

الضوء واللامع لأهل القرن التاسع

تأليف الشيخ العلامة
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

دار الحديث
بجدة



6428

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي DL

المائة العامة مكتبة الاسكندرية
رقم التصنيف 5
رقم التسجيل 5555

الجزء الأول

دار الحديث
بيروت

جميع الحقوق محفوظة لدار الجيل

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الضوء اللامع
لأهل القرن التاسع

﴿ مختصر ترجمة المؤلف ^(١) ﴾

نقلا عن شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد

هو الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر ابن عثمان بن محمد السخاوي الأصل القاهري المولد الشافعي المذهب نزيل الحرمين الشريفين. ولد في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، وحفظ القرآن العظيم وهو صغير وصلى به في شهر رمضان، وحفظ عمدة الأحكام والتنبيه والمنهاج وألفية ابن مالك وألفية العراقي وغالب الشاطبية والنخبة لابن حجر وغير ذلك، وكلما حفظ كتاباً عرضه على مشايخه. وبرع في الفقه والعريضة والقراءات والحديث والتاريخ وشارك في الفرائض والحساب والتفسير وأصول الفقه والميقات وغيرها. وأما مقروآته ومسموعاته فكثيرة جداً لا تكاد تحصر. وأخذ عن جماعة لا يحصون يزيدون على أربعمائة نفس، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس والاملاء، وسمع الكثير على شيخه الحافظ ابن حجر العسقلاني ولازمه أشد الملازمة وحمل عنه ما لم يشاركه فيه غيره وأخذ عنه أكثر تصانيفه وقال عنه هو أمثل جماعتي وأذن له. وكان يروى صحيح البخاري عن أزيد من مائة وعشرين نفساً. ورحل إلى الآفاق وجاب البلاد ودخل حلب ودمشق وبيت المقدس وغيرها، واجتمع له من المرويات بالسماع والقراءة ما يفوق الوصف، وكان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عشر أنفس. وحج بعد وفاة شيخه ابن حجر مع والديه ولقي جماعة من العلماء وأخذ عنهم كالبرهان الزمزمي والتقي بن فهد وأبي السعادات بن ظهيرة وخلاتق ثم رجع إلى القاهرة ولازم الاشتغال والاشغال والتأليف لم يفتر أبداً، ثم حج سنة سبعين وجاور وحدث هناك بأشياء من تصانيفه وغيرها، ثم حج في سنة خمس وثمانين وجاور سنة ست

(١) ترجم المؤلف لنفسه بتوسع في الضوء.

وسبع وأقام منهما ثلاثة أشهر بالمدينة النبوية ، ثم حج سنة اثنتين وتسعين وجاور سنة ثلاث وأربع ، ثم حج سنة ست وتسعين وجاور إلى أثناء سنة ثمان فتوجه إلى المدينة فأقام بها شهراً وصام رمضان بها ثم عاد في شوالها إلى مكة وأقام بها مدة ثم رجع إلى المدينة وجاور بها إلى أن مات . وحمل الناس من أهلها والقادمين عليهما عنه الكثير جداً وأخذ عنه من لا يحصى كثرة . وألف كتباً إليها النهاية لمزيد علومه وفصاحته من مصنفاته الجواهر والدرر في ترجمة الشيخ ابن حجر ، وفتح المغيث بشرح ألفية الحديث لا يعلم أجمع منه ولا أكثر تحقيقاً لمن تدبره ، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع في ست مجلدات ذكر فيه لنفسه ترجمة على عادة المحدثين ، والمقاصد الحسنة في الأحاديث الجارية على الألسنة وهو أجمع وأتقن من كتاب السيوطي المسمى بالجواهر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة وفي كل واحد منهما ما ليس في الآخر ، والقول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيق ، وعمدة المحتج في حكم الشطرنج ، والاعلان بالتوبيخ على من ذم علم التورينج (١) وهو نفيس جداً ، والتاريخ المحيط على حروف المعجم ، وتلخيص تاريخ اليمن ، والاصل الاصيل في تحريم النقل من التوراة والانجيل ، وتحرير الميزان ، وعمدة القارئ والسامع في ختم الصحيح الجامع ، وغنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج ، وغير ذلك . وانتهى إليه علم الجرح والتعديل حتى قيل لم يكن بعد الذهبي أحد سلك مسلكه . وكان بينه وبين البرهان البقاعي والجلال السيوطي ما بين الاقران حتى قال السيوطي فيه :

قل للسخاوي ان تعرفك نائبة (٢) على كبحر من الامواج ملتطم .
والحافظ الديلمي غيث السحاب فخذ غرقاً من البحر أو رشفاً من الديم
وتوفي (سنة اثنتين وتسعمائة) بالمدينة المنورة على ساكنها الصلاة والسلام
يوم الاحد الثامن والعشرين من شعبان وصلى عليه بعد صلاة صبح يوم الاثنين
ووقف بنعشه تجاه الحجرة الشريفة ودفن بالبقيع بجوار مشهد الامام مالك ولم
يخلف بعده مثله .

(١) في اسم هذا الكتاب اختلاف ، راجع النسخة المطبوعة وكشف الظنون .

(٢) في غير الشذرات ومشكلة ، مكان « نائبة » ولعلها أصوب .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله جامع الشتات ورافع من شاء في الحياة وبعد الممات ، ومقيل المقبل على
الاكتار من الطاعات بمن يعد من ذوى الهبات ماله يصدر عنه من الزلات (١)
وقابل توبة من أخلص ورجع عما اقترف من البليات سيما الصادرات في الصبا
الغالب معه ترك النظر في العاقبات ، فضلا عن نشأ في الطاعات بل ذاك بمن يظله
الله في ظل عرشه ويمنحه المزيد من الكرامات، فضل بعض خلقه على بعض في العلم
والعمل وسائر الدرجات ، وجعل لكل زمن رجالا يرجع إليهم في النوازل والمهمات
بحيث لا تزال الطائفة قائمة بالادلة القطعية والنظريات فيمكن تيسر الاجتهاد
من مجموعهم لما عدم واحد يجمع شروطه المحققات ويمنع بوجودهم التائيم
على القول بأنه من فروض الكفايات، مبرأ كل طبقة على التي تليها في الحركات والسكنات
وذلك بالنظر للمجموع على المجموع عند مستقر الطبقات، والاقرب متأخر بفضل عدد
قبله بالاوصاف والسمات، مع أن الكثير بل الاكثر من أوساط هذا القرن وهم جرا
الى آخر الاوقات إنها مشاركتهم في مسمى العلم والحفظ ونسخة الاسلام ونحوها
من مجاز العبارات والاستعارات، وعند تحقيق المناط هم فضلاء متفاوتون في الفهم
والديانات، ولذا ورد الشرع بانزال كل منزلته بشروطه المعترات وبيان المزلزين من
الاثبات والضعفاء من العدول التقات وأهل السنة من فاسدى العقيدات ليكون المرء على
بصيرة فيما يصل اليه منهم ولو في القضاء والفتيا ومالهم من المصنفات فكيف بذوى الروايات،
وهو لجريانه في المصالح وكذا النصائح العامات كان ذكر المرء بما يكرهه من أوكد المهمات
(١) يشير الى حديث «أقيلوا ذوى الهبات زلاتهم»، وبعدها إشارات إلى أحاديث أخرى .

بل من الواجبات مما استثنى من أنواع الغيبة المحرمات ان لم يسترسل فيها زاد على الحاجات .
فله الحمد على نعمه الخفيات والجليلات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد السادات
ومعدن السعادات وعلى آله وصحبه والتابعين لهم مادامت الارض والسموات .

وبعد فهذا كتاب من أهم ما به يعتنى جمعت فيه من علمته من أهل هذا
القرن الذى أوله سنة احدى وثمانمائة - ختم بالحسنى - من سائر العلماء والقضاة
والصلحاء والرواة والادباء والشعراء والخلفاء والملوك والامراء والمباشرين والوزراء
مصريا كان أو شاميا حجازيا أو يمنيا روميا أو هنديا مشرقيا أو مغربيا ، بل
وذكرت فيه بعض المذكورين بفضل ونحوه من أهل الذمة اكتفاء فى أكثرهم بمن أضفتهم
اليه فى عزوه لانه اجتمع لى من هو الجمل الغفير وارتفع عنى اللبس فى جمهورهم الا اليسير .
مستوفيا من كان منهم فى معجم شيخنا وأنبائه وتاريخى العيني والمقرىزى - سيما فى
عقوده التى رتبها النجم بن فهد - وان لم ينهضوا لاستيفائه الى غيرها من التواريخ كالذيل
لحلب لابن خطيب الناصرية وللملك للنجم بن فهد مع أصله للفاسى ، والطبقات
والوفيات المدونة والتراجم كشيخوخ ابن فهد التقي وولده تخريجهم وغيرهما من المعاجم
وما علقته من مجاميع مفيدنا الزين رضوان أورأيته فى استدعاء آت ابن شيخنا ونحوه
من الاعيان ، وسائر من ضبطته بمن أخذ عن شيخنا أو عنى أو أخذت عنه ولو لم يكن
له كبير اعتنا ، وريا أثبت من لا يذ كر لبعض الاغراض التى لا يحسن معها الاعتراض .
والحققت فى اثباته (١) كثيرا من الموجودين رجاء انتفاع من لعله يسأل عنهم من المستفيدين
مع غلبة الظن الغنى عن التوجيه ببقاء من شاء الله منهم الى القرن الذى يليه .

مرتبا له لتسهيل الكشف على حروف المعجم الترتيب المعهود فى الاسماء والآباء والانساب
والجدود مبتدئا من الرجال بالاسماء ثم بالكنى ثم بالانساب والالقاب وكذا المبهات
بعد الابناء مراعى فى الترتيب لذلك كله حروف الكلمة المقصودة بحيث أبدأ فى
الالف مثلا بالهمزة الممدودة ثم بالهمزة التى بعدها موحدة وألف ثم بالتى بعدها راء
على ما ألف ، مردوفاً ذلك بالنساء كذلك .

وكل ما أطلقت فيه شيخنا فرادى به ابن حجر أستاذنا . وكنت أردت ايراد شىء مما
لعله يكون عندى من حديث من شاء الله من المترجمين غنخشت التطويل سيما ان

حصل إيضاحه بالتدين . ولذا اقتصر على الرضى والزكى والمراج والعضد والمحيوى
من يلقب رضى الدين أو زكى الدين أو سراج الدين أو عضد الدين أو محيى الدين عن
المصنف عليه محتوى ، وأعرضت لذلك عن الإفصاح بالمعطوف عليه للعلم به فاقصر على
قولى مات سنة ثلاث مثلاً دون وثمانمائة وثوقاً بأنه (١) ليس يشتهر .

ثم ليعلم أن الأغراض فى الناس مختلفة والأعراض بدون التباس فى المحذور
مؤتلفة ولكننى لم آل فى التحرى جهداً ولا عدلت عن الاعتدال فيما أرجو قصداً ،
ولذا لم يزل الأكابر يتلقون ما أبدى به بالتسليم ويتوقون الاعتراض فضلاً عن
الأعراض عما ألقيه والتأيم ، حتى كان العزالجنبل والبرهان بن ظهيرة المعتلى يقولان
أنك منظور إليك فيما تقول مسطور كلامك المنعش للعقول ، وقال غير واحد ممن
يعتد بكلامه وتمتد إليه الاعتناق فى سفره ومقامه : من زكيتة فهو المعدل ومن مرضته
فالضعيف الملل ، إلى غيرها من الالفاظ الصادرة من الأئمة الايقاظ ، بل كان
بعض الفضلاء المعتبرين يصرح بتمنى الموت فى حياى لأترجمه بما لعله يخفى عن كثيرين ،
نعم قد يشك من يعلم أنى لأقيم لهوزنا فيمرق بل يخلق ما يضمن حل فى وقته حساً
ومعنى ويستفيد به التنبيه على نفسه فيتحقق منه ما كان حدثاً وظناً .

والله أسأل أن يجنبنا الاعتساف المجانب للانصاف وأن يرزقنا كلمة الحق فى
السخط والرضا ويصرفنا عما لا يرتضى ويقينا شر القضا .

وسميته (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع) . وهو مع كتاب شيخنا وما استدر كته عليه
فى القرن الثامن من تفويت أحد (٢) من أعيان القرنين فيما أرجو نفعى الله به والمسلمين .

(١) الكلثان فى الأصل مهملتان من النقط . (٢) كذا والمراد ظاهر .

﴿ حرف الألف ﴾

(آدم) بن سعد بن عيسى الكيلاني الاصل ثم المكي قطنها نحو أربعين سنة وزوج بها ، واسكن بأخرة رباط مسكرو كان معتقداً . مات في ذي القعدة سنة سبع وستين .
(آدم) بن سعيد بن أبي بكر الجبرتي الحنفي نزيل مكة والمتوفى بها شاباً (١) قطنها مديناً للاشتغال على فضلائها والواردين عليها في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وللتلاوة على طريقة جميلة وإناقة ، من شيوخه السراج معمر بن عبد القوي في العربية وعبد النبي المغربي ، وسمع على وأنا بمكة الكثير من الصحيح وغيره بل حضر عندي بعض الدروس . مات في ليلة الأربعاء خامس ذي الحجة سنة سبع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلقة عوضه الله الجنة .

(آدم) بن عبد الرحمن بن حاجي الوركاني مات سنة بضع وعشرين .
(أبان) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي ولد في آخر سنة أربعين وثمانمائة وسمع على أبي القتيح المراغي وأجاز له جماعة .
(أبجد) رجل مجذوب كان يكثر التنقل من بيت المقدس إلى مكة صحبة الزين عبد القادر النوروي المقدسي وانتفع بلحظه ، وما علمت متى مات .
(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصري نزيل مكة والآتي أبوه وأخوه محمد واسماعيل ، ويعرف بابن زقزق من قطن مكة ورأيت به في سنة ثلاث وتسعين ، وكذا جاور بالمدينة سنين وكان أبوه وأخوه محمد من علماء البصرة وهو من الصلحاء .
مات في رمضان سنة ثمان وتسعين .

(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر المحب أبو الفضل بن البرهان بن البدراني عبد الله الجعفرى المقدسي ثم النابلسي الحنبلي الآتي أبوه وجده وعمه الكمال محمد من بيت قضاء واعتبار عرض على الخرق وقرأ على بعض البخاري سوى ما سمعه على منه ومن غيره كل ذلك في سنة ثمان وثمانين وعاد إلى بيت المقدس .

(١) في الاصل « شاب » .

(إبراهيم) بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود القاهري المولود والدار الآتي أبوه . ويعرف كل منها بابن سابق ، ولد بعد الستين وثمانمائة وحفظ القرآن وتقرأ سيراً من المنهاج حفظاً أو حلاً ثم زوجه والده وتشاغل بالأذان والوقيد ونحوهما بالمتكوتمية بل أخذ إمامتها وغيرها من الوظائف : كالصلاحية وغيرها بعد أبيه ، وحج وتسكسب بعد بعض الحوانيت عند باب القنطرة وربما اشتغل بالحياطة وعمل حاسباً (١) وفقه الله

(إبراهيم) بن إبراهيم بن محمد برهان الدين النوى الدمشقي الشافعي ويقال إنه قريب النوى أخذ عن التقي بن قاضي شبيهة وتسكسب بالشهادة وتميز في الفرائض والحساب ومتعلقاتها وأقرأ ذلك الطلبة وانتفع به جماعة كأبي الفضل بن الإمام ، وأخبرني أنه شرح المنهاج ونظم فرائضه ثم ضم إليه الحساب ومتعلقاته في ألفية سماها الخلاوة السكرية ، زاد غيره أنه شرح الجرومية ، وكان سريع النظم حسنه . مات تقريباً سنة خمس وثمانين بدمشق وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر القاضي برهان الدين الأبودري (٢) ثم القاهري الأزهرى المالكي سبط الزين عبيد البشكالسي وولد محمد الآتي ويعرف بالأبودري (٣) ولد فيما ظنه بما ذكره له والده في ثاني عشر ربيع الأول سنة ست وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة ومختصر ابن الحاجب القرعي والرسالة وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض سني ابن جرير بن جماعة والولي العراقي والبرهان السيجوري وأجازوه ، ولزم الزين عبادة في الفقه وغيره كالشهاب الصنهاجي وأبي القسم النويري فيه وفي العربية وغيرها ، وأخذ أيضاً عن الشهاب الأبدى وأبي الفضل المشدالي (٤) بل وحضر دروس البساطي (٥) واستنابه وكذا استنابه من بعده وتصدى لذلك وصار من أعيان النواب ، وحج مراراً وجاور في اثنتين منها ودخل الاسكندرية وغيرها وسمع على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس . مات في ثالث صفر سنة تسع وخمسين رحمه الله .

(إبراهيم) بن أحمد بن إبراهيم برهان الدين الشيرازي الموقت لقيه الحافظ الجلال

(١) الكلمة في الأصل مضطربة . (٢) نسبة إلى قرية بالبحيرة .

(٣) في الأصل المسداني ، وهو تحريف . (٤) بكسر أوله قرية من الغربية .

ابن موسى المراكشي باسكندرية وترجمه بالاستاذ الفاضل الموقت وقال له مؤلفات في علم الميقات ويد طولى في متعلقاته من النجوم وغيرها ، واستجازه (١) لجماعة منهم ابن فهد وذكره في معجمه بذلك . وما علمت وقت وفاته .

(إبراهيم) بن أحمد بن إبراهيم الرومى الاصل العجمى الحنفى نزيل القاهرة وأخو حيدر الآتى له ذكر فيه .

(إبراهيم) بن أحمد بن أحمد الملقب بن محمد بن عبد الواحد القاضى برهان الدين ابن الخطيب البدر اللخمى الحسنى -نسبة لجدله- القاهرى الشافعى الشاذلى ويعرف بابن الملقى. ولد فى رابع رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكان يحكى أنه تلا به لآبى عمرو على الفخر الضرير وأنه حفظ غيره وسمع دروس ابن الملقن والبلقيني والشمس القليوبى والنور الادمى فى الفقه وغيره ، ودروس الشمس البوصيرى وسمع على التنوخى وغيره مما كله تمكن ، وقد وقعت على سماعه على الصلاح الزقناوى والحلاوى والسويداوى وأجازلى ، وناب فى القضاء وصار ذا دربة بالاحكام والشروط ومن يذكر بجودة الخطابة لكونه كان كآبىه خطيبا بجامع الماس وصوته فيها جهورى ولنا عينه الظاهر جقمق وكانت له به خلطة حين مجاورته له أيام امرته بالقرب من الجامع المذكور للخطابة بجامع طولون بعد عزل أبى اليسر بن النقاش عنها وذلك فى جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين مع مشيخة الميعادية أيضا ولخطبة جامع القلعة فى أول جمعة فى صفر سنة أربع وأربعين حين تغيظه على القاضى الشافعى . وذكر حينئذ لولاية القضاء الاكبر ثم بطل إلا أنه صار ينوب عن السلطان ثم غضب عليه وأبعده وأرسل به إلى القاضى الشافعى مع أبى الخير النحاس لينظر فى حكم صدر منه فنهره القاضى وقال له انك أثبتت فى الاحكام بدون إذن منى ، ولم يزل خاملا حتى مات فى سنة سبع وستين ثامن عشرى شعبان وأرخه البقاعى فى نحو النصف من رمضان بعد أن أضر وأملق وقاسى مالهله بكفر به عنه ، ودفن بتربة التاج بن عطاء الله من القرافة هف الله عنه ، وقد بالغ البقاعى فى أذاه حيث ترجمه فى معجم شيوخه لكونه لم يجرئه على أخصامه جرياً على عادته ونسبه إلى الاختلاق وأنه الاذل نسأل الله السلامة . ولما أورد المقرئى خطابته بالسلطان حين غضب على شيخنا سماه برهان الدين إبراهيم

ابن شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن مياق، والاول أشبه .
 (إبراهيم) بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى المقدسى الأصل الدمشقى الحنفى
 ثم الشافعى أخو الزين عبد الرحمن الهامى (١) وعبد الرزاق ومحمد الآتى ذكرهم وكذا
 أبوم. ولد فى ربيع الاول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ
 القرآن والشاطبيتين والمنهاج الفرعى والملحة وإساغوجى وتصريف العزى وغيرها،
 وخذ فى الفقه وغيره عن النجم بن قاضى عجولون، وجمع العشر على والده والسبع
 على الشمس بن عمران، ثم بالقاهرة إذ قدمها فى سنة أربع وسبعين على الزين
 عبد الغنى البشمى، وقرأ على حينئذ فى الأذكار وغيره وأظنه أخذ عن البقاعى وجماعة
 وحج مراراً وزار بيت المقدس وقطنه وقتاً ولقي بركة أيضاً ومعه ولده محمد فعرض محافظته
 على، وكان يؤدب الأطفال بكلاسة الجامع الأموى، ونعم الرجل كان فضلاً وخيراً .
 مات فى ليلة الجمعة ثانى رمضان سنة أربع وتسعين بدمشق وصلى عليه من الغد
 وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه برهان الدين بن
 قطب الدين القلقشندى (٢) الأصل المصرى الشافعى الاطروش أخو شيخنا العلامة
 على الآتى وأخوته وسمع فى سنة تسع وتسعين بعض الصحيح على ابن أبى المجدو غير ذلك
 بمشاركة التنوخى والحافظين العراقى والهشمى الحتم منه، وكذا سمع على ابن الجوزى
 وغيره وأجاز له جماعة عن تأخر واشتغاف سيرة وكتب المنسوب وينزل فى صوفية
 البيرونية والجمالية وتكسب باقراء الاطفال مدة وكان خيراً أجاز لى، ومات فى يوم
 الاحد ثانى عشر ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله، وهو والد بدر الدين محمد
 (إبراهيم) بن أحمد بن أبى بكر بن خليفة البجائى قاضياً فى زمنه . مات
 فى سنة ست وستين أرخه ابن عزم .

(إبراهيم) بن أحمد بن ثابت النابلسى شخص من بنى عبد القادر شيوخ
 نابلس نشأ بها فتعلم الكتابة وقرأ شيئاً من القرآن واتمى لقاضيه الشافعى أبى الفتح
 محمد بن الجوزى وخدمه بحيث صار يستعمله فى الشهادات مع تكسبه فى غضون
 هذا حريراً فترفع حاله يسيراً ثم سافر الى دمشق وتردد للبلاطنسى (٣) وحضر

(١) نسبة الى ابن الهام . (٢) فى الاصل « القلقندى » .

(٣) فى الاصل « للبلاطنسى »، وهى علامة للسین المهملة كما فى خطوط الاقدمين .

عنده واجتهد في خدمته فراج هناك وحصل بجاهه وظائف في الجامع وانضم بعد موته للزين خطاب وربما حضر دروسه ، بل قرأ في الجرومية على أبي العزم الخلاوي ولكن لم يفتح عليه في شيء من ذلك ، بل تميز في التخصصات ونحوها وخدم عند العللاء الصابوني واستنابه في القضاء بدمشق وتكلم عنه في عدة جهات ، وتزايدت محاسنه في هذا النوع وذكر بين المباشرين ونحوهم وترقى لخدمة السلطان الى أن كان من أكبر المرافقين للعللاء (١) مخدومه حين نكب مع تكلمه بين الناس وبين الملك في الولايات والعزل والتخصصات والمصادرات ونحوها فازدحم الغوغاء بل وكثير من الخواص يبابه وقطع ووصل وقرب وبعد وتسمى وكيل السلطان وهابه كل أحد وأضيفت اليه تداريس ومشينحات وأنظار وغيرها من الجهات وتمول جدا وصارت الجمالية لسكنائه بقاعة مشيختها كدار وأتى الشرطة وكاد أن يخرب الديار الشامية بنفسه وبولده الآتي في الاحمدين الى أن أمسك كل منها في محل سلطته وأخذ منها من الأموال والذخائر ما يفوق الوصف مع ما زيادها بينهما وضرب هذا بين يدي السلطان ثم الدوا دار الكبير حتى أشرف على التلف وحينئذ حمل من بيت الدوا دار في قفص الى الجمالية فلم يلبث أن مات على حين غفلة في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين فغسل وكفن وصلى عليه ثم دفن بقرية عضد الدين الصيرامي (٢) واستقر بعده في تدريس الخروية بمصر الشمس الباي (٣) وفي تدريس القطبية برأس حارة زويلة الشمس الجوجري (٤) وفي نظر المسجد المعروف بابن طلحة تجاه البروقية الشهاب بن المحوجب وفي نصف مشيخة الصلاحية ببيت المقدس ابن غانم ، وما تأسف عليه أحد ممن يميل الى الخير على فقده بل هو مستراح منه مع منامات كان يخبر بها عن نفسه وأحوال نسأل الله خاتمة خير .

(ابراهيم) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد برهان الدين العجلوني ثم المقدسي الشافعي نزيل القاهرة كان أبوه برادعيا فنشأ هو تاجراً في البر ببعض حوانيت القدس وقد مات أخ له اسمه حسن كان عطاراً محظوظاً في التجارة خيراً راغباً في بر الطلبة فورثه ، وبواسطته كان البرهان يجتمع بالزين ماهر أحد علماء القدس ،

(١) في الأصل « في العللاء » . (٢) ويقال « السيرامي » بالسين .

(٣) نسبة إلى « بام » بالقرب من طنبدي من الصعيد . (٤) نسبة إلى جوجر من الغربية .

وصلحائه فرأى منه فطنة وذكاءً لخطبه للاشتغال ورغبه فيه وقرأ عليه الحاوى الصغير فى التقسيم وأذن له بعد يسير فى التدريس بحيث عرف به ، وكذا قرأ ألفية النحو على أبى على الناصرى المؤدب واتفق اليه جماعة من فقهاء الناس وكان يخلق بهم لأقراءهم مديماً لذلك ثم صاهر التقي القلعة شندى على ابنته ولكنه قبل البناء بها قدم القاهرة ساعياً فى مشيخة صلاحيتها بعد تنافسه مع ابن جماعة فلم ينتج له أمر ولزم من ذلك لإقامته فيها فتضررت الزوجة وأهلها لذلك وأرسلوا فى تخييره بين الطلاق أو المجيء للدخول وساعدهم الأمير أذربك الظاهرى حتى علق طلاقها على مضى مدة إن لم يتوجه اليهم قبل انتهائها ، وتوجه ودخل بها واستولدها وماتت تحته فورثها وعاد إلى القاهرة وحج ودخل الشام وغيرها وراج أمره بذكائه وتعبيره عن مراده وأقرأ الطلبة فى فنون وأخذ عنه غير واحد من الأعيان لكنه كثرت له أحداث اليه وأكثر هو من التذير والانفاق عليهم وعلى من لعله يجتمع عليه حتى افتقر بعد المال الكثير وصار ينتقل من مكان إلى مكان لعجزه عن أجرته ومن قرية لأخرى لاشتہار أمره عند أهل الأولى مع كتابته على الفتاوى بل ربما قصد فى ترتيب ما ينشأ عنه الوصول للمقاصد مما قد لا يكون مطابقاً للواقع وقد يأخذ الجمالة فى كليهما مما يحمله عليه شدة الفقر والتساهل وهو بمن له اليد السلاء فى الكنيسة ولا زال فى تفهقه حتى مات فى يوم الأربعاء تاسع ذى القعدة سنة خمس وثمانين بحارة بهاء الدين لكونه كان قد سكن بيت الصلاح المكي (١) فيها سماحه الله وإيانا.

(إبراهيم) بن أحمد بن حسن بن الغرس خليل بن محمد بن خليل بن رمضان بن الحضير بن خليل بن أبى الحسن برهان الدين أبو اسحاق بن الشهاب أبى العباس بن البدر أبى محمد التنوخى الطائى العجلونى ثم الدمشقى الشافعى الآتى أبوه ، ويعرف بابن الغرس (٢) . ولد على رأس القرن تقريباً ولازم ابن ناصر الدين فأكثر عنه ، وكذا سمع على الشمس محمد ابن محمد بن محمد بن المحب الأعرج والشرف عبد الله بن مفلح سنن ابن ماجه وعلى لطيفة ابنة الايامى جزء ابن عرفة بحضورها له فى الثالثة على زينب ابنة ابن الخباز فى آخرين وارتحل صحبة شيخه الى حلب فسمع بها من الحافظ البرهان سبط ابن العجمى ، ويعلمك من التاج بن بردس ، ولقى شيخنا فى سنة آحد فقرأ عليه بظاهر بلسان (١) هو الصلاح أحمد بن محمد المكي نسبة إلى مكي الدين . وفى الأصل «الصلاحى المكي» . (٢) فى الأصل «المحدث» ، وفى غير هذا المكان «ابن الغرس» .

جرى وقدمه للاستملاء عليه فيما أملاه بدمشق بإشارة شيخه فيما أظن وطلب وقتا ولم يمهل ولا كاد، هذا مع وصف شيخنا له في مراسلة كتبها إليه من أجل بالحافظ وفي موضع آخر بصاحبنا، نعم ترجمه البرهان الماضي في بعض مجاميعه بقوله طالب علم استحضر بعض شيء انتهى، وهو أشبه . وقرأ البخارى على العامة في الجامع الاموى والناصرى، وخطه كعقله ردى، وعبارته سقيمة وعنده من الكتب والاجزاء وتصانيف شيخه ما لم ينتفع به بل وعطل على غيره الانتفاع بها لعدم سماحه بعبارتها حسبها استفيض عنه حتى نقل عنه أنه كان يقول اذا عاينت الموت ألقيتها في البحر او كما قال وقد لقيت بدمشق وما أكثرت من مجالسته لكن رأيت بعض الطلبة استجازه في استدعاء فيه بعض الاولاد، وزعم أنه أخذ عن عائشة ابنة ابن عبد الهادى فآله أعلم، وحدث باليسير. مات في العشر الثاني من شوال سنة ثمان وثمانين بدمشق وتفرق الناس كتبه بأجنس ثمن رحمه الله وعفائه هذا وسيأتى في ابراهيم .

(ابراهيم) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن الاذرى الاصل أحد الاخوة من بنى الامام شهاب الدين وشقيق الكمال محمد بن سميع في البخارى بالظاهرة واختص بالكمال ناظر الجيش وحج معه في سنة تسع وثمانين وجاور التي تليها. (ابراهيم) بن أحمد بن حسين الموصلى ثم المصرى المالكى نزيل مكة كذا ذكره شيخنا والمقرى بن محمد بن حسين .

(ابراهيم) بن أحمد بن خضر الصالحى الحنفى مات سنة ست عشرة .

(ابراهيم) بن أحمد بن خلف النبى ثم القاهرى المالكى التاجر بسوق العمى خارج باب الفتوح ووالده أحمد ومحمد الآتين ، كان خيرا متعبدا كثير التلاوة حفظ في صفه العمدة والملحة والرسالة واشتغل عند الزينين عبادة وطاهر وغيرهما وينزل في الخانقاه الجالية وغيرها وحج وجاور واقتصر على التكسب مع العبادة والتلاوة حتى مات في عشر رجب سنة ثمان وستين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن أحمد بن رجب بن محمد بن عثمان بن جميل بن محمد بن أحمد بن عثمان بن سعادة بن عيسى بن موسى أبى البركات بن عدى بن مسافر برهان الدين أبواسحق بن الشرف البقاعى الدمشقى الشافعى والد الشهاب أحمد الآتى وأبوه ويعرف بالزهرى لكونه سبط الشهاب الزهرى بل يجتمع معه أيضا فى أحمد بن عثمان . ولد فى

سنة سبع وسبعين وسبعمائة واشتغل قليلا وولى بعد قضاء طرابلس دون شهر ثم عزل ثم أعيد فلم يمكن من المباشرة ثم ولى قضاء صيداء مدة ثم سافر إلى القاهرة للسعي في طرابلس فلم يحصل له فولى كتابة سر صنف ثم أضيف إليه القضاء بها ثم استعفى منها لقلة معلومها مع أنه كان باشر قضاءها مباشرة حسنة فيما نقل عن التقي بن قاضي شبة ثم أعيد لقضاء صيداء ثم عزل وولى قضاء حماه مرة بعد أخرى وكان قاضيا في سنة إحدى وثلاثين ، ثم قدم دمشق وسعى في النيابة بها أيام الشهاب بن الحمرة فلم يجه فلما استقر ابن البارزى في سنة خمس وثلاثين استنابه ثم ناب لمن بعده وأخذ خطابة بيروت من القضاة بل أخذ لولده قضاءها فجرت له أمور وشكى فعزل ولده فتولى هو قضاءها وتوجه إليها ليصلح بين ولده وبين غرمائه فما تيسر له ذلك واختارته المنية يقال من حمرة طلعت فيه في آخر نهار الثلاثاء حادى عشرى صفر سنة أربعين ، قال التقي بن قاضي شبة : كان جيد العقل كثير المداراة محبا في الطلبة مساعدا لهم في حشمة وكرم وضيق في غالب عمره وتحمله الدين قال ولم يكن فيه عيب أعظم من قلة العلم . (ابراهيم) بن أحمد بن عامر السعدى شيخ عمر دهرأ فيما قيل وحدث بالاجازة العامة عن الفخر بن البخارى ، روى عنه التقي أبو بكر القلقشندى وقال انه بقى إلى حدود سنة خمس عشرة .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الرحمن بن عوض الطنتدائى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وأخوه عبد الرحمن ، لم يكن بمن سلك طريق والده ولا قريبا منها بل كان متصرفا بأبواب القضاء ويده نصف امامة الرباط بالبيبرسية حتى مات قريبا من سنة ثمانين عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم سعد الدين بن تقي الدين بن ناظر الجيش المحب الحلبى الاصل المصرى القاهرى خال الولوى ابن تقي الدين البلقينى فأمه كافية أخت هذا ، كان كاتباً في بعض الدواوين ورأيت نسبه هكذا بخط ابن قر وقد سمع بقراءته على جارهم البدر بن البلسى سداسيات الرازى ومات في صفر سنة اثنتين وستين وأولى قبلها عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الكافى بن على أوعبد الله السيد برهان الدين أبو الخير الحسنى الطباطبى الشافعى المقرئ . نزيل الحرمين أخذ القراآت عن الشيخ محمد السكيلانى

بالمدينة والشهاب الشوابطي بمكة ومن قبلهما عن الزين بن عياش بل في سنة ثمان وعشرين عن ابن سلامة وابن الجزري، وكذا أخذها بالقاهرة عن حبيب بن يوسف الرومي والزين رضوان وأبي عبد الله محمد بن حسن بن علي بن سليمان الحلبي بن أمير حاج والتاج بن تمرية، وبخانقاه سرياقوس عن الكمال محمود الهندي ومن قبلهم عن الزراتي (١) في سنة ثلاث وعشرين تلا عليه البعض لاني عمر، وبدمشق عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن النجار وبعضهم في الأخذ عنه أزيد من بعض، وأقصى ما تلا به للعشر، وكذا سمع على أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد وما قرأ عليه مسند أحمد وعلى أولها صحيح مسلم بالروضة النبوية في رمضان سنة أربع وأربعين وفيه سمع عليه الشفاء، والمحجب المطري وقرأ عليه صحيح مسلم والسنن لأبي داود والترمذي والموطأ والشفاء، والجمال الكازروني وسمع عليه مجالس من أبي داود وغيره، ثم بالمدينة ومكة وأخذ عن شيخنا وغيره بالقاهرة كالعز بن الفرات وما قرأ عليه الأربعين التي انتقاها شيخنا من مسلم في سنة ثمان وأربعين وسمع عليه من أول الترمذي إلى الصلاة في التي تليها وقرأه بتامه على الجمال (٢) عبد الله بن جماعة ببنت المقدس في سنة تسع وخمسين وقرأ قبل ذلك في رمضان سنة اثنتين وثلاثين من أول مسلم إلى الإيثار على الشهاب أحمد بن علي بن عبد الله البعلبي (٣) قاضيا الحنبلي ابن الجبال بسماحه له على بعض من سمعه على أم أحمد زينب ابنة عمر بن كندی عن المؤيد، وتصدى للاقراء بالحرمين وأخذ عنه الاماثل، ومن جمع عليه للأربعة عشر الشريف الشمس محمد بن علي بن محمد المقيسي (٤) الوفاي الحنفي شيخ الفجاسية الآن، وبلغني أنه كتب على الشاطبية شرحاً ولقد لقيته بمكة وسمع بقراءتي على الكمال بن الهمام وغيره، وكان أحد الخدام بالحجرة النبوية وهو الذي أنهى أمر ابن فدعم الرافعي إلى الظاهر جقمق وأنه سمع منه ما يقتضي الكفر فبادر إلى الاحتياط عليه حتى أحضر إليه فأمر بقتله وبعد ذلك كف السيد عن الإقامة بالمدينة ولزم مكة مديماً للطواف والعبادة والاقراء حتى مات بها في مغرب ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله. وينظر إبراهيم ابن أحمد الشريف البرهاني الطباطبائي ختن محمود الهندي فأظنه غير هذا.

(١) نسبة إلى قرية زرايت. (٢) في الاصل «الحال»، وهو تحريف على ما بينه المؤلف في غير هذا الموضع. (٣) في الاصل «المتقي». (٤) ويقال «المقسم»، نسبة إلى ناحية المقسم.

(إبراهيم) بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطى البرماوى والد
الفخر عثمان وإخوته . مات كما قاله شيخنا فى ترجمة ولده قبله بعشرين فيكون
موته سنة ست وثمانائة .

(إبراهيم) بن أحمد بن عثمان بن على بن عثمان بن على بن عثمان بن سعد بن أبى
المعالى البرهان أبو إسحق وأبو الوفاء بن الشهاب أبو العباس بن الفخر الدمشقى الأصل
القاهرى الشافعى الموقع ويعرف بالرقى نسبة للرقعة من أعمال حلب وقديماً بابن عثمان،
كان والده ماوردياً ذا حشمة وشكالة حسنة يعرف بصهر ابن قر الدولة وبوكيل
الطنبذى فولد هذا فى رجب سنة اثنى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن
والعمدة والتتبيه وألفية النحو عند صاحبنا الشمس بن قر وعرض على الجلال البلقينى
والولى العراقى والبيجورى وابن الجزرى والقمنى (١) والبدرين الأمانة والمحب بن نصر
الله الحنبلى وشيخنا وصالح الزواوى والتلوانى والعز عبد السلام البغدادى وأجازوه
فى آخرين (٢) كالشمس الشطنوفى والبرهان بن حجاج الأبناسى والشرف السبكى،
وعرض أيضاً على خلق من الأعيان ممن لم يصرح فى خطه بالأجازة كالشموس
البرماوى والمهروى وابن الديرى والبساطى والشامى الحنبلى، وبلغنى أنه سمع على
الشرف بن الكويك ولا أستبعده ، واشتغل يسيراً فقرأ النحو على الشرف الطنوبى
والمعانى والبيان على الشمس السروانى وكذا قرأ على التقى الحصنى نزيل القاهرة فيما
بلغنى ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وبرع فيه بحيث أجاز به بالأقلام كلها وتنزل
فى صوفية الليبرسية وتدرّب فى التوقيع بناصر الدين الناقوى وبفهارته استقر أخذ
موقعى الدرج فى الأيام البدرية ابن مظهر ثم ترقى لتوقيع الدست فى الأيام الكالية
برغبة يونس الحموى له عن ذلك ، واستقر أيضاً فى الشهادة وبالإسطل ، وحج مراراً
وجاور غير مرة ونسخ هناك عدة مصاحف ، وزار القدس والخليل وسمع هناك على
التقى أبى بكر القلقشندى والجمال بن جماعة بل قرأ بنفسه على بعض الفضلاء من أصحابنا
بالقاهرة ورام منى ذلك فما تيسر لكنه كان يسأل عن أشياء خطه عندى ببعضها،
واستجيز فى بعض الاستدعاءات ، وكان تام العقل حسن العشرة كثير السكون سيباً بعد
ثقل سمعه ماهراً بالشرنخ فيه رياسته وحشمة مع وضاعة وتواضع ، ولأوصافه التى

(١) بكسر ثم فتح ثم نون . (٢) فى الأصل « الآخرين » .

انفرد بها عن رفقته صار أوجد أهل الديوان، وقد أنكل عدة أولاد آخرها في سنة ثلاث وسبعين وحرز (١) عليه كثيراً وسافر تلك إلى مكة في البحر فأقام على طريقة حميدة من الطواف والصلاة وكثرة التلاوة إلى أن أدركه أجله وهو محرم عشية عرفة سنة أربع وثمانين ونقل إلى المملاة فدفن بها يوم العيد وذلك يوم الأحد وغبطه المقلاء على هذا ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن خلف بن عبد العزيز بن بدران برهان الدين ابن إسحق بن محمد البرهان الخليلي الدارمي عرف بابن المحتسب (٢) ولي بعد أخيه الشمس محمد قضاء بلده وقدا القاهرة بسبب صهره أبي بكر أمين حرم وكان حياً بعد ثلاث وتسعين.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن خلف بن عبد العزيز بن بدران برهان الدين أبو السعود بن الشهاب الطنطا في الحسيني نسبة لسكنى الحسينية القاهري زيل الشرايشية بالقرب من جامع الافر الشافعي سبط الشمس البوصيري الآتي في الحمد بن وأبوه في الاحمد بن وهو بكنيته أشهر. ولد في سادس عشر جمادى الا ولى سنة ثمانمائة بالقاهرة وأحضر وهو ابن ثلاثة أشهر على الشرف أبى بكر بن جماعة المسلسل ثم مع بعد أن ترعرع على الشرف بن الكويك والجمال بن فضل الله والكمال بن خير والشموس ابن الجزرى وابن المصرى ومحمد بن حسن البيجورى والنور بن القوى وسبط الزبير والشهب الكلوتاتى والواسطى وشيخنا والزين القمنى فى آخرين، وأجاز له الحلاوى والشهاب الجوهري والشمس المنصفي وآخرون، وحفظ القرآن واشتغل قليلا وتنزل بالمدارس وبالخطاقاء الصلاحية، وولى إعادة بالسابقية ولازم قراءة الصحيح والشفا ونحوها فى بعض الجوامع لبعض من يشبه عليه وكذا تكسب بالشهادة وقتاً ثم ترك، وكان خيراً ساكناً متودداً متواضعاً أجاز لى. وهو فى معجم التقي بن فهد وولده باختصار. ومات فى أوائل ربيع الأول سنة ست وستين رحمه الله.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن سليمان بن سليم بن فرمح بن أحمد الامام الفقيه برهان الدين أبو إسحق البيجورى - نسبة لقرية بالمنوفية - القاهري الشافعي، ولد

(١) فى الاصل «خرج». (٢) نسبة إلى جده الذى كان ينوب فى حبة مكة.

في حدود الحسين أو قبلها وقدم القاهرة وحفظ القرآن وكتبها وتفقه بالجمال
الأسنوي ولازم البلقيني ورحل بعد الأسنوي إلى الشهاب الأذري بحلب
في سنة سبع وسبعين وربع في الفقه جداً بحيث كان عجباً في استحضاره سيما
كلام المتأخرين بل كان أمة في ذلك مع مشاركة في النحو والأصول ، قال العلماء
ابن خطيب الناصرية : حضرت عنده في القاهرة بالناصرية والسابقة وقرأت
عليه رأيت أمة يستحضر كثيراً من الفقه خصوصاً كلام المتأخرين ولم أربها في
ذلك الوقت وهو سنة ثمان أو تسع وثمانمائة من يستحضر كاستحضاره مع شدة
فقره وقلة وظائفه بل أخبرني من أثق به أن المهاد الحسباني عالم دمشق شهد له
لما اجتمع به أنه أعرف الشافعية بالفقه في عصره وقال ولقد شاهدته يجاري
البلقيني حتى يخرج ويلج هو فلا يرجع ولا يزال الصواب يظهر منه في النقل ،
وقال الجمال عبد الله بن الشهاب الأذري إنه لما قدم عليهم حلب كان يكتب المجلد
من القوت يعني لائيه في شهرين وينظر في اليوم واللييلة على مواضع ويراجع
الشيخ فيصلح بعضها وينازعه في بعضها ، زاد غيره فكان الأذري يعترف له
بالاستحضار ، وقال التقي بن قاضي شهابية حكى لي صاحبنا يعني الجمال المذكور
قال جاء البيجوري إلى الوالد بكتاب المهاد الحسباني يوصيه به فقال له ماتريد ؟
قال أكتب القوت وأقرؤه فأخلى له بيتاً وقال له هات حوائجك فقال مامعني شيء
فأرسل إليه أثاثاً وكتباً وخمس دسوت ورق قال فكان يكتب كل مجلد في شهرين
وينظر في كل ليلة على مواضع ويمرضها على الشيخ فبعضها يصلحه وبعضها ينازعه
فيه ، والقوت في خط المصنف في ستة أجزاء والغنية في أربعة ولما فرغ جمع له من
أهل حلب دراهم واشترى له فرساً وخرج هو وأعيان البلد بأسره حتى ودعوه
قال التقي وقد رأيت نسخة المصنف بالقوت ولا بنظيرات كثيرة والظاهر أنها بخط
البرهان وكثير منها لسقوط كلمة أو حرف ولما رجع من حلب ووصل لدمشق كان
أول من وصل بالقوت إليها فأرغبه النجم بن الجاني في الثمن واشتراه منه فبلغ
الأذري فأرسل إليه يعتب عليه في تفريطه وعدم استصحابه معه إلى القاهرة
وأنه كان مراده دخوله به ووقوف الأسنوي عليه انتهى ، والأسنوي كان قد
مات قبل ارتحاله ، وكذا قال البرهان سبط ابن المعجم أنه قدم عليهم في سنة سبع
وسبعين ونزل بالمصريونية وكتب القوت وكان يعقب على أماكن من دماغه حين

الكتابة فلما وصل إلى الطلاق ترك حياءاً من مصنفه لكونه كان نازلاً عنده ، وقال يحيى الدين البصروي فارقتني سنة خمس وثمانين وهو يسرد الروضة حفظاً انتهى ، وبقية كلامه كان البيجوري شيخاً وأنا صبي قال ولما سافرت إلى مصر بعد الفتنة حضرناعند الجلال البلقيني فتكلم فغرش عليه وقال له أسكت يا بيجوري أنت ما تعرف أصولاً ولا نحواً أنت ما تعرف إلا الفقه فقط وبكتك ، زاد بعضهم انه حذر من دمه فتكلم فرفع له الجلال يديه على رأسه كالقرنين وقال له وما على إذا لم تفهم البقر فزاد في الكلام معه شحطوه فشحطوه برجله حتى أخرجه من المجلس هذا والحق بيده فلما انفصل المجلس ورجع الجلال لبيته أرسل له دراهم وقاشاً وصالحه وقال له الحق بيدك ، وأنكى ما وقع للجلال منه لا يقصد الانكار من الشيخ انه أبدى فرحاً وطنظن له واستغرب نقله من عزاله فقال له إنه في التنبيه . وقال الجلال الطياني (١) هو أحفظ الناس للنقل للفقه وأكثر من وصفه بذلك وهو أفضل البياجرة الثلاثة هو وشمس الدين ونور الدين . وقال المقرئزي إنه لم يخلف إمامه أحفظ لفروع الفقه منه وقد تصدى لنشر الفقه وأخذ عنه الأئمة حتى كان ممن أخذ عنه من شيوخنا البرهان بن خضر وأتقن معه جامع المختصرات والثرين السنديسي والجلال المحلى والشريف النسابة والعبادي ، وفي أصحابه كثرة بالديار المصرية الآن بقايا من أصحابه حتى كان الطلبة يصححون عليه تصانيف الولي العراقي فيتحرك لما فيها من التحقيق والمتانة وحسن الايضاح ويهدبهم لما لعله يكون فيها على خلاف الصواب نقلاً وفهماً مما لا يسلم مصنف منه ويطالعون المصنف بذلك فيسربه ويصلح نسخه ويحضن على المزيد من ذلك وهو ممن عرض عليه الوالد والمم محافيطهما لا تقانه ، واستجازه (٢) شيخنا لا ولاده وأثنى عليه في تاريخه ، وكذا أثنى عليه ابن قاضي شهاب في طبقات الشافعية له وابن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب ، كل هذا مع كثرة العيال ومزبد الفاقة بحيث جلس في دكان الطلبة رفيقاً للشلقاني (٣) وغيره للتركسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها لكثرة جفاء الثاني له مع ما بينهما من

(١) بفتح ثم سكون على ما ضبطها المصنف في غير هذا الموضع . (٢) بالاصل « واستخاره »
(٣) بضمين ، وفي الاصل « الشلقاني » والتصحيح من شذرات الذهب
ومما نص عليه المؤلف في غير هذه الترجمة .

المرافقة في الاخذ عن الاسنوى. ودرس بالغرايبة والحشقدمية وكذا بالناصرية والسابقية احتساباً، ولما بنى الفخر عبد الغنى بن أبي الفرج مدرسته التي بين السورين من القاهرة أعطى مشيختها للشمس البرماوى فبأشرها مدة ثم تحول في سنة ثلاث وعشرين إلى دمشق صحبة النجم بن حجبى فاستنزله عنها النجم لصاحب الترجمة بمال تبرع عنه سيما وكانت زوجة البرماوى ابنته وأرسل بالاشهاد اليه بعد أن أخذ له شيخنا خط الناصر وهو عبد القادر ابن الواقف بالامضاء فامتنع من قبولها فلم يزل به الطلبة حتى قبل وبأشرها تدريساً ومشيخة على العادة ولم يلبث أن مات . وكان ديناً خيراً حاد الخلق سليم الباطن جداً متواضعاً ممتنعاً لنفسه بالمشى وحمل طبق العجين على طريق السلف لا يكثرث بملبس ولا غيره بل معرضاً عن الرياسة التي كما قال المقرئى عرضت عليه فأبأها وعن الكتابة على الفتوى تورعاً، لا يتردد لأحد من بنى الدنيا ولا يعمل من الاقراء والمطالعة وله على الروضة وغيرها حواش متقنة مفيدة وخطه وضىء نير وترك الاشتغال في آخر عمره وأقبل على التلاوة والتحدث وكان ورده في كل يوم ختمة أو قريبها حتى مات في يوم السبت رابع عشر رجب سنة خمس وعشرين وكثر التأسف على فقده لكونه لم يخلف بعده في حفظ الفروع مثله، واستقر بعده في الفخرية رفيقه الشلقامى وتألم ولده لذلك فأعرض عن بقية وظائفه بعد مباشرته لها فافتقرها الناس فأخذ الغرايبة الشرف السبكى والعشقتمية التاج بن تمرية رحمه الله وإيانا.

(ابراهيم) بن أحمد بن على بن عمر الأديب برهان الدين أبو محمد بن الشهاب الكنانى المسقلانى الأصل المليجى القاهرى الشافعى خطيب جامع الاقمر ولد سنة ثمانين وسبعائة تقريباً بمليج وانتقل منها إلى القاهرة واشتغل بها بعد أن حفظ القرآن والمنهاج وتردد إلى المشايخ وبحث في الفقه على البدر بن ابى البقاء السبكى القاضى فانه كان يقرئ أولاده، وفضل وسمع الحديث على الزين القمنى وغيره وجلس مع الشهود ثم ترك وخطب بجامع الاقمر دهرأ وحج مع الرجبية في سنة خمس وثلاثين فجاور بقية السنة وقرأ فيها البخارى على الجمال الشيبى ودخل اسكندرية ودمياط متفرجاً وناب في بعض البلاد لشيخنا وغيره وتعمانى نظم الشعر فصار يمتدح الأعيان والقضاة الثماساً لنائلهم وبرم وربما يقع له الجيد وهو أحد

من امتدح شيخنا في ختم فتح الباري مما أودعته في الجواهر بل قال في أبحاثنا ونظمه كثير سار فنه :

وافيت بيتاً قلت فيه بأنه من أمه أضحى بفضلك آمنا
ومنتلى بجواره فغدوت في أرجائه بعد التحرك كامنا
فاسمع وجدواصفح ورد (١) عن ثقل ذنب في الجوانح كامنا

وله غنية المحتاج إلى نظم المنهاج وصل فيه إلى أثناء الصلاة وشواهد التحقيق في نظم قصة يوسف الصديق والمدائح النبوية والمناقب الحمديدية بل أنشأ ديوان خطب فيه بلاغة ، وكان حين المحاضرة طلق العبارة فصيح الخطابة متودداً مع بعض إخصاس في النحو وربما تكلم في شهادته فيها قليل . مات في آخر سنة إحدى وسبعين أو أول التي تليها بعد أن كف بل وأثكل ولده البدر مجدداً واحتسب عوضه الله وإيانا خيراً .

(ابراهيم) بن أحمد بن علي برهان الدين السويني ثم القاهري أخو نور الدين علي الامام الآتي . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وسمع بالقاهرة على ابن أبي المجد بعض الصحيح ومن ذلك بمشاركة الزين العراقي والهيتمي والتنوخي ختمه وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه ختم الصحيح وحج وجاور وكان خيراً مات في شوال سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(ابراهيم) بن أحمد بن غانم بن علي بن الشيخ جمال الدين أبي الغنائم غانم بن علي البرهان بن النجم المقدسي شيخ الخانقاه الصلاحية ببيت المقدس ووالد النجم محمد الآتي وابن أخى الشرف عيسى قاضي المقدس ويعرف كسلفه بابن غانم ولد سنة ثمانين وسبعمائة ومات أبوه وهو وابنه ناصر الدين في يوم واحد من سنة تسع وثمانين وكان الابن شكلاً حسناً قل أن ترى الأعين مثله ، وقد سمع صاحب الترجمة من أبي الخير بن الملائى والتنوخي والعراقي والبلقيني وابن الملقن وآخرين واستقر في المشيخة المشار إليها بعد موت عمه عيسى في سنة سبع وتسعين المستقر فيها بعد أخيه الأكبر النجم أحمد المستقر فيها بعد أبيهما غانم في حدود الستين واستمر حتى مات .

(١) كذا في الاصل ، ومن السهل اتعاهم بوجوده تتفق مع المعنى .

(إبراهيم) بن أحمد بن غنام (١) البعلى المدنى أحد مؤذنيها المقرئ والد أحمد ومحمد الأتيين ويعرف بابن علبك (٢) ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع على البرهان بن ابن فرحون وابن صديق والعلم سليمان السقا والزين أبي بكر المراغى فى آخرين ورأيت وصفه بالمؤدب بالموحدة مجوداً فكأنه كان مع كونه مؤذناً يؤدب الأبناء وكذا وصف بالمقرئ ورأيت من عرض عليه فى سنة تسع عشرة وهذا آخر عهدى به.

(إبراهيم) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال بن نعيم بن سرور المحدث برهان الدين أبو إسحق بن الحافظ الشهاب أبى محمود المقدسى الشافعى. ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، ورأيت بخط أبيه ولد إبراهيم الأصغر فى سادس صفر سنة أربع وخمسين فيحتمل أن يكون أحدهما غلطاً ويحتمل غيره. اعتنى بصاحب الترجمة أبوه فأسمعه على شيوخ بلده والقادمين إليها كالبرهان بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن جماعة والزيتاوى والبيانى وناصر الدين التونسى ومجد بن إبراهيم البقالى والتاج السبكى ومما سمعه عليه جمع الجوامع وعلى التونسى مشيخته تخرج الزين المراقى وعلى البيانى المستجاد من تاريخ بغداد وعلى الزيتاوى ختم ابن ماجه وكذا سمع على أبيه وأجاز له العلائى وابن كثير وابن الجوخى وابن الخباز والقلايسى والمنبجى وآخرون وحدث بمع من جماعته ممن أخذنا عنه كالموفق الابى وأكثر وتناها هو والتقى أبو بكر القلقشندى وابنا أخيه أبو حامد أحمد وأبو الحسن على بن عبد الرحيم القلقشندى أخو النقى المشهور. ومات والده وقد تميز فقرأ ولقبه ابن موسى الحافظ فاستجازه للثقى بن فهد وولده وخلق ووصفه بالامام العالم المسند المسكتر المحدث. مات بالقدس فى ذى الحجة سنة تسع عشرة وبخط النجم ابن فهد وغيره سنة سبع بتقديم السين فآله اعلم. وقد أهمله شيخنا فى أنبائه وذكره ابن عذبية فقال الخواصى المقدسى الشيخ الامام العالم المسند برهان الدين سبط الحافظ علاء الدين المقدسى مدرس الصلاحية مولده سنة ستين ومممع على والده وبكر به فأسمعه من أعيان الحفاظ وكان رجلاً جيداً خيراً صالحاً ينكسب بالشهادة إلى أن توفى سنة إحدى وعشرين. وليس بمدة فى انتفاء ماتقدم.

(١) فى الاصل « غنام » ولعل الصواب « غنام » كما ورد فى ترجمة ابنه أحمد بن إبراهيم «

(٢) بفتح أوله وثالثه، بينهما لام ساكنة، وهولف الحده وكأنه مختصر من بعلبك.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عريان التونسي شيخ الكتبة في قطره مات بمكة بعيد المغرب من ليلة الأحد ثاني رمضان سنة ثمانين ودفن بمقبرة شيكة لا لومدأرخه ابن عزم.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن أحمد البرهان بن الخواجا جهان (١) بن قاوان اخو الشيخين محمد (٢) وحسين الآتين وهو الاصغر سبط الشريف شمس الدين محمد الحصني الدمشقي ابن أخي التقي المشهور ومات والده وقد تميز فقراً واشتغل قليلاً وتاجر وسافر وفنى ما بيده بعد موت صم ثم بعد ذلك وهو الآن بدايول على خير وانجماح لطف الله به.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن خضر بن مسلم الدمشقي الصالح الحنفي المذكور أبوه في التي قبلها . ولد في رمضان سنة أربع وأربعين وسبعمائة واشتغل على أبيه وناب في القضاء مدة ودرس وأفتى وولى افتاء دار العدل وكان جريئاً مقداماً ثم ترك الاشتغال بآخره وافتقر ومات في ربيع الاول سنة عشر . ذكره شيخنا في الانباء .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن عبد الحميد القيومي الازهري الشافعي ويعرف بشردمة سمع معنا على بعض الشيوخ بل ومنى في الامالى وغيرها وكان فقيراً صالحاً وما ضبطت وفاته .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن عبد الله برهان الدين بن الشيخ أبي العباس المغربي التلمساني الاصل التونسي المسكن والد عبد الله الآتي ويعرف بالزعبي (٣) . ولد في جبادى الاولى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بمكة وأجاز له المز بن جماعة والاسناني والأذرمي وابو البقاء السبكي والعماد بن كثير وابن القاري والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل وآخرون ومن جملة اخوته طائفة أيضاً ، وكان خيراً ديناً منقطعاً ببيت لا يخرج إلا للجمعة ويتكسب بعمل أوراق العمر ، أخذ عنه ابن فهد وقال انه مات في ضحى يوم الثلاثاء حادى عشر صفر سنة تسع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة . قلت وأغفله الفاسي وشيخنا نعم ذكر الفاسي والده .

(١) في الاصل « الشهاب » مكان « جهان » والتصحيح من الضوء في غير هذا الموضع . (٢) « محمد » ساقطة من الاصل ، والتصويب من الضوء حيث ذكرها في غير مكان . (٣) بفتح أوله وثالثه .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي
في ابن أبي بكر بن محمد.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الأديب برهان
الدين أبو محمد ابن العلامة جلال الدين أبي الطاهر بن الشمس أبي عبد الله بن
الجلال أبي محمد بن الجلال أبي محمد الخجندی - بضم ثم فتح - الأصل الأخوي
- بفتح الهززة والمعجمة - المدني الحنفي أخو طاهر ووالد الشمس محمد الآتين
وأبوه في محالهم ويسمى محمد أيضا . ولد في سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالمدينة
النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والكنز والألفية والكافية وتلا بالسبع على
الشيخين عبد الله الشنيني - بفتح المعجمة وكسر النونين بينهما تحنافية - ويحيى
التلمساني الضرير وعنه وعن والده الجلال أخذ النحو وعن أبيه وغيره الفقه
واتنفع بأخيه وصمم على ابن صديق ختم الصحيح وعلى أبيه والزيون العراقي
والمراغي وعبد الرحمن بن علي الانصاري الرندي الحنفي قاضي المدينة والبرهان
ابن فرحون وابن الجزري وناصر الدين بن صالح وبأخرة على أبي الفتح المراغي
وقرأ على الجلال الأسيوطي وعلى غيره ممن سميناهم وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي
والتنوخى والبلقيني وابن الملقن والهيثمي وأبو عبد الله بن مرزوق الكبير
في آخرين ، وحج غير مرة وبرع في العربية وتعمق في الأدب وجمع لنفسه ديوانا
وأنشأ عدة رسائل بحيث انفرد في بلده بذلك وكان يتراسل مع سميه البرهان
الباعوني مع الخط الجيد والمحاسن - درس وحدث بالبخارى وغيره وقرأ
عليه ولده وصمم منه الطلبة ولقيه البقاعي فكتب عنه وزعم أن جيد شعره قليل
ينتقل فيه من بحر إلى بحر ومن لجة إلى قفر قال وهو بالعربية غير واف وكثير
منه سفاسف وربما انتقل من الحضيض إلى السها كأنه ليس له قلب في مدح الناس
فاذا قال في الغرام أجاد وكتب بخطه أن الأمر الذي وسم به الرافضة أنهم رفضوا
زيد بن علي بن الحسين حين خرج على هشام بن عبد الملك فقالوا له تبرأ من
أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال هما إماما عدل لا تبرأ منهما رضي الله عنهما فرفضوه
ثم افترقت كل فرقة ثمانى عشرة فرقة وكذا كتب على بعض الاستدعاءات قوله :

أجزت لهم أبقام الله كل ما رويت عن الاشياخ في سالف الدهر
ومالى من نثر ونظم بشرطه على رأى من يروى الحديث ومن يقرى

وأسأل إحساناً من القوم دعوةً نحقق لى الآمال والامن فى الحشر
وأوردت من نظمه فى ترجمته من معجم المدنيين غير ذلك وكان فاضلاً بارعاً ناضجاً
ناثراً بليغاً محباً للفائدة كيساً حسن المجالسة لطيف المحاضرة كثير النوادر والملح
ذا كرم زائد وآداب وغرائب . مات فى ثانى رجب سنة إحدى وخمسين بالمدينة
النبوية ودفن من يومه بالبقيع بعد الصلاة عليه بالروضة رحمه الله . وهو عند
المقرىزى فى عقوده باختصار وغلط فسمى جده أحمد وكناه أبا اسحق ووصفه
بالأديب وأنشد له :

كن جوابى إذا قرأت كتابى لا تردن للجواب كتابا
واعفني من نعم وسوف ولى شغل وكن خير من دعى فاجابا
(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد برهان الدين المصرى الاصل
المدني الشافعى أخو الشمس محمد الآتي وهذا اصغر ويعرف كل منهما بابن
الريس وأبوهما قديما بابن الخطيب . ولد فى ثانى عشرى المحرم سنة تسع
وأربعين وثمانائة بالمدينة النبوية ونشأ بها لحفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى
وألفية النحو وعرض على أبوى الفرج المرافى والكازرونى والابشيبي وسمع
على الحب المطرى وغيره وكذا سمع على حين اقامتى بطيبة فى الكتب الستة وغيرها
وباشر الرئاسة بالمدينة ، وقدم القاهرة مراراً وحضر مع أخيه عند البكرى
وكذا حضر عندي ورأيت له منسكا رجزاً أطال فيه جداً متعرضاً للخلاف لم
يكمل قرأ على منه وقرظته (١) له مع الاجازة وامتدحني برجز كتبه لي فى قائمة
كتبت التقريظ بظاهرها ورأيت منه سكوناً وتودداً كان الله له .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو المكارم بن الشهاب
القاهري الشاذلى المالكي أخو أبى الفضل عبد الرحمن وأبى الفتح محمد وأبى
السعادات يحيى وحسن ، ابن أخى سيدى على بن محمد الآتي أبوم ويعرف كل
منهم بابن وفاء . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة ومات فى سنة ثلاث وثلاثين
مطعوناً . أرجه شيخنا ولم يعرف بشأنه .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد البلالى (٢) الدمياطى الأزهرى الشافعى . ولد
تقريباً سنة سبع وخمسين وثمانائة واشتغل ولازم البدر الماردانى فى الفرائض

(١) فى الاصل « قرضته » بالضاد ، ولها وجه . (٢) بكسر الباء الموحدة .

والحساب ويرع فيهما وأقرأ ذلك وجاور بمكة سنين ثم قدم القاهرة وتكسب فيها شاهداً مداوماً حضور تقسيم عبدالحق وهو ممن سمع منى ترجمة النووى وغيرها. (ابراهيم) بن احمد بن محمد الحناتى - بضم المهملة ومثنتين - ابو احمد التاجر الاكثى عام مدولب مقبل على شأنه. مات فى ربيع الاول سنة سبع وثمانين وولده غائب وكان له مشهد حفل ودفن بالقرب من مقام الليث بالقاهرة.

(ابراهيم) بن احمد بن ناصر بن خليفة بن فرح بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن البرهان أبو اسحق بن الشهاب أبى العباس المقدسى الناصرى الباعونى الدمشقى الصالحى الشافعى الاكثى أبوه واخوته فى محالهم ويعرف كسلفه بالباعونى وناصرية قرية من عمل صفد وباعون قرية صغيرة من قرى حوران بالقرب من عجلون ، ولد كما أخبرنى به فى ليلة الجمعة سابع عشرى رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة بصفد وبه جزم ابن قاضى شعبة وقيل فى التى قبلها بصفد ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه تجويداً على الشهاب احمد بن حسن الفرغنى إمام جامعها وحفظ بعض المنهاج ثم انتقل منها قريباً من سن البلوغ مع أبيه إلى الشام فأخذ الفقه بها عن الشرف الغزى وغيره ولازم النور الايبارى حتى حمل عنه علوم الآداب وغيرها ودخل مصر اظنه قريباً من سنة أربع وثمانمائة فأخذ عن السراج البلقينى ولازمه سنة وأخذ عن الكمال الدميرى شيئاً من مصنفاته ولازمه وسمع اذذاك على العراقى والهيمى وتردد بها الى غير واحد من شيوخها وعلمائها ثم عاد الى بلده فأقام بها على أحسن حال وأجل طريفة . وسمع على أبيه والجمال بن الشرائعى والتقى صالح بن خليل بن سالم وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والشمس أبى عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن على بن احمد بن خطاب بن اليسر المؤذن بالأقصى وباشى نيابة الحكم عن أبيه والخطابة بجامع بنى أمية ومشيخة الشيوخ بالسيساطية ونظر الحرمين برغبة أبيه له عنها فى سنة اثنى عشرة فباشى ذلك أحسن مباشرة ثم صرف وجيز اليه التوقيع بالقضاء حين استقرار الكمال بن البارزى فى كتابة سر الديار المصرية فامتنع وصمم وراجه النائب وغيره من أعيان الأمراء والرؤساء وغيرهم فاذعن وتكرر خطبه لذلك مرة بعد أخرى وهو يأبى إلى أن قيل له فعين لنا من يصلح فعين أخاه وولى الخطابة غير مرة وكذا باشى قبل ذلك خطابة بيت المقدس ثم مشيخة الخانات

الباسطية عند الجسر الأبيض من صالحية دمشق وحكى لي في ذلك غريبا وهو انه دخل على واقفها في قدمه قدمها قبل ظهور تقريره أياها مدرسة للتهنئة بقدمه فأعجبه وقال في نفسه انه لا يتهاى له سكنى مثلها الا في الجنة فلما انفصل من السلام عليه لم يصل الى بابها الا وبعض جماعة القاضى قد تبعه فأخبره أن القاضى تحدث وهو في الطريق بعملها مدرسة وقرره في مشيختها ، وحدث سيرته في نباشراته كلها خصوصا في مال الحرمين بحيث امتنع من قبول رسالة مضادة للحق ولوجل مرسلها . واختصر الصحاح للجوهري اختصارا حسنا وجمع ديوان خطب من انشائه وديوان شعر من نظمه وضمن ألفية ابن مالك قصيدة امتدح بها النجم ابن حجي وله الغيث الهاتن في وصف العذار الفاتن أتى فيه بمقاطيع رائعة ومعان طائفة اشتمل على نحو مائة وخمسين مقطوعا أودع كلا منها معنى غريبا غير الآخر مع كثرة ما قال الناس في ذلك ما هو دال على سعة نظره وحسن فكره وأنشأ رسالة عاطلة من النقط من عجائب الوضع في السلاسة والانسجام وعدم الحشو والتكلف سمعها منه شيخى ، وذكره في معجمه وهو خاتمة من فيه موتا، وغيره من الأئمة وأثنوا على فضائله وجميل خصائله واشتهر ذكره وبعد صيته وصمر حتى أخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة وصار شيخ الادب بالبلاد الشامية بغير مدافع ولهم بوجوده الجمال والفخر، قال ابن قاضي شهبة اضافنا بمنزله في الصالحية صحبة النجم بن حجي وقرأ علينا تضيئته لآلفية ابن مالك في مدح النجم كما فعل ابن نباتة بالملحة في مدح السبكي فأجاد كل الاجادة على أن بين الآلفية والملحة البون الكثير فتضمن الآلفية أشد ولكنه ممن ألين له الكلام . وذكره المقريزي في تاريخه وقال انه يميز في عدة فنون سيما الادب فله النظم الجيد قال وتردد الى مع والده تردها كثيرا . وأورد ابن خطيب الناصرية في تاريخه من نظمه ووصفه بالشيخ الامام العامل الفاضل البليغ انتهى . وقد لقيته بدمشق وقرأت عليه بباسطيتها اشياء وسمعت من نظمه ونثره مالا أحصيه وعندي منهما الكثير وأوردت في معجمي منه جملة وابتهج بقدوى عليه وبالغ في الثناء والذكر الجليل ، وكان جميل الهيئة منور الشيبة طوالا مهابا ذا فصاحة وطلاقة وحشمة ورياسة ومكارم وتواضع وتودد وعدم تدنس بما يحط من مقداره واقتداره على النظم والنثر بحيث كتب بخطه الحسن من انشائه مالا يحصى كثرة وكان يحكى أن

الزين عبد الباسط قال له ان مراسلاتك المسجمة اليها تبلغ أربع مجلدات فكيف
بغيرها . وقد ترجمه بعض المتأخرين بالشيخ الامام العلامة خطيب الخطباء شيخ
الشيوخ لسان العرب ترجمان الادب برهان النظر فريد العصر انسان عين الدهر
برع في فن الانشاء وصناعة الادب والترسل والنظم والنثر بحيث انه لم يكن في
زمانه من يدانيه في ذلك وكتب هو لمن سأل في ترجمته وترجمة أبيه بمدا ان
أجاب انا في ذلك كجالب التمر الى حجر والمتفاح على أهل الوبر . وهو ممن
ذكره المقرئ في العقود باختصار جداً وانه اجتمع به مع والده بدمشق مراراً
قال ونعم الرجل هو . مات في يوم الخميس رابع عشر ربيع الاول سنة سبعين
بمنزله بالبساطية وصلى عليه من يومه بالجامع المظفرى تقدم في الصلاة عليه أخوه
الشمس مجد الآتى ودنن بالروضة من سفح قاسيون بوصية منه وكانت جنازته
حافلة حضرها النائب فن دونه من الامراء والاعيان وجاء الخبر بذلك الى الديار
المصرية فصلى عليه صلاة الغائب بالجامع الازهر رحمه الله واياها . ومما كتبت عنه قوله:

سل الله ربك ما عنده ولا تسأل الناس ما عندهم
ولا تبتنى من سواه الغنى وكن عبده لا (١) تكن عبدهم
وقوله : اذا استغنى بنو الدنيا بمال لهم جم فكن بالله اغنى
وان مالوا الى الاكثار فاقنع فان القنع كثر ليس يغنى
وقوله : سئمت من (٢) الدنيا ومحبة أهلها وأصبحت مرتاحاً الى نقلتي (٣) منها
ووالله ما آسى عليها وانى وان رغبت في صحبتى راغب عنها
فما زالت الا كدار محفوفة بها وما زال عنها دائماً ذو النهى ينهى
وقوله : اذا استغنى الصديق وصا رذا وصل وذا قطع
ولم يبد احتفالاً بي ولم يحرص على نعمى
فاناً عنه واستغنى بجاه الصبر والقنع
وأحسب انه مامر في الدنيا على مسمى
وقوله مما كتب به في الصغر على ممط الشهاب بن الهائم في النحو :

(١) في الاصل « ولا » ولعل الوزن لا يستقيم بالواو .
(٢) « من » غير موجودة في الاصل . (٣) في الاصل مغفلة من النقط .

لفتى الهائم فهم قد عا الاشكال محوا
مد بالقدس مماطا أشبع الطلاب نحوا
ومنه: أشكو الى البارى اناساً قد غدت
تغلى على صدورهم غيظا كما
هم يعلنون لدى التقاء مودتى
والله يعلم ما تكن صدورهم
ومنه: أشد الناس فى الدنيا عناءاً
كريم مجده مجد اثيل
يجب مكارم الاخلاق مثلى
وليس له الى الدنيا سبيل
ومنه فى شروط الوضوء :

احفظ شروطا للوضوء نظمها فبحفظها يعنى الفقيه البار
تميز اسلام وماء مطلق والعلم بالاطلاق شرط رابع
ثم النقا عن حيضها ونفاسها وتيقن الحدث اشترط والسابع
ان يمكن استعماله لا طائق عنه وان لا يعتريه مانع
ولدائم الحدث اشترط من بعدذا أيضاً دخول الوقت وهو التاسع
(ابراهيم) بن احمد بن وفاء . فى ابن احمد بن محمد بن محمد بن وفاء .

(ابراهيم) بن احمد بن يوسف بن محمد برهان الدين بن القاضى الشهاب ابى
العباس بن قاضى الجماعة الجلال ابى المحاسن الدمشقى الحنفى ويعرف بابن القطب
رأيته فيمن اثبته ابن ناصر الدين فى السامعين منه سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة
لمتبايناته وانه سمع على البدر ابى عبدالله محمد بن عبدالله بن موسى بن رسلان
ابن موسى بن ادريس بن موسى بن موهوب السلمى حديث « انصر أخاك »
من جزء الانصارى بسماعه لجميع الجزء من ابى عبد الله محمد بن موسى بن الشيرجى
وناب عن قضاة الحنفية ببلده ثم لما ترادفت ولاية من لا يصلح اعرض عن النيابة
وخطب للقضاء الا كبر فاستنكر ما طلب منه وصرح بالمعجز عنه فضيق عليه
بقلمة بلده اشهرأ الى أن اذعن وذلك فى سنة ست وتسعين ظنا عوضا عن المحب
ابن القصيه وكان قدم القاهرة مطلوبا فى ربيع الثانى سنة ثمان وثمانين بسبب تركه
كان وصيا فيها فأخذ عنه بعض الطلبة ثم قدم أيضا مطلوبا فى جهادى الثانية
سنة ثمان وتسعين ودفن بترية سعيد السعداء .

(ابراهيم) بن احمد بن يوسف القدسي الاصل ثم الدمشقي التاجر من ميمنى بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين المسلسل .

(ابراهيم) بن احمد بن يونس برهان الدين ابو اسحاق بن الفاضل شهاب الدين الغزي الاصل الحلبي الشافعي نزيل المدرسة الشرفية بحلب والآتى ابوه ويعرف بابن الضعيف بالتصغير والتثقيب (١) ولد في حدود سنة ائنتين وتسعين وسبعمائة وسمع على ابن الصديق بعض الصحيح وحدث ميمنى من الفضلاء ولقيته بحلب فسمعت عليه ثلاثيات الصحيح وغيرها وكان اميا خيرا محافظا على الصلوات والخير كثير الاحسان لا غرباء مع الفاقة والتقلل والانجتماع عن الناس والسذاجة ولكثرة مواظبته للمواعيد ومجالس البرهان صار يستحضر أشياء وهو ممن أسر في الفتنة وحضر ببلاد المجمع مجالس أهل العلم . مات سنة إحدى وثمانين على ما نحرر .

(ابراهيم) بن احمد الشريف البرهان الطباطبائي نزيل خانقاه سرياقوس وختن الكمال محمود بن علي الهندي يحتمل انه الماضى فيمن جده عبد الكافي فيحرر .

(ابراهيم) بن احمد برهان الدين القليوبي ثم القاهري المقرئ أحد قراء الصفة بالبهرسية والاسباع ونحوها وميمنى سمع ختم الشفا على الشرف بن الكويك وأجاز لنا . مات بعد الحسين تقريبا وأظنه جاز السبعين ، وكان خيرا رحمه الله .

(ابراهيم) بن احمد ابو اسحاق الانصارى المغربي المالكى قاضيا المالكي ويعرف بالبدوى ممن اخذ عنه العربية والفرائض ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد ابن علي بن الازرق وتلا عليه لابن كثير وقال لي انه مات تقريبا بمائة سنة ائنتين وخمسين .

(ابراهيم) بن احمد العقيلي المغربي الغرناطي مفتيها المالكي ويعرف بابن فتوح ممن لازمه في الفقه والاصلين (٢) والنحو والمنطق ابو عبد الله بن الازرق بحيث كان جل انتفاعه به وقال إلى انه مات بغرناطة سنة سبع وستين .

(١) أى بضم ثم فتح وتحتانية مشددة مكسورة .

(٢) أى أصول الفقه وأصول الدين « العقائد » .

(ابراهيم) بن اسحاق بن ابراهيم بن عياد بن محمد برهان الدين ابواسحاق ابن أبي القدا العينوسى - نسبة لقرية من نايلس - المقدسى الحنفى الكتبى ولد فى رجب سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن واشتغل فى الفقه والتفسير على القاضى سعد الدين بن الديرى وولده بل رأيت سماعة عليه لبعض صحيح مسلم وكذا قرأ فى الحديث على الشمس بن المصرى وابن ناصر الدين والزين عبد الكريم القلقشندي وآخرين، وزعم ابن أبي عديبة أن له إجازة من أبي الخير بن الملائى وتنزل فى بعض الجهات وبأشر قراءة الحديث بالمسجد الأقصى وكتب بخطه الكثير وتميز فى معرفة الشروط ونظم الشعر المتوسط والغالب عليه فيه المجون مع الخير والسمت الحسن والتواضع والتقنع بتجليد الكتب، وقد كتب عنه بعض الفضلاء من نظمه ولقيته ببيت المقدس فكتبت عنه قوله :

فى وجه حتى آيات مبينة فأعجب لآيات حسن قد حوت سورا
فنون حاجبه مع صاد مقلته ونور طارضه قد حير الشعرا
وقوله : أنا المقل وحى اذاب قلبى ولوعه
أبكى عليه بجهدى جهد المقل دموعه

وغير ذلك مما أودعته معجمى ، ومن نظمه فى مسائل الشهادة بالاستفاضة :
افهم مسائل ستة واشهد بها من غير رؤياها وغير وقوف
نسب وموت والولاد وناكح وولاية القاضى وأصل وقوف
وكتب للشمس بن المصرى :

يا أيها المولى الذى من أم له نال منه فى الورى ما أمله
جئت أشكوك بعمد الحسيلة ضيقة اليد ووسع الحسيلة
فقال له وماهى الحسيلة فقال كثرة العيال كما ذكره الثعالبى فى فقه اللغة فوصله .
مات فى يوم الجمعة عشرين المحرم سنة أربع وستين رحمه الله .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن ابراهيم بن غنيم برهان الدين بن عماد الدين البعلى ، سمع فى سنة ثلاث وستين وسبعمائة على كلیم ابنة معبد المائة انتقاء ابن تيمية من الصحيح قالت انا الحجار ، وازال له الصلاح بن ابى صمر والشهاب احمد بن عبد الكريم البعلى وغيرها وحدث لقيه الحافظ ابن موسى واستجازه لبنى فهد وغيرهم وسمع منه شيخنا الموفق الابي وآخرون وأورده النجم صمر فى معجمه

ومعجم أبيه، وكذا قال شيخنا وقد ذكره في القسم الثاني من معجمه أجاز لاولادى.

(ابراهيم) بن اسماعيل بن ابراهيم البدر المقدسى النابلسى الحنبلى كان ينوب فى الحكم ويستحضر نقلها جيداً ويتقن الفرائض وسيرته مشكورة . مات فى رمضان سنة ثلاث وقد فاهز الستين . ارخه شيخنا فى انبائه .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن احمد السروسى ميم على شيخنا الكثير من سنن الدارقطنى .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن موسى السهروردى الكتبى نزيل القاهرة ووالد محمود الاقضى ولد مزاحم القرن وقدم القاهرة فتكسب بالكتب وغيرها وكان طوالا سكينته يجلس كثيراً بالقرب من الحسينية .

(ابراهيم) بن اسماعيل برهان الدين الجحافى (١) البليانى التعزى . صوابه اسماعيل بن ابراهيم وسيأتى .

(ابراهيم) بن اسماعيل الجبرتى مات سنة احدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن بابى - بفتح الموحدين - صارم الدين العواد المغنى كان مقرباً عند المؤيد . شيخ أبى النفس اليه المنتهى فى جودة الضرب بالعود مات فى ليلة الجمعة مستهل ربيع الاول سنة احدى وعشرين ببستان الحلى يعنى المظل على النيل وكان قد استأجره وعمره ولم يخلف بعده مثله قاله شيخنا فى انبائه . وقال غيره أحد ندماء المؤيد ومغنيه كان اعجوبة زمانه فى ضرب العود والغناء ولم يكن جيد الصوت بل كان رأساً فى العود وفى فن الموسيقى انتهت اليه الرئاسة فى ذلك، وهو روى الاصل وفى حديثه باللغة العربية عجمة وخلف مالا جزيلاً .

(ابراهيم) بن الظاهر برقوق بن أنس الجركسى القاهرى اخو الناصر فرح والمنصور عبد العزيز وهذا اصغر الثلاثة سكن مع أخيه المنصور بالقلمة فلما ملكوا أخاه بعد اختفاء أخيهما الناصر وماد الى المملكة استمرا مقيمين الى أن أرسل بهما الى اسكندرية ورتب لهما فى كل يوم للنفقة خمسة آلاف ولم يلبث أن مات كل منهما فى ليلة سابع ربيع الثانى سنة تسع يقال مسمومين ودفنا ثم نقلتا لتربة أبيهما بالصحرى كما سيأتى فى أخيه .

(١) بضم أوله ثم مهلة مفتوحة بعدها فاء . وفى الاصل «الجحافى» وهو غلط .

(ابراهيم) بن بركات بن حسن بن عجلان الحسنى ابن صاحب الحجاز واخو الجمالى محمد صاحبه وهو أكبر من أخيه الاكفى رام بأخرة المخالفة على أخيه وانضم اليه جماعة توجه بهم الى جازان فلم يوافق من صاحبها واصلح بينهما فيما بلغنى وهو الآن سنة سبع وتسعين حتى منضم لآخيه ورأيت معه فى الزيارة من السنة التى تليها.

(ابراهيم) بن بركة سعد الدين القبطى المصرى الوزير ويعرف بالبشرى ولد فى ليلة سابع ذى القعدة سنة ست وستين وسبعمائة وخدم لما ترعرع فى بيت ناظر الجيش التقي بن المحب ثم تنقل فى الخدمة عند الامراء وغيرهم الى أن ولى نظر الدولة وباشر عند جمال الدين التترى واعتمد عليه فى أمر الوزارة ثم استقل بالوزارة بعده الى أن قبض عليه فى الدولة المؤيدية فى سنة ست عشرة فزرم منزله حتى مات فى ليلة الاربعاء رابع عشر صفر سنة ثمانى عشرة ولم يتفقد له عند القبض ان يضرب ولا تمكنت أعداؤه وكان عارفا بالمباشرة سلك طريق الوزراء السالفين فى الحشم والترتيب مع كونه جيد الاسلام بحيث جدد الجامع بالقرب من منزل سكنه ببركة الرطلى .

(ابراهيم) بن بركة برهان الدين مستوفى البيارستان المنصورى وأحد مسالمة النصارى من كتاب الاقباط ارتد عن الاسلام وعرض عليه مرارا الرجوع فأبى بل أصر على رده ولم يبد سببا لذلك فضربت عنقه بباب القلة من القلعة فى سنة احدى بمحضرة الطواشى شاهين الحسنى احد خاصكية السلطان .

(ابراهيم) بن بيهوث صارم الدين ولى بعد أبيه وكان نائب صفر حجوبية الحجاب بدمشق وداره من أجل ييوتها ومات مقتولا فى تجريدة سوار سنة ثلاث وسبعين وكان عارفا بأمور دنياه عاريا عن فضيلة وسيأتى له ذكر فى أبيه وله ولد اسمه أبو بكر جمع على بمكة فى سنة أربع وتسعين وسيأتى ان شاء الله .

(ابراهيم) بن أبى البركات بن موسى برهان الدين بن سعد الدين بن أبى الهول احد كتاب الماليك واخو خليل الاكفى ممن يتردد الى وهو فيما سمعت كثير التلاوة وسافر فى عدة تجاريد فاضل جدا .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن حسن

صارم الدين العامري اليماني الحرصني (١) والد مجد الطيب الآتي وقريب شيخ يحيى بن أبي بكر بن محمد العامري فقيه اخذ عن أبي بكر بن محمد والد قريبه يحيى رفيقا لقريبه ثم أخذ عن يحيى رواية وقرأ الفقه في حياة يحيى ثم بعده وحج وزار وهو الآن سنة أربع وتسعين حتى ابن ست وخمسين وقد كتب لي في موسمها وأنا بمكة يستجيزني وقال :

سلام على المبيق من الاناب مذاقته ألذ من الرضاب
على الشيخ الاجل الحافظ الثبت من ذكراه زين للكتاب
مدى الايام ما هبت جنوب وما همرت حيا وطب السحاب
فأجزته تقع الله به .

(ابراهيم) بن ابي بكر بن احمد بن علي الصالحى الدمشقي ويعرف بابن البيطار أخو بركة الآتية في النساء لقينته بصالحية دمشق وهو متوعل كثير البكاء والتأوه لما يقامى من الألم فظن بعض من لا يميز له في هذا اختلاطه فلم اقرأ عليه لذلك شيئا ولكن استجزته في استدعاء الولد فاجاز ومات بعد ذلك بنحو شهر في ثاني عشر رجب سنة تسع وخمسين في نحو الثمانين ودفن من القد بسفح قاسيون وقد قرأ عليه بعض من هناك من طلبه الحديث جزءاً من المختارة للضياء بحضوره له في الأولى على .

(ابراهيم) بن الزكي ابي بكر بن عبد الرحمن المصري القبايى العطار بمكة اخو احمد وعلى وعمر المذكورين في محالهم سمع على بمكة في مجاورتي الثالثة .

(ابراهيم) بن ابي بكر بن عبد الله برهان الدين القاهري الحنفى احد مشايخ الزوار بالقراطين مات في يوم الجمعة ثالث عشر شوال سنة ستين ارخه المنير .

(ابراهيم) بن ابي بكر بن عبد الله الشنوبى (٢) ثم القاهري الحنبلى احد صوفية الاشرفية وزيل القراسنقرية ممن سمع على ابن الجزرى في مشيخة القمخر وغيرها واخذ عنه بعض الطلبة وكتب في الاستدعاءات وهو الآن حى .

(ابراهيم) بن ابي بكر بن عبد الله الموصلى الماحوزى . يأتى فيمن لم يسم جده .

(١) في الاصل « الحرصنى » والتصويب من شذرات الذهب ، وحرص آخر بلاد اليمن . (٢) بفتحات ثم تحنانية بعدها ساكنة ثم هاء .

(ابراهيم) بن ابي بكر بن عبد الله برهان الدين بن تميمية رأيت فيمن مع علي التقي بن فهد بمكة .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد بن على بن عمر بن اسماعيل العزى الهماني مات سنة عشر. قاله ابن عزم.

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان سعد الدين بن الزينى ابى الصديق بن البدر الانصارى الدمشقى الاصل القاهرى الشافعى الاحدب يعرف كسلفه بابن مزهر وهو اكبر بنى ابيه وسمع على الشاوى وثواب وزوجه ابوه سعد الملوك ابنة الشرف الانصارى. مات فى رمضان سنة خمس وتسعين وترك اولادا من المشار اليها عوضه الله خيرا.

(ابراهيم) بن ابى بكر المسمى محمد بن محمد بن محمد على الخوافى (١) الشهير والده كما سيأتى، قدم معه القاهرة فى سنة اربع وعشرين فقال لشيخنا حين مدح والده بما سيأتى :

شهاب المجد من شرف وقدر
محيط العلم طود العلم حقا
وما علت متى مات .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد بن محمد بن ابى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمى المكي وابوه يسمى احمد . ولد فى جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين وثمانمائة بمكة واستنجز له جماعة بل أحضر بقراءتى على أبى الفتح المراكشى وكذا أحضر على جده ومات بها قبل ان يتميز فى رجب سنة تسع وخمسين .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد برهان الدين البرلسى (٢) الحسنى - نسبة
 لبلدة يقال لها محلة حسن بالغربية من اعمال مصر - القاهري الفرضى ذكره
 النقي القباسى فى تاريخ مكة وقال انه سمع بها فى عشر السبعين وسبعمئة على
 الاميوطى والنشاورى وغيرهما ، وأقرأ بها الفرائض والحساب وكان بارعاً فى ذلك
 اخذه عن الكلثى صاحب المجموع الشهير وانتفع به الناس وكانت مجاورته بها

(١) بفتح اوله ، وآخره فاء . (٢) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديدها .

محو عشرين سنة متوالية الا انه تردد في بعض السنين لمصر طلبا للرزق وادركه
اجله بها اثر قدومه لها في ثالث عشرى المحرم سنة اثنتين ودفن فيها احسب بمقابر
باب النصر وقد قارب الستين فيها احسب . قلت وقد ذكره شيخنا في انبائه
باختصار فقال صاحب الكلائي سكن القاهرة ثم مكة فانتفع به المكيون
في الفرائض .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد القدسى ثم القاهرى الحريرى العقاد احب
السماع ودار مع متوسطى الطلبة مدة واختص بالمحب بن هناق وما علمت متى مات .
(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن ابى بكر صلاح
الدين بن التتقى بن النور بن المعلى الجوى الحنفى شقيق عبد الرحمن الاكسى
وابوهما . ممن ولى بعد ابيه في سنة ثلاث وتسعين قضاء الحنفية وهو اصغر
من أخيه سنأ وفضلا .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن يوسف كمال الدين او برهان الدين بن الجلال
البصرى زيل مكة . ولد في سنة اربع وثمانائة وتعاطى التجارة ولقيته بمكة في
الحجة الاولى فانشدنى لنفسه :

ألا ليت شمرى هل آتيت ليلة بروضه خير المرسلين محمد
نبى له الله اصطفى من عباده وأرشدنا منه الى كل مقصد
مات في آخر يوم الاثنين ثامن ذى القعدة سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه
صبيحة الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

(ابراهيم) بن ابى بكر الماحوزى الاصل الدمشقى الشافعى تفقه قليلا
وسلك طريق التصوف مع الدين المنين وكثرة المال بحيث لم يكن يقبل لاحد
شيئا بل ينهى اصحابه عن الاكل لاحد وكانت تلك طريقة والده وتزايد
اعتقاد الناس فيه حتى كان قل ان يرد احد من الامراء رسالته ، وقد حج
عشرين حجة فبقى في كل مرة يحصل به للناس النفع الزائد ومات راجعا من الحج
في المحرم سنة اربع عشرة . ودفن بتبوك ولم يكمل الستين رحمه الله . ترجمه شيخنا في
انبائه وصرح في اثناء الترجمة بأنه ابن الشيخ ابى بكر الموصلى فان يكن كذلك
فهو ابن عبد الله وقد مات يعنى الاب في سنة سبع وتسعين وسبعمائة .
(ابراهيم) بن ثابت نزيل بحابة مات سنة خمسين . قاله ابن عزم .

(ابراهيم) بن جابر بن موسى الزواوى ارخه ابن عزم سنة سبع وخمسين.
(ابراهيم) بن الحافر الغزى الميقاتى. مات سنة سبع وستين. ارخه ابن عزم
ايضا ونسبه فى موضع آخر فقال بن محمد بن محمد بن حافر .

(ابراهيم) بن حاجى صارم الدين بن شيخ تربة برقوق وقاضى العسكر
زين الدين الحنفى سمع على الجمال الحنبلى ثمانيات النجيب وسباعياته ولقيه البقاعى
وغيره ولم أعلم متى مات .

(ابراهيم) بن حجاج بن محرز بن مالك البرهان أبو اسحق الاناسى ثم القاهرى
الشافعى والد الزين عبد الرحمن الآتى ويعرف بالأناسى ولد بعد الثمانين وسبعمائة
بأناس (١) وقرأ القرآن وغيره وقدم منها وهو صغير على سميّه البرهان بن موسى
الاناسى فى زاويته بالمغم وأقام بها بقية حياته وبعد ذلك استبعد أخذ عنه وكذا
عن أهل تلك الطبقة كالبلقينى الكبير سببا وقد رأيت الزين العراقى أثبت سماعه من
نفسه للمجلس الرابع والسبعين بعد الثلاثمائة من أماليه وساق البرهان عنه سنده
ببعض الكتب وقرأ على البرهان البيجورى فى جامع المختصرات وكان يذم تركيبه
وكذا أخذ الفقه وغيره وأظن من شيوخه فيه الصدر سليمان الابشيطى (٢) فقد
رأيت شهادته عليه فى إجازة سنة ثلاث وثلاثمائة أو بعدها ، والعربية عن جماعة كالمجيبى
والشمس البوصيرى وكان يقول إنه لم يعلم معنى الكلمة إلا منه . ولازم المز بن
جماعة فى فنونه التى كان يقرأها والشمس البساطى بل كان جل انتفاعه به وكذا لازم
العلاء البخارى مدة إقامته بالديار المصرية ولم يكن العلاء يقدم عليه غيره كما سبب
ويقول انه عارف بقواعد العلوم. وقرأ عليها العضد والهاشيتين وكذا كان ابن جماعة
يجله ؛ وأخذ فى مبادئ المنطق وغيره عن الشمس الشنشى وسمع بأخرة على ابن
الجزرى وغيره ؛ وقرأ على شيخنا فى شرح النخبة ولازمه فى دروسه وسماعه وكان
شيخنا يقدمه على رفيقه القاياتى بحيث أجلسه فى سنة أربع وثلاثين بالقلعة من جهة
يمينه هذا مع مزيد تعظيم البرهان له حتى أن العلاء الرومى لما تجرأ قائلا لشيخنا انه
يصلح أن يكون شيخك قال له البرهان بل أنا تلميذه وقرأت عليه وهو شيخ الاسلام
وكذا بلغنى عن التقي بن قاضى شعبة انه قال سألت العلاء البخارى عنه فقال انه كان
أولى من ابن هشام والقاياتى فى غير الفقه وصحب البرهان الادكاوى (٣) وتلقن منه

(١) بلدى الوجه البحرى من مصر . (٢) بكسر الهمزة . (٣) نسبة إلى (ادكو) *

وكذا صاحب الزاهد بل هو أحد من أوصى على بنيه وجامعه وكان إماماً علامة مفتياً فصيحاً مفوهاً على الهمة كثير التواضع طارحاً للتكلف شهياً أبي النفس كريماً مع ثقله بحيث أنه كان أحياناً ربما يحتلم فيدلى نفسه بحبل في البئر لعدم تيسر ما يدخل به الحمام ولم يكن باسمه من الوظائف سوى التصوف بالمؤيدية بتنزيل الواقف ويده درتب يسير في الجوالى وبعض رزق . ووصفه البقاعي حيث روى عن العز السنباطي عنه شيئاً بالعلامة النادرة المحقق (١) ، وتصدى لنفع الطلبة مدة وحكى أنه قرأ التوضيح أكثر من سبعين مرة وابن المصنف ما ينيف على الثلاثين وكتب عليه حاشية يقال أنها كانت عند الشهاب المسطيهي بل أقرأ المضد في صباه في حياة شيخه قرأ عليه بعض طلبتها وهو الزين الاشعوي المتوفى سنة اثنتين وعشرين ومن قرأ عليه شيخنا ابن خضر والجمال بن هشام ولازمه حتى مات وبه انتفع والوروري والمناوي والعبادي والطوخي والشمس النوشى وابن المرخم والعز السنباطي وحكى لي كثيراً من ترجمته وابن قرروا نشدني له بما نظم على لسانه للجلال البلقيني

يقبل الارض داع لا يفنده	عن الدعاء لكم شيء فيقعه
والعبد يسأل مولانا وسيدنا	قاضي القضاة غياث المرء يقصده
بحر العلوم الذي لا ينتهي ابدا	وكل بحر له بر يحده
جلال دين الهدى وهو الجلال له	مؤيد الحق والمولى مؤيده
نجل الامام الذي شاعت امامته	حتى ارتضاها اعاديه وحسده
ان امر وحامل القرآن احفظ منه	هاج الفروع الذي يحبي مشيده
وغیره في علوم جل موقعها	تهدى الفتى ولعلم الشرع ترشده
فالعبد يسألكم شيئاً يقربه	من اشتغال فان الفقر يبعده
انيتها شاكر اثم الصلاة على	خير الانام وحسبي الله احمده

وكذا انشدني بما امتدحه شيخه البرهان به فقال :

الشمس من قر تكون عجيباً ورأيت منك من الخصال غريباً
ان كان من فقه فانت امامه او كان من نحو فانت اريباً (٢)
او كان غيرهما فانت مهذب هذبت كل مقالة تهديساً
وبلغني ان من نظمه قوله :

(١) في الاصل «الشمس» مكان «المحقق» والتصويب من شذرات الذهب. (٢) كذا.

خلقت طينا وماء البحر يتلفني وعند قلبي نفور من مراكبه
والبحر ليس رفيقا بالرفيق له والبر مثل اسمه بر براكبه
وآخرون منهم ممن هو بقيد الحياة الولوى الاسيوطى والنور اخو حذيفة
وحكى لى عنه ان شخصا التمس منه مساعدته عند يشبك الاعرج فاعتذر له بدم
معرفة فابى الا ان يساعده فتوجه اليه لمزيد رغبته فى مساعدة الملهوف وكله فى
شأنه وسأله فى دفعه مع خصمه للشرع فانزعج الامير مع ذكره بمحبة الخير وقال
ألسنا نعمل بالشرع فقال له البرهان انك لاتعرفه لو وجب على امرى قطع يده
اليمنى فقطعت اليسرى غلطا كيف تعمل فبادر الى ارسائها وحصل الغرض . مات
بعد مرض طويل فى سابع عشرى ربيع الاول سنة ست وثلاثين ودفن عند
ضريح الشيخ شهاب خارج باب الشعرية . وقد أرخه شيخنا فى انبائه باختصار
وقال انه اشتغل كثيرا وسكن زاوية سميه الشيخ برهان الدين الانباسى وانتفع
به الطلبة رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) بن حجبى بن على بن عيسى بن خضر بن ابراهيم بن قاسم الشريف
المعمر ابو اسحق الحسنى الطرابلسى الاصل نزيل الخليل وريب سليمان بن جبريل
ذكر ان مولده سنة خمس وعشرين وسبعمائة وطعن النقي القاسى فى ذلك وقال
انه جازف فيه وانه امتحنه فى ذلك فعرف انه تجاوز الحد فيه وان مولده يمكن
ان يكون فى حدود الاربعين او قبلها بقليل . ونحوه قول ابن ناصر الدين انه ذكر له أنه
سمع من الحجار ولم يصح ، وكذا قال غيره انه ذكر انه سمع على الصدر الميديمى عدة
أجزاء فقرأ عليه بعض الطلبة بقوله قال شيخنا فى القسم الثانى من معجمه ولم
يظهر لذلك - اى سماعه من الميديمى - صحة ثم ادعى ان الحجار اجاز له وانه ولد فى
سنة خمس وعشرين وكتب على الاستدعاءات وقرأ عليه بعض من لم يعمى فى امره
ثم تبين حاله . وذكر لى الحافظ النقي القاسى وغيره من أهل هذا الشأن مجازفته
وبطلان دعواه إجازة الحجار واما سماعه من الميديمى فممكن لكن لم يظهر اصل
بذلك . ومات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ولو كان صادقا لضاوى الحجار
فى مجاوزة المائة وزاد عليه فيما بين وقت نملة وادائه فان الحجار اقدم شىء
سمعه سنة ست وثلاثين ومات سنة ثلاثين وهذا ان كان الحجار اجاز له فنكون
سنة ثلاثين أو قبلها وقد تأخر بعد الثلاثين قال والحق ان آخر من حدث عن الحجار

بالاجازة الخاصة المحققة شيخنا الزين ابو حسين وأشار شيخنا في القسم الاول من معجمه ايضاً للطعن عليه باختصار ولكنه قال انه زعم انه ولد سنة اثنتين وعشرين وزاد أجاز لنا في سنة تسع وعشرين. قلت وأرخ غيره وفاته في مستهل ربيع الاول ومع كونه ذكره في قسمي معجمه اغفله من إنبائه وبلغني ان المكتوب في الطبقة التي على الميدوى نسبت له لزوج امه فقييل ابراهيم بن سليمان بن مروان وقد اعتمد كونه ممن اجاز له الحجار اجازة خاصة ابن ناصر الدين قال وبذكره ختمنا مؤلفنا المسمى بالانتصار لسماح الحجار والميل لها، قال شيخنا وغيره اكثر .

(ابراهيم) بن البدر حسن بن ابراهيم بن حسن بن عليبة الاخي جده قريبا وابوه وشقيقه على امها صبيبه لاييه ماتا بالطاعون في جمادى الاول سنة سبع وتسعين وهذا دون سن البلوغ عوضها الله الجنة .

(ابراهيم) بن الحسن بن ابراهيم بن عبد الكريم برهان الدين العراقي - بفتح أوله وتشديد ثانيه ورأيت بخطه (١) بكسر ثم تخفيف نسبة لقرية من ضواحي صفد - المقدسى الشافعى ولد في سنة خمسين وسبع مائة كما قرأته بخطه وتفقه بالبدر محمود العجلونى سمع عليه بحت تيسير الحاوى الشرف البارزى بسماعه له على اصحاب مؤلفه وكذا أخذ عنه سواء وأخذ عن خاله الشمس العراقي أخذ الاصلين (٢) عن العلاء بن العطار تلميذ النووى وذكر انه سمع الصحيح على التقي القلقشندي والتاج الزيلعي والصلاح بن المنجا الحنبلي ومحيي الدين الرجبي والبرهان بن جماعة وابي الخير بن العلائي ومن الاخير - - - صحيح مسلم ، ومن التاج الاقصاصي المقدمى جامع الترمذى وكذا سمع على الشمس بن حامد وغيره وحدث سمع منه الفضلاء ولقيه ابن فهد وغيره وكان أحد فقهاء الصلاحية ممن يديم التلاوة بحيث يحتم كل يوم غالباً . مات في رجب ظنا سنة احدى واربعين بالقدس .

(ابراهيم) بن الحسن بن عبد الله الرهاوى ثم الحلبي الشافعى ويعرف بالرهاوى . ولد في سنة خمس وثمانمائة بالرها وقدم حلب بعد الثلاثين فسمع بها على حافظها البرهان وشيخنا وكتب التوقيع بباب ابن خطيب الناصرية وسمع عليه بدمشق الدهاء للمحاملى بقراءة الخيضرى ثم كتب التوقيع للمحب بن الشحنة وناب في القضاء عن حفيده ابي البقاء ثم اعرض عنها ولزم الشهادة وحدث سمع

(١) في الاصل « بخطى » . (٢) في الاصل « الاخذين » .

عليه الشريف بن أبي المنصور وهو في سنة خمس وتسعين حى .
(ابراهيم) بن حسن بن عجلان بن رميثة (١) الحسينى المكي اخو احمد وبركات
وعلى الآتى ذكرهم . مات في رابع ذى الحجة سنة خمس وخمسين بغير دمياط غريبا
كاخيه على وكان السلطان حبسهما أولا بالبرج ثم نقلهما الى اسكندرية ثم الى دمياط
وكانت المنية بها رحمهما الله وعوضهما الجنة .

(ابراهيم) بن حسن بن على الجراحى ثم القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء
وأحد صوفيتها ولد فيما ذكره لى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وقرأ على الشمس
الشنشى والعلم البلقيني وحضر دروس غيرها ولم ينجب وصحب يشبك الفقيه
وغيره من الامراء وناب فى القضاء ببعض القرى ثم خمد .

(ابراهيم) بن حسن بن على الشجرى لقينى بمكة فسمع على
(ابراهيم) بن الحسن بن فرح بن سعد كمال الدين الخليلي الشافعى الموقع بالدست ويعرف
بابن الخطب - بفتح المهملتين - ولد منتصف جمادى الاولى سنة اربع وسبعين وسبعمائة
وسمع على الشهاب بن المرحل السنن للدار قطني بفوت وكتب على استدعاء لابن شيخنا
وغيره بعد الثلاثين وما علمت من شأنه زيادة على ما اثبتته ولا متى مات واجوز أن يكون
ابن فهد والبقاعى رأياه وأحد هما ثم رأيت ثانيهما ذكره وقال انه مات فى حدود سنة اربعين
(ابراهيم) بن حسن بن محمد بن على بن ابى بكر بن محمد الدمشقي ويعرف
كسلفه بابن المزلق استقر فى نظر الجوالى فى حياة ابيه وقدم هو وأخوه الشمس
محمد القاهرة بعد موته ولم يوافقا على الدخول فى شىء من الوظائف بل رجعا
بطلين فلم يلبث هذا ان مات وذلك فى سنة تسع وسبعين وهو أخيرهما .

(ابراهيم) بن حسن بن موسى بن ايوب الانباسى هكذا ترجمه المقرئى فى
تاريخه هنا وتعقبه شيخنا بقوله زيادة حسن غلط فتحول الى حرف الميم من اسماء الآباء .

(ابراهيم) بن حسن برهان الدين المناوي ثم القاهرى التاجر ويعرف بابن
عليبة - بضم المهملة تصغير عليبة بموحدة - كان مولده فى مسه بن سلسل وتماهى التجارة
فرزق فيها حظا وبركة لما كان ينطوى عليه من الاخلاص ومحبة الفقراء واعتقادهم
والوقوف مع اشاراتهم كاحمد الخشاب بحيث كان يحكى من وقائعهم الكثير بل
صحب الشيخ محمد الغمرى وغيره من المسلمين وقام لجامعه فى القاهرة بمصارف

(١) فى الاصل « رمية » والتصحيح من شذرات الذهب .

كثيرة في زيت الوقود وتسبيل الماء في كل يوم وكذا القراءة وللطعام ليلة الوقت من كل شهر وللبخاري في الاشهر الثلاثة ولغير ذلك بما ارصد له ربعاً أنشأه قريباً منه ورزقه حبسهما عليه وعلى غيره من القرب وصار بيته مورداً للصالحين كالغوى والعندلى وامام السكلمية وابن الجمل وابن شيوخه الغمرى بل محلاً لاقامة غيرهم بعماله كل ذلك مع المداومة على التلاوة والمراقبة والاصاف الجيلة وعدم الرغبة في مخالطة بنى الدنيا إلا بقدر الحاجة وانكاره على ولديه البدرى حسن والحوى عبد القادر الزيادة عليها بما تعباً بسببه ولم يحصل فيه على طائل ، وقد حج غير مرة وجاور وكنت مما استأنس بمجالسته ولا زال في نزق من الخيرات والصلاة حتى مات بمكة ليلة الخميس ثالث رجب سنة خمس وسبعين ودفن بالمعلاة ولم يخلف في أبناء جنسه مثله رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) بن حسن بن ابراهيم بن حمزة بن ابى بكر بن عمر الخالدي الخزومى التلوى - نسبة لقرية بظاهر اسعد - ويعرف بالحصنى مع كونه لم يسكنها فضلاً عن كونه منها كان جليلاً مبجلًا في جماعة الحصنيين ونحوم مع فضل وخير . مات في سنة تسع وستين بالقاهرة وهو والد حسن الآنى .

(ابراهيم) بن حسين بن على المريني أخو الشهاب الآنى رجل خير تكسب بالترخيم وغيره وتكرر اجتماعه على حتى بمكة في سنة ثمان وتسعين وكان قدمها لزوجته رفيقاً لابن شيخه الشيخ مدين في موسم التي قبلها ثم رجع معه في الركب . (ابراهيم) بن حسين بن محمد بن حبيب البرهان بن البدر المرميني الاصل الحلبي المولد والدار الشافعى ويعرف كسلفه بابن الحلبي مولده في سابع عشرى رمضان سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وجوده في بلده على محمد بن على المر مصينى نزيل حلب ويعرف بابن الدهن بل قرأ لعاصم (١) وابن كثير على عمر الدركوشى الحلبي الضرير ، والقاهرة لابى عمرو على عبد القادر المنهاجى الازهرى الشافعى ، وللسبع افراداً على الذين جعفر السنهورى وحفظ جل الشاطبية ومن المنهاج الى الفرائض وأخذ الفقه هناك عن البدر حسن السيوف وهب القادر بن الابار (٢) وغيرهما ، وعلى أولهما قرأ في العربية ثم قرأ فيها وفى

(١) فى الاصل « العاصم » بزيادة ألف وهو تحريف . (٢) فى الاصل مهملة من النقط والتصحيح من الضوء فى غير موضع .

الصرف على الشمس الدجى الازهرى الشافعى ، وقرأ الورقات فى أصول الفقه على الشهاب احمد المسيرى الحلى ، وحضر عند غيرهم قليلا ، وقدم القاهرة غير ماهرة مع أبيه ثم مستقلا فى التجارة وسمع الحديث على جماعة بملاحظة فقيه عمر التناثى (١) بل قرأ على الديلمى البخارى وعلى صحيح مسلم ولازمى فى غير ذلك سنة خمس وتسعين وثمانمائة (ابراهيم) بن حسين بن محمد برهان الدين البعلى الشافعى الناجر ويعرف بابن المعجمى ولد سنة اربع وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على قاضى المنيطرة واشتغل عند ابن السقيف (٢) وغيره وسمع البخارى على الزين عبد الرحمن ابن الزعوب امامة الحجار ، ولقينه ببعلبك فقرأت عليه الثلاثيات منه وقد حج وكان خيرا يتجر فى البرمات فى .

(ابراهيم) بن حسين بن يوسف بن هبة الحلبى النحوى الفاضل أظنه الذى كان يقرئ ابن الشحنة الصغير وسيأتى فيمن لم يسم أبوه .

(ابراهيم) بن حمزة بن ابى بكر بن يحيى بن احمد بن خضر بن فياض بن سوار بن هشام بن مدركة السيد برهان الدين بن عز الدين الهاشمى الجعفرى الحلبى الحنفى سقت نسبه الى انتهائه فى معجمى كانت أبوه ممن يلى نظر الجامع والديوان وغيرهما ويذكر بالكرم والرياسة فولد له صاحب الترجمة فى العشر الاول من رمضان سنة سبع وسبعين بحلب ونشأ بها فيما قيل غير مرضى الطريقة وسمع بها على ابن صديق ختم الصحيح وأوله كلام الرب مع جبريل قال أنا الحجار وحدث بذلك سمعه منه الفضلاء وولى ببلده نظر الجيش ووكالة بيت المال وعمالة أوقاف الحنفية ومات قريب عصر يوم الاحد سابع عشر المحرم سنة تسع واربعين .

(ابراهيم) بن خالد بن سليمان برهان الدين الدارانى الحنبلى سمع من الميديمى المسلسل وجزء البطاقة وغيرهما وحدث سمع منه الفضلاء كالحافظ الجبال بن موسى الراكشى وشيخنا الموفق الآتى وذكره شيخنا فى معجمه وقال اجاز لبنى رابعة . مات فى حدود العشرين .

(ابراهيم) بن خضر - بكسر الخاء وسكون الضاد المعجمتين - بن احمد بن عثمان ابن كويم الدين جامع بن محمد بن جامع بن محمد بن فوارة بن فضالة بن عكاشة ابن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابى الطيب بن هبة الله بن ابى اسحاق (١) نسبة الى «تاء» المنوفية . (٢) تصغير سقف .

محمد بن ميكائيل بن همرو بن عثمان بن عفان شيخنا العلامة الفريد برهان الدين
ابو اسحاق بن الرين العثماني الصمدي القصورى - نسبة لقرية من اعمالها تسمى
القصور بضم القاف والمهملة - القاهري المولد والدار الشافعي الآلى ابوه ويعرف
بابن خضر . ولد في شوال سنة اربع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وانشأ بها حفظ
القرآن عند الشمس السعوى الضير والعمدة والتنبيه وغيرها وعرض على الرين
العراقى وخلق وأخذ الفقه عن البرهان البيجورى والبرماوين الشهاب الطننداني
وعنه أخذ الفرائض وكان يذكر لى أنه أخذها أيضاً عن حمى أبى بكر وكذا تفقه
بالولي العراقى وسمع عليه الفقه والده وشرحها، وبالجلال البلقينى واستكتبه تصانيف
شيخنا، والعربية عن الجلال القراقى وجل انتفاعه فيها به والشمس الاسيوطي على
ما تحرروا البرهان بن حجاج الاناسى والشهاب بن هشام حضر عنده في التسهيل والعلاء
ابن المغل وعنه أخذ ايضا فى الاصاين وغيرها وقرأ عنده الحديث فى رمضان،
والاصيلين ايضا وغيرهما من الفنون عن البساطى والعلاء البخارى ولازم القاياتى فى
المضد وغيره وكذا لازم شيخنا فى الحديث واشتدت عنايته بملازمته بحيث انه
قرأ عليه كتب الاسلام والكثير من تصانيفه خصوصاً فتح البارى فما أعلم قرأه
عليه تاماً غيره، وسمع على الشرفين ابن الكويك ويونس الواحى والشموس البرماوى
والشامى الحنبلى وابن الجزرى والشهابين احمد بن حسن البطائحي والواسطى
والجلال الكازرونى والسراج قارى الهداية والفخر عثمان الدندبلى والبدر حسين
البوميرى والمجد البرماوى والنجم بن حجبى والزين الزركشى والتاج الشرابى
والفاقوسى وابن الطحاز وابن بردس وابن ناظر الصاحبية فى آخره، والكثير من ذلك
بقراءته وأجاز له ابن طولوبغا حين لقيه بمكة وغير واحد ولازال يدأب فى تحصيل
العلوم ويديب بصفى فكره انظر فى منطوقها والمفهوم مع ما أوتيته من الذهن
الثاقب والفهم الصائب حتى برع فى النحو وفاق فى الفقه وأصله وتقدم فى الفرائض
والحساب وضرب فى غالب الفنون باوفر نصيب وصار فى كل ذلك أحد الأئمة
المشار اليهم حتى كان القاياتى يرجحه فى الفقه على الونائى ويقول انه فقيه النفس،
بل بلغني انه كان فى حال شبوبينه يرجح على الجلال البلقينى في الفقه فيرجع الى
قوله ويضرب على ما كان كتبه وانه لم يكن عند شيخه البيجورى والشمس
البرماوى أحد يمدله ولم يكن فى عصره ادرى بمجامع المختصرات منه، وأما فى

قراءة الخطوط المتنوعة وسرعة السير فيها من غير نظرها قبل فشيء لا يشاركه فيه غيره مع تمام الاستقامة سيما في العربية بحيث عجز الاكابر عن ضبط هفوة منه في ذلك وقد سمعت بقراءته جزءاً من تصانيف شيخنا من المسودة التي بخطه على ضوء القنديل المعلق بالمدرسة فر فيه أحسن مرور لكونه كان أجبر ولما ذكرته ، ولم يكن شيخنا يقدم عليه في القراءة في رمضان غيره وكذا كان سريع الكتابة جداً مع الصحة ومزيد الاتقان وهي طريقة ظريفة نيرة وقد كتب بخطه الكثير خصوصاً من تصانيف شيخنا ، كل ذلك مع الدبابة والامانة والصفات الحسنة الجميلة من الكرم المفرط بحيث لا يبقى على شيء ويحكى عن بعض شيوخه انه أوصاه بذلك وطرح التكلف وعدم التأني في مركبه وملبسه بحيث لا يتجاشى لبس دنس الثياب سيما وكانت النزلة تعتريه كل قليل وكان يحكى في سببها انه أحرم متجرداً في حجته الاولى من رابغ ولذا لم يكن يرفع عمامته ولا يخففها ولا ينزع طيلسانه الا نادراً ويكثر لاجلها من استعمال الادوية وتعاطي الحقن ونحو ذلك مع بهاء صورته وضوئها وحسن المعاشرة وخفة الروح مع السمن المفرط المنافي لاكثر صفاته لكنه كان طارئاً ومزيد التواضع مع الشهامة وعدم التردد للاكابر والاسترواح في الاقراء بحيث يقرئ المشكلات بدون تبييت مطالعة ويبحث مع الاكابر بدون انزعاج وتكلف ولو قصر نفسه على التصدي للاقراء لما اتسعت أوقاته لاستيفاء من يقصده للاستفادة ، ومن اخذ عنه من الاعيان الشهاب بن أسد والملاء البلقيني ولازمه كثيراً الشهاب البيجوري جفيد شيخه وهو الآن امثل الموجودين من تلامذته وكنت ممن أكثر من ملازمته وقرأت عليه معظم شرح الالغية لابن عقيل بل املى على في الفن مقدمة تشتمل على حدود وضوابط مفيدة كان يمرن المتعلمين بها وكانها من جمعه وقرأت عليه معظم الفقه بل كنت اول الامر أقرأ عليه ما أروم قراءته على شيخنا من تصانيفه وحضرت عنده في قراءة شرح جمع الجوامع للمصطفى وفي قراءة منهاج البضاوى والتوضيح وجامع المختصرات وغير ذلك وسمعت من لفظه الكثير وما أعلم اننى اخذت بعد شيخنا عن أجل منه ولم يكن مع هذه الاوصاف الحميدة والمناقب العديدة عنده أجل منه بل قصر نفسه على صحبته والاتباء اليه ومحبه حتى كان شيخنا يقبض بذلك ولما ولي القاياتى القضاء امتنع من مزيد التردد اليه مع ما كان بينهما من المصاهرة

والمودة والاختصاص الزائد في مجال التردد وغيرها وعدم تحيل شيخنا من ذلك وتوقا بصداقته بل بلغنى انه كان يتمنى لو وقع ليكون وسيلة في جر النفع ودفع الاذى ومع هذا كله فقد عد عليه بعضهم قراءته البخارى في القلعة بمجلس السلطان حين كان قاضياً وكذا لم يكن يتردد للقاضي علم الدين بن البلقيني البتة ولذلك اودى من قبله قبيل موته بيسير بما احرق فؤاده ونفى (١) رقاذه ولم يجد لذلك ظهيراً ولا ولياً ونصيراً وعند الله تلتقى الخصوم ، ولم يكن شيخنا ايضاً يقدم عليه من اصحابه غيره وربما استعمل عليه وقد وصفه في فتح الباري بالابام العالم العلامة الفاضل الباهر الماهر المعين مفيد الطالبين جمال المدرسين ، وفي موضع آخر حيث ارخ وفاته بقوله ولم يخلف بعده في مجموعه مثله صيانة وديانة وفهما وحافضة وحسن تصور وانجماً عن اكثر الناس الا من يستفيد منه علماً أو يفيد به وعدم التردد الى الاكارم مع ضيق اليد والعائلة وبسط النفس والتوسعة على الاقارب والاجانب وترك التشكى والصبر المستمر قال وقد اجاز له شيخنا العراقي وجماعة وسمع الكثير بقراءته وقليلاً بقراءة غيره ولازمى كثيراً من نحو اربعين سنة وقرأ على جميع فتح الباري وتلقاه منى استملاء في المبادئ ثم عرضاً وتحريراً وقرأ على الكتب الكبار في عدة سنين من شهر رمضان من كل منها وعند الله أحسنه ، وقال في موضع آخر الشيخ الفاضل العالم المحدث الفقيه القرظي المفنن الفائق في جل العلوم ، ثم قال فرحمه الله فلقد كان لي به مرور وانتفاع في الغيبة والحضور فعند الله احتسب مصيبتى فيه وأسأله خير العوض انتهى . ومع هذا كله فلم يشغل نفسه بتصنيف نعم له على كثير من الكتب تقاييد نفيسة وحواش مفيدة من ذلك على خبايا الزوايا للزركشى وهي كثيرة بحيث افرد بها بعض الآخذين عنه مع زيادات ضمها اليه وكذا له حواش على جامع المختصرات وعلى مسألة الساكت للسوسني واكثر ما يكتبه من ذلك بالبدية وعبارته في غاية الجودة والتحرير والرشاقة مع ذلك ، وقد ولي تدريس الفقه بالمنكوتمية بعد شيخه الشهاب الطنتدائي وبالخرسانية بمصر بعد الحب بن ابي الحسن البكري وناب في تدريس الحديث بالقبّة البيرونية عن شيخنا وكذا ناب في التكلم في المنكوتمية والنظر على جامع ساروجا وغير ذلك مما حمد في جميعه وحجج مراراً

وجاور في بعضها وحدث باليسير وربما كتب على الفتوى بل كان شيخنا كثيرا ما يعرض عليه اجوبته في المسائل الفقهية والفرضية ونحو ذلك وربما أرسل اليه بالمسائل الدقيقة لا لعجزه عنها بل لاشتغاله بما هو اهم مما تعين عليه وكذا كان يرسل اليه بمن يروم السلطان منه اختبار صلاحيته لولاية القضاء ونحوه لعظم وثوقه بنفسه ويعطيه في كل سنة مالا جماً يفرقه زكاة على الطلبة والفقراء وكان يتحرى فيه حتى عاده بعض الفضلاء لكونه امتنع من اعطائه لعله بعدم استحقاقه. وفي ترجمته من معجمي زيادة على ما ذكر ولم يزل على طريقته في العلم الى ان تملل بمرض في بطنه عظم منه توجه ثم ظهر له خراج في مقعده حتى نقل عن الجرايمحي الذي كان يعالجه انه طاعون فزاد به الامر وشب في احشائه الالهي مع ضيق النفس ومات وهو يستغفر الله بعد صلاة العشاء بساعة من الليلة المسفرة صباحها يوم الخميس خامس عشر المحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغد في مشهد حافل تقدم الناس فيه البدر بن السمي المالكي باشارة شيخنا وحضوره وكذا حضور البدر البغدادي الحنبلي على باب مصلى باب النصر ودفن بترية حوش بمدا ان ادركه السفطى وهو اذ ذاك قاضى الشافعية فصلى عليه هناك في طائفة وعظم تأسف الناس على فقدته لاسيما شيخنا ولم يخلف ذكرا فقرّر السفطى في الطروبية ولده واستتاب عنه البهاء بن القطان ثم أعطاه له شيخنا استقلالاً واستقر في المنكوتمرية التقى القلقشندي وفي النيابة في البيبرسية ابن حسان ورؤيت له منامات صالحة كان جديرا بها فرحمه الله وايانا ونعمنا ببركاته.

(ابراهيم) بن خلف بن تاج بن صدقة البليسي الشافعي النحال ولد قبل سنة ثمانين وسبمائة ببليس وقرأ بها القرآن ثم اشتغل بتربية النحل والتجارة فيما يخرج الله منها فنسيه وحج مرتين الاولى في أوائل القرن وزار القدس والخليل وسافر الى صفد وجاوز الاربعين وهو لا يعرف نظماً ولا يحدث به نفسه الى أن قدم عليهم واعظ يقال له الطنبدي فتكلم على قوله تعالى (ألسن بربكم قالوا بلى) فنقل ان الله لما استخرج ذرية آدم من ظهره في صور الذر وقال لهم السن بربكم اتقسموا قسمين فقسم قالوا بلى وقسم سكت ثم اتقسم كل قسم قسمين فقال قسم من الساكتين ليتنا اجبنا كما أجاب هؤلاء واستمر القسم الآخر على السكوت وقال قسم من المجيبين ليتنا سكتنا كما سكت هؤلاء واستمر القسم الآخر على اجابته

فأما المجيبون والذين استمروا منهم على الاجابة يعيشون مؤمنين ويموتون كذلك والذين قالوا ليتنا سكتنا يعيشون مؤمنين لكونهم اجابوا ويموتون كفاراً لكونهم تمنوا السكوت وأما الساكتون فالذين استمروا على السكوت منهم يعيشون كفاراً ويموتون كذلك والذين قالوا ليتنا اجبنا يعيشون كفاراً لسكوتهم أولاً ويموتون مؤمنين لمتنهم الاجابة في ثاني الحال ثم حكى أن عابدا عبد الله مائة سنة ثم حضرته الوفاة فاستدار نحو المشرق فاستعظم خادمه ذلك فقال له ما معناه أن نفسه حصل لها اعجاب فخذلت ومات على غير التوحيد فطار قلب الخادم خوفاً واكثر النحيب فبينما هو كذلك إذ طرق الباب فخرج فاذا راهب فقال ما شأنك قال ان راهبا من مات فوجهناه الى الشرق فتوجه الى القبلة ومات مسلماً فجت اليك لتسأل لي شيخك ماذا نصنع به فقال إن شيخى قد مات الى الشرق كافراً فهات ميتنا وخذ ميتكم فدفنوا الراهب بالزاوية ونقلوا الشيخ الى مقبرة الرهبان وكان اسم الخادم عليا وكان في الخليل فاشتد خوفه لذلك إلى أن كان لا يفر من البكاء ولا يهجع من النحيب فسمى الشيخ على البكاء ، قال صاحب الترجمة فلما سمعت هذه الحكاية حصل لي منها ما ازعج نفسي وأطار عقلى وادهش فكرى وأطال غمى وأدام همى بحيث بقيت اياماً لا أنام أصلاً ولا آكل إلا كما يأكل العليل ولا شغل لي إلا لإفتكار وإنى من أى قسم اكون فبينما أنا ليلة افكر إذ جرى على لساني كلام في معنى ما أنا فيه وكتبته في لوح كان عندي ثم تتابع حتى تم في هذه القطعة واستمر بعد ذلك ينظم في اتقنون والابحور والنظم سهل عليه جداً غير أنه لا يعرف النحو فنظمه في البحور كثير اللحن ولا عجب ان كان النحال لحانا وهذه القطعة من احسن ما نظمته وقد كتبها عنه سنة ست واربعين ببليس وأولها :

ضاع عمرى في افكارى ولا ادري ما الخبر

وأصبح قلبي حزين يا ترى اين المقر

ومات بعد ذلك في

(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل برهان الدين الانصارى الصنهاجى الاصل المنصورى نسبة للمنصورة بالشرقية ثم القاهرى الشافعى الاشعرى العدل بالخاصى . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة - وقيل سنة تسعين وبينهما بون كبير والثاني أشبه - بالمنصورة وحفظ القرآن ثم انتقل إلى

القاهرة في سنة خمس وثمانمائة حفظ العمدة والمنهاجين الفرعى والأصلى وألفية ابن مالك وأقبل على الاشتغال فتلا لآبى عمرز على الزرقاتى وأخذ ينته عن البيجورى والأدمى والشمس العراقى والولى العراقى وآخرين والفرائض والحساب بأنواعه عن الشمس العراقى وابن المجدى وعنه أخذ علم الوقت والنحو عن الشمس الشطنوفى والبرماوى وغيرهما والأصول عن الفتح الباهى الحنبلى والشهاب العجيمى والتصوف والأصلين عن العلاء البخارى والجلال الحلوانى بل بحث فى فقه الحنفية على ناصر الدين الايامى بغزة قرأ عليه بعض المختار وفى نظم طاهر بن حبيب لكتاب الكامل لابن الكشك وأقرأ ذلك بها ، وتردد إلى دمشق وحضر دروس مشايخها كالشمس بن العيار فى النحو والشمس الكفبرى وغيره فى الفقه ، وزار القدس والخليل وحج سنة خمس وعشرين ودخل الاسكندرية وأخذ بها الفرائض عن دحيبات ، ودمياط وغيرهما وهو ممن سمع على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والولى العراقى وآخرين وأجاز له عائشة ابنة عبد الهادى وخلق باستدعاء شيخنا أبى النعيم وكان إماما فاضلا مشاركاً فى فنون بارعا فى الفرائض والحساب مباركا عدلا ثقة ساكنا متكسبا بالشهادة حدث باليسير وكنت ممن قرأ عليه بعض الأجزاء . ومات فى رجب سنة ست وخمسين بالقاهرة بعد أن كف ووقف كتبه وأوصى بمجهات خير رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم بن موسى بن موسى برهان الدين المحلى الأصل وهى محلة دمتا من الغربية السلمونى ثم القاهرى الشافعى . ولد فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة بسلمون من الشرقية وحفظ القرآن ببليس عند البرهان الفاقوسى ومختصر أبى شجاع والجرومية وبعض المنهاج واشتغل يسيراً ولازم أخى فى الفقه والعربية وكذا قرأ على الكثير من البخارى وغيره وحضر بحث غالب شرح ألفية العراقى للناظم أو الكثير منه وأخذ عن أبى السعادات البلقينى والزين خالد المنوفى والجلال المحلى وطائفة بل قرأ على البوتيجى فى الفرائض وغيره وجود القرآن على الشهاب السكندرى والنور الامام وعبد الدائم وكتب بخطه أشياء وخطب وأم وتكسب بالشهادة وقصر نفسه عليها ولم يهر مع خير وستر وفقر ، وحج وجاور غير مرة وحضر هناك دروس البرهان وأخيه الفخر .

(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم القرا غلام . بفتح القاف والمهمله وضم المعجمة وتحفيف اللام لفظة مركبة أى الغلام الاسود . للمدير فى الدولة ويعرف بالمدير

وبابن جيلة - بالجيم مصغراً - وكان مسكنه قرب سويقة الفيل سمع بعض ابن ماجه على الجوهري والهماري والابناسي ولقيه البقاعي فلم يفد عنه شيئاً ومات (ابراهيم) بن خليل بن عمر بن احمد بن خليل بن ابراهيم الفارسي كوري الحائك ويعرف بابن النبشاي - بفتح النون والموحدة والمعجمة - ولد في أوائل سنة عشر وثمانمائة تقريباً بفارسكور وقرأ بها القرآن وصلى به ثم ارتزق بالحياكة وتعالى النظم فمدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصائد عدة ولقيه ابن فهد والباقاعي في سنة ثمان وثلاثين فكتبنا عنه قوله :

قد فاق وجهك بدرتم مقمراً وكذا قوامك فاق غصناً مشراً
وكان جيداً وقوراً رقيقاً عليه آثار الخير والسكينة لا يخلو عن فضيلة في النحو . مات في (ابراهيم) بن خليل الكردي . هو الذي قبله .

(ابراهيم) بن داود بن محمد بن أبي بكر العباسي ولد أمير المؤمنين المعتضد ابن المتوكل . نشأ حفظ القرآن والمنهاج واشتغل كثيراً وخلف والده لما سافر خلافة حسنة شكر عليها وكان حسناً كبير الرياسة . ومات في حياته قبل إكمال ثلاثين سنة بمرض السل في ليلة الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين بالقاهرة . وله ذكر وبه تم لأبيه ثمانية وعشرون ذكراً تسكهم . ذكره شيخنا في أنبائه .

(ابراهيم) بن داود بن التساج أبي الوفاء محمد بن علي بن احمد برهان الدين الحسيني المقدسي ابن أخي الشيخ أبي بكر وأخو المقرئ عبد الكريم الآتين ويعرف كأبيه بابن أبي الوفاء . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة وأجاز له ولاخيه في سنة أربع وخمسين جماعة باستدعاء الكمال بن أبي شريف كما في ترجمته وكان فاضلاً . (ابراهيم) بن داود السرحوشي الدمشقي كان رجلاً حسناً يحب الفقراء ويكثر الضيافة مع فقره وقد ولي في آخر عمره مشيخة الخانقاه النجيبية وسكنها إلى أن مات في رمضان سنة خمس ولستون سنة . ترجمه شيخنا في أنبائه .

(ابراهيم) بن دقاق . في ابن محمد بن ايدير بن دقاق .

(ابراهيم) بن رضوان الشيخ برهان الدين الحلبي الشافعي نزيل القاهرة ويعرف بأبيه كان ممن اشتغل بالفقه ومهر وتميز وتنزل في المدارس ببلده وولي بها بعض المدارس وناب في الحكم واختص بالناصري ولد السلطان لما أقام مع والده بحلب في آخر دولة الاشرف ثم لما وفد عليه القاهرة لازمه أيضاً حتى استقر به اماماً

وقررت له تجاهه وظائف ولازال في نحو وسفارته ، ندبه أبوه في الرسالة إلى حلب في بعض المهبات ثم كان ممن مرضه حتى مات وانخفض جانبه بحيث استعاد منه بعض التداريس من كان انتزعه منه وتوجه للحج بعد فسقط عن الجمل وانكسر منه شيء وتداوى حتى برأ فقدر أنه سقط في رجوعه أيضاً ودخل القاهرة مع الركب وهو سالم فلم يلبث أن مات قبل انقضاء المحرم سنة خمسين ذكره شيخنا قال وكان ينسب إلى شيء يستقبح ذكره والله أعلم بسريره .

(إبراهيم) بن رمضان صارم الدين التركمانى نائب اذنة وغيرها ونسبت إليه أمور منكرا أحضره السلطان بسببها إلى القاهرة فعز رأودع السجن مهددا بالقتل فلم يلبث أن مات بعد أسبوع في ربيع الأول سنة خمسين حسبا ذكرته في الوفيات .
(إبراهيم) بن رمضان البرهان المجدلى البصير ذكرى بلديه أبو العباس القدسي انه من أوائل من تخرج بهم .

(إبراهيم) بن سالم العبادى ثم القاهرى الازبكي شقيق أحمد ومجد الآتين .
(إبراهيم) بن سابق . فى ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود بن سابق ومضى ولده إبراهيم بن إبراهيم أيضا .

(إبراهيم) بن سعد بن إبراهيم بن محمد أبو المكارم بن أبى الحسن الحضرمى الاندلسى المغربى المالكي ويعرف بالحربى وبن الصباغ شاب يكثّر الاجتماع بالسباطى ويقرأ عليه ويأخذ منه اجزاء يقرأها على حفيد الشيخ يوسف العجمي وغيره وتوسع لانس ليسوا فى عداد الرواية بالنسبة لهذا الزمان بحيث أحضر لى استدعاءً عليه خطوط من لم أعرفه فأبيت الكتابة عليه وسألنى فى مسألة من الاصطلاح فقررتها له وهو ممن يقرأ فى العربية على السهوى ونظام ويشارك جماعة عند الدينى فى شرح الالفية الحديثية ثم إنه لازمى وقرأ على أشياء وحصل شرحي للالفية وغيره وقرأ فيه جزءاً على التقسيم ورأيت فيه ذكياً ذا أنسة بالطلبة وميل إلى التحصيل وأقبل بكايته على التردد إلى وقال الآن علمنا أنا لم نحصل شيئاً ولما مات أبوه وكان تاجراً متمولاً تعب ودخل الاسكندرية مجداً ولم يحصل على طائل بل مات سريعاً فى أول سنة ثلاث وتمعين وتفرقت انتركة ولم يفده امساكه وحرصه كأبيه رحمهما الله وايانا .

(إبراهيم) بن سعيد بن سالم الاطرابلسى ذكره ابن فهد فى معجمه وأنه ذكر أنه سمع من ابن أميلة السنن لأبى داود والجامع للترمذى ومأملت له ترجمة ولا وفاة .

(إبراهيم) بن سلطان بن أحمد البرهان أبو إسحاق الدمشقي قدم القاهرة في أول سنة تمعين فسمع مني وأجرت له .

(إبراهيم) بن سليمان بن سالم البرهان الفزاري استأدار تمرباي الناصري ممن حج مع الرجبية سنة إحدى وسبعين وحضر عندي هناك بعض المجالس وكان ساكنا بل كاد المشاطي أن يصفه بالخير ومات قبل الثمانين أو بعديها .

(إبراهيم) بن سليمان بن عبد الرحمن البرهان السرائي سعيد السرائي هكذا قرأته بخط شيخه الزين العراقي بل هو بخط نفسه وأما شيخنا فإتقلب عليه وذلك أنه قال إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان البرهان السرائي الشافعي نزيل القاهرة ويعرف بإبراهيم شيخ، والصواب ما قدمته قدم القاهرة وعانتني بالحديث عناية تامة ولازم فيه الزين العراقي ومن جملة ما قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح ووصفه كما بخطه عليه بالشيخ الامام الفاضل الناسك وعلى النسائي بدون الناسك، وحصل النسخ المليحة وقام بضبطها وتحسينها مع معرفة تامة بالفقه وكونه ممن يحفظ الحاوي الصغير ويديم درسه وكتابة المنسوب ونظم الشعر ومنه مما كتبه عنه شيخنا :

ولد الامام الشافعي الرافعي خمسا وخمسة فعي ؟
شالت نعمته ثلاثا بعد عشرين وستمى أسائل فاسمع

واقفانه لعدة صنائع بيده وقدولى مشيخة الرباط بالبيرية وكان خيرا ديناصينا . مات في يوم الاثنين رابع عشرين ربيع الأول وقال شيخنا في ليلة الجمعة حادي عشره سنة اثنتين وثمان مائة ، ومن لطائفه قوله كان أول خروج تمرلنك في سنة (عذاب) يشير الى أن أول ظهوره سنة ثلاث وسبعين وسبعائة لأن العين بسبعين والذال المعجمة بسبعائة والآلف والباء بثلاثة ، وقد ذكره شيخنا في ثاني قسمي مجمه وفي أنبائه وقال سمعت من فوائده ومن نظمه وأفاد أن ولده ضيع كتبه من بعده ، والمقرزي وابن خطيب الناصرية، وحرف العيني نسبته بالشيرازي .

(إبراهيم) بن شاه رخ بن تيمورلنك وباقي نسبه في جده السلطان أمير زاه ابن القان معين الدين بن الطاغية الشير استقره أبوه في شيراز وأعمالها فظهرت له نجاحته وعدله فأضاف اليه ما والاها وحضنت سيرته في رعيته ثم بعد مدة أرسل عسكريا الى البصرة في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمان مائة فلكوها له ثم وقع الاختلاف بينهم وبين أهلها فقتلوا في ليلة عيد الفطر منها فأنهزم عسكري إبراهيم وقتل منهم عدة وخافوا من ملكهم فلم يلبث أن ورد عليهم موته وأنه مات في

رمضان منها كذا قيل ولكن انما أرخ شيخنا موته في رمضان من سنة تسع وثلاثين فآله أعلم ، وسر أهل البصرة بذلك سروراً عظيماً ووجد عليه أبوه وأهل شيراز وكان شاباً جميلاً من عظماء الملوك مع فضيلة تامة وخط بديع يضرب بحسنه المثل بل قيل انه يوازي خط ياقوت ، وقد ترجمه شيخنا باختصار فقال كان فاضلاً حسن الخط جيداً ملك البصرة . قلت وسمعت من يذكره بالجميل .

(ابراهيم) بن شيخ الأمير صارم الدين بن المؤيد أبي النصر المحمودى الظاهرى . ولد بالبلاد الشامية في أوائل القرن تقريباً وأمه أم ولد اسمها نوروز ماتت قبل سلطنة أبيه . ذكره ابن خطيب الناصرية وأنه كان مع أبيه وهو صغير حين كان نائب حلب ثم قدمها معه في أيام سلطنته ثم لما جرده أبوه في سنة اثنتين وعشرين لفتح البلاد القرمانية ومعه عدة من المتقدمين كططر وقجهاز القرمدى وجقمق الأرغون شاوى ومن الطبلخاناه نزلها بالعساكر ثم رجع والنواب بطرابلس وحلب وحماه صحبته ودخل البلاد القرمانية فنزل أولاً على قيصرية ففتحها ثم إلى بلاد نكددة وولى بها نواباً عن السلطان وأقام هناك ثلاثة أشهر ثم عاد إلى حلب في آن رجب ونزل بقلعتها وأقام بها إلى العشر الأخير من شعبان إلى أن رسم له بالرجوع إلى الديار المصرية فرجع بالعساكر في أواخر شعبان وبرز أبوه لملاقاته في سابع عشر رمضان وتيمن بطلعته فلم يلبث أن مات في يوم الجمعة منتصف جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين مسموماً وهو في حدود العشرين ، وكان شاباً حسناً شجاعاً عنده حشمة وملوكية كريماً عاقلاً ساكناً مائلاً إلى الخير والعدل والعفة عن أموال الناس ، زاد غيره مع اسراف على نفسه وأنه لما لقيه الامراء بالخطارة سلم عليهم بأجمعهم وهو راكب وبمجرد ان عاين الناصرى بن البارزى كاتب السر نزل له عن فرسه وتعانقا لعله يتمكن عند أبيه ثم عاد الجميع في خدمته إلى منزلة العكرشه فتلاقوا مع السلطان هناك فنزل الامراء القادمون صحبة الصامى ثم نزل هو وقبل الارض ثم قام ومشى حتى قبل ركاب أبيه فبكى لفرحته وبكى الناس لبكائه فكانت ساعة عظيمة ثم سارا بموكبهما إلى خانقاه سرياقوس وباتا بها ليلة الخميس تاسع عشره وركب السلطان من الليل فرمى الطير بالبركة واصطادوا وافق قدوم تنبلكميه العلاء نائب الشام ضحى فركب في الموكب ودخل المملطان إلى القاهرة من باب النصر وقد احتفل الناس بالزينة لولده وهو بتشريف هائل وخلفه الامرى الذين أخذهم من قلعة نكددة

وهم نحو المائتين في الاغلال وكان يوما مشهودا ، ونزل الى داره واستمر على حاله أولا أشهراً ودرس كاتب السر في غضون ذلك لأبيه من يبغضه فيه لأنه بلغه عنه توعدده إياه بالقتل فأعلم أبوه بأنه يتمنى موته لكونه يعشق بعض حظاياها ولا يتمكن منها بسببه إلا خفية وبرهن على ذلك بأمارات وعلامات وأنه صمم على قتله بالسّم أو بغيره إن لم يمّت عاجلاً من المرض مع ما في نفسه من محبة الاستبداد وأنه يعد الأمراء بمواعيد اذا وقع ذلك فحينئذ اذن السلطان لبعض خواصه أن يعطيه مايكون سبباً لقتله من غير اسراع فسدوا إليه من سقاه من الماء الذي يطفأ فيه الحديد فلما شربه أحس بالمغص في جوفه فعالجه الأطباء مدة وندم السلطان على ما فرط منه فتقدم للأطباء في الاجتهاد في علاجه فلازموه نصف شهر إلى أن أبل قليلاً من مرضه وركب في محفة إلى بيت الزينى عبد الباسط بشاطئ النيل ثم ركب الى الخروبية بالجيزة فأقام بها وكاد أن يتعافى فسدوا عليه من سقاه ثانياً بغير علم أبيه فانتكس واستمر إلى خامس عشرى جمادى الأولى فتخول يومئذ من الخروبية إلى الحجازية ببولاق ونزل له أبوه لعيادته فيها فلما كان في ثالث عشر جمادى الثانية عادوا به إلى القلعة وهو محمول على الأكتاف لعجزه عن الركوب في المحفة فسات في ليلة الجمعة خامس عشره فثبند جزع أبيه عليه إلا أنه تجلد وأسف الناس كافة على فقدته وأكثروا انترحم عليه ، وشاع بينهم أن أباه سمه إلا أنهم لا يستطيعون التصريح بذلك ، ولم يعيش أبوه بعده سوى ستة أشهر وأياما كدأب من قتل ^(١) أباه أو ابنه على الملك فتلك عادة مستقرة وطريقة مستقرة قاله شيخنا ، قال وصار الذين حسنوا له ذلك يبالغون في ذكر معائبه ^(٢) وينسبونه إلى الاسراف والتبذير والمجاهرة بالفسق من اللواط والزنا والخمر والتعرض لحرم أبيه وغير ذلك مما كان بريئاً عن أكثره بل يختلقون أكثره ليتسلى أبوه عن مصابه ، ودفن بالجامع المؤيدى وحضر أبوه الصلاة عليه يوم الجمعة مع عدم هضته للقيام وإنما يحمل على الأكتاف حتى يركب ثم يحمل حتى ينزل وأقام به إلى صلاة الجمعة وخطب به ابن البارزى خطبة حسنة سبك فيها قوله صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب وإنما بك يا ابراهيم لحزونون فأبكى السلطان ومن حضر ثم عاد إلى القلعة وأقام القراء يقرؤون على قبره سبع ليال ولم يتفق أن السلطان بعد ذلك دخل المؤيدية ووقع

(١) في الأصل « كذاب من قبل » . (٢) في الأصل « معائبه »

الخلل في أهل دولته واحدا بعد واحد ولم يتهن لهم عيش بمجمعهم ومات ابن البارزى أيضا قبل استكمال أربعة أشهر من السنة رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن المؤيد شيخ أخو الذى قبله وبينهما في الوفاة عشر سنين مات وهو صغير في الطاعون بالاسكندرية ودفن بها ثم حملت جنته إلى القاهرة ودفن بجوار أبيه في القبة من جامع المؤيدى يوم الاثنين منتصف شعبان سنة ثلاث وثلاثين .

(إبراهيم) بن صدقة بن إبراهيم بن اسماعيل المسند المكثّر برهان الدين أبو اسحق بن فتح الدين المقدسى الأصل الصالحى نسبة لصالحية دمشق القاهرى المولد والمنشأ الحنبلى ويعرف أبوه بالصائغ - بمهملة وآخره معجمة - وباليزار - بمعجمتين - وهو بالصالحى . ولد في سنة اثنتين وسبعين وسبعمئة بالقاهرة وأمه خديجة ابنة محمد بن أحمد المقدسى خالة جده القاضى عز الدين أحمد بن إبراهيم الكنانى الآتى لأمه نشأ حفظ القرآن والعمدة في الحديث ومختصر الخرقى في فروعهم وعرض على ابن الملقن والابن حاتم والعراقى وأجازوا له بل سمع على من عدا لاول وكذا سمع على أمه والجمال الباجى والنجم ابن رزين والصدر أبى حفص بن رزين والعزبى اليمى بن الكويك وولده الشرف أبى الطاهر والقراء الثلاثة الشمس العسقلانى وأبى البقاء بن القاصح والزين أبى الفرج عبد الرحمن السامسى الحنفى وكذا الزين بن الشيخة والصالحين البليسى ومحمد بن محمد بن حسن الشاذلى والشهاب الأربعة ابن المقرئ وابن بنين والسويداوى والجوهري والشموس الأربعة الرفاء وابن أبى زبا وابن ياسين الجزولى والتقى الدجوى والفخر القياى وآخرون ، وأجاز له خلق ممن لم أقف له على سماع عليهم فمنهم من المغاربة أبو عبد الله السلاوى ومن غيرهم من علماء مذهب القاضى ناصر الدين بن عرفة وأبو القاسم البرزلى والقاضى ابن خلدون والفخر أبو عمر عثمان بن أحمد القيروانى وأبو عبد الله السلاوى ، ومن غيرهم من علماء مذهب القاضى ناصر الدين نصر الله بن أحمد الكنانى والجلال نصر الله بن أحمد البغدادى ، ومن سائر الناس السراج الكومى والتنوخى والعزبن المليجى وابن أبى المجد وابن الفصيح والتاج الصردى والشمس القرسيسى والصدر بن الابشيطى والمنأوى وناصر الدين بن الميلى وعبد الكريم بن محمد ابن القطب الحلبي والشمس الحريرى والعلاء بن المبيع . ولشغل بالفقہ وغيره وأذن

له الشرف عبد المنعم البغدادي في التدريس وأثنى عليه، وتنزل في الجهات كالشيخونية وتكسب بالشهادة وقتا ومهر فيها ثم عجزوا أقعد بمنزله وقصده الطلبة للاسماع وأخذ عنه الفضلاء الكثير وكنت ممن حمل عنه أشياء كثيرة أوردتها في ترجمته من معجمي، وكان خيرا ثقة صبورا على التحدث لا يمل ولا يضجر محبا في الحديث وأهله قليل المثل في ذلك مع سكون ووقار وربما أورد الحكاية والنادرة، وقد وصفه قريبه العز الكناني بمزيد الانحراف وشدة الانجباع وسوء الظن وعدم الإدارة فأنه أعلم. وبالجملة فهو من محاسن المسنين. مات في يوم الاحد سادس عشرى جمادى الثانية سنة اثنتين وخمسين بعد ان تغير قليلا فيما قيل وماتت ذلك عندي وصلى عليه من الغد بجامع الأزهر رحمه الله وإيانا. وقول البقاعي انه اختلط من أول سنة اثنتين واربعين من فالح أبطل أحد شقيه حتى مات مجازفة صريحة.

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن خليل بن داود بن عبد الله بن عبد الملك بن حزب الله برهان الدين الانصارى السعدى الخليلي الشافعي نزيل بيت المقدس ويعرف بابن قوقب - بقافين مفتوحتين بينهما واو وآخره موحدة - ولد في عاشر المحرم سنة تسع عشرة وثمان مائة ونشأ حفظ القرآن وكتباً وتقى بالعلاء القلقشندي والونائي حتى كان جل تققه بهما وبابن رسلان والتقى بن قاضي شعبة وتخرج فيه بالشمس المالكي وفي النحو بابن أبي بكر المغربي وانتفع فيه بعمر بن قديد وأخذ الأصول عن القاياتي وأخذ عن شيخنا شرح النخبة بحننا وغير ذلك بل قرأ عليه البحارى وامتدحه بأبيات دالية كتبتها عنه أثبتتها في الجواهر، وسمع القباني والتدمري وابراهيم بن حجي ومما سمعه عليهما المسلسل بحضور أولهما وسماع الثاني على الميدومي وجزء ابن عرفة بحضور أولهما وإجازة الثاني منه بقراءة ابن ناصر الدين في أيام التشريق سنة ست وعشرين بالخليل بل حدثهم القاري بمجزء من حديثه تخريجه لنفسه وكذا سمع على ابن الجزري في سنة تسع وعشرين وعلى الزركشي وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وعائشة الكنانية وآخرين وشافه ابن خطيب الناصرية بالاجازة، ورع في الفضائل وأذن له غير واحد كابن رسلان بالافتاء والتدريس، ودرس وأفتى ووعظ ونظم ونثر وناب في القضاء عن ابن جماعة ثم أعرض عن ذلك وأقبل على العبادة تلاوة وقياماً وصياماً. وحج وجاور ودخل الشام والقاهرة غير مرة وقرأ في مجاورته بمكة عند عبد المعطى المغربي في تفسير البيضاوي كل ذلك مع المكون والوقار والخصال الحميدة وقد امتحن

بسبب كنيسة اليهود التي ببيت المقدس في سنة تسع وسبعين ومسه مكروه كبير من ضرب ووضع في الحديد وحبس وترسيم وغرامة وسب ولعن وغير ذلك مما أرجو مضاعفة الاجر له بسببه وتكلم في المجلس المعقود لهم بكلام متين ، وقطن القاهرة سنين لكونه منع من التوجه لبيت المقدس حمية لهم وتجرع فاقة وضيقا وتشيتا ثم سمح له بالاقامة بالخليل فتوجه اليها . ومات في يوم الثلاثاء سادس عشر ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين مبطونا ببلد الخليل ودفن في التربة التي زاوية الشيخ على البكاء بوصية منه وصلينا عليه بمكة صلاة الغائب بعد الجمعة تاسع عشر شعبان رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته . ومن نظمه حين استقر في مهيجة المدرسة الحنينية بالاقصى عقب الشمس القباقي المقرئ المتلقى لها عن شيخه ابن رسلان حيث قال تبعاً لشيخه لما قال :

حباني إلهي بالتصاقى بقبلة بمسجده الأقصى المبارك حوله
 حمداً وشكراً يا إلهي وإني أود لآخوات المحيين مثله
 فقال: كذاك إلهي قد حباني بمثل ما حبا الشيخ أستاذي لقد نال سؤله
 حمداً وشكراً يا إلهي وانه دليل على أني محب أخ له

(إبراهيم) بن عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم برهان الدين أبو اسحاق المدني الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن القطان . ولد في ذي الحجة سنة تسع عشرة وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والكافية وعرض على المحب المطري والنجم السكاكيني وعنه أخذ مقدمة له في العربية وقرأ على أولهما جميع الصحيحين والشفاء وسمع عليه غير ذلك وسمع على والده في سنة ثمان وعشرين البعض من الصحيحين وعلى الشرف أبي الفتح المرانجي والجمال الكازروني وغيرهما وقرأ على السيد نور الدين على شيخ الباسطية المدنية في سنة خمس وخمسين صحيح البخاري وغيره بل لازمه في قراءة المطول والكافية وشرحها والمتوسط وتصريف العزى وإيساغوجي وبعض شرح الشمسية وعادت بركته عليه لكونه كان غاية في العلم والصلاح كما سيأتي في ترجمته وعلى القاضي أبي السعادات بن ظهيرة حين كان بالمدينة صحيح مسلم وسمع البخاري وحضر دروسه التي أقرأها هناك في المنهاجين الفرعي والأصلي والجل وغير ذلك ولازم الأبشيطي في دروسه وغيرها ، وقدم القاهرة غير مرة أولها في سنة سبع وثلاثين وكتب حينئذ عن شيخنا مجالس من أماليه وقرأ في سنة سبع وخمسين على

السيد النسابة بعض النسائي وعلى الامين الاقصراي مختصر جامع الاصول
والشمائل للترمذي في أشياء سماها وعلى القاضي سعد الدين بن الديري صحيح مسلم
وغيره وعلى امام الكاملية قطعة من شرحه للمنهاج الاصيل وعلى اقوال البديع
وغيره من تصانيفي ، وكذا دخل الشام وغيرها ولقي الناس ومن دب ودرج وولى
تدريس الحديث لمختصر النقاشي بمعتق أبي أملة بن النقاش بعد موت أخيه
المتلقي له عن أبيهما المتلقي له عن ناظره أبي هريرة بن النقاش . وهو انسان خير
أثكل في شيخوخته غير ولد من الرجال وعليه أنس يكثر الخلطة ببعض أمراء
المدينة والمعاملة لهم وعنده كتب بل ينسب لثروة ورأيت من يصفه في سنة ست
وتسعين بتعاطيه وهو بالقاهرة الكيمياء وكرهت ذكر ذلك فإله أعلم . وقد
تضعض حاله وعجز عن الحجى للمسجد إلا في الجمعة بتكاف بل حضر حين ختم
ولده الصلاحى على صحيح مسلم في الروضة ولم يلبث أن مات في ليلة الأربعاء ثاني
عشر ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وهو خاتمة من نعرفه من قدماء المدينة رحمه الله .
(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن حمدان بن حميد - بالتكبير - برهان الدين بن
زين الدين العنبتاوى - بفتح المهملة وكذا النون ثم موحدة ساكنة بعدها
فوقانية نسبة إلى عنبتا قرية من جبل نابلس - المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو
احمد الآتى . ولد في سنة ثلاث وثمانين وسبعائة بصالحية دمشق وقرأ بها القرآن
وصلى به في رمضان وحفظ تصنيف والده المسعى بالاحكام فى الحلال والحرام
الذى اختصر فيه الانتصار للقاضى كمال الدين المرداوى وعمدة انقحه للعوفى بن
قدامة وألفية ابن مالك وعرض على القاضى الشمس النابلسى وبحث فى الفقه على
الشمس القباقي الصالحى والشهاب بن يوسف المرداوى فى النحو على ما بينهما
وسمع على الحب الصامت وموسى بن عبد الله المرداوى وأبى حفص البالى فى
آخرين منهم باخباره ، ووثقه ناصر الدين بن زريق وعائشة ابنة عبد الهادى ،
وحدث سمع منه الفضلاء كصاحبنا ابن فهد وكان عدلا دينيا مواظبا على الجماعات
مقبلا على شأنه سليم الفطرة نشأ على خير وكان يحكى كرامة وقعت له مع خليفة
الأزهري السنى وقد باشر الشهادة بجامع بنى أمية ثم انقطع للمتجر وتردد الى
القاهرة بسببه غير مرة وطاف العجم والروم وعرف لسانهما ومع ذلك فلم يتيسر له
الحج . مات بعد الحسين ثلثا .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن سليمان برهان الدين السراي الشافعى نزيل القاهرة .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن سليمان الصالحى الحنبلى ويعرف والده بأبى شعر سمع والده من شيخنا المسلسل والقول المسدد من تصانيفه ولا أشك أنه سمع على جماعة من كبار مسندى بلده سيما حافظه ابن ناصر الدين وحج مع أبيه سنة تسع وثلاثين وجاور وسمع على التقي بن فهد وأبى الفتج المرانجى وقرأ على الشمس الصالحى وأبى العيين النورى الأميوطى وغيرهم ورجع فمات فى سنة إحدى وأربعين فى حياة أبيه .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن بن جمال التنا الخواجا كمال الدين الشيبانى المصرى نزيل مكة وأحد التجار ممن سافر لدمشق وغيره أوزار القدس والخليل ويعرف بكمال ذكره ابن فهد فى معجمه وأنشد عنه قوله:

بدت تحتال فى دل سعاد تحال كأن بجفنيها سهاد

فقلت لناظريها عوذوها بحم الدخان وان يكاد

وأنشد عنه غير ذلك . مات فى سنة ثمان أظنه وأربعين فقد رأيت ابن فهد كتب عنه فى سنة إحدى وأربعين بحمد . وسيأتى أحمد وعبد الله ابنا عبد الله بن عبد الرحمن فكأنهما ابنا أخ لهذا .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصارى القاهرى أحد المعتقدين بين العوام الموصوفين لديهم بالجذب . مات فى يوم الثلاثاء رابع ربيع الأول سنة خمسين بزاويته ظاهر باب الحرق ودفن بها .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب البرهان بن الزين اللدى الأصل النزى ناظر جيشها وابن ناظره ويعرف قديما بابن فليب استقر بعد أبيه ويقال انه فلق عليه كرما وحمنا مع الخبرة بالمباشرة وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة تسع وثمانين وسافر منها مع أبى البقاء بن الجيعان فزار المدينة ثم حج وعاد فمات فى رجوعه فى يوم الخميس خامس عشرى ذى الحجة منها بالبرقين وجهز مع جماعة فدفن بالينبوع بجامع هلمان خارج البلد ولم يكمل ثمانية وعشرين عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل البرهان أبو الوفاء وأبو انفضل ابن الزين المقرئ أبى هريرة بن الشمس بن المجذ الكركى الأصل القاهرى المولد والدار الحنفى إمام السلطان والآبى أبوه ويعرف بابن الكركى ولد وقت الزوال من يوم الجمعة تاسع رمضان سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، وأمه جركسية من موالى يشبك المشدالاتابك . نشأ حفظا قرآن وأربعى النووى والشاطبية

ومختصر القدوري وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على أئمة عصره كشيخنا والعلم
 بالقينى والعلاء القلقشندي والولوى السفطى وسعد الدين بن الديرى والأمين
 لا قصرأى وابن أخته الحب وابن الهمام وأبى الفتح وفاء والبدرين ابن التنسى
 المسلكى والبغدادى الحنبلى وكتبوا كلهم له ، ووصف شيخنا والده بالشيخ
 الفاضل الاوحد المفضل المرتضى ودعا لولده بقوله نفعه الله تعالى بما علمه وعلمه
 ماينفعه وبلغه اسنى المراتب التى تعظم قدره وترفعه ، والبقينى بصاحبنا الشيخ
 الامام المفضل زين الدين مفيد الطالبين ، وأجازاه والعلاء فى كتابتهم ، وسمع
 صحيح مسلم أو أكثره على الزين الزركشى وتلا القرآن على الشمس بن الحصانى
 وجود انقراءة مع درسها بها وأكثر من ملازمة الشافعى والليث وغيرها من
 المشاهد الجليلة وعادت عليه بركة أربابها وزوارها ، وهو فى غضون ذلك مقبل على
 العلم وتحصيله متوجه لمنقوله ومعقوله فأخذ الميقات عن البدر القيمرى والفقه
 والعربية عن الشمس إمام الشيخونية وكذا أخذ عن النجم القرى قاضى العسكر بل
 والعز عبد السلام البغدادى وسمع عليه الشفا ملقفا بقراءة قارئى ووصفه
 بسيدنا ومولانا الفاضل المحصل ووالده بالشيخ الامام انعام قال :

لعمري لقد حاز المكارم والعلاء بجمع سماع القوت ثمت كمالا
 وأضحى فريدا أوحديا معظما بمجد وجهد كامل طيب الخلا

وفى الصحيحين على الشهاب أحمد بن محمد بن صلح الحلبي الحنفى ابن العطار وحضر
 دروسه بل حضر دروس الكمال بن الهمام ولازم التقي الحصنى فى فنون كثيرة
 وكذا التقي الشمنى والسيف بن الخواندار والحيوى الكافياجى وعظم اختصاصه
 بهم وتفنه عليهم ، ومما أخذ عن الشمنى التفسير وعلوم الحديث والفقه والاصليين
 والعربية والمعانى والبيان والمنطق وغيرها بقراءته وقراءة غيره تحقيقا ودراية
 وبقراءته أيضا الشفا والبخارى ودخل معهم فى كثير من مشكلات كتب هذه
 الفنون وغيرها وأذنوا له فى اقراءها ووصفه أولهم فأبلغ وثانيهم بالفاضل العديم
 النظير والمائل صفوة الاذكياء خلاصة الفضلاء وسلالة الصالحاء الاتقياء وأنه
 لازمه ملازمة طويلة للاشتغال إلى أن رقى بذلك إلى رتبة الأعيان وفى موضع
 آخر بالفاضل الأصيل والبارع الجليل وأما الكافياجى فكان مما قاله فى إجازته
 التى أذن له فيها فى الاقراء والتدريس والافتاء والتأليف :

لاتسكنر اهداءنا لك منطلقا منك استفدنا لفظه ونظامه

ومنه : أنظر الى نظري اليك فانه عنوان مأخضيت في احشائي
وان فضائله الجمة لا تحصى ومناقبه الحسنة لا تعد ولا تستقصى إلى غيرهم
من شيوخ الرواية والدبابة أولى التحقيق والراية كل هذا مع حذقه باللسان
انتركي لمخالطته الاجلاء من أمرائهم حتى أنه لما سافر الأمير قايتباي وهو شاد
الشرب مخاناها الى البحيرة استصحبها اماما فمال مع ما تقدم بذلك السعادة الدنيوية فانه لم
يلبث ان ارتقى السلطنة فقربه وأدناه وأحبه فبلغ مناه واختص به عن عداه
وتفرد فيه التفرد وتأنس بمحادثته سيما في أوقات التعبد وخوله مزيد النعم
وشمله فيما يلتمسه منه بنعم وأعطاه قراءة البخارى بالقلمة عن الشهاب بن أسد واستيفاء
الصحبة عن الزين عبد الرحيم بن البارزى في حياتهما ونظر الكسوة عن الشرف
الانصارى وتدريس أم السلطان والمحمودية والأبوبكرية والاينائية وخشقدم
بجامع الازهر وتربة يشبك الكبير بالصحراء ومشيخة الصوفية الارسلانية
بالمشية ونظرها مع كون شرطها للشافعية الا انها انتقلت للحنفية من أيام الزين
التفهنى ^(١) والاعادة بالسيوفية في الصناديقين وكذا بالمهندارية بالقرب من
جامع المارداني مع نيابة النظر فيها وفي الابوبكرية كل ذلك أوجه عن البدر
ابن عبيد الله ولم يلتفت لما زعمه بعضهم من رغبته لهم عنها قبل موته بل كاد الايقاع
به كما أنه لم يصنع لما أشار به الأمين من توزيعها عليه وعلى غيره بحيث أدى ذلك
إلى استيحاء البرهان منه وما كان قصده إلا الجليل ، واقفه بالاشرفية العتيقة
يعد مشيخة السيف وخطابة مدرسة مغلباي طاز عن الزين الابشيهي والشهاب
ابن يوسف الصوفي حين تنازعهما إلى غير ذلك مما لا أضبطه خارجا عن رزق واقطاع
وانظار ومسموح وهو دينار كل يوم وجوال وعدة وغلائف كانت معه ومع
أبيه بجامع طولون من رياسة وغيرها وعمارغب عنه من المباشرات ونحوها كباشرة
الشيخونية وتصوف في القرا بها ووظيفة مدح بالدواذارية لارتفاعه عنها بحيث
قيل ان المستقر في جلته اليوم من جهاته مالا أفوه به لكثرة سوى ما يساق إليه
من الهدايا والخدم والانعام كاعطائه في جهاز ابنة له فيا قيل ألف دينار من
السلطان ومن الدواذار مثلها بل زائد وقس على هذا ، ونوه به في قضاء الحنفية
وكان شأنه أعلى من ذلك إذ كان القضاة وغيرهم من الاعيان ممن يتردد لبابه
ويتلذذ بخطابه بل مال الفضلاء من الغرباء وغيرهم إلى الاستفادة منه وسماع

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون نسبة إلى قرية قرب دماط .

مباحثته والانتفاع بتنوييه ومساعدته ، وبمساعده استقر شيخه الحصى في مشيخة الشافعي ورام بعده اعطاءها لصاحبها الزين عبد الرحيم الابن امسى فائيسر وشيخه السيف في المؤيدية ثم الشيخونية بل وقباهم طلع به إلى السلطان فألعم عليه بثلمائة دينار ولما مات شيخه الشمنى قام مع ولده في إعطائه مشيخة جامع قايتباى الجركسى المجاور لدار الضيافة وخطابته والسكنى به وغير ذلك من تعلقاته وناب عنه حتى تززع بحيث كان معدناً لشيخه وأصحابه محسناً لكثير ممن ينتمى للعلم بانتسابه ولقد قال للملك في وقت لا أعلم الآن من الاجماع عليه في علم كالسكاوى، وله اليد البيضاء في إعطاء رفيقه في إمامة السلطان مشيخة البروقية بعد الامشاطى كما أنه من أجل المساعدين في قضاء الحنابلة بمتولييه، وقال لبعض من رام تبكيت الزينى زكريا ببعض الأسئلة في مجلس البخارى بالقلعة يامسى تواجه مثل هذا العالم بهذا السؤال مع أن الذى نسيه لانهلمه إلى غير هذا مما ارتدع به المتجربىء بحيث لم يحتمل وتوسل عنده بالقاضى الشافعى الولوى الاسيوطى حتى جاء معه إليه واستغفر بل ومنع غير واحد من صوفية الاشرفية لعلمه بجراهمهم وإقدامهم ولم يعد بعضهم الا بمبالغة في التوسل عنده وكذا عضد البقاعى في كثير من حركاته وعظم اختصاصه بعظيم المملكة يشبك الدوا دار وداخله وغيره من خواص الأمراء بل لم يكن يتخلف عن السلطان في أسفاره حتى أنه دخل معه الشام وحلب وبيت المقدس ومكة والمدينة وممته ينشد أرجوزة له في حج السلطان وقال لي إنه تمنى بحضرته للوت في حياته فانزعج من ذلك وقال بل انا آتمناه لتقرأ عند قبرى وتزورنى ونحو ذلك ولذا لم يجب سؤاله في تقريره في مشيخة مدرسته المكية وهو ذاكر للنعمة في هذا كله شاكر الرب في سعة عطائه له وفضله ، وقد درس وصنف وأفتى وحدث وروى ونظم ونثر وتقب وتلقب وخطب ووعظ وقطع ووصل وقدم وأخر . ومن تصانيفه في الفقه فتاوى مبوبة في مجلدين وحاشية على توضيح ابن هشام ، كل هذا مع الفصاحة والبلاغة وحسن العبارة المقتضية للإيجاز والربط والشكالة وجودة الخط ولطف العشرة والظرف والميل إلى النادرة واللفظ ومزيد الذكاء والتفنن وسرعة البديهة التى يتضح بها التبين وطراوة النعمة والاعتراف كما قدمت بالنعمة والطبع المستقيم الذى لا يميل به غالباً لدى ولا لئيم . ولما مات الاقصرأى استقر عوضه في مشيخة الاشرفية برسباى وامتدحه بقصيدة سينية مضمومة هنأ فيها الشهاب المنصورى وله فيه غير ذلك

وباشرها بشهامة وقوة وحينئذ أخرج من وظائفه تدريس الإينالية ونظر المهندارية مع الاعادة بها للشريف المقسى الوفاى شيخ القجاسية الآن وتدريس خشقدم للسراج عمر المناوى أحد فضلاء النواب وتزوج خطيبة لأبى السعود بن الشيخ وأسكنها بالمدرسة وهو فى ازدياد من اتقى ونمو من الجهات والتوقى حتى بلغ مبلغاً لم يرتقى له غيره مما حمد فى أكثره سيره ولكنه فى أوائل سنة ثلاث وثمانين حين مطالبته لشخص بما تجمد عليه لفلاحى الكسوة ونسبته أنه اشتط بحيث أمر بضربه فعاش نصف شهر ومات وزعم ولده أن ذلك سنة اجتماعه عند رأس نوبة النوب فكانت قلائل وعواطل جانب البرهان فيها أرجح مع استمراره على وجاهته الى أن كان فى أواخر جمادى الآخرة سنة ست وثمانين شكاه مهتار السلطان اليه زاعماً تضرره ببيروته فى بيته على بركة الفيل بالقرب من مدرسة البشير الذى كان السلطان هو الذى اشتراه له فى أوائل سلطنته وتحول اليه بعد سكنه بالسكاكين من الشارع فى بيت الشمس الكاتب، وبالغ المشتكى فى التكلم بما لا يليق فبادر لارسال من هدمه مع كون البروز كان باذنه ثم منعه من الطلوع اليه حينئذ انخفض جانبه عند الملاحظين لذلك وخاض الناس فى أسبابه وتحرك حينئذ الولد المشار اليه للشكوى فأمر بالتوجه معه للشافعى وآل الأمر لمصالحته بمائة دينار فنقم السلطان ذلك وهدد الامام فخارت طباعه بحيث اختفى وأخذفى التوسل عنده ببعض الأمراء فما أنجح هذا مع استمرار جهاته إلى أن أخرج عنه قراءة الحديث بالقلعة لسبط شيخنا ثم نظر الكسوة لغريمه المهتار ثم مشيخة الاشرافية للصالح الطرابلسى والمسموح للخيزرى ووفر الامامة وغير ذلك ثم بعد سنين طلب الشهاب بن القريصاى وألزمه باحضار ما تحصل له عنده من جهاته فما تمكن من مخالفته ثم بعد مدة حصل الرضا عنه والاذن له بطلوع المولد ثم أعاد له المسموح بعد الخيزرى وتكرر اجتماعه به بل طلبه للحضور مع الحنفية المأمورين بالاجتماع فى القبة الدوادارية بين يديه وكان هو المشار اليه وتكلم بما لم ينهضوا به وظهر منه التمسك بما هو مقرر عنده من بديع ذكائه وحسن اشاراته وايمائه وتفرد عنه سائرهم بما اجتمع فيه وتقيده فى مباحثه بايضاح ما يبيده بحيث أنه فى ليلة المولد من سنة خمس وتسعين لما رام الانصراف أمره بالمبيت وبالغ فى التودد اليه والاقبال عليه حسبما بسطت كل هذا فى تواريخه من الحوادث، كل ذلك وهو قائم بمباشرة ما تأخر من وظائفه متوجه للاقراء فى بيته لقنون العلم

والفتيا طيب النفس متزود الهيبة ، وقد رأيت بخطه من نظمه مقرضاً لبعض الفضلاء المقتبس من علمه :

فيا الله درك من كتاب حوى مالم يسطر في كتاب
آتى ببلاغة وفصيح لفظ وأسئلة محررة الجواب
وتحقيق وتدقيق نفيس به يهدى لمعرفة الصواب
ومنشئه جزاه الله خيرا وضاعف أجره يوم الحساب
بفضل المصطفى خير البرايا امام المرسلين بلا ارباب
فصلى الله مولانا عليه وآتاه الوسيلة في المآب
وناظمها الامام عبيد باب يروم شفاعته عند الحساب
فيا مولاي بلغه مناه وجد وامن بتحسين الثواب

وكذا كتبت في حوادث سنة ثمان وتسعين من نظمه قوله في أبى النجا بن الشيخ خلف القوى .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله برهان الدين أبو اسحق بن الزين بن الشمس الزرعى الأصل الدمشقى الشافعى والد المحب محمد وأخو الولوى عبد الله والشهاب أحمد وعم النجم واخوته ويعرف كل منهم بابن قاضى عجلاون وجده ، ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة وسمع على الشهاب بن حجى والجمال بن الشرائعى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وقرأ على الحافظ ابن ناصر الدين بل رأيت ابن أبى عذينة قال انه أجاز له ابن أبى المجد وابن صديق وتخرج بابن الشرائعى فالله أعلم . وحدث وسمع منه الطلبة ومن لقيه المبطل والعز بن فهد وكتب على بعض استدعات بعض الأولاد بل قرأ عليه ابن البودى صحيح البخارى وناب فى القضاء بدمشق مع نظر الايتام بها والمشاركة فى وقف الاسرى وكان من خيار القضاة ومحتشميهم حسن السيرة كثير التودد والمكارم طارحا للتكلف ، وكان يحكى أن والده كان صديقاً للقاضى برهان الدين بن جماعة فلما مات فى سنة تسعين وحملت به أمه قال أبوه ان جاء ذكر اسميته باسم البرهان وكان كذلك . ملت فى يوم الأحد ثمانى عشرى الحرم سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه من يومه بالجامع الأموى ودفن بمقبرة الباب الصغير وكانت جنازته حافلة ، وكثر الثناء عليه ، ورثاه ابن البودى بقصيدة فائية رحمه الله ..

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمود بن الشهاب غازي ابن أيوب
ابن حسام الدين محمود السكّال أبو اسحق بن فتح الدين أبي اليسرى الحلبي
المالكي ابن أخى المحب أبي الوليد محمد الحنفى ويعرف كسلفه بأبن الشحنة (١)
واستقر فى قضاء المالكية بحلب بعد أبيه فى سنة إحدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن قاضى
عجلون الماضى قريباً والأذرعى يحرف من الرضى .
(ابراهيم) بن عبد الرحمن الأنصارى بن قنبر . مضى فيمن جده أحمد بن
محمد بن أحمد بن خليل .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن الشهرزورى المتحد التونسى الفقيه المقرئ
المجود ويعرف بزعبوب . مات فى أواخر ذى الحجة سنة ثمان أو ثلاث وثمانين .
(ابراهيم) بن عبد الرزاق بن غراب سعد الدين بن علم الدين بن شمس
الدين السكندرى الأصل المصرى القبطى أخو الفخر ماجدوهو الأكبى ويعرف
بأبن غراب ، أصله من أبناء الكتبة الاقباط بالاسكندرية فأتصل بخدمة الجلال
محمود الاستادار واختص به ورقاه حتى ولاه نظر الخاص قبل استكمال عشرين
سنة عوضاً عن سعد الدين أبى الفرج بن تاج الدين موسى فى ذى الحجة سنة
ثمان وتسعين وسبعمائة ، ومع ذلك فلما أمسك الجلال المشار إليه كان هو القائم
بإظهار خباياه ومحافضته بحيث أنه كان إذا رآه يبكي من شدة قهره منه وتزايدت
بذلك وجاهته عند الظاهر برقوق وبعدة استقر به ابنه الناصر فرج فى نظر
الجيش مضافاً للخاص وغيره بل صار هو الحل والعقد لاسيما وقد استقر بأخيه فى
الوزارة ، ولم يلبث أن قبض عليهما وأحيط بموجودهما وخلعا بما كان معهما وتسلما
أزبك رأس نوبة ثم نقل إلى قطلوبغا الكركى شاد الشر بخاناه إلى أن أفرج عنهما
وعادا لموظفتهما ثم عزلا ولازالا كذلك ارتقا وانحماضاً إلى أن استقر به الناصر أمير
مشورة وأنعم عليه بتقدمة ألف ووزل (٢) إلى بيته ولزم القراش مريضاً حتى مات فى ليلة
الخميس أوضحة نهاره تاسع عشر رمضان سنة ثمان ولم يبلغ الثلاثين وكان فيما قيل شاباً
جميلاً كريماً جواداً ممدحاً رئيساً نالته السعادة فى مباشرة مائلاً إلى فعل الخير والصدقة
سيماً فى الوفاء الذى كان فى سنة ست فاته فعل فيه من الخيرات ما هو مذكور به
مستفيض عنه بل قيل إنه منذ ولى الوظائف وإلى أن مات ما دخل عليه مملوك من

(١) بياض فى الأصل . (٢) فى الأصل « وترك »

الممالك السلطانية ، كبيراً كان أو صغيراً في حاجة إلا وسقاه السكر المذاب ثم يأخذ في قضاء حاجته . وقد ترجمه شيخنا في حوادث ألبانه فقال كان جده غراب أول من أسلم من آبائه وباشر بالاسكندرية إلى أن اتهم بأنه كان ممن دل الفرنج لما هجموها على عورات المسلمين فقتله ابن عزام سنة سبع وسبعين ونشأ ابنه عبدالرزاق وترقى إلى أن ولي نظر الاسكندرية ومات في نحو الثمانين وخلف ولدين صغيرين مجدداً كبرهما وإبراهيم هذا فلما تمكن محمود من الظاهر دخل الاسكندرية فأوى إليه إبراهيم وهو يومئذ يكتب في العريضة تحت كنف أخيه ماجد الذي يلقب بنجر الدين ويسمى مجدداً فقر به محمود ودربه وخرجه إلى أن مهر سريعاً وجادت كتابته وحمد محمود ذهنه وسيرته فاخص به وتمكن منه بحيث صار يدرى جميع أموره وتعلم لسان الترك حتى حذق فيه فتفق أنه عثر عليه بخيانة فخاف ابن غراب من سطوته فاستدرك نفسه والضيء إلى ابن الطبلاوى وهو يومئذ قد قرب من قلب الظاهر برقوق فلم يزل بالظاهر حتى بطش بمحمود وآل أمره إلى استنفاد أمواله وموته بحبس أولى الجرائم وتقلب ابن غراب من مله فيما يستحي من ذكره لكثرة ولازم خدمة ابن الطبلاوى إلى أن رماه فولى نظر الخاص ثم ناطح ابن الطبلاوى إلى أن قبض عليه بأذن الظاهر وكان من أوصياء الظاهر ثم اختص بيشبك فكان معه ظهيرا في تلك الحروب والمتقلبات حتى ذهب ايتمش وتم غيرها من أكابر الظاهرية وتشتت شمل أكثر الباقيين وتمكن ابن غراب حتى استحضر أخاه بنجر الدين فقرره وزيراً ثم لما استقر في كتابة السر ونظر الجيش أضاف إليه نظر الخاص ثم لبس الاستدارية وتزيا بزي الجندي . وضرب على بابه الطبول ونعم جدا حتى أنه لما مرض كان الأمراء الكبار يعودونه قياما على أرجلهم وكان هو السبب في فرار الناصر وتركه المملكة وإقامته عنده تلك المدة مخفياً حتى تمكن مما أراد من إبعاد من يود الناصر وتقريب من أبغضه فلما عاد الناصر إلى المملكة بتدبير ابن غراب التي إليه بالمقاليد فصار يكثر الامتنان على جميع الأمراء بأنه أتى لهم بهجتهم وأعاد إليهم مسلبيهم من ملكهم وأمدهم بماله عند فقهم وكان يصرح بأنه أزال دولة وأقام أخرى ثم أعاد الأولى من غير حاجة لذلك وأنه لو شاء أخذ الملك لنفسه من غير مانع وأهان كاتب السر فتح الله ويأدره ولبس مكانه ثم ترفع عن كتابة السر فولاه كاتباً عنده يقال الفخر بن المزوق ، ولما تكامل له جميع ما أراد لحظته عين الكمال بالنقص فرض مدة طويلة

بالقولنج الصفراوي إلى أن مات وكانت جنازته مشهودة وبات في قبره ليلة الجمعة وكثر تعجب الناس لذلك ولاعجب فيه فقدمات الحجاج ليلة سبع وعشرين من رمضان ولكن كان ابن غراب محبوباً إلى العامة لما قام به في الغلاء والقضاء من اطعامه الفقراء وتكفينه للأموات من ماله، ولم يوجد له كبير أمر من المال بل مات وعليه من الديون ما لا يدخل تحت الحصر، وأعيد فتح الله لكتابة السر. وكان مليح الشكل معرق الصورة شديد الزهو والعجب يحب الانفراد بالرياسة ويظهر التعفف عارفاً باللغة التركية مع الدهاء والمكر والمعرفة التامة بأخلاق أهل الدولة وهاباً مفضلاً كثير البذل وافر الحرمة بلغ في المملكة ما لم يبلغه أحد فانه لم يموت حتى صار أميراً بتقدمة ألف وتنقل في الولايات نظر الخاص والجيش والاستدارية وكتابة السر وغيرها، ولقد تلاعب بالدولة ظهراً لبطن وخدم عند الاضداد وعظم قدره حتى شاع أنه لا بد أن يلي السلطنة. وترجمته في عقود المقریزی مطولة والله يسامحه.

(ابراهيم) بن عبد الغنى بن ابراهيم أمين الدين بن محمد الدين القبطى المصرى ويعرف بابن الهيصم. ولد تقريباً في أوائل القرن بالقاهرة ونشأ بها في كنف السعادة تحت نظر أبيه ثم عمه التاج عبدالرزاق إلى أن كتب المنسوب وورع في الحساب فباشر في عدة جهات ثم انتقل إلى نظر الدولة عقب الكرىمى عبد الكريم بن كاتب حكم في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين فدام فيها إلى سنة سبع وثلاثين فاستقر حينئذ في الوزارة بالدار المصرية بعد صرف الكرىمى بن كاتب المناخات ولم يلبث إلا أشهراً ثم اختفى إلى أن ظهر بشفاعه اينال الا بوكرى الخازن دار فيه وولى بعد ذلك نظر المفرد ثم أعيد إلى نظر الدولة ومكث فيها سنين إلى يوم الاثنين ثامن جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين فأعاد الظاهر إلى الوزر عوض ابن كاتب المناخ أيضاً فباشره حينئذ مباشرة جيدة لاسيما لما وقع الشراقى والغلاء في سنة أربع وخمسين بحيث ألبس في تلك الأيام عدة خلع شكرآ له على سده إياها ثم عجز واستعفى فأعفى واستقر عوضه تغرى بردى القلاوى في شوال سنة ست وخمسين إلى أن أعفى وأعيد الامينى في أيام المنصور تاسع عشر صفر سنة سبع وخمسين ثم بعد أشهر وذلك في مستهل رمضان اختفى لعجزه وقرر عوضه كاتب المال ك فرج بن النجا إلى أن ظهر صاحب الترجمة بأمان فأعيد في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين فما كان بأسرع من عجزه وطلبه للاستعفاء فلم يجب

فاختفى في أثناء ذى القعدة منها وأعيد فرج ، واستمر اختفاء هذا إلى أن مرض وسمح له بالاقامة ببيته حتى مات في ليلة الجمعة مستهل ربيع الآخر وقيل في يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة تسع وخمسين وكان رئيساً خفيف الظلم بالنسبة كثير التجميل في ملبسه ومركبه غاية في الترف منعزلاً عن الاقباط بحيث تزوج من المسلمين وحج وحفر بالسكاملية بئراً عظم النفع بها المصلين وغيرهم ومال إلى الفقراء والصالحين وعظم اعتقاده فيهم واشتدت رغبته في الاحسان اليهم بالبذل وغيره مع الاكثار من زيارتهم . وبالجملة فكان من أصلح الموجودين من أبناء جنسه رحمه الله وعفا عنه وإيانا ، وهو قريب الجمال بن كاتب حكيم وأخيه الآتي قريباً أهمها سارة ابنة للتاج عبد الرزاق عم صاحب الترجمة .

(إبراهيم) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب سعد الدين بن نحر الدين الدمياطى الأصل القاهرى ويعرف كسلفه بابن الجيعان ناظر الخزانة و كاتبها وأصغر اخوته الخمسة الاشقاء أهمهم ابنة المجد كاتب الماليك في أيام الناصر كان رئيساً عاقلاً محتشماً وقوراً محباً في العلماء مكرماً لهم وله ما أثر حسنة منها جامع بولاق بالقرب من منظرة الحجازية وجعل فيه شيخاً وصوفية وأول من خطب فيه بعض الفضلاء ثم الولوى بن تقي الدين البلقينى الذى ولى قضاء الشام بعد ثم رغب عنها لشيخ المكان واتفق لكل من الأولين ماجرية في ذلك أودعته في الحوادث ، وبالقرب منه له عمائر هائلة بل ملك منظرة البراحية وغيرها مما صار وقفاً عليه ، وحج غير مرة وزار بيت المقدس والخليل وتقدم في الرئاسة وصاهر الجمالى بن كاتب حكيم على أخته فاستولدها شقراً تزوجها ابن خالها الكمال ناظر الجيش ثم خلفه عليها حفيد عمها البدرى أبو البقاء ولم يكن للجمالى مع صاحب الترجمة أمر وله ابنة أكبر منها تزوجها بعض من بنى مخاطة وهى من سرية له زوجها في حياته لبعض إخصائهم الخيار وماتت تحتها بالمدينة النبوية . ومات في ليلة الجمعة ثالث عشر ربيع الأول سنة أربع وستين ودفن من الغد بتربة أخيه المجد عبد الرحمن قريباً من تربة الأشرف برسباى من الصحراء بعد أن صلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر ويقال انه لم يبلغ الستين رحمه الله وعفا عنه .

(إبراهيم) بن عبد الكريم بن بركة بن سعد الدين بن كريم الدين بن سعد الدين القبطى المصرى سبط التاج عبد الرزاق بن الهيصم وأخو الجمالى يوسف

الآتين ويعرف بابن كاتب جكم . ولد بالقاهرة قبل العشرين وثمانائة ونشأ تحت كنف أبيه وأحضر اليه من أقرأه القرآن وعلمه الكتابة والعلم كاللغة على مذهب الشافعي والعربية حتى كتب المنسوب وبرع في الحساب والمباشرة فلما مات أبوه استقر في نظر الخالص ووكالة السلطان الخاصة به على ستين ألف دينار وسنه نحو من العشرين سنة فحسنت سيرته وسافر إلى آمد صحبة الأشرف برسباي ثم تغير عليه بعد عودته لكونه لم يوافق على الاستقرار في الوزر وضربه واستقر بأخيه الجمالي فيها ثم أعفى وألزم بمال كثير جداً قاما به واستمر صاحب الترجمة على وظيفة الخالص إلى أن مات بعد مرض طويل بالسل والقولنج في أثناءه بحيث حصل له صرع ولم يكثر واتهم طبيبه بأنه دس عليه سما في يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وصلى عليه بمصلى المؤمنين في مشهد حافل حضره السلطان فن دونه ودفن ليلة الجمعة عند أبيه بالقرافة ولم يبلغ الثلاثين ، واستقر أخوه بعده ، وكان شاباً حسن الشكالة جواداً كريماً درناً سيوساً مع تبه واسراف وزهو . وقد أثنى عليه شيخنا في أنبائه فقال وكثر الثناء عليه وكان قليل الأذى كثير البذل طلق الوجه نادرة في طائفته ، واستقر بعده في وظائفه أخوه جمال الدين يوسف يوم السبت وهرع الناس للسلام عليه ، وقال في ترجمة أبيه ان ابنه هذا استقر بعده وهو أمر دفاستمر ولم يظن أحد أنه يستمر لصغر سنه لكنه استعان أولاً بمجده لأمه ثم استقل بالأمور بعد وفاته وقد تدرب وكان يتكلم بالتركي ويحسن المعاشرة مع لشعة في لسانه وقال المقرئ انه كان من المترفين المنهمكين في اللذات المنعمسين في الشهوات .

(ابراهيم) بن النجم عبد الكريم بن عمر الدمشقي ثم القاهري ابن أخي الخواجه الشمس محمد بن الزين . شاب أقام بمكة ثم بالمدينة مع عمه ووحده وسافر في التجارة وتفحل وابتنى بمكة داراً بالقرب من دار عمه ثم سافر في التجارة لكالكوت وغيرها مع سكون ورغبة في الخير واتصال بابنة عمه بورك فيها ثم عاد بعد موت عمه بقليل فخرج في سنة ثمان وتسعين ثم رجع مع الركب لقابل .

(ابراهيم) بن عبد الكريم الكردي الحلبي دخل بلاد العجم وأخذ عن الشريف الجرجاني وغيره وأقام بمكة وكان حسن الخلق كثير البشر بالطلبة اتنفعوا به كثيراً في عدة فنون أجلها المعاني والبيان فانه كان يقررها تقريراً واضحاً . مات في آخر المحرم سنة أربعين قاله شيخنا في أنبائه ، وسمى ابن فهد والده خليلاً والله

أعلم ، وأرخ وفاته في ليلة الأحد ثامن عشر المحرم بمكة ووصفه بالعلامة ، وقال غيره انه قطنها وأقرأ تفسير البيضاوى ومنهاجه وكذا المصابيح والعربية وغيرها ، ومن ذكر أنه أخذ عنه صاحبنا أبو الوقت عبد الأول المرشدى .

(ابراهيم) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين مجد بن الأمين مجد بن القطب مجد بن أحمد بن على القسطلانى المكي . ولد في ذى الحجة سنة ثلاث وثمان مائة بمكة وسمع المرانجى والجمال بن ظهيرة وغيرها وأجاز له ابن صديق والعراقى والهيشمى وعائشة ابنة عبد الهادى ودخل القاهرة مرتين فمات في ثانيتهما وهو صغير بالطاعون في سنة تسع عشرة . ترجمه ابن فهد .

(ابراهيم) بن عبد الله بن أحمد بن على بن مجد بن القسم بن صالح بن هاشم برهان الدين أبو الوفاء بن المحدث الجمال بن الحافظ الشهاب العريانى القاهرى الشافعى الآلى أبوه ويعرف كسلفه بالعريانى . ولد في ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وتلاه لآبى عمرو على الشمس الزرأتى وحفظ كتباً في العلوم وأخذ انفعه عن الشمس الثلاثة البرماوى والشطنوفى والغراقى والبرهان البيجورى وقريبه الشمس والنور ، وعن الشطنوفى مع البدر الدمامينى أخذ العربية وعن البرماوى أخذهاهى والاصول بل قرأ عليه شرحه على العمدة أوغالبه وكذا أخذ العربية والاصول عن المجد البرماوى وحضر بأخرة عند القاياتى فى الغضد وغيره وعلم الحديث عن الولى العراقى وشيخنا وانتفع فى ابتدائه فى النحو والفقه والحديث بوالده الجمال بل اعتنى به أبوه فأحضره على التتقى بن حاتم والشهاب بن المنقر والصلاح الزفتاوى والتاج الصردى والنجم ابن الكشك والسراج الكومى والزينين ابن الشيخة والمرانجى والتقى الدجوى وسنينة ابنة ابن غالى وأسمعه على التنوخى وابن أبى المجد والبلقينى والعراقى والهيشمى والصدر المناوى والحلاوى والسويداوى والشرف أبى بكر بن جماعة والنجم البالى والشهاب أحمد بن عبد الله ابن رشيد السلمى الحجازى الحنفى ومريم الاذرية فى آخرين من الصنفين ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى وابن العلائى وخلق وهو مكثر سماعاً وشيوخاً . حج مرتين الاولى فى سنة ثمان وعشرين ولزم الاشتغال حتى برع وصار يعد فى الفضلاء مع الذكاء المفرط والمذاكرة بكثير من الحكايات والنوادر والاشعار والفوائد الجملة ، وناب فى القضاء عن شيخنا ومن قبله عن البلقينى وهو كان قارئ الحديث عنده فى رمضان وجمع

شرح شواهد الكافية الشافية لابن ملك كما رأيت بخط شيخنا وهو شرح حسن يدل على إطلاع زائد في النحو وغيره وحفظ غزير للحديث والاشعار العربية والامثال وليس بكثير عليه وإن زعم بعضهم أنه وجد بركة المقرئ شرحها للغمارى فإن كان وفى عليه فيمكن أن يكون أخذه وزاد عليه ، وولى مشيخة العلائى طيغاً الطويل المعروفة بالطويلة بالصحراء وظيفة آية وجده وتنزل في صوفية البيرسية وغيرها من الجهات ، ولكنه مع هذه الاوصاف الشريفة ضيع نفسه بثررة إسرافه على نفسه ومجاهرته بالمعاصى بحيث شوهده منه العجب من ذلك وأفضى به الحال إلى أن سقط في البحر وهو ثمل فيما قيل يوم الخميس سابع عشر رجب سنة اثنتين وخمسين فغرق ولم يوجد ثم وجد في مستهل شعبان فغسل من الغد ودفن بعد أن تغيرت رائحته ، واستقر بعده في الطويلة أبو الخير بن النحاس وزعم صاحبنا التقى القلقشندى أن شيخنا كان استقر به فيها لتجاره بما أشرت إليه فالله أعلم ، وقد حدث باليسير وأخذ عنه أصحابنا وحملنى شره الطالب على أن قرأت عليه جزءاً وليس بأهل للرواية عنه ولا كرامه سامحه الله وعفا عنه .

(ابراهيم) بن عبد الله بن اسحق صارم الدين بن الجمال بن العماد البعلبى الشافعى التاجر ويعرف بابن العماد . ولد في سنة تسع وثمانين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند ابن قاضى المنيطرة وسمع البخارى على الزين عبد الرحمن بن الزعوب في سنة خمس وتسعين بمجامع بعلبك انا به الحجار سنة سبع عشرة وسبع مائة وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه ببعلبك المائة لابن تيمية وكان خيراً نير الشيبة جميل الهيئة يتكسب بالتجارة مات في .

(ابراهيم) بن عبد الله بن أبى أيوب الصدر أبو الفضل بن الشرف أبى القسم السلماسى ثم التبريزى الشافعى ويعرف بالزهارى نسبة لبعض المعتقدين . لقينى بمكة في موسم سنة ست وثمانين عقب الحج ولم يحج قبلها فسمع منى المسلسل وأخبرنى أن مولده سنة ثمان وعشرين بسلماس ، اد غيره أنه ولى قضاء تبريز ثم أعرض عنه وانه درس في فنون ، وكتبت له اجارة .

(ابراهيم) بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف الماردانى الازهرى الآتى أبوه وولده التقى عبد الرحمن الاصغر والمحب مجد . ولد في أول سنة تسع وثمان مائة ومات في خامس شعبان سنة سبعين بعد أن أكل أصغر ولديه وكان موقناً .

(ابراهيم) بن عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم الصنعاني الاصل
المدني المالكي المادح ممن سمع مني بالمدينة النبوية .

(ابراهيم) بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد الدين بن جماعة البرهان
ابن شيخنا الجمال الكناني المقدسي الشافعي سبط الشمس بن الديري الحنفي ووالده
العماد اسماعيل والنجم محمد شيخ الصلاحية والخطيب المحب أحمد الآتي ذكرهم . ولد
في احدى الجمادين سنة خمس وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ بها حفظ القرآن و
وسمع على جده لأمه في صحيح مسلم وعلى غيره واشتغل يسيرا وولى قضاء
بلده وخطابتها وتكلموا في سيرته وديانته وأورد له شيخنا في سنة اربع وأربعين من
أنبأه حادثة . مات في آخر صفر سنة اثنتين وسبعين بعد أن استجيز ببعض الاستدعاآت
(ابراهيم) بن عبدالله سيف الدين الشامي المهندار ويلقب خرر قال شيخنا في
أنبأه قدم مع المؤيد فولاه المهندار بعد أن لاقى وكذا أولى مرة ولاية ومات
في العشر الاخير من ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن عبد الله الانصاري الخليلي ممن سمع على بمكة في سنة أربع وتسعين .
(ابراهيم) بن عبد الله الرفاء . قال شيخنا في أنبأه كان مقبلا بزواية بمصر
قريبا من جامع عمرو للناس فيه اعتقاد كبير ويحكي عنه كرامات . مات في جمادى
الأولى سنة أربع .

(ابراهيم) بن عبد الله المغربي المدني ، ويعرف بالخطاب - بالمهمل - قال
شيخنا في أنبأه سكن المدينة طويلا على خير واستقامة وللناس فيه اعتقاد
مات في سنة اثنتين .

(ابراهيم) بن عبد الملك بن ابراهيم الجذامي البرنتيشي ^(١) نسبة الحصن
من غرب ^(٢) الاندلس من أعمال أشبونة - المغربي ثم القاهري تاجر السلطان
وابن عم أبي القاسم بن محمد بن ابراهيم والد صاحبنا أبي عبد الله محمد الآتي . مات
بالاسكندرية في أواخر رجب أو أول شعبان سنة ثمانين عن نحو الثمانين وسمعت
من يصفه بخير وعقل وأنه كان من أصحاب الاشرف قايتباي قبل استقراره في
الملكة ، ومن غريب ما اتفق له أنه جهز قبيل موته معظم تركته لاهله ببلاده
ولم يترك عنده إلام يكون واولاديه حتى لا يدع شيئا تغتصبه الدولة ومع ذلك

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون سا كنة ثم مثناة مكسورة ثم محتانية
بعدها معجمة . وفي الاصل « البرنتشي » . (٢) في الاصل « نسبة تحصيل من عرب » .

فما سلم وحصل لوارثه أبي عبد الله المشار إليه اجحلف هنلوهناك عوضها الله الجنة .
(ابراهيم) بن عبد المهيمن بن الدين القليوبى ثم القاهري الخازن بالبيمارستان
المنصوري والد أحمد والشرف محمد المذكورين كان من خواص الجلال الاستادار
ولذا تعرض لولده بعد موته .

(ابراهيم) بن عبد الواحد بن ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب
البرهان بن الجلال المرشدي المكي الحنفي والد عبد الواحد . ولد في يوالثلاثاء
منتصف صفر سنة تسع عشرة وثمان مائة بمكة وحفظ القرآن والقدرى واشتغل
على أبيه بل سماع على عمه النسك الكبير لابن جماعة . مات في ظهر يوم الجمعة عاشر
صفر سنة سبع وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن درع
برهان الدين أبو اسحق بن المسند التاج بن الحافظ العماد القرشي البصري
الدمشقي المزي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن كثير . ولد في سنة تسع
وثمانين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها وأحضر في الثالثة على ابنة عم والده ست
القضاة أم عيسى ابنة عبد الوهاب بن عمر بن كثير كتاب السنة لابن الحسين
محمد بن حامد بن السري خال ولد البستي لقيته بالمزة وهو من بيت علم وحديث
فقرأت عليه جزواً ومات .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن التاج الحسني
الصلتي ثم الدمشقي الشافعي الآتي أبوه بثروة وتوجه للتجارة ممن جاورى سنة
سبع وتسعين ورأيت هناك على خير بالنسبة لأبيه ويذكره .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن عبد السلام بن عبد القادر برهان الدين
أبو إسحق بن التاج البغدادي ثم القاهري الحنبلي التاجر والد على الآتي . ولد في
ثالث ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة ببغداد ونشأ بها لحفظ القرآن
وسافر مع أبيه إلى مكة فجاور وسمع بها على ابن صديق في سنة ست وثمان مائة
صحيح البخاري ومسند الدارمي وغيرهما وقطن القاهرة وحدث فيها بالصحيح
وغيره ، سمع منه الفضلاء وأخذت عنه أشياء وكان خيراً مواظباً على الجماعات
وحضور التصوف بسعيد السعداء حريصاً على الخير والقربات محباً في الحديث
وأهله سليم الصدر متكسباً من التجارة على سداد وخير . مات في يوم الأربعاء
ثالث عشرى ذى الحجة سنة سبع وستين وصلى عليه من الغد رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب سعد الدين اللدى الغزى أخو عبد الرحمن وذلك الأكبر والأجل ووالد السكّال محمد الآتين ناب عن أخيه بدار السعادة بغزة ثم استقر في كتابة سرها وغيرها وتزوج ابنة الناصرى محمد بن جمال الدين بعد أخيه واستمرت تحتة حتى مات في مستهل شعبان سنة اثنتين وتسعين وكان عاقلاً سيوساً وتوجه أبو زوجته لضبط تركته فلنا .

(ابراهيم) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن هادى الولد السيد جمال الدين بن العلامة النور بن العارف العلّاء بن العفيف الحسينى الايمى الأصل المسكى الشافعى أخو حبيب الله وعبد الرحمن ومحمد الآتى كل منهم ويعرف كأبيه وجده بابن السيد عفيف الدين . ولد في ثالث عشرى جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثمانمائة بمكة وأمّه أم ولد حضر إلى مع أبيه وهو في الثالثة سنة ست وثمانين في تلك المجاورة فحدثتهما بالمسلسل ونشأ فدرسه زوج أمه ملا على البخارى في قراءة القرآن وفي النحو بالعوامل والكافية وفي الصرف بتصريف العزى ولما كنت في سنة ثلاث وتسعين بمكة أحضره إلى فقرأ أربعى النووى ثم ثلاثيات البخارى بل سمع على أصل الصحيح والشماثل بكاملهما والابتهاج بأذكار المسافر الحاج وغنية المحتاج في ختم صحيح مسلم ابن الحجاج والقول النافع في ختم الصحيح الجامع ثلاثهما من تألىنى ، وقابل بحضرتى نسخة من أولها وهو فطن لبيب . ك حين سماعه نسخة معه فيحسن الامساك مع أدب وتربية بورك فيه ثم سافر مع أبيه متعلقاً به من أمه وسافرت مع زوجها لجهة أخرى

(ابراهيم) بن عثمان بن سعيد بن النجار والى الخطيب محمد الوزيرى كان رجلاً صالحاً يقرىء الأبناء ويمن قرأ عنده القاضى برهان الدين اللقانى وأثنى على صلاحه كما سيأتى في ترجمته . مات في .

(ابراهيم) بن علبك . فى ابن أحمد بن غنائم .

(ابراهيم) بن على بن ابراهيم بن أحمد بن سعد بن سعيد المقدسى الشافعى ويعرف بابن أبى مدين وهى كنية أبيه . قدم القاهرة فسمع منى المسلسل فى شوال سنة اثنتين وتسعين

(ابراهيم) بن على بن ابراهيم بن اسمعيل بن محمد برهان الدين المناوى الأصل القاهرى أخو أحمد ومحمد الشويهد كان من أهل القرآن ومن يذكر بملاه بالنسبة

لأخويه مع ضيق المصروف والتقليل من العيال والملازمة لحضور الصلاة إلى أن انقطع وأقام مدة فحشى ابن أخيه المستحق لميراثه على ما بيده خازنه وزاد في التقدير عليه فلم يعدم من يرافعه حتى أخذ منه ووضع تحت يد الشافعي وفرض له ولجاريته ما يكفيهما حتى مات قريب التسعين بعد أن وقف داره على ابنتي أخويه رحمه الله .

(إبراهيم) بن علي بن إبراهيم بن محمد بن سعيد بن عبيد الله السيد برهان الدين بن العلاء الحسيني البقاعي الأصل دمشقي الصالح الحنفي ولد بعد الحسين تقريباً بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند عمر اللولوي الحنبلي ومنظومة النسني وأصوله وأخذ في الفقه عن قاسم الرومي والشرف بن عبيد والكمال ابن شهاب النيسابوري وعنه أخذ في أصول الدين والنحو والمنطق والمعاني أيضاً وأخذ في أصول الفقه عن ابن الجراء ثم لازم عبد النبي المغربي في الأصول والحكمة وأدب البحث والمنطق وغيرها وجود القرآن على الشمس بن الخدر وعبد الله ابن العجمي الوفاء وسمع الحديث على البرهان بن مفلح القاضي وثمان البلبي والشمس الخيري الشافعي وعليه قرأ البخاري والبرهان الناجي ولازمه والقطب الخيضرى واستقر ببلده في إمامة الريحانية المجاورة لنور الدين الشهيد مولى الطواشي ریحان واقفها وغيرها من وظائفها بعد أبيه المتوفى في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وتكسب بالشهادة وتزوج ابنة العلاء المرداوي وحج بها في سنة ثلاث وتسعين وجاور التي تليها ولازمي حيثنذ حق قرأ شرحي على التقريب للنووي وكتبه بخطه بل وسمع في شرحي للألفية وكذا شرح المصنف وجملة من البخاري وغير ذلك وقرأ على عبد المعطى رسالة القشيري وسمع عليه بقراءة غيزه في العوارف للسهروردي وهو انسان خير فاضل فقير يستحضر كثيراً من البخاري ونحوه وكتب بخطه أشياء كان الله له .

(إبراهيم) بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن عبد الرحيم بن علي أبو الصفاء ابن أبي الوفاء بن أبي الفضائل الحسيني العراقي المقدسي الشافعي والدة الكمال أبي الوفاء محمد الحنفي ويعرف بابن أبي الوفاء . ولد في ليلة الجمعة مستهل ذي الحجة سنة عشر وثمان مائة بالعراق وحفظ بها القرآن عند أبيه وانتقل وهو ابن ثمان صحبة أبويه إلى ديار بكر العليا فنشأ بها وحفظ الحاوي القرعي بل زعم أنه قرأ المجرى أيضاً ومختصراً من كل مذهب وأن بعض أصحاب والده وجده

استماله^(١) للتقيد بالشافعي وأنه انتفع بوالده وتلا عليه بالسبع افراداً وجمعاً وكذا على الشيخ عبد الله الشيرازي بحسن كيفاً وارتقى حتى زعم أنه رأى النبي ﷺ سنة ثلاثين وهو بمحراب زاويتهم وظهره للقبلة ووجهه للشام وأشار إليه بالقراءة قال فأخذت في ذلك فتلجلج لساني قال فلقنني صلى الله عليه وسلم الفاتحة قال ثم رأيته مرة أخرى في سنة نيف وخمسين فقرأتها عليه ثم أخرى فقرأتها معه على نحو قراء الجوق وأنه أخذ عليه العهد وسمع منه بعض الأحاديث التي لم نعرفها عنه . وأخذ أيضاً عن عبد الرحمن الجلال ابن أخت شارح التلبيه والسلوك عن أبيه والعز يوسف بن عبد السلام من ذرية السيد عبد القادر الجيلاني والمحوي يحيى بن محمد من ذرية أحمد بن الرافعي والزين الحافي وعلى العجمي ومحمود الخراساني والمحوي الطوسي من ذرية الغزالي قال وكان عالماً مطلقاً^(٢) ولزم الاشتغال حتى ادعى أنه عرض عليه في كل من بغداد واربيل والموصل وحلب وغيرها وظائف فأبأها وأنه كان ورده مع الاشتغال ختمة في اليوم وأنه جمع تصانيف منها ألطف اللطائف في ذكر بعض صفات المعارف وعمدة الطالبين إلى معرفة أركان الدين والشفاء لصدور الصدور والدواء لداء المصدور والفتح الرباني في شرح الدين الايماني وفتح الله حسبي وكفى في مولد المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ومنهاج السالكين إلى مقام العارفين والرسالة القدسية في الالهامات الانسية في أصول الدين يشتمل على عقائد وعلم الطريقة والحقيقة وتحنف الطلاب ومنحة الوهاب في الآداب بين الشيخ والأصحاب ووصية الوالد والأب للاولاد من الصلب والقلب وابتهاج الناسكين في طريق المحققين ولمح البرهان الفريد في شرح كلمات الشيخ رسلان في التوحيد وديوان شعر وغير ذلك مما رأيته أكثره وحج في سنة أربع وأربعين وفي سنة ثلاث وخمسين وابتنى بالشام زاوية بميدان الحمص بالقرب من جامع منجك وأقام به مدة وقدم القاهرة غير مرة وتردد اليه في بعضها الزيني البوتيجي وابن المهندس الموقع وأخذ عنه بعض تصانيفه وكذا صحبه الشهاب المسطيهي^(٣) ويقال انه امتدحه وآخرون ورأيت كتب بخطه للسيد العلاء بن عفيف الدين حين لقيه بيت المقدس سنة خمسين اجازة مشتملة على خطأ كبير، ومن أخذ عنه في سنة ثلاث وسبعين الزين الابناسي

(١) في الاصل « استماله » (٢) في الاصل « مطيقاً » .

(٣) في الاصل « المصطيهي » والتصويب من ترجمته وغيرها .

ورفيقه البدر بن خطيب الفخرية وغيرها وجرت خطوب وحروب أثبتتها مفصلة في الحوادث وغيرها فلم يسعه إلا لم أطرافه وسافر وما انشرح الخاطر للاجتماع به مع شدة حرصى على لقاء الغرباء والوافدين واختبار أحوالهم إلى أن حركنى الانبساطى المشار اليه بما أطراه به مما أثبت بعضه فى موضع آخر ولا أعلمه متصفا به فرأيت متصفا متردداً فى أكثر كلامه ذاترهات وألغاز منمقة فيها من التناقض ما يحقق أن أكثر ما اختلقه لا يروج أمره الا على ضعفاء العقول ولا يثبت شيئاً من كلماته الا من لا يدري ما يقال له ولا يتدبر ما يقول، مع استعداد فى الجملة ومشاركة فى بعض الفضائل وشيئته بيضاء نقية ولو أظمت قلبي فى اثبات كل ما سمعته عنه لضاعت الانفاس ومنه أن القاياتى والونائى سألاه عن كلام ابن عربى فأجابها بأنه يضر المبتدىء ولا حاجة للمنتهى اليه ، وتبرم عندي منه غاية التبرم والظاهر من حاله الكذب فى مقاله نسأل الله السلامة . ومما أملاه على من نظمته :

يا من تحكم فى قلبي وفى كبدي وحبه داخل الاحشاء والخلد
يا من تؤمل فى الدارين رحمة ونرتجى أزلاً فضلاً إلى الابد
يا من اليه جميع الخلق مفتقر وكل من فى الورى عبد بمستند
أكملت مع غير ذلك من ترجمته فى موضع آخر . مات بزاويته فى سادس جمادى الاولى سنة سبع وثمانين وصلى عليه تجاه بابها ثم دفن بها .

(ابراهيم) بن على بن ابراهيم البرهان العسقلانى التتائى الازهرى المالكي قرأ فى الاصطلاح الكثير من التقريب ولازمى فى كيتابة الامالى وسمع منى ترجمة النووى من تألينى ، وهو من جماعة النورالسنهورى ممن اشتغل فى الفقه والعربية وغيرها وتميز فى الفقه مع ذكاء وفهم وربما أقرأ ونظم ما يكون فيه المقبول وينسب اليه عمل الكيمياء ولذا يجيئه كثير ممن يعانها مع تبرمه منها وتصريحه بأنها لا تصح وقد تقلل من الاشتغال .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن على الجمال أبو الفتح ابن شيخنا العلاء بن القطب القلقشندي الاصل القاهري المولد والدار الشافعى الآتى أبوه وجده . ولد فى حادى عشر جمادى الثانية سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالصيرمية من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والالفيتين والبردتين والبهجة وجمع الجوامع وقواعد ابن هشام والشافعية فى العروض والتلخيص

وعرض على خلق كاللباسطى والمحجب بن نصر الله وشيخنا وسمع على الآخرين وأبيه
 وجده والتاج الشرابسى والفاقوسى والزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن
 الطحان وابن بردس وعائشة الحنبلىة والواسطى فى آخرين . وقرأ بنفسه
 الكثير على غير واحد من المسندين بل قرأ فى محاسن الاصطلاح على ابن المؤلف
 العلم البلقينى ، وأجاز له خلق منهم العلاء البخارى وقرأ على أبيه فى التقاسيم
 والحديث وغير ذلك وكذا قرأ على المحلى شروحه للمنهاج وجمع الجوامع والبردة
 وما كتبه من التفسير وغيرها ، وتلا السبع على النور البلبسى الامام وزعم
 أنه قرأ على الشمنى فى التلخيص وغيره وعلى الشروانى^(١) فى المتوسط وغيره .
 وحج فى حياة أبيه وكان دخوله مكة فى رجب سنة إحدى وخمسين وسمع بها
 على المرائى والاميوطى وابن فهد وغيرهم ، ثم أخذ بالمدينة فى سنة سبع وخمسين
 عن عبد الله بن فرحون بقراءته ، ثم حج تاليه فى سنة تسع وثمانين ، واستقر
 فى مشيخة الدوادارية وخزانة كتب الاشرفية برسباى وغيرها بعد أبيه وكذا
 فى تدريس الحديث بجامع طولون مشاركاً لعمه ثم استقل به بعد موته مع المباشرة
 به وفى تدريس التفسير بالجمالية برغبة عبد البر بن الشحنة وفى الفقه بالسكرية
 بمصر وفى تدريس السابقة واستنزل بنى ابن أصيل عن نيابة النظر بالصالحية
 ودرس بعض الطلبة بل حدث باليسير ، وفى كثير من مقاله توقف بل رأيت
 كسطاسم والده فى بعض ماقرأه على شيخنا وجعل ذلك باسم نفسه ، واللقاب
 والتاريخ يشهدان بخلافه ، هذا مع بأو^(٢) زائد وخبرة تامة بالمباشرة بحيث باشر
 فى الناصرية وغيرها وكاد أن يستقل بجامع طولون ، وسكن بولاق فى أيام ولاية
 الزين زكريا جاره قصداً فيما يظهر لستره عن جماعته فيما يحمل اليه من بلده مع
 أنه طلب حين اتهم عليهم ولما عكن اعتنى به الخصم مع مساعدته فى إضافة
 بلده للذخيرة فيما قيل . ورغب بأخرة عن الدوادارية لبعض نواب الحنفية
 وعن السابقة بل رغب عن غالب جهاته فى المحنة المشار اليها لخزن كتب
 الاشرفية ، وباع كتبه أوجلها وقاسى مالا يبر عنه وتألمنا له فى ذلك والله
 يحسن طاقته وإيانا .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن بركة بن على بن أبى بكر بن المكرم برهان
 الدين المصرى الشافعى النعمانى - نسبة للشيخ أبى عبد الله بن النعمان - وبه يعرف

(١) فى الاصل « السروانى » بالمهملة وهو غلط . (٢) أى فخر

وربما قيل له ابن بركة . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى فى اصطناع المعروف، وصحب السيد الشهاب أحمد ابن حسن بن على بن عبد الكريم الآتى وتدرّب وتهذب به وعادت بركته عليه وكذا صحب المشايخ ابراهيم المتبولى ومدين ومجداً الحنفى وأبا الفتح بن وفاء فى آخرين ، وسمع على شيخنا والعلم البلقىنى ثم على طائفة بعدهم ، وأخذ فى الفقه وغيره عن جماعة كالبلىقىنى المذكور والمناوى والبهاء بن القطان والجلال البكرى والعربية عن الشهاب الخواص وأبى العباس السرسى^(١) وفى الأصول عن ابن الهمام والاقصرأئى ولازمه فى النحو وغيره ، وأصول الدين عن الكافىاجى^(٢) مع أخذه عنه نحواً وغيره ، والمنطق عن أحمد بن يونس المغربى . وشارك فى الفضائل وأقرأ الطلبة فى العربية والفقه وغيرها ، وتولع بنظم الشعر فكان مما نظمته الخصال التى جمعها فى الدين يظلمهم الله فى ظل عرشه وكتبها مع غيرها من فوائده المنبثة فى المعجم والتاريخ الكبير عنه ، بل شرع فى الجمع بين شرحى شيخنا والعينى على البخارى فكتب منه جملة مع اضافة حاصل ما شتمل عليه انتقاض الاعتراض لذلك وكذا جمع غير ذلك ورد على ابن الأسىوطى انتقاده عليه قراءة خصيصى فى آخر الشفا بالتثنية بل أعرض عن وظيفته قراءة الحديث بالشيخونية من أجله . وحج فى سنة تسع وسبعين موسمياً وزار بيت المقدس وابتنى زاوية بل مدرسة على شاطيء النيل تجاه المقياس تقام فيها الجمعة والجماعات فكانت مقصودة لكثير من الصالحين والفضلاء سيما مع مزيد أدبه وتودده ورफده ومدده وذكائه وتواضعه فى اتهامه وابتدائه ، وفى كل سنة يعمل المولد بالزاوية النعمانية التى تحت أنظره فيجتمع عنده الأعيان من كل صنف . وبالجملة هو شيخ حساً ومعنى وهو من قدماء أحبابنا والمقبلين بفضلہ علينا ومن حمل عنى أشياء ، وكان ابن الاقصرأئى يعنى به كثيراً ويحمله بل عظم اختصاصه بأمر المؤمنين العز المتوكل قبل استقراره فى الخلافة ولذا كان قارئ الحديث عنده فى رمضان ، وأوصافه حجة ورشاقته معلومة مع ضخامة جثته المجامعة لفظنته ولطيف عشرته . مات بعد أن أكمل فى الطاعون ولداً له كان مغتبطاً به فى ليلة الخميس ثالث المحرم

(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نسبة إلى سرس من المنوفية .

(٢) كذا فى الضوء اللامع والاعلان بالتويخ ، والمشهور الكافىجى «

بدون ألف بعد الباء .

سنة ثمان وتسعين وتأسفنا على فقدده رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن أحمد بن بريد - تصغير برد - صاحبنا الشيخ برهان الدين أبو اسحق الديري الحلبي ثم القاهري ثم الدمشقي الشافعي القادري وبه يعرف فيقال له الشيخ ابراهيم القادري - ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة تقريباً بدير العشاري من رجة ابن ملك وسافر وهو طفل مع أبويه إلى حلب فاستوطنها ولم يلبث أن ملأ في بعض الطوائع فنشأ في كفاة عمه محمد وقرأ القرآن عند جماعة منهم ابراهيم الماقرزي وصحب هناك الزين قاسم الحيشي وتواخيا ورافقوا إلى أما كن من جلته الشام فأقاما بزاوية أبي عمر وكان يقرأ على حسن الحيشي وحضر مجلس أبي شعر وغيره ثم دخلا القاهرة بعد سنة ثلاث وثلاثين فسمعا على شيخنا ثم حجا ورجعا إلى القاهرة ثم إلى حلب واجتمعا في توجهما إليها بالشمس محمد بن أبي بكر بن خضر الديري فلبسا منه الخرقة وزارا بيت المقدس ثم حجا ثانياً وجاورا بالمدينة شهرين فأكثر ثم عادا إلى القاهرة وصحبا إمام الكاملية ثم تزوجا وعادا أيضاً إلى مكة صحبة السيد علي بن حسن بن عجلان فجاوراه رجعا وقطنا القاهرة وقتاً وسمعا بها الكثير على شيخنا والعز بن القرات وآخرين وكذا سمعا بدمشق وبيت المقدس ومكة وغيرها على طائفة ممن أخذنا عنهم . وتلا القرآن على الشهاب بن أسد وحضر دروس الفقه عند العلم البلقيني وغيره وقرأ في الأصول وغيره على إمام الكاملية وأتقن أبواب العبادات ولبس الخرقة أيضاً من الشيخ عبد القادر بن محمد القادري وأبى الفتح القوي في آخرين، واعتنى بترجمة الشيخ عبد القادر الجيلاني فأجاد تصنيفها وقرضهاله غير واحد وعمل أيضاً النصيحة لدفع الفضيحة في الانكار على الطائفة الصمادية في الطبل والزقص ضنعه في سنة ستين ورفع الالتباس ودفع الوسواس ومفاتيح المطالب ورقية الطالب وغير ذلك ، ولهج كثيراً بجمع أخبار الصوفية فكتب من ذلك جملة في مجلدين ، وهو متقن في كل ما عمله كثير التحري لما يتقله غاية في الورع وصدق اللهجة والحرص على اتباع السنة والتنفير عن البدع مع الهمة العالية ومزيد الافضال على أحبابه والتقنع باليسير والانجتماع عن بني الدنيا وعدم مخالطتهم والاقبال على شأنه من المطالعة والعبادة ووظائف الخير قل ان رأيت في مجموعه مثله ، والثناء عليه مستفيض حتى أن سلطان وقتنا وأتابك مملكته لا يعدله عندهما أحد وكم عرض عليه من شئ فآباه . وقد حدث ببعض تصانيفه

أخذها عنه بعض الفضلاء ومن أخذ عنه صاحبنا النجم بن فهد وبيننا من الود مالا أنقض بوصفه ، وقد استفاد منى كثيراً من التراجم والاحاديث وكسب بخطه من تصانيف جملة سوى ما عنده بغير خطه وافتتح بعض ما كتبه عنى بقوله أنبأ شيخنا الشيخ الامام الحافظ الاستاذ العلامة فلان . وكان بالقاهرة ثم سافر منها في أوائل ربيع الثانى إلى دمشق محل استيطانه فأقام بها حتى مات قريباً من نصف ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة ثمانين بعد توعك نحو يومين فانه صلى الصبح يوم الخميس بمسجد تجاه مدرسة أبى عمر ثم رجع إلى بيته فأقام فى مكان منه عادته الجلوس فيه حتى يصلى الضحى فلما دخل وقتها قام ليصليها قائماً فما استطاع فجلس ثم غلب عن نفسه كما قام واستمر باقى يومه والذي يليه لا يسمع منه سوى قول الحمد لله بهمة جرياً على عادته حين قراءته الفاتحة فى الصلاة لكون الصلاة كانت آخر عهده حتى مات وصلى عليه من الغد ثم دفن بجوار مواخيه قاسم وبلغ أمنيته فانه كان حين إقامته بالقاهرة يرام منه الإقامة بها فيقول لا أموت ببلد غير الذى مات فيه أخى لاني أعلم منه اننى لومت قبله لم يفارق قبرى فى أشباه هذا من الكلام وكان قد تزوج بزوجته بعده وكأنه بوصية منه رهما الله وإيانا ونفعنا به .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن أبى بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد البرهان البهنسى الاصل القاهرى الشافعى . ولد فى سنة إحدى وستين وسبعائة فيما كتبه بخطه - وقول غيره سنة خمس وستين غلط - بالقاهرة وقرأها القرآن لأبى عمرو على الشيخ محمد التروجى ^(١) وحفظ العمدة والمنهاجين الترمذى والاصلى وألفية ابن مالك ، وعرض على السراج بن الملقن وعبد الخالق بن على بن الثورات وأجازا له ، وأخذ النحو عن الشهاب الاميوطى والفقهاء عن فتح الدين الترمذى والعزالسيوطى وبحث فى الاصول على على بن حمران المنوفى ، وحج مرتين الأولى قبل البلوغ والاخرى فى سنة ست وثمانين ، ودخل دمياط على قدم التجريد وتنزل فى صوفية البيرونية . وولع بالنظم وبرع فيه بحيث أتى منه بما يستطرف وخمس البردة تخميساً غريباً فانه افتتح بصدر بيت الاصل وختم بعجزه وكلامه ^(٢) بينهما وكتب عنه من نظمه الفضلاء ومن كتب عنه ابن فهد والبقاعى . ومات فى أوائل ربيع الاول سنة ست وأربعين بالقاهرة . ومن نظمه :

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم جيم . (٢) فى الاصل « وكلاهما » .
(٧)

لما رأيت الورد ضاع بحده وعذاره آس عليه دأر
أيقنت أن القد غصن مشر لجماله وعليه قلبي دأر
ومنه : بانوا فبان الصبر من بعدهم والحزن قد وافي وولى السرور
وخلقوا الصب حليف الاسى ألا إلى الله تصير الامور

(ابراهيم) بن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يزيد برهان الدين الطائى الاناسى
الاصل الخناني - بضم المعجمة ثم نون خفيفة وآخره نون - القاهري الشافعي والد
أحمد الآتي ويعرف بالاناسى، ولد بأمن خنان من المنوفية وقدم القاهرة خففت القرآن
وحضر الدروس ، ومن شيوخه في الفقه الشرف السبكي والونائي والعبادي ،
ولازم الاشتغال بالفرائض والحساب بحيث صارت له فيهما مشاركة جيدة وانفع
في ذلك بالشريف علي تلميذ ابن المجدي وقرأ على الكافياجي في المتوسط وعلى
الزين الاناسى في المنطق وغيره ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وبرع فيه
ونسخ نسخاً من البخارى وربما باع النسخة منه بخمسين ديناراً ، وتكسب بالشهادة
وباشر التوقيع وكان قادراً على الانشاء بحسب الوقت وربما أنشأ بعض الخطب ،
وناب عن ناصر الدين بن أصيل في التوقيع عند المؤيد أحمد في أيام سلطنة أبيه
الأشرف اينال واختص به بحيث استقر به في مشيخة تربة والده . وحج وسافر
إلى الشام ودخل الاسكندرية مراراً آخرها قبيل موته ورجع منها وهو متوكل
فمات في جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين وقد جاز الحسين وخلف أولاداً وأسند
وصيته للزين الاناسى لكونه كان زوج أوسطهم لابنته وسمعت الثناء عليه في
الفرائض والحساب والقدرة على إنشاء الرسائل والخطب منه قال مع شيء في الفقه
وتهجد وصوم رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن اسمعيل بن ابراهيم برهان الدين البليسي الأصل القاهري
الشافعي أخو التاج أحمد المالكي الآتي ويعرف بابن الظريف - بالظاء المعجمة
وتشديد التحتانية - وناب في القضاء عن ابن البلقيني وجلس بالحسينيه
أضيفت اليه أمانة الحكم بالقاهرة ومصر وحسنت مباشرته لذلك مع حسن عشرته
ومعاملته لكنه كان كثير الامراف على نفسه . مات في شوال سنة أربع وثلاثين
بعد مرض طويل عن نحو ستين سنة ، وأرخه بعضهم بالطاعون في خامس عشر
رجب سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في انبأه والمقرئ وغيرهما . وقال التقي
ابن قاضي شعبة إنه كان آخر من بقي من الرؤساء ويحفظ مختصر ابن الحاجب

وجمع له بين ^(١) أمانة مصر والقاهرة والحسبة وكانت متفرقة بين ثلاثة أنفس فباشرها مباشرة حسنة بل خرج إلى بيته على البحر فسرق له مبلغ كبير فجاء وقد ارتجت القاهرة وقيل إن أموال الأيتام والودائع ذهبت فطلب بعض القضاة والشهود وأشهد عليه أنه لم يذهب من ذلك شيء ثم ذهب واستقرض مبلغاً كبيراً ورهن أملاكه على ذلك كله حتى أداه رحمه الله .

(إبراهيم) بن علي بن بركة بن صخر برهان الدين الزهرى التلخينى الأصل القلاوى المولود القاهرى المنشأ والدار الشافعى نزىل الحسينية ورفيق ابن هاشم فى الشهادة بها . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بفاو ^(٢) من الصعيد وأصلهم من تل حنين بالقرب من عزار وكنى ولجده ضريح هناك يقصد للزيارة والدعاء فانجفل أبوه من اللنك إلى القاهرة فتزوج أمه وكانت قد انجفلت أيضاً مع أمهامن عنتاب وتوجه بها إلى فاو ^(٢) فولدت له صاحب الترجمة ومادابيه وهو صغير إلى القاهرة حفظ القرآن وجوده بمكة حين حج وذلك قريباً من سنة أربعين على الشيخ محمد الكيلانى وبالقاهرة على الزين عبد الغنى الهيشى وأدب به الأولاد بالقرب من جامع كمال وقتاً وخطب مجامع ابن اينال هناك ومحب امام الكاملية وغيره من الاخيار ، وسمع الكثير على شيخنا وللشريف النسابة والحناوى وآخرين وقرأ على القول البديع من نسخة بخطه وغير ذلك وكتب بخطه أشياء والغالب عليه الخير وربما استدرج من رفقاء السوء فى الشهادات وكان مقهوراً من ابن هاشم مع أنه لم يحصل له بعده راحة . مات فى أواخر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين بعد عجزه وانقطاع حركته بحيث كاد أن يختلط .

(إبراهيم) بن علي بن حسن البرهان أبو اسحق القاهرى الموسكى الحريرى الموردي الواعظ الشافعى . ولد بقنطرة الموسكى قريباً من زاوية ابن بطالة وحفظ القرآن عند الفخر عثمان المقسى وأخيه الشمس والعمدة وعرضها على العلم البلقينى والمناوى والعز الحنبلى وابن الديرى فى آخرين وبعض التنبيه وحضر فى دروس فقيهه الفخر والجوجرى وغيرهما بل كان أحد المقسمين فى التنبيه والحلوى والمنهاج عند اسمعيل بن المغلى وأخذ عنه فى النحو وغيره ولازم الديمى فى قراءة كثير من الكتب كالبخارى والترغيب وكتبها مع غيرهما من كتب الحديث

(١) فى الأصل « من » . (٢) فى الأصل « فلو » وهو مخالف لما فى

معجم البلدان ولما هو مشهور على ألسنة المصريين .

وغيره بل قرأ على الديلمي الجرومية وغيرها كألفية العراقي . وحج غير مرة وجاور وقرأ على العامة الحديث ، ولقيني بمكة في سنة أربع وتسعين فقرأ على من البيوع من صحيح البخاري إلى الصيد والذبايح وهو نصفه وسمع بقراءة غيره بآقيه بل كتب مصنفي في ختم البخاري وفي الميزان وقرأها وحضر عندي بعض الدروس وقال لي إنه كان يتمنى الاجتماع بي في القاهرة للأخذ عني فإتسرله، وهو انسان خير ساكن يقرأ البخاري والترغيب ونحوها جيداً مع أنسه بالعربية وغيرها . مات بعد رجوعه من مكة وانقطاعه بالقالج نحو شهر في ربيع الثاني سنة خمس وتسعين ودفن بالقراقة رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن أبي سعيد البرهان بن العلاء المسارديني المقرئ من جود عليه بمساردين الشهاب أحمد بن رمضان الحلبي الضرير فيما قاله لي .

(ابراهيم) بن علاء الدين علي بن عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن علي التلقشندي القدسي . الآتي أبوه وجده استقر بعده فيما كان باسمه من نصف الخطابة بالاقصى وباشرها إلى أن مات وهو راجع من الحج في بطن مري ذي الحجة سنة تسع وسبعين وقد زاد على الأربعين، وكان أحد مدرسي السكرية والطاوية تلقاها عن أبيه ومن معيدي^(١) الصلاحية تلقاها عن عمه شهاب الدين وغير ذلك، ودرس يسيراً مع انجباع عن الناس وستر وهو ممن سمع معناها نك رحمه الله .

(ابراهيم) بن علي بن عمر بن حسن بن حسين بن محمد بن برهان الدين أبو الوفاء بن النور التلواني الأصل القاهري الشافعي تزيل جامع الاقمر ويعرف كأبيه بالتلواني^(٢) . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الجمال البدراني والمنهاج الفرعي والافيتتين وجمع الجوامع وعرض على شيخنا ووالده وابن البلقيني وآخرين ، واشتغل يميناً في الفقه على الونائي والسراج الدموشى فيما قال وفي العربية على العز عبد السلام البغدادي وغيره ولبس الخرقة من الزين رمضان الادكاوي، وأجاز له وهو طفل با استدعاء مؤرخ بمجهادي الأولى سنة أربع عشرة الشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلي واستجيز في بعض الاستلحاآت بل ربما حدث ، وحج في سنة ثلاث وثلاثين ودرس بجامع المنقس في باب البحر وكذا بالحاجبية ، وجرت له كائنة بسبب أوقافه ، وتكلم في جامع الاقمر وولى مشيخة الرباط بالبيبرسية ورغب عنها بأخرة في سنة تسع

(١) في الأصل « معيد » . (٢) بالكسر نسبة الى تلوانة بالمنوفية .

وثمانين لعبد القادر بن النقيب ، وهو انسان لين الجانب تجرع بعد ماأشير اليه فاقة سيما حين توجه بسببها للملافة السيد الكردي ليعينه فيها فانه سقط وانكسر بعض أعضائه . مات في سنة سبع وتسعين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن عمر برهان الدين الانصارى المتبولى ثم القاهرى الاحمدى أحد المعتقدين قدم من بلده متبول من الغريبة إلى طنتدا فأقام بضريحها مدة ثم تحول إلى القاهرة ونزل بظاهر الحسينية فكان يدير بها مزرعة ويباشر بنفسه العمل فيها من عزق وتحويل وغير ذلك من مصالحها وكان يجتمع إذ ذاك بالشيخ ابراهيم الغنام ونزل زاوية هناك بدرب التترتعرف بالشيخ رستم وكان فيما بلغنى يتردد اليه بها المقرئ عبد الغنى الهيشمى والزين عبادة بل كان ابتداء اختفائه حين طلب للقضاء عنده فيها ثم قطن زاوية غيرها بالقرب من درب السباع وصار الفقراء يردون عليه فيها ويقوم بكلفتهم من زرعه وغيره فاشتهر أمره وتزايد خبره ، وحج غير مرة وانتقل لبركة الحاج وأنشأ هناك زاوية كبيرة للجمعة والجماعات وبستانا متسعا وسبيلا على الطريق هائلا عم الانتفاع به سيما في أيام الحج وكذا أنشأ جامعاً كبيراً بطنتدا وبرجاً بدمياط وأما كن غير ذلك وكثرت أتباعه بحيث صار يحجز لهم كل يوم زيادة على أردب وربما بلغ ثلاثة أرداب سوى عليق البهائم التى يرسم مزدرعاته ونحوها وهو فيما بلغنى ثمانية أرداب ، وهرع الا كابر فضلا عن دونهم لزيارته والتبرك به ، ونسب اليه جماعته من الكرامات الكثير واستفيض بينهم أنه لم يجب عليه غسل قط لامن جماع فانه لم يتزوج ولا احتلام بل كان فيما قيل يذكر ذلك عن نفسه ويقول انه أخذ عن الشيخ يوسف الهرلسى الاحمدى وانتفع بصحبته وأنه فتح عليه فى سطح جامع الظاهر لانه أقام فيه مدة وتزاحم الناس عليه فى الشفاعات وكان يرفدهم برسائله بل ربما توجه هو بنفسه فى المهم منها كل ذلك مع أميته ومداومته على الاهداء لكثير من الامراء ونحوهم من فاكهة بستانه ونحوها والناس فيه فريقان وكنت ممن زرته وملت مع محبيه بل بلغنى عن العز الحنبلى أنه قال لاشك فى صلاحه ووددت لو كان ثم آخر مثله ولو لم يكن إلا جمعه الخمر الغفير على الطعام بل قيل انه ذكر مايؤذن بولاية البدر السعدى من بعده وأنه قيل لعن الخطيب فذكر مايؤذن أنه لا يصلح لصالحه وعن نور الدين الشيشينى وابن جناح فذكر مايلمح بموتهما قبله ، وأكثر ما أنكر عليه اختلاط المردان من أتباعهم بغيرهم

سَيَا وَكَانَ الْبِرْهَانُ الْمَجْلُونِي يَتَوَجَّهَ لِلْإِقَامَةِ هُنَاكَ بِرِسْمِ اقْرَاءِ الطَّلِبَةِ مَعَ ذِكْرِ حُجَّتِهِ عَنْهُ فِي ذَلِكَ مَقَاصِدَ صَالِحَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهَذَا كُلِّهِ . مَاتَ وَقَدْ تَوَجَّهَ لزيارة الْقُدُسِ وَالْخَلِيلِ بَعْدَ تَوَعُّدِهِ مَدَّةً بِمَكَانٍ بَيْنَ غَزَّةَ وَالرَّمْلَةِ يُقَالُ لَهُ سُدُودٌ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَقَامِ الْمُنْسُوبِ لِلْمُعِيدِ سُلَيْمَانَ فِي لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ ثَامِنِ عَشْرِ رَجَبِ الْاَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَدُفِنَ هُنَاكَ وَسَنَّهُ ظَنًّا يُزِيدُ عَلَى الثَّمَانِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَانَا .

(إبراهيم) بن علي بن محمد بن إبراهيم البرهان أبو اسحق المقدسي الإصبهاني الملقب بالشافعي. لقيني بمكة وقرأ على الحزب المنسوب للنووي وسمع علي غيره وأجزته .
(إبراهيم) بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله البرهان أبو اسحق الشمباري ثم المكي الشافعي ويعرف بالزمزمي نسبة لبئر زمزم لكونه كآبيه كان يلي أمرها مع سقاية العباس نيابة عن أمير المؤمنين العباسي . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعائة بمكة ونشأ بها فسمع علي ابن صديق والابن أبي الطيب السحولي والزين المراغي والمجد اللغوي والجمال بن ظهيرة والولي العراقي وابن الجزري في آخرين وأجاز له النشاوري والتنوخى والمليجي والصردي ومريم الازدعي وخلق وأخذ الفقه عن الجمال بن ظهيرة والعربية عنه وعن النسيم الكازروني ولازمه وبه تخرج وعليه انتفع والركن الخوافي والشمس المعيد والفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والهندسة وعلم الميقات واستخراج التقويم من الرّيح والتواريخ عن أخيه البدر حسين والعروض عن أخيه الآخر المجد اسماعيل والمعاني والبيان والمنطق وأصول الدين عن لطف الله السمرقندي تلميذ التفتازاني والتصوف عن موسى الزهراني والمحيوي محمد بن محمد ابن محمد بن محمد بن محمد من ذرية الغزالي وحسن الايبوردي وذكر أنه قرأ عليه التعرف، في التصوف والزين الحافي ومنه ومن الغزالي لبس الخرقه وأذنا له في إلباسها . ولازم الاشتغال حتى تقدم في فنون واتقرد في بلده بعلمى الميقات والفرائض وتوابعهما وصنف في ذلك وصار المعول عليه فيه بقطره مع المشاركة في غيره من الفضائل والاشتغال على الاوصاف من الديانة والثقة والعفة بحيث لم تعلم له صبوة مع كونه لم يتزوج قط والتواضع واطراح النفس وعدم التكلف وسلامة الصدر والوقار والبهاء والمهابة ، وقد ذكره شيخنا في ترجمة أخيه اسماعيل وقال إنه اشتغل في عدة فنون وأخذ عن أخيه حسين علم الفرائض والحساب فهر فيهما انتهى .

(١) نسبة لابناس بالوجه البحرى من مصر. وقد تصحفت على مصحح نظم العقيان.

وكذا ذكره المقرئ في عقوده وأنه اجتمع به مراراً ونعم الرجل ^(١) في علمه ودينه انفراد بمكة في قسم التركات والميقات ويذكر بفقته وغيره . قلت وحدث ودرس وأفاد وأخذ عنه الأئمة ولقيته بمكة فقرأت عليه أشياء وبالغ في وصفي . ومات في ظهر يوم الخميس خامس عشر ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة ودفن بالمعلاة وتأسف المكيون على فقدده رحمه الله وإيانا . ومما كتبه عنه من نظمه :

وإن ترد كشف الصحاح للفظه فالباب آخره وفصل أول

وإن يك الحرف الأخير علة فن فصول آخر يحصل

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن سليمان يرهان الدين الانصارى الخزرجى التتائى ثم القاهري المالكي العبد الصالح أخو الشرف موسى الانصارى الآتى . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة بتنا ، قرأ بها القرآن عند الفقيه هرون وقدم منها في سنة ثلاث وثلاثين فتلاه على الزين طاهر والشهاب السكندري وتلا عليه للكسائى وكذا لنافع ^(٢) وابن كثير لكن إلى الكهف فقط وعلى غيره لأبى عمرو وحفظ لرسالة وأخذ في الفقه عن الزينين طاهر وعبادة وأبى القسم النورى وقسم عليه ابن الحاجب بمكة وفي العربية عن أول الثلاثة مع الورورى وكتب عن شيخنا فى الامالى ولازمه فى غيرها رواية وبخنا، وسمع على القاضى سعد الدين بن الديرى بل وعلى الزين الزركشى فى مسلم وأكثر من الملازمة للنواوى فى مدة تزيد على ثلاثين سنة وقرأ عليه الكثير من كتب الحديث والتفسير والرقائق ولبس الخرقة من جماعة وصحب غير واحد من الاكابر كالشيخ مدين ولازم الامين الاقصرائى فى قراءة تفسير البيضاوى وغيره وحج غير مرة أولها فى سنة إحدى وأربعين وجاور بعد الخمسين وقرأ بمكة على أبى الفتح المرانجى اليسير من الكتب الستة والشفاء وبالمدينة بين القبر والمنبر على المنبر على الحب المطرى الشفا بكاله وأقام فى الترسيم بعد أخيه مدة مع كونه لم يدخل معه فى شىء ، ونعم الرجل صلاحاً وصفاً ووضاءة ومداومة على التعبد بالصلاة والصوم ورغبة فى مجالس الحديث والعلم بل سيما الخير عليه ظاهرة . مات فى ليلة عاشر رمضان سنة خمس وتسعين ودفن بتربة أخيه بالقرب من الشيخ محمد الاسطنبولى وخلف ذكراً ابن بضع عشرة من أمة رومية اسمه يحيى وهو الآن حى رحمه الله .

(١) « الرجل » ليست فى الاصل . (٢) فى الاصل « ولد النافع » وهو

خطأ ليس من فائدة فى الاكثار من التنبيه على مثله .

(إبراهيم) بن علي بن محمد بن عيسى البرهان بن العلاء الشامي الاصل القاهري الصحراوي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بالقطبي نسبة لأحد شيوخ والده . ولد تقريباً هو وأخوه محمد في بطن في المحرم سنة سبع عشرة وثمانمائة ، ومات والدهما سنة إحدى وثلاثين ، ونشأ فقراً اقرآن وقرأ على العز عبد السلام البغدادى في الملحّة وعمدة وعلى الشمس الشيشيني والسيد النسابة في الفقه وعلى ثانيهما جل البخاري وتلا بالسبع أفراداً ثم جمعاً ثم الثلاثة لتكملة العشرة على الزين جعفر السهوري، وقرأ على في الهداية لابن الجزري وسمع من القول البديع بعد أن حصله ، ولازم في الامالى وغيرها وكذا أخذ عن الكمال إمام الكاملية والزين زكريا في الفقه أيضاً وغيره وقرأ على أبي حامد التلواني عمدة السالك لابن النقيب حلاً وتزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها، وحج غير مرة منها في سنة سبع وثمانين وقد كفوا قطع بالصحراء ووربما دخل البلد لأخيه وكثيراً ما يجي زيارتي ونعم الرجل .

(إبراهيم) بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن علي البرهان وربما لقب الرضى أبو اسحاق بن النور أبي الحسن ابن الكمال أبي البركات بن الجلال أبي السعود القرشي الخزومي المكي الشافعي عالم الحجاز ورئيسه ووالد جماله المزال بهما عن المشتبه تليسه ، ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في ليلة النصف من جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمكة وأمّه أم الخير ابنة القاضي عز الدين النويري ، ونشأ بها بينهما حفظ القرآن وصلى به التراويح بالمسجد الحرام وسبب مرة بعد أخرى فيما أخبرني به على الزين بن عياش ^(١) لكنه لم يكمله في الثانية وكذا جوده على الشهاب الشوابطي بل قيل انه تلاه لأبي عمرو ^(٢) ونافع من طريق الشاطبية على أهلها وكذا حفظ أربعى النووى والحاوى القرعى والمنهاج الاصلى وتلخيص المفتاح والاقتنيات النحوية والحديثية وغيرها وعرض على جماعة . وسمع ببلده على الشهاب احمد ابن إبراهيم بن أحمد المرشدي بعض البخاري والختم من شرح السنة للبغوى ومن المنسك الكبير لابن جماعة وجميع البردة للبوصيري ومن الجمال محمد بن علي الزمزمي بعض تحفة الوالد وبغية الرائد تخريج التقي بن فهد له من مروياته ومرويات غيره ومن أبي المعالي الصالحى الترخيص في القيام والختم من

(١) في الاصل « عباس » وهو خطأ نهى اليه الشيخ محمد عبد المجيد .

(٢) في الاصل « عمر » وهو غلط

الرياض والتبيان كلها للنووى وقطعة يسيرة من أول البلدانيات لابن عساكر
ومن أبى الفتح المراغى المسلسل بالأولية والكتب الستة بأفوات فى البخارى
فقط والموطأ رواية يحيى بن يحيى خلا من أوله الى الزكاة والرسالة للشافعى
وكذا السنن له رواية المزنى والمحاف الزائر لابن عساكر وتاريخ المدينة لوالده
وغير ذلك فى آخرين كالزنين أبى الفرج بن عياش والخبلى عرف بأبى شعير
والتقى بن فهد والشهاب الشوايطى وعمه أبى السعادات بن ظهيرة . وأجاز له خلق
منهم من بلده التقى القاسى ووالداه وجدته لأبيه كالية ابنة القاضى تقى الدين
الحرازى ولأمه كالية أيضاً ابنة القاضى على النويرى والجمال المرشدى وأخوه
الجلال عبدالواحد والجمال الشيبى والجمال محمد بن على النويرى ومن المدينة النبوية
الجمال الكازرونى وطاهر الخجندى والنور المحلى والمحب المطرى ومن القاهرة
الشمس الشامى الخنبلى والكلوتاتى وعائشة الحنبلية والزين الزركشى والتقى
المقريزى والشهاب الواسطى والشرف الواحى والعز بن الفرات ومن دمشق
حافظها ابن ناصر الدين والنجم بن حجى والشمس الكفيرى والشرف عبد الله
ابن مفلح وعبد الرحيم بن المحب والشهاب بن ناظر الصاحبة ومن بعلبك التاج
والعلاء ابنا ابن بردس ومن حلب حافظها البرهان سبط ابن العجمى وأبوجعفر
ابن الضياء بن العجمى ومن بيت المقدس الزين القبائى ومن الخليل التدمرى
وابراهيم بن حجى فى آخرين منها ومن غيرها بل أجاز له فى جملة اخوته سنة
سبع وعشرين وما بعدها ابن سلامة وابن الجزرى وقريبه الخطيب أبو الفضل
محمد بن الشهاب بن ظهيرة وفى جملة ذرية عطية أحد أجداده الشمس البرماوى والجمال
ابن الخياط ، وأخذ عن شيوخ بلده والواردين اليها بل ارتحل الى الديار المصرية
فى الطلب مرتين الاولى فى سنة احدى وخمسين والثانية فى سنة ثلاث وخمسين
وأقام فى كل مرة منهما سنة ، ومن شيوخه فى علم الحديث شيخنا والعلاء القلقشندى
فى رحلته الاولى فقرأ على أولها نحو النصف الأول من شرح النخبة له وسمع
عليه سبعة عشر جزءاً متوالية من أول مسند أبى يعلى والكثير من البخارى
وغير ذلك ، وعلى ثانيهما فى شرح الألفية للناظم وفى الفقه عمه المذكور لازمه
كثيراً وكذا البدر حسين الأهدل اليماني والشمس البلاطيسى والكمال
الأسيوطى حين مجاورة الثلاثة الأولى فى سنة سبع وأربعين والثانى فى سنة سبع
 وخمسين والثالث فى سنة ثلاث وأربعين فقرأ على ثانيهما فى الروضة وعلى الآخرين

الحاوى كل ذلك بحنا وشيخنا والعلم البلقينى والعلاء القلقشندى والشرف المناوى كلهم فى الرحلة الاولى فقرأ على ثانيهم فى الروضة من موضعين مع السماع عليه للحديث وغيره وعلى أولهم قطعة من ربيع النكاح من الحاوى وعلى كل من الباقيين شيئاً منه ومن شرحه للقونوى وفى النحو^(١) البرهان الهندى وأبو الفضل البجائى المغربى حين مجاورتهما فقرأ على أولهما ألفية ابن مالك وسمع على ثانيهما شيئاً منها والتقى الشمنى قرأ عليه فى رحلته الاولى المغنى مع حاشيته عليه والشوايطى فى ابتدائه وفى أصول الفقه الاهدل والهندى وأبو الفضل المذكورون والكمال بن الهمام وابن امام الكاملية والامين الاقصرانى فقرأ على الاول شرح البيضاوى للاسنائى وعلى الثانى المتن وعلى الثالث فى مجاورته سنة خمسين العضد ولازمه كثيراً حتى كان جل انتفاعه فى أكثر الفنون به ، وعلى الرابع جميع مؤلفه التحرير فى مجاورته سنتى ثمان وخمسين والتقى تلميها وكان قرأ طالبه عليه فى رحلته وعلى الخامس نحو النصف الاول من شرحه الصغير للمناهج الاصلى فقطعة من أوله فى مجاورته سنة ثمان وأربعين والباقي فى رحلته الاولى وسمع فيها على السادس بعض العضد، وكذا من شيوخه فى أصول ألفقه عمه وفى أصول الدين الركن عمر بن قديد والشمس بن حساف وكذا الشمنى وابن امام الكاملية وأبو الفضل فقرأ على الاول فى مجاورته سنة ست وخمسين نحو النصف من شرح الطوالع للدارحدينى وعلى كل من الثانى فى رحلته الاولى والرابع فى مجاورته سنة سبع وخمسين قطعة منه وعلى الثالث فى رحلته الثانية جميعه وعلى الاخير فيها قطعة من شرح المواقف وعن النورالبوشى^(٢) أيضاً أخذ أصول الدين وكذا قرأ على البلاطيسى رسالة شيخه العلاء البخارى فاضحة الملحدين وعنه أخذ التصوف فقرأ عليه شرح مختصر مناهج العابدين للغزالي وفى المنطق ابن قديد وابن حسان والشمنى والاقصرانى وأبو الفضل فقرأ على كل منهم قطعة من شرح الشمسية والشمس بن سارة قرأ عليه فى مجاورته سنة ثمان وأربعين ايساغوجى وكذا أخذ المنطق عن السيد على الشيرازى شيخ الباسطية المعجمية وغيره من الاطامى والمعانى والبيان الهندى والاسيوطى وابن سارة فى آخرين فى هذه العلوم وغيرها منهم المحيوى الكافياحى وأجازوه وكتبوا خطوطهم له بذلك فلاهدل والبلقيني والشمنى والاسيوطى بالاقراء وشيخنا والقلقشندى والمناوى

(١) فى الأصل « النجم » مكان « النحو » . (٢) نسبة لبوش من الصعيد.

بذلك وبالاقتناء والاقصرأى وأبو الفضل باقراء فن المعقولات وابن الهمام بما
أجيز له ونو هو ا به وعظموه بحيث وصفه فى اجازة شيخنا بالشيخ الامام البار ع
المفنى المتقن العلامة وقال انه أبان حال قراءته عن يد فى القهم طولى وأثار فوائده
كل ما طربت السامع فأئدة منها قالت له أختها وللآخرة خير لك من الأولى
بل أول ما لقيه صادف البدر بن قاضى شبهة عنده وهو يتكلم فى بعض المسائل
فبحث معه بتؤدة ومتانة ونبه على محل النقل بذلك وأحضر الكتاب المعزوليه
فوجد كما قال فصار شيخنا يكثر التعجب من حجازى نسيب بهذه المثابة من متانة
العقل ومزيد الرياضة فى البحث وكثرة الادب والاستحضار وعدم سلوك
مسالكهم فى صغير الثياب وما أشبه ذلك ، ووصفه باليقينى بالشيخ الفاضل
المفنى المفيد المجيد وأنه حضر دروسه الخاصة والعامة ولازم من غير سآمة وقرأ
قراءة بحث وتحقيق وتنقيح وتدقيق ، والقلقشندى بالشيخ الامام العلامة وأنه
جد فى العلم واجتهد ورقى فيه أبلغ مرقى وعلا (١) أقرانه غربا وشرقا وهاجر لذلك
وهجر الوطن ونفى الرقاد والوسن وأبان فى قراءته عن جد واجتهاد وعن نظر
واستعداد أفاد فيها واستفاد وجعل دأبه معرفة حقائق هذا الكتاب الذى يعد
فاهم بعضه من الافراد ، هذا مع يسه فى كتاباته بل قال متفرساً فيه انه لا يزال
يرقى ، والمناوى بالشيخ الامام العلامة الحبر وانه رآه زاحم العلماء بالركب
وتمسك من العلوم الثقيلة والعقلية بأوثق سبب قال فاستفدت منه وأفدته فوائده
فرائد وخلت أن فضل الله تعالى فيه متزايد ، وابن الهمام بالشيخ الامام المتقن
المحقق الجامع لاشتات العلوم الطيب لما يعرض لها من الكلوم وأنه أظهر من
الابحاث الصحيحة والآراء الرجحة ما استفدنا به أنه فى التحقيقات النظرية أى
عريق وأنه لمرتاها لعمرى نعم الرفيق ارتشفنا من زلال كلماته ما تسره النفوس
وحلا لاسماعنا من أبتكار أفكاره الصحيحة كل عروس فتح من قواعده ما لا طاقة
به لتدوى الجلال وحلى جيد الزمان العاطل بمجود سحره الحلال فابتهجت به مجالسنا
أى ابتهاج وحرك من سوا كن همنا أقداح زنده بيننا وأهاج أبقاه الله تعالى
لمشكلة يحلها ومنزلة عالية يحلها قال ولقد أحزنتنى فرقته بعد أن أحاطت بى علقته:
قدحت زفيرى فاعتصرت مدامعى لولم يؤل جزعى إلى الملوأ
وقال بعد أن أذن له مع أنه هو الذى أفاد لكن على ظن أنه استفاد والله تعالى

هو المسئول أن يجعل الوجود بوجوده ويدبر حسن النظر إليه بمعنى لطفه وجوده. والاقصر أنى بسيدنا العالم مجمع المكارم السالك فى مسالك الجنان الساعى فى مساعى رضا الرحمن السائح فى طرق الفهم بأقدام الاجتهاد السابح فى بحار العلم بأيدى الرشاد الصاعد فوق أعلام العلوم على مراكب السهاد الطالع على أعلى ذروة المعالي عد الايام والليالى الشيخى العلامى العالمى البرهاني وأنه بحث بحثنا بإيقان وإتقان وتفتيش وتنقير وتوضيح وتنوير وانعام وامعان فأفاد وأجاد ثم شهد له بعلمه بكمال أهليته وتعام استعداده وتوقد فطنته وسلامة سليقته واسترسال أريحيته واحتوائه على أصناف العلوم وعلو مرتبته ، والشعنى بالشيخ الامام العالم العلامة وأنه هجر الوسن والرقاد حتى كان فرشه شوك القتاد وظفر من العلم بطائل وأدرك من سبقه فيه من العلماء الاوائل ، والبلاطنسى بالشيخ العالم العلامة مفتى المسلمين ومنفرد الطالبين خطيب الحرم الشريف المكي وأنه ذا كره فى مواضع كثيرة من الروضة فوجده عالماً فى المذهب فاق كثيراً من أهل زمانه وعرف بالصيانة والديانة بحيث استفيض أنه لم يزن بريئة ولا طن على الاسماع عنه ما يدنس ثوبه ولم تعلم له صبوة ولا ضبطت عنه هفوة وطار صيته بذلك وبالتفنن حتى أنه لشهرته لا يحتاج إلى الايضاح والتبيين ، وقد قال البقاعى وهو من لم يسلم من أداه كبير أحد ولا يلتفت لمقاله إلا إن اعتضد : لقيته مرة فى مكة سنة تسع وأربعين وهو يشار إليه فى الفضل والدين وقال انه علا بأبى الفضل علواً كبيراً وانتفع به ما لم ينتفع بغيره ظهيراً إلى أن قال وهو شاب حسن الشكل والمعنى نشأ فى حجر الشهامة والعلم وربى فى حظيرة السيادة والصيانة والحلم فبرع صغيراً ومهر فى فنون العلم حتى صار بسيادتها جديراً وتقدم اقراؤه فهو المظنون أن لا قرين له كبيراً قال ولم يخرج من القاهرة إلا وقد امتطى مراتب الاسلاف وفاق كثيراً منهم بلا خلاف قال ويقرب (١) عندي من التحقيق أنه تنهى إليه رئاسة الحجاز ديناً وفضلاً وشهامة وعقلاً بل احتج على من قبحه فى تأليفه المناسبات باستكتابه له وعبارته : ولو كان ما يقول الشافعية فى ذمه والتشنيع عليه حقاً ما استكتبه العلامة قاضى الشافعية بمكة المشهور بالعلم والديانة إلى آخر كلامه . وتصدى فى حياة جمهور شيوخه للاقراء بالمسجد الحرام غير متقيد بمحل يجلس فيه ثم فى أوائل سنة ثلاث وخمسين تقيد بالجلوس أمام باب العجلة

(١) فى الاصل « وتقرب » .

بعد صلاة الظهر كل ذلك مع تقنعه واقتصاده في ملبسته وعدم توسعه وتقلله من الدنيا وترك تطفله على أهلها في جميع الاشياء وصرف همهته للعلم إلى أن تحرك سعده وتبرك به من ألهم رشده حتى قيل :

لقد زين البرهان بطحاء مكة وألبس من في أخشيها تيمنا
فلم يلبث أن استقر في الخطابة بالمسجد الحرام عوضاً عن الأخوين الخطيبين أبي القسم وأبي الفضل ابني أبي الفضل النوري وذلك في سادس عشر شعبان سنة خمس وخمسين وقرئ توقيعه بذلك في يوم الأربعاء سابع عشر رمضان وبأشر من يوم الجمعة تاسع عشره وأكملت الحساد بذلك والله در القائل :

ان الزمان استبشرت أيامه والمنبر استولى عليه امامه
وتبسم البيت العتيق مسرة لما رآك مصلياً ومقامه
وغدوت يابرهاته في مستوى من مجله منشورة أعلامه
فالبس جلايب المسرة والهنا فالجمع مشمول لديك نظامه

ثم انفصل عنها في أول جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين مع استمرار أوجاهته واستقرار شهرته وديارته بحيث رغب عنه وشيخه في تزويجه بابلته وتزويجه بضمه الى جته وكان لها بذلك مزيد الفخر ولما وئىها من أجله فاية القهر واستولدها بيقين في المحرم سنة تسع وخمسين الجمالى أبا السعود وسيقت له المسرات والسعود ففي أوائلها ولى النظر على المدرسة الجمالية الممتدة بباب حزودة وأوقافها من واقفها ثم أضيفت اليه مشيختها بعد موت شيخها الشرف أبي القتح المراني في عشرى صفر منها وحضر بالصوفية بعد صلاة العصر من يوم الاحد سابع جمادى الثانية وكان المنوفى يحضر أول النهار لاشتغاله في العصر بمشيخة الزمامية، وكذا أضيف اليه بعد موته ايضاً مشيخة إسماعيل الحديث للظاهر جقمق ثم ولى نظر المسجد الحرام في شوال منها عوضاً عن طوفان شيخ وقرئ توقيعه في يوم الخميس مستهل ذى الحجة ثم قضاء الشافعية بمكة في سابع عشرى جمادى الآخرة سنة اثلنتين وستين عوضاً عن ابن عمه الحب أبي السعادات وقرئ توقيعه في صبيحة يوم السبت رابع عشرى رمضان بحضرة صاحب مكة السيد جمال الدين محمد ابن بركات والقضاة والاعيان وبأشر ذلك كله بعفة ونزاهة وهمة ووجاهة وحرمة وافرة وديانة وضبط وأمانة واجتهاد تام في مصالح المسجد الحرام ومبالغة في حفظ أموال الايتام والغائبين وحرص على كف الفساد والمعتدين بحيث وقف

الجمهور عند مرتبتهم وخف الكرب في تعدى الجرأة على ضعفهم وهابه الكبير والصغير وأجابه الدهر فيما به يشير وقويت شوكته وعلت كلمته وانتشرت بركته بمزيد اعتقاد الجمال ناظر الخالص وشاد جده جانبك الظاهري في علمه وأمانته وصلاحه سيما وأخوه الكمال أبو البركات لا يحوجه عندهما لشيء بل هو القائم بالمحاماة معه والذب عنه عندهما بل وعند سائر أرباب الحل والعقد من أهل الديار المصرية لتكرر دخول الاخ إليها وانتفع السيد صاحب الحجاز بذلك بحيث صار لا يقدم عليه غيره وتأيد كل منهما بالآخر ولم ينهض الخطيب أبو الفضل فضلاً عن دونه لخفضه ولا اعتراض من في قلبه مرض فيما يقرره من مسنون الشرع وفرضه سيما وقد حدس كمال المشار إليه في مسائل نازع فيها بالبرهان شهادة غير واحد من الأئمة الاعيان فما وسعه إلا مفارقة البلد ومعاينة الكمد والجلد وأعيد صاحب الترجمة إلى الخطابة شريكاً لأخيه المذكور في عاشر صفر سنة ست وستين عوضاً عن ابني النوري أيضاً ثم انفصلا عنها بهما في سادس صفر سنة ثمان وستين وتركا المباشرة من سادس عشر ربيع الأول حين العلم بذلك ثم لم يلبث أن أعيد إليها أيضاً شريكاً لأخيه الفخر أبي بكر في ثاني عشر ربيع الآخر منها وقرىء توقيعهما في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى ثم انفصلا بابني النوري أيضاً في شعبان سنة تسع وستين ، واستمر على وظيفة القضاء والنظر إلى أب صرف عن القضاء فقص في عشر شوال سنة خمس وسبعين بآب عمه الحب وترك المباشرة حين العلم بصرفه بوصول التوقيع في آخر ذي القعدة وذلك بسفارة الشمسي بن الزمن^(١) أحد خواص الملك لمعارضته في بناء لما أنشأ رباطه بالمسعى ومنعه العمال من الحفر لكونه في المسعى وساعد القاضي من كان هناك من علماء المجاورين ونحوهم حيث كتب إلى السلطان بما يقتضى انبعائه لعزله فأجيب لذلك وأحضر بعد عزله في أيام الموسم بحضرة القضاة والامراء والعلماء والتجار وسائر الاعيان من المساعدين والمعاندين ما كان تحت يده للايتام والغائبين وهو نحو ستة عشر ألف دينار ذهباً لم يخص منه نفقة ولا كسوة ولا زكاة ونحوها من المصارف الضرورية لكونه كان ينميها لهم بالمضاربة وبغيرها بحيث تكون جميع المصارف المشار إليها من الربح بل ربما يفضل منه ما يضاف إلى الأصل وأراد المستقر أن يسلم فلم يوافق يشبك الجمالي

(١) بفتح ثم ميم مكسورة وآخره نون .

أمير الحاج بل ولا ابن الزمن القائم عليه ولا غيرها على ذلك بل التمسوا منه ابقاءها تحت يده حتى يراجع السلطان فامتنع وأشار بأنها تكون تحت يد ابن الزمن أو الجبال محمد بن الظاهر فلم يوافقا فتركت تحت يده ولما علم السلطان بذلك كله وافق عليه إلى استقلال الأيتام وحضور الغائبين وكان في ذلك كله الفخر لصاحب الترجمة ولما لم يحصل التشفي منه بأزيد من مجرد العزل أضيف إليه لمزيد التشفي صرفه عن نظر المسجد الحرام أيضا في أوائل سنة ست بالمحب أيضاً وتفرغ حينئذ البرهان لمزيد الاقبال على الاشتغال وعكف عليه الطلبة لوفور الحج وأقرأهم في شرح البهجة وفي حاشية له على القونوى شرح الحاوى كتب منها كرايس وسافر أخوه الكمال الى القاهرة ليسترضى السلطان عنه فوثب عليه أحد الفضلاء نور الدين الفاكهي وهو في التفنن بمكان وبالتفصيح طلق اللسان بحضرته وشافيه بما لا يليق بهجته وسكت عن زبره واتخاذ حسه لموافقته غرضاً أضمره في نفسه بعد أن كان الخصم استفتى على حكم القاضي بتضمن دفعه عما زعم استحقاقه له في الحال والمستقبل والماضى فأفتاه من مشى عليه ترويجه وتدييجه كالعبادى والبكرى والمقسى والجودى وتوصل بمن أعلم السلطان فسد معه بسكوته حينئذ وبغير ذلك إلى أن حكم الشافعى وهو الاسيوطى قهراً وغلبة بالغاء الحكم مستندا في ذلك للفتاوى التي ضمنها الاسجال ورام الخصم استدراج الموثق في تسجيل ما لم يتفق فما مشى معه لوفور يقظته وجرحته هذه الكائنة قلب الكمال وأخيه وأحباهما حتى بلغنى أنه يقول نطفنا لا تنساها أو كما قال وتكدر على الفاكهي أمره بل قهر عن قرب أشد القهر ومات ، وقبل ذلك فى موسم سنة سبع وسبعين طلب السلطان القاضى للديار المصرية فبادر صحبة السيد بركات بن صاحب الحجاز ومعه كل من أخويه الكمال والفخر وولده أبى السعود الجبالى ومن شاء الله من بنى عمه وأقربائه وغيرهم الى الامتنال ووصل القاهرة مع الحاج في يوم السبت رابع عشرى المحرم سنة ثمان بعد احتفال السلطان بأمر الأمراء بتلقيهم واكرامهم بتجهيز الملائكة بل وأرسل لكل منهم فرساً وللقاضى بغلة ومدة لهم الأسمطة وغير ذلك ونزلا بترتبته التى استجدها بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى وذلك قبل انتهائهما وهرع الأكبر لملاقتهما الى أن طلعا الى السلطان فأكرمهما وأجلهما وخلع عليهما ونزلا الى المحل المعين لاقامتهما وهو على البركة جوار

جامع البشيري وسيقت اليهما الضيافات وسائر أنواع المآكل والتفكهات ونحو ذلك من السلطان فن دونه فكان شيئاً عجيباً يزيد على الوصف ولم يلبث بعد عمل المصلحة من السيد أن أعيد لوظيفتي القضاء والنظر وذلك في أوائل صفر منها وجهاز قاصد بمكة للاعلام بذلك فوصلها في ليلة سابع ربيع الأول وياشر ذلك عنه نائبه وابن عمه القاضي جمال الدين بن نجم الدين واستمر مقبياً هو والسيد ومن معها بالديار المصرية على أسر حال وأبهرجه الى موسم السنة المعينة متمتعاً من الافتاء والاقراء وعد ذلك من وفور عقله فعاد الى مكة وقد تزايدت وجاهته وتناهت ضخامته الى أن حج السلطان في سنة أربع وثمانين بعد انتهاء مدرسته التي أنشئت له بمكان رباط السدرة ونحوه فزاد في تعظيمه وتبعه في الطواف والسعي ونحوهما مما استرشد فيه من تعليمه وقرره شيخ الصوفية والدرس بها وحضر معه أول يوم وحينئذ رغب لابنه عن مشيخة الجمالية لمعارضتهما ثم استنابه في القضاء وصار هو يعمل الدرس بها أياماً في الجمع في الروضة والكشاف ويحضر التصوف كل يوم ، وانتفع في جميع ماأشرت اليه وفي غيره بصاحبنا النجم بن فهد الهاشمي فانه كان يبرز معه قولاً وفعلًا في المواطن التي يجنب بها غيره ويكتب لأصحابه المصريين وغيرهم بمايزداد به قوة ووجاهة حتى كان صاحب الترجمة يفتبط به بحيث قال الخطيب أبو الفضل وددت لو كان معي ولو تخلف عني سائر أصحابي وأقاربي ، ولذا عودى النجم ومس بالاذى في نفسه وجباهته وهو لا ينثنى عنه بل وصفه بقوله إمام علامة مفن حسن التدريس والتقدير قليل التكلف قوى الفهم جيد الفطنة متواضع محتشم كثير الانصاف مع صيانة ومعرفة بالاحكام ودربة في القضاء ووضاعة ومروءة تامة وفضل جزيل لاسيما لأصحابه والغرباء وحسن محاضرة واستحضار لجة من المتون والتواريخ والفضائل والاخبار والنوادر والوقائع بل هو نادرة الوقت علماً وفصاحة ووقاراً وبهاءً وتواضعاً وأدباً وديانة وليس في أبناء جنسه مثله انتهى . ولم يعدم من طاعن في علاه ظاعن عن حماء كما هو الشأن من الجهال في ذوى الكمال فالناس أعداء لرب فضيلة والالباس غير مؤثر في الاوصاف الجليلة ، وقد جاورت تحت نظره غير مرة وجاوزت في اختبار أمره كل مسرة ورأيت منه ما زاد الحمد له بسببه وكاد انفراده بما يزيد السامع له من تعجبه وهو في طول صحبتي له على نمط لم أضبط عنه فيها غير الجليل في

الرضا والسخط وطالما يرأسني بالثناء والاستمداد من القوائد ليدفع بذلك من هو بخطابه معاند وليس في الصلة للحق بعائد من حياة شيخنا ابن الهمام وهلم جرا بدون شك وامترا، وما أحسن قول بعض الفضلاء في وصفه : عقله يوازي عقول الوافدين لمفارقتهم له بالرضا عنه والثناء على علمه ولطئه بل أكابرهم يتشرفون بحضور مجالسه ويستمدون من علومه وتفائسه كالشرف بن عيدقاضي الشام ومصر ومن لا أحصره من أعيان العصر ويلتمسون منه الاجازة لما علمه وحازه وربما يحضر من له تأليف شيئاً من تصانيفه اليه ليقرضه له ويثنى عليه فيحصل هو ما يعجبه من ذلك ويتفضل بالتنويه به لمن هو لخطه سالك، وقد حصل من تصانيفي جملة واغبط بها ورأى أنها في مقصودها آتم وصلة بحيث ينقل عنها في دروسه ويتعلل ما فيها من بليغ القول ونفيسه ويحسن بشيه فيها وسيره لكونه لا يقدم على مصنفها غيره ، وامتدحه منهم ومن أهل بلده الاعيان بالقصائد الطنانة البليغة المعاني والبيان وهو مع هذا كله لا يزداد الا أدبا ولا يعتاد غير التواضع للفضلاء ومن له صحبا مع حسن الاعتقاد في خلص العباد والنفرة من الملبسين على ضعفاء المسلمين وطالما سمعت منه التنفير من جماعة ممن يظهر تمكنه في الفضيلة والطاعة ثم يتيقن بعد دهر طويل تحقيق مقاله بالبرهان والدليل إلى غير ذلك من أمور نشأت عن فراسة تشبه الكشف ورياسة يستميل بها أهل التميز والعطف ، وقد رأيت كتيباً للشريف حسين حفيد شيخه الاهدل وكان ممن يسلك في الأخذ عنه الطريق الأعدل أنه أبدى في بعض تلك المجالس من القوائد ما يتلقى باليدين ويحمل على الرأس والعين ويتعجب سامعها من حسنها فيقول هذا من أين ثم يتراجع ويقول ولا عجب فهو من البيت الطاهر والحسين وابن الحسين جرى في إيرادها على قانون العربية والمواد الأدبية لا يتوجه عليه فيما يلقيه ملامه لسلوكه فيه واضح الاستقامه بألفاظ آتق من الحدائق وأنقى من محاسن الغيد العواتق فيصل إلى المقصود بأفصح عبارة وألطف اشارة جيد القريحة ذكي الفطرة الصحيحة متع الله بفوائده ومحاسنه وأبقاه لاستخراج اللدر من معادنه وقد أجزته طيب الله حياته ورحم روح سلفه ورفاته إلى آخر ما كتب مما ليس بعجب ، إلى غيرها مما كتبه لابن عيد وقرض به كتاب السيد السهمودي المفيد حسبا هو عندي في مكان آخر والمقام أعلى من هذا ولذا وصفته بسيدنا ومولانا بل أعلننا وأولانا قاضي القضاة والراضي بما قدره الله

وقضاه شيخ الاسلام علامة الأئمة الاعلام بركة الأنام والمحبي لما لعله اندرس من العلوم بتوالي الليالي والأيام مفخر أهل العصر والغرة المشرقة في جبهة الدهر جمع المحاسن الوافرة ومشرع القاصدين لعلوم الدنيا والآخرة الفائق في سياسته وذريته والسابق بمداراته ورحمته مسعد الأيتام والارامل مرفد الغرباء في حالتي الجدة والاعدام والافضل من انعقد الاجماع على رياسته وانفرد بدون نزاع بوجاهته وجلالته فالتنفوس المطمئنة لا تترك لغير كلامه والرؤس اللينة لا تطمئن إلا في ائتنامه لاشاراته تصغي الملوك وبسفاراته يرتقى الغنى فضلا عن الصعوك العرب فعلمه عن صفات بالعطف تميزها تأكد والمغرب بما انفرد به عن الكافة مما استرق به الاحرار واستعبد مجالسه محنقة بالفضلاء من سائر المذاهب ومدارسته مشرفة بالنبلاء من أهل المشارق والمغارب ممن يقصد الاستمداد منه ويتعبد بالاستعداد للأخذ عنه ويروا لكونهم لم يبلغوا مده ولا نصيفه وقول شبيههم به لما علموا تصرفه وتصريفه وقد أقرأ علوماً كثيرة ولم يكن في الجملة ينهض للشئ معه إلا من هو في التحقيق وحسن النظر تام البصيرة إذ هو بطل لا يجارى وجبل لا يترشح ولا يمارى مع كثرة الانصاف والشهرة بعدم الرغباء في الاعتساف وكذا حدث بالكتب الكبار فكان يبدى من الابحاث والانصار ما سارت به الاركان ودارت فيه أفكار أئمة العرفان، وخرج له العز بن فهد تخريجاً هائلاً بالمحسن يتلألاً، ولم يزل على مكاتته وجلالته مع مزيد تعب قلبه وقلبه وشديد تكرهه بما لا تحتمله الجبال ولا يصل معه إلى جميع ما ربه بحيث توالى عليه النقص في بدنه ووالى لذلك التداوى بحقه إلى أن انقطع أسبوعاً من بعد صلاة الجمعة بالحى الباردة ثم عمل له مخرج وانطلق به بطنه بحيث حصل لقوته ضعف واستمر به حتى مات مكرماً بالشهادة وهو حاضر الذهن إلى حين طلوع روحه في عشاء ليلة الجمعة سادس ذى القعدة سنة إحدى وتسعين ففجع الناس لذلك الجمعة عظيمة وحصل عليه من نحبيهم وبكائهم ما لا يعبر عنه فجهز في ليلته وصلى عليه ولده الجمالى عند الحجر الأسود على عادتهم بعد نداء الرئيس للصلاة عليه فوق قبة زمزم ووصفه بأبي الفقراء والمساكين والايتم والارامل وغير ذلك فازداد الناس تحبباً لذلك ولم يتخلف عن مشهده إلا من شذ بحيث لم ير بمكة ولا سمع فيها بأعظم من مشهده وحضر صاحب الحجاز واولاده مشاة بل وعادوا مع ولده لبيته كذلك مع أنه لم يكن بمكة وقت مماته وإنما كان بالبر بناحية اليمن بالقرب من مكة

فبلغ الخبر فجاء هو وعياله وبناته من ليلته إلى البيت وبكى كثيراً وتأسف لعدم إعلامه بشدة مرضه مع أنه جاء لعيادته في أمره واستمر بعد ذلك يحضر الجمعة في المسجد والمعدة صباحاً وعشاءً ، ودفن بترتيبهم بالحوش خارج القبة خلف أخويه سواءً ويقال أن ذلك بوصية منه وخلف من الأولاد ثلاثة عشر ولداً ومن العيال جماعة فترا بل قيل أن عليه من الديون ثمانية آلاف دينار . واستقر ولده بعده في القضاء وسائر ما كان معه واستقبل تعباً كثيراً وكتبته له تعزية وتهنئة بل رثاه غير واحد رحمه الله تعالى وإيانا وجعل قرأه الجنة وجزاه عنا وعن المسلمين أوفر جزاء .

(إبراهيم) بن علي بن محمد بن هلال الربيعي المغربي التونسي المالكي من أخذ عنه القاضي عبد القادر المالكي المكي بها الفقه وأصوله وأذن له في تدريسهما وذلك قريباً من سنة ثلاثين .

(إبراهيم) بن علي بن محمد المالكي القادري . مات سنة ثلاثين . أرخه ابن عزم .

(إبراهيم) بن علي بن ناصر برهان الدين الدمياطي الحلبي الشافعي . ولد في أوائل سنة خمس وستين ونشأ بالقاهرة ثم سكن حلب حين قارب البلوغ ولازم بني السفاح والقاضي شرف الدين الانصاري والكامل بن العديم ، وسمع الحديث من الشرف الحراني وابن صديق وغيرها ومن مسموعه على الأول العلم لأبي خيشمة واشتغل على الشمس الغزي وغيره ، وولى قضاء العسكر بحلب وحدث مسمع منه الفضلاء بل كتب عنه شيخنا في فوائده رحلته الأخيرة ، وكان خيراً ديناً قلاً رئيساً عديم الأذى حتى لعدوه كثير القيام مع الغرباء والعصبية للعلماء ونحوهم ومن الغريب أنه مشى من جبرين إلى حلب على رجل واحدة . مات في يوم الخميس ثالث عشرى الحرم سنة سبع وأربعين ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة رحمه الله .

(إبراهيم) بن علي بن نصير بن عطاء الله برهان الدين النمرائي ^(١) الأصل القاهري المالكي المقرئ في الجوق والد الفاضل عبد القادر ويعرف بابن القوال كان خيراً مأموراً بالقراءة متكسباً بها وبتأديب الاطفال ملازماً لحضور الخاتمة . مات بعد أن أضر .

(إبراهيم) بن علي بن يوسف النابلسي ويعرف بابن علوة خادم السكك النابلسي الحنبلي مسمع على مع مخدمه .

(١) نسبة إلى نمرى .

(ابراهيم) بن على برهان الدين الدمشقي الشافعي المكتب ويعرف بابن الملاح من رأيته قرط مجموع البدرى فى سنة تسع وستين وقال لى إنه كتب عليه بل كتبت عنه من نظمه:

عصيت عذولى والغرام أطعته وخناس فكرى بالسلاويوسوس
وإن شكت العشاق فى الحب وحشة فحبيب قلبى فى البرية يونس
مات سنة ثلاث وسبعين فيما قيل وقد قارب الثمانين وهو ممن أخذ الفضلاء عنه
فى الفقه والعربية المعانى والمنطق وغيرها وكتب بخطه نفائس ، ورأيت من قال
ان علياً إسم جده ولم يعرف إسم أبيه وأنه كان خيراً بارعاً فى العربية والصرف
والمنطق ذا مشاركة فى الفقه وغيره وفوائد^(١) ونظم وخط حسن ممن كتب على
الحبشى كتب عنه البدرى رحمه الله.

(ابراهيم) بن على البارى الدمشقي الشاهد إمام مسجد الجوزة سمع الجزء
الاول من مشيخة الفخر على ابن أميلة وكان أحد العدول بدمشق . مات فى
ذى الحجة سنة احدى عشرة وقد جاز الحسين . ذكره شيخنا فى أنبائه .
(ابراهيم) بن على التادلى المالكي . كذا فى بعض نسخ المقرئى وصوابه ابن
محمد بن على وسياقى .

(ابراهيم) بن عمر الرافعى بن ابراهيم العلوى لقي شيخنا فى سنة ثمانمائة
بالبين فسمع عليه بعض المائة العشاريات تخريجه للتتوخى وماعلمت شيئاً من خبره .
(ابراهيم) بن عمر بن ابراهيم البرهان الحوى الأصل السويى^(٢)
الطرابلسى الشافعى ويعرف بالسويى . ولد قبيل القرن تقريباً بموين قرية
من قرى حماة وقرأ القرآن بعرضه بها وسائر بحمة وتفقه بالشمس بن زهرة
والشهاب أحمد بن البدر والتقى بن الجوبان والشمس النويرى وولده السراج
وسعد الدين الأمدى والشمس الهروى وليس بالقاضى وعنه أخذ الغبار وعلم
التجنيس كلاهما فى الحساب وعلى الأولين والشهاب بن الحبال سمع الحديث بل
وأخذ فقه الحنفية عن الشمس الصفدى القاضى بحث عليه جميع المختار وغيره
وعنه أخذ العربية وكذا أخذها مع الصرف عن الشهاب بن يهود الشامى الحنفى
والقرائض والوصايا عن الشهاب أحمد المغربى المالكي ، وقدم القاهرة غير مرة

(١) فى الأصل «وذرائد» . (٢) فى الأصل مهمة من النقط هنا وفى المواضع
الآتية ، وهى بضم الأول ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتائية ونون .

وأخذ الجبر والمقابلة والمساحة والمقنطرات في الوقت وغيرها عن ابن المجدى وكذا أخذ عن ابن القياتى وابن البلقيني وشيخنا وأكثر من ملازمته ونوه شيخنا به حتى ولى قضاء مكة عوضاً عن الحب الطبرى فى أوائل رجب سنة ثمان وأربعين وأنعم عليه السلطان فيما قيل بما ارتفق به ولم يلبث أن انفصل فى شوال من التى تليها واستقر فى صفر من سنة خمسين فى قضاء حلب ثم ولى قضاء الشام وحمدت سيرته فى ذلك كله لكن لصقت به أشياء فيها مزيد تنطع مع غفلة وسذاجة وييس وعدم دربة بالجملة ، وكان كثير الاستحضار للفقہ مع معرفة بالفرائض والحساب ولكنه لم يكن فى التحقيق وحسن للتصور بالبلوغ . وله تصانيف كثيرة منها مما كتبه جزء فى مسائل تكون مستثناة من قاعدة لا ينسب لساكت قول قرضه شيخنا وغيره من الأئمة وتعقب أكثرها بهامش من نسختي شيخنا ابن خضر ، وقد راج أمره على شيخنا فانه قال انه شافعى المذهب كثير المعارف فى عدة علوم رأس فى الفرائض وهو اليوم عالم طرابلس يشتغل فى فقه الشافعية والحنفية الى أن قال وذكر لى أن جده لأمه الشيخ عمر السويى كان صالحاً له كرامات انتهى . وكان كثير العبادة والتلاوة والتهجد والأفعال المرضية والتواضع لإمام المتكبرين وسلامة الفطرة غالبه عليه وقد أطلت ترجمته فى معجمى ، وأخشن البقاعى فى شأنه . مات بدمشق بعد أن زار بيت المقدس فى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن بمقبرة باب الفراديس من جهة الشمال وكانت جنازته حافلة حسبما كتب الى^(١) به بعض الدمشقيين قال وكان من أوعية العلم مطرح التكاف على طريقة السلف له عدة تصانيف رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم)^(٢) بن عمر بن حسن الرباط - بضم الراء بعد هامو حدة خفيفة - ابن على بن أبى بكر برهان الدين وكنى نفسه أبا الحسن الخرباوى البقاعى نزيل القاهرة ثم دمشق وصاحب تلك العجائب والنوائب والقلائل والمسائل المتعارضة المتناقضة ويقال انه يلقب ابن عويجان تصغير أعوج . ولد فيما زعم تقريباً سنة تسع وثمانمائة بقرية خربة روحا من عمل البقاع ونشأ بها ثم تحول إلى دمشق ثم فارقها ودخل بيت المقدس ثم القاهرة للاستفتاء على أهلها وهو فى غاية من

(١) فى الأصل « انه » . (٢) يضطرب قلم المصنف فى تراجم بعض كبار معاصريه مما لا يسلم منه كتاب فى التاريخ ، كما ترى فى ترجمة البقاعى هذه و ترجمة السيوطى الآتية ، وهما من العلم فى المكان الاسمى .

البؤس والقلة والعري ثم عاد إليها ورجع عن قرب فقطنها واشتغل بها يسيراً ولم يعرف له كتاب في الفقه والنحو ولا في غيرها بل قال العلامة أبو القسم النويري وناهيك به لصهر صاحب الترجمة : قل لصاحبك وعينه يشتغل بالنجوم انه لم يعلم له بعد هذه المقالة فيه اشتغال ولذلك وصفه التقي القلقشندي مما سمعه ظناً من أخيه العلاء باللحن في قراءته، وهو صحيح بالنسبة لألفاظ كثيرة يتوقف اعرابها على معانيها وكذا الكثير من مشتبة الرواة ويشهد له في النوعين كثرة رد الديني عليه في قراءة أبي يعلى وكاتبه في السنن الكبرى للنسائي وغير ذلك بل اشتغاله في غيره أيضاً بالهويّنا وزعم أنه قرأ على التاج بن بهادر في الفقه والنحو وأنه قرأ على ابن الجزري جمعاً للعشرفي أثناء سورة البقرة وأنه أخذ عن التقي الحصني الشامي وغيره بها والتاج الغرايبي والعماد بن شرف وآخرين بيت المقدس ، وأخذ بالقاهرة عن الشرف السبكي والعلاء القلقشندي والقاياتي وشيخنا وطائفة منهم أبو الفضل المغربي وهو الذي أعلمه بالقاعدة التي تجمراً على كتاب الله بها وما علمته أتقن منا ولا بلغ مرتبة العلماء بل قصارى أمره ادراجه في الفضلاء وتصانيفه شاهدة بما قلته، وتكسب بالشهادة عند أحد شيوخه الفخر الاسيوطي وغيره وبالنساختة وتعليم الاطفال وبغير ذلك وسافر في خدمة شيخنا إلى حلب وأخذ عن شيوخ الرواية بها وبغيرها ولم يعم في ذلك أيضاً بحيث ما علمته أكل الستة أصول الاسلام وفوت بتقصيره الاكثر عن شيوخ كل واحد منهم رحلة وقرأ أشياء غيرها أولى منها لا لغرض كقراءته على العز ابن الفرات الجزء الثاني من حديث ابن مسعود لابن ساعد باجازه من العز ابن جماعة بقراءته على الحسن بن عمر الكردي بحضوره له في الرابعة على ابن التي وكان في الموجودين من يرويه متصلاً بالسماع وعند ابن الفرات الكثير مما انفرد به ، وسافر لدمياط واسكندرية وغيرها وحج وأقام بمكة يسيراً وزار الطائف والمدينة وركب البحر في عدة غزوات ورابط غير مرة الله أعلم بفيته في ذلك كله ورقاه شيخنا فعينه في حياة الظاهر جقمق لقراءة الحديث بالقلعة ثم منعه الظاهر في حياته وأدخله حبس أولى الجرائم واستقر عوضه بابن الامانة ولذا قال لأنه أي الاشرف اينال موافق للظاهر أي جقمق في الانسلاخ من شرائع الدين في الباطن مع أن هذا لم يكن عنده ما عند الظاهر من الصبر على اظهار خلاف ما يبطن من التمسك بالشرع واظهار تعظيمه إقامة لنا موسه انتهى .

وقد أخذ عنه الطلبة وانجمع زعم على التصنيف والاقراء والنظم الذى فيه من الهجو مالا يليق وكنت ممن سمعت بقراءته وسمعت بقراءتى واستفاد كل منا من الآخر على عادة الطلبة فى ذلك وترجئى فى معجبه . ووقائع كثيرة وأحواله شهيرة ودعاويه مستفيضة ^(١) أهلكه التيه والعجب وحب الشرف والسمعة بحيث زعم أنه قيم العصرين بكتاب الله وسنة رسوله وأنه أبدى ببديته جواباً مكث التقي السبكي واقفاً عنه أربعين سنة وأنه لا يخرج عن الكتاب والسنة بل هو منطبع بطباع الصحابة معرميه للناس بالقذف والنسب والكذب والجمل وذكر ألفاظ لا تصدر من عاقل وأمور متناقضة وأفعال سيئة وحقد تام وما أحسن قول شنيخ الحنابلة وقاضيه العز الكنانى وكان قديماً من أكبر أصحابه مما سمعه منه غير واحد من الثقات: والله انه لم يتبع سنة واحدة وأنه لأشبه بالخوارج فى تنميق المقاصد الخبيثة وإخراجها فى قالب الديانة انتهى وقد قيل : تقول أنا المملوء علماً وحكمة وأن جميع الناس غيرى جاهل فإن كان مافى الناس غيرك عالم فمن ذا الذى يقضى بانك فضل وما أحقه بما ترجم هو به النويرى المشار اليه حيث قال مما قرأته بخطه فيه رأيت من أجر عباد الله يظهر لمن يجمله أثواباً من الدين وتنسكا يملك به قلبه ويتقال عليه دينه ليس يأمن من وقع بصره عليه على مل له ولا عرض بل ولا نفس له نفس شغفة بالشهرة ومشقة للعلو وعنده جرأة باللسان مفرطة أوصلته الى حد التهور وقلبه ممتلىء مكراً وحسداً وكبراً ، وله فى كل من ذلك حكايات تسود الصحائف وتبييض النواصي ماسكن فى بلد الا أقام بها شروراً ^(٢) وشجنها فجوراً ولولا اعاذنا ^(٣) الله تعالى به من شدة طيشه واعجابه برأيه لسعر البلاد وأهلك العباد إلى أن قال تقلا عن غيره ان أبا القسم قال له ان قال المالكية بالقتل قلت بالعصاة وان قالوا بالعصاة قلت بالقتل ثم قال ولم يكن له فى شيء من ذلك غرض معين انما كان غرضه بالخلاف رجاء يرتب عليه ولايته القضاء انتهى وما علمت أحداً سلم من اذاه لا الشيوخ ولا الأقران ولا من يليهم من كل بلد دخله بالنظم والنثر حتى من خوله فى النعم بعد الناق والعدم وأخذ بمجاهه اموراً لا يستحقها كالنظر على جامع الفكاهين وعلى خان ايدانى وجرت فيهما وقائع وكندريس القرآت بالمؤيدية عقب امين الدين بن موسى واستغرب الناس إذ

(١) فى الاصل «مستفيضة». (٢) فى الاصل «سروراً» بالمهمله. (٣) فى الاصل «أعلن».

ذاك وقوع مثل هذا في أمر لم يشهر به خصوصاً مع وجود شيخ انقراء بلا مدافع الشهاب بن أسد بل كاد أمر الزين جعفر السهوري أن يتم فيه فقوى عليه بحاجه مخدومه ولم يرجع له حق مساعدته له عند المحب بن نصر الله الحنبلي حيث احضر له مصنفاً عمله في التجويد فتوقف في تقيضه حتى شهد عنده جعفر بأنه أجاده وعمل البقاعي بحضور الشرف المناوي اجلاساً ضبط عنه أنه من عمل شيخه أبي الفضل المغربي له ثم كاد الناظر أن يخرج عنه لامر اقتضاه عنده في غاية التقبح والشناعة فبادر ورغب عنه الشهاب المذكور لكونه من أصحاب الناظر وحاباه لعدم توقفه عن الامضاء له وخالف المخدوم. المشار اليه غرض استاذة الأشرف اينال في الخوف من غائلة. تقديمه فانه قال فيما صح لي عنه للشرف بن الخازن قبيل سلطنته لو نفست للبقاعي لأخرب الدنيا ثم لما تسلطن زبره في ارتفاعه على الشريف الكردي فانه بعد أن زال عزه أسمعته من المكروه ما يقابل به عليه الله حتى قال لمن حكاه لي من الثقات والله لقد أزال البقاعي اعتقادي من كل فقيه وخيلني من صحبة كل أحد أو نحو ذلك هذا مع انه بعد موت استاذة وهو في أثناء محنته حين سكنه بالقرب من السابقة رأسه حين شكوى بعض الترك من جيرانه له بنقيبين وجلسهما في مسجده حتى رفعاهما إلى حاكمهما لمخوضه في عرض ذلك التركي فحضر إلى التركي ولا زال يتلطف به حتى صفع وغرم هو للنقيبين بل وأنعم عليه اذ ذلك بستين ديناراً وحتى القاياتي الذي زعم انه لازمه كثيراً وانه قرأ عليه في أسرار الدين والمنطق وسمع دروسه في الفقه وأصوله والنحو والمعاني والبيان ومن دروسه في الكشف قال فيه انه لا يزال غلس الظاهر دنس الآثواب سميح اللحية قال ولم نعلم لذلك سبباً إلا كثرة إخلاله للوعد قال ولم أر مثل ولايته في كثرة القلب وتوالي العظام واضطراب الأمور وكثرة القول والقييل حتى لقد دلت على قلة أيامها وقصر زمنها من قلوب الناس كثيراً مما غرسه فيها من المحبة قال على أني لم أر بعيني أوسع باطناً منه يكون في غاية البغضة للانسان وهو يريه انه أقرب الناس عنده ولا أدق مكرراً ولا أخفى كيداً ولا أحفظ سراً ولا أنكى فعلاً يذبح الانسان كما قالوا بفطنه وهو يضحك ولا أرضى اعتذاراً رأيته مطل إنساناً في غاية اليقظة بقضية هو أمره بفعلها أكثر من ثلاث سنين إلى آخر كلامه بل قال عن شيخ الاسلام ابن حجر إن فيه من مئة الخصال انه لا يعامل أحداً بما يستحقه من الاكرام في نفس الامر بل بما

يظهر له على شأئله من محبة الرفعة وانه يغلط ويلج في غلظه ووصفه بشيخ نحس وكتب تجاه بعض من ترجمه شيخنا في بعض مجاميعه انتقاداً يرجع إلى العلو ووقف عليه شيخنا وضمه لما يعلمه من فجوره ، وتعدى في تراجم الناس وزاد على الحد خصوصاً في كتابه عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقران الذي طالعه بعد موته وملخصه المسمى عنوان العنوان بتجريد أسماء الشيوخ والتلامذة والاقران ، وناقض نفسه في كثيرين فنه كان يترجمهم أولاً ببعض ما يليق بهم ثم صار بعد مخالفتهم له في أغراضه ونحو ذلك يزيد في تراجمهم أو يغير ما كان أثبتته أولاً كما فعل مع الأمين الأقصراني فانه قال فيه بأخرة انه يكون مع كل من علم قوة جانبه ويهمل أمر الضعيف وان كان منقطعاً اليه وانه يتقرب الى ذوى الجاه بما يحبون وأنه أحدث في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم إمامة الخفية تفريقاً بين كلمة المسلمين وتشعيباً لأركان الدين وكذا بعد علمه بعدم انزاله المنزلة التي أنزل نفسه بها ونحو ذلك ككوته لم يصفه أو ينتقد عليه ما يظفر به من خطأ ففسأل الله كلمة الحق في السخط والرضا، ولتناقضه الناشئ من أغراضه كان كلامه في المدح والقدح غير مقبول عند المتقين من أئمة المعقول والمنقول وما أحسن قول بعضهم :

إن البقاعى البذى لفجشه ولكذبه ومحاله وعقوقه

لو قال ان الشمس تظهر في السما وقفت ذوالالباب^(١) عن تصديقه

إلى غير ذلك من مجازاته كوصفه التيزيى بالتحرى في شهادته وطاعته في شهادة شيخ الناس قاطبة العز عبد السلام البغدادي حمية للشهاب الكوراني لكونه توسل به في طلب المناسبات من بلاد الروم وما اكتفى بذلك حتى التزم له بأشهار جميع الجوامع له الذي شحنه بالاساءة على من اجتمع له مع العلم وتحقيقه القطبية والولاية والجلال المحلى ، وأشنع وأبشع تمجيره لحافظ الشام ابن ناصر الدين بالتزوير وكأخاليطة في المواليذ والوفيات والانساب وتصحيحه مما أضربت عن بسطه اكتفاءً بمصنف حافل أفردته لها لكثرتها وقبحها وذكرتها مختصرة مضمومة لغيرها في ذيل القراء والمعجم وترجمة شيخنا ومن قبل ذكرها ابن فهد والزين رضوان والبرهان الحلبي ومن المتأخرين ابن أبى عذبية ولكنه كان اذ ذاك أشبه في الجملة وكذا أفردا غيرى بل اعتنى بعضهم بجمع أهاجى الشعراء

فيه في مجلد ومنه قول العلاء بن اقبرس :

لك الحمد الجزيل بلا امتنان وفضل بالعطاء بلا نزاع
فطهر قلبنا من كل غل وجنبنا الخبيث من البقاع
وقد روينا عن امام دار الهجرة ملك بن أنس رحمه الله أنه قال أدركت بهذه
البلدة يعنى المدينة أقواماً لم تكن لهم عيوب فعابوا الناس فصارت لهم عيوب
وأدركت بها أقواماً كانت لهم عيوب فسكتوا عن عيوب الناس فنسيت عيوبهم
لله در القائل :

لا تهتك من مساوى الناس ما ستروا نيتك الله ستراً من مساويك
واذكر محاسن ما فيهم إذا ذكروا ولا تعب أحداً منهم بما فيك
وقد رددت عليه غير مسئلة له في عدة تصانيف منها الأصل الأصيل في
تحريم النقل من التوراة والانجيل والقول المألوف في الرد على منكر المعروف
ومن رد عليه في الثانية الشهاب المتبول الحسيني وقرضه له الكافيأجى فأبلغ
من أن المصنف ليس بذلك وأنشد فيه لغيره :

يامدعى الحب لمولاه من ادعى صحيح دعواه
من ادعى شيئاً بلا حجة لا بد أن تبطل دعواه
ولنفسه : من ادعى العلم ولم يوصف به فذاك قد عرض للنقص
فلعلم معروف لأربابه يظن بالنطق وبالتحص

وكذا رد ابن أبي عذينة مقاله في السفطى حيث قال ترجمه البقاعى بترجمة
مظلمة وذاك لما كان بينهما من الشر فالذى ينبغى أن لا يسمع كلامه فيه ونحوه قوله
في ترجمة ابن حامد وقول البقاعى في فوته في جزء أبى الجهم لا عبرة به إنما
القوت لأخيه . ولما علم مقت الناس له واسلمهم إياه كل مكروه من تكفير فما
دونه بل رام المالكى أن يرتب عليه مقتضى ما أخبرت به البينة العادلة من
كونه قال ان بعض المغاربة سأله أن يفضل في المناسبات التى عملها بين كلام الله
وقوله بأى ونحوها دفعا لما لعله يتوهم فتراعى على الزينى بن مزهر حتى عززه
وحكم بإسلامه بعد أن جبن عن مقاومة المالكى فيها غير واحد من أعيان
النواب، ورغب عما كان باسمه كالإيعاد بجامع الظاهر والمسجد الذى يعلوه سكنه وله
في أمرها قعاقع وفراقع ولم أطرافه وتوجه إلى دمشق وهو في غاية الذل فأنزله
متصرفها بالمدرسة الغزالية وأعطاه مشيخة القراء بتربة أم الصالح وأحسن هو وغيره

سبى التقي بن قاضي عجولون له فلم يتحول عن طباعه حتى نافره أهل دمشق أيضاً إلى أن قامى ما يفوق الوصف وعاداه أصدقاؤه فيها حتى أنه رام حين اجتياز العسكر بها المرافعة فيهم عند أميره فخذل أعظم خذلان وعارض وهو هناك في حجة الاسلام أبى حامد الغزالي ولمح بالخط عليه وقال إن قوله « ليس في الامكان أبدع مما كان » كلام أهل الوحدة من الفلاسفة والاسلاميين انقائين بأن الله هو الوجود، وقال أيضاً انه وجهه بما لا يليق حيث قال لو فرض أحسن من هذا الوجود لكان تركه بخلا وعجزاً ، وكذا حط على التاج بن عطاء الله وصرح عن نفسه بأنه يبغض ابن تيمية لما كان يخالف فيه من المسائل وتحرك الناس من جمهور الطوائف عليه وراسل يستفتى وبذل معه الشمس الامشاطى قاضى الحنفية الجهد ولم يتدبر تذكر الناس بمساعدته الأمر القديم المقتضى لتعويل صاحب الترجمة عليه في كائناته ، ومع ذلك فاستمر يكابد ويناهد حتى مات بعد أن تفتت كبده فيما قيل في ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد بالجامع الأموى ودفن بالحرية خارج دمشق من جهة قبر عاتكة ولم يصل عليه اتقى بن قاضى عجولون وغيره وأوصى بكل ما كان بخطه من تصنيفه وغيره لابن قريه الحلى وسافر إلى الشام فأخذها وهو الذى استقر في جواليه المصرية وأما جواليه الشامية فكان هو رغب عنها قبيل موته لعبد النبي المغربي أحد من لم عليه في الشام . ورثى نفسه قبل موته بمدة وهو في اقدارة فقال في أبيات كان القاضى عز الدين الحنبلى يستكثرها عليه ويقول لعله ظفر بها لغيره ، وأقول كأنه لمزيد حبه في مدح نفسه انبعثت سجيته لها :

نعم اننى عما قريب لميت	ومن ذا الذى يبقى على الحدثان
كأنى بى ألقى اليك وعندها	ترى خبراً صنت له الاذنان
فلا حسد يبقى لديك ولا قلى	فتنطق من مدحي بأى معان
وتنظر أوصافى فتعلم أنها	علت عن مدان فى أعز مكان
ويعسى رجال قد تهدم ركنهم	فدمعهم لى دائم الهملان
فكم من عزيز بى يذل جماعه	ويطعم فيه ذو شقا وهوان
فيأرب من يفجا بهول بوده	ولو كنت موجوداً اليه دعانى
ويأرب شخص قد دهمته مصيبة	لها القلب أمسى دائم الخفقان
فيطلب من يجلو صداها فلا يرى	ولو كنت جلتها يدي ولسانى

وكم ظالم فآله منى غضاضة لنصرة مظلوم ضعيف جنان
 وكم خطة سامت ذويها معرفة أعيدت بضرب من يدي وطعان
 فان يرثني من كنت أجمع شمله بتشتيت شملتي فالوفاء رثائي
 وإلا لعاني كل خلق ترفعت به همي عن شأن وبكائي
 ومن رثي نفسه قبل موته أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقة الكوفي وقال
 ابنه أبو منصور أنشدني قبل موته بساعة :

وكم شامت بي إن هلكت بزعمه وجاذب سيف عند ذكر وفاتي
 ولوعلم المسكين ماذا يصيبه من الذل بعدى مات قبل مماتي
 وفيه نوع شبه بما تقدم . ذكر الإشارة لشيء من مناقضاته مما بسطته في
 ترجمته : أنكر على الشمس العاملى قراءة سيرة البكرى لما فيها من الكذب
 وأخذ ما بأيدي الكفار من التوراة والإنجيل عنهم مع تصريح بعض اليهود بكون
 نسخته سقيمة وأنه كان يقابلها معه والقارىء اليهودى اعتمد الحراى فى تفسيره
 مع كونه كما قال الذهبى فلسفى التصوف ولم يخالفه شيخنا فيه وكفر ابن الفارض
 قال التكفير أمر عظيم لا ينبغي الأقدام عليه الا بنص صريح إلى آخر كلامه ،
 وكفر ابن الفارض بل قال لكونى قلت لم يصل إلى ما نسب اليه من الشعر عنه بسند
 صحيح ونحن لا نكفر بأمر محتمل سيما ولا فائدة فى تكفيره وإنما الفائدة فى
 التنفير من المقالة أننى ملت مع ابن الفارض وعذلتى العز الحنبلى وابن الشحنة فلم
 يقد وصف الشحنة بالكذب والنحس والبهتان وأنه أعظم رؤس أهل السنة ،
 ونحوه تكذيبه للخطيب أبى الفضل ثم اعتماده عليه فى تجريح غيره صريح بمجازفة
 الأمين الأقصرائى حيث وقف قاضى المحلة أوحى الدين بن العجيمى فى عرض
 ولده بأوصاف زعم أنه لا يستحقها لكونه ربما توقف فى صرف معلومه فى
 أوقافها ثم أخذ خطه له متأيداً به فى تصانيفه ، ونحوه وصفه لامام السكاملية
 بأمر عظيم لا يقبل قوله معه ثم جاءه ليستعين به فى كائنة ابن الفارض ، وكذا بالغ
 فى الواقعة فى الأمير يشبك الفقيه ثم خضع له وبالغ فى إجلاله وفعل مثل ذلك
 مع الزينى بن مزهر قام بانكار المولد بطنندا وبسبب مع القائمين فى إبطاله ثم
 توجه مع مخدمه بردبك اليه ، ونحوه قيامه فى انكار الذين يطوفون فى
 رمضان بالشباب ونحوها ليلا ويسمون بالمسحريين ثم سماعه للعمال بالآلة على
 الدكة عند بردبك أيضاً قام بمنع جامع القضاة من أبواب جلع الفكاكين حين كان

ناظراً عليه وعطل هو الاتتفاع بالمسجد المجاور لبيته على المصلين بوضع أمتعته وأمتعة غيره ونحو ذلك زعم عدم منازعته للفقهاء في وظائفهم ثم شاقق المباشر لوقف الميعاد الذي باسمه في جامع الظاهر ليثبت له ما فتيت بزيادته له في معلوم الوظيفة بل رام أخذ دكان من وقف آخر ليحوزها إلى وظيفته فكفه عن ذلك قاضى الحنفية وكذا كان اقتلاعه لأصل الوظيفة بطريقة غير مرضية ونازع من يده بنزول شرعى وظائف كانت باسم الشهاب أحمد بن إبراهيم الأذرعى لما كتبت في سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة خاصم ناصر الدين الزقناوى أحد النواب وجمع فيه جزءاً وسماه اشلاء الباز على ابن الخباز ثم قرأ عليه كتاب النسائى وصيره في شيوخه وجاء السيد النسابة ليحضر فاقته وجافاه بحيث رأيت السيد احمروجه وكاد أن يبكي هذا مع كون جماعة من شيوخه كالشهاب الكلوتائى في زاوية الحنفى محضرته والجمال البدرائى قرؤه عليه وما كتفى بهذا حتى كتب بخطه في ترجمته ما يقابله الله عليه ونقل عنه في ترجمته الكذب الصراح هذا مع معرفته باجلال شيخنا له بحيث أنه لم يصح أن يتخلف عن القيام له اذا دخل عليه وربما لم يعلم بدخوله إلا بعد جلوسه فيستدرك القيام له وأبلغ منه قوله في الولوى بن تقي الدين البلقينى قاضى الشام منعه : وكان معروفاً بالمجاهرة بأنواع انفسق والاتقطاع الى الخلاعة والسخرية والاضحاك للاكابر ثم روى عنه فقال حدثنى القاضى انفاضل البارغ الملقب بولى الدين وساق شيئاً ، ونحوه قوله في العلاء لقلقشندى انه حدثه بمحضرة شيخنا بشيء وصدقه شيخنا عليه قال وإلا فهو اذا حدثك بمحدث وجدت قلبك غير ساكن الى جميع مايقوله ، وقال في موضع آخر انه لم يخلف بعده في الشافعية بمصر مثله في علم ولا دين وذكروا عدة حض على سلوكها وهى الذين مع أهل اللين والشدة على المنافقين مع كونه أذى خلقاً من الصالحين كالشيخ أبى بكر بن أحمد بن محمد السعودى المصرى الضرير المقرئ لكونه امتنع من إجازته ولم يقتف أثر التقي السبكى حين التمس منه الرين العراقى فى الشفاعة عند الشيخ فتح الدين يحى بن عبد الله بن مروان انفارق ليحدثه لكونه كان يتعسر تورطاً فامتنع التقي من اجابته وقال هذا رجل صالح لا أحب تكليفه ونحوه قوله لشيخ المحلة الولى أبى عبد الله بن قطب لكونه لم يمكنه من القراءة عليه :

قل للدنىء مكانة وخلائقاً لا تستطيع الرفع أنت مكسر

أنى لك الاسعاد يوماً أن ترى وحديث خير الخلق عندك يذكر
استفتى على من عارضه في تدريس حديث بالقدس وجمع ذلك في جزء سماه معتدى
المقادمة وأفتوه بتفسيق الناظر والمعارض ثم بسبس بعد دهر طويل مع من
عارض المنفرد بذلك في الديار المصرية جميعه لمن لا يحسن حديثاً ولا قديماً وفي
إيراد اشباه هذا طول ، وراسل ابن قريه بعد كوائن الشاميين معه أن يسأل
المقر الزينى بن مزهر أن يكتب إلى كل من المالكى والحنبل أن شيخنا فلان يعنى
نفسه ما فارقناه إلا عن كراهة منا لمراقه ومحبة عظيمة لقربه وجميع الأعيان
بالقاهرة والصلحاء راضون عنه متألمون لمراقه وقد اختاركم على بقية الناس واختار
بلدكم على بقية البلاد فلما وصل اليكم أرسل بالثناء عليكم وقال كثير آمن ذلك وهو
من يشكر على اقليل نحن نعرف ذلك منه وقد بلغنا في هذه الأيام أن داء الحسد
دب إلى بعض الناس فصار يتكلم فيه بعض السفلة ونحن نعرفه من خمسين سنة
ونعرف أنه لا يشاحن أحداً في دنيا بل هو مشغول بحاله فلا يتكلم فيه إلا متهم
في دينه وهم الرعاع والجهلة كما قال الشافعى أو الامام على رضى الله عنه :
«والجاهلون لاهل العلم أعداء» فكان المظنون بكم أن تردعوا من يتكلم فيه غاية
الردع من غير طلب منه لذلك من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فلان من
يريد تألم عالم انما يريد بذلك هدم السنة والمعروف من عاداته أنه إذا تكلم أحد
فيه يصبر ويحتسب فإذا فعل هو المندوب وجب على الناس الذب عنه وكيف لا
وأغلب أحواله سعيه في نفع أصحابه لاسيما الشاميين ما كان إلا كهفا لهم كانوا يترددون
اليه لما كانوا محتاجين اليه وهو في بلد العز ليستفيعوا به فأقل ماله عندهم أن يفعلوا
معه ما كان يفعل معهم وأهون من ذلك تركه وما هو عليه من نفع عباد الله
بالتدريس والتذكير بالميعاد ونحو هذا، فانه أى كتاب الزينى ينفع غاية النفع قال
وان كان معه كتاب البرهاني يعنى الامام الكركى زاد نفعه ولا تظهر انى كتبت
اليك في هذا الأمر إلا لضرورة بل استفدته من حاملها إلى أن قال وليكن
الكتاب اليهم مع ثقة يوصله اليهم لا إلى العبد يعنى نفسه ولكن ترسل الى بالاعلام
بجميع معنى الكتاب انتهى بحروفه . فانظر وتعجب واعلم بالكذب فيه في غير
ماموضع نسأل الله السلامة. ومن عنوان نظمه قوله في قصيدة انشدناها على
الاهرام الجبل بالجيزة :

إنا بنو حمن والناس تعرفنا وقت الزال وأسد الحرب في حنق

كم جئت قفراً ولم يسلك به بشر غيرى ولا أنس إلا السيف في عنقي
وقوله مما هو حجة عليه :

ما بال قلبك قد زادت قساوته فما تزال بأدنى الغيظ منتقما
فاكظمه عفواً وأحسن راحماً أبداً فرحمة الله مخصوص بها الرحما
وقوله أيضاً وهو حجة عليه :

ان رمت عيشاً صافياً ازمانا فاعمل بهذى الحس تعظم شانا
اصفح تحجب داروا صبر واكتم الشحاء قد أوصى بها عثمان
وقوله في الكمال بن البارزى :

وعاذل قال الكمال حاصل بفرد شيخ للبيب الفاضل
فقلت أعيان الزمان الكل يا شيخى تهاى الكمال البارزى
وقوله نحوه أيضاً :

إذا عاب العذول على فعلى وقال إلى متى هذا التغالى
تطوف الأرض تجمعها شيوخا أقول له لتحصيل الكمال

(ابراهيم) بن عمر بن زيادة الاتكاوى . يأتى فيمن جده محمد .

(ابراهيم) بن عمر بن شعيب برهان الدين الدميرى ثم انقاهرى المالكى . ولد
تقريباً سنة أربعين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأول ما ترعرع علم في بيت
العلاء بن قبرس ثم ترقى للاشتغال وأخذ عن نور الدين التفسى ثم عن السهورى
وأكثر من ملازمته في الفقه والعربية وقرأ في العربية عند البدر ابى السعادات
البلقيني وعبد الحق السنباطى وحضر على العلاء الحصنى في المنطق وغيره وربما
قرأ عليه وقرأ في شرح العقائد على الزين زكريا مع سماع شىء من التوضيح
وكذا من شيوخ النجم بن حجبى ، وتكسب بالشهادة وتميز فيها ورباه
الامشاطى وأغلظ من أجله على يحيى السفطى ثم اثنى عليه حين أغراه عليه التقي
الاوچاقى ^(١) ، وقد ناب في القضاء عن السراج بن حريز ^(٢) فن بعده وازدحم
عنده الاشغال سيما حين جلوسه عند رأس نوبة النوب برسبائى قرأ أوقات حكمه
واكثره من خدمته وخدمة جماعته بل وخدمة قضائه بحيث تمول وركب البغلة
واشتري الأملاك ، وحج وجاور سنة خمس وثمانين وثمانمائة وكان يكثر الحضور

(١) في الأصل « الاوچاقى » بالحاء والناء وهو غلط . (٢) في الأصل « جريز »

وهو غلط وقد تنكر راسمه في الكتاب ، وهو مصغر حرز .

عند البرهان بن ظهيرة وربما عمل الاشغال وصارت له وجاهة في الجملة قام مرة على ابن شرف وكذا على الشمس الحليبي^(١) مما الصواب فيه مع الشمس إلى غير ذلك من قيامه على النصراني فلاح البيروسي بما عدم إحسانه اقتضى لخدلانه ولقد أجاد. (ابراهيم) بن عمر بن عثمان بن علي برهان الدين الخوارزمي الدمشقي الشافعي أخو الشهاب احمد الآتي وذلك الأكبر ويعرف بابن قرا. رأيت كتيب في بعض الاستدعاآت سنة ثلاث وسبعين ومات بدمشق بعد ذلك في عاشر جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وكان صالحاً ذا تهجد كثير وصيام وعمامة صغيرة تشبه أبناء الترك وجلالة عند الخاصة والعامة سيما أخوه فإنه كان يحمله كثيراً ما هو جدير به بل قال له العلاء البخاري انت في بركة ابراهيم، وحكي الثقة عن أخيه انه قال له ان الشيخ سليمان قدم دمشق قيل له في الشام خمارة فأمر بجمع الفقراء فاجتمعوا وذهبوا وأنا وإياه معهم ليريقوا ما فيها من الخمر فلما أراق ما فيها وقف بالباب مقبلاً بوجهه على من يريد الخروج ومد يديه فوضع كل واحدة على ركن الباب ثم قال اخرجوا فخرج الناس من تحت يديه فجئت وقبلت يده وخرجت فلما جاء أخي رده ثم جاء فردده مراراً فبقيت خائفاً عليه فلما لم يبق أحد أمره بالخروج وأمسك بيده ثم أمر شخصاً أن يمسك يده وأمر آخر أن يمسك يده الاخرى وأمر آخر أن يمسك ظهره ثم اكب على قدميه وقبلهما .

(ابراهيم) بن عمر بن علي البرهان الطلحي - نسبة فيما كان يقول لطلحة بن عبيد الله أحد العشرة - الحلي المصري الشافعي التاجر الكبير سبط الشمس بن اللبان^(٢) ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فتعاني التجارة وسافر فيها إلى الشام واليمن غير مرة وخالف محمد بن سلام السكندري التاجر وسافر له فلما مات ابن سلام ضم إليه ابنه الأكبر ناصر الدين محمد وزوجه بابنته ورزق في التجارة أوفر حظ مع معرفته بأمور الدنيا بحيث ظهرت استجابة دعوة جده لأمه حيث دعا له عقب مولده وبشر أباه بأنه يجيء ناخوذة وتمول في آخر أمره جدياً وانفرد برياسة التجار بعد موت الزكي أبي بصكر بن علي الخروبي وكان يقول انه ما كان في مركب فغرق ولا في قافلة فنهب ، وعظمت منزلته عند الدولة بالقاهرة وكذا باليمن وجدد مقدمة جامع عمرو بل وجهز عسكراً إلى الاسكندرية من ماله وأنشأ داراً بظاهر مصر على شاطئ النيل داخل صاغة

(١) بالضم مصغر من حلب . (٢) في الاصل « اللبان » .

الفاضل نجاعت في غاية الحسن تشتمل على ثلاث قاعات مصطفة وعدة قواطين وأروقة الجميع مفروش بالرخام الملون والزخرفة الهائلة والاتقان، أتفق عليها زيادة على خمسين ألف دينار ثم بعد مدة عمل بجوارها مدرسة بديعة وقد احترقت الدار المذكورة في سنة ست وثلاثين وسلمت المدرسة فقط كما قاله شيخنا ولم يزل في نمو من المال وحدث نفسه بغزو اليمن وأخذها للسلطان واستعد لذلك فمات دونه وكانت وفاته في يوم الأربعاء ثاني عشر ربيع الأول سنة ست بمصر، وولده أحمد الآتي إذ ذاك باليمن فوصل إلى مكة ومعه من الأموال مالا يدخل تحت الحصر قيل انه كان معه في تلك السنة ستة آلاف زكينة من أصناف البهار فتفرقت أموالها شذراً شذراً بأيدي العباد في جميع البلاد ونال صاحب مكة واليمن من ذلك الكثير والناصر فرج صاحب مصر مائة ألف دينار ولم يخلف بعده تاجراً يضاهيه، وكان من جملة كتابه الجلال يوسف ابن الصني الكركي الذي ولي كتابة سر مصر في الأيام الأشرفية برسباي، وقد ترجمه شيخنا في أنبأه قال وقد سمعت منه عدة فوائد وسمع على ترجمة البخاري من جمعي وكان يقول ما ركبت في مركب قط ففرقت وسمعته يقول أحضرت عند جدي لما ولدت فبشر أبي أني أصير ناخودة ثم سمعت ذلك من جدي وأنا ابن أربع سنين قال وكان أبوه مملقاً فرزق هو من المال مارقاً سماه ولذا قال في القسم الثاني من معجمه وأرخ تحديته بترجمة البخاري بسنة خمس وثمانمائة وان ذلك كان بمدرسته قال ولم يكن محموداً في دينه وقد ختم له بخير فانه بنى مقدمة جامع عمرو بن العاص فصرف عليه مالا كثيراً وأجهز العسكر إلى الاسكندرية بسبب الفرنج قبل وفاته بقليل، وقال غيره كانت عنده حشمة ومروءة، وترجمه المقرئ في عقوده رحمه الله وعفا عنه.

(ابراهيم) بن عمر بن محمد البليسي ودمرف بابن المعجمي سمع مني المسلسل.
(ابراهيم) بن عمر بن محمد بن زيادة البرهان الاتكاي القاهري الشافعي أحد السادات من العارفين بحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع وعرضه بتمامه على القاضي داود السري ويقال ان كتابه أيضاً الحاوي وكأنه حفظه بعد، وأخذ عن التقي عبد الرحمن الشيرسي صاحب الشيخ يوسف المعجمي وما تيسر له الحج ظاهراً وأخذ عنه الشمس العراقي والابن ابي القاياتي والنوائى والجالال الاشماطي والشهاب المكندي المقرئ والشهاب الطوخي خدام الجالية والوزوري والعلاء

القلقشندی والشمس العاصفی والزین عبد الدائم الأزهری المقرئ وإمام
الکاملية والعبادی وخلق من أئمة اشافعية ومنهم من أهل بلده رمضان
وسلامة ومن الحنفية العلاء البخاری وابن الهمام وأفضل الدين ومن الحنابلة
العز الکنانی فی جماعة كثيرين منهم الشيخ محمد القوی والنور أخو حذيفة
وثنسا الكثير منهم بالكرامات والأحوال الغائقة فمن ذلك كون العلاء
البخاری تعقبت به تابعة من الجبان عجز الأکابر عن خلاصه منها حتى كان
على يديه وأنه تزايد انقياده معه لذلك بحيث أنه جاء اليه وهو يقرئ وبين
يديه الأمثل من كل مذهب فقام إليه وأجلسه مكانه فلم يحسن ذلك بخاطر
بعضهم فقال ياسیدی من يقرئنا الدرس أو نحو هذا كالمستهزئ فما جلس العلاء
يكلمه بهذا فبادر هو وأمر القارئ بالقراءة وأخذ في التقرير بما أهر كل من
حضر وخضعوا له وطأطأوا رؤسهم سيما وقد قال الشيخ والله ما كنت أعلم
شيئاً مما قاتنه فصور لي في اللوح المحفوظ أو كما قال بل أنشدني عند السکال
إمام الکاملية لنفسه :

صبوت وما زال الغرام مسامري إلى أن محاني الشوق عن كل زُر
بذكر الذي أفنى خيالي بحبه أغيب عن الأحوال غيبة حاضر
وعاش فؤادي بالحبيب وها أنا أقول وبال محبوب ترجم سأرى
نخاص كمال السر آلف نوره لنور شمس الصحو أئمة قادر
وجامع جمع الجمع أدهش نوره ودلق فرق الصبح ينصر ناصري
وعفوك يامولاي زاد به الهنا ومنك دنا نور حوى كل ناظري
وقال لي السکال انه كان يحذره من مطالعة كتب ابن عربي وينفره عنها وحكى لي
صاحبنا الشمس بن سلامة أنه رآه في المنام وأنشده أبياتاً كأنها لنفسه فاستيقظ
وهو يذكر منها بيتاً واحداً وحكى ذلك لاشيخ رمضان الآتي فقال له قد
معك وحفظتها ثم أنشده إياها وهي :

يامالك الملك كن لي وذكرك اجعله شغلي
وهب لي قلباً سليماً وأحيه بالتجلى
وأن أكون دوماً مشاهداً لك كلّي
من غير أين وكيف وغير شبه ومثل
سألتك الله ربّي تمنن عليّ بسؤلي

ورأيت بخطه قائمة فيها أسماء من أذن له وأجازه . مات في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين ودفن بزاويته التي أنشأها له صهره وأحد أصحابه أبو يوسف أحمد بن علي بن موسى الآتي بأدكو من طرفها الغربي وما رأيت شيخنا ولا المقرئ ولا غيرهما ممن وقفت عليه ذكره مع جلالة، ورأيت من يسمى جده زيادة والله أعلم .

(ابراهيم) بن عمر بن موسى صارم الدين النابقي صاحب الحديدة كان مباركا فاضلا يفهم شيئا من العلوم وينظر في التواريخ وكتب الصوفية ، وأحب بأخرة كتب ابن العربي ولازم النظر فيها واغتبط بتحصيلها بحيث اجتمع عنده منها جملة بل واقتنى من سائر الكتب شيئا كثيرا ووقفها بعد موته على أهل الحرم فلم يتم ذلك لاستيلاء زوج ابنته المقبول بن أبي بكر الزيلعي صاحب الحال عليها وحملها معه إلى قريته اللحية ثم وضعها في خزانة فلم ينتفع بها أحد . وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة ست وسبعين . أفاده لي بعض الفضلاء اليمنيين ممن أخذ عنى .

(ابراهيم) بن عمر برهان الدين القاهري الحنبلي ويعرف بابن الصواف . أخذ عن القاضي موفق الدين وغيره وفضل وناب في الحكم بل درس وأخذ عنه ولده البدر حسن والشمس محمد بن أحمد بن علي الغزولي وآخرون . وكان فقيها فاضلا . مات في العشرين من رمضان سنة ثمان . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار عن هذا مع كونه لم يسم أباه وهو عم أم البدر البغدادي قاضي الحنابلة .

(ابراهيم) بن عيسى بن ابراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو اسحق الناصري . ذكره العفيف^(١) وقال كان رجلا خيرا صالحا مشاركا في العلوم ماشيا على طريقة أبيه في التعفف والزهد ومحاسن الاخلاق . مات في ثالث أيام التشريق سنة سبع عشرة بالكدر .

(ابراهيم) بن عيسى بن ابراهيم بن محمد بن عبيد الشرعي^(٢) محتداً اليمنى بلداً الشافعى مقلداً الأشعرى معتقداً . كان فاضلا في الفقه والعريية والقراآت وغيرها وطوف البلاد فدخل القاهرة والشام والروم وبلاد العجم والهند ووطن بها سنين وأقرأ بها وبمكة حين مجاورته بها بعد التحسين الطلبة وكذا أقرأ بغيرهما بل كتب عنه أبو القسم بن فهد وغيره من نظمته ، وآخر ما كان بمكة بعد التسعين ورجع إلى عدن فمات بها في سنة ست وتسعين وكانت بيده دراهمات يكتسب له منها مع ديانة وخير رحمه الله وعن قرأ عليه وجيره الفخر السلمي ووقف كتباً حسنة برباط

(١) في الاصل زيادة « عن من فيهم » . (٢) نسبة إلى شرعب في اليمن .

الصفائح نظر ابن العراقي جوزى خيراً .

(ابراهيم) بن عيسى بن غنائم المقدسي الصالحى الدمشقى الطوباسى الحنبلى
سمع بنابلس فى سنة ثمان وستين وسبعمائة على الزيتاوى فى ابن ماجه وكذا سمع
على ابن أميلة جامع الترمذى . ومات فى أواخر سنة ست وثلاثين أو فى أوائل التى
تليها بسفح قاسيون . ذكره ابن فهد فى معجمه .

(ابراهيم) بن فائد بن موسى بن عمر بن سعيد بن علال بن سعيد النبوى
الزواوى النجار القسطنطينى الدار المالكي . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة فى
جبل جرجرا ثم انتقل إلى بحاية فقرأ بها القرآن ظناً واشتغل بها فى الفقه على
أبى الحسن على بن عثمان ثم رحل إلى تونس فأخذ الفقه أيضاً وكذا المنطق عن
أبى عبد الله الألبى واتفقه أيضاً وكذا التفسير عن القاضى أبى عبد الله القلشائى واتفقه
وحده عن يعقوب الزعبي والأصول عن عبد الواحد الفريانى، ثم رجع إلى جبال
بحاية فأخذ العربية عن الأستاذ عبد العالى بن فراج ثم انتقل إلى قسنطينة فقطنها
وأخذ بها الأصلين والمنطق عن حافظ المذهب أبى زيد عبد الرحمن الملقب بالباز
والمعانى والبيان عن أبى عبد الله محمد البسى الحكم الاندلسى ورد عليهم حاجاً
والأصلين والمنطق والمعانى والبيان مع الفقه وغالب العلوم المتداولة عن
أبى عبد الله بن مرزوق عالم المغرب قدم عليهم قسنطينة فأقام بها نحو ثمانية أشهر،
ولم ينفك عن الاشتغال والاشغال حتى برع فى جميع هذه الفنون لاسيما الفقه
وعمل تفسيراً وشرح ألفية ابن مالك فى مجلد وتلخيص المفتاح فى مجلد أيضاً
وسماه تلخيص التلخيص ومختصر الشيخ خليل فى ثلاث مجلدات سماه تسهيل
السبيل فى مختصر الشيخ خليل وكذا فى آخر إن كان كل فى مجلدين سماه فيض
النيل ، وحج مراراً وأجاوروتلا لنافع على الزين بن عياش بل حضر مجلس ابن الجزرى
فى سنة ثمان وعشرين وممن أخذ عنه الشهاب بن يونس بل شاركه فى أخذه عن
محمد بن محمد بن عيسى الدلدوى أحد مشايخه ولقيه البقاعى فى سنة ثلاث وخمسين
حين حج أيضاً وقال انه رجل صالح من المشهورين بين المغاربة بالدين والعلم وعليه
سمت الزهاد وسكونهم وفى الظن اننى لقيته أيضاً . ومات فيما قال ابن عزم فى
سنة سبع وخمسين رحمه الله .

(ابراهيم) بن فرج الله بن عبد الكافى الاسرائيلى اليهودى الداودى العافانى
ذلك فى يوم الجمعة عشرين ذى الحجة سنة أربع وأربعين وقد زاد على السبعين

أرخه المقرئى قال ولم يخلف بعده من يهود مصر مثله فى كثرة حفظه نصوص التوراة وكتب الأنبياء وفى تنكسه فى دينه مع حسن علاجه لمعرفته بالطب وتكسبه به وكان يقر بنبوته النبى ﷺ ويجهز بأنه رسول إلى العرب ويقول فى المسيح عليه السلام انه صديق خلافاً لما يقوله اليهود لعنهم الله . قلت وكذا صاحب الترجمة .

(ابراهيم) بن قاسم بن سعيد بن محمد بن محمد العقبانى المغربى المالكي أخو محمد الآتى هو وأبوها ممن ولى قضاء تلمسان . مات بالطاعون سنة إحدى وسبعين أرخه لى بعض الآخذين عنى من المغاربة ، وسمى ابن عزم والده أبا القسم بالكنية ، وجده أول من أحدث تقبيل يد ملوك المغرب الأقصى .

(ابراهيم) بن الشيخ المقرئ قاسم بن على بن حسين الجيراني سمع منى فى الاملاء . (ابراهيم) بن الشرف أبى القسم بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عمر بن جهمان - بالفتح - الصيرفى الدوالى اليماني من بيت الفقيه أبى مجيل الشافعى الآتى أبوه . ولد فى سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بيت الفقيه ونشأ فقراً انقرآن واشتغل بالفرائض والعربية وكذا بالفقه والحديث على أبيه فلما مات جدّه فى الفقه وأخذ عن خاله الجمال محمد الطاهر بن أحمد بن جهمان والطبيب الناشرى بل وأخذ أصول الفقه عن الشرف السيفى الشيرازى ، وبرع وتصدى فى بلده للتدريس والافتاء وولى قضاءها وحج وزار مع شكالة وخط وضبط وورع . مات فى يوم الابعاء ١٠ ابيع عشر صفر سنة سبع وتسعين وصلينا عليه صلاة الغائب بمكة وقد كتب إلى بترجمته الكمال موسى الدوالى وأثبت مولده كما صدرنا به وأنه ترافق معه فى الطلب وقرأ على أبيه البخارى والشافى والمصاييح والأذكار وقطعة من وسيط الواحدى وجملة من كتب النحو وحقق من العلوم الفقه والفرائض والجبر والمقابلة والنحو ومهر فى ذلك ودرسه مع مشاركة فى الأصول والبيان بل كان من أذكى العالم جيد النظم والنثر وبلغنى أنه كتب على بلوغ المرام لشيخنا شيئاً شبه الشرح ولكن لم أقف عليه ولم أسمع به منه وإنما أعلمنى به غيره وأما الرئاسة والسودد والجاه العريض والثقات السلطان فن دونه اليه فلم يكن من يشار كه فيه بل كان فرداً فى ذلك لا ترد شفاعته ولذا تزايد الاسف عليه من الناس قال وكان يرتاح إلى لقائى^(١) ويتحسر على عدم مساعدة الوقت فى الاجتماع رحمه الله وإيانا .

(١) فى الاصل «إلقائى» .

(إبراهيم) بن أبي القسم بن مجد بن عبدالله بن عمر بن أبي بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبدالله أبو اسحاق الناشري قرأ على جده أبي عبدالله عدة من كتب الفقه والحديث وأخذ أيضاً عن أبيه وعمه وجيه الدين بل قرأ بعض الوسيط عند الجلال الطيب وروى عن المجيد اللغوي وابن الجزري والنفيس العلوي ولحق بمكة الجلال بن ظهيرة وغيره وأخذ عنه أخوه اسحاق وآخرون وولى قضاء أبي لقحمة وأعمالها بعد عمه الوجيه وكان ينوب عنه بها في حياته وكان قاضياً عالماً صالحاً أوحد مكرماً للضيف . مات بعد الأربعين .

(إبراهيم) بن قرمش القرني الأصل القاهري تاجر الماليك كأبيه وأخذ خواص الاشراف ممن أئثرى ثم تضعف بعد موته وذكر بخير وبروحشة . وإلى أبيه تنسب الامراء القرمشية . مات في سنة ست وخمسين وقد زاد على الثمانين . أفاده الذين عبد الباسط بن الأمير خليل وكان زوجاً لعمته .

(إبراهيم) بن كامل البرشاني^(١) ثم الوادياشي المالكي أحد مدرسي وادياش مع الأئمة انتفع به جماعة . مات تقريباً سنة تسع وثمانين فجأة عن بضع وستين وكان متبذراً في الفقه والعربية والفرائض والحساب ومن أخذ عنه أحمد ابني^(٢) يحيى وأخبرني بترجمته .

(إبراهيم) بن مبارك شاه الاسعدي الخواجا التاجر الشهير صاحب المدرسة بالجسر الابيض . كان كثير المال واسع العطاء كثير البذل بخلاف قريبه الخواجا الشمس ابن المزلق فات هذا مطعوناً في رجب سنة ست وعشرين ولم يكمل الستين ، عاش ابن المزلق بعده دهرأ طويلاً . قاله شيخنا في أنبائه .

(إبراهيم) بن مبارك بن سالم بن علي بن إبراهيم بن اسماعيل بن يحيى المري الذهلي الشيباني البكري الوائلي الزبقي البرازي القبطي . ولد بها تقريباً سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها ثم توجه لمكة في أوائل سنة تسع وخمسين فقطنها ومدح بها صاحبها محمد بن بركات بقصائد وكذا مدح البرهان بن ظهيرة وسافر منها لليمن مراراً وتزوج بها ومدح صاحب جازان دريب بن خلد والاخوين علي وعامر ابني طاهر وكتب عنه النجم بن فهد في سنة ثمان وسبتين قصائد منها قصيدة^(٣) نبوية أولها :

(١) في الأصل غير منقوطة ، وهي نسبة إلى برشانة من الاندلس .

(٢) كذا (٣) « قصيدة » غير موجودة في الاصل .

قف بالعقيق ملبياً ومسلماً وانثر دموعك من محاجرها دماً
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم البرهان السوييني الأصل
الدمشقي الشافعي قريب البرهان السوييني المذكور ويعرف بابن الخطيب وكذا
بالخطيب لكونه خطيب جامع برسباي الحاجب . مولده في شوال سنة خمس
وأربعين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحو وقال انه
عرض واشتغل وحج وجارر مراراً ودخل حلب فمادونها ولقيني بمكة مع الشهاب
الاخصاصي ثم بمنزلي في القاهرة مع ابن اتقاري وسمع عليّ بعض البخاري وتناوله
وأجرت له ولبنه الحيوي أبي الفتح محمد والجمال أبي السعود محمد المدعو زيل
الكرام لكونه ولد بالمدينة والفخر أبي بكر والنجم أحمد المدعوياسين وأمهمنا
فاطمة وست الكل أساء ولا بنى أخته البدر محمد وعائشة ابني محمد بن العجمي ولموسى
ابن عبد الله بن المغربي وكتبت لهم إجازة .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن علي بن سليمان بن سليم بن فرج بن
أحمد البرهان بن الشمس بن فقيه الشافعية البرهان البيجوري الأصل القاهري
الشافعي المقرئ أخو الشهاب أحمد الآتي وحفيد البرهان الماضي . ولد في رمضان
سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالنابلسية تجاه سعيد السعداء ونشأ في كنف أبويه
حفظ القرآن وبلغ المرام لشيخنا والشاطبية والمنهاج الفرعي وغيرها وعرض
على جماعة كشيخنا وسمع عليه وكذا على الجمال عبد الله الهيتمي^(١) بقراءة أخيه الأول
من حديث الصقلي واشتغل بالعلم وقتاً وحضر دروس المناوي وآخرين وتلا
للسبع أفراداً وجمعاً على الزين جعفر السنهوري وجمعاً على النور الامام وأجازه
وأم بالمنصورية وسكنها وتنزل في الجهات وحج وربما أقرأ القراآت بل وحدث
بعض الطلبة بالجزء المشار اليه ، وكان خيراً متودداً متفضلاً على كثيرين راغباً
في البر والصلة مع الانحياز غالباً عن الناس واشتاء عليه مستفيض . مات في حياة
أمه في ليلة السبت سابع المحرم سنة ثمان وثمانين وترك طملاً رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن العلامة جلال الدين أحمد بن محمد بن محمد البرهان
ابو إسحاق الحنبدى^(٢) المدنى الحنفى سبط أبي الهدى بن تقي الكازرونى
وأحد أعيان بلده بل إمام الحنفية بها . ولد في يوم الجمعة عاشر جمادى الأولى سنة
اثنين وخمسين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها حفظ القرآن والكنز وأخذ في الفقه

(١) في الأصل « الهيتمي » . (٢) في الأصل غير منقوطة، وهي نسبة إلى « خجندة » .

يبلده على أخيه الشهاب أحمد والفخر عثمان الطرابلسي وفي العربية وعلم الكلام عن الشهاب بن يونس المغربي وكذا أخذ في شرح العقائد عن السيد السهمودي وسمع على أبيه وأبي الفرج المراغي وقرأ بمكة في منى على النجم بن فهد الثلاثيات، ودخل القاهرة مراراً أولها في سنة أربع وسبعين وسمع بها على النشاوي والديمي وأجاز له جماعة وأخذ فيها عن الزين قاسم والعضدى الصيرامى الفقه وغيره وعن نظام الفقه والاصول والعربية وعن الجوجرى العريه وكذا قرأ فيها على الزيني زكريا شرحه لشذور الذهب ولازم الامين الاقصراني في فنون وقرأ عليه كثيراً وأكثر أيضاً من ملازمتي رواية ودراية ثم كان ممن لازمى حين إقامتي بطيبة وقرأ على جميع ألفية العراقي بحناً وحمل عن كثيراً من شرحها للنظام سماعاً وقراءة وغير ذلك من تأليفي ومروياتي وأذنت له على الوجه الذي أثبتته في ترجمته من تاريخ المدينة وغيره ، وقد ولي إمامة الحنفية بالمدينة بعد أخيه وتزوج ابنة الشيخ محمد المراغي ونعم الرجل فضلاً وعقلاً وتواضعاً وسكوناً وأصلاً وسمعته ينشدهما قاله وهو بالقاهرة لما بلغه ما وقع من الحريق بالمسجد النبوي :

قلت بمصر جاءنا في خبر وقد جرى بطيبة أمر مهول
خافت النار السها فالتجت تنشف لاذة بالرسول (ﷺ)
مات فجأة تحت ساقط له في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وتأسفنا عليه رحمه الله.
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد يرهان الدين بن شمس الدين القاهري
المقسي الشافعي الخطيب سبط الفقيه عثمان القمني الآتي ويعرف كاييه بابن
الخص (١) حفظ القرآن وغيره واشتغل عند شيخنا ابن خضر وسمع الحديث
على شيخنا وغيره وتنزل في صوفية البيرونية وغيرها من الجهات بل خطب
بجامع ساروجا وغيره وتكسب بالشهادة كأييه بمحاث التوبة وغيره وكان لا بأس
به حج مراراً آخرها في سنة ثلاث وسبعين وجاور فسقط عليه بيت سكنه بمكة
في جمادى الاولى سنة أربع وسبعين فمات تحت الهدم شهيداً وأظنه جازا الخمسين
رحمه الله ، ورأيت لاييه سماعاً لمجلس الختم للدارقطني على الابناسي والفهاري
والشمس الحريري إمام الصرغتمشية والقوى وأحمد بن عبد الله بن رشيد السلمي
الحجازي والزين بن النقاش وذلك في سنة خمس وتسعين وسبعائة فيشار اليه

(١) بضم ثم مهلة مشددة . وفي الاصل محرفة ، والتصويب من الضوء في
غير هذا المكان حيث ذكره مع بعض اقاربه .

في ترجمته من المحمدين .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن صالح برهان الدين النيني - ففتح النون المشددة ثم تحتانية ساكنة بعدها نون نسبة لنين من أعمال مرج بن عامر من نواحي دمشق - دمشق ثم القاهري الشافعي القادري ويعرف بالبرهان القادري . ولد تقريباً في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بنين وتحول منها إلى دمشق مع أبويه وكان أبوه من أهل القرآن فقرأ بها القرآن على الشمس بن المكاري بقبر عاتكة وصلى به بجامع التوبة من العقبية الكبرى بدمشق وحفظ كتباً جمّة وهي العمدة وعقيدة الغزالي والشاطبية وأرجوزة العز الديري في الفرق بين الضاد والطاء وألفية الحديث والنحو والجرومية والحدود للأبدى والمنهاج الأصلي والقرعي وآداب مايتكرر في اليوم والليلة من الأكل والشرب والدعاء والنوم من نظم ابن العماد في أربعمائة بيت وقصيدة ابن المقرئ التي أولها :

إلى كم تماد في غرور وغفلة وكم هكذا نوم إلى غير يقظة

والبردة للبوصيري ومختصر منهاج العابدين للبلاطنسي وكتاب ابن دقيق العيد لنائبه باخيم القاضي مخلص الدين، وعرض على جماعة منهم الجلال البلقيني حين اجتيازه عليهم بدمشق والشمس البرماوي حين إقامته عندهم بها والتقى بن قاضي شعبة وعنه أخذ في الفقه وكذا عن البلاطنسي وسمع ابن ناصر الدين، وقدم القاهرة فلأزم المناوي أتم ملازمة في الفقه تقسيماً وغيره وكذا أخذ عنه العربية والأصول بل لأزم تلميذه الجوجري وكتب عن شيخنا في الأملاني وسمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة وقرأ شرح ألفية العراقي على الديلمي وصحب السيد علي القادري والد عبد القادر، وحج في سنة إحدى وأربعين وغيرها وزار المدينة وبيت المقدس والخليل وتردد للجهال ناظر الخاص واختص به وقتاً وربما أجريت على يديه بعض مبراته وكذا تردد لغيره من الرؤساء كل ذلك على وجه السداد والاستقامة ولين الكلمة والتودد والتواضع والرغبة في الفائدة وقد استقتاني وحضر عندي في بعض دروس الألفية وحافظته أحسن من فهمته ولم يزل يكرر على محافظه . ملت في ليلة السبت سادس عشر شوال سنة ست وثمانين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن ظهير الدين برهان الدين السلموني الأصل القاهري الحنفي والبدرد الدين محمد الآتي ويعرف بابن ظهير - بفتح المعجمة وكسر

الهاء كوزير- كان والده يذكر فيما قيل بالفضل فنشأ هذا طالب علم إلى أن باشر
النقابة والنيابة عند التفهني ورقاه السلطان حتى استقر به في نظر الأوقاف
والزرد خاانة والمئات السلطانية ثم الاصطبلات عوضاً عن البرهان بن الديري،
وقبل ذلك ولي الشهادة على بعض ديوان الفخري عثمان بن الطاهر. وحج وسافر
إلى الطور بسبب الكشف على كنائسها وكذا باشر حين كان ناظر الأوقاف كشف
الكنيسة المنسوبة للملكيين في قصر الشمع وكان المعين له لنظر الأوقاف شيخنا
ورسم له بعدم التعرض للأوقاف المشمولة بنظر القضاة الأربع وكان ماهراً في
المباشرة ذا وجهة. مات في يوم الاثنين ثالث صفر سنة ثلاث وخمسين مطعوناً
ولم يكمل الستين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بالتربة المعروفة بهم
تجاه تربة يلغا العمري بالصحرَاء عفا الله عنه ورحمه .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي الوفاء عز الدين
أبو الفضل بن روح الدين بن عز الدين الأنصاري الباسكندري رهي قرية من قرى
لار الهرموزي المولد الشافعي . ولد في صفر سنة أربع وعشرين وثمانمائة
بهرموز ونشأ بها فأخذ في الفقه وغيره عن قاضيها نور الدين يوسف بن صلاح
الدين محمد بن نور الدين يوسف وابن عمه المولى صدر الدين محمد بن تاج الدين
عبد الله وقرأ عليه الحصن الحصين لابن الجزري في سنة اثنتين وخمسين وولى
قضاءها مدة ثم تركه وهاجر لمكة فدخلها بعد السبعين وقرأ بها على الشيخ
عبد المحسن في الفقه والنحو وكذا في تفسير البيضاوي ودام بها متقنعا صابرا
وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ومن ذلك عدة نسخ من البخاري ، وزار
المدينة غير مرة وسمع بمكة على أشياء معظم البخاري والمصابيح وجل الشائل
مع جميع أربعي النووي والثلاثيات وغيرها من مرويات بل وتصانيف كجل
ختمى في صحيح مسلم وكتب بعضها ولكن في سمعه ثقل يسير وكان يستضيء
للسماع بنسخة وكتبت له اجازة وصفته فيها بسيدنا الشيخي الهامي الاممي
الاوحدي الامجدى المفيدى المعيدى القدوتى الرحلى الفاضلى الكاملى نابغة
الكتاب ونادرة الأصحاب التارك للمنصب الديوى ورعاً وزهداً والمشارك
الصالحين في مسمى التجرد قضداً مع الاقبال على التشرف بكتابة الحديث
النبوى وسماعه والاشتمال على ما يرجى به له مزيد انتفاعه كالمرا بطة بالبلد الحرام
والمخالطة لكثير من الأئمة العظام .

(إبراهيم) بن محمد بن إبراهيم بن علي برهان الدين بن الياقبي البجلي الأصل المكي الشافعي ويعرف بالبطيني - بالضم لقب لأبيه - ولد في جمادى الثانية أوجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه والشاطبية وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على البرهاني بن ظهيرة والزيني خطاب وإمام الكاملية وأبى الفضل المغربي حين مجاورة الثلاثة في آخرين من أهل مكة والقاديين عليها، وحضر دروسهم مع دروس البرهاني وأخيه وابنه والشمس الجوجري وابن يونس وابن العرب في علوم، وسافر لعدن مرتين ولقي بها محمد أبا الفضل وغيره فأخذ عنهم وكذا أخذ يزيد عن الفقيه عمر القتي بل سمع بمكة على التقي بن فهد وأبى الفتح المراغى وغيرهما وزار المدينة النبوية وقرأ بها الشفا على الشيخ محمد المراغى ثم سمعه على في سنة سبع وتسعين بمكة بل سمع على في المجاورة قبلها غير ذلك وأخذ عن عز الدين الهامى في القراءات .

(إبراهيم) بن محمد بن إبراهيم بن الشيخ أبى القسم أبو اسحق المشدالي الأصل التونسي البجائي المغربي المسالكى قريب أبى الفضل الشهير . لقينى بكل من الحرمين وسمع منى أشياء من تصانيفي وغيرها ومن ذلك دروساً في شرحي للألفية وكذا قرأه اية على أبى عبد الله المراغى بالمدينة وأخذ عن السراج معمر بن عبد القوى وغيره ولكنه لم يتصون ونسبت إليه أشياء مصاحبته لابن سويد تشهد بصحتها غفر الله لها .

(إبراهيم) بن محمد بن إبراهيم بن الشرف محمد بن علي بن الشرف محمد بن إبراهيم بن الشرف يعقوب بن الامين أبى اسحق إبراهيم بن موسى بن يعقوب ابن يوسف البرهان بن القاضي شمس الدين الدمشقي الصالحى الشافعي أحد نوابهم وحفيد ست القضاة ابنة ابن زريق ويعرف كسلفه بابن المعتمد قريب سارة الآتية في النساء فهي عمه والده ، كان جده الاعلى الامير مبارز الدين أبو اسحاق إبراهيم والى دمشق مولده بالموصل وينسب عادليا ويوصف بالمعتمد . مات في سنة ثلاث وعشرين وستمائة عن ثمانين سنة . ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام، وابنه الشرف أبو يوسف يعقوب كان حنفياً يعرف بابن المعتمد روى عن حنبل الرصافي وغيره وعنه جماعة منهم الديماطى وأورد عنه في معجمه حديثاً وأرخ مولده في رابع رمضان سنة سبع وثمانين وخمسمائة ومات في ثالث عشر رجب سنة سبعين وستمائة عن ثلاث وثمانين وذكره الذهبي أيضاً، وحفيدة

الشرف محمد بن ابراهيم يروى عن الفخر بن البخارى ومات في ربيع الاول سنة اثنتين واربعين وسبعمائة ووالد صاحب الترجمة مات في سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة عن تسع وخمسين كما سيأتى، ووجدته الشرف الأعلى من ذرية ست الحسب ابنة ست الحسن ابنة قاضى القضاة البهاء بن الزكى . وأما هذا فولد في ثالث عشر ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وقام به على العادة في رمضان سنة أربع وخمسين والمنهاج وألفية النحو وألفية البرماوى في الاصول والخزرجية في العروض وتفقه بالبدر بن قاضى شعبة والنجم بن قاضى عجولون ولازمهما حتى أخذ عن أولهما ربيع العبادات من شرحه الكبير على المنهاج والربع الأخير من شرحه الصغير عليه ومن أول النكاح إلى أثناء الجراح من تعقباته على المهمات المسمى بالمسائل الملعلمات باعترافات المهمات وعن ثانيهما من تصانيفه هادى الراغبين إلى منهاج الطالبين والتاج بزوائد الروضة على المنهاج بل أخذ عنه أصول الفقه والعروض والتحوكأ لفية البرماوى والخزرجية والكثير من شرح الألفية لابن الناظم والنحو أيضاً عن الشهاب الزرعى والفرائض والحساب على الشمس بن حامد الصفدى وأذن له بالافتاء فيها في شوال سنة أربع وستين وكتب بالشامية وأنهى بها في التى تليها بل أذن له فيها البدر بن قاضى شعبة بالافتاء إذنا عاما ، وناب في القضاء في رجب سنة إحدى وسبعين وهلم جرا ودرس بالظاهرية الجوانية وبالغذراوية برغبة الحب بن قاضى عجولون له عنهما وبالمجاهدية الجوانية عن الزين عمر بن محمد الطرابلسى فقيه بعلبك المتلقى لها عن رغبة البدر بن قاضى شعبة برغبته له والنصف من افتاء دار العدل وجمع تدريس الركنية والفلسكية برغبة التقي بن قاضى عجولون له عنها والتصدير بمدرسة أبي عمر وبالجامع ، وحج وكتب على العجالة حاشية في ثلاث مجلدات وأشياء مفرقة من تاريخ وغيره بل له نظم وكتب المنسوب وسمع معنا بدمشق في سنة تسع وخمسين على جدته والشهايين ابن الشحام وابن الزين عمر بن عبد الهادى والشمس أبو خوارش وروفع فيه فقدم القاهرة في سنة خمس وتسعين فدام في الترسيم مدة وتوجهنا له وزارنى في ربيع الاول من التى بعدها ثم أوقفنى على مجلد من كتابته وأنشدنى من نظمه مما كتب على قبر والده :

ياربنا يامن له نعم غزار لاتعد

يامن يرجى فضله يامن هو انقرد الصمد

اغفر لساكن ذا الضريح محمد المعتمد
وكل منه والشهاب بن اللبودي متزوج باخت الآخر فذاك ماتت زوجته معه
وهذا استمرت تحتها الى الآن واستجازنى لنفسه ولبنه .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى الحكيم البيماني ثم الخفي
الآتى أبوه العز الطيب ويعرف بابن مطير من بيت شهير . مات في المحرم سنة
ثمانين بمجدة وحمل إلى مكة فدفن بمعلاها .

(ابراهيم) بن السكال محمد بن ابراهيم بن محمد المر اكشي الموحدى المدني
الركدار حفيد الآتى قريباً فيما يظهر . سمع على أبي الحسن المحلى سبط الزبير .
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن منجك اليوسنى الدمشقى الآتى أبوه ، أمه
حبشية وكان هو أسمر أخرج الظاهر خشفدم عنه امرأة عشرة بالثمام في سنة
تسع وستين . ومات بعد ذلك بيسير في صدر أيام الاشرف قايتباى .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم برهان الدين ابو الجبلى . ولد قبل التسعين
بيسبر وقرأ القرآن وحضر دروس الفقه وسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن
ابن الزعوب أنابه الحجار وحدث لقينته ببعلبك في المقدمة الاولى فقرأت عليه
بعض الصحيح وقد رأيته . أجاز في سنة إحدى وعشرين في استدعاء فيه
ابن شيخنا وغيره . مات

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم البرهان أبو اسحاق الهاشمي الجعفرى - لكونه
كان يذكر أنه من ذرية على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب - النابلسي
الحنبل العطار أخو على الآتى ويعرف بابن العفيف . ولد سنة أربعين وسبعائة
وسمع على العلائى وابن الخباز والميدومى والقطب أبى بكر بن المكرم ومحمد بن
هبة الله الشافعى ومحمد بن غالب الماكسينى وقاسم بن سليمان الاذرى امام قبة
موسى بالمسجد الاقصى والشمس محمد بن عبد الواحد بن طاهر المقدسى في آخرين ،
ومما سمعه على الاول الموافقات العالية والابدال الحالية من تخريجه لنفسه وعلى
الثانى قطعة من مسند أحمد وصحيح مسلم وجزء ابن عرفة أو منتقى منه وعلى
الثالث الكثير . وأجاز له خلق وحدث سمع منه الأئمة وقد لقيه شيخنا بنابلس
فحدثه بأحاديث منتقاة من جزء ابن عرفة . وكذا سمع عليه التقي أبو بكر
القلقشندي وروى لنا عنه . مات في سنة أربع وعشرين بنابلس وهو في
الاول من معجم شيخنا باختصار عن هذا .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم الامير صارم الدين بن القاضى نجم الدين البشبيشى المولد المصرى الشافعى المهندنان ويعرف بابن الشهيد . ولد فى سنة إحدى وثمانين وسبعائة بمدينة بشبيش حين كان أبوه كاتب سرها وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل مع والده الى القاهرة فأكملها وحفظ العمدة وسمع الصحيح على ابن ابى المجد وختمه على التنوخى والعراقى والهيتمى ، وحج مرتين الاولى فى سنة ست وتسعين وزار القدس والخليل وسافر إلى الشام فأكثروا المهندارية سنة عشرين وثمانائة فدام فيها مدة وكان نيلاً حسن الشكل كتب عنه البقاعى فى سنة ست وأربعين . ومات فى يوم الخميس سابع عشر ذى الحجة منها بالقاهرة وصلى عليه بجامع الأزهر .

(ابراهيم بن محمد بن ابراهيم برهان الدين الشروانى الشافعى . أثبتته الشهاب المتبولى الحسينى فى شيوخه الذين أخذ عنهم الفقه والفرائض والحساب وانه كان مع تقدمه فى العقليات بارعاً فيها ، وقال لى الامين بن البخارى انه أخذ عنه جانباً من الفقه وقدم القاهرة فى سنة خمس وستين فحج من البحر وقصده الشمس الشروانى للسلام عليه وانه كان متبحراً فى جميع العلوم يقرىء الفقه وغيره وأنه شرح خطبة الخاوى ورام الزين قاسم الحنفى الحضور مع التاج بن شرف حين قراءته عليه فعاكسه قال وكان معه ولد هو أيضاً من العلماء .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم اليماني شيخ رباط بمكة بعد الشهاب بن المسدى واستمر حتى مات فى آخر يوم الجمعة وأول ليلة السبت سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة وقد فرط فى ذلك من كتب الرباط بعاريته لمن لا يعرفه أول من يختلسها مالا تحامل عليه صلاحيته وغفلته . ذكره العز بن فهد .

(ابراهيم) بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن موسى بن أيوب الاناسى الاصل المقدسى القاهرى الشافعى الآلى جده الاعلى فن دونه . ولد سنة اثنتين وسبعين وثمانائة بالزاوية وحفظ القرآن وغيره ^١ ومية وبعض المنهاج واشتغل عند الزينى عبد الرحيم الاناسى وغيره وأسمعه سى . يد يوسف العجمى وابنه اقمى وحج فى صغره سنة اثنتين وثمانين وسمع هناك على بعض المسندين وأجاز له غيرهم وكذا قرأ على فى تقريب النووى وبعد موته جلس فى دكان الطلخاوى وصار يقرأ عليه وزوجه ابنته .

(ابراهيم) بن الرضى محمد بن الشهاب احمد بن عبدالله بن بدر الغزى الدمشقى

الاستي أبوه وجده وأخوه رضى الدين مجد. استقر فى جهات ابيه شركة لآخيه
وذلك الأصغر وكان فيه فضل وربما نعتريه حالة جنون مات فى

(ابراهيم) بن مجد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر الدفري^(١) المالكي
الآتى أبوه والمذكور جده فى أهل القرن الثامن . ولد فى أول المحرم سنة سبع
عشرة وثمانمائة وحفظ الرسالة وعرضها على جماعة كشيخنا وأجاز له هو والولى
العراقى بل سماع على الولى فى امليه وغيرها ، وتمقه بالزين بن طاهر ودرس
بعد أبيه بالنصرية الحسينية وبمدرسة أم السلطان وتكسب قليلا بالشهادة
وولى عقود الأ نكحة ثم ترك ذلك بل ونزل عن رظيفته وانجمع بالطويلة
من الصحراء ، وشرح الرسالة فى مجلد وابن الحاجب القرعى فى خمس وعلق
من الفوائد غير ذلك ، ولم يزل على طريقته حتى مات فى سادس رمضان سنة
سبع وسبعين ودفن عند جده بالقرب من الطويلة وهو خال البدر ابن صاحبنا
الشيخ بهاء الدين المشهدى فأمه آسية أخت ابراهيم .

(ابراهيم) بن الشمس مجد بن أحمد بن عبد الله الدمشقى ويعرف كأبيه
بأبن قديدار . استقر بعد أبيه فى مشيخة زاويته بدمشق فجرى على طريقة حسنة
وديانة مع حسن السمى رحمه الله .

(ابراهيم) بن العز مجد بن أحمد بن أبى الفضل مجد بن أحمد بن عبد العزيز
الرضى أبو حامد بن العز بن الحب الهاشمى النويرى المالكي الشافعى أخو
اسماعيل الآتى . ولد فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن
والتنبيه والمنهاج الأصلى وألفية ابن مالك وغيرها وسمع على ابن صديق والزين
المراغى والشمس مجد بن مجد بن أحمد بن الحب المقدسى وأجاز له البلقىنى
وابن الملتن والعراقى والهيتى والتنوخى وآخرون منهم ابن الذهبى وابن
العلاى وأقبل على الاشتغال فى الفقه والنحو والصرف فحصل طرفا وقدم القاهرة
وأخذ عن أعيانها وكتب بخطه كتباً وكان خطه صالحاً مع خير وديانة وعفاف
ورغبة فى العبادة بحيث قرأ فى ركعة الى آخر يوسف فيما أخبر به أبوه وناب
فى الخطابة بالمسجد الحرام مرة واحدة فحمدت خطابه وصلاته . ومات فى
حياة أبيه بالقاهرة فى الطاعون فى ربيع الأول فلما سنة تسع عشرة وجاء نعيه
إلى مكة فكثر الأسف عليه وسنه إحدى وعشرون سنة وسبعة أشهر وأيام

(١) بفتح أوله والنساء بعدها راء ، نسبة الى بلد بالقرب من طنتدا .

يسيرة رجبها الله وعوضهما الجنة . ذكره القاسى فى تاريخ مكة .

(ابراهيم) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم بن عبد الحميد بن يوسف بن أبى الجن السيد بردان الدين بن الخواجا الشمس الحسينى الدمشقى القىببائى الاصل القاهرى الشافعى ، وابن أبى الجن بيت شهير كانوا نقباء الاشراف بدمشق منهم على بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن العباس بن الجن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن على بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ومحرر انتساب صاحب الترجمة اليهم والتقاؤه معهم . ولد فى تاسع عشرى شعبان سنة سبع وأربعين وثمانمائة بالغيمين بالقرب من جامع الازهر ونشأ فى كنف أبويه لحفظ القرآن وكتباً زعم أنها تزيد على العشرين كالمناهج والالفيتين والشاطبيتين وجمع الجوامع والتلخيص وعرض على كثيرين كالحلى والبوتيجى والبلقيني والمناوى والشعنى وابن الديرى وأنه تردد لجماعة للاشتغال فى الفقه وأصوله والعربية والقراآت وغيرها كالجلال البكرى والبوتيجى والسنهورى والوراق فكان يماقرأ على البكرى البعض من حاشيته على المنهاج والروضة وعلى البوتيجى قطعة من شرح الالفية للعراقى ولازمه فى القرائن وانفقه وغيرها وعلى السنهورى فى النحو والاصول وعلى الوراق شرحه لحاوى ابن الهائم وفى القرائن والحساب وانفقه على الزين زكريا واليسير على الشهاب السجيني والبدر الماردانى وفى شرح الهداية الجزرية على مؤلفها عبد الدائم وأنه قرأ بعض المنهاج على البلقيني وناب عنه فى القضاء والورورى وربع البيع على العبادى فى التقسيم وحضر بعض تقاسيم المناوى ولازم الديمى وغيره وأنه جود القرآن على إمام الأزهر على جعفر وأما أنا فأعلم تردد المحيوى الدمياطى اليه لقراءة جامع المختصرات وغيره، وسمع على أمهاتى الهورينية وحفيد ابن الملقن والحجازى وابن الفاقوسى وناصر الدين الزفتاوى وهاجر القدسية وخلق وقرأ على فى ألفية العراق وسمع منى غيرها ثم لما مات أبوه استقر فى نقابة الاشراف بدمشق عوضاً عن السيد محمد والد العللاء الحنفى وكما زعم فى النيابة فى القضاء بها ورام الخيضرى أن يكون ذلك عنه فامتنع فتحرك لأخذ وظيفته وكالة بيت المال وكتابة السر كلاهما بدمشق واستقر فيهما فى ربيع الثانى سنة سبع وستين ببذل كثير فدام فيهما دون سنة وأعيد الخيضرى ثم عاد اليهما بانضمام وظائف آخر كنظر المقلعة والاسوار عوضاً عن الزين عمر

ابن الصابوني في أواخر أيام الظاهر خشقدم ولم يابث أن انفصل عنها في أيام
الظاهر بلبان وعاد الخيضرى لوظيفته ثم في أثناء أيام الأشرف قايتباي أعيد لنظر
القلعة وما معها عن شر امرئ المؤيدى نائب قلعة دمشق إلى أن انفصل عنها بالنابلسي
كل هذا وتقابة الأشرف معه إلى أن صرف عنها وافترق وذهب ما خلفه له أبوه
من نقد وغيره وتحمل ديوناً كثيرة وصار بعد عزه بأبيه إلى حالة امتحان مع إقدام
وجرأة ومرافعة مما لا يزداد به إلا مقتاً وابعاداً، نعم قربه الخيضرى بعد كونه
السبب في أكثر ما غرمه حين تعرضه للشهاب بن المحوجب مما كان سبباً لا تقاد
موجوده ولا زال يسترسل فيما هو كمين في نفسه إلى أن رام الاجحاف بولد
الشريف الكمال الحيريق أخى زوجته بعد أبيهما في تركته فبادر الولد وشكاه
إلى السلطان فطلبه وشهده وها ابراهيم الدميرى والتقى بن محمود فغيبا وأمسك
هو فبدر بكلمات قبيحة فبمجرد وقوفه أمر بضربه فضرب ضرباً مبرحاً وهو
يستغيث ويقول أين فعل هذا بابن ابنة النبي ﷺ فلا يرحم حتى كاد أن يهلك ثم
أرسل به إلى المقشرة ورثى له كل أحد وإن كان كما قلنا مقدماً جريئاً ثم أطلق
بعد يومين بسفارة الدوادار الكبير والزينى بن مزهر بعد الأشهاد عليه بأنه
لا يطرق بيت أحد من الأمراء والقضاة وغيرهم بل ولا يجتمع باثنين ولم يلبث
أن مات المرافع فيه وسافر بعد يسير إلى مكة فخرج ورجع إلى دمشق فخاصم نقيب
الأشراف بها فبادر إلى الملك فانتصر له وأهان المشار اليه وعاد إلى محبسه فدام به
أشهر إلى أن تشفع فيه شيخ تربته واستمر حتى حج أيضاً في موسم سنة خمس
وتسعين^(١) وجاور التي بعدها وقصدني غير مرة ومن ذلك ومعه ولده للعرض
وكتبت له إجازة ولقيته بمنى فأعلمني بأن خادمه وصل إليه من دمشق ومعه له نحو
مائة وخمسين ديناراً فضاعت منه ورجع إلى مصر بالحملة فهي غريفة ولا مأمون
وقد كتب إلى بعض من وقف على مزعمه نيابة القضاء من ثقات الشاميين مانصه
أنه لم يلها قط والله أرأف بعباده من ذلك انتهى .

(ابراهيم) بن محمد بن أحمد برهان الدين البصرى الشافعى والد محمد وأخوه
ويعرف بابن زقرق . له منظومة في الفقه سماها اليسر وقال فيها :

ومضى اليسر لعل الله يرزقنا اليسر بحق طمّ

ممن أخذ عنه عبد الله البصرى نزيل مكة وصاحب قاضيا ابن ظهيرة .

(١) في نسخة « خمس وخمسين » وهو غلط .

(إبراهيم) بن محمد بن أحمد البرهان الشنويهي القاهري الشافعي ممن حفظ القرآن والتنبه وتفقه بالابناسي والبلقيني في حياتهما بالقراسنقرية وغيرها ومن أخذ عنه من شيوخنا البدر النمابة والعلم البلقيني والشهاب الحجازي ، وكان فقيهاً صالحاً ذا عمل في التفسير والحديث . مات قبل البلقيني بيقين وكان حياً في سنة أربع وثمانمائة وهو والد زينب وزليخا المذكورتين في معجم النساء رحمه الله .
(إبراهيم) بن محمد بن أحمد العجيل اليماني . ممن أخذ عن أبيه عن النفيس العلوي ، أخذ عنه ابن أخته أحمد بن موسى بن أحمد بن عجيل .
(إبراهيم) بن محمد بن اسمعيل المسكي الحلواني والده العطار وهو يعرف بالحجازي . سمع من الزين المرافعي سنة أربع عشرة المسلسل وغيره . مات في الحرم سنة ثمان وسبعين .

(إبراهيم) بن محمد بن أيدير بن دقاق . سيأتي قريباً بدون أيدير .
(إبراهيم) بن محمد بن بهادر بن أحمد بن عبد الله برهان الدين القرشي النوفلي الغزي الشافعي ويعرف بأبن زقاعة - بضم الزاي وتشديد القاف ثم مهملة ومنهم من يجعل الزاي سيناً مهملة - ولد بغزة في أول ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعمائة كما سمعه منه شيخنا قال وذكر لي من أثق به عنه غير ذلك . قلت وأبعد ما قال سنة أربع وعشرين ، وتعاني الخياطة في مبدأ أمره وسمع من قاضي بلده العلاء على بن خلف ومن النور على القوي وغيره ، وأخذ القرآت عن الشمس الحكري وافقه عن البدر القونوي والتصوف عن شخص من بني الشيخ عبد القادر الجيلي اسمه عمر وتولع بالأدب فقال الشعر ونظر في النجوم وعلم الحرف ومعرفة منافع النبات والاعشاب وساح في الأرض لتطلبه والوقوف على حقائقه وتجرد زماناً وتزهّد فعمّظ قدره وطار ذكره وبعد صيته خصوصاً في أول دولة الظاهر برقوق فانه استقدم من بلده مراراً عديدة لحضور المولد النبوي وتطارح الناس على اختلافهم عليه ثم انحل عنه قليلاً فلما استبد ابنه الناصر فرج تخصص به وتحول للقاهرة بعد الكائنة العظمى بدمشق فقطنها وسكن مصر على شاطئ النيل وتقدم عند الناصر جدا حتى كان لا يخرج إلى الاسفار إلا بعد أن يأخذ له الطالع ولا يتعدى الوقت الذي يعينه له فنقم عليه المؤيد ذلك ونالته منه عنة في أوائل دولته ثم أعرض عنه واستمر في خموله بالقاهرة حتى مات في ذي الحجة سنة عشرة بمخرله بمصر ودفن خارج باب النصر وأرخه بعضهم

فى سنة ثمانى عشرة وهو غلط . وقد ذكره شيخنا فى معجمه وقال إنه جمع أشياء منها دوحه الورد فى معرفة الرد وتعريب التعجيم فى حرف الجيم وغير ذلك قال وقرأت بخط صاحبنا خليل بن محمد المحدث يعنى الاقفهسى سمعت صاحبنا خليل بن هارون الجزائرى يقول سمعت الشيخ محمد القرى بيت المقدس يقول كنت يوماً فى خلوة فسألت الله تعالى ان يبعث لى قيصاً على يد ولى من أوليائه فاذا الشيخ ابراهيم ومعه قيص فقال اعطوا هذا القيص للشيخ وانصرف من ساعته قال وأول ما اجتمعت به فى سنة تسع وتسعين فسمعت من نظمه وفؤأده ثم اجتمعت به بغزة قبل تحوله إلى القاهرة وسمعت كذلك من نظمه وفؤأده ثم كثر اجتماعنا بعد سكناه القاهرة ، وقد حج وجاور وأجاز لى رواية نظمه وتصانيفه منها القصيدة الثائية فى صفة الأرض وما احتوت عليه وكانت أولاً خمسة بيت ثم زاد فيها إلى أن تجاوزت خمسة آلاف وكان ماهراً فى استحضار الحكايات والمساجريات فى الحال وفى النظم والنثر عارفاً بالوافق وكان يخطب بالسواد ثم أطلق قبل موته بثلاث سنين، وساق له مما أنشده له من نظمه فى قصيدة نبوية :

غصن بان بطيبة فى حشا الصب راسخ
من صباى هويته وأنا الآن شاخ
قر لاح نوره فاستضاءت فراسخ
عجباً كيف لم يكن كاتباً وهو ناسخ
ذلت حين بعثه من قریش شوامخ
أسد سيف دينه ذابح الشرك شاخ
فاتح مطلب الهدى وعلى الشرك صارخ
ومسيح تحت طائر القلب نافخ
احمد سيد الورى وبه شاد شاخ
مثل ماشاد فالغ من قديم وفالغ
عقد اكسير وده ليس لى عنه فاسخ
يانخيلات وجده إن دمعى شمراخ
حرقى دست مهجتى فالهوى فيه طابخ

قال وهذا عنوان نظمه وربما ندر له ما هو أغل منه . وقال فى أنبأه انه كان

أعجوبة زمانه في معرفة الاعشاب واستحضار الحكايات والمجريات مقتدرًا على النظم عارفًا بالافاق وما يتعلق بعلم الحرف مشاركًا في القراءات والنجوم وطرف من الكيمياء ، وعظمه الظاهر جدًا ثم الناصر حتى كان لا يسافر إلا في الوقت الذي يجده له ومن ثم تقم عليه المؤيد ونالته منه محنة يسيرة في أول دولته وشهد عليه عنده جماعة من الطواشية وغيرهم بأمر منكرة فأغضى عنه ، وقال إنه جاور في هذا العشري يعني الذي مات فيه سنة بمكة قال ونظمه كثير وغالبه وسط ويندر له الجيد وفيه الشفساف ، وكتب اليه في سنة تسع وتسعين :

تطلبت إذنًا بالرواية عنكم فعادتكم ايصال بر واحسان
ليرفع مقداري ويخفض حاسدي وأغفر بين الطالبين ببرهان
فأجاب مخطئًا للوزن في البيت الثاني :

أجزت شهاب الدين دامت حياته بكل حديث جاز سمعي باتقان
وقفه وتاريخ وشعر رويته وما سمعت أذني وقال لساني
وقال التقي المقرزي اجتمع بي بعد طول امتناعي من ذلك وألشدني كثيرًا من
شعره وملاً آذاني بهذيانه وهذره ونقل عنه في عدد قصيدته المشار اليها أنها
سبعة آلاف وسبع مائة وسبعة وسبعون بيتًا وكان مكثراً مهذاراً يؤثر عنه مخاريق
وشعبذة ولآخرين فيه اعتقاد ويتلقون عنه كرامات . قلت وآخرون كانوا
يعتقدون علمه وفضله ومن الصوفية من كان يزعم أنه يعلم الحرف والاسم الاعظم ،
بل وصفه الجلال بن ظهيرة وناهيك به بشيخنا الامام العلامة شيخ الطريقة والحقيقة ،
وشعره سائر ومنه مما كتبه عنه الجلال المشار اليه في سنة إحدى عشرة :

ومن عجي أن النسيم إذا سرى سحيراً بعرف البان والزند والآس
يعيد على سمعي حديث أحبتي فيخطر لي أن الأحبة جلاسى
ومما كتبه عنه أبو السعادات بن ظهيرة فيما قال :

رأى عقلى ولبي فيه حارا فأضرم في صميم القلب نارا
وخلاني أبيت الليل ملقى على الاعتاب أحسبه نهادا
إذا لام العواذل فيه جهلا أصفه لهم فينقلبوا حيارى
وإن ذكروا السلو يقول قلبي تصامم عن أباطيل النصارى
وما علم العواذل أن صبرى وسلوانى قد ارتحلا وسارا

فيا لله^(١) من وجد تولى على قلبي فأعده القرارا
ومن حب تقادم فيه عهد فأورثني غناء وانكسارا
قضيت هواكم عشرين عاما وعشرين ترادفها استنارا
فتم الدمع من عيني فأبدى سرائر سر مأخفي جهارا
إذا مانسة البانات مرت على نحمد وصاغت الغرارا
وصاغت الخوام وعشقوانا وشيخا ثم قبلت الجدارا
جدار ديار من أهوى قديما رعى الرحمن هاتيك الديارا
ألا يالأنجي دغنى فاني رأيت الموت حجبا واعتارا
فأهل الحب قد سكرُوا ولكن صحا كل وفرقتنا سكارى
وله في قصيدة يمدح بها البرهان بن جماعة :

لملة أحمد برهان دين يقوم بحفظها في كل ساعه
فت في حبه إن شئت تحيا فذا البرهان قد أحيا جماعه
وله مما زعم بعض مرديه أن فيه الاسم الأعظم :
سألتك بالحواميم العظيمة وبالسبع المطولة القديمة
وباللامين والفرض المبدا به قبل الحروف المستقيمة
وبالقطب الكبير وصاحبيه وبالأرض المقدسة الكريمة
وبالغصن الذي عكفت عليه طيور قلوب أصحاب العزيمه
وبالمسطور في رق المعاني وبالمشهور في يوم الوليمه
وبالكهف الذي قد حل فيه أبو فتيانها ورأى رقيه
وبالمعمور من زمن النصارى بأحجار بعجرتها^(٢) مقيمه
ففجر في فؤادي عين حب تروى في مشارحها صميمه

وقد لقيت غير واحد من أصحابه منهم محمد بن أحمد بن علي الغزولي الحنبلي وأنشدنا عنه
ماسأورده في ترجمته ان شاء الله وكذا روى لنا عنه الموفق الابن قصيدة من نظمها أولها :
سلام كلما دارت يسدر الهم داراته
وأخرى أولها : سقى عقيق الأجرع غيث عقيق أدمعي
سميعا منه هو والجمال بن موسى المراكشي الحافظ وكتب عنه البرهان الحلبي من نظمها :
إلهي أنت فوق رجا المرجى فهب لي قبل أن ألقاك توبه

(١) في الأصل « فله » ولعل الوزن لا يستقيم بها . (٢) في الأصل « هجرتها » .

فان العفو عن زلات جان أحب إلى الكريم من العقوبة
وقوله مما ينقل من مشيخة البرهان لشيخنا مع كلام البرهان فيه قد حكاه
لنجم بن فهد في المشيخة التي خرجها للبرهان فقال اجتمعت به في مدينة غزة
في قدمتي اليها في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة فوجدته رجلاً صالحاً
كثير المعروف ووقت جلوسى عنده دق عليه الباب مرات ويخرج ويحجىء وهو
مستزق من العقاقير وبعض الناس من أهل غزة يقولون انه ينفق من الغيب
وهو رجل فاضل يعرف قراآت ويصف أشياء للأوجاع كالأطباء^(١) ويطلب
منه الدواء وقد طلب منى أحاديث يسمعا على فالتقيت له أحاديث من كتاب
العلم لأبى خيشمة زهير بن حرب وسمعا على في المقدمة الثالثة وسمعت أنا عليه
وقرات أيضاً بعض شيء من شعره وأجاز لي ماله من نظم ونثر، ومن ذكره
باختصار المقرئى في عقود .

(ابراهيم) بن محمد بن أبى بكر بن ابراهيم بن يوسف ويعرف بابن صديق .
يأتى فيمن جده صديق .

(ابراهيم) بن محمد بن أبى بكر بن على بن مسعود بن رضوان برهان الدين
المري - بالمهمله - المقدسى ثم القاهرى الشافعى أخو الكمال محمد ويعرف كل
منهما بابن أبى شريف . ولد في ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذى القعدة سنة ست
وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن سبع وتلاه
تجويداً بل ولابن كثير وأبى عمرو على الشمس بن عمران ولازم سراج الرومى
في العربية والأصول والمنطق ويعقوب الرومى في العربية والمعاني والبيان بل
سمع عليهما كثيراً من فقه الحنفية وسمع على التقي القلقشندى المقدسى والذين
ماهر وآخرين وأجاز له باستدعاء أخيه شيخنا وخلق ، وقدم القاهرة غير مرة
فقرأ على الأمين الأقصرأى شرح العقائد للفتاوانى وعلى الجلال المحلى نحو النصف
من شرحه لجمع الجوامع في الأصول مع سماع باقيه ، وتفق به وبالعلم البلقينى
وغيرهما وأخذ الفرائض والحساب عن البوتيجى والشهاب الابشيطى ومما
قرأه عليه الالغاز في الفرائض نظمه والتفسير عن ابن الديرى وكذا أخذ عن
أبى انفضل المغربى وانتفع في هذه العلوم وغيرها بأخيه بل جل انتفاعه به
ويبحث عليه في مصطلح الحديث وحج معه صحبة أبيهما في ركب الرجبية سنة

(١) في الأصل « الأطباء » .

ثلاث وخمسين فحجج وسمع بمكة والمدينة على جماعة كالتقى بن فهد وأبي الفتح
 المراغى وأبي البقاء بن الضياء وأبي السعادات والمحب المطرى ، وبرع في فنون
 وأذن له غير واحد بالاقراء والافتاء وعمل شرحاً للحاوى مزجاً في مجلد أو
 اثنين ولقواعد الاعراب لابن هشام في نحو عشرة كرايس دمج فيه المتن
 وللعقائد لابن دقيق العيد وسماه عنوان العطاء والفتح في شرح عقيدة ابن دقيق
 العيد أبي الفتح بل نظم العقيدة المشروحة وللنفحة القدسية في الفرائض نظم
 ابن الهائم سماه المواهب القدسية ولقطعة من البهجة الوردية ومن المنهاج
 انفرعى وله منظومة في رواية أبي عمرو ونحو خمسة بيت بل نظم النخبة لشيخنا
 في نيف رمثة بيت رهي والتي قبلها على روى الشاطبية وبحرها وقرضها لجماعة
 من المصريين وغيرهم نظماً وتراً ونظم لقطعة العجلان للزركشى والجل في المنطق
 ومنطق التهذيب للفتازاني والورقات لادم الحرمين وشذور الذهب وكذا نظم
 عقائد النسفى وسماه الفرائد في نظم العقائد بل له حواش على شرح العقائد
 للفتازاني وتفسير سورة السكوثر وسورة الاخلاص والكلام على البسملة وعلى
 خواتيم سورة البقرة وعلى قوله تعالى (ان ربكم الله) في سورة الاعراف إلى
 (إن رحمة الله قريب من المحسنين) وشرع في نظم جامع المختصرات في الفقه
 وكذا في مختصر في الفقه هذا فيه حذو مجمع البحرين في تفضين خلاف المذاهب
 .ماعداد أحمد واختصر الرسالة القشيرية وسماه منحة الواهب النعم والقاسم في
 تلخيص رسالة الأستاذ القشيري أبي القاسم . وقطن القاهرة واختص فيها
 بالشرف المناوى وحضر دروسه بل صاهره على ابنته التي كانت زوجة لابن
 الطرابلسى، وأخذ عنه الطلبة في جامع الازهر وغيره وقسم وأقرأ فنوناً وربما
 أفتى واستقر في تدريس التفسير بجامع طولون وفي الفقه والميعاد والخطابة
 ثلاثها بالحجازية وفي الفقه والنظر بجامع الفسكاهين وفي غير ذلك ، وناب في الفقه
 بالزهريّة وبالمؤيدية وتعالى التجارة وعرف بالملاءة مع الفضل والبراعة والعقل
 والسكون. وممن كتب عنه البقاعى وقال انه في العشرين من عمره صار من نواذر
 الزمان وكذا كتبت عنه أبياتاً في موانع النكاح وقصيدة في ختم البخارى من أبياتها:

دموعى قد نمت بسر غرامى وباح بوجدى للوشاة سقامى
 فأضفى حديثي بالصباية مسنداً ومرسل دمعى من جفونى دامى (١)

وكتب إلى أخيه منشوقاً :

ماخلت ^(١) برقاً بأرجاء الشام بدا
ولا شممت عييراً من نسيمكم
ولا جرى ذكركم إلا جرت سحب
بالوعة البين ما أبقيت من جلد
حشوت أحشاي نيراناً قد اتقدت
كيف السبيل إلى عود اللقاء وهل
من يبلغ الصبح أن الصب قد بلغت
لم أنس أنس ليال بالهنا وصلت
أحادي العيس أن حاذيت حيهم
وأشهد بما شهدت عينك من حرق
وإن حللت ربّي تلك الرباع فسل
فأروح ما برحت بالقدس مسكنها
هي البقاع التي شد الرجال لها
من حل أرجاءها ترجى النجاة له
صوب العهاد على تلك المعاهد لا
وهو في كدر بسبب ولد له .

(إبراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن مسلم الصالحى الدمشقى ويعرف بابن المدركل . ولد سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وسمع على محمد بن يوسف من رواية الملسل وعلى زينب ابنة الكمال موافقاتها تخريج البرزالي . وحدث سمع منه شيخنا الملسل وقال بلفظه المعجرف وقرأ عليه العشرة الثانية من الموافقات قال وأظنه مات في الكائنة العظمى سنة ثلاث يعنى بدمشق ، وتبعه المقرئى فذكره في عقودهم ولكنه جزم بتاريخ وفاته .

(إبراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن يوسف بن عمر بن أبي بكر برهان الدين الحلبي الدماطى - نسبة لدوماط قرية من حلب على نحو مرحلتين من جهة الغرب نزيل القاهرة الشافعى سبط الجلال يوسف بن إبراهيم بن قاسم الزاهد طالب مريع الكتابة خفيف الحركة يعيد عن الضبط والافتقان والفهم قدم القاهرة

(١) في نسخة « ما شمت » . (٢) في الاصل « الجسدا »

بعيد سنة خمس وأربعين وكتب ذيلاً على طبقات الشافعية أكثر فيه الاستمداد منى وكبره بكثير من المهملين وأفرد حدوداً وتعاريف في مجلد ورام من شيخنا تقريظه له فما تيسر ، وقد أخذ عنه شرح النخبة وغيرها وتردد للقاضي علم الدين وقتاً وسمع على الشمني وغيره أشياء وكتب الطباقي ودار على الشيوخ ولم يتأهل في الفن ولا كاد . مات بعد الخمسين أظنه في سنة تسع بالبيارستان المنصوري عن نحو أربعين سنة فترقت أوراقه فلم ينتفع بها عفا الله عنه .

(إبراهيم) بن محمد بن أبي بكر برهان الدين الدمشقي الشافعي العدل ويعرف بأبي الحداد سمع في سنة خمس وثمانين وسبعمائة من الحافظ أبي بكر بن المحب النصف الاول من عوالي أبي يعلى الصابوني وحدث سمع منه الفضلاء وكان مقرباً بعد لامات . (إبراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن الخازن . هكذا ذكره ابن عزم في سنة ثنت وأربعين وأظنه أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن الخازن الآتي .

(إبراهيم) بن محمد بن حسين برهان الدين القاهري المالكي نزيل مكة ويعرف بالموصلي كان رجلاً مباركا تكسب بالشهادة خارج باب زويلة وأدب بها الاطفال ثم قدم مكة وأقام بها ثلاثين سنة فأزيد وكان كثير العبادة بالطواف سالكا غاية الورع والنسك والدين المتين والعبادة بحيث كان يحج منها ماشياً ، وله المام بالعلم وخط حسن يتكسب بالنسخ بحيث كتب به مختصر الشيخ خليل وشرحه لابن الحاجب الفرعي وكان يذكر أنه من تلامذته ، ولازم بمكة دروس الشيخ موسى على المراكشي وسمع منه ومن العفيف النشاوري وغيرهما وأدب الاطفال بمكة سنين كثيرة هي محصورة في ثلاثين وسكن برباط السدرة منها بل كان يشرف على ما يتحصل من ريع وقفه بصيانة وعفاف بحيث يتورع عن أخذ كثير من الصدقات . مات بمكة في العشر الاخير من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة بعد أن وقف شرح ابن الحاجب وغيره مما كتبه ، ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين فيما أحسب . ذكره القاسي في تاريخ مكة وقال إنه شهد الصلاة عليه ودفنه ، وأغفله شيخنا في أنبأه نعم ذكره في إبراهيم بن أحمد بن الحسين في سنة أربع عشرة والتي تليها للخلاف في ذلك ، وكذا ذكره المقرئ في لسنه جزم بسنة خمس عشرة . (إبراهيم) بن محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد أبو المعالي بن الشمس المقدسي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بأبي القباقي . ولد وقرأ على ابن ماهر وأخذ الفقه عن العلم البلقيني والأصول عن الحلبي والقراآت عن أبيه

وقدم القاهرة غير مرة ومما كتبت من نظمه :
 ياتس كفى كفى ما كان ^(١) من زلل فيما مضى واجهدى في صالح العمل
 وعن هواك اعدلى ثم اعدلى وعظي بمن مضى واغنى الطاعات واعتدلى
 ولا تغرنك الدنيا وزينتها فانها شرك الا كدار والعسل
 ما أضحكت ^(٢) يومها إلا وفي غدها أبصكت فكوني بها منها على وجل
 قتلك دار غرور لا بقاء لها ولا دوام لدانيها على أمل
 أين القرون التي كانت بها سلفت كأنها لم تكن في الاصر الأول
 فلازمي كل ماله فيه رضا واستسكني بالنز في القول والعمل
 فمن أطاع سعيد عند خالقه في جنة الخلد في حلى وفي حلل
 وقوله : ما خلى من حب ليلى كمن لم يتخذ في الوردى رواها خليلا
 كم طوى البید في هواها راضح لا يراعى في العذل عنه الخلى لا
 (ابراهيم) بن محمد بن خليل البرهان أبو الوفاء الطرابلسي الأصل طرابلس الشام الحلبي
 المولد والدار الشافعي سبط ابن العجمي لكون أمه ابنة عمر بن محمد بن الموفق
 أحمد بن هاشم بن أبي حامد عبد الله بن العجمي الحلبي ويعرف البرهان بالقوف
 لقبه به بعض أعدائه وكان يغضب منه ، وبالمحدث وكثيراً ما كان يثبته
 بخطه . ولد في ثاني عشر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة بالجلوم - بفتح
 الجيم وتشديد اللام المضمومة - بقرب فرن عميرة - بفتح العين وهما من بلبان حارة
 من حلب - ومات أبوه وهو صغير جداً فكفلته أمه وانتقلت به الى دمشق
 لحفظه به بعض القرآن ثم رجعت به إلى حلب فنشأ بها وأدخلته مكتب الأيتام
 لناصر الدين الطواشي تجاه الشاه محتية الحنفية بسوق النساب فأكمل به حفظه
 وصلى به على العادة التراويح في رمضان بخانقاة جده لأمه الشمس ابى بكر أحمد
 ابن العجمي والد الدة الموفق أحمد المذكور في نسبها برأس درب البازيار وتلا
 به عدة ختمات تجويداً على الحسن السائس المصري ولقالون الى آخر نوح على
 الشهاب بن ابي الرضى ولا بن عمرو ختمتين على عبد الأحد بن محمد بن عبد الأحد
 الحرائي الأصل الحلبي ولعاصم الى آخر سورة فاطر عليه ولا بن عمرو الى أثناء
 يراة فقط على الماجدى وقطعة من أوله لسكل من أبى عمرو ونافع وأبن كثير
 وابن طامر على ابى الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ميمون القضاعى الاندلسى ،

(١) « ما كان » غير موجودة في الاصل . (٢) في الاصل « أضحكت » .

وأخذ في الفقه عن الكمال عمر بن إبراهيم بن العجمي والعلاء على بن حسن بن خميس البابی والنور محمود بن علي الحرائي والده بن العطار وولده اتقى محمد والشمس محمد بن احمد بن ابراهيم الصفدي نزيل القاهرة ويعرف بشيخ الوضوء والشهاب بن ابي الرضى والأذرعي واحمد بن محمد بن جمعة بن الجنبلي والشرف الانصارى والسراجين البلقيني وابن الملقن وبعض هؤلاء في الاخذ عنه أكثر من بعض ، والنحو عن أبي عبد الله بن جابر الاندلسي ورفيقه ابي جعفر والكمال ابراهيم بن عمر الخانوري والزين عمر بن احمد بن عبد الله بن مهاجر وأخيه الشمس محمد والعز محمد بن خليل الحاضري والكمال بن العجمي والزين ابي بكر بن عبد الله بن مقبل التاجر وأخذه أيضاً عنهم متفاوت ، واللغة عن المجدي الفيروزابادي صاحب القاموس وطرفا من البديع عن الاستاذ أبي عبد الله الاندلسي ومن الصرف عن الجلال يوسف الملطي الحنفي ، وجود الكتابة على جماعة أكتبهم البدر حسن البغدادي الناسخ ولبس خرقة التصوف من شيخ الشيوخ النجم عبد اللطيف بن محمد بن موسى الحاي ومصطفى وأحمد القرية وجلال الدين عبد الله البسطامي المقدسي والسراج بن الملقن واجتمع بالشيخ الشير الشمس محمد بن أحمد بن عبد الرحمن القرمي وسمع كلامه، وفنون الحديث عن الصدر الياسوفي والزين العراقي وبه انتفع فنه قرأ عليه ألفيته وشرحها ونكتته على ابن الصلاح مع البحث في جميعها وغيرها من تصانيفه وغيرها وتخرج به بل أشار له أن يخرج ولده الولي أبازرعة وأذن له في الاقراء والكتابة على الحديث وعن البلقيني قطعة من شرح الترمذي له ومن دروسه في الموطأ ومختصر مسلم وغيرها من متعلقات الحديث وعن ابن الملقن قطعة ابن دقيق العيد وكتب عنه شرحه على البخاري في مجلدين بخطه الدقيق الذي لم يحسن عند مصنفه لكونه كتب في عشرين مجلداً وأذن له كل منهما ، وكذا أخذ علم الحديث عن الكمال بن العجمي والشرف الحسين بن حبيب وكان طلبه للحديث بنفسه بعد كبره فانه كتب الحديث في جمادى الثانية سنة سبعين ، وأقدم سماع له في سنة تسع وستين وعنى بهذا الشأن أتم عناية فسمع وقرأ الكثير ببلده على شيوخها كالأذرعي والكمال بن العجمي وقريبه الظهير والكمال بن حبيب وأخويه البدر والشرف والكمالين ابن العديم وابن أمين الدولة والشهاب بن المرحل وابن صديق وقريب من سبعين شيخاً حتى أتى على غالب مروياتهم وإرتحل إلى الديار المصرية مرتين الأولى

في سنة ثمانين والثانية في سنة ست وثمانين فجمع بالقاهرة ومصر والاسكندرية ودمياط وتيس وبيت المقدس والخليل وغزة والرملة و نابلس وحماة وحمص وطرابلس و بعلبك ودمشق وأدركها الصلاح بن أبي عمر خاتمة أصحاب الفخر ولم يسمع من أحدهم أصحابه سواه وسمع بها من المحب الصامت وأبي الهول وابن عوض والشمس بن قاضي شعبة وعدة نحو الأربعين، وشيوخه بالقاهرة الجمال الباجي والبدر بن حسب الله وابن ظافر والحراوى والتقى بن حاتم والتنوخى وجويرية الهكارية وقريب من أربعين أيضاً ، وبمصر الصلاح مجد بن مجد بن عمر البليسى وغيره ، وبالاسكندرية البهاء عبد الله بن الدمامنى والمحيوى القروى ومجد بن مجد بن يفتح الله وآخرون ، ودمياط أحمد القطان ، وبتيس بالقرب من جامعها الذى خرب بعض رفاقه قرأ عليه بإجازته العامة من الحجار وبيت المقدس الشمس مجد بن حامد بن أحمد والبدر محمود بن على بن هلال العجلونى والجلال عبد المنعم بن أحمد بن مجد الأنصارى ومجد بن سليمان بن الحسن بن موسى بن غانم وغيرهم ، وبالخليل نزله عمير بن النجم بن يعقوب البغدادى المعروف بالمحرد ، وبغزة قاضيا العلاء على بن خلف بن كامل أخو صاحب ميدان الفرسان الشمس الغزى وتلميذه وبالرملة بعضهم ، وبنا بلس الشمس مجد و ابراهيم وشهود بنو عبد القادر ابن عثمان وغيرهم ، وبحماة أبو عمر أحمد بن على بن عبدان العداس وشرف ابنة البدر مجد بن حسن بن مسعود وجماعة ، وبحمص الجمال ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم بن فرعون وثمان بن عبد الله بن النعمان الجزار ، وبطرابلس الشهاب المسلك أحمد بن عبد الله الرواق الحموى ، وبيعلبك الشمس مجد بن على بن أحمد ابن اليونانية والعماد اسماعيل بن محمد بن بردس وآخرون . وأجاز له قبل رحلته ابن أميلة وأبو على ابن الهبل وغيرهما . وقرأت بخطه: مشايخى فى الحديث نحو المسائتين ومن رويت عنه شيئاً من الشعر دون الحديث بضع وثلاثون وفى العلوم غير الحديث نحو الثلاثين، وقد جمع الكل من شيوخ الاجازة أيضاً صاحبنا النجم ابن فهد الهاشمى فى مجلد ضخم بين فيه أسانيد و تراجم شيوخه وانتفع بثبت الشيخ فى ذلك وفرح الشيخ به لكونه كان أولاً فى تعب بالكشف من الثبت وكذا جمع التراجم وألم بالمسموع شيخنا لكن ماأظن صاحب الترجمة وقف عليها ولو علم بالذى قبله ما عملها . وحج فى سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وكانت الوقفة الجمعة ولم يحج سواها وزار المدينة النبوية وكذا زار بيت المقدس أربع مرار ولما

هجم اللنك حلب طلع بكتبه الى القلعة فلما دخلوا البلد وسلبوا الناس كان فيمن سلب حتى لم يبق عليه شيء بل وأسر أيضاً وبقي معهم إلى أن رحلوا إلى دمشق فأطلق ورجع إلى بلده فلم يجد أحداً من أهله وأولاده قال فبقيت قليلاً ثم خرجت إلى القرى التي حول حلب مع جماعة فلم أزل هناك إلى أن رجعت الطغاة لجهة بلادهم فدخلت بيتي فعادت إلى أمتي نرجس وذكرت أنها هربت منهم من الرها وبقيت زوجتي وأولادي منها وصعدت حينئذ القلعة وذلك في خامس عشر شعبان فوجدت أكثر كتبي فأخذتها ورجعت . واجتهد الشيخ رحمه الله في هذا الفن اجتهداً كبيراً وكتب بخطه الحسن الكثير فن ذلك كما تقدم شرح البخاري لابن الملقن بل فقد منه نصفه في الفتنة فأعاد كتابته أيضاً وعدة مجاميع وسمع العالي والنازل وقرأ البخاري أكثر من ستين مرة ومسلماً نحو العشرين سوى قراءته لهما في الطلب أو قراءتهما من غيره عليه ، واشتغل بالتصنيف فكتب تعليقات لطيفة على السنن لابن ماجه وشرحاً مختصراً على البخاري سماه التلخيص لفهم قارئ الصحيح وهو بخطه في مجلدين وخط غيره في أربعة وفيه فوائد حسنة وقد التقط منه شيخنا حيث كان بحلب ما ظن أنه ليس عنده لكون شرحه لم يكن معه كراريس يسيرة وأفاد فيه أشياء والذي كتبه منه ما يحتاج إلى مراجعته قبل اثباته ومنه ما لعله يلحقه ومنه ما يدخل في القطعة التي كانت بقيت على شيخنا من شرحه هذا مع كون المقدمة التي لشيخنا من جملة أصول البرهان فأنى قرأت في خطبة شرحه: ثم اعلم أن ما فيه عن حافظ عصرى أو عن بعض حفاظ العصر أو نحوها بين العبارتين فهو من قول حافظ هذا العصر العلامة قاضى المسلمين حافظ العصر شهاب الدين بن حجر من كتابه الذى هو كالمدخل الى شرح البخاري له أعان الله على اكمال الشرح انتهى . بل لصاحب الترجمة على البخاري عدة املاآت كتبها عنه جماعة من طلبته والمقتنى في ضبط ألفاظ الشفا في مجلد بيض فيه كثيراً ونور النبراس على سيرة ابن سيد الناس في مجلدين وحواش على كل من صحيح مسلم لكنها ذهبت في الفتنة والسنن لأبى داود وكتب ثلاثة وهى التجريد والكاشف وتلخيص المستدرک وكذا على الميزان له وسماه نيل الهميان في معيار الميزان يشتمل على تحرير بعض تراجمه وزيادات عليه وهو في مجلدة لطيفة لكنه كما قال شيخنا لم يعمم النظر فيه ، والمراسيل للعلائى واليسير على ألفية العراقي وشرحها بل وزاد في المتن أبياتاً غير مستغنى عنها ، وله نهاية السؤل في رواة الستة

الأصول في مجلد ضخيم والكشف الخفي عن رمي بوضع الحديث مجلد لطيف والتبيين لأسماء المدلسين في كراسين وتذكرة الطالب المعلم فيمن يقال أنه مخضرم كذلك والاعتباط بمن رمي بالاختلاط وتلخيص المبهمات لابن بشكوال وغير ذلك وله ثبت كثير الفوائد طالعته وفيه إلمام بتراجم شيوخه ونحو ذلك بل ورأيته ترجم جماعة ممن قرأ عليه ورحل إليه كشيخنا وهي حافلة وابن ناصر الدين وطائفة. وكان إماماً علامة حافظاً خيراً ديناً ورعاً متواضعاً وافر العقل حسن الأخلاق متخلقاً بمجمل الصفات جميل العشرة محباً للحديث وأهله كثير النصح والمحبة لأصحابه ساكناً منجماً عن الناس متعففاً عن التردد لبنى الدنيا قانعاً باليسير طارحاً للتكلف رأساً في العبادة والزهد والورع مديم الصيام والقيام سهلاً في التحدث كثير الانصاف والبشر لمن يقصده للأخذ عنه خصوصاً الغرباء مواظباً على الاشتغال والاشغال والاقبال على القراءة بنفسه حافظاً لكتاب الله تعالى كثير التلاوة له صبوراً على السماع ربما أسمع اليوم الكامل من غير ملل ولا ضجر، عرض عليه قضاء الشافعية ببلده فامتنع وأصر على الامتناع فصار بعد كل واحد من قاضيه شافعي والحنفي من تلامذته الملازمين لمحله وللمتبعين للاحقة، واتفق أنه في بعض الاوقات حوصرت حلب فرأى بعض أهلها في المنام السراج البلقيني فقال له ليس على أهل حلب بأس ولكن رح إلى خادم السنة ابراهيم المحدث وقل له يقرأ عمدة الأحكام ليفرج الله عن المسلمين فاستيقظ فأعلم الشيخ فبادر إلى قراءتها في جمع من طلبة العلم وغيرهم بالشرفية يوم الجمعة بكرة النهار ودعا المسلمين بالفرج فاتفق أنه في آخر ذلك، النهار نصر الله أهل حلب. وقد حدث بالكثير وأخذ عنه الأئمة طبقة بعد طبقة وألحق الأصغر بالأكابر وصار شيخ الحديث بالبلاد الحلبية بلا مدافع. ومن أخذ عنه من الأكابر الحافظ الجلال بن موسى المراكشي ووصفه بالامام العلامة المحدث الحافظ شيخ مدينة حلب بلا نزاع وكان معه في السماع عليه الموفق الابن وغيره والعلامة العلاء بن خطيب الناصرية^(١) وأكثر الرواية عنه في ذيله لتاريخ حلب وقال في ترجمته منه هو شيخني عليه قرأت هذا الفن وبه انتفعت وبهديه اقتديت وبسلوكه تأدبت وعليه استفدت قال وهو شيخ امام عامل عالم حافظ ورع مفيد زاهد على طريق السلف الصالح ليس مقبلاً الاعلى شأنه من الاشتغال

(١) في الاصل « القاهرة » مكان « الناصرية » وهو غلط

والاشغال والافادة لا يتردد الى أحد وأهل حلب يعظمونه ويترددون إليه ويعتقدون بركنه، وغالب روائسائها تلامذته. قال ورحل اليه الطلبة واشتغل على كثير من الناس وانفرد بأشياء وصار إلى رحلة الآفاق وحافظ الشام الشمس بن ناصر الدين وكانت رحلته اليه في أول سنة سبع وثلاثين وأثنى عليه ولما سافر شيخنا في سنة ست وثلاثين صحبة الركاب الأشرقي إلى آمد أضمر في نفسه لقيه والأخذ عنه لاستباحة القصر وسائر الرخص ولكونه لم يدخل حلب في الطلب ثم ابرز ذلك في الخارج وقرأ عليه بنفسه كتابا لم يقرأه قبلها وهو مشيخة الفخر بن البخاوي هذا مع أنه لم يكن حينئذ منفرداً بالكتاب المذكور بل كان بالشام غير واحد ممن سمعوا على الصلاح بن أبي عمر أيضاً فكان في ذلك اعظم منقبة لكل منهما سيما وقد كان يمكن شيخنا أن يأمر أحداً من الطلبة بقراءتها كما فعل في غيرها فقد سمع عليه بقراءة غيره أشياء وحدث هو وإياه معاً بمسند الشافعي والمحدث الفاضل وترجمه شيخنا حينئذ بقوله وله الآن بضع وستون سنة يسمع الحديث ويقرؤه مع الدين والتواضع واطراح التكلف وعدم الالتفات إلى بني الدنيا قال ومضنفاته ممتعة محررة دالة على تتبع زائد وإتقان قال وهو قليل المباحث فيها كثير النقل، وقال في مقدمة المشيخة التي خرجها له أما بعد فقد وقفت على ثبت الشيخ الامام العلامة الحافظ المسند شيخ السنة النبوية برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي لما قدمت حلب في شهر سنة ست وثلاثين فرأيت يشتمل على مسموعاته ومستجازاته وما تحمله في بلاده وفي رحلاته وبيان ذلك مفصلاً وسألته هل جمع لنفسه معجبا أو مشيخة فاعتذر بالشغل بغيره وأنه يقتنع بالثبت المذكور إذا أراد الكشف عن شيء من مسموعاته وأن الحروف لم تكمل عنده فلما رجعت إلى القاهرة راجعت ما علقته من التثبت المذكور وأحببت أن أخرج له مشيخة اذكر فيها أحوال الشيوخ المذكورين ومروياتهم ليستفيدوا الرحلة فانه اليوم أحق الناس بالرحلة اليه لعلو سنده حساً ومعنى ومعرفته بالعلوم فنأفنا اثابه الحسنى آمين. وفهرس المشيخة بخطه بما نصه جزء فيه تراجم مشايخ شيخ الحفاظ برهان الدين، ثم عزم على إرسال نسخة منها اليه وكتب بظاهرها مانصه: المسؤل من فضل سيدنا وشيخنا الشيخ برهان الدين ومن فضل ولده الامام موفق الدين الوقوف على دمه الكراريس وتأمل التراجم المذكورة فيها وسد ما يمكن من البياض لالحاق ما وقف على مسطرها من معرفة

أحوال من بيض على ترجمته وإعادة هذه الكراريس بعد الفراغ من هذا العرض إلى الفقير مسطرها صحبة من يوثق به إن شاء الله . وكذا سيأتي في ترجمة ولده وصفي شيخنا لصاحب الترجمة شيخنا الامام العلامة الحافظ الذي اشتهر بالرعاية في الامامة حتى صار هذا الوصف له علامة أمتع الله المسلمين ببقائه؛ وسئل عنه وعن حافظ دمشق الشمس بن ناصر الدين فقال البرهان نظره قاصر على كتبه والشمس يحوش، وكان ذكره قبل ذلك في القسم الثاني من معجمه فقال: المحدث الفاضل الرحال جمع وصف مع حسن السيرة والتخلق بحمिल الاخلاق والعفة والانجماع والاقبال على القراءة بنفسه ودوام الاسماع والاشتغال وهو الآن شيخ البلاد الحلبية غير مدافع أجاز لاولادى وبيننا مكاتبات ومودة حفظه الله تعالى قال ثم اجتمعت به في قدومي إلى حلب في رمضان سنة ست وثلاثين صحبة الاشرف وسمعت منه المسلسل بالاولية بسماحه من جماعة من شيوخنا ومن شيخين له لم القهما^(١) ثم سمعت من لفظه المسلسل بالاولية تخرج ابن الصلاح سوى الكلام انتهى . وبلغني ان شيخنا كتب له المسلسل بخطه عن شيوخه الذين سمعه منهم وأدخل فيهم شيخاً رام اختباره فيه هل يظن له أم لا فنبه البرهان لذلك بل ونبه على أنه من امتحان المحدثين ، هذا مع قوله لبعض خواصه ان هذا الرجل يعني شيخنا لم يلتقي إلا وقدصرت نصف راجل إشارة إلى انه كان عرض له قبل ذلك الفالج وأنسى كل شيء حتى الفاتحة قال ثم عوفيت وصار يتراجع إلى حفظي كالطفل شيئاً فشيئاً . وهو ممن حضر مجلس إملاء شيخنا بحلب وعظمه جداً كما أثبتته في ترجمته واستفاد منه كثيراً ، وأما شيخنا فقد سمعته يقول لم^(٢) أستفد من البرهان غير ككون أبي عمرو بن أبي طلحة اسمه حفص فانه أعلمني بذلك واستحضر كتاب فاضلات النساء لابن الجوزي لكون التسمية فيه ولم أكن وقفت عليه .. ومن ترجم الشيخ أيضاً الفاسي في ذيل التقييد وقال محدث حلب ، والتقى المقرئ في تاريخه لكن باختصار وقال انه صار شيخ البلاد الحلبية بغير تدافع مع تدين وانجماع وسيرة حميدة ، وقال البقاعي انه كان على طريقة الملف في التوسط في العيش وفي الانقطاع عن الناس لاسيما أهل الدنيا عالماً بغريب الحديث شديد الاطلاع على المتون بارعاً في معرفة العلل اذا حفظ شيئاً لا يكاد يخرج من ذهنه ما نازع أحداً

(١) في الاصل « أنهما » . (٢) في الاصل « لمن » .

بمحضرتي في شيء وكشف عنه الاظهر الصواب ما قاله أو كان ما قاله أحداً ما قيل في ذلك، وهو كثير التواضع مع الطلبة والنصح لهم وحاله مقتصد في غالب أمره. قلت وفيها مجازفات كثيرة كقوله شديد الاطلاع على المتون بارعاً في معرفة العلل ولكنه معذور فهو عار منهما، ولما دخل التقي الحصني حلب بلغني أنه لم يتوجه لزيارته لكونه كان ينكر مشافهة على لابسى الآثواب النفيسة على الهيئة المبتدعة وعلى المتقشفين ولا يعمدو حال الناس ذلك فتعاضى قصده فافوسع الشيخ إلا المجيء اليه فوجده نائماً بالمدرسة الشرفية فجلس حتى انتبه ثم سلم عليه فقال له لعلك التقي الحصني فقال أنا أبو بكر ثم سأله عن شيوخه فدعاهم له فقال له إن شيوخك الذين سميتهم هم عبيد ابن تيمية أو عبيد من أخذ عنه فإياك تحط أنت عليه فافوسع التقي إلا أن أخذ نعله وانصرف ولم يجسر يرد عليه ولم يزل على جلالته وعلومكاته حتى مات مطعوناً في يوم الاثنين سادس عشرى شوال سنة إحدى وأربعين بحلب ولم يغب له عقل بل مات وهو يتلو وصلى عليه بالجامع الأموى بعد الظهر ودفن بالجيبيل عند أقاربه وكانت جنازته مشهودة ولم يتأخر هناك في الحديث مثله رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن دقاق صارم الدين القاهري الحنفي مؤرخ الديار المصرية في وقته ، ودقاق كان أحد الأمراء الناصرية محمد بن قلاوون وهو جد أبيه فهو محمد بن ايدمر بن دقاق . قال شيخنا في معجمه ولد في حدود الحسين وسبعماية واعتنى بالتاريخ فكتب منه الكثير بخطه وعمل تاريخ الاسلام وتاريخ الأعيان وطبقات الحنفية وغير ذلك وامتنح في سنة أربع وثمانمائة بسبب شيء قاله في ترجمة الشافعي وكان يجب الأدبيات مع عدم معرفته بالعربية ولكنه كان جميل العشرة كثير الفكاهة حسن الود قليل الوقعة في الناس ، وزاد في انبائه على العبارة وأنه ولي في آخر الأمر إمرة دمياط فلم تطل مدته فيها ورجع الى القاهرة فأتى بها في ذي الحجة سنة تسع وقد جاوز الستين . قلت وهو أحد من اعتمد شيخنا في انبائه المذكور قال وغالب ما أتقنه من خطه ومن خط ابن القرات عنه وقد اجتمعت به كثيراً ، ثم ذكر أنه بعد ابن كثير عمدة العيني حتى يكاد يكتب منه الورقة الكاملة متوالية وربما قلده فيما يهيم فيه حتى في اللحن الظاهر كاخلع والحنة المشار اليها قد ذكرها شيخنا في سنة خمس

لأربع وعبارته وفيها أثناء السنة كائنة ^(١) ابن دقاق وجد بخطه خط صعب على الامام الشافعي فطوب بذلك من مجلس القاضي الشافعي فذكر أنه نقله من كتاب عند أولاد الطرابلسي فعرزه القاضي جلال الدين بالضرب والحبس قال ولم يكن المذكور يستأهل ذلك ، وقال غيره انه تزييا بزي الجند وطلب العلم وثقته يميزاً بجماعة ومال الى الأدب ثم حجب اليه التاريخ وتصانيفه فيه جيدة مفيدة واطلاعه كثير واعتقاده حسن ولم يكن عنده خش في كلامه ولا في خطه ، وقال المقرئ انه أكب عليه حتى كتب فيه نحو مائتي سفر من تأليفه وغير ذلك وكتب تاريخاً كبيراً على السنين وآخر على الحروف وأخبار الدولة التركية في مجلدين وسيرة للظاهر برقوق وطبقات للحنفية وامتنح بسببها وكان عارفاً بأمور الدولة التركية مذكراً بمجمل أخبارها مستحضراً لتراجم أمرائها ويشارك في غيرها مشاركة جيدة وقال انه كان حافظاً للسانه من الواقعة في الناس لاترام يذم أحداً من معارفه بل يتجاوز عن ذكر ما هو مشهور عنهم مما يرمى به أحدهم بل يعتذر عنه بكل طريق صحبته مدة وجاوري سنين وهو عنده في عقوده أيضاً .

(ابراهيم) بن محمد بن راشد برهان الدين الملاكوي الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في أنبائه أحد الفضلاء بدمشق اشتغل وهو صغير ^(٢) وحصل ومهر في القراءات وكان يشتغل في القرائن بين المغرب والعشاء بالجامع . مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأشار لما ذكره عنه في حوادث التي قبلها وهو أنه قرأ على الجلال بن الشرائحي الرد على الجهمية لعثمان الدارمي فحضر عندهم الذين عمر الكفيري وأنكر عليهم وشنع وأخذ نمشة من الكتاب وذهب بها إلى القاضي المسالكى وهو البرهان ابراهيم بن محمد بن علي التتادلى الآتي فطلب القارى صاحب الترجمة فأغلظ له ثم طلبه ثانياً فتغيب ثم أحضره فسأله عن عقيدته فقال الايمان بما جاء عن رسول الله ﷺ فانزعج القاضي لذلك وأمر بتعزيده فعزر وضرب وطيف به ثم طلبه بعد جمعة لكونه بلغه عنه كلام أغضب به فضربه ثانياً ونادى عليه وحكم بسجنه شهراً .

(ابراهيم) بن محمد بن سليمان بن عون الطيبي الدمشقي الحنفي ويعرف بابن عون . قدم القاهرة غير مرة فقرأ على بعض البخاري والمجلس الذي عملته في ختمه بعد أن كتبه وكذا كتب عنى في الامالى ثم قرأ على الآثار لابن الحسن

(١) في الأصل «كأبيه» وهو غلط (٢) «صغير» غير موجودة في الأصل .

وسمع على شرح معاني الآثار وأشياء على ومنى ونعم الرجل .

(ابراهيم) بن محمد بن صديق ويدعى أبا بكر بن ابراهيم بن يوسف برهان الدين
الدمشقي الشافعي الصوفي المؤذن بالجامع الاموي بدمشق الحريري أيضاً نزيل
الحرم بل يقال له المجاور بالحرمين ويعرف بابن صديق - بكسر الصاد المهمة
وتشديد الدال المهمة وآخره قاف - وبابن الرسام وهي صنعة أبيه وربما قيل
لصاحب الترجمة الرسام وكان أبوه أيضاً بواب انطاخيرية بدمشق . ولد في آخر
سنة تسع عشرة وسبعمائة أو أول التي تليها وهو الذي أخبر به وقول بعضهم في
الطباق المؤرخة سنة خمس وعشرين انه كان في الرابعة قال الاقفهسي انه غلط
صوابه في الخامسة بناءً على ما أخبر به ، ونشأ بها لحفظ القرآن وشيئاً من التنبيه
بل قال البرهان الحلبي عنه انه حفظه في صغره قال وكان يعقد الازرار ويؤذن
بجامع بني أمية ودخل مصر والاسكندرية وسمع على الحجار والتقى بن تيمية والمجد
محمد بن عمر بن العماد الكاتب وأيوب الكحال والشرف بن الحافظ واسحاق
الأمدي والمزني والبرزالي وآخرين تفرد بالرواية عن أكثرهم وأجاز له ابن الزراد
وأسماء ابنة صصري والبدر بن جماعة وابراهيم بن احمد بن عبد المحسن الفراق
والختني والوائي وابن القباح وابو العباس المرادي وخلق من الشاميين والمصريين
وعمر دهرأ طويلاً مع كونه لم يتزوج ولا تسرى رأ أكثر المجاورة بمكة والحج
منها ست سنين متصلة بموته تنقص تسعة وأربعين يوماً ومنها خمس سنين أولها
سنة إحدى وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بهما ودمشق إنقضاء
الحج من سنة ست وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بهما ودمشق
وطرابلس وحلب وكان دخوله لها في سنة ثمانمائة وقرىء عليه البخاري فيها أربع
مرار وبمكة أزيد من عشرين مرة سمع عليه الأئمة كالبرهان الحلبي وابن ظهيرة
والثقي القاسي وشيخنا لقيه بمكة وأخذ عن خلق ممن سمع عليه سوى شيخنا
كالشرف المراغي والشهاب العقبي وآخر من روى عنه بالحضور أم حبيبة زينب
ابنة أحمد الشوبكي فانها عاشت إلى سنة ست وثمانين وآخر من روى عنه بالاجازة
على حفيد يوسف العجمي وألحق جماعة من الاصاغر بالا كابرو كان خيراً جيداً مواظباً
على الجماعات متعبداً نظيفاً لطيفاً يستحضر الكثير من المتون ونحوها من تكرار القراءة
عليه بحيث يردبها على مبتدئي الطلبة، ومما سمعته على الحجار البخاري ومسند الدارمي
وعبد فضائل القرآن لابي عبيد واكثر النساء وغيرها من الكتب الكبار

وجزه أبي الجهم وغيره وعلى ابن تيمية طرق « زرعاً تزدد حبا » . مات بمكة في ليلة الأحد سابع عشر شوال سنة ست بمئة ربيع بأجناد منها ودفن من صبيحتها بالمعلاة وله خمس وثمانون سنة وأشهر ممتعاً بسمعه وعقله رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه ، والتقى القاسم في تاريخ مكة وقال انه كان أسند من بقي في الدنيا مع حسن الفهم لما يقرأ عليه وله المام بمسائل فقهية وربما يستحضر لفظ التنبيه إلا أنه صار بأخرة يتمعلم كثيراً ويرد ما لا يتجه رده وربما أخطأ في الرد ويلج في القراءة بما يحفظه لكون اللفظ الذي حفظه يخالف لفظ الرواية المقررة إلى غير ذلك مما بسطه قال وكان شديد الحرص على أخذ خطه بالاجازة أو التصحيح وعلى الأخذ على التحدث لتقره وحاجته قال وله حفظ من العبادة والخير والعفاف مع كونه لم يتزوج قط على ما ذكر ومتعه الله بحواسه وقوته بحيث كان يذهب إلى التنعيم ماشياً غير مرة آخرها في سنة موته ولم يزل حاضر العقل حتى مات قال وكان صوفياً بالخالق الاندلمية بدمشق ومؤذنا بمجامعها الأموى وطانى بيع الحرير في وقت على ما ذكر وأطال في ذكر مسموعه وشيوخه بالسمع والاجازة . وكذا ذكره في ذيل التقييد ، وقال الأقمسي في معجم ابن ظهيرة وكان صالحاً خيراً متعبداً وذكره المقرئ في عقود باختصار رحمه الله .

(ابراهيم) بن محمد بن طيغ الغزى الحنفى ممن أخذ عن الكافياحى ونظم المجمع من كتبهم وولى قضاء غزة غير مرة وكذا قضاء صفد ثم اقتصر على الشهادة وهو الآن حى .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل بن ابراهيم برهان الدين بن القاضى فتح الدين أبى الفتح المدنى الشافعى ويعرف كاسلافه بابن صالح . ولد في أواخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والأربعين والمنهاج كلاهما للنووى وجمع الجوامع ونصف المنهاج الأصلى وجميع أئمة ابن مالك والمقدمات لأبى القسم النويرى وهما ستائة بيت في العربية أيضاً وعرض على جماعة كأبى القسم المذكور وسمع عليه في العربية وغيرها وسمع أيضاً على الجمال الكاذرونى في سنة أربع وثلاثين والمحجب المطرى وأبى الفتح المدنى وأخيه وأجاز له جماعة وجود القرآن غير مرة على السيد الطباطبى وابن شرف الدين المشتري وغيرهما والفاتحة فقط على الشيخ محمد السكيلانى ونصف القرآن على النور بن يفتح الله وحضر التقسيم عند أبى السعادات بن ظهيرة بل كان أحد القراء فيه حين كان بالمدينة وكذا قرأ عليه في البخارى بمكة والشفا بتامه في المدينة

وعلى والده البخارى وغيره وأخذ عن الشهاب البيجورى حين اقامتهم عندهم وكذا حضر فى دروس الشهاب الابشيطى ودخل القاهرة مراراً أولها فى سنة تسع وستين وأخذ عن الأمين الاقصرائى والتقى القلقشندى ولم ينبج واستقر فى مشيخة الباسطية المدنية بعد السيد على وياشر إمامة التراويج بالمجد النبوى فى حياة والده ثم الخطابة به فى حياة أخيه الركى محمد بل شارك بعد قتله فيها وفى غيرها وكنت ممن سمع خطبته وصلى خلفه وسمع هو على بالقاهرة (١) والمدينة وتوجه لمصر حين عورض بامتناع بعضهم من الصلاة خلفه وسأله الملك سنة سبع وتسعين أن يعطيه خمسين ديناراً ولا يؤم فلم يوافق ورجع مع أخيه على الخطابة والتوقف فى الامامة على الموافقة وتأديته للخطبة نهاية وبلغنى أنه خطب حين توقف المطر فى سنة تسع وتسعين فعرض بما (٢) حاصله كيف تسترعى أجابتنا وقد تلبسنا بكيت وكيت وعوتب فى ذلك فاعتذر بأن الخطبة لابن المليلق ولم ينكرها ولا قوة إلا بالله .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان بن مهيب الصدقاوى الزواوى الأصل ثم البجائى المالكي نزيل مكة ووالده محمد الآتى ويعرف بالمصممع ممن أخذ عن محمد بن أبى القسم المشدالى فى آخرين كان ذا إلمام بالتفسير يستحضر من ابن عطية ويحضر دروس البرهانى بن ظهيرة وقطن المدينة أيضاً سنين ثم انقطع بمكة نحو خمس عشرة سنة حتى مات بهافى ضحى يوم الاثنين عاشر رمضان سنة اثنتين وثمانين وهو ابن ست وستين وأبوه ممن ولى القضاء بزواوة ومات تقريباً سنة ثلاث وخمسين أوالتى قبلها عن ثلاث وستين سنة .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرزاق العلم بن أبى المنصور الطنساوى ثم القاهرى المصرى تخرج فى المباشرة بأبيه وعمه أبى سعيد عبد الله وكانا مبشرين فى المفرد فتمهر بحيث باشر فيه أيضاً بل كان أحد كتاب الممالك مع حسن الخط والملقى ولطف العشرة ومزيد الكرم والبذل وأكرام أهل العلم والفضل ومخالطهم بل كان يقرأ فى الفقه وغيره على المحيوى الدماطى وزاد اختصاصه بأهل الادب كالشهابين الحجازى والشاب التائب وأسكنه عنده وأصيل الحضرى وغيرهم وارتقى حتى طارح الزين بن الجاموس الدمشقى بكتاب فيه نظم ونثر فكان من نظمه :

(١) على « القاهرة » علامة شطب خفيفة . (٢) فى الأصل « لما » .

خلفت منذ نأيت عنى لوعة وجوى أكابد بؤسه وعناه
 ويزيد فيك تأوهى شوقاً ولا عجب لذلك ^(١) لاني أواه
 مات في سنة خمس وستين وقد زاد على الستين عفا الله عنه .

(إبراهيم) بن محمد بن عبد الرزاق الدواخلى نزيل جامع العمري ممن سمع منى
 في سنة خمس وتسعين .

(إبراهيم) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر البرهان بن البدر النابلسي
 الحنبلي الآتي أبوه وأخوه الكمال محمد وسمع على بعض الكتب الستة وغيرها
 بل كتب مجلساً من الامالى وولى قضاء بيت المقدس وغيره .

(إبراهيم) بن محمد بن عبد الله بن سعد القاضي برهان الدين بن الشمس الديري
 المقدسي الحنفي نزيل القاهرة وأخو القاضي سعد الدين سعد الآتي ويعرف
 كسلفه بابن الديري. ولد ^(٢) في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة عشر وثمانمائة ببيت
 المقدس وقدم مع أبيه وهو صغير القاهرة لحفظ القرآن وصلى به على العادة
 والمغنى للخبازي والمختار والمنظومة والتلخيص والحاجبية وقطعة من مختصر ابن
 الحاجب الاصلى وسمع بقراءة الكاوتائي على أبيه الصحيح وعلى الشرف بن
 الكويك رفيقاً للزين السنديسي العمدة عن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم
 أنها جدي أنا المؤلف والاربعة النووية عن المزى أنا المؤلف ، وتفقه بالسراج
 قارئ الهداية قرأ عليه الهداية بكاملها وكذا أخذ عن والده وأخيه وعنه أخذ
 أصول الدين وعن الحناوى والعز عبد السلام البغدادي العربية وغيرها وأذن
 له وجود الخط عند ابن الصائغ وغيره ودرس بالفخرية في حياة أبيه قبل استكمال
 خمس عشرة سنة وكذا ناب عنه حين سفره في مشيخة المؤيدية وتصدر حينئذ
 لعمل الميعاد بها بين العشاءين وكان يقضى العجب من قوة حافظته وأول ما ولى
 من الوظائف استقلالاً تدريس مدرسة سودون من زاده في سنة ست وثلاثين
 عوضاً عن البدر القدسي ثم ناب عن أخيه في القضاء ثم بعناية السفطى استقر
 في نظر الاصطبل مرة بعد أخرى وكان أول ولاياته لها في حدود سنة سبع وأربعين
 وفي الخطابة بجامعه ثم في نظر الجوالى ثم الجيش وكات ولايته بعد الشرفي
 الانصارى في أواخر سنة ثلاث وستين ثم كتابة السر في حدود ستة وستين
 وانفصل عنها بعد خمسة عشر يوماً وعظم كربه بما تحمله من الديون بسببها

(١) في الاصل «لذلك» . (٢) «ولد» غير موجودة في الاصل .

ثم رغب له ابن أخيه التاج عبدالوهاب بعد موت والده عن مشيخة المؤيدية فباشره مباشرة حسنة بغفة ونزاهة وأكد على التواب في عدم الارتشاء وحسن تصرفه في الأوقاف ونحوها وحمد سيره وسلك طريق الاحتشام والضخامة وآل أمره إلى أن عزل قبل استكمال سنة بعد أن جرى في أيامه ما أشرت لبعضه مع تلمات ترجمته في ذيل قضاة مصر ولزم منزله بالمؤيدية يدرس ويفتي مع الانجماع والتقنع باليسير بالنسبة لما ألفه قبل وسلوك مسالك الاحتشام ومراعاة ناموس المناصب مع ما شتمل عليه من حسن الشكالة والقصاحة في العبارة وقوة الحافظة وحسن العقيدة وعدم الخوض فيما الأولى تجنبه، وحج هو وأخوه في عام واحد وقد اجتمعت به مرارا وكتب على استدعاء لبعض الأولاد وكان كثير المحبة لى والتبجيل مع قلة الاجتماع وكتبت عنه ما ذكر أنه نظمه ارتجالا وهو :

كريم إذا ما القوم شحوا تراكت عطاياه عن بشر يفوح بنشره

يجود بما يلقاه من كل نعمة ويعطى جزيلاً ثم يأتي بعذره

وكذا كتبت عنه غير ذلك . تعلل مدة ومات في ليلة الجمعة تاسع المحرم سنة ست وسبعين وصلى عليه من الغد في مصلى المومنى بمحضرة السلطان ودفن بالقرافة جوار الشيخ أبى الخير الاقطع والبوصيرى صاحب البردة وأسف الناس عليه وأثنوا على مباشراته واستقر بعده فى المؤيدية الشيخ سيف الدين وفى السودونية الشمس الامشاطى رحمه الله واينا .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله معين الدين أبى ذر بن نور الدين أبى عبد الله الحسينى الايمى أخو العفيف محمد وغيره اجازله ابن اميلة وأبو البقاء السبكى وابن كثير والبرهان بن جماعة والنشاورى والعراقى وآخرون وسمع على والده . ومات فى ذى الحجة سنة ست . ذكره العفيف الجرهى فى مشيخته وانه قرأ عليه .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود بن سابق برهان الدين بن بدر الدين البرهمتشى ثم القاهرى الشافعى نزيل المنسكوتمية وإمامها وأحد اصحاب الغمرى ووالد إبراهيم الماضى ويعرف بابن سابق . ولد فى سنة عشر وثمانمائة وانتقل فى طفولته من بلده الى دماص ثم الى دماص وقرأ بها القرآن ثم صحب أبا عبد الله الغمرى وانسلخ مما كان فيه تبعاً لاسلافه من الشياخة ونحوها وسنه نحو من خمس وعشرين سنة ثم تحول من دماص الى جوجر ثم الى القاهرة

في سنة خمس وأربعين بإشارة شيخه وعادت بركته عليه بحيث أقبل عليه الظاهر جقمق وقرر له معلوماً في الجوالى وصار يقوم معه في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتردد إلى الزين البوتيجى حتى قرأ عليه المنهاج وكذا أخذ عن غيره يسيراً في الفرائض وغيرها بل قرأ على شيخنا الاربعين المتباينات والنخبة رواية وقرأ على أيضاً فيها وفي كثير من شرحها ولازمى في كثير من الاوقات وسمع بقراءتي وبقراءة غيرى على جماعة من المسندين وتنزل في صوفية الصلاحية والبيهرسية وغيرهما من الجهات وقطن المتكوتمية زمناً وولى امامتها وكان صالحاً خيراً سليم الفطرة لونا واحداً . مات في ليلة الثلاثاء لعشرين من شوال سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش الصلاحية رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله القاضي برهان الدين أبو اسحق بن الشيخ أكل الدين أبي عبد الله بن الشرف أبي محمد ابن العلامة صاحب التروع في المذهب الشمس المقدسى الرامينى الأصل - ورامين من أعمال نابلس - ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى الآتى أبوه وولده النجم عمر ويعرف كاسلافه بابن مفلح . ولد في سنة خمس عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ بها لحفظ القرآن وكتب منها المقنع في المذاهب ومختصر ابن الحاجب الاصلى والشاطبية والرائية وألفية ابن مالك وعرض على جماعة وتلا بالسبع على بعض القراء وأخذ عن العلاء البخارى فنوناً في الفقه عن جده وسمع عليه الحديث وكذا أخذ عن آخرين حتى عن فقيه الشافعية التقي بن قاضى شعبة وأذن له وسمع أيضاً على ابن ناصر الدين وابن الحب الاعرج وبرع في الفقه وأصوله والتفتع به الفضلاء وكتب على المقنع شرحاً في أربعة أجزاء وعمل في الاصول كتاباً بل بلغنى أنه عمل للحنابلة طبقات وولى قضاء دمشق غير مرة فخدمت سيرته بل وطلب بعد القاضي عز الدين لقضاء مصر فتعلل وقد لقيته بدمشق وغيرها ، وكان فقيهاً أصولياً طلقاً فصيحاً ذارياً ووجهة وشكالة فرداً بين رفقاءه ومحاسنه كثيرة . مات في ليلة الرابع من شعبان سنة أربع وثمانين بالصالحية وصلى عليه من الغد في جمع حافل شهده النائب وخلق ودفن عند سلفه بالصالحية رحمه الله وإيانا واستقر بعده ابنه المشار اليه .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله الهادى الصنعانى الآتى أبوه وابنه على . كهل فاضل من أدباء صنعاء الموجودين بها بعد السبعين وثمانمائة أنشدنى ولده

المشار اليه عنه من قوله في أبيات :

ولا صدعني ماجد ذو حفيظة ولا هجرتي زينب وسعاد
ولكن شعري مثل ما قال شاعر حكيم زهير دونه وزباد
إذا نكرتني بلدة أو نكرتها خرجت مع البازي على سواد
أبت لي نفس حرة أبأهينها وقد شرقها طيبة ومعاد
فليست على خسف تقيم ببلدة ولا بزمام الاحتقار تقاد

(إبراهيم) بن محمد بن عبد المحسن بن خولان الدمشقي الحنفي . ذكره شيخنا في معجمه وقال رافقناه في سماع الحديث بالقاهرة ثم ولى وكالة بيت المال بدمشق وكانت لديه فضائل وحدث عن أبي جعفر الغرناطي المعروف بابن الشرق بكثير من شعره ، ومن النوادر التي كان يخبر بها أن رجلاً من أصدقائه ماتت امرأته فطالت غربته فسئل عن ذلك فقال لم أحم بالتزويج إلا رأيتها فأواقعها فأصبح وهمتي باردة عن ذلك قال فاتفق أنه تزوج أختها بعد ثلاث سنين فلم يرها بعد ذلك في المنام . مات في الكائنة العظمى فيما أظن ، وترجمه أيضاً فيما قرأته بخطه فيما استدركه على المقرئ في تاريخ مصر فقال كثيراً وولى وكالة بيت المال بدمشق وكان يلزم يلغا السالمى فاعتنى به وكان لطيف المحاضرة . مات بدمشق في الفتنة العظمى سنة ثلاث وكان قد سمع من أبي جعفر الغرناطي زيل حلب وحدث عنه بشيء من شعره بالقاهرة انتهى . وقد ذكره المقرئ في عقوده ومشى على الجزم في وفاته .

(إبراهيم) بن محمد بن عثمان بن إسحاق الشيخ برهان الدين الدجوى ثم المصرى النحوى أخذ عن الشهاب بن المرحل والجمال بن هشام وغيرهما في العربية وبرع فيها وتصدى لأقربائها دهرًا وانتفع به الناس فيها ولكن أكثر ما كان يعتنى بحل ألفية ابن مالك ومن أخذ عنه التقى المقرئ فإنه قال قرأت عليه النحو وحفظت عنه الشادات وحكايات وكانت فيه دعاية ، زاد شيخنا في أنبائه أنه تكسب بالشهادات وبالعقود . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين قال شيخنا وأظنه بلغ الثمانين ، وترجمه المقرئ في عقوده

(إبراهيم) بن محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول سعد الدين بن المحبى بن الأشقر الحنفي الآتي أبوه . نشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن عند الشمس البغدادى الحنبلى وتردد اليه إبراهيم الحلبي للقراءة في العربية وغيرها وسمع ختم البخارى

فى الظاهرية وكان حسن الشكالة والعقل محبباً إلى الناس . مات فى حياة أبيه فى ليلة الثلاثاء لعشرين من جمادى الثانية سنة ثلاث وستين ودفن بتربة أبيه تجاه التربة الناصرية فرج من الصحراء وتجرع أبوه فقده فلم يلبث ان مات عوضها الله الجنة .

(ابراهيم) بن محمد بن على بن أحمد بن أبى بكر بن شبل بن محمد بن خزيمة ابن عنان بن محمد بن مدح ووجد فى مكان آخر بعد على ابن محمد ابن أبى بكر بن عنان بن شبل بن أبى بكر بن محمد فآله أعلم : البرهان ابن الشمس العدوى النحريرى الشافعى الرفاعى ويعرف بابن البديوى . ولد بعد سنة ثمانين وسبعمئة بالنحرارية وقرأ بها القرآن وصلى به والعمدة والتبريزى وألفية ابن مالك وقال انه يعرض على السراجين البلقيني وابن الملقن ويبحث فى التبريزى والألفية على النور على بن مسعود النحريرى وولده الشمس وأخبر أنه سمع الشفا بأفوات قبل القرن ييسير على قاضى النحرارية البرهان ابراهيم بن أحمد بن البزاز الأنصارى الشافعى بسماعه له على ابن جابر الوادياشى سنة أربع وأربعين وسبعمئة . وحج فى سنة خمس وعشرين وتزدد إلى القاهرة والاسكندرية مراراً وكذا ارتحل إلى دمياط لزيارة الصالحين وعنى بنظم الشعر وسلك طريق ابن نباتة ففاق والده فى ذلك وكذا حل المترجم كأبيه إلا أن والده كان قد فاق أهل عصره فيه سيما وهذا لم يجد من مدة متطاوله من يذكره فيه ولا من يكتب له فيه شيئاً ، وقد لقيه ابن فهد والباقى وكتب عنه من نظمه وقال ثانيهما انه رآه مشتملاً على اللطافة الزائدة والذهن السيلى وادراك النكتة الأدبية بسرعة وحلاوة النادرة ومما كتباه عنه ما أنشده بالحجرة النبوية :
نادى منادى الصفا أهل الوفا زوروا بشراك قاي ما هذا النداء زور
قم شقة البين والهجران قد طويت وأسود الصد بعد الطول مقصور
يمت نحو الحى يا صاح مجتهداً وللذبول بصدق العزم تشمير
وهى طويلة وأخبرها قال أخبرنى الشيخ شمس الدين البيطار قال توجهت صحبة الشيخ يوسف العجمى إلى زيارة الشيخ يحيى الصنافيرى وكان مجذوباً لا تنضب أحواله فتلقانا خارج باب الاسكندرية ثم قال يا يوسف :

ألم تعلم بأنى صيرفى أحك الأصدقاء على محك
فمنهم بهرج لاخير فيه ومنهم من أجوزه بشك

وأنت الخالص الذهب المصفى بتركيتي ومثلي من يزكى
مات في جمادى الأولى سنة إحدى وستين بالحرارية .

(إبراهيم) بك بن محمد بك بن علاء الدين علي بك قرمان صارم الدين صاحب
بلاد الروم قونية ولارنذة وقيسارية وغيرها ويعرف كسلفه بابن قرمان - بفتح
القاف والمهمل والميم - من بيت مملكة نسبه متصل بعلاء الدين السلجوقي . أقام
في الملك أكثر من خمس وأربعين عاماً وكان ذاعساكر دائلة ومملكة ضخمة
وسيرة في الرعية جيدة مقتدياً بأبائه في العداوة مع ابن عثمان مع أنه كان متزوجاً
بأخت مراد بك عمه محمد بن عثمان وله منها عدة أولاد ذكور ستة أو خمسة . مات
إما في أواخر ذي القعدة أو أوائل الذي يليه سنة ثمان وستين وقد قارب الستين
واستقر بعده ولده اسحق بعهد من أبيه لكونه من غير ابنه ابن عثمان حتى
كان ذلك سبباً للخلف بين أولاده وانتهاء اخوته إلى ابن خالهم محمد بن عثمان
 واحتياج اسحق إلى مكاتبة سلطان مصر ليكون عوناً له عليهم فأجابهم وجهر له
خلعة سنية وقام مع اسحاق أيضاً حسن بك بن علي بك من قرا بلوك فقويت
شوكته ومع هذا كله أخرجه عسكر بن عثمان وتملك اخوته .

(إبراهيم) بن محمد بن علي البرهان أبو سالم التادلي^(١) قال شيخنا في أنبائه :
قاضى المالكية بدمشق . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة وولى قضاء الشام
وتكرر عزله إما بالقصى أو غيره ثم عوده إلى هذه المدة عشر مرار وكانت مدة
مباشراته ثلاث عشرة سنة ونصفاً وكانت بعض ولاياته في سنة ثمان وسبعين
وسبع مائة عوضاً عن الزين المازوني^(٢) ، وقد ولى أيضاً قضاء حلب سنة إحدى
وسبعين استقللاً يعنى عوضاً عن أمين الدين أبي عبد الله الابلي وكان نائب في
الحكم بها يعنى للصدر الدميرى وكان قوى النفس مصمماً في الأمور جريئاً
مهاباً ملازماً تلاوة القرآن في الأسبوع وهو الذى آذى الحافظ جمال الدين الشرنمحي
بالقول لكونه قرئ عليه كتاب الرد على الجهمية لعثمان الدارمى بل وأمر به إلى
السجن وقطع نسخته بالكتاب المشار اليه واشتد أذاه للقارئ وهو إبراهيم
ابن محمد بن راشد الملكاوى كما ذكرته في ترجمته . مات وهو قاض بعد أن حضر
الوقعة مع الانكية وجرح عدة جراحات لحمل فوات قبل سفر السلطان من دمشق .

(١) بالثناء القوقية وفتح المهمل نسبة إلى تادلة من جبال البربر بالمغرب -
كما في شذرات الذهب في أخبار من ذهب . (٢) بزاي مضومة وآخره نون .

في جمادى الأولى سنة ثلاث وقد جاز السبعين . وقد أثنى عليه ابن خطيب
الناصرية فقال كان حاكماً ناصراً للشرع مهيباً قال وكتب إليه البدر أبو محمد بن
حبيب عند توجهه من حلب :

سر إلى جنة الشام دمشق حاكماً عادلاً رفيع المقام
رامت اقرب منك فادخل إليها يا أبا سالم بأزكى سلام

(إبراهيم) بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن عمر أبو التوفيق بن الشمس
المصرى القاهرى الآتى أبوه ويعرف كأبيه بأبن المفضل . طقل حضر مع والده
عندى وأجاز له جماعة ومات .

(إبراهيم) بن محمد بن عيسى بن عمر بن زياد البرهان أبو اسحاق المجلوى
الدمشقى الشافعى ويعرف بأبن خطيب بيت عذراء . ولد في سنة اثنتين وخمسين
وسبعمائة بعجلون ، وقال ابن قاضى شعبة في سنة ست وخمسين بقرية من تلال
عجلون يقال لها الاستب بقرب باعون ، وعذراء قرية بالمرج من دمشق ، وقدم وهو
صغير مع والده خطيب عذراء إلى دمشق لحفظ المنهاج واشتغل على جماعة منهم
ابن خطيب يبرود والعلاء حجي ولأزمه كثيراً ودأب في الفقه خصوصاً الروضة
بحيث كان يستحضر منها كثيراً . ورحل إلا الأذرعى بحلب ورافق ابن عسائر
وغيره وكان حينئذ يستحضر الروضة حتى كان يرد على الأذرعى في بعض ما يفتى
به ويدل على المسئلة من الروضة في غير مظنتها ، وكذا صحب ابن رشد المالكي
وغيره وأنه ابن خطيب يبرود بالشامية البرانية بغير كتابة شهد له باستحقاق
ذلك الشمس بن شيخ الزيدانى وتصدى للقاضى شهاب الدين بن أبى الرضى
حتى أخذ عليه في ثلاثين فتياً أخطأ فيها بل نسبه في بعضها لمخالفة الاجماع مع
شدة ذكاء ابن أبى الرضى إذذاك ، وكان البلقينى يفرط في تقريظ البرهان
والثناء عليه بحيث أن ابن منكل بنا الشمسى لما قرره مدرسا في سنة ثلاث
وتسعين بجامع أبيه بحلب وكان البلقينى إذذاك صحبة الملك الظاهر برقوق بحلب
وسأله أن يحضر معه اجلاسه وحضر قال له أتدرس أنت أو أنوب معك فقال
بل أنت يا مولانا ثم إنه وقع بينه وبين بعض الكبار ما حصل بسببه عليه تعصب
فاقتضى ذلك الرغبة عن وظائفه والانتقال من حلب إلى دمشق فولى قضاء
صفد في حياة الظاهر بعناية الشيخ محمد المغربى فأقام فيه مدة ثم عزل ثم أعيد بعد
الفتنة الترية ثم انفصل وقدم دمشق في سنة ست وثمانمائة فأقام بها بطالا ثم ناب

في القضاء بها مدة ثم ترك وأقلع عنه بعدما كان عنده الميل الكثير فيه وحصلت له فاقة ثم حصل له تصدير بالجامع ورغب له النجم بن حجي عن نصف تدريس الركنية فدرس بها درسين أو ثلاثة . وكان حسن الشكالة سهل الاتقياد سليم الباطن فقيهاً مفتياً يحفظ كثير آ من شعر المتنبي ويتعصب له وأشياء من كلام السهيلي وله شرح على المنهاج غالبه مأخوذ من الرافعي وفيه غرائب ولم يكن له يد في شيء من العلوم غير الفقه والاعتناء بكلام المتأخرين وهو في الشاميين نظير البيجوري في المصريين . مات في يوم الاربعاء سابع عشر المحرم سنة خمس وعشرين بعد أن حصل له طالع أقام به يومين وهو ما كت وصلى عليه بالمدرسة الرحمانية وتقدم للصلاة عليه الشمس محمد بن قديدار ثم صلى عليه ثانياً بمحل وفيه مقبرة الشيخ رسلان الى جادة الطريق خارج دمشق وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا وابن خطيب الناصرية وبيض لاسم لآيه فن فوقه ، وذكر بعضهم في سبب موته أنه خرج ليلة الاثنين خامس عشر المحرم ليصلي الدشاء بمدرسة بلبان على باب بيته فترك به التقباب ووقع غفل ولم يتكلم فيقال انه حصل له طالع ومات بعد يومين رحمه الله تعالى .

(ابراهيم) بن محمد بن فتوح الغرناطي مات سنة ست وخمسين . أرخه ابن عزم .

(ابراهيم) بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن علي بن محمد برحوس المكي من حفظ القرآن ونشأ في حياة أبيه . مات في صفر سنة ثمانين عوضه الله الجنة .

(ابراهيم) بن محمد بن لاجين الرئيس صارم الدين بن الوزير ناصر الدين بن الحسام الصقري كان عنده فضل وفهنية يكتب الخط الحسن ويشارك في القضاة ويعمل إلى الادب مع حسن عشرة ومحاضرة وكونه من بيت رئاسة يتزيا بزى الجند . وقد ولي حسبة القاهرة في أواخر أيام المؤيد شيخ ثم انحطت رتبته قليلاً ثم تراجع حاله إلى أن مات ليلة الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون عن نيف وخمسين سنة . وذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال نشأ طالباً للعلم فتأدب وتعلم الحساب والكتابة والادب والخط البارع ، ذكر ولايته الحمبة ولم يذكر اسم جده .

(ابراهيم) بن محمد بن مبارز بن محمد بن أبي الحرث غيف الدين أو تقي الدين ابن شمس الدين بن كافي الدين الخنجي^(١) الشيرازي الشافعي المحدث أخذ عن

(١) وفي مكان آخر من الضوء «الخونجى بضم الخاء»

أبي الفتوح الطاوسى والزكى أبى بكر عبد الله بن محمد بن قاسم السخاوى وزين الشريعة تلى بن محمد بن على بن كلاه الخنجى والشمس الكرماني وغيث الدين العاقولى وأبى الفضل النويرى وجنيد بن على الشيرازى ، ولقى ببغداد الجلال العاقولى وعبد الرحمن الاسفراينى رفيقاً للزين الخافى ، وبشيراز أيضاً المولى عفيف الدين محمد بن سعيد الدين مسعود البلبانى الكازرونى وكذا كان يروى عن نور الدين الايجى والمجد اللغوى والزين العراقى وكان لقيه بعد السبعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع عليه فى مسلم وغيره، أجاز فى استدطاء ابن فهد لاولاده ، وأخذ عنه من أصحابنا أيضاً الجلال حسين الفتحي ولازمه بحيث انه قرأ عليه الأذكار والتبيان كلاهما للنووى فى سنة إحدى وثلاثين وبالع فى الشاء عليه وأخذ عنه قبلهما الطاوسى وكان أبى شيخه وقال كان عالماً ثابتاً زاهداً حج وجاور فقطن شيراز حتى مات فى يوم الجمعة سادس عشر جمادى الأولى سنة ست وقيل خمس وثلاثين رحمه الله .

(إبراهيم) بن القاضى كمال الدين أبى البركات محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب أبى بكر محمد بن أحمد بن على القسطلانى المكي المالكي الشهير كأسلافه بابن الزين . ولد فى رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة وسمع بها من خال والده الجلال المرشدى وأبى المعالى الصالحى وأبى شعر الحنبلى وأبى الفتوح المراغى وجماعة وأجاز له فى سنة ست وثلاثين آخرون . مات فى ضحى يوم الأحد خامس عشرى شوال سنة ستين بمكة .

(إبراهيم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المحدث البرهانى الدمشقى ويعرف بالقرشى نسبة إلى غير قریش الشافعى فيما أظن . ولد فى أواخر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وسمع الكثير على أبى العباس أحمد بن عبد الرحمن المرادى وابن قيم الضيائية والبدر بن الجوخى والعرضى وست العرب والنجم بن الدجاجة ومحمد ابن أزيك بدمشق ومما سمعه على الأخير القراءة خلف الامام للبخارى ، وارتحل إلى القاهرة بعد الستين فسمع بها على الخلالطى والقلائسى وآخرين وأجاز له التونسى والقطروانى وابن الرصدى والمظفر بن العطار والجمال بن نباتة وابن القارى والعز بن جماعة والموفق الحنبلى والمالكسينى وابن النقشبلى وابن السوقى وابن الهبل وابن أميلة وابن النجم والصلاح بن أبى عمر وطائفة ، ولبس خرقة التصوف من عبد الكريم بن عبد الكريم البعلبلى عن العز الفاروقى وحدث وسمع

منه الفضلاء . وممن روى لنا عنه الموفق الأبي ولقيه الحافظ بن موسى المراكشي ووصفه بالشيخ الامام الأواحد المحدث العدل وذكر من مسموعه وشيوخه جملة قال وهو اقدم الفقهاء الموجودين الآن بدمشق سنا ونباهة . وذكره شيخنا في القسم الأول من معجمه وقال انه أجاز لأبيه محمد . مات في حادي عشر رجب سنة ست وعشرين . وهو عند المقرئ في عقود باختصار .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن حافر . مضى في ابراهيم بن حافر .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن سليمان بن علي بن ابراهيم بن حارث بن حنيفة - تصغير حنة - ابن نصيبين برهان الدين بن الشمس بن الشرف البعلبي الشافعي والد البدر محمد الآتي ويعرف بابن المرحل - الحلاء المهمة المشددة - ولد في شوال سنة ست وسبعين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على والده وتلاه جمعا للسمع على كل من الشهابيين النجار والفراء وكان آية بديعة في الحفظ لحفظ كتباً جملة كالعمدة في الأحكام للبدر بن جماعة والشاطبيتين والتنبيه وتصحيحه للاستوى حفظه في قريب عشرين يوما وألفية ابن مالك ومنها الأصول ونظم فصيح ثعلب لعبد الحميد بن أبي الحديد والسخاوية في القرائن . ومثلث قطرب ، وعرض على السراج البلقيني وكتب له كما قرأته بخطه وجمع السبع إلى السبع ، والمرجو له الفلاح فان السبع علامة النجاح وبها التمكن في المحلقات والدين جعلنا الله وإياه من العلماء العاملين وأطانه على فهم ذلك ويسر له فيها المسالك ، والقاضي شرف الدين موسى بن محمد الانصاري والزين المراغي وابن الجزري وأجاز الأربعة له وممن لم يحجز البرهان بن جماعة القاضي والشهاب أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الجباب والزين عمر بن مسلم القرشي والشرف عيسى بن عثمان الغزي والتقي محمد بن عبد القادر بن علي بن سبع القاضي والشمس الاخنائي القاضي والكمال محمود بن محمد بن الشرسي وكان أولا حفظ من محور الحنابلة تسع أوراق ليكون كأبيه حنبلياً فقد انتقلها معاً إلى مذهب الشافعي وتفقه حينئذ بالبهاء بن المجد والجمال عبد الله بن زيد أحد من ولي قضاء الشام ، والكمال بن السمطاري والشرف موسى بن السقيف وآخرين ، وبالشام وغيرها على جماعة وأخذ الحديث والعربية والعروض وغيرها عن أبيه والأصول عن البهاء بن المجد والقرائن عن التاج بن بردس وسمع الصحيح بتمامه على أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد اليونيني والشمس محمد بن محمد بن ابراهيم

الحميني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى وبعضه على الزين عبد الرحمن بن الزعوب كلهم عن الحجار مما زاد الثانى وعن القاضى سليمان وأبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وأبى المعالى المطعم وست الوزراء التنوخية والبهاء أبى محمد القسم بن عساكر وأبى زكريا يحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن أحمد بن أبى الهيجاء إذنا كلهم عن ابن الزيدى مما زاد الحجار وعن أبى المنجا والقطيعى والقلايسى قالوا أنا أبو الوقت ، وحدث سمع منه الأئمة قرأت عليه ببيعك أشياء وكان إماما علامة فى القراءات والفقه وأصوله والعربية واللغة والأدب حافظا لكثير من ألفاظ الحديث مع معانيها ذا وجهة وجلالة يبلده بل وتلك النواحي لا أعلم بأخرة من الشافعية هناك مثله كل ذلك مع التواضع والكرم وحسن السمات والتودد، وقد حج غير مرة ودخل حلب فى سنة ثمانمائة ووعظ فيها بمحاضرة الأكابر فأنشروا عليه وعلى فضائله ودرس وأقضى ووعظ.. وله نظم مبسوط كتبت عنه بما أورده عند قوله تعالى (وجعلناكم شعوبا وقبائل) :

إن القبيل من الشعوب تقسمت فقبيلة ^(١) منها العمارة قسمت
والبطن تقسيم العمارة والفخذ تقسيم بطن بالتفات قد أخذ
فصيلة تقسمت من فخذ ست أتتك بالبيان فخذ

وشرحها كما أثبتته عنه فى المعجم وكذا كتبت عنه غير ذلك وليس نظمه كتمامه .
مات فى يوم الأربعاء سابع ذى الحجة سنة إحدى وستين ببيعك ودفن من الغد
وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب فى اليوم الثالث وفقده البعلبيون رحمه الله وإيانا .
(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر بن محمود سعد الدين بن محب الدين بن
القاضى شمس الدين القاهرى الحنفى سبط السراج قارىء الهداية ويعرف بابن
الكماخى ^(٢) أحد نواب الحنفية كأبيه وجدته الأثنين . ولد فى تاسع عشر شعبان
سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ حفظ القرآن وكتبها وعرض
واشتغل فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وشارك فى الفضائل ، ومن شيوخه
الامين الاقصرأبى والشمى وسمع فى البخارى بالظاهرية القديمة محل سكنهم وفى
غيره مما قرىء بتلك الأيام . وكان عاقلا متوددا محتشما لطيف العشرة استقر
بعد أبيه فى تدريس الفقه بالظاهرية المذكورة وبمدرسة قلمطاي بالقرب من
الرملة وياشر فى عدة جهات كمدرسة يشبك الشعبانى بالصحرى وشهادة وقف

(١) فى الأصل « قبيلة » . (٢) بفتحين وآخره معجمة .

الحرمين الجارى تحت نظر الحنفية إلى غيرها من الجهات والوظائف . وحج غير مرة وجاور وهو عن اعتمده الامشاطى أيام قضائه فى الأوقاف والبروقية وغير ذلك . مات فى يوم الاثنين ثامن ربيع الأول أو ليلة التاسع منه سنة ست وثمانين بعد أن ناب عن القاضى الجديد وقد جاز الحسين وصلى عليه من الغد واستقر بعده فى الظاهرية مظفر الدين الامشاطى أحد خواصه وفى القلعة تاج حفيد إمام الشيعونية . ومما كتبه عنه الشهاب الحجازى من نظمته :

من رحمة الله ^(١) فلا تيأسن ان كنت فى العالم ذا مرجه
فمن يكن فى الناس ذا رحمة حق على الرحمن أن يرجه
وهو ممن قرض مجموع البدرى فطول وكان من نظمته فيه :
أيا من غاص فى بحر المعانى لما يأتيه من وصف صحيح
فما يأتيك من معنى بديع فكتنب من الوجه الملبح
مماسيأتى وبينه وبين الزين بن الجاموس وغيره مطارحات رحمه الله .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن عطية - وأبته بمخطه مقدماً على يوسف - بن جميل - ككبير - القاضى برهان الدين أبو إسحق المغربى الأصل القهوقى - انضم القاف ثم هاء وبعد الواو قاف - اللقانى ثم القاهرى الأزهرى المالكي . ولد فى أوائل سنة سبع عشرة وثمانمائة بالقهوقية من أعمال لقانة ونشأ بها فقراً التمرآن عند جماعة منهم البرهان ابراهيم بن عثمان بن سعيد بن النجار والد الخطيب الوزيرى وكان رجلاً مباركا وكذا أخوه ويدل لذلك أنه اتفق أن صاحب الترجمة رأى وهو عائد فى سورة الحج أنه ارتقى إلى أعلى درجة بمنبر جامع الأزهر ليخطب بالناس وأنه خطب بهم بخطبة الرسالة وذلك قبل حفظه لها فقصه على المشار اليه فقال له تبلغ مبلغاً فى العلو والتدريس وإذا وقع لك ذلك خلنى فقال له نعم فامات حتى رآه يدرس وذكره بالمنام فتذكره والتمس منه الوفاء بما وعده به ففعل ولما انتهى حفظه للقرآن بالبلد المذكور حفظ به المنظومة العافقية فى المذهب ثم بعض الرسالة ثم تحول منها إلى القاهرة فجاور بجامع الأزهر تحت كنف الشمس بن موسى اللقانى وأكمل حفظ الرسالة ثم حفظ مختصر الشيخ خليل وألفية ابن مالك وأخذ الفقه عن جماعة كالزوين طاهر ولازمه حتى كان جل انتفاعه به والزين عبادة وأحمد البجائى المغربى وأبى القسم النويرى واليسير عن الشهاب الأبدى وعنه وعن الشهاب البغائى وأبى

(١) فى الأصل « الناس » مكان « الله » .

عبد الله الراعي المغاربة أخذ العربية وما أخذه عن الأخير خاصة شرحه على الجرومية وأخذ عن التقي الحصني في القطب شرح الشمسية وعن الشمني في المطول وحضر دروسه في العضد وغيره وكذا حضر بعضاً من دروس الشرواني في الأصلين وغيرهما في آخرين كالتياقي وحكي لي أنه قال له يافقيه قد استشكلت في مذهبكم شيئاً لم أر التخلص منه وأبداه قال فاخترج في فسكري الجواب عنه غير أنني حاولت التعبير عنه فما أمكن فتوجهت للزيني عبادة وكان إذ ذاك في انقطاعه عند الشيخ مدين فعرضته عليه فبادر للجواب عنه بما اخترج لي فاستعدته منه مرة بعد أخرى وهو ينوع العبارة إلى أن تمكنت منه ثم عدت إلى التياقي فأعلمته بذلك فسر ولازم الزين عبادة في انقطاعه وسمع على الزين الزركشي والمحب بن نصر الله الحنبلي وشيخنا والقاضي سعد الدين بن الديري وآخرين، وحج وسافر لدمياط في بعض الضرورات وبرع في الفقه وتصدى للتدريس فيه خصوصاً بعد اذن الولوى السنباطي له في ذلك وفي الافتاء بل واستنابه هو ومن بعده للقضاء وكذا ناب في تدريس الفقه بكل من المؤيدية وأم السلطان والقمحية عن ولد صاحبه البدر بن المخلطة بل استقر في وظيفة الميعاد بالسابقة بعد موت الجلال بن الملقن وصار بأخرة عليه المدار في مذهبه افتاءً وقضاءً وكثر قصده بكليهما، وحمد الناس منه مزيد تواضعه ورفقه ومداراه وعدم يسه مع اتصافه باستحضار فروع مذهبه ومشاركته في العربية بحيث يقرئ فيها وكذا في غيرها لكن يسيراً ومزيد فتوته ومروءته وكرمه ولم يزل على طريقته إلى أن كان في يوم الاثنين سادس صفر سنة سبع وسبعين فاستقر به الأشرف قايتباي في قضاء المالكية بعد صرف السراج بن حريز ولبس لذلك بعد يومين وتلقاه بقية القضاة وجمع من نوابهم ونحوهم فركبوا معه إلى الصالحية ثم إلى منزله وياشر على عادته . وله قومات سديدة وعزمات شديدة منها في كائنة البقاعي حيث نسب اليه ذاك القول الشنيع والهول القطيع في كلام الله عز وجل ورام التخلص من طلب القاضي له بأمر لم ير الاكتفاء به في الدفع عنه فاعتنى به الزين بن مزهر الشافعي وتجشم الحكم بصحة اسلامه لتوقف غير واحد من النواب عن ذلك وسجل عليه بالحكم فسكت القاضي وغيره حينئذ على مضض ، وكذا كانت له اليد البيضاء في المجلسين المعقودين بسبب هدم الكنيسة وعلم منه كل أحد الانكار دون

رفقته وقال ان فرغ الشافعية من هذه الكائنة ورفعت إلى عملت فيها بالذى أعرفه إلى غير ذلك مما هو مشروح فى الحوادث كإشهاره لتاج الدين بن شرف وإعراضه عن شهادة ابن قريبه وإهاتته لأبى حامد القدسى وإن كان أخفش ، ولو كان قيامه مع دربة ورتبة وتذكر وتفكر لكان أدعى لقبوله وأرعى لجانبه عند ذهوله ، ولذا تكرر جفاء السلطان له وتقرر عنده سيرة بعض أتباعه المهمة إلى أن كان فى أول رجب من سنة ست وثمانين حين التهنئة رراجع فيما ظهر للخاص والعام الميل اليه من ثبوت مقاله الشهابى بن العينى مراجعة لم يرتضها كما بسطت فى محلها صرح بعزله وقرر بعد ذلك عوضه المحيوى بن تقي وساء عزله غالب الناس ولزم القاضى منزله غير منفك عن شهود غالب الجماعات سيما الصبح والعشاء فى الأزهر مع توعدك بدنه وعينيه وربما أقرأ وأفتى وركب لمباشرة درس المؤيدية وغيره نيابة مجانا فيما يظهر ورأى فعل ذلك بالبرقوقية عقب موت صاحبه السهورى فعورض إلى أن استنزل حفيدى شيخه الزين عبادة عن تدريس الفقه بالاشرفية برسباى وأعطاه السلطان بعد موت فتاح الدين بن البلقينى بدون مسئلة الميعاد والتفسير بالبرقوقية وظهر منه مزيد اقباله واعتذاره واستحضر حينئذ قوله حين ذكر الزينى زكريا لقضاء الشافعية فى جماعة الذى كان أنكره عليه اذذاك أنه لا عهد له بالمصطلح وهو منقاد مع جماعته وحال ولده معلوم لما ظهر له ذلك وصار ربما يطلع للسلام عليه وتزايد تعلله حتى مات قبل استكمال شهر بعد موت ابن تقي فى آخر يوم الاثنين تاسع المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه من الغد بمصلى المؤمنى فى مشهد حافل شهده السلطان وأظهر أسفاً عليه ثم دفن بترية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد ابن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الرضى أبو الفتح الطبرى المكي الشافعى الآنى أبوه . ولد فى شعبان سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه سعادة ابنة الصنى المدنى . نشأ بمكة وحفظ القرآن وسمع الشرف أبا الفتح المراغى والتقى بن فهد وأبا المعالى الصالحى وأجاز له الإين الزركشى والواسطى ويونس الواحى وعائشة الحنبلية وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس وعائشة ابنة الشرائعى والبرهان الحلبي والقباى والتدمرى وغيرهم . وناب فى الاملة بالمقام الابراهيمى عن والده ثم بمرور وتردد للقاهرة وصار بها مع الجميدية بحيث سكن

معهم تحت انقبوا الى أن مات بها بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وسبعين غفا الله عنه .
 (ابراهيم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي المقرئ
 ويعرف بالفرضي . كتبته هنا تخميناً فيحقق إن كان من أهل هذا القرن .
 (ابراهيم) بن محمد بن محمد بن محمد المدعو غبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن
 محمد بن وفا برهان الدين أبو المسكارم بن المحب أبي الفضل بن الشمس أبي المراحم
 ابن أبي الفضل بن الشهاب القاهري الشاذلي المالكي ويعرف كسلفه بمجدهم وفاء .
 ولد ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمختصر وألفية ابن مالك وغيرها
 وعرض على جماعة كنت معهم ثم سخط عليه أبوه بعد اجتهاده في شأنه بلون سبب
 ظاهر حتى عجز^(١) الا كابر عن استرضائه وكان الحيوي بن تقي قد زوجه
 ابنته فأقام معها في ظله وصهره مديم التلطف به ثم لم يلبث أبوه أن مات فاستقر
 في المشيخة وعمل الميعاد وحج ولم يرع لصهره سابق افضاله مع مزيد احتماله وقاهر
 ابنته بالتزوج عليها وهجرها وغير ذلك .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر البرهان النابلسي الحنبلي والد أحمد
 الآتي ويعرف بابن فلاح . حكى عنه ولده أنه حدث عن شيخه عبد الملك بن أبي
 بكر الموصل الأصيل ثم المقدسي قال رأيت في ترجمة وزير لصاحب الموصل أنه
 تعاهد هو وصاحب الموصل أن من مات منهما حمل إلى مكة وطيف به أسبوعاً^(٢)
 ثم يرد إلى المدينة فيدفن في رباط جمال الدين - يعني به محمد بن علي بن منصور
 الأصماني المعروف بالجواد الذي في ركن المسجد القبلي - ويكتب على باب الرباط
 (راهمم كلهم) فأت الوزير وفعل به ذلك ، قال الشيخ عبد الملك فلما قرأت
 هذه الترجمة تأقت نفسي ان أحج وأرى هذا المكتوب فبينما أنا نائم ليلة رأيت
 أني حججت ودخلت المدينة وزرت القبر ثم لم تكن همي إلا الرباط لأرى تلك
 الكتابة فلما رأيتها فإذا هي أربعة أسطر فعمجت وهي :

لى سادة قريهم ربههم رجوت أن يحصل لى قريهم
 فقلت إذ قريهم ربههم (ثلاثة رابعهم كلهم)

فلما انتهت من نومي بادرت لكتابتها في الظلام على هامش كتاب خوفاً من
 نسيانها . وحكى عن شيخه أيضاً محمود الغزنوي أنه دخل في سياحة ملطية فبينما
 هو نائم إذ رأى بلالا رضى الله عنه كأنه بمكان مرتفع وهو ينادى أيها الناس

(١) «عجز» غير موجودة في الاصل فاستدركناه الاقامة المعنى . (٢) في الاصل «أسبوع» .

هلموا إلى رسول الله ﷺ (١) فبادرت إلى الخروج فأريت درجة متسعة فيها حلقة عظيمة تكون قدر أربعمائة نفس كلهم من الصحابة فظنرت فلم أعرف منهم إلا أبا ذر وأبا الدرداء والنبي ﷺ جالس في صدر الحلقة وبجانبه الجنيد البغدادي وهو يتكلم معهما في المريد والارادة قال ثم رفع صلى الله عليه وسلم رأسه وهو يقول خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم قال مشيراً إلى الصحابة أظنن أنكم قرني فقط كل من كان على سنتي ومتابعي فهو قرني إلى يوم القيامة .

[illegible]

(ابراهيم) بن الخواجا شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف العتق البصرى
نزيل مكة ممن سمع معنا في سنة ست وخمسين على أبي الفتح المراغى وكان
قد حفظ القرآن وكتبها كالمناهج الفرعى ثم اشتغل بالتكسب ، وهو الآن
سنة سبع وتسعين حى .

(إبراهيم) بن محمد بن محمد برهان الدين الششتري المدني صهر صاحبنا شمس الدين الجلال والد زوجته أم أولاده . سمع على الجلال الكازروني وغيره وكان خيراً ديناً سمعت الثناء عليه من صاحبنا ابن العباد وغيره . مات في سنة سبع وثمانين قبل دخولي المدينة النبوية بسير رحمه الله .

(ابراهيم) بن التاجر شمس الدين محمد بن محمد المسكى المصرى الاصل ويعرف أبو بهاب بن زيت حار. حفظ القرآن وكتبوا عرض على وسمع بمكة مع الجماعة ثم تلاه بالكسب ونحوه.

(١) « **عَلَيْهِ السَّلَامُ** » غير موجودة في الأصل .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد المسند برهان الدين الدمشقي ويعرف بابن القطب .
مات في يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين بدمشق .
أرخه ابن اللبدي وقال انه أخذ عنه .

(ابراهيم) بن محمد بن محمود بن بدر برهان الدين الحلبي الاصل الدمشقي القبيباتي
الشافعي ويعرف بالناجي - بالنون والجيم - لكونه كان فيما قبل حنبلياً ثم تشفع وربما
قيل له المحدث . ولد في أحد اليعين سنة عشر وثمانمائة بدمشق وقال انه سمع
على شيخنا وابن ناصر الدين والفخر عثمان بن الصلف ^(١) والعلاء بن بردس
والشهاب أحمد بن حسن بن عبد الهادي والزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل
والأريحي ، ومما سمعه على العلاء الشمائل ومشيخة الأشرف الفخر والسنن لأبي
داود والترمذي وعلى الأخير صحيح البخاري وكذا سمع على عبد الله وعبد
الرحمن ابني زريق بل قال انه أجازت له عائشة ابنة عبد الهادي ثم حوَّق حتى
بين أنها عاملة ، واختص بالعلاء بن زكنون وقرأ عليه القرآن وغيره وتزوج
ابنته ثم ذرقه وتحول شافعياً غير مرة وقد تكلم على الناس بأما كن بل وخطب مع
مزيد تحريه وشدة انكاره على معتقدي ابن عربي ونحوه كابن حامد محباً
في أهل السنة منجماً عن بني الدنيا قائماً بالسير ، والثناء عليه مستفيض ووصفه
الخصيري بأنه شيخ عالم فاضل محدث محرد مثقن معتمد خدم هذا الشأن
بلسانه وقلمه وطالع كثيراً من كتبه . قلت ويقال انه علق على الترغيب للنذري
شيئاً في مجلد لطيف وعمل مولداً في كراريس وغير ذلك وبلغني أنه كثيراً
ما يقرأ الفاتحة في جماعته ثم يدعو لي مع كونه لم أعلم اجتماعي به وهو الآن في الأحياء .
(ابراهيم) بن محمد بن محمود البرهان الجيلي الشافعي . فاضل حج وزار ولقي
باليمن في زيد رئيسه الفقيه يوسف المقرئ فقرأ عليه الى البيع من الصحيح
ثم لقيني بمكة في سنة سبع وتسعين فقرأ عليّ في أول التي تليها يسيراً من أول البيع
ورام الاكثر من أول القراءة مع الاطالة بالكلام الذي لا طائل تحت أكثره
فلم يتهياً الجمع بينهما واستمر مقياً بمكة متعللاً ويتردد إلى أحياناً إلى أن توجه
للزيارة في القافلة التي قبل بروزنا ولم نلقاه هناك ثم سمعنا أنه مات بها وأنه صلى
عليه صلاة الغائب بعدن .

(ابراهيم) بن محمد بن مصلح بن ابراهيم برهان الدين العراقي الاصل المسكي

(١) بفتح ثم كسر .

المولد والدار الشافعي والد أبي بكر وغيره ويعرف أولاً بالسقا ثم بالعراق . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن عند ناصر الدين محمد السخاوي وأخي العز بن نديم الظاهر ومن قبله عند محمد السحولي ثم جوده عند السكاكيني والشوايطي ونحوهما واشتغل يسيراً وحضر دروس ابن سلامة والمحب بن ظهيرة والجمال البشبيشي^(١) في آخرين وسمع على ابن الجزري وأبي الفتح المراغي وغيرهما وعرف بالديانة والامانة وسلوك طريق الفقراء والتجرب إلى الناس سيما الصلحاء والتجاني عن بني الدنيا غالباً فركن إليه ذوو الاموال خصوصاً الغرباء وصاروا فيما قيل يدفعون اليه الزكوات ليفرقها على من يحتاج فيصرفها في ذلك وفي غيره من أنواع القربات بل وتكلم في البيمارستان بمكة نيابة عن السيد بركات بعد الشمس بن قلبة الدمشقي فسار فيه أحسن سيرة وكان يجمع الفقراء عنده على الطعام في الاسبوع مرة فأكثر فزاد اشتهاره وهو القائم في اجراء عين بازان بعد أن قرر مع السيد عدم التعرض لمن يموت به إن كان له وارث فتبقي تركته فيه حتى يحضر ان كان غائباً حيث التمس منه الزيني ابن مزهر ذلك ولم يظهر من مكة لغير المدينة النبوية والطائف والجعرانة ونحوها وانتفع به الناس كثيراً في التوجه لهذه الاماكن لسكثرة من يكون معه ورجاء واسي الجميع أو الغالب ذهاباً وإياباً، وكنت ممن توجه للطائف صحبته وسمعت من كلماته النافعة وحصل منه إكرام ورأيت انساناً خيراً متواضعاً متشفئاً طارحاً للتكلف ينطوي على خير وسترة وديانة وقيام في المصالح وتعاني التجارة فيبورك له فيها ولم يزل على ذلك حتى مات بمكة في ظهر يوم الاحد تاسع شعبان سنة أربع وسبعين واجتمع في مشهده خلق رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرح بن عبد الله تقي الدين ويقال برهان الدين بن العلامة شمس الدين الصالح الحنبلي والد الصدر أبي بكر والنظام عمر الآتين ويعرف كأبيه بابن مفلح . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن وكتباً وأخذ عن أبيه والجمال المرداري وغيرهما كأبي البقاء وسمع من أبي محمد بن القيم والصلاح بن أبي عمرو والقرضي وابن الجوخى وأحمد بن أبي الزهر ورحل بعد الستين إلى مصر فسمع بها من القلانسي والخلطي وناصر الدين

(١) في الاصل مغفلة من النقط ، وهي نسبة إلى بشبيش من أعمال المحلة ، وهي بياضين مكسورتين يعد كل منهما معجمة وقبل ثانيتهما تحتانية .

الفرق ونحوهم ، ومهر وتكلم على الناس فأجاد ودرس فأفاد وولى ، قضاه الحنابلة بدمشق فمعدت سيرته وكان فاضلا بارعا بل إماما فقيها عالما بمذهبه ديننا أفتى ودرس وجمع وشاع اسمه واشتهر ذكره ولما طرق اللنك الشام كان ممن تأخر بدمشق فخرج اليه وسعى في الصلح وتشبه بابن تيمية مع غازان وكثر ترداده اليه رحاء الدفع عن المسلمين ثم رجع إلى دمشق وقرر مع أهلها مآرامه من الصلح فلم يجب سؤاله وغدروا به وضعف عند رجوعهم . وكانت وفاته بعد الفتنة بأرض البقاع في أواخر شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا في أنبائه قال وقد لقيته وسمعت منه قليلا ولم يخلف بعده في مذهبه ببلده مثله . وكذا قال في معجمه انه انتهت اليه رئاسة المعرفة بمذهبه وأن لقيه له كان بالجامع المظفرى فذاكره وقرأ عليه المسلسلات للابراهيمى بشرط التسلسل انتهى . وقد سمعتها من لفظ شيخنا عنه . ومن ذكره لكن باختصار جداً التقي القاسى في ذيل التقييد وكذا المقرئى في عقودهم رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن موسى بن السيف محمد بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر بن فتح بن محمد بن حذثة برهان الدين بن سيف الدين القرشى العمرى العدوى المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف بالبقاعى . سمع على الحب الصامت فى سنة ثمان وسبعين ومبعمائة وعلى أبى بكر بن اسماعيل بن عثمان البيتليدى وأبى الهول على بن عمر الجزرى ومحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبى عمر وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً ديناً محافظاً على الجماعات مع الورع والزهد فلا يأتى كل إلا من كسبه الى أن ضعف حاله فاقطع بمنزله وصار لا يخرج منه إلا الى الصلاة حتى مات .

(ابراهيم) بن محمد بن يسى الآتى أبوه وجده ممن عرض على .

(ابراهيم) بن محمد بن خطيب عنراء . مضى فيمن جده عيسى بن عمر .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين الاذرى الدمشقى الشافعى ويعرف بأبى سفيط وكان ذا فضيلة تامة فى الفقه والعربية وغيرها ولكنه تكسب بأخرة بالشهادة فحطت من رتبته لسوء المشاركين . مات فى ليلة رابع المحرم سنة اثنتين وستين أرخه صاحبه ابن اللبوى .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين القرى القاهرى الحنفى ابن أخى النجم اسحق الآتى . لازم عمه والأمين الاقصرائى ونظاما وآخرين وفهم وتكسب بالشهادة

وباشرديو ان قانباى صلق وحج غير مرة آخرها فى سنة سبع وثمانين وكان شاهد الحمل وسعى مرة بعد أخرى فى قضاء العسكر بمبلغ لشغوره من حين موت ابن أجا الملقب له عن عمه النجم فأجيب ولكن بغته الاجل ومات فجأة فى ليلة الاربعاء تاسع عشرى ذى الحجة سنة ثمان وثمانين ودفن بقرية خشقدم المقدم تجاه تربة طاز عند عمه وسمعت من يذكره بديانة وتودد وهمة ومساعدة رحمه الله.

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين بن تاج الدين الكلبشى^(١) وكابشا بجوار مليح من الغربية الشافعى شيخ معمر يقال انه جاز المائة كان قد حفظ التنبيه وغيره واشتغل بالفقه والفرائض ويقال ان من شيوخه الانباسى الكبير وصار مفتى ناحيته ومن عليه المعول فى ذلك مع مباشرته قضاء بلده وخطابها وشدة حرصه على الجمع والتحصيل بحيث قيل انه خلف تركة هائلة ولم يترك الا ابنة وأمها وأخاً اسمه عبد الغفار استقر بعده فى القضاء والخطابة. مات فى ربيع الثانى سنة تسعين رحمه الله وايانا وكان أبوه وجده خطباء البلد وقضاته أيضا .

(ابراهيم) بن محمد برهان المدين الونائى أحد طلبة الحديث بالصرغتمشية . مات فى سنة ثلاث وثمانين .

(ابراهيم) بن محمد صارم الدين ابن الأمير الوزير ناصر الدين بن الحسام الصقرى . مضى فيمن جده لاجين .

(ابراهيم) بن محمد الأخضرى نسبة لقبيلة من العرب الطولتى وطولقة بالقرب من سكرة التونسى المغربى المالكي . أخذ بقفصة عن أبي يحيى بن عقبة وقطن تونس من سنة ثمان وعشرين وأخذ بها عن أبي عبد الله القاجانى^(٢) ثم عن ولده عمر وكذا عن قاسم العقبانى حين اجتيازه بهم ولم يكن عنده أجل منه بل كان يصفه بالاجتهاد المطلق وانه لا يفتى الا بمذهب مالك وأما فى خاصة نفسه فلا يعمل إلا بما يراه ، وتقدم فى الفقه والأصلين والعربية والمنطق وغيرها وشارك فى الفضائل وتصدر للتدريس والافتاء وانتفع به الفضلاء وكان متين الديانة زاهداً ورعاً تام العقل مهاباً مع حسن العشرة والملاطفة والتقنع باليسير لا يخاف فى الله لومة لائم وأعرض عن الفتيا حين اختلاف الكلمة .

(١) وفى موضع آخر « الكلبشاوى » ولعله أصوب لأنه نسبة الى « كلبشا » لا « كلبشة » . (٢) بفتح أوله وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بين الشين والجيم وآخره نون نسبة الى قرية فى المغرب .

واقصر على التدريس ولم يكن يمنع من يغتاب بحضرته ولكن لا يشاركونهم بكلامه
ونقم عليه السلطان ذلك وأمر بأخراجه من جامع الزيتونة ثم أعيد بعد قليل
وزار قبره بعد موته مع قلة فعله لذلك . مات في سنة تسع وتسعين وقد قارب
الثمانين ودفن بالرجاج . ترجمه لى غير واحد من لقيه من المغاربة وغيرهم ، وربما
قل له الحدرى وهو تحريف .

(ابراهيم) بن محمد الاردبيلي ثم الشماخي الشافعي قدم القاهرة للحج في أول
سنة خمس وستين وثمانمائة . وهو ابن نحو من ستين سنة فأقام أشهراً وظهرت
تمام فضيلته مع الدين والتواضع فقرئ عليه السير ثم حج ورجع مع الركب
الشامى ثم عاد إلى بلاده وهو ممن يقصد فيها بالفتاوى والاقراء وله فيها مآثر
وأخر العهد به في سنة سبع وسبعين .

(ابراهيم) بن محمد الحجازى العطار . ممن سمع على في مكة .

(ابراهيم) بن محمد الحموى .

(ابراهيم) بن محمد الرصافي كان من ذوى اليسار فقطع عليه الطريق وقتل في
سنة ثلاث عشرة . قاله شيخنا في أنبائه .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين الكردى ثم المكى نزىل الحرمين والد محمد
مؤدب الابناء بمكة ويعرف والده بشمس العقري كان متولى مشيخة البيمارستان
بمكة بعد موت الشمس البلدى وهو المجدد في أوقافه المكان المجاور لباب الدريية
اشتراه من ريعه في سنة ست وأربعين جزاه الله خيراً وكف من يروم أخذه ، وله
شهرة بالصلاح والخير وكثرة الزيارة للنبي ﷺ على قدميه بل يقال انه كان يزور
في كل سنة . مات بمكة في يوم الثلاثاء ثانى عشرى الحرم سنة ثلاث وخمسين
ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا واستقر بعده في المشيخة الشمس بن قليب .

(ابراهيم) بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد بن هلال الدولة عمر
ابن منير الحارثى الصالحى الآتى أبوه ويعرف بابن هلال الدولة . ولد سنة ثلاث
وسبعين وسبعائة وسمع في سنة إحدى أو ثلاث وتسعين من التقي أبى بكر بن محمد
ابن الزكى عبد الرحمن المزى مجلساً من فوائد الليث بن سعد رواية يحيى بن بكير
عنه أنابه الحجار بسنده وحدث به سمعه منه الفضلاء كابن فهد وغيره . مات
في أوائل سنة ثمان وأربعين .

(ابراهيم) بن محمود بن ابراهيم العز بن النجم بن العزالتستري الاصل الهرمزي

الشافعي ممن اشتغل ولقي الأفاضل كالسيد معين الدين بن صفى الدين وبرع وقدم مكة فحج ثم وصل القاهرة مع الموسم في أول سنة تسعين متجرداً قاصداً التسليك فلم يجد مرشداً فقطن عند الجمال يوسف العجمي في زاويته بالقرافة واجتمع بحفيده على فأجازه ثم قصدني فسمع مني المسلسل وبعض البخاري وغير ذلك بما قصد به فيما أخبر التوصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبت له إجازة وأعجبني سمته وهديه يسر الله له طرق الخير .

(إبراهيم) بن محمود بن أحمد بن حسن أبو الطيب الاقصراني الأصل القاهري الحنفى المواهب الآتى ولده محمود ممن نسب نفسه كذلك للتلمذة لأبى المواهب ابن زغدان وقبلة صحب الشيخ محمد بن عمر المعربى نزيل جامع كزلبغا وهو حنفى أخذ عن اينال باى الفقه وذكره لى المحب بن جرياش بما أعرضت عن ذكره وأن أباه كان من المقطعين ، وقد جاور بمكة غير مرة منها في سنة ثلاث وتسعين وزار المدينة النبوية شهراً وانتمى إليه جماعة ووصفوه بالعارف وقد أرسل إلى بولده محمود في رجب سنة خمس وتسعين فعرض على الأربعين للنووى والمجمع لابن الساعاتي ثم أنه جاور في سنة ثمان وتسعين وكان يقصدني بالسلام ويقول قد استجيبت دعوتكم في إجازة الولد بجميع الشمل بهذا الحرم الشريف ولم أر منه إلا الأدب والتواضع وأثنى عليه عندى القاضى خير الدين المخاوى قاضى المالكية بطيبة والله الموفق .

(إبراهيم) بن محمود بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى الفتح الحموى الأصل القاهري الشافعى الواعظ الآتى أبوه وجده وابناه محمد ومحمود . ولد في ذى القعدة سنة خمس وعشرين وثمانمائة بحماة ونشأ بها لحفظ القرآن عند الشمس بن الرزاز في جامع السلطان والمنهاج وسمع على الشمس ابن الأشقر ثم تحول صحبة أبيه الى القاهرة في أول أيام الظاهر جقمق فسمع من شيخنا وفى البخارى بالظاهرية وقرأ على السيد النسابة فى الفقه والحناوى فى العربية والعز عبد السلام البغدادى فى الحديث وغيره والتقى الحصى الحاجبية وبعض المتوسط وإمام الكاملية فى آخرين ، وسلك طريق جده فى الوعظ وحصل له قبول بين بعض العوام وكثير من النسوة وخطب بالاشرفية برسباى وحج فى سنة اثنتين وخمسين ثم بعدها وعمل هناك ميعاداً ، وهو خير خير حسن الملتقى كثير التواضع والأدب حسن القراءة فى الميعاد زارنى مراراً وتيمنت بملعاه

وسافر هو وولده وعياله مع خوند زوجة الأتابك وابنة الظاهر إلى مكة في سنة ثمان وتسعين فأدركته منيته في توجهه قبل سطح العقبة يوم الأحد ثامن عشر شوال منها وكثر الأسف عليه رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

(ابراهيم) بن أبي محمود . في ابن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال .
(ابراهيم) بن مخاطة سعد الدين أخو الشرف موسى وعم ابراهيم الآتين كان أحد كتاب الممالك ومعه عدة مباشرات زوجه القاضي سعد الدين ابراهيم ابن الجيعان ابنته واستولدها . ومات في ذي الحجة سنة سبع وسبعين بعد أن أتمكل ولده أحمد الآتي .

(ابراهيم) بن مكرم - كمحمد - بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن مكرم العزبن السراج القالى الشيرازى - وقال بالقاء بلدة من عملها بينهما عشرة أيام - الشافعى والد العلاء محمد الآتى من بيت علم اشتغل على أبيه ثم على ابن عمه الجلال اسحاق بن يحيى الآتى كل منهما، ثم ارتحل الى شيراز فأخذ عن أئمتها وقرأ المفتاح للسكاكى في علم المعانى والبيان وبعض شرحه على ولد الشارح الشمس محمد بن السيد الجرجانى وأخذ البخارى وغيره عن الصلاح خليل الاقنيسى وحج وبرع في الفقه وأصوله والعربية والتفسير والمنطق وصار مشاراً إليه في تحقيق المعانى والبيان والكشاف فأقبل على التدريس والافتاء وتخرج به الفضلاء ومنهم قريبه وصهره نعمة الله الآتى، كل ذلك مع الاجتهاد في العبادة والحرص على الجماعة والاعراض عن الدنيا وأهلها والاقبال على الآخرة حتى مات في يوم الجمعة بعد فراغ الامام من صلاة الجمعة وابعد جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين رحمه الله . ومكرم الأعلى في نسبه هو خال صفي الدين مسعود والد القطب محمد شارح الباب والتقريب والكشاف. أفادنيها ابنه وسبطه .

(ابراهيم) بن موسى بن ايوب البرهان ابو اسحاق وأبو محمد الاناسى ثم القاهرى المقسى الشافعى الفقيه . ولد في أول سنة خمس وعشرين وسبعمائة تقريباً كما كتبه بخطه - وقال مرة حين سئل عنه لا أدري يعنى تحقية - بأبناس وهى قرية صغيرة بالوجه البحرى من مصر - وكتبه العراقى الانهسى - وقدم القاهرة وهو شاب لحفظ القرآن وكتباً وتفقه بالاسنوى وولى الدين المولى المنفلوطى وغيرهما في الفقه والعربية والاصول وتخرج بالعلاء مغلطاي وسمع الحديث على الواياشى والميدومى ومحمد بن اسماعيل الأيوبى وأبى نعيم الاسمردى والعرضى وطائفة

بالقاهرة والعفيف عبد الله بن الجلال المطرى و خليل بن عبد الرحمن والشهاب أحمد بن قاسم الحرارى فى آخرين بمكة وابن أميلة والمنبجى بالشام، ومما سمعه المسلسل والبخارى وأبو داود والترمذى والنسائى والموطأ والشافى جزءى البطاقة وأكثر ذلك بقراءته، وأجازته جماعة وخرج له الولى العراق مشيخة حدث بها وبالكتب الستة وغيرها وتقدم قديماً وتصدى للافتاء والتدريس دهرأولبس عنه غير واحد الخرقه بلباسه لها من البدر أبى عبد الله محمد بن الشرف أبى عمران موسى والزين مؤمن بن أبى عبد الله محمد بن الهمام والسراج أبى حفص عمر ابن أبى الحسن الدورانى بلباس كل منهم من أبيه بلباس أبى الاول من أبى عمرو عثمان بن مليك الزفتاوى وأبى الثانى من والده وأبى الثالث من أبى محمد عبد الله الفهارى بلباس الثلاثة من أبى العباس البصير الذى جمع الشيخ مناقبه ودرس بمدرسة السلطان حسن وبالأكتار النبوية وجامع المقسى مع الخطابة به وغيرها وولى مشيخة سعيد السعداء مدة وصرف عنها واتخذ بظاهر القاهرة فى المقس زاوية فأقام بها يحسن الى الطلبة ويجمعهم على التفقه ويرتب لهم ماياً كلون ويسمى لهم فى الارزاق حتى كان أكثر فضلاء الطلبة بالقاهرة من تلامذته ووقف بها كتباً جليلة ورتب فيها درسا وطلبة وحبس عليها رزقه ونحو ذلك ومن أخذ عنه الولى العراقى والجمال بن ظهيرة وابن الجزرى وشيخنا وقال اجتمعت به قديماً وكان صديق ابى ولازمته بعد التسعين وبحثت عليه فى المنهاج وقرأت عليه أشياء، والعز محمد بن عبد السلام المنوفى وكتب له إجازة بالتدريس طنانة كما سيأتى فى ترجمته وانفاسى وثنا عنه من لأحصبه كثرة وآخر من تفقه به الشمس البشيشى والزين الشنوائى والبرهان الكلمشاوى كل ذلك مع حسن الاخلاق وجميل العشرة ومزيد التواضع والتقشف والتعبد وطرح التكلف وحسن السمى ومحبة الفقراء وتقريبهم والمناقب الجمة بحيث قل أن ترى العميون فى مجموعه مثله وقد عين مدة لقضاء الديار المصرية فلما بلغه ذلك توارى وذكر أنه فتح المصحف فى تلك الحالة فخرج له (قال رب السجن أحب الى مما تدعوننى اليه) الآية فأطبقه وتوجه إلى منية الميرج فاختفى بها أياما حتى ولى غيره فعماد، وقد أشار إلى أصل ذلك القاضى تقي الدين الزبيرى فانه قال فى حوادث سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة لما أراد برقوق صرف البرهان بن جماعة عن القضاء لانه تخيل منه أنه لا يوافق على استبداده بالسلطنة طلب من يصلح فذكروا له جماعة منهم الابناسى فأرسل

اليه موقعه أوحد الدين وعرفه بسبب الطلب فوعده أن يحضر اليه في وقت عينه له ثم تغيب واختفى فلما لم يحضر طلب ابن أبي البقاء فاستقر به، وذكره العثماني في الطبقات فقال الورع المحقق مفتي المسلمين شيخ الشيوخ بالديار المصرية ومدرس الجامع الأزهر له مصنفات يألفه الصالحون وتحبه الأكاابر وفضله معروف . وقال المقرئزي انه صنف في الفقه والحديث والنحو وكان أبرمشايخ مصر بالطلبة طارحا للتكلف مقبلا على شأنه وللناس فيه اعتقاد وهم فزاد في نسبه بين اسمه واسم أبيه الحسن . وقد حج كثيرا وجاور مرة وحدث هناك وأقرأ ثم رجع فسات في الطريق في يوم الأربعاء ثامن المحرم سنة اثنتين بمنزلة كفافه فحمل إلى الميبلحة فغسل وكفن وصلى عليه في يوم تاسوعاء ثم حمل إلى عيون القصب فدفن بها وقبره بها يتبرك به الحجاج وعملت له قبة . قلت قد زرته وأصل القبة لبهادر الجمالي الناصري أمير الحج كما قرأته على لوح قبره وأنه مات في رجوعه من الحج في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وسبع مائة وهو موافق لما ذكر في ترجمته وقبل الدخول اليها مكان آخر وأظنه محل دفن الشيخ ولاقبة تملوه . ورثاه الزين العراقي بابيات دالية وكان صديقاله وهو الذي سعى لولده الولي في غالب ما حصل له من الوظائف . ومن تصانيفه الشذى الفياح في مختصر ابن الصلاح شحنه بزوائد من نكت العراقي وشرحه للألفية وغير ذلك وشرحا للألفية ابن مالك ومناقب الشيخ أبي العباس البصير ، وحكى الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الله الاسلمى نزول الجيزة وأحد فضلائها وصلحائها وهو من تلامذته أنه سمعه يقول للبلقيني أنه سمع كلام الموتى في قبورهم وأنه كان في البقيع من المدينة فوقف عند قبر جديد ليسأل عن صاحبه فقال له شخص كان يقرأ عليه من قبر ياسيدي لم تقف عند قبر هذه الرافضية قال فرأيت البلقيني احمر وجهه ونزلت دموعه وقال آمنت بذلك وناهيك بهذه القصة في جلالة البرهان ، وبلغني أيضا أنه كان ربما يتردد لابن المقسى لما يرى منه من مزيد الاحسان للزاوية وأهلها بل هو الأشخذ له مشيخة سعيد السعداء فبينما هو في بعض الايام داخل عليه إذ سمعه يخاطب آخر بقوله اخلع هذه العمامة والبس عمامة بيضاء وادخل في دينهم وتحكم فيهم أو كما قال وانه دخل فوجد المقول له هذا نصرانياً فانزعج ومن ثم لم يصل اليه . وحكى لي الشريف الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الجرواني (١)

(١) بفتحات وآخره نون نسبة الى جروان بالقرب من طنتدا .

أنه كان عنده فجاءته فتيا فكتب عليها ثم بعد أن أخذها السائل تبين له الخطأ فيها فأرسل من يدركه فما أمكن فتألم لذلك فما مضى إلا اليسير وجاء السائل وأحبر بأن الورقة سقطت منه في البحر فحمد الشيخ الله وسر ثم كتب له الجواب . وكذا حكى لي العز السنباطي عن شيخه الشمس البوصيري أن الابن أسي خرج في بعض ليالى طاعون سنة تسع وأربعين وسبعائة من سكنه بالمدرسة الشراييشية بالقرب من جامع الاقمر ليستضيء فما وجد من يقد منه الا في الدرب الاحمر لاستيلاء الطاعون على الناس . وهو عند المقرئ في تاريخ مصر مع غلط فيه كما قدمنا وفي العقود باختصار .

(ابراهيم) بن موسى بن بلال بن عمران بن مسعود بن دمج - بتحريك المهمة والميم وآخره جيم - البرهان العدما في السكركى ثم القاهري الشافعي ويعرف بالسكركى . ولد في سنة خمس أو ست وسبعين وسبعائة - وجزم مرة بالثاني واقتصر أخرى على الأول كما هو عندي بخطه - بمدينة كرك الشوبك وزعم أنه حفظ بها القرآن وصلى به على العادة وأن والده مات وهو صغير في سنة ست وثمانين وأنه حفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعى والأصلى والشاطبية ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم وغيرها وأنه عرض العمدة على العلاء الفاقوسى عن القطب الحلبي والمنهاج على البدر محمود العجلونى بل قرأ عليه الاذكار والرياض بروايته لها عن القاضي ناصر الدين العريانى عن المؤلف وكذا عرضه على البلقينى وولده الجلال وحضر دروسهما وعرض ألفية الحديث على ناظمها بل سمع عليه الصحيح بفوت وعرض نظم القواعد على ناظمه ببيت المقدس ولازمه وعرض به الشاطبية على الشيخ بير وتلا عليه لنافع وابن كثير وأبى عمرو وابن عامر وعلى الشهاب ابن مثبت المالكي لها ما عدا ابن عامر وعلى السراج بن الهليس ببليس لباقي السبع وكذا عرض بالقاهرة الشاطبية على الفخر البليسي امام الازهر وتلا عليه لأبى عمرو وعلى الشمس العسقلاني للمبغ مع يعقوب من طرق التيسير والعنوان والشاطبية وعليه سمع الشاطبية ويدمشق على الشمس بن اللبان لحزة والكسائى وعلى كل من تلميذه أبى العباس أحمد بن محمد بن عياش والفخر بن الزكى إمام الكلاسة للسبع افراداً ثم جمعا على ابن عياش وحده بما تضمنته القصيدة وأصلها والعنوان والاعلان للصفاوى وعن التنوخى جمعا لها ، وكذا ببلاد الخليل على الشمس أبى عبد الله محمد ابن عثمان للسبع مع يعقوب وأبى جعفر وخلف بما تضمنه نظم الجعبرى وأنه سمع

الشاطبية أيضاً على الشمس محمد بن داود الكركي الشهير بابن العالم والتاج عبد الوهاب بن يوسف بن السلار الدمشقي مفترقين وقال إن أولهما سمعهما على الشهاب أبي شامة وهو عجيب فوفاة أبي شامة في سنة خمس وستين وستائة ، وأخذ أيضاً القراءات عن أبي عبد الله المغربي التوزري وعنه أخذ النحوي والمنطق والصرف وأخذ النحو فقط تليقاً للالقية عن العلاء بن الرصاص ^(١) المقدسي والابن سبي بالقاهرة وبها تصريف العزى على الشيخ قنبر بالجامع الأزهر والفقهاء عن الشمس بن حبيب البليسي بها والمنهاج ونصف التنبيه بالكرك عن العلاء الفاقوسي تلميذ الأزري وربع العبادات من أولهما بدمشق على الشهاب بن الجباب وحضر دروس الشمس بن قاضي شعبة والمنهاج تليقاً عن الابن سبي وتلميذه التقي الكركي بالقاهرة وعن ثانيهما أخذ المنهاج الأصلي ومنهاج العابدين للغزالي ولأزم بالقاهرة البرهان البيجوري والولي العراقي ومن قبلهما البدر الطنبذي في الفقه وكذا لازم فيه بيت المقدس الشمس القلقشندي والشمس ابن الخطيب والزيني القمني وتوافق معه إلى القاهرة وانتفع في الفقه والعربية والحديث وغيرها بالشمس والشهاب بن السنديوني وقاسم بن عمر بن عواض لقيهم بدمهور الوحش وهم ممن أخذ عن الشهاب أحمد بن الجندی شيخ تلك الناحية ومفتيها والمتوفى قريباً من لقيه لهم ، وأكثر من التردد للعلاء بن مغلي في الأصلين والعربية وغيرها وسمع البخاري بقراءته وقراءة غيره على التقي محمد بن المحيوي بن الزكي الكركي ثم الأربلي القاضي قال أنا به الحجاز وكذا سمعته على البهاء أبي البقاء المبكي وابن صديق والتنوخي وابن البيطار وابن الكشك الحنفي الدمشقي والكمال عمر بن العجمي وابن أبي المجد والعراقي والميشي مفترقين مع عدة من كتب الحديث على ثالثهم وعلى القاضي ابن فرحون يارملة وقال أنا به الحجاز ووزيرة ، ومسلماً على الشهاب بن المهندس أحد شيوخ شيخنا والشمس بن الديري ، وكل ما ذكره لست على وثوق من أكثره لكونه من إملائه على بعض أصحابنا مع إمكان أكثره أو كله . وقد حج وزار بيت المقدس مراراً وتردد للقاهرة غير مرة ثم كان استيطانه لها من سنة ثمان وثمانمائة وتعماني التجارة في البر وقتاً وجلس في بعض الحوانيت بسوق أمير الجيوش وبواسطته عرف الشمس البساطي شيخنا فانه حكى أن البساطي كان يوماً عنده في حانوته المشار إليه وحكى

(١) بمهمات مكسورة ثم مفتوحة .

له انه سأل الزين العراقي عن حديث فلم يستحضره قال البرهان فلم نلبث أن اجتاز بنا ابن حجر فقلت للبساطي أن هذا قد تقدم في الحديث فأسأله فعام اليه وسأله فأجابه وأنه راجع العراق بعد بما أجابه به فوافقه عليه انتهى . وهذه الحكاية قد صحت لي من وجه آخر ولذا أوردتها في الجواهر والدرر ، وناب البرهان ببعض البلاد في القضاء عن الجلال البلقيني ثم لما استقر الولي العراقي في القضاء أرسل به إلى المحلة لاقراء أهلها ورتب له على أوقافها في كل شهر ستائة فأقام بها إلى أن ولاء الهروي قضاءها في سنة سبع وعشرين وكذا ناب عن شيخنا فيها في ستة تسع وعشرين في منوف في سنة ثلاثين وجلس ببعض الحوانيت بالقاهرة للقضاء وولى تدريس القراءات بالظاهرية القديمة وتنازع هو والسراج الحمصي في البيت المرصد للمدرس ثم ولى مشيخة مدرسة ابن نصر الله بقوة وأقام بها وصنف كما أُملي أيضاً في القراءات والعربية والتفسير والفقه وأصوله فأما في القراءات فالاسعاف في معرفة القطع والاستئناف في مجلد واختصره فسماه لحظة الطرف في معرفة الوقف وعمل كتاباً متوسطاً بينهما سماه التوسط بين اللحظ والاسعاف والآلة في معرفة الفتح والامالة في جزء لطيف ونكت على الشاطبية في مجلد لطيف وحل الرمز في وقف حمزة وهشام على الهمز كذلك وأنموذج حل الرمز وأفرد رواية كل واحد من السبعة على حدة في مجلد كبير سماه عمدة المحصل التمام في مذاهب السبعة الاعلام ودرة القاريء المجيد في أحكام القراءة والتجويد ، وأما في العربية فشرح ألفية ابن مالك في مجلد لطيف واعراب المنفصل من الحجرات الى آخر القرآن كذلك ومرقاة اللبيب إلى علم الاعراب في جزء لطيف وثر الالفية النحوية وشرح النصف الأول من فصول ابن معطى ، وأما في التفسير فغاشية على تفسير العلاء التركمانى الحنفى القاضى انتهى فيها إلى أول الانعام في مجلد ، وأما في الفقه فختصر الروضة وصل فيه إلى الربا وشرح تنقيح الباب للولى العراقي وصل فيه إلى الحج وتوضيح مؤلفات ابن الحداد وأما في أصوله فختصر الورقات لامام الحرمين . وحدث ودرس وأفتى وانتفع به جماعة في القراءات والعربية وقرأ عليه الجلال البدرانى صحيح البخارى في سنة ست وعشرين بمخاها سعيد السعداء وعقد مجلس الاسماع ببليبيس وغيرها وانتفع به الناس في البلاد أكثر ومن لازمه فعرض عليه محافظه ثم تلا عليه السبع الشهاب بن أسد الآتى وأخذ عنه السبع الزين عبد الغنى الميتمى والبرهان القاقوسى الآتى قريباً وكذا

الزین جعفر لكن الى آخر آل عمران والشمس المالتى المحصنات وآخرون وعرضت عليه العمدة وكتب لى أنه يرويها عن أبى عبدالله محمد بن عثمان الخليلي والقاضى تقي الدين بن الزكى الكركى ثم الاربلى سمعا كلاهما عن محمد بن أبى بكر بن أحمد ابن عبدالدايم سمعا عن جده سمعا أنا المؤلف . وكان اماما عالما علامة بارعا مفسنا متقدما فى القراآت والعربية مشاركا فى فنون إلا أنه لم تكن عليه وضاعة أهل العلم وفى كلامه تزيد وربما نيز بأشياء الله أعلم بصحتها حتى صرح بالطعن فى دعواه أخذ القراآت عن بعض شيوخ ابن الجزرى . وبالجملة فلم يكن مدفوعا عن علم وقد ثقل لمانه مديدة من مرض حصل له بعد أن كان فصيحاً . مات فى يوم الاربعاء حادى عشر رمضان سنة ثلاث وخمسين عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(ابراهيم) بن موسى بن أبى بكر بن الشيخ على الطرابلسى الحنفى نزيل المؤيدية من القاهرة أخذ فى دمشق عن جماعة منهم الشرف بن عيد وقدم معه القاهرة حين طلب لقضاها ولأزم الصلاح الطرابلسى ورغب له عن تصوفه بالمؤيدية لما أعطى مشيخة الاشرفية وعد فى النوادر وأخذ عن الديلمي شرح ألفية العراق للناظم وعن السنباطى أشياء وكذا سمع على شرح معانى الآثار والآثار لمحمد بن الحسن وغيرهما وعلق على بعض التأليف بل سمع على أبى السعود العراقى والرضا الاوجاقى وهو فاضل ساكن دين ممن حضر بعد فى اثناء سنة اربع وتسعين بالقبة الدوادارية بين يدي السلطان وعلم بحاله وفضله فأنعم عليه بشئ ثم قرره فى الجوالى المصرية عن الكورانى ونعم الصنع .

(ابراهيم) بن موسى بن عبد الله الهوى الصوفى .

(ابراهيم) بن موسى بن محمد بن على المنوفى ثم القاهري الحنفى ويعرف بابن زين الدين وهو لقب جده ممن سمع هو وأخوه أحمد وأبوهما فى مسلم والنسائى بقراتى واشتغل وتنزل فى الجهات وصاهر البدر بن الشمس الجلالى على ابنته وخدم تنبك قرا وتمول ثم استلبه ما حصله أو جله .

(ابراهيم) بن موسى سعد الدين بن الرئيس شرف الدين بن مخاطة خال البدرى أبى البقاء بن الجيعان واخوته والآتى أبوه فى محله وأمه موطوءة لأبيه ممن كان فى ظلهم وتكلم فى أوقاف الصرغتمشية وغيرها وسمع مع بنى أخته على أمهاتى الهورينية ومن كان معها ختم البخارى وغيره ولم يحمده فى دياناته ولا مباشرة . مات فى رجب سنة ست وتسعين ودفن بالقرافة وكثر ذكره بالسوء سيما من جماعة الصرغتمشية .

(ابراهيم) بن موسى الصيرفي أحد الكتاب ويعرف بابن فريعين^(١) ممن يحضر بعض المواعيد ويتبأله^(٢) وتزوج التقي بن الرسام ابنته وقطع الاشرف قايتباي يده لاقتضاء ذلك عنده وبلغنى أنه ندم .

(ابراهيم) بن منوس بن حميد بن عبد الرحمن الخليلي السوني من قراء انقرآن .
سمع منى بمكة في سنة أربع وتسعين ورجع لبلاده .

(ابراهيم) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد البرهان أبو اسحق بن ناصر الدين الككناني العسقلاني الاصل القاهري الحنبلي سبط العلاء الحراني ووالد العز أحمد الآتي .
ولد في رجب أوشعبان سنة ثمان وستين وسبعائة بالقاهرة واشتغل على أبيه وغيره ونشأ على طريقة حسنة ففوض اليه أبوه نيابة الحكم عنه فباشرها بعقل وسكون فلعمامات أبوه استقر في القضاء الا كبر بعده في شعبان سنة خمس وتسعين وعمره سبع وعشرون سنة فسلك في المنصب طريقة مثلى من العفة والصيانة وبشاشة الوجه والتواضع والتودد مع الثبوت في الاحكام والشهامة والمهابة وأحبه الناس ومالوا اليه أكثر من والده لما كان عند أبيه من انتشدد والانتقاض حتى كان الظاهر يرقوق يعظمه ويرى له ولم يلبث أن مات في ثامن ربيع الأول سنة اثنتين وله أربع وثلاثون سنة واستقر بعده أخوه موفق الدين أحمد الآتي .
ذكره شيخنا في دفع الاصر وأنبأه واستدركه باختصار على المقرئى حيث أمهله في تاريخ مصر لكنه ذكره في عقود .

(ابراهيم) بن نوح المريبطى ثم القاهري الشافعى نزيل تربة يلبغا من الصحراء وأدب الاطفال فكان ممن قرأ عليه القرآن أبو السعود الغراقى^(٣) .

(ابراهيم) بن أبي الوفاء . مضى في ابن داود بن محمد بن على .

(ابراهيم) بن يحيى بن سعد الدين أبي الفرج عبد الله سعد الدين بن شرف الدين ابن بنت الملكى سبط منكلى وشقيق الجالى يوسف الآتى وهذا أصغرهما .
ولد سنة تسع وثلاثين وثمانائة تقريباً ونشأ فقراً عند^(٤) جماعة القرآن وكتب وربما اشتغل يسير أوصاهر الشرف الانصارى على ابنة له ضريرة بل كان الشرف

(١) بضم مصغراً . (٢) فى الاصل مهملة من النقط . (٣) نسبة الى غراقة بمعجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها قاف من القرى البحرية من الشرقية . (٤) فى الاصل « عنه » مكاف عند .

زوج أخته ولهذا كان ممن كلف بعد موته وحج وكان كيسا . مات في ليلة
سابع جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بالازهر ودفن
بالقرافة، وله ذكر في عبد الغنى بن عبد الله.

(ابراهيم) بن يحيى الحسنى الهدوى الصنعانى من أكبر أدبائها الموجودين
بعد السبعين أنشدنى نور الدين الصنعانى عنه قوله من أبيات :

وذو ثوب الحيا فاذا رافى وذو ثوب الربيع العبقري
رباب المزن هامية حمانا وخذ الارض من طرب ندى
وغرد طيرها حثوا كؤسا غير العيش صرف صرخدى
اذا ما استنقها هرم اطادت له ما يفعل الناشى الصبي
وكم محدودب كبرا حساها فجاءك وهو معتدل سوى
وكم من مصمت شرب الحيا فأصبح وهو منطق بذى
لها روح سهاوى بسيط له جسم زجاجى كسرى
إذا صبت من الابريق ليلا آتى الاصباح وانجباب العشى
فغناها من يدى رشأ أغن كأن جبينه قر مضى
وتمامها عندى فى التاريخ الكبير .

(ابراهيم) بن أبى مزيد الحنفى كتب عنه فى عرض سنة سبع وأربعين
وثماتمة ووصفه السكاتب وهو محمد بن عبد المتولى بالشيخ الامام القدوة .
ورأيت فيمن أخذ عنه خطيب مكة النحو والاصول الجمال بن أبى يزيد المشهدى
السمرقندى الحنفى وكأنه هذا .

(ابراهيم) بن يعقوب بن على أبو اسحاق الحنفى قرأ البخارى على النجم بن
دزين فى سنة اثنتين وثمانين وسبعائة وأظنه تأخر إلى هذا القرن .

(ابراهيم) بن يوسف بن ابراهيم بن أحمد بن يوسف بن أبى الفتح البرهان
الفاقوسى ثم البليسى الشافعى الرطاعى والد على الآلى وكان يعرف قديما بابن
أبى الفتح الذى قيل انه من ذرية محمد بن الحنفية فافقه أعلم . ولد تقريبا سنة خمس
وتسعين بفاقوس من شرقية مصروقرأ بها بعض القرآن على محمد الزعيم ثم انتقل
إلى بلبليس وهو ابن ست عشرة سنة فأكمله بها على الفقيه عرفة بن الفقيه حسن العمرى
وحفظ البهجة الوردية بعد حفظه المنهاج وعرضه على البرهان الكركى الماضى قريبا
ثم تلا عليه السبع وقرأ عليه الصحيح وبحث عليه فى المنهاج وفى الجرجانية

النحوية وأخذ علم الوقت عن الشهاب البردني بالقاهرة وبرع فيه وصحب
الشهاب أحمد الزاهد وغيره وأخذ عنهم ثم أخذ عن القاياني في الفقه والعربية وغيرهما
وحج مرتين وزار بيت المقدس وأقام ببلييس يقرئ الأبطال دهرًا وانتفعوا به
في ذلك بحيث لم يكن بها من هو دونه في السن الا وقد قرأ عليه واشتهر بينهم
أن من لم يقرأ عنده لم يتيسر له اكمال حفظ القرآن بل يقال أيضًا ان بعد موته
ماختم أحد من أهلها القرآن وكان هذا بلحظ ولي يقال له الشيخ سليم لقيه في
أول أمره وكأنه تضجر من ذلك فقال له يا ابراهيم اثبت أو كما قال . ومن قرأ
عنده الزينى زكريا والشمس بن العماد والنور البلييسى ، وعمل ارجوزة في المولد
النبوى تزيد على أربعمائة سطر قليلة الحشو غير بعيدة من الحسن لكنه لعدم
معرفة العروض كانت مختلفة الأبحر كتبت عنه بعضها وناولني سائرهما وأولها :

الحمد لله الحميد الصمد منور الأكوان بالمجد
محمد خير الورى المكمل أهدي الينا في ربيع الاول
أعلام سعد المصطفى قد نشرت في الخافقين تلات وتضوات
فاح الوجود بنشر عرف المصطفى لما مشى ماين زمزم والصفا
من قبل نشأة آدم أنواره قد سطرت في العرش لما اختاره

وكان خيراً ساكناً معتقداً ببلده سيما الخير عليه ظاهرة لمثابته على أنواع العبادة
ورغبته في القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحيث لم يترك ببلييس موطنه
يتجهر بالزنا فيه وأكثر من اراقة الخور مع المحافظة على الأوراد صباحاً ومساءً
وتلاوة جزء من القرآن والمنهاج والبهجة كل يوم ، واستقر في مشيخة الصوفية
التي استجدها عندهم ابن المصرى التاجر بسوق الشرب كان بل حسنوا له الدخول
في الحسبة ليكون عوناً له على مقاصده فباشرها مجتهداً في النصيح وأدى قبوله
للدخول فيها إلى التسلط عليه فلزم من ذلك ان دخل بأخرة في القضاء أيضاً بها نيابة
عن النور البلييسى أحد من قرأ عنده لما استقل بقضاها ولم يضبط عنه في الولايتين
بما ينقم عليه لكن كان الأولى بحاله ترك الدخول فيهما . وبالجملة كان نادرة
من نوادير تلك النواحي ومن اشتهر بالخير والعبادة حتى كان الشيخ محمد الغمرى
يثنى عليه ويحمله . مات في ليلة الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين
بعد أن صلى العشاء إيماناً وصلى عليه من الغد ودفن بزاوية الشيخ تقي الدين ولم
يخلف بعده هناك مثله رحمه الله وتغننا ببركاته .

(ابراهيم) بن يوسف بن عبد الرحمن المصري ويعرف بابن التاجر. ممن سمع على بمكة.
(ابراهيم) بن يوسف بن علي البرهان أبو اسحاق القاهري الحنفي ويعرف بابن
العداس. ولد تقريباً في العشر الأوسط من رمضان سنة إحدى وأربعين وسبعمائة
واشتغل بالفقه وقرأ آت وغيرها وقرأ على أكمل الدين شرحه للهداية وغيره
وعلى التقي بن البغدادى الصحيحين على الجمال بن خير أولهما، وفضل بحيث ناب في
القضاء وحدث سمع منه الزين رضوان والشمس محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم
القوى، وروى عنه بالاجازة التقي الشمني. مات في ليلة الاثنين سابع جمادى
الآخرة سنة ثمان. ولم يذكره شيخنا.

(ابراهيم) بن يوسف بن عيسى الفروني^(١) ثم القاهري ممن كتب على الزين
ابن الصائغ وبرع وتصدى للتكسب فانتفع به خلق منهم يسن الجلالى والجلال
عبد الله الهيثمي ويحيى بن يشبك الفقيه. وكان خيراً مبارك التعليم. مات أظنه بعيد
السبعين قبل سنة خمس وسبعين وقد كف. وهو عم محمد بن علي الفروني نزيل
الحسنية وأحد من كتب عليه أيضاً.

(ابراهيم) بن العلامة الجمال أبي المظفر يوسف بن محمد بن مسعود السمرى
ثم الدمشقي الحنبلى العطار. ولد في حدود الحسين وسبعمائة وأسمع على ابن الحباب
جزءاً فيه أحاديث رواها أحمد عن الشافعي وفي آخره حديثان رواهما النسائي
عن عبد الله بن أحمد عنه وعلى بشر بن ابراهيم بن بشر البعلى القامى جزء أبي
سهل الصعلوكي، وحدث سمع منه الفضلاء، روى لنا عنه ذلك عبد الكافي
ابن الذهبي. قال شيخنا أجاز لي ومات في أواخر رمضان سنة ثلاث بدمشق.

(ابراهيم) بن يوسف بن محمود بن محمد بن عبد الله البرهان القرماني الحنفي
قرأ عليه سبطه الشهاب أحمد بن علي بن اسحاق الآتي البخارى كما ذكر.

(ابراهيم) بن يوسف بن علم الدين بن محب الدين برهان الدين الفارسى سكورى
الشافعى شقيق المحدثين شمس الدين وزين الدين والد أبي الطيب و ابراهيم أكبر
من أخويه ويعرف بابن الفقيه. تلا للسبع على المقرئ ابراهيم البوصيرى وأخذ
في الفقه والعربية وغيرها عن الشمس الحريرى وغيره وجل انتفاعه بأبيه، وأنشأ
ببلده مدرسة تقام بها الجمعة والجماعات وكان يجلس فيها للاقراء بحيث انتفع به
جماعة من الالبناء، وممن قرأ عليه الزين عبد الرحمن بن عثمان بن محمد الفارسى سكورى

(١) بفتح أوله وسكون ثانيه.

حتى كانت وفاته ببلده تقريبا قبيل السبعين وقد زاد على الثمانين رحمه الله .
 (ابراهيم) بن يوسف الحماي القاهري الازهرى والد أحد طلبه المالكية
 الجلال يوسف الآتي ويعرف بابن عراف . مات في يوم الأحد سادس عشر ذى
 القعدة سنة ثمان وسبعين فجأة في مغطس الحمام عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن يونس بن محمود الأوغاني العجمي سمع على بمكة .
 (ابراهيم) سعد الدين بن علم الدين الباسطي المباشر ويعرف بالصغير
 — بالتصغير — كاتب لباب ناظر الجيش الزيني عبدالباسط ممن رسم عليه في محنته
 سنة اثنتين وأربعين وثمانائة وبعدها ثم خلس وخدم الجالي ناصر الخاص فن
 يعده وعمر دهرأ وصار يكتب وصولات الأضحية الخاصة ونحو ذلك . مات
 في سنة ثلاث وتسعين بعد أن كف ثم رأى وكان ممن يتلو القرآن وفيه خير رحمه الله .
 (ابراهيم) سعد الدين بن نضر الدين القبطي أبوه والمعروف بابن السكر
 والليمون وأمه خديجة ابنة التقي بن البدر بن السراج البلقيني . ولد في رجب
 سنة أربع وستين وثمانائة ونشأ في كنف أمه وتدرّب في الكتابة وكان يباب
 كاتب السر وولده لاغتناها بأمه وقتاً ثم خدم بعض الأمراء ويذكر بحذق
 وذكاء في بابه مع حرص وقد استقر بعد الشرف ابراهيم بن مخاطة الماضي قريباً
 في أوقاف الصرغتمشية وتعرض له أميره بالغرامة مرة بعد أخرى وكاد أن يتضعضع .
 (ابراهيم) صارم الدين بن ناصر الدين بن الحسام الصقري . مضى فيمن أبوه محمد .
 (ابراهيم) ابن أخى ابن الزمن . هو ابن عبد الكريم بن عمر . مضى .

(ابراهيم) الدمشقي الصالحى الحنبلى القراء نزيل المدرسة الصالحية من القاهرة
 ويعرف بابن الابله . رجل صالح منور سليم الفطرة صاحب ابن زكنون وأباشعر
 وابن داود وغيرهم من سادات الحنابلة وعادت عليه بركتهم وحفظ عنهم آداباً
 وفصائل ، وقدم القاهرة ففطن صالحيتها ولم يعدم من يحسن له لسذاجته ، عمل
 الكيمياء بزعمهم فكان ينفد ما يحصله من كد يمينه زغيره في ذلك بحيث يصير
 مملقاً وربما ليم في ذلك وهو لا ينكف وكذا كان يعتقد تملك ابن عثمان ملك الروم
 الديار المصرية ويترجى التوصل لحقه الذى كان سبباً لجيئه القاهرة ولم يحصل منه
 على طائل ولا يعدم من يمشى معه على سبيل المماجنة في حقيقة ذلك ، وبالجملة فكان
 في الخير بمكان وعلى ذهنه فوائد . مات في رمضان سنة ست وثمانين بالبيارستان
 المنصوري ودفن بجوار الشمس الامشاطى وهو ممن كان يعتقده ويحسن اليه

كثيراً مع انكاره عليه ما قدمته بحيث كان يقول له أود لو تيسر لى ماتنفعه فى هذه الحنة من كدك لآكل منه أونحو هذا، وأظنه جاز المبعين ونعم الرجل كان رحمه الله وعفا عنه .

(ابراهيم) بن الاصهبانى الخياط أحد المعتبرين فى صنعته مع خير وعصبية ومحافظة على العىلات واعتقاداً للعلماء والصالحين . مات فى شعبان سنة أربع وتسعين بعد أن عرض له فى رجليه ما اقتضى عدم مشيه إلا لىسير معتمداً على العصا وكانت ورشته نجاء المسجد الذى جدده الاستاد ارتغى بردى من الخشابين رحمه الله .

(ابراهيم) برهان الدين بن البحلاق البعلى الحنبلى ممن أخذ عنه انفعه قاضى ببلده الصدر عبد القادر بن محمد اليونينى وغيره وكان شيخ الحنابلة ومدرسهم ومفتيهم هناك . مات بها فى العشر الاوسط من شوال سنة أربع وأربعين ويقال انه سمع كثيراً . (ابراهيم) بن البقال . يأتى قريباً فى ابراهيم السماسى .

(ابراهيم) برهان الدين بن التقي الدمشقى الحنبلى أحد نواب الحكم بدمشق . مات فى يوم الاثنين خامس ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن اللبوى . (ابراهيم) بن الجندى أحد مؤذنى الركاب وهو بالفتى أشهر . مات فى أوائل سنة خمس وسبعين وكان صحبة العسكر .

(ابراهيم) بن الحموى . فى ابن محمود بن عبد الرحيم بن أبى بكر .

(ابراهيم) بن خطيب عذراء . فى ابن محمد بن عيسى بن عمر .

(ابراهيم) بن قنديل . يأتى قريباً فى ابراهيم الشامى .

(ابراهيم) أبو اسحاق المقيم بين الطواحين تحت قنطرة قديدار ويعرف بابن الزيات كان معتقداً معدوداً فى المجازيب مقصوداً بالزيارة ويحكى عنه زواره كثيراً من الكشف والحوارق . مات فى يوم الخميس سادس عشر ذى القعدة سنة اثنتين وستين بمحل إقامته ودفن هناك . ذكره ابن المنير وغيره .

(ابراهيم) سعد الدين القبطى الناصرى ويعرف بابن المرة^(١) كان خدام فى جهات وولى نظر الديوان المفرد فى الايام الاشرفية برسباى ثم صرف وولى نظر بسدر جدة وحصل منها ثروة زائدة ودام فيه مدة واشتهر به وعد فى الرؤساء بعد أن كان يخدم فى دواوين الامراء كأركاناش الجلبانى ناظر طرابلس وكان يحكى أنه ضبط المتحصل من مكس انقطن الموسوق للفرج بميناء طرابلس

(١) ويقال « ابن المرأة » كما نبه عليه المؤلف فى غير هذا الموضع .

في بعض السنين، فجاء نحو ثلاثين ألف دينار وذلك شيء غريب واتصل في رياسته بالتزوج بأُم الزينى بن مزهر في صغره ، وكان كريماً بل مسرفاً محباً في الفخر مذكوراً ببر وخير في الجملة بحيث أنه جدد جامع جدة بل وجعل على جل المراكب شيئاً يؤخذ منهم في كل سنة لمصلحه وكان هذا من حسناته . وأورد له شيخنا في أنبائه أنه صالح العرب في قضية اتفقت له في طريق الحجاز بمائة دينار أو أكثر وآل أمره إلى أن تعطل وخمل واقتقر بحيث احتاج إلى سؤال الناس حتى مات وقد قارب السبعين بالقاهرة في يوم الخميس عاشر ربيع الآخر سنة أربع واربعين وتصدق عليه بالكفن، وذكره المقرئى باختصار جداً .

(ابراهيم) بن برهان الدين الدمشقى الشافعى ويعرف بابن الملاح . في ابن على .
(ابراهيم) بن المهندس التاجر في سوق أمير الجيوش . مات بمكة في يوم الأربعاء ثانى عشرى شوال سنة إحدى وسبعين .

(ابراهيم) برهان الدين الحلبي ثم القاهرى الشافعى النحوى أظنه ابن حسين ابن يوسف بن هبة الله كان يحكى أنه كان في أول أمره حداداً وأن أصبغه أصيب فيها وأنه كان يحسن التجارة ونحوها ثم أقبل على الاشتغال بالعلم وتميز في العربية والقرائن والحساب تميزاً نسبياً وسمع على البرهان الحلبي ثم قدم القاهرة وأخذ فيها عن التقي الشمنى وغيره ودرب ولداً له في الاعراب وكان يستصحبه معه للأكابر فيعرب بحضرتهم مايقترح عليه فذكر بينهم لذلك وصار يتردد للزينى بن مزهر وغيره من الرؤساء وأنبائهم كابن حجى وابن العلم البلقينى وابن الاشقر وابن الشحنة وابن ناظر الخاص فيتدربون به وله جامكية عند كل منهم وربما تقرر في بعض الجهات كالبيبرسية والجلالية بعنايتهم بحيث تمول من ذلك وغيره ثقله مصروفه ووجد له فيما بلغنى نحو ألف دينار مما لم يكن يظن بعضه . مات لجأة في يوم الأربعاء ثانى عشر المحرم سنة خمس وسبعين وتكلم بعد موته في عقيدته ولم يكن بالنير لكنه كان لين الجانب مع جود ووقص فهم والله أعلم بحقيقة أمره .
(ابراهيم) برهان الدين الدمشقى المالكى باني الحمام شرقى مسجد القصب من دمشق . مات في سابع ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا .
(ابراهيم) برهان الدين الدمياطى ناظر المواريث . مات في جمادى الأولى سنة ثمان . أرخه العينى .

(ابراهيم) برهان الدين الزرعى الدمشقى الشافعى والد أحمد الآتى . مات .

قبل ولده بسنوات لعله بعيد السبعين وقد أسن وكان فقيها وربما أنكر على ولده اشتغاله بالعقليات ونحوها فكان ابنه يقول انه كبر كأنه يلحج بخرفه .
(إبراهيم) برهان الدين السنهورى المالكى شيخ تلا عليه لابی عمرو والنور على الطنباوى وقال له أنه كان عالماً بالقرآت نحوياً أصولياً فريضاً ومارأيت من ذكره غيره .
(إبراهيم) برهان الدين صاحب سيواس . كذا سماه ابن خطيب الناصرية وهو غلط وصوابه أحمد ، قال شيخنا ويتعجب من خفائه عليه .

(إبراهيم) برهان الدين الحنبلى الصواف . مضى فى ابن عمر .
(إبراهيم) برهان الدين الفزارى الدمشقى الشافعى . وكانت لديه فضيلة فى انطقه وغيره ويقرأ عليه صغار الطلبة . مات فى يوم الجمعة تاسع عشرى شعبان سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن اللبoudى .

(إبراهيم) برهان الدين النقيراوى الحمصى الشافعى أخذ عن الجمال بن خطيب المنصورية وغيره وكان من نظراء بلديه البدر بن العصياتى درس وأفتى وانتفع به جماعة . مات فى الطاعون سنة إحدى وأربعين .

(إبراهيم) سعد الدين أبو غالب بن عويد السراج . فى الكنى .
(إبراهيم) سعد الدين بن ناظر الجيش وخال الولوى بن تقي الدين البلقينى . مضى فى ابن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف .

(إبراهيم) صارم الدين الشهابى والى ثغر أسوان قتله أولاد الكبير فى سنة إحدى واستقر عوضه مقبل أحد الممايت السلطانية .

(إبراهيم) صارم الدين الذهبى الدمشقى أحد قراء السبع كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله : وللشامة السوداء فى سرّة الذى هويت معان فائتقات مدققة كنقطة مسك فوق حقة مرمر فان انكروها ^(١) قلت فهى محققة وقد حج فى سنة اثنتين وتسعين موسميا .

(إبراهيم) الأبودرى المالكى . هو ابن أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن مضى .
(إبراهيم) الأخرى المغربى . مضى فى ابن محمد .
(إبراهيم) الأصفانى المهتار زوج ابنة العز عبد العزيز الرمزى مات فى رمضان سنة ثلاث وثمانين بمكة .

(إبراهيم) الباجى ثم التونسى امام متميز فى الفرائض مشارك فى غيرها مع (١) فى الأصل «فانكروا» .

تقشف وتقلل وولاه عثمان العدالة فباشرها ولم تطل مدته بل مات قريب التمعين.
أفادنيه ابن حاتم وهو ممن قرأ عليه .

(ابراهيم) البلباسى قاضى طرابلس . ذكره ابن عزم مجردا .

(ابراهيم) اللبوسى الدمشقى الشافعى . قال شيخنا فى أنبائه أحد الفضلاء فى
مذهب الشافعى مع الدين والخط الحسن والانجماع . مات فى شوال سنة ثلاث .
(ابراهيم) التازى المغربى كان صالحا عالما له قصائد بديعة . مات فى سنة ست
ستين . ارخلى بعض فضلاء المغاربة .

(ابراهيم) البرشكى^(١) التونسى . ممن أخذ عنه القاضى عبد القادر بمكة الفقه
وأصوله والعربية وغيرها .

(ابراهيم) الحتاتى^(٢) مضى فى ابن احمد بن محمد .

(ابراهيم) الحصصا قاضى سوسة . ذكره ابن عزم هكذا .

(ابراهيم) الخدرى . فى الاخضرى وانه ابن محمد .

(ابراهيم) الخنجى . فى ابن محمد بن مبارز بن محمد .

(ابراهيم) الرملى - نسبة لرملة أترىب^(٣) من الشرقية - ويشهر ببدره أحد
جماعة أبى عبد الله العمرى ثم مدين . مات بخلوته من جامع الزاهد فى صفر
سنة ثمان وسبعين وصلى عليه وقت صلاة الجمعة ثم دفن بتربة الجامع المجاورة
لخلوته وشهد دفنه جماعة كثيرون وكان ممن يذكر بالصلاح وربما لقن الذكرمع
انكار بعض رفقاءه عليه ذلك رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) الزايرجى نزيل دمياط . مات فى

(ابراهيم) الزرعى الدمشقى . مضى قريبا فى الملقين بيرهان الدين .

(ابراهيم) الزواوى . هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى .

(ابراهيم) السطوحى الميدانى أحد المعتقدين . مات فى يوم الجمعة ثامن عشر
جمادى الاولى سنة ثلاث وستين ودفن بزاويته بميدان القمح ظاهر باب القنطرة
من القاهرة . أرخه المنير .

(ابراهيم) السماسى الصوفى ويعرف بابن البقال ممن انتفع به فى التصوف ابن
الشماع^(٤) وعظمه جداً ووصفه بسيدى ومرشدى مرشد الخلق أبى الحق الشيخ

(١) فى الأصل مهملة من النقط . (٢) بضم الحاء ومثلاثين . (٣) فى الأصل غير منقوطة .

(٤) فى الأصل « السماع » بالمهملة .

الامام القدوة الكامل برهان الملة والدين وقال انه أخذ عن المحقق عماد الدين إسماعيل عن الامام الرفيع المقام عبد الرحمن بن إسماعيل عن العارف أبي العباس أحمد الكوربار عن الشيخ لالا والمجد البغدادي عن النجم الكبرى انتهى .
ويحتاج إلى تحرير، وقال أيضاً أن صاحب الترجمة أخذ عن الشيخ عبد الله العجبي الذي عمر مائة سنة وهو عن الشيخ عبد القادر الجيلاني ، وهذا شيء لا يعتمد عليه أهل الحديث .
(إبراهيم) المنهوي المالكي . مضى في الملقبين برهان الدين قريباً .

(إبراهيم) السيروان . مات في مستهل سنة أربع وستين .
(إبراهيم) الشامي أحد التجار يعرف بابن قنديل . مات بمكة في سابع رجب سنة ثمان وثمانين بعد أن أوصى بعيثاتها للعدول بمائة دينار بل أحضر جماعة فرق عليهم البخاري من ريعه وهو ضعيف وأعطى كلا منهم دينارين وجاء الولد فنازع العدول واتهمه ثم كف .

(إبراهيم) صاحب سيواس . مضى قريباً في الملقبين برهان الدين وأن صوابه أحمد .
(إبراهيم) صاحب شماخي وتلك النواحي قدم حلب صحبة تمرلنك لما دخل إلى البلاد الشامية في سنة ثلاث وثمانمائة ثم عاد إلى بلده واستمر حاكماً فلما ملك قرا يوسف توريز وما والاها جمع عساكره وتهايا لقتاله فكانت الكسرة عليه ولكن بعد أن أمسكه قرا يوسف أطلقه وأعطاه بلاده فتوجه إليها واستمر تحت طاعته حتى مات بعد سنة عشرين أو في حدودها . ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في أنبائه لكن باختصار جداً .

(إبراهيم) الصواف الحنبلي . في ابن عمر .
(إبراهيم) الطنساوي أحد المباشرين . مضى في ابن محمد بن عبد الرزاق .
(إبراهيم) العجلوني اثنان اسم أبيهما أحمد بن حسن فأحدهما اسم جده حسن ابن أحمد بن محمد بن أحمد والآخر حسن بن خليل بن محمد .

(إبراهيم) العجبي الكتبي . مضى في ابن إسماعيل بن موسى .
(إبراهيم) العجبي الكهنفوشي خليفة الشيخ علي كهنفوشي الآتي . مات يوم الأحد تاسع جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن زاويته بقرب المطبق . ذكره المنير .
(إبراهيم) الغنام رجل في نواحي الحسينية من القاهرة معتقد للخاصة والعامة مشهور بالصلاح . مات هناك - وقد عمر - في يوم الخميس مستهل ربيع الآخر سنة سبعين وصلى عليه الشرف المناوي على باب جامع الأنور عند خان السبيل

من الحسينية في جمع حافل ورجعوا به إلى منزله فدفن في قبر اعده له هناك في حياته وكنت ممن رآه وهو يسوق غنم المعزى ويبيع لبنها ودعا لي رحمه الله ونفعنا ببركاته . قلت ^(١) لا شك في صلاحه وقد رأيت ما لا أحصيه كثرة لكون مسكنه بالقرب من الخطة التي بها محل سكني وكان كثير المحبة لي والاقبال على بحيث أني كلما اجتمعت به يبادر بالدعاء لي مع مزيد البشاشة وإيناسه بالحديث معي وتبسم وقد عادت على نفضاته وبركاته ونفعني دعاؤه وكنت أصلي معه الجمعة غالباً بجامع الأنور وأستأنس بجلوسه معه رغبة في دعائه واغتناماً لرؤيته وكان يقال انه صاحب الوقت بحيث أن الشيخ ابراهيم المتبولي كان حين نزوله بظاهر الحسينية يجتمع به كما سبق في ترجمته وما علمت تردده لأحد من بني الدنيا ولا قبوله من أحد شيئاً مع التواضع والسكوت وتلطف معي مرة بعد صلاتي بجانبه عيد الأضحى في قضية فاعتذرت له بما يمنعني من فعلها فقبل عذري وقال راحتك عندي مقدمة على السائل فيها أو نحوها وكان يترحم على والدي حين اجتماعي به ورجعوا إلى علي فأمر بذلك رحمه الله تعالى وأعاد علي من بركته والله تعالى أعلم .

(ابراهيم) القرنوي أحد الكتاب . في ابن يوسف بن عيسى .

(ابراهيم) القزاز المقرئ قرأ عليه عبدالقادر الطوخي القرآن لأبي عمرو وابن كثير .

(ابراهيم) الكردى . اختلف في اسم أبيه فقيل خليل وقيل عبد الكريم

وتقدم في ابن عبد الكريم .

(ابراهيم) اثنان ابن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الامام وابن موسى بن بلال المقرئ .

(ابراهيم) الكلبشى . في ابن مجد .

(ابراهيم) الماقرىزى الحلبي شيخ قرأ عليه القرآن صاحبنا ابرهان القادري

في ابتدائه وما علمت شيئاً من خبره .

(ابراهيم) المتبولي . هو ابن علي بن عمر .

(ابراهيم) المغربي الشهير بالحاج لكونه كان يغضب منها فصارت لقباً له

كان من قراء السبع ممن قرأ على ميمون إمام الفخار مع صلاح وخير . مات

في سنة سبع وستين . أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة .

(ابراهيم) المللكاوى . له ذكر في عمر بن عبد الله بن عمر بن داود وهو ابن مجد بن راشد .

(ابراهيم) الناجي . في ابن مجد بن محمود .

(١) لعل من قوله «قلت» إلى آخر الترجمة معلق في حاشية الكتاب لا من أصله .

(إبراهيم) الهندي الحنفي شيخ أخذ عنه البرهان بن ظهيرة بمكة العربية والمعاني والبيان وأجوز أن يكون الكردي فآله أعلم .
 (أبرك) الحكمي أحد أمراء دمشق تنقل بعد أستاذه جكم المتغلب على حلب إلى أن صار في الأيام الأشرفية برسباي من أعيان الخاصكية ثم نقل إلى طبلخانة دمشق حتى مات بها ظناً قبيل الأربعين وثمانمائة وكان مسرفاً على نفسه عفا الله عنه .
 (أبرك) الأشرفي برسباي أحد العشرات من ناحية جامع طولون . مات في حادي عشر المحرم سنة ثلاث وتسعين وكان شريراً .
 (اجترك) القاشمي في مشترك .

(أجود) بن زامل العقيلي الجبزي - نسبة لجده له اسمه جبر ولذا يقال له ولطائفه بنو جبر - التجدي الأصل المالكي مولده ببادية الحسا والقطيف من الشرق في رمضان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وقام أخوه سيف على آخر ولاية الجراونة بقايا القرامطة حين رام قتله وكان الظفر لسيف بحيث قتله وانتزع البلاد المشار إليها وملكها وسار فيها بالعدل فدان له أهلها ولما مات خلفه أخوه هذا بل اتسعت له مملكته بحيث ملك البحرين وعمان ثم قام حتى انتزع مملكة هرموز ابن أخ لصرغل كان استقر فيها بعد موت أبيه وضيق على الابن المشار إليه وصار صرغل يبذل لها ما كان يبذله له أخوه أو أزيد وصار رئيس نجد ذات تابع يزيدون على الوصف مع فروسية تعددت في بدنه جراحات كثيرة بسببها وله المام ببعض فروع المالكية واعتناء بتحصيل كتبهم بل استقر في قضائه ببعض أهل السنة منهم بعد أن كانوا شيعية وأقاموا الجمعة والجماعات وأكثر من الحج في أتباع كثيرين يبلغون آلافاً مصاحباً للتصدق والبذل وغيرهم . أفاد حاصله السيد السمهودي وبالغ معنى في شأنه وهو ممن يكثر البذل له .

(أجود) بن سيف بن زامل الجبزي . مات في (أجيرك) في جيربك بدون همز .

﴿ ذكر الأحمدين ﴾

(أحمد) بن آق برسب السنين المهمة آخره وربما قلبت صاداً - ابن بلغاق بن كنجك ابن نارقس المسند شهاب الدين الخوارزمي الكنجي الأصل الدمشقي الصالحى ورأيت شيخنا في فوائد أبي بكر بن أبي الهيثم من فهرسته قطع حروف نسبته

وضبطها لك زج كى . ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وسمع من اسحق بن يحيى الأمدى ومجد بن عبد الله بن المحب رزينب ابنة الكمال فى آخرين وأجاز له فى سنة سبع وعشرين أختنى والدبوسى ووجهة رابن القماح والمزى والبرزالي وإبراهيم بن مجد الوائى وغيرهم من المصريين والشاميين . وروى لنا عنه جماعة منهم الزين شعبان وابن عمه شيخنا وقال انه كان حسن الخلق خيرا ، وكذا سمع منه من شيوخنا العز عبد السلام القدسى وذكره المقرئى فى عقود . مات فى سنة ثلاث وجده ذكره القطب الحلبي فى تاريخ مصر وأنه سمع من عبد الدائم . ومات بمصر سنة تسع وسبعمائة .

(أحمد) بن إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب الشهاب - ولقبه شيخنا بالضياء - أبو العباس المرشدى القوى المكي الشافعى سبط الجلال مجد بن عبد الله بن عبد المعطى وأخو الجلال مجد والجلال عبد الواحد . ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة بمكة وحضر بها فى الخامسة على العز بن جماعة منسكه الكبير وتساعياته الاربعين وغير ذلك وعلى اليافعى الصحيح وسمع على الزين بن القادى جزء ابن الطلاية وعلى جده لأمه صحيح ابن حبان وغير ذلك وعلى زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسى والاختين أم الحسن وأم الحسين المسماة كل منهما فاطمة ابنة أحمد بن الرضى الطبرى فى آخرين ، بل ذكر أنه سمع بالقاهرة من ابن الشهيد نظم السيرة له وبدمشق من المحب الصامت الكثير وأجاز له بن رافع والاسنائى والبهاء السبكى والكمال بن حبيب وعمر بن إبراهيم النقبى وابن قواليج وابن الهبل وابن النجم والصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وأبو البقاء السبكى ، وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء كالتقى بن فهد وولديه والأبى والبرهان بن ظهيرة . ومات فى ظهر يوم الجمعة رابع ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين بمكة بعد أن أضر وصى عليه بعد صلاة العصر ثم دفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة ، وهو ممن ذكره شيخنا فى معجمه باختصار وقال أجاز لأولادى بأفاده المراكشى ، وقال فى أنبائه انه حدث قبل موته بسنة بشرح السنة للبغوى بإجازته من بعض شيوخه ومن قبل موته بشهر بالشماثل بإجازته من الصلاح . وأرخ مولده سنة ستين ووفاته يوم الخميس والاول فيهما أثبت . وذكره المقرئى فى عقود باختصار .

(أحمد) بن إبراهيم بن أحمد بن ثابت الشهاب النابلسى الماضى أبوه . نشأ حفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على الزين خطاب وغيره واشتغل

فى العربية على أبى العزم الخلاوى ولازم خطاباً والنجم بن قاضى عجلون ونشأ متصوناً مع صباحة وجهه ولما استقر أبوه فى الوكالة كان هو وكيل السلطان بدمشق وراج أمره فى ذلك بحيث لم يكن لنائبها فن دونه معه كلام وزاحم أباه بل ربما فاقه فى جمع الاموال ونحوها إلى أن أرسل اليه قبل مسك أبيه بأيام من قبض عليه وأودعه فى الحديد واستخلص منه بالضرب وغيره ما لا يضبط إلى أن مات فى أثناء ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بل قيل انه طعن نفسه ولم يبلغ خمساً وعشرين سنة .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن رجب شهاب الدين البقاعى ثم الدمشقى الشافعى الاعرج ابن أخت القاضى تاج الدين والماضى أبوه ويعرف بابن الزهرى . ولد فى يوم الجمعة سابع عشر ربيع الثانى سنة ست وثمانمائة بالبقاع العزيزى وانتقل صحبة والده إلى دمشق فنشأ بها وحفظ القرآن والمنهاجين القرعى والأصلى لشعبان الأنارى^(١) وعرضها على الشمس الكفيرى واللويانى^(٢) وغيرهما وتلا القرآن على الشرف صدقة بن سلامة الضريرى والزين بن اللبان وعبد المحسن النينى وأخذ فى الفقه عن خاله التاج والبرهان بن خطيب عذراء وكذا عن الشمس البرماوى حين إقامته بدمشق وفى العربية عن الشمس البصروى وفى الاصول عن الشرف بن مفلح ، وسكن صفد مع والده مدة ثم سافر إلى القاهرة فسمع بها الواسطى والزين الزركشى والكلوتائى والعلاء بن بردس وابن ناظر الصاحبة وآخرين وتنزل فى صوفية الباسطية بها وقتاً وقرأ البخارى عند الفرس خليل السخاوى وناب فى القضاء بها عن الهروى ثم عن شيخنا ثم بصفد عن أبيه ثم استقل بها بعد موته وعزل منها مراراً وكذا باشر القضاء بأما كن كالملة وحماة وطرابلس وغزة وحلب فلم يحمده سيرته فيها خصوصاً حلب فإني كنت فيها حين كونه قاضياً بها فسمعت من أعيانها فن دونهم فى وصفه كل عجيب وهو الحاكم بهدم بعض بيت ابن الشحنة بعناية بعض الأعيان وقد عرض عليه الصلاح الطرابلسى الحنفى محافظه فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين وأظنه كان حينئذ قاضيه . وبالجملة فهو ممن لم يذكر بعلم ولا دين بل يوصف بنقيضهما مع خبث الطوية وازراء الهيئة والتجاهر بالرشا والاقدام وآل أمره إلى أن صار مطر حامهلاً

(١) فى الأصل ليست منقولة ، وهو مشهور . (٢) فى الأصل مهمة من النقطوهى نسبة إلى لوييا من صفد .

دأراً على قدميه إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه الامين الاقصرأئى وأسند وصيته اليه وإلى النورى الانبائى نائب كاتب السر وكان جاره وترك امّا له مسنة ولم يخلف ولداً ولا زوجة عفا الله عنه وإيانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن غنائم شهاب الدين البعلى المدنى ثم القاهرى الماضى أبوه والآتى أخوه أبو الفتح ويعرف بابن علبك وهو لقب لجده أحمد القادم المدينة وكأنه مختصر من بعلبك ، ولد سنة تسعين وسبعائة أو قبلها بيسير بالمدينة . وسمع على البرهان بن فرحون وابن صديق والزين المرانعى والعلم سليمان السقا فى سنة سبع وتسعين وقبلها وبعدها حتى فى سنة خمس عشرة ، وتحول إلى القاهرة بعد موت أبيه فقطنها وداخل رؤساءها فترقى فى الحشمة وركب الخيول النفيسة واستمر بها إلى أن مات بعد التحسين ظناً وورثه شقيقه أبو الفتح المشار اليه .

(أحمد) بن ابراهيم بن احمد بن محمد الشهاب بن الحتاتى - بمحلة ومثناتين مخففاً - التاجر ابن التاجر من كان يزاحم طلبة العلم ويحضر عند الاناسى ونحوه وربما جاءنى مع سرعة حركة واظهار تودد وحزم ، وسافر لمكة فى التجارة مراراً وجاور . مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وأسند وصيته لتاج الدين بن عبد الغنى ابن الجيعان ويقال انه وجد له شئ كثير بحيث خدم منه الملك بألف وكان قد تزوج عبد العزيز العقيلي ابنته وكان موتهما متقاربا .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد البحيرى الخانكى ثم المسكى . لازمى فى الاملاء وغيره بمكة فى الثانية سنة إحدى وسبعين .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد الهروجى الهندى القاضى لقينى بمكة .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد الشهاب العقبي اليماني الشافعى ، ولد كما ذكر فى سنة ثلاث وعشرين وثمانائة وقدم القاهرة فى سنة سبع وأربعين فلزم الزين البوتيجى وسكن عنده الفاضلية وعرف به وكتب الاملاء عن شيخنا بل وأخذ عنه فى شرح الألفية وغيرها وكذا أخذ عن ابن حسان وغيره وكتب بخطه أشياء واختص بابن الجريس وقتاً وصار فى ظله حتى مات وبعده تحول إلى تعز وهى بالقرب من بلده وأقام بها وصار يحج منها كل سنة ونعم الرجل سكرناً ومشاركة فى الجملة مع تعقف ، مات بمكة فى المحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد شهاب الدين القوصى اليماني الشافعى ويعرف بابن أبوه مشهوراً من أهل قوص ونشأ هو بها وزولى بها عدة مناصب

ثم دخل اليمن فقتلها وناب في بعض بلادها عن المجد الشيرازي وكان كثير الفكاهة ، قاله شيخنا في معجمه قال وذكر لي أنه سمع من محيي الدين بن الرحبي بدمشق فسمعت منه حديثاً واحداً بمدينة المهجم^(١) علقتة في البلدانيات وحج معنا في سنة ست وثمانمائة ثم رجع إلى اليمن وبلغنا أنه حج أيضاً . قلت وهو في عقود المقرئزي باختصار وهو غير أحمد بن عبد الله القوصي المصري الآتي فاتفقا في الاسم واختلفا في النسب والبلد .

(أحمد) بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم الشهاب المحلى القاهري، ولد قبل الحسين وسبعائة وسمع على القلانسي أكثر صحيح مسلم وأجاز له سليمان بن سالم الغزي بل ذكر أنه سمع عليه علوم الحديث لابن الصلاح، وحدث سمع منه الفضلاء وكان أحد الصوفية بالبيهرسية ويتكسب بالشهادة في بولاق، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وقال أجاز لأولاده، مات في أول سنة خمس وعشرين وقد جاز الثمانين . قلت وهو عم أبي شيخنا الجلال المحلى وكان له ولد اسمه شمس الدين محمد ولحمد ابن اسمه عبد القادزمات في شعبان سنة ست وتسعين .

(أحمد) بن إبراهيم بن أحمد المرشدي . مضى فيمن جده أحمد بن أبي بكر . (أحمد) بن إبراهيم بن اسماعيل الشهاب أبو العباس النابلسي ويعرف بابن الدرويش ، سمع على الميذوي المسلسل وغيره وعلى ابن القاري جزء ابن الطلاية والمسلسل بالصف، وحدث سمع ذلك منه شيخنا التقي أبو بكر القلقشندي وغيره في سنة اثنتين وعاش حتى أجاز في استدعاء فيه ابن شيخنا سنة إحدى وعشرين . (أحمد) بن إبراهيم بن حسن بن عجلان الحسيني، ممن خالف على عمه بركات وقتنا وربما حج مكة وكانت جولة، مات في عشرى شوال سنة ست وستين بأرض خلد وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن إبراهيم بن الحسن الزموري . مات بعد العشرين، أرخه ابن عزم . (أحمد) بن إبراهيم بن خليل بن محمد الحلبي الميقاتي، مات بعد الحسين، ذكره ابن عزم مجرداً . (أحمد) بن إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم الشهاب القليوبي ثم القاهري أخو علي الآتي، مولده بعد الثمانين أو قبلها تقريباً وسمع على المطرزي والتقي الدجوي والشرف بن الكويك في سنة أربع وتسعين وسبعائة ما حدث من أبي داود،

(١) في الاصل « المهجم » بالحاء المهملة ، والتصويب من معجم البلدان حيث يقول هي بلد وولاية من أعمال زبيد باليمن بينها وبين زبيد ثلاثة أيام .

وحدث سمع منه الفضلاء، سمعت عليه وكان أحد الصوفية بسعيد السعداء، ومن يتكسب ببيع الشبارى ونحوها مع الخير ولين الجانب، مات في أوائل رمضان سنة ثمان وستين رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن إبراهيم بن سليمان شهاب الدين العكاري ثم الطراباسي الشافعي ويعرف بابن العلم لكون جده يلقب علم الدين، تفقه ببلده على البلقيني وغيره ثم دخل دمشق واشتغل بها على العماد الحسباني ورحل مع الصدر الياسوفي إلى حلب فسمع بها بقرائه في سنة سبعين على السكاليين محمد بن نصر الله بن أحمد بن النحاس وابن حبيب وأحمد بن قطلو وغيرهم، وولى قضاء عكار وكانت لديه فضيلة ويتكسب من الشهادة قال العلاء بن خطيب الناصرية اجتمعت به بطرابلس وكان فاضلاً، مات بطرابلس في صفر سنة ثمان وماعلمته حدث. وذكره شيخنا في أنبائه.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الرحمن الشهاب الابودري المالكي والد إبراهيم الماضي، وعرض الرسالة في سنة اثنتين وتسعين والعمدة في التي تليها فكان ممن عرض عليه الألباسي وابن الملتن والبلقيني والعراقي وعبد الخالق على بن القرات وأجازوه في خلق.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد العزيز بن علي شهاب الدين الموصل الأصل الدمشقي نزيل الصالحية ويعرف بابن الخباز، سمع من أبي بكر بن الرضى وزينب ابنة السكالي وغيرهما، وحدث سمع منه صاحبنا الحافظ غرس الدين الأقفهسي وأظنه استجازه له، ومات في ربيع الأول سنة إحدى عن بضع وثمانين سنة، قاله شيخنا في أنبائه.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الله بن صدقة الصيرفي ويعرف بخدمة السخاوي كتب عنى في الأموال وغيرها وحصل القول البديع وارتياح الأكباد وأشياء من تصانيفي وله رغبة في الفائدة وكان في أول أمره في ثروة فلم يراع نعمتها فأنحط إلى غاية حتى صار يخالط أولى المكس بالشيء اليسير مع اشتغاله، مات في رجب سنة اثنتين وتسعين.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المحب ابن البرهان بن الجمال المقدسي بن جماعة أخو اسماعيل ومحمد الآتين، اشتغل وسمع على جده والتقى القلقشندي وتميز في القرائض واستقر في ربيع الخطابة بالأقصى ونصف مشيخة التصوف بالصلاحية وغير ذلك وبأشر الخطابة وغيرها وهو ممن سمع معنا هناك، مات في ليلة السبت خامس رمضان سنة تسع وثمانين وقد زاد على الخمسين.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الله البصري ثم المكي ويعرف بابن المفرد ممن سمع على بمكة في الثانية سنة إحدى وسبعين الكثير من القول البديع ومنى في الآمال وغير ذلك .
(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الله الكردي الصالح الحنبلي ويعرف بابن معتوق ، ذكره شيخنا في معجمه وسمى جده معتوقاً وقال لقبيته بالصالحية فقرأت عليه صفة الجنة لأبي نعيم بسامعه له على بن أبي بكر بن حصن الحراني قال ومات في حصار دمشق في شوال سنة ثلاث ^(١) وأعاده في أبي بكر ولم ويسمه وسمى جده أيضاً معتوقاً ، وأما في أنبائه فسماه أحمد وجده عبد الله وقال المعروف بابن معتوق وأنه مات بعد عيد الفطر ، وهو في عقود المقرئ بدون عبد الله .
(أحمد) بن إبراهيم بن عبد المهيمن شهاب الدين بن نضر الدين القليوبي ثم القاهري الشافعي أخو الشرف محمد الآتي ويعرف بابن الخازن لكون أبيه كما مضى كان خازن حاصل اليمارستان المنصوري ، سمع في سنة أربع وثمانمائة بقراءة شيخنا على سارة بن التقي السبكي الجزء الرابع من تاريخ أبي زرعة الدمشقي وحدث به سمعه منه بعض الطلبة ولم تطب نفسي بالسماع منه لما كان متلبساً به مع أنه كان يتكسب بالشهادة على باب الكاملية لكنه أجاز ثم وجدت له مماع جزء فيه الحديث المسلسل بالاولية من رواية الجلال بن الشرائحي عليه أنا به أبو الثناء محمود المنبجي وغيره ، ومات في سنة سبع وخمسين عفا الله عنه .

(أحمد) بن إبراهيم بن علبك المدني ، مضى فيمن جده أحمد بن غنائم .
(أحمد) بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن محمد الشهاب بن البرهان الابناسي الصحراوي الشافعي الماضي أبوه وكان خيراً ساكناً متكرماً مع تقلل متودداً كثير التلاوة والتوجه راغباً في الصالحين ممن يشتغل أحياناً عند الزين الابناسي وقرأ على بعض البخاري وولي مشيخة الصوفية بترية الأشرف ابنال شركة لأخيه ولي الدين ، مات في تاسع صفر سنة ثمانين عقب قدومه من الحج وكان توجه ماشياً فلما وصل المدينة النبوية عجز فأركب ووجع بالبطن فلم يلبث ان مات وصلى عليه في عصر يومه ودفن عند أبيه بترية الزين عبد الباسط ولم أقصر به عن التحسين رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن إبراهيم بن علي بن الكمال محمد بن أبي السعود محمد بن حسين الشهاب ابن طالم الحجاز ورئيسه البرهان بن ظهيرة المكي الشافعي . ولد يوم الجمعة طاهر

(١) أي ثلاث وثمانمائة كما هو ظاهر .

ذى الحجة سنة خمس وسبعين وثمانمائة وأمه نور الصباح الحبشية فتاة أبيه، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج والألفية وجمع الجوامع وسمع على أبيه وحضر دروس أخيه الجلال وكذا حضر في الارشاد عند السيد السكّال بن حمزة حين جاور في سنة سبع وتسعين وقرأ على في البخاري بعد أن سمع على في حياة أبيه وبعده أشياء وعلى اعيان في العربية والصرف والأصول .

(أحمد) بن إبراهيم بن علي الفقيه أبو العباس العسلي - نسبة الى العسالي طائفة من العرب - المياني اشتغل بالعلم وتفقّه بأبيه وبرع في الفقه وغيره من العلوم واشتهر بذلك، ذكره الاهدل في تاريخه وقال كان فقيها مجودا للفقه نحوياً لغوياً مفسراً محدثاً والغالب عليه الفقه والحديث والتفسير أخذته عن ابن شداد بزبيد، وله معرفة تامة بالرجال والتواريخ والسيرويد قوية في أصول الدين وله قصيدة حسنة رد بها على يهودى في مسألة القدر وأخرى أكثر من ثلثمائة بيت في الرد على من يبيع السماع ، وكان دأبه تدريس الفقه واسماع الحديث وملازمة الجماعة في المسجد والتلاوة من ثلث الليل الاخير سريع الكتابة مع جودة الخط يقال انه كان ينسخ في اليوم أربعين ورقة متجرداً من اشغال الدنيا على كفاي العلم والتحصيل صاحب نور وهيبة ويقال انه كان يعرف الاسم الاعظم . مات سنة ست عن ست وثمانين وقد كف بصره ومع ذلك فلم يترك صلاة الجماعة في المسجد رحمه الله.

(أحمد) بن إبراهيم بن عمر بن علي الشهاب أبو الفضل بن البرهان المصري ويعرف بابن المحلى التاجر الماضى أبوه، قال شيخنا كان شاباً حسناً كريم الشائل خفيف الروح وقال في أبيه منه انه بلغ الغاية في المعرفة بأموال التجارة ودخل اليمن وكان بها حين وفاة أبيه بمصر . مات بعد أبيه بيسير بمكة في أواخر ذي القعدة سنة ست . وذكره التقي القاسم في تاريخ مكة فقال : كان وافر الملاة إلى الغاية خبيراً بالتجارة وفيه انفعال للخير وكان صاحبنا الحافظ شهاب الدين بن حجر يحضه عليه لمكاته . عنده وجرت له على يده صدقات وكان يثنى عليه بالعفة وهي عجيبة من مثله وكان مبتلى بعلّة الصرع وبها مات في ليلة الأربعاء خامس عشر ذي القعدة عن ست وعشرين سنة بعد قدومه من اليمن بأربعة أيام وكان طلب منه ليفوض له أمر المتجر السلطاني بمصر بعد موت أبيه فسبقت المنية

(أحمد) بن إبراهيم بن عيسى الشهاب بن البرهان القرشي ويعرف بابن البرهان ولى قضاء القصير وغيره من عمل دمشق ثم قضاء صفد مراراً وتوفى بهاني يوم الجمعة

ثالث عشر رجب سنة تسع عشرة وقد قارب الثمانين، قال ابن قاضي شهبه وكان قليل المعرفة للفقهاء حضر عندي إلى مجلس الحكم بدمشق في سنة ست وعشرين ورأيت منه ذلك، زاد غيره وسمع على جماعة كثيرين وكان أبوه أيضاً قاضياً.

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البطيني المأضي أبوه والآتي جده، ولد في ثامن رمضان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمجدة وأمه حبشية لأبيه ثم تحول بعد شهر مع أبويه لمكة لحفظ القرآن وأربعى النووى والبردة وألفية النحو والمنهاج وعرض بعضها على التقي بن قاضي عجلون حين جاور، سمع على بمكة في تلك المجاورة ثم في سنة سبع وتسعين الشفا والبخارى وكذا سمع بالمدينة النبوية على الشيخ محمد بن أبي الفرج الشفا بقراءة أبيه وبعض البخارى واشتغل في النحو وغيره عند عيان وغيره.

(أحمد) بن إبراهيم بن محمود بن خليل الشيخ موفق الدين أبو ذر بن الحافظ البرهان أبي الوفا الطرابلسي الأصل ثم الحلبي المولد والدار الشافعي والد أبي بكر الآتي وهو بكنيته أشهر، ولد في ليلة الجمعة تاسع صفر سنة ثمان عشرة وثمانمائة بحلب ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده على أبيه والمنهاجين القرعي والأصلي وألفيتي الحديث والنحو وعرض على العلاء بن خطيب الناصرية فن دونه من طلبه أبيه وتفقه بالعلاءين المذكور وابن مكتوم الرحبي والشمس السلامي وبه انتفع فيه وفي العربية وآخرين وكذا أخذ العربية عن ابن الاعزazy والشمس الملطي والزين الخرزى وجماعة والعروض عن صدقة وعلوم الحديث عن والده وشيخنا وسمع عليهما وعلى غيرهما من شيوخ بلده والقاديين إليها، ودخل الشام في توجهه للحج فسمع بها على ابن ناصر الدين وابن الطحان وابن الفخر المصري وطائفة ابنة ابن الشرائحي ولم يكثر بل جل مجامع على أبيه، وأجاز له جماعة باستدعاء صاحبنا ابن فهد، وتغاني في ابتدائه فنون الأدب فبرع فيها وجمع فيها تصانيف نظماً وثرأ ثم أذهبها حمصاً أخبرني به عن آخرها ومن ذلك عروس الأفراح فيما يقال في الراح وعقد الدرر والآل فيما يقال في السلمال وستر الحال فيما قيل في الخال والهلل المستنير في العذار المستدير والبدر إذا استنار فيما قيل في العذار. وكذا تغاني الشروط ومهر فيها أيضاً بحيث كتب التوقيع بباب ابن خطيب الناصرية ثم أعرض عنها أيضاً ولزم الاعتناء بالحديث والفقهاء وأفرد مبهات البخارى وكذا إعرابه بل جمع عليه تعليقاً لطيفاً لخصه من

الكرماني والبرماوى وشيخنا وآخر أخصر منه وله التوضيح للأوهام الواقعة في الصحيح ومبهمات مسلم أيضاً وقرة العين في فضل الشيخين والصهرين والسبطين وشرح الشفا والمصابيح ولكنه لم يكمل والذيل على تاريخ ابن خطيب الناصرية وغير ذلك وأدمن قراءة الصحيحين والشفا خصوصاً بعد وفاة والده وصار متقدماً في لغاتها ومبهمات واضبط رجالها لا يشذ^(١) عنه من ذلك إلا النادر، ولما كان شيخنا بحلب لازمه واعتبط شيخنا به وأحبه لذكائه وخفة روحه حتى أنه كتب عنه من نظمه: الطرف أحور حوى ردى غنج نفاس وقد قد القنا أهيف نضر مياس ريقتك ماء الحيا يا ططر الانفاس عذارك الخضر يازنى وأنت الياص وصدر شيخي كتابته لذلك بقوله وكان قد ولع بنظم المواليا، ووصفه بالامام موفق الدين ومرة بالفاضل البارع المحدث الاصيل الباهر الذى ضاهى كنيه في صدق اللهجة الماهر الذى ناجى صميمه ففداه بالمهجة الاخير الذى فاق الاول في البصارة والنضارة والبهجة أمتع الله المسلمين ببقائه، وأذن له في تدريس الحديث وأفاد به في حياة والده وراسله بذلك بعد وفاته فقال وما التمسه أبقاء الله تعالى وأدام النفع به كما نفع بأبيه وبلغه من خيرى الدنيا والآخرة ما يرتجيه من الاذن له بالتدريس في الحديث النبوى فقد حصلت بغيته وحققت طلبته وأذنت له أن يقرىء علوم الحديث مما عرفه ودرسه من شرح الألفية لشيخنا حافظ الوقت أبى الفضل ومما تلقاه من فوائد والده الحافظ برهان الدين تغمده الله تعالى برحمته ومن غير ذلك مما حصله بالمطالعة واستفاده بالمراجعة وكذا غير الشرح المذكور من سائر علوم الحديث وأن يدرس في معانى الحديث كل كتاب قرىء لديه ويقيد ما يعلمه من ذلك إذا قرأه هو وسمع عليه وأسأله أن لا ينسانى من صالح دعواته في مجالس الحديث النبوى إلى آخر كلامه، وقد لقيته بحلب وسمع بقراءتي وسمعت بقراءته بل كتبت عنه من نظمه سوى ما تقدم مأثبته في موضع آخر وزاد اغتباطه بى وبالبلغ في الاطراء لفظاً وخطاً وكانت كتبه بعد ذلك ترد على بالاستمرار على المحبة وفي بعضها الوصف بشيخنا، وكان خيراً شهماً مبجلاً في ناحيته منعزلاً عن بنى الدنيا قانعاً باليسير محباً للانجماع كثير التواضع والاستئناس بالغرباء والاكرام لهم شديد التخليل طارحاً للتكلف ذا فضيلة تامة وذكاء مفرط واستحضار جيد خصوصاً لمحاظيته وحرص على صون كتب والده قل أن يمكن

(١) في الأصل «يسند»

أحداً منها بل جسم المادة في ذلك عن كل أحد حتى لا يتوهم بعض أهل بلده اختصاصه بذلك وربما أراها بعض من رثى به بحضرته ، ومسه مزيد الأذى من بعض ملبة والده وصرح فيه بما لا يليق ولم يرع حق أبيه ولكن لم يؤثر ذلك في وجاهته ، قال البقاعي وله حافظة عظيمة وملكة في تنميق الكلام وتأديته على الوجه المستطرف قوية مع جودة الذهن وسرعة الجواب والقدرة على استخراج ما في ضميره إذا كرر كثير من المبهمات وغريب الحديث قال وبيئنا مودة وصداقة وقد تولع بنظم الفنون حتى برع في المواليا وأنشدني من نظمه كثيراً وساق منه شيئاً ، ووصفه في موضع آخر بالأديب البارع المقتن وقد تصدى للتحديث والاقراء وانتفع به جماعة من أهل بلده والقادمين عليها بل وكتب مع القدماء في الاستدعاءات من حياة أبيه وهلم جرا . وترجمه ابن فهد وغيره من أصحابنا وكذا وصفه ابن أبي عذينة في أبيه بالامام العلامة وسمى بعض تصانيفه ، مات في يوم الخميس خامس عشر ذي القعدة سنة أربع وثمانين بعد أن اختلط يسيراً وحجب عن الناس ودفن عند أبيه ، قال البقاعي أنه مرض في آخر سنة اثنتين وثمانين ثم عوفي من المرض وحصل له اختلاط وفقد بصره واستمر به ذلك إلى أثناء سنة أربع وثمانين ثم عوفي منه ورجع إليه بصره ثم مات ، قلت ولم يخلف بعده هناك مثله رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عرب الشهاب أبو العباس اليماني الأصل الرومي الزاهد نزيل الشيعوية ويعرف بابن عرب ، أصله من اليمن ثم انتقل أبوه منها إلى بلاد الروم فسكنها وولد له صاحب الترجمة بها فنشأ بمدينة برصا فكان يقال له ابن عرب على عادة الروم والترك في تسميتهم من لم يكن منهم عربياً ، وكانت نشأته حسنة على قدم جيد ثم قدم وهو شاب القاهرة وتنزل في القاعة التي استجدها أكل الدين صوفياً بالشيخونية وقرأ على إمامها خير الدين سليمان بن عبد الله وغيره ونسخ بالأجرة مدة واشتغل ثم انقطع عن الناس فلم يكن يجتمع بأحد بل اختار العزلة مع المواظبة على الجمعة والجماعات ويكر إلى الجمعة بعد اغتساله لها بالماء البارد شتاءً وصيفاً ولا يكلم أحداً في ذهابه وإيابه ولا يجترى أحد على الكلام معه لهيبته ووقاره وأمره في الورع والعبادة إلى الغاية وكان فيما بلغني يراجع الشمس البيجوري الشافعي نزيل الحانقاه الشيعونية فيما يشكل عليه فاذا أوضح له ما أشكل عليه فارقه ولم يكلمه بكامة بعد ذلك ولذا قيل

إنه شافعي المذهب ورأيت بخطي وصفه بالحنفي وما علمت مستندى فيه وكان مع ذلك يدرى القراءات واقتصر على اللباس الحقيق الزائد الخشونة ولدا يقنع باليسير من القوت وتوزع جداً بحيث أنه لم يكن يقبل من أحد شيئاً ومتى علم أن أحداً من الباعة حابه لكونه عرفه لم يعد إليه وللخوف من ذلك كان يتنكر ويشتري بعد العشاء قوت يومين أو ثلاثة وكان الناس يبيتون بالشيخونية رجاء رؤيته وأقام على هذه الطريقة أكثر من ثلاثين سنة وكراماته كثيرة وكان فريداً فيها لم يكن في عصره من يدانيه في طريقته، قال العيني وثبت بالتواتر أنه أقام أكثر من عشرين سنة لا يشرب الماء أصلاً وكان يقضى أيامه بالصيام ولياليه بالقيام، مات في ليلة الأربعاء ثاني ربيع الأول سنة ثلاثين وتقدم العيني الناس في الصلاة عليه. قال شيخنا ومن عجائب أمره أنه لما مات كان الجمع في جنازته موفوراً وأكثر الناس كانوا لا يعلمون بحاله ولا سيرته فلما تسامعوا بموته هرعوا إليه ونزل السلطان من القلعة فصلى عليه بالريلة وأعيد إلى الخانقاه فدفن بها بجوار أكل الدين وحمل نعشه على الأصابع وتنافس الناس في شراء ثياب بدنه واشتروها بأعلى الائمان فاتفق أن جملة ما اجتمع من ثمنها حسب فكان قدر ماتناوله من المعلوم من أول ما نزل بها إلى أن مات لا يزيد ولا ينقص وعد هذا من كراماته رحمه الله ونفعنا به. ومن ذكره المقرئ في عقوده.

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى شهاب الدين بن جمال الدين بن ناصر الدين بن جمال الدين بن عز الدين أبي البركات بن الصاحب محيي الدين أبي عبد الله بن نجم الدين بن جلال الدين أبي الفضل بن مجد الدين أبي غانم بن جمال الدين بن نجم الدين العقيلي - بالضم - الحلبي الحنفي أخو الكمال بن العديم قاضي مصر ويعرف بابن العديم وابن أبي جرادة. ولد في ثالث عشر صفر سنة أربع وستين وسبعمائة بمحلب ونشأ بها فسمع من أبيه والكمال بن محمد بن عمر بن حبيب والشرف أبي بكر الحراني والبدر بن محمد بن علي بن أبي سالم بن اسماعيل الحلبي وابن صديق وآخرين، وأجاز له محمود المنبجي وابن الهبل وابن السيوف وابن أميلة وابن النجم وزغلش^(١) وابن قاضي الجبل وموسى بن فياض وغير واحد وكان يذكر أنه كتب توقيعه بقضاء بلده بعد الفتنة كجميع من أوردته من آبائه إلا محمد الثاني ولكنه لم يباشر، وقول شيخنا

(١) في الأصل « زغلش » والتصحيح من الضوء حيث ذكره في غير هذا المكان.

في معجبه انه ولى قضاءها لا ينافيه، وكذا ولى عدة مدارس وحدث سيرته وكان محافظاً على الجماعة والاذكار ولم يكن قام الفضيلة مع اشتغاله في صغره، وقد حدث سمع منه الأئمة وأخذ عنه غير واحد من أصحابنا بل كان شيخنا ممن سمع عليه في سنة ست وثلاثين عشرة الحداد وغيرها وأورده في معجبه وقال انه أجاز لابنته رابعة ومن معها، وأثنى عليه البرهان الحلبي وذكره المقرئ باختصار جداً وقال انه مات بعد سنة ست وثلاثين، قلت مات في ليلة الاربعاء منتصف شوال سنة سبع وأربعين رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطر بن علي بن عثمان شهاب الدين أبو القسم بن ضياء الدين أبي اسحاق بن جمال الدين أبي عبد الله بن عماد الدين، ذكره ابن فهد وأنه أجاز لهم في سنة تسع عشرة ولم يزد .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر الشهاب بن البرهان النابلسي ثم الدمشقي الحنبلي ثم الشافعي زيل القاهرة والماضي أبوه والآتي ولده أبو بكر، ولد في عاشر رجب سنة إحدى عشرة وثمانمائة بنابلس وقرأ بها القرآن ونشأ كأييه حنبلياً وحفظ كتباً في المذهب ثم اتصل بالبهاء بن حجي وصهره الكمال البارزي^(١) بدمشق واختص بهما فتحول بأمرهما شافعيًا وتفقه بعبد الوهاب الحريري وسمع الحديث على ابن ناصر الدين وأبي شعر واشتغل بالنحو على العلاء القابوني بدمشق والنظام يحيى الصبرامي لما قدم عليهم بنابلس وكثر تردده لكل من دمشق والقاهرة وقطنهما وقال انه سمع بيت المقدس على القبايى المسلسل وغيره وبالقاهرة على ابن بردس وعلى ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة، قال البقاعي ونظم الشعر غير انه لم يكن يرتضى ما يقع له منه وهو حلو الكلام سريع الجواب حلو النادرة نزيه^(٢) المحاضرة ثم أنشد عنه قوله وقد اقترح البهاء بن حجي عليه وعلى الجمال يوسف الباعوني أن يضمن قول الشاعر فوالله مأدري البيت الآتي قال وكان ذلك أول شيء نظمه فقال :

أراك إذ امامت يوماً على الربى تخر لك الورقا ويبدو وجيبها
فوالله مأدري أءنت كما أرى أم العين مزهو إليها حبيبها
وقال الجمال: أراك حبيب القلب تزهو لناظري وإن مرضت تقسى فأنت طيبها
فوالله مأدري البيت، ومما حكاه الشهاب أنه كان بدمشق في بعض حماماتها بلان

(١) في الاصل « البرارى » وهو خطأ . (٢) في الاصل « برده » .

كسيح يخدم الناس بالخلق والتفصيل وهو جالس وأنه رأى في منامه الشيخ رسلان فقال له ياسيدى أنظر حالى أنا لست فى هذا المقام ولكن سيدخل عليك اثنان فسلهما حاجتك ثم خرج من عنده فدخل عليه اثنان فاذاهما النبي ﷺ وأبوه الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام فشكا اليهما حاله فقالا له قم فقام وأصبح صبيحاً، قال الشهاب حاكيها وكنت ممن رأيته كسيحاً ثم رأيته صبيحاً وسمعت^(١) هذا المنام من جمع لا يحصى قلت ثم عرضت عليه هذه الحكاية فأنكر أن يكون رأى البلان أو يعرفه وإنما الحاكي لها عنه هو الذى رآه والذى فيها مع ذلك أن رسلان هو الذى أخذ بيده دون مابعدده فالله أعلم وكذا أسلفت عنه حكاية فى ترجمة أبيه ، وقد امتحن وأهين من الأشراف قايتباى فى كائنة جرت بينه وبين أبى الحجاجى الأسوطى .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد شهاب الدين العقيلي الحلبي ويعرف بابن العديم . مضى فيمن جده محمد عمر بن عبد العزيز .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد يحيى الدين الدمشقي ثم الدمياطي الحنفي ثم الشافعي المجاهد ويعرف بابن النحاس . انجفل فى الفتنة النكسية من دمشق إلى المتزلة فأكرمه أهلها ثم تحول إلى دمياط فاستوطنها وكان يعرف القرائض والحساب أتم معرفة بحيث كان يصرح باقتداره على إخراج طرف الحساب بالهندسة وصنف فيه مع المعرفة الجيدة بالفقه والمشاركة فى غيره من الفنون ولكنه كان يقول انه اشتغل فى النحو فلم يفتح عليه فيه بشئ ، وهو صاحب مشارع الأسواق إلى مصارع العشاق ومثير الغرام إلى داز السلام فى مجلد كبير ضخم حافل فى معناه انتفع به الناس وتنافسوا فى تحصيله وقرضه الولي العراقى وقد اختصره مؤلفه أيضاً وله كتاب تنبيه الغافلين فى معرفة الكبار والصغار والمناهي والمنكرات والبدع وكتاب بيان المنعم فى الورد الاعظم وغير ذلك كاختصار الروضة لكنه لم يكمل وكان حريصاً على أفعال الخير مؤثراً للضمول لا يتكبر بمعارفه بل ربما يتوهمه من لم يعرفه حامياً مع الشكالة الحسنة واللحية الجميلة والقصر مع اعتدال الجسد ، أكثر المرباطة والجهاد حتى قتل شهيداً بالقرب من الطية بأيدى الفرنج مع رفيقين له بعد أن قتلوا من الكفار جماعة فى ثالث عشر جمادى الآخرة سنة أربع عشرة فلف الثلاثة فى أكيا ب وحملوا إلى دمياط فدفنوا بها فى أكيا بهم بالقرب من الشيخ فتح بمكان

(١) هنا زيادة « إن شئت طافيته » ولا معنى لها هنا .

واحد لكن جعل بينهم حواجز من خشب واجتمع عند دفنهم من لا يحصى كثرة، ومن أخذ عنه ممن لقيته الشمس محمد بن الفقيه حسن البدراني وهو المفيد لترجمته وروى عنه كتابه في الجهاد رحمه الله ونفعنا بهما، وقد ذكره شيخنا في حوادث سنة أربع عشرة من أنبائه وقال انه كان ملازماً للجهاد بشجر دمياط وفيه فضيلة تامة وجمع كتابا حافلا في أحوال الجهاد وأنه قتل في المعركة مقبلا غير مدبر رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن إبراهيم بن عماد الدين محمد التميمي الخليلي الشافعي ويعرف بابن العماد، ممن حفظ القرآن والشاطبية والبهجة وألفية النحو وتلا ثلاثة من الأئمة على بلديه أبي حامد بن المغربي وأخذ عن السكّال بن أبي شريف والنجم بن جماعة وتعماني التوقيع وتميز فيه وباشره عند الشهاب بن عبيدة في القدس والحيوى بن جبريل بغزة ثم ارتحل إلى القاهرة فقرأ على زكريا البهجة محمداً وكذا أخذ عن العبادي والجوهرى وغيرهما كالبرهان العجلوني ولازمه وتميز في الفقه والعريية واختص بجانبك المحمدي أحد الخاصكية فكان يقره ويتولى غالب أمره فلما سافر تحمل تقليد أمير المؤمنين لبعض ملوك الهند سنة سبع وثمانين سافر معه فقدرت منيته ذلك بعد انعامه على صاحب الترجمة بشيء لزم منه تخلفه للخوف من مزاحمته أو غير ذلك حتى الآن ويقال انه ولي القضاء وقد زاد سنة في سنة سبع وتسعين على الحسين وهو في الأحياء ظناً وكان مما أخذ عنى بقراءته الجواب الجليل لشيخنا وغير ذلك وسمع منى في الاملاء .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد المصري ويعرف بابن المؤذن سمع على بمكة في المجاورة الثالثة .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد اليماني الاصل الرومى البرصاوى ثم القاهري نزيل الشيخونية ويعرف بابن عرب، مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن عرب .

(أحمد) بن إبراهيم بن مخاطة سبط إبراهيم بن الجيعان والماضى أبوه . مات في حياة أبيه قبل اكماله العشرين في وترك طفلاً اسمه كمال الدين محمد .

(أحمد) بن إبراهيم بن معتوق أبو بكر السكردى الدمشقي الحنبلي، مضى فيمن جده عبد الله وكان معتوق جده الأعلى .

(أحمد) بن إبراهيم بن ملاعب شهاب الدين السرميني ثم الحلبي القلبي . ويعرف بابن ملاعب وكان استاذاً ماهراً في علم الهيئة وحل النجيم وعمل التقاويم مبرزاً فيه انفراداً بذلك بحلب في وقته بحيث كانوا يأخذون تقاويمه إلى البلاد النائية ويرسلون في طلبها ولذا كانت سائر نوابها تقره مع نسبه لركة الدين .

وانحلال العقيدة وترك الصلاة وشرب الخمر بحيث لم يكن عليه انس الدين يحول من حلب خوفاً من بعض الامراء إلى صفد فسكنها وكانت منيته بها في سنة أربع وعشرين وقد جاز الثمانين ، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وقال انه اجتمع به مراراً وحكى أنه قال لبعض الامراء ممن سماه في محاربة لا تركب الآن فليس هذا الوقت بجيد لك نخالفه وركب فقتل ، في حكايات نحو ذلك وقعت له فيها اصابات كثيرة يحفظها الحلبيون قال وسمعت مراراً يقول هذا الذي أقوله ظن وتجربة ولا قطع فيه . قال شيخنا في أنبائه وسمعت القاضي ناصر الدين بن البارزي يبالي في اطرائه .

(أحمد) بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد القاضي عز الدين أبو البركات بن البرهان ابن ناصر الدين الكنتاني العسقلاني الاصل القاهري الصالح الحنبلي القادري الماضي أبوه . ولد في سادس عشرى ذى القعدة سنة ثمانمائة بالمدرسة الصالحية من القاهرة ونشأ بها في كفالة أمه لموت والده في مدة رضاعه لحفظ القرآن وجوده على الزداتيتي ومختصر الخرق وعرضه بتمامه على المجد سالم القاضي ومواضع منه على العادة على الشمس الشامي وأبى الفضل بن الامام المغربي في آخرين وألفية ابن مالك والطوفى والطوالع للبيضاوى والشذور والملحة وحفظ نصفها في ليلة وتفقه بالمجد سالم والعلاء بن المغلى والمحجب بن نصر الله وجماعة وأخذ العربية عن الشمس البوصيرى واليسير منها عن الشطنوفى وغيره وقرأ على الشمس بن الديرى في التفسير وسأل البرهان البيجورى عن بعض المسائل وحضر عند البساطى مجلساً واحداً وكذا عند الجلال البلقينى ميعاداً وعند ابن مرزوق والعبدوسى واستفاد منهم في آخرين كالجد والشمس البرماوين والبدر بن الدمامينى والتقى القاسى والعز بن جماعة وزاد ترده اليه في المعانى والبيان والحديث وغيرها وحضر دروس الشمس العراقى في الفرائض وغيرها وأخذ علم الوقت عن الشهاب البردينى والتاريخ ونحوه عن المقرئى والعينى ولازم العز عبد السلام البغدادى في التفسير والعربية والاصلين والمعانى والبيان والمنطق والحكمة وغيرها بحيث كان جل انتفاعه به وكتب على ابن الصائغ ولبس خرقة التصوف مع تلقين الدكر من الزين أبى بكر الخوافى وكذا صحب البرهان الادكاوى ولبسها من خاله الجلال عبد الله وأمه عائشة وسمع عليهما الكثير

وكذا سمع على الشموس الزاريتي والشامي وابن المعري وابن البيطار والشرفين ابن الكويك ويونس الواحي والشهب الواسطي والطرايني^(١) وشيخنا وكان يبجله جداً وربما ذكره في بعض تراجمه ونوه به والولي العراقي والغرس خليل القرشي والزين الزركشي والجمال بن فضل الله والكمال بن خير والمحب بن نصر الله والناصر الفاقوسي والتاج الشرايبي وصالحه ابنة التركماني وطائفة وأجاز له الزين العراقي وأبو بكر المراغي وعائشة ابنة عبد الهادي والجمال بن ظهيرة وابن الجزري وخلق وناب في القضاء عن شيخه المجد سالم وهو ابن سبع عشرة سنة وصعد بها إلى الناصر وألبسه خلعة بل الماضف استنابه في تدريس الجمالية والحسينية والخامس وأم السلطان فباشرها مع وجود الأكاير وكذا باشر قديما الخطابة بجامع الملك بالحسينية وتدرس الحديث بجامع ابن البابا وبعد ذلك الفقه بالاشرفية برسباي بعد موت الزين الزركشي بل كان ذكر لها قبله وبالتأيدية بعد المحب بن نصر الله بل عرضت عليه قبله أيضاً فأبأها لكون العز القاضي كان استنابه فيها عند سفره إلى الشام على قضائه فلم ير ذلك مروءة وبغته الصالح بعد ابن الرزاز في تلبسه بالقضاء والبديرية بباب سر الصالحية وكذا ناب في القضاء عن ابن المغلي وجلس ببعض الحوانيت ثم أعرض عن التصدي له شهامة وصار يقضى فيما يقصد به في بيته مجاناً ثم تركه جملة وهو مع ذلك كله لا يتردد لأحد من بني الدنيا إلا من يستفيد منه علماً ولا يزاحم على سعي في وظيفة ولا مرتب بل قنع بما كان معه وما تجدد بدون مسئلة، وقد حج قديما في سنة خمس عشرة ثم في سنة ثلاث وخمسين صحبة الركب الرجبي واجتمع بالمدينة النبوية بالسيد عفيف الدين الايجي وسمع قصيدة له نبوية أنشدت في الروضة بحضرة ناظمها وكذا أنشدت لصاحب الترجمة هناك قصيدة، وزار بيت المقدس والخليل بين حجته غير مرة بل وبعدهما ولقي القباني وأجاز له واجتمع في الرملة بالشهاب ابن رسلان وأخذ عنه منظومته الزيد وأذن له في اصلاحها وبالغ في تعظيمه ودخل الشام مرتين لقي في الأولى حافظها ابن ناصر الدين وزاد في اكرامه وفي الثانية البرهان الباعوني وأسمعه من لفظه شيئاً من ثره وإمام جامع بني أمية الزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل القابوني وكتب عن صاحب الترجمة مثاله وكذا دخل دمياط والمحلة وغيرهما من البلاد والقرى ولقي الأكاير وطارح الشعراء

(١) في الاصل غير منقوطة ، والتصويب من الانساب .

وأكثر من الجمع والتأليف والالتقاء والتصنيف حتى انه قل فن إلا وصف فيه إما نظماً وإما نثراً ولا أعلم الآن من يوازيه في ذلك واشتهر ذكره وبعد صيته وصار بيته مجعاً لكثير من الفضلاء وولى قضاء الحنابلة بعد البدر البغدادي مع التداريس المضافة للقضاء كالحلحية والأشرفية القديمة والناصرية وجامع ابن طولون وغيرها كالشيخونية وتصدير بالأزهر وغيرها، ولم يتجاوز طريقته في التواضع والاستئناس بأصحابه وسائر من يتردد إليه وتعففه وشهامته ومحاسنه التي أوردت كثيراً منها مع جملة من تصانيفه ونحوها في ترجمته من قضاء مصر وغيره، وحدث بالكثير قديماً وحديثاً سمع منه القدماء وروى بيت المقدس مع أمه بعض المروى وأنشأ مسجداً ومدرسة وسبيلاً وصهر بجاً وغير ذلك من القربات كمسجد بشبرا وكان بيته يجمع طائفة من الأرامل ونحوهن، وله في من حسن العقيدة ومزيد التبجيل والمحبة ما يفوق الوصف وما غلبت من أستاذس به بعده. مات في ليلة السبت حادي عشر جمادى الأولى سنة ست وسبعين وغسل من الغد وحمل نعشه لسبيل المومني فشهد السلطان فن دونه الصلاة عليه في جمع حافل تقدمهم الشافعي ثم رجعوا به إلى حوش الحنابلة عند قبر أبيه واسلافه والشمس بن العباد الحنبلي وهو بين تربة كوكاي والظاهر خشفتم فدفن في قبر أعده لنفسه وكثر الأسف على فقده والثناء عليه ولم يخلف بعده في مجموعه مثله، وترجمته تحتل مجلداً رحمه الله وإيانا. وتفرقت جهاته كما بيناه في الحوادث وغيرها وصار القضاء بعده مع الشيخونية لثائبه البدر السعدي كان الله، ومما كتبته عنه قوله في لغات الأئمة والأصبع وهو مشتمل على تسع عشرة لغة: وهز أئمة ثلث وثلاثه والتسع في أصبع واختتم بأصبع وقوله مما أضافه لبيت ابن الفارض وهو:

بانكسارى بذلتى بخضوعى بافتقارى بفاقتى بفناكا
فقال: لا تكلنى إلى سواك وجدلى بالأمانى والامر من بلواكا
وقوله: تواتر الفضل منك يامن بكثرة الفضل قد تفرد
فرحت أروى صحاح بر عن حمن جاء عن محمد
سلمة أطلقت بناني لكن رقى بها مقيد
تعزى إلى مالك البرايا مسندة للامام أحمد

(أحمد) بن إبراهيم بن يوسف شهاب الدين الحلبي ثم الدمشقي الصالحى البطان

بها أخو يوسف الآتي- سمع على أحمد بن إبراهيم بن يونس الأول من فوائد أبي عمرو بن مندة وعلى عبد الله بن خليل الحرساني بعض الشرائع للترمذي ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان قاطنا بالصالحية . مات

(أحمد) بن إبراهيم بن يوسف النويري أحد الخدام في ضريح الليث ممن سمع مني مناقبه لشيخنا .

(أحمد) بن إبراهيم بن الشيخ كريم الدين بن جلال الدين بن سيف الدين أبو الميادة الحسني الأودهي المهندي الحنفي لقيني بمكة في المجاورة الثانية فقرأ على البخاري ولازمي في أشياء بل كتب غنى مما أملتته هناك وكتبت له إجازة حافلة . (أحمد) بن إبراهيم أبو العباس المناوي الشريف ممن أجمع على ولايته باليمن ، مات نحو من سنة إحدى وأربعين .

(أحمد) بن إبراهيم بن الكردي يذكرونه بأشياء منها اتهامه بدكنوة من بنادر الحبشة بمجد ودية مع معاقبته عليها ثم قيل انها وجدت معه بل باعها أو بعضها بمكة ورأيت كتيب لأبي المكارم بن ظهيرة حين ختم ابنه القرآن :

هنيئاً بالسرور لديك دائم بسيدنا بني بحر المكارم
وشهر بالحرر من علوم كمثل الزاقي ذوى العمام

(أحمد) بن إبراهيم بن الحلي . مضى فيمن جده أحمد .

(أحمد) بن إبراهيم شهاب الدين الزرعي الدمشقي الشافعي نزيل مدرسة أم الصالح ، ممن برع في فنون كالعربية والصرف والمنطق وكان أبوه فقيها . مات في أحد الريمين سنة اثنتين وثمانين وترك ولدين استقرا فيما كان معه من الوظائف فبادر عمهما الوصي عليهما في زمن الطاعون هناك للرجبة عنها احتياطا بمائتي دينار وماتعن قرب فوثب البقاعى وكتب له النجم بن القطب الخيضرى فنازعه الوصى بسبق النزول وساعده التقي بن قاضي عجلون وراسل البقاعى متوسلا بالخيضرى وغيره في استنجاز مرسوم بابطال ما كتب لغيره كل ذلك مع زعمه أنه لا إشاحن في وظيفة ولا غيرها .

(أحمد) بن إبراهيم الشهاب الحلبي الشاهد مات سنة خمس وعشرين ، أرخه ابن عزم .

(أحمد) بن إبراهيم الحصى الشافعي كتب على استدعاء بخطى أرسلته للديار الحلبية مؤرخ سنة إحدى وخمسين ولكن ما علمته .

(أحمد) بن إبراهيم السقطي ممن سمع مني في الامالي .

(أحمد) بن إبراهيم العجمي الكيلاني المكي الخياط قريب ابن محمد. مات في صفر سنة ثمان وسبعين .

(أحمد) بن إبراهيم القمصى كتبت بخطى أنه في معجمي وما رأيت فتراجع الممودة .
(أحمد) بن إبراهيم المدني المؤذن قرأ على الجلال الكازروني الموطن في سنة عشرين .
(أحمد) بن إبراهيم عالم بحاية، ذكره ابن عزم هكذا وأنه مات بعد الأربعين .
(أحمد) بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الماضي أبوه . مات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين .

(أحمد) بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الشمس أبو بكر بن أبي ذر بن الحافظ البرهان الحلبي وهو بكنيته أشهر يأتي .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن حسن شاه بن بهمن شاه بن ظفر شاه بن شهاب الدين ملك كلبرجه وابن ملوكها. له ذكر في أبيه قريباً .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن علي بن شرف بن عبد الظاهر النجفي ويعرف بابن القاضي أحمد، قرأ القرآن والتبريزي والملحة ولازم بأخرة خدمة ببلديه الشهاب الدلجي وسمع مني في الاملاء. مات بدجلة في سنة إحدى وثمانين مطعوناً ولم يكمل الأربعين .
(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن محمد بن سليمان أبو العباس بن أبي العباس بن الشيخ المسلك الزاهد صاحب الجامع الشهير بالمقس ويعرف كأبيه بابن الزاهد وهو سبط الشهاب الحسيني أمه خديجة الآتي كل منهم في محله. وسمع مني من ترجمة النووي تصنيفي .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن طرخان الشهاب بن الشهاب أبي العباس بن الشيخ شهاب الدين القاهري البحري الحنبلي الآتي أبوه وجده والد أبي الوفاء محمد ويعرف كسلفه بابن الضياء وكان قد اتصل بزوجة شمس الدين سبط ابن الملقب بالوزة^(١) أم ولده المستقر بعدايبه في وظائفه من مباشرة وغيرها وهي ابنة الشمس بن خليل شاه دوقف الاشرفية فلم يلبث ان مات الولد واستقر هذا في جليها وكان العز الحنبلي أذن له في مباشرة الأوقاف التي تحت نظره ثم رفع يده لمؤامره. مات في يوم الاثنين ثاني ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وجزاز الحسين .
(أحمد) بن أحمد بن أحمد شهاب الدين الدمشقي أحد موقعي الحكم ويعرف بابن النشار، قال شيخنا في أنبائه كان من أعيان الدماشقة حسن الخط والخطابة . مات في شهر رمضان سنة خمس عشرة وهو ممن وافق اسمه اسم أبيه وجده .

(١) في الأصل « الوز » والتصحيح من الضوء حيث ذكره في غير موضع .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد الشهاب الكازروني المدني الشافعي، سمع على أبي الحسن علي بن سيف الأياري في سنة ثلاث عشرة ابن ماجه وضبط الاسماء .

(أحمد) بن أحمد تمرى شهاب الدين التمرى الذي كان جده رأس نوبة النوب وتأمّر على الحج في سنة أربع وأربعين . شاب حنفى اشتغل عند الكافياجي رفيقاً لابن أبي زيد وهو الآن في الأحياء .

(أحمد) بن أحمد بن جوفان - بحيم ثم واو ومعجمة وآخره - نون - الشاذلي الواعظ نزيل مكة ممن ولي مشيخة الزمامية . ومات في ربيع الآخر سنة خمسين . (أحمد) شاه بن أحمد شاه بن حسن شاه بن بهمن شاه شهاب الدين أبو المغازي ومخطط العيني أبو المعالي والاول اثبت - صاحب كبرجة وما والاها من بلاد الهند دام في المملكة نحو أربع عشرة سنة وكان أجل ملوك الهند ديناً وخيراً وعزماً وحزماً انشأ بمكة رباطاً هائلاً مع صدقات وبر وافضال . مات في رجب سنة ثمان وثلاثين واستقر في ملك كبرجة ابنه ظفر شاه واسمه أحمد أيضاً . وينظر أحمد بن أحمد ابن فندوكاس وقد طول المقرئ في عقوده

(أحمد) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب بن الامام الاذري الأصل القاهري وأمه تركية فتاة ابيه . ولد في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وتنزل في صوفية الباسطية وغيرها وابتنى له بحوارها بيتاً وحضر عنده في دروس البرقوية وغيرها ونعم الرجل .

(أحمد) بن أحمد بن حسن الشهاب المسيري والد المحدثين الآتين ويعرف بالفقيه، كان فاضلاً صالحاً خيراً . مات تقريباً قريب الأربعين رحمه الله .

(أحمد) بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمرو مسعود العمري المكي العابد مات سنة خمس وأربعين بالغد خارج مكة من ضرب اليمين ودفن به .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحي بن عبد الخالق القاضي ولي الدين بن الشهاب بن السراج الاسيوطي الأصل القاهري الناصري الشافعي الآتي أبوه وعمه . ولد في أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالمدرسة الناصرية ونشأ بها حفظ القرآن عند الفقيه حسن العاملي والعمدة والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على الولي العراقي وطائفة وأحضر وهو في الثالثة على الجمال عبد الله بن العلاء على الحنبلي ختم السيرة لابن هشام وغيره وسمع على الولي العراقي وأثبت اسمه بخطه في بعض مجالس أماليه وشيخنا وابن الجزري

وابن المصري والزين الزركشي ووالده وعمه المجد اسماعيل والشهاب الواسطي والتواني وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة في آخرين كالحب بن نصر الله وقرأ عليه البخاري ، وأجاز له جماعة وأخذ الفقه عن الشرف السبكي ولازمه وأذن له في التدريس وكذا أخذ عن المجد البرماوي والشمسين الحجازي والونائي والعلم البلقيني واشتهر اختصاصه به وحضر دروس القاياتي وشيخنا وجماعة وطرفاً من العربية عن البرهان الابناسي والحناوي وفي القرائن عن أبي الجود^(١) البني^(٢) وفي أصول الفقه عن الكمال إمام الكاملية وكذا من شيوخه الوروري ، وجود الخط وتدرّب في الشهادة كالجلوس مع بعض أربابها إلى أن ترقى لمباشرة التوقيع بباب العلم البلقيني رفيقا للعزبن أبي التائب وتزايدت براعته في الصناعة بمرافقته وأول من استنابه في القضاء البلقيني المشار إليه واستمر ينوب عن من بعده إلا الصلاح المكنيني فلم ينب عنه إلا فيما لا تعلق للأحكام فيه وصار من أجلاء النواب بحيث أنه كان أحد العشرة الذين استقر بهم القاياتي أولاً وولاه شيخنا أمانة الحكم بأخرة واستقر قبل ذلك في توقيع الدست في الأيام البدريّة ابن مزهر واختص بولده البدر أيضاً وكذا لازم التردد للثقي بن البدر البلقيني وكان يقرأ في الدرس عنده ثم لولده الولوي وناب عنه في خطابة جامع المغربي بمحط سويقة المسعودي وانتمى للكمال بن البارزي وللجهالي ناظر الخاص واختص به كثيراً وراج أمره بصحبته ونال^(٣) فيما يقال أموالاً حمة ووظائف جملة من انظار ومباشرات وغير ذلك كالامامة بصهرنج منجك وتدرّس الطبرسية بعد شيخه السبكي ومشیخة الجمالية بالقرب من سعيد السعداء تصوفاً وتدرّساً بعد صرف السفطي واختفائه وتدرّس الفقه بجامع ابن طولون برغبة النجم بن قاضي عجّلون وبالنصرية محل سكنه بعد أبي العدل البلقيني مع افتاء دار العدل وبالمجد الذي جدده الظاهر جقمق بخان الخليلي عوضاً عن ابن أبي الخير الزفتاوي وقراءة الحديث بين يدي السلطان بالقلمة عوضاً عن الجلال بن الأمانة والميعاد بجامع الظاهر بعد شيخنا وكذا النظر على حمام ابن الكويك بالقرب من بيت الحب ابن الأشقر والامامة والنظر بالمسجد المجاور لباب الناصرية عوضاً عن الشمس

(١) في الاصل «الجواد» بزيادة ألف ، وهو خطأ على ما في ترجمته وغيرها.

(٢) في الاصل مهمة من النقط ، والتصويب من ترجمته وهو داود بن

سليمان ينسب إلى بنب من الغريبة قرب جزيرة بني نصر . (٣) في الاصل «تأمل» .

ابن العطار والنظر بالأقبغاوية بجامع المت مسكة وبالقبة الانوكية بتفويض العلم البلقيني فن بعده وبوقف الأتابكي بدمشق وغيره عن العز الناعوري وبوقف سيدى فتح الأسمى بدمياط عوضاً عن البرماوى ومالا أحصره ، ودرس قديماً في حياة الأكاير وحضر بمضهم معه اجلاساً له وتعالى التقسيم في كل سنة وتصدر في الجامع الازهر لذلك وأشير اليه بالبراعة في فن التوقيع والتحرى في الأحكام فتزايدت بهذه الأوصاف وجاهته وارتفعت مكانته ودخل في قضايا كبار فأنهاها وصم على التوقف فيما لا يرتضيه سفاها وجرت على يديه للجمالى المشار إليه صدقات وشبهها وثوقاً به واعتماداً عليه وقصد التوسط عنده في كثير من المآرب وتردد اليه بسبب ذلك المرتفع والمقارب فصار إلى أشتهاار بذلك وصحة وعز متزايد ورفعة مع ما عنده من وفور العقل والسكون والتواضع المقتضى للركون^(١) وعدم الطيش والتبسط في العيش والتودد بالكلام واستجلاب الخواطر في سائر الأقسام وحسن المداخلة للكبار والمبالغة في لطف العشرة معهم وعدم السلوك لليس عندهم إلى غير ذلك من الميل في المنسوين للصالح المتعاهدين أسباب الفلاح ورغبة في الازدياد من زيارتهم والتطفل على كريم شيمهم وصفاتهم وحرص على ملازمة حضور وقت إمامنا الشافعى في كل شهر والتوسل به فيما يجلب المسرات ويدفع القهر ومحبة لشهود الجماعات والتعبد والقيام فيما بلغنى للتهجد ، وقد حج مراراً آخرها في سنة سبعين السنة التى حججت فيها وكان صحبة ولدى الجمال المشار اليه بعد موت والدها فكان أكبرهما يكرر عليه ماضيه في كل يوم ، ورجع صحبتهما فظهر بوصوله تحقيق بطلان ما كان أشيع^(٢) في غيبته من وفاته التى كانت سبباً لفسخ كثير من جهاته لامتداد أعين السعاة اليها وعدم توقعهم عن ذلك ليثبت المقالة التى تبين أنه لا اعتماد عليها ولم يلبث إلا اليسير حتى استقر في القضاء مع وجود المناوى وغيره من الأعيان عوضاً عن البدر البلقيني في جمادى الأولى سنة إحدى بتعيين الامين الاقصرأى وبأشر على قاعدته وصار يراجع فيما لا ينهض بالاستقلال به من الفتاوى ونحوها وربما تقوى بتضمين فتاوى الموجودين في بعض الاسجلات عليه بالحكم واقتصر على تقيب واحد حافل ولم يبتكر نائباً بل خص جماعة ممن اختص بهم وقدمهم بالامور المهمة كالوصايا وشبهها وأمعن في

(١) في الأصل « للركوب » (٢) هنا زيادة « مما كان » .

تأمل المكاتب ودقق في المساجحة في أسماء مستحق أوقاف الحرمين لكونه يتولى كتابتهم بنفسه لكنه لم يتهيا له حسن النظر في الاوقاف المشمولة بنظره مع شدة حرصه على تعاطي معاليم الأنظار بل وما كان باسمه في مرتبات الصدقات ونحوها قبل ذلك حتى كادت أن تخرب وكثير الخوض في جانبه بسببها وكذا بنقص بضاعته وكونه انسلخ مما كان فيه قبل الولاية من المذاكرة بالعلم في الجملة بحيث اشتهر بذلك عند الخصاص والعام وجاهره بعض رفقاءه بل والسلطان بما لا يحتمله غيره وهو ثابت لا يتزعزع وممسك لا يتسمح حتى أنه لم يتفق لكثير ممن أدر كناسم مع جلالته في العلم والبذل وسائر الاوصاف ما اتفق له من الهناء بالمنصب مدة من غير محرك الى أن صرفه في صفر سنة خمس وثمانين بسبب شريحته في محله فلم يلبث أن أعيد بعناية الاتابك مع عدم موافقته عرض السلطان ولذا عزله على حين غفلة وذلك بعد مستهل رجب من التي تليها حين التهئة وأقيم من مجلسه على وجه لا يليق بمثله ثم استقر بالزيني زكريا ورام الترسيم عليه لعمل الحساب فكفه المتولى عنه وتألم كثيرون بانفصاله بعد مزيد اشتغاله سببا مع التزام المتولى بعمارة الاوقاف وتسويته بالقطع بين المستحقين مما قرر أنه العدل والاصاف ولزم هذا منزله غير آيس من عوده الى أن مات بعد تعلل مدة في ليلة الاحد ثامن عشرى صفر سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد في جمع حافل جداً ثم دفن بحوش صوفية سعيد السعداء وكثير الأسف على فقدده ورأيت في المنام على هيئة حسنة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب القمصى^(١) الأصل القاهري الشافعي أخو عبد الرحمن الآتي وهو أصغر اخوته . ولد قريباً من سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وتكسب بالشهادة وجاس لها ذهراً بحانوت قنطرة الموسكى مديماً للتلاوة على طريقة مرضية وهو ممن حج مع الرجبية . ومات في أوائل جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين رحمه الله .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ عبد الواحد بن معمر بن عبود الشهاب السخاوى ثم القاهري الشافعي . ولد في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بسخا وقرأها القرآن وتلا به للسمع على إمام جامع القمري بالحلة قاسم . وللثلاث على الشهاب بن جليدة وأقام بالحلة نحو عشر سنين وحفظ هناك كتباً وقرأ على الشهاب

(١) بضم ثم ميم مشددة ثم مهملة نسبة الى منية القمص .

المصرى فى الفقه وعلى ناصر الدين الجندى فى العربية وعلى البهاء بن الواعظ فى الفرائض فى آخرين كالشهاب بن الأقطيع، وتحول منها إلى القاهرة واشتغل وكتب عنى جملة من الاملاء وقرأ على الربع الأول فأكثر من البخارى وسمع على النشاوى ثم سافر إلى ان استوطن القاهرة ولازم الزين الابنسى وغيره وقرأ الحديث على العامة وأقرأ الأطفال ثم حج فى سنة ثمان وثمانين موسماً وقرأ على المحوى الحنبلى القاضى والشمس المرائى واتصل بالشهابى بن العينى بأقراء أولاده، والغالب عليه سلامة الفطرة، والخير .

(أحمد) بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبى بكر المحدث الأصيل الزين حفيد السراج الشرجى الزيدى اليماني الحنفى أحد أعيان الحنفية . ولد فى سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وقال حمزة الناشرى سنة اثنى عشرة وهو الصحيح كما سمع من لفظه وأنه فى ليلة الجمعة ثانى عشرى رمضان يزيد ومات أبوه وهو حمل فلذا سمي باسمه والمسمى له هو الشيخ أحمد بن أبى بكر الرداد وأبوه وجده ممن أخذ عن شيخنا كما سيأتى فى ترجمتهما ، ولهذا نظم ونثر وتأليف وهو الذى جمع ما وقف عليه من نظم ابن المقرئ فى مجلدين، بل له أيضاً طبقات الخواص الصالحاء من أهل اليمن خاصة ، وسمع اتفاقاً مع أخيه على التنفيس العلوى والتقى القاسى وب نفسه ^(١) على ابن الجزرى سمع عليه النساءى وابن ماجه ومسند الشافعى والعدة والحصن كلاهما له واليسير على أبى الفتح المرائى وكذا سمع على الزين البرشكى ^(٢) عام وصوله صحبة ابن الجزرى الين فى سنة تسع وعشرين الشفا والموطأ والعمدة وتصنيفه طرد المسكافخ عن سند المصافخ ، أخذ عنه بعض الطلبة يزيد فى سنة سبع وثمانين وثمانمائة وقال العفيف الناشرى أنه صاحب الفقيه الصالح الشرف أبا القاسم بن أبى بكر العسلى - بضم اوله وثالثه بينهما مهمة ساكنة نسبة إلى قبيلة يقال لها العسالى من اليمن - وحجاوزارافى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وبصحبته انتفع ، وقال حمزة الناشرى انه سمع من سليمان العلوى وابن الخياط وابن الجزرى وغيرهم وتفقه فى مذهبه وكان أديباً شاعراً له مؤلفات منها طبقات الخواص ومختصر صحيح البخارى ونزهة الأحباب فى مجلد كبير يتضمن أشياء كثيرة من أشعار ونوادر وملح وحكايات وفوائد وهو كتاب يشتمل على مائة فائدة وغير ذلك . مات فى يوم السبت طائر أوحادى عشر ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين ونزل الناس فى زيد بموته فى

(١) فى الأصل «تنفسه» . (٢) بكسر الموحدة والمهملة ثم معجمة ساكنة وكاف من تونس .

الرواية درجة رحمه الله انتهى . ومن ترجمه لى أيضاً الكمال موسى الدوالى حسبها كتب إلى به من المين .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الله الشهاب الربيعى المصرى الشافعى نزىل مكة أقام بها يشتغل عند المسمى ثم غيرة كالشرف عبد الحق السنباطى ولازمى حين المجاورة الثالثة ثم قدم القاهرة فى سنة ثمان وثمانين رجاء لوفاء دينه وصار يحضر عندى أحياناً وعند الجوجرى وعبد الحق ويكثر التردد للمجد القلمى بجامعها وعاد ملكة ثم سافر منها إلى الطائف فدام به قليلا وكذا أقام بالمدينة يسيراً .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الله الزهورى العجمى نزىل دمشق كان يزى الفقراء وحصلت له جذبة فصار يهذى فى كلامه ويخلط وتقع له مكاشفات منها أنه لما كان بدمشق وكان الظاهر يرقوق حينئذ بها جندياً فرأى فى منامه أنه ابتلع القمر بعد أن رآه صار فى صورة رغيغ خبز فلما أصبح اجتاز بصاحب الترجمة فصاح به يا رقوق أكلت الرغيغ فعظم اعتقاده فيه لذلك فلما ولى السلطنة أحضره وعظمه وصار يشفع عنده فلا يردده ثم أفرط حتى كان يحضر مجلسه العام فيجلس معه على مقعده بل ويسبب بحضرة الأمراء وربما يبصق فى وجهه ولا يتأثر لذلك ويدخل على حريمه فلا يحتجبن منه وحفظت عنه كلمات كان يلقيها فيقع الأمر كما كان يقول وكان للناس فيه اعتقاد كبير . مات فى سنة إحدى ، ترجمه شيخنا فى أنبائه وذكره العيني بدون أحمد الثانى وما علمت الصواب فيه وقال : شيخ كان السلطان يعتقدده إلى الغاية بحيث أنه كان يشتمه سفاهاً ويزق على مقعده ويقال أنه بشره بالسلطنة ، وبالجملة كان مغلوب العقل يتكلم تارة بكلام العقلاء وتارة يخلط وأرخه فى يوم الأحد مستهل صفر ودفن فى تربة السلطان بجوار الشيخ طلحة والشيخ أبى بكر البخاوى ، وذكره المقرئى فى عقودة ولكن بدون اسم جده بل اقتصر على أحمد بن أحمد .

(أحمد) بن أحمد بن عثمان شهاب الدين أبو العباس الدمنهورى ويعرف بابن كمال . ولد بدمنهور الوحش وقرأ القرآن فى صغره على بعض قرائها وأجاز له وجلس مع الشهود بمصر وصحب قاضى بلدة الزين الأنصارى فاختم به وتردد معه وقبله وبعده إلى مكة مراراً وجاور بها عدة سنين وكذا تردد إلى القدس ودمشق واجتمع بكثير من الصالحين وأهل الخير وخدمهم وأحسن لبعضهم كثيراً وعادت عليه بركتهم سامع اكثاره الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم

حتى كان يقول انه يصلى عليه فى اليوم والليلة مائة ألف مرة أو نحوها بل كان يسبح الله ويهلله ويمدح فى آخر الليل بمنارة باب العمرة أوقاتاً كثيرة فى سنين متعددة ثم امتنع من ذلك رغماً عن أنفه لأمر اقتضاه وربما كان يذكر أحياناً حسنة من الشعر والاذكار كل ذلك مع حدة فى خلقه تفضى به إلى ما لا يحمد. مات بعد أن تزوج عند بيت الزمزمى وولد له عدة أولاد فى ليلة السبت العشرين من المحرم سنة أربع وعشرين ودفن بالمعلاة وقد جاز السبعين بيسير وخلف طفلاً رحمه الله وإيانا . ترجمه التقي القاسمى فى تاريخ مكة وتبعه ابن فهد فى معجمه وشيخنا فى أنبائه. (أحمد) بن أحمد بن الفخر عثمان الغزولى ويلقب طبيخ . مات فى ليلة الثلاثاء ثانى صفر فى سنة اثنتين وتسعين وكان مثرياً بعدفاقة .

(أحمد) بن أحمد بن عليك البعلى ^(١) ثم المدنى أخو إبراهيم بن أحمد بن غنائم الماضى . ولد فى أواخر سنة أربع وخمسين وسبع مائة وسمع على ابن صديق وأجاز فى استدعاء فيه شيخنا سنة إحدى وعشرين ، وسيأتى أحمد بن أحمد بن عليك ولكن ذاك مع كونه بالغين المعجمة المضمومة اسم جده وهذا مع كونه بالمهملة المفتوحة لقب واسم جده غنائم .

(أحمد) بن أحمد بن على بن أبى بكر بن أيوب بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن درباس نحر الدين أبو اسحاق المازانى الكردى القاهرى الحنبلى المحدث ويعرف بابن درباس وزاد بعضهم بين ابيه وعلى محمد ، قال شيخنا فى معجمه شاب نبه سمع من بعض شيوخنا وأكثر سى . فلت وكان أحد المنزلين عنده فى طلب الجمالية واشتمل عليه . ومما سمعه عليه النخبة بقراءة الشمنى فى سنة خمس عشرة وكتب من تصانيفه تعليق التعليق وقراءة الكمال أو أكثره انتهى . وتيقظ وجمع أشياء حسنة ، ومن فوائده أنه سئل عن قوله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله هل له مفهوم وكان ذلك سبب جمع سبعة أخرى ثم سبعة أخرى كما ذكرت ذلك فى الزكاة عن شرح البخارى وسألتى مرة أخرى عن المسانيد التى يخرجها أصحاب المسانيد فى صفة النبي صلى الله عليه وسلم من أى الأقسام الثلاثة هى أى إن أصحاب الحديث وغيرهم يصرحون أن السنن تنقسم الى قوله وفعله وتقريره وإذا لم تكن من هذه الأقسام أشكلت على ما أطلقوه من الحصر فى ثلاثة ، وجمع كتاباً فى آل بيته بنى درباس وآخر فى آل ابن العجمى ولم يزل مكباً على الاشتغال والطلب

(١) « البعلى » ساقطة من الأصل ، والتصحيح من ترجمة أخيه .

وكتابة الحديث مع الدين والخير والعبادة إلى أن مات في الحرم سنة سبع عشرة ولم يتكهل ولم يتأهل ، وهو في عقود المقرري باختصار وقد اختصر التبصرة في الوعظ لابن الجوزي بزيادات رحمه الله وعوضه الجنة .

(أحمد) بن أحمد بن علي بن ذكريا الشهاب بن الشيخ شهاب الدين الجديدي - بضم الجيم ثم دال مهلة مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم مهلة نسبة لقرية من قرى منية بدران لكون أصله منها - البدراني الشافعي نزيل دمياط والآتي أبوه . ولد في مستهل الحرم سنة تسع عشرة وثمانمائة بمنية بدران ونشأ بها حفظ القرآن عند والده والمنهاج والجرومية وبعض ألفية ابن مالك وقدم القاهرة فحضر القاياتي وغيره كالعالم البلقيني في الفقه وكذا أخذ الفقه بالمدينة النبوية حين أقامته بها نحو ثلث سنة لما حج في سنة سبع وثلاثين عن الجمال الكازروني والعريضة عن الشهاب البجائي والحديث وغيره عن شيخنا وسمع عليه وعلى الزين الزركشي والكازروني والنور المحلى سبط الزبير وطاهر الخجندی ومات في القاهرة والمدينة وقطن دمياط من سنة سبع وخمسين وتصدى فيها للتدريس فانتفع بها جماعة وقصد بالفتاوى من تلك النواحي وعمل على الجرومية شرحاً مطولاً ومختصراً لم يكمل وكذا شرع في مقدمة الحناوي في النحو ولعله أخذ عنه وفي شرح جامع المختصرات وله النصيحة الراجحة لدوى العقول الراجحة وغير ذلك وأنشأ الخطب والرسائل نظماً ونثراً وفي ذلك ما يوصف بالجودة، وولى مشيخة المعينة المستجدة بدمياط وكان فاضلاً مشاركاً ذكياً قادراً على التعبير عن مراده متين الكتابة متودداً كريماً كثير المسكوت والاحتمال قليل التشكي وهو ممن كتب في كائنة ابن الفارض ولم يكن يعتمد فيما يقع له من الحديث غيرى ومدحني نظماً ونثراً . مات بدمياط في حادى عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن بهاء الدين أحمد بن علي بن محمد بن سليمان الأنصارى التتائي الأصل الآتي أبوه . مات في يوم الأربعاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وستين بمكة ، أرخه ابن فهد وكأنه ولد بعد أبيه فسمى باسمه .

(أحمد) بن أحمد بن علي الدمياطي على إمام قاعة السلاح المنسوبة للشيخ عبد الرحمن العجوى ، سمع منى في الاملاء .

(أحمد) بن أحمد بن عمر بن حسين الزفتاوى الأصل المتقنى الآتي أبوه وعمه عبد القادر . قرأ على في التقريب للنووى وسمع على غير ذلك .

(أحمد) بن أحمد بن عمر بن غنام الشهاب البرنكيمي^(١) ثم الزنكلوني ثم القاهري الأزهرى الشافعى أخو الشرف موسى الآتى ، ولد فى سنة خمس وعشرين وثمانمائة تقريباً ببرنكيم من أعمال الشرقية ونقله أبوه وهو فى المهد الى زنكلون ثم وهو طفل الى القاهرة فقرأ القرآن عند الفقيه حسن العالمى وتلاه لآبى عمرو على ابن عباس بمكة حين حج فى سنة تسع وأربعين ثم للسبع على عمر النجار بها أيضاً فى سنة تسع وستين وحفظ العمدة والمنهاج وقطعاً من الكتب الأربعة جمع الجوامع وألفية الحديث والنحو والشاطبية وعرض على جماعة كالحب بن نصر الله والقاياتى وشيخنا وأخذ عنه فى شرحى النخبة والألفية وسمع عليه جملة وتفقه بمكة حين حج بأبى الفتح المرائى وسمع عليه البخارى وغيره وكذا سمع على التتقى بن فهد وفى القاهرة بالسيد النسابة والشرف المناوى وعنه أخذ أصول الفقه أيضاً ولازمه بل حضر فى دروس القاياتى وابن البلقينى والعلاء القلقشندى وابن الهمام وأخذ النحو عن الحناوى والابدى وأصول الفقه أيضاً مع المنطق وغيره عن التتقى وقرأ على الجوجرى المختصر وتوضيح ابن هشام وسمع عليه شرح العقائد ثلاثتها بمكة وأخذ الفرائض عن أبى الجود والبوتيجى والشهاب السجنى وسمع الحديث على بعض من ذكر وغيرهم ، ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرية مع مجلس قبله ، وتميز وشارك فى كثير من الفضائل وأقرأ فى بيت البلقينى وقتاً واستقر فى مشيخة الجبعاية ببولاق وغيرها بعد أخيه ودرس هناك مع سكون وخير وتقنع .

(أحمد) بن أحمد بن غلبك - بضم المعجمة وإسكان اللام وفتح الموحدة وآخره كاف - ابن عبد الله شهاب الدين بن الأمير شهاب الدين الجندى الحلبى أحد أجنادهما المعتبرين . ولديها فى أواخر سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، وبخط بعضهم تسع وخمسين وأظنه غلطاً ، وكان والده ممن تولى الحجوية والاستادارية وغيرها بحلب فنشأ هذا وسمع على ابن صديق فى البخارى وولى نظر جامع الطنبغا وأثنى عليه البرهان الحلبى بالمحافظة على وظائف العبادة وحسن السيرة والخلق فى فنه أخذ عنه بعض الطلبة ، ومات فى حدود سنة خمسين ظناً .

(أحمد) بن أحمد بن غنائم البعلى المدنى . مضى فيمن جده علبك .

(أحمد) شاه بن أحمد شاه بن فند وكاش المظفر شهاب الدين ملك بنجالة

(١) بموحدة ثم راء مفتوحتين بعدهما نون ثم كاف ، تليها تحتانية ثم ميم ، من أعمال الشرقية .

وجدته بخطى في مئة تسع وثلاثين من حاشية الانباء، وقد مضى أحمد بن أحمد ابن حسن بن بهمز صاحب كبرجة فيحررأمرهما .

(أحمد) بن أحمد بن أبي المين محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى المكي وأمه زينب ابنة عبد الله بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن المحب الطبرى . سمع من الزين المرائى في سنة أربع عشرة وثمانئة وأجاز له قبل ذلك في سنة خمس وما بعدها جده والزين العراقى والميمنى وآخرون . مات

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن عبد الله ابن جعفر بن زيد بن جعفر بن إبراهيم بن محمد المدوح بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين ابن على بن أبى طالب العزأبو جعفر بن الشهاب أبى العباس بن أبى المجد الحسينى ثم الاسحاق الحلبى الشافعى تقيب الاشراف وابن تقيهم وابن أخى تقيهم ووالد تقيهم وسبط الامام الجمالى أبى اسحاق إبراهيم بن الشهاب محمود الكاتب . ولد في سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل كثيراً في النحو وغيره على شيوخ وقته كأبى عبد الله المغربى الضرير وسمع على جده لأمه والقاضى ناصر الدين بن المديم وغيرها واستجاز له جده لأمه الوادياشى وأبا حيان والميدوى وأحمد بن كشفدى وآخرين من دمشق ومصر وغيرها، وحدث سمع منه البرهان الحلبى وابن خطيب الناصرية وآخرون منهم البهاء بن المصرى وقرأت عليه الاستيعاب بسامعه له منه بإجازته من الوادياشى ، وروى عنه شيخنا بالإجازة وخرج عنه في بعض تخاريجهم وكان أوجد وقته زهداً وورعاً وصيانة وعفة وجمال صورة ذا وقار وسكينة ومهابة وجلالة وسمت ضمن لا يشك من رآه أنه من السلالة الطاهرة واقتفاء لآثار السلف متمسكا بالسنة استقر في النقابة بعد والده وكذا ولى مشيخة خانقاه ابن المديم مدة ثم امتنع من مباشرتها وانفرد برياسة حلب حتى كان قضائها وأكبرها يترددون إليه ولا يردون له كلمة، كل ذلك مع مشاركة جيدة في الفضل ويد في العربية ونظم جيد وثر رائق وحسن محاضرة في أيام الناس والتاريخ وحلاوة الحديث، وهو من حسنات الدهر، ومن نظمه مما أنشدناه البهاء بن المصرى عنه :

يارسول الله كنلى شافعاً في يوم عرضى فأولوا الأرحام نصماً بعضهم أولى ببعض وقوله : وقد ورد بين زمزم والناس يتزاهون عليها :

وذى ضغن تفاخر إذ وردنا لززم لا بجد بل بجد
 فقلت تنح ويح أليك عنها فان الماء ماء أبى وجدى
 وقوله : يا سائلي عن محدى وأرومتى البيت محتدنا القديم وزمزم
 والحجر والحجر الذى بدأ يرى . هذا يشير له وهذا يلثم
 فى أبيات . قال البرهان الحلبي نشأ نشأة حسنة لا يعرف له لعب واستمر على ذلك
 إلى أن مات ملازماً للخير محافظاً على الصلاة فى أول وقتها مع الطهارة فى البدن
 والثوب واللسان والعرض قال لى أنا أقدم مصالح الناس على مصلحتى قال وكان
 أديباً بليغاً كاملاً ذا سمت وهيبة وحشمة مفرطة لم أر بحلب أكثر أدباً ولا أحشم
 منه لا من الأشراف ولا من غيرهم مع الذكاء وحسن الخلق وحسن الخط والفهم
 الحسن . مات بعد كائنة التتار بحلب فى شهر رجب سنة ثلاث بمدينة تيزين وكان
 قد تحول إليها فى الكائنة وبينها وبين حلب مرحلتان إلى جهة القرات ثم نقل
 إلى حلب فدفن بمشهد الحسين ظاهرها بسفح جبل جوشن عند أقاربه وأجداده
 رحمه الله وإيانا، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وتبعه شيخنا فى أنبائه ومعجمه
 باختصار وليس عنده فيه فى نسبه بعد على الثانى مجد ولا إبراهيم قال وجده مجد
 والد جعفر يعنى الممدوح أول من ولى نقابة الطالبيين بحلب فى أيام سيف الدولة
 وأما فى الأنباء فساقه كما تقدم وهو فى عقود المقرئى .

(أحمد) بن أحمد بن مجد بن الزين أحمد بن الجمال مجد بن المحب أحمد بن عبد الله
 أبو الطاهر الطبرى المسكى وأمه عائشة ابنة سعيد النويرى . ولد تقريباً سنة
 سبع وثمانمائة وأحضر فى الرابعة على أبيه والجمال بن ظهيرة وآخرين وأجاز له أبو
 عبد الله الوانوغى وابن سلامة وغيرهما . مات فى جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة .
 (أحمد) بن أحمد بن مجد بن أحمد بن محمد سبط الجاى . يأتى بدون أحمد بن مجد الثانى .
 (أحمد) بن أحمد بن مجد بن سليمان شهاب الدين بن الشيخ أبى العباس القاهرى
 المقسى ويعرف بابن الزاهد الماضى ولده والآنى أبود . ولد تقريباً سنة عشر وثمانمائة
 بالقاهرة ونشأ يتيماً فقرأ القرآن وتزوج ابنة الشهاب الحسينى واستولدها وحج
 مع أحد مريدى والده أبى عبد الله الغمرى وقام بخدمة جامع والده بالمقس ثم
 قيام مع استعماله أوراد أبيه وتلاوته لما تيسر حتى مات فى يوم الاثنين رابع
 عشرى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بعد الظهر فى جامع أبيه ودفن
 بجوار ضريحه وكان صالحاً رحمه الله وتبعنا بركاته .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن زهير الشهاب الرملي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ الشاعر امام مقصورة جامع بني أمية بدمشق وأحد من لم على البقاعي وهو هناك . ولد في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالرملة ونشأ بها ثم تحول الى دمشق وحفظ المنهاج وألفية النحو والحديث والشاطبيتين والدرة في القراءات الثلاث لابن الجزري وعرض على جماعة وأخذ القراءات عن أبي زرعة المقدسي وابن عمران وخطاب وعمر الطيبي والزين الهيثمي وجعفر بالقاهرة ودمشق وغيرهما وتميز فيها وولى مشيخة الاقراء بجامع بني أمية ودار الحديث الاشرفية تلقاها عن خليل اللدى وبترية الاشرفية بعد خطاب وبترية أم الصالح بعد البقاعي وكان لازمه حين اقامته بدمشق حتى اخذ عنه في ألفية الحديث وغيرها بل كتب من مناسباته قطعة وسمعا وعادى أكثر أهل بلده أو الكثير منهم بسبب ذلك وكذا لازم خطابا في الفقه والعربية والعروض وغيرها قراءة وسمعا والشمس ابن حامد الداعية في الفقه وأطرافه فيه والنجم بن قاضي عجولون في آخرين كالعبادي والبكري بالقاهرة واخذ المختصر قراءة والمطول سما غير ملا زادة السمرقندي وكذا اخذ عنه العقائد وبعض شراح المواقف ، وتكرر قدومه للقاهرة وقصدني في بعض قدماته فأخذني كراسة كتبها في الميزان وغير ذلك واستفتاني في حادثة ونقل لي عن البقاعي انه لم يرسل من الشام في واقعة الاويحض المرسل اليه على استفتائي فيها حتى واقعة الغزالي وذكر كلاما كثيرا في نحو هذا المعنى وأنشدني قصيدة من نظمه امتدح بها الخيضرى وكان نائبه في امامة مقصورة الجامع الأموى ثم ناب في القضاء، وبالجملة فهو خفيف مع فضيلة . مات

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن أيوب بن درباس . مضى بدون محمد في نسبه . شمس الدين الطولوني كبير المهندسين ، قال المقرئ في عقوده : كان أبوه وجده مهندسين واليهما تقدمت الحجارين والبنائين بديار مصر وعليهما المعول في المعمار السلطانية ، وتقدم أبوه بخصوصه في الأيام الظاهرية برقوق جدا بحيث تزوج السلطان ابنته وتزيا أخوها صاحب الترجمة بزي الأتراك وحظي عند الظاهر أيضا وتزوج بابنته بعد أن طلق أخته عمتها وتزوجها أمير اخور توروز الحافظي وعمله أحد أمراء العشرات الخاصة إلى أن مات في ليلة الخميس خامس عشر رجب سنة إحدى ودفن بترتهم من القرافة وكانت جنازته حافلة

ويقال إنه مجد لأحمد وقد خلط شيخنا ترجمته بترجمة أبيه فإنه قال في انبائه مانصه: كان عارفا بصناعته تقدم فيها قديما مع حسن الشكالة وطول القامة والمنزلة المرتفعة عند الظاهر برقوق بحيث قرره من الخاصكية ولبس لذلك زى الجند ثم امرة عشرة وتزوج ابنته وكانت له ابنة أخرى تحت ناظر الجيش الجبال القيصرى ثم ان الظاهر طلق ابنته وتزوجها نوروز بأمره وتزوج هو أختها . ومات في رجب سنة إحدى، وقد أعاده شيخنا على الصواب في التي بعدها بدون تسمية أبيه بل قال احمد بن محمد وباختصار فقال الطولوني المهندس كان كبير الصناعات في العمارين ببناء ونجار وحجار ونحوهم ويقال له المعلم وكان من أعيان القاهرة حتى تزوج الظاهر ابنته فعظم قدره وحج بسبب عمارة المسجد الحرام فأتى راجعا بين مرو عسفان يعنى في يوم الجمعة عاشر صفر وعادوا به فدفن بالمعلاة كما قاله القاسى في مكة وترجمه بالمعلم شهاب الدين المصرى تردد إلى مكة للهندسة على العمارة بالحرم الشريف وغيره من المآثر بمكة غير مرة آخرها سنة إحدى مع الأمير بيشق الظاهري وتوجه منها بعد الفراغ من العمارة في أوائل صفر سنة اثنتين فأدركه الاجل بعسفان في يوم الجمعة عاشر صفر فحمل إلى مكة ودفن بالمعلاة وكان الظاهر صاحب مصر صاهره على ابنته وتال بذلك وجاهة، وقال المقرئى: أحمد بن مجد الشهاب الطيلوني تمكن في الدولة وتزوج السلطان بابنته وصار ابنه الأمير شهاب الدين أحمد من جملة الامراء، وتوفي بعسفان يوم الجمعة عاشر صفر سنة اثنتين فحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أحمد بن مجد بن عيسى الشهاب البرنسى المغربي القاسى المالكي . ويعرف بزروق - بفتح المعجمة ثم مهمل مشددة بعدها واو ثم قاف - ولد في يوم الخميس ثامن عشرى المحرم سنة ست وأربعين وثمانمائة ومات أبواه قبل تمام أسبوعه فنشأ يتيما وحفظ القرآن وكتب وأخذ عن مجد بن القسم أحمد الغورى وارتحل إلى الديار المصرية فحج وجاور بالمدينة وأقام بالقاهرة نحو سنة مديما للاشتغال عند الجوجرى وغيره في العربية والاصول وغيرها وقرأ على بلوغ المرام وبحث على في الاصطلاح بقراءته ولازمى في أشياء وأفادنى جماعة من أهل بلاده والغالب عليه التصوف والميل فيما يقال إلى ابن عربى ونحوه ، وقد تجرد وساح وورد القاهرة أيضا بعيد الثمانين ثم تكرر دخوله اليها ولقينى بمكة في سنة اربع وتمعين وصار له أتباع ومحبون وكتب على حكم ابن عطاء الله وعلى القرطبية

في الفقه وعمل فصول الملى أرجوزه .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم ابن دليم القرشي الزيري البصري المكي الآتي ابن أخيه أحمد بن يوسف ويعرف بالشهاب دليم - بضم الدال المهملة ثم لام وآخره ميم صغر - أكثر من النظم ومدح النبي ﷺ بقصائد وكتب عنه صاحبنا ابن فهد قوله :

الاليت شعري هل أرى لي عودة إلى المصطفى فهو البشير محمد

أقبل منواه وألثم تربه واشكر ربى عند ذاك واحد

وقد لقيته وسمعت بعض نظمه . ومات وأنا بمكة بها في ليلة الثلاثاء خامس عشر ذى القعدة سنة ست وخمسين وصلى عليه بعد الصبح ودفن بالمعلاة .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن هلال الشهاب الأزدي الشنوي المزى الشافعي . ولد في ليلة مستهل رجب سنة خمس وسبعين وسبعائة ويقال انه سمع على ابن أميلة ولكن لم تقف على ما نعتمه في ذلك نعم سمع بمكة على جماعة منهم الزين المراغي وأجاز في استدعاء دمشق باسم ابني مؤرخ بمئة ست وخمسين . ومات في سنة ثمان وخمسين وليس أحمد بن هلال الحلبي الآتي بالدهداف أبوه من المائة الثامنة .

(أحمد) بن أحمد بن محمد الشهاب أبو عبد الله القادري الديسلي^(١) الأزهرى المالكي المقرئ حفظ القرآن وشيئاً من الرسالة واشتغل يسيراً وحضر عند الزين عبادة وطاهر وأبي الجود وغيرهم ولازمي في أشياء سمعها وتعالى القراءة في الجوق ثم رياسته وتكسب بذلك وحصل منه ثروته^(٢) ثم انقطع بعد ان حج وجاور قليلاً واطنه ممن سمع على شيخنا وقد كف . ومات في سنة ثمان وتسعين بالقاهرة عفا الله عنه ورحمه .

(أحمد) بن أحمد بن محمد المناوي ونسبه لمنية أبي عبد الله بالشرقية الشافعي ويعرف بأبي المؤدب صاحب الزين الحافي وناصر الدين الطنباوي وزوج الطنباوي ابنه بابنته، وكان صالحاً جلس لتعليم الابناء ببلده . ومات في آخر سنة ست وخمسين أو أول التي تليها وممن قرأ عنده نور الدين السروي .

(أحمد) بن أحمد بن محمد شهاب الدين الطولوني كبير المهندسين . مضى قريباً فيمن جده محمد بن علي بن عبد الله بن علي .

(١) بكسر اوله ثم مثناة مفتوحة بعدها سين او صاد ثم طاء مهملات .

(٢) في الاصل « شزيمة » .

(أحمد) بن أحمد بن محمود بن موسى الشهاب المقدسى ثم الدمشقي الحنفي المقرئ والد ابراهيم وعبد الرحمن اليماني وعبد المذكورين في محالهم ، ويعرف بالعجمي وفي الشام بالمقدسى . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة بالقدس ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن تسع والتدوري وقرأ القرآن على جماعة منهم العلماء ابن اللقيط ومهر فيها وتصدى لأقربائها فاتتفع به أولاده وغيرهم وهو ممن أخذ أيضا عن ابن الهيثم والعماد بن شرف وآخرين وتحول إلى الشام في سنة خمس وعشرين باستدعاء محمد بن منجك له لأقراء بنيه فقطنها وتكسب بكتابة المصاحف وكان متقنا فيها مقصودا من الآفاق بسببها وحج غير مرة وجاور . مات بدمشق في ذي الحجة سنة خمس وستين ، أفاده لي ولده الهيثمي ثم عبد الرزاق زيادات .

(أحمد) بن أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الشهاب أبو العباس ابن الشهاب بن الضياء الآتي أبوه وهو بكنيته أشهر . تكسب بالشهادة كسلفه ثم استنابه العز الكنانى في العقود والفسوخ ثم في القضاء . ومات في ربيع الأول سنة سبع وستين وأظنه جاز السبعين أوزاحمها .

(أحمد) بن أحمد بن محمد شهاب الدين الحنفي سبط الجبلى اليوسنى صاحب المدرسة الجليلة بسوق العز وناظرها أمه فرج بن قرنطاي بن الجبلى . ولد في رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة وقرأ وسمع منى في الامالى وغيرها وبقراءته على بعض المسندين وأثبت له ولم يحسن تصرفه ورأيت بخطى في محل آخر تكرير احمد بن محمد في نسبه فيحمر .

(أحمد) بن أحمد بن يلبغا ويعرف بابن المربعة . مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين عفا الله عنه .

(أحمد) بن أحمد بن عليبة ابن عم البدر وعبد القادر ممن كان في خدمتهما حتى ماتا ووسم عليه ثم أودع المقشرة .

(أحمد) بن أحمد شهاب الدين الكنانى الشافعى ثم القاهري الشافعى احد الفضلاء ممن صحب الولوى بن تقي الدين البلقينى ولازمه واختص به وحضر دروسه ونزل بواسطته في بعض الجهات بل ناب عنه في خطابة الحجازية والميعاد بها وأجاد في تأديتها وجلس قليلا ببعض الحوانيت للشهادة ، وكان مديعا للدين مستكثرا من تحصيل الكتب بخطه مشاركا في الفنون وراغبا في المباحثة والمناظرة ، وقد أخذ بالقاهرة عن الشهاب الابدى في المنطق

والزین البوتیجی فی الحساب وغیره والزین زکریا فی الفرائض والحساب وغیرهما ولم یکن یقدم علیہ من شیوخہ غیرہ والبشر أبی السعادات البتینی والبقاعی فی آخرین وشرع فی اختصار شرح البخاری لشیخنا فکتب منه جملة ورعاً أقرأ وكان هم أن یتحنبل فأسمعه العز قاضی الحنابلة ما یسکره لظنه فیہ قصد مزاحمته فی الوظائف وغیرها لشدة فقره وعدم رواجه بین کثیر من أهل مذهبه فمن کان البقاعی حین تردده الیه یقرر عنده انه أمثل منهم ومحضه علی منازعتهم فكف ، ولم یزل علی طریقته حتی مات فی المحرم سنة اثنتین وستین عن قریب الثلاثین ودفن بتربة جوشن رحمه الله وإیانا .

(أحمد) بن أحمد شهاب الدین بن العلامة شهاب الدین الصعیدی القدسی الحنفی ویلقب بالسودانی . کان أبوه من الصعید فقدم القدس وتکسب بالشهادة مع الفضل وولد له هذا وغیره وصار صاحب الترجمة شیخ المقداسة ومعید المعظمية . ومات سنة اثنتین .
(أحمد) بن أحمد الحنبلی بن الضیاء ، مضی فیمن اسم جده أحمد بن موسی بن ابراهیم .
(أحمد) بن أحمد الزهوری . فیمن جده عبد الله .

(أحمد) بن أحمد العمری - نسبة لدوی عمر - أحد القواد . مات فی يوم السبت تاسع عشری ربیع الآخر سنة خمس وأربعین بالغد خارج مکة من صوب الیمین ودفن به ، أرخه ابن فهد .

(أحمد) ابن ابی أحمد بن الشنبل - بضم المعجمة وسكون النون بعدها موحدة مضمومة ثم لام وهو مکیال القمح بحمص - أبو العباس الحمصی . اشتغل ببلده ومهر وبرع وولی قضاءها وقدم القاهرة مراراً وتنزل فی خاتقاه سعید السعداء ثم سعی فی قضاء دمشق فولیه فی آخر سنة ست وثمانائة ثم عزل عن قرب ، وكان نبیها فی الفقه مع طیش فیہ . قاله شیخنا فی انبأه وكذا ذكره فی معجمه وقال ولی قضاء حمص وله نباهة فی الفقه وسعی فی قضاء دمشق بالمال فقوض إلیه فی آخر سنة ست ثم عزل بعد أشهر ثم ناب بعد عن الاخنائی . ومات بها سنة ست عشرة والظاهر أنه کان شافعیاً وقد رأیت الخیضری ذكره فی الشافعية .

(أحمد) بن ابی أحمد شهاب الدین الصفدی الشامی نزیل القاهرة ، کان قد ختم فی التوقيع مدة عند المؤید شیخ حین کان نائباً ثم قدم معه القاهرة وظن انه یلی كتابة السر فاختص القاضی ناصر الدین بن البارزی بالسلطان وکلف یکره الصفدی لطرش فیہ فأراد الاحسان الیه وجبر خاطره فقرره فی نظر

المرستان والاحباس فباشرهما حتى مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة ولم يكن محموداً واستقر عوضه في المرستان التقى الكرمانى وفى الاحباس البدر العينى، قاله شيخنا فى أنبأه .

(أحمد) بن أبى أحمد شهاب الدين المروى المالكي . يأتى فى ابن محمد بن عبد الله .
(أحمد) بن أبى أحمد الحلبي المقرئ اعتنى بالقراءات وكان يقرئ بمسجد بجوار الشاذلي بدمشق بمدة ثم تحول من حلب إلى القدس قبل الواقعة العظمى ثم انتقل إلى دمشق فأقام بها ثم إلى طرابلس فتأهل بها واستمر إلى أن مات فى شوال سنة سبع عشرة ، اثنى العلاء بن خطيب الناصرية فى ذيله على خيريه ودينه . قاله شيخنا فى الانباء .

(أحمد) بن أبى أحمد الزاهد . فى ابن محمد بن سليمان .

(أحمد) بن أرسلان بن عباد السفطى . يأتى فى ابن عباد .

(أحمد) بن أرسلان الرملى . هو ابن الحسين بن الحسن بن على . يأتى .

(أحمد) بن أرغون شاه الأشرفى شعبان بن قلاون . كان أبوه أحد المتقدمين فى زمن الأشرف المشار اليه خصيصاً عنده بل قيل انه كان أتاكبه فسافر معه للحج فلما ركبا عليه كان ممن رجع معه فقتل فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وابنه هذا حمل فوضعت أمه بعد أربعين يوماً ، وترقى حتى صار أحد العشرات وأضيف اليه نظر الأوقاف ، ومات سنة ثلاث وثلاثين عن نحو السبعين بعد أن أنجب خليلًا وفاطمة الآتى ذكرهما ودفن بترية أبيه بالصحراء .

(أحمد) بن اسحاق بن عاصم بن محمد بن عبد الله الجلال بن النظام بن المجد ابن السعد الاصبهانى الخانكي شيخ خانكتها الحنفى ويعرف بالشيخ أصلم - ويخط العينى اسلام - ولد فى حدود الستين وسبعمئة ونشأ بالقاهرة وتفقه بأبيه وغيره وولى مشيخة خانقاه سرياقوس كأبيه خدمت سيرته فيها إلى الغاية ، وكان جليلاً فصيحاً مهيباً له فضل وافضل ومكارم اختص بالظاهر برقوق وقتاً ثم تغير عليه وصرفه عن المشيخة المشار اليها بعد موته فأقام بها حتى مات فى خامس عشرى ربيع الآخر الأول سنة اثنتين ورام أهل الخانقاه رجم نعمة ليعضهم له فنعموا واستقر بعده فى المشيخة ابنيا شيخ الخانقاه القوصونية ، قال العينى وكان خالياً عن سائر العلوم ينسب الى علم الحرف وليس بصحيح انما كان يجمع من أموال الخانقاه ويطعم الناس من غير استحقاق ويحتمل فى مجمله الأراذل

وأصحاب الملاهي والمعاني ، وذكر المقرئ في عقوده أنه لم ير في شيوخ الخوانك من يدانيه في حشمته ورياسته ومروءته وتحملة وافضاله غفاً الله عنه . وأبوه من المائة قبلها . (أحمد) بن أسد بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب أبو العباس بن أسد الدين أبي القوة الأميوطي الأصل السكندري المولد القاهري الشافعي المقرئ والد أبي الفضل محمد الأسدي ويعرف بابن أسد . ولد في سنة ثمان وثمانمائة بالاسكندرية انتقل منها وهو مريض محبة أبويه إلى القاهرة فقطنها وحفظ القرآن عند الشمس النحريري السعودي والعمدة والشاطبيتين والدائمة في القراآت الثلاثة للجعبري والطيبة لابن الجزري والنخبة لشيخنا والالقيتين والمنهاجين والخزرجية في العروض والمقنع في الجبر والمقابلة لابن الهائم ، وغير ذلك وعرض على خلق منهم الجلال البلقيني والولي العراقي وأخذ الفقه والعلوم عن شيوخ ذلك العصر وهم جرافقراً المنهاج على البرهان البيجوري والشمس البوصيري وحضر دروسهما مع دروس المجدي والشمس البرماويين بل قرأ عليه في شرح الألفية وقال إن معظم انتفاعه في الفقه بالبيجوري وكذا تفقه بالطنطداني وأخذ عنه في شرحه لجامع المختصرات وبعض ما كتبه على الجعبرية والالقية وسمع في الحاوي الصغير على العللاء البخاري ثم تفقه بالبرهان الانبامى الصغير وقرأ عليه في العلوم الأدبية وغيرها وكذا حضر عند الشرف السبكي دروسه في الفقه وقرأ عليه في المنهاج أيضاً وتفقه أيضاً بالقائاتي وقرأ على الونائى في المنهاج أو كله وحضر عنده ما قرأه من الروضة وكذا أخذ عن البدر النسابة وقرأ عليه شرح العقائد وغيره من تصانيفه ومن كتب الحديث البخاري وغيره وسمع عليه النسائي وأشياء وتفقه بابن خضر وبالعالم البلقيني والعللاء القلقشندي والمناوى وقرأ عليه في المنهاج وبالبوتيجي والمحلى وسمع عليه شروحه للمنهاج والورقات وجمع الجوامع والبردة وغيرها وقرأ على شيخنا العجالة وأذن له مع جماعة ممن تقدم كابن البلقيني في الافتاء والتدريس وكان سمع قديماً عند الجلال البلقيني مجالس في الفقه والتفسير وعند الولي العراقي في الفقه وسمع عليه في ابن ماجه وبعضاً من أماليه وسمع عند البساطي دروساً في التفسير وغيره وعند السراج قارى الهداية في تفسير البغوى وعند الشمس بن الديري وآخرين منهم ابن الحلواني شارح تصريف العزى وقرأ منهاج الأصول على الشمس الشطنوفى وفي شرحه للجعبري على الشرواني وهذا أخذ الأصول أيضاً عن القائاتي وابن الهمام والمحلى وطائفة وأصول الدين عن النظام الصيرامى أخذ عنه قطعة من شرح المواقف والشرواني

أخذ عنه شراح العقائد والعربية عن الشهاب الصنهاجى سمع عليه الحاجة
والشمسين الشطنوفى والبرماوى والزين عبادة قرأ عليه ابن المصنف والتوضيح
والشهاب بن هشام صاحب حاشية التوضيح وغيرها والنور القمنى قرأ عليها
ابن المصنف والحناوى قرأ عليه مقدمته وغيرها ولازمه وبه انتفع وابن المجد أخذ
عنه الشذور وشرحه وأبى القسم النورى قرأ عليه الرضى والقاياتى والراعى
والايدى وأخذ المغنى وحاشيته المصرية والهندية للدماينى عن العضد الصيرامى
والحاشية الشمسية عن مؤلفها التتى والعربية أيضاً مع فصيح ثعلب بحثاً عن العز
عبد السلام البغدادى وعنه أخذ المنطق أيضاً والعربية مع علوم الأدب عن
الابناسى وشرح الشواهد وغيره من تصانيف العينى عنه والمعانى والبيان عن
الشمى والعضدى الصيرامى بل أخذ عنه وعن الكافياجى كثيراً من العلوم
العقلية مع أشياء من تصانيف ثانيهما والعروض عن النواحي قرأ عليه شرح
الخزرجية للسيد ولابن الدماينى عن مؤلفه بل قرأ عليه البديعية وغيرها من
كتب الأدب ولازمه وانتفع به فى ذلك والشهاين الابشيطى أخذ عنه شرحه
للخزرجية والخواص وعنها وعن أبى الجود والبوتيجى أخذ القرائن وهى
والحساب والمليقات عن ابن المجدى مع جملة من تصانيفه ومن ذلك شرحه للجعبية
والتصوف عن الشيخ مدين والخط تجويداً عن الزين بن الصائغ ولقراآت
عن الشهاب بن هائم قرأ عليه السبع مع الشاطبية وأصلها والعنوان والرائية
وانتفع به وكذا تلا للسبع على الشهاب احمد بن على بن موسى الضرير امام
جامع ابن شرف الدين والبرهان الكركى والنور على بن آدم البوصيرى مع
الشاطبيتين وغيرها عليه ولقى الزين بن عياش بمكة فى السنة التى ارتحل فيها مع
ابن الجزرى فتلا عليه بعضاً وقرأ على الشمس العفصى الست الزائدة على السبع
بما فى المصطلح والثمان مع الشاطبية وأصلها والعنوان على الزرأتينى فى آخرين
أجلهم ابن الجزرى وسافر معه فى سنة سبع وعشرين إلى مكة وكان يقرأ عليه
فى المناهل وغيرها حتى أكل عليه يوم الصعود بالمسجد الحرام وأذن له وسمع
عليه ثلاثيات أحمد بعقبة ايلة وكثيراً من المسند الحنبلى وأحاديث من عشارياته
ومللاته ^(١) وغيرها بغيرها وأخذ عن ولده الشهاب شرحه لطيبة ولده وغيره
وتلا عليه شيخنا السبع الى (المفلحون) وممعت ذلك حينئذ بقراءته ولازم شيخنا

(١) لعله « ثلاثياته » .

في الحديث ملازمة تامة حتى سمع عليه أكثر ما قرئ عنده من مروياته وتأليفه وحضر مجالسه في التفسير وشبهه وكتب عنه قطعة من فتح الباري وأشياء من تصانيفه ووصفه بالشيخ الامام العلامة البحر الفهامة امام الاقراء ونظر الفقهاء وفارس العربية والقائم بالقواعد الاصولية شرف العلماء أوحد الفضلاء مفتي المسلمين اقضى القضاة قال وأذنت له أن يدرس في الفقه والعربية وغيرها مما حصله بمجد واجتهاد وسأوى به كثيراً ممن أكثر التطواف في البلاد الى ان قال وقد أكثر حضور مجالسي في الاملاء ودروس الحديث والفقه وما زال يبدي في جميع ذلك العوائد ويعيد فاستحق ان يدرج في سلك من يدرس ويفيد والله يمتع بحياته. وكذا سمع على غير واحد من شيوخ بلده والقادمين اليها سوى من تقدم فمن سمع عليه كما اخبر الشمس الشامي والعلاء بن المغلي والمحب بن نصر الله والزين الزركشي الحنبليون والعلاء بن بردس والزين بن الطحان والشهاب بن ناظر الصاحبة والشرف يونس الواحي والمقرزي وابن عماد وغيرهم بل قرأ على الكلوتاني أشياء وسمع بقرائه على رقيه التغلبية وغيرها وأجاز له الشموس الحنفي وابن المصري وابن قاسم السيوطي والبلالي والامشاطي والتتوي بن حجة وشعبان الآثاري^(١) وآخرون وتكسب في أول أمره بتعليم الاطفال ورزق فيها حظاً وقبولاً ونبغ من عنده جماعة وكذا تكسب بالشهادة وأم بجامع الحاكم زماناً وقرأ فيه الصحيح والترغيب وغيرها على العامة ثم ترك ذلك حين استقراره في الامامة بالزينة الاستاذارية أول ما فتحت بعناية شيخنا له في ذلك وانتقل فسكنها وناب في القضاء عن السفطى فن بعده وانتدب للقضاء وتهاك فيه وصرح شيخنا بأنه لو علم منه ومن غيره ممن أنكر السفطى ولا ينهم القبول لبادر لفعله ، ويرع في الشروط وربما تدرب فيها بحارة النجم بن النبيه^(٢) كل ذلك مع صرف المهمة في العلم والمداومة على المطالعة والمقابلة ونحوهما حتى تقدم في الفنون مع توفقه فهماً وحافظة لكن كثرة العمل قد مته وولى تدريس القراءات بالبرقوقية برغبة شيخه العفصى له عنه وبالمؤيدة برغبة البقاعي له حين كاثنته الفظيعة مع صاحبه أبي العباس الواعظ والتصدير فيها بالسابقة برغبة الجمال بن القلقشندي وقراءة الحديث

(١) في الاصل مغفلة من النقط ، وهي نسبة إلى خدمة الآثار النبوية لأنه

أقام بمكانها مدة - كما نص عليه المؤلف في ترجمته . (٢) في الاصل « التنبيه » .
والتصويب من الضوء في غير هذا الموضع .

بالقلعة حين استقر الاسيوطي في القضاء بمناية الدوادار يشبك الفقيه فانه كان ممن يتردد اليه ليقر الامير عليه وكذا صاحب الاميراز بك الظاهري وأم عنده نيابة عن امامه وقتا، ويقال انه كان يترك القنوت في الصبح والجهر بالبسملة على مذهب الحنفية، وحج مرارا منها في سنة ست وخمسين ولقيته بمكة ثم براغ فقرأت عليه بها حديثا وتلوت عليه قبل ذلك وأنا بكتبه لابن عمرو وابن كثير وغيرهما وحفظت عنده أكثر كتي وتدربت به في المطالعة والقراءة وسمعت عليه دروسا كثيرة في الفقه والعربية وغيرهما وكان لكثرة أدبه يقول فرع فاق أصله، ويكثر من التردد إلى ومن المراجعة في كثير من الرجال والاسانيد وغير ذلك بلفظه وخطه وسمع مني كثيرا من الاجوبة الحديثية وكتب بخطه بعضها بل استكتب من تصانيفي القول البديع وشرع في مقابلته معي بقراءته وبلغه في حال توعكي تمنى بعضهم موتي فقال والله إن جئني بهذا المتمنى حكمت فيه بكذا فهذا رجل لا يسكره إلا مبتدع غير راغب في السنة فجراه الله خيرا وقد أقرأ الطلبة في الفقه والاصلين والعربية والصرف وغيرها وقصد في القراآت وصار المشار اليه فيها وحملها عنه الامثال حسبا بينته في ترجمته من ذيل انقراء وغيره ولو تفرغ للاقراء خصوصا في القراآت لكان أولى به، ونظم رسالة ابن المجدى في الميقات أرجوزة مماها غنية الطالب في العمل بالكواكب وشرع في شرح على الشاطبية وفي ذيل على تاريخ العيني بل نظم في التاريخ أرجوزة سماها الذيل المترف من الاشرف إلى الاشرف واعتنى بكثير من كتبه فحشاها وقيد مشكلها لكني لم أقف على شيء من ذلك سوى الغنية وسمعت بعضها من لفظه ونظمها فيه يبس لتكلفه له، وكان قبيل موته بمديدة ضعف بحيث أشرف على الموت بل تحدث به الناس ثم تراجع وكذا اتفق قبيل سفره أنه في حال قراءته بالقلعة صرع وهو على الكرسي ونزل به ولده محمولا مأیوساً منه ثم عوفي وصعد للقراءة في المجلس القابل حتى ختم وسافر إلى مكة بعد نحو شهر صحبة الركب قاضياً عليه وكان عين لذلك بسفارة الدوادار أيضاً فتوجه فحج ورجع وهو متوعك في رايغ واستمر حتى مات في يوم الاثنين لعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين بين الحرمين وهم سائررون في وادي الصفراء ودفن بالحديدة بالقرب من أحمد القروي المغربي وجاء الخبر بذلك فاستقر ولده البدر أبو الفضل مجد في وظائفه ماعدا القراءة في القلعة فانها استقرت للامام الكركي الحنفى، وكان رحمه الله إماماً علامة

متين الاسئلة بين الاجوبة مشاركا في فنون متقدما في القراآت محبا في العلم
منابرا على التحصيل حتى ممن هو دون طبقة راغب في الفائدة ولو من أئمة الطلبة
سريع التقييد لذلك للخوف من تفلته مبالغا في التواضع مستكثرا من تحصيل
تفاس السكتب متمولا كثير التحصيل من الوظائف والأملاك وكذا المعاملات
والقضاء قليل المصروف ولهذا كان ماله في نمو مع كونه أيضا غير متأثق في
مركبه وملبسه ولا أعلم فيه ما يعاب سوى المبالغة في الحرص وحب الدنيا وإلا
فقد كان من محاسن مصر رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن اسكندر بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان بن أرتق بن أرسلان
ابن ايلغازي بن البني بن ترمياش بن ايلغازي بن أرتق الملك الصالح شهاب الدين
الأرتقي صاحب ماردين . نشأ في دولة ابن عمه الظاهر مجد الدين عيسى بن المظفر
واختص به وزوجه ابنته واستخلفه على ماردين غير مرة وآل أمره إلى أن
رغب عنها القرا يوسف بن قرا محمد بعشرة آلاف دينار وألف فرس وعشرة آلاف
رأس غنم وزوجه ابنته واعطاه الموصل فتوجه إليها فلم يقيم سوى ثلاثة أيام .
ومات هو والزوجة المشار إليها في سنة إحدى عشرة ويقال ان قرا يوسف سمه
وخلف أربعة أولاد محمد وأحمد ومحمود وعلى فأخرجهم قرا يوسف من الموصل
وهو آخر الملوك من بني أرتق وماردين ، وقد طول المقريني في عقوده ترجمته .
(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن الشيخ جمعة البحيري الأصل القاهري
المصرف بباب سكة الجمالي حين حسبته وقبلها وكان المشار إليه في الحسبة ولجده
جمعة ضريح بدمشق وكان أعور العين اليسرى من جدري كان عرض له وهو
صغير ، ممن نشأ مع أبيه في خدمة قائم التاجر الأتابكي فأبوه مهتاره وهذا في
طشتخاتته وسافر معه للروم ثم مع غيره من الأمراء وغيرهم في الثانية بحيث
طاف الأماكن ثم اقتصر على خدمة المشار إليه واستمر حتى مات وهو يردداده
في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين عن بضع وسبعين ودفن بإزاء أبيه
وكان تاميا محضا عفا الله عنه .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن عجيل الأمين اليماني والد ابراهيم الماضي .
من بيت شهير . مات في سنة أربعين .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن علي الشهاب أبو العباس
ابن الشيخ أبي السعود المنوفي ثم القاهري الشافعي السعودي نزيل القاهرة

ويعرف بابن أبي السعود الآتي أبوه في محله . ولد في شوال سنة أربع عشرة
وثمانمائة بمنوف العليا . ومات والده وهو صغير فتشأ يتيماً وحفظ هناك القرآن
وصلى به والمنهاج وبحث فيه وفي ألفية النحوي على البرهان السكري ثم قدم
القاهرة في سنة تسع وعشرين خفظ بها الألفية والمنهاج الأصلي وبحث في الفقه
أيضاً على الزين القمني وأظن من شيوخه البساطي . وكذا أخذ الفقه عن الشهاب
ابن المحمرة والعلاء القلقشندي وكثرت ملازمته له حتى أذن له في الافتاء
والتدريس مع يمينه في ذلك ثم القياي والونائي والعلم البلقيني يسيراً والمحلّي وبه
تخرج في الأصول وغيره والمناوي وأكثر من ملازمته وكان يبجله ويعتقد
والده ، وأخذ الفرائض والحساب وغيرهما عن ابن المجدي والبوتيجي في آخرين
والعريّة عن الحناوي وعلم الكلام عن الشرواني والطب وغيره عن الزين بن
الجزري والحديث عن شيخنا واختص به ولازمه في مجلس الاملاء وغيره وكان
يميل اليه حتى انه انقطع غير مرة فقال له اني ^(١) أحب مع المحبة القلبية الاجتماع
الصورى ، وكذا سمع على الزيون القمني والزرركشى وابن الطحان والشهاين ابن ناظر
الصاحبة والكلوتائي والعلاء بن بردس والجمال البالسى والشرف وعائشة الحنبلية
وجماعة ، وتقدم في الفرائض والحساب وتعانى الأدب فبرع فيه وساد وطارح
الشعراء وقال الشعر الجيد والنثر البديع المفرد واشتهر اسمه وبعد صيته في ذلك
وقال الوعاظ من كلامه في المحافل والجماع وصحب غير واحد من الرؤساء فاختص
بهم واغتبطوا بعقله وتحرزه في منطمة حتى أنه كان يجمع بين صحبة الازداد
ويرى كل منهم انه هو المختص به ، وناب في القضاء مسئولا عن المناوي وغيره وأضيف
اليه قضاء الجزيرة وكذا لبيار ورام المناوي بولايته إياها كف العلاء بن اقبرص
عنها وكان يعين عليه بالشيخ بن الشيخ ولم يكثر من تعاطي الأحكام وتعفف جدا
ودرس بأمر السلطان والقراسنقرية وكانت محل سكنه والفقه والحديث بتربة
الست طغاي بالصحرَاء والفرائض بالمابقية وكان الزين الاستادار عينه لمشيخة
مدرسته أول ما فتحت ثم صرفها عنه للشمس الشنشى بسفارة السفطى ولم يكن
ذلك بمانع للشهاب عن مزيد الاحسان له لتكونه كان صديقا لوالده بل حكى لى
من رآه مرة يقدم نعله ، وأعرض بأخرة عن تعاطي الشعر بل غسل جميع ما كان
عنده من نظم ونثر بحيث لم يتأخر منه إلا ما كان يرز قبل ويقال ان ذلك لم يكن

(١) في الأصل « الدالى » . (٢) نسبة لونا من الصعيد .

عن قصد وإنما اتفق أنه جمع أوراق نظمه ثم أقردها مالا يرتضيه لنفسه ففاجأه بعض أصحابه فقام لتلقيه وأمر بعض من كان عنده بغسل الأوراق التي عن يمين مجلده فاشتبه الأمر عليه بحيث غسل ما كان يحب بقاءه فلما عاد سقط في يده وغسل الباقي وأكثر حينئذ من النظر في الفقه والمداومة على الاشتغال به بل وتردد إلى الشرواني للقسرة عليه لأجل بعض الرؤساء من أصحابه فولع به جماعة من الشبان ونحوهم تلحيناً ورداً فتحمل وتجرع كل مكروه من ذلك وما وجد قائماً يردعهم وآل أمرهم معه إلى أن أبرز مصنف ملقب بجامع المارداني فيه من الهجو ونحوه ما ليس بمرضى مما الحامل عليه الحسد وهو مع ذلك يكابد ويتجلد ولم يقابل أحداً منهم بنظم ولا نثر ثم رام قطع هذه الحادثة فأنشأ السفر إلى الحج فخرج وزار المدينة النبوية وعاد في البحر فأقام يسيراً وصار يتودد لأكثر من أشرت إليهم ثم رجع بعد صلاته على العلم البلقيني إلى الحرمين في البحر أيضاً وصحبته مبرات لاهلها فوصل المدينة في رمضان سنة ثمان وستين فأقام بها حتى رجع إلى مكة صحبة الركب الشامي فخرج ثم عاد إليها أيضاً فأقام بها إلى نصف شعبان من التي تليها ثم رجع من ينبوع إلى مكة فاستمر بها إلى ربيع الأول سنة سبعين فشهد المولد ثم رجع في البحر إلى المدينة أيضاً فأقام بها حتى مات مبطوناً في ثالث عشر شوال من السنة بعد أن تعلل معظم رمضان ودفن بالبقيع بين السيد إبراهيم والامام مالك رضى الله عنهما وغبط بذلك كله وتفرق الناس جهاته. وكان رحمه الله فاضلاً بارعاً ذكياً وجيهاً حسن المحاضرة والمفاكهة والمعاملة كثير التخييل كثير التحري في الطهارة مداوماً على الضحى والاكثار من الصيام والقيام والتلاوة مع خضوع وخشوع متحرزاً في ألفاظه وتحسين عبارته متأنقاً في ملبسه ومشيته ومسكنه وخدمته وهيبته عطر الزمعة حسن العمة بهجاً في أموره كلها باراً بكثير من الفقهاء والفقراء ساعياً في إيصال البر إليهم حسن السفارة لهم وبغيرهم ممن يقصده من جيرانه فمن دونهم مقبول الكلمة خصوصاً عند الزيني ابن مزهر صاحبه وقد جر إليه خيراً كثيراً وحصل لفقراء الحرمين بواسطته بر وفضل وبالجملة فكان في أواخر عمره حسنة من حسنات دهره، ومما بالغ في أذيته وتقبيح سيرته وطويته ورميه الدائم بالعظام البقاعى بحيث قال لى صاحب الترجمة قد عجزت عن استرضائه ليكف كل ذلك لكونه لما يلغه قوله في قصيدة « وما أنيسى إلا السيف في عنقي » قال يستحق مع ملاحظة كونه الناس استحسنوا

قصيدة صاحب الترجمة في ختم فتح الباري على قصيدته وكونه عمل مرثية لشيخنا على روى قصيدته الثقيلة وزنها فكانت بديعة الانسجام والركة مع أنه لخوفه من شره لم يبرزها إلى غير ذلك بل كاد مرة أن يقتله فانه برك عليه في مجلس الاملاء والخنجر بيده هذا مع مطارحة بينهما فكان جواب البقاعي :

أيا من سما حذقا وحفظا ومقولا فكان اياساً أحداً وكذا قساً
معاذ إلهي أن أفرط في الذي جعلت لنا بسطاً بنظملك أو أنسى
وبين يدي الله تلتقي الخصوص، وقد صحبتته كثيراً وسمعت من نظمه ونثره مما كتبت
منه جملة في المعجم والوفيات وغيرهما وكتبت عنه القصيدة المشار إليها وأودعتها في
الجواهر بل وسمعت أيضاً ولكنه لم يسمح لي بكتابتها الماقلت ومن نظمه في ملبح منجم :
لحبوبى المنجم قلت يوما فدتك النفس يا بدر السكال
برانى الهجر واكشف عن ضميرى فهل يوماً أرى بدرى وفى لى^(١)

(أحمد) بن اسماعيل بن إبراهيم الصدر أبو البركات بن المجد المكراني^(٢) الشافعي
نزىل مكة وأخوه محمد الآتي. اشتغل في الفقه والعربية والصرف ونحوها يسيراً
ولازمني بمكة في المجاورة الثالثة فسمع على كثيراً ومن ذلك مجالس من شرعى
للألفية بحثاً وكتبت له إجازة وهو ساكن جامد اضطرب^(٣) في اسم أبيه فقال
مرة هكذا ومرة عبد القادر لكونه لا يعرفه إلا بلقبه وكان اسماعيل أصبح .
(أحمد) بن اسماعيل بن إبراهيم شهاب الدين أبو العباس بن المجد القاهري
الحريري الجوهري القادري الحنفي أحد نوابهم ويعرف بابن اسماعيل . ولد في سنة
خمسة وأربعين ومائتين أوالتي بعدها ومات أبوه وهو حمل فلما ترعرع حفظ القرآن
والعمدة والقدرى وألفية ابن مالك والجرومية وعرض في سنة ستين فابعد بها على العلم
البلقيني وابن الديري والاقصرائي والعز الحنبلي والقرافي وآخرين ممن أجازوه بل عرض
جميع فصول أبقرات في الطب على الصدر السبكي وأما كن منها على الشرف بن
الخشاب وغيرهما من رؤساء الطب ومهرته ثم أعرض عن تعاطي ذلك وأقبل على
الاشتغال فأخذ عن التقي الشمني الفقه والعربية والحديث وجل ذلك بقرائه
وكذا عن الأمين الاقصراني والسياف والكافياجي ولازم الزين قاما حتى حمل
عنه الكثير جداً في الفقه وأصوله والحديث وأوقاف الخصاص وجملة من رسائله
وتصانيفه وسمع عليه مختصر مشكل الآثار لابن رشد وكذا اشتدت عنايته

(١) في الاصل «وقال» . (٢) بضم الميم بلد بالهند . (٣) في الاصل « اضطرب » .

بملازمة المشاطى قبل قضائه وبعده وكان قارىء دروسه أيام قضائه وبعده لازم نظاماً في شرح الشمسية للقطب وفي شرح الكمل الدين على المنار في الأصول وفي الطارقة في الأعراب وقرأ عليه مشارق الصغاني وغيره وعلى البدر بن الغرس جزءاً في القضايا له وعلى المظفر المشاطى في شرح الموجز له ولم يقتصر في الأخذ عن علماء مذهبه بل أخذ معظم ألفية ابن مالك تقسيماً عن السهري وفي ابتدائه في الجرومية والمكودي عن النور الوراق المالكيين والقطر وشرحه عن الشرف عبد الحق السنباطي وقطعة من توضيح ابن هشام عن الجوجري ومعظم شرح العقائد عن الزيني زكريا وجميع ألفية العراقي عنى مع قراءة قطعة من أول شرحي عليها بعد أن حصله وقطعة تقرب من النصف من شرح معاني الآثار للطحاوي، وسمع على النشاوي وعبد الصمد الهرساني وأم هاني الهوريفية وهاجر القدسية والنور على حفيد الجبال يوسف العجمي وتلقن منه الذكروا لبسه الخرقه والعذبة وطائفة، وقد حج في سنة سبعين ودخل الشام للنزهة واجتمع بالبدر بن قاضي شعبة ورأى بيت المقدس وتنزل في الجهات كالاشرفية برسباي والصرغتمشية والشيخونية وناب في القضاء عن المحب بن الشحنة فن بعده ورقاه المشاطى في مستهل ذي القعدة سنة سبع وسبعين للجلوس بجامع الصالح عوضاً عن الصوفي وبعده جلس في أيام الشمس الغزى بجامع الفسكاهين ثم بالصالحية وأذن له غير واحد كالزین قاسم في التدريس وغيره كالنظام فيه وفي الافتاء أيضا وحضرنا معه ختمه لمتن المنار وشرحه عليه وصرح بحضرتنا بما هو أعلى من ذلك، واستقر في تدريس الجمالية برغبة ابن الغرس له عنه ثم في تدريس الحسينية بعد شيخه نظام وأعاد بجامع طولون كل ذلك مع عدم تهالكه على القضاء ومداومته للاشتغال ومزيد الرغبة في العلم وتحصيله مع بهجته وتواضعه وعقله وفضيلته وحسن محاضراته بحيث كنت أستأنس به سيما وله إلى آتم الميل والرغبة واقباله على ما يهيمه وكثرة تعلله بالرمد وغيره . مات في صفر سنة ثلاث وتسعين وتأسفنا لفقده واستقر بنوه في جهاته رحمه الله وعوضه الجنة .

(أحمد) بن اسماعيل بن أبي بكر بن عمر بن بريد - بموحدة وراء وآخره دال أوهاء مصغر ويقال خلد بدله فلعله اسمه والآخر لقبه - الشهاب الابشيطي ثم القاهري الأزهرى الشافعي نزيل طيبة وأحد السادات . ولد في سنة اثنتين وثمانمائة بابشيط - بكسر الهمزة ثم موحدة ساكنة بعدها معجمة ثم تحتانية

وطاء مهمة قرية من قرى المحلة من الغريسة - ونشأ بصندا حفظ القرآن وكتب منها العدة والتبريزي، وأخذ بها الفقه عن البدر بن الصواف والشهاب ابن حميد وولي الدين بن قطب وتلا لأبي عمرو على أحمد الرميمسي البحيري ثم انتقل إلى القاهرة في سنة عشرين ففطن جامع الأزهر مدة وأخذ بها الفقه عن البرهان البيجوري والشمس البرماوي والولي العراقي والشهاب السيرجي وآخرين منهم القاياتي وعنه وعن ابن مصطفى القرماني والعز عبد السلام البغدادي أخذ المنطق وأخذ النحو عن الشهاب أحمد الصنهاجي والشمس الشطنوفي وناصر الدين البارنباري والمحب بن نصر الله وعنه أخذ فقه الحنابلة والفرائض والحساب والجبر والمقابلة وغيرها عن ابن المجدي والبارنباري تلميذ ابن الهائم وأصول الدين والمعاني والبيان عن البدرشي وأصول الفقه عنه وعن القاياتي والمحلّي والمحب بن نصر الله والشرف السبكي وقال انه كان علامة في حل المنهاج الاصل لا يلحق فيه وسمع على الولي العراقي والتواني وابن نصر الله وابن الديري وآخرين منهم شيخنا بل كتب عنه في الاملاء وغيره وكان كثير الاعتقاد فيه حتى أن البهاء ابن حرمي حكى لي انه قال أحب ملا حظتكم لي في أحوالي فقد كان شيخنا ابن حجر اذا طرأ لي أمر أعرضه عليه فيفرجه الله فقال لي فلا تقطع توجّهك اليه بعد موته فانه يكفيك وكذا بلغني أن شخصا سألته أن يريه بعض أولياء الله فشئ به إلى بيت المحلى وقال هذا بيت شخص منهم، وكان مع ملازمته للقاياتي ربما يتعرض له فيما لم يعلم سببه بحيث أن جماعة تعصبوا وأهانوه بل حملوا ابن المبارزي على إهائته وبعد ذلك سكن ولزم الاشتغال حتى برع في الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب والعروض والمنطق وغيرها ونزل في صوفية الحنابلة المؤيدة أول ما فتحت لشدة فاقته وحفظ مختصر الخرقى وصار يحضر عند مدرّسهم العز البغدادي فن بنده مع اقراءه فقه الشافعية وقد تصدى للاقراء فانتفع به جماعة ومن أخذ عنه ابن اسد والشرف يحيى البكري والجوهرى وآخرون طبقة بعد أخرى وصنف ناسخ القرآن ومنسوخه ونظم أبي شجاع والناسخ والمنسوخ للمبارزي وشرح الرحبية والمنهاج وابن الحاجب الاصلين وتصريف ابن مالك ولا ميته والجل للخنومى وإيساغوجى والخزرجية ولسان الادب لابن جماعة وخطبة المنهاج الفرعى وله الحاشية الجليلة السنية على حل ترا كيب ألفاظ الياسمينية في الجبر والمقابلة لخصها من شرحها لابن الهائم والتحفة في العربية في مجلد

ومنظومة في المنطق وأفراد مثلثة وروى الصادق ومجالة الغامدي وغير ذلك وعرف بالزهد والعبادة ومزيد التقشف والايثار والانزال والاقبال على وظائف الخير وكونه مع فقره جداً بحيث لم يكن في بيته شيء يفرشه لاحتصير ولا غيره بل ينام على باب هناك كان يتصدق من خبره بالمؤيدية إلى أن كان في موسم سنة سبع وخمسين فحج وزار النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الشريفة واتقطع عندها وعظم انتفاع أهلها به في العلم والايثار وحفظوا من كراماته وبديع إشاراته ما يفوق الوصف وكان بينهم كلمة إجماع وبالع هو في إكرامهم وفي وصفهم بخطه فيما يكتبه لهم يترجى اتصافهم بذلك وصار في غالب السنين يحج منها بل جاور بمكة في سنة إحدى وسبعين وكنت هناك فكثرت اجتماعي به واستثناسي بمحادثته وأقبل والله الحمد على بكايته وسمعت من فوائده ومواعظه وكنت أبتهج برؤيته وسماع دعواته وكان على قدم عظيم من الاشتغال بوظائف العبادة صلاة وطواف ومشاهدة وتلاوة وإيثاراً وتقشفاً وتحزناً في لفظه بل وغالب أحواله منعزلاً عن أهلها البتة وربما جلس في بعض مجالس الحديث بأطراف الحلقة وحاوله جماعة في الاقراء فما وافق بل امتنع من التحديث في المدينة أدباً مع أبي الفرج المرائي فيا قيل والظاهر أنه للدأب مع النبي ﷺ ولا زال في ترق من الخير وأخباره ترد علينا بما يدل على ولايته حتى مات بعد أن توعك قليلاً بالحي بعد عصر يوم الجمعة تاسع رمضان سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه صبح يوم السبت بالروضة ثم دفن بالبقيع وكان له مشهد حافل جداً وتأسف الناس خصوصاً أهل المدينة على فقده وقبره ظاهر يزار رحمه الله وإيانا وتفعنا ببركاته ، وبما سمعته من نظمه :

المنجيات السبع منها الواقعه وقبلها يس تلك الجامعة

والخمس الانشراح والدخان والملك والبروج والانسان

ووصفه البقاعي بالشيخ الفاضل البارع الملقب الزاهد الشافعي ثم الحنبلي وأنه جاور بالمدينة أكثر من عشرين سنة وانتفع به أهلها وأنه امتنع من إخباره بمولده . (أحمد) بن اسماعيل بن خليفة بن عبد العالي الشهاب أبو العباس بن العماد أبي القداء النابلسي الحسباني الاصل (الدمشقي الشافعي) هكذا رأيت بخط الولي في ترجمة والده من ذيله على العبر تكرير خليفة وكذا بخط غيره ورأيت من جعل عبد العالي بينهما . ولد في أواخر سنة تسع وأربعين وسبعائة واشتغل في حياة والده وبعده في الفقه وأصوله والفرائض والعربية والحديث وغيرها وكان ممن

أخذ عنه الفقه والفرائض والده والنحو أبو العباس العنابي وسمع الكثير وقرأ بنفسه وطلب الحديث بدمشق والقاهرة فأكثر وحمل الكثير من الاجزاء والمسانيد وعنده جمع جم من أصحاب الفخر بن البخارى وغيرهم كابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن الهبل وابن رافع إلى أن ترافق مع شيخنا في السماع على جماعة من شيوخه ودخل حلب فسمع بها على عمر بن ايدغمش و خليل بن محمود وجالس بها البلقيني وغيره ومهر في الفن وضبط الاسماء واعتنى بتحرير المشتبه وكتب بخطه أشياء وتقدم على اقرانه ^(١) في عدة فقهية وهو شاب وكان ذكياً مستحضراً صاحب فنون سريع القراءة مع مشاركة في الفقه وأصوله والعربية وولى تدريس الحديث بالأشرفية وغيرها كالأمينية قديماً وناب في الحكم بل استقل في دولة المؤيد أيام تغلبه بغير إذن الناصر فكان يتورع زعم ويشتد في تنفيذ الاحكام إلى أن أذن بعض رفقته ثم امتحن في أيام الناصر وولى القضاء أياماً قلائل في دولة المستعين وكان ممن أعان على موجب قتل الناصر وبواسطة دخوله في الولاية ووجهه للرياسة فتر بعد الفتنة عن الاشتغال سيما ونشأ له ابنه تاج الدين فزاد الامر إفساداً وألقاه في مهاوى المهالك ، وقد ترجمه رفيقه الشهاب بن حجي فقال إنه برع في العربية وسمع الكثير بدمشق ومصر وقرأ بنفسه قراءة صحيحة وكان صحيح الذهن جيد الفهم حسن التدريس إلا أنه كان شرهاً في طلب الوظائف كثير المحالطة للدولة شديد الجراءة والاقبال على التحصيل قال وعزل غير مرة وامتحن مراراً وفي كل مرة يبلغ الهلاك ثم ينجو ، وقد تغير بأخرة لما جرى عليه من المحن وكان يحب ولده فيرميه في المهالك ويمقتته الناس بسببه وهو لا يبالي بهم قال شيخنا وأخبرني الشيخ نور الدين الايبارى أنه عدله لما دخل القاهرة فيه فقال يا أخى الناس يحسدونه لأنه أعرف منهم بالتحصيل قال فعرفت أنه لا يفيد فيه العتاب. ومما قاله ابن حجي في ترجمة أبيه أنه لما مات أثبت ابن الجزرى محضراً بأن من شرط وقف جامع التوبة أن يكون خطيبه حافظاً للقرآن وان الشهاب يعنى صاحب الترجمة لا يحفظه فقر فيها لذلك وكان الشهاب بمصر فقدم ومعه توقيع بها وانتزعها من ابن الجزرى، وذكره العثماني قاضى صفد فيمن كان بدمشق من أعيان الشافعية في العشر الثامن من القرن الثامن فقال في حقه شيخ دمشق وابن شيخها العلامة شهاب الدين له حلقه بالجامع الأموى وشرع في تفسير أجداد في تهذيبه وناب في الحكم مدة ثم ولى

(١) في الاصل « قرانه » .

قضاء دمشق استقلالا فلم يحمده، وقال شيخنا في معجمه رأيت بخطه أنه علق على الحاوي الصغير وعلى ألفية ابن مالك وعمل شيئاً من تخريج أحاديث الرافعي وسماه شافي العي في تخريج أحاديث الرافعي، اجتمعت به مراراً وأفادني كثيراً من أجزائه التي كان يضمن بها على غيري وحدثني من لفظه بجزء من حديث الجلالى (١) محمد بن علي بن محمد الواسطي بسماعه له على ابن الهبل، زاد في أنبائه وكان شيخنا البلقيني يحبه ويعظمه وشهد له أنه أحفظ أهل دمشق للحديث حتى ولي الأشرفية وقد أكرمني بدمشق ثم قدم القاهرة بعد الكائنة فأعطيته جملة من الأجزاء وشهد لي بالحفظ في عنوان تعليق التعليق قال وكان قد شرع في تفسير كبير أكل منه كثيراً وعليه فيه ما أخذ ثم عدم في الكائنة قال أيضاً وعمل طبقات الشافعية . زاد (٢) غيره وترتيب طبقات القراء، وقال التقي بن قاضي شعبة جرت له مع جماعة فتنة وأوذى أذى كثيراً ثم نجى، قال شيخنا وكان عنده كرم مفرط قد يقضى إلى الاسراف وعنده شجاعة وإقدام ومن سمع منه ابن موسى الحافظ والابن . مات في يوم الأربعاء عاشر ربيع الآخر سنة خمس عشرة بمزلة الضاحية ودفن بها مصروفاً عن القضاء بالاخنا في عفا الله عنه . وترجمه شيخنا أيضاً فيما استدركه على تاريخ مصر للمقرئ ولكنه عنده في عقوده وابن خطيب الناصرية في ذيله وابن فهد في معجمه . وأبوه في المائة قبلها

(أحمد) بن اسماعيل بن صدقة الشهاب القاهري الحنفى صهر الامشاطى ابن أخى زوجته ويعرف بابن الصائغ . ولد في سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالقاهرة وأخذ عن الشمنى والاقصرانى والتقى الحصنى وكذا العلاء وبرع ونزل بعناية صهره في الجهات كالأشرفية بل استنابه في القضاء واستمر به مع فضيلة عقل وتودد، وقد حج في سنة ست وتسعين ثم في سنة ثمان وتسعين كلاهما في الموسم وتردد إلى في كليهما ثم في سنة سبع وسبعائة وجاور سنة ثمان وسكن بالمدرسة الزمامية فأصابه ما أصاب المسلمين من التهمة العام من بنى إبراهيم وأعوانهم ولم يبقوا أسوة كنزله شيئاً من المسلمين . ثم حج سنة ثمان ورجع إلى مصر سالماً عمره سبعة سافر من مكة في أوائل محرم برا صحبة الأتابكي قيت الرجبي ؟ (أحمد) بن اسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن محمد ابن رسول الناصر بن الأشرف بن الفضل بن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور ملوك

(١) في الاصل « الجلالى » وهو غلط . (٢) في الاصل « رداً » .

اليمين صاحب زيد وعدن وتعز وجبله وغير من بلاد اليمين . ملك بعد أبيه في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة فلم يحمده سيرة ته وجرت له كائنات وكان فاجراً جاكراً من شرار بني رسول وفي أيامه خرب غالب بلاد اليمين لكثرة ظلمه وعسفه وعدم سياسته ^(١) وتديره ولم يزل على ذلك حتى سقطت صاعقة على حصنه المسمى قوارير من زجاج خارج مدينة زيد فارتاع من صوتها وتمرض أياماً ثم مات في سادس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين قال الله تعالى (ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ^(٢)) وحمل لتعز فدفن بمدرسة أبيه بها إذ لم يكن له مدرسة . ووصفه العفيف للناشري بأنه كان موصوفاً عند العام والخاص بوفور الحلم التام بحيث أنه ترفع إليه الامور العظام التي لا تحتمل فلا يغضب لها وهذا يؤيد ما تقدم . وملك بعده ابنه المنصور عبد الله الآتي ان شاء الله هو وولده هذا اسماعيل وجده . وذكره المقرئ في عقوده مطولاً .

(أحمد) بن اسماعيل بن عبد الله الشهاب الطيب ويعرف بالحريري . اشتغل بالطب وتعمى الأدب ونظر في المنطق وكان خاملاً فاتفق أن كاتب السر فتح الله قربه من الظاهر برقوق في عارض عرض له لفصل له البرء سريعاً فأقبل عليه وولاه عدة وظائف يعني كشيخة خاتناه سال وتدرس الجامع الحصري والجامع الحماكي عوضاً عن العلاء الاقهيبي بعد منازعات فنبه قدره بعد تحول طائل ولم يطل في ذلك . ومات في خامس عشر ذي القعدة سنة تسع . قاله شيخنا فيما استدركه على المقرئ في تاريخ مصر وإلا فهو في عقوده . وقال شيخنا في معجمه كان ذكياً فاضلاً تعانى الاشتغال بالطب والأدب وفنوناً أخرى ومهرو كان يتزيا بزي الأعاجم في شكاه وملبسه ثم ولي في آخر عمره بعض المناصب لما توصل إلى خدمة الظاهر وحسنت حاله بعد ذلك في دينه ودنياه إلى أن مات بمصر ، سمعت من فوائده كثيراً وأشدني من نظمه في عويس بيتين ثم وقفت على أنهما لغيره . وقال في الانباء انه مهر في الطب والهيئة والمعقولات ونظر في الادب وكان خاملاً ملقاً جداً اجتمعت به في الكتبيين مراراً وسمعت من نظمه وفوائده ثم اتصل بأخرة بالظاهر فأعطاه وظائف الشيخ علاء الدين الاقهيبي فأثرى وحسنت حاله وتزوج وسلك الطريق الحيدة وله نظم ونثر لكنه يطعن في الناس كثيراً ويدعى دهاوى عريضة انتهى ، وقال المقرئ مامعناه : ومن الغرائب أن صاحبنا الشمس

(١) في الاصل «سياسته» . (٢) في الاصل «ونزل .. ونصيب .. نشاء» .

العمرى كاتب المدست حج مع الركب الموسمي فى شوال سنة تسع
والشهاب هذا بها طيب فلما قدم المبشر على العادة كان معه كتاب العمرى أبى
فتح الله كاتب السر فكان مما أخبر فيه أنه اجتمع فى مكة بولى الله يقال له موسى
المنأوى فسأله عن جماعة من المصريين منهم الخريزى هذا فأخبره أنه طيب حسبما
فارقه فقال لا إله إلا الله له مدة يذكر عندنا بعرفة فى كل سنة وفى هذه لم يذكر
وكان قد توفى قبل الوقوف فكانت عجيبة وفيها بشرى لصاحب الترجمة رحمه الله .
(أحمد) بن اسماعيل بن عبد الله الدمشقى . مسمع على بمكة فى المجاورة الثالثة .

(أحمد) بن اسماعيل بن عثمان بن أحمد بن رشيد بن إبراهيم شرف الدين ثم
دعى شهاب الدين الشهرزورى الهمداني التبريزى الكوراني ثم القاهرى عالم بلاد
الروم ، ورأيت من زاد فى نسبه يوسف قبل اسماعيل . ولد فى سنة ثلاث عشرة
وثمانمائة بقرية من كوران وأرخه المقرئى فى ثالث عشر ربيع الأول سنة تسع
بشهرزور وحفظ القرآن وتلاه للسبع على الزين عبد الرحمن بن عمر القزوينى
البغدادى الجلال واشتغل وحل عليه الشاطبية وتفقه به وقرأ عليه الشافعى وحاشية
للتفتازانى وأخذ عنه النحو مع علمى المعانى والبيان والعروض وكذا اشتغل على
غيره فى العلوم وتميز فى الأصلين والمنطق وغيرها ومهر فى النحو والمعانى والبيان
 وغيرها من العقلية وشارك فى الفقه ثم تحول إلى حصن كيفا فأخذ عن الجلال
الحوانى فى العربية وقدم دمشق فى حدود الثلاثين فلأزم العللاء البخارى واتقاع
به وكان يرجع الجلال عليه وكذا قدم مع الجلال بيت المقدس وقرأ عليه فى
الكشاف ثم القاهرة فى حدود سنة خمس وثلاثين وهو فقير جداً فأخذ عن
شيخنا بقراءته فى البخارى وشرح ألفية العراقي ولازمه وغيره وسمع فى صحيح
مسلم أو كله على الزين الزركشى ولازم الشروانى كثيراً ، قال المقرئى وقرأت
عليه صحيح مسلم والشاطبية فبلوت منه براعة وفصاحة ومعرفة تامة لفنون من
العلم ما بين فقه وعربية وقرأت وغيرها انتهى . وأكب على الاشتغال والاشتغال
بحيث قرأ على العللاء القلقشندي فى الحاوى ولازم حضور المجالس الكبار كمجلس
قراءة البخارى بحضرة السلطان وغيره واتصل بالكمال بن البارزى فنوه به وبالزنى
عبد الباسط وغيرهما من المباشرين والأمراء بحيث اشتهر وناظر الأماثل وذكر
بالطلاقة والبراعة والجراة الزائدة فلما ولد الظاهر جقمق وكان يصحبه تردد إليه
فأكثر وصار أحد نعمائه وخواصه فانهاالت عليه الدنيا فتزوج مرة بعد أخرى

لمزيد رغبته في النساء مع كونه مطلقاً وظهر لما ترفع حاله ما كان كامناً لديه من اعتقاد نفسه الذي جر اليه الطيش والخفة ولم يلبث أن وقع بينه وبين حميد الدين النعماني المذكور أنه من ذرية الامام أبي حنيفة مباحثة سطا فيها عليه وتشاتما بحيث تعدى هذا إلى آباءه ووصل علم ذلك إلى السلطان فأمر بالقبض عليه وسجنه بالبرج ثم ادعى عليه عند قاضي الحنفية ابن الديري واقبعت البيعة بالشتم وبكونه من ذرية الامام فمزر بمحضرة السلطان نحو الثمانين بل وأمر بنفيه وأخرج عنه تدريس الفقه بالبرقوقية وكان قد استقر فيه بعد ابن يحيى وعمل فيه اجلاساً فاستقر بعده فيه الجلال المحلى وخرج الشهاب منفيًا قال المقرئى بعد أن باع أثاثه وأخرجت وظائفه ومرتبته إلى دمشق فلما خرج الحاج توجه معه فرد إلى حلب فلم يشعر وا به حتى قدم الطور ليضئ في البحر إلى مكة فقبض عليه وسير به حتى تعدى القرات وذلك كله سنة أربع وأربعين (ولا يظلم ربك أحداً) انتهى ، وتوصل الشهاب الى مملكة الروم ولا زال يترقى بها حتى استقر في قضاء العسكر وغيره وتحول حنفياً وعظم اختصاصه بملك الروم ومدحه وغيره بقصائد طنانة وحسنت حاله هناك جداً بحيث لم يصبر عند عهد بن مراد أحظى منه وانتقل من قضاء العسكر إلى منصب الفتوى وتردد اليه الاكابر وشرح جمع الجوامع وكثر تعقبه المحلى بما اختلف الفضلاء فيه تصويهاً ورداً وقال فيه إن من قصائده في ملكه قوله :

هو الشمس إلا أنه الليث باسلا هو البحر إلا أنه مالك البر

وكذا بلغنى أنه عمل تفسيراً وشرحاً على البخارى وقصيدة في علم العروض نحو ستائة بيت وغيرها من القصائد وأنشأ باسطنبول جامعاً ومدرسة سماها دار الحديث بل له مسجد بخطبة وآخر بدونه وفي الغلطة تجاهها مسجد إلى غير هامن الدور ، وقد أخذ عنه الاكابر حتى ان المقرئى روى عنه حكاية عن شيخه الجلال في فضل أهل البيت هذا مع كونه ممن أخذ عنه كما أسلفته ، وغالب ما نقلته عنه من عقود . ولما كنت بحلب وذلك في سنة تسع وخسين دخلها ثم البلاد الشامية وهو في ضخامة زائدة وحج في سنة إحدى وستين وتراعى عليه البقاعى في هذا الآن ليتوصل به إذا رجع به للمملكة الرومية في طلب كتابه المناسبات من هناك رجاء أن يحصل له رواج بذلك وتبينه زعم بمن يسره الله له ذلك بدون تكلف ولا تطلب والترم له بتولى اشهار شرحه لجمع الجوامع وأخذ على جارى عاداته في المبالغات إذا كانت موصلة لأغراضه (ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور) ولم

يزل الكوراني على جلالته وطريقته حتى مات في أواخر رجب سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه السلطان فن دونه ولعله دفن بمدرسته رحمه الله .
(أحمد) بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس الزمزمي ويقال له نابت وهو به أشهر . يأتي في النون .

(أحمد) بن اسماعيل بن عمر بن صالح القرنوي . مات سنة سبعين وثمانمائة ، أرخه ابن عزم .
(أحمد) بن اسماعيل بن عمر بن كثير الشهاب بن الحافظ العماد البصري ثم الدمشقي أخو عبد الوهاب الآتي ويعرف كأبيه بابن كثير . ولد سنة خمس وستين وسبعمائة وأحضر على ابن الشيرجي أحد أصحاب الفخر بن البخاري وتزيا بزي الجند وحصل له إقطاع وكان فيما قاله الشهاب بن حجي أحسن أخوته سمياً عارفاً بالأمور . مات في ربيع الأول سنة إحدى . ذكره شيخنا في انبأه .

(أحمد) بن اسماعيل بن محمد بن أحمد الشهاب الوثائي القاهري الشافعي أخو الشمس الآتي بلغني عن شيخنا ابن خضر أنه كان يقول هو أقدم من أخيه غير أنه كان ساكناً انتهى . وهو ممن حضر عند شيخنا وسمعت أنه قرأ على التياقي وروى ما قرأ وتأخرت وفاته عن أخيه وله ولد في الأحياء فيحقق أمره منه ان كان يحسن .

(أحمد) بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي القطب المقدسي الأصل القلقشندي المولد القاهري الشافعي والد العلاء علي وإخوته المذكورين في محالهم . ولد في رجب سنة أربع وستين وسبعمائة أو قبلها بقلقلشندي وانتقل منها إلى القاهرة وهو شاب لحفظ كما قال التقي ابنه القرآن والمنهاج مع غيره قال وطلب من نفسه فأخذ الفقه عن ابن حاتم والابن أبي الفتح البلقيني وعليه قرأ القروع لابن الحداد ، والضياء القرظي بحث عليه المنهاج وأذن له في التدريس وكذا حضر عند البلقيني وابن الملقن واشتغل في النحو على موسى الدلاصي نزيل المشهد الحسيني بالقاهرة والصدر الابشيطي وشهد له أنه لم يأت من بلده أنجي منه وفي الحديث على التقي الدجوي ولازمه مدة وسمع على النجم بن رزين وابن الخشاب والجمال الباجي والمطرز والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك وطائفة وتلا على يعقوب الجوشني الضير وتميز في القرائض والحساب وكتب الخط الحسن وناب في الحكم قديماً ببعض النواحي عن التقي الزيري ثم بالقاهرة عن شيخنا وكذا باشر في أوقاف الحرمين وجامع ابن طولون وحدث بالبخاري وابن ماجه وغيرهم سمع منه الفضلاء كابن فهد ، وكان ديناً خيراً شهماً سليم الفطرة ملازماً

لسلوك الخير والعبادة، وحصل له في سماعه ثقل ومتع بباقي حواسه قال وكان يذكر أنه من ذرية غنيم القدسى . مات في ليلة الثامن من ذى الحجة سنة أربع وأربعين وصلى عليه من الغد في مشهد حافل تقدمهم شيخنا، ذكره في أنبائه باختصار فقال كان حسن الكتابة متقناً للباشرة وفيه شهامة وهو أكبر من بقى من شهود المودع الحكيم قال وأنجب عدة أولاد منهم ولده علاء الدين وهو أمثلهم طريقة ، قلت وقد مسه من القاضى علم الدين بعض المكرو ودرجه الله وإيانا . (أحمد) بن اسماعيل بن ملك بن غازى سلطان دهلك . ارخه ابن عزم في سنة إحدى وخمسين .

(أحمد) بن اسماعيل بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهوارى البندارى أخو مونس الآتى من رؤس عرب هواره، ويسمى فيهم بالامير أحضره الدوادار الكبير معه فعلق رأسه في جماعة بباب زويلة وهم احياء الى ان مات وذلك في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وتوقع الناس من مشاهدته .

(أحمد) بن اسماعيل الشهاب الابشيطى القاهرى الشافعى الواعظ . ولد سنة ستين وسبعمائة تقريباً فله قليل ولزم قريبه الصدر الابشيطى وأدب جماعة من أولاد الكبار ولحق بالسيرة النبوية فكثب منها كثيراً إلى أن شرع في جمع كتاب حافل فيها كتب منه نحو ثلاثين سقراً يحتوى على سيرة ابن اسحاق مع ما كتبه السهيل وغيره عليها وما اشتملت عليه البداية للعماد بن كثير وعلى ما احتوت عليه المغازى للواقدي وغير ذلك ضابطاً للألفاظ الواقعة فيها وكان يتكلم على الناس في الجامع الازهر . مات في سلخ شوال سنة خمس وثلاثين وقد جاز السبعين . ذكره شيخنا في الأنباء والمعجم والمقرئى في عقودهم وقد شارك الشهاب الابشيطى الماضى في اسمه واسم أبيه ونسبته . (أحمد) بن اقبرص . مضى فى ابن آق برص بمهملتين .

(أحمد) بن اويس بن الشيخ حسن السريسرى ^(١) الكبير بن الحسين بن اقبغا ابن ايلكان بن القان غياث الدين صاحب بغداد وتبريز وسلطانها درب ملك العراق عن ابيه المتوفى بتبريز فى سنة ست وسبعين فأقام إلى سنة خمس وتسعين ثم قدم حلب ومعه أربعائة فارس من أصحابه جافلا من تمرلنك حين استيلائه على بغداد لا مئذاً بالظاهر برقوق فأرسل أمر بأكرامه ثم استقدمه القاهرة وبالحق فى أكرامه بحيث تلقاه وأرسل له نحو عشرة آلاف دينار ومائتى قطعة قماش

(١) كذا فى الدرر الكامنة ، وفى الأصل « البوين » .

وعدة خيول وعشرين جارية ومثلها ممالك وتزوج السلطان أخنأ له وأقام في ظله الى ان سافر معه حين توجه بالعساكر لجهة الشام وحلب فلما رجع عاد أحمد إلى بلاده بعد أن ألبسه تشرينقا وتزايدت وجاهته وجلالته فلم يلبث أن ساءت سيرته وقتل جماعة من الأمراء فوثب عليه الباقون وأخرجوه وكاتبوا نائب تمرلنك بشيراز ليتسلمها ففعل وهرب هذا إلى قرا يوسف التركماني بالموصل فساد معه إلى بغداد فالتقى به أهلها فكسروه وانهزما نحو الشام وقطعا الفرات ومعهما جمع كبير من عسكر بغداد والتركمان ونزلا بالساجور قريبا من حلب فخرج اليهما نائب حلب وغيره من النواب وكانت وقعة فظيعة انكسر فيها العسكر الحلبي وأسر نائب حماة وتوجه نحو بلاد الروم فلما كان قريبا من هسنا التقاه نائبها وجماعة فكسروه واستلبوا منه سيفا يقال له سيف الخلافة وغير ذلك وعاد إلى بغداد فدخلها ومكث بها مدة حاكما ثم جاء إليها التتار فخرج هاربا بمفرده وجاء إلى حلب في صفر سنة ست وهو بليد في زى فقير فأقام بها مدة ثم رسم الناصر باعتقاله بالقلعة فاعتقل بها ثم طلب إلى القاهرة فتوجه إليها واعتقل في توجهه بقلعة دمشق ثم أطلق بغير رضا من السلطان وعاد إلى بغداد ودخلها بعد أن نزل التتار عنها لوفاة تمرلنك واستمر على عادته ثم تنازع هو وقرا يوسف فكانت الكسرة عليه فأمره وقتله خنقا في ليلة الأحد سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وجاء الخبر إلى حلب بذلك في جمادى الآخرة. وقد طول شيخنا ذكره في أنبائه وأنه سار السيرة الجائرة وقتل في يوم واحد ثمانمائة نفس من الاعيان قال وكان سفاكا للدماء متجاهرا بالقبائح وله مشاركة في عدة علوم كالنجوم والموسيقا وله تتبع كبير بالعربية وغيرها وكتب الخط المنسوب مع شجاعة ودهاء وحيل وضجة في أهل العلم. وكذا طول المقرئ في عقود ابن خطيب الناصرية ترجمته وقال أنه كان حاكما حارفا مهيبا له سطوة على الرعية فتناكبا منهمكا على الشرب واللذات له يد جنوى في علم الموسيقى.

(أحمد) بن أوليس بن عبد الله بن ضلوة شهاب الدين بن شرف الدين بن أكل الدين الجبرتي ثم القاهري الصبراوي الشافعي مدرس تربة الست بالصبراء ومأمها وابن إمامها. مات في ربيع الاول سنة اثنتين أرخه شيخنا في أنبائه، ورأيت بخطه إجازة قلن عرض عليه في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة

وكذاالذين عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عبيد القلعي الصملي^(١) في سنة ثمانمائة وأبوه ممن أخذ عن ابن القاصح وغيره .

(أحمد) بن اينال المؤيد الشهاب أبو الفتح بن الأشرف أبي النصر العلأئي الظاهري ثم الناصري من ذرية الظاهر بيبرس فأمه ابنة ابن خاص بك . ولد في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بغزة حين كان أبوه بها وهو أمير عشرين ونشأ فقراً عند العلاء الغزي وغيره وترقى في أيام أبيه وكانت حجته هائلة تضرب بها الامثال ثم استقر في المملكة بعده في يوم الاربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وستين بعهد منه له ودام إلى يوم الأحد تاسع عشر رمضان منها وأرسل به إلى الثغر السكندري في البحر وتألم الناس لذلك سيما قاضي الحنابلة بالعز الكنانى ولم يتحاش عن التظاهر بذلك فانه كان قد أحسن السيرة في تلك الأيام وانكف الممالك به عن تلك البليات العظام واتفقت^(٢) القلوب على حبه وخضع الأمراء فن دونهم له وتفاءلوا بالعدل والخير في سلطنته هذا مع تلفته في غالب أيام امرته إلى العلماء واکرامه لهم وتفقد هموميله لرقائق الاشعار ورقة طباعه وحسن عشرته ومزيد عقله وخبرته بالأأمور وبعد ارساله لم يلبث أن كسر قيده بل قدم الديار المصرية بعد وفاة أمه وتزوج الدوا دارالكبير عظيم المملكة ابنته واستقر حين كونه بالاسكندرية في ذى الحجة سنة ست وثمانين في مشيخة الشاذلية وكان يلقيهم الذكر ويحضر مجالسهم ومن يتوجه معه إلى بيته من جماعة الشاذلية يكرمهم بالطعام ونحوه ولا يوجه له وهو هناك لقضاء حاجة من يقصده إلا بغرض . مات في منتصف صفر سنة ثلاث وتسعين وحيى بجنته إلى القاهرة فدفن عند أبيه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن اينال العلأئي الظاهري برقوق والد مجد الآتى . ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة وقرأ في القرآن وكان فيما قال لى ولده يحفظ تحفة الملوك، وخدم عند قايتباى الجركسى وادارا لفصل ولم يتعرض الاشرف اينال له بعد انقضاء دولة مخدمومه لكون أبيه من خجداشيته بل زاد في الاحسان اليه وحب وانعزل ببيته على خير وستر وبر للفقراء حتى مات في يوم الأحد تاسع المحرم سنة ست وثمانين ودفن من الغد يوم عاشوراء رحمه الله وغفاعة .

(أحمد) بن اينال الأمير شهاب الدين بن الامير أحد خواص الظاهر وجهه

(١) بضم المهمله والميم وآخره لام مشددة . (٢) في الأصل «وانتقلت» .

وصحبته أربعون مملوكا لقتال بلى من عرب الحجاز ثم عاد ومعه جماعة سمروا ثم وسطوا في سنة ثلاث وأربعين .

(أحمد) بن اينال شهاب الدين الحنفى خادم الشيخونية وسجنتها ووالد أحد فضلاء الحنفية الشمس محمد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين واستقر عوضه في الخدمة أبو الطيب السيوطى ولم يلتفت لولده وعز ذلك على كثيرين وإن كان المستقر أضبط وأمتن .

(أحمد) بن أيوب بن احمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان الفيومى الاضل أخو أبى بكر وعمر وعثمان . مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وأربعين .

(أحمد) بن البدر بن الشجاع عمر الكندى ثم المالكي من بنى ملك بطن من كندة الظفارى ملكها بعد أبيه الآتى ودبر المملكة معه جماعة من إخوانه ثم وقعت بينهم الفتنة وتفرق شملهم وغلب بعضهم على بعض حتى قتلوا وكان من آخر أمرهم تشتتهم في الارض فحضر بعضهم إلى القاهرة فأقام بها غريباً طريداً إلى أن خرج عنها في سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا في سنة ثلاث وثمانمائة في أبيه .

(أحمد) بن البدر بن محمد بن أويس الشهاب المغربى الاصل الطرابلسى الشافعى ويعرف بابن البدر . روى عن بهادر القرى مسند طرابلس وعن غيره ودرس وأفتى، أخذ عنه جماعة منهم ابن الوجيه والسويينى^(١) وكان فقيهاً نحوياً ديناً متواضعاً وجيهاً . مات في ذى القعدة سنة ثلاثين، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار، وقال لى الصلاح الطرابلسى الحنفى أن والده أخذ عنه القراءات السبع فإله أعلم .

(أحمد) بن بردك سبط الاشرف اينال واخو محمد الآتى .

(أحمد) بن برسباى الشهابى بن الاشرف الدقاقى الظاهرى أخو العزيز يوسف وأصغر أولاد أبيه . مات أبوه وهو حمل وامه ام ولد جركمية . مات عن نحو سبع وعشرين سنة في اوائل ربيع الأول سنة ثمان وستين بالقاهرة بعد اخيه بنحو أربعين يوماً كان قد تولى تربيته زوج امه قرقاس الاشرفى امير سلاح واحضر له من علمه القرآن والخط المنسوب واقراء العلم ولم يكن يظهر من بيته البتة حتى ولا للجمعة مع حسن الشكالة وامتداد القامة وشهد السلطان فن دونه الصلاة عليه بمصلى المومنى ودفن مع أبيه في تربته .

(١) بضم أوله وسكون الواو وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة إلى سويين من قرى حماة - كما ضبطه المؤلف في غير مكان .

(أحمد) بن بركات بن محمد بن محرز الجزائري . مات سنة ست وستين
ارخه ابن عزم .

(أحمد) بركة الشهاب الدمشقي كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :
مليح يغيب البدر عند حضوره ويخجل غصن البان بالقديان خطر
له شامة فوق الجبين كأنها قليل سواد الغيم فى طلعة القمر
وقوله : له خال بخط المسك قدرا على كرسى الحدود قد تعل
كشجر قد غدا فى روض ورد وسالفة تمد عليه ظلا
(أحمد) بن بلان بن عبد الله الشهاب أبو العباس القمى اللؤلؤى الدمشقي
الحنبل، وصفه البرهان الحلبي بالحدث المقرأء وأنه يحفظ القرآن ويستحضر كتابه
فى مذهب أحمد وأنه قرأ الحديث بصوت حسن وأنه قدم عليه فى سنة تسع
وثلاثين قرأ عليه ابن ماجه .

(أحمد) بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد الحكى من ذرية الشيخ محمد بن أبى
بكر الحكى . ذكره العفيف مختصرا ولم يؤرخه .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن
عطية بن ظهيرة المسمى الآنى جده قريبا، ممن أخذ عنى بمكة .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن
الشيخ أبى عمر المقدسى الحنبلى . سمع من أبى محمد بن القيم جزءا من حديث أبى
القاسم المنبجى أنابه الفخر عن محمود بن أحمد عنه . ذكره شيخنا فى معجمه وقال
أجاز لى ، ويض لوفاته .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن على بن أحمد بن على بن يوسف بن عبد الملك
ابن عبد الله بن سالم بن عبد الملك بن عيسى بن أحمد بن عوانة بن حمود بن
زياد بن على بن محمد بن جعفر بن على التقي بن محمد التقي بن على الرضى بن موسى
الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين بن على
ابن أبى طالب أبو العباس بن أبى يحيى الحسينى القيروانى الاصل التونسى
المالكي نزيل مصر ويعرف بابن عوانة . ولد فى يوم عاشوراء سنة تسع وعشرين
وثمانمائة بتونس ونشأ بها وقدم القاهرة فى أول دولة الاشرف إينال وحج منها
فى سنة ثمان وخمسين وكانت الوقفة الجمعة وصحب خطيب مكة فنوه به وعرفه
بالاكابر من الامراء وغيرهم وشاع بين العامة شبهه بالنبي ﷺ وكتابة علماء

القيروان كابن أبي زيد صاحب الرسالة فمن قيله باستفاضة نسب شخص من أسلافه . مات في مستهل المحرم سنة إحدى وتسعين بالاسكندرية وكان توجه إليها بالزام السلطان له مع صهره أبي عبد الله البرنتيشي^(١) كالامين وكان كثير المحاسن على المهمة مع من يقصده لايهاب ملكا ولا غيره كريماً شهما متوددا متجعلا في ملبسه ومركبه ممن تكرر ترده إلى مع من يقصده في الاجتماع في من غرباء بلده كقاضي الركب ورجعاسمع معهم على ومقاصده شريفة وخصاله منيفة عوضه الله الجنة .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن اسماعيل الشهاب أبو العباس سيف الدين الحموي الاصل الحلبي الحنبلي القادري والد الزين عبد القادر الاسدي ويعرف بابن الرسام . ولد تقريبا كما قرأته بخطه سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة أو ثلاث وستين كما كتبه بعضهم ، وأما شيخنا فقال في معجمه انه في حدود السبعين بل قبلها بحماسة ونشأ بها فاشتغل يسيراً وسمع على قاضيها الشهاب أبي العباس المداوي الأربعين المخرجة له والمعجم المختص للذهبي وعلى الحسن بن أبي المجد وغيرهما من شيوخ بلده وأحمد بن حسين الحمصي بها والعماد اسماعيل بن بردس وأبي عبد الله بن اليونانية ببلبك ومما سمعه على ثانيهم الصحيح والمحب الصامت بدمشق ومما سمعه عليه العلم والذكر والدعاء كلاهما ليوسف القاضي والبلقيني والعراقي وجماعة بالقاهرة وأجاز له ابن رجب وابن سند وعبد الرحيم بن محمود ابن خطيب ببلبك ويحيى بن يوسف الرحبي وآخرون واشتغل وأذن له بالافتاء ولكن كانت طبعته في العلم متوسطة بل منحطة عن ذلك، وقد جمع في فضائل الأعمال كتاباً سماه عقد الدرر والآل في فضل الشهور والايام واليالي في أربع مجلدات وفي المتبانيات آخر يقضي العجب من وضعها ودل صنعه في ثانيهما على عدم علمه بموضوع التسمية سيما وقد اوقف شيخنا، وتعالى الوعظ فأتى فيه باخبار مستحسنة وحدث وسمع منه الفضلاء كابن فهد والابن وغيرهما بل سمع منه شيخنا وابن موسى المراد كشى وولى قضاء بلده مراراً تخللها قضاء طرابلس ثم حلب واستمر قاضياً ببلده حتى مات في ثامن عشر ذي القعدة سنة أربع وأربعين كما أخبرني به ولده ورأيت نسخة من الصحيح معظمها بخطه أرخ كتابة بعض أجزاءها في المحرم سنة اثنتين وأربعين، وكان صاحب دهاء ورأيت من قال انه كان يعرف بابن شيخ

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون سا كنة ثم مثناة مكسورة ثم تيمانية بعدها معجمة نسبة إلى حصن من غرب الاندلس .

السوق وكأنه ان صح هجر. وقد ترجمه شيخنا في معجمه وقال انه جمع كتابا في فضائل الايام وكان يحسن عمل المواعيد وولى قضاء بلده ثم قضاء حلب وقدم القاهرة مرارا سمعت من لفظه بعض شئ من اربعى المرادوى با كباب وبراعة وذكره بعض المتأخرين فقال : قاضى حماة وواعظها ومفتيها توفى في شوال عن نحو سبعين سنة وهو والد القاضى زين الدين الرسام كاتب سر حلب وناظر جيشها والقاضى محب الدين محمد أبى الوليد المالكي قاضى حماة، وذكره المقرئى في عقودہ باختصار وأنه عمل المواعيد فأجاد .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن موسى الأشعرى اليماني نزىل مكة ويعرف بالمخدوعة ممن له فضل وتميز في العربية والنظم ويتكسب بالنساجة الجيدة مع مزيد فاقتة وكثرة أخلافه وعدم موافاته في الكتابة ولولا ذلك لكان غنيا منها وقد كتب من تصانيف كشرح الألفية وحضر عندي كثيرا بل قرأ على بعض تصانيفي وغيرها وأنشد بحضرتي شيئا من نظمه وامتدح بعض الاعيان وحكى عنه النجم بن فهد في ترجمة المحب محمد بن العلاء محمد بن عفيف الدين الايجي مناما .
(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن يحيى العامري الحرصى اليماني . ممن أخذ عنى بمكة في ذى الحجة سنة أربع وتسعين .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد الشهاب أبو العباس ثم القاهري الشافعى الصوفى ويعرف بابن الزاهد . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة أربع واربعين وسبعائة وحج غير مرة منها في سنة أربع وسين وجاور سنة خمس فسمع بها على العفيف اليافعى أشياء من تصانيفه ومروياته ثم سنة ثلاث وتسعين وسمع بها على ابن صديق والشهاب بن الناصح والشمس محمد بن قاسم بن محمد بن مخلوف الصقلى المالكي وأبى الحسن على بن أحمد العقيلى المالكي ثم سنة إحدى وثمانائة وسمع فيها على الابنسى ودخل بيت المقدس في خلال ذلك فسمع به في رمضان سنة خمس وثمانين وسبعائة على البدر أبى عبد الله محمود بن على العجلونى والاسكندرية بعد ذلك فسمع بها على أبى عبد الله محمد بن يوسف الانصارى المالكي المسلسلات بل سمع بالقاهرة سنة ست وستين على الحب الخلاطى السنن للدارقطنى وعلى الجمال بن نباتة السيرة لابن هشام وبعد ذلك على ابن الفصيح وابن أبى المجد وآخرين، وأجاز لجماعة منهم التقي الشمنى وذلك في سنة ست وثمانائة، وترجمته بأبسط مما هنا في تاريخي الكبير ورأيت من أرخه سنة تسع عشرة رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد الشهاب أبو العباس الهكاري الكردى الشافعى نزىل مكة وحفظ الحاوى وعرضه على العماد الحسباني^(١) وسمع من ابن أميلة وابن قوالج والكمال بن حبيب والجمال الباجى وآخرين بدمشق وحلب والقاهرة والاسكندرية وتردد إلى مكة غير مرة وانقطع نحو أربع عشرة سنة متوالية متصلة بموته على طريقة حسنة برباط العز الاصبهاني وله اصحاب من ذوى الاعتبار بديار مصر يصل اليه منهم أو من بعضهم فى كل سنة ما يستعين به فى امره ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان فيه مروءة وكياسة ولطف عشرة . مات فى العشر الأخير من صفر سنة ثمان عشرة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره التقي القاسمى فى تاريخ مكة وابن فهد فى معجمه .

(أحمد) ابن أبى بكر بن اسماعيل بن سليم - ككبير - بن قايماز بن عثمان بن عمر الشهاب أبو العباس الكتانى البوصيرى القاهرى الشافعى . ولد فى العشر الاوسط من المحرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة بأبوصير من الغربية ونشأ بها حفظ القرآن وجوده ببوصير على الشيخ عمر بن الشيخ عيسى وقرأ عليه الميقات وانتفع بلحظه ودعائه ثم انتقل بإشارته بعد استرضاء والده إلى القاهرة فأخذ الفقه عن النور الادبى وحصلت له بركاته وطرفاً من النحو عن البدر القدسى الحنفى وسمع دروس العز بن جماعة فى المنقول والمعقول ولازم الشيخ يوسف اسماعيل الانبائى فى الفقه وسمع الكثير من جماعة منهم التقي بن حاتم والتنوخى والبلقىنى والعراقى والهيشمى وكثرت عنايته بهذا الشأن ولازم فيه ابن العراقى على كبر كثيراً وولده الولى وكذا لازم شيخنا قديماً فى حياة شيخها المذكور ثم بعده الى أن مات حتى كتب عنه من تصانيفه اللسان والنسك للكاشف وزوائد اليزار على الستة وأحمد وغير ذلك وقرأ عليه أشياء ووصفه بالشيخ المفيد الصالح المحدث الفاضل وكتب بخطه أيضاً من تصانيف غيره الكثير كالفردوس ومسنده بحيث علق بذهنه من أحاديثها أشياء كثيرة كان يذاكر بها مع عدم مشاركة فى غيره ولا خبرة بالفن كما ينبغى لكنه كان كثير السكون والتلاوة والعبادة والانجماع عن الناس والاقبال على النسخ والاشتغال مع جيدة فى خلقه وخطه حسن مع تحريف^(٢) كثير فى التون والاسماء وما جمعه زوائد ابن ماجه على باقى الكتب الخمسة مع الكلام على أسانيدها وزوائد السنن الكبرى للبيهقى على الستة

(١) نسبة لحسبان من دمشق . (٢) فى الأصل « تعريف » .

في مجلدين أو ثلاثة وزوائد مسانيد الطيالسي وأحمد وممدد والحيدى والعدنى
والبزار وابن منيع وابن أبي شيبه وعبد والحرث بن أبي أسامة وأبي يعلى
مع الموجود من مسند ابن راهويه على الستة أيضاً في تصنيفين أحدهما يذكر
أسانيدهم والآخر بدونها مع الكلام عليها والتقط من هذه الزوائد ومن مسند
القرطوبس كتاباً جعله ذيلًا على الترغيب للنسبى سماه تحفة الحبيب للحبيب
بالزوائد في الترغيب والترهيب ، ومات قبل أن يهذه ويبيضه فيبيضه من مسودته
ولده على خلل كثير فيه فانه ذكر في خطبته أنه يقتنى أثر الأصل في اصطلاحه
وسرده ولم يوف بذلك بل أكثر من إيراد الموضوعات وشبهها بدون بيان وعمل
جزءاً في خصال تعمل قبل القوت فيمن يجرى عليه بعد الموت وآخر في أحاديث
الحجامة إلى غير ذلك ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء كابن فهدوناب في الإمامة
بالحسينية وكان قاطناً بها ثم أم بالقبة منها وتنزل في صوفية الشيعونية ثم المؤيدية
أول ما فتحت واستمر على طريقته حتى مات وقت الزوال من يوم الأحد سابع
عشرى المحرم وذلك يوم فتح السد عام أربعين بالحسينية بعد أن نزل به الحال
وخفت ذات يده جداً وطالت عليه ودفن بترية طشتمر الدوادار رحمه الله وإياناء
وقد ذكره شيخنا في أنبائه والمقرئى في عقود ابن فهد وآخرون .

(أحمد) بن أبى بكر بن اسماعيل الحسينى نسباً فيما قال وبلداً لأنه من أبيات
الفقيه حسين من اليمن ويشهر بالمذكور. رجل عالم يسير بالقافلة إلى المدينة
النبوية كل سنة غالباً وربما يتكرر له أكثر من مرة في السنة رأيت كثيراً
وجلس معه في سنة ثمان وتسعين بالحرمين وذكر لى أنه حين توفى الأهدل كان
ابن خمس عشرة سنة فيكون مولده سنة أربعين تقريباً .

(أحمد) بن أبى بكر بن اسماعيل الفقيه أبو العباس الدنكلى النجاشى الشافعى . اشتغل
بالعلم وفقه ورع قال الأهدل في تاريخه فقيه محقق ولى قضاء المحالب^(١) واجتمعت
به ثم ترك القضاء زهداً فيه وسمعت بروقاه سنة ثمان وثلاثين .

(أحمد) بن أبى بكر بن الحسين بن عمر أبو النصر بن الزين المرائى المدنى الشافعى
أخو شيخنا أبى الفتح محمد وذلك الأكبر ظناً سمع معه على أبيه والعلم سليمان بن
أحمد المقما والعراقى والهيشى وابن حاتم وغيرهم وبعض ذلك في سنة إحدى
وتسعين وسبعمائة وفى ظنى أن وقته في هذا القرن فيحجر .

(١) فى الأصل « المحالب » والتصحيح من معجم البلدان .

(أحمد) بن أبي بكر حسين شهاب الدين القاهري الصيرفي ويعرف بابن حينة حفظ القرآن واستقر في الصرف بالبيرسية وغيرها ثم فصل عنها بعد أن تمول وأنشأ داراً فأكثر وتنزل في جهات وباشر صرف الجوالي حين تكلم ابن الجمل ناصر الخاضع ثم الزين بن عبد الباسط ثم ولده فيها ووضع يده فيما قيل على مال ليستوفي منه بعض ما كان أورده للذخيرة مما استهلك فيه بزعمه ماله فرسم عليه لاسترجاعه منه وأقام في الترسيم نحو ست سنين بل أهين بالضرب وغيره كل ذلك وهو مصر على اظهار العجز وقامى ذلاً بعد عز وثروة ورثى له كثيرون حتى من كان سىء المعاملة معه من المستحقين مما الظن أنهم سبب محنته، واستمر كذلك حتى مات في ليلة الأحد حادى عشرى رمضان سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغدودفن بمحوش البيرسية عوضه الله خيراً وسامحه .

(أحمد) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير - ككبير - بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن محمد بن مسافر الشهاب البلقيني ثم المحلى قاضياً الشافعي ابن أخى السراج البلقيني وأخو البهاء أبى الفتح رسلان وجعفر وناصر الدين محمد ووالد أوحد الدين محمد ويعرف بالعجيمى - بضم العين مصغر - ولد في سنة سبع وستين وسبعمائة ببلقينة وتوفى أبوه وهو ابن خمس سنين فانتقلت به أمه إلى المحلة حفظ بها القرآن وصلى به ثم تحول إلى عمه السراج بالقاهرة حفظ العمدة والحرر وألفية ابن مالك وبعض المنهاج الاصلى ومن أول التدرب له إلى الفرائض وبحث عليه في الفقه وأصوله وكذا على أخيه البهاء أبى الفتح وفي النحو على سرحان المالكي إمام الصالحية والمحب بن هشام وحضر دروس الأبناسى والقاضى ناصر الدين بن المليلق والبدر الطنبذى بل قرأ على الشهاب الاذرعى درساً واحداً لما قدم عليهم بالقاهرة وكان يقول أيضاً انه سمع على أبى المين بن الكويك والمعين عبد الله قيم الكاملية والقرسيى وابن الملقن ثم عاد إلى المحلة في سنة أربع وثمانين وسبعمائة فأخذ في الفقه أيضاً عن قاضيهما العماد البارينى وناب فى الحكم بها عن قاضيهما العز عبد العزيز بن سليم - بالتصغير - جد المحب بن الامام لأمه ثم بالقاهرة عن ابن عمه الجلال البلقيني مع اضافة عدة قرى اليه بل ولّى القضاء الاكبر بالمحلة سنة عشر وثمانمائة عنه وعن من بعده إلى سنة ثمان وثلاثين سوى تحللات يسيرة وأثرى وصنف في الفرائض كتاباً سماه الروضة الارضية في قسم القرىضة قرضه له ابن عمه الجلال بن خطيب داريا وكأنه اخذها عن سرحان، وكان إماماً فقيهاً عالماً مفنناً وقوراً عاقلاً يوصف بالدهاء والحيل

ويذكر ين غالب أهل بلده بسوء السيرة في القضاء وغيره مع قول بعض النقات انه ما أخذ عماله في مال يتيم قط وكان يحكي أنه أسلم على يديه نيف وثلاثون نفساً. مات بالحملة في عصر يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الاولى سنة أربع واربعين ودفن صبيحة يوم الثلاثاء في مشهد حسن صلى عليه عمر ولده وهو المستقر في قضاء الحملة بعده وأثنوا على الميت خيراً رحمه الله وإيانا . ومن حكاياته عن عمه السراج أنه حكى أن الشيخ عيسى بن الشيخ عمر النفياء نزل البحر يتوضأ فرأى الجن وهم يقولون: ليت الغنى لو دام وشملنا يلتام

ومن ذكره شيخنا في انبأه وابن فهد وآخرون .

(احمد) بن ابي بكر بن سراج الباني . فيمن جده على بن سراج .

(احمد) بن ابي بكر بن صالح بن عمر الشهاب ابو الفضائل المرعشي ثم الحلبي الحنفي خال الشمس بن أجا . ولد في سنة ست وثمانين وسبع مائة بمرعش من البلاد الحلبية وقرأ بها القرآن وبعض المختصرات واشتغل يسيراً ثم تحول منها إلى عنتاب في سنة اربع وثمانائة فتفقه بها على عالمها عيسى ثم إلى حلب في سنة ست عشرة فقطنها وبحث الكشاف وشرح المفتاح على الزين عمر البلخي والمغني في الاصول وغيره على البدر بن سلامة مع قراءة الصحيحين عليه وتقدم في الفقه واصوله والعربية وشارك في فنون واذن له غير واحد في الافتاء والالقاء وتصدر من سنة عشرين بحلب فانتفع الناس به وقدم القاهرة غير مرة وصار عالم حلب وفقهها . ومفتيها وعرض عليه الظاهر جقمق قضاءها فتزده عنه مع ثقله . وصنف كنوز الفقه ونظم العمدة للنسفي في اصول الدين وزاد عليها اشياء وكذا نظم الكنز وخمس البردة ، اجاز في بعض الاستدعاآت ولقيه العز بن فهد وقد اسن فكتب عنه تخميس البردة واخذ عنه الشمس بن المغربي المقرئ أخو قاضي الحنفية بمصر وكذا الشيخ عبد القادر الأبار . ومات عقب ابن فهد بيسير في سنة اثنتين وسبعين ومن نظمه :

ولما رأينا طامسا بجواهر خدمناه بالعقد المنظم من در
على رأى من يروى من الشرع حكمة خلافا لمن قال القريض بنايزرى
ومدحه بعضهم بقوله :

عن العلماء يسألني خليلي الأقل لي فمن أهدى وأرشد
ومن أحمدهم فعلا وفضلا فقلت المرعشي الشيخ أحمد

(أحمد) بن أبي بكر بن طباجوا البعلی الخباز أبو العطار هو . سمع في سنة تسعين وسبعائة ببلده عن محمد بن علي ألبويني ومحمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي الصحيح قالوا أنابه الحجار ، وحدث اخذ عنه بعض أصحابنا ومالقيته في الرحلة وكأنه مات قبلها .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر العزابي الخير بن العماد بن الزين القرشي العمري المقدسي الحنبلي أخو ناصر الدين محمد وأخوته ويعرف كسلفه بابن زريق . ولد في سنة ثلاثين وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن عند اسماعيل العجلوني وتجريد العناية لابن الحاج واشتغل في الفقه والعريية عند التقي بن قندس وأذله بالافتاء والاقراء وسمعه أخوه في سنة سبع وثلاثين فما بعدها على ابن ناصر الدين وابنة ابن الشرائحي وابن الطحان وآخرين وحدث باليسير ويذكر بالشجاعة والاقدام ونحو ذلك ولكنه سقط عن فرس فعجز عن المشي إلا بعكازين . مات بدمشق في ليلة الثلاثاء ثامن ذي الحجة سنة إحدى وتسعين ودفن عند أقاربه . أرخه اللبودي .

(أحمد) بن الزكي أبي بكر بن عبد الرحمن المصري أخو إبراهيم وعلي وعمر ، ممن أخذ عنى بمكة .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن أيوب جلال الدين أبو الفضل الطولوني الغزولي الشافعي الأستى أبوه ويعرف بابن أخي الرئيس . حفظ القرآن وغيره وأخذ عن الشرف السبكي في الفقه وغيره وتلقى عن عمه الشمس محمد بن الجمال عبد الله الأستى الرياسة وسائر وظائفه بالجامع الطولوني بل باشر النقابة عند الوفا في ولايته الثالثة لدمشق وكان سمساراً في الغزل ذا حظ تام فيها بحيث لا يدانيه في قبول كلمة عند البائع والمشتري غيره مع خير وكرم ، وقد روى عنه البقاعي منما في ترجمة شيخه المبكي ووثقه مع طعنه في شهادة شيخ الناس المرز عبد السلام البغدادي . مات سنة أربع وسبعين .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الشهاب القرشي الخزومي البجلي الزبيدي ثم المبكي الشافعي ويعرف كملفه بابن ظهيرة . ولد في جمادى الآخرة سنة تسعين وسبعائة بزييد من بلاد اليمن ونشأ بها وتردد إلى مكة مراراً للحج وسمع بها من عمه الجمال بن ظهيرة وأجازله

العراق والهيشي وابن صديق وطائفة وحدث جمع منه صاحبنا ابن فهد وكان خيراً مباركاً كثير الطواف ساكناً متكسباً بالتجارة وانقطع بأخرة بمكة حتى مات في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين بعد أن أجاز لي .

(أحمد) بن الفخر أبي بكر بن عبد الله القرشي المكي الشاهد أبوه ممن أخذ عن بمكة وأهلها وكثير منهم ينازعون فيه .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن التاج على القسطلاني المصري القبانى عم صاحبنا الشهاب الآتي ، ولد سنة ثلاثين وثمانائة . ممن سمع مني بمكة وكان ممن قرأ القرآن وتكسب بالقبان وجاور بعد الثمانين . مات في سنة أربع وتسعين عن بضع وسبعين تقريباً .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد الشهاب المحلى أخو محمد الآتي . تكسب بالشهادة وناب في القضاء وعمل أمانة الحكم بها مدة وكان حسن الخط خيراً يقرأ القرآن ويحيد الصناعة . مات بعد الخمسين قبل أخيه .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي بن سراج شهاب الدين الباني الاصل الحلبي الشافعي . تفقه بعبيد بن أبي المنى وتخرج في الكتابة بأبن الجروح وناب عن ابن خطيب الناصرية فمن بعده بالباب إلى أن انفصل عنه وأنشد حينئذ :

عاديتمونا بلا ذنب ولا سبب وقد عدوتم كما الحيات تنساب
لأرحلن الى أرض أعيش بها لا الناس أتم ولا الدنيا الباب ؟

وتكسب بالشهادة بل وقع للسيد التاج عبد الوهاب حين قضائه بحلب وتردد للقاهرة غير مرة وأخذ عن شيخنا فيما قيل وكتب عنه بعض الطلبة من نظمه وغيره في الهجاء كثيراً . ملت في عيد الأضحى سنة سبع وثمانين بحلب وقد جازالمتين .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن بوافي - بفتح الموحدة والواو وكسر القاء - ابن يحيى بن محمد بن صالح الشهاب بن الفخر بن الولي النور أبي الحسن الأسدي المعشعي - يمين أولاهما مفتوحة وبعدها عين مهملة ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة - المكي سبط البرهان الأردبيلي ويعرف جده بالطواشي . ولد في سنة خمس وستين وسبعائة بمكة ظناً وحضر على العز بن جماعة بل جمع الضياء الهندي وطلحة ابنة التي الحارزي وعبد الوهاب القزوي وأجاز له الكمال بن حبيب وأخوه الحسين وآخرون ، وكان خيراً ديناً متواضعاً متقشفاً في لباسه متعبداً منزلاً عن الناس معتقداً فيهم . ملت في ضحى يوم الجمعة سابع عشر

شعبان سنة تسع وعشرين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالمسجد الحرام ودفن بالشبيكة من أسفل مكة بوصية منه وحملت جنازته على الرءوس وشيعه أمير مكة على بن عنان رحمه الله . ترجمه الفاسى فى تاريخه وشيخنا فى أنبائه والمقرىزى فى عقودهم وابن خلدون فى معجمه .

(أحمد) بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب الشهاب أبو العباس بن الرضى بن الموفق الناشرى - بنون ومعجمة - الزبيدى - بفتح الزاى - الشافعى . ولد فى يوم الجمعة مستهل المحرم سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة وتفق به بأبيه والجمال الرمى والشمس أبوضوء وغيرهم وسمع الحديث من أبيه والمجد الشيرازى وطائفة وكان عالماً عاملاً فقيهاً كاملاً فريداً تقياً ذكياً غاية فى الحفظ وجودة النظر فى الفقه ودقائقه مقصوداً من الآفاق بحيث ازدهم عليه الخلائق وتفق به جمع كثيرون فى المملكة اليمنية ومن أخذ عنه من أهل بيته الموفق على بن أبى بكر الناشرى وولده الجمال محمد الطيب والفقير موفى الدين على بن محمد بن محمد والشرف بن المقرئ والكامل موسى بن محمد الضجاعي والجمال بن الخياط والجمال بن كبن، ودرس بالصلاحية من زبيد وغيرها كل ذلك مع التواضع والتقليل من الدنيا وبذل همه للطلبة سيما من أنس منه الفائدة حتى أنه ربما قصده بنفسه إلى موضعه وإذا عرض لأحدهم ما انقطع بسببه عن الحضور فى وظيفته خرج إلى المدرسة وقرأ ما تيسر من القرآن كأنه للنبابة عنه قياماً بما عليه من العهدة محتسباً لخطاه تلك وفعله ، ولما قضى زبيد وأعمالها فى جمادى الأولى سنة ست وثمانين فأقام إلى صفر سنة تسعين ثم انفصل ولم يدع له الحق صديقاً^(١) يابن عمه محمد بن عبد الله الآتى ولم يلبث أن أعيد فى سادس عشر ربيع الآخر منها فأقام يسيراً ثم انفصل فى ربيع الآخر من التى تليها بالنفيس سليمان بن على ثم أعيد فى ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين فأقام دون شهر وضح منه كثير من الناس سيما أهل الدولة وأتباع السلطان لما يعلمه منهم من التعدى والجور فرموا عن قوس واحدة ونفرت طباع كثيرين عنه فصرفه السلطان بأخيه على مع كونه لم يكن يرضى للقضاء غيره لصلاحه وعفته وورعه ومعرفته وكونه بأخرة لا نظير له ولكن خوفاً منهم، وجرت له^(٢) مع الصوفية بزيدهما أنكر عليهم الاشتغال بكتب ابن عربى واعتقاد ما فيها لاسيما القصص وشق ذلك على أكابرهم فتمصبوا عليه

(١) لعله سقط « وعزل » أو ما بمعناه . (٢) لعله سقط « أمور » أو نحوها .

بسبب ذلك والتسوا من السلطان منعه من التعرض لهم وكان للسلطان فيه حمن اعتقاد فلم يزد ذلك إلا حمية لله لرسوله (ﷺ) ولقب في وقته لذلك بناصر السنة وقامع المبتدعة وله تصانيف مفيدة ومذاكرة جيدة فن تصانيفه اختصار المهمات واختصار أحكام النساء لابن العطار والافادة في مسئلة الارادة وعمل كتاباً حافلاً بين فيه فساد عقيدة ابن العربي ومن ينتمى اليه ، قال الحمال بن الخياط سمعت من لفظه أكثره وهو رد على شيخنا المجد الشيرازي ونصرة لشيخنا الوالد في رد النحلة المشار اليها وذكر ولده انه احترق فيما بعد . قلت وكأنه أواد تسكين الفقيه بدعوى احتراقه . وحج في سنة سبع وسبعين وزار ورجع في التي بعدها . ذكره الخزرجي في تاريخ اليمن مطولاً وشيخنا في معجمه وقال اجتمعت به واستفدت منه بزييد زاد في أنبائه ونعم الشيخ كان ، وكذا ذكره التقي بن قاضي شعبة في طبقات الشافعية وآخرون . مات في خامس عشرى المحرم سنة خمس عشرة وقد جاز السبعين ، وقد ذكره المقرئ في عقود باختصار رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي شهاب الدين السيوطي أخو الشريف محمد الآتي اثبتته الولي العراقي في سامعي املائه سنة إحدى عشرة .
(أحمد) بن أبي بكر بن علي الطهطاوي المكي أخو عبد الكريم الآتي . ممن سمع على بمكة .
(أحمد) بن أبي بكر بن علي الكيلاني بن خواجا . يأتي فيمن لم يسم أبوه من أواخر الأحمدين .

(أحمد) بن أبي بكر بن عمر بن يوسف الشهاب بن الزكي القرشي العبدري الليدومي الأصل المصري الشافعي الآتي أبوه ويعرف بالليدومي . ولد في يوم الاربعاء ثاني عشر ربيع الآخر سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الاشقر والمعدة والمنهاجين وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة واشتغل في الفقه على أبيه والسراج الدموشي والجمال السنودي والشمس بن القطان وغيرهم وحضر دروس الجلال البلقيني وغيره وناب في القضاء عن شيخنا فن بعده وتصدر بالجامع العمري وحج وزار وكان تام العقل متواضعاً وله حضور في الرابعة سنة سبع وتسعين لحتم الموطأ على النجم الباسي والشمس ابن المكين البكري المالكي وحدث به سمعه منه الفضلاء وقرأته عليه . مات في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وستين رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن عمر ويعرف جده بابن العريض . ذكره ابن عزم .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر. مضى بدون مجد في نسبه وكأنه زيادة .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الشهاب الدمشقي الأصل القاهري الشافعي والد صلاح الدين أبي اليمن مجد ويعرف بابن الحمزي وبابن حبيلات . ولد في ذي الحجة سنة سبع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن وزعم أنه سافر مع أبيه إلى الاسكندرية فلقى بها ابن مرزوق وكذلك بالمدينة حين حج سنة إحدى وثلاثين لجمال الكازروني وقد حج قبلها ثم بعدها مرارا ودخل الشام في سنة خمس وأربعين وحضر عند التقي بن قاضي شهاب وكذا أخذ بالقاهرة عن الشمس البرماوي والشهاب المحلي خطيب جامع ابن مبالغة والشمس الشنشي والبوتيجي والنسابة وبالجملة عن ابن قطب ولا اعتمد اخباره في هذا وإن كان يمكن في بعضه وإنما نشأ كأبيه تاجراً في قيسارية طيلان ثم أخذ يسير أعن السراج والعاوي وحسن الاعرج وحصل كتباً كشرح المنهاج لابن الملقن وفتح الباري ثم بدا له القضاء فتاب عن العلم بالقبلي بالقاهرة وأضاف إليه بعض الاعمال واستمر ينوب عن من بعده مع خدمة الحواشي بل أذن له شيخنا في العقود قديماً كما قرأه بخطه على قصة، وكان أحد القاضيين المتوجين لبيت المقدس لبناء الكنيسة فحصل له حجي مع زعمه أنه إنما قدمه للزيارة وعاد وهو ضعيف فدام كذلك إلى أن عوفي واستمر نائباً في القضاء مع درية في الجملة حتى مات في ربيع الثاني سنة أربع وتسعين عفا الله عنه وإيانا .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناصري الآتي أبوه وجده وحج مع أبيه وجاور سنتين ولأزمني في السماع هناك فيهما حين المجاورة الثالثة بعد الثمانين .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن الرداد الزبيدي اليماني . يأتي في ابن أبي بكر ابن مجد اذ الرداد ليس اسم أب له بل هو لقب .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة الماردني الحلبي الحنفي . ولد سنة سبعين هكذا رأيته بخطي في الأحمدين وهو غلط صوابه الحسن وهو أخو البدر مجد وصيالي كل منهما .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن داود الحسيني المقدسي الشافعي الآتي أبو هو يعرف كهباب بن أبي الوفاء أخو أبي الوفاء مجد الآتي ، وأجاز له جماعة

باستدعاء ابن أبي شريف وبلغنى أنه توفى بالروم قريب الثمانين بعد أن تخلف وأنه أصغر من أخيه أبى الوفاء وأنه كان ينظم الشعر الحسن رحمه الله .

(أحمد) بن أبى بكر بن محمد بن على الشهاب المسوقى الوادانى المغربى الاصل المدنى المولد والمقيم بها وبمكة ثم انقطع بالمدينة وكان ممن جمع على بها وقد دخل القاهرة مراراً ولديه خرواة .

(أحمد) بن أبى بكر بن محمد بن العماد الشهاب الحوى الحنبلى قدم القاهرة شاباً فمرض كتبه وأخذ عن الجمال بن هشام والعز الحنبلى وغيرهما ، وسمع بقراءة على محيى الدين بن الذهبى وطائفة ، ومما سمعه فى البخارى بالظاهرية ودخل دمشق فأخذ عن البرهان بن مفلح والتقى بن قندس وتميز فى الحفظ يسيراً وقدم القاهرة الايام السعدية فتكسب بالشهادة وكان مع يسه وجوده عديم التدبير بل هو إلى الحق أقرب بحيث نافر القاضى . مات قريباً من سنة ثمان وثمانين إن لم يكن فيها وأظنه قارب الخمسين رحمه الله وعفا عنه .

(أحمد) بن أبى بكر بن محمد بن محمد الشهاب بن الزين الانصارى السمنودى ثم القاهرى الشافعى الخطيب أخو التاج محمد الآلى ويعرف بابن تمريه . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وقرأ القرآن وجوده عند الزرأتينى وأخذ الفقه عن البيجورى ولازم القراءة فى التقسيم عند الشرف السبكى وكذا حضر عند التلوانى ولازم التلوانى وقرأ على الزين طاهر فى شرح الشاطبية للقاسى وغيره وأخذ القرائن ونحوها عن ابن المجدى وسمع على الكمال بن خير ، ومما سمعه منه الكثير من الشفاوتناول جميعه منه فى سنة سبع عشرة والزين الزركشى ، ومما سمعه عليه صحيح مسلم بل كان ضابط الاسماء فيه وشيخنا ولازمه فى الامالى وابن عياش لقيه بمكة فى آخرين . قيل ان منهم الجمال الحنبلى وقرأ كلام الصحيح والشفاعلى شيخنا الرشيدى فى جامع الازهر وخطب بالمؤيدية نيابة عن الكمال ابن البارزى وجاور سنة ثلاث وأربعين وقرأ هناك البخارى وغيره وكان فاضلاً خيراً متبحراً فى النبة ساكناً تام العقل مأنوساً حسن الملتقى مديد القامة جهورى الصوت من صوفية البيرونية جالسته كثيراً وسمع بقراءة وأجاز فى بعض الاستدحآت وبلغنى أنه رأى الرافعى فى المنام وسأله عن بعض المسائل . مات فى وستين رحمه الله .

(أحمد) بن أبى بكر بن محمد الشهاب أبو العباس بن السراج القرشى

البكرى التيمى المكي ثم الزبيدى الصوفى ثم القاضى الشافعى ويعرف بابن الرداد .
ولد فى خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وتفق به بابه
وغيره وسمع من بعض الشيوخ بمكة وأجاز له من دمشق أبو بكر بن الحب
وعمر بن أحمد الجرهمى ومجد بن مجد بن داود المقدسى ومجد بن أحمد بن الصفى
الغزولى وآخرون ولم يكن عنده رواية على قدر سنه ، ودخل اليمن فاتصل
بصحبة الاشرف اسماعيل بن الأفضل فلزمه واستقر من ندمائه ثم صار من أخصهم
به وغلب عليه ولم يكن ينقطع عنه يوماً واحداً وكذا لازم صحبة الشيخ
اسماعيل الجبرتى ، وكانت لديه فضائل كثيرة ناظماً فافراً ذكياً إلا أنه غلب عليه
حب الدنيا والميل إلى تصوف الفلاسفة وكان داعية إلى هذه البدعة التى ذاقها وعرف
مغزاها يعادى عليها ويقرّب من يعتقد ذلك المعتقد ومن عرف أنه حصل نسخة
بالقصص قرّبه وأفضل عليه وأكثر من النظم والتصنيف فى ذلك الضلال البين
إلى أن أفسد عقائد أهل زبيد إلا من شاء الله ، ونظمه وشعره ينطق بالاتحاد وكان
المنشدون يتحفظونه لانشاده فى المحافل تقرباً بذلك وله تصانيف فى التصوف ،
وعلى وجه آثار العبادة لكنه يجالس السلطان فى خلواته ويوافقه على شهواته
من غير تعاط معهم لشيء من المنكرات ولا تناول للمسكرات ، وولى القضاء
بعد وفاة المجد الشيرازى بثلاث سنين لكون الناصر بن الاشرف تركه شاغراً
بعد المجد هذه المدة ينتظر قدوم شيخنا عليه ليؤليه إياه فلما طال الامد سعى
فيه بعض الأكاابر للفقهاء الناشرى فحشى صاحب الترجمة من تمكنه من الانكار
على المبتدعة بحيث يواجه ابن الرداد بما يكره وكان المجد يداهنه فبادر من أجل
ذلك بطلب الوظيفة من الناصر والناصر لا يفرق بين الرجلين ويظن أن هذا
عالم كبير فولاه له مع كونه مزجى البضاعة فى الفقه عديم الخبرة بالحكم فأظهر
العصبية وانتقم ممن كان ينكر عليه بدعته من الفقهاء فأهانهم وبالغ فى ردعهم والخط
عليهم فعوجل ومات عن قرب وذلك فى ذى القعدة سنة إحدى وعشرين
وصاروا يعدون موته من الفرج بعد الشدة . قاله شيخنا فيما اجتمع من أنبائه
ومعجمه قال وقد سمعت من نظمته ومن فوائده وسمع على يزيد جزءاً من الحديث
وسمع بقرائته وأجاز فى استدعاء أولاده فى أول سنة وفاته قلت وذكره المقرئ
فى عقوده وقال له شعر جيد فنه :

ولو أن لى ما كان فى الكون كله وكانت لى إلا كوان بالامر ساجدة

لما نظرت عيني اليها ولازمت
إذالم تكن ذاتي لذلك واحده
ومنه مما قاله قيل وفاته يوم :

تعبنا من الدنيا ومن طول غمها ومابعلها خير وأبقى وأفضل
فجعل لنا بالخير ياخير مفضل وياخير مأمول عليه المعول
والخزرجى فى تاريخ اليمن فقال انه برع فى فنون وكان فقيها نبيها فصيحاً صبيحاً
طالما عاملاً كاملاً جواداً كريماً حليماً اشغل بالنسك والعبادة والحج والزياره وظهرت
له كرامات وصارت له واجاهة عند الاشرف لاعتقاده فيه ومحبتة وأحبه الناس
وانهالت عليه الدنيا وصنف فى الحقيقة وسلوك الطريقة وكان قد لبس الخرقة من
اسماعيل بن ابراهيم الجبرتى الآتى عن أبى بكر بن أبى القسم على بن عمر بن الاهدل
عن ابيه عن عمه أبى بكر بن على عن أبيه على بن محمد عن الشيخ عبدالقادر، ويحتاج
هذا السند إلى تحرير والمعتد فى ترجمته ما قدمته .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد الشهاب العبادي - نسبة لمنية أبي عباد قرية من الغرية من أعمال القاهرة - ثم القاهري الخنفي . تفقه بالسراج الهندي وفضل ودرس الناس وشغل الناس ثم صاهر القلنجي وناب في الحكم ووقع على القضاء ورأيته شهد في إجازة مؤرخة سنة ست وتسعين ، ودرس بالحسنية وكان يجمع الطلبة ويحسن اليهم وجرت له محنة مع السالمى ثم أخرى مع الظاهر برقوق وأشار إليها شيخنا في أنبائه، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدم حلب في سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر فأقام بها مدة وهي أربعون يوما ورأيته بخدمة البلقيني بمجامع حلب وقرأ عليه بعض الطلبة هناك وكان إماما طالما منحوا حسن الشكلة ديناً درس وأفتى سنين وانتفع به الطلبة . مات في ليلة الأحد تاسع عشر ربيع الآخر سنة إحدى بالقاهرة وممن أخذ عنه النحو والفرائض الشهاب السيرجي وأذن له بل كتب له تقريرًا على أرجوزة له في الفرائض ونحوه .

(أحمد) بن أبي بكر بن الشمس مجد الفخر الدين اللارى الهناجي وهى قرية من لار الشافعى لقينى بمكة فى مجاورتى الثالثة فلازمنى فى سماع أشياء رواية ودراية وكتبت له ووصفته بالشيخ الصالح المحصل المجيد .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الانصارى الشافعى الشاذلى المقرئ القاهرى ويعرف بأبيه . ولد سنة بضع وستين وثمانائة تقريبا ونشأ لحفظ القرآن وتلا به افراداً وجما على الزين جعفر وعمر النشار والشمس الحمصانى وحفظ الكثير من الشاطبية

والمنهاج واشتغل على جماعة كالكمال بن أبي شريف بل قرأ عليه قطعة من مسند الشافعي وكذا أخذ في الفقه عن النور الاشموني والشمس بن المسد وعنه وعن الشمس العطري وملاً على في العربية وعن الاخير أخذ في الأصول وحضر عند عبد الحق ويس بل والجو جري وقرأ على الديلمي أزيد من نصف البخاري وجميع الأذكار، وحج غير مرة وجاور وتكسب باقراء الأطفال وأقام بالمدينة أكثر من نصف شهر ولقيني بها فقرأ على الثلاثيات والشاطبية وغيرها وهو له قابلية وتوجه .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمود بن محمد الدمنهري القاهري . سمع مع أبيه على الصلاح الزفتاوي والحلاوي والسويداوي والابناسي والفماری وابن الشيخة والمرافعي ختم البخاري . ذكره البقاعي ومالقيته .

(أحمد) بن أبي بكر بن معدان الشهاب أبو العباس اليماني الاديب صاحب الخط البديع والخلق الواسع والمنصب الرفيع والعرض الوافر المنيع اشتغل بفنون الأدب واعتنى بمعرفة انساب العرب وشارك في كثير من العلوم وبرز في المنثور والمنظوم فلذلك استقر به السلطان كاتب انشأاته وأوحد جلسائه مع شرف النفس وعلو المهمة والكرم والحلم ثم انزل وتقع واشتغل بالحرث والزراعة وكان حياً في سنة ثمانمائة . ذكره الخزرجي في تاريخ اليمن وأثبتته هنا لتجوز أن يكون تأخر لما بعدها .

(أحمد) بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب الشهاب أبو العباس بن الزين السكاني القلقيل - نسبة لقرية قلقيليا بين نابلس والرملة - ثم السكندري الازهري الشافعي المقرئ ويعرف بالشامي ثم بالشهاب السكندري وهو الذي استقر . ولد في طاهر رمضان سنة سبع وخمسين وسبعمائة كما أخبرني به وكتبه لي بخطه واعتنى بالقرآت فتلا بالسبع على الشمس العسقلاني وعليه سمع الشاطبية وعلى الزكي أبي البركات الإسعدي وناصر الدين بن كستغدي وابن السكاكيني وخليل بن المسيب والشرف يعقوب الجوشني^(١) وابن الجزري وبالأربعة عشر على الفخر البليسي امام الأزهر وعليه سمع التيسير والعلاء بن الفالح وأذنوا له في الاقراء وسمع على الصدر محمد بن علي بن منصور الدمشقي الحنفي القاضي جل الصحيح مع سائر ثلاثياته في سنة خمس وثمانين وسبعمائة بقراءة المحب بن هشام وقال انه قرأه بتمامه

(١) في الاصل « بالجوشني » وهو خطأ ، وهي نسبة إلى تربة جوشن لسكانه بها ، ويقال له « الدميسني » مصغراً .

بعد على الشمس بن الديري وأنه سمع على الصلاح البليبي العنوان في القرائات وبعضه بقراءته على السويداوى التيسير للداني وأنه كتب على الزين العراقي من أماليه مع سماعه للسلسل بالأولية منه بشرطه ، وقد حدث وتصدى للقراء فانتفع به خلق سمع منه الفضلاء وكنت ممن قرأ وسمع عليه وأخذ عنه ابن أسد والأعيان طبقة بعد أخرى وانقطع بالجامع الأزهر دهرًا مع تأديب الأيتام بمكتب الجانبيكية كل ذلك بعد موت عمحق لكونه كان في خدمته وكان خيرا متواضعا متقشفا سهلا لين الجانب أ كولا عارفا بطرق القرائات ذا كرا لها إلى حين وفاته حسن الأداء لها ملازم النفع الطلبة وهو مع تقدمه في السن صحيح العقل والسمع على الهمة طويل الروح ، وقد أثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن بل وصفه في شهادة عليه بالشيخ الامام والخبر الهمام شهاب الدين بركة المسلمين علم الاداء وقدوة الأئمة القراء وحامل لواء الاقراء وذلك في سنة خمس وأربعين ، وفي أخرى قبلها بالشيخ الامام الفاضل ، وكذا ممن شهد عليه ابن الديري والاقصرائي والقاياتي والونائي وطاهر ووصفه بالعالم العلامة بقية السلف وحيد دهره وفريد عصره شيخنا ولم ينفك عن الاقراء حتى ملت في يوم الثلاثاء سابع عشر ذى الحجة سنة سبع وخمسين عن مائة سنة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبي بكر بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن خليل بن مسعود ابن سعد الله الشهاب بن العماد الخليلي ثم الدمشقي الحنبلي . ولد في سنة ست وثلاثين وسبعمائة أو التي بعدها وسع على أبي محمد بن القيم طرق « زرغباً تزدد حباً » لأبي نعيم وغير ذلك ، وكذا سمع من والده والعماد أحمد بن عبد المسادي وأبي الهول الجزري وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء ومن سمع من شيوخنا الابن ووصفه ابن موسى بالامام العالم العدل ووصف والده بالامام ، وأجاز لشيخنا قديما في سنة سبع وتسعين ثم لابنته رابعة في سنة أربع عشرة ، ومات في ليلة الأربعاء ثامن عشر المحرم سنة ست عشرة ورأيت من حذف خيلا من نسبه ومن جعل يوسف الثاني في نسبه ابن عبد القادر ابن محمد بن عبد الرحمن بن سعد الله ، وهو في عقود المقرئى بدون خليل في نسبه وسعد بدون إضافة ابن عبد الله وأرخه في سنة ست وعشرين والأول أتقن .

(أحمد) بن أبي بكر بن الخطيب المورعي اليماني أحد العلماء المتأخرين . قال الأهدل كان رجلا قصيرا فقيها محققا يعرف الروضة ويستحضر نصوصها وهو

يومئذ مفتى البلد يذكر بالخير والدين اجتمعت به في رحلتى إلى موردع، ومات بعد اجتماعى به ببضع عشرة تقريباً رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبى بكر بن الديوان . يأتى في آخر الأحمدين فيمن لم يسم أبوه .

(أحمد) بن أبى بكر بن شمس الدين اللارى . فيمن جده محمد قريباً .

(أحمد) بن أبى بكر البهاء الحوارى الدمشقى الشلقى وهو بلقبه اشهر من أخذ عن التتّى بن قاضى شعبة ثم ولده البدر وتقدم في الققه وصار أحد المفتين بدمشق وصنف فيه كتاباً حاكى فيه جامع المحتصرات سماه الارشاد ، وقاب في القضاء قليلاً ثم ترك وانجوع عن الناس لاسيما قبل موته وأقام بترية بالقبيبات في ظاهر دمشق . مات سنة تسع وثمانين وقد قارب الثمانين .

(أحمد) بن أبى بكر أبو العباس المكندى الزيلعى العلم الفقيه . تفقه بالشهاب أحمد بن أبى بكر الناصرى وبرع في الفرائض والحساب . مات في سنة ست أو سبع وثلاثين . ذكره العفيف .

(أحمد) بن أبى بكر الرهسى قاضى أب . مات في سنة خمس وعشرين . أرخه ابن عزم .

(أحمد) بن أبى بكر العبادى الحنفى . فيمن جده محمد .

(أحمد) الشهاب بن الاتابكى تانى بك . ولد في سنة خمس عشرة وثمانمائة فقد كان فيما قيل وقت دخول المؤيد مع الخليفة المستعين ابن أربعين يوماً . مات في ليلة الجمعة لعشرين من شوال سنة سبع وسبعين ببركة الحاج وحمل في محفته التى توجه فيها إلى بيته فوجد قد ختم عليه فغسل خارجه بالحوش أو بالمقعد وصلى عليه في آخر يومه ودفن بترية أبيه بباب القرافة وكان قد توجه أمير الأول وهو في آخر الكراهة لذلك والتلعل منه لشدة مرضه بحيث انه لم يتمكن طلوع القلعة اليوم الماضى للبس الخلعة بل أركب في المحفة على أنه تكرر سفره أمير الحاج في أيام الظاهر خشدقدم وسافر معه التتّى الحصنى زوج ابنته في مرة منها وهو في طهاسبه المصادر لكثرة كلفه التى لا يعوض عنها ما العادة جارية به بل يستدين سيما في هذه ومع ذلك فنزل الأمير المعين الآن عوضه على بركة وأضافه السلطان اقطاعه وهو ربع بلد منية مرجا لنفسه وفتحت حواصله بعد فوجد بها من البيارم والشاشات ونحوها الكثير وصاح عياله بسبب ذلك كله واكثروا الالبهال والدعاء .

(أحمد) بن تانى بك الشهاب بن أبى الأمير الايامى الحنفى ثم الشافعى . ولد في

شعبان سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالجودرية ونشأ في كنف ابويه فاشتغل يسيراً وقرأ عند الزين عبد الغنى الاشليحي ثم تطلع إلى الحديث ولازم الديلمي ثم لازم مدة وقرأ على التقريب وشرح النخبة والاقتراح وغير ذلك وقرأ على الشاوى البخارى وكذا سمع من غيره وأجاز له جماعة وحصل كتباً مع تصون وعفاف وفهم في الجلة فلما سافرت تردد لابن الكمال السيوطى فشفعه بعد أن كان قد قرأ على الصلاح الطرابلسى في الفقه وعلى غيره ثم سافرا ، وبالجملة فهو من نمطه لظنه الوصول بغلظه ولذا بعدته بعد أن خبرته ثم لما رجعت هنا ؟ ويتردد ويظهر سخطا على صاحبه مع فهم في هذا الشأن وتحصيل الجلة من تصانيفي بحيث ذكر لى أنه مشغل بجميع الحفاظ ورام منى وصفه بذلك فما اسعفته وشرع يتوسع في الكثير باستجازه اناس من المهملين وقد يكون اعتماده في رواياتهم عليهم بل على مايتوهم مما يكون خطأ سيما في الفراء فانه زاد في شأنهم حين حج فارأمن الطاعون وابتدأ بالمدينة ثم جاء لمكة بعد اشهر ودام بها نحو سنتين وكان يتردد إلى فيها والله تعالى يلهمه الخير وينفعه وينفع به المسلمين .

(أحمد) بن تقي المالكي . هو ابن مجد بن أحمد بن على يأتى .

(أحمد) بن تميم . هو ابن على بن يحيى بن تميم يأتى .

(أحمد) بن ثقبه - بمثلثة وفتحات - بن رميثة واسم رميثة منجد بن أبى نعيم مجد ابن أبى سعد حسن بن على بن قتادة الشريف شهاب الدين الحسنى المكي أميرها . وليها شريكا لعنان بن نفاس في ولايته ، ولى بتفويض من عنان ليستظهر به على آل عجلان المنازعين له مع كونه كان ضريرا كحل لما مات ابن عمه أحمد بن عجلان بن رميثة وامر ولده محمد ولكنه كان من أجل بنى حسن وأسعدهم وأكثرهم خيلا وسلاحا وكان خطيب مكة يذكرها في خطبته . مات في آخر الحرم سنة اثنى عشرة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين او بلغها وخلف أربعة ذكور وبعض بنات . ذكره القاسى في تاريخ مكة مطولا .

(أحمد) بن جالح المؤيدى جارنا وسبط أخت جبهة شيخنا أمه الشريفة سمع على شيخنا وجهته وتكسب بحانوت في الباسطية .

(أحمد) بن جار الله بن زائد بن يحيى بن محيى بن سالم بن معقب بن مجد بن موسى بن مجد بن موسى الشهاب السيسى المكي الشافعى أخو على الآتى ويعرف بابن زائد . ولد في سنة ست وأربعين وسبعائة أو بعدها بقليل وسمع من الجلال

ابن عبد المعطي الشفا بفوت من أوله وأجاز له العز بن جماعة والعماد بن كثير وابن سند وابن رافع وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن الهبل والحراوى والاسنائى وأبو البقاء السبكي وآخرون وتفقه فى ابتداء أمره قليلا بالشيخ أحمد ابن ناصر الواسطى وحضر مجالس الياضى فى الحديث وغيره وكذا حضر دروس الشهاب بن ظهيرة فصارت له بعض مشاركات فى الفقه وفى مسائل فرضية وحسائية ولازم الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة ونظر له فى أمواله بوادى مر وغيرها فانتفع بذلك وكثرة مراعاة الناس له فأثرى واتمعت أمواله واستفاد بمكة دوراً ونخيلاً وسقايًا كثيرة بالوادى المذكور وغيره ورزق عدة أولاد . ومات فى ليلة الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة ودفن من الغد بالمعلاة . ذكره القاسى باختصار فى تاريخ مكة .

(أحمد) بن جار الله بن صالح بن أبى المنصور أحمد بن عبد الكريم ثم الجلال ابن الشهاب الشبانى الطبرى الأصل المسمى الحنفى أخو على الآتى أيضاً . ولى نيابة قضاء جدة واستقر فيه أخوه على بعده . مات كهلاً شهيداً من ضربة بساقه من لصوص خرجوا عليهم بمضيق حين توجه لعرفة سنة ثمان وعشرين فأقام هو وأخوه بها لعجزه عن الحج حتى مات على أحرامه فى ليلة الحادى عشر أول أيام التشريق فحمل إلى المعلاة فدفن بها .

(أحمد) بن جار الله المسمى البناء الشهير بالحمة . مات بها فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين . (أحمد) بن جانبك كوهيه الآتى أبوه .

(أحمد) بن جبريل الخليلى المؤذن سمع الميمنى وحدث عنه مع جماعة فى سنة أربع وثمانمائة بنسخة إبراهيم بن سعد سمعها منهم التقي أبو بكر القلقشندى .

(أحمد) بن جعفر بن التاج عبد الوهاب النابلسى الحنبلى سبط البدر بن عبد القادر . ممن أخذ عنى مع خاله الكمال وغيره .

(أحمد) بن الظاهر أبى سعيد جقمق أمه خوند شاه زاده ابنة ابن عثمان ممتلك الروم . مات بالطاعون . فى يوم الأربعاء مستهل صفر سنة ثلاث وخمسين عن سبع سنين .

(أحمد) بن أبى جعفر . فى ابن محمد بن أحمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان الحلبي .

(أحمد) بن جلال . فى يعقوب بن جلال بن أحمد بن يوسف .

(أحمد) بن جليان بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نعى الشريف الحسنى .

مات فى ليلة الأربعاء سادس عشرى المحرم سنة اثنتين وستين بخيف بنى شديد

وحمل إلى مكة فدفن بها . ارخه ابن قهد .

(أحمد) بن جمعة بن عبد الله الواسطي الاصل الخراز والده والبزار هو بقيسارية الامارة ممن قرأ القرآن وتكلم في البيارستان وقتا وسمع على ابن الجزري في سنة ثمان وعشرين . مات في المحرم سنة سبع وخمسين بمكة وخلف بها دوراً^(١) وأبناء .

(أحمد) بن الجوبان شهاب الدين الدمشقي الذهبي الكاتب المجلود والد عبد الكافي الآتي ، قال شيخنا في أنبائه كان كثير المداخلة للدولة بسبب التجارة وكانت له دنيا واعتنى به المشير فأرسله إلى صاحب اليمن بكتاب المؤيد فلم ينل منه غرضاً ورجع إلى مكة فأتى بمضى في ثاني عشر ذي الحجة سنة ست عشرة ونقل إلى مكة بعد غسله وتكفينه بها ودفن بالمعلاة عن خمسين سنة أو نحوها وكان حج معنا من القاهرة في التي قبلها وتوجه من ثم إلى اليمن ، قال القاسي في تاريخ مكة وكان مع ذلك يحضر مجالس العلم والحديث وينظر في كتب الفقه والحديث والأدب فنبه ونظم الشعر وتردد إلى مكة للحج والتجارة مراراً وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الأولى وسمع معنا فيها من بعض شيوخنا وأمر ابنه بالسمع معنا فسمع كثيراً .

(أحمد) بن حاتم بن محمد بن حاتم بن عبد الله البسطي الصنهاجي الحبسي القاسي المالكي نزيل القاهرة ويعرف بين المصريين بحاتم . ولد في جمادى الثانية سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بباب الحبسة من فاس ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة والجرومية وألفية ابن مالك وغيرها وأخذ بتلمسان عن جماعة منهم يحيى بن أحمد بن أبي القسم العقباتي ومحمد بن الجلاب وبقسطنطينية عن ابن القسم بن أبي أحمد بل حضر بتونس عند إبراهيم الخدرى وقرأ بطرابلس المغرب على أحمد حلولو القروى في آخرين بهذه وغيرها كإبراهيم الناجي وأخذ عنه الفقه والفرائض وحضر عند أبي عبد الله التركي^(١) وتحول إلى القاهرة في سنة ثلاث وسبعين فأخذ بها عن البرهان الانصارى في الرسالة وارتفق به وبأخيه وحج معه في سنة أربع وسبعين وعن السهوردى والنور بن التمشي وكذا التقي الحصني وحضر عند سيف الدين الحنفي في التفسير والأصول والامين الاقصراني وقرأ على البدر بن القطان ايساغوجي وبعض الشمسية في آخرين

(١) في الأصل « ورأى » . (٢) بالضم مصغراً .

منهم بالاسكندرية شعبان بن جنيبات^(١) وأجازله الشاوي واختص بتمر الوالى وبغيره من الأمراء ، وحج غير مرة الثانية فى سنة إحدى وثمانين وجاور التى تليها وكذا فى سنة ثمان وثمانين إلى موسم سنة أربع وتسعين ، ودخل القاهرة فى أوائل سنة خمس فدام السنة التى بعدها ، وتزايد اختصاصه بالملك وصار يبيتة عنده فى بعض ليلالى الأسبوع مع اختصاصه قبل ذلك بالاتبكى أيضاً وبالغ كل منهما فى إكرامه واقتنى أثرهما غير واحد كما سافر لزيارة بيت المقدس ثم دخل منه الشام وعاد إلى القاهرة ثم إلى مكة فى موسمها ولم يلبث أن أصيب فى مال غدى عليه وتعددت أملاكه بمكة وجا في شافعيها مع مزيد إكرامه وحنبلها وغيرها وخالطه كثيرون لاطماعه لهم بالقراءة وغيرها بحيث صار ممن يرغب ويرهب ثم رجع إلى القاهرة وجرى على عادته فى الطلوع والدوران إلى أن ضعف وهو الآن اثناء سنة تسع وتسعين ولم يزل يظهر لى زائد التردد والتردد بكل من البلدين ويومهم مالا يخفى على وريعا يقول لى اذا ذكرت لى لأحد فلا تصفنى الا بالصلاح دون العلم وكأنه علم كساد سوقه فى معرفته لشأنه عندهم على انه واقرأ بالقاهرة قليلا ثم بمكة فى الفقه وغيره ورأيت منه استحضارا فى الفقه وبعض مشاركة واستحضارا لكثير من احوال بعض أئمة المغاربة واتقاناً فيما يديه ، وتميز فى الطب مع مزيد عقل وخبرة زائدة بمداخلة الناس واستجلاب الخراطر بحيث صعب مع من اشرنا ليه أكابر الأمراء والمباشرين فن دونهم وحمد من بعضهم فى مخالطته لهم ومرابطته معهم ولسانه محفوظ وعقله ملحوظ وقد تنزل فى جهات وقررت له مرتبات سوى الهوائى .

(أحمد) بن حامد . هو ابن محمد بن محمد بن حامد .

(أحمد) بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعيد بن غشم بن غزوان بن على ابن مشرف بن تركي الشهاب أبو العباس بن العلاء أبي محمد السعدى نسبة للصحابى عطية بن عروة السعدى الحسبانى الدمشقى الشافعى أخو النجم عمر الآتى ويعرف بابن حجي - بكسر المهملة والجيم الثقيلة - ولد فى ليلة الاحد رابع المحرم سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بظاهر دمشق ونشأ حفظ القرآن والتنبيه وفقه بآبيه ولازمه كما ذكر نحو عشرين سنة وبالشمس بن أبي حسن الغزى وابن قاضى شعبة وأبى

(١) فى الأصل « حنيبات » بالحاء ، والتصويب من الضوء حيث ضبطه : بضم الجيم ثم نون مفتوحة بعدها محتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره فوقانية .

البقاء والتاج السبكيين والعماد الحسابي والأذرعى وابن قاضى الزيدانى وابن
خطيب يبرود والشمس الموصلى والعلى وسمع من العماد بن السيرجى وان
النجم وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر ومجد بن الحب وأحمد بن عمر الالكى والتقى
ابن رافع ومجد بن أبى بكر السوقى الكثير حتى سمع ممن بعد هؤلاء، وله اجازة
من ابن القيم والعلائى والزيباوى وابن نباتة وخلق . وكتب الكثير وتميز وتقدم
فى الفقه والحديث واذن له فى الافتاء والاقراء وناب فى الحكم مدة وولى خطابة
الجامع الأموى ونظره مراراً وترك النيابة بل أريد على القضاء إلا كبر بدمشق
مراراً وهو يمتنع حتى ولىه فى حياته أخوه النجم وجمع شرحاً على المحرر لابن
عبد الهادى كتب منه قطعة ونكتا على ألفاظ الاسنوى وكذا على مهماته وتاريخاً مفيداً
دليل به على تاريخ ابن كثير بدأ فيه من سنة إحدى وأربعين وآخر معلق منه إلى ذى
القعدة سنة خمس عشرة وكان يحابهو بعلم الميقات ومعجالاته على حروف المعجم
وكتابات نفيساً سماه الدارس فى أخبار المدارس يدل على اطلاع كثير . وقدم القاهرة مراراً
آخرها فى الرسلية عن المؤيد قبل سلطنته سنة ثمان وحصل نسخة من تعليق التعليق
لشيخنا وشهد له فى عنوانها بالحفظ وكتب خطه بذلك فى أصله . وحدث بالقاهرة
ويبلده بالكثير ودرس وأفتى ، ومن سمع منه من شيوخنا العلم البلقيني والأبى
وانتهت إليه فى آخر وقته رئاسة العلم بدمشق وكان أشياخه ونظرأؤه يثنون عليه كل
ذلك مع الدين والصيانة والانجماع على نفسه والملازمة لبيته والحظ من العبادة .
قال شيخنا فى معجمه اجتمعت به بدمشق وسمعت من فوائده هذا كرتة . وقال
فى موضع آخر ورأيت فى تاريخه فى ترجمة والده قال رأيت أبى فى النوم فى أواخر
سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة فى الاسدية فقلت خلفه فقلت كيف أتم فتبسم وقال طيب
فشيت معه إلى الباب فكان من جملة ما سألته أيهما أفضل الاشتغال بالفقه أو
الحديث فقال الحديث بكثير قال فقلت له أدع لى فدعنى بثلاث بوفاء الدين
وخاتمة الخير ونسيت الثالثة ثم التفت إلى كالمودع فقال انهم يشكرونك فقلت
من قال الملائكة فقلت بالله قال نعم قال فاستيقظت مسروراً . بل أشار شيخنا لها
فى معجمه فقال ومن القوائد عنه ما وجدته بخط المحدث خليل بن مجد هو
الأقفهسى أنه سمعه يقول رأيت أبى فى النوم فعرفت أنه ميت فقلت كيف
أنت قال طيب بعد أن تبسم فقلت أيما أفضل الاشتغال بالفقه أو الحديث قال
الحديث بكثير انتهى . وسلم من الفتنة العظمى ومات فى سادس المحرم سنة

ست عشرة رحمه الله وإيانا . وقد ذكره ابن موسى وابن فهد في معجميهما وابن قاضي شعبة في طبقات الشافعية وآخرون كالمقريزي في عقوده وأنه جرت بينهما مباحث بمجلس كاتب السر فتح الله .

(أحمد) أمير بن حسن السر الزردكاش . كان متقدما في صناعته ثم اعتزل الناس واعتقد . مات في يوم السبت تاسع صفر سنة أربع وستين وصلى عليه بالأزهر في طائفة ودفن في بيت والده بالقرب من زاوية بني وفا بحارة عبد الباسط . (أحمد) بن حسن شاه الشهاب أبو الفضل القاهري الحنفى ويعرف بابن الحسن . اشتغل بعد بلوغه وحفظ كتب وبرع في فنون بعد جلوسه أولا عند السدار على باب الكتبيين ثم تنزل في صوفية الاشرفية . ومن شيوخه الشمنى والاقصرأى والحصى وآخرون واختص بالأولين حتى عقد له أولهما على ابنته قبل موته وجعله أحد أوصيائه فلم يلبث أن مات في حياة والده قبل أن يتكهل في ظهر يوم الأربعاء ثامن عشر رجب سنة ثلاث وسبعين قبل دخوله على المشار إليها الصغرى وصلى عليه من الغد وكان قد حج في موسم سنة إحدى وسبعين وأحرم فارنا وأخبرني وأنا هناك بمصاهرته للشيخ سرورا منه بذلك ، ونعم الشاب فضلا وديانة وعقلا وانجماء ، وقد سمع بقراءتي على السيد النسابة والبارنبارى والشمس السكرى والأزهرى .

(أحمد) بن حسن بن إبراهيم شهاب الدين الدماطى ثم الأزهرى كان بارعا في الكتابة والتذهيب يجيد القراءة في الجوق ممن اشتهر بيني الجيعان، وحج غير مرة وجرت على يديه كثير من المبرات وصار خبيراً بفرقتها بل جدد جامع جزيرة القيل وأحكمه وأتقنه مستعينا في ذلك بما يأخذه من الرؤساء ونحوهم وربما توفر له منه ما يرضه لما يتحصل له من جهاته ونحوها بحيث خلف من النقد وغيره ما يوازي ثلاثة آلاف دينار بل كان الظن به أكثر، كل ذلك مع تعانى الظرف مع كثافته والسخرية بالناس حتى بمن عرف به مع ركاكته وقد عزره أبو البركات الهيتى بشيء سلكه في سخريته بقوالح والا مرورا هذا، وبلغنى أنه لم يتزوج قط وأنه ربما نظم ورأيته كتب على مجموع البدرى :

ياشمس بدر جاءنى بوجه يننى الحزن^(١)

وقال صغنى واختصر فقلت مجموع حسن

(١) في الاصل « للحزن » .

مات في ذي القعدة سنة تسعين وقد غارب السبعين ظناً عفا الله عنه وإيانا .
 (أحمد) ابن حسن بن أحمد بن إبراهيم شهاب الدين الخرمي الكناني
 الجازاني اليماني الشافعي نزيل الحرمين ويعرف بالجازاني . ولد سنة أربع وستين
 ومائتة تقريباً بأبي عريش من أعمال جازان من اليمن ونشأ بها فقرأ القرآن
 وهاجر لمكة صحبة خاله فقطنها وحفظ الارشاد وجمع الجوامع وألفية النحو
 واشتغل بها وبالمدينة على غير واحد من أهلها والقادمين عليها كالمعالي بن أبي
 يزيد ومعمر والنور للطنثاني وأبي الخير بن أبي السعود والمهودي في الفقه
 والفرائض والعربية وغير ذلك ، ومن شيوخه في العربية البدر حسن المرجاني
 قرأ عليه الكافية والنصف الأول من المتوسط مع جميع شرحه لقواعد ابن
 هشام بل قرأ عليه مؤلفاً له في الدماء وحضر دروس الجمال بل سماع على والده في
 الصحيحين والسيرة وعلى عمه الفخر أبي بكر قليلا في الفقه وفرائض الارشاد
 وكذا قرأ على السيد للكمال بن حمزة في الارشاد حين مجاورته بمكة وقبل ذلك
 فيه إنما على الشهاب الخولاني بل قرأ على النور بن عطيف الايضاح في المناسك
 للنووي والفاعلية وعلى المحب بن أبي المعادات مفترقين ، ودخل الشام وبيت
 المقدس وأخذ عن الكمال بن أبي شريف والتقي بن قاضي عجلون وكذا أخذ
 بالقاهرة عن عبد الحق السنباطي والزين النشاوي وحضر عند زكريا حين دخوله
 مصر وكتب من تصانيف ترجمة النووي والابتهاج وقرأهما ولازمي في مجاورتي
 بعد الثمانين ثم في مجاورتي بعد التسعين فسمع الكثير ومن ذلك ألفية الحديث بكاملها
 مجتماً وقرأ على جملة من أوائل الكتب وكتبت له إجازة في كراسة والآن في سنة
 تسع وتسعين مقيم بالقاهرة قضى الله ما ربه وهو خير ساكن كان ربما يتكسب
 بالتأديب ثم أعرض عنه وله حرص على التحصيل .

(أحمد) بن حمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن
 يوسف بن حمد بن قدامة بن مقدم الشهاب بن البدر القرشي العمري المقدسي ثم
 الدمشقي الصالح الحنبلي ابن أخى الحافظ الشمس حمد بن أحمد بن عبد الهادي
 ووالد البدر حمد بن الحسن ويعرف بابن عبد الهادي . ولد تقريباً سنة سبع وستين
 وسبعائة وسمع على أبيه وعمه إبراهيم بن أحمد وأبي حفص البالسي في آخرين
 منهم الصلاح بن أبي عمر وكان خاتمة أصحابه بالسمع سنع منه الفضلاء في المسند
 لأحمد والجزء الثاني من أمالي أبي بكر بن الانباري ، وحدث سماع منه الفضلاء

كابن فهد أجاز لى وكان صالحاً ديناً خيراً قانعاً متممفاً من بيت صلاح وعلم ورواية مات في يوم الجمعة ثالث رجب سنة ست وخمسين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفرى ودفن بالروضة بسفح قاسيون جوار الموفق بن قدامة رحمهما الله وإيانا .
(أحمد) بن حسن بن أحمد بن محمد بن فليته الجدى الاصل المسكى ويعرف بالحنش . مات في ربيع الأول سنة ثلاث وستين بمكة .

(أحمد) بن حسن بن أحمد الشهاب الهيتى ثم القاهرى الازهرى تقيب الاسيوطى ووالد عبد القادر . نشأ بين المجاورين فقرأ القرآن وكتب المنسوب ونسخ به أشياء بالاجرة وغيرها وقرأ فى الأجواق وتنزل فى الصوفية ونحوهم واتمى لبنى ابن عليبة بتعليم أبنائهم وخدمهم فصار يتكلم فى تعلقاتهم لحذقه بالكلام فترفع حاله وعرف بين الناس خصوصاً وقد خدم الولوى الاسيوطى حتى كان هو المتولى لأموره كلها لا يقدم عليه غيره وصار عنده شبه التقيب واستمر فى نمو من المسال إلى أن مات فى يوم الأحد ثالث شعبان سنة اثنتين وثمانين وكان توجهه للاسكندرية لملافة الزين عبد القادر بن عليبة ثم هناك فرجع فأقام دون أسبوع ثم مات وصلى عليه بالازهر فى مشهد حافل ودفن بالقرب من تربة الشيخ سليم وتأسف الاسيوطى على فقدته لمزيد نصحه له وأظنه جاز الاربعين عفا الله عنه .

(أحمد) بن حسن بن أحمد الطائى الصعدى اليماني . لقيته بمكة فى رمضان سنة سبع وتسعين فسمع منى المسلسل بشرطه وعلى ختم السيرة الهشامية ومجلى فى ختمها وقصيدة البوصيرى الهمزية وكتبت له إجازة وقال لى انه ولد فى آخر سنة خمس وخمسين أو أول التى تليها بصعدة واشتغل قليلا وسمع على بعض الآخذين عن يحيى العامرى وقرأ فى هذه السنة بالمدينة النبوية حين كان فيها للزيارة على قاضيها خير الدين بن القصبي المالكى فى الموطن وأرجع إلى بلاده .
(أحمد) بن حسن بن اسماعيل بن يعقوب بن اسماعيل الشهاب العنتابى ثم القاهرى الحنفى والد الشمس محمد ومحمود المعروف بكل منهما بالامشاطى ممن اشتغل وفضل وذكر بالخير ورافق شيخنا فى السماع قبل القرن على بعض شيوخه فى المستخرج وغيره وأثبت لسمه فى الطباق وشيخه ونسبه فى بعضها عجمياً وفى بعضها كحكايا وفى بعضها عيتايا وكذا سمع بعد ذلك . مات فى سنة تسع عشرة

(أحمد) بن حسن بن خليل بن محمد بن خليل بن رمضان بن الخضر بن خليل

ابن أبي الحسن الشهاب بن البدر بن الفرس التنوخي الطائي العجلوني ثم
الدمشقي الشافعي والدا إبراهيم الماضي ويعرف بابن الفرس. ولد في المحرم سنة
أحدى وسبعين وسبعمائة كما قرأته بخطه وسمع عائشة ابنة عبد الهادي والجمال
ابن الشرائحي أجازلي وكتب بخطه أنه سمع عليها الثلاثيات وأن من شيوخه
الشمس محمد القلقشندي المقدسي والضياء والتقي أبو بكر القرعوني وغيرهم ووصفه
ابن ناصر الدين بالشيخ المحدث ووالده بالشيخ الصالح البركة المقرئ العالم . مات في
(أحمد) بن حسن بن داود بن سالم بن معالي الشهاب العباسي الحموي الحنبلي .
ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة بحماة ونشأ بها فحفظ القرآن والمحرم في
الفروع والطوفي في أصولهم وألقي الحديث وابن مالك والشذور وتفقه بالعلماء
ابن المغلي ، وقال ابن أبي عذبة أنه سمع الكثير من مشايخ عصره ووصفه بالشيخ
الامام واقتصر من نمبه على أبيه ، وولى قضاء بلده في سنة خمس وعشرين فأقام
إلى أن كف بعد الستين فاستقر فيه ولده الموفق عبد الرحمن الآتي . ومات في
أوائل سنة ثلاث وسبعين .

(أحمد) بن حسن بن صلح الشهاب السبكي مؤدب أولاد الزكي بمكة سمع
على معهم في المجاورة الثالثة .

(أحمد) بن الحسن بن عبد الله الجوهرى . صواب جده على وسياتي .
(أحمد) بن حسن بن عجلان بن رميثة واسم رميثة منجد بن أبي نجي محمد بن
أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاعن الشريف الحسنى
المكي . نشأ بمكة وأشركه أبوه مع أخيه بركات في امرتها سنة إحدى عشرة
وثمانمائة وتكرر له ذلك وبعد موت أبيهما توجه إلى زييد من اليمن مفارقا
لأخيه المذكور فمات هناك في سنة اثنتين وأربعين . ارخه ابن فهد .
(أحمد) بن حسن بن عطية بن محمد بن فهد الهاشمي المكي الآتي أبوه وجده
سمع على بمكة .

(أحمد) بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي عم إبراهيم بن عمر
الماضي ووالد يوسف الذي ورثه . نقل عنه ابن أخيه أنه كان يقول من أراد أن
يفتسل بالماء البارد في زمن البرد ولا يضره فليقل ياماء لا تؤذيني اشتكيتك
غداً إلى رب العالمين وأنه كان إذا اغتسل يقوله فوجده صحيحاً قال مع أني
لا أغتسل بالماء الحار إلا نادراً وربما اغتسلت والثلج ينزل على جسمي وقال أنه هو

الذى علمه الكتابة واستفاد منه وأرخ مولده قبل سنة سبعين وسبعائة تقريباً بخربة روحا من البقاع ووفاته بها سنة عشرين وثمانمائة ظنا عفا الله عنه .

(أحمد) بن حسن بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن أحمد ابن هاشم بن عباس بن جعفر الشريف الشهاب أبو العباس الحنيني القسطيني الأصل المصري المولد والمنشأ الشافعي ويعرف بالنعمان نسبة للأستاذ أبي عبد الله بن النعمان . ولد تقريباً سنة أربع وخمسين وسبعائة بمسجد النور شرق راوية الأستاذ المشار اليه من مصر وسمع على أبي محمد عبد الله بن خليل بن فرج ابن سعيد المقدسي ثم الدمشقي الشافعي نزيل الحرم الصحيحين والمصاييح وتأليفه تحفة المريدين وعلى مهنا بن أبي بكر بن ابراهيم خادم الفقراء برباط الحوري مصباح الظلام لابن النعمان ولبس الخرقة النعمانية من أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عمر بن أبي عبد الله بن النعمان وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن قفل القرشي وأقام بالزاوية المشار اليها مديماً للذكر والأوراد والارشاد فانتفع به الناس وصارت له وجهة وجلالة وشفاعات مقبولة، ومن كان يقوم معه في مهماته لا اعتقاد جلالته الأمين الاقصرائي وأخذ عنه الشمس بن عبد الرحيم المنهاجي سبط ابن اللسان والمحب القيومي والجمال البارنباري وابنه الولوي والشهاب ابن الدقاق والجلال البكري وآخرون ، وكان تقمة على أهل الذمة فيما يجحدونه في كنائسهم بل هو القائم في هدم كنيسة النصارى الملكيين بقصر الشمع حتى صارت جامعاً وقال لي صاحبنا البرهان النعماني أحد أصحابه وخليفته في المشيخة انه أسلم على يديه ثمانون كافراً وأنه لم يبق في قصر الشمع ولا دموة ولا في المدينة كنيسة لليهود ولا النصارى الا وقد شملها من السيد إما هدم أو بعض هدم وإما إزالة منبر أو نحو ذلك مما فيه اهانة لهم وأنه كان كثير الصدقة والصيام والتهجد والذكر والبكاء غير مانع له عن ذلك ما به من مرض الباسور والفتق وغيرها كثير المحاسبة لنفسه والتوبيخ لها غاية في التواضع والحث على الخير، حج وجاور بمكة سبع سنين وعزم على الاستيطان هناك لعداوة بعض من كان أركان الدولة الناصرية له فاتفق أن بعض اهل الكشف لقيه إما في الطواف أو في الحرم فأمسك بأذنه وقال له إرجع الى مصر وعمر الزاوية فان الكلاب تدخلها من حائط انهدم فيها فقدمت عدوك في هذا اليوم ورحم في تابوته فانشى عزمه عن الإقامة ورجع وكان الأمر كذلك . مات وقد عمر في ليلة

الثلاثاء ثالث ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين بمصر وصلى عليه من الغد بجامعها في مشهد حافل لم يز بمصر أعظم منه ودفن بالزاوية النعمانية وأوصى أن يقال حين دفنه سبعين ألفاً لا إله إلا الله فنغذت وصيته رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن حسن بن علي بن عبد الله الشهاب النشوي القاهري الحنفى . اشتغل وتميز في الكتابة وشارك في الجلة مع لطف وحسن عشرة ولما كنت بالمدينة النبوية وكان قاطناً بها صحبة شيخ الخدام بها قائم قرأ على الشفا ولازمني في أشياء ثم بعد موته قدم القاهرة في أول سنة إحدى وتسعين ثم عاد إليها صحبة شاهين ولكنه لم يكن معه كذاك ثم رأته بمكة في موسم سنة ثمان وتسعين ورجع إلى المدينة ونعم الرجل تردد أحسن الله إليه .

(أحمد) بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب الأذرى دمشقى ثم المصرى الشافعى . ولد بأذرعات وتحول منها إلى دمشق وحفظ القرآن وأخذ عن ناصر الدين بن قديدار في العلم والتصوف وأم بجامع بنى أمية فاتفق أن المؤيد حين كان نائباً سمي قراءته فطرب فاستدعى به فقرره امامه ولما كانت الوفعة بينه وبين الناصر وانهزم الناصر حضرت المغرب فتقدم للإمامة على المادة فقرأ في الأولى (واذكروا إذا تم قليل مستضعفون في الأرض) الآية فاستحسنها الأمير وتعامل بتمام النصر فكان كذلك ولذا زاد حين تم الأمر له في تقريبه وجعله من ندمائه واستقر به وبذريته في امامة جامع وكذا اختص بآزني. عبد الباسط واستقر به في مشيخة مدرسته التي أنشأها بخط الكافورى وأرى ولم يزل يؤم من بعد المؤيد من الملوك حتى مات بعد تعلقه نحو سبعة أشهر بالاستسقاء وغيره في العشر الأول من جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين عن ثلاث وسبعين سنة وخلف ثلاثة عشر ذكراً سوى الإناث وكان عاقلاً ساكناً نيراً مشاركاً جيد القراءة في الحراب إلى الغاية ندى الصوت بحيث كان يشارك في الموسيقى منطوياً على ديانة وخير واهتمام مع من يقصده ومحبة في المعروف ومزيد انقياد للشرع وتعظيم حملته . ومن لطائفه أنه استعمل في اغراء السلطان بالاكرم النصرانى فقرأ به في الصلاة سورة (اقرأ) فلما انتهى إلى قوله (وربك الاكرم) بكى وقطع القراءة فسأله المؤيد عن ذلك فقال أجلت هذا الوصف العظيم أن يتسمى به هذا اللعين وأشار إلى النصرانى فكان ذلك سبباً لا تلافه، ومحاسنه كثيرة وهو ممن سمع على شيخنا وكان مبجل له وقد أطلت ترجمته في التبر المسبوك .

(أحمد) بن حسن بن علي بن محمد الشهاب بن البدر الطلخاوي الاصل القاهري
الآتي أبوه. ممن حفظ القرآن وكتباً وعرض وحضر درس أبيه وكذا سمع على
وزوجه أبوه ابنة للخطيب علي بن عبد الحق .

(أحمد) بن الحسن بن علي الشهاب الجوجري ثم القاهري . ولد سنة أربع وستين
وسبعمائة وقرأ كثيراً وسمع على الشمس بن قاضي شعبة بعض الاموال لابي
عبيد ولازم العلاء على الاقفاص وغيره كالبدر الطنبذي ، ونظم الشعر فأجاد
وتكسب بالشهادة بل ناب في الحكم وكان أديباً فاضلاً . ذكره شيخنا في
معجمه ماعداً أخذه عن الطنبذي وأنشد له :

ان الخلاوي مع قوم يخالطهم الا محاسومه عنهم محاسنهم
السعد والفخر والطوخى صاحبهم فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم
فالسعد والفخر هما الاخوان أبناء غراب والطوخى هو البدر الوزير ، قال شيخنا
فلما سمعتهما عززتهما ^(١) بنال بعد قتل النجم بن حجي :

وابن السكويزوعن قرب أخوه قضي والبدر والنجم رب اجعله ثامنهم
والبدر هو ابن محب الدين والنجم هو ابن حجي قال وقد لازم المشار اليه
هؤلاء السبعة ملازمة شديدة واختص بكل منهم اختصاصاً بالغاً ، ولم يورخ
شيخنا وفاة الجوجري هذا وقد كان شيخ التصوف بالشتكية مع خزن كتب
العرايية بجوارها وغير ذلك ، ورأيت بخطه الجيد نظماً يمدح به الجعبرية
في القرائض أوله :

سقى الله قبر المعتنى بالمصالح وتاج الدنا والدين ذي الفضل صالح
وذكره المقرئ في عقوده باختصار ولم يعين وفاته ايضاً وسمى جده عبد الله
غلطاً ونسب نظم شيخنا لصاحب الترجمة ايضاً .

(أحمد) بن حسن بن أبي عبد الله محمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين
محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسى القسطلاني أمه آمنة ابنة احمد بن
يوسف المدني أجاز له في سنة اثنتين وثمانمائة العراقي والهيثي والخلاوي والسويداوي
وابن سبع وابن قوام وابنتا ابن عبد الهادي وابنة ابن المنجا وعمر البالسى وآخرون
ولم يورخ ابن فهد ولا غيره وفاته نعم قال انه لم يعقب .

(أحمد) بن حسن بن محمد بن سليمان بن عبد الله الشهاب ابو العباس البطائحي

(١) في الاصل « عززتهما » .

المصري الشافعي نزيل القاهرة. ولد في رمضان سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع من الخلاطى السنن للدارقطنى وعن العز بن جماعة قطعة من قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا ومن الحسن بن عبد العزيز المدخل لابن الحاج ومن البدر بن الخشاب قطعة من مسند أبي يعلى ومن العلم سليمان بن سالم الغزى الاذكار وكان يذكر ابن عبد الهادى أجاز له واستقر في خدمة البيبرسية وحدث بحتم مسلم والنسائى شريكا لابن الكويك وغيره بقراءة شيخنا وكذا حدث بالاذكار سمع منه غير واحد ممن أخذنا عنه. ومات بالبيبرسية في سنة عشر. ذكر مشيخنا في معجمه باختصار، وتحرر وفاته فانه أجاز في استدعاء لابن فهد مؤرخ بذي الحجة سنة اثنتى عشرة. وقال المقرئى في عقوده انه كان يلزم ابن الملقن. ولم يجزم بمولده بل قال فيه تخميناً والاول أضبط وسمى والده حسناً، وجوزت كونه من الناسخ ان لم أكن أحاشيه عن هذا.

(أحمد) بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن مسعود بن غنيمة بن عمر الشهاب أبو العباس بن المحدث البدر ابى محمد القدسى السويداوى الأصل القاهرى المولد والدار الشافعى ويعرف بالسويداوى. ولد في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وأسمعه أبوه الكثير من شيوخ عصره كابن المصرى وابن فضل الله وابن القماح ومحمد بن غالى وأحمد بن كشدى وإبراهيم بن الخيمى وابن طلى وابن أيوب المشتولى وصالح بن مختار الاشعوى وأبى حيان ومائشة ابنة الصنهاجى وغيرهم من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب ونحوهم وأكثر من الشيوخ والمسموع وأجاز له من دمشق المزى والبرزالى والذهبى والشهاب الجزرى وابنة الكمال فى آخرين ليس ببعيد ان يكون منهم الحجار والختنى والدبوسى والوانى وابن قريش لحرس والده على الطلب ولكن لم تقف على ذلك، وأخذ عن القطب الحلبي والركن بن القريع. وتفقه على مذهب الشافعى وحضر الدروس وبحث فى الروضة وجلس مع الشهود وحدث قديماً قبل الثمانين وتفرد بكثير من مروياته وكانت عنده عدة اجزاء من مروياته وهى اصول والده وكان يحدث منها ثم توزعها الطلبة، وسمع منه البرهان الحلبي والولى العراقى، وأكثر عنه شيخنا وروى لنا عنه خلق تأخر بعضهم الى بعد السبعين قال شيخنا وقد قرأ عليه بعض الطلبة بإجازة بعض من أدركه بالظن والتخمين فلتحقق إجازته منهم ثم تجاوز فقرأ عليه من المعجم الكبير للطبرانى بإجازته من عبدالله بن على الصنهاجى وهو

خطاً قبيحاً فإن الصنهاجى مات قبل مولد الشيخ بسنة وقد نهت الشيخ بعد مدة على فماد ذلك فأشهد على نفسه بالرجوع عنه ثم أشهدنى أنه رجع عن جميع ماقرئ عليه بالاجازة إلا إجازة محققة قال وكان خيراً محباً للحديث وأهله وأضر^(١) بأخرة وأقعد بترية الست زينب خارج باب النصر الى أن مات بها فى ليلة التاسع عشر من ربيع الآخر سنة أربع وقد قارب الثمانين أو اكملها ودفن هناك، وكان نعم الشيخ رحمه الله. وعن ترجمه الأقفهسى فى معجم ابن ظهيرة وروى عنه بالاجازة قال وكان خيراً صالحاً، والتقى القاسى فى ذيله والمقرئى فى عقوده وأنه سمع عليه كثيراً وكان نعم الرجل خيراً محباً للحديث وأهله وأبوه كان من كبار المحدثين سمع الكثير وجمع وأما جده فكان يعرف بالقدمى لصحبة القدسى الواعظ وتعالى الوعظ فتعلم منه وسمع من النجيب وابن مضر ومنصور بن سليم وله نظم وثر. مات فى رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة.

(أحمد) بن حسن بن محمد الشهاب المتوفى ثم القاهرى الشافعى المقرئ نزيل المنكوتمرية وقريب التقي عبد الغنى المنوفى. حفظ القرآن والحاوى وغيرهما واشتغل يسيراً وأخذ القراءات عن الزين جعفر السهورى بل قرأ اليسير بواسطته على شيخنا وصلى به التراوىح وكذا أخذ عن قريبه ابن أبى السعود والبدر حسن الأعرج وتكسب بالشهادة وكان حافلاً فها كيسان. مات فى ليلة الاثنين سادس المحرم سنة إحدى وسبعين بعد توعكه أياماً وتأسف عليه غالب معارفه وقد جاز الأربعين عفا الله عنه.

(أحمد) بن حسن شهاب الدين المحلى الشافعى المقرئ ويعرف بابن جليدة - تصغير جليدة - وهى شهرة خاله تلا عليه وعلى الشهاب الاسكندرى القلقلى للبيع وتصدر لاقراء الاطفال دهرأ بل أخذ عنه جماعة القرآن كالشمسين النوبى وابن ابى عبيد وأم بجامع الغمري بالمحلة وأقرأ ولده، وكان خيراً حجج مراراً وجاور وآخر الامر توجه فى البحر. ومات فى شوال سنة أربع وسبعين بمكة رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن حسن بن ققند. هكذا كتبه ابن عزم.

(أحمد) بن حسن الشهاب الحنفى شيخ المنجكية. مات بعد انقطاعه بالقالج مدة فى شوال سنة إحدى وثمانين وصارت المشيخة لناصر الدين الاخميمى أحد أئمة السلطان.

(أحمد) بن حسن الشهاب الطناني ثم القاهري الحنفي المؤدب جد البدر الميرى الآتى فى المحدثين لأمه قال لى انه كان يؤدب الاطفال بمحاثات الزجاجيين وله نيابة عن المحتسب فى النظر فى فقهاء المكاتب يقر المتأهل ويمنع غيره بصولة وحرمة وديانة ومن انتفع بتعليمه البهاء البلقينى والمناوى والضائى ويتولى مع ذلك العقود والقراءة بصفة البيروية . مات فى سنة احدى وثلاثين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله .

(أحمد) بن حسن البطائنى . مضى فيمن جده محمد بن سليمان . (أحمد) بن الحسن البيدق المصرى أمين الحكم بها . سمع على الميديمى وغيره وحدث سمع عليه شيخنا وذكره فى معجمه وأنه مات خاملا فى رمضان سنة إحدى عشرة وقد جاز السبعين ، وقال المقرئى فى عقودده انه الذى تولى الدعوى على ناصر الدين بن محمد بن الملق .

(أحمد) بن حسن الحلبي ، ممن سمع منى بمكة . (أحمد) بن حسن الرومى المكي القراش بها ويعرف بالاقارع . مات بها فى شعبان سنة اثنتين وتمعين .

(أحمد) بن حسن السند بسطى القاهري المدينى الشافعى الناسخ ، كتب لابن حجي المطلب وغيره وسمع منى بالقاهرة وحفظ القرآن وغيره واشتغل عند الفخر المقيسى فى الفقه وقرأ عليه البخارى وعلى ابن قاسم فى الفقه والعربية وكذا حضر عند يحيى الدماطى مير كنى يحيى الزاوية ، وجود الكتابة على ابن سعد الدين وغيره وحج غير مرة .

(أحمد) بن الحسن العباسى الحنبلى . مضى فيمن جده داود بن سالم . (أحمد) بن الحسن النمارى العرومى . كبير الشهرة بالغرب كله بالصلاح والخير عمر نحو المائة . ومات فى رمضان أو شوال سنة أربع وسبعين . أفاده فى بعض المغاربة . (أحمد) بن ابى الحسن على بن عيسى الشهاب الحمنى السهمودى الشافعى والد عبد الله الآتى وكان أبوه من اعيان سمرود وعدوها فنشأ ولده بها وحفظ القرآن والمنهاج وارتحل إلى قوص فتفقه بها وانتفع فى الفقه بأخى زوجته القاضى ناصر الدين السهمودى المذكور جده عبد الرحيم فى الطالع السعيد وولى قضاء بلاده وقتاً وغير ذلك مع ما أضيف إليها من الاعمال فحسنت مباشرته وكان ذا ثروة تلقاها عن أبيه فلذا كان متجلا فى هيئته وطريقته مع العفة فى القضاء والطريقة .

الحسنة ، وقد حج ورجع الى مصر فأتى بها بعد العشرين . أفادنيه حفيده السيد على ابن عبد الله نزيل طيبة نفع الله به .

(أحمد) بن الحسين بن ابراهيم محي الدين المدني الاصل الدمشقي والذبحم الدين . ولد سنة إحدى أو اثنتين وخمسين وسبعمائة بدمشق وكان أبوه انتقل من المدينة اليها ونشأ بدمشق فطلب العلم وعنى بصناعة الانشاء وياشر التوقيع من صغره في أيام جمال الدين بن الامير ودخل مصر بعد اللنك فباشر التوقيع أيضاً ثم قدم مع شيخ ومعه صهره البدر بن مزهر وأسند وصيته اليه . وصحب الفتحي فتح الله فاستكتبه أيضاً في الانشاء وعول عليه في المهمات فلما مات رجع إلى دمشق وولى بها كتابة السر في أوائل سنة ثمان عشرة وكان ديناً عاقلاً ساكناً منجماً عن الناس فاضلاً غنياً كثير التلاوة متأسكاً ورماً مشكوراً السيرة عارفاً متودداً لا يكتب على شيء يخالف الشرع لكنه ينسب للتشيع . مات في صفر سنة عشرين . ذكره شيخنا في أنبائه ورأيت من أرخه نقل ذلك غلطاً كالمقريزي فإنه قال في عقودده انه مات في ثالث شعبان سنة ثمان عشرة نعم أرخه ابن قاضي شبة في يوم الاربعاء سنة عشرين لكن خامس عشرى المحرم من السنة بعد ماتعلل مدة ودفن بترية الصوفية بدمشق عن نحو سبعين سنة وكان بسبب تجرئه ينسب إلى معين ورد مانسب اليه من التشيع وأنه كان من خيار المسلمين أهل السنة رحمه الله .

(أحمد) بن حسين بن أحمد بن قاوان الشهاب بن الفاضل البدر بن الشهاب السكيلاني المكي الشافعي الآتي أبوه وجده وهو سبط السراج الحنبلي الشريف قاضي الحرمين ويعرف كسلفه بابن قاوان . أخذ عن أبيه وغيره وسمع منى وعلى اليسير بمكة في المجاورة الثالثة وهو شاب ساكن سافر إلى كلبرجة وغيرها ولم يحصل في سفره على طائل لكون عم والده قتل في تلك الأيام بل ضيع قدراً كبيراً في ذهابه وإيابه كان معه لاييه وسافر بعد موته إلى كهات ففرق مركبه قبل وصولها ثم دخلها في البر مجرداً فسوعد في استرجاع بعض ما كان معه من نقد وغيره ودام بها إلى أن مات فيها أو في غيرها بعيد التسعين عوضه الله الجنة .

(أحمد) بن حسين بن حسن بن على بن يوسف بن على بن أرسلان . بالهمزة كما بخطه . ابن أبي بكر الدمشقي الخطيب . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة وكتب بخطه في سنة ثلاث وسبعين ببعض الاستدعاآت وما علمت أمره .

(أحمد) بن حسين بن حمين بن حسين الشهاب أبو الفتح بن انفتحى المكي
أوسط اخوته الثلاثة وخيرهم وزوج ابنة الشمس مجد الكيلاني نائب الامام بمقام
الحنبلى . ولد في ذى الحجة سنة أربع وستين بمكة وسمع على .
(أحمد) بن حسين بن حمين بن على بن يوسف بن على بن ارسلان - بالهمزة
كما بخطه وقد تحذف في الاكثر بل هو الذى على الالسنة - الشهاب أبو العباس
الرملى الشافعى نزيل بيت المقدس ويعرف بابن رسلان ويقال أنهم من عرب
نعير وقال بعضهم من كسنة كان والده خيراً قارئاً تاجراً وأمه أيضاً من
الصالحات لها أخ له أورد وتلاوة كثيرة فولد لها صاحب الترجمة في سنة ثلاث أو خمس
وسبعين وسبعمائة برملة . ولد ونشأ بها لم تعلم له صبوة على طريق والديه وخاله حفظ
القرآن وله نحو عشر سنين ويقال ان أباه أجلسه في حانوت يزاز فكان يقبل على المطالعة
ويهمل أمرها فظهرت فيها الخسارة فلامه على ذلك فقال انا لا أصلح إلا للمطالعة
فتركه وسلم له قياده ، وحكى ابن أبى عذبة نحوه فقال وكان أبوه تاجراً له دكان
فكان يأمره بالتوجه اليها فيذهب الى المدرسة الخاصة للاشتغال بالعلم وينهاه
أبوه فلا يلتفت لنهي بل لازم الاشتغال وكان في مبدئه يشتغل بالنحو واللغة
والشواهد والنظم وقرأ الحاوى الصغير وحله على الشمس القلقشندى وابن الهائم
وأخذ عنه القرائن والحساب وولى تدريس الخاصة ودرس بها مدة ثم تركها
والافتاء ببرها وأقبل على الله وعلى الاشتغال تبرعاً وعلى التصوف وألبس خرقة جماعة
من المصريين والشاميين وجلس في سنة مدة لا يكلم أحداً انتهى . وقال آخر
انه أقبل على الاشتغال وحفظ كتباً واتفق قدوم مغربي الرملة وكان يقرئ
البيت من ألفية ابن مالك بربع درهم فلزمه حتى أخذها عنه بحيث تأهل لاقرائها
واشتهر بحسن افادتها وإلقائها وتحول لبيت المقدس فنفعه بالقلقشندى وأخذ
عن ابن الهائم وصحب الشهاب بن الناصح والجلال عبد الله بن البسطامى ومجد القرى
ومجد القادري وأخذ عنهم التصوف وتلقن منهم الذكر وسمع من الشهاب أولهم
وكذا من القرى ومن الشهاب أبى الخير بن العلاء الصحيح ومن أبى حفص عمر
ابن مجد بن على الصالحى ويعرف بابن الزرأتينى ^(١) الموطأ رواية يحيى بن بكير
واتتفع في العلم أيضاً بالشمس العيزرى الغزى ونظر في الحديث وغيره . وقد قال
ابن أبى عذبة انه ارتحل به أبوه إلى القدس من الرملة فألبسه الشيخ مجد القرى

(١) في الأصل مهلة من النقط وهو مشهور .

الخرقة وسمع عليه الصحيح بسماعه له على الحجار بدمشق وكذا لبسها من الشهاب ابن الناصح وأبي بكر الموصلي وسمع كثيراً من أبي هريرة بن الذهبي وابن العز وابن أبي المجد وابن صديق وغيرهم كأبي الخير بن العلائي، ومما سمعه عليه البخاري والترمذي ومسند الشافعي والجمال بن ظهيرة والتنوخي^(١) وابن الكويك وبالرملة من أبي حفص عمر الزراتيقي ومما سمعه عليه الموطأ ومن أبي العباس أحمد بن علي بن سنجر المارديني الشفا والترمذي وابن ماجه وسيرة ابن هشام وابن سيد الناس وغالب تصانيف الياقيني بروايته عنه ومن نسيم بن أبي سعيد ابن محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن اسماعيل ابن علي الدقاق معالم التنزيل للبغوي والحاوي الصغير والعواري للسهروردي ومسند الشافعي والأذكار والأربعين كلاهما للنووي كل ذلك بقراءة البغوي على والده عن الصدر أبي المجامع الجويني عن مؤلفه وبرايته لتصنيفي النووي عن علي بن أحمد النويري العقيلي بسماعه من يحيى بن محمد التونسي المنراوي أنا مؤلفهما ومن الشهاب الحسباني صحيح البخاري وقرأ غالب البخاري على الجلال البلقيني وأذن له بالافتاء وسمع والده السراج وحضر عنده وقرأ النحو على الغباري، وأجازه النشاوري ولا زال يدأب ويكثر المذاكرة والملازمة للطلالمة والاشغال مقيماً بالقدس تارة وبالرملة أخرى حتى صار إماماً علامة متقدماً في الفقه وأصوله والعربية مشاركاً في الحديث والتفسير والكلام وغيرها مع حرصه على سائر أنواع الطاعات من صلاة وصيام وتهجد ومرابطة بحيث لم تكن تخلو سنة من سنة عن إقامته على جانب البحر قائماً بالدعاء إلى الله سرّاً وجهرّاً أخذاً على يدي الظلمة مؤثراً صحبة الخول والشغف بعدم الظهور تاركاً لقبول ما يعرض عليه من الدنيا ووظائفها حتى أن الأمير حسام الدين حسن ناظر القدس والخليل جدد بالقدس مدرسة وعرض عليه مشيختها وقرر له فيها في كل يوم عشرة دراهم فضاة فأبى بل كان يمتنع من أخذ ما يرسل به هو وغيره إليه من المال ليفرقه على القراء وربما أمر صاحبه بتعاطي تفرقته بنفسه محافطاً على الأذكار والأوراد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر معرضاً عن الدنيا وبنهاجته حتى أنه لما سافر الأشرف إلى آمد هرب من الرملة إلى القدس في ذهابه وإيابه لئلا يجتمع به هو أو أحد من أتباعه وأن تضمن ذلك تمويت الاجتماع بمن كان يتنمنا كشيخنا

(١) في الأصل «الينوخي» .

فانه سأل عنه رجاء زيارته فقليل انه غائب حتى صار المشار اليه بالزهد في تلك النواحي وقصد للزيارة من سائر الآفاق وكثرت تلامذته ومريدوه وتهذب به جماعة وعادت على الناس بركته وشغل كلا فيما يرى حاله يليق به في النجاة وعدمها وهو في الزهد والورع والتقشف واتباع السنة وصحة العقيدة كلمة اجماع بحيث لا أعلم في وقته من يدانيه في ذلك وانتشر ذكره وبعد صيته وشهد بخبره كل من رآه، قال ابن أبي عذينة وكان شيخاً طويلاً تعلوه صفرة حسن المأكل والملبس والمثني له مكاشفات ودعوات مستجابات غير عابس ولا مقت ولا يأكل حراماً ولا يشتم ولا يلعن ولا يحقد ولا يخاصم بل يعترف بالتقصير والخطأ ويستغفر واذا أقبل على من يخاصمه لاطفه بالكلام اللين حتى يزول ما عنده ولا ينام من الليل إلا قليلاً ولما اجتمع مع العلاء البخاري وذلك في ضيافة عند ابن أبي الوفاء بالغ العلاء في تعظيمه بحيث أنه بعد الفراغ من الاكل بادر لصب الماء على يديه ورام الشيخ فعل ذلك معه أيضاً فما مكنه وصرح بأنه لم يرمثله، وجدد بالرملة مسجداً لاسلافه صار كالأزوية يقيم بها من أراد الاقطاع اليه فيواسيهم بما لديه على خفة ذات اليد ويقرىء بها وكذا له زاوية ببيت المقدس وكذا قال ابن أبي عذينة انه بنى بالرملة جامعاً كبيراً به خطبة وبرجاً على جانب البحر بنغريفا نفقض الملبأ وكان كثير الرباط فيه ولما قدم العلاء البخاري القدس اجتمع به ثلاث مرات الأولى مسلماً وجلسنا ساكتين فقال له الشيخ أبو بكر بن أبي الوفاء ياسيدي هذا ابن رسلان فقال أعرف ثم قرأ الفاتحة وتفرقا والثانية أول يوم من رمضان اجتمعنا وشرع العلاء يقرر في أدلة ثبوت رؤية هلال رمضان بشاهد ويذكر الخلاف في ذلك وابن رسلان لا يزيد على قوله نعم وانصرفا ثم أن العلاء في ليلة طاشره سأل ابن أبي الوفاء في انقطر مع ابن رسلان فسأله فامتنع فلم يزل يلح عليه حتى أجاب فلما أفطر أحضر خادم العلاء الطست والابريق بين يدي العلاء فحمل العلاء الطشت بيديه معا ووضع بين يدي ابن رسلان وأخذ الابريق من الخادم وصب عليه حتى غسل ولم يحلف عليه ولا تشوش ولا توجه لفعل نظير ما فعله العلاء معه غير أنه لما فرغ العلاء من الصب عليه دعا له بالمغفرة فشرع يؤمن على دعائه ويكي ثم أن خادم العلاء صب عليه فلما تفرقا خرج ابن أبي الوفاء مع ابن رسلان فقال له ابن رسلان صحبة الاكابر حصر قال ابن أبي الوفاء ثم دخلت على العلاء فشرع ينثني عليه فقلت له ياسيدي والله ما في هذه البلاد

مثله فقال العلاء والله ولا في مصر مثله وكررها كثيرا. وله تصانيف نافعة في التفسير والحديث والفقه والأصول والعربية وغيرها كقطع متفرقة من التفسير ونسب إليه ابن أبي عذينة نظم القراءات الثلاثة الزائدة على السبعة ثم الثلاث الزائدة على العشرة وأنه أعربهم اعرابا جيدا بحيث سأل الشمس القباقي في قراءتها عليه فسمح له ولكن لم يتهيا ثم سأل ولده الشهاب أيضا في ذلك فأجاب وما تهيا أيضا وانه نظم في علم القراءات فصولا تفصل إلى ستين نوعا انتهى وكشرحه لسنن أبي داود وهو في أحد عشر مجلدا وربما استمد فيه من شيخنا ببعض الأسئلة ونقل عنه في باب تنزيل الناس منازلهم من الأدب بقوله قال شيخنا ابن حجر وكذا نقل عنه في شرحه لصفوة الزبد وغيره ومختصره المقتصر فيه على ضبط ألفاظه وشرحه للأربعين النووية وللبخاري وصل فيه إلى آخر الحج قيل في ثلاث مجلدات ولتراجم ابن أبي جرة في مجلد وللشفا معنياه في ضبط ألفاظه ولألفية العراقي في السيرة وله تنقيح الأذكار وعلى التنقيح للزركشي والكرمانى استشكالات كل منها مجلد وشرح كلام من جمع الجوامع في مجلد ومنهاج البيضاوى في مجلدين وفيما قيل مختصر ابن الحاجب ونظم أصول الدين من جمع الجوامع وخاتمة التصوف منه وجعل الأول مقدمة والثاني خاتمة لمنظومة الزيد وشرح النظم المشار إليه مزجا مطولا وآخر مختصرا كالتوضيح وكذا شرح كلا من البهجة الوردية وأصلها لم يكمل واحد منهما وعمل تصحيح الحاوى واختصر كلا من الروضة والمنهاج بحذف الخلاف في ثانيهما وأدب القضاء للغزى وعمل منظومة نافعة سماها صفوة الزيد للشرف البارزى وتوضيحا لها وشرحا وشرح ملحة الحريرى مزجا وأعرب الألفية وغير ذلك نظما ونثرا كفوائد مجموعة نفيسة تتعلق بالقضاء والشهود واختصار حياة الحيوان للدميرى مع زيادات فيه لقطعة من النباتات وطبقات الفقهاء الشافعية وسمى بعضها بخطه قال وجميعها تحتاج لتبييض واستغفر الله، وعندى من نظمه وفوائده الكثير ومن ذلك قوله لم أزل اسمع في السنة الناس الدعاء بخاتمة الخير ولم أجده أصلا حتى ظفرت بذلك في الحلية لأبي نعيم من طريق الصلت بن عاصم المرادى عن أبيه عن وهب بن منبه قال لما أهبط الله آدم إلى الأرض استوحش لفقد أصوات الملائكة فهبط عليه جبريل عليه السلام فقال يا آدم هلا أعلمك شيئا تنتفع به في الدنيا والآخرة قال بلى قال قل اللهم ادملى النعمة حتى تهينى المعيشة اللهم اختم لى بخير لا تضرنى ذنوبى اللهم اكفنى مؤنة الدنيا وكل هول فى القيامة حتى تدخلنى

الجنة انتهى وعلى كلامه وشعره روح، ومما نظمته في المواطن التي لا يجب رد السلام فيها :

رد السلام واجب الا على من في صلاة أو بأكل شغلا
أو شرب أو قراءة أو أدعية أو ذكر أو في خطبة أو تلبية
أو في قضاء حاجة الانسان أو في اقامة أو الأذان
أو سلم الطفل أو السكران أو شابة يخشى بها افتتان
أو فاسق أو ناعس أو نائم أو حالة الجماع أو محاكم
أو كان في الحمام أو مجنوناً هو اثنتان بعدها عشرون
وله : دواء قلبك خمس عند قسوته فادأب عليها تفز بالخير والظفر
خلاء بطن وقرآن تدبره كذا تضرع بك ساعة السحر
ثم التهجد جنح الليل أو سطره وأن تجالس أهل الخير والخير

وكذا نظم مسنده البخاري مع حديث من ثلاثياته واقتصر فيه من شيوخه على ابن العلاء ولكنه وهم حيث قرن مع الحجار وزيره فابن العلاء لم يرو عنها، ومن أخذ عنه الكمال بن أبي شريف وأبو الاسباط الأستى في الاحدين ومالقيت أحداً إلا ويحكى لي من صالح أحواله ما لم يحكه الآخر، ومما بلغني أن طوغان نائب القدس وكاشف الرملة وردت عليه إشارة الشيخ بكف مظلمة فامتنع وقال طولتم علينا يا بن رسلان ان كان له سر فليرم هذه النخلة لنخلة قريبة منه فاتم ذلك إلا وهبت ريح طاصفة فألقتهما فاسعه إلا المبادرة إلى الشيخ في جماعة مستغفراً معترفاً بالخطأ فسأله عن سبب ذلك فقيل له فقال لا قوة إلا بالله من اعتقد أن رمى هذه النخلة كان بسببي أولى فيه تعلق ما فقد كفر فتوبوا إلى الله وجددوا إسلامكم فان الشيطان أراد ان يستر لكم ففعلوا ما امرهم به وتوجهوا او نحو هذا . وحكى صهره الحافظ التاج بن الغرايبي عنه انه كان قليلاً ما يهجع من الليل وانه في وقت انتباهه ينهض قائماً كالأسد لعل قيامه يسبق كمال استيقاظه ويقوم كأنه مذعور فيتوضأ ويقف بين يدي ربه يناجيه بكلامه مع التأمل والتدبر فإذا أشكل عليه معنى آية ^(١) أسرع في تينك الركعتين ونظر في التفسير حتى يعرف المعنى ثم يعود إلى الصلاة، وقال لي العز الحنبلي انه أخذ عنه منظومته الزبد وأذن له في إصلاحها وكتب له خطه بذلك بل سأله في الاقراء عنده ولو درساً واحداً ويحضر الشيخ عنده فامتنع من ذلك أدباً. ومن لقيه في صغره جداً وحكى

(١) في الاصل « انه » .

لى من كراماته أبو عبد الله بن العماد بن البليسى ومن قبله أبو سعد القطان وأبو العزم الخلاوى ومناقبه كثيرة ومراتبه شهيرة ، وعندى من ترجمته ما لو بسطته لكان فى كراسة ضخمة . مات فى رمضان وقال ابن أبى عذينة فى يوم الاربعاء رابع عشرى شعبان سنة أربع وأربعين بسكنه من المدرسة الختنية بالمسجد الأقصى من بيت المقدس ودفن بتربة ماملا بالقرب من سيدى أبى عبد الله القرشى وارتج بيت المقدس بل غالب البلاد لموته وصلى عليه بجامع الأزهر وغيره صلاة الغائب ، وقال ابن قاضى شعبة وقد صلينا عليه صلاة الغائب بالجامع الاموى فى يوم الجمعة رابع رمضان ، وهذا يؤيد أن موته فى شعبان وقيل إنه لما أُلحِدَ سمعه الحفار يقول (رب انزلنى منزلا مباركا وأنت خير المنزلين) وراه حسين الكردى أحد الصالحين بعد موته فقال له ما فعل الله بك قال أوقنى بين يديه وقال يا أحمد أعطيتك العلم فاعملت به قال علمته وعملت به فقال صدقت يا أحمد تمن على فقلت تغفر لمن صلى على فقال قد غفرت لمن صلى عليك وحضر جنازتك ، ولم يلبث الرأى أن مات ، ولم يخلف فى مجموعه مثله علماً ونسكاً وزهداً نفعا الله ببركاته . قال ابن قاضى شعبة : وكان جامعاً بين العلم والعمل والزهد ولم يكن بعد الحصنى أزهد منه وسئل عنه عمر بن حديم العجلونى الزاهد الولى حين قدم القدس أهو من الأولياء فقال ما أهون الولى عند الناس وأين درجة الولاية فقليل له هو عارف فقال وما أهون العرفان عند كم فقليل له فاهو فقال عابد خائف قليل له فعباد الملك الموصلى فقال رجل ينطق بالحكمة قيل له فأبو بكر بن أبى الوفاء فقال رجل قائم بما عليه من حقوق العباد . فحكى هذا كله للعز عبد السلام القدسى فقال لله در هذا الرجل وكيف فأتى الاجتماع به وتأسف على لقيه . وترجمه المقرئ فى عقوده وقال انه كتب الى وكتبت إليه ولم يقدر لى لقاءه فرحمه الله فلقد كان مقبلاً على العبادة غزير العلم كثير الخير مريباً للريدين محسناً للقادمين متبركاً بدعائه ومشاهدته صادق التأله متخلقاً من المروءة والعلم والزهد والفضل والانتقاط الى الله بأكل الاخلاق بحيث يظهر عليه سيما السكينة والوقار ومهابة الصالحين قال وبالجملة فلا أعلم بعده مثله ، ولم يسلم الشيخ من اذى البقاعى فقد قرأت مخطه فى بعض مجاميعه أن جماعته الموجودين الآن لم ينبغ منهم غير شخص واحد وهو أبو الاسباط وأما بقيتهم فمماوىء كل منهم غالبية عليه أو ليس فيه حسنة إلا نادراً وإنى كنت أتعجب من ذلك جداً لكون الشيخ كان من العلماء الزهاد قل أن

رأيت مثله وما زلت متعجباً الى ان جلا عنى ذلك شخص فقال أنا أظن أنهم عوقبوا لأن الشيخ كان حسن الآداب فكانوا يسيئون أدبهم معه تصديقاً للمثل «إذا حسن أدب الرجل ساء أدب غلمانة» قال فذكرت ذلك للقائاتي فقال صدق هذا القائل وأنا شاهدت مثل ذلك وهو ان انصدر بن العجمي كان مع توفد ذهنه وحسن تصوره وطلاقة لسانه لا يقدر يحكى عن الشمس الاسيوطى مشكلة وذلك أنه كان هو ونور الدين العبسى - بالوحدة - يتحاكيان ويتغامزان عليه انتهى . وتضمن ذلك اساءته على خلق من الخيار منهم ابن أبى شريف والله المستعان . (أحمد) بن حسين بن خلد بن حسين شهاب الدين الهيمى سمع الجلال بن السابق بقراءته على الزين الزركشى معظم صحيح مسلم وقال انه توفى سنة خمسين فتنظر ترجمته . (أحمد) بن حسين بن على بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب بن البدر الأذرعى ثم الدمشقى الشافعى الآتى أبوه من معجم شيخنا وغيره ويعرف كأبيه بابن قاضى اذرعاء نائب الحكم بدمشق . مات بها فى ليلة الأحد عشرى صفر سنة أربع وستين ودفن من الغد بمقابر باب توما . أرخه ابن البودى .

(أحمد) بن حسين بن على الشهاب الحسنى الأرميوني ثم القاهري الأزهرى المسالكى قدم القاهرة بعد أن بلغ فنزل الجامع الأزهر وحفظ القرآن وكتب واشتغل فى الفقه وغيره ولازم الزين طاهراً وأبا القاسم النويرى ملازمة تامة بحيث مر على ابن الحاجب وغيره من كتب المذهب عندهما غير مرة وكان ثانيهما يقول هو من أهل العلم، وكذا اخذ عن الزين عبادة وغيره وأكثر من التردد للنواوى فى شرح ألفية العراقي وغيره وللأمين الاقصرأى وفضل وسمع على جماعة ومن ذلك ختم البخارى على أم سيف الدين ومن شركها وأسمع معه أحمد ومحمد وفاطمة وهى فى الرابعة من اولاده وانتمى لقراجا الظاهري وتزايد احسانه اليه فلما اخرج عن الديار المصرية احتاج إلى التكسب بالشهادة وجلس بمحانوت بالقرب من الجلون وكذا بجامع الصالح ثم ناب فى القضاء عن الحسام بن حريز^(١) فن بعده وجلس بالشوائين دهراً ثم قبيل موته بجامع الفكاهين قليلاً وقام بدع كثير من المتمردين عملاً بناموس الشرع فنهى السلطان فى بعض الأوقات إلى أن اعيد بسفارة الامين الاقصرأى وسكن أمره من حينئذ وقصد بالفتاوى وكان ممتدداً فى كتابته عليه المدار فيها مع جمود حركته وتواضعه

(١) فى الأصل ليست منقوطة ، وقد ذكر فى مواضع من النبوء .

فى الاستفادة بحيث كان يكثر من ارسال الفتاوى إلى وربما قصدنى هو بالسؤال وكثرة تودده وسكونه. مات فى صبيحة يوم الجمعة رابع عشرى جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بالأزهر ثم دفن بقبر اشتراه بنفسه فى أيام ضعفه بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى وخلف كتباً ونحو ثلثمائة دينار وزيادة على عشرة أولاد، وفى الظن انه قارب السبعين رحمه الله وإيانا. (أحمد) بن حسين بن على الشهاب المرحومى الأصل الاشمونى المولد القاهرى المدينى المالكي الآتى أبوه. ولد تقريباً سنة ثلاث واربعين وثمانمائة بأشمون وانتقل به أبواه إلى القاهرة فقطنوها تحت نظر الشيخ مدين ، وحفظ القرآن والرسالة والمختصر وألفية النحو وعرض على العلم البلقىنى وابن الديرى وابن الهمام وابن قديد والبدر البغدادى وأبى القسم النورى وطاهر وغيرهم فى الفقه والعربية والفرائض ونحوها وكذا قرأ فى التسهيل وابن عقيل على يحيى الدماطى وأذن له وعلى ابن قاسم فى التوضيح لابن هشام وسمع عليه فى العربية وغيرها غير ذلك وصحب الشيخ مدين وكان أبوه خادماً زاويته وخطبها وتكسب بالنساخة وتعليم الأبناء وقرأ على الشفا والكثير من صحيح البخارى واليسير من مسلم وأبى داود ومن الترغيب وفى البحث قطعة من شرح النخبة ولازمى فى أشياء حتى قرأ على من تصانيف السر المكتوم واليسير من ارتياح الاكباد وكتبهما بخطه بل سمع الكثير من البخارى على أم هانئ الهورينية وبعضه على الجلال بن الملقن والشهاب الحجازى وغير ذلك مما ضبطته وهو من الخيار المقلدين ، وحج فى سنة سبع وتسعين ورام المجاورة فى التى بعدها فعرض له ضعف شديد فرجعت به زوجته .

(أحمد) بن حسين بن على الشهاب أبو البقاء الزيرى . ولد فى حدود السبعين وسبعمائة أو قبلها بصعيد مصر وقدم القاهرة فلأزم حلقة البلقىنى مدة طويلة والعراقى وسمع عليه كثير أو ابن الملقن واستفاد من كلامه والهيئى والتنوخى وغيرهم كالأبناسى وابن العراقى والسكال الدميرى والعراقى والشطنوفى والشهاب العاملى والبيجورى والبرماويين وآخرين ممن أخذ عنهم العلم وسمع عليهم الحديث وفضل وقدم بيت المقدس بعد الثلاثين وثمانمائة واشتغل فى النحو وصحب ابن رسلان وتنزل بمدارس الفقهاء ثم انقطع بالمدرسة الطولونية مشغلاً بالعبادة مع الزهد والعلم ولما قدم التتقى بن قاضى شعبة إلى القدس مشى إلى الطولونية لزيارته وكذا أخذ عنه العلاء بن السيد غنief الدين فى سنة خمسين . مات فى ربيع

الاول سنة أربع وخمسين وحضر جنازته غالب أهل البلد ودفن بباب الرحمة ورجع مبارك شاه النائب منها فسقط عن فرسه بحيث توهّم إمام الموت أوفساد بعض أعضائه فلم يقع شيء منهما وعد ذلك من كراماته .

(أحمد) بن حسين بن علي العراقي الطائفي ثم القاهري الشافعي . ولد بالطائفة من أعمال سحّا ومحول إلى المحلة مع أخيه حفظ القرآن بجامع الغمري ومختصر أبي شعجاع ثم قدم القاهرة فقفظها ونزل في سعيد السعداء وأقرأ بني البدر بن عليّة، وتزوج وكان خيراً ما كنا ممن سمع مني . مات في ليلة الثلاثاء خامس عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين ودفن في تربة ابن عليّة خارج باب النصر واطنه جاز الثلاثين رحمه الله وإيانا ، وبلغني ان بالطائفة ضريح الشيخ علي العراقي وهو جدّ علي لهذا . (أحمد) بن حسين بن علي النخشواني^(١) ويدعي بالجنيّد وهو به أشهر . سيّأتى .

(أحمد) بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم الشهاب ابن البدر المكي الشافعي شقيق علي وسبط أبي الخير بن عبد القويّ الآتين ويعرف كأبيه بابن العليف - بضم العين تصغير علف - ولد في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والآلية النحوية والأربعين النووية وعرضهما والكثير من المنهاج وسمع بمكة على التتّى وتكسب بالنساخة بل وشهد في عمارة المسجد النبوي مع عقل وتؤدة وحسن عشرة وتميز ولم يسلم مع ذلك ممن يعاديه بل كاد أن يفارق المدينة لذلك، وربما نظم ما يقع له فيه الجيد كتب لي بقصيدة رثي بها ابن أبي اليمّين أولها :

بأية حكم لاتدان عزائمّه يحاربنا صرف الردى ونساله

وأنشدني أخرى رثي بها صاحبنا ابن فهد وامتدحني بما أوردته في محل آخر مع غيره من نظمه وراسل أبا البقاء بن الجيعان بقصيدة جليلة، وأغلب اقامته الآن بطيبة على خير والمجماع وتقلل ونعم الرجل .

(أحمد) بن حسين بن محمد بن سليمان بن محمد البظائحي . صوابه ابن حسن وقدمضى . (أحمد) بن حسين بن محمد بن علي بن عبد الرحيم بن الشيخ محمود الشهاب الطائفي الغمري المالكي الضرير . حفظ القرآن وغيره ودأب في الاشتغال في الفقه والعريّة والفرائض ولازم أبا الجود دهرأ وكذا سمع شيخنا وغيره وصحب أبا عبد الله الغمري وحج معه وأقرأ بعض بني عليّة وحصل كتباً وتميز في الجملة وصار يستحضر

(١) وفي ترجمته من الضوء «النخشواني وربما يقال الاقشواني» .

مسائل وفوائد واكثر من النسخ والعبادة والتوجه والافتراء مع ضعف بصره ثم كف وقطن الطائفة لا يخرج منها إلا للجمعة أو الحاجة وربما تردد منها إلى القاهرة أحياناً ولا ينفك في كل قدمة عن التردد إلى السماع مني وعلى ونعم الرجل . (أحمد) بن حسين بن محمد بن عثمان الشهاب الخوارزمي المسكي الشافعي : ممن حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والآلفية وأخذ القراءات عن الزين بن عياش وهو الذي رثاه لجمع عليه للعشر والفقهاء عن القاضي أبي السعادات بن ظهيرة وعبد الرحمن ابن الجلال المصري والنحو عن الجلال المرشدي ولازمه بحيث كان أصل جماعته ، وتميز ودرس بالمسجد الحرام ودخل اليمن وصحب جماعة من الشاميين وارتفق بهم وكان ثقة خيراً ذكياً فاضلاً . مات بمكة في يوم الاربعاء ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وأربعين . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن حسين بن محمد بن علي الشغدري الشافعي النجاشي الحسيني الشافعي . ممن قدم مكة قبل الاربعين أو بعدها يسير وحفظ الشاطبية والبهجة وجمع الجوامع والآلفية والتلخيص ولازم الشهاب الشوابطي حتى جرد عليه القرآن بل تلاه عليه جمعاً وافراداً وبحث عليه التنبيه بكالهدى وكذا بحث البهجة والتلخيص وغيرهما على ولده الجلال محمد وسكن رباط البدر الطاهر حتى مات وكان خيراً صالحاً عالماً مفنناً آية في الذكاء حسن المذاكرة متعقفاً محبباً إلى الناس وربما نظم . مات في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وشيعه معتقده إلى المعلاة ويركته حصل عند الجلوس على قبره اظلالهم بالغمام بل استمر حتى رجعوا إلى محالهم وأنشد قبيل موته إمامه أو متمثلاً : صلوا مغرمًا^(١) قد واصل السقم جسمه من أجلكم طيب المنام فقد فقد باحثائه نار تأجج في الهوى فكيف باطفاء الغرام وقد وقد رحمه الله . وذكره ابن فهد مطولاً .

(أحمد) بن حسين بن محمد . في أحمد القزويني من آخر الاحمد بن . (أحمد) بن حسين البسطامي بن الاعزازي شيخ زاوية ابن الاطعاني بحارة المشاركة ظاهر حلب . جود القرآن لابن عمرو^(٢) وحفظ ربع المنهاج وصحب الشرف أبا بكر الحبشي وكان مات بمكة بعد الستين .

(أحمد) بن الحسين بن النصيبي المقدسي الخليلي . ولد سنة أربعين وسبعمائة وسمع من الميديمي نسخة ابراهيم بن سعد ومجالس الخلال العشرة وغيرهما وحدث

(١) «مغرمًا» غير موجودة في الاصل . ولعلها سقطت أو ما بعناها . (٢) بالاصل «عمر» .

سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ورفيقه شيخنا الأبى والتقى أبى بكر القلقشندى وحدثنا عنه وآخرين أجاز لشيخنا ولولده في سنة إحدى وعشرين وذكره لذلك في معجمه وأنه مات بعدها ، وقد أثبت ابن فهد في نسبه في غير موضع عملاً فصار أحمد بن محمد بن حسين .

(أحمد) بن حمزة بن محمد الحسنى الهدوى الصمدى المكنى ويعرف بأبى سواسوى والد محمد . مات بمكة في ربيع الاول سنة سبع وستين . ذكره ابن فهد وقال في محمد سبط أبى سواسوا ويحجر التثامها .

(أحمد) بن أبى حموموسى بن عبد الواحد وعبد الواحد هذا جد له اعلى أبو العباس العبد الوادى التلمسانى سلطان المغرب الأوسط وما والاه والملقب بالمتعصم . مات في سنة خمس وستين وله ذكر في حوادث سنة ثلاث وثلاثين أو التي بعدها من أنباء شيخنا ، وترجمه الزين عبد الباسط مطولا .

(أحمد) بن خاص شهاب الدين الحنفى . أحد الفضلاء المميزين أكثر من الاشتغال بالفقه والحديث ليلاً ونهاراً وكتب كثيراً وجمع ودرس . مات في سنة تسع قاله البدر العيى ، وقال شيخنا في أنباءه ان البدر أخذ عنه وكان يطريه .

(أحمد) بن خالد المقدسى . كتب في الاستدعاآت . ومات به في ثمانى عشر ذى القعدة سنة أربع وخمسين ولم أعلم أمره .

(أحمد) بن خرس الجمعى ^(١) القائد . مات بمكة في يوم الأربعاء سابع المحرم سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن خضر المقى القران السطوحى ويعرف بخروف . شيخ معتقد ممن يذكر بالجذب ويقصد للزيارة والتبرك به ويتكلم في حال صحوه بما يدل على فضل في الجملة . مات في يوم السبت سابع ذى الحجة سنة خمس وستين وكان بأخرة قد استوطن قرب جامع بلكتمر الشيخونى المعروف بالجامع الأخضر بطريق بولاق وعمرت له زاوية هناك فدفن بها . ذكره المنير وابن تغرى بردى .

(أحمد) بن خفاجا الشهاب الصفدى شيخها وزاهاها كان جيداً صالحاً خيراً زاهداً عابداً قانتاً لأهل بلده فيه اعتقاد كبير سيما وهو لا يقبل لأحدثيناً وكان في أول أمره حائكاً ثم تركها وتقنع بكروم له . مات بعد أن عمر طويلاً بصفاة في سابع عشر رجب سنة خمسین .

(١) في الأصل « الجمعى » .

(أحمد) بن خلف شهاب الدين المصري ناظر المواريث كان أبوه مهتاراً عند ابن فضل الله . مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين . ذكره شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر الشهاب الدمشقي الصالحى الشافعى سبط الجلال يوسف بن محمد بن أحمد الحجيني أحد المسنين الآتى فى محله ويعرف بابن اللبودى وابن عرعر^(١) ولكنه بالأولى أشهر . ولد فى سابع عشر شعبان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بسفح قاسيون من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتب واشتغل فى فنون ومن شيوخه فى الفقه البدر بن قاضى شعبة والزين عبد الرحمن بن النشاوى وفى العربية الشهاب بن زيد ، وطلب الحديث وتخرج بالخيزرى فيما قيل وسمع على الشهاب أحمد بن حسن بن عبد الهادى خاتمة اصحاب الصلاح بن أبى عمر بالسمع ومجير الدين بن الذهبى وآخرين اولهم مؤدبه شعبان بن محمد بن جميل الصالحى الحنبلى سمع عليه بقراءة الخيزرى معظم السيرة لابن هشام وتميز وتعانى نظم الشعر فبرع وتكسب بالشهادة بباب البريد ولما دخلت دمشق سمع بقرائى على جمع من شيوخها وكنت أستفهمه عن بها من المسنين اذ ذاك فلا يكاد يفصح وأوقفنى على مصنف له جمع فيه الأواخر ظريف فى بابه وعلى تاريخ استفتحه من سنة مولده استمد فيه من تاريخ التقي بن قاضى شعبة وغيره وأظنه خرج الأربعين والمعجم وكذا خرج الأربعين لشيخه البدر بن قاضى شعبة بل أرسل الى يذكر أنه جمع قضاة دمشق ثم رأيت نظمه فى ذلك أرسل به للعز ابن فهد ، وبالجملة فما رأيت بدمشق طالبا لهذا الشأن غيره وقد كتبت من نظمه ونثره وأكثر الاستمداد منى على يد صاحبنا البرهان القادرى ومن ذلك الخصال لمستوجبة للظلال وبعد أن فارقت حج ولقي صاحبنا ابن فهد وسمع منه ومن غيره بعض الشئ ظنا بل قرأ على التقي بن فهد وكتب له وأنايمكة بابلانى سلامه وتعريفى بكثرة أشواقه واستمراره على نشر ألوية الدعاء والثناء وانه لولا ما يراه من استصغار نفسه للكتب إلى لكتب فانه من أكبر المحبين، ثم انه كتب إلى بعد ذلك طائفة مشتملة على نظم ونثر وأدب كبير وتكررت مكاتباته إلى وفى بعضها السؤال عن مؤلفى فى الرحمة ونعم هو ذكاء وفضلا وتواضعا وتودداً ولطافة، وبما كتب عنه العز بن فهد قوله :

(١) بمهمات الأولى والثالثة مضمومتان .

قلت لوجه الحبيب يوما والقلب تدمل منه صده
قد كنت تروى عن ابن بشر واليوم تروى عن ابن عقده
وقوله: يا ناظرى انظر فديتك لا تكن ممن غدا يبدى التعتن فى الامور
وإذا^(١) رأيت بيوت^(٢) نظمت قدوهت سامح فكم عند الفقير من القصور
وكتب^(٣) على بعض الاستدعآت :

أجازهم ما التمسوا بشرطه المهود راقم هذا أحمد ابن الفتى اللبوى
وكان متزوجا باخت ابراهيم بن المعتمد الماضى كما أن ذاك كان متزوجا بأخته ولكن
ماتت زوجة هذا فى حياته واستمر هو حتى مات فى يوم الجمعة قبل العصر سادس
الحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه بالجامع الأموى ثم بالجامع المظفرى ثم دفن
بترية الموفق بن قدامة عند أبيه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن سليمان الكامل بن الكامل بن الأشرف الايوبى
الآفى أبوه. فر إلى جاهد شاه بتبريز خوفاً من ابن أخيه ناصر فلم يلبث أن قتل
ناصر وحىء بهذا وتمكن الحصن فدام نحو سنتين ثم تغلب عليه ابن عمه خلف
ابن محمد بن سليمان الماضى وفر هذا إلى بغداد بعد تملك حسن بك الحصن ثم
إلى مصر فأكرمه عتيق جده مرجان العادلى مقدم الممالك وكانت منيته بها فى
أيام الظاهر خشدقدم. استفدته من بعض اقاربه وهو والد منصور المقيم بحماة .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن على بن أحمد بن غانم بن أبى بكر بن محمد بن
موسى بن غانم بن عبد الرحمن شهاب الدين الأنصارى الخزرجى العبادى المقدسى
المصرى الشافعى ويعرف بابن غانم وبالجنيد خادم الربعة بالمؤيدية. كان يذكر انه
سمع على أبى الخير بن العلائى بالقدس كثيرا بقراءة الشمس القلقشندى وتحيل
على الاثبات التى عند ابن الرمل فى ذلك واستجازه البقاعى قبل وقوفه عليها وقال
انه ولد فى منتصف رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ومات فى حدود
سنة ستين أو قبل ذلك .

(أحمد) بن خليل بن أحمد الشهاب بن الفرس السخاوى الاصل القاهرى
البرجوانى . ولد فى تاسع عشرى ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة
ونشأ فى ثروة وعز ثم تقاعد به الزمن مع ذكاه وفطنة وذوق بحيث عمل العرافى
العود قرضه له من دب ودرج نظما وثرأ وكنت ممن كتب لى به فإ رأيت

(١) فى الأصل « وان » (٢) فى الأصل مهمة من النقط. (٣) فى الأصل « كتبت ».

أن أكتب وسمعت منه مقامة حسنة عملها بعد موت الزينى بن مزهر وكان يحسن إليه كثيراً ، وقد حج في البحر وجاور ودخل كثيراً من البلاد الشامية وتغرب وكان كثير المحالطة لابن تغرى بردى وبلغنى انه عمل المواعيد وباشر في أوقاف الباسطية ، وبالجملة فهو بديع الذكاء مفرط الفاقة . ومما كتب به : ما يقول مولانا الفاضل اللبيب الذى حاز من البلاغة أوفى نصيب فى اسم من أربعة تركب ثلاثة أرباعه لاستحيل بالانعكاس فى كل مذهب وفيه ثلاثة أحرف متباعدة وهى جمع لأشياء حاملة نصفه الاول بعد تصحيف ثانيه كم راحت عليه روح معانيه وكم عاشق ذليل رضى بمقلوبه ليفوز باللذة من وصل محبوبه وان صحفت بعد قلبه الثانى والاول كان فعل أمر وإن لم تفهمه فسل وان كررت هذا الامر مع اضافة وصف فم الحبيب كان صفة لقنديل أو مجنون سليب وان صحفت ثانياً هذا الاسم وحذفت أوله كان جمعا لآلات مستعملة وان حذفت آخره كان اسماً لما كول تعرفه بالذوق ان فهمت ما أقول وان أشكل تصحيف آخره بعد حذف الاول كان اسم آلة فيها النصف من اشكل وان صحفت ثانياً نصفه الاول بترتيب كان صفة من أوصاف ردف الحبيب أو صفة لعاشق متم كئيب وان قلبت هذا النصف وصحفته كان اسم شئ من البهاران عرفته وان صحفت بعض هذا الاسم فيما تحكى فكنتي لك تحصل بغير شك وفيه شك إن قلبته أو لم تقلبه فتأمل معانيه فانها مجيبة وربما ازداد بالتصحيف بالمدد حتى يصير ستاً بالعدد فأبنه يامن غدت الفصاحة طوع يديه وتأمله فانه ظاهر ومساق الكلام عليه .

(أحمد) بن خليل بن حسن الانصارى المكى ويعرف والده بالفراء . ذكره القاسى فى تاريخ مكة وقال انه نشأ بها وفيها ولد فيها أحسب وعنى بحفظ القرآن وصار يصلى به التراويح إماماً ويخطب لىالى فى بعض المدارس وعنى بالكتابة حتى حسن خطه ثم لايم الدولة بمكة لكون مقبل العراى زوج أمه كان يخدمها ويسافر بها الى مصر فاستكتبه إليها وعرف أهلها به فعرفوه فلما مات عمه صار يسافرونهم إلى مصر ويدخل فى أمورهم عند الناس وحصل فى نفوس بعض أعراب الحجاز منه شئ لتقصيره فى خدمتهم فقدر أنه وافق بعضهم فى السفر إلى مكة فى سنة ثلاث عشرة فقتل بين العقبة وينبع فى ليلة سابع عشر ربيع الآخر منها ووصل رفيقه بجوانحه وذكر أنه فارقه ليلاً لحاجة فى بعض الطريق فجاءه من لا يعرفه فقتله واتهم به رفيقه فأنه أعلم ، وكان كثير الاذى للناس والتسلط عليهم

وعليه اعتمدت في كونه أنصاريًا سامحه الله .

(أحمد) بن خليل بن طح الجودري المؤدب نزيل مكة ممن سمع مني بها وكان يحيد حفظ القرآن ويقرأ به على القبور وغيرها . مات بها في سنة ست وتسعين .

(أحمد) بن خليل بن كيكلي الشهاب أبو الخير بن الحافظ الصلاح أبي سعيد العلاني الدمشقي ثم المقدسي الشافعي خال الشمس عبد بن التقي اسمعيل القلقشندي . ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بدمشق واعتنى به أبوه فأسمعه من كبار الحفاظ والمسندين بها كالزري والبرزالي والذهبي وابن المهندس وابن نباتة وأبي الحسن ابن ممدود البندنجي وأبي المعالي بن أبي التائب والشرف بن الحافظ والحجار وأبي بكر بن عنترو وأبي عبد الله بن طرخان والفخر عبد الرحمن بن الفخر البعلبي وزينب ابنة يحيى بن العز عبد السلام وزينب ابنة الكمال وحييبة ابنة الزين وعائشة الحرائية بل أحضره على العقيف اسحاق الامدي وست الفقهاء ابنة الواسطي وارتحل به الى القاهرة بعد الأربعين فأسمعه من الاساذ أبي حيان وأبي نعيم الاسعردى والجمال يوسف المعدني والتاج عبد الوهاب القمني والميدومي واسماعيل التفليسى وجمع من أصحاب النجيب وغيره ، وأجاز له خلق وهو مكث سماعاً وشيوخاً ومن شيوخه أيضاً والده وكذا من عيون مروياته الصحيح والسنن لابن ماجه وموافقات عبد وثلاثياته وجزء أبي الجهم سمعها مع غيرها على الحجار والمعجم الصغير للطبراني وجاء ابراهيم بن فهد سمعها على ابن أبي التائب والجامع للترمذي سمعه رفيقا للتتوخي على شيوخه ، وخرج له المحدث أبو حمزة أنس بن علي الانصاري أربعين حديثا عن أربعين شيخا حدث بها وبجل مروياته سمع منه الأئمة كالحافظ جمال بن ظهيرة وابن رسلان وابن أخته الشمس القلقشندي وولده شيخنا التقي أبو بكر وأكثر عنه واخته اسماء والجمال بن جماعة وابن الديري ومن لأحبيه كثرة وصار رحلة تلك البلاد وقصده شيخنا فسات قبل وصوله لكنه أجاز له بل كان يظن حضوره عليه بيت المقدس سنة خمس وسبعين في صغره مع أبيه ، وكذا حدث بالقاهرة وبدمشق أيضاً حيث دخلها لضرورة في سنة خمس وتمعين في دار الحديث الاشرفية بمحضرة الشهاب الحسباني ، وكان خيراً فضلاً محباً للحديث وأهله . ومن ترجمه سوى شيخنا التقي القاسمي في ذيله والمقرئ في عقودده وأنه كتب له بالاجازة في سنة اربع وسبعين وكان من اعيان بلده . مات في ربيع الاول سنة اثنتين عن

ست وسبعين سنة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن خليل بن يعقوب بن إبراهيم القادري المدير . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقرأ القرآن عند ابن اسد وتكسب حرييا بالدوران للاعلام بالموتى لفقره وعياله .

(أحمد) بن خليل بن يوسف بن عبد الرحمن العنتاقي الحنفي المقرئ الضري . قال شيخنا في انبائه كان طارفاً بالقراآت له يد طولى في حل الشاطبية ونونية السخاوى ومنظومة النسفى في الفقه ، ممن يسكن بحارة البساتين بعنتاب ويقرئ الناس ، قال العيني قرأت عليه سنة ست وسبعين أرخه في صفر سنة خمس وقال في آخر ترجمته انه توفي قبل ذلك بسنتين أيام تمرلك انتهى وفي سنة ثلاث أرخه شيخنا .

(أحمد) بن خليل الصوفي أحد الأطباء ووالد الموجودين الآن كان يجلس عند عطار يباب جامع الأقر كوله الآن وآخر عهدى به بعد المتين .
(أحمد) بن خير بك أخو محمد وإسماعيل وأمير المؤمنين عبد العزيز بنى يعقوب الآتى ذكرهم لأهمهم وتزوج ابنة البساطى .

(أحمد) بن داود بن إبراهيم بن داود الصالحى القطان أبوه المؤذن هو . ولد سنة سبع وعشرين وسبعمائة وسمع على المزى والبرزالى والعز محمد بن إبراهيم ابن أبى عمر وعبد الرحيم بن إبراهيم بن ابن اليسر وآخرين وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره شيخنا فى معجمه وقال لم أجد له سماعاً على قدر سنه ثم ذكر أنه قرأ وسمع عليه أشياء وكذا سمع عليه العز عبد السلام للقدسى . مات فى رجب سنة ست ، وهو فى الانباء باختصار وكذا فى عقود المقرئى .

(أحمد) بن داود بن سليمان بن صلاح بن إسماعيل الشهاب البيجورى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى . ولد بالبيجور سنة خمس وأربعين وثمانمائة وقدم القاهرة خففت القرآن والمنهاجين واللائيتين ويقول العيد^(١) وعرض على خلق ولازم الاشتغال عند الشرف عبد الحق السنباطى وأخى أبى بكر فى التقسيم وغيره بحيث كان جل انتفاعه بهما ، وكذا أكثر من الحضور عند الجوهري والزين السنتاوى والطنتاوى الضري وقرأ على الشرف موسى البرمكىنى وعلى الزين زكريا يسيراً وربما حضر عند العبادى ثم الشهاب العمري والبدر الماردانى والشهاب

(١) أى التهيئة المشهورة «يقول العيد فى بدء الأمالى» .

أحمد بن عبد الله المنهلي، وطلب الحديث وأكثر عن بقايا الشيوخ ممأ وإجازة وحصل بعض مسموعه وكان يراجعني في كثير من الاسانيد مع قراءة البخاري وغيره على وتحصيل جانب من شرح الائمة وقراءة بعضه وربما استملى على وضبط الاسماء في بعض السنن على المنشاوي بمحضرة الخيضري وكذاقرأ على الديلمي والسنباطي وآخرين، وحج وتزل في الصلاة والبيبرسية وغيرها وأقرأ ولد العيسى وقتاً وتكسب بالشهادة وشارك في الفقه ونحوه وأذن له الجوجري في الاقراء من سنة ست وثمانين والشرف عبد الحق فيه وفي الافتاء وكذا إجازة المارداني والعميري والمنهلي والسناوي والخيضري وغيرهم وكثبت له : وقفت على هذه الاجازات الصادرة ممن صيرهم الله تعالى يشار إليهم بالتدريس والافادة وأحكام التأسيس والارادة تقع الله بهم ورفع بالعلم من تمسك بسببهم وعولت على ماأبدوه ومشيت فيما اعتمدوه ورأوه وقلت إن المجاز تقع الله به غير متأخر عن هذه المرتبة لاجتهاده في العلم واعتداله فيما تحمله وكتبه بحيث انه لازمني رواية ودراية وساومني فيما ارتفع له بين اهل الحديث راية بل قرأ وسمع الكثير وصار المرجع في معرفة من صار يذكر في هذه الأزمان بالاسناد والتذكير لأنه حصل من ذلك جملة وتفضل على القاصرين بما فضله منه وأجله كل ذلك مع سلوك الاعتدال واشتهاره بتجنب الطريق المصاحبة للاعتلال بل جلس للتدريس سنين متعددة وأزال عن الطلاب ماكان لديهم فيه الاشكال والتلبيس وابعده وكان يحضر في ختومه الأعيان من الفضلاء والشبان وذكر باستحضار الفقه والمشاركة في غيره ثم لم يزل في ارتقاء في عمله وخيره وكنت ممن سبق مني الاذن له في ذلك وتحقق مني المشي في هذه المسالك رزقني الله وإياه الاخلاص بالقول والعمل ووفقني لما يكون وسيلة لحسن الخاتمة عند الأجل . وحج في سنة ست وتسعين في البحر وجاور بقية السنة وجلس بباب السلام بل أقرأ وحاد مع الركب فات بالمويلحة في المحرم سنة سبع وتسعين وتأسفنا عليه فنعم الرجل كان .

(أحمد) بن داود بن محمد شهاب الدين الدلاصي . شاهد الطرحي كان من الأعيان المعبرين بالقاهرة . مات في ربيع الأول سنة اثنتين . قاله شيخنا في أنباءه ، وطول المقرزي في عقوده ترجمته وانه باشر عند جماعة من الامراء في دواوينهم وناب عنه في الحسبة وسكن في ذلك وانه زاد على العتين وكان

له به أنس، ثم ساق عنه حكاية انفقت للظاهر برقوق حين كان في سجن الكرك .
(أحمد) بن دريب بن خلد الشهاب أبو الغواير بن قطب الدين الحسنى
صاحب جازان وابن صاحبها . حاصره السيد محمد بن بركات في سنة اثنتين
وثمانين كما في الحوادث .

(أحمد) بن دلامة الخوaja الشهاب البصرى ثم الدمشقي . انشأ مدرسة
بصالحية دمشق ، ومات في ثامن عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين فدفن بعد
العصر من يومها رحمه الله .

(أحمد) بن راشد بن طرخان شهاب الدين الملكاوى ثم الدمشقي الشافعي
نشأ بدمشق وتفقه وبرع وشارك في الفنون ودرس وافق وناب في الحكم مع
الدين المتين ونصر السنة . قاله شيخنا في معجمه وقال جالسته بجامعة دمشق وسمعت
من فوائده وسمع معي من بعض الشيوخ وحدثني بجزء من حديثه غاب عنى
الآن وقد قال الشهاب الزهرى يعنى في حياة الشرف الشريشى وغيره انه ليس
بدمشق من أخذ العلم على وجهه غيره . ومن مروياته الجزء الثالث من حديث عبيد الله
ابن محمد بن على الميذلانى سمعه على أبى على بن الهبل عن الفخر ورأيت
سماعه في طبقات التاج السبكي الكبرى عليه في عدة أجزاء ونحوه قوله فيما استدركه
على المقرئى كان بارعا في الفتيا وتدرى الفقه محبا في السنة ملازما للاشتغال ،
وقال في انبائه كان ديناً خيراً يحب الحديث والسنة ، قال ابن حجرى كان ملازما
للاشتغال والاشتغال ويكتب على الفتاوى كتابة جيدة محررة واشتهر بذلك
فصار يقصد من الاقطار قال وكان فى ذهنه وقفة وكان يلزم الجامع الأموى
في الصلوات وله حلقة به يشتغل فيها ودرس بالماغية وغيرها ، وكان يميل إلى ابن
تيمية ويعتقد رجحان كثير من مسائله مع حدة ونفرة من كثير من الناس
انفصل من الوقعة وهو سالم ولكن حصل له جوع فتغير منه مزاجه وتعلل
إلى أن مات في نصف رمضان سنة ثلاث ، وهو في عقود المقرئى باختصار رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن راشد الينبعى قاضيا من قبل إمام الزيدية وصاحب صنعاء لكونه
زيديا فدام سنين حتى مات وكان يتوقف في قبول كثير من مخالفه مع نسبة لخبرة
مذهبه ، وحج في سنة تسع عشرة فأدركه أجله بعد الحج في النفر الأول أو الثانى
منها ودفن بالمعلاة وبني على قبره نصب . ذكره القاسى .

(أحمد) بن راشد التيمى البناء المكي . مات في ربيع الاول سنة سبع وخمسين .

(أحمد) بن ربيعة بن علوان الدمشقي المقرئ أحد المجودين للقراآت العارفين بالعلل أخذ عن ابن اللبان وغيره وانتهت إليه رئاسة هذا الفن بدمشق، وكان مع ذلك خاملاً لمعاونة ضرب المنديل واستحضار الجن . مات في شعبان سنة ثلاث وقد جاز الستين . قاله شيخنا في أنبأه .

(أحمد) بن رجب بن طيغ المجدي أحد مقدمي الألف الشهاب بن الزين القاهري الشافعي ويعرف بابن المجدي نسبة لجدده . ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة، ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج ثم جميع الحاوي وألفية النحو وغير ذلك وتفقه بالبلقيني وابن الملقن والكمال الدميري والشرف موسى بن البابا وبه انتفع في الحاوي لمزيد تقدمه فيه والشمس العراقي وعنه أخذ الفرائض وغيرها وكذا أخذ الفرائض والحساب عن التقي بن عز الدين الحنبلي والعربية عن الشمس العجيمي وقيد عنه شرحاً على الشذور في آخرين منهم في الميقات ومتعلقاته الجمال المارداني وكان يخبر أنه سمع الموطأ على الحيوى القروى وجد في الطلب واجتهد بأعظم سبب بحيث كان يحكى أنه مر على الميمى خمساً وستين مرة ، وبرع في فنون وتقدم بذلك المنفرط الذي قل أن يوازي فيه وأشير إليه بالتقدم قديماً وصار رأس الناس في أنواع الحساب والهندسة والهيئة والفرائض وعلم الوقت بلا منازع ، واشتهر بأجادة اقراء الحاوي ، وانتدب للاقراء وانتفع به الفضلاء وأخذ عنه الأعيان من كل مذهب طبقة بعد أخرى ومن لازمه وانتفع به شيخنا ابن خضرو والنور الوراق المالكي والشرف بن الجيعان والسيد على والشهاب السجيني والهيتمي والبدر المارداني والزين زكريا والبدر حسن الأعرج ، وحكى لي عنه أنه صعد القلعة للاجتماع بالأشرف في قضية ضاق صدره بها فما تيسر فرجع وقد تزايد كربه فاتفق أنه دخل مدرسة قريبة من القلعة فتوضأ وصلى ركعتين ورفع رأسه فوجد بجانب محرابها مكتوباً :

دعها سماوية تجري على قدر لا تعترضها بأمر منك تنفسد
فاستبشر بذلك وآلى أن قضى أمره ان يضمه في أبيات فلم يلبث أن جاء قاصد
السلطان يطلبه وحصل الغرض فقال في أثناء أبيات :

فقلت للفكر لما صار مضطرباً وخائناً الصبر والتفريط والجلد
دعها سماوية تجري على قدر لا تعترضها بأمر منك تنفسد

خفنى^(١) بخفى^(٢) اللطف خالقنا نعم الوكيل ونعم العون والمسد
وكذا حكاه لى عنه الشرف بن الجيعان وعين المكان، وكنت ممن أخذ عنه،
ومن حضر عنده الشيخ الشهاب الكلوتاني المحدث الشهير، وله تصانيف كثيرة
فائقة منها الدوريات وجزء فى الخناني وآخر فى قول المديون رب الدين ضع
وتعجل ومختصر فى الفرائض بديع لم يسبق اليه سماه ابراز لطائف الغوامض
فى احراز صناعة الفرائض وآخر أكبر منه لكنه لم يشتهر كاشتهاره لكونه لم
يتم فانه قسمان علمي وتم فى مجلد وعمل لم يتم كتب منه كرايس وتعرض فيه لخلاف
الأربعة سماه الكافى وشرح الجعبرية والرسالة الكبرى وهى ستون باباً لشيخه
المارداني والتلخيص لابن البناء فى الحساب وهو عظيم الفائدة بل هو من أعظم
تصانيفه فى مجلد ضخيم والرسالة لابن السراج وله أيضاً فى الحساب المبتكرات
فى دون كراس وكذا من تصانيفه ارشاد الخائر^(٣) فى العمل بربع الدائر وزاد
المسافر والقول المفيد فى جامع الأصول والمواليد والدرر فى مباشرة القمر
والدرر اليتيم فى حل الشمس والقمر وهو تقيس فى بابه وكشف الحقائق فى حساب
الدرج والدقائق والمنهل العذب الزلال فى معرفة حساب الهلال والفصول
فى العمل بالمتنطرات ورسالة فى العمل بالحبيب^(٤) والضوء الأثخ فى
وضع المخطوط على الصفائح ورسالة فى الربع المستر وأخرى فى الربع الهلالى
وكراسة فى معرفة الاوساط وأخرى فى استخراج التواريخ بعضها من بعض وله
فى اخراج القبلة بثلاث تقط من غير دائرة اثنا عشر بيتاً وشرحها والتسهيل
والتقريب فى طرق الحل والتركيب والاشارات فى كيفية العمل بالمحولات
والمنشورة فى علوم شتى وله مصنف فى الحديث وكتابة جيدة على الفتاوى، كل
ذلك مع الديانة والأمانة والثقة والتواضع والسكون والممت الحسن وإيراد النكتة
والنادرة والظرف والانجماع عن الناس بمنزله المجاور للأزهر والاستغناء عنهم
باقطاع يده بل كان يبر الطلبة والفقراء أيضاً وبلغنى أنه كان يقول إذا استغرقت
فى غوامض الميقات أحس باظلام فى قلبي وأنى كالمقوت. وولى مشيخة الجانبيكية
الدوادرية بالشارع وللاه إياها الأشرف وهو المبتكر للتصوف فيها لكون
واقفها كان عتيقه وأسند اليه وصيته. واستمر على طريقته الجميلة حتى مات فى ليلة

(١) فى الأصل « خفنى » . (٢) فى الأصل غير منقوطة .

(٣) فى الأصل « الجائر » . (٤) فى الأصل « بالحبيب » .

السبت حادى عشر ذى القعدة سنة خمسين عن أربع وثمانين سنة ودفن من الغد بالقرب من الطويلة فى مشهد حسن أهمهم شيخنا ولم يخلف بعده فى فنونه مثله ولم يذكره شيخنا مع واقعة دينية اتفقت له عارضه فيها بمقصد صالح من كل منهما اشار اليها فى سنة ثلاثين . وقد قال العيني فى تاريخه كان من أهل العلم والدين كاف الشر عن الناس منقطعا عنهم ملازما لبيته وعنده بعض مسك اليد مع القدرة على الدنيا انتهى ، ومستنده فى ذلك فيما ظهر لى أنه لأجل كون عياله كن اماء كان يخرج لهم ما يحتجن اليه فى كل يوم بالمعروف خوفا من تبذيرهن ويصل ذلك كذلك على لسان النسوة إلى البدر لكونه من جيرانه وإلا فلم أر من طلبته الفقراء ونحوهم إلا وهو يذكر بره وصلته اليه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن رجب بن محمد بن عثمان بن جميل الشرف البقاعى الدمشقى الشافعى والد البرهان بن الزهرى الماضى . مات فى فتنة التتار سنة ثلاث .

(أحمد) بن رسلان . هو ابن الحسين بن الحسن بن على بن رسلان .

(أحمد) بن رسلان السفطى القاهرى الشافعى أحد من جد ومهر إلى أن صار يستحضر الكثير من القروع الفقهية ويبحث ويستشكل ويفهم قليلا وهو من كبار الطلبة بالخانقاه الشيخونية مات فى ربيع الأول سنة ست وعشرين وقد أكمل الستين . (أحمد) بن رضوان بن على بن رضوان شهاب الدين القاهرى الشافعى . نشأ حفظ القرآن وغيره ودار مع أبيه فى الأسباع ونحوها واشتغل يسيراً وترفع عن طريقة والده فتاب فى القضاء وتنزل فى وظائف وياشر فى جهات كالخشاية وكان عاقلا كيساً ذا ثروة كأبيه واستجد داراً داخل باب النصر . مات فجأة فى يوم الثلاثاء خامس شوال سنة ست وثمانين فى حياة أبيه وقد جاز الأربعين وكثر تأسف الناس عليه مع التوجع لأبيه رحمه الله .

(أحمد) بن رمضان بن عبد الله الشهاب السليمانى ثم الحلبي الشافعى الضرير نزيل القاهرة ويعرف بالشهاب الحلبي . ولد تقريبا سنة ثمان وثمانمائة بالسليمانية بالقرب من آمد وانتقل منها فى صغره فجود القرآن بعد أن حفظه على كل من عبد الله الشيرازى محصن كيفا والعلاء على بن أبى سعيد وابنة البرهان ابراهيم بماردى وابن شلنكار^(١) بعنتاب ، وتلا لعاصم والكسائى وابن عامر على البدر حسين الهاوى بهاولاً أبى عمرو على عبيد الضرير ومحمد الاعزازى كلاهما بحلب ولعاصم على الشمس الحورانى بطرابلس وله ولابن عامر

(١) بفتحيتين ثم نون ساكنة .

وعميرها على الشمس بن النجار بدمشق وللكسائي على الشمس القباقي بغزة وبالجوامع الكبير على البرهان الكركي بالقاهرة وكذا جمع البعض بها على التاج بن تمرية وطاف سوى ما سلف من الأماكن كل ذلك مع ضرره الذي كان ابتداءه في صغره من جدري عرض له وحافظته قوية قال لي أنه حفظ الصمدة ومعالم التنزيل والشاطبيتين وألفية العراق الحديثية والحاوي والمنهاج الفرعيين وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والحاجبية وجملة ولكن اشتغاله في غير القراءات يسيراً أخذ في الفقه والعربية والتفسير وغيرها عن ابن زهرة بطرابلس وسمع عليه وعلى البرهان الحلبي والتاج بن بردس وابن ناصر الدين وابن العيصاني^(١) وطائفة وقطن القاهرة دهرأً وقرأ على شيخنا من حفظه من أول البخاري إلى مواقيت الصلاة وأقرأ الطلبة ومن قرأ عليه الأمير يشبك الفقيه رأيت أنه عنده وفي مجلس شيخنا كثيراً وكذا قرأ عليه ابن القصاص إمام الجيعانية، وهو حمن الابهة نير الشية كثير التودد زائد المقال له فهم في الجملة . ومات قريب الثمانين عفا الله عنه ،

(أحمد) بن رمضان التركاني الاجتي صاحب اذنة وسيس وإياس وغيرها . ولي الامرة من قبل الثمانين واستمر يشاقي العسكر الشامي تارة ويصالحوه أخرى وتجردوا له مرة سنة ثمانين كما في الحوادث ثم في سنة خمس وثمانين فكسر فيها أمير عسكره أخوه إبراهيم فلما كانت القتنة العظمى ورجع الفلك إلى العراق استقر قدم أحمد واستمر على ذلك حتى مات في اواخر سنة تسع عشرة . وكان شيخاً كبيراً مهيباً شهماً على الهمة كريماً صاهره الناصر على ابنته، وله اليد البيضاء في طرد العرب عن حلب في ذي الحجة سنة ثلاث . ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية وزاد مع طيش وعبة في الفتنة فكان تارة يدخل تحت الطاعة وتارة يشاقي ويكثر الفساد وتجردت اليه العساكر الحلبية مراراً . (أحمد) بن زكريا التلعسائي المغربي المالكي . أخذ عن ابن مرزوق الحفيد وتقدم في أصول الفقه والمنطق وشارك في الفقه وغيره، وهو في سنة تسعين حتى يسكون تقريباً في حدود السبعين، ومن أخذ عنه صاحبنا عبد الله الحمناوي وله ذكر في أبي الفضل البجائي .

(أحمد) بن الزين الوالي . يأتي في ابن عمر .

(أحمد) بن سالم بن حسن شهاب الدين الجدي نزيل مكه وقاضي جدة ويعرف

(١) بضم ثم فتح ثم تشديد المنة التحتانية وآخره فوقانية .

بابن أبي العيون. تفقه كثيراً بابن سلامة نور الدين وحضر دروس الجلال بن
 ظهيرة وولده المحب على وكان لهما واداء وجاءه توقيع بقضاء جدة في
 سنة اثنتين وعشرين ووافق المحب على ذلك وتوجه لها فباشرا الاحكام على
 صفة لا يعمد مثلها بها فشق ذلك على المحب فاستدعاه لأمر ما فلم يحضر فعزله
 ثم أعاده وسئل في صرفه فأجاب وكان مما يعاني التجارة وحصل
 دنيا وعقاراً والتقط من المنسك الكبير لابن جماعة ما يتعلق منه بمذهب
 الشافعي في كراريس وكان يذكر انه من ربيعة القرس. مات بمكة في أوائل ربيع الآخر
 سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وهو في عشر الحسين ظناً. ذكره القاسي في تاريخ مكة.
 (أحمد) بن سالم بن حمن الاسحاق نسبة لمحلة اسحاق من الغريبة. ولد قبل
 الحسين وثمانمائة وتكسب بالشهادة ونسخ واشتغل قليلاً وقد اجتمع بي فأخذ عني شيئاً.
 (أحمد) بن سالم العبادي ثم القاهري الأزبكي شقيق ابراهيم الماضي ومحمد
 الآتي ممن يتسمى شافعيًا كأنه لأجل الوظائف وإلا فالثلاثة لأهلية فيهم ، وقد
 حج مع أبيه وأخيه في موسم سنة ثمان وتسعين فرجعا وتأخر ابراهيم .
 (أحمد) بن أبي السعادات بن عادل الحسيني المدني أخو عبدالله وعبد الرحمن
 وعبد الكريم المذكورين. ولد سنة سبع وستين بالمدينة وحفظ القرآن والقديري
 واشتغل قليلاً وهو ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

(أحمد) بن سعد بن أحمد الشهاب الحنفي - بالمعجمة ثم تحتانية بعدها فاء - المكي
 حفظ القرآن وتنزل مع قراء سبع سودون الطياري وأجاز له في سنة سبع
 وثمانمائة الجوهري وعبد الكريم خفيد القطب الحلبي وأبو الين الطبري وعائشة
 ابنة عبد الهادي وغيرهم وسمع بمكة سنة أربع عشرة على الزين المرانفي المسلم
 بالاولية وختم البخاري وكان مباركا له نظم، كتب عنه النجم بن فهد وقال مات
 في ليلة الأحد تاسع شعبان سنة سبع وثلاثين بمكة .

(أحمد) بن سعد بن مسلم شهاب الدين الأريحي الدمشقي المكي الحنفي
 المقرئ نائب مقام الحنفية بها وشيخ رباط ربيع. شهد على ابن عياش في ذي القعدة
 سنة ست وثلاثين وثمانمائة بإجازة عبد الاول المرشدي . مات في ليلة الخميس
 مستهل جمادى الاولى سنة إحدى وأربعين بمكة. أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن سعد الهندي المكي القائد نائب مكة للسيد بركات ثم لولده وكان
 طويلاً مهاباً جريئاً. مات في ليلة الخميس ثامن المحرم سنة خمس وستين. أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن سعد الدين - في بدلاى .

(أحمد) بن ابى السعود . فى ابن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى

(أحمد) بن سعيد بن احمد السماقى الحسبانى أخو القاضى شرف الدين قاسم والشاهد بسوق صاروجا - مات فى جمادى الاولى سنة اثنى عشرة عن سبعين سنة بدمشق . ذكره شيخنا فى انبائه .

(أحمد) بن سعيد بن محمد بن ابراهيم قاضى الشام السنوسى . ذكره ابن عزم .

(أحمد) بن سعيد بن محمد بن مسعود الجريرى - بفتح الجيم ومهملتين نسبة لقرية من قرى القيروان تنسب لشخص يقال له ابن جرير - المرادى المالى المالكى . ولد فى سنة عشر وثمانمائة بالقرية المذكورة وقرأ بها القرآن لنافع ثم انتقل إلى القيروان فأخذ الفقه عن عمر المسراتى ثم إلى تونس فأخذ عن أبوى القسم بن أحمد البرزالى ولازمه أربعا وعشرين سنة فأكثر حتى كان انتفاعه به وابن عبدوس وعمر بن محمد القلشاني - بكسر القاف وسكون ثم معجمة ثم نون - وعنه أخذ الأصول والعربية والمعاني والبيان والمنطق ومجد الطلبي - بموحدين الأولى مضمومة بينهما لام ساكنة - ومجد بن مرزوق وأبى القسم العقباني والعربية أيضا عن حسن العلوي وأحمد الشجاع ، والفرائض والحساب عن يوسف التونسي ، وسمع على البرزالى وابن مرزوق والعقباني والشجاع فى آخرين ثم قصد التجرد وظهر له ان النية فى الاشتغال والاشغال فاسدة فارتحل للحج فى سنة أربع وأربعين وسافر فى البحر فى أواخر ربيع الآخر منها فى مركب لبعض القرع فخرج عليهم مركب للحويين فأصيب مركبهم منه فقصدها رودس وأقاموا بها نحو عشرين يوما حتى أصلحوها ثم قدم القاهرة وسافر منها فى البحر أيضا إلى مكة فقدمها فى رمضان منها فحج وزار صحبة المركب وقطن المدينة وضاهر قاضيها فتح الدين بن صالح وبقي على طريق السياحة مدة ثم سئل فى الاشتغال فامتنع ثم استخار الله فأنشرح له صدره وتصدى لأقراء الفقه والعربية وكان مجد بن نافع الاكسى وغيره يمتنعون من الاقراء معه وربما حضر بعضهم عنده مع الصلاح والعبادة حتى رأيت أهل المدينة فيه كلمة اجماع ومع ذلك فقال البقاعى انه لقيه فى جمادى الثانية سنة تسع وأربعين وكتب عنه من نظمه :

ياسيدى يارسول الله ياسندى ياحمدتى يارجائى منتهى أملى
انت الوجيه الذى ترجى شفاعته كن لى شفيعا غدا ياخاتم الرسل

ومن انشاده لأبني يحيى بن عقيبة القفصى مما انشد له :
 أذف الحمام وأنت ساه معرض عن كل خطب فما لئيم يعرض ؟
 يا ويح من ركب البطالة واعتدى يشتد في طلب الخصام وينهض
 ويبحث معه وانه رآه شديد الإعجاب بنفسه مع اظهار الصلاح والمبالغة في التبرىء
 من الدنيا وبالف في الخط منه ووصفه بالعجب والكبر والحسد قال وأهل
 المدينة مفتونون به ، وهجاه بقوله :

وتمبان بدا في زى جبل لأجعله جريرا للبعير
 يخادع كالجريرى كل كسر فقلت لحالك ربي من جريري

قلت ولم يلبث أن مات في صبيحة يوم الخميس سلخ رمضان سنة تسع وأربعين وكان
 له مشهد عظيم لم يتخلف عنه أحد من أهل السنة رحمه الله وإيانا وهو والذووجة
 البدر حسن بن زين الدين وقد استفتدت بعض شيوخه من اجازته لعبد السلام
 الأول ابن الشيخ ناصر الدين الكازرونى حين عرض عليه بعض محافظه .
 (أحمد) بن سعيد بن محمد الشهاب أبو العباس التلمسانى المغربى المالكي . ولى
 قضاء الاسكندرية ودمشق وطرق البلاد ودخل شيراز وشهد بها وفاة ابن
 الجزرى وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ، وعمر الدار والحمام داخل باب القرج
 فلم يتبع بذلك إلا قليلا ، وهو ممن قرأ على شيخنا في صحيح مسلم وغيره وأتقى على
 مباشرة لقضاء الاسكندرية في ترجمة الجمال عبد الله بن الدماميني من تاريخه
 فانه قال انه استقر بعده وباشره متحفظا في مباشرته إلى أن شاعت سيرته
 المستحسنة وقد رأيت كثيرا بين يديه ، وولى قضاء الشام بعد وانفصل بآبن
 عبد الوارث ثم أعيد ثم انفصل ، مات مصروفا في رابع ربيع الثانى سنة أربع وسبعين
 بدمشق وصلى عليه بالجامع ودفن بمقبرة باب الفرائيس في الجهة الشرقية وكان
 قد قدم القاهرة قبل ييسر وحاول عود القضاء فما أمكن رحمه الله ، وكان فاضلا
 في الفقه والعربية وغيرهما .

(أحمد) بن سعيد ويكنى أبا نافع وهو به أشهر . شيخ مسن من صوفية البيهرية
 كان حكويا ضخم الشكالة طلق العبارة كثير المماجنة والدطابة ، غير متحرز
 في ألقاظه وحكاياته ، سمعت من ذلك جملة بباب البيهرية وكأنه كان من قدماء
 صوفيتها فقد رأيت سماعه بها على النور على بن سيف الأيبارى لليسير
 من سنن ابن ماجه في سنة ثلاث عشرة وشيخه ضابط الأسماء وكانت وفاته

بعد سنة أربعين عفا الله عنه .

(أحمد) بن سفيان المصنف الشهير بالدين . سمع هو وصهره برهان الدين علي شيخنا المتباينات له بقراءة يحيى بن قهيد .

(أحمد) بن سلطان النشيلي ثم القاهري . نشأ في خدمة صهره فقيراً جداً وكان يحضر دروسه وتنزل في سعيد السعداء وغيرها بل أم بالسابقة فلما ولي القضاء صار أحدث شهود للمودع وحضر الترك وكأس وتعددت ثيابه النفيسة الفاخرة وكثرت جهاته فلما امتحن القاضي وجماعته اختفى فدام مدة الترسيم عليهم ثم لما عملت المصلحة ظهر ويقال أنه على ملك أيضاً وهو من نملهم في اظهار الأدب مع بلطن الله أعلم بحقيقته .

(أحمد) بن سلمان بن محمد الشهاب الحوي . ممن سمع مني بمكة .

(أحمد) بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عوجان الشهاب المغربي الاصل المقدسي المالكي ويعرف بابن عوجان - بمهله ثم واو ثم جيم مفتوحات - والد محمد وفاطمة . ولد في سنة ثلاث وستين وسبعمائة وولى قضاء المالكية بالقندس في سنة خمس وثمانمائة فكان ثاني مالكي بها وعزل غير مرة ثم يعاد ولم يحمده سيرته في القضاء لمبذله ثم ارتشائه مع انه كان عالماً فقيهاً فاضلاً يفتي ويدرس ويعرف صناعة القضاء حتى كان في كتابة الشروط واثقانه لها ومعرفة الخلاف فيها بمكان ، قال الشمس المروى كان يكتب مائة سطر ما يحكم عليه في سطر . مات في جمادى الاولى سنة ثمان وثلاثين وراه البرهان بن غانم في النوم بعد موته بقليل فسأله عن حاله خلف له بالطلاق أن الله قد غفر له ، واستقر عوضه في قضاء المالكية ابنه . ذكره ابن أبي عذينة مطولاً وقال ان الشهاب أخبره أنه حج مرة فنام في الحرم المدني فرأى النبي صلى الله عليه وسلم جالماً داخل الحجره وأنه رام الدخول مع من يدخل فنزع فصار يترقق لمن يمنعه ويبالغ فقال له صلى الله عليه وسلم ادخل على ما فيك من دبر فكان يحكيها وهو يبكي قال وان النبي ﷺ قال له لما دخل عليه سلم على غفير ايلياء إذا رجعت اليها فقال ومن هو يا رسول الله فقال خليفة ، وقال ابن أبي عذينة ان والده سليمان مات في سنة سبع وثمانمائة عن تسعين - بتقديم التاء - فأزيد وكان مرقياً لا خطباء وجاني الصدقات الحكيمة وبلغنا من الثقات أنه كان من سماء العقيدة يعتقد أن الشمس فعالة وأنها تستحق العبودية . (أحمد) بن سليمان بن أحمد الشهاب المصري ثم السكندري المالكي ويعرف

بالتروجى - نسبة لتروجة من نواحى الاسكندرية - سكن الاسكندرية وقتاً ثم جال فى البلاد ودخل العراق والهند وعظم أمره بينجالة من بلاد الهند وحصل له فيها دنيا ثم ذهب عنه وانتقل إلى الحجاز وأقام بالحرمين سنين ، ومات بمكة فى رابع شوال سنة اثنى عشرة ودفن بالمعلاة عن نحو ستين سنة . وكانت له نباهة فى العلم ويذاكر بأشياء حسنة من الحكايات والشعر وينطوى على خير وبلغنى أنه وقف عدة كتب وجعل مقرها برباط الخوزى من مكة وبه كان يسكن وفيه توفى رحمه الله . قاله القاسى فى تاريخ مكة .

(أحمد) بن سليمان بن جارا الله بن زايد السنبسى المسمى . ذكره ابن فهد هكذا مجرداً . (أحمد) بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبى عمر المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو عبد الرحمن الآتى . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انه أجاز له فى استدعاء الصرخدى سنة اثنتين وبيض له .

(أحمد) بن سليمان بن عقبة البناء . مات بمكة فى ربيع الأول سنة اثنتين وستين . (أحمد) بن سليمان بن عيسى البدماصى ^(١) ثم القاهرى الحنفى نزيل الاينالية بالشارع وإمامها ووالد التقي محمد الحنبلى البسطى شيخ سوق الفاضل الآتى . شيخ معمر من أهل القرآن يذكر بخير . مات وقد أضر .

(أحمد) بن سليمان بن غازى بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن تور شاه ابن أيوب بن محمد بن أبى بكر بن أيوب بن شاذى الأشراف أبو المحامد بن العادل ابن المجاهد بن الكامل بن العادل بن الأوحدى المعظم بن الصالح نجم الدين صاحب مصر بن الكامل الأيوبى صاحب حصن كيفا وأعمالها من ديار بكر . ولها بعد أبيه فى سنة سبع وعشرين وكان مشكور السيرة محباً لرعيته لوفور عقله وسياسته ودياته مع فضل وميل ^(٢) زائد إلى الأدب ومشاركة فى فنون وكرم ^(٣) وشجاعة وظرف . ذكره شيخنا فى أنبائه وقال انه كان خرج فى عسكره للملافة السلطان على حصار آمد فاتفق أنه نزل لصلاة الصبح فوقع به فريق من التركمان فأوقعوا به على غرة ^(٤) فقتل وذلك فى شوال سنة ست وثلاثين ودفن بالحصن وهو فى أوائل الكهولة ووصل ولده الصالح خليل مع بقية أصحابه الى السلطان فقرده فى مملكة أبيه ولقب بالكامل قال وكان فاضلاً أديباً له شعر حسن

(١) نسبة إلى بدماص من الشرقية . (٢) فى الأصل « وصل » .

(٣) فى الأصل « وكره » . (٤) فى الأصل « غيره » .

وقفت على ديوانه وهو يشتمل على نوايح في أبيه وغزل وزهديات وغير ذلك ، وكان جواداً محباً في العلماء رحمه الله . قلت ومن ذكره المقرئ في عقوده وقال انه مات عن نحو الستين فالله أعلم وشق قتله على الاشرف كثيراً ، ومن نظمه :

بدا حي وقد خضب اليدين فأتلف مهجتي بالحاجين
وبين النوم والجفن اختلاف كما بين الذي أهوى وبينى
ترفق يا حبيب القلب واعطف لتنعم بارضا عيني بعيني
إذا رمت سلواً^(١) الق قلبي يجرجره الجمال بقأدين
وان أذنبت ذنباً يا غزالي أرى لك عند قلبي شافعين
يعنفني فؤادي كيف أسلو مليحاً ساكناً في الناظرين
يدوب القلب مني حين يضحى شروداً للغرام محررين
فزرتني يا حبيبي تلق أجراً ودس فضلاً على رأسي وعيني

(أحمد) بن النجم سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان بن علي بن منجاب بن حمائل الزمكاني الشيباني البعلبي ثم الضالحي . أحد رواة الصحيح عن الحجاز وممع أيضاً من غيره وله إجازة من أبي بكر بن محمد بن عنتر وغيره ، وحدث سمع عليه الياسوفي وغيره . مات في ذي الحجة سنة إحدى ، قاله شيخنا في أنبأه ، وذكره المقرئ في عقوده وانه أجاز له التقي بن تيمية وغيره وانه مات في دمشق وقد جاز الثمانين .
(أحمد) بن سليمان بن محمد بن عبد الله الشهاب الكنتاني الحوراني الاصل الغزي الحنفي المقرئ نزيل مكة وأخو عبد الله الآسي . اشتغل بالقرآت وتميز فيها وفهم العربية واشتغل وقطن مكة على خير وانجباع مع تبرز وتخييل ، وقد لازم كثيراً في الدراية والرواية وكتبت له إجازة وسمعتة ينشد من نظمه :

سلام على دار الغرور لأنها مكدره لذاتها بالفجائع
فان جمعت بين المحبين ساعة فعما قليل أردفت بالموانع

ثم قدم القاهرة من البحر في رمضان سنة تسع وثمانين وأنشدني من لفظه قصيدتين في الحريق والسيل الواقع بالمدينة ومكة وكتبهما لي بخطه وسافر لغزة لزيارة أمه وجاءتني مطالعتة في ربيع الاول سنة اثنتين وسمعتني وأنه قرأ فيها البخاري وأقبل عليه جماعة من أهلها ويلتمس مني سندی به وبغيره .

(أحمد) بن سليمان بن محمد الديروطي الشافعي ويعرف بابن عزيزة وهي أمه .

(١) في الاصل « سلوك » .

قرأ على شيخنا في البخارى وكذا على البرهان الكركى وشاركه مشركة يسيرة في الفقه والنحو والفرائض وتكسب بالشهادة وحج - مات في يوم الاثنين ثامن ربيع الاول سنة ست وسبعين .

(أحمد) بن سليمان بن نصر الله بن ابراهيم الشهاب البلقاسى ثم القاهري الازهرى الشافعى والد سليمان الآتى ويعرف جده ابراهيم بالخطيب وهو بالزاوى لكونه كما سمعته منه كان يجلس في المكتب وحده بالزاوية منه فهو لقب كما كان الشيخ صالح الزاوى يقول في شهرته بها انه لقب . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة تقريباً ببلقاس من الغربية وانتقل منها وهو صغير إلى القاهرة ففطن بالازهر وحفظ القرآن والعقيدة للغزالي ومختصر التبريزي والمنهاج كلاهما في الفقه والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك والعراقى والشاطبية وكذا بلوغ المرام لشيخنا فيما بلغنى وغير ذلك وعرض في سنة سبع وثلاثين فسا بعدها على خلق منهم شيخنا والقاياتى والشهاب بن المحمرة والعلم البلقينى وابن الديرى والاقصرائى وبالكبير والبساطى والزين عبادة وابن تقي والخناوى وطاهر والمحب بن نصر الله وأقبل بمجد على الاشتغال فلازم القاياتى في الفقه والاصليين والعربية والمعانى والبيان وغيرها من الفنون بحيث كان جل انتفاعه به وابن المجدى في الفرائض والحساب والميقات والهيئة والهندسة وغيرها مما كان يؤخذ عنه والشمس الحجازى في الفقه وغيره أخذ عنه في مختصره للروضة وفي العجالة والونائى والعلم البلقينى لكن يسيراً وكذا اشتدت عنايته في الفنون بملازمة الكافيحى، وأخذ عن الشمى وابن الهمام ومن لأحصىه كثرة، وجمع للعشر على الزين طاهر والشهاب السكندري ولثمان على الزين رضوان المستملى وأكثر التردد اليه حتى قرأ عليه شرح معانى الآثار للطحاوى وأشياء منها قطعة من الحلية لأبى نعيم واغتبط بشيخنا وأخذ عنه الكثير بقراءته وقراءة غيره فكان مما قرأه هو السنن للدارقطنى وزوائد ابن حبان على الصحيحين والموجود من صحيح ابن خزيمة وأكثرت في الرواية والدراية ممن دب ودرج ورافقنا على ابن الفرات والرشيدي والصالحى والشهاب العقبي، وسمعت الكثير بقراءته وكذا سمع بقراءتي أشياء بل وأخذ عن جماعة قبلنا كابن بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والزين الزركشى ولا يزال يبدأ بحتى يبرع وتقدم في فنون وأشير اليه بالفضيلة التامة وأذن له القاياتى سنة ثمان وأربعين في اقراء الفقه وأصوله والمعانى والبيان والبديع لمن شاء في أى

وقت شاء قال لعلمه بتأهله لذلك في آخرين منهم كشيخنا وابن المجدي والزين طاهر ، وتصدى للاشتغال في حياة جل شيوخه فانتفع به الطلبة وربنا كتب على الفتوى ، وكان إماماً علامة قوى الحافظة حسن الفاهمة مشاركاً في فنون طلق اللسان محباً في العلم والمذاكرة والمباحثة غير منفك عن التحصيل بحيث أنه كان يطالع في مشيه ويقرأ القراءات في حال أكله خوفاً من ضياع وقته في غيره أعجوبة في هذا المعنى لا أعلم في وقته من يوازيه فيه طارحاً للتكلف كثير التواضع مع الفقراء سهماً على غيرهم سريع القراءة جداً ، وقد حج مع والده ولم يزل على طريقته في الاشتغال والاشغال حتى مات قبل أن يتكهل في ليلة الجمعة تاسع شوال سنة اثنتين وخمسين ببيته في سوق السباعين وصلى عليه بالأزهر ودفن بترية يونس الدواidar المستجدة بمجاهدية برقوق رحمه الله وإياناً ، ولم يسلم من اذى البقاعى حيث وصفه في بعض الاثبات بابن المهتدى وهذا لو صح لم يكن بقادح فيه والله حميه .

(أحمد) بن سليمان الهندى . يأتى في مكى .

(أحمد) بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى المكي القائد . مات في يوم السبت تاسع رجب سنة سبع وأربعين بالهدة وحمل إلى مكة فوصلوا به في آخر ليلة الأحد فدفن بالمعلاة .

(أحمد) بن سند . هكذا بخطى في الآخذين عنى وأظنه محمد بن سند المسمى أبوه بعلى وسيأتى إن شاء الله .

(أحمد) بن شاه روخ بن تيمورلنك كوركان المعروف بأحمدجو كى . كان من أعيان أولاد أبيه وعين له سطوة وإقدام وشجاعة فكان لذلك يرسله في العساكر إلى الأقطار وفتح عدة بلاد وقلاع ووقع بينه وبين أسكندر بن قرا يوسف متملك تبريز حروب ووقائع آخرها في سنة وفاته ، ومات بعد ذلك في شعبان سنة تسع وثلاثين فاشتد حزن أبيه عليه . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار قال واتفق أن والده مات له في هذه السنة ثلاثة أولاد كانوا ملوك الشرق بشيراز وكرمان وهذا كان من أشدهم .

(أحمد) بن شاهين الكركى سبط شيخنا وشقيق يوسف الآلى . مات في حياة أبويه بعد أن استجاز له جده في سنة خمس وعشرين جماعة .

(أحمد) بن شاور بن عيسى الشهاب العاملى ثم القاهرى الشافعى القرصى

تقدم في القرائن والحساب ومتعلقاتهما ، ومن شيوخه الشمس الكلأى ووصفه الزين العراقى في طبقة بالشيخ ، وقال شيخنا في أنباه كان طالماً بالقرائن مشاركا في غيرها . مات في صفر سنة اثنتين . قلت وأخذ عنه ممن لقينته الجمال عبد الله ابن محمد بن الرومى الحنفى وكتبت له كما في ترجمته من معجمى اجازة بليغة والشهاب الميرجى ^(١) وله تقرىظ لمنظومة أثبتته في ترجمته .

(أحمد) بن شنوان بن عمر أبو العباس بن أبى الجود الحصىنى من عرب بالقرب من الجزائر العابدى العلوى المغربى المالكى . شيخ فاضل مفنن قدم علينا القاهرة فقرأ على ألقية العراقى بمحنا وسمع منى فى الأمالى وغيرها وكذا قرأ على ابن قاسم وغيره ثم رجع إلى غزوة فأقام بها يسير أعند قاضيه وغيره ولم يلبث أن مات بها فى الطاعون سنة إحدى وثمانين شهيداً وكان مع فضيلته صالحاً رحمه الله ونفعنا به .

(أحمد) بن الشريفة . هو ابن محمد بن محمد بن يعقوب . يأتى .

(أحمد) بن شعبان بن على بن شعبان الشهاب الأنصارى القارسكورى الأصل الغزوى الشافعى أمثل بنى أمية ويعرف بابن شعبان الكسانى . نشأ بغزة حفظ القرآن والمنهاج القرعى وجمع الجوامع وألقى الحديث والنحو وغير ذلك كالشاطبية والرائية ، وأخذ عن ابن الحصى فى الفقه وغيره ، وقدم القاهرة فأخذ عن المناوى والعبادى وغيرهما وتلا فيها للأربعة عشر على الزين جعفر وفى بيت المقدس للمصطفى على الشمس ابن عمران وفى غزوة على الزين محمد أبى شامة القادرى وبرع وتفنن ونظم وأفاد وتصدى للتدريس والافتاء فاتفق به جماعه مع تصون وخير واستقامة ، وقد أخذ عنى قليلاً ثم بعد مدة رجع إلى بلده فاستقر بها وتمشيخ وصار يجمع الناس على الذكر فراج بين عرب البوادرى والقرى بالنسبة لكساد سوق العلم ، وحج وجاور وأقرأ الطلبة هناك وبالإسكندرية ودمياط ودمشق وبيت المقدس وغيرها وكثرت طلبته واستقر به الأشرف قايتباى فى قراءة الحديث بمدرسته بغزة ونعم الرجل .

(أحمد) بن شعبان . عمل البرددارية فى الخصاص وتمول وأنشأ داراً أحسنه بالقرب من زاوية الشيخ مدين بالمقسم وكان ممن يثنى عليه فى طائفته مع أنه كان قد أعرض عن البرددارية وقتاً وتعلل مدة إلى أن مات فى ليلة الجمعة سادس عشرى جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه بعد الصلاة ودفن فى حوش

(١) فى الأصل « الشيرجى » بالمعجمة ، ولعل ما على السين إشارة للإلهام كما يكتبها القدماء وبعض المحدثين .

بالتقرب من تربة الأشرف برسبای وكان مصاهراً للبدر بن الغرس^(١) فعمل له بعد جمعة ماتما عفا الله عنه .

(أحمد) بن شعيب خطيب بيت لهيا^(٢) كان عابداً قاتناً كثير التهجيد والذكر حتى قال الشهاب بن حجي أنه قل من كان يلحقه في ذلك . مات في المحرم سنة إحدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن شعيب . في ابن محمد بن شعيب . يأتي .

(أحمد) بن سكر ويدعى بدیر^(٣) يأتي في الموحدة .

(أحمد) بن شهاب الدين بن أحمد بن شهاب بن أحمد بن عباس الشرباصي ثم الفارسكوري الخامي ويعرف بابن الأديب . ولد تقريباً في سنة ثمانمائة بشرصاص محرکها أولها معجزة وآخرها مهمة من عمل دمياط ، ونظم الشعر وارتزق من الحياكة ، ولقيه ابن فهد والبقاعي وابن الامام في سنة ثمان وثلاثين فكتبوا عنه من نظمه قصيدة أولها :

من ذا الذي من مقلتيه يقيني هذا الذي أخلصت فيه يقيني
وغير ذلك ، وكان طامياً مطبوعاً مع كونه أمياً لا يحسن الكتابة وكذا كان أبوه
من المشتهرين هناك بالادب .

(أحمد) بن الشهيد . هكذا ذكره شيخنا في سنة ثلاث عشرة من أنبائه وقال انه كان أولاً يتعاني صناعة القراء ثم اشتغل قليلاً وباشر في ديوان السلطان ثم ولي الوزارة ثم وقعت فتنة اللنك وهو وزير فاستصحبه إلى بلاده ثم خلاص منه بعد ثلاثين وورد دمشق فباشر نظر الجيش وغيره في شعبان انتهى .

(أحمد) بن شيخ بن عبد الله المظفر الشهاب أبو السعادات بن المؤيد الحمودي وأمه سعادات من أهل الشام . ولد في يوم الأحد ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين ، ولي السلطنة بعد أبيه في اليوم الذين دفن فيه أبوه من المحرم سنة أربع وعشرين وسنه حينئذ سنة وثمانية أشهر وبعض شهر ، ودخل حلب مع أمه لما تزوجها الطاهر ططر قبل أن يتسلطن ثم خلعه في شعبان منها . ومات بعد ذلك في سجن الاسكندرية هو وأخوه ابراهيم الصغير الماضي في الطاعون فكانت وفاة هذا في ليلة الخميس سلخ جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين ودفنا

(١) في الاصل « الفرز » . (٢) في الاصل غير منقوطة ، وهي مشهورة في الشام .

(٣) في الاصل « بدید » والتصحيح من ترجمته الآتية .

بالنهر ثم نقلا بعد مدة إلى القاهرة فدفنا عند أبيهما بالقبة من الجامع المؤيدى
وكان بعينه حول فاحش حصل عند سلطنته من دق الكوسات على حين غفلة فلا قوة إلا
بالله. وقد ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار جدا والمقرىزى فى عقودة .

(أحمد) بن صالح بن أحمد بن عمر واختلف فىمن فوqe فى ثبت البرهان
الحلبى . يرسف بن أبى السفاح وقيل أحمد الشهاب أبو العباس بن صلاح الدين
أبى البقاء الحلبى الشافعى والد عمر وصلاح الآتين وأخو ناصر الدين مجد ويعرف
بأبن السفاح لكون أبيه ابن أخت قاضى حلب النجم عبد الوهاب والزين عمر
ابنى أبى السفاح . ولد فى سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بحلب ونشأ بها تحفظ
القرآن وصلى به وغيره وسمع من الكمال بن حبيب ستن ابن ماجه وغيرها وعلى
الشهاب بن المرحل وغيره واشتغل يسيراً وتعانى ببلده الكتابة فى التوقيع إلى
أن مهر فيه ثم ولى نظر الشيخ بها بعد الفتنة التمرية ثم عزل وسافر إلى القاهرة فاستقر
موقع الأمير يشبك اتابك العساكر بعد أخيه ناصر الدين ثم ولى كتابة السر
بصفد ثم بحلب مرة بعد أخرى وباشرها مباشرة حسنة ثم قدم القاهرة واستقر
فى توقيع الأشرف قبل سلطنته فلما تسلطن استقر به كاتب السر ابن الكويز
فى كتابة السر ببلده ارادة للراحة منه فتوجه إليها بعد أن كان يباشر توقيع
الدست مدة فلما مات الشريف شهاب الدين أحمد بن ابراهيم بن عدنان الحسينى
كاتب السر وأخوه العماد أبو بكر استدعى : الأشرف فاستقر به فى كتابة السر
بعصر وذلك فى رمضان سنة ثلاث وثلاثين واستقر بولده عمر عوضه فى حلب
فباشر الشهاب الوظيفة بدون دبة وسياسة لكونه لم يكن بالفاضل حتى ولا فى
الانشاء مع سوء خط بحيث أنه أرسل مطالعة للأشرف فلم يحسن البدر بن مزهر
قراءتها لضعف خطها وتركيب ألفاظها ولا فهم المراد منها فجعلها فى طى كتاب
يتضمن أنا قد عجّزنا عن فهم ما فى كتابك فالحدوم ينقل خطواته إلينا ليقراه على
السلطان، وكان ذلك سبباً لغرامته جملة وكذا مع طيش وخفة مزاج بحيث أنه
كثيراً ما كان يكلم نفسه ومع ذلك فاستمر فيها حتى مات فى ليلة الاربعاء رابع
عشر رمضان سنة خمس وثلاثين بعد توعدكه خمسة أيام وصلى عليه السلطان والقضاة
والامراء والأعيان فى مصلى المؤمنى ودفن بالقرافة الصغرى واستقر عوضه
الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخات . قال شيخنا فى أنبائه: وكان
قليل الشر غير مهاب ضعيف التصرف قليل العلم جداً ولذا كان السلطان يتمقته

في طول ولايته مع استمرار خدمته له ببذنه وماله ويقال انه أزعجه بشيء هدد به فضعف قلبه من الرعب و كان ذلك سبب موته، وقال في معجمه: وكانت قد انتهت اليه رياسة الحلبيين بها . وقال العلاء بن خطيب الناصرية كان أخي من الرضاة وصديقي وفيه حشمة ومروءة وعصبية وقيام في حاجة من يقصده مع دين وميل إلى أهل العلم والخير واحسان اليهم قال وبني بحلب مدرسة ورتب فيها مدرسا وخطيباً على مذهب الشافعي . وقال العيني ليس به بأس من بيت مشهور بحلب ولكنه لم يكن من أهل العلم وبه بعض وسوسة، وقد سها شيخنا حيث سمي جده محمد بن محمد بن أبي السفاح وأما في معجمه فلم يزد على اسم أبيه. ومن أخذ عنه ثلاثيات ابن ماجه وغيرها المحب بن الشحنة، وأثنى التقي بن قاضي شبهة عليه فقال انه باشر جيداً وكانت وطأته خفيفة على الناس بالنسبة إلى من تقدمه . واختصر المقرئ في عقود ترجمته وأرخه في تاسع عشر رمضان عفا الله عنه .

(أحمد) بن صالح بن أحمد بن محمد بن موسى الشهاب أبو العباس الحسنی - قبيصة من خولان - الازحی - ورايح ينهاوين أبو نحو يومين - اليماني الشافعي كتب له في سنة أربع وتسعين وأنا بمكة على نسخة معه بالمنهاج إجازة وهو شيخ مبارك . (أحمد) بن صالح بن تاج الدين الشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله . يأتي في أحمد بن محمد بن عبد الله .

(أحمد) بن صالح بن الحسن بن ابراهيم اللخمي السكندري شيخها المالكي . ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعائة بالاسكندرية وسمع وهو كبير من العرضي لما قدمها عليهم بعد سنة ستين جامع الترمذي وحدث به عنه بسامعه من زينب ابنة مكي وإجازته من الفخر على ابن البخاري بسندهما وكذا قرأ على يحيى بن أحمد بن محمد الملقى كما أثبتته . ابن الجزري في ترجمة يحيى الى (المفلحون) قال شيخنا في معجمه أجاز لي في سنة ثمان وتسعين، ومات بعد القرن . قلت قد تلا عليه السراج عمر بن يوسف البسلقوني ^(١) في سنة سبع وثمانائة بل وأخذ عنه الفقه أيضاً وقال انه قرأ على أبي عبد الله الأريسي القباقي، وذكره المقرئ في عقود باختصار . (أحمد) بن صالح بن خلاصة الشهاب الزواوي المغربي المالكي نزيل جامع الأزهر . سمع على الشرف بن الكويك والولي العراقي وغيرها وكتب عن شيخنا

(١) بفتح أوله ثم مهلة ساكنة .

في الأمالى وغيرها وجاور بالمدينة النبوية وعمل فيها حارساً ببعض النخل وكان
المجد صالح الزواوى الآتى يجتمع معه هناك لوثوقه بخيره وفضله وكثرة عبادته
وقد أقام بالأزهر مدة . ومات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين عن نحو
السبعين بعد أن أجازنى .

(أحمد) بن صالح بن الشيخ محمد بن أبى بكر المرشدى المكي الأصل والمنشأ
المهندى المولد الشافعى . ممن حفظ القرآن وتكسب بعمل العمر وكذا بالتسبب
قليلا وسافر فيه لليمن وغيره وسمع منى بمكة ثم سافر الى مندوه للمعيشة .
(أحمد) بن صالح بن محمد بن محمد بن أبى السفاح . هكذا نسبه شيخنا فى
أنبائه وصوابه أحمد صالح بن أحمد بن عمر ، وقد تقدم .

(أحمد) بن صالح بن محمد شهاب الدين الشطنوفى القاهرى والد الشمس محمد
الآتى . ذكره شيخنا فى الأنباء فقال العامل بمودع الحكم بالقاهرة وكان يجيد
الكتابة والضبط وللجهده جمال . مات فى ليلة الجمعة حادى عشرى ذى الحجة سنة
إحدى وأربعين وتلاشى الأمر بعده جداً فله الامر ، وذكر لى ولده وهو من
النجباء ان مولد والده ومضى ، وقال غيره أنه جاز الثمانين رحمه الله .

(أحمد) بن صالح الشاعر . هو ابن محمد بن صالح يأتى .
(أحمد) بن صبح أحد الظلمة بدمشق . مات بقلعتها فى سنة ثلاث وتسعين .
(أحمد) بن صحاح - بمهمات - يأتى فى ابن محمد بن محمد بن على بن عثمان .
(أحمد) بن صدقة بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن محمد بن محمد الشهاب أبو الفضل
ابن فتح الدين أبى الفتح بن أبى العباس المسقلانى المكي الأصل القاهرى الشافعى
ويعرف بابن الصيرفى ، هكذا أملى على نسبه وأرانى مكتوباً مؤرخاً سنة ثلاث
وثلاثين بابتىاع والده من أبيه وغيره مكاناً بحارة زويلة ليشهد بذلك ثم كتب
لى ذلك بخطه وزعم أن جده كان طالماً قارئاً للمبيع وأن أباه حسيناً كان من أكابر
التجار له وصية فيها قرب ومبرات ثبتت على السبكى فى سنة إحدى وأربعين
وسبعمائة ، وابتنى مسجداً وعليه أوقاف باق بعضها فله أعلم . كان والده صيرفياً
بالاصطبلات الشريفة ويعرف بابن شهاب وكان كآبيه يسكن بحارة زويلة فولد
له هذا فى سابع ذى الحجة سنة تسع وعشرين وكتب لى بخطه أنه وقت صلاة
الجمعة سابع ذى الحجة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وأنه كان توءماً لآخر اسمه
أبو بكر طاش سبعة أشهر وان امهما رأت فى زمن حملها رؤيا غريبة حسنة وانه

نشأ حفظ القرآن وهو ابن تسع ولم يحتج إلى اعادته والعمدة والشاطبيتين والجزرية في التجويد وألفيتي الحديث والنحو والتنبية وجمع الجوامع وتلخيص المفتاح والخزرجية في العروض والقوافي وحاوي الحساب والبردة وبانت سعاد وانهى حفظه لها في أواخر سنة خمس وأربعين وتزوج في التي تليها وحج مع أبويه في التي تليها فلما رجع وذلك في أول سنة ثمان وأربعين أقبل على التفهم والاخذ عن المشايخ في التي تليها فاخذ القرآن آت عن الزين طاهر والنورين البليسي امام الجامع وابن يفتح الله والشموس أبي عبد القادر الضرير الازهرى وابن العطار وابن موسى الحنفى والشهاب السكندرى والتاج بن تمرية والعلاء القلقشندي والزين بن عياش وكأنه ان صح لقيه بمكة وأقصى ما جمع للعشر، والعروض والقوافي عن الشهابين الخواص والابشيطى وغيرهما والقرائض والحساب عنهما وعن البوتيجي والشهاب الشارمساحي وآخرين من المغاربة وغيرهم كابن المجدى فانه أخذهما عنه مع الجبر والمقابلة وغير ذلك من الحساب المفتوح وغيره والفلك والمقنطرات والجبر والهندسة والهيئة والحكمة والعربية عن الخواص والقلقشندي وطاهر وكذا الحناوى وابن قديد والشروانى والابدى والبدر العيني في آخرين من علماء القاهرة وغيرهم كالتقى الحصنى فيها وفي الصرف وعلم الحديث عن شيخنا وانه سمع عليه وعلى العيني وابن الديري في آخرين والفقه والاصلين والمعاني والبيان وفن الادب والبديع والمنطق والتصوف وغيرهما عن جماعة، ومن شيوخه الذين ، لازمهم في الفقه وأصوله المحلى ومما قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وغالب شرحه للمنهاج الفرعى وفي العقلية ونحوها الكافياجى والشروانى ومما قرأه عليه المضد مع حواشيه وشرح المنهاج الاصلى للاسنائى ، وأخذ بمكة في سنة احدى وسبعين التصوف عن عبد المعطى المغربى وكذا مع السلوك بالقاهرة عن أبي القتح بن أبي الوفاء وتلقن الذكر من مدين ولازم في الفقه وغيره القلقشندي والمناوى والبوتيجى وقسم عليه المذهب وابن حسان وفي الكتابة بأنواعها ابن الصائغ وفي الكوفى والهندى مع غيرهما وبالتذهب بالمشاهدة من فقيه الشمس ابن البهلوان ، وتعلم اللسان التركى بالمشاهدة من بعض رفقاءه في المكتب وسمى من شيوخه في أوائل اشتغاله القايانى والونائى وجد في التحصيل واجتهد في التفرغ والتأصيل والعقل والنقل وأنهى الكتب الكبار من مشكلات العلوم والفنون مع المحققين حتى تميز وترافق مع أبي البركات الفراقى فيما أخذه عن شيخنا

من شرح الألفية وفيما أخذه عن العيني من شرح الشواهد له، وأشير إليه بالفضيلة التامة مع مزيد الذكاء وسرعة النادرة والطلاقة حتى أذن له غير واحد في التدريس والافتاء وعظمه المحلى وغيره ودرس وأفتى وأسمع الحديث بالطيرسية لكون إمامتها معه ثم حصلت له مشيختها وكان يجتمع عنده في ختومه الأئمة وعمل بسبب ذلك التذكرة في مجالس الكرام في ختم البخارى . وأخذ عنه الفضلاء بالقاهرة ومكة بل كتب عنه صاحبنا النجم بن فهد فيها حين دخلها مع الرجبية وكان قاضى ركبهم بل ناب في القضاء عن المناءى فمن بعده وجلس بقاعة الصالحية وإيوانها ^(١) وقتاً ثم بخلوة فيها وشق في الابتداء ذلك على كثيرين سيما أهلها لصغر سنه وحرفة أبيه فلم يلتفت لهذا واستمر على طريقته في الاشتغال وتعاطى الأحكام إلى أن صار في الأيام الولوية من أمائل النواب وزاد حتى سجل عليه في وصف أبيه بالعلم وأكثر من ذلك بل وصف جده بالتسليك ونحوه ومأنهض أحد يمنعه سيما وقد أبرز المکتوب الذى اشترت إليه أولاً ويذكر بتساهل فيه وقامت عليه الثائرة حين اثبت أنه عصبية لعلى بن عبد الرحمن الصيرفى بل وفي أكثر ما يخبر به سيما فى كثاره الحكاية عن شيخنا وابن المجدى مما اتفق له معهما ويكثر عجبى من كثاره لذلك عن أولهما بمحضرتى ومعى مع عدم التوقف فى تقديمه فى الفضائل ولحاقه بالجورجى فى تفننه وذكائه وتفرده عن القراءات كما تفرده هو بصدق اللهجة وحسن النظم ولكن قد أكثر هذا منه ورأيت من ينسب للسرقة فيه أحياناً والحق أن الكثير منه كالتضمين ، ولو فرغ نفسه للعلم فى هذه الأزمان التى قل فيها من يزاحمه فى فضائله ولزم البحرى لما لحقه غيره وقد حركته لذلك غير مرة فما وفق . ومن تصانيفه شرح التبريزى فى الفقه والورقة فى أصول الفقه للعز بن جماعة والكافى لشيخه الخواص فى العروض ومقدمة فى الفلك وكتابة على ديوان ابن القارض وهو من رؤس الدايين عن كلامه الرافعين لأعلامه ونظم فى واقعتها أشياء أودعتها فى أخبارها بل لمجواب أكثره غير مرضى ولقد قال له بعض القسقة من الشعراء حين سمع منه قوله فى كائناتها لم أزل أنا وأبى وجدى وجد أبى نعتده نحن فى واقعة لا تنتقل عنها إلى أبيات ليصمت فى ضمنها أو كما قال ، ونظم النخبة لشيخنا والارشاد فى الفقه لابن المقرئ والحاوى فى الحساب لابن الهائم مع شرحه للأصل وفى القراءات قصيدة

(١) غير منقولة فى الأصل .

على روى الشاطبية ووزنها وأبوابها مع ما تفرد به كل من الكتب الثلاثة التيسير
والعنوان والشاطبية بل له ديوان شعر ومنظومة في العروض وأخرى في أصول
الفقه، وسمعه ينشد كثيراً من نظمه ومن ذلك :

أستار بيتك أمن المستجير وقد علقها طامعاً في العفو يابارى
وقد نزلت بيت قد أمرت بأن نأتيه للامن في العقبي من النار
واننى جار بيت أنت حافظه فارحم جوارى كما أوصيت للجار
وامتقر في تدريس الفقه بالشيخونية برغبة الجلال بن الامانة له عنه وفي الميعاد
والتفسير بالبرقوقية بعد اللقائى وعمل في كل منهما أجلساً ثانيهما أحفل مع كونه
أهمل، وتزايدت ماؤه للبدرى أبى البقاء بن الجيعان وخدمته له وخطب بالمحل الذى
جدده بالزاوية الحمراء وكذا الأمير اخور واتباعه وكان في ركبته سنة ثمان وتسعين
مع الانجماع وكأنه للنفرة من مخالطة غيره ممن كان معه .

(أحمد) بن صدقة بن تقي العزى - نسبة للعز بن جماعة لكونه كان في
خدمته بل كانت أمه زوجاً لمفتاح بن عبد الله عتيق البدر والد العز - أخذ
الفقه واشتغل قليلاً ثم لازم سوق الكتب في حانوت ثم افتقر فصار ينادى على
الكتب وينسخ مع ضعف خطه وكان ساكناً ضعيف الحال والبنية . مات في
سنة تسع . ذكره شيخنا في أثبائه والمقرئ في عقودهم .

(أحمد) بن الصلاح، هو بن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن المحمرة . يأتى .
(أحمد) بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد بن جلال الدين بن الزين بن جلال
الخبجندى ^(١) المدنى الحنفى والد الشمس محمد الأسكى ويعرف بابن جلال . ولد في
يوم الاثنين حادى عشر المحرم سنة أربع وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن
والعمدة وعرض على بعض الشيوخ بل سمع على الزين بن أبى بكر المرانغى واشتغل
يسيراً عند أبيه وعمه واعتنى بالأسفار وقضاء حوائج اخوانه ونحوهم ثم توجه إلى
الحج وركب البحر فاقطع خبره ويقال انه مات قبل الثمانين بنواحي سمرقند رحمه الله .
(أحمد) بن ططر . كذا رأيت بهامش نسختى من الأنباء أظنه تقلا من العيني
وصوابه محمد وسياى ان شاء الله .

(أحمد) بن طوفان ويسمى على بن عبد الله الصالحى الحامى ويعرف بابن البيطار .

(١) بضم ثم فتح نسبة إلى خجند مدينة كبيرة على شاطيء سيحون من بلاد
المشرق، ويقال لها خجندة بزيادة هاء .

سمع في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة على أبي الهول الجزري أشياء منها جزء فيه عوالم من مسموعات أبي نعيم، وحدث سمع منه ابن فهد وغيره ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين بهالحية دمشق ودفن بسفح قاسيون رحمه الله .

(أحمد) بن طوغان بن عبد الله الشيخوني ويعرف بدوادار النائب . مات أبوه وهو صغير فربله سودون النائب فباشرا الدوادية عنده وأثرى وكان يحب أهل الخير والصلاح وتراعى على أهل الحديث والصلاح واختص بهم ولازم مطالعة كتب أهل الظاهر واشتهر ذلك حتى صار مأوى لمن ينسب إلى ذلك مع تعانيه العمل بما يقتضيه قول الأطباء فيما يتعلق بالغذاء والعشاء بحيث يكثر الحمية في زمن الصحة ولا يأكل إلا بالميزان فلا يزال معتلاً . مات في جمادى الأولى سنة ثمان رحمه الله . ذكره شيخنا في الانباء .

(أحمد) بن الطيب محمد بن أحمد بن أبي بكر بن الشهاب بن الجمال الناصري اليماني الشافعي . حفظ المنهاج وتفقه بأبيه وأذله بالافتاء ولكنه تورع عنها في حياته بل وبعده وشارك في الفضائل وحصل من الكتب جملة ودرس وأفاد وكان متواضعاً حسن الاخلاق معرضاً عن الشهرة . مات في سنة ست وسبعين رحمه الله . (أحمد) بن عابد الشهاب القدسي الشافعي وأظنه منسوباً إلى جده . ذكر لي أبو العباس القدسي الواعظ أنه لازمه في التفقه وغيره .

(أحمد) بن عادل بن مسعود الشريف الفقيه شهاب الدين المدني الحنفي . سمع على النور المحلى سبط الزيري في الاكتفاء للكلاعي سنة عشرين .

(أحمد) بن حاشر . هو ابن قاسم بن أحمد . يأتي .

(أحمد) بن عاصم القيومي ثم الشبراوي الشافعي . تحول من القيوم مع أبيه فلناً فقطن شبري الحيمة مع تروده للاشتغال .

(أحمد) بن عامر الشهاب المجدلي الشافعي ويعرف بكنانة . ذكر لي بليده أبو العباس القدسي الواعظ أنه أول شيخ تخرج به .

(أحمد) بن عباد بن شعيب الشهاب أبو العباس القناني ثم القاهري الشافعي نزيل القطبية المجاورة للصاحبية ويعرف بالخواص لكونه كان يتكسب أول ما قدم الجامع الأزهر بعمل المرواح بعد رعي الغنم في بلاده . ولد بقنا من أعمال اسيوط بالصعيد وقدم منها في سنة ست وثمانائة وهو كما أخبر رجل كامل فدخل الأزهر وحفظ القرآن والبهجة وألفية ابن مالك وعروض الشاربي وبانت سعاد وغيرها

واشتغل بالفنون فأخذ القرائض والحساب عن ابن المجدى وناصر الدين البارباري وعنه أخذ العروض وكذا أخذ عنه وعن الشرف السبكي والشمس البوصيري. الفقه وحضره عند الشمس البرماوى والبرهان البيجورى والولى العراقى والنحو عن الشمس بن الجندى والحناوى وقرأ عليه الصحيح فى آخرين فى هذه العلوم وغيرها حتى بلغنى أنه كان يقرأ على الشمس بن سارة فى العضد أو غيره ولم يزل يدأب^(١) حتى أثير إليه بالفضيلة والبراعة فى الفقه وأصوله وفى القرائض والحساب والعربية والعروض والمعانى وغيرها مع الحرص على تكرير محافظه ، وتصدى للاقراء مدة طويلة فانتفع به الناس وتخرج به جماعة وعمل فى العروض مقدمة رأيتها وسماها الكافى فى العروض والقوافى وقد شرحها من طلبته الشهاب بن الصيرفى ونظمها هو والشهاب القليجى ، ومن أخذ عنه الزين المنهلى وابن سوية وابن الصيرفى ومن لأحصىه كثرة وكان حسن التعليم لين الجانب حاد^(٢) الخلق مديماً للاشغال طول نهاره بدون ضجر ولا ملل مع التقشف ونحافة البدن وكثرة التوكل ومزيد اعتقاد الناس فيه بل لم يره أحد إلا اعتقده والتقلل من الدنيا فلم يكن باسمه سوى وظيفة التصوف بالفخرية ثم الامامة بالقبطية ومشيختها وكانت محل إقامته ولذلك كان المناوى يرسل إليه ولده زين العابدين ليصحح عليه لوجه فى البهجة ، رأيت ونم الرجل كان ولكنه لم يكن بالذكى . مات بالقبطية بعد تمرضه مدة فى شعبان سنة ثمان وخمسين وقد قارب الثمانين ودفن خارج باب النصر فى حوش الصوفية رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

(أحمد) بن عباد الشهاب السفطى . ذكره ابن فهد فى معجمه وقال انه ذكر أنه سمع الصحيح من التقي بن حاتم وهو ممن أثبتته الولى العراقى فيمن سمع منه الاملاء فى سنة ثمان عشرة وسمى أباه أرسلان .

(أحمد) بن عبادة بن على بن صلح بن عبد المنعم الشهاب بن الزين الأنصارى الخزرجى الزرزارى الأصل القاهرى المالكى . أخذ الفقه عن أبيه وغيره والعربية عن الحناوى وكذا أخذ عن العز عبد السلام البغدادى العربية والمنطق وتردد للمجد البرماوى وسمع عليه كثيراً من السيرة النبوية وكذا سمع من شيخنا وبرع فى العربية وغيرها وشارك فى الفقه وكان متأخراً عن أخيه النور على فيه مقدماً عليه فى غيره ، وبأشر تدريس الاشرفية بعد موت والده بل تصدى

(١) فى الاصل « يدل » . (٢) فى الاصل « حادى » .

للاقراء وأخذ عنه الفضلاء وناب في القضاء ، وكان فقيراً ضعيف النظر بل كف ورغب عن جل وظائفه ولم يكن بالمرضى . مات في سنة احدى وثمانين وأظنه زاد عن الستين ورأيت بعض المهملين أرخه سنة سبع وخمسين رحمه الله وغفا عنه . (أحمد) بن عبادة . يأتي في ابن محمد بن محمد بن عبادة .

(أحمد) بن عباس بن أحمد بن عمر بن ناصر بن أحمد المناوي - نسبة لمنية مسود بالمنوفية - الأزهري الشافعي . شاب يكثر الاشتغال جداً يأخذ عن دب ودرج ، ومن شيوخه الذين ذكرنا وكذا تردد إلى وقتنا في شرحي للألفية وغيره وهو حسن الفهم غير مريمه ناب في إمامة البيرونية ثم استقل بإمامة سعيد السعداء ولازم ابن الصيرفي وقرأ عليه في البرقوقية حين استقر في التفسير بها بل كان يجلس عنده أحيانا للشهادة ، وترقى حاله قليلا وتزوج .

(أحمد) بن عباس بن أحمد الباري . شهد على بعض الحنفية سنة إحدى .

(أحمد) بن العباس العبادي التلمساني . مات سنة ست وستين . أرخه ابن عزم .

(أحمد) بن عبد الباسط بن خليل شهاب الدين بن الزيني ناظر الجيش الآتي أبوه . مات بالطاعون في مستهل شعبان سنة ثلاث وثلاثين بعد أن بلغ وناب عن والده في كتابة العلامة وكانت جنازته حافلة .

(أحمد) بن عبد الباقي الشهاب بن العماد الأقفسي . هكذا رتبته بعضهم وهو غلط وصوابه ابن عماد بن يوسف يأتي .

(أحمد) بن عبد الحميد بن سليمان بن حميد شهاب الدين اللاري النابلسي ثم الصالح . سمع من الصلاح بن أبي عمر في سنة أربع وسبعين وسبع مائة الأولين من تخرج أبا سعد البغدادي عن شيوخه . ذكره التقي بن فهد في معجمه ولم يزد . (أحمد) بن عبد الحميد المالكي . في ابن يوسف بن عمر بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الحى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة محب الدين القرشي الشافعي قاضي جدة وأخو عطية وابن عم كريم الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن وزوج أخته فاطمة وأمه من زيد . ولد في رجب فلنا سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن وغيره واشتغل عند شيوخ بلده وسمع من الزين الأميوطي وأبي الفتح المراغي وقريبه أبي السعادات بن ظهيرة ، ومما سمعه عليه جزء ابن الجهم وإحياء القلب الميت ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز لقريبه المحب محمد بن أبي حامد محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود

عبد بن حسين ، ودخل مصر غير مرة أولها في سنة أربع وخمسين وكذا دخل دمشق وحلب وطرابلس وغيرها وزار بيت المقدس والخليل وناب في قضاء جدة وخطابها من سنة بضع وستين عن قريبه الكمال أبي البركات بن ظهيرة وغيره فحمدت سيرته لمزيد تواضعه ورفقه ولينه وخفة وطأته ، وهو ممن أكثر التردد إلى في مجاورتي الأخيرة كان الله له .

(أحمد) بن عبد الخالق بن عبد المحيي بن عبد الخالق الشهاب بن السراج الأنسيوطي ثم القاهري الشافعي نزيل الناصرية ووالد الولي أحمد الماضي وأخو اسماعيل الآتي . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبع مائة وسمع من عمه العز عبد العزيز والتنوخي وعبد الله بن المعين ومحمد بن علي بن قيم الكاملية وجويرة ابنة الهكاري ومن مسموعه عليها ثلاثيات البخاري وجزء فيه مجلسان من أمالي أبي جعفر البخاري وأبي بكر الشافعي وغير ذلك ، وحدث سمع منه الفضلاء وعن سمع منه ولده ، وكان صالحاً عابداً خيراً رضى الأخلاق جداً كثير التهجد والتلاوة ذاهية حسنة وشكالة مقبولة وشيعة منورة عليه سميت الصالحين وسكنتهم ووقارهم اجتمع الناس على الثناء عليه حتى قال ^(١) بعض رفقاءه في الشهادة رافقته نحو أربعين سنة فما سمعت منه ما أكره ، وقال يحبي العجيسي جاره في الناصرية أنا في جواره منذ نيف وثلاثين سنة ما عبت عليه خصلة وقال أخوه : مات أبونا وخلف دنيا واسعة فخرتها وكنت أعطيه اليسير جداً في كل يوم فلما بلغ واستقل بنفسه لم يقل لي يوماً من الأيام ما فعلت في تركة والدي لا تصرف محباً ولا تلهي محباً . مات في يوم السبت ثاني عشر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين بالمدرسة الصالحية محل سكنه ودفن بتربة الصوفية شيعه العلم البلقيني وخلق . رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن القرات الشهاب بن الصدر بن النور البدر القاهري المالكي . كان أبوه من أعيان الموقعين ^(٢) ونشأ دوا بالقاهرة فاشتغل بالمقه وأصوله والعربية والطب والأدب ومهر في الفنون العقلية ونظم الشعر الحسن مع لطافة الشكل وبشاشة الوجه وحسن الخلق . قاله شيخنا قال وكانت بيننا مودة سمع معنا من بعض الشيوخ وسمعت من نظمه كثيراً وهو القائل :

إذا شئت أن تحيا حياة سعيدة ويستحسن الاقوام منك المتقبحا
تزيّ بزي الترك واحفظ لسانهم والا تخانهم وكن متصوحا

(١) في الاصل « قال في » . (٢) هنا زيادة « من شرح المختصر » .

مات في شوال سنة أربع ولم يدخل في الكهولة . ذكره شيخنا في معجمه وأنبائه ، وقال المقرئ في عقود أنه كان إذا كتب له البيت من الشعر أو نحوه في ورقة لم يرها ودفعته إليه ويده من تحت ذيله قرأها ويده وثوبه يحول بين بصره وبين رؤيتها إلا أنه يمر بيده على المكتوب خاصة فيقرأ ما كتب في الورقة امتحناه (١) بذلك غير مرة وشاهدت غيره أيضاً يفعل مثله انتهى . وحكى لنا الزيني عبد الباسط بن ظهيرة عن شخص من التجار اسمه عمر بن بسيس أنه شاهد هو وغيره منه مثل ذلك .

(أحمد) بن عبد الخالق بن محمد بن خلف المجاصي - بفتح الميم والجيم مخففا قرية في المغرب - كان شاعراً ملهماً طاف البلاد وتكسب بالشعر وله مدائح وأهاج كثيرة وتنزل في صوفية سعيد السعداء . مات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة اثنتين وقد ناهز الثمانين ، قال المقرئ في عقود أنه قال من حين جاوزت الأربعين أجد كل سنة نقصاً في بدني وقوتي وعزمي وأنه أنشده الكثير قال وشعره كثير .

(أحمد) بن عبد الدائم بن عمر الشهاب بن القاضي زين الدين المرصفاوي . قال الزين رضوان أنه سمع علي الشرف بن الكويك وأشار إلى أنه مات ولم يبين تاريخ موته .

(أحمد) بن عبد الدائم بن عمر الشريف الحسني بن عمر الشريف البدر النسابة . قيل أنه بالمشهد الحسيني وأنه استجيز وهذا لا أعرفه أصلاً .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن الموفق أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن محمد الشهاب ابن الزين أبي الفرج الدمشقي الصالح الحنبلي أخو يوسف الآتي ويعرف أبوه بابن الذهبي وهو بابن ناظر الصباحية وربما أسقطت الياء . ولد في سنة اثنتين وستين وسبع مائة وأرخه بعضهم بسنة ست وستين لغرض ، وسمع من أبيه ومحمد ابن الرشيد عبد الرحمن المقدسي وأحمد بن محمد بن إبراهيم بن غنأم بن المهندس والشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الهادي والعماد أبي بكر بن يوسف الخليلي وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة في آخرين ، وقرأت بخط الخيضرى مانعه : ذكر لي شيخنا يعني ابن ناصر الدين الحافظ مراراً أن والد صاحب الترجمة قال له ما فرحت بشيء من أني احضرت ولدي - وعني صاحب الترجمة - جميع مسند أحمد على البدر أحمد بن محمد بن محمود بن الرقاق ابن الجوخى أخبرتنا به زينب ابنة مكى بسنده ، قال ابن ناصر الدين وكان والده

(١) في الأصل « امتحناه » .

من الثقات ، وكذا حكاه المحدث ناصر الدين بن زريق عن ابن ناصر الدين معيناً لكونه حين الحضور في الثالثة ولكنه سكت عن توثيقه، ثم قال ابن زريق فالله أعلم بصحة ذلك انتهى . وقد اعتمد الناس قول ابن ناصر الدين وحكاية توثيقه لوالده فحدث صاحب الترجمة بالمسند أو جله بدمشق بل واستدعى به الظاهر جقمق بعناية بعض أمرائه في سنة خمس وأربعين مع آخرين من المسندين إلى القاهرة، وحدث به أيضاً وبغيره من مروياته وسمع منه الاعيان وكان ختم المسند وهو ترجمة عبد الرحمن بن أضره بحضور شيخنا، ورجع الى بلده فمات في شوال سنة تسع وأربعين، وكان ديناً خيراً أحد الشهود بمجلس الحكم الحنبلي بدمشق رحمه الله . وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار فقال أحمد بن عبد الرحمن بن الناظر الحنبلي سمع من المسند الحنبلي علي أحمد ابن الجوخى وحدث اجازاً في سنة تسع وعشرين . وترجمته في الأنباء إنما كتبها الخيضرى وليست لمؤلفه فاعتمده .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن سليمان البهاء بن الجلال الأنصاري الأسناني الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن العم . ولد قبل الأربعين وثمانمائة وناب في القضاء بعد وفاة أبيه بل ولى امانة الحكم وحبس الاسيوطي يده بأخرة ثم رفعه بالسكية زكراً وصار مقتصراً على النيابة إلى أن سافر في البحر حين رأى اختلال أمر قاضيه وجماعته فوصل مكة في شعبان سنة اثنتين وتسعين على هيئة اطلاق فدام بها حتى حج وبلغه وفاة ولد له فاشتد حزنه ولم يلبث أن تملل ومل فرجع إلى جدة ليتوجه منها إلى القاهرة بعد الزيارة فاشتد عليه الضعف بها فعاد لمكة فترايد ضعفه واستمر كذلك نحو شهرين الى أن مات في ثالث عشرى جمادى الاولى أو الثانية سنة ثلاث وتسعين ثانی يوم طلق زوجة له كان اتصل بها هناك وبالغت في خدمته ويقال انه لم يكن حينئذ واعياً وصلى عليه بعد عصر يومه ثم دفن بالمعلاة بترية لابن شمس وكانت فيه حشمة في الجملة لكن مع تساهل شديد عفا الله عنه .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو محمد بن البهاء بن الشهاب القمصى البارنبارى . وبارنبار مقابل منية القمص وهى أعظم منها . القاهري الشافعي والد الجلال عبد الرحمن الآتي . كان أبوه من أصحاب عبد المال خليفة الشيخ أحمد البدوى ممن يذكر بالكرامات والاحوال وله بيلده منية القمص

زاوية أنشأها وولد له صاحب الترجمة بها قريباً من سنة خمسين وسبعمائة فيما أخبرني به ولده والاشبه أن يكون بعد ليناسب تاريخ عرضه حفظ القرآن والمنهاجين القرعى والأصلى وغيرها وعرض في سنة خمس وثمانين وسبعمائة على الأبناسى ووصف والده بالشيخ الصالح الزاهد العابد المربى الناسك السالك كهف الفقراء والمساكين الشيخ بهاء الدين بن الشيخ الصالح شهاب الدين الباربارى، وكذا عرض على ابن الملتن واسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة وقال أولها انه سمع عليه قبل ذلك دروساً فيه وقرأ عليه بعضه بحثاً وكتب شرحه له أى المنهاج القرعى بكامله والصدر الابشيطى والجمال الاسنوى والشهاب بن النقيب والبهاء أحمد بن التقي السبكى ومحمد بن عبد البر السبكى والبدر حسن بن العلاء القونوى وأكمل الدين الحنفى والسراج الهندى وآخرين، ووصف كلهم والده بالولاية والصلاح ورأيت خط الكمال الدميرى على الجزء الاخير من شرحه للمنهاج بخط صاحب الترجمة بما نصه : بلغ الشيخ الامام العلامة المحقق مفيد الطالبين وصدر المدرسين وأوحد العلماء العاملين سيدى الشيخ شهاب الدين بن سيدى الشيخ الامام العارف المسلك صاحب الاحوال السنية والطرائق المرضية زين الدين بن الشيخ شهاب الدين القمصى أدام الله النفع به قرأه عليه من أول باب المساقاة الى ههنا وقابل أصله هذا بأصلى فله تعالى يجعله وإياى من الذين أحسنوا الحسنى وزيادة وأن يبلغه فى الدنيا والآخرة مراده وأن يرفعه مع الذين أوتوا العلم درجات وأن يوفقه وإياى فى الحركات والسكنات وكان انتهاء ذلك فى تاسع عشر شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة انتهى وحكى لى ولده أنه قرأ على الجمال الاسنوى معظم تصانيفه بعد أن كتبها بخطه وكذا كتب النكت لابن النقيب وقرأها عليه وتخرج المصاييح للصدر المناوى وقرأه عليه قال وكان فقيهاً فاضلاً متقدماً فى علوم مع كثرة التلاوة حتى انه ربما تلا الختم بكامله وهو منتصب على قدميه وله صوت عريض، وقد أخذ عنه جماعة منهم ولده والزين القمنى وغيرهما وانعزل عن الناس وأقام بزاوية والده عند ضريحه الى أن مات فى رابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين بمنية ابن سلسل وكان خرج اليها بمفرده فقدرت وفاته بها واستجيبت دعوته فانه دعا أن لا يموت ببلده فحمل منها إلى المنية ودفن عند أبيه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الدمشقى الأصل المكي

الشهير كايه ابن قيم الجوزية. ممن ورث اياه وتزوج ابنة ابى البقاء بن الضياء واستولدها وماتت تحته ثم تناقص حاله وصار عطارا يباب السلام ثم ارتحل بولديه واخيه إلى القاهرة فاثوابها في طاعون سنة ثلاث وسبعين بعد دخوله منها الشام عفا الله عنه.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أحمد بن منصور بن نعيم - بالفتح ككبير - الشهاب أبو الأسباط العامري - نسبه لقبيلة نى عامر - الرملى الشافعى ويعرف بكنيته . ولد سنة خمس أوست وثمانائة تقريبا بالرملة ونشأ بها فقرا معظم القرآن عند الشهاب بن رسلان وصحبه إلى أن مات وحفظ الحاوى وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على جماعة منهم الولى بن العراق وشيخنا وأجاز له بل أخذ عن ثانيهما النخبة وغيرها واذن له فى الاقراء وتفقه بآبى رسلان وبالشاميين المالكي نسبة الشافعى والبرماوى وعنه أخذ العربية والأصول وغيرها ، وسمع بيت المقدس على القبايى وابن بردس وغيرها كالشمس بن الديرى فانه حضر عليه فى صغره وبالخليل على التدمرى جزء ابن عرفة وبدمشق على ابن ناصر الدين وغيره ودخل الديار المصرية غير مرة وكذا دخل الشام وحج وزار وتصدى للاقراء فكان ممن أخذ عنه أبو العباس القندسى الواعظ . وولى قضاء بلده فى اواخر سنة اربع واربعين حين كان الونائى قاضى دمشق فحسن سيرته جدا وكثر ثناء الناس عليه وصرف عنها غير مرة ثم اعرض عن ذلك ولم الاشتغال والاشغال والافتاء والتجارة فى الصابون وغيره وعرف بتمام الفضيلة حتى صار عالم بلده وربما نظم الشعر مع الاقبال على العبادة وسلوك طريق الخير ومزيد التواضع واقتفاء طريق السلف وصدق اللهجة والمحسن الجملة ، وقد لقينته ببلده فأخذت عنه أحاديث ثم كثر اجتماعى معه بالقاهرة وأرسل إلى بمصنف له أفرد له رجال البخارى استمد فيه من تهذيب شيخنا وأصله فأصلحته له ، وقطن بيت المقدس بأخرة حتى مات فى رمضان سنة سبع وسبعين . وقد ترجمه البقاعى مراراً مراراً عن التعرض لبعض رفقاته فقال انه ليس فى تلامذة ابن رسلان مثله علما وعقلا وانه يبرع فى الفقه والنحو والأصول وغيرها وكتب الكثير بخطه الحسن السريع وعنده عقل وافر وتواضع كثير وصلاح وسكينة وبشر للأصحاب وتودد مع تودة وشكل مقبول وسمت حسن وليس فى الرملة الآن من يدانيه علما ودينا وعقلا، ووصفه بالامام العلامة قاضى الرملة وطلمها رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن حمن أبو حسيل النجار ويعرف بآبى بنيفة . مات

في الحرم سنة تسع وخمسين .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن حمدان بن حميد - بالكبير - الشهاب بن الزين العنبتاوى - بفتح النون واسكان الموحدة بعدها فو قانية نسبة الى عنبتاقرية من عمل نابلس - المقدسى الصالحى الحنبلى أخو ابراهيم الماضى . ولد تقريباً سنة ست وسبعين وسبعمائة وسمع من الحب الصامت وأبى الهول وغيرهما وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وتندسب بالشهادة . مات فى سابع عشر رمضان سنة احدى وأربعين مطعوناً .
(أحمد) بن عبد الرحمن بن داود بن الكوير أخو صلاح الدين مجد الآلى .
سمع فيما أظن على شيخنا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن أحمد بن هرون بن بدر بن على بن عامر بن هرون بهاء الدين بن عماد الدين العامرى الجهنى التتائى القاهرى الشافعى . هكذا قرأت نسبة بخطه ، ويعرف بابن حرمى - بمهملتين مفتوحتين ثم ميم وكأنه عمه فسيأتى حرمى بن سليمان . ولد بالقاهرة فى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة وبخطى أيضاً سنة أربع وتسعين لله أعلم ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وبعض منهاج الاصول ، وعرض على جماعة كالبرهان البيجورى وعنه أخذ فى الفقه وكذا عن الشمسين البرماوى والعراقى وآخرين بل ذكر أنه سمع مع أخيه البدر مجد على السراج البلقينى ختم البخارى بقراءة الشهاب الحسينى قال وأحفظ عنه قوله له احسنت يا شهاب الدين قال وكنت فيمن ظهر مع الزين العراقى للاستسقاء فى سنة ست وثلاثين وسمعت خطبته انتهى . ورأيت له سماعاً على النور الايبارى نزيل البيرونية فى سنن ابن ماجه سنة ثلاث عشرة وهو ممن لازم شيخنا فأكثر وكتب عنه شرح البخارى وغيره فى الاملاء وغيره وزاد يره له ولم تكن ثروته فى أثناء ذلك من ارث أخيه بمائة له عن قبول يره إما لعدم ظنه وجوبه أو كان يدفعه لمستحق ، وقد أم بالحجازية وتنزل فى بعض الجهات وتكسب بالنساخت وقتاً وكذا بالشهادة إلى آخر وقته ، وحكى لى أن عدالته ثبتت على الولى العراقى بشهادة الحناوى والشمس الطنتدائى والشرىف عمر بن محاسن وتعام تسعة واحتجج للعاشر لالتزام الولى أن لا يثبت عدالة لغير شافعى يركبه عشرة فأثنى عليه ولده التاج عبد الوهاب ، وكان ثقة خيراً متعبداً بالتلاوة والقيام محباً فى الحديث وأهله ذا كراً لكثير من المتون مع التحرى فى نقله وألفاظ الحديث يتعانى التجارة فى الصابون وغيره عليه سيما الخير وكنت

ممن استأنس به وزيارته إلى أحياناً وممعت منه مأسلفته في الشهاب الابشيطي مما هو في مناقب شيخنا . مات في ليلة الخميس سادس شوال سنة خمس وسبعين وصلى عليه من الغد في مشهد حضره الامين الاقصرأى والعبادى والشافعى وتقدم للصلاة وغيرهم ودفن بقرية البيرسية واثنى عليه الناس كثيراً وخلف دنيا طائلة وولداً ذكراً رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن العزمجد بن التقي سليمان ابن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ ابى عمر شهاب الدين بن الزين بن العلم بن البهاء القرشى العمرى المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن زين الدين . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعائة بصالحية دمشق وأحضر في الخامسة على عهد ابن أحمد بن عمر بن محبوب وعجد بن الرشيدى عبد الرحمن المقدسى جزء ابن نجيد، وسمع على عائشة ابنة عبدالمهادى جزء الجمعة للنسائى وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه وهو من بيت علم ورواية محب في الحديث وأهله . مات في يوم الاثنين تاسع شوال سنة أربع وستين ودفن من يومه بمقبرة جده أبى عمر بسفح قاسيون في قبر والده رحمهم الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن ^(١) الشهاب بن الصالح القدوة بركة المسلمين الزين الدفرى ^(٢) المالكى . أجاز له الولى العراقى في سنة ثمان عشرة بعد مائة منه وعليه أشياء .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن هشام الشهاب بن التقي ابن الجلال الانصارى القاهرى الشافى أخو الولوى عجد الآتى وذلك أكبر ويعرف كسلفه بابن هشام . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة واشتغل كثيراً وأول ما أخذ العربية عن الشمس الشطنوفى ولم يلبث معه الا سيراً حتى برع فيها ثم أخذها عن قريبه الشمس العجيمى سبط ابن هشام وعظمه جداً بحيث أنه لما قدم العلاء البخارى ولازمه قال له انك لم تستفد منه أكثر ما عندك فقال أوليس صرنا فيه على يقين . وكذا لازم العز بن جماعة في العلوم التى كان يقرؤها وأخذ عن البرماوى في آخرين كالشمس البساطى وقرأ أيضاً على النظام يحى الصيرامى المواقف وحضر معه عنده فيه القاياتى والجلال المحلى وخلق وكان يقول قرأت على البرهان بن

(١) أبوه عبد الرحمن وجده عبد الرحمن كما هو هنا وفي غير موضع من الضوء . (٢) بفتح اوله والقاء بعدها راء .

حجاج الابناسى فى المنطق ولم أفهم عنه شيئاً ثم لما صار يبحث معه فيه كان
يحمد الله على ذلك ، وحضر دروس الولى العراقى واملاءه وأثبت اسمه فى بعضها
سنة ثمان عشرة وثمانمائة وتقدم فى الفنون سيا العربية بحيث فاق فيها وتصدى
للاقرء وقرأ عليه السكال بن البارزى فى المختصر والمحيوى يحىى الدماطى
فى التسهيل وكان يكتب عليه شرحاً كما أنه كتب على نسخه من توضيح الألفية
لجده حواشى كثيرة جردها فى تصنيف مستقل الشمس البلاطسى فى مجلد انتفع
به الفضلاء والعز السنباطى فى شرح الشمسية كل ذلك فى بيت ابن البارزى
وشيخنا ابن خضر والهربانى بل وحضر دروسه الشهاب بن المجدى وتنزل فى
صوفية المؤيدية ثم أعرض عنه وتنزل فى التفسير بها مع مرتب يسير فى الجوالى
وكذا ولّى خزن كتب الاشرفية ثم أعرض عنه لما وقع بينه وبين ابن الهمام
فاستقر فيه حينئذ الشمس بن الجندى وقام السكال بن البارزى بكفايته وكان غاية
فى الذكاء مجيداً للعب الشطرنج بل كان غالية فيه مع حسن الشكالة ومزبد السكرم
والحدة المفرطة ووسوسة فى الطهارة ، والصلاة ولم يكن اشتغاله الا وهو كبير
فان الشهاب الريشى ^(١) واجهه وهما يتلاعبان الشطرنج بقوله يا عامى لخمى من ذلك
واشتغل من ثم . وقد ذكره شيخنا فى انبائه باختصار ، وقال انه فاق فى العربية
وغيرها وكان يجيد لعب الشطرنج وانصلح بآخره وسكن دمشق فأت بها فى
ضحوة يوم الخميس رابع جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين بالاسهال شهيداً
ودفن بباب الصغير وكان قدمها زياره «سكال بن البارزى ثم عاد لمصر ، ثم رجع
فأت وحضر جنازته العلاء البغارى والقضاة والأعيان رحمه الله وإيائنا . وارخ
بعضهم مولده سنة سبع وتسعين وانه مات عن نحو أربعين ولقب والده صفى الدين .
(احمد) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد شهاب الدين بن القاضى
مجد الدين بن نغر الدين القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن الجيعان . نشأ
فى كنف ابيه فقرأ القرآن وغيره ، وتخرج فى المباشرة قليلاً وباشر
الكتابة فى الخانقاه البيرونية فلم يحمد ضعفاء اهلها وكان مترفعاً لالمعنى ،
وقد حج غير مرة . مات وقد جازا الاربعين فى ليلة الجمعة خامس عشرى ذى القعدة
سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بالازهر ثم دفن بترتبه فى
مشهد حافل واستقر بعده فى البيرونية اخوه عبد الرحيم خاتمة بنى ابيه عفا الله عنه .

(١) بكسر اوله نسبة الى كوم الریش .

(أحمد) بن الرحمن بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشهاب أبو الفضل النابلسي الشافعي ويعرف بابن مكية وهي أم أحمد الأعلى. إمام الجامع الكبير بنابلس والمتكلم فيه على العامة، سمع مني المسلسل وغيره وقرأ على بعض القول البديع وسمع على أشياء وقال لي أنه سبط خطبا ابنة عبد الله بن تقي ابنة خالة التقي أبي بكر القلقشندي والتي كانت تروى عن أبي الخير بن العلائي وتوفيت قبل السبعين بعد أن أخذ عنها الطلبة من المقدسة ونحوهم.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن فضل الحواري الدمشقي ثم المزري الشافعي. كتب بخطه أشياء وقال أنه إمام يومئذ بالشرفي يونس الأشرفي بمدينة غزة. مات في يوم الثلاثاء في جمادى الثانية سنة ثلاث وأربعين.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الناصر الزيري. يأتي فيمن جده محمد بن عبد الناصر. (أحمد) بن الزين عبد الرحمن المدعو عبيد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم الديروطي الشافعي ويعرف بابن أبي المنيج. أخذ عنى بالقاهرة أشياء.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن مسعود الشهاب الرمي المياني وأربعى النورى والبردة وقرأها بالمدينة على الأبيشيطي ومحمد بن المراغى، وكان شافعيًا فتحنبل وقرر في درس خير بك بمكة وصار ملازمًا للحنبل في ذلك وغيره وهو المكي الآتي أبوه وابنه نزيل الكرام. ولد في أول ليلة من إحدى الجادين سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن، وهو إنسان خير كثير الطواف والعبادة عليه سيما الخير زار المدينة غير مرة وصحب النجم عمر بن فهد وسمع منه ومن غيره كوالده التقي وأبي الفتح المراغى وقرأ الفاتحة على الزين ابن عياش وتكسب بفعل العمر ثم باقراء الأولاد وكتب عنه ابن فهد:

أهو مليح من أول حرف اسمه عين إذا قلبته وجدته يا ولأم في عين جرح قلبي وأخذ عقل حبيب العين ترك دموعي تجري كشبه العين وكان في ظله ثم في رقد ولده وكذا لازمى بمكة في سماع أشياء وممعت منه هذا.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي الشهاب المحلى القاهري الأصل الطولوني الشافعي المبتلى. كان أبوه من مياسير التجار ونشأ هو كذلك مع مصاحبة الاشتغال فلازم السيف الحنفى في العربية وغيرها وحج مع أبيه في سنة ست وخمسين فقرأ القرآن على الديروطي وحضر دروس أبي البركات الهيتي ويعقوب المغربي

وغيرهما وسمع هناك وهنا بقراءتي يسيراً على أبي الفتح المرائي وغيره ، وابتلى بالجدام ولا زال في تزايد حتى مات عن نحو الثلاثين فلما اظنه في حياة ابيه عوضها الله الجنة .
(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي السكندري المسدي . سمع مني بالقاهرة .
(أحمد) بن عبد الرحمن بن عمر شهاب الدين البساطي . أثبتته الولي العراقي في السامعين لأماله في سنة عشر .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن أبي الحسن الشهاب الأنديسي الاصل الطنتدائي القاهري الشافعي اخو محمد الآتي . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة لطنتدي ونشأ بها حفظ القرآن والحاي وغيره ودخل القاهرة فعرضها على البرهان بن جماعة في ولايته الأولى ثم عاد الى بلده وأكب على الاشتغال وحفظ ما نيف عن خمسة عشر ألف بيت رجز في عدة علوم منها تفسير الشيخ عبد العزيز الديري ونظم المطالع للعوصلي ثم قدم القاهرة قبيل الثمانين فقطنها ولازم الانباسي والبلقيني وابن الملقن والزين العراقي وكذا قرأ على الضياء العففي وتميز ولا سيما في الفرائض وكأنه أخذها عن السكلائي ، وولى اعادة الحديث بقبة البيبرسية وامامة الرباط بها والتدريس بالمنسكوتمية وخطب بجامع الحاكم ولكونه كان يقول في خطبته عند أمير المؤمنين عمر اقيدا بالخير مالقيته السلطان منذ أسلم ؟ أنكر عليه يونس الواحي فلم يلتفت لانكاره وقدر اجتماعهما تجاه الحجرة النبوية فقال يونس يا رسول الله ان هذا الرجل يقول كذا في حق صاحبك وأنا انهاء فلا ينتهي فجل الشيخ ، وتصدي لاقراء العلم فأخذ عنه الفضلاء كشيخنا ابن خضر ، وعن أخذ عنه العم والوالد . وكتب على جامع المختصرات شرحاً في ثمان مجلدات وتوضيحات في مجلد ، وكان فقيهاً فريضاً متواضعاً متقشفاً على طريقة السلف ، قال شيخنا في معجمه اجتمع في كثير أو طالت مجالتي له والسماع من فوائده وكتب بخطه من تصانيف كثيرة وكذا كتب عنى أكثر مجالسي في الاملاء وسمع كثيراً على ومعي وحصل له في آخر عمره خلط في رجله ثم في لسانه ثم مات في ثالث شوال سنة اثنتين وثلاثين ، وتبعه في ذكره ابن قاضي شعبة في طبقاته والمقرئ في عقودهم ولم يذكره شيخنا في الأنباء وكان من مجاوريه ودفن في حوش البيبرسية رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن بدر بن علي بن يوسف بن عثمان كمال الدين ابو البركات بن التقي أبي الحزم بن

الحافظ الجلال ابى عبد الله الانصارى الخزرجى المطرى الاصل المدينى الشافعى ولد كما قرأته بخط اخيه ابى حامد تقلا عن خط أبيهما بعد غروب الشمس من يوم الخميس لثمان خلون من شعبان سنة ستين وسبعائة ، وسمع من العز بن جماعة جزءاً من حديثه تخريجه لنفسه وغيره ومن الأمين بن الشماع وحمزة بن على الحسينى السبكى ، ودخل القاهرة والاسكندرية وسمع بها من حسن بن على العمري وأجاز له فى سنة إحدى وستين فها بعدها أبو الحرم القلانسى وناصر الدين التونسى ومصطفى الدين العطار وأحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلانى وآخرون، وحدث سمع منه التتقى بن فهد وروى عنه هو وأبو الفتح بن صالح، وكان فقيها صوفياً عارفاً بعلم الصوفية والحديث والعربية وأصول الدين غواص الفكر على الدقائق واستنباط القوائد ويذاكر بأشياء مفيدة، وينسب إلى معاناة الكيمياء، وقد تزهد ودخل اليمين وأقام بها نحواً من عشرة أعوام وأقام فى مدينة حلس عند القاضى ابن العراق حتى مات وكانت وفاته فى أول ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين ودفن هناك رحمه الله ، وهو فى أنباء شيخنا باختصار.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف الشهاب بن الوجيه الأنصارى المسكى الآتى أبوه ويعرف كهباب بن الجلال المصرى . حفظ القرآن وجوده على الزين بن عياش وأحضر فى الثالثة سنة ثلاث عشرة ثم فى الرابعة على الزين المرافى فى مسلم وابن حبان ، ودخل الهند وقطنها وقتاً واستولد بها أولاداً ورجع بهم إلى مكة ثم عاد إليها فكانت المنية سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه . (أحمد) بن عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن حسن أبو اليسر بن أبى الفضل الحنفى . فى الكنى . (أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد نور الدين بن العنقى الحسينى الايمجى الشافعى أخو السيد معين الدين محمد الآتى وهذا أكبر وذلك أعلم . ولد فى ضحى الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وثمانمائة بشيراز واخذ فى النحو والصرف عن غياث الدين الايمجى وفى الكلام عن الشرف حمن البدخشونى الحنفى وفى المعانى عن قوام الدين الشيفكى واخيه امام الدين وفى الفقه عن سعد الدين الكازرونى وصاهره على ابنته ولكن جل اشتغاله عند أبيه ، وسع الحديث بشيراز على الشرف الجرهى وابن الجزرى وبمكة وكان اول دخوله لها فى سنة خمس وأربعين على أبى الفتح المرافى وبالمدينة على الحب المطرى فى آخرين منهم الزين بن عياش وتلا

عليه في القرآن ؛ وزار بيت المقدس ولقي بها بعض المعتمرين وكذا دخل الشام وحلب وغيرها وحدث باليسير وشارك في القضايل قليلا وانفرد عن أهل بيته بأقبال ملوك عصره وعظماهم عليه بحيث يترددون اليه ولا ينفكون عن أوامره إلى أن حصل بينه وبين صاحب هرموز تنافر^(١) بحيث قطع ما كان يصل اليه وهو شيء كثير وتناقض حاله بسبب ذلك مع كونه لم يكن يدخر شيئاً بل له جهات هي بيد أقربائه ونحوهم فلا يسأل عنها وأنا أحضر له منها ما كان قنع به كما بلغني مع مزيد من ذلك وقد رأيته بمكة حين قدمه لها مع بنى جبر في موسم سنة ثلاث وتسعين وهو بالمفاصل بحيث لا يمشي إلا معتمداً على العكاز ونحوه بل لا يستطيع النهوض في كثير من أوقاته فخرج ثم تلبث ليزور بعد انفصال المولد من ربيع الأول سنة أربع فعاقه المرض واستمر كذلك ينشط تارة وينقطع أخرى وبالغ في التأدب معي وجاء ليعزيني في الأخوين والتمس مني الإجازة لولده ولجأته بل حدثت بحضرته وماشاني في بعض الاسئلة وعليه نور وخضر ومهابة مع لطف ذات وجيل عشرة كل ذلك وهو غير مقتدر على ما يلزمه بل يستعمل أشياء غير مناسبة ويكثر الجماع حتى انه تزوج عدة زوجات واحدة بعد أخرى سوى مامعه من السراري وأكثر من تحمل الديون في الانفاق ونحوه ويقال انه ممن يرغب في الكيمياء وأنفدت ابنته السيدة بديعة جل ما كان معها حتى ملت، وقد فارقت بمكة بعد انفصال الموسم وسافر للعدينة فدام بها قليلا ثم ركب البحر من الينبوع ليرجع لبلاده وبلغ جدة فتعلل فعاد لمكة وكانت منيته بها في عصر يوم الخميس رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ودفن من الغد عقب الصبح عند سلفه من المعللة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج الرياسة شهاب الدين ابن التقي المحلي ثم الزيري الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه وأخوه العلاء على . ذكره شيخنا في أنبائه فقال أحد موقعي الحكم كان قد مهر في صناعته وحصل منها مالا جزيلا مع شدة امساكه حتى كان ماورثه أخوه منه نحو ألفي دينار سوى العقارات وكان شديد الاتلاف فهما طرفا تقيض . ملت في نصف ذى الحجة سنة تسع عشرة وليس محمد في نسبه في الانباء بل نسب فيه لجده أبيه .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد النور العثماني التونسي . سمع بقراءتي في

(١) في الأصل « سافر » .

مكة على أبي الفتح المراغى سنة ست وخمسين .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور الشهاب بن الزين الدمشقي الشافعي اخو ابراهيم الماضي وغيره ووالد العلاء على الحنفي الآتي ويعرف كسلفه بابن قاضي عجولون . اشتغل على الشرف الغزي وياشر التوقيع عند أركاس الدوادار ثم في أول ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ولى كتابة السربدمشق بعد البهاء بن حجي ثم صرف عنها في ربيع الاول من التي تليها بالصلاح خليل بن السابق . ومات في ليلة الخميس تاسع عشرى ذى الحجة سنة إحدى وستين رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشامي المدني ويعرف بابن الشامي . ممن سمع مني بمكة . (أحمد) بن عبد الرحمن بن منصور بن محمد بن مسعود بن محمد الشهاب بن الامام المقرئ الزيني الفكيك - بفتح الفاء ثم كاف مكسورة بعدها تحتانية ثم راء نسبة لقبيلة من بلاد المغرب - التونسي ثم السكندري المالكي الآتي أبوه ويعرف بالعسلوني - بمهملتين - ولد سنة تسع وثمانين وسبع مائة بالاسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه وغيره وحفظ العمدة واشتغل على والده في التهذيب للبرادعي وأجاز له الزين أبو بكر المراغى . ودخل القاهرة ودمشق وغيرهما وأم بجامع الغربي بالاسكندرية خمسة وثلاثين طاماً وجلس شاهداً بباب البحر منها وقتاً ثم ترك وأقبل على التكسب بالتجارة، قرأت عليه بالثرجزءاً وكان خيراً وضيئاً أنشأ مات به قريب السبعين رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن الناظر الحنبلي . فيمن جده أحمد بن اسماعيل . (أحمد) بن عبد الرحمن بن العلامة جمال الدين بن هشام . مضى أيضاً فيمن جده محمد بن عبد الله بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن احمد الشهاب بن التاج أبي الفضل الحمداني الكوفي الاصل البغدادي الدمشقي ثم القاهري الحنفي ويعرف بابن الفصيح - بفاء مفتوحة ثم مهملة مكسورة وآخره مهملة - نشأ فتعاني التجارة ثم عمل تقيب الحكم الحنفي بدمشق ثم سكن القاهرة مدة ، وكان ابن الادعي يكرمه ويعظمه لقراءة بينهما من جهة النساء وبعنايته استقر في خدمة البيبرسية سنة خمس عشرة فاستمر فيها إلى أن مات في مستهل شعبان سنة ثمان وعشرين عن بضع وسبعين سنة . قال شيخنا: وكان قليل الكلام محباً في الانجماع معاشرراً لأناس مخصوصين كثير المعرفة بالأمور الدنيوية وما تردد أنه سمع على ابن أمية ومن قبله لكن لم أقف

على ذلك تحقيقاً^(١) وسألته عنه فلم يعترف به بل سأله أن يميز الجماعة فامتنع فلنا منه أن ذلك على سبيل السخرية لشدة تخيله . قلت مع أنه من بيت حديث وقد حدثنا غير واحد عن أبيه ، وهو وأبوه في الدرر الكامنة .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن حسن بن علي بن الحسين بن علي بن القسم الشهاب بن الزين بن البدر أبي محمد التلعفري الاصل الدمشقي الشافعي ويعرف بابن المحوج . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وعرض على البلاط على والتقى الاذري وحيد الدين الحنفي وابن مفلح وآخرين وسمع على والده وعمه واسماء ابنة المهراني والجمال ابن جماعة حين قدم عليهم وعلى الشاوي ونسوان الكنانية بالقاهرة في آخرين بل قرأ على الشهاب بن زيد البخاري وعلى البرهان الناجي بعضه والسيرة بكاملها وغير ذلك وأجاز له البرهان الحلبي وأخذ عن البلاط على والبدر بن قاضي شعبة وخطاب والرضي الغزي والزين النشاوي وحسين قاضي الجزيرة في آخرين ، وكتب المنسوب وشارك في الفضائل وحج في سنة ست وستين واختص بالزين ابن مزهر ودخل القاهرة غير مرة واستقر بعد النابلسي في نظر المسجد الشهير بابن طلحة تجاه البروقية ثم رغب عنه لامامها عبد القادر وخالف غير واحد من الامراء سيما نائب الشام قجاس وانتفع الناس به مع حشمة وكرم ورفق وتواضع ورغبة في الخير وميل إلى أهل الحديث وتوجه لكثير من الكتب بخطه واستكتابه حتى أنه حصل أشياء من تصانيفي ، ومما كتبه طبقات ابن السبكي الكبرى وتاريخ قزوين للرافعي وبيننا وبينه انسة وله افضال كثير الحمد له بسببه وقد تعرض له لمرافعة من لم يراقب الله فيه ودام في الترميم مدة وباع كتبه وغيرها وانجمع سيما بعد موت الزيني بن مزهر وبعد انقضاء الطاعون المنفصل عن موت بنيه وعياله وارتفاقه بذلك في وفاة بعض ديونه توجه لمكة في البحر من الطور فوصلها في شوال سنة ثمان وتسعين وتكرر الاجتماع معه والاستئناس بمحاسنه ثم عاد مصحوباً بالسلامة والقبول .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن أبي بكر ابن ابراهيم الولي أبو زرعة بن الزين أبي الفضل الكردي الاصل المهراني القاهري الآتي أبوه ويعرف كايه بابن العراق . ولد في سحر يوم الاثنين ثالث

(١) في الأصل « تحقيقاً » .

ذى الحجة سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالقاهرة وامه عائشة ابنة لمغاي العلاني
أحد أجناد أرغون النائب بكر به أبوه فأحضره الكثير على أبي الحرم القلانسي
والحب أبي العباس الخلاطى وناصر الدين التونسى والشهاب أحمد بن محمد بن أبي
بكر العمقلاني بن العطار والعز بن جماعة والجمال بن نباتة وخلق، ورحل أول ما طعن
في الثالثة سنة خمس وستين الى دمشق فأحضره بها على الحافظين الشمس الحسيني
والتقى بن رافع والمحدث أبي النناء المنبجي وأبي حفص انشعطي والشرف يعقوب
الحريري والعماد محمد بن موسى بن السيرجي وابن أميلة وابن النجم وابن المهمل وابن
السوق وست العرب حفيد الفخر بن البخاري وغيرهم من أصحاب الفخر بن
البخاري وغيره وبيت المقدس على الزيتاوى واستجاز له خلقاً كالعرضي وابن الجوخى
وأبي حفص عمر بن علي بن شيخ الدولة السيوطي خاتمة أصحاب العز الحرائي، وكذا
روى بالاجازة عن العفيف اليافعي ولما رجع من الرحلة مع أبيه حفظ القرآن وعدة
مختصرات من الفنون ونشأ يقطا طلب بنفسه واجتهد في استيفاء شيوخ الديار المصرية
وأخذ عن د ب ودرج . ومن شيوخه أبو البقاء السبكي والبهاء بن خليل والزين
ابن القاري والحراوى والبهاء بن المفسر^(١) وجويرية والباجي، بل وارتحل
إلى دمشق ومعه رفيق والده الحافظ نور الدين الهيثمي بعد الثمانين ولكن بعد
موت تلك الطبقة وأخذ بها عن الحافظ أبي بكر بن الحب وأبي المول الجزري
وناصر الدين بن حمزة والشمس بن الصفي الغزولي وجماعة من أصحاب التقي سليمان
وأبي المعالي المطعم وأبي نصر بن الشيرازي والقسم بن عساكر، وكذا ارتحل
مع أبيه إلى مكة والمدينة غير مرة ترافق مع والده في أولها وكانت سنة ثمان وستين
الشهاب بن النقيب أحد الأعلام وأبتدأ بالمدينة النبوية فأقام بها شهراً ثم توجهها
إلى مكة فكان لصاحب الترجمة منه حظ كبير من الاحسان والملاطمة، وسمع بمكة
على الكمال أبي الفضل النووي والبهاء بن عقيل النحوى ومحمد بن أحمد بن
عبدالمعطي وأحمد بن سنالم بن ياقوت المسكي والعفيف النشاوري والجمال الأميوطي
وبالمدينة على البدر عبد الله بن فرحون، وبالجملة فهو مكثر سماعاً وشيوخاً وكتب
الطباق وضبط الأسماء ومجمع الأئمة بقراءته وخرج لغير واحد من شيوخه كالصدر
ابن المناوى وعبد الوهاب الاختائى المالكي وابن الشيخة والبلقيني وأبي البركات
ابن النظام القوصي ولم يتهياً لهافر ادشيوخه ومسموعه لعله قصور الهمم خضوصاً

(١) هو محمد بن محمد بن المفسر - على ما في ذيل تذكرة الحفاظ .

في هذا النوع ، نعم عمل لنفسه فهرستاً لطيفاً وكذا أورد ابن موسى في أوراق رحلته والتقى الفاسي في ذيله على التقييد من مروياته نبذة وشيخنا في معجمه يسيراً وتدرّب بوالده في الحديث وفنونه وكذا في غيره من فقه وأصل وعربية وعادت بركة تربيته عليه وكذا تفقه بالابن ماسي وعظم انتفاعه به وتوجه الشيخ إليه بحيث ساعده في تحصيل وظائف لخصوصية كانت بينه وبين والده وبالسراج البلقيني بحيث كان معوله في الفقه عليه وأفرد حواشيه على الروضة وانتفع الناس بها خصوصاً فيما تجدد من الحواشي بعد جمع البدر الزركشي وطرز تصانيفه بكثير من اختياراته ومباحثه مفتخراً بإيرادها وأضافها إليه وبابن الملّقن وغيرهم بل حضر دروس الجمال الأسناني بالناصرية مدة وعلّق عنه وسمع عليه التمهيد والكوكب وقطعة من أول المهمات وغير ذلك من تصانيفه ومروياته بل قرأ عليه بنفسه المسلسل بالأولية وأخذ أصول الفقه والمعاني والبيان وغيرهما من القنّون عن الضياء عبيد الله العفيني القزويني الشافعي فقرأ عليه منهاج البيضاوي وغالب التلخيص مع سماع سائرهم إلى غيره من كتب عديدة وفنون شتى انتفع به فيها ، والعربية عن شيخ النحاة أبي العباس بن عبد الرحيم التونسي المالكي وانتفع به فيها ولم يلبث أن برع في الحديث والفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان وشارك في غيرها من الفضائل ، وأذن له غير واحد من شيوخه بالافتاء والتدريس ، واستمر يترقى لمزيد ذكائه حتى ساد وأبدى وعاد وظهرت نجابته ونباهته واشتهر فضله وبهر عقله مع حسن خلقه وخلقه ونور خطه ومتين ضبطه وشرف نفسه وتواضعه وشدة انجماعه وصيافته وديافته وأمانته وعفته وطيب نغمته وضيق حاله وكثر عياله ، ودرس وهو شاب في حياة أبيه وشيوخه في عدة أماكن وقال أبوه في دروسه قديماً :

دروس أحمد خير من دروس أبيه وذلك عند أبيه منتهى أربه
بل قام بسد وظائف أبيه حين توجه على قضاء المدينة وخطابها ولكن وثب عليه شيخه السراج بن الملّقن فانتزع دار الحديث الكاملة خاصة منه وتحرك صاحب الترجمة لمعارضته وتحدث في تمييز كفاءته فعمل عليه كل من شيخه الابن ماسي والبلقيني فسكت وطار بكل ذلك ذكره وسار فيه فخره ثم أضيفت إليه جهات أبيه بقدر موته فزادت رياسته وانتشرت في العلوم وجاهته ، وكان من الأماكن التي درس فيها الحديث المدرسة الظاهرة البيرية والقابلية والقراسنقرية

وجامع طولون والفقهاء الفاضلية والجمالية الناصرية مع مشيخة التصوف بها ومسجد علم دار ، وناب في القضاء عن العماد أحمد بن عيسى الكركي في سنة نيف وتسعين فم بعده وأضيف إليه في بعض الأوقات قضاء منوف وعملها وغير ذلك وسار فيه سيرة حسنة واستمر في النيابة نحو عشرين سنة ثم ترفع عن ذلك وفرغ نفسه للافتاء والتدريس والتصنيف وكذا الاملاء بعد موت والده بالديار المصرية بل وبمكة حين حج في سنة اثنتين وعشرين فانه أملى هناك مجلساً ابتدأه بالسلسل بالأولية مع فوائد تتعلق به حضره الأئمة من المكين وغيرهم ثم مجلساً آخر أملى عليه أحدهما الزين رضوان والآخر التقي بن فهد ولقيه الشرف بن المقرئ العلامة حينئذ ، وكذا أملى بالمدينة النبوية في تلك السنة مجلساً باستملاء الزين رضوان للأول والشرف المناوي للثاني إلى أن خطبه الظاهر ططر بغير سؤال إلى قضاء الديار المصرية في منتصف شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة مع وجود السعاة فيه بالبذل وذلك عقب موت الجلال البلقيني بأربعة أيام فسار فيه أحسن سيرة بعفة وزهادة وحرمة وصرامة وشهامة ومعرفة وكان يحض أصحابه على الاهتمام بأجابه من يلتبس منهم الشفاعة عنده عملاً بالسنة وليكون لهم عند المسؤول له بذلك أياذ وقام جماعة عليه حتى أئزموه بتفصيل الرفيع من الثياب وقرروا له أن في ذلك قوة للشرع وتعظيماً للقائم به ، والا فلم يكن عزمه التحول عن جنس لباسه قبله ، ولم يكن فيما بلغنا في حال نيابته يثبت عدالة غير شافعي بتعديل عشرة أنفس احتياطاً وتحرياً ، ولم يلبث أن مات الظاهر فبايع لولده الصالح محمد بالسلطنة بعده قبل انفصال السنة ثم لنظامه الأشرف برسباي في ثامن ربيع الآخر من التي بعدها واستمر القاضى حتى صرف في سادس ذى الحجة منها لأقامته العدل وعدم محاباته لأحد من أجله وتعميمه في أمور لا يمتثلها أهل الدولة حتى شق على كثيرين منهم وتماثلوا عليه بعد أن كان منع نوابه من الحكم في شوال منها مختاراً لأمر خولف فيه وبلغ الأشرف فاسترضاه ووافق على الأمر الذي كان غضب بسببه حتى كان ذلك سبباً للتمادى والممالأة عليه في صرفه فكانت مدة ولايته سنة ودون شهرين وعمن ساعد في صرفه قصره أمير اخور وابن الكويز كاتب السر والعلاء بن المغلى قاضى الحنابلة وظهرت كرامة الولي في المتعصبين في عزله واكبرهم العلاء فانه قام بقلبه وقالبه في صرفه لكونه كان يتمشيخ عليه وولاية الآخر لكونه كان تتلمذ له فأحب أن يكون رفيقه ممن

يعرف له دون من يتعاطم عليه فانعكس الأمر وندم بعد أن تورط وصار يبائع في تقيض ما كان منه بحيث كتب على فتيا بالغ فيها في الخط عليه ثم عوقب بأن أصيب بولده قبل اكمال الحول من عزل الولي ثم أصيب في نفسه . قاله شيخنا قال وكذا صنع الله بابن الكوين فانه كان الأصل الكبير في ذلك لامتناع الولي من اجابته في أخذ جمع الروايد بخط مؤلفه ولغير ذلك فلم ينتفع بنفسه بعد إلا قليلا واستمر موعوكا ستة أشهر إلى أن مات عقب الولي بشهر واحد وجمتمع الكل عند الله انتهى بزيادة ، وتأملت الخواطر الصافية لعزله وتكدرت معيشته هوسيا وقد جاهره وقت عزله بعض المزورين بما لا يليق واستقروا ببعض تلامذته وان كان هو ابن شيخه وصار المستقر يتكلم بما لا يحل مما يقول صاحب الترجمة حين وصول ذلك اليه أعرف ذنبي ويشير لما أشرت اليه مع شيخه ابن الملقن وأظهر السرور به في الحالة الراهنة من اقتصر على ملاحظة الأمور الدنيوية ولزم طريقته قبل في الانجماع على العلم وافادته وتصنيفه واماعه إلى أن مات قبل استكمال سنة من صرفه مبطونا شهيدا آخر يوم الخميس سابع عشرين شعبان سنة ست وعشرين وصلى عليه صبيحة يوم الجمعة بالأزهر في مشهد حافل شهده خلق من الامراء والقضاة والعلماء والطلبة تقدم القاضي المستجد مع كونه أوصى لمعين ثم دفن إلى جانب والده بتربة طشت من الصحراء رحمه الله وإيانا ونفعنا به وبسلفه وعلومهما . وتأسف الخيرون على فقدده ، قال شيخنا في أنبائه ولما صرف عن القضاء حصل له سوء مزاج من كونه صرف ببعض تلامذته بل ببعض من لا يفهم عنه كما ينبغي وكان يقول لو عزلت بغير فلان ما صعب على قال واستيعاب قضياه يطول ، وكان من خير أهل عصره بشاشة وصلابة في الحكم وقيامافى الحق وطلاقة وجه وحسن خلق وطيب عشرة ، ولما وقف القاضي علم الدين على كونه صرف ببعض تلامذته من طبقات ابن شهبة كتب على الهامش لا والله ما كنت من تلامذته يوما من الدهر وغلظ اليمين فرأى ذلك مصنف الطبقات فضرب عليه في نسخته ، وقال شيخنا في معجمه أنه قرأ وسمع عليه ومن لفظه قال وكان مجلس الاملاء قد انقطع بعد موت أبيه إلى أن شرع فيه من ابتداء شوال سنة عشر وثمانمائة فأحيا الله به نوعا من العلوم كما أحياه قبل بأبيه ، واثني على ولايته قال إلا أنه غلب عليه بعض اصهاره ممن لم يسر سيرته فلزق به اللوم وتعصب عليه بعض أهل الدولة ، قال وكان الغالب عليه الخير والتواضع وسلامة الباطن قال ومحدث بكثير من مسموعاته عاليها ونازلها ، قال

وأعلى ما عنده مطلقاً جزء ابن عرفة حضره على القلانسي بإجازته من العز الحراني عن ابن كليب قال ولم يخلف بعده مثله، وقال في رفع الأصروكث الأسف عليه خصوصاً من طلبه العلم، وقال البرهان الحلبي أنه سمع بقراءته على أبيه وغيره قال وهو عالم نشأ نشأة حسنة في غاية من اللطافة والحشمة وحسن الخلق والخلق كثير الاشتغال والاشتغال من أول عمره إلى آخره وكان بعد موت الجلال البلقيني أُوحد فقهاء مصر والقاهرة وعليه المعتمد في الفتيا . وقال التقي القاسمي أخذت عنه أشياء من تواليقه ومروياته وانتفعت به كثيراً في علم الحديث وغيره قال وهو أكثر فقهاء عصرنا هذا حفظاً للفقهاء وتعليقاً له وتخرجاً بجا وفتاويه على كثرتها مستحسنة ومعرفته للتفسير والعربية والأصول متقنة وأما الحديث فأوتي فيه حسن الرواية وعظيم الدراية في فنونه، قال وحدث بكثير من مسموعاته وله أُمال كثيرة أملاها بعد والده، وقد كتب له والده أنه سامع فيما حضره ببلاد الشام مع كونه كان في الثالثة لما رأى فيه والده من الفطنة الكثيرة قال وهو كثير الذكاء والمروعة والمحاسن قاض لحوائج الناس إلى أن قال وكان يغلب عليه الخير والتواضع وسلامة الباطن، وقال الجلال بن موسى: الإمام العلامة الفريد شيخ الحفاظ هو أشهر من أن يوصف . وقال البدر العيني كان عالماً فاضلاً له تصانيف في الأصول والفروع وفي شرح الأحاديث ويد طولى في الافتاء كان آخر الأئمة الشافعية بالديار المصرية . وكذا أثني عليه التقي بن قاضي شعبة في طبقاته وآخرون كابن فهد فإنه بعد أن قال أنهم تعصبوا عليه وحسنوا للسلطان تولية ابن شيخه على بذل مال التزم به مع قولهم أنه أعلم منه وأنه من بيت العلم والرياسة تنغصت حياته وأصيب كل من تعصب عليه واستمر بطلاً من الحكم عمالاً في الاشتغال والتدريس والجمع في حلقاته متوفراً أكثر أيامه يشتغل ويشغل وتصنيفه ودروسه من محاسن الدروس يجري فيها بدون تلثم^(١) ولا توقف، وكان في أواخر حياته بعد وفاة السراج البلقيني أُوحد فقهاء مصر والقاهرة ومن عليه الفتوى والمعتمد انتهى . وسمعت من يقول أنه كان في تقريره للعلم كأنه خطيب فصاحة وطلاقة وأعراباً بل لودام شخص كتابة ذلك تمكن منها أن كان سريعاً وجعله والده ثاني اثنين يرجع إليهما بعده في علم الحديث كما بينته في ترجمة شيخنا ووصفه بالحافظ وهو جدير بذلك وكان إذا وردت عليه مناسخة يستعمل أحد جماعته الذين البوتيجي فيها

(١) في الأصل «قلتم» .

مع قوله ليس ذلك عجزاً منى إنما لتيسره عليك سياً وينشأ عنه تزيينه والتفات الناس إليه في ذلك؛ وقريب منه أنه لما اجتمع به ابن المقرئ في مكة كما قدمنا قال له أنت القائل «قل للشهاب بن علي بن حجر» قال نعم قال فأنشدناهما ففعل، وقد كثرت تلامذته والآخذون عنه بحيث أنه قل من فضلاء سائر المذاهب من لم يأخذ عنه وأكثر عنه ممن أخذت عنه الذين رضوان والبوتيجي المحلي عنه وقال لنا أنه كان في طاقيته قطعة من عود الميسان يعني شجر الحيط لأجل العين والمناوى وكان أكثر من علمناه ومحكى عنه بأن الولي كان زوجاً لأخته والأبى، وفي الأحياء الكثير ممن أخذ عنه رواية وطائفة ممن أخذ عنه دراية كالعبادي وقال لنا أنه أعلمه برؤيته للأسنوى في المنام فقال له الولي بعد أن كنت تلميذاً أصرت رقيقاً وربما يعيش بعض الرواة عنه إلى مضي عشرين من القرن العاشر وأعلى من ذلك ما رواه لنا شيخنا عن شيخه الزين قال سمعت ابني أبازرعة يقول لا أعلم حديثاً كثير الثواب مع قلة العمل أصح من حديث «من بكر وابتكر وغسل واغتسل ودنا وأنصت كان له بكل خطوة يمشيها كفارة سنة» الحديث «بل أعلى من هذا أيضاً أن الشرف يعقوب المغربي المنوفى في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة كان يواظب الحضور عنده في الظاهرية لكونه منزلاً في طلبتها مع كون السراج بن الملقن كان قرأ عليه في مذهب مالك ولذا قال الولي فقد أخذ المذكور عنى وأخذ عنه شيخى قال وهذه طريقة، وحدث عنه شيخنا في حياته فقال أنا أبو العباس بن أبي الفضل ابن أبي عبد الله الصحراوي بقراءتي عليه بالصالحية ولم ينتبه لكونه هو الأفراد مع كونه في السامعين منه لتخريج الواقع فيه ذلك غير واحد من طلبته، وحدث الولي في غير ماموضع من ضواحي القاهرة كنبابة وساقية مكة من الجزيرة والجزيرة الوسطى والمكان المعروف بالسبع وجوه وطنان وغيرها من القليوبية ومنوف بل وبيعض من مناهل الحجاز كالينبوع وكان يتولى ضبط الأسماء بنفسه لقصور غالب الطلبة في ذلك وربما حضر بعد المسنين المنفردين لمجلسه يسمع عليه هو ومن شاء الله ومن طلبته وجماعته قصد الخير وعموم النفع ولكن بلغنا أنه لم يلحق في ذلك شيخنا، وبالجملة فحاسنه كثيرة. ومما علمته من تصانيفه فهرست مروياته على وجه الاختصار والبيان والتوضيح لمن أخرج له في التصحيح وقد مس بفرب من التجريح وهو أول ما صنفه والممتزج في مبهمات المتن والأسناد جمع فيه بين تصانيف من قبله في ذلك مع زيادات جمة رتبها على الأبواب، وتحفة

التحصيل في ذكر رواية المراسيل ، وأخبار المدلسين ، والذيل على الكاشف للذهبي ذكر فيه من تركه الذهبي ممن في تهذيب المزى وأضاف إليه رجال مسند أحمد مما استمده من الشريف الحسيني ، والأطراف بأوهام الأطراف للمزى ، والذيل على ذيل والده على الوفيات للحافظ أبي الحسين بن أبيك افتتحه من سنة مولده وقفت منه على نحو مجلد لطيف ينتهي إلى سنة ست وثمانين وسبعمائة وقال التقي القاسي انه وقف منه إلى سنة ثلاث وتسعين فالظاهر أنه أكمله ، وترجمة والده وسماها تحفة الوارد ، وشرح نظم والده للاقتراح في الاصطلاح وقفت على أما كن منه بل شرح ابياتاً من ألفية والده وشرح السنن لابن داود كتب منه إلى أثناء سجود السهو سبع مجلدات سوى قطعة من الحج ومن الصيام اطال فيه النفس وهو من أوائل تصنيفه لم يكمله ولم يهذه وأكمل شرح والده على ترتيب المسانيد وتقريب الاسانيد وهو كتاب حافل وعمل كتاباً في الاحكام على ترتيب سنن أبي داود كتب منه قطعاً مفرقة وجمع طرق حديث المهدي وفضل الخليل وما ورد فيها من الخير والنيل وأربعين في الجهاد بدون اسناد وشرح الصدر بذكر ليرة القدر والاجوبة المرضية عن الاسئلة المسكية الواردة عليه من التقي بن فهد والدليل القويم على صحة جمع التقديم وجزء في الفرق بين الحكم بالصحة والموجب وتنقيح الباب للمحامي وشرح البهجة الوردية وسماه النهضة المرضية واختصر المهمات مع اضافة حواشي شيخه البلقيني على الروضة وغيرها اليها بل أفرده حواشي شيخه المشار اليها كما قدمته في مجلدين واتفق فيه بما كان البدر الزركشي جمعه في الأماكن التي ألححت من روضة الشيخ وعمل التعقبات على الرافعي كتب منه نحو ست مجلدات على أما كن مفرقة والنسكت على المختصرات الثلاثة جمع فيها بين نسكت ابن النقيب على المنهاج ونسكت النسائي على التنبيه وتصحيح الحساوي لابن الملقن والتوشيح للتاج السبكي مع زيادات من كلام البلقيني وغيره مماها تحرير الفتاوى واختصر المنسك الكبير للعز بن جماعة وعمل نسكتنا على الايضاح في المناسك للنووي في كراسة ونسكتنا على المنهاج الأصلي سماها التحرير لما في منهاج الأصول من المعقول والمنقول وجزءاً في أفراد تراجم رجاله المذكورين فيه وشرحا للفتن مختصراً جداً اقتصر فيه على حل اللفظ وشرحا لنظم والده له المسمى النجم الوهاج ولجع الجوامع ملخصاً له من شرحه للزركشي واختصر الكشاف مع تخریج أحاديثه وتماز ونحوها وله تذكرة مفيدة في عدة مجلدات إلى غير ذلك مما انتشر كثير منه وحمله عنه

الأئمة وكان ممن قرأ عليه مبهماته في سنة خمس وتسعين شيخنا أبو الفتح المراغبي وأقر الأئمة ببعض تصانيفه في حياته وكان يسر بذلك وهي مهبذة محررة سيما شرحه للبهجة والنكت وشرح جمع الجوامع. وله نظم كثير ونثر يسير وخطب فمن ثمره ما قرض به المائة العشاريات تخرج شيخنا لشيخهما التنوخي وما كتبه في إجازة أيد، الفتح المراغبي مما كتبه في موضع آخر. ومن نظمه ويقع فيه المقبول مما كتبه عن غير واحد من أصحابه مما أنشده في أماليه :

ان ترد رحمة واسعة في الدنا ثم في القارعة

فأرحم الخلق طراً تجد راحماً رحمة واسعة

ومنه : يارب عفواً شاملاً لسائر الذنوب فقد صبوت في الصبا وشبت في المشيب

ومنه : قالوا الكريم من القبيح لضيفه عند القدوم يحبسه بالزاد

قلت القبيح أن يجيء مخالفاً تزودوا فان خير الزاد

وأنشدونا عنه عن شيخه الجمال الاسناني سما ما قاله وقد رويته عن أصحابه :

يا من سما نفساً إلى نيل العلا ونحا إلى العلم العزيز الرافع

قلد مسمى المصطفى ونسيه والزم مطالعة العزيز الرافعي

وعن شيخه الجمال بن نباتة حضوراً مما قاله وقد رويته أيضاً عن أصحابه :

دعوني في حل من العيش ماشاً ومرتباً من بعده عفواً راحم

أمد إلى ذات الأساور مقلتي وأساء : للأعمال حسن الخواتم

وامتدحه بعض الشعراء بقصيدة فلم يميزه عليها فكتب له :

أفاضى ولي الدين إن قصيدتي يتيمة بكر بعلمها قادر ملي

تقض بلا شيء لها وتردها على بلا مهر وأنت لها ولي

وترجمته تحتل أضعاف هذا .

(أحسن) بن عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل بن علي بن صالح بن سعيد الشهاب أبو البهاء أبو حامد القلقشندي المقدسي الشافعي الخطيب أخو العلاء علي ابنه التقي أبي بكر الأتيني . ولد في سابع عشر رمضان سنة ثمانمائة ببيت المقدس ونشأ بها فقرأ القرآن عند العلاء ابن اللق (١) الضرير وحفظ التنبيه وعرضه على الشهاب بن الهائم والشمس الهروي وغيرهم وسمع الحديث على الشهاب بن الناصح والشمس محمد بن سعيد شيخ زاوية

(١) في الأصل « الملعب » والتصويب من الضوء في غير هذا الموضع .

الدركاه وأبى اسحاق إبراهيم بن الحافظ أبي محمود ويوسف الغانمي ومحمد بن يوسف التتازي وغزال عتيقة عمه في آخرين وبنابلس على العللاء على بن محمد بن السيف وأجاز له العراق والهيثمى والصدر المناوى وآخرون واشتغل يسيراً وتزل طالباً بالصلاحية فقيهاً في سنة إحدى عشرة ثم معيداً بها وكذا في ربيع الخطابة بالمسجد الأقصى كلاهما بعد موت والده سنة إحدى وعشرين ، لقيته ببيت المقدس فحملت عنه أشياء وكان خيراً متواضعاً من بيت علم ورياسة . وهو جد الصلاح خليل الجعبري لأنه مات في رجب سنة تسع وتسعين واستقر بعده في ربيع الخطابة أخوه فصار معه النصف فيها .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن محمود بن أحمد الشهاب بن الزين بن شيخنا البدر العيني الأصل القاهري الحنفي . ولد في حدود سنة خمسين وثمانمائة ونشأ في حياة أبيه عند الأمير خشدقدم لكونه ابن ربييته فرباه واشترى معه حتى تسلطن فأنعم عليه بأمره عشرة ثم بعدة أقطاعات وسكن قلعة الجبل كمادة بني الملوك وصار يخاطب بسيدى ويكتب له المقام الشهابي سبط المقام شريف ولا زال يرقيه حتى صيره من مقدمي الألوف بالديار المصرية فزادت حرمة وعظمته وصارت الأمور غالباً لا تصدر إلا عنه في الولايات والعزل ونحو ذلك مع لطف وصوت طرى بالقراءة ونحوها وتقريب اللطفاء وذوق جيد وعقل رصين وفهم متين ولم يغير مع ارتفاعه طباعه في البشاشة والتواضع والاحسان للواردين عليه بل سار على سيرة أكابر الملوك في الانعام والماليك خصوصاً لما سافر مع جدته خوند الكبرى أمير الحاج سنة ثمان وستين فانه فعل من المعروف والاحسان شيئاً كثيراً وعقد عنده مجلس الحديث في الأشهر الثلاثة فأتخلف كبير أحد عن حضور مجلسه ابتداءً ومخطوباً راغباً أو راهباً وصار يعطيهم الصرر عند الختم والخلع وغير ذلك وكنت ممن خطب لذلك وجاءني قاصده مرة أخرى فأنشرح الخاطر لتغيير مألوفى ، بل وعمل مدرسة جده تداريس وتصوفاً ونحو ذلك وكان من جملة المقررين هناك الشمنى والاقصرائى والحصى والعبادى وخلق وكان ينزل في مجلسه كل أحد منزله بحيث أن العبادى رام الجلوس فوق الشمنى فأخذه بيده وحوله إلى الجهة الأخرى وكذا لما امتنع التقي القلقشندى من تمكين خطيب مكة أبى الفضل التويرى من الجلوس فوقه زبره أعظم زبر بحيث فات المجلس وآخر أمره في أيام الظاهر كونه أمير اخور ثم في أيام الظاهر تمربغا ارتقى لامرأة مجلس ولم يلبث أن زال ذلك كله أول

استقرار الاشرف وصور على أموال كثيرة تفوق الوصف واهين مرة بعد أخرى ثم انصلح أمره مع السلطان بحيث انه امدته في ختان بنيه ببعض ماأخذ منه وكان مهما حافلا واسعفه بما يرتفق به في صمارة بيت جده المجاور لمدرسته بل عزل الشافعى والمالكي لتوقفهما في ثبوت التزام من بعضهم له في تلك الأيام كما شرحته في الحوادث وكل هذا بحسن نيته وكرم أصله وبنيته ولذا تزايد اقبال السلطان عليه بحيث صار يتكلم معه في كثير من المآرب فتتقضى وشرع في سنة إحدى وتسعين في تكملة عمارته تجاه مدرسة جده لتكون سكنا لولده محمد عند اتصاله بابنة الأمير لاشين أمير مجلس كان في بيت هائل بالازبكية وصار بابه محط رحال المستغيثين من القاطنين والوافدين ثم انجمع عن ذلك بعد تلافيه لما كان قرر مع الملك في شأنه بحيث تكلف شيئا كثيرا واستمر على وجاهته ثم جاور بمكة واستبدل المدرسة المجاهدية ثم قائمه عظيم وهدم ما تحتها من الدلك في المسجد وبرز في الشارع الأعظم بروزاً فاحشاً، وارتحل إلى المدينة الشريفة سنة ثمان وتسعمائة وتوفي ابن النحاس في ذى الحجة ودفن بقبة سيدنا الحسن والعباس والله يجازيه على أفعاله .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن يوسف ويعرف بابن الغزولى . ممن جمع منى بالقاهرة قريب التسعين .

(أحمد) بن عبد الرزاق بن سليمان بن أبى الكرم بن سليمان الشهاب الدمشقي ويعرف بابن أبى الكرم . متولى ديوان الناصرى محمد بن ابراهيم بن منجك كاييه كان مثرياً معدوداً في رؤساء دمشق مذكوراً بحسن المباشرة وبخير وبروهو الذى زاد في مدرسة أبى عمر بصالحية دمشق من جهة المشرق ووقف على ذلك وقفاً ، مات في ثامن عشر رجب سنة سبع واربعين ودفن بالروضة من صالحية دمشق .

(أحمد) بن عبد الرزاق بن عثمان الشهاب القاهري التاجر الشافعى ويعرف بابن النحاس حرفة أبيه المنتقل عنها الى التجارة المقتدى صاحب الترجمة بأبيه فيها بحيث حصل دنيا طائلة يقال انها عشرة آلاف دينار مع اشتغاله بالعلم عند المحلى والمناوى والعبادى والحناوى وابن قديد فى الفقه والنحو وغيرهم وتميز بحيث ذكر بعض الطلبة بمكة والقاهرة، كل هذا مع يبس وحبس يد ولذا ضاع جل ما حصل أو جمعه على يد ولده فى الميبس ونحوه ، وقد حج كثيراً وجاور غير مرة ورجع فى سنة تسعين قاضى المحمل لكون قاضيه فى تلك السنة وهو

أبو الحجاج الاسيوطي تخلف عن الركب مجاوراً ثم لم يلبث ان تزوج أم حافظ الدين المنهلى وضار يبيت معها بالنابلسية . ومولده في يوم الاثنين ثالث رمضان سنة أربع وعشرين .

(أحمد) بن عبد السلام بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي الشهاب الكازروني المؤذن . ولد بمكة وبها نشأ وتزوج وباشراً لأذان بباب العمرة كآبيه ثم سافر إلى اليمن والديار المصرية غير مرة وانقطع بمصر نحو عشرين سنة . حتى مات ببعض قرى الصعيد فإنه كان يسافر إليها لعمل مصالح صوفية سعيد السعداء لكونه منهم وربما أذن بالخطب أحياناً وكان حسن التأذين صيتاً . مات في آخر سنة سبع عشرة أو أوائل التي بعدها . ترجمه القاسي في (١) مكة .

(أحمد) بن عبد الملام الشريف الصني التونسي الحكيم بقيتهم وصاحب التصانيف في الفن . مات في حدود سنة عشرين أو بعدها بقليل .
(أحمد) بن عبد الطاهر بن أحمد بن عبد الطاهر التفهني ثم القاهري الشافعي أخو عبد القاهر الآتي . ممن سمع مني بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد العال بن عبد المحسن بن يحيى الشهاب السندفاني ثم المحلى الشافعي الجزيري ويعرف بابن عبد العال . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعائة تقريباً بسندفا من اعراب الغريبة وهي بفتح المهملتين بينهما نون ساكنة ثم فاء ممدودة ، وحفظ بها القرآن وصلّى به وبعض المنهاج ، وحضر دروس القاضيين العماد اسماعيل الباريني والكمال جعفر والشيخ عمر الطريني في الفقه والنحو وغيرهما ، وحج قبل القرن سنة مات بهادر ، وتردد إلى القاهرة مراراً قرأ في بعضها من البخاري على شيخنا بل سمع جميعه في سنة ثمان عشرة على التاج أبي البركات اسحاق بن محمد بن ابراهيم التميمي الخليلي الشافعي بسامعه له على أبي الخير بن العلائي ، وتعاني النظم بالطبع وإلا فهو طامى وربما وقع له الجيد وقد أفرد به ديوان سماه الجواهر الثمين في مدح سيد المرسلين (ﷺ) ولقيه ابن فهد والبقاعي وغيرهما في سنة ثمان وثلاثين بالرحلة فكتب عنه منه :

مكانك من قلبي وعيني كلاهما مكان السويداء من فؤادي وأقرب
وذكرك في نفسي وإن شغها الظما ألد من الماء الزلال وأعذب (٢)
وأشدد له المقرئ في عقوده :

(١) أي في تاريخ مكة - كما هو ظاهر . (٢) في الاجل « وأبعد » .

يامن يقول الشعر غير مهذب ويسومنى تهذيب ما يهذى به ^(١)
لو أن أهل الأرض فيك مساعدى لعجزت عن تهذيب ما تهذى به
وقال توفي سنة عشرين وهذا غلط .

(أحمد) بن عبدالعزيز بن أحمد بن سالم بن ياقوت الشهاب المكي المؤذن .
ولد في سنة سبع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع على ابن صديق مسند
الدارمي وأجاز له العفيف النشاوري والتنوخى والعراقى والهيمى وطائفة وحدث
سمع منه الفضلاء، ودخل بلاد سواكن مدة تزيد على ثلاثين سنة وسافر منها
إلى بر السودان فتزوج هناك ورزق أولاداً وصار يحج غالباً ورجعاً وورث ثم انقطع
عن الحج من بعد الأربعين بقليل واستمر حتى مات هناك في أوائل سنة ست
 وخمسين وكان خيراً ساذجاً .

(أحمد) بن عبد العزيز بن أحمد العلامة إمام الدين أوهمام الدين الشيفى
ثم الشيرازى، قال شيخنا في أنبأه قرأ على السيد الجرجاني المصباح في شرح المفتاح
وقدم مكة فترجل في رباط رامست وأقرأ الطلبة وكان حسن التقرير قليل التكلف
مع لطف العبارة وكثرة الورع ومعرفته بالهلوكة على طريق كبار الصوفية وتحذيره
من مقالة ابن العربى وتنفيذه عنها واتفق أنه كان يقرئ في بيته بمكة فسقط بهم
البيت إلى طبقة سفلى فلم يصب أحد منهم بشئ بل خرجوا يمشون فلما برزوا
سقط السقف الذى كان فوقهم . مات بمكة في يوم الجمعة خامس عشرى رمضان
سنة تسع وثلاثين، واقتصر ابن فهد على تاريخ وفاته ولكنه أفاد اسم جده نعم
ترجمه في ذيله لتاريخ مكة .

(أحمد) بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الشهاب الانصارى
المغربى الاصل المدنى أخو محمد الآتى .

(أحمد) بن عبد العزيز بن عثمان الشهاب الابيارى ^(٢) ثم القاهرى الشافعى والد
أبدر محمد بن الامانة الآتى ترجمة ولده فيما قبله شيخنا عنه فقال كان يعرف
القرائض والحساب وينقل كثيراً من الفقه من كتاب تمييز التعجيز ويقرأ بالسبع
وله حظ من اتقان القراآت ومخارج الحروف، ورحل إلى حلب وأقرأ . مات
في ثانى عشر سنة اثنتين وقد نيف على السبعين وأما أبوه فكانت وفاته
في سنة خمس وخمسين وسبعمائة .

(١) فى الاصل «يهذى» . (٢) بكسر أوله .

(أحمد) بن عبد العزيز بن علي بن ابراهيم بن رشيد الشهاب القاهري الحنبلي النجار أبوه . ولد تقريباً سنة إحدى وستين وثمانمائة بمحدره علاء من القاهرة، نشأ حفظ القرآن وكتباً كالعمدة والمقنع وألفية النحو والملحة وجل الطوفي والشاطبية، وعرض على الامين الاقصراني وسيف الدين والامشاطي والفخر المقيس والجوجري والبكري والباي واشتغل في الفقه على البدر السعدي والشهاب الشيني ولازم الابناسي وابن خطيب الفخرية وابن قاسم والبدر حسن الاعرج والملاء الحصني في العربية والاصلين وغيرها وكذا لازمني في الألفية وشرحها وشرح النخبة والبخاري بقراءته وقراءة غيره وقرأ على الذين زكرا في الرسالة القشيرية وغيرها، وحج وتميز وفهم وتنزل في الجهات كالشيخونية وكتب بالأجرة وغيرها وتكسب بالشهادة ثم ولي عاقداً فاسخاً بعد سمي كبير وصاهرا بن يرم على ابنته .

(أحمد) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الشهاب الجوجري الأصل القاهري الحنبلي أخو الجلال عبد الله بن هشام لأمه ولدا يعرف بابن هشام بل انتسب انصارياً . ولد في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أخيه وربما حضر دروسه في الفقه وغيره واختصر بابن الاهناسي^(١) وبالولوي بن تقي الدين وقتاً ولازمه قديماً وحديثاً وناب عنه في بعض العمل المضاف له ثم لازال يجتهد ويتوسل بطرق في التقرب من قاضي الحنابلة العز حتى زوجه ابنته واستنابه في القضاء واستولدها ولداً، أضيف له بعد موت جده تدريس الصالح وغيره من التداريس والجهات ببعض كلفة وصار ينوب عنه بعد المشي مع الابناسي او كاتبه أحياناً فيما يؤديه ، وحج غير مرة وجاور سنة ثلاث وتسعين بمجماعته وبولده بعد مفارقتها لزوجته ابنة البدر السعدي ، وتكررت منا كدته للبدر مرة بعد أخرى مع كونه ممن ناب عنه وكثر اجتماعه وانقطاعه لضعفه بحيث انقطع عن مباشرة القضاء بمنية وشبري ولكن ربما يعين عليه البدر قاضيهم ما يرتفق به وهو ممن أحببنا مع على همة وتودد .

(أحمد) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الشهاب بن البدر الانصاري القاهري المالكي ويعرف كأبيه بابن عبد العزيز . نشأ فسمع على شيخنا وغيره ودار مع الطلبة قليلاً واستقر في المباشرة بمجامع طولون والناصرية

(١) بفتح الهمزة وسكون الهاء وآخره مهملة بلدة في صعيد مصر . وفي الاصل محرفة .

والاشرفية وغيرها بعد أبيه وحسن حاله بالنسبة لما قبله وتزوج زوجة التقى القلقشندي بعد وذكرا بالدربة والعقل والتودد والخبرة والمباشرة واليقظة فيها . ومات مزاحجا للخمسين ظنا في ليلة الجمعة خامس صفر سنة ثمان وثمانين بعد تعلله مدة طويلة وقد بصره رحمه الله وغفا عنه .

(أحمد) بن عبد العزيز بن يوسف بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب ابن محمد بن عبد الصمد بن عبد النور الشهاب بن العز السنباطي الاصل القاهري الشافعي نزيل الباسطية والآتي أبوه وجد . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن واشتغل عند العز عبد السلام البغدادي والمناوي والشريف النسابة والتقى الحضي وزكرا في النحو والصرف والفقه وغيرها من العقلي والنقلي ، ولازم الشهاب الابدي في العربية ولذا أحضر فيها عند البدر أبي السعادات البلقيني . وأجاز له خلق قديما باستدعاء ابن فهد ، بل وسمع قليلا ولا أستبعد سماعه عند شيخنا وتميز في العربية وأقرأها الطلبة وأجاز تعليمها وتكسب بالشهادة وتنزل في الصلاحية والبيهرسية وغيرها ، وهمته عالية سيما مع من يميل إليه مع التأفق ^(١) في ملبسه وعمته ومعيشته بحيث لا يبقى على شيء ، وفيه محاسن وبسط في الكلام مدحا وقدما كان الله له . (أحمد) بن عبد العزيز الشيفكي ثم الشيرازي . مضى فيمن جده أحمد .

(أحمد) بن عبد الغني بن عبد الرزاق بن أبي الفرج الشهابي بن الأمير غفر الدين بن الوزير تاج الدين ولي قطيا وحج ، ومات وهو في الكهولة بقطيا في أوائل المحرم سنة سبع وخمسين ونقل فدفن بمدفنهم من المدرسة .

(أحمد) بن عبد القادر بن ابراهيم الصدر أبو البركات بن المجد المكراني ^(٢) الاصل المكي الشافعي . مضى في ابن اسماعيل ورأيت بخط بعضهم تسميته محمدا كاخيه . (أحمد) بن عبد القادر بن حسين بن علي العمري الآتي جده وأخوه محمد . ممن سمع مني في سنة خمس وتسعين .

(أحمد) بن عبد القادر بن عبد الوهاب القرشي الآتي أبوه . ولد في مستهل ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة ونشأ فأسمعه يسيرا على وكذا على الفتحي وقبل ذلك أحضره على النشاوي والرضي الأوجاق وأبي السعود العراقي ^(٣) ثم على عبد

(١) في الاصل « التائق » . (٢) بضم الميم بلدة في الهند .

(٣) نسبة إلى غرافة بمعجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها قاف بالشرقية .

الغنى البساطى وأجاز له جماعة .

(أحمد) بن عبد القادر أبى القسم بن أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى الشهاب أبو العباس بن المحيوى الأنصارى المكي المالكي الآتى أبوه وولده أبو السعادات محمد . ولد في يوم الأحد ثاني عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، ورأيت من أرخه سنة أربع بمكة ، ونشأ بها في كنف والده حفظ القرآن وصلى به على العادة وأربعى النووى والمختصرين الأصل والفرعى لابن الحاجب وألفىة ابن مالك وعرض على ابن الهمام والبلاطيسى وأبى السعادات ابن ظهيرة وأبى البقاء بن الضياء ، وغيرهم من أهل مكة والقاديين عليها ، وتلا بالقرآن تجويداً على على الديروطى وأخذ الفقه والعربية عن والده والأصول عن أحمد ابن يونس وابن إمام السكاملة والزين خطاب والمحجب أبى البركات الهيمى والمنطق عن مظفر الدين الشيرازى ، وسمع من أبى الفتح المراغى وغيره وتصدر بالمسجد الحرام في الفقه والعربية والحديث ، وناب في القضاء وكان جم الحسن مع صغر سنه . مات في آخر يوم الثلاثاء منتصف ربيع الأول سنة ثمان وستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وخبع به وتجرع غصته رحمه الله شبابه .

(أحمد) بن عبد القادر بن أبى الفتح محمد بن أحمد أبى عبد الله الحسنى القاسمى المكي الحنبلى . ولد بعد العشرين وثمانمائة ، ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وهى أم الوفاء ابنة الامام رضى الدين محمد بن المحجب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى الطبرى ، وسمع من أبى شعر وأبى المعالى الصالحى وأبى الفتح المراغى والتقى ابن فهد وإبراهيم الزمزمى وابن أخيه عبد السلام وأجاز له في سنة تسع وعشرين جماعة منهم الواسطى والزين الزركشى وابن الفرات وعائشة الحنبلى والتدمرى والقبايى وخلق ، وناب في إمامة المقام الحنبلى وقتاً ودخل القاهرة وكان مفرط العقود . مات في ضحى يوم الخميس ثاني صفر سنة إحدى وستين وصلى عليه بعد صلاة الظهر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن طريف - باللهمة كزغيف - الشهاب بن المحيوى النفاوى - باللهمة - القاهرى الحنفى أخو أم الخير وابن أخى التاج عبد الوهاب الآتين وكذا أبوه . ولد في سنة أربع وتسعين وسبعمائة كما رأيت بخطه ويتأيد بإثبات كونه كان في الخامسة سنة ثمان وتسعين ، وحيث أن قال انه في سنة

ست وتسعين فقد اخطأ - بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ومقدمة أبي الليث والكثير من المجمع ، واسمع في الخامسة على ابن أبي المجد الصحيح وعلى التنوخي والعراقي والهيشي ختمة وسمع على الحلاوي كثيراً من مسند أحمد وعلى الهيثمي بعضه وعلى سارة ابنة التقي السبكي مشيخة ابن شاذان وغالب معجم أبيها ، وأجاز له أبو حفص البالسي وابن قوام وفاطمة ابنة المنجا وفاطمة ابنة عبد الهادي وطائفة وتنزل في صوفية الجمالية بعد الصلاحية ، ودخل الاسكندرية والصعيد ، وتكسب بعمل المراسيج وجلس لذلك ببعض الخوانيت وصار وجهها بين أربابها سيما حين يقصده الطلبة ثم أعرض عنها ولزم التقي الشمني فحضر عنده بعض دروسه ثم بعنايته قرره الجمالي ناظر الخالص بالسبيل الذي جده بنواحي المنية إلى أن رغب عنه بعد موته وصار يرتفق مع تصوفه ببر التقي له ثم بعده ببر الطلبة ونحوهم ، وحدث بالبخاري غير مرة سمع منه الفضلاء وكذا حدث بغيره وصار بأخرة فريد الوقت وهو ممن سمعنا عليه قديماً ثم صار بأخرة يكثر التردد ويلزم حضور مجلس الاملاء غالباً ، وكان خيراً قانعاً باليسير محباً للطلبة صبوراً عليهم متودداً اليهم حافظاً لنسكت ونوادير وفوائد لطيفة ذاهمة وجلادة على المشي مع تقدمه في السن لكونه فيما يظهر لم يتزوج الا بعد الأربعين ومتع بحواسه إلى أن مات في ليلة الخميس ثامن عشرى ذى القعدة سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر تقدم الناس في الصلاة الزينية زكريا وقد ناف عن التسعين ونزل الناس بموته في البخاري بالسماع المتصل درجة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن البعلبي الحنبلي ابن عم عبد الرحمن بن عبد الله الآتي . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة وسمع على المزي وأحمد بن علي الجزري الأول والثاني من حديث أبي نجيح وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه وابن خطيب الناصرية وكان لقيه له في سنة خمس عشرة وآخرون ، وقال المقرئ في عقوده أنه توفي بعد سنة خمس عشرة .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن الشيخ مرتفع الشهاب النيربي الصالح . سمع من أبي حفص عمر بن محمد بن أبي بكر الشحطي تابع حديث ابن عينة رواية محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ أنابه الفخر وحدث سمع منه ابن موسى وشيخنا الآتي . وذكره شيخنا في معجمه وأنه أجاز لابنته رابعة .

(أحمد) بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي أحمد بن محمد بن علي بن معمر بن

سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي الشهاب بن العلامة الولي أبي محمد البجائي الأصل المكي المالكي أخو القطب أبي الخير محمد والدم المدعوي سر الآتين ويعرف بأبن عبد القوي. ولد في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من ابن صديق والزين المرائي ومحمد بن عبد الله البهنسي وأجاز له العراق والهيشمي والشهاب الجوهري وآخرون، وحضر دروس أبيه والبساطي حين جاور بمكة، وتكسب بالشهادة ويقال أنه لم يحمد فيها وناب في حاسبة مكة عن أبي البقاء بن المضياء، وحدث سمع منه الطلبة ورأته بمكة فأنشدني من نظمته لفظاً:

ألا ليت شعري هل آيتن ليلة بطيبة حيث الطيبون نزول

وهل أرد الزرقاء رناً وأنثنى إلى روضة ؟ الظل ثم ظليل

ملت في عشاء ليلة السبت حادي عشر رجب سنة إحدى وستين بمكة وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة سامحه الله .

(أحمد) بن عبد الكافي بن عبد الوهاب البليني - هكذا ذكره شيخنا في سنة ست وثمانمائة من أنبائه وهو مسهو بمائة سنة سواء فوقته سنة ست وسبعمائة مع أنه لم يذكره في الدرر .

(أحمد) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عباد بن عبد الغني الشهاب بن النجم ابن الشمس الدمشقي الصالح الحنبلي المذكور أبوه وعماه أمين الدين محمد وشهاب الدين أحمد ، ويعرف كسلفه بأبن عباد. كان كل من جده وأحد أولاده الشهاب حنبلياً وخالفه ولده الآخران فتشفع الأمين وتحنف والد صاحب الترجمة ونشأ هذا خطيباً وولى قضاء الحنابلة بدمشق كجده وعمه الشهاب وذلك بعد صرف البرهان بن مفلح فدام قليلاً ثم صرف به أيضاً، وعرض له ضربان في رجله فأنقطع به مدة وسافر لمكة فجاور بها حتى مات في شعبان سنة إحدى وتسعين وكان معه ولده من ابنة ابن الدقاق وزوجه ابنة خاله محمد بن عيسى القاري .

(أحمد) بن عبد الكريم بن البشير الموقع . سكن بقرب باب زيادة جامع الحاكم . مات في سابع عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وكان ممن يخالط الفضلاء بل سمع في النسائي الكبير بقراءة البقاعي على جماعة وتردد له .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي - بمهملتين مكسورتين بينهما نون ثم موحدة مكسورة - المكي الشافعي لماضي جده والآتي شقيقه عبد العزيز . حفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل في الفقه والعريفة مع

فهم وخير وعقل وانتفع بتربية خاله الشيخ أبي سعد الهاشمي ، ومات في يوم الاربعاء ثاني عشرى رمضان سنة خمس وستين بمكة ودفن بالمعلاة .

(احمد) بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الشهاب بن السراج الشرقي ثم الزيدى الحنفى الاينى ، قال شيخنا فى أنباهه اشتغل كثيراً ومهر فى العربية وكذا كان أبوه ودرس بالصالحية بزييد، اجتمعت به وسمع على شيئاً من الحديث وسمعت من فوائده . مات بحرض فى سنة اثنتى عشرة عن أربعين سنة انتهى ، وذكره الخزرجى فى تاريخه فى ترجمة والده وقال انه أخذ عن أبيه وغيره وتمنى فى الفقه والنحو والآداب ودأب وحصل كثيراً وكان حسن الخط جيد الضبط والنقل عارفاً ذكياً ناسكاً تقياً حافظاً مرضياً ساد فى زمن الشباب .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن على الشريف الشهاب بن السكال المحرق . مات فى يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن موسى بن عميرة - بالفتح - بن موسى بن صالح الشهاب أبو العباس بن السراج القرشى الحزوى اليناوى - بضم التحتانية وسكون الموحدة بعدها نون - ثم المكي الحنبلى نزيل صالحة دمشق والآينى أبوه وأخيه الشهاب أحمد بن موسى المذكور فى المسكين للفاسى وأنه توفى سنة تسعين وسبعمائة . ولد فى ليلة الجمعة عشرى ربيع الأول سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ أربعى النووى والشاطبية ومختصر الخرقى والعمدة فى الفقه أيضاً للشيخ موفق الدين والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة من أهل مكة والقادمين اليها ، وسمع على الرين المرائى وطائفة ، وأجاز له غير واحد ، وارتحل إلى دمشق بعد الثلاثين فقطنها مع تردده فى بعض السنين إلى مكة وطلب بنفسه وسمع بالقاهرة ودمشق وحلب وغيرها ورافق ابن فهد وابن زريق والخضرى وغيرهم وقرأ وكتب الطباق وتميز ولازم الأستاذ أبا شعر وتفقه وأثنى عليه البرهان الحلبي ووصفه بالشيخ الفاضل المحدث وأنه سريع القراءة صحيحها وأنه قرأ عليه المحدث الفاضل وسن ابن ماجه ومشيخة الفخر بن البخارى وغير ذلك ، وكذا أثنى عليه ابن ناصر الدين وشيخنا وهو ممن اخذ عنها ايضاً وقرأ على ابن الطحان سيرة ابن هشام ، ووصفه المرادوى بالمحدث والمتقن . وقال غيره انه نظم الشعر وحلث بشيء من شعره ، وقال ابن فهد : وكان خيراً ديناً ساكناً منجماً . مات فى أوائل رمضان سنة إحدى وأربعين بدمشق

ودفن بالروضة بسفح قاسيون .

(أحمد) بن عبد الله بن ابراهيم الشهاب أبو الخير بن الموفق الآتي ويعرف بابن موفق الدين والد بهاء الدين محمد . مولده في شوال سنة خمس وعشرين بالقاهرة وقرأ القرآن والعمدة والأربعين والمنهاج والملحة وغير ذلك وعرض على شيخنا والقاياتي والشرف السبكي وابن البلقيني وغيرهم بل سمع على شيخنا وكان يجيء اليهم السراج الوروري لأقاربه والشمس المالكي لتكتيبه ، وحج وياشر بعد أبيه كتابة ديوان جيش الشام والأشراف ثم انفصل عن الأولى بالبدر بن الانبائي وعن الثانية بتاج الدين بن قريميظ أحد كتاب الممالك ثم صارت للبدرى أبي البقاء بن الجيعان ولذلك كان كثير الامدادله في حال انقطاعه حتى ملت بعد تعلمه مدة صبيحة يوم الثلاثاء رابع جمادى الأولى سنة ست وتسعين ودفن بتربيته .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب القسطلاني ويعرف بالخرضى . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة ، وسمع من الزينين أبي بكر المراغى والطبرى والشمس الشامى وابن الجزرى والجمال بن ظهيرة وأجاز له في سنة مولده التنوخى وابن الذهبي وابن العلاء وخلق ، وتكسب بالشهادة وسجل على الحكام . مات سنة ست وعشرين بمكة . ذكره ابن فهد وغيره وكان حياً سنة اثنتين وأربعين .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن زعرور - بالفتح - بن عبد الله بن أحمد بن أبي محلى المرداوى المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن عبد الله ووربما لقب زعرور ويقال انه لقب جده أحمد . ولد في سنة خمس وستين وسبعمائة وسمع على أبي الهول الجزرى النصف الثانى من عوالى أبي نعيم تخريج الضياء وحدث سمع منه ابن فهد وغيره . ومات .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن الشهاب بن الجمال القلقشنلى . يأتى في ابن على بن أحمد بن عبد الله فالصواب في اسم أبيه على .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن محمد الشهاب بن الجمال بن الشهاب بن امام الدين بن السيف بن الفخر أبى المحاسن بن القاضى الشمس القزوينى ثم للقاهرى الحنفى النقيب والد محمد الآتى . قال شيخنا فى أنبائه ولد سنة احدى وستين وسبعمائة وكان حنفياً يستحضر كثيراً من الأحكام المتعلقة بمذهبه وياشر النقابة

عند ابن الطرابلسي وولده مدة ، ثم لما عزل بابن العديم اتصل هو بالجلال
البلقيني فقررده تقييا مضافا لغيره وكان لا بأس به لولا مكر فيه ودهاء ورام
الاستقرار بعده عند الولي العراقي فأبعده فلما صرف بابن البلقيني الأصغر خدمه
إلى أن مات وذلك في ربيع الأول سنة ست وعشرين بعد ضعف شديد مدة .
(أحمد) بن عبد الله بن أحمد اليرتقي . في ابن عبد المريق .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الشهاب أبو العباس بن الجلال العقيلي الزيلعي البجلي
الحنفي . راسلني وأنا بمكة بعد الثمانين يطلب الاجازة فكتبت له وذكرت فيها
ما بلغني من أوصافه حسبما أثبتته في التاريخ الكبير .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الجزائري الرابطي . ذكره ابن عزم مجرداً .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الدمشقي المقرئ شيخ الاقراء بدمشق في زمنه
ويعرف بابن اللبان . مات بها في سنة إحدى وعشرين عن سن عالية وقد سمع
كثيراً . قاله ابن أبي عذينة ويحمر .

(أحمد) بن عبد الله بن اسماعيل بن الأحمر . روى عن الميدومي ، سمع منه شيخنا
التقي أبو بكر القلقشندي نسخة ابراهيم بن سعد في سنة أربع وثمانمائة وحدثنا بها .

(أحمد) بن عبد الله بن بدر بن مفرح بن بدر بن عثمان بن كامل أو جابر بن
ثعلب الشهاب أبو نعيم العامري الغزي ثم الدمشقي الشافعي والد الرضي محمد ويعرف
بالغزي . ولد في ربيع الأول سنة سبعين وسبعمائة . وقال شيخنا في معجمه سنة
ستين تقريبا وفي أنبائه سنة بضع وخمسين - بغزة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه
وفي كبره الحاوي وأخذ عن قاضيه العللاء علي بن خلف بن كامل وسمع عليه
الصحيح أنابه الحجار ثم تحول إلى دمشق بعد الثمانين وهو فاضل فققطنها وأخذ
بها عن الشرفين ببلديه الغزي وابن الشريس وقاضيه الشهاب أحمد الزهري الفقه
وأصوله وما أخذه عن الأخير المختصر ما بين قراءة وسماع وأذن له في الافتاء
سنة إحدى وسبعين وكذا أخذ عن البرهان الصنهاجي ، ورحل إلى القدس فأخذ
عن التقي القلقشندي ، وبرع في الفقه وأصوله وشارك في غيرهما مع مذاكرة
حمنة في الحديث ومتعلقاته ، وناب في الحكم عن الشمس الاخنائي في آخر
ولايته وعن غيره وولى نظر البيمارستان النوري وغيره فحمدت قوته وعفته
وعين مدة للقضاء استقلالاً فلم يتم وولى افتاء دار العدل والتدريس بعدة أماكن
وتصدي للاقراء قديما وجلس لذلك بالجامع في حياة مشايخه وأفتى وأعادوا شهر

وتفرد برياسة الفتوى بدمشق فلم يبق في أواخر عمره من يقاربه في رياسة الفقه الا ابني نشوان بل لم يزل في ارتفاع حتى صار من مفاخر دمشق وأذكر أهلها للفقه وأصله ، وكان يرجع إلى دين وعفة من صغره وكذا في القضاء مع علو همه ومروءة ومساعدة لمن يقصده وحسن عقيدة وسلامة باطن لكن مع عجلة فيه وحدة خلق ، قال شيخنا وكان صديقتنا النجم المرجاني يقرظه ويفرط فيه . ومن تصانيفه الحاوي الصغير في أربعة أسفار وشرح جمع الجوامع للتاج السبكي ومختصر المهمات للأسنوي في خمسة أسفار وأحسن فيه وغير ذلك وعمل شيئاً على رجال البخاري وكمل لكل منهم فيه من الحديث . وحج من دمشق غير مرة وجاور بمكة ثلاث سنين متفرقة وكانت وفاته بها مبطوناً في ظهر يوم الخميس سادس شوال سنة اثنتين وعشرين وله اثنتان وستون سنة وصلى عليه في عصر يومه عند باب السكبة ودفن بالمعلاة بجوار قبر أبي الفضل النوري وجماعته ، وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار وأنه أجاز لابنه محمد وتفرد برياسة الفتوى بدمشق ولذا قال في أنبائه مع بسط ترجمته قال وبلغني أن صديقه النجم المرجاني صاحبنا رآه في النوم فقال له ملفعل الله بك فتلا عليه (يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربى الآية) وقال العز عبد السلام كنا إذا جئنا درس الملكاوى ولم يجيء هو ولا يجيء القبايى نكون كالخدادين بلا فحم ، وقال العلاء البخاري : بلغني صيته وأنا وراء النهر من أقصى بلاد العجم ، وذكره التقي بن قاضي شعبة في طبقاته فقال أجزت له محبة سنة خمس وتسعين ، وحج وجاور ثلاث مرات وناب في الحكم بعد الفتنة واستمر وياشر المرستان والجامع فأنحط بسبب ذلك ، وكان فصيحاً ذكياً جريئاً مقداماً ويديته أحسن من رويته وطريقته جميلة ياشر الحكم على أحسن وجه ، واختصر التقي القاسى ترجمته في ذيل التقييد وطولها في تاريخ مكة وقال فيه انه جمع منه فوائد علمية كثيرة وحكايات مستحسنة وأنه أجاز له ورزق قبولاً عند نائب دمشق قال وولى نظر البيمارستان النورى والجامع الأموى وغير ذلك من الأنظار الكبار كوقف الحرمين والبرج والفاية وحمد في مباشرته لتنمية غلال ما ينظر فيه من الأوقاف وقلة طمعه في ذلك وعادى بسببها جماعة ممن له فيها استحقاق من القضاة والفقهاء وغيرهم وظهر عليهم في غير مافضية ، الى أن قال وفي خلقه حدة وعادت عليه هذه الحدة بضرر في غير مافضية وكان بأخرة عند حكم دمشق أعظم قدراً من كثير من قضاتها وفقهائها واليه الاشارة فيما يعقد من

المجالس وحكم بمخرج غير واحد من القضاة بدمشق ومنع بعض المفتين والوظائف وتم مراده، قال وتوجه من مكة في بعض مجاوراته الى الطائف لزيارة ابن عباس وأقرأ بمكة المختصر الأصلي في حلقة حافلة بالفقهاء وكذا أقرأ غير ذلك وأذن فيها لغير واحد من طلبته بالافتاء والتدريس . قلت ومن سمع منه ابن موسى والأبى وروى لنا عنه وذكر بعضهم من تصانيفه اختصار تعليقة البرهان الفزاري على التنبيه ورتبها وانه ابتدأ في شرحه للحاوي من البيوع فلما تم شرح في تكلمته من أوله فوصل إلى التيمم ثم مات فشرع ابنه في تكلمته وله منسك وشرح لمختصر ابن الحاجب بديع ولكنه احترق في الفتنة وقطعة على المنهاج إلى الصلاة في مجلدين وكذا قطعة عن البيضاوي وعلى ألفية ابن مالك وعلى العمدة وفي أسماء البخاري وغير ذلك وكان يقول الحافظ أبو نعيم الاصبهاني قد شاركته في اسمه وإسم أبيه فلا تكونني إلا بكنته ، وهو في عقود المقرزي باختصار .

(أحمد) بن عبد الله بن بلال القراش والوقاد بالحرم المسكي وأخوه محمد وإسحق ، الظن أنه عم أبي فرائث أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال . قاله ابن فهد . (أحمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله شهاب الدين أبو الفضل بن الجمال النابلسي الأصل القاهري المولود للتاجر أبوه ويعرف باللفاف . قرأ على محضرة أبيه وغيره من حفظه من أول المنهاج إلى التيمم وسمع من لفظي المسلسل وأوائل الكتب الستة كل ذلك في سنة إحدى وتسعين بمصر وأجزت لها . (أحمد) بن عبد الله بن حسن بن أبي بكر العامري الحرصي اليماني ممن أخذ عنى بمكة في ذي الحجة سنة أربع وتسعين .

(أحمد) بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله الشهاب الاوحدى - نسبة لبيرس الاوحدى نائب القاعة لكون جده لما قدم من بلاد الشرق سنة عشر وسبعمائة اتصل بخدمته وناب عنه بالقلعة فشهر به - القاهري المقرئ الشافعي الأديب المؤرخ . ولد في الحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة وتلا بالسبع بل بالاربعة عشرة على التقى البغدادي وكذا لازم الفخر البليسي الامام في ذلك اثنتي عشرة سنة، وسمع الحديث وطاف على الشيوخ الحراوى وجويرية ثم ابن الشيخة وغيرهم وقرأ التيسير للداني على السويداوى ، ورافق شيخنا في بعض ذلك وكتب بخطه وبرع في القراءات والأدب وجمع مجاميع واعتنى بالتاريخ وكان لهجابه وكتب مسودة كبيرة خطط مصر والقاهرة تعب فيها وأفاد وأجاد

وبيض بعضها فبيضها التقي المقرئ ونسبها لنفسه مع زيادات ، وله نظم كثير قال شيخنا ممعت من نظمه وفوائده وأنشد عنه قوله :

انى إذا مانابى أمرنى تلذذى واشتد منه جزعى وجهت وجهى للذى
قال وكتب عنه رفيقنا الصلاح الاقمسى :

أغيد زاد فى تباعده عنى فسقمى لأجله حاصل

مزداملى هاجراً بلا سبب مازلت حتى عملته واصل

ونظمه سائر ومنه :

رب قد ضاقت المسالك طراً واعترائى هم يرانى ضرا

فأجرتنى من الموموم وهب لى يا ألهى من عسر أمرى يسرا .

وكان يزى الاجناد قليل ذات اليد . مات فى تاسع عشرى جمادى الاولى سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا فى معجمه وأنبأه وأثبت ابن الجزرى فى ترجمة الفخر البليسى من طبقات القراء له قراءة هذا عليه وكذا قرأت بخطه أنه يروى عن زينب ابنة محمد بن عثمان بن عبد الرحمن السكرى ابنة العصيدة وفى ترجمته من عقود المقرئى فوائده واعترف بانتفاعه بمسوداته فى الخطوط وأنه ناوله ديوان شعره قال وكان ضابطاً متقناً ذا كراً لكثير من القراءات وتوجيهها وعلها حافظاً لكثير من التاريخ سيما أخبار المصريين فإنه لا يكاد يشذ عنه من أخبار ملوكها وخلفائها وأمرائها وقلع حروبها وخطط دورها وتراجم أعيانها الا اليسير مع معرفة النحو والعروض والنظم الحسن والحفظ فى الفقه المذهب الشافعى وكثرة التعصب للدولة التركية والمحبة لطريق الله ، إلى آخر كلامه عفا الله عنهما .

(أحمد) بن عبد الله بن الحسن بن عطية بن محمد بن المؤيد الزيدى . توفى محرماً مملوكاً فى ليلة الخميس رابع ذى الحجة سنة تسيم ودفن بالمعلاة . قاله التقي القاسى فى تاريخ مكة .

(أحمد) بن عبد الله بن حسن الشهاب البوصيرى المصرى الشافعى . قال شيخنا فى معجمه وأنبأه تفقده ولازم الولوى الملوى وبرع فى الفنون ودرس مدة وأفاد وتعالى التصوف وتكلم على مصطلح المتأخرين فيه ، حضرت دروسه وكان ذكياً صاحب فتون ولكنه غير مثبت فى النقل ولازم عبد الله الحجاجى المجدوب الى أن مات فى جمادى الاولى سنة خمس ، وذكره المقرئى فى عقود باختصار وأنه خدم الشيخ عبد الله الحجاجى المجدوب .

(أحمد) بن عبد الله بن خلف بن أبى بكر بن محمد الشهاب الشبراوى ثم القاهرى

الشافعي امام الشراعية . سمع على المؤرخ ناصر الدين بن الفرات في ذي القعدة سنة ست وتسعين ختم الشفا أخذ عنه ابن فهد وأجاز . مات في يوم الخميس خامس صفر ، وأرخه بعضهم بربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ودفن من يومه . (أحمد) بن عبد الله بن رشيد الشهاب السلمي الحجازي الحنفي الضرير . سمع عليه المحدث امام الصرغتمشية في سنة أربع وتسعين الحتم من الدار قطنى وجزء الغطريف . وكتبته هنا حدساً والا فما وقفت له على ترجمة .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد المحسن بن جمال الشفاء شهاب الدين بن أمين الدين البصري الأصل المسكى الشافعي شقيق العفيف عبد الله الآتي والشهاب أكبرهما . اشتغل وسمع عن التقي بن فهد وغيره وسافر لبرسواكن قريباً من سنة سبعين وانتفع به أهل تلك النواحي في ادخاله في قضاياهم ونحوها شبه القاضى ، وهو الآن سنة ثلاث وتسعين في قيد الحياة .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن الشهاب العلوى الزبيدى اخو الشرف اسماعيل الوزير الاثنى . قتله الظاهر صاحب اليمن واخو الناصر لكونه رأى زوجة اخيه المذكور فأعجبه جمالها (١) فأمره بطلاقها وضيق عليه حتى فعل وما وسعه بعد دخوله بها إلا الفرار إلى مكة رجاء إزالة قهره وألمه فلما بلغ الظاهر ذلك قتل اخاه ونهب بيوتهما وأزال نعمتهم وذلك في سنة ثلاث وثلاثين .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الغفار الاشعري (٢) . ممن سمع منى بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر الحكيم بن محمد ابن عبد السلام نور الدين أبو الفتوح بن الجلال أبى الكرم بن أبى الفتوح بن أبى الخير الطاوسى - نسبة لطاوس الحرمين - الأبرقوهى الأصل الشيرازى الشافعي والد القطب محمد وابن أخى الظهير عبد الرحمن الآتي هو وأبوه من بيت كبير لهم شهرة وجلالة بشيراز ذكرت في تاريخى الكبير منهم جملة . ولد تقريباً من سنة تسعين وسبعائة وتلا القرآن بعد ماتعلمه من أدباء مجودين لعاصم على أبيه وسمع الكثير منه بالعرش على ابن الجزرى وكذا قرأ القرآن ومقدمات العلوم على الظهير عبد اللطيف البكرى وأخذ في مبادئ العلوم أيضاً عن التاج محمود الفاروقى والشهاب داود اللارى وانهض أحمد الشيفكى والكمال محمود الخوارزمى ولازم الثانى كثيراً في الكافيتين وشروحهما وشرح الشمسية في المنطق بل وبعض الكشاف

(١) في الأصل « حملها » . (٢) لعله « الاشعوى » كما نبه المؤلف في محل آخر .

والثالث في كافية النحو والرمانية في الصرف وشرحهما لكل من السبد ركن الدين والتفتازاني والرابع شرح الشمسية للقطب وأخذ الحاوي وشرحه للقونوي والمنهاج الأصلي وشرحه للأسنوي عن الجمال محمود بن أبي الفتح السرسناني والكثير من شرح المواقف عن مؤلفه الصدر الاصبهاني وجملة من المطول والمختصر وغيرهما عن السيد الجرجاني مع خاشية على أولها وشرحه لمفتاح السكاكي وعن الركن الخوافي شرحه للمختصر الأصلي والمواقف للإيجي وعن الشمس التستري المطول في آخرين في هذه العلوم وغيرها ، وتفنن وبرع واذن له من ذكر وغيرهم كالجمال محمد بن محمد الكازروني في الافتاء ولبس الخرقه من غير واحد من الأكابر كالركن الخوافي ، واعتنى بالرواية وارتحل بسببها ولكن ما أظله دخل مصر والشام وحصل منها جانباً بحيث زاحمت شيوخه سمعاً واجازة المائتين ولم يتوقف في الأخذ عن أقرانه بل ومن دونهم وأفرد له مشيخة طالعها وفيها الكثير مما ينتقد وفيهم عنه محمد بن عبد القادر الآتي وفيها أن من تصانيفه خزاة اللاكي في الأحاديث العوالي ونشر الفضائل في ترجمة رجال الشائيل وتنقيح الحاوي في انفعه وتحقيق التنقيح ورسائل وغيرها كالذي كتبه على الكافية وهو بالفارسية جمع فيه أكثر ما في شروحهما حتى شرح النجم الرضي ، وبالجملة فهو من نوادر تلك النواحي وقد لقيه صاحبنا السيد العللاء الايجي فلبس منه الخرقه وسمع منه بعض الأحاديث وقال لي انه كان عالماً صنف في الفقه وغيره وأخذ عنه الاجلاء . ومات وقد عمر قريباً من سنة إحدى وسبعين ومن شيوخه بالسماع عمه عبد الرحمن ومحمد والجنيدي البلياني وابن الجزري والمجد الفيروز ابادي والسيد نور الدين الايجي والشرف الجرهري وسعد الدين المصري ، وأما بالاجازة فكثير كالجمال أبي الفضل محمد بن علي النوري ومن قبلهم كان ابن صديق أجاز له في سنة ست وثمانمائة .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب المنهلي ثم القاهري الأزهرى الشافعي . ولد بمنى وهلة بالقرب من منوف سنة عشرين وثمانمائة تقريباً وانتقل منها هو وأبوه وآله فقطن القاهرة وجاور بالأزهر حفظ القرآن وجوده على جماعة أجلمهم إمامه النور البليسي وقرأ ببعض الروايات على الزين جعفر السهوري وكذا حفظ المنهاج ولازم العبادي في الفقه في أكثر من عشرين سنة كان القاري فيها في التقاسيم واشتغل في النحو على السهوري والجوهرى وفي القرائن على السيد علي تلميذ ابن المجدى وفي الأصول عن الامامى وسمع على شيخنا النسائي الكبير

أوجله وتميز في الفقه والفرائض وأقرأ فيه الطلبة وهو أجل قراء الصفة بالبسطية طيب النعمة وارتفق في معيشته بتعليم بني واقفها ثم التاجي بن عبد الغنى بن الجيعان، وحج وجاور كثيرا واستقر في مشيخة الرواق بعد الشمس الخالدي وهو إنسان خير متواضع .

(أحمد) بن عبد الله بن علي بن إبراهيم الحيرى الأصل المدنى الشافعى أحد الفرائشين هو وأبوه بالحرم المدنى . قرأ على في مجاورتي بها أربعى النووى ثم قدم وأبوه القاهرة فاجتمعا في آخر سنة إحدى وتسعين .

(أحمد) بن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم ابن اسماعيل بن نصر الله بن أحمد الشهاب بن الجبال بن العلائى السكنانى العسقلانى الأصل القاهرى الحنبلى الآتى أبوه وكان يعرف بابن الجندى . ولد في أواخر سنة ثمانمائة أوفى التى بعدها بالقاهرة ولشأبها حفظ القرآن والتسهيل في الفقه وسمع على والده فأكثر وعلى الشهاب الطرينى وابن الكويك وصالحه التركمانية في آخرين، وأجاز له الزين المراغى والجبال بن ظهيرة وطائفة كعائشة ابنة ابن عبد الهادى، وحج وسافر إلى دمياط وزار القدس والخليل وارتزق مدة بالسمرى في الكتب وتقدم من أهلها المعرفة بل لأصله ثم تركها بعد ولاية ابن عمه العز قضاء الحنابلة وجلس مع الحنابلة بباب الصالحية فتكسب بالشهادة مع جهات باسمه كالصوف بالاشرفية، وحدث باليسير سمع منه انفضاء أخذت عنه، ومات بعد أن ورث العز وغيره . روى لم يحصل على طائل في ليلة الثامن من شوال سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن رحمه الله وغنا عنه .

(أحمد) بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن محمد بن حسن العجمى ويعرف بالصرفى نزيل مكة . مات بها في يوم الجمعة حادى عشر ربيع الآخر سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ .

(أحمد) بن عبد الله بن عمر السرسى ثم القاهرى المالكي نزيل الصحراء . ممن لازمى في الرواية والدراية واشتغل يسيراً ثم تكسب بالتعليم لفقره وضرورته . (أحمد) بن عبد الله بن فرح المكي الشهير بالاقباعى . حفظ القرآن وكان شيخ حلقة السمع بالمسجد وتكسب بالسمرى وكان لا بأس به مقلدا لكونه سافر إلى كنباية فارتاش بحيث اشترى بمكة بعد عوده داراً واستمر بها حتى مات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن لاجين الشهاب بن الجلال الرشيدى القاهرى الشافعى أخو الشمس محمد الآتى وأبوها وعمها. ولد تقريباً سنة سبعين وسبعائة واعتنى به أبوه فأسمعه الكثير على ابن حاتم وأبى اليمين بن الكويك وعزيز الدين المليجى وابن الفصيح وابن الشيخة والتنوخى فى آخرين وأجازله ابن الحافظ العلاء وابن الذهبى وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء، وكان خيراً . مات فى يوم الأحد ثامن عشر شعبان سنة أربع وأربعين بالقاهرة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم السخاوى ثم البلقينى نزىل القاهرة ثم مكة ويعرف بالشاذلى . ولد بسخا وقدم مع أبيه إلى بلقينة ثم بمفرده إلى القاهرة فلأزم الشيخ محمد الحنفى سنين ثم تحول إلى مكة فقدمها فى سنة إحدى وهو ابن ثمانى عشرة سنة فقطنها حتى مات فى شوال سنة سبع وأربعين، وكان خيراً يخطب بوادى المبارك من نخله وله سماع فى المنسك الكبير لابن جماعة على الشهاب المرشدى . (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد الرومى الآتى أخوه محمد وأبوها . كان تارة يجلس مع أخيه شاهداً وتارة تاجراً فى الشرب ونحوه وهو خير من أخيه بكثير . مات بعيد الثمانين تقريباً .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمرو بن على بن عبد الدائم الشهاب أبو العباس الكنانى الأصل المجدلى ^(١) المقدسى الشافعى الواعظ ويعرف بأبى العباس القدسى . ولد كما أخبرنى به فى سنة تسع وثمانمائة - وكذا نقله غيرى عنه وأنه فى أوائلها وزعم البقاعى أنه أخبره بأنه فى حدود سنة خمس عشرة فله أعلم - بالمجدل ونشأ به فقرأ القرآن عند بلديه عبد الله بن خلد وصلى به وتلاه تجويداً على الشمس محمد بن موسى المعروف بابن أبى ييىض والجمال محمود بن حنون القاضى المجدلين، وحفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وتصريف العزى والجلل للخونجى فى المنطق والباسمينية فى الجبر والمقابلة والنخبة لشيخنا وغيرها، وعرض على جماعة وأول ما انتقل من بلده إلى غزة ثم إلى الرملة ثم إلى بيت المقدس ثم إلى الشام ثم إلى القاهرة ومكة وجاور بها فى سنة أربع وأربعين ولزم الاشتغال فى كل منها بالفقه والأصليين والعريية والقرائض والحساب والعروض وأول ما تخرج بالشهاب أحمد بن عامر المعروف بكتانة وابن أبى ييىض المذكور والبرهان إبراهيم بن رمضان البصير، ولقى بدمشق العلاء البخارى وسمع كلامه وجلس

(١) فى الأصل « المجدالى » والتصحيح من الضوء فى غير هذا الموضع .

بمحلته وراهها، وجل انتفاعه في الفنون بأبي القسم النويري ومن ذلك العربية وكذا أخذها عن العلاء القابوني وناصر الدين الأياشي الحنفي وأخذ عن رسلان ولازمه في الفقه وأصوله والنحو واللغة والحديث وهو الأمر بالوعظ والفقه عن ماهر والعز القديسي والتقيين ابن قاضي شعبة والحريزي والشهاب بن المحمرة والعلم البلقيني والشرف السبكي والجمال الأمشاطي وعليه قرأ العروض أيضاً والقائاتي والونائي وعظمت ملازمته لهما في الفقه والعربية والأصليين وغيرها والشمس المالكي نسبياً الشافعي مذهباً وعنه أخذ الياشمينية وكثيراً من بهجة الحاوي في آخرين منهم القاضي شمس الدين الأعسر وولي الله الشهاب بن عايد والشمس القباقي وعليه سمع بعض مصنفه في القراءات الأربعة عشر والعبادي وأبي الأسباط الرملي والشمس المكي، وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض، ومن أخذ عنه الأصل وغيره من الفنون العماد بن شرف والحديث التاج بن الغراييلي وشيخنا أكثر من ملازمته وحضور مجالسه في الأملاء وغيره، وكذا سمع الحديث على الزين بن عياش بمكة بل وتلا عليه لأبي عمرو، وأبي الفتح المرانجي والمحب بن نصر الله البغدادي والبساطي والزين الزركشي والقباقي والتدمري والعز القديسي والسعد بن الديري وعائشة الحنبلية في آخرين حتى أنه أخذ عن غالب مشايخ العصر في مصر والشام ومكة وغيرها وتردد لمن دب ودرج، وأجاز له العز بن القرات وجماعة ولقي بمكة أيضاً الشيخ محمد السكيلاني المقرئ، وجد في التحصيل حتى برع وأذن له في التدريس والافتاء القائاتي والونائي وابن قاضي شعبة والبلقيني والعبادي وآخرون ورأيت إذن القائاتي له بالاقراء ووصفه بالمولى الإمام الفاضل الكامل سلالة الأماثل ونجل الأفاضل الشيخ العلامة وأنه قرأ عليه الربع الأول من الحاوي وكذا من الوصايا إلى النكاح ومن العدد إلى آخره ومن المنهاج من البيع قطعة وافرة متوالية وبقراءة غيره من كل من باقى أرباعه كأنه في التقسيم وبقراءته الكثير من جمع الجوامع كل ذلك بحناً وتحقيقاً ونظراً، وولى الإعادة بالصلاحية ببيت المقدس والتصدير في المسجد الأقصى وتصدى لنفع الطلبة، وناب بأخرة عن العلم البلقيني وجلس ببعض الحوانيت بعناية الولوى البلقيني فانه كان ممن اختص به وقتاً وراج أمره عليه ولكن ما تحصل في القضاء على طائل، وعقد مجلس الوعظ قديماً من سنة ست وثلاثين وساد فيه وتمول منه جداً وتخطى الناس فيه لكونه غاية في الذكاء وسرعة

الحفظ بحيث سمعته يحكى أنه حفظ نحو خمسين سطراً من صحاح الجوهري بحضرة السفطى من مرتين أو ثلاثة مستحضراً لكثير من التفسير والحديث والفقه وأصوله والعربية حافظاً لجل مستكثراً من الاشعار القديمة وغيرها وكذا الحكايات والنوادر في ذلك كله ومجالسه في الوعظ نهاية ولوتحرى الصلح فكان نسيج وحده في معناه إلا أنه ينسب إلى مجازفة في القول والفعل بحيث يحصل التوقف في أكثر ما يديه مع دهاء وملتق وقدرة على استجلاب الخواطر وإلفات الناس إلى جانبه مع أنه ليس عليه رونق العلماء ولا أئمة الولاة، وقد ترجمه الشهاب بن أبي عذبية فبالغ ووصفه بشيخنا الشيخ الامام العلامة الراعظ المفتى المدرس معيد الصلاحية وإمام أهل الوعظ بلامنازع من مدة متطاولة وكتب عليها البرهان الانصارى والشهاب العميرى وغيرها من أهل بيت المقدس إن الامر فوق ما ذكر ؛ بل كان العز القديسى يبالغ في اطرائه ويقول انه لم يصعد كرمى الوعظ بعد الزين القرشى مثله ، قال ابن أبى عذبية ومع ذلك فلم ينصفه لانه احفظ من الزين بكثير قال ولقد قال العز أيضاً انه احفظ من ابن تيمية مع ما انضم اليه من معرفة الحديث وتمييز صحيحه من ضعيفه الى غير ذلك من فنونه وقيل ان البلاطيسى كان كثير الحجة والثناء عليه وكذا غالب أهل دمشق حتى انه عرض عليه قضاء بعض بلادها فامتنع، وأما شيخنا فانه أورد له حادثة في تاريخه مؤذنة باجلاله وقال انه اشتغل كثيراً بالقدس وفيه غرط ذكاء وتعماني الكلام على العامة فهر في ذلك واجتمع عليه خلق كثير وقتل عن أبى البقاء بن الضياء الحنفى المكي انه من الفضلاء الأذكاء انتفع به الناس واشتغل عليه الطلبة وكتب على الفتوى ووعظ بالمسجد فاجتمع عليه العوام وبعض الخواص انتهى . والى هذه الكائنة او غيرها أشار ابن أبى عذبية فقال وجرت له محنة بمبب الوعظ افتراء عليه فنصره الله بقيام اهل الحق معه . قلت يل جرت له حوادث وخطوب أشنعها كائنته مع عشيره وصديقه البقاعى التى اوردتها في سيرته المفردة ومحصلها حكاية التفاعل من الجانبين والمقاهرة بأخذمال كثير كان مودعاً لصاحب الترجمة عند الآخر فجحده اياه وافقت قضايها قبيحة من الطرفين ازه قلى عن المرور عليها وآل الاثرالى وزن البقاعى بعد ما رغب عن شىء من وظائفه لينع عنه ظن صدقه في دعواه اكثر المال المدعى به واشهد كل منهما على نفسه بالبراءة من المال والعرض وصار كل منهما بهذه الحادثة مثلاً

لكن صار البقاعي يسلى نفسه بقوله أما المال فلا يظن بى أخذه وأما التفاعل فأكبر مافيه أن يقال رام شخص فعلا ففعل فيه مثله وأقبح، وبواسطة هذه الحكاية أكثر من التردد للدوادار الكبير يشبك الفقيه والزيني كاتب السر وعقد مجلس الوعظ عند كل منهما واغتبطا به وما نهض الغريم إلى بلوغ أربه والله أعلم بحقيقة أمرهما والجنسية علة الضم، وهذا وقد كتب البقاعي عنه جوابه عن لغز ابن الوردي بل كتب عنه من نظم ولده وشيخه ابن رسلان والمحب بن الشحنة وغيرهم واعتمده في أشياء أثبتتها ووضع ترجمته في شيوخه، وآل أمره إلى أن تعلل من يده من وقعة في الحمام كسرت منها رجله فيما قيل ثم مات في ليلة الأربعاء سادس عشرى جمادى الثانية سنة سبعين ودفن من الغد بالقرافة الصغرى في تربة يشبك الدوادار وتجاذب كل من إبراهيم الجبرتي وصميه البقاعي الدعوى بأن موته من كرامته لسبق خصومة قريية بينه وبين الجبرتي أيضاً وقد لقيت أبا العباس كثيراً وكان يكثر المجيء إلى خصوصاً بعد كائنته المشار إليها وقرأ على بمجلس العللاء الصابوني ديباجة بعض تصانيفه واستجازنى بروايته مع سأراً ما صنفته ورويته ولما اجتزت بالمجلد اجتمع بى وأوقفنى على شرح كتبه على منظومة لأبى الفتح السبكي في تعداد الخلفاء وذيولها الشهاب بن أبى عذيبة وهو في نحو عشرة كرايس وانشدنى أشعاراً زعم أنها نظمه وليس بمدفوع عن كل هذا والله أعلم ومن ذلك ما ذكر أنه جوابه عن لغز ابن الوردي وهو :

عندى سؤال حسن مستطرف فرع على أصلين قد تفرعا
قابض شئ برضا مالكه ويضمن القيمة والمثل معا
فقال : خذ الجواب نظم در مبدعاً بالحسن هذا محض تبرعا
أغار صيداً من حلال ثم إذ احرم ذا اتلفه فاجتمعا
ومما أنشده ملغزاً فى حرو وكتبه عنه ابن أبى عذيبة أبيات تزيد على عشرين أولها :
سألتك يا خير الأنام بأسرهم عن اسم ثلاثى بنظم مسطر
عليه مدار النصف من دين أحمد عليه صلاة الله والآل تعطر

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال الوقاد بالمسجد المكي ويعرف بفار الزيتوق قد ينسب لجدّه بلال . مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين .
(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن صمر بن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن أبو العباس الناشري اليماني . كان فقيهاً فاضلاً كريماً قرأ الحديث على والده واشتغل

في بدايته بالعلم بجامع المهج وغيره. وتزوج ابنة عم له ثم بان بأن^(١) بينهما رضاعاً فحببت عنه مع مزيد حبه لها وكاد يموت بل كان ذلك في سنة أربع وعشرين بعد موتها تلبية. (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد الشهاب بن الجلال الحسني التبريزي الشافعي أخو محمد الأسدي وخال العلاء محمد بن العفيف محمد الآتي أيضاً سمع من أخيه^(٢) المذكور بعض ما زعم أنه سمعه من النبي ﷺ في المنام وكذا سمع منه البردة . مات

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن علي الشهاب بن العفيف البجلي المدني المسكي^(٣) كان أبوه من أعيان التجار بعدن فولد له صاحب الترجمة بها ثم انتقل مع أبيه إلى مكة وأقام بها معه وبعده نحو أربعين سنة إلا أنه ربما سافر في بعض السنين إلى اليمن لحاجة ثم يعود إلى أن توجه إليهم مرة فأدركه الأجل بمكة في جمادى الأولى سنة عشرين فحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة وكان تعاني الزراعة بعد موت والده فيما خلفه له ولاخوته من الأراضي والسقايات بأرض نافع من وادي نخلة، وما مات حتى باع نصيبه في ذلك وغيره وكان ينطوي على خير ومروءة، وصاهر الجمال موسى بن البدر بن جميع على ابنته وكان له ولد اسمه محمد ويلقب بالجمال توفي قبله بمكة في سنة سبع عشرة . ذكره القاسمي .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي الشهاب القليجي^(٤) القاهري الحنفي . ولد في ثامن عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وثمان مائة وحفظ القرآن والسنن واشتغل على ابن الديري والشمسي والزين قاسم وكذا حضر دروس ابن الهمام والعز عبد السلام البغدادي وأخذ أيضاً عن البرهان الهندي والأبدي والتقي الحصني والشهاب الخواص وسمع على شيخنا وغيره وتعاني الأدب وتميز وشارك في الفضائل واستقر في موقعي الدست وناوب في القضاء في سنة ثلاث وخمسين عن شيخه ابن الديري فن بعده وذكر أنه نظم التلخيص والكافي في علمي العروض والقوافي لشيخه الخواص وقرأه عليه العلم الزواوي وقال لي أنه بارع فيه بدون تكلف فإنه اتقن أصله مع مؤلفه ولكنه مزرى الهيئة غير متصون، ومن نظمه إجابة لمن سأله إجازة قول القائل :

هذا صباح وصباح فإ عذرك في ترك صباح الصباح

(١) « بأن » غير موجودة في الأصل . (٢) في الأصل « منه أخته » .

(٣) في الأصل « الهبي بل مكة » . (٤) في الأصل ليست منقوطة ، والتصويب

من الضوء حيث نص عليه في غير موضع .

فقال : تمنع الحب وفقد الندى وخوف واش ورقيب ولاح
وله أيضاً : لقد ضرتني من كنت أرجوه نفعاً وقد ساء في أفعاله خلقتها أفعى
إذا ما بدالى ضاحكاً زدت خيفة وفي ضحك الأفعى لا تأمن السعا
وقوله : عودتني منك الجليل تكريماً فعن المسكارم لا أعود محيراً
فأمنن به مجرى عوائد فضلكم فالقطر أحسن ما يكون مكرراً

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن الدين بن الجمال القاهري الشافعي الآتي
أبوه هو ولده التقى محمد ويعرف بابن الزيتوني . ولد في صبيحة يوم الأحد سابع عشر ربيع
الآخر سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشمس بن الحص
وبعضه عند صهره الفخر عثمان القمني وصلى به والعمدة والمنهاجين القرعي والأصلي
وألفية ابن مالك وعرض على الجمال والشمس البساطيين والجمال عبد الله السملاي
المالكين في آخرين ، وأخذ في الفقه عن أبيه والبرهان بن حجاج الأبناسي والجمال
يوسف الأمشاطي والشرف السبكي والشمسين الحجازي والونائي في آخرين وعن
أوليها والحناوي والجمال بن هشام أخذ العربية ، وأملى عليه الحناوي على
مقدمته فيها تعليقا عزم صاحب الترجمة على تبليغه ولازم ابن خضر والشنشي في
الفقه والعربية والأصول وغيرها وكذا قرأ في الأصول والعربية على الولوي
السنباطي وسمع عليه وعلى الحناوي والنور بن القيم وشيخنا ، وأكثر من التردد
إليه وأسمع ولده معه عليه وحضر مجالس السعد بن الديري في التفسير وغيره وخطب
بجامع الطواشي وغيره بل تصدر عقب والده ببعض الأماكن وتكسب بالشهادة
وكان قد تدرب فيها بأبيه بحيث كان يزيه إذا اقتصر على عبارة واحدة فيما
يتكرر له ويقول له تسلك مسلك العوام في التقيد بالألفاظ ليكون ذلك حثا
منه على تنوع العبارات في المعنى الواحد ، وقد حج وباشر النقابة عند المناوي ثم
عند البدر البلقيني وراج أمره فيها وكذا جلس للتوقيع بباب الحسام بن حريز
ثم أصيب بالقالج وانقطع مدة تزيد على عشر سنين مديما للتلاوة فيما بلغني إلى أن
مات في ليلة السبت ثامن ربيع الثاني سنة تسعين ودفن من الغد بمحوش سعيد
السعداء وكان قافلاً متواضعا كثير التودد حسن الهيئة حلو الكلام بعيد الغور
متميزاً في صناعة الشروط مشاركاً معروفا بصحبة بيت ابن الأشقر رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن
خليل بن مقلد بن سالم بن جابر محيي الدين أبو اليسر بن التقي بن النور أبي البركات

ابن أبي المعالي بن الشرف بن العفيف الأنصاري الدمشقي الشافعي زليل الصالحية ويعرف بابن الصائغ وهو بكنته أشهر، ولد في العشر الأخير من جمادى الأولى أو الآخرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وأحضر على الشهاب أحمد بن علي الجزري واسمع على أبي عبد الله بن الحبار وأجاز له محمد بن عمر السلاوي وداود بن سليمان خطيب بيت الأبار والشمس بن النقيب وسمع من الحافظ المزني والتقي السبكي والجمال إبراهيم بن الشهاب محمود ومن ابن الوردى البهجة من نظمه وغير ذلك وكذا سمع من أبي الفرج بن عبد الهادي وعبد الرحمن بن أحمد المرداوي والواديئي وزينب ابنة الكمال وعبد القادر بن القرشية؛ وأكثر ذلك بعناية أبيه فأكثر وتمرد بأشياء سمعها واشتغل قليلا وطلب بنفسه وقرأ على محمد بن أبي بكر بن خليل الاعزازي والصلاح بن أبي عمر مفترقين مشيخة الفخر وكتب الطباق وتخرج قليلا بن سعد، وكان حسن المذاكرة ولكنه لم ينبج كما أنه يجب التواريخ والآداب ولكن لم يكن يدرك الوزن . قاله شيخنا في معجمه وحكى ما يشهد لذلك وقال إنه قرأ عليه وكتب عنه أبياتا لابن الوردى وكان عسرا في التحديث وأجاز لابنته وروى لنا عنه مجير الدين الذهبي وشعبان العسقلاني وآخرون، مات في رمضان سنة سبع؛ وذكره المقرئ في عقوده بحذف محمد الثالث .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد الشهاب الأموي الدمشقي المالكي . نشأ بدمشق فتعاطى الشهادة وكتب جيداً وخدم البرهان التادلي ثم ولي قضاء طرابلس ثم دمشق في سنة خمس وثمانمائة نحو ثلاثة أشهر ثم صرف ثم أعيد في التي بعدها فامتنع النائب من إمضاء ولايته ثم أعيد من قبل شيخ سنة اثنى عشرة وانفصل بعد أربعة أشهر وهرب مع شيخ إلى بلاد الروم وقامى شدة فلما تسلطن شيخ . ولأه قضاء الديار المصرية في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ست عشرة بعد عزل الشمس محمد المدنى مع كراهية شيخ له ويسميه الساحر ولكن كان ذلك بعناية بعض أهل الدولة ولم يتم له سنة حتى صرف في ثاني عشر رمضان من التي تليها بالجمال عبد الله الأقفهسي ثم ولي قضاء الشام في سنة احدى وعشرين فأقام به نحو أربعة أشهر وصرف ثم أعيد في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين واستمر حتى مات في ليلة الثلاثاء حادى عشر صفر سنة ست وثلاثين لكونه الأشرف كان يعتقده فانه بشره وهو في السجن بالسلطنة فلما تسلطن اتفق أنه كان حينئذ قاضياً فاستمر

به ولم يسمع فيه كلاماً لأحد مع شهرته بسوء السيرة ومزيد الجهل والتجاهر بالرشوة حتى حصل من ذلك ما لا جزيلاً تنزق بعده عفا الله عنه، ذكره شيخنا في أنبأه ورفع الاصر^(١).

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد الصدر أبو المعالي بن الجمال أبي محمد بن الشرف بن ناصر الدين المقدادي البهوتي ثم القاهري الحنفي، مات في أواخر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين بعد أن توعك مدة وكان ينتسب للمحب بن الاشقر وللعضدي الصيرامي بل كان يزعم أنه من جماعة والده النظام وأنه كان هو والده ممن ينوب عن قضاة الحنفية. وقد كتب في التوقيع رسم ختم البخاري في الظاهرية وتردد إلى الاكابر وكان يحكي من أحوال ذلك الدور الكثير وربما استقل ولم يصدق ثم بعد انقضاء تلك الحلبة انزل ساعده الله وإيانا.

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب الردماني الباني. ممن سمع مني بمكة. (أحمد) بن الجمال عبد الله بن محمد الششتري المدني. ممن سمع على الزين المراغي في سنة خمس عشرة وكتب قصيدة ابن عياش في القراءات الثلاثة في سنة ثلاث وثلاثين (أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب الطلياي الأزهري الشافعي المقرئ. سمع على ابن الكويك والكمال بن خير والولي العراقي والقوي والطبقة ويقال انه أخذ القراءات عن انفخر البليسي إمام الأظهر وتلا عليه لابي عمرو الشهاب السجيني القرظي ولغالب السميع افراداً وجمعاً جعفر السنهوري وكان يقرئ الاطفال وانتفع به جماعة في ذلك أجاز ومات في

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب القلمي المصري الحنبلي نزيل مكة ويعرف بشيخ المنبر. قطن مكة وتردد منها مراراً إلى القاهرة ودمشق وتنزل في الشيخونية وخالط الناس وحضر بعض الدروس وكذا سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان بحضرة البدر البغدادى الحنبلي بالجيزة ولازم الحضور عندي في المجاورة الثانية بمكة بل كان يزعم أن سبب تلقيبه بشيخ المنبر ملازمته للجوسه أسفل منبر القاري بين يدي شيخنا وينشد عنه أبياتاً قالها فيه فآله أعلم. مات وقد قارب السبعين ظناً في يوم الأربعاء خامس رمضان سنة اثنتين وثمانين بالشيخونية وكان قدم من الشام وهو متوعك ودفن من الغد عفا الله عنه.

(أحمد) بن عبد الله برهان الدين السيواسي قاضيها الحنفي. اشتغل ببلاده ثم قدم

(١) في الاصل «الامر» كما في مواضع كثيرة منه، وهو غلط جلي.

حلب فلأزم الاشتغال بها ودخل القاهرة فأخذ عن فضلائها أيضا ثم رجع الى بلده فصاهر صاحبها ثم عمل عليه حتى قتله وصار حاكما بها وتزيا بزي الامراء واتفق له مع عسكر الظاهر يرقوق ماذكر في حوادث سنة تسع وثمانين وسبعمائة وفي سنة تسع وتسعين نازله التتار الذين كانوا بأذربيجان فاستنجد الظاهر فأمدّه بجريدة من عساكر الشام فلما أشرفوا على سيواس انهزم التتار منهم فقصده قرا بلوك بن طور على التتركانى أو اخر سنة ثمانمائة فتقابلوا فانكسر عسكر سيواس وقتل برهان الدين في المعركة إما فيها كما أرخه العيني أو في أول سنة احدى كما لشيخنا في وفياتها وحوادثها ولذا أوردته هنا .

(أحمد) بن عبد الله شهاب الدين بن جمال الدين القوصى ثم المصرى أحد الشهود المميزة بمصر ولد سنة نيف وسبعين وسبعمائة واشتغل بالفقه والادب سمعنا من نظمه أشياء حسنة وحج معنا في سنة خمس وثمانمائة ، مات في ثاني عشر رمضان سنة عشر ، قاله شيخنا في معجمه ، وهو غير أحمد بن ابراهيم بن أحمد الشهاب القوصى الماضى مع اتفاقهما في الاسم واللقب والنسبة والوقت ولكن ذاك يمانى وهذا مصرى ؛ وذكره المقرئى في عقودده وانه تفقه للشافعى وبرع في الوراثة وتكسب بالشهادة وقال الشعر ومات في ثامن عشرى رمضان .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب البوتيجى ثم القاهرى الشافعى ؛ قال شيخنا في الانباء : تفقه ومهر وكان يستحضر المنهاج عن ظهر قلبه وبعد تكسبه بالشهادة تركها تورما بمات سنة سبع وعشرين .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب البوصيرى ؛ فيمن جده حسن .
(أحمد) بن عبد الله الشهاب الحسنى الأصل المدنى شيخ الفراشين والمداحين بحرمها ، ممن سمع منى بالمدينة .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب الحلبي ثم الدمشقى الشافعى بقاضى كركن نوح وسمى شيخنا مرة والده عمدا ؛ قال ابن حجر فيما نقله عنه شيخنا في الانباء : كان من خيار الفقهاء وقدولى الخطابة والقضاء بكرن نوح ثم قضاء القدس وناب بالخطابة بالجامع الاموى وفي تدريس البادرائية . مات في ذى الحجة سنة خمس .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب المكي مكبر حرمها ويعرف بالحلبى ؛ قال القاسى في مكة : كان من طلبة درس يلبغا ومافر مرارا إلى مصر والشام للاستزاق واتقطع لذلك بالقاهرة سنين حتى صار بها خيرا ثم رجع إلى مكة فدام بها سنين حتى

مات في يوم النحر سنة تسع وذلك فيما أحسب قبل التحلل . ودفن بالمعلاة سماحه الله .
(أحمد) بن عبد الله الشهاب الطوخي ثم القاهري الحنبلي سبط البرهان الصالحى الماضى أوقريه . اشتغل وحفظ المحرر ورافق ابن الجليس وغيره فى الحضور عند المحب بن نصر الله واختص بالشرف بن البدر البغدادى وقرأ على قريه البرهان البخارى فى سنة ست وأربعين . ومات فى سنة تسع وأربعين وكان فيه زهو وإعجاب وربما دعى بالامام أحمد .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب العجيمى الحنبلى ؛ قال شيخنا فى الأنباء : أحد الفضلاء الاذكياء أخذ عن شيوخنا ومهر فى العربية والاصول وقرأ فى علوم الحديث ولازم الاقراء والاشغفل فى القنون . ومات عن ثلاثين سنة بالطاعون فى رمضان سنة تسع بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد الله شهاب الدين القزوينى . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب القلقشندي ، مضى فيمن جده أحمد بن عبد الله وأن صوابه أحمد بن على بن أحمد بن عبد الله ومسيأى
(أحمد) بن عبد الله الشهاب النحريرى المالكي . قدم القاهرة وهو فقير جداً واشتغل وأقرأ الناس فى العربية ثم ولى قضاء طرابلس وامتنح من منطاش بالضرب بالمقارع والسجن بدمشق فلما فر منطاش رجع إلى القاهرة وقد تمول فسمى إلى أن ولى قضاء المالكية فى المحرم سنة أربع وتسعين بعد موت الشمس محمد الزكراكي فلم تحمد سيرته بل كان كما قيل :

لقد كشف الأثرء عنه خلائقاً من اللؤم كانت تحت ثوب من القفر
فصرف وذى القعدة منها ؛ وكذا كان بيده نظر وقف الصالح تلقاه عن العماد
الكركي فى رجب سنة تسع وتسعين ولم تحمد سيرته فيه أيضاً مات معزولاً فى
يوم الخميس ثانى عشر رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى أنبائه وقال فى رفع
الاصروحت عليه المقريزى فى عقوده .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب النحريرى المالكي ؛ آخر من ناب فى القضاء بدمشق ثم ولى قضاء حماة ثم حلب . ومات بها فى شعبان سنة أربعين . أرخه ابن البودى .
(أحمد) بن عبد الله أبو مغامس المكي أحد تجارها وهو بكنيته أشهر ؛ كان فى مبدأ أمره صيرفياً ثم حصل دنيا وصار يداين الناس كثيراً فاشتهر . مات فى

يوم الجمعة رابع ربيع الآخر سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أوجازها . ذكره الفاسي في مكة .

(أحمد) بن عبد الله النووي شيخ نوى من القليوية ويعرف بابن طقيش^(١) من تكرر نزول الأشرف قايتباي له بل حج معه في سنة أربع وثمانين وضمم حتى صار ليس بالوجه البحري أرفع كلمة منه مع كونه صادرة أثناء مصادقته . ومات واستقر بعده ابنه عبد الله .

(أحمد) بن عبد الله الدمياطي ويعرف بالشيخ حطية . بمهلتين مصغراً - قال شيخنا في أنبائه نقلاً عن خط المقرئ: أحد المجاذيب الذين يعتقد فيهم العامة الولاية قيل انه كان متزوجاً محباً للمرأة فبلغه أنها اتصلت بغيره فحصل له من ذلك طرف خبال ثم تزايد به إلى أن اختل عقله ونزع ثيابه وصار عرياناً وله في حالته هذه أشعار منها مواليا :

سرى فضحتي وأنت سركي قد صنت قصدي رضاك وأنت تطلي لي العنت
ذليت من بعد عزى في الهوى وهنت ياليت في الخلق لا كنتي ولا انا كنت
مات في أول المحرم سنة ثمان .

(أحمد) بن عبد الله الرومي ويعرف بالشيخ صارو وهو الاشقر بالتركية ؛ قال شيخنا في أنبائه قدم من بلاده فعظمه نائب الشام شيخ قبل أن تسلمن وصار من خواصه ؛ وسكن الشام فكان يقبل شفاعته ويكرمه وولاه عدة وظائف وكان كثير الانكار للمسكر . وقد حج وجاور . مات في شعبان سنة خمس عشرة بحلب عند شيخ لما ولي نيايتها وقد شاخ .

(أحمد) بن عبد الله البوصيري . مات سنة إحدى . ذكره ابن عزم وينظر فيمن اسم جده حسن بل الظاهر أنه غيره .

(أحمد) بن عبد الله التركماني أحد من كان يعتقد بمصر . مات في ربيع الاول سنة اثنتين ؛ قاله شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن عبد الله الخالع الناسخ . قال شيخنا في أنبائه كان شافعي المذهب إلا أنه يحب ابن تيمية ومقالاته وكان حسن الخط كتب ثلثمائة مصحف وعدة نسخ من صحيح البخاري . مات سنة سبع عشرة مطعوناً ؛ وأرخه التقي بن قاضي شهبه في جمادى الأولى سنة خمس عشرة فيحرر .

(١) بضم وفاء ومعجمة مصغر .

(أحمد) بن عبد الله الدوري المكي فراش بحرهما . سمع العز بن جماعة وما علمته حدث وبأثر القراشة سنين كثيرة جداً وأمانة الزيت والشمع قليلا ولم يحمّد في اتّاناه وكان على ذهنه قليل من الحكايات المضحكة يحكيها عند قبة الفراشين ويجمع عنده الاطفال لسماها ويترددون اليه لذلك وكان مع ذلك يصلي بالناس التراويح بالقرب منها فيصلي معه الجُم الغفير لمزيد تخفيفه ويلقبون صلاته المسلوقة وقد أكل عدة أولاد في حياته ولذا رغب قبل موته بقليل عن القراشة لابن أخته ووقف جانباً من داره بالمسفة من مكة على أولاد أخته ومات بمكة سحر يوم الجمعة رابع عشر شوال سنة ثمان مائة وثمانين وقد جاز الستين ظناً غالباً ودفن بالمعلاة . قاله الفاسي في مكة .

(أحمد) بن عبد الله الذهبي الشافعي، قال شيخنا في انبائه اشتغل قليلا وحفظ المنهاج ثم صاحب الشيخ قطب الدين وغيره وسافر بعد اللنك إلى القاهرة فعظم بها وسافر معه أكابر الأمراء في الاعتناء بعمارة الجامع الأموي والبلد وحصل له اقبال كبير ثم عاد إلى مصر في أول الدولة المؤيدية ثم توجه رسولا إلى صاحب اليمن وحصلت له دنيا ثم عاد فأت في جمادى الأولى سنة تسع عشرة .

(أحمد) بن عبد الله الزهري . مضى في أحمد بن أحمد بن عبد الله .

(أحمد) بن عبد الله الزواوي الملوى المغربى المالكى نزيل الجزائر. من المشهورين بالصلاح والعلم والورع والتحقيق. مات فى عاشر المحرم سنة اربع وثمانين عن اربع وثمانين سنة. افاده لى بعض المغاربة .

(أحمد) بن عبد الله العرجاني الدمشقي. قال شيخنا في انبائه اشتغل قليلا وكتب خطا حسنا وتعمى الانشاء والنظم ويأمر اوقاف السيميساطية وكان يحب السنة والآثار. مات في المحرم سنة خمس.

(احمد) بن عبد الله القوصي. مضى في الملقين شهاب الدين قريباً .

(أحمد) بن أبي عبد الله بن أبي العباس بن عبد المعطى. يأتى فى ابن محمد بن أحمد
ابن محمد بن عبد المعطى .

(أحمد) بن عبد الملك بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن علي الشهاب الموصلي الأصل المقدسي الشافعي الآتي أبوه. من بيت كبير قدم على بوله له عرض المنهاج وجمع الجوامع والأهنية واستفدت منه وفاة أبيه .

(أحمد) بن عبد المهدى بن علي بن جعفر المشعري. مات بمكة في ربيع الأول سنة سبع وأربعين.

(أحمد) بن عبد النور بن أحمد البهاء أبو الفتح الفيومي القاهري الشافعي والد الصدر محمد الآتي وهو بكنيته أشهر. كان أحد خطباء القيوم ثم قدم القاهرة ففطنها وأخذ عن علمائها وكتب بخطه جملة ومن ذلك كما وقعت عليه أو سط شروح المنهاج لابن الملقن وأرخه في سنة ثلاث وسبعين وناب في القضاء عن الصدر المناوي وأنجب أولاداً . مات في ثمانمائة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب البهوتي ثم القاهري الشافعي المصري التاجر صهر الفخر عثمان الديمي أخو زوجته ثم والد التي تليها . سمع بقراءته ومعنا على الرشدي والصالحى بل وشيخنا ، ومما سمع ختم البخاري بالظاهرة ، وأخذ القراءات عن الزين عبد النبي الهيتمي واشتغل يسيراً وحضر الدروس وفهم في الجملة ولكن همته متوجهة للتجارة والتحصيل مع ييس وإمسالك وهو والد جلال الدين خال صلاح الدين محمد بن الديمي .

(أحمد) بن عبد الوهاب بن أحمد الشهاب بن التاج بن الشهاب الدمشقي بن الزهري . قرأ بعض التمييز واشتغل قليلاً في حياة أبيه ثم ترك بعد موت أبيه واستقر هو وأخوه الجلال في جهات أبيهما مع كثرتها لم يخرج عنهما سوى تدريس الشامية البرانية ودرس بالمعادية الصغرى ولبس خلعاً بقضاء العسكر في سنة خمس وعشرين فباشراً ياماً ثم ترك مطعوناً في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين . (أحمد) بن عبد الوهاب بن التقي أبي بكر الغزي وكيل الناصري . يأتي في أواخر الأحمدين ممن لم يسم أبوه .

(أحمد) بن عبد الوهاب بن داود بن علي بن محمد السيد سعد الدين أبو محمد بن التاج الحسيني المحمدي القوصي ثم المصري الشافعي . ولد بقوص وتفقّه ثم دخل القاهرة واشتغل وبرع في الفقه وغيره ثم الشام فأقام بها فأقام بتبريز وأصبهان ثم يزد ثم شيراز وأقام بالمدرسة البهائية منها إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثلاث عن نيف وسبعين سنة . ذكره شيخنا في أنبائه زاد غيره وكان يروي مصنفات النووي عن والده وكذا البردة عنه سماعاً برواية أبيه عن النووي والبوصيري ويروي بالاجازة العامة عن زينب ابنة الكمال وصحبه السيد صفى الدين عبد الرحمن الایجي والطاوسي . ووصفه بأنه مفتي الشافعية بشيراز ، وذكره العفيف الجرمي في مشيخته وأنه مات عن نيف وتسعين كذا في نسخة بتقديم التاء .

(أحمد) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الشهاب بن الجلال بن التاج الاردبيلي

الشروانى القاهرى الحنفى أخو البدر محمود الآتى ويعرف بابن عبيد الله . ولد فى صفر سنة احدى وتسعين وسبعمائة واشتغل قليلا وتعلم بالتركى وكان جميل الصورة فقر به كثير من الأمراء وتنقلت به الأحوال الى أن ناب فى الحكم بالجاه عن التفهني فن بعده مع قلة البضاعة فى الفقه والمصطلح ولذلك حفظت عنه عدة أحكام فاسدة . وكان مع ذلك يلزم الجلوس بمسجد يظهر الخائفة الشيوخونية الى أن مات بالاسهال الدموى والقولنج والصرع فى ليلة الاربعاء ثالث عشرى رمضان سنة أربع وأربعين . ذكره شيخنا فى إنبائه ، وله ذكر أيضاً فى حوادث سنة خمس وعشرين والتى قبلها منه ، وأخبرنى أخوه أنه حفظ النافع وأنه درس بالايتمشية برغبته له عنها فلما مات عادت الوظيفة له ؛ عفا الله عنه .

(أحمد) بن عبيد الله - وربما قيل عبيد بلا إضافة - ابن محمد بن أحمد بن عبد العال الشهاب السجيني ثم القاهرى الأزهرى الشافعى القرضى أخو عبد الوهاب ووالد عبد الله الآتين . ولد أول ليلة من رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة بسجين المجاورة لمحلة أبى الهيثم من الغربية وهى بكسر السين المهمة ثم جيم مخففة ، ونشأ فقرأ القرآن بها ابتداء ثم بالمقام الاحمدى من طنتداعيدة ، وتحول صحبة جده لأمه بعد أن قرأ بعض المنهاج إلى القاهرة فى سنة ست وثلاثين فقطن الأزهر وأكمل به المنهاج مع حفظ ألفية ابن مالك وشذور الذهب واشتغل فى الفقه على الشرف السبكى والجلال المحلى بل أخذ عنه قطعة من شرحه لجمع الجوامع فى الاصلين وغير ذلك ، وقرأ على العبادى فى بعض التقاسيم ؛ وكذا حضر دروس اتقايأتى والونائى والحجازى مختصر الروضة والشروانى وابن حسان وغيرهم من الشافعية ؛ وابن الهمام والشمى والاقصرائى والكافياجى وغيرهم من الحنفية ؛ ومما أخذه عن الشروانى أصول الدين ؛ واشتدت عنايته بملازمة ابن المجدى فى الفقه وأصوله والعربية والقراءات والحساب والمساحة والجبر والمقابلة والهندسة والميقات وسائر فنونه التى انفرد بها وقصر نفسه عليه بحيث تكرر له أخذ كثير من هذه الفنون عنه غير مرة وكان جل انتفاعه به ، وجود القرآن على ابن الزين النحرارى فى بعض قدماته القاهرة بل قرأ لابن عمرو على الشهاب الطليباوى والزين طاهر وسمع عليه غالب شرح الالفية لابن المصنف ولازم الشهاب الخواص فى القراءات والميقات ؛ والشهاب الابشيطى فى الصرف وقرأ عليه عدة مناظير منها منظومة الناسخ والمنسوخ للبارى ؛ وسمع على الزين الزركشى وطائفة كابن

الديرى والشمس الشاشى بل تردد لشيخنا فى الرواية والدراية وقرأ على السيد النسابة البخارى وأجاز له فى استدعاء ابن فهد المؤرخ بتاسع عشرى رجب سنة ست وثلاثين خلق ؛ وحج مراراً أولها فى سنة تسع وأربعين وجاور بالمدينة نحو عامين لضبط بعض المأثر وكذا ضبط بعض المأثر فى غيرها ؛ وسمع بمكة على أبى الفتح المرائى وبالمدينة على أخيه والمحب المطرى بل قرأ عليه أكثر النصف الاول من البخارى وسمع من نمطه غير ذلك ، وسافر فى بعض حجاته الى الطائف للزيارة وكذا دخل الصعيد فزار أبا الحجاج الاقصرى وعبد الرحيم القنائى وغيرهما من السادات واختص بالشرف بن الجيعان وسمع عليه الشرف بعض تصانيف شيخهما ابن المجدى بل قرأ عليه وأقرأ الشهاب أولاده فعرف بصحبتهم وانتفع بمددهم ولكن لم يتوجهوا اليه فى أمر يليق به بل قد ولى مشيخة رواق ابن معمر بجامع الازهرى فى سنة ست وخمسين عقب الشمس بن المناوى والتاجر وقراءة الحديث بتربة الاشرف قايتباى . وتنزل فى الجهات وجلس مع بعض اليهود من طلبته وقتاً وكذا مع آخرين ببولاق وعرف بالبراعة فى الفرائض والحساب والتقدم فى العمليات والمساحة وتردد عليه الفضلاء لأخذ ذلك ولكنه لم يتكلف له للتصدى ولو تفرغ لذلك لكان أولى به ، وكتب على كل من مجموع الكلا فى الرحبية شرحاً . وكان فاضلاً حاسباً فرضياً خيراً متقشفاً متواضعاً طارحاً للتكلف ممتنناً نفسه مع المشار اليهم حضر إلى معهم غير مرة وقرأ على شيئاً من كلامى وهو كثير المحاسن تعلل مرة بعد أن سقط وفسخ عصب رجله الأيسر بحيث صار يمشى على عكاز واستمر معللاً حتى مات فى آخر يوم الاربعاء ثامن رجب سنة خمس وثمانين بمنزله من بولاق وحمل إلى بيته بالباطنية فغسل فيه من الغد ثم صلى عليه بالازهر فى أناس منهم المالكى والزينى زكريا والبكرى تقدمهم الشهاب الصندلى ثم دفن بتربة بالقرب من تربة الشيخ سليم بجوار أخيه وتأسف الناس عليه وأثنوا عليه جيلاً حتى سمعت من بعض قدماء الازهرين أن الشيخ حسن النياوى كتب فى بعض مراسلاته ان بقاءه أمن من الدجال رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبيد بن على بن أحمد . مضى فى ابن عبد الرحمن بن على بن أحمد

(أحمد) بن عبيد بن محمد بن أحمد . فى ابن عبيد الله قريبا .

(أحمد) بن عبيد الله بن محمد المنينى . ممن أخذ عنى بمكة .

(أحمد) بن عثمان بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن النجم بن عبد المعطى

الشهاب بن الفخر البرماوى القاهرى الشافعى الآتى أبوه . ولد قبل سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فاشتغل بالفقه والعربية وغيرها ، ومن شيوخه فى النحو الحناوى وتميز فيه وتكسب بالشهادة بل ولى القضاء ولم يحصل فيه على طائل ، وكان خيراً وفى الظن أنه تأخر إلى قريب الستين .

(أحمد) بن عثمان بن أحمد القجطوخى ^(١) ثم القاهرى الازهرى المالكى أبو عثمان . ولد تقريباً سنة أربع وأربعين وثمانمائة بقوج طوخ من الغربية ونشأ بها فقرأ القرآن ثم تحول إلى الأزهر واشتغل وقرأ على داود وغيره فى الفقه وغيره وكذا قرأ فى الرواية على النشاوى والمحب بن الشحنة والزين زكريا وآخرين منهم كايه والدينى ، وهو قارىء الحديث عند تغرى بردى القادري الاستادار فى حياة صاحبه الدوادار الكبير وبعده ختم كتباً كباراً وهرع الفضلاء فمن دونهم لسماعها كخلد والسكلى الطويل ، وتنزل بواسطة ذلك فى جهات وانتعش بعض انتعاش وربما تكلم فى بعض تعلقات البيبرسية وتأخر عليه بعض شئ بل فى شئ يتعلق بالاستدارية .

(أحمد) بن عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله الشهاب أبو الفتح الكرمانى الاصل القاهرى الحنفى المحدث ويعرف بالكلوتانى . ولد فى أواخر ذى الحجة كما قرأته بخطه وهو المعتمد أو فى رمضان كما قاله شيخنا فى أنبائه سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وأجاز له العز ابن جماعة فهرست مروياته والصلاح بن أبى عمرو وابن أميلة وخلق وحبب إليه الطلب بعناية صديقه الشمس بن الرافودار على ^(٢) . سمع على ناصر الدين الحراوى والعفيف النشاوى والتقى بن حاتم وجويرة ابنة الهكاري وغيرهم من أصحاب ابن الصواف وابن القيم ثم من أصحاب الفخر ثم من بعدهم حتى قرأ على أقرانه ومن سمع بعده وكان ابتداء قراءته سنة تسع وسبعين وهلم جرا ما فتر ولا ونى وتكررت قراءته للكتب الكبار حتى أنه قرأ البخارى أكثر من ستين مرة وشيوخه فيه نحو من ذلك إلى غيره من الكتب الكبار والمعاجم والمشيخات والمسانيد والأجزاء مما لا ينحصر . وأخذ علوم الحديث عن العراق وولده وشيخنا وما قرأه عليه الاقتراح لابن دقيق العيد وعلوم الحديث للتركمانى بل لابن الصلاح والامام وغير ذلك من تصانيفه كتعليق التعليق بكماله وقطعة من أطراف المسند ومروياته وأجازه غير واحد منهم شيخنا

(١) بضم أوله وثالثه بينهما جيم وآخره معجمة . وفى الاصل « القسطوخى » .

بالأقراء ، بل كان شيخنا ممن استفاد منه المسموع والشيوخ ووصفه في إجازة له بالآخ في الله تعالى الشيخ الامام العالم الفاضل الكامل الأوحد المحدث مفيد الطالبين عمدة المحدثين جمال الكلمة القدوة المحقق ، زاد في أخرى البارع صدر المدرسين جمال الحفاظ المعبرين بقية السلف المتقين خادماً سنة سيد المرسلين ، وكذا أخذ الفقه عن العز الرازي والشمس ابن أخي الجار والبدرين خاص بك وأكمل الدين والجلال التبانى^(١) وغيرهم والقراءات عن جماعة وأكثر من الاشتغال بالعربية على الفهردي والشهاب الصنهاجي^(٢) وعبد الحميد الطرابلسي والسراج وطائفة ولم يهر فيها حتى كان بعض الشيوخ إذا سمع قراءته يقول له احرم سلم وكذا لم يهر في غيرها حتى قال شيخنا انه لم ينتقل عن الحد الذي ابتدأ فيه في الفهم والمعرفة والحفظ والقراءة درجة مع شدة حرصه على الاشتغال في الحديث والفقه والعربية والقراءة وتحصيله الكثير من الكتب بحيث كتب بخطه جملة من تصانيف الشيوخ ثم من تصانيف الاقران كالولي العراقي ثم شيخنا وآخرين وخطه رديء وفهمه بطيء ولحنه فاش لكنه كان ديناً خيراً كثير العبادة على وجهه وضاعة الحديث وكان في أكثر عمره متقللاً من الدنيا حتى كان يحتاج إلى التكسب بالشهادة ثم قرر في قراءة الحديث بالقصر الأسفل من القلعة بأخرة بعد السراج قارئ الهداية فقرأ صحيح مسلم عدة سنوات فلما كانت سنة أربع وثلاثين كان متوعداً فقرر عوضه شيخنا الشمس الرشيدى لكونه كان مصاهراً له ولذا استقر فيها عوضه ، بل كان باسمه قبل ذلك إجماع الحديث بترية الظاهر برقوق خارج باب النصر استقر فيها في سنة سبع عشرة ، قال شيخنا وقد صاهر الزين العراقي على ابنته جويرية فأولدها أولاداً ماتوا وتزوج ابنة له منها النجم القاسى فأولدها ولدين ومات عنهما فنشأ في كفالته إلى أن فارق جدتهما فسافرت بهما مع ابنته إلى مكة فأتاهنالك قال وقد أشرت عليه أن يجمع شيوخه ارادة أن يتقبط ويتخرج كآتمه غيره فأتاه فعل. قلت قدرأيته اختصر الناسخ والمنسوخ للحازمي وعمل مختصراً في علوم الحديث قال انه من كلام العلماء وتخريجاً لنفسه لم يكمله ومختصر تهذيب الكمال شرع فيه وله ثبت في مجلدين فيه أوهاام كثيرة التقط شيخنا منها اليسير وبينه في جزء سماه سكوت ثبت كلوت ، وأسمع في أواخر عمره من لفظه لكونه عرض لسمعه ثقل ، سمع منه خلق من الأعيان كالمنأوى

(١) نسبة إلى التبانة. (٢) نسبة إلى صنهاجة في المغرب.

وابن حسان وتغرى برمش الفقيه وابن قمر وفي الاحياء منهم جماعة ، ولم يرزق حظا ولا نباهة ، ومات في يوم الاثنين رابع عشرى جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين بالقاهرة ودفن جوار الزين العراقى ولم يخلف بعده فى معناه مثله رحمه الله ونفعنا به ، ورأيت من نقل عن تغرى برمش الفقيه أنه قال لم ندرك فيمن أدر كنا أكثر سماحانه قيل له ولا ابن حجر قال نعم ولا اشياخه . وهذا مجازفة فكمن من كتاب وجزء ومشخة ومعجم قرأه شيخنا أو سمعه لعل ^(١) الكلوتاتى ما رآه . وقد ترجمه المقرئى فى عقود باختصار وأنه لم يخلف بعده فى قراءة الحديث مثله .

(أحمد) بن عثمان بن محمد بن اسحاق بن إبراهيم البهاء أبو الفتوح بن الفخر أبى عمرو بن التاج أبى عبد الله بن البهاء أبى القداء المناوى الأصل السلمى القاهرى الشافعى أخو البدر محمد ووالد على وعمر الآتى ذكرهم . ولد فى رجب سنة أربع وثمانين وسبعمائة واشتغل على ابن عم والده الصدر المناوى وغيره وأجيز بالافتاء والتدريس واستقر هو وأخوه بعد أبيهما فى وظائفه كالجولية والسعدية والسكرية والقبطية العتيقة والمجدية والمشهد الحسينى وافتاء دار العدل ، وخطب بالجامع الحاكمى وقبله بالصالحية وناب فى الحكم بالقاهرة وغيرها من اعمال الوجه البحرى ، وولى أنظاراً كثيرة وتزوج خديجة ابنة النور على بن السراج ابن الملقن وأولدها المذكورين وابنة تزوج بها الولوى السفطى وغيره ، وكان حسن السمى والتودد وافر العقل كثير المروءة محباً فى اهل العلم رئيساً ذا وجهة زائدة بحيث عين مرة للقضاء وكانت نفسه تسمو اليه فلم يتفق . مات فى يوم الاثنين سادس عشر رمضان سنة خمس وعشرين عن نحو الاربعين ودفن بالقرافة الصغرى ، واستقر ابنه فى جهاته واستناب عنها خالهما جلال الدين بن الملقن رحمه الله . ذكره شيخنا باختصار فى إنباهه ، وحكى لى ولده النور أنه روى عن الشهاب البطائنى ^(٢) وانه كان يطالع المطلب ويحضر دروس الجلال البلقينى فيستكثر الجلال ما يبيده من الابحاث والنقول ويضج من ذلك بحيث أداه إلى اخذ النسخة التى كان يطالع منها من خازن كتب الخطيرى واستكتمه ومع هذا فلم يخف على البهاء وعدل لنظر غيره من كتب الاصحاب التى بالمحمودية وغيرها ولزم طريقته فى المباحنة ونحوها حتى صار الجلال يقول له انت تطالع من خزانة محمود وانا استمد من الملك المحمود . (تم الجزء الأول وأول الثانى ترجمة ابن الصلف)

(١) فى الأصل « لعله » . (٢) يفتح أوله نسبة للبطائين واسطو والبصرة .

الفهرس

الصفحة	الصفحة
١٣ ابراهيم بن أحمد الموصلي .	٢ ترجمة المؤلف عن شذرات الذهب
١٣ » » خضر الصالحى	٤ مقدمة الكتاب
١٣ » » أحمد البني .	(حرف الألف)
١٣ » » الزهرى .	٧ آدم بن سعد الكيلاني .
١٤ » » السعدى .	٧ آدم بن سعيد الجبرتي .
١٤ » » الطنتدائي .	٧ آدم بن عبد الرحمن الوركاني .
١٤ » » ابن عبد الدائم	٧ أبان بن عثمان بن ظهيرة .
١٤ ابراهيم بن أحمد الطباطبائي	٧ أبجد المجنوب .
١٦ ابراهيم بن أحمد البرماوى	٧ ابراهيم بن زقزق .
١٦ ابراهيم بن أحمد بن عثمان الرق	٧ » » ابراهيم الجعفرى .
١٧ ابراهيم بن أحمد بن المحتسب	٨ » » سابق .
١٧ ابراهيم أبو السعود الطنتدائي	٨ » » النوى .
١٧ ابراهيم بن أحمد البيجورى	٨ » » الابدورى .
٢٠ ابراهيم بن أحمد المليجي	٨ ابراهيم بن أحمد الشيرازى
٢١ ابراهيم بن أحمد السويفى	٩ » » أحمد المعجمى .
٢١ ابراهيم بن أحمد بن ظنم	٩ » » الملق .
٢٢ ابراهيم بن أحمد بن غنائم	١٠ » » أحمد الهامى .
٢٢ ابراهيم بن أحمد المقدسى	١٠ » » » القلقشندى .
٢٣ ابراهيم بن أحمد التونسى	١٠ » » » البجائى .
٢٣ ابراهيم بن أحمد بن قاوان	١٠ » » » بن عبد القادر النابلسى
٢٣ ابراهيم بن أحمد الدمشقى	١١ » » » المجلوى .
٢٣ ابراهيم بن أحمد شردمة	١٢ » » » بن الفرس .
٢٣ ابراهيم بن أحمد الزعبل	١٣ » » » الأذرعى .
٢٤ ابراهيم بن أحمد بن فهد	

الصفحة

الصفحة

- | | | | |
|----|------------------------------------|----|---------------------------------|
| ٢٤ | ابراهيم بن أحمد الخجندی | ٣٣ | ابراهيم بن أبي الهول . |
| ٢٥ | ابراهيم بن أحمد بن الرس | ٣٣ | ابراهيم بن أبي بكر الحرصى . |
| ٢٥ | ابراهيم بن أحمد بن وفا | ٣٤ | ابراهيم بن أبي بكر بن البيطار . |
| ٢٥ | ابراهيم بن أحمد البلالى | ٣٤ | ابراهيم بن الزكى القباني . |
| ٢٦ | ابراهيم بن أحمد الحمتاني | ٣٤ | » » « أبي بكر القاهري . |
| ٢٦ | ابراهيم بن أحمد الباعوني | ٣٤ | » » « أبي بكر الشنويهي . |
| ٢٩ | ابراهيم بن أحمد بن القطب | ٣٤ | » » « بكر الموصلي . |
| ٣٠ | ابراهيم بن أحمد القدسي | ٣٥ | » » « بكر بن تمرة . |
| ٣٠ | ابراهيم بن أحمد بن الضعيف . | ٣٥ | » » « بكر العريزي . |
| ٣٠ | ابراهيم بن أحمد الطباطبي . | ٣٥ | » » « بكر بن مزهر . |
| ٣٠ | ابراهيم بن أحمد القليوبي . | ٣٥ | » » « بكر الخوافي . |
| ٣٠ | ابراهيم بن أحمد البدري . | ٣٥ | » » « بكر بن فهد . |
| ٣٠ | ابراهيم بن أحمد الجبرتي . | ٣٥ | » » « بكر البرلسي . |
| ٣٠ | ابراهيم بن أحمد بن فتوح . | ٣٦ | » » « بكر القدسي . |
| ٣١ | ابراهيم بن إسحاق العنوسى . | ٣٦ | » » « بكر الحموي . |
| ٣١ | ابراهيم بن إسماعيل البعلی . | ٣٦ | » » « بكر البصري . |
| ٣٢ | ابراهيم بن إسماعيل المقدسى . | ٣٦ | » » « بكر الماحوزي . |
| ٣٢ | ابراهيم بن إسماعيل السروسي . | ٣٦ | » » « ثابت |
| ٣٢ | ابراهيم بن إسماعيل السهروردي . | ٣٧ | » » « حابر الزواوي . |
| ٣٢ | ابراهيم بن إسماعيل الجحافي | ٣٧ | » » « الجافر الميقاتي . |
| ٣٢ | ابراهيم بن إسماعيل الجبرتي . | ٣٧ | » » « حاجي صارم الدين . |
| ٣٢ | ابراهيم بن باب المغنى . | ٣٧ | » » « حجاج الأبناسي . |
| ٣٢ | ابراهيم بن الظاهر برقوق . | ٣٩ | » » « حجى الحسنی |
| ٣٣ | ابراهيم بن بركات بن عجلان الحسنی . | ٤٠ | » » « حسن بن عليبة . |
| ٣٣ | ابراهيم بن بركة البشيرى . | ٤٠ | » » « الحسن العرابي . |
| ٣٣ | ابراهيم بن بركة برهان الدين . | ٤٠ | » » « الحسن الرهاوي . |
| ٣٣ | ابراهيم بن ينفوت صارم الدين . | ٤١ | » » « حسن بن عجلان الحسنی . |

- ٤١ ابراهيم بن حسن الجراحي
٤١ » » » الشحري .
٤١ » » الحسن بن الخطب
٤١ » » حسن بن المزلق
٤١ » » بن عليبة .
٤٢ » » » الحصني .
٤٢ » » » حسين المريني
٤٢ » » » بن الحلبي
٤٣ » » » بن العجمي
٤٣ » » » حمزة الجعفري
٤٣ » » » خالد الداراني
٤٣ » » » خضر القصورى
٤٧ » » » خلف البليسي
٤٨ » » » خليل المنصورى
٤٩ » » » خليل المحلى
٤٩ ابراهيم بن خليل بن جميلة
٥٠ ابراهيم بن خليل بن النبشوى
٥٠ ابراهيم بن داود العباسى
٥٠ ابراهيم بن داود بن أبى الوفا
٥٠ ابراهيم بن داود الدمشقى
٥٠ ابراهيم بن رضوان الحلبي
٥١ ابراهيم بن رمضان التركمانى
٥١ ابراهيم بن رمضان المجدلى
٥١ ابراهيم بن سالم العبادى
٥١ ابراهيم بن سعد بن الصباغ
٥١ ابراهيم بن سعيد الاطرابلسى
٥٢ ابراهيم بن سلطان الدمشقى
٥٢ ابراهيم بن سليمان القزارى
٥٢ ابراهيم بن سليمان شيخ
٥٢ ابراهيم بن شاه رخ بن تيمور لاء
٥٣ ابراهيم بن شيخ الأمير صادم الدين
٥٥ ابراهيم بن المؤيد شيخ
٥٥ ابراهيم بن صدقة الصالحى
٥٦ ابراهيم بن عبدالرحمن بن قوقب
٥٧ ابراهيم بن عبدالرحمن بن القطان
٥٨ ابراهيم بن عبدالرحمن العنبتاوى
٥٨ ابراهيم بن عبدالرحمن السراى
٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن بن أبى شعر
٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن بن جمال التناء
٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن الانصارى
٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن الغزى
٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن بن الكركى
٦٤ ابراهيم بن قاضى عجلون
٦٥ ابراهيم بن عبدالرحمن بن الشحنة
٦٥ ابراهيم بن عبدالرحمن الشهرزورى
٦٥ ابراهيم بن عبدالرزاق بن غراب
٦٧ ابراهيم بن عبدالغنى بن الهيصم
٦٨ ابراهيم بن عبدالغنى بن الجيعان
٦٨ ابراهيم بن عبدالكريم بن كاتب حكم
٦٩ ابراهيم بن عبدالكريم الدمشقى
٦٩ ابراهيم بن عبدالكريم الكردى
٧٠ ابراهيم بن عبد الله القسطلانى
٧٠ ابراهيم بن عبد الله العريانى
٧١ ابراهيم بن عبد الله بن العماد
٧١ ابراهيم بن عبد الله الزههارى
٧١ ابراهيم بن عبد الله الماردانى

٧٢	ابراهيم بن عبد الله الصنعاني	٨٤	ابراهيم بن علي القلقشندی .
٧٢	ابراهيم بن عبد الله بن جماعة	٨٤	ابراهيم بن علي التلواني .
٧٢	ابراهيم بن عبد الله خرر	٨٥	ابراهيم بن علي المتبولي .
٧٢	ابراهيم بن عبد الله الأنصاري	٨٦	ابراهيم بن علي اليماني .
٧٢	ابراهيم بن عبد الله الخطاب	٨٦	ابراهيم بن علي الزمزمي
٧٢	ابراهيم بن عبد الملك البرتيشي	٨٧	ابراهيم بن علي الخزرجي
٧٣	ابراهيم بن عبد المهيمن القليوبي	٨٨	ابراهيم بن علي القطبي
٧٣	ابراهيم بن عبد الواحد المرشدي	٨٨	ابراهيم بن علي ظهيرة
٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب بن كثير	٩٩	ابراهيم بن علي التونسي
٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب الحسني	٩٩	ابراهيم بن علي القادري .
٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب البغدادي	٩٩	ابراهيم بن علي الدمياطي
٧٤	ابراهيم بن عبد الوهاب الغزي	٩٩	ابراهيم بن علي النراوي
٧٤	ابراهيم بن السيد عفيف الدين	٩٩	ابراهيم بن علي بن علوة
٧٤	ابراهيم بن عثمان بن النجار	١٠٠	ابراهيم بن علي بن الملاح
٧٤	ابراهيم بن علي بن أبي مدين	١٠٠	ابراهيم بن علي الدمشقي
٧٤	ابراهيم بن علي المناوي	١٠٠	ابراهيم بن علي التادلي
٧٥	ابراهيم بن علي الدمشقي	١٠٠	ابراهيم بن عمر الرطاعي
٧٥	ابراهيم بن علي بن أبي الوفاء	١٠٠	ابراهيم بن عمر السوييني
٧٧	ابراهيم بن علي التتائي	١٠١	ابراهيم البقاعي صاحب التفسير
٧٧	ابراهيم بن علي القلقشندی	١١١	ابراهيم بن عمر الدميري
٧٨	ابراهيم بن علي بن بركة النعماني	١١٢	ابراهيم بن عمر بن قرا
٨٠	» » علي القادري .	١١٢	ابراهيم بن عمر الطلحي
٨١	» » علي البهنسي .	١١٣	ابراهيم بن عمر بن العجمي
٨٢	» » علي الخناني .	١١٣	ابراهيم بن عمر الاتكوي
٨٢	» » علي بن الطريف .	١١٥	ابراهيم بن عمر النابقي
٨٣	» » علي بن بركة القاري .	١١٥	ابراهيم بن عمر بن الصواف
٨٣	» » علي القاهري .	١١٥	ابراهيم بن عيسى الناصري
٨٤	» » علي المارديني .	١١٥	ابراهيم بن عيسى الشرعي

١٢٦	ابراهيم بن محمد اليماني	١١٦	ابراهيم بن غنائم المقدسي
١٢٦	» » الابناسي	١١٦	ابراهيم بن فاهد الزواوي
١٢٦	» » الغزي	١١٦	ابراهيم بن فرج الله الاسرائيلي
١٢٧	» » الدفري	١١٧	ابراهيم بن قاسم المغربي
١٢٧	» » بن قديدار	١١٧	ابراهيم بن قاسم الحيراني
١٢٧	» » النويري	١١٧	ابراهيم بن أبي القاسم بن جهمان
١٢٨	» » بن أبي الجن	١١٨	ابراهيم بن أبي القسم الناصري
١٢٩	» » بن زرق	١١٨	ابراهيم بن قرمش القاهري
١٣٠	» » الشنويهي	١١٨	ابراهيم بن كامل البرشاني
١٣٠	» » العجيلي اليماني	١١٨	ابراهيم بن مبارك شاه الاسعدي
١٣٠	» » الحجازي	١١٨	ابراهيم بن مبارك البكري
١٣٠	» » بن زقاعة	١١٩	ابراهيم بن محمد بن الخطيب
١٣٤	ابراهيم بن محمد بن أبي شريف	١١٩	ابراهيم بن محمد البيجوري
١٣٦	ابراهيم بن محمد بن المدركل	١١٩	ابراهيم بن محمد الخجندی
١٣٦	ابراهيم بن محمد الدماطي	١٢٠	ابراهيم بن محمد بن الخص
١٣٧	ابراهيم بن محمد بن الحداد	١٢١	ابراهيم بن محمد النيني
١٣٧	ابراهيم بن محمد بن الخازن	١٢١	ابراهيم بن محمد بن ظهير
١٣٧	ابراهيم بن محمد الموصلي	١٢٢	ابراهيم بن محمد الانصاري
١٣٧	ابراهيم بن محمد بن القباقي	١٢٣	ابراهيم بن محمد البطيبي
١٣٨	ابراهيم بن محمد سبط ابن العجمي	١٢٣	ابراهيم بن محمد التونسي
١٤٥	ابراهيم بن محمد بن دقاق المؤرخ	١٢٣	ابراهيم بن محمد بن المعتمد
١٤٦	ابراهيم بن محمد الملكاوي	١٢٥	ابراهيم بن محمد بن مطير
١٤٦	ابراهيم بن محمد بن عون	١٢٥	ابراهيم بن محمد الموحدى
١٤٧	ابراهيم بن محمد بن صديق	١٢٥	ابراهيم بن محمد اليوسفي
١٤٨	ابراهيم بن محمد بن طيغنا الغزي	١٢٥	ابراهيم بن محمد الجبلي
١٤٨	ابراهيم بن محمد بن صالح	١٢٥	ابراهيم بن محمد الجعفري
١٤٩	ابراهيم بن محمد المصمبع	١٢٦	» » بن الشهيد
١٤٩	ابراهيم بن محمد الطنساوي	١٢٦	» » الشرواني

- | | |
|-------------------------------------|--------------------------------------|
| ١٦٥ ابراهيم بن محمد النويري | ١٥٠ لبراهيم بن محمد الدواخلي |
| ١٦٥ ابراهيم بن محمد البصري | ١٥٠ ابراهيم بن محمد النابلسي |
| ١٦٥ ابراهيم بن محمد الششتري | ١٥٠ ابراهيم بن محمد بن الديري |
| ١٦٥ ابراهيم بن زيت حار | ١٥١ ابراهيم بن محمد الایحي |
| ١٦٦ ابراهيم بن محمد بن القطب | ١٥١ ابراهيم بن محمد بن سابق |
| ١٦٦ ابراهيم بن محمد الناجي | ١٥٢ ابراهيم بن محمد بن مفلح |
| ١٦٦ ابراهيم بن محمد الجبلي | ١٥٢ ابراهيم بن محمد الصنعاني |
| ١٦٦ ابراهيم بن محمد العراقي | ١٥٣ ابراهيم بن محمد بن خولان الدمشقي |
| ١٦٧ ابراهيم بن محمد بن مفلح | ١٥٣ ابراهيم بن محمد الدجوي |
| ١٦٨ ابراهيم بن محمد البقاعي | ١٥٣ ابراهيم بن محمد بن الاشقر |
| ١٦٨ ابراهيم بن محمد بن يس | ١٥٤ ابراهيم بن محمد بن البديوي |
| ١٦٨ ابراهيم بن محمد الاذري | ١٥٥ ابراهيم بن محمد بن قرمان |
| ١٦٨ ابراهيم بن محمد القرني القاهري | ١٥٥ ابراهيم بن محمد انتادلي |
| ١٦٩ ابراهيم بن محمد الكباشوي | ١٥٦ ابراهيم بن محمد بن المفضل |
| ١٦٩ ابراهيم بن محمد الوائلي | ١٥٦ ابراهيم بن خطيب بيت عذراء |
| ١٦٩ ابراهيم بن محمد الأخرى التونسي | ١٥٧ ابراهيم بن محمد الفرناطي |
| ١٧٠ ابراهيم بن محمد الاردبيلي | ١٥٧ ابراهيم بن محمد المسكي |
| ١٧٠ ابراهيم بن محمد الحجازي | ١٥٧ ابراهيم بن محمد بن لاجين |
| ١٧٠ ابراهيم بن محمد الرصافي | ١٥٧ ابراهيم بن محمد الخونجي |
| ١٧٠ ابراهيم بن محمد العفري | ١٥٨ ابراهيم بن محمد بن الزين |
| ١٧٠ ابراهيم بن محمود بن هلال الدولة | ١٥٨ ابراهيم بن محمد القرشي |
| ١٧٠ ابراهيم بن محمود التستري | ١٥٩ ابراهيم بن محمد بن المرحل |
| ١٧١ ابراهيم بن محمود الاقصراني | ١٦٠ ابراهيم بن محمد بن الكماخي |
| ١٧١ ابراهيم بن محمود الحوي | ١٦١ ابراهيم بن محمد القهوي اللقاني |
| ١٧٢ ابراهيم بن غطاة | ١٦٣ ابراهيم بن محمد الطبري |
| ١٧٢ ابراهيم بن مكرم الشيرازي | ١٦٤ ابراهيم بن محمد الفرسي |
| ١٧٥ ابراهيم بن موسى الكركي | ١٦٤ ابراهيم بن محمد بن وفاء |
| ١٧٨ ابراهيم بن موسى الطرابلسي | ١٦٤ ابراهيم بن محمد بن فلاح |

١٧٨	ابراهيم بن موسى بن زين الدين	١٨٥	ابراهيم بن المهندس
١٧٨	ابراهيم بن موسى بن مخاطة	١٨٥	ابراهيم برهان الدين الحنبلي
١٧٩	ابراهيم بن موسى بن قريمين	١٨٥	ابراهيم برهان الدين الدمشقي
١٧٩	ابراهيم بن مونس الخليلي	١٨٥	ابراهيم برهان الدين الدمياطي
١٧٩	ابراهيم بن نصر الله العسقلاني	١٨٥	ابراهيم برهان الدين الزرعي
١٧٩	ابراهيم بن نوح القاهري	١٨٦	ابراهيم برهان الدين السهوري
١٧٩	ابراهيم بن يحيى سبط منكلي	١٨٦	ابراهيم برهان الدين صاحب سيواس
١٨٠	ابراهيم بن يحيى الحسنى اليماني	١٨٦	ابراهيم برهان الدين الفزاري
١٨٠	ابراهيم بن أبي يزيد الحنفي	١٨٦	ابراهيم برهان الدين الحصري
١٨٠	» » يعقوب الحنفي	١٨٦	ابراهيم سعد الدين بن عويد السراج
١٨٠	» » ابي الفتح القاقوسي	١٨٦	ابراهيم صارم الدين الشهابي
١٨٢	» » يوسف بن التاجر	١٨٦	ابراهيم صارم الدين الذهبي
١٨٢	» » يوسف بن العداس	١٨٦	ابراهيم المهتار
١٨٢	» » يوسف القرنوي	١٨٦	ابراهيم الباجي التونسي
١٨٢	» » يوسف السرمرى	١٨٧	ابراهيم البلباسي
١٨٢	» » يوسف القرمانى	١٨٧	ابراهيم العلوسقى الدمشقي
١٨٢	» » يوسف بن الفقيه	١٨٧	ابراهيم التازي المغربي
١٨٣	» » يوسف الحامى	١٨٧	ابراهيم البرشكى التونسي
١٨٣	» » يونس العجمي	١٨٧	ابراهيم الحصاص
١٨٣	» » سعد الدين الصغير	١٨٧	ابراهيم الرملى
١٨٣	» » السكر والليمون	١٨٧	ابراهيم السطرحى الميداني
١٨٣	» » الابله الدمشقي	١٨٧	ابراهيم بن البقال الصوفي
١٨٤	ابراهيم بن الاصبهاني الحياط	١٨٨	ابراهيم السيروان
١٨٤	ابراهيم بن البهلاق البعلى	١٨٨	ابراهيم بن قنديل الشامي
١٨٤	ابراهيم بن التقي الدمشقي	١٨٨	ابراهيم صاحب شماخي
١٨٤	ابراهيم بن الجندى المفتى	١٨٨	ابراهيم العجمي الكهنفوشي
١٨٤	ابراهيم بن الزيات	١٨٨	ابراهيم الغنام
١٨٤	ابراهيم بن المرأة الناصري	١٨٩	ابراهيم القزاز المقرئ

- ١٨٩ ابراهيم الكردى
 ١٨٩ ابراهيم الماقرىزى
 ١٨٩ ابراهيم المغربي الحاج
 ١٩٠ ابراهيم الهندى الحنفى
 ١٩٠ أيرك الحكى الأمير
 ١٩٠ ايرك الاشرفى برسباى
 ١٩٠ أجود بن زامل الجبرى
 ﴿ذكر الأحمدين﴾
 ١٩٠ أحمد بن آق برس الخوارزمى
 ١٩١ أحمد بن ابراهيم المرشدى
 ١٩١ أحمد بن ابراهيم التنايلسى
 ١٩٢ أحمد بن ابراهيم بن الزهرى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم بن علبك
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم الحناتى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم البحيرى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم الهندى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم العقبى اليماني
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم القوصى اليماني
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم المحلى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم بن الدرويش
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم بن عجلان الحسنى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم الزمورى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم الميقاتى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم القليوبى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم العلم العكارى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم الأبودرى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم بن الخباز
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم الصيرفى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم بن جماعة المقدسى
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن المفرد
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن معتوق
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن الخازن
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم الابناسى
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن ظهيرة
 ١٩٧ أحمد بن ابراهيم العسلى اليماني
 ١٩٧ أحمد بن ابراهيم بن المحلى
 ١٩٧ أحمد بن ابراهيم بن البرهان القرشى
 ١٩٨ أحمد بن ابراهيم البطيى
 ١٩٨ أحمد بن ابراهيم البرهان الحلبي
 ٢٠٠ أحمد بن ابراهيم بن عرب اليماني
 ٢٠١ أحمد بن ابراهيم بن العديم
 ٢٠٢ أحمد بن ابراهيم بن عماد الدين
 ٢٠٢ أحمد بن ابراهيم التنايلسى
 ٢٠٣ أحمد بن ابراهيم بن النحاس
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن العماد الحلبي
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن المؤذن المصرى
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن غحامة
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن ملاعب
 ٢٠٥ أحمد بن ابراهيم القادري
 ٢٠٧ أحمد بن ابراهيم الحلبي
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم النويرى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الهندى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم المناوى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الكردى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الزمعى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الحلبي الشاهد

- ٢٠٨ أحمد بن إبراهيم الحمصي
 ٢٠٨ أحمد بن إبراهيم السفطي
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم العجمي المكي
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم القمعي
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم البدني المؤذن
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم البجائي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد المرشدي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن البرهان الحلبي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد ملك كابرجة
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن القاضي أحمد
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن الزاهد
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن الضياء
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن النشار
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الكازروني
 ٢١٠ أحمد بن أحمد التمر بغاوي
 ٢١٠ أحمد بن أحمد بن جوغان
 ٢١٠ أحمد شاه بن أحمد شاه
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الأذرعي
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الفقيه المسيري
 ٢١٠ أحمد بن أحمد العمري
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الأسيوطي
 ٢١٣ أحمد بن أحمد القمعي
 ٢١٣ أحمد بن أحمد السخاوي
 ٢١٤ أحمد بن أحمد الجياني
 ٢١٥ أحمد بن أحمد الريعي
 ٢١٥ أحمد بن أحمد العجمي
 ٢١٥ أحمد بن أحمد بن كمال الدمنهوري
 ٢١٦ أحمد بن أحمد طيخ الغزولي
- ٢١٦ أحمد بن أحمد بن غلبك البعلبي
 ٢١٦ أحمد بن أحمد بن درباس الكردي
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الجديدي البدراني
 ٢١٧ أحمد بن أحمد التتائي
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الدمياطي
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الزفتاوي
 ٢١٨ أحمد بن أحمد بن غنام البرنكيبي
 ٢١٨ أحمد بن أحمد بن غلبك الحلبي
 ٢١٨ أحمد شاه بن أحمد شاه الملك
 ٢١٩ أحمد بن أحمد الطبري
 ٢١٩ أحمد بن أحمد الحسيني الحلبي
 ٢٢٠ أحمد بن أحمد الطبري المكي
 ٢٢٠ أحمد بن أحمد بن الزاهد
 ٢٢١ أحمد بن أحمد الرملي
 ٢٢١ أحمد بن أحمد بن المعلم المهندس
 ٢٢٢ أحمد بن أحمد زروق القاسمي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الشهاب دليم
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الأزدي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الديمطي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد بن المؤدب المناوي
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد العجمي المقدمي
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن الضياء
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد الحنفي
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن المرزعة
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن عليبة
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد الكناني
 ٢٢٥ أحمد بن أحمد السوداني
 ٢٢٥ أحمد بن أحمد العمري

- ٢٢٥ أحمد بن أبي أحمد شنبل
 ٢٢٥ أحمد بن أبي أحمد الصفدى
 ٢٢٦ أحمد بن أبي أحمد الحلبي
 ٢٢٦ أحمد بن ارغون شاه الأشرقي
 ٢٢٦ أحمد بن اسحاق الشيخ أصلم
 ٢٣١ أحمد بن اسكندر الأرتقى الملك
 ٢٣١ أحمد بن اسمعيل البحيري
 ٢٣١ أحمد بن اسمعيل بن عجيل اليماني
 ٢٣١ أحمد بن اسمعيل بن أبي السعود
 ٢٣٤ أحمد بن اسمعيل المكراني
 ٢٣٤ أحمد بن اسمعيل القادري
 ٢٣٥ أحمد بن اسمعيل بن يريدا البشيطي
 ٢٣٧ أحمد بن اسمعيل الحسباني
 ٢٣٩ أحمد بن اسمعيل بن الصائغ
 ٢٣٩ أحمد بن اسمعيل ملك اليمن
 ٢٤٠ أحمد بن اسمعيل الحريري
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل ثابت الزمزمي
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل القرونوي
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل بن كثير
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل الوثائي
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل القلقشندي
 ٢٤٤ أحمد بن اسمعيل السلطان
 ٢٤٤ أحمد بن اسمعيل الأمير الهواري
 ٢٤٤ أحمد بن اسمعيل الابشيطي
 ٢٤٤ أحمد بن اويس السلطان
 ٢٤٥ أحمد بن اويس الجبرتي
 ٢٤٦ أحمد بن اينال الظاهري
 ٢٤٦ أحمد بن اينال العلاني
 ٢٤٦ أحمد بن اينال من خواص الظاهر
 ٢٤٧ أحمد بن اينال الحنفي
 ٢٤٧ أحمد بن أيوب الفيومي
 ٢٤٧ أحمد بن البدر الكندي
 ٢٤٧ أحمد بن البدر المغربي
 ٢٤٧ أحمد بن برد بك
 ٢٤٧ أحمد بن برسبای الظاهري
 ٢٤٨ أحمد بن بركات الجزأري
 ٢٤٨ أحمد بركة الدمشقي
 ٢٤٨ أحمد بن بلبان القمري الدمشقي
 ٢٤٨ أحمد بن أبي بكر الحكمي
 ٢٤٨ أحمد بن أبي بكر بن ظهيرة
 ٢٤٨ أحمد بن أبي بكر بن أبي عمر المقدسي
 ٢٤٨ أحمد بن أبي بكر بن عوانة القيرواني
 ٢٤٩ أحمد بن أبي بكر بن الرسام القادري
 ٢٥٠ أحمد بن أبي بكر التحدوة
 ٢٥٠ أحمد بن أبي بكر الخراساني
 ٢٥٠ أحمد بن أبي بكر بن الزاهد القاهري
 ٢٥١ أحمد بن أبي بكر الهكاري
 ٢٥١ أحمد بن أبي بكر الكنتاني البوصيري
 ٢٥٢ أحمد بن أبي بكر الحسيني
 ٢٥٢ أحمد بن أبي بكر الدنسكي اليماني
 ٢٥٢ أحمد بن أبي بكر المراغي
 ٢٥٣ أحمد بن أبي بكر الصيرفي
 ٢٥٣ أحمد بن أبي بكر بن رسلان العجمي
 ٢٥٤ أحمد بن أبي بكر المرعشي
 ٢٥٥ أحمد بن أبي بكر بن العطار البعلبي
 ٢٥٥ أحمد بن أبي بكر بن زريق

- ٢٥٥ احمد بن الزكي ابى بكر المصرى
 ٢٥٥ احمد بن ابى بكر ابن أخى الرئيس
 ٢٥٥ احمد بن أبى بكر بن ظهيرة
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر القرشى المكي
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر القسطلاني
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر المحلى
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر الباني
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر بن يوافى
 ٢٥٧ احمد بن أبى بكر الناشري
 ٢٥٨ احمد بن أبى بكر السيوطى
 ٢٥٨ احمد بن أبى بكر الطهطاوى
 ٢٥٨ احمد بن أبى بكر الميدومى
 ٢٥٨ احمد بن أبى بكر بن العريض
 ٢٥٩ احمد بن أبى بكر بن حبيلات
 ٢٥٩ احمد بن أبى بكر الناشري
 ٢٥٩ احمد بن أبى بكر الماردى
 ٢٥٩ احمد بن أبى بكر بن أبى الوفا
 ٢٦٠ احمد بن أبى بكر الوادانى المغربى
 ٢٦٠ احمد بن أبى بكر الجوى
 ٢٦٠ احمد بن أبى بكر بن تمرية
 ٢٦٠ احمد بن أبى بكر بن الرداد
 ٢٦٢ احمد بن أبى بكر العبادى
 ٢٦٢ احمد بن أبى بكر اللارى
 ٢٦٢ احمد بن أبى بكر الانصارى
 ٢٦٣ احمد بن أبى بكر الدمنهورى
 ٢٦٣ احمد بن أبى بكر بن معدان اليماني
 ٢٦٣ احمد بن أبى بكر القلقيلي
 ٢٦٤ احمد بن أبى بكر الخليلي
 ٢٦٤ احمد بن أبى بكر الخطيب اليماني
- ٢٦٥ احمد بن أبى بكر الحواري الدمشقي
 ٢٦٥ احمد بن أبى بكر الزيلعي
 ٢٦٥ احمد بن أبى بكر قاضي اب
 ٢٦٥ احمد الشهاب الاتابكي
 ٢٦٥ احمد بن تاني بك الاياشي
 ٢٦٦ احمد بن ثقبه الحمصي المكي
 ٢٦٦ احمد بن جاجق المؤيدى
 ٢٦٦ احمد بن جار الله بن زائد
 ٢٦٧ احمد بن جار الله الطبرى
 ٢٦٧ احمد بن جار الله المكي
 ٢٦٧ احمد بن جبريل الخليلي
 ٢٦٧ احمد بن جعفر النابلسي
 ٢٦٧ احمد بن جقمق
 ٢٦٧ احمد بن جلبان الشريف الحمصي
 ٢٦٨ احمد بن جمعة البراز
 ٢٦٨ احمد بن الجوبان الذهبي
 ٢٦٨ احمد بن حاتم الصنهاجى
 ٢٦٩ احمد بن حجي الحمباني
 ٢٧١ احمد أمير بن حسن الزردكاش
 ٢٧١ احمد بن حمن شاه بن الحسن
 ٢٧١ احمد بن حسن الدماطى
 ٢٧٢ احمد بن حمن الجازاني
 ٢٧٢ احمد بن حسن بن عبد الهادي
 ٢٧٣ » بن حسن الحنش
 ٢٧٣ احمد بن حسن الهيثمي
 ٢٧٣ احمد بن حسن الطائي اليماني
 ٢٧٣ احمد بن حسن الامشاطى
 ٢٧٣ احمد بن حسن بن القرس
 ٢٧٤ احمد بن حسن الحموي

٢٨٨	أحمد بن حسين الارميو	٢٧٤	أحمد بن حسن السبكي
٢٨٩	أحمد بن حسين الاشمو	٢٧٤	أحمد بن حسن بن عجلان الحسني
٢٨٩	أحمد بن حسين الزيري	٢٧٤	أحمد بن حسن بن فهد
٢٩٠	أحمد بن حسين العواقي	٢٧٤	أحمد بن حسن الرباط البقاعي
٢٩٠	أحمد بن حسين النخشواني	٢٧٥	أحمد بن حسن النعماني
٢٩٠	أحمد بن الحسين بن العليف	٢٧٦	أحمد بن حسن النشوي
٢٩٠	أحمد بن حسين الغمري	٢٧٦	أحمد بن حسن الازدعي
٢٩١	أحمد بن حسين الخوارزمي	٢٧٧	أحمد بن حسن الطلخاوي
٢٩١	أحمد بن حسين للشاوري البياضي	٢٧٧	أحمد بن حسن الجوجري
٢٩١	أحمد بن حسين البسطامي	٢٧٧	أحمد بن حسن القسطلاني
٢٩١	أحمد بن الحسين بن النعيمي	٢٧٧	أحمد بن حسن البطائحي
٢٩٢	أحمد بن حمزة أبو سواسا	٢٧٨	أحمد بن الحسن السويدي
٢٩٢	أحمد بن أبي حمو السلطان	٢٧٩	أحمد بن حسن المنوفي
٢٩٢	أحمد بن خاص شهاب الدين الحنفي	٢٧٩	أحمد بن حسن بن جليدة
٢٩٢	أحمد بن خالد المقدسي	٢٧٩	أحمد بن حسن الحنفي .
٢٩٢	أحمد بن خرم الجعفي	٢٨٠	أحمد بن حسن القاهري
٢٩٢	أحمد بن خضر المقسي خروف	٢٨٠	أحمد بن الحسن البيدقي
٢٩٢	أحمد بن خفاجا الصفدي	٢٨٠	أحمد بن حسن الحلبي
٢٩٣	أحمد بن خلف المصري	٢٨٠	أحمد بن حسن الاقارع
٢٩٣	أحمد بن خليل بن اللبودي	٢٨٠	أحمد بن حسن المندبسطي
٢٩٤	أحمد بن خليل الأيوبي	٢٨٠	أحمد بن الحسن الغماري
٢٩٤	أحمد بن خليل بن غانم المقدسي	٢٨٠	أحمد بن أبي الحسن السهمودي
٢٩٤	أحمد بن خليل البرجواني	٢٨١	أحمد بن الحسين المذني
٢٩٥	» بن خليل القراء الانصاري	٢٨١	أحمد بن حسين بن قاوان
٢٩٦	» بن خليل الجودري	٢٨١	أحمد بن حسين بن أرسلان الخطيب
٢٩٦	» بن خليل بن كيكليدي الملائي	٢٨٢	أحمد بن حسين الفتحي
٢٩٧	» » » القادري	٢٨٢	أحمد بن حسين بن رسلان
٢٩٧	» » » العنتابي	٢٨٨	أحمد بن حسين الهيشمي
٢٩٧	» » » الصوفي الطيب	٢٨٨	أحمد بن حسين بن قاضي اذرعات

أحمد بن سفرى الامام	٣٠٧	أحمد بن خير بك	٢٩٧
« سلطان النشيد »	٣٠٧	« داود المؤذن الصالحى »	٢٩٧
« سلمان الحموى »	٣٠٧	« داود البيجورى »	٢٩٧
« سليمان بن عوجان »	٣٠٧	« داود الدلاصى »	٢٩٨
« التروجى »	٣٠٧	« دريب صاحب جازان »	٢٩٩
« بن جابر الله »	٣٠٨	« دلالة البصرى »	٢٩٩
« بن أبى عمر المقدسى »	٣٠٨	« راشد الملكاوى »	٢٩٩
« بن عقبة البناء »	٣٠٨	« راشد الينبى »	٢٩٩
« البدماصى »	٣٠٨	« راشد التيمى البناء »	٢٩٩
« بن غازى »	٣٠٨	« ربيعة بن علوان »	٣٠٠
« الزملكاني »	٣٠٩	« رجب بن طيفان المجدى »	٣٠٠
« الحوراني »	٣٠٩	« رجب البقاعى »	٣٠٢
« بن عزيزة »	٣٠٩	« رسلان السفطى »	٣٠٢
« الزواوى »	٣١٠	« رضوان القاهرى »	٣٠٢
« سنان العمرى »	٣١١	« أحمد بن رمضان الشهاب الحلبى »	٣٠٢
« سند »	٣١١	« أحمد بن رمضان التركمانى الأمير »	٣٠٣
« شاه رخ بن تيمورلنك »	٣١١	« أحمد بن زكريا التلمسانى »	٣٠٣
« شاهين الكركى »	٣١١	« أحمد بن سالم بن أبى العيون »	٣٠٣
« شاور العاملى القرصى »	٣١١	« أحمد بن سالم الاسحاقى »	٣٠٤
« شبوان المغربى »	٣١٢	« أحمد بن سالم العبادى »	٣٠٤
« شعبان الكسانى »	٣١٢	« أحمد بن أبى السماعات المدنى »	٣٠٤
« شعبان البرردار »	٣١٢	« أحمد بن سعد الخيفى »	٣٠٤
« شعيب خطيب بيت لهايا »	٣١٣	« أحمد بن سعد الارمى »	٣٠٤
« الاديب الشرباصى »	٣١٣	« أحمد بن سعد الهندى المكى »	٣٠٤
« الشهيد »	٣١٣	« أحمد بن سعيد الحسابانى »	٣٠٥
« شيخ الحمودى »	٣١٣	« أحمد بن سعيد السنوسى »	٣٠٥
« صالح بن السفاح »	٣١٤	« أحمد بن سعيد الجريرى »	٣٠٥
« صالح الرازحى »	٣١٥	« أحمد بن سعيد التلمسانى »	٣٠٦
« صالح المحلى »	٣١٥	« سعيد أبو نافع »	٣٠٦

٣٢٤	أحمد بن عبد الدائم الشريف الحسنى	٣١٥	أحمد بن صالح اللخمى السكندرى
٣٢٤	أحمد بن ناظر صاحبة	٣١٥	» » صالح الزواوى
٣٢٥	أحمد بن عبد الرحمن بن العكم	٣١٦	» » صالح المرشدى
٣٢٥	» » الباربارى	٣١٦	» » صالح الشطنوفى
٣٢٦	» » بن قيم الجوزية	٣١٦	» » صبح
٣٢٧	» » أبو الاسباط العامرى	٣١٦	» » صدقة بن الصيرفى
٣٢٧	» » عبد الرحمن بن بنية	٣١٩	» » صدقة العزى
٣٢٨	» » عبد الرحمن العنبتاوى	٣١٩	» » طاهر الخجندى
٣٢٨	» » بن الكويز	٣١٩	» » طوغان بن البيطار
٤٢٨	» » عبد الرحمن بن حرمى	٣٢٠	» » طوغان دوا دارالنائب
٣٢٩	» » بن زين الدين	٣٢٠	» » الطيب الناشرى
٣٢٩	» » الدفرى	٣٢٠	» » عابد القدسى
٣٢٩	» » بن عبد الرحمن بن هشام	٣٢٠	» » عادل الشريف المدنى
٣٣٠	» » بن الجيعان	٣٢٠	» » عاصم القيومى
٣٣١	» » بن مكية	٣٢٠	» » عامر المجدى
٣٣١	» » الحوارى	٣٢٠	» » عباد الخواص
٣٣١	» » بن أبى المنيع	٣٢١	أحمد بن عباد السفطى
٣٣١	» » عبد الرحمن اليماني	٣٢١	أحمد بن عبادة الانصارى
٣٣١	» » الطولونى	٣٢٢	أحمد بن عباس المناوى
٣٣٢	» » السكندرى	٣٢٢	أحمد بن عباس الباربارى
٣٣٢	» » عبد الرحمن البساطى	٣٢٢	أحمد بن العباس التلمسانى
٣٣٢	» » الطنتدائى	٣٢٢	أحمد بن عبد الباسط بن الزينى
٣٣٢	» » المطرى	٣٢٢	أحمد بن عبد الباقي الأقفهسى
٣٣٣	» » بن جمال المصرى	٣٢٢	أحمد بن عبد الحميد النابلسى
٣٣٣	» » الايجى	٣٢٢	أحمد بن عبد الحى القيوم بن ظهيرة
٣٣٤	» » المحلى	٣٢٣	أحمد بن عبد الخالق الأسوطى
٣٣٥	» » بن قاضى عجلون	٣٢٣	أحمد بن عبد الخالق بن القرات
٣٣٥	» » الشامى	٣٢٤	أحمد بن عبد الخالق المجاصى
٣٣٥	» » عبد الرحمن العسلونى	٣٢٤	أحمد بن عبد الدائم المرصفاوى

٣٥٣	أحمد بن عبد القوي البجاني	٣٣٥	أحمد بن عبد الرحيم بن الفصيح
٣٥٣	أحمد بن عبد الكافي البليني	٣٣٦	» » بن المحوجب
٣٥٣	أحمد بن عبد الكريم بن عبادة	٣٣٦	» » بن العراق
٣٥٣	أحمد بن عبد الكريم بن البشيري	٣٤٤	أحمد بن عبد الرحيم القلقشندي
٣٥٣	أحمد بن زائد السنبسي	٣٤٥	» » العيني
٣٥٤	أحمد بن عبد اللطيف الشرجي	٣٤٦	» » بن الغزولي
٣٥٤	أحمد بن عبد اللطيف الشريف	٣٤٦	أحمد بن عبد الرزاق بن أبي الكرم
٣٥٤	أحمد بن عبد اللطيف اليبناوي	٣٤٦	أحمد بن عبد الرزاق بن النحاس
٣٥٥	أحمد بن عبد الله بن موفق الدين	٣٤٧	أحمد بن عبد السلام الكازروني
٣٥٥	أحمد بن عبد الله الحرصي	٣٤٧	أحمد بن عبد السلام التونسي
٣٥٥	أحمد بن عبد الله بن زعرور	٣٤٧	أحمد بن عبد الطاهر التفهني
٣٥٥	» » القزويني	٣٤٧	أحمد بن عبد العال السندقائي
٣٥٦	» » الزيلعي	٣٤٨	أحمد بن عبد العزيز المكي
٣٥٦	» » الرابطي	٣٤٨	أحمد بن عبد العزيز الشيفكي
٣٥٦	» » بن اللبان	٣٤٨	أحمد بن عبد العزيز الانصاري
٣٥٦	» » بن الاحمر	٣٤٨	أحمد بن عبد العزيز الايباري
٣٥٦	» » الغزي	٣٤٩	أحمد بن عبد العزيز النجار
٣٥٨	» » بن بلال	٣٤٩	أحمد بن عبد العزيز بن هشام
٣٥٨	» » اللتاف	٣٤٩	أحمد بن عبد العزيز الانصاري
٣٥٨	» » العامري	٣٥٠	أحمد بن عبد العزيز السنباطي
٣٥٨	» » الاوحدى	٣٥٠	أحمد بن عبد الغنى الشهابي
٣٥٩	» » الزيدى	٣٥٠	أحمد بن عبد القادر المكراني
٣٥٩	» » البوصيري	٣٥٠	أحمد بن عبد القادر النعمري
٣٥٩	» » الشبراوي	٣٥٠	أحمد بن عبد القادر القرشي
٣٦٠	» » الحجازي	٣٥١	أحمد بن عبد القادر الانصاري
٣٦٠	» » بن جمال التناء	٣٥١	أحمد بن عبد القادر القاسي
٣٦٠	أحمد بن عبد الله الزيدى	٣٥١	أحمد بن عبد القادر بن طريف
٣٦٠	» » » » الاشموي	٣٥٢	أحمد بن عبد القادر البعلبي
٣٦١	» » » » الطاوسي	٣٥٢	أحمد بن عبد القادر النيربي

٣٧١	أحمد بن عبد الله الحلبي	٣٦٠	أحمد بن عبد الله المنهلي
٣٧٢	، ، ، الطوخي	٣٦٢	» » » » المدني
٣٧٢	، ، ، المعجيني	٣٦٢	» » » » بن الجندی
٣٧٢	أحمد بن عبد الله النحريري	٣٦٢	، ، ، الصيرفي
٣٧٢	، ، ، النحريري القاضي	٣٦٢	، ، ، السرمي
٣٧٢	، ، ، المكي	٣٦٢	، ، ، الاقباعي
٣٧٣	أحمد بن عبد الله النوي	٣٦٣	، ، ، الرشيدى
٣٧٣	الشيخ حطية	٣٦٣	، ، ، الشاذلي
٣٧٣	الشيخ صارو	٣٦٣	، ، ، الرومي
٣٧٣	أحمد بن عبد الله البوصيري	٣٦٣	أحمد ابو العباس القدسي
٣٧٣	أحمد بن عبد الله التركماني	٣٦٦	أحمد بن عبد الله فار الزيت
٣٧٣	أحمد بن عبد الله الخالغ	٣٦٦	أحمد بن عبد الله الناشري
٣٧٤	أحمد بن عبد الله الدوري	٣٦٧	أحمد بن عبد الله التبريزي
٣٧٤	أحمد بن عبد الله الذهبي	٣٦٧	أحمد بن عبد الله الميني
٣٧٤	أحمد بن عبد الله الزواوي	٣٦٧	أحمد بن عبد الله القليجي
٣٧٤	أحمد بن عبد الله العرجاني	٣٦٨	، ، ، بن الزيتوني
٣٧٤	أحمد بن عبد الملك الموصلي	٣٦٨	، ، ، بن الصايغ
٣٧٤	أحمد بن عبد المهدى المشعري	٣٦٩	، ، ، الاموي
٣٧٥	أحمد بن عبد النور القيومي	٣٧٠	، ، ، المقدادي
٣٧٥	أحمد بن عبد الواحد البهوتي	٣٧٠	، ، ، الردماي
٣٧٥	أحمد بن عبد الوهاب بن الزهري	٣٧٠	، ، ، الششتري
٣٧٥	أحمد بن عبد الوهاب الحمدي	٣٧٠	أحمد بن عبد الله الطلياي
٣٧٦	أحمد بن عبيد الله الاردبيل	٣٧٠	أحمد بن عبد الله شيخ المنبر
٣٧٦	أحمد بن عبيد المجيني	٣٧٠	أحمد بن عبد الله السيواسي
٣٧٧	أحمد بن عبيد الله المنيني	٣٧١	أحمد بن عبد الله القوصي
٣٧٨	أحمد بن عثمان البرماوي	٣٧١	أحمد بن عبد الله البوتيجي
٣٧٨	» » السكوتاني	٣٧١	أحمد بن عبد الله الحسيني
٣٨٠	» » السلي	٣٧١	أحمد بن عبد الله قاضي كرك نوح

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ السافد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء الثاني

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) أحمد بن عثمان بن محمد بن خليل بن أحمد بن يوسف الشهاب بن الفخر الدمشقي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كل منهما بابن الصلف - بفتح المهملة وكسر اللام ثم فاء . ولد في شعبان سنة عشر وثمانمائة وأحضره أبوه في الثانية مع الكمال ابن البارزي على عائشة ابنة ابن عبد الهادي الصحيح وثلاثيات الدارمي وعليها وعلى الجمال بن الشرايحي مجلساً من أمالي أبي موسى المديني أخره وحزه ، وبأشر الرياسة بجامع بني أمية بعد والده وكذا استقر في غيرها من الجهات ، أجاز في بعض الاستدعاءات بل حدث؛ أخذ عنه بعض الطلبة، وقال لي أنه عرض له فالج مع العقل والمشى، وأنه حي في سنة تسع وثمانين.

(٢) أحمد بن عثمان بن محمد الشهاب الريشي القاهري الشافعي ويعرف بالكوم الريشي؛ وهي من ضواحي القاهرة خربت . ولد تقريباً سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ بها القرآن وصلى به والعمدة وقال أنه عرضها على ابن الملقن والبرهاني ابن جماعة والابن أبي العباس والصدر الابشيطي وكتبها، واشتغل يسيراً بالفقه ثم انتقل إلى كوم الريش فسكنها وخطب بجامعها عن التقي الزيري والمجد اسمعيل الحنفي مدة فاشتهر بالانتساب لهما، ثم انتقل إلى القاهرة وخطب بجامع عمرو وغيره وأدب الأطنال وأقبل على الطلب فأخذ الفقه عن البرهان البيجوري والشمس الشطنوفى والعلاء البخارى وآخرين، ولازم الشمس العراقى فى الفقه والقرائن قال وأجاز لي، وبحث فى الحساب على الجمال المارداني وأخذ النحو عن الشطنوفى والعز بن جماعة وغيرهما كالشمس السيوطى والمحققات عن العز البساطى والعلاء البخارى وغيرهم وعلم الحديث عن الولى العراقى؛ بل كان يقرأ عليه فى شرحه لجمع الجوامع وعلى العز ابن -ماجه وشرحه لابن الصلاح وشرح العمدة لابن دقيق العيد بحيث قيل أنه لو عكس كان أولى ومما يحسنه على العز التمهيد والكوكب وشرح الألفية لابن المصنف وشرح الطوالع للاصبهاني والكثير، وتلا ببعض الروايات على الفخر إمام الازهر والشرف يعقوب الجوشنى والشطنوفى وغيرهم وبالسبع جمعاً على الزرأتينى وسمع الحديث على ابن أبي المجد والتنوخى والعراقى والمهشمى وابن الكويك. والشهاب البطائحي وقارى الهداية وآخرين ولم ينفك عن ملازمة الدروس سيما القباياتى والونائى بل لازم الأمالى عند شيخنا وغيرها خصوصاً فى شهر رمضان ومع ذلك كله فلم يهر ولا كاد؛ نعم كان يستحضر أشياء

مفيدة لكثرة تواليها على سمعه ويكثر من إيرادها بحيث صار الطالبة تضيفها إليه هذا مع اذن العزلة وكذا أذن له الزايتي في اقراء السبع وغيرها وآخرون كالشطون في ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الكامل العالم القدوة العمدة بل أذن له الولي العراقي حين قراءته عليه لألفية أبيه بحثاً ووصفه بالشيخ الفاضل البارع الكامل المفضل ذي المناقب الحميدة والمزايا العديدة تفعه الله ونفع به ورزقه فهم المشتبه وقراءته بأنها قراءة بحث ونظر واتقان معتبر في اقراءها وافادتها، وانتهى ذلك في شوال سنة عشرين، وحج في سنة تسع عشرة وقال كما قرأته بخطه انه تلا من البركة إلى الينبوع احدى عشرة ختمة ومنه لمكة خمسا وفي الطواف واحدة : ومن مكة إلى منى ثم عرفة ثلاثة ومن منى إلى طيبة سبعة وعند رأس النبي ﷺ ثلاثة ومن المدينة إلى الينبوع خمسة وكذا منه إلى الازلم ثم منه إلى العقبة ثم منها إلى البركة خمسة ختمتها أربعون وبدأ في ختمة بالبركة وأهدى ثوابها للحضرة النبوية زيادة في شرفه وإلى سائر الانبياء والمرسلين والصحابة اجمعين ، وحدث باليسير سمعت عليه أشياء وكتبت من نواذره وما جرياته جملة وفيها الكثير من المضحكات سيما أبيات ذيل بها على ابيات السبيلي * يامن يرى * وأنشد عن شيخه الشمس السيوطي قوله : جاوزت ستين سنة كأنها كانت سنة وعيشتي قد أصبحت من بعد صفواته ان كان لي عمر فقد قطعت منه أحسنه ياليت شعري كاله سيئة أو حسنة وقد ترجمه شيخنا فقال فيما قرأته بخطه : كان أبوه طحانا بكوم الريش ونشأ لحفظ القرآن وحصل القراآت وحفظ كتبنا وناب في الخطابة عن المجد اسمعيل الحنفي بكوم الريش وأقرأ أولاد التاج بن الطريف ثم أولاد ناصر الدين بن التندبي ثم أقبل على الاشتغال فلازم الشطنوفي والشمس العراقي والعز بن جماعة ، واشتهر بالطلب ونزل في الجهات وكان حسن المفاكهة صبوراً على مزح من يعاشره من الرؤساء ويحيد اللعب بالشرطج ويستحضر كثيراً من المسائل وإذا حدث شيئاً أتقنه ولكنه لم يكن في حمن التصوير بالماهر مواظباً مجالس في الاملاء إلى اواخر ذي الحجة فلم ينقطع عنها غير مجلسين ، وكان يذكر أنه واطب القراء في مشهد الليث نحو خمسين سنة انتهى . مات في يوم الاربعاء حادي عشرين المحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه في يومه بجامع الازهر تقدم الناس الولوي السفطي القاضي ودفن بالقرب من ضريح الليث بالقرافة رحمه الله وإيانا .

(٣) أحمد بن عثمان بن نظام الجرخي البخاري الحنفي ويقال له ملازاده . قرأ عليه يوسف بن أحمد الآتي المصاييح في سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وعظمه جداً وكتب له اجازة حافلة .

- (٤) أحمد بن عثمان بن يوسف الخرباوى البعلى . ولد سنة احدى وسبعين وسبعائة واشتغل على ابن اليونانية والعماد يعقوب وسمع عليهما وولى قضاء بعلبك ثم قدم دمشق ، وكان فاضلا فى الفقه وغيره وعنده سكون وانجماع وعفة . مات مطعوناً فى جمادى الاولى سنة ست وعشرين ، ترجمه شيخنا فى أنبائه .
- (٥) أحمد بن عثمان بن العفيف علم الدين العلوى الحصنى الاسعردى الشافعى الصوفى ويعرف بالعلمى رأيت خليل بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمياطى كتب منه عقيدة له نظمها أولها : الله ربى واحد فى ذاته أحد قديم دائم بصفاته
حى عليم قائم بحياته وهو التقدير وماله من رافد
وأجازه بها وبقراؤها بحاله من تصنيف نظماً ونثراً وذلك فى جمادى الاولى سنة احدى وستين
- (٦) أحمد بن عثمان شهاب الدين بن الفقيه نحر الدين القمنى الاصل القاهرى الشافعى . نشأ بالقاهرة واشتغل وفضل فى فنون وربما أقرأ وحج وجاور مع أبويه ومات فى حياتهما شابا قبيل سنة ثلاثين بعد أن تزوج أمى بكراً ولم يلبث أن مات فاتصلت بالوالد . (٧) أحمد بن عربشاه . فى ابن محمد بن عبد الله بن ابراهيم .
- (٨) أحمد بن عرفات . تكسب بالشهادة وربع فيها مع نقص ديانته وخش طباعه ، وحج غير مرة وجار سنة ست وثمانين .
- (٩) أحمد بن أبى العز بن أحمد بن أبى العز بن صلح بن وهيب نحر الدين الاذرعى الأصل الدمشقى الحنفى ابن الكشك ويعرف بابن الثور - بفتح المثلثة - سمع من أول البخارى إلى الوتر على الحجار ومن اسحاق الامدى وعبد القادر بن الملوك وغيرهما . مات فى صفر سنة احدى عن ثمانين سنة الا أياما . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انه أجاز له فى سنة سبع وتسعين ، زاد فى الانباء وكان أحد المعدول بدمشق ، والمقرىزى فى عقود باختصار .
- (١٠) أحمد بن عطا الله بن أحمد السمرقندى . ممن سمع منى بمكة .
- (١١) أحمد بن عطية بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن أبى ظهيرة المسكى الحنبلى . ابن أخى المحب قاضى جدة عرض على قبل بلوغه أومعه فى ربيع سنة ثلاث وتسعين محافىظه اربعى النووى ومختصر الخرقى والألفية فى أفراد أحمد عن الثلاثة للمزجد بن على بن عبد الرحمن ومختصر البرهان بن مفلح فى أصول الفقه والألفية ابن مالك والجرومية وتلخيص المفتاح بل وقرأ على من حفظه جميع الأربعين وسمع فى البخارى ، وهو ذكى قوى الجنان والحافظة حل فى كتابه الفقهي على العلماء ابن البهاء البغدادى حين مجاورته ويحضر عند قاضى مكة والكريمى الحنبلىين . وترجى له البراعة ان لزم الاشتغال وقد أجزت له .

(١٢) احمد بن عقبة اليماني الحضرمي ثم المسكي نزيل القاهرة أحد من يعتقد الكثير من الناس دام بالقاهرة مدة حتى مات في شوال سنة خمس وتسعين بترية من الصحراء .

(١٣) احمد بن علي بن ابراهيم بن اسماعيل بن محمد الشهاب أبو محمد المناوي الاصل القاهري الشافعي أخو ابراهيم الماضي ومحمد الآتي . ولد تقريباً سنة تسعين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والتبريزي في الفقه وعرضه على الشمس العراقي وغيره وقرأ في الفقه على الجمال القرافي والمحب المناوي ، وحج في سنة خمس وثلاثين وبعدها وزار القدس والخليل وتكسب بالشهادة الى أن مات وكان رفيقه فيها أولاً الشمس محمد بن قاسم الميوطي فسمع عليه جزءاً من تساعيات العز بن جماعة تخريجاً لنفسه بسماع الأسيوطي منه وحدث به قرأته عليه وكان صوفياً بخاتمة سعيد السعداء وطالباً بالسابقة وغيرها ساكناً مديماً للجلوس بمخانات السروجيين بالقرب من سوق أمير الجيوش وربما جلس بغيره ولم يكن بالماهر في صناعته . مات في ليلة الاثنين سابع ذي الحجة سنة سبع وستين رحمه الله .

(١٤) احمد بن علي بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الشهاب أبو العباس بن العلاء الحسيني المنقري الدمشقي الشافعي أخو العماد أبي بكر . ولد في سابع شوال سنة أربع وسبعين وسبعائة وقيل سنة إحدى بدمشق ونشأ بها حفظ التنبيه واشتغل في الفقه وشيء من العلوم وسمع الحديث ولكن لم يصرف همهته لذلك ؛ وولى نظر العذراوية ثم نظر الجامع الأموي في سنة اثنتين وثمانمائة وبعدها الفتنة بأمره وجده نقابة الاشراف بدمشق لما ولى أبوه كتابة السر ، وناب في القضاء عن ابن عباس والأخنائي والزهرى ، وولى نظر الجيش لنوروز مدة لطيفة ثم عزل وصودر وأخرجت جهاته ثم استرجعها وولى كتابة السر بدمشق في الأيام المؤيدية سنة عشرين بعد أن ناب عن أبيه فيها فباشر خمس سنين وشهرين ثم استنابه النجم بن حجى في القضاء لما حج أولاً وثانياً فلما استقر النجم في كتابة سر مصر استقل هذا بقضاء الشام في الأيام الأشرفية وذلك في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين فلما عزل ابن حجى وعاد لمصر حصل بينهما شراكبير أدى لبذل الأموال الجزيلة من كل منهما وعاد النجم للقضاء ورجع السيد لدمشق منفصلاً الى أن استقر في نظر جيشها بعد البدر حمين فدام نحو عشرة أشهر ثم استقر في كتابة سر مصر بعد جلال بن مزهر في منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ، وكانت طرخته خضراء برقات ذهب فباشرها مباشرة حسنة ولم يلبث أن مات مطعوناً في ليلة الخميس ثامن عشرى جمادى الآخرة من التي بعدها ودفن في تربة الاشراف عند الميдахسن بن عجلان بعد الصلاة عليه بباب الوزير في محفل

شهدده السلطان، ولما جاء الخبر لدمشق بوفاة وأخذ أهله في البكاء عليه سقط
سقف العزيزية التي كانت تحت نظره. ذكره شيخنا في أنبائه ومعجمه وابن خطيب
الناصرية في ذيله لكونه سافر مع نائب دمشق أيام المؤيد إلى حلب؛ وكان من
رؤساء بلده ذا حشمة وعقل وتخير وتمول له ثروة جزيلة وما أثر بها حشمة وأملأك
كثيرة مع مكارم وافضال عارياً من الفضائل بحيث يتأسف لذلك ويقول ليتني
كنت من أهل العلم ولم يحج ولا عمل من الصالحات التي يذكر بها شيئاً؛ وقال.
شيخنا في معجمه أجاز لا ولادى ولم أقف له على سماع طائفة إلا إن كان أخذ شيئاً عن بعض
شيوخنا اتفاقاً، وقال العيني إنه كان مطبوعاً بشوشاً لكنه متهم بأشياء وقال غيره كانت
بيده تداريس وأنظار وهي بباب الجامع القاعة العظيمة المعروفة بقاعة القاضي الفاضل
وكذا أثنى عليه المقرئ في عقوده قال عند الله تحتسبه ونسأله أن يلحقه بسلفه الكريم.
(١٥) أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد شهاب الدين الحسيني سكن الشافعي الشاهد
والد بركات ويعرف بابن أبي الروس. ممن حفظ القرآن وأخذ عن الزين البوتيجي
ونقل إلى عنه بشارة تتعلق به وكذا أخذ عن الشريف النسابة والحناوي وعبد السلام
البغدادي وتكسب بالشهادة ولم يتميز في العلم مع دين وستر وقد انهرم والظاهر كما
قال في ولده أن مولده تقريباً سنة خمس عشرة وهو سنة تسع وتسعين في الأحياء.
(١٦) أحمد بن علي بن إبراهيم بن مكنون الشهاب الهيتي ثم القاهري الأزهرى
الشافعي. ولد بهيت وهي من أعمال المنوفية وقدم القاهرة لحفظ القرآن وكتبها
كالمناهج الفرعى وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وبلغنى أنه كان يعد نفسه إذا
ختم المنهاج أنه يطعمها من عرعر طباخ على باب الجامع؛ ولازم الاشتغال عند
ائمة العصر كالقياقي والونائي والجمال بن المجبر وابن المجدي وشيخنا وكتب
عنه من أماليه وسمع عليه وعلى الزين الزركشى وناصر الدين الناقوسى وعائشة
الكنانية وآخرين؛ وبرع في الفقه وكثر استحضاره له بل وللكتير من شرح
مسلم للنووي لادمان نظره فيه وقرأ عليه الطلبة ودرس بجامع الكهاين ولازمه
الفخر عثمان الديلمي وهو الذي كان يعينه على المطالعة في أكمل ابن ما كولا وشرح
مسلم وكان لا يمل من المطالعة والاشتغال مع الخير والدين والتواضع والجد المحض
والتقلل الزائد والاقتدار على مزيد السهر ولولا بقاء الفهم لكان نادرة في وقته
وقد سمعت بقرائه في الروضة على شيخنا الونائي وكثرت مجالستي معه وسمعت
من فوائده وأبحاثه وكان جرش الصوت في مباحثته ومخاطباته لا يعرف الفضول
ولا الخوض فيما لا يعنيه طراً إلا حسناً وضيقاً في لسانه لثقة، وعين في أواخر عمره
لبعض التداريس فلم يتم أمره فيه، ولم يلبث أن مات بالطاعون في يوم الأحد

رابع عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من يومه بالأزهر ودفن بجوار شيخه القاياتي وقد زاد على الأربعين ييسير رحمه الله وإيانا .

(١٧) أحمد بن علي بن إبراهيم الحلبي ابن أخي الصوة يأتي في أواخر الأحمدين فيمن لم يسم أبوه .

(١٨) أحمد بن علي بن إبراهيم الشهاب المدني ويعرف بالخياط من سمع مني بالمدينة النبوية .

(١٩) أحمد بن علي بن إبراهيم الشهاب القاهري الحنفي خادم الأمين الاقصرائي

ويعرف بالقريصاتي حرفة أبيه بل واستمر هو يزاولها وقتاً ويقال له اللالي أيضاً . ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة وترقى بخدمة الشيخ وملازمته في الحج والمجاورة بالحرمين وغيرهما وحضر دروسه وما انفك عنه حتى مات بعد إذنه له في التدريس والافتاء فيما قيل وتموله بالانتماء له جداً واستقراره بمجاهه في جهاته وظائف كثيرة، وباشر الخدمة بالأشرافية نيابة وكان يروم استقلاله بها بعد موت صاحبها فسبق مما كان الأمر فيه على خلاف القياس، وقد أخبرني أنه رافق أبا السعود بن شيخه في الأخذ عن الشمس القيومي والعجمي وفي السماع على الزين الزركشي ومن ذكر في ترجمته بل قرأ على أبي الجود في الفرائض وعلى الشرف العلمي المالكي أيضاً في النحو وكذا قرأ فيه الحاجبية على المحب الاقصرائي، وجاور بعد شيخه مع أخت المحب التي كانت زوجاً للدويدار سنة سبع وثمانين وكان هو المتولى للأمر الظاهرة وزوجته للأمر الباطنة فلا يتعداهما شيء إلى أن ماتت وسلم لهما ما كنزاه ظاهراً وخفية كل ذلك مع قلة كلفته وتبسطه، وكذا لازم خدمة البرهاني الكركي الامام حتى صار في أيام اختفائه هو المتولى لقبض جهاته وانتزعها منه الملك .

(٢٠) أحمد بن علي بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل المحب بن العلاء القلقشندي الأصل القاهري الشافعي أخو إبراهيم الماضي لأبيه وذاك الاصغر . صاهر الشمس بن قر علي ابنته وسمع الحديث وأجيز ولكن لم يتأهل لجناء أبيه له .

(٢١) أحمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر الشهاب الشاذلي المصري الشافعي أخو محمد الآتي ويعرف بأبن أبي الحسن وهي كنية أبيه . سمع من شيخنا في سنة خمس وثمانمائة ترجمة البخاري من جمعه .

(٢٢) أحمد بن علي بن أحمد بن عباس الشهاب البني ثم القاهري الجيزي الشافعي نزيل الخروبية بالجيزة ومؤدب الاطفال بها . ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً بقرية بنب وقرأ بها بعض القرآن ثم نقله أبوه إلى القاهرة وأكمله بها وتلا لأبي عمرو علي الشرف يعقوب الجوشني وحفظ التنبيه والمنهاج القرعي وألفية ابن مالك وأخذ الفقه عن الأبناسي والبلقيني وقريبه أبي الفتح والبدر الطنبذي وغيرهم والنحو عن المحب بن هشام ولازم الشيخ قنبر في العلوم التي كانت تقرأ

عليه الأصول والمنطق والنحو وغيرها وانتفع به كثيراً وبحث على الشهاب بن الهائم في الحساب والفرائض فأكثر، وحج في سنة اثنتين وتسعين وجاور وسمع جل البخاري على ابن صديق وجل الشافعي على أبي الحسن على بن القاضي شهاب الدين أحمد النويري المالكي وبالقاهرة جميع علوم الحديث لابن الصلاح على الخلاوي وتحول إلى الجزيرة حين جعل المؤيد الخروبية مدرسة فقطنها وتصدى لتعليم الاطفال فأعجب عنده جماعة، وكان صالحاً كثير التلاوة غنياً بالقرآن عن الناس، لقبه السنباطي والبقاعي وآخرون ومات في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين بالجزيرة رحمه الله وإيانا.

(٢٣) أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد بن الحسن بن يوسف الحسني الصوفي القادري المرغيا في نسبة لقريية من قريات حلب الحنبلي شيخ الفقهاء تلك الناحية ويعرف بابن الحسن ممن أثبتته البقاعي وأنه ولد في سنة ستين وسبعمائة.

(٢٤) أحمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم الشهاب بن النور العقيلي الهاشمي بالنويري المالكي . ولد في صفر سنة ثمانين وسبعمائة بمكة وحفظ القرآن وارسالة لابن أبي زيد وسمع من العفيف النشاوري وابن صديق وأجاز له ابن حاتم والمليجي وأبو الهول الجزري والعراقي والهيثمي وجماعة وحضر دروس الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير القاسمي وولي امامة مقام المالكية شريكاً لأخيه وناب في القضاء ثم وليه استقلالاً عوضاً عن التقي القاسمي ولكنه لم يتمكن من المباشرة ولم يزل يحصل له من التجارة الدنيا الطائلة وهو ينقدها أولاً فأولاً . مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة، وقد طول التقي القاسمي ترجمته في تاريخ مكة .

(٢٥) أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الشهاب بن الجمال أبي اليمين القزاري القلقشندي ثم اتقاهري الشافعي والد النجم محمد الآتي . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة واشتغل بالفقه وغيره وسمع على ابن الشيخة ومن في وقته . وكان أحد الفضلاء ممن برع في الفقه والأدب وكتب في الانشاء وناب في الحكم وشرح قطعاً من جامع المختصرات بل شرع في نظمه وعمل صبح الاعشى في قوانين الانشا في أربع مجلدات جمع فيه فأوعى وكان يستحضر أكثر ذلك مع جامع المختصرات والحاوي وكتاباً في أنساب العرب، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض مع تواضع ومروءة وخير ، مات في يوم السبت عاشر جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وله خمس وستون سنة . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه والمقرئزي والعيني وآخرون وصحى العيني والمقرئزي والده عبد الله وهو وهم وقال آخر انه برع في العربية وعرف الفرائض وشارك في الفقه وسمع الحديث ونظم ونثر وأرخ وفاته في ليلة السبت عاشر جمادى الثانية .

(٢٦) أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن عبد المغيث بن فضل الشهاب أبو العباس الانصارى النشردى الاصل - نسبة لنشرت بالغربية بالقرب من سخا وسنهو- القاهرى الشافعى الآتى والده وولده مجد ويعرف بالنشردى. ولد فى مستهل ربيع الاول سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه وصلى به فى رمضان سنة اثنين وثمانمائة والعمدة والتنبية والشاطبية وغيرها، وعرض على الزين العراقى وولده والهيشمى والكمال الدميرى والزين القارسكورى والبرشنسى^(١) وأبى الحسن بن الملقن فى آخرين منهم ممن لم أر فى كتابتهم التصريح بالاجازة البلقينى وغيره وابنه الجلال والصدر المناوى، وتلا بالسبع على الشهاب بن هاشم والزراينى واشتغل بالفقه على السيد النسابة وهو من أوائل من قرأ عليه وغيره وتكسب باقراء الممالك بالطباق السلطانية وتلاوة الاجواق ورافق ابن الركاب فى ذلك وقتاً وصار بأخرة يكرها لما فيها من التعطيط وشبهه ولذا تركها وحج فى سنة ثمان وأربعين وجاور وتلا بعض القرآن هناك بالسبع على ابن عياش ومحمد الكيلانى وحضر الايضاح للنووى عند الجلال البكرى وكان صالحاً خيراً كثير التلاوة والتسبيح والتهجد وإدمان الصوم واستمر على الطريق الحسنة حتى مات فى أواخر ذى الحجة سنة ستين رحمة الله وإيانا .

(٢٧) أحمد بن علي بن أحمد بن مجد بن عبد القادر أبو الفضل بن النور المنوفى اخو مجد الآتى . ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ فقرأ القرآن أو أكثره وجلس مع أبيه شاهداً وسمع منى بل أجازله شيخنا وغيره باستدعائى . مات فى يوم الأربعاء ثانى جمادى الثانية سنة تسعين ودفن فى يومه وكان موته هو وأخوه وأبوهما متقارباً عفا الله عنه .

(٢٨) أحمد بن علي بن أحمد بن مجد بن سليمان بن حمزة شهاب الدين بن نجر الدين بن نجم الدين بن عز الدين بن التقي الصالحى الحنبلى الخطيب بالجامع المظفرى . أرخه شيخنا فى أنبأه سنة أربع عشرة ولم يترجمه .

(٢٩) أحمد بن علي بن أحمد بن مجد بن عمر بن مجد بن وجيه الشهاب أبو حامد ابن النور أبى الحسن بن الشهاب بن القطب أبى البركات الشيشينى الأصل القاهرى الميدانى الحنبلى . ولد بعد عصر يوم الخميس خامس عشر شوال سنة أربع وأربعين وثمانمائة بميدان القمح خارج باب القنطرة ونشأ به فى كنف أبويه

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهمة من المنوفية .

حفظ القرآن والمحرو والطوفي وألفية النحو وتلخيص المفتاح وغالب المحرر لابن عبد الهادي وعرض على جماعة فكان منهم من الشافعية العلم البلقيني والمناوي والبوتيجي والمحلي والعبادي والشنشي ويحيى الدماطي والزين خلد المنوفي والكمال ابن امام الكاملية والتقى الحصني والقضر المقسي والزين زكريا ومن الحنفية ابن الديري والاقصرائي وابن أخته الحب والشمي ومن المالكية السنباطي ومن الحنابلة العز الكناني والنور بن الرزاز وأجازهم كلهم وكان أول عرضه في سنة ثمان وخمسين ؛ ولما ترعرع أقبل على الاشتغال فأخذ الفقه عن والده واليسير عن العز والملاء المرادوي والتقى الجراعي حين قدومهما القاهرة والاصلين والمعاني والبيان والمنطق عن التقي الحصني بحيث كان جل انتفاعه به والعريية عن الشمي وأصول الدين أيضاً عن الكافياحي في آخرين وكذا لازم الشرواني ، وسمع الحديث من جماعة ممن كان يسمع الولد عليهم بل سمع على ختم الدلائل للبيهقي مع تصنيفي في ترجمة مؤلفها وكتب من تصانيفي أشياء وقابل بعضها معي وكان يراجعني في كثير من ألفاظ المتون ونحوها بل أخبر أنه سمع في صغره مع والده على شيخنا في الاملاء وغيره وكذا بمكة حين كان مجاوراً معه في سنة احدى وخمسين على أبي الفتح المراغي والشهاب الزفتاوي ؛ وحج مع الرجبية في سنة احدى وسبعين وجود في القرآن على الفقيه عمر النجار وبرع في الفضائل وناوب في القضاء عن العز ثم عن البدر لكن يسيراً واستقر بعد العز في تدريس الاشرفية برسباي بكلفة لمساعدة وكذا أعاد في درس الصالح ودرس وأفتى وتعالى القراءة على العامة في التفسير والحديث وراج بينهم بذلك وهو قوى الحافظة وفي فهمه قصور عنها مع ديانة وخير ما أعلم له صبوة ولكنه لا تدبير له بحيث أنه هو المحرك بفتياه لابن الشحنة في كائنة شقرا مما كان السبب في عزله وأسوأ من ذلك أنه عمل مؤلفاً حين تحدث الملك بمجباية شهرين من الأماكن في سنة أربع وتسعين ليستعين بذلك في الاتفاق على المجريين لدفع العدو ومؤيداً له فقبحه العامة في ذلك وأطلقوا ألسنتهم فيه نظماً ونثراً وكادوا قتله واحراق بيته حتى انه اختفى ولم يجد له مغيثاً ولا ملجأ ونقص بذلك نقصاً فاحشاً وسار أمر تقييحه فيه الى الآفاق ولم يلبث أن مات شخص مغربي بعدن كان له معه زيادة على ألتى دينار بعضها أو كلها لتركته بنى الشيخ الجوهري فانه أحد الاوصياء وكاد يموت من كلا الأمرين ولكن ورد عليه العلم بأنه قبل موته اقر ثم ضبط وحفظ

مما اطمأن به في الجملة وسافر لمكة في البحر بعياله أثناء سنة سبع وثمانين فأقام بها وعقد الميعاد فلم يكن له تلك القابلية بمصر واستمر حتى حج ثم رجع إليها مع الركب على أنه قد دخل في عدة وصايا وكاد أمره في أيام الالمشاطى أن يتم في القضاء حين صرف البدر وكذا قيل أنه تحدث له في قضاء مكة بعد السيد المحيوى انقامى ولم يتهيأ له ذلك .

(٣٠) أحمد بن على بن أحمد بن يوسف بن أبي الحسن الشهاب المنزلى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى أخو الشمس مجد السكرى لاييه خاصة ويعرف بابن القطان . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانائة بالمنزلة ، ومات أبوه وهو صغير حفظ القرآن وبعض المنهاج الفرعى ثم تحول مع أخيه إلى القاهرة فقطنها وجاور بالازهر فجود القرآن عند الفقيه عمر التتائى وأكمل المنهاج وجمع الجوامع والاثنتين وعرض على المناوى والشمى والاقصرائى والكافىاجى والفخر السيوطى وجماعة واخذ عن العبادى والفخر المسمى ولازم تقسيمهما في الفقه من سنة سبعين إلى أن مات ثانيهما وكذا أخذ بقراءته وقراءة غيره عن التتائى الحصى الفقه والعربية والمعانى والبيان وعلم الكلام ، ولازم ابراهيم العجلونى في الفقه وأصوله والشرف عبد الحق السنباطى في العلوم المتداولة والسنهورى في العربية وأصول الفقه بل قرأ عليه كلاً من الصحيحين وسنن أبى داود وعظم انتفاعه به وأصول الفقه أيضاً عن الكمال بن أبى شريف والعربية أيضاً وغيرها عن الجوجرى والنور ابن التتائى^(١) والمنطق عن أحمد بن يونس المغربى والفرائض والحساب عن البدر الماردانى ، وجود معظم القرآن على عبد الدائم الأزهرى وسمع على الجلالين ابن الملقن والقمصى والشاوى والزفتاوى ونشوان والهوريدى وهاجر وخلق كالديمي والمشهدى وطلب بنفسه وقرأ الكثير ولازمى في الاصطلاح والامالى وغير ذلك دراية ورواية ، وحج في سنة أربع وسبعين وجاور التى بعدها وقرأ هناك على النجم ابن فهد والكمال المرجانى بل وحج قبلها واجتمع بالشروانى وهو احد قراء شرح الروض على مؤلفه الزينى زكريا ايام قضائه واقبل عليه لحسن تصويره وسكونه وعقله وتواضعه ولطافة عشرته ، وله ذوق احسن في الادب وطبع مستقيم في الوزن وغيره بحيث تخرج به بعض من صار شاعراً وكذا تميز في القبول بهذا الشأن وخرج بمراجعته لشيخه النور على سبط الجمال يوسف بن العجمى عن شيوخه

(١) بنو التتائى بيت كبير ترجم السخاوى لكثير من رجاله .

وقراه عليه بمحضرتي؛ كل ذلك مع تقلله وكونه ليست معه وظيفة ولا تصوف بل هو في ظل أخيه ولزم من ذلك مساعدته له في صناعته وتعب في ذلك كثيراً سيما في هذه السنين وكل وقت يهيم بالاعراض عنه ويأبى الله إلا ما أراد ثم أنه سافر في البحر وطلع منه لجة في ليالي الحج من سنة سبع وتسعين فلم يتمكن من ادراكه وجاور السنة التي تليها وأقرأ الطلبة مع ملازمته لأقراء البدر ابن أخي وللقرأة على دراية ورواية بحيث ختم على فيها كتباً وكنا مستأنسين به وحضر كثيراً من دروس القاضي وأثنى عليه سيما حين المراجعة بينه وبين الخطيب الوزيري بل كان الفضلاء كلهم معه فيما قاله ثم رجع مع الركب أسمعنا الله عنه كل خير .

(٣١) أحمد بن علي بن أحمد الشهاب البغدادي الشافعي قاضي الركب العراقي ويعرف بابن الدخنة. سجن بالبرج مدة ثم خلص بعد أن أجزته .

(٣٢) أحمد بن علي بن أحمد الشهاب البقاعي ثم الدمشقي الحنفي ويعرف بابن عبية^(١) وناب في القضاء بدمشق وصاهر العلاء المرداوي على ابنته وكان سريع الحركة ممن نافره البقاعي مع اختصاصه به وقدم القاهرة فأخذ عنى . مات في ذي الحجة سنة تسع وثمانين عفا الله عنه .

(٣٣) أحمد بن علي بن أحمد الشهاب السكندري ثم القاهري المالكي أخو الشاهد بالكعكيين ويعرف بابن القصاص ممن سمع في البخاري بالظاهرة ومن ذلك المجلس الأخير بل قرأ في شعبان سنة خمس وأربعين على الزركشي بعض صحيح مسلم وسمع على شيخنا وسمع وفهم . مات في ذي القعدة سنة الثنتين وثمانين ولم يكن محموداً عفا الله عنه .

(٣٤) أحمد بن علي بن أحمد الشهاب الزياي الأصل - نسبة لمحلة زياد بالتحديد من الغربية - القاهري الشافعي أخو محمد الآتي . ولد سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج وعرض على جماعة وجود الخط وكتب به أشياء وحضر دروس البكري وغيره وكذا حضر عندى في البرقوقية وغيرها وتنزل في بعض الجهات وقرأ في الجوق وحج وجاور بمكة والمدينة وهو فقير خير متودد .

(٣٥) أحمد بن علي بن أحمد الشهاب الطيبي القاهري ابن عم يوسف بن محمد الآتي ممن أخذ عنى .

(٣٦) أحمد بن علي بن أحمد الحسنى الهاشمي المكي الأمير صاحب واسط .

(١) بضم ثم موحدة مفتوحة ومختاتية مشددة .

من وادى مر . مات بها في يوم الجمعة رابع ذى القعدة سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .
(٣٧) أحمد بن علي بن أحمد النويرى المالكي إمام مقام المالكية بمكة . مضى
فيمن جده أحمد بن عبد العزيز بن القسم .

(٣٨) أحمد بن علي بن ازد مر شهاب الدين الطرابلسي الناسخ ويعرف بابن
يومد . ولد في المحرم سنة تسع وستين وسبعمائة بطرابلس الشام ونشأ بها .
وسمع بعلبك من الشمس محمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني وعبد بن علي بن أحمد
اليونيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى صحيح البخارى ، وحدث سمع منه
الفضلاء وتكسب بالشهادة . مات في

(٣٩) أحمد بن علي بن اسحاق بن محمد بن الحسن بن محمد بن مصلح بن عمر بن
عبد العزيز حاجي - هكذا أملى علي نسبة وساقه بعضهم فجعل بعد محمد الثاني عمر
ابن عبد العزيز بن مصلح فإله أعلم . شهاب الدين بن العلاء التميمي الداري الخليلي
الشافعي أخو عبد الرحمن الآتي وسبط البرهان إبراهيم بن يوسف بن محمود
القرماني الماضي . ولد في ثامن عشر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة
بالخليل ونشأ به فقرأ القرآن على جماعة منهم الشمس محمد بن أحمد بن مكى وإسماعيل
ابن إبراهيم بن مروان وغيرهما وحفظ العمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرض
علي والده - وكان قاضى بلده وابن الهائم والزين القمنى والعلاء بن الرصاص في آخرين
وتفقه بأبيه وعنه أخذ في العربية وعن ابن الهائم في الفرائض وقرأ البخارى فيما
أخبر عن جده لأنه بل قال انه سمعه على أبى الخير بن العلاء بقراءة القلقشندى
ووجدته كذلك بخط العماد اسماعيل بن جماعة والله أعلم . وحج مرتين وولى
قضاء الخليل والرملة في سنة تسع وثمانمائة وأضيف إليه مرة قضاء غزة مع الخليل
وانفصل في أثناء ذلك مراراً وكذا نأب بالقاهرة عن شيخنا بمجمع الصالح وبولاق .
وولى بأخرة قضاء بيت المقدس عوضاً عن البرهان بن جماعة فأقام دون نصف سنة
وانفصل بالذكور فلم يلبث الا سيراً ، ومات في العشر الأخير من رمضان سنة
اثنيتين وستين ودفن بمقبرة باب الرحمة رحمه الله . وكان متواضعاً خيراً ذا كرام
لمسائل وأشعار وسمعت من يصفه بالعفة في قضائه ولكنه كان رأس احدى الطائفتين
المتحاربتين ببلد الخليل نمأل الله التوفيق . ومما كتبت عنه ما أنشدني لفظاً من نظمه
أمم أمام المصطفى فلك الهنا بالفضل والفوز الكثير وبالمنى
وانزل بساحته ولد بمجابه ماخاب من يلجوا اليه وإن جنى

يحمي التزيل بمجاهه وذمامه نال السعادة من آتى هذا القنا
هذا القنا قد حل فيه نبينا . هذا القنا قد حل فيه شفيعنا

(٤٠) أحمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى تاج الدين أبو العباس
ابن القاضي علاء الدين البهنسي الاصل المصري المالكي ويعرف بابن الظريف
بالمعجمة المضمومة وتشديد التحتانية بعدها فاء . ولد في المحرم سنة ست وأربعين
وسبعمائة بالقاهرة وسمع من ناصر الدين التوتسي السنن لأبي داود ومن العز
ابن جماعة المسلسل والبردة وغيرها وبمكة من قاضيها الشهاب الطبري وعلي بن الزين
والشيخ خليل المالكي ومحمد بن سالم بن علي الحضرمي، وطلب العلم فأتقن الشروط
ومهر في الفرائض والحساب والفقه وانتهى اليه التميز في فنه مع حظ كبير
من الادب ومعرفة حل المترجم وفك الالغاز والذكاء المفرط، وقد وقع للحكام بل
ناب في الحكم ونسخ بخطه التاريخ الكبير للصفدي وتذكرته بكاملها وشرح
عروض ابن الحاجب وجملة، قال شيخنا في إنبائه وكان يودني كثيراً وكتب عني
من نظمي وقد تقم عليه بعض شهاداته وحكمه ثم نزل عن وظائفه بأخرة وتوجه
إلى مكة فأت بها في رجب سنة احدى عشرة، وقال في معجمه كان اوحد عصره
في معرفة الوثائق سريع الخط جداً وافر الذكاء يحل المترجم والالغاز في أسرع
من رجوع الطرف ناب في الحكم فلم يحمدهم ثم ختم له بخير فانه حجج في سنة عشر
فجاور بمكة فأت بها في رجب من التي تليها، سمعت عليه العاشر من أبي داود
وأخبرني الشمس محمد بن علي الهيثمي قال اجتمعت معه فكتبت له مترجماً
هذا المترجم قد كتبت لكى أرى من ذهنك الوقاد ما لا يوصف
فأمنن على بحله في سرعة اذكنت في حل المترجم تعرف
قال فكتب لي بعد أن تفكر فيه لأجل حله :

انى إذا كتب المترجم لي فتى أظهرت انى عنده لا أعرف
فأطيل فيه الفكر وقتاً واسعاً هذا الذى من أجله أتوقف

وقد ترجمه القاسى في تاريخ مكة وذيل التقييد وأنه دفن بالمعلاة بقرب الفضيل بن
عياض بعد تعلمه مدة بالاستسقاء وقال انه اجتمع به بالقاهرة ومكة ولم يقدر له
السماع منه لكنه أجاز له، وذكره ابن فهد في معجمه وقال انه أجاز له العفيف
اليافعى والشهاب الحنفى والتقى الحرازى وطائفة ولم يدانه أحد في زمنه في معرفة
الوثائق والسجلات ولا في سرعة كتابتها بحيث أنه يفرغ من كتابة الحسيلة

قبل أن تحجف البسملة في المکتوب الكبير الذى هو عدة أسطر ، وكان جميل المحاضرة حسن العشرة جيد المذاكرة وكان يرمى من قبل كتابته بعظائم في تصوير الحق بصورة الباطل وعكسه وامتنحن بسبب ذلك وتردد إلى مكة غير مرة ولم يرفى معناه مثله . ومن محاسنه انه كان لا يرى^(١) غضباً بل لا يزال بشوشاً انتهى . وقد سمع منه جماعة عدة أجزاء من السنن ممن حدثنا عفا الله عنه .

(٤١) أحمد بن على بن اينال شهاب الدين بن العلاء بن الاتابك اليرسفي . نشأ بالقاهرة فلما ترعرع أخذه الظاهر جقمق وهو اذذاك من أمراء العشرات لسابق حقوق لأبيه عليه فانه كان في رقه قبل استرقاق الظاهر برقوق له ولذا كان يقال جقمق العلأى فرباه ورزاه وعمله خازن داره ثم بسفارته أمره الاشرف بطرابلس فأقام بها إلى أن ملك الظاهر فأمره بالقاهرة عشرة ثم عمله نائب الاسكندرية مدة ثم أنعم عليه بامرة طبلخاناه فدام كذلك سنين ثم أعطاه مقدمة بعد انتقال اينال الاجرود إلى الاتابكية فأقام حتى مات في ليلة الثلاثاء سابع عشر ذي القعدة سنة خمس وخمسين وصلى عليه السلطان بسبيل المؤمنين وقد ترجمه في الوفيات مطولاً .

(٤٢) أحمد بن على بن أيوب الشهاب المنوفي إمام الصالحية بالقاهرة . اشتغل كثيراً وكان كثير المزاح حتى رماه بعضهم بالزندقة . مات في صفر سنة اثنتين وله ستون سنة . ذكره شيخنا في انبأه ، وقال المقرئ في عقوده : الشافعي اشتغل كثيراً وضبطت عليه كلمات حمله عليها مجونه لو نوقش عليها هلك .

(٤٣) أحمد بن على بن أبي بكر بن حسن الشهاب بن أبي الحسن الشوبكي^(٢) الأصل النحريري القاهري نزيل الظاهرية القديمة ووالد الشمس محمد النحريري المالكي . مات في رجب سنة ست وخمسين عن ثلاث وستين سنة . وله ذكر في ولده .

(٤٤) أحمد بن على بن أبي بكر بن شداد شهاب الدين الزبيدي المقرئ . ولد تقريباً سنة ست وخمسين وسبعائة وسمع من والده وحدث سمع منه الفضلاء ، روى عنه ابن خلد فانه أجاز له في استدعاء مؤرخ بالمحرم سنة تسع عشرة .

(٤٥) أحمد بن على بن الشرف أبي بكر بن محمد بن ابراهيم الشهاب بن النور المناوي الأصل القاهري الآتي أبوه وعمه عبد الرحيم . الموقع بباب الشافعي بل أحد جماعة المودع ممن اشتغل في التنبيه على الشمس العباد الاقحسى وسكن بالقرب من سيدي حبيب جوار بيت ابن العلم . مات بالعقبة وهو متوجه لمكة آخر شوال سنة ثمان

(١) في الاصل «يردى» . (٢) في الاصل «الشوبكي» .

وتسمين ودفن بها في مستهل ذي القعدة وكان بارعا في التوقيع سا كنجامدا .
 (٤٦) أحمد بن القاضي موفق الدين علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله الشهاب أبو الفضل الناشري اليماني أخو عبد المجيد الآتي . ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة وحفظ المتهاج وكثيراً من الفوائد الأدبية وحضر مجالس عمه الشهاب أحمد وسمع المجمل للغوى وابن الجزري وقرأ العربية على عبد الله ابن محمد الناشري والفرائض على علي بن أحمد الجلال وأخذ عنه العفيف الناشري ووصفه بالفضل والأخلاق الحسنة والشئائل المرضية مع مداومة العبادة والقيام والأوراد وأنه ولي قضاء زبيد نيابة عن والده من سنة اثنتين وعشرين إلى أن مات في سنة أربع وخمسين وأنجب أولاداً منهم الجمال محمد وكان أبوه ولي القضاء الأكبر بعد الشهاب أحمد بن أبي بكر الرداد الماضي .

(٤٧) أحمد بن علي بن أبي بكر بن محمد بن قوام الشهاب البالسي ثم الصالحى . ولد في سنة إحدى وستين وسبعمائة وحضر في الرابعة على عمر بن محمد الشحطي السابع من حديث ابن عينة وسمع من علي بن البهاء عبد الرحمن ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسين وأبي بكر بن محمد بن أبي بكر البالسي والمحجب الصامت وأبي الهول الجزري وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الأبي ، وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنتي رابعة ومن معها ، وكذا ذكره المقرئ في عقوده . ومات قريب العشرين .

(٤٨) أحمد بن علي بن أبي بكر الشهاب الحسيني سكنا الترجان أحد الصوفية بمخاتناه سعيد السعداء . ولد قبل القرن بكثير بل الظن أنه قبل سنة سبعين وكان يذكر أنه كتب عن الزين العراقي من أماليه . وروى عن الشيخ عمر السمنودي ما أنشده إياه وكأنه من نظمه

يا أيها الراضى بأحكامنا لا بد أن تحمد عقبى الرضا

فوض إلينا وابق مستسلما فالراحة العظمى لمن فوضا

في أبيات . كتب عنه البقاعي في سنة سبع وثلاثين وقال انه مات بالقاهرة في حدود سنة أربعين .

(٤٩) أحمد بن علي بن أبي بكر الشهاب بن النور بن الزين الشارمساحي ثم القاهري الشافعي المقرئ القرظي ، وشارمساح من أعمال دمياط . شيخ جاوز الثمانين ييسر لكنه لم يكتف بسنه حتى ادعى أنه عمر وجاز المائة بأربعين سنة فأكثر وأعانه

على ذلك الهرم فهرع إليه من لا يحصى ثم تبين لهم حيث روجعت فيه فسادهم وظهور الخلل فيه بالكشط في أوراق عرضه وغيرها فانكشف المعظم عنه . وقد حفظ العمدة والشاطبيتين والحاوي وعرض في شعبان سنة احدى وتسعين فابعد على الابناسى وابن الملحق والعسقلاني والغماري والنور اخي بهرام وأبى العباس أحمد بن عمر بن يوسف المقرئ الضرير عرف بالشنشى، وأجازوا له ولقب في أكثرها بالولد على العادة، وسمع على القوي في سنة اثنتين وعشرين صحيح مسلم وسيرة ابن سيد الناس وكان يذكر أنه أخذ القراءات عن العسقلاني وأبى الصفا خليل بن المسيب وغيرهما كأخي بهرام وأنه تفقه بالأبناسى والطبقة وأخذ العربية والقراءات عن الغماري وأنه تجرد وطاف البلاد وكل ذلك تمكن، وهو ممن برع في القراءات والحساب والقراءات ومهر في الحاوي مع مشاركة في فنون كالنحو وكتب على مجموع السكلائي شرحاً حافلاً في مجلد أقرأه الطلبة وكذا أخذ عنه القراءات والقراءات والحساب جماعة ويقال ان ممن أخذ عنه الشمس البامى وحدث باليسير . مات وقد ضعف بصره في رجب سنة خمس وخمسين بعد أن كتب على استدعاء بعض الاولاد ودفن داخل المدرسة الجاولية رحمه الله وإيانا .

(٥٠) أحمد بن علي بن حسن الغمري . ممن سمع مني في سنة خمس وتسعين .

(٥١) أحمد بن علي بن حسين بن حسن بن علي بن عبد الواحد الشهاب العبادي ثم القاهري الأزهرى الشافعى ابن أخى السراج عمر الآتي . ولد في سنة سبع وثمانمائة تقريباً بمنية عباد وقدم القاهرة لحفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والأصلى وألقي الحديث والنحو وجمع الجوامع وغيرها، وعرض على جماعة واشتغل عند الشمس البرماوى والبرهان البيجورى والولى العراقى والطبقة ثم شيخنا وداوم مجلسه في الاملاء وفي رمضان وأحياناً في غيرها وابن المجدى والقائى والنوائى والعلم البلقينى بحيث صار يستحضر الكثير من الفقه وتصدى للآراء بجامع الأزهر فيه غالباً وربما أقرأ القراءات والحساب واليسير من العربية وعمله في الفقه أحسن من ذلك كله وحافظته أمتن من غيرها كل ذلك مع المداومة على التلاوة وشهود الجماعة ومباشرة أملائه بالخشاية والشافعى وغيرهما وتصوفاته بالجمالية والبيهرية وغيرها وعدم انفسكاكه عن ذلك وارتقاؤه في معيشته بالشهادة بمحانوت الطارمة وصار بأخرة يقصد بالفتاوى وشكر بعض الطلبة كتابته فيها، وبالجملة فكان خير أقليل الفضول كثير السكون محباً في المذاكرة بالعلم شديد الصحب في مباحثاته .

وهو ممن أنكر على البقاعي من التوراة ونحوها وتحرك لذلك فتوسل إليه بعمه حتى سكت على مضض ونعم الرجل كان . مات بعد انقطاعه ازيد من شهر في يوم الأحد تاسع عشر ربيع الأول سنة ثمانين وصلى عليه من الغد بالأزهر بمصلى باب النصر ودفن بمحوش سعيد السعداء وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

(٥٢) أحمد بن علي بن حسين بن علي بن يوسف الشهاب الدمياطي ويعرف بالأشعوني نسبة لأنه لكون أصلها منها . ولد بدمياط ونشأ بها قبانياً ثم حبس إليه العلم فأخذ عن الشهاب الجديدي ولازم الشهاب البيجوري في الفقه والعربية وغيرهما حتى برع وبما جملة عنه جامع المختصرات ، وتردد إلى القاهرة وأخذ عن العلم البلقيني وكذا قرأ على البرهان العجلوني في الفقه والمعاني والبيان وغيرها وعن الجوجري وابن قاسم وزكريا ولكن جل انتفاعه أنما هو بالشهابين وبنائهما أكثر بحيث لم يشتهر بغيره وقرأ في تقسيم التنبية عند إمام الكاملية وحضر عندي في عدة مجالس وكذا أخذ عن البقاعي وتزايد اختصاصه به بحيث كان يرسل إليه ببعض تصانيفه وناب عن الصلاح بن كميل في قضاء دمياط وحج وجاور واتمى هناك لابن أبي اليمن وكتب عنه ، ولما مات الصلاح ضيق عليه فتمنى للأمر ترمز فكفهم عنه واستمر مقيماً عنده حتى سافر معه في سنة تسع وثمانين إلى البلاد الحلبية ودام معه حتى مات بحلب غريباً في ثاني ربيع الأول سنة تسعين عن نحو خمسين سنة وخلف أمماً وأولاداً رحمه الله وعفا عنه ، وكان شديد الحرص على التحصيل بدون تحر ولا تعفف مع تضيق على نفسه بحيث تمول جداً حسبما بلغني وأنه زائد الذكاء حسن الفهم قليل الحافظة بحيث لم يحفظ القرآن شديد الحق عديم التصون له ذوق في النظم ومنه قوله إذا وافق الأربعة رابع ورابع عشر مضى أو بقي

ورابع عشرين أو أربع بقين فنحس فثق واثق

وبلغني أنه كتب للمجلى سؤالاً فرأى قوة تركيبه فسأله عن كتابه فقال جامع المختصرات فقال ولذلك سؤالك يكسد أو كما قال .

(٥٣) أحمد بن علي بن حسين بن البدر النجم بن الزين الرفاعي الصحراوي شيخ طائفته ووالد علي الآتي . ولد في يوم الثلاثاء ثالث شعبان سنة تسع وثلثين وثمانمائة وتردد إلى كثيراً في سماع الحديث ومجالس الاملاء وكذا سمع على بقايا من المسندين وقرأ على إمام الكاملية وفيه حشمة وتودد .

(٥٤) أحمد بن علي بن حسين المصري الأصل المكي ويعرف بابن جوشن كان

أحد التجار بمكة وبلغنى أنه وقف عل الفقراء جهة بالمدة بنى جابر . مات فى سنة
إحدى بمكة ودفن بالمعلاة . قاله القاسى فى تاريخها .

(٥٥) أحمد بن على بن خلف بن عبد العزيز بن بدران الشهاب الطنتدائى ثم
القاهرى الحسينى - لسكناه الحسينية منها - الشافعى والدا إبراهيم الماضى قال شيخنا
فى معجمه وغيره لازم شيخنا البلقينى فقرأ عليه وكتب عنه من فتاويه قدر
مجد ومن غيرها ومهر فى العربية وشارك فى الفنون وكتب الخط الحسن وكان
حسن القراءة للحديث جداً لطيف المزاج حسن الخلق رافقنا فى السماع على عدة
مشايخ وسمعنا من فوائده ونظمه مراراً . مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث
عشرة وقد زوجه الشمس البوصيرى ابنته واستولدها وناهيك بهذا جلالة لصاحب
الترجمة أيضاً . وذكره المقرئى فى عقودهم وأنه سمع بقراءته الحسنة على البلقينى .
(٥٦) أحمد بن على بن خليل شهاب الدين المقدسى صهر التقي أبى بكر القلقشندى
المقدسى على ابنته وسبط الجلال عبد الله بن جماعة شيخ الصلاحية ويعرف بابن
الذى . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس وحفظ العمدة والمنهاج
والألفيتين وغيرها وسمع على جده لأمه وصهره وابن أخيه أبى حامد أحمد بن
عبد الرحيم والسراج الحمصى بل وطائفة الكنانية فى آخرين من أهل بلده
والواردين عليه ، وهو ممن سمع معى كثيراً مما قرأته هناك وكان عارفاً ببقاء
الأكابر عمروءة وتودد وكرم . مات فى رمضان سنة ثمانين ببيت المقدس ودفن
بترية ماملا عند القلقشندى رحمه الله وغفا عنه .

(٥٧) أحمد بن على بن أبى راجح . يأتى فىمن جده محمد بن ادريس .

(٥٨) أحمد بن على بن زكريا الشهاب الجديدى والدا الشهاب أحمد الماضى . كان
معروفاً بالصلاح والكرامات وللناس فيه اعتقاد . مات فى ليلة سابع صفر
سنة ثلاث وأربعين رحمه الله .

(٥٩) أحمد بن على بن سالم بن أحمد بن عبد الخالق الشهاب البرلسى الشورى
المالكى أخو البدر حسن الآتى . ولد فى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بشورى
من البرلس^(١) وحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى والأصلى وكافيته فى العربية وجود
القرآن على محمد الجبرتى وأخذ عن الشهاب بن الأقطع وأخيه البدر وغيرها
ولكن جل انتفاعه بأخيه ، وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة ثمانين وأخذ عنى

(١) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديد هاء نسبة إلى البرلس ثغر عظيم من سواحل مصر .

بقراءته وسماعا اشياء وكتبت له اجازة طويلة وتكسب بالشهادة مع فهم وخير ووجاهة بين أهل بلده بحيث يرجعون اليه ويشهد بينهم .
(٦٠) أحمد بن علي بن سعيد بن عمر اليافعي المكي الخراز الدلال . مات بها في ربيع الأول سنة ثمان وستين .

(٦١) أحمد بن علي بن سليمان بن عبد الرحمن شهاب الدين الفيثي ثم القاهري الشافعي الناسخ . حفظ القرآن وغيره واشتغل يسيرا وشارك وكتب الخط الجيد وتشاغل بالنسخ بالاجرة حتى كتب الكثير جداً ومما كتبه شرح البخاري لشيخنا نحو مرتين وأكثر وشرح ابن الملقن وجل الخادم وهو سريع الكتابة غير صحيحها وأم بجامع العمري وغيره وخطب وقرأ على القول البديع تصنيفي . بعد أن كتب منه نسخاً وكذا قرأ على غيره بل قرأ الحديث على العامة ببعض الجوامع ؛ وحج غير مرة وجاور وتكسب بالشهادة زمناً وتعانى التجارة وآخر امره جلس لها في سوق الشرب حتى مات في حياة أبويه ليلة السبت ثالث المحرم سنة أربع وثمانين بعد توقعه أياماً بمرض حاد وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بحوش بتلك النواحي ولم يقصر عن التحسين وكان عاقلاً سالكاً محتسلاً قائماً بما يصلحه رحمه الله وإيانا .

(٦٢) أحمد بن علي بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري أحد قواد مكة . مات في مقتلة أشرت إليها في الحوادث في صفر سنة ست وأربعين وطيف برأسه بمجدة ثم دفن من يومه ؛ وكان من أعيان القواد المنفردين بمزيد التمول والعقار والاموال ويضارب ويقارض وله سبيل بطريق المعلاة بالقرب من مسجد الراية وقف عليه الدار المتصلة به .

(٦٣) أحمد بن علي بن الشيخ أبي العباس بن أبي الحسن اقبالي . يأتى في أحمد ابن علي بدون زيادة .

(٦٤) أحمد بن علي بن صبيح المدني أحد فراشيها وأخو محمد الآتي . ممن سمع مني بالمدينة .

(٦٥) أحمد بن علي بن عامر بن عبد الله الشهاب بن نور الدين المسطيهي ثم القاهري الشافعي الآتي أبوه . نشأ فلأزم البرهان بن حجاج الابناسي في الفقه والعربية وغيرهما وانتفع به وأمره بالقراءة على العبادي وكان من أوائل من أخذ عنه وكذا حضر دروس الونائى في التقييم وغيره والقاياتى لكن يسيراً في

آخرين منهم ابن البلقيني وشيخنا وأكثر من التردد اليه والاستفادة منه وبرع في فنون وكان غاية في الذكاء مع حسن الشكالة ولطف العشرة والبرة وله نظم ونثر وناب في القضاء عن السقطي فمن بعده بل سمعت أن أول من ابتكر ولايته القاياتي بعناية الولولي بن تقي الدين فإنه كان من عشرائه المختصين به وعمل أمانة الحكم لابن البلقيني . مات في حياة أبيه في سحر يوم الاثنين خامس عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين عن نحو الأربعين ودفن في يومه غفاً الله عنه ، وخلف ابنة نشأت في كفالة أمها وقد خلفه شيخه العبادي عليها وتزوج بالابنة بعد البهاء بن المحرق الخطيب واستولدها يحيى الآتي . ومن نظم صاحب الترجمة

بما يحفنيك من سحر ومن سقم . أحكم بما شئت غير الهجر واحتكم
ياراشقي^(١) بسهام من لوحظه . أصبت قلبي فداوا الكلم بالكلم
وكف كف الجفا بالوصل منك فقد . أصبحت من ألمي الحما على وضم (في أبيات)
(٦٦) أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد بن
أبي الحسن بن عبد الصمد بن تميم التقي أبو العباس بن العلاء بن المحيوي الحسيني العبيدي
البعلي الأصل القاهري سبط ابن الصائغ ويعرف بابن المقرئ . وهي نسبة لحارة في بعلبك
تعرف بحارة المقارزة وكان أصله من بعلبك وجده من كبار المحدثين فتحول ولده
إلى القاهرة وولي بها بعض الوظائف المتعلقة بالقضاء وكتب التوقيع في ديوان الانشاء
وأعجب صاحب الترجمة : وكان مولده حسبا كان يخبر به ويكتبه بخطه بعد الستين ،
وقال شيخنا أنه رأى بخطه ما يدل على تعيينه في سنة ست وستين وذلك بالقاهرة
ونشأ بها نشأة حسنة حفظ القرآن وسمع من جده لأمه الشمس بن الصائغ الحنفي
والبرهان الأمدى والعز بن الكويك والنجم بن رزين والشمس بن الخشاب
والتنوخى وابن أبي الشيخة وابن أبي المجد والبلقيني والعراقي والهيتمي والفرسي
وغيرهم بل كان يزعم أنه سمع المسلسل على العماد بن كثير . ولا يكاد يصح وحج
فممع بمكة من النشأوري والاميوطي والشمس بن سكر وأبي الفضل النوري
القاضي وسعد الدين الاسفرايني وأبي العباس بن عبد المعطي وجماعة ، وأجاز له
الاسنوي والأذرعي وأبو البقاء السبكي وعلي بن يوسف الزرندى وآخرون ومن
الشام الحافظ أبو بكر بن المحب وأبو العباس بن العز وناصر الدين محمد بن محمد

(١) في الأصل « راسني » وهو تحريف ظاهر .

ابن داود وطائفة واشتغل كثيراً وطاف على الشيوخ ولقى الكبار وجالس الأئمة فأخذ عنهم وتفقه حنفياً على مذهب جده لأمه وحفظ مختصراً فيه ثم لما ترعرع وذلك بعد موت والده في سنة ست وثمانين وهو حينئذ قد جاز العشرين تحول شافعيًا واستقر عليه أمره لكنه كان مائلاً إلى الظاهر ولذلك قال شيخنا إنه أحب الحديث فواظب على ذلك حتى كان يتهم بمذهب ابن حزم ولكنه كان لا يعرفه انتهى. هذا مع كون والده وجده حنبلين. ونظر في عدة فنون وشارك في الفضائل وخط^(١) بخطه الكثير وانتقى وقال الشعر والنثر وحصل وأفاد وناب في الحكم وكتب التوقيع وولى الحسبة بالقاهرة غير مرة أولها في سنة إحدى وثمانمائة والخطابة بجامع عمرو وبمدرسة حسن والامامة بجامع الحاكم ونظره وقراءة الحديث بالمؤيدية عوضاً عن المحب بن نصر الله حين استقراره في تدريس الحنابلة بها وغير ذلك؛ وحدث سيرته في مباشراته وكان قد اتصل بالظاهر برقوق ودخل دمشق مع ولده الناصر في سنة عشر وعاد معه وعرض عليه قضاءها مراراً فأبى وصحب يشبك الدوادار وقتاً ونالته منه دنيا بل يقال إنه أودع عنده تقدراً. وحج غير مرة وجاور وكذا دخل دمشق مراراً وتولى بها نظروقف القلانسي والبيمارستان النوري مع كون شرط نظره لقاضيها الشافعي وتدريس الاشرفية والاقبالية وغيرها ثم أعرض عن ذلك وأقام ببلده عاكفاً على الاشتغال بالتاريخ حتى اشتهر به ذكره وبعد فيه صيته وصارت له فيه جملة تصانيف كالخطط للقاهرة وهو مفيد لكونه ظفر بمسودة الأوحدي كما سبق في ترجمته فأخذها وزادها زوائد غير طائفة، ودرر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة ذكر فيه من عاصره، وامتاع الاسماع بما للرسول من الانباء والأحوال والخلفدة والمتاع وكان يحب أن يكتب بمكة ويحدث به فتيسر له ذلك، والمدخل له وعقد جواهر الاسقاط في ملوك مصر والفسطاط والبيان والاعراب عما في أرض مصر من الاعراب والامام فيمن تأخر بأرض الحبشة من ملوك الاسلام والطرفة الغريبة في أخبار حضرموت العجيبة ومعرفة ما يجب لآل البيت النبوي من الحق على من عداهم وإيقاظ الحنفاء بأخبار الأئمة القاطمين الخلفاء والسلوك بمعرفة دول الملوك يشتمل على الحوادث إلى وفاته، والتاريخ الكبير المقفى. وهو في ستة عشر مجلداً. وكان يقول إنه لو كمل على ما يرومه لجاوز الثمانين، والاختبار عن الاعذار والاشارة والكلام بيناء

(١) في الأصل « وخطب ».

الكعبة بيت الحرام ومختصره وذكر من حج من الملوك والخلفاء، والتخاصم بين بنى أمية وبنى هاشم وشذور العقود وضوء السارى فى معرفة خبر تميم الدارى والاوزان والاكيال الشرعية وازالة التعب والعناء فى معرفة الحال فى الغناء وحصول الانعام والمير فى سؤال خاتمة الخير والمقاصد السنية فى معرفة الاجسام المعدنية وتجريد التوحيد وجمع القرائد ومنيع الفوائد يشتمل على علمى العقل والنقل المحتوى على فنى الجد والهزل بلغت مجلداته نحو المائة وما شاهده وسمعه معالم ينقل فى كتاب وشارع النجاة يشتمل على جميع ما اختلف فيه البشر من أصول دياناتهم وفروعها مع بيان أدلتها وتوجيه الحق منها والاشارة والايماء إلى حل لغز الملاء وهو ظريف وغير ذلك. وقرض سيرة المؤيد لابن ناهض وقد قرأت بخطه أن تصانيفه زادت على مائتى مجلدة كبار وأن شيوخه بلغت ستمائة نفس، وكان حسن المذاكرة بالتاريخ لكنه قليل المعرفة بالمتقدمين ولذلك يكثر له فيهم وقوع التحريف والسقط وربما صحف فى المتون ومهارأيته بخطه فى ذلك ابن البدرو هو بفتح الموحدة والذال المهملة فضبطه بخطه بالبدل وعلى بن منصور الكرجى شيخ السلفى وهو بالميم فضبطه بالخاء المعجمة وكثيراً ما يجعل عبد الله عبيد الله وعكده بل وبلغنى أنه جعل أباطاهر بن محمد راوى الحديث المسلسل بالاولية حين حدث به بالخاء المعجمة بدل المهملة، وأما فى المتأخرين فقد انفرد فى تراجمهم بمالا يوافق عليه كقوله فى ابن الملقن أنه كان يسىء الصلاة جدا وكان مع ذلك يكثر الاعتماد على من لا يوثق به من غير غزو اليه حتى فعل ذلك فى نسبه فان مستنده فى كونه من العبيديين كونه دخل مع والده جامع الحاكم فقال له يا ولدى هذا جامع جدك لاسيما ومقاله ابن رافع فى نسبه عبد القادر جده أنصارياً يخدش فى هذا وان توقف صاحب الترجمة فيه لكنه مع ذلك لم يكن يتجاوز زنى تصانيفه فى سياق نسبه عبد الصمد بن تميم وان أظهر زيادة على ذلك فلم يثق به ثم رأيت ما يدل على أنه اعتمد فى هذه النسبة العريانى المشهور بالكذب فالله أعلم ومن يصف من يكون كذلك بالحافظ يريد الاصطلاح فقد جازف وما أحسن قول بعضهم ما فى بعضه توقف. وكان كثير الاستحضار للوقائع القديمة فى الجاهلية وغيرها وأما الوقائع الاسلامية ومعرفة الرجال واسماهم والجرح والتعديل والمراتب والسير وغير ذلك من أسرار التاريخ ومحاسنه فغير ماهر فيه، وكانت له معرفة قليلة بالفقه والحديث والنحو واطلاع على أقوال السلف

والمأم بمذهب أهل الكتاب حتى كان يتردد إليه أفضلهم للاستفادة منه مع حسن الخلق وكرم العهد وكثرة التواضع وعلو الهمة لمن يقصده والمحبة في المذاكرة والمداومة على التهجد والاوراد وحسن الصلاة ومزيد الطمأنينة فيها والملازمة لسننه حتى أن بعض الرؤساء فيما بلغنى عتبه على انقطاعه عنه فأشدد قول غيره .
 قالت الارب الفوت كلاما فيه ذكرى لتفهم الالباب
 انا أجرى من الكلاب ولكن خير يومى ان لا ترائى الكلاب
 ولو أنشده قول ابن المبارك :

قد أرحنا واسترحنا من غدو ورواح واتصال بلثيم أو كريم ذى ملاح
 بعفاف وكفاف وقنوع وصلاح وجعلنا اليأس مفتاحا لأبواب النجاح
 لكان أحسن، والخبرة بالزاي رجة والاصطرلاب والرمل والميقات بحيث أنه أخذ لابن
 خلدون طالعا والتمس منه تعيين وقت ولايته فيقال أنه عين له يوما فكان كذلك
 وعد من النوادر كل ذلك مع تبجيل الأكابر له إمامداراة له خوفاً من قلمه أو لحسن
 مذاكراته، وقد حدث ببعض تصانيفه ومروياته بمكة والقاهرة سمع منه الفضلاء
 وأخبر أنه سمع فضل الخيل للدمياطى على أبى طلحة الحراوى مرتين فاعتمدوا
 إخباره بذلك وقرئ عليه مرة بل كتب بخطه قبيل موته بسنة أنه لا يعلم من
 يشاركه في روايته، ورأيت بخط صاحبنا النجم بن فهد أنه حضر فى الرابعة
 على الحراوى وما علمت مستنده فى ذلك. وقد ترجمه شيخنا فى معجمه بقوله
 وله النظم الفائق والنثر الرائق والتصانيف الباهرة وخصوصاً فى تاريخ القاهرة
 فانه أحيا معالمها وأوضح مجاهلها وجدد مآثرها وترجم أعينها . ولكنه لم يبالغ
 فى أنبائه لهذا الحد بل قال وأولع بالتاريخ فجمع منه شيئاً كثيراً وصنف فيه
 كتباً وكان لكثرة ولعه به يحفظ كثيراً منه قال وكان حسن الصحبة حلو
 المحاضرة. وقال العيني كان مشغولاً بكتابة التواريخ وبضرب الرمل تولى الحسبة
 بالقاهرة فى آخر أيام الظاهر يعنى برقوق ثم عزل بمسطره ثم تولى مدة أخرى فى
 أياما لدودار الكبير سودون ابن أخت الظاهر عوضاً عن مسطره بحكم أن مسطره
 عزل نفسه بسبب ظلم سودون المذكور. وقال ابن خطيب الناصرية فى ترجمة
 جده : وهو جد الإمام الفاضل المؤرخ تقي الدين وقال غيره جمع كتاباً فيما شاهدته
 وسمعه مما لم ينقله من كتاب ومن أعجب ما فيه أنه كان فى رمضان سنة إحدى
 وتسعين ماراً بين القصرين فسمع العوام يتحدثون أن الظاهر برقوق خرج من

سجنه بالسرك واجتمع عليه الناس قال فضبطت ذلك اليوم فكان كذلك. ومن شعره
 في دمياط: سقى عهد دمياط وحياه من عهد فقد زاذني ذكر اه وجد أعلى وجدى
 ولا زالت الانواء تسقى سحابها دياراً حكّت من حسنها جنة الخلد
 وهى أكثر من عشرين بيتاً. مات في عصر يوم الخميس سادس عشرى رمضان
 سنة خمس واربعين بالقاهرة بعد مرض طويل وذلك على ما قاله شيخنا تكملة ثمانين
 سنة من عمره ؛ ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة بحوش الصوفية البيبرسية رحمه الله وإيانا .
 (٦٧) أحمد بن على بن عبد القادر بن مجد الشهاب ابن الشيخ نور الدين بن النقاش
 الميقاتى الآتى أبوه . ولد سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة. فاضل متميز في
 الميقات متقن للحسابيات والوضعيات خبير بالمباشرة في الرياسة خلف والده في
 مباشراته وقطن البارزية في بولاق لسد مباشرتها واستنابه في جهاته بالقاهرة.
 وكان منجماً عن الناس مع مشاركة في النحو والصرف وغيرها ونظم حسن وعشرة
 لطيفة واستحضر لئسكت وظرائف وأظنه لم يتزوج . ومن نظمه فيمن اسمه يونس :

قم فاقطف الوردة من خده ولا تخف في ذاك من يحرس
 وآنس النفس بذكر الذى لساقيه فهو لها يونس
 عذازه واتقد مع طرفه ما الأس ما البان ما النرجس
 وذكره العذب اذا ما نسا حلت مخافات العدى يونس

وقوله : كل من طبعه الأذية ما يموت إلامقهر شامت فيه الأمادى وعلى نفسه يحسر
 لا تكن يا صاح تغتاب لا ولا صاحب غيمه واترك المرح ودعه مع الألفاظ الذميمة
 والزم التقوى ففيها ساعة منها غنيمه لا ترم قط سواها تندم الآن وتخسر
 وتصير بين الخلائق أخمل الناس وتقهر

وقوله : من ذا الذى يمنع ما قدره من أمره وهو الذى صوره
 لو كان للناس من نفسه موعظة أو كان ذا تبصره
 رأى بعين الحال فى حاله وحال عما حاله انكره
 فكيف والآية فيه أتت أى قتل الإنسان ما كفره
 يا أيها الانسان ما غرك بربك المنعم إلا الشره
 فاقلع عن الذنب وتب واستقم واخضع له إن ترنجى الآخرد
 وقل الهى سيدى مقصدى سؤل منائى العفو والمعفره

مات تقريبا سنة سبع وتمعين .

(٣ :- ثابى الضوء)

(٦٨) أحمد بن علي بن عبد الله بن حاتم بن محمد بن عمر بن يوسف الشهاب ابن العلاء الطرابلسي الاصل الحنبلي ويعرف بابن الحبال . ولد سنة تسع واربعين وسبعمائة وتفقه واشتغل قديماً وسمع الحديث من عمه الجبال يوسف وكان مع القائلين في ازالة دولة الظاهر برقوق بحيث أخذ معهم وضرب ثم اشتهر بعد الملك بطرابلس وعظم شأنه وناب في قضائها ثم استقل بل صار أمر البلد اليه وأكثر من القيام مع الطلبة والرد عنهم والتعصب لعقيدة الحنابلة والانصاف لأهل العلم مع قلة بضاعته في العلم وكان أهل طرابلس يعتقدون فيه أقصى رتب السكال حتى تقل ابن قاضي شهبة عن الشاب التائب أنهم لو علموا جواز بعث الله نبي في هذا الزمان لكان هو ، واستمر الى أن نوه به ابن الكويز في أول ولاية الظاهر ططر وبعناية الدودار الكبير . رسبى قبل سلطنته بقليل لكونه كان يعرفه من طرابلس حتى استقر في قضاء الشام فدخلها في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وشرط أن لا يلزم بالركوب مع القضاة لدار السعادة فاستمر إلى أن صرف في شعبان سنة اثنتين وثلاثين بسبب ما اعتراه من ضعف البصر والارتعاش وثقل السمع بحيث كانت الأمور لذلك تخرج كثيرة الفساد مع كونه وهو كذلك يكثر العبادة ويلزم الجماعة ، قال التقي بن قاضي شهبة : وكان قد باشر مباشرة رديئة باعتبار أنه كان لا يبصر ولا يهتدى لشيء ففسد النظام وأثبت أشياء مزمنة ومع ذلك مشى لكونه في نفسه جيداً والنائب وغيره يعتقدونه فهلك بسبب ذلك خلق كثير واستفتى عليه علماء الدين في الحنفية والحنابلة فأفتوا بعزل القاضي بالعمى وآخر أمره لم يبق له فهم ولا بصر الا اليسير ، كل ذلك مع كثرة عبادته على كبر سنه وإلمامه بالحديث وكونه ليس في الفقه بذلك ، وبعد عزله حمل الى طرابلس فمات بعد وصوله اليها بيوم في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين عن أربع وعشرين سنة ، ذكره شيخنا في إنبائه واختصره في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة . وفي عصره أحمد بن الحبال أيضاً وهو ابن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي غانم وسيأتي .

(٦٩) أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس الشهاب القرشي الشيبلي المكي . مات بها في المحرم سنة ست وسبعين عفا الله عنه .

(أحمد بن علي بن عبد الله بن البيطار . مضى في أحمد بن طوغان .

(٧٠) أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد القاهري الاصل المقسي ويعرف بابن قريعط . ولد في ذي الحجة سنة ستين بالقاهرة ونشأ فقرأ القرآن عند القيومي

امام الزاهد وأخى الفخر المقيس وقرأ في المنهاج عند الشمس الميرى ولازمه فيه .
بالقاهرة وكذا بمكة حين مجاورته بها وتكسب قياساً ثم من سنة احدى وثمانين
بالمباشرة بديوان يشبك الجمال وسافر معه في التجاريد الثلاثة وحمد عقله وحذقه
وأدبه مع الفضلاء واحسانه اليهم بحيث رتب لنور الدين الكلبي في كل شهر
ديناراً وكذا يكثر الاحسان لأمين الدين بن النجار ولحذقة طلبته ؛ واستخبرته
عن تجريدة سنة خمس وتسعين فوجدته محرراً ضابطاً .

(٧١) أحمد بن علي بن عبد الله الشهاب الدلجى المصرى الشافعى اشتغل بمصر
وفضل في النحو وغيره من العقليات ثم توجه لطرابلس فأقام بها يسيراً ثم رجع
الى دمشق وقد تميز فدرس بالآداب بكية نيابة عن البارزى وتعالى الشهادة وحصل
منها دنيا وولى مشيخة خاتمه حانوت بسفارة العللاء البخارى وكتابة الى مصر
بحيث انتزعت من ابن حجبى ، وكان حسن العبارة جيد الخط عارفاً بالصناعة فصيح
العبارة فاضلاً ولكنه كان متقصاً للناس كثير الاستهزاء بهم . مات في ذى القعدة
سنة ثمان وثلاثين وهو في عشر السبعين ظناً ولم يتزوج قط وكان يزعم انه يعيش
العمر الطبيعى . والتقط من شرح البخارى لاسكرمانى فوائده وأفادنيها^(١) وجمع
بين التوسط والخدام في مجلدات مع زوائد كثيرة ومعقولات بخطه الجيد
ووقع لخطيب مكة منها أربعة أجزاء ضخمة أو أكثر وكان فيما بلغنى يشكره
ويقول انه يستدل به على زيادة فضيلته . قال ابن قاضى شعبة كان فاضلاً في صناعة
الشهادة جيد الخط ويتكلم في العقليات جيداً غير أنه كانت تنسب اليه أشياء فإله أعلم .
(٧٢) أحمد بن علي بن عبد الله النقيانى^(٢) الاصل القاهرى نزيل المنكوثرية .
شاب حفظ القرآن واشتغل عند البدر حسن الاعرج والزينى الابناسى وأخى
ولازمني في تقريب النووى وغيره وتنزل في الصوفية .

(٧٣) أحمد بن علي بن عبد الله قيم مدرسة الولوى البلقينى ويعرف بالبصيرى
بالتصغير . ممن نشأ في بيت الولوى المشار اليه وأقربائه وكثرت مرافعاته ولم يحصل
على طائل بل نسبت اليه جريمة فاحشة مع زيارة الليث ونحوه .

(٧٤) أحمد بن علي بن خليل الشهاب القاهرى أحد صوفية سعيد السعداء
ويعرف بابن السكرى حرفة أبيه . ممن يشتغل عند الزينى زكريا والبكرى ثم نزل
للكمال الطويل ونحوه ، وقد حج وتردد الى وعنده مكنون وأدب .

(١) فى الاصل «وأفادنيها» . (٢) بالسكر نسبة لنقيان الغربية بالقرب من طنتدا .

(أحمد) بن علي بن علي بن عيسى فتح الدين أبو الفتح المنوفي القلعي الشافعي . أحد النواب وهو بكنيته أشهر . يأتي في الكنى .

(٧٥) أحمد بن علي بن علي بن محمد الشهاب القمني . الاصل ثم القاهري المقرئ ويعرف بابن الشيخ علي . وكان والده وهو ابن أخت الزين القمني من أهل القرآن والخير فولد له هذا في خامس عشرى رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة داخل باب زويلة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الصعدي أحد من جمع للسبع على الزين طاهر وتلاه لأبي عمرو وعلي الزين عبد الغنى الهيشي وتدرّب في قراءة الأجواق فتميز حتى صار أحد رؤساء القراء وانفرد بالتبرع في القراءة في المشاهد والمجامع ونحوها وعدم مزاحمته لجماعته في ذلك وكثرت جهاته وأملأكه وثروته مع رغبته في الملاطفة والمهاجنة والألفاظ التي يستطرفها عشراؤه ورام الأشرف قايتباي التعرض له رجاء حوزشى ووضيق عليه في سنة تسع وثمانين ، ويقال ان سببه تسميته له قاشان فما ظفر منه بشيء فأطلقه ولم يلبث أن احترق له ملك هائل بحارة الروم وتحاموا إعلامه لضعفه إذذاك ، وقد قصدني غير مرة وعرض ولده علي ، ورأيتنه كتب على مجموع البدرى مقطوعاً أظنه لغيره ولكنه قال إنه لكتابه فله أعلم .

(٧٦) أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سالم الشهاب الكلاعي الحميري الشوايطي البني ثم المسكي الشافعي والد الجمال محمد وعلي . ولد في العشر الاخير من رمضان سنة احدى وثمانين وسبع مائة بشوايط - بمعجمة ثم مهملة بلدة بقرب تعز - ونشأ بها حفظ القرآن ثم قدم تعز بعد التسعين لحفظ بها الشاطبية وتلا على الشيخ عبد الله النبي ختمة جمع فيها بين قراءة قالون عن نافع وابن كثير وأبي عمرو بل وجمع عليه للسبع من أول القرآن الى (ويسألونك عن الأهلة) ثم تلا ختمة للسبع على المقرئ عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني ، ثم انتقل الى مكة سنة ثلاث وثمانمائة فقطنها حتى مات وسافر منها الى الزيارة النبوية غير مرة ولذا تردد الى اليمن مراراً ولقي بحرّان من بلادها محمد بن يحيى الشارفي الهمداني شيخ الملحاني المتقدم فتلا عليه أيضاً للسبع وذلك في سنة تسع وثمانمائة وكذا تلا في حال أقامته بمكة على ابن سلامة ختمة للسبع ثم أخرى للثلاث ثم على ابن الجزري ختمة للعشر وأذنوا له في الاقراء وتمقه في المدينة بالجمال الكازروني بحث عليه من التنبيه الى الزهن وفي مكة بالشمس العراقي بحث عليه في التنبيه أيضاً والمنهاج وسمع بمكة

على الشريف عبد الرحمن القامى وابن صديق والمرانى والجمال بن ظهيرة والزين الطبرى والولى العراقى حين قدمها وعلى بن مسعود بن على بن عبد المعطى فى آخرين وبالمدينة على المرانى أيضاً والرضى أبى حامد المطرى ورقية ابنة ابن مزروع وجماعة وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره وأقرأ الاطفال مدة وعكف بالمسجد الحرام. يقرىء ويدرس ويفيد فعم الانتفاع، وبأشر مشيخة الباسطية هناك حين أعرض عنها الشيخ عمر الشيبى بعد أن كان أحد صوفيتها وحدث سمع منه الفضلاء ومن قرأ عليه شيخنا الامين الاقصرأى تلا عليه لأبى عمرو فى بعض مجاوراته ولقيته بمكة فحملت عنه الكثير، وكان اماماً فاضلاً مفتناً خيراً ديناً سالكاً متراضعاً ذا صمت حسن ونسمة لطيفة بالجزم وانجماع وملازمة للعبادة والاقراء والطواف محباً إلى الناس قاطبة مبارك الاقراء. وقد وصفه شيخنا بالشيخ القدوة الفاضل الاوحد الفقيه. مات فى صبح يوم الاربعاء رابع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وستين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

(٧٧) احمد بن على بن عمر بن أحمد بن محمد بن محمد بن محرز الشهاب بن النور ابن السراج الصندى المحلى المالكي سبط الشيخ أبى بكر الطرينى ويعرف بابن محرز. ممن أخذ عنى بالقاهرة.

(٧٨) أحمد بن على بن عمر بن كنان شهاب الدين العيني الاصل المسندى الشافعى والد انفخر يعنى الآتى هو وأبوه أيضاً كان يذكرونه ينتسب للزبير بن العوام ووصل نسبه به. ولد بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره وقرأ على ابن الجزرى طيبته من حفظه وأجازله وكذا سمع على النور المحلى سبط الزبير فى سنة عشر بعض الاكتفاء للسكلاعى. وكان خيراً متمعبداً منجمعا عن الناس كثير التلاوة تحول فى آخر عمره لمكة فدام «بها إلى أن» مات فى يوم الاثنين ثامن عشر ذى القعدة سنة تسع وستين بمكة ودفن بجوار والده فى المعلاة رحمه الله وإيانا.

(٧٩) احمد بن على بن عمر شهاب الدين القاهرى نزيل مكة ويعرف بابن الشوا. عالم تعلق على المتجر فحصل قدراً ولم يكن بالمرضى. مات فى ليلة الخميس رابع جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين بمكة وقد قارب السبعين وهو الذى لفت خالى عن طريقة والده الى التجارة وركب به البحر متوغلاً فى البلاد حتى قيل إنه أتلغه فآله قبيله. (٨٠) أحمد بن على بن عواض الشهاب التروحي ثم الاسكندرى الحنفى ويعرف بابن عواض. حفظ فيما قيل الكثير واشتغل بالتجارة وبذل فى قضاء الاسكندرية ثلاثة

آلاف دينار عجل ثلثها وصرف به الدرشابى فكث أزيد من شهر بالقاهرة ثم مات بها في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين ويقال انه هدد بالمقشرة في وزن الباقي بحيث كان ذلك سبباً لموته وصلى عليه بالأزهر ثم دفن بتربة المجاورين وهو في نحو الستين وكان مصاهراً لابن محليس ممن يذكر بخير وديانة عفا الله عنه. (٨١) أحمد بن على بن عيسى بن على بن عيسى بن عبد الكريم الشهاب الزملكاني (١) ثم الدمشقي الشافعي ويعرف بابن السديدارقة بضم السين وفتح الدال المهملتين ثم تحتانية. ولد سنة سبعين وسبعمائة فيما كتبه بخطه ببعض الاستدعاآت، ورأيت من قال سنة ثمان وستين وأن أباه مات سنة خمس وسبعين وهو ابن سبع سنين وسمع في حفره من مشايخ بلده وشهد على القضاة قديما وتعين بعد موت السويدي وابن الحسائي إلى أن صار هو ورفيقه الشمس الأذرعى عين شهود الشام بل عمل نقيب الشافعي هناك، مع شح زائد حتى على نفسه. مات في يوم الجمعة سادس جمادى الأولى سنة ثمان واربعين وخلف من النقد شيئاً كثيراً.

(أحمد) بن على بن عيسى بن محمد بن عيسى الحسنى السهمودى. مضى في ابن أبى الحسن. (٨٢) أحمد بن على بن عيسى الزين الأنصارى الدهروطى ثم القاهرى الشافعي والد التاج محمد الآتى ويعرف بالأنصارى. تزوج ابنة المجد اسماعيل قاضى الحنفية وكان بعد صهره بقليل في

(٨٣) أحمد بن على بن أبى القسم بن محمد بن حسن الميمنى المكي الزيدى ويعرف بابن النقيف. غنى قليلا بالعربية والشعر ونظم ومدح السيد حسن صاحب مكة وغيره وهما صاحب ينبع وأقبل على الدهر واجتماع الناس عنده لذلك وحنق بعضهم منه لاجتماع بعض الشباب عنده فقتل لذلك فيما قيل في ليلة الجمعة رابع عشرى شوال سنة تسع عشرة عن نحو الثلاثين أو أزيد بقليل رطل دمه وأنكر المتهم بقتله ذلك والموعد القيامة وقد فاز بالشهادة ولعلها أن تكفر عنه. قاله القاسى في مكة.

(٨٤) أحمد بن على بن قرطاي الشهاب أبو الفضل بن العلاء بن السيف المصرى الحنفى مبط محمد بن بكتمر الساقى الحنفى ويعرف بسيدى أحمد بن بكتمر. ولد في يوم الأحد ثالث عشرى شعبان سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها في ترف زائد ونعمة سابغة وثروة ظاهرة من أقطاع وأوقاف كثيرة جداً حتى أن غلته تزيد على عشرة دنانير كل يوم فيما قيل ومع ذلك فلا يزال في دين كثير لكونه

يقتنى الكتب النفيسة بالخطوط المنسوبة والجلود المتقنة وغير ذلك من الآلات
البديمة والقطع المنسوبة الخط وقد اشتغل في الفنون وأتقن صنائع عدة وبرع
في الفقه وكتب على العلاء بن عصفور فبرع في الكتابة وفنونها حتى فاق في
المنسوب لاسيما في طريقة ياقوت، وكان يقول إنه سمع على ابن الجزرى حديث
قص الأظفار وعلى القباني وأكثر النظر في التاريخ والأدبيات وقال اشعر الجيد
وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض . وكان فاضلاً أديباً شاعراً لطيفاً حسن
المحاضرة صبيح الوجه محباً في القضايل والتحف ذا ذهن وقاد مع السمن الخارج
عن الحد بحيث لا يهتم له إلا الجياد من الخيل حتى أنه يقترح لأصحاب الصنائع
أشياء في فنونهم فيقرون بأنها أحسن مما كانوا يريدون عمله وهو من أفككه
الناس محاضره وأحلامه نادره وأحسنهم وجها وأطهرهم وضاءة عنده من لطيفات
الصفات بقدر ما عنده من ضخامة الذات، وله وجاهة عند الأكابر، ومحاسنه شتى
غير أنه كان مسرفاً على نفسه ينفد أوقاف جده ويستدين أيضاً كما تقدم، وقد
قطن القدس ودمشق والقاهرة وتوفي بها في الطاعون ليلة الاثنين عاشر ذي القعدة
سنة إحدى وأربعين وحمل جنازته ثمانية أنف من أربعة بالخشب الذي يسمونه
أقوابا رحمه الله. ومن نظمه مما كتبه عنه البقاعي :

تسلطن ما بين الأ زاهر نرجس بما خص من إبريزه ولجينه
قد إليه الورد راحة مقترية فأعطاه تبراً من قراضه عينه
ومن نظمه: إن إبراهيم أوري في الحشامنه ضراما ليت قلبى بلقاءه نال برداً وسلاما
وقوله : رعى الله أيام الربيع وروضها بها الورد يز هو مثل خد حبيبي
وإني وحق الحب ليس ترحلى سوى لمكان ممرع وخصيب
وعندي من نظمه بهامش الانباء سوى هذا وقد أثنى عليه المقرئ .
(أحمد) بن علي بن قوام . فيمن جده أبو بكر بن محمد بن قوام .

(٨٥) أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الشهاب السندي المكي . أجازله في
سنة ثمان وثمانين وسبع مائة العفيف النشاوري وابن حاتم العراقي والهيتمي وابن
صديق والسردي وابن خلدون وابن عرفة والغيث العاقولي وآخرون، وسمع
على ابن الجزرى وغيره أجاز لي وكان أحد خدام درجة الكعبة وأضر بأخرة ثم قدح له
خأبصر . مات في ليلة الخميس رابع صفر سنة أربع وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة
(٨٦) أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن علي بن

أحمد . حفيد البدر ابن شيخنا ابن حجر .

(٨٧) أحمد بن علي بن أبي راجح محمد بن إدريس أبو المكارم العبدري الشيبى الحجبى المسكى كان من أعيان الحجابة . توفى في أوائل سنة ثمان غريقاً في البحر المالح وهو متوجه إلى بلاد اليمن . ذكره القاسى في مكة .

(٨٨) أحمد بن الفقيه علي بن محمد بن تميم شهاب الدين أبو عبد الباسط الدمياطى انشاعى ويعرف بالزلبانى . شيخ معمر رأيت به بالسابقة في سنة سبع وسبعين . حيث قدم القاهرة في بعض المقاصد وأخبرنى أنه جاز المائة بسنين وأمارات الصديق عليه لأئمة ، وقد تسارع جماعة للاجتماع به ومصاحفته ، وهو ممن صاحب الزين . أبا بكر الخوافى وعبد العزيز الغزنوى وتلقن منهما الذكر وصاحفه ، وهو ممن أخذ عن الشبرلسى . سمعته يقول لا إله إلا الله ويذكر شيئاً من الآداب الصوفية . وقرأ الفاتحة ودعا لى ، ولم يلبث أن رجع إلى بلده ومات . ومن أخذ عنه الزين زكريا .

(٨٩) أحمد بن علي بن محمد بن سليمان البهاء الأنصارى الثنائى القاهرى الأزهرى . الشافعى أخو الشرف موسى وأخويه محمد وأبى بكر ووالد محمد الماضى . ولد في سنة سبع وثمانمائة بتنا قرية بالمنوفية وقدم القاهرة فاشتغل بالعلم وكتب المنسوب ثم صاحب الأكاوي وتعالى المتجرو عرف بالصيانة والديانة وجاور بمكة عدة سنين حتى مات في ليلة الأربعاء سابع عشر صفر سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة ، وكان حلو اللسان كثير الأدب كريم النفس متجمللاً في حركاته وخدمه والواردين رحمه الله وإيانا .

(٩٠) أحمد بن علي بن محمد بن ضوء الشهاب أبو عبد العزيز الآتى الصفدى الأصل المقدمى الحنفى ويعرف بابن النقيب أخو يوسف الآتى . ولد في ليلة الاثنين سابع عشر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة وسمع من الزين وأبى سنن ابن ماجه بفوت ومن اليافعى وخليل بن اسحاق الدارائى وعبد المنعم بن أحمد الأنصارى وأنعلائى وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ووصفه بالشيخ الامام العالم وشيخنا الابى ، قال شيخنا في معجمه أجازلاً ولادى وذكره في أنبائه فقال : أحمد بن علي بن النقيب تقدم في فقه الحنفية وشارك في فنون وكان يؤم بالمسجد الأقصى . مات سنة ست عشرة .

(٩١) أحمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن حسن الكيلانى المسكى ويعرف أبوه بالخواجى شيخ علي . ولد سنة سبع بمكة ونشأ بها فسمع في سنة أربع من الزين أبى بكر المرائى الختم من مسلم وأبى داود وابن حبان . ومات ظناً باليمن .

(٩٢) أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشهاب البلقيني الأصل المصري القادري . أخذ عن حسن الكشكشي القادري بل وفيما قيل عن ابن الناصح وتجرد وساح مدة ثمانى عشرة سنة وصار مشهوراً بالصلاح . مات في يوم الجمعة رابع عشر ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن ظاهر باب النصر رحمه الله .

(٩٣) أحمد بن علي بن محمد بن عبد المؤمن البتنوني الأصل القادري الباسطي زوج ابنة أبي العباس الغمري الآتي سمع منى مع أبيه وكذا سمعا على انقصى . (٩٤) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف الكمال أبو العباس بن الصلاح الدمشقي الحنفي الشمس الرقي المقرئ ويعرف بابن عبد الحق . وقديماً بابن قاضي الحصن وعبد الحق جد جده لأمه وهو عبد الحق بن خليل الحنبلي . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة وأحضر باقادة جده لأمه على أبي محمد بن أبي التائب والبندنجي وأسماء ابنة صبرى وسمع على المزى والبرزالى وأكثر والشمس بن نباتة وإبراهيم بن محمد بن عثمان بن أبي عصرون وعائشة ابنة المسلم الحرائية وخلق كثير من أصحاب ابن عبد الدائم ، وتفرد بأشياء وحدث بالكثير ، قرأ عليه شيخنا جملة وقال إنه لم يكن محموداً في سيرته ويتعسر في التحديث . مات في ثانی ذى الحجة سنة اثنتين وأنا بدمشق وقد جاز السبعين . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه والقاسي في ذيله والمقرئ في عقوده .

(٩٥) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسماعيل بن الحسين بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الشهاب أبو العباس بن أبي هاشم بن الحافظ الشمس أبي المحاسن الحسيني الدمشقي الشافعي والد العز حمزة الآتي وكذا أبوه . ولد سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة وسمع من أبي هريرة بن الذهبي وابن صديق وأبي العباس بن عبد الحق الحنفي وأبي اليسر ابن الضائع وزينب ابنة محمد بن محمد بن عثمان السكري وغيرهم الكثير ، وحدث سمع منه الفضلاء وأذن بالجامع الأموي بل كان رئيس المؤذنين فيه . مات بدمشق في سلخ صفر أو أول ربيع الأول سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

(٩٦) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافي الشهاب أبو العباس القرشي التميمي البكري الغضائري الحنفي المؤذن أخو الشمس محمد يعرف بابن سكر - بضم المهملة ثم كاف مشددة - سمع باقادة أخيه من البدر الفارقي

وأبى زكريا يحيى بن المصرى وأبى الفرج بن عبد الهادى والحسن بن السديد ويوسف بن عبد الله الدمشقى والشهاب أحمد بن أبى بكر بن على الزيرى والموفق أحمد بن أحمد بن عثمان الشارعى والشمس محمد بن محمد بن عمر السراج وإبراهيم بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية فى آخرين ، وأجاز له المزى والذهبي وابن الجزرى وفاطمة ابنة المزى وآخرون وحدث سمع منه الأئمة كشيخنا بالقاهرة والتقى الفاسى وذكره فى تقييده والمقرئى فى عقودهم وأنه روى له المسلسل والعمدة ، وكان شيخاً ساكناً مؤذناً بالمنصورية وجامع الحاكم وله بقره دكان يبيع فيه الفخار . مات بالقاهرة فى رجب سنة ست وله بضع وسبعون سنة .

(٨٧) أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبى بكر الشهاب بن النور الفاكهى الأصل المكي الشافعى ابن أخت السراج معمر الآتى وأبوه . ولد فى شعبان سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأزبعى النووى والارشاد لابن المقرئ وألفية ابن مالك وعرض على البرهان ابن ظهيرة والمحجب الطبرى والعلمى فى آخرين وسمع منى بمكة وبالمدينة أشياء بل قرأ على بالقاهرة فى سنن أبى داود وتكرر قدومه لها وهو حاذق فطن متودد .

(٩٨) أحمد بن على بن محمد بن على شهاب الدين بن السابق . مات فى أواخر شعبان سنة - فى محبسه بالمقشرة وكان شيخ العرب بالغربية تلتاها بعد موت ابن عمه السراج عمر بن عبد الله بن السابق واستمر فيها مدة إلى أن صودر فى نحو ثلاثين ألف دينار فيما قيل وأكل أمره إلى أن طيف به وقد سلخ رأسه على جل ثم أودع السجن فلم يلبث إلا نحو شهر ومات ، كل ذلك بعد أن استقر غرض إبراهيم بن عمر المذكور وهو أخوه لأمه .

(٩٩) أحمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبى بكر المحب أو الشهاب أبو العباس بن المصرى الأصل المكي الشافعى ويعرف بابن الفاكهى وهو عم والد المذكور قريباً وابن أخت الجلال عبد الواحد المرشدنى . ولد سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج والعمدة فى أصول الدين للنسفى وعرضهما على جماعة ، وتفق بالنجم الواسطى ولازمه حتى قرأ عليه المنهاج بحثاً وسمع الحاوى غير مرة عليه بحثاً وكذا حضر دروس خاله فى التفسير والعربية وغيرهما ودروس أبى السعادت بن ظهيرة وتفنن وبرع وأذن له النجم فى الإقراء والافتاء وسمع على الزين المراغى الصحيحين بفوت ، وأجاز له جماعة وناب فى قضاء جدة عن

القاضي نور الدين علي بن داود الكيلاني وعن اليونيني، ورام النباية بمكة
فما تمكن بعد أن أذن له فيه، أجاز له ومات في عاشر جمادى الآخرة سنة خمس
وستين بمكة رحمه الله وإيانا.

(١٠٠) أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله شهاب الدين الرادى الحنفى أخو المحمد بن.
اشتغل قليلا. ومات في منتصف شعبان سنة احدى وستين عن أربع وستين سنة عفا الله عنه.

(١٠١) أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح النور المنذرى الدمشقى ثم الحلبي الشافعى
ويعرف بابن النحاس وبالمحدث. اشتغل بالحديث وحصل منه طرفاً وأخذ عن
الصلاح الصفدى وسمع بدمشق وحلب الكثير من أصحاب ابن عبد الدائم ثم أقام
بها وأقرأ بهما بعض الطلبة وكانت محاضراته حسنة يمتحضر من التاريخ وأيام الناس
طرفاً جيداً وأثنى البلقينى على فضيلته وتحول الى كلزمن أعمال حلب فسكنها وقراء
البخارى على الناس ثم انتقل إلى سمرين فمات بها في سنة ثلاث فيما يغلب على ظنى.
قاله ابن خطيب الناصرية، وأورده شيخنا في سنة أربع من إنبائه باختصار نقلاً عنه.

(١٠٢) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشهاب بن
النور بن البرقى الحنفى الآلى أبوه وجده وأخواه محمد وأبو بكر وهما شقيقان
وصاحب الترجمة شقيق لأخته. ولد بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وناب عن ابن
الديرى فن بعده، وله حشمة وستر في الجملة بالنسبة لأخويه وهو ممن كان مع
الركب الأول في سنة ست وتسعين فصح ورجع.

(أحمد) بن علي بن محمد بن محمد بن عباد. يأتى قريباً فيمن جده محمد بن محمد بن
محمد بن محمود بن عباد.

(١٠٣) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو العباس بن نور
الدين بن أبي عبد الله الحسنى القاسى المكي المالكي والد التقي محمد الآلى. ولد
في ثمانى عشر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبع مائة بمكة وسمع بها من العز
ابن جماعة منسكه الكبير وغيره ومن الفقيه خليل المالكي والياقى وطائفة
وبالقاهرة من البهاء أبي البقاء السبكى وغيره وبحلب من جماعة وأجاز له العلائى وسالم
المؤذن وغيرهما كالصالحين الصفدى وابن أبي عمرو وابن النجم وابن أميلة وابن
الجوخى وزغلش والبيانى والزيتاوى، وحفظ في صغره كتباً وأخذ الفقه والعربية
عن جماعة منهم أبو العباس بن عبد المعطى وموسى المراكشى وأشياء من العلم
عن القاضي أبي الفضل النويرى وكذا أخذ عن غير واحد بمصر وغيرها الأصول

والمعاني والبيان والأدب وغير ذلك وأذن له ابن عبد المعطى بالافتاء، وتقدم في معرفة الأحكام والوثائق ودرس وأفتى وحدث وصنف في مسائل مع نظم وترفية أشياء حسنة وأكثر من مدح النبي ﷺ وكذلك مدائح في أمراء مكة وورثى مباشرة الحرم بعد أبيه في سنة إحدى وسبعين وناب في قضايا عن صهره وشيخه القاضي أبي الفضل وعن ولده الحب والجمال بن ظهيرة وابن أخته السراج عبد اللطيف الحنبلي وكذا ناب في العقود عن الحب النوري وولده العز بل ناب بأخرة في قضاء المالكية عن ولده التقي، ودخل الديار المصرية والشام واليمن غير مرة وكذا زار النبي ﷺ مراراً كان في بعضها ماشياً وجاور بالمدينة أوقاتاً كثيرة وكان معتبراً ببلده ذامكانة عند ولايتها بحيث يدخلونه في أمورهم وهو ينهض بالمقصود من ذلك بل صاهر أمير مكة السيد حسن بن عجلان على ابنته أم هانيء ومن نظمه فيه من قصيدة :-
عدلت فأتت وى الهلال المشارق لينظره بالمغربين المشارق
فما رائج الا بخوفك أعزل . ولا صامت الا بفضلك ناطق

كل ذلك مع كثرة المروءة والاحسان إلى الفقراء وغيرهم وشدة التخيل والانجباع. ترجمه ولده في تاريخ مكة وبيض له في ذيل التقييد. وقال شيخنا في إنبائه انه عنى بالعلم فهر في عدة فنون خصوصاً الأدب وقال الشعر الرائق وفاق في معرفة الوثائق ودرس وأفتى وحدث قليلاً، أجاز لي وياشر شهادة الحرم نحو خمسين سنة، زاد في معجمه وكان كثير التخيل والانجباع سمعت من نظمه وهو أنه وأجاز لابني. محمد . مات بمكة في يوم الجمعة حادي عشر شوال سنة تسع عشرة وصلى عليه عقب صلاة الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بجوار ابنته المذكورة وكانت جنازته حافلة، ومن ترجمه المقرئ في عقود . رحمه الله وإيانا .

(١٠٤) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد شيخنا الامتاز إمام الأئمة الشهاب أبو الفضل الكنانى العسقلانى المصرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن حجر وهو لقب لبعض آبائه . ولد في ثانی عشر شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعائة بمصر العتيقة ونشأ بها يتيماً في كنف أحد أوصيائه الزكى الخروبى لحفظ القرآن وهو ابن تسع عند الصدر السفطى^(١) شارح مختصر التبريزى وصلى به على العادة بمكة حيث كان مع وصيه بها، والعمدة وألفية ابن العراق والحامى الصغير ومختصر ابن الحاجب الأصل والملاح وغيرها، ويبحث في صغره وهو بمكة العمدة على الجمال بن ظهيرة

(١) نسبة إلى سبط بمصر .

ثم قرأ على الصدر الابشيطى بالقاهرة شيئاً من العلم وبعد بلوغه لازم أحد أوصيائه الشمس بن القطان في الفقه والعربية والحساب وغيرها وقرأ عليه جانباً كبيراً من الحاوى وكذا لازم في الفقه والعربية النور الأدمى وتفقه بالانامى بحث عليه في المنهاج وغيره وأكثرت من ملازمته أيضاً لاختصاصه بأبيه وبالبلقينى لازمه مدة وحضر دروسه الفقهية وقرأ عليه الكثير من الروضة ومن كلامه على حواشيه وسمع عليه بقراءة الشمس البرماوى في مختصر المزنى وبابن الملقن قرأ عليه قطعة كبيرة من شرحه الكبير على المنهاج، ولزم العز بن جماعة في غالب العلوم التي كان يقرأها دهرًا وما أخذ عنه في شرح المنهاج الاصلى وفي جمع الجوامع وشرحه للعز وفي المختصر الاصلى والنصف الأول من شرحه للعبد وفي المطول وعلق عنه بخطه أكثر من شرح جمع الجوامع، وحضر دروس المهام الخوارزمي ومن قبله دروس قنبر العجمي وأخذ أيضا عن البدر بن الطنبدي وابن الصاحب والشهاب أحمد بن عبد الله البوصيري وعن الجلال المارداني الموقت الحاسب، واللغة عن المجد صاحب القاموس والعربية عن الغماري والمحجب هشام، والأدب والعروض ونحوها عن البدر البشتكي والكتابة عن أبي علي الرافطاي والنور البدماصي، والقراءات عن التنوخى قرأ عليه بالسبع إلى « المفلحون » وجوده قبل ذلك على غيره، وجد في الفنون حتى بلغ الغاية وحجب الله اليه الحديث وأقبل عليه بكايته وطلبه من سنة ثلاث وتسعين وهلم جرا، لكنه لم يلزم الطلب إلا من سنة ست وتسعين فعكف على الزين العراقي وتخرج به وانتفع بملازمته وقرأ عليه ألفيته وشرحها ونكته على ابن الصلاح دراية وتحقيقا والكثير من الكتب الكبار والأجزاء القصار وحمل عنه من أماليه جملة واستملى عليه بعضها. وتحول إلى القاهرة فسكنها قبيل القرن وارتحل إلى البلاد الشامية والمصرية والحجازية وأكثر جداً من المسموع والشيوخ فسمع العالي والنازل وأخذ عن الشيوخ والأقران فمن دونهم واجتمع له من الشيوخ المشار اليهم والمعول في المشكلات عليهم مالم يجتمع لأحد من أهل عصره لأن كل واحد منهم كان متبحراً في علمه ورأساً في فنه الذي اشتهر به لا يلحق فيه فالتنوخى في معرفة القراءات وعلو سنده فيها والعراقي في معرفة علوم الحديث وبتعلقاته والهيثمي في حفظ المتن واستحضارها والبلقينى في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع وابن الملقن في كثرة التصانيف والمجد الفيروز آبادي في حفظ اللغة واطلاعه عليها والغماري في معرفة العربية وبتعلقاتها

وكذا المحب بن هشام كان حسن التصرف فيها لوفور ذكائه وكان الغمارى فائقا في حفظها والعز بن جماعة في تفننه في علوم كثيرة بحيث أنه كان يقول أنا أقرئ في خمسة عشر علماً لا يعرف علماء عصرى أسماءها ، وأذن له جلهم أو جميعهم كالبلقيني والعراقي في الافتاء والتدريس . وتصدى لنشر الحديث وقصر نفسه عليه مطالعة وقراءة وإفتاء وتصنيفاً وإفتاء وشهد له أعيان شهوده بالحفظ وزادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث وفيها من فنون الادب والفقه والاصلين وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفاً ورزق فيها من السعد والقبول خصوصاً فتح الباري بشرح البخارى الذي لم يسبق نظيره أمراً عجبا بحيث استدعى طلبه ملوك الاطراف بسؤال علمائهم له في طلبه وبيع بنحو ثلثمائة دينار وانتشر في الآفاق ولما تم لم يتخلف عن وليمة ختمه في التاج والسبع وجوه من سائر الناس الا النادر وكان مصروف ذلك اليهم نحو خمسمائة دينار، واعتنى بتحصيل تصانيفه كثير من شيوخه وأقرانه فمن دونهم وكتبها الاكابر وانتشرت في حياته وأقرأ الكثير منها وحفظ غير واحد من الابناء عدة منها وعرضوها على جارى العادة على مشامخ العصر . وأنشد من نظمه في المحافل وخطب من ديوانيه على المنابر لبلوغ نظمه ونثره . وكان مصمماً على عدم دخوله في القضاء حتى أنه لم يوافق الصدر المناوى لما عرض عليه قبل القرن النبابة عنه عليها ثم قدر أن المؤيد ولاه الحكم في بعض القضايا ولزم من ذلك النبابة ولكنه لم يتوجه اليها ولا انتدب لها الى ان عرض عليه الاستقلال به وألزم من اجابه بقبوله فقبل واستقر في المحرم سنة سبع وعشرين بعد أن كان عرض عليه في أيام المؤيد فمن دونه وهو يأبى وتزايد ندمه على القبول لعدم فرق أبواب الدولة بين العلماء وغيرهم ومبالغتهم في اللوم لرد اشاراتهم وان لم تكن على وفق الحق بل يعادون على ذلك واحتياجه لمدارة كبيرهم وصغيرهم بحيث لا يمكنه مع ذلك القيام بكل ما يرومونه على وجه العدل وصرح بأنه جنى على نفسه بتقلد أمرهم وان بعضهم ارتحل للقائه وبلغه في أثناء توجهه تلبسه بوظيفة القضاء فرجع، ولم يلبث أن صرف ثم أعيد ولا زال كذلك إلى أن أخلص في الاقلاع عنه عقب صرفه في جمادى الثانية سنة اثنتين وخمسين بعد زيادة مدد قضائه على احدى وعشرين سنة ؛ وزهد في القضاء زهداً تاماً لكثرة ما توالى عليه من الانكاد والمحن بسببه وصرح بأنه لم يبق في بدنه شعرة تقبل اسمه . ودرس في أماكن كالتفسير بالحسنية والمنصورية

والحديث بالبيرية والجمالية المستجدة والحسنية والزينية والشيخونية وجامع طولون والقبة المنصورية والامماع بالمحمودية والفقه بالخروبية البدرية بمصر والشريفية الفخرية والشيخونية والصالحية النجمية والصلاحية المجاورة للشافعي والمؤيدية وولى مشيخة البيرية ونظرها والافتاء بدار العدل والخطابة بجامع الأزهر ثم بجامع عمرو وخزن الكتب بالمحمودية وأشياء غير ذلك مما لم يجتمع له في آن واحد، وأمل ما ينيف على ألف مجلس من حفظه واشتهر ذكره وبعد صيته وارتحل الأئمة اليه وتبجح الأعيان بالوفود عليه وكثرت طلبته حتى كان رؤس العلماء من كل مذهب من تلامذته يؤخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وألحق الأبناء بالآباء والاحفاد بل وأبناءهم بالاجداد ولم يجتمع عند أحد مجموعهم وقهرهم بذلكه وتفوق تصوره وسرعة ادراكه واتساع نظره ووفور آدابه؛ وامتدحه الكبار وتبجح فحول الشعراء بمطارحته وطارت فتواه التي لا يمكن دخولها تحت الحصر في الآفاق، وحدث بأكثره رواياته خصوصاً المطولات منها كل ذلك مع شدة قواضعه وحمله^(١) وبهائمه وتحريه في مأكله ومشربه وملبسه وصيامه وقيامه وبذله وحسن عشرته ومزيد مداراته؛ ولذيذ محاضراته ورضى أخلاقه وميله لأهل الفضائل وإنصافه في البحث ورجوعه إلى الحق وخصاله التي لم تجتمع لأحد من أهل عصره؛ وقد شهد له القدماء بالحفظ والثقة والأمانة والمعرفة التامة والذهن الوقاد والذكاء المفرط وسعة العلم في فنون شتى؛ وشهد له شيخه العراقي بأنه أعلم أصحابه بالحديث. وقال كل من التقى القاسم والبرهان الحلبي: مارأينا مثله، وسأله الفاضل نغري يرمش الفقيه أرايت مثل نفسك فقال قال الله تعالى (فلا تزكوا أنفسكم). ومحاسنه حجة وماعسى أن أقول في هذا المختصر أو من أناحتي يعرف بمثله خصوصاً وقد ترجمه من الأعيان في التصانيف المتداولة بالأيدي التي التقى القاسم في ذيل التقييد والبدر البشتكي في طبقاته للشعراء والتي المقریزی في كتابه العقود الفريدة والعلاء بن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب. والشمس بن ناصر الدين في توضيح المشتبه والتي بن قاضي شهبه في تاريخه والبرهان الحلبي في بعض مجاميعه والتي بن فهد المكي في ذيل طبقات الحفاظ^(٢) والقطب الخيصری في طبقات الشافعية وجماعة من أصحابنا كابن فهد النجم في معاجيمهم وغير واحد في الوفيات وهو نفسه في رفع الأصر وكفى بذلك غفراً وتجاوزت فأوردته في

(١) في الاصل « وحمله ». (٢) وفيه زيادة بمط في ترجمته .

معجمي والوفيات وذيل القضاة بل وأفردت له ترجمة حافلة لا تنقى ببعض أحواله في مجلد ضخيم أو مجلدين كتبها الأئمة عني وانتشرت نسخها وحدثت بها الأكابر غير مرة بكل من مكة والقاهرة وأرجو كما شهد به غير واحد أن تكون غاية في بابها سميتها الجواهر والدرر . وقد قرأت عليه الكثير جداً من تصانيفه ومروياته بحيث لا أعلم من شاركني في مجموعها وكان رحمه الله يودني كثيراً ويؤنبني بكري في غيبتى مع صغر سنى حتى قال ليس في جماعتى مثله ؛ وكتب لى على عدة من تصانيفى وأذن لى فى الاقراء والافادة بخطه وأمرنى بتخريج حديث ثم أملاه . ولم يزل على جلالته وعظمته فى النفوس ومدامته على أنواع الخيرات الى أن توفى فى أواخر ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وكان له مشهد لم ير من حضره من الشيوخ فضلاً عن دونهم مثله وشهد أمير المؤمنين والسلطان فن دونهما الصلاة عليه وقدم السلطان الخليفة للصلاة ؛ ودفن تجاه تربة الديلمى بالقرافة وتزاحم الامراء والأكابر على حمل نعشه ومشى إلى تربته من لم يمض نصف مسافتها قط ، ولم يخلف بعده فى مجموعته مثله . ورثاه غير واحد بما مقامه أجل منه رحمه الله وإيانا . ومن نظم مما قرأته عليه وأنشدنيه لفظاً :

خليلى ولى العمر منا ولم نتب^١ وننوى فعال الصالحات ولكننا
لحتى متى نبنى بيوتاً^(١) مشيدة^٢ وأعمارنا منا تهتد وما تبني
وقوله: لقد آن ان نتقى خالقنا اليه المآب ومنه النشور
فنحن^٣ لصراف الردى مالنا جميعاً من الموت واق نصير
وقوله: سيروا بنا للمتأب ان الزمان يسير ان الدار البلاء ما لنا عجز نصير
وقوله: أخى لا تسوف بالمتأب فقد آتى نذير مشيب لا يفارقه الهم
وان فتى من عمره أربعون قد مضت مع ثلاث عدها عمر جم
(١٠٥) أحمد بن على بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن يفتح
الله الشهاب بن النور البسكندرى المالكى ويعرف بأبن يفتح الله . مات بمكة
وكان مجاوراً بها فى يوم الاثنين سابع عشرى جمادى الأولى سنة احدى وسبعين
بعد أن تملل مدة ودفن من الغد جوار قبر أبيه ، وكان ظريفاً خفيف الروح
ولم يسلك مسالك أبيه وقد استنابه البدر بن المخلطة فى القضاء بالاسكندرية
وما حمد له ذلك ساعه الله وإيانا .

(١) فى البدر الطالع « البيوت » .

(١٠٦) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمود بن عبادة - بالفتح - الشهاب الانصارى الحلبى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى المؤذن ويعرف بابن الشحام - بمعجمة ثم مهملة مثقلة - ولد فى يوم الجمعة قبيل الصلاة خامس عشرى المحرم سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والفخر العجلونى وغيرهما والعمدة للموفق بن قدامة وحضر فى الفقه عند العلاء بن الاحام بل حضر مواعيد الزين بن رجب والجمال العرجارى وسمع الحديث على السكاكين ابن النحاس وابن عبد الحق والحسن بن محمد بن أبى الفتح البعللى وأبى حفص البالىسى ، وآخرين وحدث ببلده وبيت المقدس وغيرهما سمع منه الفضلاء ، وحدث عنه بالصالحية وكفر بطنا بأشياء وكان خيراً منوراً محباً فى الحديث باشر مشيخة الكهف والامامة بمجبل عاسيون والأذان بمجامع بنى أمية وحج مرتين وزار بيت المقدس ومات هناك فى احدى الجمادين سنة أربع وستين ودفن بمقبرة الزاهرة .

(١٠٧) أحمد بن علي بن محمد بن مكى بن محمد بن عبيد بن عبد الرحيم الانصارى الدماصى - بمهملتين نسبة لدماص قرية بالشرقية - ثم القاهرى البولاقى الحنفى ويعرف بقرئاس لمشاركته لتركى اسمه كذلك اشتهر بالعسف فى أحكامه . ولد كما قرأته بخطه فى سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والتخار وتذكرة الكبير والمنظومة كلها فى الفقه والمنار فى أصوله والحاجبية فى العربية واشتغل فى الفقه على الجمال يوسف الضرير وخير الدين وفى أصوله على الزين طاهر وغيره وفى العربية على العز بن جماعة بل حضر دروسه فى غيره وسمع سنن أبى داود وابن ماجه على الغبارى وختمهما على الابناسى وأولهما على المطرز وثانيهما على الجوهري . وحج فى سنة أربع وأربعين ودخل دمياط والصعيدوناب فى القضاء عن التفهنى والعينى فن بعدهما ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وكنت ممن أخذ عنه شيئاً ، وتسكلم فى سيرته وأهله فى أيام الظاهر جقمق وطيف به وأنشأ ببولاق جملة أماكن أتى الحريق على أكثرها . مات فى يوم الخميس سادس عشر ربيع الثانى سنة اثنتين وستين وصلى عليه بكرة الجمعة الأمين الاقصرأى عند جامع الحظيرى ودفن بالقرافة . وولده قريب النمط منه وأما حفيده عبد القادر فهو وإن كان أحد الفضلاء فسيرته أيضاً غير مرضية وسيأتى .

(١٠٨) أحمد بن علي بن محمد بن موسى بن منصور الشهاب بن النور أبى الحسن الحلبى ثم المسدى الشافعى الآتى أبوه . ولد بطيبة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة (٤ - ثانى الضوء)

ونشأ بها خضر على الجبال الاميوطى فى سنة خمس وثمانين عدة أجزاء وسمع منه ومن يوسف بن ابراهيم بن البنا وسليمان بن أحمد السقا وجماعة، وأجاز له العراقى والهيشمى والبلقىنى وآخرون ، وحدث سمع منه الفضلاء، قرأت عليه بمى والمدينة. أشياء، وكان خيراً ذاهمة ومعرفة ودهاء. مات فى ليلة السبت عاشر أو خامس المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة المشرفة وكان أقام بها مرض عرض له أيام الحج رحمه الله وإيانا. (١٠٩) أحمد بن على بن محمد بن نصر الله بن على بن محمد بن نصر الله الدركوانى الاصل الحموى الحنبلى المقرئ ، ودركو بفتح الدال المهملة قرية من قرى حماة ، ويعرف كأبيه وجده بالخطيب لكون جده كان خطيب دركوا . كان مولد أبيه بها ونشأ بها ثم تحول منها الى حماة فولد له الشهاب هذا فى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ومات هو فى سنة احدى وستين خفظ القرآن وجوده على عبد الرحمن الكازوانى. - نسبة لقرية كازو من حماة - الحموى وعليه قرأ البخارى بل تلا عليه افراداً وجمعاً، للسمع وأجاز له وكذا تلا معظم البقرة للمصنف بالقاهرة مع الأزرق أحد رواة ورش والاصهبانى أحد رواة قالون على الزين جعفر السهوى وقرأ فى المحرر من كتبهم على قاضى طرابلس العلاء بن باديس - العلاء الحموى قبل انتقاله لطرابلس وكذا قرأ عليه وعلى الشمس بن قريحان فى العربية وعليهما معا فى البخارى وقرأ فيه أيضاً على الشمس بن المحصى الغزى بها، وحج وزار القدس والخليل وقدم القاهرة مراراً وقرأ فيها البخارى سبى سبى سم اجتمع بى أو اخر سنة خمس وتسعين فقرأ على من أول كل من الكتب الممتدة وسمع من مسند إمامه أحمد وامامنا الشافعى وغير ذلك وقرأ على الخيضرى وغيره ، وخطب بالجامع الكبير ببلده نيابة وقرأ فيه على العامة وتكسب بالتجارة على وجه جميل .

(١١٠) أحمد بن على بن محمد أبو العباس الشاذلى الشافعى . رأيت نسخة من شرح ألفية العراقى قال ناسخها انه كتبها من نسخته وهى مقروءة على شيخنا وأذن له . وعلى القاياتى أيضاً ويشبه أن يكون أحمد بن محمد بن عبد الغنى الآتى فى الكنى وقع الغلط فى نسبه ومذهبه فيحرر .

(١١١) أحمد بن على بن محمد الشهاب الحسينى المصرى ويعرف بابن بنت شقائق . كان شريفاً معروفاً بعتان الشهادة . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى . قاله شيخنا فى إنباهه . (١١٢) أحمد بن على بن محمد الشهاب المناوى ويعرف بابن زريق ممن سمع منى بالقاهرة . (١١٣) أحمد بن على بن محمد الشهاب القرافى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالشاب التائب

كان أديباً فاضلاً مطارحاً جيد الخط ممن أخذ عن ابن الهمام وله فيه قصيدة حسنة ، وعن الشمنى والحصنى ومما أخذه عنه المطول وغيرهم وله مجموع مفيد وأقرأ التوضيح لابن هشام . لقيته وكتبت عنه قوله فيمن استبها شقراء :

سبقت لميدان القواد بحبها شقراء تجذب مهجتي بعنان
فترا كبت حمر الدموع وشبهها مذ جالت الشقراء في الميدان

وكتبت عنه غير ذلك . ومن تطارح معه الشهاب المنصوري وبلغنى عن ابن بردبك دعواه فيه التفرد بمجموعه . مات في يوم الثلاثاء خامس شعبان سنة احدى وستين . وهو غير الشهاب أحمد الشافعى المعروف أيضاً بالشاب التائب فذاك اسم أبيه عمر بن أحمد بن عبد الله وسيأتى .

(١١٤) أحمد بن علي بن محمد الشهاب المصرى التاجر نزيل مكة ويعرف بالعاقل . ممن أنشأ بمكة داراً وكذا بنى مع شيل عمله بها في سنة تسع وأربعين وكان مسرفاً على نفسه . مات في ليلة الخميس عشرين رمضان سنة أربع وستين بمجدة وحمل الى مصكة فدفن بها وخلف أولاداً . أرخه ابن فهد .

(١١٥) أحمد بن علي بن محمد الشهاب الصوفى الشافعى . ممن سمع ختم النسائى الكبير على النسابة والذين معه .

(١١٦) أحمد بن علي بن محمد الشهاب الغزى الحنفى نزيل مكة من أصحاب يحيى الواعظ . قرأ على في سنة ثلاث وتسعين اربعى النووى ثم في التى تليها بعض البخارى ولازمى فيهما وهو ممن قرأ بمكة على الحب بن حرباش فى الفقه وعلى عبد الله الشامى فى النحو ، وفيه سكون وجود .

(١١٧) أحمد بن علي بن محمد الشهاب المصرى ثم المسكى أحد الخواجية ويعرف بالكواز نسبة فيما يزعمونه لصالح شهير بينهم ممن له مآثر وقرب فى اصلاح المسجد الحرام وعين حنين وحمل المولد الحنفى النبوى وغير ذلك بل عمل سبيلا بالابتنح وإقال إن ما كان بيده من المالىة لأخيه حسين ؛ وكان معظم أحواداً يجتمع عنده الاعيان من التجار والدولة ويكرمهم بحيث كان شاه بندر محده ممدحاً بحيث كان ممن يمدحه البرهان الزمزمى فضلاً عن أبى الخير بن عبد القوى ويرمى مع ذلك بالبتش . مات بعد أن تضعض وخدم الدولة بكبرجة .

(١١٨) أحمد بن الشيخ على بن ناصر الدين بن محمد البعلى العطار هو وأبوه . ولد بعلبك ونشأ بها فسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعوب انا الجبار

لقيته بها فقرأت عليه الثلاثيات ونعم الرجل. مات في (١١٩) أحمد بن علي بن محمد الخانكي شقيق أبي الخير محمد الآتي وسبط النور الرشيدى ويعرف بابن التاجر. ولد سنة ثلاث وثلاثين بالخطا نقاه ونشأ فقرأ القرآن واشتغل عند النور البوشي^(١) ثم قاضى بلده الشمس الونائى ومحمود الهندى وتنزل في صوفية المكان، وتقنع وقد حضرني بولد له عرض على المنهاج وجمع الجوامع والآلفية وعليه سيما الخير.

(١٢٠) أحمد بن علي بن محمد السجستانى الحنفى لقيه العلاء بن السيد عفيف الدين غير مرة منها بسجستان في سنة ست وخمسين حين عود الشيخ من مكة فحدثه^(٢) بالاحاديث الزينية المسكذوبات عن الجلال أبي الفتح محمد بن محمد الحافظى البخارى السمرغى الآتى.

(١٢١) أحمد بن علي بن محمد الهندى. ممن اخذ عنى بمكة.

(١٢٢) أحمد بن علي بن منصور الحميرى البجائى شارح الجرومية. ممن اخذ عنه بالقاهرة البرهان اللقانى. مات سنة سبع وثلاثين. أرخه ابن عزم.

(١٢٣) أحمد بن علي بن موسى ابو يوسف الاتكاوى المالكى أخو زوجة الشيخ ابراهيم الاتكاوى الماضى كما ان الشيخ ابراهيم اخو زوجته فالحاصل ان كلا منهما اخو زوجة الآخر، وهو بكنيته اشهر ويقال له ايضا ابو نجور - بنون ثم جيم مشددة وآخره راء - تأخرت وفاته عن صهره الى قريب الأربعين ظناً وكان سيداً كبيراً يذكر بصلاح كثير قال له الجلال يوسف الصنفى أحد السادات كما سمعته - تشهاب أحمد الصندلى ياسيدى أحمد أفض على من قلبك الى غير ذلك من الكرامات والأحوال الصالحة؛ وقد جود القرآن على بلديه شيخ القراء الشمس محمد بن سيف الدين تلا عليه لأبى عمرو وتما أربع روايات وأقبل على الطريق وأخذ عن بلديه صهره المشار إليه أخذ عنه جماعة من أهل بلده وغيرها وقدم القاهرة غير مرة فأخذ عنه العبادى والصندلى وامام الكاملية وحكى من كراماته وكشفه واجتمع به في آخرها الزين زكريا، وحج ومات بها سنة خمس وأربعين تقريبا ودفن بتربة الشيخ سليم رحمه الله وايانا. وهو جد عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد الآتى لأمه.

(١٢٤) أحمد بن علي بن موسى الأزرق المسكى شيخ معلاتها ويعرف بكباس بموحدتين ثانيتهما مشددة بينهما كاف مفتوحة وآخره مهملة. مات بمكة في رجب سنة ثلاث وثمانين.

(١) نسبة الى بوش من قرى الصعيد. (٢) فى الاصل «فخذه».

(١٢٥) أحمد بن علي بن يحيى بن تميم بن حبيب بن جعفر بن محمد بن علي ابن القسم بن الحسن الشهاب الحسيني العلوي الدمشقي وكيل بيت المال بها . ولد سنة سبع عشرة وسبعمائة وسمع من الحجار وابن تيمية والمزني وغيرهم الكثير ، وولي وكالة بيت المال ونظر المرستان النوري ونظر الاحباس ونظر الاوصياء فشكر في مباشراته وكان تيدمر يعظمه ويقدمه ثم ترك المباشرة واقتطع بيته وكان الشريف ناصر الدين بن عدنان يطعن في نمبه ، قال شيخنا لكني رأيت بخط السبكي نسبته حسينية ، وقد حدث بالكثير سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا أشياء وذكره في معجمه وانبائه وقال إنه مات وقد تغير قليلا من الهرم في ربيع الآخر سنة ثلاث وله سبع وثمانون سنة واستراح من رعب الكائنة العظمى . وهو في عقود المقریزی باختصار .

(١٢٦) أحمد بن علي بن يحيى بن جميع الشهاب بن النور الصعدي العدني . رئيس تجار اليمن ، كانت له بعدن وغيرها أموال جمة مع حشمة ووجاهة وتمكن من الاشرف اسماعيل صاحب اليمن وآداب ومعرفة وحسن وجه ، قال المقریزی في عقودہ إنه اجتمع به بالقاهرة بمجلس ابن خلدون وذاكره بأشياء من أحوال اليمن . ومات بعدن بعد رجوعه من الحج في محرم سنة سبع عن خمس وعشرين سنة وأظنه مذكوراً في كتابي فيراجع .

(احمد) بن علي بن يفتح الله . مضي فيمن جده محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب . (١٢٧) احمد بن علي بن يوسف الشهاب أبو العباس المحلى ويعرف بالطرني ويلقب مشمش . كان يخدم أولاد القونوي ورافقهم في السماع صحبة الزين العراقي علي العرضي لمشيخة الفخر وغيرها وعلى المظفر بن العطار والمحجب الخلامي وأبي الحرم القلانسي وآخرين منهم أبو طلحة الحراوي سمع عليه فضل العلم للرهبي وعبد القادر بن أبي الدر البغدادي سمع عليه من سبن أبي داود وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وممن سمع منه العز الحنبلي وابن خاله الشهاب احمد ابن عبد الله والشمسي ، قال شيخنا أجاز لي وهو ممن كان يحضر عندي درس القبة البيرونية لما وليته سنة ثمان وثمانمائة ، وكان شاهداً في شئون المفرد ومباشراً في بعض المدارس وعند بعض الأمراء ساكناً خيراً سمعت أصحابنا يثنون عليه ، ومات في أول جمادى الاولى وقيل ثاني ربيع الأول سنة ثلاث عشرة . ذكره في القسم الثاني من معجمه ونسبه كما هنا وكذا

في انبائه ، وأما في الأول فقال: أحمد بن يوسف بن علي بن محمد ، وكذا رأيت في غير ماموضع وهو الصواب وكذا هو في عقود المقرري .

(أحمد) بن علي بن شهاب الدين بن أبي الروس . فيمن جده إبراهيم بن محمد . (١٢٨) أحمد بن علي الشهاب بن الأمير نور الدين التركماني ويعرف بابن الشيخ علي . ولي نيابة الكرك وصفد واستقر بأخرة أميراً كبيراً بدمشق . مات في ذي القعدة سنة ست بمصر . قاله شيخنا في أنبائه وترجمه غيره بأنه من أمراء الظاهر برقوق وأنه ولي نيابة صفد ثم تنقل في الولايات حتى صار من مقدمي الألو ف بدمشق . ومات بها في ذي القعدة ورأيت في حوادث سنة إحدى أن أحمد بن الشيخ علي الذي كان نائب صفد مات فيها وحمل موجوده إلى الظاهر برقوق وقيمته نحو عشرة آلاف دينار فيحرر مع ما تقدم .

(١٢٩) أحمد بن علي المصري أخو محمد الضرير الآتي ويعرف كسلفه بابن أبي الرداد أحد أمناء الليل . مات في يوم الثلاثاء ثامن عشرى شوال سنة سبع وثمانين ودفن بترتبه عند أبيه .

(أحمد) بن علي بن الحبال . فيمن جده عبد الله بن علي بن حاتم بن محمد .

(أحمد) بن علي بن النقيب الحنفى . فيمن جده محمد بن ضوء .

(١٣٠) أحمد بن علي الزفوري ويعرف بابن سابة كان رأساً في المعاملين الذين يحملون اللحم للمالك وصاهره أبو القوز بن زين الدين علي بنته ومات قريب التسعين . (١٣١) أحمد بن علي الشهاب الحبشى - نسبة لمدينة حبش - ثم القاهري المالكي الأزهرى ثم المدينى . كان أبوه نجاراً حفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وقطعة من الشامل لبهرام وتفقه بالوراق والسنهورى والنور بن التنسى والبدر بن مخلطة وشارك فيه العربية والأصليين والفرائض وغير ذلك . وتكسب بالشهادة وأقرأ الطلبة بالأزهر وغيره ونعم الرجل سكوناً وفضلاً .

(١٣٢) أحمد بن علي شهاب الدين الحلوانى التعزى السباك . ولد في حدود سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ونشأ فأخذ عن جماعة أقدمهم الوجيه عبد الرحمن بن محمد المرغيانى التعزى وتخرج بأبيه الجمال محمد وتميز ثم لازم القاضى الشمس يوسف ابن الجاى عالم الجبال فى وقتنا وقرره على بن طاهر فى أماكن فائرى وناب فى القضاء ودرس بل وتصدى للافتاء بتعز فأجاد وكان أديباً ليبياً ناسكاً راغباً فى الانجماع بمنزله . مات فى سنة سبع وثمانين بتعز . أفاده لى بعض اليمانيين .

(أحمد) بن علي الشهاب السكندري المالكي. فيمن جده أحمد .
(١٣٣) أحمد بن علي السكندري المدني اخو مجد الآتي. ممن سمع مني بالمدينة.
(١٣٤) أحمد بن علي الفيلاي المغربي. كان كأبيه عالماً صالحاً حج ولقي بالقاهرة
جماعة ومات في سنة ستين. أفادني بعض المغاربة .

(١٣٥) أحمد بن علي ابو العباس بن الرئيس أبي الحسن بن الشيخ القبيلي .
وزير صاحب المغرب كان سلفه من خواص بني عبد المؤمن وقتل ابوه أبو الحسن
سنة اربع وسبعين وسبعائة بيد يعقوب بن عبد الحق المريني وكان كاتباً مطيقاً
ونشأ ولده فأتقن الكتابة وباشر الأعمال السلطانية وتميز في معرفة الحساب
وصناعة الديوان فلما ظهر السلطان أبو الحسن امتحن ثم خدمه وناصره وقام
بعده بولاية ولده أبي فارس ثم عقد لأخيه ابني عامر ثم ببيعة اخيه ابني سعيد
ثم أوقع اهل الشر بينهما فأرسل اليه وإلى ابنه عبد الرحمن فسجنهما ثم ذبحهما في شوال
سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبائه .

(١٣٦) أحمد بن علي المصري الرسام. ولد بعد الحسين وسبعائة وتعماني صناعة
الرسم وتعاطى النظم مع عامية شديدة ولكنه كان سهلاً عليه وله نوادر لطيفة.
قاله شيخنا في معجبه سمعت من نظمه وأنا شاب وكان عند انشأه الشعر كأنه
يتكلم لعدم تكلفه لذلك . مات في ثالث ربيع الاول سنة سبع عشرة، وعنوان
نظمه في ابن خلدون لما عزل من ابيات :

تداعت روحه للقدس لما عزل يوماً بانفاس الخليل

وممن ذكره باختصار المقرئ في عقود .

(أحمد) بن الشيخ علي احد قراء الجوق . فيمن جده علي بن مجد .
(أحمد) بن الشيخ علي أخو نائب صنف. مضى قريباً في الملقين شهاب الدين .
(أحمد) بن علي. صوابه مجد بن سند وسيأتي .

(١٣٧) أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي الشهاب أبو العباس الاقحسي
ثم القاهري الشافعي والد مجد الآتي ويعرف بابن العماد. نشأ فأخذ قديماً عن
الجمال الاسنوي من اول المهمات إلى الجنايات وأحكام الخناثي بقراءته والكوكب
والتهديم ماعاً، وكان يحضر مجلس السراج البلقيني وسمع علي خليل بن طر نطاي
الدوادار الزيني كتبها صحيح البخاري انا به الحجار ووزارة وصحيح مسلم أنا به
العز أبو عمران الموسوي وعلي ابن الشهيد نظم السيرة له وعلي الشمس الرفاء

صحيح ابن حبان بقوت قيل إنه أعيد له وعلى ابن الصائغ تخميس البردة
وعلى الجمال الباجي وآخرين وكذا سمع على الزين ابى الحسن على بن محمد
ابن على الأيوبي الاصبهاني المجلدين الاولين من سنن البيهقي بسماعه لجميع
الكتاب على العز أبى الفضل محمد بن اسماعيل بن عمر بن الخوى بسماعه له على
الفخر بن البخاري بسنده ، ومهر وتقدم في الفقه وسعة نظره بحيث كتب
على المهمات لشيخه الاسنوي كتاباً حافلاً فيه تعقبات نفيسة سماها
التعقبات علي المهمات أكثر فيه من تخطئته وربما أفدع في بعض ذلك
ونسبه لسوء الفهم وفساد التصور مع قوله إنه قرأ الاصل على مصنفه ولكن
قد سمعت بعض الفضلاء يقرر بحسن مقصده في ذلك لتضمنه الثقات الناس الى
سماع ما رأى أن غيره خطأ لأنه لو أورد الكلام ساذجاً بدونه لم يلتفتوا اليه
لكون الاسنوي أجل عندهم وأعلم ، وأما شيخنا فقال إن في ذلك أدل دليل
على بركة الشيخين والجزاء من جنس العمل ، وكذا له على المنهاج عدة شروح
وجد من أكبرها قطعة الى صلاة الجماعة في ثلاث مجلدات أطال فيه النفس يكثر
الاستمداد فيه من شرح المذهب وأصغرها في مجلدين سماه التوضيح وفي أحكام
المساجد وفي أحكام النكاح وسماه توقيف الحكم على غوامض الاحكام وفي
آداب الطعام والابriz فيما يقدم على موت التحفيز والقول التام في أحكام
المأموم والامام وهو غير آخر في موقف المأموم والامام وشرح العمدة
والاربعين النووية والبردة وعمل كتاباً في أحكام الحيوان واختصره وسماه
التبيان فيما يحل ويحرم من الحيوان ونظمه في اربعمائة بيت وله التبيان في آداب
حملة القرآن وربما يسمى تحفة الاخوان في نظم التبيان للنووي يزيد على ستمائة
بيت نونية تعرض فيه لمؤدب الالبناء ، والاقتصاد في كفاية العقاد تزيد على
خمسائة بيت وله عليه شرح مختصر وكشف الاسرار تسلط به الدوادار على
الامثلة لكثير من الفقهاء بعد الثمانين وثمانمائة وهو مسبوق به من النيسابوري ،
والدرة الفاخرة يشتمل على أمور تتعلق بالعبادات والآخرة وفيه الكلام على
قوله تعالى (ونضع الموازين القسط) ونظم قصيدة في حوادث الهجرة سماها نظم الدرر
من هجرة خير البشر وشرحها وله آداب دخول الحمام ونظم التذكرة لابن الملقن
في علوم الحديث وشرحها وغير ذلك نظماً ونثراً. قال شيخنا في إنبائه: أحداً ثمة
الفقهاء الشافعية في هذا العصر سمعت من نظمه من لفظه. وقال في معجمه سمعت:

من لفظه قصيدة مدح بها شيخنا البلقيني ، زاد في معجم البرهان الحلبي يوم ختمت عليه قراءة دلائل النبوة للبيهقي ومدحني فيها وهو من نبيه الشافعية كثير الاطلاع والتصانيف قال ونعم الشيخ كان رحمه الله وكان أخذ عنه شيخنا الرشيدى أحكام المساجد وكتبه بخطه وقرأه عليه أيضاً البرهان الحلبي مع سماع التبيان من تصانيفه وكتب عنه :

امام محب ناشئ متصدق مصل وباك خائف سطوة الباس
يظلمهم الرحمن في ظل عرشه اذا كان يوم الحشر لا ظل للناس
قال وهو كثير الفوائد دمت الاخلاق وفي لسانه بعض حبة . مات في سنة ثمان .
وعينه المقرزي بأحد المجادين وقال انه أحد فضلاء الشافعية ورأيت له جزءاً سماه البيان التقريرى فى تخطيط الكمال الديميرى وكتب عليه شيخنا ابن خضر الخطي الكمال هو الخطي رحمه الله ، وكذا من منازله الموطن التي تباح فيها الغيبة وهي عشرة أبيات وبلغها الى نحو العشرين والدعاء المجبورة في نحو أربعين بيتاً وبلغها ستة وثلاثين ظناً والاماكن التي تؤخر فيها الصلاة عن أول الوقت وبلغها نحو أربعين في اثني عشر بيتاً وشرحها والنجاسات المغفوعة عنها ويسمى الدر النفيس وهي مائتان وسبعون بيتاً وقصيدة لامية نحو خمسةة بيت مشتملة على مسائل ثرية ومنظومة في العدد الكثير .

(أحمد) بن عمر بن ابراهيم بن هاشم القمى الآتى ابوه وابنه البدر محمد .
(١٣٨) أحمد بن عمر بن ابراهيم بن أبى بكر بن ابراهيم بن أحمد الشهاب الخليلي .
الموقت حفيد المحدث البرهان القلانسي . ولد في سنة احدى وعشرين وثمانائة وسمع على التدمري و ابراهيم بن حجبى سمع عليهما بقراءة ابن ناصر الدين في سنة ست وعشرين جزء الحسن بن عرفة بل سمع من لفظ القاريء جزءاً من عواليه ثم سمع في كبره على الجمال بن جماعة . وكان خيراً كثير التلاوة والصلاة .
محباً لطلبة الحديث كتب على استدعاء في سنة تسعين ومات في صبيحة يوم الجمعة سابع عشر ربيع الثاني سنة خمس وتسعين ببيت المقدس وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالاقصى ثم دفن بباب الرحمة رحمه الله وإيانا .

(١٣٩) أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر الشهاب الزبيدي اليماني المنقش (١)
والد عمر الآتى كان فقيهاً مشاركاً في فنون كثيرة مشهوراً بالنحو فيها وصنف

(١) فى الاصل مغفلة من النقط ، والتصحيح من ترجمة ولده عمر .

فيه شرحاً على الظاهرية ومن شيوخه فيه الجمال محمد بن أبي القسم المقدسى بالمعجمة وفي الفقه اشهاب أحمد بن أبي بكر الناشري، وولى كتابة الشرع مدة طويلة . أفادنيه بعض أصحابنا اليمانيين . وذكره العفيف الناشري وأنه تفقه بالجمال الطبيب وقرأ النغمة على الرضى أبي بكر بن محمد الديلمي والعروض على البدر الدماميني والفرأض على أحمد بن أبي بكر المسكوي واتفقه والتفسير على الشهاب الناشري والعربية عن الجمل المقدسى وكان مبارك التدريس انتفع به جماعة أخذت عنه النحو وولى كتابة الشرع يزيد والأنكحة بل وتدرّس الصلاحية بها وصنف درر الأخبار وجواهر الآثار يشتمل على آداب وحكايات وغيره من التأليف وله نظم ونثر وشرح مقدمة ظاهر في النحو وكان جده حنفياً فتحول بنوه شافعية .

(١٤٠) أحمد بن عمر بن أحمد بن عيسى اشهاب أبو العباس الانصارى المصرى الشاذلى الشافعى الواعظ ويعرف بالشاب التائب لقبه بذلك كما قرأته بخطه بلبل الافراح ابو صالح عبد القادر الجبلى فى المنام . ولد على ما قرأته بخطه بعد عصر يوم الخميس سابع عشرى ذى الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فطلب العلم واشتغل بالنحو وتفقه شافعيًا وصار معدوداً فى الفضلاء وقال الشعر الذى حدث ببعضه . ومن شيوخه البلقينى وابن الملقن والعز بن الكويك ومن المالكية النهدي وابن خلدون والشمس بن مكيى المصرى وصحب أبا عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن الزيات أحد أصحاب يحيى الصنافيرى ومال إلى التصوف ولبس الخرقة الشاذلية من حسين الخباز الموسكى عن القطب ياقوت الحبشى عن ابى العباس المرسى عن أبى الحسن الشاذلى ، والقادرية من العلماء على الحسنى الحموى بسنده إلى جده عبد القادر ، وسافر إلى الحجاز ودخل اليمن ثم رجع بعد سنين فخلق للميعاد بالأزهر وغيره على طريق الشاذلية والأشعرية وكان يكثر فيه النقل الجيد بعبارة حسنة وطريقة مليحة ونظم الشعر على طريقتهم كل ذلك مع الظرف واللفظ والتواضع ، وبنى زاوية خارج باب زويلة هى التى كانت مع الشمس الجوجرى بعد رصار للناس فيه اعتقاد جيد ، واختصر زاد المسير وسماه لب الزاد وعمل النكت والخواشى على التفاسير وغير ذلك وزار بيت المقدس ووعظ بقية السلسلة مدة وكذا ارتحل إلى دمشق فمقطنها وبنى بها أيضاً زاوية بين النهرين وعمل بها المواعيد الهائلة وأحبه أهلها وزاد اعتقادهم فيه حتى مات بها بسكنه من أعلى تلؤيدية تحت القلعة فى يوم الخميس ثامن عشر أوثانى عشر رجب سنة اثنتين وثلاثين عن نحو

السبعين ودفن بمقبرة باب الصغير شمالى بلال وكانت جنازته مشهودة واتفق على أن موته فى رجب واختلف فى تعيين يومه وعدده؛ وآخر ماجاور بمكة السنة التى قبلها قال وهى مجاورتى الخمامسة وعرض عليه صاحبنا النور بن أبى اليمى فيها بعض محافىظه . ذكره شيخنا فى إنبائه باختصار وقال إنه اشتغل بالفقه قليلا وتعانى المواعيد فمهر فيها وكان بلغ من حفظه وطاف البلاد فى ذلك فنخل اليمى مرتين ثم العراق مراراً ودخل حصن كيفا وكثيراً من بلاد الشرق وأقام بدمشق مدة وحج مراراً، وكان فصيحاً ذكياً يحفظ شيئاً كثيراً وله رواج زائد عند العوام وبنى عدة زوايا بالبلاد انتهى . وسمى المقرئى وابن فهد فى معجمه جده عبد الله وقال أولها سمعت ميعاده بالجامع الأزهر فتكلم فى تفسير آية وأكث من النقل الجيد بعبارة حسنة وطريقة مليحة قال ونعم الرجل كان .

(١٤١) أحمد بن عمر بن أحمد بن منصور بن موسى الشهاب التروجى الشافعى ويعرف فى ناحيته بأبن عمر . ولد فى سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة تقريباً بقرية من أعمال البحيرة قرب الاسكندرية وحفظ القرآن بالاسكندرية وصلى به وتلاه بالروايات على بعض المغاربة والمنهاج القرعى وعرضه على البدر ابن الدمامينى وبمحث فيه وفى ألفية ابن مالك على النور على بن صلح والذين خلف التروجى ^(١) بالاسكندرية وتردد للقاهرة كثيراً فحضر بها دروس الشمس العراقى والجلال البلقينى والبساطى والقائى والونائى وسمع على شيخنا وغيره وحج فى سنة ثمان وعشرين ونظم الشعر الحسن وحل المترجم ما جاد فى الكثير منه . وله فى شيخنا مدائح منها قصيدة سمعتها منه أولها :

جمال أحمد جاءت فيه آيات وفى معانيه قد صحت روايات

وفى محاسنه الحسناء قد وردت أخبار صدق وفى المعنى حكايات

وسقتها بتمامها فى الجواهر؛ وكذا فى ترجمته من معجمى غير ذلك وكان خيراً ما كنا يذاكر بنبذة يسيرة فى الفقه والعربية مع سلامة الصدر وله بقيقنا الشهاب بن اسد صحبة وربما كان يراجع فى بعض الالفاظ وقد كتب عنه هو وغير واحد من اصحابنا بل وتطارح مع البقاعى وما سلم من أذاه؛ وأظنه كان حاقداً الانكحة بناحيته . مات فى حدود سنة ستين بالاسكندرية وخلف ولداً اسمه على قطنها .

(١٤٢) أحمد بن عمر بن أحمد الشهاب أبو العباس الواسطى الاصل العمري

(١) فى الاصل «التروجينى» والتصحيح من ترجمته .

المحلى الشافعى أخو الشمس محمد الآتى . مات فى يوم الأربعاء ثانى عشر ربيع الأول سنة ست وخمسين بالمحلة وقد رأيت كثيراً^(١) وسمعت انه اشتغل وأقام بالأزهر مدة وفضل وما كان اخوه يحمده أمره وربما هجره رحمه الله وإيانا .

(١٤٣) أحمد بن عمر بن أحمد الشهاب النخراوى ثم المحلى صهر العمري ويعرف بابن النخال. اشتغل يميناً وسمع منى أشياء .

(١٤٤) أحمد بن عمر بن أحمد الثمرنبابلى . سمع منى بالقاهرة .

(١٤٥) أحمد بن عمر بن أصلم الآتى أبوه وأخوه يحيى وهذا أكبرها أو كان ظن ذلك ان يكون هو المشار اليه وكان هذا هو المتأخر مع عدم تصونه .

(١٤٦) أحمد بن عمر بن بدر الشهاب الدمشقى التاجر نزيل مكة ووالد محمد وأخو محمد الآتين ويعرف بالجعجاع . ممن سمع منى بمكة .

(١٤٧) أحمد بن عمر بن جهمان أبو العباس الصريفى ، من اهل بيت وصلاح ممن لا يشك من يراه انه من كبار الاولياء الاخيار الاتقياء . مات فى سنة أربع وثلاثين . ذكره العفيف، وممن اخذ عنه ولده . الجلال الطاهر الآتى فى المحدثين . وقريبه أبو القسم بن ابراهيم بن عبد الله الآتى ايضاً .

(١٤٨) أحمد بن عمر بن حجي بن موسى بن أحمد الشهاب بن النجم بن العلاء . الحسبانى الاصل الدمشقى الشافعى اخو البهاء محمد ويعرف بابن حجي . ولد فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثمانمائة ورغب^(٢) له أبوه قبل قتله عن تدريس الشامية البرانية واستنكر الناس ذلك لصغره جداً ولكونها لم يلها إلا الاساطين واستنيب عنه فيها واستمرت معه حتى مات فى رابع عشر جمادى الاولى سنة خمس واربعين فاستقر بعده فيها اخوه .

(١٤٩) أحمد بن عمر بن خليل الشهاب العميرى المقدسى الشافعى الواعظ ويعرف بالعميرى بالتصغير . ولد فى صفر سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفيتى الحديث والنحو وغيرها ، وأخذ عن الزين ماهر والعماد بن شرف والشهاب الزبيدى والد أبى البقاء . وكان يجعله وراء ظهره لكونه أمرد ، وبالقاهرة عن العلم البلقىنى والمناوى وتخرج فى الاصول بسراج الرومى وأبى الفضل المغربى وعن اولها اخذ أشياء من العقلات . ولبس خرقة التصوف من ابن رسلان وسمع الحديث من الجلال بن جماعة والتقى

(١) فى الأصل « كبيراً » . (٢) فى الاصل « وزعم » .

القلقشندي والشهاب بن حامد والزين القايني في آخرين من اهل بلده والواردين عليها، ودخل القاهرة غير مرة وأخذ فيها عن السيد النسابة والامين الاقصراني ومما أخذ عنه في التفسير وسيف الدين بل أخذ عن شيخنا وسمع ايضاً على الشاوي والابودري والمجد امام الصرغتمشية في آخرين؛ ودخل حلب فادونها وتخرج في الوعظ بأبي العباس القدسي وعقد المجلس بالازهر وبمكة حين جاور بها وببلده ورزق القبول في الوعظ ودرس وأفتى وحدث وعد في أعيان الوقت وقرره الاشرف قايتباي في مشيخة مدرسته بالقدس فدام بها حتى مات في ليلة السبت تاسع ربيع الاول سنة تسعين وصلى عليه من الغد النجم بن جماعة ثم دفن بتربة ماملا وكان له مشهد عظيم لم ير بتلك البلاد مثله وصلى عليه بالازهر صلاة الغائب. وكان خيراً فاضلاً متودداً متأدباً رحمه الله وإيانا .

(١٥٠) احمد بن عمر بن رضوان بن عمر بن يوسف بن محمد الشهاب بن الزين الحلبي ويعرف بابن رضوان. ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة . وحفظ القرآن وسمع من ابن صديق الصحيح انا به الحجار وحدث سمع منه انفضاء، وقدم القاهرة فلقبته بها وأخذت عنه شيئاً وكان خيراً ذا مروءة ومحافظة على التلاوة عدلاً مرضياً محمود الميرة . مات في ليلة الجمعة منتصف رجب سنة احدى وخمسين وصلى عليه بعد الجمعة بجامع المهندار ودفن بالجبل التحتاني .

(١٥١) احمد بن عمر بن سالم بن محمد بن علي بن احمد الشهاب بن السراج الشامي الاصل القاهري البولاقى الشافعي ويعرف بالشامى . ولد تقريباً في سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وعرضها فيما قال في سنة احدى وثمانائة على العراقي وابن الملقن والغماري والدميري والقويسني وطائفة واشتغل في الفقه على الآخرين والابناسي والطنندائي في آخرين وحضر دروس الغماري في العربية وغيرها وقال انه سمع على ابن الملقن مجلساً أملاه في المسلسل ، وكذا رأيت سماعه في أمالي العراقي الكبير بخطه في سنة تسع وتسعين ووصف والده بالرسول ، وكان خيراً شاهداً هذا بالقرب من جامع الواسطي ببولاق حريصاً على كتابة الاملاء عن شيخنا مع بعد مكانه . ومما كتبه عنه مما كتبه عن الزين العراقي في إملائه من نظمته :

الله أنزل للخلائق رحمةً وسعت جميع الخلق في دنياهم
ويتمها مائة غداً مخصصةً بالثومنين فلا تنال سواهم

مات بعيد شيخنا بيسير ظناً .

(١٥٢) أحمد بن عمر بن شرف الشهاب القرافي ثم القاهري المالكي والد الشمس .
عبد الآلى ويعرف بابن قومة . كان مذكوراً بالصلاح وجودة التعليم للأبناء انتفع
به في ذلك الشهاب بن تقي وولده ، وبلغنى مما يشهد لصلاحه أنه غاب عن بنى
مكتبه ثم جاء فوجدهم فيما يلعبون به عمل أحدهم قاضياً وآخر شاهداً وآخر رسولا
ونحو ذلك فقال هكذا يكون فكان كذلك ، مع الفضل في الفقه والعريية بحيث
أن ولده أخذ العريية عنه .

(أحمد) بن عمر بن عبد الله الشاب النائب . هكذا سمي جده عبد الله المقرئ ثم ابن .
فهد ، وسماه شيخنا وغيره أحمد بن عيسى وقد تقدم .

(١٥٣) أحمد بن عمر بن عثمان بن علي الشهاب الخوارزمي الدمشقي الشافعي .
أخو إبراهيم الماضي ويعرف بابن قرا أحد الأعيان ممن أخذ في الفقه عن ناصر
الدين التنكزي والتقى الحصنى كان يقرأ عليه في كتابه الحاوى والتقى بن قاضى .
شبهة ، وبلغنى انه سمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى وارتحل فسمع على التاج
ابن بردس وغيره وقرأ على ابن ناصر الدين ثم بانه كالبلاطنسى فلم يلبث أن نافر
البلاطنسى وجمع فيه جزءاً سماه جد المقرئ فيما ابتدعه ابن قرا ثم غير اسمه
وسماه الباعث . وكان عالماً صالحاً ديناً مصرحاً بالخط على الطائفة العريية بل وأتباع ابن .
تيمية بحيث أنه قال مجيباً لمن سأله عن اعتقاده من المخالفين له : اعتقادى زيتونة
مباركة لا غريية ابن عربى ولا شرقية ابن تيمية وقد درس ووعظ وحلق للأوراد
والذكر وجمع في ذلك شيئاً بل بنى زاوية شهيرة خلف بستان صاحب وكان
يجتمع عليه الفقراء يطعمهم مع نورانية وتجميل وحسن زينة بحيث يسمى ملك العباد
ولما دخل بيت المقدس اجتمع عليه أعيانه كالكمال بن أبى شريف وأخذوا عنه .
ثم سافر منه إلى الخليل ثم إلى مكة مع الركب وكان ذلك في سنة أربع وستين
وفيها شهد على بن عمران باجازه للنوبى وقال لى انه كان مجيداً لأقراء الحاوى .
وأمره بالاجتماع على الزين ماهر وأعظمه بأن ابن أبى الوفاء فاسد العقيدة قال وكانت
عمامته شبيهة ببنى الاتر المصغرها . وقال ابن أبى عذيبه انه أحد الأعيان الصالحاء
المشار اليهم بدمشق ، ولم يلبث أن مات في بلده في حاشى جمادى الاولى سنة ثمان
وستين وصلى عليه من الغد عن بضع وستين ودفن بالقيبات بترية قبلى مقبرة
التقى الحصنى وكانت جنازته حافلة رحمه الله .

(١٥٤) أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد بن أبي البدر الشهاب أبو العباس البغدادي ثم الدمشقي القاهري الشافعي ويعرف بالجرهري وربما نسبته شيخنا اللؤلؤي وقد يقال اللال . ولد سنة خمس وعشرين وسبع مائة ببغداد وقدم مع أبيه وعمه دمشق فأسمع بهامن المزي والذهبي وداود بن العطار وآخرين، وقدم القاهرة فاستوطنها وسمع فيها من الشرف بن عسكر وحدث بها وبمصر بسنن ابن ماجه وغيره غير مرة؛ أخذ عنه الأكابر كشيخنا وقال انه كان شيخاً وقوراً ساكناً حسن الهيئة محباً في الحديث وأهله عارفاً بصناعته جميل المذاكرة به علي سميت الصوفية ولديه قوائد مع المروءة التامة والخير ومحبة التواجد في السماع والمعرفة التامة بصنف الجواهر . مات في ربيع الأول سنة تسع وقد تغير ذهنه قليلاً . قلت وقد أثنى عليه المقرئ في عقوده وساق عنه حكايات تأخر بعض من حضر عليه وأجاز له إلى قريب التسعين .

(١٥٥) أحمد بن عمر بن قطينة - بالشاف والنون مصغر - شهاب الدين كان أبوه عامياً فنشأ ابنه في الخدم وتنقل حتى باشر استدارية بعض الأمراء فأثرى من ذلك ثم باشر سد الكارم في أيام الظاهر برقوق وامتحن مراراً ثم خدم عند تغري بردي والد الجمال يوسف استاداراً وطالت مدته في خدمته ثم استقر به السلطان وزيره في سنة اثنتين وثمانمائة واستعفى بعد أسبوع بمساعدة أميره المشار اليه فأعفى وطاد إلى خدمته ثم تصرف في عدة أعمال حتى مات في يوم الأحد ثاني عشر المحرم سنة تسع عشرة عن مال جزيل، وقد ذكره شيخنا في إنباهه باختصار جداً .

(١٥٦) أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي ابن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم الشهاب بن الزين بن الحافظ الشمس القرشي . العمرى المقدسى الصالحى الحنبلى نزىل الشبلية ويعرف بابن زين الدين . ولد في سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة وأحضر علي أبي الهول الجزري ودنيا وفاطمة وعائشة بنات ابن عبد الهادي، وسمع من أبيه ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر والشهاب أحمد بن أبي بكر بن العز ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وجماعة، وزعم ابن أبي عذبية أنه سمع ابن أميلة وطبقته وكذب بمحت، وحدث سمع منه الأئمة، ولقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه أشياء وكان خيراً من بيت حديث وجلالة . مات في يوم الخميس رابع شوال سنة إحدى وستين رحمه الله .

(١٥٧) أحمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن محمد شهاب الدين بن الحب بن الشمس الخصوصى ثم القاهري الشافعي أخو أثير الدين محمد الآتي وسمع من الولي

العراقي في أماليه كثيراً وتكسب بالشهادة وتميز فيها وتأخر عن أخيه .
(١٥٨) أحمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر الشهاب المرشدي المسكي ابن عم أحمد
ابن صالح بن محمد الماضي وشتيق أبي حامد ومحمد الآتي ممن حفظ القرآن والمنهاج
وغيره وتكسب باقراء الأبناء وبالعمر وكذا أحياناً بالسفر للطائف ونحوه وسمع
منى بمكة في المجاورة الثالثة وهو خير .

(١٥٩) أحمد بن عمر بن محمد بن عمر الشهاب القاهري ثم المنوفي الشافعي
ويعرف بابن القينى . ولد في سنة ست وثمانين وسبعمائة ونشأ بها حفظ القرآن
والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرضها فيما أخبر على البلقينى والصدر المناوى
والقويسنى والدميرى وغيرهم، وقطن منوف ووقع على قضائها ولقيته بها فاستجزته
لقرائن تودى باعتماده في مقاله . مات قبل الستين تقريباً .

(١٦٠) أحمد بن النجم أبى القسم عمر بن التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن
فهد المحب أبو الطيب الهاشمي المسكي . مات وهو ابن ستين وخمسة أشهر في جمادى
الآخرة سنة خمس وأربعين .

(١٦١) أحمد بن عمر بن محمد البدر أبو العباس الطنبذى^(١) القاهري الشافعي . ولد
في حدود الأربعين وسبعمائة ونشأ طالباً للعلم وبرع في الفقه وأصوله والعربية
والمعاني والبيان ودرس وأفقى وعمل المواعيد وكان مفرطاً في الذكاء والفصاحة،
متمكناً في البحث ولكن لكونه لم يتزوج يتكلم فيه ولم يكن ملتفتاً لذلك
بل لا يزال مقبلاً على العلم على ما يعاب به حتى مات في حادى عشرى ربيع الأول
سنة تسع وقد جاز الستين، وذكره شيخنا في معجمه فقال الفقيه اشتغل كثيراً
ولازم أبا البقاء السبكى وسمع على القلانسى وناصر الدين الفارقى ورأيت سماعه
عليه لجزء حنبل بن إسحاق بخط شيخنا العراقي في أول المحرم سنة سبع وخمسين
وكذا قرأ على مغلطاي جزءاً جمعه في الشرف قائماً في سنة تسع وخمسين وكتب
له خطه وأفقى ودرس ووعظ ومهر في الفنون وكان ردى الخط غير
محمود الديانة وقد سمعت من فوائده وحضرت دروسه، ونحوه في الانباء لكنه
سمى والده محمداً ونص ترجمته فيه: بدر الدين أحد الفضلاء المهرة أخذ عن أبي البقاء
والاسنوى ونحوهما وأفقى ودرس ووعظ وكان صارفاً بالفنون ماهراً في الفقه
والعربية فصيح العبارة وله هنات سامحه الله . وقال المقرئى بعد أن سمى والده

(١) في الاصل «الطنندى» والتصحيح من الضوء في غير هذا الموضع .

عمر بن محمد كان من أعيان الفقهاء الأذكياء الأدباء الفصحاء العارفين بالأصول والتفسير والعربية ، وأفتى ودرس ووعظ عدة سنين ولم يكن مرضى الديانة ، وكذا سماه في عقودده وقال إنه كان مفرط الذكاء فصيح العبارة متقدماً على كل من باحثه إلا أنه أخره عدم تزوجه وما سمع عنه بمعاشرة المتهمين فكثر الطعن عليه وشنعت القالة فيه ولم يكن هو يفكر في هذا بل لا يزال مقبلاً على الاشتغال بالعلم على ما يعاب به انتهى . والصواب أنه أحمد بن محمد بن عمر فقد قرأت بخط تلميذه الشهاب الجوجري من نصه : توفي شيخنا الامام العالم العلامة الاستاذ رئيس المحققين عمدة المفتين أوجد الزمان شيخ الننون الثقيلة والعقلية المفهومة المحقق المدقق النصوص للطلبة بدر الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ العدل شمس الدين محمد بن الشيخ سراج الدين عمر الطنبذي الشافعي بالمدرسة الحسامية تجاه سوق الرقيق في ليلة الأحد ثامن عشر ربيع الأول سنة تسع وصلى عليه يوم الأحد بجامع الحاكم تقدم الناس الجمال عبد الله الاقمهسي المالكي وكان له مشهد عظيم وأثنى الخلق عليه حسناً ودفن خارج باب النصر بتربة الجمال يوسف الاستاد فرحمه الله ما أغزر علمه وأكثر تحقيقه وأحسن تدقيقه . قلت وقد بلغنا أنه كان يضايق الصدر المناوي القاضي في المباحث ونحوها فتوصل حتى علم وقت مجيئه وهو مشغول لمحله من المدرسة المشار اليها وهي قرية من سكن القاضي فجاءه ليلاً ومعه بقجة قاش ودراهم فوجده غائب العقل فأمر من غسل أطرافه ونزع تلك الاثواب ثم ألبسه بدلها ووضع الدراهم وقال لبواب المدرسة اعلم أخى بمجيئي حين بلغني انقطاعه فوجدته مغموماً فقرأت الفاتحة ودعوت له بالعافية ثم انصرفت فكان ذلك سبباً لخضوعه ورجوعه وعد ذلك في رياسة القاضي .

(١٦٢) أحمد بن عمر بن محمد شهاب الدين النشيلي ثم القاهري الشافعي أخو محمد دلال الكتب . ممن اشتغل وقرأ على الخيضرى ونحوه وعلى انشاوى وعبد الصمد الهرساني .

(١٦٣) أحمد بن عمر بن محمد القاهري الشافعي الماوردي أخو ناصر الدين محمد الآتي . ممن سمع على شيخنا ختم البخاري بالظاهرية .

(١٦٤) أحمد بن عمر بن محمد المقدسي . ممن قرأ للشهاب السيرجي نظماً ونثراً .

(١٦٥) أحمد بن عمر بن مطرف القرشي المكي السمان ويعرف بمجده . مات بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعين .

(١٦٦) أحمد بن عمر بن معبد وزير المين . ملت سنة أربع وعشرين . ذكره ابن عزم .

(٥ - ثانياً الضوء)

(١٦٧) أحمد بن عمر بن هلال الشهاب أبو العباس الحلبي الصوفي المعتقد. اشتغل بحلب وقدم القاهرة فصحب البلالي ثم رجع لبلده وكثر أتباعه ومعتقده ولكن حفظت عنه شطحات فمقتته الفقهاء في اظهار طريق ابن عربي فلم يزد أتباعه ذلك إلا محبة فيه وتعظيماً له حتى كانوا يسمونه نقطة الدائرة ومات في سنة أربع وعشرين. ترجمه هكذا المقرئ في عقوده .

(١٦٨) أحمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبدالعزيز الشهاب بن الزين الحلبي الشافعي الموقع والد النجم عمر والمحب محمد الآتين وكان يعرف قديماً بابن كاتب الخزانة . ولد في خامس شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بحلب ولازم العز الحاضري حتى قرأ عليه التوضيح لابن هشام واستمر على العمل فيه حتى صار تام التفضيلة في العربية جداً مع التفضيلة أيضاً في المعاني والبيان والعروض ، وسمع على البرهان الحلبي والطبقة ، وأجاز له ابن خلدون والسيد النسابة الكبير وعبد الكريم الحلبي وآخرون ، وباشروا التوقيع والنقابة عند كاتب السر ببلده سنين بل عين لها وولى كتابة الخزانة ، كل ذلك مع التعب والقيام والمناورة على الجماعات والاتصاف بالعقل والرياسة والحشمة والتودد ومراعاة أرباب الدولة والطريقة الحسنة والمحاسن . اخذ عنه ابن فهد وغيره . مات في ليلة الأربعاء طاشر المحرم سنة أربعين وصلى عليه بالجوامع الأعظم ثم صلى عليه بباب دار العدل نائب حلب تغرى برمش ودفن بقرية خارج باب المقام . ذكره ابن خطيب الناصرية بأنقص من هذا واصفاً له بالتفضيلة والدين والعقل والطريقة الحسنة .

(١٦٩) أحمد بن عمر الشهاب بن الزين الحلبي الوالي ويعرف بابن الزين . باشروا عدة وظائف منها ولاية القاهرة في الأيام الظاهرية برقوق وكان جباراً ظالماً غاشماً لكن كان للمفسدين به ردع ما ، مات في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وهو معزول ، ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وكذا المقرئ في عقوده وغيرها . ووصفه بالأمير بن الحاج .

(١٧٠) أحمد بن عمر الشهاب البليسي البزار ، مات في يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وقد جاز الثمانين وكان من خيار التجار ثقة ودينياً وأمانة وصدق لهجة جاوور عدة مجاورات بمكة وسمع الكثير وأنجب أولاداً رحمه الله . قاله شيخنا في إنبائه وأظنه والد السراج عمر الأكتي وإن سميت جده في ترجمة شيخنا محمداً . (١٧١) أحمد بن عمر الشهاب الدنجي ثم القاهري القلعي الشافعي . مات وقد

قارب السبعين أو حازها في يوم الأحد حادى عشر ذى القعدة سنة سبع وسبعين
وثمانمائة ، وكان قد نشأ فقيراً بجامع القلعة ثم ترقى حتى صار أحد مؤذنيه
ثم رئيساً فيه بحيث رقى في الخطابة بالجلال البلقيني وغيره بل جالس فيه مع الشهود
ثم صار شاهد ديوان عليباى الأشرفى ثم كسباى المؤيدى ثم استقر في جملة أئمة
القصر بعناية يشبك الفقيه وعمل نقابة أئمة والنيابة في نظر الأوقاف الجارية تحت
نظر مقدم الممالك في أيام جوهر النوروزى ثم نيابة الأنظار الزمامية عنه أيضاً ،
وكان خيراً رحمه الله وإيانا .

(١٧٢) احمد بن عمر الشهاب السعوى البلان تقيب الذكارين بزاوية أبى السعود .
مات في يوم الاثنين ثاني عشر ذى الحجة سنة تسع وستين وكان مشكور السيرة . أرخه المنير .
(١٧٣) احمد بن عمر المصراتى القيروانى إمام جامع الزيتونة بتونس . مات
بها في سنة تسع وثمانين .

(١٧٤) احمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن احمد القاهرى أخو أبى الفتح
محمد السكتى . له ذكر في أبيه ولم يكن بمحمود . مات قريب السبعين .
(١٧٥) احمد بن عيسى بن احمد الشهاب الصنهاجى المغربى ثم القاهرى الأزهرى
المالكي المقرئ نزيل جامع الأزهر . كان ماهراً في القراءة والعربية واتفقه متصديداً
للاقرءاء جميع النهار ومن أخذ عنه الشمس القرافي . مات في صابع المحرم سنة سبع
وعشرين وكثر ان تأسف عليه . ترجمه شيخنا في أنبائه .

(١٧٦) احمد بن عيسى بن احمد الدمياطى ثم القاهرى النجار والد الأمين محمد
الآتى . ممن تميز جداً في صناعته وآتى أشغالا ثقالا ورأى حظاً في أيام الجمالى ناظر
الخاص وهو الذى عمل المنبر المسكى ثم منبر المزهرية وجامع النعمرى ، وحج غير
مرة وجاور وقد هش وعجز وأظن مولده في سنة عشرين . ومات في ذى القعدة
سنة سبع وتسعين بالمنزلة .

(١٧٧) احمد بن عيسى بن عثمان بن عيسى بن عثمان الشهاب بن الشرف القاهرى
أخو الفخر محمد الآتى ويعرف كملته بابن جوشن سمع على شيخنا في رمضان وغيره وكان
فقيراً ضعيف الحركة ألثغ يقيم أحياناً عند أخيه وقتاً بالزاوية المجاورة لتربتهم بالصحرء
وكان هو الخطيب بها غالباً . مات في ليلة الأحد ثامن شعبان سنة تسع وسبعين رحمه الله .
(١٧٨) احمد بن عيسى بن على بن يعقوب بن شعيب الداودى الأوراسى المغربى
المالكي . ولد تقريباً في سنة أربع وثمانمائة بأوراس وحفظها القرآن برواية ورش

70

(١٧٩) أحمد بن عيسى بن محمد بن علي الشهاب المنزلي ثم أقامه رى الأزهرى الشافعى الضرير ويعرف فى ناحيته بعصفور وقد يصغر . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة . بالمنزلة ولشأبها ثم تحول بعد بلوغه منها إلى القاهرة فقطن الأزهر وحفظ القرآن . والمنهاج والرحبية وألفية ابن مالك والجرومية وأخذ فى الفقه عن المناوى والعبادى بل وعن العلم البلقنى وغيرهم وفى الأصولين عن العللاء الحصنى وكذا المعانى والبيان . والعربية بل أخذ عن التقيين الحصنى والشمى قليلا ولزم السهورى فى العربية . ومن قبله الابدى والشهاب السجنى فى الفرائض والحساب وتزوج ابنته والسيد على تلميذ ابن المجدى بل أخذ عن البوتيجى وأبى الجود وسمع على السيد النسابة وابن الملقن والنور الباربارى وناصر الدين الزفتاوى وأم هانىء الهورىنية والحجارى والمحيين الفاقوسى والحلبى بن الالواحى والشمس الرازى القاضى الحنفى والجمال بن أيوب الخادم والبهاء بن المصرى وغيرهم ، ولزم التردد لغير هؤلاء ، وحصل له ومد كفى منه فى سنة ثلاث وسبعين وهو فيما يظهر صابر وشاكر ولكن كثرت منازعاته فى الدروس والمجالس مع ييس عبارة وجمته وعدم تأديبه سيما بعد انشكاكه .

(١٨٠) أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم أو سالم وجمع المقرئ
بينهما فقال سليم - ككثير - بن سالم بن جميل ككبير أيضاً، وزاد بن راجح: بن كثير
ابن مظفر بن علي بن عامر العماد أبو عيسى بن الشرف أبي الروح بن العماد
أبي عمران الأزرق العامري المقرئ - بضم الميم ثم قاف مفتوحة وآخره مصغر
نسبة للمعبر قرية من أعمال الكرك^(٢) - الشافعي أخو العلاء علي . ولد في شعبان
سنة احدى و قيل اثنتين وأربعين وسبع مائة برك الشوبك وحفظ المنهاج وجامع
المختصرات وغيرها واشتغل بالفقهِ وغيره وقدم مع أبيه وكان قاضي الكرك القاهرة
بعد الأربعين فسمع بها من أبي نعيم الأسعدي وأبي الحسن الدلاصي وأبي العباس
أحمد بن كشتغدي ومحمد بن اسماعيل الايوبي في آخرين منهم الحافظ المزي،

(١) نسبة لبرزلة بضم أوله وثالثه من القيروان. (٢) تراجع نسبته في شذرات الذهب.

وبالقدس من البياني وغيره، وقدم القاهرة غير مرة واستقر في قضاء الكرك بعد أبيه وكان كبير القدر فيه محبباً إلى أهله بحيث أنهم لم يكونوا يصرون إلا عن رأيه فلما سجن الظاهر برقوق به قام هو وأخوه في خدمته ومساعدته ومعاوته فلما خرج وصلاً معه إلى دمشق لحفظ لهما ذلك فلما تمكّن أحضرهما إلى القاهرة واستقر بهذا في قضاء الشافعية وبأخيه^(١) في كتابة السر وذلك في رجب سنة اثنتين وتسعين فباشير بحرمة وزاهة وصيانة ودخل معه حلب واستكثر في ولايته من النواب وشدّد في رد الرسائل وتصبّ في الأحكام فتلاً عليه أهل الدولة وألبوا حتى عزل في أواخر سنة أربع وتسعين بالصدر المناوى وأبقى السلطان معه تدريس الفقه بالصلاحية المجاورة للشافعية والحديث بجامع طولون ونظر وقف الصالح بين اقتصارين مع درس الفقه واستمر إلى أن اشغرت الخطابة بالمسجد الأقصى وتدريس الصلاحية هناك فاستقر به فيها وذلك في سنة تسع وتسعين فتوجه إلى القدس وباشرها وانجمع عن الناس وأقبل على العبادة والتلاوة حتى ملّت في سابع عشر أو يوم الجمعة سابع عشر ربيع الأول سنة إحدى بعد أن رغب في مرض موته عن الخطابة لولده الشرف عيسى ولكن لم يتم له؛ وكان ساكناً كاث اللحية أثنى عليه ابن خطيب الناصرية؛ ونقل شيخنا عن التقي المقرئى أنه حلف له أنه ماتناول ببلده ولا بالديار المصرية في القضاء رشوة ولا تعمد حكماً بباطل انتهى؛ والمقرئى بمن طول ترجمته في عقودهم وهو أول من كتب له من القضاة عن السلطان الجنب العالى بعد أن كان يكتب لهم المجلس وذلك بعناية أخيه كاتب السرفانة استأذن له السلطان بذلك واستمر لمن بعده وقد كانت لحظة المجلس في غاية الرفعة لخطاب بها في الدولة الفاطمية ثم انعكس ذلك في الدولة التركية وصادر الجنب أرفع رتبة عن المجلس ولذا وقع التغيير. أفاده شيخنا في إنبائه وقال إنه حدث ببلده قديماً ولما قدم القاهرة قاضياً خرج له الولي العراقي مشيخة سمعها عليه شيخنا بل قرأ بعضها وكذا سمع عليه غير واحد ممن أخذنا عنه.

(١٨١) أحمد بن عيسى بن موسى بن قريش الشهاب القرشي الهاشمي المكي الشافعي والد الزين عبد الواحد الآتي. نشأ بمكة وبها ولد لحفظ القرآن وقرأ في التنبيه وتلا بالقرآن على ابن عياش والكيلاني وسمع على الزين المراني في سنة

ثلاث عشرة وبعدها الحديث ، وقدم القاهرة غير مرة وكذا دمشق وسمع على شيخنا وغيره ، وكان لين الجانب فقيراً . مات بمكة في ليلة الجمعة سابع عشر شعبان سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد ، وبلغني أنه تسلق في ثوب الكعبة حتى صعد إلى أثنائها مبالغة في التوسل بذلك لبعض مقاصد .

(١٨٢) أحمد بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أمير عرب هوارة ويعرف بابن عمر . استقر بعد صرف أخيه سليمان الآتي إلى أن مات في أول سنة اثنتين وثمانين وكان أحسن حالاً من أخيه واستقر بعده في الامرة ابن أخيه داود بن سليمان .

(١٨٣) أحمد بن الشرف عيسى التميمي الخليلي الفزى . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة وسمع الكثير وحدث وروى أجاز لنا . قاله ابن أبي عذينة .

(أحمد) بن عيسى السنباطي الحنبلي . في ابن مجد بن عيسى بن يوسف .

(١٨٤) أحمد بن عيسى العلوي نزيل مكة خال أبي عبد الله وأبي البركات وكالية بن القاضي علي النويري . مات بها في ذي القعدة سنة ست وأربعين .

(١٨٥) أحمد بن غلام الله بن أحمد بن مجد الشهاب الريشي ^(١) القاهري الميقاتي . قال شيخنا في إنبائه كان اشتغل في فن النجوم وعرف كثيراً من الأحكام وصار محل الزيج ويكتب التقاويم واشتهر بذلك ، مات في صفر سنة ست وثلاثين وقد أناف على الحسين .

(١٨٦) أحمد بن أبي الفتح بن اسماعيل بن علي بن مجد بن داود شهاب الدين البضاوي المسكي الزمزمي الشافعي آخر مجد الآتي وابوهما . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة وحفظ المنهاج وغيره وسمع على القاضي عبد القادر وباشر الاذان .

(أحمد) بن أبي الفتح العثماني . يأتي في ابن مجد .

(أحمد) بن أبي الفضل بن ظهيرة . في ابن مجد بن أحمد بن ظهيرة .

(١٨٧) أحمد بن قاسم بن أحمد بن عبد الحميد التميمي التونسي المالكي ويعرف بابن طاهر ، استقر به السلطان في مشيخة تربته بعد شيخه القلصاني .

(١٨٨) أحمد بن قاسم بن ملك بن عبد الله بن غانم الشريف العلوي المسكي . كان مقيماً بالروضة من وادي من ، مات في ذي الحجة سنة احدى وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

(١٨٩) أحمد بن أبي انقسم بن أحمد بن ابراهيم بن مجد بن عيسى بن مطير

(١) بكسر أوله نسبة الى كوم الريش ، وفي الاصل مهملة من النقط ، والتصويب من الضوء حيث ذكر في مواضع .

الشهاب بن الشرف بن الشهاب بن أبي اسحاق الحكيم اليماني الشافعي الآتي أبوه، من بيت كبير، ولد سنة عشرين وثمانمائة واشتغل في الفقه على والده وعمه عمر والبدر حسين، لا هذل وتميز على أخيه أبي الفتح وغيره بالاستغفار، وقدم مكة غير مرة وأخذ عن نحوها القاضي عبد القادر العربية وترجمه بأنه ذاكر لفقه الشافعي يدرس التنبيه والحاوي ونقل من فوائده جملة . فمنها :

وكل أداريه على حسب حاله سوى حاسدٍ فهي التي لا تألها
وكيف يداري المرء حاسد نعمة إذا كان لا يرضيه إلا زوالها
وقولنا نقل: إن الزمان إذا رمى بصروفه شكيت عظامه إلى عظمائه
جأوا بجودهم دياجي صرفه عمن رمى فيعود في نعمائه

مات سنة ضيع وستين . (أحمد) بن أبي القسم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المغربي الخلوف . يأتي فيمن اسم أبيه محمد قريباً .

(أحمد) بن أبي القسم بن محمد بن أحمد الحب النويري المكي الخطيب . يأتي في أحمد بن محمد (١٩٠) أحمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن ابن عبد الله أبو الخير الناشري ويسمى عبد انقادر أيضاً . ولد في رجب سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأخذ عن جده أبي عبد الله وارتحل لزيد فأخذ بها عن الموفق على بن أبي بكر الناشري وتفقه بآب عمه الجمال أبي الطيب وبغيره . وسمع على ابن الجزري وغيره، وكان فقيها علامة صالحاً عارفاً بالقرآن والعربية منعزلاً ورعا قانئاً مديماً للاشتغال ولا زال يترقى في المحافظة على الطاعات ، وهو ممن أخذ عنه جماعة كأكويه اسماعيل واسحاق ومحمد بن أحمد بن عطيف ، وناب عن أبيه في الأحكام بسهام وولى خطابتها بعد عمه الفقيه على ، بل استقل بعد أبيه بالأحكام بالكندرا ومايو إليها سهام . مات بعد سنة خمس وأربعين .

(١٩١) أحمد بن أبي القسم بن محمد بن علي الفقيه أبو جعفر بن الرضا بن الأندلسي الغرناطي نزيل مكة وشيخ الموفق . أثنى عليه ابن عزم بالسكون والديانة والتحرر وسلامة الصدر المؤدية للغفلة مع إمام بالفقه وتصور جيد ، وقال لي غيره كان طارفاً بالفقه مع إكثاره الطواف والقيام والتلاوة بل قيل إنه لم يكن ينام الليل وأنه ورث من والده نقداً كثيراً ذهب منه بحيث احتاج في آخر عمره . مات في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين عن بضع وسبعين ودفن بترية المغاربة من المعلاة . (١٩٢) أحمد بن أبي القسم بن موسى بن محمد بن مرسى العبدوسي . ذكره ابن عزم .

(١٩٣) أحمد بن أبي القسم الضرامى ثم اليمنى المكي الشافعى . ولد فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وسبعمائة قال فيما كتب به الى بمكة إن من شيوخه المجد الشيرازى . وابن الجزرى والنفيس العلوى وابن الخياط وغيرهم وما علمت قدراً زائداً على هذا . نعم رأيت القاضى محبى الدين بن عبد القادر المالكي المكي قاضياً وصفه بالإمام العلامة شهاب الدين وتقل عن خطه سؤالاً لشيخنا أجابه عنه أوردته فى فتاويه .

(١٩٤) أحمد بن أبي القسم القسنطينى . ذكره ابن عزم أيضاً .

(أحمد) بن قرطاي . مضى فى ابن على بن قرطاي .

(١٩٥) أحمد بن قتيب بن فضيل بن ذخير - ثلاثهما بالتصغير - العدوأتى خال محمد بن بدير ويعرف بأبيه . قتلها الشريف محمد بن بركات عند مسجد التمتع بالقرب من الجموم من وادى مرفى يوم الخميس سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين وحملاً إلى مكة فدفن بها . (١٩٦) أحمد بن قوصون الدمشقى الشيخ المقرئ . مات فى ليلة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وأربعين .

(١٩٧) أحمد بن قناس - بكسر أوله مخففاً - بن هند والشهاب بن الفخر الشيرازى . الأصل القاهرى الشافعى أخو محمد والد ناصر الدين محمد . مات سنة تسع عشرة . (١٩٨) أحمد بن كندغدى - بنون ساكنة بعد الكاف المفتوحة وغين معجمة - بدل المهمة المضومة وكسر الدال بعدها تحتانية - شهاب الدين التركى القاهرى الحنفى زيل الحسينية بالقرب من جامع ال ملك . كان عالماً فقيهاً دينياً زى الأجناد توجه عن الناصر فرج رسولاً الى تمرلنك فرض بحلب وعزم على الرجوع فاشتد مرضه حتى مات بها فى ليلة السبت رابع عشر ربيع الأول سنة سبع وصلى عليه من الغد ودفن خارج باب المقام بترية موسى الحاجب وقد جاز الستين . ذكره . ابن خطيب الناصرية وأورد شيخنا فى معجمه وضبطه كما قدمنا وقال : أحد الفضلاء المهرة فى فقه الحنفية والفنون اتصل أخيراً بالظاهر رقوق وندمه ثم أرسله الناصر إلى تمرلنك فمات بحلب فى جمادى الأولى كذا قال سمعت من فوائده كثيراً وقرأ عليه صاحبنا المجد بن مكائس المقامات بمحاضرة فى إنبائه وكان يجيد تقريرها على ما أخبرنى به المجد وقال فيه إنه اشتغل فى عدة علوم وفاق فيها واتصل بالظاهر فى أواخر دولته وندمه بتزيتته شيخ الصفوى أحد خواص الظاهر وحصل الكثير من الدنيا وقال إنه مات قبل أن يؤدى الرسالة فى رابع عشر ربيع الأول . أرخه . البرهان المحدث وأثنى عليه بالعلم والمروءة ومكارم الأخلاق . وقال العيتى أنه كان

ذكياً مستحضراً مع بعض مجازفة ويتكلم بالتركي . ومن ذكره المقرئ في عقوده :
وقال إنه قارب الحسين وبلغها رحمه الله .

(١٩٩) أحمد بن لاجين الظاهر جقمق الآتي أبوه له ذكر فيه .

(٢٠٠) أحمد بن مبارك شاه ويسمى محمد بن حسين بن ابراهيم بن سليمان الشهاب القاهري السيفي يشبك الحنفى الصوفى بالمؤيدية ويعرف بابن مبارك شاه . ولد في يوم الجمعة عاشر ربيع الأول سنة ست وثمانمائة بالقاهرة واشتغل بالعلوم على ابن الهمام وابن الديري وآخرين حتى برع وأشير اليه بالتمضية التامة وصنف أشياء وجمع التذكرة وأقرأ الطلبة مع التواضع والأدب والسكون والقناعة والمداومة على التحصيل والافادة وتعانى نظم الشعر على الطريقة البيانية وقد سمعت منه من نظمه الكثير بل سمعت بقراءته على شيخنا في أسباب النزول له وفي غيره، وكان شيخنا كثير التبجيل له والاصغاء إلى كلامه، وامتدحه بقصيدة طنانة دالية، ودعته الجواهر وغالب الظن أنني سمعته وهو ينشدها له، ومن العجيب أنني رأيته كتب نسخة بخطه من مناقب الليث له وقراها على أبي اليسر بن النقاش عنه . مات في أحد اليعين سنة اثنتين وستين ، ومما كتبه من نظمه :

لى فى القناعة كنز لا يفاد له وعزة أو طأتنى جبهة الاسد

أسمى وأصبح لا مسترفداً أحدا ولا ضنيناً بميسور على أحد

(٢٠١) أحمد بن مبارك بن رميثة بن أبي نعي الحسنى المكي ويعرف بالهدباني . نسبة لأمير حج وما حققت لماذا ، وكان من أعيان أشراف ذوى رميثة مشهوراً فيهم بالشجاعة وتجراً على قتل القائد محمد بن سنان بن عبد الله بن عمر العمرى وما التفت إلى أقربائه مع فروسيتهم وتزوج ابنة السيد أحمد بن عجلان وورث منها عقاراً طويلاً تجمل به حاله . مات في شوال أو ذى القعدة سنة عشرين . ونقل إلى مكة فدفن بالمعلاة منها عن بضع وستين سنة : ترجمه القاسمى في مكة .

(٢٠٢) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن على الشهاب ابو زرعة بن الشمس ابن البرهان البيجورى الاصل التاهرى الشافعى الماضى شقيقه ابراهيم وجدها والآتى والدها . ولد في أيام التشريق سنة عشرين وثمانمائة بالقاهرة وأمه ابنة أخت جده . ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن وبلغ المرام لشيخنا والمنهاج الفرعى والأصلي وألفية الحديث والنحو وتلخيص المفتاح وغير ذلك، وعرض على جماعة ففهم ممن لم يأخذ عنه بعد البدر بن الأمانة والجلال المحلى، واعتنى به

أبوه فأسمعه على الولي العراقي وابن الجزري والقوى والواسطي والزين انقمني
والكلوتائي وشيخنا، ومما سمعه من نظم الأولين المسلسل وكذا سمعه على الرابع
وعليه وعلى الأول جزء الأنصاري في آخرين وأجاز له جماعة من أصحاب الميديمي
وابن الحلباز وغيرهما، وتقفه بالشرف السبكي والعلاء القلقشندي والونائي والمناوي
وكذا أخذ في الفقه عن والده وشيخنا والقيايائي والعلم البلقيني، وأكثر من
ملازمة البرهان بن خضر في الفقه بحيث أخذ عنه التنبيه والحاوي والمنهاج وجامع
المختصرات إلا نحو ورقتين من أول الجراح من الأخير فقرأها على ابن حسان،
وأخذ العربية عن والده والقلقشندي وابن خضر والابدي والشمس الحجازي
والبدرشي وابن قديد والشمي وأبي الفضل المغربي، والصرف عن والده والقرائض
والحساب عن الحجازي وأبي الجود والبوتيجي، وأصول الفقه عن القلقشندي
وابن حسان والابدي والشمي وأصول الدين عن الابدي والمغربي والعز عبد السلام
البناددي، والمعاني والبيان عن الشمي، والمنطق عن القلقشندي وابن حسان
والابدي والمغربي والتقى الحصني وطاهر نزيل البرقوقية، والطب عن الزين
ابن الجزري والميقات عن الشمس الطنتدائي نزيل البيرونية والجيب عن العز
الونائي والكتابة عن الزين بن الصائغ وتدرّب في صناعة الحبر ونحوها والنبأ
عن الاسطاحمة وبيغوت وطرفاً من لعب الدبوس والرمح عن ثانيهما والميقات
عن الشمس الشاهد أخي الخطيب دراية والشاطر شومان وصناعة النقطة واداب
المساحة عن أحمد بن شهاب الدين وتفنن فيما ذكرته في غيره حتى برع في سبك النحاس
ونقل المبادر وعمل ريش القصاد والزركش بحيث لا أعلم الآن من اجتمع فيه وليس
له في كثير من الصنائع أستاذ بل بعضها بالنظر ومع ذلك فهو خامل بالنسبة لغيره
ممن هو دونه بكثير. وقد تصدى للأقراء بالأزهر على رأس الخمسين وأقرأ فيه
كتباً في فنون، وحج غير مرة وجاور بالمدينة النبوية في سنة ست وخمسين وأقرأ
بها أيضاً كتباً في فنون؛ وزار بيت المقدس والخليل ودخل الاسكندرية ومنوف
والمحلة ودمياط ودرسخ قدمه بها من سنة إحدى وستين وهلم جرا؛ وانتفع به
جماعة من أهلها وصار يتزدد أياماً من الأسبوع لفارسكور للتدريس بمدرسة
أيتناها البدر بن شعبة، وفي غضون ذلك حج عن زوجة للامير تراز وسمعت
بمد عوده يقول إن فريضة الحج سقطت عنا لعدم الاستطاعة؛ واستقر به الاشرف
قايتباي في تدريس مدرسته هناك ثم في مشيخة المعينية بعد وفاة الجددي بعد

منازعة بينهما فيها أولاً : وعلق على ما علمه من الدبوس والرمح شيئاً واختصر مصباح الظلام في المنقاف وزاد عليه أشياء تلقفها عن شيخه وكذا اختصر من كتاب المنازل لابن الوفاء البوزجاني المنزلة التي في المساحة وزاد عليها أشياء من مساحة التبريزي وشرح جامع المختصرات لكونه أمس أهل العصر به وسماه فتح الجامع ومفتاح ما أغلق على المطالع لجامع المختصرات ومختصر الجوامع وربما اختصر فيقال منفتاح الجامع واختصره وسماه أسنان المفتاح . وهو ممن صحبته قديماً وسمع بقراءته ومعى أشياء وراجعت في كثير من الأحاديث ونعم الرجل تودداً وتواضعاً .

(٢٠٣) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن العلامة الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو المحاسن بن الشمس بن البرهان الخجندی المدني الحنفي الماضي جده . ولد في ليلة الأربعاء ثامن رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والسكز وعرض في سنة خمس وخمسين فما بعدها على غير واحد ببلده والقاهرة ودمشق منهم السيد علي النجمي شيخ الباسطية وابن الديري والأمين والمحب الأقصريين وابن الهمام والزين قاسم والكفياجي والعز عبد السلام البغدادي الحنفيون والبلقيني والمحلي والعبادي والعلاء الشيرازي والسيد علي القرظي الشافعيون والولوي السنباطي والقرافي المالكيان والعز الحنبلي وأجاز له من عدا المالكيين وابن الهمام والأمين واشتغل عليه وعلى العز والكفياجي . والسيد المذكورين والشرواني وابن يونس وعثمان الطرابلسي ، وفضل بحيث درس وخلف أباه في إمامة الحنفية المستجدة بالمدينة وكان خيراً ديناً فاضلاً . مات بالقاهرة في يوم الثلاثاء ثاني عشر رمضان سنة إحدى وثمانين وكان قدم من الشام فقطن بصاحبة قطيا ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من البدر الحنبلي واستقر بعده في الإمامة أخوه إبراهيم الماضي .

(٢٠٤) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم الشهاب أبو العباس بن السككال الانصاري المحلي الاصل القاهري الشافعي والد المحدثين الجلال العالم والسككال . ولد سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فأخذ عن البلقيني والطبقة وكتب من تصانيف ابن الملقن وحفظ التنبية وتكسب بالتجارة في البر وكان خيراً رأيته ، ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وولده فائز في الحج فصلى عليه ودفن بترتهم تجاه تربة جوشن خارج باب النصر رحمة الله .

(٢٠٥) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر وقيل عبد الله بدل أبي بكر وكان

أبا بكر كنية عبد الله الشهاب بن الشمس الشطنوفى الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه . ولد كما بخط أبيه في سنة سبع وتسعين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل يسيراً وأخذ عن والده وغيره ورافق هو والزين السندبيسي على أبيه في شرح التسهيل لابن أم قاسم ولكنه لم يتميز ، وسمع على ابن الكويك والكمال بن خير والجمال عبد الله بن فضل الله والشمسين الشامي وابن البيطار والكلوتائي والقوى والولى العرافي وطائفة وأجاز له جماعة ، وتنزل في الجهات كالمؤيدية وباشر أوقاف الحرمين بل وتدرّس الحديث بالشيخونية تلقاه عن والده واختص بشيخنا وبولده وعظمت محبته فيهما وكذا كان من خواص الزين البوتيجي ومحبيه ، وقد زوج المناوى ولده زين العابدين بابنته ، سمعت عليه كتاب الثمانين للأجراء بقراءة التقى القلقشندي برباط الآثار الشريفة . وكان خيراً ديناً متواضعاً وقوراً كثير التودد حسن العشرة لين الجانب . مات في سادس عشرى صفر سنة خمس وخمسين ودفن من الغد واستقر بعده في الشيخونية التخر عثمان المقسى نيابة واستقلالا .

(٢٠٦) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن سعيد الصفي أبو اللطائف بن الشمس الوزير المالكي أبوه الحنفى هو لأجل جده لأمه نور الدين السدميسى الحنفى . عرض على في ربيع الأول سنة تسعين الأربعين النووية والكنز وسمع منى المسلسل بالاولية وكان معه الحب القلمى خازن المؤيدية ، وهو فطن لبيب .

(٢٠٧) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن على بن أبى البركات البهاء أبو المحاسن بن الجمال أبى السعود بن البرهان القرشى المسكى شقيق الصلاح محمد الآتى وهذا أصغرهما ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في يوم الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين بمكة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وسمع منى حضوراً بمكة في المجاورة الثالثة وهو في الرابعة المسلسل وغيره وكذا على أم حبيبة زينب ابنة الشوبكى من أول ابن ماجه إلى باب التوق ومن الشفاعة إلى آخره مع مافيه من الثلاثيات وثلاثيات البخارى وجزء أبى سهل بن زياد القطان وأبى يعلى الخليلي وأسلاف النبي ﷺ للعسيتى وحديث الأول للديرماقولى ، ثم سمع على بقراءة أخيه الشفا وغيره ، ودار مع والده قبل ذلك المدينة النبوية وسمع بها على الشيخ محمد بن أبى الفرج المراغى ، ولزم والده في سماعه الحديث . وغيره ، وهو حاذق فطن بورك فيه .

(٢٠٨) أحمد بن محمد الطيب بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم المياني ..

تفقه بعلمه أحمد وبالأزرق وغيرهما ومات بعد أبيه بنحو ثلاث سنين. قاله الأهدل .
 (٢٠٩) أحمد بن محمد بن إبراهيم واختلف فيمن بعده فقليل ابن شافع وقيل
 ابن عطية بن قيس الشهاب أبو العباس الأنصاري النيشي - بالفاء والمعجمة - ثم القاهري
 المالكي نزيل الحميمية ويعرف بالحناوي - بكسر المهملة وتشديد النون . ولد في
 شعبان سنة ثلاث وستين وسبعمائة بفيشا المنارة من الغربية بالقرب من طنتدا
 وانتقل وهو صغير مع والده إلى القاهرة فجود بها القرآن على الفخر والمجد عيسى
 الضريرين وعرض ألفتية ابن مالك على الشمس بن الصائغ الحنفي وابن الملتن وأجازا
 له وقال أولهما إنه سمعها على الشهاب أحد كتاب الدرج عن ناظمها: وأخذ الفقه
 عن الشمس الزواوي والنور الجلاوي - بكسر الجيم - ويعقوب المغربي شارح ابن
 الحاجب الفرعي وغيرهم ، والنحو عن المحب بن هشام ولازمه كثيراً حتى بحث
 عليه المغني لأبيه وسمع عليه التوضيح لأبيه أيضاً وغير ذلك وعن الشمس
 الغماري والشهاب أحمد الصمودي وظنا البدر الطنبذلي ، ولازم العز بن جماعة
 في العلوم التي كانت تقرأ عليه مدة طويلة وانتفع به ، وكذا لازم في فنون الحديث
 الزين العراقي ووصفه بالعلامة ومرة بالشيخ الفاضل العالم وكتب عنه كثيراً
 من أماليه وسمع عليه ألفتية في السيرة غير مرة وألفتية في الحديث وشرحها
 أو غالبه ومن لفظه نظم غريب القرآن وأشياء وسمع أيضاً على الهيثمي بمشاركة
 شيخه العراقي وعلى الحراوي والعز بن الكويك وابن الخشاب وابن الشيخة
 والسويداوي ومما سمعه على الحراري رباعيات الصحابة ليوسف بن خليل وفضل
 صوم ست شوال للدمياطي وعلى ابن الكويك موطأ ملك ليحيى بن يحيى بفوت ،
 ولازم الحضور عند الجلال البلقيني وكان هو وأبوه السراج ممن يجله وانتفع
 بدروس أبيه كثيراً وجود الخط عند الوسمي فأجاد وأذن له وكان يحكي أن
 بعضهم رآه عنده وقال له وقد رأى حسن تصوره أترك الاشتغال بالكتابة وأقبل
 على العلم فقصارى أمرك في الكتابة أن تبلغ مرتبة شيخك فقيه كتاب فنفعه الله
 بنصيحته وأقبل على العلم من ثم ، وحج مرتين وناب في الحكم عن الجلال البساطي
 فن بعده وحدث سيرته في أحكامه وغيرها ، وعرف بالفضيلة التامة لاسيما في
 فن العربية ، وتصدى للأقراء فانتفع به خلق وصار غالب فضلاء الديار المصرية من
 تلامذته ، وعمن أخذ عنه النور بن الرزاز الحنبلي مع شيخوخته ، وكان حسن التعليم
 للعربية جداً نصوحاً ، وله فيها مقدمة سماها الدرة المضية في علم العربية مأخوذة

من شذور الذهب كثر الاعتناء بتحصيلها وحرص هو على افادتها بحيث كان يكتب النسخ منها بخطه للطلبة ونحوهم وكنت ممن أعطاني نسخة بخطه ، حكى أن سبب تصنيفها أنه بحث الألفية جميعها في مبدأ حاله فلم يفتح عليه شيء فعلم أنه لا بد للمبتدئ من مقدمة يتقنها قبل الخوض فيها أو في غيرها من الكتب الكبار أو الصعبة ولذا لم يكن يقرئ المبتدئ إلا إياها، وشرحها جماعة من طلبته كالحوي الدماطي وأبي السعادات البلقيني وطوله جداً بل كان المصنف قد أملى على علي الولوي بن الزيتوني عليها تعليقا، ودرس الفقه بالنسكوتمرية وولى مشيخة خانقاه تربة النور الطنبذي التاجر في طرف الصحراء بعد الجمال القرافي النحوي وكذا مشيخة التربة الكلبكية بباب الصحراء، وخطب ببعض الأماكن وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وعرضت عليه عمدة الأحكام وأخذت عنه بقراءة وغيرها أشياء والتحققت في ذلك بمجدي لأمي فهو ممن أخذ عنه ولذا كان الشيخ يكرمني ، وكان خيراً ديناً وقوراً ساكناً قليل الكلام كثير الفضل في الفقه والعريفة وغيرها منقطعاً عن الناس مديماً للتلاوة سريع البكاء عند ذكر الله ورسوله كثير المحاسن على قانون السلف مع اللطافة والظرف وإيراد المأدرة وكثرة الفكاهة والممازحة ومتع بسمعه وبصره وصحة بدنه، ومن لطائفه قوله تأملت الليلة وسادتي التي أنام عليها أنا وأهلي فإذا فوقها مائة وسبعون عاماً فأكثر لأن كل واحد منا يزيد على ثمانين أو نحوها ، وكان يوصي أصحابه إذا مات بشراء كتبه^(١) دون ثيابه ويعمل ذلك بمشاركة ثيابه له في غالب عمره فهو خبيرته بها يحسن سياستها بخلاف من يشتريها فانه بمجرد غسلها تتمزق أو كما قال ، مات في ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين وصلى عليه بمجامع الحاكم ودفن بمقبرة البوابة عند حوض الكشكشي من نواحي الحسينية رحمه الله وإيانا .

(٢١٠) أحمد بن محمد بن إبراهيم الشهاب الشكيلي المدني ملقن الاموات بها . بمن سمع مني بالمدينة النبوية . مات بها في يوم الجمعة سادس عشر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصره . كتب الى بوفاته الفخر العيني .

(٢١١) أحمد بن محمد بن إبراهيم الخواجا شهاب الدين السكيلافي المكي ويعرف بشغراش - بمعجزة مضومة وفاء أو موحدة وهي بالفارسية الحلاق . مات بمكة في ليلة الجمعة خامس صفر سنة سبع وستين . أربخه ابن قهلو كان مباركا حريصا على المبادرة للجماعة .

(١) في الاصل « بالشراء الصكيتيه » .

(٢١٢) أحمد بن محمد بن إبراهيم الهندي . ممن أخذ عنى بمكة .

(٢١٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح الشهاب بن الشمس القليل
الاصل المقدسى الشافعى الآتى أبوه وابنه النجم محمد . كان صيتاً حسن الصوت
ناظماً ناثراً كاتباً مجموعاً حسناً . مات خفاة فى ثامن عشرى شعبان سنة تسع وأربعين
فى حياة أبيه وتأسف أبوه على فقدته بحيث كان كثيراً ما ينشد :

شيئان لو بكت الدماء عليهما عيناى حتى تؤذنا بذهاب

لم يبلغ المعشار من عشريهما فقد الشباب وفرقة الأحباب

ومن نظم صاحب الترجمة يخاطب شهاب الدين موقع جانبك :

يا شهاباً رقى العلى لا تخن قط صاحبك زادك الله رفعة ورعى الله جانبك

١ (٢١٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود الشهاب بن الشمس بن
الشهاب القاهرى الحنفى أخو عبد الله وأخويه ويعرف كسلفه بابن الرومى .

(٢١٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن اسماعيل الصعبدى ثم المسمى الحنبلى زيل
دمشق وسبط الشيخ عبد القوى . ذكره النجم عمر بن فهد فى معجمه وغيره وأنه
ولد بمكة قبل سنة عشر وثمانمائة ونشأ بها وسافر لدمشق فاقطع بسفح قاسيون
ولازم أبا شعرة كثيراً وبه تفقه وانتفع وتزوج هناك وأقام بها وقد سمع فى
سنة سبع وثلاثين مع ابن فهد بدمشق على ابن الطحان وغيره بالكتب عنه ابن
فهد مقطوعاً من نظمه . ومات بها فى الطاعون سنة احدى وأربعين ودفن بسفح
قاسيون ، وكذا ذكره البقاعى وزاد فى نسبه قبل اسماعيل « يوسف » وبعده
عقبة بن محاسن ، وقال سبط عفيف الدين البجائى .

(٢١٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن زيد الشهاب أبو العباس بن الشمس
الموصلى الدمشقى الحنبلى ويعرف بابن زيد . ولد كما كتبه لى بخطه تقلا عن أبيه
فى صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة ومن قال سنة ثمان فقد أخطأ ونشأ بها حفظ
القرآن وكتباً واشتغل بالفقه والعربية وغيرها حتى برع وأشير إليه بالفضائل
وسمع الكثير على عائشة ابنة عبد الهادى والصلاح عبد القادر بن إبراهيم
الارموى وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الحرسى والجمال عبد الله بن محمد
ابن التقي المرادوى والشمس محمد بن محمد بن أحمد بن الحب فى آخرين ، ولازم
العلاء بن زكنون حتى قرأ عليه الكتب الستة ومسند إمامهما والسيرة النبوية لابن
هشام وغيرها من مصنفاته وغيرها وكذا قرأ بنفسه صحيح البخارى على أسد الدين

أبى الفرج بن طولوبغا، وقرأ أيضاً على ابن ناصر الدين ووصفه بالشيخ المقريء العالم المحدث الفاضل وسمع أيضاً على شيخنا بدمشق، وحدث ودرس وأفتى ونظم يسيراً وجمع في أشهر العام ديوان خطب واختصره وكذا اختصر السيرة لابن هشام وعمل منسكاً على مذهبه سماه إيضاح المسالك في أداء المناسك وأفرده مناقب كل من تميم والأوزاعي في جزء سمي الأول تحفة الساري إلى زيارة تميم الداري والثاني محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي وله كراسة في ختم البخاري سماه تحفة السامع والقاري في ختم صحيح البخاري وغير ذلك، لقيته بدمشق فحملت عنه أشياء وعلقت عنه من نظمه. وكان خيراً علامة عارفاً بالفقه والعربية وغيرهما مفيداً كثير التواضع والديانة محبباً عند الخاصة والعامة تأمذله كثير من الشافعية مع ما بين اتفرقين هناك من التنافر فضلاً عن غيرهم لمزيد عقله وعدم خوضه في شيء من الفضول، مات في يوم الاثنين تاسع عشر صفر سنة سبعين ودفن بمقبرة الجريين ظاهر دمشق بعد أن صلى عليه في مشهد حافل البرهان بن مفلح وحمل نعشه على الرأس رحمه الله وإيانا. ومما كتبه من نظمه قصيدة في التشوق إلى مدينة الرسول وزيارة قبره ومسجده ﷺ وإلى مكة على منوال بيتي بلال رضي الله عنه أولها :

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة بطيبة حقاً والوفود نزل

وهل أردن يوماً مياه زريق وهل يبدون لي مسجد ورسول

(أحمد) بن محمد الطيب بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله أو قال العباس الناصري. يعض له العقيف ومضى في أحمد بن الطيب .

(٢١٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن جبريل بن أحمد الشهاب أبو العباس الأنصاري السعدي المكي الأصل ثم القاهري نزيل البرقوقية ويعرف بأبي العباس الحجازي، ولد في عشر خمسين وسبعمائة وقال بعضهم قبل سنة خمس بشعب جباد من الحجاز ثم انتقل منها وهو ابن اثنتي عشرة إلى القاهرة مع الزكي بن الخروبي فأقام بها حتى مات بالبيمارستان المنصوري في الطاعون سنة إحدى وأربعين. وكان شيخاً حسناً عليه سيما الخير والصلاح، وله شعر حسن كتب عنه بعض أصحابنا مما أنشده في قصيدة طويلة يمدح بها شيخه :

غاض صبري وغاض مني افتكاري حين شال الصبا وشاب عذارى

طرقنتي المعلوم من كل وجه ومكان حتى أطارت قراري
وكذا امتدح غيره من الأكابر وربما رمى بسرقة الشعر . وقد ذكره شيخنا في
سنة أربعين من أنبائه وسمى جده رمضان ولم يزد في نسبه وقال : المكي الشاعر
المعروف بالحجازي أبو العباس ذكر لي أنه ولد في سنة إحدى وسبعين تقريباً
بمجايد من مكة ، وتولع بالأدب وقدم الديار المصرية في سنة ست وثمانين محبة الزكي
الحروي وتردد ثم استقر بالقاهرة وتكسب فيها بمدح الاعيان وكان ينشد قصائد
جيدة منسجمة غالبها في المديح فما أدري أكان ينظم حقيقة أو كان ظفر بدويان
شاعر من الحجازيين وكان يتصرف فيه ؛ وإنما ترددت فيه لوقوعي في بعض القصائد
على إصلاح في بعض الايات عند المخلص أو امم المدوح لكونه فيه زحاف أو
كسر والله يعفو عنه يقال وأظنه مخطئاً في سنة مولده فانه كان اشتد به الهرم
وظهر عليه جداً فآله أعلم .

(٢١٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب
قطب الدين أبو العباس القسطلاني المكي المالكي أخو الكمال محمد قاضي مكة .
ولد في صفر سنة ست وتسعين وسبعائة وسمع من محمد بن معالي وعلي بن مسعود
ابن عبد المعطي وأبي حامد الطبري وابن سلامة وبالسكندرية من سليمان بن خالد
المحرم ، وأجازله سنة مولده فابعدھا جماعة كأبي الخير بن العلائي وأبي هريرة
ابن الذهبي ، ودخل كنيابة سنة ست عشرة وثمانائة فأت هناك قبل العشرين ،
وكذا ذكر ابن الزين رضوان : الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد القسطلاني المكي
المالكي ويعرف بابن الزين ، وقال انه قاضي مكة سمع على ابن السكويك والجمال
الحنبلي رقيقاً لأبي البقاء بن الضياء وابن موسى . والظاهر انه هذا وليس بقاضي
مكة وإنما هو أخو قاضيها .

(٢١٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن راهب شهاب الدين القاهري ويعرف بالدييب
تصغير . دب . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبعائة وكان شيخاً ظريفاً
مفرط القصر داهية حافظاً لكتاب الله حضر عند ابن أبي البقاء وغيره وتنزل
في الجمات وياشر النقابة في بعض الدروس وكتابة الغيبة بالخانقاه البيبرسية ورأيت
بعد موته سماعه لصحيح مسلم على الجمال الأميوطي وكذا بأخرة على الشهاب
الواسطي للمسلم وأجزائه ، وما أظنه حدث نعم قد لقيته مراراً وعلقت عنه
من نوادره ولطائفه اليسير وكان مكرماً مات في يوم الاثنين ثامن ربيع الاول
(٦ - ثاني النضوء)

سنة سبع وأربعين بعد أن فجع بولد له كان حسن الذات فصبر^(١) وكان له مشهد حافل ودفن بتربة الشيخ نصر خارج باب النصر عند ولده عوضهما الله الجنة .
(٢٢٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن مرحان السلمي النيباني التونسي المغربي المالكي .
سمع على أبي الحسن محمد بن أبي العباس أحمد الانصارى البطرني المسلسل وقرأ عليه عرضا الشاطبيتين والرسالة وأجاز له وكذا عرضها على عيسى الغبريني وسمع من لفظه صحيح البخاري وتفقه عليه، ترجمه كذلك الزين رضوان وقال انه أنشده لنفسه في صفر سنة اثنتين وعشرين آخر قصيدة له في جمع أصول الحلال :
فتلك تسمع أصول العيش طيبة وأسأل ان احتجت حتى يأتي الفرج
واستجازه فيها لابن شيخنا وغيره .

(٢٢١) أحمد بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة الشهاب بن العز المقدسي الحنبلي . سمع من العز محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر وغيره . وناب في الحكم عن أخيه البدر . مات في المحرم سنة اثنتين وله احدى وستون سنة . قاله شيخنا في إنبائه قال ولي منه اجازة . وذكره في معجمه وقال انه ولد سنة احدى وأربعين ومن مروياته المنتقى من أربعى عبد الخالق بن زاهر سمعه على العز المذكور . وذكره المقرئ في عقوده باختصار .

(٢٢٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن السيف الشهاب الصالحى الحنبلي . سمع من علي بن العز عمرو فاطمة ابنة العز ابراهيم وغيرهما وحدثه قال شيخنا في تاريخه . ومعجمه : أجاز لي ومات في جمادى الآخرة سنة اثنتين .

(٢٢٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة الشهاب الخطيب الكمال أبي الفضل بن الشهاب القرشي المكي الشافعي والد أبي الفضل محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه فتاة لآبيه . ولد بمكة ونشأ بها وسمع من أبيه وابن الجزري والشامي وابن سلامة والشمس الكفيري وغيرهم ، وأجاز له طائفة ابنة ابن الهادي وابن طولوبغا وابن الكويك والمجد اللغوي ، وآخرون وتفقه بالوجيه عبد الرحمن بن الجمال المصري ودرس ، واختل بأخرة وبرأ . ومات في أواخر شوال سنة ثمان وثلاثين بمكة .

(٢٢٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ولي الدين المحلى الشافعي الخطيب الواعظ والد محمد ظهر الغمرى الآتي . أخذ عن الولي بن قطب والبرهان النكري

وغيرهما ، وقدم القاهرة فقرأ على شيخنا البخارى وعلى العلم البلقينى ومن قبلهما على جماعة ، وحج مراراً ورغب فى الالتئام للشيخ العمري فزوج ولده لاحدى بناته وابتنى بالمحلة جامعاً وخطب به بل وبذيره ووعظ ، وكان راغباً فى التحصيل زائد الامساك مع ميله الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد سجنه الظاهر جقمق بالبيمارستان وقتاً لكونه أنكر الشخصوص التى بقناطر السباع واستتباع الناس رقيقهم مع تكليفهم بما لعلمهم لا يطيقونه من الجرى خلف دوابهم وكثرة الربوع التى يسكنها بنات الخطا حيث لم يفهم حقيقة مراده بل ترجم له عنه بأنه يروم هدم قناطر السباع والربوع ومنع^(١) استخدام الرقيق فقال هذا جنون . وكذا شهره مع غيره الزين الاستادار من المحلة إلى القاهرة على هيئة غير مرضية لكونه نسب اليه الاغراء^(٢) على قتل أخيه . وبالمحلة كان سليم القطرة . مات فى شعبان سنة اثنتين وثمانين وورثه أحفاده وغيرهم لكون ولده مات فى حياته رحمه الله وإيانا .

(٢٢٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند الشهاب أبو العباس بن البدر الانصارى الايبارى الأصل ثم القاهرى الصالحى الشافعى أحد الاخوة الخمسة وهو أصغرهم ، ويعرف كسلفه بابن الأمانة . ولد يوم الأربعاء منتصف رجب سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالصالحية ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة وأخذ عن العلاء القلقشندي فى الفقه وغيره . ولازمه وكذا أخذ فى الفقه عن السيد النسابة والمناوى فى عدة تقاسيم والزين البوتيجى وقرأ عليه فى القرائض وعلى الأبدى فى العربية وسمع على شيخنا وغيره ، وكان ممن يحضر عندى حين تدريسى بالظاهرية القديمة بل أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق من الأجلاء ، وحج غير مرة وتميز قليلاً وأجاد الفهم وشارك ونزل فى الجهات وباشر الاقباوية وأم بالظاهرية القديمة وتكلم فى الجمالية نائباً مع حسن عشرة ولطافة وديانة وتواضع . مات فى ليلة الثلاثاء ثالث المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن رحمه الله وإيانا .

(٢٢٦) أحمد بن^(٣) محمد بن أحمد بن الجمال عبد الله بن على الدمشقى الشافعى الشهير بابن أبى مدين . ولد فى سنة ست وستين وثمانمائة تقريباً بدمشق ، وحفظ القرآن وصلى به فى جامع يلبغا والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبية والجزرية فى التجويد وعرض على الشهاب الزدى والناجى وملاً حاجى والخيزرى

(١) فى الاصل «ومنه» . (٢) فى الاصل «الاعز» . (٣) فى الاصل «بك» .

والنقاعي وضيا الكشح والشمس بن حامد وغيرهم وقرأ في النحو على الزين الصفدى وفي الفقه على ضياء؛ وحج ودخل القاهرة في سنة احدى وتسعين .
(٢٢٧) احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عمر بن عبد القوى التاج السكندري المالكي سبط الشاذلي ويعرف بابن الخراط . قال شيخنا في معجمه لقيته بالاسكندرية فأراني ثبته بخط الوادياشي وانه سمع عليه التيسير للداني والموطأ ، ومخطوئته أنه سمع عليه أيضاً الشفاو ترجمه عياض له في جزء ودرء السمط في خبر السبط لابن الأبار بسماعه للأخير على محمد بن حبان عن مؤلفه وبعض التقصى لابن عبد البر . وقرأ عليه شيخنا مجموعته منه وبعض الموطأ وسداسيات الرازي بسماعه لها على الشرف أبى العباس بن الصفى والجلال أبى الفتوح بن الفرات وغير ذلك . ومات في عاشر صفر سنة ثلاث ولم يذكره في إنبأه . وذكره المقرئ في عقوده وغيرها بدون أحمد وما بعد عبد الله .

(٢٢٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن الجمال عبد الله الغمري ثم القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن المداح . حفظ القرآن وكتبها عرضها على في جملة المشايخ وسمع على ، وهو فطن ذكي وإلى سنة ست وتسعين لم يبلغ .
(٢٢٩) احمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن البريدى ربيب ابن المفضل .
عن سمع منى مع زوج أمه بالقاهرة .

(٢٣٠) احمد بن محمد بن احمد بن عبد المحسن بن محمد الشهاب السكناني الزقناوى المصرى ثم القاهري الشافعي أخو على الآتى . ولد تقريباً سنة ثلاث أو أربع وسبعين وسبعائة وقتل سنة سبعين بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن والحواوى والمنهاج الأصل وألفية ابن مالك وقال انه أخذ الفقه بقراءته عن أبيه والشمس بن القطان والبدر القويسنى والنور الأدمى والابنামী وابن الملقن والبلقيني ، وعن ابن القطان والصدر الاشيطى والعز بن جماعة أخذ الأصول وعن العز اشياء من العقليات وعن والده والشمس القليوبى وناصر الدين داود بن منكلى بغا النجوى وسمع الحديث على التنوخى والعراقى والهيثى والابنামী والمطرز والنجم البالى وناصر الدين بن الفرات والشرف القدسى في آخرين . وأجاز له جماعة وحج مراراً وناب في الحكم عن الصدر المناوى فن بعده . واختص بشيخنا لكونه بلديه وحصل فتح البارى وجلس بجامع الصالح خارج باب زويلة وقتاً ثم بالصليبة وغيرها . وكتب في التوقيع الحكيم كثيراً وحدث بالقاهرة ومكة

وغيرها سمع منه الفضلاء ، حملت عنه أشياء وكان خيراً ما كنا جامداً محبباً في الحديث وأهله وقال فيما كتبه بخطه ان جده التقى اليانبي . مات في يوم الثلاثاء خامس ربيع الأول سنة إحدى وستين بصليبة القاهرة رحمه الله وإيانا .

(٢٣١) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن السبكي الحصى الشافعي . أجاز لابن شيخنا وغيره بأخبار بن موسى المراكشي وصوابه محمد بن محمد كافي رحلة ابن موسى . (٢٣٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة الشهاب المحلي القاهري الشافعي والد عبد الرحمن الآتي ويعرف بالوجيزي . قال شيخنا في انبائه : ولد سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة بالحلقة وقدم القاهرة حفظ الوجيز فعرف به وأخذ عن علماء عصره ولازم التاج السبكي لما قدم القاهرة وكتب الكثير جداً لنفسه ولغيره ، وكان صحيح الخط ويذاكر^(١) بأشياء حسنة مع معرفة بالحساب ، ثم حصل له سوء مزاج وانحرف لكن لم يتغير به عقله ، مات في جمادى الأولى سنة ثمان عشرة . ومما كتبه من تصانيف شيخنا تعليق التعليق وسمعه أو جله على مصنفه براءة الشمس الزركشي وكان خطه نيراً ، وقد ذكره المقرئ في عقوده وأنه صحبه مدة وناب عنه في بعض تعلقاته وأنه أخبره أنه ركب بحر النيل لبعض نواحي الصعيد فرافقه تركي وجمع فيهم رجل فقير صالح معتقد فكان يتورع عن الأكل معهم ودام على ذلك أياماً لا يتناول شيئاً فلما كان بعد ذلك هب ريح عاصف اضطرب منه النيل وعظمت أمواجه فاذا بجوت من الماء وثب وثبة ثم سقط عن يديه فتناوله وجعله غذاءً^(٢) له أياماً .

(٢٣٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الذروي^(٣) ثم المكي ابن أخت النجم محمد بن أبي بكر المراجاني . ولد بذروة من صعيد مصر الأعلى ونشأ بها حفظ القرآن واستوطن مكة أواخر سنة اثنتي عشرة فلم يخرج منها الا في التجارة لليمن مراراً وكذا دخل القاهرة وابتنى بها دوراً وأثرى وكثرت أمواله وتكسب أولاً بالبز في دار الامارة من مكة مدة ثم ترك ، وكان مديماً للتلاوة ، أجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها باستدعاء خاله الحافظان الحب الصامت والصدر الياسوقي ورسلان الذهبي والشمس محمد بن أحمد المنبجي ومحمد بن أحمد بن عمر بن محبوب ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عوض ويحيى بن يوسف الرحي والكمال محمد بن محمد بن نصر الله بن النحاس وأحمد بن عبد الغالب المكسيني

(١) في الاصل «ونذاكر» . (٢) في الاصل «عدله» . (٣) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو

جوابراهيم بن أبي بكر بن السلار وأحمد بن ابراهيم بن يونس العدوى . وأجازلى وآخرون أجازوا الى ، ومات في ليلة السبت خامس المحرم سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه وعنا .

(٢٣٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن حسن الباري ثم الطرابلسي الشافعي تلميذ التاج بن زهرة ويعرف بابن الشيخ علي . ممن سمع منى المسلسل بشرطه وقرأ على البخاري وسمع بعضه ايضاً وكذا سمع على النشاوي والديمي وغيرهما وأجزت له . (أحمد) بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن الشهاب بن القرداح . يأتي في ابن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن .

(٢٣٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى شهاب الدين بن التاج الانصاري الدهروطي الاصل القاهري الشافعي أحد جيران المنكوتمرية كأبيه الآتي وجده الماضي ويعرف بالانصاري . ممن حفظ القرآن وغيره وعرض على شيخنا وجماعة وسمع عليه ثم تكسب بالشهادة وربما جلس عند زوج أخته الآخر الاسيوطي وبأخرة كان يجلس ابن فيشة مع ابن الرومي بالحسينية ويقال انه لم يتحرر وقد خطب ببعض الاماكن وباسمه جهات صارت إليه من أبيه . مات بعد أن انقطع مدة بالفالج في ليلة سبع عشر ربيع الثاني سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بجامع الحاكم ثم دفن بزاوية سمر محل سكنه تجاه المنكوتمرية .

(٢٣٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الشهاب بن التقي بن الدميري ثم المصري القاهري المالكي ابن أخت التاج ابراهيم ووالد عبد القادر وعبد الغنى الآتين ويعرف بابن تقي وابن أخت بهرام . ولد بقوة في سنة خمس وثمانين أو قبلها أو بعدها وانتقل إلى القاهرة في صغره مع والده فحفظ بها القرآن والموطأ والعمدة وابن الحاجب الفرعي والاصلي وألفية النحو والتلخيص وغيرها ومن فقهاء الشهاب أحمد القرافي والد الشمس الشهير وعرض على جماعة منهم التقي الزيري وناصر الدين الصالح والطبقة وتفقه بخاله وبالشمس بن مكيين وعبد الحميد الطرابلسي المغربي في آخرين ، وتأخذ العربية عن الغماري والاصلين عن البساطي وأصول الدين ايضاً بحلب عن سعد الدين الهمداني قرأ عليه شرح الطوقالع للبهنسي قراءة بحث والعروض لابن الحاجب عن محمود الانطاكي وسمع على الخلاوي والتنوخي . وابن أبي المجد والعراقي والنجم الباسي والتقي الدجوي وطائفة وبعض ذلك بقراءته ولكنه لم يكثر ، واشتهر بقوة الحافظة بحيث كان فيها من نوادر الدهر

يحفظ الورقة بتمامها من مختصر ابن الحاجب من مرتين أو ثلاث تأملاً بدون درس على تجارى عادة الاذكياء غالباً بل بلغنى أنه حفظ سورة النساء في يومين والعمدة في ستة أيام والألفية في أسبوع وأن السراج عمر الاسواني أنشد قصيدة مطولة من انشائه وكررها مرة أو مرتين فأحب إيجاله فقال له انها قديمة فأنكر السراج ذلك فبادر الشهاب وسردها حفظاً؛ وكانت نادرة واتفق كما بلغنى أن بعض شيوخه سأله في ليلة عيد هل يحفظ له خطبة رجاء استنابته فيها فقال لا لكن ان كان عندك نسخة بخطبة فأرنيها حتى أمر عليها فأخرج له خطبة في كراسة بأحاديثها ومواظبها على تجارى عادة خطب العيد فتأملها في دون ساعة ثم خطب بها . ولم يزل مجدداً في العلوم حتى برع وتقدم باستحضار الفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان والمشاركة في جميعها مع الفصاحة ومعرفة الشروط والاحكام وجودة الخط وقوة الفهم والنظم الوسط والاستحضار لشرحي مسلم للقاضي والنووي ومع هذا كله فكان غير متأنق في هيئته مع ثروته، ودرس وأفتى وطار صيته وصار إليه مرجع المالكية خصوصاً بعد البساطي بل عين في حياته للقضاء فلم يتفق لكنه استخلفه بمرسوم من السلطان حين جاور بمكة وحج هو مرتين مفرداً وكان دخوله حلب ودمشق متضمناً لأمير المؤمنين المستعين بالله حين سار الناصر ومعه القضاة والخليفة على العادة بعد سنة عشر لقتال شيخ، وأول ماناب عن ابن خلدون في سنة أربع وثمانمائة واستمر ينوب عن بعده ، وولى تدريس الشيخونية برغبة البساطي عقب موت جمال الإقيسي وكذا بالحجازية بالقرب من رحبة العيد برغبة قريبه الولوى بن التاج بهرام الملقب له عن أبيه وبجامع الحاكم والناضلية والقراسنقرية برغبة أصيل الحضري له عنها بالقمحية وغيرها وأعاد بالحسينية وناب في الخطب بالمشهد الحسيني قليلاً ولم يشغل نفسه بتصنيف نعم شرع في تعليق على كل من الموطأ والبخارى فكتب منهما يسيراً ، ومن أخذ عنه الفقه الشمس بن عامر وكذا أقرأ في الشيخونية شرح الألفية لابن عقيل وكان الكمال بن الاسيوطي يحضر عنده فيه بل هو الذي قدمه واستمر على جلالتة حتى مات في يوم الاربعاء ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه بمبيل المؤمني ثم دفن بجوار بيته في تربة السيدة رقية بالقرب من المشهد النفيسى قريباً من قبر قريبه التاج بهرام ولم يخلف بعده مثله، وترجمته مبسوطه في ذيل القضاة والمعجم وغير ذلك، وذكره شيخنا في أنبائه ومشتهبه النسبة

وابن فهد في معجمه وآخرون منهم ابن أبي عذينة باختصار ووهم في عدة أماكن تعلم مما تقدم فقال : الحافظ الفقيه المؤرخ ناب في قضاء المالكية مدة وسئل بالقضاء الاكبر مراراً فامتنع وكان فقيها متفناً حافظاً نادرة من نوادر الزمان لا يكاد الخلفاء يفارقونه ساعة واحدة وعنده تيه وحمق وعلق بأطراف أصابعه جذام قبل موته . مات في شوال سنة ثلاث وأربعين وقد جاز الستين . قلت وقرأت بخط شيخنا وصفه في عرض أصغر ولديه عليه بأوحد المدرسين جمال المفتين رحلة الطالبين أقضى القضاة العلامة . وبخط المحب بن نصر الله الحنبلي بالشيخ الامام العالم العلامة البحر الزاخر القهامة أقضى القضاة العلامة صدر المدرسين مفتي المسلمين لسان المتكلمين حجة المجتهدين . ووالده بالشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين .

(٢٣٧) احمد بن محمد بن احمد بن علي الشهاب القاهري الشافعي التاجر ويعرف بابن قيصر . ممن حفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والمنهاج واللفية للنحو وعرض على جماعة حسناً زعم في كل ذلك وأنه اشتغل عند السنتاوي والبكري في التقسيم وغيره وكذا في مكة عند الخطيب أبي بكر بن ظهيرة واختص بالنجم بن يعقوب المالكي والزيني عبد الباسط بن ظهيرة وخالطهما وصارت له حركة وقوة بهما ثم وقع بينه وبينهما في سنة ثلاث وتسعين بحيث شكاهما للسلطان وان ثانيهما أخذ منه مكاناً جده بمجدة يعرف قديماً بصهرنج مريم ابنة ابن غزي بالقرب من صهرنج يوسف الظفاري و احمد بن مختار الجديين وصار مشتملاً على ثلاث صهارنج وقاعة وبجانبها مسجد . وآل الامر الى أن صالحه عتقا عنه بمال دفعه ثم صولح عن المالكي عند نائب جدة وما حمد في ذلك سيما مع معاملته ولم يلبث أن سافر بتقليد الخليفة إلى صاحب اليمن في سنة ست وتسعين وأكرمه ثم رجع .

(٢٣٨) احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن عبد الله الشهاب بن الجلال المدعو بالظاهر . من أبيات الفقيه احمد بن موسى بن عجيل من اليمن ويعرف كسلفه بابن جهمان وجهمان وعجيل أخوان لأم . ولد في ربيع الثاني سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بأبيات ابن عجيل ونشأ حفظ القرآن وجوده على بلديه أبي القسم . زير بن مطر والبهجة وبحث فيها على أبيه وإبراهيم بن أبي انقسم بن جهمان الملقب بنسبه مغه في عبد الله فأحمد جده هذا وعمر جد ذلك أخوان شقيقان ، وكذا قرأ على ثانيهما الارشاد وربيع العبادات من الروضة وعنه أخذ العربية وقرأ عليه الجمل .

وشرح القطب للمصنف وسمع عليه البخاري والوزير للواحدى وقرأ على العفيف عبد الله بن جهمان عن إبراهيم المذكور الشفاء وسمع عليه الوسيط للواحدى، وتردد منها يزيد ثم سافر للحج في سنة سبع وتسعين ولقيني في ذى الحجة منها ومعه خط حمزة بأنه رجل صالح فقيه عالم عارف فاضل أديب أحد المفتين المدرسين يزيد يحب العلم والعلماء فتفضلوا والخطوة بعين العناية وارفعا قدره فإنه أهل فضل كما هو الظن فيكم جزاكم الله خيراً وأحسن إليكم فحدثته المسلسل تجاه الكعبة ، وأنشدني من نظمه . وسألتني أبوه في المحدثين ..

(٢٣٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن رضوان شهاب الدين الدمشقي الشافعي سبط الشمس محمد بن عمر السلاوى ولذا يعرف بالسلاوى وهو والد عمر الآتى . ولد قبل الأربعين وسبعمائة سنة ثمان وثلاثين أو نحوها، وكان أبوه حريراً بحيث عرف ابنه بابن الحريرى أيضاً فمات وابنه صغير ونشأ يتيماً فاشتغل بالفقه ولازم العلماء حجى والتقى الفارقي وكان يدعى أنه سمع من جده لأنه لم يوقف على ذلك مع نسبة الحفاظ الهيشمى له إلى المجازفة، وكذا سمع على التقي بن رافع وابن كثير بل قال ابن حجى انه قرأ عليهما ثم أخذ في قراءة المواعيد وقرأ الصحيح مراراً على عدة مشايخ وعلى العامة وكان صوته حسناً وقراءته جيدة وولى قضاء بعلبك سنة ثمانين ثم قضاء المدينة بعد العراقي بعد سنة تسعين ثم تنقل في ولاية القضاء بصغد وغزة والقدس وغيرها، وكان كثير العيال متقللاً مات في أواخر الحرم سنة ثلاث عشرة بدمشق وهو آخر من بقى بها من طلبة الشافعية وأكبرهم سنة فيما قاله الشهاب بن حجى، قال شيخنا وقد اجتمعت به كثيراً وسمعت جل البخارى بقراءته في سنة خمس وثمانين بمكة على النشاورى وكانت بيننا مودة، ترجمه شيخنا في معجمه وإنبائه . وزاد في إنبائه مجداً قبل عمر ، وذكرته في تاريخ المدينة وذكره المقرئى في عقودده وأنه كان يتردد إليه بدمشق فكان يأنس به وأرخه في تاريخ عشرى صفر بدمشق .

(٢٤٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن علي الشهاب الحوراني الأصل الحوى . نزل مكة وأحد أعيان التجار والآتى أخوه عمر والدي يحيى وذاك أصغر وأبذل . للفقراء وأما هذا فشيخ متمول شديد الحرص ويعرف بالحوراني وله أبو بكر وغيره . وكلهم ممن اجتمع بي بمكة في المجاورة الرابعة، وكان ممن يبذل الزكاة وغير ذلك . من المأثر مع تواضع واطراح وانحراح في الخير وإقبال على ما يهبه وله أتباع

ووكلاء برأ وبجرا ، وكنت ممن وصلنى . مات فى يوم الاربعاء منتصف ذى الحجة سنة ست وتسعين ولم يخلف فى سنة بعده من التجار كبير أحد .

(٢٤١) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسان بن سمعان بن يوسف بن اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة النعمان القاضى تاج الدين النعمانى الفرغانى البغدادى الأصل السكونى الدمشقى الحنفى والد حميد الدين محمد الآتى مع الكلام فى نسبه . ولد فى يوم الاثنين حادى عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بالكوفة ، وسمع الحديث ، وبرع فى فنون ، ودرس وأفتى ، وأخذ عنه الأعيان ، وكتب رسالة تشتمل على أربعة عشر علما ، ونظم أرجوزة فى علوم الحديث وشرحها واختصر شرح البخارى للكرمانى ، وولى قضاء بغداد فمادت سيرته وامتحن على يد قرا يوسف لكونه يريد اظهار أمر الشرع فقبض عليه وجده ثم أخرجه من بغداد ففارقها وقدم القاهرة بعد سنة عشرين فأكرمه المؤيد وأجرى عليه راتباً يكفيه ثم رسم له بالتوجه إلى دمشق فأتى له إلا بعد استقرار الظاهر ططر فأقام بها حتى مات فى أول المحرم سنة أربع وثلاثين . ومن أخذ عنه ابنه والزين قاسم الحنفى وارتحل معه إلى الشام حتى أخذ عنه علوم الحديث لابن الصلاح وجامع مسانيد أبى حنيفة للخوارزمى وغير ذلك وأجاز له فى سنة ثلاث وعشرين . وذكره المقرئى فى عقوده وأنه صحبه ورأى بخطه إجازة لبعض الطلبة ذكر فيها مرييات عديدة .

(٢٤٢) احمد بن القاضى أبى جعفر محمد بن احمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان الشهاب القرشى الاموى الحلبي الشافعى أخو على الآتى ويعرف كسلفه بابن العجمى وهو بابن أبى جعفر . ولد بعيد الأربعين وثمانمائة وقرأ القرآن والمنهاج وغيره وعرض واشتغل بميراً وسمع معى اليسير ببلده على أخته عائشة وغيرها وصاهر أباً ذر بن البرهان الحلبي على ابنته عائشة وما سلك الطريق المرضى بحيث أملك جداً . ومات بالاسكندرية بعد أن عمل حارساً ببعض حماماتها فى أواخر سنة سبع وثمانين أو أوائل التى بعدها .

(٢٤٣) احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن أبى بكر الشهاب بن الأمير ناصر الدين التنوخى الحوى الدوادار أخو يحيى الآتى ويعرف بابن العطار . ولد فى أوائل القرن تقريباً بحماة وقدم مع أبيه القاهرة وتنقل معه فى ولايات حتى مات بالقدس وهو ناظره حينئذ فعاد الشهاب

إلى القاهرة فأقام بها في ظل صهره الكمال بن البارزى مدة ثم بسفارة الزين عبدالباسط عمل الدوادرية لتمرىبى التمرىباوى الدوادر الثانى واستمر فيها إلى أن مات الاشراف فاستقر به الظاهر جقمق بعناية خوند البارزية دواداراً للعزى فلما تسلطن الظاهر قربه وجعله من جملة الدوادرية وأثرى فلم يلبث أن مات في الحرم سنة خمس وأربعين، وكان عاقلاً حافظاً لكثير من الشعر وأخبار الناس مشاركاً في فضيلة مع ذكاء وفهم وحسن محاضرة وبراعة في أنواع الفروسية كالرمي بالنشاب علماً وعملاً، ولم يخلف في أبناء جنسه مثله .

(٢٤٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف بن على الشهاب بن الحب بن الشهاب بن الزين الحلبي ثم القاهري الشافعي الماضى جده . أحد الموقعين وخادم الجمالية وابن أخى النجم موقع بردك . أخذ عنى يسيراً . ومات في ثمانى عشر ربيع الثانى سنة اثنتين وثمانين قبل اكمال الأربعين . وهو من لازم الحب بن الشحنة كأييه وعمه . وهو والد الحب محمد سبط النجم الموقع .

(٢٤٥) احمد بن محمد بن أحمد بن عيسى الميقانى المناخلى . ذكره ابن عزم فلم يزد . (٢٤٦) احمد بن محمد بن احمد بن أبى الفضل ويسمى محمداً بن عبد الله بن جمال الدين الشهاب بن الجمال الحرارى^(١) الاصل المسكى الحنفى أخو عبد الله الآتى سبطا القاضى عبد القادر المالكي . ممن سمع منى بمكة في المجاورة الثالثة وقدم القاهرة في أثناء سنة خمس وتسعين ثم عاد لمكة في موسمها .

(٢٤٧) احمد بن محمد بن احمد بن احمد بن جعفر بن قاسم الشهاب بن الشمس الثمانى البيرى الاصل ثم الحلبي القاهري والد محمد الآتى ، ويعرف بابن أخى الجمال الاستادار . كان أبوه شيخ سعيد السعداء وكذا البيبرسية في وقتين مختلفين ثم كان هو أحد الحجاب بالقاهرة، أجازله باستدعاء ابن فهد جماعة . ومات في صبيحة يوم الاثنين ثمانى عشر صفر سنة ثمان وخمسين وله سبعون سنة تقريباً ودفن بتربة عمه بالصحراء خارج القاهرة عفا الله عنه .

(٢٤٨) أحمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن سليمان بن حمزة بن احمد ابن عمر بن الشيخ أبى عمر الشهاب أبو العباس بن الناصر أبى عبد الله المقدسى الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن زريق بتقديم الزاى^(٢) قريب ناصر الدين

(١) بفتح المهملة وباء الألف راء نسبة إلى جبل في اليمن فيه قرى كثيرة، على ما فى أنساب الضوء . وفى الاصل «الحرارى» . (٢) فى الاصل «بتقديم الراء» وهو خطأ .

محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الآتي، وأمه أمة الاطيف ابنة محمد بن محمد بن أحمد بن المحب سيأتي أيضاً . ولد على رأس القرن ومات أبوه وهو طفل فقرأ القرآن والخرق ومختصر الهداية لابن رزين وزوائد الكافي على الخرق نظم الصرصي والطوفي ومفردات المذهب نظم ابن عمه القاضي عز الدين وجانباً من الفروع، واشتغل في العلوم على الشمس القباقي والشرف بن مفلح، وناب في القضاء لابن الحبال وغيره ولازم المسجد للوعظ ونحوه، وكان زائد الذكاء ذا فضيلة ونظم وثر وملكة في تنميق الكلام بحيث يبكي ويضحك في آن واحد وفصاحة وحسن محالمة، وكثرة استحضار لمخايطه وغالب اشتغاله بعمله ودبكه لامع الأشياخ، ولما ماتت أمه رغب عن وظائفه وانجذب عن الناس وأقبل على العبادة وكثر بكائه ونذمه، ولم يلبث أن مات بعد سنتين وذلك في سنة اثنتين وأربعين هـ رحمه الله وعفا عنه . ترجمه لى قريبه المشار إليه .

(٢٤٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز المحب بن العزيز بن المحب بن القاضي السكال أبي الفضل الهاشمي النويري المسكي الشافعي . والد الشرف أبي القاسم . ولد في ليلة الخميس ثامن عشر شوال سنة ثمان وثمانمائة بمكة وأمه كمالية ابنة القاضي علي بن أحمد النويري . نشأ بمكة فسمع بها من الزين أبي بكر المراغي المسلسل وغيره ومن ابن الجزري الشائل وغيرها ومن ابن سلامة والتقي القاسمي وغيرهما ومن ابن سلامة والتقي القاسمي وشيخنا وطائفة وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الارموي وابن طولوبا وآخرون واشتغل يسيراً وحدث سمع منه بعض الطلبة وأجاز في بعض الاستدماآت وولى حصة مكة وقتاً، وكان فقير النفس شديد التشكي ذاهمة مع من يقصده جلست معه في مجاورتي الأولى كثيراً . ومات في ضحى يوم الأربعاء مستهل صفر سنة ست وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة قريباً من الفضيل ابن عياض مما يلي القبلة سماحه الله ورحمه وإيانا .

(٢٥٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الشهاب أبو الطاهر ابن الزين بن الجلال بن المحب الطبري المسكي الشافعي . ولد تقريباً سنة سبع وأمه عائشة ابنة سعيد أبي رحمة النويري وسمع على أبيه وابن الجزري . وأجاز له الزين المراغي وآخرون . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة عن عشرين أو أكثر . (٢٥١) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قريش . هكذا

قرأت نُسبه بخط ولده - الشهاب أبو النجم أبو العباس بن النجم أو الشمس أبي عبد الله ابن الشهاب الخزومي الباهي الأصل - بيا موحدة ثم ميم كما هو على الألسنة وهو الذي قرأته بخطها نسبة لقرية من الصيد تحول منها قبل بلوغه - القاهري الشافعي والد الشمس عبد الآتي والمذكور جده وأبوه ويعرف بالباهي. قال شيخنا في أنبائه أنه كان يصحب الصدر المناوي وتقدم في ولاية القضاء ثم ولي تدريس الشريفة بالقرب من الجودرية وسكن بها إلى أن مات في سنة أربعين وقد جاز الثمانين. وذكره في مشتبته النسبة في الباهي بالتحسانية والناهي بالنون فقال بوموحدة شهاب الدين الباهي صاحبنا بالمدرسة الشيعونية انتهى. ومن شيوخه الصدر الابشيطي ورأيت أذنه له في التدريس والفتوى وذلك في سنة إحدى وثلاثمائة وقال أنه عاشه سفرًا وحضرًا وخالطه فوجده دينًا عفيفًا حسن الأخلاق محافظًا على أداء الفرائض والسنن ملازمًا لتلاوة كتاب الله تعالى مداومًا على الاشتغال بالعلم سخي النفس بالجود والمعروف حسن الصحبة والمخالطة مع مامن الله به عليه من الفهم المليح في العلم ورزقه الذهن السليم وحسن تصور المسائل والعثور على الصواب في شرح فقه التنبيه وغيره ، إلى آخر كلامه .

(٢٥٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق الزين أبو العباس بن ناصر الدين البكري الدهروطي الشافعي جد الجلال محمد ابن عبد الرحمن الآتي . ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمائة بهروط وأخذ عن أبيه وعنه ابنه عبد الرحمن بل وحفيده الجلال واختصر الروضة مع مزيد كثير في مجلد سماه عمدة المفيد وتذكرة المستفيد وله أيضاً الرابح في علم الفرائض . ومات في المحرم سنة تسع عشرة بعد أن أتم كل ابنه . أفادنيه حفيده .

(٢٥٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب العروفي الدمشقي الصالح الحنبلي صهر الجلال الباعوني وتقيبه ويعرف بالعروفي . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثمائة بالصالحية ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وحضر فيها عند التقي ابن قندس وسمع على عبد الرحمن بن خليل الحرستاني ^(١) من أئمة حديث شيبان وحدث به سمعه منه الطلبة قرأته عليه ببرزة من ضواحي الشام وكان قد تعانى الشرط وباشر النقابة عند صهره فحمدت سيرته ، وحج غير مرة وأم بالصاحبة ونعم الرجل . مات بعد السبعين .

(١) في الأصل « الحرستاني » .

(٢٥٤) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ايوب الكمال أبو البقاء بن الشيخ المحب أبي الفضل الدمشقي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كـهو بابن الامام ، ولما جاز التمييز عرض على منظومة أبيه في العقائد المسماة تحفة العباد بما يجب عليهم في الاعتقاد، وسمع مني المسلسل في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين بمكة ثم بعد تحفة الاحباب بقواعد الفرائض والحساب لأبيه أيضا ، سمع مني وعلى مع أبيه غير ذلك كختم البخاري مع النصف الاول من مؤلفي في ختمه وختم مسلم وأبي داود والترمذي مع مؤلفاتي في ختم كل منها وختم الشفا مع النصف الاول من مؤلفي في ختمه والمسلسل بيوم العيد بعد فراغ الامام من الصلاة وشروعه في خطبة العيد وحديث زهير العشاري وكتبت له اجازة في كراسة فيها تعظيم زائد لأبيه ، وهو فطن لبيب قد شبرع أبوه في تصنيف كتاب في الاحكام لأجله وربما كان يراجعني فيه .

(٢٥٥) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسين بن عمر الشهاب ابو العباس الايبكي الفارسي الخواصرى الفيروزابادى الحنبلى نزيل بيت المقدس ثم الرملة ويعرف بابن العجمي وبابن المهندس ويلقب بزغلس - بفتح الزاى وسكون المعجمة وكسر اللام وآخره معجمة - قال شيخنا في معجمه سمع بالقدس والشام من جده وأبيه وأبوه صاحب الفخر أيضا ومن المبدوى وابن الهبل وابن أميلة في آخرين منهم محمد ابن عبد الله بن سليمان بن خطيب بيت الآبار ^(١) سمع عليه جزء الانصارى . و ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن فلاح قال انه سمع عليه الاذكار ، وطلب بنفسه ومهر في القراءات وحصل الكثير من الاجزاء والكتب . وتمهر قليلا ثم افترق وخمل في آخر عمره وصار يكدي ، لقيته بالرملة فذكر لي ما يدل على انه ولد سنة اربع وأربعين ، ومما سمعه على المبدوى المسلسل وقد سمعه منه شيخنا . وقرأ عليه غير ذلك ، ومات في رمضان سنة ثلاث ، وقال في الانباء وجدته حسن المذاكرة لكنه طاني الكدية واستطابها وصار زرى الملبس والهيئة قال وتفرقت ^(٢) . يعنى بعد موته كتبه مع كثرتها . قلت وسماع الزين الزركشى لصحيح مسلم على البياني بقراءته في الشيخونية وانتهى في رمضان سنة خمس وستين وسبعائة . وذكره المقرئ في عقود باختصار .

(٢٥٦) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن زبالة الشهاب بن الشمس الهوارى

(١) في الاصل مغفلة من النقط . (٢) في الاصل « وتمزقت » .

الأصل القاهري الينبوعى الآتى أبوه، ولى قضاءها بعد موت أبيه ولم يلبث أن مات فى ربيع الأول سنة ست وخمسين وهو ممن سمع مع أبيه على أبى الفتح المرائى واستقر بعده ابن عمه محمد بن عبد الوهاب بن أحمد .

(٢٥٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشهاب بن ناصر الدين المصرى ثم القاهري الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن المهندس . استقر بعد أبيه فى كثير من جهاته حتى فى الدماء بين يدى القاضى الشافعى فى تدريس الصالحية وكان مطبوعاً فيه ، ومات فى رابع عشرى ذى القعدة سنة سبع وسبعين وأظنه دخل فى سن الكهولة عفا الله عنه .

(أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحرارى . مضى فىمن جده أحمد بن أبى الفضل (٢٥٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى ابن مكى بن طراد بن حسن بن مخلوف الشهاب أبو العباس بن أبى عبد الله بن شيخ النحاة أبى العباس الانصارى الخزر جى السعدى العبادى المكى المالكى ابن عم عبد القادر بن أبى القسم الآتى . ولد فى ليلة الاثنين حادى عشر ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بمكة ونشأ بها وسمع من الزين الطبرى وابن سلامة ، ولبس الخرقه من الشهاب بن الناصح وأذن له فى إلباسها وأجاز له فى سنة أربع وتسعين فابعدىها البلقينى والعراقى وابن الملقن والهيمى والتنوخى وابن أبى المجد والملائى وابن الذهبى وابن الشيخة وآخرون وأجاز فى الاستدعاءات . ومات فى حادى عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة عند أهله رحمه الله .

(٢٥٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن عبد الله أو أيوب الشهاب أبو العباس بن ناصر الدين بن اصيل أخو محمد الآتى . ولد فى رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانائة ونشأ فى كنف أبيه وحج مع قبح سيرته وآهم باخفاء ودبعة . كانت عند أبيه لقراجا الطويل ومكث فى المقشرة زيادة على ست سنين بعد أخذ السلطان قاعته وغيرها وفى اثناء ذلك حين الترسيم على جماعة الشافعى زعم خبره بجامع طولون فأخرج فى الترسيم لعمل حسابه فلم يبد شيئاً فعاد بعد أن ذكرت له جريمة طحشة فى ليلة السابع والعشرين من رمضان أن ارتكبها هناك وكذا زعم فى هذا الحال مستوراً بأن تزويره فى أشياء من هذا النمط وطال حبيبه مع زوجته وهو بها عدة نساء كن يحسن اليه بها منهن ابنة الولوى البلقينى وربما يتوجه لبعضهن .

بعد ارضاء المعلم والأمر فوق هذا ، وهو ممن سمع البخارى ومشیخة ابن شاذان وغيرهما على النشاوى وحفظ القرآن والمنهاج وعرض على جماعة واستمر مسجونا حتى مات فى ذى الحجة سنة ست وتسعين .

(٢٦٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن على الحب أبو العباس بن فتح الدين المالکى الخطيب الآبى أبوه وابنه البدر محمد ويعرف بابن الحب . ولد فى ليلة الثلاثاء ثامن ربيع الأول سنة اثنى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها وأخذ الفقه عن الزين طاهر وأبى القسم النويرى وكذا عن الزين عبادة والعربية عن الراعى^(١) والأصليين وغيرهما عن الشمنى والشروانى بل وحضر دروس البساطى والقاياتى ولزم النواجى فى العربية واللغة والعروض وغيرها من فنون الأدب وبرع وصار أحد الفضلاء ولا أستبعد أن يكون نظم ، وخطب بجامع القيصرى بسويقة صفية وأم للمالكية بالصالحية وكان حسن العشرة سمعت يقرأه على شيخنا الموطأ لابن^(٢) مصعب وقطعة من السيرة لابن هشام وحدث فصاحته وإتقانه حتى أن شيخنا وصفه فى ثبته لذلك بالشيخ الفاضل الأصل الباهر العلامة الخطيب بل بلغنى أن الزين طاهراً كان يقول له : أنت زين المجالس التى تحضرها ، وكذا كان غير واحد من شيوخه يعظمه وكتب يسيراً على المختصر للشيخ خليل وأقبل بأخيرة على الذكر والتلاوة والملازمة لبعض المتصوفة حتى مات فى يوم الثلاثاء ثالث عشرى الحزم سنة ست وخمسين عن أزيد من ثلاث وأربعين عاماً بأشهر ودفن بين الصوفيتين بقارعة الطريق ، شهدت دفنه والصلاة عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا . (أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن رضوان الشهاب السلاوى . مضى بدون محمد الثانى . (أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد ابن عمر . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن الحسين بن عمر .

(٢٦١) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبى الفتح بن أبى سالم الشهاب بن البدر بن الشهاب بن الأطمعانى^(٣) الحلبي . ولد فى ربيع الأول سنة اثنى عشر وثمانين . وسبعمائة وأخذ عن أبيه وجلس بعده بن أويته بإشارة الشرف أبى بكر الحيشي وكان مقعداً لكون أبيه صاحباً فأرذلك عليه . ومات فى ليلة الخميس ثانى عشر شوال سنة اثنى عشرة . (٢٦٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الشهاب بن البهاء أبى

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل الاندلسى النحوى . (٢) فى الأصل «لابى» .
(٣) بفتح ثم سكون . المهمة ثم مهمة . وآخره نون . وفى الأصل «الأطمعانى» .

البقاء بن الشهاب أبي الخير بن الضياء العمرى المسكى الحنفى شقيق الجمالى محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن الضياء . ولد فى ليلة الأحد تاسع ربيع الأول سنة احدى وثلاثين وثمانمائة بمكة وناب عن أخيه ودخل القاهرة غير مرة ونسب إليه مالا أثبتته . مات فى ليلة السبت خامس عشر ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . (٢٦٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء الشهاب ابن العدل الشمس الأنصارى الاخيمى القاهرى الحنفى والد الناصرى محمد وعلى الآتين وجدهما فى محالهم . ولد وقرأ القرآن على رفيق والده الفقيه خليل الحسينى وتلا به على وأم بالظاهر جقمق وهو أمير فلما تسلطن استقر به ، وكان خيراً . مات فى يوم السبت تاسع عشرى شعبان سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(٢٦٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان أبو السعود بن الحب الطوخى الأصل القاهرى الشافعى سبط النور الفوى وخطيب جامع الفسكاين الآتى أبوه وهو بكنيته أشهر . ولد تقريباً سنة ثمان وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والملحة والورقات ، وعرض على جماعة ورافق البدر أبا السعادات البلقينى فى الأخذ عن غالب شيوخه وقتاً ثم ترك وجلس مع الشهود ثم تصرف بباب الشافعى ، ثم أعرض عن ذلك واقتصر على الخطابة المشار إليها مع ما باسمه من مرتبات ووظائف كالتصوف بالشيخونية ووزق من قبل أسلافه ومع ذلك ربما نسخ لنفسه وبالأجرة وصار بأخرة يجمع الناس والقراء فى بيته عند المهكارية على طعام يعمل فى كل شهر ويتسكف لذلك وأظن أكثره على الفتح لاعتقاد كثير من الناس فيه وربما يحضر عنده القضاة والمشايخ وبعض الأمراء وقصدنى لذلك غير مرة فأتيسر ، وقد أكثر التردد إلى قبل ذلك وبعده وقرأ على العمدة وتصنيف للصدر المناوى وغير ذلك ، ثم هش وضعف بصره وظهر ما كان بيده من البياض ومع ذلك فهو مأنوس بهج خفيف الوطأة . مات فى جمادى الأولى سنة تسعين .

(٢٦٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الشهاب بن الشمس بن ناصر الدين السكندرى الأصل المصرى القاهرى المالكى شقيق على الآتى ويعرف كسلفه بابن التنسى . ولد تقريباً قريب العشرين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والرسالة وابن الحاجب وبحث فيهما عند الزين عبادة بل حضر دروس البساطى وغيره وفهم ونبل ولكن لم يلبث ان ترك تصديقاً لرؤيا عبرها له أول شيخه وجلس عند أبيه بمسجد الفجل شاهداً رفيقاً للقراقى ونحوه فأثعب نفسه (٧ - ثانى الضوء)

ذلك ، وتولع بالتجارة وسافر فيها بنزر يسير جداً بعد استئذان أبويه إلى الاسكندرية غير مرة فنتج ولا زال يترقى حتى تمول جداً وعُد في ذوى الوجاهات سيما مع تموله وبهائه ونورانيته ومديد قامته وذكره بعلى الهمة والقثوة وسرعة الحركة، وحج أوائل اشتغاله بالتجارة سنة أربعين وكانت الوقفة الجمعة ثم تكرر حجه بل سافر إلى بلاد اليمن ودمشق فما دونها ووصل الجون وزار بيت المقدس وغيرها وخالط الأكابر سيما عظيم الدولة الجمالى ناظر الخاص وبعده أخذ في الانهباط إلى أن صار كاحاد الناس مقيماً بالبرقوقية وذكر لى أن همته للجماع انقطعت من مدة متطاولة وأنه عرض على ابن الهمام حين رجوعه مع جانبك الجداوى من مكة جميع ما يحتاج اليه في رجوعه بحيث لا يحتاج إلى المشار اليه ورام بذلك التقرب لخطاره فقال له يا أحمد إن تسكت وإلا أعلمته بهذا فكف . مات في المحرم سنة سبع وتسعين رحمه الله وعوضه الجنة .

(٢٦٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الشهاب بن الجمال ابن الناصر بن التنسى ابن عم الذى قبله والآتى أبوه وأنه غرق في سنة أربع عشرة .
(٢٦٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب بن الشمس المصرى الأصل المدنى الشافعى الرئيس هو وجد أبيه فن يليه بالمدينة الشريفة ويعرف بابن الرئيس وبابن الخطيب . ولد في رابع شوال سنة أربع وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ المنهاج والعمدة وسمع بها واشتغل وأخذ عنى بها الكثير ثم قدم القاهرة في سنة خمس وتسعين فاشتغل عند مدرسى الوقت ودخل الشام وغيرها ولا بأس به .
(٢٦٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف أبو الفضل بن الشمس بن الشهاب العقي الصحراوى الآتى جده وأبوه ، اعتنى به عم أبيه الزين رضوان فأسمعه على الشرف ابن الكويك والولى العراق والجمال الحنبلى والشمس الشامى والنور القوى وطائفة واستجاز له خلقاً ، وماعلمته حدث ولكنه أجاز في استدعاء ابنى .

(٢٦٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد أبو العباس اليماني الأشعرى شيخ القراآت في عصره باليمن مطلقاً . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة ثم مال إلى أنه سبع بتقديم السين، ممن انتفع به العقيف الناشرى في القراآت وأرخ وفاته في ليلة الجمعة ثانى عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وصلى عليه بمسجد الأشاعر بعد صبح يوم الجمعة ودفن عند شيخه المقرئ أبى بكر بن على بن نافع .

(٢٧٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الشهاب المدنى الأصل الديماطى وانتقل

منها قبل بلوغه إلى القاهرة فأخذ في الفقه عن الشهاب الطنطا في وفي غيره عن الأبناسي وكذا أخذ عن ابن خضر وعن شيخنا في الألفية الحديشية وشرحها رفيقاً للكوداني ولزم الاشتغال مدة وجاور بمكة نحو عشرين في مرتين وأقام في غضون ذلك بالمدينة أشهر أوزاربيت المقدس والخليل وتقرّب من الظاهر جعق في فس جماعة من الأعيان وغيرهم منه غاية المسكروه ووثب عليه قاضي المالكية البدر التنسي وسجنه وكاد أن يقتله وكذا عزّره ابن الديري وآل أمره إلى أن خذل وجلس يتكسب بالشهادة تجاه سوق أمير الجيوش مع كونه غير مقبول وكتب من فتح الباري بخطه الرديء كثيراً، وكان يقصدني للاستفادة مني^(١) وفي كثير من الأسئلة وكنت أتحامى الكلام معه كما أنه حضر هو وابنه إلى الشرواني وكان يقرر في العقائد فقطع التقرير حتى انصرف وقال ما المانع من تحريقه مانحن فيه ويشهد هو وابنه علينا بما يقتضيه، وخطب بجامع ابن مباله وغيره حتى مات في ليلة الخميس ثامن عشرى المحرم سنة سبع وثمانين ودفن بقرية تجاه الأهناسية عفا الله عنه .

(أحمد) بن محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد أبو العباس الأنصاري المكي الشافعي . مضى فيمن جد أبيه محمد بن عبد المعطى بن أحمد .

(أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد الدمشقي العوراني . كذا كتبه ابن عزم وصوابه للعروفي ، وقد مضى زيادة أحمد بن محمد ثالث في نسبه .

(٢٧١) أحمد بن محمد بن أحمد بن مظفر قطب الدين صاحب كجرات التي منها كهنات وأخر صاحبها الآن محمود شاه . وكأنه استقر بعد القطب وكان سفاكاً منهم كما بحيث كان سبب موته إصابته بعود سيفه على ساقه أو نحوه .

(٢٧٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر الشهاب ابن قاضي المالكية بطيبة الشمس السخاوي بن القصبي أخو خير الدين محمد الآتي وأبوها . ممن سمع مني بالقاهرة والمدينة وكذا سمع على صهره الجلال القمصي وكان أبوه زوجه بابنته ثم فارقها وقطن مع أبيه بالمدينة وهو مصاب^(٢) بأحدى عينيه .

(٢٧٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى الشهاب المسيري ثم القاهري الشافعي نزيل المؤيدية وأحد الفضلاء المعروفين بالديانة والانجماع رأيت كثيراً بالمحمودية بين يدي شيخنا، ومن محافظته المنهاج والحاوي كلاهما في الفروع والمنهاج الاصل وأخذ عن المجد البرماوي والجمال بن الحجير، وسمع على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة

(١) في الاصل « منه » . - (٢) في الاصل « مصاب » .

وابن الطحان في آخرين، وتنزل في المؤيدية عند المحدثين وغيرها وأقرأ الطلبة ولم يتزوج وحج وجاور . مات في رجوعه في الحرم سنة تسع وخمسين ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن إسماعيل بن عقبة بن محاسن الصعدي ثم الدمشقي . مضى بدون يوسف .

(٢٧٤) أحمد بن الولوى محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج السفطى الاصل القاهري . مات أبوه وهو صغير فنشأ غير متصون خصوصاً وقد تدرب بخاله عبد البر بن الشحنة وذويه وخاصم أخته وغيرها . مات في .

(٢٧٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن معالى الشهاب أبو الفضل الزعفراني أحد المباشرين بباب الولوى الاسيوطى ثم الزيني زكريا وسبط البدر حسن البردني وليس بمحمود . وسيأتى جده وأبوه وأنه سمع بقراءته على العز بن القرات شرح معاني الآثار للطحاوى وكذا سمع معه بمكة في سنة ثلاث وأربعين على التقى بن فهد وسمع بالقاهرة على الزركشى في صحيح مسلم وعلى ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة والزين رضوان ، وسافر لبيت المقدس مع والده فسمع على الجمال بن جماعة والتقى أبي بكر القلقشندى وأجاز له جماعة باستدعاء أبيه وغيره . ومولده في ذى القعدة سنة ست وثلاثين بالقاهرة وحفظ المنهاج وألفية النحو وعرض على المحلى والبلقيني والمناوى والاقصرائى وآخرين .

(٢٧٦) أحمد بن محمد بن أحمد شهاب الدين المسيرى ثم القاهري الشافعى ويعرف بابن حذيفة وهو ابن عم محمد بن أحمد الآتى . قدم القاهرة فاشتغل بالفقه والعربية يسيراً وتردد لبعض الشيوخ وأدمن مطالعة شرح المنهاج للتقى الحصنى وكان قد كتبه أو جله بخطه وحضر عنده كثيراً في مجالس الاملاء وغيرها وسمع بقراءته على جماعة ورأى إلى مناماً حسناً أثبتته في مكان آخر بل سمع على شيخنا وغيره وكان من جماعة الغمري ثم امام الكاملية صوفيا بالصلاحية والبيهرسية ويده بعض درهيمات . مات في أحد الربيعين سنة خمس وسبعين بالطور راجعاً من مكة بعد أن حج فانه كان ممن سافر صحبة امام الكاملية . وقد اشترك مع الشهاب المسيرى الماضى قريباً في اسمه واسم أبيه وجده ونسبته وذاك متميز باسم جد أبيه يحيى وبفضيلته وشهرته .

(٢٧٧) أحمد بن محمد بن أحمد القاضي شهاب الدين بن قاضى القضاة الشمس بن الحلاوى

الحلبي قاضيها الحنفى منه صلا فى ذى الحجة سنة إحدى وتسعين . ارخه ابن البودى .
(٢٧٨) احمد بن محمد بن احمد الشهاب الذهبي أبوه الصالحى من ذرية بنى الارموى
ويعرف بابن الذهبي . ولد تقريباً سنة سبع وسبعين وسبعائة وسمع من أبى الهول
الجزرى بفوت وحدث به سمعه منه الفضلاء كابن فهد، ومات قبل دخول الشام .
(احمد) بن محمد بن احمد الشهاب القسطلانى المكي المالكي . مضى فيمن
جده احمد بن حسن بن الزين محمد .

(٢٧٩) احمد بن نحر الدين محمد بن الشهاب احمد القرشى القاهري الحنفى والد
قاسم الآتى ويعرف بابن السبع . باشر النقابة عند الكمال بن العديم وولده .
(احمد) بن محمد بن احمد بن السيف الحنبلى . مضى فى السين المهمة من أجداد الاب .
(٢٨٠) احمد بن محمد بن احمد الشهاب بن الشمس المصرى ويعرف بابن
الشيخ . ممن سمع منى بالقاهرة .

(٢٨١) احمد بن محمد بن احمد الشريف شهاب الدين بن كندة . ممن أخذ عنى بالقاهرة .
(٢٨٢) احمد بن محمد بن احمد الشهاب الممنودى ثم القاهري الشافعى نزيل
مكة ووالده عز عبد العزيز ويعرف بابن المراحلى وهى حرفته وحرفة أبيه من قبله
كان حفظ القرآن وصحب الشمس البوصيرى وغيره من الاكابر وعادت بركتهم
عليه وحفظ من كرامات الأولياء ومناقبتهم جملة بل ألم ببعض المسائل وسمع
على ابن الجزرى الترمذى وغيره ومن القوى والكلوتاتى وشيخنا وطائفة ،
ولما ترقى ولده فى التجارة صار فى ظله وأقام معه بمكة مديماً فيها للطواف والتلاوة
والمطالعة لكتب الرقائق والاذكار ونحوها من وظائف العبادات مع الانجماع
الا عن مجالس الحديث ونحوها وربما اشتغل فى النحو وغيره ، وكنت أستأنس
برؤيته فى غضون ذلك . ورد القاهرة مع ولده ثم انه تحرك بأخرة للقدوم عليه
اذ كان بالقاهرة . فمات فى رجوعه بموضع من مراسى العرض قريب الطور فى
ثانى عشر رجب سنة ثلاث وثمانين ، ودفن هناك وقد قارب السبعين وقد ضاع
لولده عند بعضهم بسبب تفريطه بغض المال ولم يمكنه المطالبة بذاك رعاية لوالده
ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(٢٨٣) احمد بن محمد بن احمد المدنى ويعرف بابن المرجح . ممن أخذ عنى بالمدينة .
(٢٨٤) احمد بن محمد بن احمد الشهاب المحلى الاصل القاهري المالكي ويعرف
بابن النسخة . شهد كأبيه فى القيمة أزيد من ثلاثين سنة وامتنع شيخنا حين كان

نائباً من قبوله أيام عزه ووضخامته بحاجه جمال الدين وقد أقبل اثنين من المهندسين دونه لكونه كان كما قال شيخنا غاية في ابطال الاوقاف وتصيرها ملكاً بضروب من الحيل ومهارة شهرها بحيث فاق في ذلك أهل عصره مع مروءة وعصبية ومدارة ولكنه كان يقدم في صناعته على أمر عظيم وذلك شيء مشهور وزاد رواجاً في أيام الاشرف بحيث أقدم على اعلام الولي العراق بعزله بفظوطة وجراة ورقاه ولده العزيز لوكالة بيت المال وكانت شاغرة بموت نور الدين بن منفلح ثم صرفه الظاهر عنها بالولوى السفلى . ومات بذات الجنب في يوم الأحد ثاني عشرى صفر سنة تسع وأربعين عن ستين سنة أو زيادة وأمره إلى الله تعالى .

(٢٨٥) أحمد بن محمد بن أحمد الحسنى أو الحسينى الهدوى اليمنى المسكى ويعرف بسواسوا ممن نوزع في شرف أبيه ، أمه سبطه أبى البقاء بن الضياء . مات بمكة في يوم الأحد ثامن ربيع الأول سنة أربع وتسعين وهو ممن أخذ عنى بمكة ، وكان شاباً حسن الصورة والوصى عليه بمكة قاضياً الحنبلى وبالقاهرة يشبك الجمالى .

(٢٨٦) أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب الاسنوى ثم القاهرى شقيق عبد الكريم وابن أخت الشرف الأنصارى وأخته . ولد سنة ست وأربعين أو التى بعدها وحفظ القرآن وزوج ابنه بخاله الشرف من أمه وتكسب بالتجارة .

(٢٨٧) أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب المشهدى القاهرى الزركشى الحنبلى . ممن اشتغل وفهم وسمع ختم البخارى على أمهاتىء الهورينية ومن كان معها ؛ وقرأ في الجوق وتكسب بالشهادة ثم كف مع ملازمته حضور بعض وظائفه وكان حاد الخلق .

(٢٨٨) أحمد بن محمد بن أحمد المعلم الشهاب القافلى والد السكجال محمد وأخو أبى بكر . مات في يوم الاربعاء ثانى ذى القعدة سنة خمس وثمانين ، وكان خيراً رغباً في مجالس الحديث بحيث سمع عندى غالب دلائل النبوة وقطعة من البداية لابن كثير ومن القول البديع^(١) وغير ذلك ذا ثروة حصلها من التجارة وغيره رحمه الله .

(٢٨٩) أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب الكيلانى الشافعى نزيل مكة ووالد محمد وحسين وعبد الغفار وإبراهيم المذكورين في محالهم ويعرف بقاوان بقاف معقودة . نشأ فأخذ العلم عن عبد الرحمن الحلال^(٢) وغيره وفضل وقدم القاهرة ومعه أول ولديه فأخذوا عن الزين الزركشى ثم عن شيخنا وكتب له فهرسته البقاعى ، وكان ذا سمع حسن وجلالة واحتشام ووجاهة عند الملوك وتفضل سيماً من الغرباء

(١) مؤلف للمصنف مطبوع في الهند . (٢) ويقال «الحلال» بفتح ثم تشديد .

من العلماء ونحوهم عظيم الرغبة في الاجتماع بذوى الفضائل محباً للمذاكرة معهم ولذا رغب في تزوجه بابنة الشريف شمس الدين ابن أخى التقي الحصنى واستولدها إبراهيم وغيره وزوج ابنه الصغير بابنة الكمال بن الهمام حين مجاورته بمكة ولكن لكونه لم يوافق على تركه بمكة حين رجوعه لمصر ولا سمح هو أيضاً بفراق ولده تفارقاً. ومن لطائفه أنه لما اجتمع ببعض العجيسى حين ورد مكة صحبه ابن البارزى سنة خمسين رام جر الكلام معه فى شىء من العلم ليستأنس به جرياً على عادته ، فكلمه يحى بما فيه جفاء وعض على شفتيه على طريقته فلم يحتمل ذلك وبادر لفراقه قائلاً له يا شيخ أنت جمعت بين الجهل وقلة الأدب. لقيته فى سنة ست وخمسين بمكة وجلست معه وحصل منه فضل ما وذلك بحاس للتدريس بالمسجد الحرام لختام رباط السدرة فى حلقة فكثرت الحضور عنده فيها فرمى بالشهر وغيره . مات فى آخر ايلة الجمعة سادس عشر ذى الحجة سنة احدى وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(٢٩٠) أحمد بن محمد بن أحمد القطب ويدعى أيضاً الشهاب بن اختيار الدين ابن نحر الدين الردى الأصل الهروى المولد والدار الشافعى الواعظ نزيل بلد الخليل . ولد فى جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمجوخا - بحميم مفتوحة ثم واو بعدها معجمة من أعمال طبس - الكيلكى ممن حج وطاف البلاد ووعظ فى كلها وتكرر قدومه القاهرة وعقد حين جاء مستفتياً فيما عارضه فيه البقاعى المجلس بالازهر وأخذ حينئذ عنى وكتبت له اجازة متضمنة للجواب عن مسأله وسمعتة يقول :
يا عين كوني بالقليل فنوعةً فيا طول ما جالك الكثير وراح
(أحمد) بن محمد بن أحمد المحب بن العز النويرى المسكى الشافعى . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز .

(٢٩١) أحمد بن محمد بن أحمد البساطى . ممن أخذ عنى بمكة .
(٢٩٢) أحمد بن محمد بن أحمد البسكرى المغربى المدنى بن حامد أخو محمد الآتى ممن أخذ عنى بالمدينة فى مجاورتى بها .
(٢٩٣) أحمد بن محمد بن أحمد السلى . كذا قاله ابن عروم وانه مات سنة بضع وثلاثين .
(٢٩٤) أحمد بن محمد بن أحمد الحجازى . ممن أخذ عنى بمكة .
(٢٩٥) أحمد بن محمد بن أحمد المالكى . عرض عليه ابن فهد بعض محافظته فى موسم سنة اثنتين وعشرين بمكة وأجازه وأورده فى شيوخه وقال انه لم يعرفه

وأظنه ابن النسخة المأخوذ قريبا .

(٢٩٦) أحمد بن محمد بن أحمد الخطيب بمشية ممنود . من أخذ عنى بالقاهرة .
(أحمد) بن محمد بن أحمد الهدوى . مضى قريبا فيمن يلقب سواسوا .

(٢٩٧) أحمد بن محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن يوسف بن سمير بن خازم أبو هاشم المصرى الطاهرى التيمى ويعرف بابن البرهان . ولد فيما بين القاهرة ومصر فى ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبع مائة واشتغل بالفقه شافعيًا وسمع الحديث وأحبه ثم صحب بعض الظاهرية وهو شخص يقال له سعيد المبحولى فحذبه إلى النظر فى كلام ابن حزم فأحبه ثم نظر فى كلام ابن تيمية فغلب عليه بحيث صار لا يعتقد أن أحداً أعلم منه ، وكانت له نفس أنية ومروءة وعصبية ونظر كبير فى أخبار الناس فطمحت نفسه إلى المشاركة فى الملك مع أنه ليس له فيه قدم لامن عشيرة ولا وظيفة ولا مال فلما غلب الظاهر برقوق على المملكة وحبس الخليفة رام جعل ذلك وسيلة لما حدثته به نفسه فغضب من ذلك وخرج فى سنة خمس وثمانين إلى الشام ثم إلى العراق يدعو إلى طلب رجل من قريش فاستقرأ جميع الممالك ودخل حلب فلم يبلغ قصداً ثم رجع إلى الشام فاستغوى كثيراً من أهلها وكان أكثر الموافقين له ممن يتدين منهم الياشوفى والحسابى لما يرى من فساد الأحوال وكثرة المعاصى وفشو الرشوة فى الأحكام وغير ذلك فلم يزل على هذه الطريقة إلى أن نعى أمره إلى بيدمر نائب الشام فسمع كلامه وأصغى إليه ولم يشوش عليه لعله أنه لا يجيئ من يديه ثم نعى أمره إلى نائب القلعة شهاب الدين بن الحصى وكانت بينه وبين بيدمر عداوة شديدة فوجد فرصة فى التآلب عليه بذلك فاستحضر ابن البرهان واستخبره وأظهر أنه مال إلى مقالته فبث له جميع ما كان يدعو إليه فتركه ثم كاتب السلطان بذلك كله فلما علم بذلك كتب إلى النائب يأمره بتحصيل ابن البرهان ومن وافقه على رأيه وبتسميرهم فتورع النائب عن ذلك وتكاسل عنه وأجاب بالشفاعة فيهم والعفو عنهم وأن أمرهم متلاش وإنما هم قوم خفت أدمعتهم من الدرس ولا عصبية لهم واستمر ابن الحصى فى انتهاز الفرصة فكاتب أيضاً بأن النائب قد عزم على التهامرة فوصل إليه الجواب بمسك ابن البرهان ومن كان على رأيه وإن آل الأمر فى ذلك إلى قتل بيدمر فأت الياشوفى خوفاً بعد أن تعقبض عليه وفر الحسابى ولما حضر ابن البرهان إلى السلطان استذناه واستفهمه عن سبب قيامه عليه فأعلمه بأن غرضه أن يقوم رجل من قريش يحكم بالعدل فان

هذا هو الدين الذي لا يجوز غيره وزاد في نحو هذا فسأله عن من معه على مثل
 رأيه من الأمراء فبرأهم فأمر بضربه فضرب هو وأصحابه وحبسوا في السراية
 حبس أهل الجرائم وذلك في ذى الحجة سنة ثمان وثمانين واستعملوا مع المقيدين
 ثم أفرج عنهم في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين فاستمر ابن البرهان مقيماً بالقاهرة
 على صورة املاق إلى أن مات لأربع بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وحيداً فبدأ
 بحيث لم يحضر في جنازته إلا سبعة أنفس لا غير ورأيت بعد موته فقلت له أنت
 ميت قال نعم فقلت ما فعل الله بك فتغير تغيراً شديداً حتى ظننت أنه غاب ثم أفق
 فقال نحن الآن بخير لكن النبي ﷺ عتبنا عليك فقلت لماذا قال لميلك إلى
 الحنفية فاستيقظت متعجباً وكنت قلت لكثير من الحنفية إني لأود لو كنت
 على مذهبكم فيقال لماذا فأقول لكون الفروع مبنية على الأصول فاستغفرت الله
 من ذلك ، قال وقد كنت أنسيت هذا المنام فذكرني شهاب الدين أحمد بن أبي
 بكر البوصيري بعد عشرين . وكان ذا مروءة عليّة ونفس أبية حسن المذاكرة
 والمحاضرة طارفاً بأكثر للسائل التي يخالف فيها أهل الظاهر الجمهور يكثر الانتصار لها
 ويستحضر أدلتها وما يرد على معارضتها ، وأملى وهو في الحبس بغير مطالعة بما يدل
 على وفور اطلاعه مسألة رفع اليدين في السجود ومسئلة وضع اليمنى على اليسرى في
 الصلاة ورسالة في الإمامة ، قاله شيخنا قال وقد جالسني كثيراً وسمعت من فوائده
 كثيراً وكان كثير الانذار لما حدث بعده من الفتن والشور بما جبل عليه من
 الاطلاع على أحوال الناس ولا سيما ما حدث من الغلاء والفساد بسبب رخص الفلوس
 بالقاهرة بحيث أنه رأى عندي قديماً من غرامتها جانباً كبيراً فقال لي احذر أن تقتنيها
 فإنها ليست رأس مال فكان كذلك لأنها كانت في ذلك الوقت يساوي القنطار منها
 عشرين مثقالاً فأكثر وآل الأمر في هذا العصر إلى أنها تساوي أربعة مثاقيل ثم
 صارت تساوي ثلاثة ثم اثنين وربع ونحو ذلك ثم انعكس الأمر بعد ذلك وصار
 من كان عنده منها شيء اغتبط فيه لما رفعت قيمتها من كل رطل لسته إلى اثني عشر
 ثم إلى أربعة وعشرين ثم تراجع الحال لما فقدت ثم ضرب فلوس أخرى خفيفة جداً
 وجعل سعر كل رطل ثلاثين وظهر في الجملة أنها ليست مالا يقتنى لوجود الخلل في
 قيمتها وعدم ثباتها على قيمة واحدة . ذكره شيخنا في أنبائه ومعجمه بما تقدم
 وقال في الثاني وقد سمع ببغداد وحلب ودمشق وغيرهما من جماعة من المسندين إذ ذاك
 ومن مسموعه على الشمس محمد بن أحمد بن الضبي الغزولي منتقى الذهبي من

المعجم الصغير للطبراني كما رأيت بخط الشرف القدسي ووصفه فيه بالشيخ الامام وفي الطبقة الصدر الياصوفي بقراءة الحسباني وذلك في سنة سبع وثمانين ورأيت البرهان الحلبي يعطى ابن البرهان ويصفه بالفضل وسمع معه وبقراءته وكذلك نور الدين بن علي بن يوسف بن مكتوم بحماه، وقال في أنبائه قرأت بخط البرهان المحدث بحلب أنشدني أبو العباس احمد بن البرهان عن الشيخ برهان الدين الآمدي قال دخلت على العلامة أبي حيان فمألتني عن القصيدة التي مدح بها ابن تيمية فأقربها وقال كسطناها من ديواننا ثم جيء بديوانه فكشف وأراني مكانها في الديوان مكشوطاً، قال المحدث فلقيت الآمدي فقال لي لم أنشده ياهاولا أحفظها إنما أحفظ منها قطعاً قال وكان الآمدي قد ذكر قبل ذلك الحكاية بزيادات فيها ولم يذكر القصيدة قال ثم لقيت ابن البرهان بحلب في أوائل سنة سبع وثمانين فذاكرته بما قال لي الآمدي فقال لي أنا قرأتها على الآمدي فظهر أنه لم يحرر النقل في الأول، والقصيدة مشهورة لأبي حيان وأنه رجع عنها. وقد ذكره ابن خطيب الناصرية ملخصاً من شيو خنا والبرهان الحلبي والمقرئ في عقوده وطوله وآخرون .

(٢٩٨) احمد بن محمد بن اسماعيل بن حسن جلال الدين بن المولى قطب الدين ابن العلامة تاج الدين بن السراج الكربالي - نسبة لكربال من شيراز - المرشدي نسبة لجد أمه الشافعي عفيف الدين الجنيد الكازروني البلياني خليفة الشيخ أبي اسحاق الكازروني أحد المسلكين الصفوي نسبة للسيد صفي الدين الحسنى الايجي لكون جدة والده لأمه أخت الصفي المذكور الشافعي . ولد في رمضان سنة إحدى وستين وثمانمائة بشيراز ونشأ بها فأخذ في النحو والصرف والمعاني والبيان عن ملا صفي الدين محمود الشيرازي النحوي الشافعي تلميذ غياث الدين الذي كان يقال له سيويو الثاني ولذا قيل لهذا سيويو الثالث، والمنطق عن ملا جلال الدين محمد الدواني قرية بكازرون الشافعي قاضي شيراز ومفتيها والفرد في تلك النواحي ، وفي الفقه عن السيدوجيه الدين اسماعيل بن العز اسحاق بن نظام الدين احمد الأحمدي الشيرازي الشافعي المفتي ، وكلهم في سنة أربع وأربعين أحياء ، وسمع الحديث على السيد نور الدين احمد بن صفي الدين وحج معه في سنة ثلاث وتسعين ولقيني في التي بعدها فسمع من لفظي أشياء منها المسلسل وحديث زهير ، وحضر بعض الدروس ، وسمع الباب الأخير من البخاري وما في الصحيح من الثلاثيات والنصف الأول من مصنفي في ختمه

وكتبت له اجازة في كراسة ، وهو إنسان فاضل متميز نير الشكالة فصيح العبارة
ثم اختل أمره لتعاني الكيمياء وتحمل ديوناً مع كثرة تزوجه وما وسه به
الا الفرار لبلاده لطف الله به .

(٢٩٩) احمد بن محمد بن اسماعيل شهاب الدين الشنباري^(١) ثم السنيكي القاهري
الشافعي قدم القاهرة فنزل في صوفية الصلاحية وغيرها واشتغل سيراً ولازم أبا العدل
البلقيني وسمع بقراءتي الشمائل النبوية وختم الشفا على شيوخ في يوم عرفة
وتكسب بالشهادة ولم يهرور بها أم بالخاتقاء ، وكان مديها للتلاوة لا بأس به . مات
في رجب سنة سبع وثمانين وأظنه جاز الستين .

(٣٠٠) أحمد بن محمد بن اسماعيل الصفدي الحسري . ممن سمع على بمكة في المجاورة الثالثة .
(٣٠١) أحمد بن محمد بن اسماعيل المجدي ويلقب يذو ص لشدّة شقرة شعره . كان يباشر
أوقاف الخنفية حسن المباشرة . مات في ربيع الأول سنة إحدى . قاله شيخنا في أنباه .
(٣٠٢) أحمد بن محمد بن الياس الشهاب بن الشمس بن الزين أحد الصلحاء
المعتبرين ويسمى أيضاً عثمان الدينوري الاصل القاهري الشافعي ويعرف بالزملاقي .
قرأ القرآن وحفظ العمدة والتنبيه وعرض على البلقيني والعراقي وولده والكمال
الدميري والتقى الدجوى والعز بن جماعة والزين القارمكوري وعلى ابن الملقن
والبيجوري وأجازوه والبالى وغيره ممن لم يحجز ، وسمع صحيح البخاري على ابن أبي
المجد والختم على العراقي والهيثمي والتنوخي وشاركأبيه السقاية بالخاتقاء الصلاحية
وكان لذلك يعرف بالزملاقي . وكان خيراً أجاز لي ومات .

(٣٠٣) أحمد بن محمد بن أيدير الشهاب أبو العباس الابار . سمع على صدقة
الركني العادلي تصنيفه منهاج الطريق وحدث به في سنة عشرين . وممن سمعه
منه النور بن الركاب^(٢) المقرئ .

(٣٠٤) أحمد بن محمد بن بركوت الصلاح بن الجمال بن الشهاب المسكني الاصل
نسبة لمسكن الدين اليميني لكونه معتق سعيد معتق جده صاحب الترجمة
القاهري الشافعي ربيب ابن البلقيني ووالد البدر محمد الآتي وأبوه ويعرف
أولاً بأمر حاج . ولد في سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ في كفالة
أمه وتحت نظر زوجها ابن البلقيني وقرأ في القرآن وكل من المنهاجين القرعي وألفية
ابن مالك وبعضاً من جامع المختصرات وأقام مدة يزي الجند ثم بعد أن كبر تزيا

(١) في الاصل «الشنباري» . (٢) بالتشديد .

للفقهاء وعدله بعض الحنفية وصار يركب مع عمه المشار اليه للدروس وغيرها وولع بالنظر في بعض دواوين الشعراء وأتقن الموسيقى ونحوها وتردد لكل من الخناوي والأبدي في النحو والبوتيجي في الفرائض وكان فيما بلغني يثنى على ذكائه والعز عبد السلام البغدادى والكافياجي في آخرين منهم ابن المجدى كل ذلك يسيراً جداً وحضر دروس عمه في الفقه والحديث وغيرها وكذا سمع على شيخنا اليسير اتفاقاً وعلى البدر النسابة والعلاء القلقشندي والكمال بن البارزى وتمام أربعين نفساً الختم من البخارى بالظاهرية القديمة في آخرين . وحج مع أمه وأول ما استنابه عمه في قضاء خانقاه سرياقوس ثم انفصل عن قرب ولزم بابه والالتماؤه لولده البهاء أبي البقاء وكذا التردد للولوى البلقينى مع الأخذ عنه في العجالة وغيرها ولما مات البهاء استقل بالتكلم معه واتقاد له جداً ولم يصد عنه بوجه من الوجوه بل حضر الوصايا والتحدثات والتعازير وشبهها مما يجلب نفعا دنيوياً فيه وصار ما يشفر^(١) من الوظائف يعينه له حتى يرغب عنه أو يبقيه ولم يتمكن أحد من ابرام أمر ولو قل بدون مراجعته وقام في بابه بما لا ينهض باعبأه غيره وقصد بالهدايا الجليلة من الثواب والمباشرين والجباة ونحوهم وأحدث له عمه في كثير من الاوقاف التى تحت نظره إما نياية أو مباشرة أو غير ذلك خارجاً من المرتبات التى في أوقاف الصدقات وغيرها فتأثرت^(٢) وكثرت أمواله وذخاؤه وصفى لونه ووقته واقتهى الكتب النفيسة والاملاك وزاد في التمتع والتبسط في أنواع المآكل والمشرب وسائر التفسكات ومشى على طريقة أمائل المباشرين في الخدم والاتباع والمركوب خصوصاً من وقت تزوجه بابنة السرباى على الفسخ على زوجها وصارت له وجاهة عند النواب^(٣) فن بعدهم وكتب له عمه في التعاين الشيخ صلاح الدين خليفة الحكم بالديار المصرية أبقاه الله تعالى وأذن له حسبما بلغني في الافتاء والتدريس فأقرأ المنهاج والحاوى وغيرها لجماعة ممن استنابهم القاضى بسفارته أو بترقيها وغيرها كل ذلك في حياة عمه، وولى في أيامه أيضاً تدريس الفقه بالناصرية بعد أبي العدل البلقينى ثم استرضاه الولوى الأسيوطى فيه فترك له والشريفية البهائية تدريساً ونظراً وتدريس الفقه بالخروبية البدرية بمصر والشهادة بوقف الصارم والخطابة والنظر بجامع المغربى بالقرب من قنطرة الموسيقى برغبة الولوى البلقينى له عنها وتدريس الفقه بالأشرفية القديمة بعد الشهاب بن صالح والاسماع بالمحمودية بعد الشهاب بن العطار والحسبة

(١) فى الاصل «يشعر». (٢) غير منقوطة فى الاصل. (٣) فى الاصل «الثواب».

بالقاهرة ومصر بعد الشيخ على العجمي ببذل نحو ثلاثة آلاف دينار ثم لم يلبث أن عزل عنها وكذا ولي بعد وفاة عمه مشيخة الخانقاه الجاوية وتدرّس الحديث بها والنظر عليها برغبة النور بن المناوي الأسرله عن ذلك والخطابة بجامع الحاكم والمباشرة به عنه أيضاً وتدرّس الصالح بعد ابن الملقن بكلفه للنّاظر ابن العيني وغير ذلك ، وما زال مرعى الجانب نافذ الأمر عند عمه حتى بعد وفاة أمه غير أنه أنهى إلى الأشرف اينال ما اقتضى عنده الأمر بسجنه في حبس الرحبة مرة وبنييه أخرى وفي كليهما يسترضى بالمال حتى يتخلص على كره منه، وقال الزيني بن مزهر حين حبسه هذا بجنائته على صاحب الحاروي حيث أقدم على إقرائه، واختفى مرة بعد عزل عمه مدة من أجل الفسخ السابق لتزويجه المشار إليها وكانت قلائل طويّلة وما ظفر المعارض بأرب . ولما مات عمه رام القات الشرف المناوي إليه فما أمكن بل صار يصرح ويلوح ويولب ويؤنب ويقبح ويرجح ويدندن ويعين ممالم يحتمله صاحب الترجمة مع وفور مداراته ومراعاته حتى كان ذلك سبباً لولايته القضاء وباشره على قاعدته في باب عمه سياسة ومداراة واحتمال وتدير لذيّاه وعدم هرج لكونه درب الأمور ولم يحتج لوسائط إلا في النادر وأظهر كل من كان يناوي المناوي من النواب فضلاً عن غيرهم ما كان لديهم كامناً حسبما شرحت ذلك كله في الحوادث بل وفي ترجمته من القضاء إلى أن انفصل بعد نحو سبعة أشهر ولزم منزله غير آيس من العود مع كدر متجدد وضيق معيشة وقهر حتى مات في ليلة الخميس خامس ربيع الأول سنة إحدى وثمانين بعد أن تعلل مدة بالاستسقاء وغيره وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم في مشهد ليس بالطائل ثم دفن في القسقية التي فيها البلقيني الكبير وأولاده وأنكر العقلاء وغيرهم ذلك عفا الله عنه وإيانا .

(٣٠٥) أحمد بن محمد بن بطيخ شهاب الدين . أحد فضلاء الأطباء وخيارهم تنزل في الجهات وكان عاقلاً بهي المنظر متودداً . مات في وله ذكر في أخيه على بن بطيخ .

(٣٠٦) أحمد بن محمد بن بلكا القادري . اعتنى به أبوه فأسمعه بقراءة على ولم يلبث أن مات بالطاعون سنة أربع وستين وكان رفيقاً ولدى عوضهما الله الجنة .

(٣٠٧) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الشهاب القاهري الحنفي والد محمد الآتي ، ويعرف بابن الحازن وبخازن صهر ينجك لكون أبيه كان أميناً على حواصل منجك . ولد تقريباً سنة سبع وخمسين وسبعمائة بصهر ينجك بالقرب من قلعة الجبل من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبحث على الشهاب بن خاص بك

كتاب النافع في فقه مذهبه ثم تكسب بالشهادة وعرف بالعدالة وكثرة التلاوة ولو اعتنى به في السماع لأدر لك القدماء ولكنه سمع بأخرة على التنوخي والفرسيسي والسويداوي وآخرين ، وحج وجاور بالحرمين مراراً وسمع هناك على العفيف النشاوري وأبي العباس بن عبد المعطى ، وحدث سمع منه الفضلاء ، مات في ثاني جمادى الآخرة سنة ست وأربعين بسكنه من الصهر يج رحمه الله وإيانا .

(٣٠٨) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر أبو الرضى بن الجبال أبي اليمين المراغى المدنى أخو الحسين الآتى . سمع على جده في سنة خمس عشرة .

(٣٠٩) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن رسلان بن نصير الشهاب بن ناصر الدين البلقنى الأصل القاهرى الشافعى ابن أخى السراج عمر الآتى . ولد سنة ست وتسعين وسبع مائة ونشأ حفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وتدرّب بأبيه في توقيع الحكم واشتغل بالقراءات والعربية ووقع في الحكم ثم ناب في القضاء بأخرة وأم بالملكية بالقرب من المشهد الحسينى وكان حسن الصوت بالقرآن جداً فكان الناس يهرعون الى سماعه سيما في قيام رمضان من الاماكن النائية بحيث يضيق الشارع عنهم ، وخدم ابن الكويز وهو كاتب السر ثم ابن مزهر فأترى وصارت له واجهة وحصل جهات ثم تعرض أكثر من سنة بعلّة السل حتى مات في سادس عشرى رجب سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه بمقابر الصوفية . ذكره شيخنا في أنبائه ، ورأيت شهادته على التاج بن تمرية في إجازته لأبى عبد القادر سنة خمس وثلاثين ورقم شهادته بخطه الحسن فله قرأ على التاج .

(أحمد) بن محمد بن أبي بكر بن سعد الله الواسطى . يأتى فيمن جده أبو بكر بن محمد بن سعد الله .

(٣١٠) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سعد بن مسافر بن إبراهيم الشهاب الدمشقى النينى ^(١) الشافعى نزيل مسجد القصب ويعرف بابن عون ، مات في أواخر شعبان سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرة باب الفراديس . أرخه ابن اللبодى ووصفه بالشيخ الفقيه وقال رأيت خطه على استدعاء وما وقفت له على شيء ، وكذا ذكر البقاعى في شيوخه وأرخ موته بالظن المخطى .

(٣١١) أحمد بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبى بكر ابن على بن الحسن الهاشمى العباسى أخو العباس . كان أبوه أمير المؤمنين المتوكل

(١) بفتح ثم سكون ثم نون نسبة لئلا ينسب إلى أعمال مرج بن عامر من نواحي دمشق كما سيأتى .

على الله، عهد اليه بالخلافة بعده ولقبه بالمعتمد على الله ثم خلعه وسجنه حتى مات ولما خلعه عهد لابنه الآخر العباس .

(٣١٢) احمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الشهاب أبو العباس الهيثمي القاهري المالكي ابن أخي الحافظ على بن أبي بكر الآتي . ولد سنة ثمان وسبعين وسمائة وسمع من أبيه وعمه والزين العراقي وابن الشيخة والتنوخي وغيرهم، وأجاز له في جملة اخوته العفيف النشاوري وجماعة، وحدث سمع منه الفضلاء، وكان خيراً يتكسب بالشهادة عند حبس الرحبة، مات في ليلة الثلاثاء سادس ذي الحجة سنة أربعين بالقاهرة ودفن من الغد بالصحرَاء بعد أن صلى عليه شيخنا بمصلى باب النصر رحمه الله وإيانا .

(٣١٣) احمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن الزين احمد بن الجلال محمد بن الصفي محمد بن المجدحمين بن التاج على القسطلاني الاصل المصري الشافعي ويعرف بالقسطلاني وأمه حليلة ابنة الشيخ أبي بكر بن احمد بن حميدة النحاس . ولد في ثاني عشر ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين ونصف الطيبة الجزرية والوردية في النحو، وتلا بالسبع على السراج عمر بن قاسم الانصاري الدشاري بالثلاث إلى (وقال الذين لا يرجون لقاءنا) على الزين عبد الغني الهيثمي، وبالسبع ثم بال عشر في ختمتين على الشهاب بن أسد وبالسبع الجزء من أول البقرة على الزين خلد الازهرى، وكذا أخذ القراءات عن الشمس بن الحصاني إمام جامع ابن طولون والزين عبد الدائم ثم الأزهرى وأذن له أكبرهم وأخذ الفقه عن الفخر المقيس تقسيماً والشهاب العبادي وقرأ أربع العبادات من المنهاج ومن البيع وغيره من البهجة على الشمس الباهي وقطعة من الحاوي على البرهان العجلوني ومن أول حاشية الجلال البكري على المنهاج إلى أثناء النكاح بقوت في أثنائها على مؤلفها وعن العجلوني اخذ النحو قرأ عليه شرح النذور لمؤلفه والحديث عن كاتبه قرأ عليه قطعة كبيرة من شرحه على الهداية الجزرية وسمع مواضع من شرحه على الآلفية وكتبه بتمامه غير مرة ثم قرأ منه بمكة أكثر من ثلثه، ولازمي في أشياء وسمع على المتون والرضي الأوجاقى وأبي السعود الفراقى وقرأ الصحيح بتمامه في خمسة مجالس على النشاوي وكذا قرأ عليه ثلاثيات مسند احمد وسمع عليه مشيخة ابن شاذان الصغرى وغيرها، وحج غير مرة وجاور سنة أربع وثمانين ثم سنة أربع وتسعين وستين قبلها على التوالي.

ورجع مع الركب فتخلف بالمدينة وقرأ بمكة على زينب ابنة الشوبكي السنن لابن ماجه وغيرها وعلى النجم بن فهد وآخرين وصحب البرهان المتبولي وغيره وجلس للوعظ بالجامع العمري سنة ثلاث وسبعين وكذا بالشريفية بالصبايين بل وبمكة وكان يجتمع عنده الجم الفقير مع عدم ميله في ذلك؛ وولى مشيخة مقام احمد بن أبي العباس الحراز بالقرافة الصغرى وأقرأ الطلبة وجلس بمصر شاهداً رفيقاً لبعض الفضلاء وبعده انجمع وكتب بخطه لنفسه ولغيره أشياء بل جمع في القراءات العقود السنية في شرح المقدمة الجزرية في التجويد والكنز في وقف حمزة وهشام على الهمز وشرحاً على الشاطبية وصل فيه إلى الادغام الصغير زاد فيه زيادات ابن الجزري من طرق نشره مع فوائد غريبة لا توجد في شرح غيره وعلى الطيبة كتب منه قطعة مزجاً وعلى البردة مزجاً أيضاً سماه مشارق الأنوار المضيئة في مدح خير البرية قرضته أنا وجماعة وله أيضاً نفائس الانفاس في الصحبة واللباس والروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر ونزهة الابرار في مناقب الشيخ أبي العباس الحرار وتحفة السامع والقارى بحتم صحيح البخارى ورسائل في العمل بالربع وأظنه أخذه عن العزوفائى. وهو كثير الاسقام فانه متعفف جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة شجى الصوت بها مشارك في الفضائل متواضع متودد لطيف العشرة سريع الحركة وقد قدم مكة أيضاً بحراً صحبة ابن أخى الخليفة سنة سبع وتسعين فخرج ثم رجع معه كان الله له .

(٣١٤) احمد بن محمد بن أبي بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الشهاب ابن الجلال الانصارى الذروى ^(١) المسكى ويعرف بابن الجلال المصرى . ولد في رجب سنة ست وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها ، وسمع بمكة من العقيف النشاورى التعقبات وغيرها ومن الجلال الاميوطى ، وأجاز له العراقى والهيثمى والبلقى والتنوخي وآخرون ؛ ودخل مع أبيه اليمن فانقطع بها وتزوج وصار يتردد لمكة ثم انقطع بها ، وحدث سمع منه الفضلاء . مات في رجوعه من القاهرة إلى مكة بالبحر المالح أواخر سنة احدى وأربعين ودفن ببعض الجزائر رحمه الله .

(٣١٥) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الشهاب بن الجلال الذروى الاصل المسكى الشافعى ابن عم الذى قبله ويعرف بابن المرشدى . ولد بمكة سنة اثنتين وثمانمائة وسمع بها على الزين المراغى وغيره وحفظ

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واول نسبة لذريرة سربام من صعيد مصر - كما تقدم .

المنهاج وغيره وحضر دروس الفقه وغيره عند غير واحد بمكة، وزار المدينة في بعض السنين ماشياً، ودخل اليمن غير مرة منها في صحبة أبيه سنة ثلاث وعشرين ومائة في آخرها فأدركه أجله في البحر على نحو يومين فأت غريقاً شهيداً في نصف ذي القعدة منها وفاض بالشهادة وكان ذا خير ودين وعبادة وحياء. قاله القاسمي في مكة.

(٣١٦) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الشهاب بن النجم ابن عم اللذين قبله ويعرف بابن المرجاني. سمع على الزين المراني في سنة ثلاث عشرة وصحيح مسلم والبخاري وابن حبان بقوت يسير منهما واليسير من أبي داود، وتوجه من مكة في سنة ثمان وثلاثين أو التي بعدها البلاد الهند فأقام بكنبانية وكان يقرأ الحديث عند ملكها ويثيبه على ذلك حتى مات في المحرم سنة سبع وستين.

(٣١٧) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن اسماعيل بن عمر بن السلال الشهاب الصالحى ابن أخى الشيخ ناصر الدين إبراهيم. ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة، وسمع من الشرف بن الحافظ وابن التائب ومحمد بن أحمد بن راجح وغيرهم، وأحضر على الحجار جزء أبي الجهم، وأجاز له أيوب بن نعمة الكحال وجماعة، وحدث سمع منه الحافظ الفرس الأقفهسي، وأجاز له من دمشق. ومات في سابع عشر ذي الحجة سنة إحدى. ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه ثم المقرئ في عقود.

(٣١٨) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف الشهاب ابن البدر الخزومي السكندري المالكي ويعرف بابن الدماميني. ولد في سنة تسعين وسبع مائة بالاسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن على الشيخ مقبل والشهاب بن اللاج وغيرهما وصلى به وحفظ الرسالة لابن أبي زيد وألفية ابن مالك والحاجية وقطعة كبرى من مختصر الشيخ خليل، وتقفه عند أبيه والكمال الشمني والفقهاء سعيد السكندريين وغيرهم، وعرض مقدمة في العربية على السراج البلقيني وابن خلدون والشرف الدماميني وغيرهم وسمع الحديث على ابن الموفق وابن الخطا وابن الهزير والتاج بن موسى، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلأى وآخرون، وقدم القاهرة فحدث بها سمع منه الفضلاء سمعت منه بالقاهرة ثم بالاسكندرية، وكان انساناً حصناً منزهاً عن الناس ذا وجهة في بلده مع ثنائهم عليه بالخير والفضيلة لمكنه كان أحد شهود الخمس ولوتعفف عنها كان أولى به وقد تعانى الأدب وقتاً،

(٨ - ثانی الضوء)

ونظر في دواوين الشعر فحفظ من ذلك جملة صالحة كان إذا كر بها ، وربما نظم ومنه
 بما قال إن والده كتبه عنه في تذكرته في ضرير :

وضرير قال لي اذ أظلمت مقلتناه وسخت بالعبرات

طرفي البحر ودمعي درة قلت لكن هو بحر الظلمات

مات قريب سنة ستين تقريباً بالاسكندرية .

(٣١٩) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسن بن سلمان الجلال أبو العباس
 ابن الشيخ ناصر الدين الجزري الأصل السكندري المالكي ويعرف بابن قرطاس
 أحد عدول الثغر في مسطبة العتالين منه . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً
 بالثغر وقرأ به القرآن وصلى به ، وحفظ الرسالة وغالب ألقية ابن مالك وبحث
 الرسالة على سعيد المهدوي مع بعض ابن الحاجب الفرعي وبعض الألقية
 وجميع الجرومية ، وسمع الموطأ على السكالي بن خير وأبي الطيب محمد بن أحمد
 ابن محمد بن علوان والشفا وسداسيات الرازي على أولهما ، ودخل القاهرة في سنة
 عشرين تقريباً ولم يقرأها على أحد ثم رحل في سنة تسع وعشرين ولقي شيخه
 والشهاب بن المحمرة^(١) وغيرهما وغنى بالشفا فقرأه على جماعة وأتقن قراءته بل
 قال الشهاب بن هاشم انه حسن القراءة للحديث النبوي جداً ، وقد حدث
 باليسرو من لقيه البقاعي وقال انه مات في حدود سنة أربعين بالاسكندرية وأبوه
 ممن أخذ عنه شيخنا وأرخه في سنة تسع وتسعين أو بعدها .

(٣٢٠) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن سعد الله الشهاب أبو العباس المقدسي
 ثم القاهري ويعرف بالواسطي . ولد سنة خمس وأربعين وسبعمائة وسمع على الميدومي
 المسلسل وغيره وعلى البرهان بن جماعة ، وقدم القاهرة فأقام بها نيفاً وعشرين سنة
 ولكن ما شعر به أهلها حتى أفادهم إياه الزين عبد الرحمن القلقشندي في سنة ست
 وعشرين فتبادر الناس إلى السماع منه واستدعي به كل من الولي العراقي وشيخنا
 والتلواني لمجلمه فأسمع عليه طلبته وأكثر الناس عنه ، وفي الموجودين ممن سمع
 منه الشهاب البيجوري الماضي ، وكان خيراً ديناً يكثر الجلوس بالادميين
 كأنه كان آدمياً مواظباً على الصلاة على عاميته جليلاً جاز التسعين وهو قوي
 البنية^(٢) قليل الشيب لا يشك من رآه انه لم يجز السبعين أو نحوها . مات في ليلة
 الأربعاء حادي عشر رجب سنة ست وثلاثين بالقاهرة وصلى عليه من الغد

(١) في الأصل « المحمدة » وهو غلط . (٢) في الأصل « للتنبية » .

بالمصلى خارج باب النصر ودفن بالقرب من تربة الشيخ جوشن . وقد ذكره شيخنا في معجمه والمقرئى في عقودهم كلاهما باختصار .

(٣٢١) احمد بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمر بن الشيخ أبى الحسن على الشهاب الحسينى العلوى الدهروطى ثم المصرى الشافعى ويعرف بابن الدقاق . ولد بهروط وتحول منها لمصر وأخذ الفقه عن العربية عن ابن عمار وناب فى القضاء وكان مات فى رجوعه من الحج فى المحرم سنة ست وستين ودفن بعجروود وكان قد جاور بمكة وأقرأ .

(احمد) بن محمد بن أبى بكر بن محمد القسطلانى . مضى فيمن جده أبو بكر بن عبد الملك بن محمد بن احمد .

(٣٢٢) احمد بن محمد المدعو مظفر بن أبى بكر بن مظفر بن ابراهيم الشهاب التركمانى الاصل القاهرى الشافعى شقيق عمر الآبى وأمهما تونسية اقامت فى صحبة والدهما خمسين سنة لم يختلفا ويعرف بابن مظفر . ولد تقريباً سنة اربع وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على ابيه والبعض من الشاطبية والمنهاج وقرأ فيه على النور الادبى واجتمع بالابناسى الكبير وحضر دروس الابناسى الصغير وصحب الشهاب احمد الزاهد ثم الجلال الزيتونى . وتكسب فى بعض سننى الغلاء بسقى الماء وإقراء الاطفال وقتاً ، ومن قرأ عنده الشمس محمد بن الغرزوية ، وانتفع فى العزلة والتقليل وكان كثير السياحة يتوجه للقرافة على قدميه لزيارة الشافعى والليث وغيرهما ويتفكر فى عجائب المخلوقات متقللاً من الدنيا بل متجرداً لا يلوى على أهل ولا مال ما علمته تزوج قط الا قبيل موته فيما قيل لا قصداً للاستمتاع بل للمنة ، وعرض عليه بعد أخيه التكلم له فى وظائفه فأبى مؤثراً الانفراد وحب الخمول وعدم الشهرة بل رغباً من بعض من يقصده للدعاء قانعاً باليسير حريصاً على مواساة قريبة له لا يعدم عاملاً يأخذ ماله له يرد عليه مائلاً لمخالطة الفقراء ونحوهم ، كل ذلك مع لطف العشرة والتودد والأدب والفصاحة والسمت وحب التلاوة والصلاة واستحضار أشياء من مقامات الحريرى وغيرها من نكت وفوائد ، والناس فيه اعتقاد ، ولما قدم الغلاء البخارى مصر عرضوا عليه أن يؤم به ففعل ثم أعرض عن ذلك لكثرة القاصدين للغلاء وميله للعزلة ، وصار بأخرة يبيت بالمنكوتمرية ويؤثرها على غيرها لقلة من يأوى بها فكثرت مجالستى معه بها وصليت خلفه

وسمعت قراءته الشجية بل قرأت عليه الفاتحة وسمعت من كلماته النافعة جملة ودعا لي كثيرا وأخبرني بجملة من أحوال أبيه المذكور في سنة تسع وتمعين . مات بالاسهال في يوم السبت ثاني عشر صفر سنة ست وتسعين ودفن من يومه رحمه الله وإيانا .
 (٣٢٣) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى الشهاب القرشي البلياني الحرصي ثم الزبيدي الشافعي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالزبيدي . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة تقريباً وتفق في بلاده بالفقيه عمر القمني أخذ عنه الارشاد لشيخه ابن المقرئ قراءة ومما عاوا أجاز له في سنة سبع وستين ، وقدم القاهرة فقرأ القرآن فيما أخبرني به على إمام الأزهر النوري وعبد الدائم والشهاب السكندري وابن كزلبغا ثم على الزين جعفر السنهوري ولازم الزين زكريا وحمل عنه شرحه للبهجة والجو جري وقرأ عليه الارشاد أيضاً ووصفه بالشيخ الفاضل العالم الكامل وقال قرأه بفهم ودراية بحيث اطلع على خباياه وفوائده واتضحت له معانيه مع تقييد شوارده وحصل شرحه له وقرأ عليه وسمع قطعة منه ، وقال إنه كان السبب في تأليفه له فطالما سأل فيه ووصفه بالفقيه الفاضل المقرئ المجود المقتن وأذن له في افادتهما وذلك في سنة ثمان وسبعين وكذا أخذ عن ابن قرقاس وسمع على جماعة من المسندين ولازمي بالقاهرة ثم بمكة حتى قرأ على شرحي على ألفية الحديث وسمع القول البديع وحصلهما مع شرح الهداية وقرأ قطعة منه وغيرها من تصانيف وغيرها وكتبت لهم إجازة حمئة وتصدى بمكة لأقراء المبتدئين وانتفعوا به في القراءات وفي العربية مع خير وسكون وتقنع واقبال على شأنه ومحبة في العلم وأهله وارفاة للفقراء بعيشه في بعض الأوقات ولكنه جامد الحركة ، وقد قدم القاهرة في أثناء سنة ثمان وثمانين ثم عاد لمكة وسافر منها إلى اليمن وأخذ منه رأس علمائه الفقيه يوسف المقرئ شرحي على الألفية ونعم الرجل ، ثم لما تزايدت فاقتة سيما حين الغلاء بمكة في سنة ثمان وتسعين عاد إلى اليمن لطف الله به .

(أحمد) بن النجم محمد بن أبي بكر الشهاب المرجاني الاصل المسكي . مضى فيمن جده أبو بكر بن علي بن يوسف .

(٣٢٤) أحمد بن محمد بن حاجي بن دانيال الشهاب أبو العباس السكيلائي الشافعي المقرئ ويعرف بالحافظ الاعرج ، برع في فنون وأتقن القراءات مع ابن الجزري وغيره وأقرأها غير واحد ، ومن قرأ عليه جعفر السنهوري ، وأثبت شيخنا اسمه في القراء بمصر في وسط هذا القرن ، ومات في الطاعون بعد الأربعين .

(أحمد) بن محمد بن حذيفة المسيرى. مضى فيمن جده أحمد رأيته منسوباً لذلك فيمن سمع على التقي بن فهد بمكة .

(٣٢٥) أحمد بن محمد بن حمب الله القرشى المكي ويعرف بابن الزعيم . مات أبوه وهو صغير فاستولى أخوه على ماله وفات منه وعوضه ييسير من النقد فأضاعه الآخر واحتاج الى أن صار يتكسب بالخيطة ثم طاحته المنية بالاخترام في منتصف جمادى الآخرة سنة تسع بمكة ودفن بالمعلاة عن نحو ثلاثين فأزيد. قاله القاسى في مكة .

(٣٢٦) أحمد بن محمد بن حسن بن الشيخ أبي الحسن الشهاب اللامى نسبة لجده والد الشيخ مصباح الصندلى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالصندلى . شيخ معمر كثير التلاوة والعبادة مع السكون ممن رافق الشيخ مهنأفى الأخذ عن شيخنا والشهاب بن الحمرة والقياى وكذا أخذ عن إبراهيم الادكاوى وقال الغمرى فيه وفي مهنأ كما سيحى هناك أنهما خلاصة الناس أو نحو هذا ، وتزايد اعتقاد الكمال إمام الكاملية فيه . مات في ليلة الأحد ثامن عشرى ذى الحجة سنة تسع وثمانين وقد جازا تسعين وصلى عليه من الغد بمجامع الأزهر في محفل مأنوس ودفن بجوار الشيخ سليم بالقرب من تربة طشتمر حص أخضر ، وكنت ممن أحب سمته وسكونه وزرته مراراً رحمه الله وإيانا .

(٣٢٧) أحمد بن محمد بن حسن بن على بن عبد الرحيم اللقائى الاصل القاهرى أحد فضلاء المالكية أبوه . أثكله أبواه وقد قارب المراهقة في ربيع الثانى سنة خمس وتسعين .

(٣٢٨) أحمد بن محمد بن حسن بن كريم - بضم أوله - البعلى التاجر . سمع في سنة خمس وتسعين ببلده صحيح البخارى على التقي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن الزعوب أنابه الحجار وحدث سمع منه الفضلاء . ومات قبل رحلتى .

(أحمد) بن محمد بن حسين بن إبراهيم . مضى في أحمد بن مبارك شاه .

(٣٢٩) أحمد بن أبى الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الامير محمد بن القطب محمد بن أبى العباس الشهاب أبو العباس القسطلانى المكي . سمع به من العفيف النشاورى وغيره وأجاز له في سنة سبعين جماعة واشتغل قليلا وجود الكتابة وصار يكتب الوثائق ويسجل على الحكام مع تأديبه الا ببناء المسجد الحرام تحت منارة باب على . مات في العشر الاخير من شوال سنة ثلاث بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى في مكة .

(٣٣٠) أحمد بن محمد بن حسين الشهاب بن الشمس الاوتارى المقدسى الشافعى الآتى أبوه . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ببنت المقدس واشتغل وتميز وكان مقرئاً أديباً ناظماً ناثراً صاحب فنون . مات في يوم الأربعاء سابع رجب سنة أربع وسبعين رحمه الله .

(أحمد) بن محمد بن حسين النصيبي . مضي بدون مجد .

(٣٣١) أحمد بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة الشهاب العمري الحراي الأصل المدني والد عبد القادر الآتي ويعرف بالحجار. ممن سمع مني بالمدينة .

(٣٣٢) أحمد بن محمد بن خليل بن أحمد بن عبد القادر بن عرفات الشهاب بن خليل الخباز جده والمتصرف أبوه الشافعي نزيل المنكوتمرية وقتاً . قرأ القرآن والمنهاج واشتغل في الفقه والعربية والمعاني وغيرها . ومن شيوخه الذين الابناسي والبدر ابن خطيب الفخرية وابن قاسم وأخي ، ولازمني فقرأ البخاري وغيره وسمع أشياء وتولع بالليقات ففهم شأنه ، وياشر بالمدرسة الجمالية ناظراً لخاص نيابة وكتب بخطه أشياء كشرحي للألفية وجلس شاهداً مع ابن داود .

(٣٣٣) أحمد بن محمد بن خليل بن هلال بن حسن الشهاب بن العز الحاضري الحلبي الحنفى الآتى أبوه . ولد فى سادس شوال سنة أربع وثمانين وسبعمائة بحلب وسمع بهاعلى الشهاب بن المرحل إلى الطلاق من النسائى وأجاز له الشمس العسقلانى المقرئ ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وغيرهما وحدث سمع منه الفضلاء . لقيته بحلب وقد شاخ وكف فقرأت عليه من أول النسائى جزءاً وكان خيراً كثير المحافظة على التلاوة الحسنة وشهود الجماعات مداوماً على السبع فى الجامع الكبير نحو أربعين سنة حسن المعرفة بالتعبير مشهوراً به صنف به حادى العبير فى علم التعبير ، وحفظ فى صغره المختار واشتغل على أبيه وغيره ، ولم يل القضاء كأخوته ولذا كان البرهان الحلبي يقدمه ، بل أقام مدة يتكسب من صناعة الحرير وهى عقد الازرار فلما كف تعطل . مات فى حدود سنة ستين ظناً .

(٣٣٤) أحمد بن محمد بن رجب شهاب الدين بن ناصر الدين أحد الأمراء العشرات بالديار المصرية وحجابها الصغار . مات في يوم الاحد حادى عشر رجب سنة خمس وكان شاباً جميل الصورة شجاعاً تاملاً .

(أحمد) بن محمد بن رمضان الحجازي. في أحمد بن محمد بن أحمد بن جبريل بن أحمد.
(٣٣٥) أحمد بن محمد بن زين شهاب الدين السخاوي ثم القاهري. أئنته الولي
العراقى هكذا فيمن سمع منه المجلس الحسين بعد المائتين من أماليه وأظنه ابن
مومن الذي كان بارعاً في النحو وغيره وأخذ عنه الشمس الجورجى والسراج بن
حريز وغيرهما وقال بعض المالكية إنه كان يحضر دروس أبي القسم النويري الى
آخر وقت وأنه كان يزعم أخذه عن بهرام. وسيأتي في أواخر الأحاديث من لم يسم

آباؤهم وأنه عمر ومات سنة اثنتين وستين .

(أحمد) بن محمد بن سالم بن محمد بن قاسم . هو شميلة ، يأتي في المعجمة .

(٣٣٣٦) أحمد بن محمد بن سعيد الشهاب الشرعي اليماني التعزي الشافعي المقرئ ، زيل السمي ساطية من دمشق إمام عالم مقرئ مفنن أديب بارع لقيه البقاعي وقال انه ولد باليمن سنة خمس وتسعين تقريباً . ومات في يوم الخميس ثاني عشر ذي الحجة سنة سبع وثلاثين بدمشق .

(٣٣٣٧) أحمد بن محمد بن سعيد الحمصي الشافعي . ولد في ثاني عشر ذي القعدة سنة ست عشرة وثمانمائة وقال انه سمع من شيخنا المسلسل وأنه أخذ عن الشرف المناوي وبلديه الشمس بن العصياتي ولقيه الشمس بن مسدد المدني بعد الثمانين فأخذ عنه .

(٣٣٣٨) أحمد بن محمد بن سليمان الشهاب أبو العباس بن أبي أحمد القاهري الشافعي ويعرف بالزاهد . أخذ التصوف عن القطب الدمشقي الاصفهاني وتسلك به وبغيره والفقه عن الشهاب بن العباد وانتفع بتصانيفه كثيراً ، وتلقن من الشهاب الدمشقي وتسلك على يديه أبو عبد الله الغمري ومدني وعبد الرحمن ابن بكتمر وخلق ، وصنف كثيراً للمريدين ونحوهم ومن ذلك رسالة النور تشتمل على عقائد وفقه وتصوف في أربع مجلدات وهداية المتعلم وعمدة المعلم فقه وتصوف في مجلد وبداية المسترشد وتحفة المبتدئ ولمعة المنتهى وهداية الناصح وحزب الفلاح الناصح والمنية الواردة عباد الله الشاردة واللكواكب الدرية اختصر فيها الرسالة الكبرى وكفاية المتعبد في الاذكار والدعوات وآخر في الصلاة على النبي ﷺ مع اذكار مهمة وبيان الكبائر والصغائر ومختصر فيه نبذة من ذلك ومن مختصراته كتاب المسائل الستين والقرض والسنة من تعبد الامة والغرض المستبين في الواجب على المسلمين . والنصيحة والارشاد للاعمال الصحيحة والاعتقاد وتحفة السلاك في أدب السواك وحق الرقيق والمشى في الطريق ونصيحة العلماء لآخوانهم المؤمنين وهداية الاحباب في الصحة والمآب وطلب الزاد ليوم المعاد والعدة عند الشدة والنصيحة في الترغيب في الصف الأول وآداب شرب الماء والكلام على المسكرات مخدرها ومسكرها ومقدمة في الفقه والبيان الشافي في الحج الكافي في المناسك ، بل له قريب عشرة تأليف فيها الى غير ذلك من مجالس في الفقه والترغيب في طلب العلم وذكر الحلال والحرام وبنى عدة أما كن منها الجامع الشهير بالمقسم ، واشتهر ذكره وبعدصيته ، وقد ذكره

شيخنا في أنبائه فقال انه انقطع في بعض الامكنة فاشتهر بالصلاح ثم صار يتبع المساجد المهجورة فيبني بعضها ويستعين بانقراض البعض في البعض ثم أنشأ جامعاً بالمقس وصار يعظ الناس خصوصاً النساء، وتقموا^(١) عليه فتواه برأيه من غير نظر جيد في العلم مع سلامة الباطن والعبادة : وكذا ذكره العيني في تاريخه ببعض ذلك فقال : الشيخ شهاب الدين أحمد المصري المعروف بالزاهد كان يعظ وغالب وعظه للنساء وبني الجامع الذي بالمقس وقال انه مات في رابع عشر ربيع الأول سنة تسع عشرة انتهى . ودفن بجامعه المشار اليه وقبره ظاهر يزار نفعا الله تعالى به وتأخر أصحابه الى سنة ثمان وثمانين . وهو غير احمد بن أبي بكر بن احمد الزاهد الماضي . وقد رأيت ورقة من املائه في مرض موته نصها : يقول الفقير احمد الزاهد انني قائل اشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأنني برئ من كل دين خالف دين الاسلام وكل فرقة غير فرقة النبي ﷺ وكل وهم وخطر آمنت بالله وبما جاء من عند الله على مراد الله وآمنت برسول الله وما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله وكلما خطر في وهمي أو خاطري فأنه عز وجل بخلافه أمتودع الله هذه الشهادة وهي لي عند الله وديعة يؤديها إلي يوم أحتاج اليها ثم أوصيكم يا إخواني بتقوى الله والسمع والطاعة واذا دفنت فاقروا عند رأيي فاتحة البقرة الى المفلحون وخواتمها الى آخرها واجلسوا واقروا سورة يس وتبارك واهدوها الى واجعلوا ثوابهما لي وقولوا اللهم انا نسألك بحق نبي وآل محمد ان لاتعذب هذا الميت ثلاثاً وتصدقوا عني سبعة أيام بما تيسر من حين الدفن من خبز أو فلول أو ماء وإخواني الفقراء يكونوا أوصياء على الجامع والاولاد شمس الدين الشاذلي أظن الحنفي والشيخ مسعود وعبد الرحمن وحسن وعبيد ومسطرها. والشيخ علي بن المغربي وعبد الرحمن الشاذلي والشيخ زين الدين السطحي ومحمد العطوف والشيخ أحمد الحصري وموسى وعياش والشيخ احمد السقا والشيخ احمد السنوسي ونور الدين البهرمي^(٢) هو والد محمد صهر الغمري وعلاء الدين القطبي والشيخ عبد الرحمن بن بكتمر والشيخ يوسف الطيلوني والفقير محمد بن الجمال والشيخ ابراهيم البطايني الشامي وابراهيم النقيب والشيخ يوسف البوصيري والشيخ يوسف الصفي والقاضي بدر الدين بن مزهر والشيخ أبو السعود وعبد الله الكيماني والشيخ عز الدين الحكيم وعلاء الدين بن بدر يعني المجدد لجامع الواجبة تجاه حمام ابن الرطيل.

(١) في الأصل غير منقروطة . (٢) نسبة لقرية من الحلة الغربية .

والشيخ محمد القيسوني وعبد الله الليموني وزين الدين بن قاسم وبدر الدين خادم
الشيخ والمعلم على النقلي والشيخ محمد أخو بدر الدين والحاج ابن ابوقيرى
والشيخ ابراهيم الاناسى يعنى والد عبد الرحيم والشيخ عبد الله الغمرى يعنى
الواعظ الذى تزوج الغمرى ابنته والشيخ محمد الغمرى والمرجى والشيخ الزفتاوى
لعله عمر والشيخ على خادم جعفر الصادق وشمس الدين بن البيطار وجمال الصغير
والشيخ احمد والمعلم سليمان الخامى والشيخ احمد خادم سيدى نصر والحاج احمد
ابن بطوط وشمس الدين محمد بن البرددار يكونوا أوصياء على الجامع والاولاد
مجتمعين ومتفرقين . ثم نقل عنه الجماعة الحاضرون أنه قال هؤلاء ركب الى الجنة .
وبخطه رسالة نصها الحمد لله على كل حال من احمد الزاهد الى الولد الشيخ محمد الغمرى لطف
الله به وغفر له وختم له بخير والسلام عليك وعلى الجماعة ورحمة الله وبركاته ونسأل الله
تعالى كمال الاعانة لك وللأصحاب على خيرى الدنيا والآخرة والقصد من هذه الرسالة
ذكرها . وأخرى افتتحها بقوله : الحمد لله على كل حال من احمد الى الشيخ محمد الغمرى
وجامعة الفقراء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وليحذر أن يكون خاطركم متغيراً لقلة
الاجتماع فان ثم للفقير ضرورة من جهة جمع البدن والمف فيه يمنع الاجتماع فان كان عندكم
التفات إلى حركة سفر فلاذن معكم وان كان ثم اقامة بشرط أن لا تلتفتوا الى
اجتماع إلا إذا قدر ولا بأس أن تقابل إلى آخر ما كتب . وأخرى بعد الحمد
والصلاة من احمد الزاهد إلى جماعة الفقراء لطف الله بهم أجمعين وأطاهم على طاعته
وجعلهم من خواص عبادته بفضلهم ورحمته انه على ما يشاء قدير والفقير بلغه فضل
الله تعالى عليكم من محبة الخلق وقبولهم والمنزل الصالح والاعانة على ذلك تيسير
الرزق فله الحمد فأكثر وامن الشكر والدوام على العبادة والذكر جمعنا الله وإياكم
فى دار كرامته مع المتقين الاخيار والفقير لا بد له ان شاء الله تعالى من الهجرة
اليكم والاقامة عندكم أياماً بعد أيام فلائى فان الفقير معوق من جهة عمارة الى آخرها .
(٣٣٩) احمد بن محمد بن سليمان بن أبى بكر الخواجا شهاب الدين الدمشقي والد
العلاء على الآتى ويعرف بابن الصابونى . باشر قضاء دمشق حين تولاه والده
ونظر جيشه وبني جامعاً خارج باب الجابية وكان خيراً مات فى ليلة ثامن عشرى
المحرم سنة ثلاث وسبعين بقلعة دمشق وكان معتقلاً بها ثلاثة أشهر وصلى عليه
من الغد بمجامع دمشق ودفن بمجامعه عفا الله عنه وإيانا .
(٣٤٠) احمد بن محمد بن سبيل الطاهرى المدينى . ممن أخذ عنى بها .

(٣٤١) أحمد بن محمد بن شعبان الصالحى القصار بن الجواز (١) . مات سنة . أربع عشرة . ذكره ابن عزم .

(٣٤٢) أحمد بن محمد بن شعيب الشهاب الغمرى ثم المحلى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن شعيب . ممن سمع منى وكذا سمع على الشاوى والقصى وآخرين ولازم ولد شيخه أبا العباس الغمرى وصار مقصوداً فى كثير من حوائج اهل تلك النواحي ، وحج غير مرة منها فى سنة ست وخمسين وتكرر قدومه مع المشار اليه القاهرة ، وتعلل فيها آخر قدماته أزيد من شهر وحمل منها وهو ضعيف جداً إلى شربابيل فأقام بها يسيراً ثم مات فى يوم الاربعاء تاسع عشر رجب سنة . تسع وثمانين وقد جاز الستين وخلت مبلغاً ما كان الظن فيه القدرة عليه وحصل التأسف . على فقده فقد كان على الهمة درباً عاقلاً من أجل أصحاب المشار اليه . وأنعمهم له كما أن ولده كان من اصالح أصحاب أبيه رحمهم الله وإيانا .

(٣٤٣) أحمد بن محمد بن صالح (٢) بن عثمان بن محمد بن محمد الشهاب ابو الثناء بن الشمس بن الصلاح بن الفخر بن النجم بن المحيوى الاشليمى (٣) ثم الحسينى القاهرى الشافعى نزىل البرقوقية ويعرف بابن صالح ويقال له أيضاً سبط السعوى يعنى الشيخ العالم المبارك الأديب المصنف الشمس السعوى ولكن شهرته بابن صالح أكثر لأن جده كان كما قدمت يلقب صلاح الدين فغلب عليه الصلاح بغير اضافة وربما قيل له صلاح فظن انه اسمه وكان آخر أجداده محبى الدين قاضى الدمار ونجده الصلاح ذا أموال عظيمة ومكارم عميمة واتصال بالآ كبر ويحكى انه مر به بعض مشايخ العرب فأضافه فقال إنه لم ير أكرم من ثلاثة كلهم فقهاء والصلاح أكرمهم . ولد فى العشر الأول من ربيع الأول سنة عشرين وثمانمائة بالحسنية ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك ومقدمة الحناوى والتلخيص ، وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والمجد البرماوى وأجازوه وغيرهم ، وأخذ عن القاياتى الفقه والاملين والصرف وغيرها والفقه وأصوله عن الونائى وأصول الدين عن الشمنى والعريية عن الحناوى والفقه أيضاً عن الفقيه النسابة ولازم العز عبد الملام البغدادى والعضد الصيرامى شيخ

(١) بفتح ثم تشديد . ومعجمة . على ما ضبطه المؤلف فى الكلام على خليل بن محمد ابن . . بن شعبان . (٢) فى الاصل « صالح » كما فى المخطوط القديمة من إسقاط الالف المتوسطة ، وفى مواضع من النص « صالح » . (٣) فى الاصل « الاشليمى » .

البرقوقية في المعاني والبيان والصرف وغيرها وأبا القسم النويري في المنطق والعروض وأخذ شروح النخبة وغيره عن شيخنا، ثم كان بعد ممن جفاه مع أنه كان يقول كنت أحييه وأنا في غاية الانحراف منه فما أفاقه الا وقد امتلأ قلبي له حباً بخلاف غيره فأنني كنت آتيه وأنا ممتليء القلب من حبه فبمجرد أن يقع بصري عليه ويناولني يده يذهب ذلك رحمهم الله، وبرع في فنون وأقبل على فن الادب ففارق فيه وطارح الادباء وقال النظم الرائق الممكن القوافي المنسجم الالفاظ والمعاني والنثر الفائق ونظم عقائد النسفي التي شرحها التفتازاني في قصيدة من بحر البسيط^(١) رويه اللام ألف بغير حشو، وكان هو والشهاب بن أبي السعود مع ما بينهما من التباين كفرسي زهان وامتدح الاعيان كشيخنا والبهاء بن حجي والزين عبد الباسط والكمال بن البارزي وارتبط بفنائه واختص به وقتاً وحج صحبته، وولي تدريس الفقه بالاشرفية القديمة والحديث ببعض المساجد والخطابة بالمنجكية وغير ذلك وأقبل بأخرة على إقراء التلخيص وغيره وأعرض عن الانتساب إلى الشعر، وكان غاية في الذكاء أعجوبة في سرعة الادراك والنادرة ذاكرة لمخفوفاته إلى آخر وقت مع جسن المحاضرة ولطف النسمة وظرف البزة وقلة الخوض فيما لا يعنيه ولم يكن عند العز الحنبلي في معناه مثله حتى إنه كان يكثر التأسف على فقدده وسمعت بعض من يعانى الشعر من مغالطيه يقول إنه كان أرق نظماً من شعراء عصره وكذا كان الشرف بن العطار الذي لمزيد اختصاصه به مال معه عن جانب شيخنا بنوه به جداً ويطريه بحيث يرجحه على ابن نباتة، وقد كتب عنه غير واحد من أصحابنا واعتنى النجم بن حجي بجمع نظمه ونثره فوقع له من ذلك الكثير وكنت ممن كتب عنه جملة كما أثبت شيئاً منها في معجمي والجواهر بل قرض لي بعض تأكيني فأحسن ومن ذلك قوله فكانتني عنيت به بقولي في شيخ شيخ الحديث قديماً اذ نثرت عليه عقدمدحي نظماً وقد حفظ الله الحديث بحفظه فلا ضائع إلا شذى منه طيب وما زال يعلل للطرس من بحر صدره لآلىء اذ يعلل علينا ونكتب مات بالقاهرة في يوم الاثنين عاشر شعبان سنة ثلاث وستين بقبة البرقوقية ودفن بباب النصر وتأسفنا على فقدده رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(٣٤٤) أحمد بن محمد بن صالح^(٢) الشهاب الحاي ثم القاهري الحنفى نزيل الشيخونية ويعرف بابن العطار كان أبوه عطار أقدم ابنه القاهرة فاتسمى للزين التمهني وأخذ

(١) في الاصل « الوسيط » . (٢) في الاصل « صالح » .

عنه الفقه وغيره ونزل بالصرغتمشية والشيخونية وصار أحد المقررين لسماع الحديث بالقصر عند السلطان فأقبل الاشرف عليه وأصغى في مقاله اليه ثم عرضت له ماليخوليا فأقام بهامدة ثم سافر إلى الشام وأخذ وهو هناك عن الشمس البرماوى. يقرأته في شرح ألفية العراقي وأثنى عليه وعن غيره وصحب تغرى بردى المحمودى. واستقر إمامه بل عمله مباشر وقفه ولما اجتاز الاشرف بالشام سنة آمد اتنى لجوهر الخازندار ورجع معه إلى القاهرة فعاونه في اعادته بالصرغتمشية وغيرها كتصوف بالشيخونية وحلقة في البخارى ومعلوم بالخاص، وصارت له وجهة بحيث راج أمره عند من يصحبه أو يتردد اليه من الامراء لما اشتمل عليه من التفتن. والمهارة باللغة التركية وحسن الشكالة مع الفصاحة والكرم. وكذا قرأ على الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى شيخنا غالب البخارى وجميع شرح معانى الآثار للطحاوى وناب فى العقود عن ابن الديرى واعتذر عن رغبته فيه باضطرابه فى المجالس لمباشرة والافا كان يقصر به عن أعلى، وباشر قراءة البخارى عند حرماس الكرى أمير مجلس الملقب فاسق، بل لما مات شيخنا استقر عوضه فى اسماع الحديث بالمحمودية ورام أخذ القراءة أيضا فنازعه البدر الدميرى فيها متمسكا بعدم امكان الجمع بين الوظيفتين وكانت بينهما قلاقل، وامتنحن فى أيام الظاهر جقمق وضرب بين يديه ثم أمر بنفيه الى الطينة لكونه قال ليوسف الرومى أحد صوفية الشيخونية وأصحاب الشمس الكاتب لما اجتاز به وهو فى شبا كها الكافياجى وأبو يزيد الرومى وقد ارخيا العذبة وقال لهما قد طولما اذنا بكما هذا يتضمن الاستهزاء بالسنة النبوية فهو كفر فانزعج يوسف من مقالته واستعان بالكاتب فى انهاء الامر الى السلطان بعد الاستفتاء والكتابة بعدم الاستلزام المقالة ذلك وراسل الشهاب شيخ المكان وهو الكمال بن الهمام يلتبس منه الشفاعة فيه مع كون الكمال منحرفاً عنه فأجاب وكتب الى السلطان رسالة نصها ما بعد فأن شهاب الذين بن العطار وان كان رجلاً فيه شدة فهو من اهل العلم وقد حصل له من التعزير زيادة من المبالغة وكونه أساء على خصمه فلا بد ان خصمه ايضاً أساء عليه ولو أرسلتموها الى لكفيتكم همهما وأصلحت بينهما اللهم الا ان كنتم تصغرونى وتستضعفون جانبي فترك الوظيفة لى اعز من التكلم فيها والقصد الصفح عنه والعفو من التقي وترك هذه الساعة العظيمة التى حصل بسببها الردع عن العبود لئلا وكذا شفع فيه غيره من الامراء فأجاب واستمر مقياً بالقاهرة

يدرس ويحدث إلى أن مات رحمه الله وقد اقتنى كتباً نفيسة وأشياء مهمة حضرت جميعها . ومن أخذ عنه البرهان الكركي الامام .

(٣٤٥) أحمد بن محمد بن صالح المسيري الرجل الصالح المجذوب نزيل ناحية منية ابن سلسل ويعرف بالخشاب . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة فيما أحسب وكان البرهان بن عليبة يحفظ كثيراً من كراماته وماجرياتة وأثبتته البقاعي في معجمه .
(٣٤٦) أحمد بن محمد بن صدقة بن مسعود بن أبي الفرج الشهاب بن الصلاح الدلجي الأصل والموطن القاهري المولد عالم الصعيد ويعرف بالدلجي وهو سبط عبد المؤمن القرشي جد^(١) صاحبنا عبد القادر بن عبد الوهاب الآتي ولذا يعرف هناك بسبط عبد المؤمن . ولد بالقاهرة قبيل الثلاثين وثمانمائة يسير وانتقل مع أمه إلى دلجة لحفظ القرآن والتنبية والبهجة وألقي الحديث والنحو والشاطبيتين وجمع الجوامع وعرض بعضه على جماعة كالجلال المحلى وقال انه سمع على شيخنا بل قرأ عليه يسيراً وكذا قرأ على التقي بن فهد والشوايطي^(٢) بمكة حين مجاورته بها وأخذ عن المحلى والمناوي والوروري في الفقه وعن الأخير العربية وعن الباقى في الأصول ولازم الزين زكريا في فنون وقدم القاهرة غير مرة وحضر عندي مجلس الاملاء بل سألتني في تقرير الضعيف من الألفية مع سماعه لدروس منها ومن شرحها وقرأ على البعض من عمدة المحتج وتناول سائره وكنت عنده بالمحل الأعلى وقد حضر مرة عند الخبضري فجاءني وأبدي من عجب المزيدي ، وناب في القضاء هناك ودرس وأفقي وتزوج ابنة المحلى بعده مع عدة زوجات ، وهو وافر الذكاء قوى الحافظة يستحضر كثيراً من الحديث وشروحه والتاريخ والأدب مع مشاركة في الفقه والعربية ومزاحمة بذكائه في كل ما يرومه وطلاقة وقدرة على جلب الخواطر إليه ، ولو تفرغ للاشتغال كما ينبغي لكان أمة وتزايد تبعه لكثرة تولع الملك بكثرة رزقه حين المرافعة فيه سيما بعد قتل الدوادر الكبير مع أنه كان المحل عنه . مات بعد أن ضعف بصره بعلة عسر البول في تاسع ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وخلف أربعة عشر ولداً سبعة ذكور اجتهد أمير سلاح تراز بسفارة أبي الطيب السيوطي وكونه أحد أوصيائه في عدم اخراج شيء من رزقه عنهم . ودفن بزاوية جده لأمه في دلجة ولم يخلف هناك مثله عفا الله عنه وإيانا .

(٣٤٧) أحمد بن محمد بن صدقة الشهاب المصري القادري الشافعي أحد الصوفية

(١) بالأصل : صدق التصويب من ترجمة عبد القادر الآتي . (٢) بالأصل « السوايطي » بالمهمل

بالصلاحية والجماعة القادرية . وجدت معه أوراقاً بعرض العمدة على البلقيني وابن الملتن والعراق والدميري وغيرهم فيها كشط بحل اسمه فأعرضت عنها مع امكانه . ولكنه قد سمع الشاطبية على الشرف بن الكويك والزرايتي مع شيخنا الزين رضوان فاستجزناه لذلك . مات في حدود الستين .

(احمد) بن محمد بن صلاح . هو ابن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن عيسى . يأتي فصلاح لقب جده لاسمه .

(٣٤٨) احمد بن محمد بن طلالداي شهاب الدين الباسطي - لسكناه حارة . عبد الباسط - الحنفي المقرئ ويعرف بدقاق . ممن لازمني يسيراً في قراءة الشفاء وغيره وقرأ على الزين جعفر السنهوري ثم على الناصري الاخيمي في القراءات . وحفظ الشاطبية وربما اشتغل في العربية ولست احده .

(٣٤٩) احمد بن محمد بن عاصد القرطبي الشامي . ممن سمع مني بمكة .

(احمد) بن أبي عبد الله محمد بن أبي العباس بن عبد المعطي . مضى فيمن جده احمد بن محمد بن عبد المعطي .

(٣٥٠) احمد بن محمد بن أبي العباس الحفصي ابن أخي السلطان أبي فارس . وصاحب بحاية . مات في سنة عشر فقرر السلطان بدله أخاه الدبال محمد . قاله شيخنا في أنبائه . (٣٥١) احمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي الشهاب بن البهاء أبي البقاء السبكي القاهري الشافعي أخو البدر محمد الآتي . ناب في الحكم عن أخيه وولي نظر بيت المال بالقاهرة . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين ، ذكره شيخنا في أنبائه . وقال غيره كان فقيهاً فاضلاً درس عن أبيه بالظاهرية بدمشق ، وقدم القاهرة . فلما استقر أبوه في قضائها استقر عوضه في نظر بيت المال ، ومات في يوم الجمعة سابع عشر ربيع الآخر فجأة . وغلط من زاد في نسبه محمداً أيضاً كالمقرئ في عقوده فقال : احمد بن محمد بن محمد بن عبد البر .

(٣٥٢) احمد بن محمد بن عبد الحق بن احمد بن محمد بن محمد السنباطي ثم القاهري شقيق الشرف عبد الحق الآتي . ممن سمع على جماعة من الشيوخ وحج مع أبيه وجاور يسيراً وسافر وتقلب به في أحوال لم ينجح في جملة منها وتغيب قلب أخيه بسببه مع حبه له .

(٣٥٣) احمد بن محمد بن عبد الحق الشهاب العمري ثم القاهري الخطيب . التاجر أخو علي الآتي . ولد في سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بمعية غمرو ونشأ

بها حفظ القرآن وتكسب كأبيه بالتجارة في البرز وتحول بعده إلى القاهرة فقطنها وخطب أحياناً بجامع الغمري بها، وحج وأحجب أولاداً وسمع على بلز وعلى شيخنا فيما أظن . مات بعد أن تضعض حاله وتوعك قليلاً في ليلة الاثنين تاسع شوال سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ثم بمصلى باب النصر ودفن بالقرا منقريه رحمه الله . (٣٥٤) أحمد بن محمد بن عبد الدائم الأشموني الأصل القاهري المالكي الأسنى أبوه وذلك ابن أخت الشيخ مدين . ولد في ذي الحجة سنة ثمان وستين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً عند الزين الابناسي وغيره وسمع على بالقاهرة في شرح معاني الآثار وغيره ثم قرأ على بمكة في سنة ثلاث وتسعين في الشفا وغيره ولازمه فيها وفي التي تليها في مباح أشياء وكتبت له اجازة وكان نور الدين الحميني أحد مريدي والده حين فارق مكة في موسم سنة اثنتين وتسعين استخلفه في مشيخة رباط السلطان فاستمر مقيماً هناك ولكن يده محبوسة عن تمام التصرف وقد تزوج هناك وجاءته بنة ، مع اشتغاله بالفقه وغيره عند بعض المغاربة وحضوره درس قاضى المالكية والجماعة وجودة طريقتة ، ثم رجع الى القاهرة فاستقل وطاد في البحر أثناء سنة خمس وتسعين على خير من ملازمة التلاوة والذكر والاشتغال بالفقه وغيره مع كثرة أدبه وتودده كان الله له . (٣٥٥) أحمد بن محمد بن عبد رب النبي الشهاب البدراني . ممن سمع مني بمكة في سنة أربع وتسعين .

(٣٥٦) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحمود السهروردي البغدادي . ممن شارك والده في الاخذ عن السراج القزويني أخذ عنه العز عبد العزيز بن علي البغدادي القاضي في سنة احدى عشرة وثمانمائة وأظنه كان حنبلياً . (٣٥٧) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الشهاب بن التاج بن الجلال بن السراج البلقيني الأصل القاهري الشافعي والد البدر محمد الآتي وأوسط الاخوة الثلاثة . ولد في سابع شعبان سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند النور المنوفي والعمدة والمنهاج القرعي والأصلي وألفية النحو وعرض على جده والولي العراقي والشطنوفي والشمس بن الديري والعز عبد العزيز البلقيني والجمال عبد الله الاقفهسي المالكي في آخرين منهم المجد البرماوي بل قرأ عليه وعلى والده المنهاج بتمامه وعلى عم والده العلم العمدة بتمامها وشيخنا وسمع على جده وابن الكويك والشهاب البطائحي والشمس البرماوي وقارى الهداية وغيرهم؛

وأجاز له جماعة منهم مائشة ابنة عبد الهادي وعبد القادر الارموي ، وتلقن الذكر من البرهان الادكاوي ولبس منه الخرقة لما قدم لزيارة جده واشتغل في الفقه عند المجد البرماوي وكان يثنى على ذهنه وحضر دروس جده ، وحج مع والده في سنة خمس وعشرين صحبة الرحي وناب في القضاء عن عم والده ولكنه لم ينتدب له بل أعرض عنه بعد ، ودرس برباط الآثار النبوية برغبة أبيه له عنه وعمل الميعاد بالحسينية برغبة عم والده الضياء عبد الخالق له عنه ، وكان يذاكر بمجملته من القوائد واتقروا محافظاً على الجماعات وشهود تصوفية بالبيرية والسعيدية منجمعا عن الناس باراً بوالده بن وبغيره من الفقراء سرّاً محباً في النكته والندرة طارحاً للتكليف عيلاً في القضاء وأما كن التزم مع الحرص والاستقصاء في الطلب لما يستحقه ولو أدى لنقص ، كثير الوسواس في الطهارة وترديد النية ثم بطل وصار أحسن حالاً مما تقدم لاسيما في مزيد الانجماع لضعف حركته ، توعدك أشهر أتم مات في آخر صفر سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم في محفل فيه القضاة وغيرهم تقدم الناس اخوه البدرى أبو السعادات ثم دفن بمدرستهم رحمه الله وإيانا .

(٣٥٨) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى الشهاب أبو الخطاب بن الامام أبي حامد المطري المدني الشافعي أخو المحب محمد الآتي . سمع على أبي الحسن المحلى سبط الزبير ومن قبله على الزين المراغي في سنة خمس عشرة وثمانمائة .

(٣٥٩) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة الصالحى الحنبلى الآتى أبوه ويعرف بابن زريق . أسرته اللكية وهو شاب ابن عشر سنين فأت أبوه أسفاً عليه كما سيأتى عوضهما الله الجنة .

(٣٦٠) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان الشهاب أبو الفضل السخاوى الأصل القاهري ولدى . ولد في عصر يوم السبت خامس جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثمانمائة بسكننا بالقرب من المنكو تيمرية ونشأ في كنف أبيه واجتهدت في الاعتناء به فأحضرته في السنة الأولى من عمره على العلماء القلقشندى وابن الديرى والعلم البلقينى والمحلى والزينين شعبان ابن عم شيخنا وابن الشيخ خليل القابونى وخلق وأسمعته الكثير من الكتب الكبار والأجزاء القصار وانتفع الناس في ذلك بمرافقته وأجاز له خلق من الاماكن النائية وغيرها وثبتته في مجلد ومشى في زفة حياته خلق فيهم من لم يمش في ذلك قط ، وكان نجيباً ذكياً يارحاً في الجبال محبباً الى الإكابر أتى على معظم القرآن وكتب عنى بعض الأمالى وقابل معى كثيراً .

مات بالطاعون في ضحى يوم الأحد سادس جمادى الثانية سنة أربع وستين وصلى عليه بمجامع الحاكم في مشهد حافل لم يعهد في هذه الأيام نظيره تقدمهم الشافعى ثم دفن بمحوش اليبيرية وشيعه خلق أيضاً وتأسف الناس عليه ورثاه غير واحد عوضنى الله وأمه خيراً فلقد كان من محاسن الأبناء فانا لله وإنا إليه راجعون .

(٣٦١) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر الشهاب أبو العباس وأبو زرعة بن الشمس بن الزين الصبلي^(١) المدنى الشافعى حفظ الحاوى والمنهاج الأصل وألفية ابن مالك وأخذ الفقه عن قريبه الجلال الكازرونى ولازمه كثيراً حتى قرأ عليه جملة من كتب الحديث وبه تخرج وكذا قرأ البخارى ومسلماً على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب ، وأخذ العربية والأصول عن النجم السكاكى ومما قرأ عليه الألفية ، ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة في آخرين من علماء الشاميين وغيرهم ، وكتب المنسوب ويرع في العربية والعروض وصنف في العروض وغيره وحدث ودرس وقرأ عليه سليمان بن على بن سليمان ابن وهبان الشفا . مات في أوائل سنة تسع وأربعين ودفن بالبقيع رحمه الله .

(٣٦٢) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب الشهاب الطوخى ثم القاهرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن رجب وفي القاهرة بالطوخى . ولد في سنة سبع وأربعين وثمانمائة بطوخ بنى مزيد ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاج والتنقيح وألفيتى الحديث والنحو والمالحة والشاطبية وجمع الجوامع وبعضاً من غيرها وعرض على جماعة كالشمى والاقصرائى ، وقرأ الشاطبية تمامها على الشمس بن الحصانى ، وتورد إلى القاهرة مراراً ثم قطنها ، وحج غير مرة وجاور بمكة شهراً وأدمن الاشتغال في الفقه والحديث والأصول والعربية والصرف والمنطق والمعاني والبيان والفرائض والحساب والقراءات والتصوف وغيرها ، وبرع وأشير إليه بالفضيلة التامة ، ونظم جمع الجوامع والورقات لامام الحرمين والنخبة والمنهاج وشرح بعض مناهجهم وشرح في نظم المغنى وغير ذلك وتكسب بالشهادة وأم بالباطنية وخطب بها وبغيرها نيابة ، ومن شيوخه الجلال البكرى وأبو السعادات والمحوى الطوخى والشرف البرمكى والزين زكريا والابناسى وأخى وعبد الحق والعلاء الحصنى وابن أبى شريف والجوجرى والفخر الدينى والزين جعفر ، ومن المالكية المنهورى وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وسمع على النشاوى والقمصى وحفيد الشيخ يوسف العجمى وابنة الزين القمنى وآخرين وكثير منه بقراءته

(١) بالأصل غير منقوطة ، والتصحيح من التنبيه للأستاذ الطهطاوى نقلا عن الضوء .

وقرأ عليّ شرحي للألفية مرة بعد أخرى وكذا جمل عني شرح المؤلف بقراءته وقراءة غيره . وأكثر عني رواية كالكتب الستة ودراية وأملى وكتب بخطه من تصانيفي أشياء ومدحني بعدة قصائد سمعتها من لفظه مع أشياء من نظمه مما امتدح به ابن مزهر وابن حجي والكمال بن ناظر الخاص وغير ذلك . وأقرأ الطلبة بالأساطية وغيرها وعرض عليه الذين زكريا قضاء بلدته وامتنع واقتصر على التكبس بالشهادة وحج غير مرة آخرها في موسم سنة اثنتين وتسعين وجاور في التي تليها وأقرأ هناك العربية والفقه وحضر قليلا عند القاضي امتدحه بل قرأ علي في الاستيعاب ولازم دروسي إلى أن تعلل فدام نحو شهرين ثم مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين ودفن بالمعلاة . وكانت جنازته مشهودة وخلف ذكراً وأنا وأماً وزوجة رحمه الله وعوضه الجنة .

(٣٩٣) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي القسـم الحميري القاضي الأصل القسنطيني المولد التونسي الدار المغربي المالكي ويعرف بالخلوف . ولد في ثالث المحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة بقسنطينة وسافر به أبوه وهو في المهدي إلى مكة فأقام معه فيها أربع سنين ثم تحول به إلى بيت المقدس فقطنه وحفظ به القرآن وكتباً حجة في فنون وعرض على جماعة ولازم أبا القسم النوري في الفقه والعربية والأصول وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وكذا أخذ رواية وغيرها عن الشهاب بن رسلان والعزيز القدسي وماهر وغيرهم بالقاهرة النحو والصرف والمنطق وغيرها عن العزيز عبد السلام البغدادي في آخرين ومن أخذ عنه العربية ببلاد المغرب أحمد الصلاوي وقال انه أحفظ من لقيه بها ، وتعالى الأدب فبرح نظماً ونثراً وكتب لمولاي مسعود بن صاحب المغرب عثمان حفيد أبي فارس ولي عهد أبيه الملك بنزي الوزارتين ، ونظم المغني والتلخيص وغير ذلك وعمل بدعاية ميمية سماها مواهب البديع في علم البديع أولها :

(١)

أمن هوى من ثوى بالبيان والعلم هلت براعة مزن الدمع كالغيم
وشرحها شرحاً حسناً وكذاله رجز في تصريف الأسماء والأفعال سماه جامع
الاقوال في صيغ الأفعال وفي علم الفرائض سماه عمدة الفارض وعمل في العروض
تحرير الميزان لتصحيح الأوزان وامتح النبي ﷺ كثيراً وكذا مدح ملوك
بلادهم ، وقدم القاهرة غير مرة منها في أثناء سنة سبع وسبعين وثمانمائة في البحر

إلى أن حج في موسمها ثم عاد واستمر إلى أن سافر في ربيع الثاني سنة إحدى
وثمانين وأكرم نزله وانصرافه ولقيته مودعاً له فكتبت عنه من نظمه ماضن
فيه قول ابن الأحرر صاحب الأندلس :

أفانكة اللحظ التي سلبت نسكى على أي حال كان لا بد لي منك
فأما بذل وهو أليق بالهوى وأما بعز وهو أليق بالملك
فقال: أماط الهوى عن واضحى برقع النسك فوجدت من أهواه عن هوة الشرك
فقلت وقد أفتت لحاظك بالفتك أفانكة اللحظ التي سلبت نسكى
على أي حال كان لا بد لي منك

يمينا بنجم القرط منك إذا هوى وخالي على عرش بوجنتك استوى
لئن لم تنى لا بد للقلب مانوى فأما بذل وهو أليق بالهوى
وأما بعز وهو أليق بالملك

وهو حسن الشكالة والأبهة ظاهر النعمة طلق العبارة بليغاً بارعاً في الأدب
ومتعلقاته ويذكر بظرف وميل إلى البزة وما يلائمها كتب عنه غير واحد بالقاهرة
والاسكندرية وقد أثني على نظمها ونثرها بما أثبتته في مكان آخر .

(أحمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن القرداح . يأتي في ابن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن .
(٣٦٤) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن التاج أبو العباس البليسي ثم القاهري
الخطيب الشافعي الخطيب . ولد سنة ثمان عشرة أو سبع عشرة وسبع مائة واشتغل
وتفقه ولم يحصل له من سماع الحديث ما يناسب سنه ولكنه جاور بمكة فسمع
من الكمال بن حبيب عدة كتب كسنت ابن ماجه ومعجم ابن قانع وأسباب النزول
وحدث به عنه ومن سمع من شيوخنا الشمس الرشيدى وولى أمانة الحكم بالقاهرة
للبرهان بن جماعة فشكرت سيرته ثم تركها تورطاً وزهادة وكذا ناب في الحكم
بيولاقي وولى التدريس مع الخطابة بجامع الخطيرى وسكن به ، وما زال يعرف
بالخير حتى مات في ثانی عشرى ربيع الأول سنة إحدى . قال شيخنا اجتمع
به والعنى سمعت منه شيئاً من معجم ابن قانع ولو كان سماعه على قدر سنه لعلا فيه
درجة ، وذكره المقرئى في عقوده .

(٣٦٥) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبى زيد شيخ المسر . ذكره ابن عزم كذا .
(٣٦٦) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن السطوحى المنير من المشايخ الأحمدي .
لازمى في الاملاء وغيره مدة بل وقرأ على في البخارى والمجلس الذى عملته في
ختمه وتمسح على طريقته . (أحمد) بن محمد بن عبد الرحيم الجرهى . هو نعمة الله يأتى .

(٣٦٧) أحمد بن محمد بن عبد الرزاق بن محمد الشهاب البوتيجي القاهري الشافعي ويعرف بين أهل بلده بالميري - بفتح الميم ثم تحتانية وآخره راء مهملة - ولد كما بخط أبيه في يوم الأحد منتصف ذي القعدة سنة ست وثمانمائة بأبوتيج ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس المدني بن فرحون وجوده على جماعة منهم الفقيه بركة المقيم بزاوية الشرف بن حريز^(١) عم حسام الدين وحفظ التبريزي وغيره وقدم القاهرة في سنة تسع وعشرين فنزل بالفاضلية عند بلديه الزيني البوتيجي وقرأ عليه في الفقه والقراءات وغيرها ثم التمس منه الشرف المناوي ليقم عنده فعظم اختصاصه به وملازمته له وقرأ عليه في البهجة تقسيماً وكذا قرأ على أحمد الخواص في الفقه وغيره وعلى عمر الحصني في ايساغوجي ، وكان يكتب عن شيخنا في الاملاء بل سمع على الزين الزركشي في مسلم وأجاز له الشهاب البوصيري وأخذ عن الادكاوي وعمر الطباخ والسيد محمد بن محمد الطباطبي ولم يتميز في شيء من هذا ، وحج هو وزين العابدين ابن شيخه في سنة خمسين وسمعا على أبي الفتح المراغي ثلاثيات الصحيح بقرءة ابن الفالاتي وكذا على التقي بن فهد ، وتنزل في جهات وتردد للأنصاري وقائم التاجر وآخرين ومع مزيد اختصاصه بالمناوي زعم انه لم يدخل في شهادة فضلاء عن القضاء هذا مع أن باسمه شهادة في الكسوة وتزوج زوجة ولده بعد موته ولم يحمدا بانه صنيعه معهما وتناقص حاله جداً . مات في سنة وتسعين غفاً الله عنه .

(٣٦٨) أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن مسعود الشهاب أبو العباس بن الجبال الطيب البكري الصديقي القاهري الطنندي الأصل اليمني الزبيدي الشافعي ويعرف بالطننداوي . ولد في جمادى الثانية^(٢) سنة خمس وسبعين وثمانمائة بزبيد ونشأ بها فحفظ القرآن وحل الارشاد لابن المقرئ واشتغل في الفقه عند الكمال موسى ابن زين العابدين بن الرداد وفي الكافي في العروض لابن العمك اليمني على أبي بكر الزبيدي التليسي وسافر لقضاء فريضة الحج فوصل مكة في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وثمانمائة فحضر قليلاً عند قاضيه الشافعي ولازم الحنبلي في التصوف وقرأ على بعض بلوغ المرام وسمع اليسير من الترغيب للعنذري ثم توجه في القافلة التي كنا فيها صحبة الحنبلي إلى المدينة النبوية فحضر عدة من دروس الشريف السهمودي وقرأ على أيضاً الشماثل النبوية وسمع على غيرها وعمل قصيدة نبوية .

(٣٦٩) أحمد بن محمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر الماكسيني الشافعي . ولد في سابع عشر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وسبعائة وسمع من جده جزء

(١) في الاصل «حرر» وهو خطأ . (٢) في الاصل «الثاني» في جميع المواضع .

ابن زهر الصغير أنابه اسماعيل بن أبي اليسر ومن علي بن العز عمر مشيخته وكان يكتب خطأ حسناً ويتكسب بكتابة القصص ثم جلس مع اليهود بالعادية وهو من بيت رواية. ذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال أجاز لي سنة سبع وتسعين وبعدها وأظنه مات على رأس القرن، وقال في أنبائه أنه مات في صفر سنة تسع وأرخ مولده سنة ثمان وثلاثين وفي معجمه سنة بضع والأول أثبت، وهو عند المقرئ في عقوده وفي النسخة سنة ثلاث وضرب .

(٣٧٠) أحمد بن محمد بن عبد الغنى الشهاب أبو العباس السرسى الأصل القاهري الحنفى الشاذلى وهو بكنيته أشهر ممن أخذ عن الجلال الضرير وانتفع به وربما وافقه في المجىء الى العز بن جماعة وقرأ على شيخنا شرح ألفية العراقي وصحب محمد الحنفى فاختص به وتلمذ له مع تقدمه عليه في الفنون وغيرها بحيث راج أمر الحنفى به وكان ابن الهمام يصرح بفضيلته وربما أرسل اليه الطلبة لقراءة تصانيف ابن الهمام عليه بل هو في الفضيلة والصلاح كلمة اتفاق وتصدى للاقراء في حياة الشيخ محمد وبعده فتخرج به جماعة وتسلك بارشاده غير واحد، وكان اماماً علامة واعظاً فصيحاً طارحاً للتكاف كثير المحاسن سمعت وعظه . ومات في يوم الثلاثاء ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة احدى وستين عن أزيد من ثمانين سنة فيما قيل ودفن بالقرافة الصغرى وكان له مشهد عظيم رحمه الله وإيانا .

(٣٧١) أحمد بن محمد بن عبد الغنى الأزدي السكندري ويعرف بابن شافع . ولد في رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة وأسمع على ابن المصنف وغيره، قال شيخنا في معجمه قرأت عليه مشيخة الرازى ومات بعد القرن بيسير .

(٣٧٢) أحمد بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ابن نعمة بن سلطان بن سرور النابلسى الحنبلى المعبر عم البدر محمد بن عبد القادر الآتى . ذكره شيخنا في معجمه وقال : الفقيه المفتى لقيته بنابلس فقرأت عليه المستجاد من تاريخ بغداد تخرج ابن جعوان بسماعه له على البياى . قات وممن روى لنا عنه التقي أبو بكر القلقشندى، وله تصنيف في التعبير .

(٣٧٣) أحمد بن محمد بن عبد الكريم الشهاب أنزمنى ثم القدسى الشافعى والد الولوى محمد الآتى . قال شيخنا في معجمه سمع من القلانسى واشتغل بالفقه ثم سكن بيت المقدس وبه لقيته وسمعت منه شيئاً من المعجم الصغير للطبرانى . مات سنة بضع . (٣٧٤) أحمد بن محمد بن عبد الكريم الخولانى اليماني الشافعى . انما خير قطن مكة مديماً للاشتغال عند النور بن عطيف بل أخذ في اليمن عن فقيهه عمر الفقى

وجاعة كالتهارى القاضى وتميز فى الفقه ولازم عبد الحق السنباطى فى مجاورته ثم لازمى فى أخذ شرحى للالفيه وحصله بخطه وغير ذلك من تصانيفى ثم قرأ على جل الالفيه مع سماعه لها ونعم الرجل سكوتاً وانجماً وأتقناً وقرأ الطلبة سيما فى الارشاد وناب فى مشيخة رباط ابن الزمن وأقرأ هو فى بيت البونى اضطراراً ثم أعرض عن ذلك .

(٣٧٥) أحمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أبى السرور الشهاب أبو السرور بن القطب أبى الخير الحسنى القاسى الاصل المكي المالكي أخو عبد اللطيف الاكبر هو وأبوهما . عرض على بالقاهرة محافظه وسمع على بقراءة أبيه وغيره وهو الاكبر سنة سبع وتسعين إما بالروم أو حلب .

(٣٧٦) أحمد بن محمد بن عبد اللطيف بن القرات المصرى الاديب الطشت دار ويعرف بين أبناء صنعته بمجرد مرد . ولد بالقاهرة سنة سبع وتسعين وسبعائة تقريباً وقرأها القرآن وتعالى من صغره الارتزاق بغسل الثياب وصقلها وخدم فى بيوت الاكابر بذلك ونحوه وتعالى حفظ الشعر بحوره وفنونه فحصل من ذلك الكثير بل نظم وحج بعد سنة ثلاثين وسافر الى حلب ودخل الاسكندرية ودمياط واقترح عليه شيخنا أن ينظم على قوله المزاليا لك يا على عين فقال ارتجالاً ، وكتب عنه البقاعى فى سنة إحدى وأربعين ، ومات بعد ذلك .

(٣٧٧) أحمد بن محمد بن عبد اللطيف الشهاب بن النظام بن التاج الهمداني الاصل القاهرى الشافعى الكوتائى . ولد فى نصف شعبان سنة ستين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فسمع بمكة على ابن صديق الصحيح وعلى أبى الطيب السحول الشفا أنابه الزبير بن على الاسوانى وعلى الجمال بن ظهيرة أشياء ، ولقيته بالقاهرة فى سنة إحدى وخمسين فأجاز لى وذكر أنه كان سمع بالقاهرة على غير واحد فضاعت أثباته بذلك ، وكان انساناً بهيماً خيراً أساكناً يتكسب ببيع الأقباع والكلوات محترماً بين جيرانه وأهل حرفته . وأظنه مات قريباً من وقت لقي لى له ولو اعتنى به لعلاسنده رحمه الله .

(٣٧٨) أحمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن حمام الشهاب الدمشقى ثم المكي ويعرف بابن حمام . كان عطاراً بباب السلام ثم سافر سفيراً للرازار التاجر واتهم ثم صاهره بن قيت على أخته وانتفع به أيضاً وصار من التجار المتمولين السفارين حتى مات بعد أن صارت له دور بمكة وجدة فى يوم الاحد تاسع ذى الحجة سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

(٣٧٩) أحمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن أبى نصر محمد بن عرب شاه ابن أبى بكر الاستاذ الشهاب أبو محمد بن الشمس الدمشقى الاصل الرومى الحنفى والد التاج عبد الوهاب ويعرف بالعجمى وابن عرب شاه وهو الاكثر وليس هو بقريب

لداود وصالح ابني محمد عرب شاه الهمداني الاصل الدمشقيين الحنفيين ايضاً . ولد في ليلة الجمعة منتصف ذي القعدة سنة احدى وتسعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فقراً القرآن على الزين عمر بن اللبان المقرئ ثم تحول في سنة ثلاث وثمانمائة في زمن الفتنة مع اخوته وأمههم وابن أخته عبد الرحمن بن ابراهيم بن خولان الى سمرقند ثم عفرده الى بلاد الخطا وأقام ببلاد ماوراء النهر مديماً للاشتغال والاخذ عن من هناك من الاستاذين فكان منهم السيد الجرجاني وابن الجزري وهما نزيلا سمرقند الأول بمدرسة أيد كوتور والثاني بساغ حدا وعبد الأول وعصام الدين بن العلامة عبد الملك وهما من ذرية صاحب الهداية واحمد انترمذي الواعظ واحمد القصير وحسام الدين الواعظ امام مسجد السيد الامام ومحمد البخاري الزاهر ، ولقي بسمرقند في سنة تسع وثمانمائة الشيخ عربان الادهمي الذي استفيض هناك أنه ابن ثلثائة سنة فالله أعلم . وبرع في فنون واستفاد اللسان الفارسي والخط الموغولي وأتقنها واجتمع في بلاد المغل بالبرهان الادكاني والقاضي جلال الدين السيرامي وأخذ عنه وقرأ النحو على حاجي تلميند السيد ، ثم توجه الى خوارزم فأخذ عن نور الله واحمد ابن شمس الأئمة السيراني الواعظ وكان يقال له ملك الكلام الفارسي والتركي والعربي ، ثم الى بلاد الدشت وسراي ، وحاجي ترخان وبهاء الزاخر مولانا حافظ الدين محمد بن ناصر الدين محمد البزازی السكردري فأقام عنده نحو أربع سنين وأخذ عنه الفقه وأصوله ومما قرأ عليه المنظومة ثم الى قرم واجتمع بأحمد بروق وشرف الدين شارح المنار ومحمود البلغاري ومحمود اللب ابني وعبد المجيد الشاعر الاديب ، ثم قطع بحر الروم الى مملكة ابن عثمان فأقام بها نحو عشر سنين فترجم فيها للملك غياث الدين أبي الفتح محمد بن أبي يزيد بن مراد بن عثمان كتاب جامع الحكايات ولا مع الروايات من الفارسي الى التركي في نحو مجلدات وتفسير أبي الليث السمرقندي القادري بالتركي نظماً وبإشراعه ديوان الانشاء وكتب عنه الى ملوك الاطراف عربياً وشامياً وتركياً فبالعجمي لقرا يوسف ونحوه وبالتركي لامراء الدشت وسلطانها وبالمغلي لشاروخ وغيره وبالعربي للمؤيد شيخ ، كل ذلك مع حرصه على الاستفادة بحيث قرأ المفتاح على البرهان حيدر الخوافي وأخذ عنه العربية ايضاً فلما مات ابن عثمان رجع الى وطنه القديم فدخل جلب فأقام بها نحو ثلث سنة ثم الشام وكان دخوله لها في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين فجلس بمحانات مسجد القصب مع شهوده يسيراً لكون معظم أوقاته الانعزال عن الناس وقرأها على القاضي شهاب الدين

ابن الجبال الحنبلي صحيح مسلم في سنة ثلاثين فلما قدم العلاء البخاري سنة اثنتين وثلاثين مع الركب الشامي من الحجاز انتقطع اليه ولازمه في الفقه والأصول والمعاني والبيان والتصوف وغيرها حتى مات وكان مما قرأ عليه السكافي في الفقه واليزدوي في أصوله، وتقدم في غالب العلوم وانشأ النظم الفائق والنثر الرائق وصنف نظماً ونثراً مرآة الأدب في علم المعاني والبيان والبديع وسلك فيه أسلوباً بديعاً نظم فيه التلخيص عمله قصائد غزلية كل باب منه قصيدة مفردة على قافية أشار اليه شيخنا بقوله وأوقفني على منظومة في المعاني والبيان أجاد نظمها وجعل كل باب قصيدة مستقلة غزلاً يؤخذ منه مقصد ذلك الباب انتهى، ومقدمة في النحو وعقود النصيحة والرسالة المسماة العقد الفريد في التوحيد، ونثراً تاريخ تمرلنك سماه عجائب المقدور في نوائب تيمور وفاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء وخطاب الأهاب الناقب وجواب الشهاب الناقب والترجمان المترجم بمنتهى الأرب في لغة الترك والعجم والعرب. وأشار اليه بالتفنن حتى كان ممن يحمله ويعترف له بالفضيلة شيخنا وأثنى على نظامه التلخيص كما قدمته، بل كتب عنه من نظمه ليدخله في البلدانيات فقال أنشدني بمنزلة برزة بالقرب من قرية القابون التحتاني في سابع رمضان سنة ست وثلاثين لنفسه :

السيلُ يُقلعُ ما يلقاه من شجر بين الجبال ومنه الأرضُ تنفطر
حتى يوافي عبابَ البحر تنظره قد اضمحل فلا يبقى له أثر
مع حرص صاحب الترجمة حين كونه بالقاهرة على ملازمته والاستفادة منه بل امتدحه بقصيدة بديعة آتى فيها بالغاز وتعام وأهاج وجناسات وتلعب فيها بضروب الأدب أودعتها الجواهر والدرر سمعتها منه، ومن لطيف أبياتها بيتاً جمع فيه حروف الهجاء وهو :

خض بحر لفظ حديثه تغش العلاء واجزم بصدقك ناطقاً إذ تسند
وبيت عاطل: العالم العلم الامام لدى العلاء العامل الحكم الهمام الأوحد
وبيت شطره الأول مما يستحيل بالانعكاس وشرطه الثاني عاطل مع كونه مما لا يستحيل أيضاً فالأول مركب من آمن والثاني من أحمد وهو :
نم آمناً من نم انما آمن دم حامداً ما أم آدم أحمد
وكثر اجتماعهما وطرح شيخنا عليه من الأسئلة التي فيها من الفكاهة والمداعبة مما تعرف منه الملاءة والقدرة على التخلص منه ما أودعت منه أشياء في الجواهر عند الكلام على قوة شيخنا في التفسير وغيره رحمهما الله، وكان أحد الأفراد في إجابة

النظم باللغات الثلاث العربية والعجمية والتركية جيد الخط جيد الاتقان والضبط عذب .
الكلام بديع المحاضرة مع كثرة التودد ومزيد التواضع وعفة النفس ووفور العقل .
والرزانة وحسن الشكالة والابهة سيما الخير ولوائح الدين عليه ظاهرة، وقد لقينه
بالقاهرة في الخاتمة الصلاحية سنة خمسين فكتبت عنه من نظمته أشياء وسمعت
من لفظه العقد الفريد وعقود النصيحة وكتبها إلى بخطه وبالغ في الأدب والتواضع .
ومات بالخاتمة المذكورة في يوم الاثنين منتصف رجب سنة أربع وخمسين ودفن
بترتيبها والناس مشغولون في الاستسقاء عند توقف النيل غريباً عن أهله ووطنه
بعد أن امتحن على يد الظاهر جقمق وطلبه لشكوى حميد الدين عليه وأدخله
سجن المجرمين فدام فيه خمسة أيام ثم أخرج واستمر مريضاً من القهر حتى مات
بعد اثني عشر يوماً عوضه الله خيراً ، وترجمته محتملة للبسط فقد كان من محاسن
الزمان ومن ترجمه باختصار المقرئ في عقوده . ومما كتبه عنه لنفسه :

قيص من القطن من حله وشربة ماء قراح وقوت
ينال به المرء ما يبتغي وهذا كثير على من يموت

ومنه معي :

وجهك الواهي كبدر فوق غصن طلعا واصمك الواكي كشكاة سناها لمعا
في بيوت أذن الله لها أن ترفعا عكسها صحفه تلق الحسن فيه أجمعا
ومنه : فعش ماشئت في الدنيا وأدرك بها ماشئت من صيت وصوت
خبل العيش موصول بقطع وخيط العمر معقود بموت
ومنه : وما الدهر إلا سلم فبقدر ما يكون صعود المرء فيه هبوطه
وهيات مافيه نزول وانما شروط الذي يرق إليه سقوطه
فن صار أعلى كان أوفى تهشما وفاء بما قامت عليه شروطه

وترجمه بعضهم فقال : العلامة أحد أفراد الدهر في الفضل والسجع وعلم المعاني .
والبيان والبديع والنحو والصرف والنظم والنثر ، كان ممن أسرمع اللنك ونقل إلى
سمرقند ثم خرج منها في سنة إحدى عشرة وجال ببلاد الشرق ورجع إلى دمشق
في سنة خمس وعشرين فأقام بهامدة يتكسب بالشهادة في بعض حوائقها ، وقدم
القاهرة في سنة أربعين وصنف عجائب المقدور في نوائب تيمور من ابتدائه
إلى انتهائه أبان فيه عن فضل كبير وماسكة للسجع وغزارة اطلاع بحيث تلخصه
المقرئ وترجم مؤلفه فقال : نثره سجعاً فعلاً ووشحه ^(١) بالأشعار خللاً إلى أن

(١) في الأصل « شجعاً فعلى ورسحه » .

قال لأنه بحر بلاغة وفصاحة أنشدنا كثيراً من شعره وله معرفة بالفقه واللغة ولكن الغالب عليه الأدب، وله نظم كثير منه كتاب مرآة الأدب يشتمل على المعاني والبيان والبديع وهو نظم بطريقة الغزل يكون نحو ألقى بيت وكتاب في علم النحو نظمه بطريقة الغزل أيضاً نحو مائتي بيت وقصيدة غزلية في الصرف بديعة مدح بها بعض أعيان الدولة وعقيدة في نحو مائتي بيت وشرحها في مجلد وخطاب الأهاب الناقب وجواب الشهاب الناقب بينه وبين البرهان الباعوني وحيد الدين القاضي أبان فيه عن حفظ كثير للغة وكثرة اطلاع وغزارة فضل وسبب وضعه أن الباعوني كتب له ستة أبيات التزم فيها بالظاء الممالة أولها:

أحمد لم تكن^١ والله فظاً ولكن لأرى لي منك حظاً

واستوفى كثيراً من اللغة وكان قد وقع بينه وبين حميد الدين فحصل للشهاب ستة أخرى قبل نظره في كتب اللغة وعملها في ستة أبيات فعجب من كثرة اطلاعه وسعة دأثره ثم كتب إليه بأبيات التزم فيها الزاء قبل الالف والراء بعدها أولها :

من مجرى من ظلم منه أبعدت^٢ فراراً

واستوفى ما في الباب قال الشهاب فلم أجده قافية فكتبت له على لسان حميد الدين قصيدة بغدادية أولها : أي خداوند عجبوا عن موالاة التناغي

فلم يقدر على الجواب بمنزلها وكتب الى بقوله :

يا شهاب الدين يا أحمد يابن عرب شاه

واستوفى القافية فظفرت بأشياء تركها فقلت :

قد آتى الفضل عليه حلل اللطف موشاه

فتعجب من سعة دأثره وكثرة اطلاعه ثم قال له أنا والله ما عرفتك إلا الآن قال فقلت له والله والى الآن ما عرفتني وطال الجواب بينهما على هذا المنوال حتى ألف من ذلك مجلداً فمن ذلك ما كتب به البرهان :

ابن عزب شاه كف عني أولاً نغذ ما يحبك مني

واعلم بأنني خصم ألد الشر دأبي والمكر فني

خلفي رجال لهم مجال في الحرب لا يخلفون ظني

الى آخرها ومن جملة المراسلات أن البرهان أرسل اليه بعشرة أبيات التزم فيها الباء والتاء واستوفى ما في الصحاح أولها :

إن الدميم وأنت يا هذا به عين الحبير

واستوفى القوافي وظن أنني لم أجده قافية فأجبت به وآخر الامر توجه حميد الدين الى

مصر وشكاهما الى السلطان وقال له البرهان هجائي فلم يرد عليه الا بقوله يكتب له من اليوم بكفه عن هجائك فلما خرج قال السلطان للشمس الكاتب ان الباعون رجل جيد لولا انه عرف منه شيئاً ما قاله ، وألغز إليه أبو اللفظ الحصكى فاجابه بعد أن أجاب شعراء القاهرة بغير المراد ثم ألغز هو اليه وأجابه بما لم أظن بايراده هنا ، وشعره كثير جداً وتصنيفه الماضي فأكبة الخلفاء ومفاكة الطرفاء في مجلد ضخيم فيه عجائب وغرائب على لسان الحيوانات من أواخر ما ألف ، ولما دخل مصر بعد التحسين في الطاعون وجد غالب بيت النكاح بن البارزى مات كزوجته وأخته فرثاهم بقصيدة طنانة على عدة قواف وأظهر في مخالصها من كل قافية الى الاخرى قوة عجيبة وملكة للنظم لا ينهض غيره لشق غبارها من قافية اللام الى قافية الالف الى الهاء الى غير هاتين على سبعين بيتاً أولها :
إلام ^(١) الدهر يردى بالكمال ويوذى بالردى أهل الكمال ^(٢)

(٣٨٠) أحمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشهاب بن محي الدين القاهري ويعرف بابن الأزهرى الآتى أبوه . باشر أوقاف الباسطية وغيره ابل خطب بمدرستها وامتنع اللقاني حين جاء عقداها من الصلاة خلفه بل أنزله ولم يلبث ان مات في يوم الثلاثاء ثامن المحرم سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد بجميع المارداني وأظنه جاز الأربعين ولم يكن بالمرضى فعلا وقولا سامحه الله وايانا واستقر بعده في الخطابة أخى أبو بكر وكان هو خطيب يوم المنع المشار إليه اتفاقاً فكان ذلك من نواذر الاتفاقيات .

(٣٨١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن بن يوسف بن هرون بن فرحون - هكذا أملاه على مع اختلاف فيمن بعد حسن فقبل فرحون بن عبد الحميد ابن رحمة وقيل غير ذلك - ولى الدين أبو حاتم بن القطب القرشى المهلبى البهنسى القاهري الشافعى الآتى أبوه وأخوه عبد الله . ولد في ثانى عشر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فسمع على المطرزي والغماري والتونخى والابناسى وابن الشيخة والعراقى والجوهري في آخرين منهم أبوه حسبما كان يقوله ، وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وعرضهما على البلقينى وابن الملقن والعراقى والابناسى وجماعة ، وحج غير مرة أولاها في سنة ست وتسعين وجاور وتلا لأبى عمرو الى الانعام على بعض القراء وبحث على عبد الوهاب بن الياضى من أول التنبيه الى التفتليس وعلى البدر حسن الزمزمى في الفرائض وجميع المرشدة فى الحساب لابن الهائم وقال انه سمع حيثئذ على الفقيه على (١) بالاصل «إلى م» . (٢) ترجمته فى «شذرات الذهب» فى أربع صفحات جلها لم يذكر هنا .

النويرى والشمس بن سكر واشتغل كثيراً ثم ترك وجاور أيضاً في سنة اثنتين وعشرين وأنه سمع بالقلعة على ابن أبي المجد في سنة تسع وتسعين وأن الشمس ابن الصالحى سأله في النبابة عنه وأمانة المودع فأبى تعقفاً، وكان معظماً عند الخلفاء العباسيين معروفاً بصحبته وله تردد إلى الأكار وأثرى بعد أخيه المشار إليه وتعالى التجارة وكثرت أسفاره بسببها وطوف بلاد الصعيد ودخل الاسكندرية ودمياط وصار من رجال العالم، ورأيته يذاكر في مجلس شيخنا بأسماء البلدان وأحوالهم وتراجم أهلها ماذا كره حسنة يرى فيها على غيره قرأت عليه يسيراً، ومات في شعبان سنة أربع وخمسين بمجدة ودفن بها على ما بلغنى وخلف ملا جزيلاً رحمه الله وغفاه عنه وإيانا .

(أحمد) بن مجد بن عبد الله بن حمام . مضى فيمن جده عبد الله بن إبراهيم . (٣٨٢) أحمد بن مجد بن عبد الله بن حمزة الشهاب الاشليمي ^(١) المصري الجيزي نزيل خروبيتها الشافعي . ولد في سنة خمس وستين وسبعمائة أو قبلها في قرية سمندل من قرى الغريبة وتحول منها إلى إيليم ^(٢) فقرأ القرآن وكان أبوه أهدم قطعها ثم انتقل إلى القاهرة فتلا لأبي عمرو على النضر البليسي والشرف يعقوب الجوشنى والزراعتي ، وحفظ الحاوى وألفية ابن مالك وتصريف العزى والشاطبية وبمحث الحاوى والمنهاج على الابناسى ولازمه كثيراً حتى بحث عليه الألفية وغيرها والحاوى فقط على البدر الطنبذى ، وحضر دروس السراج البلقينى كثيراً وسمع على ابن أبى المجدو التنوخى والعراقى والهيشمى ، وحدث سمع منه الفضلاء وحج قبل القرن وولى مشيخة خانقاه المحمى بالاسكندرية وأقام بها فوق السنة والخانقاه الصلاحية بالقيوم وأقام بها ست سنين وعقود الأُنكحة بالديار المصرية عن البدر بن أبى البقاء ، ثم قطن الجيزة من وقت جعل المؤيد الخروبية مدرسة حتى مات بها في المحرم سنة تسع وأربعين بعد أن ضعف بصره من حدود سنة ست وأربعين رحمه الله ، وكان فاضلاً صالحاً كثير التلاوة كريماً وحكى أنه سمع الابناسى يقول للبلقيني انه سمع كلام الموتى في قبورهم وذلك أننى كنت فى البقيع من المدينة الشريفة فوقفت عند قبر جديد لأسأل عن صاحبه فقال لى شخص كان يقرأ على قبر : ياسيدى لم تقف عند قبر هذه الراضية قال فرأيت البلقيني احمر وجهه ونزلت دموعه وقال آمنت بذلك .

(١) بكسر الهمزة نسبة إلى إيليم من الغريبة ، وفى الاصل « الاشليمي » وهو غلط . (٢) فى الاصل « إيليم » .

(٣٨٣) أحمد بن محمد بن عبد الله بن داود الشهاب القليوبي الأصل القاهري المولد المكي المنشأ الشافعي سبط الشمس محمد بن محمد الطويل ويعرف بابن خبطة - بمعجمة ثم موحدة مفتوحين وهو لقب لبعض أجداده لكونه مرض فاختبط ثم صح . ولد في سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالكاملية وانتقل صحبة أمه وخاله الزين عبد الغنى الآتي إلى مكة قبل استكمالها السنة الأولى فنشأ بها وحفظ القرآن وصلى به التراويح في سنة سبع وثلاثين وحفظ العمدة والشاطبيتين ومن المنهاج إلى الجراح والمنهاج الأصلي والكافية وبعض الألفية وعرض بعض محافظته على الجمال المرشدي والزين بن عياش وجماعة بمكة والجمال الكازروني وغيره بالمدينة وقرأ الحديث بمكة على التقي بن فهد وأبي السعادات بن ظهيرة وسمع بها من أبي الفتح المراغي وغيره من أهلها والقاديين إليها كالزین أبي شعر الحنبلي وبالقاهرة على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة والزركشي والشريف عبد اللطيف القاسي وقرأ على الشريف النسابة ولازم شيخنا في قراءة الكثير من البخاري وبعض شرحه للنخبة وسماع غالب اترغيب للنذري وغير ذلك وتلا ببعض الروايات على ابن عياش والطباطبي ثم جمع بأخرة على بعض القراء واستظهر حينئذ الشاطبية فانه كان نسيها وأذن له وقرأ في الفقه قديماً على الكمال إمام الكامية بمكة والشمس محمد بن عبد العزيز الكازروني بالمدينة والقياتي والونائي بمصر وحضر دروس أبي السعادات بمكة وغيره وأخذ عن الشمني في حاشيته على الشفا وغيرها وعلى الكازروني قرأ في العربية وكذا حضر فيها عند الأبدى وقرأ في الأصول على إمام الكاملية أخذ عنه الكثير من شرحه للمنهاج الأصلي وأخذ أيضاً عن مظفر الدين الشيرازي وتولع بفن الأدب وتدريبه يميزاً بمذاكرة الشهاب بن صالح الماضي وكذا تدرب في التوقيع والاسجلات بأبي السعادات وبرع فيهما بوفور ذكائه وفطنته وامتدح أبا السعادات وغيره ورثي بعض أمراء مكة وأنشأ الخطب وترسل عن سلاطين مكة وغيرهم مع الشكالة الحسنة والمحاضرة اللطيفة والبزة الجميلة والذكاء المفرط وكتابة المنسوب، وقد ناب في قضاء جده وخطابها عن الكمال أبي البركات ابن ظهيرة واختص بأبي السعادات من صغره وهلم جرا وحظي عنده وتأثر^(١) من صناعة التوقيع وغيرها ونميت له هنات لكنه اظهر بأخرة التوبة وانعزل وأكثر الطواف والعبادة والتلاوة، ورأيت على خير وطريقة جميلة، وقد دخل مصر

(١) في الأصل غير منقوطة ككثير مثلاً .

مراراً أولها في سنة أربع وأربعين وزار المدينة غير مرة وأقام في بعضها شهراً لقيته في الحجة الأولى بمكة وعلقت عنه من نظمه ونثره ثم لقيته ثانياً واستعار الجواهر فالتقى منه كثيراً وبالع في أطرائه وكتب في الثناء عليه وعلى مؤلفه أشياء سمع بعضها منه النجم بن فهد اعجبه الموت عن تبليضها وما رأيت هناك في فن الأدب أذوق منه . مات على أناة وخير وأنا بمكة فيها في ليلة ثاني عشر ذي القعدة سنة إحدى وسبعين مبطونا شهيداً وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه . ومما كتبت من نظمه يستدعي قاضيه الجلال أبا السعادات للحضور عنده :

قاضي قضاة الشرع يا أعلى الوري قدراً وأعلى رتبة وكالاً
 أنا اجتمعنا عارفين فاكسنا بحمال مقدمك السعيد جللاً
 ومنه : والله والله ما أعددت لي عدداً يوم القيامة تنجيني من النار
 سوى شفاعته خير الخلق قاطبة المصطفى المجتبي من صفوة الباري
 عسى به الله أن يعفو ويصفح عن جرمي وجرمي واسراري واسراري
 (٣٨٤) أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المحب أبو
 العباس وأبو الفتح بن الجلال أبي حامد القرشي الخزومي المكي الشافعي الآتي
 أبوه ويعرف كسلفه بأبن ظهيرة وأمه علما ابنة عم أبيه الشهاب بن ظهيرة : ولد في
 أثناء يوم الخميس رابع جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها في
 كنف أبيه حفظ القرآن وصلى به في سنة تسع وتسعين وكتباً كالمناهجين والافقيتين
 والشاطبية وعرض على جماعة كالابن ناسي وسمع عليه الموطأ بل وحضر عنده دروساً
 في الفقه وسمع من ابن صديق والزين المراني وآخرين وأجاز له النشاوري والاميوطي
 والتنوخى وابن حاتم والبلقيني وخلق ولازم دروس أبيه نحو خمس عشرة سنة
 وبه انتفع كثيراً وقرأ على المراني العمدة في شرح الزيد لابن البارزي وعلى
 الشهاب العمري المنهاج الاصل مع سماع جانب من جمع الجوامع عليه وحضر
 عند أبي عبد الله الوانغى دروساً كثيرة في التفسير والاصول والعربية وغيرها
 وقرأ في المنطق عليه وحضر عنه الحسام الايبوردي في الاصول والمعاني والبيان
 والمنطق وأخذ الفرائض والحساب والفلك عن حسين الزمزمي وأجاز له بالافتاء
 والتدريس المراني وابن حجي والجلال البلقيني والولي العراقي لما حج في سنة
 اثنتين وعشرين والشهاب الغزي مكاتبه وبرع وتفقه في الفقه والفرائض والحساب
 وغيرها وتصدى لنشر العلم بالمسجد الحرام عند الاسطوانة الحمراء في سنة تسع

وتمائة فحضر دروسه أهل مكة والغرباء وأنشأوا على دروسه فيها، استنابه أبوه في القضاء والخطابة بل نزل له في مرض موته عن تدريس المجاهدية والبنجالية فباشرها قريباً من عشر سنين وكان والده استنجز له مرسومه بأن يكون نائباً عنه في حياته مستقلاً بعد وفاته فحكم له نائب الحنبلي بمكة بعد موت أبيه في رمضان سنة سبع عشرة بصحة هذه الولاية المعلقة وباشر بها أشياء ثم جاءت الولاية لغيره ثم له في شعبان من التي تليها فباشر بعفة ونزاهة وحرمة ولم يلبث أن صرف في شوال من التي تليها ثم أعيد بعد شهر إلى أن مات. وكان إماماً علامة خيراً ديناً عاقلاً صينياً ورعاً نزهاً متواضعاً زائداً للتودد كبير الانصاف قليل الشر ذكياً فصيحاً مسدداً في فتاويه كثير التحقيق في دروسه جميل المحاضرة حسن التصرف في الزكوات والصدقات يسوى في ذلك بين القريب والبعيد ذا وسوسة في الطهارة والصلاة حدث ودرس وأفتى، وردت عليه أشياء كثيرة من الطائف وغيره فأجاب عنها وله نظم وثر فن نظمه: دماء حج على أنواع أربعة تفصيلها في خلال النظم منشور الايات، ومن سمع منه صاحبنا ابن فهد، وقد ذكره شيخنا في انبائه وقال: قاضي مكة وابن قاضيها ومفتيها وابن مفتيها قال وكان ماهراً في الفقه والفرائض والحساب والفلك حسن السيرة في القضاء قال وخلت مكة بعده ممن يفتي فيها على مذهب الشافعي، زاد في موضع آخر وكذا انقرض بموته الذكور من نسل جمال الدين، وكأنه لم يستحضر ولده أبا الفتح محمد الآتي أول صغره سيما وقد مات تلوه بخمسة وخمسين. وكذا أنى عليه التقي القاسي وقال انه لم يخلف بعده مثله وذكره ابن قاضي شعبة وآخرون كالمقريزي في عقودهم وقال نعم الناس نزاهة وديانة وخيراً وانصافاً وحسن فضيلة وجميل محاضرة تردد إلى فحجب سنة خمس وعشرين وأهدى إلى. مات بعد تعرض نحو أربعين يوماً في ضحى يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ونادى المؤذن بالصلاة عليه فوق زمزم وصلى عليه بعد صلاة العصر، تقدم الناس الشمس محمد بن أحمد بن موسى الكفيري الدمشقي. ودفن بالمعلاة عند أبيه وجده بمجوار قبر جده مقرئ مكة العفيف عبد الله الدلاصي. وكثر الاسف عليه لحاسنه رحمه الله وإيانا.

(٣٨٥) أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الشريف الشهاب بن الشمس بن الكمال الحسني الجرواني^(٢) ثم القاهري الشافعي. ولد في عاشر رجب سنة احدى وسبعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة والمنهاج (١) بفتحات وآخره نور نسبة لقرية قريبة من طنطا بالغربية.

الفرعى وعرض على ابن الملتن والبدر بن أبي البقاء وغيرهما، وحضر في الفقه عند الانامى والقويسنى وجماعة وناب في الحكم عن الجلال البلقينى وغيره، وحج مراراً وزار القدس والخليل، وتكسب بالشهادة وقتاً ثم ترك وكان أحد صوفية البيبرسية نير الشية حسن الهيئة أجاز لى . ومات في حدود الحسين وحكى لى أن الانامى كتب بحضرة على فتياً ثم بعد توجه السائل تذكر أنه أخطأ فتألم وأرسل فى طلبه فلم يوجد فإكان بعد يسير الا وقد جاءه السائل - أخبر بأن تلك الورقة سقطت فى البحر فسر بذلك وكتب له بالجواب فكانت من النوادر.

(٣٨٦) أحمد بن محمد بن عبد الله بن على بن أبى الفتح بن أبى البركات محمد بن محمد ابن على بن أبى القسم بن حسن بن عبد القوى البجائى التونسى المالكى ويعرف بأبى العباس بن كحيل^(١) ولد فى ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة بتونس ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا الفاتحة على أبى عبد الله محمد بن محمد بن مسافر العامرى وقال انه قرأ عليه المسلسل، وتلا بالسبع ويعقوب على أبى القسم بن أحمد البرزلى وأبى محمد عبد الله بن مسعود القرشى عرف بابن قرشية وأبى عبد الله الشقورى وأبى محمد القلاق فى آخرين، وأعلى ما عنده فى ذلك طريق الحرمين قرأها على أبى القسم بن ميمون المعروف بالفلاحى بينه وبين ابن وضاح ثلاثة انفس وأخذ النحو عن أبى عبد الله الصنهاجى صاحب الجرومية بحث عليه الجمل للزجاجى والمقرب لابن عصفور وغيرهما وأبى الحسن الأندلسى المعروف بسمعت بحث عليه ألفتة ابن مالك وغيرها والمنطق وعلم الكلام عن أبى عبد الله محمد بن خليفة الآبى بالضم وآباء العباس العرجونى والبسلى والشماع^(٢) وعن الأخيرين والآبى وأبى العباس المدغرى أصول الفقه وعن الصنهاجى وأبى القسم البرزلى والعبدومى وأبى يوسف يعقوب الرعبي وأبى عبد الله محمد بن مرزوق العجيسى وغيرهم الفقه وعن الشماع^(٢) والمرغدى وأبى الفضل بن الامام وغيرهم المعانى والبيان كل ذلك بقراءته وعلم الهندسة حضوراً ومما عا عن ابن مرزوق بل سمع فى مجلسه غالب ما كان يقرأ عليه من علوم شتى وكذا على أبى القسم العقينى، وأما علم الوثائق والاحكام وما يتعلق بذلك فأخذه عن المعمر أبى عبد الله محمد بن محمد الانصارى الخزرجى ويعرف بابن الحاج، وسمع الحديث على أبى زكريا يحيى بن منصور وأبى عبد الله ابن مسافر وأبى القاسم الأندلسى الشريف أبى عبد الله التلمسانى وسمع بحث ابن الصلاح على أبى محمد عبد الواحد البريانى ومن شيوخه أيضاً ابو عبد الله السامد

(١) بضم ثم مهملة مفتوحة . (٢) فى الاصل «السماع» فى الموضعين.

والقاضي أبو مهدي الغبريني وأبو بكر العبري وفي شيوخه كثرة؛ ولقي شيخنا في سنة ست وأربعين وأنشده قوله :

قد فزتمُ بين الأنام وحزتمُ رهن السباق بنشر فتح الباري
 فآله يكلؤكم ويبقى مجدكم ويحوطكم من أعين الاغيار
 وصنف متناً في الفقه سماه المقدمات في مجلد لطيف وكتاباً في الوثائق سماه
 الوثائق العصرية وفي التصوف سماه عون السائرين إلى الحق، ولقيته بالقاهرة في
 جامع الأزهر فكتبت عنه ما تقدم وغيره، وكان فاضلاً مفوهاً طلق العبارة حسن
 المحاضرة بهي المنظر حسن الخبر والخبر والغالب عليه التصوف والصلاح وقد ألزمه
 صاحب تونس في السنة المشار إليها أن يكون قاضي الركب وبلغنا أنه مات قريب
 سنة تسع وستين، وله أقارب علماء مصنفون رحمه الله وإيانا .

(٣٨٧) أحمد بن أبي الفضل محمد بن العفيف عبد الله بن القاضي تقي الدين
 أبي اليمين محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الشهاب بن الجلال
 القرشي العمري الحارازي المكي . سمع من الزين المرافعي في سنة أربع عشرة الختم من
 مسلم وأبي داود . مات بها في عصر يوم الأربعاء خامس عشر شوال سنة تسع وخمسين .
 (٣٨٨) أحمد بن محمد بن عبد الله بن التقي محمد بن أحمد الشهاب القرشي العمري
 الحارازي المكي الشافعي ابن عم الذي قبله . مات بمكة في ليلة الأحد ثالث
 رجب سنة ست وستين . أرخه ابن فهد أيضاً، وهو ممن لازم البرهاني بن ظهيرة
 وانتفع به وانجذب ثم صح . رحمه الله .

(٣٨٩) أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد العمري المصري الاصل المكي لخواص
 الآتي أبوه . ممن سمع مني بمكة .

(٣٩٠) أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو العباس القلشاني ^(١) المغربي
 المالكي أخو عمر الآتي . ممن أخذ عن عيسى الغبريني وغيره كابن عرفة وتقدم
 بحيث شرح ابن الحاجب الرسالة، ولي قضاء الجماعة بتونس بعد محمد بن عقاب ^(٢)
 المتولي بعد عمر أخي صاحب الترجمة ثم صرف بابن أخيه محمد بن عمر الآتي ولزم

(١) بكسر أوله أو فتحه وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بينها وبين الجيم وآخره
 نون نسبة لقرية من نواحي تونس والقيروان . وفي الاصل «القلساني» بالمهمل .
 (٢) سيأتي في موضع آخر من الضوء « ابن العقاب بضم وقاف مفتوحة
 خفيفة وآخره موحدة » .

الامامة بجامع الزيتونة والفتيا حتى مات بعد الستين بل قال ابن عزم سنة ثلاث وستين. أفادني ترجمته بعض تلامذته ممن أخذ عني .

(أحمد) بن محمد بن عبد الله التاج السكندري بن الخراط. فيمن جده أحمد بن عبد الله بن عمر. (٣٩١) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب أبو العباس بن صلاح الدين المحلى ثم القاهري الشافعي خطيب جامع ابن مبالا بالقرب من بين السورين. ممن أخذ الفقه عن الابناسي والطبقة وأصول الفقه والفرائض والعربية وغيرها عن غير واحد واختصر شرح الشذور وناب في القضاء عن الجلال البلقيني وجلس بأخرة في حانوت الشافعية ظاهر باب الشعرية وخطب بالجامع المذكور وسكن فيه وتصدى به لاشغال الطلبة وممن قرأ عليه في الابتداء الفخر عثمان المقسي وابن قاسم وكذا أبو البقاء بن العلم البلقيني. وكان إماماً بارعاً في الفقه وأصوله والفرائض والعربية والصرف مع النسك والعبادة والصلاح واعتقاد الناس فيه وكانت بينه وبين الظاهر جقمق وهو أمير صحبة فلما استقر امتنع من الصعود اليه . مات في يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحجة سنة أربع وأربعين. أرخه المقرئزي وسمى والده صالح بن تاج الدين وكأنها كانت صلاح فتحرقت وتاج الدين لقب جده وقال كان فاضلاً في الفقه والفرائض والنحو وله سلوك ونسك وللناس فيه اعتقاد ودرس^(١) وخطب مدة رحمه الله. (أحمد) بن محمد بن عبد الله الشهاب بن الناصح. يأتي فيمن جده محمد لا عبد الله. (٣٩٢) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب الدمشقي الصالحى الذنابى. ممن أخذ عني. (٣٩٣) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب المغراوي المالكي . كان عالماً بالفقه وأصوله والنحو وأخذ عنه الجلال البلقيني والجمال الطياني^(٢) وكان يعارض ابن خلدون في أحكامه ويفتى عليه وينظره وكان العز بن جماعة يعظمه كثيراً وأما هو فيقول متى كان العز إنما اشتغل على كبر و كان جندياً وأنا اشتغلت قبله بزمان، ومنع فضله كان خاملاً جداً لأمور منها أنه كان ممن صحب السالمى وتمكن منه وعادى بسببه أكابر للدولة فلما ذهب السالمى آذوه سيما مع عدم تردده للأكابر وتحامقه عليهم ، وقدم دمشق في سنة أربع عشرة و نزل بالمدرسة الزنجيلية وأخذ عنه الطلبة ثم عاد لبلده وترك الاشتغال بحيث قل استحضاره ومع ذلك فقال التقي بن قاضى شعبة انه لم يترك بمصر والشام في المالكية مثله . مات في شوال سنة عشرين وقد قارب السبعين ، وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال: أحمد بن أبي أحمد المغراوي المالكي اشتغل كثيراً وبرع في العربية

(١) في الاصل «ودروس» . (٢) بفتح ثم سكون .

وغيرها وشارك في الفنون وشغل الناس وعين مدة للقضاء فلم يتم ذلك . مات في تاسع عشر شعبان . ونقل ابن قاضي شعبة عن الشيخ محي الدين المصري حكاية أنه سمع صاحب الترجمة يحكي أنه حضر مجلس ابن عرفة فقال لأصحابه يوماً بعد تقرير شيء : من يعترض على هذا بدون محاباة ؟ فانتدب أبو عبد الله بن منصور لا تتقاده فردده ابن عرفة واستمر في المعارضة بقية الدرس ثم كذلك في كل من الأيام الثلاثة بعده إلى أن أغلظ ابن عرفة على ابن منصور وشتمه وهو لا ينفك عن انتقاده بل قال له هذا الكلام لا يردني فإن كنت تردني بغيره فأفعل فما سمعه إلا أن قال له الحق معك في كل ماقلت ثم أذن له بالافتاء فقال بعض الحاضرين أما كان هذا في اليوم الاول ووفرت لنا دروسنا في هذه الأيام فقال إنما أردت أتيقن أنه ثابت أو مزول حتى علمت تمكنه أو نحو هذا ، ولم يلبث شغور تدريس فشهد له باقتراده باستحقاقه وولاه له وحضر ابن عرفة معه قال المغراوي وكنت ممن حضر معها . وعن الشرف عيسى المالكي القاضي ان المغراوي بحث مع البساطي في مسألة فقال له أعرفها وأنت في مغراوة خلف البقر فقال له يا جاهل يا ولد خرى مغراوة ما فيها بقر قط أولئك عرب أصحاب ابل ترحل وتنزل وأما أنا فوالله العظيم هو ذلك الذي أعرفها وأنت في بساط ترعى البقر .

(٣٩٤) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب النعطي المدني . كان أميناً على حواصل الحرم النبوي وخدام الحرم وله ملاءة وأولاده بالمدينة تردد منها إلى مكة للحج مراراً في سنة عشر وثمانمائة في أنشاء السنة وأقام بها إلى أن خرج إلى الحج ثم توفي بمكة بعد وقوفه بعرفة في أيام التشريق منها ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين فلناً ، وهو ممن سمع بالمدينة من قاضيها البدر بن الخشاب . قاله القاضي في مكة .

(٣٩٥) أحمد بن محمد بن عبد الله الطيب التونسي ويعرف بالسقطي . ممن أخذ عن بالمدينة .

(أحمد) بن محمد بن عبد الله بلسكا . في أحمد بن محمد بن بلسكا .

(٣٩٦) أحمد بن محمد بن عبد المنعم الشهاب البوصيري القاهري المالكي . ممن طلب بنفسه ورافق الأقفهسي ثم شيخنا ووصفه القضر عثمان البرماوي من أئمة القراء بالشيخ المقرئ وكان له قرأ القراءات وكان عنده أجزاء كثيرة ويقال له بكونها ألفاً أو اثنين بل كتب بخطه بعض الأجزاء رأيت جزءاً أرخ كتابته في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة وهو سقيم جداً مع ثقله من خط صحيح جداً . (أحمد)

ابن محمد بن عبد المهيمن كذا رأيت في نسخة من عقود المقرري يوسياً في زيادة محمد قبل المهيمن

(٣٩٧) أحمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن بن خليفة أبو العباس الدكالي المسكي

أخو أبي الفضل ومجد . ولد في أوائل عشر السبعين وسبع مائة ونشأ في كفالة السيدة أم الحسين ابنة أحمد بن الرضى الطبرى على وجه جميل وسمع على العز بن جماعة فلما بلغ واستقل بنفسه رغب لأخويه عما يخصه من الوظائف والصرر بمال أذهبه فيما لا فائدة فيه ثم خدم الدولة بمكة من بنى حسن وتزيا بزيمهم في اللباس وغيره وتنقل في خدم أناس منهم ثم أعرض عن ذلك وسكن ببعض الرطب بمكة متجرعاً ألم الفقر والحاجة إلى أن توجه إلى ينبع في أثناء سنة عشرين فأقام هناك كذلك حتى مات في صفر سنة ثلاث وعشرين وقد بلغ الستين أو جازها، وقد دخل مصر غير مرة واليمن فيما أحسب. ذكره القاسى في مكة وقال وما إخاله حدث ولكن أظنه أجازى .
(٣٩٨) أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف الشهاب بن القاضى فتح الدين أبي الفتح الأنصارى الرزندى المدنى الحنفى أخو سعد وسعيد وعبد الله ومجد وهو وسعيد أفضل اخوتهما . مات في رمضان سنة أربع وستين ولم يعقب ذكراً .
(أحمد) بن محمد بن عبيدة المقدسى . يأتى بأثبت مجد ثان قبل عبيدة .

(٣٩٩) أحمد بن محمد بن عثمان بن أيوب شهاب الدين الاشليمى ثم القاهرى^(١) أخو الشرف مجد الاصيل والنور على الاشليمى ووالد النجم مجد . نشأ فقرأ القرآن وتكلم في أوقاف أخيه فحمد تصرفه وطاب أمره مع تقصيره عن أخويه في الاشتغال في الجملة وتأخره عنهما في السن وله حرص على الجماعة وإقبال على شأنه وملازمة لتصوفيه ووظائفه .
(٤٠٠) أحمد بن محمد بن عثمان بن سليمان الشهاب بن الحب القرى الاصل القاهرى الحنفى أخو ابراهيم ومجد ويعرف كأبيه بابن الاشقر . استقر في مشيخة الخانقاه السرياقوسية عوضاً عن أبيه وانفصل عنها ثم أعيد ثم رغب عنها لأخيه الأصغر وكان مخول الحركات مبذراً .

(٤٠١) أحمد بن محمد بن عثمان بن عبد الله وقيل أيوب بدل عبد الله الشهاب بن القاضى أصيل الدين الاشليمى القاهرى والد ناصر الدين مجد الآتى ويعرف بابن أصيل . ناب في الحكم ومات في صفر سنة تسع عشرة مطعوناً . ذكره شيخنا في أنبائه .
(٤٠٢) أحمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن عبد الله النابلسى الأصل المقدسى تزيل غزوة ويعرف بابن عثمان الخليلي . ولد في ثامن عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة وسمع بإفادة أخيه المحدث برهان الدين المترجم في المائة قبلها على الميدومى والشمس مجد بن ابراهيم بن عبد الكريم القرشى الذهبى سمع عليه جزء الفطريف والبهاء مجد بن عبد الله بن سليمان خطيب بيت الآبار . سمع عليه اقتضاء العلم العمل

(١) في الاصل « الاشليمى ثم القاضى » . .

للخطيب والعلاء على بن أيوب بن منصور المقدسى تلميذ النووى وفاطمة وجبيرة ابنتى ابراهيم بن عبد الله أبى عمر والبرهان بن جماعة والفخر النووى وآخرين كالعلائى سمع عليه كتباً من تصانيفه منها القول الحسن فى بحث معاذ إلى اليمن وتحقيق المراد فى أن النهى يقتضى الفساد ، وأجاز له المزى والذهبي وعبد القادر ابن القرشية ويوسف المعدنى وابن السديد وأبو نعيم الاسعدى وجماعة من الشاميين والمصريين . قال شيخنا فى معجمه : وكان ديناً صالحاً فاضلاً خبيراً ببعض المسائل منقطعاً بمسجده الذى بناه بغزة مقبول القون فى أهلها اجتمعت به فيه وعرفت بركته وقرأت عليه أشياء منها المسلسل ، زاد فى أنبأه : وكان للناس فيه اعتقاد ونعم الشيخ كان وصى الذى بناه جامعاً . وكذا ذكره القامى فى مكة وقال انه سمع منه فى رخلته الأولى بغزة ^(١) وكانت لديه فضيلة وله شهرة فى الصلاح والخير وبلغنى أنه ينتحل فى التصوف مذهب ابن عربى وذكر لى أنه قدم مكة مراراً وجاور بها ثم حج فى سنة أربع وأقام بمكة حتى مات فى يوم الخميس مستهل صفر سنة خمس بمنزله برباط الدمشقية بأسفل مكة وصلى عليه ضحى ودفن بالمعلاة شهدت الصلاة عليه ثم دفنه وله اثنان وسبعون سنة . وهو فى عقود المقرئى وزاد فى نسبه عليا بعد عمر .

(٤٠٣) احمد بن محمد بن عثمان بن عمر الشهاب الأبو صيرى المسيرى الاصل الحلبى ثم الأزهرى الشافعى ويعرف بالمسيرى . ولد فى سنة احدى وخمسين وثمانمائة تقريباً بالحلة وقدم القاهرة فحفظ القرآن وأدبى النووى ومنهجه وألفية النحو وغيرها وعرض على المناوى والبلقنى والاقصرائى فى آخرين وأخذ عن البدر حسن الضرير ثم عن الشرف عبد الحق السنباطى والجوجرى ولازم ابن قاسم فى كتب كثيرة سردها والفخر المقتضى والعبادى فى آخرين وكان انتفاعه فى الفقه بالمقتضى وقرأ على السهورى والشرف البرمكى فى التوضيح لابن هشام وسمع على العلاء الحصنى فى الكلام وكذا أخذ عن الديلمى وكاتبه وتميز فى فنون سيما الفقه وأقرأ بعض الطلبة بل صار ممن يقسم عليه وقرأ الحديث ببعض أماكن المحلة وصارت له وجهة فيها وبين كثير من الفضلاء مع خير فى الجملة ، وحج فى سنة أربع وتسعين ثم فى سنة ثمان وتسعين ورجع فى كليهما وتكرر ترده الى فيها أيضاً . (٤٠٤) احمد بن محمد بن عثمان بن الجمال يوسف بن ابراهيم الشهاب التبرينى ثم الحلبي الحنفى ويعرف بالتبرينى . ولد تقريباً سنة تسع وأربعين وثمانمائة بتبرين (١) فى الاصل « بقرة » وهو تحريف .

ورجع وهو صغير مع أبويه الى حلب لحفظ القرآن وصلى به في جامعها بمحراب الحنابلة والمختار والفقهاء الاكبر في أصول الدين والكافية وتصريف العزى واشتغل عند ابن أمير حاج وغيره وقرأ الفرائض والحساب على يوسف الاسعردى ولازم الكمال الاردبيلي نزيل حلب الشافعى في فنون؛ وقدم علينا من حلب مرافقاً للمحيوى عبد القادر بن الابار فقرأ على شرح النخبة بتمامه بحثاً وجل المقاصد الحسنة وسمع على في البحث غالب شرحى للألفية وبعض الصحيحين وغير ذلك بل قرأ على أما كن من الكتب الستة والموطأ ومسنند الشافعى ومسنند أحمد وشرح معانى الآثار للطحاوى والآذكار والرياض ومن لعمري^(١) المسلسل وعشاريين ومسلسل الصف وحديثاً لأبى حنيفة: وأنشدنى لنفسه يخاطبني مما فيه بعض خلل سما فضلك استقر بها شهب المعاني حسادك في عكس ونكس غدوت محموداً وأنت مجد وناهيك فخر أعين رقى العرش والكرسى مدحت الشهاب تكريماً ولكن ما نسبة الشهاب في المدح للشمس وقوله: لأن فضلت البشاشة على القرى فهى وهو مع السخاوى أفضل

وله مشاركة في العربية والصرف مع عقل وأدب وربما التبحر^(٢) وكتبه واصله إلى مع أخباره (٤٠٥) أحمد بن محمد بن عثمان الشهاب النحريرى ثم القاهري الضرير نزيل الظاهرية القديمة ومن بقايا شيوخها المكثرين من الجلوس ببابها . مات في ليلة الاثنين رابع رجب سنة تسع وسبعين عن سن عالية سامحه الله وإيانا .

(٤٠٦) أحمد بن محمد بن عثمان البرهاري المكي الدهان ويعرف بمجده . مات بمكة في شعبان سنة سبع وسبعين .

(أحمد) بن محمد بن عثمان المزملاقي في من جده الياس .

(٤٠٧) أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب القاهري الواعظ ويعرف بابن القرداح، وربما قيل له القرداح بضم القاف ومهملات وهو لقب أبيه . ولد بعد الثمانين أو في حدودها وجزم شيخنا في تاريخه نقله عنه [بأنه سنة ثمانين، ولازم العز بن جماعة في فنون كالموسيقا وغيرها، وأخذ علم الميقات وغيره عن الجلال المارداني وعلم الفلك عن الشمس محمد بن أيوب رئيس الجامع العمري بمصر وضرب في كثير من الفنون بنصيب ونظم ونثر النظم الوسط فما دونه وسمعت أنه بحث اقليدس بكماله على ابن المجدي وانتهى اليه حسن الانشاد في زمانه مع قبول الوجه والكلام والقصاحة ورخامة الصوت] وحسن

(١) في الاصل «لفظ» . (٢) في الاصل «أنجز» .

الشكل وله اليد الطولى في الضرب بالعود والبراعة في ضرب السنطير، وكان المؤيد شيخ يعيل اليه ويأخذه معه في منزهاته وخلواته ويأشر التأذين والتسبيح عنده فكان لا يتمكن من الاكل على مباطه لشرف نفسه فضلاً عن تعاطي الخطف كغيره ولذا قال مخاطباً لناصر الدين بن البارزى :

ارحم عبيداً ذاب من ألم العنا والجوع والتسفيد والتبريح
هبنى عملت مؤذناً لكننى بشر ولملت أعيش بالتمسيح

كتب عنه غير واحد، قال شيخنا أنه من مفاخر الديار المصرية في حسن الانشاد لا يفوقه أحد من أهل العصر فيه ولم يكن بمصر والشام في هذا الوقت أحد يساويه فيما اجتمع فيه من طيب النعمة ومعرفة الفن واجتناب اللحن واختراع التلحين الذى لم يسبق اليه قال ونظم الشعر فكان ربما يدرك منه الوسط المقبول والكثير منه سفساف ولكن كان يسهله بحسن انشاده ، قال وقد حضر مجالس الحديث وسمعنا من نظمه الكثير ومدحنى بأبيات عدة مرار وطارحنى بأبيات تأتية فوقانية معتذراً عن قضية اتفقت له وأبرزها فى قالب الاستفتاء، وقال فى تاريخه وكان يعمل الألحان وينقل كثيراً منها إلى ما ينظمه فإذا اشتهر وكثر العمل به تحول الى غيره ، ولم يسبق شيخنا فى تاريخه نسبة بل اقتصر على أحمد بن محمد ثم قال ابن عبد الرحمن وأما فى معجمه فقال بعد محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن وفيه قلب . مات فى يوم السبت خامس عشر ذى القعدة سنة إحدى وأربعين بالقاهرة فى الطاعون بعد أن أسرع إليه الشيب والهزم وخلف مالا جزيلا وكتباً تزيد على ألف مجلد سوى ما اختلس فيما قيل منها، وأورد له شيخنا من نظمه فى معجمه :

الحمد لله طاب العيش وانبسطت قوسنا حين زال الهم وانصرفا

بيره قاضى القضاة العالم العلم الـ بحر الخضم ومن للرسول قد خلفا

قد أظهر الله فى توعيكه عجباً للخلق شاع جهاراً ليس فيه خفا

لما شكوا جمعه تقصا فشابهه بحر القياس وولى يطلب التلقا

وحين عوفى زاد البحر وانحدرت أمواجه ثم لننا فرحة ووقا

وقد ذكره العيني فقال الواعظ الفائق لم يكن مثله فى زمانه مع اشتغاله ببعض العلم . وأغفله المقرئ من تاريخه وهو عجيب ولكنه أوردته فى عقود باختصار وقال كان لى به أنس وأرخ موته فى شوال .

(٤٠٨) أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن موسى الشهاب بن فتح الدين أبى الفتح
الابشيهى المحلى الشافعى نزيل القاهرة وأخو البدر محمد الآتى وسبط الشهاب

ابن العجيمي الماضى الواعظ ويعرف بالابشيهي. ولد بالحلّة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبوا أخذ ببلده عن يعقوب الرومي في النحو والصرف وعن خاله أوحّد الدين في الفقه وقدم القاهرة فقرأ على النظام الحنفي في العربية وعلى التقي الحصني في المعاني والبيان وعلى الجلال المحلي في شرحيه للنهاج وجمع الجوامع وكذا أخذ عن العلم البلقيني والمنأوي وآخرين قليلا منهم الذين زكروا ومما أخذ عنه القطب شرح الشمسية والمختصر للتفتازاني وفي العضد وغير ذلك ويقال إن جل انتفاعه إنما كان به مع مزاحمة صاحبه مع محمد الطنّنداني الضرير ومن شيوخه أيضاً السهوري المالكي وأبو السعادات البلقيني وسمع على أم هاني الهورينية وغيرها وبرع وناب في القضاء وأكثر من التردد للأمر تراز وخدمته فلما مات البدرين القطان وكان إذ ذاك رأس نوبة النوب قرره في تدريس الشافعية بالشيخونية وقام الجلال البكري وقعد وأفخس حماد الكردي وأبعد فلم يلتفت الناظر لذلك واستمر خاطر الجلال مغيراً منه بحيث شافه بالمكروه وقابله هو بنحوه، ولم يحمد العقلاء ذاك منه؛ وقرأ عليه صغار المشتغلين في التقسيم وغيره سيما بعد استقرار شيخه زكريا في المنصب فانه صار يده الوصل والقطع والتقديم والتأخير وعين عليه الأمور المهمة النافعة وأظهر التعفف مع إخبار بعض المعترين ليمن وثق هو به بتعاطيه على يديه وصار بيته مجمعا خصوصاً وابن قاسم أحد نواب المالكية جاره وصهره وابن خالته وتقيب الشافعي العلاء المحلي صاحبه وعشيرته واستقر في تربة طشتهم حصن أخضر وكذا في تدريس الجيبية بكلفة لناظرها عقاب ابن المرخم ولكن قام عليه الاتابك حمية لولد المتوفى إلى أن أعذر ثم لم يلبث الولد أن رغب عنها لغيره واسترضى هذا بل قرره القاضي في تدريس الحديث بالاشرفية القديمة بعد أبي السعادات البلقيني وفهم عن الشهاب الغضب لذلك فبالغ في قبول له ورغبته عنه فامسحت نفسى بذلك ولما قبض على جماعة استأذه كان هو منهم ثم أطلق دونهم . وبالجملة فكان عاقلاً متودداً ولكن كانت نفسه تحده بالقضاء الأكبر فعوجل . ومات بعد تعلله في تاسع عشر ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين ، ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء واستقر بعده في الشيخونية الجلال بن الامانة وفي الاشرفية ابن القاضي وابن أخي الميت رحمه الله وعفا عنه.

(٤٠٩) أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن ناصر الشهاب الدر شابي الأصل - نسبة لبلدة بالبحيرة - السكندري المالكي . ولد بها سنة أربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والمختصر والرسالة والثالث من ابن الحاسب والجرومية وألفية النحو

وعرض على جماعة وقرأ في الفقه على أبي القمم النويري والزين طاهر والولوي .
 السنباطي والابدي والنور الوراق وأبي الفضل المغربي وأحمد بن يونس
 وآخرين وبعضهم أكثر من بعض وفي العربية على ابن يونس والابدي وكذا
 عن الشمني وفي الفرائض عن أبي الجود والشمس بن جنيبات وسمع على شيخنا
 والأمين الاقصراني والركي المناوي بل قرأ على السيد النسابة في البخاري
 وعلى ابن يفتح الله الموطأ وغيره كما أملى على ذلك كله مما لم أعرف شيئاً منه وكذا
 سمع مني المسلسل بشرطه وقرأ على يسيراً من أول البخاري وأجزت له . وناب في
 القضاء بالاسكندرية عن ابن البدر بن المحلطة ثم استقل بقضائها في شوال سنة
 أربع وثمانين عوضاً عن العفيف فدام به الى احدى الجادين من التي تليها وصرف به
 ثم عاد في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين واستمر ووقدم القاهرة غير مرة ورجع
 في سنة تسع وستين وجاور ورأيت جماعة من المكين يحمدون تصرفه حين
 قدومهم عليه فيألمهم من الاوقاف تحت نظره .

(٤١٠) أحمد بن محمد بن علي بن أحمد اللياني ثم البكري المالكي ويعرف بابن
 فاكهة . قدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فخرج ثم اجتمع بي فسمع مني المسلسل .
 وغيره وقرأ على في الصحيحين والموطأ وقال لي أنه ولد تقريباً سنة ست وأربعين
 وثمانمائة بليانة . بكسر اللام وتحتانية وبعد الألف نون قرية من بسكرة . ومحمول
 منها لبسكرة وهو طفل فقرأها القرآن والرسالة والى النكاح من ابن الحاجب
 والجرومية والآلفية ثم ارتحل لتونس ومسافة ما بينهما نحو اثني عشر يوماً فلزم
 ابراهيم الاخضري في الفقه وأصله والتفسير والحديث . وغيرها وأقام بها خمسة
 أعوام ولما ارتحل اليها مرة بعد أخرى ؛ ومن شيوخه أيضاً في الفقه وأصله
 والعربية وغيرها محمد السكوي وكذا أخذ عن محمد الواصلي . ومحمد الرضاع وأحمد
 النخلي والساوي وآخرين من شيوخ تونس بل وأخذ في بحاية وبينها وبين
 بمكرة خمسة أيام عن سليمان بن يوسف الحسناوي وعيسى بن أحمد الخنديسي .
 وقرأ للسمع جزءاً من أول القرآن على محمد التونسي العربي المؤدب .

(٤١١) أحمد بن محمد بن علي بن اسماعيل بن علي بن محمد بن محمد الشهاب .
 الزاهدي الدمشقي . شيخ صالح مشهور بالصدق معمر أخبر أن مولده سنة
 سبع وثلاثين وسبعمائة وتأيد بأن أهل دمشق ينقلون عن من تقدمهم الاعتراف .
 له بقدم السن فعلى هذا فقد أدرك اجازة زينب ابنة الكمال العامة ولذا قرأ بعض
 الجماعة عليه شيئاً . وكان خادم مقام الشيخ رسلان بدمشق . مات في يوم

الاربعاء تاسع جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين بالجامع الناصرى من مسجد القصب وصلى عليه ودفن بمقبرة الشيخ رسلان وكانت جنازته حافلة .

(٤١٢) احمد بن محمد بن على بن اسماعيل الشهاب المدعو بركات بن الشمس المحلى الاصل المسكى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بالخطيب وهو كاتب الغيبة لكونه كاتب غيبة جماعة الاشرفية بمكة . ولد بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبية وأربعى النووى ومنهاجه ومختصر أبى شجاع وألفية النحر وعرض على جماعة كالبرهاني بن ظهيرة وولده والقضاة الثلاثة والامام المحب الطبري وعبد المعطى المغربي الخطيب والمحب النويرى فى آخرين من طبقهم فادونها وسمع على الشفاء وغيره فى سنة سبع وتسعين وأدب الأبناء وربما كتب .

(٤١٣) احمد بن محمد بن على بن مفلح الشهاب الزيدى . كان رجلاً صالحاً أبداً زاهداً ملازماً لبيته لا يخرج منه الا للجمعة ويتقوت هو وعياله من نسخ المصاحف وللناس فيه اعتقاد زائد سيما فى آخر عمره بحيث اشتهر ذكره وبعد صيته وكان يحكى أن والده سأل اسماعيل الجبرتى فى الدعاء له وهو طفل فلما رآه قال هذا وارث ولاخرته حارث، سمعه من صاحب الترجمة الكمال موسى الدوالى وقال انه كان كما تفرس فيه الشيخ فانه كانت امارات الخير والفلاح عليه من صغره ظاهرة ، ولم يزل على طريقته المرضية صلاحاً وزهداً وورعاً ومحاسن حتى مات فى أول دولة على بن طاهر سنة ستين وهو ممن شهد جنازته وحمل نعشه بل وشهده الجلم الغفير وصلى عليه بجامع زبيد ودفن بجانب جده على رحمه الله .

(٤١٤) احمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الفقيه العالم المفتى الشهاب أبو عبد الله أوقال العباس حفيد قاضى القضاة الموفق اليماني الناصرى سبط عم أبيه الشهاب أحمد بن أبى بكر . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبية والحاوى وقرأه على كل من خاله القاضى الطيب والجمال محمد بن ابراهيم بن ناصر تلميذ ابن المقرئ وبرع فيه وصار يستحضره فى الوقائع ويستخرج منه أكثر الفقه منطوقاً ومفهوماً ثم قرأ الروضة على أولهما وأذن له فى الافتاء والتدريس فدرس وأفتى وقتاً ، وكان قد اشتغل أولاً بالقراآت المصنوعة وقرأ عند أخيه المقرئ عبد الله القراآت وغيرها وكذا أخذ القراآت عن العفيف الناصرى ، ثم عكف على الحاوى فنقله فى أسرع مدة ، وهو جيد الحفظ له مع ذلك يد طولى فى الجبر والمقابلة ومشى على طريقة حسنة من النسك والعبادة كأخيه ومات فى حياة أبويه

سنة سبع وخمسين فاشتد جزعها عليه وسافر أقاربه ونحوهم وقدرت وفاة أخيه صالح ثاني يوم موته ولم يكن كاسمه عند خاله فتمثل بما قيل:

من شاء بيمدك فليست فجليك كنت أحاذر

(٤١٥) أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد الخوaja الشهاب بن الخوaja الشمس الحلبي الأصل الممشقي بن المزلق - يضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام المشددة - أخو حسن وعلى الآتين . مات في ليلة ثالث عشر المحرم سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وصلى عليه من الغد بجامع دمشق ودفن بتربة والده خارج باب الجابية وكانت جنازته حافلة وكثر الثناء عليه، وهو الذي أنشأ المطبخ بباب البريد ثم وقف عليه أهل الخير رحمه الله وإيانا . (أحمد) بن محمد بن علي بن تقي . فيمن جده أحمد بن علي . (٤١٦) أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم الزكي ثم الشهاب أبو الطيب أو أبو العباس الأنصاري الخزرجي السعدي العبادي الشافعي المقرئ سبط أخى النور الهيثمي ويعرف بالشهاب الحجازي . ولد في سابع عشر شعبان سنة تسعين وسبع مائة بالقاهرة قريب البيبرسية وطاق به أبوه يوم سابعه بمجوانها تبركا بأما كن الصالحين وقرأ القرآن والعمدة ونور العيون والتنبيه والمنحة والمقامات الحريية الا اليسير منها وكان غاية في سرعة الحفظ وقال إنه عرض على ابن حاتم والابناسي والعراقي والهيثمي والمحب بن هشام والمجد اسماعيل الخنفي والزين القارسكوري والفخر البرماوى في آخرين، وجود القرآن على أبيه والزرائتي بل قرأ على أبيه عدة روايات ولبس الخرقه من الشهاب الناصح وتلقن الذكر من الخافى^(١) وسمع على ابن أبي المجد والتنوخى والعراقي والهيثمي والابناسي والمجد الخنفي والبدر النسابة الاكثر وابن السكويك والولى العراقى والنور القوي في آخرين منهم فيما كان يقوله الرئيسى ولازم العز بن جماعة في كثير مما كان يقرأ عليه والولى العراقى في الفقه وأصوله والحديث والعربية وكتب عنه أكثر أماليه بل قرأ عليه المقامات وكذا قرأ معظمها على شيخنا ولازم مجلسه أيضاً في الامالى وغيرها وقرأ فيها أيضاً على البساطى وأخذ في الفقه وأصوله والعربية أيضاً عن الشمس البرماوى والفقه أيضاً عن البيجورى والنحو أيضاً عن البساطى بل وعن الشمس السيوطى والشهاب المغراوى وناصر الدين بن أنس ثم عن الحناوى وعن ابن أنس أخذ القرائض والعروض عن ناصر الدين البارنبارى وأكثر الحضور فى صغره عند الكمال الدميرى بدرس الحديث فى قبة البيبرسية وسمع عليه من شرحه لابن ماجه وفى المقامات والعربية

(١) فى الاصل « الخافى » بالمعجمة ، ولعله غلط على ماسياى .

وكان السكّال ينوّه بنجابته وقوة ذكائه وحافظته وربما سبق بالدرس فيقول نعيد للشيخ الصغير ولحظه كثيراً وتدريب والده في قراءة الجوق ومعرفة الانعام بحيث كان يقصد لسامع قراءته في حال صغره من الأماكن النائية وكذا تدريب في الخط المنسوب بالزوين عبد الرحمن بن الصايغ وتنزل في صوفية السعيدية والبيهرسية وكان أحد قراء الصفة بهما ، ولم يزل متقدماً في الذكاء وسرعة الحفظ إلى أن تعاطى حب البلاذري وأكثر منه بحيث كانت سلامته على غير القياس قال ومن ثم صرت لأخفظ إلا بتكلف زائد وأعقبني ذلك في السنة المستقبلة حرارة خرج في بدني منها أزيد من مائة دمل واحمرت واستمرت الدمايل تعتريني كل قليل بل انقطعت عن القراءة بسبب تعاطيه مدة ، وأقبل على فن الأدب وهجر ما عداه حتى غلب عليه وفاق فيه وطارح الأدباء وكان بمن طارحه شيخنا بل كان كثير الميل إليه ووصفه بالشيخ الفاضل العلامة نجر المدرسين عمدة البلغاء ، وناهيك بهذا من مثله جلالة وقد كتب بخطه الكثير لنفسه وغيره وبلغت تذكرته أزيد من خمسين مجلدة واختصر شرح المقامات للشريشي بل عمل لها شرحاً له كتاب في الألفاظ وآخر في الحفاقة رتبته على حروف المعجم وآخر في النيل وآخر فيما وقع في القرآن على أوزان البحور وقرأها عليه الشهاب ابن عرب شاه وكتب له أبياتاً يلتمس منه الإجازة فيها وأشياء كثيرة وخمس البردة وجمع شعره ونثره في ديوان استدرك عليه بعض طلبته ما تجد له أوفاته منهم امرتبا لذلك على الحروف كأصله وهو قل من كثرو مدح الأكابر وطارصيته في فن الأدب وتخرج به جماعة ومن قرأ عليه المقامات البدر بن المخططة ، وحدث بالبخاري وغيره مراراً أخذ عنه الفضلاء حملت عنه أشياء وكتبت عنه من نظمه جملة وقرض لي عدة من تصانيفي بل أكثر من حضور الأملاء عندي وهو أحد من حضر إملائي وأملاء شيخني ورفيقي وشيخه العراقي ، وحجج ودخل دمياط والاسكندرية وغيرها وكان خيراً مديماً للتلاوة والكتابة والانجماع على نفسه خصوصاً بأخرة حسن المجالسة والعشرة طارحاً للتكلف كثير التودد لأصحابه والذكر لمحاسنهم والأسف على من يفقده منهم سريع الدمعة ظريف النادرة حلو الكلام سريع الجواب كثير المحاسن مشهوراً بخفة الروح بديع النظم والنثر ، وترجمته عندي في المعجم والوفيات أبسط مما هنا . مات في رمضان سنة خمس وسبعين ودفن بتربة تجاه الناصرية فرج بن بركة وقو وكثر التأسف على فقده رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

قالوا إذا لم يخلف ميت ذكراً ينسى فقلت لهم في بعض أشعارى
بعد المات أصبحابى ستذكرنى بما أخلف من أولاد أفكارى

وقوله: يا من غدا من الذنوب في خجل وخائفاً من الخطايا والزلل
 إرحم جميع الخلق وارح رحمة قائما الجزاء من جنس العمل
 (٤١٧) أحمد بن محمد بن علي بن حسن الماردني الأصل الكركي ثم الخانكي ويعرف
 بابن سميح. كان بواب المدرسة الأشرفية بالخانقاه بل هو المتولى الصرف على عمارتها
 مع ولعه بالمطالب وخدمته للواردين. مات في رمضان سنة اثنتين وثمانين غفاً عنه.
 (٤١٨) أحمد بن محمد بن علي بن حسين الخانكي ثم القاهري الشافعي نزيل
 البيرية. ممن اشتغل قليلاً ومحب ابن الشيخ يوسف الصفي وسمع منى في جماعة
 وجلس بمحانوت الخنابلة ظاهر باب الفتوح لا بأس به .
 (٤١٩) أحمد بن محمد بن علي بن درباس شهاب الدين بن علاء الدين المصري.
 ذكره البقاعي في شيوخه مجرداً وما علمت أمره .
 (٤٢٠) أحمد بن محمد بن علي بن سالم الولوي أبو الخير بن الحب الدمشقي الشافعي
 الآتي أبوه وجده ويعرف كهما بابن سالم . ولد في مستهل جمادى الأولى سنة اثنتين
 وثمانين بدمشق وحفظ القرآن وصلى به والمنهاج وجمع الجوامع والألفية وعرض
 الأول بالشامية البرانية . (أحمد) بن محمد بن علي بن شعبان. يأتي بأثبات محمد قبل
 شعبان . (أحمد) بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي الشهاب أو الشمس الطولوني
 لبلد المهندسين. مضى في ولده أحمد بن أحمد بن محمد بن علي .
 (٤٢١) أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله السفطي الآتي أبوه . ممن أخذ عنى .
 (٤٢٢) أحمد بن محمد بن علي بن عبد الهادي الشهاب القمني القاهري المالكي. حفظ
 القرآن والارشاد والجرومية وألفية ابن مالك وغيرها وأخذ الفقه عن الزينين
 شبادة وطاهر وغيره عن القياقي وابن المهام في آخرين منهم شيخنا سمع عليه
 الحديث بل قرأ بنفسه على البدر بن التنسي والحسام بن الحرز^(١) وناب في الحكم
 عن البدر فن بعده، وحج مراراً منها في الرجبية سنة إحدى وسبعين ثم بعدها
 اعتل وجاور أيضاً وكان خيراً طويلاً فاضلاً . مات في العشر الثاني من ربيع الآخر
 سنة تسع وسبعين بعد أن اعتل بالقالج مدة وقد قارب السبعين رحمه الله وإيانا .
 (٤٢٣) أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن عبد الغفار المالكي . ممن عرض عليه
 خير الدين بن القصبى بعيد التحسين وأظنه الذي قبله .
 (٤٢٤) أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد الشهاب بن البدر القرشي الطنبذي
 القاهري والد الصلاح والمحب أبي الفضل المحمدين الآتين ويعرف كسلفه بابن

(١) في الأصل « الحرير » وسيأتي انه « حرز » تصغير حرز .

عرب . مات في رجب سنة خمس وسبعين بعد أن أُنْكِل أول ولديه ، وكان في خدمة فيروز الزمام وقتاً عفا الله عنه .

(٤٢٥) أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن مهنا الصفدي الحنفي الآتي والده . عرض عليه صلاح الطرابلسي في ربيع الأول سنة تسع وأربعين ومأملت ترجمته وقال لي صلاح المشار إليه انه ولي قضاء طرابلس .

(٤٢٦) أحمد بن محمد بن علي بن عمر . هكذا ذكره ابن فهد مجرداً .

(٤٢٧) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الدائم بن رشيد الدين بن عبد الدائم بن خليفة بن مظفر الشهاب السلمي المنصوري الشافعي ثم الحنبلي ويعرف بابن الهائم وبالمنصوري أكثر . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبعائة وقال فيما كتبه إنه سنة تسع وتسعين وبلغه أنه قبيل القرن ييسر بالمنصورة ونشأ بها حفظ القرآن ثم انتقل منها إلى القاهرة حفظ التنبيه وعرضه على الجمال الأقهسي المالكي وغيره والملحة ودخل في صفه مع والده دمشق وقطن القاهرة في سنة خمس وخمسين وبحث في التنبيه على الشرف عيسى الأقهسي الشافعي القاضي وألفية ابن مالك على الشمس بن الجندي وأخذ عنه أشياء من تصانيفه في الفن كالبردة والقطرة وقال لما فرغ من قراءته :

ثناؤك شمس الدين قد فاح نشره لأنك لم تبرح فتى طيب الأصل
أفاض علينا بحر علمك قطرة بها زال عن ألبابنا ظلم الجهل
وكذا أخذ النحو أيضاً عن البدر حسن القديمي شيخ الشيوخونية ومجمع الحديث
على شيخنا والرشيدى وتنزل في حنابلة الصوفية بالشيوخونية وتعالى الأدب وطراح
الشعراء وصار بأخرة أوحده شعراء القاهرة مع عدم تقدمه في الفنون حتى كان
العز قاضي الحنابلة وناهيك به يرجحه على كثيرين ، وقد حج وامتدح النبي ﷺ
بعدة قصائد أنشد بعضها بين يديه ﷺ وخمس البردة وامتدح غير واحد من
الأعيان ومنهم شيخنا كما أثبت قصيدة له فيه بالجواهر أنشدها بحضرة قديماً وكتبها
عنه الأكابر كشيخنا ابن خضر وممعتها من لفظه مع أشياء وجمع نظمه في ديوان
كبير ثم اتخذه في مجلد وسط ومما كتبه عنه قوله :

رب جبان كعبد الدجى نمشقه وهو لنا يقل
واعجباً منه كريم غدا يجمع بين الجبن والبخل
وقوله في مولودى :

ليهنك شمس الدين فرعك مشبه سجايك والقطر الشهي من الطخا

وذلك من جود الاله وفضله فقرعك من جود وأصلك من سخا
 وكان ظريفاً كيساً متواضعاً متقللاً قائماً مشاراً إليه بالشعر في الآفاق . مات بعد
 انقطاعه في يوم الاثنين سادس جمادى الثانية سنة سبع وثمانين رحمه الله وإيانا .
 (٤٢٨) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن مثبت - بضم الميم وفتح المثناة
 وتشديد الموحدة المكسورة بعدها مثناة - الشهاب ، ولقبه المقرئ في عقوده
 بالبدر الانصارى المقدسى المالكي ويعرف بابن مثبت . ولد في رجب سنة ثلاثين
 وسبعمائة ببیت المقدس وسمع الكثير من الميديمى والعلائى والبيانى والعز بن
 جماعة والعماد محمد بن موسى بن السيرجى والعفيف الياقعى و خليل المالكي والتخز
 عثمان النورى وقرأ عليه الموطأ ليحيى بن بكير وأبى الحرم القلانسى وأبى عبد الله
 ابن الحبار ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الجزرى ومحمد بن عمر بن قاضى شعبة والمطيب
 عبد الله بن الحب الطبرى ويوسف بن الحسن الحنفى والتقى الحرازى وغيرهم ببیت
 المقدس ومكة والقاهرة وغيرها ، وما سمعه على الميديمى جزء الانصارى ونسخة
 ابراهيم بن سعد والغيلانيات وثمانيات النجيب وجزء محمد بن يزيد بن عبد الصمد
 وعلى العز بن جماعة متباينات الكبرى وعلى ابن الحبار قمع الحرص بالقناعة للخرائطى
 وعلى الجزرى القطيعيات إلا خامسها أنابه الفخر وزينب ابنة مكي قال أنا ابن
 طبرزد ، وحدثت مع من جماعة منهم شيخنا والقيقان أبو بكر القلقشندى وابن
 فهد قال شيخنا وكان إمام المسجد الاقصى خطه رديا وفهمه بطيا وفي نقله يزيد
 على ما ذكره الحافظ النور الميمنى ولكن قد وصفه الشهاب المسجدى بالحدث
 الفاضل والشهاب أبو محمود بالفقيه المحدث ابن الشيخ الامام والعز بن جماعة
 بالحق . مات بعد أن اختلط اختلاطا شديداً في سنة ثلاث عشرة ببیت المقدس
 ورأيت من كتب تبجاء وفهمه بطيا أى فهم خطه وهو خلاف الظاهر فانه أعلم .
 (٤٢٩) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكى أخو أبى القسم وعبد
 الكريم . مات بها في ذى الحجة سنة أربع وسبعين .

(٤٣٠) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان الشهاب الصالحى القصار الادمى
 الاسكاف القبانى والده أخو محمد الآتى ويعرف بابن الجوازة وربما حذف محمد
 الثانى من نسبه . ولد سنة أربع وأربعين وسبعمائة وسمع من أحمد بن عبد الحميد
 ابن عبد الهادى جزء الجابرى ونسخة اسماعيل بن قيراط وغيرها وحدث سمع
 منه الفضلاء ولقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة فسمع عليه هو ورفيقه الموفق
 الابن ، وذكره شيخنا في معجمه وقال انه أجاز لأولاده سنة أربع عشرة .

(٤٣١) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر الرضى بن الكمال ابن العلاء البلقيني القاهري الشافعي الزركشى. مات في يوم الأحد العشرين من ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عن خمس^(١) وعشرين سنة.

(٤٣٢) أحمد بن الشمس محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم الشهاب الهيشي الاصل القاهري أخو عبد الكريم وعلي وهو أصغر الثلاثة. اشتغل بالتجارة وتكرر سفره لمسكة وغيرها وخالط أمين للدين الهيصم وغيره ولم يحصل على طائل. مات قريب الستين بعد أن افتقر جدا.

(٤٣٣) أحمد بن محمد بن علي بن معين بن سابق الشهاب بن معين الدين بن الحاج الفارسكوري الشافعي ويعرف بابن معين. ولد بعد سنة إحدى وثمانمائة تقريباً بفارسكور من أعمال المراحة ومات أبوه وهو صغير فارتزق بعده بالحياكة ثم أقبل على الخير فقرأ القرآن والحبية والملحة ثم سافر إلى القاهرة والاسكندرية ولازم الطلب وصار يسأل من يلقاه من الفضلاء فعرف من النحو ما يصلح به لسانه ونظم الشعر ومنه :

لا تلمنى على سكوتى صاح^(٢) أنا مذ ذقت حبههم غير صاح
في أبيات كتبها عنه ابن فهد وغيره ببلده ؛ وكان ديناً خيراً فقيراً يثنى عليه أهل بلده حياً في سنة سبعين .

(٤٣٤) أحمد بن محمد بن علي بن هارون بن علي الشهاب المحلى ثم السكندري قاضيا الشافعي والد البدر محمد ويعرف بالشهاب المحلى. ولد تقريباً قبل القرن يسير بالحلة من الغربية ونشأ بها حفظ القرآن وتعمق التكسب بماء الورد ونحوه في بعض الحوانيت بل كان ينتقل إلى سنباط للابتياح على عطار بها من أصناف العطر وغيره واستنابه حينئذ الشمس الشنشى بجوجرو عملها في سنة أربع وعشرين ثم قارض بعض الأتراك وسافر في ذلك للحجاز وغيره واستمر إلى أن تزوج امرأة من ذى اليسار وأثرى بما ورثه منها فخالط حينئذ الأكابر ولازم خدمتهم بماله وتقه، وناب عن شيخنا في بعض حوانيت القاهرة بالقرب من درب ابن النيدى، وترقى بعناية الجالى ناظر الخالص إلى قضاء الاسكندرية ببذل كثير سنة ثلاث وخمسين بعد الولوى السنباطى ولقيته بها وهو قاضيا فأجل في التلقى وبالغ في التواضع وأخبرني أنه سمع البخارى على ابن ظهيرة وما علمت تعينه ورأيتة يحفظ من شرح المنهاج للدميرى الكثير ويسرده سرداً حسناً بدون تلغيم ولكنه

(١) في الاصل « خمسة » . (٢) في الاصل « فى سكوتى يا صاح » .

كان خبيراً بأمر دينه حارياً إلا من المال مع سلامة صدره ومداواة وخدم بالاموال الجزيلة وكرم زائد حتى صار بيته محلاً للوافدين من الفضلاء والمعتبرين. مات في توجّه من القاهرة إلى الاسكندرية بقرية أذكوبا لمزاحتين في ليلة الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ستين ، وكان قد عزم على الحج وأذن له فيه فعاقته المرض وغيره عفا الله عنه وعنا .

(٤٣٥) احمد بن على بن يعقوب الشهاب بن الشمس القاياتى الاصل القاهرى الشافعى بن القاياتى . ولد تقريباً فى سنة ست وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه لحفظ القرآن وتنقيح الباب لابن العراقى ، وعرض على شيخنا والونائى وغيرهما وحضر ختانه وختان أخيه فى يوم واحد البرهان الادكاولى ، واشتغل يسيراً على جماعة والده فقرأ على الزين طاهر والورورى ويحيى العلمى فى العربية وعلى ثانيهم خاصة فى الصرف وعلى ثالثهم فى الأصول وعلى ابن حسان فى الفقه وعلى أبى الجودى فى الفرائض ولم ينجب ولا كاد وسمع صحيح مسلم على الزركشى وكذا سمع على ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وشيخنا فى آخرين ولما مات أبوه اشترك مع أخيه فى وظائفه ودرس فى الحديث بالبرقوقية وكذا درس بغيرها واختص بمشيخة البيروسية وكان شيخنا استرجعها بعد موت والده فأقنعه الظاهر جقمق منه لهذا وتألم شيخنا أشد من تألمه بأخذ والده لها وامتحن هو وأخوه على يد تمر الوالى وطيف بهما على هيئة غير مرضية وغضب الامين الاقصرائى لذلك وامتنع من حضور الاشرفية فى ذلك اليوم وشافه الامشاطى الامير بما ينفعه عند الله لكونه انتصاراً لبني العلماء فى الجلة والا فقد قال البقاعى فى ترجمة أبيه وان كان فيه شائبة غرض^(١) مانصه: وبالغ أولاده فى الرقاعة والجلوس فوق الاكابر من الامراء وغيرهم فى المحافل مع ارتكاب الفواحش والانهماك فى المساوى والنشأة الدنية فى سن الطفولية والسيرة القبيحة على قرب العهد قال وانضم اليه ولى الدين أحمد بن تقي الدين البلقينى وكان معروفاً بالمجاهرة بأنواع الفسق والانتطاع الى الخلاعة والسخرية والاضحاك للاكابر فزادهم فى الفساد وجراهم على أنواع العناد^(٢) فكان ذمهم كلمة اجاع اتهمى . وقد حج بعد أبيه فى موسم سنة ست وخمسين ورجع فأقام بمنزلاً عن الناس مع مباشرة وظائفه وصار طافلاً متواضعاً متودداً لبن الجانب إلى أن مات فى الاربعاء حادى عشر صفر سنة تسع وسبعين

(١) الكلمات فى الأصل مهمة من النقط . (٢) فى الأصل « العباد » .

ودفن من يومه بحوش سعيد المعداد جوار والده بعد أن صلى عليه بعد العصر بمصلى باب النصر في مشهد حسن وخلف طقلاً وابنتين واستقر بعده أخوه أبو الفتح في البيرومية ثم بعد يسير مات الطفل ثم إحدى البنيتين عفا الله عنه ورحمه وإيانا .
(٤٣٦) أحمد بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد الشهاب أبو العباس القاهري الأصل المحلى الشافعي التاجر ويعرف بابن المصري لكون جد أبيه أو جده منها . ولد في الحرم سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالحلة ونشأ بها فقرأ القرآن وحفظ العمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل يسيراً في الفقه عند المناري وغيره وفي العربية وغيرها عند الشعمي والستهوري ، وتكسب بالبرز وخطب بمجامع الغمري بالحلة وكذا أقرأ فيه الطلبة وناب في القضاء وصار أحد فضلاء بلده وأعيانها ممن أحسن النظم والنثر وشرع في نظم الارشاد لابن المقرئ وكتب منه إلى الاقرار بمحضرتي منه الخطبة وسماه نتيجة الارشاد ، وسمع مني مع ولديه في سنة ثمان وسبعين المسلسل وكتبت من نظمه :

إذا تقرر أن الرزق مقسوم وأنه لم يفت والحرص مذموم
ما زال ذو الزهد مرزوقاً بلاتب كما الحريص معنى وهو محروم
وقوله : مالت لتوديعي يوم النوى ودمعها ينهل في الخلد
فأذكرتني الغصن لما انثنى وانتثر الظل على الورد
وعندي مما كتبت من نظمه قديماً غير ذلك .

(٤٣٧) أحمد بن محمد بن علي حافظ الدين أبو المعالي بن الشمس الجلالى الحنفى الآتى أبوه ويعرف بابن الجلالى . نشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وأخذ عن أبيه والأمين الاقصرائى والشمى^(١) وسيف الدين وابن عبيد الله والتقى الحصنى وطائفة وبرع واستقر بعد أبيه في خزن كتب الحمودية وفي تدريس الألفية وخطابة البروقية وغير ذلك ولازمى في بحث ألفية العراقي وقرأ على أدبى النووى وغيرها وكتب بخطه الحسن بعض تصانيفي وأشياء ، وناب في القضاء ثم ترك حين مناكدة ابن الشحنة له في كتب الحمودية ، وكان فاضلاً متأنقاً سليم الفطرة عديم الشر جمع خطباً بل وكتب على الهداية في دروسه شيئاً . مات في حياة أمه بعد أن رغب حين اليأس عن التدريس والخطابة للصلاح الطرابلسى في طائر شعبان سنة إحدى وسبعين وأنا بمكة ولم يبلغ الثلاثين عوضه الله الجنة ، واستقر بعده في الخزن سالم العبادى وفسد أمرها .

(١) في الأصل « السمنى » في مواضع كثيرة .

(٤٣٨) احمد بن محمد بن علي الشهاب أبو العباس الانصارى الخزرجى الحصى الاصل الشافعى . ولى قضاء دمشق أزيد من ثلاث سنة ثم عزل وقدم حلب وهو معزول فى سنة تسع وثمانمائة وأقام بها سدة ثم رجع الى دمشق وكتب عنه البرهان الحلبي لبعضهم: إن الولا ثم عشرة فى واحد من عدها قد عز فى أقرانه الايات. مات فى شعبان سنة ست عشرة. ذكره ابن خطيب الناصرية ولم يؤرخه إنما أرخ وقته التقي بن قاضى شعبة وقال انه ولى الشام أيضاً مرتين فلم يمكنه النائب من المباشرة لدخوله فيما لا يليق بأحد الناس فضلاً عن أهل العلم .

(٤٣٩) احمد بن محمد بن علي الشهاب أبو مرحوم القاهرى الزركشى الماوردى الوفاى . ممن تردد الى فى الاملاء وغيره .

(٤٤٠) احمد بن محمد بن علي الشهاب بن الشمس القاهرى القاضى الضرير أخو عبدالعزيز الزركشى ويعرف بصهر ابن الجندي وبابن الرقيق . كان أحد أهل الشرب ممن يتجر ويعامل الناس على خير وسداد ورغبة فى الصالحين والعلماء أحسن حالاً ممن أخيه . مات فى ثامن ذى القعدة سنة سبع وثمانين ، ودفن ليلة الجمعة رحمه الله .

(٤٤١) احمد بن محمد بن علي الشهاب بن الشمس العاقل الموقع أبوه الآتى أخذ عن سيف الدين بن الخوندار فى فنون ثم عن ملا على الكرماني ثم عن الخطيب الوزيرى ولازمى فى الصرغتمشية وقرأ على بها فى شرح ألفية الحديث مع جودة الفهم وظرف البزة ولطف العشرة ولكنه كثير التعلل عافاه الله .

(٤٤٢) احمد بن محمد بن علي الشهاب السهوى الازهرى . ممن أخذ عنى .

(٤٤٣) احمد بن محمد بن علي الشهاب القاهرى الشافعى ويعرف بابن شهبية وبابن بيضون ثم هجرا وصار يعرف بالكسبي . ولد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً نشأ فقرأ القرآن وتلا به للسبع على الزين جعفر ، وكذا حفظ غيره من كتب العلم واشتغل عند السيد النمابة والزين البوتيجى والعز بن عبد السلام البغدادى وغيرهما وكتب الاملاء عن شيخنا وقرأ على القاضى ولى الدين السنباطى والبوتيجى فى آخرين وحضر دروس العبادى بالبرقوقية وغيرها والبدر الماردانى والبرهان التلوانى بالحاجبية وكذا سمع على العلاء القلقشندي والتقى بن المنعم والنجم عبد الأعلى المقسمى وعبد الملك الطوخى وطائفة ودار مع الطلبة وعمل كتباً وقتاً ثم ترك ذلك وحج وتردد لبعض الاعيان وزاد توددهم وأدبه وتزل فى الجهات وأم بسعيد السعداء . مات فى جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ودفن بحوش الصوفية السعيدية . وهو شقيق على الهندي الغزولى وكان أبوهما يدولب القزازه رحمه الله وإيانا .

(٤٤٤) أحمد بن محمد بن علي الشهاب الفيشي الأزهرى المالكي . ولد تقريباً سنة أربع وأربعين بفيشا الصغرى وحفظ القرآن والرسالة وبعض ابن الحاجب وجميع الجرومية والواغليسية لعبد الرحمن المالكي فى العقائد، وتحول الى القاهرة قبيل السبعين فلزم النور بن التنسى فى عدة تقاسيم وكذا فى العربية وأخذ عن أحمد بن يونس فى المنطق وعن البدر بن خطيب الفخرية فى أصول الدين والمنطق وعن عبد الرحيم الابناسى فى العربية وعن يحيى العلمى وابن تقي فى الفقه وعن الطنطاوى الضرير والسنتاوى فى العربية وعن الجوجرى وزكريا فى أصول الفقه ولازم القاتنى فى الفقه مدة فى التقاسيم وغيرها وكذا لازم السنهورى حتى برع وأشير اليه بالفضيلة فى فنون وأخذ عن عبد الحق السنباطى فى الاصول والصرف والنحو والمنطق وعن العلاء الحصنى فى الأصلين والعربية والصرف وعن التقي الحصنى فى المعانى والبيان والمنطق وعن ملا على الكرمانى فى الصرف وغيره وعن عبد الله السكورانى المختصر بكلامه وبعض نحو ومنطق وعن السكالى بن أبى شريف فى الاصول وعن أخيه فى النحو وقرأ على جل ألقية العراق وغيرها وكتب القول البديع وغيره وسمع على الشمنى وغيره فالحسام بن حرير^(١) بل قرأ على الديلمى فى البخارى وتلا لنافع وأبى عمرو على الشمس بمجد الشروانى نزيل تربة السلطان وحفظ بالقاهرة ألفية النحو وجمع الجوامع وإيساغوجى ونصف الشاطبية وأقرأ الطلبة فى الفقه وغيره مع تعفنه وقناعته وتقلده وإقبال البرهان القاتنى عليه وتنزل فى جهات كتربة الملطان قايتباى وسكنها والمزهرية وتكسب قليلاً بالشهادة ثم استنابه ابن تقي وجلس بحافوت الشوائب ونعم الرجل .

(٤٤٥) أحمد بن محمد بن علي أبو العباس المصمودى الماجرى . بحجم معقودة بينها وبين القاف - المغربى نزيل المدينة النبوية قرأ عليه ابن أبى اليمين البخارى بروايته لعن أبى عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق .

(أحمد) بن محمد بن علي بن الفيومية . فيمن لم يسم أبوه من أواخر الأحمدين . (٤٤٦) أحمد بن محمد بن علي البرلسى المالكي تلميذ ابن الاقطم ويعرف بابن الحصان - بمهملتين الأولى مضمومة والثانية خفيفة - من الفضلاء الخيار ممن سجع مني . (٤٤٧) أحمد بن محمد بن علي البعلبلى ثم الصالحى القطان أبوه نزيل مدرسة أبى عمرو ويعرف بإحلال ضد حرام . سمع فى سنة أربع وسبعين وسبعمائة من الحب الصامت الثقفيات خلا الاولين وقطعة من أول الرابع ومن أخيه عمر بن الحب ورسالان الذهبى

(١) فى الاصل « جرير » وهو غلط كما تقدم .

وعبد الله الحرساني واحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر والعماد أبي بكر بن محمد ابن احمد بن الحبال في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء وعمره . ومات قبل دخولي دمشق . (٤٤٨) احمد بن محمد بن الفقيه على الخيوطي المصري . قال شيخنا في معجمه اشتغل كثيراً وعنى بالقراآت ورافقنا في سماع الحديث وأخذت عنه من القرآن تجويداً ونسخ لى كثيراً ، ومات في أول الكهولة في شوال سنة سبع . (٤٤٩) احمد بن محمد بن عماد بن علي الشهاب أبو العباس القرافي المصري ثم المقدسي الشافعي والد الحب مجد المذكور في أواخر القرن قبله ويعرف بابن الهاشم . ولد في سنة ست وخمسين وسبعائة - كما جزم به الفاسي وابن موسى وغيرها وتردد شيخنا في معجمه بينه وبين ثلاث وخمسين وجزم بالثاني في أنبائه بالقراءة وسمع في كبره من التقي بن حاتم والجمال الاميوطي والعراقي ونحوهم واشتغل كثيراً وبرع في الفقه والعربية وتقدم في الفرائض ومتعلقاتها وارتحل الى بيت المقدس فانقطع به للتدريس والافتاء وناب هناك في تدريس الصلاحية عن الزين القمني مدة بل ولي نصفه شريكاً للهروي ودرس بأماكن وانتفع به الناس واستمر كذلك حتى مات بل جهز له القمني مرسوم الخليفة بانقراده به فعورض وكان خيراً أمهاتاً معظماً قواماً بالحق علامة في الفقه وفرائضه والحساب وأنواعه والنحو وإعرابه وغير ذلك انتهت إليه الرياسة في الحساب والفرائض وجمع في ذلك عدة تأليف عليها معول من بعده كالفصول في الفرائض وهو نافع وترغيب الرائض في علم الفرائض والجلل الوجيزة في الفرائض والأرجوزة الكبرى الالقية في الفرائض المسماة بالكفاية والصغرى المسماة النفحة المقدسية في اختصار الرحبية في الفرائض والفصول المهمة في علم مواريث الأمة والمعونة في صناعة الحساب الهوائى ومختصرها الاول المسمى بالوسيلة والثاني المسمى بالمبدع وأيضاً اللمع المرشدة في صناعة الغبار ومختصرها نزهة النظر في صناعة الغبار ومختصر تلخيص ابن البنا المسمى بالحاوى وشرح اليا سمينية في الجبر والمقابلة والمنظومة الالامية في الجبر ايضاً من بحر البسيط وأخرى لامية من بحر الطويل المسماة بالمقنع وشرحها الكبير المسمى بالممتع في شرح المقنع والمختصر المسمى بالمشرع وكذلك في الفقه شرح قطعة من المنهاج في مجلد وقفت عليه بالعجالة في حكم استحقاق الفقهاء أيام البطالة وغاية السؤل في الاقرار بالدين المجبول والمغرب عن استحباب ركعتين قبل المغرب وجزء في صيام ست شوال والتحرير لدلالة نجاسة الخنزير ورفع الملام عن القائل باستحباب القيام ونزهة النفوس في بيان حكم التعامل بالفلس

وفى الاصول ونحوه اللمع فى الحث على اجتناب البدع وتحقيق المنقول والمعقول
فى نفي الحكم الشرعى عن الافعال قبل بعثة الرسول ومختصر اللمع للشيخ أبى
اسحاق فى الاصول وله فى العربية الضوابط الحسان فيما يتقوم به اللسان التى صارت
علما على السماط وشرحها شرحاً حسناً والقصيدة الميمية التى هى من بحر البسيط
نظم السماط وعدتها ثلثمائة وخمسون بيتاً ونظم قواعد الاعراب لابن هشام وسماه
تحفة الطلاب وشرحها شرحاً مطولاً فى مجلد ومختصراً أو خلاصة الخلاصة فى النحو
والتبيلان فى تفسير غريب القرآن وغير ذلك وقال فيما قرأته بخطه إن الذى لم يكمل منها
شرح الجعبرية فى الفرائض وشرح الكفاية فى الفرائض أيضاً وقد قرب الفراغ
وهو ثلاثة أجزاء ضخمة والعقد النضيد فى تحقيق كلمة التوحيد كتب منه ثلاثين
كراساً وتحرير القواعد العلائية وتمهيد المسالك الفقهية والبحر العجاج فى شرح
المنهاج وشرح الخطبة خاصة منه فى عشرين كراساً فى قطع الكامل من مسطرة خمسة
وعشرين وقطعة جيدة من التفسير إلى قوله (فأزلهما الشيطان عنها) وابرار الخفايا فى فن
الوصايا والمجالة فى حكم استحقاق الفقهاء أيام البطالة وتعاليق على مواضع من الحاوى
وله تعريض فى أحمد بن يوسف بن محمد بن السيرجى وسارت بمؤلفاته وفضائله
الركبان وتخرج به كثير من الفضلاء ورحل اليه من الآفاق وأخذ الناس عنه طبقة
بعد أخرى ورأيت كتب للعباد بن شرف إجازة حافلة ولقيت جمعا من أصحابه
وكتب لشيخنا على استدعاء أجزت لهم وإن لم أكن بصفات المطلوب منهم الإجازة
متصفاً، وقال فى تاريخه اجتمعت به فى بيت المقدس وسمعت من فوائده . مات فى
العشر الاخير من جمادى الآخرة كما قاله المقرئى ونحوه قول شيخنا فى أنبائه ولكنه
قال فى معجمه فى رجب وهو الذى مشى عليه المقرئى فى عقود مع اختصاره
لترجمته قال وله فى اجتماع فى المقدس وقره ابن موسى بالعشر الاوسط منه سنة
خمس عشرة بعد أن اكمل ولده المشار اليه وكان نادرة عصره فصبر واحتسب، ومن
روى لنا عنه ابن ماهر والتقى القلقشندى وسمع منه الابن ثلاثيات البخارى وبعض
التحرير والمغرب وصيام ست شوال وابن يعقوب بعض نظم قواعد الاعراب وشرحها .
(٤٥٠) أحمد بن محمد بن عماد الشهاب أبو العباس المصرى ثم الدمشقى الضرير
نزىل حلب ويقال له حميد الضرير وحميد المعبر . اشتغل بالقاهرة ودخل الشام مراراً
وكان جيداً حسناً لطيفاً عنده ظرف وله فى التعبير يد طويلة وينظم نظماً جيداً
ويعلم الناس الوعظ مستزقاً بذلك كله وسافر الى القاهرة وتوفى بعد القنة القرية .
ذكره ابن خطيب الناصرية وكتب عنه الناس من نظمه مرثيته فى أحمد بن صر

ابن محمد بن أبي الرضى وغيرها وأرخه شيخنا فى سنة ثلاث وأنه كان يعلم الوعاظ ما يقولونه فى المشاهد والمجامع وأشار للمرية بالموشح المشهور وقال غيره أنه دخل الشام يسترزق مع الوعاظ وأنه كان يعبر بغير أجره وله إصابات عجيبه وله نظم ويدفى الوعظ. (٤٥١) أحمد بن محمد بن عماد الدين مشهورى ثم المكى العطار بها والد الجلال محمد الآتى. قدم إليها بعد الثمانين بقليل وعانى التسبب فى العطر ببعض الحوانيت مع نسخ كتب العلم والرغبة فى تحصيلها كسيرة ابن هشام والرياض النضرة للعجب الطبرى وغيرها وتول وأنشأ ملكاً بناحية الجزيرة ثم ذهب منه ذلك وضعف حاله كثيراً حتى ملت فى شعبان سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو جازها وكان ينطوى على خير ودين. قاله الفاسى فى مكة .

(أحمد) بن محمد بن عماد صوابه ابن أبى بكر بن محمد بن عماد الشهاب الحوى الحنبلى وقدمضى (٤٥٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن على بن زار الطفاوى . له ذكر فى أخيه عبد الله .

(٤٥٣) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن على بن عمر الشهاب أبو البقا ابن الحب خليفة الشيخ أبى السعود بن أبى الغنائم وشيخ الطائفة السعودية الآتى أبوه . ولد قريباً من سنة ثمان عشرة فقد كان ختانه فى سنة ثمان وعشرين، ونشأ على طريقة غير مرضية بحيث أتلغ كثيراً من جهة الزاوية التى لهم بالقرافة ونحوها رآل أمره إلى أن اقتقر واقطع فيها قائماً بسبب العادة وفقرائه .

(٤٥٤) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن على الشهاب بن الشمس القليجى القاهرى الحنفى . كان من موقعى الحكم بل ناب أيضاً .

(٤٥٥) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن خزيمية القراش بالمسجد المكى المولد. مات فى أواخر سنة تسع وثلاثين وولى وظيفة افتاء دار العدل مع حسن العشرة وعدم اشتهاه بعلم . مات فى يوم الخميس ثانى عشر ذى القعدة سنة تسع واستقر بعده فى وظيفة الافتاء ابن الطرابلسى . ذكره شيخنا فى تاريخه . وهو عم أحمد بن عبد الله بن محمد الماضى وقد تزوج صاحب الترجمة شهدة ابنة سارة ابنة التقي السبكى وأولدها رجب امرأة سمع منها الطلبة وستأتى هى وأمها فى النساء ان شاء الله . (٤٥٦) أحمد بن محمد بن عمر شهاب الدين الحسينى سكنا الزيات أبوه الشاهد

هو الشافعى ويعرف بأبن عزيز تصغير عز . ممن لازمى فى قراءة البخارى وغيره بل قرأ على الأذكار بتمامه وكذا قرأ على الديلمى واشتغل يسيراً عند ابن قاسم وغيره وتنزل فى البرقوقية وغيرها ونحج غير مرة وجاور وكتب بخطه أشياء

وجلس بحانوت المالكية بالجوانية وانتمى للعلاء بن الصابوني ناظر الخاص وتكرر دخوله مكة في التجارة مع مشاركة وارسال بما لعله يكون من الاخبار لمن يكون بمكة. (٤٥٧) احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن ابراهيم ولي الدين أبو زرعة ابن الجلال البارنباري ^(١) المصري الشافعي سبط داود بن عثمان بن محمد بن عبد الهادي السبتي ويعرف بابن البارنباري . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن وكتب منها المنهاج ، واشتغل عند البهاء بن القطان والشهاب بن مبارك شاه الاول في الفقه والثاني في العربية وصحب البرهان المتبولي وغيره ، وحج مرتين وكتب عن شيخنا الاملاء بل وسمع بأخرة على جماعة كعه النور على والبدر النسابة وهاجر القدسية ، وناب في القضاء عن المناوي في سنة أربع وخمسين فم بعده واستقر به العز الكناني سنة سبعين في مشيخة الآثار وكذا استقر به الزين زكريا في قضاء دمياط بعد الصلاح بن كميل وحمد في ذلك كله لعقله ومداراته وخبرته وسياسته مع فضيلة وتواضع ، وقد تردد إلى كثيرًا وسمعه ونحن علو الاهرام يحكي عن جده لأمه وكان من الصالحين أنه سمعه يحكي عن أبيه عن جده عن ولي الله أبي العباس السبتي أنه قال يصلي العشاء بمجامع عمرو في مصر كل ليلة مائة رجل من رجال القيروان وقابس وبعرثات والصبح ثمانون منهم . وتصدر بمجامع عمرو ثم رغب عنه وأقرأ بعض الطلبة وكتب على مختصر أبي شجاع مطولاً ومختصراً وشرع في شرح على المنهاج . ومات وهو بدمياط في ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة تسع وثمانين ودفن بترية تجاه فتح الأسمر رحمه الله وإيانا .

(٤٥٨) احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الله الشهاب الصنهاجي - نسبة لقبيلة بالغرب - السكندري المولد والمنشأ بالقاهرة الحسيني الدار المالكي المقرئ والد محمد الآتي ويعرف بابن هاشم . ولد في يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثمانين وسبعمائة بنجر الاسكندرية وحفظ بها القرآن وصلى به والعمدة والرسالة لابن أبي زيد وغالب المختصر القرعي لابن الحاجب وجميع مفتاح القوامض في أصول القرائن للصردي وألفية ابن مالك وعرض على قريبه الشريف العلامة الشهاب احمد بن محمد بن مخلوف الحسيني السكندري المالكي وأجازه بل وبحت عليه في مبادئ ابن الحاجب القرعي ويقال أنه ممن أخذ عن القاهناني وأذن له في الإفتاء والتدريس وكذا أخذ الفقه أيضاً عن الشمس محمد بن يوسف (١) في الاصل غير منقوطة .

الأنصارى المسلاتى المالكى وانتفع به جداً والبدر الدمامى والنحو عن الجلال
 القرافى النحوى بحسينية القاهرة وتلا بالسبع على الزين عبدالرحمن العلوانى التونسى
 الفسكرى نزيل الثغور والنور على بن محمد اللغنى السكندرى المرحوم ثم ارتحل سنة
 ست وتسعين إلى القاهرة للحج فقرأ بالسبع أيضاً على القنجر البليسى امام الأزهر
 ربيع حزب وحج ثم عاد إلى بلده ثم استوطن القاهرة من سنة تسع وثمانمائة مع دخوله
 بلده فى كل سنة ولقى ابن الجزرى بالقاهرة سنة تسع وعشرين فقرأ عليه الفاتحة
 وإلى المفلحون بالسبع من طريقى الشاطبية والتيسير والتس منه نظماً الاجازة
 فأجابه نظماً أيضاً ، وطلب الحديث فى كبره من سنة سبع وعشرين فما بعدها
 فسمع على السكال بن خير وأبى الطيب محمد بن احمد بن علوان التونسى الشهير
 بابن المصرى والواسطى والزر كشى والطبقة ولازم شيخنا وكان عظيم الاغتراب
 به وقبل ذلك على ابن خمسين، وبرع فى القراءة وتصدى لها فانتفع به جماعة ومن
 أخذ عنه الشهاب بن أسد والشهاب المنيحى ، وكتب عنه ولده البقاعى وولى
 مشيخة البساصية بالثغور وأم بحامم كمال من الحسينية . وكان خيراً وقوراً عليه
 سكينه وعنده فضل جيد وتنقيب كثير لحقائق ما يرد عليه من المسائل وسلامة
 فطرة جداً ودين متين مقرئاً حسن التأدية بالقرآن اعتنى بالنظم فنظم متوسطاً . مات
 فى ليلة سابع عشرى ذى القعدة سنة خمس وخمسين بالاسكندرية رحمه الله وإيانا .

(٤٥٩) احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل
 ابن عبد الله الشهاب أبو حامد بن القطب أبى البركات الشنشى ثم المحلى ثم القاهرى
 الشافعى الماضى حفيده احمد بن على والآتى ولده وابوه ويعرف بابن قطب .
 ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالحلة ونشأ بها ثم قدم القاهرة لحفظ القرآن
 والتنبية وعرضه واشتغل يسيراً وسمع مع أبيه على قريه النور الهورى الشفاء
 وتكسب بالشهادة فى ميدان القمح وغيره وقامى فاقه ثم ناب فى القضاء عن شيخنا
 إلى أن مات فى سادس ذى الحجة سنة إحدى وأربعين بعد أن أخذ عنه بعض الطلبة .

(٤٦٠) احمد بن محمد بن عمر الشهاب أبو العباس بن الشمس أبى عبد الله الغمرى
 الاصل المحلى الشافعى ويعرف بأبى العباس الغمرى . مات والده وهو صغير
 مرافق أو دون ذلك فنشأ حفظ القرآن عند أبى جليدة وقرأ على شيخنا اليسير
 وكذا على العلم البلقينى وسمع على الشاوى والقصى والحجازى وإمام السكاملة
 وآخرين بل أسمع والده حين كان معه بمكة وهو صغير على أبى الفتح المرائى
 وغيره وأجاز له جماعة، وحمل عنى شيئاً كثيراً فى الاملاء وغيره ورأيت خير الدين

ابن القصبي عرض عليه محافظه قديماً في سنة اثنتين وخمسين وانتدب للجامعي أبيه بالمحلة والقاهرة فزاد فيها زيادات كثيرة بل وأنشأ بطرف المحلة جامعاً كان موطناً للفساد ولذا عرف بجامع التوبة، الى غيره من الأماكن التي جددتها أو أنشأها وله في كل ذلك همّة عالية مع فهم جيد وتدبر وسكون وعقل واحتمال ومزيد تواضع بحيث اشتهر اسمه وارتقى صيته ، وحج غير مرة وجاوز ولاد أن يأخذه العرب خارج المدينة ولكنه سلمه الله بعد أن استلبوه وكتب بخطه أشياء ومن ذلك عدة من تصانيف بل ربما جمع ولم يزل أمره في نمو مع عدم تردده لأحد من بني الدنيا وأنجب عدة أولاد أكبرهم أبو الفتح وكذا له عدة أحفاد وأسباط بورك فيهم .

(٤٦١) احمد بن محمد بن عمر الشهاب المقدسي الشافعي ويعرف بابن أبي عذبية. ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به فاشتغل على جماعة منهم العماد بن شرف والعز عبد السلام القدسي ولازم أبا العباس القدسي في المنهاج والبهجة والالتقى وقرأ عليه البديع وغيره ورغبه في هذا الفن وأمده ولذا كان قريب النمط منه في الكذب والمجازفة وطلب بنفسه وقرأ وقتاً وسمع ببلده على القباني وعائشة الحنبلية والشموس بن المصري والصفدي الحنفي والعرياني المغربي وابن الجزري والشهابيين ابن المحمرة وابن حامد وأبي بكر الحلبي في آخرين وبغزة على الناصري الاياسي ، وحج وجاور في سنة أربع وثلاثين ولقي هناك وبالمدينة جماعة وارتحل الى القاهرة فأخذ بها عن شيخنا قرأ عليه جزء أبي الجهم في شوال سنة سبع وثلاثين وغيره وعن الشرف السبكي وسمع الزين الزركشي والمح بن نصر الله وناصر الدين الفاقوسي في آخرين ولقي بالشام التقي بن قاضي شعبة فاستمد منه وانتفع بتاريخه وتراجمه وقال إنه أول من أذن له في الكتابة في التاريخ والجرح والتعديل والتصنيف وأشار عليه به وقال له أنت حافظ هذه البلاد بل وغيرها وقال قد أجزت ذلك لك بإجازتي لذلك من الحفاظ الشهاب ابن حجى سعيد بن المسيب في زمانه بإجازته لذلك من الحفاظين العماد بن كثير والتقي بن رافع بإجازتهما لذلك من الحفاظين الذهبي والبرزالي انتهى. وكذا أخذ وهو هناك عن حافظه ابن ناصر الدين وأول سماعه فيما غلب على ظنه سنة ثلاثين وقال إنه يروي عن البرهان الحلبي بالإجازة المسكتبة منه غير مرة بل كتب عن التقي الحصني والعلاء البخاري وغيرها ممن قدم بيت المقدس ، وولع بالتاريخ وجمع من ذلك جملة ولكنه تتبع مساوي الناس فترق لذلك بعده ولم يظفر

مما كتبه بطائل مع ما فيه من فوائد وإن كان ليس بالمتقن وجمع لنفسه معجماً وقفت على جلد بخطه وفيه أوهاام كثيرة جداً ومجازفات تفوق الحدبل من أجل ما سلكه كان القدح فيه بين كثيرين . مات في غروب ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وغسل بالسلامية وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بمجامع خجا على الاردبيل^(١) من باب الرحمة غفا الله عنه وإيانا . ورأيت بخطه من نظمه: وفي الصحيح خبر مسلسل عن ابن عمرو يروى أصحاب الأثر
الراحمون ربنا يرحمهم هذا بمعناه وباقيه اشتهر

(٤٦٢) احمد بن محمد بن عمر الفقيه العلامة النحوى الشهاب الحاجر . قرأ على أبيه وغيره وبرع في العربية وأفادها الناس ومن قرأ عليه الشهاب احمد بن علي الناشري مع خط جيد كتب به الكثير وسار . مات في أوائل هذا القرن وتفرق ماله بموته (احمد) بن محمد بن عمر البدر الطنبذي تقدم في ابن عمر بن محمد ذكره هنا هو الصواب .
(٤٦٣) احمد بن محمد بن عمر البرشوبى القاهرى . سمع الحديث وكتب الطباق وربما كتب في الاستدعاءات ونحوها عن ابن الشيخة وغيره من المسندين للضرورة (احمد) بن محمد بن عياش . يأتي في ابن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن عياش .
(٤٦٤) احمد بن محمد بن عيسى بن الحسن تقي الدين الياسوفى ثم الدمشقى ويعرف بالثوم . بضم المثلثة . احضر على الشهاب احمد بن علي الجزرى بعض عوالى فضل الله بن الجبلى وروى عنه وعن غيره . قال شيخنا فى معجمه أجاز لى ودخلت دمشق وهو بها ولم اسمع منه : وقال فى تاريخه وكان له مال وثررة ثم افتقر بعد الكائنة وصارت أمواله حججاً لا تحصيل منها . مات فى العشر الأول من جمادى الثانية سنة خمس عن ست وستين سنة ومن سمع منه الجزء المشار إليه التقي القاسى وشيخنا عبد الكافى بن الذهبي وآخرون .

(٤٦٥) احمد بن محمد بن عيسى بن علي الشهاب اللجائى . بفتح اللام المشددة والجيم نسبة لقبيلة من أوردته إحدى قبائل البربر . القاسى المغربى المالكى . ولد بقاس فى رمضان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة وأخذ القراءات عن أبى عبد الله محمد الفيشى الكفيف وأبى الحجاج يوسف بن منحوت الانصارى وتفقه بأبيه^(٢) وبالخطيب أبى القاسم عبد العزيز الباز عند رآى ومما قرأه على ثانيهما المدونة فى مدة اثنتى عشرة وكان يشهد على قراءته وعن أبيه أخذ العربية والمعانى والبيان وغيرها وناب فى قضاء بلده خمس عشرة سنة ثم عرض عليه^(٣) استقلالاً فأبى وضيق
(١) فى الاصل «الاردوبلى» . (٢) فى الاصل «وتعقبه أبيه» . (٣) فى الاصل «عليلاً»

عليه ليقتبل ثم خلس وسافر حاجاً فاجتاز بأبي فارس وأكرموا وروده ووصل لمكة بعد الثلاثين يسير وتردد منها للزيارة النبوية ثم سافر لمصر ولما قدم القاهرة أخذ عن المقرئى بعض كتابه امتاع الاسماع وقيل إنه عرض عليه القضاء بعد البساطى فلم يوافق ، وترجمه المقرئى فى عقوده فقال ونعم الرجل هو أخبرنى انه فى سنة عشرين كثرت الامطار والسيول بأعمال فاس فظهر انسان طوله ذراع فى عرض شبر . ثم قدم القاهرة وتوجه منها فى البحر لبلاده فأسر بحزيرة رودس ثم خلس بمال جبي له من القاهرة وعاد إليها ثم سافر منها فى سنة ثلاث وأربعين فبلغنا موته وهو بالصحراء قبل وصوله انتهى . وهو ممن تميز فى الفقه والعربية وغيرهما كالقرايى والحساب وبحث عليه ابن أبى الين فى سنة تسع وثلاثين بمكة العمدة فى الحديث وألفية النحو والرسالة لابن أبى زيد وقطعة من مختصر ابن الحاجب الفرعى وأذن له فى الاقراء والحيوى عبد القادر إلى الرضاع من تهذيب البرادعى وفرائض ابن الحاجب وإلى باب الضروب من تلخيص ابن البنافى الحساب والبعض من التسهيل والمغنى وأذن له فى اقراء الفقه والعربية والقرايى والحساب وقال انه لم ير من العلماء أعظم منه بحر لا يجارى فى الفقه والعربية وعلوم الأدب والقراءات مع حسن الخلق وكثرة التواضع والطفافة لئنه يعتريه فى أثناء تدريسه بعض غيبة وانه دخل التكرور بعد الاسر فأقام سنة يقرأ بها التفسير ، ومات هناك ؛ وكذا أخذ عنه بالقاهرة البرهان اللقانى وآخرون وأرخه ابن عزم سنة ثلاث وأربعين .

(٤٦٦) احمد بن محمد بن عيسى بن موسى بن عمران بن أبى بكر بن احمد ابن زكريا الشهاب الدمشقى الشافعى الفولاذى . ولد فى سنة أربع أو ست وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على عثمان الحداد وحفظ الحادى والألفية والحاجبية والمنهاج الاصلى وتفقه بالجمال الطيماي^(١) وناصر الدين السكرى وغيرهما وأخذ العربية عن جماعة منهم محمد المدنى وعليه قرأ فى الأصول وسمع على التاج والعلاء ابنى بردس وعبد القادر الارموى وابن الحب الاعرج وابن الجزرى بل وطائفة ابنة ابن عبد الهادى والجمال بن الشرايحى والجلال البلقينى وبعض ذلك بقراءته ولازم بأخرة ابن ناصر الدين فقرأ عليه البخارى ومسلم وتصدى لاقراء الفقه فى حياة الملاء البخارى فأقرأ من أوله إلى أثناء الرهن عن ظهر قلبه وكذا حج وأقرأ ثم أعرض عن وظائف الفقهاء وتكسب بحرفة الفولاذ

(١) بفتح ثم سكون .

وحدث مجمع منه الفضلاء، حملت عنه السيرومات في ليلة الاثنين رابع عشر ربيع الأول سنة سبع وستين ودفن بمقبرة طائفة خارج دمشق ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا. (٤٦٧) أحمد بن محمد بن عيسى بن يوسف بن أحمد بن محمد الشهاب الحلبي الحنفي ويعرف بابن الموازيني. ولد سنة ثمانين وسبعمائة ومجمع ختم الصحيح على ابن صديق وحدث مجمع منه الفضلاء وأجاز لي، وكان قد طلب وفضل به وولي نظر الجامع الكبير والخطابة مع الإمامة بمجمع تغرى بردى وقتاً وجلس يتكسب بالشهادة في باب الخلاوة من حلب وكتب الحكم عن العز الحاضري كل ذلك مع عدة في أرباب الأصوات الطرية وأهل الخير وكذا كان والده في المؤذنين المعروفين بالخير. مات في حدود سنة اثنتين وستين رحمه الله .

(٤٦٨) أحمد بن محمد بن عيسى بن يوسف الشهاب بن العدل بن الشمس بن الشرف السنباطي الأصل القاهري الحنبلي والد عبد الله الآتي ويعرف بابن عيسى. ولد تقريباً بعد السبعين وسبعمائة وسمع البخاري بتمامه على العزيز المديجي وناب في الحكم عن الحب البغدادي والعز القدسي وكان يوصف أحياناً في التعيين بالزاهد لأنه لم يكن يتناول على الأحكام شيئاً، وكان يباشر في دواوين الأمراء ولما مرض الحب مرض الموت طمع في ولاية المنصب لكونه كان يباشر شهادة ديوان الناصري محمد بن الظاهر جقمق فلم يلبث أن مرض قبل وفاة الحب مرض الموت ومات بعد الحب بأيام في يوم الخميس ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع وأربعين عن قريب السبعين. وقد ترجمه شيخنا في الانباء وقال انه اشتغل قليلاً وتعماني الشهادة عند الأمراء بل كان شاهداً في الاحباس ساكناً وقوراً متعقفاً ناب في الحكم مدة، زاد غيره وكان عنده طرف يسير من العلم ودعوى كثيرة وكان والده يكتب خطاً حسناً كتب بخطه كتباً قال في مختصر الخرق منها انه كتبه برسم ابنه يعني هذا وأرخها في سنة ثمان وثمانين. وليس صاحب الترجمة بأخ لعمر بن عيسى الذي أكل شرح الخرق للزركشي فذاك اسم جده محمد بن موسى وسيأتي في محله. (٤٦٩) أحمد بن محمد بن فرج الخواجا الصيرفي. مات سنة تسع عشرة. ذكره ابن عزم. (٤٧٠) أحمد بن محمد بن أبي الفرج الشهاب بن الناصري تقيب الجيش وابن تقيبه ويعرف كل منهما بابن أبي الفرج، استقر بعد أبيه فيها على مال مع كونه باسرها في حياته لمجزه عن الطلوع والركوب وسافر في خدمة السلطان السفرة الشمالية في سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة فات هو ورأس نوبته محمد بن المرصعة فيها بحلب واستقر بعده حفيده ناصر الدين محمد المدعو أمير حاج بن محمد بن الفخر عبد الغني

صاحب الفخرية الآتي . (احمد) بن محمد بن الفلاح . يأتى قريباً فى ابن محمد بن اللاح .
(٤٧١) احمد بن محمد بن فندو المظفر شاه بن الجلال صاحب بنجاله من الهند
وابن صاحبها . استقروا به بعد أبيه فى سنة سبع وثلاثين وهو ابن أربع عشرة سنة .
(أحمد) بن محمد بن فهد المغيربى . يأتى فيمن لم يسم جده .

(٤٧٢) أحمد بن محمد بن قاسم الشهاب الطوخى ثم اتقاه رى الشافعى خادم
الجمالية . ولد فى صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة واشتغل وتنزل فى الجهات .
وصحب نصر الله الرويانى وابن أبى الوفاء وتسلك ، وأخشى ان يكون على
طريقتيهما وسمع الحديث على ابن الكويك والولى العراقى ؛ وكان سنه يحتمل
أقدم منهما ، وقرره جمال الدين كاتب غيبة مدرسته وربما كان ينوب عنه فيها
الجلال القمصى ولذا كان خادما بها ، وكان مديماً للعبادة والخير بها نير الشيبة
حسن السمعت على ذهنه فوائد ونوادر ؛ حملت عنه أشياء . ومات فى يوم الخميس
ثانى عشر ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين بعد أن تعلل مدة واستقر بعده فى الخدمة
الشمس ابن اخت الشيخ مدين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(٤٧٣) احمد بن محمد بن أبى القسم الحوارى ثم العثمانى شاهد المطبخ السلطانى
كان محبباً لأهل الخير دام فى وظيفته من أول دولة الاشراف نحو خمسين سنة . مات
فى ثالث ربيع الأول سنة اربع عشرة ذكره شيخنا فى أنبائه والمقرىزى فى عقود
وانه أناف على السبعين . وقال انه كان من أصحاب أبيه وانه أخبره عن مفلح
العلائى أنه لما نفى الوزير علم الدين عبد الله بن زنبور لقوص حملت له من
استاذى الملا ، على بن فضل الله كاتب السر الف دينار برسم النواتية فردها . وقال
سلم عليه واشكر احسانه وقل له انه أخذ معه برسم المشار اليهم ستة وثلاثين الف
دينار ودفع الى الصا خمسة مائة دينار ، فلما رجعت قال لى سيدى همة الصاحب
أكبر من هذا ولم يعارضنى فيما أعطاه لى .

(٤٧٤) أحمد بن محمد بن قاضى خان بن محمد بن يعقوب بن حسن بن على بن
محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عمر بن محمد الملا أبو العباس بن الشمس بن الحميد
ابن البهاء الهندى الحنفى . حج فى سنة تسع وتسعين وجاور وأخبر أن مولده سنة
إحدى وسبعين وأنه اشتغل على والده وجده وعلى مولانا محمود بن ادریس وأجاز
له مشايخه بالتدريس والافتاء وولاه السلطان محمود شاه بن محمد شاه منصب
الافتاء بداز ملكه ، وأخبر أن جده محمد بن اسماعيل هو الفقيه محمد العدنى
المشهور عندهم بالولاية والمناقب الكثيرة ، وهو أول من سكن نهر واله من

أجداده وله ذرية كثيرون هناك ، أخذ عنى بمكة وقرأ عدة كتب منها صحيح البخارى وصحيح مسلم والشفاء للقاضى عياض وحضر عندى دروسا وكتبت له اجازة حافلة وسافر مصحوباً بالسلامة فى أثناء سنة تسعمائة .

(٤٧٥) أحمد بن محمد بن قاقم شهاب الدين الدمشقى الشافعى ، وقام لقب أبيه ويعرف أيضاً بالفقاعى وهى حرفة أبيه ورأيت به بخطى من معجم شيخنا القباقي والاول الصواب . نشأ هو فاشتغل بالعلم وأخذ عن العلاء حجبى وغيره وأذن له مدرس الشامية فى الافتاء سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وقرأ بالروايات على ابن السلا، وقدم القاهرة سنة الكائنة العظمى فأقام بها مدة واجتمع بشيخنا مراراً وسمع بقرائه على البلقينى وغيره فى الحديث والفقهاء وكان يفهم ويذاكر ، بل قال ابن حجب أنه كان يستحضر البويطى بحيث سمعت البلقينى يسميه البويطى لكثرة استحضاره له . وقد درس بالامجدية . مات فى جمادى سنة تسع بدمشق . قاله شيخنا فى تاريخه .

(٤٧٦) أحمد بن محمد بن قوصون السمان الدمشقى الشافعى . كان أبوه سمساراً فقرأ هو القرآن وحفظ المنهاج واشتغل على الشرف الغزى فكان يثنى على حفظه وجودة ذهنه وقرأ فى آخر عمره على الجمال الطيماى وأدب الأبناء قبل الفتنة وبعدها بأماكن فانتفع به خلق قال التقي الشهبى عرض على بعض تلامذته عشر مصنفات وكان ديناً خيراً صالحاً حصل له فى آخر عمره ضعف فى بدنه وخلط فى عينيه وضعف عن المشى وكان التقي الحصنى كثير التردد إليه والمحبة له . مات فى ليلة الجمعة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وأربعين عن سن طالية ودفن بالبواب الصغير بالقرب من قبر معاوية رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(٤٧٧) أحمد بن محمد بن كمال بن على بن أبى بكر بن إبراهيم بن حسن بن يعقوب ابن شهاب بن عمر بن عبد الرحمن العلامة الشهاب بن الكمال الدلوانى الهندى الاصل المكي الحنفى ممن اشتغل فقرأ على الشهاب بن الضياء أماكن من الهداية ومن المغنى فى أصولهم وغير ذلك بل سافر الى القاهرة وأخذ بها أيضاً وأجازته قبل ذلك فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة العفيف النشاورى والتقى بن حاتم والبرهان ابن فرحون والعراقى والميشى وآخرون وناب عن الشهاب بن المفيد سنة سبع وعشرين فى امام المقام الحنفى وتميز فى الوثائق مع معرفة بالنحو والصرف ومسائل القروى والخلافات . مات فى جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين ودفن بالمعلاة .

أفاده ابن فهد فيما استدركه على القامى .

(أحمد) بن محمد بن كميل . صوابه محمد بن أحمد بن عمر بن كميل .

(٤٧٨) أحمد بن محمد بن اللاج. الفلاحى السكندرى المقرئ أجاز لابن شيخنا وغيره فى سنة سبع عشرة. ويحرد اسم جده فقد وجدته فى استدعاء هكذا وفى معجم شيخنا الفلاح وقال إنه انتهت إليه رئاسة الاقراء ببلده .

(٤٧٩) أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم الشهاب بن الشمس الحرورى بفتح المهملة ثم راء مشددة مضمومة وآخره مهملة نسبة الى قرية تسمى حرور من دمشق - القاهرى الشافعى . ولد فى ربيع الثانى سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على الشرف يعقوب الجوشنى والنور أخى بهرام واشتغل بالفقه على أبيه وجده وقال إنه كان فاضلا وسمع على التنوخى والابنمى والغمارى وابن الشيخة والعراقى والمطرز والجوهري وآخرين وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى وابن العلاء وجماعة وأجاز لى وكان قد حج فى سنة خمس وعشرين ودخل الاسكندرية وياشر عند الزمام وكان نافذ الكلام أيام فارس الخزندار . مات بعد الحسين تقريباً رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(٤٨٠) أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد الشهاب بن ناصر الدين بن النجم الدمشقى الاصل القاهرى البريدى ويعرف بابن الشهيد . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والمعمدة وسمع الصحيح ومسند الشافعى وغيرهما على ابن المجد وكذا سمع على التنوخى والعراقى والهيثمى والمطرز والحلاوى والسويداوى وآخرين أجاز لى وكان أبوه بريدياً فسافر معه إلى دمشق والاسكندرية فى اشتغال الملوك وخلفه فى اسم البريدية وتنزله فى ديوان الاجناد السلطانية إلى أن مات فى سنة ثلاث وخمسين وكان فتح الدين محمد بن إبراهيم بن محمد ناظم السيرة عم والده فيحرد (٤٨١) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبى غانم الشهاب الانصارى الحلبى الاصل الصالحى السكندرى بن أبى بكر بن محمد بن أحمد المذكور فى المائة قبلها ويعرف بابن الحبال وبابن الصائغ . سمع من الشهاب أحمد بن عبد الرحمن المرادوى مجالس الخلدى الثلاثة ومن عبد الله بن القيم والشمس عبد الرحمن بن محمد بن العز ابن أبى عمر والشهاب أحمد بن محمد بن علس وحسن بن على بن مسلم اللبان وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ووصفه بالشيخ الفاضل الجليل المسند وشيخنا الابى عدة أجزاء وأجاز لشيخنا وذكره فى معجمه والمقرئى فى محفوده . ومات يوم الجمعة سابع عشرى رجب سنة خمس وعشرين بالصالحية ودفن من الغد بالسفح .

(٤٨٢) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن بن الحب أبى محمد بن أبى القسم بن أبى الفضل الهاشمى العقيلى النويرى

المكي الخطيب وابن الخطيب الشافعي سبط التقي بن فهد أمه أم هانيء . ولد في النصف الثاني من ليلة السبت سادس عشرى رجب سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وصلى به وقرأ في التنبية وغيره وأحضر على عهد ابن على الزمزمي والجمال محمد بن ابراهيم المرشدى والتقى المقرئى وحسن ابنة محمد الحافى وسمع على أبى المعالى الصالحى والزين شعر وأبى الفتح المرائى والزين الاميوطى وزينب ابنة اليافعى وطائفة منهم جده لأمه وأحضر في الرابعة على عبد الرحمن بن خليل القابونى تقرب العراقى عنى بسماعه له على مؤلفه وأجاز له خلق باستدعاء خاله النجم بن فهد واستقر في ريع الخطابة بالمسجد الحرام شريكا لأبيه وعمه وولده ثم استقر أولاده بها بعد أبيهم وطاف هذا أما كن كالمن والروم والحبشة وغيرها وكذا دخل القاهرة غير مرة وخطب بالازهر وكذا بغيرها من الاماكن التى دخلها كل ذلك للسحت كما أنه تزوج الضريرة ابنة هيدى الكبير مع تقدمها في السن طمعا في ما لها وأتلف عليها بتبذيره وعدم تدبيره شيئا كثيرا الى أن ماتت معه وبعده انكشف حاله جدا وطيف له على مثلها أو نحوها ليستتر بها قاتليا ولم يكن عمه يرضاه، وعنده من الحق ومزيد الجرة والتساهل ما الله به عليم، وحكى لي المظفر الامشاطى وهو من أصدقاء أبيه وعمه أنه عرض له في صغره اختلال بحيث صار يتعلق بأذيال الكعبة وربما مزقها وجىء به حينئذ للشيخ سلام الله العالم الطيب فقال بحسب ما ظننه هذا احتيال منه على النظام من الكتاب، قال الحاكى والذى ظهر لغيره بقرآن خلافه ولذا لوطف بالحقن ونحوها ومع ذلك فيظهر فيه بقايا مع تحامق سبى ويرتكب في خطبه مالا يحمده عليه من له أدنى عقل بل ربما يؤدى الى إبطالها ولازال يترسل في ذلك الى أن منع وأذن لامام المقام في الخطابة وكان يتناوب هو وأولاده فيها وجر ذلك لمرافعة في عالم الحجاز فاستمكن بل منع من الوصول الى القاهرة واختير له الإقامة بالمدينة النبوية فما كان بأسرع من سحبه منها في رمضان سنة اثنتين وتسعين وقد استلب في مجيئه ثم عاد الى مكة في موسمها على وظيفة بعد أن خطب بالجامع الازهر وتعرض لشيء مما أنكر عليه فوجد الجمالى ابا السعود صار رئيس الحجاز بعد موت والده وسلك معه ما اقتضته رياسته بمقابلته بالسلام والاكرام بل ساعده في تمشية مارسه له بأخذه من مكان بباب شبكة حتى بناء بيتا واستمر التودد الظاهر بينهما وترك جل ما كان يسلكه في خطبه ولا شك ان معاداة العاقل أسلم من مخالطة الاحق والمدارة خير من المراه والتمكن (١٢ - ثانيا الضوء)

احسن من اللون ، وقد تزوج كل من ولدين لابن عمه ابى بكر بن ابى الفضل
بابنتين له كبيرتين وكانت حكايات والله يحسن العاقبة :

(٤٨٣) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز نسيم الدين أبو
الطيب ابن صاحبنا الكمال أبى الفضل بن أبى الفضل الهاشمى العقيلى النورى المكي
الشافعى ابن عم الذى قبله وسبط الخواجا جمال الكيلانى أمه ام هانى . ولد قبيل
الستين بمكة ونشأ حفظ القرآن والبهجة وعرضها فى سنة احدى وسبعين وانا بمكة .
وكنت ممن عرض على وأقام فى القاهرة مع أبيه يحضر معه . بل قرأ فى التقسيم
على العبادى وتردد لذكرا وغيره ولم يلبث أن مات فى يوم السبت رابع رمضان
سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة مطعوناً وصلى عليه بجامع الماردانى ودفن عند
الوثنائى بالتنكزية فى باب القرافة وكان له مشهد حافل عوضه الله الجنة .

(٤٨٤) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عيسى بن رحمة بن
ظهير العلم المالكي . ولد سنة تسع وسبعين وسبعائة تقريباً - وقال شيخنا قبيل
التسعين وهو أشبه بمنشئة المهرانى وقرأ القرآن والرسالة فى الفروع وتفق بالشمس
البساطى وغيره حتى تقدم فى فنون وأشير اليه بالفضيلة التامة واستحضر فروع
المذهب وأذن له فى الافتاء والتدريس وناب فى الحكم عن الجمال الاقهسى فمن
بعده وشكرت سيرته فى أحكامه وعد من أعيان النواب المترشحين للقضاء الاكبر
ودرس وأفتى ونظم ونثر وكتب الخط الحسن مع الثروة والحشمة والبيت الشهير ،
وهو أحد من أجاب البقاعى فى مخاصمته التى سماها أشد البقاع نظماً ، وقد حج
غير مرة وجاور وتعانى التجارة ومات بالقاهرة فى ليلة الاربعاء خامس عشر
رمضان سنة اثنتين وأربعين مطعوناً بعد أن تعلل مدة . وذكره شيخنا فى أنبائه
وقال انه جاز الحسنيين . قال ورام ولاية القضاء فلم يتفق له . وكان ضعفه عقب وفاة
البساطى فاستقر بعد ابن التنسى وقد ثقل هو فى الضعف . قال وكان يتعانى الآداب
ويتولع بالنظم وصحب التت بن حجة مدة ؛ ووقع عنده وعند المقرئى إبدال أحمد فى
نسبه بمحمد فصار أربعة على الولاء والصواب ما قدمته ، وقال المقرئى انه كان فقيهاً
جسماً من بيت علم ورياسة .

(٤٨٥) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن روزبة الشهاب أبو العباس بن
الناصر أبى الفرح بن الجمال الكازرونى المدنى الشافعى . ولد فى ليلة رابع صفر
سنة سبع وعشرين وثمانائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والأصلى
والشاطبية وألفية ابن مالك وعرض فى سنة اثنتين وأربعين فابعد بها ببلده وبالقاهرة .

والشام وحلب وحماة على خلق منهم أبو الفتح المراغى والمحجب المطرى وشيخنا والمقرىزى والبرهان الباعونى والصدر بن هبة الله بن البارزى ، وسمع بالقاهرة على الزين الزركشى وبالمدينة على جده وأخذ المنهاج الاصلى بحنا عن ابى السعادات ابن ظهيرة حين كان بالمدينة ، وكان أصيلاً . مات فيها شهيداً تفتح عليه نعبان فى رجليه وهو بالفقير حديقة من العوالى فحمل الى بيته فأقام أكثر من شهر وقضى . وذلك سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(٤٨٦) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن عثمان الشهاب بن البدر الانصارى الدمشقى الاصل القاهرى المولد والدار الشافعى أخو الزين أبى بكر الآتى وأبوها ويعرف كسلفه بأبن مزهر . ولد فى سنة عشرين وثمانائة أو انتى قبلها ونشأ فى رياسة أبيه حفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيراً وحج وجاور وسمع هناك أشياء على الشرف أبى الفتح المراغى وكذا زار بيت المقدس ولم يوافق على الدخول فيما عرض عليه من الوظائف اللاتقة به ، وعاش بعد والده مدة حتى مات فى يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ودفن من الغد بتربة والده بالصحراء وكان له مشهد حافل رحمه الله .

(٤٨٧) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الشهاب الحمصى . ولد فى ثالث جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وسبعائة كما كتبه بخطه وكتب على استدعاء وأثبتته البقاعى فى شيوخه . مات فى أواخر ربيع الاول سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرة باب توما وكانت جنازته حافلة . قاله ابن اللبoudى قال وما وقعت له على شىء .

(٤٨٨) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عز الدين الشهاب بن المحب بن الاوجاقى أخو الرضى محمد وعبد الرحيم الآتين . ولد فى سنة احدى وثمانائة وقرأ القرآن وغيره وشارك أخاه فى السماع على الشرف بن الكويك والجمال بن الحنبلى ومات فى احدى الجمادين سنة ستين فى حياة أمه ودفن بالقرب من مقام الشافعى رحمه الله .

(٤٨٩) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الشهاب أبو العباس بن الشرف الششتري المدنى الشافعى سبط ناصر الدين بن صالح القاضى وأخو الشمس محمد المقرىء . والد محمد الآتى كل منهم . حفظ المنهاج والشاطبية والطيبة وقرأ القرآن على الشمس الكيلانى والسيد ابراهيم الطباطبى بل قرأ على الجمال الكازرونى فى الصحيح وأقام بمكة زيادة على عشرين سنة وأخذ بها عن حفيد اليافعى والشمس الزعفرانى وناب فى خطابة بلده وامامتها عن خاله فتح الدين بن صالح فن بعده وكان خيراً رضىاً مشاركاً فى الفقه والعربية أقرأ الطلبة ومات فى الحرم سنة سبع وسبعين وقد زاد على الستين .

(٤٩٠) احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن موفق الشهاب الديروطى الشافعى .
سمع منى بالقاهرة ورأيت فيمن شهد على الديروطى في اجازته لابن القصبي .
(٤٩١) احمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن أيوب البهاء أبو الفضل بن
البدر أبى البقاء بن فتح الدين أبى عبد الله وأبى الفتح القرشى الخزومى المحرقى
الاصل القاهرى الشافعى الآتى جده وولده يحيى وأخوه المحب محمد والبهاء الاصغر
ويعرف كسلفه بابن المحرقى . ولد بعد ظهر السبت ثالث عشرى رجب سنة أربع
وأربعين وثمانمائة بالقرب من الازهر ، ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين
الفرعى والاصلى وألفية النحو ، وأخذ الفقه عن المناوى قرأ عليه المنهاج
بمحاو عن العبادى وصاهره على ربييته ابنة المسطيهى ، والفخر عثمان المفسى
والزبن زكريا والجلال البكرى قراءة وسامعاً ولازمهم فى التقاسيم ومما قرأه على
الزبن العجالة والأصول عن الأول سمع عليه المنهاج الاصلى وإمام الكاملية
قرأ عليه قطعة من شرحه له وقرأ كثيراً من الفقه وأصوله على أبى السعادات
البلقىنى والعريية بمكة عن احمد بن يونس المغربى والشهاب النعلبى وبالقاهرة
عن البرهان الحلبي والجوجرى والسنهورى ومما قرأه عليهما التوضيح لابن
هشام وعلى ثانيهما من شرح إيساغوجى والقراءى والحساب عن الشهاب
السجنى والميقات عن العز الوفاى ، والنور النقاش والبدر الماردانى قرأ عليهم رسالتى
الجيب والمقنطرات للجمال الماردانى جد الاخير لأمه وبعض شرح ألفية العراقى
عن الزبن قاسم الحنفى وعلم الكلام مع فنون كثيرة عن التقي الحصنى ومما قرأه
عليه شرح العقائد للتفتازانى وكذا أخذ عن الكافىاجى بعض تصانيفه وغيره ،
وسمع الحديث بمكة فى سنة خمس وستين على الزبن الامبوطى والتقى بن فهد
وبمضى فى أيامها على النجم محمد بن احمد بن عبد الله القلقشندى وكان حجج فى
موسم التى قبلها ثم جاور وسمع بعد ذلك سنة ست وسبعين بالقاهرة على الشهاب
الشامى والزبن عبد الصمد الهرسانى والبهاء المشهدى والخضرى ؛ وشاركه
فى الاربعة ابنه المشار إليه ، واجتمع فى مكة بكل من عبد الكبير الحضرمى
وادريس اليمانى ومحمد الزعفرينى وأذن له كل من العبادى وأبى السعادات فى الافتاء
والتدريس بعد امتحان ثانيهما له فى مسائل كثيرة من فنون متعددة وكذا
أذن له الحصنى فى اقراء شرح العقائد وكل من الجوجرى والسنهورى فى
اقراء التوضيح والعريية وفى الافتاء وثانيهما فى اقراء شرح إيساغوجى ،
وحلق فى الازهر وأسمع الحديث وخطب بالازهر وبجامع عمرو بل استقر به

الأشرف قايتباي في خطابة تربته وحمدت خطابته وحسن تأديته مع سكونه وحشمته والجماعة وربما خطب بالسلطان في جامع القلعة حين يعرض للقاضي توعك .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبيدة . يأتي بدون أبي بكر .

(٤٩٢) أحمد بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران ابن تمام بن درغام - بمهملتين ثم معجمة - بن كامل الشهاب أبو العباس بن الشمس ابن القاضي الشمس الانصارى القدسي الشافعي أخو محمد ووالد الشمس أبي حامد الآتين ويعرف بابن حامد . ولد في سنة ستين وسبعائة تقريباً وقيل سنة أربع وخمسين ببيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والالفية والملحة وغيرها وعرض على البرهان بن جماعة وهو كبير في سنة خمس وثمانين وابني القلقشندي ابراهيم بن محمد وسمع على جده السفينة الجردية وغيرها وعلى الجلال عبد المنعم الانصارى جزء أبي الجهم بكالة وغيره وسمع على أبيه أيضاً وكذا من لفظ الشهاب بن مثبت المسلسل وغيره وقرأ على الجلال عبد الله بن سليمان الاجاري المالكي الشفا وعلى البرهان بن الشهاب أبي محمود صحيح مسلم بل أخبر أنه سمع على البرهان بن جماعة وأبي الخير بن العلافي وابن مرزوق ويحيى الرحي والعاقولي وكله تمكن وكذا سمع على عبد الرحمن بن يوسف الكالدي والشمس الندرومي مجتمعين بحرم القدس في سنة احدى وسبعين والعلاء بن التقي وابن الرصاص^(١) والتقي القلقشندي وولديه الشمس محمد والبرهان ابراهيم وصهر والده الشمس بن الخطيب والبدر محمود العجلوني والعلمي والشهاب بن الناصح والسراج البلقيسي ومرى الدين القاضي وخطيب القدس العماد الكركي والنجم بن جماعة وابن عمه الخطيب عماد الدين اسماعيل وأجاز له بسؤال أبيه الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة والبرهان ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم ابن فلاح وعبد الوهاب بن السلال والشمس بن قاضي شهبه وابن الحب وآخرون باستدعاء الامام شمس الدين محمد بن محمد بن يحيى الندرومي مؤرخ بربيع الآخر سنة أربع وسبعين والشيخ محمد القرمي وجماعة وصحب عبد الله البسطامي وأبا بكر الموصل وسمعه ينشد مراراً :

نحن في غفلة وفي عمه المنايا تخطفن خطف الدباب

قل لمن لا يهوله كتفه المعصي يهيا لكشفه القصاب

وأكثر من الاشتغال والتحصيل والسماع وكتب بخطه الكثير وولى مشيخة

(١) بمهملات مكسورة ثم مفتوحة .

الفخرية وعرض عليه قضاء القدس قديماً بسؤال الشمس الهروى له فيه فأبى ، وكان صالحاً زاهداً ناسكاً نهماً باليمير ديناً خيراً منجماً عن الناس على طريق السلف طارحاً للتكلف تعفف حتى عما كان باسمه من الوظائف ولزم بيته إلا إلى المسجد وصار مقصوداً بالدعاء والتبرك به ، أثنى عليه غير واحد وانتفع به ولدد بل أخذ عنه الفضلاء ، وحدث بأشياء وصار خاتمة من يروى عن جماعة من شيوخه بتلك النواحي أجاز لى . وأبوه ممن مات فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة وجدته فى سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة . ومات هو بعد أن ثقل سمعه وأقعد قبل وفاته بنحو ثلاثة أشهر فى ظهر يوم الخميس ثانى عشر ذى القعدة سنة أربع وخمسين وصلى بعد العصر عند المحراب الكبير ودفن من يومه بعمرة البسطامية عند عمه العلاء على بن حامد رحمه الله وإيانا .

(٤٩٣) أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن على بن يحيى بن محمد بن خلف الله ابن خليفة التقي أبو العباس بن الكمال بن أبي عبد الله التميمي الداري القسطنطيني الأصل السكندري المولد القاهري المنشأ المالكي ثم الحنفي الآتي أبوه ويعرف بالشمى - بضم المعجمة والميم ثم نون مشددة نسبة لمزرعة ببعض بلاد المغرب أو لقرية وقد لا يتناها . ولد فى العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانمائة بالاسكندرية وقدم القاهرة مع أبيه فأسمعه على ابن الكويك والجمال الحنبلي والصدر الاشيطى والتقى الزيرى والفوى والولى العراقى والشهاب الطرينى وخليل القرشى القارىء والشموس الشامى وابن البيطار والزرايتى والنور الانبارى الكثير وأجازله بالقبلى والعراقى والهيشى والجمال الرشيدى والتقى الدجوى والجوهري والحلاوى والبدر النسابة وناصر الدين بن القرات والزين المرانجى والجمال بن ظهيرة ورقية ابنة يحيى وآخرون ، وتلا لأبى عمرو على الزرايتى وتفقه أولاً كأبيه لمالك بأحمد الصنهاجى والبساطى وانتفع به فى الاصلين والنحو والمعانى والبيان والمنطق وغيرها وكذا انتفع بالعلاء البخارى حيث سمع عليه التلويح والتوضيح فى أصول فقه الحنفية والهداية فى فقههم وشرح المفتاح فى المعانى وجملة وأخذ عن النظام الصيرامى المنطق والمطول بتمامه ولازمه ملازمة تامة فى العقليات وغيرها حتى فى الفقه قبل تحننه أخذ عنه الهداية وتحول حنفياً فى سنة أربع وثلاثين بعد موته بواسطة ولده العضدى وحضر عنده فيما قبل تقسيم الكنز والهداية وغيرها حين كان صوفياً بالبرقوقية ومقياً بها ، وسمعت من يذكر فى سبب تحوله حنفياً كون البساطى قدم بعض رفاقه ممن التقى أمثل منه بكثير عليه ، وأخذ العربية

عن الصنهاجي أيضاً والشمس الشطنوفى وبه وبالشمس العجيمي سبط ابن هشام
انتفع به فيها وأصول الدين عن ابن خضر شاه الرومى الحنفى مدرس الجانبية
والطب عن الشمس محمد البلادرى وكان إليه الغاية فيه والخزرجية فى العروض
والقافية وفصول ابن الهائم فى الفرائض والنزهة فى الحساب بالقلم ورسالتى
الماردانى عن ناصر الدين البارنبارى والهندسة والهيئة بقراءته والحساب ممما
عن ابن المجد والمنطق بقراءته وآداب البحث عن أبى بكر العجمى الطيب والحديث
عن شيخنا بحث عليه دروساً من شرح ألفية العراق فى سنة اثنتين وثلاثين
وكان لازمه بعد والده فأحسن إليه وساعده فى استخلاص مبلغ من وثب عليه
فى بعض وظائف أبيه وآثره هو بمنله وزاد اقبالاً عليه حين وقع السؤال عن
حكمة الترقى من الذرة إلى الحبة إلى الشعيرة فى قوله فلحقوا ذرة وأجاب التتى
بديهية بأن صنع الأشياء الدقيقة فيه صعوبة والامر بمعنى التعجيز فناسب التدى
من الأعلى إلى الأدنى فاستحسنه وزاد فى اكرامه والتعريف بفضيلته وحضر مع
والده مجلس أبى الحسن على بن وفا ويقال انه حمله فى حال صغره وداربه فى مجلس
السماع وأخبرنى عنه أنه رد على العراقى تصنيفه الباعث على الخلاص من حوادث
القصاص ثم صحب بعده أبى الفتح وكذا رأى خليفة حين اجتمع على الانكار
عليه وكتب على بعض الكتاب بالمحمودية وكذا على بن عبد الرحمن بن الصائغ
ولازمه مدة وحضر عند أبى الفضل بن الامام التلعسانى واستمر يدأب فى الفضائل
حتى اشتهر وتصدى للاقراء وصنف شرحاً لنظم والده النخبة عمله فى حياة شيخنا
وحاشية على المغنى لخصها من حاشية الدمامينى وزاد عليها اشياء نفيسة مماها
المنصف من الكلام على معنى ابن هشام وتعليقاً لطيفاً على الشفا فى ضبط ألفاظه
لخصه من شرح البرهان الحلبى وآتى بتمات يسيرة فيها تحقيقات دقيقة مماه مزيل
الخفا عن ألفاظ الشفا وشرحاً متوسطاً للنقاية فى فقه الحنفية وسمعت ي تألم ممن
سلخه وزاحمه فيما له فيه من التحقيقات ونحوها مما لم يسبق إليه وفهرست المرويات
وغير ذلك وأقرأها مراراً وتنافس الناس فى تحصيل الحاشية وتوسل بعض المغاربة
بسلطانهم عند من ارتحل اليه وكتبها فى اعارتها وكذا أقرأ غيرها من مشكلات
الكتب كالكشاف والبيضاوى فى التفسير والدارحدبى وشرح المواقف وشرح
المقاصد فى أصول الدين والعرض والفرى فى أصول الفقه والرضى شرح الكافية
فى العربية وهو غاية ما فى هذا النوع من الفن والمطول والمختصر فى المعانى والبيان
وما على ما سبق من الحواشى ؛ وانقر بقرير جميع ذلك بدون ملاحظة كراس

ولا حاشية مع استحضاره لتقرير مشايخه فيما يتوقف العلم بالمراد غالباً عليهم فيه وحكى لى بعض أخصائه من ثقات تلامذته أنه سمعه بعيد التحسين يقول انه أقرأ المطول بغير مطالعة اثنتى عشرة مرة قال ذلك وقد اتفق دخول اثنين من أبناء العجم الجمالية فوجداه يقرئ فيه بفلسا عنده وبحثا معه واستشكلا عليه فلم ينقطع عنهما بل أحكما بحيث امتلأت أعينهما من جلالته وصرحا بعد الانفصال عنه للمشار اليه بأنهما لم يظنا فى أبناء العرب من ينهض بذلك وبلغ الشيخ فتبسم وقال ماتقدم ، وأخذ عنه علم العروض رفيقه العلامة سيف الدين بن الخوندار ، وكذا حدث بأكثر مروياته قرأت عليه الكثير من سنة خمسين وبعدها وحضرت كثير آمن دروسه فى العضد والكشاف وغيرها وأخذت عنه شرحه لنظم النخبة وشرح والده لمتن النخبة وخرجت له قديماً مشيخة وقف عليها شيخنا وكتب عليها ووصف التقي بالامام العلامة نضر المدرسين مفيد الطالبين مفتى المسلمين ووالده بالشيخ الامام العلامة المحدث المكثر المفيد وقال متع الله المسلمين ببقائه ودوام ارتقائه وحدث بهامراً وأخرجت له بأخرة المسلسل بالنحاة وحدث به أيضاً وكان لا يقدم على أحد من الأكابر فضلاً عن غيرهم وينوه بى فى غيبتى كثيراً وقرض لى عدة من تصانيفى بل وانتقى بعضها وفى تفصيل ذلك طول^(١) وكان إماماً عالماً علامة بفننا سنيا متين الديانة زاهداً عفيفاً متواضعاً متودداً صبوراً حسن الصفات منقطع القرين مريع الادراك قوى الحافظة متمتع المحاضرة جيد الكتابة فصيحاً رائق العبارة قادراً على التعبير عن مراده بعبارات متنوعة فى ترحس وريما نظم أيضاً فكتبت من نظمه ما عملته لماولى الظاهر ططرونوه بقتله وخيف من فساد الترك يقول خليل العدا أضمرت إذا مات ذا الملك سوء الورى

فقلت سل الله إبقاءه ويكفيننا الظاهر المضمر

كل ذلك مع الشهامة وحسن الشكالة والإبهة وبشاشة الوجه ومحبة الحديث وأهله وحطه على الاتحادية ومن زاعغ ممن ينسب الى التصوف وتقلله من التبسط فى الدنيا وتقنعه بخلوة فى الجمالية يسكنها وأمة سوداء لقضاء وطره وغير ذلك وكونه ليس باسم سوى مشيخة مدرسة اللالا وراتب يسير بالجوال ولذلك لما التمس منه قانباى الجركسى حين ابتنى تربته التى تحت قلعة الجبل بارشاد بعض أصحابه لى ذلك الإقامة فيها ويكون خطيبها وشيخ الصوفية بها مع غير ذلك من الوظائف ويهى له مسكننا حسناً أجاب وتحول فأقام بها وكان ذلك سبباً لمزيد انجماعه وعكوفه

(١) فى الاصل «طولا» .

على ماهو بصددده ورسم له بفرس من اسطبل السلطان وألح عليه فركبها لحظة وعجز
 قنزل عنها وأرسلها لموضعها فرجعوا بها إليه وقالوا له ان لم تركبها فانتفع بثمانها ولم
 ينفك الفضلاء عن ملازمته والأكابر عن التبرك به وزيارته وأشار عليه بعض
 الجماعة بعدموت واقفها بالعود الى الجالية وياتيها يوم ما بعد يوم ليزيد الانتفاع به فما
 رفق واستمر مقبياً بالقانبيه لكنه مكث مدة يحبى الى الجالية أيام معينة ولم ينقطع
 عنها الا لعذر وناب عن العضدى شيخ البروقية في مشيختها حين مجاورته بمكة
 وكذا في سفره لبنت المقدس ولم أسمع أنه كتب على فتيا مع سؤالهم له في ذلك
 ولا كانت له رغبة في حضور عقود المجالس ونحوها بحيث لم يتفق له ذلك فيما
 أعلمه سوى مرة واحدة بعد جهدي كبير في مجلس لم يكن فيه غيره والامين الا قصرأني
 والسيفي فن دونهم وتكلم بكلمات يسيرة وكذا ألح عليه حفيد العيني أيام ضخامته
 في الحضور عنده وكان قرره متصديراً فيما جدده بمدرسة جدده بطل أمره بعد
 يسير فلم يجد بداً من ذلك وجاء العبادى ليجلس فوقه بينه وبين الحنفى فأشير
 بخلاف هذا وجعل السراج من جهة أخرى بل كان خطب للقضاء فأبى بعد محبى
 كاتب السر اليه وأخبره انه لم يجب نزل اليه السلطان فصمم وقال : الاختفاء يمكن
 فقال له فيماذا تحبب إذا سألك الله عن امتناعك مع تعيينه عليك ، فقال يفتح الله
 حينئذ بالجواب ولم يكن يحابى في الدين أحداً ، التمس منه بعض الشبان من
 ذوى البيوت اذنه له بالتدريس بعد أن أهدى اليه شيئاً فبادر لرده الهدية وامتنع
 من الاذن وربما كتب فيما لا يرتضيه قصد جميل ككتابته على كراس من تفسير
 البقاعى الذى سماه المناسبات فانه قال لى حين عتبته على ذلك : انما كتبت لصونه
 عما رام تمريناً ان يوقعه به والله مطالعته وليس هو عندى في زمرة العلماء ، ولما
 وسع الله عليه بسبب ما تقدم صار يواسى الطلبة وغيرهم من قدماء أصحابه ومن
 يعلم احتياجه ويصرح لبعض خواصه انه لو تحقق ابقاء الوظائف بنسب أولاده
 لآثر بجميع ما يفضل عنه وقد عم النفع به حتى بقى جل الفضلاء من سائر المذاهب
 من أهل مصر بل وغيرها من تلامذته واشتدت الرغبة في الأخذ عنه وتزاجروا
 عليه وهرعوا صباحاً ومساءً اليه وامتدحه من الشعراء الشهاب المنصورى وغيره
 وبالجملة فهو كلمة اجماع لم يتدنس بما يحط بمقداره بل راضى لمنصب العلم حقه ومنحه
 الله تعالى كثرة الاستقام من قبل الثلاثين في الأعضاء الباطنة وكذا بحبس البون
 بالحصاة وكثرة العاف وغير ذلك فكان قل أن يسمح لكنه لا ينقطع إلا عن أمر كبير
 ويتحرى ما يلائمه من أكل ونحوه الى قبيل موته وعرض له حينئذ استسقاء ورمد

ومات بمنزله من تربة فايتباى شرق قلعة الجبل فى ليلة الاحد سابع عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه من الغد عند باب محل سكنه تقدم الناس الشافعى ودفن بحوش داخل التربة وتأسف الناس على فقدته ولم يخلف بعده فى مجموعته مثله وخلف ذكرين وأنثى من جارية والف دينار وحفظت جهاته لولديه وراثه غير واحد رحمه الله وايانا ونمعا به .

(٤٩٤) أحمد بن محمد بن محمد بن حسن أبو الهدى بن أبى الخير بن الشيخ الحنفى الآتى أبوه وجده . ولد سنة سبع وثمانمائة سنة مات جده .

(٤٩٥) أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الشهاب ابن السكال أبى البركلت بن الجمال أبى السعود القرشى المسكى الحنفى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع ابن صديق والمراغى والجمال بن ظهيرة وغيرهم وأجاز له التنوخى والعراقى والهيشى وابن منيع وابنتا ابن عبد الهادى وآخرون ونزل طالبا فى المدارس ودخل مصر للتنزه وبعض بلاد اليمن للتجارة وكان مائلا لحفظ الاشعار والنظر فى التاريخ مذكرا بأشياء مستحسنة فى ذلك . ملت فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين ذكره الهاسى فى مكة .

(٤٩٦) أحمد بن محمد بن محمد بن خلد بن موسى الحصى الحنبلى ابن أخى عبد الرحمن ابن محمد بن خلد الآتى هو وأبوه ويعرف بابن زهرة . ولى قضاء الحنابلة ببليده وقدم القاهرة فناب عن قاضيهما العز السكنانى .

(٤٩٧) أحمد بن محمد بن محمد بن دمرداش الشهاب الغزى الحنفى ابن أخت قاضى الحنفية الشمس بن المغربى ويعرف بابن دمرداش . ممن أخذ الفقه عن خاله العربية والمعائى والبيان والتصوف عن الشمس الحصى فى آخرين ممن وردوا عليه وبرع فى فنون مع الدين وجودة النظم والنثر والسيرة الجميلة وتكسبه بالشهادة التى صار عين أهل بلده فيها .

(٤٩٨) أحمد بن محمد بن محمد بن ربحان البعلى . كذا فى ابن عزم .

(٤٩٩) أحمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محمد الضياء القرشى المسكى ثم القاهرى القبانى أخو سالم الآتى . ولد سنة ثلاث وتسعين تقريبا وأجاز له الزين المراغى والمجد اللغوى وغيرهما أجاز لنا وتكسب بالوزن بالقبان وكذا بالوزن فى مخبر سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها مشكور السيرة موثوقا بأمانته كثير التحرى فى صناعته غديم الخوض فيما لا يعنيه ساكنا دينيا لم يزل على ذلك حتى مات فى ذى الحجة سنة سبع وستين رحمه الله . ورأيت من قال فى نسبه الحموى المسكى فيحزر .

(٥٠٠) أحمد بن الشمس محمد بن انقطب محمد بن المراج البخارى الاصل المكي ابن شيخ الباسطية المكية الآتى كل من اخويه عبد الله وشقيقه محمد وأبيهم . ولد في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه أمة بيضاء ماتت حين تميزه وهو ممن قرأ على في سنة سبع وتسعين في أبي داود ولازمه في الشفا وغيره بل سمع من قبل طفولته .

(٥٠١) أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن اسماعيل الشهاب أبو الخير بن الضياء الصافى الاصل - نسبة للامام الشهير الرضى صاحب المشارق وغيره ما فيها قاله - الهندي الاصل المدني المولد المكي الحنفى والد المحدثين الآتين ويعرف بابن الضياء . ولد في ضحى سادس عشر ربيع الاول سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع بها من خليل المالكي والعفيف المطرى والعز ابن جماعة وكذا سمع منه ومن الموفق الحنبلى بمكة ومن أبي البقاء السبكى والبيهاء ابن خليل وعبد القادر الحنفى وابراهيم بن اسحاق الأمدى وغيرهم بالقاهرة وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وخلق من بغداد وغيره انجمهم مشيخته تخرج التتقى بن فهد، وحدث سمع منه غير واحد من أصحابنا فن فوهم . وقال شيخنا في معجمه اجتمعت به مراراً وأجاز لأولادى . وقال القاسى انه اعتنى بالعلم كثيراً وله في الفقه نباهة ودرس وأفتى كثيراً وولى بعد وفاة أبيه درس يلعبا الخاصكى بالمسجد الحرام وكذا ولى تدريس البنجالية والزنجيلية والارغونية بدار العجلة فيها ثم نقل الدرس بالخيرتين إلى المسجد وناب في عقود الأنكحة عن العز النويرى ثم في الأحكام عنه أيضاً في آخر سنة ثلاث وثمانمائة ثم عزله فلم يتجنب الأحكام محتجاً بأن مذهبه أن القاضى لا ينزل الا بمحنة وأنه لم يأتها؛ ولم يلبث ان استقل بقضاء مكة من قبل الناصر فرج سنة ست وكان أول حنفى استقل بها ثم عزل بعد أيام قليلة وناب عن الجمال بن ظهيرة ثم أعيد استقلالاً ثم صرف بالجلال المرشدى ولكنه لم يقبل فأعيد واستمر إلى أن مات بعد أن عجز عن الحركة والمشى لسقوطه من مرير مرتفع عن الارض فانفكت بعض أعضائه وتآلم كثيراً لذلك نحو شهرين في ليلة الاحد رابع عشر ربيع الاول سنة خمس وعشرين بمكة وصلى عليه من الغد بالمسجد الحرام ودفن على أبيه بالمهلاة وذكره المقرئى في عقودهم وصدر ترجمته بالهندي المكي وقال نعم الرجل رحمه الله .

(٥٠٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عباد بن عبد الغنى بن منصور الشهاب أبو العباس الشمس بن أبي عبد الله بن الشمس بن الفقيه الزين بن الجمال الحرانى الاصل الدمشقى الصالحى الحنبلى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن عباد - بالضم - من بيت

رجيه فعبادة وعبد الفنى عند الذهبي وغيره . ولد في صفر سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على العلاء الشحام وغيره والعمدة والخرقى وعرضهما على العلاء بن اللحام والشهاب بن حجي وغيرهما وعلى ابن اللحام اشتغل في الفقه وكذا حضر فيه وهو صغير جداً عند ابن رجب وغيره وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي وناب في القضاء لآبيه ثم استقل به بعد وفاته فباشره بغفة وزاهة وصرف قبل استكمال سنتين فلزم منزله منجماً عن الناس وكتب بخطه تيسير ابن كثير وعرض عليه العمود فأبى وحج مرتين وزار بيت المقدس والخليل وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان متواضعاً بهياً حسن الشكالة مزجى البضاعة . مات في شوال سنة أربع وستين ودفن من يومه بمقبرتهم شرقي الروضة من سفح قاسيون رحمه الله .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى السبكي . هو ابن محمد بن عبد البر مضى ومحمد الثاني زيادة .

(٥٠٣) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الشهاب بن التقي بن ناصر الدين الأقفهسي ثم القاهري نزيل مكة أبو الشمس محمد الآتي . ولد بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والمحنة وعرضها في سنة سبع وتسعين فما بعدها على جماعة وقدم مكة بعد الثلاثين فقطن بها وأدب الابناء وكان خيراً مباركاً ساكناً كثيراً تملأوه . مات في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين ودفن بالمعلاة . ذكره ابن فهد .

(٥٠٤) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد الشهاب البجائي الأبدى المغربي المالكي نزيل الباسطية ويعرف بالأبدى . اشتغل في بلاده . وقرأ في بحاية على أبي عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله البيهقي البجائي الشفا وبعضه على أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد القماح الاندلسي وقدم القاهرة فحضر دروس القياتي وابن قديد والعز عبد السلام البغدادي وترافق هو وابن يونس الآتي في الأخذ رواية عن العز عبد السلام القدسي ولا أستبعد أن يكون أخذ عن شيخنا وحج وأخذ عن الجمال الكازروني بالمدينة إجازة وعن غيره وكتب بخطه أشياء بل درب زوجته نفيسة وكانت تكتب له أيضاً ، وتقدم في العلوم سيما العربية فلم يكن بعد شيخنا ابن خضر من يدانيه في إرشاد المبتدئين وله فيها حدود نافعة كما أنه كتب على إيساغوجي شرحاً مفيداً وتصدى لنفع الطلبة بالأزهر أولاً ثم بالباسطية حين سكنها برغبة أحد شيوخه العز البغدادي له عنها إلى أن مات

وأخذ عنه الاعيان من كل مذهب فنوناً كالنطق والعريية والصرف والمنطق والعروض ، وكسنت ممن أخذ عنه العربية وغيرها بل أخذ عنه أخى أيضاً وكان كثير الميل إلينا متواضعاً بشوشاً رضىاً مجاب الدعوة حتى قيل انه لكثرة ما كان يرى من تهكم الشباسبى^(١) بالطلبة بل وبالشيوخ دعا عليه فابتلى بالجذام ، عديم التردد لبنى الدنيا بعيداً عن الشرودخوله مع أبى الفضل المغربي في كائنة الشريف السكياوى بتلبيس من المشار اليه ليتقوى به ومع ذلك فلم يتكلم ولم يزل على وجاهته في العلم وإقرائه حتى مات في عشرى رمضان سنة ستين بالقاهرة ودفن بترية الصلاحية وقد جاز الستين فلنا رحمه الله وإيانا . ورأيت من يقول ان سنة وفاته سنة احدى وأن الجمالى ناظر الخالص أرسل يلتمس منه قضاء المالكية بعد وفاة السنباطى فاعتذر بضعفه ولم يلبث أن مات ، وهو ملتئم مع كونها في سنة احدى فان السنباطى مات في رجب منها .

(٥٠٥) أحمد بن الكمال محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن يوسف بن منصور القاهرى شقيق محمد وعبد الرحمن ويعرف كأبيه بابن إمام الكاملية قال إنه ولد في سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالكاملية ونشأ في كنف أبويه مع النساء فقرأ بعض المنهاج وجميع الزيد واختلف عليه غير واحد من المعلمين وربما قرأ تفهماً على أبى العزم الخلاوى والشمس المسيرى ونحوهما ولم ينجب ولا كاد وسمع مع والده بقراءة على عدة من الشيوخ وحج معه وجاور غير مرة وسمع هناك على التت بن فهد وغيره كأبى الفتح المراغى وكذا زار بيت المقدس وسمع به بعضاً على التت القلقشندى ونحوه ولما مات أبوه تمشيخ بدون مقتضيتها لكن ليكون الفساق وثبوا له ولاخيه على حتى اغتصبوا منى مشيخة الحديث بالكاملية بل تطف معى السلطان في أمرها إكراماً لخونديسفارة بعض الطواشيّة وكذا كونه عمل شيخ السبع الاصيلى وصار يتجوه على الضعفاء بالطواشي المتهم وربما حصل له أشياء وسلك شبه طريقة أبيه في عمل وقت في يوم عاشوراء يجمع له من الناس أموالاً يدخر جلها وتباين مع أخيه عبد الرحمن لأسباب دنيوية وآل الامر الى النزول عن التدريس المشار اليه لابن النقيب وتعجب أهل الديانة من هذا الصنيع أولاً وثانياً وكان بمكة مجاوراً في سنة تسع وتسعين وزوجة أخيه هناك فلم يصلها بشئ ولا أظنه سأل عنها .

(٥٠٦) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن موسى الشهاب أبو الخير بن

(١) بفتح أوله وثانيه وآخره مهملة . كما نص عليه المؤلف فيما سياتى .

العز المنوفى الاصل القاهري الشافعى قاضى منوف ويعرف بابن عبيد السلام . ولد بعد صلاة الجمعة رابع عشر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرض على البوتيجى والمحلى والمناوى والأقصرائى وإمام السكاملية وسمع على أبيه جزء البطاقة فى آخرين وتفقّه بالعلم البلقينى وابن عمه البدر أبى السعادات والسراج العبادى والجلال البكرى وآخرين كالبدرد حسن الاعرج وعنه أخذ أيضا الفرائض والحساب وأخذ عن ابن قاسم والزين الابناسى فى النحو وعن ثانيهما فى الأصول وأخذ عنى فى الحديث أشياء وكتب عنى جملة ، وبرع فى الفقه وشارك فى غيره وناب عن الزين زكريا فى بلده منوف ثم عنه بالقاهرة مضافا إلى منوف ، وكتب شرحا على مختصر أبى شجاع وعلى الستين مسئلة للزاهد وعلى الجرومية وعمل فتاوى شيخه البكرى وعمل كتابا فى النيل وغير ذلك ؛ وحج وجاور وحضر دروس البرهان بن ظهيرة وجمع نبذة من فتاويه أيضا بإشاراته وقرأ على العامة بزواية شرف الدين وولع بالنظم فأتى منه بقصائد وغيرها مع نثر جيد وخط حسن واستحضر لكثير من فروع الفقه ومن شرح مسلم وغيرها ومشاركة فى كثير من الفضائل وسلامة فطرة ومحاسن .

(أحمد) بن البدر محمد بن محمد بن عبد العزيز المباشر . مضى فى أحمد بن عبد العزيز بن محمد . (٥٠٧) أحمد بن أبى اليمن محمد بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . ولديها من مستولدة لأبيه الآتى وسمع على أبى الفتح المراغى وأجاز له فى سنة ست وثلاثين جمعة ودخل مصر للاستزاق مرتين فأدركه أجله فى الثانية بالطاعون بها سنة أربع وخمسين .

(٥٠٨) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد المحسن بن محمد الصدر أبو العباس بن ناصر الدين الكنانى الزفتاوى الاصل القاهري الشافعى الآتى أبوه ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة تقريبا بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية النحو وعرض على شيخنا والعز عبد السلام القدسى وابن البلقينى والتلوانى والونائى والبدر بن الأمانة وابن الديرى والمحب بن نصر الله وأجازوه فى آخرين كالتقاى والشهاب بن تقي وآخرين ممن لم يحجز واشتغل فى النحو عند الأبدى والراعى والخواص والتقى الحصنى وعليه قرأ الأصول وسمع على الشمنى فى حاشيته على المعنى بل سمع عليه فى التفسير والحديث وغيرها وفى الفقه عند البوتيجى والبلقينى والمناوى والعبادى واشتدت ملازمته للأول فيه حتى أنه

قرأ عليه شرح البهجة لشيخه الولي وفي الفرائض حتى أنه قرأ عليه المجموع للكلاني مرتين والاشنعية وشرحها لابن الهائم وعدة مقدمات في الحساب وانتفع به كثيراً وقرأ عليه الكتب الستة وكذا للمناوي بحيث حضر عنده تقاسيم المتون الأربعة التنبيه والمنهاج والحاوي والبهجة بل أخذ عنه المنهاج الاصل وغيره واخذ المجموع أيضاً عن أبي الجود بل حضر دروس ابن المجدى في الفرائض والحساب وغيرهما ودروس ابن حسان في الفقه وغيره وسمع الحديث على شيخنا بل كتب عنه في الاملاء والزين الزركشي بعض صحيح مسلم في سنة خمس وأربعين وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس بعض مسند احمد والرسيدى والبخارى بالظاهرة القديمة ومسلماً بالحلاوية والنسائي الكبير على أبيه وجماعة منهم الأبودري وإمام الصرغتمشية والشمى والجلال بن الملقن والعراقي وابن حانوت وأجازله آخرون وكتب بخطه الكثير وشرح الرحبة في الفرائض وله جزء في عاشوراء وغير ذلك ، وجلس عند أبيه شاهداً ثم ناب في القضاء ولم ينفك عن طريقته في الكتابة والتحصيل وهو أمثل جماعته فضلاً وخيراً . وحج في سنة أربع وأربعين مع أبيه وفي سنة ثلاث وثمانين وجاور التي تليها وحضر دروس قاضيا البرهاني رواية ودراية وكذا زار بيت المقدس والخليل بأخرة سنة تسعين وسمع فيهما من جماعة . مات في ليلة الجمعة سابع عشر جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وصلي عليه من الغد بعد الجمعة في الأزهري رحمه الله وإيانا ، وقد رأيت بخط شيخنا الزين رضوان استدعاء لهذا وأخويه الولوي أبي الفضل مجد وأم محمد زينب ولحمد ابن ثانيهما واحمد بن ثالثهما وهو ابن التاج الاخيمي أرخه بربيع الاول سنة ست وأربعين أجاز لهم فيه شيخنا وابن عمه شعبان والشريف النسابة الشافعيون والعيني وابن الديري والأمين الاقصراني والعز عبد السلام البغدادى والعز عبد الرحيم بن الفرات والشمس مجد بن يوسف الرازي الحنفيون والشهاب الحجازي والشمس محمد بن احمد بن عمر السعودي الفقيه والشمس مجد بن عباس العاملي والصدر بن روق والعز بن أبي التائب وعمر بن السفاح والجمال يوسف بن علي الدميري والشمس محمد الطوخي والبدر حسين بن محمد بن احمد بن محمد الكلبي الضريرو وأم هانيء الهورينية الشافعيون ورجب الخيري المالكي والشريف السراج عبد اللطيف الحسنى المكي قاضيا الحنبلي والعز احمد بن ابراهيم الحنبلي وقريبه الحب مجد ابن يحيى وابنا خاله نشوان واحمد والبرهان الصالحى الحنبليون وسبحار ابنة ناصر الدين مجد بن التقي محمد بن معلم .

(٥٠٩) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر بن سليمان النجم بن القطب
الدمشقي الخيضرى الشافعى الآتى أبوه . ولد فى صفر سنة اثنتين وستين وثمانمائة
بدمشق ونشأ فى كنف أبيه لحفظ القرآن وعرض وقدم مع أبيه القاهرة فسمع
على الشاوى وأجازله جماعة وربما قرأ هو بل قسم جامع المختصرات على العبادى والبكرى
والجوجرى وزكريا فكان ما يحاكه الطلبة وأذنوا له فى الافتاء والتدريس وتكلم
على العوام بجامع الازهر فنعه قاضى المالكية المقتضى لذلك غير ملتفت لأبيه
قاصداً وجه الله وتوجهه فباشر جهات أبيه حتى تدريس دار الحديث الاشرفية
وسمعت ان البقاعى حضر عنده فيها وقضاء دمشق وكتابة سرها وذكر بأوصاف
فأهانته السلطان بل كان سبباً لتكليف أبيه ثم رضى عنهما وصرف بعد مدة عن
القضاء بالشهاب بن القرفور واستمر على كتابة السر خاصة ثم صرف عنها فى سنة تسعين
بالشريف موفق الدين الحموى الحنبلى واخباره معجزة وكمالاته مفرقة حتى قيل
أنه يرفع فى أبيه وأنه كان يدعو عليه ولم يزل على حاله حتى بلغه توعدك أبيه فبادر
الى المنجى فأدركه وهو غائب بحيث لم يبع له ومات فوضع يده على كتبه فباعها ،
وحضر الى لما قدمت من مكة فى المحرم سنة خمس وتسعين فسلم على ولم يلبث أن شيع
أنه جن واستمر فى خلطته ورجع الى بلده وتكرر قدومه الى القاهرة .

(أحمد) بن المحب محمد بن الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة . كذا فى بعض نسخ الانباء
ومحمد الأول زيادة فى نسبه والمحب لقب أحمد وقدمضى فى أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة .
(٥١٠) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المهيمن الشهاب البكرى القاهرى الشافعى والد
عبد الرحمن ويعرف بابن خطيب بسنيل . سمع الكثير من الميديمى ومما سمعه معه
جزء الدراع فى سنة اثنتين وخمسين بقراءة الزين العراقى وهو من العوالى التى تفرد
بها الميديمى ، واشتغل فأخذ عن البهاء بن عقيل وناب عنه لماولى القضاء والجمال
الاسنوى وغيرهما وأجازله فى استدعاء بخط الزين العراقى محمد بن اسماعيل الايوبى
وابن النحاس والقلايسى وابن انقطروانى وابن الاكرم وابن الرصاص وأحمد بن محمد بن
الحسن بن الجزائرى وناصر الدين القارقى والشريف أبو الركب الحسين بن محمد بن
الحسين ومحمد بن عبد الحق بن عبد الكافى وعلى بن أحمد بن عبد المحسن وابن الرفعة وابن
جماعة والعلاى وآخرون وورث من أبيه ما لا جزىلا فزقه فى اللهو وعنى بالنظر فى
كلام الصوفية وفتن بمقالة ابن عربى فكان داعية اليها . ومات له ابن متمول فورثه
فزق ذلك أيضا وكبر فاحتاج فصار يسأل ولكن لا يلحف باليسير ، سمع عليه غير
واحد ممن أخذنا عنه ومنهم شيخنا وترجمه هكذا . وقال سمعت عليه الثالث من

أبي داود بسماعه له على المبدوى ، زاد في موضع آخر ولا أستبيح الرواية عنه . مات في سنة تسع ؛ وأغفله في الانباء ، وذكره المقرئ في عقوده باختصار .

(٥١١) أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد أبو البركات بن أبي سعد بن القطان الآتي أبوه . اعتنى به أبوه فأقرأه القرآن وأسمع الحديث وهو ممن سمع مني وخلف والده في سعيد السعداء وغيرها .

(٥١٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة وهو ابن محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبيدة حسبا وأيته بخطه الشهاب الحلبي الأصل المقدسي المولد الشافعي الواعظ نزيل دمشق ويعرف بابن عبيدة . برع مع نظم جيد وخط حسن وخبرة بالوعظ ورياضة ورأيت خطه في سنة أربع وستين بالشهادة في إجازة النوبى كآبته وأثنى المشهود له عليه بالقضية وجودة النظم وكذا رأيت خطه في سنة ثمان وثمانين ومما نظمته تحميس البردة وولى قضاء القدس وقتاً وامتنح في حين الترميم على كنيسة اليهود وزيد في اهاتيه وآل أمره إلى أن خلاص ورجع فأقام بالشام يسترزق من الوعظ بل قرأ على البرهان بن مفلح صحيح مسلم ومما كتبه عنه قوله في كائناته المشار إليها واستغاثته أولها : يارب مس الضر قلبي وانكسر فاجبر لكسري أنت أرحم من جبر

وأغث فقد أمسيت منقطع الرجا مما سواك وما بغيرك ينتصر ناداك في الظلمات يونس ضارعا وكذلك أيوب وقد عظم الضر

(٥١٣) أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الأمير شهاب الدين بن كاتب السر ناصر الدين بن البارزى أخوال الكمال محمد ووالد عبد الرحيم الآتي . مات في حياة أبيه يوم الاثنين تاسع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين . أرخه شيخنا ، زاد المقرئ وصلى عليه السلطان ودفن خلف شباك ضريح إمامنا الشافعي من القرافة رحمه الله تعالى .

(٥١٤) أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى بن علي الشهاب أبو العباس الطرخي ثم القاهري الشافعي والد المحب محمد الآتي . من بيت صلاح وديانة قال شيخنا في أنبائه كان جيد الخط حسن الضبط سريع الكتابة جداً يقال إنه كان يكتب بالمدة الواحدة عشرين سطراً . مات في سنة اثنتين ووصفه البدر الزركشى في عرض بعض أولاده بالآخ في الله الشيخ الامام المحقق الصالح القدوة ، وابن الملقن بالفقيه الامام العالم الفاضل الصالح الأصل ، والأبناسى بالشيخ الامام العلامة والصدر المناوى بالامام الفاضل الناسك العابد المعتقد صاحب الاصاله المرضية والديانة الزكية ، والبرشلنى^(١) بالامام العالم العادل الورع الناسك الكامل ،

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوفية .

(٥١٥) احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن عيسى بن عثمان الشهاب أبو العباس الأموي العثماني القاهري الشافعي ويعرف بأبن المحمرة ، وهى أمه نسبت الى التحمير من الحمره ، وبابن السمسار لكون أبيه وعمه كانا من ميامرة الغلال بساحل بولاق وبابن الصلاح لكونه لقب أبيه أوجده وبابن البهلاق، وكان يأنف منها الا من الثالث ولكنه بالأول أشهر . ولد فى ليلة خامس عشرى صفر سنة سبع وستين وسبعمائة- وقيل تسع والأول أصح- بالمقس خارج القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وغيرها وكان ذكياً فلزم ابن الملقن والبلقيني والعراقى والغارى فى العلم وكذا المجد البرماوى وطلب الحديث وقتاً ودار على الشيوخ وأخذ عن الباجى والتقى بن حاتم وابن رزين وابن الخشاب وغيرهم من أول سنة خمس وسبعين وهلم جرا وكتب الطباق ثم صحب السالمى وصار يقرأ له على الشيوخ كابن أبى المجدوالتنوخى والصردى وابن الشيخة ونحوهم وصحبه إلى مكة وقرأ له بالمدينة على بعض شيوخها ومن مسموعه على الباجى المحدث الفاضل والسلماسيات وقطعة من المدهم الكبير للطبرانى وقال إنه قرأ سدس مسلم فى مجلسين وجميعه فى ستة مجالس وكان فصيحاً مفوها سريع القراءة جيدها بحيث قال له التقى الدجوى لما قرأ عليه لقد قرأت قراءة لو قرأها العلم البرزلى لتحدا بها وأجاز له أبو الخير بن العلائى وأبو هريرة بن الذهبى وجماعة وباشر شهادة الخبز بالصلاحية وتكسب بالشهادة سنين فى رحبة العبد وصحب الاكابر وناب فى الحسبة عن المقرئى وجلس ببابه أياماً فى القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده وتصدى لذلك بكلية ، واقتنى مالا وعقاراً وصارت له دربة فى الاحكام الى أن اشتهر بذلك وبغيره من الفضائل فانه كانت له مشاركة جيدة فى العلوم مع الشكالة الجميلة والشيبة النيرة والابهة والمهابة والسكينة وحسن العشرة والطلاقة والنفصاحة والمداومة على الاوراد والتعبد والمداورة لأرباب الدولة ، ودرس وأفتى وحدث بالكثير أخذ عنه الفضلاء وعرف بالتجمل جداً وولى عدة مناصب كالمشيخة بسعيد السعداء وتدرىس الفقه بالشيخونية وقضاء الشام ، وكانت ولايته له فى جمادى الآخرة سنة ائنتين وثلاثين وباشره مباشرة حسنة بعفة ونزاهة وصرامة ، ودرس بالعادلية فى الكشاف والغزالية وبتدار الحديث الاشرفية وغيرها ثم ولى مشيخة الصلاحية ببيت المقدس ودرس بها فى الروضة مستمداً من الخادم للزركشى لكونه كان فى ملكه واستمر بها حتى مات فى ليلة السبت سادس عشر ربيع الآخر سنة أربعين ودفن بقرية ماملا

ولما رغب له شيخنا عن الفقه بالشيخونية ورغب للبدر بن الامانة عن الحديث بالمنصورية قال الناس لو عكس كان أولى فقال شيخنا : انما أردت بيان حال كل من الرجلين فيما لم يشتهر به وناهيك بهذا من مثله . وذكره التتقي بن قاضي شهاب فوصفه بالامام العالم العلامة الجامع بين أشات العلوم بقية العلماء الاعلام قاضي القضاة وقال انه تفنن في العلوم ودرس وأفتى وناب في القضاء مدة ودخل في قضايا كبار وفصلها وولى بعض المعاملات على قاعدة فقهاء مصر فحصل منها مالا وصار يتجر بعد أن كان مقلا يتكسب من شهادة الخبز ومهر في صناعة القضاء وحج وجاور ، ولما ولى قضاء دمشق سار سيرة حسنة مرضية بحسب الوقت ولم يعدم من يفترى عليه إلا انه كان متساهلا بحيث لا يبحث عن القضايا الباطلة ولا يتولى الحكم بنفسه ولا يفصل شيئا ولا ينكر على ما يصدر من نوابه مع اطلاعه على حالهم ويصرح بأنه لا يجوز لهم مداواة عن المنصب ، قال وكان فضلا في الفقه والحديث والنحو يحفظ كثيراً من التاريخ حسن المحاضرة لطيف المفاخرة يكتب على الفتاوى كتابة حسنة ، وله أواد وصلاة وذكر وغيرها ، وخلف دنيا طائلة حازها ولده ، ولم يزد صاحبه المقرئ على مولده ووفاته وشيء من وثائقه ولكنه ترجمه في عقوده باختصار وأثنى عليه وقال ونعم الرجل سياسة وصرامة ومعرفة وفضيلة ، وصدر ترجمته بقوله احمد بن صلاح . وقال العيني كان له استعداد في صناعة التوقيع وينسب لبخل عظيم .

(٥١٦) احمد بن ابى اليمى محمد بن محمد بن على بن احمد بن عبد العزيز العقيلي النويرى المكي أخو على الآتى ويعرف بابن أبى اليمى . ولد سنة احدى وثمانمائة ومات في رمضان من التى تليها .

(٥١٧) احمد بن محمد صحاح - بمهمات - بن محمد بن على بن عمر بن عثمان الشهاب أبو العباس الايشي القيوى الاصل الخانكي الشافعى عم عبد القادر ابن محمد الآتى ويعرف بابن أبى حرفوش وربما يكتب بخطه احمد بن صحاح . ولد بعيد الخمسين تقريبا واشتغل قليلا عند العبادى والشرف عبدالحق والشهاب ابن شعبان الغزى والشمس البليسى القرضى وزاحم بذكائه وفطنته وسافر ودخل الشام وبيت المقدس وحج وجاور مرلأبل وسافر في أثناء سنة أربع وتسعين من مكة إلى الهند ولقينى بالقاهرة فأخذ عنى شيئاً ثم بمكة في السنة المذكورة التى قبلها فحمل عنى الكثير بقراءته وقراءة غيره دراية ورواية من تصانيفى وغيرها وكتب أشياء من تصانيفى وانتقى كلا من المقاصد الحسنة

وارتياح الالكباد وعنده انه اختصرها ، ومما قرأه على^٣ قطعة من أول شرحي لتقريب النووى بحثاً ومدحني كثيراً وأنشد ذلك من لفظه للجماعة بحضرتي بل سمعت من نظمه غير ذلك :

يارب اشف غريباً ماله أحد سواك ياراحم المسكين يا شافي
وانظر اليه بعين اللطف وارحمه ياراحم الخلق يا ذا الحلم يا كافي
وكتبت له بمسوداته ومقروآته على ثبناً بل قرضت له بعض مجاميعه ، وبالجملة فهو
بديع الذكاء سريع الحركة بهمة وعفة وقد اجتمع بالبرهان الباجي بدمشق وبالديمي
بالقاهرة لسمع منهما بل سمع ببلده والقاهرة من جماعة بارشاد ابن الشيخ يوسف
الصفي ولوتوجه كما ينبغي للاشتغال لأدرك .

(٥١٨) أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق الشهاب
أبو العباس النويري الغزي ثم القاهري المالكي أخو ابى القسم محمد الآتي . ولد
في سنة خمس وثمانمائة تقريباً بالميمون وتحول في صغره منها مع أبيه الى غزة
فنشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والطيبة الجزرية والرسالة في فروعهم وألفية ابن
مالك وعرض على جماعة منهم ابن مرزوق شارح البردة وغيرها حين لقيه بالاسكندرية
في ربيع الأول سنة عشرين وأجاز له وكذا اخذ عن ابن الجزري وابن رسلان
 وآخرين واشتغل على اخيه في الفقه والعربية وغيرها كالقرآآت بل تلام بالعرش
في سنة اربعين بمكة على الزين بن عباس ولم يهر في شيء من ذلك وولى قضاء
غزة مراراً وكذا حج غير مرة وجاور ولقيته بالطور في بعض توجهاته الى مكة
فسمعت خطبته بجماعه وغير ذلك ؛ وهو متواضع طارح للتكلف مديم التلاوة
شديد العناية بالتجارة ثم أعرض عنها وصار يرتفق في معيشته بعقد الازرار غير
منفك عنه ومع ذلك فليس من المنسيين . مات في منتصف جمادى الآخرة سنة
احدى وثمانين ودفن بجانب صهره الشمس بن الحصى بتربة التفليسى وكانت
جنازته حافلة سامحه الله وايانا .

(٥١٩) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان بن نصير الولوى ابو الفضل
وابو الرضا بن التقي بن البدر بن السراج البلقيني الاصل القاهري الشافعى وامه
من ذرية المحب ناظر الجيش فهى كافيه ابنة احمد بن التقي عبدالرحمن ناظر الجيش
ابن المحب ناظره . ولد في ربيع الاول سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وغيرها كجمع الجوامع وعرض في سنة
ثلاث وعشرين فما بعدها على البيجورى والشطنوفى والبهاء المناوى وشيخنا

وأجازوا له في آخرين كالحب بن نصر الله والمجد البرماوى وأخذ عن الأخير والطنندائى والوفائى وعم والده في الفقه وعن القاياتى وابن الهمام والمحلى والبرهان الابناسى في الاصول وعن العز عبد السلام البغدادى في العربية وغيرها وعن الكافياجى في المنطق وغيره وسمع على الشهاب الواسطى والولى بن العراق وعم والده الجلال البلقينى وجماعة وأجاز له غير واحد وتقدم بمجودة ذكائه فدرس الفقه بجامع ابن طولون وبالحجازية مع الخطابة بها وبجامع المغربى والميعاد بهما وناب في القضاء عن شيخنا فن بعده وصحب الرؤساء كالزبى عبد الباسط ثم الجمالى ناظر الخاص وغيرهما واختص بهم وحظى عندهم ورأى وقتاً وبارز شيخنا بما نغمه عليه أهل الديانة ولم يحمد هو طاقبته ، ثم بأخرة أعرض عن ذلك كله وأقرأ الطلبة قبل وبعد وصحب الشيخ مدين وتلمذ له وابتنى بجوار بيت نفسه مدرسة لطيفة وعقد فيها مجلساً للوعظ على طريقة بنى أبى الوفا فكان يورده من انشائه فيقع الموقع عند الخاصة والعامة ، ثم ترقى حتى صار يعمل بالازهر وازدحم الناس لسماحه ، وسافر للشام في أثناء ذلك للتزهد وبيت المقدس للزيارة وتصدر على طريقته للوعظ بجامع بنى أمية فوقع من الشاميين موقعا عظيما وحسنوا له الدخول في القضاء فرجع فسعى وبذل فيه قدراً طائلا باع من أجله قاعته ووظائفه حتى أجيب بعد صرف الباعونى وسافر في رمضان ومعه جماعة من أصحابه فوصلها وأقام بها ولم يرزق في بدنه صحة ولا في أصحابه سلامة بل مات بعضهم وتعلل بعضهم واستمر هو في التوعك ، وهو مع ذلك يباشر بشهامة وعفة في أول أمره وطال مرضه الى أن مات بعد سنة وأزيد من شهر من ولايته في يوم الاثنين ثانى عشر ذى القعدة سنة خمس وستين بدمشق وصلى عليه بجامعها ودفن بتربة ابن حنقرا بمقبرة الصوفية في طرفها القبلى على جادة الطريق وقد حضرت عنده في مجالسه وخطبه جملة وبالغ في الثناء على بما أثبتته في موضع آخر ، وكان متواضعا أعجوبة في الذكاء والفطنة والفهم الثاقب مع كثرة المحفوظ حسن الشكالة والخط متأنقا في مأكله ومشربه وملبسه وسائر أمورده طلق العبارة قوى المناظرة طرى الصوت جهوريه يضرب بحسن خطابته المثل جيد العشرة مع سرعة التقليب كثير المحاسن ظريفا لطيفا سريع النادرة وافر الحشمة لطيف المنادمة كثير الاستحضار للشعر وفن الأدب نادرة في أقاربه بل في أبناء جنسه محبا في الفضلاء كثير الادب معهم والتكريم عليهم والتنويه بذكرهم ورزق حظا في كثرة من مكان يلم به منهم بحيث قرأ بين يديه في دروسه جماعة من الاعيان وانتفعوا على يديه من مثله

وبسفارته ، درس وأفاد وخطب وأعاد ووعظ وذكر وأنشأ خطبا غاية في الحسن
وبيض من مواعيده جملة وشرع في شرح حافل للمنهاج القرعى كتب منه يسيراً
وكذا ابتداء في كتابة نكت على قطعة الاسنوى ابتداءها من باب الخيار أبدى
فيها فوائد حسنة ، وسمعته ينشد وكأنه لغيره :

لسانُ الفتي نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم
وكم من وجيه ساكت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم

(٥٢٠) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر الشهاب أبو العباس الشفري - بضم الشين
وسكون الغين المعجمتين نسبة لبليدة من الحصون الغربية يجرى عندها نهر العاصي
قريبة من البحر جلب بينها وبين القرات ولسكنها الى القرات أقرب ولا يعرف
ببلاد حلب بلدة تسمى بالشفر غيرها - الحلبي الشافعي حفظ القرآن واشتغل بالفقه
والعربية وغيرها وبلغني أن من شيوخه السراج الحصى ، وقدم القاهرة فأخذ عن
شيخنا بقراءته وقراءة غيره وقرض له منظومته في العربية المسماة ملحمة الوارد
بمدح زين الشاهد بما أثبتته في الجواهر وغيره وعلقتها مع نظم عوامل الجرجاني
له عنه حينئذ ثم رأيت له بعد دهر شرحا لجمع الجوامع والبهجة وكتابا قريب الشبه من
عنوان الشرف اشتمل على الفقه والاصلين وعلم الحديث واربعين حديثا سماه
الشرف العوالي وهو تابع في الفقه غالبا للمنهاج وفي الاصول جمع الجوامع وكأنهما
من محافظته وهو متوسط المرتبة . مات قريبا من سنة خمس وثمانين رحمه الله وإيانا .
(أحمد بن محمد بن محمد بن أبي غانم بن الحبال . مفي فيمن جده محمد بن أحمد بن أبي غانم .
(٥٢١) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن البهلوان الشهاب بن البدر
ابن الشمس الآتي أبوه وجده .

(٥٢٢) أحمد بن التقي أبي الوفا محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد الجعفري
القاهري الآتي أبوه وعمه وشقيقه محمد . ولد سنة سبع وخمسين وثمانمائة بالقاهرة
وحفظ المنهاج وغيره وتكسب بالشهادة وقراءة الجوق وهو ممن سمع مني .

(٥٢٣) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
المحب أبو الطيب بن الجلال أبي السعادات القرشي الخزومي المكي قاضيا الشافعي
وابن قاضيا ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه أم كلثوم ابنة العفيف عبد الله بن
التقي الحراري . ولد في صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ لحفظ
القرآن وصلى به والأربعين النووية والعقائد النسفية وألفية ابن مالك والحاوي
الصغير والمنهاج الاصل والتلخيص والشاطبية وعرض في سنة تسع وثلاثين فما

بعدها على التقي المقریزی ويحيى بن محمد المغربي الشاذلي والعلم أحمد الاخواني وأبي القسم النويري المالكية والزين بن عياش وأبي شعر الحنبلي ومحمد بن ابراهيم المعجمي والسفطي وابني الإقصرائي وابني الضياء ومحمود بن محمد بن احمد الموسوي الخوافي واجازوه الاثاني والثالث وأحضر على ابن الجزري وسمع على الشهاب المرشدي وأبي شعر والمقریزی وأبي المعالي الصالح وأبي الفتح المراغي والاهدل والتقي بن فهد والشواطئي وابن الديري والمحب المطري والجمال الكازروني في آخرين بمكة والمدينة وبعض ذلك بقراءته وأجاز له التقي القاسي وابن سلامة والنور الحلي والشمس الشامي والنجم بن حجي وابنا ابن بردس والقباني والتدمري وطائفة ابنة ابن الشرائحي وآخرون منهم شيخنا وأخذ الفقه عن أبيه والكمال الاسيوطي بحث عليه جل الحاوي وأكثر ذلك بقراءته وقال انها قراءة بحث واجادة واقان وفادة وأذن له في إقرائه وتدرسه بعد التحرير والمراجعة والتثبت والمطالعة والشمس بن عبد العزيز الكازروني بحثه عليه بتمامه وأذن له في إقرائه والشمس الاقفهسي قرأ عليه الاعلام بما يتعلق بالتقاء الحناتين من الاحكام وتنوير الدياجير بمعرفة أحكام المجاهر كلاهما من تأليفه بحثاً ومقابلة وأذن له أيضاً في إقرائهما وروايتهما والمعاني والبيان عن الشمس بن سارة قرأ عليه التلخيص بتمامه وأذن له في إقرائه وقال انها قراءة بحث وتحقيق وكذا أخذ في المعاني أيضاً عن الكريمي وعنه وعن الاهدل وابن الهمام وأبي الفضل المغربي وابن قديد وأبي القسم النويري أخذ أصول الفقه بحث على ثانيهم فيه المنهاج وشرحه للاسنوي وعن الآخرين أخذ في العربية وكذا بحث على فقيهه ومؤدبه الشواطئي في أبواب من الالفة والملحة بحثاً دل على سرعة فهم وجودة ادراك في آخرين وعن محمود الخوافي أخذ أصول الدين قرأ عليه العقائد للنسفي بحثاً والتصوف عن البلاطنسي قرأ عليه بحثاً منهاج العابدين للغزالي وقال انها قراءة بحث اطلع بها على مقاصد الكتاب ووقف بها على ما فيه من الباب وسمع عليه فاتحة العلوم للغزالي أيضاً وأجاز له وناب في القضاء بمكة عن أبيه في سنة سبع وأربعين بإشارة صاحبنا النجم بن فهد ثم استقل به بعد وفاته الى أن انفصل بابن عمه البرهاني ثم أعيد بعد مدة مع استمرار أموال الايتام والغائبين تحت يد المنفصل بعد احضارها ومشاهدتها ثم أضيف إليه نزار الحرم ورباط السدرة ورباط كلاله وميضأة بركة وقضاء جدة ، ثم انفصل عن كل ذلك بعد يسير الى أن مات وقد درس وأفتى وحدث وصنف جزءاً رد فيه على ابن عمه الخطيب نجر الدين أبي بكر أما كن من تصنيفه في الدماء وقت

عليه وكذا بلغني أن له غير ذلك وكان ؛ فاضلا فلما جامد الحركة ناقص العبارة قاصر اليد والتودد حضرت بعض ختومه باستدعائه وسمعت كلامه وصاهر النجم المرجاني على ابنته واستولدها عدة أولاد . مات عن أكثرهم منهم أبو اليمين محمد الآتي . وكانت وفاته يوم الخميس تاسع صفر سنة خمس وثمانين ودفن على أبيه بالمعلاة بعد أن صلى عليه ابن عمه البرهاني بعد صلاة العصر قبالة الحجر الاسود كمادة بني مخزوم ونودي للصلاة عليه فوق قبة زمزم وكان الجمع في جنازته حافلا رحمه الله وإيانا .

(٥٢٤) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز الشهاب بن الصدر السكندري الأصل القاهري الشافعي والد الشرف محمد الآتي ويعرف كسلفه بأبي روق . ولد سنة ست وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ العمدة والمنهاج وعرضهما على الولي العراقي وسمع على الواسطي وغيره وناب في القضاء في عدة من الضواحي وغيرها وخطب للحاكم وغيره وكان متساهلا في الأحكام وغيرها . مات في يوم الخميس ثالث عشر شوال سنة ثمان وستين وشهدت الصلاة عليه ودفنه عفا الله عنه .

(٥٢٥) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض بن نجما بن حمود بن نهار ناصر الدين أبو العباس بن الجلال بن الشمس بن الرشيد الزيري السكندري المالكي سبط ابن التونسي . بفتح المثناة القوقانية والنون بعدها مهملة - وربما يقال له ابن التونسي وهو والد البدر محمد وغيره ممن سيأتي وأخو الكمال محمد الذي أخذ عنه الجلال بن ظهيرة . ولد سنة أربعين وسبعمائة وتفقه ببلده واشتغل كثيرا في فنون ومهر وفاق في العربية بحيث شرع في شرح على التسهيل وصل فيه إلى التصريف بل وعمل تعليقا على مختصر ابن الحاجب القرعي وكذا شرح المختصر الأصلي والكافية كلاهما له وغير ذلك وولى قضاء بلده في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة وتكرر صرفه ثم عوده مرارا وكان عارفا بالأحكام ، ثم قدم القاهرة وظهرت فضائله وولى بها قضاء المالكية في ذي القعدة سنة أربع وتسعين فقطنها وتحول بأهله وأولاده وأسبابه وباشر بعفة ونزاهة مع عقل وتودد وسلامة صدر وطهارة ذيل وقلة كلام ولم يعرف له أذى بقول ولا فعل بل عاشر الناس بمجمل فأقبلوا عليه بالحببة سياهو من بيت رياسة ووجاهة ، وناب عنه البدر بن الدماميني صهرهم القائل فيه يخاطبه من أبيات :

وأجاد فكرك في بحار علومه سبحا لأنك من بني العوام
لكن شيخنا متوقف في نسبته للزير بن العوام . وتعاني التجارة كثيرا وكان موسعا عليه في المال ولم يكن دخل في المنصب إلا لصيافته . مات في ليلة الخميس

(٥٢٨) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب الدمشقي الشافعي أخو الأمين محمد الآتي ويعرف بابن الاختصاصي . ولد في سنة ثمان عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وقرأ في الفقه على التتقي بن قاضي شعبة ورثاه بعد موته وسمع على ابن ناصر الدين ، ارتحل فقرأ على شيخنا شرح النخبة له بحنا وأذن له وكتب بخطه أشياء كالبخاري وشرحه لشيخنا وعمل في الوعظ حادى الاسرار إلى دار القرار اشتمل على مائتين وخمسين مجلداً في عشرة أسفار وكذا شرح مختصر أبى شجاع في الفقه حرره مع الشمس المسيرى في بعض مجاوراته وخلف أخاه في مشيخته زاوية بدمشق وكثر اجتماعه معى بالقاهرة ثم بمكة في المجاورة الثالثة وسمعت من نظمه وفوائده وحصل بعض تصانيفه وكان الغالب عليه الخير والانجماع وسلامة الصدر والتواضع والتودد والرغبة في الصالحين وجمعهم على الطعام . مات في رجب سنة تسع وثمانين بدمشق رحمه الله وإيانا .

(٥٢٩) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازى لسان الدين بن أثير الدين بن الحب أبى الفضل الحلبي الآتي أبوه وجده وجسد أبيه وعمه وأخوه ابو البقاء محمد ، ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بحلب ونشأ في كنف أبيه وجده حفظ القرآن والوقاية وقدم على جده القاهرة في جملة عياله وعلى الزين قاسم وابن عبيد الله وإبراهيم الحلبي ونحوهم يسيراً وكذا قرأ على النجم بن قاضي عجلون في الفرائض والعروض وسمع على جده والبدر النسابة وأجاز له غير واحد وناب عن جده في كتابة السر بالقاهرة ثم ولى قضاء الحنفية ببلده عوضاً عن أبيه وحج مع أبيه وجده وفارقهما من عقبة أيلة إلى حلب لمباشرته ، وكان عاقلاً كيساً عفيفاً مشاركاً في الفرائض مع فتور ذهنه وله نظم وسط فنه لما انفصل جده عن كتابة السر بان الديري :

كتابة السر قد أضحت مبهدلة لما قلاها حب الدين قد هانت

وأصبح الناس يدعون المحب لها كيما يرق عليها بعد ما بانت

ملت في ليلة الخميس سلخ صفر أو مستهل ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين بالطاعون شهيداً واستقر بعده في القضاء العز بن العديم بعد ذكر والده لذلك رحم الله شبابه. (٥٣٠) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الجلال أبو الطاهر بن الشمس ابن الجلال بن الجلال الخجندی ثم المدني الحنفی ويعرف بالأخوى لكون جده جلال الدين والد والده ووالد والدته وهو سعد الدين أخوين فهما أبناء عم ولكن قد اختصره بعضهم فقال لكون جده له زوج أخاه لأمه لأخته من أمه.

ولد في جمادى الاولى سنة تسع عشرة وسبعمائة واسم أمه صفية وبشرت أمها في منامها ليلة ولادة ابنتها من رجل بهي الهيئة وسماه أحمد ولهذا سماه به أبوه ونشأ في حجر أبويه فلما بلغ ستاً أو سبعمائة توجه به أبوه لمولانا الضياء علم الشام حتى قرأ عليه شيئاً من القدرى وحفظ سوراً من القرآن والتوشيح في اللغة والكافية في النحو لابن الحاجب والقرائن السراجية والمنظومة في الفقه للنسفي ومختصر الاخسيكتي في أصوله وغيرها وبخشاها على أبيه ثم لازم العلماء البرهاني المجتهد حتى قرأ عليه مختصر القمارى في الصرف له مراراً ومختصراته في القرائن وأبواباً من كتابه الذي جمعه في فتاوى المذهب ولم يكمل ولم ينفك عنه حتى مات ولزم ولده الكبير البرهان محمد حتى قرأ عليه بعض كتاب النحو وكتاب ذوى الارحام لوالده ثم فارقوه وهو كهل ولازم أوحده الدين المنيرى دهرأ في قراءة الجبر والمقابلة والصرف والعربية والعروض والنجديات والالف المختارة للغزى وقد أخذ خمسمائة بيت من نظمه فأكثر وغير ذلك ولما مات رآه بعد موته بثلاثة أيام وكأنه رام القراءة عليه على عادته فامتنع وأشار بمجلوسه مكانه ، ومن شيوخ الجلال أيضا سيف الدين الحسامى وهو أخوجده وخال والدته قرأ عليه ديوانه والزبدة مختصر القانون في الطب والمقامات الحريية وجماعة آخرون كلهم بمجندة ثم ارتحل منها وهو ابن اثنتين وعشرين سنة في رمضان سنة إحدى وأربعين وأول ما حل سمرقند ولقي بها العلامة شمس الأئمة بن حميد الدين الزرندي فحضر دروسه وخواجه حسام الدين بن عماد الدين وكبير الدين فحضر دروسهما وعظماهما وزار من بها كقثم بن عباس وأبى منصور الماتريدى وصاحب البزدوى والهداية والمنظومة وغيرهم من العلماء والمشايخ المدفونين بمقبرة جاكرد ثم بخارا ونزل فيها بمدرسة خان وهى مدينة قديمة مباركة مشرفة بكثير من العلماء ولقي بها صدر الشريعة فحضر عنده واستفاد منه وسيف الدين العزرى فقرأ عليه العمدة الحافظية في أصول الكلام وسمع عليه بعض الاخسيكتي وغير ذلك وعلاء الدين الغورى فأخذ عنه الجامع الصغير الحسامى وقراءة وسماط والسيد شمس الدين السمرقندى فسمع عليه بعض تلخيص المفتاح وعماد الدين الكلوكى فحضر درسه وفوائد الحسام الباغى فحضر وعظه وحميد الدين البلاغسونى فقرأ عليه اللب في النحو الا يسيراً من آخره والنجم الواكبى وكان لقيه لهما بواكن قرية من بخارا وهو بمدرسة ثم فيها نحو ثمانين طالباً وأقام ببخارا سنة وثلثاً وزار من بها من العلماء والكبراء كأبى حفص الكبير وشمس الأئمة الحلوانى والبكردرى وحافظ الدين

الكبير وأبى اسحاق الكلاباذى وسيف الدين الباخري وسائر من تبتغى
زيارته هناك ثم دخل خوارزم على درب قريب من جيحون وسكن فيها بالمدرسة
التنكية ووافى بها من محققى العلماء شيوخا وكهولا وشباناً عدداً كثيراً وأما من
الطلبة فنحو ألف طالب نبلاء أذكىاء ولأهل العلم والدين فيهارونق تام وبهجة
وحرمة وافرة لا مزيد عليها وفيها ما تشتهى من كل خير وثمار، ومن أخذ عنه
بها السيد جلال الدين الكرلانى الحنفى شارح الهداية وغيرها لازمه قريباً من
أحدى عشرة سنة حتى أخذ عنه في الشركة الهداية في الفقه في مدة ثمان سنين
وبقراءته بمفرده قنية الفتاوى وبالسماع المصاييح والبعض من المشارق
للصغاني والبزدوى والجامعين والزيادات ومن الأصول والفروع والفرائض
والتفسير والحديث ما يطول شرحه وأذن له في الافتاء العلاء بن الحسام السغناقي
قرأ عليه أيضاً التلخيص والمعاني والبيان من المفتاح للسكاكي والطوالع والمقصد
الاقصى والى المحصنات من الكشف والبعض أيضاً من تفسير البيضاوى ومن
شرح المقاصد للأنصارى وسمع البديع والبزدوى والهداية والاختصاص والمغنى
بكمالها وألبسه الطاقية وأجاز له إجازة طالية وبكى بكاءً طويلاً وجعاً لمفارقتة
والبهاء الخوارزمى لازمه سنين وسمع عليه التلخيص والإيضاح والتمهيد والبعض
من الهداية والمغنى والجامع الكبير ومن الكشف وصرف المفتاح بل قرأ
البعض منهما أيضاً مع نحو المفتاح والمعاني والبيان وغير ذلك والنظام
الدار حديثي قرأ عليه شيئاً من بعض كتب النحو وسمع عليه غير ذلك والسراج
السبعة المحدثين لازمه سنين وقرأ عليه الشاطبية والتجريد في النحو والمقنع
في رسم المصحف وتلا عليه لعاصم وكتب له إجازة بديعة والحسام الشكينة
قرأ عليه شيئاً من مقدمة الخلاف والتاج الخطاى والسيد العزى اليمنى سمع
عليهما كثيراً وحافظ الدين التفتازانى الشافعى لازمه مدة وقرأ عليه شيئاً من
المحرر وبعض الحاوى والمصاييح وجميع المنهاج الاصلى أو جلّه بحنا وكتب له
إجازة بالمذهبين والكمال البخارى لازمه وقرأ عليه عدة من العلوم منها
البعض من المفتاح ومن الكشف ومن البزدوى ومن الهداية والعربية والمعقول
والبيان وجميع شرح الاشارات للطوسى وغير ذلك وكذا سمع عليه بعض
القانون والشفاء والنجاة وغيرها وكتب له إجازة لم يكتبها لغيره وعبد الرحمن
البخارى شريك قرأ عليه شرح التنقيح وشيئاً من البزدوى والمغنى للخبازى
والتحقيق والفخر الخوارزمى قرأ عليه ديوان المتنبي والمعري واليعنى لليعنى

وبعض الحاسة والعراقيات وشيئاً من الكشف والفائق للزخشرى وسمع عليه المقامات وشيئاً من النحو والصرف وغير ذلك وكتب له إجازة بليغة والنجم الاسكنى سمع عليه شيئاً من ايضاح التلخيص ونصير الدين المتونى سمع عليه ماقرأ عليه من العلوم والتاج الانبارى الشافعى قرأ عليه شيئاً من انجاز الحرر وسمع عليه بعض الحاوى فى آخرين ممن حضر دروسهم واستفاد منهم ، وكانت مدة اقامته بخوارزم اثنتى عشرة سنة ونيفاوزارمن فيها من العلماء والمشايع كالنجم الكبرى والحسام السغناقى صاحب الهداية والعلاء عزيزانى من الكبار المدفونين بجوار صاحب الكشف ، ثم ارتحل الى بلده سراى بركة فأدرك بها البهاء الخطابى وزار فيها من الاموات سيف الدين السائل وشهاب الدين السائل ونعمان ثم الى أقصرى وأدرك أفلاطون زمانه القطب الرازى ووجد بها حافظ الدين وسعد الدين التفتازانى ثم الى قرم ثم الى كفة ثم الى جزيرة يقال لها سنوت ثم عاد الى قرم وأدرك بها جمعا منهم أبو الوفا عثمان المغربى الشاذلى صاحب ياقوت العرشى ونال منه حظاً وافراً وأقام بقرم نحو سنتين ثم الى دمشق فلقى بها الشهاب بن السراج والبهاء أبا البقاء قاضى المسكر وناصر الدين بن الربوة والحسام المصرى والعلامة ابن اللبان والسيد حسن والعز عبد العزيز الكاشغريان والولوى المنفلوطى ، ثم ارتحل صحبة الحاج إلى الحجاز فزار المعطى رحمته الله وصاحبه رضى الله عنهما وأدرك بمكة من الفقهاء حيدر ثم لما عاد إلى من الحج عزم على استيطان المدينة وأشير اليه بالعود لجهة الشام فتوجه مع الحاج أيضا الى دمشق فلما وصل معان عرج من هناك إلى بلد الخليل فزاره ثم إلى بيت المقدس فأقام بها شهراً ونصفاً من سنة ستين ولقى فى صفر منها العلائى الحافظ فكتب بعض تأليفاته ومسللاته وقرأ عليه وحضر دروسه بالصلاحية وكان مما قرأه عليه من أول البخارى إلى الغضب فى الموعظة بالمدرسة الكريمة وناول سائرهم واتفق توجهر فقه الحنبلين فأثر موه بالرجوع معهم فاستأذن الشيخ فأذن بعد أن كتب له على الاجازة وهى مخط المجد الفيروزابادى كناه بالطاهر لأنه لما أراد الكتابة سأله عن اسمه ولقبه فذكرهماله وعن كنيته فقال لا أعلم لى كنية ولكن أريد تشرى بذلك منكم فقال افعل ثم لما فرغ قال قد جرى القلم بأبى طاهر ، ووصفه بالشيخ الفقيه الامام العالم الفاضل الرحال المثقن ووالده بالشيخ الامام العالم شمس الدين بن الامام العالم جلال الدين ومن أدرك من الشيوخ بالقدس الجمال البسطامى شيخ الشيوخ ومدرس الحنفية والشهاب

أبو محمود الحافظ وآخرون ولما انتهى إلى دمشق نزل بالسميساطية وسافر مع الحاج إلى الحجاز فزار وحج فلما عاد إلى المدينة تردد أيضاً في المجاورة فأشير عليه في المنام بالحركة فسافر بعد إلى بغداد وزار مشهد على ثم أبى حنيفة وأقام به نحو أربعة أشهر مشغلاً بالذاكرة مع فقهاء المشاهد وعلمائه وزار من قبر هناك من العلماء والأكابر والصلحاء وهم بالرجوع إلى الشام فاحتال رفاقه حتى أخفوا عنه جميع كتبه فجاء إلى بغداد وسكن المستنصرية واشتغل بالطلب والمذاكرة والافتاء مدة سنتين ونصف ومن أدرك ببغداد الشمس الكرماني والشهاب فضل الله السيرافي الواعظ والفخر العاقولي وقرأ عليه ثلاثيات البخاري وكتبها له ابن المسمع الفاضل غياث الدين بل كتب عنه الإجازة والعماد بن المحب القرشي وقرأ عليه بعض المشارق وجميع تساعياته وناولوه مسند ابن فويصة والمشارك مع الإجازة والجمال عبد الصمد ابن شرف الدين الحصري قرأ عليه أحاديث كتبها له تذكرة منه وناولوه جامع المسانيد لابن الجوزي وأجاز له والسيد الحسن السمناني والكمال الكارثي القاضي الحنفى والشمس المالكي مدرس المالكية والشباري المالك العالم العامل والفقير الصادق نور الدين زاده بن خواجه افضل بن النور عبد الرحمن الاسفرايني ثم البغدادي ولازم خدمته وصاحبه وتلقن منه الذكر بثلاث حركات وأخبره أنه تلقن ذلك من الشيخين جبريل وأبى بكر الخياط وهو من أصحاب جده بل دخل زاده أيضاً الخلوة والريضة عند الشيخ خلد السكر دستاني وهما من أصحاب شيخه أبى بكر الخياط ثم أن صاحب الترجمة لقي خالد المذكور فانه مر ببغداد ونزل في رباط درب القرنفلين فصاحبه ولازمه وتلقن منه الذكر أمام خلوة الشيخ ودخل الخلوة وألبسه طاقية كانت على رأسه وأجازه بالسلوك والتلقين وكتب زاده إجازة السلوك والتشبيك والتلقين أيضاً ولقى أيضاً بالحلة الفخر بن المطهر وتكلف له وألبسه فرجيته التبريزية واستنطقه من مباحث علمية وكان الجلال صاحب الترجمة يدخل الخلوة الأيام البيض من كل شهر مدة سنتين قريب النونيزية وولى الدين محب بن الشيخ سراج الدين المحدث وقرأ عليه بعض مسموعاته وكتب له إجازة ثم ارتحل إلى كربلاء وزار سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين الشهيد ثم إلى ممر من رأى وزار بها ثلاثة من كبار أهل البيت ثم إلى إيوان كسرى في المدائن وزار قبر سلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان، ثم ارتحل إلى المدينة النبوية صحبة الحاج هو وخلد المذكور فلما قضى الحج عاد إليها في سنة ست وستين وأقام بجوار النبي ﷺ ورأيت في مكان آخر أنه قدم المدينة في أواخر ذي الحجة

سنة ثلاث وستين فلعله قبل استيطانها وكان ممن أدرك بها العفيف المطري والعفيف
اليافعي فلازمه وسأله الاسماع فأنظره مدة ثم أمره بجمع الكتب الستة وغيرها
مما يريد في الروضة وأن يقرأ عليه من كل بعضه ويناوله إياها مع الاجازة ففعل
ذلك في الستة والموطأ ومسند الشافعي وأحمد والوسيط للواحدى والمصابيح
وشرح السنة وجامع الأصول والمشارق والموارف والرسالة وصحاح الجوهري
ثم ابن حبان والشمال للترمذى والبداية ومنهاج العابدين والاحياء ثلاثها للغزالي
ثم جميع أربعى النووى قرأها في أربعة مجالس بحضور جماعة من الفقهاء في الروضة
بمجنب المنبر وكذا سمع عليه بعض تواليفه وأجازه بكلمها ولقى بها أيضا الامين أبا
عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشماع المضرى قاضى القدس فقرأ عليه
اليسير من جامع الأصول وسمع عليه شيئاً من الترمذى والعز بن جماعة فسمع
عليه الشفا بالروضة بمجنب المنبر بقراءة الشمس الخشبي والبردة والشقراطسية وذلك
في السنة التى تليها وأجازه وقرأ عليه بعض الكشاف والفائق بواسطتين بينه
وبين مؤلفها وبعض ابن حبان والبدر أبا محمد عبد الله بن فرحون فسمع عليه
بالروضة بعض البخارى وجميع مسند الطيالسى وأجازه والقاضى نور الدين على
ابن العز يوسف الزرندي سمع عليه الطيالسى أيضا وبعض الصحيحين والترمذى
وابن ماجه وحديثه بمكارم الاخلاق وبمناظرة الحرمين له وأجازه وزوجه ابنته
عائشة واستولدها ولبس منه ومن العفيف المطري وابن جماعة الخرقة الصوفية
والبهاء أحمد بن التقي السبكي قرأ عليه اربعى النووى بالروضة وخطبة شرحة للتلخيص
المسمى عروس الافراح وناوله له وكذا سمع بمكة على السكالم بن حبيب مسند الطيالسى
أيضا في سنة ثلاث وسبعين بقراءة السكالم الدميرى وقطنها وهو ابن اربعين سنة
بعد أن فضل وأشير اليه بالبراعة والجلالة واستمر بها الى أن مات أكثر من
أربعين سنة يدرس ويروى ويفتى ويدرس ويصنف على طريقة شريفة من الاحسان
لأهلها والواردين عليها ونشر العلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواضع
والحاق الاصغر بالاكبر حتى انتفع به أهلها وغيرهم وولى تدريس الامير بلبغا
ومن أخذ عنه وانتفع به كثيراً وقرأ عليه جميع مصنفاته وغيرها كالبخارى والقاضى
نور الدين على بن محمد بن على بن يوسف الزرندي ووصفه بالشيخ الامام العلامة
وحيد دهره وفريد عصره والشرف أبو الفتح المراغى قرأ عليه مسند الطيالسى
ومسلسلات العلانى وفوائد الحاج للعلانى وألبسه الخرقة وهى فرجية صوف
أزرق ولقنه الذكر وزوجه ابنته أمة الله وكانت عابدة خيرة ثم طلقها كأنه بعد

موت أبيها وكذا حدث بجزء عن العز بن جماعة ومن تصانيفه شرح البردة أمعن فيه من التصوف مع الاعراب واللغات وما لا يد للشرح منه وهو في مجلد ضخيم وشرح الاربعين النووية والاربعين التوحيدية المسمى بالانوار التفريدية في شرح الجوامع الاربعينية وشرع في شرح الشفا فكتب منه قطعة في كرايس وكذا في شرح التلخيص وفي تفسير وفي حاشية على الكشافين فيها اعتزله ولكنها فقدت الى غير ذلك من نظم ونثر وعمل رسالة لطيفة في علم الكلام وعشر رسائل في الكلام على آيات وأحاديث والشراب الطهور في التصوف ، وفي آخره شرح قصيد ابن الفارض الذي أوله * شربنا على ذكر الحبيب مدامة * وفردوس المجاهدين يشتمل على ما يتعلق بالجهاد من الآيات والاحاديث وشرحها في مجلد ضخيم وأرجوزة في أسماء الله وصفاته اشتملت على نحو ألف سماها راح الروح وسلسل انفتوح . ومات في رمضان وقيل في ليلة الخميس سابع ذي القعدة سنة اثنتين بالمدينة النبوية ودفن من الغد مع شهداء أحد بالقرب من حمزة خارج المدينة في قبر كان حفره بيده لنفسه وهو ابن احدى وعشرين سنة ويقال إنه رام الانتقال عنها قبل موته بأشهر فرأى النبي ﷺ في المنام وقال له أرغبت عن مجاورتي فانتبه مذعوراً وآلى على نفسه أن لا يتحرك منها فلم يبت الا قليلا ومات رحمه الله وإيانا ، وسمعت من يحكى أنه كان يلعب بمقبول رسول الله ﷺ لكونه كان يصلى عليه صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أنت لها أهل وهو لها أهل فرأى رجل من أكابر أهل الحرم النبي ﷺ حين هم صاحب الترجمة بالتحول من المدينة وهو يقول له قل لفلان لا تسافر فانه يحسن الصلاة على ، وسئل الشيخ عن كيفية صلاته فذكرها ، وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال انه شغل الناس بالمدينة أربعين سنة وانتفع الناس به لدينه وعلمه ، وأعاده في سنة ثلاث وأشار الى أن العينى أرخه فيها . قلت والأول هو الصواب . وكتب اليه أبو عبد الله بن مرزوق وقد أرسل اليه صاحب الترجمة يستدعيه الاجازة لنفسه ولولديه ابراهيم وطاهر بما نصه :

أجزتُ السائل الارض المجازا جلال الدين خير من استجازا
 أمام معارف وكفى إماما لعلم مذاهب النعمان حازا
 وان كنت الأحق بذلك منه لتقصيري حقاً لامجازا
 ولكنى اثمرت له امتثالاً ومقتضياً مناهج من أجازا
 ووصفه بالقدوة العلم والعلامة الذى منه الاعلام تتعلم إمام الطائفة السنية

المحمدية وقدة الجماعة الحنيفة الحنفية رأس المدرسين في المدينة النبوية وصدر المتصدرين بالروضة الشريفة القدسية ، ووصف أباه بالامام العلامة القدوة الاكبر الاشهر أبي عبد الله انتهى . وكان كل من أبيه وجده وجد أبيه علماء ، وكتب اليه وهو بالمدينة الشريفة أبوه من بلاده .

[illegible]

(٥٣١) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس وأبو الرضى بن الشمس المدنى رئيس المؤذين بالحرم النبوى كآبيه ويعرف قديماً بأبن الخطيب ثم بأبن الرئيس وهو والد الشمس محمد وإبراهيم بن عبد الله المذكورين. سمع بالمدينة سنة أربع وثلاثين على الجمال الكازرونى وفى سنة تسع وأربعين على أبى المعادات ابن ظهيرة وقرأ على الحب المظرى جملة وبأشر حمبة بلده قليلا ، ودخل القاهرة والشام وغيرها مراراً فسمع بدمشق من شيخنا المجلس الذى أملاه بجامعها وبحلب على حافظها البرهان ، وله نظم فيه المقبول رأيت بخطه منه جملة . ومات فى يوم الثلاثاء سابع عشر صفر سنة أربع وخمسين بالمدينة النبوية ولم يكمل الحسين ، ودفن بالبقع رحمه الله ، ومن عنوان نظمه :

يا من نزلوا آمجاداً وفيها خلوا أتم أملي يا من جعلوا الجناء بعدى خلوا لمواشملي
وارثوا المحبكم وهجري خلوا واشفقوا على واخجوا زللي فاجسم بلي ؟
(احمد) بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب بن وفا أخو علي الآتي. صوابه بحذف
ثالث المحمد بن وايداله بوف وسيا تي .

(٥٣٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المحب القرشي الزبيرى النورى المصرى .
ولد فى يوم الثلاثاء تاسع عشر ذى الحجة سنة ثمان وستين وسبعائة و ذكر .
أنه سمع من التت بن حاتم . ذكره ابن فهد فى معجمه ولم يزد ، وقد أجاز سنة
أربع وثلاثين فى بعض الاستدعاآت .

(احمد) بن محمد بن محمد بن محمد الاخيمى النقيب هو أبو القسم مشهور بكنيته يأتي .
(٥٣٣) احمد بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين ولى الدين بن هاء الدين
ابن شمس الدين البالى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه . ولد ، ونشأ حفظ
القرآن واشتغل باللهو فأثلف ماورثه ورغب عن جهاته وقامى شدة وفاقه وسافر الى
الشام وغيرها وكذا حج وجاور وزار بيت المقدس وكانت معه أمه فأتت هناك
وماد الى القاهرة فلم يظفر بطائل ووجد الشافعى قد فتح خلوة بالساقية وأعطاهما
(١٤ - ثانياً الضوء)

لأمينه وكاد أن يموت ثم لم يلبث أن ظهر العسكر في ربيع الثاني سنة تمعين فسادوا موقعا مع بعض الأمراء ، وهو ذكي حاذق ماهر في الحساب والمباشرة وقوى الحظ مع تودد ولقش وظرف .

(٥٣٤) احمد بن محمد بن محمد بن مفلح الشهاب أبو الضياء بن الخطيب الشمس الحارسي النابلسي ثم المقدسي الحنبلي ويعرف بابن الرماح . ممن أخذ عني .
(٥٣٥) احمد بن محمد بن محمد بن المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التقي بن الصلاح ابن الشرف . الزين بن العز بن الوجيه التنوخي الدمشقي الحنبلي عم أسعد بن علي الآتي . قال شيخنا في أنبائه تفقه قليلا وناب عن أخيه العلاء علي وكان هو القائم بأمره ، ودرس وولى القضاء بأخرة يسيراً وصرف ، ولم يلبث أن مات في سنة أربع قبل أكال الخمسين ، وكان شهيداً نبهاً .

(احمد) بن محمد بن محمد بن الناصح . سيأتي قريباً فيمن لم يسم جد أبيه .
(٥٣٦) احمد بن محمد بن محمد بن وفا الشهاب السكندري الاصل المصري الشاذلي المالكي أخو علي الآتي ووالده أبي المسكارم ابراهيم الماضي وأبي الفضل محمد بن عبد الرحمن وأبي الفتح محمد وأبي الجود حسن وأبي السعادات يحيى المذكورين في محالهم ويعرف كسلفه بابن وفا . ولد بظاهر مصر سنة ست وخمسين وسبعمائة ونشأ على طريقة حسنة ملازماً الخلوة والانجاء عن الناس حتى مات في يوم الأربعاء ثاني عشر شوال سنة أربع عشرة ودفن بالقرافة عند أبيه وأخيه . قال شيخنا في أنبائه وهو أسن من أخيه وذلك أشهر قال وكان عنده سكون وقلة كلام وتذكر له أحوال حسنة وليس له نظم ولا كان يعمل المواعيد الا مع خواص أصحابه قال ونبغ له أبو الفضل محمد ففاق الاقران في النظم والدكاء وغرق بعد أبيه بسنة ، وزاد شيخنا في نسبه محمداً وأرخه في سنة اثنتي عشرة ، ونحوه قول المقرئ في عقودهم إن ولده أبا الفضل غرق سنة ثلاث عشرة عن نحو خمسين .

(٥٣٧) احمد بن محمد بن محمد بن يعقوب الشهاب أبو العباس الحريري الدمشقي الصالحى ويعرف بابن الشريفة . ولد تقريباً في سنة ست وتسعين وسبعمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فسمع على التقي عبدالله بن خليل الحارستاني والعلاء علي بن أحمد المرادوى والزين عمر البالى وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بدمشق فسمعت عليه بصالحيتها وباداريا أيضاً ، وكان خيراً كبير الهمة محافظاً على الجماعة بمجامع الحنابلة لا يفتقر عن ذلك وحج وزار ورأيت خطه في إجازة سنة ثمان وستين بل لقيه العز بن فهد سنة احدى وسبعين وأظنه مات قريباً من ذلك .

(٥٣٨) أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن عياش الشهاب أبو العباس الجوخى الدمشقى المقرئ الشافعى نزيل تعز ووالد الزين عبد الرحمن الآتى ويعرف بابن عياش . ولد فى أحد الربيعين سنة ست وأربعين وسبعمائة وتعاين بيع الجوخ فرزق فيه حظاً وحصل منه دنيا طائلة وعنى بالقرآت فقرأ على الشمس العسقلانى ودمشق على الشمس محمد بن أحمد اللبان وعبد الوهاب بن السلار وأسمع فى صغره على بن العز عمر حضور جزء عرفة وحدث به عنه بمكة وغيرها وكذا سمع من البيهقي وابن قوالح وتصدى للقرآت وانتفع به جمع من أهل الحجاز واليمن ولقن جمعا القرآن احتسابا وكان بصيراً بالقرآت ديناً خيراً غاية فى الزهد فى الدنيا ترك بدمشق أهله وماله وخيله وخدمه وساح فى الأرض مع مواظبته وهو بدمشق على صلاة الأولى بجامعها الأموى وتلاوته كل يوم نصف ختمة وجاور بمكة مدة ثم دخل اليمن فأقام به عدة سنين فى خشونة من العيش ومدامنة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وقد ذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء وقال صاحبنا أبو العباس فاضل كامل مقرئ خير صالح دين أخذ السبع عن شيخنا ابن اللبان وابن السلار وجلس للقرءاء بالجامع الأموى وانتفع به جماعة مع التقوى والسكون وهو فى زيادة علم وخير قرأ عليه السبع صدقة بن سلامة ثم رحل الى مصر فقرأ ختمة بالعشر على الشمس العسقلانى ، وعاد الى دمشق فأقرأ بها وبالقدس والخليل وغيرها ، وقال فى موضع آخر أخونا فى الله وصاحبنا فى تلاوة كتاب الله الشيخ الامام العلامة الصالح الختاشع الناسك الذى جمع بين العلم والعمل فترك الدنيا وأعرض عن الخلق حتى جاءه الاجل . وقال ابن قاضى شعبة انه حكى له أنه كان يشتري البيعة بخمسين ألفاً فربما يربح فى الحال من مشتر غير خمسة آلاف ، وأرخ وفاته فى ثانى شعبان ، وقال عمر بن حاتم العجلونى لم أر احداً على طريقة الملف فى رفض الدنيا وراء ظهره مع اقبالها عليه والقدرة عليها مثله وله سماع ورواية . مات فى حادى عشرى ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين بتمز وهو عند المقرئى فى عقوده رحمه الله .

(٥٣٩) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب بن الصدر بن الصلاح الانصارى القاهرى الشافعى ويعرف بابن صدر الدين . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والمنهاج رفيقاً للوالد عند الفقيه الشمس السعوى وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وسمع شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرة وتنزل بالبصرية وتكسب بالشهادة فى حاثوت باب القوس داخل باب القنطرة .

وفي سوق الرقيق ولم يكن فيها بالماهر معرفة وخطا لكنه كان لا بأس به
سكونا ومحافظة على الجماعة ثم انجماعا واقتصادا في معيشته مع دريهمات
بيده ربما يعامل فيها وقد حج غير مرة وجاور . مات في ليلة الاثنين
منتصف رمضان سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش البيبرسية
وأوصى بثلاثة لمعينين وغيرهم رحمه الله وإيانا .

(٥٤٠) احمد بن محمد بن محمد الشهاب بن فتح الدين القوصي ثم القاهري موقع
الحكم . نشأ بقوص وقدم القاهرة فأقام بها نحو أربعين سنة وياشر التوقيع وتقدم
فيه ولكنه ما كان يخلو عن غفلة . مات في أواخر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين
وقد أكل التسعين على ما كان يزعم . استفدته من تذكرة شيخنا ولم يذكره في تاريخه .
(احمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن المولى . في آخر الاحمد بن محمد بن الشريف .
(٥٤١) احمد بن محمد بن عز الدين محمد الشهاب بن الجلال الجوهري الحنفى خادم
البروقية . ولد ونشأ في خدمة العضدى الصيرامى وحضر دروسه وناب في القضاء
وباشر النقابة عند ابن الشحنة وبسفارته وافق العضدى على تزوج عبد البر بابنته
وكان ماعلم ، ثم انتهى لسالم العبادى المحتوى على الأمير ازبك الظاهري ولازم
خدمته ولم يتفرغ لغيره وعظم اختصاصه به وبأمره وساس الأمور بتؤدة وعقل
وحشمة وباطن متسع بحيث حمده غالب أصحابه واستقر شيخ الصوفية بالجامع
الازبكي وحج معه في سنة ثمان وسبعين فسكنت الأمور معذوفة به .

(احمد) بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس الشغرى . مضى فيمن جده محمد بن عمر .
(٥٤٢) احمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس القوصي ثم القاهري الشافعى
ويعرف بابن البلقاسى ثم بالقوصى . ولد بقوص وتحول منها لحفظ القرآن واشتغل
ولازم النظر في كتب الشيخ احمد الزاهد وكأنه أخذ عنه لحفظ منها فوائد
خصوصاً في ربيع العبادة لشدة حرصه على إتقان مسائله ، وجلس للعامة فأوضح
لهم كثيراً من مهمات الدين وانتفع به كثير منهم ، وبلغنى عن القايأتى انه كان
يقول له انك قائم عنا بفرض كفاية ، وجع فوائد نظماً ونثراً سمعت من نظمه
وفوائده وصلبت خلفه وكان يستزق ما أشرفت اليه . ومما كتبه عنه ما أنشدنيهِ
مراراً ما قاله في الدواب التي تدخل الجنة وكتبه عنه ابن فهد أيضاً في سنة خمسين وهو :

يدخلُ يا صاح دواب عشره في جنة الخلد بنقل البرره

عدهم في نقله مقاتل حقاً كما صححه الأوائل

أكملتها في موضع آخر ، وكان فقيراً متقشفاً قائماً بالسير وتزوج شابة فلم يحصل

على طائل ، وحصل له رمد أشرف منه على العمى وانقطع بسببه مع ضعف بدنه مدة طويلة حتى مات في ربيع الآخر سنة ستين رحمه الله وإيانا .

(٥٤٣) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس المصري القرافي ثم المقدسي الشافعي الصوفي ويعرف بابن الناصح . ذكر أنه سمع من الميديمي المسلسل وأبا داود والترمذي من لفظ المحدث أبي الحسن الهمداني وهو في السنة الأولى وأنه سمع من ابن عبد الهادي صحيح مسلم وحدث بذلك كله بمكة وبغيرها . روى لنا عنه جماعة منهم التقيان أبو بكر القلقشندي وابن فهد ، قال شيخنا في أنبائه أخذت عنه قليلا وكان للناس فيه اعتقاد ونعم الشيخ كان صمتا وعبادة ومروءة . مات في أواخر رمضان سنة أربع وتقدم في الصلاة عليه الخليفة المتوكل على الله ، قال ابن خطيب الناصرية انه سافر في سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر برقوق إلى البلاد الشامية ورجع معه فأقام بالقرافة حتى مات . وقال المقرئ في عقوده بعد أن سمى جده عبد الله : انه اشتهر عند السكافة بالصلاح وتغالى الناس في اعتقاده وحكوا له عدة كرامات وترددوا اليه وسألوه حوائجهم فتصدى لقضائها سنين في أيام الظاهر برقوق ، وكانت رسالاته مقبولة عنده فمن دونه من الامراء حتى مات وقد قارب السبعين . وقال غيرهما انه كان غاية في القوة ويحكمون عنه في ذلك العجائب مع الدين والصلاح والزهد . (أحمد) بن محمد بن محمد الشهاب الاموي المالكى . صوابه أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد وقد مضى .

(٥٤٤) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب السنباطي ثم القاهري . ممن أخذ عنى .
(٥٤٥) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب الصلطي الاصل المقدسي الشافعي . اشتغل قديما وسمع على البرهان بن جماعة وابى الخير بن العلائي وناب في القضاء مدة ومات في يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين وقد جاز الثمانين عفا الله عنه .
(٥٤٦) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب المصري ثم المكي الحنفي الشاذلي المقرئ ويعرف بالمسدي شيخ رباط ربيع بمكة ووالد المحب محمد امام الظاهر خشدقدم فمن بعده . لازم الشيخ محمد الحنفي في زاويته وقرأ الشيخ عليه مع أولاده وكان للشيخ إقبال عليه ولما مات تمجرد ثم هاجر الى مكة وقرأ بها القرآن على الزين بن عياش وأقرأ . مات بها في ليلة الاحد عاشر شوال سنة خمس وستين أرخه ابن فهد . ومن قرأ عنده القرآن البدر بن الغرس والثناء عليه مستفيض رحمه الله وإيانا .
(٥٤٧) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب الهوى ثم القاهري الحنبلي ، اشتغل قليلا وسمع ختم البخاري عند ام هانيء الهورينية ومن كان معها وكان ساكنا .

(٥٤٨) أحمد بن محمد بن محمد أبو العباس البعلى الاسكاف هو وأبوه ويعرف بابن ريحان . ولد فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً ببلبك ونشأ بها فسمع الصحيح الا يسيراً على الزين أبى الفرج بن الزعوب أنابه الحجار وحدث سمع منه الطلبة ولقيته ببلبك فقرأت عليه الحديث الاخير من الصحيح وأجاز ومات قريب الستين ظناً . (أحمد) بن محمد بن محمد الأبدى . فىمن جده محمد بن عبد الرحمن بن على بن أحمد . (٥٤٩) أحمد بن محمد بن محمد الانبائى المدولب أبوه ويعرف بابن خنيج بحاء معجمة مضمومة ثم نون ساكنة بعدها موحدة مضمومة ثم جيم . ممن يحفظ القرآن ويتلوه ودخل اليمن وجاور بمكة اكثر من سنة ولازمى فى سنة سبع وتسعين فكان معنيا فى حمل السجادة ونحوها ، سمع على حل الشفا وسيرة ابن هشام بفوت يسير والكثير من البخارى وختم سيرة ابن سيد الناس ومؤلفاتى فى ختم السيرتين والشفا وقصيدة البوصيرى الهمزية وذخر المعاد وكتبت له ثم سافر ، وهو فى ظل أبيه لطف الله به .

(٥٥٠) أحمد بن محمد بن محمد القاهرى الماردانى ويعرف بالهنيدى الشهاب بن الشمس ابن ناصر الدين أحد التجار . ولد سنة ست وخمسين وثمانمائة وكان جده مديماً لزيارة الشافعى والليث فى أوقاتهم ويسقى الماء للتبرك فيهما ويجلس على البسطة التى على يسار الداخل للشافعى قبل الوصول الى باب القبة أدياً ، واختص بالوداد دولات باى المؤيدى فاتفق أنه شفع عند رأس نوبته فى تخفيف بعض الظلامات فأبى فلما علم الامير بذلك صرفه واستقر به مكانه مع ابطاله ماجرت العادة به من تقريره على رؤس النوب ونشأ حفيده فقرأ القرآن أو أكثره وتعمانى التجارة وصحب بنى القارىء وكان يصل الكثير من أهل مكة البر منهم على يديه بل ربما يصلهم من نفسه وكثرت اقامته بمكة على خير من الجماعات والطواف أحسن الله اليه .

(٥٥١) أحمد بن محمد بن محمد الحكرى المصرى الشافعى رأيت كُتُبَ على استدعاء وقال انه ولد فى أواخر سنة احدى عشرة وثمانمائة وكأنه الذى كان يعرف بابن الجمال . ناب عن شيخنا فن بعده وسمع عليه أشياء واشتغل يسيراً وكتب شرح المنهاج للدميرى بخطه ، وكان يقال له المنهاجى ، وأظن أباه محمد بن أحمد الآتى .

(٥٥٢) أحمد بن محمد بن محمد الحلى الهيثمى ثم القاهرى خادم الشيخ محمد ابن صالح الآتى ويعرف بابن الحسود . ممن أخذ عنى .

(٥٥٣) أحمد بن محمد بن محمود بن عبد الغفار الشهاب أبو العباس بن الشمس الحسنى القوى القاهرى الحنفى القاضى قرأ عليه السكال الشمنى فى سنة اثنتى عشرة

وثمانمائة بالشيخوخة بعض عوارف المعارف ولا أدري أهله أم لا ولا عن من رواه ومن سمع بقراءته العز عبد السلام البغدادي والجلال القمصي وضبط الامماء .

(٥٥٤) احمد بن محمد بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر بن نضر الدين أبو نور شيخ بن شيخ طاهر بن عمر الشهاب الخوارزمي ثم المكي الحنفي امام مقام الحنفية بمكة وابن امامه الآتي وولده محمد في محلها ويعرف بابن المعيد . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وأجاز له في التي بعدها وما بعدها النشاوري والجمال الاميوطي وعبد الواحد الصردى والعراقى والبرهان بن فرحون وغيرهم وسمع على الزين المراغى المسلسل وختم الصحيح وتفقه بأبيه وناب عنه في امامة الحنفية بمكة مدة لعجزه ثم رغب له عنها قليل وفاته وكذا تلتى عنه مشيخة رباط رامست وتدريس الحنفية بدرس ايتمش والاعادة بدرس يلغا ولكنه رغب عن التدريس والاعادة لأبى حامد بن الضياء ودخل الديار المصرية والشامية وبلاد اليمن والعجم وتمول من الاخيرة بها أثلفه في الكيمياء . مات في ظهر يوم الجمعة ثاني عشرى رمضان سنة خمسین ودفن بالمعلاة بقبر أبيه بجانب امام الحرمين عبد المحسن الحنفى واستقر بعده في الامامة ابنه . ذكره ابن فهد .

(٥٥٥) أحمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الشهاب أبو العباس الكرائى الهندى والده ثم المكي الحنفي ويعرف بابن محمود . ولد في جمادى الاولى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بمكة وسمع من العز بن جماعة والموفق الحنبلى جزء ابن نجيد ومن خليل المالكى والتقى الحرارى وآخرين ، وأجاز له الاسنوى وأبو البقاء السبكى وابن القارىء والصلاح بن أبي عمر وجماعة ، حدثنا عنه جماعة منهم بحجز ابن نجيد القاضى عبد القادر المالكى ، ومات في ظهر يوم الثلاثاء سابع شعبان سنة ثلاثين بمكة وصلى عليه بعد العصر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

(٥٥٦) احمد بن محمد بن مسعود المغربى الاصل المدنى المالكى ويعرف بالمزجج^(١) . سمع على الزين المراغى وغيره ، ومات في سنة تسع وعشرين بالمدينة .

(٥٥٧) احمد بن محمد بن معين الدين أبو العباس انقاهرى الكتبى القمصى . استكتبه بعضهم في استدعاء فيه بعض الاولاد وقال له نظم لا بأس به وكان يكتب القصص بالاملة ويبيع الكتب تحت الصرغتمشية فينظر شىء من نظمه ، ومتى مات .

(٥٥٨) احمد بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج الشهاب بن الشيخ شمس الدين المقدسى الاصل الصالحى الحنبلى أخو التقي الماضى أبوها في المائة قبلها . قال شيخنا

(١) في الأصل « بالمرجح » والتصحيح مما سياتى .

في أنبائه : ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة واشتغل قليلا وسمع من جماعة ثم انحرف وسلك طريق المتصوفة والسماعات . مات سنة أربع عشرة .

(٥٥٩) أحمد بن محمد بن مكنون الشهاب أبو العباس بن الشمس بن أبي اليسر المنافى القطوى الشافعى ويعرف بابن مكنون . ولد بقطية وأبوه إذ ذاك حاكمها سنة تسع وسبعين وسبعمائة ونشأ نشوة حسنة حفظ القرآن والحاموى واشتغل بالقرآن ولازم الشمس العراقى فيه وكذا اشتغل فى الفقه وكان يستحضر الحاموى وكثيراً من شرحه وبالعبودية قليلاً ثم ولى بعد أبيه قضاء قطية ثم غزاة فى أول الدولة المؤيدية بعناية ناصر الدين بن البارزى ثم دمياط مع بقاء قطية معه فاستناب فيها قريبه الزين عبد الرحمن واستمر هو فى دمياط غاية فى الاعزاز والاكرام إلى أن انفصلت الدولة المؤيدية فتسلط عليه أناس بالشكاوى والتظلم مع كثرة احتماله وحسن أخلاقه . قاله شيخنا فى أنبائه قال وصاهر عندى على ابنتى رابعة تزوجها بكراً . قلت : وعمل صداقها الهينى كما أثبتته فى الجواهر ، ومات عنها فى رمضان سنة تسع وعشرين وكثير الأسف عليه ، وقال المقرئى كان فاضلاً يعرف الفقه معرفة جيدة ويشاركه فى غيره وقدم القاهرة مراراً . (أحمد) بن محمد بن منصور الاشمونى . فى ابن منصور .

(٥٦٠) أحمد بن محمد بن مهنا بن طريطاي الشهاب بن ناصر الدين بن الزين العلانى الحنفى الآتى أبوه ويعرف كبر بابن مهنا . ولد فى سنة ثلاث وثمانمائة وقرأ القرآن وأخذ عن أبيه وغيره وصحب الفقراء وعظم اختصاصه بهم بل هو محب فى العلماء متودد للطائفتين عليه وضاءة وله شعبة نيرة مع تأدب وتهذب ورزق متيسر من اقطاع ونحوه وتقدم فى المعارة حتى انه يعالج بمائة وستين ، وحج غير مرة منها فى سنة ثمان وسبعين وكذا زار بيت المقدس وكثير اجتماعه به وحدت أدبه وقد كبر وشاخ وله عدة أولاد أكبرهم أبو القسم وفارقته أم من عداه وتوجهت لمكة فجاها ناموته وانه فى منتصف شوال سنة أربع وتسعين ولم يحصل بعده على طائل رحمه الله وإيانا .

(٥٦١) أحمد بن محمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فياض الشهاب أبو العباس المقدسى الاصل الحامى الحنبلى القاضى . ولى قضاء حلب سنين فى مرتين إحداهما عن عمه الشهاب أحمد بن موسى بسكون وعقل ، وكان شكلاً حسناً رئيساً عنده لطف وحشمة ورياسة وكرام ومحبة فى العلماء . مات معتقلاً فى انقطة بقلعة حلب فى رابع عشر رجب سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية .

(٥٦٢) أحمد بن محمد بن موسى بن محمد الشهاب المغراوى الاصل الابشيهى ثم القاهرى والد البهاء محمد الآتى . كان يباشر فى جهات كالسابقية ويتكسب

بالشهادة ولازم شيخنا في الاملاء وعاش بعده مدة حتى مات، ولم يكن بالمرضى عفا الله عنه

(٥٦٣) أحمد بن محمد بن موسى بن محمود بن قريش الشهاب أبو العباس بن الشمس القاهري الصوفي الحنفي إمام الشيخونية وابن إمامها ووالد تاج الدين ويعرف بابن إمام الشيخونية . قرأ على العز عبد السلام البغدادي الشافعي في رمضان سنة ست وخمسين ووصفه بسيدنا ومولانا الإمام الفاضل التحرير ذي الجند والتشمير وقراءته بأنها تطرب منها الامماع ويستجلب إلى روتها الطباع لآلجة فيها ولا اضطراب بلا شك وارتياح؛ بل سمع قبل ذلك على البدر حسين البوصيري مقرأه عليه أبو القسم النويري من سنن الدار قطنى وهو ثلاثون ورقة من أوله كما بخطه على الجزء الأول منها وكذا سمع على الزركشى صحيح مسلم وأوجه وناب في القضاء واختص بخدمة جانبك الفقيه وسافر معه لمكة وكان عاقلاً أشبه من ولده . مات في جمادى الثانية سنة احدى وتسعين بعد أبيه بقليل عفا الله عنه .

(٥٦٤) أحمد بن محمد بن موسى الشهاب البيروتي^(١) ثم الخانكي الشافعي قدم القاهرة فنزل زاوية المتبولي بركة الحاج وأخذ عن ابراهيم العجلوني بل على الجلال المحلى . وبرع في الفقه وحفظ جامع المختصرات بل كتب عليه شروحا وقطن الخانكاه من بعد السبعين ونزل في صوفيتها ودرس بأماكن منها وهاجر بها محتسبها الجمال . عبد الله الوفاي على ابنته واستولدها وتردد للشرقي بن الجيعان وأفضل عليه وكذا أكثره من التردد الى وهو انسان ساكن ذو فضيلة يقين ، وحج وجاور وسمع الحديث على المحب الطبري وأبي بكر بن فهد .

(٥٦٥) أحمد بن محمد بن ناصر بن علي بن يوسف بن صديق الشهاب أبو العباس المصري العقبي ثم المسكي الشافعي نزيل بحيلة والقطار بها ويعرف بابن حيلة . ولد في يوم الجمعة تاسع ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة بمكة وسمع بها من العز بن جماعة والسكال بن حبيب والجمال بن عبد الله المظنى وأحمد بن سالم والشهاب بن ظهيرة و ابراهيم بن يحيى الصنهاجي وعلى بن أحمد القوي وارتحل الى القاهرة فسمع بها البهاء بن خليل وأحمد بن حسن الهاوي وابن القاري وفي آخرين . وأجاز له عمر العقبي ومحمد بن أبي بكر السوقى وابن النجم وابن الهبل وابن رافع وجمع روى عنه ابن فهد وغيره . مات في سنة احدى وثلاثين بقرية ضفادع من أعمال بحيلة .

(٥٦٦) أحمد بن محمد بن ناصر بن علي الشهاب السكناي المسكي الحنبلي . ولد قبل الخس بمكة وسمع بها العز بن جماعة والفخر النويري والسكال بن حبيب

(١) نسبة لبيروت فخر في الشام . وفي الاصل غير منقوطة ، وقد تكرر ذكره في الكتاب .

والجمال بن عبد المعطى والنشاورى وغيرهم وارتمل فسمع بد مشق ابن أميلة وابن قوالح وبجدة بعض أصحاب ابن مزيك وبحلب من جماعة سنة سبعين وبالقاهرة عبد الوهاب القروى وغيره وبالسكندرية البهاء الدمامينى ومحمد بن محمد ابن عبد الوهاب بن يفتح الله وصار له بعض اخساس ، بل قال شيخنا فى أنبائه انه كان خيراً فاضلاً وكذا قال ابن خطيب الناصرية. وكانت لديه فضيلة وفيه خير واحتمال وحدث باليسير انتهى . قال القاسى : مات فى رمضان سنة اثنتى عشرة بعد أن أقعد ودفن بالمعلاة عن ستين أو أزيد ، روى عنه ابن فهد وأرخه فى سنة اثنتى عشرة كما قدمنا وهما أمس به وأما شيخنا فى التى قبلها وكذا ابن خطيب الناصرية لكن ظنا . (٥٦٧) أحمد بن محمد بن نشوان بن محمد بن نشوان بن محمد بن أحمد الشهاب الحورانى الدمشقى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن نشوان . ولد سنة سبع وخمسين وسبعمائة وقدم دمشق فقرأ القرآن وأدب بنى الشهاب الزهرى فصارى يحفظ بتحفظهم التمييز للبارزى بل دارمهم على الشيوخ فى الدروس إلى ان ننبه وفضل وأذن له الزهرى فى جمادى الأولى سنة احدى وتسعين وكذا أذن له البلقينى فى الافتاء سنة ثلاث وتسعين واستقر فى تدريس الشامية البرانية وتصدر بالجامع وناب فى الحكم بعد الفتنة الكبرى وانتفع به الطلبة وقصد بالفتاوى وكان يحسن الكتابة عليها ويتكلم فى العلم بتؤدة وسكون وإنصاف لوفور عقله وحسن محاضرتة . مات بعد أن حصل له استسقاء طال مرضه به فى جمادى الأولى سنة تسع عشرة ذكره شيخنا فى أنبائه وابن قاضى شهبه فى طبقاته .

(٥٦٨) أحمد بن محمد بن نصر الديروطى . حدث فى دمياط بالشفاعن شيخنا النور بن يفتح الله أخذ عنه الجلال بن الردادى . (أحمد) بن محمد بن أبى الوفا . فى ابن محمد بن محمد بن وفا .

(٥٦٩) أحمد بن محمد بن يحيى بن شاكر الشهاب بن القاضى صلاح الدين بن الجيعان . شاب حسن يقرأ فى النحو وغيره على الشمس الابدورى وزوجه أبوه بابنة أخيه البدرى أبى البقاء واستولدها فى شعبان سنة خمس وتسعين ذكراً وقد سمع على الديلمى ومنى وصارى يكتب فى الديوان مع حذق . مات فى ليلة الاربعاء خامس عشر ربيع الثانى سنة ثمان وتسعين عن نحو اثنتين وعشرين سنة عوضه الله وإيانا الجنة . (٥٧٠) أحمد بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلى الشافعى اخو يحيى الآتى ويعرف بابن مصلح . أصله من فلاحى المنزلة فنشأ هذا هو وجماعة من اخوته وأهلهم مفارقين لهم وقرأ على الناصرى بن سويدان فى الفقه والعربية وعلى الزين عبد الرحمن

الديروطنى تلميذ الشمس بن الصائغ أربع قرأت من السبعة وكان قد حفظ في كبره القرآن والمنهاج والملحة والشاطبية ، وعرضها على جماعة منهم العلم البلقينى فيما بلغنى وأقام بمنية راضى من أعمال المنزلة وابتنى بها جامعاً وانتسب إليه الفقراء والمريدون والطلبة وكان قائماً بكلفتهم مما يرد عليه من الفتوحات ونحوها مع تحريره فى القبول ولا يدخر شيئاً بل ويقوم على جماعة فى ركه وربما أخذ ما كان معهم ووزعه عليهم وعلى غيرهم فى السفر وغيره ، على قدم عظيم من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتلاوة والعبادة وملازمة الأذكار والاشتغال بما يهيمه بحيث لم أر أحداً إلا وهو يجبر بتفرده بذلك ، وربما أقرأ فى ربح العبادات . مات بمكة فى يوم الثلاثاء عشرين جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وقد زاد على الثمانين رحمه الله ونفعنا به .

(٥٧١) احمد بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن محمد بن أبى المعالى يحيى بن عبد الرحمن بن على بن الحسين بن محمد بن شيبه ابن اباد بن عمرو بن العلاء الشهاب الشيبانى المكي الحنفى أخو عبد الرحمن الآتى ويعرف بابن زريق^(١) . ولد بمكة ونشأ بها وصمم البرهان بن صديق وأجاز له فى سنة ثمان وثمانين فابعدا النشاورى وابن حاتم والتنوخى والعراقى ومريم الاذرية وآخرون ، وكان إماماً وخطيباً بسولة من وادى محلة الميانية وله بها مال ، روى عنه النجم بن فهد وغيره . مات فى ضحى يوم السبت سابع عشر ذى الحجة سنة أربعين بمكة وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

(٥٧٢) احمد بن محمد بن يوسف بن احمد بن الشيخ اسماعيل بن على بن حجاج ابن سيف الشهاب بن الصدر بن المجد بن الجمال بن الشيخ القدوة الراهد العارف صاحب المزار فى تربة بلبليس الانصارى البلبيسى الشافعى ويعرف بابن سيف وبابن صدر . ولد قبل سنة منبعين وسبع مائة تقريباً بلبليس من الشرقية ونشأ بها لحفظ القرآن وتلاؤه لأبى عمرو على البدر حسن العمرى - بفتح العين المعجمة - ومختصر التبريزى فى الفقه وعرضه فى شعبان سنة ثمان وسبعين على التاج محمد بن احمد بن النعمان وأجاز له بل هو الذى كتبه بخطه برسمه وفى رمضان على الجمال البهنسى ، وخطب فى جامعى بلبليس الاعظمين العزيزى والمأمونى وكان يؤدى الخطابة بصوت جهورى وله رغبة تامة^(٢) فى تأديتها وربما شهد مع كون وجاهته أعظم من كثير من قضاة ناحيته فانه من أعيان أهل بلده ورؤسائها وذوى اليسار

(١) بفتح ثم موحدة سا كنة بعدها راء مفتوحة ثم قاف . (٢) فى الأصل «بامة»

بها ، وبالجملة فهو من عدولها وعنده عصا من خشب القيقب ورثها من أسلافه كانوا يقولون إنها من عكاز سيدى ابراهيم بن أدهم قال وكان القاضى برهان الدين بن جماعة وغيره من أهل العلم ينزلون عندنا ويتبركون بها وكان يقول إن عمه موفق الدين بن سيف الدين كان من المسندين وإن الولى العراقى ممن أخذ عنه قال وكذا الجمال العريانى . قلت وعم والده وهو اسماعيل بن احمد خاتمة من حدث عن المنذرى بالاجازة وله ترجمة فى المائة قبلها . ولهم قريب ايضا اسمه احمد بن عبد الله بن محمد بن على بن حجاج مترجم فى ابن رافع وغيره ، اجازى صاحب الترجمة ومات وقد جاز المائة سنة بضع وخمسين تقريبا .

(٥٧٣) أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد الشهاب ابو العباس ابن ناصر الدين وربما اختصر فقيلى ناصر العقبى الشافعى نزىل النبابة وأخواله رضوان ووالد محمد الآتين ويعرف بالعقبى . ولد تقريبا سنة ثمان وستين وسبع مائة بمعية عقبه وقرأ بها القرآن ثم انتقل الى القاهرة وتلاه بها للسبع على غير واحد من الشيوخ واشتغل يسيراً وحضر دروس الشمس العراقى والشطنوفى فى الفقه والفرائض والنحو وكذا دروس البلقينى والابناسى فى آخرين ولازم الزين العراقى فى أماليه وغيرها ، وكان يأتى انبابة للاشتغال على يوسف بن اسماعيل الانبائى فتلا عليه للسبع وبحت عليه الشاطبية ومقدمة له فى الفرائض مع جميع الحاوى فى الفقه ونصف المنهاج وسمع الحديث بالقاهرة على المذكورين والهيشمى والحلاوى والسويداوى والتنوخى وابن أبى المجد وابن الكشك ومريم ابنة الأذرعى وسارة ابنة السبكى فى آخرين منهم الجمال عبد الله الحنبلى والشرف ابن الكويك وبمكة فى سنة خمس وثمانائة على ابن صديق والزين المراغى وأجاز له باستدعاء شيخنا وغيره جماعة كأبى حفص البالسى والبدر بن قوام وابن منيع وابنة ابن النجا وابنتى ابن عبد الهادى وأفردت له مشيخة مسماة القربى فى مشيخة الشهاب العقبى حدث بها غير مرة بعد أن وقف عايتها شيخى وقرضها ، وكذا حدث بغيرها من مسموطاته بل وأقرأ القراآت ايضا مع كونه كان تاركا للفن لكن لقصد سنه واسناده ، وحج غير مرة وزار وهو صغير مع والده بيت المقدس ، وتنزل فى صوفية الشيخونية ، ثم انقطع دهرأً بمجوار ضريح يوسف الانبائى بها وكان خيراً متين الديانة ظاهر الوضاعة ضاحك السن ساكناً وقوراً حسن الخشوع والذكر والابتهاال والبكاء عند ذكر الله ورسوله ﷺ يديم التلاوة منقلا من الدنيا قائما باليسير صحيح السمع والبصر قوى الهممة

راغباً في الخير عظيم البركة صبوراً على التحديث مكرماً للطلبة ؛ قرأت عليه الكثير بأنبابة وغيرها وتحول بأخرة إلى ابنة له بالقرب من الاشرفية ونزل وهو متوكل للصلاة عصر الجمعة بها فسقط من سلم الميضأة فمات شهيداً وحمل الى منزله ثم صلى عليه بمصلى باب النصر ودفن عند أخيه بتربة قجماس وذلك في يوم السبت رابع عشر ذى الحجة سنة احدى وستين رحمه الله وتغننا ببركته .

(٥٧٤) احمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الشهاب ابن التاج بن الجلال الكردى الكوراني الاصل القاهري الشافعي أخو محمد وعلي المذكورين وهو أوسطهما ويعرف كسلفه بابن العجمي . أحاز له من أجاز لأخويه وأخذ عن أبيه . مات تقريباً سنة عشرين وقد جاز الثلاثين .

(٥٧٥) احمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن منصور بن موسى الشهاب الشويكي الاصل الخليلي الأزرق الشهير بالشافعي . ولد على رأس القرن تقريباً وسمع على جماعة منهم التدمري وابن حجي وابن ناصر الدين وتوفي يوم الخميس سادس عشر ذى القعدة سنة احدى وتسعين ببلد الخليل ودفن بالمقبرة السفلى .

(٥٧٦) احمد بن محمد بن يوسف الشهاب المنوفي الشافعي ويعرف بابن فسية بالفاء المضمومة وفتح السين المهمة بعدها تحتانية مشددة وهو لقب أبيه وكانت أمه تلقب مثله لكن بنون بدل الفاء ولذا يعرف بها أيضاً . ولد تقريباً سنة خمس وستين ومبهاثة في محلة منوف وقرأ بها القرآن وصلى به ونهاية الاختصار والرحبية والملحة وعرضها على القاضي عز الدين بن سليم وغيره وعلى العزيز المذكور بحث في النهاية وبحث على التاج عبد الله القروي في الملحة والجل لابن فارس . وحج مراراً أولها في سنة ثلاثين وتكسب بالعطرو غيره وتردد للقاهرة والاسكندرية ودمياط مراراً وجمع في مدح النبي صلى الله عليه وسلم خمسة دواوين بيضاً كثيراً ويسمى أحدها لواحق الابكار وعرائس الافكار ؛ وكتب عنه ابن فهد والباقى في نفيه من نظمه وقال ثانيهما مما تبعه فيه الأول إنه عريض الدعوى وشعره في الغالب غير متناسب الصدور والاعجاز قال وطعن بعضهم في صدقه كذا قال ومن آياته في قصيدة : يا خير خلق الله يا شمس الهدى يامن له عند الآله مكان

إني امرؤ يرعى الدياحى ناظري في المدح وهو بها اذا سهران .

ومات قريباً في حدود الاربعين فما بعدها .

(٥٧٧) أحمد بن محمد بن يوسف العجمي الاصل المدني الحنفي أخو يحيى الآتي وذلك الاكبر ويعرف بالذاكر . ممن جمع بالمدينة . ومات في تاسع ربيع الثاني سنة احدى وتسعين .

(٥٧٨) أحمد بن محمد بن يونس بن محمد بن عمر الشهاب بن المحب بن الشرف البسكتمرى القاهرى شقيق يحيى وعبد الرحمن الآئين وأبوهم وعمه سيف الدين. وجدهم لأهمهم الزين قاسم بن قطوبغا الحنفى . ولد فى شوال سنة احدى وستين وثمانئة وسمع على أم هانئ جدة أبيه واشتغل قليلا وسمع منى .

(٥٧٩) أحمد بن محمد الشهاب الحلبي الحنفى ويعرف بابن الاقرب . ولد فى سنة بضع وثمانئة بحلب واشتغل عند أبيه وسمع على الشهاب بن الرسام الحنبلى والبرهان الحلبي وتكسب بالشهادة وتميز فيها وامتنع من قضاء عنتاب وحدث ومات بعد التسعين وقد كف وانقطع بمنزله .

(٥٨٠) أحمد بن محمد ناصر الدين ويعرف بابن أمين الحكم كان ينوب فى الحكم بمصر وعدة من بلاد الهندساوية . مات فى سنة تسع وثلاثين بعد انقطاعه مدة بمصر عرض له منه فالج .
(٥٨١) أحمد بن محمد بن الاوتارى المقدسى الشافعى . ممن كتب بخطه تقريرا لجموع البدرى فى سنة ثمان وسبعين فكان من نظمه فيه :

لنا مجموع قد جمع المعاني وديوان آتى فى الحسن مفرد
فى ذا الباب جداً حاز حدا فهل لك طاقة الباب المجدد
وكذا كتب عليه : مجموعنا رائق بهى له معان بها تفرد
رأيت مجموع كل شخص قد غار منه وما تجلد

(أحمد) بن محمد بن الحبال . فممن جده محمد بن أحمد بن أبى غانم .

(٥٨٢) أحمد بن محمد الشهاب بن الطبلاوى . كان والى القاهرة وكاشف الوجه الشرقى من أعمالها . ضرب الناصر فرج بن الظاهر عنقه بيده لكونه اتهم بمطالقة خوند ابنة صرق فى ليلة سابع عشرى ذى القعدة سنة أربع عشرة بعد قتل المرأة ؛ ولم يكن بمشكور السيرة جرياً على عادة الولاة فأراح الله المسلمين منه فقد كان ساعياً فى الارض بالفساد ، ويحمر إن كان هو أخو على بن محمد بن محمد الآتى .

(٥٨٣) أحمد بن محمد السنهورى المالكي ويعرف بابن عز الدين أخذ القرآن عن بلديه جعفر (٥٨٤) أحمد بن محمد الشهاب الدمشقى بن العطار مستوفى الجامع الاموى كان أجل من بقى من مباشريه وقد طلب الحديث وقتاً رفيقاً للشمس بن سيد وابن امام المشهد . مات فى شوال سنة احدى . ذكره شيخنا فى أنباه .

(٥٨٥) أحمد بن محمد الشهاب بن أبى الفتح العثماني الاموى القاهرى ثم المدني المالكي أخو عبد الرحمن الآتى ؛ قدم المدينة فتزوج ابنة البدر عبد الله بن فرحون وقرأ على التاج عبد الوهاب بن صلح واستقر فى قضاء المالكية بالمدينة.

عوضاً عن الشمس بن القصبي السخاوي وفي سنة تسع وستين فأقام أربعة أشهر
ثم انفصل ورجع إلى القاهرة فكانت منيته بحلب قريباً من سنة سبعين أو بعدها عما الله عنه
(٥٨٦) أحمد بن محمد الشهاب الصفدي قاضياً الشافعي ويعرف بابن القرععي^(١)

نسبة لقريه من ضواحي صفد. ولي قضاء صفد بعد العلاء بن حامد بالبدل فدام
سنتين ثم أعيد العلاء فلما مات أعيد الشهاب ومات بعد يسير وذلك بعد السبعين
ولم تحمد سيرته في أول المرتين وأما في الثانية فكان أشبه خوفاً وبلغني من
فضلاء بلده أنه كان فاضلاً وأنه قرأ الصحيح على ابن ناصر الدين عفا الله عنه .

(٥٨٧) أحمد بن محمد الشهاب بن الشمس بن المغيرة . يأتي قريباً .

(٥٨٨) أحمد بن محمد الشهاب بن القصاص السكندري المالكي . قرأ على شيخنا
الترغيب للمندري وغيره وكان حسن القراءة فاضلاً .

(٥٨٩) أحمد بن محمد شريف كان خادماً شيخ الصوفية بالخانقاه السرياقوسية
ويعرف بابن كندة . استقر في الخدمة برغبة ابن يحيى الخادم لها . ولم يلبث أن
مات في ليلة الجمعة تاسع عشر ربيع الأول سنة تسعين وقد قارب الأربعين . وكان
كأبيه عاقداً يتكسب منها ومن الشهادة مع البشاشة والتواضع والتوسط في الثروة وله نظم .
(٥٩٠) أحمد بن محمد شهاب الدين بن ناصر الدين الجمالي حفيد أخت الجمال الاستادار

كان أبوه حسن العشرة والمحاضرة والمكارم يستحضر نكتاً وأشعاراً وفوائد
وخلفه ابنه في رزقه بمنية خضير من المنزلة ولكنه ضبط موجوده وصاهر بني الجيعان .

(٥٩١) أحمد بن محمد الشهاب بن الشمس المصري بن فهد تصغير فهد ويعرف
بابن المغيرة بالتصغير أيضاً وأمه أمة سوداء . ولد بعد السبعين وسبعائة ونشأ
في حجر أبيه فلم يشغل به علم ولكنه زوجه ابنة الأمير أبي بكر بن بهادر وأكثر
من معاشرته الترك مع تزييه بزيهم ومعرفة بلسمانهم فراج عندهم لاسيما مع انتسابه
للفقراء حتى أنه ولي في سلطنة الظاهر حقهق مشيخة المقام الدسوقي وانتزعه .

من كان معه بغير مستند وكثرت فيه الشكوى وكان مع كونه لم يتميز في شيء من
يأكل الدنيا بالدين ولا يتوقى من يمين يحلفها فيما لا قيمة له مع اظهار تحري الصدق
والديانة البالغة ويتوسع في المأكول والملابس من غير مادة فلا يزال مديوناً ويشكو الضيق
واستمر كذلك حتى مات بعد ضعفه ستة أشهر في ليلة ثامن ذي الحجة سنة ست وأربعين .

(٥٩٢) أحمد بن محمد الأمير شهاب الدين بن ناصر الدين المعروف بابن قليب

(١) في الأصل « القرععي » وهو خطأ على ما نص عليه المؤلف حيث قال :

بكسر أوله وثالثه وبينهما راء ساكنة وآخره ميم ، كما سيأتي .

بقاف ولام مصغر نسبة لأجداده من أمه صاحب حجب حجاب طرابلس وأستادار السلطان بها . مات بها بعد مرض طويل في يوم الخميس خامس شعبان سنة احدى وسبعين وهو في الكهولة وكان عاقلا ساكنا رضى الخلق عنده كرم وحشمة عفا الله عنه .
(أحمد) بن محمد بن الهائم . مضى فيمن جده عماد .

(٥٩٣) أحمد بن محمد ويعرف بابن والي . ولد تقريبا سنة تسعين أو قبلها كتبت عنه قوله يقولون لي في البحر تمساح كاسر أصاد لصياد وقد كاده كيدا فقلت لهم هذا نهاية عمره ولو راح بدوت لكان له صيدا
(٥٩٤) أحمد بن محمد بن محمد بن أبي محمد ويدعى أيضا بأبي شمس الدين المرانجي نزيل مكة ويعرف بالخطاط . ولد في حدود سنة سبعمائة أو نحوها بمرآغة من بلاد العراق وقدم مكة في حدود سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وسمع بها في هذه الحدود فلما بعدها على شيوخها والقاديين إليها ولبس منهم الخرق الصوفية وكان أحد مشايخ الصوفية بها . مقيا برباط رامشت ومات بمكة . ذكره التقي بن فهد في معجمه .

(أحمد) بن محمد البدر الطنبذي . فيمن اسم أبيه عمر بن محمد .
(٥٩٥) أحمد بن محمد الشهاب البالسي الأصل الدمشقي الحنفي الجواشني . قال شيخنا في أنبائه اشتغل في صباه وصاهر أبا البقاء على ابنته وأفتى ودرس وناب في الحكم وولى نظر الاوصياء ووظائف كثيرة بدمشق وكان حسن السيرة وامتنع بالقضاء قليلا بسعى منه ثم عزل وسعى في العود فلم يتم له ومات في جمادى الآخرة سنة تسع .
(٥٩٦) أحمد بن محمد الشهاب البالسي الأصل القاهري الشافعي الماوردي ابن أخت النواجي . ممن اشتغل قليلا وسمع الحديث وتنزل في الجمالية وغيرها ونسخ بخطه الضعيف أشياء بكل ذلك مع تكسبه بالوراقين وكان يقرأ على التقي القلقشندي في العمدة حين كان ينوب عن ابن خاله بالجمالية وكذا على الزين المنهلي وكتب عنه بعض الاجوبة وقرأه مع عقل واشتغال بما يعنيه ثم افتقر وكف وانقطع حتى مات بعد التسعين فلنا .

(٥٩٧) أحمد بن محمد الشهاب البسطامي ويعرف بالمتوكل . مات في يوم الخميس سادس عشرى صفر سنة ست وستين . أرخه المنير .

(٥٩٨) أحمد بن محمد الشهاب البهنسي الأصل القاهري الحنبلي . ولد في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والوجيز واستمر على حفظه وحضور دروس قاضيهام العز الكناني وكان ينتمي له بقراءة بحيث استنابه في القضاء قبيل موته وبرع في الشطرنج مع شدة بلادته وجوده . مات فجأة سقطت عليه سقيفة بمصر القديمة في

ليلة الخميس تاسع المحرم سنة تسع وسبعين وحمل من الغد للقاهرة فصلى عليه ودفن بمحوش البنادرة بالقرب من قاضيه وتأسفت عليه أمه عوضهما الله الجنة .
(٥٩٩) احمد بن محمد الشهاب التلعفرى ثم الدمشقى كاتب المنسوب . مات بدمشق كهلا فى سنة احدى عشرة ، ويقال انه كان أستاذاً فى ضرب القانون حسن المحاضرة . قاله شيخنا فى أنبأه .

(احمد) بن محمد الشهاب الحلبي ثم الدمشقى قاضى كرك نوح . مضى فى ابن عبد الله .
(٦٠٠) احمد بن محمد بن الشهاب الشارعى ثم القاهرى المالكي . كان أبوه وكيلا بباب ابن الديري فنشأ هذا وتدرّب فى التوقيع وتعمانى فى تسجيله الكتابة بقلم الثالث وجاء للمحب بن الشحنة بالسجل عليه فقال إذا كتبت أنت بالثالث فماذا أكتب ثم اقتضى رأيه الكتابة بالنسخ ليحصل التميز ، وقد استنابه الحسام بن حريز وعينه الظاهر خشقدم للتوجه للمرقب لسماع الدعوى على تراز المحبوس به ففعل وحكم باراقة دمه فى جمادى الأولى سنة احدى وسبعين وبقي خائفاً يترقب بحيث سافر لسكره وغيرها ، ونسب إليه بعض من كان فى خدمته بها من الأمراء اختلاساً فضيق عليه بحيث رام قتل نفسه وانزعج الأمير لذلك فكف عنه وآل أمره إلى أن صار حين التوقف فى عمل الاستبدال بالقاهرة يشارط هو عليها ويخرج لاسكندرية ونحوها فينبهها هناك وهو الآن بدمشق منضم لحاجبها يونس الاشرفى وراج بذلك . (احمد) بن محمد الشهاب الطوخى الناسخ . مضى فيمن جده محمد بن عثمان .
(٦٠١) احمد بن محمد الشهاب العجيبى الصوفى بالخاقان السراقرسية وصهر ابن الجوجرى اليرازى . قرأ على شيخنا اترمدى فى سنة أربع وأربعين وبلغ له بالشيخ وكان متودداً . مات فيما أظن بعد الستين .

(٦٠٢) احمد بن محمد الشهاب القرشى الجبرتى التعزى اليماني صاحب المداجر . اشتغل فى ابتدائه بالعلوم بحيث شارك فى كثير منها مشاركة حسنة خصوصاً الأدب فانه كان فيه آية ، وبرع فى الخطوط المتنوعة وفاق فيها ثم أقبل على الرياضة وملازمة الخلوة والذكر حتى ارتقى الى مقام السادات بل يقال إنه كان يستخدم الروحانية ، وكان من رجال الدهر أدباً وحزماً وفهماً وعلماً وشهرة لطيف الطبع حمن المحاوره حلو الايراد ملبح المفاكهة فريداً فى مجموعه محبباً إلى المفاكهة زائد التودد بحيث يظن كل أحد أنه أخص الناس به ، وله كرامات وأخبار عجيبيات وكان فيما يقال لا يأكل من غير خطه ويتعفف عما يصل إليه من الهدايا . مات فى سنة ثمان وستين ودفن بالاحساد مقبرة تعمز وقبره ظاهر يزار . افاده صاحب صلحاء اليمن .

(٦٠٣) أحمد بن محمد الشهاب الكنجي الدمشقي . مات في يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين بالمدرسة الرواحية وقد قارب الثمانين ودفن قبلي الشيخ حماد من مقبرة الباب الصغير ، وكان صالحاً تالياً أحد شيوخ الاقراء بالمدرسة الكلاسة وشيخ السمع بحراب المالكية في جامع دمشق .

(٦٠٤) أحمد بن محمد الشهاب المتيجي^(١) السكندري المالكي ثم الشافعي والد أبي القسم الآتي . أخذ القرآت عن بلديه الشهاب بن هاشم وكذا اشتغل في الفقه مالكيًا والعربية وغيرها وارتحل إلى القاهرة فأخذ عن الزين القمني والبرهان ابن حجاج الأبناسي وشيخنا والقاياني وآخرين ، وسمع في بلده على السكالم بن خير^(٢) وبمكة على التقي بن فهد وكان فاضلاً ديناً تصدى للاقراء ببلده ثم بفوة واقطع بها حتى مات بعد أن كف وعمر . ومن أخذ عنه النور على بن سليمان الحوشي . وكذا الشمس النوبى وأجاز له في سنة اثنتين وسبعين .

(٦٠٥) أحمد بن محمد الشهاب المريني - بفتح ثم تخفيف - المغربي المالكي قاضيهم بدمشق وكان ينوب فيها عن الشهاب التلمساني ثم ابن عبد الوارث ثم استقل بعده واستمر حتى مات ، وكذا كان ممن ناب في نظر البيارستان بدمشق عن الجمال الباعوني وفي القضاء بالقاهرة عن قاضيها وجلس بجامع الصالح ، ويذكر بمشاركة في الفقه والعقليات مع سلامة فطرة وغفة بحيث يعتقد مع الثبوت إلا في أوقاف المالكية فينسب لتقصير فيها وكأنه لبذله حين يرام عزله . مات في سنة ست وتسعين أو التي بعدها على ما تحرر عن سنن علية وله ابن الله يصلحه .

(٦٠٦) أحمد بن محمد الشهاب المناوي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(أحمد) بن محمد الشهاب الواسطي الأصم . مضى فيمن جده أبو بكر بن محمد بن سعد الله .

(٦٠٧) أحمد بن محمد الشهاب اليعموري . ولي الحجوية وشهد الدواوين بدمشق وكان مشهوراً بمعرفة المباشرة . قاله شيخنا في أنبائه قال ورأيت عند جمال الدين الاستادار وكان يظهر محبة العلماء وتعجبه بمباحثهم ويفهم جيداً . مات في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة .

(أحمد) بن محمد النجم والشهاب البامى . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن أحمد بن قريش .

(أحمد) بن محمد أبو طاهر الخجندى . مضى في ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد .

(٦٠٨) أحمد بن محمد أبو العباس الشلقى بمعية مفتوحة ثم لام مكسورة . يروى عن الجمال الريمى وغيره وصار أحد المفتنين بتعز . مات في حدود الثلاثين قال العقيف وقدرت عنه اجازة .

(١) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تحتانية ثم جيم كاسياً . وفي الاصل غير منقوطة ووردت محرفة أيضاً في ترجمة ابنه . (٢) في الاصل غير منقوطة وقد تكررت في الكتاب .

(٦٠٩) احمد بن محمد الأشعري البغلي . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة .
 (احمد) بن محمد البلقيني جماعة: ابن أبي بكر بن رسلان وابن عبد الرحمن وابن محمد بن عمر .
 (٦١٠) احمد بن محمد الحريري وكيل الشرع ودلال الكتب أبوه . مات بمكة
 في صفر سنة ستين . (احمد) بن محمد الحلبي قاضي كرك نوح . مضى في ابن عبد الله .
 (٦١١) احمد بن محمد الدهان رئيس المؤذنين بالجامع الاموي . كان شجى
 الصوت عارفاً بالمليقات وعمر حتى صار أقدم المؤذنين عهداً وأعرفهم وأشجأهم
 صوتاً ، وقد دخل بلاد العجم تاجراً وأقام هناك مدة وكانت لديه خبرة بالامور .
 مات في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة عن أربع وثمانين عاماً . ذكره شيخنا في انبائه .
 (٦١٢) احمد بن محمد التونسى الدهان الطبيب في بضع وأربعين .
 (احمد) بن محمد الذروي اثنان اسم جد أحدهما أبو بكر بن علي بن يوسف والآخر أحمد بن
 علي بن احمد . (احمد) بن محمد السهري المالكي . مضى فيمن يعرف بابن عز الدين .
 (٦١٣) احمد بن محمد الشباسي القاهري الأزهرى الشافعي الاجزم . اشتغل في
 فنون وتميز وحضر عند القاياتي وشيخنا والسفطي وغيرهم ، وسمع ختم البخاري
 في الظاهرية وكان مع فضله جريئاً بذيثاً بحيث ابتلى بالجذام زيادة على الحد ويقال
 ان الشهاب الابدئي دعا عليه ولم ينفك عن بذائه واتيتمى لعبد الرحيم بن البارزي
 فخرج به معه في الرحبية وكان عند تقبيل الحجر الاسود يتقذر الناس منه . ومات بعد
 السبعين وكان أبوه من الخيار . (احمد) بن محمد الشكيلي المدني . فيمن جده ابراهيم .
 (احمد) بن محمد الطنبذي الشافعي . كذا رأيت بخطه في اجازة وأظنه احمد
 ابن عمر بن محمد البدر الطنبذي الماضي .
 (احمد) بن محمد الطولوني . مضى في احمد بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله .
 (٦١٤) احمد بن محمد العباسي نسبة للعباسية ثم القاهري الحنفي . كان كأبيه
 تاجراً فاتيتمى لعبد البر بن الشحنة وأقرضه فلما ولي ابن الاخيمي القضاء سعى
 عنده حتى استنابه بل وأعطاه مجلس ابن فيشا بعد موته ثم لم يكتف بهذا حتى
 زعم انه عمل الغازاً وتوصل بمن أوصلها للملك فتمتقته سيما وقد سأله أن يكون
 إمامه بعد المحب بن المسدي وأعطاه ورقة وأشيع أن مستنبيه عزله لذلك وأغلظ
 عليه فهاوسعه إلا ان سافر لمكة بمرآكل ذلك في سنة ست وتمعين ولما حج عاد إلى القاهرة
 وامتنع مستنبيه من اعادته . (احمد) بن محمد القلشاني . فيمن جده عبد الله بن محمد .
 (٦١٥) احمد بن محمد الكبيسي بالكاف وعلى الألسنة بالقاف وكانها معقودة .
 عبد صالح مرافق للشيخ ادريس الآتي يأتي معه من اليمن كل سنة للحج .

(٦١٦) احمد بن محمد الماحوزى المصمودى الشيخ نزيل مكة . ذكره شيخنا فى سنة ثمان وثلاثين من أنبائه ويبيض له ، وأرخه ابن فهد فى جمادى الآخرة منها بمكة ولم يزد على وصفه بالشيخ بل قال فيما ذيل به على الفامى أنه تفقه بتلمسان على أبى عبد الله بن مرزوق وبتونس على أبى حفص عمر بن محمد بن احمد القلشائى وصدر ترجمته بأنه الماحزى وكأنه أصوب من الماحوزى .

(٦١٧) احمد بن محمد المرحومى القاهرى المدينى الشافعى . رأيت على رايته عرض عليه فى سنة خمس وتسعين .

(٦١٨) احمد بن محمد المرتقى الحنبلى . قال شيخنا فى أنبائه أحد فضلاء الحنابلة اشتغل قليلا وناب فى الحكم وكان خيراً صالحاً . مات فى عشرى ذى القعدة سنة تسع عشرة ، ثم أعاده فى التى بعدها فلم يسم أباه ونسبه البرنقى بالوحدة والنون وقال : الدمشقى ثم المسكى كان يؤدب الأولاد بدمشق وكان خيراً كثير التلاوة ثم انه توجه إلى مكة وجاور بها نحواً من ثلاثين سنة وتفرغ للعبادة على اختلاف أنواعها ، وأضر فى آخر عمره ، ومات بمكة ، وكذا ذكره النجم بن فهد فى ذيله على التقي الفامى مما نقله من ذيل الاعلام فى المشتبه لابن ناصر الدين فقال : احمد البرنقى الدمشقى ثم المسكى الشيخ الصالح العابد الناسك الزاهد شهاب الدين أبو العباس كان يؤدب الابناء بدمشق بالسجارية ثم بالكلاسة خيراً كثير التلاوة ثم تركه وتوجه لمكة فجاور بها نحواً من ثلاثين سنة متفرغاً للعبادة والتلاوة والصلاة والطواف والحج والاعتبار مقصوداً بالفتوحات مع تقنعه بالنسaxe ولكن أضر قبل موته بمدة . مات سنة احدى وعشرين . قلت ورأيت من ترجم أحمد بن عبد الله بن أحمد البريقى شهاب الدين الشيخ الامام الصالح العابد سمع كثيراً وتوفى كبيراً فى رمضان سنة احدى وعشرين وقد بلغ السبعين وهو هذا ولكن الظاهر أنه غير الحنبلى الأول .

(٦١٩) أحمد بن محمود بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن أبى العز الشهاب بن المحيوى بن النجم الدمشقى الحنفى والد محمد الآتى وأبوه ويعرف كسلفه بابن الكشك . ولد فى ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمانين وسبع مائة واشتغل قليلا ودرس بالظاهرية وأخذه تمر مع والده الى تبريز ثم رجعا وخلف أباه فى جهاته وناب فى القضاء ثم استقل به فى سنة اثنتى عشرة وعزل بعد شهرين ثم أعيد فى التى تليها ثم عزل فى أواخر سنة اربع عشرة ثم أعيد قبل مباشرة ابن القضاء الذى انفصل به ثم انفصل فى أواخر سنة عشرة وولاه

المؤيد نظر الجيش لما خرج لقتال نوروز ثم أعاده الى القضاء مضافاً له ثم انفصل عن الجيش بعد مباشرته له ست سنين وثلاث سنة ثم عن القضاء بعد ثلاث عشرة سنة وثمانية اشهر في سنة اثنتين وثلاثين ثم أعيد له في رمضان سنة أربع وثلاثين وهي الولاية السادسة واستمر حتى مات وعين لكتابة سر مصر ، وكان جريئاً مقدماً شديداً الرأي ، قال التقى بن قاضي شعبة حكى لي انه غرم من سلطنة المؤيد الى سلطنة ططر سبعين الف دينار وبعد ذلك اموالا كثيرة وكان يقال ان ذلك مما صار اليه والى ابيه من الاموال في ايام التتار بحيث انه قال في مرض موته ما ملك فقيه في زمانى من النقد مملكت وملك مائتي مملوك ومائتي جارية وكان بيده غالب مدارس الحنفية تداريس وأنظاراً من طامر وخراب ثم ان القاضي شمس الدين الصفدي اتزع منه تدريس القضاة والصادرية فلما عزل استعادهما ، قال شيخنا في انبائه انتهت اليه رئاسة اهل الشام في زمانه ، وكان شهياً قوى النفس يستحضر الكثير من الاحكام ، ولى قضاء الحنفية بدمشق استقلالاً مدة ثم أصيب اليه نظر الجيش في الدولة المؤيدية وبعدها ثم صرف عنهما معا ثم أعيد للقضاء وعين لكتابة السر بمصر بعد الشهاب بن السفاح فاعتذر بعسر البول وكانت بينه وبين النجم بن حجي معاداة فكان كل منهما يبالي في الآخر غير أن هذا أجود . مات بدمشق في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين عن بضع وخمسين سنة وأرخه شيخنا في صفر والأول اصح وهو من بيت شهير بالعلم والرياسة . ولد بدمشق ونشأ بها فاشتغل بالفقه وغيره وصار رئيس الشام بلا مدافع مع ثروة زائدة وفضل وافضل ، وقد وصفه شيخنا في ترجمة ابيه برئيس الشام ، وقال ابن قاضي شعبة انه لم يكن ولا احد من نوابه يتعاطى في انقضاء شيئاً مع كثرة المداراة قال وكان يتكلم في العلم جيداً ويستحضر جملة من التاريخ .

(٦٢٠) احمد بن محمود بن عبد السلام بن محمود الشهاب العدوي نسبة لابي البركات بن مسافر اخي عدى البقاعي البيهقي بفتح الموحدة ثم تحتانية ثم فوقانية وفاء وقبل ياء النسبة راء نسبة الى بيت فار من البقاع - الشافعي خطيب صرفند والد الشمس محمد الاتي ويومرف بالشهاب العدوي . ولد في جمادى الأولى أو الآخرة سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بصرفند من عمل صيدا ونقله اخوه الزين عبد السلام الى دمشق صغيراً فقرأ بها القرآن وتلاه لابي عمرو على الشهاب بن عياش واشتغل بالفقه على الشهاب الغزي والد رضى الدين وابن نشوان والزهرى وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي وحج مراراً اولها في سنة إحدى عشرة وولى

خطابة جامع صرندف شهر بها ، وسافر إلى طرابلس وتردد إلى القاهرة مراراً منها في أواخر سنة ست وأربعين صعبة الونأى ثم سافر في التي بعدها ودخل ثغرى الاسكندرية ودمياط ، ونظم الشعر الحسن وولى نقابة الشهاب الأموى فن بعده من قضاة دمشق وكان ديناً متديناً من عبقه مجاناً للناس مسالماً لهم شجاعاً يقظاً له ثروة ورياسة حكى عنه الشريف علي بن محمود القصيرى الكردى الآتى أنه قال رافقت بعض الفقراء في الشتاء فوصلنا الى سيل عظيم لا يقدر على جوازه في العادة فقال لى خاطرك معى فقلت ياسيدى هذا لا يقدر على خوضه فلم يلتفت وودعنى ثم لما دنا منه لم أشعر الا وهو في الجانب الآخر ولم يتبين لى كيف جازه . مات في ليلة الثلاثاء ثانى ربيع الآخر سنة ثمان وستين بدمشق وكانت له جنازة حافلة .

(٦٢١) احمد بن محمود بن عبد الله بن محمود بن عبد الرحمن بن عبد الكريم ابن العماد اسماعيل بن ابراهيم الشهاب أبو العباس بن الشرف الحلبي الاصل الدمشقي الشافعى ويعرف كسلفه بأبن القرفور بقاءين ، هكذا أملى على نسبه وقال انه ولد في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بدمشق وأنه حفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على البرهان الباعونى وسمع منه المسلسل والزين بن الشيخ خليل القابونى وقرأ عليه بعضاً من مروياته والبدر بن قاضى شعبة وقرأ عليه شرحه الصغير على المنهاج والزين خطاب وأخذ عنه في الفقه في آخرين ممن اشتغل عليهم كالنجم بن قاضى عجلون ومما أخذه عنه العروض وأنه تميز فيه بحيث كتب على الخرجية توضيحاً ومولى حاجى قرأ عليه بالشامية الجوانية في النحو والمنطق وأصول الفقه وأنه كتب في الشامية على جارى عادتهم في ذلك سنة سبعين ، وقدم في التي بعدها القاهرة فأخذ عن العبادى في العجالة وأذن لهوكذا البدر ، وحج منها مع أبيه في خدمة الزينى بن مزهر مع الرجبية ، وحضر ما قرئ حينئذ على عبد المعطى المغربى ، ومات أبوه هناك وكان أستاذه بدمشق فاستمر في خدمة المشار إليه حتى ناب بسفارته أول قدومه معه في القضاء السنة التى تليها أيام ابن الصابونى بمرسوم سلطانى ثم ناب عن الخيضرى واستمر إلى أن استقر في نظر جيش الشام في المحرم سنة ست وثمانين عوضاً عن الشريف موفق الدين الحموى ثم بعد دون شهر وذلك في مستهل صفر في القضاء الاكبر عوضاً عن ابن الخيضرى فدام فيها إلى ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين فافصل عن القضاء فقط بالشمس محمد بن المزلق ثم أعيد إليه بعده ثانى عشر جمادى الأولى من التى تليها كل ذلك بالبذل الزائد والخدم التى لا تنتهى ، وسافر في أواخر الذى يليه

بعد مصاهرة الخيضرى على ابنة له بكر أمها تركية وكذا تزوج ابنة عبد الرحيم ابن الجيعان بعد أبى ولدها التقي بن الرسام وهو عشير ظريف فهم ذكى قل من يسد مسده مسكره متودد وجده العماد الذى اتصل به مترجم فى الدرر ويذكر كثير من الشاميين أصله بحيث قيل مما استغفر الله من حكايته :

يا ابن الاراذل ولت فينا قاضيا خرف الزمان أم جن الفلك (١)

ان كنت تحكم باليهود فربما (٢) أما يدين مجد فمن أين لك

وقال التقي السبكى الموقع: تبالدهر قد أتى بعجائب ومخافون العلم والآداب

وأنى بقاض لو أبسط يدي فيه لردته الى الكتاب

وقدم القاهرة مطلوباً فى أوائل سنة ست وتمعين فانتظم أمره على مال كثير ودام حتى رجع لبلده أوائل جمادى الاولى من التلى تليها .

(٦٢٢) أحمد بن محمود بن محمد بن ابراهيم الدين بن جمال الدين بن القاضى شمس الدين الطولونى الحنفى هو السمين ، كان حارياً مع المام يميز بصناعة الشهود وقد غاب للحنفية بالكبش بعناية صهر له ، وبواسطته سافر على قضاء ركب المحمل فى سنة سبعين ثم صرفه الامشاطى عن النيابة وتوسل بكل طريق فى العود فأتاه الى أن مات فى ليلة الاثنين ثامن عشر رجب سنة اثنتين وثمانين وكان أبوه ممن يشهد عند الميمونى والولد سر أبيه ، وقد سمعنا معا ومعها أخوه عبد القادر المجلس الاخير من البخارى بالظاهرة العتيقة عفا الله عنهم وعنا .

(٦٢٣) أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله الصدير بن الجلال القيسرى الاسل القاهرى الحنفى ويعرف بابن العجمى . ولد سنة سبع وسبعين وسبعائة واعتنى به أبوه فأقرأه القرآن وصلى به قبل استكمال إحدى عشرة سنة فى البروقية أول ما فتحت سنة ثمان وثمانين وكذا أقرأه الفقه والعربية والمعانى وغيرها وأحضر له المؤدين والمعلمين (٣) من العجم وغيرهم الى أن ترعرع وبرع فى فنون وصار معدوداً فى الفضلاء ، وبأشر التوقيع فى ديوان الانشاء ونظر الجيش بالشام والحسبة بالقاهرة غير مرة ونظر الجوالى ومشىخة الشيخونية وغير ذلك ، وتنقلت به الاحوال . ذكره شيخنا فى أنبائه ، وكان بارماً فاضلاً نحريراً نقيباً مفقناً فى علوم كثيرة مذكوراً بالذكاء التام وحسن التصور وجودة التفهم حسن المحاضرة فصيحاً بليغاً مقداماً مع الكرم والتواضع جالس المؤيد ونادى وقتاً واتفق أن المؤيد أرسل عسكرياً ومقدمه الفخر بن أبى الفرج فرأى فى المنام أن الفخر مكشوف الرأس فاعظم لذلك وقصه (١) كذا . (٢) فى الاصل « فينا باليهود فربما » . (٣) فى الاصل « المؤيدون والمعلمون » .

على ندمائه فسكتوا إلا الصدر فإنه بشره بالنصر أخذاً من قول الشاعر :

انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

وكان كذلك ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض . مات بالطاعون في يوم السبت رابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين ، قال المقرئى كان من فضلاء الحنفية وله معرفة جيدة بالنحو ، وقال العيني إنه حصل بعض مادة من العلوم يشارر بها الناس ولم يكن جميل المعاشرة ولذا كان أكثر الناس يكرهونه وولى وظائف عدة ولم يفصل عن واحدة منها بخير ولا شكر ، ولى الحسبة في الايام المؤيدية فخرج منها خائفاً يترقب ونظر الجيش بدمشق فعزل عنه بالضرب والعصر والمصادرة ، ونظر المواريث في الايام المؤيدية فخرج غير مشكور وكذا نظر الكسوة ، وآخر الامر تولى مشيخة الشيخونية فأخذ من وقفها مقدار سبعين ألفاً ومات وهي في ذمته وكذلك بقي في ذمته أشياء كثيرة لأناس معينين ، وكان الشمس بن الدبري عزره تعزيراً بالغاً لكلامه في ابن عباس بل أراد المؤيد قتله حين شهد عليه أنه زنديق وما كفه عنه الامسطره ، ومن جملة ما صدر منه ان الناصر أودع عنده في بعض سفراته عشرة آلاف دينار فتصرف فيها ولم يبق منها غير شيء يسير فسلمه الناصر إلى ابن الهيصم فقاسى شداً وتأخر عنده بعد^(١) أخذ كل شيء له ألف دينار وخمسمائة ولا زال يتوسل بالشفاعات عند الناصر حتى أطلقه وسكت ، وترجمه بعضهم فقال باشر التوقيع وقدم دمشق مع الناصر في الفتنة التمرية^(٢) وتخلف مع المتخلفين فوقع في الامر ثم تخلف وولى حسبة القاهرة مرتين وأكثر ثم قدم دمشق مع المؤيد متولياً نظر جيشها في أول سنة سبع عشرة^(٣) فباشره سنة وتسعة أشهر ثم عزل ثم ولى حسبة الشام ثم ذهب إلى مصر واختص بالمؤيد فوقع بينه وبين ابن البارزى فعمل عليه حتى أخرج إلى القدس بطالا وهو في الترسيم فهرب من أثناء الطريق ولم يعلم خبره فاتهم ابن البارزى بقتله ولهم ثم ظهر أنه رجع إلى مصر واختفى ، وأوذى صهره الولوى السنباطى بسبب ذلك كما سيأتى في ترجمته ثم لم يظهر حتى تسلطن الاشرف فظهر واتصل به ثم ولى التفهني القضاء في مصر سنة ثلاث وثلاثين أعطى عوضه مشيخة الشيخونية وكان فاضلاً في العقليات شاعراً كريماً متلماً لا يبقى على شيء رحمه الله .

(٢٢٤) احمد بن محمود بن عبد الشهاب أو الصدر القاهري الماوردى أبوه المالكي أخو التقي محمد الآتي وسبط ابن العجمي الماضي ويعرف بابن محمود . اشتغل في

(١) « بعد » غير موجودة بالاصل (٢) أى التيمورية المشهورة (٣) بالاصل « سبعة عشر »

العربية وغيرها وأخذ عن ابن حجب ونحوه وتميز وسمع الحديث ولازم ابن الغزى ثم جفاه وكذا تردد إلى قليلا واختص بقريبه البدر حسن بن الطولوني وتنزل في تربة الاشرف قايتباى وتكسب بالشهادة وحج غير مرة بل صار يحمل كثيراً من صدقات أهل الحرمين بحيث تمول وضارب وعامل والله يوفقه .

(٦٢٥) احمد بن محمود بن يوسف بن مسعود الشهاب بن الكمال القاهري الحنفى أخو فاطمة الشاعرة لأبيها ويعرف كأبيه بابن شيرين - بالمعجمة - شاب ، ولد في ليلة سلخ رمضان سنة أربع وسبعين وثمانائة ونشأ يتيماً حفظ القرآن وكتباً كالنقاية في الفقه والجرومية وحدود الابدى وعرض على نظام والقائى وآخرين ثم لازم خدمة المظفر الامشاطى ليتدرب به في الطب ، وتميز بعد أن حفظ اللوحة وكليات الموجر ومشى فيه بالقلعة وغيرها ثم سافر في البحر من الطور ليحج في أثناء سنة ست وتسعين فحج ولاطف هناك بيسير ثم عاد .

(٦٢٦) احمد بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد العفيف أبو الوليد الكازرونى المذنبى الشافعى سبط أبى الفرج الكازرونى وأخو عبد العزيز ومحمد المذكورين في محالهم ، ولد في المدينة ونشأ بها حفظ القرآن وقرأ من أول البيضاوى إلى الفصل الخامس في الاشتراك على سلام الله البكرى وأجاز له وأخذ عن الشهاب الابشيطى أشياء وتلقن الذكر من محمد الخراسانى وقرأ على حسين بن الشهاب قاوان في سنة اثنتين وثمانين بالمدينة وعلى جده أبى الفرج بعض المنهاج وإيضاح المناسك كلاهما للنووى وتناولهما مع قراءة غير ذلك من مروياته ، ولقيني بمنى فقرأ على ثلاثيات البخارى وسمع منى المسلسل وغير ذلك وكذا سمع منى بالمدينة أشياء ولما وقع الحريق في المسجد النبوى أشرف على الهلاك فسلمه الله لكنه بقى متوعكا الى رجب سنة سبع وثمانين أو قريبه وتعانى النظم والنثر وآتى منهما بما لعله يستحسن مع خط حسن وذكاء وفهم في الجملة وعمل جزءاً في المفخرة بين قبا والعوالى سماه الخدائق الغوالى في قبا والعوالى قرضه له غير واحد وكنت منهم وكذا عمل ورود النعم وصدور النقم في الحريق المشار اليه أجاد فيه ونثر البديع من الأدب في زهر المرائى^(١) والندب بعد موت^(٢) أخيه عبد العزيز وغير ذلك مما أرسل لى بأكثره مع مرثية في الشهاب الابشيطى وغيرها بخطه ومنه قوله :
يامالك الحسن حال الحول واجتمعت منى ومنك شروط توجب الصدقة
وأنت تعلم فقرى من وصالك لى ولست أطلب غير القوت والنفقة

(١) في الاصل «المراى» . (٢) في الاصل «صوت» .

لم أنسَ إذ زارت بمجنح الدجى سافرة عن ثغرها بارقه
نادى رقيب الوصل في اثرها يا قوم قد^(٢) أنذرتكم صاعقه
(٦٢٧) أحمد بن مسعود بن محمد بن محمد الشهاب النابلسي ثم القاهري الناسخ
المفنى . ولد في سنة ثلاثين وثمانمائة أو التي قبلها ونشأ حفظ القرآن .

(٦٢٨) أحمد بن مسعود بن خليفة المكي المطيبير^(٢) سمع في شعبان سنة ست
عشرة بعدل على الاخوين على ومسعود ابني هاشم بن علي بن غزوان^(٣) جزءاً فيه
منتقى التتقى بن فهد من الثقفيات وبقراءته . مات في آخر يوم الخميس ثامن المحرم سنة خمس
وستين بمكة ، أرخه ابن فهد ، وبرع في التذهيب والكتابة وفاق في تدقيقها بحيث كتب
الاخلاص على أرزة مع مشاركة في عربية وغيرها من الفضائل ، وقدم القاهرة
فنوه به الجان بن السابق ، وكتب لكل من ابن مزهر وابن حجي واختص به
والانصارى وسافر معه لمكة فكانت منية مخدومه هناك ورجع هذا فأقام موقفاً
بباب الاتابك ازيلك فانه كان ممن استقر في الموقعين قبل ذلك ولكن من ذا
يميز ، وتردد الى يسيراً وراجني في أشياء حين كتابته البخارى للانصارى ونعم
الرجل عقلاً وفضلاً وسكوناً ، وقد رأيت له تقريراً لمجموع البدرى أحسنه خطاً
ولفظاً وتذهيباً ، بل من نظمه في معداوى :

معدارى بحر همت فيه يبالغ في القطيعة والبعاد
فلا يطمع فتى بالقرب منه وطيب الوصل الا في المعادى

(٦٢٩) أحمد بن مسعود بن هاشم بن علي بن مسعود بن غزوان^(٣) بن حسين
الشهاب أبو حامد الهاشمي المكي ابن عم الشيخ أبي سعد محمد بن علي بن هاشم
الآتي . ولد بعد العصر من يوم الاربعاء سابع عشر ربيع الأول سنة خمس
وثمانمائة . ذكره ابن فهد ولم يزد .

(٦٣٠) أحمد بن مسعود المدني نزيل مكة ويعرف بالخرية - بمعجمة مفتوحة
ثم راء ساكنة وتحتانية . كان ساكناً خيراً يتكسب بقيسارية دار الامارة وله
دار بحجة المدعى . مات في المحرم سنة ستين ودفن بالمعلاة .

(٦٣١) أحمد بن مظفر بن أبي بكر العمر الطولوني . مات في سنة تسع وخمسين قاله ابن عزم
(أحمد) بن مظفر بن أبي بكر . في ابن محمد بن أبي بكر .

(٦٣٢) أحمد ويدهى بديدين مفتاح بن عبد الله السليمانى المدني الموله . ممن سمع منى بالمدينة
(١) «قد» غير موجود بالاصل (٢) كذا هنا وسيأتى «المطيبير» (٣) بالاصل «غزوان» .

(٦٣٣) أحمد بن مفتاح الشهاب المكي ويعرف بالقفيلي - نسبة لمكان شهير من أعمال حلي - بن يعقوب كان أبوه عند أمير مكة ثقبه بن ربيعة الحسني فنشأ هذا مع بنيه في خدمتهم ثم تقلل منها وأقبل على التجارة فاكتمب دنيا وتردد لليمن تاجراً وعرف عند الناس مع خيره وأمانته . مات في العشر الاول من ذي الحجة قبل عرفة سنة تسع عشرة . قاله الفاسي في مصكرة .

(٦٣٤) أحمد بن مفرح الصباغ . ممن سمع مني بمكة .

(٦٣٥) أحمد بن مفلح الكازروني . مات سنة احدى وثلاثين . قاله ابن عزم .

(أحمد) بن مكنون . في ابن محمد بن مكنون .

(٦٣٦) أحمد بن منصور وقيل ابن محمد بن منصور وهو في معجم شيخنا في الموضعين وقرأته بخطه تمسه بإثبات محمد الشهاب الاشموني ثم القاهري الحنفي النحوي ويعرف بالشهاب الاشموني . قال شيخنا في معجمه كان فاضلاً في العربية مشاركاً في الفنون ونظم في النحو منظومة على قافية اللام أذن فيها بعلوم قدره في الفن وشرحها شرحاً مفيداً سمعت منه شيئاً منها وسألتني في تقييدها فكتبت عليها شيئاً . وكذا صنف كتاباً في فضل لا إله الا الله ، وكان يقرأ على شيخنا العراقي في كل سنة في رمضان فسمعت بقراءته . ومات في ثامن عشرى شوال سنة تسع اتهمى . قال المقرئ في عقوده بعد أن نسبه : ابن محمد بن منصور بن عبد الله عن نحو ستين وانه صحب سنين وكان يقول الشعر الجيد وشارك في الفقه ومال الى اهل الظاهر ثم انحرف عنهم وأكثر الوقعة فيهم . قلت ومما قرأه على العراقي في صحيح البخاري ومسلم وكتب الخط المنسوب .

(٦٣٧) أحمد بن منصور الشهاب المالكي . ممن اتهمى للقراقي وتدرج في الجملة في الشهادة وجلس ببابه ثم لازم ولده البدر . مات في صفر سنة سبع وتسعين وكان عديم الفعيلة عفا الله عنه .

(٦٣٨) أحمد بن منصور الحكيم . مات بمكة في رجب سنة اثنتين وستين .

(٦٣٩) أحمد بن مهدي الريس . مات بمكة في رجب سنة ثلاث وأربعين .

(٦٤٠) أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الشهاب بن الضياء القاهري الحنبلي والد محمد وأحمد المذكورين ويعرف بابن الضياء . كان بهت قاضي مذهبه القاضي ناصر الدين نصر الله واتفق كما حكاه العز حفيد القاضي انه قبض له من معاليه قدراً له وقع ثم جاءه وأبرز طرف كفه وهو مطروز وقال ان السارق قطعه وأخذ المبلغ . ومات في صفر سنة ثلاث . أرخه شيخنا . قال وهو والد

صاحبنا الشمس بن الضياء الشاهد بباب البحر ظاهر القاهرة .

(٦٤١) أحمد بن موسى بن إبراهيم الشهاب أبو العباس الحنفي الأصل القاهري الحنفي أحد النواب ووالده عبد الرحيم وعبد الله الآتين . ممن وصف بالعلم وعرض عليه جماعة ممن لقيناهم وسيأتي فيمن لم يسم جده .

(٦٤٢) أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو الفتح القاهري الحسيني - سكننا الشافعي المقرئ ويعرف بالمتبولى نسبة لشيخه البرهان الشهير . ولد ونشأ لحفظ القرآن واشتغل على السيد النسابة والعلم البلقيني والمناوي والعبادي وإبراهيم الشرواني في الفقه ، وأخذ عن الأخير والبوتيجي وأبي الجود الفرائض والحساب وكذا أخذ في الحساب عن التقي الحصني بل لازمه في الفقه والتفسير والأصولين والمعاني والبيان والعربية وغيرها من العقلي والنقلي ، وأخذ عن الكافياجي والعز عبد السلام البغدادي أشياء ، وتردد لابن الديري في التفسير والحديث وغيرها وأخذ القراءات عن أنور امام الأزهر والشمس بن عمران وعبد الغني الهيثمي وجمع على ابن أسد السبع ، وسمع الحديث على غير واحد كالسيد النسابة وابن الملحن والقمصاني وابن المصري والحجازي والنشاوي وهو ممن سمع البخاري بكمله في الكاملة ، وأجاز له غير واحد كالبرهان الباعوني والنظام بن مفلح والشهاب بن زيد ، وأذن له البلقيني والكافياجي والعبادي والحصني في الافتاء والتدريس وابن أسد في الاقراء بل قرض له البلقيني والكافياجي والعبادي والحصني بعض تصانيفه وكذا كتب له العزيز الحنبلي على بعضها ووقفت على عدة منها والشمس مني تقریضاً فإتيسر ، وصحب المتبولى فعرف به ، وخطب وقرأ على العامة وتصدر لقراءة الجوق وتكسب بذلك وكذا بالشهادة ، وحج وتنزل في سعيد السعداء وغيرها ، ومما صنفه الرد على البقاعي في انكار قول يادائم المعروف وعمل المدد الفائض في الذب عن ابن الفارض وامتدح شيخه الحصني بقصيدة وكذا قال :

من ادعى العلم ولم يوصف به فذاك قد عرض للنقص

فأعلم معروف لأربابه يظهر بالنطق وبالفحص

واستنباه الزين زكريا في القضاء وباشر ذلك غير متحول عن طريقته وجمع حينئذ في آداب القضاء تصانيف وكثر ترده إلى واقباله على وغالب ما أثبتته مما أعلمني به .

(أحمد) بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الجبراوي . هكذا رأيته في خط شيخنا ببعض الأماكن . والصواب في جده محمد وقد ترجمه كذلك في معجمه وغيره وسيأتي .

(٦٤٣) أحمد بن موسى بن أحمد بن علي بن عجيل الشهاب البيني بن أبي بكر

ابن الشيخ اسماعيل بن ابراهيم الآتي أبوه وابنه اسماعيل ويعرف بالمشرع . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة وتفق قليلا وقرأ على خاله ابراهيم بن محمد بن أحمد العجيل الصحيحين وغيرهما أخذه عن أبيه عن النفيس سليمان العلوي ؛ ثم صحب اسماعيل بن أبي بكر بن الشيخ اسماعيل بن ابراهيم الجيرقي ولبس منه الخرقة وقرأ عليه الرسالة والعوارف ونوادير الاصول وغيرها وشيخه فصحه خلق وانقطع اليه جماعة لسهولة العيش عنده والرفق بهم وكان ذا مكارم وأخلاق مرضية مالم ينضب مع رجوعه ولكنه كان مع مطالعته وفهمه لبعض كلمات القوم يتهور ويتطور ويدعي ماليس له . مات في أول ذي الحجة سنة تسع وسبعين وقيل سنة ثمان عن أربع وخسين ولم يتبها له كأبيه الحج رحمه الله .

(٦٤٤) أحمد بن موسى بن أحمد بن موسى بن محمد الدوالي الصريغيني البغلي الزبيدي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن المكشكش^(١) . سمع مني بمكة مع أبيه أشياء وكتب له ثبتاً أثبت فيه عليهما كما بينته في موضع آخر .

(٦٤٥) أحمد بن موسى بن أيوب . مات في سنة ثلاثين وثمانمائة . أرخه ابن عزم .
(٦٤٦) أحمد بن موسى بن رجب الشهاب الدمشقي انفخوري . طلب وقتاً وسمع بقراءة شيخنا ابن خضر في سنة سبع وثلاثين سنن الدارقطني عن البدر حسين البوصيري وكذا سمع بالشام في التي قبلها على ومات .

(٦٤٧) أحمد بن الشريف موسى بن عبد الرحمن بن عبد الناصر الشطنوفي القاهري الآتي أبوه . سمع على الحاوي مشيخة صالح الاسنوي وفضائل ليلة نصف شعبان لأبي القسم بن عساكر ، وأخذ عنه بعض الطلبة .

(٦٤٨) أحمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله الشهاب المغربي الصنهاجي الاصل المنوفي ثم القاهري الشافعي قريب العزيز بن عبد السلام لم يجتمع معه في موسى الثاني ، ولد تقريباً في سنة ثمانين وسبعائة أو قبلها وكتب بخطه مولدي في عشرين وتسعين وسبعائة بمنوف ؛ وقرأها القرآن وبعض المنهاج ثم نقله أبوه الى القاهرة فأكملها بها وعرضه على الابناسي وابن الملقن والعراقي وغيرهم وتفق به وأذن له في التدريس وكذا بالبهاء أبي الفتح البلقيني والبيجوري والولي العراقي بل حضر عند البلقيني وابن الملقن وأخذ العربية عن الحب بن هشام والبرشنسي^(٢) والشطنوفي والاصول عن الزين القارسكوري والبرماوي وسمع على ابن أبي المجد والتونخي والعراقي والهيتمي ، وحج في سنة عشر ، وناب في

(١) سيأتي أنه « المكشكش » بدون « ابن » . (٢) في الاصل « والبرشيمي » .

القضاء عن البلقيني فمن بعده ولزم الكتابة في الاملاء عن شيخنا وأم بجامع أصله
وكان يسكن بالقرب منه ويجلس بمحانوت اليهود هناك وكان خيراً ما كنا فاضلاً
سمع منه انفضلاء سمعت عليه ومات في سنة ثمان وخمسين .

(٦٤٩) أحمد بن موسى بن عبيد الواحد . في ابن أبي حمو ورأيت من قال (أحمد) بن
موسى بن يوسف بن أبي حمو نائب تلمسان . مات سنة تسع وثلاثين في حر رمع الذي قبله .
(٦٥٠) أحمد بن موسى بن علي المكي بن اليماني نزيل اجياد من مكة مات بها في سنة سبع وثلاثين .
(٦٥١) أحمد بن موسى بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب الخبراوى الخليلي . شيخ
معمر سماع الميديمي وحدث بالقدس والخليل وكان أحد خدام مسجده . روى
لنا عنه الأبي حيث كان موافقاً لابن موسى في الاخذ عنه وكذا روى لنا عنه
التقي أبو بكر القلقشندي ؛ وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنتي رابعة . قلت
وتأخر حتى أجاز في سنة سبع وثلاثين .

(أحمد) بن موسى بن محمد بن علي المنوفي ثم القاهري . مضى له ذكر في أخيه ابراهيم .
(٦٥٢) أحمد بن موسى بن نصير بالتكبير الشهاب المتبولي ثم القاهري المالكي .
ولد بعد الحسين وسبعائة وسمع من محمد بن المحب عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن
عبد الهادي منتقى المزي من جزء أبي حامد الحضرمي ومن البياني صحيح البخاري
ومن البدر بن الجوخى وعبد الرحمن بن خير والتلبنتي في آخرين ، وأجاز له محمد
ابن ازبك وزغلش والزيتاوى وابن أميلة والصلاح وغيرهم ، وتعانى الشروط
وتقدم في الوثائق وكتب الخط الحسن وهو الذي كتب وقف الجامع المؤيدى
بل ناب في الحكم ثم لما كبر وضعف أعرض عنه وحدث بالصحيح وغيره غير
مرة وممن سمع منه شيخنا وابن موسى والكاوتاتى والعلاء القلقشندي والابن
وأبو البركات بن عزوز التونسى والمحيوى الطوخى والبدر الدميرى وآخرون .
وتغير قبل موته . مات في ثاني ربيع الاول سنة ثلاثين وقد جاز الثمانين وأرخها
بعضهم في يوم الاربعاء رابع عشره وقال عن خمس وثمانين سنة . ذكره شيخنا
في معجمه باختصار ويبيض له في إنبائه ، وأما العيني فقال له يد طولى في صناعة
التوقيع وبارها عند القضاة مدة ثم ناب عن المالكية في القضاء ولم يكن مذموم
السيرة بل كان يقال انه يأخذ الاجرة الكثيرة على الكتابة .

(٦٥٣) أحمد بن موسى بن هرون الشهاب القاهري المقرئ . ويعرف بابن الزيات .
ممن اشتغل وترقى في رياسة قراء الجوق وتقول منها وسافر إلى حلب في سنة
آمد وسمع على شيخنا والبرهان الحلبي وغيرهما . مات في يوم الاثنين خامس ربيع

الآخر سنة سبع وستين ودفن من الغد ، ولعله جاز السبعين أو قاربها .
 (احمد) بن موسى الشهاب بن الضياء الحنبلي . مضى فيمن جده ابراهيم بن طرخان ؛
 (٦٥٤) احمد بن موسى الشهاب الحلبي ثم القاهري الحنفي . قدم القاهرة ونزل
 في الصرغتمشية وشارك في الفقه وفي القضاة وناب في الحكم . مات في ربيع
 الاول سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه وقد مضى فيمن جده ابراهيم باختصار
 ورأيت خطه في الشهادة على الفخر عثمان المنوفي بالأذن في الاقراء للجمال الزيتوني
 أرخصا بشوال سنة احدى وتسعين ، وقال المقرئ في عقودهم انه قدم القاهرة وأخذ
 الفقه بها عن السراج الهندي وترقى حتى ناب في القضاء وجلس ببعض الحوانيت
 ثم بالصالحية وكان مقتصداً في زيه مشهوراً بالخير فلما جدد يلغا السالمى الخطابة
 بالاقمر استقر به خطيباً وكان يربح فيها كثيراً واستمر على النيابة والخطابة حتى مات .
 (احمد) بن موسى الادكوى المالكي . في ابن علي بن موسى نسب هنا لجده .
 (احمد) بن موسى . في ابن أبي حمو .

(٦٥٥) احمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن
 الشهاب المقدسي الباعوني الناصري ، وباعون بالقرب من عجلون من عمل صفد كان
 أبوه منها فانتقل إلى الناصرة من عمل صفد وأيضاً الشافعي نزىل دمشق والد
 ابراهيم ومجدو يوسف المذكورين . ولد بالناصرة سنة احدى وخمسين وسبع مائة تقريباً
 ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاجين القرعي والاصلي وألفية ابن مالك وغيرها وعرض
 محافظته على التاج السبكي والشمس بن خطيب يبرود والجمال بن قاضي الزبداني وابن قاضي
 شعبة وغيرهم وأخذ عنهم والعماد الحسيني الفقه ، وعن أبي العباس العناني تلميذ
 أبي حيان النحو وأجاز له ، وممع على زغلش وابن أميلة والشمس بن الحب اصحاب
 الفخر بن البخاري في آخرين ، وكتب الخط الحسن وأقام بصفد الى بعيد التسعين
 ومبعمائة ، وجرت له مع أهلها كائنة لكونه مدح منطاش وغض من برقوق فخرج
 منها خائفاً يترقب حتى قدم القاهرة ونزل سعيد السعداء وكان السالمى يعرفه من
 صفد فنوه به عند الظاهر برقوق حتى أحضره عنده وقربه وعامله معاملة أهل
 الصلاح وزاد في اكرامه وولاه خطابة جامع بني أمية بدمشق ثم القضاء بها وسار
 سيرة مرضية في سلوك الحق وعدم المحاباة مع الحرمة الوافرة ثم امتحن لكونه امتنع
 من اقراض السلطان من مال الأيتام بالعزل والاهانة بالسجن ونحوه بعد المبالغة
 في التنقيب عليه وعدم وجودهم كبير أمر يتعلقون به وإن كان المرء لا يخلو من
 حاسد ثم أطلق ولزم داره ثم استقر في سنة اثنتين وثمانمائة في خطابة بيت المقدس

وتوجه فباشرها مدة ثم أضاف اليه الناصر فرج معها قضاء دمشق وذلك في صفر سنة اثنتي عشرة فباشر ذلك مباشرة حسنة بعفة ونزاهة ومداراة وحرمة ثم عزل فتوجه الى بيت المقدس على خطابته ثم عاد الى دمشق ولما استقر الامر للمستعين بعد الناصر ولاده قضاء الديار المصرية لكونه ممن قام في خلعه وأثبت المحضر المكتتب في حقه ثم صرف عن قرب قبل ان يباشر لانيفسه ولا بنائيه ، ولذا أعرض شيخنا عن ذكره في رفع الاصر وأثبتته في ذيله ، وقد حدث روى لنا عنه ولده وشيخنا وجماعة ، وكان لماماً بارعاً ديناً فاضلاً آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر شكلاً حسناً منوراً الشبهة طوالاً ذا نظم ونثر فائقين ومن نظمه :

سلم الى الله ما قضاه لا بد أن ينفذ القضاء
سيجعل الله بعد حسر يسراً به يذهب العناء
يدبر الامر منه جمعاً ويفعل الله ما يشاء
ومنه : ولما رأت شيب رأسي بكت
وقالت عسى غير هذا عسى
فقلت للبياض لباس الملوك فان السواد لباس الامل
فقلت صدقت ولكنه قليل النفاق بسوق النساء
وله قصيدة في العقيدة أولها :

اثبت صفات العلي وانف الشبيه فقد أخطا الذين على ما قد بدا جدوا
وضل قوم على التأويل قد عكفوا فعطلوا وطريق الحق مقتصد
الله حي سميع مبصر وله علم محيط مريد قادر صمد
له كلام قديم قائم أبدا بذاته وهو فرد واحد أحد

مات في ثالث أو رابع المحرم سنة ست عشرة بدمشق ودفن بقرية بزاية الشيخ أبي بكر بن داود . قال المقرئى وسميت القرية باعونة من أجل أنه كان موضعها دير للنصارى اسم راهبه باعونة فلما أزيل الدير وعملت القرية مكانه عرفت به . قال وكان أبوه حائكاً بها ثم اتجر في البزور كض به في البلاد وولد له أحمد واسماعيل فأما اسماعيل فصحب الفقراء ونظر في التصوف وسكن صفد وناب في قضاء الناصرة عن قاضي صفد وبه تخرج أخوه هذا وأقرأه في المنهاج ؛ إلى أن قال وكان يعنى صاحب الترجمة رجلاً طوالاً مهاباً عليه خفر وله منطق فصيح وعبارة عذبة وقدرة على سرعة النظم وارتجال الخطب مع جميل المحاضرة وحسن المذاكرة وكثرة الفوائد ومرعة البكاء والعفة الزائدة لكنه كان شديد الإعجاب بنفسه . وذكره شيخنا في معجمه وقال إنه اشتغل في الأدب

وتفقه قليلاً وسمع الحديث ، وكان شاعراً مجيداً وكاتباً مطبقاً وخطيباً مصقلاً قال
واتفق أنه خرج ليخطب فلم ير السلطان الناصر حضر فاستمر جالساً على المنبر
قدر ثلث ساعة حتى جاء فقام حينئذ وأشار إلى المؤذنين بالأذان فعاب عليه جماعة
ذلك ، قال وكان كثير المنامات جداً حتى كان يتهم في الكثير منها ، وكان يتعاني
الوعظ ويكثر البكاء ولكنه كان لا يستحضر من التفقه إلا قليلاً ، وقال اجتمعت
به بيت المقدس وسمعت عليه الثالث من فوائد ابن الاخشيد وسمعت من نظمه
وفوائده ، وقال في أنبائه إنه نظم كتاباً في التفسير ، وكان ذكياً فطناً قال وكان
عريض الدعوى كثير المنامات التي يشهد سامعها بأنها باطلة ، قال وكان سريع الدمعة
جداً مقتدرراً على ذلك حتى حكى لي من شاهده يبكي بعين واحدة قال وكان عفيفاً
زهاً لا يحابي ولا يدهن ولا يعاب الا بالاعجاب والتزيد في الكلام والمنامات ، وقال
التقي بن قاضي شعبة إنه كان يكتب السلطان فيما يريد فيرفع الجواب بما يختار
وانضبطت الأوقاف في أيامه وحصل للفقهاء مالا كانوا لا يصلون اليه قبله وانزع مشيخة
الشيوخ من ابن أبي الطيب كاتب السر قال ووقعت له أمور تغير خاطر يروق عليه
منها وكان طلب منه اقتراضاً من مال الأيتام فامتنع فعزله وعقدت له بعد عزله مجالس
ولفقوا عليه قضايا فلم يسمع عليه مع كثرة من تعصب عليه انه ارشى في حكم ولا
أخذ من قضاة البر شيئاً ، قال وكان خطيباً بليغاً له اليد الطولى في النظم والنثر والقيام
التام في الحق ، وكتب بخطه كثيراً وجمع أشياء ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية
والمقرئ في عقودهم وأنشد عن الجلال بن خطيب داربا فيه لما ولي قضاء دمشق :

قضاء دمشق بادل لسه خلتك لا يراعوني
رميت بكل مصقعة وبعد الكل باعوني

(احمد) بن ناصر الدين . في ابن محمد بن يوسف بن سلامة .

(٦٥٦) احمد بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر بن احمد المحب والشهاب - كما
للكرماني - أبو الفضل أو أبو يحيى أو أبو يوسف - كما لشيخنا - بن الجلال أبي الفتح بن
الشهاب أبي العباس بن السراج أبي حفص التستري الاصل البغدادي المولد والدار
نزىل القاهرة الحنبلي سبط السراج أبي حفص عمر بن علي بن موسى بن خليل البغدادي
البرزاز امام جامع الخليفة بها والمعيد بالمستنصرية وأحد المصنفين في الحديث والتفقه
والرقائق حسبا ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة الآتى كل من أخويه عبد الله
وفضل ووالدهم وغيرهم من ولدى صاحب الترجمة الموفق محمد ويوسف وبني أخويه
ويعرف بالمحب بن نصر الله البغدادي . ولد في ضحى يوم السبت سابع عشر رجب سنة خمس
(١٦٠ - ثاني الضوء)

ومستين وسبعمائة ببغداد ونشأ بها على الخير والاشتغال بالعلوم على اختلاف فنونه وكانت لهم هناك ثروة وكلمة وكان والده شيخ المستنصرية فقرأ القرآن واشتغل عليه في الفقه وأصله والحديث والعربية وغيرها وكذا قرأ على جماعة وأظن شيخ الحنابلة ببغداد في وقته ومدرس مستنصريتها الشمس محمد بن القاضي نجم الدين النهرماري المتوفى في حدود السبعين وسبعمائة والشرف بن يشبك أحد أعيان الحنابلة ببغداد والمتوفى في حدود الثمانين ممن أخذ عنهما الفقه فآله أعلم ، ومن قرأ عليه أحد شيوخ أبيه الشمس الكرمانى الشارح وأجاز له في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، ووصفه بالولد الاعز الأعلم الأفضل صاحب الاستعدادات والطبع السليم والفهم المستقيم أكمل أقرانه وحيد العصر شهاب الدين أحمد بلغه الله غاية الكمال في شرائف العلوم وصوابع الأعمال في ظل والده الشريف الشيخ العلامة قدوة الأئمة جامع فنون الفضائل الفاخرة ومجموع علوم الدنيا والآخرة بقية السلف استظهار المسلمين جلال الملة والدين زاده الله جلالة في معارج الكمالات ونصرة ممدوداً في مدارج السعادات وأنه بحمد الله في غفوان شبابه وريعان عمره على طريقة الشيوخ الكرام وطبقة الأئمة الاعلام والسيل في الخبر مثل الاسد والمرجو من فضل الله وكرمه ان يجعله من العلماء الصالحين والفضلاء الكاملين

إن الهلال إذا رأيت نموه أيقنت أن سيصير بدرًا كاملاً

فاستخرت الله تعالى واخترت له أن يروى عنى جميع ما صرح عنه منى من التفسير والاحاديث والأصول والفروع والادبيات وغير ذلك خصوصاً الصحاح الحسنة التي هي أصول الاسلام ودقائق الشريعة وشرحي صحيح البخارى المسمى بالكواكب الدرارى ونافيك بهذا جلالة مع صغر سن المجاز اذذاك ، وأخذ أيضاً على المجد الشيرازى صاحب القاموس حيث قدم عليهم هناك في حدود نيف وثمانين وسمع بيلده على المحدث أبى الحسن على بن أحمد بن اسماعيل القوى قدم عليهم أيضاً في سنة سبع وسبعين أو قريبها صحيح مسلم ، وقرأ في سنة اثنتين وثمانين فما بعدها على النجم أبى بكر عبدالله بن محمد بن قاسم السنجارى جامع المسانيد لابن الجوزى والموطأ وسنن أبى داود وعلى الشرف حسين بن سالار بن محمود الغزنوى المشرق شيخ دار الحديث المستنصرية بعض المصاييح وأجيز في بغداد بالافتاء والتدريس سنة ثلاث وثمانين وولى بها اعادة المستنصرية وارتحل فسمع بحلب في سنة ست وثمانين على الشهاب بن المرحل والشرف أبى بكر الحرانى وأخذ الفقه أيضاً بيبعلبك عن الشمس بن اليونانية وبدمشق عن الزين بن رجب الحافظ ولازمه

ومع عليه الحديث وكذا مع بها على الحافظ أبي بكر بن المحب والجمال يوسف
 ابن أحمد بن العز ، واستدعى في هذه السنة لأخيه النور عبد الرحمن الآتي
 جماعة من شيوخ الشام ، وقدم القاهرة في سنة سبع وثمانين بعد زيارته بيت
 المقدس فسمع بها العز أبا اليمن بن الكويك وولده الشرف أبا الطاهر والنجم
 ابن رزين والتقى بن حاتم والمطرز والتنوخي والسويداوي والمجد اسماعيل
 الحنفي وابن الشيخة والبلقيني وابن الملتن والشهاب الجوهري والشمس القرسي
 والجمال عبد الله الحنبلي والتقى الدجوى والشهاب الطريني ، في آخرين زعم
 بعضهم منهم جويزية الهكارية والكثير من ذلك بقراءته وسافر منها إلى الاسكندرية
 فقرأ على البهاء الدماميني وإلى الحج ثم عاد فقطنها ، ولزم حينئذ في الفقه الصلاح
 محمد بن الاعمى الحنبلي وكذا لزم البلقيني وابن الملتن وكان مما قرأه على ثانيهما
 من تصانيفه التلويح في رجال الجامع الصحيح وما ألحق به من زوائد مسلم وذلك
 بعد أن كتب بخطه منه نسخة ووصفه مؤلفه بظاهره بالشيخ الامام العالم الا واحد
 القدوة جمال المحدثين صدر المدرسين علم المفيدين وكناهه بأبي العباس ، وقراءته بأنها
 قراءة بحث ونظر وتأمل وتدقيق وتفهم وتحقيق فأفاد وأربى على الطلبة بل زاد
 وصار في هذا الفن قدوة يرجع اليه واماماً تحط الرواحل لديه مع استحضره
 للفروع والاصول والمعقول والمنقول وصدق الهجة والوقوف مع الحجة وسرعة
 قراءة الحديث وتجويده وعذوبة لفظه وتحريره وقال فاستحق بذلك أخذ هذه
 العلوم عنه والرجوع فيها اليه والتقدم على أقرانه والاعتماد عليه ، قال وأذنت له
 سده الله وإياي في رواية هذا التأليف المبارك وإقرانه ورواية شرحي لصحيح
 البخاري وقد قرأ جلاله على ورواية جميع مؤلفاتي ومروياتي وأرخ ذلك بمجمادي
 الآخرة سنة تسعين ، والعجيب من عدم ملازمته الزين العراقي وهو المشار اليه
 إذ ذاك في علم الحديث بل لأعلم انه أخذ عنه بالكلية أصلاً وإن أدرجه بعضهم
 في شيوخه مع اعتنائه بالحديث وكونه غير مستغن عن ألفيته وشرحها ولذا كان
 يرأسل شيخنا حين أقرانه لهما بما يشكل عليه من ذلك وربما استشكل فيوضح له
 الامر مع قول شيخنا انه لم يعن في الطلب أي في الحديث قال ولكن له عمل كبير في
 العلوم . قلت : وخصوصاً في شرح مسلم ولما استقر بالقاهرة استدعى بوالده فقدم
 عليه في سنة تسعين وامتدح الظاهر برقوق بقصيدة وعمل له أيضاً رسالة في مدح
 مدرسته فقرره في تدريس الحديث بها في محرم السنة بعدها بعد وفاة مولانا زاده
 ثم في تدريس الفقه بها في سنة خمس وتسعين بعد موت الصلاح بن الاعمى وصار

هو ووالده يتناوبان فيهما ثم استقل بهما بعد موت والده في سنة اثنى عشرة ، ونوزع في كل منهما وساعده جماعة حتى استمر فيهما بل بلغني أن قارئ الهداية انتزع تدريس الحديث منه بعد مزيد التعصب على صاحب الترجمة وكذا ولي المحب تدريس الخطابة بالمؤيدية بعد شغوره عن العز القديسي وبالمصورية أظنه عن السلاء ابن اللحام وبالشيخونية بعد العلاء بن المغلي ، وناب في الحكم مدة عن المجدي سالم ثم عن ابن المغلي ثم استقل به بعده في صفر سنة ثمان وعشرين وتصدى لشهر المذهب قراءة وإقراء وإفتاء ولم يلبث أن صرف بعد سنة وثلاث بالعرز القديسي فلزم منزله على عادته في الاشتغال والاشغال إلى أن أعيد بعد سنة وثلاث سنة في صفر سنة احدى وثلاثين بصرف المشار اليه وعرف الناس الفرق بينهما واستمر بعد المحب حتى مات فجموع ولايته في المراتين أربع عشرة سنة ونصف سنة ونحو عشرين يوماً ، ومن انتفع به في المذهب العز الكناني والبدر البغدادي والنور المتبولي والجال بن هشام وقرأ عليه ولده مسند امامه بكالاه وكذا حدث بالصحيحين وغيرهما وقرأ عليه التقي القلقشندي وغيره للنساء ، قال شيخنا وهي أعلى ما عنده ، ولما سافر السلطان الاشرف الى آمد كان ممن سافر معه في جملة القضاة على العادة فسمع من لفظه أحد رفقه شيخنا المسلسل عن العز أبي اليمن بن الكويك وعليه بقراءة غيره حديث عرفة في البدن من السنن لأبي داود ، كل ذلك بظاهر يسان وكتب عنه من نظمه في هذه السفارة أيضا :

شوقى اليكم لا يحدُّ وأنتم في القلب لكن للعيان لطائف
فالجسم عنكم كل يوم في نوى والقلب حول ربا محكم طائف

قال وسمعتة يقول سمعت سودون النائب يقول: انترك ان أحبك أكلوك وإن أبغضوك قتلوك . وأورده في القسم الأخير من معجمه وقال إنه اجتمع به كثيراً واستفاد منه ترجمة أبيه وغيرها ، هذا مع مزيد اجلاله أيضاً لشيخنا حتى إنى قرأت بخطه وقد رفع اليه سؤال ليكتب عليه بعد أن أجاب شيخنا مانصه ما أجاب به سيدنا ومولانا قاضي القضاة أسيع الله ضلاله هو العمدة ولا مزيد لأحد عليه فانه إمام الناس في ذلك :

إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

فالله تعالى يمتح بحياته الأنام ويبقيه على توالي الليالي والايام ، وامتدحه بأبيات كتبها بخطه في سنة سبع وثلاثين في آخر نسخة شيخنا من تصنيفه تخريج الرافعي بعد مقابلة نسخته بنفسه عليها فقال :

جزى الله ربُّ العرش خيرَ جزائه مخرج ذا المجموع يوم لقائه
لقد حاز قصباتِ السباق بأمرها وفاز لمرقى ^(١) لانتها لارتقائه
يدرم له عز به وجلالة وذكر جميل شامخ في ثنائه
فلا رال مقروناً بكل سعادة ولا انفك محروس العلى في اعتلائه
ولا برحت أعلامه في سعادة توقع بالاحكام طول بقاءه
وخرقت العادات في طول عمره يزيد على الاعمار عند وفائه
وكان إماماً فقيهاً مفتياً نظاراً علامة متقدماً في فنون خصوصاً مذهبه فقد
انفرد به وصار عالم أهله بلا مدافعة، كل ذلك مع الذهن المستقيم والطبع السليم
وكثرة التواضع والخلق الرضى والابهة والوقار والفقد لاحدى كريمته والتودد
والقرب من كل وسلوك طريق السلف والمداومة على الاوراد والعبادة والتهجد
والصيام وكثرة البكاء والخوف من الله تعالى والحرص على شهود الجماعات
والاتباع للسنة واحياء ليلة من كل شهر في جماعة بتلاوة القرآن واهدائه ذلك
في صحيفة إمامه وغيره مع انشاد قصيدة يبتكرها في تلك الليلة غالباً وعظم الرغبة
في العلم والمذاكرة والمحبة في التفائدة حتى إنه اعتنى بضبط مايقع في مجالس
الحديث ونحوها بالقلعة من المباحث وشبهها أيام قضائه على مابلغنى وفتاويه
مسددة وحواشيه في العلوم وسأرت تعاليقه مفيدة؛ وقد رأيت له حواش على
تنقيح الزركشى وكذا على فروع ابن مفلح جرد كلا ^(٢) منهما وكذا على الوجيز
والحرر وشرحه والرعاية وأشياء وعطل ولده على الناس عموم الانتفاع بها وكان
أبوه شرع في تجريد مايتعلق بالمعضد من النقود والردود للكرمانى ثم لم يكمله
فأكملها صاحب الترجمة . وذكره التقي بن الشمس الكرمانى في ضمن ترجمة والده
نصر الله، فقال وكان والده يعنى صاحب الترجمة عنده فضيلة أيضاً خطر في خاطره
في وقت شرح صحيح مسلم وصار يجمع ويكتب قال وكان والده أعور البمنى وهو أعور
اليسرى ثم كف والده وقارب هو أيضاً ذلك، وذكره العلاء بن خطيب الناصرية
فقال وهو صاحبى اجتمعت به مراراً بالقاهرة وحلب وتكلمت معه وهو رجل
فاضل عالم دين فقيه جيد ويكتب على الفتاوى كتابة حسنة مليحة وأخلاقه حسنة
وانفرد برياسة مذهب أحمد بالقاهرة؛ وقال ابن ^(٣) قاضى شعبة سألت عنه الشهاب بن
الحمره فقال له فضل في الفقه والحديث وغيرها ثم اجتمعت به بدمشق فرأيت من
أهل العلم الكبار يتكلم بعقل وتؤدة مع حسن الشكالة ولكنه مصاب باحدى عينيه

(١) في الاصل «لمرتقى». (٢) في الاصل «كل». (٣) «ابن» غير موجودة في الاصل

ولم ير في زماننا أحسن من عبارته على الفتوى ، وقال التقي المقرئى انه لم يخلف في الحنابلة بعده مثله . قال ولا أعلم فيه ما يعاب ، وذكر نحو ذلك في عقوده وانه لم يزل منذ قدم الديار المصرية مصاحباً له فيما علمه إلا صوامق واما صاحب حفظ من قيام وأوراد واذكار واتباع للسنة ومحبة لها ولأهلها ، وصدر ترجمته انه كان أول حنبلى ولى القضاء حين عمل الظاهر ببيرس البندقدارى القضاة أربعة الشمس محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسى بل كان أول من درس المذهب الحنبلى بالمدارس الصالحية وأما قبله فكان في تقليد الشرف أبى المكارم محمد بن عبد الله ابن عين الدولة بن أبى المجيد بن عين الدولة الشافعى لقضاة مصر من الكامل انه لا يستنيب لكثرة نسكه ومتابعته للسنة الا انه ولى القضاء فله يرضى عنه أخصامه وأشار رحمه الله في كلامه الى ما قال شيخنا حيث نقل عن العز الكنائى توافى صاحب الترجمة مع عمه يعنى الآتى بعده في اسمه واسم أبيه وجده ومذهبه ومنصبه ومسكنه بالصالحية . قال وفارقه في اللقب وأصل البلد والنسبة الى الجد الأعلى وطول المدة وسعة العلم والتبسط في بيع الاوقاف ونحو ذلك انتهى . وقد عرضت عليه بعض محفوظاتى وكذا عرض عليه من قبلى الوالد والعم رحمهما الله واتفق في ذلك أمر غريب وهو أنه كتب عرض كل منهما فى ورقة كاملة وعرضى بهامش كتابة غيره ولم يصرح فى خطه بالاجازة للاولين مع طول كتابته وكتبها لى مع اختصاره ولم يزل على جلالته ورياسته حتى مات بعلة القولنج ، وكان يعتريه أحياناً ويرتفع لكنه فى هذه العلة استمر أكثر من شهرين ثم قضى بعد أن صلى الصبح بالايام يوم الاربعاء منتصف جمادى الاولى سنة اربع واربعين بالمدرسة المنصورية من القاهرة عن ثلاث وسبعين عاماً الا دون شهرين وصلى عليه فى يومه خارج باب الناصر تقدم الناس شيخنا ودفن بقرية السلامى وتعرف الآن بقرية البغادة بالقرب من قرية الجمال الاسنأى ولم يغب له ذهن رحمه الله ، واستقر بعده فى القضاء البدر البغدادى وفى المؤيدية العز الكنائى وفى بقيتها ابنه يوسف ، ووقعت لشيخنا اتفاقية غريبة فانه قال كنت أنظر فى ليلة الاحد ثانى عشر جمادى الاولى فى دمية القصر للباخرزى فررت فى ترجمة المظفر بن على ان له هذه الايات الملتزم فيها النون ثم الموحدة قبل اللام يرنى بها وهى منـ

بلاى الزمان ولا ذنب لى بلى ان بلواه للانبى
وأعظم ماساء فى صرفه وفاة أبى يوسف الحنبلى
سراج العلوم ولكن خبا وثوب الجمال ولكن بلى

قال فتعجبت من ذلك ووقع في نفسى انه يموت بعد ثلاثة أيام عدد الايات فكان كذلك، ونحوه قول القاضى عز الدين الكنائى لما مرض العلاء بن المغلى مرض الموت سألتنى والدتى عنه وأنا أتصفح كتابا وكنت أحب موته ليتولى صاحب الترجمة فوقع بصرى على قول الشاعر :

رب قوم بكيت منهم فلما أن تولوا بكيت أيضاً عليهم
فلم يلبث العلاء أن مات وولى صاحب الترجمة وكان مانطق به الشعر .

(٦٥٧) أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبى الفتح بن هاشم بن اسماعيل ابن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد الموفق بن ناصر الدين الكنائى العسقلانى الاصل القاهرى الحنبلى سبط الموفق عبد الله بن محمد القاضى أمه زينب وأخو ابراهيم والد أحمد الماضين وربما نسب لجده فقيل أحمد بن نصر الله بن أبى الفتح . ولد فى الحرم سنة تسع وستين وسبعائة الهنة التى مات فيها جده ، واشتغل ومهر وولى قضاء الحنابلة بالديار المصرية بعد أخيه ابراهيم ولم يلبث أن صرف بعد سبعة أشهر أو دونها بالنور الحكرى من جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانمائة ثم أعيد فى آخرها فلم يلبث أن دهمت الناس الكائنة العظمى بالبلاد الشامية بالنسكية فخرج مع العسكر المصرى ثم رجع بعد الهزيمة فلم يلبث أن مات فى يوم الاثنين حادى عشر رمضان سنة ثلاث ودفن من الغد . قال العيني وكان رجلاً حليماً ذا تواضع ومسكنة ولكنه كان قليل العلم ؛ وقال ابن أخيه : كان حسن الشكل كثير العلم قوى الادراك حسن المحاضرة زها له تعاليق فى الفقه والنحو وغيرها تدل على حسن تصرفه بالعلم ، وقال المقرئى كان مشكوراً ، وأرخه فى ثانى عشر رمضان ، وفى عقود فى حادى عشره وأنه كان خيراً متواضعاً حياً محبباً الى الناس من بيت دين وعلم وعفاف ، ولم يذكره شيخنا فى أنبائه ، بعلم وترجمه فى رفع الاصر اعتماداً على ابن أخيه ، وقد مضى له ذكر فى الذى قبله .

(٦٥٨) أحمد بن نعمة الله بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن أبى المجد ابن أبى البقاء بن مكرم الفاضل نور الدين أبو البقاء بن كمال الدين بن نور الدين القالى السيرافى الشافعى سبط العز ابراهيم بن مكرم الماضى . ولد فى سنة ست وخمسين وثمانمائة واشتغل على أبيه فى النحو والصرف والمعانى والبيان والفقه ثم على جده لأمه ومما قرأه عليه شرح القطب على الشمسية مع حاشية السيد وممع أكثر شرح التلخيص فى المعانى والبيان مع شئ من الكشف وبعض الحلاوى الصغير وسائر شرح المنهاج الاصلى للعبرى ودخل شيراز فأخذ أصول الدين

والنظر والفقه عن الجلال محمد بن أسعد الصديقي الدواني والمعين جنيد
العمري الشيرازيين ، وقدم مكة في موسم سنة ست وثمانين فأقام بها مع خاله
العلاء محمد الى أثناء ربيع الاول من التي بعدما وتوجه بالمدينة ثم رجعا في قافلتنا
أواخر شعبان واستمرا بمكة بقية السنة ثم عادا مصحورين بالسلامة وقد لازمني
في الحرمين دراية ورواية في تصانيفي وغيرها وحمل عني جميع الهدايا الجزرية
بمنا وغالب أئمة العراق وسمع بعض شرحي ومن لفظي جميع القول البديع وقرأ
عليّ أشياء وكتب لي تراجم جماعة من أقاربه ، وكتبت له إجازة حافلة كتبت
ملخصها في التاريخ الكبير ونعم الرجل فضلا ومحاسن .

(٦٥٩) أحمد بن نوروز شهاب الدين الخضرى الظاهري برقوق لكون أبيه
كما سيأتي من مماليكه . ولد في سنة اثنتين وثمانمائة أو التي قبلها تقريبا ونشأ
يتيما ثم اتصل بالظاهر حقمق فاستقر به حين كان أمير اخور شاد الشربخانة
فلما تملك عمله أمير عشرين بالشام وعداد الاغنام ثم ضم اليهما امرة عشرة
بالقاهرة ، وأثرى وسافر الى الشام غير مرة وتزوج زينب ابنة الجلال البلقيني
وكانت تنهالك في الترامى عليه وتعرض عن ابن عمها مع مزيد ميله اليها ونقصه من
الاخر الى أن أعرض عنها البتة وآل أمره الى أن ولي إمرة الركب الأول وأخذ في
أسباب ذلك فوات في يوم الأحد رابع عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين وكان أشقر
معتدل القد يلنغ بالسين ولا يذكر بخير ولا يدين .

(٦٦٠) أحمد بن ناصر الدين بن سليمان الهوى . ممن جمع منى بالقاهرة .
(٦٦١) أحمد بن نوكار الشهابي الناصري الآتي أبوه . ولد في سنة ثلاث وثلاثين
وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن والقدرى والمنار وألفية النحو والشاطبية عند فارس
الآتي وعرض على شيخنا والعيني وغيرها بل عرض على الظاهر حقمق وأنعم على فقيهه
بمائة دينار وزاد جامكته وأخيه ، وحج في سنة اثنتين وخمسين وجاور قبلها وسافر
مع أبيه وزار بيت المقدس واشتغل بالتجويد وغيره وكذا اختص بأخرة بالجلال
السيوطي وأخذ عنه في فنون وبذكر إصلاح وورع وتجر وعقل وانعزال وتودد
وبلغنى أن الاشرف قايتباي جعل نظر جامعه بالكبس له .

(٦٦٢) أحمد بن هرون الشهاب الشرواني الشافعي . قدم القاهرة قريبا من سنة
سبعين وحضر بعض الدروس وأخذ عن سيرا وظهري براعه في فنون مع دين وخير
والجماع وممن أذن له في التدريس والافتاء القمري عثمان المقسى وسافر الى القدس فوات
قريبا بعد أن وقف كتبه وجى بها الجامع الازهر ثم أخذها المذكور ونعم كان رحمه الله .

(٦٦٣) احمد بن هاشم بن قاسم بن خليفة القرشي الهاشمي، مات في رجب سنة ثنتين وستين خارج مكة، وحمل ودفن بمملاتها.

(٦٦٤) احمد بن هاشم الكرائي. مات بمكة في مستهل ذي الحجة سنة ست وستين.

(٦٦٥) احمد بن هانيء الشهاب الموقع.

(٦٦٦) احمد بن هلال الشهاب الحسباني ثم الحجابي الصوفي ويعرف بابن هلال قال شيخنا في أنبائه اشتغل قليلاً على القاضي شمس الدين بن الخراط وغيره وكان مفرط الذكاء وأخذ التصوف عن الشمس البلالى^(١) ثم توغل في مذهب أهل الوحدة ودعا إليه وصار كثير الشطح وجرت له وقائع وكان أتباعه يبالغون في أطرائه ويقولون هو نقطة الدائرة إلى غير ذلك من مقالاتهم المستبشرة، وذكره في لسان الميزان فقال احد زنادقة الوقت. ولد بعد السبعين ونشأ بدمشق وقدم حلب على رأس القرن فقرأ على القاضي شرف الدين الانصارى في مختصر ابن الحاجب الاصلى ودرس في المنتقى لابن تيمية وقرأ في أصول الدين فلما كانت كائنة الططر وقع في أسر اللسكية وشج رأسه ثم خلص منهم بعد مدة ورحل إلى القاهرة فأقام بها وأخذ عن بعض شيوخها وصحب البلالى مدة ثم رجع إلى حلب فصحب الاطعماني ثم انقطع فتردد إليه الناس وعقد الناموس وصار يدعى دعاوى عريضة منها انه مجتهد مطلق ويطلق لسانه في أكابر الأئمة وانه مطلع على الكائنات ولا يعتنى بعبادة ولا مواظبة على الجماعات ويدعى انه يأخذ من الحضرة وأنه نقطة الدائرة وتقل عنه أتباعه كغريات صريحة وسمع شخصاً ينشد قصيدة نبوية فقال هذه في وقال لأتباعه ان قصرتم بي عن درجة النبوة نقصتم منزلي وزعم انه يجتمع بالأنباء كلهم في اليقظة وان الملائكة تخاطبه في اليقظة وانه عرج به إلى السموات وان موسى أعطى مقام التكليم ومهداً مقام التكميل وهو أعطى المقامين معاً إلى غير ذلك مما ذاع واشتهر وكثر أتباعه وعظم بهم الخطب واشتدت الفتنة به وقام عليه جماعة وتعصب له بعض الأكابر إلى ان مات في تاسع عشر شوال سنة ثلاث وعشرين. نقلت ترجمته من خط البرهان المحدث بحلب. قلت: وما تقدم عن أنبائه ذكره في سنة أربع وعشرين والأول أشبه، وسمعت المحب بن الشحنة يحكي انه أخذ عنه وانه آيف في عقله، وليس هذا ببعيد عن من تصدر منه الخرافات، وذكره ابن أبي عذينة فقال الشيخ الامام الصالح الزاهد الورع الدارف المحقق شهاب الدين سئل الشيخ عمر بن حاتم العجلوني عن أمثل من رأيت عيناه

(١) في الاصل «البالي» ولعله تحريف على ما في شذرات الذهب وماسياتي.

في الدنيا في العلم والعمل فقال من الأموات ابن هلال ومن الأحياء ابن رسلان
سمع كثيراً وعمر . مات سنة احدى وعشرين .

(٦٦٧) أحمد بن سلطان الميم الظاهر هزبر الدين يحيى بن الناصر أحمد بن
الأشرف اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول
شهاب الدين الفسائي شقيق اسماعيل والد يحيى الآتي ويعرف بابن سلطان الميم .
ممن فر بعد كحلهم من شقيقه الى مكة سنة سبع وأربعين وسافر منها للقاهرة واستولى
على المنصورية بمكة وسكنها . مات في ليلة السبت ثامن عشرى جمادى الأولى
سنة احدى وستين . ارخه ابن فهد . (أحمد) بن يحيى بن أحمد ملك . فيمن لم يسم جده .
(أحمد) بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى أبو البركات بن الجيعان . يأتى فى الكنى .
(٦٦٨) أحمد بن يحيى بن عبد الله الشهاب أبو العباس الحموى الرواقى الصوفى .
ولد سنة سبع واربعين وسبعائة وذكر انه سمع بمكة على العفيف الياقى فى سنة
خمس وخمسين وتلقن الذكر ولبس الخرقة الصوفية من يوسف المعجمي وأسندها
عن النجم الاصفهاني عن نور الدين عبد الصمد عن الشهاب السهروردي وتعماني
طريق التصوف وسكن فى الأخير حماة وتردد الى طرابلس وغيرها وزار القدس
سنة سبع وعشرين . قاله شيخنا فى انبائه . قال وقال العلاء يعنى ابن خطيب
الناصرية : كان صالحاً خيراً ناسكاً مسلماً يستحضر اشياء حسنة عن الصوفية
اجتمعت به فى طرابلس فأنشدنى ، وساق له عن أبى حيان قصيدة اولها :

لاخير فى لذة من دونها حذر ولاصفا عيشة فى ضمنها كدر
فالرفق من بعده نصب وفاعله عما قليل بحرف الجر ينكسر

وهى نحو عشرين بيتاً لا تشبه نظم أبى حيان ولا نفسه ولا يتصور لمن ولد سنة
سبع واربعين السماع من أبى حيان المتوفى قبل ذلك بمدة ولقد عجبت من خفاء
ذلك على العلاء ، ثم حسبت ان يكون بين الرواقى وابى حيان واسطة انتهى . وقرأت
بخط شيخنا فى موضع آخر وقد زعم انه انشدها له الجلال بن هشام قال انشدنا
ابو حيان قال ولا يعرف ان ابن هشام اخذ عن ابى حيان بل كان يحتميه ، قال
وكان الرواقى يقيم بحماة ويأتى طرابلس ثم بلغنى انه توجه إلى القدس وأقام به
ومات ما بين ثمان وتسع وعشرين .

(٦٦٩) أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ابى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن
محمد بن فهد ابو الخير الهاشمى المكي الآتى ابوه . مات وقد طعن فى الثانية فى ربيع
الأول سنة سبع وعشرين بمكة . ارخه ابن فهد .

(٦٧٠) احمد بن يحيى بن علي بن محمد بن ابي زكريا بن صلح بن عيسى بن محمد بن يحيى الشهاب الصالحى - نسبة لمنية ام صلح قرية بناحية مليج من الغربية وبهاضريح ليحيى الأعلى عصرى داود العزب وغيره من الأولياء وكذا إلى سارة الصالحية بالبرقية داخل القاهرة ويعرف بابن يحيى . نشأ حفظ القرآن والأطبيتين والتفسير والمنهاج وقرأه بنهاه على الصدر الابشيطى واذن له فى التدريس والافتاء وكذا حضر فى دروس البلقينى والأبناسى وغيرهما وأخذ القراآت عن بعض اهلها وسمع على الزين العراقى فى سنة ست وثمانين غالب السن للدارقطنى وعلى الفرسيى وناب فى القضاء ، واستقر فى تدريس الفقه بالبرقوقية وجامع الازهر والقراآت بالمؤيدية والامامة بالقصر برغبة أخيه له عنها فى مرض موته فلما مات وثب عليه الشهاب الكورانى وانتزع البرقوقية منه بعناية كاتب السر ابن البارزى وكذا وثب عليه غيره فى المؤيدية محتجاً بأن واقفها شرط أنه ان وقع نزول لا يقرر واحد منهما ولكن لم ينهضوا لآخر اجها عنه بل باشرها مع تدريس الحاكم وكنت ممن لم يحضر عنده فيه مع قلة بضاعته وجوده وكذا خطب بجامع الازهر واتفق أنه حصل له أوائل بعض الفصول شبه الاغماء لصفرة كانت تعتره وهو فى الخطبة فاج الناس وظنوا أنه مات فخطب بالناس الشهاب الهيتى وصلى غيره لكونه ألغى ، وعاش صاحب الترجمة حتى مات فى سنة تسع وأربعين ودفن بتربة كزل الناصرى تجاه تربة خوند أم أنوك من البرقية رحمه الله وكان رغب عن نصف إمامة القصر للنور التلوانى واستقر بعده فى تدريس الحاكم ابن أسد .

(٦٧١) احمد بن يحيى بن عمر بن محمد بن محاسن الشهاب الانصارى المقدسى . نزىل مكة وممن ولى نظر القدس فلم يحمده واقفين . مات بمكة فى يوم الاثنين سادس عشرى جمادى الآخرة سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد .

(٦٧٢) احمد بن يحيى بن عيسى بن عياش بن ابراهيم العوكلى القسنطينى . نزىل مكة وشيخ رباط الموفى ، وكان ماهراً فى آلات التجارة . مات بها فى ربيع الآخر سنة ستين . أرخه ابن عزم .

(٦٧٣) احمد بن يحيى بن عيسى الشهاب الصنهاجى المغربى المقرئ . سمع التيسير للدائى على القوى مع عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل الكركى .

(٦٧٤) احمد بن يحيى بن أبى عبد الله محمد بن احمد الشريف قاضى الجماعة أبو العباس الحسنى التلمسانى المغربى المالكي حفيد شارح الجمل للخونجى . ممن أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن الازرق وقال انه ممن عمره ، وهو سنة ست وتسعين فى الاحياء .

(٦٧٥) احمد بن الفقيه يحيى الدين يحيى بن محمد بن تقي الكازرونى المدنى أخو على . سمعا على الزين للمراعى فى سنة اثنى عشرة .

(٦٧٦) احمد بن يحيى بن يشبك الفقيه انشأ فى الآتى أبوه وجده . كان قد جاز البلوغ حين موت أبيه ولم يتصون مع حسن شكلته وإضافة ما كان باسم أبيه إليه بل ورث جده . مات فى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين (١)

(٦٧٧) احمد بن يحيى الشهاب العثمانى المعرى - معرة سرمين - اشتغل ومهر وولى قضاء الشافعية بحلب فى مستهل شوال سنة خمس وثمانمائة وكان حسن السيرة فلم يلبث أن قتل فى ليلة الاربعاء ثانى عشرية هجم عليه شخص فضربه فى خاصرته فمات . قاله شيخنا فى تاريخه قتلا عن خط مجهول وجده بهامش جزء من مسودة تاريخ حلب لابن العديم قال ثم وجدته فى تاريخ العلاء فقال: احمد بن يحيى بن احمد بن ملك الرميلى من معرة سرمين كان قاضى بلاده مدة ثم ولى قضاء حلب بعد الفتنة الكبرى فاغتيل بعد صلاة الصبح ثالث عشر شوال سنة خمس قبل استكمال شهر قال وكانت له مرودة وفيه سكون وسيرته حسنة رحمه الله .

(٦٧٨) احمد بن يحيى الحسنى الذروى المخلافى اليماني . رجل معتقد تحكى له كرامات . توفى تقريباً قبيل الحسين وخلفه ابنه يحيى الدين محمد ومن صحبه الشريف عبد الله بن عامر بن محمد البدر الآتى .

(٦٧٩) احمد بن أبى يحيى بن محمد بن خلف أبو جعفر الغسانى الاندلسى الوادياشى المالكي ويعرف بالازريق . قدم القاهرة فى أثناء سنة ست وتسعين ليحج فاجتمع به مع رفيقه وبلديه أبى القسم بن على بن محمد ، وسمع منى المسلسل بشرطه وبعض ارتياح الأكداد بل قرأ على التوجه للرب بدعوات الكرب من تصنيفى من نسخة بخطه وأجزت له . ومولده فى سنة ست وستين وثمانمائة بوادياش وحفظ القرآن وألفية النحو والجرومية وعرضهما على بلديه على بن أحمد ابن داود البلوى ودرس غيرهما مما لم يكمله وانتفع به فى الفقه والعربية وغير ذلك وكذا أخذ عن غيره قليلاً ثم سمع على ومنى أما كن من الكتب الستة والموطأ ومسند الشافعى وغير ذلك وكتبت له ، وسافر فى أوائل رجب منها فى البحر من الطور ثم عاد مع الركب بعد (٢) قضاء نسكه ونعم الرجل .

(٦٨٠) احمد بن أبى يزيد بن طرباى أخو محمد الآتى وهو الأصغر . ولد فى سنة ست وستين بالقاهرة ممن أخذ عنى مع أخيه وكذا سمع من الخطيب الحنبلى

(١) هنا فى حاشية الأصل : بلغ مقابلة بأصله . (٢) فى الأصل «أحد قضاء» .

وغيره وحج وخالط أخاه في بعض ما كان ينوبه من الضرورات لخدمته وغيرها .
مات فيما بلغني وأنا بمكة سنة سبع وتسعين .

(٦٨١) أحمد بن يس بن خلد المبدئي . ممن أخذ عني بالقاهرة .

(٦٨٢) أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد الشهاب أبو العباس
ابن الشرف الاطفيحي ثم القاهري الأزهرى الشافعى ويعرف بابن يعقوب .
ولد في سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وعدة كتب عرضها
على البلقينى ونحوه ومن محفوظاته تقريب الاسانيد للزين العراقى عرضه بتامه
على مؤلفه وحمل عنه شيئاً كثيراً من أماليه وغيرها واشتغل يسيراً وكان والده
كما سيأتى علامة مقررًا صالحاً خيراً فأحسن تربيته وأدبه واكتسب منه دماثة
الاخلاق واطراح النفس وأسمعه الكثير عند العراقى والميثنى والتنوخى
وابن أبى المجد وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى وابن الهائم ومريم الاذرية
وخلق ، وأجاز له ابن الذهبى وابن العلائى وآخرون من الشام والاسكندرية
وغيرها وتزوج زينب ابنة شيخه العراقى وأولدها عدة وصار مشهوراً ببيت العراقى
فلما ولى الولى أبو زرعة القضاء باشر عنده النقابة ثم كان تقيماً لشيخنا فى الآخر
باشر معها أمانة الحكم وأوقاف الحرمين وولى عند غيرهما وكان من رجال القاهرة
عقلاً واحتمالاً وتواضعاً ومداواة وكرماً ومروءة مع الحشمة والرياسة والوضاءة والبشاشة
وظرف المحاضرة واستجلاب الخواطر وكثرة الصوم والتهجد والتلاوة وزيارة
الصالحين والاحسان الى الفقراء والطلبة والمحبّة فى الحديث وأهله والافتقار معهم
للأماكن التى تقصد للاسماع فيها وقد حج غير مرة وسافر صجبة شيخنا فى الركاب
السلطاني إلى البلاد الشامية وحدث سمع منه الأئمة ، أخذت عنه أشياء وكان
شيخنا ينبئنى فى بعض ما أقرأه عليه على مشاركته فيه ويأمره بالجلوس للاسماع
معه فعل ذلك معى مراراً وربما امتنع صاحب الترجمة من الجلوس ويستمر قائماً
بل سمع منه شيخنا بعض الأحاديث فى السفارة المشار اليها وكفى بذلك فخراً
لكل منها ، وتراخت وفاته عن شيخنا فلم يحصل بعده على طائل ومات فى ليلة
الاحد حادى عشر ربيع الاول سنة ست وخمسين ودفن من الغدق فى أقصى الصحراء
بجوار سيدى عبد الله المنوفى بوصية منه بعد أن صلى عليه الشرف المناوى
وكان له مشهد حافل بالقضاة والعلماء والطلبة والصالحين كثير الانس ، وعظم
التأسف لفقده وأطبقوا على حسن الثناء عليه ولقد كان جديراً بذلك ولم يخلف
فى معناه مثله رحمه الله وإيانا .

(٦٨٣) أحمد بن يعقوب بن محمد بن صديق البرلسي الآتي أبوه وأخوه محمد. تعانى التجارة وصاهر البرهان بن عليبة على ابنته ولم يحصل منه راحة ومولده قبل الخمسين وثمانمائة.

(٦٨٤) أحمد بن يلبغا شهاب الدين العمرى الخاصكى الحسنى صاحب الكيس وأستاذ الظاهر يرقوق. كان معظماً في الدولة أحد المقدمين بمصر في أيامه ثم أمير مجلس ثم نفاه إلى الشام وأقام بطالا في طرابلس وآل أمره إلى أن ذبح مع أيتمش في رابع شعبان سنة اثنتين وقد زاد على الأربعين وقارب السبعين. أغفله شيخنا في أنبائه.

(٦٨٥) أحمد بن يهود الشهاب الدمشقي ثم الطرابلسي الحنفى النحوى. ولد سنة بضع وسبعين وتكسب بالشهادة وتعانى العريية فهر فيها واشتهر بها وأقرأها فانتفع الناس به فيها بالبلدين، ومن أخذ عنه البرهان السويبى^(١) وشرع فى نظم التسهيل فنظم منه سبعمائة بيت ومات قبل إكمالها، وكان تحول بعد فتنة اللنك إلى طرابلس فقطنها حتى مات بها في آخر سنة عشرين. ذكره شيخنا في أنبائه.

(٦٨٦) أحمد بن يوسف بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم بن دليم الدميرى البصرى ثم المكي ابن أخى أحمد الماضى ويعرف بابن دليم. مات في ذى القعدة سنة ست وستين ودفن بالمعلاة. أرخه ابن فهد.

(٦٨٧) أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف الشهاب أبو العباس الزرعى الاصل المقدمى التاجر ويعرف بابن سياج بكسر المهملة ثم تحتانية خفيفة وآخره جيم. رجل خير أنس سليم الصدر من أهل القرآن والاعتناء بالتجارة صحب امام السكاملية واشتغل يسيراً عليه وعلى غيره، ولازمى حتى قرأ البخارى فى سنة ثمانين مع المجلس الذى عملته فى ختمه وحصله؛ وحضر عنده عدة مجالس فى الاملاء الى غيرها مما سمعه ونعم الرجل.

(٦٨٨) أحمد بن يوسف بن أحمد الشهاب الصحرأوى السعوى الحنفى. أحد الفضلاء بالعريية وغيرها غرق ببحر النيل فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وهو ممن أخذ فى الابتداء عن الشهاب الزواوى ثم عن التقين الشمنى والحصى وغيرهما وسمع على البدر النسابة والنور الباربارى والطبقة بقرأتى وأقرأ الطلبة وكان يحبى بيت ابى الاخيمى لذلك بل تردد الى السؤال^(٢) عن قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ كبنى^(٣) يوسف وغيره رحمه الله

(٦٨٩) أحمد بن يوسف بن أحمد الشهاب بن الجال الاستادار التترى الاصل القاهرى عوقب مع الزاوية وأتباعه ثم قتل فى ربيع الآخر سنة أربع عشرة وكان

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية وفونون نسبة لسويين

من قرى حماة. (٢) فى الاصل «إلى السؤال» (٣) فى الاصل «لسى».

قد جهزه أبوه أمير الحاج في سنة إحدى عشرة على وجه يفوق الوصف وطاد في أول التي تليها ، ويقال انه مبدع الجمال بحيث امتحن أعجمي به ولكنه كان يقنع بالنظر وذهب في خدمته في الحجة المشار إليها ماشياً وكان أبوه يعلم ذلك الا إنه لعلمه بعدم شيء زائد على^(١) هذا لم يزبره .

(أحمد) بن يوسف بن اسماعيل بن عثمان الشهاب الكوراني . مضى بدون يوسف . (٦٩٠) أحمد بن يوسف بن الحسن العزى الشافعي ويعرف بابن الهرس . ممن أخذ عنى . (٦٩١) أحمد بن يوسف بن حسين بن علي بن يوسف بن محمد بن رجب بن أحمد الحب أبو البركات الحسنى الحصنكي^(٢) الأصل المكي القرىء بالحرم ويعرف بابن المحتسب . ولد في سحر ليلة الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة خمس وتسعين ومبعمائة بمكة ونشأ بها وأجاز له العراق والميمنى وابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والقرسيى والسحولى وأبو اليسر بن الصائغ وابن الكويك والمراغى وزيادة على مائة وناوب في الحسبة بمكة ثم تركها ودخل مصر واليمن مراراً للاستزاق وكان يقرأ ويمدح في الجامع ويؤذن بالمسجد الحرام وعليه في كل ذلك أنس كبير مع التودد الزائد للناس حتى وصفه صاحب ابن فهد بشيخ المقرئين بالمسجد الحرام ، أجازلى ورأيتة هو وأخوه أبو عبد الله فيمن سمع على التقي بن فهد ، ومات في ليلة الأربعاء سادس صفر سنة خمس وخمسين بمكة وصلى عليه من الغد ودفن بالمهلاة .

(٦٩٢) أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن اليماني ثم المكي والد صديق الآتى ويعرف بالأهدل . أحسن معتقده الناس باليمن وهو من بيت صلاح وعلم ، جاور بمكة زماناً ، ومات في سادس عشر ذى الحجة سنة تسع عشرة . ذكره القامى مطولاً . (٦٩٣) أحمد بن يوسف بن عبد الكريم الشهاب بن الجمال ناظر الخاص المعروف بابن كاتب حكيم^(٣) وهو سبط الكمال بن البارزى وأخو الكمال محمد ناظر الجيش . قرأ القرآن وغيره واستقر في نظر الجوالى وقتاً وكذا في نظر الجيش مرة بعد أخيه ومرة بعد ولد أخيه . وحج غير مرة والغالب عليه اليبس والانجماع . (٦٩٤) أحمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الشهاب بن الجمال الكردى الكوراني الأصل القرافي الشافعي أخو التاج محمد ويعرف بابن الشيخ يوسف العجمي . تسلك بأبيه واشتغل وفضل ونظم المنهاج الأصلى وعمل حين

(١) في الأصل «بعدم زائد هذا» (٢) لعل الصواب «الحصنكى» بفتح الحاء وسكون الصاد وفتح الكاف نسبة إلى حصن كيفا من ديار بكر . (٣) بفتح الجيم والكاف . وفي الأصل «حكيم» بالمهمله هنا وفي مواضع كثيرة .

صلى ابن أخيه على بالناس خطبة بليغة ضمنها سور القرآن سمعتها من على الذى عملها لأجله وأخبرنى أنه أنشأ لأجل أخيه عبد الله لكونه ألنغ خطبة خالية من الرء وأنه مات فى سنة عشر بالبحرارية ؛ ودفن هناك رحمه الله .

(٦٩٥) احمد بن يوسف بن على بن محمد بن عمر بن عثمان بن اسماعيل الشهاب البرلسى المالكي ويعرف كجده بابن الاقطع . ولد سنة تسع عشرة وثمانائة بالبرلس^(١) ونشأ بها فقرأ على الفقيه على المنطرح وكان صالحاً ثم على الفقيه على بن محمد بن على الحسينى وحفظ ابن الحاجب القرعى وأكثر مختصر الشيخ خليل وبعض ابن الحاجب الاصلى وألفية ابن مالك بكاملها وكذا الشذور ونظم التلخيص فى المعانى والبيان للشيخ خلف وأخذه مع أصله وشرح الشاور للحنفى عن ناظمه وأخذ الفقه عن محمد الياحى المغربى تلميذ ابن مرزوق ونزيل البرلس ثم بعد وفاته قدم القاهرة وذلك فى أواخر أيام البساطى فأخذ عن الزينين عبادة وطاهر ، وحج بعد الستين ثم بعد ذلك ودخل دمياط والاسكندرية والمحلة وتصدى فى بلده وغيرها كالأقاهرة والمحلة للأقراء فانتفع به الطلبة وتخرج به فضلاء مع ملازمته للتكسب بالنسج - بالجيم - على طريقة جميلة وأخذ عنى البعض من البخارى وغيره بل حضر عندى فى مجالس الاملاء وسمع دروساً فى الاصطلاح والتفسير منى الاجازة فأجبتة وأخبرنى أنه جمع كتاباً فى الوعظ سماه زهرة النظر فى المواعظ والاذكار فى مجلدين وأنه شرح مقدمة فى العقائد للشيخ عبدالعزيز الديرينى والجرومية وقواعد القاضى عياض لكنه لم يكمل وعمل منظومة فى الفرائض أولها :

الحمد لله العلى ذى الكرم حمداً يوافى مالنا من النعم

وشرحها ، وكذا تردد للبقاعى وأخذ عنه ونعم الرجل علماً وصلاً وتواضعاً وتقشفاً وتقنعاً ممن اجتمع له الحفظ والذكاء .

(احمد) بن يوسف بن على بن محمد الشهاب الطرينى . مضى فى ابن على بن يوسف . (٦٩٦) أحمد بن يوسف بن عمر بن يوسف الشهاب الطوخى ثم القاهرى الأزهرى المالكي والد يوسف ومحمد وابن أخ عبد الحميد الآتى ولذا يقال له ابن أخى عبد الحميد وربما قيل له ابن عبد الحميد ، وكان أبوه يعرف بابن رقية . ولد فى سنة سبع عشرة وثمانائة تقريباً وقدم القاهرة وهو ابن عشر فى شوال سنة سبع وعشرين مع عمه لحفظ القرآن والرسالة وعرضها على البساطى والزين عبادة وابن التمسى وشيخنا والعلم البلقىنى والعينى وغيرهم ولازم الاشتغال عند الزينين عبادة

(١) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديدها ثغر عظيم من سواحل مصر .

وطاهر وابى القسم النويرى وغيرهم وتميز فى الجملة وجلس بباب الحسام بن حريز
ثم اللقائى وحج معه بل ناب عنه فى القضاء ولكنه لم يتعاط حكما فيما قال وقد
هش وكبر ولديه غلظة وييس . مات فى سنة ثمان وتسعين رحمه الله .

(٦٩٧) أحمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن تاج الدين بن محمد بن الزين محمد
ابن رسلان بن نحر العرب أبو العباس الحلوجى - بفتح الحاء المهملة وضم اللام
المشددة وقبل ياء النسبة جيم - الأصل المحلى ثم القاهرى الشافعى ويعرف كأبيه
بالميرجى . ولد فى أواخر سنة ثمان وسبعين وسبعائة بعد قتل الاشرف شعبان
بنحو عشرة أيام بالحلقة وحفظ بها القرآن والمنهاج وغيرها وقدم القاهرة فأخذ
الفقه وغيره عن الابناسى والبلقىنى والشمس العراقى والبدر الطنبزى وحضر
دروس الجلال البلقىنى وغيره والنحو عن ابن خلدون والشهاب أحمد بن أبى بكر
العبادى الحنفى وعنه وعن الشهاب أحمد بن شاوور العاملى الشافعى أخذ الفرائض
وأذنا له فى إقراءها فى آخرين، وكان يذكر أنه سمع على البلقىنى والعراقى والصلاح
الزفتاوى فى سنة أربع وتسعين، وهو ممكن ولكن لم تقف عليه ، نعم أجاز له
الشهاب بن الهائم وابن خلدون وابن الجزرى وغيرهم ممن قرأ له منظومته بل
أذن له ابن الجزرى فى إقراء الفرائض والحساب وشهد له بالاهلية ، وناب قديما
فى سنة أربع وثمانائة عن الجلال البلقىنى فمن بعده وصار من أعيان النواب ،
ولكنه لكونه هو وصاحبه العز بن عبد السلام لم يتحاميا الركوب مع الرهوى
ناتهما بعض المشقة من الجلال كما أشار اليه شيخنا فى سنة احدى وعشرين من
تاريخه وكذا لكونه سمع الدعوى على المحب بن الاشقر بباب المناوى أقام مدة معزولا
مع تصديه للإفتاء والتدريس سنين بل وصنف الطراز المذهب فى احكام المذهب
وعمل قديما ارجوزة فى ثلثمائة بيت وثلاثة عشر بيتا عدد الانبياء والمرسلين
مشملة على الحساب والفرائض والوصايا والجبر والمقابلة والخطأين والتناسب
والولاء وغير ذلك مع صغر حجمها مماها المربعة لأنه جعلها أربعة اقسام وقف
عليها فى سنة سبع وتسعين غير واحد من أئمة الشأن وبالقوا فى تقييدها والثناء
على ناظمها منهم ابن الهائم ووصفه بالعلامة وأثنى عليها واستظهر بها لامامة ناظمها
وكتب الناظم عليها شرحا فى مجلد تلقى ذلك عنه مع غيره من كتب الفن وغيره
غير واحد من الفضلاء ، وكنت ممن سمع من فوائده ونظمه كما أثبت شيئا منه
فى معجمى وعرضت بعض محفوظاتى عليه، وحج وخطب بالصالحية وتصدر بجامع
الازهر بوقف فيروز الناصرى ، وكذا درس بالطوغانية برأس حارة برجوان
(١٧ - ثانى الضوء)

وبالحجازية برأس المنجبية من الشارع كلها من واقفيها بل هو الذى كتب وقف أولها ، وكان رجلاً طوالاً مفوهاً بارعاً في الشروط حسن الخط مستحضرًا لكثير من الفقه متقدماً في الفرائض متأخراً في الفهم ؛ قال البقاعى مبالغاً في أذيته جرياً على عادته بعد قوله إن أباه كان يلقب شغيلة - بمعجمتين الأولى مضمومة والثانية مشددة - مما ليس في ذكره فائدة تتعلق بالترجم وهو من اعيان نواب الشافعية بالقاهرة أو عينهم علماً وقدم هجرة واشتغال غير أن قلمه في التصنيف أحسن من لسانه ويخطئ كثيراً في البحث ويتنقل ذهنه من مسألة إلى أخرى ويجازف في النقل لا يتوقف أن ينسب لمذهب الشافعى مهما خطر في ذهنه بل وإلى نص الشافعى ؛ ثم حكى أشياء من مجازاته قال وهو متكلم فيه من جهة القضاء وغيره فالله تعالى يوفقنا وإياه لما يرضيه أو يعجل له قضاء الموت ليستريح الناس منه . مات في ليلة الجمعة ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وستين وصلى عليه في جامع الأزهر بعد عصر الجمعة حيث لم يسعد ولده باخراجه وقت الجمعة تقدم الناس بالبقينى ودفن بترية أنشأها بالصحرى رحمه الله وإيانا .

(٦٩٨) أحمد بن يوسف بن محمد بن معالى بن محمد الشهاب أبو محمد الدمشقى ثم القاهرى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالزعفرينى . ولد في يوم الاربعاء عشر ذى الحجة سنة سبع وستين وسبع مائة بدمشق وكتب الخط المنسوب وكانت له فضيلة في نظم الشعر وغيره وجمع ديوان نظمه وكان يزعم أنه يعلم علم الحرف ويستخرج من القرآن ما يعلم به علم المغيبات وخدع بذلك طائفة من الأمراء في الأيام الناصرية وغيرهم من الأئمة كابر وتحرك له حظ راج به مديدة يرة وأثرى ثم ركدت ربحه وامتنح في سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وقطع الناصر لسانه وعقدت من أصابع يمينه لكن رفق المتولى لذلك به في قطع لسانه بحيث لم يكن يمانع له من الكلام غير أنه لم يبد ذلك إلا بعد الناصر بل وصار يكتب باليسرى مع أنه لم يرج له أمر بعد بل انقطع حتى مات في يوم الاربعاء ثانى ربيع الاول سنة ثلاثين وكان السبب في امتحانه أنه نظم لجمال الدين الاستادار ملحمة أوهمه أنها قديمة وفيها أنه تملك مصر هو وولده من بعده ؛ ومن نظمه وكتبه بيده اليسرى بعد تعطيل اليمنى وأرسل به للصدر على بن الأدمى :

لقد عشتُ دهرًا في الكتابة مفردًا أصور منها أحرفًا تشبه الدرا^(١)
وقد عاد خطي اليوم أضعف ما ترى وهذا الذى قد يسر الله^١ اليسرى

(١) في الاصل فوق الدرا « السحرا » ولعله إشارة الى نسخة فيها كذلك .

فأجابه الصدر بقوله :

لئن فقدت يمينك حسن كتابة ، فلا تحتدل بها ولا تعتقد عسرا
وأبشر ببشر دائم ومسرور فقد يسر الله العظيم لك اليسرى
ومما كتبه عنه شيخنا الزين رضوان العقبى ما أنشده إياه من نظمته في مستهل
صفر سنة اثنتى عشرة وثمانمائة في الشفا :

هذا الشفاء من السقام حقيقة لا ما روى بقراط أو جاليس^١
سر اذا ما الراح سرت أنفسا دارت على الارواح منه كؤوس
شرف به^(١) خص النبي مجد دون الوري فديحه تقديس^(٢)
جدعت أنوف المشركين ونكست بصفاته للملحدين رؤس
وعلا به من قبل آدم رتبة حسداً عليها قد هوى ابليس
أهدى عياض للنفوس بنعته أنسا تمل براحه ويميس
من كل معنى قد حكي نفس الصبا يحويه لفظ كالمدام تقيس
طلعت بليل النفس أقمار له وبدت بصبح الطرس منه شمس
لو شاهدت بلقيس وصف كتابه نزلت له عن عرشها بلقيس
وقوله مكتفياً مضمناً مورياً :

انني تحنبت المدح لانه مثل الهوى خلت الديار فلا كريم يرتجى منه النوى
وأشار إلى قول ابراهيم الأديب العزى
خلت الديار فلا كريم يرتجى منه النوال ولا مليح يعشق
وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض .

(احمد) بن يوسف بن محمد البانياسي ؛ سيأ تي فيمن لم يسم جده .
(٦٩٩) احمد بن يوسف بن منصور بن فضل بن علي بن احمد بن حسن الفزاري
السكري المغربي والد ناصر بن مرني الآتي . كان من أمراء العرب صاحب
ثروة ومعرفة فغضب السلطان منه فأوقع به ونكبه وأهل بيته في غيبة
ولده بالقاهرة وذلك بعد سنة ثلاث وكان ذلك باعناً لولده على الاستقرار بها حتى
مات . أفاده شيخنا في ترجمة ابنه من معجمه وأنبائه وأفرد المقيزي في عقوده .
(٧٠٠) احمد بن يوسف الشهاب الحوراني الدمشقي العدل الرضى الفقيه . مات
في يوم السبت عاشر جمادى الأولى سنة ست وأربعين بدمشق ودفن بمقبرة باب
الفراديس وكانت جنازته حافلة .

(١) « به » غير موجودة في الاصل . (٢) في الاصل « قديس » .

(٧٠١) احمد بن يوسف الشهاب الخطيب ويلقب درابة - بضم المهملة وتشديد الراء وبعد الألف موحدة - اشتغل قليلا وجلس مع الشهود دهرًا طويلا وعمل توقيع الحكم ثم توقيع الدرج ثم الدست ؛ وكان سليم الباطن قليل الشر مع غفلة . مات في رجب سنة خمس وأربعين وقد قارب التسعين . ذكره شيخنا في أنبائه .
(٧٠٢) احمد بن يوسف الأديب شهاب الدين الرعيني . مات في سنة ثلاثين . قاله ابن عزم .
(٧٠٣) احمد بن يوسف البانياسي ثم الدمشقي المقرئ قرأ بالروايات وسمع الحديث من سنة سبعين من بعض أصحاب الفخر وغيرهم . مات في شعبان سنة ثلاث عن سبعين سنة . ذكره شيخنا في أنبائه ؛ وسمى بعضهم جده محمداً .
(٧٠٤) احمد بن يوسف البساطي القاهري المالكي . أظنه رفيق المقسمي وصاحب خالي ولذا شهدا في أسجال عدالته .

(احمد) بن يوسف الكوراني . مضى فيمن جده اسماعيل بن عثمان وأنه مضى غلطاً في احمد بن اسماعيل بن عثمان بدون يوسف .

(٧٠٥) احمد بن يوسف المرداوي الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن يوسف . ناب في قضاء بلده بل وفي الشام أيضاً ؛ وكان فقيهاً نحويًا حافظاً لفروع مذهبه مفتياً لكن مع تساهله ونسبته إلى قبائح . وهو ممن أخذ عنه العلاء المرداوي قال بعضهم لا يعاب بأكثر من ميله لابن تيمية في اختياراته . توفي في صفر سنة خمسين وقد جاز المبعين وليس بابن ليوسف بن محمد بن عمر المرداوي الآتي .

(٧٠٦) احمد بن يونس بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن بن يعلى بن مدافع ابن خطاب بن علي الشهاب الحميري القسطنطيني المغربي المالكي نزىل الحرمين ويعرف بابن يونس . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بقسطنطينة ، ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة ، وتفقه بمحمد بن محمد بن عيسى الزلدي وأبي القسم البرزلي وابن غلام الله القسطنطيني وقامم بن عبد الله الهزري ، وعن الأول أخذ الحديث والعربية والأصليين والبيان والمنطق والطب وغيرها من العلوم العقلية والنقلية وبه انتفع وغير ذلك ، وسمع الموطأ على ثابتهم رواه له عن أبي عبد الله ابن مرزوق الكبير عن الزبير بن علي المهلب وأخذ شرح البردة وغيرها عن مؤلفها أبي عبد الله حفيد ابن مرزوق حين قدومه عليهم وتلا بالسبع على بلديه يحيى وارتحل للحج في سنة سبع وثلاثين فأخذ عن البساطي شيئاً من العقليات وغيرها وعن شيخنا والعز عبد السلام القدسي والعيني وابن الديري وآخرين ؛ ورجع إلى بلده فأقام على طريقته في الاشتغال إلى أن حج أيضاً بعد الأربعين وجاور بمكة

حينئذ وسمع على الاخوين الجلال والجمال ابني المرشدي في العلم والحديث وعلى الزين بن عياش وأبي الفتح المراغي وطائفة وتكرر بعد ذلك ارتحاله من بلده للحج مع المجاورة في بعضها إلى أن قطن مكة في سنة أربع وستين وتزوج بها وتصدى فيها لاقراء العربية والحساب والمنطق وغيرها فأخذ عنه غير واحد من أهلها والقادمين عليها ، وكذا جاور بالمدينة غير مرة ثم قطنها وأقرأ بها أيضاً وقدم في غضون ذلك القاهرة أيضاً فأقام بها يسيراً وسافر منها إلى القدس والشام وكف بصره وجزع لذلك وأظهر عدم احتمال له وقدح له فما أفاد ثم أحسن الله اليه بعود ضوء إحداها ، وقد لقيته بمكة ثم بالقاهرة وأغبط بى والتمس منى اسماعه القول البديع فما وافقته فقرأه أو غالبه عند أحد طلبته النور الفاكهاني بعد أن استجازني هو به وسمع منى بعض الدروس الحديثية وسمعت أنا كثيراً من فوائده ونظمه وأوقفني على رسالة عملها في ترجيح ذكر السيادة في الصلاة على النبي ﷺ في الصلاة وغيرها بعد أن استمد منى فيها وكذا رأيت له أجوبة عن أسئلة وردت من صنعاء مما هارد المغالطات الصناعية وقصيدة امتدح بها النبي ﷺ أولها:

يا أعظم الخلق عند الله منزلةً ومن عليه الثنا في سائر الكتب

وكان إماماً في العربية والحساب والمنطق مشاركاً في الفقه والاصلين والمعاني والبيان والهيئة مع إمام بشيء من علوم الأوائل عظيم الرغبة في العلم والاقبال على أهله قائماً بالتكسب خبيراً بالمعاملة ممتناً لنفسه بمخالطة الباعة والسوقة من أجلها ولم يزل مقيماً بالمدينة النبوية حتى مات في شوال سنة ثمان وسبعين ودفن بالبقيع رحمه الله .

(٧٠٧) احمد بن يونس الفاضل شهاب الدين الغزي^(١) ثم الحلبي الشافعي والد ابراهيم الضعيف الماضي ، أرخ البرهان الحلبي وفاته في سنة ثلاث ووصفه بالفضل .

(٧٠٨) احمد بن يونس الشهاب الصفدي قاضيا الشافعي صهر الشمس بن حامد ولي قضاءها غير مرة صرف في بعضها بالعيزري^(٢) ثم أعيد في ذي الحجة سنة تسعين .

(٧٠٩) احمد بن يونس التلواني الاصل الحسيني سكنا سبط السيد النسابة ، سمع عليه وعلى غيره وتكسب بالشهادة .

(٧١٠) احمد بن شمس الأئمة السرائي الواعظ. لقيه ابن عرب شاه في خوارزم فأخذ عنه وقال انه كان يقال له ملك الكلام الفارسي والتركي والعربي .

(احمد) بن السيد صفى الدين الايجي ، مضى في ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله .

(٧١١) احمد نور الدين ويدعى حاجي نور بن عز الدين بن نور الدين اللاري

(١) في الاصل « العربي » والتصويب من ترجمة ابنه . (٢) في الاصل « المعيرى » .

البيد شهيدورى ويعرف بخدمة السيد قاضى الحنابلة بالحرمين وهو بنور أشهر . ممن
سمع منى بالحرمين أشياء ولا بأس به . (أحمد) الشهاب أبو العباس بن الضياء
الحنبل . فى ابن أحمد بن الضياء موسى بن إبراهيم بن طرخان .
(٧١٢) أحمد الشهاب بن الأذعى المالكي قاضى طرابلس ومحدثها . قتل فى
مقتلة افتاتبها نائبها فى سنة اثنتين .

(أحمد) الشهاب بن أصيل . مضى فى ابن محمد بن عثمان .
(٧١٣) أحمد الشهاب بن البابا . تميز فى التهور أئنت وتلا عليه لابی عمرو والحسام بن حريز .
(٧١٤) أحمد الشهاب بن البشارى . بكنس للموجدة ثم شين معجبة خفيفة بعدها زاي
معجبة . من علماء دنجيه أو دمياط قرأ عليه عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله الدنجيهى .
(٧١٥) أحمد الشهاب الكيلانى الأصل المسكى الشهير بابن خواجا . مات بمكة فى
ليلة الاحد سلخ ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد وأوصى للقاضى
وغيره ، وهو أخو أبى القسم بن محب الدين لأمه واسم أبيه أبو بكر بن على .
(٧١٦) أحمد الشهاب بن الديوان استادار حلب ثم وكيل السلطان بعد ابن الصوة .
سلخ فى تاسع جمادى الثانية سنة أربع وتسعين بالقاهرة وقد جاز السبعين واسم أبيه أبو بكر
(٧١٧) أحمد الشهاب بن الشريف القدسى ثم المسكى وهو ابن محمد بن محمد بن المولى
ممن كان يتكسب بالكتب وغيرها وله احساس فى النظم ونحوه امتدح شيخنا
وغيره ومات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين .

(٧١٨) أحمد الشهاب الدمشقى ويعرف بابن الصاحب كان أولا ديران لبعض
الامراء ثم عمل تقيما لابن عمته القطب الخيضرى ثم ناب فى القضاء عن ابن الترفور
فلما توفى القطب طلب لمصر فتوجه وانزعج عن مكالمه الملك وتعلل حتى مات فى
ثالث شعبان سنة أربع وتسعين ودفن بالقرافة .

(أحمد) الامير الشهاب بن الطبلوى الوالى . مضى فى ابن محمد .
(أحمد) الشهاب بن الطولونى . فى ابن محمد بن على بن عبد الله وفى ولده أحمد بن أحمد .
(٧١٩) أحمد الشهاب بن القيومية جابى وقف الزمام بمكة وهو ابن محمد بن على
ممن يحفظ القرآن ومات فى المحرم سنة تسع وخمسين .
(أحمد) الشهاب بن المراحل . فى ابن محمد بن أحمد .

(٧٢٠) أحمد الشهاب بن مومن السخاوى المالكي . برع فى العربية والفقه وأصوله
وغيرها وتصدى للاقراء بأبوتيج وكان مقبلا بها بالقاهرة وممن قرأ عليه من المالكية
السراج بن حريز وفى العربية الشمس الجوجرى وممعت أنه كان يحضر عند مشيخنا

في الاملاء بالكاملية بل كان يحضر دروس أبي القسم النويري إلى آخر وقت ويزعم أنه أخذ عن بهرام وأنه عمر بحيث جاز التسعين أو قاربها ومات في سنة اثنتين وستين .
(٧٢١) أحمد الشهاب الدمشقي المالكي بن النحاس . أحد القساق ممن استناب به المالكي عجزاً وغلبة ببدل ثلثمائة دينار لمن ألزمه بذلك ثم عزله ومات بعد مصروفاً فجأة سقط عن فرسه بباب جيرون فأت في ساعته سنة ثلاث وتسعين .

(أحمد) الشهاب أبو البقاء الزيري ؛ في ابن حسين بن علي .
(أحمد) الشهاب أبو العباس البجائي المغربي القاسي المالكي ، مضى في ابن محمد ابن عيسى بن علي .

(أحمد) الشهاب أبو العباس المغراوي المغربي . ممن قرأ عليه الشهاب الحجازي وغيره في النحو وغيره ، مضى في ابن محمد .

(٧٢٢) أحمد علم الدين أبو العباس الحصني الشافعي ، كتب عنه يوسف بن تغري بردي نظمه في حريق بولاق الكائن في سنة اثنتين وستين وكذا في نيل مصر قوله :
عجبت من نيل مصر لما وافى بالزيادة وجاءنا بوفاء الحسن لنا وزيداه
سبحان من من فضلا على الوري وأعاده في كل عام وأجرى بالجبر في الكسر عاده
(٧٢٣) أحمد الشهاب الابشيقي المقرئ بنواحي جامع الطباخ وخال شمس الدين بن طرطور المقرئ لكونه أخاً أمه من الرضاع ولذا جود عليه المدوري للسوسي في ختمتين حسبما أخبرني به ولم يدر غلى من قرأ .

(٧٢٤) أحمد الشهاب الازهرى الغزولى بالسرب . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين .
(٧٢٥) أحمد الشهاب الاقباعي الدمشقي الصوفي القادري الشافعي . ولد في حدود سنة ثمانين وسبع مائة وأخذ عن مشايخ دمشق قبل الفتنة وسمع منهم وكذا أخذ عن الشيخ أبي بكر الموصلي ولزم النظر في الاحياء ومنهاج العابدين والدرة الفاخرة وغيرها من تصانيف الغزالي مع العبادة والتخلق بالاخلاق الشريفة حتى صارت له جلالة ووجاهة ولأهل الشام فيه مزيد اعتقاد وله فيها زاوية بها أصحاب ومريدون وكان أولاً يخطط الاقباع ثم ترك . مات بدمشق في يوم الثلاثاء تاسع عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

(أحمد) الشهاب الباريني المحلى الشافعي . ممن تفقه عليه بالحنلة المحب بن الامام . مضى .

(أحمد) الشهاب البامى ، مضى في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد .

(أحمد) الشهاب البجائي الحميري . في ابن علي بن موسى .

(أحمد) الشهاب البوتيجي . ممن سمع بمكة على التقي بن فهد وهو ابن محمد

ابن عبد الرزاق بن محمد ، مضى .

(٧٢٦) احمد الشهاب الحجازي نزيل القاهرة القديمة وقيل إنه يلقب كلوت كان في أول أمره محانقياً بسوق أمير الجيوش ثم تحول وتنزل في صوفية البيبرسية وغيرها وأخذ بيتاً بالظاهرية المشار إليها كان بيد الجمالي بن السابق ثم خسلوه السكاخي بها وسكنها وتكلم في خزانة كتبها وفي غيرها من جهاته لكونه في ذلك كله من جهة ناظرها بل كان المتكلم فيها ؛ وكنت أرى منه عتلا وسكونا . مات في أثناء سنة ثلاث وتسعين عن بضع وستين ظناً .

(٧٢٧) احمد الشهاب الحجيراني اللؤلؤي كان أبوه خطيب قرية حجيرا فنشأ هذا في طلب العلم وقرأ على ابن الحباب ثم ضحى الشيخ الموصلي وحصل كتباً كثيرة وكان يرتزق من ثقب اللؤلؤ ، مات بقرينته في المحرم سنة سبع وعشرين عن نحو الميتين . قاله شيخنا في أنبائه .

(٧٢٨) احمد الشهاب ^(١) الحلبي الحنبلي ويعرف بخازوق ولي قضاء الحنابلة بحلب مراراً وصرف في سنة خمس وثلاثين بأبن الرسام فدخل القاهرة ساعياً في العود فلم يتهياً الا بعد مدة ورجع فرض بدمشق ودخل حلب في محفة لعجزه بالمرض فاستمر قليلاً ثم مات في سنة ثمان وثلاثين . ذكره شيخنا أيضاً .

(٧٢٩) احمد الشهاب الحلبي ثم الدمشقي رئيس المؤذنين بجامعة ، مات بها خفاة في خامس جمادى الاولى سنة تسع وخمسين ؛ وكانت له يد طولى في علم الهيئة ولم يخلف بدمشق فيه مثله واستقر بعده في الرياسة شمس الدين الحمصي . (٧٣٠) احمد الشهاب الحمصي ثم الدمشقي المقيم فيها بزواية احمد الاقباعي الماضي قريباً . كان بارعاً في الفرائض أخذها عنه التاج بن عرب شاه .

(احمد) الشهاب الحميري . في البجائي وأنه ابن علي بن موسى .

(٧٣١) احمد الشهاب الحنفي قاضي طرابلس . قتل في مقتلة افتتت فيها نائبها سنة اثنتين . (٧٣٢) احمد الشهاب الدميري كان فاضلاً يستحضر كثيراً من المسائل الفقهية وناب في الحكم ببعض النواحي وبالقاهرة ومرض مدة طويلة بوجع الظهر ثم بالاسهال . مات في حادى عشرى صفر سنة ثلاث وأربعين وأظنه جازالستين . قاله شيخنا في أنبائه . (٧٣٣) احمد الشهاب الساعى الحلبي . ممن قرأ عليه العفيف عبد الله بن محمد بن احمد بن احمد . الشريف الاسحاق القرآني . (احمد) الشهاب السخاوى . مضى قريباً فيمن يعرف بابن مومن . (٧٣٤) احمد الشهاب السهوى التاجر بالشرب المتزوج بابنة أخى فتح الدين

(١) في شذرات الذهب « احمد بن محمود » فيكون محله قبل .

المؤذن بجامع صلم . مات في جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين، ويحضر مع احمد الشهاب الازهرى الغزولى الماضى قريبا . (احمد) الشهاب الشارعى . مضى في ابن محمد . (٧٣٥) احمد الشهاب الصوة . هو ابن على بن ابراهيم الحلبي ابن أخى المقتول . وهو الملقب بالصوة له نظم سيأتى منه في عبيد الله بن عبد الله بل كتب عنه منه بمكة بعد التسعين العز بن فهد . (احمد) الشهاب الطوخى الحنبلى . في ابن عبد الله . (احمد) الشهاب الطولونى كبير المهندسين . في ابن احمد بن محمد بن على بن عبد الله ابن على . (احمد) الشهاب العدوى ، في ابن محمود بن عبد السلام بن محمود . (٧٣٦) احمد الشهاب العبادى . أحد صوفية الاشرفية . مات في أواخر الحرم سنة احدى وتسعين وخلف تركه تبلغ ألف دينار فأكثر مع تقديره .

(٧٣٧) احمد الشهاب الغزاوى وكيل الخواجا الناصرى . مات في آخر يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد صبح يوم الجمعة ثم دفن بالمعلاة وهو ابن عبد الوهاب بن تقى الدين أبى بكر وخلف أخا تاجراً اسمه شعبان كان الميت يقول ان مامعه من المال له فلم يلتفتوا لذلك ولا لسكونه عصبته وجاء مباشر نائب جدة شاهين الجمالى ودوا راره نلتوا على بيته بحضرة أخيه ثم أخذوا الأخ وجارية للميت وذهبوا بهما إلى جدة ويقال إن المغرى لهم عمر النيربى لكون بينه وبين أخ الميت وحشة وزعم ان مامع المتوفى انما هو لناصرى فله أعلم .

(٧٣٨) احمد الشهاب الغزاوى وكيل الخواجا الناصرى القيومى ثم القاهرى نزىل بيت شيخنا بباب البحر ويعرف بابن الخطيب كان يباشر عند الدوادار وغيره وفيه حشمة وانسانية وفتوة وربما نظم ويخطب أحياناً بجامع المقسى مع مزيد سمنه والقدح فيه ، مات سنة أربع وتسعين أو التى بعدها : (احمد) بن القيومى .

(٧٣٩) احمد الشهاب القروى المغربى المالكى رجل صالح متصوف سلك طريق الشاذلية مع ترك مخالطته للملوك والأمراء ويحجى بركب من الغرب للحج كل سنة فيبجل ويرعى لاعتقاد خيرد ولما كان في آخر سنه ورد بيت المقدس للزيارة وسافر مع الركب الشامى فأت بعد الزيارة وهو متوجه لمكة فجأة بالجديدة في آخر سنة تسع وستين وقد اجتمعت به فى الميدان ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(٧٤٠) احمد الشهاب القزاز ، لقيه المحب بن الامام المحلى بمكة فتلا عليه لابن كثير ونافع وكان مقرئاً . (احمد) الشهاب النعنى المالكى فى ابن محمد بن على بن عبد الهادى .

(٧٤١) احمد الشهاب القوصى ثم القاهرى ، كان ممن يعتنى بالتجارة ويسافر إلى الحجاز لذلك فى البحر وغيره مم صحب التقوى البلقينى وولده ولى الدين ثم

الزيني بن مزهر واقتصر عليه وحجج معه في الرجبية مع ملازمته التلاوة ومباشرة
تصوف الصلاحية سعيد السعداء وهو في آخر عمره أحسن حالا . مات في جمادى
الآخرة سنة ثمان وسبعين رحمه الله .

(٧٤٢) أحمد الشهاب الكاسي الكركي ، باشر كتابة سرها ثم التوقيع ببلد الخليل
واستوطنه وكان قدم القدس في حصار فرج لشيخ ونوروز بالكرك رقيقا لوالد
الشمس بن الغرايلى وعباس الثلاثة في زى واحدمتجدين ذوى فضل وضخامة .
مات هذا سنة خمس وعشرين وكان شاعراً جيداً له نظم كثير فنه في حلاوى :
وجه الحلاوى حلا أعينه بالمرسل بلانبات عارض وريقه من عمل
عاشقه مكفن قتيل تلك المقل وسهمه مسير من طرفى المكحل
ومدمى سكب غدا كشيده^(١) غيث همل قلبي عليه ناطف ياليتها لومن لى
(٧٤٣) أحمد الشهاب الكاشف . حامى تنقل في الخدم حتى ولى كشف التراب بالقرية
وأثرى جداً بحيث سعى في الاستادارية ولزم من ذلك أن دبر الاستادار عليه حتى
أخرجه السلطان منفيال إلى دمشق فلم يلبث أن مات بها في رمضان سنة اثنتين وخمسين .
(٧٤٤) أحمد الشهاب الماردىنى ثم الدمشقى الحنبلى ، كان حسن الشكالة والخط
يتكسب بالشهادة كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

خزمت على حبي بسورة يونس وكان تقوراً كالظبا فتأنسا

رُمال إلى نحوى وحق براءة لقد نلت رصلا من عزيمة يونس

مات تقريبا بعد سنة أربع وستين .

(أحمد) الشهاب المنيجي والد أبى القسم ، مضى في ابن عمه .
(٧٤٥) أحمد الشهاب المدنى ويعرف بالشار . كان يتردد إلى القاهرة بل يكثر بها
الاقامة بقتل في رجوعه مع نائب جدة بالينبوع سنة ثمان وسبعين غير مأسوف عليه .
(٧٤٦) أحمد الشهاب المعلقى المالكي الامام العلامة المسند المعمر . مات سنة
تسع وعشرين عن نحو السبعين أو التسعين ليوافق وصفه بالتميمير .
(٧٤٧) أحمد الشهاب المخرى الصنهاجى المالكي . كان اماماً فاضلاً مفنناً درس بالأزهر
 وغيره وانتفع به الفضلاء مات في يوم الاحد تاسع ربيع الاول سنة خمس وخمسين رحمه الله .
(٧٤٨) أحمد الشهاب المغربى المالكي قاضيههم بطرابلس . أخذ عنه
القاضى عبد القادر بمكة ويحتمل أن يكون الذى قبله ولكن تحرر كونه ولى
قضاء طرابلس ، نعم في شيوخ القاضى أيضاً عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود

الآتي وهو ولي قضاء طرابلس جزماً .

(٧٤٩) أحمد الشهاب المنبجى الدمشقي . مات في ليلة الاحد حادى عشر ذى القعدة سنة ثمان وخمسين .

(٧٥٠) أحمد الشهاب النشترى المقرئ الحيسوب . تلا عليه المحب بن الامام لأبى عمرو بالحلة .

(٧٥١) أحمد الشهاب النقيى بكسر النون وسكون القاء بعدها تحتانية مثناة نسبة إلى بليدة بالوجه البحرى ويعرف بالزلبانى . قال شيخنا في أنبائه انه كان من مشاهير الطلبة عند قدماء المشايخ ثم نزل في فقاخة المؤيدية وتكسب بالشهادة مدة حتى مات في سنة ثلاث وأربعين .

(٧٥٢) أحمد الشهاب النفادى . ممن قرأ عليه القرآن الصدر احمد الفتاوى .

(٧٥٣) أحمد الشهاب الهيتى . تلا عليه الحسام بن حريز لأبى عمرو .

(٧٥٤) أحمد الشهاب المعروف باليمى أحد قراء الجوق بالقاهرة تلميذ لابن الطباخ وقرأ معه وحاكاه ، وكان للناس في سماعه رغبة زائدة . مات في صفر سنة خمس وعشرين ولم يخلف بعده من يقرأ على طريقته ، قاله شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بهاء الدين الحوارى الدمشقي . مضى في ابن أبى بكر .

(٧٥٥) أحمد انخير الشيفسكى الشيرارى . قال الطاوسى قرأت عليه بشيراز مقدمات العلوم كالكافية في النحو والصرف للزنجاني وشرحها للسيد ركن الدين والتفتازانى وغيرهما وأجاز في شهر ر سنة ثمانمائة والظاهر أنه تأخر عنها ولذا كتبته .

(٧٥٦) أحمد أبو طاقية عمر نحو التسعين . ومات سنة تسع وعشرين ودفن عند الشيخ عبد الله المنوفى ، وكانت اقامته بالظاهرية القديمة لكونه متزوجاً بأم احمد النحرورى الضرير نزيلها ، وقد صاحبه جماعة كالراج الورورى والعز السنباطى وقال لى إنه أخبره أنه صاحب الشيخ يوسف العجمى أشهراً وأخذ عنه الميقات الشرف بن الخشاب^(١) .

(٧٥٧) أحمد أبو الطرار بن عروس . مات سنة بضع وستين .

(٧٥٨) أحمد أبو العباس القبيباتى الحنفى ويعرف بابن فوينير ، ممن قرأ البخارى على مصطفى بن بقطر الحنفى بعد العشرين وثمانمائة .

(٧٥٩) أحمد أبو العباس بن العجل قاضى داس . مات سنة سبع وخمسين . أرخه ابن عزم وقال مرة أخرى سنة اثنتين وخمسين وأجدهما غلط بل رأيت من ينكر كونه قاضياً وأنه كان مدرساً بمدرسة الصهرىج بفاس بالترب من جامع الاندلس

(١) فى الاصل غير منقوطة والتصويب مما سياتى .

علما بعلوم من فقه وعرييه وغير ذلك .

(٧٦٠) أحمد بن أحمد بن جمال الدين الاستادار وأخوه حمزة الآتي . كان ممن صودر في محنته مع أقربائه وآله وخنق في ربيع الآخر سنة أربع عشرة .

(أحمد) بن الأكرم، هو أحمد المشرقى يأتى .

(٧٦١) أحمد المعروف بابن رياض الاحمدى . أخذ عن أبي شامة صاحب الشيخ اسماعيل الانبائى وكان صالحاً معتقداً مات في يوم السبت خامس عشر رجب سنة ست وخمسين .

(٧٦٢) أحمد بن الست التونسي . وصفه ابن عزم . مات تقريباً سنة ستين .

(٧٦٣) أحمد بن السروجي الجابى بوقف المؤيدية . مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين وقد افتقر جداً وعجز بعد أن كان شديد البأس قوى الرأس وأظنه جاز الستين .

(٧٦٤) أحمد بن الشهيد . قال شيخنا في أنبائه كان أرواً لا يتعماني صناعة القرى ثم اشتغل قليلاً وياشر في ديوان السلطان ثم ولى الوزارة ووقعت فتنة اللنك وهو وزير فاستصحبه معه الى بلاده ثم خلاص منهم بعد سير وورد دمشق فباشر نظر الجيش وغيره في شعبان . ومات سنة ثلاث .

(٧٦٥) أحمد بن الصلف أحد فراشي البيمارستان المنصوري . مات بمكة سنة خمس وثمانين .

(أحمد) بن العجيل . مضى في المكنيين بأبي العباس .

(أحمد) بن عروس . مضى في المكنيين بأبي الطرار .

(أحمد) بن فريفر، في المكنيين بأبي العباس . (أحمد) بن الكردي، في ابن ابراهيم .

(٧٦٦) أحمد بن المومنى ممن يذكرون بين العوام بالجذب ويعتقد لذلك مات في يوم الخميس ثاني عشر ربيع الاول سنة سبعين ودفن قريباً من تربة الشيخ خلده الحجاجي قبلي جامع قوصون، أرخه المنير .

(٧٦٧) أحمد أخو الزين الاستادار لأنه قتل بالمحلة في رمضان سنة أربع

وخمسين وكان عبلاً أخضر اللون ربة مسرفاً على نفسه .

(أحمد) الاقطع . يأتى في أحمد الدوادار قريباً .

(٧٦٨) أحمد حلولو الازليتي . ثم القروى المغربي المالكي نزيل تونس ممن أخذ

عنه أحمد بن حاتم المغربي وذكر لي أنه شرح مختصر الشيخ خليل وجمع الجوامع والتنقيح للقرافي والاشارات للبايجي وعقيدة الرسالة وأنه في سنة خمس

وتسعين في قيد الحياة ولا يقصر منه عن الثمانين، وقد ولى قضاء طرابلس سنين ثم عزل عنها ورجع الى تونس فأكرم عليه بمشيخة مدارس أعظمها المنسوبة للقائد تنبك عوضاً عن إبراهيم الاخدرى وهو أحد الأئمة الحافظين لفروع المذهب .

وغيره في التحقيق أمكن وعريته قليلة: (أحمد) خازرق في الملقبين بشهاب الدين الحلبي.
(أحمد) ذوبية، يأتي في أحمد الصامت قريبا.

(٧٦٩) أحمد المعروف بشكر الرحي، قدم من الروم قبل الفتنة فسمع بحلب وحماة وحمص ودمشق وبيت المقدس وصار واعظ بلاده ثم وعظ بيت المقدس وبالشام بالتركي والعربي والعجمي وأحبه الناس واعتقدوه وقطن بيت المقدس وكانت طريقته حسنة مرضية ممتعا بأحدى عينيه، مات في يوم الأحد عاشر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ببيت المقدس ودفن بمقبرة باب الرحمة وبنا على قبره قبة كبيرة وليس بتلك المقبرة سواها وقبة العلاء الأرديلي رحمهما الله، ومن فوائده في لغات الأصابع:

تليت بأصبع مع شكل همزته بغير قيل مع الأصابع قد كسلا

(أحمد) كلوت، في الملقبين بالشهاب الحجازي.

(٧٧٠) أحمد كمونة الصعدي، ممن خدم عند الأشرف قايتباي حين إمرته فلما تسلطن استقر به مهتار الشربخانة، وكان إلى الخير أقرب مات فيما قيل سنة أربع وتسعين وخلفه في وظيفته. (أحمد) النشار، في الملقبين بالشهاب المدني.

(٧٧١) أحمد الأثاري مات بمكة في سنة إحدى وأربعين (أحمد) الأذري، في ابن إبراهيم (أحمد) الأريحي إمام مقام الحنفية بمكة نيابة قرأ عليه الديرطي القراءات وهو ابن سعد بن مسلم، مضى.

(أحمد) البامى، في ابن مجد بن أحمد بن مجد بن أحمد (أحمد) البرنقي، في ابن مجد. (٧٧٢) أحمد البسيلي التونسي، مات سنة ثمان وأربعين.

(٧٧٣) أحمد الترابي شيخ صالح معتقد عند كثيرين. مات فجأة في يوم الجمعة حادي عشر ذي الحجة سنة خمس وخمسين ودفن من الغد بزوايته تجاه تربة الاسنوي خارج باب النصر رحمه الله.

(٧٧٤) أحمد الترمذي الواعظ، ممن لقبه الشهاب بن عرب شاه وأخذ عنه.

(٧٧٥) أحمد الحجافي. مات بمكة في شعبان سنة ثمان وسنين.

(٧٧٦) أحمد الجمالي موقت سوسة، (أحمد) حطية أحد المجاذيب، يأتي في حطية.

(٧٧٧) أحمد الجوى المقرئ نزيل حلب رجل صالح دين روع أقام بحلب سنين يقرئ الناس القرآن ويكثر التلاوة والعبادة غير ملتفت إلى الدنيا أصلا وفارقها قبل الوقعة فسكن القدس مدة ثم انتقل إلى طرابلس وتزوج حينئذ بها ومات فيها وجاء الخبر بذلك إلى حلب في شوال سنة سبع عشرة فصلى عليه بجامعها صلاة

- الغائب، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن قرأ عليه القرآن .
- (٧٧٨) أحمد الخالدى أحد القراء بصفد وكانت عنده عبادة وخير وله شهرة، مات بها فى ذى القعدة سنة عشرة، ذكره شيخنا فى انبائه .
- (أحمد) الخشاب المجذوب بمضى فى ابن محمد بن صالح (أحمد) الخواص هو ابن عبادة بن شعيب (٧٧٩) أحمد الخواص آخر، كان أحد رؤساء قراء الاجواق ويعمل المواليه ويتكسب بذلك مع عمل الخواص وله نظم منه كثير فى المدائح النبوية واقترح عليه الشهاب الحجازى النظم فى طريق ابن منكرة حيث قال مما اقتفى شيخنا أثره فى قوله *جاء الشتاء وعندى من حوائجه *الايات فقال:
- ما له المرء فى دنياه أحسن من أشياء سبعة لم تنقص عن العدد
صبر وصون وصنوان وصادحة وصرة وصفاء ود صرف يد
(٧٨٠) أحمد الخواص آخر أحد المعتقدين بمكة ؛ مات غريقا فى توجهه لسواكن سنة عشرين، ذكره ابن فهد .
- (٧٨١) أحمد الدهمانى القيروانى المغربى نزيل طرابلس . مات بالقاهرة فى سنة ثلاث وتسعين وقد أملت به فى حوادثها .
- (٧٨٢) أحمد الدوادار نائب الاسكندرية ويعرف بالاقطع ، مات فى يوم الاحد تاسع عشر جمادى الثانية سنة أربع وثلاثين بالقاهرة ووصفه العيني بالاسود وأشاز إلى أن والده كان طريقا يفرش البسطات بالرميلة وغيرها بحيث أن ولده لما خدم الاتراك صار يستنكف منه بل ربما أنكره وقد باشر الدوادارية الصغرى للأشرف وكذا الذرد كاشية ثم النيابة وأقام مقدار شهرين وكان لما ابتداء ضعفه استأذن فى التحول إلى فوة ثم إلى القاهرة ولم يلبث بها سوى يومين أو ثلاثة ومات واستقر بعده فى النيابة جانبك الناصرى .
- (٧٨٣) أحمد الدورى شيخ الفراشين بمكة وخال لمحمد بن يسق .
- (أحمد) الزاهد اثنان ابن أبى بكر بن أحمد وابن محمد بن سليمان .
- (أحمد) الزواوى اثنان أحدهما المقيم بالازهر وهو ابن صاحب بن خلاصة والثانى ابن سليمان بن نصر الله .
- (أحمد) الذروى؛ فى ابن محمد بن أحمد بن على .
- (أحمد) السخاوى جماعة ابن محمد بن زين أو مومن وابن محمد بن عبد الرحمن ابن أبى بكر وابن قاضى المالكية بطيبة شمس الدين محمد بن أحمد بن موسى بن أبى بكر .
- (أحمد) السطوحى . فى ابن خضر . (أحمد) السعودى الحنفى فى ابن يوسف بن أحمد .

(٧٨٤) أحمد السلاوي ثم اتونسي المغربي المالكي؛ تقدم في العربية وشارك في غيرها وانتفع به الفضلاء وهو ممن أخذ عنه عمر الخليلي بل قال لي الشهاب ابن حاتم المغربي إنه أخذ عنه العربية قل وكان شيخاً مسنقياً نحوياً ممن لقي ابن عرفة وغلب عليه الاشتهار بالعربية مع تقدمه في غيرها سيما الفقه، مات في سنة ثلاث وسبعين بتونس في الطاعون.

(٧٨٥) أحمد السلاوي المغربي كان ذنباً صالحاً، مات سنة ثلاث وخمسين.

(٧٨٦) أحمد السنبل الجليار، مات بمكة في رجب سنة أربع وخمسين.

(٧٨٧) أحمد الشامي النجار، مات بمكة في رجب.

(٧٨٨) أحمد الشريبي ثم السنباطي الشافعي ويعرف بابن الأديب قدم سنباط فدرس بها وكان يحفظ الحاوي ويوصف بالعلم والشجاعة والكرم وانتفع بالعز بن جماعة وكان العز يقول عن ذهنه أنه لا يقبل الخطأ، وتزل صوفياً بالجمالية وكان يقرأ على شيخها همام الدين ووصفه الدلاء بن المغلي الناصري بن البارزي فأحضره لأقراء ولده السكال، مات في الطاعون سنة تسع عشرة أفادني ترجمته العز السنباطي.

(٧٨٩) أحمد الشريبي ثم القاهري أحد صوفية سعيد السعداء وغيرها، نسخ

بخطه أشياء وهو الآن في سنة خمس وتسعين. حي

(أحمد) الشغري^(١) جماعة ابن محمد بن محمد بن عمر وابن.

(٧٩٠) أحمد الشجاع قاضي المحلة، مات سنة بضع وثلاثين.

(٧٩١) أحمد الميدي التونسي، مات في آخر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين أرخه ابن عزم.

(أحمد) الصابوني والد العلاء، في ابن محمد بن سليمان.

(٧٩٢) أحمد صارو ومعناه بالتركية الأشقر، كان من الأتراك المقرين فيرى

الفقراء المتصوفة مع مخالطة أمراء الدولة في الأيام الظاهرية برقوق واستوطن دمشق

حتى مات في شعبان سنة أربع عشرة وهو في عشر الستين، أثنى عليه المقرزي في

عقوده وأنه حسن الاعتقاد كثير الإنكار على المبتدعين محب في السنة وأهلها

ونقل عنه في عدم إجابة الدعاء على الظالمين مع العلم بورود إجابة المظلوم مما صدقه

فيه أنه لم يبق مظلوم في الحقيقة بل كل يظلم في المعنى الذي هو فيه من له قدرة على

ظلمه ولا يتخلف إلا للعجز، وأنه قال له عن الظاهر برقوق يرى ذا عجباً^(٢) قال له

لا يلتفت لما في البخاري^(٣) ومسلم إذا كثرا فبيهما كذب فقال له برقوق يا شيخ إنما كانا

في زمن لو كذب فيه أحد على النبي ﷺ قتلوه انتهى.

(١) بالأصل «السنري» بمهملتين وهو خطأ. (٢) بالأصل «عجيباً» (٣) بالأصل «التحليل».

(٧٩٣) أحمد الصامت المجاور بباب جامع الظاهر ويعرف بدويبة، مات في يوم الأحد سادس عشر ذي القعدة سنة ستين ودفن في زاوية هناك على الطريق وكان معتقداً، ذكره المنير.
(أحمد) الصيرفي العجمي نزيل مكة، مات سنة إحدى وستين ومضى في ابن عبد الله ابن عمر بن أحمد . (أحمد) الصعدي كونة؛ مضى قريباً .

(أحمد) الصندلي؛ في ابن محمد بن حسن بن أبي الحسن .
(أحمد) الصنهاجي المغربي بالملقبين بالشهاب . (أحمد) الطرخي جماعة؛ في ابن محمد ابن عبد الرحمن بن رجب وابن محمد بن قاسم وابن أحمد بن نغر الدين عثمان .
(٧٩٤) أحمد العداس شيخ دمشق صالح مبارك أعجوبة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لايهاب في ذلك أحداً وله فيه اتباع ووقائع شهيرة مع عاميته وهو الذي بنى الجامع بدمشق خارج باب النصر منها بمعاونة أهل الخير وكان محله قبل ذلك حانة وقد لقيه بدمشق وترافقت معه في أثناء طريق الزيداني وكذا رأيته بالقاهرة حين قدومه إياها ، مات بعد عصر يوم الجمعة ثالث رمضان سنة خمس وستين ودفن من الغد بمقبرة باب القرايس رحمه الله .

(٧٩٥) أحمد العتيبي جاني الاشرفية برسباي ؛ مات في تاسع عشر شوال سنة ست وثمانين، وابن محمد بن يوسف .

(٧٩٦) أحمد الموكللي المغربي الموقت مات في ربيع الآخر سنة ستين بمكة، أرخه ابن فهد.

(٧٩٧) أحمد العيني الشامي مات بمكة سنة سبع وخمسين وأظنه الماضي .

(٧٩٨) أحمد الغمري المراكبي ويعرف بابن خروب كان لا بأس به في أبناء طائفته من جماعة الشيخ محمد الغمري سمع على يسير أومات في ليلة مستهل صفر سنة ست وثمانين .

(٧٩٩) أحمد الفهمي الموقت بتونس .

(٨٠٠) أحمد القرشي ماعرفته ولكن رأيت له قصيدة امتدح بها فتح الدين المحرق أولها:

يا صدر حبك سائر في سائرى حتى خيالك في منامى زأبرى

(أحمد) القروي اثنان مغربيان قائد الركب وحلولو .

(٨٠١) أحمد القزويني ثم المسكي ويقال له الخواجا مير أحمد بالميم مات بمكة

لجأة في ليلة مستهل المحرم سنة ثمان وخمسين، أرخه ابن فهد ومي في ذيله أباه حمين بن محمد وله دور بمكة وجددة وكان شرس الاخلاق ومتعاطفاً من دخل مصر وخالط الا تراك .

(٨٠٢) أحمد القسيطي الم رابط معن أخذ عنه في الفقه . ساعد بن حامد ومات

في حدود سنة ستين .

(٨٠٣) أحمد القصير، ممن لقيه الشهاب بن عرب شاه وأخذ عنه .

(أحمد) القليجي : اثنان حنفيان أحدهما ابن محمد بن عمر بن علي والآخر ابن عبد الله بن محمد بن عمر ابن أخي الأول .

(أحمد) القوصي اثنان اتفاقاً الأب والجدة أيضاً فهما إنا محمد بن محمد .

(٨٠٤) أحمد القيسي الفاسي المتلاعب .

(أحمد) الكلوتاني اثنان : ابن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله وابن محمد بن عبد اللطيف . (أحمد) المتبولي اثنان كل منهما اسم أبيه موسى أقدمهما اسم جده نصير والآخر اسم جده أحمد بن عبد الرحمن .

(٨٠٥) أحمد المرجلدي - نسبة لبني مزجرلدة - المغربي المالكي أحد العلماء المدرسين . مات سنة خمس وستين .

(٨٠٦) أحمد المزدي المغربي . له أحوال وكرامات وكان عالماً صالحاً . مات في الطاعون . بمصر بعد السبعين .

(٨٠٧) أحمد المشرق الغزي ويعرف بابن الأكرم . أحد المجاذيب ممن يذكر في بلده بكرامات ولأهلها فيه مزيد اعتقاد ولم يكن يلوى على أهل ولا مال ، مات بها في المحرم سنة إحدى وثمانين ونزل نائبها^(١) فصرى عليه في مشهد حافل .
(٨٠٨) أحمد الملقى ، مات سنة بضع وثلاثين . (٨٠٩) أحمد المغازي الطيب تونسي .
(٨١٠) أحمد المقدسي الحنبلي . رأيت له اجاز لمن عرض عليه في سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة فينظر من هو .

(٨١١) أحمد المقدسي الشيخ ، مات بمكة في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين .

(أحمد) المسكني ربيب البلقيني في ابن عبد بن بركوت .

(٨١٢) أحمد الملوثي الولي الشهير ، مات في سنة بضع وثلاثين .

(أحمد) النحري المالكي . في ابن عبد الله^(٢) .

(٨١٣) أحمد النخلي - بضم النون أوفتحها كما هو على الألسنة ثم معجمة ساكنة - التونسي من علمائها المقتنين العقلاء ممن انتفع به الفضلاء وولى قضاء بني زرت من أعمال تونس مع جلوسه للشهادة بتونس ، مات فيها بالطاعون سنة ثلاث وسبعين ومن شيوخه عمر القلشاني وابن عقاب ويعقوب الزعبي . (أحمد) الهيشمي ، في ابن حسن بن محمد .
(٨١٤) أحمد الوراق نزيل الجامع الواسطي ببولاق وأحد المعتقدين عند العامة ونحوهم ، ممن زرتهم ودعاهم وكان يحج في كل سنة والفتوحات ترد عليه وحكى أن بعضهم سأله الدماء وهو جالس بالروضة النبوية . فقال له يا قليل العقل في هذا

(١) في الأصل «ثانيها» . (٢) «عبد الله» ساقطة من الأصل وقد سبقت ترجمته .

المحل وأنت عند سيد الكل ! هذا أو نحوه ، مات في المحرم سنة سبع وخمسين ودفن بالجامع المذكور رحمه الله تعالى .

(٨١٥) احمد يبروق - لقيه ابن عرب شاه بقرم .

(٨١٦) احمد بن يذكر بالجذب ويعتقد بين العامة ، مات في يوم الأحد سلخ ذى الحجة سنة ثمان وستين ، ودفن بجوار زاوية حليلة المبرقة داخل باب الشعرية من القاهرة وكان لا يزال في عنقه طبل ، أرخه المنير .

﴿ ذكر من اسمه إدريس إلى انتهاء حرف الألف ﴾

(٨١٧) إدريس بن حسن بن عجلان الحسنى المكي مات في شوال سنة سبع وثلاثين أرخه ابن فهد

(٨١٨) إدريس بن علي بن إبراهيم بن محمد بن حسن بن إبراهيم بن علي بن حمديس ابن الحوات العقيلي فيما قيل اليماني الزيلعي الحديدي - نسبة إلى الحديدية من اليمن بمهمات أولاهام مضمومة والثانية مفتوحة ثم مشناة تحتانية مشددة - الشافعي ، ولد بها في سنة تسع وتسعين وسبعمائة أو التي بعدها . شيخ صالح معتقد له جلالة وشهرة بناحيته روى عن القسم بن محمد بن الأهدل ولقيته بمكة في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة الخيرة عليه ظاهرة فسلمت عليه ودعاه وله تردد كبير إلى الحرمين للحج والزيارة بل لا ينقطع كل عام عن الحجى وجاور بمكة في سنة ست وسبعين وله بها دار اشترها مما أرسل به إليه أحد نواب الشام وهو خمسمائة دينار ، ومات في يوم الخميس ثامن ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله ونفعنا به .

(٨١٩) إدريس بن ودي الحسنى النوى . مات بمكة في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين ، ذكره ابن فهد .

(٨٢٠) إدريس بن يحيى بن أبي الفهد بن عبد القوى السرى أبو العلاء البجائى الأصل المكي الآتى أبوه وجدته وأخوته نعم وغيره ، ولد في صفر سنة ست وأربعين بمكة وحفظ القرآن والرسالة لابن أبي زيد أو غالبا ، ودخل القاهرة والشام واليمن للاستزاق وزار المدينة النبوية .

(٨٢١) أدكى - بكبر الدال المهمة وفتحها - صاحب مملكة الدست مات قتيلا في سنة اثنتين وعشرين واستقر بعده محمد خان من ذرية جنكز خان .

(٨٢٢) أرخ بن بك بن محمد كرسجى عثمان أخو مراد بك ملك الروم ، له ذكر في ولده سليمان .

(٨٢٣) أردبغا الظاهري برقوق نائب صفد في أيام الاشرف برسباي ، وليها في سنة سبع وعشرين إلى أن مات بعد سنة ثلاثين .

(٨٢٤) أرسطى الظاهري برقوق . كان في أيام استاذة من أعيان أمراء الطبليخاناه

وباشر فيها رأس نوبة كبير بجرمة وافرة عند المالك ثم تولى الحجوية الكبرى بالقاهرة في الدولة الناصرية ثم نيابة الاسكندرية حتى مات في العشر الأوسط من ربيع الآخر سنة احدى عشرة واستقر عوضه في النيابة سنقر الرومي ذكره العيني وأهمله شيخنا. (٨٢٥) أرغون شاه الابراهيمي المنجكي الظاهري برقوق نائب السلطنة بحلب. كان أصله لابراهيم بن منجك فتنقل حتى صار جداراً عند الناس وخازن داراً وأرسله أيام يلعبا الناصري إلى حلب حاجباً فلم يتمكنه الناصري وكاتب في الاعفاء فأجيب فلما قتل الناصر ولده الظاهر نيابة صفد ثم طرابلس ثم حلب في سنة ثمانمائة وبها مات في العشر الأخير من صفر فيما قيل سنة احدى ودفن خارج باب المقام بتربة بنت له، ويقال ان بعض الأكابر سقاه وقيل ان بعض العرب أغار على جمال له فتوجه في طلبهم ففروا منه فليج في أثرهم وغر بنفسه فأصابه عطش بحيث مات بعض من معه من أناس وخيول وضعف هو واستمر إلى أن مات، وكان حسن السيرة بل سار في حلب أحسن سيرة، قال شيخنا تبعاً لابن خطيب الناصرية وكان شاباً جسيماً عاقلاً عادلاً شجاعاً كريماً، ومن عدله أن غلماناً توجهوا لتحويل الملح الذي في أقطاع النيابة فاستكروا جمالا فخرج عليهم العرب فنهبوا فغرم لأصحابها ثمنها وان شخصاً ادعى عنده في جل عند صلاة الجمعة وجدبه عيلاً ليرده فاستمهل إلى أن يصلى فأتى الجمل فغرم له ثمنه وقال نحن فرطنا.

(٨٢٦) أرغون شاه البیدمری الظاهري برقوق، كان من ممالك بيدمر الخوارزمي نائب الشام فقدمه للظاهر فخطى عليه وجعله ساقياً خاصاً ثم أنعم عليه بأمرة عشرة ثم طبلخاناه وجعله رأس نوبة ثم قدمه وجعله أمير مجلس وكان شجاعاً جسيماً خيراً محباً في العلماء والصالحين ذا خلق حسن وتواضع تركى الجنس يفهم لغة العجم ولكن مع عجلة وقلة تثبت، قاله العيني قال وقد سمع على البخاري ومسلماً والمصاييح وقتل مع أيتمش في شعبان سنة اثنتين بقلعة دمشق وقد زاد على الثلاثين، زاد غيره وهو أبو المقام الناصري محمد بن الظاهر جقمق.

(٨٢٧) ارغون شاه السيفي تغري بردی أتابك غزة بعد تقدمه دمشق، مات في سنة تسع عشرة.

(٨٢٨) أرغون شاه النوروزي نوروز الحافظي ويقال له المحمودي أيضاً عمل استدارية استاذة فظلم وعسف فلما انقضت أيامه صودر ثم ولى الوزارة بعد الفخر بن أبي الفرج ثم قبض عليه وعوقب ثم نفى ثم عاد وولاه الاشرف الاستادارية مرة بعد أخرى ثم أضيفت إليه الوزارة أيضاً ثم عزل عنها وصودر ثم أفرج عنه بطلاً ثم استقر في

استادارية السلطان بدمشق حتى مات في حادى عشر رجب سنة أربعين ، وكان أعور طوالا مسمنا ظالما عسوقا من سياآت الدهر ، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .
(٨٢٩) أرغون الناصرى ، مات سنة تسع عشرة .

(٨٣٠) أرغون السبعاءى الظاهر برقوق الامير اخور ، مات بطالا ببيت المقدس في ذى القعدة سنة تسع عشرة وكان ديناً خيراً متواضعا يميل إلى دين وخير وتلاوة وعدم خوض فيما لا يعنيه ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال: أرغون الرومى ولى نيابة الغيبة للناصر فرج وكان يرجع إلى دين وخير ، مات في ذى القعدة بالقدس بطالا .
(أرغون) الرومى . هو الذى قبله .

(٨٣١) أرغون دودار الزينى عبد الباسط .

(٨٣٢) أركاس من صفر خجا المؤيدى أحد امراء العشرات ورأس نوبة ويمرف بأركاس الاشقر ، مات في يوم السبت سلخ ربيع الثانى سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وكان زائدا الغفلة رحمه الله . (أركاس) الاشقر ، هو الذى قبله .

(٨٣٣) أركاس الجاموس الشبكى نسبة ليشبك الشعبانى . أحد العشرات في أيام الظاهر جقمق ، مات بالقاهرة في أواخر ربيع الثانى سنة ثلاث وستين وقد علت سنه .

(٨٣٤) أركاس الجلبانى قرا سنقر الظاهرى جقمق . رقا المؤيد حتى صار أحد المتقدمين بالديار المصرية ثم أعطاه نيابة غزة ثم نقله ططر الى نيابة طرابلس ثم خرج إلى الطاعة فأمسك وأقام بالمدينة النبوية نحو عام ثم بالقدس زيادة على عشرة أعوام ثم ولى نزار القدس والخليل ونيابة القدس فلم تحمد سيرته فعزل وأعطى مقدمة بالشام ومات بالرملة في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وحمل الى القدس فقبر به ، قال شيخنا في آخر سنة سبع وثلاثين من أنبائه : وقدم جماعة من المقادسة والخليلية يشكون من نائبها أركاس الجلبانى انواعا من الظلم والاذية بجميع الطوائف ومما اعتمده أنه حبس القاضى شمس الدين البعروى وهو يومئذ قاضى الشافعية به وزعم أنه استنقذه من العوام لثلا يرحوه وحجر على المياه التى ببيت المقدس فختم على الآبار ومنع الناس من الاستسقاء منها الا بشئ إلى غير ذلك فلما علم السلطان بسيئته أمر بعزله وقرر غيره في الامر .

(٨٣٥) أركاس الطويل الشبكى نسبة ليشبك الشعبانى . ممن تزوج اخت النظام الحنفى واستولدها عضد الدين محمد النظامى الآتى ، وكان خيراً باراً باليتام ونحوهم راغباً في زيارة مشاهد الصالحين بل قيل إنه ممن صحب أهل الدين . وابن عرب الزاهد نزيل الشيخونية وغيرها ، وحج وكان الظاهر جقمق يميل إليه ثم إنال بل هو

ممن قدم رفيقا له في الحلب ، مات فيما قرأته بخط صهره النظام في نصف ليلة الجمعة ثامن عشر رمضان سنة أربع وأربعين وقد أسن فأكمل الدين مات في سنة ست وثمانين من ذكر القرن .

(٨٣٦) اركاس الظاهري برقوق . عمل نائب القلعة دمشق في أيام الظاهر ططر ثم قدم الاشرف برسباي بالقاهرة ثم عمله رأس نوبة ثم دوا دارا كبيرا وطالت أيامه وتزايدت بالمفاصل الامة مع ضخامته وعلومكاته ولكنه لم يكن يعرف اللغة التركية فضلا عن العربية ولما استقر الظاهر جقمق بقاءه على الدوا دارية الكبرى وفهم عدم استبقائه فبادر الى الاستغفار والاذن له في الإقامة بدمياط فأجيب فأقام به مدة ثم عاد إلى القاهرة فأكرمه إكراما زائدا ، ولزم بيته حتى مات في شوال سنة أربع وخمسين وقد زاد على السبعين وصلى عليه السلطان بمصلى المومني وكان ديناً طافلاً ساكناً رحمه الله .

(٨٣٧) اركاس من طرباي الاشرف قايتباي أحد خاصكياته ثم أبعدته لنيابة طرابلس ثم نقله لدوا داريته بحلب بعد قتل ازدمر نائب طرسوس ثم لدوا داريته بالشام بعد موت جانبك الطويل وسافر مع المجردين . (اركاس) المؤيدى . هو من صفر الماضي قريبا . (٨٣٨) اركاس النوروزي أمير شكار . أصله من نماليك نوروز الحافظي ويلقب بالجاموس أيضاً ، تأمر في الأشرفية برسباي عشرة وصار أمير شكار ثم ولى الكشف بالوجه القبلي غير مرة إلى أن قتل بالصعيد الأعلى في محاربة الويح سنة خمس وأربعين تقريباً . (اركاس) الشبكي . هو الطويل . (اركاس) الجاموس . هو النوروز قبله .

(٨٣٩) اركاس دوا دار يلبنغا المظفرى قبل استقراره في الأتابكية ثم دوا دار يشبك الاعرج الساقى أتابكيه كان حسن السياسة عارفاً بالأمور مشكور السيرة قليل الشر ، وولى نظر الاوقاف بعد موت قطلوبغا حجبى ، مات في المحرم سنة إحدى وأربعين ، قاله شيخنا في أنبائه .

(٨٤٠) أرنبغا - بضم الهمة والموحدة - بن عقبة المسكى الباني ، مات بها في المحرم سنة ثلاث وتسعين وكأنه سمى بذلك لحجبى تركى أو تأمره عند ولادته والظاهر أنه الآتى قريباً . (أرنبغا) الحافظي . فى الذى بعده .

(٨٤١) أرنبغا الظاهري برقوق . عمل أمير عشرة ، ومات في حياة استاذة في يوم الاحد خامس عشر ذى القعدة سنة إحدى . أرخه العيني ونسبه أرنبغا الحافظي . واقتصر شيخنا على اسمه أرنبغا فيمن مات من الأمراء أو ذبح .

(٨٤٢) أرنبغا اليونسى الناصرى فرج عمل أمير عشرة ورأس نوبة في أيام الاشرف

برسباى وجاور بمكة مقدماً على المماليك السلطانية سنين ثم جعله الظاهر من جملة الطبلخانات ثم قدم الأشرف إينال فلم تطل أيامه فيها، ومات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين. (٨٤٣) أربك جيجا السيى قايتباى . أصله من ممالك نوروز الحافظى ثم صار لقانباى المحدى نائب الشام وصاحب المدرسة المجاورة للشيخونية ثم بعده خدم المؤيد شيخ وصار خاصكياً ثم فى الأيام الاشرفية برسباى صار أمير عشرة ومن رؤس النوب وعينه الظاهر جقمق للسفر إلى البلاد الشامية بالأعلام سلطنة العزيز فلما تسلطن هو كان ممن عصى فقبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم بصدد حتى مات بقلعتها فى سنة سبع وأربعين وهو فى الكهولة وكان ذا مروءة وكرم مع اسراف على نفسه وخفة روح ويجوز ودعاة ولذلك لقب جيجا (١).

(٨٤٤) أربك من ططخ الاشرفى ثم الظاهرى جقمق . جلبه الخوارج ططخ من من بلاد جركس فاشتراه الأشرف برسباى فى سنة احدى وأربعين وكان مرافقاً ثم انتقل لولده العزيز واشتراه الظاهر جقمق وسمع وهو اذ ذاك عند الامير تغرى برمى التقيى نائب القلعة فى صفر سنة خمس وأربعين على ابن الطحان وابن ناظر الصانحة وابن بردس من أول مسند على من مسند احمد الى قوله حدثنى سويد ابن سعيد أخبرنى عبد الحميد بن الحصن الهلالى عن أبى اسحاق عن هبيرة عن على رفعه اطلبوا ليلة القدر، وهو المجلس الثالث بكامله، ووصفه التقي القلقشندى وهو انقارىء فى الطبقة بقوله: وهو لا يفهم من العربى كلمة، وكذا سمع على الاخيرين مع شيخنا ترجمة عبد الرحمن بن ازهر من المسند بالقراءة أيضاً الى غير ذلك عليهم وما ذكره التقي لا يمنع كونه مسلماً، وأعتقه استأذنه ورقاه بحيث جعله ساقياً ثم عمله أمير عشرة فى سنة اثنتين وخمسين عوضاً عن تراز البكتمرى المؤيدى المصارع ثم من رؤس النوب، ثم زوجه ابنته من مطلقته خوند مغلى ابنة الناصر بن البارزى وعمل لها مهماً حافلاً جداً واستولدها عدة كالناصرى مجد وماتت فى جمادى الأولى سنة سبع وستين فلما مات الظاهر دام فيما كان فيه من أمر الطبلخانات والغازندارية الثانية التى كان استقر فيهما بعد انتقال قراجا عنهما فى أيام المنصور ولم تطل مدته حتى قبض عليه الاشرف اينال لكونه ممن قاتل مع ابن أستاذه فى القلعة وحمل إلى الاسكندرية فأودع بها مدة ثم نقل إلى صدد فأودع بها ثم أطلق فى أوائل سنة ثمان وخمسين ووجه إلى القدس بطالاً فأقام به على طريقة جميلة ولقيته هناك فأظهر تألمه من جماعة من المقداسة ونعمهم عليه فى كونه كل قليل

(١) فى حاشية الأصل: قوبل فصيح بحسب الطاقة .

يركب ومعه جمع كثيرون مع ان ذلك انما وقع بالاذله فيه للزيارة ونحوها ولم يلبث أن فرج الله عنه وأحضره الاشرف في سنة احدى وستين بسفارة الجمالى ناظر الخاص وخوند البارزية واستعمال ابن السلطان وخوند في ذلك واختص بابن السلطان حتى كان يركب معه للصيد إلى أن أنعم عليه بعد قليل في التى تليها بأمره عشرة جيدة بعد موت جانم الاشرفى البهلوان ، واستمر فى الترقى إلى أن صار أحد المقدمين ؛ فلما أن قتل الظاهر خشدقدم عظيم الدولة جانبك الدوادار وتم كان من جملة المقدمين الذين سيرهم إلى الاسكندرية فقام الاشرف قايتباى وهو إذ ذاك شاد الشرىخانات فى مراغمته حتى جىء بهم قبل استيفائهم فى المحل المأمورين بالتعويق فيه نصف يوم فأقل ، وعاد صاحب الترجمة فى أوائل سنة ثمان وستين على تقدمته فلم يلبث الا يسيراً واستقل حاجب الحجاب فى تاسع جمادى الأولى منها بعد انتقال برد بك الجمالى الظاهرى عنها لنيابة حلب وتعزز زائد منه فدام فيها قليلا ثم نقل الى رأس نوبة النوب عوضاً عن تمر بنغا فى أواخر رمضان من التى تليها ثم فى ذى الحجة سنة سبعين تزوج بابنة أستاذه الثانية التى كانت زوجاً لجانبك الطريف بعد وفاته وأمهاتهم ولد تعرف بالقر قاسية نمبة للأتابك قر قاس الشعبانى ؛ واستولدها عدة كالتى صاهر أمير اخور قانصوه خمسمائة عليها لم يتأخر له منها بعد طاعون سنة سبع وتسعين فلما كان فى أواخر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين أرسله الظاهر بلباى لنيابة الشام عوضاً عن برد بك البجمقدار المتخلف عند سوار وما كان بأسرع من استقرار الاشرف المشار اليه فى المملكة فرسم باحضاره وكان وصوله فى عشرى صفر من التى تليها وارتجت الديار المصرية لذلك حتى كان لقده من السرور ما لم يعهد نظيره غالباً وبرز الأكابر والاعيان فن يلبهم لملاقاته إلى قطيا فما فوقها ودونها بل نزل اليه السلطان الزيدانية ليلا وابتهج به أتم ابتهاج وجلس معه ساعة بل ووضع بين يديه النخاعة وقال له أنت أحق منى فدعا له واستقر به فى الاتابكية عوضاً عن جانبك قلقمين لتخلفه فى القبض عليه عند سوار وبالغ الامير فى الامتناع لكونه حياً ؛ ورسخت قدمه فيها وتكرر سفره قبل ذلك وبعده للبحيرة لعمل مصالحها غير مرة وللقبض على الأخذ للالاقاة الحجاج فى سنة اثنتين وسبعين وللتجاريده مراراً متعددة وكذلك الحج وأعظم حاجاته التى فى سنة تسع وسبعين فانه برز من القاهرة فى ثالث شوال وبدأ بالزيارة النبوية وأقام بها خمسة أيام ثم كان وصوله لمكة فى تاسع عشر ذى القعدة ودام بها نحو شهر ؛ وظهر من مكة فى منتصف ذى الحجة بعد المحمل ، ودخل القاهرة يوم

الثلاثاء سابع عشر محرم التي تليها وطلع من الغد فبالغ الملك في اكرامه كما أنه بالغ في اكرام خوند لما قدمت مع الركب الموسمي وهو بمكة بالمشي بين يدي محفتهما المدعى، وممن كان في ركب الامير ذهاباً وإياباً الاميني الاقصرا في وفيه توفي ولده أبو السعود بعد بدر؛ وفي أيام أتابكته جرف تلك الاماكن التي بخرائب غنتر وابتنى فيها جامعاً هائلاً وقصوراً منيعة وحماماً ووكالة بل أذن للاعيان ومن دونهم فابتنوا هناك أما كن على مراتبهم كل ذلك محاكاة لبركة الرطلي، وصارت محلاً للزهر ونحوها كهي ولكسر السد المتوصل لبركتها في أيام النيل يوم مشهود، ثم قرر بالجامع صوفية ومدرسين وقراء وغير ذلك بل عمل فيه خزانة لكتب العلم، وقد عمل بعض الفضلاء مقامة في المناظرة بين الازبكية وبركة الرطلي وبالف في نصيح السلطان وكان كل منهما زائداً لابتهاج بالآخر ولم أزل أشهد منه وأسمع مزيد التودد والثناء ولكن ليس عنده من الوسائط من يرشده لفعل مالا أحب مشافهته به سيما وهو منتقل مع واحد من جماعته وذلك له أغراض وأهوية مع كون الامير في حسن الصفاء وسرعة البادرة التي ربما جره التعرض لمن لا يظهر له حسن فعله كالبدري والتميمي وأبي الطيب الاسيوطي وأبي الفتح السوهاي^(١) وأبي الفضل المحلى الحنفى والعلاء الحصنى والمحب بن هشام وعبدالرحيم بن الموفق عبد الرحمن العباسي، بل ومن الترك يشبك الجمالى في بعض التجاريد؛ ووثب على برداره محمد بن اسماعيل بعد أن كان عنده بالدرجة العالية في قبوله وبالف في اهانتته والتضييق عليه وغير ذلك حتى استخلص منه ما يفوق الوصف؛ وبالجملة فهو من محاسن الامراء له أوراد وأذكار وتهجد وتعبد وتواضع وحفظ لقدماء أصحابه وللمملكة به جمال.

(٨٤٥) أذربك من قايتباي ويعرف بمجحا. مضى قريباً في أذربك مجحا.

(٨٤٦) أذربك الأشقر الرمضاني الظاهري برقوق أمير طبلخناه ورأس نوبة، مات في ليلة الثلاثاء رابع عشر ربيع الاول سنة ست ودفن من الغد وخلف شيئاً كثيراً استولى عليه الناصر، وكان عنده بمحل عظيم.

(٨٤٧) أذربك اليوسفي الخازندار ويقال له ناظر الخاص. ممن جلب هو وأذربك اليوسفي الشهير بفستق في الأيام العززية، وانتقل الى الظاهر جقمق فأعتقه ورام توليته نظر الخاص ورقاه الاشرف قايتباي للتقدمة ثم أرسله أهير المحمل في سنة ست وثمانين وصار بعد برسباي قراراً رأس نوبة النوب وسافر في عدة تجاريد شكرت شجاعته

(١) نسبة لسوها بضم أوله ثم واوسا كة وهاء مفتوحة من اعمال اخميم.

وفردوسيته وديانته . (أزبك) خاص خرجى . يأتى قريباً فى أزبك الظاهرى برقوق .
(١٤٨) أزبك الدوادار ، مات بالقديس بطالا فى يوم السبت سادس عشر ربيع
الأول سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون بعد أن فنى به جميع أولاده وخدمه ثم
ختم به أهل بيته ، ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار وقال غيره : أزبك الظاهرى
برقوق تقدم فى أيام نوروز بدمشق ثم حبس مدة إلى أن أطلقه المؤيد وأنعم
عليه بأمره خمسة بدمشق ثم قدمه الظاهر ططر بالقاهرة ثم فى أيام ابنه عمل رأس
نوبة النوب ثم استقر فى الحرم سنة سبع وعشرين فى الدوادارية الكبرى ثم فنى
فى سنة احدى وثلاثين إلى القديس بطالا فأقام به حتى مات ، وكان جليلاً مهيباً وقوراً
ديننا مع عقل ومعرفة وهمة عالية وفى احدى عينيه خلل .

(١٤٩) أزبك السمسماى المؤيدى . اشتراه المؤيد قبل سلطنته ثم صار خاصكياً ثم
فى أيام الاشرف اينال أمير خمسة وسافر مع المجردين إلى الجون وعاد وهو مريض
فمات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة احدى وستين عن نحو الثمانين .
(أزبك) الظاهرى برقوق الدوادار ، مضى قريباً .

(١٥٠) أزبك الظاهرى برقوق ويعرف بأزبك خاص خرجى لكونه كان
خصيصاً عند أستاذه بحيث رقاى حتى صار من المقدمين مع كثرة شره وفتنه الا
أنه كان حسن الصورة مشهوراً بالشجاعة قتل فى سنة سبع تقريباً .
(١٥١) أزبك الظاهرى جقمق من مماليكه وسقائه ، مات بالطاعون فى صفر سنة
ثلاث وخمسين وشهد السلطان الصلاة عليه (أزبك) الظاهرى جقمق هو أزبك الخازندار .
(١٥٢) أزبك انقاض أحد الخاصكية ممن مات بمكة فى الحرم سنة سبع وثمانين
ودفن بالمعلاة وكان من الأجناد المقيمين بمكة مع الباشى .
(١٥٣) أزبك الاشرف قايتباى قفص . ممن قتل حسماً كتب لى فى الوقعة فى
رمضان سنة ثلاث وتسعين .

(١٥٤) أزدمر الابراهيمى الظاهرى جقمق ويعرف بالطويل . كان بعد استاذه
وولده مبعجلاً فى الايام الاشرفية فلما استقر الظاهر خشع قدم امره عشرة ثم نفاه
وقدمه الاشرف قايتباى ثم اعطاه الحجوبية بعناية الدوادار الكبير بعد تمر وقدمه
على من هو أولى بهامنه وآل امره الى ان فنى لمكة ثم جىء به فى الحديد الى اسبوط
ثم جهز اليه من خنقه وذلك فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وكان شجاعاً فارساً
مقدماً يتلو القرآن ويقرأ مع قراء الجوق رياسة مع فهم فى الجملة وقوة نفس
بحيث أدته الى معاداته من كان السبب فى ترقيه ، ولهذا كان سبباً فى اعدامه

وخوض فيما لا يعنيه وسوء عقيدة واستخفاف بأمور الدين وتتكيل بكثير من الفقهاء وازدراءهم وبذل وكرم ، وقد حارب الامشاطى فى استبدال بيت سكنه بالكبش فما استطاع بل أغلظ عليه القاضى حين قال له بحضرة القضاة والامراء وقد اجتمعوا بالبيت المشار اليه لعمل مصلحته فيه لو كان بيت فى الجنة ما أخذته منك نسأل الله السلامة ، واستقر بعدد فى الحجوية الامير برسباى قرا الظاهرى .

(٨٥٥) ازدمر أخو اينال اليوسفى الظاهرى برقوق عز الدين أحد مقدمى القاهرة ووالد يشيك الآتى . قتل فى سنة ثلاث بظاهر حلب وهو والد فرح سبط الاشرف شعبان بن حسين ، قال العيني كان من ممالك الظاهر فأعتقه وأحسن اليه ثم أمره ببلخانات ثم تنير عليه فى فتنة عليباى ونفاه الى الشام مما عمله ابنه الناصر مقدما بدمشق وفقد فى معركة حلب بعد أن قاتل قتالا شديدا .

(٨٥٦) ازدمر الازبكى معتق الاتابك أذربك . لم تكن له عنده وجهة بل كان غالب أوقاته شادآله فى سكك الثلاث ثم أعتقه وبعد ذلك علم الاشرف قايتباى أنه ابن عمه فأنعم عليه ثم ولاه نيابة طرسوس فرحمه أهلها ثم ولاه سيس فخرج منها خائفا يترقب فاصد القاهرة فوجه انقاصد اليه فى أثناء الطريق بتقليد حماة فرجع وباشر بعسف وقلة دربة وبنى قيسارية أخذ فيها من الطريق جانبا وتعدى وزاد ويقال ان استأذه لام السلطان على جعله نائبا لعلمه بعدم تأهله لشيء ولم يلبث ان فتك به سيف ابن على أمير العشير بظاهر حماة فقتله مع أنابك حماة طومانباة ولم يوارها فخر حمزة بن سفلسيس نائب حماة فوارها وخرج الدوادر الكبير فى عسكر لذلك فلم يظفر بطائل واستقر بعده فى النيابة بخدمة جانم السيفى دوادار استأذه جانبك الجداوى .

(٨٥٧) ازدمر تمساح من يلباى أحد المقدمين من ممالك الظاهر جقمق ولقب بتمساح لضر به له بين يدي استأذه حج أمير المحمل غير مرة منها فى سنة ثمان وثمانين وكنت ممن رجع فى سنة أربع وتسعين فى الركب معه فحمدت سيره وفضله وتواضعه وعلو شجاعته وسلامة صدره ثم سافرت معه أيضا فى سنة ست وتسعين ونعم الامير .

(٨٥٨) ازدمر من محمود شاه الظاهرى جقمق الخازندار أحد المقدمين وصهر الامير يشبك الفقيه على انبته ويقال له المسرطن تأمر على الحج فى سنة تسعين وخرج مع المجردين فى سنة خمس وتسعين ثم ارسل نائبا لبعض البلاد ويذكر بخير مع امساك . (٨٥٩) ازدمر دوادار الظاهر برقوق . ارخه المقرئى فى سنة احدى .

(٨٦٠) ازدمر دوادار الاشرف قايتباى بحلب بعد ان كان نائب طرسوس

وقتلته علاء الدولة مع وردبش صبرا .

(٨٦١) ازدمر سيدى اوشابه احد الأمراء الكبار نقل لنيابة ماطية في أول سنة ثلاثين ثم رجع الى حلب أميراً ومات بها في سادس ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وكان من ممالك الظاهر برقوق ثم صار من أتباع شيخ المماليك أمره قاله شيخنا في أنبائه وأرخه العيني في جمادى الأولى قال ولم يكن مشكوراً ؛ وقال غيره انه كان ذميم الاوصاف والافعال وترجمه فقال ازدمر من على خان عز الدين الظاهري برقوق ويعرف بأزدمر سياً أحد مقدى القاهرة ثم نائب ملطية ثم أحد أمراء حلب وبها مات في ربيع الآخر .

(٨٦٢) ازدمر من سرباق الاشراف برسباى امير منزل نزيل بيت منصور من حارة بهاء الدين ؛ مات تجاه برشوم وهو راجع من بلد اقطاعه في ذى الحجة سنة خمس وتسعين وكان خيراً وأظنه جاز السبعين .

(٨٦٣) أزدمر الصوفي الظاهري أحد أمراء الاربعين قيل انه يحفظ الهداية ويذكر بخير ويتردد إليه ابو الخير بن الرومى ليقرئه .

(٨٦٤) ازدمر الظاهري جقمق قريب الاشراف قايتباى امره عشرة ثم عمه أتابك حلب بعد قتل اينال الحكيم ونقله عنها قبل خروجه اليها لنيابة صفد بعد موت بلباى ثم لنيابة طرابلس بعد القبض على نائبها يشبك النحاسى فدام بها سنين إلى أن نقل لنيابة حلب لا تنقل قانصوه اليحياوى عنها إلى الشام وكان ممن شهد وقعة الرها مع الدوادار الكبير وقطع أنفه وشفته مع القبض عليه فلما توجه جانبك حبيب رسولا من الاتابك أربك بسبب الصلح المتضمن اطلاق المقبوض عليهم كان ممن أفرج عنه وجىء به إلى القاهرة مع الاتابك فأعطى امرة مجلس وكانت شاعرة بموت لاشين ثم سافر باش التجريدة المجهزة لعلاء الدولة بن دلدادر في سنة ثمان وثمانين فلما قتل نائب جانبك المدعو ودربس اعيد لنيابة حلب وابتنى بها حماما هائلا وريعا وكذا تربة بجوار الانصارى عقب موت زوجته سورباى بل أسرع في بناء خان عظيم بالقرب من سوق الصابون .

(٨٦٥) ازدمر الظاهري برقوق . هو ازدمر اخو اينال .

(٨٦٦) ازدمر الازى أحد أمراء الطبلخانات بالقاهرة ؛ مات في يوم الاثنين سابع عشر ربيع الاول سنة إحدى وكان جيداً غنياً ديناً . أرخه العيني .

(٨٦٧) أزدمر قصبه الاشراف برسباى أحد رؤس النوب ومن تأمر على الركب الاول سنة ثمان وثمانين واستقر أمير المراكز بمكة في سنة اثنتين وتسعين بعد

موت شادبك ودام بها ضعيفاً لا يشهد جمعة ولا جماعة غالباً مع شدة ظلمه وقبح يامه ثم صرف في سنة خمس وتسعين ولم يؤذن له في الحجى ثم رجع في موسم التي تليها وبلغا أحد العرب يحل محله .

(أزدمر) المسرطن . تقدم قريباً . (أزدمر) من على جان . تقدم قريباً .
(٨٦٨) أزدمر الناصري نسبة لجالبه ناصر الدين الظاهري برقوق . أحد مقدمي القاهرة وفرسانها فقد في سنة أربع وعشرين .

(٨٦٩) أزدمر من يشبك الظاهري جقمق ويرف بالفقيه . تنقل حتى صار أمير عشرة في دولة الاشرف قايتباي ثم أنعم عليه بطبلخاناه عند رجوعه من رقعة اذنة ثم سافر صحبة قانصوة الشامي إلى حلب .

(٨٧٠) اسحق بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن كامل التاج التدمري خطيب بلد الخليل . قل شيخنا في أنبأه ذكر أنه أخذ عن قاضي حلب الشمس محمد بن أحمد بن المهاجر وعن شيوخنا العراقي وابن الملقن وغيرهما وأجاز له ابن الملقن في الفقه ، ومات ليلة مستهل شوال سنة ثلاث وثلاثين ، قلت وأرخه ابن حسان عن من يثق به من أهل الضبط في يوم الاربعاء ثامن رمضان رأيت له كتاباً سماه مشير الغرام إلى زيارة قبر الخليل عليه السلام وكان ابن أخ شيخنا محمد بن أحمد بن محمد بن كامل الآتي .

(٨٧١) اسحق بن ابراهيم بن اسماعيل وقيل في أبيه سعد بن ابراهيم النجم الامامي لكونه فيما قيل ينسب لأبي منصور الماتريدي القرمي ثم القاهري الحنفي قاضي العسكر . مات في ثالث صفر سنة ثمانين وقد زاد على الثمانين وكان بيده مع قضاء العسكر تدريس انقانيبية جوار الشيخونية والتربة المقدمية وغيرهما وكان يرعى العذبة ويركب البغلة ويتردد للسلطان فن دونه من الامراء وأقرأ الطلبة ومن أخذ عنه العربية والمعاني والبيان الذين عبد الباسط خليل بن شاهين بل أخذ عنه ابتداء البرهان السكري الامام وكان خيراً سليم الفطنة أكثر ابن الشحنة من أذيته وتسليط كمال الدين بن أبي الصفا على الجلوس فوقه محتجاً بشرفه فله حسية ، وهو ممن سمع بالقاهرة على ابن الطحان وابن ناظر صاحبة وابن بردس في المسند وغيره بقراءة التي انقلقشندي ولا أستبعد أخذَه عن شيخنا بل بلغني أنه أخذ عن حافظ الدين البزازي فيحجر .

(٨٧٢) اسحق بن ابراهيم بن محمد بن علي بن قرمان الماضي أبوه . عهد اليه أبوه بمملكة برنلاد قرمان مع كونه متأخراً عنده لكن لكرامته في عهد بن عثمان متملك الروم لكون أم بقية أولاده منهم بحيث كان يقول ان دام ملك اسحاق فاسم بني قرمان باق وان انتزع أحد من بقية أولادي صار الاسم لأعدائنا بني عثمان

فكان كذلك لم يلبث ان عصى على اسحق سائر اخوته وقام بنصرهم ابن عمهم محمد بن عثمان فكانت حروب انكسرفيها وخاب ظنه في مساعدة صاحب مصر له وتوجه الى حصن بك بن علي بك بن قرا بلك متملك ديار بكر فأتى هناك غربياً في اواخر المحرم سنة سبعين واشتهر اخوته بمداينة ابن قرمان غير انهم مع ابن عثمان كافل النواب والامم لهم . (اسحق) بن اسعد بن ابراهيم النجم القرمي . مضى قريبا في ابن ابراهيم بن اسماعيل . (٨٧٣) اسحق بن داود بن سيف ارغد ملك الحبشة وصار محر الملقب الحطلي ومعه السلطان هلك ابوه في سنة اثنتي عشرة كحسباً في بعد ان ظالت مدته فأقيم بعده ابن له اسم تدروس فهلك سريعاً فأقيم بعده هذا فظالت مدته وفخم امره وهلك في سنة ثلاث وثلاثين فاستقر بعده ابنه اندراس ثم عمه حرباي بن داود ثم سالمون بن اسحاق ولم تطل مدتهم بل تأنوا في سنة واحدة زفتح الله عليه بتزايد جيش جمال الدين بن سعد الدين محمد وتأيدده عليهم وفتحه المتوالي لبلادهم . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار والمقرري في عقودهم مطولا .

(٨٧٤) اسحاق بن عبد الجبار بن محمود بن فرفور الحسيني القزويني . انتهى للشيخ محمد بن قاوان وتزوج ابنته من ابنة عمه قبائل ونال وجاهة وماتت زوجته تحته بالقاهرة فلم يكن ذلك بقاطع لصره عن تقريبه بل زادت وجاهته وقدم انقاهرة معه وبمفرده غير مرة وتولع يسيراً بالاشتغال في النحو والصرف وأصول الدين وصار له احساس في الجملة ودخل دمشق فافوقها زار بيت المقدس ورجع في موسم سنة تسع وثمانين إلى مكة فواجه القاصد بموت صهره فعاد لينظم الامر لورثته وقاسى في رجوعه مشقة وماسلم الا يبذل مال ولما قدم نزل في تربة السلطان وهرع الناس لتعزيتته وكنيت منهم ثم تحول لقاعة الماحوزي وتزوج ست الخلفاء سبطه ابن البلقيني وابنة أمير المؤمنين واغتبط بها وبعد أشهر سافر في البحر صعبة الخواجا على بن ملك التجار محمود خواجا جهان بن قاوان وكان قدم في الركب الموصي واستمر الشريف بمكة حتى بلغته وفاة زوجته فبقى يسيراً ثم عاد إلى انقاهرة بعد ان زار المدينة في وسط السنة ومعه الشهابي بن حاتم المغربي وكذا زار الطائف وبعد ضعفه بمكة أشهراً بحيث كاد أن يموت وأعرض عن تركتها ، وكثر تردد الناس اليه بالقاهرة حتى كان ممن يجيئه للعب الشطرنج الجمال عبد الله الكوراني وربما قرأ صاحب الترجمة عليه ورام القراءة على فرفضه بعض أصحابنا حسبا بلغني والله الحمد ولم يتخلف عن المجيء اليه من الأمراء كبير أحد بل اجتمع عنده الأتابكي وأمير سلاح ومن دونهما من المقدمين فضلا عن غيرهم ويقال ان له عند الملك

وجاهة بحيث انتمى اليه بسببها غير واجد مع كونه متوسط الحال في الاحسان
إلا لمن لا ينهض للتقصير في جانبهم، ولما قدمت مكة في موسم سنة ست وتسعين
قصدني بالسلام بالاهداء وسمعت انه تزوج ابنة أخرى للشيخ محمد من أمه ورأيت
على خير من طواف وأدب، وتزايدت وضاعته وذكالته وعمل في سنة سبع وتسعين
وليمة للعول النبوي سمعت من يصف سماطها بأمر عظيم وان الكلفة له ترتقي لمئين
من الدنانير، وعم الناس بالارسال منها ورأيت زائد الإعجاب بنفسه بحيث يرق
نفسه على صاحب الحجاز بل قال لي إنه رجح نفسه على الخيضرى عند السلطان
وأرسلت له بمؤلفي في أهل البيت كل هذا مع تردد بعض أصحابه من المعجم
لقراءته عليه وصار من يرغب في اتزاد اليه إمال الرغبة أو الريبة بحيث انه ربما يوصي
له بعض التجار ورأيت بعض أهل بلاده يصف أوليته بالتقل الزائد وان مافيه
من الثروة من جهة صهره سيما وقد قسمت أتركة على وجه لا أخوض فيه والله
أعلم بحقيقة أمره اعتقاداً وانتقاداً وتعقفاً وتشرفاً.

(٧٧٥) اسحاق بن عبد الله بن بلال القراش بمكة أخو أحمد الماضى ومحمد
وقريب أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال الماضى .

(٧٧٦) اسحاق بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم انتاج والشرف بن
السراج بن الشمس الجعبرى الخليلي. ولد في شعبان سنة ثمان وستين وثمانمائة
بالخليل ونشأ بها وحفظ المنهاج وألفية النحو واشتغل يسيراً وقدم القاهرة فسمع
من المسلسل ورجع فمات في العشر الأخرى من جمادى الثانية سنة أربع وتسعين ودفن
بقرية الرأس إلى جانب والده وأرخه ابن أخيه الصلاح خليل ووصفه بالشيخ العالم الفاضل.
(٨٧٧) اسحاق بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو يعقوب الناشري. ولد سنة اثنتين وثمانمائة وحفظ الشاطبية وحل
الحاوى واشتغل في العربية على الشرف اسماعيل البومة وسمع من جده وأخويه محمد وإبراهيم
وناب عن ثانيهما في الأحكام الفخمة وكان فقيهاً صالحاً ذكره العفيف ولم يؤرخ وفاته.

(٨٧٨) اسحاق بن محمد بن ابراهيم التنج أبو البركات التميمي الخليلي الدماغي
سمع من أبي الخير بن العلائى الصحيح وحدث به ومن سمع منه أحمد بن عبد العالى
الماضى وكذا سمع منه بسباط العز عبد العزيز بن يوسف كما سيأتى .

(٨٧٩) اسحاق بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى الجمال بن الجلال بن العز بن
ناصر الدين القالى الشافعى . ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة وأخذ أكثر العلوم
عن والده وأقام في تحقيق الحاوى عليه خمس سنين وبرع في الفقه وأصوله وتصدى

بعد موته للتدريس والافتاء وقصر أوقاته على ذلك حتى تخرج به الفضلاء وعول على فتاويه بين الاجلاء انتهت اليه الرياسة هناك في العلوم الشرعية بحيث بلغني عن السيد الصفي الايجي أنه قال هو في هذا العصر مثل إمام الحرمين وناهيك بهذا من مثله وكان مهاباً موثقاً معظماً عند السلاطين وعرض عليه غير مرة انتضاء فأبى . مات في المحرم سنة سبعين رحمه الله أفادني ترجمته بعض ثقات اقرائه ممن حمل عني .

(اسحاق) النجم القرمي قيل انه ابن ابراهيم بن اسمعيل أو بن سعد بن ابراهيم وهو أصبح مضى (١٨٠) أسد الله بن لطف الله بن روح الله بن سلامة الله المظفر أبو الليث بن النظام بن الفخر بن العز الحسني الكازروني ثم الشيرازي فاضل قدم قريب الاربعين فأخذ عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره ومما قرأه عليه المتباينات وشرح النخبة وقال قراءة بحث واستفادة تشتمل على دلالة الفهم الناقب والافادة وكذا قرىء عليه في البخاري وكان كل قليل يمدّه بالف درهم فلما رام الرجوع تكلم له شيخنا ابن خضر في شيء يتزود به فأمر له بثلاثة فتاوى السائل والمسئول له وسافر فحين وصوله لبیت المقدس توفي قبل فراغ المبلغ المعين فعد ذلك من كرامات شيخنا .

(١٨١) أسد بن البسيلي ثم القاهري أحد تجار الشرب ممن جج كثيراً وأجاور وعامل ويظهر تودداً ولكنه لم يخرج عن جل أقرابه واطن بينه وبين زوجة الزيني زكريا قرابة اصلحه الله

(١٨٢) أسعد بن علي بن محمد بن محمد بن المنجا بن محمد بن عثمان بن المنجا الوجيه أبو المعالي بن العلاء أبي الحسن بن الصلاح بن الشرف بن الزين بن العز ابن الوجيه التنوخي الدمشقي الحنبلي ويعرف كسلفه بابن المنجا ، ولد بدمشق قبيل القرن بيسير فأبوه مات في رجب سنة ثمانمائة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس الليثي وحفظ الخرق وألفية ابن مالك وعرضهما على العز البغدادي القاضي وغيره وبالعز وكذا بالشرف بن منلح تفقه وناب في القضاء بدمشق وبأشر نظر المسمازية وتدريسها وحج وزار بيت المقدس وأحضر في صغره على ابن قوام والبالسي وغيرهما وحدث سمع منه الطلبة ولقيته بدمشق فسمعت عليه أشياء وكان خيراً متواضعاً محباً في الحديث وأهله وبهى الهيئة مرضى السيرة عريقاً في المذهب ، مات في سلخ المحرم سنة إحدى وسبعين وصلى عليه في يومه بالجامع المظفري ودفن بترابهم جوار دارهم غربى الرباط الناصري من سفح قاسيون .

(١٨٣) أسد بن محمد بن محمود الجلال الشيرازي البغدادي ثم الدمشقي الحنفي . ذكره شيخنا في انبائه وقال انه قدم بغداد في صغره فاشتغل على الشمس السمرقندي في انقراآت والقرآن والفقه ثم حضر مجلس الكرماني وقرأ عليه

البخارى كثيراً وجاور معه بمكة وكان يقرئ ولديه وغيرهما في النحو والصرف وغير ذلك مع سلامة باطن ودين وتعفف وتواضع وخط حسن وقدم دمشق وولى إمامة الخانات السامانية^(١) بها ودرس وأعاد وحدث وأفاد مات بها في جمادى الآخرة سنة ثلاث وقد جاز الثمانين انتهى ملخصاً، وذكره التقي الكرماني أحسن أشير إليه أنه قرأ عليه وقال قرأت عليه القرآن والشاطبية وغيرهما وكان فاضلاً في القراءات والنحو والصرف واللغة وفقه مذهب مشاركاً في غيرها مع حسن الصوت بالقرآن والحديث وهو كان القارئ للبخارى بمجلس والدى مدة طويلة بل لازم مجلس والدى نحو ثلاثين سنة وجاور معه بمكة ولزمه حتى مات ، ولما قدم علينا الشيخ نور الدين الزرندي الحنفي سمعنا عليه بقراءته وارتحل بسبب الفتنة النسكية في سنة خمس وتسعين عن بغداد إلى دمشق فأقام بها بعد زيارته القدس والحليل حتى مات عن نيف وستين أو سبعين ودفن بظاهر دمشق رحمه الله .

(٨٨٤) اسکندر شاه بن أميرزة عمر شيخ بن تیمورلنک أخو مجد الآتي ملك شیراز من بلاد فارس بعد قتل أخيه في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وأحضر قاتل أخيه فعتبه فقال له ما عملت في حقك إلا خير أفلولا قتلته ما وصلت للمملكة فيأدر بقتله لئلا يقال أنه كان بدسيسة منه مع عدم ذلك وكان ذلك في سنة ثمان عشرة .

(٨٨٥) اسکندر بن قرا يوسف بن قرا مجد بن بیرم خجا اترکان ممتلك تبریز وماوالاها وأخوجها نشاء الآتي ملك البلاد بعد موت أبيه في سنة ثلاث وعشرين كما سيأتي فدام مدة وخربت البلاد في أيامه من كثرة حروبه وشروبه إلى أن مات ذبحاً على يد ابنه قوماط شاه في ذي القعدة سنة احدى وأربعين وهو إذ ذاك محاصر بقلعة النجباء من أخيه جهانشاه وكان شجاعاً مقداماً أهوج فانسقاً لا يتدين بدين . ذكره المقرئ في عقود مطولا .

(٨٨٦) اسکندر دلال العقارات ، مات في ليلة الجمعة حادى عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وكان خاتمة أرباب طائفته ومع ذلك فستراح منه لما كان عنده من الإقدام على أوقاف المسلمين وعدم احترامها مع إزراء هيئته واحتكار صنعتته وخلفه طلماس . (أسلم) بالمين أو بالصادهو أحمد بن إسحق بن طاصم بن مجد بن عبد الله ، مضى .

(٨٨٧) اسمعيل بن إبراهيم بن أحمد بن عجيل اليماني الفقيه الصالح ، مات في سنة ثمان وعشرين ورثاه الشرف بن المقرئ بقوله :

وما موت اسمعيل موت مجاور إذا مات أبكى ابنا وأوحش منزلا

(١) في الاصل «الشميساطية» وهو تحريف .

ولكنه موت رضى كل منزل بما أرمِل الناشين فيه وأثكلا
وابن الجزرى بقوله : يرحم الله سيداً كان فرداً فى الندى والعلا اماما جليلا
لو يفدى بالروح كان قليلا ليس بدعا فداء اسمعيل

(٨٨٨) اسمعيل بن ابراهيم بن اسماعيل المجد الغمراوى ثم القاهرى الشافعى .
حفظ القرآن واشتغل قليلا عند الجوجرى والعلاء الحصنى والبدر بن أبى السعادات
البلقنى وابن خطيب الفخرية وكذا أخذ عنى وآخرين وحج وجاور مع الرجبية
وتزوج ابنة ابن أخى المقرئى ، وكتب الكثير بخطه وتكسب قليلا من
الشهادة بل ناب وقتاً فى بعض القرى عن قضائها ثم أعرض عن ذلك كله لعدم ظفـره
منه بطائل واختص بالشرف بن البقرى وأقرأ أولاده وارتقى بذلك حتى مات فى
ربيع الآخر سنة ست وثمانين لحاة سقط عن ظهر دابة فاقطع نخاعه وكان له مشهد
خافل وأظنه جاز الاربعين وكان صالحا متودداً ساذجاً رحمه الله .

(٨٨٩) اسمعيل بن ابراهيم بن بكر السورى الزيدى اليمانى الشافعى ، ولد سنة
أربع وثمانى مائة بزيد ونشأ بها فأخذ عن جماعة منهم محمد بن موسى الجلاد القرضى
والشرف بن المقرئ والطبيب الناشرى والكمال موسى الضجعاى الفقه والحديث
وسمع على ابن الجزرى والبرشكى وغيرهما وعمر حتى مات فى سنة ثمان وثمانين بزيد
وكان خيراً وممن أخذ عنه انفاضل عبد الرحمن بن على بن مجد الآتى وأفاد ترجمته .
(اسمعيل) بن ابراهيم بن جوشن . سيأتى فيمن جده محمد .

(٨٩٠) اسمعيل بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم بن عمر المجد القلمى القاهرى الشافعى ،
ولد فى شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانى مائة بقلعة الجبل ونشأ بها فقرأ على النور على
ابن أحمد الكردى الرفاعى ثم جوده بمكة على الشيخ على الديروطى وقرأ على القاياتى
ربع العبادات من المنهاج وعلى ابن المجدى كشف الحقائق فى حساب الدرج والدقائق
من تصنيفه مع عدة رسائل وأخذ الفن من قبله عن الكوم اليربشى وأدام الاشتغال
فى التقويم والأحكام حتى برع فى ذلك ثم ترك التقويم بإشارة التتى المقرئى أحد
المهرة فيه وأكثر من التردد للتتى المذكور حتى قرأ عليه علوم الحديث لابن
الصلاح ولم ينفك عنه حتى مات وسمع من لفظ شيخنا فى الاملاء حديثاً واحداً
وكذا سمع على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة والزين الزركشى وبمكة على أبى الفتح
المراغى وغيره وأكثر بأخرة عن بقايا من الشيوخ لاسماع أولاده ومن ملازمة مجلسى
فى الاملاء وغيره وكتبها عنى وحج غير مرة وجاور سنة وكان خيراً متودداً ساذجاً حسن
العشرة تلم العقل كثير الأدب مائلاً للفقراء والغرباء كتبت عنه من نظمته فيمن اسمها الف
(١٩ - ثانى الضوء) .

على وصالى هاذلى من جهل لام ألف وجاءنى يعذلى قلت له لام ألف وكتبت عنه غير ذلك مما أوردته فى معجى بمات فى شعبان سنة أربع وتسعين رحمه الله. (٨٩١) اسمعيل بن ابراهيم بن خضر عماد الدين بن برهان الدين الناصرى - نسبة للناصرية قرية من صنف - الدمشقى الحنفى أخو الفاضل محبى الدين الملقب بكبش العجم وصاحب الترجمة أسن فولده قريب سنة أربعين وثمانمائة وكان أبوها شاهداً وخدم هذا العلاء بن قاضى عجولون وترقى عنده ولكن مع ذلك لم يستنبه فلما استقر الشرف ابن عيد استنابه بمرسوم سلطانى قيل إنه تكلف لاجله بخمسمائة دينار ثم ناب عن التاج بن عربشاه وامتنع من النيابة عن ابن القصيف ثم استقل بعده فى سادس عشرى رجب سنة ست وثمانين وحمد مع جهله فى سياسته ودرسته مع المام بالتوقيع وحسن الخط والشكالة والعمه بحيث أنفرد بحسن عمامته؛ وقدم القاهرة غير مرة فى سنة إحدى وتسعين ثم أودع المقصرة ودام مدة ثم أطلق ثم أعيد إليها .

(٨٩٢) اسمعيل بن ابراهيم بن أبى رحمة العماد أبو القدا بن البرهان الجعبرى ممن قرأ على البرهان الحلبي سيرة ابن سيد الناس ووصفه بالشىخ الفاضل الصالح الخير المحصل وأرخ قراءته فى ربيع الثانى سنة ست وثلاثين ودعا له بقوله نفع الله به ونفعه . (إسمعيل) بن ابراهيم بن شرف . يأتى فيمن جده محمد بن على بن شرف قريباً . (٨٩٣) اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى العقيلي الجبرى ثم الزيدى الشافعى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال صاحب الأحوال والمقامات لقيته بزييد ولأهلها فيه اعتقاد زائد على الوصف وكان يلزم قراءة سورة يس وأمر بها ويزعم أن قراءتها لقضاء كل حاجة ويروى فيها حديث يس لما قرئت له، وأول ما اشتهر أمره فى كائنة زيد لما حاصرها الامام صلاح الدين الهروى امام الزيدية فقام هو فى ذلك وبشر السلطان بالنصر وانهمزام الامام فوق كما قال فصارت له عنده منزلة ملجأ لكل أحد أما أهل العبادة فللذكر والصلاة وأما أهل البطالة فللسمع والهوى وأما أهل الحاجات فلجأه، وتلمذ له احمد بن الرداد ومحمد المزجاجى فجالسا السلطان، وكان الشىخ مغرمًا بالرقص والسماعات داعية لمقالة ابن عربى يوالى عليها ويعادى بسببها وبلغ فى العصبية إلى أن صار من لا يحصل نسخة من القصص تنقص منزلته عنده واشتد البلاء بأهل السنة به وبأتباعه جداً وقد حدثنى عن الحافظ أبى بكر بن الحب بالاجازة وعن أبى محمد بن عساكر بالاجازة العامة لأنه كان يذكر أن مولده سنة بضع عشرة ووقفت على استدعاء بخط النجم المرجانى مؤرخ سنة ثمان وثمانين فيه اسمه أجاز لمن فيه أهل ذاك العصر كأحمد

ابن ابراهيم بن يونس بن حمزة وعمر بن أحمد الجرهمي ومحمد بن أحمد بن خطيب
المزة ومحمد بن أحمد بن الصفي الغزولي ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن محمد
ابن عوض وآخرون وفيه يقول شاعر اليمن الجمال الذوالي من قصيدة وكان منحرفاً
عنه معتقداً لصالح المصري وكان صالح هذا صاحب كرامات فقام على
اسماعيل وأتباعه فتعصبوا عليه وأخرجوه إلى الهند :

صالح المصري قالوا صالح ولعمري إنه لمنتخب
كان ظني أنه من فتية كلهم ان تمتحنهم مختلب
رھط اسمعيل قطاع الطريق ق الى الله وأرباب الريب
سفل حتى رطاع غاغة أكلب فيهم على الدنيا كلب
تخذوا دينهم زندقة فاستباحوا الله وفيه والطرب

وقال في الانباء انه ولد سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة على ما ذكر وتعالى الاشتغال
ثم تصوف وكان خيراً عابداً حسن السميت والملبوس مغري بالسمع محباً في مقالة
ابن العربي وكنت أظن أنه لا يفهم الاتحاد حتى اجتمعت به فرأيت يفهمه ويقرره
ويدعو اليه حتى صار من لم يحصل كتاب القصص من أصحابه لا يلتفت إليه،
وكان الأشرف قد عظمه بسبب أنه قام معه عند حصار الامام صلاح الزيدي
بزيد فاعتقده وصار أهل زبيد، يقترحون له كرامات وكان يداوم قراءة سورة
يس في كل حالة ويعتقد فيه حديثاً موضوعاً وأراني جزءاً جمع له شيخنا المجد
الشيرازي في ذلك وقام عليه مرة الشيخ صالح المصري فتعصبوا عليه حتى نفوه
إلى الهند ثم كان الفقيه احمد الناشري عالم زبيد يقوم عليه وعلى أصحابه ولا
يستطيع أن يغيرهم عما هم فيه لميل السلطان اليهم وقد حدثت بالاجازة العامة عن القسم
ابن عساكر وبانماصة عن أبي بكر بن الحب انتهى . وكان تحديته بالأربعين التي
من جملة شيخنا ولقبه فيها كما قال الجمال بن الخياط بشيخ الاسلام هادي الانام
وأطنب في الثناء عليه وكذا بالغ في تعظيمه أبو الحسن الخزرجي في تاريخه وكناه
أبا الفداء وأرخ مولده بشعبان سنة اثنتين وعشرين قال وكان في أول أمره معلم
أولاد ثم اشتغل بالنمك والعبادة وصحب الشيوخ ففتح عليه وتسلق على يديه
الجسم الفقير وبعد صيته وانتشرت كراماته وارتفعت مكانته عند الخاص والعام
وبالغ الأشرف اسماعيل بن العباس في امتثال أوامره وكان مسكنه ومنشأه بزبيد
إلى آخر كلامه، ومن أخذه عنه وبالع في تعظيمه أيضاً الشرف أبو الفتح المراني
ولبس الخرقة من السراج أبي بكر بن محمد الصوفي، وقال العفيف الناشري مانصه

القائم برياسة الصوفية في وقته من جملة السادات وأرباب الجدى المجاهدات نافذ الكلمة مع الملوك فن دونهم ومناقبه كثيرة وفي أصحابه كثرة، وقد رأيت من أصحابه جماعة كلهم يعظمه ويذكر عنه فضائل جمة لا تنبغى الا لذى ولاية عظيمة ومرتبة جسيمة وقد لبست الخرقة من يد أبى الفداء اسماعيل بن ابراهيم الحنفى شيخ نخبة عصره بلباسه لها منه انتهى . ومن طول ترجمته المقرئى فى عقوده وصدرها بالهاشمى العقيل الشافعى . مات فى نصف رجب سنة ست وله بضع وثمانون سنة .

(٨٩٤) اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله العماد أبو الفداء حفيد شيخنا الخطيب الجلال بن جماعة الكنانى المقدسى الشافعى أخو النجم محمد الآتى والماضى أبوه . ولد فى ثالث عشرى رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج الفرعى وجمع الجوامع والحاجبية وعرض على جماعة كالشهاب بن الحمرة والتقى القلقشندى وقدم القاهرة غير مرة وقرأ على شيخنا شرح النخبة فى مجالس متعددة وأثنى عليه وعلى الجلال المحلى شرحه لجمع الجوامع وغيره مردأ أيضا ؛ ولازم غيرهما وسمع الحديث بها من العز بن القرات وسارة ابنة ابن جماعة وبيلده من أهلها والقاديين إليها ، وحج فلم يسمع هناك شيئا بل ولا سمع معى إذ وصلت إليهم الا اليسير وأجاز له جماعة وذكر لى انه سمع على عائشة ابنة العلاء الحنبلى وكذا المسلسل على التدمرى وانه أخذ عن الشهاب بن رسلان وفى هذا نظر ، وخرج لنفسه معجما سماه ملتبس انقاعة وكذا خرج لجدته مشيخة وعشاريات انتزعها من عشاريات شيخنا وغيره وعليه فى كليهما مؤاخذات وبلغنى أنه شرع فى شرح الشفا وكذا قيل انه شرح ألفية الحديث وبالجملة فكان ذكيا فضلا ظريفا متعففا عن كثير مما يرمى به أبوه من جمعا عن الناس مع تساهل وترفع . مات فى . (اسماعيل) بن ابراهيم بن على بن شرف . ياتى قريبا .

(٨٩٥) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصرى الماضى أبوه وأخوه ابراهيم والآتى حفيده محمد بن عبد العزيز ويعرف بابن زقزق .

(٨٩٦) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن على بن شرف بن مشرف العماد أبو الفداء المقدسى الشافعى ويعرف بابن شرف وربما قيل فيه اسماعيل بن ابراهيم بن شرف أو اسماعيل بن شرف أو ابن ابراهيم بن على بن شرف . ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين وسبعمائة - الشك منه - ببيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن وكتباً وسمع على أبى الخير بن العلاء ولازم الشهاب بن الهائم حتى قرأ عليه غالب تصانيفه وانتفع به

جدا بحيث صار اماماً في الحساب مطلقاً بأنوائه وفي علوم الوقت على اختلاف
اوضاعه رأساً في الفرائض عالماً بالفقه مبرزاً في النحو وغيره من علوم الادب
متقدماً في الاصول مجزاً في المعقول والمنقول محققاً ورعاً عالماً عاملاً حسن الخلق
لين الجانب ولم يقتصر في الاخذ عنه بل أخذ عن جماعة كالشمسين القلقشندي
والبرماوى والحسام حسن بن على الخطيبي الايبوردي قدم عليهم القدس سنة
اربعمائة ، وحج وارتحل الى القاهرة وغيرها وأخذ عن البرهان البيجورى
والجلال البلقيني وشيخنا والولى العراقى وخصه بمزيد الملازمة في الفقه وغيره
وهو السبب في اكمال شرحه للبهجة حسبما كان الولى يخبر به ، وسمع الحديث على
ابن العلاء ببلده كما تقدم وعلى الشرف بن الكويك وغيره بالقاهرة ، وتجرع
الفقر حتى انه أول ما قدم القاهرة كان فيما بلغنى يبيع البطيخ المحزور ليلاعلى باب
جامع الازهر بالفلس ونحوه فلما بلغ الولى ذلك شق عليه واستقر به في تعليم
أولاده ولده تاج الدين ليرتقى بالغذاء معهم وبماله من جا مكية وحينئذ قرأ عليه
الشرف المنارى مصنفاً لابن الهائم في الحساب وذلك سنة عشرين وكذا قرأ عليه
غيره من جماعة الولى ، ورجع الى بلده فأقام به وصار أحد أركان العلم هناك
وتصدى لنشر العلم فانتفع به جماعة كابن حسان وابن أبى شريف والبقاعى
ولم يكن ناظراً الى الدنيا بل توجه للعلم وله تصانيف عديدة وأوضاع مفيدة
منها توضيح لبهجة الحاوى في مجلدين بل وشرحها شرحاً مطولاً كتب منه
إلى صلاة الجمعة أسفاراً ونظم أدلتها وشرح التنبيه ومصنفات شيخه ابن
الهائم وكتب على ألفية شيخه البرماوى في الاصول توضيحاً حسناً مفيداً واختصر
ألفاظ الاسنوى وطبقات الشافعية إلى غير ذلك من المجاميع المفيدة كل ذلك مع
انجماعه وتقلله وطرحة للتكلف ومداومة الخلوة للكتابة والتصنيف بحيث كتب
بخطه سوى تصانيفه أشياء ، وله نظم قليل متوسط ولم ينفك عن ذلك حتى مات
بعد ظهر يوم الثلاثاء ثالث عشرى ربيع الآخر سنة ائنتين وخمسين وصلى عليه
بعد صلاة العصر عند المحراب الكبير بالمسجد الاقصى تقدم الامام شمس الدين
أبو عبد الله محمد بن أبى عبد الله ثم دفن بمقبرة الساهرة رحمه الله وإيانا ، ومن نظمه
كما نقلته من خطه مما قاله بمكة بعد دخوله البيت المعظم :

طوباي طوباي في سعيي وفي سفرى وقد دخلت بيت الله مولاي
حاشاي حاشاي من خزي ومن ندم ومن عذابى في موتى ومحياي
من بعد وعد إلهي بالأمان لمن يدخل إلى البيت بإشرائى بشرائى

وقد سبقه السلفي فقال :

أبعد دخول البيت - والله ضامن - يبقى قبيح والخطايا الكوامن
 غاشا وكلا بل - تسامح كلها ويرجع كل وهو جذلان آمن
 (٨٩٧) اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسى المجد أبو الفداء الكتاني
 البليسي الاصل القاهري الحنفي انقاضى. ولد سنة ثمان أو تسع وعشرين وسبع مائة
 واشتغل في الفقه والفرائض والحساب، وممن تفقه به الفخر الزيلعي ورافق الجلال
 الزيلعي المحدث فأكثر من سماع الكتب والأجزاء بقراءته بل وطلب بنفسه وحصل
 بعض الاجزاء وسمع من أصحاب النجيب والعز الحرائين كأحمد بن كشتغدي
 وبنى القيومي الثلاثة ابراهيم ومحمد وفاطمة ومحمد بن اسماعيل الأيوبي والميدومي،
 وتخرج بمغلطاي والتركاني وبرع في الفرائض والأدب وكتب بخطه تذكرة مشتملة
 على فنون وخمس البردة وغير ذلك كشرحه للتلقين في النحو لأبي البقاء ومصنف
 في الشروط واختصر الانساب للرشاطي^(١) مع زيادات من ابن الأثير وغيره وعمل
 كتاباً في الفرائض والحساب، قال شيخنا سمعت التاج بن الظريف وكان ماهراً
 فيهما يثنى عليه قال وقد لقينته قديماً وطارحني بلغز على قافية العين وسمعت عليه
 مشيخته التي خرجها له صاحبنا الصلاح الاقفهسي وهي ثمانية أجزاء بقراءته
 وقراءتي متبنتاً في التحديث لا يحدث إلا من أصله ومع هذا فقرأ عليه بعض الطلبة
 جزء البطاقة بسماعه من نور الدين الهمداني بسماعه من المعين وابن عزرون وهو
 خطأ فاحش فالهمداني لم يلق احداً منهما ثم ظهر لي وجه الغلط وهو ان السماع
 كان بقراءة الهمداني على التقليسي، قال ومهر في الشروط ووقع على الحكم ثم
 ناب في الحكم ثم أعرض عن النيابة عن الشمس الطرابلسي في ولايته الثانية لشيء
 وقع له معه ولم يلبث أن استقر به الظاهر برقوق عوضه وذلك في العشر الأخير
 من رمضان سنة اثنتين وتسعين وكان حينئذ معتكفاً بالطيرسية فخرج من اعتكافه
 بقية الشهر وياشر بصلافة وزاهة وعفة وتسدد في الاحكام وفي الشهود، وكان
 الظاهر يجله ويكرمه لكونه ممن امتنع من الكتابة في الفتاوى التي كتبت عليه
 في كائنة الكرك واستمر بمنزله بكموم الريش حتى انقضت تلك الحنة وكان يشكر
 له ذلك ويقال ان علم السلطان بذلك انه لما طلبه ليؤليه سأل عن اسمه ونسبه فذكر
 له فأمر بعض خدمه فأحضر كيساً من الحرير الاسود وأخرج منه ورقاً وأمر بعض
 عماليكه بتصفح أسماء من فيه هل فيها اسمه فلم يجده فقال لا أما كتبت في الفتاوى

(١) في الاصل «للساطي» بالمهملة وهو خطأ .

فذكر له فراره واستتاره بمنزله فأعجبه قال المقرئى ولكنه دخله في ولايته الجبن خشية من عود الطرابلسى فكان لا يقضى لأحد ويعتذر بأن الطرابلسى وراءه فوقفت حاله ومقته من كان يحبه وندم على ولايته من تمنأها له ليس قلمه عن الأمور العامة والخاصة حتى انه لم يتفق انه عدل من الشهود في مدة ولايته غير اثنين وأبغضه الرؤساء رد رسائلهم وذكر بعض من يعرفه أن سبب خموله في المنصب انه كان يزهو بنفسه ويرى أن المنصب دونه لما كان عنده من الاستعداد ولما في غيره من النقص في العلم والمعرفة فانعكس أمره لذلك وذكر أيضاً أن كبار الموقعين في زمانه كانوا يرجعون اليه فيما يقع لهم من المعضلات ويحمدون أجوبته فيها وكان جمعهم إذ ذاك متوفراً واشتهر عنه انه كان إذا رأى المكتوب عرف حاله من أول سطر بعد البسملة غالباً وبالجملة فلم يكن فيه ما يعاب به سوى ما قدمناه من التوقف في الأمور ولو كانت واضحة ولم يزل على منزلته عند الظاهر حتى تحرك للسفر إلى الشام فتوصل القاضي جمال الدين العجمي ناظر الجيش حينئذ بصهره وصهر السلطان الشهاب الطولوني لكون الشهاب كان شفع عنده في شاهد ليجلسه ببعض الحوائث فتوقف فخذها عليه فتكلم مع السلطان في أن المجد حاجز عن السفر لثقل بدنه ولم يتوقف السلطان في الاخبار بذلك لكونه يشاهد أيام الموكب حين جلوسه عن يساره يوم الاثنين والخميس ثقل حركته وبطأه إلى الغاية لكونه عبل البدن ولا يقوم الا بعد ببطء مع الاتكاء على يديه ورفع عجزه فأمر باعفائه وسعى الجمال حينئذ ببذل مال فولاه في شبان سنة ثلاث وتسعين وانصرف المجد إلى منزله بالسيوفية فأقام فيه بطالا ولكنه يشغل الطلبة ويحضر وظائفه التي كانت بيده قبل انقضاء نعم امتنع عليه مباشرة التوقيع الذي كان جل تكسبه منه فضايق حاله وتعطل إلى أن نسي كأن لم يكن سيما بعد موت الظاهر لكونه كان يتفقد العطفة وحينئذ كف بصره وتزايد عجزه وضعفه وانهرم وساءت حاله إلى الغاية حتى مات في أول ربيع الاول سنة اثنتين وأرخه شيخنا في معجبه بعاشر جمادى الأولى والصواب الاول، وكان كثير النظم جيد الوزن فيه الا انه لم يكن بالماهر في عمله وله أشياء كثيرة من قسم المقبول كقوله:

لا تحسبن الشعر فضلاً بارعاً مالم الشعر إلا مخنة وخبال

في الهجو قذف والرياء نياحة والعتب ضغن والمدح سؤال.

وقد روى لنا عنه غير واحد من أواخرهم الشهاب الحجازي، وذكره المقرئى في عقود مطولا وأن شعره كثير وأدبه غزير وعلمه جم غير يسير صحبتة أعواما

وأخذت عنه فوائد وكان لى به أنس وللناس بوجوده جمال وأنشد عنه مما
اختاره من ديوانه الكثير ومن ذلك :

إذا شئت أن تبقى من المال معدما فكن قائلاً لا شعر أو كن معلماً
وإن تك نساخاً فذاك محارف وأعظم من هذا تكون منعماً
وقوله: تقللت من وزنى قريضاً ودرهما وقد نقدت من بيت مالى الذخائر
وها أنا عن أهل القريض بمعزل فلست بوزان وما أنا شاعر

(٨٩٨) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن جوشن قريب الفخر محمد بن عيسى
الآتي . ممن أخذ عن شيخنا وسمع على ابن الكويك وغيره .

(٨٩٩) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي الفاضل بمجد الدين بن برهان الدين
الحياى - نسبة لمنزل حبان من الشرقية - ثم القاهري الازهرى الشافعى . ولديها
وتحول منها وهو بالغ الى الازهر لحفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى
وألفية النحو وبمبحث المنهاج على الورورى وكذا قرأ عليه القطر فى النحو وحضر
دروس المناوى والعبادى والبكرى وزكريا والمقسى والجوجرى وآخرين من طبقتهم
ودونها وفهم فى الفقه وفى العربية فى الجملة وأدب السكال بن ناظر الخاص ولذا
استقر به فى مشيخة التصوف بمدرسة أبيه بعد المحيوى الدماطى وبعنايته فى
الخطابة بجامع الخطيرى مع مباشرته عوضاً عن عز الدين المناوى أو يحيى البكرى
بل ناب فى الإمامة بالازهر مع كثرة تردده فى النية ولكنه خير والغالب عليه
الصفاء واليس والميل الى التحصيل وربما أقرأ بل كان يكثر البناء من تصحيح
أولاهم عليه ونعم الرجل . مات بعد ضعف طويل فى شوال سنة خمس وتسعين
عن نحو السبعين ظناً، واستقر بعده فى الجالية على ابن قريبه المحلى .

(٩٠٠) اسمعيل بن ابراهيم بن مروان العماد الخليلي . ولد كما قرأته بخطه فى
سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وأحضر فى الثالثة والرابعة على المي�وى أشياء وأخذ
القرآن تجويداً وبالروايات عن الشهاب بن عياش وحدث سمع منه الفضلاء . وممن
روى لنا عنه الابى و خليل القيصرى وكذا قرأ عليه القرآن لآبى عمرو وابن عبد الرحمن
ابن على بن اسحاق الخليلي شقير، وكان صالحاً يؤدب الابناء ببلده . مات فى سادس المحرم
سنة اثنتين وعشرين، ذكره شيخنا فى معجمه وقال أنه أجاز لابنه محمد ولم يحدد وقت وفاته،
وأما المقرئى فقال فى عقودة إنه توفى سنة خمس وعشرين والاول أضبط ظناً.
(٩٠١) اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن على الشيخ أبو السعود
المنوفى الشافعى نزيل القاهرة ووالده محمد وأحمد ورمضان المذكورين فى أماكنهم .

كان عالماً صالحاً ممن أخذ عن الأبناسي وصاحب البلالي والزاهد وغيرهما من السادات وتنزل في سعيد السعداء ودرس وأفتى ونظم الشعر سمعت الثناء عليه من غير واحد كالشيخ مدين . مات سنة عشرين تقريباً .

(٩٠٢) اسمعيل بن ابراهيم الشرف الزبيدي الحنفي البومة . أحد مشايخ النحو بزيد لازم السراج عبد اللطيف الشرجي ^(١) حتى مهر فيه وفي الصرف وفي اللغة بحيث انه لما قدم البدر الدمايني زبيد لم يكن في طلبه زبيد ^(٢) من بحاربه سواء وكان لذلك يبالغ في احترامه وينصفه ويعترف له بالفضيلة والتقدم في فنه هذا مع اشتغال في الفقه أيضاً . مات في سنة سبع وثلاثين . أفاده لي بعض فضلاء اليمن ، وممن أخذ عنه قراءة وسماعاً العفيف النشاوري وقال انه شيخ نخبة عصره برع في فنون وأم بمدرسة الجمال المزجاجي ^(٣) ودرس بالصلاحية والرحمانية بزبيد في النحو وانتفع به جماعة بل أخذ عنه خلق .

(اسمعيل) بن ابراهيم الجبرتي . فيمن جده عبد الصمد .

(٩٠٣) اسمعيل بن ابراهيم الجحافي ^(٤) الاديب التعزى . قال شيخنا في معجمه شاعر مقتدر على النظم هنأني بالسلامة لما قدمت بلاده سنة ثمانمائة بقصيدة أولها :
سكر السير السابقة بالعرب الاعوجيات بنات الغراب
فأجابه شيخنا بقصيدة أولها :

اهلا بها حسناء رود الشباب وافت لنا سافرة للنقاب

قال شيخنا وطارحته بلغز فأجاب عنه ولما دخلت بلاده سنة ست وثمانمائة لم ألقه وأظنه مات قبل .

(٩٠٤) اسمعيل بن الامين احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عجبل شرف الدين . من بيت شهير باليمن . كان يكرم الوافدين ولكنه لم تطل مدته فان والده كما تقدم مات في سنة أربعين ، ومات هو سليخ ربيع الاول سنة سبع وخمسين .

(٩٠٥) اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي العماد بن القطب القلقشندي القاهري الشافعي أخو شيخنا العلاء على الآتي وأخيه ابراهيم الماضي وغيرهما ووالد البدر محمد . ممن سمع على الشرف بن الكويك بعض الشفا واشتغل قليلاً وجلس مع الشهود وكان ثقیل السمع اجازلي ومات في .

(١) بالاصل «الشرجي» بالمهملة وهو خطأ كما سيأتي (٢) بالاصل «في طلبه بزبيد» . (٣) بكسر ثم معجمات كما ضبطه المؤلف فيما سيأتي وبالاصل «المرجاني» . (٤) بضم الجيم ثم مهمل مفتوحة بعدها فاء . وفي الاصل «الجحافي» وهو تحريف .

(٩٠٦) اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف ابن عمر بن علي بن رسول الاشرف الناصر بن الاشرف الغساني اليماني الماضي أبوه والآتي جده قريباً. ولي اليمين بعد أخيه المنصور عبد الله في ربيع الآخر سنة ثلاثين وثمانمائة وهو صغير قبل اختتانه ثم قبض عليه العسكر بمدينة تعز وخلعوه بعمه يحيى ولم يلبث ان مات في السنة بالدملوه. ورأيت من ارخه سنة خمس وثلاثين. (٩٠٧) اسماعيل بن أحمد بن أبي بكر المجد القاهري الاخفاقي صهر شيخنا ابن خضر. كان وجيهاً من ارباب حرفته كثير السكون والخير. ممن لازم مجلس شيخنا في السماع وغيره وأظنه حضر بعض دروس الطنطاوي وغيره. مات في الحجة سنة ثمان وسبعين وأظنه جاز السبعين أو قاربها.

(٩٠٨) اسماعيل بن أحمد بن عبد الوهاب التاج أبو الفدا الخطيب الخزومي القاهري الحنفي خال أم المقرزي. ذكره في عقود مطولا وانه ولد بالقاهرة في حدود بضع وعشرين وسبعمائة ومات في ربيع الآخر سنة ثلاث بعد أن اخلط وأتلف ماله وساءت حاله، وكان ذافواً كثيرة ورف غزيرة. ممن ناب في الحسبة سنين وكذا في القضاء عن الجمال عبد الله بن التركاني الحنفي وزاد اختصاصه به ولم يتزوج قط امتثالاً لوصية أبيه، قال وأخبرني انه كان له هوى أيام صباه في بعض الصور فرأى في منامه من ينشده :

لا أوحش الله عيني من محاسنهم ولا خلا سمعي من طيب الخبر
ولم أكن احفظ فتطيرت من ذلك فلم البث أن جاءني نهي من كنت أهواه.
حكى عنه مما حفظه في منامه غير ذلك

(٩٠٩) اسماعيل بن أحمد بن موسى بن أحمد بن علي اليماني من بيت جده الفقيه علي بن العجيل ويعرف كاييه بالمشرع. لقيني في رمضان سنة سبع وتسعين بمكة وسمع علي في السيرة النبوية لابن سيد الناس وقال لي انه ولد في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ببيت ابن عجيل وانه سمع علي أبيه وعمه عبد اللطيف في التفسير والحديث والفقه ورأيت له جماعة يعتقدونه ويمشون معه ولم يلبث أن توجه لزيارة النبي ﷺ (٩١٠) اسماعيل بن أحمد بن يعقوب السهوري القاهري الازهري المقرئ الشافعي. اشتغل في القراءات على الشهاب السكندري والتاج بن تمرية والزوجته الزين طاهر ثم ترك وأم بجامع الازهر في وقت وقام عليه جماعة في ذلك مع مساعدة بلديه النور السهوري المالكي محتجاً بقدمه واشتغاله في القراءات وكذا أقرأ في مكتب الايتام بهرب الاتراك وقتاً وعمل مشيخة سبع الكلوتاني. مات

فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين بعد انقطاعه مدة وهو أسن من بليده المشار اليه بيمير ونعم الرجل رحمه الله .

(٩١١) اسماعيل بن اسحاق بن أحمد بن اسحاق بن ابراهيم السيد وجيه الدين ابن العز بن النظام الحمينى الحسنى الاحمدى الشيرازى الشافعى والد عبد الجليل وأخو حسين الآتين عالم مفنن أخذ عنه فى الفقه الجلال أحمد بن محمد بن اسماعيل بن حسن الصفوى الماضى وهو المفيد لترجمته وقال انه حى فى سنة اربع وتسعين .

(٩١٢) اسماعيل بن اسماعيل بن محمد بن على العماد أبو القدا بن العماد أبو الجود بن انيس الدين الانصارى النابلسى ثم الدمشقى الشافعى ويعرف بابن العماد ، ولد فى ليلة سابع عشرى رمضان سنة ست وعشرين وثمانائة بفلاميا من أعمال نابلس بقرب جلعوليا ثم انتقل مع أبويه إلى نابلس فنشأ بها ومات أبوه وهو صغير فكفله خاله شرف الدين الموقت فلما ترعرع وقرأ القرآن والغاية نقله إلى بيت المقدس فأقام عند ابن رسلان وكان ذلك بوصية أبيه فاشتغل عنده والبسه الخرقه ووجهه للحج فى البحر فى سنة اربع وأربعين فنزل عند أبي الين وقرأ عليه فى المنهاج وحضر دروس أبي السعادات بن ظهيرة وتلا إلى آخر الانام تجويداً على الزين بن عياش وإلى آخر مريم على عمر المرشدى ورجع صحبة البدر بن قاضى شعبة ففطن الشام ولازمه وكتب شرحه الكبير للمنهاج وشرحه للاشنية فى الفرائض وقرأها عليه بل قرأ على أبيه فى متن المنهاج ، ومات وقد انتهى إلى أثناء الاقرار منه وكذا حضر تقسيم البلاطلى غير مرة وكتب مختصره لمنهاج العابدين وقرأه عليه مع غالب المنهاج وقرأ على السويينى فرائض المنهاج ومصنفه فى شروط الصلاة وأخذ أيضاً عن الزين خطاب وغيره من الشاميين والمقادسة وأول من تصور معه مسائل الفقه الزين مفلح مولى البرماوى ثم التقي الاذرى وقرأ الجرومية فى النحو على الزين الشاوى وشرح العقائد على يوسف الرومى والشمس بن سعد والكمال بن أبى شريف والقرآن تجويداً على الشمس بن عمران وصحب غير واحد من الصوفية وقرأ وسمع فى بيت المقدس على الجمال بن جماعة وأنتقى أبى بكر القلقشندى والمحجب بن الشحنة وكذا سمع على العز السكتانى الحنبلى وابن خاله الشهاب حين كانا بالقدس ايضاً فى رجب سنة ست وخمسين أشياء أثبتتها له ابن أبى شريف وأجاز له البرهان الباعونى والتاج عبد الوهاب بن الديرى وناصر الدين بن زريق وأبو اللطف وآخرون بالاستدعاء وغيره ولقيني بمكة حين مجاورة كل منا فلأزمنى حتى حمل عنى الكثير من تصانيفي ومروياتي رواية ودراية وأثبت له ذلك فى كراسة واغتنبط باجتماعه بى وراسلنى بعد من الشام

بطلب انقول البديع لكونه سمع جله فأرسلت له به بل تكررت مطالعته بالتودد وهو انسان خير له المام بكثير من المسائل والاحاديث ينطوي على محاسن .

(٩١٣) اسمعيل بن أبي بكر بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الشرف أبو المعروف بن الرضى الجبتي اليماني ابن عم اسمعيل بن محمد بن اسماعيل الآتي وهما حفيد الداعية الماضي قريبا . ولد سنة ثمان وثمانمائة وخلف أباه وله نحو خمس عشرة سنة في المشيخة بعناية الشيخ محمد المزجاجي وقدمه على جماعة من أتباعه أسن منه لما ظهر له فيه من لوائح النجابة والخير وحقق الله فراسته حين نشأ على الطريق المستقيم وعاشر العلماء وتأدب وتهذب وشارك في الفضائل وأدمن المطالعة والمباحثة حتى تميز وفاق وصار امام الصوفية وشيخ العارفين وسلك على يده جماعة منهم احمد بن موسى بن احمد بن علي بن عجيل المعروف بالمشرع . مات في سابع عشر ربيع الاول سنة خمس وسبعين بزييد ترجمه صاحب صلحا اليمن مع جده وأبيه ورأيت من أرخ وفاته سنة أربع والاول أثبت وذكره العفيف الناشري وقال انه اتفقت القلوب على محبته لحسن أخلاقه وجودة سيرته .

(٩١٤) اسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله المقرئ بن ابراهيم بن علي بن عطية بن علي الشرف أبو محمد الشغدري - بفتح المعجمة والمهمل بينهما معجمة ساكنة ثم راء قبل ياء النسب لقب اهل الأعلى - الشاوري الشرجي اليماني الحسيني - نسبة لأبيات حسين من اليمن - الشافعي الاسوي ويعرف بأبن المقرئ وسمى الخزر جي جده عبد الله ابن محمد ولم يزد كما أن النفيس العلوي لم يزد أحداً بعد جده عبد الله واقتصر شيخنا في الانباء على اسماعيل بن أبي بكر وفي المعجم قال اسماعيل بن محمد بن أبي بكر، وتبعه فيه التقى بن قاضي شعبة؛ وأصله من الشرجة من سواحل اليمن كما قاله شيخنا في انبائه، وقال غيره مما لا ينافيه أصله من بني شاور قبيلة تسكن جبال اليمن شرق الحالب . ولد كما كتبه بخطه في منتصف جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وسبعمائة، وقال الجلال بن الحياط أنه رجع عنه وصح له انه سنة أربع وخمسين بأبيات حسين ونشأ بها ثم انتقل إلى زييد وتفقه بالجمال الرمي شارح التنبيه فقراً عليه المذهب وسمع غيره في آخرين تفقه بهم وأخذ العربية عن علماء وقته كـ محمد ابن زكريا وعبد اللطيف الشرجي ومهر فيهما وفي غيرها من العلوم وبرز في المنطوق والمفهوم، وتعمى النظم فبرع فيه وأقبل عليه ملوك اليمن وصار له ثم حظ عند الخاص العام . وولاه الاشرف تدريس المجاهدية بتعز والنظامية بزييد فأفاد واستفاد وانتشر ذكره في سائر البلاد وولى أمر الحالب وعين للسفارة

إلى الديار المصرية ثم تأخر ذلك لطمعه في الاستقرار في قضاء الأقضية بعد المجد
الشيرازي اللغوي فلم يتم له مناه بل كان يرجوه في حياة المجد ويتحایل عليه بحيث
ان المجد عمل للسلطان الاشرف كتاباً أول كل سطر منه ألف واستعظمه السلطان
فعمل الشرف كتابه الحسن الذي لم يسبق الى مثاله المسمى عزوان الشرف
والترم أن تخرج من أرائله وأواخره وأواسطه علوم غير العلم الذي وضع الكتاب
له وهو الفقه لكنه لم يتم في حياة الاشرف فقدمه لولده الناصر ووقع عنده بل
وعند سائر علماء عصره ببلده وغيرها موقعاً عظيماً وأعجبوا به وهو مشتمل مع
الفقه على نحو وتاريخ وعروض وقواف . وكذا اختصر الروضة وماء الروض
باختصار اسمها أيضاً والحاوي الصغير وسماء الارشاد وشرحه في مجلدين وعمل
بديعية علمي نمط بديعية الصنى الموصلي وقصيدة استنبط فيها معان كثيرة تزيد
على ألف ألف معنى إلى غير ذلك نظماً ونثراً ونظمه كثير التجنيس والبديع حسن
الترتيب والترصيع حتى ان النفيس العلوي قال انه سمع باليمن كلا من شيخنا
وشعبان الآثاري يقول ما أعلم أعلم ولا أفصح نبي الشعر منه وهو يربى على أبي
الطيب المتنبي وقال هو الفقيه الامام العالم ذو الفهم الناقب والرأي الصائب بهاء
الفقهاء نور العلماء علماً وعملاً وصاحب الحال المرضي قولاً وفعلًا المعتكف
على التصنيف والتحرير والمقبل عليه ملوك اليمن في الرأي والتقدير له الحظوظ
التامة عند الخاصة والعامة وهو بذلك جدير وحقيق ، وقال الموفق الخزرجي
إنه كان فقيهاً محققاً بحائراً مدققاً مشاركاً في كثير من العلوم والاشتغال بالمشور
والمنظوم ان نظم أعجب وأعجز وان ثر أجاد وأوجز فهو المبرز على آراهه والمقدم
على أقرانه وأصحابه وكان يقول الشعر الحسن مع كراهته أن ينسب اليه . قلت حتى انه قال:

بعين الشعر أبصرني أناس فلما ساءني أخرجت عينه

خروجاً بعد راء كان رأي فصار الشعر مني الشر^(١) عينه

ثم قال الخزرجي ويتعاني في غالبه التجنيس واستنباط المعاني الغريبة بحيث
يأتى بما يعجز عنه غيره من الشعراء في أحسن وضع وأسهل تركيب ، وامتدح الاشرف
اسماعيل بن العباس وغيره ولم يزل الاشرف يلحظه ويقدمه وهو جدير بذلك
فقد كان غاية في الذكاء والفهم لا يوجد له نظير ، وله تصانيف في النحو والشرع
والادب وغير ذلك ، وقد قرأ على ديوان المتنبي فاستفدت بفهمه وذائته أكثر
مما استفاد مني وكنت أحب أن لو أتته لكن حصل عائق . وقال شيخنا في انبائه

انه مهر في الفقه والعربية والأدب وجمع كتاباً في الفقه سماه عنوان الشرف
يشتمل على اربعة علوم غير الفقه تخرج من رموز في المتن عجيب الوضع اجتمعت
به في سنة ثمانمائة ثم في سنة ست في كل مرة يحصل لي منه الود الزائد والاقبال
وتنقلت به الاحوال وولى امره بعض البلاد في دولة الاشرف وناله من الناصر
جائحة تارة واقبال اخرى ؛ وكان يتشوق لولاية القضاء بتلك البلاد فلم يتفق له
ومن نظمه بديعية التزم أن يكون في كل بيت تورية مع التورية باسم النوع البديعي
وله مسائل وفضائل وعمل مرة ما يتفرع من الخلاف في مسألة الماء المشمس فبلغت
آلافه شرح مختصر الحاوي في مجلدين، وحج سنة بضعة عشرة وأسمع كثيراً
من شعره بمكة وترجمه في استدعاء بانه إمام فاضل رئيس كامل له خصوصية
بالسلطان وولى عدة ولايات دون قدره وله تصانيف وحقق تام ونظم ملبح الى
الغاية مارأيت باليمن أذكرى منه. وقال في معجبه استفدت منه الكثير وسمع
منى كتابي ضوء الشهاب المنتخب من نظمي وأحسن السفارة لي عند السلطان
وطارحني بأبيات رائية، وحج وحدث بشيء من شعره وعين للسفارة الى القاهرة
ثم تأخر ذلك وكان يطمع في ولاية القضاء فلم يتفق له وصنف عنوان الشرف
وهو مختصر في الفقه أودعه علوماً أخرى تستخرج من أوائل السطور وأواخرها
لم يسبق إلى مثله وأجاز لأولادى في سنة احدى وعشرين وثمانمائة؛ وقال ابن قاضي
شبهة في طبقاته قال لي بعض المتأخرين شامخ العربيين في الحسب ومنقطع القرن
في علوم الأدب تصرف للاشرف صاحب اليمن في الاعمال الجليلة وناظر أتباع
ابن عربى فعميت عليهم الابصار ودمغهم بأبلغ حجة في الافكار وله فيهم غرر
القصائد تشير الى تنزيه الصمد الواحد وله المدح الرائق والأدب الفائق إلى أن
قال ترشح لقضاء الأقضية بعد القاضي مجد الدين ودرس بمدارس منسوبة الى
ملوك قطره ولم يزل محترماً إلى أن توفي في سنة سبع وثلاثين في رجب منها ظناً
يعنى بزيد، وقال غيره انه حج في سنة سبع وثمانمائة وحدث فيها ببديعته في سنة
اثلنتين وعشرين ولقي فيها الولي العراقي بمكة وقال له أنت القائل :

قل للشهاب بن علي بن حجر سور على مودتي من الغير

فسور ودي فيك قد بنيت من الصفات المروتين والحجر

فقال نعم قال فأشدنيهما ففعل وفي سنة ثمان وعشرين وانشدنا عنه الموفق
الآبي قصيدة سمعها منه أولها :

الى كم تماد في غرور وغفلة وكم هكذا نوم الى غير يقظة

والتقى بن فهد ما أثبتته في معجمه وكذا عندي من نظمه أشياء وهو شائع فلا نطيل به وله كتاب في الرد على الطائفة العربية وأشياء في ذلك منظومة ومنشورة وآخر من علمته من علماء أصحابه التقي عمر الفتي المتوفى في سنة سبع وثمانين وكان يرجح مختصر الروضة للأصفهاني على الروض لشيخه لعدم تقيده فيه بلفظ الأصل الذي قد يؤدي لتباين ظاهر بخلاف الأصفهاني فهو متقيد بلفظ الأصل ولذا عمل كتاباً سماه الإلهام لما في الروض من الأوهام وشرح الروض شرحاً بليغاً قاضى الشافعية في وقتنا ومحقق الوقت الزين زكريا الأنصاري وقد ختم تحقيقه بين يديه في أوائل سنة اثنتين وتسعين وكذا شرحه الشيخ شمس الدين بن سولة الدمياني شرحاً مطولاً بل اختصر الروض نفسه وشرح الإرشاد للعلامة المحقق السكالي بن أبي شريف المقدسي وتداوله الفضلاء والعلامة الشمس الجوجري ، وأولها اتقنها وأخصرها نفع الله بجميع ذلك . وقال العفيف الناشري - وهو من أخذ عنه : مدقق وقته في العلوم وأشعر أهل زمانه قال وسمعت طلبته يذكرون عنه كثرة العبادة والذكر وقال أيضاً في ترجمة عمه الموفق إن صاحب الترجمة كان غاية في التدقيق إذا غاص في مسألة وبحث فيها اطلع فيها على ما لم يدركه غيره لكون فهمه ثاقباً ورأيه وبحثه صائباً حتى أنه حرر كثيراً مما اختلف فيه أتم تحرير ومع ذلك فكان غاية في النسيان قيل أنه لا يذكر ما كان في أول يومه ومن أعجب ما يحكى في نسيانه أنه نسى مرة ألف دينار بنزيل ثم وقع عليه بعد مدة اتفاقاً فتذكره وحاله لا يقتضى نسيان دون هذا القدر فضلاً عنه انتهى . وذكره المقرئ في عقوده ونسبه ابن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الله وساق من نظمه أشياء وترجمته تحت عمل كرايس رحمه الله تعالى . (٩١٥) اسمعيل بن أبي بكر واسمه مجد بن مجد بن علي الخوافي الآتي أبوه، قدم القاهرة معه في سنة أربع وعشرين وثمانمائة فقال لشيخنا :

أقت بمصر يا صدر الأعالى وصيتك في العوالم غير خاف

وزينت الوردى جيلاً خيلاً فشرفت القوادم والخوافي

(٩١٦) اسمعيل بن أبي الحسن بن علي بن عيسى كما رأيته بخطه وقيل بدله عبد الله المجدي أبو مجد البرماوي ثم القاهري الشافعي والد البدر مجد الآتي . ولد في سنة تسع وأربعين وسبعمائة كما قرأته بخطه في نواحي الغربية، ومات أبوه وهو حمل فلما ترعرع اشتغل بالفقه على ابن البازغلي النحوي شارح أبي شجاع ثم تحول إلى القاهرة قديماً وحضر دروس مشايخها وابتدأ بالسراج البلقيني وتكلم معه فأقبل عليه واختص به وأسكنه هو وأمه بالمدرسة البديرية بباب مصر الصالحية وأرسل إليه يوماً بطعام فأتعب

أما ذلك وقالت له نحن سؤال وأمرت ابنها فرده ثم شرعت تعطيه من مصاعها فيبيعه وينفقون منه على أنفسهم إلى أن سأله الذي كان يشتري منه وكان نصرانياً في كتابة براءة بينهما ففعل وكتب في آخرها قال ذلك فقير رحمة ربه فلان فقال له ذلك النصراني أتم عبتم على من قال من أهل الكتاب فقير ونحن أغنياء وأنت قد وقعت في ذلك وكان عامياً لا يفهم معاني الكلام قال فقلت له المكان يضيق عن شرح هذا فتعال إلى المنزل أزيل لك هذا الشك وفارقتك فبينما أنا نائم في تلك الليلة رأيت المسيح بن مريم عليه السلام قد نزل من السماء وعليه قميص أبيض قال فقلت في نفسي إن كان من لباس الجنة فهو غير مخيط قال فلمسته بيدي واستثبت في أمره فإذا هو قطعة واحدة ليس فيه خياطة فقلت له أنت عيسى بن مريم الذي قالت النصراني أنه ابن الله فقال ألم تقرأ القرآن قلت قال (لقد كفر الذين) (وقالت النصراني المسيح ابن الله) الآيات ثم استيقظت فأتاني ذلك النصراني في الصبح وهو يشهد أن لا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله وأسلم وحسن إسلامه ولم يكن لذلك سبب أعلمه إلا بركة رؤيتي عيسى عليه السلام . ولم يزل المجد يلزم مع مزيد تعلمه الاشتغال في فنون العلم ولا سيما على البلقيني فإنه جعله محط رحله وعظم اختصاصه به بحيث كان يقول أنا السائل للبدر الزركشي منه الإذن له في الافتاء والتدريس وكانت مدة ملازمته له نحو أربعين سنة حتى صار أواحد أهل القاهرة وتخرج به عدة من علمائها بل أكثر علمائها كالشمس البرماوى ببلديه، وقال الشهاب بن المحمرة إنه قرأ عليه هو والشمس البرماوى والجمال بن ظهيرة والجمال الطياني جامع المختصرات تقسيماً في سنة إحدى وثمانين بل قرأ عليه الزين القارسكورى وهو أسن من هؤلاء والقصر البرماوى وكان من كبار الفضلاء وصار عالماً علامة بحراً فهامة جبراً راسخاً وطوداً شاعراً ومع صبره على الفقر كان زاهداً في الدنيا موقناً بأن ذلك هو الحالة الحسنى حتى بلغنا أنه كان يسأل أن يجعل الله ثلاثة أرباع رزقه علماً فكان قرير العين بفقره وما آتاه الله من العلم بل يعتب على من يتردد إلى غنى لماله أوذى جاء لجأه ، وعرض عليه الجلال البلقيني أن يقبل منه التفويض فيما فوض إليه السلطان فقال أنا لا أعرف حكم الله فقال له فإذا قلت أنت هذا فما تقول نحن ألسن مقلداً للشافعى فقال أنا مقلده في العبادات. واستمر منقطعاً في بيته مقبلاً على خاصة نفسه وكان يدعو ببقاء شيخنا ويقول أنا أقدم حياته على حياتي فبحياته ينتفع المسلمون ؛ وقد سمع على ابن القارىء مشيخته والصحيح وغيرها وعلى إبنى طلحة الخراوى الأول من فضل العلم للمرهبي

وفيا كان يخبر به على العز بن جماعة ومن لفظ ابراهيم بن اسحق الأمدى الثالث عشر من الخلعيات . وقد ذكره شيخنا في معجمه وقال انه خطب بجامع عمرو يعنى بعد موت صهره؛ وكتب بخطه وجمع مجاميع حسنة وفوائد مستحسنة وحصل كثيراً وشارك في عدة فنون من فقه وأصول ونحو وغير ذلك وكان كثير الاستحضار خاملاً ولم يشتهر بذكاء ومن انتفع به الشهاب بن المحمرة والعلم البلقيني وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة وألحق الابناء بالأباء بل بالأجداد وتأخر أصحابه الى بعد سنة تسع وثمانين بل وحدث مع من الفضلاء كالزبير بن رضوان وابن خضر ثم البقاعي . ومات في يوم الاحد رابع عشر ربيع الآخر سنة اربع وثلاثين عن اربع وثمانين سنة بعد أن تعلم مدة وانهرم منذ أكل الثمانين بل قبل ذلك ، قال شيخنا أجاز في استدعاء أولادى وكتب بخطه : أذنت لهم ناطقاً بما كتبت ما طلب لهم مما صح عندهم أنى قرأته أو سمعته أو أجزت به ، وقال في أنبائه إنه مهر في الفقه والفنون وتصدى للتدريس^(١)؛ وفي موضع آخر أنه أسن الشافعية في وقته ، وذكره التقي بن قاضى شعبة في طبقاته وقال انه أخذ عن الاسنوى ولازم البلقيني مدة طويلة وشارك في الفنون وتقدم واشتهر بمعرفة الفقه وقرأ عليه فضلاء طلبة البلقيني وحكى لى الشهاب بن المحمرة أنه قرأ عليه هو وذكر ماتقدم قال وفي آخر عمره من نحو عشرين سنة ترك الاشتغال وكان في جميع عمره خاملاً ولم تحصل له وظيفة وإنما درس بمدرسة خاملة ظاهر القاهرة وخطب بجامع عمرو وبصر وكان نحوه يقال ان في اعتقاده شيئاً ، وقال ابن فهد إنه كان متهماً في دينه بل يقال أنه يترك الصلاة على دين الأوائل من عدم البحث ونحوه انتهى . ولم يثبت ذلك عندي كما انه قيل انه كان يقول البخارى ومسلم جنياً على الاسلام حيث أوهما عامة الناس حصر الصحيح فيما جمعه وردوا كل ما لم يكن فيهما . وأسئف أن الله من حكاية كل هذا بل كان علامة مغفنا ولكن لم ينتفع بمسوداته التي منها فيما بلغنى من بعض الآخذين عنه مختصر المهمات وكتبت في اجازة لفتح الدين صدقة الشارمساحي^(٢) :

فتح ديني وصل سرى بالصلوات في علوم كاشفات في الصفات
فأفتحنى قاف قلبي عن فلات بقاء باق حاء حتم في حالات
لام ألى ألف ألف مردوات كاملات في وجوه معدمات
صاد سبع دال زاي في ثبات فاؤها ختم بدا تاء الصلوات

(١) في الاصل «التدريج» . (٢) في حاشية الاصل : قول بل بأصله المنقول منه .

وذكره المقرئ في عقوده باختصار وأرخه في رابع عشر جمادى الأولى عن بضع
وسبعين والأول^(١) قال وله مجاميع مفيدة وقد تردد إلى سنين ولى به أنس رحمه الله
تعالى وإيانا . (إسماعيل) بن حسين بن حسن الكمال أبو البركات بن الشيخ
الفتحي المكي وهو بكنيته أشهر يأتي .

(٩١٧) إسماعيل بن الحسين بن الزرباح المعروف بمجده . ولد في حدود سنة
تسعين وسبعمائة واشتغل في الفقه وجمع من جماعة وصار يلى قضاء بلاد من حلب
كأريحا وسرمين^(٢) من عمل قاسرين^(٣) وله نظم حسن مع خير وتودد واحسان
للواردين ومن نظمه مما لا يستحيل بالانعكاس :

جری سیل بطرفی کیف رطب لیس یرج حرقی فرط دا فاذا طرفی تقرح
ومنه : أفديه من ظالم الجفون رشا یسأل فی الحب عن متیمه
یحیا إذا ماسقی قتیل هوی سمعت هذا الحديث من فیه

لقيه ابن أبي عذبة بحلب في سنة تسع وأربعين وقال كنت آنس بصحبته، وذكره
النجم بن فهد في معجمه فقال ابن الحسين بن سالم بن أبي الفضل بن يحيى بن يعقوب
ابن سلامة العماد أبو الفدا الخزرجي القوعي ثم السرميني الشافعي ويعرف بابن
الزرباح . ولد في أحد الربيعين سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة واشتغل بالفقه والنحو
على أبيه وفي النحو فقط على السراج النحوي وولى قضاء بلده سرمين من أعمال
حلب وينظم الشعر الحسن ومدح رؤساء حلب بقصائد بديعة مع كرم وشجاعة .
(إسماعيل) بن الحسين بن سالم بن أبي الفضل . هو الذي قبله .

(٩١٨) إسماعيل بن خليل بن يونس بن سعود عماد الدين الخليلي الشافعي
المقرئ . ولد تقريباً في عشر الثمانين وسبعمائة بالخليل ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده
على الشهاب بن عياش والشمس القباقي وغيرهما وحفظ بعض المنهاج ، وتصدر
ببلده وناب في الامامة والخطابة بالمقام منها وغير ذلك ، وكان خيراً ذا شكالة
حسنة وأبهة رأيته بالخليل وصليت وراءه وسمعت قراءته ولست أستبعد أن
يكون سمع ولوعلى ابن الجزري والتدمري وإبراهيم بن حجي فصغار البلد فضلاً
عن كبارهم ممن سمع عليهم . مات قريباً سنة ستين تقريباً .

(٩١٩) إسماعيل بن رسلان بن محمد الشبلي . ممن سمع مني .

(٩٢٠) إسماعيل بن زايد أحد مشايخ العربات بالبحيرة . وسط في أواخر

(١) كذا، تراجع شذرات الذهب. (٢) الكامتان في الاصل مهملتان من النقط.

(٣) في الاصل غير منقوطة .

ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين .

(٩٢١) اسماعيل بن شباة من جبال نابلس . قتل في صفر سنة إحدى وتسعين .
 (٩٢٢) اسمعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول .
 يقال ان رسول محمد بن هرون بن أبي الفتح بن نوحى بن رستم الأشرف ممد
 الدين أبو العباس بن الأفضل بن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور العسافى
 انتربكافى الاصل اليمنى ملكها ووالد الناصر أحمد الماضى . ولد في ذى الحجة سنة
 إحدى وستين وسبع مائة واستقر في المملكة بعد وفاة أبيه وقبل استكمال ثمانى
 عشرة سنة وذلك في شعبان سنة ثمان وسبعين فصار سيرة محمود حده الخاص
 والعام ، وكان جواداً لا نظير له في ذلك قريباً مهيباً حليماً صبوراً عتوفاً متحريراً
 عن سفك الدماء بغير حق شديد البأس حسن السياسة ممدحاً مدحه الاعيان
 كالفقيه على بن محمد الناشرى والشرف بن المقرئ ، اشتغل بفنون من النحو والفقه
 والادب والتاريخ والانساب والحساب وغيرها فأخذ الفقه عن علي النشاورى
 والنحو عن عبد اللطيف الشرجى وسمع الحديث على المجد انفيروز ابادى وصنف
 العسجد المسبوك والجواهر المحبوك في اخبار الخلفاء والملوك والعقود اللؤلؤية
 في أخبار الدولة الرسولية الى غير ذلك في النحو والفلك وغيرها وذلك انه كان
 يضع وضعا ويحد حداً ثم يأمر من يتمه على ذلك الوضع ويعرض عليه فارتضاه
 أثبتته وماشذ عن مقصوده حذفه وما وجده ناقصاً أتمه ، وابتنى بتعز مدرسة في
 سنة ثمان مائة رله مآثر حميدة . ذكره الموفق الخزر جى مطولاً وقال شيخنا في
 أنبائه انه أقام في المملكة خمساً وعشرين سنة وكان في ابتداء أمره طائشاً ثم توفى
 وأقبل على العلم والعلماء وأحب جمع الكتب وكان يكرم الغرباء ويبالغ في الاحسان
 اليهم امتدحته لما قدمت بلده فأثابني أحسن الله اليه . مات في ربيع الأول سنة
 ثلاث بمدينة تعز ودفن بمدرسته التي أنشأها بها ولم يكمل الحسين ، زاد غيره واستقر
 بعده ابنه أحمد ولقب بالناصر ، وقال العيني كان مولعاً بالتاريخ مشغلاً بأخبار
 الناس وقد جمع تاريخاً حسناً لطيفاً في آخرين . قال وكانت لديه فضيلة ومعرفة
 بالانشاء والنظم وله أشعار حميدة ، وهو في عقود المقرئى .

(٩٢٣) اسماعيل بن عبد الخالق بن عبد المحيى بن عبد الخالق مجد الدين بن
 الامام سراج الدين بن محيى الدين بن سراج الدين الميوطى القاهرى زليل الناصرية
 الشافعى أخو أحمد الماضى . ولد في سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة بالقاهرة وأحضر
 في الرابعة على أبي انفرج بن القارىء غالب مشيخته وممع من عمه العز عبد

العزیز وجویریة الهكاریة والجمال عبد الله بن المعین قیم السكالمیة ومما سمعه علیه جزء الآجرى والختلى وعلى التى قبله جزء من حدیث البخترى والتنوخى وطائفة وحدث سمع منه الفضلاء كإبن أخیه، وكان شیخاً وقوراً كثيراً التلاوة متكبساً بالشهادة صوفياً بالبیرسیة . مات فى یوم الجمعة ثانى المحرم سنة تسع وثلاثین وصلى علیه عقب صلاتها بالحاكم . ذكره شیخنا فى أنبائه فقال كان وقوراً ملازماً حانوت الشهود قليل الشر .

(اسماعیل) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاکر بن الجیعان یأتى فى أمیر حاج فهو به أشهر . (٩٢٤) اسماعیل بن عبد الرحمن بن التاجر شیخ سفت أبى تراب أبوه . سلخ كل منهما فى شعبان سنة احدى وسبعین لاتیامهما بقتل شیخ ابشیه الملق وكاناً من مساویء الدهر لفظاً ومعنى .

(اسماعیل) بن عبد الرزاق المجد أبو البركات الصوفى السكاتب و يعرف ببنى الجیعان وهو بكنیته أشهر . فى السكنى .

(٩٢٥) اسمعيل بن عبد العظيم بن على بن يوسف الزفتاوى البوتیجى^(١) الاصل الانبائى ثم المقسى ابن أخى عبد القادر بن على بن یوسف من اولى النعمات الطربة ممن له نوبة مع المنشدین الذین یماشون الملك فى تلك التلحینات وخالط البدر حسن بن الطولونى وغیره، وهو عذیر لطیف له عقل وأدب وتودد یتكسب فى حانوت سوق أمیر الجیوش . ومولده فى سنة خمس وستین وثمانائة بأنباة ونشأ بها ثم تحول وهو صغیر مع أمه فسكنت به عند إختوتها بالمقسم وقرأ القرآن عند الشهابین العقیبى والزیدى ثم تعانى الانعام وذاق الفن ووزن الشعر وتردد إلى بالقاهرة ثم كثرت مخالطته لى حین كان مجاوراً فى سنة سبع وتسعین بأبویه وكان جاء بهما فى موسم الذى قبلها وحدث مجاورته وفهمه وحسن تأدیته .

(٩٢٦) اسماعیل بن عبد الله بن اسماعیل بن العباس بن على بن داود بن یوسف ابن على بن عمر بن رسول الاشرف بن الطاهر بن الاشرف الآتى أبوه . ملك بعده فى سنة اثنتین وأربعین وله نحو عشرون سنة فساعت سیرته بسفك الدماء وأخذ الأموال وغیر ذلك من أنواع الفساد حتى انه قتل الأمير سیف الدین یرقوق الفائم بدولتهم فى عدة من الاتراك وغیرهم وهو مذکور فى حوادث شیخنا إما فى سنة أربع وأربعین أو بعدها . قلت : وسیأتى فى ابن یحیى بن اسماعیل قریباً . (٩٢٧) اسماعیل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مجد الشرف العلوى الزیدى

(١) فى الاصل « البوتیجى » بالنون فیما سلف من السكاتب كله .

اليمني الوزير أخو أحمد الماضي ويعرف بابن العلوي . ممن ولد باليمن ونشأ بها ومات بمكة في ليلة الخميس خامس المحرم سنة خمس وثلاثين وقد قارب الحسين، وكان عاقلاً حازماً كاملاً كاتباً ماهراً سيفاً باتراً استقر به الناصر بعد قتل أبيه وعمره في شد الاستيفاء مع كونه إذ ذاك ابن أربع عشرة سنة لمحبه في والده فباشره ونجى في الكتابة واستمر يترقى إلى أن استوزره المنصور ثم الأشرف فلما خلع واستقر الظاهر نكبه وصادره وبالع في أذاه بكل ممكن مع احسانه له في مدة أخيه الناصر وابن أخيه المنصور والأشرف ولكنه كان يحسده وما وسعه إلا الهرب إلى مكة فغرب الظاهر بيته وقبض أملاكه وأزال نعمته بل قتل أخاه واستمر هذا بمكة حتى مات بل يقال إنه دس عليه من سمه رحمه الله .

(٩٢٨) اسماعيل بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله المجدي الشطنوفي القاهري الشافعي . ولد سنة ست وستين وسبعمائة وفي ظنه أنه بشطونوف، وقرأ بها غالب القراآت ثم انتقل إلى القاهرة فأكملها وتلا به لنافع على الفخر الضري، وعرض التنبيه على الأنامي وابن الملحن والبلقيني وغيرهم وأخذ الفقه عن الأنامي والبيجوري وجماعة والنحو عن الشمس البوصيري، وحج قبل انقراض سنة سبع ابن أبي المجد وأم بالقرا سنقرية بالقاهرة وسكنها حتى مات وتكسب بالشهادة بمحانوت قرب جامع الحاكم وكتب على الاستدعاءات. ومات في يوم الأحد سادس ذي الحجة سنة ست وأربعين ودفن من الغد بتربة الصوفية خارج باب النصر.

(٩٢٩) اسماعيل بن عبد الله بن محمد الريمي . ولى القضاء بتعز ومات سنة سبع وثلاثين بالطاعون بعد اختلاطه بخلط سوداوي .

(٩٣٠) اسماعيل بن عبد الله المغربي المالكي نزيل دمشق . كان بارعاً في مذهبه تفقه به الشاميون وأقضى وناب في الحكم . مات في شعبان سنة ثلاث عن نحو السبعين وقد ضعف بصره ، قاله شيخنا في أنبائه .

(٩٣١) اسماعيل بن علي بن اسمعيل النبتيني الآتي أبوه وجده ويعرف كهو بابن الجمال - بالتشديد والجمع - قرأ القرآن وتعالى الزرع، وحج وذكر بالخير ولكنه أمسك في سنة تسع وثمانين بعمل الكيمياء وجرت له بسببها حادثة تألم لها الخيرون وذا لظن خير به كثير من المزلزلين وقام الشافعي حتى سكن أمرها والظاهر أن سببها عدم طوعه لأبيه بحيث عجز الأكبر عن إصلاح ما بينهما .

(٩٣٢) اسمعيل بن علي بن اسمعيل . جد الذي قبله .

(٩٣٣) اسمعيل بن علي بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد اليمني الصوفي ويعرف

بالخندج . لبس الخرقه من السراج عبد اللطيف بن حسين بن عبد الملك الحسنى القبيصى اليماني بلباسه لها من اسمعيل بن الصديق الجبرتي وهو من السراج أبي بكر بن محمد الصوفي، لقيه باليمن في سنة ست وثمانين عبد الله بن عبد الوهاب الكازروني المدني فلبسها منه . وسياق اسماعيل بن محمد وأنه يعرف أيضاً بالخندج . (٩٣٤) اسمعيل بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الشرف أبو انقضاء الناشري . ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة وأخذ عن عمه ولزم مجلس والده واعتنى بكتب الأدعية وولى نظربعض مساجد تعز وتكسب بالزراعة وحج . مات في رمضان سنة أربع وأربعين . (٩٣٥) اسمعيل بن علي بن حسن بن هلال بن معلى المجدي الصعدي الأصل القاهري الشافعي ويعرف بابن معلى . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بخطاب الخرق ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وكتباً كالعمدة والمنهاج ومختصر ابن الحاجب وألفية النحو واشتغل بالفقه والحريية والصرف والأصليين والمنطق وغيرها، ومن شيوخه المناوي وانتقى الحصنى والعلاء الحصنى والعز عبد السلام البغدادي والشمسي والابدي، وشارك في الفضايل وتميز وأكثر المباحثة في الدروس ونحوها بصوت جهورى وتنزل في بعض الجهات وأقرأ الطلبة بل أخبرني أنه مر على الروضة بكاملها تدريساً مع ملاحظة المهمات والناظم وغيرها وعمل الليث العباس في صدمات المجالس حفظه بعضهم وكذا أخبرني أنه شرح قواعد ابن هشام وأن له غير ذلك كل هذا مع التكسب تحت الربع في سوق النساء واليه المرجع هناك ، وحج غير مرة وكثر تروده الى وتودده .

(٩٣٦) اسمعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله بن رستم المجدي أبو الطاهر البيضاوى ثم المكي الهمزى الشافعي المؤذن أخو إبراهيم وحسين والد نائب أبي اسماعيل المذكورين . ولد سنة ست وستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من أبي الطيب السعوى وابن صديق وغيرها ، ودخل القاهرة سنة اثنتين وثمانمائة فسمع بها من الحلوى بعض مسند احمد وغيره وأجاز له ابن النجم وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وغيرهم واشتغل كثيراً وأخذ العروض عن النجم المرجاني ، قال شيخنا في أنبائه وكان يتعاني النظم وله نظم مقبول ومدائح بوية . من غير اشتغال بآلاته ثم أخذ العروض عن النجم المرجاني ومهر ، وكان فاضلاً قليل الشر مشغلاً بنفسه وعياله مشكور السيرة ملازماً لخدمة قبة العباس وله مباح من قدماء المسكينين وحدث بشيء يسير سمعت من نظمه ، وقال في معجمه

اشتغل كثيراً وتعانى النظم وكان أبوه على سقاية العباس فاستمر هو واخوته بها ،
وأول مالقيته في سنة خمس وثمانين وسبعائة وسمعت من شعره وكان اذ ذاك
أول ماتعساناه ثم مهر وعمل قصائد نبويات ومدائح في ملوك اليمن وغيرهم
بل مدحني بعد ذلك بقصيدة :

ان لم تجودوا^(١) بالوصال وطال في هجرانكم ليلى البهيم من السهر
فدجاء يجلوه شهاب ثاقب من جده كيد العدى غنى حجر
قال وأنشدني لنفسه قصيدة نونية وغير ذلك . مات في عصر يوم الاحد ثالث
عشرى شوال سنة ثمان وثلاثين بمكة ودفن من الغد بالحجون، وقد لقيه شيخنا
العلاء القلقشندي في سنة إحدى عشرة بمكة فأخذ عنه علم العروض وكتب
من نظمه مما سمعه منه في ضبط بحور الشعر :

طويل يمد البسط بالوفر كامل ويهزج في رجز ويرمل مسرعا
فسرح خفيفا يقتضب لنا من اجث من قرب لندرك مطمعا
وممن ذكره المقرئ في عقوده وقال انه سمع منه من شعره ونعم الرجل كان .
(٩٣٧) اسماعيل بن علي بن محمد أبو الخير البقاعي ثم الدمشقي الشافعي الناسخ .
قال شيخنا في أنبائه كان يشتغل بالعلم ويصحب الحنابلة ويعمل الى معتقدهم مع كونه
شافعيا وقرأ الحديث للعامة وينصحهم ويعظمهم ويكتب للناس مع الدين والخير ؛
وله نظم حسن أنشدني منه بدمشق وكتب بخطه صحيح البخاري في جلد واحد
معدوم النظير من الحريق الا اليسير من هوامشه بيع بأزيد من عشرين مثقالا
فر من الكائنة الى طرابلس فأقام بها الى آخر سنة خمس وثمانائة ورجع فمات بدمشق
في المحرم سنة سبع ، وقال في معجمه : شيخ حسن يكتب الخط المنسوب وينظم
الشعر المقبول ويتدين لقيته بدمشق فسمع معي وأنشدني من شعره وكان شافعيا
لكنه على معتقد الحنابلة وقرأ الحديث للعامة ويعلمهم أمور الدين ارشادا ،
وذكره المقرئ في عقوده وأرخه في المحرم سنة ست .

(٩٣٨) اسماعيل بن علي بن محمد أبو القدا الرحبي انقاهري الشافعي . فاضل
يجلس بمحانوت في الدجاجين بالقرب من اليونسية ، أجاز له الولي العراقي وغيره
في عرضه العمدة والمنهاج واستدعاه بعض الطلبة لبيع بعض الاولاد . ومولده بالرحبة
من عمل الشام ، طاف البلاد ودخل سيوط مرتين واخيم وقوص وغيرها وسئل
في سنة ثمان وستين وثمانائة عن مولده فقال لي الآن نحو الثمانين ؛ وهو مع هذا

(١) في الاصل « يجودوا » .

السن يستحضر المنراج ويحفظه . مات قريب السبعين تقريباً .

(٩٣٩) اسماعيل بن علي بن يوسف الرومي ويعرف والد بالهلوان . مات بمكة في جمادى الاولى سنة سبع وستين .

(٩٤٠) اسماعيل بن عمران بن علي الصحافي ثم القاهري الازهرى الشافعى أخو موسى الآتى . ممن قرأ القرآن واشتغل وترددلى يسيراً في تقرير ألفية الحديث مع حفيد القاياتى وغيره وتكسب بتعليم الابناء وبالنساخته وربما اشتغل عند المتجددين من المدرسين . وهو خير من أخيه .

(٩٤١) اسماعيل بن عمر بن اسماعيل بن السيد - بمهمله مكسورة ثم مثناة تحتانية - واسمه جعفر بن ابراهيم بن حسان العماد أبو محمد الدمشقى العامل بالصفار . ولد سنة سبع عشرة وسبع مائة وسمع من الحجار عو الى طراد ومسند الدارمى بفوت فيه ، قال شيخنا في معجمه أجازلى من دمشق . ومات في جمادى الاولى سنة احدى ، قال في الانباء وقد جاز الثمانين ، وتبعه المقرئى في عقود .

(٩٤٢) اسمعيل بن عمر العلوى اليماني ؛ سمع على شيخنا في سنة ثمانمائة باليمن من المائة العشاريات (١) .

(٩٤٣) اسماعيل بن عمر المغربى المالكي نزيل مكة . كان فيما قاله القاسى في تاريخ مكة فقيهاً نبيلاً صالحاً ورعاً زاهداً كبير القدر لم أر مثله بمكة على طريقته في الخير ، وأخبرنى صاحبنا الامام أبو محمد عبد الله بن احمد العريانى (٢) التونسى الآتى عنه بحكاية تدل على عظم شأنه وملخصها ان الخبر رأى بمكة في النوم شخصاً سماه ممن توفى بالاسكندرية فسأله عن حاله فقال له إنه منقذ أى مسجون ولا يخلص إلا ان ضمنه أو شفع فيه الشيخ اسماعيل يعنى صاحب الترجمة فأتاه وقص عليه الرؤيا وسأله الدماء له فدما له واستغفر فرآه بعد في المنام أيضاً فسأله عن حاله فأعلمه بأنه خلص بشفاعه الشيخ اسماعيل او بضمانه ؛ سكن اسماعيل الاسكندرية مدة ثم تحول إلى مكة فجاور بها من سنة احدى وثمانمائة إلى أن مات الا أنه ذهب في بعض السنين إلى المدينة النبوية زائراً وأقام بها وقتاً برباط الموفق غالباً . توفى ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة عشر بمكة ودفن بالمعلاة وشهدت الصلاة عليه ودفنه . وذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال جاور بمكة مدة وكان خيراً فاضلاً طارفاً بالفقه تذكر له كرامات .

(٩٤٤) اسماعيل بن عيسى بن دولات - أودولت بدون ألف كما بخطه في موضعين -

(١) الكلمة في الاصل مضطربة الرسم . (٢) في الاصل غير منقوطة والتصحيح مما سياتى .

البلد كمشهرى - هكذا ضبطه بخطه في موضعين بشين معجمة مفتوحة أو مضمومة وقد تجعل الهاء واوا - المولد الحنفى نزيل الحرمين ويعرف بالارغانى - بفتح الهمزة بخطه ومعجمة، أحد الصالحاء المائتين لا يواء الفقراء واطعامهم كان قدم من بلاده مع أبيه وقطننا بيت المقدس عند الصامت فمات أبوه وتسلك هو به وعاد فقطن مكة وتسلك عليه الفقراء وربما آواهم وكان على قدم عظيم من التلاوة والصيام وإدامة الاعمار وجمع بعض المقدمات فى الفقه بل اختصر جامع المسانيد للخوارزمى أبى المؤيد محمد بن محمود وسماه اختيار اعتماد المسانيد فى اختصار أسماء رجال الأسانيد رأيت بخطه عند صاحبه عبد المعطى المغربى وقال انه اختصره أيضاً الجلال محمود ابن أبى العباس القونوى وأبو البقاء بن الضياء وأبى فى كل منها علة وفى كتابه أيضاً علل وكذا أرانى له عقيدة حسنة وهو ممن أثنى عليه عندى كثيراً، وبالجملة فله طلب وقد لقينته بمكة ثم قدم علينا القاهرة فأقام بها أياماً وقصصنى للسلام ثم توجه بعد زيارته للشافعى وغيره فزار بيت المقدس والخليل ورجع لمسكة فلم يلبث أن مات بها فى ليلة الاربعاء سابع المحرم سنة اثننتين وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب السكبة ثم دفن بالمعلاة بجوار أبى العزم القدسى قريباً من تربة عبد المعطى رحمه الله وإيانا .

(٩٤٥) اسمعيل بن أبى القاسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو الذبيح الناشرى . أخذ عن جده أبى عبد الله وعن عمه الوجيه عبد الرحمن وأخيه الفقيه شهاب الدين، وكان فاضلاً صالحاً ناسكاً ناب عن ابن عمه عبد القادر بن عبد الله فى الاحكام بالحديدة خدمت سيرته. مات فجأة من لفق البرق فى سنة ست وثلاثين .

(٩٤٦) اسمعيل بن الجلال محمد بن ابراهيم بن محمد بن مصلح بن ابراهيم العراقى الاصل المكي الحنبلى الماضى جده . ممن يحضر دروس حنبلى مكة وأكثر الحضور عندى .
(٩٤٧) اسمعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الشرف أبو المعروف اليمنى الزبيدى الشافعى والد أبى النجاشى محمد الطيب الآتى . ولد فى جمادى الثانية سنة أربع وثمانمائة بزبيد ونشأ بها فاشتغل بعد حفظ القرآن بالفتوة وأصوله والتفسير والحديث والتصوف على مفتى بلده الموفق على بن محمد بن عبد الله الفخرى وأخذ رواية عن ابن الجزرى والتقى القاسى والنفيس العلوى ثم عن أبى الفتح المراننى فى آخرين كالزبير البرشكى ^(١) وصحب اسمعيل الجبترى وعبد الله بن سلامة ومنهما ومن

(١) بكسر الموحدة والمهملة ثم معجمة ساكنة تليها كاف من عمل تونس . وبالأصل مهملة .

الفخرى والمراغى لبس حرقة التصوف ، وكان فقيهاً خيراً صوفياً كثير الذكر والتلاوة والعبادة ، عمر ولقيه الجمال عبد الله بن عبد الوهاب البكازرونى المدينى ومات فى يوم الأربعاء منتصف المحرم سنة أربع وثمانين ، وهو جسد الفاضل عبد الرحمن بن على بن محمد الآتى لأمه .

(٩٤٨) اسمعيل بن العز محمد بن احمد بن القاضى أبى الفضل محمد بن احمد ابن عبد العزيز الهاشمى العقيلى النويرى الشافعى أخو ابراهيم والمحب احمد الماضيين . ولد فى جمادى الأولى سنة ست وثمانائة بمكة وسمع بها من الزين المراغى وابن الجزرى والتقى القاسى فى آخرين وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وأبو اليسر ابن الصائغ وعبد القادر الارموى وابن طولوبغا وآخرون وباشر حسبة مكة شريكة لأخيه ، ودخل القاهرة فاشتغل بها ونبه وفضل ، ومات بها بالطاعون فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلثين ودفن بتربة الصلاحية رحمه الله .

(٩٤٩) اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الشرف الهاشمى العقيلى الجبترى اليمنى الزيدى حفيد الماضى . ولد فى سنة ست عشرة . مات فى ظهر يوم الثلاثاء عشرى ذى الحجة سنة سبع وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . (٩٥٠) اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عبد الرحمن ابن عبد الله الناشرى الآتى أبوه . كان فاضلاً ذا خط جيد وصوت حسن مديماً بالتلاوة . ذكره العفيف فى أبيه .

(٩٥١) اسمعيل بن محمد بن الأمين بن على بن الأمين بن عبد الملك بن الأمين ابن هارون بن يحيى بن فضل الأمين الملىكى اليمنى الشافعى نزيل مكة ويعرف بالأمين . سمع على شيخنا فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمبنى المتباينات وتخريج أربعى النووى وغيرهما من تصانيفه وكذا سمع على ابن الجزرى بل أجاز له فى سنة ثلاث وعشرين جماعة وحصل وكتب بخطه مجاميع مفيدة .

(اسمعيل) بن محمد بن أبى بكر بن المقرئ . مضى فى ابن أبى بكر بن عبد الله . (٩٥٢) اسمعيل بن محمد بن حسن بن طريف العماد أبو القدا الزبدانى الاصل الصالحى الحنبلى . ولد تقريباً سنة سبع وأربعين وسبعائة وسمع من محمد بن حسن بن عمار الشافعى قطعة من آخر الثانى من مائتى المخلصيات انتقاء ابن أبى الفوارس وحدث بها سمع منه الفضلاء ، وكان صالحاً معمرًا يحتمل سنه أحسن من هذا وهو أحد المقرئين بمدرسة الشيخ أبى عمر . مات فى المحرم سنة سبع وثلثين بسفح قاسيون ودفن به رحمه الله . (٩٥٣) اسماعيل بن محمد بن عبد اللطيف الجبترى الحنفى . ممن سمع منى بالمدينة

النبوية وله فضل ولديه أدب وفيه خير .

(٩٥٤) اسماعيل بن محمد بن محمد بن علي بن صلاح بن امام الصرغتمشية . مات سنة اربع وستين، واسماعيل زيادة فالمجد محمد بن محمد بن علي بن صلاح مات حينئذ . (٩٥٥) اسماعيل بن محمد بن محمد الشيخ سعد الدين بن الزين العراقي . كتب ببعض الاستدعاءات بعد سنة اثنتين وعشرين، وقال شيخنا الزين رضوان ان من شيوخته في التلقين النور عبد الرحمن البغدادي ومحمد سيرين وصفي الدين عبد المؤمن فتلقن الصفي من العزطاهر السرائي وهو من أبيه محمود الشكيني بواسطة أخيه وأبوه من الشهاب السهروردي والنور تلقن من أبي بكر الموصلي وهو من عبد الرحمن الخراساني جد النور (اسماعيل) بن محمد بن ميكائيل . يأتي فيمن جده ميكائيل قريباً .

(اسماعيل) بن محمد بن أبي يزيد بن الشيخ جمال الدين التوريزي الاصل الزبيدي اليماني ثم المسكي الشافعي شارح الالفية النحوية . سيأتي في ابن أبي يزيد .

(٩٥٦) اسماعيل بن محمد شرف الدين الشرجي اليماني الحننجي - بضم الحاء والدال المهملتين بينهما نون ساكنة وآخره جيم . نشأ في تصوف وعفاف وصحب الشرف اسماعيل بن أبي بكر الجبرتي ولبس منه الخرقة ونظر في بعض كتب القوم وتهذب وتأدب واشتهر بالاطمام والمكارم مع انقلل وبالسعي في الحوائج والشفاعات بحيث انتشر ذكره وصار ذا^(١) واجاهة ووقع في القلوب مع اخلاقه الرضية ونمسه الزكية ونسكه . مات في سنة سبع وثمانين . ترجمه في بعض الثقات ممن أخذ عنه . وقدم في اسماعيل بن علي بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد وانه يعرف أيضاً بالحننج .

(٩٥٧) اسماعيل بن محمد البيجوري الازهرى . ممن كتب بعض تصانيفي وأخذ عنه .

(٩٥٨) اسماعيل بن محمد المقدسي ثم المسكي الصوفي . صحب بالقديس الشيخ محمد القرمي سنين وكذا صحب غيره، وقدم مكة في موسم سنة خمس وثمانمائة فأقام بها ثم توجه بعد الحج من السنة التي تليها إلى المدينة فجاور بها ثم عاد إلى مكة وتوجه منها إلى اليمن في أول سنة تسع ثم قدم في أثناء التي تليها ولم يلبث أن مات في يوم السبت منتصف ذي الحجة منها ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو جازها ظناً، وكان يسكن في مكة بمعبد الجنيد وعمر فيه أما كن وتأهل بمكة بإبنة الشيخ أبي العباس بن عبد المعطى النحوي ووزق منها ابنه وله نظم كتب منه بعضهم :

خذوني مني وافردوني وغيبوا وجردوني غبي في صفاتكم الحسنى
فنائى بقائى فيكم ولديكم خيائى مماتى واللقا عيشى الاهنى

(١) في الاجل « ذو » وهى من الاغلاط التي لا يفيد الا كثار من التنبية تليها .

في أبيات، ذكره الفاسي في مكة واسم جده ميكائيل .

(اسماعيل) بن مروان، في ابن ابراهيم بن مروان .

(٩٥٩) اسماعيل من نابت بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود مجيد الدين الزمعي الآتي أبوه والماضي جده . قرأ المنهاج والآلفية وعرض وحضر عند القاضي محيي الدين المالكي في العربية واشتغل في الفقه وغيره وقرأ البخاري وسمع على يسير ، وهو أحد المباشرين للأذان وسقاية العباس . مات في أواخر ذي القعدة سنة ثمان وتسعين بمكة .

(٩٦٠) اسمعيل بن ناصر بن خليفة عماد الدين الباعوني أخو الشهاب احمد الماضي . كان شيخ الناصرية من عمل صنف على طريقة انفقراء له وجاهة وثروة وتجارة . مات في ذي الحجة سنة تسع عن سبعين سنة . قاله شيخنا في أنبائه .

(٩٦١) اسمعيل بن محيي الدين محيي بن أحمد بن محيي الرسولي المسكي سبط ابن الضياء الحنفي وأخوه عمر الآتي . ممن جمع منى بمكة ودخل القاهرة واقتات . هو وأخوه بانتزاع المدارس الرسولية بمكة وتصديرها كالمملك ولزم من ذلك انقطاع أرقفها وتعديا لأرقف البغداني وكتبه ولا قوة الا بالله .

(٩٦٢) اسمعيل بن محيي بن احمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود الأشرف بن الظاهر بحسب اخرا بعضها الأشرف بن الأفغل الغساني اليماني الماضي جده قريبا ملوك اليمن . استقر بعد أبيه وكانت فيه حدة مفرطة فعامل العسكر بالحدة والغلظة فكان لا يخلو يوماً من قتل وعقوبة ومصادرة وتوجه الى بعض العرب المفسدين فهزم غير مرة وكحل أخاه وشقيقه احمد خوفاً منه على الملك وأخاه حسن في آخرين جملتهم من أقربائه احد عشر نفساً بل قتل عمته شقيقة أبيه وامرأة أخرى بيده لاثامه بمصاحبتها وقطع يد امرأة أخرى تضرب بالرمل كل ذلك لتخوفه وتخيلهم يسعون عليه في الملك ويفسدون الناس عليه ، وكانت إيامه عجيبة وأحواله غريبة ولم يتهن بالسلطنة ، ومات بمدينة تعز في ثامن شوال سنة خمس وأربعين ودفن عند أبيه بدارسته الظاهرية واستقر بعده المظفر يوسف بن عمر بن الأشرف اسمعيل بن العباس .

(٩٦٣) اسمعيل بن محيي بن علي بن محيي مجد الدين بن شرف الدين المهاجري السكردي السنهاوتي - بحملة مفتوحة ثم نون ساكنة بعدها هاء مضمومة وآخره تاء منناة - الاصل القاهري الحنفي الشطرنجي أخو أحد نواب الحنفية الشمس محمد المعروف بابن محيي . ولد في أواخر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة أو أوائل التي قبلها بالقاهرة

ونشأ حفظ القرآن ويقول العبد والكنز والمنظومة النسفية والمنار وألفية النحو وعرض على عبد السلام البغدادي وابن الهمام وابن قديد وغيرهم وحضر دروس بعضهم وغيرهم وتخرج في الشطرنج بالوزة^(١) وابن سونج والجمعدي بل ذقهم وصار على العوال وتدرج في غيره بغيرهم مع توليده أشياء مستحسنة . وتميز وفاق في كثرة المحفوظ نظماً ونثراً بل ربما نظم مع مشاركة لطيفة في الفضائل وعقل وسكون وقد أخذ عن مصنف في الشطرنج وتردد في غير مرة وكتبت من نظمه وسمع على جماعة من المتأخرين كالزوين الفاقوسي وناصر الدين الزفناوي، وحج وجاور بالحرمين وسمع بالمدينة من أبي الفرج المرائي وطاف البلاد واشتهر بين الناس سيما ذوى المناصب وتنزل في الجهات ثم رغب عنها ورأيت منه امرأً بديعاً غريباً وهو انه اذا ذكر له كلام يسابق لبيان عدد حروفه عند تمامه فلا يخرم وأمره في ذلك وراء العقل حتى في الكلام الكثير ؛ وبما انشدني نظمه في غصون :
ان قلبي هام وجداً ولولوا بحمأك فلذا ذبت غراما واشتياقا للفاك
ياغصونا في رياض من زهور وأراك انت قد اضنيت قلبي فشفتائي في شفاك
في أبيات . مات بغزة في مرستانها سنة ثلاث وتسعين أو التي قبلها .

(اسماعيل) بن يحيى محمد الدين بن علم الدين بن البقرى أخو الشرف عبد الباطن ذكر في الالقاب (٩٦٤) اسمعيل بن أبي يزيد منسوب لجدّه فهو ابن محمد بن أبي يزيد بن الشيخ جمال الدين التوريزي الاصل الزبيدي البجلي ثم المكي الشافعي ويعرف بابن بنت غنا . فاضل ساكن دين لازم الفخر أبا بكر بن ظهيرة وكان هو القارئ عليه في دروسه غالباً ثم قرأ على ابن أخيه جمال أبي السعود بل على أبيه من قبله بالاشرفية المكية وغيرها ، كل ذلك مع فضيلته سيما في العربية بحيث كتب على الألفية شرحاً قرضته أنا وغيري ، ودرس الطلبة في الفقه والعربية وغيرها وتردد إلى بمكة يسيراً ، وأخذ عن بعض الشيء مع سكون وخير وتقليل ؛ ومن شيوخه في الفقه ابن عطيف والشمس الجوجري حين كانا بمكة وكان ثانيهما يعظمه وفي النحو عبد القادر ، ونعم الرجل علماً وتواضعاً ولين جانب بورك فيه وفي بنيه .

(٩٦٥) اسمعيل بن يعقوب بن المتوكل على الله أبي عبد الله محمد بن أبي بكر ابن سليمان بن احمد العباسي الهاشمي أخو المتوكل على الله العزى عبد العزيز ومحمد الآتين للأب ويبرم ممن دخل في بني اخوة المعتضد من استدعاء ابن فهد . وهو حي في سنة خمس وتسعين .

(١) هو لقب احد العوال في الشطرنج .

(٩٦٦) اسمعيل بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز البندارى الهوارى أمير هواراة القبلية من بلاد الصعيد وأخو عيسى الآتى . كان مذكوراً بالخير وحسن السير لكن لم يكن السلطان يميل اليه وعزله وقتاً بيوسف بن محمد بن اسمعيل ابن مازن بل سجنه بالسرك وغيرها فلم تطع هواراة ابن مازن وجرت مفاصد ثم هرب ابن مازن وأعيد هذا بعد ان كادت البلاد تحتل وذلك فى سنة أربع وأربعين ومات فى صفر سنة ثلاث وخمسين بالقاهرة .

(٩٦٧) اسمعيل بن يوسف السمرقندى الحنفى ممن أخذ عن شيخنا مرافقاً لعل بن اسلام الآتى (٩٦٨) اسمعيل بن العجمى أمير الاسماعيلية بقلعة الكهف ومدينتها أحد حصون الاسماعيلية المنيعه . قدم عليه عسكر من طرابلس فهدموا القلعة وأنعم عليه بأمرة فى طرابلس وذلك فى سنة ثلاث وأربعين .

(٩٦٩) اسمعيل العماد السمرينى نائب كاتب السرب دمشق ومنشئها وشاعرها . نظم ونثر وكان من أفراد الدهز . مات فى رجب سنة ثمان وثلاثين كهلا .

(٩٧٠) اسمعيل المجذ خطيب جامع المقسى وأحد قراء الصفة بالبيروسية . كان خير أحسن التلاوة يتكسب من الشهادة بمحاث الدكة . مات فى أول ذى الحجة سنة احدى وخمسين .

(٩٧١) اسمعيل الجهلول . رجل صالح . مات فى رجب سنة سبع وستين أرخه المنير . (اسمعيل) التبريزى . فى الروى قريباً . (اسمعيل) الجيانى . مضى فى ابن ابراهيم بن محمد بن على .

(٩٧٢) اسمعيل الرومى الشافعى الصوفى الطبيب نزيل البيروسية ويعرف بكرّد نكس لكونه كان أعوج الرقبة . ذكره لى بعض الفضلاء ممن أخذ عنه وبألف فى الثناء عليه وانه كان ماهراً بالطب والقرآت وغير ذلك صوفياً عفيفاً ؛ وأما شيخنا فانه قال فى أنبائه انه كان يقرئ العربية والتصوف والحكمة وامتنح بمقالة ابن العربى ونهى مراراً عن اقربائها ولم يكن محمود السيرة ولا العلاج وكان من صوفية البيروسية . مات فى تاسع شوال سنة أربع وثلاثين انتهى . ومن أخذ عنه الشرف بن الخشاب ونسبه تبريزيا وأذن له فى اقراء الطب وكان المظفر الامشاطى يصحح عليه بعض محافظه .

(٩٧٣) اسمعيل الرومى نزيل رباط ربيع بمكة . مات بها فى سلخ المحرم سنة ست وخمسين .

(٩٧٤) اسمعيل المغربى نائب الحكم بدمشق . مات سنة ثلاث وثمانمائة .

(٩٧٥) اسمعيل المهاجى . مات خجاة فى صفر سنة تسع وخمسين بمكة .

(٩٧٦) اسمعيل المقرئ المجود إمام مدرسة الخواجا ابراهيم بصالحية دمشق .

مات فى المحرم سنة تسع وخمسين . أرخه البودى .

(٩٧٧) اسماعيل أخو اسحق . شيخ اعجمي فاضل مبارك خواجا . مات بمكة في أوائل رجب سنة اثنتين وتسعين .

(٩٧٨) اسماعيل أحد أئمة القصر . مات في المحرم سنة ثمانين بالمقشرة وكان أودعها من أيام لكونه نسب اليه التعرض لسرقة جوارى الناس ويبيعهن في قرى الارياض وغيرها بعد ضرب الوالى ثم السلطان له .

(٩٧٩) اسنباي التركمانى . في حوادث سنة عشروثمانائة .

(٩٨٠) اسنباي الظاهري برقوق الزردكاش . أمره تمر لنك واختص به بحيث عمله زردكاشا عنده ولزم خدمته حتى مات فقدم القاهرة واستقر به المؤيد زردكاشا كبيراً ثم عزل في أيام الظاهر فظطر وأقام أمير عشرة ثم نقله الاشرف إلى نيابة دمياط ثم عاد إلى القاهرة أيام الظاهر جقمق على امرته واستمر حتى مات في سنة اثنتين وخمسين عن نحو تسعين سنة وهو ممتع بحواسه ؛ وبلغنا عن المقرئى أنه قال انه لم ير من يحفظ الحوادث والوقائع برمتها يعنى من أبناء جنسه مثله .

(٩٨١) اسنباي الظاهر جقمق ويعرف بالجمالى وبالساقى . رفاه استأذنه إلى إمرة عشرة ثم عمله ابنه دواداراً ثانياً فلما نكب فر هذا واختفى أياماً ثم أمسك ورسم بتوجهه للقدس بطالا فاستمر حتى مات في شعبان سنة ستين .

(٩٨٢) اسنباي امير اخور . في حوادث سنة عشر وثمانائة ، وينظر إن كان غير اسنباي التركمانى الماضى قريباً .

(٩٨٣) اسنبغا الناجى الحاجب . مات في العشر الأول من جمادى الاولى سنة ثلاث بالاشمونين وكان توجه لعمارة الجسور السلطانية فأحضروه في مركب إلى القاهرة فدفن بها . قاله العيني .

(٩٨٤) اسنبغا الناصرى محمد بن رجب ثم الطيارى سودون وهو الاكثر في شهرته . اتصل بعد سودون بخدمة الناصر فرج وصار من الدوادارية الصغرى ثم صار في أيام الاشرف أمير عشرة ثم مقدم البريدية ثم توجه إلى جدة شاداً وحسنت سيرته بالنسبة لغيره ومع ذلك فصوله ونفى إلى طرابلس ثم أنعم عليه فيها بامرة طبلخانة وآل أمره إلى أن عمل حاجباً ثانياً بالقاهرة وأمير طبلخاناه ثم عمله العزيز دواداراً ثانياً ثم قدمه الظاهر جقمق ثم عمله رأس نوبة النوب ومات وهم في حصار المنصورة ضحوة نهار الجمعة خامس ربيع الاول سنة سبع وخمسين . هو في عشر الثمانين وكان مذكوراً بالعقل والكرم والتواضع والادب والشجاعة مع مشاركة في الفقه والتاريخ وأيام الناس مذاكرة لطيفة .

(٩٨٥) اسنبغا الزرد كاش . كان أصله من أولاد حلب فباع نفسه وتسمى اسنبغا وتوصل الى ان خدم الناصر فخطى عنده وارتفعت منزلته حتى زوجه أخته واستنابه لما خرج الى السفارة التي قتل فيها فجرى منه ما شرح في الحوادث الى أن قبض عليه وحبس بالاسكندرية فقتل بها في سنة ثمان عشرة ؛ ذكره شيخنا في أنبائه وقال قال العيني كان ظالما غاشما لم يشتهر عنه الا الشرور التي في تاريخه ولم يشتهر له معروف .
(٩٨٦) اسنبغا العلأى دوا دار الظاهر برقوق . مات في سادس عشر جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه المقرئى بؤينظر اسنبغا الناجى .

(٩٨٧) اسندمر الجقمقى أرغون شاوى الرومى عمل في أيام الظاهر جقمقى أمير خمسة ثم عشرة ثم نذبه الاشرف لمكة باشا على مماليكها فتوجه اليها في موسم سنة احدى وستين فلم يلبث أن مرض بالبطن فرجع في موسم سنة ثلاث فأقام بالقاهرة أشهر أو مات في تاسع جمادى الأولى سنة أربع وستين وقد زاد على الستين وقيل انه كان مسرفاً على نفسه .
(٩٨٨) اسندمر النورى الظاهرى برقوق . تأمر عشرة في أيام الناصر فرج ثم طبلخاناه في أيام المؤيد ثم تقدم بعده وولى نيابة الاسكندرية في أيام الاشرف ثم حبسه بدمياط مدة ثم وجهه الى دمشق على مقدمة بها واستقدمه الظاهر وعمل له على ديوان المفرد في كل شهر خمسة آلاف وكان أمه منه فوق هذا . مات في سنة ثمان وأربعين وهو في حدود السبعين ؛ وذكر بالاسراف على نفسه حتى بعد كبره مع سلامة الباطن وكثرة التغفل .

(٩٨٩) اشرف بن حسن بن محمد بن حسن معين الدين بن قاضى كازرون الفخر بن اشرف بن البهاء الحسنى الموسوى الكازرونى الشافعى سبط سعيد الدين محمد الكازرونى . ولد في ثانى ربيع الثانى سنة سبع وأربعين وسبعائة واعتنى به جده لأمه فاستجاز له ابن الخباز الميديمى والتقى السبكى والشمس محمد بن ابراهيم ابن على الملقن ومحمد بن احمد بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغنى المقدسى وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الولى بن جبارة وتمام مائة وخمسين نفساً وأخذ عن جده المشار اليه وإمام الدين البردى وأبى انفتوح الطاوسى والمجد اسمعيل الثقالى والصدر البزغشى والنور الايجى وسعد الدين المصرى وطائفة ؛ أخذ عنه الطاوسى وقال إنه كان مفتى الشافعية بفارس . مات في يوم الاربعاء سابع عشرى ذى الحجة سنة ست وعشرين .

(٩٩٠) أصبهان شاه بن قرا يوسف . له ذكر في حسين بن علاء الدولة .
(٩٩١) اصلان بن سليمان بن ناصر الدين محمد بن دلفا دار الأمير سيف الدين

ملك اصلان نائب الاتليسين وأحد من عدى فى الملوكة وصارت له ضخامة ورياسة ومالية . مات قتيلًا بيد فداوى لا يعلم من هو وقت صلاة الجمعة من ربيع الأول سنة سبعين ، وقتل انفداوى من وقته ؛ وأحضر سيفه إلى القاهرة فقرر عوضه أخوه شاه بضع .

(٩٩٢) أعظم شاه بن اسكندر شاه بن شمس الدين غياث الدين أبو المظفر المجستاني الأصل صاحب منجالة من بلاد الهند . كان حنفيًا ذا حظ من العلم والخير محبًا فى الفقهاء والصالحين شجاعا كريما جوادا ابتنى بمكة عند باب أم هانئ مدرسة صرف عليها وعلى أوقافها اثنتى عشر ألف مثقال مصرية وقررها دروسا للمذاهب الأربعة وانتهت ودرس فيها فى جمادى الآخرة سنة أربع عشرة . وكذا عمل بالمدينة النبوية مدرسة بمكان يقال له الحصن العتيق عند باب السلام ، هذا مع بعثه غير مرة لأهل الحرمين بصدقات طائلة . مات فى سنة أربع عشرة أو التى تليها . ترجمه القاسى فى مكة مطولا وكذا المقرئى فى عقوده ؛ وقد أخذ المدرسة المشكية صاحب الحجاز ابن بركات وبنها لنفسه وكذا أخذها التى بالمدينة صاحب مصر .

(٩٩٣) أقبای بن عبد الله بن حسين شاه الطرنطای الظاهري برقوق . صاحب الحاصل والرابع بالبندقين وغيرهما ؛ ترقى فى أيام الناصر فرج للتقدمة ثم للحجوية الكبرى ثم لامرأة سلاح ثم لرأس نوبة الأمراء ومات عليها فى ليلة الأربعاء سابع عشرى جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة ونزل الناصر من الغد لداره ثم تقدموا ركبًا إلى مصلى المؤمنى فصلى عليه وشهد دفنه بقرته التى أنشأها خارج باب البرقية فى الروضة ، ويقال ان الذى تركه من التقيد أربعين ألف دينار مصرية وإثنى عشر الف دينار مشخصة خارجا عن غيره . فأخذ المملطان الجميع ، وكان بخيلا شرها مع ديانة وخير ، وقال العيني انه خلف شيئا كثيرا جدا فاحتاط السلطان عليه قال ولم يكن محمودا فى سيرته ولا فى طريقته ولا اشتهر بمعروف .

(٩٩٤) أقبای الأشرفى قايتباى وليس من مشروعاته الطويل ، كان كاشف الشرقية ثم ولاء نيابة غزة بعد سيباى^(١) الظاهري حين انتقل للحجوية الشام ثم الرملة مضافا اليها وكثر الأمن بالطرقات فى أيامه لشدة بأسه وعرض له فى يده يياض .

(أقبای) الأقنص . يأتى قريبا . (أقبای) الدوادار . هو المؤيدى يأتى قريبا .

(أقبای) طاز . يأتى قريبا . (أقبای) الطرنطای . مضى قريبا .

(أقبای) الطويل الأشرفى قايتباى . ذكر قريبا والظاهر خشقدم . يأتى قريبا .

(١) فى الاصل «سباى» والتصحيح مما سياتى .

(٩٩٥) اقبای الظاهري خشقدم ويعرف بالانقص ، وسط في ذى الحجة سنة ثمان وسبعين بارملة لقتله مملوكا للزنى الاستادار وما قبل السلطان منه ومن رفقته دفع ألف دينار لمستحق الدية لكثرة شره وضرر المسلمين من جهته .

(٩٩٦) اقبای الظاهري خشقدم ويقال له الطويل ، استمر خاملا إلى أن أمره الأشرف إقايتهى عشرة لاعلام الاتابك عنه أنه أبان وقت المعركة في كائنة ابن حرسك عن شجاعة واستمر حتى كان من المحردين سنة خمس وتسعين .

(٩٩٧) اقبای الكرکی الظاهري برقوق ويعرف بطاز الخازندار؛ تقدم للناصر فرج ثم سجن بالاسكندرية ثم أعيد إلى تقدمته ولم يلبث أن مات بعد مرض طويل في ليلة السبت رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس ودفن من الغد بمحوش .
الظاهر ظاهر باب النصر . ذكره العيني وغيره .

(٩٩٨) اقبای المؤيدى ولاء استاذ الدوايرية الكبرى بالقاهرة ثم نيابة السلطان بحلب في سنة ثمانى عشرة ثم خرج منها بعد يسير مخفياً على المهجن بحيث وصل القاهرة في اثنى عشر يوماً لكونه بلغه أنه تكلم في حقه عند السلطان فأكرمه وولاه نيابة دمشق فتوجه اليها في أوائل سنة عشرين ثم لما دخل المؤيد البلاد الشامية اعتقله بقلعتها وقدر أنه هرب فأمسك ثم قتل بالقلعة في أواخرها، وكان أميراً كبيراً مهيباً جباراً ذا حرمة وله وقف على زاوية جلبان . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في أنبائه قدمه المؤيد الى الدوايرية الكبرى ثم نيابة حلب، وأحال على الحوادث .

(٩٩٩) اقبای الیشبکی يشبك الشعبانى الجاموس ؛ ناب بالاسكندرية في أيام الأشرف برسباى حتى مات في يوم السبت حادى عشرى ذى القعدة وقيل في آخر شوال سنة أربعين، وخلف شيئاً جزيلاً ، واستقر بعده في النيابة الزين عبد الرحمن بن الكويز؛ وكان غاية في الطمع والتعصب لمن يرشيه، وقال شيخنا في أنبائه إنه استقر بعد استاذة دويداراً صغيراً وولى نيابة الاسكندرية في سنة تسع وثلاثين، وكان متواضعا بشوشاً كثير الحرص على التحصيل ولم يحمد في ولايته المذكورة . قلت وهو أول أزواج زينب ابنة الناصري محمد بن قلمطاي .

(١٠٠٠) أقبردى الأشرفى برسباى أمير اخور ثالث في أيام أستاذة ثم أخرجه الظاهر الى طرابلس أميراً بها فأقام بها حتى مات قبل الخمسين .

(١٠٠١) أقبردى الأشرفى اينال استادار الأغوار وخازندار السلطان المتوجه لاستخلاص الاموال، قتل في صفر سنة إحدى وتسعين في مقتله .

(١٠٠٢) اقبردى الاشرفى قايتباى بل هو ابن عمه وقريبه . كان خاصكيا سنين ثم ترقى لامرة عشرة ثم تقدم دفعة بعد جاتم ثم استقر به فى الدوادارية الكبرى عقب موت يشبك من مهدى وسكن بيته العظيم وتزوج ابنة ابن خاص بك أخت زوجة استاذة التى كانت زوجا لجاتم المشار اليه وأضيف اليه الوزر بمباشرة موفق الدين تارة وابن البدر حسن اخرى وقاسم شقيقه لنظر الدولة معه ثم صار المتكلم فى ديوانه الشرف المعروف بأبى المنصور وولى امرة السرحة بالوجه القبلى غير مرة فخلب الأموال منه ومن الجهات النابلسية وغيرها وكان مايفوق الوصف وبالع حتى كاد أمير سلاح ان ينقمع منه وغضب منه بماليسكه فسكاد أن يكون فتنة كما شرح ذلك فى الحوادث ويقال انه ارسل بثلاثمائة دينار فرقت بالازهر وغيره ، وحج قبل ترقيه وصار اليه الحل والربط وأضيف اليه الوزر والاستادارية وغيرها .

(١٠٠٣) اقبردى التماسيحى الظاهرى جقمق ، استمر أمير الراكر بمكة عوض ازدمر وقدمها مع الركب سنة خمس وتسعين فدام وماتت زوجته فى أثناء سنة سبع وتسعين وتزوج أم الحسن ابنة التقي البلقينى ورأيتنه مغتبطاً بها ، وهو تركى خالص والبلاء من مقدميه وأتباعه .

(١٠٠٤) اقبردى الساقى الظاهرى جقمق . اشتراه فى سلطنته ونزله فى الطبايق مع جلبائه اساقباى الجركسى حتى جعله خاصكيا ثم ساقيا كل ذلك فى أقرب مدة ثم ندبه لأمر بحلب يتعلق بالسلطنة فلما وصلها بعث اليه خلعة بناية قلعتها مع صغر سنه ثم نقله الى اتا بكيتها بعد سيودون القرماني ، وقدم القاهرة بعد يسير فأقام بها مدة ثم رجع الى حلب بعد الباسه خلعة ثم نقل منها الى نيابة ملطية ، ومات بها فى ذى الحجة سنة تسع وخمسين وحمل منها الى حلب فدفن بقربته التى أنشأها بها وسنه نحو الثلاثين ، وكان عفيفاً عاقلاً ساكناً .

(١٠٠٥) اقبردى القجماسى قجماس ابن عم الظاهر برقوق . تنقل حتى ناب بغزة فى الايام الاشرفية بمال فباشرها قليلا ومات فى العشر الاوسط من شوال وقيل ذى القعدة سنة احدى وأربعين به خيمه الذى كان رام التحفظ فيه من الفناء خارج غزة وهو فى عشر الثمانين ، قال المقرئى وأراح الله بموته من جوره وطعمه .

(١٠٠٦) اقبردى المظفرى ؛ عمل رأس نوبة الجدارية فى أيام المؤيد ثم أمير عشرة فى أيام الظاهر جقمق ثم صار من رؤس النوب الصغار ثم أرسله أمير الركب لأول مرة ثم وجهه الى مئة مقدما على المالك السلطانية بها بعد سيودون الحمدي

وكان مشكور السيرة ، مات بمكة في ليلة الثلاثاء رابع عشرى شوال سنة سبع وأربعين .
(١٠٠٧) اقبردى منتو لقب بطعام . كان من أمراء الدولة المؤيدية ثم نقل الى
دمشق امير طبلخاناه وحاجبا ثانيا حتى مات بعد سنة ثلاثين .

(١٠٠٨) اقبردى المؤيدى المنقار . أحد المقدمين في أيام استاذة . مات بدمشق
في صفر سنة عشرين ولم يكن مشكور السيرة : ذكره شيخنا في انبائه باختصار .
(اقبردى) المذكور في حوادث سنة عشرة .

(١٠٠٩) اقبغا من مامش التركمانى الناصرى فرج . أمره استاذة بأخرة وتعطل
بعده حتى أمره الأشرف عشرة ثم نظر الخانقاه بسرياقوس وولاه امرة الحاج
في آخر سنى سلطنته ورجع فأقام على امرته الى أن استقر سنة ثلاث وأربعين
في نيابة الكرك عوضاً عن خليل بن شاهين فلم تطل مدته وقبض عليه لتعاطيه
الخمر وسجن بقلعتها ، واستقر عوضه في النيابة مازى الظاهرى برقوق ثم شفع
فيه فأمر باطلاقه وأنه إن لم يتب ينفى الى قبرس فأتى المرسوم حتى جاء الخبر
بموته بمجلسه في أواخر ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين على الصحيح أوالتى تليها ،
وكان كريماً حسن الملتقى وقول شيخنا أنه كان أحد الامراء الكبار في دولة الاشرف
مبول ، وينظر حوادث ثلاث وأربعين من أنبائه .

(١٠١٠) أقبغا سيف الدين العدينى الحلبي الحنفى فتى السكال عمر بن العديم .
ولد في حدود سنة ثمانين وسبعائة وسمع بحلب على ابن صديق بعض الصحيح
وحدث سمع منه الفضلاء ؛ وكان ديناً خيراً ملازماً للخير مع العقل والسكون
والتقنع بأوقاف واقطاع من سيده . مات في حدود سنة أربعين .

(١٠١١) أقبغا العلاء الهدباني الظاهرى برقوق الاطروش ، ولى لاستاذة بعد
رجوعه الى اللسكية من الكرك الحجوية الكبرى بحلب ثم نيابة صنفد ثم
طرابلس ثم حلب عوضاً عن أرغون شاه في سنة إحدى وثمانمائة وأسس بها جامعه
ولم يكمله ثم أمسكه الناصر لكونه ممن أمان ثم نائب دمشق فلما انكسر تم
أمر أقبغا فيمن أمر ثم أطلقه الناصر ثم ولاه نيابة طرابلس سنة أربع ثم دمشق
ثم أعيد الى حلب بعد دقاق واستمر على نيايتها أربعين يوماً ثم مات في ليلة الجمعة
سابع عشرى جمادى الثانية سنة ست ودفن قبل الصلاة بتربته التى أنشأها داخل جامعته ،
وكان ساكناً عاقلاً قليل الشر مائلاً الى الخير ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا .

(١٠١٢) أقبغا العلاء الترازى نائب الشام ، تقدم في الايام المظفرية ثم عمله
الاشرف امير مجلس ثم نائب الاسكندرية مع استمراره على اقطاع التقدمة ثم عاد الى

القاهرة على امره مجلس ثم استقر في الايام الظاهرية أتابك العساكر ثم نائب الشام فلما كان في يوم السبت سادس عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين خرج بعد الصبح الى الميدان بدمشق فلعب الرمح وعلم عدة من مماليكه ثم الكرة وغير في ذلك كله عدة خيول فلما كان قرب الميدان مال عن فرسه فلحقه مماليكه قبل سقوطه الى الارض وتكاثروا عليه ثم حملوه الى قاعة بالقرب من الميدان وهو ميت ثم نقل إلى دار السعادة في محفة على أنه مريض ثم بعد يسر أشيعت وفاته فصلى عليه ودفن بترية ثم الحسنى نائب دمشق وقد زاد على الستين وكثر الاسف عليه فقد كان ديناً متجبداً متعبداً كثير الصدقات والمحبة في الصلحاء والعلماء مع الانفراد بفنون القروسية بحيث تخرج به جماعة رحمه الله. وهو مذكور في حوادث شيخنا؛ وتماز مولاة من ممالك الظاهر يرقوق .

(أقبغا) علاء الدين التركي ، في أقبغا الطولوني . (أقبغا) علاء الدين الرومي ؛ في أقبغا الجمالي قريبا . (أقبغا) علاء الدين الظاهري ؛ في أقبغا شيطان .

(أقبغا) انتركاني ؛ مضى في أقبغا من مامش قريبا . (أقبغا) التمازي ؛ سبق قريبا . (١٠١٣) اقبغا الجمالي كمشيفا علاء الدين الرومي أحد أمراء الطبلخاناه بالقاهرة ؛ عمل كشف الوجه القبلي وغيره بل ولي الاستادارية بالسعى بالمال فلم ينتج أمره وساءت سيرته فعزل وضرب بالمقارع ثم وليها ظنا مرة أخرى وعزل أقبغا من الاول ثم أنعم عليه الاشرف وهو معه في آمد بأمره عشرة ثم عاد فعمل كشف الوجه البحري وتوجه إلى دمنهور فلم تطل أيامه وقتل في معركة مع العربان في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين، وكان كريهاً مبغضاً أهوج ؛ وقال شيخنا في أنبائه : إنه ولي الاستادارية الكبرى غير مرة وفي الآخر ولاء السلطان كشف البحيرة فتوجه إلى هناك فأغار على بعض العرب فتجمعوا عليه وقتلوه وخرج الوزير الاستادار كريم الدين بن كاتب المناخات بعسكر لجمع العرب وأمنهم وأحضرهم إلى السلطان وذهب دمه هدرا ، وكان أهوج مقداماً غشوماً، وأرخ العيني قتله بالقرب من مريوط من حوالى الاسكندرية في العشر الأخير من جمادى الاولى .

(١٠١٤) اقبغا الجندي الفقيه الدوادار الصغير للناصر . مات في ليلة الثلاثاء ثاني عشرى جمادى الاولى سنة ست ودفن من الغد وخلف موجوداً كثيراً فمن الذهب العين فيما قيل اثنا عشر ألف دينار فأخذه الناصر ولم يكن مشكوراً في وظيفته بل اشتهر بالرشا والبرطيل وأخذ الأموال وارتكاب المحرمات . قاله العيني . (أقبغا) جيار ، يأتي قريبا . (أقبغا) دوادار يشبك ، كذلك .

(١٠١٥) أقبغا شيطان علاء الدين الظاهري ولى حسبة القاهرة وولايتها وشد الدواوين وجمع بينهما مرة ثم قبض عليه وحبس ثم قتل في ليلة الخميس سادس شعبان سنة احدى وعشرين، وكان نبياً مع ظلم وعفة عن المنكرات والفروج ، وقال شيخنا في أنبأه إنه كان حسن المباشرة قليل الفسق .

(١٠١٦) أقبغا الطولوني علاء الدين التركي الظاهري برقوق ويعرف بالكاس وبأقبغا جيار . كان من خواص أستاذه الظاهر فأُنفذ عليه بأمره عشرة ثم بطل خاناه وجعله رأس نوبة ثم قدمه وجعله أمير مجلس عوضاً عن بيبرس ابن أخيه ثم انحطت منزلته عند أستاذه لوقعة عليباى ورسم له بناية غزة ثم أمسك قمل دخوله لها وحمل إلى قلعة الصبيبة فاعتقل بها ثم صار من حزب تيم وولاه غزة ثم جرى عليه ماذكر في الحوادث إلى أن قتل مع ايتمش في شعبان سنة اثنتين وقد ناهز الاربعين وكان يعيل إلى العلماء والفقراء .

(١٠١٧) أقبغا النقي . من المماليك السلطانية، الظاهرية برقوق وأحد اخوة عليباى المقتول وسط مع سبعة من المماليك في سابغ عشر المحرم سنة احدى . (١٠١٨) أقبغا القديدي ويعرف بدوادار يشبك؛ كان مقدماً عند يشبك ثم استقر عند الناصر دواداراً صغيراً وأمره عشرة وكانت له وجهة ومعرفة ويقتدى برأيه في كثير من الأمور . قاله شيخنا في أنبأه ثم نقل قول العيني كان يدعى الحكمة ووفور العقل مع مكر وخبت وعدم اشتهاى بخير وجب لجمع المال وحصل في أيام يشبك مالا جماً ثم لم يزل في ازدياد إلى أن مات في ليلة الخميس ثالث عشر شوال سنة أربع عشرة وخلف شيئاً كثيراً تمول منه بمده جماعة واستولى السلطان على غالبه . (أقبغا) الكاش . في الطولوني قريباً .

(أقبغا) الهدبانى الظاهري . مضى قريباً .

(١٠١٩) اق بلاط الدمرداشى دمرداش المحدى . ترقى بعد استاذة فقدمه المؤيد ثم ولاه نيابة حماة وغيرها ثم أتابكية ثم نقل إلى نيابة ملطية ومات بها فلما بعد الثلاثين واشتهر بالشجاعة وحسن السيرة .

(١٠٢٠) اق خجا الاحمدى الظاهري ، مات وهو والى كشف الوجه القبلى في عشرى المحرم سنة خمس وعشرين ، ولم يكن مشكوراً .

(١٠٢١) اق سنقر الاشرفى شعبان بن حسين ، أحد الحجاب فى الدولة الاشرفية وكان يسميه أفا ، مات فى حدود الثلاثين وهو فى سن الشيخوخة . (١٠٢٢) اقطوه الموساوى الظاهري برقوق؛ كان من مماليكه ثم صار دواداراً

صغيراً في أيام المؤيد ثم أمير عشرة وولى المهندارية في أيام الاشرف ثم امرة طبلخاناه ثم نفاه مرة بعد أخرى إلى أن مات بطالا بالقاهرة بعد ضعف بباطنه في ليلة الثلاثاء ثاني عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغد ولم يكن مشكور السيرة. (١٠٢٣) اققجا أمير عشرة مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وأعطيت امرته لأقبقا التركمانى .

(١٠٢٤) ألتش الشعبانى نائب القلعة، مات في يوم الخميس رابع عشرى جمادى الثانية سنة تسع ودفن بترية بالصحرء جوار تربة الظاهر برقوق عند قبة النصر، ذكره العيني. (١٠٢٥) الطنبغا سيف الدين القرمشى الظاهرى برقوق ؛ كان بعد أستاذه ممن انتمى ليشبك ثم كان في الذين تنقلوا في البلاد الشامية في الفتن في الأيام الناصرية وكان في الآخر مع شيخ وهو بالشام قبل سلطنته ثم كان معه حين ناب بحلب فولاه حجوبية الحجاب بها فلما استقل ولاء أميراً كبيراً ثم أتاك مصر، وقدم معه حلب في سنة ثلاث وعشرين ولم يلبث أن جاء الخبر بموت المؤيد فاضطرب الأمراء هناك فكان النصر لصاحب الترجمة وملك حلب ثم قرر غيره فيها وقصد هو دمشق موافقة لنائبها على المصريين وكان المؤيد أوصى أن يكون متحدثاً على ولده فلم يوافق ططر على ذلك وجاء العسكر المصرى إلى دمشق فبادر القرمشى لموافقتهم وخرج فعانق ططر فخلع عليه واستمر حتى طلوعوا القلعة فأمر ططر بامساكه ثم قتله فقتل في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين ودفن بترية الطنبغا الحوبانى ، وكان أميراً ساكناً عاقلاً كارهاً للشر ، ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا قال شيخنا في أنبائه انه كان من خيار الأمراء ، زاد غيره تواضعاً وليناً، قال العيني لكنه كان بخيلاً طماعاً ولم يشتهر عنه خير ولا معروف . (١٠٢٦) الطنبغا العلاء المرقى المؤيدى شيخ ، كان من أعيان مبالكة قبل سلطنته وعمله في أيام تلك الفتن بقلعة المرقب من أيام طرابلس فأقام بها مدة فعرف بينهم بالمرقى وولاه بعدها نيابة قلعة حلب لاستئمانه عنده ثم قدمه بمصر ثم نقله إلى الحجوبية الكبرى فلما تسلطن الظاهر طغر قبض عليه وسجنه مع من سجن من المؤيدية ثم أطلقه ودام معطلا مدة ثم أعاده الظاهر جقمق إلى التقدمة فلم تطل مدته ومات في ليلة عاشور رجب سنة أربع وأربعين ، ذكره المقرئى باختصار، وقول العيني انه أحد أمراء الطبلخاناة ورؤس النوب تقصير . (١٠٢٧) الطنبغا العلاء المهندار أمير عشرة ، مات في يوم السبت منتصف شعبان سنة ست عشرة ، ذكره العيني .

(١٠٢٨) الطنبغا التركي الدمشقي مولى ابن القواس ، سمع من الحجار بعض البخاري ، ولم يظهر الا قبل موته بقليل ولم نعلم انه حدث ولكن قد استجازه بعض أصحابنا ، مات في سنة خمس عشرة ، قاله شيخنا في أنبائه قال وهو آخر من سمع من الحجار من الرجال .. (الطنبغا) الرقي . في المرقبي على الصواب قريبا .

(١٠٢٩) الطنبغا من عبد الواحد ويعرف بالصغير ، كان أحد المقدمين بالقاهرة ورأس نوبة المؤيد ثم قدم حلب مجرداً مع الطنبغا القرمشي الماضي قريبا فأقام بحلب مدة فلما جاء الخبر بموت المؤيد وملك القرمشي حلب قرر هذا في نيابته ولم يلبث أن قتل في وقعة بينه وبين التركمان سنة أربع وعشرين ؛ وكان فضلا يستحضر كثيراً من السيرة والتاريخ ، ذكره ابن خطيب الناصرية .

(١٠٣٠) الطنبغا شادي ؛ كان من مماليك يلبغا العمرى قتل مع ايتمش النخاسي في سنة اثنتين وقد جاز الحسين .

(١٠٣١) الطنبغا سقل أحد المماليك ؛ ممن تنقل في خدمة شيخ حين نيابته بالشام وتقدم عنده بحيث بعثه في مهماته غير مرة للناصر فرج فألفت إليه واستمر معه حتى قتل بوقعة اللجون في المحرم سنة خمس عشرة هو ومقبل الرومي وكان من أهل الشر والفتن وهو أعظم أسباب افتن التي كانت بين الناصر وشيخ حتى زالت الدولة الناصرية ؛ ذكره المقرئ في عقوده .

(١٠٣٢) الطنبغا الظاهري برقوق المعلم ويعرف باللفاف ؛ أقام دهرأ خاملا ثم صار في الأيام الأشرفية جملة معلمي الرمح فلما كانت الوقعة بين السلطان وقرقاس الشعباني أصابته جراحات بل وتقطر عن فرسه فعرف له السلطان ذلك وأنعم عليه باقطاع قلمطاي الاسحاق الاشرفي الخاصكي ثم بأمرة عشرة زيادة على ذلك بعد نفى سودون المغربي ثم زاده أمرة طبلخاناه عقب نفى اقطوه المساوي أيضاً ثم عمله نائب الاسكندرية مدة ثم صيره بعد موت تمرباي رأس نوبة النوب أحد المقدمين ، إلى أن ضعف وكاد يختلط فاستعفى ولزم بيته يسيراً ثم مات في عاشر ربيع الثاني سنة ست وخمسين ، وكان خيراً طاقلاً سليم الباطن جداً رأساً في لعب الرمح عرياً عن التدبير والرأى رحمه الله .

(١٠٣٣) الطنبغا العثماني الظاهري نائب الشام ، مات في ثاني عشرى شوال سنة إحدى وعشرين بالقدس بطالا . (الطنبغا) القرمشي ، مضى قريبا فيمن يلقب سيف الدين . (الطنبغا) اللفاف والمعلم ؛ مضى قريبا .

(١٠٣٤) الطنبغا أمير ، مات في شوال سنة إحدى وستين ، أرخه ابن فهد .

(١٠٣٥) الفى برص أحد العشرات ، مات فى يوم الخميس سادس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان ؛ أرخه العيني .

(١٠٣٦) الماس الأشرفى برسباى . تأمر بحلب وتنقل فيها العدة ولايات ثم صار أتاكها الى أن قتل فى وقعة سوار يوم الوقعة سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الحسين وكان مليح الشكل مشكور السيرة مشهوراً بالشجاعة رحمه الله .

(الماس) الأشرفى برسباى ، فى العلاء قريباً .

(١٠٣٧) الماس الأشرفى قايتباى ، رقاہ استاذہ بعد كتابته الخط الجيد وقراءته الحسنة وصيره شاد الشرب بخانة فكثرت النناء على عفته وديانته سيما حين أبطل فى ولايته ما كان مضافاً لها من حماية العاجينية بعد جمع الأطباء وعد فى حسناته هذا مع خفزه وبهائمه ثم صرفه عنها واستقر به فى نيا بة صفد وخرج مع العساكر لدفع دولات ، وكان ممن قتل فى رمضان سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاثين وعظم الاسف عليه .

(١٠٣٨) الماس العلائى الأشرفى برسباى أحد الخاصكية ، ابنتى له تربة وعمل فيها للحنفية دروساً قرر فيها الزين عبد الرحيم المنشاوى مع سبعة من الطلبة ؛ ومات قريباً من سنة ثمانين . (الوغ) بك بن شاه رخ . يأتى فى المحدثين .

(١٠٣٩) الياس السكركى أحد الحجاب بدمشق ، ممن حج بالركب الشامى مراراً . مات فى رمضان سنة أربع وثلاثين ، أرخه ابن اللبодى .

(١٠٤٠) الياس الهندى الشيخ الصالح نزيل المدينة النبوية ، مات بمكة فى ذى الحجة سنة أربع وثمانين .

(١٠٤١) اميان - وسماه المقرزى فى أماكن وميان بالواو - ولد بن مانع بن على بن عطية بن منصور بن حمار بن سيخة الحسينى المدنى أميرها ، ولها بعد قتل أبيه فى سنة تسع وثلاثين وعزل غير مرة وأزله وهو معزول فى سنة أربع وأربعين ومعه جمع كثير من عربانها ويقال انه كان قصد نهبا فخرج اليه أميرها سليمان بن عزيز ومعه جمع قليل ولكن حصل النصر للفئة القليلة وخذل المذكور وأنهزم وعاد المتولى منصوراً ثم ولها حتى مات بها فى جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين واستقر بعده زيبرى بن قيس .

(١٠٤٢) اميران شاه بن تيمور كور والد خليل الآتى . ولده أبوه اذربيجان فى سنة اثنتين وثمانمائة عند قدومه من بلاد الهند إلى البلاد الشامية وجعل معه أخويه فأبى بكر وعمر وجماعة من امرائه وكان تحت تبريز وقتل بعد ولده المذكور فى سنة تسع .

(١٠٤٣) أمير جان بن شكر الله بن مرتضى الحسنى القزوينى ، ممن مئى بمكة

في سنة ست وثمانين رقيقاً لمحمد بن جعفر بن علي الآتي .

(١٠٤٤) أمير حاج بن طنبغا الزين الحلبي ثم القاهري امام الجمالية والمتصدر بها . ممن تلا على بيرو وقرأ في البخاري على شيخنا أخذ عنه الشمس بن عمران السبع الى آخر (ق) وكذا روى عنه ابن السد وجود عليه النواجي بل قرأ عليه العلاء بن اقبرس شرح الحاجبية لمؤلفها ، وكان مع تقدمه في العلم موصوفاً بالصلاح الفزير حتى حكى عنه الشمس بن شعيرات كرامات كثيرة . مات سنة اربع وثلاثين أو نحوها رحمه الله وإيانا .

(١٠٤٥) أمير حاج بن المجد عبد الرحمن بن عبد الغني بن شاكر بن .اجد ويسمى اسماعيل ولكنه بهذا اشتهر ويعرف كسلفه بابن الجيعان أحد الاخوة . حج غير مرة وسمع على جماعة منهم شيخنا وغيره وحصل له اقامد فاسافر لدمياط وزار جمعا من الصالحين ثم عاد معافي ؛ مات في رمضان سنة ثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بترتهم .

(١٠٤٦) أمير حاج بن المنصور عثمان بن الظاهر جقمق الآتي جده وأبوه أكبر بن أبيه المذكور ، حفظ القرآن والنقاية والائمة وهو الآن مشغول بالحفظ . (أمير حاج) بن أبي الفرج ، في محمد بن محمد بن عبد الغني بن أبي الفرج .

(١٠٤٧) أمير حاج بن مغلطاي زين الدين بن الامير علاء الدين ، ولد في حجر السعادة وارتفع ثدى العز والسيادة ، ناب في الاسكندرية مدة ثم ولي الاستدارية في سلطنة المنصور حاجي بن الاشرف شعبان ، ثم تفاه برقوق إلى دمياط فأت بها بطالا في ربيع الأول سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه والمقرى في عقوده وعمله في الحناء المهمة .

(امير حاج) بن محمد بن بركوت الصلاح المسكينى . مضى في احمد .

(١٠٤٨) أمير حاج الزينى الحلبي ؛ ممن قرأ على شيخنا وبلغ له بالشيخ ولعله ابن طنبغا . (١٠٤٩) أمير زاه على ابن أخى قرايوسف ، له ذكر في محمد شاه بن قرايوسف في حجر . (١٠٥٠) أمير زاه بن محمد بن شاه احمد بن قرايوسف ؛ مات في ذى القعدة سنة احدى وسبعين . بمسكنه في باب الوزير من القاهرة وقد زاد على الثلاثين وشهد السلطان الصلاة عليه ؛ وكان قد أحضره حواشى أبيه من العراق في صغره أيام الظاهر جقمق خوفاً عليه من عمه اصبهان بن قرايوسف متملك بغداد فأقام كما حاد أبناء الأمراء إلى الآن .

(١٠٥١) أمين بن ادريس بن علي اليماني الماضى أبوه ، مات في ربيع الأول

(١٠٥٢) أنس بن إبراهيم بن محمد بن خليل ناصر الدين أبو حمزة بن الحافظ البرهان أبي الوفاء الحلبي أخو أبي ذر أحمد الماضى ، ولد في صفر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى والثنية الحديث والنحو وعرض واشتغل يسيراً وسمع على أبيه وشيخنا وآخرين وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب أحمد بن حجى وآخرون ؛ وقرأ على الكرمى فى الجامع فى حياة أبيه يسيراً ولقيته بحلب فأجاز لنا ؛ وقد حج ودخل القاهرة للتجارة غير مرة وجلس مع الشهود وحدث بأخرة وحسن حاله قبيل موته ، مات فى أوائل الطاعون سنة احدى وثمانين أو أول التى قبلها .

(١٠٥٣) أنس بن على بن محمد بن أحمد بن سعيد بن سالم بن عمر بن يعقوب بن عبد الرحمن البدر أبو حمزة الانصارى الدمشقى . ولد فى ربيع الأول سنة تسع وخمسين وسبعمائة وأجضر بواسطة قريبه الصدر بن إمام المشهد على عبد الله بن القيم وغيره وأجاز له النعمان بن جماعة وأبو الحرم القلايسى^(١) وغيرها ثم طلب بنفسه فسمع ابن أميلة ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن المنبجى وسعيد السبكى وغيرهم ؛ وأكثرت عن أصحاب التقي سليمان القاضى ونحوه ؛ وكان أولاً بزي الجند ثم تزيًا للفقهاء ولازم ابن الحب وقرأ بنفسه وتميز فى علم الحديث وانتقى لنفسه وللبعض شيوخة فخرج للتقى عبد الله بن يوسف الكفرى أربعين ، وكان مستيقظاً نبيهاً عارفاً بالوثائق معتنياً بالأدبيات مع المروءة والديانة ؛ قال شيخنا فى معجمه : لقيته بدمشق وسمع معنى وكتب عنى من نظمى وحدثنى بجزء من حديث سعيد ابن منصور ، قال أنا به محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المنبجى أنا به أبو نصر بن الشيرازى أنا ابن أبى المكارم المصرى إجازة أنا عساكر بن على أنا الرازى بسنده ثم أثنى عليه بما تقدم ، وقال فى الانباء سمع معنى كثيراً وأفادنى ، مات فى سادس عشرى رجب سنة سبع بدمشق ، وتبعه المقرئى فى عقود باختصار .

(١٠٥٤) أنس بن محمد بن عثمان الفخرى . ممن اخذ عنى .

(١٠٥٥) أنس بن محمود بن أبى بكر بن كمال ناصر الدين بن الشرف بن العفيف الدراكانى القركى - وربما تكتب بالجيم بدل الكاف وهى من أعمال شبانكاره - الشيرازى الشافعى خال الحميد صفى الدين عبد الرحمن الايجى ؛ كان له عم اسمه شمس الدين محمد وصف بالعلم والعمل وأما الشرف والده هذا فكان صالحاً مقتنياً

(١) فى الاصل «القلايسى» وهو خطأ ظاهر .

أثار الملف ، أجاز لناصر الدين هذا في استدعاء مؤرخ بذى الحجة سنة ثمان وسبعين وسبع مائة جماعة وهم الجمال الاميوطي والبرهان القيراطي والابناسي والشهاب ابن ظهيرة والعفيف النشاوري وسعد الله الاسفرايني وآخرون أثبتهم في ترجمته من التاريخ الكبير ، سمع عليه السيد العلّاء بن السيد عفيف الدين فيما أخبرني به . ومات . (١٠٥٦) أويس بن شاه ولد بن شاه زادة بن أويس صاحب بغداد ، قتل في حرب بينه وبين محمد شاه بن قرا يوسف واستولى محمد شاه على بغداد مرة أخرى ، قاله شيخنا في أنبائه وأرخه سنة ثلاثين .

(١٠٥٧) إياس الجلالى الحاجب الظاهري ، كان أحد أمراء الأربعين ثم أخرج : اقطاعه وانفصل من الحجوية ومات بطالاً في ليلة الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين بالقاهرة ، ذكره شيخنا في أنبائه .

(١٠٥٨) ايتمش من أردبامى الناصري فرح ثم المؤيدى ، اعتقه المؤيد وصار من المماليك السلطانية ثم ترقى بعده وصار خاصكياً ثم تأمر عشرة في أيام العزيز ثم صار في أيام الظاهر استادار الصحبة بعد مغلباى الجقمقى واستمر حتى مات في صفر سنة إحدى وخمسين ، وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه مع الشح وعدم الشجاعة . (١٠٥٩) ايتمش البحاسى الجركسى أتابك العساكر في أيام الظاهر برقوق ، قربه وأدناه ثم بعده أمسك وقتل بقلعة دمشق في أوائل شعبان سنة اثنتين وقد ناهز الستين ، وكان خيراً سيوساً عاقلاً ديناً وهو صاحب المدرسة الايتمشية للحنفية . بالقرب من باب الصورة . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في أنبائه كان ممن قام مع برقوق في ابتداء امرته فأبلى في كائلته بلائاً حسناً فحفظ له ذلك وصار عنده مقرباً ثم كان هو مقدم العساكر التى جهزها لقتال يلبغا الناصري لما خرج عليه فكسره الناصري وحبس به بدمشق فلما خرج الظاهر من الكرك خلاص واجتمع بالظاهر لما توجه لمصر فقررده أميراً كبيراً ثم لما حضره الموت أوصاه على ولده وجعله المتكلم في الدولة فأل أمره الى أن قتل ، وأثنى عليه العيني بالميل إلى الخير وقلة الشر . وكثرة الصدقات ومحبة العلماء والفقراء ومجالستهم قال ولكن كانت فيه غفلة وله ميل زائد في الذكور وهو صاحب المدرسة التى بباب الوزير أمام القلعة والبرج الذى بطرابلس على ساحل البحر .

(١٠٦٠) ايتمش الخضرى الظاهري برقوق ، كان من مماليكه ثم صار من جملة الدوادارية في أيام ابنه الناصر خرج ثم تأمر عشرة في أيام المؤيد الى أن استقر في الامتدادارية الكبرى أوائل أيام الأشرف فلم ينتج فيها وعزل بعد يسير واستمر

على امرته مدة الى أن أصيب في جسده ببياض بحيث كان يستتره بالخرقة فأخرجها الأشرف عنه ودام بطلاً بل أخرج الى القدس وغيره فلما تسلطن الظاهر داخله وقرب منه جداً ثم لم يلبث أن أبعدته ونفاه الى القدس أيضاً ثم رسم بعوده فلزم داره الى أن سقط عليه جدار فأخرج من تحته مغشياً عليه فعاش بعد قليل ومات في رجب سنة ست وأربعين ودفن بتربة الأمير قطلوبك في الصحراء ؛ وكان كما قال شيخنا قارئاً للقرآن محباً في حملته كثير البر بهم مع شر فيه وبذاءة لسان وارتكاب أمور فيها يتعلق بالمال ولذا قال العيني إنه لم يكن مشكور السيرة .

(١٠٦١) ايدكو ملك الترك وتدعى قبيلته قونكرات من أرض الدشت . ترقى إلى أن صار من أمراء الخان توقياميس وأحد رؤوس أمراء الميسرة المعدين لمهمات الامور والمشورة والرأى الى أن أحس من الخان بالتهبر عليه فخاف منه وأخذ حذره واستعد للفرار منه سيما وقد قال له وهو مخمور في ذلك وأجاب به بقوله أعيد الخان من أن يحقد على عبده ثم احتال حتى فر ولم يفتن به الا وقد قطع مسافة وما أمكن ادراكه فوصل إلى تيمور فشرح له امره وأغراه بالمشاورة واستلوش عساكره بحيث كان ذلك حاملاً له على المسير إلى الدشت بعساكر لا تعد كثرة فكان الظفر له بانهمزام توقياميس وغنم تيمور مالا يدخل تحت الحصر وعظام ايدكو عنده ومع ذلك فزادته بحيلة حتى مكنته من الانصراف لآلهة ثم سقط في يد تيمور ولم يعلم انه انخدع لغيره وما زال ايدكو حتى استعد لقتال توقياميس وكانت بينهما وقعت كثيرة آتت الامر فيها الى اضرار الدشت وصنادق قفارا ثم انهزم ايدكو وتشنت جموعه ولم يوقف له على خبر وصف الوقت لتوقياميس ولم يلبث ايدكو ان مات قريباً جريحاً في نهر سيحون في سنة اربع عشرة ؛ وكان من رجال العالم ذا أخبار غريبة ونوادير عجيبة ومكايد في اعدائه صائبة وافكار بديمة ووقائع وسياسات ومحبة في العلماء والصلحاء ومواظبة على متابعة شرائع الاسلام له عشرون ولداً ملوكاً مامنهم الامن له عمل بمفرده وجند بطيعة ، وأقام في الدشت عشرين سنة وكانت أيامه غرة في جبين^(١) الدهر وهو الذي منع الطغر من بيع أولادهم بحيث قل جلبهم الى الشام ومصر ؛ طوله المقرئ في عقوده والله أعلم بحقيقته ما أثبتته .

(١٠٦٢) ايدكي الجاركي الأشرفي برسباي . تأمر عشرة في أوائل أيام الظاهر . خشدقدم وصار من رؤس النوب الى أن قتل في وقعة سوار سنة اثنتين وسبعين عن أزيد من خمسين سنة ؛ وكان متحرراً شجاعاً مع اعراف على نفسه .

(١٠٦٣) ايدكى الظاهر جقمق من مماليكه وأحد الدواديرية عنده . مات .
بالتعاون في ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين .

(١٠٦٤) ايدن الخشقدمى الزمام . أحدخدام المسجد النبوى بمن سمع منى بالمدينة .

(١٠٦٥) اينال باى بن قجماس بن أنس ابن أخى الظاهر برقوق . قتل بفزة .
في سنة عشر، ويأتى له ذكر في ولده يوسف .

(١٠٦٦) اينال باى أخو جاتم أمير اخور كبير . مات في ذى القعدة سنة
إحدى وأربعين وكان جنداً .

(١٠٦٧) اينال باى الفقيه الحسنى الظاهري برقوق الحاجب الثانى ويقال له
أيضا حاجب ميسرة ؛ ورأيت بخطى في محل آخر انه رأس نوبة ثانى وأحدهما
غلط ، ممن يتردد له الصلاح الطرابلسى ليقرئه ، تأمر على الاول سنة خمس
وتسعين وأصيب اصبعه في وقعة ثلاث وتسعين ولا بأس به .

(١٠٦٨) اينال حطب العلأى . مات في ليلة الجمعة سادس ذى القعدة سنة
تسع ودفن من الغد وحضر الناصر جنازته بمصلى المومنى . ذكره العينى .

(١٠٦٩) اينال شيخ الاسحاق الظاهري جقمق ، ولى مشيخة الخدام بالمدينة
النبوية عقب مر جان التقوى الظاهري في سنة ثمانين . وكان شديداً سريع البادرة
بالضرب فضلاً عن غيره حتى للفقهاء ، والسلطان اليه ميل تام ومبالغة في الثناء على
دينه وبيسه ، حتى غير مرة آخرها في السنة الماضية ورجع الى المدينة فمات بها
في الحرم سنة ست وثمانين ودفن بالبقيع عفا الله عنه ، واستقر بعده في المشيخة قائم .

(١٠٧٠) اينال الاجرود . ذبح مع من أمر الناصر بذبحه من الامراء في
سنة احدى عشرة . (اينال) الاجرود العلأى الأشرف . يأتى قريباً .

(١٠٧١) اينال الاحمدى الظاهري برقوق أحد العشراوات ؛ تزوج أخت
الأمين ووالدة الحب الأقصرائيين بعد موت زوجها والد الحب واستولدها
فاطمة الآتية . مات في .

(١٠٧٢) اينال الاشرفى برسباى الطويل . مات في جمادى الاولى سنة احدى وستين .

(١٠٧٣) اينال الاشرفى قايتباى ؛ رقاى حتى ناب بالاسكندرية ثم بطرابلس
وخرج مع العساكر لدفع دولات فبكانى ممن أسره ، واستقر عوضه في طرابلس
بيبرس الاشرفى قايتباى غاد الشر بمخانة ولم يلبث ان افتدى نفسه بمال ورجع
فقدمه استاذة ثم مات بيبرس فرجع الى طرابلس وسافر حين برز العسكر في سنة
تسعين لمحل كفاله وليكون في المهم المشار اليه .

(١٠٧٤) اينال الحكيم . تقدم في أيام المؤيد وولى نيابة حلب ثم أمسكه الظاهر ططر وحبسه إلى أن أطلقه الأشرف فحج في سنة ست وعشرين ثم عاد إلى الشام ثم ولى مقدمة بالقاهرة سنين ثم الامرة الكبرى ثم عاد إلى نيابة حلب عوضاً عن قرقاس في سنة تسع وثلاثين وبمجرد أن وصل ورد عليه مرسوم مع هجان بنيابة الشام فتوجه إليها ، ذكره ابن خطيب الناصرية واستمر حتى قتل بعد خروجه عن الطاعة السلطانية في سنة اثنتين وأربعين وحمل رأسه إلى القاهرة ودفنت جثته بتربته التي أنشأها بالقرب من جامع كريم الدين قبلي دمشق قبل إكمالها ، وقد أثنى عليه المقرئى بقوله كان مشهوراً بالشجاعة مشكور السيرة إلا أنه لم يسعد جده .

(١٠٧٥) اينال الجلالى ويقال له اينال المنقار ، مات بغزة في شعبان سنة ثلاث عشرة لما دخلها شيخ ونوروز : أرخه شيخنا في أنبائه .

(١٠٧٦) اينال الحسنى الأشرفى برسباى ، أحد العشرات ممن يسكن سويقة صفية جنوار الزير المعلق ، مات في التجريد سنة ثلاث وتسعين .

(١٠٧٧) اينال الخفيف الأشرفى قايتباى ، واصله ليحيى بن الأمير يشبك الفقيه ، ثم صار له وغضب عليه واعتقله بقلعة دمشق مدة ثم أطلقه وأعطاه امرة ميسرة بحلب ، ثم نقله لأنابكيتها وقبض عليه في كائنة الرها ثم أعاده على وظيفته إلى أن نقله لنيابة صفد بعد قتل الماس فشكوه فطلبه ونقم عليه ورام فيه فشفع فيه نائب الشام قجماس واستقر به حاجب الحجاب بها فلما مات سيباى نقله لنيابة حماة فقمع عليه الفساد ، وهو فى الفسق والظلم بكان ، له ذكر فى جانبك التويل .

(١٠٧٨) اينال الششمانى الناصرى فرج ، تأمر فى أيام أستاذة ؛ ثم امتحن بعده وحبس ثم أطلق وتأمر عشرة بعد المؤيد ثم صار من رؤس النوب فى الايام .

الأشرفية ؛ وبأشر الحسبة بعد عزل العينى سنين ، وتأمر على المحمل فى سنة ست وثلاثين بل وعلى الأول قبلها سنة سبع وعشرين ثم صار أمير طبلخاناه وثانى رأس نوبة ثم ولى نيابة صفد ثم صار أحد المقدمين بدمشق ثم أنابكها بعد قايتباى البهلوان إلى أن مات فى ربيع الثانى سنة احدى وخمسين ؛ وكان فيه تدن وتعفف مع جبن وشح فيما قيل ، وقد قال شيخنا فى مقبل الروى من سنة سبع وثلاثين ان هذا استقر بعده فى نيابة صفد وكان قريب العهد من المحبى من امرة الحاج وهم يشكون من جوره ووهنه فله الامر :

(١٠٧٩) اينال المصلاى نائب حلب ؛ وليه اعن المؤيد ثم كان ممن عصى عليه ، فقتل فى شعبان سنة ثمان عشرة بقلعة حلب ، وكان عاقلاً شجاعاً حسن .

الشكالة ، ذكره ابن خطيب الناصرية بأطول من هذا ، وقد قرأ عنده القاضي علم الدين البلقيني في حياة أخيه البخاري وألبسه خلعة ، وقال شيخنا في انبائه كان من الظاهرية رتنقل في الخدم إلى ان ولي الحجوية الكبرى بالقاهرة ثم كان ممن انضم إلى شيخ فولاه نيابة حلب في شوال سنة ست عشرة وكان فيمن حاصر معه نوروز إلى ان قتل نوروز ورجع إلى ولايته بحلب ، وكان شكلاً حسناً قافلاً شجاعاً عارفاً بالأمور قليل الشر ، ثم كان ممن عصى على المؤيد وهو قانباي نائب الشام ونائب طرابلس ونائب حماة وآل امرهم إلى ان انهزموا وأسروا وقتل اينال بقلعة حاب في شعبان ، قال ورأيت الحلبيين يثنون عليه كثيراً ولما حاصر على المؤيد لم يحصل لأحد من اهل بلده منه شر ، بل طلب اخذ القلعة فعصى عليه نائبها فحاصره أياماً ثم تركه ، وتوجه إلى الشام .

(١٠٨٠) اينال العلأى الظاهري ثم الناصري الأشرف سيف الدين أبو النصر ويقال له الأجرود وهو والد احمد الماضي ، اشتراه الظاهر برقوق هو وأخوه طوخ وهو أكبرهما من جالبها اعلاء الدين فأعتق طوخا وانتقل هذا بعده لولده الناصر فرح فأعتقه وصار خاصكياً إلى أن تأمر عشرة في أيام المظفر وصار من رؤوس النوب ثم من الطبلخانة ثم رأس نوبة ثاني ثم ولاء الاشرف نيابة غزة في سنة احدى وثلاثين وسافر معه إلى آمد ثم لمسا إلى الرها ولاء نيابتها مع تمنع زائد وأمدته فيها بالسلاح والمال والعليق وغير ذلك لخراياها حينئذ وجعل عنده مائتي مملوك لحفظها ثم أنعم عليه بتقدمة بمصر زيادة على ما يبدد ثم عزله عن الرها بعد نحو ثلاث سنين وأقام مقدماً مدة ثم نقله لنيابة صفد إلى أن استقدمه الظاهر وقدمه ثم عمله دواداره بعد تفرغ بردي المؤذي في سنة ست وأربعين ، وسافر لغزو الفرنج متدماً غير مرة بل كان من جملة الأمراء في غزوة قبرس الكبرى ثم عمله أتابكاً بعد يشبك السودوني إلى أن استقر في المملكة بعد خلع ولده المنصور في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ، وظهر بولايته مصداق ما حكاه أبو الفضل المغربي أنه كان عند الشرف يحيى بن العطار وهو في غمرات الموت قسمعه يقول اينال الاجرود بقي لرياسته خمس درج وذلك نظراً إلى جبر الكسر في سنة وفاة القاتل فانها كانت في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وولاية صاحب الترجمة . وكون المراد بالدرج السنة . وجرت في أيامه حوادث بينت الكثير منها في التبر الممبوك ، واستمر سلطاناً إلى أن استقر ولده الشهابي احمد بعد خلع نفسه وموته بعد ذلك بيوم بين الظهر والعصر منتصف جمادى الاولى سنة خمس وستين .

وقد قارب الثمانين بعد مرضه نحو نصف شهر وصلى عليه بباب القلعة من القلعة ثم دفن بالقبة من مدرسته التي أنشأها بالصحراء فكانت مدة مملكته ثمان سنين وشهرين وستة أيام، وكان عاقلا سيوساً بذىء اللسان كثير الاحتمال صبوراً بعيداً عن إثارة الفتن والشروع شجاعاً مقداماً عارفاً بالحروب والوقائع وبأنواع الملاعب من الفروسية متحريراً فى سفك الدماء والحبس يحسب كثيراً من العواقب الدنيوية حتى انه قال لمن لامه على ابقاء شخص كان يعلم منه ذمة عقل الامر غير عقل السلطنة؛ وقال عن البقاعى ما أسلفته فيه مع لين ربما يؤدى الى خراب الاقليم وقلة المروءة بل أدى الى تجرئ ممالكه عليه بالرجم وغيره وعلى سائر الرعايا بجميع أنواع الفسق والكبائر بحيث غطى ذلك جميع ماله يذكر فى حسناته خصوصاً وميله اليهم اكثر واعتذاره عنهم اشهر؛ هذا مع مزيد شجوه ومحبة للمال من اى وجه كان ولذا تزايدت الرشوة فى ايامه وبذلت الاموال فيما لم تجر العادة بالبذل فيه واتقاد فى أموره كلها لزوجه فتزايد البلاء وعم الضرر سيما للفقهاء وأهل العلم بالنسبة للجوالى والوظائف مما فى شرحه طول غير راغب فى بر ولا قرابة بل هو عديم الصدقة عرى عن الانقياد الى الخير تام البلاد؛ وما ظن السبب فى قصر مدته والا فهو نقيضه بكل وجه وأنشأ المدرسة التى دفن فيها والتربة المقابلة لها وهما فى غاية الحسن ووسم الشارع الذى بين القصرين عند بناية الحمامين والرابع والقيسارية وغير ذلك وبالجمله ففیه محاسن معدودة وروى له بعد موته منام نسأل الله العفو.

(١٠٨١) اينال الغرسى خليل بن شاهين. كان خازن دار سيده لأمانته وصدق طبعته ثم عمله دوا داره لما غاب بملطية، وكان عاقلاً خيراً يقرأ القرآن بل قرأ فى بعض الرسائل الفقهية مع سياسة وسمت وأدب ولذا قربه استاذه وأثرى وزوجه أم ولديه. مات بالقاهرة فى الطاعون أواخر ذى الحجة ظناً سنة سبع وأربعين وقد زاد على ثلاثين وخلف مالا وأثاثاً كثيراً، ترجمه ابن سيده.

(اينال) الفقيه الظاهرى جقمق، هو اينال باى الماضى.

(١٠٨٢) اينال الكر كى أحد الخاصكية بل هو كبير أغوات السلطان ولذا نزل بعد صلاة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمان وسبعين للصلاة عليه بمصلى الموحدين. (اينال) المنقار، هو الجلالى، مضى قريباً.

(١٠٨٣) اينال النودوزى أمير سلاح، مات فى ربيع الثانى سنة تسع وعشرين (٢٢ - ثانى الضوء)

بالقاهرة ودفن خارج باب القرافة وخلف شيئاً كثيراً وترك زوجته وهي ابنة
تغرى بردى الذى كان نائب الشام حبلى فوضعت بعده ذكراً .

(١٠٨٤) اينال اليحياوى الظاهرى جقمق ويعرف بالاشقر، تأمر فى أيام الظاهر
خشقدم وعمل الولاية وأخرج لنيابة ملطية ولا زال يتنقل حتى عمل نيابة
طرابلس ثم حلب ثم فى الايام الاشرفية قايتباى عمل رأس نوبة النوب، وقامى
الناس منه فى أحكامه شدة وتجرد لموارد مدة بعد أخرى وعمل أمير سلاح
وجرت له كائنة يقابل عليها شرحتها فى محلها من الحوادث، واستمر بعدها فى
جمود الى أن سافر الى الشرقية من أجل العرب فأقام أشهراً ثم ضعف فجىء به
فى محفة فبمجرد أن وصل وذلك فى ليلة الجمعة خامس رمضان سنة تسع وسبعين مات غير
مأسوف عليه فقد كنت اشهد فى وجهه المقت وكان من سياآت الدهر رحم الله المسلمين .
(١٠٨٥) اينال اليشبيكى يشبك الحكيم ويقال له حاج اينال ونسبه بعضهم مؤيداً .
خدم عند بعض الامراء قليلاً، لما أمسك استأذه المذكور ثم صار من أمراء
دمشق ثم قدم بها فى أيام الظاهر جقمق ثم نقل لنيابة الكرك ثم لحماة ثم لطرابلس
ثم لحلب بعد جانب فى سنة ثلاث وستين كل ذلك بالبذل الى ان مات بها فى
ليلة الخميس سابع عشرى شعبان ودفن من الغد وقد قارب الستين ، وكان مسرفاً
على نفسه بل ساءت سيرته بأخرة وأبغضه الحلبيون ورجوه غير مرة لكثرة
متاجره وشره فى جمع المال مع سكون وعقل ورياسة وحشمة وتواضع .

(١٠٨٦) اينال اليشبيكى يشبك الشعبانى ، صار بعد استأذه فى أيام الاشرف
خاصكيا ورأس نوبة الجدارية ثم امتحن بسبب تربة استأذه وأمره الظاهر عشرة
الى أن مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين .

(١٠٨٧) اينال معتقد لكثيرين ؛ تسلك به خجا بردى الآتى وكان حنفياً جركسياً
من مماليك نوروز نائب الشام فتجرد فى أيامه وجال فى الروم وغيرها
بعد اشتغاله بالجامع الازهر ، ثم قدم القاهرة فى الايام الظاهرية جقمق
ونزل بزاوية قريبة من مضارب الخيام بالرملة وانتمى اليه جماعة وكان يقصد
بالمبرات وفى الشفقات واستمر حتى مات عن سن بالطاعون سنة أربع وستين
ودفن بزاوية تليق به المشار اليه عند مضارب الخيام من الرملة .

(١٠٨٨) أيوب بن ابراهيم الجبرتي شيخ رباط ربيع بمكة ، كان ذا حظ جيد
من العبادة والخير والناس فيه اعتقاد ، ودخل القاهرة مراراً للاستزاد وقررت

له صرر بأوقاف الحرمين واستقر في مشيخة رباط ربيع سنين إلى أن مات في رمضان سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وقد جاز الستين ظناً ؛ وكانت اقامته بمكة نحو أربعين سنة. ذكره القاسى في مكة وفيمن جمع من شيخنا أيوب الحينى وأظنه هذا. (١٠٨٩) أيوب بن حسن بن محمد نجم الدين بن البدر بن ناصر الدين بن بشارة مقدم العشير ببلاد صيدا. أقام فيها مدة أربع سنين ففعل كل قبيح وآل أمره إلى أن وسط في أواخر سنة ثلاث وخمسين .

(١٠٩٠) أيوب بن سعيد أو سعد بن علوى نجم الدين الحمباني الباعوني الدمشقي الشافعى ، ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة وحفظ التنبيه وعرضه على ابن جيلة وطبقته وأخذ عن الهامد الحسباني ودونه ثم فتر عن الطلب واعتذر بأنه لم يحصل له فيه نية خالصة وجمع من ست العرب حفيذة الفخر الأول والثاني من أمالي القاضى أبى بكر الانصارى أنابهما جدى حضوراً أنا ابن طبرزد وكان ذا أوارد من تلاوة وقيام وقناعة واقتصاد في الحال وفراغ من الرئاسة مع سلامة الباطن، روى لنا عنه الابى لقيه مع ابن موسى ، ومات في صفر سنة ثمان عشرة، ذكره شيخنا باختصار في أنبائه .

(١٠٩١) أيوب بن سليمان المرواوى المؤدب . شيخ صالح جاور بالمدينة وقرأ في ألفية ابن مالك على القاضى نور الدين على بن محمد بن على الزرندي بعد سنة عشرين وثمانمائة. (١٠٩٢) أيوب بن عبد السلام بن أيوب بن مخلوف الشبشيرى من أعمال المحلة الازهرى الشافعى نزيل مكة ويعرف بالشيخ أيوب قدم القاهرة واشتغل بميراً وتنزل في الجهات ثم مرض شديداً وأقام بالبيمارستان مدة فأشرف على الشفاء وكان على خلاف القياس ثم سافر إلى مكة حين توجه إلى العافية في سنة اخدى وثمانين فقطنها على خير واستقامة وكتبت معه إلى القاضى فأكرمه وشمله بلحظه في جهات تيسرت له كشيخة سبع حاربك ورباط ابن مزهر والتصوف بالاشرفية ودخل في بعض الوصايا فتعب وأتعب وحضر دروسه ودروس ولده وربما أقرأ، وقدم القاهرة في سنة أربع وتمعين لشيء من ذلك فقصى أربه وحضر عند القاضى وغيره ثم عاد في موسم سنة خمس ثم سافر في موسم التى تليها ، وهو ممن اجتمع في هناك وأخذ عنى في الاصطلاح وغيره وصليت التراويح خلفه وظاهره لا بأس به وللكثيرين من أهل مكة فيه كلام .

(١٠٩٣) أيوب بن على بن محمود بن العادل سليمان الأيوبي أخو الصالح زين

الدين آخر ملوك الحصن من بنى أيوب . كان هو القائم بتدبير المملكة لأخيه إلى أن قتلها مع أخ لها ثالث اسمه عبد الرحمن حسن بالك بن علي بن قرا بلوك صاحب ديار بكر وملك الحصن بمخامرة بعض أمراء الصالح عليه وذلك في سنة ست وستين كما سيأتي في خلف بن محمد بن سليمان .
(١٠٩٤) أيوب اليماني . ممن سمع من لفظ شيخنا في البخارى ولعله ابن ابراهيم الجبرتي . الماضى .

آخر حرف الهمزة واخترت أن يكون انتهاء المجلد الأول .
وكان فراغه يوم الأربعاء تاسع عشر جمادى الثانية سنة أربع وثمانين وتسعمائة على يد العبد الفقير عبد العال الخيضرى الحنفى .

...

انتهى الجزء الثانى . يليه الجزء الثالث أوله حرف الباء الموحدة .



﴿ فهرس الجزء الثاني من الضوء اللامع ﴾

الصفحة	الصفحة
١١ احمد بن علي بن القطان	٢ احمد بن عثمان بن الصلف
١٢ احمد بن علي بن الدخنة	٢ احمد بن عثمان السكوم الرشي
١٢ احمد بن علي بن عيبة	٣ احمد بن عثمان ملازاده
١٢ احمد بن علي بن القصاص	٤ احمد بن عثمان البعلی
١٢ احمد بن علي الزیادی	٤ احمد بن عثمان العلمي
١٢ احمد بن علي الطيبي	٤ احمد بن عثمان القمعي
١٢ احمد بن علي الامير الهاشمي	٤ احمد بن عرفات
١٣ احمد بن علي النوري	٤ احمد بن أبي العز بن الثور
١٣ احمد بن علي بن ازدر	٤ احمد بن عطاء الله السمرقندي
١٣ احمد بن علي التميمي	٤ احمد بن عطية بن ظهيرة
١٤ احمد بن علي بن الظريف	٥ احمد بن عقبة الحضرمي
١٥ احمد بن علي اليوسفي	٥ احمد بن علي المناوي
١٥ احمد بن علي المنوفي	٥ احمد بن علي الحسيني
١٥ احمد بن علي النحري	٦ احمد بن علي بن أبي الروس
١٥ احمد بن علي الزبيدي	٦ احمد بن علي الهيتي
١٥ احمد بن علي المناوي	٧ احمد بن علي الخياط
١٦ احمد بن علي الناشري	٧ احمد بن علي القريصاتي
١٦ احمد بن علي البالسي	٧ احمد بن علي القلقشندي
١٦ احمد بن علي الحميني	٧ احمد بن علي بن أبي الحسن
١٦ احمد بن علي الشارمساحي	٧ احمد بن علي البني
١٧ احمد بن علي الغمري	٨ احمد بن علي القادر
١٧ احمد بن علي العبادي	٨ احمد بن علي النوري
١٨ احمد بن علي الاشموئي	٨ احمد بن علي الفزاري
١٨ احمد بن علي الرفاعي	٩ احمد بن علي النشرفي
١٨ احمد بن علي بن جوشن	٩ احمد بن علي المنوفي
١٩ احمد بن علي الطنتدائي	٩ احمد بن علي الصالحی
١٩ احمد بن علي بن اللدي	٩ احمد بن علي الشيشيني

- ١٩ أحمد بن علي الجديدي
 ١٩ أحمد بن علي البرلسي
 ٢٠ أحمد بن علي اليافعي
 ٢٠ أحمد بن علي القيشي
 ٢٠ أحمد بن علي العمري القائد
 ٢٠ أحمد بن علي المدني
 ٢٠ أحمد بن علي المسطيهي
 ٢١ أحمد بن علي بن المقرزي
 ٢٥ أحمد بن علي بن الميقاتي
 ٢٦ أحمد بن علي بن الحبال
 ٢٦ أحمد بن علي الشبي
 ٢٦ أحمد بن علي بن قريبيط
 ٢٧ أحمد بن علي الدلحي
 ٢٧ أحمد بن علي النفياني
 ٢٧ أحمد بن علي البصري
 ٢٧ أحمد بن علي بن السكري
 ٢٨ أحمد بن الشيخ علي القمني
 ٢٨ أحمد بن علي الشوائطي
 ٢٩ أحمد بن علي بن محرز
 ٢٩ أحمد بن علي الزيري
 ٢٩ أحمد بن علي بن الشواء
 ٢٩ أحمد بن علي بن عواض
 ٣٠ أحمد بن علي بن السديدارة
 ٣٠ أحمد بن علي الأنصاري
 ٣٠ أحمد بن علي بن النقيب
 ٣٠ سيدي أحمد بن بكتمر
 ٣١ أحمد بن علي المكي
 ٣١ أحمد بن علي من أحفاد ابن حجر

- ٣٢ أحمد بن علي الحجبي الشبي
 ٣٢ أحمد بن علي الزلباني
 ٣٢ أحمد بن علي التتاني
 ٣٢ أحمد بن علي بن النقيب
 ٣٢ أحمد بن علي السكيلاني
 ٣٣ أحمد بن علي القادري
 ٣٣ أحمد بن علي البتنوني
 ٣٣ أحمد بن علي بن عبد الحق
 ٣٣ أحمد بن علي الحسيني الدمشقي
 ٣٣ أحمد بن علي بن سكر
 ٣٤ أحمد بن علي الفاكهي المكي
 ٣٤ أحمد بن علي بن السابق
 ٣٤ أحمد بن علي بن الفاكهي
 ٣٥ أحمد بن علي الرادادي
 ٣٥ أحمد بن علي بن النحاس المحدث
 ٣٥ أحمد بن علي بن البرقي
 ٣٥ أحمد بن علي الفاهي
 ٣٦ أحمد بن علي الحافظ ابن حجر
 ٤٠ أحمد بن علي بن يفتح الله
 ٤١ أحمد بن علي بن الشحام
 ٤١ أحمد بن علي الدماصي
 ٤١ أحمد بن علي المحلي
 ٤٢ أحمد بن علي الخطيب الدرکواني
 ٤٢ أحمد بن علي الشاذلي
 ٤٢ أحمد بن علي ابن بنت شقائق
 ٤٢ أحمد بن علي بن زريق
 ٤٢ أحمد بن علي الشاب التائب
 ٤٣ أحمد بن علي العاقل :

الصفحة	الصفحة
٥٢ أحمد بن عمر بن النخال	٤٣ أحمد بن علي الصوفي .
٥٢ أحمد بن عمر الشرنبايلي	٤٣ أحمد بن علي الغزي .
٥٢ أحمد بن عمر بن أصلم	٤٤ أحمد بن علي الكواز .
٥٢ أحمد بن عمر الجمجاع	٤٤ أحمد بن علي العطار البعلی .
٥٢ أحمد بن عمر بن جعمان	٤٤ أحمد بن علي بن التاجر .
٥٢ أحمد بن عمر بن حجي	٤٤ أحمد بن علي السجستاني .
٥٢ أحمد بن عمر العميري	٤٤ أحمد بن علي الهندي .
٥٣ أحمد بن عمر بن رضوان	٤٤ أحمد بن علي البجائي
٥٣ أحمد بن عمر الشامي	٤٤ أحمد بن علي الاتكاي
٥٤ أحمد بن عمر بن قومة	٤٤ أحمد بن علي كباس
٥٤ أحمد بن عمر بن قرا	٤٥ أحمد بن علي العلوي
٥٥ أحمد بن عمر الجوهري	٤٥ أحمد بن علي العدني
٥٥ أحمد بن عمر بن قطينة	٤٥ أحمد بن علي مشمش الطريني
٥٥ أحمد بن عمر بن زين الدين	٤٦ أحمد بن علي الشيخ على التركاني
٥٥ أحمد بن عمر الخصوصي	٤٦ أحمد بن علي بن أبي الرداد
٥٦ أحمد بن عمر المرشدي	٤٦ أحمد بن علي الزفوري
٥٦ أحمد بن عمر بن القنيني	٤٦ أحمد بن علي الحبشي
٥٦ أحمد بن عمر بن فهد	٤٦ أحمد بن علي السباك
٥٦ أحمد بن عمر الطنبذي	٤٧ أحمد بن علي السكندري
٥٧ أحمد بن عمر النشيلي	٤٧ أحمد بن علي المغربي
٥٧ أحمد بن عمر الماوردي	٤٧ أحمد بن علي القبائلي
٥٧ أحمد بن عمر المقدسي	٤٧ أحمد بن علي المصري الرسام
٥٧ أحمد بن عمر القرشي	٤٧ أحمد بن العماد الاقفسي
٥٧ أحمد بن عمر وزير المين	٤٩ أحمد بن عمر الخليلي
٥٨ أحمد بن عمر الحلبي الصوفي	٤٩ أحمد بن عمر المنقش اليماني
٥٨ أحمد بن عمر بن كاتب الخزافة	٥٠ أحمد بن عمر الشاب التائب
٥٨ أحمد بن عمر بن الزين	٥١ أحمد بن عمر التروحي
٥٨ أحمد بن عمر البلييني البزار	٥١ أحمد بن عمر العمري

الصفحة

- ٥٨ أحمد بن عمر الدنجي
٥٩ أحمد بن عمر السعدي
٥٩ أحمد بن عمر القيرواني
٥٩ أحمد بن عيسى القاهري
٥٩ أحمد بن عيسى الصنهاجي
٥٩ أحمد بن عيسى الدمياطي
٥٩ أحمد بن عيسى بن جوشن
٥٩ أحمد بن عيسى الداودي
٦٠ أحمد بن عيسى عصفور
٦٠ أحمد بن عيسى العامري
٦١ أحمد بن عيسى القرشي
٦٢ أحمد بن عيسى بن عمر
٦٢ أحمد بن عيسى القييري
٦٢ أحمد بن عيسى العلوي
٦٢ أحمد بن غلام الله الريشي
٦٢ أحمد بن أبي الفتح البيضاوي
٦٢ أحمد بن قاسم بن حاشر
٦٢ أحمد بن قاسم العلوي
٦٢ أحمد بن أبي القاسم الحكمي
٦٣ أحمد بن أبي القاسم الناشري
٦٣ أحمد بن أبي القاسم الغرناطي
٦٣ أحمد بن أبي القاسم العبدوسي
٦٤ أحمد بن أبي القاسم الميني
٦٤ أحمد بن أبي القاسم القسنطيني
٦٤ أحمد بن قفيف بن فضيل
٦٤ أحمد بن قوصون الدمشقي
٦٤ أحمد بن قياس الشيرازي
٦٤ أحمد بن كندغدي

الصفحة

- ٦٥ أحمد بن لاجين
٦٥ أحمد بن مبارك شاه
٦٥ أحمد بن مبارك الهدباني
٦٥ أحمد بن محمد البيجوري
٦٧ أحمد بن محمد الخجندی
٦٧ أحمد بن محمد المحلي
٦٧ أحمد بن محمد الشظنوفي
٦٨ أحمد بن محمد السندميسي
٦٨ أحمد بن محمد بن ظهيرة
٦٨ أحمد بن محمد الحكمي
٦٩ أحمد بن محمد الفيشي
٧٠ أحمد بن محمد الشكيلي
٧٠ أحمد بن محمد شفتراش
٧١ أحمد بن محمد الهندي
٧١ أحمد بن محمد القلقيلي
٧١ أحمد بن محمد بن الرومي
٧١ أحمد بن محمد الصعدي
٧١ أحمد بن محمد بن زيد
٧٢ أحمد بن محمد الحجازي
٧٣ أحمد بن محمد القسطلاني
٧٣ أحمد بن محمد الديب
٧٤ أحمد بن محمد النهياي
٧٤ أحمد بن محمد المقدسي
٧٤ أحمد بن محمد الصالح
٧٤ أحمد بن محمد بن ظهيرة
٧٤ أحمد بن محمد المحلي
٧٥ أحمد بن محمد بن الأمانة
٧٥ أحمد بن محمد بن أبي مدين

الصفحة	الصفحة
٨٦ أحمد بن محمد الهواري	٧٦ أحمد بن محمد بن الخراط
٨٧ أحمد بن محمد بن المهندس.	٧٦ أحمد بن محمد بن المداح
٨٧ أحمد بن محمد الخورجي	٧٦ أحمد بن محمد الزفتاوي
٨٧ أحمد بن محمد بن أصيل	٧٧ أحمد بن محمد السبكي
٨٨ أحمد بن محمد بن الحب	٧٧ أحمد بن محمد الوجيزي
٨٨ أحمد بن محمد الاطعاني	٧٧ أحمد بن محمد الذروي
٨٨ أحمد بن محمد بن الضياء	٧٨ أحمد بن محمد بن الشيخ على
٨٩ أحمد بن محمد الاخميمي	٧٨ أحمد بن محمد الدهروطي
٨٩ أحمد بن محمد الطوخي	٧٨ أحمد بن محمد بن تقي
٨٩ أحمد بن محمد بن التونسي.	٨٠ أحمد بن محمد بن قيصر
٩٠ أحمد بن محمد بن التونسي.	٨٠ أحمد بن محمد الظاهر
٩٠ أحمد بن محمد بن الرئيس	٨١ أحمد بن محمد السلاوي
٩٠ أحمد بن محمد العقبي	٨١ أحمد بن محمد الحوراني
٩٠ أحمد بن محمد الاشعري	٨٢ أحمد بن محمد النعماني
٩٠ أحمد بن محمد الديماطي	٨٢ أحمد بن محمد بن العجمي
٩١ أحمد بن محمد بن مظفر	٨٢ أحمد بن محمد بن العطار
٩١ أحمد بن محمد بن القصبى	٨٣ أحمد بن محمد الحلبي
٩١ أحمد بن محمد المسيري	٨٣ أحمد بن محمد المناخلي
٩٢ أحمد بن محمد السفطي	٨٣ أحمد بن محمد الحرازي
٩٢ أحمد بن محمد الزعفريني	٨٣ أحمد بن محمد بن أخي الجبال الاستادار
٩٢ أحمد بن محمد بن حذيفة	٨٣ أحمد بن محمد بن زريق
٩٢ أحمد بن محمد الحلاوي	٨٤ أحمد بن محمد النوري
٩٣ أحمد بن محمد بن الذهبي	٨٤ أحمد بن محمد الطبري
٩٣ أحمد بن محمد بن السبع	٨٤ أحمد بن محمد الحزومي
٩٣ أحمد بن محمد بن الشيخ	٨٥ أحمد بن محمد الدهروطي
٩٣ أحمد بن محمد بن كندة	٨٥ أحمد بن محمد العروفي
٩٣ أحمد بن محمد بن المراحل	٨٦ أحمد بن محمد بن الامام
٩٣ أحمد بن محمد بن المرجع	٨٦ أحمد بن محمد بن المعجمي

الصفحة

- ٩٣ احمد بن محمد بن النسخة
 ٩٤ احمد بن محمد سواسوا
 ٩٤ احمد بن محمد الاسنوى
 ٩٤ احمد بن محمد المشهدى
 ٩٤ احمد بن محمد القافلى
 ٩٤ احمد بن محمد قاوان
 ٩٥ احمد بن محمد الهروى
 ٩٥ احمد بن محمد البسطامى
 ٩٥ احمد بن محمد البستري
 ٩٥ احمد بن محمد السلى
 ٩٥ احمد بن محمد الحجازى
 ٩٥ احمد بن محمد المالكى
 ٩٦ احمد بن محمد الخطيب
 ٩٦ احمد بن محمد الهدوى
 ٩٨ احمد بن محمد المرشدى
 ٩٩ احمد بن محمد الشنبارى
 ٩٩ احمد بن محمد الصفدى
 ٩٩ احمد بن محمد المجدى
 ٩٩ احمد بن محمد المزملاى
 ٩٩ احمد بن محمد الايار
 ٩٩ احمد بن محمد أمير جاج
 ١٠١ احمد بن محمد بن بطيخ
 ١٠١ احمد بن محمد القادري
 ١٠١ احمد بن محمد بن الخازن
 ١٠٢ احمد بن محمد المرانغى
 ١٠٢ احمد بن محمد البلقينى
 ١٠٢ احمد بن محمد الواسطى
 ١٠٢ احمد بن محمد بن عون

الصفحة

- ١٠٣ احمد بن محمد الهيشى
 ١٠٣ احمد بن محمد القسطلانى
 ١٠٤ احمد بن محمد الذروى
 ١٠٤ احمد بن محمد بن المرشدى
 ١٠٥ احمد بن محمد بن المرجانى
 ١٠٥ احمد بن محمد بن السلار
 ١٠٥ احمد بن محمد بن الدمامينى
 ١٠٦ احمد بن محمد بن قرطاس
 ١٠٦ احمد بن محمد الواسطى
 ١٠٧ احمد بن محمد بن الدقاق
 ١٠٧ احمد بن محمد بن مظفر
 ١٠٨ احمد بن محمد الزبيدى
 ١٠٨ احمد بن محمد بن الحافظ الاعرج
 ١٠٩ احمد بن محمد بن الزعيم
 ١٠٩ احمد بن محمد الصندلى
 ١٠٩ احمد بن محمد اللقانى
 ١٠٩ احمد بن محمد البعلى
 ١٠٩ احمد بن محمد القسطلانى
 ١٠٩ احمد بن محمد الأوتارى
 ١١٠ احمد بن محمد الحجار
 ١١٠ احمد بن محمد بن عرفات
 ١١٠ احمد بن محمد الحاضرى
 ١١٠ احمد بن محمد الأمير
 ١١٠ احمد بن محمد السخاوى
 ١١١ احمد بن محمد الشرعى
 ١١١ احمد بن محمد الحمصى
 ١١١ احمد بن محمد الزاهد
 ١١٣ احمد بن محمد بن الصابونى

١٢٤ احمد بن محمد الماكيني	١١٣ احمد بن محمد المدني
١٢٥ احمد بن محمد السرمي	١١٤ احمد بن محمد القصار
١٢٥ احمد بن محمد بن شافع	١١٤ احمد بن محمد بن شعيب
١٢٥ احمد بن محمد النابلسي	١١٤ احمد بن محمد الاشليمي
١٢٥ احمد بن محمد التزمتي	١١٥ احمد بن محمد بن العطار
١٢٥ احمد بن محمد الخولاني	١١٧ » المسيري
١٢٦ احمد بن محمد القامي	١١٧ » الدلجي
١٢٦ احمد بن محمد جردمرد	١١٧ » القادري
١٢٦ احمد بن محمد الكلوتاني	١١٨ » الباسطي
١٢٦ احمد بن محمد بن حمام	١١٨ » الشامي
١٢٦ احمد بن محمد بن عريشاه	١١٨ » الحفصي
١٣١ احمد بن محمد بن الازهرى	١١٨ » السبكي
١٣١ احمد بن محمد البهنسي	١١٨ » المنباطي
١٣٢ احمد بن محمد الاشليمي	١١٨ » الغمري
١٣٣ احمد بن محمد بن خبطة	١١٩ » الاشتموني
١٣٣ احمد بن محمد بن ظهيرة	١١٩ » البدراني
١٣٥ احمد بن محمد الجرواني	١١٩ » السهروردي
١٣٦ احمد بن محمد بن كحيل	١١٩ » البلقيني
١٣٧ » العمري	١٢٠ » المطري
١٣٧ » الحرازي	١٢٠ » بن زريق
١٣٧ » الخواص	١٢٠ » السخاوي
١٣٧ » القلشاني	١٢١ » الصبيبي
١٣٨ » المحلي	١٢١ » بن رجب
١٣٨ » الذنابي	١٢٢ » الخلوف
١٣٨ » المقراني	١٢٣ » البليسي
١٣٩ » النفطي	١٢٣ احمد بن محمد بن عبد الرحمن
١٣٩ » السقطي	١٢٣ احمد بن محمد السطوحى
١٣٩ » البوصيري	١٢٤ احمد بن محمد الميري
١٣٩ » الدكالي	١٢٤ احمد بن محمد الطنطاوي

١٤٠ أحمد بن محمد الزرندي		١٥٠ أحمد بن محمد بن الهائم	
» الاشليمي	١٤٠	» بن مثبت	١٥١
» بن الاشقر	١٤٠	» بن جوشن	١٥١
» بن أصيل	١٤٠	» بن الجوازقة	١٥١
» بن عثمان	١٤٠	» الزركشي	١٥٢
» المسيري	١٤١	» الهيثمي	١٥٢
» التيزيني	١٤١	» بن معين	١٥٢
» النحريري	١٤٢	» الشهاب المحلي	١٥٢
» البرهاري	١٤٢	» بن علي بن القاياتي	١٥٣
» بن القرداح	١٤٢	» بن المصري	١٥٤
» الابشيهي	١٤٣	» بن الجلالى	١٥٤
» الدرشابى	١٤٤	» الخزر جى	١٥٥
» بن فاكهة	١٤٥	» الوفاى	١٥٥
» الزاهدى	١٤٥	» صهر ابن الجندى	١٥٥
» الخطيب	١٤٦	» العاقل	١٥٥
» الزبيدى	١٤٦	» السنهورى	١٥٥
» الناشرى	١٤٦	» بن شهية	١٥٥
» بن المزلق	١٤٧	» القيشى	١٥٦
» الشهاب الحجازى	١٤٧	» المصمودى	١٥٦
» بن سميط	١٤٩	» بن الحصان	١٥٦
» الخانكي	١٤٩	» البعلى	١٥٦
» المصرى	١٤٩	» الخيوطى	١٥٧
» بن سالم	١٤٩	» القرافى	١٥٧
» السفطى	١٤٩	» المصرى	١٥٨
» القمنى	١٤٩	» الدمنهورى	١٥٩
» المالكى	١٤٩	» الطفاوى	١٥٩
» الطنبذى	١٤٩	» ابن أبى الغنائم	١٥٩
» الصفدى	١٥٠	» القليجى	١٥٩
» بن عنبر	١٥٠	» بن خزيمة	١٥٩

١٦٩ أحمد بن محمد الكازروني	١٥٩ أحمد بن محمد بن عزيز
بن مزهر » ١٧٠	بن البارنباري » ١٦٠
الحصى » ١٧٠	الصنهاجي » ١٦٠
الاولجاني » ١٧٠	بن قطب » ١٦١
المستري » ١٧٠	الغمري » ١٦١
الديروطي » ١٧٢	بن أبي عذبة » ١٦٢
بن المحرق » ١٧٢	الحاجر » ١٦٣
بن حامد » ١٧٣	البرشومي » ١٦٣
الشمي » ١٧٤	الثوم » ١٦٣
الحنفي » ١٧٨	اللجائي » ١٦٣
بن ظهيرة » ١٧٨	القولاذي » ١٦٤
بن زهرة » ١٧٨	بن الموازي » ١٦٥
بن دمرdash » ١٧٨	بن عيسى » ١٦٥
البعلي » ١٧٨	الصيرفي » ١٦٥
القباي » ١٧٨	بن أبي القرج » ١٦٥
البخاري » ١٧٩	بن فندو » ١٦٦
الصاغانى » ١٧٩	الطوخي » ١٦٦
بن عبادة » ١٧٩	الحواري » ١٦٦
الاقهسي » ١٨٠	الهندي » ١٦٦
الابدي » ١٨٠	بن قاقم » ١٦٧
بن إمام الكاملية » ١٨١	بن قوصون » ١٦٧
بن عبدالسلام » ١٨١	الدواني » ١٦٧
بن ظهيرة » ١٨٢	بن اللاج » ١٦٨
الزفتاوي » ١٨٢	الحروي » ١٦٨
الحبيصري » ١٨٤	بن الشهيد » ١٦٨
البنكري » »	بن الحبال » ١٦٨
بن القطان » ١٨٥	النوري » ١٦٨
بن عبة » »	النوري » ١٦٩
بن الباردي » »	المالكي » ١٦٩

٢٠٥ أحمد بن محمد السنباطي	١٨٥ أحمد بن محمد انطوخي
السلطي	١٨٦ بن المحمرة
المسدي	١٨٧ بن أبي اليمين
الهوى	صحاح
بن ربحان	١٨٨ النويري
بن خنيج	البلقيني
الهندي	١٩٠ الشغري
الحكري	الجعفري
الهيثمي	بن ظهيرة
القوي	١٩٢ بن روق
بن المعيد	بن التونسي
بن محمود	١٩٣ بن الجزري
المزجاج	بن تقي
الكتبي	١٩٤ بن الاخصاصي
بن مقلح	بن الشحنة
بن مكنون	الاخوي
بن مهنا	٢٠١ بن الريس
المقدسي	الزيري
المغراوي	٢٠١ البالسي
بن إمام الشيوخونية	٢٠٢ بن الرماح
البيروقي	التنوخى
بن جميلة	بن وفا
الكناني	بن الشريفة
بن نشوان	٢٠٣ الجوخى
الديروطي	بن صيد الدين
بن الجيعان	٢٠٤ القوصي
بن مصلح	الجوهري
بن زبرق	بن البلقاسي
بن سيف	٢٠٥ بن الناصح

٢١٨ أحمد بن محمد ألكنجي	٢١٢ أحمد بن محمد العقي
» المتيجي ..	» الكوراني ٢١٣
» المريني ..	» الشافعي ٢١٣
» المناوي ..	» بن فسية ٢١٣
» اليعموري ..	» الذاكر ٢١٣
» الشلقى ..	» البسكتمرى ٢١٤
» الأشعري ٢١٩	» بن الأقرب ٢١٤
» الحرري ..	» بن أمين الحكم ٢١٤
» الدهان ..	» الأوتاري ٢١٤
» التونسى ..	» الطبلأوى ٢١٤
» الشباسي ..	» بن عز الدين ٢١٤
» العباسي ..	» بن العطار ٢١٤
» الكيسي ..	» الأموى ٢١٤
» المصمودى ٢٢٠	» الفرعمى ٢١٥
» المرحومى ٢٢٠	» القصاص ..
» المرتقى ٢٢٠	» بن كندة ..
٢٢٠ أحمد بن محمود بن الكشك	» الجمالى ..
» الشهاب العدوى ٢٢١	» بن المغيربى ..
» بن القرفور ٢٢٢	» بن قليب ..
٢٢٣ أحمد بن محمود الطولوني	» بن والى ٢١٦
» بن العجمى ٢٢٣	» الخياط ..
» بن محمود ٢٢٤	» الجواشنى ..
» بن شيرين ٢٢٥	» الماوردى ..
٢٢٥ أحمد بن مسدد الكازرونى	» المتوكل ..
٢٢٦ أحمد بن مسعود النابلسى	» البهنسى ..
» المطيين ٢٢٦	» التلعفرى ٢١٧
» المكى ٢٢٦	» الشارعى ..
» الخرية ٢٢٦	» العجمى ..
٢٢٦ أحمد بن مظفر الطولوني	» الجبترى ..

٢٤١	أحمد بن هاشم القرشي	٢٢٦	أحمد بن مفتاح السليمانى
٢٤١	الكراي »	٢٢٧	القفيلى »
٢٤١	أحمد بن هلال الحسباني	»	أحمد بن مفرح الصباغ
٢٤٢	أحمد بن سلطان المين	»	أحمد بن مفلح الكازرونى
٢٤٢	أحمد بن يحيى الجوى	»	أحمد بن منصور الاشمونى
٢٤٢	المهاشمى »	»	المالكى »
٢٤٣	الصالحى »	»	الحكيم »
٢٤٣	الانصارى »	»	أحمد بن مهدي الرئيس
٢٤٣	القسنطينى »	»	أحمد بن موسى بن الضياء
٢٤٣	الصنهاجى »	٢٢٨	العباسى »
٢٤٣	التلمسانى »	»	المتبولى »
٢٤٤	الكازرونى »	»	الحراوى »
٢٤٤	بن يشبك الفقيه »	٢٢٩	بن المكشكش »
٢٤٤	المعرى »	»	بن أيوب »
»	الذروى »	»	الماخورى »
»	الازيرق »	»	الشطونوفى »
»	أحمد بن ابى يزيد من طرباي »	»	الصنهاجى »
٢٤٥	أحمد بن يس المعبدى	٢٣٠	اليماني »
»	أحمد بن يعقوب الاطيجى	»	الخليل »
٢٤٦	البرلسى »	»	المتبولى »
»	أحمد بن يلبغا الخصاصى	»	بن الزيات »
»	أحمد بن يهود الدمشقى	٢٣١	الحلبى »
»	أحمد بن يوسف بن مياج	»	أحمد بن ناصر الباعونى
»	الصحرأوى »	٢٣٣	أحمد بن نصر الله التستري
»	التبرى »	٢٣٩	أحمد بن نصر الله العسقلانى
٢٤٧	بن الهرس »	٢٤٠	أحمد بن نوروز الظاهرى
»	الحصكنى »	٢٤١	أحمد بن ناصر الدين الهوى
»	المسكى »	٢٤٠	أحمد بن نوكار الشهابى
»	بن كاتب جكم »	٢٤٠	أحمد بن هرون الشروانى

الصفحة	الصفحة
٢٥٥ احمد الشهاب علم الدين الحصنى .	٢٤٧ احمد بن الشيخ يوسف المعجمى
٢٥٥ احمد الشهاب الابشهى	٢٤٨ احمد بن يوسف بن الاقطم
٢٥٥ احمد الشهاب الازهرى	٢٤٨ احمد بن يوسف الطوخى
٢٥٥ احمد الشهاب الاقباعى	٢٤٩ احمد بن يوسف الخلوجى
٢٥٦ احمد الشهاب الحجازى	٢٥٠ احمد بن يوسف الرعيفرى
٢٥٦ احمد الشهاب الحجيرانى	٢٥١ احمد بن يوسف القزارى
٢٥٦ احمد الشهاب خازوق	٢٥١ احمد بن يوسف الحورانى
٢٥٦ احمد الشهاب الحلبي	٢٥٢ احمد بن يوسف درابة
٢٥٦ احمد الشهاب الحمصى	٢٥٢ احمد بن يوسف الرعنى
٢٥٦ احمد الشهاب الحنفى	٢٥٢ احمد بن يوسف البانيامى
٢٥٦ احمد الشهاب الديميرى	٢٥٢ احمد بن يوسف البساطى
٢٥٦ احمد الشهاب الساعى	٢٥٢ احمد بن يوسف المرادوى
٢٥٦ احمد الشهاب السهنورى	٢٥٢ احمد بن يوسف القسنطينى
٢٥٧ احمد الشهاب الصوة	٢٥٣ احمد بن يوسف الغزى
٢٥٧ احمد الشهاب العبادى	٢٥٣ احمد بن يوسف الصفدى
٢٥٧ احمد الشهاب الغزاوى	٢٥٣ احمد بن يوسف التلوانى
٢٥٧ احمد الشهاب القروى	٢٥٣ احمد بن شمس الأئمة السرائى
٢٥٧ احمد الشهاب القزاز	٢٥٣ احمد نور الدين اللارى
٢٥٧ احمد الشهاب القوصى	٢٥٤ احمد الشهاب بن الاذرعى
٢٥٨ احمد الشهاب الكامى	٢٥٤ احمد الشهاب بن البابا
٢٥٨ احمد الشهاب الكاشف	٢٥٤ احمد الشهاب بن البشازى
٢٥٨ احمد الشهاب الماردىنى	٢٥٤ احمد الشهاب بن خواجا
٢٥٨ احمد الشهاب النشار	٢٥٤ احمد الشهاب بن الديوان
٢٥٨ احمد الشهاب المعلقى	٢٥٤ احمد الشهاب بن الشريفه
٢٥٨ احمد الشهاب الصنهاجى .	٢٥٤ احمد الشهاب بن الصاحب
٢٥٨ احمد الشهاب المغربى	٢٥٤ احمد الشهاب بن القيومية
٢٥٩ احمد الشهاب المنبجى	٢٥٥ احمد الشهاب بن النحاس

الصفحة	الصفحة
٢٦١ احمد الحوى	٢٥٩ احمد الشهاب النشرفى
٢٦٢ احمد الخالدى	٢٥٩ احمد الشهاب الزلبانى
٢٦٢ احمد الخواص	٢٥٩ احمد الشهاب النفاذى
٢٦٢ احمد الخواص آخر	٢٥٩ احمد الشهاب الميمنى
٢٦٢ احمد الدهمانى	٢٥٩ احمد الشهاب الميمنى
٢٦٢ احمد الدوادار	٢٥٩ احمد القفر الشيفسكى
٢٦٢ احمد الدورى	٢٥٩ احمد أبو طاقية
٢٦٣ احمد السلاوى	٢٥٩ احمد بن عروس
٢٦٣ احمد السلوى	٢٥٩ احمد بن فريزير
٢٦٣ احمد السنبلى	٢٥٩ احمد بن المعجل
٢٦٣ احمد الشامى	٢٦٠ احمد ابن أخت الجبال الاستادار
٢٦٣ احمد الشريبي	٢٦٠ احمد بن رياض الاحمدى
٢٦٣ احمد الشجاع	٢٦٠ احمد بن الست التونسى
٢٦٣ احمد صارو	٢٦٠ احمد بن السروجى
٢٦٤ احمد الصامت	٢٦٠ احمد بن الشهيد
٢٦٤ احمد العداس	٢٦٠ احمد بن الصلف
٢٦٤ احمد العقبى	٢٦٠ احمد بن المومنى
٢٦٤ احمد العينى	٢٦٠ احمد أخو الزين الاستادار
٢٦٤ احمد بن خروب	٢٦٠ احمد حللو
٢٦٤ احمد القرشى	٢٦١ احمد شكر الروحى
٢٦٤ احمد القزوينى	٢٦١ احمد كمونة الصعيدى
٢٦٤ احمد القسبطى	٢٦١ احمد الآثارى
٢٦٤ احمد القصير	٢٦١ احمد البسبلى
٢٦٥ احمد المرجردى	٢٦١ احمد اثربانى
٢٦٥ احمد المردمى	٢٦١ احمد الترمذى
٢٦٥ احمد بن الاكرم	٢٦١ احمد الحجاقي
٢٦٥ احمد الملقى	٢٦١ احمد الجالى

الصفحة	الصفحة
٢٦٩ أر كاس النوروزى	٢٦٥ احمد المغازى
٢٦٩ أر كاس دوادار يلغا	٢٦٥ احمد المقدسى
٢٦٩ أر نبغا بن عقبة المكي	٢٦٥ احمد الملوثنى
٢٦٩ أر نبغا الظاهرى برقوق	٢٦٥ احمد النخلى
٢٦٩ أر نبغا اليونسى	٢٦٥ احمد الوراق
٢٧٠ أزبك ججا	٢٦٦ احمد يبروق
٢٧٠ أزبك الأشرفى	٢٦٦ احمد المجذوب
٢٧٢ أزبك الاشقر الرمضانى	٢٦٦ ادريس بن حزن الحسنى
٢٧٢ أزبك اليوسى	٢٦٦ ادريس بن على الحديدى
٢٧٣ أزبك الدوادار	٢٦٦ ادريس بن ودى الحسنى
٢٧٣ أزبك السمسماى	٢٦٦ ادريس بن يحيى البجائى
٢٧٣ أزبك خاص	٢٦٦ ادكى الملك
٢٧٣ أزبك الظاهرى جقمق	٢٦٦ أرخن بك
٢٧٣ أزبك القاضى	٢٦٦ أرنبغا الظاهرى
٢٧٣ أزبك الاشرف قايتباى	٢٦٦ أرسطاي الظاهرى
٢٧٣ أزدمر الابراهيمى	٢٦٧ أرغون شاه الابراهيمى
٢٧٤ أزدمر اخوانال يوسنى	٢٦٧ أرغون شاه البيدمرى
٢٧٤ أزدمر الازبكى	٢٦٧ أرغون شاه السينى
٢٧٤ أزدمر تمساح من يلباى	٢٦٧ أرغون شاه النوروزى
٢٧٤ أزدمر من محمود شاه	٢٦٨ أرغون الناصرى
٢٧٤ أزدمر دوادار الظاهر برقوق	٢٦٨ أرغون السبعماوى
٢٧٤ أزدمر دوادار الاشرف قايتباى	٢٦٨ أر كاس المؤيدى
٢٧٥ أزدمر سيا	٢٦٨ أر كاس الجاموس
٢٧٥ أزدمر من سرباق الاشرفى	٢٦٨ أر كاس الجلبانى
٢٧٥ أزدمر المصوفى	٢٦٨ أر كاس الطويل
٢٧٥ أزدمر الظاهرى جقمق	٢٦٩ أر كاس الظاهرى
٢٧٥ أزدمر الغزى	٢٦٩ أر كاس من طرباى

الصفحة	الصفحة
٢٨٤ اسماعيل بن ابراهيم الكنانى	٢٧٥ ازدمر قصبة الاشرف برسباى
٢٨٤ اسماعيل بن ابراهيم بن زقزق	٢٧٦ ازدمر الناصرى
٢٨٤ اسماعيل بن ابراهيم بن شرف	٢٧٦ ازدمر الفقيه
٢٨٦ اسماعيل بن ابراهيم البليسى	٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم التدمرى
٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم بن جوشن	٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم الامامى
٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم الحياتى	٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم بن قرمان
٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم الخليل	٢٧٧ اسحاق بن داود ملك الحبشة
٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم المنوفى	٢٧٧ اسحاق بن عبد الجبار القزوينى
٢٨٩ اسماعيل بن ابراهيم الزبيدى	٢٧٨ اسحاق بن عبد الله بن بلال
٢٨٩ اسماعيل بن ابراهيم الجحافى	٢٧٨ اسحاق بن عمر الجعبرى
٢٨٩ اسماعيل بن احمد بن عجيل	٢٧٨ اسحاق بن أبى القاسم الناصرى
٢٨٩ اسماعيل بن احمد القلقشندى	٢٧٨ اسحاق بن محمد الخليلى
٢٩٠ اسماعيل بن احمد القسانى	٢٧٨ اسحاق بن يحيى القالى
٢٩٠ اسماعيل بن احمد الاخفانى	٢٧٩ أسد الله بن لطف الله الكازرونى
٢٩٠ اسماعيل بن أحمد المخزومى	٢٧٩ أسد بن البسىلى
٢٩٠ اسماعيل بن احمد المشرع	٢٧٩ أسعد بن على بن المنجا
٢٩٠ اسماعيل بن احمد السنهورى	٢٧٩ أسد بن محمد الشيرازى
٢٩١ اسماعيل بن اسحاق الشيرازى	٢٨٠ اسكندر شاه ملك شيراز
٢٩١ اسماعيل بن اسماعيل بن العماد	٢٨٠ اسكندر بن قرا يوسف
٢٩٢ اسماعيل بن أبى بكر الجبترى	٢٨٠ اسكندر دلال العقارات
٢٩٢ اسماعيل بن أبى بكر الشغدرى	٢٨٠ اسماعيل بن ابراهيم اليمانى
٢٩٥ اسماعيل بن أبى بكر الخوافى	٢٨١ اسماعيل بن ابراهيم الغمراوى
٢٩٥ اسماعيل بن أبى الحسن البرماوى	٢٨١ اسماعيل بن ابراهيم الزبيدى
٢٩٨ اسماعيل بن الحسين الرباح	٢٨١ اسماعيل بن ابراهيم القلعى
٢٩٨ اسماعيل بن خليل الخليلى	٢٨٢ اسماعيل بن ابراهيم الناصرى
٢٩٨ اسماعيل بن رسلان الشبلى	٢٨٢ اسماعيل بن ابراهيم الجعبرى
٢٩٨ اسماعيل بن زائد	٢٨٢ اسماعيل بن ابراهيم الجبترى

الصفحة	الصفحة
٣٠٦ اسماعيل بن محمد الزبيدي	٢٩٩ اسماعيل بن شبانة
٣٠٦ اسماعيل بن محمد الناشري	٢٩٩ اسماعيل بن العباس بن رسول
٣٠٦ اسماعيل بن محمد الامين	٢٩٩ اسماعيل بن عبد الخالق السيوطي
٣٠٦ اسماعيل بن محمد الصالحى	٣٠٠ اسماعيل بن عبد الرحمن بن التاجر
٣٠٦ اسماعيل بن محمد الجبرتي	٣٠٠ اسماعيل بن عبد العظيم البوتيجي
٣٠٧ اسماعيل بن محمد بن صلاح	٣٠٠ اسماعيل بن عبد الله بن رسول
٣٠٧ اسماعيل بن محمد العراقي	٣٠٠ اسماعيل بن عبد الله بن العلوي
٣٠٧ اسماعيل بن محمد الخندج	٣٠١ اسماعيل بن عبد الله الشطنوفى
٣٠٧ اسماعيل بن محمد البيجورى	٣٠١ اسماعيل بن عبد الله الرمي
٣٠٧ اسماعيل بن محمد المقدسي	٣٠١ اسماعيل بن عبد الله المغربي
٣٠٨ اسماعيل بن ثابت الرمزي	٣٠١ اسماعيل بن علي النبتيني
٣٠٨ اسماعيل بن ناصر الباعوني	٣٠١ اسماعيل بن علي الخندج
٣٠٨ اسماعيل بن يحيى الرسولى	٣٠٢ اسماعيل بن علي الناشري
٣٠٨ اسماعيل بن يحيى ملك اليمن	٣٠٢ اسماعيل بن علي بن معلى
٣٠٨ اسماعيل بن يحيى السنهوتى	٣٠٢ اسماعيل بن علي البيضاوى
٣٠٩ اسماعيل بن أبي يزيد التوديزي	٣٠٣ اسماعيل بن علي البقاعي
٣٠٩ اسماعيل بن يعقوب بن المتوكل على الله	٣٠٣ اسماعيل بن علي الرحي
٣١٠ اسماعيل بن يوسف الهوارى	٣٠٤ اسماعيل بن علي البهلوان
٣١٠ اسماعيل بن يوسف السمرقندى	٣٠٤ اسماعيل بن عمران الصحافي
٣١٠ اسماعيل بن العجمي	٣٠٤ اسماعيل بن عمر بن السيد
٣١٠ اسماعيل العباد السرميني	٣٠٤ اسماعيل بن عمر العلوي
٣١٠ اسماعيل المجد الخطيب	٣٠٤ اسماعيل بن عمر المغربي
٣١٠ اسماعيل البهلول	٣٠٤ اسماعيل بن عيسى بن دولات
٣١٠ اسماعيل الرومي كردنكس	٣٠٥ اسماعيل بن أبي القاسم الناشري
٣١٠ اسماعيل الرومي	٣٠٥ اسماعيل بن محمد العراقي
٣١٠ اسماعيل المغربي	٣٠٥ اسماعيل بن محمد الزبيدي
٣١٠ اسماعيل المهناعي	٣٠٦ اسماعيل بن محمد النويري

الصفحة	الصفحة
٣١٥ اقبردى القجماى	٣١٠ اسماعيل المقرىء
٣١٥ اقبردى المظفرى	٣١١ اسماعيل الاعجمى
٣١٦ اقبردى منتو	٣١١ اسماعيل امام القصر
٣١٦ اقبردى المؤيدى المنقار	٣١١ اسنباي الظاهر برقوق
٣١٦ اقبغا التركمانى	٣١١ اسنباي الظاهر جقمق
٣١٦ اقبغا سيف الدين	٣١١ اسنباي أمير آخور
٣١٦ اقبغا العلاء الهدبانى	٣١١ اسنبغا الناجى
٣١٦ اقبغا العلاء التمرزى	٣١١ اسنبغا الناصرى
٣١٧ اقبغا الجالى	٣١٢ اسنبغا الزردكاش
٣١٧ اقبغا الجندى	٣١٢ اسنبغا العلائى
٣١٨ اقبغا شيطان	٣١٢ اسندمر الجقمقى
٣١٨ اقبغا الطولونى	٣١٢ اسندمر النورى
٣١٨ اقبغا القيل	٣١٢ اشرف بن حسن الكازرونى
٣١٨ اقبغا دويدار يشبك	٣١٢ اصلان بن سليمان بن دلتادار
٣١٨ اق بلاط الدمرداشى	٣١٢ اعظم شاه بن اسكندر شاه
٣١٨ اق خجا الاحمدى	٣١٣ اقباى بن عبد الله الطرنتاى
٣١٨ اق سنقر الاشرفى	٣١٣ اقباى الاشرفى
٣١٨ اقطوه الموساوى	٣١٤ اقباى الظاهرى الاقنص
٣١٩ اققبغا أمير عشرة	٣١٤ اقباى الظاهرى الطويل
٣١٩ القش الشعبانى	٣١٤ اقباى الكركى
٣١٩ الطنبغا سيف الدين القرمشى	٣١٤ اقباى المؤيدى
٣١٩ الطنبغا العلاء المرقبى	٣١٤ اقباى الينشيكى
٣١٩ الطنبغا العلاء المهمندار	٣١٤ اقبردى الاشرفى برسباى
٣٢٠ الطنبغا التركى	٣١٤ اقبردى الاشرفى اينال
٣٢٠ الطنبغا الصغير	٣١٥ اقبردى الاشرفى قايتباى
٣٢٠ الطنبغا شادى	٣١٥ اقبردى التماسيحى
٣٢٠ الطنبغا سقل	٣١٥ اقبردى الساقى

الصفحة

- ٣٢٤ ايتمش البجاسى
 ٣٢٤ ايتمش الخضرى الظاهرى
 ٣٢٥ ايدكو ملك الترك
 ٣٢٥ ايدكو الاشرفى برسباى
 ٣٢٦ ايدكى الظاهرى جقمق
 ٣٢٦ ايدن الحشقدى الزمام
 ٣٢٦ اينال باى بن قجاس
 ٣٢٦ اينال باى أمير آخور
 ٣٢٦ اينال باى الفقيه
 ٣٢٦ اينال حطب الملاى
 ٣٢٦ اينال شيخ الاسحاقى
 ٣٢٦ اينال الاجرود
 ٣٢٦ اينال الاحمدى الظاهرى
 ٣٢٦ اينال الاشرفى برسباى
 ٣٢٦ اينال الاشرفى قايتباى
 ٣٢٧ اينال الحكى
 ٣٢٧ اينال الجلالى
 ٣٢٧ اينال الحسنى
 ٣٢٧ اينال الخصيف
 ٣٢٧ اينال الشمانى
 ٣٢٧ اينال الصملاى
 ٣٢٨ اينال الملاى
 ٣٢٩ اينال الفرعى
 ٣٢٩ اينال الكركى
 ٣٢٩ اينال التوروزى
 ٣٣٠ اينال البجايوى
 ٣٣٠ اينال البشكى

الصفحة

- ٣٢٠ الطنبغا اللغاف
 ٣٢٠ الطنبغا العثمانى
 ٣٢٠ الطنبغا أمير
 ٣٢١ ألقى برص
 ٣٢١ ألباس الاشرفى برسباى
 ٣٢١ ألباس الاشرفى قايتباى
 ٣٢١ ألباس الملاى
 ٣٢١ ألباس الكركى
 ٣٢١ ألباس الهندى
 ٣٢١ اميان الحسينى
 ٣٢١ أميران شاه بن تيمور
 ٣٢١ أمير جان القزوينى
 ٣٢٢ أمير حاج بن طنبا
 ٣٢٢ أمير حاج بن الجيعان
 ٣٢٢ أمير حاج بن المنصور
 ٣٢٢ أمير حاج بن منلطاي
 ٣٢٢ أمير حاج الزينى
 ٣٢٢ أمير زاه على
 ٣٢٢ أمير زاه بن محمد شاه
 ٣٢٢ أمين بن ادريس الميماني
 ٣٢٣ أنس بن ابراهيم الحلبي
 ٣٢٣ أنس بن على الانصارى
 ٣٢٣ أنس بن محمد الفخرى
 ٣٢٣ أنس بن محمود الدركانى
 ٣٢٤ أويس بن شاه ولد
 ٣٢٤ ألباس الجلالى
 ٣٢٤ ايتمش من أردباسى الناصرى

المنفعة	المنفعة
٣٣١ أيوب بن سليمان المقراني	٣٣٠ اينان الممتد
٣٣١ أيوب بن عبدالسلام الشبيري	٣٣٠ أيوب بن ابراهيم الجبرتي
٣٣١ أيوب بن علي الأيوبي الملك	٣٣١ أيوب بن حسن بن بشارة
٣٣٢ أيوب النجاشي	٣٣١ أيوب بن سعيد بن الحنباقي

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء الثالث

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حرف الباء الموحدة﴾

- ١ (بابي سنقر) بن شاه رخ بن تيمور لنگ صاحب مملكة كرمان وأخو محمد الآتي . مات في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وقيل من التي قبلها ، وكان ولي عهد أبيه وفيه شجاعة موصوفة وجرأة عظيمة . ذكره شيخنا باختصار عن هذا .
 - ٢ (باشاه) الحاجب بالديار المصرية ، مات وهو بطل في العشر الأخير من شوال سنة اثنتين . (باكير) هو أبو بكر بن اسحاق بن خلد .
 - ٣ (باك) نائب قلعة حلب ، مات في أواخر سنة إحدى وأربعين . (بايزيد) في أبي يزيد من الكنى .
 - ٤ (بتخاس) بمثناة ثم معجمة السودوني . أرخ ابن دقاق موته في سنة أربع .
 - ٥ (بتخاص) العثماني الظاهري برقوق . دام جندياً نحو خمسين سنة ثم أمره الظاهر جقمق عشرة ثم صار حاجباً ثانياً إلى أن أخرج الظاهر خشقدم أقطاعه ووافيقته وأنعم عليه بأقطاع حلقة تقوم بأوده واستمر بطالاً حتى مات في ربيع الأول سنة أربع وسبعين ، وقد ناهز المائة .
 - ٦ (بجاس) بضم أوله وتخفيف الجيم وآخره مهملة سيف الدين العثماني النوروزي النحوي من كبار الجراكسة في بلاده ، وأصله من مهاليك يلبغا الخاصكي . قدم القاهرة وهو كبير فاشتراه الظاهر برقوق وترقى عنده إلى أن أمره وصار أحد المقدمين وكان خيراً قليلاً الشر بمات في عاشر رجب سنة ثلاث بطالاً ؛ فإنه كان استعفى فأعفاه الظاهر وأعطاه أقطاعاً تكفيه مع ما كان له من الثروة والمال والاملاك ، وإليه ينسب جمال الدين الاستادار وتزوج ابنته سارة . ذكره شيخنا في إنباهه باختصار عن هذا .
 - ٧ (بختك) الناصري أحد أمراء العشرات وصهر يشبك الفقيه ، مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، وكان متوسط السيرة .
 - ٨ (بداق) بن جهانشاه بن قرايوسف ، غاب عن أبيه في شیراز ثم خالف عليه فقصدته أبوه فقر لبغداد فتملكها وحاصره أبوه دون السنتين حتى ملكها
-
- (١) في الصفحات الأولى من هذا الجزء طمس في بعض الكلمات في النسخة المصرية استدركناه من النسخة الظاهرية في دمشق .

وقتل مع خلق كثيرين جدا وغلت الاسعار بسبب الحصار حتى حكى لى بعض من كان فى العسكر أن رأس الغنم بيع بما يوازي مائة دينار مصرية والراطل البغدادي من الثوم بنحو خمسة عشر دينارا قال وأكلت لحوم البغال والجرالاهلية ونحوها وكان شجاعا كريما ظهر له كنز كبير قيل انه اثنا عشر خاية ففرقه على العسكر ولم ينظر اليه بل قال إن أصحابه لم ينتفعوا به فنحن أولى ، هذامع شيعيته وفساد عقيدته وتجاهره بالمعاصي بحيث يأكل فى رمضان نهرا على السماط مع كثيرين .
٩ (بدر) بن على القويسنى القاهرى الشافعى ، كان عالما صالحا درس وأقضى وأخذ عنه غير واحد ممن لقيناهم ، وأجاز النور البليسى وكتب فى عرض سنة ست ؛ وما رأيت من ترجمه . (وكان بديرا لقبه واسمه) (١) .

١٠ (بدر) القبة واسمه بدر أبو النور الحبشى قى ابن عزم . اعتنى به سيده وأسمعه الكثير واستجاز له ثم مات فى سنة اربع وسبعين ، وكان حاذقا .
١١ (بدر) الحبشى مولى سابق الدين منقال الطواشى . كان بوابا للمدرسته بالقصر وفيه خير وديانة ، مات بعد سنة ثمانائة ذكره المقرئى فى عقود وانه اخبره انه من ولد بعض اجناد الخطى (٢) متملك الحبشة وانهم كانوا إذا توقف نزول المطر ببلادهم من وقته احضر الخطى طائفة معروفين بينهم فياً مرهم ان ينزلوا المطر فان امتنعوا عاقبهم إلى ان يقع المطر وعندهم ان هذه الطائفة تسحر المطر حتى لا ينزل وأنه شاهد هناك حية تنتصب بأعلى الجبل وتمتد مجنية فتصير على قدر قوس قزح وانه شاهد شجرة يستظل بها مائتا فارس وقال انه ثقة صدوق شديد فى الله يوثق بقوله واماتته صعبناه سنين .

١٢ (بدر) الحبشى مولى أبى جمال الدين المغربى . رباه سيده وعلمه القرآن والخطوط المتنوعة مع فصاحة ثم صار لابن عليبة ثم للسلطان واغتبط به وعول عليه فى أشياء ، وصار يكثر السفر لمكة واسكندرية فى التجارة مع عقل وتؤدة .
١٣ (بدر) الكمالى بن ظهيرة . ذبح بمجدة سنة احدى وتسعين .

١٤ (بدر) الشهير بالحسام . مات فى الحرم سنة احدى وستين بمكة .
١٥ (البدر) بن الشجاع عمر الكندى ثم المالكى من بنى مالك بطن من كندة أنظفارى ملك ظفار ووالد احمد الماضى . غلب ابوه على مملكة ظفار فى حدود الستين وسبعائة ، وكان وزير صاحبها المغيث بن الواثق من ذرية على بن رسول فوثب عليه فقتله وتملك ظفار ثم مات عن قرب فاستقر ولده صاحب الترجمة فطالت

(١) ما بين القوسين مستدرك من الشامية . (٢) لقب ملك الحبشة .

مدته ، وغلب على أعدائه ومهد بلاده وعذل فيها واشتهر ، وكان جواداً
مهاباً . مات في سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٦ (بدلاى) المسمى شهاب الدين أحمد بن سعد الدين أبى البركات بن أحمد
ابن على الجبترى سلطان المسامين بالحيشة ومن كان يشكى هو وأخ له اسمه صير
الدين فى كفاز الحيشة حسبما حكى العيني بعضه فى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة من
تاريخه . قتل فى المعركة سنة سبع وأربعين ، وكان ابتداء ملكه فى سنة خمس
وثلاثين بعد موت أخيه جمال الدين محمد الآتى

١٧ (بدير) ويسمى أحمد بن سكر ^(١) شهاب الدين الحسنى نسبة لحسن بن
عجلان لكون والده عتيقه كان زعيم الأقطار الحجازية وعميدها ووزيرها . ولد
فى سنة سبع أو تسع وثمانمائة بمكة . مات فى جمادى الأولى سنة تسع وستين ،
ورأيت من أرخه فى التى بعدها بوادى الآبار من عمل مكة ، وحمل الى مكة
ففسل بالبيت الذى أنشأه صاحب مكة ، وصلى عليه عقب الصبح ودفن
بالمعلاة على والده ^(٢) وكانت جنازته حافلة جداً ومشى الشريف فى دونه
معها الى محل دفنه : ولم يخلف من أبناء جنسه مثله رياسة وحشمة ووجاهة وسناء
وتواضعاً وهو القائم بأعباء ولاية السيد الجلال محمد بن بركات بعد موت أبيه ثم
مشى الواشى بينهما فى أواخر سنة أربع وستين فنزع عن طاعته الى موضع يقال
له اليربوع فتبعه بعسكره فلم يقابله وأرسل يطلب الامان الى أن أصلح بينهما
عبد الكبير الحضرى وغيره فى جمادى الثانية سنة سبع وستين وحلف على الطاعة
وكتب بذلك خطه عفا الله عنه . (بديد) فى أحمد بن مفتاح .

١٨ (برجان) قرا الناصرى . كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :

من آل حام قر مشرق تحسبه فى سيره ساكن

سألته ما الاسم ياسيدى فقال يامغرور بنى (فاتن)

(بردبك) اثنى عشر . يأتى قريباً فى بردبك الظاهرى .

١٩ (بردبك) الاسمعىلى الظاهرى برقوق أحد العشرات . مات فى جمادى الأولى سنة أربعين

٢٠ (بردبك) الأشرفى اينال . ملكه فى سنى قبرس سنة تسع وعشرين وثمانمائة
فرباه وأعتقه وعمله خازن داره وزوجه ابنته الكبرى ثم دوا داره فلما تملطن
عمله دوا داراً ثالثاً قطع امره عشرة ثم نقله الى الدوا دارية فى سنة تسع
وثمانين واستقر فى امرته أنه شاذبك بن صديق وفى الشادية قانسوه الطويل

(١) فى الشامىة «شكر» بالمعجمة . (٢) فى المصرىة «وآله» وهو غلط ظاهر .

الاشرفى برسباى بعد نهي تمر از الاشرفى فارتقى في العظمة وتفوذ الكلمة وقصده
 الناس في حوائجهم فساس الامور وادخر الاموال الكثيرة سوى ما ينقده في
 الصدقات والانعامات ونحو ذلك وعقد بيته في الاشهر الثلاثة مجلسا للبخارى
 فخرج الجبل من الفقهاء والقضاة وشبههم له وبلغ به كثير منهم لمقاصد وكنت ممن
 خطب للحضور فيه وزيد في الاحلاح عليه فما انشرح الخاطر لذلك بل بنى بقاطر
 السباع جامعا هائلا وكذا بغزة ودمشق كل ذلك مع كثرة مماليكه وزيادة حشمه
 واستمر على وجاهته الى ان مات استاذة ، واستقر ابنه وكان على عادته بل لما
 خلع صودر بأخذ ما يقيق الوصف من الاموال ثم أمر بلزوم داره الى أن
 رسم له بالتوجه لمكة فتوجه ببنيه وعياله في موسم سنة ست وستين فأقام بها
 على طريقة حسنة وعمل له مكانا على جبل أبي قبيس ينفرد به أو يتزده
 الى أن سمح له بالعود الى القاهرة فسافر صحبة الحاج فلما قرب من خليص محل
 يقال له الديسة ركب بغلة وسبق بمفرده مع السقائين فخرج عليه جماعة من العربان
 فسلبوا السقائين ثم قتلوه وهم لا يعرفونه بحرية ولم يستلبوه وذلك في يوم الأحد
 منتصف ذى الحجة سنة ثمان وستين فحمل الى خليص فغسل بها وكفن وصلى
 عليه ودفن الى أن نقل الى مكة في السنة التي بعدها ، وكان وصول جثته في يوم
 الأحد خامس رجب ودفن بالمعلاة وجعل عليه قبة رحمه الله وعفائه وقد جاز
 الحسين تقريبا ، وكان عاقلا سيوسا ضخما الى الطول والشقرة أقرب متواضعا
 ذا أدب وحشمة ومحبة للفقراء والصالحين ومزيد إحسان وبر لهم حتى انه تفقد
 بعد زوال عزه وقبل خروجه الى مكة كثيرا من الطائفتين بالمال الجزيل بل وإفاته
 غالبا لأستاذة الى الخير والمعروف مع الحرص على جمع المال بطرق يديرها ومع
 معرفته للكلام العربي وسرعته لتأديته بدون توقف ولكنه كان يلثغ بعدة
 حروف وهو الذي قرب البقاعي وخالف غرض أستاذة في قصد إبعاده حتى نال
 وجاهة دنيوية ولكنه لم يتجر معه في جميع مقاصده ، ولذا خاطبه بعد انقضاء
 أيامه بمكره كبير وأظهر التشفي منه بذلك بحيث ان الأمير قال لقاضي مكة البرهاني
 ابن ظهيرة انه خيلنى من صحبة كل فقيه ونحو ذلك ما حكاه البرهاني ، هذا
 مع كونه في أيام عطلته مشى من بيته الى المسجد الذى فيه البقاعي حتى خلصه
 من تقييين اشتكاهما بعض الأتراك من جيرانه ووزن لهما الغرامة من عنده
 بل لما قدم أولاده القاهرة بعد قتله لم يحىء السلام عليهم ولا عزاهم مع قرب بيتهم
 منه جدا ثم جاءهم بعد مدة وخيلهم من أمر يحصل بزعمه التخلص منه بدفع

قدر كبير لبعض أتباع الظاهر خشقدم قاصداً بذلك جر النفع له ليحظى به عنده وأبدى ذلك في قالب النصح حسبما أخبرني به أكبرهم .

٢١ (بردبك) الأشرفي إينال . مات في شوال سنة إحدى وثمانين .

٢٢ (بردبك) الأشرفي قايتباي مات في سنة سبع وثمانين . (بردبك) البجمقداري أتى قريباً .

٢٣ (بردبك) التاجي الأشرفي برسباي الأبرص . تنقلت به الأحوال حتى ولي أمرة عشرة عن أركاس الجاموس الشبكي ثم عين بعد لكشف التراب باليهنساوية فأقام مدة ثم استعفى منهما جميعاً وآل أمره إلى أن عاد لأمرة عشرة ، وقد ولي بمكة في أيام الظاهر جقمق نظر الحرم وشاد العمارة ثم انفصل وعاد بعد أن فسخت عليه زوجته سعادات ابنة السرباي وجرت قلاقل وحوادث ولا زال في تهقير وقهر حتى مات في ربيع الأول سنة خمس وثمانين .

٢٤ (بردبك) الجمالي الظاهري جقمق ويعرف بالبجمقدار ؛ ترقى حتى صار في أيام الظاهر خشقدم مقدماً ثم حاجباً كبيراً ، وسافر أمير الحاج ثم باشر المجردين إلى جزيرة قبرس حتى سخط عليه لعوده بدون إذن فصرفه عن الحجوية وأنقذه لنيابة حلب ثم أعطاه نيابة الشام بعد برسباي البجاسي ثم كان فيمن خرج لدفع سوار فنسب لمواطنه معه حتى خذل عسكر السلطان ، وتخلف هو عنده وجاء الخبر بذلك في أيام الظاهر بلباي فصرفه عن النيابة بمخشدشه رأس توبة النوب أربك عقب مجيئه من تجريدة العقبة ، ولم يلبث أن فارق بردبك سواراً وسافر قاصداً الديار المصرية فأرسل إليه بلباي من رجع به إلى القدس بطالا فأقام به إلى أن أنعم عليه الأشرف قايتباي رجوعه إلى الشام على نيابته ، واستمر حتى مات مسموماً فيما قيل أما في صفر أو الذي قبله سنة خمس وسبعين ، واستقر بعده في النيابة برقوق الظاهري .

٢٥ (بردبك) الخليلي ويلقب قصقا وهو بالتركي القصير . ناب بصفد ، ومات في منتصف رجب سنة إحدى وعشرين ، ولم يكن مشكوراً . أرحه شيخنا في إنبائه .

٢٦ (بردبك) السيني أحد مقدمي الألوف بمصر . مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون كهلاً وهو والد فرح .

٢٧ (بردبك) طرخان الظاهري جقمق أحد العشرات ؛ مات في أواخر جمادى الأولى أو أوائل الذي يليه سنة اثنتين وتسعين .

٢٨ (بردبك) الظاهري أحد ماليك السلطان وخاصيته ويعرف ببائي عشر . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين .

٢٩ (بردبك) المعجمى الحكيم جكم من عوض . تنقل فى الولايات ثم عمل فى الايام الاشرفية الحجووية بحلب ثم فى أول أيام الظاهر النيابة بحماة ، وأقام بها إلى أن تنافر مع أهلها وقتل منهم جماعة بل وخرج عن الطاعة وآل أمره إلى أن أمسك ثم سجن بـاسكندرية ثم نقل إلى دمياط ثم صار فى سنة ثلاث وخمسين أحد المقدمين بدمشق وتوجه وهو كذلك أمير الحاج الشامى فحجج ثم عاد فلم يلبث أن مات فى أوائل رجب سنة خمس وخمسين . (بردبك) قصفا . مضى قريباً .

٣٠ (بردبك) المحمدى الظاهرى جقمق ويعرف بهجين ؛ عمله استأذه بمقدارا ثم صار من بعده امير اخور ثالث ثم ثانى ثم قدمه الظاهر خشقدم ثم عمل خازن دارا بعد شعورها سنين ثم حاجب الحجاب ثم نقله الظاهر ترمبغا إلى الاخورية الكبرى ثم الاشرف قايتباى لامرة سلاح ، وسافر فى التجريدة لقتال سوار فقتل فى الوقعة يوم الاثنين سابع ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ولم توجد رتمته وقد قارب الحسين وكان لا بأس به .

٣١ (بردبك) المحمدى الطويل ابن عم الاشرف برسباى . تأمر عشرة وعمل شاد أوقاف الاشرفية فى سنة تسع وثمانين واستقر فى امرته ابنه شاذبك من صديق وفى الشادية قانصوه الطويل الاشرفى برسباى . (بردبك) هجين . مضى قريباً .

٣٢ (برسباى) بن حمزة الناصرى فرح . انتهى بعد أستاذة لنوروز الحافظى وصار من أمراء دمشق فلما خرج نوروز عن طاعة المؤيد كان معه فقبض عليه للمؤيد بعد القبض على مخدومه وحبسه ثم أطلقه فى أواخر أيامه وبقي فى تلك البلاد إلى أن ولاه الاشرف حجوية الحجاب بدمشق فأقام فيها مدة وأثرى وضخم ثم نقله السلطان إلى نيابة طرابلس بعد قانباى الجزاوى حين استقر فى حلب ثم إلى حلب بعد موت قانباى البهوان ولم يلبث أن مرض فاستغفى وخرج متوعكا فمات فى أثناء طريق الشام فى جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين . وكان ديناً خيراً أعزيفاً .

٣٣ (برسباى) الاشرفى اينال ثم الظاهرى . ملكه وصيره خاصكياً دوا داراً فضخم حتى كان من القائمين بقتل الدوا دار جانبك ولزم من ذلك أنه تبحرأ على أستاذة وافق هو والاجلاب على قتله ووصل له علم ذلك فبادر برسباى إلى الاختفاء ثم أمسك وجيء به إليه فعاتبه ثم ضربه أزيد من ألف عصا ثم وسطه فى الحوش فى تاسع صفر سنة ثمان وستين ؛ وشق على كثيرين الجمع بين الضرب المهلك ثم التوسيط .

٣٤ (برسباى) البجاسى . أصله من ممالك تنبك البجاسى نائب الشام الخارج على الاشرف برسباى بدمشق فى سنة سبع وعشرين وقتل بها وخدم بعده بالقاهرة

عند جانبك الاشرفى الدوادار الثانى ثم اتصل بعد موته بأستاذه الاشرف وصار
 فى آخر أيامه خاصكياً ثم فى آخر أيام الظاهر ساقياً ثم أمير عشرة ثم صار من رؤوس
 النوب ثم نائب اسكندرية ثم تقدم فى أيام الاشرف اينال بسفارة ناظر الخاص الجمالى
 مع خدمة كثيرة ثم تزوج ابنه بردبك سبطة السلطان فراح أمره وولى الحجوبية
 الكبرى بعد جانبك القرمانى ثم الاخورية الكبرى بعد يونس العلانى ولم يرع مع
 ذلك كله حقه فى ولده المؤيد بل مال الى الاتابك فلما استقر فى المملكة لم يحظ
 عنده بل كان ذلك سبباً لتأخيره ولكنه بسفارة قائم التاجر رلاه نيابة طرابلس ثم
 نيابة الشام بعد تم ببذل فلم يشكر لعدم حرمة وطول مرضه مع طمعه وبخله وإن
 كان ساكناً عاقلاً يظهر العبادة والعفة ، مات بهافى صفر سنة احدى وسبعين وقد
 زاد على الستين ودفن بزاوية القلندرية من مقبرة الباب الصغير ومستراح منه .
 ٣٥ (برسباى) البواب زوج سرية الظاهر خشقدم أم ولده المنصور . مات فى
 ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين بأذنة . (برسباى) بلاشه .
 ٣٦ (برسباى) التمنى خشد اش السلطان والمقرب عنده وأظنه المعروف بلاشه
 مات فى سنة ثلاث وتسعين . (برسباى) الخازندار . يأتى قريباً فى المحمودى .
 ٣٧ (برسباى) الخازندار الاشرفى . مات فى طاعون سنة سبع وتسعين .
 ٣٨ (برسباى) الدقاق الظاهرى برقوق الاشرف أبو النصر ودقاق المنسوب
 اليه هو نائب حماة من عتقاء الظاهر برقوق ابتاعه وأرسل به فى جملة مقدمة لأستاذه
 فأنزله فى جملة ممالك الطباى ثم أخرج له قبل موته خيلاً وأنزله من الطباى وقد اعتقه
 واستمر فى خدمته ثم خدمة ابنه الناصر ثم صار من أتباع نوروز ومن قبله كان
 مع جكم ثم صار مع شيخ بعد قتل الناصر وحضر معه الى مصر فولاه نيابة طرابلس
 ثم غضب منه فاعتقله نائب دمشق فلما دخل ططر الشام بعد المؤيد استصحبه الى
 القاهرة وقرره دواداراً كبيراً فلما استقر ابنه الصالح محمد كان نائباً عنه فى التكلم
 مدة أشهر الى أن اجتمع الرأى على خلعه وسلطنة صاحب الترجمة وذلك فى ثامن
 ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة وأدعن الأمراء والنواب لذلك
 وساس الملك ونالته السعادة ودانت له البلاد وأهلها وخدمته السعد حتى مات
 وقتحت فى أيامه بلاد كثيرة من أبدى الباغين من غير قتال، وكذا فتحت فى
 أيامه قبرس وأمر ملكها ثم فودى بمال جزيل حمله اليه وقرر عليه شيئاً يحمله كل
 سنة وأطلقه وكان الفتح المشار اليه فى رمضان سنة تمع وعشرين وثمانمائة ونظم
 الزين بن الخطاط فيه قصيدة هائلة أنشدها للسلطان وخلع عليه حينئذ أولها :

بُشْرَاكَ يَا مَلِكَ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ بفتوح قبرس بالحسام المشرف
 فتح شهر الصوم تم فياله من أشرف في أشرف في أشرف
 فتح تفتحت السموات العلى من أجله بالنصر والطف الخفى

وخرج في رجب سنة ست وثلاثين بعساكره المصرية ثم الشامية وسائر نواب
 الممالك لطرده عثمان بن قرا بلوك عن البلاد حتى وصل إلى آمد فنازلها وحاصرها
 ثم رجع فدخل القاهرة في المحرم من التي تليها بعد أن حلف على بذل الطاعة له
 كما شرح مع غيره في محاله، واستمر إلى أن مرض فمهد لابنه يوسف بالسلطنة في
 رابع ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ولقب بالعزیز وأن يكون الأتابكي جقمق
 نظام المملكة وأقام في قوعه أكثر من عشرين شهراً إلى أن مات في عصر يوم
 السبت ثالث عشر ذي الحجة منها فجهر بعد أن انبرم أمر البيعة للعزیز، وصلى
 عليه عند باب القلعة، تقدم الشافعي الناس ثم دفن بترابته التي أنشأها بالصحراء
 قبل غروب الشمس وكثر ترحم العامة عليه، قال المقرئ وقد أناف على الستين
 وكانت أيام هدوء وسكون إلا أنه كان له في الشح والبخل والطمع مع الجبن
 والخور وسوء الظن ومقت الرعية وكثرة التلون وسرعة القلب في الأمور
 وقلة الثبات أخبار لم نسمع بمثلهما وشمل بلاد مصر والشام في أيامه الخراب وقلت
 الأموال بها وافترق الناس وساءت سير الحكام والولاية مع بلوغ آماله ونيل
 أغراضه وقهر أعاديه وقتلهم بيد غيره انتهى . وله مآثر منها المدرسة الهائلة
 الشهيرة وكذا التربة التي بها الخطبة والتصوف أيضاً وغير ذلك كالجوامع الهائلة
 بخانقاه سرياقوس، واتفق أن العيني أخذ في إطرائه ومدحه بأنه أحسن للطلبة
 والقراء والفقهاء بما فاق فيه على من تقدمه حيث لم يرتبوا للفقهاء كبير أمر
 فقال له السبب في ذلك أنهم كانوا يوافقونهم على أغراضهم فلم يسمحوا لهم
 بكبير أمر وأما فقهاء زماننا فهم لأجل كونهم في قبضتنا وطوع أمرنا
 نسمح لهم بهذا النذر اليسير . قلت وهذا كان إذ ذاك وإلا فالآن مع موافقتهم
 لهم في إشاراتهم فضلاً عن عباراتهم لا يعطونهم شيئاً بل يتلفتون لما بأيديهم
 ويحسدونهم على اليسير ويقدمون آحاد الغرباء من لانسبة لكبيرهم لكثير
 منهم عليهم ويتكلفون لأعطائهم مالا يوجد من هو يقارب شرط الواقفين
 إليهم فانا لله وإنا إليه راجعون، ولما بنى المدرسة المشار إليها واشترط فيها أن
 من غاب أكثر من مدة أشهر الحج تخرج وظيفته عنه سعى عنده في وظيفة
 بعض المقرئين بها لكونه جاور عملاً بما شرطه فقال أستحيي من الله أن أعزل
 (٣ - ثالث الضوء)

شخصاً هو في حرم الله ومجاور لبيته، ثم ألحق بشرطه ما يخرج ذلك ونحوه، ومدرسته الآن في سنة خمس وتسعين أحسن الأماكن صرفاً فهي مصروفة شهراً بشهر، وسيرته تحتل مجلداً أو نحوه وهو في عقود المقريزي في دون كراسة.

٣٩ (برسبای) الشرفي يونس الدوادار أستاذار الصحبة وأمير الحمل في سنة سبع وسبعين القادم في أوائل التي تليها والمتوجه في رابع عشر ربيع الأول منها رسولاً عن السلطان لمتملك الروم يشكر صنيعة في معاونة العساكر المصرية ومعه إليه هدايا سنية منها مصحف بخط ياقوت وخيول وجواهر مع تقليد من الخليفة له فأدركته المنية وهو متوجه في حلب سلخ ربيع الآخر، وكان من خيار أبناء جنسه عفا الله عنه: ٤٠ (برسبای) قرا الظاهري جقمق أمير مجلس . مات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين بأذنة وكان بالنسبة لكثير منهم لا بأس به يتظاهر بأكرام الفقهاء والصالحين ويتأدب معهم رحمه الله وعفا عنه .

٤١ (برسبای) كجى الخاصكى القحمدار الأشرفي برسبای مات في شعبان سنة خمس وتسعين . ٤٢ (برسبای) المحمودى الأشرفي برسبای ويعرف بالخازندار استقر به الأشرف قايتباي ناظراً على أوقافه المتعلقة بالتربة بعد جانبك الأشقر لاختصاصه به وكان لا بأس به وفيه حشمة مع سوء تصرفه . مات في مستهل رمضان سنة تسعين واستقر بعده في النظر برسبای أحد ممالك السلطان وخازن داريته مع التكلم على أوقاف المدينة . ٤٣ (برسبای) المؤيدى شيخ . صار خاصكياً في الأيام الأشرفية ثم ساقياً في أيام السلطان ثم أنعم عليه بامرة عشرة بعد موت ابنال السكالى الناصري وكان عاقلاً ديناً . مات في جمادى الأولى سنة ست وخمسين .

٤٤ (برسبای) نابش البرك بمكة . مات في جمادى الاولى سنة أربع وستين . ٤٥ (برسبغا) الجلباني . تقدم في أيام الناصر فرج بواسطة عبد اللطيف الطواشى وكان يخدمه واستقر في الدويدارية ، ونفى في الدولة المؤيدية الى القدس وكان فصيحاً عارفاً لا يظن من جهله إلا أنه من أولاد الناس . مات في رجب سنة اثنتين وثلاثين ترجمه شيخنا في أنبائه .

٤٦ (برسبغا) أحد المقدمين من الظاهرية برقوق . كان من خيار الناس عقلاً ممن يحفظ القرآن ويقرأ مع قراء الجوق . قتله المؤيد في سنة سبع عشرة . ٤٧ (برعوث) بن بشير الجرشي من أشراف المدينة الرضاة الحسينيين تجرأ على الحجر الشريفة وسرق من قناديلها هو وغيره جملة وآل أمره أن شق بالمدينة سنة إحدى وستين . ٤٨ (برقوق) بن أنص الظاهر أبو سعيد الجر كسى العثمانى نسبة لجالبه من

جر كرس الخوaja عثمان ابتاعه منه يلبغا الكبير في سنة أربع وستين وسميئة واسمه حينئذ الطنبغا فسماه لنتوء في عينيه برقوقاً وكان من جملة مماليكه الكتائبية ثم كان بعد قتله فيمن نفى إلى الكرك ثم اتصل بمنجك نائب الشام وحضر معه إلى مصر فتصل بالآشرف شعبان فلما قتل ترقى إلى إمرة أربعين وكان في جماعة من إخوته في خدمة أبيك البدرى ثم لما قام طلقتم على مخدمهم وقبض عليه ركب برقوق وبركة ومن تابعهما عليه وأقاما طشتمر العلاني بتدبير المملكة أتابكا واستمروا في خدمته إلى أن قام عليه مماليكه في أواخر سنة تسع وسبعين قال الأمر إلى استقرار برقوق وبركة في تدبير المملكة بعد القبض عليه فلم يلبث أن اختلفا وتباينت أغراضهما وكان برقوق قد سكن الاسطبل السلطاني فأول شيء صنعه أن قبض على ثلاثة من أكابر الأمراء ممن كان في اتباع بركة فبلغه ذلك فركب على برقوق ودام الحرب بينهما أياماً إلى أن قبض على بركة وسجن بأسكندرية وانفرد برقوق بالتدبير مع تديره سراً الأمر لنفسه استقلالاً إلى أن دخل رمضان سنة أربع وثمانين فجلس حينئذ وذلك في ثامن عشره على تخت الملك ولقب بالظاهر وبايعه الخليفة والقضاة والأمراء فن دونهم ، وخلصوا الصالح حاجى بن الأشرف وأدخل به إلى دور أهله بالقلعة فلما كان بعد ذلك بمدة خرج يلبغا الناصرى واجتمع إليه نواب البلاد كلها وانضم إليه منطاش وكان أمير ملطية ومعه جمع كثير من التركان فجز لهم الظاهر عسكرياً بعد آخر فأنكسروا فلما قرب الناصرى من القاهرة تسلل الأمراء إليه إلى أن لم يبق عند الظاهر الا القليل فتغيب حينئذ واختفى في دار بقرب المدرسة الشيخونية ظاهر القاهرة فاستولى الناصرى ومن معه على المملكة وأعيد حاجى ولقب المنصور واستقر الناصرى أتابكا عنده ؛ وأراد منطاش قتل برقوق فلم يوافق الناصرى بل شيعه إلى الكرك فسجنه بها ثم لم يلبث أن ثار منطاش على الناصرى فحاربه إلى أن قبض عليه وسجنه بأسكندرية واستقل منطاش بالتدبير وكان أهوج فلم ينتظم له أمر وانقضت عليه الاطراف فجمع العساكر وخرج إلى جهة الشام فاتفق خروج الظاهر من الكرك وانضم اليه جمع قليل فالتقوا في شقحب بمنطاش فقدر أنه انكسر وانهمز إلى جهة الشام واستولى الظاهر على جميع الاقال وفيهم الخليفة والقضاة وأتباعهم فساقهم إلى القاهرة وصادف خروج المستخفين من مماليكه بقلعة الجبل وقوتهم على نائب الغيبة فدخل الظاهر فاستقرت قدمه بالقلعة وأعاد ابن الأشرف إلى مكانه من دور أهله بكل ذلك في أوائل سنة اثنتين وتسعين ثم جمع العساكر

وتوجه إلى الشام فخصرها في شعبان من التي تليها وهرع اليه الامراء وتعصب الشاميون لمنطاش فما أفاد بل انهزم منطاش بعد أن دامت الحرب بينهما مدة ووصل في تلك السنة إلى حلب وقرر أمر البلاد ونواياها وعاد إلى القاهرة في المحرم سنة أربع وتسعين، واستقر قدمه في المملكة حتى مات على فراشه في ليلة نصف شوال سنة إحدى بعد أن عهد بالسلطنة لولده فرج وله يومئذ تسع سنين لأنه ولد عند خروجه من الكرك ولذا سماه فرجاً واستخلف القاضي الشافعي الخليفة وجميع الامراء وخلع عليه ويقال انه بلغ ستين سنة وكانت مدة استقلاله بأمور المملكة من غير مشارك تسع عشرة سنة وأشهرًا، ومدة سلطنته في المرتين ست عشرة سنة ونحو نصف سنة، ومن آثاره المدرسة الفائقة بين القصرين لم يتقدم بناء مثلها في القاهرة وسلك في ترتيب من قرره فيها مسلك شيخون في مدرسته حرر فيها أربعة من المذاهب وشيخ تفسير وشيخ اقراء وشيخ حديث وشيخ ميعاد بعد صلاة الجمعة وغير ذلك وحسب الشريعة وانتفع به المسافرون كثيرًا وأما كن بالمسجد الحرام وبعض الموالي وقبة عرفة وغير ذلك به وبالمدينة النبوية وأبطل ضمان المغاني بعدة بلاد منها منية بنى خصيب والكرك والشوبك وكان الاشرف أبطله من الديار المصرية ومكس القمح بعدة بلاد أيضًا وكذا أبطل ما كان يؤخذ من أهل البرلس وماحولها وهو في السنة ستون ألفًا وعلى القمح بدمياط وعلى القراييج بالغربية وعلى الملح بعنتاب وعلى الدقيق بالبيرة وعلى الدريس والحلفا بباب النصر، وكان شهيمًا شجاعًا ذكيًا خبيرًا بالامور إلا أنه كان طماعًا جدًا لا يقدم على جمع المال شيئًا ولقد أفسد أمور المملكة بأخذ البدل على الولايات حتى وظيفة القضاء والامور الدينية؛ وكان جهورى الصوت كبير اللحية واسم العنين عارفًا بالفرسية خصوصًا اللعب بالرمح يحب الفقراء ويتواضع لهم ويتصدق كثيرًا ولا سيما إذا مرض. وقد ترجمه القاسمى في مكة قال وله سيرة طويلة جمعها بعض أهل العصر في مجلد. قلت قد جمعها ابن دقاق ثم العيني، وذكره المقرئ في عقودهم ويبيض له وأنه أول ملوك الجراكسة.

٤٩ (برقوق) الظاهري جقمق. كان من خواص السقاة ثم تأمر في الايام الاينالية ورقاه الظاهر خشقدم وصار أحد المقدمين وجدد تربة بباب القرافة وعمل فيها صوفية شيخهم ابن السيوطى بسفارة الموقع أبى الطيب السيوطى ولم يلبث أن ولي نيابة الشام بعد برسباى الجاسى. ومات وهو معسكر بحلب في شوال سنة سبع وسبعين واستقر بعده في النيابة جانبك قلقسين وأنجب ولدًا ذكيًا اسمه عليباى.

٥٠ (بركت) بن حسن بن عجلان بن رمينة السيد زين الدين أبو زهير بن البدر
أبى المعالى الحسنى المكي. ولد سنة احدى وثمانمائة وقيل فى التى بعدها بالحشافة
بضم المهملة وتشديد المعجمة ثم فاء بالقرب من جدة. وأجازله فى سنة خمس وثمانمائة
قفا بعدها باستدعاء الجمال بن موسى البرهان بن صديق والزين المرائى وعائشة
ابنة ابن عبد الهادى والزين العراقى وابنه والهيثمى والشهاب بن حجبى والشهاب
الحسبانى والجمال بن الشرايحى والجمال بن ظهيرة والمجد اللغوى والقرسىسى وغيرهم
وقرأ القرآن وكتب الخط الحسن، ونشأ شريف الهمة سنى الافعال جميل الاخلاق
فأشركه والده معه فى امرة مكة بولاية من السلطان وذلك فى سنة تسع وثمانمائة
او فى التى تليها ثم جعله شريكا لأخيه أحمد فى سنة احدى عشرة حيث صار
والدهما نائب السلطنة بالأقطار الحجازية، ثم عزلا فى التى تليها ثم أعيدا فى
أواخرها واستمرا إلى سنة ثمانى عشرة فعزلا بالسيد رمينة بن محمد بن عجلان ثم
عزل بوالدهما فى التى تليها وصار فى سنة عشرين ينوه بولده هذا ويقول لبني حسن
هو سلطانكم، فلما كان فى التى تليها تخلى عن الامرة له بانقراده ثم لما بلغه موت
المؤيد رام أن يشرك معه أخوه ابراهيم فلم يتهيأ له ثم عزل عنها فى أثناء سنة
سبع وعشرين بالسيد على بن عنان ودخل البدر حسن القاهرة فولياها وقدرت
وفاته بها فى جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وجاء الخبر لمكة فارتحل صاحب
الترجمة إلى القاهرة والتزم للسلطان بما كان والده التزم به ومن جلته عشرة آلاف
دينار فى كل سنة على ان ماجرت به العادة من مكس جدة يكون له دون ما تجدد
من مراكب الهنود فانه للسلطان خاصة فولياها فى أواخرها بمفرده فحسنت سيرته
وعظم الناس فى أيامه الأمن والرءاء فلما مات الأشرف واستقر الظاهر طلبه فتوقف
لكونه كان حين حج فى حدود سنة سبع وثلاثين جرت له معه قضية نقمها
عليه فامتنع من القدوم عليه خوفاً منه فرام ولاية أخيه السيد على وكان إذ ذاك
بالقاهرة قفا ولفقه من يعتمد عليه من أهل دولته على ذلك فأمهل يسيراً ثم ولاه
وذلك فى أثناء سنة خمس وأربعين. وصرف هذا ثم أعيد فى سنة خمسين لما طلب
ولده إلى القاهرة فى العشر الاول من ربيع الاول منها واستدعاه السلطان للقدوم
عليه قفا خالف، وقدم القاهرة فى مستهل شعبان من التى تليها فنزل السلطان للقائه
وبالغ فى إكرامه حسبما ذكر فى محله من الحوادث ثم رجع فى عاشره. وقد رأى
من العز عالم يسبقه اليه أحد من أهله وذلك بعد أن اجتمعت به وأخذت عنه
عن بعض شيوخه بالأجازه شيئاً وسمعت من نظمه ما أثبت فى معجمى مما اختير

منه عدة أبيات، وكان شهماً عارفاً بالأمور فيه خير كثير واحتمال زائد وحياء ومروءة طائلة مع حسن الشكالة والسياسة والشجاعة المفرطة والمكينة والوقار والثروة الزائدة وله بمكة مآثر وقرب نافعة . مات في شعبان سنة تسع وخمسين بأرض خالد من وادي مر من أعمال مكة وحمل في سرير على أعناق الرجال حتى دخلوا به مكة من أسفلها من ثنية كذا - بضم الكاف - من باب الشبيكة فغسل بمئذنه وكفن وطيف به حول الكعبة سبعاً ^(١) وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من قبة جده وبنى أيضاً عليه قبة وإلى جانبها سبيل وكان له مشهد عظيم إلى الغاية رحمه الله وبارك في حياة ولده .

٥١ (بركات) بن حسن المرجاني الأصل المكي الشافعي . ممن سمع على بمكة وقرأ على أربعي النووي والبعض من مسلم .

٥٢ (بركات) بن حسين بن حسن الشيرازي الأصل المكي ويعرف بابن الفتح شقيق مجد وأحمد المذكورين وهو أصغر الثلاثة . ولد في سنة تسع وستين بمكة وكان ممن سمع مني بها وبالقاهرة وقد قدمها مع أبيه وبمفرده . ونزل عند الأتابك واسمه اسمعيل وسيأتي في السكني .

٥٣ (بركات) بن سلامة بن عوض الطنبداوي ثم المكي . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وستين وكان عطاراً بباب السلام ثم ترك .

٥٤ (بركات) بن التقي عبد الرحمن بن يحيى العساسى النمنودي أخو الفاضل الشمس محمد الآتي وهذا أصغر وأبعد عن الاستقامة والخير بحيث لعب أبوه وأخوه من قبله . وهو ممن سمع مني بالقاهرة .

٥٥ (بركات) بن مجد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة السيد زين الدين بن الجلال الحسني المكي أجل بنى أبيه وأقربهم إلى خلافته . ولد في سنة إحدى وستين وثمانمائة إما في ربيع أو بعده وأمه شريفة من بنى حسن ودخل القاهرة في سنة ثمان وسبعين ومعه قاضي مكة البرهاني فأكرم السلطان فن دونه مواردها بعد خدمة طائلة من أبيه وغيره وأشركه مع أبيه ورجع مترايد العز، واستمر يتزايد في الترقى حتى صار مرجعاً في حل الأمور . وربما سافر لدفع العدو ويرجع مسروراً محبوباً . وقد رأيت غير مرة ومنها في زيارتي سنة ثمان وتسعين وقصدني بمجلس جلوسى فسلم على بأدب وسكون وكان معه حينئذ عجلان وأبو القاسم وعلي من بني جملهم الله بحياته وحياءه .

٥٦ (بركات) بن محمد بن محرز الجزيري. مات سنة ثلاث وثلاثين. ذكره ابن عزم هكذا.
 ٥٧ (بركات) بن محمد بن يوسف الشامي المدني سبط ابن عبد العزيز أحد
 شهود الحرم. ممن سمع مني بالمدينة.

٥٨ (بركات) بن محمود بن محمد بن حسن الحنفي الآتي أبوه وجده. ولد بعد الستين وثمانمائة.
 ٥٩ (بركات) بن يوسف بن أبي البركات.

٦٠ (بركات) ابن أخت السيد حسن دوادار المزرة عند الكريمي بن كاتب
 المناخات. نشأ في الرسلية عند العلاء بن الأهناسي حين بردداريته واختص
 بخدمته ومع ذلك فكان من أكبر المرافعين هو وزوجته فيه؛ ثم خدم عند
 الشرف الانصاري ثم عند ابن مزهر، ثم عمل برد داراً عند ابن عبد الباسط
 حين استقراره في الجوالي، وآخر أمره استقر بعد اختفاء عبد الحفيظ في
 برددارية المفرد. مات في شعبان سنة ثمانين غير مأسوف عليه.

٦١ (بركات) شهاب الدين عتيق سعيد المكي عتيق مكي الدين الجني.
 قال شيخنا في أنبائه كان حبشياً صافي الدين حسن الخلق كثير الفضال محباً
 في أهل العلم وأهل الخير كثير البر لهم والتلطف بهم لقي حظاً عظيماً من الدين
 وتنقلت به الأحوال وبني بعدن أما كن غديدة ثم تحول إلى مكة فسكنها وبني
 بها داراً عظيمة وصاهر إلى بيت المحلى التاجر فنكح ابنته آمنة واستولدها، وكان
 كثير التزوج والأولاد بحيث مات له في حياته أكثر من خمسين ولداً. وما
 مات حتى تضعض حاله وذلك في ذي القعدة سنة ثلاثين بعدن وله نحو الستين
 ودفن بالقطيع ومن مآثره بطريق انس سبيل وحوض للبهائم رحمه الله.

٦٢ (بريد) قيل إنه مغربي وإنه كان نجماً بالقاهرة مدة علوي وعظم
 هناك وصار من الأعيان وقيل بل مكي أو مدني تمكن من تيمورلنك تمكناً
 زائداً وتحكم في غالب ما استولى عليه^(٢) أحد عنده بحيث أقطعه أما كن من
 ممالك خراسان استمرت في عقبه وقدم معه دمشق؛ ذكره المقرئ مطولا وكتبته
 هنا. وإلا فهو لم يعين وقت وفاته.

٦٣ (برهان) بن الشيخ عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن
 أحمد بن محمد بن عبد الله الانصاري الحضرمي ثم المكي أخو يس الآتي وأبوها.
 مات في الحرم سنة ثلاث وثمانين ودفن عند والده بالشبيكة من أسفل مكة.

٦٤ (برهة) بن عبد الله الهندي. سمع مني بمكة.

(١) هذه الترجمة غير موجودة في الظاهرية. (٢) كذا بياض في النسخ، والمعنى ظاهر.

٦٥ (بساط) بن مبارك بن محمد بن عاطف بن أبي ندى الحسنى المكي . مات بها في رمضان سنة أربع وسبعين .

٦٦ (بسطام) العجمي الخواجا نزيل مكة . مات بها في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين .

٦٧ (بشباي) رأس نوبة كبير وهو تخفيف من باشباي . مات في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وصلى عليه بالأزهر ثم صلى عليه السلطان بمصلى المؤمنين ودفن في القرافة ، وأظنه صاحب الخان بالقرب من المشهد الحسيني .

٦٨ (بشير) الحبشي الأميني فتي الأمين الطرابلسي ؛ ولد تقريباً في عشر التسعين وسبعائة وقدم مع مولاه محمد بن سويد الحلبي وهو دون البلوغ فأقام عنده يسيراً ثم اشتراه منه الأمين الطرابلسي الحبشي فقدمه وربى أولاده وسمع معهم على الشرف بن الكويك وقرأ يسيراً من القرآن وأعتقه سيده سنة وفاته فتعاني التجارة في السكر وغيره ودخل اليمن وحج كثيراً وجاور وتردد إلى دمياط مراراً ثم قطعها مخفياً من ديون . تراكت عليه ولقيته بها فقرأت عليه جزءاً . ومات بها في الطاعون سنة أربع وستين بعد أن اختل قليلاً لتقدم موت أهله وبنيه عوضه الله خيراً .

٦٩ (بشير) الحبشي النويري أحد القراشين بالمسجد الحرام . مات في المحرم سنة ست وخمسين بمكة .

٧٠ (بشير) الحبشي ثم القاهري مولى الخواجا يعقوب كرت والد أبي بكر سبط الخلاوي ، حفظ القرآن والتنبيه واشتغل بالقراءة لجمع للسبع بمكة في سنة إحدى وأربعين على الشيخ محمد السكياتي وللأربعة عشر بها أيضاً في سنة ثمان وأربعين على الزين بن عياش رفيقاً للشمس بن الحصاني بل وأخذ قبل ذلك أيضاً عن ابن الجزري حين قدومه القاهرة وأخذ في الفقه وغيره عن الثاياتي والونائي وانتفع بمرافقة الوروري والدماطي في الاشتغال وأخذ في القرائن والحساب عن ابن المجد وصحب في ذلك أيضاً أبا الجود وتسلك بالشيخ محمد القوي وكان قائماً بأكثر كلفه وأسكنه عنده بل وارتحل لشيخه الادكاوي بها فأخذ عنه وتلقن منه الذكر واغتبط الشيخ به وتردد إلى الشيخ ابن الصائغ المكتب في الكتابة يسيراً وصار يكتب المنسوب وأقبل على العبادة صياماً وقياماً وتلاوة وبراً للفقراء وإحساناً إليهم واغتناباً بصحبة الصالحين بحيث عدم منهم وذكر بالوصاف الجزيلة والكرامات العديدة كل ذلك مع السكون والوقار والانجماع على أنواع الطاعات واستحضار لكثير من الفقه وغيره . وتعماني التجارة فأثرى وتزوج زوجة سيده بعده وحج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس والخليل ورجع وهو متوكل فلم يلبث أن

مات مطعوناً في جمادى الأولى سنة أربع وستين وقد جاز الستين ودفن بترية الخلاوى والد زوجته ظاهر الروضة . وأوصى بمرثته ووقف كتباً وقد رأيته ونعم الرجل كان رحمه الله .

٧١ (بشير) سعد الدين التميمي الطواشي؛ استقر في مشيخة الخدام بالمدينة النبوية بعد فيروز الركني المطلوب إلى القاهرة سنة أربع وثلاثين؛ ومات في آخر سنة أربعين وهو متوجه لمسكة ودفن ببدر واستقر عوضه الولوى بن قاسم سنة تسع وثلاثين فكانه صرف قبل موته .

٧٢ (بطان) الوتاد . جرده ابن عزم هكذا .

٧٣ (بطيخ) بن أحمد بن عبد الكريم النصيح العمري أحد القواد بمكة؛ مات في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين بحجة وحمل لمسكة فدفن بها وكان من أعيان القواد ومشمولهم ممن عشرينه بخمسة عشر .

٧٤ (بغا) الحسيني نائب حمص، أركه المقرزي في سنة إحدى .

٧٥ (بقر) بن راشد بن أحمد شيخ عرب الشرقية وابن أخى ليرس . مات في ربيع الأول سنة سبع وسبعين بعد ضربه ضرباً مبرحاً مرة بعد أخرى .

٧٦ (بك) بلاط الاشرفي اينال نفي بعد أستاذه إلى طرابلس على امره بها إلى أن قتل في وقعة سوار في سنة اثنتين وسبعين شاباً، وبك هو الأмир .

٧٧ (بكتمر) بن عبد الله السعدى مملوك سعد الدين بن غراب؛ تربى عنده صغيراً وتعلم الكتابة والقرآن وكان فصيحاً ذكياً ترقى إلى أن سفره السلطان إلى صاحب اليمن ثم عاد فتأمر وتقدم وكان فاضلاً شجاعاً عارفاً بالأُمور ورعاً يخاف الله . مات في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين، ذكره شيخنا في أنبائه ثم المقرزى في عقود وأركه في ربيع الآخر وأثنى عليه بالديانة والصيانة والشجاعة والفروسية وشيء من الفقه وأنه صحبه سفرأ وحضراً .

٧٨ (بكتمر) جلق نائب طرابلس ودمشق . مات سنة خمس عشرة .

٧٩ (بكامش) بن عبد الله السيبي اينال باي قجماس، سمع على الغمارى في سنة اثنتين وثمانمائة بعض البخارى؛ وحدث رفيقاً لشيخنا الشيخ رضوان ببعض ذلك ، سمع عليهما التقي القلقشندي وآخرون كالبقاعي .

٨٠ (بكامش) العلأى أحد الأمراء الكبار . مات بالقدس بطالا في صفر سنة إحدى وكان من جماعة الظاهر برقوق وتقدم في الدولة كثيراً؛ قاله شيخنا في أنبائه . وقال المعنى كان عتيق بعض الجند ثم اتقى لطيفغا الطويل فقبل له العلأى قال وكان .

مقدماً جسوراً عنده نوع كبر وعسف مع أنه كان شجاعاً شهماً مهيماً وعقيدته صحيحة ويحب العلماء ويجلس إليهم ويذاكر بمسائل ويتعصب للحنفية جداً .
 ٨١ (بكير) شيخ، لعوام الناس فيه اعتقاد كبير لاندراجة عندهم في المجازيب بل سمعت عن الجلال البلقيني وأخيه أنهما ممن كان يعتقده وربما حضر مياعدهما وقد رأيت كثيراً وكان يكثر الوقوف بالطرقات . مات في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين ودفن في زاوية بسوق صافية .

٨٢ (بلاط) بن عبد الله القجماسي سيف الدين أمير مجلس، سمع على الغماري في سنة اثنتين وثمانمائة بعض البخاري وأثبت البقاعي اسمه في شيوخه . مات في .
 ٨٣ (بلاط) السعدي، كان طليخاناه في أيام الظاهر برقوق وجرت عليه أمور كثيرة إلى أن مات في جمادى الأولى سنة ثمان وهو بطل . ذكره العيني .

٨٤ (بلاط) أحمد المقدمين، كان من الفجار المفسدين الجاهلين بأمور الدين فغضب عليه السلطان وحبس به بأسكندرية ثم أخرج منها إلى دمياط فقتل في الطريق في سنة اثنتي عشرة . ذكره العيني أيضاً . (بلاط) تقدم قريباً في بك بلاط .

٨٥ (بلال) الحبشي العمادي الحلبي الحنبلي فتي العماد اسماعيل بن خليل الاعزازي ثم الحلبي . ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة وسمع على ابن صديق غالب الصحيح وحدث به سمعه عليه الفضلاء سمعت عليه الثلاثيات وغيرها، وكان ساكناً متقناً للكتابة على طريقة العجم بحيث لم تكن تعجبه كتابة غيره من الموجودين، تمنى علم الحرف واشتغل بالكيمياء مع إمامه بالتصوف ومحبة في الفقراء والخلوة وأقرأ في ابتداء أمر ممالك الناصر فرج ولذا كان ماهراً باللسان التركي ثم ولي النقابة لقاضي الحنابلة بحلب ثم لقاضي الشافعية أيضاً ثم أعرض عن ذلك كله، وقطن القاهرة وصحب جمعاً من الأكابر وانتفع به جماعة من الممالك في الكتابة وتردد للجمالي ناظر الخاص ثم الاتابك أربك الظاهري، وتقدم في السن وشاخ . مات في جمادى الثانية سنة ست وسبعين وشهد الاتابك وغيره من الأمراء الصلاة عليه بجامع الأزهر عفا الله عنه .

٨٦ (بلال) فتي المسند عبد الرحمن بن عمر القباني القدسي . سمع على سيده ومات في يوم الاثنين تاسع جمادى الآخرة سنة سبع وستين ودفن عند سيده بباب الرحمة رحمه الله .

٨٧ (بلال) السروي - بفتح المهملة وكسر الواو - الحجازي شيخ صالح معمر زاهد . ولد ببلاد الطائف سنة خمس وأربعين وسبعمائة ثم انتقل وهو ابن خمس سنين إلى دمياط واستمر يتردد في البلاد ما بين دمياط واسكندرية والقدس

وغيرها ويواظب الحج لقيه القلقشندى والبقاعى والسنباطى فى سنة ست وأربعين
بالأشرفية من مدينة الخانقاہ وأثنى الناس عليه وكاد أن يدعى فيه أمراً عظيماً فإله
أعلم بحقيقة أمره وأرخ وفاته بالقاهرة سنة تسع وأربعين على ما بلغه وأنه زاد على المائة؛
٨٨ (بلال) رجل صالح معتقد يؤدب الأطفال بالجلول العتيق . مات فى سلخ
ربيع الأول سنة احدى وخمسين .

٨٩ (بلبان) الزينى عبد الباسط . سمر ثم وسطى ربيع الثانى سنة سبع وخمسين .
٩٠ (بلبان) الدمرداشى أخو حمزة بن محمد المدغوطوغان الآبى وهذا الاكبر
واسمه على، ممن قرأ القرآن ظاهراً بل قال إنه جوده فى مجاورته بمكة فانه حج
وجاور غير مرة وجود الكتابة بها وبالقاهرة، واشتغل بعلم الهيئة ولزم
التردد لجانبك الجداوى ولذا أخرج الظاهر خشقدم أقطاعه بعد قتله فلما
استقر تبرعاً أعاده بل عمله خاصكياً ثم لما امتحن أخوه كما ستأتى الإشارة
اليه فى أيام الأشرف محى اسمه ثم عمله فى سنة خمس وتسعين ساقياً وكان أيضاً ممن
انتمى لخشقدم الزمام وقتاً فى استدارية الوجهين القبلى والبحرى، وسافر فى عدة تجاريد
وسمع منى أشياء وكان أحد الرأىين بمكة فى سنة ست وتسعين والتى بعدها ونعم الرجل .
٩١ (بلبان) المحمودى حاجب الحجاب بدمشق . مات فى سنة ست وثلاثين .
٩٢ (بهادر) بن عبدالله الأرمنى ثم الدمشقى السندى - بفتح المهملة والنون -
عتيق ابن سند . سمع مع مولاه من أبى العباس المرادوى وابن قيم الضيائية وأحمد
ابن محمد بن أبى الزهر الغسولى وزيناب ابنة قاسم الدبايسى فى آخرين . قال شيخنا قرأت
عليه بدمشق كتاب الصفات للدار قطنى وغيرها مات بها فى شوال سنة عشر مقتولاً .
٩٣ (بهادر) بن عبد الله الأمير بهاء الدين أتركى المجاهدى المعروف بالشمشى .
مات فى سنة ثمان عشرة .

٩٤ (بهادر) بن عبدالله الشهابى الطواشى مقدم الممالك . كان ليبلغا وولى التقدم
من قبل سلطنة الظاهر الى أن مات وخرج من تحت يده خلق كثير ومن أكابر
الأمراء من آخرهم شيخ المحمودى المؤيد . وكان محترماً كثير المال محباً فى جمعه . مات
فى سابع عشرى رجب سنة اثنتين بالقاهرة وقد هزم ، ذكره شيخنا فى أنبائه .
٩٥ (بهادر) العثمانى نائب البيرة . ممن قتل مع ايتمش فى سنة اثنتين .

٩٦ (بهرام) بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عمر بن عوض بن عمر التاج أبو البقاء
النسفى الديميرى القاهرى المالسى . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعائة تقريباً كما
قرأته بخطه وثقه بالشرف الزهونى وأخذ عن الشيخ خليل وغيره وسمع على البيهاتى

وجامعة فقرأت بخطه أنه سمع مجالس من البخاري على أبي الحرم القلانسي وجميعه على الجمال اتركمانى الحنفى والسنن لأبى داود على الشيخ خليل بمكة فى سنة ستين وسبعائة والترمذى على الجمال بن خير والشفاء على الشمس النبانى فى آخرين كالعفيف اليافعى . وفضل فى مذهبه وبرع وأفنى ودرس بالشيخونية وغيرها وناب فى القضاء عن الأخنائى والجمال البساطى وابن خير ثم بعد موته اشتغل به وذلك فى رمضان سنة احدى وتسعين وسبعائة أيام قيام منطاش، وتوجه مع القضاة الى الشام لحرب الظاهر فلما عاد الظاهر عزله بعد أن طعن فى صدره وشدقه، وشرح مختصر شيخه الشيخ خليل شرحاً محموداً انتفع به الطلبة لأنه فى غاية الوضوح بحل ألفاظه من غير تطويل بدليل أو تعليل وأعتمده كل من فى زمنه فضلاً عن بعده وله أيضاً الشامل فى الفقه وشرحه والمناسك فى مجلدة وشرحها فى ثلاثة أسفار وشرح مختصر ابن الحاجب الأصبلى وألفية ابن مالك والدررة الثمينة نحو ثلاثة آلاف بيت وشرحها فى حواشى بخطه عليها الى غيرها من نظم وغيرها، وكان محمود السيرة لين الجانب عديم الشر كثير البرقل أن يمنع سائلاً شيئاً يقدر عليه انتفع به الطلبة سيما بعد صرفه عن القضاء ومات كذلك فى جمادى الآخرة وقيل فى ربيع الأول سنة خمس وقد جاز السبعين؛ ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار جيداً .

(بولاد) زيل بيت المقدس . فى فولاد .

٩٧ (بولاد) العجمى الخواجى . مات فى يوم الجمعة تاسع عشرى رجب سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن قهد .

٩٨ (بيان) بن عيان بن بيان الكاسكانى الكازرونى والأولى قرية منها، الشافعى والد عيان الآتى . ولد بكازرون فى صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانائة ونشأ نخدم العلم وترقى فى فنونه لغايات بديعة بحيث كان يقرئ مشكلاته ثم انتسب للسيد صفى الدين وأضرابه وحج الى أن حصلت له ماخوليا فزعم أنه الحارث الذى يوطىء للمنصور مقدمة المهدي إلى غيرها من الخرافات ككونه خاتم الأولياء بل تكلم بكفريات كثيرة وهجره المشار اليهم لذلك مع أنه لو خرج لما تخلف عنه كبير أحد من أهل تلك النواحي لمزيد اعتقادهم فيه وإجلالهم له ولكن كفه الله بل يقال إنه سكن وتاب ورجع فى مرض موته . ومات بشيراز فى آخر جمعة من شعبان سنة خمس وتسعين .

٩٩ (بيرس) بن أحمد بن بقر شيخ العربان بالشرقية من الوجه البحرى وعم بقر الماضى قريباً . مات فى سلخ المحرم سنة ست وستين عن قريب السبعين، وكان مليح

الوجه طوالاً حشماً كريماً ديناً كثيراً لأدب والتواضع نادرة في أبناء جنسه رحمه الله.
 ١٠٠ (بيرس) بن علي بن محمد بن بيرس الركني بن العلأى بن الناصري بن الركني
 سبط السكال محمود بن شيرين وجد أبيه هو الآتي قريباً. ولد في ليلة عيد الأضحى
 سنة ست وسبعين بالقاهرة، ومات والده وهو طفل ابن سنتين فنشأ في كفالة
 أمه تحت نظروصيه الأتابك أذربك من طوطج الظاهري وتردد إليه الشمس العبادي في
 اقراءه القرآن وكتب عليه بأشارة الأتابك وسافر لمكة مع والدته سنة ست وثمانين
 حين كان الشهابي أحمد بن ناظر الخاص أميراً أول ثم تزوج ورزق بعض الأولاد ثم
 حج هو وأمه في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها، وكان منجماً عن الناس وربما
 قرأ على المحلى الشافعي في مقدمة أبي الليث وتردد إلى أحياناً، ورزقه من قبل سلفه
 متيسر وذلك أن الظاهر برقوق وقف حصصاً أعظمها الأماوية من الخيرية على
 شقيقته خوند عائشة والمعين منهم بيرس الأكبر وأولاده. وكان أبوه على سنن
 بني الأكاير الامراء كما سيأتي.

١٠١ (بيرس) ابن أخت الظاهر برقوق ويقال له الركني وأمه عائشة ابنة أنس الآتية.
 أحضره خاله حين أتابكيته سنة ثلاث وثمانين وسبعائة وصيره بعد أحد المقدمين
 ثم عمله أمير مجلس ثم نقله عنها وأعطاهما لاقبغا اللكاش وصير هذا أتابك
 العساكر وقيل إن الذي عمله أتابكاً ابن خاله الناصر ثم كان ممن ذبح في سنة
 إحدى عشرة وهو والد محمد الآتي.

١٠٢ (بيرس) الأشرفي إينال. تكلم على جهات أستاذه وولده المؤيد ثم أعطاه الملك
 إمرة عشرة عوض نانق الأشرفي إينال وحج في سنة سبع وتسعين ثم عاد مع الركب.
 ١٠٣ (بيرس) الأشرفي برسباي خال العزيز يوسف وليس بشقيق أمه جلبان،
 كان خاصكياً في أيام أستاذه ولم يمتحن بعده لعدم شره بل تأمر في أيام الظاهر
 عشرة ثم في أيام إينال طبلخاناه ثم صار مقدماً ثم حاجباً كبيراً في سنة أربع
 وستين ثم رأس نوبة النوب في أيام الظاهر خشقدم عوض قائم التاجر
 فلم تطل مدته بل أمسك في ذى الحجة سنة خمس وستين وحبس باسكندرية مدة
 ثم أفرج عنه وتوجه للقدس بطلا إلى أن مات في أواخر رمضان أو أول شوال
 سنة ثلاث وسبعين وقد زاد على الستين. وكان ساكناً قلاً عديم الشر كما سلف
 لكنه منهمك في اللذات طول عمره.

١٠٤ (بيرس) الأشرفي قايتباي. رقا حتى عمله شاد الشر بخاناه ثم نائب
 طرابلس بعد إينال الأشرفي حين أمره ولم يلبث أن مات في سنة تسعين.

(بيرس) ابن أخت الظاهر برقوق؛ مضى قريباً .

١٠٥ (بيرس) الطويل الظاهري جتمع الذي عمل باش مكة وقتاً في الايام الاشرفية قايتباي ثم رفاقه بعد رجوعه . ومات في تاسع المحرم سنة ثلاث وتسعين وكان لا بأس به .

١٠٦ (بيغا) المظفرى التركى . كان من ممالك الظاهر وتأمر في دولة الناصر وعمل الأتابكية ، وقد سجن مراراً ونكسب وكان قوى النفس . مات في ليلة الاربعاء سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه .
(بيخجا) الظاهري برقوق . هو طيفور يأتى .

١٠٧ (بيدمر) الحجاب الصغير بمصر . كان معلم الرمح . مات في يوم الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين لجراحة حصلت فيه في وقعة أيتمش .

١٠٨ (بيرم) خجا بن قشتدى أصلى الشاد . ولّى نظر المسجد الحرام في أواخر سنة خمسين عوضاً عن الخواجا الظاهر ؛ وسمع على أبى الفتح المرائى في التى بعدها ووليها مرة ثانية ، وله بالمعلاة سبيل وحوض للبهائم انتفع بهما ؛ وكان شديد البأس . مات بمكة في ظهر يوم الاثنين حادى عشر صفر سنة ستين أرخه ابن فهد .
١٠٩ (بيرم) التركى أحد المعتقدين . كان مقبلاً بجامع الحاكم ؛ مات في جمادى

الثانية سنة أربع وستين ودفن بتربة جاني بك المشد . أرخه المنير .

١١٠ (بير) أحمد الخواجا الجيلاني . مات في سنة احدى وعشرين وينظر من اسمه أحمد .

١١١ (بير) بضع بن جهاشاه بن قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى صاحب بغداد حاصره أبوه فيها زيادة على سنتين الى أن عجز وسلمها فيما قيل له مع تقادم كثيرة ؛ فأقره أبوه عليها ورجع الى بلاده فحسن له بعض أتباعه الاستمرار على مشاققته وانه إنما أذعن له عجزاً وغلبة فندب اليه ولده الآخر محمد شقيق هذا وتصادما فقتل صاحب الترجمة وجهر برأسه الى أبيه وذلك في ثاني ذى القعدة سنة سبعين وهو في الكهولة وقتل معه مع عساكره نحو أربعة آلاف نفس صبراً .

١١٢ (بير) محمد بن العز عبد العزيز بن الشهاب احمد المسكى سبط بير محمد الخواجا الآتى بعده أمه صفية ويعرف بابن المراحل . مات في المحرم سنة احدى وتسعين .

١١٣ (بير) محمد بن على بن عمر الخواجا جمال الدين الكيلاني المسكى . مات سنة ستين ، وسيأتى في المحمدين .

١١٤ (بيسق) الشيخى أميرا خور الظاهري برقوق . مات بالقدس بطالا في

جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين ؛ وكان الناصر نقاه إلى بلاد الروم وقدم في الدولة المؤيدية فلم يقبل المؤيد عليه ثم نقاه الى القدس ، وله آثار بمكة كعمارة .

الرواق الغربي للمسجد الحرام ، وكان كثير الشر شرس الخلق جميعاً للمال مع البر والصدقة وتأمراً على الحاج . ذكره شيخنا في أنبائه . وأظنه الذي قال القاسى فى ترجمة عبد الرحمن بن على بن احمد بن عبد العزيز النزيلى المكي إمام مقام المالكية بها أنه أغرى به نوروز الخافى فى سنة أربع وثمانائة حتى ضربه وسجنه بغير طريق شرعى ولكن لتخيل ييسق انه جاء من مكة ليرافع فيه لما كان يفعل به بركة من الأمور الشاقة على الناس . قلت : وهذا يشعر بأن يكون ولى بركة شيئاً ولكن لم أر له عنده ترجمة ، نعم جرى ذكر شيء من مباشراته فى أثناء ترجمة السيد حسن وغيره .

١١٥ (يسق) يشبك الشعبانى . عمله السلطان أمير خمسة ثم عشرة ثم نائب قلعة صفد ثم رجع على امرة عشرة ثم نائب دمياط ثم نائب قلعة دمشق ومات بها فى شعبان سنة ثلاث وخمسين ، وكان متواضعاً خيراً شجاعاً . (يسق) هو محمد بن عبد الكريم .

(يسق) شيخ الفراشين بالحرم المكي . فى محمد بن احمد بن عبد العزيز . ١١٦ (يفغوت) من صفر خجا المؤيدى الأعرج . صار بعد أستاذه خاصكياً إلى أن نفاه الاشراف إلى البلاد الشامية ثم أمره بها طبلخاناه إلى أن ولاه الظاهر نيابة غزة ثم صفد ثم حماة ، واتفق أن بعض أهلها شكاه منه ومن ولده ابراهيم فطلب الولده و ابن العجيل على أقبح وجه فأرسل صاحب الترجمة بولده فى الحديد فحبس بالبرج من القلعة ثم أرسل بالأمر بحبس والده بقلعة دمشق فبلغه الخبر ففر من حماة عاصياً حتى لحق بالأمير جهان كير بن على بك بن قرا بلوك صاحب آمد وانضم اليه واتفقا على العصيان على الظاهر فلم يلبثا أن طرقهما بعض أمراء جهانشاه ابن قرا يوسف صاحب تبريز فقبض على هذا وأخذ جميع مامعه وراسل يعلم الظاهر بذلك ثم حبسه بقلعة الرها إلى أن استولى عليها الشيخ حسن بن على بك ابن قرا بلوك فأطلقه وخيره فى أى مكان يذهب اليه فاخترار الرجوع الى الظاهر وركب حتى وصل البيرة ثم حلب فكاتب نواب البلاد الشامية بالشفاعة فيه فقبلوا ورسم بقدومه القاهرة فقدمها فى سنة خمس وخمسين فأقام أياماً ثم رسم رجوعه الى دمشق ورتب له ما يكفيه ، ولم يلبث أن مات برد بك العجمى أحد مقدميها فأنعم عليه باقطاعه ثم بعد أشهر مات يشبك الخزاوى نائب صفد فى رمضان منها فنقل لنيابة صفد عوضاً عنه وحمل تقليده وتثريقه على يد يشبك الفقيه فدام بها إلى أن مات فى أواخر شعبان أو ثانى رمضان وهو أقرب سنة سبع وخمسين

عن أزيد من ستين سنة . وكان شجاعاً مقداماً عاقلاً عفيفاً عن القاذورات ديناً خيراً معظماً في الدول رحمه الله .

١١٧ (بيغوت) السيفي من برد بك من طبقة المقدم . ممن سمع مني قريب التسعين .

١١٨ (بيغوت) قرا من قبجق السلحدار . هو الذي طعن برمح قاصداً قتل أمير سلاح حين الالتقاء في رمضان سنة ثلاث وتسعين فأقلبه ميتاً وعد ذلك في فروسيته .

١١٩ (بيغوت) البجياوي . ممن قتل مع ايتمش في سنة اثنتين .

١٢٠ (بيغوت) الأمير الكبير . ممن أمر الناصر بذبحه في سنة احدى عشرة ، ويحرق مع بيرس الركني الماضي .

﴿ حرف التاء المثناة ﴾

١٢١ (تاج) بن سيف بن عبد الله الفارابي ثم الشويكي - بضم المعجمة مصغر نسبة الى الشويكة مكان ظاهر دمشق - ويعرف بالتاج الوالي ، قال شيخنا في أبنائه : كان في ابتدائه يتعاطى خدمة الاكابر في الحاجة ، وذكر لي أنه كان يخدم الشهاب بن الجبائي بدمشق وما يدل على أن مولده بعد الخمسين ، ثم اتصل بالمؤيد قبل سلطنته بعد أن اتصل بطيغنا القرمشي فخدمه وراج عليه فلما استقر في الملك ولاه الشرطة فبشرها وفوض اليه في أثناء ذلك الحسبة فكان في مباشرته لها ذاك الغلاء المفرط ، ثم في أواخر الدولة صرف عنها واستقر أستاذار الصحة ثم أعيد اليها في مرض موت المؤيد ، وحصل له في أوائل دولة الاشرف الحظاظ مع استمراره على الولاية ثم خدم الاشرف فراج عليه أيضاً وأضاف اليه مع الولاية المهندارية وأستاذارية الصحة وشاد الدواوين والحجوية ونظر الاوقاف العامة وغيرها وكان المباشر للولاية عنه غالباً أخوه عمر ثم صار بأخرة كالمستبد بها ثم صرف عنها فقط ، واستمر فيما عداها حتى مات بعلة حبس البول وقاسى منه شدايد وكان يعتريه قبل هذا بحيث أنه شق عليه مرة فخرجت منه حصاة كبيرة وأفاق دهرآ ثم عاوده حتى كانت هذه القاضية . ولم يتعرض السلطان لماله وترافع أخوه عمر وزوجته وقرر عليها خمسة آلاف دينار ثم أعفيت منها باعتناء أهل الدولة . وكان حسن الفكاهة ذرب اللسان لا يبالي بقول وينقل عنه كلمات كفرية مختلطة بمجون لا ينطق بها من في قلبه ذرة من ايمان مع كثرة الصدقة والبر المستمر ، وأرخ وفاته في العشرين من صفر والصواب أنها كما قال العيني في ليلة الجمعة العشرين من ربيع الاول سنة تسع وثلاثين ، وقال إنه صلى عليه من الغد خارج باب النصر ودفن بحوش له بمحذاء تربة صوفية سعيد السعداء وكانت جنازته حافلة جداً ،

قال وكان متواضعاً متسع الكرم له وضع عند المؤيد جاء معه من الشام وتزايد وضعه عند الاشرف، وولى ولايات كثيرة وكان أهل مصر يحبونه ولكن كان في لسانه زلق يرمى منه مهبها جاء . وقال المقرئ كان أبوه قدم دمشق من بلاد حلب وصار من جملة أجنادها ومن قام مع منطاش فأخرج عنه الظاهر برقوق أقطاعه وولد له التاج بناحية الشويكة التي تسميها العامة الشريكة خارج دمشق ونشأ بدمشق في خمول وطريقة غير مرضية إلى أن اتصل بشيخ حين نيابته لها فعاشره على ما كان مشهوراً به من اتباع الشهوات؛ وتقلب معه في طوال تلك الحن وولاه وزارة حلب لما ولى نيابته فلما قدم القاهرة بعد قتل الناصر فرج قدم معه في جملة أخصائه وندمائهم فولاه في سلطنته ولاية القاهرة مدة أيامه فما عفا ولا كف عن أثم؛ وأحدث من أخذ الأموال ما لم يعهد قبله ثم تمكن في الأيام الاشرفية وارتفعت درجته وصار جليساً دائماً للسلطان وأضيفت له عدة وظائف حتى مات من غير نكبة، ولقد كان طاراً على جميع بني آدم لما اشتمل عليه من الخمازي التي جمعت سائر القبائح وأربت بشاعتها على جميع الفضائح . قلت وهو الذي شفع عند الاشرف في القضاة سنة آمد حتى أعفوا من المسير إليها ورسم باقامتهم في حلب بل وأنعم على المالكي والحنبى لتقللها بالنسبة للآخرين بمال وعد ذلك وأشباهه في ما ثره .

١٢٢ (تاج) بن محمود تاج الدين العجمي الاصفهيدى الشافعى نزيل حلب . ولد في سنة تسع وعشرين وسبعمائة تقريباً وورد من العجم إلى حلب فتوجه منها إلى الحجاز فخرج ثم عاد إليها وسكن الرواحية بها وولى تدريس النحو بها واقراء الحاوى أيضاً، وكان إماماً عالماً ورعاً عزباً عفيفاً غير متطلع للديانصن شرحاً على الحرر وعلى ألفية ابن مالك في النحو ولكنه ليس بالطائل وغير ذلك ، ولم يكن له حظ ولا تطلع إلى أمر من أمور الدنيا، وتصدى لشغل الطلبة والافتاء ، وكانت أوقاته مستغرقة في ذلك فالاقراء من بعد الصبح إلى الظهر بالجامع الكبير ومن ثم إلى العصر بجامع منكلى بنا والافتاء من العصر إلى المغرب بالرواحية وربما يقع له الوهم في الفتاوى الفقهية، وهو ممن أسر في الفتنة وأرسل ابراهيم صاحب شماخي يطلبه من تمر لنك واستدعاه إلى بلاده مكرماً فترجعه معه إليها واستمر هناك حتى مات في أثناء ربيع الأول سنة سبع ، ومن قرأ عليه ابن خطيب الناصرية وترجعه بما هذا ملخصه ، ونحوه لشيخنا في أنبائه .

١٢٣ (ثاني) بك بن سيدى بك الناصرى الساقى المصارع رأس نوبة . مات (٣ - ثالث الضوء)

١٢٤ (تاني) بك الاياسى الاشرفى برسباى . ترقى حتى صار أخذ الأربعينات ثم حاجب ميسرة وأداة طبقة الرفرف ؛ وهو والد أحمد الماضى . كناه ولده أبا محمد ولقبه أسد الدين وأنه مات مع المجردين بالمصيصة فى يوم السبت تاسع عشر ربيع الأول سنة احدى وتسعين وحمل الى حلب فدفن بها وقد قارب السبعين وكان لا بأس به يسكن فى باب الوزير بدرب الاقصرأى فى بيت يعرف بأخيه تم الآتى .

١٢٥ (تاني) بك البجاسى نائب دمشق . تنقل فى الخدم أيام مولاه الناصر فرج ؛ وولى نيابة حماة فى أيام المؤيد سنة سبع عشرة ثم كان فيمن خامر مع قانباى فلما انكسروا هرب إلى التركمان فسار أقباى وراءه الى العمق فانهزم الى بلاد الروم ، فلما مات المؤيد دخل دمشق فولاه ططر نيابة حماة ؛ ثم نقله بعد سلطنته إلى طرابلس ثم قرأ أيام ابنه الصالح فى نيابة حلب وسار لقتال نائبها قبله وهو تغرى بردى من قصره لعصيانه ، ثم نقل فى أيام الاشرف الى نيابة دمشق بعد موت تانى بك ميق الآتى بعده ثم بلغ السلطان عنه شىء فكاتب الى الحاجب بالركوب عليه فركبوا وقتلوه فانكسروا منه ودخل الى دار العدل مظهراً الاحسان والمحامدة على السلطان فجهز له سودون من عبد الرحمن فى عسكر فلما بلغه خرج إليهم فانكسروا منه مع تغيب خيول من معه ، وسار فى أثرهم الى أن جاز باب الجابية فسقطت رجل قرسه فى حفرة من القناة فوقع فأمسكوه فأمر بقتله فقتل بدمشق بقلعتها فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين ، وكان كثير الحياء والشجاعة والشفقة ، وقد أحسن فى تلك السنة الى الحاج لما رجعوا فانهم لقوا مشقة عظيمة بتراكم الرياح بحوران نخرج إليهم بنفسه ومعه أنواع الزاد حتى البغال وفرق ذلك عليهم فانتفع الغنى والفقير وأفرطوا فى الدعاء له فكان عاقبته الشهادة سامحه الله . ذكره شيخنا فى إنبائه وابن خطيب الناصرية .

١٢٦ (تاني) بك الجر كسى شاد الشربخانة . تنقل فى الخدم الى أن ولى إمرة الحج فى سنة ثمانى عشرة ، وقدم فى أول التى تليها وهو ضعيف فلم يلبث أن مات فى صفرها ، وقد شكر الناس سيرته . قاله شيخنا فى أنبائه .

١٢٧ (تاني) بك القصورى . سكنه بباب الوزير أيضاً مات قريب الثمانين أو نحوها ويذكر بخير

١٢٨ (تاني) بك ميق العلأى الظاهرى . قال شيخنا فى أنبائه : ولى الحجوبية بالديار المصرية ثم نيابة دمشق ، وكان قد خاف من الطاعون فصار يتنقل يمينا وشمالا فلما ارتفع الطاعون عاد لدمشق فمات فيها بدون طاعون يوم الاثنين ثامن

شعبان سنة ست وعشرين واستقر عوضه في نياحة الشام تاني بك البجاسى المذكور قريباً ، وهو ممن أغفله ابن خطيب الناصرية ، وسيأتى فى تنبك جماعة .

١٢٩ (تبل) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المسكى القائد من أعيانهم : مات فى شوال أو رمضان سنة ست وعشرين عن دون الخمسين أو بلغها . ذكره القاسى .

١٣٠ (تغرى) بردى ^(١) بن أبى بكر بن قرابغا الناصرى الحنفى نزيل الروضة وسبط الشنشى . ولد فى ذى القعدة سنة خمس وعشرين وثمانمائة واشتغل وأخذ عن العز عبد السلام البغدادى وابن الديرى وابن الهمام والاقصرائى وابن عبيد الله وسيف الدين وغيرهم كخير الدين خضر المقيم بكعب الاحبار والد البرهان الحنفى قال إنه أخذ عنه المنطق وفهم الفقه والعربية والقراءات وكان يقول إنه أخذها عن نور الدين الديروطى وابن عياش وأنه سمع من شيخنا وتميز قليلاً وأقرأ صغار المبتدئين وتنزل فى بعض الجهات ، وكان مجاوراً فى سنة ست وخمسين بمكة فسمع بقراءة على أبى الفتح المراغى ثم سمع بالقاهرة على أم شيخه سيف الدين وغيرها وكذا جاور بعد سنة احدى وسبعين . مات فى جمادى الاولى سنة خمس وتسعين عن نحو السبعين ، وكان خيراً فاضلاً أقرأ وأفاد .

١٣١ (تغرى) بردى من قضاة نائب حلب . مات سنة ثمان عشرة . قاله ابن عزم .
١٣٢ (تغرى) بردى سيف الدين الظاهرى برقوق البشباغوى نائب حلب ثم دمشق وكانت ولايته لها فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة واستمر بها حتى مات فى المحرم سنة خمس عشرة ، وكان كثير الحياء والسكون حليماً عاقلاً . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً والمقرئى فى عقود .

١٣٣ (تغرى) بردى الرومى البكلمشى ويعرف لأذاه بالمؤذى . كان فى أيام أستاذه بكلمش من جملة المماليك ثم ترقى حتى صار من جملة العشرات فى الدولة الناصرية فرج ثم أخرج المؤيد قبل سلطنته أقطاعه وأعادته بعد أن تسلمت بمدة ، وأقام خاملاً الى بعد سنة ثلاث وثلاثين فأنعم عليه الاشرف بامرة طبلخاناه بعد أن عمله قبل من رءوس الثوب ثم صار رأس نوبة ثانى ثم أحد المتقدمين ثم حاجب الحجاب فى سنة اثنتين وأربعين بعد انتقال سودون السودانى لأمرة مجلس ، ولم يلبث أن صار دوا داراً كبيراً بعد نفى اركلس فعظم أمره جداً وقصد فى المهمات ونالته السعادة ، وعمر مدرسة حسنة فى طرف سوق الاساكفة

(١) معنى «تغرى بردى» بلغة التتار : الله أعطى ، كما فى شذرات الذهب .

بالشارع قريباً من صليبة جامع ابن طولون وجعل فيها خطبة ومدرساً وشيخاً وصوفية ووقف عليها أوقافاً كثيرة غالبها كما قال شيخنا معتصب وقرر في مشيختها العلماء القلقشندي وكان قد اختص به وقتاً وأول ما أقيمت الجمعة فيها في شوال سنة أربع وأربعين ، وكان كما قيل عارفاً بالأحكام قاصداً فيها خلاص الحقوق لا تلفتة عن ذلك رسالة ولا غيرها ويكتب الخط الذي يقارب المنسوب ويتفقه ويسأل الفقهاء ويذاكر بأشياء من التواريخ ويعف عن القاذورات مع سبه وخش لفظه وعدم بشاشته . مات في ليلة الثلاثاء حادي عشر جمادى الآخرة سنة ست وأربعين بعد مرض طويل وصلى عليه بمصلى المؤمنى وشهده السلطان والقضاة . قال شيخنا وسر أكثر الناس بموته لنقل وطأته عليهم قال وأظنه قارب السبعين ، وأما العيني فقال انه كان يقرأ ويكتب خطأ جيداً وعنده ذوق من الكلام وتحرير في الأحكام ولم يكن جباراً ولا عسوفاً .

١٣٤ (تغرى) بردى السيفي خازن دار أمير سلاح الظاهري . اختص بتمرار العزيزي وقتاً ، وقرأ على شيخنا بلوغ المرام تأليفه وحضر مجالسه ومجالس غيره من العلماء . ومات في العشر الأخير من جمادى الأولى سنة سبع وسبعين ، وكان عاقلاً خيراً مسيكة ، وهو آخر من علمته قرأ على شيخنا من أبناء جنسه رحمه الله .
١٣٥ (تغرى) بردى الظاهري ويعرف بسيدى صغير . مات قتيلاً في ليلة الاثنين سابع شوال سنة ست عشرة . قاله العيني وهو أخو قرقاس الآتي مع ذكر لهذا فيه ، وكان هذا أعظم من ذلك في الشجاعة والكرم وهما معا ابنا أخي دمرداش المحمدي الماضي . (تغرى) بردى الصغير ابن أخي دمرداش . هو الذي قبله .
١٣٦ (تغرى) بردى ططر الظاهري جقمق . وتقدم ثم استقر في حجوية الحجاب وسافر في عدة تجاريد ؛ وحج أمير المحمل في بعض السنين ، ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين على فراشه بحلب قبل توجههم للقتال ، وبلغنى أنه لما برز بدون تطلب وانفرد عن الأمراء بذلك دعا عليه السلطان .

١٣٧ (تغرى) بردى الظاهري القلاوى . كان من جملة المماليك الظاهرية الجقمقية أيام امرته فكان يرسله الى اقطاعه قلاً بالوجه القبلى كثيراً فلذا اشتهر بالنسبة اليها ؛ ولما تسلطن أستاذاه ولاد كشف الخيرية ثم نقله لعدة ولايات آخرها الوزر في آخر دولته عوضاً عن أمين الدين بن الهيصم فأقام فيه أشهراً ثم عزل بالأمين في الدولة المنصورية وأعيد لكشف اقليم البنساولية بالوجه القبلى ، ووقعت له أمور مع الاشرف اينال وأخذ منه جملة مستكثرة ثم ولاد البنسية ثانياً فلما خرج

اليها ندم السلطان على ذلك وأرسل اليه سونجبغا رأس نوبة فتلقاها صاحب الترجمة بالقرب من قن مع عامه بسبب مجيئه؛ وأذعن بالطاعة وتقدم وسلم عليه فلما حاذاه قبض عليه سونجبغا وأسلمه بسبب مجيئه وأنه مأمور بوضعه في الحديد فقال الطائغ لا يحتاج لهذا فقال له لشيء كان عنده منه قديما لا بد من هذا فنادى تغرى بردى رففته فخطموا عليه وهم كثير بالنسبة لمن مع الآخر ووقع القتال فأصيب سونجبغا بسهم في رقبته فسقط عن فرسه الى الارض مغشياً عليه ثم أفاق وتكلم بكلمة واحدة ثم قضى؛ فلما رأى ذلك رففته برز بعضهم وضرب تغرى بردى بالسيف فطارت يده ثم مات واستمر القتال بين الفريقين الى أن انهزم أعوان سونجبغا وأخذهم ولده وعاد بهم الى القاهرة ، كل ذلك في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين ووصلت رمة هذا الى القاهرة فدفنت بالقرافة؛ واستقر بعده في البهنساوية قراجا العمري .

١٣٨ (تغرى) بردى الكمشبغاوى الرومى والد الجبال يوسف المؤرخ . بالغ ابنه في تعظيمه ؛ وقال شيخنا في أنبائه : كان جميل الصورة رقاها الظاهر برقوق حتى صيره مقدماً في منتصف رمضان سنة أربع وتسعين ؛ ثم ولى نيابة حلب في ذى الحجة سنة ست وتسعين فسار فيها سيرة حسنة وأنشأ بها جامعاً كان ابن طولون ابتدأ في تأسيسه ووقف عليه قرية من عمل سمرمين ونصف الموق الذى كان له بحلب رقرر في الجامع مدرسين شافعى وحنفى ثم صرف عنها بأرغون شاه وطلب إلى مصرف أعطى مقدمة ، وكان ممن توجه إلى الشام مع ايتمش فنفى إلى القدس ثم ولى نيابة الشام ثم صرف فقفر إلى دمر داش بحلب ثم فارقه وتوجه في البحر إلى مصرف فقر به الناصر وأعطاه مقدمة ثم استقر سنة ثلاث عشرة أتابك العساكر ثم فى أواخرها نائب دمشق فلم يلبث أن مرض فى أواخره حتى تليها . ومات فى الأسبوع الذى دخل فيه الناصر منهزماً وذلك فى المحرم سنة خمس عشرة . قال ابن خطيب الناصرية : كان عنده عقل وحياء وسكون ، وقال أيضاً انه كان كثير الحياء والسكون حليماً عاقلاً مشاركاً اليه بالتعظيم فى الدولة . وقال شيخنا عقب ذلك انه كان جميلاً حسن الصورة قال وكان يلهو لكن فى ستره وحشمة وافضال والله يسمح له .

١٣٩ (تغرى) بردى المحمودى الناصرى . تنقل فى الخدم الى أن تقدم وقرر رأس نوبة النوب ثم حبس بعد أن كان رأس الذين غزوا الفرنج بقرس ثم أفرج عنه وقرر أميراً بدمشق بل أتابكها ، ومات فى قتال قرايلوك فى ذى القعدة سنة ست وثلاثين . ١٤٠ (تغرى) بردى المؤيدى . عمل رأس نوبة النوب ؛ وله ذكر فى زوجته

فاطمة ابنة قانباي فانه خلفه تليها جرباش .

١٤١ (تغرى) بردى من يلباى الظاهرى القادرى الحنفى الخازندارى بل
الاستادار . ولد تقريباً قبيل الثلاثين وثمانمائة واشتغل بالعلم على غير واحد من
الفضلاء كآبى الفضل المحلى والسيد الوفاى وعبد الرزاق ، وكان يتحفظ القرآن
حتى بعد ترقيه بالروح مع نور الدين البوصيرى وصحب الاشراف القادرية وخدمهم
وأمناهم وتزوج منهم واحدة بعد أخرى . بل سمع الكثير على جماعة من متأخري
المسندين مع الولد ونحوه وكتبت له ذلك فى كراريس وكنت ممن لازمنى ،
وحضر دروس الأئمين الأقصرأى واختص بامام الكاملية ونحوه فلما استقر
يشبك من مهدي فى الدواذارية وكان صاحب الترجمة أسن منه بل هو أغاته
قدمه لخازنداريتته وصار المتولى لعمائره وكثير من جهاته ، ولا زال فى ترق زائد
من ذلك بحيث لم يشذ عنه من الأماكن المنسوبة لخدمه إلا التزر اليسير وشكر
العمال ونحوهم صنيعه معهم فى المصروف ونحوه وبكوا من سالم فى عمائر الاتابك
وجرت على يديه من مبرات لخدمه أشياء جزيلة وربما كان هو المحرك له فى ابتدائها ،
وجدد أشياء أو كلها من المساجد والجوامع كجامع الخشابين والمسجد المقارب
له والمقابل لدرب الركراكى من المقس وجامع بالسكيش وهو خاصة باسم السلطان
وزاوية الشيخ شرف الدين بالحسينية والمشهد النفيسى ومشهد غانم بسويقة
البن ، ولم ينهض أحد بما نهض له من ذلك كله مع تودة وعقل وعدم طيش بل لم
يتحول عن طريقته الأولى فى التواضع والتأدب غالباً ، وتكلم عنه فى سعيد
السعداء والبيبرسية والصالح وحمد فى هذا كله ، ولما مات الدوادار أضيف إليه
التكلم فى الاستادارية مع مباغتته فى التنصل والاستعفاء وعدم إجابته فساس
الأمر وصمعت غير واحد يشكرون مباشرة وأن له مزيد نظر فى عمارة الجهات
وربما ندبه السلطان لعمارة بعض الأماكن كالمطهرة لجامع الأزهر وجاءت بهجة
وكجامع سلطان شاه وكذا استقل بالتكلم فيما كان ينوب عن لخدمه فيه كسعيد
السعداء بطلب كثير من المستحقين لذلك وعمر مجل أوقاف سعيد السعداء كالحمام
وجدد لها أشياء بل وعمر المدرسة وغير كثير آمن معالمها وكذا عمر مطهرتها وغيرها
وصار بهجاً ولم يقدم من متكلم فيه بسببه سيما حين تعطلت النفقة من أجل ذلك غالباً
عليهم وربما شوفه بالمكروه ، ويقال إنه وجد دفيناً قديماً وأنه أخذ منه ، وأضيف
إليه بأخرة التكلم فى القرافتين بعد صرف القاضى الزينى زكريا عنها ، وابتقى
لأخى زين العابدين القادرى بالقرب من زاوية سكنهم بباب القرافة أمكنة

هائلة ؛ بل ابتنى في نفس الزاوية رواقاً وغيره ؛ وتكلم في جهات أمير المؤمنين
المتوكل عز الدين صاحبه من بلاد وغيرها حتى المشهد النفيسي بسؤال منه له
وأذن السلطان فيه ففرض له في كل يوم من متحصلها أربعة دنانير والباقي
يرصد لوفاء الديون وندم العز لما نشأ عنه من التضييق عليه ولكن استحكم الامر،
وكذا له في جامع الغمري والكاملية اليد البيضاء، وتزاحم كثير من مجاوري
جامع الازهر ونحوهم على بابه، ونزل كثيراً من مستحقينهم فيما يشغل تحت
ظله من التصوفات ونحوها، ومن قرره الزين جعفر المقرئ بل بلغني انه
قرر كمال الدين الطويل في مشيخة البيروية بعد الجلال البكري ولكنه لم يتم،
وعقد عنده مجلساً للحديث في كل ليلة فهرع كثيرون اليه وقرئ فيه من
الكتب الكبار وشبهها كدلائل النبوة والمعجم الكبير للطبراني ما يفوق الوصف
ولكن لأهلية في القاري ولا في أكثر الحاضرين وانتفع كثير منهم بملازمته
كالزین خلد الوقاد حيث استقر به في مسجد خان الخليلي الذي أنشأه للدوادار
وفي غيره من الجهات وانتعش هو والقاري وغيرهما وكثيراً ما يتفقد المنقطعين
من العلماء ونحوهم كالبدري حسن الاعرج وعثمان الديمي، بل قل أن يموت عالم
أو فقيه أو صالح أو فاضل إلا ويبادر للوقوف على غسله بل وربها يساعد في
تجهيزه كالأمشاطي وابن سولة وابن قاسم وجعفر وابن الشيخ يوسف الصفي
ولذا كان كثير منهم يسند وصيته اليه كابن قاسم، وأمره في هذا مشاهد
وخيره إن شاء الله متزايد، ولا زال في كدر وضرر ومرافعات ومدافعات إلى أن
تغيب بعد أن مل وتعب، ويقال إنه توجه لضريح الشيخ عبد القادر ولم يثبت
ذلك عندى فرج الله ضائقته .

(تغري) برمش بن أحمد البهسي نائب حلب، يأتي قريباً في تغري ورمش .

(تغري) برمش بن عبد الله اتركماني . في الذي بعده .

١٤٣ (تغري) برمش بن يوسف بن الحب أبا اغلي، ورأيت من كتبه على بن عبد
الله الزين أبو المحاسن اتركماني الاقحالي القاهري الحنفي . قال شيخنا في أنبائه قدم
القاهرة شاباً وقرأ على الجلال التباتي وغيره وداخل الامراء الظاهرية وصارت
له عصبة، وكان يتعصب للحنفية مع محبته لأهل الحديث والتنويه بهم وتعصبه
لأهل السنة وإكثاره الخط على ابن العربي ونحوه من متصوفي الفلاسفة ومبالغته
في ذلك بحيث صار يحرق ما يقدر عليه من كتبه بل ربط مرة كتاب الفصوص
في ذنب كلب وصارت له بذلك سوق نافقة عند كثيرين وقام عليه جماعة من أصداده

فأبالي بهم مع انه لم يكن بالماهر فى العلم، ولما تسلطن المؤيد عرفه فقر به وأكرمه واستأذنه فى الحج والمجاورة بعد أن قرب منه بعض تلامذته فسافر إلى مكة فأقام بها من سنة سبع عشرة إلى أن مات . وصار التلميذ المشار إليه ينفق سوقه به ويحصل له الأموال ويرسلها له فتزايد جاهه وكتب له توقيع بتغيير المنكرات فأبغضوه ورموه بالمعائب حتى قال فيه شعبان الأثرى من أبيات :

* مبارك ارك فيه ما يرى * وذكره فى معجمه فسمى والده عبد الله وقال إنه كان متعبداً تخرج به جماعة وكان قائماً فى هدم البدع الاعتقادية كثير العصبية للسنة مع محبته للحنفية، وكان المؤيد يعظمه، وحج فى ولايته لجاور بمكة إلى أن مات. وقد اجتمعت به مراراً وسمعت كلامه وفوائده، وكان أعداؤه يقعون فيه كثيراً ويهمونه بأمر فظيع، وذكره اناسى فى تاريخ مكة وقال إنه ذكر انه عنى فى بلاده بالعلم ثم أتى وهو شاب القاهرة وعنى فيها أيضاً بفنون من العلم وأخذ بها عن جماعة أكابر كالجلال التبانى، قال وكان يستحضر فيما يذكره من المسائل أو تجرى عنده ألفاظ بعض المختصرات فى ذلك ولكنه كان قليل البصارة والذكاء وكان يستحضر كثيراً من الكلمات المنكرات الواقعة فى كلام ابن عربى وغيره من الصوفية وذكر ما أشار إليه شيخنا وأنه كان قد سأل عنه وعن كتبه البلقينى وغيره من أعيان علماء المذاهب الأربعة بالقاهرة فأفتوه بدم ابن عربى وكتبه وجواز اعدامها فصار يعلن بدمه وذم أتباعه وكتبه وتكرر ذلك عسراً بعد عصر، قال وكان قد صحب جماعة من الترك بمصر واستفاد بصحبتهم جاهاً وتعظيماً عند أعيان الناس بالقاهرة وغيرها فى دولة الظاهر ثم ولده ثم المؤيد مع أن جل أيامه كان بمكة ولذا كان يصل لأهل الحرمين على يديه منه بر كثير وكتب له مرسوماً بانكار المنكرات المجمع عليها وأمر الحكام بمعاونته فى ذلك ونالته الألسن كثيراً بسبب ذلك لعدم دربته فى صرف المبرات ومبالغته فى المنكرات بل ربما أوقع به الفعل بعض العوام وكان الظفر له وانتفع بصحبته أناس من أهل الحرمين، وذكر من وقائمه أشياء أكثرها مما يستحسن وأرخ وفاته ليلة الأربعاء مستهل المحرم سنة ثلاث وعشرين وأنه دفن فى صبيحتها بالمعلاة وحمل إليها فيما يحمل فيه الطرحى ولم يشيعه الا القليل وأنه كان جاور بمكة قريباً من سنة عشر وثمانمائة وكان حينئذ خامل الذكر كثير انتكشاف والعبادة وأشعر كلامه بأنه كان اذ ذاك يقرأ على الشمس مجد الخوارزمى المعيد امام الحنفية، قال شيخنا وقد ترجمه المقرئى يعنى فى عقوده وغيرها فبالغ فى ذمه فقال رضى من

دينه وأمانته بالخط على ابن عربي مع عدم معرفته بمقاتله ، وكان قد اشتغل فبالبلغ ولا كاد ليعد فهمه وقصوره ويتعاطم مع دناءته ويتصلح مع رذالته حتى انكشف للناس ستره وانطلقت الألسن بذهمه بالداء العضال مع عدم مداراته وشدة انتقامه ممن يعارضه في أغراضه ولم يزل على ذلك حتى مات ، وكذا ذكره ابن فهد في معجمه وان السلطان المؤيد رتبة مدرسا بالجامع الذي بناه بالقلعة وتخرج به جماعة من الجراكية وأنه سمع من الجلال الخجندی شرح معاني الآثار للطحاوي أنابه عنيف الدين عبدالله بن محمد بن أحمد بن خلف المطري أنابه التقي عبد الرحمن بن عبد الولي اليلداني عن الحافظ الضياء وأبي الحسن محمد بن أحمد ابن علي القرطبي وعبدالله بن بركات بن ابراهيم الخشوعي ومحمد بن عبد الهادي ابن يوسف المقدسي قالوا أنابه الحافظ أبو موسى المديني بسنده . قلت وممن سمع عليه هذا الكتاب أو جله الأمين الاقصرائي وابن أخيه المحب ووقف منه نسختين مع كثير من كتب الحديث وغيرها ، وسمى جده فيها بالمحب أبا أغلي كما صدرت به ترجمته فمن سماه عليا فقد وهم .

١٤٣ (تغرى) برمش سيف الدين الجلال الناصري ثم المؤيدي الحنفي نائب القلعة بالقاهرة ويعرف بالفقيه . كان يزعم أن أباه كان مسلما وأن بعض التجار اشتراه ممن سرقة فابتاعه منه الخوaja جلال الدين وقدم به حلب فاشتراه السلطان وقدم به القاهرة فقدمه لأخيه جاركس المصارع فلما أحيط به صار للناصر فأقام بالطبقة الى أن منك المؤيد فأعتقه وحينئذ اعداد واشتراه المؤيد منه ثم صار بعد موت المؤيد خاصكيا فلما استقر الاشرف أخرجه عنها مدة ثم أعاده واستمر إلى أن استقر الظاهر فرام أن يتأمر وكلم السلطان في ذلك بما فيه خشونة فأمر بنفيه الى قوص فأقام مدة ثم شفع فيه عنده فأحضره وأنعم عليه بامرة عشرة وقرره نائب القلعة في رجب سنة أربع وأربعين بعد موت ممجق النوروزي ، وقربه وأدناه واختص به إلى الغاية ، وصارت له كلمة وحرمة لكنه لم يحسن عشرة من هو أقرب اليه منه وأطلق لسانه فيما لا دخل له فيه من أمور المملكة بحيث كان ذلك سبباً لإرساله للروم في بعض المهمات ثم عاد فشى على حالته تلك فعين أيضاً لغزو رودس فسافر ثم عاد فلم يغير طريقته فأمر بنفيه إلى القدس فتوجه اليه وأقام به بطلا إلى أن مات في ليلة الجمعة ثالث رمضان سنة اثنتين وخمسين وقد زاد على الحسين ، وكان قد اعتنى بالحديث وطلبه وقتاً ، وأخذ عن شيخنا بقراءته الكفاية للخطيب وغيرها ولازمه ، وعن الكلوتاني وناصر الدين القافوسي والشمس بن

المصري ؛ وقرأ عليه سنن ابن ماجه في سنة اثنتين وثلاثين والزين الزركشي وطائفة ؛ ولقي بالشام ابن ناصر الدين ومحب البرهان الحلبي ، ووصفه شيخنا بصاحبنا المحدث الفاضل ، وسأل هو شيخنا هل رأيت مثل نفسك فقال قال الله (فلا تزكوا أنفسكم) وقرأت بخطه على تلميذ التعليق له مناما رآه لشيخنا أثبت منه الألفاظ التي وصف بها في حكايته شيخنا في كتابي الجواهر ، وبسفارته أحضر ابن ناظر الصحابة وابن الطحان وابن بردس من الشام إلى مصر فاستمعوا بالقلعة وغيرها وبصحبته انتفع التقي القلقشندي ؛ ولا زال بشيخنا حتى لقبه بالحافظ وخاشن أخاه الدلاء بسببه ولذا كان التقي يطريه بحيث سمعته يقول انه لا يشذ عنه من التهذيب لفظة ؛ وكذا لما رجع من الشام أخبر شيخنا بأنه لم ير في طلبة ابن ناصر الدين أنبه من قطب الدين الخيصرى لقربه من الطلب دونهم وانتفع القطب حين حضوره القاهرة بذلك ، وبالجملة فكان فاضلاً ذا كرام لجملة من الرجال والتاريخ وأيام الناس مشاركاً في الأدب وغيره ، حسن المحاضرة حلوا المذاكرة جيد الخط فصيحاً عارفاً بفنون الفروسية محباً في الحديث وأهله مستكثرأً من كتبه فرداً في أبناء جنسه مع زهو وإعجاب وتعظيم ، وربما كان يقول إن الأمر يصير إليه ويترجى تأخره عن وفاة شيخنا ويقول إنما تكثر ديوني بعد موته إشارة الى انه هو الذي يأخذ كتبه ويأبى الله الا ما أراد ؛ وقد رأيته يجلس شيخنا وسمعت من كلامه وفوائده وكتبت من نظمته :

خذ القرآن والآثارَ حقاً وتوقيفاً واجماعاً يانا

دع التقليد بالنص الصريح ولا تسمع قياساً أوفلانا

وغير ذلك ، وبلغني أن له قصيدة باللغة التركية عارض بها بعض شعر الروم يعجز عنها فيما قيل الفحول ماوقفت عليها عفا الله عنه .

١٤٤ (نغري) برمش السيفي قراقجا الحسنى ، أصله من سبي قبرس سنة سبع وعشرين وملكه قراقجا المذكور فأعتقه ورقاه حتى جعله دواذاره ثم صار بعده خاصكياً الى أن أنعم عليه الظاهر خشقدم بامرة عشرة وجعله من رؤس النوب لأياذ كانت له عنده ودام الى أن مات بالفالج في ذي الحجة سنة سبعين وقد قارب الستين ودفن من الغد وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين .

١٤٥ (نغري) برمش النيشبكي يشبك من ازدمر الزردكاش . ترقى بعد أستاذة حتى صار زردكاشاً صغيراً في الأيام الاشرفية ثم ولي الزردكاشية الكبرى ، وأنعم عليه بامرة عشرة ثم جعله الظاهر مع الزردكاشية من جملة الطبلخاناه ، وسافر

في الغزوات في عدة دول وكذا تأمر على الحاج غير مرة ، وله مآثر كالجوامع بساحل بولاق وعدة أملاك . وكان ضخمًا مثيرًا مع البخل . مات بمكة في شوال سنة أربع وخمسين وقد زاد على الثمانين .

١٤٦ (تغرى) برمش أستاذار شيخ ، خامر عليه إلى الناصر فولاده الاستادارية بالشام ؛ فبالغ في العسف فسلطه الله عليه فصادره وعاقبه حتى مات في سنة ثلاث عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

(تغرى) برمش نائب حلب . هو الذي بعده .

١٤٧ (تغرى) ورمش بن أحمد واسمه حسين وكان أبوه يدعى بابن المصري . من بهستا أحد أجنادهما قبل الفتنة الحمزية ، وكان له ملك بها تغربت أملاكه في الفتنة وافترق وتحول بأولاده كهذا فخدم بعض الأمراء واتصل بالأمير طوخ وحضر معه إلى حلب وهو دوا داره . وذلك في سنة خمس عشرة فلما قتل طوخ خدم جقمق دوا دار المؤيد وعمل دوا داره واستقر به فيها حين صار نائب دمشق فلما أمسك جقمق برسباي الذي صار بعد سلطاناً واعتقله خدمه صاحب الترجمة وأحسن إليه فراعى له ذلك حين استقراره في المملكة وأمره بالقاهرة ثم رماه حتى صار أحد المقدمين ثم أمير آخور ؛ ولا زال حتى ولاه نيابة حلب في سنة تسع وثلاثين ثم شق العصا في أيام الظاهر جقمق ، وآل أمره إلى أن قتل في يوم الأحد سابع عشر ذي الحجة سنة إثنيتين وأربعين ، طول ابن خطيب الناصرية بوقائعه ويليهِ المقرئ ، وأحال شيخنا في الوفيات على الحوادث .

(تقى) بن عبد السلام بن محمد الكازروني . يأتي في عهد .

١٤٨ (تقى) بن محمد بن تقى الفخرى السنجارى المندني . سمع على النور المحلى

سبط الزبير بعض الاكتفاء للسكلاعي .

١٤٩ (تمراز) البكتمري ورجلته في موضع الابوبكرى المؤيدى المصارع . تنقل في الخدم وصار في الأيام العززية من جملة الدوا دارية ثم أمره الظاهر عشرة وأرسله إلى القدس نائباً مرة بعد أخرى ونفاه في المرة الاولى إلى الشام وأخرج أقطاعه في الثانية وأقام بالقاهرة بطالا وقتاً وعمله شاداً لبندر جدة غير مرة وآخرها أخذ ما اجتمع فيها من المال وفر في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وكان ماحكته في حوادث التبر المسبوك وأنه قتل في المعركة بين الحديدية وبيت الفقيه ابن حشير من اليمن في خامس عشرى رمضان من التي تليها وأرسل السلطان مثقالا الحبشى لصاحب اليمن بهدية وأرسل اليه بجميع موجوده ، وكان أشقر ضخماً إلى

الطول أقرب رأساً في الصراع مع شجاعة وإقدام وحدة وبطش وخفة وسوء خلق .
١٥٠ (تمراز) الإينالى الأشرقى برسباى ويعرف بالزردكاش، وتأمر عشرين ثم
استقر دواداراً ثانياً في أيام الأشرف إينال .

١٥١ (تمراز) الجركسى الإينالى الأشرقى. جلبه إينال المحمودى فاشتراه المؤيد
شيخ ثم انتقل للأشرف برسباى فأعتقه وعمله زردكاشاً، ثم صار من حزب
الظاهر جقمق الى أن أبعده الى البلاد الشامية وقاسى محناً نشأت عن سوء طباعه
وسرعة تغيره ثم رجع إلى مصر وأنعم عليه بامرة عشرة بعد موت عليباى
الأشرفى بالبذل، ثم أعطاه إينال إمرة طبلخاناه بل وعمله دواداراً ثانياً ، وعظم
في الدولة وسادت سيرته مع الملك فن دونه الى أن نفي للبلاد الشامية فلما مات
وتسلطن ابنه المؤيد جاء بغير إذنه فعظم عليه ورسم بعوده ولم يلتفت لمساعدته
ولكن أنعم عليه بتقديمه هناك وما كان بأسرع من اغرائه نائبها جانغا على الوثوب
على السلطان وحضر معه إلى خاتقاه سرياقوس فلم ينتج لهما أمر بل رجعا وأعطى
صاحب الترجمة نياية ~~صفد~~ فلم يلبث أن سحب منها تلوه إلى حسن بك بن قرايلاك
صاحب آمد فلما قُتل جانم أرسل حسن بك يشفع في تمراز وأنعم عليه بعد بامرة
عشرين بترابلس ثم حبس بالمرقب لشكوى مظلوم تعدى بضربه ولم يلبث أن مات
المضروب فمِن السلطان الشارعى أحد نواب المالكية للحكم فيه فتوجه اليه وحكم
باراقة دمه فقتل بالمرقب في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ثم نقل الى طرابلس
فدفن بها وقد زاد على الستين ، وكان قبيح السيرة .

١٥٢ (تمراز) الشمسى الأشرقى برسباى العزى نسبة للعزیز بن الأشرف
فهو معتقه أمير سلاح وابن أخت الأشرف قايتباى، كان قدومه مع جالبه في
سنة ست وثلاثين وهو قريب المراهقة فدام إلى أن صار في الأيام الإينالية ساقياً
ثم أضاف إليه إمرة عشرة وعظمه وقربه وساق الحمل في أيامه أحد الباشات فلما
أكره الأتابك جرياش كرد الحمدي على الر كوب في الأيام الظاهرية خشدقدم
وأخذه الممالك من تربته وذلك في أثناء سنة تسع وستين واجتازوا به من داخل
البلد كان ممن ركب معه فلما فر المشار إليه الى القلعة أمسك هذا وتحقق الظاهر
ركوبه عليه بجراح حصل في يده وجهد لم ياتوا كرم في تجهيزه لها دون اسكندرية
لصهره أبى زوجته قر قاس الجلب الأشرقى أمير سلاح ودام بها متحفظاً بالانقطاع
بيته حتى عن الجمعة حذراً من غائلة الظاهر خصوصاً وجرياش كان أيضاً منفيّاً بها فلما
اتهى الأمر إلى الظاهر تمر بفا جى به في حادى عشرى جمادى الأولى سنة

اثنتين وسبعين هو ودولات باي النجى بعناية خاله الاتابك قايتباي فنزل في بيته تجاه المدرسة السودونية من زاده بعد أن كان الأمير أربك من ططخ الظاهري تملكه، وسافر البدر بن القطان ومعه ابن حسن لدمياط للاشهاد على صاحب الترجمة وكان نزوله به فيما قيل باذن من خاله مع ارسال المسكاتب له ليعود الامر كما كان وامتناعه من ذلك واستمر على ملك الاتابك وأعطاه الظاهر حينئذ طبلخاناه ثم لم يلبث أن تملك خاله فصوره أحد المقدمين على اقطاع الظاهر المنفصل وجيزه كاشف انتراب بالغربية فدام سنين، وسافر في تجريدة سوار وكان هو أجل من رغب سوار للنزول بأمانه ولذا اشتد غضبه هو وخير بك حديدحين نقض ذلك واستمرت الوحشة بين الدوادار وبينهما، ثم استقر رأس نوبة النوب بعد انتقال اينال الاشقر لامرة سلاح، وماتت زوجته ملكباي ابنة قرقاس في سنة تسع وسبعين وجيز الشهاب البيجورى للحج عنها، واتصل بعدها بابنة المنصور بن الظاهر جقمق وهي بكر وله منها ابنة ماتت في الطاعون، وولي أمر البحيرة فنظمها وحمدت سيرته ودان له أهل تلك النواحي، وفي أثناء تكامه فيها كان قتل الدوادار يشبك من مهدي فاستقر به عوضه بعد سنة فأزيد في امرة سلاح فنزايدت ضخامته وارتفعت مكاتته، وفي أثناء ذلك ماتت زوجته المشار اليها فتزوج في سنة سبع وثمانين ابنة جانم الاشرف نائب الشام كان وهي بكر أيضاً واستولدها، وكذا تحول لبنت الظاهر تمرغا المعروف بمنجك بعد سفر قجاش لنيابة الشام بالاجرة لجر يانه في أوقافه، فلما كان في تاسع جمادى الاولى سنة تسع وثمانين برز باش التجريدة المحيطة لدفع على دولات أخى سوار وناب عنه في البحيرة مملوكه قراكر فلما قبض بقية خراج سنة أستاذته وأردف ذلك بسنة أخرى انفصل عنها بكر تباي الاشرفي قايتباي، واستمر صاحب الترجمة غائباً في المهمل الى أن أرسل الاتابك اليهم في عسكر ثقيل وصار هو الباش، وكان ماحكى في الحوادث ثم كان قدوم العساكر في أواخر ذى القعدة سنة احدى وتسعين وهو متوعك فدام حتى سافر أيضاً لدفع عسكر ابن عثمان صحبة الاتابك في جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين وكاد أن يقتل فيها فانه لما اختطف السنجق وجملة بنفسه ودخل به الى ذاك الطريق ونال منهم تكاثروا عليه فعابن قبضه بل ضرب سبع ضربات جرح منها في جبينه ويده ولولا لطف الله لتلف. وعولج لينزل عن جواده فلم يقدر وأظهر من يقظته وفروسيته ما الله به عليم وبادر خشداهه ببيعوت لطنع القاصد لانتلافه فأتلفه ودام متعللاً الى أن عاد معهم في ربيع الاول من التلى تليها واستمر حتى سافر صحبة الاتابك

أيضاً في ربيع الثاني سنة خمس ، ونعم الأمير تودداً للعلماء والفقراء وأقبالاً عليهم والارشاد لما يقدر عليه مما تكون فيه المصالح للعامة، ولم أزل أشهد منه الود والثناء حتى في الغيبة مع قلة ترددى اليه وتكرر إلزامه بذلك بالنسبة إلى عموم الأمراء ونحوهم مما أرجو جميل قصده فيه .

١٥٣ (تمراز) القرمشى الظاهري برقوق . ناب بقلعة الروم وبغزة في الأيام الأشرفية سنين ، ثم صار أحد المقدمين بالقاهرة ثم رأس نوبة النوب ثم أمير اخور ثم أمير سلاح بعد يشبك السودوني حتى مات في الطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين ولم يحضر السلطان الصلاة عليه لاشتغاله بمجازاة ابنته ، وكان عاقلاً ساكناً قليل الكلام فيما لا يعنيه كريماً جواداً نادرة في أبناء جنسه مع الاسراف على نفسه .

١٥٤ (تمراز) المؤيدى نائب صفد ثم غزة . مات مخنوقاً بسجن اسكندرية في ثالث عشرى جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين ولم يكن فيما قاله المقرئى مشكوراً .

١٥٥ (تمراز) المؤيدى أحد المتقدمين بدمشق . وكان قبل ذلك أمير طبلخاناه بها ، ثم استقر حاجباً بها في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين ، ثم في رمضان سنة ثلاث استقر مقدماً عوضاً عن أخيه طوخ إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ودفن بترية قانباى البهلوان قبلى تربة العجمى خارج باب الجابية .

١٥٦ (تمراز) الناصرى، كان في أيام الظاهر طبلخاناه مع خصوصيته به ثم تقدم في الايام الناصرية ثم استقر^(١) أمير مجلس ثم نائب السلطنة . وكذا نائب الغيبة^(٢) غير مرة ثم خامر على الناصر ، وآل أمره إلى أن مات خنقاً في سنة أربع عشرة ، وكان جميل الصورة حسن الهيئة من خاص الترك جيداً يحب العلماء ويكرمهم ويعتقد الفقراء رحمه الله .

١٥٧ (تمراز) النوروزى نسبة لنوروز الحافظى . نائب الشام ويعرف بتمرمص ، أحد امرة عشرات ورأس نوبة . أمره السلطان فلما سافر العسكر لرووس كان ممن جرح في حصارها وحمل وهو كذلك فقدرت وفاته بالقرب من نغردمياط فدفن به في أواخر جمادى الثانية أو أوائل رجب سنة سبع وأربعين . وكان حسن الشكالة متجمل في ملبسه ومركبه ذا لحية كبيرة ، بعنده كرم وحشمة ، وقد قال العيني انه مات في رشيد فآله أعلم .

١٥٨ (تمراز) من حمزة الناصرى فرج ويعرف بتمرباى ططر . خدم بعد أستاذه بأبواب الأمراء ثم صار بعد المؤيد فى الممالك السلطانية ثم خاصكياً ثم ساقياً

(١) فى الأصل « استقى » . (٢) فى الأصل « العنبة » .

في الظاهرية جقمق ثم أمير عشرة ثم في أواخر دولة الأشرف أمير طبلخاناه وسافر أمير حاج المحمل ثم قدمه الظاهر خشقدم، ولم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة ست وستين وقد قارب الثمانين وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين؛ وكان مذكوراً بالشج وسوء الخلق وعدم الشجاعة وترك التجمل في أحواله كلها. ١٥٩ (تمرباي) الأشرف في بسبای الساقی أحد أمراء العشرات ورؤس النوب. قتل في الموقعة سنة اثنتين وسبعين وكان قبيح السيرة.

١٦٠ (تمرباي) الأشرف قايتباي كاشف الشرقية. طعن وهو في محل ولايته فبادر إلى الحجى وكانت منيته في سابع ذى الحجة سنة إحدى وثمانين، وصلى عليه السلطان بمصلى المؤمنين. وكان فيما قيل مشكوراً في ولايته قائماً بشأنها له حرمة عند المفسدين بحيث أنه يوم وفاته قطعوا الطريق على جماعة برأس الدور. ١٦١ (تمرباي) الترازى تراز القرمشى الظاهري أمير سلاح. كان أحد أمراء العشرات ومهمندار السلطان. توجه إلى حلب بنقل يد نائبها، فمات هناك في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وهو في الكهولة؛ وكان لا بأس به وعنده معرفة ونهضة وزعم أنه أخو الظاهر تمربغا.

١٦٢ (تمرباي) التمر بغاوى تمربغا المشطوب نائب حلب. اتعمل بعده بالظاهر ططر وهو أمير فلما تسلطن جعله ذواداراً ثالثاً ثم نقله الأشرف إلى الدوادارية الثانية على إمرة عشرة ثم بعد مدة صار من أمراء الطبلخاناة ثم قدمه العزيز ثم نقله الظاهر إلى رأس نوبة النوب فأقام بها حتى مات بعد أن سافر أمير الحاج غير مرة وكذا باشر نيابة اسكندرية بعد الزين بن الكوايز في سنة اثنتين وأربعين، وكانت وفاته بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين وهو في عشرين سنة، وكان عفيفاً متصدقاً له ما أثر منها سبيل وقبة ظاهر خان قاه سرياقوس وسبيل بالقرب من الفساقى التي بالمعلاة من مكة، وترتبه التي دفن فيها تجاه تربة الظاهر برقوق مع شراسة خلق وبذاءة لسان. ١٦٣ (تمرباي) السيفى الماس نائب قلعة حلب؛ وليها بعد موت أستاذه بالبذل إلى أن مات بها في المحرم سنة أربع وسبعين ولم يذكر أستاذه فضلاً عنه ممن يذكر. ١٦٤ (تمرباي) الظاهري جقمق ويعرف بقرنل. تأمر في دولة الظاهر تمربغا. قتل في الموقعة سنة اثنتين وسبعين.

١٦٥ (تمرباي) أحد مقدمى حلب ودوادار السلطان هناك. مات في شوال سنة أربعين.

١٦٦ (تمربغا) الحافظى. مات في المحرم سنة ثلاث عشرة؛ ذكره شيخنا في أنبائه^(١).

(١) هنا في حاشية الأصل: بلغ مقابلة أن شاء الله.

١٦٧ (تحريراً) الظاهر أبو سعيد الرومي الظاهري جقمق. قدم به بعض تجار الروم
 البلاد الشامية في سنة اثنتين وعشرين فملكه شاهين الزردكاش نائب طرابلس ثم تنقل
 الى ان ملكه الظاهر وهو أمير اخور فأحسن تربيته وأدبه وهدبه ثم اختص به وقربه
 وجعله خاضعاً وسامحاً في أول سلطنته ثم نقله الى الخازندارية ثم أمره عشرة،
 وحج أمير الأول غير مرة ثم أمير المحمل ورقاه الى الدوادارية الثانية عوضاً عن
 دولات باي فباشرها بحرمة وافرة ومهابة ودام على ذلك مدة فاشتهر اسمه وبعد
 صيته وارتقى في الوجاهة لأزيد من منصبه فلما تسلطن ابن أستاذه نقله الى الدوادارية
 الكبرى وصار هو المدير للملكة؛ وأظهر في أيام المحاصرة من الشجاعة والاقدام
 والفرسية ما علم؛ ولم يلبث أن انقضت تلك الايام فكان فيمن سجن بأسكندرية
 ثم نقل منها الى الصببية فاستمر بها سنين ثم أطلق وأذن له في التوجه الى الحج
 مع الركب الشامي فأقام بمكة أيضاً سنين فلما استقر الظاهر خشقدم استقدمه للجنسية
 ولا ياد له سابقة عليه فقدمه وعمله رأس نوبة النوب ثم أخرجه الى اسكندرية في جملة
 جماعة قبض عليهم ثم أعيد بعد أيام قلائل على ما كان عليه بل ولى إمرة مجلس أيضاً
 فلما تسلطن يلباي صار أتابك العساكر ثم صار بعده سلطاناً في آخر يوم السبت
 سابع جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين بعدخلعه وسرجهور الناس به لمزيد عقله
 وتؤدته ورياسته وفصاحته وفهمه، ولم يلبث أن خلع في يوم الاثنين سادس رجب
 منها بالأشرف قايتباي ثم أرسل الى دهياط ليقم به بدون ترسيم فأقام به الى أول
 العشر الثالث من ذي القعدة فحضر اليه محمد بن عجلان وعيسى بن سيف ومن
 انضم اليهما من الأعراب حمية له فأخذوه وحضروا به الى جهة الصالحية ليدبر
 أمر عوده الى المملكة أو لغير ذلك فسار وهم في خدمته مع أبي الفتح ناظر دمياط
 ودولات باي وتم الظاهريين خشقدم وثلاثة ممالك تقريباً الى قطيا ثم منها الى جهة
 غزة فأمسك وأرسل نائبها أرغون شاه يعلم السلطان بذلك ويسئل في إرسال من
 يتسلمه منه ثم ركب بعساكره وهو معه الى أن وصل به الى بليس فتسلمه منه
 الدوادار الكبير يشبك من مهدى، وتوجه به الى اسكندرية ليكون
 بها في بيت العزيز يوسف بدون ترسيم ولا تحفظ وأنه يحضر الجمعة والعيدين مع
 الجماعة وأرسل هو يبالغ في الترقق والتعطف ويعتذر عن صنيعه وأنه إنما
 حمله عليه ما كان يترقب سماعه من الأمر بسجنه بأسكندرية والتضييق عليه فرام
 التوجه الى الطور ليتوصل منه في البحر الى مكة واستمر مقيماً بالثغر على أعز
 حال وأكرم هيئة مما لم يسبق اليه غيره، إلى أن مات في يوم الجمعة ثامن ذي الحجة

سنة تسع وسبعين بعد تو عكه عدة أشهر ، ودفن هناك بحوش لنائبها إذ ذاك الأمير
 خجماس بجانب مدرسته ثم عمل على قبره قبة لطيفة نافذة لها ، ورتب هناك قراء .
 ووجد عنده من النقد نحو تسعة عشر ألف ديناراً فيما قيل سوى ماله هناك من
 أثاث ومتاجر وغير ذلك ؛ وهذا مع كونه من قريب أرسل يشتكى الفقر والفاقة
 بحيث جهز له السلطان فيما قيل ألف دينار وغير ذلك ، وكان ملكاً لاثقاً فقيهاً فاضلاً
 يحفظ المنظومة للنسفي ؛ ويستحضر كثيراً من المسائل الفقهية مع مشاركة حسنة
 في فنون كالتاريخ والشعر وحذق وذكاء وعقل تام وجوده رأي وتدير وفصاحة
 اللغتين العربية والتركية وطهارة لسان وحشمة وأدب وتحمل زائد في ملبسه ومركبه
 وما كله ومشربه ومسكنه ، وله في ذلك اختراعات تنسب إليه وعلى ذهنه الكثير
 من الصنائع كعمل القوس والسهم عارفاً برمي النشاب معرفة تامة اليه انتهت الرياسة
 فيه بل وفي غيره من أنواع الفروسية والملاعب . لكنه كان غير غفيف فيما
 يقال قائماً في أغراض نفسه جداً مع إثارة فتن ومكر وخداع ومزيد تكبر ودخول
 فيما يقصر أمثاله عن دونه ، وتعرض للخلاف بين الحنفية والشافعية ؛ وربما نسب
 إليه التكلم بما لا يليق مما أظنه السبب في سرعة انقضاء مدته بحيث زبره المناوى
 في أيام عزهما أعظم زبر ، ولذا رام الانتقام منه في الأيام المنصورية فعوجل
 مع انه لما تسلطن تواضع جداً وأعرض عن كثير مما كان ينسب إليه مع توهم طول
 مدته وأن الأمر عاد إلى الروم آخذاً ذلك من قوله تعالى (سيعلمون في بضع سنين)
 حيث كانت الباء باثنين والهين بسبعين والضاد بثمانمائة ، بل زعم أن طالباً شامياً
 أخبره انه سمع بسلطنته بمدينة غزة وأنه أخبر بدمشق بمشاهدة درهم عتيق مسكته
 باسم الظاهر تمر بغا ، وذلك قبل سلطنته بأيام حسبما شوهد من جماعة معتبرين
 والله أعلم . وقد خطبني في أيام امرته على لسان المحبي بن الشحنة للاجتماع به ،
 وبالغ المشار اليه في ترغيبه فيه فما انشرح الخاطر لذلك ولله عاقبة الأمور .

١٦٨ (تمر بغا) القجاوي كاشف الطير . مات في جمادى الأولى سنة احدى .

١٦٩ (تمر بغا) المشطوب . كان شجاعاً فارساً متواضعاً خيراً . تأمر عشرة في أيام
 أستاذه الظاهر برقوق ثم طلب خاناه في أيام الناصر ثم قدمه ثم التف على حكمه وذهب
 معه إلى قرابلك وقاسى هناك شدة ثم تخلص وجاء إلى حلب والتف عليه بعض
 النظارية وغيرهم واستولى على حلب مدة . مات في رجب سنة ثلاث عشرة بأرض
 البلقاء من الشام ، وهو مع شيخ ونوروز حين توجههما إلى مصر ، وذكره شيخنا
 في أنبأه باختصار فقال : تمر بغا المشطوب . مات بحسبان .

(٤ - ثالث الضوء)

١٧٠ (تمر بغا) النحرارى نائب الشام . مات فى سنة ثلاث وأربعين .
(تمرلنك) . فى تيمور قريبا .

١٧١ (تمر) من محمود شاه الظاهرى جقمق ، تنقل فى الامرة وباشر الولاية دهرأ ثم الحجووية الكبرى . وكان جأراً فى الاحكام متساهلا فى الأموال والدماء قاسى الناس منه شدة ، وشهر ولدى القاياتى ووصل أذاه لمجاورى الجامع الأزهر . وكان ذلك ابتداء خذلانه . مات فى صفر سنة ثمانين بعد تعلمه مدة بالخير وغيره . وصلى عليه السلطان فن دونه بمصلى المؤمنى ؛ ولم تكن عليه وضاعة أهل الاسلام بل كان هو وإينال الأشقر كفر مى رهان مع شهامة وعزيمة وتحمل فى أموره كلها .
١٧٢ (تنبك) الأشرفى برسباى ويعرف بالصغير . كان فى دولة أستاذه خاصكياً ثم فى أيام ولده دواداراً ثم نكب بعده وأخرج الى البلاد الشامية ثم تأمر عشرة فى أيام الأشرف اينال وصار من رؤوس النوب الى أن نذبه الظاهر خشقدم مع المجردين الى البحيرة فقتل هناك بيد عرب الطاعة فى ذى القعدة سنة ست وستين . وقد زاد على الحسين ، وكان عاقلاً هيناً ليناً فصيح العبارة جيد التلاوة مليح الصوت متواضعاً حشماً رحمه الله .

١٧٣ (تنبك) البردبكي الظاهرى برقوق . صار خاصكياً فى الأيام المؤيدية ورأس نوبة الجمدارية ثم بعد موته أمير عشرة ومن رعوس النوب ثم نائب القلعة فى أيام الأشرف برسباى وأنعم عليه أيضاً بطبلخاناه ثم قدمه فى آخر أيامه ثم أضيف اليها فى الأيام الظاهرية نيابة القلعة ثم نقله الى حجووية الحجاب ، وأمره على الحاج غير مرة ثم نقله الى دمياط بسبب عبد قاسم الكاشف الذى زعم الصلاحية كما ذكرته فى التبر المسبوك ؛ ثم رضى عليه وأعاده للتقدمة ، ثم عمله ابنه المنصور أمير مجلس ثم الأشرف أمير سلاح ثم أتابكا حتى مات فى ذى القعدة سنة اثنتين وستين وقد قارب التسعين تقريباً ، وكان شيخاً وقوراً هيناً ليناً متديناً رحمه الله .
١٧٤ (تنبك) الجانبكى جانبك الناصرى الثور . اتصل بعده بخدمة السلطان الى أن تأمر عشرة فى أوائل دولة خشقدم وقتل فى الواقعة سنة اثنتين وسبعين .

١٧٥ (تنبك) الجمالى الظاهرى جقمق أحد المقدمين ممن غضب لكونه لم يعط امرة مجلس ثم استرضى وصار فى مرتبة متوليها مع شغورها وسافر فى التجريدة سنة خمس وتسعين ثم استقر فيها ثم فى امرة الحمل سنة سبع وتسعين ، وكذا تأمر على الحمل أيضاً فى سنة إحدى وثمانين بعد حجه قبل ذلك فى جملة الركب حياة أستاذه . ويذكر بعقل ووقار وميل للعلماء والصالحين سيما وكل من أبويه

من تشرف بالاسلام ، وقدم القاهرة ومات بها وأمه آخرها موتاً ، وربما قرب بعض الأسقاط ، وقد اجتمعت به مرة وبالغ في التأدب والاكرام وكان حين امرته على الحمل قارناً ولم يتعرض لأحد بمكروه . ومات له في طاعون سنة سبع وتسعين عدة عوضه الله خيراً وزاده فضلاً .

١٧٦ (تنبك) الطولوني أحد أمراء العشرات وكاشف المنوفية . قتل في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين واستقر بعده في الكشف ابنه يونس وفي الأمرة غره وخنم على موجوده ١٧٧ (تنبك) قرا الاشرافي اينال حاجب الحجاب . تنقل الى أن عمل الدوايرية الثانية في أيام الاشراف قايتباي وقتاً ثم صار أحد المقدمين ثم حاجب الحجاب . وسافر في عدة تجاريد منها التي في سنة خمس وتسعين وحمدت مباشراته سيما مع ميله للعلماء في الجلة ، حتى أنه يقرأ على الزين جعفر في القرآن وعلى الامشاطي قبل القضاء في الفقه ثم على غيره ، وتردد اليه عباس المغربي والخطيب الوزيري وتكرر سخطه عليهما ، وآل أمره الى أن صار يقرأ على التقي بن الاوجاق بحيث تعصب معه على الزيني زكريا ، وسئلت في أيام دوايريته في الاجتماع به لقراءته على فبا سمحت مع سماعه مني لبعض الأحاديث واستجازته لي بفضل الخليل للدمياطى ، وحلف لي مرة انه لا يقدم على أحداً ولكن ما وجدت لذلك منه ولا من كثيرين ممن بزعمه منهم ثمة ، ومن يتردد اليه وينوه هو بفضيلته أبو النجاء بن الشيخ خلف وقام معه في ردع الجلال بن الاسيوطي كثر الله من أمثال الأمير فهو من حسنات أبناء جنسه ، وقد توفي له عدة أبناء في طاعون سنة سبع وتسعين من ابنة الدواidar يردبك .

١٧٨ (تنبك) الحمودى نائب دمشق . مات في سنة اثنتين وعشرين .

١٧٩ (تنبك) الناصرى أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ويعرف بالبهلوان وبالمصارع . مات بآمد في شوال سنة ست وثلاثين .

١٨٠ (تنبك) أمير الركب المصرى في سنة ثمانى عشرة . مات في السنة بعدها . وكل من هؤلاء يقال له أيضاً تانى بك ولذا كتبت هناك جماعة .

١٨١ (تم) من بحشاش الجر كسى الظاهري جقمق ويقال له تم رصاص أحد خاصكية أستاذة ، ترقى بعده حتى ولى الحسبة في آخر أيام الاشراف اينال بالبذل ثم صار أمير عشرة في أوائل الظاهر خشقدم ثم نقل لامرطة طبلخاناه واستمر حتى قتل بيد بعض الاجلاب في مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين بباب القلة ولم يستكمل الاربعين غير مأسوف عليه ، وكان مليح الشكل شجاعاً عارفاً متحركاً

متجملًا مع مزيد ظلمه وجبروته وشدة قسوته وانتشار أذاه ولذا زاد جانبك الجداوى في تقريبه حتى كان من أعوانه، وابتنى جامعاً بالقرب من سكنه بالسيح سقايات؛ وإنما يتقبل الله من المتقين.

١٨٢ (تم) من عبد الرزاق الجركسى المؤيدى . أصله للمشير بدر الدين بن محب الدين الطرابلسى وقدمه للمؤيد فأعتقه وعمله خاصكياً ثم خازنداراً صغيراً ومات قبل أن يلتحق ثم رأس في الأيام الأشرقية رأس نوبة الجمدارية ثم أمير عشرة ثم ولاء الظاهر جقمق الحسبة ثم نيابة اسكندرية ثم حماة ثم حلب فلم يحمد فيها ورجم من أهلها فصرف وصار بالبذل أحد المقدمين ثم أمير مجلس ثم في أيام المنصور أمير سلاح^(١) ثم قبض عليه اينال لما تسلطن وسجنه باسكندرية الى أن أطلقه الظاهر خشقدم، واستقر به في نيابة الشام فلم يحمد سيرته أيضاً لمطمعه وشحه وشره واسرافه على نفسه الى أن مات بها في جمادى الاولى سنة ثمان وستين بدار السعادة منها وسر أهل دمشق بموته كثير أو منع العامة من دفنه فلم يدفن إلا بعد يومين ثم دفن بالتربة التى أنشأها قانك المؤيدى شمالى تربة قائم نائب الشام بمقبرة الصوفية ولم يبلغ ما كان يخبر به بعض المنجمين من سلطنة مصر فله الحمد .

١٨٣ (تم) سيف الدين الحسنى الظاهرى برقوق . تنقل في خدمة أستاذه الى أن ولاء نيابة دمشق بعد وفاة كشيغا الخاصكى ، ثم في سنة سبع وتسعين قاد الجيوش الاسلامية الى سيواس نجدة لصاحبها برهان الدين بأمر أستاذه الظاهر فلما مات أستاذه خرج عن طاعة المصريين وعزم على التوجه بمن وافقه من النواب والامراء الى مصر ، واجتمعوا كلهم بدمشق ، ثم سار بهم في سنة اثنتين وثمانمائة ، فلما سمع المصريون خروجاً ومعهم الناصر فرج وهو صغير ، فلما وصلوا الى غزة وبلغهم أن تم ومن معه وصلوا الى الرملة استعظموا أمره فراسلوه مع الصدر المناوى قاضى الشافعية رعيه في الصلح فلما دخلوا عليه أكرمهم وخلع عليهم وأنعم عليهم ومال الى الصلح فأفسد عليه ذلك بعض الامراء فرجع الصدر ولم ينتظم الامر وتهيأ الفريقان للملتقى فانكسرتهم ومن معه من الامراء وأمسك هو وغالب من معه في الوقعة واستمر ركاب السلطان الى دمشق وصعد قلعتها وبث النواب وقرر أمور دمشق وقواعدها وحبس تم بها ثم توفي مقتولا بها في رجب أو شعبان سنة اثنتين؛ وكان أميراً كريماً كبيراً شجاعاً مهيباً عادلاً محترماً ذا همة عالية ورأى وتديير وخبرة وعرفان، بنى خاناً للمبيل بالقرب من

(١) في الاصل « أيام سلاح » .

القطيفة على يريد من دمشق وتربة بدمشق . ذكره ابن خطيب الناصرية وقال غيره
قتل خنقا في أول رمضان ودفن بترته بالقببات .

١٨٤ (تم) ابو بكرى المؤيدى ويقال له الفقيه ويلقب صلاح الدين . كان أحد
رءوس النوب وأمير عشرة ، مات شهيداً بالاسمهال وهو راجع من الحج ببير القروى
ودفن باكرى في المحرم سنة اثنتين وثمانين وقد قارب الثمانين ؛ وكان خيراً أصاهر
الحب الاقصرأى على ابنته وماتت تحته ، وسافر في الغزوات والتجاريذ غير مرة .
وهو صاحب البيت المجاور لمسجد الأيمنى الاقصرأى بالقرب من الايتمشية
الذى صار لشقيقه تانى بك الايامى الماضى .

١٨٥ (تم) الاشرفى قايتباى . أرسله أستاذة لنيابة جدة مرة بعد أخرى ثم
آخره السنة الثالثة بعد أن ألبسه الخلعة لها وانتزعها وألبسها لبرد بك الماضى .
(تم) الحسنى الظاهرى . مضى في تم سيف الدين قريبا .

١٨٦ (تم) الحسنى الأشرفى برسباى . كان من خواص أستاذة وسقائه وامتحن
بعده بالحبس ثم أطلق وآل أمره الى أن تأمر عشرة في أيام اينال وصار من رؤوس
النوب ثم في أول أيام خشقدم عمل رأس نوبة ثانى ثم نائب حماة ثم بطل ثم قدم
بحلب . ومات بها في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر السبعين .
١٨٧ (تم) الفقيه الحنفى . أخذ عن ابن قديده النحوى والصرف وغيرهما وكذا
عن ملاشيخ وتصدر للاقراء فانتفع به جماعة من الترك وأبنائهم وغيرهم . ومن أخذ
عنه خضر بن شفاف ومنه استفدته .

١٨٨ (تم) المحمدى والد زوجة أبى بكر بن صلغاي وأحد تجار الباسطية . تردد
الى غير مرة وسمع منى المسلسل وبعض البخارى في سنة اثنتين وتسعين .
١٨٩ (تم) المؤيدى دوا دار السلطان بدمشق . مات في شعبان سنة تسع
وثلاثين ، أرخه ابن اليبودى .

١٩٠ (تم) وسعى تذك نائب دمشق . مات سنة اثنتين وثمانمائة ، وأظنه الماضى قريبا .
١٩١ (توران) شاه بن تهمتن شاه بن توران شاه صاحب هرموز . كان في سنة
أربع وأربعين وثمانمائة وهو مذكور في الحوادث وبلغنى أنه حج في صغره مع ابيه
وعمر حتى مات قبيل سنة سبعين ، وكان خيراً يرسل بالقاتل والسارق الى قضاة
الشرع ويكرم المراكب الواصلة من مكة بالاعفاء من المكس ويأكل من صيده ،
وسم غير مرة واستقر بعده ابنه مقصود فدام قليلا ثم كحل ثم ابنه الملا شهاب الدين
وشنق بعد سنين في الحماة ثم ابنه الثالث مرغل وهو بها الى تاريخه سنة سبع وتسعين .

١٩٢ (تيمور) وهو تمرلنك بن طرغاي الحفطاي الأعرج وهو اللنك بلغتهم
 دُفَعِرَف بتمر اللنك ثم خفف فقليل تمرلنك. تغلب على سلطانهم المتصل بسبه بعظيم
 القان الى حفطاي واسمه محمود وكان ابتداء ملكه انهما انقضت دولة بنى جنكز خان
 وتلاشت في جميع النواحي ظهر في أعقاب بنى حفطاي بين كش وسمرقند تيمور
 هذا وتغلب على ملكهم محمود بعد أن كان أتاكبه وتزوج أمه بعد مهلك أبيه
 واستبد عليه وكان في عصره أمير لبخاري يعرف بحسن من أكابر المغل وآخر
 بخوارزم من قبل ملوك سراي أهل التخت يعرف بالحاج حسن الصوفي وهو من
 كبار التتر فنبذ اليهم تيمور العهد وزحف الى بخاري فملكها من يد حسن ثم زحف
 الى خوارزم وتحرش بها وهلك حسن في خلال ذلك وولى أخوه يوسف فملكها
 تيمور من يده وخر بها في حصار طويل ثم كاف بعمارتها وتشييد ملاخر منهل وانتظم
 له ملك ما وراء النهر ونزل بخاري ثم انتقل الى سمرقند ثم زحف الى خراسان وطال
 تحرشه بها وحروبه مع صاحبها شاه ولي الى أن ملكها عليه سنة أربع وثمانين وسبع مائة
 ونجا شاه ولي في قلة الى تبريز وبها أحمد بن أويس بن حسن صاحب العراق
 وأذريجان الى أن زحف عليهم تيمور سنة ثمان وثمانين فهلك شاه ولي في حروبه
 عليها وملكها تيمور ثم زحف الى اصبهان فأثوه طاعة بمرضه وحالقه في قومه
 كبير من أهل نسبه يعرف بقمر الدين وأمدده طقتمش صاحب التخت لصراي فكر
 راجعاً اليه وشغل بحروبه الى أن محي أثره واشتغل بسلطان المغل وزاحم طقتمش
 هرباً حتى أوهن أمره ثم رجع الى أصفهان سنة أربع وتسعين فملكها ثم سار الى
 فارس وبها أعقاب بنى المظفر اليزدي المتغلبين عليها بعد هلاك بنى هولاء كوفلكها
 من أيديهم آخر سنة أربع وتسعين ثم زحف الى بغداد ستة خمس فاجقل عليها
 أحمد بن أويس المتغلب عليها بعد بنى هولاء كوفلكها بالشام واستولى تيمور على بغداد
 والجزيرة وديار بكر الى انقرات واتصلت أخباره بالظاهر برقوق ملك مصر فاستعد
 للقاءه وجمع ونزل عسكر حلب بالقرب من انقرات ونزل تيمور بالرها وأخفها ونهبها
 وبلغه زحف طقتمش في جموع المغل ووصوله الى الابواب فأحجم وتأخر الى
 قلاع الاكراد وأطراف بلاد الروم وأناخ على قرا باغ باش أذريجان والابواب
 ورجع طقتمش صاحب اليخت الى صراي ثم سار اليه تيمور أول سنة سبع
 وتسعين وغلبه على ملكه وأخرجه من سائر أعماله فلحق ببلغادر ورجع سائر
 المغل الذين كانوا معه الى تيمور فأصبحت أمم المغل وانتزكها في حملته وصاروا
 تحت لوائه والملك لله فلما بلغه موت الظاهر برقوق فرج وأعطى من بشره بذلك

خمسة عشر ألف دينار تهباً للسير الى بلاد الشام فجاء الى بغداد فأخذها ثانياً لأنها كانت استرجعت من نائبه بها وهرب منها أحمد بن أويس فلحق بالشام ثم قصد تيمور سيواس في آخر سنة اثنتين وثمانمائة فحاصرها مدة ولم يأخذها ثم الى عينتاب فأجفل أهل القرى بين يديه وجفل أهل البلاد الحلبية واجتمع عساكر الممالك الشامية بحلب ووصل تيمور الى مرج دابق وجهاز رسولاً الى حلب فأمر سودون النائب بقتله ثم نزل في يوم الخميس التاسع ربيع الاول سنة ثلاث على حلب ونازلها وحاصرها فخرج النواب بالعساكر الى ظاهرها من جهة الشمال ما بين نابلي وبالقوسا وتقاتلوا يوم الخميس والجمعة فلما كان يوم السبت حادى عشر الشهر المذكور ركب تيمور وجمع وحشد والقبيلة تقاد بين يديه وهي فيما قيل ثمانية وثلاثون وكان قد دخل بلاد الشام في جموع وأمم لا يعلمها الا الله من ترك وتركها وعجم وأكراد وتثار وزحف على حلب فانهمز المسلمون من بين أيديهم وجعلوا يلقون أنفسهم من الاسوار والخنادق والتثار في أثرهم يقتلونهم ويأمرونهم الى أن دخلوا حلب عنوة بالسيف فلجأ النساء والأطفال الى الجوامع والمساجد فلم يمد ذلك شيئاً واستحرق القتل والأسرى أهل حلب من التثار فقتلوا الرجال وسبوا النساء والأطفال وقتل خلق كثير من الأطفال تحت حوافر الخيل وعلى الطرقات وأحرقوا المدينة وكانت وقعة فظيعة ثم في يوم الثلاثاء رابع عشره تسلم قلعتها بالامان وصعد اليها في اليوم الذي يليه وجلس في إيوانها وطلب القضاة والعلماء للسلام عليه فامتثلوا أمره وجاءوا اليه في ليلة الخميس فلم يكرمهم وجعل يتعنتهم بالسؤال وكان آخر ما سألهم عنه أن قال ماتقولون في معاوية يزيد هل يجوز لعنهما أم لا وعن قتال على ومعاوية فأجابه القاضي علم الدين القفصى المالكي بأن علياً اجتهد وأصاب فله أجران ومعاوية اجتهد وأخطأ فله أجر واحد فتغيظ من ذلك ثم أجاب الشرف أبو البركات موسى الأنصارى الشافعى بأن معاوية لا يجوز لعنه لأنه صحابي فقال تمرلنك ما حد الصحابي؟ فأجابه القاضي شرف الدين أنه كل من رأى النبي ﷺ فقال تمرلنك فاليهود والنصارى رأوا النبي ﷺ فأجاب بأن ذلك بشرط كون الرأى مسلماً وأجاب القاضي شرف الدين بأنه رأى حاشية على بعض الكتب أنه يجوز لعن يزيد فتغيظ لذلك وذلك بعد أن وعد بالعفو ثم أمر بالانصراف وذلك في الثلث الأول من ليلة الخميس المسفرة عن سادس عشر فأنصرفوا ثم إن تمرلنك حضر الى مقام إبراهيم الخليل عليه السلام فخرى له مع القضاة بعض ما اتفق أولاً واستمر به الى

قريب طلوع الفجر ثم توجه الى قاعة السلطان الكائنة بالقلعة وأمر بطلب دراهم
 ممن هو بالقلعة من الحلبيين فكتبت أسماء الناس وقبض عليهم وعوقبوا بأنواع من
 العذاب بحيث لم يسلم من العقوبة الا القليل ونهبوا القلعة وأخذوا من الأموال والأقشة
 ما أذهل التتار ولم يظفروا في مملكة بمنله وأقام التتار بحلب يعاقبون ويأخذون الأموال
 الى يوم السبت مستهل أو ثاني ربيع الآخر، ثم رحل الى جهة دمشق وترك بحلب طائفة من
 التتار بالقلعة وبالمدينة وأمر على القلعة الأمير موسى، وكان فيه لطف على ما قيل
 واحسان معروف وحبس من كان في القلعة من الأعيان بها تحت أيدي التتار ولم
 يسلم من ذلك الا من هرب فوصل تمر الى دمشق وكان قد وصل اليها الناصر فرج
 بعساكر الديار المصرية لدفع التتار وحصل بينهم قتال أياما ثم إن العسكر المصري
 وقع الخلف بينهم في الباطن وداخلهم الفشل فانكسروا وولوا راجعين إلى جهة
 مصر، واقتنى التتار آثارهم يسلبون من قدروا عليه أو لحقوه؛ ورجع السلطان
 إلى مصر وأخذ تمرلنك دمشق وقل بها أعظم من فعله بحلب فقصدهم بالقلعة
 أن يمتنع منه فأخذ بالأخشاب والأتراب والحجارة وبنى برجين قبالة القلعة من
 ناحية جسر الزلاية فأذعنوا حينئذ ونزلوا فقتلهم ونهب المدينة وخرّبها خراباً فاحشا
 لم نسمع بمنله ولم يصل التتار أيام هولاكو الى قريب مما فعل بها التتار أيام تيمور
 واستمر بدمشق الى العشر الثاني من شعبان ثم رجع الى ناحية حلب فأصداً
 بلاده فلما قرب منها أمر من كان من التتار بها بالرحيل وان يصحبوا من بالقلعة
 من المعتقلين خلا القضاة فأطلق الشرف موسى الانصاري والكمال عمر بن
 العديم وجماعة معهم وأخذ بقيتهم إلى جهة بلاده فمنهم من هرب من أثناء الطريق
 ومنهم من استمر معهم مجزاً ورحل التتار كما أمرهم تمرلنك من حلب في العشر الثاني
 من شعبان وأسروا جميع من صادفوا في طريقهم من النساء والصبيان بعد
 أن أحرقوا حلب مرة ثانية وهدموا أبراج القلعة وسور المدينة وخرّبوا المساجد
 والجوامع والمدارس وقتلوا وسبوا وأسروا واستحلوا الدماء والفروج وقال الشعراء
 في ذلك قصائد شبه الرثاء والتوجع ونحو ذلك. ولما رجع إلى جهة بلاده أناخ
 على قرا باغ الى السنة الثانية وهي سنة أربع فجمع وحشد وقصد بلاد الروم فجمع
 سلطانها أبويزيد عسكره وتقدم كل من الفريقين إلى الآخر فحصلت مقتلة عظيمة
 انكسروا فهاجبا الروم وأسروا تفرق شمل عسكر الروم فأخذ تمرلنك ما يلي أطراف
 الشام من بلاد الروم وأخذ برصا وهي كرسى مملكة الروم ثم رجع إلى بلاده ومعه
 أبويزيد صاحب الروم معتقلا فتوفي في اعتقاله من السنة واستمر تمرلنك في بلاد

العجم ودخل الهند فنازل مملكة المساميين حتى غلب عليها ثم جرى بينه وبين
الناصر فرج مراسلات وصلاح وأهدى كل منهما الآخر. وكان شيخاً طوالاً مهولاً
طويل اللحية حسن الوجه أعرج شديد العرج سلب رجله في أوائل أمره ومع
ذلك يصلى عن قيام، مهاباً بطلا شجاعاً جباراً ظلوماً غشوماً فتكا سناً كماً للدماء
مقدماً على ذلك أفنى في مدة ولايته من الأمم مالا يحصيه إلا الله ووصل إلى
أطراف الهند وخرب بلداناً كثيرة يفوتها الحصر؛ جبر الصوت يسلك الجدمع
القريب والبعيد ولا يحب المزاح ويحب الشطرنج وله فيها يد طول ومهارة زائدة
وزاد فيها جملاً وبغلاً وجعل رقعته عشرة في أحد عشر بحيث لم يكن يلاعبه فيه
إلا أفراد؛ يقرب العلماء والشجعان والأشراف وينزلهم منازلهم ولكن من خالف
أمره أدنى مخالفة استباح دمه فكانت هيئته لاتداني بهذا السبب وما أخطب البلاد
إلا بذلك فإنه كان من أطاعه من أول وهلة أمن ومن خالفه أدنى مخالفة وهى،
ذا فكر صائب ومكائد في الحرب عجيبة وفراسة قل أن تخطيء عارفاً بالتواريخ
لادمانه على سماعه لا يخلو مجاسه عن قراءة شئ منها سقراً أو حضراً مغرى بمن
له معرفة بصناعة ما إذا كان حاذقاً فيها؛ أمياً لا يحسن الكتابة حاذقاً باللغة الفارسية
والتركية والمغلية خاصة ويعتمد قواعد جنكز خان ويحلمها أصلاً ولذلك أفنى
جمع جم بكفره مع أن شعائر الإسلام في بلاده ظاهرة؛ وله جواسيس في جميع
البلاد التي ملكها والتي لم يملكها؛ وكانوا ينهون إليه الحوادث الكائنة على جليتها
ويكاتبونه بجميع ما يروم فلا يتوجه إلى جهة إلا وهو على بصيرة من أمرها، وبلغ
من دهائه أنه كان إذا أراد قصد جهة جمع أكابر الدولة وتشاوروا إلى أن يقع الرأي
على التوجه في الوقت القلائى إلى الجهة القلائية فيكاتب جواسيس تلك الجهات
فتأخذ الجهة المعنية حذرهما ويأمن غيرها، فإذا ضرب النفير وأصبحوا سائرين
ذات الشمال عرج بهم ذات اليمين فالى أن يصل الخبر الثانى دهم هو الجهة التي يريد أهلها
غافلون مات وهو متوجه لأخذ بلاد الخطا^(١) على مدينة اترار في ليلة الأربعاء
سابع عشر شعبان سنة سبع؛ وأرخه المقرئى في التي تليها وأظنه غلطاً. ولم يكن
معه من بنيه وأحفاده سوى حفيد خليل بن ميران شاه وحسين ابن أخته فاتفق
رأيهم على استقرار الحفيد المذكور عوضه بسمرقند مع وجود أبيه وعمه شاد رخ
بهرارة ووجود بير عمر في فارس؛ وكان تيمور قد جعل أولاً ولى عهده حفيده

(١) ذكر من أرخ سيرته أن توجه لبلاد الخطا كان في زفير الشتاء وبرد تلك
الناحية قال فكان يستعين بشرب روح الخمر فتفتت كبده واحترقت.

محمد سلطان فات على أقشه من بلاد الروم في سنة خمس وثمانائة ؛ فعهد الى أخيه بير محمد وأبعده فصار ولي العهد وهو بفارس ، فلما مات تيمور واستولى حفيده خليل على الخزان وتمكن من الأمراء والعساكر بذل لهم الاموال العظيمة حتى دخلوا تحت طاعته وسار فلما قارب سمرقند تلقاه من بها وعليهم ثياب الحداد وهم يكون ومعهم التقادم فقبلها منهم ودخلها وجثة جده تيمور في تابوت ابنوس وجميع الملوك والامراء مشاة مكشوفة رءوسهم وعليهم ثياب الحداد حتى دفنوه وأقاموا عليه العزاء أياما ولعله قارب الثمانين فانه قال للقاضي شرف الدين الانصاري وغيره كم سنكم فقال له الشرف سني الآن سبعة وخمسون سنة وأجابه غيره بنحو ذلك فقال أنا أصلح أن أكون والدكم . وبالجملة فكانت له همة عالية وتطلع الى الملك ؛ وكان مغري بغزو المسلمين وترك الكفار ؛ وصنع ذلك في بلاد الروم ثم في بلاد الهند ، وأنشأ بظاهر سمرقند عدة بساتين وقصور عجيبة فكانت من أعظم التردد ، وبني عدة قصبات سماها بأسماء البلاد السكبار كحمص ودمشق وبغداد وشيراز ؛ وكان يجمع العلماء ويأمرهم بالمناظرة ويسألهم ويعنتهم بالمسائل ، ولما مات كان له من الاولاد ميران شاه وشاه رخ و بنت اسمها سلطان تخت ومن الزوجات ثلاث ومن السراري شيء كثير ، وأخباره مطولة وقد أفردها بعض من أخذت عنه بالتأليف ؛ والقدر الذي اقتضت عليه هنا اعتمدت فيه ابن خطيب الناصرية وشيخنا ، وترجمته في عقود المقریزی نحو كراستين .

﴿ حرف الناء المثلثة ﴾

١٩٣ (ثابت) بن محمد بن أحمد بن علي بن حبيب أبو بكر بن حبيب العزازي الجرائحي ، وهو بكنيته أشهر . ولد في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة ، وسمع جزء ابن عرفة على أربعة وعشرين شيخاً وحدث به قرأه عليه شيخنا بدمشق ، وذكره المقریزی في عقود .
١٩٤ (ثابت) بن نعيم بن منصور بن حجاز بن شيخة الحسيني أمير المدينة . وليها سنة تسع وثمانين وسبعمائة وعزل عنها بحجاز ثم أعيد اليها بعد صرف حجاز ، ومات سنة احدى عشرة ، طول المقریزی في عقود ترجمته .

١٩٥ (ثامر) مجذوب للعامة فيها اعتقاد كبير وله كلمات فيها اعتبار سمعت منه الكثير منها ، وكان يكثر الوقوف عند باب جامع العمري لا اعتقاده في صاحبه . مات بعد الخمسين .
١٩٦ (ثقبه) بن أحمد بن ثقبه بن رميثة بن أبي نعي الحسني المسكي . مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاها .

﴿ حرف الجيم ﴾

(جاء الخبر) . اسمه فائد .

١٩٧ (جابر) بن عبد الله الحراشي - بميلتين مفتوحتين وبعداً ألف معجمة -
والد محمد الآتي . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة ، وتردد في التجارة لمكة كثيراً
ورزق فيها حظاً وخدم السيد حسن بن عجلان وكان نظير الشاذلي في أمور مكة ،
واشتهر بالأمانة والحرمة وبحسن المباشرة حتى قرر لبني حسن الرسوم وزادهم ،
وبنى بمجدة فرضة ثم تغير على مخدومه لكونه تنكر عليه في رمضان سنة تسع
فقبض عليه ثم أفرج عنه فتوجه إلى اليمن ثم قدم مصر مولياً عليه فمأاده ذلك
فرجع وإلى أصحاب ينبع وباشر لهم وعمل لهم قلعة ولدينتهم سوراً ، وكان
قد دخل أيضاً مصر فثار عليه الناصر وصادره وماله في الحديد إلى مخدومه فتسلمه
ثم أفرج عنه وأعادته إلى ولاية جدة فباشرها على عادته فاتهمه بموالاة ابن
أخيه رميئة بن محمد بن عجلان ، وكان رميئة قد هجم على مكة في جمادى الآخرة
سنة ست عشرة وهجم على جدة منها فقام جابر في الصلح فلم ينده ذلك عند
مخدومه إلا الاتهام بموالاة رميئة ثم ظفر به فشقه على باب الشبيكة في منتصف
ذي الحجة منها بعد أن أرسل به الناصر أيضاً إليه في سنة ثلاث عشرة ودفن
بالمعلاة وكان داهية ما كراً داعية إلى مذهب الزيدية رائد الظلم بحيث كثر الدعاء عليه
خصوصاً في موسم هذه السنة . ذكره شيخنا في أنبائه وطوله التقى القاسي في مكة عن هذا
١٩٨ (جار قطلي) - وهو على ألسن العامة بالشين المعجمة بدل الجيم - سيف
الدين الأشرفي من عتقاء الظاهر برقوق نائب الشام . تنقل في الخدم إلى أن ولي
نيابة حماة في الدولة المؤيدية . ثم نقله الأشرف لنيابة حلب عوضاً عن تاني بك
البيجاسي فكان دخوله لها في شوال سنة ست وعشرين ثم نقل إلى القاهرة فأمر
تقدمة ثم عمل أتابكاً ثم نائب دمشق في سنة خمس وثلاثين بعد سودوزن من
عبد الرحمن ومات بها بعد سنة في ليلة الاثنين تاسع عشر رجب سنة سبع وثلاثين ،
قال شيخنا في أنبائه وكان شهيداً مسرفاً على نفسه يحب العدل والانصاف ولم
يخلف ولداً ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال إنه كان أميراً كبيراً شجاعاً مشكور
الأيام بدمشق مع حدة يبادر بها إلى سفك الدماء .

١٩٩ (جار الله) بن أحمد بن جار الله بن زائد النسبي . مات بمكة في الحرم
سنة ثمان وثلاثين ، أرخه ابن فهد .

٢٠٠ (جار الله) بن بحير من أهل وادي أبي عروة ثم نزيل مكة . ممن سمع مني

بها في سنة أربع وتسعين ولم يلبث أن قتل بمجدة وراح هدرًا :

٢٠١ (جار الله) بن حسن بن مختار . مات بمكة في ذي القعدة سنة سبعين ، وسيأتي أبوه .

٢٠٢ (جار الله) بن جويعد بن حازم بن عبد الكريم بن أبي نعيم الشريف الحسني النوى . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين . أرخه ابن فهد أيضا .

٢٠٣ (جار الله) بن صالح بن أبي المنصور احمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي

يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبه بن

أياد بن عمرو بن العلاء بن مسعود جلال الدين الشيباني الطبري الاصل المكي

الحنفي والد احمد وعلي ومحمد . سمع من خليل المالكي والعز بن جماعة وابن

بنت أبي سعد والشهاب الهكاري والنور الهمداني والموفق الحنبلي والكمال

ابن حبيب وابن عبد المعطي في آخرين ، وأجاز له ابراهيم بن محمد بن يونس بن

القواس والشهاب احمد بن محمد بن عمر زغلش ومحمد بن ابراهيم بن أزبك وخلق ،

وحدث سمع منه الفضلاء رغبة في اسمه ؛ ومن سمع منه التقى القاسي . وذكره

في تاريخ مكة وشيخنا قرأ عليه أحاديث من اترمذي بمدينة ينعم ، وقال في

معجمه كان خيرا عاقلاً ، زاد غيره أحد المنزلين بدرس يلعبا بمكة ، تردد الى

القاهرة مراراً وأدركه أجله بها في آخر سنة خمس عشرة بخاتمه سعيد السعداء

ودفن بمقبرة صوفيها وقدم بلغ السبعين ، وهو القائل فيه الصدر بن الادمي ما اشتهر

مما سيأتي في ترجمته ؛ وذكره المقرئ في عقود زيادة محمد في نسبه بعد صالح .

٢٠٤ (جار الله) ويسمى المحب أبا الفضل محمداً ولكنه بجار الله أشهر - بن

عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد الهاشمي المكي ويعرف كسلفه بابن فهد سبط

عم أبيه أبي بكر بن محمد بن فهد ؛ أمه كمالية . ولد في ليلة السبت لعشرين من

شهر رجب سنة احدى وتسعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وحضر

على وهو في الرابعة في مجاورتي الرابعة من لفظي وبقراءة أبيه وغيره أشياء ثم سمع

على بعد ذلك أشياء وكذا أحضر على المحب الطبري الامام ختم مسلم وثلاثيات

البخاري والربع الأول من تساعيات العز بن جماعة كل ذلك بعد المسلسل وأجاز

له جماعة كعبد الغني بن البساطي وغيره ، ممن أجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي

والشمس محمد بن الاشهاب البوصيري وغيره ممن سمع على ابن الكويك .

٢٠٥ (جار الله) بن عبد الله المكي المؤدب . مات بها في شوال سنة ثمان مائة عشرة

ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد نقلاً عن خط ابن موسى .

٢٠٦ (جار الله) بن مبارك الصفدي القائد . سمع على ابن سلامة والتي بن فهد في

سنة سبع وثلاثين . مات في المحرم سنة أربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
٢٠٧ (جار الله) الهذبانى الشريف الحسنى . مات في سلخ شعبان سنة ست
وسبعين بوادى الآبار وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد أيضاً .

٢٠٨ (جانبى) الأشرقى قايتباى بل هو ابن أخته وأحد العشرات ، تلقى أقطاع
نائب اسكندرية قائم قشير عنه ولم يلبث أن مات مطعوناً في سنة إحدى وثمانين .

٢٠٩ (جانبك) بن حسين بن محمد بن قلاون سيف الدين بن الامير شرف الدين
ابن الناصر بن المنصور ؛ ولد سنة بضع وخمسين وأمر طبلخاناه في سلطنة أخيه
الأشرف شعبان ولما زالت دولة آل قلاون استمر ساكناً في القلعة مع أهل بيته
وكانت عدتهم اذذاك سبائة نفس فما زال الموت يقلل عددهم الى أن تسلطن الأشرف
برسباى فأمرهم بالسكنى حيث شاءوا من القاهرة فتحولوا ولم يكن فيهم يومئذ أقعد
نسباً من صاحب الترجمة بل كان قبله بقليل ولد الناصر حسن ، مات في سنة إحدى
وثلاثين وقد زاد على السبعين ، قاله شيخنا فى آبائه ، وذكره المقرئى فى عقوده .

٢١٠ (جانبك) من أمير الأشرقى برسباى ويعرف بالظريف . كان من صغار
خاصكية أستاذه ثم عمه الظاهر خازن داراً صغيراً ثم دوا داراً صغيراً ثم أمره
عشرة ثم صيره من رؤوس النوب فلما تسلطن اينال كان من حزبه ولم يراع للظاهر
حقه فى ولده فعمله طبلخاناه وخازن داراً وعظم وناثه المعادة رساق المحمل وتزوج
بأبنة الظاهر واستولدها ، وقدمه الظاهر خشقدم بل وعمه دوا داراً ثانياً فخف
وطاش وتعاطم وتفاقم فقبض عليه وحبسه باسكندرية ثم أخرجه الى البلاد الشامية
فحبسه بقلعة صند حتى مات فيها سنة سبعين وهو فى عشر الخمسين ، وكان مليح
الشكل حلو الوجه عارفاً بأنواع القروسية ونحوها مع مزيد بخل وجبروت وخلقه
على زوجته الأمير أربك من ططخ الظاهرى .

٢١١ (جانبك) من ططخ الظاهرى جقمق ويدعى بالفقيه ، كان أئى يلبغا
الجركمى رأس نوبة الناصرى محمد بن الظاهر ، ومات أستاذه وهو أحد الجدارية
ثم صار فى أيام الأشرف اينال خاصكياً ثم أمره الظاهر خشقدم عشرة وطبلخاناه
وعمله أمير اخور ثانى ثم مقدما ثم أمير اخور أول ثم صار أمير سلاح ، وحج بالناس
وهو كذلك فى ستة فتيين وثمانين فلم يحمده تصرفه فى سيره وأمسك لبعض
الاغراض بالعقبة فى رجوعه وتوجه به الى القدس منفياً فلم يلبث أن مات به فى
رجب سنة ثلاث وثمانين ، وكان فيه خير وبر وتواضع مع العلماء والصالحين وله
تربة جوار تربة خشقدم قرر فيها جماعة وكذا عمل سبيلاً عند رأس سوقة منعم

ثم هدمه الدواد للمصلحة زعم لكونه كان في الطريق ؛ وهو المسمى للسلطان به بحيث أنه لما جاء مبشر الحاج وكان من أجناد ابن عثمان قال من يروم السلطنة يرسل قاصده هذا إشارة الى عدم تدبيره وتقص عقله عفا الله عنه .

٢١٢ (جانبك) من يلخجا الظاهري جقمق . صاهر الامين الاقصر اثنى على ابنته زينب واستولدها ولداً ذكرأ ، ومات عنهما في طاعون سنة سبع وأربعين ولم يكمل الثلاثين ؛ وكان قد جود الخط وكتب به عدة مصاحف وغيرها كالشفا وقرأه على صهره ووقفه فتنظر من عند جقمق الذي خلفه على زوجته . (جانبك) الأبلق هو الظاهري ؛ يأتي .

٢١٣ (جانبك) الألبوكري الاشرفي برسباي ، أحد من تأمر في الأيام الاینالية وتتمر ثم بطل وشاخ وكان يسكن جوار جامع ابن مباله بين السورين . مات في المحرم سنة أربع وثمانين وكنت المصلي عليه اماماً اتفاقاً بمصلي باب النصر .

٢١٤ (جانبك) الأشرفي الخاصكي ممن قتل على يد العرب في تجريدة البحيرة سنة ثمان وستين ٢١٥ (جانبك) الاشرفي برسباي أحد المقدمين ويعرف بالمشد ، استقر به الاشرف اينال في الشربخانا ثم اضاف اليه الظاهر خشقدم معها التقدمة الى ان أمسكه في جماعة من الاشرفية وسجن باسكندرية ثم نقل الى القدس ثم افرج عنه الاشرف قايتباي وقدم فأقام ببيتبه بالقرب من باب سر جامع قوصون واختص به التقى الحصني . ومات بطالا في رمضان سنة احدى وثمانين وكان له مشهد حافل وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلي المؤمني ودفن بتربة قريبة من تربة استاذة ، وكان راميا معدوداً متديناً مبجلاً رحمه الله .

٢١٦ (جانبك) الأشرفي برسباي . اشتراه صغيراً فرماه إلى أن إمرة طبلخاناه في محرم سنة ست وعشرين وأرسله الى الشام لتقليد النواب فأفاد مالا جزيلا وتقرر أولا خازنداراً ثم دويداراً ثانياً بعد سفر قرقاش الى الحجاز وصارت غالب الأمور معذوقة به وليس للدوادار الكبير معه كلام ، وتمكن من استاذة غاية التمكن حتى صار ما يعمل برأيه يستمر ومالا ينتقض عن قرب ؛ وشرع في عمارة المدرسة التي بالشارع عند القريين خارج باب زويلة وابتدأ به مرضه بالمغص ثم انتقل الى القولنج وواظبه الاطباء بالأدوية والحقن ثم اشتد به الامر فعاده سائر أهل الدولة بعد الخدمة السلطانية فحجبوا دونه فلما بلغ السلطان نزل اليه العصر فعاده واغم له وأمر بنقله الى القلعة وصار يباشر تربيته بنفسه مع ماشاع بين الناس انه سقى السم وعولج بكل علاج الى ان تماثل ودخل الحمام ونزل لداره

فانتكس أيضاً لأنه ركب الى الصيد بالجيزة فرجع موعوكاً وتمادى به الامر حتى مات فى ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين عن خمس وعشرين سنة تقريباً فنزل السلطان الى داره وجلس بحوشه على دكة حتى فرغ من غسله وتكفينه، ثم توجه راكباً لمصلى المؤمنى ومشى الناس بأجمعهم معه ثم دفن بمدرسته . ذكره شيخنا فى أنبائه قال وكان شاباً حاد الخلق عارفاً بالاهل والذنبوية كثير البر للفقراء شديداً على من يتعانى الظلم من اهل الدولة وهم أستاذة غير مرة أن يقدمه فلم يقدر ذلك وكان هو فى نفسه وحاله أكبر من المقدمين ، ولم تلبث زوجته بعده سوى ستة أيام فيقال انه كان جامعها لما أفاق قبل النكسة فأصابها ما كان به ، ونقل السلطان أولاده عنده وبنى لهم خان مسرور وكان قد استهدم فأخذ بالربيع وعمره عمارة متقنة بحيث صار الذى يتحصل من ريعه يفي لأهل الربع بالقدر الذى كان يتحصل لهم من جميعه وهو الذى أشار اليه شيخنا بقوله :

الدوا دار قال لى أنا أفضى ما ربك قم زن المال قلت لا حفظ الله جانبك وذكره المقرئى فى عقود .

٢١٧ (جانبك) الأشقر ويقال له أيضاً المغربى الاشرى قايتباى . أصله من ممالك قانباى المؤيدى أحد أمراء البلاد الشامية فأهداه لقايتباى حين توجه فى إمرته لتقليد برد بك البشمقدار واختص به حتى عمل دوا داره فلما تسلطن أمره عشرة وصيره من جملة الدوا دارية وسافر أمير الأول مرة ثم أمير الحمل مرتين ، وكان مشكوراً فى الجملة . مات فى شعبان سنة ثمانين بعد تعلله نحو شهر وصلى عليه السلطان فى مشهد حافل بمصلى المومنى ودفنه فى تربته .

(جانبك) الاشرى اينال ، ويعرف بالأشقر .

٢١٨ (جانبك) السيفى اقبردى ثم الاشرى برسباى والد ناصر الدين محمد أحد جماعة الصرغتمشية . مات فى ليلة ثانى جمادى الاولى سنة إحدى وتسعين .

٢١٩ (جانبك) الاينالى الاشرى برسباى ، ويعرف بقلقسين . ممن سجن فى أول الايام الظاهرية جقمق ثم أطلق وتعلم الكتابة على كبر ثم لازال يترقى فى الامرة واستقر مع تقدمته فى الحجوية الكبرى أيام الظاهر خشقدم ، وحج أمير الحمل فى سنة تسع وستين وعمل الاتابكية وكان وهو كذلك ممن أسرى فى كائنة سوار وشل ابهام يده ثم تخلص وولى نيابة الشام حتى مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين ، وكان فى الفروسية بمكان . (جانبك) البواب . يأتى قريباً .

٢٢٠ (جانبك) التاجى نسبة للتاج الوالى الجركسى المؤيدى شيخ . صار

خاصكيا بعد شيخ الى أن استنابه الظاهر في بيروت وأثرى فتحول الى غزة ثم صفد ثم حماة كل ذلك بالبذل ثم حلب إلى أن عزله الظاهر خشقدم في سنة ثمان وستين ليكون على أقطاع برد بك البشمقدار حاجب الحجاب بالقاهرة ، ولم يلبث أن تمرض أياما قبل خروجه منها وبعد تأهبه ثم مات بدار السعادة منها في جمادى الثانية من السنة وهو في عشر السبعين ، وكان قد خرج اليه التقليد بنبابة الشام بعد ثم فأت وجاء العلم والقاصد المتوجه بذلك في قطيا فاستقر برسباى .

٢٢١ (جانبك) النورالسيفي أمير الترك بمكة بل ولى نيابة جدوة وناب باسكندرية وقتاً ؛ وكان أحد الطليخاناه والحاجب الثاني . مات بمكة في شعبان سنة احدى واربعين . ارخه ابن فهد وغيره ، قال المقرئى ومستراح منه . (جانبك) الجداوى . يأتى قريبا . ٢٢٢ (جانبك) الجسكى حكيم من عوض المتغلب على حلب . صيره الظاهر جقمق أحد العشرات ورءوس النوب حتى مات في شوال سنة اربع وخمسين وكان متوسطا . ٢٢٣ (جانبك) الجسكى ايضا الظاهرى . تنقل في الخدم والولايات الى ان ناب في ملطية مدة حتى مات بها في ربيع الآخر سنة ست وستين ؛ وقد اسن واستقر بعده في ملطية اينال الأشقر الوالى .

(جانبك) حبيب ؛ هو العلأى . (جانبك) حرامى شكل . هو المؤيدى . ٢٢٤ (جانبك) الخزاوى . ولى نيابة غزة ومات قبل وصوله الى آمد فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين ودفن بدمشق ولم يكن مشكورا .

٢٢٥ (جانبك) الزينى المؤيدى شيخ . صار خاصكيا فى دولة المظفر احمد بن استاذة وتأمر عشرة ثم طليخاناه كلاهما فى ايام خشقدم ، ثم سافر فى المجردين الى سوار فعاد وهو مريض ولزم الفراش اشهرآ ثم مات فى مستهل رجب سنة اربع وسبعين وقد ناهز السبعين ، وكان عاقلا ساكنا صدينا قليل الشر .

٢٢٦ (جانبك) الزينى عبد الباسط . ولى الاستادارية فى الدولة الاشرفية برسباى حين كلف استاذة بسدها واستمر الى أن قبض عليه الظاهر فى جملة حواشى مولاه وقرر فيها دوا داره محمد بن أبى الفرج ، ولما أفرج عن سيده حج معه ثم رجعا الى الشام وأقام هناك الى أن قدم القاهرة فى أيام الاشرف اينال فأقام بها سيرا ، ومات فى رجب سنة ثمان وخمسين ودفن بترية سيده خارج باب النصر من الصحراء . ٢٢٧ (جانبك) السليمانى أحد أمراء دمشق واليه ينسب خان السليمانى بظاهرها ظناً . مات فى شعبان سنة سبع وخمسين .

٢٢٨ (جانبك) السودونى من عبد الرحمن نائب رأس نوبة الجندارية . ممن قتل

على يد العرب في تجريدة البحيرة سنة ثمان وستين .
(جانبك) السيف . مضى في جانبك الثور قريباً .

٢٢٩ (جانبك) الشمسى المؤيدى . اشتراه المؤيد فى أيام أتابكيتيه ، وترقى من بعده حتى صار من أمراء طرابلس ، ثم ولى حجووية الحجاب بحلب ثم عزل وتوجه الى دمشق فأُنعِمَ عليه بامرأة طبلخاناه بها الى ان مات فيها فى أواخر ذى القعدة أو أوائل الذى بعده سنة تسع وخمسين . (جانبك) شيخ . هو المؤيدى يأتى .

٢٣٠ (جانبك) الصوفى الظاهرى برقوق أحد المقدمين وصاحب تلك الوقائع والحروب . فر من محبسه بإسكندرية وأعيى السلطان تطلبه ، وامتنحن جماعة بسببه الى أن ظهر عند ابن دلفادر . مات فى منتصف ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين واختلف فى سبب قتله ، وكان فيما قاله المقرئى ظالمًا عاتياً جباراً لم يعرف بدين ولا كرم .
٢٣١ (جانبك) الطيارى الظاهرى متولى مكس جدة ^(١) . مات فى سنة ثمان

وستين . أرخه ابن عزم ، ويحرر مع الآتى بعد ثلاثة .

٢٣٢ (جانبك) الطويل الأشرفى قايتباى . رقاہ أستاذہ لنياۃ صفد ثم الكرك ثم لدواداريتہ بدمشق ، وتزوج ابنة جاتم زوج النجمى وأم ولده فاشترت له دار إبراهيم بن بيغوت ، وهى من أجل دور دمشق بثلاثة آلاف دينار ، واتحد مع حاجبها اينال الخفيف فى الظلم والمعاصى والمخالفة على نائبها فى الخروج مع التجريدة حتى كانت منيته بعد انفصال نائبها عنها للتجريدة إما فى رجب أو شعبان سنة ثلاث وتسعين . واستراح الدمشقيون منه .

٢٣٣ (جانبك) الظاهرى الأبلق أحد العشرات ، ممن ساق المحمل فى جملة الباشات قتله الفرنج فى الماعوضة بميزرة قبرس فى أحد الجمادين سنة ثمان وستين .

٢٣٤ (جانبك) الظاهرى البواب عفريت ، ممن قتل على يد العرب فى تجريدة البحيرة سنة ثمان وستين .

٢٣٥ (جانبك) الظاهرى جقمق الجركسى الدوادار شاد جدة . أصله فيما قيل لجرباش المحمدي الناصرى ثم ملكه قبل بلوغه اسنبغا الطيارى واشتراه منه الظاهر قريباً من سنة سبع وثلاثين ، وأعتقه وسافر معه فى تجريدة أرزنكان فلما تسلم صيره خاصكياً ، ثم ولاء النظر على الكنائس وهدم ما تجدد فيها ثم شادية جدة فى سنة تسع وأربعين ، فنهض بخبرته فى الظلم للمالم يصل إليه من قبله

(١) هو نائب جدة ظناً - هامش الاصل .

وعاد بشيء كثير له وللسلطان فزاد عنده حظوة، وظهرت له كفاءته ولا زال أمره فيها في نمو وزيادة وعظم حتى قيل له نائب جدة، ثم بعدأستاذ استقر به المنصور في الاستدارية وتعذر لذلك توجهه لجدة في تلك السنة، بل تخلف عنها فيما تقدم أحياناً، ثم كان في أيام الأشرف ابنال أعز طائفته بحيث انتفع بسفارته من شاء الله من الظاهرية، وأعفى من الاستدارية واستمر على تكلمه في جدة بل زيد من الأقطاعات وصار من أمراء الطبلخانات وأثرى وحصل بالشراء وغيره من القرى والضياع بديار مصر وغيرها الكثير وأنشأ التربة الجميلة خارج باب القرافة المشتعلة على المدرسة والتصوف وكتاب الايتام والحوض وغير ذلك، والبستان المهائل القائق الوصف وما احتوى عليه من البحرة، وكذا القبتين والرصيف تجاههما الدال على علو همته والبستان والسبيل ظاهر مكة قريباً من العسيلات بطريق منى وغير ذلك، ومملك الاشرفية فضلاً عن الظاهرية بالعطاء والبذل وانقادت له العظاء، واثالت عليه الاموال من كل وجه لاسيما من بلاد الحجاز فهو المتصرف فيه بحيث كاتبه أكابر ملوك الهند وغيرها، وجلبوا اليه التحف ولذا لم يتخلف عن المسير اليها في سنة أربع وستين مع كونه مقدماً بل كان هو القا ثم خلع المؤيدى مع مزيد ترفقه به واستجلابه له ثم برجع جانم والتحلال أمره لقوة شوخته من خجداشيته وحواشيه، وبعد ثلاثة أيام من استقرار الظاهر خشقدم استقر به في الدوادارية الكبرى بعد موت يونس الاقباي، وصار مدير المملكة وصاحب حلها وعقدها ومحط الرحال وزادت عظمته وشاع ذكره وبعد صيته في الآفاق، وكتبه الملوك وقصد في المهمات التي لا يسدها غيره وسمح بالبذل بما يفوق الذكر كألني دينار دفعة ومائة ناقة ودون ذلك وفوقه، وكان مهاباً شهماً حاذقاً حسن الشكالة فصيح العبارة باللسانين قصير القامة كيساً سيوساً، ومحاسنه كثيرة وضدها أكثر وأخش. مات مقتولاً بيد الاجلاب وقت الاسفار من يوم الثلاثاء مستهل ذي الحجة سنة سبع وستين عند باب سر الجامع الناصري فجهز ثم صلى عليه عند باب القلة ثم دفن بترته بباب القرافة، وما تبعه إلا دون عشرة من مماليكه من أكثر من مائتي مملوك فسمحان المعز المذل الفعال لما يريد، وما أحسن ما قيل :

باتوا على قُلل الاجبال تحرمهم غلبُ الرجال فلم تمنعهم القلل
واستنزلوا من أعلى عز معقلهم فأسكنوا حفرةً يابئس ما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا أين الأسرة والتيجان والحلل
أين الوجوه التي كانت محجبة من دونها تضرب الاستار والكلل

فأنصح القبر عنهم حين ساء لهم تلك الوجوه عليها الدود يقتتل
قد طالما أكلوا دهرأوما نعموا فأصبحوا بعد ذلك الأكل قدأكلوا
وقال الفضل على بن برد بك مشيراً لقتل تم رصاص معه :

الدوادار ضجت الأرض منه وبقاع الدنا شكت والعراض
فأزال الجبار دنياه عنه وأذيت كما أذيب الرصاص
(جانبك) الظريف . (جانبك) عفريت . مضيا .

٢٣٦ (جانبك) العلأى بن اقبرس ثم الأشرى اينال ويقال له جانبك حبيب .
كان خاصكياً فى أيام أستاذة بل تأمر وفر بعده مرة للغرب ولا بن عثمان ثم رجع
يطلب من الأشرى قايتباى وصار أمير اخور ثانى ؛ وهو ممن يذكّر بخير وتقريب
للصالحين وفهم جيد وآداب ومزید تواضع وكرم ، مع تقلل رزقه وفروسية ،
وأرسله السلطان فى أوائل سنة تسعين لملك الروم أبى يزيد بن أبى عثمان رسولا
فى طلب الصلح وحسم مادة الثقتن ، فعاد فى أواخر ذى القعدة منها بخفى حين
ثم هو المنجد للسلطان حين كبابه فرسه مرة فى بركة أو نحوها والثانية بالحوش
وحمله فى كل منهما ، ولم يكافئه على ذلك حتى مات بعد مرض طويل فى الحرم
سنة ثلاث وتسعين ؛ واستقر دفنه بترية سرور شاد الحوش التى أنشأها بحوش
الظاهر برقوق ، ولم يقدر له الحج مع مزيد تلفته لذلك ؛ بل هيا نفسه ليكون
مع السلطان حين توجه لمكة فتلف به حتى كف .

(جانبك) الققيه . هو من ططخ الظاهرى أمير سلاح . مضى أولا .

٢٣٧ (جانبك) القرماني الظاهرى برقوق . كان ممن خرج على ولد أستاذة
الناصر فرج ووقعت له محن بحيث سمر فى بعضها ورسم الناصر بتوسيطه ثم شفع
فيه فأفرج عنه ، وتوجه إلى بلاد ابن قرمان وأقام بها مدة طويلة ولذا نسب
إليه ، ثم قدم القاهرة وترقى بعد المؤيد إلى إمرة عشرة ثم إلى طبلخاناه فى أيام
الظاهر جقمق ثم إلى التقدمة ثم إلى الحجوية الكبرى ، كلاهما فى أيام الأشرى
ينال ثم كان من المجردين إلى بلاد ابن قرمان . ومات فى رجوعه بالقرب من
الصالحية فحمل إلى القاهرة ، ودفن بالقرب من باب القرافة فى شوال سنة إحدى
وستين وقد زاد على الثمانين . وكان عاقلاً ساعداً عارفاً بأنواع الرمح غير
متجمل فى مركبه وملبسه لشحه فيما قيل .

٢٣٨ (جانبك) قصره . مات سنة أربع وستين . أرخه ابن عزم .

(جانبك) قلقسين . هو الاينالى الأشرى . مضى .

٢٣٩ (جانبك) القوامى المؤيدى شيخ . خرج بعد موته بـعده إلى البلاد الشامية ثم تأمر بدمشق إلى أن قدم القاهرة في أيام الظاهر خشقدم فأمره عشرة فلم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة سبع وستين ، وقد زاد على الستين ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى . وكان عاقلاً رئيساً كثير الأدب والتواضع حسن الشكل عديم الشر رحمه الله .

٢٤٠ (جانبك) كوهيه أحد المقدمين غير أنه بطل قبل وفاته من التقدمة لضعفه . مات وأنا بمكة في سنة .

٢٤١ (جانبك) المحمودى المؤيدى أخو قانبك الآتى . اشتراها المؤيد وأعتقها وصار هذا بعده خاصكياً إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة ؛ وجعله من رؤوس النوب لكونه ممن قام معه وخوف الاشرافية إن دام ابن أستاذهم عاقبته ولذا اختص به . وصارت له كلمة ووجاهة مع طيش وخفة وعدم حشمة إلى أن قبض عليه في سنة سبع وأربعين وسجنه بالبرج من القلعة وأعطى إقطاعه لخير بك المؤيدى الأشقر ثم نقله إلى اسكندرية ثم إلى البلاد الشامية إلى أن قدمه بحلب فلم يلبث أن أثار فتنة ووثب على نائبها قانباى الخزاوى ، وقبض عليه وسجن بالبلاد الشامية إلى أن فرج عنه ، وأنعم عليه الأشرف إينال بأمرة بطلخاناه بطرابلس إلى أن مات في أواخر ذى القعدة سنة ستين ، وقد ناهز الستين تقريباً .

(جانبك) المرتديا قى قريبا (جانبك) المشد . هو الاشرفى برسباى (جانبك) المغربى مضيا ٢٤٢ (جانبك) المؤيدى شيخ ويعرف بمجرامى شكل . طالت أيامه في الجندية بعد أستاذه إلى أن أنعم عليه الظاهر جقمق في أول دولته بأقطاع جيد وصار بواباً ثم تأمر عشرة في أيام إينال ، واستقر في رؤوس النوب وتزايد حينئذ جنونه وطيشه حتى كان العبيد والصغار والغلمان يسخرون به ، وله في ذلك حكايات مضحكة . مات بعد مرض طويل عن نحو الثمانين في ربيع الاول سنة سبعين ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى .

٢٤٣ (جانبك) المؤيدى الدوادار . مات سنة سبع عشرة .

٢٤٤ (جانبك) المؤيدى شيخ ويعرف بجانبك شيخ . طالت جنديته إلى أن أنعم خجداشية الظاهر خشقدم بأمرة ضعيفة تقارب الجندية إلى أن مات بعدما شاخ بطلا في الحرم سنة ثلاث وسبعين . وكان من المهملين المنهمكين . (جانبك) نائب بعلبك . فى النوروزى قريباً .

٢٤٥ (جانبك) الناصرى فرج ويعرف بالمرتد . أصله من عتقاء الناصر ثم

توجه بعده إلى جركس ثم عاد إلى مصر ولذا قيل له المرتد ثم صار خاصكياً بعد المؤيد شيخ إلى أن تأمر عشرة في أول دولة الظاهر جقمق بعد مباشرة السقاية أياماً ثم صار من رؤس النوب ثم في دولة الأشرف من أمراء الطبلخاناه إلى أن صار من المقدمين فلما كبر وشاخ أخرج الظاهر أقطاعه وأعطاه رزقاً يأكله فدام نحو سنة . ومات في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وقد جاز الثمانين ، ودفن بتربته التي أنشأها بالقرب من التربة الأشرفية الإينائية بالصحراء ، وكان ديناً خيراً مكفوف الشر لين الجانب متواضعاً سليم الباطن مع بخل رحمه الله .

٢٤٦ (جانبك) الناصري فرج . خدم بعده عند خجداشيه برسباي الناصري حاجب دمشق فلما خرج إينال الحكيم نائب الشام ركب هذا بأمر أستاذه المذكور في طائفة حتى قبض عليه وحمله إلى قلعة دمشق ، فأنعى عليه الظاهر جقمق لذلك بأمر طبلخاناه بدمشق ثم صار حاجباً ثانياً بها ثم تنقل حتى ناب بصدد ثم بحماة بعد جانبك التاجي ثم بطرابلس كل ذلك بالبذل إلى أن مات بطرابلس في رجب سنة تسع وستين ؛ وقد جاز السبعين ، وشكرت حشمته ، ولم يكن يدخل القاهرة إلا زائراً .

٢٤٧ (جانبك) النوروزي نوروز الحافظي نائب دمشق ويعرف بنائب بعلبك . صار بعد أستاذه للمؤيد ثم عمل بعده خاصكياً إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة وصار من رؤوس النوب ثم جهزه إلى المدينة النبوية لقمع المفسدين بها ، فأقام هناك سنين وحمدت سيرته وشجاعته مع إصابته بجراحة من العرب في رقبته ودخل سريراً للاستشفاء للقبر الشريف ؛ ثم رجع إلى مصر إلى أن أرسله لمسكة أمير الترك بها فأقام أيضاً مدة ؛ وأنعم عليه وهو هناك باقطاع شريكه تغرى برمش الفقيه ثم رسم بعوده إلى مصر بعد إخراج الاقطاع المشار إليه لبرديك التاجي المستقر في أمرة الترك عوضه فقدمها صبيحة خلع الظاهر نفسه وسلطنة ولده فأنعى عليه زيادة على أقطاعه بطبلخاناه إلى أن استقر به الأشرف في نيابة اسكندرية بعد يونس العلأئي سنة ثمان وخمسين فأقام بها حتى مات في مسنهل صفر سنة خمس وستين عن نحو الثمانين ، وكان شجاعاً مقداماً كريماً متواضعاً خيراً نادرة في أبناء جنسه جمع بين الشجاعة والتواضع والكرم والديانة رحمه الله .

٢٤٨ (جانبك) النوروزي أيضاً . أمره الظاهر جقمق عشرة ثم ولده نيابة صهيون . ومات بمنزله بالعريش حين كان قادماً القاهرة معزولاً عنها في رجب سنة أربع وخمسين . وكان ذا شجاعة وإقدام رحمه الله .

٢٤٩ (جانبك) الشيبكي يشبك الحكيم . صار بعده خاصكياً في الدولة الأشرفية

برسباى ثم ساقياً في الظاهرية ثم تأمر عشرة بعد سنة ثمان وأربعين وصار رأس نوبة ثم ولى ولاية القاهرة على كره منه والجووية ثم أضيفت له الحسبة في سنة أربع وخمسين ثم عزل عنها بعد مدة ، واستمر على الولاية إلى أن نقله الأشرف إينال إلى الزردكاشية بعد القبض على لاجين الظاهري فلم يباشرها بل مرض ولزم الفراش أياماً قليلة ثم مات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ، وهو في أوائل السكولة ودفن بترية طيغا الطويل بالصحراء ، وكان مشكور السيرة في أحكامه مع ظرف ورشاقة ومعرفة بأنواع الفروسية ومشاركة في الفضائل وحسن محاضرة وذكاء ويقظة بحيث كان نادرة في أبناء جنسه عفا الله عنه .

٢٥٠ (جانبك) الشبكي من حيدر . رباه سيده و تعلم الكتابة وقرأ وفهم وتدرّب حتى كان هو باب مولاه لمزيد يقفّته وخبرته ؛ ولما كان أستاذه أمير الأول ثم أمير المحمل أنبأ هذا عن فروسية وتدريب وشجاعة وقوة قلب وسافرنا معه في الأول فحمدناه وأهديت له نسخة من مصنّفى الاتّهاج بأذكار المسافر الحاج ، وهو زوج ابنة أبى بكر بن صلفاى ؛ وله إلى بعض التردد ثم سار مستملاً لحماة حين استقرار مولاه نائبها ، وقال له السلطان المعول انما هو عليك .

٢٥١ (جانبك) أحد المقدمين بدمشق ودوادار السلطان بها أصله من عتقاء تغرى برمش التركمانى نائب حلب وكان يزعم مع جهله العرفان قتل في تجريدة سوار سنة ثلاث وسبعين ٢٥٢ (جان بلاط) الأشرفى إينال ، اختص بأستاذه وعمله ساقياً ثم امتحن إلى أن أمره الأشرف قايتباى عشرة ، ومات في رمضان سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه بالمؤمنى ، وكان طويلاً مليحاً جميل الهيئة أحسن حالاً من خجداشيته .

٢٥٣ (جان بلاط) الأشرفى قايتباى ، أصله لدولات باى المحجوب فقدمه حين كان نائباً بملطية للدوادار يشبك فقدمه مع غيره للأشرف فأعتقه وعمله خاصكياً ثم دواداراً صغيراً عوضاً عن أربك قفص ؛ بل وصيره الشاد فى أوقافه والنظر على خانقاه سرياقوس مع دوادارية المناشير لطرابلس وغيرها من الجهات رغبة فى تنميته ومحبة لرفعته ؛ ثم أمره عشرة عوضاً عن شاذبك أخوخ حين استقر فى نيابة القلعة وأمره على المحمل فى سنة ثلاث وتسعين فاما عاد أعطاء إمرة أربعين وألبسه إمرة الحج ثانياً فلم يتم بل سافر مع المجردين الذين باشهم قانصوه الشامى إلى حلب فدام بها ثم عينه رسولاً إلى ابن عثمان وذلك فى رمضان سنة ست وتسعين وعين معه البدرى بن جمعة مع الانعام عليه ، وفى غيبته أعطاء تجارة المماليك ولما عاد واستقر أمر ابن عثمان على الصلح أعطاء مقدمة ثم استبدل

له بيت الزينى عبد الباسط تجاه مدرسته ورقاه جداً وكان قد تزوج ابنة المؤيد بن الأشرف اينال وماتت تحته وزوج ابنة الزينى كاتب السر وذكر بعقل .

٢٥٤ (جانم) الأشرفى برسباى ويعرف بالملوان ، كان من خاصكية أستاذة ثم صيره ساقياً ثم امتحن بعده بالنفى والحبس ، وأمره الأشرف اينال عشرة وجعله من رؤوس النوب وساق المحمل من جملة الباشات ، ومات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وهو فى أوائل الكهولة ، وكان طوالاً مليح الشكل تام الخلقة شجاعاً مقداماً كريماً عارفاً بأنواع القروسية رأساً فى الصراع مسرفاً فيما قيل على نفسه .

٢٥٥ (جانم) الأشرفى برسباى بل هو قريبه ولذا استقدمه من جركس ثم عمله خاصكياً ثم أشركه مع غيره فى إمرة الطباخانة ثم قدمه فى سنة ست وثلاثين ثم عمله أمير اخور إلى أن تجرد صحبة العسكر إلى أرزنكان وكان قدومهم بعد موت قريبه فقبض عليه الأتابك وحبسه باسكندرية مدة ثم نقل منها إلى البلاد الشامية ثم أطلق فى سنة إحدى وخمسين وأرسل لمكة بطلاً ثم للقدس ثم حبس بقلعة الكرك إلى أن أطلقه الأشرف اينال وقدمه بالقاهرة ثم أعطاه نيابة حلب ثم الشام فلما تسلطن المؤيد خاف من غائلته لقوة شوكته وكاتب أعيان دمشق بالقبض عليه متى أمكنهم واتفق محبى ولده الشرف يحبى القاهرة شافعاً فى بعض الأمراء فوجد بذلك بعد مدة وكان ذلك سبباً لمشيه سراً مع الأمراء حتى أذعن جمهورهم لوالده وأخذ عليهم فى ذلك العهد والمواثيق واستكتب خطوطهم ورجع وعنده ان الامر قد تم لأبيه وضم أبوه ذلك لما كان يراه من المزايا وما يبشره به من يعتقد صلاحه فبادر بعد أن وقعت هجة نهب فيها جميع ماله من خيول وقاش ومتاع وغير ذلك الى الميدان على أقبح وجه ، وتوقف فى دخوله القاهرة كذلك ففسنه له بعض مفسدى أتباعه فامكنته المخالفة ووصل مطروداً منهوياً الى الصالحية فبلغه استقرار الظاهر خشقدم فسقط فى يده وما أمكن كل منهما الى المخادعة لصاحبه حتى استقر به على حاله فى نيابة دمشق وعاد اليها بعد وصوله لحاقاه سرياقوس على رغبة وتلا فى أمره مع عوام دمشق بالاحسان والمغالطة وسلوك العدل وكذا استعمل مع السلطان ما يقتضى استجلاب خاطره فلم ينجر معه بل أرسل له بعد مديدة بالعزل وأن يتوجه للقدس بطلاً فلم يحب وخرج من دمشق بمال يملكه وحشمه إلى جهة الشرق ووقفت له أمور فيه إلى أن توجه لصاحب آمد حسن بك فقام معه وقدم إلى معاملة حلب فلم ينتج أمره فعاد إلى الرها إلى أن دس عليه فيها من قتله من مماليكه فى ربيع الاول سنة سبع

وستين، وأرسل حسن بك بولده الشرف يحيى مع قاصد له لاستعطاف السلطان عليه فأمر بتوجهه للقدس بطلاً ووبخ القاصد فاعتذر وساعده الامراء حتى رضى عنه وألبسه خلعة وجهازه أخرى هائلة لمرسلة مع هدية، وكان جانبهم ديناً متعبداً مقتنياً أثر السنة محباً في الفقهاء والصالحين منور الشبهة قصير القامة كثير الفضال والمؤاساة مجتهداً في أحكامه متحريراً في أحواله بحيث عدت حركته وانقياده مع من لم يتدبر العقابة محنة لما نشأ عنهم من السفك والنهب مع حدة وبادرة وسرعة حركة ولكن محاسنه كثيرة وما رأيت أحداً من ثقات أصحابه كالزين قاسم والبرهان القادرين إلا ويذكر عنه أوصافاً جميلة وأنه لا مال له معهم بل هو فيه كأحدهم، وأما خطيب مكة السكال أبو الفضل النويرى فله معه اليد البيضاء خصوصاً حين ورد عليه الشام فإنه ما رجع إلا ملكاً وبالجملة فقد عاش سعيداً ومات شهيداً رحمه الله وإيانا.

٢٥٦ (جانم) الأشرف قايتباي ابن أخى السلطان . بالغ في ترقيه مع صغر سنه فأعطاه نظر الجوالى ثم الكسوة ثم شاد الشربخانة . وسافر البلاد الشامية فجى منها شيئاً يفوق الوصف ثم قدمه وزوجه اخت زوجته ابنة العلاء بن خاص بك وسبق إليه بسبب ذلك مالا يحصى بل عزم حسباً استفيض على إعطائه الدوا دارية الكبرى فلم يلبث أن مات مسموماً فيما قيل من الدوا دار وذلك في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وقد زاد على العشرين بعد أن توقعك أياماً معرض حاد وحول في محفة من بيته بسويقة العزى إلى بولاق ليلاً فأقام به اليوم التالى لها ثم مات فحمل وقت الزوال في محفة أيضاً فغسل وكفن وصلى عليه بمصلى المؤمنين شهدته السلطان وجميع الأمراء والعسكر والقضاة الأحنف ومشي الأمراء ونحوهم إلى تربة السلطان فدفن بالقبة الكبرى منها وتأسف هو وغالب الناس على فقده ، وكان شاباً سافراً كنعافلاً حياً غاية في الحال عوضه الله الجنة .

٢٥٧ (جانم) الأشرف قايتباي ويعرف بالأشقر أحد العشرات المذكورين بمزيد القروسية لكنه كان شهماً مبغضاً . مات في المحرم سنة اثنتين وثمانين وكان قد أمر قبل موته بيسير على كشف البحيرة فمات قبل توجهه إليها غير مأسوف عليه .

٢٥٨ (جانم) السيفى ترمباي الزردكاش . عمل خازن دار سيده ودوا داره ؛ واستقر به السلطان في الزردكاشية أول أمره بعد أن كان رأس نوبة عصاه وأحد العشرات ، وكان ممن سافر لسوار وحصل له من الدوا دار جناء ؛ ويذكر بثروة لكثرة مامعه من الاقاطيع والرزق المشتروات وغيرها مع عدم خير ولكنه قد ابتنى بجوار منزله بالقرب من زقاق حلب سبيلاً ومكتباً للإيتام . مات

بعد أن كان عين لامرة الأول في شعبان سنة أربع وثمانين واستقر بعده في الرردكاشية يشبك الجمالي ناظر الخصاص .

٢٥٩ (جانم) السيفي جانبك الجداوى الخازندارى . قرأ على التاج السكندرى في القرآن وحج به معه أيام أستاذه وتلطف به في ذلك مع حلقه له على تحرى الحل في مصروفه فيه ، وكتب الخط المنسوب وأتقنه مع يس الجلالى وكتب به أشياء منها مصحف جليل أتقنه وزمكه وكان وسيلة لتخلصه من الظاهر خشقدم بعد أستاذه ، وكذا كان يذكر بالفروسية بحيث كان أحد الباشات في سوق المحمل ، كل ذلك مع رغبته في ذوى الفضائل واحسانه اليهم ، وقد استقر به الأشرف قايتباى بسفارة الدوادار الكبير في نيابة حماة على مال فأقام يسيراً ثم استعفى رجاء عوده إلى القاهرة فعاً كسه السلطان ورسم أن يكون بالشام أميراً كبيراً وقرر عوضه في النيابة سيباى الطيورى ، وكان قصيراً أعرج . مات فيما بلغنا بدمشق سنة ثمان وثمانين .

٢٦٠ (جانم) نائب قلعة حلب كان وقريب سلطان الوقت ممن قدمه ورام أن يزوجه ابنته فمات هو واياها في سنة سبع وتسعين .

٢٦١ (جانم) الظاهرى جقمق أحد مالىكه ودوادارته ويعرف بجانم خمسمائة . مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون .

٢٦٢ (جانم) ابن خالة يشبك الدوادار وصاحب المدرسة المقابلة لباب جامع قوصون من الشارع وبها خطبة خطبها يس البليسى المظفرى محمود المشاطى . مخصوصيته بصاحبها كان أحد الدوادارية بل تأمر عشرة وتولى كشف الصعيد وقتك وحصل بحيث أخذ منه الملك جملة وكان يكره انتماءه لقريبه فيما قيل وسافر في عدة تجاريد وأظنه من الاشرفية برسباى بعد أن كان لبعض أمراء الشام .

٢٦٣ (جانم) المؤيدى شيخ . ولى في أيام أستاذه رأس نوبة السقاة ثم صار أمير عشرة ثم من رءوس النوب كلاهما في أيام الأشرف اينال ، وكان ساكناً عاقلاً حشماً وقوراً . مات في المحرم سنة احدى وستين .

٢٦٤ (جانم) كان قد أعطى مقدمة وناب في غزة وفي حماة وطرابلس ، قال العيني لم يشتهر عنه إلا كل شر ، مات في سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا .

٢٦٥ (جاهنشاه) بن قرايوسف والد بذاق الماضى .

٢٦٦ (جبريل) بن ابراهيم بن محمد العطيرى الشافعى رأبته عرض عليه في سنة خمس وتسعين .

٢٦٧ (جبريل) بن على بن محمد القابونى ثم الدمشقى الشافعى . سمع على البرهان .

ابراهيم بن جماعة الأدب المفرد للبخارى وعلى الكمال بن النحاس والبدر حسن بن محمد البعلبي واسماعيل بن ابراهيم بن مروان وجماعة وحدث سماع منه الفضلاء أجاز لي وكان ثقة صالحاً خيراً مديناً للتلاوة . مات بدمشق في المحرم سنة خمس وخمسين وقد جاز المائة رحمه الله .

٢٦٨ (ججكيفا) دوادار السلطان بالشام . جهزه الظاهر جقمق لشاه رخ بن تمرلنك ملك ماوراء النهر وقال إنه سالك عن ابن حجر وابن الزيري وابن قاضي شعبة وابن المزيق كل واحد على انفراده ؛ وأنا أقول طيب أو بخير ولم يسأل عن غيرهم ثم قال الحمد لله بعد في الناس بقية ، ومات بعد ذلك .

٢٦٩ (جخيدب) بن جندب بن جخيدب بن لحاف بن راجح . مات سنة تسع وعشرين . (جرقطلي) في جابر قطلي .

٢٧٠ (جرباش) كرت الجركسي المحمدي الناصري فرج بن برقوق والمدح الآتي . ترقى عند أستاذه حتى صار سلجداراً وكان ممن أسند إليه وصيته وزوجه ابنته شقراء واستولدها أولاداً وعمل في أيام الظاهر جقمق أمير اخور ثاني ثم لازال يترقى حتى عمل الاتابكية في دولة الظاهر خشقدم فلما قبض على جماعة من الاشرفية برسباي وثب المماليك وتوجهوا إليه ليملكوه فاختنق ثم توجه لتربته فأخذه منها كرها وأركبوه ومعه ابنه وعدة من المماليك والأمراء ودخلوا به القاهرة إلى أن وصل للبيت المقابل لباب السلسلة فصرف من كان معه لبيوت الأمراء وساق هو فاراً إلى السلطان وكان بالاسطبل فقام إليه وعانقه وخدمت الفتنة ؛ ومع ذلك فقد عليه ركوبه معهم إلى أن نفاه لدمياط مع الاذن له في ركوب الخيل وصرف خمسة دنانير له في كل يوم ثم أحضره إلى القاهرة وأقام بيته حتى مات عن قرب في شوال سنة سبع وسبعين وصلى عليه بمصلى المؤمنين في مجمع شاهده السلطان والقضاة ودفن بتربة الظاهر برقوق . وقيل له كرت لسكونه كثير الشعر .

٢٧١ (جرباش) الاشرفي برسباي . كان في أيامه خاصكياً ثم أمره ابنه العزيز عشرة ثم أخرجه الظاهر جقمق لآتابكية غزة وتوفي بها في سنة اثنتين وخمسين ، وكان لا بأس به .

٢٧٢ (جرباش) الكرعي الظاهري برقوق ويعرف بعاشق . كان من المماليك السلطانية أيام معتقه ثم صار في أيام ابنه الناصر خاصكياً ثم سلجداراً ثم أمير عشرة ورأس نوبة ثم أمسكه شيخ وحبسه ثم لما استقر في المملكة أطلقه وأمره بل قدمه ثم ولده الاشرف برسباي الحجوبية الكبرى ثم أمير مجلس ثم نيابة طرابلس ثم انفصل وعاد إلى إمرة مجلس ثم نفاه إلى دمياط ثم عرض عليه نيابة غزة فأبى

واستمر بدمياط حتى قدمه الظاهر جقمق ؛ ثم جعله أمير مجلس ثم أمير سلاح ثم
لعجزه صرفه المنصور عنها وأخرج أقطاعه ، واستمر ملازماً لداره في سويدة
المصاحب حتى مات في المحرم سنة احدى وستين بعدما شاخ ، وودفن بقرته التي أنشأها
بالصحراء ، وكان وجيها ذا ثروة رأساً في رمى البندق مع انهماكه فيما قيل في اللذات .
٢٧٣ (جر كس) سيف الدين القاسمى الظاهري برقوق المصارع . كان من خواص
أستاذة وتقدم بعده فولاه ابنه الناصر نيابة حلب عوضاً عن دمرشاس في سنة
تسع وثمانائة ولم يقيم بها الا مدة اقامة الناصر بها يوماً أو يومين ، ورجع معه
للقاهرة خوفاً من حكمه ، وكان شهماً شجاعاً قتل في سنة عشر بناحية بعلبك . وهو أخو
الظاهر جقمق الذي تسلطن بعد دهر . ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية .
٢٧٤ (جشار) النصيح بن احمد بن عبد الكريم بن عبد الله بن عمر العمري
احد القواد بمكة . قتل في مقتلة الحديد بمكة في صفر سنة ست واربعين وقطع
رأسه وطيف به ثم دفن آخر يومه .

٢٧٥ (جشار) بن عبد الله المجاش الشريف الحجازي مات في ذي الحجة سنة سبع وخمسين
٢٧٦ (جشار) بن قاسم من بني أبي نعي الحسنى المكي . كان من اعيان الاشراف
شجاعاً بدر الى مبارزة كبش يوم أداخر فمقر كبش فرسه . مات في ذي الحجة
سنة احدى عشرة بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمى في مكة .
٢٧٧ (جشار) الحضيري . مات في المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة .

٢٧٨ (جعفر) بن ابراهيم بن جعفر بن سليمان بن زهير بن حريز بن عريف
ابن فضل بن فاضل الزين أبو القتح القرشي الدهنى السهوى القاهري الازهرى
الشافعى المقرئ . ولد تقريباً كما كتبه بخطه سنة عشر وثمانائة بسهوى المدينة ؛
ونشأ بها فأوقع الله في قلبه الهجرة عن أهله أمراء العرب فماتهم الى المحلة لأبي
عبد الله العمري ، وأقام تحت نظر إمام جامع ابن جليدة فقرأ عنده القرآن ثم
تحول الى القاهرة فنزل جامع الازهر وجمع للسمع على أبي عبد القادر والشهاب
السكندري ، وعلى ثانيهما سمع الشاطبية والتيسير والعنوان ، وكذا على النور
الامام لكن الى الحزب في الكهف وعلى التاج الطوخى الى المفلحون ؛ ومن
الاحقاف الى آخره وعلى الشهاب الطلياي وعبد الدائم لغالبه وعلى البرهان
الكركى الى النساء وعلى العلاء القلقشندي والشمس بن العطار والتاج الميموني
الى أثناء البقرة وعلى شيخنا والزين أبي بكر المصري وابن زين النجراي الى المفلحون
وللسبع مع يعقوب على الزين رضوان وللعشر الى آل عمران على الفخر بن دانيال

الأعرج وللأربعة عشر في ختمة على الشمس العفصى ولعاصم وكذا لابن كثير
لكن إلى رأس الحزب في الصفات على التاج بن تيمية وأخذ عنه في بحث شرح
الشاطبية لابن القاصح والكسائي وكذا لنافع لكن لأنشاء قد أفلح على الزين
طاهر وعليه سمع في البحث الشاطبية باستيفاء شرحها للجعبري والقاسي ولابن
كثير إلى أنشاء البقرة على أبي القاسم النويري وقاسم الاخيمي ، وأكثر في ذلك
عمن دب ودرج وقرأ على البرهان الصالحى من كتب الفن الشاطبية والعنوان
والتلخيص لأبي معشر الطبري ، وأذنوا كلهم له ؛ وكذا أجازته الشمس بن القباقي
في آخرين ولم يقتصر على القراءات بل اشتغل في الحديث والفقه والاصليين والعربية
والصرف والفرائض والحساب وغيرها فحضر دروس الشرف السبكي في تقسيم
الكتب الثلاثة وغيرها والشمس الحجازي في مختصره للروضة والقباقي في القطعة
للأسنوى مع دروس في ألفية العراقي والصرف والونائي في الروضة مع دروس
في جمع الجوامع وابن المجدى في الحاوى وعنه أخذ كتباً في الفرائض والحساب
وغيرها ، وكذا سمع على العللاء القلقشندي في الفقه والحديث والنحو ، وعلى أبي
القاسم النويري في النحو والصرف ، وعلى الزين عبادة مقدمة ابن باب شاذ
في النحو وعلى ابن قديد الرضى وقرأ على الحناوى مقدمته فيه ؛ وعلى الزين
طاهر الشافعية لابن الحاجب وشرحها الجارودي بحثاً ، وسمع عليه الألفية باستيفاء
شرحها لابن المصنف وتوضيحها لابن هشام ؛ ولازم التقى الشمعى في الاصليين
والعربية والمعاني والبيان وغيرها ، وصحب أبا عبد الله الغمرى ، وسمع
على الزين الزركشى صحيح مسلم ؛ وعلى الشمس البالسى معظم الترمذى ، وعلى
الناصرى الفاقوسى المسلسل بالأولية ومعظم مسند عبد ، وعلى المحب بن نصر
الله في المسند وغيره ، وعلى عائشة الكنانية المسلسل بالأولية وبحرف العين
في آخرين من شيوخه الماضين كشيخنا ورضوان والقلقشندي والصالحى والشمعى
ومن غيرهم ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وتقدم في القراءات ، ولم يذكر
بغيرها ، وتصدى لها قديماً فقرأ عليه خلق كثيرون وعم الانتفاع به ، وأخذ
الفضلاء عنه طبقة بعد أخرى وشهد عليه الأكابر كشيخنا مرة في سنة ثمان وأربعين
ووصفه بالشيخ الفاضل المجود الكامل الأواحد الماهر الأمثل الباهر ، ووصفه
بعده بالفاضل المجود المقتن ثم في سنة وفاته بالشيخ العالم الفاضل المقرئ المجود
المقتن الأواحد ؛ بل قرض له كتاباً سماه الجامع المفيد في صناعة التجويد فقال :
وقفت على هذا العقد الفريد والدر النضيد والتحرير المجيد لتلاوة القرآن المجيد

فوجدته مجموعاً مجموعاً وحاوياً لأشتات الفضائل وللحشو والاسهاب منوعاً فالله
يخزى جامعه على جمعه جوامع الخيرات ويعده أعلى العرفات المعدة لمن كان له مطيعاً
وكذا قرضه له العلم البلقيني والعز عبد السلام البغدادي وابن الديري والشمي
والكفياحي وابن قرقاش والعز الحنبلي والسكندري وابن العطار ، ولم يسمح
الحب بن نصر الله البغدادي بالكتابة على مؤلف البقاعي في التجويد إلا بعد
شهادة صاحب الترجمة له بالاجادة فيه ، ثم لم يرع البقاعي له ذلك حين وثب عليه
في تدريس القراءات بالمؤيدية حين كاد أن يتم له وتقوى عليه بحاجه مخدومه برذيك
وكذا أيضاً له الجامع الازهر المفيد لمفردات الأربعة عشر من صناعة الرسم
والتجويد وغير ذلك ؛ ومع كونه قاصراً فيما عدا القراءات لم يقتصر على اقرائها
بل ربما أقرأ العربية والصرف والفقه والفرائض والحساب وله فيها أيضاً براعة
وغيرها للمبتدئين ، وله فيما سمي ماعدا الفقه مشاركة حتى إنه قرأ عليه غير واحد ممن
صار له فضل في المذاهب كالبدري حسين بن فيشا الحسيني سكننا الحنفى والبدري السعدى
الحنبلي في فقه مذهبهما ، كل ذلك وهو يتجرع الفاقة ويتقنع باليسير من رزاقات
ومرتبات وربما أحسن له بعض الأمراء بل رتب له الأوادار الكبير يشك من مهدي
في كل شهر خمسة دنانير وقحاً في كل سنة وغير ذلك ، ونزل بعده في سعيد
السعداء ويبرس وقبله في البرقوقية الحنفية مع كونه شافعيّاً وفي مرتب يسير
بالجوالى وتكلم في نظر جامع ساروجا وانصلح حاله يسيراً وطار اسمه في الآفاق
بالفن حتى أن النجم القليلي^(١) لما ادعى أن ابن الشحنة عبد البر لا يحسن الفاتحة
لم يتخلص الا بأعلامه السلطان حين قرأها عليه أبخضرت بأنها تصح بها الصلاة.
وعرض له رمد بعينه وقدح له فأبصر بواحدة ، وكذا عرض له فالج دام به
مدة وبقي منه بقايا ، ومع ذلك لم ينفك عن الكتابة والاقراء ، ومما كتبه القول
البديع من تصانيفي وسمع مني بعضه وكثر تردده الى واستكتبته لى في الاشهاد
عليه لمن يقرأ عليه وهم خلق إجازته لكل منهم تكون نحو مجلد ، ومن قرأ عليه
أخى عبد القادر ، وفي الأسانيد من الخلط المستحكم ما يمسر إصلاحه ، وبالجملة فهو
متفرد بهذا الفن مع مشاركة في غيره وصفاء الخاطر وطرح التكلف وكدر
المعيشة إما بالفقر وتنكث زوجته وإما بهما ولذا فارقه بعد أن تزوج ابنتها
خديجة انعام الشريف على الخصوصي ؛ ثم لم يزل متملاً حتى مات في ذى القعدة
سنة أربع وتسعين ودفن بحوش صوفية سميد السعداء ؛ وخلف أختاً شقيقة

(١) بكسر أوله وكسر ثالثه بينهما لام نسبة لقليليا قرية بين الرملة ونابلس .

اسمها فاطمة وابنته المشار إليها رحمه الله وإيانا .

٢٧٩ (جعفر) بن أحمد بن عبدالمهدي . مات في شوال سنة تسع وأربعين بمكة .
 ٢٨٠ (جعفر) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير البلقيني القاهري الشافعي
 ابن أخي السراج عمر وأخو البهاء رسلان وناصر الدين مجد والشهاب أحمد .
 ذكره شيخنا في ترجمة والده من أنبائه استطراداً فقال كان فقيهاً فاضلاً ديناً
 متواضعاً نأب في الحكم وولى قضاء بعض البلاد كسمنود وتأخر بعد رسلان .
 ٢٨١ (جعفر) بن مجد بن جعفر البعلبي الحنبلي ويعرف بابن الشويخ -
 بمجمعتين مصغر - سمع في سنة خمس وتسعين وسبعمائة على الزين عبد الرحمن
 ابن مجد بن عبد الرحمن بن الزعوب الصحيح بعلبك وحدث سمع منه الفضلاء
 وما لقيته في الرحلة فسكأنه مات قبلها .

٢٨٢ (جعفر) بن يحيى بن مجد بن عبد القوي الغياث أبو الغيث المكي المالكي
 أخو معمر وفضل الآتين وأبوها ويعرف بابن عبد القوي . ولد في ذي الحجة
 سنة ست وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وكتباً ، وعرض بالقاهرة على
 شيوخها وعلى كاتبه واشتغل في الفقه والعربية وغيرهما ؛ ومن أخذ عنه العربية
 يحيى العلمي والجوهرى بل اختصر شرحه للشذوذ من أجله وكذا أخذ في الفقه
 عن أولهما وحضر السنهوري واللقاني وغيرهما ولكن جل انتفاعه انما هو بأخيه ،
 ولازمي في أشياء بل قرأ على جل المنسك الكبير لابن جماعة وقدمه البرهاني
 ابن ظهيرة للتوقيع ببابه فسبق من قبله لثقته وأمانته وعقله وتواضعه وخفة مؤنته
 بحيث أقبل عليه أصحاب الاشغال وتميز في ذلك . مات في أواخر شعبان سنة
 أربع وتسعين وأنا بمكة وشهدت الصلاة عليه ودفنه وتأسفنا على فقدده رحمه الله .
 ٢٨٣ (جعفر) الزين العجمي الحنفي نزيل المؤيدية . ممن قرأ عليه الزين زكريا القاضي
 شرح الشمسية وغالب حاشيته السيد وكذا أخذ عنه الحكمة ووصفه بالفضل والديانة .
 ٢٨٤ (جعفر) الناصري . ولي نيابة بيروت ثم صرف عنها . ومات في
 أوائل العشر الأخير من رمضان سنة سبع وخمسين .

٢٨٥ (جعفر) بن جعيد بن أحمد بن حمزة بن أبي نعي الحنفى المكي . مات
 في ربيع الأول سنة خمسين خارج مكة وحمل إليها فدفن بها . أرخه ابن فهد .
 ٢٨٦ (جعفر) الصفوي الحاجب بدمشق ، قبض عليه في الحزم سنة خمس
 وثمانمائة ثم أرسل إلى غزة فلما تولى نورو سنة ثمان وثمانمائة استصحبه لدمشق
 وقرره في الحجوية فلما انكسر نورو ، مات فيها ، ذكره شيخنا في أنبائه .

٢٨٧ (جقمق) الظاهر أبو سعيد الجر كسي العلاني نسبة للعلاء على بن الاتابك
 اينال اليوسفي لكونه اشتراه من جالبه الى مصر الخواجا كزلك وهو صغير وروياه
 وأرسله الى الحجاز صحبة والده ثم أعتقه وبقي عنده مدة حتى عرفه أخوه
 جر كس القاسمي المصارع الماضي قريبه فكلم أستاذ الظاهر برقوق في طلبه له
 من سيده ففعل وأعطاه إياه من غير أن يعلمه بعتقه فدفعه الظاهر لأخيه أنيد
 في طبقة الزمام وأنعم عليه بخيل وقماش ثم جعله خاصكيا بعد أيام كل ذلك بسفارة
 أخيه ولذا ينسب ظاهريا أيضا ثم صار في الدولة الناصرية ساقيا ثم أمير عشرة ثم
 قبض عليه الأنصر وحبس بالقلعة لما خرج أخوه عن الطاعة ثم أطلقه واستمر إلى
 أن أعطاه المؤيد إمرة عشرة ثم طبلخاناه وجعله خازن داراً بعد يونس الركني
 الأعور ثم صار بعد المؤيد أحد المقدمين ثم استقر في الحجوية الكبرى أيام
 الأشرف برسباي ثم نقله في سنة ست وعشرين إلى الأخورية الكبرى وياشر حينئذ
 نظر الخائفة الصلاحية سعيد السعداء وكان ينوب عنه فيه الغرس خليل السخاوي
 أحد أخصائه ثم نقله إلى إمرة سلاح ثم إلى الاتابكية واستمر فيها إلى أن مات
 الأشرف بعد أن أوصاه على ولده المستقر بعده في السلطنة والملقب بالعزيز، وصار
 صاحب الترجمة نظاماً إلى أن خلع العزيز بعد يسير وتسلمن في يوم الأربعاء تاسع
 عشر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين واتفق في ذلك ثم في أوائل دولته ما عرف
 من محاله إلى أن صفاه الوقت وظهر بتملكه صحة ما حكاه النجم بن عبد الوارث
 البكري المصري المالكى أنه في حدود سنة أربع وثمانمائة جاء شخص اسمه جلال إلى
 البرهان بن زقاعة الغزي ليشفع له عند الناصر فرج في قضية فأركبه على فرس
 فحل حبشي عال أصفر معصم لمواد حسن المنظر، قال النجم فأعجبني ذلك الفرس
 جداً فقلت للبرهان لمن هذا الفرس فقال لمن سيصير ملكاً قال فسألت عنه فقبل
 لي أنه لجقمق أخى جر كس هذا مع أنه حينئذ لم يكن في أهل هذه الزمرة بل
 كان يظهر الوله والتعاضى الزائد والتغفل عن أحوال الناس والتعاطى للأسباب
 التي تقلل غالباً الهيبة من مزيد التواضع وسائر ما ينافي أحوال الملوك ولكن
 قد ظهرت كفاءته وبهرت حسناته وكذا بشر به قديما جماعة منهم الشيخ المعتقد
 الزين عبد اللطيف بن عبد الرحمن الأنصارى الخزرجى ويعرف بابن غانم ووعدته
 إن ولي ببناء زاوية له في القدس فما اتفق ؛ ورام حين سلطنته أن يسمى
 محمد تشرفاً ويبطل اسمه ثم رأى الجمع بينهما لما خيل من طمع الملوك فيه لظنهم
 كونه من غير الأتراك وكتب كذلك على أبواب كثيرة من الأماكن المجددة

كالمببر الذي جدده للبرقوقية والمدرسة الفخرية بالقرب من سوق الرقيق واستمر في المملكة الى أن عهد لولده المنصور أبى السعادات عثمان في يوم الأربعاء العشرين من المحرم سنة سبع وخمسين ؛ وكانت مدته خمس عشرة سنة إلا نحو شهر ؛ واتفق في أيامه ما شرح في الحوادث مما يطول إيرادها خصوصاً وقد أفرد سيرته في حياته بالتأليف الرضى محمد بن الشهاب أحمد بن الغزى اللدمشقى الشافعى ورأيت شيخنا ينتقى منها . وكان ملكاً عادلاً ديناً كثير الصلاة والصوم والعبادة غفياً عن المنكرات والقاذورات لا تضبط عنه في ذلك زلة ولا تحفظ له هفوة ، متقشفاً بحيث لم يمش على سنن الملوك في كثير من ملبسه وهيئته وجلسه وحرركاته وأفعاله ، متواضعاً يقوم للفقهاء والصالحين إذا دخلوا عليه ويبالغ في تقييدهم وعدم ارتفاعه في الجلوس بحضرتهم ومافعله في يوم قراءة تقليده من جلوسه على الكرسي والمعتضد بالله الخليفة دونه بحيث اقتدى به ولده المنصور في ذلك فكانه لجرى العادة به والا فهو في باب التواضع لا يلحق ، ذا إلمام بالعلم واستحضار في الجملة لكثرة تردده للعلماء في حال امرته ورغبته في الاستفادة منهم كالعلماء البخاري ؛ بل لا أستبعد أن يكون له حضور عند السراج البلقيني وطبقته فضلاً عن ولده الجلال ونحوه ولهذا انتفع به كثير ممن كان يرافقه عندهم في تقديمهم للمناصب الجليلة كالتقايى والونائى وغيرها ، مديماً للتلاوة على بعض مشايخ القراء وجوده في حال كونه أميراً خور على السراج عمر بن على الدموشى ، تام الكرم بحيث يصل إلى التبذير حتى أنه أعطى النجم بن عبد الوارث الماضى النقل عنه أول ترجمته حين أعلمه بأنه عزم على الحج زيادة على ألف دينار دفعة وأما قاضى الحنابلة البدر البغدادي حين حج فشيء كثير جداً وكذا الكمال بن الهمام ، وكان زائد الاصغاء اليهما في الشفاعات راغباً في إزالة ما يعلله من المنكرات غير ناظر لكون بعضه من شعار الملوك كإبطاله سوق الرماحة للمحمل حسماً لمادة الفساد الذى جرت العادة بوقوعه عند ادارته ليلاً ونهاراً فما عمل في جل ولايته وذلك من مدة عشر سنين الى أن مات ومسايرة أمير الحاج والمولد الذى يعمل في طنتدا وما كان يعمل بالقلعة من الزفة بالمغانى والمواصيل والخليلية عند غروب الشمس وعند فتح باب القلعة باكر النهار وبعد العشاء التى يقال لها نوبة خاتون وما كان يسقاه الملوك ومن بجانبهم من الأمراء بداخل المقصورة وقت خطبة الجمعة من المشروب بارشاد شيخنا له في هذا ، وخرق جميع حامع أصحاب خيال الظل من الشخصوس وألزمهم بعدم العود لفعله وشدد في

أمر المطاوعة جداً ؛ كثير التفقد للمحاييس والكشف عنهم والاحسان الى الأيتام بحيث أنه كان يرسل من يحضرهم له فيمسح رؤوسهم ويعطى كل واحد منهم ديناراً ، مائلاً لتجديد القناطر والجوامع ونحوها من المصالح العامة كقناطر بني منجا وقنطرة باب البحر وقناطر تبرى الدميسس وقناطر أمين الدين اللاهون وقناطر الرستن بين حمص وحماة والجامع المعلق المجاور لكنيسة المنكبين التي هدمها داخل قصر الشمع والمسجد الذي بخان الخليلي وعمل فيه درساً للشافعية وآخر للحنفية وغير ذلك وجامع الظاهر حيث لم شعثه بالبياض والبلاط ونحو ذلك وجامع الحاكم حيث أزال من بعض أروقته ما كان به من الاتربة المهولة وسقفه بعد تعطيله دهرأ مع تبليط الجامع وحدد منبر مدرسة أستاذه البروقية ، وأنشأ رصيفاً هائلاً ببولاق انتهأه عند السبكية وجسراً لأسويط من الجبل الى البحر وفيه قناطر أيضاً وسوراً خاتناه سرياقوس لم يتم ؛ وقرر لأهل الحرمين دشيخة للفقراء في كل يوم ولستير منهم رواتب الذخيرة كل سنة تحمل اليهم من مائة دينار الى عشرة أو أكثر من ذلك ؛ وقراءة البخارى بمكة وما يفوق الوصف مما كثر الدعاء له بسببه ؛ وكان يرى أن إصلاح ما يشرف على الهدم أولى من الابتكار ؛ ولذا لم يبتكر مدرسة بل ولا تربة وهادن ملوك الأطراف وهادهم وتودد اليهم ؛ ولستير من اتر كان حتى بالتزوج منهم ؛ وكان يبدى مقصده في ذلك بقوله كل ما أفعله معهم لا يفي بنعل الخيل أن لو احتيج الى المسير اليهم ، وأكمل ولذا له من نوادر أبناء جنسه فصير واحتسب كل ذلك والأقدار تساعد السعد يعاضده بحيث أنه لم يجرّد في مدته الى البلاد الشامية ولا أرسل تجريدة مطلقاً سوى مرة واحدة وهي نوبة الحكى أول سلطنته مع حدة تعثره وسرعة بطش وبادرة منرطة ربما تؤدى الى مالا يليق به من ادخال غير واحد من الاعيان حبس أولى الجرائم وغيره من الحبوس وضربه لآخرين وتقيه لغيرهم بحيث وصفه بعض من أشرت اليه ممن سجنه بقوله : إنه حج في حدود سنة سبع وثلاثين وجرت له مع صاحب الحجاز قضية حقدّها عليه فقابله عليها بعد تمكنه ، قال وقد كان أحقد الناس وأسوءهم انتقاماً لم يكن له دأب إلا أن عاجل كل من كان أغضبه يوماً ما انتهى ووصفه بالحقد الزائد غير صحيح ولكن من مسه منه مكروه مع كونه من خواصه وأحبابه ومن لم يبعضه قط وما كان يتقم عليه الا أنه بمجرد سماعه عن أحد ما ينكره قابله عليه بدون تفحص ولا تثبت وليت هذا الواصف اقتصر على هذا بل أغش في حقه بما لا يقبل من مثله جرياً على عادته وعلى كل حال قال كمال

لله ، ومما يعاب به أيضا انه كان ينفد ما يتحصل في يديه مع كثرته جداً اولاً فأولاً
 حتى انه لم يدع في الخزانة مالا بل ولم يترك من الزردخانا والشوب والاسطبلات
 السلطانية الا الربع مما خلفه الملوك قبله أو أقل والاعمال بالنيات ، وقد ذكره شيخنا
 مع كونه ممن ألقته الحماة في أثناء أمره عنه وناله منه ما يخشى عليه بسببه في ترجمة
 الظاهر من زهة الألباب في الألقاب له فقال وآخروهم يعني ممن يلقب بالظاهر
 سلطان العصر الملك الظاهر جقمق فاق ملوك عصره بالعلم والدين والعفة والجود
 أمتع الله المسلمين ببقائه . قلت وقد اجتمعت به مراراً وأهديت اليه بعد وفاة
 شيخنا بعض التصانيف وأنعم هو علي بما ألهمه الله به وصار يكثر من الترحم على
 شيخنا والتأسف على فقدته بل سماه امير المؤمنين ، وهو ممن اسعد في ممالكه
 بحيث أضيفت المملكة العظمى لغير واحد منهم فضلاً عن دونها ، ولم يزل على
 ملكه الى ان ابتداء به المرض وصار يظفر الجلد ولا يمتنع من الكتابة والحكم
 حتى غلب عليه الحال وعجز فانحط وزم الفراش نحو شهر ثم مات وقد زاد على
 الثمانين وذلك بين المغرب والعشاء من ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع وخمسين
 فمات تلك الليلة والقراء حوله الى أن جهز من الغد وصلى عليه بمصلى باب القلعة
 وحضر ولده المنصور الصلاة عليه وكذا الخليفة وهو الذي تقدم للصلاة عليه
 بالجماعة وكان يوماً مشهوداً لم تر جنازة لملك كجنازته في عدم الغوغاء وكثرة الأانس
 والخفر ، ودفن بتربة قانباى الجركسى أمير اخور كان التي جددتها وأنشأها
 عند دار الضيافة بالقرب من القلعة ، وحكى لى بعض الخيار بعد دهر أنه رآه
 بعد موته وكأنه في قصر مرتفع ومعه جماعة منهم والده والشيخ أبو الجود
 وأنه سأله عما فعل الله به فقال له والله لقد أعطانا الملك من قبل أن نرد عليه
 قال الراى فقلت في نفسى هذا محتمل لارادة الملك الديوى وهو قد أعطيه
 وأردت تحقيق الأمر فقلت له ما الملك الذي أعطاكه قال الجنة ثم قال وجاء جماعة
 بعدنا ليس لهم فيها وقت ولا مكان رحمه الله وإيانا .

٢٨٨ (جقمق) سيف الدين من أبناء التركمان ولكنه اتفق مع بعض التجار
 أن يبيعه ويقسم ثمنه بينهما ففعل ولذا كان يتكلم بالعربى بحيث لا يشك من
 جالسه أنه من بنى الاحرار ، وسمى بعضهم والده عبد الله وهو اسم لمن لا يعلم
 اسمه غالباً . تنقل في الخدم حتى تقرر دوا داراً ثانياً للتأييد قبل تملكه ثم استمر
 بل عمله دوا داراً كبيراً ثم ولّاه دمشق سنة اثنتين وعشرين ثم بعد موته أظهر
 العصيان وآل أمره الى أن أمسكه ططر بقلعة دمشق وعصره وأخذ منه مالا ثم

أمر بقتله فقتل صبراً في العشر الاخير من شعبان سنة أربع وعشرين ودفن بمدرسته التي أنشأها بالقرب من شمال الجامع الأعظم بحضرة الخانقاه السيساطية، وكان طارفاً شديداً في دوا داريته على الناس. ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في أنبائه .
٢٨٩ (جقمق) الأرغون شاوي الدوادار. ولي نيابة دمشق وابتقى فيها في جوار الجامع الاموى مدرسة تعرف بالجمقية ثم خرج بها عن طاعة المؤيد وجرى له ما جرى . قلت وهو الذي قبله .

٢٩٠ (جقمق) المحمدى الاشرفى رسباى. أحد الخاصكية صاهر الأمين الاقصرائى على ابنته زينب بعد زوجه جانبك . وماتت معه وتهدب بصهره ، وصارت له وجاهة وحفظ القرآن جيداً وخلفه في إزال أهل الحرمين وإكرامهم في الجملة واستقر به السلطان حين سفر العسكر في أواخر ربيع الثانى سنة خمس وتسعين رأس نوبة السلحدارية ثم أذن له في التكلم عن الدوادار الثانى شاذبك حين بلغه عن المتكلم ما لا يعجبه ، ومولده سنة خمس وعشرين تقريباً ، وحج غير مرة وجاور وسافر في عدة تجاريد ، وزار بيت المقدس والخليل . ونعم الرجل .
(جقمق) المؤيدى الدوادار نائب الشام . مضى قريباً .

٢٩١ (جكم) قرا-بحيم وكاف كقمر-العلاى الظاهرى جقمق ويعرف بأمر اخور الجمال . ترقى بعد أستاذه اليها ودام على ذلك مدة الى أن تسلطن الظاهر بلباى فأمره عشرة ثم ولاه الاشرف قايتباى كشف الجسور والشرقية بعناية الدوادار الكبير فانه كان ممن تقرب منه جداً ولازم خدمته والركوب معه حتى عرف به وصيره بعد على كثير من تملقاته بل جعله نائباً عنه بالمؤيدية وغيرها حين خرج في التجريدة التى تلف فيها ، ثم ولي نيابة اسكندرية بعد اينال الاشرفى قايتباى حين انتقاله منها الى طرابلس ، وتوجه اليها فلم تطب له وتوعدك بها مدة فراسل وحضر بعد الاستئذان الى القاهرة ليتداوى فلم يلبث أن مات في المحرم سنة سبع وثمانين ودفن بترته التى بناها عند باب مقام الشافعى . وكان ذا همة عالية ورغبة في لقاء العلماء والصالحين ممن يتردد اليه الفخر الدينى حتى كان يقرأ هو وغيره عنده ، وكذا كان غيره من علماء الحنفية يتردد اليه للاخذ عنه وكثيراً ما كان يحضر دروس التقي الحصنى لمجاورته له ، ويجمع الكتب العلمية ويقتنيها ويظهر التفقه والتدين ، ولما مات التقي دفنه بترته وساعد ولده ، وزار في غير مرة وأظهر همة في التكلم مع تمرار وغيره في الصر غتمشية ، وبالجملة فهو من محاسن أوالك وقته رحمه الله وايانا ، واستقر بعده في نيابة اسكندرية بغد أشهر غليبنى المحمدى

الاشرفى قايتباى نقلا له من نيابة سيس .

٢٩٢ (جكم) أبو الفرج الظاهري برقوق . أمره أستاذة طبلخاناه في سنة موته ثم استقر بعده خامس ذى القعدة سنة احدى رأس نوبة بل قيل إنه لم يتأمر في أيام أستاذة وأول ما شهر أمره في تاسع الشهر المذكور نعم ركب على الدوادار يشبك بالقاهرة فكانت النصره له فاستقر في الدوادارية عوضه وأظهر العدل ثم اعتقل بقلعة المركب ثم نقل الى حلب فحبس بدار العدل ثم إلى غير هائم أطلق وآل امره إلى ان ملك حلب وأقام فيها أياما ثم اتفق هو وجماعة من الامراء على العصيان ووصلوا إلى الصالحية فخرج الناصر وكانت الكسرة على عسكره وزجع هاربا ثم كر عليهم العسكر المصرى ثانيا فكانت النصره لهم ؛ وآل أمر جكم الى ان أخذ هو وشيخ دمشق ودخلاها واستمرابها مدة ثم اخذا أيضا حماة وفي اثناء ذلك ظهر الناصر فرج وتسلطن فجهز تقليد شيخ بنيابة دمشق وجكم بحلب ثم أضيف اليه نيابة الرها وملك عدة قلاع كان نعيم أمير العرب قد استولى عليها ومزق التركان كل ممزق ؛ وحصل بحلب وبالرहा العدل والامان وقطع الخطبة للناصر ، وخطب وضربت السكة باسمه ولقب بالعدل ثم أظهر الدعوة وصرح بخلع الناصر وتوجه نحو آمد لقتال قرايلوك فقتل في ذى القعدة سنة تسع ، وكان مهايا شجاعا مقداما مدبراً له حرمة ومهابة ممدحا مائلا لمجالسة العلماء ومذاكرتهم مصغياً لنظم الشعر محباً لسمع بل ويحيز عليه الجوائز السنية ؛ يتحرى العدل ويحب الانصاف لا يتمكن أحد معه من الفساد . طول ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا ترجمته وكذا المقرئى في عقوده .

٢٩٣ (جكم) الاشرفى قايتباى أحد الخاصكية ويلقب بالبهلوان لتقدمه في الصراع . مات بالطاعون سنة احدى وثمانين .

٢٩٤ (جكم) الظاهري خشقدم ابن اخت الاشرف قايتباى ، امره اشتاده عشرة ثم صار أحد الطبلخاناه وحاجب ثانى ، مات بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وثمانين عن نحو الثلاثين وحضر خاله الصلاة عليه بالمؤمنى ، وكان من مساوىء الدهر .

٢٩٥ (جكم) الظاهري برقوق الجر كسى ؛ ذكره شيخنا مجرداً فى سنة ثلاث .

٢٩٦ (جكم) النورى المؤيدى ويعرف بقلقسيز . اعتقه المؤيد وأقام في جملة المالك السلطانية الى أن عمله الظاهر جتقم خاصكياً ثم ساقياً ثم فصله عنها وجعله من الاجناد ثم عمله الاشرف اينال أمير عشرة ثم من رؤوس النوب ثم كان بمن خرج مع المجردين ؛ ومات في غوده بغزة في شوال سنة احدى وستين .

٢٩٧ (جكم) نائب قلعة كركر ؛ تحيل عليه جماعة من الاكراد حتى قتلوه وطائفة من مماليكه وملكوها وذلك في سنة ثمان وستين .

٢٩٨ (جلال الاسلام) بن نور الاسلام بن محمود بن علي عضد الدين بن شهاب الدين بن نور الدين الكرمانى الشافعى . ممن أخذ عنى بمكة .

٢٩٩ (جلبان) بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نعيم الحسنى المكي . كان موجوداً في سنة اثنتين وعشرين لابن مقبل بن وهبة استقبله فضربه ليلاً بالسيف وهو متوجه لمسكة خمي للجلبان قومه ؛ قاله ابن فهد .

٣٠٠ (جلبان) العمري الظاهري برقوق أحد أمراء العشرات والحجاب من ميل لدين وخير ، ولى حجوبة غزة بعد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً ومات فيها بعد ذلك بسنوات .

٣٠١ (جلبان) الكمشي غاوى الظاهري برقوق ويعرف بقرا سقل : تنقل في خدم استاذة الى أن استقر في نيابة حلب عوضاً عن قرا دمرداش سنة ثلاث وتسعين ؛ وجرت له مع التركان وقعة بالباب انتصر فيها عليهم ثم أخرى مع تغير انتصر فيها أيضاً ثم قبض عليه أستاذة سنة ست ؛ وحبسه مدة بالقاهرة ثم أطلقه وعمله أتابكا بدمشق ثم كان ممن عصى على ولده الناصر ، وقام مع تم فأمسك وقتل بقلعة دمشق صبراً في رجب أو شعبان سنة اثنتين وقد أناف على الثلاثين ، وكان جميلاً جيداً كريماً شجاعاً سيوساً يحب العلماء ويعتقد الفقراء . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا .

٣٠٢ (جلبان) المؤيدى نائب الشام ويعرف بالأأمير اخور . يقال انه كان من ممالك تنبك أمير اخور الظاهري المتوفى سنة تسع وتسعين وسبعائة ، فاشتراه بعد سودون طاز الظاهري أمير اخور وأعتقه ، وتنقل في الخدم حتى صار في خدمة جركس المصارع القاسمى ثم اتصل بالمؤيد أيام امرته فجعله من جملة أمراء آخوريته فلما تسلطن جعله من الآخورية أيضاً ، ثم أنعم عليه بأمرة عشرة ثم جعله أمير اخور ثانياً ؛ ثم في حدود سنة عشرين جعله من المتقدمين ثم لما جرز عسكره الى الشام في سنة ثلاث وعشرين كان من جملة المتقدمين المتوجهين فيه ، ولم يلبث أن مات المؤيد والعسكر هناك وتوجه ططر بالمظفر أحمد الى الشام فكان من جملة المقبوض عليهم وحمل الى قلعة صفد فلبس بها الى أن أطلقه نائبها اينال حين خرج عن طاعة الاشرف برسبای فهرب منه وقدم دمشق رغبة في طاعته ومع ذلك قبضه الاشرف ثانياً وحبسه أيضاً ثم أطلقه بعد يسير وأنعم عليه بتقدمة بدمشق ثم بناية حماة بعد جارقطو

ثم بقيابة طرابلس بعد موت الأتابك طراباي ، ثم نقله الظاهر الى نيابة حلب
بعد عصيان تغرى برمش التركاني ثم الى دمشق بعد موت أقبغا التمرآزي وحمل
اليه التقليد والتشريف دولات باي الممودي المؤيدي فناله منه شيء كثير جداً
واستمر فيها حتى مات وتردد منها الى القاهرة غير مرة ، وكان مع قصره جداً
أميراً جليلاً عاقلاً سيوساً عارفاً بمداواة الملوك مجرباً للوقائع والحروب والمحن
متجمللاً في مركبه ومماليكه وحشمه قل ان يتفق لأحد ما اتفق له فانه أقام
نحو ثلاثاً وأربعين سنة أميراً بمصر والشام الى غير ذلك ، ولم يزل على جلالته
حتى مات في صفر سنة تسع وخمسين عن نحو الثمانين وصلى عليه بجامع دمشق
ودفن بقرية عتيقه ودوا داره شاذ بك ظاهر دمشق قبلي جامع تنكز رحمه الله .
٣٠٣ (جلبان) المؤيدي أحد المقدمين في الدولة المؤيدية ورأس نوبة الصارمى
أبراهيم المدعو سيدى . توفى بحبس اسكندرية مقتولاً سنة أربع وعشرين .
٣٠٤ (جهاز) بن مفتاح العجلاني المسكى . أحد القواد . مات في ذى الحجة
سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٠٥ (جهاز) بن مقبل العمرى القائد . قتل مع السيد رمينة في رجب سنة
سبع وثلاثين ببلاد الشرق . أرخه ابن فهد أيضاً .
٣٠٦ (جهاز) بن منصور بن عمر بن مسعود العمرى القائد بمكة . مات بناحية
اليمن سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد أيضاً .

٣٠٧ (جهاز) بن هبة بن جهاز بن منصور الحسينى أمير المدينة . مات مقتولاً
في حرب بينه وبين أعدائه سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وقد كان أخذ حاصل المدينة
ونزح عنها فلم يمهل مع أنه كان يظهر إعزاز أهل السنة ومحبتهم بخلاف ثابت بن نعيم .
٣٠٨ (جال) بن عز الدين بن جهان أحمد الكيلاني . هكذا جرده ابن فهد .
(جقمق) في حوادث سنة عشر .

٣٠٩ (جميل) بن أحمد بن حميرة بن يوسف ويعرف بابن يوسف ، شيخ
العرب ببعض إقليم الغربية والسخاوية من الوجه البحرى . مات في جمادى
الأولى سنة خمس وستين عن أزيد من ستين سنة وخلف شيئاً كثيراً من حلال
وحرام مع أنه كان يتدين ويعف لكن صماعدا المظالم .

٣١٠ (جنبك) اليحياوى الظاهري أتابك الساكر بحلب وهو تخفيف من جانبك قتل في
وقعة حلب بساجورا مع أحمد بن أويس وقرأ يوسف في منتصف شوال سنة اثنتين .
٣١١ (جنتمر) بن عبيد الله التركاني الطرناي وهو تخفيف أيضاً من جان

تمر . كان قد ولي نيابة حمص ونيابة بعلبك وأسر في المحنة العظمى ثم خلع من الأسر بعد مدة وحضر الى مصر فتولى كشف الصعيد فقتله عرب ابن عمر في صفر سنة أربع ، وقتلوا من حاشيته مقدار مائتي نفس ونهبوا جميع ما كان معهم من الاثقال والاحمال والخيول . وكان حسن المحاضرة بشوشا كريما شجاعا مقداما منع ظلم كثير وعسف . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣١٢ (الجنيد) بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن أبي طالب عفيف لدين أبو عبد الله بن جلال الدين أبي الفتوح الكازروني البلياني ^(١) الاصل الشيرازي المذكور أبوه في المائة قبلها . ولد في شوال سنة ست وأربعين وسبع مائة سمع مع أبيه بمكة من ابن عبد المعطى والشهاب بن ظهيرة وأبي الفضل النووي وجماعة ومن آخرين بالمدينة وبلاده ، وأجاز له ابن أمية والصلاح بن أبي عمر وابن كثير والعزبن جماعة والمحجب الصامت وآخرون منهم أبو عبد الله محمد اليزدي والنور الايجي ^(٢) وسعد الدين المصري والزين علي بن كلاء الخنجي وأبو الفتوح الطاووسي خرج لهم عنهم الشمس الجزري مشيخة ، وحدث بها وأخذ عنه الطاووسي وقال كان ملاذا الضعفاء والمساكين ذاكرامات ظاهرة وأحوال شهيرة . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الثاني سنة تسع بعد أن صار عالم شيراز ومحدثها وأصلها . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار . لكن في سنة إحدى عشرة وقال أفادنا عنه ولده الشيخ نور الدين محمد لما قدم رسولاً عن ملك الشرق بكسوة الكعبة في سنة ثمان وأربعين .

٣١٣ (الجنيد) بن حسن بن علي محب الدين التنجواني وربما يقال الاقشواني القاهري الشافعي خادماً البيروسية ووالد محمد الآتي ويسمى احمد . ولد تقريباً بعد سنة أربعين وسبع مائة وكتب بخطه على بعض الاستدعاءات مع أنا لم نر له سماعاً نعم سمع بأخرة على الشهاب الواسطي المسلسل والاجزاء التي اشتهر بروايتها . وقبل ذلك على النور الايباري نزيل البيروسية ثم على الشمس محمد بن عبد الرحمن ابن المرخم بل سمع بقراءتي على شيخنا والسيد النسابة وغيرهما ، ولزم وظيفته بصولة وحرمة حتى شاخ فانقطع . وبارها ابنه الى أن مات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين فاستقر فيها بعده رحمه الله .

(الجنيد) السكري . في محمد بن محمد بن . وكذا في محمد بن محمد فقط فيجمعها .

(١) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون ساكنة نسبة لبليان من أعمال شيراز . (٢) بكسر الهمزة ثم تحتانية بعدها جيم نسبة لايح بالقرب من شيراز .

٣١٤ (جهان شاه) بن قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى الاصل صاحب العراقين وملك الشرق ، الى شيراز وممالك اذربيجان . مات قتلاً فيما قيل بيد أعوان حسن بك بن قرا يلك بالقرب من ديار بكر أو موتاً سنة اثنتين وسبعين ، وقد زاد على الستين ونهبت امواله وأرسل حسن بك برأسه الى القاهرة فعلقت ، وكان من أجلاء الملوك وعظماؤها لا يتقيد بدين كأقاربه واخوته مع التعظيم والجبروت وسفك الدماء بحيث انه قتل ابنه بير شاه بضع بداق صاحب بغداد وورثها احتجاجاً عن رعيته الشهر فى انهماكه . وينسب مع قبائمه الى فضل فى العقليات وغيرها وعلى كل حال فستراح منه . وكان مولده فى اوائل القرن تقريباً بمدريين . ولذا قيل انه كان سمي ملاردين شاه وأن اباه لما ذكر له ذلك غضب وقال هذا اسم للنسوة وسماه جهان شاه . ونشأ فى كنف أبيه ثم أخيه اسكندر ثم لما ترعرع فر منه الى جهة شاه رخ ابن تيمور فأرسل اليه من قبض عليه وجيء به اليه فأراد قتله فكففته أمه ثم بعد يسير فر ثانياً ولحق بشاه رخ فأكرمه وأنعم عليه بعدد ومدد عوناً له على قتال أخيه الى أن انكسر ثم قتله ابن نفسه شاه قوماطى فى ذى القعدة سنة احدى واربعين وبعث لعمه صاحب الترجمة بذلك ، ورسخت قدمه حينئذ فى مملكة تبريز وما والاها على انه نائب شاه رخ ، وعظم واستمر فى تزايد الى أن عد فى ملوك الاقطار ثم ملك بغداد بعد موت أخيه أصبهان ، وكثرت عساكره وعظمت جنوده وأخذ فى مخالفة شاه رخ باطنياً ، وحج الناس فى أيامه بالحمل العراقى من بغداد فى سنى نيف وخمسين ، ولا زال كذلك حتى مات شاه رخ وتفرقت كلمة أولاده ، واستفحل أمره لذلك جداً بحيث جمع عساكره ومشى على ديار بكر فى سنة أربع وخمسين لقتال جهان كير المذكور بعده وأخذ منه أرزنكان بعد قتال عظيم والرها بقلعتها وأرسل قطعة من عساكره لحصار جهان كير بآمد ووصلت عساكره الى أراضى ملطية ودوركى ثم أرسل قصاده فى سنة خمس وخمسين الى الظاهر بأنه باق على المودة وأنه مامش على جهان كير الاحمية له ورماه بغنائم فأكرم قصاده وأحسن اليهم وأرسل صحبتهم قائم التاجر ومعه جملة من الهدايا والتحف . (جهان شاه) هو محمود بن محمد بن قاوان . يأتى .

٣١٥ (جهان كير) بن على بك بن عثمان المدعو قرا يلك بن قطلو بك صاحب آمد وملاردين وأرزنكان وغيرها . ولد بديار بكر فى حدود العشرين وثمانائة تقريباً ونشأ تحت كنف أبيه وجده وقدم مع والده الى الديار المصرية ، وأنعم عليه بامرة حلب فتوجه اليها وأقام بهامدة الى أن ولاه الظاهر جقمق الرها ، وعظم

و كثر جنوده ؛ ثم ملك آمد بعد موت عمه حمزة بعد حروب ثم أرزنكان ثم ماردين وغيرها الى أن صار حاكم ديار بكر وأميرها وحينئذ أظهر الخلاف على الظاهر وضرب بعض بلاده وانضم اليه بيغوت الأعرج نائب حماة ومن شاء الله وبينما هو كذلك طرقة جها نشاه الماضي قبله فشتت شمله ومزق عساكره ، فلما ضاق الامر على صاحب الترجمة أرسل بأمه الى البلاد الحلبية تستأذن نواب البلاد الشامية وهم بأجمعهم بحلب إذ ذاك في قدومها الى الديار المصرية لاسترضاء السلطان على ولدها وكان قد أرسل قبل ذلك بولده يسأل الدخول تحت الطاعة فمنعوها فرجعت الى آمد وفي غضون ذلك أرسل بأخيه حسن في شردمة من عساكره الى عمه حسن بن قرا يلوک وهو في عسكر كثيف من عسكر جهانشاه فظفر عمه به فقتله وبعث برأسه الى أخيه صاحب الترجمة بعد أن قتل حسن المقتول جماعة من عسكر جهانشاه الذين كانوا مع عمه ولما بلغ ذلك جهانشاه غضب واشتد حنقه وقدم الى آمد فحاصرها وجهان كبيرها . (جوان) اللعين صاحب قبرس . يأتي في صاحب من الألقاب . ٣١٦ (جوان) الظاهر برقوق المعلم . كان خاصكياً ومعلماً للمرجع في أيام أستاذه . تركي الجنس سليم الباطن انتهت اليه الرياسة في تعليم المرجع في زمانه بحيث كان حكماً بين أهله في الأيام المؤيدية ثم الأشرافية برسباي ، واستمر على ما هو عليه من القوة في تعليمه حتى بعد شيخوخته . مات في سنة نيف وثلاثين . (جوكي) بن شاه رخ . مضى في أحمد .

٣١٧ (جوهر) صفى الدين الارغونى شاوى الحبشى . خدم بعد موت أستاذه في حدود سنة ثلاث وثلاثين عند الظاهر جقمق وهو أمير اخوروسافر معه في بعض سفراته الى البلاد الشمالية فعماد السلطان جعله ساقياً وعظم قدره في الدولة وصارت له كلمة مسموعة مع عقل وأدب وسيرة حسنة مع الناس ثم صار بعد موته رأس نوبة الجدارية فزادت بذلك عظمته ؛ ولم يزل على ذلك حتى مات في شعبان سنة سبعين ودفن من الغد بتربة قانباى الجركسى وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى وهو في عشر الستين ولم يخلف بعده مثله ديناً وأدباً وحشمة ورياسة وتواضعاً وعقلاً مع محبته في العلماء والصالحين وكتابة المنسوب وفضيلة في الجملة رحمه الله وإيانا . ٣١٨ (جوهر) صفى الدين عتيق الزهورى المصرى الدلال . سمع على الجمال الحنبلى ثمانيات النجيب وحدث . سمع منه الفضلاء . مات سنة بضع وأربعين . وكان وكيلاً بباب الخرق وربما دلل . ٣١٩ (جوهر) التمر بغاوى الظاهرى الحبشى . ممن يندبه الاشرف في أمور من .

جملتها ركة ابن الجريش بمكة .

٣٢٠ (جوهر) التمراني تراز الناصري النائب الحبشي . خدم بعده المؤيد شيخ وصار من الجندارية الكبار ثم بعد دهر ولاه الظاهر جقمق الخازندارية بعد موت جوهر القنقباي فحسنت مباشرته ولم يلبث أن عزل بفيروز النوروزي الرومي بل وصودر وسجن ثم أطلق وأقام بطالا إلى أن ولي مشيخة الخدام بالحرم النبوي بعد موت فيروز الركني ، وتوجه الى المدينة في سنة تسع وأربعين فأقام بها حتى مات في أواخر التي بعدها بعد أن تعرض أياماً وهو في الحسنيين تقريباً ، واستقر بعده في المشيخة فارس كبير الطواشية هناك ، وكان مليح الشكل كريماً ذا حشمة وتواضع وذوق ، محباً في النادرة والنكتة سريع الفهم لها عفا الله عنه . ذكره العيني باختصار .

٣٢١ (جوهر) الحبشي فتى عبد القادر بن فريوات الحلبي . ممن سمع مني بمكة .
٣٢٢ (جوهر) الحبشي فتى علي بن الزكي أبي بكر الآتي . ممن سمع مني أيضاً بمكة .
٣٢٣ (جوهر) السيفي استادار الذخيرة ، وصرف عنها بالزين عبد الرحمن بن السكوي في سنة أربع وأربعين .

٣٢٤ (جوهر) شرا قطلي الحبشي الخازندار الزمام ، مات في صفر سنة اثنتين وثمانين ، وصلى عليه ثم دفن بتربة بالقرب من تربة كنفوش ، واستقر بعده خشقدم الاحمدى اللالا شاد السواقى .

٣٢٥ (جوهر) الشمسي بن الزمن الحبشي . رباه أحسن تربية وبرع في التجارة ، وصار من أعيانهم وابتنى بعض الدور بمكة وقد رافقته في عودى من المدينة بمكة فخدمت عقله وأدبه وخدمته ورغبته في الخير . (جوهر) الصفوى . يأتي في المنجكي قريباً .
٣٢٦ (جوهر) العجلاني نسبة لعجلان بن رميثة صاحب مكة ، كان ينطوى على خير وديانة وهو المربى لولدى سيده على وحسن ، مات في سنة تسع أو عشر ودفن بالمعلاة ، ذكره القاسى في مكة .

٣٢٧ (جوهر) القنقباي نسبة لقنقباي الجركسى الطواشى الحبشى الخازندار الزمام بالباب السلطاني ، تنقلت به الاحوال بعد سيده الى أن خدم عند العلم ابن السكوي ، فسار عنده سيرة حسنة لأنه كان يحب أهل القرآن ، ويدرس فيه ويقرب أهله ويتدين ويتعفف ، فعظم بذلك قدره عنده ، واستمر الى أن مات فحمل قليلاً ثم اتصل بالأشرف بواسطة سميه جوهر اللالا الآتي قريباً ، فاستخدمه في باب السلطان وقربه منه فأنس به لعقله وسكونه وتدينه ولم يلبث أن استقر

به في الخازندارية عوضاً عن خشف قدم لا تنتقاله للزمامية فباشرها في أول أمره مباشرة حسنة وتقرب من الناس جداً وتزاحوا على بابه وصار يقضى حاجة من ينتمى إليه فاشتهر بذلك وهرع إليه أبواب الحوائج وأخذ في التقرب من السلطان بتحصيل الأموال من وجوه أكثرها لا يحل ، وكان يغريه ويتبرأ عند الناس من ذلك ويظهر الانكار سرّاً وهو الملبب الأعظم في إطلاق أموال التجار ورخص بضائعهم وغلبة الفريخ لهم حتى صار التاجر يغيب السنة فما فوقها ويحضر فلا يستطيع أن يبيع حملاً واحداً من بضاعته ولا يحدد من يشتريه ويستدين ثقته على نفسه وعياله وعنده ما يساوي عشرة آلاف دينار وبقوا على هذا البلاء نحو عشر سنين بقية مدة الاشرف بل تمادى الحال على ذلك بعده ، وأضيفت إليه بعد الاشرف وظيفة الزمام عوضاً عن فيروز الجركسي بسفارة خوند البارزية فانها كانت تعرفه حين كان زوجاً لابن الكويز بتلك الأوصاف ؛ هذا مع كونه كان يعرف ما كان يعامل به الناس في الأيام قبله بل كان أحد المنكرين لسيرته ولكنه أغنى جوهر مع جمعه بين الوظائف ومساعدة خوند لم يتمكن مما كان يفعله قبل وصار خائفاً يترقب ويتوقع الايقاع به والسلطان يفضى عنه إلى أن حصل له في موضع مباله دمل فأكله وحبس عنه الاراقة ثم فمخ فتألم منه شديداً مع كونه استراح بفتححه من الألم وكون في موضع آخر فأقام بذلك نحو الشهرين واشتد به الامر في العشر الاوسط من رجب وأرجف بموته ثم كانت وفاته في ليلة الاثنين مستهل شعبان سنة أربع وأربعين آخر يوم من كيك وقيد جاز السبعين ؛ وله ما أثر منها الدار التي يدرب الاثر بالقرب من جامع الازهر والمدرسة التي عند باب السر للجامع الازهر من الجهة القبيلية وفتح لها شباكاً في جدار الجامع وافتاه بذلك جماعة وامتنع من الكتابة العينية بل خط عليه في تاريخه بسببه كثيراً ؛ وكان بناؤه لها في أواخر عمره ولما قرب فراغها مات فدفن بها ، ومن قبائحه انه كان له قريب من الحبوش فأسكنه في دير عند بساتين الوزير فعمره وصار هو ومن معه يتظاهرون بما لا يتظاهر به غيرهم بحاجه فآله أعلم بسريته ؛ وأنه حين سافر السكال بن البارزي لدمشق على قضائها وكان باسمه قضاء دمياط استقر فيه حين سفر الولوى بن قاسم إلى المدينة النبوية عوضاً عنه ، وكان هو مقررأ فيه بعدموت ابن مكنون سأله أن ينزل له عنه ففعل فخرى على عادة ابن قاسم فيها لأنه كان يطلع على ذلك لما بينهما من الصداقة بل زاد عليه استئجاره الأوقاف بالزرا اليسير بالنسبة لما يحصل له منها جرياً على عادته في سائر مستأجراته فانه كان

يستأجر القرية بخمسين ديناراً وهي تغل قدر المائة أو أزيد ويصرف أجرها على حساب صرف الدينار بأحد عشر وربع درهم وزناً وهو يساوي حينئذ أربعة عشر درهما وربع درهم ثم يبيع عليهم بذلك عسلاً يقيمه عليهم بثلاثين درهما وهو يساوي عشرين ونحوها فلا يتحصل لهم من الجهة نحو عشرين وقس على ذلك ، ومن خالفه في شيء مما يرومه لا يأمن على نفسه ولا ماله وفي الاحيان يمتنع من صرف الاجرة أصلاً ويقول إن كانت الارض مصرية شرقت مع أنه كان ربما استأجرها مقيلاً ومراحاً وان كانت شامية كانت ممحلة من المطر ونحو ذلك ؛ وكانت علامته في مراسيمه لنوابه في دمياط ونحوهم بخطه الداعي جوهر الخنفي ، وتوسيع في تحصيل الاقطاع والارصادات إلى أن قيل إنه وجد باسمه بعد موته نحو خمسين مابين رزق واقطاع ومستأجرات ، هذا وهو مع ذلك يواظب على الصلاة والتلاوة ويقرب أهل القرآن ويتصدق في فقراء الحرمين بجمل من المال . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣٢٨ (جوهري) اللالا عتيق أحمد بن جلبان ، وكان قبله لعمر بن بهادر المشرف ثم اتصل بخدمة الأشرف قبل تملكه فتنقل معه وقرره لآلة ولده الأكبر محمد ثم يوسف ثم تقرر زمناً بعد موت خشقدم مضياً للوظيفة الأخرى ، فلما تسلطن العزيز نفخ أمره وشمخت نفسه وظن الأمور تدور عليه فانعكس عليه الأمر وقبض عليه في أول دولة الظاهر وسجن بالبرج ثم أفرج عنه وهو ضعيف بمرض القولنج ثم حصل له الصرع إلى أن مات في جمادى الأولى سنة اثنين وأربعين عن نحو الستين ودفن بمدرسته التي أنشأها بالمصنع وهي حسنة كان شيخها شيخنا التقي الشمني رحمه الله . وكان محباً في العلماء والصالحين محسناً إليهم مكرماً لهم ، أنى عليه المقرئى وغيره رحمه الله .

٣٢٩ (جوهري) المحبى بن الاشقر الحبشى . ممن تردد لسمع الحديث مع أولادنا .
٣٣٠ (جوهري) المعينى الحبشى نسبة لمعين الدين الدمياطى الابرس . كان له أخ من جملة مماليك يرد بك الاشرفى اينال فالتمس من سيده أخذه من معين الدين ففعل فبادر لارساله اليه فأقام في خدمته وصار لخوند الكبرى أم خوند زوجة أستاذة اليه بعض الميل فقدر سفرها إلى الحج فاستصحبته الكبرى معها فلما وصلت إلى مكة أشارت ابنتها بإقامته هناك فأقام مدة وضعف بحيث أشرف على الموت وتوسل حتى أذنوا له في الرجوع فرجع وصار يتردد إلى السكال امام الكاملية ويقرأ عليه أحياناً فاخص بصحبته ولزم خدمة خوند الكبرى

وابن أخيها العلاء بن خاص بك وابنته وأحبوه بالنسبة لابنة أستاذه فلما آل الأمر إلى الأشرف قايتباي وصارت ابنة العلاء زوجته هي خوند كان هذا من جملة خدامها وعمل ساقياً وذكر بديانة ومحبة في العلماء ولزم من ذلك مساعدته لبني شيخه الكمال في أخذ وظيفتي مشيخة الحديث بدار الحديث الكاملية التي صارت إلى بعد أبيهم بطريق شرعي متوهاً أن ذلك فرية سيما ولم يعدم مخلصاً ممن يتشبه بالفقهاء ونحوهم يحثهم على ذلك ومع ذلك فلم ينجر السلطان معهم ومللت فسكنت فبذل هذا حينئذ مالا حتى اتصل كتاب الوقف بشاهدي زور لكون فيه أن للناظر العزل بمحنة وغيرها مما مع ارتكابهم فيه لما أثرت إليه لا يقتضي إخراج المتأهل وتقرير غيره وآل الأمر إلى أن صارت لعبد القادر بن النقيب بزور مما ساعده المشار إليه بقدر يسير كان يمكن هذا لو كان توجهه صحيحاً دفعه وإبقاء الوظيفة مع من هو منفرد باستحقاقها ولكن شأن هذا غالباً عدم الاهتمام بالإصلاح بحيث لم يصلح بين ولدي شيخه ولا بين ولدي النور الفاكهي ونحو ذلك وربما يتعلق بأمر يتوهمه تديناً، وما أحسن قول القائل: من عبد الله بجهل كان ما يفسد أكثر مما يصلح. وقد حج في خدمة خوند وابنتي مدرسة بغيط العدة بالقرب من نواحي جامع أمير حسين قرر بها مدرساؤا قارئا لبخاري ونحو ذلك؛ وصار إلى ضخامة ووجهة، وانتمى إليه غير واحد من الطلبة ونالوا بسببه بعض الجبهات وعلى كل حال فهو أولى من خشقدم الزمام ومنقال الحبشة ونحوهما.

٣٣١ (جوهر) المنجكي ابراهيم بن منجك صفى الدين الحبشى الطواشى ويقال له الصفوى. صار من جملة مقدمى الاطباق مدة حتى ولاه الظاهر جقمق نيابة تقدمة الممالك بعد فيروز الزكى فحسنت حاله وعمر مدرسة برأس سويقة منعم عند عرصة القمح تجاه سبيل المؤمنى ولم يتأنق فيها وعمل بها درساً في الفرائض قرر به أبا الجود المالكى وهو الآن مع عبد الرحيم المنشاوى وأول ما أقيمت الجمعة بها في رابع رمضان سنة أربع وأربعين وعزل عن النيابة بجوهر النوروزى حتى مات فجأة في مستهل ذى الحجة سنة احدى وخمسين، ورأيت من أرخه سنة اثنتين وخمسين والله أعلم، وكان طارحاً للتكلف رقيقاً إلى الطول أقرب.

٣٣٢ (جوهر) النوروزى نوروز الحافظى صفى الدين الحبشى. أصله من خدم ابنة الخوaja الشمسى بن المزلق فلما تزوج بها الأمير نوروز المشار إليه صار في خدمته فعرف به، ورأيت قائل هذا قال في موضع آخر أن أصله من خدام أخت نه روز بالله أعلم، ثم خدم بعده جماعة من أعيان الأمراء كالأتابك جارقلى إلى أن

ولى نيابة مقدمة المالك بعد سميح الذى قتله فى حدود سنة خمسين ثم استقر فى الخدمة فى سنة اثنتين وخمسين بعد عزل عبد اللطيف العثماني الرومى ثم انفصل فى سنة أربع وخمسين بمرجان العادلى المحمدي الذى كان استقر عوضه فى النيابة ولزم هذا داره مدة الى أن مات مرجان فى سنة خمس وستين فأعيد وباشرها على أجمل وجه الى أن اختار الانفصال عنها للعجز عن جليان الظاهر خشقدم واستقر عوضه نائبه منتقال الحبشة ولزم هذا داره على أحسن حال، وقيل إنه أخرج بعد انفصاله بمرجان الى القدس بطلا فآله أعلم ، وكان متجمل فى ملبسه ومركبه . ٣٣٣
 ٣٣٣ (جوهري) الشبكي الهندي المعروف بالتركماني لكونه على الأشهر معتق أخت يشبك الحكيم أميرأخو زوجه أقبغا التركماني بل قيل انه معتق يشبك نفسه . اتصل بعد موت أقبغا ببيت السلطان وصار بعد مدة شاد الخوش ثم استقر فى دولة الظاهر خشمقدم فى الزمامية والحازندارية بالبذل بعد عزل لولو الأشرفى فى أوائل سنة خمس وستين أو أوائل التى بعدها مع كونه من صغار الخدام، واستمر حتى مات بعد ترضه أشهراً فى ليلة الجمعة مستهل جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه قبل الجمعة بالمؤمنى ، ودفن بالصحراء وقد ناهز الستين ، وهو صاحب البستان الذى أنشأه بقرية دموة بالجيزة .

٣٣٤ (جويعد) بن يريم بن صبيحة بن عمر العمرى القائد . مات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين ، أرخه ابن فهد .

٣٣٥ (جياش) بن سليمان بن داود بن أبى بكر زين الدين السنبلى اليماني أحد عظماء الأمراء بها ومات .

٣٣٦ (جيرك) أو ميرك القاسمى ورمازيدانفءأوله . من كبار الأمراء تنقل فى الولايات منها نيابة غزة ، ومات بدمشق فى جمادى الأولى سنة احدى وعشرين ذكره شيخنا فى أنبائه

٣٣٧ (جينوس) بن جاكم بن بيدو بن أنطون بن جينوس ممتلك قبرس ملكها بعد أبيه فى حدود سنة ثمانمائة ، واستمر بها حتى قبض عليه عسكر الأشرف برسباى وجيء به فى جملة اسرى إلى الديار المصرية فأقام بالقاهرة مدة ثم أعيد إلى مملكته بعد تقرير شىء معين عليه فى كل سنة إلى أن هلك فى سنة خمس وثلاثين ، واستقر بعده ابنه جوان ، وكان شكلاً طوالاً خفيف اللحية أشقرها له ذوق فى الجملة ومعرفة لكنه غير عارف باللسان العربى وداخله من الركب من عساكر المسلمين ووفور نظامهم ما اقتضى له الموصية لأولاده وأتباعه بعدم الخروج عن طاعة سلطان مصر فيما بلغنا ، وطول المقرئى فى عقود بذكره .

﴿حرف الحاء المهمة﴾

- ٣٣٨ (حاتم) بن عمر بن زكي الدين الدمشقي . ممن سمع مني بمكة .
- ٣٣٩ (حاجي) بن ياس الهندي مولى السيد محمد بن جعفر بن علي الآتي سمع مني مع سيده .
- ٣٤٠ (حاجي) بن الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون ، استقر في السلطنة بعد أخيه المنصور علي وهو ابن نيف على عشرين سنين ، ولقب بالصالح ثم انفصل بعد سنة ونصف وخمسة عشر يوماً بمدير مملكته الأتابك برقوق في رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة وأمره بإقامته في داره بقلعة الجبل جرياً على عادة بني الأسياد إلى أن خلع الظاهر برقوق وسجن بقلعة الكرك فأعيد ثانياً وغير الصالح لقبه بالمنصور كأخيه ، وكان يلعب الناصري مديراً لمملكته حينئذ بل هو السلطان في الحقيقة فأقام دون تسعة أشهر وعاد الظاهر بعد خلعه له ودخلا مصر في صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ، واستمر المنصور ملازماً لداره إلى أن مات ، وقد زاد على الأربعين في تاسع عشر شوال سنة أربع عشرة بعد أن تعطلت حركة يديه ورجليه منذ سنين ، ودفن بترية جدته خوند بركة أم الاشرف شعبان ، قال العيني كان شديد البأس على جواريه لسوء خلقه من غلبة السوداء غير منفك عن الاشتغال باللهو والسكر ، ذكره شيخنا .
- ٣٤١ (حاجي) بن عبد الله الزين الرومي ويعرف بحاجي فقيه شيخ التربة الظاهرية خارج القاهرة . كان عربياً من العلم إلا أن له اتصالاً بالترك كدأب غيره ، مات في شوال سنة ثمان عشرة واستقر في مشيختها الشمس البساطي . قاله شيخنا في أنبائه .
- ٣٤٢ (حاجي) بن محمد بن قلاوون الملك المنصور . مات في سنة إحدى .
- (حاجي) بن مغلطاي ويقال له أمير حاج ، مضى في الهمزة .
- (حاجي) فقيه ، في ابن عبد الله قريباً .
- ٣٤٣ (حازم) بن عبد الكريم بن محمد أبي نعي الحنفي المكي ، كان من أعيان الأشراف ممن صاهره الشريفان أحمد وعلي ابنا عجلان الأول علي أخته والآخر علي ابنته وعظم أمره لذلك ، ومات في أول القرن ، ذكره القاسمي ورأيت من قال في سنة عشر .
- ٣٤٤ (حافظ) بن مهذب بن نير الجائقوزي الهندي . ممن سمع مني بمكة .
- (حافظ) . في عبيد الله بن عبد الله .
- (حافظ) آخر مقرئ كان شيخ قبة المرح . في محمد بن علي .
- ٣٤٥ (حامد) بن أبي بكر بن علي الزين الحنفي المقرئ نزيل مكة والمتوفى بها في نحو التمعين ممن سمع مني بالمدينة ، وكان دائماً خيراً مديماً للاشتغال .

٣٤٦ (حامد) المغربي التاجر السفار. ممن استأجر بالصويقة من مكة بيتاً من أوقاف السيد حسن بن عجلان. مات بها في شوال سنة إحدى وثمانين ودفن بالمعلاة. ٣٤٧ (حبك) بضم المهملة والموحدة وآخره كاف. رأس نوبة وأحد الطلبة خاناه بمصر في أيام الناصر فرج. مات في مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وخرج أقطاعه الخمسين من ممالك الناصر، وكان من الجهلة المفسدين. قاله العيني.

٣٤٨ (حبيب الله) بن الحسين بن علي السنخري اليزدي الشافعي. قدم القاهرة في رجب سنة أربع وتسعين وهو ابن بضع وثلاثين فنزل البيبرسية وأكرمه السلطان بعناية مرزا وغيره ثم خمد بعد أن حج فيها وعاد ودخل في التي تليها دمياط وتزوج عدة وأقرأ بعض الطلبة كالجلال بن الابشيحي ولازمه التاج بن شرف وغيره؛ ورأيت كتب في إجازة أنه يروي عن جماعة منهم صهره نظام الدين إسحق؛ وبلغني أنه أخذ بالقاهرة عن عبد الغني بن البساطي والديعي وبييت المقدس عن السكالي بن أبي شريف وإن له تصانيف ولا عهد له بالثقة ونحوه، وقال لي البدر العلالي وهو ممن يطريه أنه متميز في الأصلين وأنه في أصل الدين أميز مع العقليات والرياضيات والعربية وأنه يقرئ القنوي بحل العبارة من غير تميز في الحفظ والاستحضار ولكنه في معارفه كلها يقرئ ما يظالعه، ثم حكى لي بعض أهل تلك النواحي أن أباه من آحاد المكاسبين وإن هذا ممن عرف بالسفاهة بحيث أخذ بأمره وعزر أقبح تعزير وإن ماسبق فيه مبالغة إذ لا وزن له هناك بحيث لا يؤهل لأقراء مقدمات الصرف ونعجب في هذا من المصريين، ورام الاجتماع بي والتبس من بعض الطلبة إعلامه بتعيين يوم ختمه على الصحيح مسلم فما وافقت، واستمر بالقاهرة حتى مات مطعوناً في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عفا الله عنه.

٣٤٩ (حبيب الله) بن خليل الله بن محمد الكازروني. ممن سمع مني بمكة. ٣٥٠ (حبيب الله) بن عبيد الله بن العلاء محمد بن محمد الحسن الأيجي الشيرازي المكي الشافعي وأمه السيدة بديدة ابنة النور أحمد بن السيد صفى الدين عم أبيه ويعرف كأبيه وجده بابن السيد عفيف الدين، ولد فطن لييب قارب المراهقة سمع على في مكة بل قرأ على يسيراً وكان مشغلاً بالقرآن والنجابة عليه لأئمة مات في سنة ثمان وثمانين عوضه الله وأبويه الجنة.

٣٥١ (حبيب) بن يوسف بن صالح بن محمد الكيلاني القاهري الشافعي المقرئ. قرأ على التاج بن تمريه وأقرأ؛ وكان صوفياً بالأشرفية برسباني وقرض لجعفر بعض تصانيفه. ٣٥٢ (حبيب) بن يوسف بن عبد الرحمن الزين الرومي العجمي الحنفي. قرأ للثمان على

الشمس الغمارى بقراءته على أبى حيان وكذا قرأ على التقي البغدادى وروى عن الشمس العسقلانى وغيره وأم بالأشرفية برسباى واستقر فى مشيخة القراء بالشيخونية وبالمؤيدية ؛ وتصدى للقراء فالتفم به خلق . وممن تلا عليه للسمع الشمس بن عمران وابن كزلبغا ، واستقر فى امامة الأشرفية بعده ؛ ورافقه فى الأخذ عنه التقي أبو بكر الحصنى وذلك فى سنة اثنتين وأربعين أو بعدها وروى عنه بالأجازة ابن أسد والتقى بن فهد وآخرون .

٣٥٣ (حبيب) آخر يدرى القراءات . تلا عليه فى جامع الأزهر وغيره غير واحد ؛ مات نحو سنة سبعين .

٣٥٤ (حجاج) بن عبد الله بن عبد الرحمن الفارسكورى الحريرى . ولد بعد سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بفارسكور وقرأ بها القرآن واشتغل فى النحو على يوسف البلان الآتى ، ولقبه البقاعى وابن فهد فكتب عنه فى شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة من نظمته .

هب النسيم سرى فى غيب الغسق على الأزاهر ماس الفصن بالورق وأيقظ الورق مثل الفصن فى سحر هبت به نسمة تحبى لمنتشق فى أبيات ، وهو حلو النظم بلا تكلف وإن كان غيره أشبه منه فى العريية ، وتأخر إلى بعد سنة أربع وتسعين .

٣٥٥ (حجر) بن يوسف بن شاهين السكركى الاصل القاهرى الآتى أبوه ؛ تشبه أبوه فى تسميته بلقب الجد الاعلى لجدته لأمه شيخنا ولم يلبث أن مات وهو طفل . (حدث دل) ، فى على غير منسوب .

٣٥٦ (حرب) بن عبد القادر شيخ جبال نابلس ؛ مات بالبرج فى صفر سنة تسع وثمانين .

٣٥٧ (حرسان) بن شميلة بن محمد بن سالم الحفيصى المكي الآتى أخوه راجح وأبوهما ، مات بمكة فى رجب سنة سبع وتسعين شبه الفجاءة ودفن عند سلفه بالمعلاة .

٣٥٨ (حرمى) بن سليمان الببائى ثم القاهرى الشافعى ، ولد قبل الحسين وسبع مائة وثفقه قليلا وسمع من البهاء بن خليل وغيره وناب فى الحكم ، ودرس بالشريفية وأعاد بالمنصورية لرغبة بعض العجم له عنها وقال الشاعر فى ذلك :

قالوا تولى الببائى مع جهالتهم وكان أجهل منه النازل العجمى

فأنشد الجهل بيتاً ليس تنكره ماسرت من حرم الا إلى حرم

واتفق أن جركس الخليلى غضب على شاهد عنده مرة فصرفه واستخدم عنده حرمياً هذا فنقم عليه أمراً فأنشد الشطر الأخير وأشيع فتحة الراء فعد ذلك

من نوادر الخليلي ، مات في ربيع سنة سبع وقد جاز الستين ، ذكره شيخنا في أنبائه .
 ٣٥٩ (حزمان) بالفتح وهو اسم جر كسي الظاهري برقوق . ممن ترقى في أيام
 ابن أستاذه حتى عمل نائب القدس ثم صار دوا داراً ثانياً ثم خرج عن طاعته وفر
 قاصداً دمشق فأمسك بغزة ووجيء به فحبسه الناصر أياماً ثم وسطه في سنة أربع عشرة .
 ٣٦٠ (حزمان) الأبو بكرى المؤيدى شيخ . ترقى إلى أن صار خاصكياً وعرض
 عليه الاشرف إينال الامرة عوضاً عن بعض الأمراء المجردين لابن قرمان لكونه
 كان معه على المنصور وأصيب بنصل نشاب خرق خده ودخل فيما قيل لجوفه
 فأبى ؛ ولم يلبث أن مات في شوال سنة احدى وستين ودفن بمدرسته التى أنشأها
 تجاه حدره البقر من الشارع ؛ وخطبها وامامها الآن المقرئ الشمس قرمش
 الضريز ، وبلغنى انه كان خيراً .

٣٦١ (حزمان) الشبكي يشبك الشعبانى ، ترقى بعد أستاذه الى أن تأمر في
 أواخر دولة المؤيد أو في دولة ولده ، ولم تطل أيامه ؛ ومات في سنة أربع
 وعشرين ودفن بترية سيده بالصحرء .

٣٦٢ (حسام) بن عبد الله حسام الدين الصفدى ؛ كان ممن يعتقد ببلده
 وله زاوية في حارة يعقوب منها ، مات في ربيع الاول سنة ست عشرة ذكره شيخنا .
 ٣٦٣ (حسب الله) بن سليمان بن راشد السالمى المكي ، مات بها سنة ثلاثين .
 ٣٦٤ (حسب الله) بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى
 المكي القائد ، مات بمكة في ذى الحجة سنة سبع وأربعين .

٣٦٥ (حسب الله) بن محمد بن بركوت السبكي العجلانى القائد ؛ من خواص
 السيد أبى القاسم ، مات في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين بمكة وحمل إلى
 مكة فدفن بها ، أرخهما ابن فهد .

٣٦٦ (حسب الله) بن محمد بن حسب الله بن معقب الزيدى .

٣٦٧ (حسب الله) النجار ، مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وسبعين .

٣٦٨ (حسن) بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم البدر بن البرهان المناوى
 الاصل القاهرى التاجر ابن التاجر أخو عبد القادر الآتى والماضى أبوهما ويعرف
 كل منهم بابن عليية تصغير علية ؛ نشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وأقبل على التجارة ؛
 وكان حاذقاً فيها كثير التودد والعقل صبوراً محتملاً معدوداً في وجوه الناس ، مات
 في ظهر يوم الخميس ثانى جمادى الأولى سنة تسع وثمانين ببولاق ووجيء به فى
 محفة إلى بيتهم بدرج جقمق من سوق أمير الجيوش ، وأظنه قارب الخمسين فقد

تزوج خديجة ابنة عمه ناصر الدين مجد في سنة سبع وخمسين ، وكان له مشهد حافل ثم دفن بترتهم بالقرب من مصلى باب النصر .

٣٦٩ (حسن) بن ابراهيم بن حسين بن ابراهيم بن حمزة بن أبي بكر بن عمر البدر الخالدي الخزومي التلوي - بمئنة ثم لام ثقلتين ثم واو مكسورة نسبة لتلو قرية بظاهر أسعد. ولد بها في سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثمانمائة وحفظ بها القرآن ، ثم تحول منها مع أبيه في تجريدة آمد سنة ست وثلاثين حتى دخل القاهرة لحفظ بها المنهاج وعرضه على شيخنا ، واستمر كأبيه شافعيًا إلى أن تحول لأول سلطنة الظاهر جقمق حنفيًا ، وقرأ على الزين قاصم الحنفى وتعانى النظم فأكثر منه وآتى بما يستحسن وأكثره قصائد. هذا مع كتابة الخط الجيد بحيث يتدرب به فيه واستحضاره لجملة من التاريخ سيما الأتراك المتأخرين ونحوهم والمأم بالعبدية وفهم جيد والغالب عليه الشعر ، وقد كان يوسف بن تغرى بردى ممن يطريه ويصفه بالفاضل بدر الدين ويورد في تاريخه من نظمه ، وهو يقول عنه انه كان عاميًا وقد أمره الظاهر بالتزني للترك وأدرجه في الخاصكية وسافر عنه رسولا لبعض ملوك الشرق ثم ولاه الظاهر خشفدم نيابة دمياط فأقام بها دون السنتين ، وكذا ناب في بعض البلاد الشامية بل ناب سنة سبع وثلاثين في حصن الأكراد ودام به نحو سنتين أيضًا ثم تحول فسكن بعلبك فلما كان في سنة اثنتين وثمانين واجتاز الأشرف قايتباى بتلك النواحي في السفرة الشمالية ولاه نظر مقام نوح بالكرك واستمر في ركابه إلى الشام وتكرر دخوله القاهرة وهو بها في سنة تسع وثمانين ، كتب عنه غير واحد ممن أخذ عنى من نظمه ومن ذلك فى الآثار :

ان يكن عز وصول ولقا من حبيب ربنا صلى عليه
فلقد نلت المنى يا مقلتي هذه آثاره إن لم تربه
وقوله: فديتك قد مررت ولم تسلم خركت السواكن من شجونى
فهب خفت السلام من اللواحي أقل من الاشارة بالعيون
وقوله وقد عبث غفريت المحمل بالخواجا سليمان تاجر الممالك :

أرى كل شىء يستحيل بضده ولم أر شيئاً فى زمانى كما كانا
سليمان كم أردى العفاريت فى بلى وغفريت هذا الدهر أردى سليمانا
ولكنه انما قال أرى فى الموضوعين . وهو من قرض مجموع البدرى .

٣٧٠ (حسن) بن ابراهيم بن عمر بدر الدين بن البرهان الحنبلى الماضى أبوه ويعرف بابن الصواف . وحفظ الحرر وأخذ عن والده والبرهان بن حجاج الابناسى

وتكسب بالشهادة في حانوت باب الفتوح ، رأيته كثيراً وكان فاضلاً منزلاً في الجهات ذا عزم وجلادة على المشى بحيث كان يمشی غالب الليالي لبولاق لسكنائه فلما هناك مع ثروته وقرابته من البدر البغدادي قاضي مذهبه ولذا مات أسند وصيته اليه وجعل له إما مائة دينار أو نصفها .

(حسن) بن ابراهيم الخالدي . مضى فيمن جده حسين بن ابراهيم قريبا .

٣٧١ (حسن) بن ابراهيم الصفدي ثم الدمشقي الحنبلي الخياط . قرأ عليه العلماء المرادوي ووصفه بالامام المحدث المفسر الزاهد .

٣٧٢ (حسن) بن ابراهيم السبي من أهل حصن كيفا . قال شيخنا في موعجه انه جمع لها تاريخا وكتب الى بيعه سنة بضع وعشرين .

٣٧٣ (حسن) بن احمد بن حرمي بن مكى بن فتوح بدر الدين ابو محمد بن الشهاب ابني العباس بن المجد العلقي القاهري الشافعي والد البهاء محمد الآتي . ولد بالعلاقة قبيل السبعين وسبع مائة وقدم القاهرة فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض في سنة احدى وثمانين فما بعدها على الأبناسي وابن الملتن والكمال الدميري وبدر بن علي القويسني في آخرين وأجازوا له والبرهان بن جماعة والبدر الزركشي وطائفة ممن لم يحجز ، وأخذ الفقه عن البلقيني وابن الملتن والقراءات عن الفخر البليسي إمام الازهر وكذا أخذ عن موسى الدلاهي وغيرهم ، وناب في القضاء عن الصدر المناوي فن بعده بالقاهرة وغيره وكان ناظر الاوقاف ، وعرف بالرياسة والحشمة . مات في سادس عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة عن نحو من خمس وستين . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وأنه جاز الستين ، وكان حسن العشرة والأخلاق بساماً .

٣٧٤ (الحسن) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي البدر أبو يوسف بن الشهاب القرشي العمري العبدوي القدسي الصالح الحنبلي الماضي أبوه ويعرف بابن عبد الهادي وابن المبرد . ولد بالصالحية ونشأ بها فحفظ القرآن والخرقي واشتغل وسمع الحديث على الزين عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن ابن العز محمد بن سليمان بن حمزة الجزء الثاني من حديث عيسى بن حماد زغبة عن الليث وحدث به قرأه عليه ناصر الدين بن زريق ، وناب في القضاء عن العلماء ابن مفلح ، وكان محمود السيرة عفيفاً ديناً متواضعاً ذا مروءة وهمة وكرم طارحاً للتكلف . مات عن بضع وستين في سنة ثمانين بالصالحية ودفن بالروضة رحمه الله وإيانا . وهو والد جمال الدين يوسف والشهاب أحمد .

٣٧٥ (الحسن) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين ابن الامام الشهاب الازدعي والد محمد مامش ، وأمه جركسية فتاة لأبيه . حفظ القرآن وجوده على أبيه وبعض المنهاج وسمع ختم البخاري بالظاهرية ، ومات وقد تكهل سنة ثمانين تقريباً .

٣٧٦ (الحسن) بن أحمد بن حسن البدر العاملي ثم القاهري الشافعي نزيل سعيد السعداء وأحد أئمتها . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمئة تقريباً بمنية عامل وقدم القاهرة أوائل القرن حفظ القرآن والتنبيه والملحة ، وأخذ في الفقه عن البرهان البيجوري وحضر في الفرائض عند الشهاب العاملي وصحب ناصر الدين الشاطر ومحمد الاسيوطي وغيرهما ، وكان صالحاً ديناً ورعاً زاهداً كثير التلاوة محافظاً على قيام الليل جلست معه كثيراً وصليت خلفه وللناس فيه اعتقاد كبير وهو ممن تصدى لتعليم الاطفال بمكتب المابقية دهرأ وانتفع به في ذلك ؛ وممن قرأ عنده الولوي الاسيوطي وتلطف في رد شهادته بتعديل بعضهم مع اعترافه بصلاحه والشمس بن الفالائي والبدر ابن شيخنا ، ثم شاخ فترك ذلك واقتصر على وظائف الخير تلاوة وتهجداً وصوماً ؛ وتردد اليه لقصد بركته ودعائه . عمر ومات في سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .

٣٧٧ (الحسن) بن أحمد بن صدقة بن محمد بن عيسى الدولة البدر الشكري الحصري الحلبي الشافعي . ولد في أوائل سنة تسع وخمسين وسبعمئة وحفظ القرآن والحاوي الصغير وحله حلا حسناً ، ومن شيوخه في الفقه الشهاب الازدعي والزين بن الكركي وفي النحو أبو جعفر الغرناطي والسراج القوي والسيد الاخلاطي ومحمد الكازروني وعنه أخذ المنطق وعن القوي والسحري الاصول ، وقد أعرض بأخرة عن الاشتغال مع فقهه ، وناب في القضاء عن الجمال الحسفاوي^(١) وله نظم حسن لكن ربما يدعى الشيء منه ويكون جميعه أو بعضه لغيره أو يأخذ بمعناه ثم يحوله لبحر آخر ، وهو كثير المجون محب للخلاعة واللهو عارف ببعض الآلات المطربة وقد كتب عنه صاحبنا النجم بن فهد قصيدة رائية في شيخنا أو دعيتها الجواهر وكذا كتب عنه في مدحه غيرها . ومات قريب الأربعين ظناً .

٣٧٨ (الحسن) بن أحمد بن علي بدر الدين بن شهاب الدين المصري ثم الدمياطي الشافعي ويعرف في دمياط بحسن المواز وقبل بابن قرمش - بفتح القاف وسكون الراء وكسر الميم ثم معجمة . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمئة بفندق السكارم

(١) بفتح أزله والفاء بينهما مهملة وآخره واو من حلب .

من مصر العتيقة وقرأ بها القرآن وصلى به وحفظ العمدة وعرضها على البدر بن
الصاحب والشمس المراغى فلما توفي والده خدم القاضي كريم الدين بن عبد العزيز
الى أن انتقل لدمياط بعد سنة خمس وتسعين فقطنها وخدم الفقراء ، وحج في
سنة عشر وأسره الفرنج عقب حجه من صيدا وأقام عندهم ثلاثين شهراً ثم خلاص
وعاد الى محله ثم سافر الى الشام تاجراً ودخل حاب فمادونها وزار بيت المقدس
واجتمع بأكابر أهل تلك البلاد ولقيه صاحبنا النجم بن فهد وترجمه ، وما عامت
وفاته وكذا لقيه البقاعي ، وكأنه مات قريب الأربعين .

٣٧٩ (الحسن) بن أحمد بن علي بدر الدين الشيشيني . سمع على شيخنا قطعة
من متبائياته بقراءة الفتحي ووصفه بالشيخ .

٣٨٠ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى البدر السامي
المكي البزار أخو النور على الآتي ويعرف بابن سلامة . ولد سنة احدى وخمسين
وسبعمائة بمكة وأجاز له باستدعاء أخيه الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل
وابن رافع والبهاء بن خليل وأبو البقاء بن السبكي وابن القاريء وابن قواليح
وغيرهم ، وحدث سمع منه التت بن فهد وغيره ، وهو أحد الشيوخ الذين خرج
لهم الجمال بن موسى . وكان يبيع الحرير والبز ويذاكر بأشعار في ولاية مكة من
الاشراف ويحج بالقرءة لبلاغته وبطيل في ذلك . وأضر بأخرة . مات في جمادى
الاولى سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة . ذكره الناقسي في مكة ثم ابن فهد في معجمه .

٣٨١ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن عبد الله الدواخلي ثم القاهري الشافعي
نزىل طيبة وأخو محمد الآتي وذلك أكبر ممن حفظ القرآن واشتغل وجاور
بالحرمين مدة وسمع مني فيها ثم تزوج فتاة يحيى بن فهد بعد موته وأقام بها في
المدينة النبوية ، وصار بواباً بمدرسة السلطان هناك ولا بأس به .

٣٨٢ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن عثمان البدر أبو علي الطنطدائي ثم القاهري
الشافعي المقرئ الضريز والد البهاء محمد وشقيقه أحمد ثم يحيى ، ولد في سنة اثنتين
وثمانمائة تقريباً بطنطدا وحفظ بها القرآن ثم تحول منها في سنة تسع عشرة إلى القاهرة
حفظ العمدة والشاطبية وألفية ابن مالك ، وعرض بعضها على شيخنا والبساطي
وابن مغلى والتلواني والمحب الاقصرائي في آخرين ، وجمع للسبع على الشمس
العاصفي وحبيب والبعض على ابن الجزري والزايتي ، وحضر في الفقه عند القايائي
والونائي ، وأخذ عن الشمس بن هشام في العربية وقرأ على شيخنا في البخاري
حفظاً إلى أول الجنائز ، وكان يطلع إلى الظاهر جتمع أحياناً لصحبة بينهما قبل

السلطنة وميله اليه بحيث عمل له رائباً على الجوالى وربما أحسن اليه بغير ذلك ، وكان خيراً سليم الصدر منعزلاً على التلاوة وربما استعان بمن يطالع له في شرح المنهاج للدميرى ونحوه ، وكنت ممن يقصدنى لذلك وللسؤال عن أشياء قانعاً باليسير سيما بأخرة متعقفاً . انقطع بيته مدة طويلة حتى مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بمصلى باب النصر ، دفن هناك رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو الجود بن الشهاب السكندرى الأصل المصرى المالكى أخو إبراهيم وعبد الرحمن محمد وأبى الفتح محمد ويحيى ، ويعرف كسلفه بابن وفا ، مات في حياة أبيه سنة ثمان وهو ابن تسع عشرة سنة .

٣٨٤ (الحسن) بن أحمد بن محمد البدر البردى ثم القاهرى الشافعى ولد بقرية بردين من الشرقية في حدود الخمسين وسبع مائة ، وقال شيخنا في أنبأه إنه قدم يعنى منها ونشأ بالقاهرة فقيراً ونزله أبو غالب القبطى الكاتب بمدرسته التى أنشأها بجوار باب الخوخة فقراً على الشمس الكلاوى ولم يتميز فى شىء من العلوم ولكنه لما ترعرع تكسب بالشهادة ثم ولى التوقيع واشتهر به مع معرفة بالأمور الدنيوية فراج بذلك على ابن خلدون فنوه به والصدر المناوى . قلت ورأيت شهادته على الصدر الاشيطى في إذنه للجمال الزيتونى بالتدريس والافتاء في سنة تسع وثمانائة ، قال ولم ينتقل في غالب عمره عن ذلك ولا عن ركوب الحمار حتى كان بآخر دولة الجلال الاستادار فأن كاتب السر فتح الله نوه به فركب حينئذ الفرس وناب في الحكم وطال لسانه واشتهر بالمروءة والعصبية فهرع اليه الناس في قضاء حوائجهم وصار عمدة القبط في مهماتهم يقوم بها أتم قيام فاشتد ركونهم اليه وخصوه بها بحيث لا يثق أحد منهم فيها بغيره فصارت له بذلك سمعة وكان يتجوه على كل من فتح الله كاتب السر وابن نصر الله ناظر الجيش بالآخر وعلى سائر الأكابر بهما خوائجه مقضية عند الجميع ، ولما باشر نيابة الحكم أظهر العنة ولم يأخذ على الحكم شيئاً فأحبه الناس وفضلوه على غيره من المهرة لذلك ، وحفظت عنه كلمات منكرة مثل انكاره أن يكون في الميراث خمس أو سبع لأن الله لم يذكره في كتابه وغير ذلك من الخرافات التى كان يسميها المفردات ، بل حج بأخرة فذكر لى عنه الصلاح بن نصر الله أموراً منكرة من التبرم والازدراء نسأل الله العفو ؛ وكان مع شدة جهله عريض الدعوى غير مبال بما يقول ويعمل . مات في رجب سنة احدى وثلاثين وقد زاد على الثمانين وتغير عقله ؛ وله في هدم الاماكن التى أخذها المؤيد حين بنى جامعها بباب زويلة مصائب استوعبها المقرئ

في تاريخه وذكره في عقود مطولا ، وسيأتي له ذكر في ترجمة صهره الشمس
محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الزعيفري .

٣٨٥ (الحسن) بن أحمد البعلبي الشافعي ويعرف بابن الفقيه . ولد في نصف
شعبان سنة ست وخمسين وسبعمائة وسمع من أحمد بن عبد الكريم البعلبي صحيح
مسلم ومن يوسف بن الحبال السيرة لابن اسحق .

٣٨٦ (الحسن) بن أحمد النويري الطرابلسي الحنفي ، عرض عليه الصلاح الطرابلسي
الشاطبية في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وقال انه كان قاضي الحنفية ببلده .

٣٨٧ (الحسن) بن اسماعيل البدر البني ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد
الآتي ، قرأ على السراج البلقيني بعض تصانيفه ووصفه بالفاضل العالم وأنه بحث
وأجاد فيما يبيديه وأجاز له وأرخ ذلك في صفر سنة أربع وسبعين وسبعمائة وصاهر
البدر بن الامانة على أخته ، وكانت وفاته بعد سنة احدى فان مولد ولده فيها
ولكنه لم يدره ادراكاً بيناً .

٣٨٨ (الحسن) بن الياس الرومي من أعيان التجار ذوي الوجاهات بحيث انتسب
اليه جماعة من الخدام منهم لولو الحسني ومرجان الحسني ، ومات بالحبشة وهو
والد الجمال محمد الآتي . (الحسن) بن أمير علي بن سنقر حسام الدين بن غرلو
نسبة لجده من جهة الأم . يأتي في آخر من اسمه حسن .

(الحسن) بن أيوب . يأتي في ابن يوسف بن أيوب .

٣٨٩ (الحسن) بن أبي بكر بن أحمد البدر بن الشرف بن الشهاب القدسي
ثم القاهري الحنفي أخو الشمس محمد الآتي ويعرف في القدس بابن بقيرة وبقيرة
لقب أبيه . ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة ببيت المقدس وأخذ فيه عن عمه الشهاب
أحمد والشريحي وخير الدين والطبقة . قال شيخنا في الانباء انه اشتغل قديماً
من سنة ثمانين وهلم جرا بالقدس ثم بدمشق ثم بالقاهرة ، وكان فاضلاً في العربية
وغيرها ، وناب في القضاء عن التفهني ثم استقر في مشيخة الشيخونية لما أعيد
التفهني الى القضاء في رجب سنة ثلاث وثلاثين ، قال العيني انه قدم مصر وهو
لا يلتفت اليه مثل آحاد الطلبة ، واستقر شاهداً في سوق الجوار ثم ترقى الى
الشيخونية من غير أن يخطر ببال أحد لأنه لم يكن كفواً لها ولكن الزمان
تغير والرجال قلوا ، وكذا رلى تدريس مدرسة سودون من زاده والامامة بها
وتدريس مدرسة اينال بالشارع والتدريس بجامع المارداني والخطابة بالبروقية .
مات في ثالث ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وقد قارب السبعين ودفن

في جامع شيخون بالفسقية التي فيها العز الرازي ، واستقر في الشيخونية بعده بأكبر وفي جامع المارداني الحب الأقصرائي وكان استقر فيه سعد الدين ابن الديري قبله ، وممن أخذ عنه في النحو الشهاب المنصوري الشاعر .

٣٩٠ (الحسن) بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة البدر أبو محمد المارديني ثم الحلبي الحنفى أخو البدر محمد الآتي ويعرف بابن سلامة . ولد سنة سبعين وسبع مائة بماردين وكان أبوه مدرسها فانتقل ولده هذا الى حلب فقطنها وحج وجاور فسمع هناك على ابن صديق الصحيح وعلى الجمال بن ظهيرة واشتغل كثيراً على أخيه بل شاركه في الطلب وحفظ الكنز والكنز وعمدة النسخ والحاجية ، وساح ثم أقام وتكسب بالشهادة مع السداجة وأم في المانية بجامع حلب ونزل له أخوه عند موته عن تدريس الحدادية . وحدث سمع منه الفضلاء . مات بحلب بعد أن انهرم بعد سنة خمسين ظناً .

٣٩١ (الحسن) بن ثقبه بن رميثة بن أبي نجي الحسنى المكي . كان ممن تغير عليه ابن عمه أحمد بن عجلان فقبض عليه وعلى أخيه أحمد وابنه على وعنان بن مغامس ثم كحلوا أخلا عناناً . ومات على ضرره في شعبان سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو قاربها وهو آخر بني أبيه موثقاً قاله الفاسي في مكة وذكره المقرئ في عقوده .

٣٩٢ (حسن) بن جعفر ، مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين ولعله ابن محمد بن جعفر يثاني .

٣٩٣ (الحسن) بن جودي المارديني له نظم على مجموع البدرى أوله :

لله مجموع له قد تشهد المجمع بأنه قطب لها نعم وفرد جامع وخطه بديع .

٣٩٤ (حسن) بن حسن بن علي بن محمد بن جوشن . كذا كتبه ابن فهد وأرخه في رجب سنة أربع وسبعين .

٣٩٥ (حسن) بن حسن بن علي البدر النائي نسبة لناى بالقليوبية القاهري الشافعي الرفاعي ، ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ونشأ يتيماً لحفظ القرآن وضل به بالجمالية ناظر الخاص والمنهاج الفرعي وألفية النحو وجمع الجوامع وكذا منظومة ابن الوردى النحوية في ليلة كما قال ؛ وعرض على ابن البلقيني والمناوى والكمال بن إمام الكاملية ؛ ثم ترقى للأخذ في الفقه عنهم وعن الفخر المقيس والعبادي بن وقرأ في شرح جمع الجوامع للمحلى على الكمال بن أبي شريف وفي العقلليات عن الكافياجي وسيف الدين وقاسم الحنفين ، وحج غير مرة أوها في سنة تسع وستين وقرأ بالمدينة النبوة على أبي الفرج الراعي أوائل الكتب الستة .

بمحضرة الشهاب الابشيطن وقاضيه الشمس بن القصبي وصحب راجحاً وأبا الصغنا وآخرين وتلقن من إمام السكاملية ولبس منه الخرقة واختص بشاهين الجمال وأخيه وغيرهما وحمدوا عقله ودربته وأدبه وسياسته ؛ وهو أحد كتاب الزردخانات مع جهات مضافة اليه وهمة عليّة ، وبلغنى انه هو وأخوه محمد من فلاحي ناي وطلباً ليقبما بها فتعصب له المذكوران وأخذاهم ربعة من الظاهر خشقدم بأعقابهما واستقرا به عريف كتاب الايتام بمدرسة أستاذهما وانه انما حفظ مع القرآن قطعة من المنهاج ولم يشتغل الا على البدر بن خطيب الفخرية فالله أعلم .

٣٩٦ (الحسن) بن حسين بن احمد بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي البدر بن الطولوني الحنفى سبط القاضى جمال الدين محمود القيصرى والماضى جده فى الأحمدين ويعرف كسلفه بابن الطولوني . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة . ولازم الأمين الاقصرأى والزين قاسم الحنفى وكذا أخذ عن غيرها بل أخذ عنى أشياء وكتبت له اجازة . وحج وعانى الانعام فى القراءات والأذان وغيرها ، وساق الحمل فى الأيام الأشرفية إنال بل استقر به فى المعاملة لكونه قام معه فى المحاصرة قياماً كبيراً فراعى له ذلك ، وصرف عنها يوسف شاه وذلك فى أوائل سلطنته وقتاً ، ثم باشرها بعناية الدوادار الكبير يشبك من مهندي لاختصاصه به فى الأيام الأشرفية قايتباى . وكان قائماً على بناء جامع الروضة المعروف بالمقسى وسكن هناك بولمملك اليه بعض الميل والملاطنة بالكلام وربما يكلمه فيما يتوسل به عنده فيه ، وفيه خير وأدب وتواضع وتودد للطلبة وإحسان للفقراء مع اعتناؤه بالتاريخ ومذاكرته فى أشياء منه وقد أرانى جمعاً له فيه وسمعت أنه شرح مقدمة أبى الليث والجرومية ونعم الرجل ، وقد حج فى سنة ثمان وتسعين موسماً وكان على خير وهيئة حسنة بحيث قل أن رأيت فى الركب ممن يذكر على طريقته مع الافضال جوزى خيراً ومحاسنه حجة زاده الله فضلاً .

٣٩٧ (الحسن) بن حسين بن علي بن عبد الدائم بدر الدين الأميوطى القاهرى الحسينى سكناً والد المحب محمد الآتى ؛ تعانى التوكيل فى أبواب القضاة فزادهم الناس عليه لحذقه فيها ولا زال حتى استقر به العلمى البلقينى فى نقابته بل صار هو المبرم للقضايا ليس له فضلاً عن رفيقه فيها وهو الشريف الجروانى معه أمر : والنواب تحت قهره حتى أنه تعدى الى إزدراء أقارب أستاذه كآبى العدل قاسم ابن أخيه ولما ذاق الخناق منه قام عليه الولوى البلقينى فى أول ولاية الظاهر بمساعدة ابن عم أبيه قاسم المذكور وجماعة وكتب فيه محضراً شهد عليه فيه بأمر معضلة

بعضها يقتضى الزدقة والاستهزاء بالشرعية وأهلها وغير ذلك من ارتكاب كبار من لواط وشرب خمر ، وممن كتب فيه التقي القلقشندي والشهاب السير جى وقال ان فوض الى أمره حكمت بمفك دمه أو كما قال والبقاعى وشكوه إلى السلطان فأمر بالقبض عليه وبلغه ذلك فاستجار بالزين عبد الرحمن بن الكويز فسعى له ثم قبض عليه بعض الأعوان وجمع من الشرط ليلاً ففر منهم إلى بيت ابن الكويز فأصبح القوم فرفعوا أمرهم ثانياً إلى السلطان فأمر الوالى ونقب الجيش بالجد فى طلبه فلم يقدروا عليه واستمر توريه إلى ان شفع فيه تم المحتسب ودولات باى أمير اخور عند ناظر الجيش لكون الولوى ممن ينتمى إليه فتسكلم مع شيخنا فى سماع الدعوى عليه والحكم بحقن دمه فأجاب وحينئذ آمن على نفسه وظهر ولكن لم يقع حكمه ولا عليه وصادف قرب القرب على ناظر الجيش فتحرك صاحب الترجمة وساعده السفطى حتى وقف للسلطان وأنهى أن الولوى تعصب عليه بجأه وماله وان الذين كتبوا فى حقه رجع أكثرهم وأظهر خطوط بعضهم بذلك فأمر بعقد مجلس بالقضاة والعلماء فعقد بالصالحية فى المحرم سنة ثلاث وأربعين وادعى عليه بأمر معضلة فسمع الدعوى عليه ببعضها شيخنا وبعضها الحنفى وأمر الحنفى بحبسه لبيان ما ادعاه من الطعن فى الشهود واجتمع بسبب ذلك من لا يحصى عدداً من الناس بحيث قاسى فى توجهه إلى الحبس من الاهانة والصفع ما لا مزيد عليه ولولا دفع نقيب الجيش عنه لقتل فيما قيل ثم أخرج فى اليوم الثانى من الشهر الذى يليه لمجلس الحنفى فضرب على ظهره مجرداً نحو أربعين وأهين فى أثناء ذلك إهانة عظيمة ثم أعيد إلى الحبس واجتمع من الناس أيضاً من لا يعد كثرة ولولا الوالى لقتلوه فى رجوعه به، ثم أخرج ثانياً بعد أيام إلى الحنفى أيضاً وادعى عليه ثانياً ولم يكن ما كان يظن ، ثم أعيد إلى الحبس ثم أخرج عنه فى الحال وسكنت انقضية بعد أن كان يظن إراقة دمه لا محالة ، ولما خلص توصل إلى الدوادار دولات باى وأعلمه بأن تقي الدين البلقينى والد غريمه المشار إليه أوصى من ثلثه بعارة ميسأة جامع الحاكم الجارى تحت نظر الأمير حينئذ فأرسل إليه نقيباً فما خالف وما تمكن من مكافاته لأكثر من هذا واجتهد فى أخذ المحضر حتى عجز ولزم انتردد إلى الأكبر كالجالى ناظر الخاص ، وصار إلى ضخامة وبني داراً هائلة بالقرب من صليبة الحسينية ، ولم يلبث أن مات فى ربيع الأول سنة خمس وخمسين قبل إكمال الستين ولم يتمتع هو ولا ابنه ولا أحد ممن ملكها بعده بالدار المشار إليها بل هى مغمولة مشؤومة ويقال انه سمع فى قبره عوى ، وكان من سيئات الدهر عفا الله عنه .

٣٩٨ (الحسن) بن حمزة بن يوسف بن الأمير الحلبي نزيل القاهرة ووالده .
 ٣٩٩ (الحسن) بن خاص بك البدر أبو مجد الحنفي . كان جندياً بارعاً عالمًا
 مفننًا في الفقه وأصوله والعربية مشاركاً في غيرها ، تصدى للافتاء والتدريس
 مدة وانتفع به الطلبة مع وجاهته عند الأكاابر من الأمراء وغيرهم بحيث لا ترد
 رسالته . قال المقرئ بعد ثناءه عليه بأنه أحد أعيان الحنفية ومقدمي الممالك السلطانية
 وسمى ولده لاجين ، سمعنا بقراءته بمكة في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة الصحيحين
 ومات سنة ثلاث عشرة عن نحو ستين سنة ، وسماه شيخنا في الأبناء مجدًا وسيأتي .
 ٤٠٠ (الحسن) بن خليل بن خضر بدر الدين القاهري الحنفي أخو ناصر الدين
 مجد الكلو تاني الآتي . كان قد اشتغل عند الزين قاصم الحنفي وغيره وفضل
 وحج وجاور وداوم العبادة مع الانجماع واليبس الذي يؤدي به إلى نوع ترفع ؛
 وكان يقصدني كثيراً للمراجعة في شيء كان يجمعه في السيرة النبوية ونحو
 ذلك ؛ وأخبرني انه رأى كأنه في الروضة النبوية والناس وقوف ينتظرون فتح
 الحجره وأنه قيل لهم إن المفتاح مع الخادم وسيجيء الآن قال فلم يكن بأسرع
 من مجيئك ففتحت الحجره الشريفة ودخل الناس أوكما قال ؛ وهو عندي بخط
 بعض الفضلاء ممن سمعه منه ، مات في ربيع الاول سنة ثمانين بين الخطارة
 وبلبيس وحمل حتى دفن ببلبيس رحمه الله وإيانا .

٤٠١ (الحسن) بن خليل بن علي بن حسن بن يوسف بن خازم - بمجمعتين -
 ابن هاشم البدر الانصارى الخزرجى السعدى العبادى البقاعى الجديى - بفتح
 الجيم وكسر المهملة وآخره مثلثة - الشافعى نزيل بيروت . ولد سنة تسعين وسبعمائة
 تقريباً . ومات في حدود سنة خمسين ظناً . قاله البقاعى .
 (الحسن) بن داود بن حسين الاطفيحي ثم الطنتدائى الغمرى قاضيا ويعرف بفارس ياتى
 ٤٠٢ (الحسن) بن ريس بن حسين السفطى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٠٣ (حسن) بن زبير بن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور البدر الحمينى
 أمير المدينة . ولها بعد أبيه الآتى في سنة ثمان وثمانين عن الشريف مجد بن ركات ،
 وهو مع صفه يوصف بعقل ، وقد رأيت بالمدينة سنة ثمان وتسعين .

٤٠٤ (الحسن) بن زكريا من يوسف البلبيسى . ممن سمع منى أيضاً بالقاهرة .
 ٤٠٥ (الحسن) بن سودون بدر الدين الفقيه صهر الظاهر ططر وخال ولده
 الصالح مجد . كان والده كما سيأتى جندياً من الممالك الظاهرية بقوق فتزوج ططر
 بابنته شقيقة صاحب الترجمة فصار في خدمته فلما تسلطن قربه وعظم وأنعم

عليه الصالح بأمره طبلخاناه ثم بتقدمة ، ولم تطل أيامه ولا متع بالامرة لكونه لم يزل موعوكاً إلى أن مات يوم الجمعة ثالث عشر صفر سنة خمس وعشرين وورثه أبوه وقد أسف عليه ولكنه صبر وتجلد . وكان في حال شبابه أيام المؤيد حمص الشكالة بارع الجمال ثم حصل له في إحدى عينيه خلل من رمد غشاها ، مع خلوه عن الفضائل فيما قيل ، وموته كان سبباً للتغير والمنافرة بين الأميرين الكبيرين طرباي وبرسبای . قاله شيخنا في إنبائه مختصراً .

(الحسن) بن سودون الفقيه . هو الذي قبله .

٤٠٦ . (الحسن) بن سويد بدر الدين المصري المالكي والد عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن سويد . قال شيخنا في أنبائه أصله من سوق شنودة : وسلفه من القبط ويقال إن والده كان يبيع الفرايج ، ذكر لي ذلك بعض نقات المصريين عن شيخنا شمس الدين المراغى أنه شاهده ، ورزق من الأولاد جماعة نبغوا وصاروا من أعيان الشهود بمصر منهم شمس الدين الأكبر وصاحب ترجمة فلازم الاشتغال وحضور دروس شيخنا الشمس المذكور ومركز الشافعية بباب العيد والمتجر الكارمي ومجلس الفخر النقاياتي ، ثم حصل مالا واتجر فيه إلى اليمين سنة ثمانمائة ثم عاود البلاد مراراً واتسع أمره جداً وتزوج أم هاني ابنة الهوري بسطة الفخر المذكور بعد موت زوجها والد السيف الحنفى واخوته فاستولى على تركة جدها بعد موته وأدخل معه فيها من شاء ، وبنى مدرسة مقابل حمام جندر مات قبل اكملها وأوصى لتكيتها بأربعة آلاف دينار فصيرها بنوه بعد جامعاً وأبطلوا ما كان صيره هو من كونها مدرسة والتدريس الذي كان بها ، وحصل في ذلك خبط كبير . مات في أوائل صفر سنة تسع وعشرين .

٤٠٧ . (حسن) بن طلحة اليماني الدلال ، كان حافظاً للقرآن كثير التلاوة . مات بمكة في ذي الحجة سنة ست وستين .

٤٠٨ . (الحسن) بن عباس بن ناصر الدين محمد الصفدي ثم الدمياطي الزيات بها . ولد بنواحي الشام في عشر التسعين وسبعمائة وانتقل إلى دمياط بعد بلوغه بيسير فقطنها ، وحج ودخل القاهرة ، وكان عامياً خيراً متودداً للناس لقيته بدمياط وكتبته عنه من نظمته في شيخنا وغيره . ومات بعد ذلك أظنه قريب الستين .

٤٠٩ . (الحسن) بن عبد الله بن تقي بدر الدين القاهري القبانى المقرئ ويعرف بابن تقي - بمئنة مفتوحة ثم قاف مكسورة . ولد بعد الحسين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا بالسبع على أئمة عصره حتى أتمها واشتغل في غيرها

وتزوج بابنة الشمس بن الصائغ خالة التقى المقرئى ثم تعلم الوزن بالقبان فاستمر ، وكان يؤم شيخنا فى التراويح بالمدرسة المنكوتمرية الى أن مات ؛ ووصفه فى تاريخه بقوله كان خيراً كثيراً التأتى أتعن السبع قال وذكر لنا التقى المقرئى أنه كان شاباً وصاحب الترجمة رجل . مات فى شوال سنة أربع وأربعين عن سن عالية تقرب من التسعين انتهى ، وقد صليت خلفه وسمعت قراءته وكان لكبره يكثر توقفه فى القراءة أو غلظه فيفتح عليه شيخنا رحمه الله وإيانا .

٤١٠ (الحسن) بن عبد الله البدر الطرابلسى المشير ويقال له الامير ويعرف بابن محب الدين . كان أبوه من مسالة طرابلس فتسمى بعد اسلامه محمداً وكان ممن تعانى الخدم فى الديوان فنشأ ولده على ذلك وولى كتابة سر بلده واتصل بشيخ حين كان نائب طرابلس ولزم خدمته حتى صار كافل مملكة الخليفة المستعين بالله فاستقر به حينئذ أستاذاراً ، فباشرها بحرمة وعظمة وتزايدت عظمتها لتسلطن المؤيد وولاه الاشاعرة ثم عزل بالفخر عبد الغنى بن أبى الفرج فى سنة ست عشرة وتولى نيابة اسكندرية عوضاً عن خليل التوريزى ثم عزل وأعيد إلى الاستادارية وتزايد ظلمه وعسفه فقبض عليه المؤيد بعد أن أوسعه سباً وهم بقتله فشفع فيه عنده على مال كثير بعد عصره وعقوبته وعقوبة أتباعه حتى عوقبت زوجته الشريفة القديمة دون زوجته خوند حاج ملك الكركية زوجة الظاهر برقوق ثم أفرج عنه ثم استقر فى كشف الوجه القبلى وتوجه فظلم أيضاً ، ولم يلبث أن صودر وأمين وكذا ولى الوزر فى أيام المؤيد وقتاً ثم بعد مدة أعطى مقدمة بطرابلس فلما عصى جقمق على ططر انتمى اليه فصادر الناس وجمع الأموال ، فلما سافر الأتابك ططر إلى الشام أمسكوه وضربوه وعصروه ، ولازال تحت العقوبة إلى أن هلك فى جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين ، وكان ظالماً منهمكاً فى اللذات قليل الخير كثير الشر ، وقال العيني انه كان أهوج ظالماً عسوفاً طماعاً .

٤١١ (الحسن) بن عبد الاحد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن هبة الله بن محمد بن عبد الرحمن البدر أبو محمد القرشى التيمى البكرى الحرانى الرسغى الحنبلى المؤدب . ولد تقريباً سنة سبعين وسبع مائة بمدينة رأس العين معاملة ماردين وحضر فى الرابعة على البهاء عبد الله بن محمد الدمامينى منتقى من مشيخة السفاسى تخرج منصور بن سليم وحدث به سمعه منه الفضلاء وجاور بمكة سنين وأدب بها الأبطال بالمسجد الحرام وكان خيراً متعبداً ساكناً . مات فى أحد الربيعين سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ترجمه الفاسى فى مكة وابن فهد فى معجمه .

- ٤١٢ (الحسن) بن عبد الرحمن بن شجاع البدر بن الزين المقرئ . قال إمام الأقصى كريم الدين عبد الكريم بن أبي الوفاه تلامذته لاسمع انفاحة والبقرة ووصفه بالامام العالم .
- ٤١٣ (الحسن) بن عبد الرحمن بن عثمان بنغز الدين الشارمساحي ^(١) الاصل الغمري ثم القاهري الشافعي الموقت . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة تقريباً ببساط في توجه أبويه لمنية غمر ؛ ونشأ بمنية غمر حفظ القرآن وقدم القاهرة ومحبباً عبد الله الغمري وعمل الرياسة بجامعه وائترقية ، وهو ممن أخذ في الميقات عن عبد الرحيم بن رزين بل أخذ يسيراً عن الشهاب بن المجدى ثم عن البدر المارداني وتميز في ذلك واشتغل بالفقه والعريسة قليلاً ؛ وسمع على شيخنا وغيره بل قرأ البخاري على البهاء بن المصري وكذا قرأ على ولازمي ؛ وباشر الرياسة بأماكن وأقرأ الابناء ثم بأخرة تسكسب أيضاً بالشهادة وربما خطب نيابة وحيج عشرأ وجاور غير مرة وكذا أقام ببيت المقدس نحو سنتين ثم رجع ومات في سنة ثلاث وتسعين
- ٤١٤ (الحسن) بن عبد الرحمن البدر التعزى النيماني الشافعي بن الصباحي . كان أبوه أو عمه وزيراً للمسعود من بني رسول فنشأ هذا طالب علم وأخذ عن الفقهاء عمر الفتى ويوسف المقرئ وغيرهما بزبيد وغيرها ، وتميز في الفقه والقرآن والحساب والجبر والمقابلة بحيث كان مدار الفتيا بتعز عليه ؛ وولى تدريس زيادة عبد الوهاب بن طاهر بالجامع المظفرى وانتفع به حتى مات في تاسع عشر شوال سنة ثمان وتسعين بتعز وقد جاز الكهولة ، وله نظم رائق كل ذلك فيما بلغنى رحمه الله .
- ٤١٥ (الحسن) بن عبد الولي الاسعدى الصالحى من كبار التجار بدمشق . مات في المحرم سنة احدى ؛ ذكره شيخنا في أنبائه .
- ٤١٦ (الحسن) بن السلطان عثمان بن العادل سليمان الأيوبي صاحب مدينة حصن كيفا . قتله ابن عمه سنة تسع وخمسين واستقر في المملكة عوضه .
- ٤١٧ (حسن) بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى محمد بن أبى سعد حسن بن على ابن قتادة بن إدريس بن مطاعن السيد البدر أبو المعالى الحسنى المكي أميرها ونائب السلطنة بالبلاد الحجازية . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها في كفالة أخيه احمد فلما مات قدم القاهرة في أوائل سنة تسعين لتأييد أمر أخيه على وعاد إلى مكة في ثاني ربيعها أو الذى يليه ومعه جماعة من الأتراك أخيه ثم سافر مع أخيه ورام الامر لنفسه فلم يمكنه الا بعد موته وكان اذ ذاك معتقلا
-
- (١) براء مكسورة ثم سين مهملتين نسبة لقرية من ريف مصر . وفي الاصل « السارمساحي » بالمهملة وهو غلط .

بالقلعة، ووصل مكة في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومعه يلبغا السالمى مسفراً
وعدة أترك يزيدون على المائة أو دونها ومن الخيول دون المائة، ولم تم
السنة حتى وقع بينه وبين بنى حسن قتلة أخيه مقتلة كان الظفر فيها له بحيث
لم يقتل ممن معه غير مملوك وعبد، وقتل من أشراف الفريق الآخر سبعة
ومن أتباعهم نحو الثلاثين، وعظم بذلك جداً وساس الأمور بحجة مع التجار
حتى قدومها بعد تركهم لها، واستمر في نمو وزيادة وهيبة في القلوب إلى أن ناب
عن السلطنة بالأقطار الحجازية واستناب بالمدينة عجلان بن نغير بن حجاز بن
منصور وخطب له على منبرها قبل عجلان وبعد السلطان ثم عزل في أثناء سنة
ثمان عشرة بالسيد رميثة بن محمد بن عجلان ثم أعيد في التي تليها ثم استعفى وسأل
في استقرار الامر لولديه بركات وإبراهيم وأنها أولى بالامرة منه لقوتها وضعف
يدنه ورغبته في التفرغ للعبادة وتكرر منه ذلك مرة بعد أخرى ويقال له لسا
نثق في أمر مكة إلا بك وإن أردت ذلك فاستنبأ أنت من شئت، وبأشر خدمة
المحمل والامراء إلى أن صرف في سنة سبع وعشرين بالشريف على بن عنان بن
مغامس ولم يلبث أن أعيد في موسم التي تليها واجتمع بأمراء الحاج، وحج وسافر
إلى القاهرة وكانت منيته بها في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين ودفن بالصحراء
بحوش الأشرف برسباي، وكان فيه خير كثير واحتمل وحياء ومرورة عظيمة
وصدقات وصلات، وله ما أثر منها رباط للفقراء بالقرب من المسجد الحرام وآخر
باجياد واستأجر البيمارستان المنصوري بالجانب الشامي من المسجد القيسارية
المروفة بدار الامارة وعمرهما وزاد في البيمارستان ما كثر النفع به إلى غير ذلك
كتجويد رباط رامشت، وانقر بذلك كله عن أمراء مكة الأشراف وملك من
العقار بوادي مر كثيراً ومن العبيد نحو خمسمائة. ذكره التقي القاسي في نحو
كراسين من مكة والتقي بن فهد في معجمه وقال انه أجاز له جماعة من مصر والشام
حدث عنهم، وخرج له التقي نفسه أربعين حديثاً حدث بشي من أولها، وذكره
شيخنا في أنبائه باختصار وأنه قدم صحبة قرقاس من الحجاز في المحرم فاجتمع
بالسلطان وقرره في الامرة على عادته والتزم بثلاثين ألف دينار أحضر منها خمسة
وأقام ليتجهز فتأخر سفره إلى يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة فمات بعد أن
تجهز فيه وأخرج أنماله ظاهر القاهرة وقدر زاد على الستين وكان أول ما ولي الامرة
بعد قتل أخيه على في ذي القعدة سنة سبع وتسعين، وكانت مدة إمرته اثنتين
وثلاثين سنة سوى ما تخطلها من ولاية غيره وقدم ولده بركات في رمضان فالتزم بما

بقي على والده وان يحمل كل سنة عشرة آلاف دينار مع ما جرت به العادة من كون مكس جده له وما تجد من مر اكب الهند يختص بالسلطان ، وطول المقریزی في عقوده ترجمته .

٤١٨ (حسن) بن عطية بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي ابن عم صاحبنا النجم عمر ، أمه فاطمة ابنة الشيخ الموفق النحوي الشهاب أحمد ابن محمد بن كمال الدلوالي ^(١) . ولد في صفر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ للحنفية بعد مختصراتهم وأجاز له جماعة منهم شيخنا والمقریزی والجمال الكازروني والمحجب المطاوي والبدر بن فرحون والزين الزركشي وابن الفرات وابن الطحان وابن بردس وخلق ، ودخل القاهرة مراراً وغيرها للاستزاق ، وسمع مني ثم جاس مع الشهود وتطور وتهور .

٤١٩ (حسن) بن علي بن أحمد بن عطية البدری نسبة لمنية بدر بالدقهلية الشافعي خطيب جامع بلده الذي أنشأه فجاس بها . حفظ المنهاج وقرأه على أحمد بن مصلح الماضي ، وقدم القاهرة فقرأ على الديعي وكاتبه ومما قرأه علي في قدمتين المجلس الذي عملته في ختم البخاري وبعض مسلم ومجالس من المتجر الرابع للدمياطي ، ونعم الرجل مع فضل وتميز .

٤٢٠ (حسن) بن علي بن أحمد بن علي بن حسين بدر الدين بن العلاء بن الفخر الحسني الأرموي نقيب الأشراف كآبيه وجده ويعرف بنائب قاضي العسكر . استقر بهدأبيه في سنة إحدى وعشرين ، كان رئيساً ضخماً كريماً لكنه كان مسرفاً على نفسه ولا يزال بسبب ذلك أكثر الاوقات في إملاق حتى انه يحتاج الى التعرض لمن يتوهم كونه دخيلاً في الشرف ممن يستضعف جانبه وكذا كان أبوه ، ويحكى أن والده احتاج في تجهيز ابنة له يقال اسمها صرغمش وسأل الجمالي الاستادار في مساعدته فكتب له بمائة ألف ، فرام الصير في دفعها له فقال بل امش معي لتباشر شراء ما احتاج اليه وتدفع أنت الثمن والا فتى أخذتها ضاعت في غير المقصود أو كما قال ففعل ، ولما علم الجمالي بذلك تحقق صدق مقاله وانه لم يجعل ذلك وسيلة في الطلب فزاده مبلغاً آخر ، ولا تصافه بما ذكرته مما كان السلطان يعرفه اذ كان يجيء وهو أمير لجار له تركي اسمه ارنغا عزله عن النقابة في سنة أربع وأربعين بحسين بن أبي بكر الفراء الآتي ، واستمر معزولاً حتى مات في صفر سنة ثلاث وخمسين . وله أخ اسمه حسين في قيد الحياة سنة إحدى وتسعين يتصرف في أبواب القضاة على هيئة إملاق .

٤٢١ (الحسن) بن علي بن أحمد بن محمد فتح الدين أبو الفتح المنزلي ثم القاهري

(١) بكسر ثم تشديد نسبة لدلي من الهند .

الطولوني الحنفى أحد نواب الحنفية ، ويعرف بالسراجى نسبة لجده له أعلى يقال له سراج . ممن اشتغل وتميز وكتب الخط الحسن ؛ ومما كتبه القاموس بل وأوقفنى على قصيدة من نظمه أولها :

بكأس نورك هل للصب تعليل^١ وهل على الوصل بالماء تمويل^٢

وشرحها ، وكان قد لازم الجلال بن السيوطى لكونه من خطته جوار جامع ابن طولون وكتب عنه من مجموعاته أشياء وقرأها ثم لكونه لم يمش معه فيما لم يوافق باينه ، وفى غضون ذلك فى أول ذى الحجة سنة خمس وتسعين سمع منى المسلسل بشرطه وحديث زهير العشارى واستجازنى ومدحنى ؛ وعنده أدب وفضيلة وفيه تجميل وحشمة ، وأول من ابتكر نيابته الشمس الغزى ثم ولده الاخيمى وجلس بحانوت بخطه ، كان الله له .

٤٢٢ (حسن) بن على بن احمد البدر أبو على الدماطى الازهرى الشافعى الضرير ؛ ودماط من الغربية بالقرب من المحلة . قدم القاهرة لحفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو والشاطبية وتوضيح النخبة لشيخنا وأخذه بحثاً عنه بقراءته ولازمه كثيراً فى الرواية والدراية وأذن له فى الاقراء وأثنى عليه ، وكذا أخذ الفقه عن الشرف السبكى والونائى والبلقيني والمناوى وقرأ عليه فى بعض التقاسيم وحضر أيضاً دروس القياتى والأمين الاقصرائى والزين طاهر وغيرهم والقراآت عن التاج بن ترمية والعقصى والزين رضوان والشهاب السكندرى وأكمل عليه والعربية عن كريم الدين العقبي ولم يهر فيها خاصة بلى برع فى الفقه والقراءات ، وتصدر للاقراء زمناً ، وانتفع به الطلبة ، وخطب بالجامع الأزهر نيابة وبغيره وسمع على الرشيدى وجماعة ؛ وحج وتزل فى صوفية سعيد السعداء وكان فقيهاً فاضلاً متقناً ضابطاً متحريراً مقرئاً مجوداً متعبداً كثير التلاوة فقيراً قانعا . مات فى ربيع الاول سنة احدى وثمانين بعد أن توعك أشهراً بحيث استثقلت به زوجته فحول إلى البيمارستان من نحو شهر ، ثم حمل إلى الاقبغاوية ميتاً فبات بها وختم القرآن عنده ثم غسل من الغد وصلى عليه فى مشهد حافل تقدم الزين زكريا ثم دفن بترية سعيد السعداء عن نحو الستين ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٤٢٣ (حسن) بن على بن احمد حسام الدين الكجكنى الحلبي الباقوسى نائب السلطنة بالكرك . ترقى فى الخدم إلى أن أمر بطرابلس وقدم مع يلبغا الناصرى لما انتزع الملك من برقوق فأمره بالكرك وتقدم عند الظاهر برقوق لكونه خدمه بالكرك ثم قربه وأمره بمصر إمرة خمسين وبعثه رسولا إلى الروم مات فى ثالث رجب سنة

إحدى . قاله شيخنا في أنبأه ، زاد غيره عن ستين ؛ ودفن في تربته تجاه حوش السلطان ورسم له السلطان بثلثمائة دينار في ختمات واطعام ونحو ذلك على قبره فتولى ذلك العيني بإشارة أرغون شاه البيدمري له بذلك ، وكان أميراً جليلاً جميل المحاضرة حلوا المداعبة تام المعرفة بجياد الخيل والجوارح محباً في العلماء وأهل الخير عاقلاً سيوساً ، وهو في عقود المقرزي .

٤٢٤ (حسن) بن علي بن أبي بكر بن ابراهيم بن محمد بن مفلح الدمشقي الحنبلي أخو عبد المنعم الآتي . ممن سمع مني بالقاهرة .

٤٢٥ (حسن) بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو علي بن الموفق الناشري اليماني . أخذ عن أبيه وابن عمه الجمال الطيب بل وعمه الشهاب القاضي ؛ وأم بمسجد والده وكان شجياً الصوت جيد التلاوة ؛ ولا زال متعللاً حتى مات في سنة إحدى وأثنتين وعشرين .

٤٢٦ (حسن) بن علي بن أبي بكر بدر الدين السبكي الأصل الريشي ^(١) ثم القاهري والد خير الدين محمد الآتي أحد الشهود . قرأ القرآن والعمدة والتنبيه وعرض على جماعة وحضر عند الابناسي وغيره وصحب الزين بن النقاش وجاور معه بمكة وقرأ بين يديه في الميعاد ثم جاور فيها بمفرده سنين وتزوج بها ، وجلس بباب السلام ينسخ ويشهد وكان يكتب خطأ جيداً فلذا كان يكتب العمر هناك فيما بلغني . مات بها في ربيع الاول سنة إحدى وخمسين ودفن بالمعلاة .

٤٢٧ (حسن) بن علي بن جوشن بن محمد البدر أبو محمد القاهري البدوي الركاب بالاسطبلات السلطانية كأسلافه ونزيل الخاتقاء القوصونية من انقراة الصغرى . ولد بالقاهرة سنة ستين وسبعمائه تقريباً ؛ ونشأ بها وقرأ بعض القرآن واستمر على حفظه ثم وفقه الله للملازمة الصالحين والطلبة ، وحسب اليه سماع الحديث فأكب عليه وسمع من التنوخي وابن الشيخة والنجم البالسي والفرسيسي والابناسي والهيشمي والقدسي والشمس بن مكي المالك في آخرين ؛ وقال كنت أتوجه من القرافة الكبرى إلى الحسينية للسمع على ابن الشيخة حتى سمعت عليه صحيح ابن حبان وسمعت على الفرسيسي سيرة ابن سيد الناس وعلى العراقي وولده الولي والهيشمي والبلقيني قال وكان يحبني ويلقبني النجيب وعلى السويداوي وابن حاتم وغيرهم ، وحج في سنة سبع وسبعين ثم توجه في القابل مع الاشرف شعبان بن حسين فلما رجع من العقبة رجع معه ، ثم حج بعد تلك السنة وسافر إلى دمشق

(١) بكسر أوله نسبة لكون الريش .

مع الظاهر ططر وزار بيت المقدس والخليل ودخل اسكندرية وماسمع في موضع منها ، وحدث سمع منه الفضلاء بل كتب عنه بعض الجماعة من نظمه :

قلبي بحب الذي أهواه مشغولٌ وشرحٌ حالي في تنصيله طولٌ
إن زرتوني فيا بشرى يا فرحى يا من هم بغيتي والقصد والسؤل

في أبيات ؛ وكان خيراً مجيداً محباً للعلماء والصالحين مع تقدماً بين طائفته ومن يعرفه ذامزلة عند الملوك ونحوهم مستحضراً لكثير من الحديث وغيره ؛ سيما الخير عليه ظاهرة . مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين ودفن بالقرافة رحمه الله .

٤٢٨ (حسن) بن علي بن حسن بن أبي بكر بن صلاح الدين بن الشيخ نصر البدر النمرأوى الشافعي أحد أصحاب أبي العباس الغمري ويعرف بأبن الطويل . ولد قبل سنة خمسين وثمانمائة بنمرة ؛ ونشأ فقرأ القرآن وكثيراً من المنهاج القرعى وقطعة من الاصل وجميع هدية الناصح وألفية النحو والشاطبية ودرأية الشيخ عبد العزيز الديري في مرسوم الخط ؛ وحضر في دروس العبادي وابن أخيه الشهاب والفخر المقتسى والجوهرى والبرمكى في آخرين ؛ وشارك في الفضيلة وكتب بخطه أشياء ولازمه في الاملاء وغيره وخطب بجامع الغمري وغيره ، وأقرأ ممالك أزمدمر المسرطن أحد المقدمين ، ونعم الرجل .

٤٢٩ (حسن) بن علي بن حسن بن علي بن سليمان بن عز العرب بن علي بن فضالة بن عز العرب بن فضل بن فضالة البدر أبو الضياء بن النور الغمري - وربما قيل له التتائي - المنوفي ثم القاهري الازهرى المالكي ، ويعرف بأبن مشعل . ولد بكفر يعرف ببني غمرين مجاور لتتا وكلاهما من قرى منوف العليا من الجهة البحرية ؛ وقرأ بها القرآن عند الفقيه هرون وغيره ، ثم تحول إلى القاهرة سنة احدى وأربعين فنزل رواق الريافة من الازهر وحفظ الرسالة وألفية النحو وعرض على شيخنا والقائى وابن البلقينى ، وحضر دروس أبى القاسم النويرى وقرأ على ابن المجدى فى النحو والفرائض وعلى ابن قديد فى الصرف ثم على السهورى فى الفقه وغيره ، وصحب الانصارى وسافر معه فى سنة خمس وأربعين إلى حلب وأخذ بها عن ابن الشماخ ؛ وحج غير مرة وجاور وزار الطائف وكان بمكة مع الانصارى حين مات ومسه بعده مكروه بسببه وتحول إلى الشام فقطنها وناب عن قاضيا بل ناب قبل بالقاهرة عن اللقائى وذكر أن والده كان من شيوخ أهل تلك الناحية وأنه عمر مائة وثمان سنين وهو كامل الأعضاء والحركات .

٤٣٠ (حسن) بن علي بن حسن بن علي بن قاسم البدر أبو محمد بن القاضى

علاء الدين المشرق الاصل ثم التلعفري الدمشقي الشافعي والد مجد وعبد الرحيم الآتين ويعرف بالمحوجب . كان أبوه قاضي تلعفر من نواحي الموصل ؛ قال ابن الأثير تبعاً لأصله وظنى أنها التل الأعفر فخففوها وقالوا تلعفر . فولد صاحب الترجمة بها ثم قدم قبل استكمال له عشرين مع أبيه دمشق وكان ذلك ظناً في أيام التاج السبكي فاشتغل على أهل تلك الطبقة في الفقه والقراءات والعربية والفرائض ومن شيوخه فيها العلماء التلعفري أحد تلامذة ابن تيمية وليس بأبيه بل هو آخر شاركه في النسبة واللقب ، وصارت له يد في القراءات والفرائض وبراعة في الشروط مع الضبط لدينه ودينياه والوجاهة في العدالة ، ثم لم بأخرة مسجد الخوارزمي من القبيبات إلى أن مات سنة أربع عشرة عن نحو التسعين بتقديم التاء ، ودفن بالقبيبات جوار التقي الحصني رحمهما الله وإيانا .

٤٣١ (حسن) بن علي بن حسن بن علي البدر المناوي الاصل نسبة لمنية الرخا من بحري البولا في الشافعي أحد النواب ؛ ويعرف بابن القلقاط حرفة أبيه ، ويلقب جده بالبدوي . ولد في ثالث ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة وأمه هي أخت الشيخ محمد ابنا علي بن صلاح المناوي نسبة لمنية ابن خصيب فنشأ عند خاله المذكور ببولاق وحفظ عنده القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وقرأ على النور المناوي شيخ الاستادارية والشرف موسى البرمكي في التقسيم وغيره ولازم ثانيهما أكثر ؛ وكذا حضر عند الشرف المناوي وناب عنه في سنة ثمان وستين بعناية البرمكي واستمر يزوب لمن بعده ، بل استقر في شهادة أوقاف الحرمين برغبة الشهاب البيجوري له عنها في الأيام الولوية رفيقاً للشهاب الزعيفرني وتكلم في عمل أنبابة وبلقس وغيرهما ؛ وكذا باشر حاسبة بولاق في أيام يشبك الجمالي ثم أعرض عن ذلك ، وقرأ على القاضي زكريا في شرحه للبهجة وسمع غير ذلك ، وسافر مع أبيه لمسكة وهو صغير ثم حج في سنة ثمان وتسعين وجاوز التي تليها ، وكان يجتمع على حتى سمع السيرة النبوية لابن هشام الا مجلساً والكثير من التذكرة للقرطبي ، وهو صهر الناصري مجد بن مجد مهتار الطشتخاناه للمؤيد بن إينال والمهتار أبوه لابنه ، وله حادثة أشرنا إليها في سنة خمس وتسعين .

٤٣٢ (حسن) بن علي بن حسن الحسام أبو مجد المرخسي الاصل الايبوردي . ولد سنة احدى وستين وسبعائة بأيبورد المنتقل جده إليها ، ونشأ بها وكان هو وأبوه يعرف كل منهما فيها بالخطيب ولذا قيل له الخطيبي . واشتغل بعلوم على جماعة من الكبار وكان أبوه يمنعه في الابتداء من الاشتغال بالعقليات ثم أذن له فسر

بذلك ولازم السغد التفتازاني ملازمة جيدة ، ثم رحل إلى بغداد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ؛ وقرأ بها على الشهاب احمد الكردى الحارثى فى الفقه والغاية القصوى ، ولازم فيها الشمس الكرماني ، ثم دخلها أيضاً فى سنة ثلاث وتسعين فاصداً الحج من خراسان فلم يقدر له فأقام بها وقرأ بها صحيح مسلم على النور عبد الرحمن بن أفضل الدين الاسمراني ، ثم رحل منها فى أوائل سنة خمس وتسعين ثم رجع الى خراسان وارتحل الى قزوین فقرأ بها على الشرف القزويني وصاحب بها النور الشالكاني أحد مشايخ الصوفية المذكورين بالكشف وقرأ بها الحديث على الصدر أبي المعالي أحمد بن أبي الفضائل نصر الله بن محمد القزويني المعروف بابن المولى ورحل الى أصبهان فقرأ علوم الرياضات على محمود الراشاني قرأ عليه التذكرة فى علم الهيئة والى بخارى فقرأ بها شيئاً من أول البخارى على الشمس محمد بن جلال الدين الحافظي الجعبري أنا حافظ الدين أبو طاهر محمد ابن محمد الاوسى أنا السراج عمر بن على القزويني إجازة أنا الرشيد أبو عبد الله محمد بن أبي القسم عبد الله بن عمر المقرئ أنا أبو الحسن على بن أبي بكر القلانسي بسنده ، والى سمرقند وتركستان وغيرها وتقدم على أقرانه مع كثيرهم وصنف التصانيف الجيدة المفيدة ، وحج سنة أربع وثمانين ثم سنة أربع عشرة وجاور التي بعدها ، ثم سافر فى آخرها إلى زبيد من بلاد اليمن فحصل له القبول من متوليها ثم الى تعز فدخلها فى العشر الاخير من جمادى الثانية سنة ست عشرة فلم يلبث أن مرض ثم مات فى يوم السبت ثالث عشر جمادى الثانية منها وكانت جنازته حافلة رحمه الله . ذكره التقي بن فهد فى معجمه وكذا أورده شيخنا فى أنبائه باختصار وسمى جده محمداً وقال : حسام الدين الابيوردى الشافعى الخطيب نزيل مكة كان عالماً بالمعقولات ثم دخل اليمن واجتمع بالناصر ففوض اليه تدريس بعض المدارس بتعز فعاجلته المنية وكان قد أخذ عن التفتازاني مع الدين والخير والزهد ، وله من التصانيف ربيع الجنان فى المادى والبيان ، وغير ذلك .

- ٤٣٣ (حسن) بن على بن حسن البدر السفطى الأزهرى الشافعى . اشتغل يسيراً واختص بالنجم بن حجبى وسمع جماعة ؛ وكان يراجعنى فبمن تأخر من أهل الروايات لأخذ خطوطهم على الاستدعاءات فصارت لهم براعة وخبرة ، وهو ممن أخذ عنى .
- ٤٣٤ (حسن) بن على بن حسن البدر المباشري ثم الشبراوى الملى أحد شهودها . قدم القاهرة فسكن المنكوتمرية وقتنا وقرأ على وعلى غيرى يسيراً وجلس مع الشهود ثم رجع .
- ٤٣٥ (حسن) بن على بن خلف البدر السجيني الأزهرى الشافعى خال الشهاب

السجيني الفرضي الماضي ، كان يؤدب الاطفال ويقرأ الاجواق رياسة وربما وعظ
وأكثر من النسخ بحيث كتب عدة مصاحف وربعات ووقف مما كتبه صحيح البخاري
على أبي العباس العمري . مات في ذي الحجة سنة ثمانين وقد قارب الستين رحمه الله .
٤٣٦ (حسن) بن علي بن سالم بن أحمد بن عبد الخالق البدر البرلسي الشوري^(١)
ثم القاهري المالكي ويعرف بالشوري . ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة
بشوري قرية من البرلس ونشأ حفظ الرسالة وغالب ابن الحاجب القرعي والاصلي
والفقيه ابن مالك والشاطبية وتلا لعدة قراء على محمد المصري قدم عليهم ، وأخذ
الفقه وغيره عن الشمس محمد بن عرام ، ثم قدم القاهرة سنة ثلاث وخمسين
فأخذ عن طاهر في الفقه والاصول وكذا لازم يحيى العلبي في الفقه والعربية
 وغيرهما والتركي في الفقه وأصوله وأبا الجود في الفرائض وأخذ عن التقي الحصني
 فنوناً وعن الكافي الجي وغيرهما وقرأ على السيد النسابة في البخاري ولا زمني
 في كثير من شرح الالفية وفي الامالي وغير ذلك ، وكتب عنه من نظمه أبياتاً
 في البقاعي عندي في موضع آخر ، وحج سنة ستين ثم سنة ثمانين وجاور التي
 تليها وحضر عند البرهان بن ظهيرة ؛ وكان يتدرب به أبو الخير القاسمي حين
 كان يحكم بها ، وفضل في الفقه والعربية وغيرهما وأقرأ الطلبة ببلده وكذا بجامع
 الازهر وغيره وتكسب بالشهادة وبالتكلم على الناس بل ناب هو في القضاء عن
 اللقاني ثم ترك ويقال إنه غير محمود .

٤٣٧ (حسن) بن علي بن سليمان البدر أبو محمد القيومي القاهري الشافعي إمام
 جامع الزاهد بالمقسم . ولد تقريباً سنة أربع وثمانمائة وحفظ في صغره مع القرآن
 العمدة والتنبيه في الفقه وعرضهما في سنة سبع عشرة على جماعة منهم الولي العراقي
 وشيخنا ، وأجاز له في آخرين ممن لم يحز كالبيجوري والبرماوي والبلالي وابن
 النقاش والبوصيري ، وكان أحد الصوفية بسعيد السعداء مديماً إقراء الاطفال
 بجانب محل إمامته ممن اعتنى بالترغيب والعندري وأتقنه مع النواجي وغيره . وكذا
 قرأ فيه وفي غيره على شيخنا ابن خضر والشهاب المحلي خطيب جامع ابن مينة والبرهان
 الكركي بل سمع فيه على شيخنا أو قرأ ؛ وكتب منه عدة نسخ بخطه المنسوب
 الذي جوده ظناً على البسراطي المقسمي بل قرأه على العامة بالجامع المشار اليه ،
 وزاد اعتناؤه به حتى حصل فوائد في شرح كثير من أحاديثه التقطها في طول عمره
 من بطون الكتب مشتملة على الجيد وغيره مع التكرير والتبتيير لعدم تأهله وضم

(١) بضم وآخره راء نسبة لقرية شوري بالبرلس من سواحل مصر .

ذلك لتراجم جماعة من رواة ونحوهم وربما استمد في ذلك منى ورام قراءة ما كتبه على وهو شيء كثير يكون نحو مجلدين فأكثر فما اتفق ، وتردد بأخرة للشمس ابن قاسم فكان ما استفاده ما أشير إليه أكثر مما أفاده ، ونعم الرجل كان صلاحاً وسلامة فطرة لكنه كان قاصراً الفضيلة . مات في جمادى الآخرة سنة سبعين رحمه الله وإياداه .
٤٣٨ (حسن) بن علي بن عامر الجدي . مات بساحل جدة في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وحمل لمكة فدفن بمعلاتها .

٤٣٩ (حسن) بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن غفاه البدراني والد محمد بن الثلاثة الآتي ذكرهم . قرأ القرآن وأقرأه أولاده ؛ وكان خيراً صالحاً . مات في سنة ثمان بمنية بدران رحمه الله .

٤٤٠ (حسن) بن علي بن علي بن رضوان الطلخاوي ثم القاهري الوقاد أبوه ثم هو بجامع الغمزي ونزيل مكة . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تقريباً واشتغل بالقاهرة ، وقطن مكة من سنة سبع وسبعين ؛ ولازم الشمس المسيري في الفقه والعربية وغيرهما ، وكذا قرأ النحو على يحيى العالبي وأبي العزم القدسي والفقه وأصوله على الشرف الدمشقي^(١) حين مجاورته وحضر في النحو عند السراج معمر وقرأ على السيد عبد الله ثم قرأ على ابن جرياش شرح العقائد حين مجاورته ، وحمل على بها وبغيرها أشياء ؛ وتزوج بمكة ورزق الأولاد ، وفهم الفقه والعربية مع دربة وتفنن وارتقى ببعض التعاليم ؛ واستقر في مدرسة السلطان بعد أبي الين حفيد أبي السعادات بن ظهيرة وفي الزمامية عن غيره ؛ وربما أقرأ الفقه والعربية ونعم الرجل .
٤٤١ (حسن) بن علي بن عمر البدر الاسعدي ، قال شيخنا في أنبائه صاحبنا بدر الدين كان من بيت نعمة وثروة فأحب سماع الحديث فسمع فأكثر وكتب الطباق وحصل الأجزاء وسمع من أصحاب التقي سليمان ونحوهم وأحب هذا الشأن وذهبت أجزأؤه في فتنة تمرلنك ، وقد رافقني في السماع وأعطانى أجزاء بخطه . وبلغني انه حدث بدمشق في سنة وفاته ببعض مسموعاته . ومات بها في ربيع الاول سنة تسع وكذا قال نحوه في المعجم . وتبعه المقرئ في عقوده .

٤٤٢ (حسن) بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان صاحب ديار بكر وأخو جهانكير الماضي ووالد أبي المظفر يعقوب صاحب الشرق ويعرف بالطويل . انتزع مملكة الحسن من بني أيوب بقتله لزين العابدين الملقب بالصالح وأخويه بني علي بن محمود بن العادل سليمان وذلك في سنة ست وستين . ومات في جمادى

(١) بفتح أوله ومهملتين نسبة لقرية تجاه سنباط .

أورجب سنة اثنتين وثمانين بعد أن أخذ ملك الروم ابن عثمان جنده، واستقر بعده. ابنه الأكبر خليل فخاربه أخوه المشار إليه يعقوب وقتل ذلك بعده هذا الآن بيسير. بل كان أحد أمراء صاحب الترجمة وهو بايندر قتل ولدًا في حياة أبيه له. أيضًا يقال له محمد باغرلو (١).

٤٤٣ (الحسن) بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد البدر أبو عبد الله بن العلاء بن الشمس الحصني ثم الحموي القاهري الحنفي ويعرف بابن الصواف. كان جد والده مباركًا معتقدًا وخدم ولده العلاء القضاء في التجارة وغيرها حتى قيل إن ثروتهم منه وتعاين ولده التجارة لنفسه وصار ذا خبرة بالابل وانتقل في كنف أبيه فأرأى من الفتنة لخصن الأكراد بين حماة وطرابلس، وكان مولد البدر هذا هناك في سنة ثلاث وثمانمائة فلما انقضت الفتنة رجعوا إلى محالهم حماة، ونشأ البدر على طريقة والده في المعاملة والتجارة وحفظ المختار والأخسيكي ومنظومة النسفي وأخذ الفقه عن قاضيها ناصر الدين محمد بن عثمان بن الجيني وسمع في صحيح مسلم على الشمس بن الأشقر، ووجد وقدم القاهرة فحضر دروس الشمس بن الديري وقارى الهداية، وكان ممن عينه أولهما من طلبته لصوفية المؤيدية أول ما فتحت، ورجع إلى بلاده ثم قدم والكامل بن الهمام إذ ذاك شيخ الأشرفية المستجدة فلزمه وقرأ عليه نصف التحقيق شرح الاخسيكي وسمع عليه باقيه مع بعض شرح ألفية الحديث، وصار ذا مشاركة في الأصول مع حفظ جانب من الفقه، واتفقت وفاة شيخه ابن الجيتي والبدر إذ ذاك بالقاهرة فقام معه الجلال بن مصطفى الحنفي أحد أصحابه أتم قيام بملاحظة شيخه الكامل وكذا الأمين الاقصر أي لكونه ممن كان يتردد إليه عند بعض الأمراء حتى ولي قضاء بلده في أول سنة إحدى وثلاثين فأقام فيه إلى أن مات وتقدم بكثرة الهدايا والخدم ومزيد البذل لأرباب الحل والعقد والمبالغة في الضيافة ونحوها للقاديين عليه من ذوي الوجاهات والمناصب فزادت بذلك وجاهته وانتشرت متاجره ومستأجراته وروعى جانبه وكثر الراغب في الحلول بساحته وطالبه، حتى كان الجمالي ناظر الخاص من المساعدين في ما ربه والقاهريين لمن يلتمس خفض جانبه لكثرة ما كان يحلبه إليه ويحكمه فيما يقول فيه عليه.

(١) لصاحب الترجمة أولاد أكبر هم محمد باغرلو المقتول في حياة أبيه على يد بايندر أحد أمرائه وأبو الفتوح خليل وهو المستقر بعد أبيه وأبو المظفر يعقوب وهو القاتل لأخيه الذي قبله ثم استقر ولأولهم ثلاثة أولاد أحدهم عندهم يعقوب والآخران وهاتوءم أحدهما اسمه حسين مرزا فرس سلطان مصر كما سيأتي والآخر أحمد فرس سلطان الروم.

وكان بينه وبين الحب بن الشحنة مزيد اختصاص فرغب في تزويج ابنه الصغير لابنة البدر واتفق قدومه القاهرة والحب قاضياً فأنزله بجانبه وكاد أمر المصاهرة أن يتم فطرائت منافرات بين النساء اقتضت حصول وحشة وحاول جماعة إزالتها بكل طريق فأمكن وتكلف البدر بسببها قدراً طائلاً حتى انقطعت الوصلة وتطرق للسعي في قضاء الحنفية بالديار المصرية وساعده الدوادار جانبك الجدوى حتى استقر ببذل مال بعد صرف الحب المشار إليه ، ولم يلبث أن تعلم ثم مات وقد استكمل خمسة أشهر وأياماً يقال وهو مسموم في المحرم سنة ثمان وستين وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر في جمع حافل منهم الاتابك قائم التاجر ، ودفن في حوش منسوب للاتابك بجانب تربته بالقرب من تربة الظاهر برقوق ، وقد أطلت ترجمته في القضاة والوفيات ، وكان صالحاً تام العقل متواضعاً محباً في المذاكرة بمسائل العلم والادب بل يقال انه من المميزين في الفقه والاصول وقد جلست معه مرة أو مرتين قبل ولايته وسألني عن بعض الاحاديث مرة بعد أخرى رحمه الله وإيانا.

٤٤٤ (حسن) بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرزاق بن القطب عبد الرحمن ابن محمد بن ابى بكر بن عمر بن عثمان بن علي بن عبد الرحيم البدر بن النور بن الشمس الانصارى الخزرجى الدميرى المالكي ، ولد في ربيع الاول سنة سبع وسبعمين وسبع مائة وقرأ القرآن وتلاه لأبي عمرو علي والده واشتغل في الفقه على البساطي والجمال الاقحسي والتاج بهرام وكان خال والده والزين خلف النحريري وقاسم النويري في آخرين وكان يزعم أن ابن شاوسن صاحب الجواهر وابن المسكين المصري من أقاربهم وأن أصوله كلهم مالكية الاجده فكان شافعيًا ، وأن والده تلا بالسمع على النور علي بن عبد الله أخى شيخه بهرام عن أبي بكر بن الجندي ، وأخذ هو النحو عن الشموس الشطنوفى والعجمي والبساطي ولازمهم بل لازم الشيخ قنبر نحو الستين في العلوم التي كان يقرؤها وقرأ بأخرة على انقاياتي في سعيد السعداء جميع ابن المصنف ، وسمع الحديث على الصلاح الزقناوى وابن الشمنى وابن الاناسى والمرافى والغمارى والسويداوى والحلاوى وغيرهم ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه ، وكان ظاهر العدالة حاد اللسان محباً في الحديث وأهله مستكثرًا من زيارة الصالحين وتعاهد قبورهم بحيث صارت له فيما بلغنى مهارة في تعيينها موصوفاً قبل ذلك بالفضيلة لكنه جلس للتكسب بالشهادة فاشتغل بها ولتقدم سنه مع فاقته ومعرفة بالخطوط كان مقصوداً للشهادة عليها ، وقد أقام مدة

بحانوت الخميمين رفيقا للزين أبي بكر المشهدي الآتي ان شاء الله الى أن مات في صفر سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٤٤٥ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الاذرعى ثم الصالحى قاضى أذرعات والد الشهاب أحمد الامام وعبد الله وأخو حسين المذكورين . سمع من شيخنا وكان بينهما مودة بل سمع شيخنا من نظمه .

٤٤٦ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الله البدر أبو المجد الطاخارى ثم القاهري الشافعى . ولد فى ليلة الاحد مستهل رمضان سنة سبع وثلاثين وثمانائة بطنخا من الغربية ، ونشأ بها فقرأ القرآن ومختصر أبى شجاع وتلقن الذكر من يوسف الازهرى أحد أصحاب العمري الكبير ثم تحول مع خاله الحاج على الى القاهرة فى سنة ثلاث وخمسين فقطنها ، وأقام بالازهر لجود القرآن وحفظ المنهاج وألفية النحو وألفية الفرائض لابن الهائم واللمحة للعفيف فى الطب وغالب جمع الجوامع وألفية الحديث والتلخيص وأخذ الفرائض والحساب والميقات والهيئة والهندسة والجبر والمقابلة وحل الشمس بطريق الدر اليتيم عن الشهاب السجيني وربما راجع الشرفى بن الجيعان فى شىء من الفرائض والحساب والهيئة مع الوضعيات عن المحب بن العطار ، والوضعيات فقط عن ابن ولى الدين صهر العمري والميقات فقط عن نور الدين النقاش ولده والبدر الماردانى والحرف عن ناصر الدين بن قرقاس والرمل عن محمد النحريرى والفقهاء عن العبادى والورورى وامام السكاملية وزكريا والشرف موسى البرمكىنى وأبرهان العجلونى والفخر المقسى وعبد اللطيف الشارمساحى والزين الابناسى والشمس الجوجرى وعن الشرف وكذا ابن قاسم والجمال السكورانى أخذ أصول الدين بل أخذه أيضاً عن السكافياجى وعن العجلونى والشرف السكورانى أخذ المنطق وكذا أخذ عن العجلونى وإمام السكاملية وابن المرخم والابناسى أصول الفقه وأخذه أيضاً مع المعانى والبيان عن الشهاب بن الأقطع وعن السهبرى وابن يونس المغربى ونظام الحنفى وكذا الابناسى والسكورانى والورورى العربية ، وكذا أخذها مع الصرف عن السهلبى وعن مظفر الامشاطى الطب قرأ عليه شرحه للمحة وغيره وكذا أخذ فى الطب عن اتقى الشمنى وعن كريم الدين الهيثمى الوراقة والشروط ولازم البدر بن القطان فى الفقه والتفسير والمعانى والبيان والاصليين والمنطق والابناسى فى التفسير والحديث والمعانى والبيان والصرف ، ولازمى فى الحديث رواية ودراية بحيث حمل عنى شرح ألفية العراقي

لناظمها والكثير من شرحي وقرأ على في شرح العمدة لابن دقيق العيد بل أخذ عني دروساً من شرح ألفية النحوي ، وبعض هؤلاء في الأخذ أكثر من بعض وأذن له في الافتاء والتدريس فدرس وناب في القضاء ، وحج وتكسب بالطب قليلاً ثم أعرض عن ذلك ولزم التكسب بالشهادة ، وصار مرجع خطته اليه فيها ، وداوم الجلوس في بعض المساجد لها وللأقراء ولم يتعاط من الأحكام الا قليلاً مع تواضعه وانطراح نفسه واقباله على ما يهيمه ، وكتب بخطه أشياء مع ثروة وشدة حرص اقتضى تعبته من قبل بنيه ونحوهم .

(حسن) بن علي بن محمد بن علي البدر أبو عبد الله بن الصواف .. مضى فيمن جد أبيه علي بن محمد بن أحمد تقريباً .

٤٤٧ (حسن) بن علي بن الزكي محمد بن موسى بن مراج المكي العطار البزار بقيسارية دار الامارة منها ، ويعرف بابن الزكي . ولد قبيل الأربعين وسبعمئة بيسير ، وسمع على الفخر بن التويري وابن الصفي الطبري والسراج الدمنهوري والتاج ابن بنت أبي سعد والشهاب الهكاري والنور الهمداني والعز بن جماعة في آخرين كالقطب مجدين محمد بن المكرم سماع عليه جزء الخرقى ومجالس من أمالي التنوخي . قال القاسي وما علمته حدث لكنه أجاز في بعض الاستدعاءات ، وكان خيراً عطاراً بمكة . مات في المحرم سنة اثنى عشرة ، ودفن بالمعلاة . ترجمه انقاسى بمكة ثم التقى بن فهد في معجمه .

٤٤٨ (حسن) بن علي بن محمد البدر البهوتي القاهري المالكي نزيل مدرسة حسن بالرميلة وأحد العدول على باب خانقاه شيخو . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمئة بالقاهرة ، ونشأ بها يتيماً فقرأ القرآن والعمدة والرسالة في الفقه ، واشتغل بالفقه على التاج بهرام والشمس بن مكين المصري والبساطي وبالنحو على الشمس الشطنوفي ، وسمع المئة التي انتقاها ابن تيمية من البخاري على الشمس محمد بن اسماعيل بن سراج الكفربطناوي^(١) الدمشقي قدم عليهم أنا به الحجار وكذا أخبر انه سمع على الغباري والعراقي ، وحدث سماع منه القضاة وحج غير مرة أولها سنة تسعين سنة بلوغه ، ودخل اسكندرية فربط بها شهراً وتكسب بالشهادة . مات في أيام عيد النحر سنة خمس وأربعين رحمه الله ، وهو يشترك مع البدر الدميري الماضي قريباً في الاسم واسم الاب والجد والمذهب والحرفة والعصر وإن تأخر ذاك .

(١) كفربطنا من قرى دمشق الشام .

٤٤٩ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الله^(١) البدر الفيشي ثم القاهري الشافعي إمام المؤيدية . اشتغل عند الشريف النسابة وغيره ، وأتقن القراءات مع الزين عبد الغني الهيثمي وغيره ، وأم بالمؤيدية نيابة وازدحم العامة على سماعه خصوصاً في ليالي رمضان ، وكان لأبأس به . مات في رجوعه من الحج بيد في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وأظنه زاد على الخمسين رحمه الله .

٤٥٠ (حسن) بن علي بن محمد البدر المناوي ثم القاهري الازهرى ثم المرجوشي الشافعي الأعرج . ولد تقريباً سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالمنية المجاورة لصافور من الشرقية ، وقدم القاهرة فلازم في الفقه العلم البلقيني ، وقرأ عليه المنهاج الفرعي بتمامه قراءة بحث وتحقيق وفهم وتدقيق ، وأخذ الفرائض والحساب وغيرهما عن ابن المجدى والشهاب السيرجى وأذنوا له في الإقراء والافتاء والعربية وغيرها عن العز عبد السلام البغدادي وشيخنا ابن خضر والشريف الحنفي شيخ الجوهري ، وسمع على شيخنا مسند الشافعي إلا اليسير وغير ذلك ، وتميز في الفقه والفرائض والحساب واختص بصحبة أبي العدل قاسم البلقيني بحيث كان أحد قراء التقاسيم عنده وانفجع كل منهما بالآخر فصاحب الترجمة بما كان يسديه إليه من المعروف والآخر بمذاكرته ونحوها وبواسطة سكنه بمدرسة البلقيني كان يؤدب فتح الدين بن تقي الدين ، ووحكى أنه من شدة خوفه من ضربه أشهد على نفسه بأمر يستوجب القتل ليخلص من ضربه بحيث احتيج إلى حقن دمه والحكم بإسلامه ؛ وبعد لم الإقامة بمسجد بطرف سوق أمير الجيوش متنعماً بمعلومه في البيروسية والجمالية وما اعلمه يصل إليه من المبرات سيما ممن يقرىء أولادهم من التجار كابن عليبة ونحوهم وإذا وسع الله وسع مع تردد الطلبة إليه حتى انتفع به جماعة كثيرون طبقة بعد أخرى ، وحج في البحر وجاور بعض سنة ، وكان ممن أخذ عنه الشهاب بن عبد السلام والكمال الحسيني الطويل وابن العز السنباطي والشرف بن روق^(٢) والجمال عبيد الضاني ، ولم ينفك عن ملازمة المسجد المشار إليه ولا عن المزاح والكلمات اليابسة ويقال إنه تجرأ على الشيخ سليم ، وله همة عالية وفتوة وكرم ، وقد طرقه السراق في مسجده ليلاً وأخذوا له من الثياب والنقد ما لم يكن يظن به وما ساءه من القتل إلا الله ، وتحول عنه أياماً وأمسك بعضهم ولم يحصل منهم على طائل ولكن بره الخليفة وكتاب الشر والاستادار وغيرهم ثم عاد وتزايد عجزه وهرمه ، ومع ذلك لم ينفك عن الإقراء ثم عجز ، وسافر مع أخته إلى بلاده ثم عاد .

(١) « ابن عبد الله » زائد في الظاهرية . (٢) بفتح ثم واو سا كنة ثم قاف .

(حسن) بن علي بن محمد حسام الدين اليبوردي . مضى فيمن جده حسن .
٤٥١ (حسن) بن علي بن محمود الشيرازي المسكي الشافعي . ولد في صفر سنة
ثمان وسبعين ، ونشأ فاشتغل قليلاً في النحو والصرف وغيرها ولازمه في مجاورتي
الرابعة والخامسة وسمع مني أشياء بل قرأ علي في المشكاة وغيرها .

٤٥٢ (حسن) بن علي بن معين البدر السنباطي ثم القاهري الكتبي والده
الشافعي امام المؤيد أحمد . ولد سنة سبع وثلاثين وثمانمائة تقريباً ، وحفظ
كتباً جليلة ، وطاف به أبوه حتى عرضها علي من دب ودرج في القاهرة ومصر
وضواحيها ثم قرأ القراآت واشتغل يسيراً وسمع البخاري بالظاهرية القديمة وكذا
سمع من شيخنا وغيره ، وسافر ليحج فانصلح المركب بكل مفيه وسلم مجرداً
عن أهل ومال ، ولم يلبث أن توصل إلى أن صار في خدمة ابن الاشرف اينال وحظي
عنده وقصد عنده بالمهمات فأثرى وركب الخيول وهدت عشرته بالنسبة لغيره ولم يزل
إلى أن انفصلت دولة الاشرف ثم ابنه المؤيد فلزم حينئذ الانجماع مع القيام بخدمة
أم المؤيد وصحب في أثناء ذلك محمد ابن أخت الشيخ مدين مديدة ولزم الذكر والتلاوة
وقراءة الاحياء ونحوه وصار يحضر مجلسه بعض العوام وتحول للمدرسة البقرية بعد
موت شيخه ، وسافر إلى مكة فحج ثم إلى الشام وأظهر تجرداً وتعففاً وانجماعاً ولما
رجع قطن البقرية أيضاً ، ولم يلبث أن جاء أستاذه من اسكندرية في غلة أمه
فتردد إليه ، ثم سافر معه بعد موتها إليها فأقام يسيراً ، ثم مات في العشر الاخير من
ربيع الاول سنة خمس وثمانين ، وأظنه زاحم الحسين رحمه الله وإيانا .

٤٥٣ (حسن) بن علي بن ناصر الحجازي أخو حسين الآتي وأبوهما يعرف كأبيه بابن
ناصر . ممن سمع مني بمكة وتجرأ كأبيه فكان يقرأ علي العامة علي بعض الكراسي بالمسجد
٤٥٤ (حسن) بن علي بن يوسف بن سالم بن عطية بن عبد الغني بن صالح بن
حسن بن ادريس البدر المسكي ، ويعرف بابن أبي الأصبع . ولد في عشر ذي الحجة
سنة إحدى وستين وسبع مائة بمصر ، وسمع بمكة من الجمال بن عبد المعطي والفروي
وأجاز له النشاوري وابن عرفة والتنوخي وآخرون . مات في صفر سنة سبع
وثلاثين بمكة ، ودفن بالمعلاة . ذكره ابن فهد في معجمه .

٤٥٥ (حسن) بن علي بن يوسف الاربلي الاصل الحسكي الحلبي الشافعي أحد
فضلاء حلب الآن ويعرف بابن السيوفي ، وهي حرفة أبيه . ولد قريباً من سنة
خمس مائة وثمانمائة بمصكفا ، وقرأت بخطه أنه قرأ الشاطبية والقراآت بمضمونها
علي شيخ الاقراء أبي محمد سليمان بن أبي بكر بن المبارك شاه الهروي ، وهو علي

الجلال أبى عبد الله يوسف بن رمضان بن الخضر الهروى وهو على ابن الجزرى وللأربعة عشر على الزين جعفر السنهورى بالقاهرة فانه قدمها ولكن قال شيخه انه لم يقرأ عليه الا ثمن حزب أودونه ، وأخذ حينئذ عن الشمس الجوجرى فى الفقه وغيره يسيراً وعن الخيضرى رواية وكذا قرأ بعض السبيع على أبى الحسن الجبرتى نزيل سطح الازهر والشاطبية على الشمس السلامى الحلبي بها وعنه أخذ الفقه والحديث ، والحديث فقط عن أبى ذر وأصول الدين والمنطق والمعاني والبيان عن الشيخ على درويش وأخذ أيضاً عن السكالى بن أبى شريف ، وكذا عن البقاعي ظناً وتميز وأقرأ الطلبة وربما أفتى وتنافس فى مباحثه مع عبد النبي المغربي حين قدم عليهم حلب وقدم القاهرة فى غيبتى مطلوباً بسبب وصية .

٤٥٦ (حسن) بن على البدر البشكالى القاهرى المالكي . ممن أخذ عن شيخنا .
٤٥٧ (حسن) بن على البدر القيمرى الشافعى الرئيس بجامع قائم بالكبش وبجامع القلعة وأحد مؤذنى الحسينية . كان بارعاً فى الحساب والقراءض والجبريات والعروض والميقات مع مشاركة فى الفقه والنحو ومن شيوخه ابن المجدى وأبو الجود ؛ واستقر فى تدريس القراءض بمدرسة جوهر الصفوى من الرملة بعد شيخه أبى الجود المتلقى لها عن الواقف . مات فى أثناء الحرم سنة خمس وثمانين وقد زاد على السبعين ، وكان حسن السيرة انتفع به جماعة ، ومن أخذ عنه الزين زكريا إمام الحسينية والبرهان الكركى رحمه الله .

٤٥٨ (حسن) بن على البدر المرجوشى والد محمد الآتى . كان شيخاً تاجراً فى الشرب ونحوه خيراً مقرباً للصالحين وأهل الفضل ، أوردت عنه حكاية فى ترجمة شيخنا ؛ وهو ممن سمع منه . مات عن أزيد من سبعين سنة بعد التحسين رحمه الله .

٤٥٩ (حسن) بن على الجمال الخطيب ابن قاضى القضاة بالحصن نور الدين الحصكفى الشافعى أخذ عنه ببلديه أبو الاطف نزيل بيت المقدس المنطق والعروض والقوافى وغيرها .

٤٦٠ (حسن) بن على الشرف بن العلاء السمرقندى ، ويعرف بعطار ، لقيه الطاووسى ؛ وقال هو الشيخ المقتدى الأعظم المشهور فى العالم المتصرف فى باطن الأمم الخواجه شرف الملة والدين صحبته وأجاز لى شفاهاً فى سنة أربع عشرة . قلت وسياً فى فيمن لم يسم أبوه ممن اسمه حسين بالتصغير شخص يكفى شرف الدين أضهبانى شافعى المذهب أخذ عن النورالايحى وعنه حفيد النور صاحبنا العلاء بن السيد عفيف الدين ، وأجوز أن يكون هذا تحرف فى أحد الموضعين .
٤٦١ (حسن) بن على الأمدى - بهتختين بدون مد - قال شيخنا فى أنبائه :

كان من أهل الحسينية بزى الجند ثم توصل بصحبة بعض الأمراء حتى ولى مشيخة سرياقوس وترك لبس الجند ولبس الفقير . مات فى شعبان سنة خمس . وقال غيره شيخ الشيوخ . كان خيراً ديناً معتقداً .

٤٦٢ (حسن) بن على السنباطى الميقاتى ويعرف بالحاسب .

٤٦٣ (حسن) بن عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد - بتحتانية - البدر الانصارى المغربى الاصل المدنى المالكى ويعرف بابن زين الدين . ولد فى سنة سبع وأربعين وثمانائة بالمدينة ، وحفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وقطعة من ابن الحاجب الفرعى ومن الكافية ؛ وعرض الرسالة على محمد بن مبارك ، وعنه وعن يحيى الهوارى ويحيى العلمى وأحمد بن يونس أخذ الفقه ولازمهم فيه ، وعن الأخير والشهاب الاشيطى فى العربية والمنطق ؛ وعن أولهما فى الأصول وعن ثانيهما فى المعانى والبيان ، وسمع على ابن الكازرونى والمحجب المطرى وأبى الفرج المراغى وغيرهم كل ذلك بالمدينة ، وقرأ بمكة على عبد المعطى جل الشفاء وعلى النور الزمزمى فى الحساب والميقات بل حضر سيراً فى العربية وغيرها عند القاضى عبد القادر ، ودخل القاهرة فى سنة أربع وسبعين فأخذ عن الأمين الاقصرأى أشياء والفرائض عن النور الطنبزى ثم دخلها فى سنة احدى وثمانين فأخذ عن الديلمى رواية وكذا عنى مع دروس فى الالفية وشرحها ثم لازمنى مدة اقامتى فى المدينة حتى حمل الالفية بكاملها فى البحث مع أماكن من الشرح وجل الموطأ وأشياء أثبتت له فى تاريخ المدينة مع اجازة حافلة وكذا لازمنى فى سنة ثمان وتسعين بالمدينة أيضاً وسمع على ودخل هجر والبحرين بلاد ابن حبر لصحبة بينهما وزار من باليمامة وتميز وشارك فى الفضائل مع همة عليّة وتودد كبير وبشاشة وتواضع وخير ؛ ونعم هو .

٤٦٤ (حسن) بن عمر بن عمران . مات بمكة فى شوال سنة سبع وثلاثين . ارخه ابن فهد .

٤٦٥ (حسن) بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المسمى الوكيل بأبواب الحكم . مات بمكة فى شوال سنة سبع وثلاثين .

٤٦٦ (حسن) بن عمر بن محمد القلشائى أخو حسين وهما توءمان ومحمد الآتين . ممن أخذ عن الاحمد بن النخلى والصائغ والساوى وغيرهم وتميز فى فنون ، وولى قضاء الجزيرة القبلية لتونس ثم باجة . وكان أخوه محمد مستورا به فى قضاء الجماعة فلما مات انكشف . مات سنة ثلاث وسبعين عن تسع وثلاثين سنة .

٤٦٧ (حسن) بن غازى . حلت بالخليل فى سنة أربع وثمانائة بالسلسل فى

جماعة عن الميدوى . رواه لنا عنهم التقي أبو بكر القلقشندى .

٤٦٨ (حسن) بن قاسم بن على الناصرى الاصل النابلسى المولد العزى الدار هو وأبوه . سمع منى المسلسل بالقاهرة .

٤٦٩ (حسن) بن قراد العجلانى المكي القائد . مات بمكة فى ذى الحجة سنة ثمان وأربعين ، أرخه ابن فهد .

٤٧٠ (حسن) بن قرايلوك واسم قرايلوك عثمان . قتل فى المعركة سنة خمس وخمسين كما كتبتة فى الحوادث وهو عم جهانكير وحسن بن على بن عثمان قرايلوك .

٤٧١ (حسن) بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن أحمد ابن البدر ابن شيخنا ابن حجر . مات فى شعبان سنة اثنتين وأربعين وله دون السنة . أرخه جده شيخنا فى أنبائه .

٤٧٢ (حسن) بن محمد بن أيوب بن محمد بن حصن النسابة بن ادريس النسابة بن الحسن بن على بن عيسى البدر وربما قيل له الحسام أبو محمد بن ناصر الدين بن نجم الدين الحسينى نسباً الحسينى سكناً بل ونسباً أيضاً القاهرى الشافعى ويعرف بالشريف النسابة . ولد فى أواخر سنة سبع وستين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو ونافع على الفخر الضرير إمام الأزهري والشرف يعقوب الجوشنى ، وتفقه بالأبناسى والبيجورى وعظمت ملازمته له وبالبدر القويسنى ، وحضر دروس البلقينى وابن الملقن والبدر الطنبذى والجمال الطيحاتى والشرف عيسى العزى شارح المنهاج فى آخرين الى أن برع ، وأذن له الابناسى وغيره واشتغل بالنحو يسيراً عند المحب بن هشام والزين الانطاكى وجماعة ، وكان يقول انه لم يفتح على فيه بشئ ، وسمع الكثير على الصلاح الزقناوى والحلاوى والسويداوى والابناسى والعمارى والمراغى وابن الشيخة والتنوخى والزين العراقى والهيشمى والشرف بن الكويك والتقى الدجوى والتاج بن الفصيح والقاضى ناصر الدين الحنبلى وعمه البدر النسابة فى آخرين كابن الجزرى والشمس البرماوى والولى العراقى والشهاب البطائحي وقارى الهداية وشيخنا ، وعظمت رغبته فى حضور مجالسه وكان شديد الاجلال له بحيث أنه بمجرد رؤيته ينتصب له قائماً وربما لا يشعر فاذا التفت وراءه نهض قائماً ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن المحب ولطيفة ابنة العز محمد بن محمد الايامى وغيرهما ، وتصدى لاشغال الطلبة فقرأ عليه خلق لا يحصون كثرة من الكبار فن دونهم طبقة بعد طبقة ، وولى مشيخة التربة الطنبذية بعد شيخنا الحناوى والتدريس بجامع الخطيرى بعد

(٩ - ثالث الضوء)

الشهاب الطنبداني والنيابة في مشيخة البيرونية وغير ذلك ، وحدث بالكثير سمع عليه القدماء ومن قرأ عليه السنن الكبرى للنسائي السكوتاني بزاوية الشيخ محمد الحنفي وسمعه الشيخ هو وأولاده وكذا قرأه عليه الجلال البدراني وسمعه معه صاحبنا النجم بن فهد وأحضروه حين قرىء على شيخنا وأخبروه بسنده فيه بعد انفصاله عنه أدباً والافشيخنا لم يكن ممن يتأثر لذلك ، وكثير تحديثه بهذا الكتاب بخصوصه حتى كان يظن هو وغيره من جمهور الناس تفرد به ، وحج مرتين الاولى في أوائل القرن ، وكان يتعاني في أول أمره التجارة ويسافر بسببها حتى انه سافر إلى دمشق مراراً الاولى قبل الفتنة وأخذ عن الشريشي وغيره ودخل حماة وأخذ بها عن ابن خطيب المنصورية وحلب ؛ وزار بيت المقدس والخليل ودخل ثغر اسكندرية أيضاً ثم لزم الإقامة في بلده مقتصرأ على الاقراء وشرح الابريز فيما يقدم على مؤن التجهيز لابن العماد وكذا شرح منظومته في العقاد وسماه نزهة القصاد والتفقيح للولي العراقي ، وغير ذلك مما قرض له شيخنا بعضه . وحصلت له في عينه رطوبة لم يكن يستطيع معها المطالعة بل ولا الكتابة الا نادراً بتسكف ؛ ثم لم يزل يتزايد حتى أشرف على العمى ، وحاز هذه المرتبة العظمى وهو صابر شاكر ، وكان فقيهاً فاضلاً ديناً متواضعاً سليم الصدر نير الشيبة حسن الالبهة كثير التودد للخاص والعام محبا في العلم ومذاكرته واثارته الفوائد فيه راغباً في الاشغال ونفع الطلبة وترغيبهم في الاشتغال لا تسكاد مجالسته تخلو من فوائد ونوادر ؛ لازمته مدة وقرأت عليه الفقه والحديث بل هو أول من قرأت عليه الحديث وقرأت عليه كثيراً من تصانيفه وناولني جميعها وكان حريصاً على اذاعتها ونشرها كثير الاجلال لي والدعاء سرأ وجهرأ ؛ وقد بالغ البقاعي في اذاه فعلا وكتابة بما قد رأى عقوبته . مات وقد عمر في مستهل صفر سنة ست وستين وصلى عليه ثم دفن بحوش من الروضة خارج باب النصر وكثر التأسف على فقده رحمه الله وايانا ونفعنا ببركته .

٤٧٣ (حسن) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف البدر بن النجم الانصاري المسكي ويعرف بالمرجاني الشافعي الآتي أبوه ويسمى أيضاً محمداً ولكنه انما اشتهر بحسن . ولد في مستهل ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمكة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج ونصف ألفية ابن مالك وقطعة من المنهاج الاصيلي ، وحضر في سنة ثمان وعشرين على ابن الجزري مصنفه في ختم مسند احمد والكافية لابن الحاجب والاربعين كلاهما للنووي ، وتفق بالكارزوني حيث أخذ عنه الحاوي

شريكتاً لزوج أخته المحب بن أبي السعادات بن ظهيرة سنة ثمان وأربعين وأذن له في اقراءه وقرأ في الروضة على أبي السعادات المشار اليه وكذا أخذ عن الكمال إمام الكاملية رفيقاً للبرهاني بن ظهيرة وغيره والنحو عن جماعة وبرع فيه وشرح مساعد الطلاب في نظم قواعد الاعراب لأبيه في كراريس وأقرأ بعض الطلبة ، مع سكون وخير ؛ لقيته غير مرة وكتبت عنه قوله :

إن الصحاح مفيد قد غدا وله من الفضائل يشفى من به وله
فان أردت به كشفاً لمعضلة^(١) ذلياب آخره والفصل أوله

وغير ذلك مما أودعته في التارخ الكبير .

(حسن) بن محمد بن جعفر . أحيل عليه في الحسن بن جعفر فينظر .

٤٧٤ (حسن) بن محمد بن حسن بن ادريس بن حسن بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن القسم بن يحيى بن يحيى البدر بن ناصر الدين بن حصن الدين بن نفيس الدين الحسن بن سبط الشریف النسابة حسن بن علي بن سليمان الحسيني وعم البدر حسن بن محمد بن أيوب الماضي قريباً ويعرف ذلك بالنسابة . ذكره شيخنا في معجمه فقال ذكر لي ابن أخيه يعني المشار اليه انه اشتغل بالقراءات والفقه وأجيز بجميع ذلك وجمع مجاميع وتجرد مع الفقراء قديماً وخرج لهم عن جميع ما خلفه أبوه وهو كثير جداً ، وتنقلت به الاحوال ، وزلى مشيخة الخانقاه البيروسية مدة وجرت له مع أهلها منازعات فعزل منها ثم أعيد ، وكان قد سمع من الوادياشي والميدومي وغيرهما ؛ وحدث اني سمعت عليه شيئاً لكنني لم أظفر به الآن ، والتقيت معه مراراً ؛ وكانت فيه شهامة مقدماً جريئاً نازع نقيب الاشراف مرة ورام الخلافة أخرى واعتل بأنه حسني وأمه من بني العباس قال ووقفت له على تصنيف لطيف في آداب الحمام بخطه قرضه له علماء العصر في سنة سبعين كالبليقي وابنه والابناسي والطنبذي والمجد اسماعيل الحنفي والفهاري وابن مكين والشرف عبد المنعم البغدادي والجلال نصر الله البغدادي وآخرون ، وخفي على الجميع انه استلبه من مصنف جليل ووقفت عليه لمحمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي صاحب آكام المرجان في أحكام الجان وغيره وما أظن المقرضين وفقوا عليه وفيه فوائد كثيرة ولم يكن الشريف في مرتبة من يهتدى لذلك الجمع انتهى . وكذا للشريف أبي المحاسن محمد بن علي الحسيني الدمشقي الالمام في آداب دخول الحمام ، وقال شيخنا في أنبائه ان أصله من سرسة وتكسب بالشهادة مدة وأقام

في مشيخة البيبرسية نجر عشر سنين ، ثم ثار عليه الصوفية لسوء سيرته فيهم فعزل عنهم ثم أعيد ، وكان عارفاً بأنساب الأشراف كثير الطعن في كثير ممن يدعى الشرف وكان يذكر أن أمه حسينية وقد ساق شيخنا نسبها ونسبه ، ويذكر أيضاً أن أم أبيه من بني العباس وهي صفية خاتون ابنة الخليفة المستمسك بالله محمد ابن الحاكم ، وكان يتناول إلى الخلافة مع جهل مفرط وقلة ديانة . مات في سادس عشر شوال سنة تسع ، قال في الأنباء وقد جاز الثمانين ، وفي المعجم وقد قارب التسعين ممتعاً بسمعه وبصره . قلت وقد روى لنا عنه ابن أخيه وجماعة وذكره المقرئ في عقودهم .

٤٧٥ (حسن) بن أبي عبد الله محمد بن حسين بن الزين محمد بن القطب محمد بن احمد بن علي القسطلاني الاصل المكي . ولد في سنة اثنتين وستين وسبع مائة أو التي تليها ، ودخل الديار المصرية والشامية ورتبت له المرتبات بل ولي مباشرة في الحرم المكي وفي الأوقاف الحكيم بالقاهرة وكذا نظرو أوقاف الحرمين بإسكندرية . ومات بالقاهرة بعد أن سكنها سنين في شوال سنة تسع وقد قارب الخمسين . ذكره القاسي في مكة .

٤٧٦ (حسن) بن محمد بن حسن الصالحى اللحام ويعرف بابن قندس - بضم القاف والمهمله وآخره معجمة . ولد قبل سنة سبعين وسبع مائة على ما يظهر من مسموعه فانه سمع من لفظ الحب الصامت سنة أربع وسبعين قطعة من أول مسند عثمان من مسند أبي يعلى ، وكذا سمع من محمد الباقى ابن الرشيد عبد الرحمن المقدسى الأول الكثير من فوائد ابن بشران وحدث سمع منه الفضلاء . مات في العشر الأوسط من الحرم سنة أربعين ودفن بسفح قاسيون .

٤٧٧ (حسن) بن محمد بن حسن القرشى الدخى المدنى أخو عبد الحميد الحكيم الآتى . سمع على الزين المراغى . ومات في صفر سنة خمس عشرة .

٤٧٨ (حسن) بن محمد بن حسين بن محمد البدر بن الشمس بن العزاليعلى الحنبلى التاجر ويعرف بابن العجمى . ولد بعلبك قبل التسعين ونشأ بها فقرأ القرآن على ابن قاضى المنيطرة وفي الفقه يسيراً على العماد بن بيغوت الحنبلى ، وتكسب بالتجارة ، وكان قد سمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعوب وحدث لقيته بعلبك فقرأت عليه ، وكان خيراً محباً في الحديث وأهله . مات قريب الستين .

٤٧٩ (حسن) بن محمد بن راشد السمرى البنا . مات بمكة في الحرم سنة ثلاث وستين .

٤٨٠ (حسن) بن محمد بن سعيد البدر أبو محمد وأبو على الشطبي اليمنى الفقيه الشافعى . ولد سنة تسع وثمانين وسبع مائة ، وأخذ عن السيد محمد بن ابراهيم بصنعاء وثلاث

بها للسبع على بعض القراء ؛ وكذا أخذ عن النفيس العلوى والجمال بن الخياط
بتعز وتفقّه وحصل كتباً جمة ، وأقام ببعض مدارسها يدرس ويفيد ؛ وكان فقيهاً
نحوياً مقرئاً محدثاً . مات بتعز فجأة في أوائل جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين .
ذكره التقي بن فهد في معجمه ، ومن نظمه :

حب النبي وأصحاب النبي وأهل البيت أرجو به تخفيف أوزاري
ومذهبي هو ماصح الحديث به ولا أبالي بلاح فيه أوزاري
وقال العفيف كان فقيهاً مقرئاً نحوياً له تبصرة أولى الألباب في النحو والزراري المسفرة
نظم الدرّة في القراءات ولما فرغه أرسل إلى بنسخة منه ليريدو كتب معه ألياً أو لها :
أهديتها تمرّاً إلى خير يقبلها ذو الحسب الطاهر
فشيت عليه وأصلحت له فيه كثيراً .

٤٨١ (حسن) بن محمد بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد
الأَنْصَارِيّ المغربي الأصل المدني المالكي أخو حسين الآتي . ابن عم البدر حسن
ابن عمر الماضي قريباً ويعرف كأخيه بابن كمال . حفظ الرسالة وسمع على الجمال
الساكزوني في سنة أربع وثلاثين . ومات

٤٨٢ (حسن) بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن شرشيق البدر أبو محمد
ابن شمس الدين بن محيي الدين بن نور الدين بن شمس الدين الأكحل بن حسام
الدين شرشيق القادري والد الشمس محمد وأخو علي . كان أسن الجماعة المقيمين
بزاوية عدى بن مسافر خارج القرافة الصغرى المشهورة الآن بزاوية القادرية ،
كان صالحاً نيراً سليم الفطرة منجماً عن الناس قليل الخبرة بمخالطتهم ؛
تزوج صاحبنا الشيخ إبراهيم القادري ابنته ومؤاخيه قاسم ابنة أخرى . ومات في جمادى
الآخرة سنة سبع وستين بالزاوية المذكورة وصلى عليه هناك ثم دفن فيها رحمه الله وإيانا .
٤٨٣ (حسن) بن محمد بن عبدالله البدر الحلبي الأصل المسكي ويعرف برزة .
ولد بمكة ونشأ بها وسمع على العفيف النشاوري ، أجاز له في سنة سبعين وسبع مائة
فما بعدها الأزرعي والاسنوي وأبو البقاء السبكي وابن القاري والكمال بن
حبيب والحسين بن حبيب وآخرون . مات بالقاهرة سنة سبع وعشرين أو بعدها .
ذكره التقي بن فهد في معجمه سامحه الله .

٤٨٤ (حسن) بن محمد بن عبد المنعم البدر بن الشمس بن الظهير العراقي نزيل
مكة ويعرف بالسهروردي لانتسابهم فيما قال للشيخ أبي حفص . ولد بالعراق في
سنة ثلاثين وورد مكة في سنة خمسين فخرج وزار ثم عاد لمكة وتردد في التجارة

لكبرجة وهرموز وقيلان وكنباية وغيرها ثم عاد لمكة سنة ثلاث وستين وتوجه منها للزيارة أيضاً وتأهل بالمدينة ؛ وهو والد زوجة الجبال الكازروني سبط أئى الفرج المرافى المدنى بورك فيه ، وعاد لمكة واستمر بها إلى سنة خمس وسبعين ثم عاد إلى المدينة وصار يتردد منها لمكة وتكررت رؤيته لها وهو الآن سنة ثمان وتسعين فيها ثم رجع في موسمها إلى طيبة .

٤٨٥ (حسن) بن محمد بن على بن أبى بكر بن محمد البدر بن الخواجا الشمس الحلبي الاصل الدمشقي والد ابراهيم ومحمد وأخو أحمد ويعرف سلفه بابن المزلق ؛ ولد بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه وسلك طريقه في المتاجر وجال الأقطار بسببها ؛ وجاور بمكة مراراً بل ولى إمرة جدة في سنة احدى وأربعين حين كان سعد الدين بن المرة ناظرها وسافرا في البحر من الطور وأعطى السلطان صاحب الترجمة خمسة آلاف دينار ليعمر بها عين عرفة ؛ وكذا قدم القاهرة غير مرة وولى نظر جيش الشام وغيره ، وكان رئيساً وجيهاً عرياً عن الفضائل وفي سمعه ثقل وقد لقينى بدمشق وتجمّل . مات بدمشق في ذى القعدة سنة ثمان وسبعين ودفن بترتبه .

٤٨٦ (حسن) بن محمد بن على العز أبو أحمد العراقى الشاعر نزىل حلب . كان ذا نظم جيد يمدح به أكابر حلب فيجيزونه ويتكسب بالشهادة كل ذلك مع خمول وهيئة رثة وينسب للتشيع ورقة الدين ؛ وله مؤلف سماه الدر النقيس من أجناس التجنيس يشتمل على سبع قصائد يمدح بها البرهان بن جماعة أول القصيدة الأولى منها :

لولا الهلال الذى من حيكم سفرا ما كنت أنوى إلى مغناكم سفرا

ولا جرى فوق خدى مدمعى دررا حتى كأن جنونى ساقطت دررا

يا أهل بغداد لى فى حيكم قر بعقلتيه لعقلى فى الهوى قرا

وكذا له عدة قصائد نبويات على حروف المعجم . مات بحلب فى سابع عشر المحرم سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وقال رأيته ولم أكتب عنه ؛ وتبعه شيخنا فى أنبائه .

٤٨٧ (حسن) بن محمد بن على البيرونى ثم الغمرى القاهرى البطيخى الشافعى . ممن أخذ عن الشرف السبكى وشيخنا وجاد فهمه دون عبارته ؛ وصحب الغمرى واختص به وبعد موته لزم ولده قليلا مع الاشتغال بالعربية والفقه وغيرها ؛ ثم انسلخ من ذلك كله وسلك مسالك السوق وبيع القصب والبطيخ ونحوها ؛ واستمر يتناقص حتى مات فى تاسع رمضان سنة احدى وتسعين بعد أن كف وقطن جامم الغمرى وقد جاز السنين رحمه الله وعوضه خيراً .

٤٨٨ (حسن) بن محمد بن على الغراوى صهر بلديه البدر حمن بن على بن حسن

الماضي . قرأ القرآن وهدي الناصح وسمع منى بالقاهرة ووربما حضر بعض الدروس .
 ٤٨٩ (حسن) بن محمد بن عمر بن الحسن بن هبة الله بن كامل بن نبهان البدر
 الدمشقي الآتية أمه أسماء ، ويعرف بابن نبهان . ولد في صفر سنة
 ثمان وثمانمائة بدمشق ونشأ بها وسمع على عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي
 الصحيح فيما ذكره بل قيل انه وجد بخط أبيه وقد حدث قرأ عليه بعض الطلبة
 وأجاز ، وهو ذوهمة عليّة وكرم ومحبة في الحديث وطلبته . مات بعد عروض
 الفالج له في ذي القعدة سنة تسع وثمانين رحمه الله .

٤٩٠ (حسن) بن محمد بن قاسم بن علي بن احمد التاجر الكبير بدر الدين الصعدي
 اليمني نزىل مكة ووالد الجمال محمد وعلى الآتين ويعرف بالطاهر بالمهمل . كان يذكر
 انه من ذرية حمير بن سبأ ، وأنه ولد في سنة تسعين وسبعائة أو التي قبلها بصعدة
 من اليمن ونشأ بها ثم سافر مع عمه إلى مكة فحج وعاد إليها فأقام ثلاثة أشهر ثم
 سافر في التجارة إلى عدن ثم إلى الديار المصرية بل ودخل أيضاً عدة بلاد من الهند
 وكذا القصير وسواكن ومكة غير مرة ثم انقطع بها من سنة اثنتين وثلاثين
 فلم يخرج منها الا في بعض الاوقات إلى القاهرة ، وعمر بها دوراً بل استأجر باطاً
 بباب السويقة أحد أبواب المسجد الحرام وعمره ووقف منفعه على الفقراء في
 سنة ثلاث وأربعين ، وعمر أماكن كثيرة من عين حنين وسيملا في داره
 يعني ، روى نظر المسجد الحرام عوضاً عن القاضي أبي اليمن في أوائل سنة
 خمسين ثم عزل في أواخرها ببيرم خجا وكذا ولي شديدة في سنة اثنتين وستين ؛
 وكان خيراً ساكناً متواضعاً وافر الملا ذامروءة وإفضال بالتصدق والقرض
 لأهل الحرمين وغيرهم معظماً في الدولة عارفاً بأمور الدنيا بلغ الغاية في المعرفة
 بأمور التجارة حتى صار كبير التجار بمكة ورجعهم مع صدق اللهجة . رأيت كثيراً وسمعت
 كلامه . مات في جمادى الاولى سنة احدى وسبعين بمكة ودفن بمعلا تها رحمه الله وإيانا .

٤٩١ (حسن) بن محمد بن أبي الفتح محمد بن احمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد
 ابن عبد الرحمن الحسني القامي السكبرجي ثم المسكي الحنبلي . ولد ببلاد كاهجة
 من الهند وحمل الى مكة وهو ابن نحو عشر سنين بعد الثلاثين وثمانائة ، وسمع
 بها من التقي بن فهد ، وأجاز له باستدعاء ولده النجم عمر جماعة ، ودخل مع عمه
 عبد اللطيف بلاد العجم بعد الاربعين وثمانائة فوصل الى الروم ثم حلب وكانت
 هنيئة بها ودفن هناك رحمه الله .

٤٩٢ (حسن) شلبي - ومعناه سيدي - بن ملا شمس الدين محمد شاه بن العلامة

المولى شمس الدين محمد بن حمزة الرومي الحنفي الآتي جده ويعرف كسلفه بالفناري وهو لقب لجداً به ^(١) لأنه فيما قيل لما قدم على ملك الروم أهدى له فنياراً فكان اذا سأل عنه يقول أين الفنزي فعرف بذلك . ولد سنة أربعين وثمانئة ببلاد الروم ، ونشأ بها فاشتغل على ملا نغر الدين وملا على طوسي وملا خسرو حتى برع في الكلام والمعاني والعربية والمعقولات وأصول الفقه واسكن جل انتفاعه بأبيه وعمل حاشية في مجلد ضخيم على شرح المواقف وأخرى على المطول كبرى وصغرى وأخرى على التلويح وغير ذلك من نظم بالعجمي والعربي وذكاء تام واستحضار وثروة وحوز لفائس من الكتب وتواضع واشتغال بنفسه ، وقد قدم الشام في سنة سبعين فخرج مع الركب الشامي وكذا تردد للقاهرة قريباً من سنة ثمانين فسلم على الزين بن مزهر ببولاق ولم يرفقاً زعم من ينزله منزله ولا ارتضاها ولا أقرأ بها أحداً سيما مع توقعه في معظم مدته فيبادر الى التوجه لمكة من جهة الطور في البحر ومعه جماعة من طلبته فأقام بها بسيراً وأقرأ هناك ، ومن قرأ عليه ثم الشمس الوزير الخطيب وأثنى هو وغيره على فضائله وتحقيقه ، ولما قدم القاهرة أخبرت أن ابن الاسيوطي استعار حاشيته على المطول وزعم أنه كتب عليها حواشي وأوقفه هو على كراريس كتبها على البيضاوي فردها عاجلاً مصرحاً بعدم ارتضاها وبأدر لطلب حاشيته غير ملتفت لما زعمه اهمالاً لشأنه . مات ببلاده في جادى الآخرة سنة ست وثمانين .

٤٩٣ (حسن) بن محمد بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البدر بن البهاء بن العلامة الشمس البعلبي ثم الدمشقي الحنبلي سبط عبد القادر بن القرشية ولذا يعرف أيضاً بابن القرشية . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وسمع من جده عبد القادر وعبد الرحيم بن أبي اليسر وزينب ابنة السكال والشهاب الجزري ، وحدث سمع منه شيخنا وغيره ، وقال في معجمه إنه مات وهو متوجه الى بعلبك في شعبان أو رمضان سنة ثلاث بعد انفصال العدو عن دمشق ، وجزم في إنبائه بشعبان ، وتبعه في التردد المقرئ في عقود .

٤٩٤ (حسن) بن محمد بن محمد بن علي البدر المقدسي الشافعي والد أبي الجود محمد ويعرف بابن الشويخ لقب جده . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانئة ببيت المقدس ونشأ به وصحب الشهاب بن رسلان وكناه أبا البشر وغيره من السادات ، وحج مراراً كثيرة أولها سنة إحدى وخمسين وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي

(١) تراجع ترجمته في الشقائق للتحرير .

وألبسه الخرقة والتقى بن فهد وكذا تكرر دخوله للقاهرة وحضر عند العلي البلقيني ورأى شيخنا وغيره من السادات ودخل الشام وغيرها وتكرر اجتماعه على، وكان مجاوراً سنة ثمان وتسعين ويكثر من الاجتماع بالشيخ عبد المعطى المغربي ولا بأس به .
 ٤٩٥ (حسن) بن محمد بن محمد البليدي ثم القاهري الشافعي نزيل مكة وأخو الشيخ محمد الآتي . مات بمكة في ليلة الثلاثاء ثامن جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند الشيخ ابن مصلح بالقرب من تربة بيت ابن عبد القوي وخلف أولاداً، وكان فقيراً يتكسب بالخيطة صالحاً يقال انه كان مديماً الاعمار في كل يوم جمعة وفي الأشهر الثلاثة كل يوم وكثر الثناء عليه، وهو ممن أخذ عنى ونعم الرجل رحمه الله .

(حسن) بن محمد بن نصر الله . يأتى قريباً بدون جد .

٤٩٦ (حسن) بن محمد بن يعقوب الطهطاوى المسكى أخو على الآتي . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وثمانين .

٤٩٧ (حسن) بن محمد بن يوسف بن نيطقس البدر بن الشمس بن الصلاح الحنفى . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة بالحسينية خارج القاهرة ونشأ بها فتفقه وتكسب بالشهادة دهرأ ثم عين لقضاء الحنفية بصدد فولى في سنة بضع وثمانين واستمر فيها قاضياً حتى مات في سنة أربع عشرة . ذكره المقرئ في عقوده .
 ٤٩٨ (حسن) بن محمد المسكى ويعرف بابن صبرة . مات فيها في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين .

(حسن) بن محمد الأمير البدر بن المحب الطرابلسى الاسمعى . مضى في ابن عبد الله .
 ٤٩٩ (حسن) بن محمد العيناوى أحد مشاهير الطلبة . ذكر ابن ججى انه كان أفضل أهل طبقته . مات في أول سنة احدى وقد جاز الثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه .
 ٥٠٠ (حسن) بن مختار والد جار الله الماضى . مات بمكة سنة سبع وثلاثين .
 ٥٠١ (حسن) بن مخلوف آب المركان الراشدى المعتقد بالمغرب . مات سنة سبع وخمسين . أرخه ابن عزم .

٥٠٢ (حسن) بن منصور البدر الحنفى القاضى بل كان أيضاً قد تولى الحسبة بدمشق . مات في عقوبة اللك سنة ثلاث . قاله العيني .

٥٠٣ (حسن) بن موسى بن ابراهيم بن مكى البدر القدسى الشافعى ويعرف بابن مكى . سمع على الزفتاوى المسلسل وجزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها وحدث سماع عليه شيخنا وابن موسى ووصفه بالقاضى

الرئيس الفاضل والتقى أبو بكر القلقشندي والابن وولي قضاء القدس مراراً وكان
مزجى البضاعة في العلم. مات عن سبعين سنة في سنة سبع عشرة . ذكره شيخنا
في معجمه وأنبأه وتبعه المقرئ في عقود .

٥٠٤ (حسن) بن نابت بن اسماعيل بن علي البدر الزمزمي المسكي . حفظ البهجة
والآلفية وعرضهما على جماعة وتميز في الفرائض والحساب أخذهما عن قريبه نور
الدين وفي الميقات أخذه عن قريبه الجمال محمد بن أبي الفتح ودخل الشام وغيرها .
(حسن) بن نهان . في ابن محمد بن عمر بن الحسن بن نهان .

٥٠٥ (حسن) بن نصر الله بن حسن بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم بن عبد
السلام . هكذا كتبه لي أخوه نحر الدين الناسخ صاحب بدر الدين بن ناصر
الدين بن بدر الدين بن شرف الدين بن كمال الدين بن كريم الدين بن زين الدين
الأدكوي الأصل القوي القاهري ويعرف بابن نصر الله ، وزاد بعضهم محمداً
بينه وبين نصر الله وهو غلط . أصله من أدكو قرية بالمزاحمتين من أعمال القاهرة .
كان جده الأعلى الشرف محمد بن أحمد خطيبها ثم بذى وبعدة تعافى ابنه البدر
المباشرة وفطن للحساب ، وبأشر عند سيف الدين الكنانى متولى قوة وولد
له نصر الله فنشأ بها وبأشر بها ثم باسكندرية عدة وظائف وولد له صاحب الترجمة
في ربيع الأول وقبل الآخر سنة ست وستين وسبعمئة بقوة ، ونشأ في كنفه
وزوجه بابنة ناظرها ابن الصغير وصار عديل الفخر بن غراب ، وقدم القاهرة
في حدود التسعين وسبعمئة وهو فقير جداً ثم بعد ذلك وهو كذلك فكتب
التوقيع بباب القاضي ناصر الدين بن التنسي ثم خدم نحو الشهرين شاهداً في
ديوان أرغون شاه أمير مجلس في الدولة الظاهرية برقوق ثم انتفى إلى مهني
دوادار بكلمش العلأى أمير سلاح ، وحسن حاله ولا زال يترقى حتى ولى
الحسبة ونظر الجيش بالديار المصرية ثم وزارها ثم الخاص بها في الدولة الناصرية
فرح وكذا ولى الوزارة والخاص في الدولة المؤيدية ثم صودر مراراً ثم عمل
لاستادارية في دولة الصالح محمد ثم انفصل عنها وأعيد إلى الخاص عوضاً عن
مرجان الخازن دار ثم أعيد إلى الاستادارية في الدولة الأشرفية عوضاً عن ولده
صلاح الدين محمد وانفصل عن الخاص بالكريمى عبد الكريم بن كاتب حكم
في أوائل جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم انفصل عن الاستادارية وصودر
هو وولده المذكور ثم أعيد ثالثاً بعد مدة إلى الاستادارية فلم تطل مدته فيها
بل عزل عن قرب ، ولزم داره إلى أن مات ولده فاستقر بعده في كتابة الدر

ولم ينبث أن عزله الظاهر بالكلى بن اليازى ولزم البدر منزله واستولت عليه الأمراض المختلفة حتى مات فى سلخ ربيع الأول سنة ست وأربعين ودفن من الغد بتربته التى بالصحرى خارج الباب الجديد عند ولده صلاح الدين ؛ وكان شيخاً طوالاً ضخماً حسن الشكالة مدور اللحية كريماً شهماً مع بادرة وحدة وصياح وإقدام على الملوك وانهمك فى اللذات وتأنق فى المآكل والمشرب وله بقوة مدرسة حسنة على البحر فيها خطبة وتدریس ومآثر غير ذلك ، وله ذكر فى حوادث سنة ست عشرة من أنباء شيخنا ، وذكره المقرئى فى عقودہ سامحه الله .

٥٠٦ (حسن) بن لاجين . ذكره المقرئى فى عقودہ .

٥٠٧ (حسن) بن يحيى البير الحجارى نسبة لبئر الحجار على نحو أربعة فراسخ من فاس لناعية المشرق ، كان عالماً صالحاً . مات فى سنة اثنتين وسبعين . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٥٠٨ (حسن) بن يوسف بن أيوب البدر التركمانى ويعرف بجده ، ولى نيابة القدس والرملة ونابلس والكرك غير مرة فى أوقات مختلفة ، ورأيت غير مرة منها فى القدس ، ومات فى جمادى الآخرة سنة ثمانين .

٥٠٩ (حسن) بن يوسف بن حسن بن صالح الانصارى المروى نسبة الى المردة من الاندلس المالسكرى ؛ واشتغل بالطب والهيئة ونحوهما من فقه ونحو عند أحمد القصار ، وقدم قريباً من سنة تسعين ، وحج من دمشق وجاور ثم رجع الى القاهرة فاستمر حتى اجتمع لى فى أثناء سنة ست وتسعين ؛ وسمع منى .

(حسن) بن علاء الدولة بن أحمد بن أويس . يأتى له ذكر فى أخيه الحسين .

٥١٠ (حسن) بن الحمى بدر الدين . ولى قضاء الشافعية ببيت المقدس بعد المحيوى بن جبريل مع ذكره بأوفر نقص ، وقدم القاهرة ثم عاد فى أواخر جمادى الثانية سنة تسعين على قضائه .

٥١١ (حسن) بن الصميدى ، شخص كان يتكلم فى الحيرة ونواحيها عن الوزير والسلطان . مات فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين ، ووجد له من النقد شيء كثير جداً مما لم تكن هيئته ومرتبته مناسبة له ولا لبعضه ، فاحتيط عليه للسلطنة غير ملتفتين لولد ولا غيره .

٥١٢ (حسن) بن غرلو حسام الدين جارنا . مات فى رمضان سنة ست وثمانين عن سبعين فأكثر ، وخلف طفلاً وهو ابن أمير على بن سنقر .

٥١٣ (حسن) بن قلقيلة بدر الدين الحسينى سكننا الحنفى . أخذ عن البدر الدينى

واستقر به إمام مدرسته ، وكذا قرأ على الجمال عبد الله بن الرومي ، واستنقر بعده في تدريس الحنفية بجامع الظاهر وأم بالبرقوقية نيابة ، وتكسب بالشهادة وصاهره الشمس بن خليل على ابنته وكانت بينهما قلاقل . مات قريب الستين تقريباً .
٥١٤ (حسن) بدر الدين بن النخ البغدادي الشافعي أحد الفضلاء . كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

حريرى له خد نضير تسامى عن مراعاة النضير

وناذمنى بأقوال صحاح فما أحلى مقامات الحريرى

٥١٥ (حسن) بن البدر الهندى ثم الدمشقى الحنفى نزيل حماة . إمام عالم علامة بحر محقق مدقق ذوفنون عديدة وأقوال سديدة متمكن من العقلية . بحيث كان التاج بن بهادر يثنى عليه فيها ثناءً بالغاً مع فصاحته وحسن تقريره . وكونه متزهداً يلبس اللباد ونحوه ، ويقال أنه لازم السيد الجرجاني ثلاثين سنة ، وقال الزين عبد الرحمن بن أبى بكر الشاوى إنه أخبره أنه بحث على الزين الخوافى ، وقال غيره أنه رافق الشمس الشروانى فى الأخذ عن الركن الخوافى ، وقد استقدمه الصدر بن هبة الله بن البارزى إلى حماة وأحسن إليه وزوجه ورتب له كفايته ، وكانت أقامته بها أكثر من خمس سنين حتى مات ، وانتفع به الطلبة فى النحر والصرف والاصلين وغيرها ، وكان على نمط رفيقه الشروانى فى تربية الطلبة وحدة الخلق ، وممن أخذ عنه الصدر المذكور والجمال بن السابق وأخوه فرج وآخرون منهم الزين خطاب أخذ عنه أصول الفقه والبقاعى قال إنه بحث عليه فى أوائل الشمسية سنة ثمان وعشرين ، ومما أخذه عنه الجمال بن السابق الفقه والصرف والعربية فقرأ عليه بعض ابن المصنف وتصريف العزى ومعظم الاخسيكى والمراح وقال لى أنه مات فى ليلة الجمعة منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين بالمدرسة المعزية بحماة عن نحو السبعين ظناً .

٥١٦ (حسن) البدر الحسنى القاهرى الواعظ . شيخ اشتغل يسيراً وطاف أنقرى ونحوها فى الوعظ ، ولأزمى يسيراً بعد أن منعه من إيراد الأكاذيب ونحوها ، واستمر على طريقته حتى مات فى جمادى الأولى سنة ست وتسعين ، وأظنه بلغ السبعين أو جازها رحمه الله وعفا عنه .

٥١٧ (حسن) بدر الدين الشكلى السكركى . مات بالقاهرة فى رابع عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وكان عارفاً بالباشرة مشكوراً فيها . ولى نظر القدس والخليل مدة فى أيام المؤيد وغيره . ذكره شيخنا فى أنبائه وزاد غيره أنه ولّى غزاة أيضاً .

- ٥١٨ (حسن) بن بدر الدين الشريف أحد التجار باسكندرية . مات بها في
 ذى القعدة سنة أربع وخمسين وخلف أموالا كثيرة ؛ وكان تام الخبرة بدنياه
 متين التوصل في التوصل لمقاصده ، وقد رافع في الخواجا نجر الدين التوريزي
 حتى أخدمه السلطان ما يذيف على مائة ألف دينار ، ولم يكن محمود السيرة غما الله عنه .
- ٥١٩ (حسن) حسام الدين . مات بالقاهرة في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وكان
 قدم من القدس وولى في الايام الناصرية فرج فما بعدها عدة نيا بات بغزة والقدس
 وغيرهما . قاله المقرئ وأظنه ناظر القدس وصاحب المدرسة به المذكور في ابن رسلان .
- ٥٢٠ (حسن) الشرف الاصهباني الشافعي . أخذ عن النور الايجي وعنه السيد
 العلاء بن السيد عفيف الدين . له ذكر في الحسن بن علي .
- ٥٢١ (حسن) الاذرعى الشافعي . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وستين .
- ٥٢٢ (حسن) البدوي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .
- ٥٢٣ (حسن) الدمياطي نزيل الحسينية . مات في ذى الحجة سنة اثنتين
 وثمانين بحبس الديلم ؛ وكان ممن يكثر المرافعة بحيث رافع في الشافعي بسبب
 خان السبيل ثم تغير عليه السلطان لعدم انتظام أمره وأردعه السجن حتى مات .
- ٥٢٤ (حسن) الديروطى المقرئ . مات قريبا من سنة سبعين .
- ٥٢٥ (حسن) الرومى ويعرف بزغل . هكذا جرده ابن فهد .
- ٥٢٦ (حسن) السخاوى محتسب الغرويين من سوق المشرب . ممن اشتغل بالعلم
 قليلا وكان لا بأس به . مات في ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين .
- ٥٢٧ (حسن) السقا نزيل طنبدى من الصعيد يعرف بالعريان ويذكر بالجذب
 والكرامات التى منها بشارته للسلطان شفاهما بالتلك بحيث بنى له ماملك بعد موته
 زاوية بالمحل المذكور وكانت سنة ثلاث وسبعين عن بضع وسبعين .
- ٥٢٨ (حسن) السمرقندى الخواجا . مات بمكة في المحرم سنة ست وخمسين .
- (حسن) الشريف السكندرى . مضى في الملقين بذر الدين قريبا .
- ٥٢٩ (حسن) الضانى والد عبيد الأمين الزينى ؛ قرأ القرآن عند زكريا ،
 وعلم بعض الابناء بل واختلى عند المناوى وتلقن منه الذكر بشاره شيخه الشريف
 الطباطبائي ، وتكسب بسوق النساء من سوق الحاجب على طريقة جميلة ؛ ولم
 يخالط ولده فيما دخل فيه بل لما ألزمه المشار اليه أن يكون عوضه أول ما رسم
 عليه قعد قليلا ثم فر لعجزه ودياته وهو الآن حي .
- ٥٣٠ (حسن) الصبحى الجدى مات بها في المحرم سنة ثلاث وأربعين وحمل لمكة فدفن بعملاتها .

٥٣١ (حسن) العجمي شيخ زاوية بياب الوزير . ممن كان يصحب شاهين الغزالي . رأيته كتب على مجموع البدرى من قوله :

لله مجموع بديع حوى جواهرأ تلمعُ في عقدِها
كادت مجاميع الورى عنده تموت للخشية في جلدِها
وقوله : ومجموع به أبيات شعرٍ ولكن كل بيت مثل قصر
بنظم كالآلى لم أجده لعمر أبيك في مجموع عمرى

٥٣٢ (حسن) العجمي المدني صاهره شيخنا الشهاب الشوايطي على ابنته خديجة واستولدها أولاده وماتت سنة تسع وخمسين ، وما علمت متى مات أبوها صاحب الترجمة .
(حسن) العلقمي ، في ابن أحمد بن حرمي بن ملكي بن موسى .

٥٣٣ (حسن) الغزى صهر أولاد حسن الخالدي . مات بمكة في رجب سنة اثنتين وأربعين . (حسن) الفيومي امام الزاهد . في ابن علي بن سليمان .
(حسن) القدسي شيخ الشيوخونية . في ابن أبي بكر بن أحمد .

٥٣٤ (حسن) المغيلي - نسبة لقرية مغيلة من أعمال فاس - المالكي . كان عالماً مدرساً . مات في سنة خمس وستين . ذكره لي بعض أصحابنا المغاربة .

٥٣٥ (حسن) التابلسي التاجرو يعرف بعصفورة . وجد ميتاً في فراشه في جمادى الاولى سنة ستين بمكة . أرخه ابن فهد . وكان قد سكنها واشترى بها داراً بقرية قعان وعمرها عمارة هائلة وهو طارح التكلف ممن كان يجله شاد جدة .

(حسن) التمرأوى اثنان : ابن علي بن حسن بن أبي بكر وابن محمد بن علي وهما صهران . (حسن) الهندي . مضي قريباً .

٥٣٦ (حسن) الهندي آخر . تنزل برباط السيد حسن بن عجلان . مات بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين .

٥٣٧ (حسن) الهيثمي رجل صالح من محلة أبي الهيثم . صاحب أباعبد الله الغمري وأقام معه بالمحلة ثم تحول بإشارته لمنية غمر من جمعة أعلى التلاوة والذي كرم مع فضيلة وأحوال وكرامات ، مات وهو متوجه لحجة الاسلام قبيل الاربعين وقد قارب الخمسين رحمه الله .

٥٣٨ (حسين) بالتصغير - بن لبراهيم بن حسين بن محمد بن علي بن عثمان بن الكنك بدر الدين الرملي الاصل المصري ويعرف بابن الكنك - بنون بين كافين مكسورات ، ولد سنة سبع وستين وسبعمائة ولقبته بالقاهرة فأناشدني لفظاً مما أنشده البدر البشتكي لنفسه في البدر بن الدمامني الخزومي :

تباً لقايس لا ترى أحكامه إلا على المنثور والمنظوم

خان الشريعة إذ أطاع فا وانتقاد للفساق كالحزومي
وفي غيره مما أثبتته في المعجم ؛ وكان زير الشيعة ضريراً . مات في آخر ربيع
الأول أو أول الذي بعده سنة خمس وخمسين .

٥٣٩ (حسين) بن أبي المكارم أحمد بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس بدر الدين
العبدري الشيبلي الحنفي المالكي الشافعي ، حفظ البهجة وعانى الاشتغال بالعربية
والشعر وله نظم وذكاء وكتابة جيدة ؛ ودخل اليمن ومصر للاستزاق فأدركه
الأجل بالقاهرة في صفر سنة سبع وعشرين وله إحدى وعشرون سنة فيما بلغني .
ذكره الفاسي في مكة . (حسين) بن أحمد بن علي الموانز . تقدم في حسن بالتكبير .
٥٤٠ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن كامل البدر القطي

ثم القاهري الأزهرى ويعرف بالفقيه حسين ، ولد بعد القرن ييسير أو على رأس
القرن بعنية القط من الشرقية وقدم القاهرة وقد قارب البلوغ فالتحق ببعض صوفية
الشيخونية فعلمه الخط ثم انتهى للزین الزركشى وقرأ بعض القرآن ثم انتقل للأزهر
فأكمل به حفظه وقرأ في أبي شجاع على الشهاب الابشيطي^(١) وصحب الشيخ
يوسف الصفي ولزم خدمته وحج معه وجاور وكان يكثر من حكايات كراماته
وجلس بعد موته لأقراء الاطفال مع عقد الازرار ، وتزوج بعمتي وساعدته في
التنزل بصوفية البرقوقية وفي إقامته معها بيت والدولدا كان يأخذني معه لمكتبته
حتى ختمت عنده القرآن ولزم السماع عند شيخنا ليلا ولم يكن في قراءته وإقرائه
بالمهر ولكن لطائفة من الناس فيه اعتقاد مع ميله للفقراء والصالحين وتقلله جداً
وترك بأخرة الاقراء وضعف بصره ؛ وكان يكثر الحضور عندي في الامالي
وغيرها ، مات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ودفن بالمرجوشية بباب النصر
بعد أن صلى عليه هناك في طائفة حسنة رحمه الله وإيانا .

٥٤١ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أحمد البدر بن الخواجا الشهاب الكيلاني ثم المسكي
الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن قاوان . ولد في ليلة الاثنين من أواخر رجب سنة
اثنين وأربعين وثمانمائة بكيلان ونشأ بها في كنف والده فأقرأه الحاوي ووعده على
إنهاء حفظه بألف دينار وأمر أخاه بدفعها له من تركته ففعل وقرأه حفظاً ومباحثة على
جماعة منهم العالم محمد بن خضر بن محمد النيسابوري بقراءته له على العز طاهر بن محمد بن
علي الرواسري الأسفرايني نزيل نيسابور بقراءته له على الشمس السابوري بقراءته
له على العلاء الطاوسي بروايته له عن مؤلفه ، وعن ابن خضر هذا أخذ في الصرف

والنحو والحديث والتفسير أيضاً ، وأخذ الكلام والعربية والمعاني والبيان عن الشيخ محمد المدعو حاجي القرخي الشجستاني الحنفي والقرائض والمنطق والمعاني عن الهمام الصكرماني أحد أصحاب الخوافي والكلام عن المعين بن السيد صفى الدين الايجي بل أخذ عنه في تفسيره والنحو والمنطق وعلم الخلاف وأدب البحث عن مظفر الكازروني ، ومن أخذ عنه بمكة الكمال بن الهمام ولازمه في مختصر ابن الحاجب الأصلي وزوجه والده ابنة الكمال وكذا لازم امام الكاملية في الأصول والفقه والحديث ومما قرأ عليه المنهاج الأصلي ومواقع من شرحه ، وسمع عليه أكثر المنهاج القرعي ، وأبا الفضل المغربي في الأصول والمنطق والعروض والكلام وابن يونس في الأصول والجبر والمقابلة والحساب والعروض ، كل ذلك بمكة وارتحل إلى الشام في سنة احدى وسبعين فأخذ بدمشق عن البدر بن قاضي شعبة في الفقه وعن الزين خطاب في الفقه وأصوله والقراءات والحديث وسمع على عبد الرحمن بن خليل القابوني وبحلب عن الشهاب المرعشي التفسير والتصوف والكثير من نظمه ، وإلى القاهرة في التي تليها فأخذ عن الكافي جسي في المعاني والبيان بل قرأ عليه في الكشاف وغيره ، وإلى المدينة النبوية فقرأ بها على الشهاب الابشيطي شرحه خطبة المنهاج ، وسمع فيها على أبي الفرج المراني ، وبمكة على أخيه الشريف أبي الفتح بل قرأ على الزين عبد الرحيم الأميوطي البخاري وأخذ عن السيد ابراهيم بن احمد بن عبد الكافي الطباطبي ، وتلقن الذكر من كل من الهمام الصكرماني وإمام الكاملية الماضين وعبد الكريم وإدريس الحضرميين في آخرين في هذه العلوم وغيرها ، وبرع في الفضائل وأقرأ الطلبة بل شرح الورقات لإمام الحرمين ورسالة العضد في أصول الدين والقواعد الصغرى في النحو والتصريف وأربعيني النووي وهو في مجلدين ولكنه أودع فيه تصوفاً كثيراً ، وكتب حاشية على خطبة تفسير البيضاوي وجزءاً في القزويني صاحب الحاوي وله نظم في الجملة ، قرض له بعضها الشهاب الابشيطي ووصفه زين الملة والدين الملا الامام العلامة وقال إنه اطلع فيه على فوائد جملة كل منها رجلة فاق فيها من كان قبله ، قال وأجزت له إقراء تلك التصانيف النفيسة وكذا ما يجوزلى وعنى روايته وقراءته والسيد السمهودي وقال إنه أبدع في تحقيقه لما أودع من تدقيقه مع التلخيص والايضاح وحسن السبك وجودة الافصاح قال فاقطعت من غصنه معترفاً بحسنه وقت له اكراما وقعدت عن تقريره احتراماً لما لله در القائل :

واليس يزيد الشمس نوراً وبهجة إطالة ذي رصف وإكثار مآدح إلى غيرهما من قرض ، وكذا قرضت له غير واحد منها امتثالاً لسؤاله بل سمع مني بعض ترجمة النووى والقول البديع من تصانيفي واستجازاني بهما وبغيرها من مؤلفاتي وغيرها وأفردت للعصدي ترجمة بسؤاله ؛ وكان كثير الطواف والعبادة والأوراد مع خشوع وأدب بحيث كنت أستأنس برؤيته ، محبا في الفضائل والفضلاء مكرماً لهم حسب استطاعته . مات في ليلة السبت ثامن ذي القعدة سنة تسع وثمانين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة تقدم الناس السيد المحيوى الحنبلى بتقديم ابن عمه ملك التجار وكأنه بوصية منه لحسن إعتقاده فيه ومصاهرة بينهما فانه تزوج أختين للسيد واحدة بعد أخرى وماتتا تحته واحدة بمكة والأخرى بالمدينة ثم دفن بترتيبهم من المعلاة رحمه الله وإيانا . ٥٤٢ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى الأمير مفتى تونس . مات سنة تسع وثلاثين . ذكره ابن عزم .

٥٤٣ (حسين) بن أحمد بن محمد بن ناصر البدر أبو على الهندى الاصل المسكى الحنفى . ولد في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وسبعائة أو التى بعدها بمكة وسمع بها من العز بن جماعة قطعة من مناسكه ومن النشاورى والاميوطى ودخل ديار مصر والشام واليمن غير مرة للاستزاق ؛ وسمع في أثناء ذلك بالقاهرة من البهاء بن خليل وابن الملقن وابن حديدة في آخرين وبدمشق من الأمين محمد ابن على بن الحسن بن عبد الله الانبى المالكى قرأ عليه في سنة تسع أو سبعين وسبعائة بدمشق الاقتراح لابن دقيق العيد من نسخة بخطه رواه له عن المزى عن مؤلفه ثم قرأه بعد سنة اثنتين وثمانين وسبعائة بالقاهرة على الزين العراقى ، وسمع باسكندرية من البهاء بن الدمامينى وغيره ، وأجاز له احمد بن عبد الكريم البعلبى وابن كثير وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والاذرعى وطائفة وتفقه بمكة على الضياء الحنفى وبدمشق على الصدر بن منصور والقاضى وولى تدريس مدرسة عثمان الرنجبلى بالجانب الغربى من المسجد الحرام ونظر وقفها بعدن أمين ، وناب في الحكم بمكة في بعض القضايا وكذا في العقود وكان يذاكر بمسائل من مذهبه معتنياً بالفائدة مقررأ قراءة الصحيح كل سنة في أواخر عمره ويعمل المواعيد بالمسجد الحرام . مات ممتعاً بسمعه وحواسه وقوته في صفر سنة أربع وعشرين بقرب عدن وحمل إلى الرجيع فدفن به ، ذكره التتقى بن فهد في معجمه ومن قبله القاسى وأرخه في جمادى الأولى لاصفر ، وأورده شيخنا في معجمه (١٠ - ثالث الضوء)

باختصار وقال قدم القاهرة أخيراً في الدولة المؤيدية ، وأجازلاً ولادى ، والمقرزى في عقودهم وقال كان خيراً . قلت وقال العراقى عن قراءته إنها قراءة حسنة مع استكشاف عن مشكل واستفتاح لمقفل ، وأذن له عن الامام ناصر الدين أبى عبد الله محمد بن محمد بن أبى القسم التونسى عن مؤلفه ، ووصفه بالشيخ الامام العالم الفاضل وكذا بدون الفاضل ، وصفه الانبى وقال قراءة حسنة مفيدة .

٥٤٤ (حسين) بن احمد مقدم العشير بالشام ويعرف بابن بشارة . مات في سابع الحجة سنة خمس وعشرين ؛ ويحرر أهو بالتصغير أو مكبر .

٥٤٥ (حسين) بن احمد السراوى العجمى التاجر . جاور بمكة مدة وأوصى بقرب كهارة عين مكة . مات في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة ؛ ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين أو جازها ظناً . ذكره الفاسى .

(حسين) بن احمد ، مضى في تغرى برمش .

٥٤٦ (حسين) بن اسحاق بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم السيد نصير الدين أبو عبد الله بن العز بن الاستاذ شيخ الوعاظ والمذكرين وخاتمهم بتلك النواحي نظام الملة والدين ابن العز بن الشرف الحسينى من قبل أبيه الحسنى من قبل أمه الشيرازى الشافعى ؛ انسان فاضل جليل مبجل في ناحيته وأهلها ، ممن أخذ عنى بقراءته وغيرها بمكة في سنة سبع وثمانين وكتبت له .

(حسين) بن أصيل ، يأتى في ابن عبد الله بن أوليا .

٥٤٧ (حسين) بن أبى بكر بن حسن البدر الحسينى القاهرى نقيب الاشراف وأخو ناصر الدين محمد أحد فضلاء الحنفية ، ويلقب بالشاطر ويقال له ابن الفراء . أيضاً استقر في نقابة الاشراف في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين بعد صرف حسن ابن على بن أحمد بن على الماضى وماتت السنة حتى قام بعمارة مشهد السيدة رقية بالقرب من المشهد النفيسى للاحتواء على سكنه بحيث تعطلت زيارته من سنين وشكر له ذلك ولكنه اشتد تساهله في ادخال الناس في الشرف طمعاً في اليسير فانحط مقداره سيما مع عاميته ونقصه . مات في شوال سنة خمس وثمانين وقد أسن بعد إخراج النظر عنه للسيد على الكردى ، واستقر بعده في النقابة محمد ابن حسن الحسنى خازن الشربخانا .

٥٤٨ (حمين) بن أبى بكر بن حسين بدر الدين القاهرى الغزولى أخو أحمد الماضى ويعرف بابن جيبنة تصغير جيبنة . ممن قرأ القرآن وبعض التنبية وتشاغل بالدلالة في أسواق الغزل كسوق الجمالية ثم قيسارية ابن شيخنا ثم قيسارية الاشراف

اينال ، وقام وقعد وحج وجاور ودخل اليمن وغيرها ولم يحصل على طائل .
 ٥٤٩ (حسين) بن بيرحاجي أبو بكر التركستاني الاصل الشيرازي ثم الرومي
 الخصى نزيل القبة الدوادرية من القاهرة ويدعى بالأمير حسين . ولد بشيراز
 ونشأ بهراة فخدم سلطانها أباسعيد بن شاه رخ وترقى عنده حتى صار من جملة خازندارياته
 ثم تحول الى الروم واجتمع بمحمود باشاه أجل أمراء محمد بن عثمان فأحبه وحظي عنده
 ودام ببلاد الروم نحو ثمان سنين ، ثم استأذنه في الحج فأذن له فلما وصل لحلب
 وذلك في سنة سبع وسبعين أو التي قبلها توصل بالدوادر الكبير يشبك مهدي
 حيث مسيره لسوار فلاق بخاطره بحيث أكرمه وأنعم عليه ورجع معه إلى القاهرة
 فزاد في أكرامه وأنزله بقبته التي بناها كل ذلك لما اشتمل عليه من حسن الصوت
 والالمام الكبير بعلم الموسيقى مع فهم وعقل ولطف عشرة وذكر بأوراد وقيام
 وبرالفقراء والواردين عليه القبة . وقد ذكر أنه قرأ على سنان شيخ تربة الدوادر
 في المتوسط على الكافية الحاجبية ، وقد رأيت بالقبه غير مرة ثم بمكة وقد
 طلع اليها في البحر من سنة ثمان وتسعين .
 ٥٥٠ (حسين) بن جعفر المشعري المسكي . مات بها في ربيع الآخر سنة
 اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٥١ (حسين) بن حامد بن حسين السرائي التبريزي ويلقب بيرو . ذكره ابن
 خطيب الناصرية فقال المقرئ نزيل حلب كان عالماً بالقراءات السبع فاضلاً في
 الفقه ديناً ورعاً عاقلاً كسناً ، كان يقرئ القراءات بجامع منكلي بغا الشمسي
 وهو من ذوى الأموال يتجر ، رأيت بحلب واجتمعت به ولم آخذ عنه شيئاً
 ثم رحل الى القدس فسكنه حتى مات في سنة احدى ، وفي ترجمة أبي المعالي محمد
 ابن أحمد بن علي بن اللبان من طبقات ابن الجزري ان ممن قرأ عليه الامام شمس
 الدين بيرو السرائي وهو ملتئم مع ما هنا ولكن ذكر في الأسماء ما يحتاج لمرجعة
 من أصل الذهبي وكذا تلا بيرو هذا بالسبع على الأمين عبد الوهاب بن يوسف بن
 السلازل عليه السبع مع قراءة الشاطبية والرائية والتيسير الشمس الحلبي قاضي الجن .
 ٥٥٢ (حسين) بن حسن بن حسين بن علي بن محمد بن حسن الغازي بن أحمد
 الجلال أبو محمد وكناه شيخنا أبو عبد الله بن الشرف الشيرازي المقرئ الشافعي
 نزيل الحرمين ويعرف بالفتحي - بقاء ثم منناة لسكون جد والده فيما زعم بني
 مسجداً بشيراز وسماه مسجد الفتح . ولد فيما أخبرني به في ذى الحجة سنة
 أربع عشرة وثمانمائة ثم قال لي بعد مدة انه تحرر له في سنة عشر بشيراز وأن أمه

أخبرته أن أباه حملة وهو جنين إلى الجنيد الكازروني البلياني ^(١) فبركه عليه ودعاه ؛ ونشأ بها لحفظ القرآن وحفظ فيما قال أربعى النووى والشاطبيتين والدره لابن الجزرى والحاوى فى الفقه والكافية والشافية كلاهما لابن الحاجب وطاف مع الوعاظ وقتاً ؛ ثم أعرض عن ذلك وتلا به على ابن الجزرى إلى أثناء سورة النحل فيما قال وهو ممكن ؛ ولزم إبراهيم بن محمد الخنجى الماضى وقرأ عليه أشياء منها مختصر الأذكار للنووى والتمتعة عليه وذلك فى سنة سبع وعشرين ووصفه بالولد المقرئ العابد الطالب الحاج واستمر ممة حتى مات ؛ وكذا أخذ عن السيد بن الضنى والعفيف ابنى السيد نور الدين الايجى واختص بهما ثم بينهما من بعدهما وعن المولى قيام الدين محمد بن الغياث الكازرونى قاضيهما أحد من ناهز المائة ممن يروى عن سعيد الدين مسعود البليانى ونور الدين الايجى وغيرهما ، ولقى فى المحرم سنة ست وثلاثين الشهاب أبى المجدع عبد الله ابن ميمون الكيلى الكرمانى عرف بشهاب الاسلام فأخذ عنه الأربعين لفضل الله التوريشى وغيرها إجازة ؛ وحج فى السنة اتى تليها وأخذ فيها بمسكة والمدينة عن جماعة ؛ وكان دخوله المدينة فى يوم الاثنين سادس ذى القعدة فقرأ فيها على الجمال أبى البركات الكازرونى بالروضة النبوية أشياء . وكذا على الحب المطرى وأبى الفتح المراغى وعلى النجم السكاكى تخميسه لكل من بات سعاد والبردة مع أصلهما وثلاثيات البخارى والمسلسل بالمحمد بن وغير ذلك ، وأجاز له النور على بن محمد المحلى سبط الزير وفيها بمسكة على الزين بن عياش بالعشر إلى رأس الحزب الأول من البقرة مع أماكن متعددة من الشاطبية وجميع منظومته غاية المطلوب فى قراءة أبى جعفر وخلف ويعقوب بعد أن كتبها بخطه فى أيام التشريق بمضى وأجاز له ووصفه بالشيخ الفاضل العالم ، وقرأ على أبى السعادات بن ظهيرة بعض البخارى بل سمع عليه بقراءة المحيوى عبد القادر الأنصارى المالكي أما كن مفرقة منه ؛ كل ذلك فى رمضان منها ؛ ولقى الجمال محمد ابن إبراهيم بن أحمد المرشدى فى أوائل ذى الحجة منها تجاه الكعبة فقرأ عليه الشاطبية والرائية وخطبة التيسير للدانى وغيرها ، بل سمع من لفظه المسلسل بالأولية بشرطه ، وعاد إلى بلده فقرأ على العفيف محمد بن الشرف عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهى ثلاثيات البخارى وقطعة من الاستئذان منه والبردة وغير ذلك كالاربعين لابن الجزرى الذى زعم أنه شيخه ولازمه كثيراً وسمع عليه الأربعين

(١) بفتح الموحدة ثم لام سا كنة بعدها تحتانية ثم نون من أعمال شيراز .

النووية في صفر سنة تسع وثلاثين بالجامع العتيق وغير ذلك بمشهد الحر بنى كلاهما من شيراز وأجاز له وهو ممن يروى عن ابن صديق ، وتكرر له دخول الحرمين ومما قرأ على الجمال الكازروني بالروضة في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين تساعيات العز بن جماعة الاربعين وتساعيات ابن الخشاب واليسير من الموطأ والكتب الستة ماعدا النسائي مع مناوئتها وجميع الشفا ، وفي سنة سبع وأربعين جميع سنن الدارقطني وعلى الحب المطري في سنة اثنتين وخمسين من الصلاة في البخاري إلى الطلاق والسيرة النبوية لابن سيد الناس ودلائل النبوه للبيهقي ، وقبل ذلك في سنة خمسين بالروضة زوائد مسند أحمد جمع الهيثمي بسماعه لأكثر المسند على الجمال الحنبلي في القاهرة بقراءة الحب بن نصر الله ومعالجة الراكب في ذكره أشرف المناقب للسكال أبي المعالي محمد بن علي بن الزملكاني بقراءته له على جده لأمه الزين أبي بكر بن الحسين المرافى بالروضة بقراءته له على العفيف المطري بسماعه له من لفظ مؤلفه بل سمع من لفظه الكثير من الترغيب للمعذري وعلى أبي افتح المرافى في سنة اثنتين وأربعين سنن ابن ماجه بالمدينة وبعض البخاري والترمذي والشامئ والموطأ والمصاييح والترغيب مع مناوئتها وجميع المجلس المعروف بفوائد الحاج والاول من مسلسلات العلاني بالروضة وفي سنة خمس وأربعين الترغيب وسنن أبي داود وأربعى النووى بمكة وفيها بمكة أيضاً قرأ على التقي بن فهد سنن ابن ماجه وقصيدة كعب بن زهير مع قصتها من السيرة والبردة ، وأخذ بمكة أيضاً عن الزين الاميوطى والحب الطبري إمام المقام وأذن له في كتابة ما يكتبه للحمى ، وفي سنة خمس وأربعين قرأ بالمدينة على زينب ابنة اليافعى المسلسل بالأولية بطرقه وهو أولى حديث قرأه عليها وكتب بها عن الشمس محمد بن يوسف الزعفراني شيئاً من نظم أخيه الشهاب ، وكذا أخذها عن الشمس مجد الششتري ، وارتحل إلى الديار المصرية وقدم القاهرة في ربيع الثاني سنة ثلاث وأربعين فسمع بها على العللاء ابن خطيب الناصرية منتقى من مسند الحارث بن أبي أسامة بقراءة التقي القلقشندي والدعوات للمحاملي بقراءة ابن قر بعد سماعه من لفظه للمسلسل ، وقرأ في التي تليها على الحب محمد بن نصر الله الحنبلي السنن الصغرى للنسائي وانتهى منها في صفرها بعد سماعه منه للمسلسل في السنة قبلها وعلى الزين الزركشى صحيح مسلم وعشرة أحاديث من تساعيات شيخه البياني وانتهى منه في ربيع الثاني سنة أربع وأربعين وعلى السيد النمابة قطعة من السنن الكبرى للنسائي في جمادى الاولى منها وعلى التاج الميموني رسالة الشافعى بقراءة القطب الخيضرى وبقرائه هو

الشاطبية في جمادى الآخرة منها وعلى العز بن القرات تساعيات ابن جماعة واليسير
من الأدب المفرد للبخارى في رمضانها وفيه على الشهاب السكندري التفاحية
وإلى المفلحون للسبعة وأجازه بالاقراء وكذا على الزين رضوان مع عمدة الاحكام
بعد سماعه من لفظه للمسلسل ولبسه للخرقة الصوفية منه وعلى التقي المقرئ
البعض من أول البخارى بعد أن حدثه في منزله بالمسلسل ، ورأيت المقرئ
نقل عنه في ترجمة محمد بن الدمكي من عقوده شيئاً فقال ولما قدم على المقرئ
المحدث الفاضل ونسبه الشيرازي الفقيه الشافعي سأله عنه فأخبرني أن جماعة
يثق بهم حدثوه يعنى بصفته ، وعلى الرشيدى البعض من سيرة ابن سيد الناس وعلى
البرهان الصالحى الحنبلى السهاميات وعلى الشهاب بن يعقوب المسلسل وجزء
ابن زبان وجزء المؤمل وعلى الولوى السنطى بالطيرسية المجاورة للأزهر الشفا
وانتهى في ربيع الاول سنة ثمان وأربعين وسمع على الزين قاسم بن الكويك
معنا جزء أبى الجهم بقراءة الدينى في ربيع الثانى سنة تسع وأربعين وفي رمضانها
على الزين رجب الخيرى جزء ابن مخلد بقراءة التقي القلقشندي، وقرأ في شوالها
على الزين شعبان ابن عم شيخنا سداسيات الرازى وفيها على العلم البلقينى جزء
أبى الجهم والجمعة وسمع على الشمس البالى وتجار البالىة وطائفة ، وسافر
من القاهرة لزيارة بيت المقدس والخليل فدخل غزة في جمادى الآخرة سنة
أربع وأربعين فكتب عن خطيب جامع الجاولى بها يوسف بن على بن سالم خطبة
سمعها منه حين تأديته لها ، ولقى في رجبها ببيت المقدس اتقاضى الشمس محمد
ابن محمد بن عمر بن الاعسر فأجاز له وقرأ على الشمس محمد بن خليل المقرئ
عرف بابن القباقي شيخ اقراء قصيدتين من نظمه واجتمع بشيخ الوقت وزاهده
الشهاب بن رسلان في منزله الملاصق للمسجد الاقصى فأخذ عنه خرقة التصوف
وحدثه بحديث من مسند الدارمى ، وعاد إلى القاهرة في منتصف شعبانها وأجاز له
في استدعاء بخط ابن قمر مؤرخ رجب سنة خمس وأربعين ابن بردس وابن ناظر
الصاحبة ومحمد بن يحيى الكنانى الحنبلى في آخرين، ووقفن القاهرة مدة وفي اقامته بها
ملازما لشيخنا بل كان هو قصده منها وكتب عنه فى الأمالى وحصل جملة من
تصانيفه وحمل عنه من مروياته ومؤلفاته أشياء بقراءته وقرأة غيره فما قرأه من
مروياته مسند الدارمى وعبد وسنن الدارقطنى واليسير من الكتب الستة ومن
الموطأ ومسند الشافعى وانترغيب للاصبهانى وللمنذرى وجميع جزء الجمعة للنسائى
و جزء أبى الجهم والمورد الهنئ فى المولد السنئ لشيخه العراقى ، ومما سمعه منه

الاتصار لامامى الامصار ومشيخة قاضى المرستان ومسموعه من صحيح ابن خزيمة ونزهة الحفاظ لأبى موسى المدبى وجزء من اسمه محمد وأحمد لابن بكير والأربعين الجهادية لابن عساكر والأربعين النووية ومجالس من أواخر الحلية لأبى نعيم ومجالس كثيرة من صحيح مسلم وبعض الخلاصة فى علوم الحديث للطبى وجميع الكفاية للخطيب بفوت يسير لابن سيد الناس وما قرأه من تصانيفه الأربعين المتبينة والحاصل المكفرة وقصيدة من أول ديوانه وما سمعه منها توالى التأنيس فى مناقب ابن ادریس وجزء المدلسين والأربعين التى خرجها الشيخه الزين المراغى بقراءة ابنه أبى الفرج وبعض بلوغ المرام وشرح النخبة وتخریج الكشف ، وكان شيخنا يميل اليه كثيراً ولما انتقل شيخنا بمجلس املائه الدار الحديث الكاملية قرأ فى أول يوم سورة الصف بصوت شجى فأبكى الناس ووقع ذلك موقعا عظيما ورام ابنو القاياتى الايقاع به فامكنوا ، وقدم القاهرة بعد شيخنا غير مرة وناله من الأمير أذربك الظاهرى الجميل من تقرير وغيره لسبق معرفته له خصوصا فى قدمته الاخيرة فانه أقام فى سنة ثمان وثمانين بيت الخطابة من جامعته وكان قد كف وثقل سمعه ، وكذا سافر بأخرق الى الشام فأخذ بها عن البرهان الباعونى والجرادق وقطن مكة دهرأوسافر منها الى الهند فحصل جملة ويقال إن الخلقى جعله شيخ الحديث بمدرسته التى أنشأها بمكة ولم يظهر ذلك ، واشتهر أنه باعه ثواب عمله المتطوع به من حج وعمره وغيرهما بمبلغ كبير على قول من يراه وربما أسمع الحديث بمكة والمدينة بل وبالقاهرة فى قدماته المتأخرة . وهو انسان ظريف كثير التودد والخبرة بمداخلة الناس شجى الصوت بالقرآن والحديث قرأ وطلب وبرع فى القراءات وكتب بخطه الحسن كثيرا وحصل بغيره أشياء ولكن فى نقله توقف وفى قراءته وخطه تصحيف وعنده جراءة وإقدام ولسان لا يتدبر ما يخرج منه قدصحبته قديما وسمعت على شيخنا بقراءته مسند عبد والمورد الهنئ وأشياء بل وتلئت عنه فى ترجمة شيخنا ما عزوته اليه ، وكذا رأيت بخطه من نمط ذلك أشياء أودعتها بخطه حتى ألحقها وحصل من تصانيفى القول البديع وغيره وتناوله منى وكان يسألنى عن أشياء ويوزونى كثيرا حتى بعد أن كف وقمأ عليه أخى الأرسط بمحضرتى الفاتحة والى المفلحون للسبع فرأيت ذاك كرا للفن وكتب الى مرة : وأحيى ذا الحيا الميمون بألوف التحايا سائلا من الله لكم صنوف المنح والعطايا الى أن قال : وأنا والله كثير الفرح بوجودكم فان العساكر المنصورة الحممدية قد قلت جداً ، وفارقت فى

موسم سنة أربع وتسعين بمكة وهو حى ، أغلب أوقاته عنداً كبر أولاده ولسانه طويل وبدنه عليل ومع ذلك نجاء لتعزيتى بأخوى وبكى كثيراً ؛ ثم مات فى المحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا .

٥٥٣ (حسين) بن حسن بن على بن أبى بكر البدر المنصورى ثم القاهرى الشافعى العبرى والدكمال الدين مجد ، لازم العبادى كثيراً ، وكذا بن قرقاس وأسكنه معه فى تربة بناحية باب البرقية ، وتعمز فى تعبیر الرؤيا وسمع معنا الحديث على سارة ابنة ابن جماعة .
٥٥٤ (حسين) بن حصن بن يوسف البدر الهورى ثم القاهرى الأزهري الشافعى الكتبي والد عبد الرحمن ، وهورين من الغربية . قدم منها حفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على جماعة ؛ وأخذ عن النور الادبى والبرهان البنجورى والولى العراقى وبرع فى الفقه وغيره وسمع البخارى على الجلال الحنبلى وأسئلة البرقانى للدارقطنى فى سنة أربع عشرة وبعض سنن أبى داود كلاهما على الشرف بن السكويك والشفاعلى الكمال بن خير ، ودرس وأفاد وتكسب بالكتبيين وصار رأس الجماعة وأحسن من رأيتهم واتفهم به الطلبة فى ذلك ورفق بهم ؛ وكان متعبداً بالتهجد والتلاوة متواضعاً بشوشاً . مات فى ذى القعدة سنة احدى وخمسين ولم يخلف بعده فى فنه مثله رحمه الله وإيانا .

(حسين) بن أبى الخير الفاكهانى . يأتى فى ابن مجد بن محمد بن على .

٥٥٥ (حسين) بن زيادة بن محمد البدر الفيومى الأزهري الحنفى زبيل خانقاه شيخو . ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة تقريباً بالفيوم ثم انتقل به أبوه الى القاهرة فقرا بها القرآن واشتغل فى النحو على الغمارى وغيره ثم سافر إلى حلب سنة أربع وثمانين وسبعمائة فتلا فيها لنافع وابن كثير وأبى عمرو وعاصم وابن عامر على يرو وغيره وأخذ الفقه عن الجلال الملطى وغيره . وحج سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وطوف فى بلاد الشام وأخبر أنه سمع بدمشق وحلب والقاهرة وغيرها ، وكان إمام إينال باى بن قجاس ، وسمع عنده على التقي الدجوى وسمع قطعة من آخر سيرة ابن هشام على النور القوى بخانقاه شيخو ؛ لقيه البقاعى فاستجازه ؛ ومات فى .

٥٥٦ (حسين) بن صديق بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أبى بكر ابن الشيخ الكبير على الاهل البدر أبو مجد حفيد شيخنا البدر الحسينى الحمانى الشافعى الآتى أبوه وجده ، ويعرف كأبيه بآبى الاهل ولد فى ربيع الثانى سنة خمسين وثمانمائة بأبيات حسين ونشأ بنواحيها واشتغل بها فى الفقه على الفقيهيين أبى بكر بن قيس وأبى القسم بن عمر بن مطير وغيرهما ،

وفي النحو على أولها وغيره ، ثم انتقل إلى بلاد المراوعة واشتغل بها على الفقيه على الاحمر في النحو ، ثم إلى بيت ابن عجيل فاشتغل على الفقيه ابراهيم بن أبي القسم جهمان وغيره ، ثم دخل زبيد في سنة ثمان وستين فاشتغل بها في الفقه على عمر الفتي وغيره وفي الأدب على الدين الشرجي ؛ ثم حج سنة اثنتين وسبعين وجاور التي تليها وحضر مجالس البرهاني والمحوي قاضيها وأذن له البرهان وغيره وزار النبي ﷺ وسمع بها من أبي الفرج الراغب ثم عاد لملاذه وأخذ عن يحيى العامري وبحث عليه المنهاج ثم عاد ولازم في المجاورة الثالثة بمكة فقرأ على أشياء من تصانيفي بعد أن كتبها بخطه ؛ وكذا سمع من لفظي وعلى أشياء ، وهو فاضل بارع في فنون ناظم مفيد حسن القراءة والضبط لطيف العشرة متودد قانع غفيف أقرأ الطلبة بناحيته ، وقرأ الحديث على العامة سيما القول البديع ونحوه ، مدحني بقصيدة أشدنيها بحضرة الجماعة ، وكتبت له اجازة حافلة ورأيت النجم بن فهد كتب عنه من نظمه كثيراً وترجمه ، وبلغني أنه في هذه السنين تحول عن طريقته فسلك التسليك والشاخا الصوفية ، وكأنه لمناسبة الوقت ، ورردت على كتبه في سنة تسع وتسعين وما قبلها بالتشوق الزائد والمدح العائد .

٥٥٧ (حسين) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن الشيخ الكبير على الاهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حماد بن عدي بن الحسن بن الحسين - مصغر - بن زين العابدين ويقال له عيون ابن موسى بن عيسى السكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب البدر أبو محمد وأبو علي الحسن بنسباً وبلداً الشافعي الاشعري جد الذي قبله ووالد صديق الآتي ويعرف بابن الاهدل . ولد تقريباً سنة تسع وسبعين وسبعائة بالقحزية غربي الحقة من بلاد اليمن ، ونشأ بها حفظ القرآن ورغب في الفقه فانتقل الى المراوعة قبل البلوغ سنة خمس أو ست وتسعين فاشتغل على الفقيه على بن آدم الزيلعي وقرأ الحاوي كما قرأته بخطه على من قرأه على شيخه على الازرق ويمكن أن يكون عن الزيلعي هذا بقراءة الازرق له على أبي بكر الزبيدي بسنده ، وطالع كثيراً من كتب الفقه ثم رحل إلى أبيات حسين في رجب سنة ثمان وتسعين فتفقه بها على الشيخين محمد بن ابراهيم الحرزي والنور على بن أبي بكر الازرق واختص به ولازمه كثيراً وتخرج به وسمع عليه الكثير وأذن له في الافتاء وهو ممن أخذ عن اليافعي ، وقرأ عليه الحاوي عن النجم والرضي الطبريين بسندهما ، وكذا قرأ على الامام محمد بن نور الدين الموزعي لما قدم عليهم

أبيات حسين ؛ ودخل زييد فقرأ على ابن الرداد الرسالة القشيرية وسمع من على ابن عمر القرشى اللطائف لابن عطاء الله كلها أو بعضها وغيرها ، وأخذ عن القاضي جمال الدين عبد الله بن محمد الناشرى ووالده كثيراً وكان مما قرأ على جمال اللمع فى أصول الفقه للشيخ أبى اسحق ، وتمتعه أيضاً بالفقيه أبى بكر الحادري وأخذ عنه كثيراً ، ومما أخذ عنه وعن الحرصى الماضى ومحمد بن زكريا طرف من النحو وأخذ أصول الدين عن غير واحد ، وحج مراراً وجاور فى بعضها وسمع بمكة من جمال ابن ظهيرة والتقى الفاسى الكثير وبالمدينة من الزين المرائى وأبى حامد المطرى ؛ وباليمن من المجد الشيرازى وابن الجزرى لما قدمها عليهم فى سنة ثمان وعشرين وقال فى إجازة انه يروى عن شيخنا إجازة وإنه أخذ عن جمال أبى النجباء محمد ابن عبد الله الناشرى وعلى ابن مطير ، ونظر فى كتب الحديث والتفسير واللغة والدواوين وكتب الصوفية وعرف عقائد الأئمة ومصطلحات العلماء من الفقهاء والمحدثين والمفسرين والاصوليين وأهل الأدب ؛ وحقق علم التصوف ومصطلحاتهم وميز أهل السنة من غيرهم وألف حواشى على البخارى انتقاها من الكرماني مع زيادات وسماها مفتاح التقارى لجامع البخارى وعمل كشف الغطاء عن حقائق التوحيد وعقائد الموحدين وبيان ذكر الأئمة الأشعريين ومن خالفهم من المبتدعين والملحدتين فى مجلد ضخيم واللمعة المقننة فى ذكر فرق المبتدعة يعنى الثنتين وسبعين قدر كراسة والرسائل المرضية فى نصر مذهب الاشعرية وبيان فساد مذهب الحشوية فى قدر عشر ورقات كبار وقد تكتب فى كراسين والتنبيهات على التحرز فى الروايات مجلد والكفاية فى تحصين الرواية فى ثلاثة كراسين كبار وقال إنه أنموذج لطيف وإنه ذكر فيه بطلان المعمرين وطبقات الأشاعرة وعدة المنسوخ من الحديث ومطالب أهل القربة فى شرح دعاء أبى حنيفة فى مجلد والقول المنصر^(١) على الدعاوى الفارغة بحياة أبى العباس الخضر والاشارة الوجيزة الى المعانى الغريزة فى شرح الاسماء الحسنى وكتاب الرؤية والكلام فيها فى ثلاثة مواطن فى الآخرة وفى الدنيا يقظة ومناماً فى ثلاثة كراسين كبار وجواب مسئلة القدر عشر ورقات وقصده به الرد على الجبرية وقصيدة فى الحث على العلم وتعيين ما يعتمد من العلم والكتب فى الشرع والتصوف وبيان حكم الشلح والنص على مروق ابن العربى وابن انقارص وأتباعهم من الملحدتين وتمهيد العذر عن اغترار من لم يعرف حالهم من المتأخرين وشرحها^(٢) والقصيدة اللامية فى السلوك وشرحها ولعلمها التى قبلها والحجج

(١) فى نسخة «المنتصر» . (٢) فى الهامش «أى القصيدة» .

الدامغة واختصر تاريخ اليمن للجندی فی مجلدين وزاد عليه زيادات حسنة وسماه تحفة
الزمن فی تاريخ سادات اليمن وقفت عليه وانتقيت منه وقف عليه شيخنا وخلص منه
مفتتحاً لما لخصه بقوله أما بعد فقد وقفت على مختصر تاريخ اليمن للفقیه العالم الاصيل
بدر الدين فوجده قد ألحق فيه زيادات كثيرة مفيدة مما اطلع عليه فعلمت في هذه
الكراسة ما زاده بعد عصر الجندی وانتهاء مآرخه الجندی الى حدود الثلاثين
وسبعمائة ، وكذا اختصر تاريخ اليافعی وخلص من مناقب الشيخ عبد القادر ومن
روض الرياحين كتاباً سماه المطرب للسامعين في حكايات الصالحين ، وكذا له الباهر
في مناقب الشيخ عبد القادر وقرأت بخطه المؤرخ بسنة ثمان وأربعين أن جملة تصانيفه
بضعة عشر ، وقطن مكة مدة وأخذ عنه غير واحد من أهلها والقاديين عليها
كالبرهان بن ظهيرة وابن عمه وابن فهد واستجازه لي وامام السكلمية ونقل لي
عنه أنه أفاد عن ابن عربي أنه قال ان كلامي على ظاهره وان مرادى منه ظاهره والعلاء
ابن السيد عفيف الدين وابن حريز وفتح الدين بن سويد ، وكان اماماً علامة فقيهاً
مفتياً متضلعا من العلوم راسخاً في كثير من المنقول والمعقول مؤيداً للسنة قامعاً
للمبتدعة كثير الخط على الصوفية من أتباع ابن عربي ببلاد اليمن حدث ودرس وأفتى
ودارت عليه افتيا بأبيات حسين وبأديتها بل صار شيخ اليمن بدون مدافع وهو
كما قاله شيخنا في ترجمة بعض أقربائه من بيت علم وصلاح . مات في صبح يوم
الخميس تاسع الحرم سنة خمس وخمسين بأبيات حسين وصلى عليه بعد صلاة
الظهر ودفن بمسجد أنشأه رحمه الله وإيانا . وذكره العفيف فقال اتفقيه الاصول
المؤرخ قال لي الفقيه الموفق علي بن أبي بكر الحسني الداودي انه كان راسخ
القدم في الثقل والعقل ممن تدور عليه الفتوى ببيت حسين وبأديتها ، وقد
وقفت له على مؤلف في الاصول دال على فضله وتبحره . وهو ممن يرد على الشيخ
عبد الكرمانى ويقول بفساد عقيدته .

(حسين) بن عبد العزيز الحفصى . في ابن أبي فارس .

٥٥٨ (حسين) بن عبد الله بن أوليا بن مجتبى بن حمزة البدر أبو محمد بن أصيل
الدين الكرمانى الاصل المكي المولد والدار ويعرف بابن أصيل الدين لقب والده ،
شاب يشتغل بالنحو والصرف ونحوهما ، وربما حضر الفقه عند الجمال القاضى
ولقيني بمكة فلأزمنى في البخارى وفي شرحي للألفية والتقريب ، وكان يكتب
فيه ، وسمع على أربعى النووى وغيرها بل قرأ على مسند الشافعى وعدة الحصن
الحصين ومن تصانيفي التوجه للرب والابتهاج وكتبهما واستجلاب ارتقاء الغرف

وسمع المشارق للصغاني ومن لفظي ثلاثيات البخاري والمسلسل وحديث زهير
وكتبت له اجازة في كراسة، وعنده حياء وسكون، وقد سافر في موسم سنة
ست وتسعين الى دابول من بلاد الهند. ومات أبوه في غيبته ثم بلغنا قدومه إلى
عدن متوجهاً منها لمسكة فوصل فأقام حتى حج ثم رجع وقال أنه متوجه لليمن ونحوه.
٥٤٩ (حسين) بن عبد الله نجم الدين السامري الاصل كاتب السر بدمشق
وقد جمع بينها وبين نظر الجيش بعناية صهره زوج ابنة امرأته ازبك الدوادار،
وكان عربياً عن العلوم جملة مع أنه كان باسمه التدريس بدار الحديث الاشرفية.
مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين.

٥٥٠ (حسين) بن عبد المؤمن بن المظفر الجمال بن الصدر بن العز الشيرازي..
لقبه الطاووسي في سنة سبع وعشرين وثمانمائة بشيراز فاستجازه لدخوله في عموم
اجازة المزي وابنة الكمال، ومات في غرة ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين عن مائة وستين.
٥٦١ (حسين) بن عثمان بن سليمان بن رسول بن أمير يوسف بن خليل بن نوح
البدر بن الشرف الكراذي الاصل القرمي القاهري الحنفى أخو المحب محمد ويعرف
بابن الاشقر. مات في صفر سنة سبع وأربعين ولم يكمل الستين وتأسف عليه اخوه.
كثيراً، وكان قائماً بأمره كلها حتى استنابه في نظر البجارسنان حين ولايته فأرحمه الله.
٥٦٢ (حسين) بن عثمان الجمال الجبلجبلوى. ولد في غرة ربيع الأول سنة ثمان
عشرة وسبعائة، ولقيه الطاووسي بشيراز سنة سبع وعشرين فاستجازه لدخوله
في عموم اجازة جماعة من المتقدمين.

٥٦٣ (حسين) الأكبر بن عطية بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد
الهاشمي المكي أخو حسن. مات في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين بمكة ولم
يكمل شهراً. أرخه ابن عمه.

٥٦٤ (حسين) الأصغر بن عطية شقيق الذي قبله. ولد في شعبان سنة
خمسین وثمانمائة بمكة، وأجاز له جماعة، وقطن المدينة وقتاً وكذا القاهرة أوقاتاً
على وجه فاقة والشام وزار بيت المقدس وغيرها وانقطع عناخيره قريب اتسعين
ويقال إنه مأسور بأيدي الفرنج خلصه الله.

(حسين) بن علاء الدولة، سيأتي فيمن لم يمم أبوه.

٥٦٥ (حسين) بن علي بن أحمد بن البرهان ابراهيم الحلبي الحنفى الشاهد
تحت القلعة منها ويعرف بابن البرهان. ولد في سنة سبعين وسبعائة بحلب
ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل وفضل وسمع على ابن صديق

بعض الصحيح ، وتكسب بالشهادة بل درس بالسيفية بحلب وقتاً ثم نزل عنه ، وحدث وسمع منه الفضلاء ، وكان من بيت علم وخير ولكنه يذكر بلين وتساهل . مات في حدود سنة أربعين بحلب .

٥٦٦ (حسين) بن علي بن أبي بكر بن سعادة شرف الدين بن نور الدين الفارقي ثم الزيدى النعماني أحد أعيان التجار . رقاها الاشرف إسماعيل بن الفضل عباس سلطان اليمن ، واستوزره في جهادى الآخرة سنة سبع وثمانين وسبعمائة فأقام بها إلى حادى عشرى رمضان منها فانفصل عنها بالشهاب أحمد بن عمر بن معبد ثم أعيد بعد مدة مع غيره ، ومات في شعبان سنة إحدى . ذكره الخزرجى في ترجمة أبيه من تاريخ اليمن ، وقال شيخنا في الأنباء إنه عزل بعد أربع سنين وهو مخالف لما تقدم قال وكان يدرى الطب رأيته يزيد في الرحلة الأولى ، ومات بعدنا في ليلة النصف من شعبان . وذكره المقرئى في عقوده وقال كان رئيساً فاضلاً حسن الكتابة له معرفة بالطب ، وسمى جده عبد الله .

٥٦٧ (حسين) بن علي بن حسين البدر الكلبشارى الغمرى اتفقيه الناسخ الشافعى . كان صالحاً خيراً سليم الفطرة اشتهل بالفقه والعربية والفرائض يسيراً ولم ينجب ، وسمع على شيخنا وغيره ، وكتب بالأجرة الكثير بخطه الصحيح ومن ذلك عذة نسخ من تصنيفى اتقول البديع وسمعه منى مع غيره وأذن بالباسطية وغيرها وأدب الأولاد وقتاً ، وحج مراراً آخرها في موسم سنة ست وستين وثمانمائة بعد أن فجع بموت ولدين له في الطاعون الماضى قريباً ففجع ورجع للزيارة النبوية ماشياً ، وكانت منيته بين الحرمين فيها قبل الوصول عن بضع وخمسين ظناً ، ونعم الرجل كان رحمه الله .

٥٦٨ (حسين) بن علي بن حسين الشامى ويعرف بابن مكسب . ممن سمع منى بمكة ، وكان من خيار التجار استدان منه السيد نور الدين بن الصفى الانيجى في آخر قدماته لمكة مبلغاً ، ومات فساقر لأجل استيفائه من تركته هناك فكانت منيته بعد أن قبضه به في سنة ست وتسعين رحمه الله .

٥٦٩ (حسين) بن علي بن خالد الفقيه بدر الدين العقيبى ويعرف قديماً بابن الجاموس . ممن سمع على التنوخى ثم الجمل الحنبلى واستجازه الزين رضوان مولده وأشار لموته من غير تبين وكأنه بعد الثلاثين .

٥٧٠ (حسين) بن علي بن خراج اليمنى . مات سنة أربع وعشرين .

٥٧١ (حسين) بن علي بن سالم بن إسماعيل بن ظهير الدين البدر القوى الاصل القاهرى

الشافعي الشاذلي الكتبي، ولد سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها وصحب الشيخ محمد الحنفي ولازمه وتكسب بسوق الكتب مع يديس وشدة وقيل لى أنه يمتدح ابن عربى، ولذا كان ابن عزم وغيره من أضرابه يميل إليه كثيراً مع سباحة بالعارية وحرصه على الجماعة وملازمة التلاوة حتى بعد أن هش وانقطع عن السوق ثم انقطع أياماً، ومات فى ليلة الأحد سابع عشر جمادى الأولى سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد فى الازهر وبيعت كتبه بالعدد لكثرتها وجعل الناس غما الله عنه.

٥٧٢ (حسين) بن على بن سبع البدر والشرف أبو على البوصيرى القاهرى المالكى . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وكتبه بعضهم سنة خمس وأربعين وحفظ القرآن والعمدة وابن الحاجب الفرعى والرسالة لابن أبى زيد وعرض على العللاء مغلطى وأجاز له وأبى أمانة بن النقاش صاحب التفسير والتقى السبكى والجمال الاسنائى وخلف بن اسحاق المالكى فى آخرين ؛ وكان يذكر أنه حضر مجلس الشيخ خليل صاحب المختصر وبهرام وأبى عبد الله بن مرزوق وأنه بحث على ابن هلال السكندرى مختصر ابن الحاجب انقرعى وأنه سمع السيرة لابن هشام مرتين احدهما بقراءة الغمارى والاخرى بقراءة العراقى على الجمال بن نباتة ، وكذا سمع على الحب المخلطى جل الدارقطنى وصفوة التصوف لابن طاهر وعلى العز أبى عمر بن جماعة غالب الأدب المفرد للبخارى وآخرين ممن تأخر عنهم كابن صديق والتنوخى وابن أبى المجدو العراقى ، وتنزل فى صوفية الشيوخونية ، وحدث سمع منه الاعيان وعمر وتفرّد . مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين بمنزله بأخر العقيبة بالقرب من جامع طولون . وهو عند المقرئى فى عقوده وبيض له رحمه الله وإيانا .

٥٧٣ (حسين) بن على بن سرور بن خطيب حديثة . مات سنة ثلاث .

٥٧٤ (حسين) بن على بن عبد الله بن سيف البدر الفيشى الاصل القاهرى الحسينى سكنا الحنفى ويعرف بابن فيشا . ولد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً بالحسينية، ونشأ حفظ القرآن والعمدة فى أصول الدين للنسقى والمختار والمنار وألفية النحو والحديث والتلخيص ، وأخذ عن القاضى سعد الدين الفقه وأصوله ، ولازم قبله العز عبد السلام البغدادى فى المختار وشرحه والصرف والعربية والمنطق وغيرها واختص به كثيراً ولزم خدمته ، وقبله لازم الشمس الطنتدائى خطيب جامع الظاهر وتزىل البيبرسية فى الميقات ونحوه وهو الذى حنفه ، وأظنه قرأ محافظه عنده ثم الامين الاقصرائى وقرأ عليه فى أصول الفقه الكاكي شرح المنار والتلويح

وفى الفقه الهداية ؛ وكذا لازم التقي الحصنى فى الاصلين والمعانى والبيانات والكشاف والعربية والمنطق وغير ذلك مما بين سماع وقراءة ؛ وحضر دروس الكفياجى ، وكتب جملة من تصانيفه وأخذ يسيراً عن الشمنى وابن الهمام وقرأ ابن المصنف على أبى القسم النويرى وقال لى بعض رفقائه انما أخذ عنه المتن ما بين قراءة وسماع غالب مختصر الشيخ لها وأذن له ابن الديرى والعز والكفياجى ثم بأخرة تردد فى العربية وغيرها لنظام ؛ وحضر عند الخيفرى فى شرح الالقية وغيرها للرغبة فى الانتفاع بجاهه ان كان ؛ وسمعت من يقول ممن كان يحضر معه عنده انه لم يكن يستشكل شيئاً ولا يسأل سؤالاً ويحاجب عنه بل قرأ فى الانتداء على جعفر السنهورى ، وفضل وتميز وناب فى القضاء عن ابن الديرى من بعده ؛ وحجج وذكر بالثروة الزائدة والتكسب كأبيه بالجن والزيت ونحو ذلك ، ثم أعرض عنه حين تزايد فساد الحسبة واقتصصر على القضاء وملازمة الاشتغال حتى كان بعد الشئى أفضل النواب ، كل ذلك مع سكوت ولين وتواضع وجمود وعدم أهبة بحيث لاه بعض قضائه عليها ، واقتياد لصهر له يقال له محمد بن الزوى ممن استفيض ضرره ، ولكن لم يذكر عنه هو الا الخير بل قيل انه لم يكن يتعاطى على القضاء شيئاً وقد استخلفه الصوفى فى الطحاوى بالمؤيدية ؛ وراجعنى أول الامر فى شىء من ذلك ثم تكرر مجيئه الى وكان يتأسف لعدم الملازمة ، ولم يزل على طريقته حتى مات فى شوال سنة خمس وتسعين ولم يوجد له من الخلف ما كان يدعى فيه رحمه الله وايانا .

(حسين) بن على بن عبد الله الشرف الفارقى ثم الزيدى أحد أعيان تجار اليمن . مضى فيمن جده أبو بكر بن سعادة .

٥٧٥ (حسين) بن على بن عبد الله الماردى التاجر نزيل حلب ويعرف بابن تميرة ، ممن سمع منى بمكة .

٥٧٦ (حسين) بن على بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله البدر أبو عمر البيضاوى المكي الشافعى الفرضى الحاسب أخو ابراهيم واسماعيل الماضيين ويعرف بالزمزمى ، ولد فى حدود سنة سبعين وسبعمائة ؛ وقال شيخنا فى أنبأه انه ولد قبل السبعين بمكة وسمع بها من شيوخها والقادمين اليها ؛ وأجاز له ابن النجم وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والكمال بن حبيب وأخوه البدر حسن وغيرهم وطلب العلم واعتنى بالفرائض والحساب فأخذ ذلك عن الشهاب ابن ظهيرة والبرهان البرلسى الفرضى نزيل مكة وتبصر بهما ثم ازداد فضلاً بعد

أخذه لذلك عن الشهاب بن الهائم فإنه قرأ عليه بمكة بعض تواليقه ، وأخذ علم الفلك بالقاهرة عن جمال المارداني ولم يزل في ازدياد ونباهة حتى صار اماماً عالماً فاضلاً ماهراً من أعلم الناس بالفرائض والهيئة والحساب وعلم الخطأين والجبر والمقابلة والهندسة والفلك والتقاويم وانتهت اليه رياسة هذا العلم ببلاد الحجاز مكة والمدينة واليمن وألف فيه وانتفع به أخوه البرهان الماضي في ذلك ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء كاللثقي بن فهد وغيره كل ذلك مع حفظ من الدين والعبادة وقدم مصر غير مرة واجتمع بفضلائها وأثنى عليه غير واحد ، وكذا دخل اليمن في سنة تسع عشرة في تجارة واستدعاه صاحبها الملك الناصر للحضور عنده فسأله أشياء عن حاسبين عنده وناله منه بعض البر ، وعاد الى مكة في سنة عشرين وأقام بها حتى حج ، ومضى إلى مصر في البر ثم رجع في البحر فوصل مكة في ذي القعدة سنة احدى وعشرين فحج ثم حصل له ضعف تعلل به ستة أيام ، ومات في ليلة الجمعة ثالث عشر ذي الحجة منها ودفن بالمعلاة وكان الجمع في تشييعه وافرأ رحمه الله وإيانا . ترجمه ابن فهد في معجمه وقبله القاسي في مكة وشيخنا في معجمه باختصار فقال كان فاضلاً ماهراً في الهيئة والحساب انتهت اليه رياسة هذا العلم ببلده سمعت من فوائده ؛ وقال في أنبائه : اشتغل بالعلم ومهر في الفرائض والحساب وفاق الأقران في معرفة الهيئة والهندسة ، والمقرئزي في عقوده وانه يرجع اليه المكيون في علمي الميقات والحساب .

٥٧٧ (حسين) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن البدر الاذرعى ثم الدمشقي الصالحى الشافعى ابن قاضى اذرعط أخو حصن والد الامام شهاب الدين أحمد الماضي ذكرهما ووالد البدر محمد ضفدع الآتى . قال شيخنا في أنبائه تفقه في صباه على الشرف ابن الشريشى والنجم بن الجابى وتعانى الأدب وفاق في الفنون ودرس وأفتى وناظر وناب في الحكم ثم تركه تورعاً وولى عدة إعادات وهو ممن أذن له البلقينى بالافتاء لما قدم الشام سنة ثلاث وتسعين ، وكان يشئ عليه كثيراً ، ودخل القاهرة بعد الكائنة العظمى ؛ وكانت بيننا مودة سمعت من نظمه وسمع منى وانجمع بأخرة عن الناس ، وقال فى المعجم كان فاضلاً فى الفقه والعربية حسن النظم كثير النوادر اجتمعت به بدمشق وسعت من نظمه وفوائده وأرخ قدومه القاهرة سنة ثلاث وأنه أقام بها مدة ثم رجع الى دمشق ، ومات فى المحرم سنة أربع عشرة بالطاعون وهو فى عقود المقرئزي رحمه الله .

(حسين) بن علي بن محمد بن عضنفر أحد الاشراف . يأتى فى أواخر الحسينيين .

٥٧٨ (حسين) بن علي بن محمد المرحومى ثم القاهري خادم الشيخ مدين ووالد أحمد الماضى . وكان قائماً بخدمة الزاوية كما ينبغي بحيث لم يكن الشيخ يسأل عن شئ استغناء به ، وما أظن أن غيره كان ينهض بذلك لاسيما فى استجلاب ما يرتفق به فيه من بنى الدنيا ، وكثيراً ما كان يرسله فى الشفاعات ونحوها . مات فى سنة سبعين وقد قارب الثمانين ونعم الرجل كان رحمه الله .

٥٧٩ (حسين) بن علي بن محمد المنوفى ثم القاهري نزىل الجيعاوية ؛ ممن أخذ عني وأخبرني أنه رأى البخارى فى المنام على هيئة فله أعلم .

٥٨٠ (حسين) بن علي بن ناصر بن أحمد البليسى الاصل الحجازى أخو حسن الماضى ويعرف أبوهما بابن ناصر ، ممن سمع منى بمكة .

٥٨١ (حسين) بن علي بن يوسف بن سالم البدر المسكى أخو حسن الماضى ويعرف بابن أبى الأصبع . ولد فى أواخر شعبان سنة سبع وسبعين وسبعائة بمكة ونشأ بها فسمع من الزين أبى بكر المرانجى بعض مسند الحميدى وغيره وأجاز له فى سنة ثمان وثمانين فما بعدها العفيف النشاورى والتتوخى وابن صديق وابن حاتم والتاج الصردى ومريم الازرعية وآخرون ؛ ودخل اليمن مراراً فى التجارة ، وكان خيراً ساكناً منجماً عن الناس . مات فى ربيع الأول سنة تسع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

(حميد) بن علي الشرف الفارقى . مضى فيمن جده أبو بكر بن سعادة .

٥٨٢ (حسين) بن علي المسكى ويعرف بالسقيف . ممن سمع منى بمكة والمدينة وجال البلاد . ومات بالقاهرة فى الطاعون سنة سبع وتسعين .

٥٨٣ (حسين) بن عمر بن محمد القلشائى المغربى أخو حسن الماضى ؛ وكانا توءمين وقاضى الجماعة محمد وهو أسن الثلاثة ، ممن شارك أخاه فى الاخذ عن شيوخه . وولى التدريس بمدرسة الرياض بتونس ، وبعد أخيه قضاء باجة ثم صرف عنها بالفقيه سعيد القفصى وليس بمحمود كقاضى الجماعة . مات مقتولاً بأيدي الفرنج فى ثمانى عشر شوال سنة إحدى وتسعين قبل إكمال الستين لحله رسالة من صاحب تونس لملك الروم وأخرى لملك مصر يشير فيهما بالصلح والكف فقتلوه قبل وصوله لهما ، وكان ذا صولة وإقدام على الملوك وتميز فى الفقه وأصوله مع مزيد كرم وأنجب أحد الآخذين عني بمكة الفاضل شمس الدين محمد الآتى .

٥٨٤ (حسين) بن عمر كور الهندى الاصل المسكى البناء أبو عمر البناء . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ستين .

٥٨٥ (حسين) بن أبي فارس عبد العزيز الحفصى الامام العلامة المفتى الأمير ابن أمير المسلمين. أراد الثورة على ولد أخيه لما استقر في المملكة بعد أبيه فظفر به فقتله وقتل أخوين له وعظمت المصيبة بقتل الحسين وذلك في سنة تسع وثلاثين، وكان فاضلاً مناصراً ذكياً ذكره لى صاحبنا الزين عبد الرحمن البرشكى. قاله شيخنا في أنبائه.

٥٨٦ (حسين) بن كبك حسام الدين التركمانى. قتل في جمادى الاولى سنة احدى وعشرين بأرزنجان بعد أن حاصر ملطية، وسر السلطان بقتله. ذكره شيخنا في الحوادث. قال غيره وكان بطلاً شجاعاً أمير التركمان الكبيكية.

٥٨٧ (حسين) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل البدر المغربي الاصل السكندرى ثم المصرى الشافعى الضرير ويعرف بابن النحال - بنون ثم مهمة مشددة - ويلقب بالكلاوى وليس هو من بنى كلاب، ولد في صفر سنة احدى وخمسين وسبعائة بالقاهرة؛ وقرأ بها القرآن ثم تلا الفاتحة على شيخ القراء المجد الكفتى، وكان والده من أولى الفضل فاعتنى به وحفظه الوجيز للغزالي والامام لابن دقيق العيد وألفية ابن مالك، واشتغل بالفقه على البدر الطنبذى والبرهان البيجورى والعلاء الاقفسى وغيرهم، بل سمع دروس السراج البلقينى وبالفرائض على الشمس العراقى وطنت على أذنه دروس النحو عند الشمس الغمارى والاسيوطى والبرهان الدجوى؛ وقرع سمعه كلام الشيخ قنبر والمجنون العجمى في المنطق، وكتب من أمالى الزين العراقى عنه وسمع صحيح البخارى على النجم بن رزين وختمه على ابن أبى المجد والتنوخى والعراقى والهيثمى؛ وصحيح مسلم على الصلاح محمد بن محمد البليسى، وسافر إلى دمشق وزار القدس والخليل ودخل نغرى دمياط واسكندرية، وكتب الكثير بخط حسن فحصلت له غشاوة ورمد فكهله شخص فكان سبب عماء وذلك في حدود سنة خمس وثلاثين فانقطع في خلوته بالمدرسة السيفية، وحدث أخذه عنه الفضلاء وكتب عنه بعضهم من نظمهم مواليا:

بالله اعذرونى فى المصرى وعشقى فيه على جناح وما احلى الجنى من فيه
غزال أهيف حريرى مطربى أفديه من ظي أصل الكلاوى فأنثنى فى التيه
مات فى جمادى الأولى سنة سبع وأربعين بالبيمارستان وصلى عليه شيخنا بجامع الأزهر.

٥٨٨ (حسين) بن محمد بن أحمد الرومى الاصل القاهرى الوزيرى ثم القرافى خدام ضريح امامنا الشافعى وبه يعرف. ممن ترقى فى خدمته وصار أجل الجماعة وأثرى وانهمك على التحصيل وحصل كتباً وربما قرأ الحديث عند الدينى وغيره

وتردد الى لقراءة معلم ، وكان متودداً . مات في ليلة الاثنين سابع ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين وذكروا لي أقرب أولاده انه قارب الثمانين وأنه ولد بالقرب من باب الوزير وتربى في خدمة بيت الاقصرائى ثم تحول وهو ابن عشرين أو نحوها الى القرافة وصحب الشمس البدرشى ؛ وحكى لي عنه أنه قال له لبس الخلفايات سبب للخمول غالباً .
 ٥٨٩ (حسين) بن محمد بن اسماعيل الهندى ثم المسكى . سمع على العز بن جماعة قلعة من مناسكه الكبرى ؛ وقدم القاهرة أخيراً فى الدولة المؤيدية أجاز لأولادى قاله شيخنا وما رأيته عند غيره ، وقد تقدم حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الهندى ثم المسكى وأظنه هو فيحرر .

٥٩٠ (حسين) بن محمد بن أبى بكر بن الحسين بن عمر بن يونس البدر أبو عبدالله بن الجمال أبى اليمان بن الزين المرائى الاصل المدنى الشافعى سبط الامام العز عبد السلام الكازرونى . ولد سنة سبع وتسعين وسبعائة أو ست فانه حضر فى الثالثة وذلك فى صفر سنة تسع وتسعين على جده ، وحفظ مورد الظمان فى مرسوم الخط لأبى عبدالله محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله الاموى الشريشى ، وعرض على جده والكمال الكازرونى وأبى حامد بن عبدالرحمن المطرى ومحمد بن عبدالله بن زكريا البغدانى الشافعى نزيل الحرمين وخلف بن أبى بكر بن أحمد المالكى والوانوغى فى سنة تسع وثمانائة ؛ ولم يفصح أحد منهم بالاجازة وسمع على جده وغيره . وقتل مع أبيه بدر ب الشام .

٥٩١ (حسين) بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم - كحمد - ابن محيى - بالميم ثم مهمل بعد ما مثناة كعلى - بن العليف بن ميس وباقى نسبه فى أبيه بدر الدين أبو على بن الجمال الشراحيلى الحكيم العكلى العدنانى الحلوى نسبة الى مدينة حلى ثم المسكى الشافعى والد أحمد وعلى المذكورين وكذا أبوه فى محالهم ويعرف بابن العليف تصغير علف . ولد سنة أربع وتسعين وسبعائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن وتلاه لنا فم وأبى عمرو على الشهاب بن عياش وأخذ المقامات بفوت عن الجمال بن ظهيرة واللغة والنحو عن والده بل بحث عليه المنسك الكبير والصغير والصحب لابن جماعة بقراءته لهما على العز مؤلفهما ؛ وكان يذكر أنه تفقه أيضاً بالشمس العراقى وابن سلامة وأنه أخذ عنه النحو واللغة والنحو أيضاً عن الشمس المعيد قرأ عليه الكافية والبوصيرى قرأ عليه الألفية والحسام بن حصن الايبوردى قرأ عليه المفصل للزخشري وعنه أخذ الاصلين والحساب بأنواعه والمساحة والتصوف ؛ سمع عليه مجالس من الاحياء وأخذ فنون الأدب

عن شعبان الآنارى ولازمه وانتفع به كثيراً وأذن له ، وقرأ على ابن خوجا على السكيلاني الشمسية ؛ وسمع الحديث على الزين المرائي وعمل في ختم البخارى عليه لما قرأه فتح الدين النحريرى قصيدة تائية مفتوحة طويلة أنشدت عقب اختتم من شوال سنة أربع عشرة بالمسجد الحرام والطبرى وابن سلامة فى آخرين ، ودخل اليمن مراراً وسمع بها من النفيس العلوى ؛ واجتمع بالشرف ابن المقرئ وأجابه عن الغز الذى اوله :

سل العلماء بالبلد الحرام وأهل العلم فى يمن وشام
كما ستأتى الإشارة اليه فى عبد السلام البغدادى ، وتقدم فى فنون الأدب وقال الشعر الجيد ومدح أمراء مكة بالشعر المفلح ، وراسل شيخنا بقصيدة امتدحه بها وفيها أيضاً من نثره حسبما أودعته ذلك برمته الجواهر ، مع الخير والدين والسكون والانجباع عن الناس والخط المنسوب والمشاركة فى الفضائل ؛ لكنه كان فيما بلغنى كأبيه كثير المدح لنفسه . ولقب شاعر البطحاء ولا يعلم انه هجا احداً . وقد درس بالمسجد الحرام ، وكتب عنه الأئمة من نظمه ونثره ، أجاز لى وكتب بخطه من نظمه ما أودعته فى ترجمته من معجمى . ومن كتب عنه ابن فهد ، ومات فى المحرم سنة ست وخمسين بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله ؛ ومسلم جده الأعلى كان أيضاً شاعراً من خول الشعراء الوافدين على الملوك وكبراء العرب . ذكره الخزرجى وغيره بل ترجم الامام أبى الحسن على ابن قاسم بن العليف بالفقه والعلم وانه تفقه به غالب الطبقة المتأخرة من غالب النواحي ، وكان مقصوداً فيه مبارك التدريس ذا تصانيف مفيدة كالذوق فى القرائض والدرر فيه بعض مشكلات المذهب مع كثرة التلاوة . وأثنى عليه الجندى وانه كان يسمى اليافعى الصغير ، ومات فى رمضان سنة اربعين وستمائة . وابنه أبو العباس أيضاً كان عارفاً بالمذهب جليل القدر ممن تفقه بأبيه وخلفه ؛ ومات فى ربيع الآخر سنة أربع وستين وستمائة ، وله ذرية يزيد مبجلون محترمون بركته . ٥٩٢ (حسين) بن محمد بن حسن بك بن على بك بن قرايلوك عثمان ويلقب بحرزا وأبوه باغرلو ممن سبق له ذكر فى جده . كان قتل والده على يد بايندر قاتل الدوادار الكبير أحد أمراء أبيه لخروجه عليه ففر حينئذ هذا وأخوه احمد فأحمد لملك الروم فأقام فى ظل سلطانه وهذا المملكة معز فأقام بها فى ظل سلطانها واستقدم له ابنة عمه وكان لترويحها بها ماذكر فى الحوادث قبل الدخول وبعده وأسكنه بيت برسباى قرا بالقرب من سويقة صاحب ولم يلبث أن وقع الطاعون

فانقرد عن عياله ببستان في قم الخور رجاء للتخلص منه بحيث أن زوجته المشار إليها ماتت فلم يجئ له لشهر الصلاة عليها خوفاً من العدوى زعماً أو الهواء وبعد انتهاء الطاعون حج في موسم صحبة الركب الأول فحج ورجع مترجياً ما وعده به السلطان من القيام معه في مملكة العراق مما كثر توسل هذا بالامراء وبشافيته في إيقاعه فأدرسته منيته بالمدينة النبوية في خامس عشر ذي الحجة سنة سبع وتسعين ودفن بالبقيع ويقال انه سم وكانت معه أمه وعياله فرجعوا مع الركب الغزوى وآخر من أجل سيرهم معه قليلاً ابنه هذا للمملكة مصر فأقام بها في ظل سلطانها وفر أخوه أحمد للمملكة الروم فأقام بها في ظل سلطانها . وقد لقيني صاحب الترجمة في سنة خمس وتسعين وسمع مني المسلسل واغتنبط بذلك ولديه ذكاء وفطنة وميل للأدب والتاريخ مع حسن عشرة ، ومن انتفع بجاهه حين قدم عليه حبيب الله الماضي بل كثر تردد غير واحد من الفضلاء اليه ونسبته الى الرفض غير مستبعدة وتتأيد بحكاية أهل المدينة عنه ما كان معه من صدقة ونحوها اعظاماً لهم فالله أعلم عفا الله عنه وسامحه وإيانا .

٥٩٣ (حسين) بن محمد بن حسن حسام الدين الغزي الشافعي ويعرف بابن الهرش بكسر الهاء ثم راء ساكنة وآخره معجمة . أخذ ببلده عن الشمس الحمصي وقدم القاهرة فأقام بها مدة أخذ فيها عن الجلال المحلى وغيره . واختص بالعصدي الصيرامي ، ونظم الشعر الجيد وتراسل مع الشهاب بن صالح وفضل بحيث كان الطلبة يراجعونه في تفهيم ما يشكك . مات خفاً في أول سنة أربع وسبعين بغزة وقد جاز السكولة بيسير ومن نظمه :

شكوتُ إليه عرقَ نسا به أصبحتُ مزوياً
وأصحابي تناسوني وفيهم كنتُ مرعياً
ففي الحالين يامولاى قد أصبحتُ منسياً

٥٩٤ (حسين) بن أبي حامد محمد بن أبي الخير بن أبي السعود بن ظهيرة المكي المالكي . ولد في رمضان سنة أربع وستين وثمانمائة . ممن سمع مني بمكة ولازم دروس أحمد بن حاتم المغربي ، وكذا حضر قليلاً عند غيره ، ورأيتُه يكتب في شرح الارشاد للجوجرى وزار المدينة غير مرة ، وكان في قافلته ثمان وتسعين ذهاباً وإياباً .

٥٩٥ (حسين) بن محمد بن صبرة . ممن سمع مني بمكة في سنة أربع وتسعين وقد مضى أبوه حسن بن محمد بن صبرة وليس اسم ابنه حسيناً ولكنه اشتهر بالحسيني واسمه محمد وحينئذ فهو محمد بن محمد بن حسن بن محمد بن صبرة فيلحق في المحمدين .

المائة ، وكان له مشهد عظيم قال الجلال بن تغري بردى وهو أحد الافراد الذين أدركناهم
يل هو من نوادر أبناء جنسه صحبته أكثر من عشرين سنة واستغدت من مجالسته فوائد .

٦٠٣ (حسين) بن محمود الشريف الدلى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٠٤ (حسين) بن نابت بن اسماعيل بن على بن محمد بن داود الزمزمى المسكى الماضى
جده والآتى أبوه . مات فى صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٦٠٥ (حسين) بن نعيم بن حيار أمير العرب . مات سنة ثمان عشرة .

٦٠٦ (حسين) بن يحيى بن أحمد بن اسماعيل بن على بن داود بن يوسف
ابن عمر بن على بن رسول المؤيد بن الظاهر بن الناصر بن الاشرف بن الفضل
ابن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور الغسانى ملوك اليمن . مات بمكة فى
جمادى الاولى سنة سبعين . أرخه ابن فهد .

٦٠٧ (حسين) بن يوسف بن أحمد الشغدى الصفدى الشافعى . سمع على شيخنا
فى سنة خمس وثلاثين الخصال المكفرة .

٦٠٨ (حسين) بن يوسف بن على العلامة البدر بن العز بن العللاء الخلالى
الأصل الوسطانى نسبة لمدينة وسطان من مدائن العراق المشهور جده بأخى
عبد الله . ولد فى مدينة وسطان بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة وحفظ بها
القرآن والحاوى والطوالع والكافية لابن الحاجب وتلخيص المفتاح وأخذ بها
الفقه والحديث والنحو والصرف والمعانى والبيان عن الشيخ أحمد الكيلانى ، ثم
رحل إلى تبريز فلزم الشريف ولى بن شرف الدين حسين بن أحمد الحسينى الاردبلى
حتى أخذ عنه الزهراوين من الكشف وجميع العضد وحاشية الشيخ سعد الدين
وغير ذلك من المعانى والبيان والأصول وقرأ عليه جميع شرح المطالع للقطب
الرازى ، وكان يحكى أن مدينة تبريز ليس بها ذمى بل كل أهلها مسلمون
لا يخلطهم غيرهم ، ثم رحل الى الجزيرة فولى بها تدريس المجدية والسيفية وانتفع به
أهلها ثم ولى قضاء الجزيرة ثم رحل فى سنة ثلاث وأربعين الى القاهرة فقرأ بها
على شيخنا البخارى من نسخة كتبها من نسخة الشيخ عبد الرحمن الحلالى وهى كتبت
من نسخة قرئت على مؤلفه وعليها خط القربرى ، ثم حج ورجع مع الركب الشامى
ثم رجع الى الجزيرة ثم رحل بأهله الى دمشق سنة احدى وخمسين فقطنها وانتفع
به أهلها علماً وديناً ثم رجع الى القاهرة سنة سبع وخمسين قاصداً الحج وتوجه
فيها مع الركب المصرى فحج وتخلف الى أن مات فى ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين
رحمه الله ، وهو ممن لقيه البقاعى ووصفه بالشيخ الامام العلامة وأبوه بالامام

المفيد عز الدين وجده بالامام علاء الدين .

٦٠٩ (حسين) بن يوسف بن يعقوب بن حسين بن اسماعيل البدر الحصنكي
المسكي الآتي ولده يوسف ويعرف بالخاصني - بحاء مهملة وألف ثم صاد مهملة ثم
نون ثم ياء النسبة . ولد في شوال سنة أربع وثلاثين وسبعمئة بمكة ، وسمع الزين
الطبري وابن بنت أبي سعد الهكاري والنور الحمداني والعز بن جماعة في آخرين
منهم أبو بكر الشمسي سمع عليه مجلس رزق الله التميمي بسماعه له من
الابرقوهي ، ولكنه لم يحدث ، نعم أجاز وناب بمكة في الحسبة عن المحب
النويزي وولده العز ؛ وكان يقرأ ويمدح للناس في مجتمعاتهم ويؤذن بالحرم
وهو مأنوس في هذا كله مع تودد ، وسافر الى مصر والشام غير مرة . مات
في ربيع الأول سنة احدى بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمي في مكة وحكى
أنه رأى في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي وأدخلني الجنة ورؤى مرة
أخرى فسئل عن الجنة ما ترابها فقال المسك وسئل عن نباتها فقال الزعفران . قال الرائي
وشممت منه رائحة المسك وسقط منه شيء من الزعفران وشيء من المسك أو كما قال .
٦١٠ (حسين) بن يوسف الدمشقي ويعرف بقاضي الجزيرة . مات بمكة في
ذي الحجة سنة سبع وخمسين ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

٦١١ (حسين) بن علاء الدين بن أحمد بن أويس . قال شيخنا في أنبائه آخر ملوك
العراق من ذرية أويس كان اللنك أسره وأخاه حسناً وحملهما إلى سمرقند ثم
أطلقا فصاحا في الأرض فقيرين مجردين فأما حسن فأتصل بالناصر فرج وصار في
خدمته ؛ ومات عنده قديماً وأما هذا فتنقل في البلاد إلى أن دخل العراق فوجد
شاه محمد بن شاه ولد بن أحمد بن أويس وكان أبوه صاحب البصرة فأتى فملك
ولده شاه محمد فصادفه حسين وقد حضره الموت فعهد اليه بالملكية فاستولى على
البصرة وواسط وغيرها ثم حاربه أصبحها شاه بن قرا يوسف فاتمى حسين إلى
شاه رخ بن اللنك فتقوى بالانتماء اليه وملك الموصل واربيل وتكريت ؛ وكانت
مع قرا يوسف فقوى أصبحها شاه يوسف واستنقذ البلاد ، وكان يخرج كل بلد
ويحرقه إلى أن حاصرها حسناً بالحلة منذ سبعة أشهر ثم ظفر به بعد أن أعطاه
الأمان فقتله خنقاً في ثالث صفر سنة خمس وثلاثين ؛ وهو في عقود المقرزي
فقال ابن علاء الدولة وترجعه .

٦١٢ (حسين) بن . بن جعفر . مات في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة
اثنين وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد وبيض لاهيه .

٦١٣ (حسين) البدر المغربي . ممن قرأ عليه في النحو في المحلة المحب بن الامام .

٦١٤ (حسين) الاعزازي البسطامي والد أحمد الماضي ، صحب ابن الأ طعاني .

ومات بمكة في سنة خمس وعشرين ودفن بالمعلاة جوار الشيخ عمر العرابي .

(حسين) الاهدل . في ابن عبد الرحمن بن محمد بن علي . وفي ابن صديق بن حسين .

(حمين) خادم الشافعي . في ابن محمد بن أحمد .

(حسين) السامري كاتب سر دمشق وناظر جيشها . مضى في ابن عبد الله .

٦١٥ (حسين) شيخ مروعة وابن شيخها . مات في توجهه للسيد صاحب

الحجاز بين بدر والينبع فحمل إلى بدر فدفن بها في سنة ست وثلاثين ، وكان معظماً في

الشرق والغرب عفا الله عنه وهو ابن علي بن محمد بن غضنفر من الاشراف .

٦١٦ (حسين) الكازروني الشافعي . هو ابن ارسل لشيخنا قصداً فأخذ عنه ،

ومات في طاعون سنة تسع وأربعين ورأيت نسخة من ابن الصلاح بلغ شيخنا

للشيخ بدر الدين حسين بالقراءة في عدة أماكن من أوله وكأنه هذا .

٦١٧ (حسين) المصري أحد من يعتقد بين المصريين . مات في ربيع الاول

سنة خمسين ودفن بالقرافة جوار القبر المنسوب لعقبة بن عامر .

٦١٨ (حسين) المكل . ممن أخذ عن ابن الجزري وصنف في القراءات والنحو

والصرف ، ومات بعيد الحسين ، قاله لي بعض الأخذيين عنه .

٦١٩ (حطط) بمهمات وفتح أوله وثانيه اسم جركسي - البكاشي بكلمش

العلاني . تقدم بعد أستاذه عند الناصر فرج إلى أن صار أحد العشرات بالديار

المصرية حتى مات سنة إحدى وأربعين وهو في حدود السبعين ، وكان لا بأس به .

٦٢٠ (حطط) الناصري فرج . تنقل بعده حتى ولي نيابة قلعة حلب في الدولة

الاشرفية برسباي إلى أن عزله الظاهر عنها وصادره في سنة سبع وأربعين ثم بعد

مدة ولاد نيابة غزة فلم يلبث إلا يسيراً وصرفه عنها ثم بعد حين أعطاه إمرة

عشرين بطنابلس ونقله الاشرف إلى آتابكيتها فأقام دون شهر . ومات بها في أوائل

ذي الحجة سنة سبع وخمسين وهو في حدود السبعين أيضاً ، وكان من أصاغر الأمراء .

٦٢١ (حطية) واسمه أحمد أحد المجاذيب مات بدمياط في المحرم سنة ثمان ذكره المقريزي

في عقوده مطولا وأن أصل جذبه اتهامه محبوبته لرجل وأنه أنشد لنفسه موالياً :

سرى فضيحتي وأتم سر كم قد صنت فقصدى رضاكم وأتم تطلبون العنت

ذليت من بعد عزى في هواكم هنت ياليت في الخلق لا كنتم ولا أنا^(١) كنت

(١) «أنا» ساقطة من الاصل . والتصحيح مما تقدم حيث ذكر المواليا .

وأنه سأل عن محبوبته هل بقي في نفسه منها شيء فقال والله يأديب على لو أمت في قبري خمسين ألف سنة ثم مرت بي ونادتني وقدرت أن أجيها لأجبتها .

٦٢٢ (حماد) بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان حميد الدين أبو البقاء بن الجمال بن العلاء بن الفخر المارديني الأصل المصري الحنفى ويعرف كسلفه بابن التركمانى وهو حفيد قاضى الحنفية العلاء مختصر ابن الصلاح وصاحب التصانيف واسمه عبد الحميد ولكنه بحمد أشهر . ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وسبع مائة وأسمع من مشايخ عصره ثم طلب بنفسه فسمع من القلانسى والجمال ابن نباتة وناصر الدين محمد بن اسماعيل بن جهبل ومظفر الدين بن المطار والطبقة ، وقرأ بنفسه وكتب الطباق ولازم القيراطى ، وكتب عنه أكثر شعره ودونه في الديوان الذى كان ابتداء لنفسه ثم رحل إلى دمشق فسمع بها وأكثر من المسموع في البلدين ومن مسموعه على ابن نباتة أشياء من نظمه وبعض السيرة لابن هشام وعلى القلانسى نسخة اسماعيل بن جعفر بسامعه من ابن الطاهرى وابن أبي الذكر بسامعه من ابن المقيز وأجازه الآخر من القطيبي وعلي ابن جهبل المحمدين من معجم ابن جميع أنابه ابن القواس ومن شيوخه أيضاً الحب الخلاطى وأحمد بن محمد المسقلانى ولكن قيل انه لما رحل لدمشق كتب السماع وان سمع قبل الوصول واعتذر عن ذلك بالاسراع ؛ ولذا كان الحافظ الهيثمى يقع فيه وينهى عن الاخذ عنه ؛ قال شيخنا والظاهر انه انصلح بأخرة وأجاز له الذهبى والعز بن جماعة . قال شيخنا ولازم السماع حتى سمع معنا على شيوخنا وقد خرج لبعض المشايخ يعنى عبد الكريم حفيد القطب الحلبي وسمعت منه من شعر القيراطى ؛ وكان شديد المحبة للحديث وأهله ولمحبته فيه كتب كثيراً من تصانيف كتعليق التعليق وتهذيب التهذيب ، ولسان الميزان وغير ذلك ورأس فى الناس مدة لسمتوته ، وكانت يده وظائف جمة فلا زال ينزل عنها شيئاً فشيئاً إلى أن افتقر وقلت ذات يده فكان لعزة نفسه يتكسب بالنسخ بحيث كتب الكثير جداً ولا يتردد إلى القضاة ، وقد أحسن إليه الجلال البلقيني على يد شيخنا قال فما أظنه وصل لبابه ؛ وخطه سريع جداً لكنه غير طائل لكثرة سقمه وعدم نقطه وشكله ، ولا زال يتقهر إلى أن انحط مقداره لما كان يتعاطا ؛ وساء حاله وقبحت سيرته ، حتى مات مقلداً ذليلاً بعد أن أضر بأخرة في طاعون سنة تسع عشرة بالقاهرة ، وحدث أخذ عنه الأئمة كشيخنا وأورده في معجمه دون أنبائه وروى لنا عنه جماعة كالزبير رضوان

والموفق الابن وحديثي شئ من نظم ابن نباتة بواسطته. وذكره المقرئ في عقوده.
٦٢٣ (حمزة) بن صاحب سعد الدين ابراهيم بن بركة البشيري الماضي
أبوه . مات في ذي القعدة سنة أربع وسبعين وهو مختلف ؛ وكان قد ولي
نظر الاهراء والمواريث والدولة في أوقات مختلفة ؛ وصاهر ابن النقاش .

٦٢٤ (حمزة) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي السيد عز الدين بن الشهاب
أبي العباس بن أبي هاشم بن الحافظ الشمس أبي المحاسن الحسيني الدمشقي الشافعي
والد النكاح محمد الآتي والماضي أبوه . ولد في شوال سنة ثمان عشرة وثمانمائة
بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والتبنيه وتصحيحه للسنوى والمنهاج الاصل
والتمت الحديث والنحو والشاطبية وعرض على العللاء البخاري والتقي بن قاضي
شبهة وعنه وعن ولده البدر أخذ الفقه ، وكذا عن الحيوى القبايى المصرى
واليسير عن البدر بن زهرة ، وتلا بالسبع جمعاً إلى غافر على الشهاب بن قيسون
وبجميع القرآن افراداً وجمعاً على ابن النجار وابن الصلف ، وأخذ النحو ببلده عن
العللاء القابوني وبمكة عن القاضي عبد القادر في آخرين والصرف والمنطق عن
يوسف الرومى وأصول الفقه عن الشروانى ، وسمع الحديث على ابن ناصر الدين
والشهاب بن ناظر الصاحبة وغيرهما من شيوخ بلده ، وارتحل إلى القاهرة غير
مرة فأخذ بها عن شيخنا المشتهر وغيره ورصده في أصل تعجيل المنفعة بالمحدث
الفاضل بل قرض له بعض تصانيفه وبالغ ، ركذا أخذ بالقاهرة عن طائفة
ورافقني في السماع على بعض الشيوخ وسمعت أيضاً بقراءته ولقيته بدمشق فأراني
ذيلاً كتبه على مشتهر النسبة لشيخنا استمد فيه من كتاب شيخه ابن ناصر الدين
في ذلك وكتاباً سماه « بقايا الخبايا » استدرك فيه على « خبايا الزوايا » للزركشى
وهو الذى قرضه له شيخنا وكتاباً حافلاً في الاوائل وأظنه وقع له كتاب شيخنا
في ذلك ومصنفاً سماه الايضاح على تحرير التبنيه للنووى وطبقات النحاة واللغويين
في مجلد والذيل على طبقات شيخه التقي بن قاضي شبهة في نحو ثلاث كرايس
وفضائل بيت المقدس في مجلد لطيف والمنتهى في وفیات أولى النهى جامع لأهل
المذاهب في غاية الاختصار بحيث جاء في نحو عشرة كرايس ، وحجج مراراً
وجاور في بعضها وناب في القضاء ودرس بالعمادية وتصدر بجامع بنى أمية وصاهر
الولوى بن قاضي عجولون على ابنته ، وكان فاضلاً منزهاً متواضعاً لطيف الذات والعشرة
كثير التودد والعقل وبيننا مودة ؛ ولما كنت بمكة راسل بالسلام وطيب الكلام .
مات ببيت المقدس ، وكان توجه اليه بعد الطاعون في آخر سنة ثلاث وسبعين .

فرض بها، ومات في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين، ودفن بمأمل بين الشيخ بولاد والشهاب بن الهائم، وكانت جنازته حافلة وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله وإيانا. ٦٢٥ (حمزة) بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر سري الدين بن التقي الاسدي. الدمشقي الشافعي الآتي أبوه وأخوه ويعرف كسلفه بابن قاضي شعبة وأخذ عن أبيه وغيره، ودرس بالمسروورية والمجاهدية وغيرهما. مات في رمضان سنة ستين، ودفن بمقبرة الباب الصغير عند سلفه رحمه الله وإيانا.

٦٢٦ (حمزة) بن جابر الله بن حمزة بن راجح بن أبي نعيم الحسني المشكي. كان رأس أشرف آل أبي نعيم بعد أبيه لعقله وسماحته. مات في المحرم سنة ست عشرة بمكة، ودفن بالمعلاة وهو في عشر الحسين فيما أحسب. قاله القاسي في مكة. ٦٢٧ (حمزة) بن زائد بن جولة. شيخ أولاد أبي الليل.

٦٢٨ (حمزة) بن سلقيس نائب حماة. له ذكر في أزد مر الازبكي.

٦٢٩ (حمزة) بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة العمري المديني القراش بالحرم النبوي ويعرف بالحجار. ولد سنة خمس وستين وسبع مائة بالمدينة النبوية، وأجاز له ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر والكمال بن حبيب وأخوه البدر وغيرهم، ومن روى عنه اتقي بن فهد وذكره في معجمه. مات في شعبان سنة ثمان وثلاثين بالمدينة. ٦٣٠ (حمزة) بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر التقي أبو العباس بن العفيف ابن الجبال بن قاضي الاقضية الموفق الناصري الزبيدي الشافعي قريب الجبال محمد الطيب بن أحمد. ولد في ثالث عشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بنخل وادي زبيد من اليمن، ونشأ بزييد حفظ القرآن والشاطبيتين وألفية ابن مالك والثلث الاول من الحاوي القرعي، وتلا بالسبع افراداً إلا حمزة وورش فلم يقرأ لهما من ص، كل ذلك على محمد بن أبي بكر بن بدير الزبيدي المقرئ، وجمعاً إلى الانعام على العفيف عبد الله بن الطيب الناصري وبحث في الشاطبية على الشهاب الشوايطي وكذا في منظومة السكاكيني الواسطي بل تلا عليه بعض القراءات وأجازه، وأخذ الفقه عن قريبه الطيب سمع عليه تأليفه الايضاح، وعن عمه أحمد بن محمد الناصري وغيرهما كالعفيف بن الطيب بل قرأ على البرهان بن ظهيرة بمكة وقاضي عدن أبي حميش محمد شارح الحاوي المتوفى بميد الستين، وقرأ النحو على قاضي الحنفية بزييد صديق بن المطيب وسمع على أبيه وقريبه الطيب والزين أحمد الشرجي والتقي بن فهد ووالده النجم عمر وآخرين، وأجازه الزين عبد الرحيم الاميوطي والبرهان الزمزمي وابن الهمام وأبو السعادات بن ظهيرة والفقيه عمر

ابن محمد الفتى ، وتردد لمكة كثيراً ولقينى بها فى سنة ست وثمانين فأخذ عني ومدحني ، وكتب لى من نظمه أشياء وأخذنى نبذة من تراجم أهل بلده ، وكتبت له اجازة حافلة واستجازنى لبنيه وغيرهم سيما من كان من الناشريين ، ووردت على مطالعته تتضمن أسئلة وكأنه متوجه لجمع أشياء ، وهو فاضل يقظ حسن المذاكرة كثير المحاسن مبالغ فى شأنى ولم تنقطع كتبه عني وأسئلته منى جوزى خيراً .
٦٣١ (حمزة) بن عبد الرزاق بن البقرى أخو يحيى وابن عم الشرف والمجد ،
بأشر الاسطبل وغيره . ومات فى ذى القعدة سنة تسعين ، ويقال انه أسنهم .

٦٣٢ (حمزة) بن عبد الغنى بن يعقوب الشرف بن الفخر بن الشرف أحد كتّاب الماليك ويعرف بابن خيرة مصغر لقب أبيه ، وهو والد عبد الرزاق الآتى .
٦٣٣ (حمزة) بن عثمان قرايلوك بن طر على قطلوبك صاحب آمد مرددين وغيرها من ديار بكر . مات فى أوائل رجب سنة ثمان وأربعين ، ولم يكن محمود السيرة كأبيه واخوته واستقر بعده ابن أخيه جهان كير بن على بك بن عثمان الآتى .

٦٣٤ (حمزة) بن على بن محمد بن سالم الحلبي الأصل الاسنوى الشافعى الواعظ . ولد بعد سنة تسعين وسبع مائة تقريباً بمدينة أحميم ، ونشأ بالقاهرة مع أبيه وحفظ بها القرآن ، وحج فى سنة خمس وعشرين وطوف البلاد الشامية والمصرية ، وحفظ شعراً كثيراً وتمانى النظم ومدح الناس وهو من ذوى الاصوات الطيبة وكل ما طال انشاده جاد صوته ، وعنده ظرف وكياسة ، ولقيه البقاعي فى سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه قوله فى زيارة الخليل عليه السلام :

يا عادلا عن عادل بسلامه يا من صباهه نمت بغرامه
والشوق قاد فؤاده بزمامه اقصد خليل الله عند مقامه
(١) فى حى جبرون ولد بزمامه

وابد الخضوع اذا أتيت لبابه بخشوع قلب فى علا أعتابه
واطرح بنفسك فى رحيب رحابه وائتى بأدب الى سردابه

الى آخرها وكذا كتب عنه ابن فهد . مات .

٦٣٥ (حمزة) بك ابن على بك بن ناصر الدين بن دلفادر . مات مسجوناً بقلعة الجبل فى جمادى الاولى سنة أربعين . ذكره شيخنا فى أنبأه .

٦٣٦ (حمزة) بن على العز البهستوى الحلبي ثم الدمشقي الصالحى الحنفى .
أحد نواب الحكم بدمشق بل عينهم ثم أعرض عن الدخول فى الاحكام ، وكان

(١) كذا بياض فى المصرية والظاهرية .

شكلاً حسناً عارفاً بذهبه . مات في ربيع الاول سنة أربع وستين ، ولم يخلف .
في نواب الحكم مثله رحمه الله . ذكره ابن اللبودي .

٦٣٧ (حمزة) بن غيث بن نصير الدين الآتي أبوه . قام الدوادار الكبير
جانبك الجداوى في قتله فحكم بذلك الحسام بن حريز المالكي ونفذه بقينة
القضاة في مجلس عقد لذلك في بيت الدوادار ثم أودع المقشرة ، وسلخ في ثاني
عشر جمادى الآخرة سنة ست وستين وحشى تبنياً وطيف به من الغد على جبل
بشوارع القاهرة بل وحمل على تلك الهيئة إلى بلاد الريف وطيف به القرى والبلاد
وفرح جل المسلمين به ، فقد كان في الفسق بمكان من أخذ الأموال والمجاهرة
بالحرمات ، وضرب الفضة الرغل ، ولكن من تألم انما كان لأجل أبيه مع انه
لم يطق هذه النازلة بل مات عن قرب .

٦٣٨ (حمزة) بن قاسم بن أحمد بن عبد الكريم بن مخيط بن راجح بن أبي
نعمى الحسنى المسكى ويعرف بالكردى . مات في صفر سنة ست وأربعين بوادى
مر وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد .

٦٣٩ (حمزة) بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن سليمان أمير المؤمنين . القائم
بأمر الله أبو البقاء بن المتوكل على الله بن المعتصم بالله بن الحاكم بأمر الله بن
المستكفى بالله العباسى القاهرى ؛ نشأ في أيام أبيه ثم أخويه وهو شقيق العباس
منهم الى أن توفي المستكفى سليمان عن غير عهد فاختره الظاهر جقمق لكونه
أسن اخوته ، وولاه في يوم الاثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين واستمر
إلى أن كان الركوب على المنصور ، وكان هذا من أكبر قائم عليه وأطلق لسانه
في جهته ثم صرح بخلمه غير ملتفت لتقديم والده له فلما تسلطن الاشراف راعى
له قيامه معه فزاده عدة أفاطيع وعظمه حتى نال من الوجاهة وقيام الحرمة ما لم
ينله أحد من أقربائه في الدولة التركية ، إلى أن كانت ثورة المماليك الظاهرية على
السلطان في سلخ جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين فوافقهم ، فلم يكن بأسرع
من انحلال أمرهم فسقط في يده ورام النود الى منزله أو الطلوع الى السلطان فلم
يمكن منهما ونزل اليه جماعة فأخذوه فوبخه السلطان ثم أمر بحبس به بقاعة البحرة
من الحوش وعزله واستقر بأخيه الجمالى يوسف ووقع الاشهاد بذلك في ثالث
رجب منها ولقب بالمستنجد وأرسل بهذا الى اسكندرية فأقام بها محبوساً ثم
مطلقاً إلى أن مات في سابع عشر شوال سنة اثنتين وستين بعد ترضه أياماً ،
ودفن بها بجانب شقيقه أبي الفضل العباس الذى يقال إنه وجد لم يبيل وقد زاد

على السبعين ، وكان معتدل القامة أبيض اللحية مدورها ، وفيه فيما قيل حدة مع طيش وخفة ومسكة في لسانه وقد تزوج حواء ابنة السراج الحمصي رحمه الله وعوضه خيراً .

٦٤٠ (حمزة) بن محمد بن حسن بن علي بن عبد الحكيم البجائي المغربي المالكي نزيل الشيخونية . ولد تقريباً سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ببجاية ، وبها نشأ فقرأ القرآن وأخذ عن أبي القسم المشدالي وولده محمد الأصغر ، وهو غير أبي الفضل وغيرهما ، وقدم تونس في سنة ثمان وخمسين فأخذ بها عن جماعة منهم أبو اسحق ابراهيم الاخدرى ولازمه وبه انتفع وتمهر في الاصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحكمة ، وهو متفاوت فيها فأعلاها الاصول والمنطق ويليها المعاني ثم ماذكر . وقدم القاهرة في شعبان سنة سبع وسبعين ، وحج منها ورجع فنزل في الخانقاه الشيخونية وقطنها ثم حج ثانياً رفيقاً للسيد عبيد الله بن السيد عفيف الدين وجاور أيضاً وأقرأ بها يسيراً ، ولازم وهو بالقاهرة درس التقي الحصني وبحث معه ، وكان الشيخ حسبما بلغني يثنى عليه وكذا اجتمع بالكافياجي والسياف وتكلم معهما ، وكان الكافياجي يحمله كما سمعت أيضاً وأقام منجماً عن الناس متقناً منقبضاً وأقرأ الطلبة واجتمع به الفضلاء فكان من أعيان من اجتمع به الحيوى ابن تقي والخطيب الوزيري وقرأ عليه سعد الدين محمد السمديسى^(١) شيخ الجانكية المطول في آخرين وطلبه السلطان بعد محنة امامه الكركي فاجتمع به ومازحه وقرر له في الذخيرة كل سنة خمسين وفي الجوالى عوضاً عن مات اثنين وسبعين وقبل شفاعته في بعض الامور وفي عمر بن عبد العزيز حتى أخرجه من المقشرة وعينه لكشف الجاولية مساعدة لمباشرها ابن الطولوني السمين . كل ذلك مع تقلل وتغزز وانقباض وانفهاد بحيث لم يتزوج ، وربما وصل اليه بر بعض المغاربة ونحوهم قبل ذلك وبعده بل يعطى من يتجر له ، وقد سامت عليه بعد قدومه من الحج المرة الثانية فابتهج ومشى معى من خلوته لباب المدرسة . والبغاث بأرض مصر يستنسر .

(حمزة) بن محمد بن موسى . هو طوغان يأتى .

٦٤١ (حمزة) بن محمد بن يعقوب الشرف بن الشمس البعلى . ذكره التقي بن فهد في معجمه مجرداً ، وقال شيخنا في معجمه انه سمع الاربعين المنتقاة من مسند الشاميين من مسند أحمد على ابن الحبار بشاعه من المسلم بن علان انا حنبل أجاز لنا في سنة تسع يعنى بتقديم التاء وعشرين وثمانمائة انتهى . مات سنة اثنين وثلاثين على ما تحرر .

(١) بفتحيتين ثم مهملة مكسورة بعدها تحتانية ثم مهملة كايأتى النص عليه بعده .

٦٤٢ (حمزة) بن يعقوب الدمشقي الحريري . ذكره شيخنا في أنبائه ، وقال مات في صفر سنة أربع وثلاثين . قلت وأظنه الذي قبله .

٦٤٣ (حمزة) ابن أخت الجلال البيري الاستادار وأخو أحمد الماضي . قتل خنقاً فيمن قتل من آل خاله وبنيه في ربيع الآخر سنة أربع عشرة .

٦٤٤ (حمزة) امام مقام الشافعي . ممن أقرأ الأولاد ؛ وكان ممن قرأ عليه الزين عبد الغني الاشليمي وأثنى عليه .

٦٤٥ (حميدان) بن محمد بن أحمد البرلسي . ممن سمع مني بمكة .

(حميد) الضرير . هو أحمد بن محمد بن عماد .

٦٤٦ (حنتم) بن السيد محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني المكي الماضي جده وجد أبيه ويلقب بالجازاني . مات في جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين قبل استكمال عشرينين ، ودفن بالمعملة عند أسلافه وتأسف أبوه على فقده .

٦٤٧ (حواس) بن ميب الشريف . صاهر السيد علي بن حسن بن عجلان أيام إمرته على مكة على بعض بناته في سنة ست وأربعين ومات في أحد الجمادين سنة خمس وستين .

٦٤٨ (حيدرة) بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حماز بن منصور الحسيني . ناب في إمره المدينة . بعيد الاربعين وثمانائة عن أميرها سليمان بن عزيز ثم استقل باجماع أهل المدينة الى أن جاءه المرسوم بعد نحو شهرين ، وقد مات فانه أصيب في معركة فقتل نحو شهرين ثم مات في جمادى الآخرة ، ورأيت ابن فهد قال في ثاني رمضان سنة ست وأربعين .

٦٤٩ (حيدر) بن أحمد بن ابراهيم أبو الحسن الروحي الاصل العجمي الحنفي (١) الرفاعي نزيل القاهرة ويعرف بشيخ التاج والسبع وجوه . ولد بشيراز في حدود الثمانين وسبعائة ، وتسلك بآبيه وغيره ورحل الى البلاد ووفد على ملوك الشمس وعلماؤه ، فكان ممن اجتمع به التفتازاني والسيد الجرجاني والصدر تركا ؛ ووقدم القاهرة سنة أربع وعشرين بأخويه ابراهيم الشاب الظريف والموله جبران وأمهم فأكرمه الأشرف وأنزله المنطرة المشار اليها ؛ وأنعم عليه برزقه عشرين . فداناً بأراضي ناحيتها ؛ واستمر بها الى أن أخرجه الظاهر جقمق حين ذكر له عنه محمد بن اينال قبائح بل وأمر بهدمه ؛ ورسم للمرافق المشار اليه بانتقاضه مع وجود ابنه المؤيد بالله وصار بلاقع ، وندم الظاهر على انجراره مع المشار اليه وطلب صاحب الترجمة وأخذ بمخاطره ووعد به بالجيل

(١) «الحنفي» غير موجودة في الظاهرية .

وأُنعِمَ عليه بأشياء ورتب له من الذخيرة وغيرها ما يقوم بأوده ، وصار يتردد الى السلطان ويقعد بمجلسه وسكنه بالقرب من زاوية الرفاعية مدة إلى أن أُنعِمَ عليه بمشيخة زاوية قبة النصر بعد صرف محمود الاصهاني منها وسكنها الى أن مرض وطال مرضه ، ثم مات في ليلة الاثنين حادى عشرى ربيع الاول سنة أربع وخمسين عن نحو السبعين ، ودفن بباب الوزير على أخيه ابراهيم بعد أن صلى عليه بقبة النصر ، وكان شكلاً حسناً منور الشيبة الى الطول أقرب ضخماً حلو اللفظ والمحاضرة حافظاً لكثير من الشعر فصيحاً باللفتين التركية والمعجمية بل له فيهما النظم الجيد ، انتهت اليه الرياسة فى فنى الموسيقى والالخان ، وصنف فيهما مع الديانة وكثرة العبادة والعفة سيما عما ترمى الاعاجم به محباً فى الصحابة متبعاً لسنة سليم الباطن الى الغاية قل أن يكون فى أبناء جنسه مثله ولرقصه فى السماع خفر ولأخيه ابراهيم الرياسة فيه ، ولم تر بعدهما من يدانيهما فى الموسيقى والرقص وعمل الاوقات وجمع الفقراء ومعرفة آدابهم فانه كان لهذا نيف على خمسين سنة يجلس على سجادة المشيخة بعد إذن الأكابر له فى ذلك كما شوهد بخطوطهم . أفاده يوسف بن تغرى بردى ، وبالحق فى اطرائه عفا الله عنه .

٦٥٠ (حيدر) بن يونس ويعرف بابن العسكرى أحد الفرسان الشجعان . مات فى شوال سنة احدى بدمشق بطالا ، وقد شاخ وولى امرة سنجار . للاشرف شعبان . قاله شيخنا فى أنبائه .

٦٥١ (حيدر) برهان الدين مدرس القزارية بشيراز . ممن أخذ عن التفتازانى قال الطاوومى أجاز لى فى سنة احدى .

(حيدر) العجمى شيخ قبة النصر . مضى فى ابن احمد بن ابراهيم قريباً .

٦٥٢ (حيران) بن احمد بن ابراهيم العجمى أخو ابراهيم وحيدر . قدم معه القاهرة فى سنة أربع وعشرين كما سبق فيه .

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾

٦٥٣ (خاصة) بن برة الحسينى الكجراتى المدعو دستور خان لكونه وزير محمود شاه بن محمد بن احمد بن محمد بن مظفر صاحب سجات الاقليم الذى منه بندر كهنايت كاسلافه ، كان ممن اختص بأحمد شاه جده بحيث كان معتمد خزائنه وذخائره تحت يده وختمه لوثوقه به ثم اقتدى به ولده ثم حفيده صاحب الترجمة بل استقر به وزيره مضافاً لذلك مع التفويض له لنحو نصف مملكته المسمى بينهم بالشق ، وذلك من بلد بلودره إلى رأس حد الركن الذى منه كبرجة ،

فحمد في هذا كله وقرب الصلحاء والفقهاء والعلماء وأهل القرآن خصوصاً الغرباء سيما أبناء العرب وتزايد إكرامه لهم وللوافدين عليه مع تحاميه عن المنكرات وملازمته للقيام والتلاوة بحيث يأتي على الختم في أسبوع مع جماعة رتبهم برواتب مقررة ودام مدة تخللها صرفه بأحمد المدعو خدو خدو خدو عن الوزارة خاصة حتى أنه حين حبسه وتأمين سراح الملك عليه كان يحبىء وهو في قيوده لفتح الخزانة هذا مع زعم خصمه تقصيره فيها ولكنه لم يثبت ذلك عند سلطانه ثم أفرج عنه وحبس خصمه عوضه لظهور خيائته ، واستمر هذا منفصلاً عن الوزارة حتى مات ، وقد قارب السبعين في ربيع الآخر سنة ست وتسعين بعد توعك يسير ودفن في وسط جامعته الذي أنشأه بأحمد أباد وكثر تأسفهم عليه . ذكره في الفخر أبو بكر السلمي المكي وكتب لي ترجمته مطولة وأثنى عليه جداً وأنه صرفه عن اعتقاد ابن عربي بعد اعتقاده كأهل تلك النواحي فيه وقراءة كتبه بالمساجد قال ولم يخلف هناك مثله وأنه استقر بعده في الخزائن ابنه أحمد ولقب بمجد الملك رحمه الله .

٦٥٤ (خاطر) بن علي بن ربيعة بن وحشى بن خليفة بن عمرو السرميني الشافعي خطيب قرية الحراجة من غريبات حلب . ولد في المحرم سنة أربع وثمانين وسبع مائة بسرمين واشتغل في الفقه والنحو على العز الحاضري ووصفه النجم بن فهد في معجمه بالذكاء والخير والديانة والكرم وتعام المروءة قال وله نظم حسن جيد مع إلمام بعلم العروض انتهى ، وكتب عنه ، مات سنة اثنتي عشرة فان صح فعله بعد مولد النجم ويكون قد أجازته فيها .

٦٥٥ (خالد) بن أحمد الرهينة صاحب الحب - بضم الجيم وتشديد الموحدة واد على يومين من جازان بينها وبين حلى - شريف كانت عنده شهامة وشجاعة فتغلب وتصلب ، ومات حريقاً في سنة أربع وستين وظهر بذلك آية من آيات الله فان الحب كان أولاً في حكمه فتغلب عليه ابن عمه طير وأخرجه منه فبعد مدة توجه إليه خالد وأحرق القرية فاحترق ابن عمه طير بدون قصد من خالد فقدّر الله احتراق خالد وهو حي ، بل قيل إنه أحاطت به النار وهو على فرسه فلم يجد مجالاً فهلك عفا الله عنه .

٦٥٦ (خالد) بن أيوب بن خالد الزين المنوفي ثم القاهري الأزهرى الشافعي والد الشمس مجد والصلاح أحمد . ولد بعد القرن بيسير بأبى المشط من جزيرة بنى نصر الداخلة في أعمال منوف وانتقل منها لمنوف فقرأ القرآن والعمدة عند الخطيب جمال الدين يوسف والد زين الصالحين وأخيه شرف الدين ، ثم قدم

القاهرة فقطن جامع الازهر وحفظ فيه المنهاج القرعى والأصلى وألفية النحو وعرض على الولى العراقى وغيره واشتغل بالفقه على الشمس بن النصار المقدسى نزىل القطبية ، وكذا أخذ عن الشمس البرماوى فى الفقه وغيره ، وحضر تقسيم التنبيه عند التلوانى ولازم القاياتى حتى كان جل انتفاعه به وقرأ على التقي الشافى القطب شرح الشمسية فى المنطق والمختصر فى المعانى والبيان ، وسمع على الشمس الشامى الحنبلى بقراءة الكلوتاتى فى سنة سبع عشرة بعض المقنع لابن قدامة ، وتصدى لنفع الطلبة فأخذ عنه جماعة . وحجج وولى مشيخة سعيد السعداء بعد ابن حسان بعناية الشرف الانصارى وصار كل من واقفها وشيخها وخدامها ابن أيوب وهى اتفاقية حسنة ، وكان خيراً متواضعاً كثير التلاوة والعبادة ملازماً للصمت مع الفضل والمشاركة فى فنون والغالب عليه الصلاح والخير وكنت ممن أحبه فى الله . مات فى ثانى شوال سنة سبعين ودفن بتربة طشتمر حمص أخضر ، ونعم الرجل كان رحمه الله ونفعنا به .

٦٥٧ (خالد) بن جامع بن خالد الزين البساطى ثم انقاهرى ابن عم القاضى شمس الدين المالكى . ذكره شيخنا الزين رضوان وقال انه سمع على الشهاب الجوهري السن لابن ماجه بفوت وأنه سمع على الجمال الحنبلى بعض ثمانيات النجيب وأرشد الطلبة اليه وأظن البقاعى ممن لقيه . مات قريب الاربعين ظناً .

٦٥٨ (خالد) بن حمزة بن الاسل . مات سنة احدى وثلاثين .

٦٥٩ (خالد) بن سليمان بن دازد بن عياد - بالتحسانية - المنهلى^(١) الأزهرى أخو عبد الرحمن الآتى وهو الاكبر بل هو الذى كفله بعد موت أبيهما . وكان مقياً برواق ابن معمر من جامع الازهر خيراً صالحاً ، مات قبل أخيه بكثير .

٦٦٠ (خالد) بن عبد العال بن خالد السفطى أحد أصحاب الشيخ محمد الغمرى كان خيراً مديماً للتلاوة والذكر مرجعاً لفقراء ناحيته حضر عندى يسيراً ، ومات فى ربيع الثانى سنة خمس وثمانين وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٦٦١ (خالد) بن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن أحمد الجرجى الأزهرى الشافعى النحوى ويعرف بالوقاد . ولد تقريباً سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بمجربة من الصعيد وتحول وهو طفل مع أبويه إلى القاهرة فقرأ القرآن والعمدة ومختصر أبى شجاع وتحول إلى الأزهر فقرأ فيه المنهاج وقرأ فى العربية على يعيش المغربى نزىل سطحه وداود المالكى والمنهورى وعنه أخذ ابن الحاجب المصرى والعصدي

(١) نسبة لمناوهلة قرب منوف ، وأصل النسبة « المناوھلى » وخفف .

ولازم الامين الاقصا في العضد وحاشيته والتقى الحصنى في المعانى والبيان والمنطق والاصول والصرف والعربية، وكذا أخذ قليلا عن الشمنى وداوم تقسيم العبادى سنين، وكذا المسمى بل والمناوى وقرأ على الجوزى وابراهيم العجلونى والزين الأبناسى وأخذ القرائض والحساب عن السيد على تلميذ ابن المجدى واليسير عن الشهاب السجى، والزين الماردانى، وسمع منى يسيراً، وبرع فى العربية وشارك فى غيرها، وأقرأ الطلبة؛ ولازم تغرى بردى القادرى فقرره فى المسجد الذى بناه الدوادار بخان الخليل ومشى حاله به وبغيره قليلا ونزل فى سعيد السعداء وغيرها، وشرح الجرومية وغيرها وكتب على التوضيح لابن هشام، وهو انسان خير رأيت كراسة بخط الحلبى انتقده فيها وقرضها له الكفياجى وغيره .

٦٦٢ (خالد) بن قاسم بن محمد بن يوسف بن خالد بن قائد بن أبى بكر بن محمد ابن قائد الزين أبو البقاء الشيبانى الوائى ثم العاجلى الحلبى، وعاجل قرية من قراها الحنبلى؛ ولد فى مستهل رمضان سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، وقدم حلب فى سنة اثنتين وثمانين فسمع بها من أحمد بن عبد العزيز بن المرحل اربعى الفراوى وثلاثيات عبد وموافقاته؛ وكذا سمع من أبى بكر بن محمد بن يوسف الحرانى، وكان قد لازم القاضى شمس الدين بن قياض وولده أحمد، وأخذ عن الشمس ابن الياونى بيبعلبك، وأحب مقالة ابن تيمية، وكان من رءوس القائمين مع أحمد بن البرهان على الظاهر فأحضره فى جملتهم إلى القاهرة مقيداً فى سنة ثمان وثمانين فمرت به معه تلك الحنة الشنيعة، ويقال إن سببها غفلة وقلة يقطته، ولما قدمها سمع بها على التنوخى وعزير الدين الملبجى والمجد اسماعيل الحنفى وغيرهم؛ ولم يزل بها حتى استوطن رباط الآثار عدة سنين ونزله المؤيد حنابلة مدرسته وغلب عليه حب المطالب ولم يظفر منه بطائل . مات بالرباط المذكور فى يوم الاربعاء سادس عشر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ودفن بالقرافة، وهو آخر القائمين مع ابن البرهان موتاً، وقد حدث سمع منه الفضلاء كالزین رضوان وابن موسى والابن؛ وذكره شيخنا فى معجمه . وأرخه فى أنبأه بثالث ذى الحجة، وذكره المقرئ فى عقوده ونسبه خالد بن محمد بن قاسم بن يوسف بن خالد بن قائد إلى آخره وأرخه كالأول، وقال كان ديناً فاضلاً جميل المحاضرة رحمه الله .

٦٦٣ (خالد) بن محمد بن خالد بن أحمد بن زيد بن شداد زین الدين بن الشمس ابن زین الدين القاهرى والد أبى القوز محمد ويعرف بابن زین الدين . سلك مسلك أبيه فى التكسب بالشهادة بمحانوت المالكية داخل باب الشعرية وخطب بجامع

معروف بهم، وحج في سنة سبعين وصحب ابن الاهداسي ومسه بسببه بعض المكروه
وكانت فيه همة ورغبة في الخير في الجملة. مات وقد جاز الستين بقليل في ذى القعدة
سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر، ودفن بقرية جده
جوار تربة الأسنوي سامحه الله وإيانا .

٦٦٤ (خالد) بن يحيى المغربي كاتب الوزير اللباني، كان صالحاً عالماً له نظم
ورواية أعرض عن الكتابة للوزير ولزم المسجد حتى مات في سنة تسع وستين .
ترجمه لي بعض أصحابنا المقاربة .

٦٦٥ (خالد) المغربي المالكي . جاور بمكة كثيراً من سنين كثيرة، وكان
في أثنائها يقيم أشهراً بوادي له بقرية هناك ويحج غالب السنين وربما زار غير
مرة . وله حظ من العلم والعبادة والخير وحسن السمعة والناس فيه اعتقاد حسن .
مات في أوائل سبع عشرة ودفن بالمعلاة وهو في سن الكهولة فيما أحسب . قاله القاسمي .
٦٦٦ (خالد) المقدسي نائب امام الحنابلة بمكة . مات في طاعون سنة ثلاث
وسبعين بالقاهرة، قاله ابن فهد .

٦٦٧ (خالص) أبو الصفا الرومي الهندي الكافوري - نسبة لكافور - مولى
الولوى بن قاسم وقد يقال لصاحب الترجمة القاسمي المحلاوى الطواشي أحد خدام
المسجد النبوي . ممن حضر عندي في اقامتي بها بل قرأ عليّ في أربعى النووي
والبردة وسمع مني جل القول البديع وأشياء وكنت له اجازة أثبت بعضها في تاريخ المدينة،
٦٦٨ (خالص) التكرورى . أصله من خدام جرباش قاشق ثم ترقى للخدمة
عند الظاهر جقمق الى أن عمله الاشراف اينال من رؤس النوب وصار أحد مقدمى
الاطباق ثم استقر به الظاهر خشقدم في نيابة التقديم حين انتقال منقال الحبشى
منها للتقدمة ثم الاشراف قايتباي في التقديم بعد نفي منقال المشار اليه، ويذكر
بلين ورفق وتواضع وبغير ذلك وفي أيامه انتقم من ابن الحجاج لافتنائه في أوقاف
السابقة وازدرائه لمستحقها وما ربك بظلام للعبيد وقد خلفه من يقاربه فله الامر .
٦٦٩ (خالص) النورى الطنيزي أحد مقدمى الطباق . مات في صمتل ربيع
الآخر سنة اثنتين وتمعين . (خير) بك . في خير بك .

٦٧٠ (خجا) بردى صاحب الراوية التى بالقرب من مضارب الخيام من الرملة،
شركسى حتى ممن اختص بالشيخ اينال أحد المعتقدين مع صحبة غيره من
الصالحين، ومات عن نحو الثمانين في سادس عشرى ذى القعدة سنة إحدى وثمانين
قاله لي حفيده يونس بن محمد الآتي .

- (خرنبد) في خذابنده وانه محمد بن أرغون بن ايفاي .
 (خرز) وقيل بالسين بدل الزاي الشامي . هو ابراهيم بن عبد الله هضي .
 ٦٧١ (خرص) بن علي الفلج ، جرده ابن فهد هكذا .
 ٦٧٢ (خروف) المجذوب المعتقد .
 (خسرو) نائب الشام . كذا سماه العيني وصوابه قصروه وسيأتي في القاف .
 ٦٧٣ (خشرم) بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حجاز بن منصور بن حجاز بن
 شيخة الحسيني أخو حيدرة الماضي ، قتل في سنة اثنتين وثلاثين كما ذكره شيخنا
 في عجلان بن نعيم من أنبائه وأظنه المذكور في ثابت بن نعيم .
 ٦٧٤ (خشرم) بن مجاد بن ثابت ، مات سنة احدى وثلاثين .
 ٦٧٥ (خشرم) الحسيني . مات في رمضان سنة اثنتين وثمانئة بصوب اليمن
 وحمل لمكة فدفن بمعلاها ، قاله ابن فهد .
 ٦٧٦ (خشقدم) الارنبغاوى . أصله لارنبغا نائب قلعة صفد ثم اتصل بخدمة
 نائب الشام قانباي الحزاوى وصار دوا داره فلما مات استقر في حجوية طرابلس
 بمال كثير ولم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة أربع وستين .
 ٦٧٧ (خشقدم) الرومي يشبكي يشبك الشعباني الاتا بكى . أصله لنائب الشام
 تغرى بردى البشباغوى الظاهري ، فقدمه للظاهر برقوق فأنعم به على
 مملوكه فارس حاجب الحجاب واشتراه يشبك من تركته فلما قتل عاد له فلما
 مات صار جداراً عند المؤيد ثم ناب بعده في مقدمة المالك ثم نقله الاشرف
 إلى التقدمة نفسها في سنة ثلاث وثلاثين ثم قبض عليه الظاهر وسجنه باسكندرية
 لمئاته مع العزيز ثم أطلقه ورسم له بالاقامة بالمدينة النبوية ثم أذن له بالرجوع
 إلى القاهرة حتى مات في شوال سنة ست وخمسين وقد فاض على السبعين وهو
 صاحب الدار التي بقنطرة طقز دمر والتربة التي دفن فيها بالصحرى بالقرب من
 تربة أستاذه يشبك ، وكان جسيماً طويلاً جميلاً مترفعاً مع نقصه فيما قيل .
 ٦٧٨ (خشقدم) الزيني يحيى الاستادار أحد الكشاف . وسط في ذى الحجة
 سنة تسع وسبعين مع تكرار الشفاعة فيه بدون سبب ظاهر .
 ٦٧٩ (خشقدم) السودوني من عبد الرحمن ناب بالقدس أيام الظاهر جقمق مراراً
 أضيف إليه في الثانية كشف الرملة ونابلس ، ومات به في المرة الثالثة في ربيع
 الاول سنة ثلاث وخمسين ، واستقر بعده قراجا العمرى الناصرى ، وكان صاحب
 لترجمة مشهوراً بالشجاعة عفا الله عنه .

٦٨٠ (خشقدم) الظاهري برقوق الخصى . تنقل الى أن صار خازن داراً في الأيام
الاشرفية ثم صرف عنها واستقر زماماً حتى مات ؛ وخلف مالا جزيلا يقارب
فيما قيل مائة ألف دينار منه غلال مخزونة قومت ستة عشر ألف دينار وصار
للسلطان من تركته مال كثير . مرض بالقولنج في أوائل سنة تسع وثلاثين وتعافى ثم
انتكس مراراً الى أن مات في جمادى الاولى منها ودفن بالقرب من مشهد الليث
من القرافة الصغرى وهو في عشر السبعين ؛ واستقر جوهر اللالا بعده زماماً .
قال شيخنا في أنبائه : وكان شهماً يحب الصدقة وفيه عصبية مع سوء خلق
الى الغاية ؛ وقد أنشأ مكاناً بالقرب من الاخفافين ليجعله مدرسة وابتدأ ببناء
صهرج ثم بعمل سبيل لسقي الماء وانتهيا في مدة ضعفه ، وأهين الشمس الرازي
الحنفي من جهة السلطان لكونه أثبت وقفية داره في مرض موته ، وقال العيني
لم يكن مشكور السيرة ، وقال غيره إنه صاحب الخانقاه الزمامية بمكة وعدة عمائر
وأه حج أمير الركب الاول سنة أربع وثلاثين صحبة خوند جلبان زوجة الاشرف
وأه العزيز ولم يتمكن الزيني عبد الباسط من استبداده بالكلم بعد تفاحشهما
واتصاف خشقدم بحيث خضع الآخر الى أن عاد ، قال وكان طوالاً رقيقاً غير
مليح الوجه شرس الاخلاق سفیه اللسان بخيلاً محباً لجمع المال قوى الحرمة
ذا سطوة وجبروت استغاث له بعض من ظلمه برسول الله ﷺ فقال له الله
يشق عينيك يا ملعون فما مضت الا أيام ورمد بحيث أشرف على العمى وانشقت
عيناه وضعف بصره حتى مات . وهو صاحب الدار التي تعرف الآن بالتابك أربك
بالقرب من جامع المغربى بجوار قطرة الموسيقى والذي كان للشمس النشاي مختصاً به .
٦٨١ (خشقدم) الظاهر أبو سعيد الرومى الناصر نسبة لتاجره المؤيدى .
اشتره المؤيد وهو ابن عشر تخميناً ثم أعنته بعد مدة وصار من المالك
السلطانية ثم في دولة ابنه المظفر خاصكياً ثم في دولة الظاهر ساقياً ثم تأمر عشرة
وصار من رءوس النوب ثم مقدماً بدمشق ثم رجع الى القاهرة على الحجوية
الكبرى ببذل فيما قيل على يد أبى الخير النحاس وغيره في سنة أربع وخمسين ثم
نقله الاشرف اينال في أوائل أيامه لامرة سلاح ثم ابنه للتابكية الى أن بويع
بالسلطنة في يوم الاحد تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين ولقب بالظاهر ولم يزل
يتودد ويتهدد ويعد ويعد ويصافى وينافى ويراشى ويماشى حتى رسخ قدمه
ونالته السعادة الدنيوية مع مزيد الشره في جمع المال على أي وجه لاسيما بعد تمكنه
بحيث اقتنى من كل شيء أحسنه وأنشأ مدرسة بالصحرء بالقرب من قبة النصر

وتربة وكثرت ممالكه الذين غطوا ماله اشتعل عليه من المحاسن ، وعظم وضخم
 وهابته ملوك الاقطار فن دونهم وانقطع معاندوه ، الى أن مرض في أوائل المحرم
 ولزم الفراش حتى مات بعد ظهر يوم السبت عاشر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين
 وقد ناهز خمسا وستين وصلى عليه بباب القلة بحضرة الخليفة فن دونه ثم دفن
 بعد عصر يومه بالقبة التي أنشأها بمدرسته ؛ وكان حاقلا مهابا عارفا صبوراً
 بشوشاً مدبراً متجعلا في شئونه كلها حشما مليحاً رشقاً عارفاً بأنواع الملاعب
 كالرمح والكرة وسوق الخيل مكرماً للعلماء والفقراء معتقداً فيمن ينسب
 إلى الخير وربما كان يقرأ في القرآن على التاج السكندري وغيره واستدعى في
 مرض موته فقرأت له الشفا في ليلة فاتحته وخاتمته بحضرته وتأدب كثيراً
 وأنعم بما قسمه الله ؛ وله فهم وذوق بحيث يلم ببعض ما يتكلمه الفقهاء عنده ،
 ومحاسنه كثيرة مع مساوئ لا حاجة لذكرها رحمه الله وعفا عنه .

٦٨٢ (خشدقدم) الظاهري جقمق الرومي اللالا ويقال له أيضاً الاحمدى لتاجره .

لم ينتقل في أيام أستاذه عن كونه لالة ولده ؛ ثم لم ينتقل عند ولده لكرامته فيه
 ثم صار بعد ذلك أحد السقاة ثم في أيام الاشرف قايتباي رأس نوبة السقاة
 وشاد السواقي ورأس نوبة الجدارية ، وترقى حتى عمل وزيراً بمشارفة قاسم
 شغيتة في نظر الدولة مضافاً للوظائف المشار إليها ؛ فدام بها إلى أن استقر خازنداراً
 زمناً بعد موت جوهر شرا قطل في ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين مضافاً للوزر
 وشد السواقي منفصلاً عما عداهما فظلم وعسف وذكر بكل سوء وأهين مرة بعد
 أخرى وتكررت اهانة الاشرف له وتمقته اياه ومصادرته مما هو مستحق لأضعافه
 لفجوره واقدامه ونفى الوزر في أيامه ؛ وكان يحمل المتوفر مع محاربات بينه
 وبين قاسم إلى أن تغير عن نظر الدولة بموفق الدين ثم أعيد قاسم ولم يلبث أن
 انفصل صاحب الترجمة عن الوزر وتأمر على الحج في سنة سافر السلطان حتى انه
 كان إذا شكاه أحد يرسله اليه ، وقبل ذلك سافر للحج مرة ثم أخرى منفصلاً
 لحوند الاحمدية بحيث انه جىء بالأمر بنفيه إلى المدينة النبوية فلم توافق على
 ذلك وربما كان يتلو القرآن ويصلي في الليل ويستعمل بعض الأوراد ويصلي وعمل
 أحد قاعاته بالقرب من درب الرملة جامعاً تقام فيه الجمعة والجماعات وجدد زاوية
 قطاي تحت القلعة وبني بها بيوتاً ونحوها ، وحضر هناك بدياً تكلف بنقرها
 في الحجر ؛ واستمر على الزمامية والخازندارية إلى أن رسم عليه لما أظهر عجزه عنه
 وكاد يضربه ؛ وهو غير منفك عن فجوره حتى انه قال له فيما قيل أغضبت الله

وما أرضيتك ، وأرسله مع ابن عمر شيخ هوارية ليرسله إلى سواكن فكانت منيته بسواكن في شوال سنة أربع وتسعين ذليلاً مهاناً ، وأظنه بلغ المبعين ان لم يكن جازها ، وكان يقول قبيل انفصاله بنحو سنة ان له في القلعة أربعاً وخمسين سنة رحم الله المسلمين .

٦٨٣ (خشقدم) الميقاتي . قال ابن عزم صاحبنا .

٦٨٤ (خشكلى) البيسى تأمر عشرة وياشرو هو كذلك الحمبة في أيام الظاهر خشقدم ثم عمل شاد الشربخانة في آخر أيامه عوضاً عن نانق المحدى ثم رأس نوبة النوب .
٦٨٥ (خشكلى) الدوادارى الملكى الظاهرى . أثبتته الفتحي فيمن سمع من مسند الدارمى بقراءته على شيخنا .

٦٨٦ (خشكلى) الزينى عبد الرحمن بن الكويز . رباه سيده صغيراً ثم أعتقه وعلمه القرآن واشتغل يسيراً ولازم الخازن دار جوهر القنقبای فرقاه حتى عمله خازن داراً ثم من جملة الدوادارية الصغار ثم سعى في دوا دارية السلطان بدمشق ثم اتفضل عنها ثم أنعم عليه بأمرة طبلخاناه فيها حتى مات بها في ذى الحجة سنة احدى وستين عفا الله عنه .

٦٨٧ (خشكلى) العلمى . قرأ الصحيح أو بعضه على شيخنا كما رأيته في البلاغات بخطه بنسخة بالمؤيدية ووصفه بالأمير .

٦٨٨ (خشكلى) الكوجكى أحد مقدمى طرابلس . مات بها في أواخر رمضان سنة خمس وستين وكانت له شهرة وفيه مكارم ومروءة وناب مرة بمحمص .

٦٨٩ (خشكلى) من سيدى بك الناصرى فرج ، ويعرف بالجمقى جقمق الارغو نشاوى لكونه خدم عنده بعد أستاذه ثم اتصل بالاشرف وصار خاصكياً ثم رأس نوبة الجمدارية ثم امرة عشرة وصيره من رؤس النوب وانضم بعده في حرب ولده العزيز فقبض عليه الظاهر وحبسه ثم أرسله الى حلب بطالا حتى مات بعد سنة خمس وأربعين تقريباً ، وكان ساكناً عاقلاً متواضعاً مسرفاً على نفسه ساعه الله .

٦٩٠ (خشكلى) الناصرى فرج أحد أمراء العشرات ورؤس النوب في الايام الظاهرية جقمق ويعرف بالبهلوان . مات بالقاهرة في حدود الخمسين تقريباً .

٦٩١ (خشكلى) الشبكى يشبك بن ازدمر ويعرف بدرت قلق يعنى بأربعة أذان . ترقى بعد سيده حتى صار خاصكياً في أيام الاشرف برسباى بل نذبه غير مرة لمهامته ثم ولاه نيابة قلعة صفد الى أن نقله الظاهر الى دوا داريته بحلب .

وأنعم عليه بتقدمة بها حتى مات في سني خمس وأربعين ، وكان مليح الشكل
حلو العبارة مع تواضع وسكون .

٦٩٢ (خشكلى) نائب المشيخة بالمدينة النبوية . أصيب في الحريق الكائن
بها في رمضان سنة ست وثمانين .

٦٩٣ (خضر بك) بن القاضي جلال بن صدر الدين بن حاجي ابراهيم العلامة
خير الدين الرومي الحنفى . أحد علماء الروم ومدرسيهم وأعيانهم . ولد في مستهل
ربيع الاول سنة عشر وثمانمائة ، ونشأ بمدينة بورساق تفقه بالبرهان حيدر الخافى
والقنارى وقرأ يعقوب القرمانى وغيرهم وبرع في النحو والصرف والمعاني والبيان
وغيرها وصنف وجمع وأفاد ودرس ، ومن تصانيفه حواشى على حاشية الكشف
وللتفتازانى وأرجوزة في العروض وأخرى في العقائد وولى تدريس الجامع الكبير
بأذنة ومدرسة السلطان مراد ، وقدم مكة في سنة تسع وخمسين فلقبه ابن عزم
المغربي وأفادنيه وقال انه مات سنة ستين .

٦٩٤ (خضر) بن ابراهيم بن يحيى خير الدين بن برهان الدين الروكى نزيل
القاهرة ، كان من كبار التجار كأبيه . مات مطعوناً في ذى الحجة سنة عشرين .
قاله شيخنا في أنبائه ، وذكره القاسى في مكة فقال الرومى التاجر الكازمى كان
ذاملاً وافر سكن مع أبيه عدن عدة سنين ثم انتقل إلى مكة وأحب الانقطاع
بها ، ومضى منها إلى مصر وعاد إليها بعد موت أبيه سنة احدى عشرة واشترى
بها ملكاً واستأجر وقفاً ثم أعرض عن الإقامة بمكة لتعب لحقه بها من جهة الدولة
وسكن القاهرة وبها مات في ثالث ذى القعدة ، قال وكان ينطوى على دين وفيه
سلاح ومجموع مجاورته بمكة تزيد على خمسة أعوام .

٦٩٥ (خضر) بن أحمد بن عثمان بن جامع زين الدين العثمانى القاهرى . ذكره
شيخنا في أنبائه فقال أصله من وكان يتجر في الزيت ثم في البر يجلبه
ويبيعه ، وأنجب ولده ابراهيم صاحبنا ، وذكر أن مولده سنة تسع وأربعين
وسبعمائة فبلغ التسعين فانه مات في سنة ثمان وثلاثين . وكان عجزاً بآخرة . وانقطع
فأواه ولده حتى مات رحمه الله .

٦٩٦ (خضر) بن شاف أوشوماق الزين أبو الحياة النوروزى الخالصى الملبكى
الظاهرى أبوه القاهرى الحنفى الآلى أبوه . ولد في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة
بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن وغيره واشتغل على ثم الفقيه ولازمه
في العربية والصرف والفقه وغير ذلك ثم نقله لشيخه ملاشيخ وكان حينئذ بالقاهرة

فقرأ عليه الصرف وفي شرح الارشاد في النحو وفي شرح الدرر كلاهما من تأليفه
وقرأ على العز عبد السلام البغدادى شرح المنار في الاصول للاقصرائى وحمل
عنه الشفا ما بين قراءة وسماع بقراءته له على الشرف بن الكويك ، وكذا سمع
عليه غيره وحضر عند ابن الهمام وسيف الدين ، وقرأ على الشهاب بن العطار في البخارى
 وغيره بل سمع على شيخنا بحامع عمرو ، وحج وزار بيت المقدس واستقر خازن الكتب
بالمرغتمشية وصحب التاج بن المقسى وغيره وعرف بلطف العشرة والكياسة
مع فضيلة وتفنن ، وكان الدوادار يشبك من مهدي لمصاهرته لجائمه دوا داره
يصغى اليه لمحبه له وبعده انجم غالباً في خزانه الكتب المشار اليها ، وفي مسكنه
بالروضة وغيرهما ، وأعرض عن تلك الأمور وتكرر جلوسى معه ، واتفق انه
خطبني مرة لرؤية كتب الخزانه وعرضها على واحداً واحداً ، وكان من حملتها
فيما أظن كتاب البدائع للكاساني وأظهر تألماً لفقد مجلد منه ، وفارقه فلم
ألبث أن حضر الى ناسخ كان يقرأ على وشكى لي أن ناصر الدين النبراوى مات
وله عنده أجرة نسخ وعنده مجلد كان يكتب منه وأخره رجاء اتوصل به
لأجرته فطلبته منه فكان المجلد المشار اليه فأمرته بالتوجه به لصاحب الترجمة ففعل
وأعم عليه يد يثار فكان ذلك بحسن نيته فيما يظهر ، ولم يزل على طريقته حتى انقطع
متعللاً نحو سنة أو أكثر ثم مات في يوم الثلاثاء خامس رجب سنة خمس وتسعين بمغشية
المهراني وصلى عليه من الغد ودفن رحمه الله واستقر بعده في الخزانة البرهاني الكركي .
(خضر) بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم . في مجد .

٦٩٧ (خضر) بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر
ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو العباس الناشري . ولد سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة
تقريباً ، وأخذ عن والده القاضي موفق الدين وعمه وصار فقيهاً فاضلاً يتحدث بنوادر
مستحسنة ، ولحقه إمامة الوثائقية يزيد ونظر المؤيدية بتعز ، ومات سنة سبع وعشرين .
٦٩٨ (خضر) بن محمد بن الخضر بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد البهاء
أبو الحياة بن الشمس أبي عبد الله بن أبي الحياة بن أبي سليمان الحلبي ثم القاهري
الشافعي الآتي أبوه ويعرف كأبيه بابن المصري . ولد بحلب سنة خمس وثمانين وسبع مائة
ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل بالعلم وأخذ عن البرهان الحلبي وغيره وبالقاهرة
عن البرهان البيجوري وطائفة وسمع الحديث بحلب على ابن صديق وابن يدغمش
والشريف الاسحق وبالقاهرة على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي والشمس
الشامي والولي العراقي وآخرين منهم والده والشمس البوصيري والشمس محمد بن علي

البيجورى والشهاب البطائحي والسراج قارى الهداية . ومن مسموعاته البخارى
ومسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه وجل مسند أحمد وأجميه والشفاء والاستيعاب
والسيرة لابن هشام وجل الشمايل للترمذى ، وكان قدومه القاهرة مع والده
وهو صغير فاستمر وحدث بها سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء ، وكان خيراً
متواضعاً طارحاً للتكلف مديماً للتلاوة والصيام والتعبد متين الديانة منور
الشينة طويل الروح حسن القراءة للصحيح والسيرة اليعمرية كثير الادمان
لقراءتهما ولذلك كثر استحضاره لجملة من المتون والغزوات ، كتب الكثير
بخطه ، واستقر بعد موت والده فى قراءة الحديث بالاشرفية الجديدة وقراءة
السيرة بالجمالية وأم بالاصرية محل سكنه ، وكان أحد صوفية الخائفة السعدية كل
ذلك مع مقاساة العيال والصبر على تجميع الفاقة حتى أداه ذلك الى الكتابة فى
عمارة الأشرف اينال ليرتقى بذلك . مات فى ذى القعدة سنة سبعين رحمه الله وايانا .
٦٩٩ (خضر) بن محمد بن سمنطح بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
القرشى المكي . أجاز له فى سنة خمس وثمانائة ابن صديق والعراقى والهيثمى
والمراغى وابنة ابن عبد الهادى وغيرهم .

٧٠٠ (خضر) بن موسى بن خضر بن على البحيرى الاصل الجعفرى ثم
القاهرى . رجل عفيفه ظرف ومجون وطبع يزن به الشعر بمن خالط ابن عبد الرحمن
صير فى جدة وغيره كبنى الجيعان وصار يتكلم عنهم فى بعض جهات الاشرفية
مع محافظة على الجماعة ومجالس الخير بحيث سمع على غالب السيرة النبوية وحج
غير مرة ، وقد أئكل ولداً له كان متوجهاً لاخير فصر .

٧٠١ (خضر) بن ناصر الفراش . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ائنتين وثمانين .
٧٠٢ (خضر) زين الدين الاسرائيلى الزوبلى الحكيم . كان يتعانى الطب وليس
فيه بالماهر لكن تحرك له نوع سعد فراج عند صاحب البدر حسن بن نصر الله
ثم عند جماعة من أعيان الدولة تقليداً مع زعمه المشاركة حتى انه ينشد الاشعار
ويذاكر بما هو غير منطبع فيه ، ولا زال يداخل الناس إلى أن مرض الاشرف
فصار يدخل مع ابن العفيف الاسلمى عليه فى ملاظفته واتفق طول مرضه فظن
ان ذلك لتقصيرهما وأمر عمر الشوبكى الوالى بتوسيط ابن العفيف وما تم كلامه
حتى حضر خضر فأضافه اليه وراجع الوالى مرة بعد أخرى وهو لا ينفك وصار
خضر يقول عندى للسلطان ثلاثة آلاف دينار إن أبقانى فلم يفد ذلك وبقي
يستغيث عمر حكيم يوسط ويكرر ذلك ويتمرغ حتى جازه السيف على أقبح وجه

بخلاف ابن العفيف فإنه سلم نفسه فها انت مؤنته ، وذلك في ذي القعدة سنة احدى واربعين ٧٠٣ (خضر) الزين أو خير الدين الرومى نزيل القاهرة الحنفى . شيخ مسجد يعرف بكعب الاحبار ووالد البرهان الحنفى ممن كان الظاهر جقمق يكرمه ودرس وممن أخذ عنه الزين عبد الرحيم المنشاوى ؛ وقال انه مات ببیت المقدس بعد أيام الظاهر ؛ وأثنى عليه وكذا قرأ عليه تغرى بردى بن أبى بكر .

٧٠٤ (خضر) الخادم بسعيد السعداء . تعصب معه تمرار نائب السلطنة في أيام الناصر فرج حتى صرف الشمس البلالى به عن مشيخة سعيد السعداء ثم بعد عشرة أيام صرف لمحجى الامر بقبض تمرار ؛ ورجعت المشيخة لصاحبها وعد ذلك من كراماته . وما رأيت من ترجمه فينظر .

٧٠٥ (خضر) السردى الشافعى نزيل الشامية البرانية من دمشق ؛ ممن يقرىء في العقلیات لتقدمه فيها ؛ وكذا يقرىء في الفقه مع انطراح نفس وتدين بحيث لا يدخل وقت صلاة وهو على غير وضوء ولا يبقى على شىء وأكثر أوقاته زائد الاملاق ولا يتحامى عن أماكن الخلق وقال لمن لاهه عن ذلك انا لم أعلم كلام العرب الا من هذا الخلق ، وكذب التقي بن قاضى عجلون صريحاً بحيث قطع معلومه من الشامية ، وقال للبقاعى أنا كنت وأبوك بالبقاع وربما كان يتجاذب مع ضياء نزيل الشامية أيضاً وهذا أعلم الرجلين ، وذاك أكثرهما احتراماً .

٧٠٦ (خضير) بالضم مصغر بن بحر العدوانى مات بمكة في رجب سنة احدى واربعين .

٧٠٧ (خضير) بن مطيرق بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن مسعود العمرى . ذكرهما ابن فهد فلم يزد .

٧٠٨ (خطاب) بن عمر الدنجيهي ثم القاهرى الازهرى الشافعى المكي . حفظ القرآن وجود الكتابة على يس الجلالى والشمس بن الحصانى والجمال الهيتى ومن قبلهم على ابن سعد الدين ، وكتب بخطه زيادة على خمسين مصحفاً وصار أحد الكتاب ممن استكتبه يشبك الدوادار القاموس وغيره بل والسلطان في مصحف ؛ وتزل في كثير من الجهات ، وكان كثير العيال ذا زوجات ثلاثة وأبواه وعمته وغيرهم في كفالاته ، ومن وظائفه التصدر للتسكتب بالجامع الأزبكي مع قراءة مصحف فيه وكذا قراءة البخارى وقراءة مصحف بترية السلطان ، وبلغنى أنه كان يتعلق بالأدب ويشارك في العربية مع دين . مات في شوال سنة احدى وتسعين عن نحو الأربعين .

٧٠٩ (خطاب) بن عمر بن مهنى بن يوسف بن يحيى الزينى الغزاوى بالتخفيف

نسبة إلى القبيلة الشهيرة بعجلون وأبوه وجده من أمراء عرب تلك النواحي
العجلوني ثم الدمشقي الشافعي الأشعري . ولد في رجب سنة تسع وثمانمائة
بعجلون ونشأ بها فقرأ بعض القرآن ثم قتل أبوه فتحول مع أمه إلى أذرع
ثم إلى دمشق فأكملها وصلى به في سنة إحدى وعشرين بجامع بني أمية وحفظ
التنبيه والمنها الأصل وألفية النحو والشاطبية وبعض الطيبة لابن الجزري ؛
وعرض على جماعة منهم البرهان بن خطيب عذراء والشمسان البرماوى والكفيري
وبه وبالتقى بن قاضى شهبه والتاج بن بهادر وآخرين تفقه وأخذ العربية عن
الشمس البيجورى والعلاء القابونى والأصول عن حسن الهندى والشروانى
وتلا بالسبع أفراداً ثم جمعاً إلى أثناء البقرة على ابن الجزرى وكذا جمع على غيره فلم
يكل أيضاً ، وسمع على ابن الجزرى والمحيوى المصرى والشهاب بن الحبال وابن
ناصر الدين وشيخنا وغيرهم ، ودخل القاهرة في سنة ست وأربعين ؛ وكتب عن
شيخنا في الاملاء ، وحضر دروس القايأتى وغيره ؛ وتقدم في الفنون وبرع في
الفضائل بوفور ذكائه ، وجاور بمكة وأقرأ بها وكذا تصدى بدمشق للقرءاء
فاتتبع به خلق وصار بعد البلاطى شىخ البلد بلامدافع ، ودرس أيضاً في عدة
أماكن وناب في الشامية البرانية عن النجم بن حجى بعد البدر بن قاضى شهبه
واستقل بتدريس الركنية ، كل ذلك مع طرح التكلف وحسن العشرة ولطف
المحاضرة والمذاكرة بمجملته مستكثرة من الأدب والنوادر بحيث لا تقل مجالسته
وإجادة لعب الشطرنج والاسترواح به في بعض الأحيان وروى الشباب ، والصدع
بالحق والمحاشنة فيه والقيام مع الغرباء خصوصاً أهل الحرمين ووفور المحاسن ،
لقيته بدمشق وكتبت عنه ما كتبه عنه شيخنا حيث أنشده إياها :

ليس المسمى الاسم عندى فكذا حققه الحفاظ من أهل النظر
وشاهدى ظرف^(١) ولطف طبعاً في شيخ الاسلام الامام ابن حجر

وكتبت عنه غير ذلك مما أودعته في معجمي ، ولم يزل على جلالته حتى مات في
رمضان سنة ثمان وسبعين ؛ وصلى عليه بجامع بني أمية وكان يوماً مطيراً ومع ذلك
فكان مشهده حافلاً ودفن بالروضة خلف باب المصلى ولم يخلف بعده هناك مثله في
كثرة التلمذ وجمع المحاسن رحمه الله وإيانا .

٧١٠ (خلف الله) بن سعيد الطرابلسى المغربى القاندى . مات سنة بضع وأربعين .

٧١١ (خلف) بن أبى بكر بن أحمد الزين النحريرى المصرى المالكي زيل

(١) في الأصل « ظرف » بضم الظاء في مواضع ، والصواب بفتحها .

المدينة النبوية . ولد تقريباً سنة أربع وأربعين وسبعمائة وبُحث على الشيخ خليل بعض مختصره وفي شرح ابن الحاجب وبرع في الفقه وناب في الحكم وأفتى ودرس وسمع من القلانسي الموطأ لأبي مصعب بنوف ، ثم توجه إلى المدينة فجاور بها معتنياً بالتدريس والتحديث والإفادة والانجبايع والعبادة . وحدث سمع منه الفضلاء وقرأ عليه أبو الفتح بن صالح البخاري في سنة عشر وثمانمائة ووصفه بالعلامة وعبد الرحمن بن أحمد النفطي وكذا التقى بن فهد في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة بالمدينة قرأ عليه جزءاً فيه ثلاثة عشر حديثاً موافقات من الموطأ المذكور وعرض عليه الشمس لمحمد بن عبدالعزيز الكازروني في سنة أربع عشرة ، وأجاز لخلق منهم التقى الشمي وآخرون بعضهم في الأحياء ، وله أجوبة عن مسائل عند صاحبنا النجم بن فهد . مات في صفر سنة ثمان عشرة بالمدينة .

٧١٢ (خلف) بن حسن بن عبد الله الطوخي القاهري والد عمر الآتي . قال شيخنا في أنبائه : كان كثير التلاوة ملازماً لداره والخلق يهرعون إليه وشفاعاته مقبولة عند السلطان ومن دونه وهو أحد المعتقدين بمدر ، زاد غيره واشتهر ذكره في أيام الظاهر يرقوق لتردد سودون النائب إليه ، وكذا كان البدر محمد ابن فضل الله كاتب السر يأتيه عن السلطان فضخم أمره لذلك وبعد صيته وقصده الناس في حوائجهم . مات كما لشيخنا في تاسع عشر ربيع الآخر ، وقال غيره في يوم الاثنين عشري ربيع الأول سنة إحدى ، وهو في عقود المقرزي رحمه الله .

٧١٣ (خلف) بن حسن بن مهيوف بن ناصر بن مقدم القحطاني ملك البحار القائم بدولة الشهاب أبي المغازي احمد متملك كلبرجة من الهند . ولد في حدود سنة تسعين وسبعمائة . ذكره المقرزي في عقود مطولا وبالغ في الثناء عليه وأنه كان جواداً يحب العلماء والأشراف والفقراء ويواسيهم أعظم مواساة حتى بالارسال لمن يعلمه منهم بالأماكن النائية سيما أشراف بني حسن ولذلك لم يزل مظفراً بحيث أنه ما توجه لأمر إلا وظفر به مع صيائه ومنعه القواحش . قال وبالجملة فهو أحد أفراد العالم في زماننا لما اشتمل عليه من الدين والورع والكرم والشجاعة ونفوذ الكلمة ووفور الحرمة وبسط اليد في الدول بحيث أنه لما مات سلطانه الشهاب أوصى به ابنه أبا المظفر شاه احمد وقال إن أردتم قيام ملككم فلا تغيروا على الملك خلف فامثل وصيته ، وصار له من المكانة المكيمة ما لم يزل له وأقامه فيما أقامه فيه أبوه وأشد من نظمه في قصيدة :

وان زار داري زائر زار داره دنائير تبير خلفها الخز يحمل

ولم يؤرخ وفاته لأنه انما قتل بعده بزمان وكان ممدحاً مقصوداً بذلك من شعراء مكة وغيرهم
٧١٤ (خلف) بن عبد المعطى صلاح الدين المصرى ناظر المواريث والحسبة .
مات فى ربيع الأول سنة احدى . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٧١٥ (خلف) بن على بن محمد بن احمد بن داود بن عيسى المغربى الاصل
انتروجى المولد السكندرى الشافعى . ولد سنة ستين وسبع مائة تقريباً بتروجة قرية
قرب اسكندرية ثم انتقل به خاله العلامة البرهان ابراهيم بن محمد بن احمد الشافعى
بعد موت والده لسكندرية فقطنها ، وقرأ بها القرآن وأربعى النووى والحاوى
والمنهاج كلاهما فى الفقه والاشارة فى النحو للفاكهانى وألفية ابن ملك وبعض
المنهاج الاصلى ، وأخذ الفقه عن الشهاب احمد بن اسماعيل القرنوى وخاله البرهان
والقاضى ناصر الدين محمد بن احمد بن فوز والنجم محمد بن عبد الرحمن والشمس
السنديونى والجمال محمود بن عثمان بن عبد المعطى ومحمد بن عبد الرحيم الرشيدى
والنحو عن أبى القسم بن حسن بن يعقوب الميمنى التونسى عرف بالطواب ولم
ينتفع فيه بأحد انتفاعه بالعلامة البرهان ابراهيم بن محمد العقيلى الاندلسى ،
وحج مراراً أولها سنة تسع وثمانائة وتزداد الى القاهرة وحضر دروس السراج
البلقينى ومن المالكية ابن خلدون وابن الجلال والجمال الاقفهسى وأجاز له ابن
عرفة ومما قرأه على شيخه القرنوى الاربعين النووية ، وسمع عليه كتاب المنتخب
فى فروع الشافعية وأجاز له ؛ وذكر عنه انه قال لخصت فى جنيات الحاوى عشرة
آلاف مسألة قال وله المرتب فى الحديث والرد على الجهمية وفضائل اسكندرية ،
وأخبر السراج عمر بن يوسف البسلقونى وهو ثقة انه أجاز له باستدعائه
البلقينى وابن الملقن والعراقى والصدر المناوى وقال هو انه سمع على ابن الملقن
جميع الموطأ حين قدومه عليهم سكندرية وانه سمع الشفا فى مجلس بقراءة
البدر بن الدمامينى والبخارى ومسلماً على التاج بن الزينى القاضى كلاهما بقراءة
التاج بن فوز ، وصار شيخ الشافعية بل والمالكية بالشعر بغير منازع ؛ وحكى أنه
عرضت عليه ولايات ومناصب فأبأها مع كونه يرتزق من كسب يده . قاله البقاعى
وقد لقيه باسكندرية فقرأ عليه بعض الأجزاء ، وقال انه بحث بحضرتة مع السراج
البسلقونى المذكور فى مسألة كان الحق معه فيها فترك المراء وأظهر أن الحق
مع الخصم وأنشد * اذا قالت حذام * البيت . مات باسكندرية فى العشر الاوسط
من رجب سنة أربع وأربعين رحمه الله وايانا .

٧١٦ (خلف) بن محمد بن سليمان بن أحمد الأيوبى العسادل صاحب حصن كيفا .

وثب على ابن عمه وابن أخته الكامل أحمد بن خليل الماضي ليلاً ومعه أربعون رجلاً بحيث فر الكامل إلى قلعة أرغيس من معاملة الحصن ودام في المملكة سبع سنين إلى أن هجم عليه زين العابدين وأيوب وعبد الرحمن بنو عمه على بن محمود ابن العادل سليمان فقتلوه في الحمام وبأدروا مسرعين لولده هرون وهو بالديوان فقتلوه وملكوا أولهم ولقب بالصالح فلم تنقض السنة حتى انتزع منهم لاختلافهم الأمير حسن بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان صاحب آمد في ذي القعدة سنة ست وستين وقتلهم صبراً بين يديه ، وهذا ابن بضع وخمسين سنة ، بل استولى حسن بك على عدة قلاع من ديار بكر وانقطعت بذلك مملكة بني أيوب للحصن وكانوا ملوكها من أول ملك بني أيوب لمصر فسبحان الفعال لما يريد ، وكان العادل بطلاً شجاعاً مقداماً ذا بطش وقوة وله نظم ليس بذاك واليه الإشارة بقول الصدر ابن البارزى مما كتب به إليه صدر كتاب :

قالوا بموت الكامل الحصن وهت وعزها قد حاد عنها وصدف

فقلت إن كان مضى كاملاً فان فيها خلفاً عن من سلف

٧١٧ (خلف) بن محمد بن محمد بن علي الزين أبو محمد المشالي ثم الشيشيني القاهري الحنفى ثم الشافعى الشاذلى والد أبى النجاشي الآتى . ولد بمشال من قرى الغربية ونشأ بها يتيماً فقرأ القرآن ثم جوده بالتحراirie على ابن زين ، ثم قدم القاهرة ولازم الشيخ محمد الحنفى وصاحبه أبا العباس السرسى وبه انتفع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ومما أخذه عنه البديع فى الأصول لابن الساعاتى بحثاً وأجازه به وبغيره ، وكذا قرأ عليه شرحه للسراج الهندى وقرأ على البساطى أصول الدين وعلى ابن الهمام أشياء من العقليات والنقليات ومنها المسيرة فى العقائد المنجية فى الآخرة من تأليفه ، وكتب له إجازة وصفه فيها بالآخ فى الله الشيخ الاجل نفع الله به ، وقال قراءة بحث وتحقيق فلقد أحسن الاستفادة والافادة وصادفت أهليته متقدمة على القراءة فوجبت إجازته بها بل وكل ما كان فى معناها فأجزته بهذا الفن وبما أجزت به من أصول وعريية ومنقول ومعقول ، والمسئول منه تذكري بدعائه الصالح والله تعالى يديم النفع به انه سميع قريب جواد مجيب ، وبلغنى أنه لما رام قراءة المسيرة عليه أشار ببحثه له أولاً مع أبى العباس السرسى ففعل ، وكذا اجتمع بالقائى وسمع عليه وبشيخنا وقرض له فيما قيل بعض مناهجه وهي كثيرة فانتبتان فى أصول الدين وواحدة فى علم الحديث وأخرى فى السيرة النبوية وأخرى فى أحوال الموت سماها المبشرة وأخرى فى العربية وأخرى

(١٣- ثالث الضوء)

في فقه الحنفية وأخرى في شرح الكنز وأخرى في أصول الشافعية لم تكمل واحدة من الثلاثة وأخرى اسمها وجوه القرآن وشرحها وعمل رسالة في علم الكلام سماها الملسلة وشرحها وشرح الحكم لابن عطاء الله وغير ذلك كنظم التلخيص ، ولقيته في زاوية القادرية بالقرافة فسمعت من لفظه أشياء لم أكتبها ، وكان فاضلاً ممن يميل إلى ابن عربي وينظر في فتوحاته المكية وقام عليه أبو القاسم النويري بسبب ذلك كما بلغني ، وفي الآخر استقر في مشيخة جامع ابن نصر الله بقوة وتصدي للأقراء والافتاء على مذهب الشافعي وحفظ المنهاج حينئذ في مدة يسيرة وكذا حفظ إذ ذاك المشارق للصغاني وتفسير الديري المنظوم ؛ كل هذا وقد ناف على السبعين واستمر بقوة حتى مات في يوم الخميس ثالث المحرم سنة أربع وسبعين ودفن داخل مقام أبي النجا فيها رحمه الله وعفا عنه . ورأيت له قصيدة تسمى زهر السكام في شرح حال الوضوء والصلاة والصيام على مذهب الشافعي أرخ هو كتابته لها في ربيع الأول سنة عشرين وكذا رأيت بخطه المؤرخ كذلك له عقيدة أهل الحق وطريقة أهل الصدق من أهل السنة من الخلق قرضها له العللاء القطبي والد إبراهيم وأخيه ؛ وعندى في ترجمته من معجمي من نظمه ألغاز نحوية . وترجمه ولده بأنه كان الغالب عليه التصوف ومطالعة كلام أهلهم والاكتناز من نقله وأنه أخذ الطريق عن جماعة كان يشير من بينهم لمحمد الحنفي وكان محباً لجمع العامة على الذكر كثير السأمة من طول الإقامة في بلد فأقام بكل من القاهرة والبرلس واسكندرية ثم بالقاهرة مدة حتى كانت منيته بقوة وكان قدمها رهو شاب فبات بضريح أبي النجا فيها وصادف رجلاً صالحاً فتذاكر معه في علم الطريق بحيث طابا وسمع للتأبوت قعقة عجيبة ؛ وأنه لم يغتب أحداً مذ عقل أمره ولا مكن من ذلك بحضرته مع المداومة على التهجد حتى في البرد الشديد وبعد الشيخوخة وملازمة المطالعة وقوة الكلام وسعة خاطر والتأني والمحبة في الخول وعدم التأنق في معيشته وسائر أحواله رحمه الله وإياناً وعفا عنه .

(خلف) الإيوني صاحب حصن كيفا . في ابن محمد بن سليمان .

٧١٨ (خاف) المصري . مات بالبيمارستان النوري من دمشق في ثامن ربيع الأول سنة سبع وخمسين ؛ وكان مجاوراً بجامع دمشق أكثر من عشرين سنة يخدم العلماء والصلحاء رحمه الله وتفعنا به .

٧١٩ (خليفة) بن عبد الرحمن بن خليفة بن سلامة المتتاني بفتح الميم ثم المتتاني وبعدها نون مشددة ثم البجائي المالكي أحد الفضلاء الصالحاء ممن لقيني بالمدينة

بل قال انه لقيني بالقاهرة مع أحمد زروق وحمل عنى الالفية بحثاً سماعاً وقراءة
وسمع منى وعلى الكثير وكتبت له اجازة ثم لقيته بمكة وكان يحضر عند قاضيا
وغيره ، وسافر مع بنى جبر مخطوباً فى ذلك ليقم عندهم مدرساً أو قاضيا .

٧٢٠ (خليفة) بن محمد بن خليفة بن سالم الخزاعى الفاخورى المكي . حضر فى
الرابعة سنة سبع وستين وسبعائة على العز بن جماعة السيرة النبوية الصغرى له
وأجاز فى الاستدعاءات ، وكان خادم المولد النبوى برأس شعب بنى هاشم من مكة ،
خير آدينا أضر بأخرة وانقطع بمنزله ، ومات فى مستهل المحرم سنة ثلاث وثلاثين
بمكة ، ودفن بالمعلاة . ذكره التتّى بن فهد فى معجمه .

٧٢١ (خليفة) بن مسعود بن موسى المغربى الجابرى المالكي نزىل بيت المقدس
ووالد محمد الآبى ويسمى عبد الرحمن أيضا ولكنه بخليفة اشتهر ونسبه بعضهم فقال
خليفة بن مسعود بن محمد بن عبد الرحمن بن على فآله أعلم . أقام ببيت المقدس
دهراً وولى مشيخة المغاربة وصارت له وجاهة وجلالة وتزايد اعتقاد الناس فيه
وذكروه بالصلاح والتعبد والفضل ، ولكنه كان يقرئ كلام ابن عربى ،
واعتذر عنه الكمال بن الهمام فانه ممن لقيه ببيت المقدس بأنه لم يكن
يعتقد ما ينسب لابن عربى وانما كان يؤول كلامه غلطاً منه بتأويل كلامه
قال والغلط لا يخرج الانسان عن الصلاح ، أو نحو هذا مما سمعته منه
صاحبنا الكمال بن أبى شريف ، ومن أخذ عن خليفة هذا ولده . مات فى
ليلة السبت مستهل ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين ببيت المقدس ودفن بمقبرة
ماملا رحمه الله وعفا عنه ، وبلغنا عن الشهاب بن سليمان بن عوجان قاضى المالكية
بالقدس وجد ابن أبى شريف هذا لأمه أنه رأى فى المنام وهو بالمدينة النبوية
أنه لما دخل للسلام عليه صلى الله عليه وسلم قال له سلم على غفير ايلياء إذا رجعت
اليها قال فقلت يا رسول الله ومن هو قال خليفة .

٧٢٢ (خليفة) المغربى ثم الأزهرى . شيخ معتقد انقطع به للعبادة نيفاً
وأربعين سنة . مات فجأة بالحمّام فى حادى لخمى المحرم سنة تسع وعشرين وصلى عليه
بالجامع ثم دفن بالصحرَاء ووجد له شئ كثير ، وكان محترماً مأماً بارئاً الخفر رحمه الله .
(خليفة) المغربى نزىل بيت المقدس . مضى فى ابن مسعود بن موسى .

٧٢٣ (خليفة) الضرير نزىل^(١) المشهد النفيسى وإمامه ممن يحضر عندى فى الصرغتمشية
وله إمام بما يشبه الوعظ بدون إتقان ولا ضبط . مات فى صفر سنة ثلاث وتسعين .

٧٣٤ (خليل) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن علي بن موسى انرس
أبو الجود بن البرهان بن الزين الزيرى القرشى الأسدى البهوتى الأصل الديلمى
القاهرى الشافعى ويعرف قديماً بالمنهاجى والقرشى ثم الآن بامام منصور وموسى
جده الأعلى مدفون عند الشيخ أبى الفتح الواسطى باسكندرية وابنه على كان
ذا ثروة من بهائم وأراض وغير ذلك فتجرد وانقطع الى الله فى بهوت منفرداً
بها حتى مات حسبما أخبرنى بذلك صاحب الترجمة وأنه ولد فى سنة ست وثلاثين
وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها فقرأ على الفقيه موسى البهوتى والد عبد السلام
وعبد الرحمن وحفظ عقيدتى الاسلام للغزالى والرافعى والعمدة وأربعى النووى
والشاطبية والرأية ومقدمة فى التجويد لابن الجزرى وكذا للخرفانى وألفية
الحديث والمنهاج القرعى والفصول لابن المجدى وألفية النحو مع الملحة وشرحها
لمؤلفها وقواعد ابن هشام وتصريف الزنجاني ورسالة الميقات للجهل الماردانى
والجداول الزينية فى الميقات وبديعية شعبان الأثرى ؛ وعرض ذلك على على
ابن محمد الهيثمى ثم الطبناوى مع أخذ الميقات عنه والتقويم وجداول الأهلّة
بقراءته بل وجميع صحيح مسلم من نسخة كتبها بخطه ، وكتب له إجازة بكل
ذلك أرجوزة دون خمسين بيتاً رأيتها ، ووقفت بخط صاحب الترجمة على أشياء
كرباعيات النسائي وألفية ابن مالك وإيساغوجى ورسالة ابن أيوب فى الطب
بل قرأ على شيخنا حديثين من أول البخارى وحديثاً من أول الشافعى بعد سماعه
من لفظ المسمع للمسلل بشرطه ولسنده بالكتابين بقراءة غيره وذلك فى سادس
ربيع الثانى سنة إحدى وخمسين ؛ وكتبت أنا له بذلك ثبناً وصححه شيخنا وفى
تاريخه أيضاً على الزين رضوان المستملى البعض من الكتابين المذكورين بعد
سماعه للمسلل أيضاً من لفظه وأجاز له وأثبت ذلك بخطه وقرأ رباعيات النسائي
على أكل من النجم محمد بن أحمد بن عبد الله القلقشندى والشرف يحىى العلمى
المالكى وجود القرآن على الشمس العطاءى إمام المعينية الآتى ؛ وأخذ فى الفقه
عن البوتجى بل قرأ عليه الاذكار ، وقرأ فى الفقه أيضاً على النور بن القزيط
المحلى محلاً أبى على الغريبة من السهوية بها وعرض عليه عقيدة الغزالى من
إحيائه فى شعبان سنة تسع وخمسين ووصفه بالعدل الرضى الفاضل المحصل العالم
العامل ؛ وأخذ المنهاج تقسيماً كان أحد القراء فيه عن الجلال البكرى وفرائضه
خاضة عن البدر حسن الاعرج والنحو وأصول الفقه عن الشهاب
أحمد بن عبادة المالكى وكذا النحو والمنطق عن السيد الحنفى نزيل الجوهريّة

وفي النحو فقط عن الزين قاسم النحوى وبحي العلمى المالكى وآخرين وفي
الأصول فقط عن العلاء الحصنى وفي الصرف عن التقي الحصنى والميقات عن حسن
الصفدى والططاوى وعليهما قرأ في التصوف وكذا على عمر الحصنى وعلم الدين
الاسعردى بل قرأ على أولهما صيانة الانسان من أذى النبات والمعدن والحيوان
لابن أيوب القادرى في دفع السموم وعلى ثانيهما منظومة له في العقائد في سنة
احدى وستين ؛ وأجاز له اقراءهما وجميع تصانيفه والاول بطريقى القادرى
والعجمى ؛ وحضر دروس العبادى وآخرين ، وسافر الى طرابلس وبيروت في
البحر والى غيرها واختص بمنصور بن صفى وقتاً وسماه امامه وجوهر المعنى
وآخرين ثم ترقى لأمير المؤمنين المتوكل على الله العز عبد العزيز . ودخل في
أشياء كالوصية على بنى أبى الفضل بن أسد زید ذكر بهمة وغيرها ، وقد سمع منى
أشياء كالمسلسل ، وأخذ عنى مؤلفى في مناقب العباس ولا بأس بفهمه .

٧٢٥ (خليل) بن ابراهيم بن على المالقى القاهرى والد الشمس مجد المزور لقبور
الصالحين الآتى . مات في جمادى الثانية سنة تسع وستين ؛ وكان عامياً صالحاً . أرخه ابنه .
٧٢٦ (خليل) بن ابراهيم العنتابى الخياط . في أثناء قاسم بن احمد بن احمد
ابن موسى ؛ وانه مات في سنة أربع عشرة بالقاهرة .

٧٢٧ (خليل) بن ابراهيم صاحب شماخى وما والاها ما يزيد على ثلاثة آلاف
كورة . أقام في المملكة نحو أربعين سنة بدون منازع ، وصار من أجل ملوك
الشرق وأحسنهم سيرة وأكثرهم سياسة وأحزمهم رأياً حتى قيل ان مراد بك بن
مجد بك بن عثمان أوصاه على ابنه مجد متملك الروم الآن وأمر ولده ان لا يخرج
عن طاعته ورأيه ، وكان ديناً خيراً يحض أتباعه على اقامة الصلاة ولا يتظاهر في
بلادهم بفاحشة بل غالبهم من مريدى الشيخ على الاردبيلي ولم يكن له سوى زوجة
بل الظن انه لم يتزوج غيرها وأما السرارى فثأته ، وكان مغربى بالصيد حتى ان
له ألف مملوك يرسم حمل الطيور بين يديه وعساكره زيادة على عشرين ألف مقاتل
مات في سنة ثمان وستين ؛ واستقر بعده في المملكة ابنه شروانشاه من زوجته المشار إليها .

٧٢٨ (خليل) بن احمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن مجد غرس الدين الدمشقى
الصالحى الشافعى والد احمد الماضى ويعرف بابن البودى وبابن عرعر وبالبطائنى .
ولد وسمم في ربيع الاول سنة ست وثمانمائة الرائية من الزين عمر بن محمد
ابن محمد بن اللبان المقرئ بسماعه لها من التنوخى ، ولقيته بدمشق فسمعت
كلامه وكتب على بعض الاستدعاءات ورأيت العز بن فهد أخذ عنه عن الشهاب

أبى العباس بن حجي انه سمعه يقول رأيت أبى فى النوم فعرفت انه ميت فقلت له كيف أنت فقال بعد أن تبسم طيب . فقلت فأينما أفضل الاشتغال بالثقفة أو الحديث فقال الحديث بكثير . مات .

٧٢٩ (خليل) بن أحمد بن أرغون شاه الاشرقى شعبان بن حسين ، كان جده مقدماً عنده ممن قتل حين رجع معه من عقبة إيالة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ؛ وولد له ابنه أحمد بعد قتله كما تقدم ثم كان مولد هذا فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة وأمه ابنة نائب عنتاب ؛ ونشأ فقراً وحضر عند بعض المشايخ وفى عدة مواعيد وهو بحارة عبد الباسط ، وكانت أخته زوجاً للناصرى محمد بن الظاهر جقمق ولذا كان حاضراً كيف صار أبوه سلطاناً وشرح لى ذلك على وجه مفيد .

٧٣٠ (خليل) بن أحمد بن جمعة الغرس الحسينى سكناً ثم البهائى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالثقيف خليل . ولد بعد سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريباً ونشأ بها حفظ القرآن وجوده وحضر دروس الشمس البوصيرى والجلال البلقينى وآخرين بل لأستبعد أن يكون قرأ على الشهاب الحسينى الماضى لرضاع كان بينهما ؛ وأتقن الخط عند الوسمى أو غيره وسمع من كتاب المغازى الى آخر الصحيح على ابن ابى المجد والخطم فقطمنه على التنوخى والعراقى والهيشمى وبعض سنن ابن ماجه على الجوهرى والشمس المنصفى وجزء الجمعة للنسائى على السراج البلقينى واختص به ويولديه الجلال ثم العلم وأدب بعض بنى هذا البيت وأم بمدرستهم ، وتكسب بالشهادة والنسخ بحيث كتب بخطه الكثير ورجماعلم الكتابة ، وتزل فى صوفية البيرونية وحدث بجزء الجمعة أخذه عنه غير واحد من أصحابنا ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والتهجد والجماعة قانعاً باليسير متقللاً من الدنيا متودداً ظريفاً فكها حسن الخط بارعاً فى الشروط راغباً فى سماع الحديث بحيث أكثر السماع مساءً على شيخنا ؛ رأته غير مرة وسمعت كلامه ؛ وكان يكثر من أخذ مصحفى وتأمله لسكونه من قديم خطه ، وهو ممن كثر اختصاصه بالوالد ، حج غير مرة وجاور فى آخر أمره أشهراً ورجع فمات فى خامس عشرى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين بعد زيارته النبى صلى الله عليه وآله ؛ ودفن بالروحاء المعروفة الآن ببير طاز رحمه الله وإيانا .

٧٣١ (خليل) بن أحمد بن حسن المطرى ويعرف بابن كبية - تصغير كبة - وهو ابن بركة الآتية فى معجم النسائى . ولد سنة احدى وثمانمائة تقريباً بالمطرية ونشأ بها وأجاز له غير واحد منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المراغى

والصلاح الأرموى والشرف بن السكويك ولقيته بالمطرية فقرأت عليه حديثاً واحداً . مات بعد الستين تقريباً .

٧٣٣ (خليل) بن أحمد بن الغرس خليل بن غناق - بفتح الميملة أوله ثم نون مشددة وآخره قاف - غرس الدين أو صلاح الدين القاهري الحنفي ، ويعرف بابن الغرز . ولد في رجب سنة سبع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فقراً القرآن واشتغل بالنحو والفقه وغيرها ، ومن شيوخه في النحو ناصر الدين البارباري ^(١) ، وكذا أخذ عن العز بن جماعة ولازم البدر البشتكي كثيراً في علم الأدب حتى فاق فيه جداً ومدح الأعيان كشيخنا وأوردت في الجواهر من مدحه فيه قصيدة مع لغز أجابه عنه وأول الجواب:

أمولاي غرس الدين والفاضل الذي له ثمر الآداب دانية الهدب
ومن لاح حتى في ذرى الشرق فضله فأجرى دموع الحاسدين من الغرب
وكذا أثبت هناك تقريضاً حسناً لشيخنا في مرثية نونية رثى بها صاحب الترجمة
ولده بعد وفاته ، وطارح الفضلاء أخذ عنه جماعة منهم شيخنا ابن خضرفن دونه
وحج ودخل الشام ، وكان فاضلاً مفنناً ظريفاً كيسافكها على سمته مطمئن النفس
حسن الصوت بالقرآن جداً يلبس زى الجند . مات في ليلة الجمعة عاشر شعبان
سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة رحمه الله ، ومن نظمه :

عجوزة حذاء عابنتها تبسمت قلت استرى فاك
سبحان من بدل ذاك البها يتقبح أحداق ^(٢) وأحناك
وقوله : خليلي قد جعنا جميعاً فبادرا لبنت فلان مسرعين وسيرا
وإن تمجدا قرقوشة فاجريانها لنحوى وإن كان العجين فطيرا
وقوله : وافيت محبوب قلبي في جبايته يوماً وصادف ميعاداً به اقتربا
فأخلف الوعد لما جئت منتجزاً وراح يطل حقا ظاهراً وجبا
وقوله : خليلي ابسطالي الأنس إني فقير مت في حب الغواني
وان تمجدا مداماً أوقيانا خذاني للدمامة والقيان

وفي معجمي من نظمه أشياء وشعره سائر .

٧٣٣ (خليل) بن الشهاب أحمد بن خليل التروحي السكندري نزيل مكة ، كان ملياً كثير المعاملة للناس . مات بمكة في شعبان سنة ثمان وثمانين وبنوه الآن سنة سبع وتسعين بمكة .

٧٣٤ (خليل) بن أحمد بن سليمان بن غازي بن مجد بن أبي بكر بن عبد الله

(١) نسبة لباربار المزارحيين بالقرب من رشيد . (٢) في شذرات الذهب «أشداق» .

ابن ثوران شاه الملك الصالح ثم الكامل أبو المكارم بن الاشرف أبي المحامد ابن العادل أبي المفاخر الايوبي الماضي أبوه والآتي أخوه يحيى . استقر في مملكة حصن كيفا بعد قتل والده سنة ست وثلاثين ، وكان كما قال شيخنا على طريقته في محبة العلماء خصوصاً الشافعية ، وسار في بلاده سيرة حسنة ونشر العدل . قال وله نظم ووصفه أيضاً بأنه من أهل الفضل وأنه أرسل بديوان من شعره على عادة أبيه إلى الديار المصرية فقرضه له الادباء ، ومن لطيف ماوقفت عليه مما كتب له قول الكمال بن البارزى :

أبحر الشعر إن غدت منك في قبضة اليد غير بدع فأنها للخليل بن أحمد
قال شيخنا ، وقد اتتقت من الديوان المشار اليه قليلا ومنه :

بانوا فأجروا عيوني . من بعدهم كالعيون

في حبه من عشقا ياليتهم قبلوني

واتتقى من ديوانه غير ذلك ، وأظن أن شيخنا ممن قرضه ، واستمر في المملكة حتى وثب عليه ابنه فقتله صبراً في ربيع الاول سنة ست وخمسين ، ولقب بالعادل وفي ترجمته من كتابي التبر المسبوك من نظمه غير ذلك ، وكذا في ترجمة أبيه من سنة ست وثلاثين في أبناء شيخنا ما يمكن استفادته هنا .

٧٣٥ (خليل) بن أحمد بن علي غرس الدين السخاوى ثم القاهرى والد أحمد الماضي ، كان في مبدئه عند الزين القمنى في مزوراته ثم استنهضه الشيخ فصار يرقيه لما هو أعلى من ذلك مما يشبه التجارة وأخذ هو في شيء من هذا إلى أن صحب الشمس الخلاوى وكيل بيت المال وأحد خواص الظاهر جقمق قبل سلطنته وصار يتردد معه إليه فاستخدمه في بعض مهماته بل واستنابه في نظر سعيد السعداء وقتا وصارت أمواله بذلك مرعية ولا زال في نمو فلما استقر في السلطنة هرع الاكابر فن دونهم اليه في قضاء ما ربههم ؛ وعد في الاعيان وقرأ عنده الشهاب الزهرى وغيره البخارى وولى نظر القدس والخليل في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين عوضا عن طوغان نائب القدس ومشى فيها كما قال العيني مشى الوزراء وكتاب السر قال وقيل انه ثان أول أمره جاييا يحيى وعلى كتفه خر ج ولم يكن له يد في طرف من علم من العلوم بالكلية بل كان يعد من العوام . قلت لكن كما بلغنى كان فيه بر وخير ومعروف وتدين ؛ وقد حج غير مرة وزار بيت المقدس قبل رياسته وبعدها ، وقد ترجمه المقرئى في حوادث سنة ثلاث وأربعين فقال انه قدمت به وبأخيه أمهما إلى القدس وهما صبيان فنشأ بهما

ثم قدم القاهرة فاستوطنها مدة وعانى المتجر وتعرف بالامير جقمق وصحبه سنين وتحدث في أقطاعه وما يايه من نظر الاوقاف فعرف بالنهضة وشهر بالخير والديانة فلما تسلطن جقمق لازم حضور مجلسه حتى ولاه نظر القدس والخليل انتهى . مات بعد أن أسن في جمادى الاولى سنة سبع وأربعين .

٧٣٦ (خليل) بن أحمد بن عيسى بن الصلاح خليل بن عيسى بن مجد صلاح الدين القيمرى الكردي الاصل الخليل الشافعى والد مجد الآتى . ولد فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالخليل ونشأ بها فقرأ القرآن عند اسماعيل بن ابراهيم بن مروان وارتحل إلى القاهرة فجوده على الزرأتيتى والنور على بن حسب البوصيرى وغيرهما ، وسمع على الشرف بن الكويك جزء ابن عرفة والبطاقة وأشياء وببلده المسلسل على شيخنا بالا جازة الشمس أى عبد الله التدمرى وقيقه ابن مروان المذكور والشهاب احمد بن حسين النصيبى و ابراهيم بن حجى الحسينى عظيمات ؛ والشحنة الاحنف قالوا انابه الميدومى ، وكذا سمع على ابن الجزرى وغيره وتصدى للقراءات بمسجد الخليل وقرأ على العامة فانتفع به فى ذلك ؛ وحج لقيته بالخليل فقرأت عليه جزءى ابن عرفة والبطاقة ، وكان خيراً ديناً عارفاً بالقراءات . مات فى سنة سبع وستين ، وجد أبيه ممن أجاز لشيخنا أبى هريرة القبانى .

٧٣٧ (خليل) بن اسحاق بن قازان الغرس الخليلى أحد خدام الخليل . ولد سنة اثنتى عشرة وثمانائة تقريباً ، وسمع جزء ابن عرفة على التدمرى ، وكان يذكر أنه حضر مجلس ابن الجزرى واسماعه هو والتدمرى وابن حجى ويذكر لذلك امارات ، وكان انساناً حسن حافظاً للقرآن حسن المحاضرة يستحضر كثيراً من مقامات الجزرى ؛ وطلب مع قاضى الخليل بسبب أمير جرم فى سنة احدى وتسعين وحبس هناك مدة ثم أفرج عنه سنة ثلاث وحضر إلى بلده صحبة دقاق نائب القدس ونظر الحرمين فتوفى بقرية مجلان على مرحلة من بلد الخليل فى شهر جمادى سنة ثلاث وتسعين فنقل إلى بلد الخليل ودفن بها رحمه الله .

٧٣٨ (خليل) بن اسماعيل بن عمر العمريطى ثم القاهرى الشافعى الشاهد أخو الشمس مجد الآتى . تسكب بالشهادة وتميز فيها مع جودة الخط ولكنه ليس بالمتين مع أدب وحشمة ؛ وقد حج وسمع هناك على التت بن فهد .

٧٣٩ (خليل) بن أميران شاه بن تيمور كور الماضى أبوه وجده ملك سمرقند بعد جده فى حياة والده وأعمامه لكونه كان معه عند وفاته سنة سبع وثمانائة فلم يجد الناس بداً من سلطنته وعاد بحجة جده يريد سمرقند وقد استولى على

الخزائن وتمكن من الأمراء والعساكر ببذله لهم الأموال العظيمة حتى دخلوا في طاعته سيما وفيه رفق وتودد مع حسن سياسة وصدق لهجة وجميل صورة فلما قارب سمرقند تلقاه من بها وهم ييكون وعليهم ثياب الحداد ومعهم التقادم قبلها منهم ودخلها وجثة جده في تابوت أنبوس بين يديه وجميع الملوك والأمراء مشاة مكشوفة رؤوسهم حتى دفنوه وأقاموا عليه العزاء أياماً ثم أخذ صاحب الترجمة في تمهيد مملكته ، وملك قلوب الرعية بالاحسان واستفحل أمره ووجرت حوادث الى أن مات بالري مسموماً في سنة تسع ، ونحرت زوجته ساد ملك نفسها بخنجر من قفاها فهلكت من ساعتها ودفن في قبر واحد ، ثم قتل والده أميران بعده بقليل ، وولى مكانه بير عمر ، وطول يوسف بن تغرى بردى ترجمته تبعاً للمقرئى في عقوده .

٧٤٠ (خليل) بن أبى البركات بن موسى صلاح الدين بن سعد الدين ويعرف كسلفه بابن أبى الهول . أحد كتّاب الممالك . مات في رمضان سنة ثلاث وثمانين وهو صاحب الجامع الذى ببركة قرموط ، وكان مسجداً قديماً فوسعه وعمل فيه خطبة ورتب فيه أرباب وظائف ، وحج غير مرة .

٧٤١ (خليل) بن أبى بكر بن على بن عبد الحميد غرس الدين الاندلسى الأصل القاهرى الشافعى والد الشمس محمد وأخو عمر الآتين ويعرف كسلفه بابن المغربى . نشأ حفظ القرآن وقطعة من التنبية ثم اشتغل بالقيام بعياله وتزوج صالحة ابنة النور على بن السراج بن الملقن وأنجبها ولده المشار اليه وداوم التلاوة والعبادة حتى مات في ثامن عشر رمضان سنة ثمان وثلاثين عن أربع وستين سنة .

(خليل) بن حسن بك بن على بك بن قرا يلوک .

٧٤٢ (خليل) بن حسن بن حرز الله قاضى الفلاحين . كانوا يرجعون اليه في أمور الفلاحة ، وكان شاهداً ببعض المراكز وقد حضر على الحجار وغيره . مات في جمادى الآخرة سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

٧٤٣ (خليل) بن خضر العجمى . حدث بالخليل سنة أربع وثمانمائة في جماعة بالمسلسل بالأولية عن الميديمى . رواه لنا عنهم التقي أبو بكر القلقشندى .

٧٤٤ (خليل) بن دنكر أحد الأمراء العشرات . مات في صفر سنة ثلاث . أرخه العيني .

٧٤٥ (خليل) بن سبرج - بكسر المهملتين بينهما موحدة ساكنة وآخره جيم وضبطه شيخنا في سنة تسعين من تاريخه بضم أوله وثالثة فيحرر - غرس الدين الكشبحاوى كشبحا خازن دار صرغتمش المالكى ؛ كان أبوه نائب قلعة مصر

فولد له هذا وذلك فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، ومات أبوه وهو ابن ست فى سنة تسعين فحفظ القرآن عند الشرف موسى الدفرى المالسى والرسالة لابن أبى زيد واللمع للتمسانى ، واشتغل يسيراً وسمع بعض اترغيب للاصفهانى على النجم البالى والحلاوى فى سنة ثمان وتسعين وأجاز له فيها أبوهريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلائى وأبو العباس بن العز وابن أبى النجم وابن صديق وابنة ابن المنجا وآخرون ، وحدث وأسمع شيخنا أبو النعيم عليه ولده ودلى عليه فقرأت عليه جزءاً بأجازته من أبى هريرة قبل أن أقف على مسموعه المشار اليه ، وكان خيراً . مات فى صفر سنة سبع أو ثمان وستين رحمه الله .

٧٤٦ (خليل) بن سعيد بن عيسى بن على القرشى القاهرى القارى امام مدرسة آل مالك بالقرب من المشهد الحسينى . ولد بعد الأربعين وسبعمائة تقريباً وعنى بالقراءات وسمع على ابن القارى مشيخته تخرج العراقى وعليه وعلى خليل بن طر نطاي صحيح البخارى ، وحدث سمع منه الطلبة سمع عليه من شيوخنا الذين رضوان وعبد السلام البغدادى وانتقى الشمنى والعز الكنفانى الحنبلى ومن قبلهم الكلواتى والكمال الشمنى ، وذكره شيخنا فى معجمه فقال أجاز لابنى محمد ، ومات فى أوائل سنة تسع عشرة . قلت وهكذا أرخه المقرئى فى عقود ورايت من قال سبع عشرة وكأنه تحرف فالله أعلم .

٧٤٧ (خليل) بن سلامة بن أحمد بن على الأذرعى القابونى والشيخنا الذين عبد الرحمن له الآتى فى ابن عبد الله ، وقفت على الموجود من صحيح ابن خزيمة بخطه .

٧٤٨ (خليل) بن شاهين غرس الدين الشىخى شيخ الصفوى الظاهرى برفوق والد عبد الباسط الآتى . ولد فى شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالحارة الخاتونية من بيت المقدس فلما بلغ خمس عشرة سنة تحول مع أبيه الى القاهرة وحفظ القرآن واشتغل ونظم فأكثر ، ولزم بعد أبيه خدمة أربك الدوادار قليلاً فى جملة مماليكه ثم صار بعد القبض عليه من جملة مماليك الاشرف برسباى بسفارة صهره زوج أخته الخواجا ابراهيم بن قرمش ثم ولده نظر اسكندرية ثم حجوا بيتهام نظريع البهار المتعلق بالخيرة ثم فى سنة سبع وثلاثين نياتها ، وشكر فى مباشراته ثم تزوج بأصيل أخت خوند جليان أم العزيز وحملت اليه الى اسكندرية فدخل بها وصار عديلاً للاشرف ثم استقدمه القاهرة على إمرة طلبخانا وقرر فى نظر دار الضرب ثم نقله الى الوزارة ولكنه استعفى منها بعد مدة يسيرة وأمره أن يحضر الخدم مع المقدمين ثم سافر فى سنة أربعين أميراً على المحمل ثم ولى نيابة

السكره فلما مات الأشرف صرفه الظاهر عن نيابتها وولاه أتابكية صفد
 طرخانا ثم ظهر له نصيحته فولاه نيابة ملطية فاستمر فيها زيادة على أربع
 سنين تقريباً ، قدم في غضونهما القاهرة مرتين نقل في الثانية منهما عنها
 الى أتابكية حلب ثم امتحن بها وسجن بقلعتها مقيداً لشكوى نائبيها منه ثم أطلق
 بعناية شيخنا وأقام بحرم الخليل طرخانا ، وأنعم عليه بما يزيد على كفايته ثم
 نقل إلى نيابة القدس ثم أعفى منها بعد مدة وتوجه الى دمشق على مقدمة بها
 كانت معه حين النيابة ثم أضيف اليه إمرة عشرة زيادة على التقدمة ثم صرف عنها
 ثم ولى إمرة الحاج الدمشقي مرة في آخر الايام الظاهرية وأخرى في أول الدولة
 الاشرفية اينال وأعطى إمرة عشرين بطرابلس طرخانا فتوجه اليها ثم أعيد الى
 دمشق على إمرة عشرين طرخانا ورام المؤيد اعطاءه مقدمة بالقاهرة فعوجل
 ولكن أقره الظاهر خشدقم على امرته المشار اليها بها معفياً عن سائر الكلف
 السلطانية بل وأذن له بالاقامة في القاهرة وأن يحضر مجلسه في الاسبوع مرتين
 لمسارته ومناذمته ثم حقد عليه وأخرج إمرته وأمره بالتوجه لبيت المقدس
 فالتمس منه أن يكون بمكة فأذن له وتوجه منها مع الحاج العراقي الى العراق ودخل
 الحلة وبغداد وغيرها ، فلما مات الظاهر رجع الى حلب ثم الى طرابلس فتعرض
 حتى كانت منيته بها في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين ودفن بها في تربة كان
 أعدها لنفسه ؛ وكان يتعاني الادب مع اشتغال ومشاركة فيه ومذاكرة حسنة
 بالتاريخ والشعر وفهم جيد وقد خمس البردة ؛ وكتبت عنه ما أنشدنيه لنفسه مما
 أودعته في الجواهر وخاطب به شيخنا :

وقائله من في القضاة بأسزهم يلزم تقوى الله طراً بلاضجر
 ويرأف في الاحكام بالخلق كلهم ويدعو لهم في كل ليل الى السحر
 عقلت لمخافه الامام أولو النهي وذلك شهاب العسقلاني بنى الحجر
 له كتب في كل فن لقساريء وشرح عجيب للبخاري من الخبر
 وفي النحو والتصريف لم ير مثله كذا في المعاني والبيان وفي الاثر
 فأجابه شيخنا بما كتبه عنه أيضاً :

ياغرس فضل أئمة العلم والندى فله ما أزكى وما أطيب الثمر
 يجود وينشئ بالغاً ما أراده فستطلع دراً ومستنزل الدر
 لك الخير قد حركت بالنظم خاطراً له مدة في العمر ولت وما شعر
 وقلدت جيدي طوق نعمك جانداً فعلاً ونطقاً صادق الخبر والخبر

مناسبة اسمينا خليل وأحمد لرأس أولى النظم الامام الذي غير وكذا عندي من مراسلاته مع شيخنا غير ذلك ، وقد كتب لي ولده ترجمته بخطه وقال إن شيخنا أجازته بالفتيا والتدريس بعد أن لازمته رواية ودراية حتى كان مما سمعه عليه مناقب الشافعي من تأليفه وشهد له بأنه شارك أهل العلم في فنونهم مشاركة فطن ، إلى غير ذلك مما أورده شيخنا في عدة سجمات ، قال ولده وله نحو ثلاثين مصنفاً في الفقه والتفسير والتعبير والتاريخ والانشاء وغيرها سمي يوسف بن تغري بردي منها المواهب في اختلاف المذاهب مرتب على أبواب الفقه ، والمنيف في الانشاء الشريف ، والكوكب المنير في أصول التعبير ، والاشارات في علم العبارات ، والدرة المضية في السيرة المرضية ، وديوان شعره وهو في عدة مجلدات ، وقال إنه أنشده قصيدة قالها للملك الظاهر في شرح حاله حين عزل عن أتابكية حلب قصد فيها الوزن والقافية وانه وجد له مذاكرة بالشعر والتاريخ بحسب الحال .

٧٤٩ (خليل) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد غرس الدين الأنصاري الخليلي الشافعي أخو ابراهيم الماضي ويعرف بابن قوقب^(١) . ولد سنة ثمان وثمانمائة وسمع شريكاً لأخيه من ابن الجزري و ابراهيم بن حجبى والتدمري وأحمد بن الحسن النصيبي وآخرين ، ولقيه بعض الطلبة فأخذ عنه واستجازاه لبعض الأولاد ، وكان خيراً نأب في إمامة مسجد الخليل وقتاً وعنده كما قال أخوه مشاركة قال والظاهر انه قرأ في النحو على ابن رسلان . مات ببلده في سنة أربع وسبعين رحمه الله .

٧٥٠ (خليل) بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد النويري المكي . أجاز له في

سنة ست وتسعين العراق والبلقنى وابن الملقن وآخرون .

٧٥١ (خليل) بن عبد الرحمن صلاح الدين بن السكويذ أخو العلم داود الآتي . قدم مع مؤيد شيخ إلى القاهرة بعد قتل الناصر فرج سنة خمس عشرة ، وكان يباشر ديوانه حين كان نائب دمشق فلما تسلطن قربه وأدناه وولاه نظر ديوان المفرد . وعظم وعد في الاعيان حتى مات في رمضان سنة ثلاث وعشرين ، وكان الجمع في جنازته وافرأ الا أن السلطان لم يحضر ، ودفن في تربة كمشبغا الحموى وأقام القراء على قبره أسبوعاً على العدة ، وكان فيما قاله شيخنا في أنبائه متواضعاً كثير البشاشة حسن الملتقى كثير الصدقة .

٧٥٢ (خليل) بن عبد القادر بن علي بن حمائل - بالمهمله - أبو عبد القادر النابلسي ؛ كان أبوه تقيب القاضي الشافعي بنابلس ، وربما حضر عند القلقشندي ببيت

(١) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه وربما جعل بدل الواو تحتانية .

المقدس فكتب من أجل اتبائه لهم اسم ولده هذا في بعض الاستدعاءات المؤرخة برمضان سنة ثمان وتسعين التي أجاز فيها أبو هريرة بن الذهبي وغيره ، بل سمع على الشمس محمد بن سعيد المقدسي جزءاً فيه منتقى من ثمانيات النجيب سنة عشر وثمانمائة أنا به الميديمي ونشأ بعد ذلك متصرفاً بآبواب القضاة ولقيته بنابلس فقراءت عليه بها جزءاً ، ومات بعد الستين تقريباً .

٧٥٣ (خليل) بن عبد القادر بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم صلاح الدين أبو سعيد حفيد شيخ بلد الخليل السراج أبي حفص الجعبري الأصل الخليلي الشافعي سبط الخليل الشهاب القلقشندي الماضي والآتي أبوه وجده وجد أبيه . ولد في المحرم سنة تسع وستين وثمانمائة ببلد الخليل ونشأ به حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبيتين وعرض على الشمس بن حامد والنجم بن جماعة والبرهان بن أبي شريف ، وبحث بيت المقدس على الأخير في جمع الجوامع وعلى أبي الفضل بن الإمام شيخ النحاسية بدمشق في المنهاج ثم لازم الكمال بن أبي شريف في فنون وقرأ عليه كتباً ، وقدم القاهرة مع أبيه وجده فبحث على في شرح النخبة وسمع مني المسلسل بل قرأ على السنن للشافعي رواية المزني وجزء ابن بخيت وغير ذلك ، وكذا قرأ على الخيضري والمنباطي والديمي وسمع على حفيدي يوسف العجمي وأبي السعد الغراقي وعبد الغني بن البساطي وآخرين وأجاز له جماعة ، ودخل الشام وغيرها وطلب وكتب ، وفيه نباهة في الجملة وفضل وتمييز وقرأته لأبأس بها وكذا كتابته ، وكثرت مراسلاته لي بالأسئلة وفي بعضها : والله ثم والله إنني داع لكم كثيراً فان في حياتكم للعالم غاية الجلال وكتب لبعض أصحابه وان تقبلوا أيادي شيخنا وأستاذنا حافظ الاسلام وحيد دهره الشيخ شمس الدين السخاوي ختم الله له بخير وفسح في أجله لنفع خدام السنة الشريفة وسائر المسلمين واعلامه ان المملوك كثير الدماء في صحائفه والثناء على شيمه الطاهرة .

٧٥٤ (خليل) بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمرو بن علي بن عبد الدائم الكنتاني العسقلاني الأصل المجدلي المقدسي الشافعي أخو أبي العباس أحمد الواعظ الماضي . ولد فيما أملاه على بعض الطلبة سنة خمس وعشرين وأنه حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على الجلال بن جماعة والعلاء بن الرصاص واشتغل على أخيه ، وسمع عليه وعلى العز المقدسي وماهر كثيراً بل أخذ بدمشق عن البلاطنسي والبدر بن قاضي شعبة والزين الشاوي والتقي الاذري في آخرين وبطرابلس عن السوييني وبالقاهرة عن العلم البلقيني والمناوي والمحلي أخذ

عنه شرحه لجمع الجوامع والباسمى وخضر عند القاياتى يسيراً . وكذا أخذ في العقليات عن التتّى والعلاء الحصنيين ، ربما أخذه عن ثانيهما حاشية السيد على شرح العقائد ونظام الحنفى وأجاز له شيخنا وابن الديرى والشمس الشنشى وغيرهم وناب في القضاء بالقاهرة عن جماعة ثم استقل بقضاء نابلس وصفد وأكثر هذا يحتاج الى توثيق ، نعم حضر عند الصلاح المكيى ، وناب عنه في القضاء ثم استقر في قضاء القدس ومشیخة صلاحيته بسفارة الدوادار يشبك من مهدي وعد أمره فيهما من النوازل ، وآل أمره إلى أن صرف عنهما فعن القضاء بالشهاب ابن عبية وعن المشیخة بالسكّال بن أبى شريف ، وكان مجاوراً بمكة في سنة ثمان وتسعين ولم أره لاشتغاله فيما بلغنى بالضعف حتى مات في جمادى الثانية منها ، وبالجملة فهو غير موثوق به كأخيه وولده عفا الله عنهم .

٧٥٥ (خليل) بن عبد الله الأذرعى ويعرف بالقابونى ؛ ذكره شيخنا في أنبائه وقال كان صالحاً مباركا منقطعاً عن الناس مثابراً على العبادة كتب الكثير للناس بخطه الحسن ومن ذلك كما وقفت عليه الموجود من صحيح ابن خزيمة ، قليل الكلام كثير الحج مع فقره ، وكان الناس يأتمنونه على الصدقات التى يريدون إرسالها الى مكة ؛ ويستبشرون به المكيون اذا حج لكثرة احسانه اليهم ؛ وكان للشاميين فيه اعتقاد زائد . مات بالطاعون في صفر سنة أربع عشرة ؛ وله ثلاث وستون سنة ، وكانت جنازته فيها النائب والناس . قلت وأظنه والشيخنا الزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل القابونى ؛ فان يكنه فهو الصلاح أبو الصفا خليل بن سلامة بن أحمد بن على .

٧٥٦ (خليل) بن عبد الله خير الدين البارتى العنتابى الحنفى نزيل القاهرة ووالد محمد الآتى . قال العيني قدم من البلاد الشمالية في حدود سنة خمس وثمانين وخمسة فتنزل بالصرغتمشية واشتغل كثيراً ؛ ثم بالبرقوقية في أيام العلاء ثم السيف السيراميين ولازم ثانيهما في العلوم وتزوج ابنته ، وكان يعاشر الامراء كثيراً فسعوا له في قضاء الحنفية عند الناصر فأجاب ولكنه لم يتم . مات وقد زاد على المتين سنة تسع وخلف كتباً كثيرة ، وكذا قال شيخنا في أنبائه انه عين مرة لقضاء الحنفية فلم يتم وزاد أنهولى قضاء القدس في سنة أربع وثمانين وكان فاضلاً في مذهبه محباً للحديث وأهله مذاكراً بالعربية كثير المروءة .

٧٥٧ (خليل) بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن أحمد بن أبى بكر صلاح الدين بن نجم الدين الانصارى بن الشيرجى . ولد سنة سبع وأربعين وسبع مائة وتفقه قليلاً وباشر كثيراً من أوقاف المدارس كالشامية الجوانية . وكان قوى

النفس كثير الحشمة والكرم يتردد اليه أعيان الفقهاء وهو الذي عمر الشاميتين بعد حريقهما في فتلة اللنك ثم ضعف جانبه وقوى عليه الحكم وصارت إقامته بالمجدل وقف الشامية ، وآل أمره الى فقر شديد . مات في رمضان سنة أربع وعشرين وهو آخر من بقي من آل بيتهم . قاله شيخنا في أنبائه .

٧٥٨ (خليل) بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل الشيخ أبو الصفا القرافي المصري المقرئ الحنبلي ظناً ويعرف بالمشبب - بمعجمة - وموحدتين أولاهما مشددة مكسورة . ولد سنة خمس عشرة وسبع مائة تقريباً ؛ سمع من البدر ابن جماعة الشاطبية فيما كان يقوله ، وتلا بالسبع على جماعة وأقرأ الناس بالقراءة دهرًا طويلاً ، وكان منقطعاً بسفح الجبل ، ولله ملك الظاهر برقوق وغيره فيه اعتقاد كبير ويقبل الظاهر شفاعته ، وقد اجتمعت به وسمعت قراءته وصليت خلفه ، وما سمعت أشجى من صوته في المحراب . قاله شيخنا في أنبائه الا مولده . زاد في معجمه : وكان يرتل الفاتحة ويرسل في السورة . ومن تلامذته المشهورين بحسن القراءة الزرادي وابن الطباخ وغيرهما ؛ وقد أثبت السراج بن الملقن اسمه في طبقات القراء له ، وبيض له وأما ابن الجزري فانه قال محرر ضابط مجود دين صالح من خيار عباد الله رأيته بمسجد اللؤلؤة من القراءة الصغرى وأخبرني انه قرأ على ابراهيم الحكري والسراج عمر الدهنهورى ، قرأ عليه النور على بن محمد بن المهتار والنور على الضرير امام الشافعي ومظفر القرافي ومحمد الزيلعي وعبد المعطى مؤذن خانقاه قوصون ، وألف كراساً في النحو ، وهو على خير كثير بارك الله له ثم أضر وأقعد . مات في سنة احدى ؛ زاد المقرئى في عقوده في ربيع الأول ، وقال غيرهما انه كانت له طريقة في القراءة معروفة ، قال وكان يذكر على جماعة من قراء الاجواق بحيث انه كان إذا مر بهم وهم يقرؤون يسد أذنيه ، وسيرته حسنة وطريقته جميلة وقد حبس رزقه بالجزيرة جعل ما لها للحرمين وجعل النظر فيها لقاضى الحنابلة ، وكأنته حنبلي بل يقال ان العز الحنبلي جزم بذلك رحمه الله ونفعنا ببركاته .

٧٥٩ (خليل) بن على بن احمد بن بوزبا - بضم الموحدة وسكون الواو وفتح الزاى بعدها موحدة - غرس الدين المصري . ولد في سنة خمس وعشرين وسبع مائة ولم يبرزق السماع على قدر سنه ولكنه سمع جزءاً من حديث أبى على الحسن بن القسم الكوكبي على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن غير المقرئ الكاتب بن السراج ؛ وحدث به قرأه على شيخنا وقال في معجمه انه تكسب بالشهادة وكان من شهداء القيمة

أسن جداً وارتعش ، وقال في أنبأه انه سمع ابن نمير وغيره ، ولو كان سماعه على قدر سنة لآتى بالعوالى . مات في شعبان سنة أربع ، وهو عند المقرئى في عقوده . ٧٦٠ (خليل) بن عيسى بن عبد الله خير الدين القدسى الحنفى والد مجد الآتى وقاضى القدس . ممن وأخذ عنه ابنه وغيره ، ومات مسموماً في سنة احدى ، واستقر بعده في قضاء القدس موفق الدين العجمى .

٧٦١ (خليل) بن فرج بن برقوق الغرس بن الناصر بن الظاهر . ولد بالقاهرة في سنة أربع عشرة تقريباً وأمه أم ولد . دام بالقاهرة إلى أن ملك المؤيد شيخ خأرسله هو وأخوه محمد إلى اسكندرية فحبسها فأما محمد فمات بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وأما صاحب الترجمة فبقي في محبسه مدة ثم أطلق وأذن له ألاشرف بالسكنى بها وأن لا يركب إلا لصلاة الجمعة على فرس من خيول نائبا ؛ واستمر إلى أن رسم له الظاهر بالركوب والنزول وارساله فرساً بقمش ذهب ، ثم تكلم فيه عند السلطان بعض مهالكة بما اقتضى أخذ الخيل ومنعه من الخروج من باب البحر أحد أبواب اسكندرية ، وذلك في سنة اثنتين وخمسين وصار يركب في المدينة خاصة ثم أذن له في سنة خمس وخمسين في الخروج من الباب المذكور وأنعم عليه بفرس بقمش ذهب ، ولم يلبث أن رسم له بالحج في السنة التى تليها فحضر إلى القاهرة في نصف شوال فنزل عند أخته خوند شقرا زوجة جرباش الحمدي كرد أحد المقدمين حينئذ وطلع إلى السلطان بالقلعة فقام إليه واعتنقه وبالغ في اكرامه حتى انه أجلسه فوقه ، ثم نزل فأقام ببيت أخته إلى أن سافر للحج ، وكنت هناك فرأيت به بل كنت أحياناً أراه بالدرب ، ولما عاد كان الظاهر قد خلع نفسه في مرضه ، واستقر ولده المنصور فطلع إليه فألبسه كاملية بمقلب سمور ثم عاد الظاهر في مرضه ثم نزل إلى تربة أبيه الناصر فرج بالصحراء وتوجه منها امتثالاً للأمر إلى نغر دمياط في يومه فأقام به حتى مات في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ، ودفن عند الشيخ فتح الاسمر ثمانية أيام ثم نقل إلى القاهرة فدفن بتربة والده في القبة التى تجاه قبة جده الظاهر برقوق ، وذلك في جمادى الثانية ، وكان فسيماً قال يوسف بن تغرى بردى أخضر اللون إلى الطول أقرب نحيف البدن أسود اللحية عنده تمقل ودهاء ومعرفة مع كبر وجبروت واسراف على نفسه وانهماك في اللذات عفا الله عنه .

٧٦٢ (خليل) بن مجد بن ابراهيم غرس الدين العطار المقرئ . ولد سنة خمس وثمانمائة تقريباً ؛ ونشأ حفظ القرآن والعمدة وعرضها في سنة تسع عشرة على

الولى العراقى والعز بن جماعة والبرهان البيجورى والشمس البرماوى والشهاب أحمد بن عبد الله القلقشندي وأجازوا له واشتغل بسيراً وتعلّى قراءة الجوق فتقدم فيها ، وصار أحد الافراد ؛ استجاز به بعض الطلبة لبعض الأولاد وأظنه تأخر الى بعد الستين .
٧٦٣ (خليل) بن محمد بن خليفة بن عبد المال الحسبائى ابن عم الشهاب الماضى وصهره على ابنته . ولى قضاء حسان ؛ وكان خيراً ديناً ورث من أبيه مالا جزيلا غرم أكثره فى تزويج ابنة عمه المذكور ثم كان آخر أمره أن طلقت منه . مات فى سنة اثنتى عشرة . قاله شيخنا فى إنبائه .

٧٦٤ (خليل) بن محمد بن الشيخ أبى مدين على بن أحمد الرملى ثم المقدسى الآتى جده . ممن أخذ عنى .

٧٦٥ (خليل) بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحافظ غرس الدين صلاح الدين أبو الصفا وأبو الحرم وأبو سعيد الاقفهسى المصرى الشافعى ويعرف بالأشقر والأقفهسى . ولد فى سنة ثلاث وستين وسبعائة تقريباً . ونشأ حفظ القرآن واشتغل بالفقه قليلا وكذا اشتغل بالفرائض والحساب والأدب وجلس مع الشهود وقتاً ثم أحب الحديث قبيل التسعين وتوجه لطلبه حتى سمع الكثير من الكتب والاجزاء بقراءته وقرأة غيره بالقاهرة ومصر على خلق كثيرين كعزيز الدين المليجى وصلاح الدين البليسى وتقى الدين بن حاتم والشهاب المنفر والصلاح الزقاوى وأبى الفرج بن الشيخة والتاج الصردى والشمس المطرز ومريم الأذرية . ثم حج فى سنة خمس وتسعين وجاور فسمع بمكة من شيوخها كابن صديق وابن سكر . وكان عسراً فى التحديث فلم يزل يتلطف به حتى سهل الله له . وكذا سمع بالمدينة من جماعة ثم قدم دمشق فى سنة سبع وتسعين فأدرك بها الشهاب أحمد ابن العز وأبا هريرة بن الذهبي فأكثر عنهما وعن غيرهما ، وسمع الكثير من حديث السلفى بالسماع المتصل وبالأجازة الواحدة ثم قدم القاهرة سنة ثمان وتسعين فسمع بها الكثير أيضاً مرافقاً لشيخنا وغيره . وسافر صحبة شيخنا الى مكة فى البحر فطلع هو من جدة وتوجه شيخنا إلى اليمن فخاور سنة ثمانمائة وأقام بها التى تليها لنذر كان نذره وهو إن ملك ألف درهم فضة أن يجاور سنة . فلما لقيه شيخنا فى الحج سنة ثمانمائة أخذله من الشهاب المحلى التاجر ألف درهم فضة فلما قبضها أعلمنى بنذره وجاور ثم رحل الى دمشق مرة ثانية فأقام بها وقدم عليه شيخنا فرافقه فى سنة اثنتين وثمانمائة ورجع معه الى القاهرة ثم حج فى سنة أربع وجاور سنة خمس فلقية شيخنا فى آخرها مستمر أعلى ما يعهد من الخير والعبادة والتخرج والافادة وحسن

الخلق وخدمة الاصحاب وخرج وهو بها للحافظ الجال بن ظهيرة معجماً وبالقاهرة
للمجد اسماعيل الحنفي مشيخة ، واستمر مجاوراً بها من تلك السنة نحو سبع سنين
متوالية غير انه كان زار المدينة من مكة ثلاث مرار وزار الطائف مرة ولما حج في
سنة احدى عشرة توجه مع قافلة عقيل الى الحسا والقطيف لالزام بعض أصحابه
له بذلك وركب البحر الى كنباية من الهند ثم رجع الى هرموز ثم جال في بلاد
المشرق فدخل هراة وسمرقند وغيرهما وصار يرسل كتبه إلى مكة بالتشويق اليها
والى أهله وخرج الكثير لنفسه وغيره سوى ما تقدم فمما خرج له نفسه المتبانيات
قال شيخنا في أنبائه فبلغت مائة حديث ، وقال في معجمه انه رام اكملها مائة
فرايت بخطه تسعين وأحاديث الفقهاء الشافعية ، ومما خرج له غير ما عمل له للزين
أبي الفرج بن الشيخة وهو أربعون حديثاً من مسموعه في الأدعية والأذكار
سماها شعار الأبرار ، ولست الفقهاء ابنة أخى الحافظ عماد الدين بن كثير أربعين
حديثاً عن أربعين صاحبياً عن أربعين شيخاً من شيوخ مشايخ الأئمة الستة عن
أربعين شيخاً أجازوا لها ، وحدث كل منهما بذلك ، ونظم الشعر الوسط ثم
جاد شعره في الغربة وطارح شيخنا مراراً بعدة مقاطيع ، وتخرج به جماعة كابن
موسى والتقي بن فهد ، وحدث باليسير ، قال التقي الفاسي : انه صار يتردد من
هرموز الى بلاد العجم للتجارة وحصل دنيا قليلة ثم ذهبت منه ولم يتكسب
مثلاً حتى مات ، قال وكان ماهراً في معرفة المتأخرين والمرويات والعوالى مع
بصارة في المتقدمين ومشاركة في الفقه والعربية ومعرفة حسنة للفرائض والحساب
والشعر ، وله نظم كثير حسن وتخرىج حسنة مفيدة لنفسه ولغير واحد من
شيوخه وأقرانه ، قال وكان حسن القراءة والكتابة والأخلاق ذا مروءة كبيرة
وديانة وقد تبصر في الحديث كثيراً بالزين العراقي وبولده الولي وبالحافظ الهيثمي
وبمذاكرة الحذاق من الطلبة والنظر في التعاليق والكتب حتى صار مشهور
الفضل ، وسمعته يذكر أنه سمع حديث السلفي متصلاً بالسماع على عشرة أنفس
وحديث الحجار على أزيد من أربعين نقرأ من أصحابه ولم يتفق لنا مثل ذلك ،
سمعت عليه بقراءة صاحبنا الحافظ ابن حجر شيئاً يرويه من حديث السلفي
متصلاً مما قرأه الحافظ على مريم باجارتها من الوانى شيخ شيخه وشيئاً من حديث
الفخر بن البخاري باجازته العامة للموجودين بدمشق من ابن أميلة ، وكان بها
حين الاجازة وذلك بقرية المبارك من وادى نخلة الشامية ، وسمعت منه أشياء
من شعره لا تحضرني الآن وقرأ على بعض تواليفي في تاريخ مكة وكثر أسفنا على

فراقه ثم موته ، وكان موته في آخر سنة عشرين ظناً غالباً يزيد من بلاد العجم في مسلخ الحمام عقب خروجه من الحمام قال وبلغنا نعيه بمكة في موسم سنة إحدى وعشرين ، ووصفه شيخنا في معجمه بالحدث المفيد الحافظ قال وله تعاليق وفوائد وما زال من يطلب في ازدياد وهو أمثل رفقتنا مطلقاً وقد انتفعت بثبته وأجزائه ؛ وقال انه سمع من لفظه جزءاً من حديث الاسواري عن حكايات الصقلي بسماعه له على احمد بن أيوب بن المنفر أنابه الواني وهو الذي أشار اليه القاسي ، وأرخ وفاته نجاة في ذي الحجة سنة عشرين ؛ ووصل الخبر بها في التي يليها فأرخه بعضهم فيها ؛ وهو عند القاسي وفي عقود المقرئى .

٧٦٦ (خليل) بن محمد بن محمد بن علي بن حسن غرس الدين الصالحى الحنبلى اللبان ويعرف بابن الجوازاة - بحجم مفتوحة ثم واومشدة بعدها زاي ثم هاء . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة على ما يقتضيه سماعه فانه سمع في سنة اثنتين وسبعين وسبعائة من ابى العباس احمد بن العباد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الحميد المقدسى الأول من أول حديث ابن السماك وكذا سمع من عمر بن احمد الجرهى وغيره وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بصاحبة دمشق فقرأت عليه الجزء المعين وغيره ، وكان خيراً منابراً على الجماعات مقبلاً على شأنه . مات في ذي القعدة سنة تسع وخمسين بالصاحبة ؛ ودفن بسفح قاسيون . ومضى احمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان الصالحى العطار ويعرف بابن الجوازاة . وسألت في محمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان وهما أخوان ، وكان أولهما عم صاحب الترجمة والآخر أبوه . وحينئذ غلط .

٧٦٧ (خليل) بن محمد بن محمد بن محمود صلاح الدين بن ناصر الدين بن شمس الدين ابن نور الدين الحموى الشافعى عم الجمال محمد الآتى ويعرف بابن السابق . ولد بعيد الثمانين وسبعائة تقريباً بحماة ، ونشأ بالمعرة لكون أبيه كان مباشراً بها حفظ القرآن عند الشيخ يوسف الذى ولى قضاءها بعد والتنبيه على قاضيهما وعالمها المفتى الشمس بن أبى جعفر أحد أقران الجمال بن خطيب المنصورية ؛ وقرأ عليه الملحة في النحو والمنقنة في القرائن ، وتدرج في توقيع الانشاء بقريبه الناصرى بن البارزى وفي الحساب بالشرف موسى مستوفى حماة فبرع فيهما جداً ؛ وترقى في المحاسن حتى صار من افراد زمانه ديانة وعقلاً وجودة ومروءة ومكارم أخلاق وعفة وعظمة عند الملوك ؛ وقد باشر نظر الديوان بحماة فكان النواب من تحت أمره ولا يتقدمه أحد عندهم ؛ ومكث في كتابة سرها خمساً (١) وعشرين

(١) فى النسخ «خمس» وهو غلط ظاهر .

سنة ، واستقر به الظاهر جقمق لسابق خصوصية له به في نظر جيش حلب فباشرها نحو خمسة أشهر ثم استعفى ، ورجع إلى بلده فأقام بها بطلا نحو سنة ؛ ثم ولده الظاهر أيضاً كتابة السر بدمشق في أوائل سنة أربع وأربعين فباشرها نحواً من ثلاث عشرة سنة ، وحمدت مباشراته كلها حتى قال الونائى انه رجل صالح والله رافقته بدمشق مدة فما سمعته قط يتكلم في دار العدل الا بما يخلصه من الله تعالى ، وقال لى ابن أخيه والله ما أعلم انه غش مسلماً ولا استشاره أحد الا وأشار عليه بما يشير به على نفسه ؛ وذكر لى من أوصافه ما يشهد لوفور رياسته وديارته ، وقال غيره انه كان من محاسن الدنيا لما شتمت عليه من الحشمة والرياسة والتواضع والبشاشة والدين مع حسن الشكل . مات منفصلاً عن كتابة السر بعد مرض طويل في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين ودفن بمقبرة باب الصغير ؛ وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا . وغلط من سماه محمداً .

٧٦٨ (خليل) بن محمد بن يعقوب بن محمد بن أبى بكر بن احمد بن سليمان العباسى القاهرى ابن أخى أمير المؤمنين العز عبد العزيز الآتى . ولد في المحرم سنة احدى وخمسين وقدم مكة للحج بحراً في شوال سنة سبع وتسعين فاجتهد في العبادة منفرداً مجرداً على طريقة التواضع والخير والأدب وصحبته صاحبنا الشهاب القسطلانى وتكرر اجتماعى معه في الطواف وغيره ، وأعلمنى انه لم يحج أحد من الخلفاء المصريين وأبناءهم الا يحبى بن المستعين بالله العباسى الآتى .

٧٦٩ (خليل) بن محمد الجندى الصوفى بالخاوية المقرئ . جمع السبع على الشرف خادم السيمساطية^(١) وأقرأ . مات في صفر سنة ثلاث عشرة . أرخه شيخنا فى أنبائه . ٧٧٠ (خليل) بن هرون بن مهدى بن عيسى بن محمد أبو الخير الصنهاجى الجزائى المغربى المالكى نزيل مكة . اشتغل ببلاد الغرب بالعربية وغيرها ، ولقى هناك جمعاً من العلماء والصلحاء حفظ عنهم وعن^(٢) لقيه بالديار المصرية والشامية والحجازية أخباراً حسنة من حكايات الصالحين ، واتقطع بمكة نحو عشرين سنة وتزوج بها زينب ابنة اليافعى ، وقرأ بمكة الكثير على ابن صديق والزين المرائى والقاضى على النورى والشريف عبد الرحمن القاسى وأبى اليمن الطبرى وغيرهم ؛ وبالمدينة على ابراهيم بن فرحون وسليمان السقا وجماعة وبيت المقدس على أبى الخير بن العلالى والشيخ محمد بن احمد بن محمد انقرمى ، وعلى بن محمد بن احمد البعلبلى وابراهيم ومحمد ابنى اسماعيل القلقشندى وطائفة وبالقاهرة على السراج البلقينى

(١) فى الاصل «الشميساطية» وهو خطأ . (٢) فى الشامية والمصرية «وعمر» .

وباسكندرية على عبد الله بن أبي بكر الدماميني ومحمد بن يوسف بن احمد السلار، وكان قد قرأ بتونس على ابن عرفة، وأجاز له خلائق وخرج له رفيقه الجال بن موسى فهرستا لبعض مسموعاته والتقط هو ماى الكتب من الأحاديث القدسية وجمع كتاباً فى الاذكار والدعوات سماه تذكرة الاعداد لهول يوم المعاد وهو كتاب جليل حين كثير القوائد واختصره . وذكره شيخنا فى معجمه باختصار جداً فقال اشتغل بالعلم وقرأ الحديث لقيته بمكة قديماً وسمعت من فوائده انتهى . وأغفله الفاسى من تاريخ مكة ويض له المقرئى فى عقود فاستدركه ابن فهد على أولها . ومات فى ثامن رمضان سنة ست وعشرين بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع وقد قارب الستين .
(خليل) بن أبي الهول . فى ابن أبي البركات .

٧٧١ (خليل) بن يعقوب بن ابراهيم التاجر صهر أخى أبي بكر ووالد أحمد الماضى . كان منجماً عن الناس مقبلاً على معيشته وشأنه مسيكاً مع نوع توسعة . مات فى سنة إحدى وسبعين غفاً الله عنه .

٧٧٢ (خليل) بن الوزير جمال الدين بن بشاره الدمشقى . كان شاباً فطناً ذكياً محباً للتاريخ جمع تاريخاً وكان يؤرخ الحوادث ويضبطها ويذكر بأشياء حسنة إلا أنه مقبل على اللهو . مات قبل السكولة فى سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا فى أنبائه .
٧٧٣ (خليل) الفرس الكناوى - نسبة لكفر كنا - الدمشقى الشافعى أظنه المعروف بالمدى فإن يكنه فقد ولى مشيخة الاقراء بجامع بنى أمية بعد الزين خطاب وكذا ابدار الحديث الأشرفية وأم بمقصورة الجامع نياية وتلقى ذلك عنه بعد موته الشهاب الرملى وكان قد أخذ العشر عن الشمس بن النجار ولازمه ؛ وشرح قصيدة ابن الجزرى فى التجويد وأكثر الاشتغال فى المعقولات حتى برع فيها وأقرأ الطلبة .
٧٧٤ (خليل) فرس الدين المقدسى الأصل ثم الدمشقى الذهبى المقرئ ممن لازم عبد النبي المغربي بل أخذ عن البقاعى حين كان بدمشق كتب عنه البدرى فى مجموعته قوله :

كريم الدين لا تبخل بوصلِ ورق لعبد رق فيك مضى
ويا قلبي ويا كبدي اسعقاني إذا لم يرضني عبداً فأتى
(خليل) الأذرعى . فى ابن عبد الله . (خليل) البارتى . فى ابن عبد الله .

٧٧٥ (خليل) التوريزى نائب اسكندرية ويعرف بالشجارى ، انفصل عن النيابة فى سنة ست عشرة وثمانائة أو بعدها بالبحر حسن بن محب الدين الطرابلسى .
(خليل) صاحب شماخى . فى ابن ابراهيم . (خليل) اليوسفى المهندار . يأتى فى قانباى .
٧٧٦ (خميس) جرباش الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان القائد المكي . مات

خارج مكة في رمضان سنة تسع وأربعين وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها . أُرِخَ ابن فهد .
٧٧٧ (خنافر) بن عقيل بن وبير الحسنى أمير الينوع . وليها بعد هيجان بن محمد بن
مسعود بعد سنة ستين ثم انفصل بسبع بن هيجان ثم أعيد إلى أن قتل في مناطق
بينه وبين سبع في سنة خمس وسبعين .

٧٧٨ (خير بك) وقد ثبت فيه الألف بعد المعجمة من ختيب لأحديد كما هو
على اللسنة الأشرفي برسباي : صار من بعد أستاذة في أيام ولده خاصكيا
وخازنداراً صغيراً ثم قرب به الظاهر جقمق لديانته إلى أن جعله في أواخر دولته
دواداراً صغيراً ثم جعله الأشرف أمير عشرة ثم الأشرف قايتباي وكانت بينهما
خصوصية أمير طبلخاناه ثم صيره أحد المقدمين ، فلما قتل الدوادار يشبك من
مهدى سأل في إقطاع تقدمته مع وظيفته فحق منه إما لعلمه بما كان بينهما من التنافر
حين تقض ما كان انبرم مع سوار حتى أذعن للتزول اليهم وأدى ذلك إلى لكم
الدوادار له بحيث سقطت مخيفته ولم ينتطح فيها شاتان أو لغير ذلك ثم بعث إليه
في الحال نفقة الخروج إلى السفر فقبلها لظنه أجابته فيما سأل فيه وتصرف
في معظمها فلم يحقق المنع امتنع من السفر وشافه السلطان بما زاد منه حنقا
ثم توجه إلى قريب جامع قيسدان بالسبيل الذي أنشأه هناك فأقام بناءً على
أنه يترك ويحلى سبيله ، وبلغ السلطان فبعث من أحضره إليه ، ثم
أودعه البرج واستحضر برقه ويرقه فلم ير كبير شيء فسأله عن المال
الذي بعث به إليه ووبخه في الملاء وهو مع ذلك قوى الجنان ثابت الجأش يتكلم
بالخاشنة حتى كان من كلامه أنا لا حاجة لي في الإمرة ولا في الدخول فيما لا يعنيني
فأعاده إلى البرج بسكن نائب القلعة وقال حينئذ لبعض أصحابه والمصحف بين
يديه قد جعلت الأمر به في جانب وتركها وطلب الآخرة في جانب واستخرت
الله مراراً فلم ينشرح خاطري لغير الترك ولما قال ما تقدم أخرجه مقيداً في الحديد
إلى دمشق صحبة الاتابك أربك فسجن بقلعتها وقال لي لم أكن في حالة أرضي
عن الله عز وجل فيها من تلك ، إلى أن أفرج عنه وبعث بأكرامه واحترامه ورسم
لعائلته هنا بخمسمائة دينار وله من قلعة دمشق بألف دينار وأن يتوجه لمكة فتوجه
لها صحبة الركب الشامي فوصلها وكنت هناك فأقام بها على طريقته في العبادة
الزائدة والاشتغال بالذكر والمذاكرة ، وفي أثناء ذلك توجه لزيارة الطائف
وأجهد نفسه في الطواف والقيام إلى أن تعلل بمرض حاد مدة طويلة ثم دخل
عليه الاسهال ، ومات في منتصف ربيع الأول سنة سبع وثمانين ودفن بالمغلاة ؛

وكان قد كتب الخط الجيد واشتغل بالقراءات وباللغة وأصول الدين ، وكان يفهم فيه في الجملة لكن ربما توغل وأبرز أمثلة لو سكت عنها كان أولى به ؛ وحرص كل الحرص على أذكاء وأوراد وألفاظ يأتي بها ملحنة ويستعمل الأولاد ونحوهم في حفظها ، كل ذلك مع العقل ومزيد الديانة والصدع بالحق والشجاعة والسياسة والتدبير ومحبة العلم والعلماء والصالحين ومزيد الأدب معهم والتودد الى الناس والكرم والبر وحسن السمعة والفصاحة والبهاء ، ومحاسنه كثيرة وهو فرد في أبناء جنسه ومن آثاره المييل الذي أنشأه والمسجد والمكتب بالقرب من جامع الماس والجامع الانيق بزقاق حلب . وكذا بيت سكنه به وما اخترعه بمقعد من الوزرات الرخام الدق والعمد المموهة زيادة على المعتاد والمسكان الذي عمله باليوم وسماه باروضة اشتمل على مزدراع قصب وفاكهة وبستان عظيم ومعمدة قصب وطاحون فارسي يدور بالماء بدون دواب ، وصار بلداً به مكاتب أطفال وغيرها وفيه خطبة واجراؤه الماء بمخليج كل حفره ووسعه وصار متصلاً من اليماني الى الحلة قبل أوائل جريانه بشهرين ، وانتفع الناس به كثيراً ، الى غير ذلك من الدروس بالحرمين والقرب بهما وبغيرهما مما لم يشترك معه غيره فيها ، وقد جلست معه كثيراً بل وحضر عندي عدة مجالس بمكة كانت يجلس فيها بدون حائل ويمعنى من ذلك رغبة في مزيد الأدب وتعظيماً للعلم وحملة وأحسن الى بما يشي به الله عليه مع الاعتذار ، وقد تزوج خديجة ابنة الاتابك جرباش وأما خوندشقرا ابنة الناصر وله منها الست فاطمة صاهره عليها جانبك حبيب وبواسطتها كان أمر صداقاته منتظماً بعض انتظام وماتت أمها في حياته وتزوج انجباى حظية الظاهر جقمق وماتت بعد اخراجه من القاهرة في سنة ست وثمانين . وترجمته عندي أبسط من هذا رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٧٧٩ (خيربك) الأشرفي برسباى البهلوان . تأمر عشرة في دولة اينال ثم تقاد الظاهر خشقدم الى البلاد الشامية ثم صار من مقدمي دمشق . ومات في وقعة سوار في شوال سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر الستين .

٧٨٠ (خيربك) الأشرفي . استقر في نظر الحرمين ونيابة القدس بعد دقاق .

٧٨١ (خيربك) الأشرفي اينال أحد العشرات ويعرف بغمغم . مات في

طاعون سنة سبع وتسعين .

٧٨٢ (خيربك) الظاهري خشقدم . أصله من ممالك سودون قرقاش فاشتراه

الظاهر في أيام إمرته وعمله بعد مدة خازن داره ولما تسلطن جعله من جملة الخازن دارية

الصغار ثم أمره عشرة ودام به على الخاوندارية الى أن نقله الى الدوادارية الثانية في شوال سنة سبعين عوض جانبك كوهيه ، وسافر فيها أمير المحمل بعد أن تزوج ابنة الجمالي ناظر الخاص بن كاتب حكيم واستولدها وحجت معه ، وصار هو والشهابي حفيد العيني المرجع بحيث كانا كفرسي رهان بل كان عند موت أستاذه عظيم الممالك الظاهرية الخشقدمية والمتكلم عنهم ولذا كانت ولاية الظاهر بلباي برأيه وتديره ولم يكن له معه في مدته سوى الاسم ثم نقله الظاهر تمربغا للدوادارية الكبرى فكافأه بالوثوب عليه وأخذ أتباعه بمحاة الملك والدرقة منه وساموهما لصاحب الترجمة وأجلسوه موضع السلطان وقيل إنهم سلطنوه وقبلوا له الأرض ولقبوه بالعدل ونزل الى الاسطبل السلطاني بنجد اشيتة الاجلاب مترقباً من يجيئه من غيرهم ممن كان متواعداً معه نخلوه فغير تقايه والتفت الى جهة الظاهر حين علم العجز والغلبة كل ذلك ليلاً وكف عنه الظاهر من رام قتله ولكن حبسه بالخرانة الصغيرة من المقعد وما تحرك الا والأشرف قايتباي سلطاناً وبادر لحبس خيربك بالركب خاناه وأخذ في جلب الأموال من قبله ثم أرسل به الى اسكندرية فسجن بها الى أن أنعم عليه بالتوجه لمكة فأقام بهامدة على خير من اشتغال ونحوه^(١) ثم شفع فيه ليكون ببیت المقدس فأجيب وبلغ اصهاره ضعفه فتوجه اليه ناظر الجيش وأخوه ومعهما أختهم أزوجه تقيم عنده فكان وصولهم الى بلد الخليل في أوائل ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثمانمائة فطرقهم الخبر بأنه على خطر فأمرعوا اليه فأدركوه بأخر رمق فأقاموا عنده يوماً أو يومين ومات ، وقد كنت في ركبته متوجهاً الى مكة حال عزه فرأيت منه إكراماً ومزيد أدب وحسن عشرة وفهم عفا الله عنه .

٧٨٣ (خيربك) القصري . صار بعد موت أستاذه من جملة الممالك السلطانية الى ان ولاه الاشرف اينال ولاية القاهرة فتمول بحيث سعي في نيابة القلعة حتى وليها ثم في نيابة غزة فلم تطل مدته فيها ، ونقل الى نيابة صفد فلم يلبث ايضاً ان انفصل عنها لعدم وفائه بما وعده في هذه الولايات ونقل الى إمرة بطرابلس ، ثم وقعت له محن وتخومل وافترق الى ان مات .

٧٨٤ (خيربك) المؤيدي شيخ الأجرود^(٢) . صار بعد أستاذه خاصكيا الى ان تقاه الاشرف الى الشام حمية لجانبك الشبكي جحا ثم أنعم عليه بامرة هناك ثم جعله الظاهر من مقدميها ثم اتابكها ثم امسكه في سنة ست وخمسين وحبسه لأمر

(١) «على خير من اشتغال ونحوه» عليها علاء الشطب في المصرية ، ولكنها موجودة في الأصفية الهندية والشامية . (٢) في الشامية «الاحر» وهو غلط ظاهر .

اقتضاه ولم يلبث ان أطلقه، وأقام بدمشق بطالا الى أن طلبه فألبسه نيابة طرسوس وهو متكره ثم أعفاه الى أن اعطاه مقدمة دولات باى المؤيدى واستمر حتى مات بعد مرض طويل فى ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وهو فى حدود الستين بداره المواجهة لمصلى المؤمنى وصلى عليه بالمصلى المذكور ولم يحضر السلطان ولا ابنه . ٧٨٥ (خير بك) المؤيدى شيخ الاشقر . كان من صغار المماليك المؤيدية وطالت أيامه فى الجندية وأمراء الاخورية الصغار الى ان عمله الظاهر جقمق من الدواذارية الصغار ثم أمير عشرة ثم من رهوس النوب ، وحج امير الاول وقتا ثم صيره الاشرف اينال امير اخور ثانى حتى مات فى مستهل شعبان سنة ثلاث وستين وقد جاز الستين . ٧٨٦ (خير بك) النوروزى نوروز الحافظى . مات بعد عزله عن نيابة صفد ثم توجهه الى دمشق اميراً بها فى اوائل ذى الحجة سنة خمس وستين بدمشق ؛ وكان قد ولى عدة ولايات مثل أتابكية غزة ثم صفد كل ذلك بالبذل والا فرتبته فيما قيل لم تبلغ ذلك عفا الله عنه .

٧٨٧ (خير بك) أمير ناب فى غزة وأعطى مقدمة قتل فى سنة أربع عشرة أرخه شيخنا فى أنبائه ٧٨٨ (خير) الذهبى معلم الدلائن بحجة ، كان مولى لنائبها جانبك فانه اشتراه من سيده أحد أهل دار الضرب لما ادعاه حين معالسته ؛ وله بمكة داران حبس احدهما على معتقيه مع انهما كه وميله للضعفاء . مات بها فى المحرم سنة ثمان وستين .

✽ حرف الدال المهمة ✽

٧٨٩ (داود) بن ابراهيم الصيرفى والد نور الدين على الحنفى . كان صيرفى المفرد والدولة معائم اقتصر به على الدولة واستمر حتى مات فى رجب سنة ثلاث وخمسين ، ولعله كان خيراً من ولده .

٧٩٠ (داود) بن أحمد بن سبأ صارم الدين الوصابى الاصل اليمنى المكي^(١) السقطى أحد أصحاب عمر العربى والقائم بعده فى حلقة بالحرم بعد موت موسى الجبرتى القائم عن شيخهما ؛ وله فيه مدائح كثيرة الى أن توفى سنة ثلاثين ودفن بالقرب منه ، وكان سقطياً يتكسب ببيع السقط بسوق النداضعيف الحال الى أن صاحب المشار اليه واتفق انه وقعت له هفوة فجعل عليه شيخه نحو خمسين مثقالاً للفقراء فبذلها بطيب نفس وفرقت عليهم فمادت عليه بركته ولم تتم السنة حتى ربح فى سقط بائر كان عنده جملة فالتسعت دائرته وصار لا يرد فقيراً من عطاء أو قرض ويتمنى أن شيخنا يأخذ منه لما شاهده من البركة . ذكره ابن فهد .

(١) كذا فى المصرية والشامية . وفى الهندية «المالكى» .

٧٩١ (داود) بن أحمد بن علي بن حمزة نجم الدين البقاعي الدمشقي ثم الصالحى الحنبلى الشاهد . ولد بعد العشرين ثم بلغنى أنه حرره سنة أربع وعشرين ، وسمع على الحجار ثلاثة مجالس من أمالى أبى جعفر بن البخترى وحدث به قرأته عليه . ومات فى شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا فى معجمه وتبعه المقرئى فى عقوده .

٧٩٢ (داود) بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله البيضاوى المكي الرمزمى أخو أبى الفتح وأحد المؤذنين العريضى الاصوات . مات بمكة عن إنابة فى الحرم سنة إثنين وثمانين ساءحه الله .

٧٩٣ (داود) بن أبى بكر بن بهادر السنبلى أمير زبيد . مات سنة ثلاثين .

(داود) بن داود بن محمد القلتاوى . يأتى فى ابن محمد .

٧٩٤ (داود) بن سليمان بن حسن بن عبيد الله أبى زيادة أبو الجود بن أبى الربيع النبى ثم القاهرى المالكى البرهانى ويعرف بأبى الجود . ولد فى سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة أو قبلها بقليل بينب من الغربية بالقرب من جزيرة بنى نصر، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر القرعى أيضا وألفية ابن مالك ثم انتقل الى القاهرة فلأزم الاشتغال فى الفقه والفرائض والعربية وغيرها ؛ ومن شيوخه فى الفقه الشهاب الصنهاجى وقاسم بن سعيد العقبانى المغربى والجمال الاقصهى والزين عبادة والبساطى وعن الأولين والسراج قارى الهداية أخذ العربية أيضا ، وعن الأول فقط أصول الدين أيضا . وكذا أخذه مع البيان والمعانى عن الجلال الحلوانى وأخذ الفرائض عن الشمس الغراقى والاخوانى الشهاب والشمس الطنندائين بل والزين البوتيجى فيما بلغنى وأصول الفقه عن القاياتى فى آخرين فيها وفي غيرها . وحج فى سنة ثلاث وثلاثين وصحب بعض الخلفاء بمقام البرهان ابراهيم الدسوقى فاختص به ونسب لذلك برهانياً ، ولم نر له سماعاً على قدرسته والذى وجدته بخط شيخنا أبى النعيم المستملى انه سمع البخارى ومسلماً على أحد شيوخه السراج قارى الهداية . وكذا سمع على شيخنا وغيره وبرع فى الفرائض وشارك فى ظواهر العربية وغيرها ؛ وتصدى للتدريس والافتاء فانتفع به الطلبة خصوصاً فى الفرائض بحيث أخذ ذلك عنه جمع من الأكابر ، وأملى على مجموع الكلاوى شرحاً مطولاً فيه فوائد وكذا كتب على الرسالة شرحاً فيما أخبرنى به بعض جماعته ، ودرس بالمسكوتى عمريه والبديرية والبرقوقية للمالكية وبغيرها ؛ وخطب ببعض الجوامع بظاهر القاهرة وولى مشيخة الصوفية بمسجد علم دار بدر بن سنقر بالقرب من باب البرقية ، واعتمدت فتياه فى الكف عن قتل سعد الدين بن كير

القبلى ؛ مع قيام قاضى المالكية وغيره فى قتله لكن بمعاونة العز قاضى الحنابلة
حمية لقريبه أبى سهل بن عمار كما بسطت الحكاية فى الوفيات وغيرها ؛ وتعالى
تحصيل الكتب وربما اتجر فيها على المغاربة والتكرارة ونحوهما ، وكان خيراً
دينياً ثقة مأموناً متواضعاً متودداً كريماً مشاركاً اليه بالصلاح على طريقة السلف
يعقد القاف مشوبة بالكاف . عرضت عليه بعض محفوظاتى وسمعت بعض دروسه
واستجزناه لأجل اسمه . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث وستين ؛ وذلك بمنزله
بالقرب من رحبة العيد ؛ وصلى عليه فى يومه بباب النصر فى جمع كثير من
القضاة والمشايخ والطلبة وكثر ثنائهم بالخير عليه ، ولم يخلف فى الشيوخ من
يوازيه فى الفرائض رحمه الله وتغننا به .

٧٩٥ (داود) بن سليمان بن عبد الله الزين الموصلى ثم الدمشقى الحنبلى . ولد
تقريباً سنة أربع وستين وسبعمائة ، وسمع بقراءة الشيخ على بن زكنون على الجمال
ابن الشرائحى الشائل للترمذى أنهاها الصلاح بن أبى عمر بل كان يذكر أنه سمع
على ابن رجب الحافظ شرحه للاربعين النووية ومجلساً فى فصل الربيع من لطائفه
مع حضور مواعيده وأنه سمع على الشهاب بن حجبى صحيح البخارى وكتبها سماها ،
وقد حدث كتب عنه بعض أصحابنا ، وكان شيخاً صالحاً فاضلاً . مات فى
سنة أربع وأربعين . أرخه ابن اللبодى .

٧٩٦ (داود) بن سيف أرغد صاحب الحبشة ويقال له الخطى . مات فى سنة
اثنى عشرة ، واستقر بعده ابنه تدرس .

٧٩٧ (داود) بن عبد الرحمن بن داود علم الدين أبو عبد الرحمن بن الزين
الشوبكى الكركى القاهرى ويعرف بابن الكويز تصغير كوز . كان أبوه كاتباً
عند طنبيغا الحموى حين كان نائب حلب ، ثم ترقى فنشأ على الكتابة ؛ وسكن
طرابلس ثم اتصل بخدمة شيخ . فلما كان على نيابة حلب ولاده نظر جيشها فباشره
مدة إقامة شيخ فيها ثم توجه فى خدمته ؛ وكان معه على حصار حماة فراعى له
ذلك بحيث انه لما تسلطن استقر فى نظر الجيش بالديار المصرية ، وكان فيما قاله
ابن خطيب الناصرية انسانا حسنا عاقلا ساكناً محباً فى العلماء والفقراء وبني
حلب مكتباً للأيتام . واستقر به بعد المؤيد فى كتابة سر مصر ولم يزل يباشرها
حتى مات بالقاهرة فى أول يوم من رمضان سنة ست وعشرين ، وأرخه شيخنا
فى صبيحة يوم الاثنين سلبخ رمضان بمنزله فى بركة الرطلى بعد أن طال مرضه ، قال
غيرهما ولم يبلغ الخمسين ، ودفن بتربة كمشبيغا الحموى بالصحرء خارج باب البرقية

عند أخيه صلاح الدين، وحضر جنازته جميع الأمراء والاعيان والقضاة والمباشرين وخلف شيئاً كثيراً من سائر الاصناف وولداً ذكراً وزوجة هي ابنة الناصري ابن البارزي التي صارت خوند ، واستقر في كتابة السر بعده قريبه الجمال يوسف ابن الصفي الكركي الذي كان أبوه من نصاري الكرك وتظاهر هو ووالد العلم هذا بالاسلام في الواقعة المشار اليها قريباً . وصوِّح ولد صاحب الترجمة بعد موته على أربعين ألف دينار . قال شيخنا وكنت عدته في نصف رمضان فوجدته صحيح العقل والبدن لا يشكو الماء ولكن غلب عليه الهم بحيث انه كان في أثناء كلامه يجزم بأنه ميت من تلك الضعفة ، وكانت أمور المملكة في طول مدة مرضه لا تصدر الا عن رأيه وتديره ، وكان يجتمع بالسلطان خلوة ويذكر أنه اذا ركب ينادي بالركوب وكذلك إن دخل الحمام أو جامع ، قال وكان أبوه من أهل الشوبك ثم سكن الكرك وهو نصراني يتعاني الديونة واسمه جرجس ، فلما كان سنة سبع وستين ضيق يلبغا على جميع النصاري الملكية خصوصاً الشوابكة واتهموا بأنهم مالوا الفرج حتى هجموا على اسكندرية فأسلم هو وكثير منهم وتسمى عبدالرحمن وخدم نائب الكرك وتقرب منه حتى قرره في كتابة سرها ثم تحول الى حلب فخدم كمشيغما الكبير وقدم معه للقاهرة صاحب ديوانه ، ورأيته شيخاً طوالا كبير اللحية ، ونشأ ابنه علم الدين هذا ترفاً صلفاً مسعود الحركات فصاهر ابن أبي الفرج ، وكان أخوه جليلاً أسن منه ، ثم اتصل بشيخ حين كان نائب طرابلس فخدمها بها ثم بدمشق ثم بحلب ، ثم قدما معه القاهرة فعظم شأنهما وكبر قدرهما ، وباشر علم الدين نظر الجيش بطرابلس ثم بدمشق ، وامتحن هو وأخوه في وقعة صرخد وصودرا ثم لما تسلطن المؤيد تقرر في نظر الجيش ثم اختص بالظاهر ططر واستقر به في كتابة السر عوضاً عن الكمال ابن البارزي كما استقر الكمال في نظر الجيش عوضه ، وكان يتدين ويلازم الصلاة ويصوم تطوعاً ويتعفف عن الفواحش ويلازم مجالسة أهل الخير مع طول الصمت ، فكان يستر عواره بذلك الا انه لما ولي كتابة السر اقتضح للكنة فيه وعدم فصاحة ، وضبطت عليه ألفاظ عامية ومع ذلك فكان وقاره وحسن تديره وجودة رأيه يستر عورته ، ومن فعلاته المستحسنة انه لما كان يشقحب صحبة الظاهر راجعاً الى مصر استأذنه في زيارة القدس فتوجه من طريق نابلس بفشكا اليه أهل القدس والخليل ما أضر بهم من أمر الجباية وكانت لنائب القدس وتحصل منها لفلاحى القرى إجحاف شديد ويتحصل للنائب الوف دنانير ولمن

يتولى استخراج ذلك ضعفه فلما رجع استأذن السلطان في إبطال هذه المظلمة فأذن له فكتب بها مناشير وقرئت بالقدس والخليل فكثرت الدعاء له بسبب ذلك، ومن مضحكاته أن بعض الفقهاء صلى به فقرأ بعد الناحية (سبحان ربك رب العزة عما يصفون) الآية فقال ما علمت أن الصلاة تصح بالدعاء إلا الآن . وأنه رأى مع بعضهم التنبيه في الفقه فقال اسم هذا الكتاب عجيب « البُنية في الفقه » وهو في ابن خطيب الناصرية وعقود المقرزي .

٧٩٨ (داود) بن عبد الصمد القرشي الكردي العجمي المجذوب نزيل مكة . مات بها في ليلة الأربعاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة احدى وستين . أرخه ابن عزم . وذكره ابن فهد مقتضراً على اسمه وتاريخ وفاته وقال كان عالماً مباركاً ممن درس بالمسجد الحرام ثم حصل له خلل في عقله واستمر حتى مات .

٧٩٩ (داود) بن عثمان بن علي النظام الهاشمي العدني التاجر . ممن كان يتردد من عدن لمكة في التجارة ثم انقطع بمكة نحو عشرين سنة مع سفره منها للقاهرة مرتين وكثرت إقامته بمكة لخدمة أصحابه التجار وبها مات في صفر سنة سبع وعشرين ودفن بها ، وكان فيه خير وأمانة . ذكره الفاسي .

٨٠٠ (داود) بن علي بن بهاء الدين شرف الدين الكيلاني التاجر الخواجا والد سليمان وعلي ومجد . مات وهو من أبناء السبعين باسكندرية في الطاعون في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد وقال إنه كان وجيهاً في التجارة . استقر به الأشرف في سنة خمس وثلاثين شاذجة ثم في سنة سبع وثلاثين ناظر المسجد الحرام عوضاً عن أبي السعادات فأنكر ذلك أهل مكة ولم يمكنه السيد بركات من التحدث وأقام عوضه سودون شاذ العمار ، وأنه أوصى عند موته على بنيه ولده علي فمات بعده بأيام قلائل .

٨٠١ (داود) بن علي بن سعدون التجيبي الجيزي . مات سنة أربع .

٨٠٢ (داود) بن علي بهاء الدين الكردي الشافعي نزيل حلب . قرأ بها الفقه على العلامة الزين أبي حفص الباري ، وكان خيراً ديناً معدوداً من أعيان فقهاء مديناً لتلاوة القرآن والتكسب مع العدول . مات في كائنة التتار بحلب سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية واختصره شيخنا .

(داود) بن علي الغماري . يأتي في ابن موسى .

٨٠٣ (داود) بن عمر بن أبي بكر الشيرازي . ممن سمع مني بمكة .

٨٠٤ (داود) بن عيسى بن عمر شيخ هوار . ممن حج في موسم سنة ثلاث وتسعين

وأحسن لفقراء الحرمين وغيرهم .

٨٠٥ (داود) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المعتضد بالله أبو الفتح بن المتوكل على الله الهاشمي العباسي المصري أحد الاخوة وشقيق سليمان الآتي . بويع بالخلافة بعد خلع أخيه المستعين بالله أبي الفضل العباس في يوم الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وثمانائة واستمر دهرأ ، وكان خليفاً لها بدون مرافع كريماً عاقلاً سيوساً ديناً متواضعاً حلوا المحاضرة محباً في العلماء والفضلاء مع جودة الفهم والميل إلى الأدب وأهله والمحسن الحجة ولما سافر مع الاشرف إلى آمد كان كثير الامداد لشيخنا والاهداء له فكتب له شيخنا بقوله :

ياسيداً ساد بنى الدنيا فهم تحت لوائه الكريم المنعقد
أمددني فضلاً وشكري قاصر فان أردت الشكر منى فاقتصد
أشبهت عباس الندي في المحل إذ أطاعه الغيث وكان قد فُقد
إلى أبي الفضل انتهى الجود وفي أولاده بقية فسل تجد
ماجد حتى حاز جود جدّه الا أمير المؤمنين المعتضد

مات في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وقد قارب السبعين بعد مرض طويل وصلى عليه بالسبيل المؤمى بحضور السلطان من دونه ، ودفن بالمشهد النفيسى رحمه الله ، واستقر بعده في الخلافة شقيقه سليمان .

٨٠٦ (داود) بن محمد بن علي القلتاوى الأزهرى المالكي . ولد بقلتا قرية من المنوفية وقدم بعد بلوغه القاهرة ففطن الأزهر وحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى والأصلى والرسالة لابن أبي زيد وألفية النجو ، وأخذ عن أبي القسم النويرى والزين طاهر وأبي الجود ، وكذا أخذ في الاصول والعقليات وغيرها عن التقيين الشئى والحصنى والاقصرائى ، وجد في المطالعة والتحصيل بحيث شارك في الفقه والعربية وغيرها مع جموده ويده ، وحافظته أشبه من فاهمته وكتابته أحسن من عبارته ، وسمع ختم البخارى في الظاهرية القديمة . وكتبته هناك غلطاد اود بن داود بن محمد . وقد سألتى عن حديث كل الصيد في جوف الفراء وكتبته له جواباً حافلاً سمعه منى ، وقال قد سألت عنه كل الجماعة فما عرفوه ، وكذا كتبه البقاعى عنى وتصدى للاقراء قديماً فانتفع به صغار الطلبة ، وكذا كتب على الفتيا وصار أحد شيوخ المالكية ، حتى أن قاضى المذهب اللقائى رد على قاضى الجماعة يوم مجلس الكنيسة حين ذكر ما ينقضه بقوله بل هو من مدرسى الجامع من نحو عشرين سنة ونحو ذلك ، وحج وتزل فى البيروية وسعيد

السعداء وغيرهما بل تكلم في البروقية والسعيدية فما حمد تصرفه سيما مع عدم
المراعاة وقلة الإدارة ولم يلبث أن صرف وحوسب وباع بعض جهاته حتى وفي .
سما كان استأداه وقاسي مالا خيرا في شرحه ولولا مدافعة الدوادار عنه لكان الأمر
أفحش ؛ ورجع الى حالته الاولى من الفاقة والتقلل والتقنع ولكنه قوى النفس ؛
ولقد أجاد الكتابة حين استفتى على من حسن جباية شهرين من الاما كن
وصم هو على عدم الدفع وما نهضوا المدافعة ولم يلبث أن نسب لولده في
الكيمياء عمل أو ايماء أو مخالطة ، وبلغنى أنه كتب شرحاً على كل من الرسالة
والمختصر وابن الحاجب وكذا على إيساغوجي وغيرها وأنه عمل في النحو شيئاً
ولما مات ابن تقي أعطاه الأستاذار النيابة في تدريس الصالح عن ولد ابن صمار .

٨٠٧ (داود) بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندي المحمدي أخص سليمان ووالد راجح
الأتين . كان فيما قاله لى ولده فاضلاً . ومات في سنة اثنتين وسبعين عن نحو ثلاثين سنة .

٨٠٨ (داود) بن محمد بن أبي القسم التريلى الحكيم الجبالي ، وتزىل بالضم ثم
معجزة مفتوحة من بنى الحكيم . كان جليلاً مقيماً في جبل بقرية تسمى سعد بضمتيين ؛
له بها زاوية وأتباع مقبول الكلمة مقصوداً بالفتح الذى يستمد منه لاطعام
المقيمين تحت نظره والواردين عليه مع سلوك التواضع ، وتولى خدمة الفقراء
بنفسه حتى انه يباشر المجذمين ويفلى أثوابهم ويطعمهم بالشرائح لذلك . ويحكى
له كرامات وأحوال . مات بعد سنة سبعين بسعد ، وخلف ابنين ابراهيم ومحمد ؛
ومن أخذ عنه عيسى بن عوضه وحدثني بكثير من كراماته .

٨٠٩ (داود) بن ناصر الدين محمد بن المابقي الحصى . سمع من أبي الغيث محمد
ابن عبد الله بن الصائغ وغيره بعض الصحيح أنا به الحجار ، ولقيه ابن موسى
الحافظ وشيخنا الموفق الابن بمحصى فأخذنا عنه حديثاً من البخارى ومات .

٨١٠ (داود) بن موسى ويقال ابن على الغمارى المالكي . عني بالعلم ثم لازم
العبادة وتزهد وجاور بالحرمين أزيد من عشرين سنة وكانت اقامته بالمدينة
أكثر منها بمكة . مات في مستهل المحرم سنة عشرين ، قاله شيخنا في أنبائه ، وذكره
القاسى في مكة فقال : تزىل الحرمين عني في شبابه بفنون من العلم وتنبه في
ذلك وصار على ذهنه فوائد ونكت (١) حسنة يذاكر بها ثم أقبل على التصوف
والعبادة وجد فيها كثيراً ، وسكن الحرمين نحو عشرين سنة أكثرها بالمدينة
حتى كانت وفاته بها وأظنه في عشر الستين . وله بمكة ابنة وملك . وكان كثير

(١) في النسخ «ونكتاً» وهو غلط ظاهر .

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وله في ذلك إقدام على الولاة وغيرهم ؛
وبيننا مودة ومحبة رحمه الله .

٨١١ (داود) شهاب الدين اللارى . قال الطاوسى تعلت منه في المبادئ
مقدمات العلوم كالكافيتين وشروجهما ^(١) وشرح الشمسية للقطبي وبعض
الكشاف وغيرها ، وهو ممن أخذ عن المحققين وأجازلى مراراً منها في شهور سنة ثلاث .
(داود) الصيرفى والد النور على القاضى . فى ابن ابراهيم .

(داود) الكردى . مضى فى ابن عبد الصمد .

٨١٢ (داود) المغربى التاجر . مات فى صفر سنة أربع وخمسين وخلف أشياء كثيرة .
٨١٣ (داود) المغربى زيل رباط الموفق من مكة ورفيق هبة بن أحمد الآبى .
مات فى إحدى الجمادين سنة ثمان وستين .

٨١٤ (دراج) بن معزى الحسنى أمير النبوع . استقر فيه فى أواخر سنة سبع
وثمانين عقب سبع الماضى نيابة عن صاحب الحجاز حين فوض أمره اليه ، ورأيت
أذ ذاك فى سنة ثمان وتسعين .

٨١٥ (ديس) بن جبار بن سنان بن زاجح بن محمد بن عبد الله بن عمر أحد القواد
العمرة بمكة وابن عم أحمد بن على بن سنان الماضى . قتل بالحدبة فى صفر سنة ست وأربعين .
٨١٦ (درويش) الأقصرائى الأصل الخانكى . قيل إنه لقبه واسمه محمد أو غنى .
كان صالحاً خيراً ديناً معتقداً ، غير ملتفت لما فى الايدى ولا مدخر لشيء
حتى الاكل والشرب بل مجرداً بحيث انه كان إذا سافر للحج أو غيره لا يصحبه
قصعة ولا غير ما ^(٢) يستر عورته ولا يطلب من أحد شيئاً بل إن جىء
بشيء من أكل لا يتناول منه سوى ما يسد به رمقه ويترك الباقي ، أفنى
عمره فى السياحة والحج كل سنة ماشياً ، كل ذلك مع المعرفة والعقل والفصاحة
فى اللغة التركية ، وفهم قليل فى غيرها ، وحسن الشكل ، وكونه إلى الطول
أقرب ، منور الشيبة ، ذا شعر أبيض برأسه ، لا يغطى رأسه إلا نادراً .
مات فى ذى القعدة سنة سبع وخمسين بمخا نقاق سرياقوس ، ودفن شرقها وقبره
يقصد بالزيارة من معتقديه رحمه الله .

٨١٧ (دريب) بن احمد بن عيسى الحرابى - بمهملتين - أمير حلى المدينة التى
بين مكة واليمن على ساحل البحر . قتل فى حرب وقعت بينه وبين بنى كنانة العرب
النازلين بها سنة ثلاث ، وكان شهماً كريماً ، واستقر بعده أخوه موسى الآبى .

(١) « وشروجهما » ساقطة من الشامية . (٢) فى المصرية « غيرها » .

قاله شيخنا في أنبائه ؛ ثم ذكره في حوادث سنة عشر وأرخ قتله فيها وقال ان أخاه موسى كان شريكه في الامرة ولكن لا كلام له معه فلما قتل استقل موسى .

٨١٨ (درب) بن خلد بن قطب الدين الأمير قطب الدين الحسيني صاحب جازان . كان نبيلاً جليلاً ذا مكارم ومحاسن محباً في الشعر ممدحاً مقصوداً بذلك وبالهدايا والتحف عند نهب خزائن الدولة الرسولية لأنابته بالجوائز السنية فاجتمع عنده من ذلك ما يفوق الوصف ولكنه نهب بعد . مات في سنة ست وسبعين^(١) واستقر بعده ابنه الشهاب أحمد أبو الفوارس الماضي رحمه الله .

(دقاق) الباسطي . هو أحمد بن محمد مضي .

٨١٩ (دقاق) التركماني . باشر الدواذارية لشاذ بك حين كان نائب غزة فشكره واستقر في نظر الحرمين ونيابة القدس بعد صرف العبد الصالح محمد بن النشاشيبي فظلم وعسف ، وجيء به في سنة خمس وتسعين فقدم ورجع في خدمة الدواذار إلى أن صرفه في ربيع الثاني من السنة التي بعدها بمخضر بك الاشرفي ، وكان من أذاه أن رافع في الكمال بن أبي شريف .

٨٢٠ (دقاق) المحمدي الظاهري برقوق والد محمد الآتي . كان من عتقائه وخاصيته في سلطنته الأولى ثم لما حبس بالكرك خدم هذا بعض الأمراء إلى أن ظهر أستاذه فلزم الالتئاء اليه فلما عاد إلى المملكة صيره مقدماً ثم أعطاه نيابة ملطية ثم رجع إلى حلب بطلا ؛ فلما مات الظاهر قدم الديار المصرية فولاه الناصر نيابة حماة سنة اثنتين وثمانائة ثم كان ممن أمسكه تيمور في القننة إلى أن فر من أسرهم وجاء الديار المصرية فولاه الناصر صفد ثم حلب في سنة أربع وثمانائة ، وهرب منها في سنة ست لما استشعر بالقبض عليه فقرر غيره في نيابته فلم يلبث أن مات ؛ فعاد دقاق إليها فقر منه حاجبها واستنجد بمن ساعده على محاصرته فما نهض دقاق لمقاومتهم لقله من معه فقر إلى جهة التركمان وراسل يطلب الأمان فأجيب وأعطى نيابة حماة ثانياً إلى أن قتله جكم صبراً بظاهرها في رجب أو شعبان سنة ثمان ونفرت القلوب من قاتله ، وكان أميراً جليلاً كريماً شجاعاً ذا شكالة مليحة وخلق حسن متواضعاً قريباً من الناس مع حشمة ورياسة وعدل في الرعية وغفة عن أمورها . أنشأ تربة خارج حلب ووقف عليها وقفاً ، وإلى دقاق هذا نسبة الاشرف برسباي لكونه قدمه في جملة المهالك إلى الظاهر فعرف به . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه ، وكذا ترجمه غيرها .

(١) كذا في المصرية والهندية . وفي انشامية « وتسعين » .

٨٢١ (دمرداش) الطويل الظاهري . مات سنة إحدى وسبعين .

٨٢٢ (دمرداش) المحمدي الظاهري برقوق ويعرف بالخاصكي وهو عم تغري بردي وقرقاس الذي يقال لأولهما سيدي الصغير ولثانيهما سيدي الكبير . ولأه استأذنه نيابة طرابلس ثم أتابكية حلب ثم نيابة حماة ثم استقر بعده في نيابة حلب وذلك في سنة اثنتين وثمانمائة وهو الذي سلم قلعتها لتمرلنك بالأمان لباطن كان له معه نخلع عليه لذلك واستصحبه معه إلى دمشق ثم عزله الناصر في سنة أربع ثم ولأه نيابة طرابلس في سنة ست ثم حلب أيضاً ، ثم عمله المؤيد أتابك الديار المصرية ثم ولي بعده حلب أيضاً وآل أمره إلى أن طلبه ابن أخيه قرقاس كما سيأتي في ترجمته ؛ وقتل باسكندرية في المحرم سنة ثمان عشرة ، وكان معظماً للعلماء كريماً حياً حشماً لكن لم تكن لأملأك الناس ولا للأوقاف عنده حرمة ، وابتنى بحلب جامعاً وبطرابلس زاوية ولم يكن يواجه أحداً بما يكره . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وتبعه شيخنا في أنبائه ، وقال إنه كان مهيباً عاقلاً مشاركاً في عدة مسائل كثير الأكرام لأهل العلم والعناية بهم ، اجتمعت به فوجدته يستحضر كثيراً من كلام الغزالي وغيره . وكذا طول يوسف بن تغري بردي ترجمته وأنه قتل وله نحو خمسين سنة ووصفه بالشجاعة والاقدام والكرم ومباشرة الحروب وحضور الوقائع ولكنه كان قليل السعادة في حركاته مع معرفة تامة وخديعة ومكر ودهاء غير محبب إلى الناس ، وذكر أن الجامع الذي له بحلب كان قد أسسه إقبغا الهذباني الأطروش فكماله هو ووقف عليه وفقاً جيداً وإن زاويته بطرابلس على بركة داوية .

٨٢٣ (دمشق) خجا بن سالم سيف الدين الدكري التركماني نائب جعفر وأمير التركمان . كان غالب أيامه حاصياً على السلطنة ووقعت له أمور مع نواب البلاد الشامية ثم بينه وبين نعيم بن حيار بن مهني أمير العرب مقتلة ودام بينهما القتال أياماً ثم قتله نعيم في رمضان سنة ست ومستراح منه فقد كان من المفسدين يرتكب عظاماً من القتل والنهب لم تأخذه رافة على مسلم كهناً للصمصام وقطاع الطريق . ذكره ابن خطيب الناصرية .

٨٢٤ (دولات) باي الأشرفي برسباي من أمراء العشرات . مات في أواخر صفر سنة ثمانين فجأة طلع إلى الخدمة على العادة فوجدوه ميتاً وصلى عليه السلطان غير مأسوف عليه فقد ذكرت له قبائح ومساويء .

٨٢٥ (دولات) باي الأشرفي اينال . تأمر عشرة ثم تجرد عن قريب لسوار فبات بغزة في رجوعه سنة أربع وسبعين .

١٢٦ (دولات) باى الاشرفى ويعرف بحمام . تنقل حتى عمل رأس نوبة ثانى على إمرة عشرة فى أيام الظاهر تمر بفاثم عمل شاد الشرب بخانه وولى نيابة اسكندرية ومات بها فى رجب سنة ثلاث وثمانين واستقر بعده فى النيابة اينال الاشرفى قايتباى .

١٢٧ (دولات) باى الجاركسى المحمودى نسبة تلخواجا محمود جالبه لاسكندرية المؤيدى لكونه أخذه من سيده نائب اسكندرية أقبردى المنقار وأعتقه وأخرج له خيلاً ثم جعله خاصكياً ثم خازن داراً ثم صار ساقياً إلى أن أخرجه الاشرف منها واستمر خاصكياً مدة فلما صاهر جامعاً قريب الاشرف صار بسفارته أمير عشرة ورأس نوبة ، ثم جعله الظاهر فى أول تملكه أمير طبلخاناه وأمير اخور ثانى ثم بعد أشهر بعد أسبغ الطيارى دوا داراً ثانياً فبأشرفها بحرمة وافرقة وكلية نافذة وازدحم الناس ببابه لقضاء ما ربههم فأثرى ونالته السعادة الدنيوية وأنشأ^(١) الاملاك الهائلة وافتنى الخيول المسومة وغيرها من التحف وعظم فى الدولة ، وسافر أمير المحمل فى سنة تسع وأربعين ثم صار فى سنة ثلاث وخمسين أحد المقدمين بعد تراز القرمشى ؛ ودام فيها إلى أن استقر فى الدوا دارية الكبرى عوض قانباى الجركسى بمال وعد به ولذلك انحط قدره وانحل برمه وصار السلطان فى كل قليل يرشحه لنيابة حلب وهو يكرر الاستعفاء إلى أن عينه لامرة حج المحمل فى سنة ست وخمسين ، وحج فى تجمل زائد مع كونه لم يتناول من السلطان ما جرت عادة أمراء الحج به هذا وقد أعطاه فى تلك الحجة عشرة آلاف دينار وسار سيرة حسنة جداً وكنت بمن رجع فى مركبه ورأيت من حشمته ورقه عجيباً ، واتفق فى يوم زواله بركة الحاج خلع الظاهر نفسه واستقرار ولده فطلع وسلم على المنصور فخلع عليه وعلى ولديه ثم خرج من عنده وتوجه للظاهر فسلم عليه ولم يلبث أن قبض عليه المنصور فى أثناء صفرو حبسه باسكندرية ثم أطلقه الاشرف فى أثناء الشهر الذى يليه بعد نحو شهر وقدم القاهرة فى سابع عشره وأنعم عليه بعد ثلاثة أيام بتقدمة فاما كان بأسرع من مرضه ؛ فأقام أياماً ثم مات فى يوم السبت مستهل جمادى الثانية سنة سبع وخمسين ودفن من يومه بالصحرى خارج القاهرة ، وكان أميراً جليلاً معظماً فى الدول مهابة وقوراً حسن الشكالة طويل القامة رشيقاً عارفاً بأنواع الفروسية ومقابلة الملوك ، جامعاً للاموال والخيول والتحف ، كثير الادب والحشمة عظيم الحرمة على الممالك وحواشيه ، متجمللاً فى ملبسه ومركبه ومماليكه ، كل هذا مع العقل وجودة الزأى والتدبير واعتقاده فى الصالحين والفقهاء وتعظيمهم وتقريبهم وكثرة بره لهم لاسيما الفقراء

(١) كذا فى المصرية والهندية . وفى الشامية «وابتنى» .

من الطائفتين ، وله مآثر حسنة منها مكتب للإيتام وسبيل في جامع الحاكم مع قيامه على الولوى بن تقي الدين البلقيني حتى نفذ وصية والده بإعادة ميثاقه الجامع المذكور ، وربما يوصف بالبخل والامساك وكأنه لكونه لا يضع الشيء الا في مستحقه ؛ وقد عظم بأخرة وتحدث الناس بسلطنته بحيث ثقل على الظاهر ثم على ابنه بل ندم الاشراف على اطلاقه وخافه فعاجلته المنية بحيث ظن بعضهم انه سم ومما نُقم عليه ولايته نظر البيرسية ومناكدته لشيخنا وقبل ذلك ولاية الطيرسية ونحوها ، وبالجملة فكان به تجمل في الزمان رحمه الله وغفاه عنه .

٨٢٨ (دولات) باى الحسنى الظاهرى جقمق . تنقل حتى صار شاد الشئون ، وحج وهو كذلك بالركب سنة سبع وثمانين ورجعنا في ركبه ثم استقر رأس نوبة ثاني في سنة تسعين ؛ ومات في المقتلة في رمضان سنة ثلاث وتسعين .

٨٢٩ (دولات) باى النجمى الاشرافى برسباى ؛ تنقل حتى صار أحد العشرات ورءوس النوب وسافر وهو كذلك الى الجون في سنة ست وستين رقيقاً لاسنبغا الناصرى وغيره ثم عادوا في التليها . وتوجه فيها مسفراً مع تمرغاً حين وجه لاسكندرية ولم يلبث أن أمر باطلاقه ومن كان بقي معه وأن يسجن هذا باسكندرية ويعطى اقطاعه لفارس السبى دولات باى . ثم أطلق وصار أحد المقدمين بالشام وحاجب الحجاب بها فأغرى التابلسى الوكيل السلطان به بحيث فر الى بلاد الروم لابن عثمان وحضر معه بعض الوقعات ثم راسله السلطان بما يطيب به خاطره بحيث كان ذلك باعناً له على المجيء ، ووصل في شوال سنة احدى وثمانين فألبسه خلعة وكذا ألبس ولده ناصر الدين محمد المميز الآتى وأنزله في بيت قائم التاجر بالقرب من سويقة الصاحب ؛ وأنعم عليه بنفقة شهرين من دراهم وغنم ودجاج وسكر وعسل وغير ذلك ؛ وبالع في اكرامه ثم ألبسه هو وولده أيضاً بعد ذلك كاملة ووعد به بكل خير فلم يلبث أن مات بالطاعون في المحرم سنة اثنتين وثمانين ونزل السلطان فصلى عليه رحمه الله .

٨٣٠ (دولات) خجا الظاهرى برقوق الذى استقر في الحسبة وكان والى القاهرة . مات في ذى القعدة سنة احدى وأربعين بالطاعون . أرخه شيخنا في أنبائه ، قال المقرئى وكان عسوقاً جباراً كثير الشر ، يصفه من يعرفه كالاشرفى برسباى أنه ليس بمسلم وأنه لا يخاف في الله وقد شاخ .

٨٣١ (دينار) الطواشى أحد الجدارية . ممن أضيفت اليه في سنة خمس وتسعين خدمة بالحجرة النبوية بعد سرور الحبشى الحسنى قراقجا الآتى .

﴿ حرف الذال المعجمة ﴾

(ذو النون) جماعة ممن يسمى يونس .

٨٣٢ (ذو النون) الغزى واسمه محمد بن عبد الله بن صالح . كان عظيماً يتجرى
حكى الزين عبد الرحمن القلقشندي عن أبيه الشمس أنه قال هو خفير تلك البلاد .
وقد لقبه شيخنا في سنة آمد .

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

٨٣٣ (راجح) بن حسين بن محمد الحجارى مؤدب يحيى بن أبى البركات بن
ظهير . رجل خير ساكن ممن سمع على بمكة .

٨٣٤ (راجح) بن داود بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندى الاحمدابادى
الحنفى . ولد فى تاسع صفر سنة احدى وسبعين وثمانمائة بأحمداباد ، ونشأ بها
يتيماً لوفاة أبيه فى ثمانى سنين مولده فقرأ على بلديه محمود بن محمد المقرئ الحنفى
فى النحو والصرف والمنطق والاصليين والعروض وغيرها بحيث كان جل انتفاعه
به وعلى مخدوم ابن برهان الدين الحنفى المعانى والبيان وعلى محمد بن التاج الحنفى الهبشة
والكلام ، وبرع فى الفنون ونظم الشعر مع جودة الفهم ، لقينى فى أوائل سنة
أربع وتسعين بمكة وكان قد قدم هو وأخوه قاسم وعمهما للحج فأدركوا الحج
فى التى قبلها ، وكانت الوقفة الجمعة فخرجوا ثم توجهوا للزيارة النبوية ثم عاد
وقرأ على جميع شرحى لألفية الحديث من نسخة حصلها الثلاثة بخطوطهم وانتهى
من قراءته فى ربيع الاول وامتدحنى بأبيات كتبها فيما امتدحت به وكتبت له
اجازة هائلة مشتملة على أمور مهمة فى نحو ثلاثة كرايس وأثبت له من جماتها
ترجمة البدر الدامينى لسؤاله فى ذلك لكونه مات فى الهند وزدت له ترجمة العللاء
البخارى الحنفى ونهت على تكفيره لابن عربى وتكفير من يعتقده ويعتقد مقالة
رجاء انتفاعه بذلك فى دفع من يعتقده ويشغل بتصانيفه لكون العللاء معروف
الجلالة بينهم بحيث قرأ عليه صاحب كلبرجا ، وكان يرسل له الهدايا الجزيلة ثم
نهت على دخول الصلاح الاقحسى أيضاً بلاد الهند ولازمينى فى غضون قراءته ،
هو وأخوه حتى سمعا على من أول البخارى إلى قبيل قصة عكل وعريضة بنحو
صفحة وهو فى النصف الثانى منه وكذا من انصيد والذبايح وهو أول الربع
الأخير منه إلى باب خواتيم الذهب واختص هو بإسجاع المسلسل من لفظى بشرطه
وبثلاثة أحاديث من عشارياتى وبحديث عن أبى حنيفة وبمصنفى فى حتم البخارى
وأعطيت منه نسخة وإسجاعه بقراءة غيره لبعض شرحى لتقريب النووى وغير

ذلك ووصفه بالشيخ الفاضل البارع الكامل المفنن المعين المجيد المفيد القهامة
البسامة الناظم العالم الاوحد الامجد نخبه المحصلين وتحفة الطالبين من بروز في
كثير من العلوم العقلية وتحرز في مباحثه ومناظرته فيما نرجو عن العصبية بارك
الله تعالى فيه وتدارك باللفظ جميع حركاته وسائر الخير الذي يرتجيه وسامه
سفرأ وحضرأ وألهمه أسباب الخيرات زمراً وأنه ممن اشتغل في بلاده بنفسه على
أكابر علمائه في فنونهم واستعمل معهم اللين والرفق حتى اشتمل على مضمونهم
ثم هاجر لقضاء فرضه وإمضاء مابه يتوصل لقصده ونقى عرضه ، إلى أن قلت وقد
استدلت حين قراءته ومخالطته على مزيد براعته وبديع تصوره ومنيع تعرفه في
تنويعه وتدبره وتأسفه على عدم طول المدة ليحظى ببلوغه من هذا الشأن قصده
ولكنه على كل خير مانع ورب مكث فاقه من هو بما أتقنه قانع وقد استفاد وأفاد
واستعاد ما قد يخفى فيه المراد وحقق وترنق واغتبط وارتبط وأنشد في غضون
ذلك والدخول في هذه المسالك طائفة ممن خضر معه وصور الفضيلة التي
شاهدها منه أبحاثاً امتدح بها المصنف بليغة في معناها للعارف المنصف فكان
ذلك من تيمات فضائله ومهمات الدلائل على لطفه وحسن شمائله بحيث اشتهرت
بالمسجد الشريف فضيلته ، وتقررت أوصافه وفطنته .

٨٣٥ (راجع) بن أبي سعد بن أبي نعي بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني
المكي . كان من أعيان الاشراف آل أبي نعي حسن الشكالة يحفظ شعر الاشراف
المشار اليهم ويذاكر به وفيه خير وكان يطعم في إمرة مكة فاخرتمته المنية دون
ذلك . مات في المحرم سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسي .

٨٣٦ (راجع) بن شميلة بن محمد بن سالم الحفيص المكي الآتي أبوه والماضي أخوه
حريشان . مباشر جدة وابن مباشرها بل ارتقى للوزر وتكلف لمخدومه وعساكره
الكثير جداً . مات بها في ربيع الاول سنة سبع وثمانين وحيى به لمكة فغسل
وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة غير مأسوف عليه .

٨٣٧ (راجع) بن علي النشيط المكي الخياط^(١) . مات بها في المحرم سنة ثلاث وخمسين .

٨٣٨ (راجع) الطحان . مات في المحرم سنة سبع وستين .

٨٣٩ (راشد) بن أحمد بن راشد . مات بمكة في رجب سنة ست وخمسين .

٨٤٠ (ربيع) بن إبراهيم بن علي القليوبي . ممن سمع مني بمكة .

٨٤١ (ربيع) شيخ صوفية المكان الذي بناه الجمالي ناظر الخاص بالكوم الأبيض .

٨٤٢ (رجب) بن أحمد بن علي بن عمر الدين أبو البركات السهوري المالكي ويعرف بابن العسيلي . ممن أخذ القراءات عن بلديه جعفر .

٨٤٣ (رجب) بن كشيغا الحموي الآتي أبوه . مات في سابع عشر رمضان سنة إحدى قبل أبيه يوم .

٨٤٤ (رجب) بن يوسف بن سليمان زين الدين القاهري الخيري . بفتح المعجمة ثم تحتانية ساكنة نسبة للجمال بن خير المالكي لكونه كان في خدمته . ولد تقريباً قبل السبعين وسبعمئة ؛ ورأيت بخطه مولدى بأخبلد أبى سنة خمس وستين وسبعمئة بالقاهرة . ونشأ بها لحفظ القرآن والرسالة في فقه المالكية ، واستفاد من مخدومه وغيره أشياء حسنة كان يذاكر بها ويحفظ نبذاً من التاريخ ، وسافر الى اسكندرية ودمياط مراراً ، وسمع الكثير على التقى بن حاتم والمليجي والشهاب المنفر والملاء بن السبع وابن القصيح وابن الشيخة والتوخى والمطرز والصردي والنجم البالسى والفرسيسى والبلقيني والعراقي والهيشمي والغماري والمجد الحنفي وناصر الدين نصر الله الكسناني الحنبلي والفخر القاياتي وابن الشهيد ؛ وأكثر من الشيوخ والمسموع وأجاز له خلق ، وحدث سمع منه الفضلاء ؛ أخذت عنه أشياء ، وقد ذكره شيخى في سنة أربع وعشرين من تاريخه وقال انه كان يخدم ابن خير ثم صار بعده يستجدي من الطلبة ويرافقهم في الطلب والسماع فسمع شيئاً كثيراً ، لكنه كان يزّن بالهنات ولا يزال يحصل في مكروه من ذلك إلى أن وقعت له كائنة ، وذكرها وهي شنيعة ما أحببت ذكرها ؛ قال فكانت أشد شيء اتفق له وطاش بعدها دهرأ . قلت وحسنت حاله وتاب وأناب ولازم خدمة ابن عمار وتعاطى حوائجه وقتاً ، وحصل اليسير من الكتب ؛ وصار متماسك الامر بحيث أخذ عنه غير واحد من الاعيان مع ظرف ورغبة في الجماعات ومحبة في زيارة الصالحين حتى كان أحد خدام الليث . مات في شعبان سنة خمسين بعد أن تعلل قليلا ونزل بالبيمارستان المنصوري ثم خرج الى الظاهرية القديمة فكانت منيته بها واختلست دريهمات من وسطه عفا الله عنه .

٨٤٥ (رجب) بن الناسخ المؤذن مؤدب الابناء . فقير تزوج ابنة صهر أخى الوسط ومكث معها مدة ثم فارقها .

٨٤٦ (رجب) ولم ينسب . ممن سمع على بمكة في السر المكتوم وغيره .

٨٤٧ (رجب) أحد مشايخ عربان البحيرة . قتل في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٨٤٨ (رزق الله) بن فضل الله بن يونس تاج الدين بن أبي السدرم القبطي . قال

العيني ويقال له عبد الرزاق أول ما باشر ديوان النائب ثم ولى نظر الجيش قيده العيني بدمشق فباشرها فى مدة وعزل فى أثناءها بسبب تغير الدول ، وكان رئيساً محتشماً كثير المداراة والعصية مع من يقصده . مات فى رجب سنة ست عشرة . أرخه شيخنا فى إنبائه وغيره .

٨٤٩ (رسلان) بن أبى بكر بن رسلان بن نصير بن صالح البهاء أبو الفتح الكنانى البلقينى ثم القاهرى الشافعى ابن أخى السراج عمر وأخو أحمد وجعفر ومجد . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة واشتغل فى الفقه كثير أومهر وشارك فى غيره وناب فى الحكم وتصدى للتدريس والافتاء ، وانتفع الناس به فى جميع ذلك . قال ابن حجبى كان من أكابر العلماء وحمدت سيرته فى القضاء ، زاد غيره وكان كثير المنازعة لعمه فى إعراضاته على الرافعى ، مع الوقار وحسن الخلق والشكل . مات فى أواخر جمادى الاولى سنة ثلاث عن سبع وأربعين سنة وكثير التأسف عليه . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال فى ترجمة أبيه من سنة ثلاث وسبعين إنه مهر وأقضى ودرس وناب فى الحكم وكان شكلاً حسناً كثير النفع للطلبة مع التواضع والتودد وهو أول إخوته وفاة ، وهو فى عقود المقرزى .

٨٥٠ (رسول) بن أبى بكر بن الحسين بن عبد الله الزين الهكارى الكردى ثم القاهرى الشافعى . ولد فى سنة ثلاث وثمانمائة وقرأ الحرر ، وقدم حلب ثم دخل الروم ثم القاهرة فقطنها ونزل البروقية منها ، وحضر عند العز عبد السلام البغدادى وابن البلقينى ، وسمع على شيخنا واختص بالكمال إمام الكاملية بحيث لزم الإقامة عنده وهجر من عداه ، واستمر على ذلك حتى مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، وكان ديناً متقشفاً طارحاً للتكلف متواضعاً ورعاً رحمه الله وإيانا .

٨٥١ (رسول) بن عبد الله الشهاب القيصرى ثم الغزى الحنفى . قدم دمشق فى حدود السبعين ، وهو فاضل ، وسمع من ابن أميلة وابن حبيب ثم ولى نيابة الحكم بدمشق فى جمادى الآخرة سنة تسع وقد شاخ ، قاله شيخنا فى إنبائه وقال العيني القيسرانى كان أحد طلبة الحنفية بالشيخونية أيام أكل الدين وغيره وتولى قضاء غزة عوضاً عن القاضى موفق الدين ، وأرخ وفاته فى ربيع الآخر ولقبه شرف الدين فانه أعلم . ٨٥٢ (رسول) بن محمد بن عمر الكردى . ممن سمع على شيخنا أيضاً وصحب إمام الكاملية وكان يقال لأحدهما الكبير وللآخر الصغير للتمييز .

٨٥٣ (رشيد) بن عبد الله الحاج رشيد الدين التهيدى البهائى أحد انقراشيين الحرم النبوى ويعرف . سمع على العز بن جماعة جزءاً قرأه عليه اشرف أبو الفتح

المراغى فى سنة اثنتى عشرة وثمانئة بمبرك الناقة النبوية من دار أبى أيوب الانصارى
المعروفة بالمدرسة الشهابية ؛ ووصفه بالشيخ الصالح الخير .

٨٥٤ (رضوان) بن على بن رضوان القاهرى المقرئ والد احمد الماضى وأحد
قراء الجوق المجتهدين فى التحصيل . تكسب بالشهادة كأبيه وبالدران فى الاسباع
بيت الأمراء ونحوهم وتنزل فى كثير من الجهات بل كتب الوصولات بالخشاية
بعد ولده وربما خطب ؛ وكنت ^(١) أحمد قراءته ووجد له بعض الاسمعة فى ثبت
الجمال البدرانى فاستجازه الطلبة لذلك .

٨٥٥ (رضوان) بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد شيخنا مفيد
القاهرة محدث العصر الزين أبو النعيم ^(٢) وأبو الرضا العقبي ثم القاهرى الصحرأوى
الشافعى المقرئ ولد فى صبح جمعة من رجب سنة تسع وستين وسبعمائة ^(٣) بمسجدة
عقبة بالجيزة ونشأ بخانقاه شيخوخة حفظ القرآن والتنبية وجود بعض القرآن
على اسماعيل الانبأى وتلا بالسبع أفراداً الا نافعاً فلم يكملها على النور أبى
الحسن على الدميرى المالكى أخى بهرام ؛ وسمع عليه مواضع كثيرة من القرآن
جمعاً لها وللثلاث أيضاً وفى البحث فى شرح الجعبرى للشاطبية ونهج الدمامة وقرأ
الكثير من الشاطبية وجميع الرائية عليه وعلى الشمس الغهارى جمعاً للسبع إلى
رأس الحزب الاول من الاعراف وكذا من ثم إلى رأس الحزب فى القصص مع
اضافة يعقوب اليها وعلى الزكى أبى البركات الاسعدى المالكى جمعاً للثمان بتمامها
وقرأ عليه بعض العقد وسمع عليه بعض المطلوب فى قراءة يعقوب وكلاهما لشيخه
أبى حيان وعلى كل من الشرف يعقوب الجوشنى المالكى والشمس النشوى الحنفى
جملة من القرآن للسبع وعلى أولهما بعض الشاطبية وعلى النور بن سلامة بمكة بعضه للسبع
أيضاً وعلى ابن الجزرى الفاتحة وإلى المفلحون بالعدد داخل الكعبة وعلى ابن الزرأتى
جملة كثيرة من القرآن بالأثنى عشر وقرأ عليه كلا من التيسير والعنوان والعقيلة
والارشاد الصغير وغيرها وبعض القرآن على الفخر عثمان البرماوى وبحث عليه
فى شرحى الفاسى والجعبرى للشاطبية وقرأ الشاطبية على ناصر الدين بن كشتغدى
ولقى من القراء أيضاً العسقلانى وابن القاصح صاحب المصطلح وغيره فسمع
عليهما بعض القرآن بالجامع الطولونى والفخر البلييسى الضرير إمام الأزهر فسمع
عليه به بعضه أيضاً وكذا أخذ القراءات عن الشمس الشطنوفى وروىها بالاجازة

(١) فى المصرية « ولست » (٢) بفتح النون المشددة على ما فى شذرات الذهب .

(٣) فى الهندية « تسع وسبعمائة » وهو غلط على ما فى الشذرات والشامية والمصرية ؛

عن التنوخي وابن السكاكيني في آخرين ؛ واجتهد فيها جداً ، وحضر دروس
 الملقني وابن الملقن وكذا الصدر المناوي والعز بن جماعة ولازمهما وكذا الصدر
 الاشيطي كثيراً وتفقه بهم وبالشعوس الثلاثة القليوبي والعراقي والشطونفي وأذن
 له ثلاثهم مع ابن الجزري في التدريس بل وأذن له ابن سلامة المسكي في الافتاء
 أيضاً وأخذ العربية عن ثالث الشعوس وعن الغماري أيضاً في شرح الالفية
 لابن النازم والفصول لابن عصفور وبعض الحماسة وغير ذلك وأصول الفقه عن
 أولهم وعن ابن جماعة أيضاً والفرائض والحساب عن ثانيهم ، وكذا أخذ في هذه
 العلوم الاربعة مع الكلام والتصريف والمنطق والمعاني والبيان والجدل عن
 البساطي وأذن له وكتب عن العراقي جملة من أماليه ثم عن ولده الولي وربما استعمل
 عليه . وناب في عقود الانكحة بالقاهرة وضواحيها عن الصدر المناوي ، وولى
 مشيخة الاسماع بالشيخونية بعد الزين الزركشي والخدمة بالاشرفية المستجدة
 ؛ لعنبرين بسفارة شيخنا حيث قال لواقفها وهما فيه هذه جنة ولا تصالح خدمتها
 إلا لرضوان فاستحسن ذلك وقرره والخطابة بجامع المرج وغير ذلك ، وحج مراراً
 وجاور مرتين وزار بيت المقدس والخليل وما تيسرت له رحلة نعم أخذ بالحرمين عن
 جماعة كالجمال بن ظهيرة وقرية السكال ، وكذا سمع ببيت المقدس على بعض من
 لم يعالمه لصغره شيئاً فأن والده سافر اليه فلحقته أمه به وذلك في سنة ست وسبعين
 وسبعمائة وهو أول شيء سمعه ؛ واشتدت عنايته بالرواية وبالغ في الطلب وقرأ
 نفسه الكثير واستوفى من الكتب بالسماع والقراءة بالعلو وغيره أصول الاسلام
 الستة ومسند أحمد الا بعضه ملفقاً ومسند الشافعي تاماً وموطأ يحيى بن يحيى
 والقعنبي والبعض من كل من موطأ أبي مصعب ويحيى بن بكير ومسند أبي
 حنيفة وجميع شرحي معاني الآثار للطحاوي والسنن للدارقطني والسيرة لابن
 هشام وجملة ، وأخذ عن دب ودرج لكنه لم يكثر عن القدماء من شيوخه
 بل عن أهل الطبقة الوسطى فمن دونهم حتى كتب عن رفقائه بل ومن دونه
 أيضاً ، ومن قديم مسموعه مما لم أسمع عليه على التقي بن حاتم قطعة من السنن
 الكبرى للبيهقي وعلى ابن أبي المجد المجلس الاخير من مسند الشافعي ومن علوم
 الحديث لابن الصلاح ومن المقامات الحريية وعلى المطرز والغماري الكثير من
 أبي داود والختم منه على الابناسي وعليهما والجوهري الكثير من ابن ماجه
 وعلى العراقي الكثير من أماليه ، وانفرد في الديار المصرية بمعرفة شيوخها وما
 عندهم من المسموع ونحو ذلك لاستقصائه في تتبعه له وصار المعول عليه فيه

وعرف العالى والنازل وكتب بخطه الجيد الكثير من الكتب والاجزاء والطباق.
 وخرج كثيراً لغيره والبعض لنفسه كالاربعين المتبنيات وكذا خرجها لولده
 ولم يتعد لغير ذلك من هذا الفن ؛ وبالف فيه وتوسع جداً مع مشاركة فى الفضائل
 ونظم ونثر وقد حدث بأخرة بالكثير من الكتب والاجزاء وأقرأ القرآن
 وتخرج به جمع من الفضلاء، وكنت ممن تخرج به وقرأت عليه الكثير وانتفعت بهتذيبه
 وارشاده وأجزائه ، وكان كثير المحبة لى والاقبال على والتمس منى بأخرة جمع
 شيوخه ومروياته فما تيسر وتوسم فى المعرفة ووصفى بالجميل ودعا لى كثيراً
 وأرجو أن أتنفع بذلك فقد كان خيراً ديناً سائناً بطىء الحركة رفض الخلق
 صادق للهجة غزير المروءة متواضعاً منطرح النفس وقوراً بساماً مهابةً بهياً
 نير الشبهة حسن السمات كثير التلاوة والعبادة غاية فى النصيح سليم الباطن محبا
 فى الحديث وأهله ، سمحاً باعارة كتبه وأجزائه منجماً عن الناس بترية السيفى
 قجماس الظاهرى بالقرب من البرقوقية قانعا باليسير عديم النظر على طريقة
 السلف قل أن ترى العيون فى مجمره مثله ؛ طار اسمه بمعرفة الأسانيد والشيوخ
 والمرويات ، وأرسل للسلطان أبى فارس صاحب المغرب أربعين حديثاً خرجها
 له ولأولاده بالاجازة فأثابه عليها ؛ وكذا خرج للجلال البلقينى والنور التلوانى
 وخلق ، وقرض له شيخنا بعض ذلك أو جميعه ؛ وكان كثير الميل اليه بحيث ذكره
 فى القسم الأخير من معجمه وشهد له اذ ذاك بأنه أمثل من تخرج على طريقة
 طلب الحديث وقدمه للاستملاء عليه فاستمر ؛ وأثبت اسمه مجرداً فى ورقة كتبها
 فى القراء بالديار المصرية فى وسط هذا القرن لكونه كان أيضاً قسماً فيها التقدم
 عمله فيها حسبما بينته بحيث قرأ عليه غير واحد من الاعيان القراءات مع انه كان
 تاركاً وشهد عليه فى سنة احدى وخمسين فى اجازته بعض من قرأ عليه القراءات
 فوصفه فيها بالشيخ الامام الفاضل شيخ الاقراء والتحديث الحافظ فلان ، وفى
 أخرى قبلها بعشر سنين بالشيخ الامام العالم العلامة الاوحد المحدث الحافظ
 الضابط المقرئ المجود ، هذا مع سلوك صاحب الترجمة معه الادب الى الغاية
 حتى اننى سمعته يسأل ايما أكبر أنت أو هو فقال أقول كما قال العباس رضى الله
 عنه أنا أسن منه وهو أكبر منى رحمهما الله تعالى . ومدحه بقصيدة حسنة ذكرتها فى
 الجواهر . ولم يزل على طريقته حتى مات فى يوم الاثنين ثالث رجب سنة اثنتين
 وخمسين بسكنه بترية قجماس ، ودفن بها بعد أن شهد الصلاة عليه جمع جم
 كشيخنا وتقدم والحنبل والافصري فممن دونهم وتأسف الناس خصوصاً أهل

الحديث على فقدده ، ولم يخلف بعده فى معناه مثله ، وهو فى عقود المقرضى باختصار ، وترجمته تحتل أزيد من هذا رحمه الله وايانا ونفعنا بركاته . ومما كتبه عنه من نظمه مما أنشدنيه لفظاً :

الحب فيك مسلسل بالأول فامن ولا تسمع ملام العذل
وارحم عباد الله يامن قد علا من يرحم السفلى يرحم العلى
وخف العذاب ورج عفو أن ترم شرباً من الندب الرقيق السلسل
٨٥٦ (رضوان) بن هلال الاندلسى .

٨٥٧ (ركاب) . شفق فى سنة احدى وستين كما ذكرته فى الحوادث .

٨٥٨ (رمضان) بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى الزين المنوفى ثم القاهرى الشافعى نزيل القراسنقرية وأخو الشهاب احمد بن أبى السعود الماضى لأبيه خاصة فرمضان أمه أمة . مات فى شعبان سنة اثنتين وثمانين ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والعبادة صوفياً بالخطا نفاه الصلاحية مع غيرهما من الجهاب ولم يقصر عن التحسين رحمه الله .
٨٥٩ (رمضان) بن على بن احمد أبو الجود الشاذلى المدنى أو اعظم . ممن سمع منى بالمدينة .
٨٦٠ (رمضان) بن عمر بن مزروع الاتكاوى الشافعى . شيخ صالح جليل أخذ عن بلديه الشيخ ابراهيم وصحبه جماعة كالزنى زكريا القاضى والشمس بن سلامة ، وكان فاضلاً . مات فى جمادى الأولى سنة سبعين وهو عم محمد بن اسماعيل بن عمر العمرى طى الآتى .

٨٦١ (رمضان) بن يوسف بن رمضان الشبراوى ويعرف بابن تسكا قوله .
ممن سمع منى بالقاهرة .

٨٦٢ (رمضان) البلقانى ثم القاهرى البهائى التاجر . ممن قرأ على ابن أسد وأبى السعادات البلقينى وغيرهما ، وحج وكان راغباً فى الخير وزوج ابنه لابنة يحيى ابن شيخنا الرشيدى . مات فى أوائل سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .

٨٦٣ (رمضان) المنفلوطى ثم القاهرى المهتار عاصى جلف . ولد ببني غالب قرية من عمل منفلوط ، رقاہ أستاذة وصار يتكلم فى الكسوة وغيرها .

٨٦٤ (رمضان) الضرير بواب المدرسة الجمالية بمكة . مات بها فى جمادى الآخرة سنة ثمان وستين .

٨٦٥ (رميشة) بن أحمد الهذلى المسعودى ويعرف بالخفير - بمعجمة وفاء كبير . كان من أعيان الخفراء الذين يسكنون سولة من نخلة اليمانية ممن ينسب لخير ومروعة واعتبار بين الناس . مات فى أيام منى سنة تسع عشرة بعد تغير عقله

قليلا من الكبير ودفن بالمعلاة عن ست وسبعين فأزيد؛ ذكره القاسى .

٨٦٦ (رميثة) بن بركات بن حسن بن عجلان الحسنى ابن صاحب الحجاز وأخو صاحبه الجمالى محمد وهو أصغر إخوته ؛ رام المخالفة عليه بحيث لما اتفضل الاشراف قايتباى عن مكة وفارقه أخوه تخلف هو معه وشكاه فأرسل به الى أخيه فاستمر متأخراً عنده ، ثم فر الى اليمن كجازان وغيرها عند أخواله ذوى عمر ، واجتمع بهامر بن طاهر صاحبها فى ستة سبع وتسعين ورام التوصل فى جلبه الى عيذاب فما تمكن . وبالجمله فهو الآن مشته ، وقد تزوج قبل بمكة عابدة ابنه حليلة ابنة السيد صفى الدين الايجى وقتا ثم فارقه ولها اليه مزيد ميل .

٨٦٧ (رميثة) بن أبى القسم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي . مات غربيا بالمحلة وكان راجعا من اسكندرية فى ربيع الثانى سنة تسع وسبعين ، وشهد الصلاة عليه ثم دفنه من لا يحصى كثرة ، وكان توجهه الى القاهرة فى سنة ست وسبعين رحمه الله .

٨٦٨ (رميثة) بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي . ولى إمرتها مدة فلم تحمد سيرته فعزل واتفق خروجه فى طائفة من العسكر للوقعة . بنى ابراهيم أو غيرهم على نحو ثمانية أيام من مكة فقتل فى المعركة فى رجب سنة سبع وثلاثين ببلاد الشرق ودفن هناك .

٨٦٩ (رميح) بن حازم بن عبد الكريم بن أبى نعى الحسنى . مات فى أول شعبان سنة سبع وخمسين خارج مكة ؛ وحمل فدفن بها .

٨٧٠ (روزبهان) بن محمد بن عبد الدائم بن مكرم الشيخ صدر الدين بن غياث الدين ابن روح الدين القالى ابن أخت احمد بن نعمة الله الماضى . ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

٨٧١ (ريحان) الحبشى التعكرى لسكونه عتيق الجمال محمد بن عمر بن مسعود التعكرى والد على وزينب زوج محمد بن حسن الصائغ ؛ وأم هانى أم أبى بكر بن عبد الغنى المرشدى وغيره . كان له من الدور دار بدار الخفرة وأخرى تتجاه دار الشهاب قاوان بالخرازين . مات سنة ست وعشرين بمكة .

٨٧٢ (ريحان) الحبشى العطار . هكذا جرده ابن فهد .

٨٧٣ (ريحان) الحبشى عتيق الشيبى . مات بمكة فى مستهل ربيع الاول سنة احدى وخمسين .

٨٧٤ (ريحان) الحبشى عتيق الشهاب بن الضياء .

٨٧٥ (ريحان) الحبشى عتيق القاضى على بن احمد النويرى المالكي . سمع من السكالك بن حبيب شيئا من آخر مسند الطيالسى ، ومن أحمد بن سالم المؤذن

والقروى قطعة من أول موطأ يحيى بن يحيى وآخره ومن الجبال الاميوطى قطعة من سيرة ابن سيد الناس ؛ أخذ عنه التقي بن فهد وأورده في معجمه . مات في الحزم سنة سبع وأربعين بمكة .

٨٧٦ (ريحان) الحبشى فتى الزكى أبى بكر المصرى . ممن سمع منى بمكة .

٨٧٧ (ريحان) الحبشى المسكى ويعرف بالعينى . ولى أمر المكس بجدة في دولة السيد على بن عجلان وحصل دنيا وأملاكاً ثم ذهب غالبه وكان ذا مروءة . مات بزيد في رمضان أو شوال سنة ست عشرة . ذكره القاسى في مكة .

٨٧٨ (ريحان) الزنجى الحلبي . ذكر بالخير والدين ، وانه كان يتعاطى خلق رؤس الأَكابر من الأمراء وغيرهم ويسقى الماء بطاسة بين العشاءين بخاتناه شيخو سنين ويكثر من الصلاة ونحوها مع بشاشة ؛ واستقر به الاشرف قايتباى في السبيل الذى أنشأه بزيادة جامع ابن طولون . مات في سنة سبع وثمانين رحمه الله .

٨٧٩ (ريحان) العدنى ويعرف بالرميدى . كان ذاملاً وعادة ، وفيه خير وديانة تردد لمكة غير مرة ، وجاور بها ثلاث سنين أو نحوها متصلة بوفاته . مات في ذى الحجة سنة عشر بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى في مكة .

٨٨٠ (ريحان) النوبى ثم المسكى القائد عتيق السيد حسن بن عجلان ويعرف بالقليل ؛ مات بمكة في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٨٨١ (ريحان) اليعقوبى نسبة للخواجا يعقوب البرلسى الطواشى أحدخدام المدينة ؛ ممن سمع منى ، ومات سنة احدى وتسعين .

﴿ حرف الزاى المنقوطة ﴾

٨٨٢ (زاده) العجمى الحرزبانى الحنفى ، ويعرف بالشيخ زادة . قدم من بلاده إلى حلب سنة أربع وتسعين ، وهو شيخ سالك يتكلم في العلم بسكون ويتعانى^(١) حل المشكلات فتزل بجوار الحب بن الشحنة فشغل الناس ؛ وكان عالماً بالعربية والمنطق والكشاف مقتدر على حل المشكلات من هذه العلوم . طارحه السراج عبد اللطيف القوى بأسئلة من العربية وغيرها نظماً ونثراً منها في قول الكشاف إن الاستثناء في قوله تعالى (إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا آل لوط) متصل أو منقطع فأجابه بجواب حسن انه ان كان يتعلق بقوم يكون منقطعاً لأن القوم صفتهم الاجرام أو بمن الضمير في صفتهم فيكون متصلاً ، واستشكل بأن الضمير هو الموصوف المقيد بالصفة فلو قلت مررت بقوم مجرمين إلا رجلاً صالحاً

(١) في الهندية « ويتعاطى » .

كان الاستثناء منقطعاً فينبغي أن يكون الاستثناء منقطعاً في الصورتين فأجاب بأنه لا إشكال قال وغاية ما يمكن أن يقال إن الضمير المستكن في المحرمين وإن كان عائدًا إلى القوم بالأجرام إلا أن اسناد الأجرام إليه يقتضى تجرده عن اعتبار اتصافه بالأجرام فيكون اثباتاً للثابت إلى آخر كلامه ، ونظم في الجواب أيضاً قصيدة طويلة يقول فيها :

ولا الشعر من ذاتي ولا هو شيمتي ولا أنا من خيل الفكاهة في الخبر
ثم دخل القاهرة ، وولى بعد ذلك تدريس الشيخونية ومشيختها فأقام مدة طويلة إلى أن كان في أواخر سنة ثمان وثمانمائة فوثب عليه فيها بالجاء الكمال بن العديم لما شنع عليه بأنه طال ضعفه وخرف وتألم الشيخ لذلك هو وولده ومقت أهل الخير ابن العديم بسبب صنيعه هذا ، ولم يلبث أن مات واستقر جمال الدين بولده في تدريس الحنفية بمدرسته جبراً لما وقع من اخراج الشيخونية عن أبيه ثم عنه مع كونه نائب عنه فيها ، ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في إنباته ، وأرخه المقرئ في سلاخ ذي القعدة سنة تسع وأنه دفن بالشيخونية وسماه الشيخ شمس الدين محمد قال وكان من أعيان الحنفية ، وله يد في العلوم الفلسفية واستدعاه السلطان من بغداد إلى القاهرة ، ومحرر هذا كله .

٨٨٣ (زاهد) بن عارف بن جلال السكوني الهندي الحنفي . قرأ على أربعين النووي بمكة في رمضان سنة أربع وتسعين .

٨٨٤ (زاهر) بن أبي القسم بن حسن بن مجمل بن رمية بن أبي نعيم الحسني ، ممن له ذكر في أيام أبيه وسطوة وتجير إلى أن قيده أبوه ثم رضى عنه ومات بعده .

٨٨٥ (زائد) بن محمد بن اسماعيل القلهاقي الأصل - نسبة لبلدة من أعمال هرموز - المكي الشافعي أحد الشهود بباب السلام . ممن حضر كثيراً من مجالس بمكة ومولده بهاسنة ثمان وخمسين وثمانمائة ، ونشأ فاشتغل عند النور بن عطيف وأبي العزم ولازم دروس الجمالي أبي السعود وربما حضر عند والده . وكان الشيخ عبد المعطي يحسبه عنده ثم صارت عليه قابلية في صناعته بالنسبة للجالسين هناك .

٨٨٦ (زيري) اسم بلفظ النسب ابن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور الحسيني أمير المدينة . وليها بعد ابن عمه ميان بن مانع في رمضان سنة أربع وخمسين وأقام بها إلى سنة خمس وستين فأنفصل بزهير بن سليمان بن هبة بن حجاز بن منصور ثم استقر به الشريف محمد بن بركات المفوض إليه أمر الحجاز بأسره في النيابة في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وخطب باسمهما . وحضر عندي بعض المجالس

واستمر حتى مات في التي تليها واستقر الشريف بولده البدر حسن الماضي .
 ٨٨٧ (الزبير) بن سعد بن عبد الله النفطي المدني الملاح . ممن سمع مني
 بالمدينة وأنشد نظماً لغيره قاله في .

٨٨٨ (زربة) بن تبل بن منصور العمري القائد . مات في ذي القعدة سنة
 ثلاث وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨٩ (زكريا) بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الحسن المستعصم بالله أبو يحيى
 العباسي . ولي الخلافة في أيام ابنك بعد قتل الأشرف عوضاً عن المتوكل ثم
 خلع ثم أعاده الظاهر بعد القبض على المتوكل في سنة ثمان وثمانين وسبعائة ثم
 صرف عنها في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين فزم داره إلى أن مات في
 جمادى الأولى سنة إحدى ، وكان عامياً صرفاً بحيث يبذل الكاف هزرة .

٨٩٠ (زكريا) بن حسن بن محمد الزين الدميري الأصل القاهري الشافعي المقرئ
 امام الحسينية ويسمى عبد الرحمن أيضاً ولكنه بزكريا أشهر . ولد تقريباً سنة
 خمس وعشرين وثمانائة ، وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والتبريزي
 وجمع الجوامع والألفيتين والشاطبيتين والتلخيص ، وعرض على المحب بن نصر الله
 وشيخنا والعيني وابن الديري في سنة تسع وثلاثين وأجازوه بل سمع على من عدا
 الأول وكذا على الزين الزركشي ، وتبلا بالسبع على الشهاب السكندري بل قرأ
 عليه التيسير والشاطبيتين والألفية بتمامها ولحزة والسكسائي على ابن كزلبغا
 بل قال لي مرة انه جمع عليه ولحزة فقط على السهوري المالكي وللثلاثة عشر
 على النور البليسي امام الأزهر وابن أسد ، لكنه لم يكمل عليهما ولنافع
 وابن كثير وأبي عمرو على ابن الحصاني ولأبي عمرو على الشارمساحي وعنه أخذ
 المجموع في الفرائض والحاوي القرعي وكذا أخذ عن البدر القيمري في الفرائض
 وأخذ الفقه أيضاً عن الشمس الشنشي والعلم البلقيني وحفيد أخيه البدر أبي السعادات
 والمناوي والعبادي في آخرين ، وقرأ على شرح ألفية العراقي للناظم بتمامه وغير
 ذلك دراية ورواية واعتبط بذلك مع قراءته له قبل ذلك على الفخر عثمان الديني
 وكذا قرأ على من تصانيف القول البديع بعد أن كتبه ، وحج غير مرة وجاور
 في بعضها وأخذ في مجاورته عن الشرف عبد الحق السباطي ، وأذن له غير واحد
 من شيوخه كالسكندري وشهد عليه المناوي وابن الديري والأقصراني وامام
 الأزهر والبدر البغدادي ، وولي امام الحسينية وتزل بالشيخونية ، وتكسب
 بالشهادة على خير واستقامة وسلامة فطرة واستحضار لكتبه وانجماع حتى

عن بنى الدنيا مع كونه ممن كان اختص بالأمر يشبك الفقيه وقتاً ونعم الرجل ،
ووصفه ابن أسد في اجازة لولده بأنه شيخ القراء ومعدن الاقراء الشيخ الامام
العالم المفيد النافع خلق الله في العلوم فيدرس ويعيد .

٨٩١ (زكريا) بن علي بن كشيغا التاجر وأمه عتقاء أخت جبة البدرى
ابن شيخنا . كان أبوه مصارعاً قيماً ، ونشأ ولده فدخل دار الضرب الى
ان اكتسب قدراً فترقى حينئذ لحرفة زوج أمه ابراهيم بن المرجوشى وهى بيع
القماش السكندرى وما أشبهه فى سوق الشرب ، ونال فى ذلك حظاً وافراً
وشهرة تامة مع نهضة وحذق فى سبب وتقلل فى معيشته . مات فى جمادى الاولى
سنة ثمان وثمانين ساءحه الله وعفا عنه .

٨٩٢ (زكريا) بن محمد بن احمد بن زكريا الزين الانصارى السنبكى القاهرى
الازهرى الشافعى القاضى . ولد فى سنة ست وعشرين وثمانمائة بسنيكة من
الشرقية ، ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيهي محمد بن ربيع والبرهان الفاقوسى
البليسى . أحد من كتبت عنه وعمدة الاحكام وبعض مختصر التبريزى فى الفقه
ثم تحول الى القاهرة فى سنة احدى وأربعين ففطن الازهر وأكمل حفظ المختصر
المذكور بل حفظ أيضاً المنهاج الفرعى وألفية النحو والشاطبيتين وبعض المنهاج
الاصلى ونحو النصف من ألفية الحديث ومن التسهيل إلى كاد وبعض ذلك بعد هذا
الأوان ، وأقام بعد مجيئه القاهرة بها يسيراً ثم عاد الى بلده ثم رجع فداوم الاشتغال
وجد فيه وكان ممن اخذ عنهم الفقه القياى والعلم البلقينى فقرأ عليهما شرح البيهجة
ملفقا بل وأخذ عنهما فى الفقه غير ذلك وعن الشرف السبكي والشموس الونائى
والحجازى والبدرشى والشهاب بن المجدى والبدر النسابة والزين البوتيجى بل
وعن شيخنا الزين رضوان فى آخرين ، وحضر دروس الشرف المناوى وغيره
بل قرأ فى التنبيه على الشمس البامى كما كان يخبر به وأصول الفقه القياى والكافياجى
قرأ عليهما العضد ملفقاً والعز عبد السلام البغدادى وابن الهمام والشروانى
والشمى وجماعة وأصول الدين على العز المذكور أخذ عنه شرح العقائد بكلامه ما بين
سماع وقراءة والشروانى قرأ عليه شرح المواقف والشمس محمد بن محمد بن محمود
المدعو بالشيخ البخارى نزيل زاوية الشيخ نصر الله قرأ عليه العبرى شرح الطوالم
والابدى وغيرهم وعن كل مشايخه فى أصل الدين أخذ النحول وأخذ أيضاً عن ابن
المجدى وابن الهمام والشمى والصرف عن العز والشروانى ، وكذا عن محمد بن أحمد
الكيلانى قرأ عليه شرح تصريف العزى للفتازانى وطائفة والمعانى والبيان

والبديع عن القياتي أخذ عنه المطول ما بين قراءة وسماع الشمس البخاري المذكور
قرأ عليه المختصر والكافي جدي والشرواني وعن من عداه من شيوخ الصرف
أخذ المنطق وكذا عن ابن الهمام والأبدى والزين جعفر العجمي الحنفي نزيل
المؤيدية قرأ عليه الشمسية وغالب حاشيتها للسيد والتقى الحصني أخذ عنه ظناً
في القطب وحاشيته ، وأخذ عن القياتي في اللغة وكذا أخذ عنه وعن الكافي جدي
وشيخنا في التفسير وأخذ علم الهيئة والهندسة والميقات والفرائض والحساب
والجبر والمقابلة وغيرها عن ابن المجدى وقرأ عليه من تصانيفه أشياء والفرائض
والحساب أيضاً عن الشمس الحجازي والبوتيجي ، وكذا عن أبي الجود البني
قرأ عليه المجموع والفصول والحكمة عن الشرواني وجعفر المذكور والطب عن
الشرف بن الخشاب والعروض عن الوروري وعلم الحرف عن ابن قرقاس الحنفي
والتصوف عن أبي عبد الله الغمري والشهاب أحمد الادكاوي وعبد القوي وكلاهما
من أصحاب إبراهيم الادكاوي وعن السراج عمر النبتقي والزين عبد الرحمن
الخليلي شقير ، وتلقن منهم ومن أحمد بن الفقيه علي بن محمد بن تميم الدمياطي ويعرفه
بالزلباني الذكر وتلا بالسبع على كل من النور البليسي امام الازهر والزين رضوان
والشهاب القلقيلي السكندري بعد تدريبه في ذلك ببعض طلبتهم كالزين جعفر
وبالثلاث الزائدة عليها بما تضمنته مصنفات ابن الجزري النشر والتقريب والطبية
على الزين طاهر المالكي وبالعشر لكن إلى المفلحون فقط على الزين بن عياش
الملكي بها ، وأخذ مرسوم الخط عن الزين رضوان بل وسمع عليه في البحث من
شرح الشاطبية للجعبري وحمل عنه كتباً حجة في القراءات والحديث وغيرها
كجملة من شرح ألفية الحديث للعراقي ، وعن ابن الهمام أخذ هذا الشرح
بتمامه سماعاً وبعضه قراءة وعن القياتي بعضه ، بل وأخذ عن شيخنا الكثير
منه ومن ابن الصلاح وجميع شرح النخبة له ، وقرأ عليه بلوغ المرام من
تأليفه أيضاً والسيرة النبوية لابن سيد الناس ومعظم السنن لابن ماجه وأشياء
غيرها ، وسمع في صحيح مسلم على الزين الزركشي وكذا سمع على العز بن القرات
أشياء وعلى سارة ابنة ابن جماعة في المعجم الكبير للطبراني بقراءتي وعلى
البرهان الصالحى والرشيدى وكثير ممن تقدم كالزين رضوان واشتدت عنايته
بملازمته له في ذلك حتى قرأ عليه مسلماً والنسائي والبوتيجي والبلقيني وعمكة
في سنة خمسين حين حج على الشرف أبي الفتح المرانجي والتقى بن فهد والقاضين
أبي اليمن التويرى وأبي السعادات بن ظهيرة في آخرين بالقاهرة وغيرها وبعض

من ذكر من جميع شيوخه في أخذه عنه أكثر من بعض ، كما أن عمله في هذه العلوم أيضاً يتفاوت ، ولم ينفك عن الاشتغال على طريقة جميلة من التواضع وحسن العشرة والادب والعفة والانجماع عن بنى الدنيا مع التقلل وشرف النفس ومزيد العقل وسعة الباطن والاحتمال والمداراة الى أن أذن له غير واحد من شيوخه في الافتاء والاقراء وعمن كتب له شيخنا ونص كتابته في شهادته على بعض الآذنين له : وأذنت له أن يقرئ القرآن على الوجه الذي تلقاه ويقرر الفقه على النمط الذي نص عليه الامام وارضاءه قال والله المسؤول ان يجعلني ونياء ممن يرجوه ويخشاه الى ان تلقاه . وكذا أذن له في اقراء شرح النخبة وغيرها ، وتصدي للتدريس في حياة غير واحد من شيوخه وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة مع اعلام متفنيهم بحقيقة شأنه ولكن الحظ أغلب ، وشرح عدة كتب منها آداب البحث وسماء فتح الوهاب بشرح الآداب وفصول ابن الهائم في الفرائض سماء غاية الوصول الى علم الفصول مزج الملتن فيه وآخر غير ممزوج سماء منهج الوصول الى تخريج الفصول وهو أبسطهما والتحفة القدسية في الفرائض لابن الهائم أيضاً وسماء التحفة الأنسية لعلق التحفة القدسية وألفية ابن الهائم أيضاً المسماة بالكفاية وسماء نهاية الهداية في تحرير الكفاية وبهجة الحاوي وسماء الغرر البهية في شرح البهجة الوردية وتنقيح الباب للولي بن العراقي ومختصر الروضة لابن المقرئ المسمى بالروض وحاشية على شرح البهجة للولي العراقي وشرح في النحو شذور الذهب بل كتب على ألفية النحو يسيراً ، وفيما يتعلق بالقراءات شرح مقدمة التجويد لابن الجزري ومختصر قرعة العين في الفتح والامالة وبين اللفظين لابن القاصح وأحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر وفي المنطق شرح ايساغوجي وشرح المنفرجة في مطول ومختصر وأقرأ معظم ذلك وطار منه شرح البهجة في كثير من الاقطار ، وكنت أتوهم أن كتابته أمتن من عبارته الى ان اتضح لي أمره حين شرع في غيبتي بشرح ألفية الحديث مستمداً من شرحي بحيث عجب الفضلاء من ذلك وقلت لهم من ادعى ما لم يعلم كذب فيما علم ، وخطر لي لقصور الطلبة المرور على شرحه للبهجة وابرار ما فيه سيما في كثير مما يزعم المزج فيه . وقصد بالفتاوى وزاحم كثيراً من شيوخه فيها ، وكان أحد من كتب في كائنة ابن القارض بل هو أحد من عظم ابن عربي واعتقده وسماه ولياً ، وعذلتني عن ذلك مرة بعد أخرى فاكف بل تزايد فصاحه بذلك بأخرة وأودعه في شرحه للروض من مخالفتي الماتن في ذلك . ولتهجد وتوجد وصير

واحتمال وترك للقليل والقال وأوراد واعتقاد وتواضع وعدم تنازع بل عمله في التودد يزيد عن الحد ورويته أحسن من بديته وكتابته أمتن من عبارته وعدم مسارحته الى الفتاوى قيل مما يعد في حسناته ، وبيننا أنسة زائدة ومحبة من الجانبين تامة ولا زالت المسرات واصلة الى من قبله بالدعاء والثناء وان كان ذلك ذأبه مع عموم الناس حفظي منه أوفر ولفظي فيه كذلك أغزرو قد عرض عليه إمامة المدرسة الزينية الاستادار أول ما فتحت ، ويسكون ساكنها فتوقف واستشار القاياتي فحسنه له ولم يلبث أن جاءه صاحبه الشهاب الزواوي وسأله أن يتكلم له مع القاياتي في اشارته الى الواقف بتقريره فيها فبادر من غير اعلامه بأنه سئل فيها وتوجه معه إلى القاياتي فكلمه فوعده بالاجابة بعد أن علم الشهاب منه بتعيينها له وتمادى الحال ، ومع ذلك فاستقر فيها الشهاب بن أسد ، وكذا سأل في خزن كتب الحمودية بعد شيخنا فبادر النحاس وأخذها للتريكي بل تكلم في أخذ ما كان في تركة ابن البلقيني من كتب الأرقاف حرصاً منه في ذلك ؛ وفي الحزن على الاستمداد من الكتب وعمل الميعاد بجامع الظاهر نيابة ثم وثب البقاعي على الأصيل فانقطع . واستمر به العلم بن الجيعان في مشيخة التصوف بالجامع الذي أنشأه ببركة الرطلي أول ما فتح ، وكذا استقر في مشيخة التصوف بمسجد الطواشي علم دار بدرب ابن سنقر بالقرب من باب البرقية عوضاً عن زينب ابنة شيخه أبي الجود ثم رغب عنه وقرره الظاهر خشقاً في التدريس بترتبه التي أنشأها بالصحراء أول ما فتحت . وفي تدريس الفقه بالمدرسة السابقة بعدموت ابن الملقن وقدمه على غيره ممن نازع مع سبق كتابته الناظر الخاص له . وتحول من ثم للسكن في قاعتها ؛ وزاد في انترقى وحسن الطلاقة والتلقى مع كثرة حاسديه والمتعرضين لجانبه وواديه ، وهو لا يلقاهم إلا بالبشر والطي للنشر الى أن استقر به الأشرف قايتباي في مشيخة الدرس المجاور للشافعي والنظر عليه عقب موت التقي الحصني بعد سعي جل الجماعة فيه بدون مسألة منه وألبسه لذلك جندة خضراء وتوجه الى المقام ومنعه القضاة الأربعة ما عدا الحنفى اتوعكه وقاضى الشام القطب الخيضرى ومن شاء الله وبعض الأمراء . ثم رجع إلى منزله وباشر الدرس والتكلم على أوقافه واجتهد في عمارتها واستخلص منه ما كان منفصلاً عنه من مدة بعد خطوب وحروب في استخلاصها يطول شرحها ثم أضاف اليه بعد ذلك نظر القرافة بأسرها الى غير ذلك مما يؤذن بمزيد خصوصيته عنده ولذا كثر توسل الناس به اليه وإلى غيره من أمرائه فن دونهم في كثير من المآرب وانفرد عن

غيرد من المتطوعة بالمزيد من ذلك . ودخل في وصايا ونحوها والسلطان في غضون ذلك يلهج بالتحدث بولايته القضاء مع علمه بدم قبوله عن الظاهر خشققدم بعد تصميمه عليه لذلك إلى أن أذعن بعد مجيء الزمام وناظر الخاص ونائب كاتب السر وناظر الدولة وغيرهم اليه وطلبه له فطلع معهم وما وجد بدا من القبول وذلك وقت الزوال من يوم الثلاثاء ثالث رجب سنة ست وثمانين وقد صرف الولولى الأسيوطى في أول يوم منه حين التهنئة ورجع ومن شاء الله معه من الأمراء والقضاة والمباشرين والنواب والطلبة إلى الصاخية على العادة ثم إلى منزله فباشر بعفة وزاهة واستقر فى أمانة الحكم بأحد فضلاء جماعته لجمال الصانى الأزهرى وفى النقابة بأحد الفضلاء أيضاً العلالة المحلى الحنفى أحد جماعة قاضى المحلة أوحد الدين العجيمى مع تدير الشهاب الأبيشى لهما ومراجعتهما له ، وامتنع من ولاية أبى الفتح السوهاى مع توسله عنده بكل طريق واجتهد فى عمارة الأوقاف لاستيلاء الخراب على أكثرها ولم يظهر أثر ذلك إلا لمباشرها وجباتها لكون الناصح له فى العمارة وغيرها عديم والمكافح فى الدفع عنه غير مستقيم واستمر القطع لجل مستحقها الى أن أمسك السلطان الأمين والنقيب وغيرهما من جماعته ورسم عليهم ولم يلتفت لمن يعذله عن ذلك مع قلتهم بل عدمهم وصرفه فى أثناء ذلك عن نظر القرافتين ويقال كانت ولايته على المستحقين نعمة وجهالته فى تصرفاته على المستحقين المسلمين غمه بحيث عادت محبة الناس فيه عداوة وزادت الرغبة إلى الله بزواله عقب الصلاة والتلاوة واشتد بغضه فيه ولم يعتد بالمال ما يبيده وصرح بتمقته مرة بعد أخرى وطرح جانبه سراً وجهراً ولو التفت لجهة المستحقين لا نكت عنه ييقين ، ولكن حب الدنيا رأس كل خطيئة وعلى كل حال فهو نهاية العنقود وحامل الراية التى الى الخير فيما نرجو تعود ولم تزل الأكابر تمتحن والصابر عليها يرتقى لكل أمر حسن رفع الله به وعنه كل مكروه ودفع عنه من يخفضه بفوه وختم له بخير .

١٨٩٣ (زهير) بن حسن بن على بن سليمان بن سنجر بن عبد الله اليسارى - نسبة لعرب اليسار - القرافى الشافعى أحد رؤس الركابة فى الاسطبلات السلطانية كأسلافه واسمه محمد ولكنه بزهر أشهر . ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة بباب القرافة ، وحضر دروس الونائى فأكثر وكذ المناوى بل القايائى وخالط الفقهاء من ذلك العصر وهلم جرا ، وكان لكثير منهم اليه الميل ؛ ودخل البلاد الشامية وحج وزار بيت المقدس واستفتى شيخنا وقد حضر عنده مجلس الاملاء فيمن

أنكر عليه استمراره بزيه مع مخالطته للفقهاء فأجابه بما كتبت في فتاويه بل سمعه بعضهم بحضرته وهو يعقد في كلامه القاف على طريقتهم ، فقال له ألا تخلصها قافاً فنصره بقوله لوقال في الفاتحة المستقيم بالقاف المعقودة مع القدرة على خلاصها صح بل استفتى جماعة كالعبادي والمقسي والجو جري على من تعرض له بالاساءة وأجابوه كلهم بالشهادة بخيره وحضوره مجالس العلماء وتسكلمه في مسائل العلم وتأديبه وانشاده الشعر ونحو ذلك مما لم أزل أيضاً أسمع . وقد زارني في سنة ست وتسعين واستأنست به وحكي لنا عن الوثائي وغيره ممن خالطهم من طبقتهم ومن دونها كأبي البركات الغراقي ولا يخلو من ظرف ولطف .

٨٩٤ (زهير) بن سليمان بن زبان بن منصور بن حجاز بن شيخة الحسيني . كان خاتكاً خارجاً عن الطاعة يقطع الطرق على الحجيج والمسافرين إلى أن قتل في رجب سنة ثمان وثلاثين في محاربة أمير المدينة ابن عمه مانع بن علي بن عطية ابن منصور ، وقتل مع زهير جماعة من بني حسين وأراح الله منه . ذكره شيخنا في أنبائه .
٨٩٥ (زهير) بن سليمان بن هبة بن حجاز بن منصور الحسيني أمير المدينة . وليها بعد زيرى الماضى في آخر سنة خمس وستين فاستمر حتى مات في صفر سنة ثلاث وسبعين غير انه انفصل في شوال سنة تسع وستين نحو أربعة أشهر بضعيم بن خشرم الحسيني المنصوري وهو المستقر بعد موته .

٨٩٦ (زيد) بن غيث بن سليمان بن عبد الله الزين أبو اليمين العجلوني ثم الصالحى الحنبلى . ولد قبل السبعين وسبعائة بيسير وسمع على محمد بن محمد بن داود ابن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن السيف محمد بن احمد بن عمر المقدسى أشياء وحدث سمع منه الفضلاء . وكان خيراً صالحاً ، مات قبل سنة خمس في ما ظنه البقاعى .
٨٩٧ (زيرك) الرومى القاسمى قاسم . مولى محظوظ في التجارة صادق للهجة محباً في الخير متأديباً . ترقى في التجارة ، وقدم بسببها القاهرة كثيراً ، وسافر لغيرها وصار أحد المذكورين .

٨٩٨ (زين العابدين) جماعة منهم ابن شقيقى أبى بكر بن عبد الرحمن بن أبى بكر السخاوى الاصل القاهرى واسمه محمد ؛ ولكن غلب عليه هذا حتى هجر اسمه . ولد ضحى الثلاثاء ثالث عشر صفر سنة تسع وسبعين وثمانائة بمنزلنا المجاور لسكن شيخنا بحذاء المنكوتمية ؛ ونشأ به في كثف أبويه حفظ القرآن والجرومية والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها وعرض على غير واحد وفهم فى العربية وغيرها ، ولم يلبث أن توفى والده فتشاغل عنها

إلى أن رجعت في محرم سنة خمس وتسعين فقرأ على قليلا وكذا على البدر حسن الأعرج في المنهاج والشمس النبوي في النحو وغيره ، وبأشر الخطابة وظيفته ووظيفة أخيه بالباسطية وتزوج وولد له والله يصلحه .

٨٩٩ (زين العابدين) بن علي بن محمود بن العادل سليمان الأيوبي أخو أيوب الماضي وأنه آخر ملوك الحصن من بني أيوب وقتل في سنة ست وستين .

٩٠٠ (زين العباد) بن نجر الدين بن جلال بن أحمد بن فضل الواسطي . مات سنة ثمان وثلاثين .

٩٠١ (زين) قرابن الرماح كتب عنه شيخنا الزين رضوان شعر الشافعي في صناعة الرمي بالشباب

﴿ حرف السين المهملة ﴾

٩٠٢ (سامي) الكلاعي القائد .

٩٠٣ (سالم) بن ابراهيم بن عيسى الصنهاجي المغربي المالكي . رأيت في معرض عليه ابن أبي اليمن بمكة ، وكأنه الذي ولد بمشدة بعد السبعين وسبعائة تقريباً ونشأ ببجاية واشتغل بتونس إلى أن فضل وارتحل فوقع في أسر الكفار سنة أربع وثلاثين وثمانائة ، وناظر الأساقفة ببلادهم فأفحمهم ودام عندهم مدة ثم أخرجوه ، وسمع بالحجاز ومصر وغيرها كدمشق ، ومن محفوظاته الشفا ورواه بالسمع عن الجالين المحمدين ابن علي النويري وابن أبي بكر المرشدي ، وولى قضاء المالكية بدمشق ثم قضاء القدس ثم عاد إلى الشام ، وسار في ذلك كله سيرة حسنة بجرمة وصرامة وكلمة نافذة وعفة ونزاهة ، وحدث ودرس وأفتى ، وكنت جوزت أن يكون الزواوي الآتي وأنه توفي سنة ثلاث وسبعين ثم استبعدت ذلك (سالم) بن أحمد الحنبلي القاضي في سالم بن سالم (سالم) بن اسماعيل بن الحسن الباني ثم الحلبي في مجد

٩٠٤ (سالم) بن خليل بن ابراهيم الزين العبادي القاهري الحنفي . نشأ فقيراً مقلاً وصحب أربك الظاهري جقمق قديماً ولازم خدمته وأم به ، بل كان معه بيت المقدس فراج أمره وصار هو المرجوع إليه عنده حتى تمول كثيراً وضخم واشتهر ذكره ، وأضيف إليه من الجهات الدينية والمراتب ما يفوق الوصف ، ومن ذلك خزن كتب الحمودية مع عقل وسكون واحتمال وإقبال وتواضع وتواضع وقد تكرر حجه مراراً منها في سنة ثمان وتسعين موسماً ليكون نظره على ولد الأمير حين كونه أميراً الأول وعلى زوجته خوند ابنة الظاهر والله تعالى يحسن عاقبته .

٩٠٥ (سالم) بن ذاكر بن مجد بن عبد المؤمن بن مجد بن ذاكر بن عبد المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر الكازروني الأصل المسكي المؤذن الصائغ والد مجد وعلى وعبد العزيز . سمع من الامام أبي اليمن الطبري قطعة من أول الموطأ لابن

بكبر وأربعين انتقاء الاقفهسى من أبى داود ، وما علمت متى مات .

٩٠٦ (سالم) بن سالم بن أحمد بن سالم بن عبد الملك بن عبد الباقي بن عبد المؤمن ابن عبد الملك وقيل عبد العزيز بذلها القاضى مجد الدين أبو البركات بن أبى النجا المقدسى ثم القاهرى الحنبلى قريب الموفق عبد الله بن عبد الملك ، فجد هو جد أحمد جد صاحب الترجمة . ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبعائة ونشأ بها . حفظ القرآن والمحور فى الفقه وغيرها ، واشتغل ببلده وبرع وشارك فى الفنون . وناب فى الحكم بها وسمع على عبد القادر المدنى الحنبلى البخارى ومسند الامام أحمد بأفوات فيهما ، وقدم القاهرة فى سنة أربع وستين وتفقه أيضاً بقاضى الحنابلة الموفق قريبه وناصر الدين الكنانى وبالعلاء بن محمد وعليه قرأ عمدة الأحكام ، فلما مات الموفق أحمد بن زمر الله فى سنة ثلاث وثمانمائة طلب أهل الدولة من يصلح للقضاء بعده ، وكان بالقاهرة حينئذ العلاء بن اللحام فصار كل منهما يعترف بعجزه وصلاحيه الآخر الى أن اختير المجد فأقام قاضياً نحو خمس عشرة سنة حج فى غضونهما ، وكان الناصر فرج يعتمد عليه لكونه وصف عنده بالجوادة والأمانة بحيث أنه جهزه مرة إلى الصعيد مع الوزير سعد الدين البشيرى للحوطة على تركه أمير عرب هوارة محمد بن عمر مما كان اللائق به التزهد عنه ، لكنه كان يعتذر عن اجابته بقصد التخفيف عن ورثته وأنه يوفر لهم بسبب ذلك شيئاً لولا وجوده نهبت ، وكذا نذبه لغير ذلك مما هو أشنع منه ثم صرفه المؤيد بالعلاء ابن المغلى وأضيف له ما كان مع المجد من التداريس فقدر بعد أيام قليلة شعور تدريس الجمالية الجديدة بموت أبى الفتح الباهى فقرر السلطان فيه فباشره هو وتدریس أم السلطان بالتبانة والمدرسة الحسنية حتى مات فى ذى القعدة سنة ست وعشرين خاملاً وقد أقعد وتعطل وحصل له فالج ونحوه تغير به ، وخلف عدة أولاد صغار أسنهم مراهق وهو محمد الآتى . ذكره شيخنا فى إنبائه ورفع الاصر وابن خطيب الناصرية وقال انه كان فقيهاً فاضلاً ديناً عفيفاً يحفظ المحرر ويستحضره . رأيت بالقاهرة فى سنة ثمان أو تسع وهو اذذاك فى مذهبه فقيهاً .

٩٠٧ (سالم) بن سعيد بن علوى أمين الدين الحسبائى الشافعى . قدم القدس وهو ابن عشرين سنة فتفقه بها ثم قدم دمشق فى حياة السبكى ، واشتغل ودام على ذلك وتفقه بالعلاء حجبى وغيره وأخذ النحو عن جماعة ثم قدم القاهرة فقرأ فيه على ابن عقيل وفى الفقه على البلقينى ، وقدم معه دمشق لما ولى قضاءها وولاه قضاء بصرى ثم لم يزل يتنقل فى النيابة بالبلاد إلى أن مات فى جمادى الأولى

سنة ثمان وقد جاز السبعين ؛ وكان مكباً على الاشتغال وفي ذهنه وقفة . وكان
مخلا . ذكره شيخنا في إنبائه .

٩٠٨ (سالم) بن سلامة بن سلمان مجد الدين الحموى الحنبلى ، ولى قضاء حلب
فلم تحمد سيرته بحيث قتل فيها ابن قاضى عنتاب خذقا بغير مسوغ معتمد وحبس
لذلك بقلعة حلب الى أن خنق على باب محبسه فى سنة ثمان وخمسين . وكان
فيما قبل دامشاركة ومذاكرة بالشعر مع معرفة بالاحكام فى الجملة . ولكنه كان
مهوراً خادم الخلق محباً فى القضاء عفا الله عنه .

٩٠٩ (سالم) بن عبد الله بن سعادة بن طاحين القسطنطينى نزيل اسكندرية . كان
أسود اللون جداً حتى كان يظن أنه مولى وأما هو فكان يدعى أنه أنصارى ؛ وكان
للناس فيه اعتقاد وبين عينيه سجادة ، وقد لازم البرهان بن جماعة واختص
به وصار له صيت وطار له صوت ، ثم صحب الجبال محمود بن على الاستادار ،
وتردد كثيراً إلى القاهرة كل ذلك مع محاضرة حسنة وله أناشيد وحكايات وعلى
ذهنه فنون . مات باسكندرية فى سنة عشرين وقد جاز الثمانين . قاله شيخنا فى إنبائه
وهو فى عقود المقرئ مطول وأنه صحبه وتردد اليه مراراً وأنه أنشده وكأنه متمملاً :
ومن يعترض والعلم عنه بمعزل يرى النقص فى عين الكمال ولا يدري

وهو أول بيتين لأبى العباس أحمد بن مجد بن أحمد البكرى الشريشى وثانيهما :
ومن لم يكن يدري العروض فرمما يرى القبض فى بحر الطويل من الكسر
٩١٠ (سالم) بن عبد الوهاب المجد بن التاج الدمشقى القاهري خليفه المقام
الاحمدى بطنتدا . ولى فى حياة أبيه ثم ولىه أبوه ، فلما مات أبوه أعيد المجد اليه
وسمعت من يحكى انه أعطى أباه السم وقد صاهر الشمس بن الزمن على ابنة أخته
واستولدها ابنة اسمها أصيل ، ومات عنهما قريباً من سنة ثمانين تقريباً وخلفه فى المشيخة .

٩١١ (سالم) بن مجد بن مجد بن سالم بن مجد الزين القرشى الحموى المسمى ثم
القاهري الكتبى بن الضيا أخو أحمد الماضى . ولد قبل التسعين وسبعائة ، وأجاز
له المجد اللغوى وأبو بكر المراغى وابن سلامة وشعبان الأنارى ومجد بن أحمد
ابن مجد الرازى وتكسب بصناعة تجليد الكتب ، وكان ساكناً ضعيف الحركة أحد
صوفية سعيد السعداء أجاز لنا ؛ ومات فى شعبان سنة ست وسبعين رحمه الله .

٩١٢ (سالم) بن القاضى عفيف الدين مجد بن مجد الزين أبو النجا القسطنطينى
السكندري قاضياً أبوه المالكى ويعرف بابن العفيف . أخذ عن الجبال عبد الله
المشرق والشمس النوبى باسكندرية فى العربية واشتغل يسيراً عند السهورى

وغيره ، وأخذ عنى قليلا ؛ وأظنه قرأ البخارى على الشاوى ، وسمعت أنه تولع بالنظم ونجراً على أشياء سيمافى ولاية أبيه وعلى كل حال فهو أشبه منه ؛ وحج في سنة ثمان وثمانين ، وعاد في أول التي تليها مع الركب ويذكر بتهول .

٩١٣ (سالم) بن محمد بن ناصر البجائى الهوارى المغربى ثم القاهرى المدينى نسبة لصحبة الشيخ مدين . ممن يديم التلاوة والقيام بالمرضى ونحوهم وملازمة خدمتهم محتسبا ، وقد حضر عندى كثيراً في السيرة وغيرها ونعم الرجل .

٩١٤ (سالم) بن محمد بن صنبة المسكى ، أورده النجم عمر بن فهد في معجمه وأنشد له ما سمعته منه في سنة ست وأربعين :

ألا ليت شعرى هل ابين ليلةً بوادى الصفا حيث الكرام نزول

وهل أرد الشعب اليماني فانه ظليل وبالمساء الزلال يسيل

وهل أنظر الغزلان فيه رواثما فان ضنى قلبى بهن يزول

٩١٥ (سالم) الحورانى فقيه في بيت المقدس قرأ عليه القرآن الزين عبدالقادر النووى .

٩١٦ (سالم) الزواوى المغربى المالكى قاضيه بدمشق ، مات بها في صفر سنة ثلاث وسبعين بالمدرسة الشراشبية منها ، وصلى عليه بالجامع ، ودفن بمقبرة الحيرية رحمه الله ، وينظر سالم بن ابراهيم الماضى .

٩١٧ (سبع) بن هجان بن محمد بن مسعود الحسنى أمير الينبوع . ولها مرة بعد أخرى إلى أن مات في ذى الحجة سنة سبع وثمانين ؛ واستقر بعده دراج ابن منرى بتقرير من صاحب الحجاز لتفويض أمره اليه .

٩١٨ (سراج) بن مسافر بن زكريا بن يحيى بن اسلام بن يوسف سراج الدين القيصرى الرومى ثم المقدسى الحنفى ويسمى أيضاً ضياء وعوض ولكنه لم يشتهر بواحد منهما . ولد سنة تسعين أو بعدها تقريباً ؛ وقيل سنة خمس وتسعين بالمشهد من الروم ، ونشأ هناك فاشتغل كثيراً ثم ارتحل إلى بلاد العجم فقرأ بها العلوم العقلية ، وعاد فلزم الفنى حتى كان يعد من أعيان جماعته ومما أخذه عنه الفقه والاصلاح والنحو والصرف والمعانى والبيان ، وقرأ شرح المجمع لابن فرشتا على مؤلفه ؛ وكذا أخذ عن الشيخ محمد بن أبيه أحد أصحاب صاحب درر البحار واشتغل أيضاً في الفرائض وغيرها ، وتصدر للتدريس فدرس مدة ، ثم بعد توغله في العقلية ومشاركته الجيدة في الشرعيات تجرد وسلك طرق التصوف فصحب جماعة منهم الزين أبو بكر الخافى ، وتوجه صحبته الى الحج ثم عاد فقدم بيت المقدس سنة ثمان وعشرين مجرداً بقصد الإقامة بها للتعبد فكان

القادمون اليها من الروم للزيارة يعظمون شأنه فتنبه المقادسة وغيرهم له ولا زال يتلطف به من له رغبة في الاشتغال والاستفادة الى أن عاود التدريس والافادة فأقبل الناس عليه وظهر تقدمه في فنون منها علم الكلام والمنطق والمعاني والبيان والنحو والصرف ومشاركته وغيرها وانتفع الناس به حتى قل أن يكون في الفضلاء والطلبة من لم يقرأ عليه واستغرق جل أوقاته في ذلك ، وممن أخذ عنه صاحبنا الكمال بن أبي شريف وقال انه كان محرراً لما يلقيه ويذاكر به ، ناصحاً في تعليمه ، غلاماً في حل اتركيب المشكلة ، ذا قوة في النظر ، له ممارسة جيدة لفقه مذهبه مديم الاشغال والاشتغال في كتب منه معتبرة ، كثير المراجعة للهداية وشروحيها ولشرح الكنز للزيلعي وشغف بتلخيص الجامع للخللاطى فكان يقرأ عليه فيه وكتب عليه قطعة جيدة ، وكتب ايضاً بخطه كثيراً كالبخاري وكان معتنياً بالنظر فيه وفي شروحيه وفي شرح مسلم للنووي والهروي وبالمصابيح وشروحيه وبالكشاف وتفسير القاضى وغيرها ويراجع الفخر الرازي وغيره عند إقراء الكشاف وحواشيه مع الاكثار من مطالعة الاحياء ، وكان يبالغ في التحذير من كلام ابن عربى ويذكر أنه خالط المشتغلين بكلامه في بلاد الروم وغيرها ووجد كثيراً منهم زائغاً يتستر بالتأويل ظاهراً وهو فى الباطن غير مؤول بل يعتقد ما هو أقبح من الكفر ، ووجد بعضهم واقعاً فى الغلط . وكان بعد شيخه انقرى مع علو مقامه فى العلم معن غلطى فى أمر ابن عربى وأشباهه ، وكان ينظر فيما كتبه ابن تيمية فى الرد على ابن عربى وينتق على رده وكتب هو أيضاً فى الرد عليه كتابة جيدة . وله نظم متوسط ونثر يستكثر على كثير من أهل الروم ، وبنيت له مدرسة ببيت المقدس بنتها له امرأة من نساء وزراء الروم تعرف بخاتم العثمانية - بالخاء المعجمة - فأقام بها إلى أن توفيت فآل النظر إلى ولدها ، وكان فيما يقال يميل إلى ابن عربى فالتصل به بمبالغة الشيخ فى التحذير منه لأن ذلك كان دأبه سيما مع الوارد من الروم ، فكان هذا باعثاً للولد على صرفه عن الدرس فلم يكثر الشيخ بذلك بل ظهر منه السرور به لكونه سبباً لحمايته عن تناول ريع وقفه ، وكان رحمه الله متين الديانة يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر مواظباً على الخير الى أن مات فى سنة ست وخمسين ودفن بباب الرحمة شرق المسجد الأقصى . انتهى ملخصاً . وقال غيره كان متين الديانة عفيفاً عن الوظائف وما فى أيدي الناس ذا ورع زائد وانقطاع عن الناس وتخل واطراح ولطافة وصدق وصحة اعتقاد وترك للتكلف ، مع الاحسان للطلبة والمحاسن الجملة حتى قال الشيخ عبد القادر النووى

ما أعلم أحداً اجتمعت فيه العدالة الظاهرة والباطنة بعد ابن رسلان غيره ، وشرع في شرح مختصر الجامع الكبير وأدخل فيه علوماً عدة على أسلوب جيد وهو جدير بقول القائل :

وحل من المجد المؤثر رتبة يقصر عن إدراكها نظر الطرف

وقد لقيته ببית المقدس فسمعت من فوائده ، وكان علامة صالحاً نبياً سليم الفطرة إلى الغاية مديم الاشتغال والافادة لكن أكثر ذلك لأبناء جنسه تلكنة كانت في لسانه وعدم طلاقة ، وذكر أن جده الأعلى يوسف مدفون بطيبة رحمه الله وإيانا .

٩١٩ (سرداح) بمهمات ويقال أن أوله صاد مهملة أيضاً ، وهو في عقود المقرزي وهو أصح والسين أشهر - بن مقبل بن نخباز بن مقبل بن محمد بن راجح بن إدريس بن حسن بن أبي عزيز الحسني الينبعي . ولحقه إمارة الينبع مدة ثم قبض عليه وحبس بأسكندرية في سنة خمس وعشرين إلى أن مات بها وكحل ولده هذا فيقال إنه رأى النبي ﷺ في المنام ومسح عينيه فأبصروا بهم السلطان من كحله فآله أعلم . مات في أواخر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون ، قاله شيخنا في أنبائه ويقال أنه أقام مدة أعشى بعد أن فقئت عيناه وسالتا وورم دماغه وتفنن ثم توجه إلى المدينة فوقف عند القبر النبوي وشكاه به وبات فرأى النبي ﷺ فمسح بيده الشريفة على عينيه فأصبح وعينه أحسن ما كانت وأن البيئة أقيمت للأشرف بمشاهدة الميل الحمى بالنار وهو يكحل به بحيث سالت حدقتاه بحضورهم ، وكذا أخبر أمير المدينة بذلك والأمر أعظم من هذا فمن توسل بمجابهة لا يخيب .

٩٢٠ (سرور) بن عبد الله بن سرور بن أحمد بن عبد الحميد أبو الوليد وأبو الفرج بن أبي محمد القرشي العلبي المغربي التونسي المالكي ابن أخت عبد الله بن مسعود بن علي بن القرشية الآتي ونزيل أسكندرية . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بقمصطنية ، وقدم القاهرة وسمع من شيخنا في الاملاء وغيره وأجاز له خاله في رجب سنة اثنين وعشرين ، وتميز في القراءات ومن أخذها عنه الشمس الديروطي ، وامتنحن وبقي مسلسل في بعض المراكب أواخر سنة أربع وأربعين ثم ذكر في شعبان من التي تليها أنه قتل والنقطع خبره من ثم رحمه الله .

٩٢١ (سرور) الحبشي الشتراوي خوند شقرا ابنة الناصر فرج جهة جرباش كرت الماضي . كان في خدمتهما ثم ترقى إلى أن استقر به الاشرف قايتباي بعد نفي معروف شاد الحوش وكذا استنابه مع وجود الناصري محمد ابن سيده في أوقاف الناصر فرج وضيق على مستحقى القربة الناصرية وكلفهم بمالم يألفوه وجدد

المنبر وفرش المكان بالبلاط وطراه بالزيت وتصرف تصرفاً منكراً ؛ ولم يلبث أن رافع فيه بعض المستحقين فبادر إلى التخلص بكونه متبرعاً بما فعله ، وسكن الحال وكأنه لخدمته ؛ وبني في وسط حوش التربة المشار إليها تربة حسنة دفن في فسقية منها جانبك حبيب ؛ وجدد بالخانقاه كتباً عمل لها خزانة غير خزانة كتب الواقف . وحج وبالجملة فقد رأيت من يشكره بمداومته لصوم الاثنين والخميس واكرام لأهل العلم ونحوهم وتعففه في مباشراته وعدم ارتشائه ويتكلم في مسائل ويقرأ من المصحف .

٩٢٢ (سرور) الحبشى السبى قراقجا الحسنى رأس تربة الجدارية مع اضافة خدمة بالحجرة النبوية اليه . ممن حج في أيام أستاذه وبعده ويذكر بخير وتعبه بالصوم وغيره كإثاره بمعلومه في الخدمة وغيره لفقراء المدينة وأثنى على تصرفه في مدرسة سيده وأوقافها وفي غيرها كالحجازية المجاورة للجمالية . مات في ليلة ثامن عشر صفر سنة خمس وتسعين عن بضع وسبعين وصلى عليه السلطان ودفن بتربة أستاذه ووجد له من النقوش كثير منه فيما قيل ماهو لبني الأمير يرقوق وغيره ودليعة . واستقر بعده في الحجازية الطواشى هلال الرومى الأشرفى أحد السقاة وفي الخدمة الطواشى دينار أحد الجدارية أيضاً .

٩٢٣ (سرور) الطرباى الحبشى . اتصل بأستاذه طرباى لخدمة السلطان فعمل جداراً في سنة خمس وعشرين وترقى حتى ولى بعد صرف فارس الأشرفى سنة أربع وخمسين ظناً مشيخة الخدام بالحرم النبوى إلى أن مات هناك في صفر سنة ثلاث وسبعين وبها دفن بعد أن شاخ . وهو من إخوة جوهر القنقبای ويذكر بدين وخير وسيرة محمودة مع كرم . واستقر بعده مرجان المحمدى التقوى .

٩٢٤ (سعد) الله بن حسين الفارسى الساماسى الحنفى المقرئ نزيل بيت المقدس وامام الحنفية بالاقصى . قدم من بلاده وكان شافعيّاً فتحنف وأخذ بالقاهرة عن سعد الدين بن الديرى ؛ وناب في قضاء دمشق عن العلاء بن قاضى عجولون ابتكره وابن عبد فى آن واحد ، ويقال انه أخذ بها القراءات عن الشمس ابن النجار ودام بها مدة واستقر فى امامة جامع بردبك بها ، وتميز فى القراءات وشارك فى غيرها ثم قدم القاهرة فى سنة سبع وسبعين ، ورأيته بها واستقر فى امامة الحنفية بالاقصى وباشرها على هدى واستقامة وبهاء مع تصديه لاقراء القرآن وغيرها ؛ بل ربما أفنى . مات فى ثالث جمادى الاولى سنة تسعين عن نحو الثمانين ، وكان نبياً ذا شعبة حسنة ووقار وصوله وحرمة وشهامة وصنع

بالحق لا يخاف في الله لومة لائم أثني عليه في فضيلته ، وكذا في مباشرة للانظار
المضافة لامامة الصخرة وعمارته لها ؛ ورأيت من أرخه من أهل بيت المقدس
في أواخر ربيع الاول ، وانه دفن بمأملًا بحذاء تربة البسطامي ؛ قال وكان مولده
سنة اثنتي عشرة أو التي بعدها وأشرك السلطان في الامامة بين ولد له صغير
ابن سبع سنين حفظ القرآن الا بعض البقرة وهو نجيب ذكي فطن اسمه
إمام الدين أبو السعود محمد وبين الجناب ناصر الدين الشنيتير لأجل بذله بل
حاول إخراج الولد طلباً للزيادة .

٩٢٥ (سعد الله) بن سعد بن علي بن اسماعيل الشيخ سعد الدين الهمداني الاصل
العتنابي الحنفي الآتي أبوه . قدم حلب مع أبيه فأقام بها ، وكان شاباً ذكياً أديباً
اشتغل بالفقه وشغل ودرس بالمدرستين الكلباوية والأتابكية البرانية ، ومات
في رابع جمادى الأولى سنة احدى وعشرين ، ودفن عند أبيه خارج باب المقام ،
وكانت جنازته مشهودة حضرها النائب والاعيان ، وأسف الناس عليه . ذكره
ابن خطيب الناصرية ، وتبعه شيخنا في أنبائه .

٩٢٦ (سعد الله) الناقل أبو حميد التكروري المعتقد المقيم على باب جامع
الحاكم . مات في المحرم سنة ست وخمسين ، ودفن بترية قائم . أرخه ابن المنير .
٩٢٧ (سعد الله) رجل كان لا يزال واقفاً تحت قلعة الجبل بالرميلة بحيث عده
كثير من الناس في طائفة المجاذيب . مات في صفر سنة أربع وخمسين .

٩٢٨ (سعد) بن ابراهيم بن محمد الحضرمي الاندلسي المغربي التاجر والد ابراهيم
الحربي المالكي الماضي . مات في شوال سنة احدى وتسعين .

٩٢٩ (سعد) بن احمد بن علي المكي البنا ويعرف أبوه بابن ناصر . ممن سمع مني بمكة .
٩٣٠ (سعد) بن احمد بن منصور سعد الدين العطار بمكة ويعرف بسعد الوركان شيخ
العطارين بباب السلام ، وعنده دخول . مات في شعبان سنة اثنتين وستين وخلف ذرية .

٩٣١ (سعد) بن الجمال عبد الله بن احمد المدني ويعرف بابن النفطي شيخ
المؤذنين والقراشين بالمدينة النبوية كأبيه والد طلحة الآتي . ممن حفظ القرآن
وكتبها منها المنهاج والحاوي للفرعين . سمع بالمدينة على الجمال الكازروني ، وفي
سنة أربع وأربعين بالقاهرة على الزين الزركشي في مسلم والشفا ؛ ووصفه بالفقيه .
مات تقريباً سنة بضع وستين ؛ وقد قارب الأربعين ، ويقال انه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم ، وقال أنت مؤذني .

٩٣٢ (سعد) بن عبد الله سعد الدين الأمدي ثم الطرابلسي الشافعي . أقام

بضرا بلس مدة يشغل الناس في الحاوي ويفتى قليلا ، وكان فاضلا في الأصول ويحل الحاوي ، ولكن لم يكن محمودا في دينه . مات في إحدى الجمادين سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه ثم ابن قاضي شهاب .

٩٣٣ (سعد) بن عبد الله الحبشي عتيق الطواشي بشير الجمدار . اعتنى به سيده وعلمه القرآن ورتبه في وظائف ، واستمر بعد سيده على طريقة حسنة وتزاي برى الفقهاء ، وكان محبا في السنة وأهله جميل العشرة كثير الحج يقال انه حج ستين حجة ، ومن أعجب ما كان يحكيه انه شاهد بعض الغلمان باع ما حصل له من سباط السلطان بأربعة دراهم فكان فيها ربع قطار لحم وستة أرطال حلوى خارجا عما عداه . مات في سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

٩٣٤ (سعد) بن عبد الله الحضرمي خادم عبد الرحمن بن اليافي ثم عمر العرائي مدة تزيد على عشرين عاما . كان صاحب ايتار وفتوة وانصاف ومروءة اعجوبة في جده واجتهاده وعبادته كأهل حضر موت ممن ذكر باجابة الدعوة . مات بالطائف سنة ثمان عشرة .

٩٣٥ (سعد) بن علي بن اسماعيل سعد الدين الهمداني الغنتابي الحنفي والد سعد الله الماضي . قدم حلب فقطنها وأشغل الطلبة وأفتى ، وكان مقبلا على شأنه محسنا للطلبة مع الفضل والدين والعقل والسكون والحياء وله جلالة لخيره وديانته . توفي في مستهل شعبان سنة سبع عشرة ودفن خارج باب المقام رحمه الله . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه .

٩٣٦ (سعد) بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف بن اسماعيل بن نصر بن الاحمر صاحب غرناطة الاندلس ووالد أبي الحسن علي وأبي عبد الله محمد . ذكرته استطرادا في حوادث سنة ست وتسعين .

٩٣٧ (سعد) بن أبي الفيث بن قتادة بن ادريس بن حسن بن قتادة بن ادريس ابن مطاحن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسن بن سليمان بن علي بن عبد الله ابن محمد بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني النبطي أميرها . وليها غير مرة وتردد الى القاهرة مرارا وكانت له فضيلة ومحاسن . مات معزولا في ذي القعدة سنة أربع وقد زاد على الستين وذكره المقرئ في عقوده .

٩٣٨ (سعد) بن محمد بن جابر سعد الدين بن شمس الدين بن الزين العجلوني ثم الأزهرى . كان خيرا دينيا سليم الباطن يحفظ القرآن ويلتزم الذكر والعبادة ولكثير من الناس فيه اعتقاد وتذكر عنه كرامات ، وكان العللاء البخاري يطريه جدا ، وما بلغنى عنه في المعتقد الا الخير وكانت بيده إمامة الطيرسية المجاورة

للازهر . مات في شوال سنة تسع وثلاثين وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في إنباهه الا بعضه فنقلته من بعض أجزاء تذكرته .

٩٣٩ (سعد) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر ابن سعد شيخنا القاضي سعد الدين شيخ المذهب وطراز علمه المذهب العالم الكبير وحامل لواء التفسير أبو السعادات بن القاضي شمس الدين النابلسي الاصل المقدسي الحنفي نزيل القاهرة ويعرف بابن الديري نسبة لمكان بمر داجيل نابلس أو الدير الذي بحارة المر داوين من بيت المقدس . ولد في يوم الثلاثاء سابع عشر رجب سنة ثمان وستين ^(١) وسبع مائة كما كتبه بخطه وأخبرنا به غير مرة ونقل عن أبيه أنه في سنة ست وستين ؛ وقيل في التي تليها ببيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن عند الشيخ حافظ وغيره وكتباً منها الكثر وبعض المنظومة وجميع مختصر ابن الحاجب الاصل والمشارك لعياض وحفظاً كثرة في اثني عشر يوماً ؛ وكان سريع الحفظ مفرط الذكاء فعنى به أبوه وأعانه هو بنفسه فأكب على الاشتغال وتفقه بأبيه وبالكمال الشريحي وسمع دروسه في الكشف ومحمد الدين الرومي والعلاء بن النقيب وغيرهم وعن والده أخذ الاصلين والمعاني والبيان وكذا أخذ المعاني والبيان عن خير الدين وأصول الفقه أيضاً مع النحو عن الشمس بن الخطيب الشافعي والنحو فقط عن المحب القاسمي والكمال المذكور وسمع على أبي الخير بن العلائي وإبراهيم ومحمد ابني العماد اسماعيل القلقشندي الصحيح ووالده والشهاب بن المهندس والزين القبايلي في آخرين منهم بقراءة محمد بن كريم العطار ، وأجازله فيما أخبرني به النجم بن الكشك والصدر بن العز والصدر سليمان الياصوفي والشهاب الحسيني والشرف الغزي والزين القرشي وتذاكر معه وابن الكفري الحنفي وجماعة وانه اجتمع بجماعة من مشايخ الصوفية كالشيخ محمد القرمي وعبد الله البسطامي وسعد الهندي وأبي بكر الموصلی قال وكنيت ودعته عند توجهي للحج في سنة سبع وتسعين ودعالي ؛ وكان والدي أوصاني أن لا أنزل إلا في وسط الناس فلم يمكنني ذلك إلا في عرفة بل كنا اذا نزلنا في الوسط يرتحل من بجانبنا اتفقا حتى نبقى في الطرف فكنت أتعجب من ذلك قال ومع هذا فاننا حفظنا ولم تفقد مما معنا سوى سكين كنت اشتريتها في الطريق وكان يختلج في فكري ان فيها شبهة ، ولا زلت أتعجب مما اتفق لنا الى أن لقيت بأراضي غزة جمالا شيخاً يتكلم بكلام جيد في علم التصوف فكنت أتعجب منه الى أن أعلمني بأنه أدرك جماعة منهم الموصلی المشار اليه كان قد حج به قال وانه

(١) من هنا الى قوله «سنة ست وستين» ساقط من الهندية والشامية .

لم يزل يوصيني أن لا أنزل الا في طرف الناس فانه أطيّب راحة وأقرب لقضاء الحاجة والمخفوظ من حفظ الله ؛ قال فحينئذ علمت أن ما اتفق لنا في الانفراد كان من مدده ، وكذا اجتمع بالشمس القونوى صاحب درر البحار وأجاز له وبمحافظ الدين البزازى صاحب جامع الفتاوى ؛ وروى الهداية وغيرها عن الشيخ كريم الدين عبد الكريم القرمانى الرومى ؛ وكذا ناظر بالقاهرة السراج بن الملقن فى مسألة البسملة فى الوضوء فى مذهب مالك وأحمد فى آخرين من العلماء بالقاهرة ودمشق وغيرها ؛ وأكثر من الرواية بالأجازة عن البرهان ابراهيم بن الزين عبد الرحيم بن جماعة القاضى بأجازته من ابن عمه العز أبى محمد عبدالعزيز بن جماعة القاضى وهو يروى عن أبيه القاضى بدر الدين عن القاضى فهذا مسلسل بالقضاء ، ولو اعتنى به لأدرك الاسناد العالى لكنه شمر عن ساعد الاجتهاد وكحل عيني البصر والبصيرة بميل السهاد حتى صار من أوعية العلم مع ما رزقه الله من التواضع والحلم ؛ واشتهر بمعرفة الفقه حفظاً وتنزيلاً للوقائع وخبرة بالمدارك واستحضاراً للخلاف حتى كان والده يقدمه على نفسه فى الفقه وغيره . وولى عدة وظائف ببلاده كالمعظمية والشركسية والمنجكية ؛ وانتفع الناس بدروسه وفتاويه ، وجد فى العلوم حتى رجح على والده فى حياته ؛ وحج مراراً أولها فى سنة ثمان وثمانين ، وسافر الى دمشق وكذا قدم القاهرة مراراً أولها فى سنة احدى وثمانئة ، ومرة فى سنة احدى وعشرين على أبيه وهو قاضى الحنفية بها ثم وردها بعد موته فى ثانى عيد الاضحى سنة سبع وعشرين ، وولى بها مشيخة المؤيدية تصوفاً وتدریساً بل كان قد باشرها فى حياته لما ولى القضاء ، وانتفع الناس به فى الفتاوى والمواعيد والأشغال ؛ ودرس بعده بعدة أماكن كالتمخيرية ابن أبى الفرج بتقرير واقفها وكجامع الماردانى فى الدرس الذى رتبته فيه صرغتمش قبل بناء مدرسته برغبة البدر حسن القدسى له عنه قبل موته فباشره درساً واحداً ثم انتزع منه الاشرف برسباى لامامة الحب الاقصرائى ، وتألم هو وأحبابه لذلك واعتذر الحب بعدم القدرة على ترك القبول ، ولم يلبث أن سئل فى قضاء الحنفية وألح عليه حتى قبله واستقر فيه فى الحرم سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن شيخنا البدر العيني فباشره بمهابة وصرامة وعفة وأحبه الناس سيما إذ شرط على نفسه إبطال الاستبدالات ولكنه لم يتم بل صار بطائن السوء يحتالون عليه بكل طريق لظهور مسوغ عنده ، وبالجملة فكان اماماً عالماً علامة جبلاً فى استحضار مذهبه قوى الحفاظة حتى بعد كبر السن ، سريع

الادراك شديد الرغبة في المباحثة في العلم والمذاكرة به مع الفضلاء والأئمة ، مقتدرًا على الاحتجاج لما يروم الانتصار له بل لا ينهض أحد يزحزحه غالباً عنه ، ذا عناية تامة بالتفسير لاسيما معاني التنزيل ؛ وبالمواعيد يحفظ من متون الأحاديث ما يفوق الوصف غير ملتزم الصحيح من ذلك ؛ وعنده من الفصاحة وطلاقة اللسان في التقرير ما يعجز عن وصفه لكن مع الاسهاب في العبارة وصار منقطع القرين مفخر العصرين ذا وقع وجلالة في النفوس وارتفاع عند الخامة والعامة على الرؤس من السلاطين والأمراء والعلماء والوزراء فن دونهم بحيث عرض على كل من ابن الهمام والأمين الاقصرائي الاستقرار في القضاء عوضه فامتنع مصرحاً بأنه لا يحسن التقدم مع وجوده وقدم أولهما مرة من الحج فابتدأ بالسلام عليه في التوثيدية قبل وصوله إلى بيته ؛ وعقد مجلس بالصالحية بسبب وقف المعجمي سبط الدميري فسئل الأمين اذ ذاك عن الحكم فأجاب بقوله : انا أفنيت ولا شعور عندي بكون الاستفتاء متعلقاً بحكم مولانا ، وأشار اليه فان الذي عندي ان مشايخنا المتأخرين لو كانوا في جهة وهو في جهة كان أرجح وأوثق ، وأما شيخنا فكان أمراً عجيباً في تعظيمه والاعتراف بمحاسنه ، وترجمته له في رفع الاصر مع كونها مختصرة شاهدة لعنوان ذلك ، وكذا كان صاحب الترجمة يكثر التأسف على فقد شيخنا بعد موته ولا يزال يترحم عليه ويذكر مامعناه : انه صار بعده غريباً فريداً ، ويحكى من مذاكرته معه جملة ويقبح من كان يمشى بينهما بالاغش المقتضى للاستيحاش فرحمهما الله تعالى فلقد كان للزمان بوجودهما البهجة ، وبهما في كل حادثة المحجة ، ولذلك سمع هاتف يقول بعد احمد وسعد ما يفرح أحد ، وقد اشتهر ذكره وبعد صيته ونشره حتى ان شاه رخ بن تيمور ملك الشرق سأل من رسول الظاهر جقمق عنه في جماعة فلما أخبره ببقائهم أظهر السرور وحمد الله على ذلك ، وكثرت تلامذته وتبجح الفضلاء من كل مذهب وقطر بالانتماء اليه والأخذ عنه حتى أخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وألحق الابناء بالآباء بل الاحفاد بالاجداد وقصد بالفتاوى من سائر الآفاق ، وحدث بالكثير قرأت عليه أشياء وكتبت من فوائده ونظمه جملة أوردت الكثير من ذلك في معجمي وفي الذيل على رفع الاصر ، وقرض لي بعض تصانيفي في سنة خمسين ووصفني بخطه بالشيخ الامام الفاضل المحدث الحافظ الثقن وكنت أشهد منه مزيد الميل والمحبة ، وما حكاه انه كان عنده في القدس وهو شاب يهودي طبيب منجم ؛ وكان حاذقاً فامتحنوه فيما حكى له بأن أخذوا بول حمار فجعلوه

في قبينة وقالوا له انظر بول هذا العليل فنظر فيه طويلاً ثم قال اذهبوا به إلى البيطار ؛ وأنه قال لهم أنا أموت في هذه السنة فكان كذلك ، وكان مع ما تقدم قد رزقه الله السميت الحسن وصحة الحواس وكبر السن الذي لا يتأخر بسببه عن عظيم رغبته في الالمام بأهله لئلا يترك أعانه على ذلك ما سمعته منه غير مرة من أن الناس كلما تقدموا في السن غالباً يتغير مزاجهم من الحرارة إلى البرودة وأنه هو بالضد من ذلك ولهذا كان لم يزل يجر الوجنتين كل هذا مع كثرة البشرولين الجانب والمحاضرة الفسكية وفرط التواضع ؛ والقرب من كل أحد مع الوقار والمهابة والشهامة على نبي الدنيا والتقليل من الاجتماع بهم والدين المتين وسلامة الصدر جداً ومزيد التعصب لمذهبه والميل الزائد لأصحابه وانقياده معهم واتباع هواهم تحسناً للظن بهم ؛ وما أتى إلا من قبل ذلك ، مذكوراً بأجابه الدعوة عظيم الرغبة في القيام بأمر الدين وقمع من يتوهم افساده لعقائد المسلمين ، اتفق أنه أحضر إليه شيخ من أهل العلم حصني فادعى عليه بين يديه أن عنده بعض تصانيف ابن عربي وأنه ينتحلها واعترف بكونها عنده وأنكر ما عدا ذلك فأمر بتعزيره فعززه بحضرة بضرب عصيات ثم أمر به الظاهر جقمق ففني رجهما الله كيف لو أدرك هذا الزمن الذي حل به الكثير من الرزايا والحن ؛ ولم يشغل رجه الله نفسه بالتصنيف مع كثرة اطلاعه وحفظه ولذلك كانت مؤلفاته قليلة فمما عرفته منها شرح العقائد المنسوبة للنسفي وقد قرأه عليه الزيني قاسم الحنفي والكواكب الزيرات في وصول ثواب الطاعات إلى الأموات اقتفى فيه أثر السروجي مع زيادات كثيرة والسهام المارقة في كبد الزنادقة في كرايس وفتوى في الحبس بالتهمة في جزء وأخرى في هل تنام الملائكة أم لا وهل منم الشعر مخصوص بنبينا ﷺ أم عام في جميع الانبياء عليهم السلام وشرع في تكملة شرح الهداية للسروجي وذلك من أول الأيمان - بفتح الهمزة - فكتب منه إلى أثناء باب المرتد من كتاب السير ست مجلدات أطال فيها تبعاً لأصله النفس ، وله منظومة طويلة منها النعمانية فيها فوائد ثرية بديعة كان يكثر انشادها ولا يزال يلحق فيها حتى صارت كرايس ، وكذا له قصيدة مخمسة في مدح النبي ﷺ سمعناها من لفظه . وكان السبب في نظمها إياها أن والده اقترح عليه بيتين دويبت فعمل كل منهما ذلك ارتجالاً ثم قال له اعمل ذلك من البحر فعمل ذلك ثم قال له اعمل قصيدة كاملة على مهلك قال فنظمت قصيدة نحو سبعين بيتاً لكن لم أقيد بها بالكتابة فلما كان في حدود سنة أربعين قيدت منها ما حفظته وخمسة وزدت عليه أبياتاً وأولها :

ما بال سرك بالهوى قد لاحت ، وخفى أمرك صار منك بواحا
ألفرط وجدك من حبيب لاحتى ، ثم السقام على الحب فباحا
ونمى الغرام به فصاح وناحا

ولم يزل على جلالته وعلو مكانته ، وأكرمه الله قبل موته بنحو ستة أشهر
بالانفصال عن القضاء باحتيال بعضهم فى التبليغ عنه أنه طلب الاستعفاء فأجيب
لذلك وفصل عنه بالحب بن الشحنة وعن المؤيدية بابنه التاج عبد الوهاب واستمر
متوعدا حتى مات فى تاسع ربيع الآخر سنة سبع وستين بمصر القديمة فمسل فى
محفة إلى المؤيدية فمسل ثم صلى عليه بمصلى المؤمنى تقدم المستقر بعده للصلاة
وحضر السلطان والقضاة والأمراء والأعيان ثم دفن بتربة الظاهر خشقدم ؛
وتأسف الناس على فقدته كثيراً ولم يخلف بعده مثله . وهو ممن ذكره المقرئى
فى عقوده باختصار رحمه الله وإيانا وتقعنا ببركاته .

٩٤٠ (سعد) بن محمد بن عبد الله الحضرمى ثم المسكى ويعرف بسعد الدين أبى
جمال . مات بدمشق فى أوائل سنة أربعين . أرخه ابن فهد .

٩٤١ (سعد) بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف سعد الدين بن فتح
الدين أبى الفتح الانصارى الزرندى المدنى قاضىها الحنفى . سمع على أبى الفتح المرافى
وولى قضاء الحنفية بالمدينة مع حسبتها بعد والده مع كونه عارياً من الفضائل
لكن بعناية الأمين الأفصرائى ورسم بناية أخيه سعيد عنه لكونه كان اذ
ذلك بالعجم فسد أخوه اوظيفة حتى جاء صاحب الترجمة ، وقدم القاهرة غير مرة منها
وهو قاض فى أيام الظاهر جقمق وشكا اليه دينه وأنه ألف دينار فأنعم عليه بها بعد
أن حافقه عن سبب تحمله الدين . مات عن بضع وستين فى ربيع الثانى سنة ثمان وستين
بالمدينة ولم يعقب سوى ابنة ماتت فى سنة بضع وثمانين ، واستقر عوضه أخوه المشار اليه .

٩٤٢ (سعد) بن محمد بن يوسف الأسبوطى القاهرى الشافعى أخو أبى الحجاج
الآتى . اشتغل وأخذ عن القياتى وغيره . مات فى الطاعون سنة ثلاث وثلاثين .

٩٤٣ (سعد) بن نظام بن جمال بن حسين بن حسوبة سعد الدين التميمى الكازرونى
ثم الشيرازى الشافعى . سمع على المجد اللغوى والشرف الجرحى وابن الجزرى والتخز
أبى القسم محمد بن أبى الخير محمد بن عمر بن حسين الكازرونى ويعرف بالعبادى
وابنه سعيد الدين الكازرونى وكلاهما كما ذكر له اجازة من المزي ؛ وأخذ عن
السيد نور الدين الايجى وسعد الدين البشيرى ومعين الدين الجنيد الراعظ
ونحوهم ، لقبه السيد العلاء بن السيد عفيف الدين فسمع منه أشياء وأذن له فى

الافتاء قال وهو رأس علماء شيراز والمفتين بها ، وله بعض التصانيف والخواشي .
ومن أخذ عنه السيد احمد بن صفى الدين بل تزوج ابنته . مات بشيراز .

٩٤٤ (سعد) بن يوسف بن اسماعيل بن يوسف بن يعقوب بن سرور بن نصر
ابن محمد سعد الدين بن صدر الدين النووى ثم الخليلي الشافعي نزيل دمشق .
ولد في رمضان سنة تسع وعشرين وسبع مائة ، وقدم دمشق بعد الاربعين وسمع
من عبد الرحيم بن أبى اليسر والشمس بن نباتة والذهبي ونحوهم ، وبما سمعه
على الذهبي عوالى الحاديين له ، واشتغل بالعلم كثير أعلى التاج المراكشى وابن كثير
وقرأ عليه مختصره في علوم الحديث وأذن له وغيرها كابن قاضي شهاب حتى برع
وفاق وصار من العلماء الخذاق وأفتى ، وتصدر بجامع بنى أمية فدرس به وكذا
درس بأمر الصالح وأعاد بالناصرية وولى إمامة المدرسة القيمرية ، وكان أسن من
بقي بالشام من الشافعية ، وناب في الحكم بدمشق ، وحدث وولى قضاء الخليل
بعد كائنة تمر لك ثبات به في سادس عشر جمادى الاولى سنة خمس . قال ابن حجر
كان ذا ثروة جيدة فاحترقت داره في الفتنة وأخذ ماله فافتقر واحتاج أن يجلس
مع اليهود وولى قضاء بعض القرى ثم قضاء ببلد الخليل ، ومن روى لنا عنه التقي بن فهد
ودكره في معجمه . وكذا ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه والمقرئ في عقوده وآخرون .
(سعد) الأمدى الطرابلسي . مضى في ابن عبد الله .

(سعد) الحضرمي . مضى قريباً في ابن محمد بن عبد الله .

٩٤٥ (سعد) الحضرمي آخر . نزل مكة وكان خرازا . مات بها في ربيع الآخر
سنة تسع وسبعين ودفن بالشبيكة .

٩٤٦ (سعد) الشهير بالسمنودي . مات في توجبه للقاهرة تأمهاً برابع سنة ثمان وثلاثين .

٩٤٧ (سعيد) بن ابراهيم بن سعيد البرعى اليماني الشهير بسعيد الجبل .
مات بمكة في ربيع الآخر سنة اثنيتين وأربعين .

٩٤٨ (سعيد) بن احمد سابق الدين المذحجي الذبحاني اليماني العدني والد
عبد الله ومحمد الآتين ، وذبحان بضم المعجمة ثم موحدة ساكنة بعدها
حاء مهملة وآخره نون قرية قريبة من حصن الدملوه إحدى قلاع اليمن .
تفقه بالجمال الخياط وطبقته بتعز واشتغل بزييد أيضاً وحضر مجالس ابن المقرئ
وسمع على ابن الجزري أشياء من تصانيفه وغيرها ، وقدم بعد الاربعين إلى عدن
فاستوطنها واقتنى كتباً نفيسة وكان ضئيلاً بها وكذا استولى على عدة خزائن فأعدها
ولم يكن بالمحمود مع إقباله على التصوف والمباحثة فيه وانتكف لذلك إلى أن مات

عن سن في أواخر رجب سنة سبع وثمانين ؛ وكان اليه تدرس الحديث بالظاهرية بعدن عفا الله عنه ؛ وترجمته عندي مطولة في كلام بعض الآخذين عنى .

٩٤٩ (سعيد) بن أبي بكر بن صالح المدني الشافعى . قرأ على محمد بن مبروك الشفا في سنة ست وستين بالمدينة النبوية .

٩٥٠ (سعيد) بن صالح النخعي . مات في ربيع الثانى سنة تسع (١) وثمانين .

٩٥١ (سعيد) بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر بن خليل بن ابراهيم بن يحيى العثماني المسكى . أجاز له في سنة خمس ابن صديق والزين المرافى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والعراقى والهيثمى ، ومات في صفر سنة سبع وثلاثين بمكة .

٩٥٢ (سعيد) بن عبد الله المغربى المجاور بالأزهر . أحد من يعتد بوزار بل زاره السلطان مرة ، وكان عنده مال جم من ذهب وفضة وفلوس يشاهده الناس ويخرج أحياناً ذهبه هرجه ويصفقه وحوله قفاف ذوات عدد ملائى من الفلوس فلا يجسر (٢) أحد على أخذ شىء منه سيما وقد شاع بين الناس أن من اختلس منه شيئاً أصيب في بدنه ، وكان يحضر أحياناً ويغيب أحياناً الى أن مات في ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين بعد مرض طويل وكانت جنازته حافلة ؛ وحمل المال الذى وجد له لبيت المال ، قاله شيخنا في إنباهه : وبلغنا أن البساطى احتاج مرة فتمعه لكثير من الأماكن وهو يفرق رجاء إعطائه شيئاً فكاد النهار أن يمضى ونقدت تلك القفاف فتألم الشيخ لذلك فالتفت اليه وقال يا محمد إما العلم أو المال ، أو كما قال .

٩٥٣ (سعيد) بن على بن عبد الكريم أو عبد الجليل أو عبد الخالق ، وعبد الكريم أكثر ، واقتصر الزين رضوان على الثانى ؛ وقال الحسنى الجزائرى المغربى المالكى تزيل الأشرفية برسباى ، اشتغل ببلاده وقدم القاهرة فلزم شيخنا فى الاملاء وأحياناً فى غيره ، وكتب فتح البارى وغيره من تصانيفه وتصانيف غيره ، وكان متقناً فيما يكتبه متساهلاً فى غيره مع فضيلة ، وسمع فى سنة خمس وثلاثين على الشهاب الواسطى بقراءة ابن حسان جزء الانصارى والبطاقة وابن عرفة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها ؛ ووصفه الزين رضوان بالسيد الشريف الفاضل الكامل أبو عثمان ؛ وقد تردد لى بعد موت شيخنا وضعف حاله . ومات فى ربيع الثانى سنة اثنتين وسبعين عفا الله عنه وإيانا .

٩٥٤ (سعيد) بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد الجمال أبو السعادات بن قاضى الينبوع الشمس بن زبالة سبط القاضى فتح الدين بن صالح . ممن سمع منى بالمدينة .

(١) كذا فى المصرية والهندية . وفى الشامية «سبع» . (٢) فى الشامية «يجرا» .

٩٥٥ (سعيد) بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف جمال الدين بن فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزرندى المذنب الحنفي أخو سعد الماضي وهو أصغرهما حفظ الهداية واشتغل على أبي البقاء بن الضياء أو أخيه أبي حامد بمكة . وسمع على أبي الفتح المراغي وغيره ، وبرع في استحضار المذهب ودرس للطلبة ، وكان جيد الالقاء . وولى قضاء المدينة وحسبها بعد أخيه بل بأمر بعد موت أبيه سد الوظيفة لغيبة أخيه المتولى في بلاد العجم . ومات عن بضع وستين بمكة في جمادى الاولى سنة أربع وسبعين بعد أن أصيب بخلط ، ودفن بالمعلاة رحمه الله . وهو والد علي وأبى الفتح محمد الآتين .

٩٥٦ (سعيد) بن محمد بن محمد العقباني . مات سنة أربع وثمانائة .

٩٥٧ (سعيد) بن محمد بن مفلح البلينى حفيد مولى بقية بن رميثة . أرسله السيد بركات صاحب مكة وهو وأخوه سنة خمس وأربعين إلى ينبع يتجسسان له أخبار مصر فلما تحقق ذلك صاحبه السيد صخرة أخرجهما منه فأقاما عند ابن دويغر قريباً من بدر فبعد أيام بلغهما تولية أخيه علي . مات بمكة في صفر سنة ثمان وأربعين .

٩٥٨ (سعيد) بن محمود بن أبي بكر السكوراني الشهير بالكردى نزيل مكة ودلال الكتب بها . سمع على التقي بن فهد ، ورأيت في سنة إحدى وسبعين . مات في منتصف سنة اثنتين وسبعين بالمدينة الشريفة واتفق أني شكوت له ونحن بالطواف ريحا في باطنى فالتفت إلى السكبة وقال اللهم اجعلها رياحاً لا ريحاً فكانت مضحكة .

٩٥٩ (سعيد) بن يوسف التبريزي أو السغري . مات سنة اثنتين وخمسين .

٩٦٠ (سعيد) البلينى المسكى القائد . مات في صفر سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .

٩٦١ (سعيد) جبروه العجلاني القائد والمجد الآتي . مات بمكة في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد ، وقال إنه ناب في امرأة مكة وقبض المواريث عن ابن سيده حسن بن عجلان مدة وبني دوراً بسويقة واجياد ومنى ، وأنشأ حديقة هائلة بالباطح وبني بها قاعة مع بركتين داخلها وخارجها وسبيلاً خارج الحديقة كان ذلك منزهاً لمجتازيه إلى غير ذلك ، بل له نحو خمسين عبداً أعتقهم ووفد على الناصر صاحب اليمن فأكرمه وأثابه على هديته ، وربما تصدق .

٩٦٢ (سعيد) الحبشى ويعرف بالمسكين . كان يتردد إلى مكة للحج والتسبب وأقام بها سبع سنين متوالية ثم مات في رابع عشر ذى القعدة سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة ، وكان فيه خير ومروءة واستأجر رباطاً عند الزريبة بمكة ليعمر داراً فمات قبل اكمال عمارته . قاله القاسى في مكة .

٩٦٣ (سعيد) الحبشي عتيق الطواشي بشير الجامدار . اشتراه سابق الدين من مكة وحمله الى مصر وعلمه القرآن وتنزل في وظائف وتزيا بزي القهاء ؛ الى أن مات في صفر سنة خمس عشرة عن ستين أو أزيد ، أثنى عليه المقرئ بالتدين والميل للسنة وأهلها مع رياضة وطريقة مشكورة وتودد وتردد لمجالس العلم ، وحكى عنه حكاية .

٩٦٤ (سعيد) الحبشي عتيق ابراهيم بن مصلح العراق . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وثمانين ، وكان أيضا يهمل وربما أفكر عليه .

٩٦٥ (سعيد) المغربي المهمل . مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وستين بمكة .

٩٦٦ (سعيد) الهندي المالكي . أخذ عنه الفقه شعبان بن جنيبات^(١) وما عرفته .

٩٦٧ (سعيد) أحد المعتقدين المقيمين ببولاق . مات في ربيع الآخر سنة ستين ، ودفن ببعض بساتين الطريق الجديدة . قاله المنير .

٩٦٨ (سقر) أحد مشايخ عربان البحيرة . قتل في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٩٦٩ (سكنبغا) . مات سنة سبع وأربعين .

٩٧٠ (سلام الله) بن علي بن مطهر بن عمر بن مطهر الرضى أبو طاهر بن الغياث ابن الرضى البكرى الصديق الكوئباني المحتد البجى المولد - وكوئبان وهى : بضم الكاف والموحدة وم كلاهما من أعمال كرمان - الكرمانى الاصهبانى الموطن الشافعى ؛ ولد بعيد العشاء من ليلة الثلاثاء من شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وأخذ عن ابي سعيد بن الجلال الكازرونى المحدث واهم الباوردى صاحب الحاشية على كل من الشمسية المنطقية وشرح المطالع والمطول وعن أحد أصحاب السيد الجرجاني وهو سعد الدين محمد المدعو لرئاسة لطائفة في الجبال يدعون بذلك بجىء منها لكرمان السمن والعمل والبالغ الجيدة وغير ذلك ، وكذا أخذ عن العفيف الايجي وأبى الفتح المراغى والبخارى عن الوجيه على بن محمد بن على الثنايى ووصفه بالعالم التقي الورع أستاذ القرآن والحديث في خطة العراق رواه له عن العفيف ابراهيم بن مبارز الخنجي يعنى الماضى عن العفيف محمد بن سعد الدين محمد ابن مسعود الكازرونى عن أبيه عن السراج أبى حفص عمر بن على القزوينى عن أبى عبدالله محمد بن عبدالله بن عمر بن أبى القسم السلامى المدني عن أبى الحسن ابن روزبه ، وكان إماماً علامة حكماً مفتناً صالحاً ؛ جاور بمكة مراراً وأولها قبيل الحسين وثمانمائة ؛ وأخذ عنه حينئذ المظفر محمود الامشاطى الطب وعظمه فيه جداً ،

(١) بضم ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره فوقانية على ما ينص عليه المؤلف بعد . وفي الهندية «جنيبا» وهو غلط .

وحكى لى عنه أنه كان يقول بسنية أكل البسلة ليلة الجمعة لأنها محركة للبباد فربما تكون سبباً لغسله وتغسله ، والمنطق رقيقاً لأبى الفضل النويرى الخطيب ، وكذا أقرأ فى الاصول وكثير من العقلیات بل وفى الفقه أيضاً . وكان فيما قيل منقداً فى ذلك كله مستحضراً شرح الحاوى للقونوى ونسخته منه بخطه ، وآخر ما جاور سنة احدى وثمانين . وممن أخذ عنه عبد المحسن الشروانى . مات فى سنة ست أو سبع وثمانين رحمه الله وإيانا .

٩٧١ (سلامة) بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أبى محمد بن على بن صدقة الزين بن أبى عبد الله الادكاوى الصوفى المالكى والد الشمس محمد الشافعى الآتى . أخذ الطريق عن بليده البرهان ابراهيم الادكاوى واختص به حتى صار أرجح جماعته وتصدى لاقراء الاطفال احتساباً ، وتورع عن الشهادة ونحوها بل كان ينسخ يده مع فضيلة تامة فى مذهبه والاصلين والعربية . أخذ ذلك عن عدة من الشيوخ بـاسكندرية وغيرها . ومات فى ليلة ثالث عشرى رمضان سنة (١) رحمه الله وإيانا .

٩٧٢ (سلام) المصرى الشيخ المبارك . مات بمكة فى المحرم سنة أربع وسبعين بمجدة وحمل الى مكة فدفن بمعلاها .

٩٧٣ (سلطان) السكيلا فى أحد التجار المعتمدين واسمه محمود بن بهاء الدين . مات بمكة فى يوم الجمعة مستهل رجب سنة خمس وخمسين ، وسيأتى فى الميم .

٩٧٤ (سلطان) صهر العلاء بن الصابونى وأحد النواب . مات فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين بالقاهرة .

٩٧٥ (سلمان) بن حامد بن غازى بن يحيى بن منصور الغزى المقرئ ، كان يذكر انه من بنى عامر أعراب الشام صحب الشيخ محمد القرمى وجاور بمكة سنين وسمع من بعض الشيوخ وأدب بها الأطفال ، طعن فى ليلة تاسع عشرى شوال سنة ثمان فمات من ساعته ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى والتقى بن فهد فى معجمه .

٩٧٦ (سلمان) بن عبد الحميد بن محمد بن مبارك البغدادى ثم الدمشقى الحنبلى نزىل القابون . سمع ابن الخباز ومحمد بن اسماعيل الحموى والعرضى ومحمد بن موسى الشقراوى ؛ فعلى الأول قمع الحرص بالقناعة للخرائطى ، وعلى الثالث معجم ابن جميع . وحدث سمع منه الفضلاء ، ولقيه شيخنا وغيره ؛ وكان عابداً خيراً صوفياً بالحاتونية مستحضراً للمسائل الفقهية على طريقة الحنابلة ولديه فضائل . مات فى سنة خمس . ذكره شيخنا فى معجمه وإنباهه وتبعه المقرئ فى عتوده .

٩٧٧ (سلمان) بن مسلم الحنفي أخو محمد الآتي ممن ابتكر القاضى سعد الدين بأخرة استنابته .
بعد أن كان موقفاً بيا به ، ولم يكن في المعرفة بذلك . مات في شوال سنة إحدى وثمانين .
٩٧٨ (سلمان) بضم أوله ابن أبي يزيد صاحب برصا وغيرها من بلاد الروم . قتل في سنة
أربع عشرة واستولى على مملكته أخوه موسى بعد حروب كانت بينهما قاله شيخنا في إنبائه .
٩٧٩ (سليمان) بن إبراهيم بن عمر بن علي بن عمر نفيس الدين أبو الربيع بن البرهان أبي
إسحاق المعكي العدناني التعزى إلى يدي الحنفي محدث اليمن ويعرف بالعلوى - نسبة لعلو
ابن راشد بن بولان . ولد في ظهر يوم الثلاثاء سادس عشر رجب سنة خمس وأربعين
وسبعمائة وتفقّه بأبي يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج ، وسمع من والده الكثير ومن
إبراهيم وعيسى ابني أحمد بن أبي الخير الشماخي وعلي بن أبي بكر بن شداد بعض
الصحيح والمجد اللغوى وأبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري وغيرهم
من أهل بلده والواردين إليها ومن مكة وغيرها بقراءته وقرآته غيره وأجاز له
البلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والتقي بن حاتم والصدر المياوي والخلاوي
وخلق تجمعهم مشيخته تخريج التقي بن فهد بل خرج له شيخنا أربعين حديثاً من
مروياته سماها الأربعين المهدية ، وبرع في الحديث وصار شيخ الحديث ببلاد
اليمن وحافظهم ، قال الخزرجي في تاريخه ماملخصه أنه استقر في تدريس الحديث
بصلاحية زبيد ثم بالافضلية والمجاهدية بتعز ، وارتحل الناس إليه من الأماكن
البعيدة للتفقه والاسماع ، وأخذ عنه من لا يحصى كثرة منهم أخوه مجد ، وجمع
كتباً نفيسة وكان جيد الضبط حسن القراءة فريد وقته بقطره في الحديث ، سمعته
يقول قرأت البخاري أكثر من خمسين مرة ، ورأيت بخط المجد اللغوى تلو طبقة
سماع عليه بخطه وصفه بأنه امام أهل السنة ، وأما شيخنا فإنه قال في إنبائه أنه عني
بالحديث وأحب الرواية واستجيز له جماعة من المسكين ، وسمع مني وسمعت منه
وكان محباً في السماع والرواية مكباً على ذلك مع عدم مهارته فيه فذكر لي أنه
مر على البخاري مائة وخمسين مرة ما بين قراءة وسماع واسماع ومقابلة وحصل من
شروحه كثيراً وحدث بالكثير . وكان محدث أهل بلده وقرأ الكثير على شيخنا
المجد اللغوى ، ونعم الرجل كان لقيته بزبيد وتعز في الرحلتين وحصل لي به أنس
وحدثني بجزء من حديثه تخريجه لنفسه زعم أنه مسلسل باليمنيين وليس الأمر
في غالبه كذلك . مات ليلة القونج في سابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وعشرين
وقد قارب الثمانين ، وراج أمر السراج المحصى حين دخل اليمن عليه وتوهم صدقه
فيما أملاه عليه مما يدل على عدم يقظته ، وقد روى لنا عنه جماعة كالتي بن فهد

والإبني وآخرين . وذكره المقرئ في عقوده باختصار وأرخه في ذي الحجة وأنه جاز الثمانين . وقال شيخنا في معجمه أنه لقيه في الرحلة الأولى فأعجبه حرصه على محبة الحديث وأهله . وسمع مني وسمعت منه ثم لقيناه في الثانية وهو مستمر على ملازمته للحديث قراءة ومطالعة ونسخاً واستنساخاً ومقابلة ووردت على مراسلاته بعد ذلك دالة على صحة مودته ولا يزال يبلغني عنه التناء الوافر وأجاز لابني محمد في سنة إحدى وعشرين .

٩٨٠ (سليمان) بن أحمد بن سليمان بن راشد السلمي المكي . سمع على أبي اليعمن الطبري وغيره وتوجه لزيارة النبي ﷺ فقام متعللاً ، واستمر حتى مات في جمادى الآخرة سنة عشر ودفن بالمعلاة عن نحو عشرين سنة . ذكره انقاسي .

٩٨١ (سليمان) بن أحمد بن سليمان بن نصر الله علم الدين ابن صاحبنا الشهاب البلقاسي الأصل القاهري المولد والدار الشافعي المأضي أبوه ويعرف كروبالزواري . ولد في رمضان سنة اثنين وخمسين وثمانمائة قبل موت والده بدون شهر ، ونشأ يتيماً حفظ القرآن والمنهاج الفرعي والورقات لامام الحرمين وجمع الجوامع وألفية النحو والجرومية والحدود للأبدي وقطعا غير ذلك وأخذ في الفقه عن العبادي والمناوي والبكري والباقي والفخر المقيسي في آخرين وفي النحو عن السيف الحنفي وفي الأصول عن العلاء الحنفي والكافيا جى وعنه أيضاً أخذ فنونا في الفرائض والحساب عن البدر المارداني والربيعي بن شعبان والشهاب السجيني ولازم الشهاب الحجازي والمنصوري في الأدب وكذا لازم الأبناسي في المنطق وآداب البحث وغيرها وسمع الحديث على السيد النسابة والبارنباري وخلق وأجازه جماعتي ، ولازمي حتى أخذ عني الألفية دراية ، وقرأ على ترجمة شيخنا وغير ذلك وتميز وجمع أشياء ، وهو قوي الذكاء سريع الحركة طارح التكلف يذكر بأشياء .

٩٨٢ (سليمان) بن أحمد بن سليمان الانصاري الاسنوي .

٩٨٣ (سليمان) بن أحمد بن عبد العزيز علم الدين أبو الربيع الهلالي المغربي الأصل المدني ويعرف بابن السقا . ولد بعد سنة عشرين وسبعمائة بقليل وحدده الشرف أبو الفتح المرائي فيما قرأته بخطه بست أو سبع وعشرين ؛ وسمع بدمشق من أبي الفرج بن عبد الهادي والشهاب أحمد بن علي الجزري وابن الحبار والتاج ابن أبي اليسر والشمس بن نباتة وأبي الخطاب السبكي وإبراهيم بن اسحق بن الكحال ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وداود بن إبراهيم بن العطار وفاطمة ابنة العزيز إبراهيم بن أبي عمر في آخرين ، وكان يباشر الصدقات بالمدينة

فخدمت سيرته ثم أضر وانقطع ، وحدث سمع منه انصلاء قرأ عليه جماعة من شيوخنا كشيخنا ، وذكره في معجعه وإنبائه وأبى الفتح المراغى وأكثر عنه وكذا سمع عليه المحب المطرى ، ومات في أواخر سنة اثنتين بالمدينة ، ودفن بالبقيع وقد جاز الثمانين ؛ وقد أثنى عليه ابن فرحون في تاريخ المدينة فقال : علم الدين بن الشيخ شهاب الدين السقارأس بين اخوانه قارىء خدوم للاخوان تولى نظر الربط والاوقاف من النخيل وغيرها فلم ير أحسن منه قياماً بها من العفة والنصح وعمر ربطاً كثيرة كانت قد أشرفت على الخراب ؛ وقل أن يشبهه أحد من أبناء جنسه في حسن طريقته أعانه الله . انتهى وهو فى عقود المقرئى .

٩٨٤ (سليمان) بن احمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عوجان المغربى ثم المقدسى والد الشهاب احمد الماضى مع شىء من ترجمة هذا ، وأنه مات سنة سبع .

٩٨٥ (سليمان) بن احمد بن عمر بن عبد الصمد بن أبى البدر العلم بن الشهاب البغدادى الاصل القاهرى المقرئ الضرير الماضى أبوه ويعرف كل منهما بالجوهري . ولد سنة تسعين وسبعائة تقريباً بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وبعض العمدة وسمع على أبيه السن لابن ماجه والختم منها على الابناسى ، وعلى ابن أبى المجد البخارى ومن باب قول الله (واذكر فى الكتاب اسماعيل) إلى آخره على التنوخى والختم منه على الابناسى والغمارى وابن الشيخة والعراقى والهيثمى ، وكذا سمع على الأخيرين والولى ، وكذا أولهما الجزء الأخير من أبى داود وعلى السويدي الأكاير عن الأصاغر للمنجنقى ، وعلى التنوخى جزء أبى الجهم فى آخرين كالشرف ابن الكويك ، وحج مراراً أولها فى سنة ست عشرة ، ودخل اليمن والصعيد واسكندرية ودمياط وطوف ثم أضر وتعمانى قراءة الاسباع ، وكان يرتزق منها ، وحدث باليسير سمعت عليه جزء أبى الجهم وغيره ، وكان خيراً . مات فى سنة خمس أو أربع وخمسين رحمه الله .

٩٨٦ (سليمان) بن احمد بن عمر بن غانم علم الدين البرنكى شقيق الشرف موسى العالم واخوته ووالد الشمس مجد أحد نواب الحنفية ، حفظ القرآن واشتغل بتعليمه الابناء فى طباق القلعة وغيرها وتترل فى بعض دروس الحنفية ولأجله تحنف ، ومات سنة ست وأربعين عن بضع وأربعين .

٩٨٧ (سليمان) بن احمد بن مجد بن قاسم بن على بن احمد الصفدى ابن أخى الخواجا البدر حسن الطاهر الماضى . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين .

٩٨٨ (سليمان) بن أرخن بك بن مجد كرشجى بن عثمان . كان جده ملك بلاد

الروم ، فلما مات قبض ابنه مراد بك على أخيه والدصاحب الترجمة فسلمه ثم حبسه ومنعه من إتيان النساء خوفاً من أن يعقب فدمت له جارية فأولدها سليمان هذا وشاه زاده ثم مات فقبر بهما بملوك لا ييهما وقدم بهما على الأشرف برسبای فأكرمهما وضم سليمان إلى ولده العزيز يوسف وأخته إلى الحرم السلطانية ثم رام المملوك المشار إليه الفرار بهما إلى الروم لمال وعدبه من بعض ملوكه واتفق مع جماعة من التركان وغيرهم فأخذها من القلعة وركب بهما بحر النيل ليتوصل إلى فم رشيد ويركب بهما في غراب أعد لذلك ؛ ولما علم السلطان بهذاتألم وأرسل في أثرهم فأدركوا بالقرب من فم رشيد وقد عاقهم الريح عن الخروج إلى بحر المالح فأقتل الفريقان قتلاً شديداً فكان الظفر لجماعة السلطان فوسط المملوك وقطع أيدي جماعة وحبس هذا بالبرج ؛ وكان يوماً مهولاً زاد فيه غضب السلطان إلى الغاية ثم أطلقه بعد مدة وصار عند العزيز على عادته ثم تزوج السلطان بأخته وصارت خوند شاه زاده وتزوجها الظاهر بعده واستولدها أولاداً إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين ، ومات سليمان قبل ذلك بالطاعون سنة إحدى وأربعين وهو ابن خمس عشرة تقريباً . وذكره المقرئ باختصار .

٩٨٩ (سليمان) بن جارا الله بن زائد السنبسى^(١) المكي أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة العفيف النشاورى وابن حاتم والمراقى والهيشمى وابن عرفة وابن خلدون وغيرهم . مات في شوال سبع وثلاثين (خارج مكة وحمل فدفن بالمعلاة) . أرخه ابن فهد . ٩٩٠ (سليمان) بن خالد بن عمر علم الدين أبو الربيع البكندرى الحضرى الجمال أبوه . ذكر في سنة خمس عشرة وثمانمئة ما يدل على أن له من العمر مائة سنة وثمان وعشرون سنة بل أزيد وأهل اسكندرية ينقلون عن من تقدمهم الاعتراف له بقدم السن مما يستشهد به لصدقه مع اشتها رصده وطوع الشعر الاسود ببلحيته ونبات أسنان جديدة حسبما شاهد ذلك منه الجمال بن موسى المراكشى ورفيقه شيخنا الموفق الابن وسما عنه أشياء باجازه العامة من الفخر بن البخارى . ومات بعد ذلك بقليل . ٩٩١ (سليمان) بن خالد بن محمد بن خالد القيشى ثم القاهرى الموسكى ، ويعرف بابن خالد . ممن تردد إلى وكتب نسخة لنفسه من القول البديع بل كتبه مرة ثانية لشيخه ابن أسد وكان يقرأ عليه ؛ وربما خطب ببعض الأماكن ، وأظنه جلس مع الشهود وقتاً ثم ترك إلى أن مات قبل التسعين ظناً .

٩٩٢ (سليمان) بن خليل بن سليمان بن عثمان بن احمد بن عبد الكريم علم الدين

(١) فى الشامية «الششى» وفى الهندية «السيسى» وكلاهما غلط .

الطرابلسي الحنفي الراعي . ولد بعد سنة خمس وثمانمائة ولقيه البقاعي .

٩٩٣ (سليمان) بن داود بن أبي بكر بن بهادر السنبلي . مات سنة ثلاثين .
 ٩٩٤ (سليمان) بن داود بن عبد الله أبو الربيع المسكي نزيل القاهرة . ولد بمكة ونشأ بها ودخل القاهرة قبل التسعين وسبعمئة طلباً للرزق فاقطع بها ورافق في هذه السنة بلديه ابن سلامة إلى الاسكندرية فسمع بها معه على البهاء عبد الله ابن أبي بكر الدماميني الموطأ رواية يحيى بن يحيى أنا به يحيى بن محمد بن الحسين السفاقي ومشيخة السفاقي تخرج منصور بن سليم وعدة أجزاء من التقييات . وحدث ومن أخذ عنه النجم بن فهد وقال كان عامياً سرفاعاً على نفسه ورفع للجهال الاستادار قصة يلتبس منه فيها نواله فكتب له عليها (وسليمان الريح) فكتب هو تحت خطه (يوسف أعرض عن هذا) فاستحسن ذلك منه وأجازه مقيماً في سعيد السعداء حتى مات بها في طاعون سنة اثنتين وأربعين .

٩٩٥ (سليمان) بن الخواجا داود بن علي بن بهاء الكيلاني المسكي الماضي أبوه . مات باسكندرية في طاعون سنة اثنتين وأربعين .

٩٩٦ (سليمان) بن داود بن محمد بن داود علم الدين المنزلي ثم الدمياطي الشافعي . نزيل المسامية بدمياط ووالد البدر محمد الآتي ويعرف بالفقيه علم الدين وبابن الفران حرفة أبيه . ولد سنة تسع وثمانمائة بالمنزلة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده عند الفقاعى وناصر الدين بن سويدان ولازمه في الفقه والعربية وغيرهما ؛ وقرأ الحديث على صاحبنا الزين عبد الرحمن بن الفقيه موسى وكان إذا روى عنه يستره فيقول أنا أبو محمد أنا ابن حجر ، ثم لقي شيخنا بعد ذلك بقطناء وهو متوجه لآمد فأجاز له ، وكذا قرأ على الفرياني المغربي وحفظ فيما بلغني المنهاج والملحة وكان يتسلط بذكائه على الخوض في فنون بحيث شارك في الفقه والعربية والقراءات والحساب والعروض وغيرها وأوتي مع الذكاء سرعة الحفظ فكان يحفظ من التاريخ شيئاً كثيراً وقرأ البخاري للعامة في الأشهر الثلاثة بالمدرسة المسامية فكانت تعرض عليه في الختم الجوائز فلا يقبلها فاشتهر بذلك وهابه أرباب المناصب ولازال يترقى في دمياط حتى صار له الصيت العظيم والشهرة الزائدة بحيث كانت شفاعاته لا ترد خصوصاً عند الجمالي ناظر الأشخاص فمن دونه والجمالي هو المنوود بذكره عند الظاهر حقيق حتى استدعى به إلى القاهرة وتعزز في الحجى ثم في الاجتماع معه ولما اجتمعا أنعم عليه بدنياه فامتنع من قبولها ولم يسمح بقبولها مرتباً بالجوالي فقيل له فيكون باسم ولدك فأظهر التمنع ثم أذعن ، وكذا ولي تدريس الناصرية

بدمياط ونظرها وأقرأ فيها الكتب الثلاثة ولم يكن مع هذه الشهرة والوجاهة يعارض أحداً من المباشرين ونحوهم الا فيما لا ضرر عليهم فيه وتقم عليه الخيرون ذلك ، وكذا نقم عليه عدم تقريره لوالده وتحاشيه عن اظهاره اذا قصد للزيارة والناس مختلفون في شأنه والا كثرون على ما أثبتت ، وقدهجاء البقاعى وتبعه في ذلك غيره بما لا خير في اثباته ، ولقيته بدمياط وما سمح باخبارى بمولده بل وشرعت في الكلام معه في بعض المسائل فاخاض فيها وبادر لاحضار الأكل فقرا أنا الفاتحة وانصرفنا . مات في ذى الحجة سنة احدى وسبعين بدمياط ودفن بضريح الشيخ عثمان الشرباصى في سوق الحصريين ، وقد جاز الستين رحمه الله وإيانا .

٩٩٧ (سليمان) بن داود بدر الدين الشوبكى ثم القاهرى والد البدر مجد وأخو الزين عبد الرحمن ويعرف بابن الكوين^(١) ولى استيفاء الدولة . ومات في المحرم سنة ثمان وعشرين وأثنى عليه شيخنا وانه كانت بينه وبين أخيه منافسات . قلت بل كادتيه كما سيأتى في ترجمته . ورأيت من سواه سليمان بن عبد الرحمن بن داود .

(سليمان) بن داود الحجازى تزيل سعيد السعداء . مضى فيمن جده عبد الله .

٩٩٨ (سليمان) بن داود الهندى المكتب . كتب على عبد الله بن حجاج وتصدى للتكتيب وكان يقيم بالمويدية وقرية المقدم خشقدم ومن كتب عليه الشرف يحيى الدميسى وقال لى انه مات سنة ست وثمانين .

٩٩٩ (سليمان) بن أبى السعود بن عمر المغربى ثم المكي المؤذن بالمسجد الحرام . ممن سمع على الشمس البرماوى نظم ثلاثيات البخارى وشرحه وولى نصف الاذان بمأذنة باب العمرة بل كان ينوب عن الرئيس في الأذان على زمزم والتكبير مع معرفة بالتوقيت . مات بمكة في المحرم سنة تسع وخمسين .

١٠٠٠ (سليمان) بن شبيب بن خضر البحرى ثم القاهرى الأزهرى المالكي . ولد تقريباً بعد سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وقدم القاهرة وهو كبير فقرأ القرآن وتلايه برواية أبى عمرو بتمامها على حبيب العجمي وليس بالمشهور ، وكذا تلا لابن كثير بتمامها ولغيرها مما لم يتم على شيخه النور السهورى وبه انتفع في الفقه لمزيد ملازمته له فيه بل أخذ فيه أيضاً عن العلمى والنور الوراق وكذا أخذ غير الفقه عن السهورى بل أخذ أصول الدين والمنطق عن التقي الحصنى ، والمنطق أيضاً مع العربية والمعانى والبيان عن الجمال عبد الله الكوراني وأصول الفقه عن العلاء الحصنى وشرح نظم النخبة عن مؤلفه

(١) في الهندية «الكور» وهو خطأ .

التقى الشئىء ؛ وسمع عليه وعلى الجلال بن الملقن والشهاب الحجازى وأم هانىء الهورينية وغيرهم أشياء ، وبرع فى الفقه وتصدر لأفادته بالأزهر وغيره ؛ وحج وناب عن السراج بن حريز ثم عن بنيه فى تدريس المالكية بمجامع طولون وكذا عن ابن شيخه السهورى بالبرقوقية ، وحفظ الرسالة فى الفقه وألفية النحو ؛ كل ذلك مع مكنون وتواضع وديانة وتقلال وتقنع ؛ وهو أحد المترلين بترية الأشرف قايتباى .
١٠٠١ (سليمان) بن صالح بن على بن حسن بن على العجيسى البجائى المالكي الفقيه زريل رباط الموفق بمكة وأحد الفضلاء . ممن أخذ عن محمد المشدالى . مات بها فى ربيع الأول سنة أربع وثمانين .

١٠٠٢ (سليمان) بن عبد الله بن يوسف علم الدين وقيل شرف الدين البيرى ثم الحلبي الشافعى زريل مصر . ولد كما قرأه بخطه فى ليلة الخميس مستهل ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبع مائة بالبيرة واشتغل بها ولازم أباعبد الله بن جابر وأبا جعفر الغرناطى . وسمع عليهما الشفاء ، ومن أولهما أشياء منها يديعته ومن ثانيهما شرح الطائفة وقدم القاهرة فقطنها بعد سنة ثمان مائة وتنقلت به الأحوال ، وكان أخود الملاء مقدماً عند يلبغا الناصرى المتغلب على الديار المصرية وتقدم هو عند الجمال الاستادار فراققه فى خدمة الأمراء ثم السلطان ، ثم فر لما قبض عليه الى اليمن فأقام بها من سنة اثنتى عشرة الى سنة سبع وعشرين ؛ وقال النفيس العلوى إنه قدم عليهم تعز فى شعبان سنة أربع عشرة وقبلها فى صفر من التى قبلها وحج فى أثناء ذلك ، ثم قدم القاهرة فقطنها بالبيريسية الى أن مات فى الطاعون الأول يوم الأحد عاشر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين . وكان حسن البشر كثير الاقبال على العبادة محباً فى أصحابه ، حسن الخط لازم النسخ رحمه الله . قال شيخنا فى معجمه أجاز لنا من تعز ، وذكره المقرئى فى عقوده .

١٠٠٣ (سليمان) بن عبد الناصر بن ابراهيم بن عبد الصدر الاشيطى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالاشيطى . ولد قبل الثلاثين وسبع مائة وقيل سنة بضع وثلاثين وبه جزم شيخنا فى معجمه مع قوله أنه جاز الثمانين ، واشتغل قديماً وكان ممن أخذ عنه الفقه ، وتلا بالسبع على الجمال أبى عبد الله محمد بن السراج البكرى الدندرى ثم القوصى قاضياً الشافعى كما نبه عليه ابن الملقن فى ترجمة الجمال المذكور ، وكذا أخذ عن المجد اسماعيل بن يوسف الكفتى وسمع على الصدر الميديمى وغيره وأجاز له القلانسى ومظفر بن النحاس والقطروانى وابن الأكرم فى آخرين ، وكتب الخط الحسن وبرع فى الفقه وغيره وجمع ودرس وأفاد وأفتى وخطب ، وكان أحد

صوفية الشيخونية وطلبة المدرسة المجاورة للشافعي، وناب في الحكم بالقاهرة وغيرها من ضواحيها كسرياقوس، وكان الصدر المناوي يعظمه لكونه فيما قبل قرأ عليه وبلغنى انه جلس بمجلس ميدان القمح وقتاً وانه توجه قاضياً مع المحمل مراراً وشرح الفية ابن مالك وحكى لي بعض الآخذين عنه انه هم بالاشتغال بالمنطق لكثرة معارضة من يبحث معه فيه وقصد استشارة بعض الصالحين في ذلك فأخذ الشمسية في كفه وتوجه للشيخ شعيب الحريفيش وكان باليانسية فبمجرد أن رآه قال من الله علينا بكتابه العزيز وبالفقه والنحو والاصول وغير ذلك فما لنا ولنطق وكررها فرجع عما كان هم به وعد ذلك في كراماتهم، وكذا مما عدني كرامة الصدر انه كان يحجى لحضور الشيخونية فينزل عن بغلته وليس معه من يمسكها له فتوجه إلى الرملة فتقيم مما تراه هناك ثم ترجع عند فراغ الحضور سواء؛ وقد أخذ عنه غير واحد من الأئمة كشيخنا، وقال قرأت عليه شيئاً من العلم في سنة ست وثمانين وبعد ذلك قرأ عليه وسمع من لفظه أشياء والجمال اليتوني والزين رضوان والتاج عبد الواحد السرياقوسي، وقرأ عليه التاج الميموني الشاطبية، وجود عليه القرآن الجمال القمصى، ونبا بكثير من أحواله بل أنشدنا انه أنشده قوله لما أعيد الجلال البلقيني إلى القضاء في أيام الناصر:

لله حمد مدى الأزمان موجود
عاد الامام لنا والعود محمود
جلال مدين الهدى لازال في دعة له من الله إقبال وتأيد
اختاره الملك السلطان ناصرنا (١)

يرجو سليمان الابشيطي ناظمها أن لا يكون محباً وهو مطرود وكذا أنشدني الصدر محمود الشيشيني له قصيدة في مرزوق القيل لما سقطت به القنطرة ذكرتها في ترجمته بل أوردت لصاحب الترجمة خطبة في إجازته بعض من قرأ عليه العربية في تاريخي الكبير وأشرت لذلك في ترجمة الجمال عبد الله بن محمد بن احمد بن الرومي من معجمي، وقد عجز بأخرة وانهزم وتغير قليلاً، سيما وقد سقط قبل موته فانكسرت رجله بحيث صار لا يمشي الا على غكاز مع استحضاره جيداً، ومات في سنة احدى عشرة وقد جاز الثمانين؛ وأوصى أن يحمل نعشه الى قبة الامام الشافعي ففعل به ذلك، ووضع عند رأس الامام ثم توجهوا به الى محل دفنه في تلك الجهة؛ وذكره شيخنا في معجمه، وقال انه كان ماهراً في أصول الفقه والعربية والفقه والآداب والخط؛ وحصلت له غفلة

استحكمت في أواخر عمره ، وتغير قبل موته قليلا ، وذكره المقرئ في عقودهم
وأنه كتب الخط الجيد مع اتقان العربية والأصول والأدب توجلت خطبته القلوب
ويوصف لكثرة صفاء باطنه بالغفلة .

١٠٠٤ (سليمان) بن علي بن أحمد القاضي تقيس الدين أبو الربيع القرشي البجلي
ويعرف بالجنيد أو ابن الجنيد . قال شيخنا في أنبائه انه سمع على ابن شداد
وغيره ، وولى قضاء عدل مدة رأيت بها ، وبها مات سنة احدى وعشرين ،
وكذا أرخه التقي بن فهد في معجمه لكن يزيد .

١٠٠٥ (سليمان) بن علي بن أبي بكر علم الدين الصفدي ثم المقدسي رئيس المؤذنين
بالمسجد الاقصى . ولد تقريباً سنة خمس وعشرين وسبعمائة ببنت المقدس وحفظ القرآن
وتلاه بالقراءات على الشيخ محمد بن الحلبي وتعماني المدح في المواعيد من صغره وهلم
جرا ، وحج وكان انساناً حسناً لقينته ببنت المقدس وذكر لنا التقي أبو بكر القلقشندي انه
سمع على أبي الخير بن العلا في ختم الصحيح فقرأت عليه جزءاً ، ومات قريب الستين .
١٠٠٦ (سليمان) بن علي بن أبي زريع الحضرمي نزيل مكة . مات بها في
ربيع الاول سنة أربع وأربعين .

١٠٠٧ (سليمان) بن علي بن سليمان بن وهبان المدني . قرأ الموطأ على التاج
عبد الوهاب بن محمد بن صلح في سنة خمس ، وقبل ذلك الشفا على الشهاب احمد
ابن محمد الصيبي^(١) في رمضان سنة سبع وأربعين .

١٠٠٨ (سليمان) بن علي بن عبد الله البجلي . ممن سمع مني بمكة .
(سليمان) بن علي تقيس الدين البجلي بن الجنيد . مضى قريباً فيمن جده احمد .
١٠٠٩ (سليمان) بن عمر بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن علي علم الدين أو
نفر الدين بن الخواجا السراج المصري الماضي أبوه ويعرف بابن الخروني وأمه
نجار ابنة ناصر الدين بن مسلم . ولد تقريباً سنة ثمانمائة أو قبلها بمصر ، ونشأ بها
وقرأ بعض القرآن وأجاز له المجد اللغوي والشرف بن المقرئ وعبد الرحمن بن
حيدر وغيرهم ، وعاش في ترف كثير ثم نزل به الحال ، وصار يرتزق ببعض المتجر ،
وسافر بسببه الى الصعيد ثم انهبط وتجمدت عليه ديون ربحها سجن ببعضها أجاز لنا
ومات في شعبان سنة أربع وستين . وسيأتي ذكر اخوته الأربعة في المحمدين ان شاء الله .
١٠١٠ (سليمان) بن عمر بن محمد علم الدين الحوفي^(٢) ثم القاهري الشافعي نزيل

(١) في الشامية (الصيني) وفي الهندية «الصيني» وكلاهما غلط .

(٢) في الشامية والهندية «الحوفي» وهو غلط على ماسياتي .

سعيد السعداء . لازم شيخنا ابن خضر وغيره حتى برع وشارك في الفضائل ، وكان من أمثال الملازمين لدوس قاسم بن البلقيني مع ظرف ونكت ؛ وأظن أنه كان ينظم الشعر ، وسمع على شيخنا وجماعة . مات في ربيع الثاني سنة خمس وخمسين ، ودفن بحوش الصوفية ساعه الله .

١٠١١ (سليمان) بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أحد أمراء عرب هواراة . استقر في الامرة بعد عزل ابن عمه يونس بن اسماعيل ثم صرف بأخيه أحمد ، ومات بالبرج في سنة احدى وثمانين .

١٠١٢ (سليمان) بن غازي بن محمد بن أبي بكر شادي ؛ وقيل ابن عبد الله بن تورانشاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن شادي العادل نحر الدين أبو المفاخر بن المجاهد شهاب الدين بن الكامل مجير الدين بن الموحد سيف الدين ابن المعظم بن الصالح بن الكامل أبي المعالي بن العادل الأيوبي . قال شيخنا في إنباهه أقعد ملوك أهل الأرض في مملكة حصن كيفا الا صاحب صعدة الامام الزيدي فانه أقعد في المملكة منه . ملك الحصن بعد أبيه فدام نحو خمسين سنة وشكرت سيرته وحسنت أيامه ؛ وله فضائل ومكارم وأدب وشعر واعتناء بالكتب والآداب . مات في سنة سبع وعشرين ، واستقر بعده في مملكة الحصن ولده الأشرف أحمد الماضي ومن شعره

أريعان الشباب عليك مني سلام كلما هب النسيم
سروري مع زمانك قد تناءى وعندي بعده وجد مقيم
فلا برحت لياليك الغوادي وبدر الهم لي فيها نديم
يفازلني بفتح والحيا يضيء وثغرُهُ در تنظيم
وقد سل لدن ان تنني وريقته بها يشفي السقيم
اذا مزجت رحيق مع رضاب ونحن بليل طرته نهم
وتصبح في ألد العيش حتى تقول وشاتنا هذا النعيم
ونرفع في رياض الحسن طورا وطورا للتعانق نستديم

وهو في عقود المقرري أطول من هذا .

١٠١٣ (سليمان) بن عزيز بن هيارع بن هبة الحسيني أمير المدينة . ولها بعد اميان بن مانع ^(١) المصروف في أواخر سنة اثنتين وأربعين فدام الى أن مات في ربيع الآخر سنة ست وأربعين ؛ وكان نائبه حيدرة بن دوغان بن هبة . وسيأتي له ذكر في ميان بن مانع وأبي الفضل محمد بن أبي بكر بن الحسين المراضى .

(١) في المصرية والشامية «صانع» .

١٠١٤ (سليمان) بن فرح بن سليمان علم الدين أبو الربيع بن نجم الدين أبي المنجا الحجيني الحنبلي . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة ، واشتغل على ابن الطحان وغيره وارثاً لجل إلى مصر فأخذ عن ابن الملحن وغيره ، ثم عاد بعد فتنه المنك فتاب في القضاء وشارك في الفقه وغيره ، وشغل بالجامع ودرس بمدرسة أبي عمر ، وكان قصير العبارة متساهلاً في أحكامه . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين . قاله شيخنا في إنبائه .

١٠١٥ (سليمان) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد أمير المؤمنين المستنق بالله أبي الربيع بن المتوكل على الله أبي عبد الله بن المعتصم بالله بن المستنق بالله أبي الربيع بن الحاكم بأمر الله أبي العباس العباسي الهاشمي . استقر في الخلافة بعد من شقيقه المعتضد بالله أبي الفتح داود في ربيع الآخر سنة خمس وأربعين ، ومات هو في عشر السنين بعد أن تمرض أياماً في يوم الجمعة ثاني المحرم سنة خمس وخمسين ، ورأيت من قال يوم الجمعة سلخ ذي الحجة سنة أربع وخمسين وصلى عليه في مشهد حافل بمصلي المؤمنين شهده السلطان بل وعاد أمام الجنازة ماشياً إلى المشهد النفيسي حيث دفن وربما تولى جملة أحياناً ، وكان حسن السيرة ديناً خيراً عفيفاً متواضعاً تام العقل كثير الصمت والتعبد والصلاة والتلاوة منعزلاً عن الناس ، قال فيه أخوه المعتضد لم أر عليه منذ نشأ كبيرة ، وكان الظاهر يعتقده ويعرف له حقه ، وآ له خير آل ديناً وعبادة وخيراً وكان السكال الأسويطي يؤم به ، واستقر بعده أخوه حمزة رحمه الله وإيانا .

١٠١٦ (سليمان) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشري اليماني ، ولد سنة إحدى وسبعين وسبع مائة ومات بزبد في حدود سنة ثمان عشرة . ذكره العفيف الناشري في والده .

١٠١٧ (سليمان) بن ناصر الدين بك محمد بن دلفادر نائب الأبلستين وأمير التركان وبها مات بعد أن عهد لولده ملك أعلان بالنيابة في رمضان سنة ثمان وخمسين ، وكان أميراً جليلاً مفرط السمن بحيث عجز عن الركوب .

١٠١٨ (سليمان) بن محمد بن سليمان بن عبد القادر شيخ جبل نابلس ، قتل في مقتله في صفر سنة إحدى وتسعين .

١٠١٩ (سليمان) بن محمد بن علي بن عقبة المكي البناء أخو حسين الماضي .

١٠٢٠ (سليمان) بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندي الأحمدا بادي الحنفي عم راجح الماضي . ولد سنة أربعين وثمان مائة واشتغل في فنون وتميز وأخذ عنه ابن أخيه

المشار إليه كما أسلفته فيه وأنه عاونه في كتابة قطعة من شرحي للالفة حين أخذه
عنى في سنة أربع وتسعين واجتمع بى غير مرة .

١٠٢١ (سليمان) بن ندى بن على بن أبى الوحش بن فريج الأمير علم الدين بن
زين الدين بن نور الدين القصرى ثم الانبارى أخو غيث الآتى ويعرفون بابن
نصير الدين وهو لقب فريج . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبعمئة تقريباً في
بلد القصور قرأ نصف القرآن وتعلم الخط ، وحج سنة اثنتين وثلاثين وعنى بالنظم ولقيه
ابن فهدو البقاعي في سنة ثمان وثلاثين بأبيار ووصف بالشكالة الحسنة والذات اللطيفة
والكرم والشجاعة والشهامة والعقل والتؤدة والصدق والتواضع وأنشد من نظمته :
أنا فى الوغى ليث العريكة والذى يوم الزلزال مجدل الاقران
فى أبيات ، ومات فى جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين .

١٠٢٢ (سليمان) بن هبة بن جهاز بن منصور الحسينى أمير المدينة . وليها مرة
ثم عزل وقبض عليه المؤيد شيخ وسجنه حتى مات فى سجنه بالقاهرة فى آخر
ذى الحجة سنة سبع عشرة وهو فى عشر الاربعين .

١٠٢٣ (سليمان) بن يحيى المكي ويعرف بالطوير . سمع من العز بن جماعة والفخر
النويرى فى سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة وخدم غير واحد من أمراء مكة ؛ ومات
فى ذى القعدة سنة ست بمحضة قرب حلى من البحر المالح وهو متوجه من اليمن
الى مكة وقد بلغ الستين أو جازها . ذكره الفاسى فى مكة .

١٠٢٤ (سليمان) بن يوسف بن ابراهيم الحسابى البجائى المغربى المالكي
أخذ عن عمه أبى الحسن على بن ابراهيم ومحمد بن أبى القسم المشدالى وابنه الأكبر
أبى عبدالله محمد وآخرين ، وتقدم فى الفقه والاصليين والفرائض والحساب والعربية
والمنطق وغيرها وكتب شرحاً للمدونة وصنف فى الفرائض والحساب والمنطق
وأشير اليه بالجلالة ، وأكره على قضاء الجماعة ببجاية فأقام فيه أزيد من سنتين
وقيل نحو أربع سنين ، ثم أعرض عنه ولزم التدريس فى بعض المدارس وغيرها
والافتاء حتى مات فى صفر سنة سبع وثمانين تقريباً وقد زاد على الستين ، وكان
يصرح ببلوغه رتبة الاجتهاد ويخالف إمامه فى كثير من الفروع وغيرها مع ديانة
وتعبد وكرم مع ضيق عيشة رحمه الله . ترجمه لى بعض طلبته ممن أخذ عنى .

١٠٢٥ (سليمان) علم الدين بن براج ؛ قال لى ابن عبدالحق انه كان مالكي
المذهب ممن تقدم فى الطب بحيث ولى الرياسة شريكا لوالدى ؛ وكان متزوجاً
أخته ، ومات قبله قريباً من سنة عشر .

١٠٢٦ (سليمان) السواق القرافي المجذوب . كان للناس فيه اعتقاد زائد وله مكاشفات عديدة . مات في ربيع الاول سنة اثنتين . أرخه شيخنا في إنباهه ، وسماه غيره سليم .

١٠٢٧ (سليم) ككبير بن عبد الرحمن بن سليم العسقلاني الأصل الجناني . بكسر الجيم ونونين مخففاً نسبة لقرية من الشرقية - القاهري الأزهرى لاقامته به أقام فيه ملازماً للعبادة وقراءة القرآن إلى أن ظهر أمره وصار للناس فيه اعتقاد وقصد للزيارة وتأهل ورزق الاولاد ، وكان لا تأخذه في الله لومة لأثم بل يكلم أرباب الدولة بما فيه الخشونة وبصوته العالي ، مع بله وسلامة باطن ، وإذا سمع بمنكر من خمر أو غيره جمع فقراءه وتوجه اليه بالسلاح والمطارق فان عورض قائلهم بمن معه فرقة ينتصر ومرة لا يتمكن ؛ وكان الاشرف يجلسه بجانبه ويصني الكلامه ، وربما يقول له الشيخ لا تكذب على فيضحك الاشرف . ويقول له ما أكذب عليك ، وقال مرة وقت اجتماع الناس لصلاة الجمعة وقد خرج من رواق الريافة إلى صحن الجامع ويده عصاة وهو يضرب بها على الارض الصلاة على ابن النصرانية وكرر ذلك وعنى به سعد الدين ابراهيم بن كاتب حكيم فلم يقم المشار اليه الا أياماً يسيرة ثم مرض ولزم الفراش حتى مات ، وجاءه شخص فاستغفله حتى كتب خطه بالشهادة له في مكتوب ثم اطلع على تزويره فبادر الى بعض القضاة وقال له أنا شهدت بالزور فعزرتني فقال له يكفي رجوعك ولا تعزير يعني ان لم تكن متعمداً فتوجه الى غيره فقال له أيضاً كذلك فصار يستغيث منكراً على من لم يعزره ؛ ثم قال أنا أعزرت نفسي وأخذ عدة نعال وعلقها في عنقه وطاف الاسواق وهو كذلك وأمر جماعة من أتباعه ينادون عليه هذا جزاء من يشهد بالزور الى أن تعب هو وهم . وقد رأيت خطه بالشهادة على الشيخ عبد الدائم في إجازة أبي عبد القادر سنة أربع وثلاثين ، وأحواله شهيرة ، ويحكى أن شخصاً من الفضلاء ضربه أو هم بضربه حيث أشار اليه بعضاً فلم يرتفع رأسه بعد ذلك ، وقد دخل الشام وسلك طريقه فأراق من خماره ما فيها ؛ وعظم البرهان ابراهيم بن عمر بن عثمان بن قرا كما أسلفته في ترجمته ، وقد ذكره شيخنا في إنباهه فقال: أحد من كان يعتقد بالقاهرة وكان شهماً ، حج مرات وأرخ في الحوادث من أخباره ؛ ولم يزل على طريقته الى أن مات بعد تعرضه مدة يسيرة في سنة أربعين ودفن بالصحرَاء خلف جامع طشتمر الساقى المعروف بمحمص أخضر وهو ابن أربع وستين وكانت جنازته مشهودة وقبره هناك معروف يقصد بالزيارة . وله ذكر في صاحبه مهني بن علي .

١٠٢٨ (سليم) بن عبد الله الصالحى الضرير . اشتغل بالفقه ومهر فيه . مات بدمشق

سنة خمس عشرة . أُوخه شيخنا في إنبائه .

١٠٢٩ (سليم) ولي الله غير ابن عبد الرحمن الماضي قريبا . له ذكر في ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم الفاقومى .

١٠٣٠ (سليم) الحسنى الظاهرى برقوق . صلب خاصكيا في أيام ابن أستاذه الناصر ثم انحط دهرآ الى أن عاد لها في أيام الظاهر ططر ثم أمره الظاهر جقمق في أوائل أيامه عشرة ، وحج بالركب الاول غير مرة ثم جعله الأشرف من رؤس النوب ثم حاجباً ثانيا عوض فوكار فمات قبل تمام الشهر في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين . وقد ناف على السبعين تقريبا .
١٠٣١ (سنان) بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى . كان أحد القواد المعروفين بالعمرة ؛ حضر الحرب الذى كانت بين أميرى مكة السيد بن حسن بن عجلان وابن أخيه رمينة بن محمد في شوال سنة تسع عشرة وثمانمائة وأصابه جرح في ذلك اليوم من بعض الأشراف تعلق به حتى مات في ذى القعدة منها بمكة ودفن بالمعلاة ؛ ذكره القاسى في مكة .

١٠٣٢ (سنان) بن على بن جसार العمرى القائد . مات بمكة في المحرم سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

١٠٣٣ (سنان) بن على بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى القائد . مات بالغد في المحرم سنة ثلاث وخمسين وحمل إلى مكة فدفن بمعلاها . أرخه ابن فهد أيضاً .
١٠٣٤ (سنان) الأرنجاني زبيل دمشق ثم القاهرة . قدمها فقتل بزأوية نصر الله من خان الخليلي وأقرأ بها في المتوسط وغيره ؛ استقر به الدوادار شيخ ربه بالصحرَاء وسكنها وأقرأ الطلبة بها حتى مات في منتصف المحرم سنة ست وتسعين ؛ وكان لا بأس به ممن أنكر على البقاعى في كائنة تكلم معه فيها وخاشنه رحمه الله .
(سنان) آخر اسمه يوسف بن احمد الرومى .

١٠٣٥ (سنبل) فتى السلطان محمود بن بغيث خان بن على شير الهندى .

١٠٣٦ (سنبل) الأشرفى الطواشى ويقال له سنبل الصغير للتمييز عن آخر أكبر منه . كان خازن دار أستاذه ومن المبجلين المقربين ممن حج في خدمة خوند ثم غضب عليه لبعض الأسباب وسلمه لشيخ عرب هواة وسندت بالهند وسوا كن وغيرهما كعدن وهرموز بعد . (سنبل) الأشرفى آخر أكبر منه بالذى قبله .

١٠٣٧ (سند) بن ملاعب الجمدى . مات بمكة في جمادى الثانية سنة ثلاث وستين .

١٠٣٨ (سنبلى) قرا الظاهرى جقمق . صار رأس نوبة الجدارية في أيامه ثم أخرج بعده إلى البلاد الشامية وقدم منها في الايام المؤيدية مختفياً فلما علم المؤيد به أعاده

إليها فلم تطل مدته ثم كان ممن قدم وتأمر عشرة وصار من رؤوس النوب الى ان مات قتيلا بيد عرب الطاعة سنة ست وستين .

١٠٣٩ (سنقر) بن وير بن نخبار الحسيني أمير الينبوع . وليها في سنة خمس وخمسين بعد أخيه هلمان وشكرت سيرته . ورأيت من أرخه سنة اثنتين وخمسين فيحرر مع التاريخ المذكور .

١٠٤٠ (سنقر) الجمالي ناظر الخاص يوسف بن كاتب جكم الزين أبو السعادات . ترقى حتى عمل الشادية على عمار السلطان بمكة والمدينة بل وأضيفت له الحسبة بمكة وغيرها ودام مدة مع عقل وأدب وتودد ومدارة بحيث أكثر من التردد إلى بمكة وغيرها . وسمع مني المسلسل وحديث زهير العشاري ووصفته في ثبت ولده محمد بالأمرى الكبيرى المشيرى الفاضلى الكاملى الاوحدى الامجدى حبيب العلماء والصالحين ونسيب ^(١) الأجلء المعتمدين الفائق بتدبره وتعلقه والرائق بتودده وتوسله من ندب في الأيام الأشرية لخدمة الحرمين وانتصب لما تقربه العين . انتهى ؛ وسمعت من يقول من أعيان مكة انه لم يبق عندنا تركي مثله ولكن ينسب لتقصير في الحسبة والكلام طويل والحق يقبل وأخوه أعرف بالأمر وأسمع بما تنشرح به الصدور وعلى كل حال فيعز وجود مثله في احتماله وعقله ، وقد بسطت ترجمته في تاريخ المدينة بارك الله في أيامه .

١٠٤١ (سنقر) الناصرى فرج بن برفوق الغزى ، صار خاصكياً بعد المؤيد ثم أمير خمسة في الأيام الأشرية ثم عشرة ثم نقل لنيابة حمص في سنة ست وثلاثين إلى أن انضم مع اينال الحكيمى نائب الشام حيث عصى في أول الدولة الظاهرية جقمق ثم قبض عليه وحبس مدة ثم أطلق وولى بعض القلاع الشامية ، الى أن مات هناك في حدود سنة خمس وأربعين وقيل إنه كان مهملاً جاهلاً .

١٠٤٢ (سنقر) أحد الحجاب بدمشق وأمير طبلخاناه وكان قبل نائباً بحمص . مات بدمشق سنة ثمان وأربعين .

١٠٤٣ (سنقر) عبد من عبيد امام الزيدية بصنعاء . له ذكر في على بن صلاح .

١٠٤٤ (سنقر) أمير جاندار وأمير علم . مات سنة احدى وثلاثين .

١٠٤٥ (سهل) بن ابراهيم بن أبى اليسر سهل بن أبى القسم محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن سهل بن مالك بن أحمد بن ابراهيم أبو الحسن الاندلسى الفرناطى الأزدى الاديب . ذكره شيخنا في معجمه فقال : الاديب العلامة قدم علينا حاجنة أربع عشرة فحج

(١) في الشامية « وثبت » .

ودخل الشام ثم رجع إلى القاهرة وحج ثانيا سنة ثمان عشرة ورجع إلى السني في
املاء شرح البخاري وبحث في مواضع لطيفة ثم أراد السفر إلى الشام فمرصت
عليه شيئا من الزوادة فامتنع تعقفا ، وبلغني سلامه وهو يدمشق ثم دخل حلب
وكان قدومه لها كما قرأته بخط الشيخ برهان الدين المحدث سنة عشرين وتوجه
منها قاصدا حصن كفتا ثم رجع إلى حلب بعد أن دخل عنتاب فأقام بحلب أياما
ثم ترح عنها وانقطع خبره انتهى . وكان آخر العهد به سنة إحدى وعشرين
ولما سافر من مصر ترك عند الجلال الملقبى رزمة ورق بخطه فيها تعاليق وقوائد
فاستمرت عندهم ، ووقفت على شيء منها ومن جعلتها سؤال أوردته على الشمس
الهروى بيت المقدس فأجابه بحجاب جوارب جازف فيه على عذته وأخذ الشيخ أبو الحسن
يقتله (١) ويثبه على قساده واضع فيه ، وذكر البرهان أيضا أنه أشد لكل من شيعته
أبي الحسن على بن الأزرق الغرناطي وأبي محمد عبد الله بن جزى وذكر أبياتا والغيرها قوله:
منغص العيش لا يأوى إلى دعة من كان ذا بلد أو كان ذا ولد
والساكن النفس من لم ترض همته سكنى مكان ولم يركن إلى أحد
وهو في عقود المقرزى .

١٠٤٦ (سوار) بن سليمان بن ناصر الدين يك بن دلغادر التركمانى ويسمى فيما
قليل محمد ويقال له شاه سوار نائب الأبلستين ومرعش . خرج عن الطاعة ومشى
على بعض البلاد الحلبية محتجا بأنه لا بآه وأجداده فقرر الظاهر خشقدم في سنة
إحدى وسبعين عوضه أخاه شاه بضع على عادته قبل فاستعان في استرجاعها منه
بتملك الروم ابن عثمان وخرج إليه نواب الشام وحلب وغيرهما فكمهم بمباطنة
نائب الشام برد بك البجمقدار معه ثم جهز له الأشرف قايتباى تجريدة هائلة
فانكسرت وفنى من الأمراء المصريين ونحوهم من لا يحصى كثرة سوى من أسر
فأردفها بأخرى فخذلت أيضا ثم بثالثة كان باشا الدوادار الكبير يشبك من مهدى
حسبا شرح ذلك كله في الحوادث فعلم حينئذ من نفسه العجز عن المقاومة مع مادبره
الباش من الاحتيال حتى نزل إليه بعد أن ظهر لصاحب الترجمة تخلف غير واحد
من أعيان العسكر الأمان فاما نزل أكرمه الباش وكف الناس عنه لاسيما الغوغاء وشبههم
واستصحبه معه إلى الديار المصرية ، فسر السلطان فن دونه باحضاره لكثرة ما تلف
بسببه من العدد والعدد والأموال التى تفوق الوصف مع صغر سنه وكونه من
جنس التركان وقرب عهده برياسة وإمرة ؛ وبالغ في توبيخه عن مقالاته التى كانت تحكى

(١) فى الشامية والمصرية «يشيده» .

عنه وبما صدر منه في حق العماكر ؛ ثم أمر الوالي سراً باتلافه فقتلهم وأركبهم وهو مطوق بحديد به قصبة في رأسها جرس كبير من نحاس على هجين ، كل ذلك بقصد الأزراء به إلى أن جرى به لباب زويلة فعلق بكلايب شكت في كتفه فلم يلبث أن مات في يومه ؛ وذلك في يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الأول سنة سبع وسبعين قبيل الغروب بدون ساعة فأترل وغسل وكفن وصلى عليه بباب المحروق ثم دفن بمحابت تربة يشبك جسناً بالقرب من تربة الظاهر خشتقدم وهو ابن يضع وأربعين ، وكان فيما قيل يكثر التلاوة من المصحف بطول الطريق ويصوم الاثنين والخميس مع فهم في الجملة ومشاركة في بعض منطق ومعاناة النظر في النجوم قد نبذه الشيب ببعض شعرات في لحية من الجانبين بعمامة ممدودة وقوقا في مفتوح مزرب تصب بمقلب لطيف على جاري عادة تفصيل التركان ، ووجهه حسن أبيض اللون ظاهر الحرة مستدير اللحية بشعر أسود جميل الهيئة محترم الشكل وتألم غير واحد من المتقدمين لاتلافه والله يحسن العاقبة .

ذكر من اسمه سودون وكاهن جركسيون

١٠٤٧ (سودون) من زاده الظاهري برقوق ، وكان من أعيان خاصكيته ثم تأمر عشرة لابنه الناصر ثم أعطاه اقطاعاً لامرأة ستين فارساً واستقر به خازن داراً ثم استغنى منها خاصة وعاد رأس نوبة كما كان ثم كان مع حكم ونوروز في عصيانهما فقبض عليه معهما وسجن باسكندرية في رمضان سنة أربع وثمانمائة ثم أفرج عنه وصار مقدماً بالقاهرة ثم ولاه الناصر في سلطنته الثانية غزة ثم قبض عليه في جمادى الآخرة سنة عشر وحبسه باسكندرية ؛ ولم يلبث أن قتل ؛ وهو صاحب المدرسة الهائلة في سويقة العزى وبها خطبة ودرس للشافعية وآخر للحنفية .

١٠٤٨ (سودون) بن عبد الرحمن الظاهري برقوق . كان من خاصكيته ؛ ثم ترقى في أيام ابنه الناصر حتى صار مقدماً ، ثم ولي نيابة غزة ثم أعيد إلى التقدمة في أيام تدبير شيخ ثم ولاه أيام سلطنته طرابلس ؛ ثم كان ممن خرج مع قايتباي الحمدي عن الطاعة فلما انكسر رفاقؤه فر إلى قرايوسف صاحب بغداد ثم قدم على ططر حين كان بالبلاد الشامية مع المظفر بن المؤيد فأكرمه ثم جعله مقدماً بالديار المصرية إلى أن استقر به الأشرف برسباي في الدوايرية الكبرى ثم في نيابة الشام سنة سبع وعشرين عوضاً عن تنبك البجاسي والتقياً فقتل تنبك وانتصر المذكور ، وقدم القاهرة في أيام نيابته غير مرة ثم نقل إلى أتابكيته ؛ وسافر وهو أتابك مصر مع الأشرف إلى آمد في محفة ذهاباً وإياباً لضعفه وبعد رجوعه

رسم له بالاقامة بطلا ثم أرسل لدمياط فكانت منيته بها في ذى الحجة سنة احدى وأربعين ، وكان جليلاً شجاعاً مقداماً عارفاً سيوساً وافر الحزمة متجمللاً في ملبسه ومر كبه مليح الوجه منور الشيبة حلو الكلام والمحاضرة نالته السعادة في نيابته لدمشق وطالت أيامه ، وعمر بها عدة أملاك بل أنشأ بمخائقه سرياقوس مدرسة بها خطبة ، وكان فراغه منها سنة ست وعشرين وخلف ابنة يقال انها ليست بذلك أنقذت غالب أوقاف مدرسة أبيها ونحوها في الانهالك ونحوه وماتت حتى صارت عبرة من الحاجة والهيئة المزرية وكانت وفاتها في سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وغفاهن .

١٠٤٩ (سودون) الأبوبكرى المؤيدى شيخ الفقيه ويعرف بالاشقر ؛ صار بعد أستاذه خاصكياً الى أن تأمر عشرة في أيام اينال ودام حتى مات في رمضان سنة سبعين بعد مرض نحو سنتين ، وكان ديناً خيراً فقيهاً صالحاً سناً عفيفاً مديماً للصلاة والصوم والعبادة حسن الاعتقاد نادرة في أبناء جنسه رحمه الله .

١٠٥٠ (سودون) الأبوبكرى المؤيد شيخ أيضاً كان من صغار عتقائه ثم صار بعده بالبلاد الشامية وخدم بأبواب الامراء إلى أن صار في أيام الظاهر جقمق من أمراء حلب ثم حاجب الحجاب ثم أتابكا كل ذلك بها ثم نقل لنيابة حماة ثم عزل وتعطل سنين ثم صار من مقدمى دمشق ، ثم عاد الى أتابكية حلب حتى مات بها في أواخر رمضان سنة خمس وستين ، وقد قارب الستين ؛ وكان عاقلاً سناً حشماً وقوراً متواضعاً كثير الأدب والحياء رحمه الله . (سودون) أتمحكي . في سودون الحمدي .

١٠٥١ (سودون) الاسندمرى . ممن أنشأه الناصر فرج وجعله أمير طبلخاناه وأمير اخور ثانى ، وبعده قبض عليه المؤيد وحبسه باسكندرية مدة ثم أفرج عنه وأعطاه إمرة بطر ابلس ثم أتابكيةها ، ولم يلبث أن قتل في وقعة التركان على صافيتا من عملها وذلك في شعبان سنة احدى وعشرين ؛ وهو مذكور في حوادثهم من أبناء شيخنا . (سودون) الاشقر . في سودون الظاهر برقوق ، وآخر في الأبوبكرى .

(سودون) الافرم . في الظاهري جقمق .

١٠٥٢ (سودون) الاينال المؤيدى شيخ ويعرف بقراقاش . كان من عتقاء المؤيد ؛ وعمل بعده خاصكياً إلى أن صار في أيام الظاهر جقمق من الدوايرية يوماً واحداً ثم تأمر عشرة ثم صار من رؤس النوب ؛ وحج في بعض السنين أمير الاول ؛ وعاد إلى ان أخرجه الظاهر إلى القدس بطلا ثم استقدمه الاشرف في أوائل سلطنته ، وأنعم عليه بامرة عشرة وكونه من رؤس النوب كما كان ثم صار أمير طبلخاناه وثانى رؤوس النوب ثم أحد المتقدمين بالبذل ثم حاجب .

الحجاب عوض برسباى البجاسى فلم يلبث سوى شهر وخرج إلى الجهاد فى جملة
المقدمين فكانت منيته بجزيرة قبرس فى أول الحزم سنة خمس وستين بعد أن
مرض نحو عشرة أيام بدون جراح ، وقد قارب الستين ، وكان مليح الشكل متجملاً
فى ملبسه ومركبه وبركه مع مرعة حركة وطيش وخفة وطمع وقلة غيرة ومساوىء
كثيرة فيما قيل عفا الله عنه . (سودون) الاينالى . يأتى فى الطويل .
(سودون) البجاسى . فى حوادث سنة عشر .

١٠٥٣ (سودون) البردبكى الظاهرى برقوق من صغار مماليكه ، وتأمر
عشرة بعد موت المؤيد شيخ ثم ولاء الظاهر جقمق نيابة دمياط واستمر بها حتى مات
فى سنة خمسين ، وكان عفيفاً عن المنكرات والفروج مهملاً فى الدول .
١٠٥٤ (سودون) البردبكى المؤيدى شيخ أحد العشرات . ممن ولى الحسبة
أيام الظاهر خشقدم . (سودون) البرق . فى الشمسى .
(سودون) بقجة . فى سودون الظاهرى قريباً .

١٠٥٥ (سودون) البلاطى بلاط الاعرج شاد شربخانا الناصر فرج ويقال
له خجا سودون . خدم بعد قتل أستاذه مع الناصر عند نوروز الحافظى ثم
اتصل بالمؤيد شيخ ، وصار خاصكياً ثم بمحمد قادراً ، واختص به حتى كان يحمله
على رقبته لما ضعفت حركته ولا يكثر بجهايمته لكونه كان أحد الأقوياء
المضروب بهم المثل ، ثم قرب به الاشرف وأمره عشرة وجعله من رؤس النوب ثم
أنعم عليه بامرة طبلخانا ومع ذلك كان يقيم بالطبقة سنة فأكثر لا ينزل منها
ولا يركب فرساً بل ما كان يرى غالباً الا فى الخدمة السلطانية ثم يعود من القصر
السلطانى الى الطبقة فيقلع قماش الخدمة ثم يدخل إلى مدمنه يعالج بالحجارة التى
كل واحد منها كفردة الطاحون العظيمة أو أكثر ويقال ان زنة حجره الذى
كان يحمله برقبته اثنا^(١) عشر قنطاراً بالمصرى ، وكان السلطان عمله رأس نوبة
لولده الناصرى محمد فكان يضطر للنزول معه فيركب على هيئة الاجناد بغير
تخفيف على رأسه وتعاضم فى مركبه ، وبلغ السلطان مرة انه منذ سنين مارأى
الربيع ولا عدى إلى الجيزة فألزمه بذلك ، ولم يقبل منه استعفاء وأنعم عليه
بما يأكله فى الربيع مع أبنائه من غنم ودجاج وسكر وغير ذلك فتوجه وأقام
بها أياماً ثم عاد ، ولم ينفك عن طريقته حتى قدمه الاشرف وألزمه النزول لداره
وكانت تجاه مدرسة تغرى بردى المؤذى ويسكن فيها بمماليكه والذين فى

خدمته منهم ينفقون على مائة وخمسين سوى الكتاية فكان يأمرهم بالركوب في خدمته أيام المواب خاصة وبعدم النزول عن خيولهم إذا انتهى لياب داره بل يبقون ركباناً عينا ويساراً ويدخل هو إلى منزله وحده ومعه الباقى كعادة الخاصكية ولم يكن له جدار ولا سلحدار ولا عتبة طاً بل رياً كل واحد يعطى لكل من مماليكه ثلاثة أرتال لحم ويعتذر بأن هذا أنفق في حقهم مع أن عمل السباط أوفر له ويصرف ذلك وكذا جوامكهم وعليقهم في أول الشهر من حاصله ، وكانت له ثروة زائدة ومال جزيل وسلاح عظيم وبرك هائل يشاهد حين توجهه في التجاريد ونحوها ويكون في سفره متفرداً عن الأمراء ، ولم ينفك عن إقامته بيته مشغلاً بأنواع الملاعب والعلاج بالحجارة ، ولا يتزوج حقلاً لقوته ، وكان ممن تجرد إلى البلاد الشامية صحبة قر قاس الشعباني . ومات الأشرف قبل عود الأمراء من ارض نكان إلى البلاد الحلبية وكتب بحضورهم ورسم لهذا توجهه إلى القدس بطالا فكانت منيته به في ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين . أرحه العيني . وكان عاقلاً عارفاً ذا سكينه مليحاً أحمر اللون أسود الحية مستديرها إلى الطول أقرب يقرأ يسيراً ويحفظ بعض المسائل مع قلة الكلام والعشرة للناس والحرص على جمع المال وعدم صرفه إلا في طريقه رحمه الله .

(سودون) التركاني . في سودون اليشبيكي . (سودون) تلي . في سودون الحمدي . ١٠٥٦ (سودون) الحكمي أخو نائب الشام اينال الحكمي لأبويه في آخرين هذا أصغرهم . تأمر في الدولة الظاهرية جقمق ووجهه الظاهر لأخيه المذكور بخلعة الاستمرار ثم عاد إلى القاهرة فأقام بها يسيراً ، وعصى أخوه فاتحه الظاهر بأنه يتألف له الجند والأمراء وقيل ان ذلك ليس ببعيد فقبض عليه وحبسه أكثر من عشر سنين ثم أطلقه وألعم عليه باقطاع هين بدمشق فاستمر بها إلى أن قدم في دولة الأشرف مع المنفيين فلم يقبل عليه السلطان بل أقام بطالا فقيراً حتى مات في ذى القعدة سنة ثمان وخمسين وأرسل له السلطان بعشرة دنانير يجهز بها عفا الله عنه . (سودون) الجلب . في سودون الظاهري .

١٠٥٧ (سودون) الجزاوى الظاهري برقوق . كان خصيصاً عنده ثم تنكر عليه وضربه ضرباً مبرحاً وحبسه ثم أخرجه إلى البلاد الشامية ، وبعد موته بمدة قدم القاهرة وصار من جملة أمراءها ، ثم ولي نيابة صفد في صفر سنة أربع وثمانمائة ثم استقدم القاهرة وصار أحد المقدمين شاد الشرى خاناه ثم خازن داراً ثم رأس نوبة النوب ، كل ذلك في ألى تليها ثم حبس باسكندرية ثم أفرج عنه بعد يسير

وأعيد إليه اقطاعه ثم لما عاد الناصر الى الممالك ، وكان ركوبه من بيته بآلة الحرب والجزاوى بين يديه فى جملة الأمراء عمله دوا داراً كبيراً فى سنة ثمان وثمانمائة ؛ ثم توجه فى التى تليها مجرداً الى البلاد الشامية فلما صار بدمشق عصى وسار الى صفد فلما كان فى قبض عليه شيخ بعد أن قلع عينه فى المعركة التى كانت خارج غزة وجهز الى الناصر فحبسه فى ربيع الآخر سنة عشر وثمانمائة ثم استدعى به محضرة القضاة وثبت عليه قتله لانهان ظلماً فحكوا بقتله فقتل عفا الله عنه .

١٠٥٨ (سودون) الحموى النوروزى نوروز الحافظى . اتصل بعد قتله بشيخ المؤيد وحطى عنده حتى صار من العشرات ورؤس النوب ؛ ثم صار فى أيام الظاهر ططر من الطبلخاناه الى أن نفاه الأشرف الى دمياط فى أوائل دولته ثم بعد مدة الى البلاد الشامية على إمرة فاستمر بها حتى مات فى حدود الثلاثين .

١٠٥٩ (سودون) الحموى . أحد المتقدمين بدمشق وأتابكها وكان قبل ذلك من أمراء القاهرة فنفاه الأشرف الى دمياط بعد أن حبسه مدة ثم أرسله الى الشام عوضاً عن قاتلأى الجزاوى فى الأتابكية والتقدمة فمات بها فى أوائل ذى القعدة سنة سبع وعشرين . ذكره العيني : (سودون) خجا . فى سودون البلاطى .

١٠٦٠ (سودون) دقماق الخاصكى والد الناصرى محمد سبط ناصر الدين ابن العطار أمه عائشة . قتله جماعة من فلاحيه .

١٠٦١ (سودون) دوا دار أركاس الدوا دار الكبير . كان غشوماً عارفاً بأفانين الظلم صرف عن وظيفته قبل موت الأشرف وأصيب برمد أقمد عينه ، ولما قبض على أستاذة خدم فى الممالك السلطانية ؛ وكان بصدد أن يتقدم فقجأه الموت وذلك فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين واحتاط ناظر الخاص على موجوده وهو شئ كثير . قاله شيخنا فى انبائه .

١٠٦٢ (سودون) السودونى الظاهرى برفوق . تأمر فى الايام المؤيدية ، ثم صار فى أيام الأشرف من جملة حجاب القاهرة ثم نفاه الظاهر الى القدس ثم شفع فيه وأقام بالقاهرة بطالا ثم أنعم عليه بأمر عشرة مع الحجوية ثم نقل الى الحجوية الثانية على إمرة ثم تقي إلى القدس أيضاً ثم أعيد على إمرة عشرة مع الحجوية الثالثة ثم تقي للقدس أيضاً ثم أعيد على الحجوية فقط الى أن مات فى رمضان سنة أربع وخمسين عن نحو ثمانين سنة ولم يكن بذاك .

١٠٦٣ (سودون) السودونى أمير عشرة وأمير اخور السلطان ، مات فى رمضان سنة سبع وثلاثين ؛ وكان جيداً مشكور السيرة . ذكره العيني .

(سودون) الشمسى . فى حوادث سنة عشر .

١٠٦٤ (سودون) الشمسى البرقى الظاهرى جركسى . اشتراه الاشرف ثم ملكه الظاهر جقمق ؛ وعمله خاصكيا ثم جمقدارا ثم امتحن بعده واختفى الى اواخر أيام الأشرف اينال فلما استقر الظاهر أمره عشرة وعمله من رؤس النوب ثم آخور ثانى ثم حبسه باسكندرية مدة ثم رضى عنه وقدمه بدمشق ؛ وحج منها فى موسم سنة احدى وسبعين أمير الركب الشامى فعاد مريضاً فلما تسلطن الظاهر تمر بغا بادر إلى الحجى بغير اذن فردة اليها من خانقاه سرياقوس بعد أن أرسل له بفرس مسرج وكاملية بمقلب سمور ولم يلبث أن قدمه الاشرف قايتباى لما استقر فبادر للحجى بغير اذن فما طلع الى القلعة إلا بجهد من الحطاطه بالمرض فلزم بعد نزوله الفراش الى أن مات قبل انقضاء شهر وذلك فى شعبان سنة اثنتين وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى ودفن من يومه وقد ناهز الخمسين .

١٠٦٥ (سودون) طاز من ممالك الظاهر برقوق وخواصه . أمره عشرة وجعله معلماً للرمح لكونه كان رأساً فيه وفى غيره من أنواع الفروسية يضرب بقوة طعنه وشدة مقاتلته المثل وأما سرعة حركته وحين تسريحه بحجواده فاليه المنتهى ، وبعد موت أستاذه قدمه ابنه الناصر ثم عمله أمير آخور كبير فزادت عظمته وصار اليه المرجع فى غالب أمور الرعية وعمل راتب سماطه فى اليوم الف رطل من الضأن خارجاً عن العجاج والأوز والرمسان من الضأن لمزيد كرمه وكثرة انعامه على الممالك السلطانية وغيرهم بحيث قيل إن رفدهم جميعهم ولم يزل على جلالاته إلى أن صفا له الوقت بحيث لورام التسلطن لمشى له ذلك بدون منازع ثم نزل من الأسطبل السلطانى لداره وعزل نفسه عن الآخورية لما بلغه من كلام يشبك فى حقه عند السلطان ثم خرج بماليكه وحواشيه من الممالك السلطانية وهم زيادة على ألف لجهة سرياقوس رجاء ان يأتیه غير من معه من الممالك فلم يأتیه أحد وترددت الرسل بينه وبين يشبك والناصر وهو يترجى أن أمره سيقوى ويظفر بيشبك فلم يلبث أن عزله الناصر من الآخورية وراسله بالعود إلى القاهرة على أقطاعه بغير وظيفة اوغير ذلك من البلاد الشامية فلم يجب الا بعد اخراج اقباى السركى فأأذن الناصر لذلك وقرر الارسال اليه مرة بعد أخرى إلى ان تحقق الناصر منه عدم الموافقة فركب حينئذ بالعساكرو نزل اليه فلم يثبت من معه من الممالك السلطانية وآل أمره إلى ان ترمى على يشبك فقبله وبالغ فى اكرامه وكلم الناصر فرسم بتوجهه لدمياط بطلا لا ورتب له ما يكفيه وأعطاه يشبك ألف دينار واستمر

بها إلى أن ركب إلى الشرفية وخرج له جماعة من المماليك السلطانية فجهز له السلطان من قبض عليه ثم حبس بأسكندرية بقلعة المرقب إلى أن قتل في ذى الحجة سنة ست . وأرخه شيخنا في سنة خمس وهو سهو ، وترجمته طويلة وكثير من أخباره في حوادث تاريخ شيخنا ، وذكره المقرئ في عقودهم رحمه الله .

١٠٦٦ (سودون) العلائي الطويل الأشرفي اينال . كان في أيام أستاذه خاصياً فلما استقر الظاهر خشدقدم أرسله لمكة بطالا فدام بها قليلا وكان يقرأ ويشغل قليلا وربما أخذ غنى ، وزار الطائف حين زرنه ، فلما مات الظاهر جرى به وترقى بواسطة أغاته يشبك حسن للامرة ، ولما مات عظم اختصاصه جداً يشبك الدوادار وصار أحد الأربعينات وسافر معه في التجريدة التي قتل فيها وأمر بعده بالتخلف على مقدمة في البلاد الشامية ثم صار أمير ميسرة بها بعد صرف برديك أمير الركب الشامي عنها ، ويذكر بفروسية زائدة بحيث أنه قبض على ابن هرسك وكف عن قتله ، مع محبة في العلماء والصالحين وميله إليهم وتوجهه للعبادة من صوم وقيام سفراً وحضراً وبر للفضلاء ، وربما اشتغل بالشام على عبد النبي المغربي في شرح العقائد ، وما أحسن قوله نحن لا نعتقد صالحاً ولا عالمياً يتردد للامراء ونحوهم . مات في يوم الاثنين ثالث رمضان سنة ثمان وتسعين ، وتأسف عليه كثيرون من أهل الخير وغيرهم رحمه الله .

١٠٦٧ (سودون) الطيار الظاهري برقوق . من أعيان خاصيته ومن صار في أيام ابنه الناصر فرج أمير اخور ثاني ثم أعطاه الاخورية الكبرى ، ولم يلبث أن عينه للبلاد الشامية للكشف عما طرق من الاخبار الرومية وطالت غيبته فقرر في الاخورية غيره ثم أعطى بعد مدة إمرة بحلب مع حجوبيتها فامتنع فبعد مدة استقر أمير مجلس ثم أمير سلاح إلى أن مات في شوال سنة عشر وحضر السلطان جنازته ودفن بتربة صهره أقبا الدوادار خارج باب البرقية ، وخلف موجوداً كثيراً ، وأوصى بثلاث ماله وعين جماعة منهم العيني فاستولى الناصر على التركة بواسطة جمال الدين الاستادار ولم ينفذ الوصية ، وكان غنياً شجاعاً مقداماً دينياً محباً للعلماء والصالحين موقراً لهم مشكور السيرة ، قال العيني كان متورعاً عن الحرام صاحب أدب محباً في العلم والعلماء مشهوراً بالفروسية ولعب الرمح ورمى النشاب وتمرين الخيل الصعاب ، واليه ينتسب اسنبغا الطياري رأس نوبة النوب لكونه كان خدومه بعد موت أستاذه .

١٠٦٨ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون بقجة . من أعيان ممالك (١٩ - ثالث الضوء)

أستاذة وخاصيته ومن آيات نائب المملطنة تميز الناصري وفوج ابنته. تأمر في أيام الناصر فرج وترقى حتى قدم ثم فر مع صهره إلى شيخ فلما تجرد الناصر إلى البلاد الشامية حضر إليه فولاه نيابة طرابلس ثم أعيد بعد أمور إلى القاهرة على تقدمة ثم قبض عليه الناصر وجبسه بالسكندرية ثم أطلقه وأعطاه تقدمة وسافر مع السلطان إلى البلاد الشامية ؛ ثم كان ممن اتى لشيخ ، وآل أمره إلى أن قتل في معركة في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة .

١٠٦٩ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الأشقر. ممن ترقى في أيام الناصر فرج إلى التقدمة وشاد الشربخانة ثم عزل عنها وبقي على التقدمة خاصة ثم ولده شيخ في أيام المستعين بالله رأس نوبة التوب ثم في أيامه هو إمرة مجلس ثم قبض عليه ثم قدمه الأشرف برسباي بدمشق إلى أن مات بها في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ؛ وكان بخيلا سيئ السيرة غير مشكور .

١٠٧٠ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الجلب ، ترقى في أيام ابن أستاذة الناصر مع أنه لم يكن من أعيان ممالك أيه لكنه كان مقداما شجاعا وعنده جرافة تلك تقدم وشاع اسمه ونابغى الكرك من قبل الناصر ثم استبد بها وأظهر العدل ، وكان من منبري الفتن ثم أعطى نيابة طرابلس ثم نيابة حلب قبل دخوله طرابلس وبعد قتل الناصر ، وتوجه إلى حلب وهو مجروح من سهم أصابه إلى أن مات في ربيع الآخر سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا باختصار .

١٠٧١ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الطريف . ترقى في أيام أستاذة حتى ولي نيابة الكرك في سنة إحدى ، فلما توجه الناصر إلى دمشق في التي تليها قدم عليه فصرقه عنها ، ثم تنقلت به الأحوال إلى حجویة دمشق ثم قبض عليه شيخ وسجنه بالصبيبة ثم أفرج عنه وأعطاه إمرة دمشق ، ثم قبضه وجبسه كذلك إلى أن أفرج عنه الناصر وأنعم عليه بامرة القاهرة إلى أن قبض عليه وجبسه ثم وسط في رجب سنة أربع وعشرين تحت قلعة الجبل .

١٠٧٢ (سودون) الظاهري برقوق الفقيه . كان صهر الظاهر ططر وجد ابنه الصالح محمود أحد المتقدمين البدر حسن وأحد رؤس الفتن في الدولة الناصرية ولذا أبعد المؤيد هذا مع تفقهه واستحضاره وكثرة أبحاثه ومزيد تعصبه للحنفية ولكنه كان قوى النفس شهياً ولما تسلطن ططر وقدم القاهرة تلقاه هذا اقام له وأجلسه بجانبه فوق الأمراء ، ولما تسلطن سبطه الصالح رام تقبيل يد جده فنعاه كل ذلك ولم يتأمر البتة . مات بعد ولده المشار إليه في حدود الثلاثين ؛

وذكره شيخنا في إنبائه فقال : سودون التقيه كان كبير الجراكسة تلمذ للشيخ
 لاجين الجركسى ، وكان أعجوبة في دعوى العلم والمعرفة مع علمهما ، وكان
 الكثير منهم يعتقد أنه لا بد أن يلى السلطنة كما كانوا يزعمونه في شيخه واتفق
 أن زوج ابنته وهو الظاهر ططر ولى السلطنة فارتكب من يتعصب الشطط
 وقال ظهر المراد في ططر فلم ينشب ططر أن مات ولم يحظ سودون في ولايته
 بطائل فضلاً عما بعدها ، وكان يكثر سؤال من يجالسه عن الشيء المفضل فإذا
 أجابه عنه تفر فيه قائلاً ليس الأمر كذلك ثم يعيد الجواب بعينه مظهرًا أنه
 غيره ، وله من ذلك عجائب . مات في ثانی عشر صفر سنة ست وعشرين .
 (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بالقاضى . يأتى قريباً .

١٠٧٣ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون قراسقل يعنى خيته
 سوداء . تأمر في أيام ابن أستاذة ثم تركوا تسمى لشيخ ووروز إلى أن قدم مع شيخ بعد
 قتل الناصر ، وصار مقدماً ثم ولى نيابة غزة ثم رجع الى تقدمته ثم ولى حجوية
 الحجاب الى أن تجرد الى البلاد الشامية في سنة عشرين وأعطى حجوية طرابلس فكانت
 منيته بها في صفر (١) . (سودون) الظاهري برقوق قريبه . يأتى قريباً .
 (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بالمداداني . يأتى أيضاً .

١٠٧٤ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون المغربي لنشوقته . ممن
 تأمر بعد موت المؤيد شيخ وصار حاجباً في أيام الاشرف بعد أن ولى نظر
 القدس ثم ولاه نيابة دمياط ثم انفصل عنها ثم أعاده الظاهر اليها ثم قناه إلى القدس
 ثم أحضر الى القاهرة ، ولم يلبث أن مات في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين ،
 وكان خيراً ديناً عفيفاً فقيهاً في الجملة متقشفاً ، وربما اشتغل بالنحو ، وتصوره في
 جميع ذلك بل وغالب أموره فاسد عفا الله عنه .

١٠٧٥ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون ميق . ممن تأمر بعد
 موت المؤيد ثم صار في أيام الاشرف أمير طبلخاناه وأمير اخور ثانی ثم مقدماً
 وتوجه صحبته الى آمد فأصابه سهم لزم منه الفرائش أياماً ، ومات في ذى القعدة سنة
 ست وثلاثين ، ودفن بآمد وخلفه مالا جماورته ابنة فلم يتهن به ، وكان متوسط السيرة .
 ١٠٧٦ (سودون) الظاهري جقمق ويعرف بالاقرم . تأمر في أيام ابن المنصور
 عشرة ثم نكب وحبس ثم أطلق ، وقدم القاهرة وأنعم عليه بعد مدة بامرة
 عشرة ثم صار في أيام الظاهر خشفدم خازن داراً ثم طبلخاناه ومات في .

(سودون) الظاهري جقمق الشمسي البرقي . مضى في الشمسي .

(سودون) الظريف . في سودون الظاهري .

(سودون) العجمي . في سودون النوروزي . (سودون) الققيه . في سودون الظاهر برقوق .

١٠٧٧ (سودون) القاضي الظاهري برقوق ، ممن أنشأه ابن أستاذه ثم خامر عليه وذهب الى نوروز وشيخ حتى قدم القاهرة مع شيخ بعد قتل ابن أستاذه وصار من مقدميها ثم استقر حاجب الحجاب ثم رأس نوبة النوب ، ثم قبض عليه المؤيد وحبسه بالبلاد الشامية الى أن أفرج عنه وصيره من مقدمي القاهرة وتولى كشف الوجه القبلي ثم نيابة طرابلس ؛ وبها مات في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا مقتصرأ على ذكر وفاته ، قال غيره ولم يكن مشكوراً في أحكامه قال وكان قد تولى الحجوية الصغرى ثم الكبرى بالقاهرة ثم الكشف بالوجه القبلي وظلم فيه وأفسد ثم ولى النيابة المذكورة .

(سودون) قراستقل في سودون الظاهري . (سودون) قراش . في سودون الاينالى .

١٠٧٨ (سودون) القرمانى الناصري فرج . خدم بعد أستاذه بأبواب الأمراء ثم صار خاصكياً في دولة الظاهر ططر ثم ساقياً في أول أيام الظاهر جقمق ثم أمره عشرة ثم قدمه بحلب ثم صار أتابكها في أيام الأشرف ثم نقله الى أتابكية طرابلس ثم أعيد الى أتابكية حلب وتوجه أميراً على الركب الحلبي فات في شوال سنة ثلاث وستين .

١٠٧٩ (سودون) قريب الظاهر برقوق ويعرف بسيدى سودون . قدم من جركس مع جدته لأمه أخت الظاهر وخالة أمه أم الأتابك بيبرس أخت الظاهر ومع جد أمه الأمير أنص والد الظاهر وأقاربه بطلب من الظاهر حين أتابكته ، وذلك في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة فرباه في الحریم السلطاني فلما كبر وترعرع رفاقه حتى صار مقدماً ثم أميراً خور كبير ثم بعد موته قبض عليه وسجن بأكندرية ثم أفرج عنه واستقر دوا داراً كبيراً مع أقطاع كبير ؛ ثم لم يلبث أن استقر نائب الشام وخرج لدفع تيمور وثبت بمن معه نباتاً مشهوراً وأبلى بلاءً حسناً بحيث أشرف العدو على الخذلان ثم تكاثروا حتى خذل العسكر الشامى ووجع الطاغية صاحب الترجمة وتوعد به بكل سوء محتجاً بقتله لرسوله قبل واستمر تحت العقوبة في أسره الى أن مات إماماً بخا أو تحت العقوبة أو إلقائه للقيلة وذلك بظاهر دمشق في أواخر رجب سنة ثلاث وقد ناف على الثلاثين وهو ممن نشأ في السعادة ومات تحت الاهانة ، وكان أميراً جليلاً ذا شكالة حسنة ووجه صبيح وثقة في الناس عارفاً بأنواع الفروسية متجملًا في ملبسه ومركبه ومماليكه . وقال العيني انه كان ظالماً عاتياً بخيلاً

متكبراً سىء الخلق دميم الخلقة كثير الشر وهو الذى فتح باب الشر بعدموت
الظاهر قال ويقال انه دفن فى قيده بدمشق ، وهو فى عقود المقرزى .

١٠٨٠ (سودون) القصري قصره من تمر از نائب الشام ، خدم بعد أستاذه
فى بيت السلطان ثم صار خاصكيا ثم من الدوادارية الصغار فى دولة إينال ثم أمير
عشرة فى أيام خشققدم فلما ولى خجداشه خير بك القصري نيابة غزة استقر
عوضه فى نيابة قلعة الجبل الى أن قدمه يلباى بالبذل ثم عمله الأشرف قايتباى
رأس نوبة النوب ثم عينه لتجريدة سوار فجرح فى الوقعة وحمل الى حلب
فات بها فى سنة ثلاث وسبعين وقد قارب السبعين . وكان جماعا للمال بخيلا وهو صاحب
السييل بحارة الباطلية والجامع الذى هناك . (سودون) قندوره ، فى سودون اليشيكى .

١٠٨١ (سودون) اللكاشى أقبغا ، اتصل بغده بالأمر شيخ فلما تسلم
أمره ثم رقاها الى التقدمة وقبض عليه طر فى نظامته وحبسه الى أن أطلقه الأشرف وأنعم
عليه ببطلخاناه بطرابلس فأقام بها حتى مات فى حدود الثلاثين ولم يكن من الأعيان .
١٠٨٢ (سودون) الماردانى الظاهرى برقوق ؛ كان خصيصا عند سيده الى أن

قدمه وعمله شاد الشر بخاناه . ثم عمله ابنه الناصر رأس نوبة النوب ثم أمير مجلس
ثم دواداراً كبيراً فلما ظهر الناصر وأراد الطلوع الى القلعة كان ممن قاتله ، وانتصر الناصر
فأمسكه وحبسه بأسكندرية الى أن قتل فى محبسه سنة احدى عشرة ؛ وكان أميراً
جايلا عاقلاً سيوساً ساكناً قليل الشر كثير الخير والاحسان مشكور السيرة .

١٠٨٣ (سودون) المحمدى الظاهرى برقوق ويعرف بتلى يعنى مجنون ، كان
من أعيان خاصكية سيده ، ثم ترقى فى أيام ابنه الى التقدمة ثم قبض عليه وحبسه
بأسكندرية ثم أفرج عنه الى أن استقر فى الآخورية الكبرى ؛ وكان ممن منع
ابن أستاذه الطلوع الى القلعة بعد اختفائه وانتصر عليهم فأخرجه الى دمشق على
اقطاع فقبض عليه نائبها شيخ فقر من السجن ولحق بنوروز وتقلب فى محن
وملك غزة وشن بها الغارات الى أن ظفر به شيخ ثانيا وحبسه أيضا بقلعة دمشق
مدة وراسله الناصر فى طلبه فامتنع ثم أطلقه واتفق معه على العصيان على الناصر
الى أن ملك صفد من جهة شيخ ثم خرج عن طاعته وفر لنوروز ثانيا ثم اتفقوا
على العصيان الى أن قتل الناصر فقدم هذا مع شيخ القاهرة فأعطاه تقدمة ثم
قبض عليه وحبسه بأسكندرية الى أن قتل بها فى الحرم سنة ثمان عشرة . وقد ذكره
العيني فقال سودون المحمدى المجنون كان شابا شجاعاً مفرطاً فى الجهل .

١٠٨٤ (سودون) المحمدى مملوك الذى قبله وعتيقه . اتصل بعد قتله بخدمة

المؤيد شيخ ، ثم صار خاصكيا ورأس نوبة الجمدارية في أيام الأشرف بل صار
أن يعطيه إمرة فامتنع وترك وظيفته أيضا وصار من جملة الممالك السلطانية
على إقطاعه ثم كان ممن انضم للعزير ولده فلما تملطن الظاهر قاده ثم أعاده وأنعم
عليه بأمره عشرة بسفارة خوند البازية لكونه زوج أختها لايها فاستمر مدة
ثم توجه الى مكة ناظراً بها وشاد العمار كما كان توجه في الأيام الاشرفية فأقام نحو
ستين أو أكثر وعاد الى القاهرة فأقام بها يسيراً واستقر في نياحة قلعة دمشق
سنة ثمان وأربعين فكانت منيته بها في صفر سنة خمسين ؛ وكان ديناً خيراً عقيماً
عن المنكرات والتفروج عاقلاً ما كنا ولكنه قليل المعرفة مع استبداده برأى
نفسه بحيث أنه لما توجه لمكة ليصلح ما تشعب من خيطان الحرم رفع سقف البيت
الشريف والاشخاب التي كانت بأعلى البيت وغيرها ومنعه أبا مركة وغيرها من ذلك
غائباً واعتل بقصد منع الدلف من المطر ولم يلتفت لما قيل من حروف تمنع الطير
أن يعلو البيت وصار البيت مكشوفاً ياما بدون سقف ولا كسوة وخاف جماعة من
نزول بلاء بسبب ذلك فرحلوا منها الى أن تم عمل السقف ولم يكن بمنع لما اعتل به
فعمره ثانياً وتكرر منه ذلك وساءت سيرته بمكة لأجل هذا وتقم عليه كل أحد
وصار يذلف أكثر من السقف القديم بل صار سقف البيت مأوى للطيور
وأتعب الخدم ذلك فانهم صاروا في كل قليل يجمعون ما يتحصل من زبل الحمام وغيرها
وندم هو على ما فعل وعد ذلك من سيئاته سيما وقد أهان الحب بن أبي الحسن البكري
الشافعي وكان مجاوراً حينئذ بالضرب وغيره لكونه أنكر على الصانع بحيث قيل إن
ذلك سبب موته والواقعة المذكورة في سنة ثلاث وأربعين من انباء شيخنا . وقد أننى
عليه العيني فقتل كان ديناً خيراً ، زاد غيره متعاطفاً وكانت ولايته بعد داود الماضي
لما أنكر أهل مكة ولايته ومنعه الشريف وأرسل فورداً الامر بتولية هذا .

١٠٨٥ (سودون) المحدث المؤيدى شيخ ويعرف بسودون أتمكجى يعنى
الخباز . صار خاصكيا بعد أستاذة المؤيد ثم استقر رأس نوبة الجمدارية في أيام الأشرف
ثم أمره الظاهر عشرة وجعله من رؤوس النوب ثم أمير اخور ثالث ثم أمير اخور
ثانى ولم يلبث ان مات في رجب سنة ثلاث وخمسين ، وكان شجاعاً مشكور
السيرة سليم الباطن عنده حشمة وكرم . (سودون) المغربى . في سودون الظاهرى .
١٠٨٦ (سودون) المنصورى عثمان من أمراء العشرات وأحد رؤس النوب .
مات في ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ، ويقال انه سقط وهو ثمل .
(سودون) ميق . في سودون الظاهرى برقوق .

١٠٨٧ (سودون) التوروزى نوروز الحافظى نائب الشام ويعرف بسودون العجمى أحد العشرات ورؤس النوب . ممن تأمر فى أيام الظاهر جقمق . مات فى حدود الخمسين ، وكان قيمانيل مهلا . (سودون) التوروزى . فى سودون المحمدى .

١٠٨٨ (سودون) التوروزى آخر . تنقل بعد سيده نوروز الحافظى حتى صار سلحداراً فى أوائل الدولة الاشرفية برسباى ثم أمير عشرة فى الظاهرية ومدرس النوب ثم ولاء الاشرف اينال نيابة القلعة إلى أن مات بها فى ربيع الآخر سنة اثنتين وستين عن نحو سبعين ، وكان عاقلاً ساكناً بشوشاً حشماً متواضعاً وقوراً مليحاً كريماً مع اسراف على نفسه فيما قيل .

١٠٨٩ (سودون) التوروزى آخر . تنقل بعد سيده إلى أن صار فى أيام الاشرف برسباى دوا دار السلطان بحلب وأحد المتقدمين بها ثم نقله الظاهر لجوينة دمشق الكبرى ، وقدم عليه بتقادم هائلة ثم رجع وعظم وتآله السعادة النبوية حتى مات بها فى سنة سبع وأربعين ظناً ، وكان لا بأس به متوسط السيرة .

١٠٩٠ (سودون) الشبكى يشبك الحكى أمير اخور التركمانى هو ويعرف بقندورة . صار بعد سيده من المماليك السلطانية ، وولى بعض قلاع البلاد الشامية ثم نيابة قلعة صفد ثم نيابة قلعة دمشق بالبذل فى كل ذلك ؛ ثم صار أحد مقدمى دمشق ؛ وسافر أمير الحمل الشامى فى سنة ثمان وستين فمات بعد خروجه من المدينة النبوية إلى جبة الشام فى أواخر ذى الحجة منها أو أوائل المحرم من التلىها ، وقد قارب الستين أو جازها .

١٠٩١ (سودون) اليوسفى . ممن حبسه المؤيد شيخ بقلعة دمشق ، ولم أر من ترجمه . ولكن علمت اسمه من أثناء سودون المحمدى تلى .

١٠٩٢ (سودون) غير منسوب ، ممن سمع من شيخنا الاملاء سنة عشر بالشيخونية .

١٠٩٣ (سونجبغا) اليوسفى الناصرى فرج أخوار نبغا الماضى ، وهذا أصغرهما . تأمر فى أوائل دولة الظاهر جقمق لكونه كان متزوجاً أخت زوجته ، وسافر أمير الحمل غير مرة آخرها سنة خمس وخمسين ؛ ثم أنعم عليه المنصور باقطاع طبخخانه وزاده الاشرف عليه إمرة عشرة ثم مات أخوه المشار اليه فورث منه مالا جزيلا ، ولم يلبث أن توجه لتغرى بردى القلاوى فكان قتله على يده فى جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وقد زاد على الستين تقريبا ، وكان متوسط السيرة بخيلا وحسن حاله بأخرة .

١٠٩٤ (سونجبغا) الظاهرى برقوق الفقيه . كان من خاصكية سيده .

اشتغل كثيرا ولم يكن به بأس لكن كان بليدا . مات في شوال سنة خمس عشرة
ودفن بالصحرَاء خارج باب البرقية . ذكره العيني .

١٠٩٥ (سويدان) مقدم الوالى عدى عليه في ليلة رابع عشرى صفر سنة احدى وتسعين .

١٠٩٦ (سيبى) الاشرفى اينال نائب غزة ثم حاجب دمشق ثم نيابة حماة
وهو أخو قانصوة . مات في التجريدة .

١٠٩٧ (سيبى) الظاهرى جقمق أمير اخور ثالث وحاجب ميسرة . مات
في رمضان سنة ثمانين ، و نزل السلطان فصلى عليه في سبيل المؤمنى وكان فيما قيل خيرا .

١٠٩٨ (سيبى) العلأى الاشرفى اينال ، كان فى أيام استاذة خاصكيا ثم
نفي في أيام الظاهر خشقدم إلى منفوط ، فاستمر بها جميع مدته ثم رجع بعده
على خاصكيتيه ثم ولاده الاشرف قايتباى بعناية الدوادار الكبير الكشف بمنفوط ،
فقام العرب فى وجهه وطرده طرداً كلياً فرجع بعد قبضه على محمود شيخ بنى
عدى فأعطاه إمرة عشرة ، ورجع فى خدمة الدوادار وحينئذ ضخم وتمول ومهد
الوجه القبلى وكان مع مزيد ظلمه سبى فى المساحة يظهر محبة جماعة من الفقهاء والفقراء
والرغبة فى سماع القرآن والانشاد ويرمن يتردد اليه منهم بل كانت عليه رواتب
لبعض ديور النصارى محتجاً بقصد من يرد عليهم من المسلمين خصوصاً وهو
يكثّر الخروج للصيد ويقيم عندهم فيها ، ولم يزل فى نحو إلى ان قتل فى ليلة الجمعة
ثالث رجب سنة خمس وثمانين بمخيمه على شاطئ النيل قريباً من طما من أعمال
أسيوط ولم يعلم قاتله بل وجد مشقوق البطن مقطوع اليديدنه جراحات أربعة وحمل
إلى أسيوط فدفن بها قريباً من قبرا زمر الحاجب ولم يكمل الخمسين ومات سرله الحج .
١٠٩٩ (سيف) بن أبى الصفا ابراهيم بن على بن يوسف أبو بكر المقدسى
الشافعى أخو الكمال مجد الحنفى الآتى ، وتقدم فى القنون مع الديانة والمحاسن بحيث
أنه لم يوافق والده وجماعة بيته فى دعوى الشرف ولا حمل شظفه ، والثناء عليه مستفيض
ورأيت له تقریظاً لمجموع التقي البدرى أبدعه خطأ وشرأ ونظماً ومن نظمه فيه :

مُجْزِيَتْ خَيْرًا تَقَى الدِّينَ حَيْثُ جَلَا مَجْمُوعُكَ الْحَسَنَ بِالْحَسَنِ وَذَاكَ تَقَى

وَفَى وَفَى تَقَى قَدْ وَقِيتَ أَذَى فَأَنْتَ حَقًّا بِكَاتِي حَالَتِكَ تَقَى

١١٠٠ (سيف) بن شكر البدرى الحسنى القائد . مات بمكة فى مستهل المحرم

سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .

١١٠١ (سيف) بن على أمير العشير خرج على عساف ابن عمه المتولى الامرة

وقتل ازدمر قريب السلطان ونائب حماة ، والتف عليه جماهير العرب الى أن

جهز له فداوى فدخل عليه وهو جالس مع جماعة فيهم امام النائب بحيث لم يشعر به سيف الا وهو على رأسه قطعنه بسكين معه وبادر سيف مختبلا ليقته فعاتت ضربته على نفسه وأدركه أصحابه فقتلوا الفداوى بعد قتله الجماعة الذين كانوا عند سيف واحتملوا سيفاً وهو حى وآل أمره الى أن قتله ابن عمه عامر بن عجل أخذاً بشأراً سليمان بن عساف ابن عم سيف لكونه كان قتله أيضاً وذلك في سنة سبع وثمانين إماني آخر صفر أو أول الذي يليه . (سيف) بن عيسى سيف الدين السيرامى . يأتى فى يوسف . (سيف) بن جبر .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

(شاذ بك) ^(١) أخوخ يعنى به جنسه ، يأتى قريباً .
 ١١٠٢ (شاذ بك) الأشرفى برسباى ويعرف بفرفور أتابك حماة . مات فى الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الخمسين .
 ١١٠٣ (شاذ بك) الأشرفى برسباى ويعرف بشاذبك بشق ^(٢) كان من صفار ممالك أستاذة وأخرج بعده الى البلاد الشامية وتنقل فى عدة ولايات متخللاً ذلك ببطالات الى أن صار بأخرة أمير مائة بدمشق وذو ادار السلطان بها وسافر أمير الركب الشامى ، فأت فى رجوعه بالقرب من الكرك وأخرا الحرم سنة ثلاث وسبعين وقد زاد على الخمسين .
 ١١٠٤ (شاذ بك) الأشرفى قايتباى ويقال له شاذ بك أخوخ الطويل ، عمله أستاذة خاصكياً ثم أمير عشرة ثم رأس نوبة مضافاً لها ثم ناب عن ملج فى نيابة القلعة ثم استقل بها بعد وفاته فلما عاد من التجريدة سنة أربع وتسعين استقر به ذو اداراً ثانياً عوضاً عن قانصوه الألقى بحكم انتقاله مقدماً ، ويذكر بفروسية وشكر لبعض أحكامه وأنه رفع الرسم من رأس نوبته وبرداده وأنه لا يأخذ على الأحكام الا قدر أيسر أو أكثر من التبرم من الدوا دارية فصرف عنها بما ميه وأعطى مقدمة مع تعزز واظهار برعبته فى التخلّى عن الامرة . (شاذ بك) بشق ، تقدم قريباً .
 ١١٠٥ (شاذ بك) الحكى جكم من عوض . تنقل بعد أستاذة الى أن اتصل بخدمة ططر ، فلما تسلطن عمله خاصكياً ثم تأمر عشرة فى أوائل الدولة الاشرفية وصار من رؤس النوب ثم من الطبلخاناه ثم رأس نوبة ثانى ثم ولى نيابة الرها ثم صرف على طبلخاناه بالقاهرة ثم قدمه الظاهر وصار أمير الحمل ثم ناب بحماة ثم وجه إلى القدس بطالا ثم حبس بقلعة المرقب ثم أعيد الى القدس فلم يلبث أن مرض وطال مرضه حتى مات فى ربيع الاول سنة أربع وخمسين وهو فى عشر الستين
 (١) معناه أمير فرج فشاذ هو الفرج وبك أمير هامش الاصل (٢) بشق اسم للسكين . هامش

- تقريباً، وكان قصيراً جداً وعنده حدة وبعض خفة متوسط السيرة في فروسيته وأفعاله.
- ١١٠٦ (شاذ بك) الجلباني أتابك دمشق وصاحب المدرسة التي بالقنوات منها . مات في جمادى الثانية سنة سبع وثمانين ؛ ودفن بمدرسته . أخبرني بذلك امامها .
- ١١٠٧ (شاذ بك) الصارمى ابراهيم بن المؤيد شيخ . صار بعد موت سيده من مماليك والده المؤيد ثم أخرج الى البلاد الشامية وتأمر هناك وتنقل بالبذل حتى صار حاجب الحجاب بطرابلس ثم أتابك حلب ثم نائب غزة ، ولم يلبث ان مات في ربيع الاول سنة سبع وستين ، وقد قارب الستين .
- ١١٠٨ (شاذ بك) من صديق الاشرفى برسباى شاد الممائر السلطانية وأحد العشرات عوضاً عن برد بك المحمدي الطويل . ممن رقاہ الاشرف قايتباى للامرة وغيرها ، وسافر في التجاريد غير مرة .
- ١١٠٩ (شاذ بك) طاز الخاصكى أحد مماليك الاشرف اينال . مات بالطاعون في يوم الأحد منتصف ربيع الاول سنة أربع وستين وهو أول مطعون فيما قبل . (شاذ بك) فرفور . مضى قريباً .
- ١١١٠ (شاذ بك) الفقيه . أمير الراكر بمكة والمستقر بعد بيرس الطويل . مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ؛ واستقر بعده ازدمر قسبة .
- ١١١١ (شاذ بك) الفقيه . مات سنة أربع وستين فينظران لم يكن أحد من سلف .
- ١١١٢ (شاذ بك) دوا دار قجماس نائب الشام . قتل في مصافقة بين عسكر الاشرف وعلى دولات بمكان يقال له الاندرين في صفر سنة تسع وثمانين .
- ١١١٣ (شاذى) الهندي عتيق السراج عبد اللطيف قاضى الخنا بة بمكة . مات بمكة في ذى القعدة سنة احدى وثمانين .
- ١١١٤ (شارب) بن عيسى ويسمى محمداً الصنعاني شيخها والمرجوع اليه فيها . من قدمه إمام صنعاء الناصر بن محمد ، فلما مات الامام وثب عامر بن طاهر عليها فملكها وأقام فيها جماعة من أتباعه ، وأسكن محمداً ولد الناصر فيها ثم عن له اخراجه إلى تعز ليأمن على البلد منه ومن أتباع أبيه واستشعر الولد بذلك فكتب لشارب وهو في الحصون ليأخذه عنده فبادر إلى الحجى لبابها القبلى فكسره ، وأخذ الولد مظهرأ أنه لا رغبة له فى غير أخذه لعلمه بعجزه عنها ثم بداله نهب بيت يحيى الكراز شيخ من أتباع عامر بل توجه فرجم قصرها فلم يكن بأسرع من خروج أتباع عامر منه عجزاً وغلبة وملكها شارب ؛ واستقر بها الولد وبلغ ذلك عامراً فجاء ليستنقذها منه فقتل ، وكان ذلك سبب قتله ؛ ودفن هناك وأرسل

أخوه على يسأل في نقله الى المعرانة فما أذعنوا لذلك محتجين بأنا تبرك بقبيره وكأنه للاستهزاء ، ويقال انه نقل ، وشارب الآن سنة سبع وتسعين في قيد الحياة على شياخته وهو من عوام الزيدية .

١١١٥ (شارع) بن مرعان بن احمد بن حسن بن عجلان الحسنى المسكى . مات بها في جمادى الآخرة سنة خمس وستين ^(١) .

١١١٦ (شار) بن ابراهيم بن حسن بن عجلان الحسنى . مات في ربيع الاول سنة ثمانين بصوب اليمن .

١١١٧ (شاكر) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب علم الدين بن نغر الدين بن علم الدين المصرى الاصل القاهرى أحد الاعيان ، وأكبر أشقائه الخمسة أمهم ابنة مجد الدين كاتب الممالك في الايام الناصرية ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد في سنة تسعين وسبعائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها وتدرّب بآبيه وجده لأمه وغيرها في الخدمة بالمباشرة وغيرها الى أن مهر وبواسطة جده لأمه اشتهر في الدولة فانه كان يباشر عنه اذا غاب واستقر بعد والده في كتابة الجيش ثم قرره المؤيد بسفارة الزينى عبد الباسط في عمالة المؤيدية واقتدى به في ذلك الاشرف برسبأى وفي أيامه كان يتكلم عن الزين المشار اليه في الخزانة وغيرها وراقه جداً ثم صارت الخزانة بعد اليهم مضاعفاً لما كان معهم من استيفاء ديوان الجيش ، ولا زال في ارتقاء وعلو الى أن صار مرجعاً في الدول وعرف بمجودة الرأي وحسن التدبير ووفور العقل وقوة الجنان وعدم المهابة للملوك فن دونهم من غير إخلال بالمدارة مع السكون والتواضع والبذل الخفى ، وله ما تروى وقرب منها الجامع الذى بالقرب من أرض الطبالة المعروفة الآن ببركة الرطلى وجامع بالخانقاه السرياقوسية وخطبة بمكان الآثار الشريف كانت نيته فيها صالحة وان كان الوقت غير مفتقر اليها ، ويركث للفقراء وأهل الحرمين بل وغالب من يقصده وقرب من المنسويين للصالح والاكثر من زيارتهم والتأدب معهم والمبادرة لما ربههم والحفظ لأهل البيوت والتوجه لمن يتأخر منهم واستجلاب من يفهم عنه نوع جفاء بالاحسان ومن محاسنه انه اضطر بالزحام للوقوف عند سبيل المؤيد بالشارع و شاعراً يقرأ على المتولى للسقى فيه وظهره للمارة قصيدة له يهجو فيها بعض الاقباط من غير تعيينه فسمع منها الى أن زال الزحام ثم انصرف وأمر من معه بطلب الشاعر له الى بيته

(١) كذا في المصرية والهندية ، وفي الشامية «وسبعين» .

فقال له من هذا التعس الذي وصفته بما سمعته فأعلمه به وذكر له السبب المقتضى لذلك فعذره وبالع في تقبيح المهجو ثم قال أيعسك أن تعطيني هذه القصيدة وتمحو مسودتها إن كانت وأصالحك عنه بكذا فأذن أو معنى هذا ، وليتني أعلم من يغار من الفقهاء لأبناء جنسه كهذا ، وحجج مراراً وجمع بجميع اخوته فصبر . قال فيه ابن تغرى بردى وهم أى الاخوة أصحاب الحل والعقد فى الدولة فى الباطن وان كان غيرهم فى الظاهر فهم الاصل قال وبالجملة فهم أصلح أبناء جنسهم انتهى . وأنجب أولاداً أجلبهم علماً وحلماً وتواضعاً ومحاسن الشرفى يحبى بل هو فريد فى مجموعهم ولم يزل على وجاهته حتى مات فى ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمنزله ببركة الرطلى وصلى عليه من الغد برحمة مصطفى باب النصر فى مشهد حافل جداً مع غيبة العسكر ثم دفن بترتبه جوار الاشرفية برسباى من الصحراء ورأيت له بعد مديدة مناماً يشهد بخير ثم آخر ، وكان قد أجاز له باستدعاء مؤرخ بشعبان سنة ست وثمانائة من أجل اختصاص عمه التاج عبد اللطيف ببعض المحدثين جماعة كثيرون منهم ابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرافى والمجد اللغوى والصلاح الارموى والجمال الخنبلى فاستجيز لذلك رحمه الله وايانا وعفا عنا .

١١١٨ (شامان) بن زهير بن سليمان السيد الحسينى خال صاحب مكة الجمالى محمد . مات خارجها بالغد فى المحرم سنة ثلاث وثمانين وحمل اليها فدفن بها بعد أن عاث فى جازان وأفسد فما كان بأسرع من قصمه ، وكان مذكوراً بالتجاهر بالرفض كبنى حسين . أرخه ابن فهد وسيأتى ابنه فارس .

١١١٩ (شاه رخ) القان معين الدين سلطان بن تيمور ملك الشرق وسلطان ماوراء النهر وخراسان وخوارزم وعراق العجم ومازندران ومملكة دلى من الهند وكرمان وأذربيجان . ذكره المقرئى فى عقود مطولا .

١١٢٠ (شاهين) الاشرفى أحد الحجاب ؛ قتل فى تجريدة البحيرة على يد العرب فى سنة ثمان وستين .

١١٢١ (شاهين) الأفرم الظاهرى برقوق ويعرف بشاهين كتك - بفتح الكاف وضم المثناة القوقانية ومعناه أفرم . مات فى الرملة عند توجههم الى قتال نوروز فى سنة سبع عشرة . قال شيخنا فى انبائه ؛ وكان مشهوراً بقله الدين بل كان بعض الناس يتهمة فى اسلامه ؛ وذكرى البرهان بن رفاعه شيئاً من ذلك ووصفه العيني بأدمان الخروا ليو اطلق ولم يشتهر عنه خير ولا معروف مع كثرة أمواله انتهى ؛

وذكر غيره أن الظاهر أنعم عليه بامرة عشرة في سنة احدى وثمانمائة بعد ركوب عليباى عليه لكونه قاتل عسكر عليباى أشد قتال بحيث أظهر من القروسية والشجاعة ماهو غاية وانما كان ذلك اتفاقاً والا فهو ممن لم يكن راكباً مع السلطان حينئذ ثم انه لم ينفخر بذلك بل ولا طلع في يومه القلعة فأعجب السلطان منه ذلك كله وأنعم عليه بما تقدم ، ثم رماه الناصر ابنه حتى صار أحد المقدمين ثم أمير سلاح ثم كان أحد من عين في الجالسين بين يدي الناصر لقتال شيخ ونوروز فلحق بهما و صار من حزبهما فلما قتل الناصر استقر به شيخ قبل سلطنته ثم بعدها على عادته في إمرة سلاح الى أن مات برملة له وهو راجع مع المؤيد بعد قتله لنوروز وهو في أوائل الكهولة قال هذا المترجم ، وكان شجاعاً مقداماً عاقلاً سيوساً هادئاً كريماً عارفاً بفنون القروسية وركوب الخيل وأنواع الملاعب .

١١٢٢ (شاهين) الايدكارى الناصرى أحد أمراء حلب ، وهو غير الذى قبله بل هو متأخر عنه جداً .

١١٢٣ (شاهين) الجمالى ناظر الخاص يوسف بن كاتب جكم . ولد تقريباً في سنة ثمان وثلاثين ، وقدم في سنة ثلاث وخمسين وقد بلغ ترقى الى أن عمل شادية جدة سنين وحمدت مباشراته بالنسبة لغيره لعقله ورفقه وفهمه وعدم هرجه وسكونه مع اقباله على العلم وتطلعه للقراءة فيه بحيث قرأ على الزين قاسم بن قطلوبغا شرحه المختصر المنار في أصولهم والقدرورى عليه وعلى الصلاح الطرابلسى وعلى النجم ابن قاضى عجلون الصرف والعربية وعلى البدر الماردانى فى الفرائض والحساب وعلى البدر بن خطيب الفخرية فى العربية وعلى الفخر الديمى فى البخارى والشفاء غير مرة وغير ذلك فى آخرين ، وقد سمع على رمنى أشياء وندبه السلطان للوقوف على عمارته فى البندقانيين والخشابين فشكر ، وقد تزوج ابنة أستاذة بعهد موت خير بك ثم فارقها مع كونها ولدت منه غير مرة وماتوا ثم تزوج حفيدته ابنة الكمالى ناظر الجيش ولكنه لم يدخل بها الى الآن ، واستقر به فى مشيخة الخدام بالمدينة وفى أثناء ذلك رسم بتوجهه لنيابة جدة وأضاف لذلك فى ثمانى سنينها عمارة بالمسجد المسمى كعلو بئر زمزم ورفرف المقام الحنفى ثم سقاية العباس ، واجتهد بعد ذلك فى اجراء عين حنين وتخلف عن توجهه للمدينة بمكة سنة خمس وتسعين لذلك وساعدته القدرة الالهية بالأمطار ، وكان أمير الركب الأول فى سنة ست وتسعين وتعب كثيراً بمن كان معه ثم عاد لمباشرة المشيخة وعمر المكتب والسبيل وغيرها مما كان وهى من عمارة الملك ، وهو كفؤ لكل ما يفوض اليه

حسن النظر والتأمل ، وله بالمدينة مآثر وقرب مع تجديد . أما كن واحياء أخرى
وانقاد أوقاته بالعبادة والتلاوة وسماع الحديث والمطالعة والتطلع إلى الترقى في
الفضائل ، وعنده من تصانيف عدة مضافة لما حواه من كتب العلم ، وبالجملة فهو
نادرة في أبناء جنسه حسنة من حسنات الوقت ومحضرته جيدة وأدبه كثير وعقله
شهير وأهل طيبة مسرورون به .

١١٢٤ (شاهين) الحسنى الطواشى ؛ تقدم في دولة الناصر ؛ وحج بالناس وولى
نظر البيروية وغيرها . ذكره العيني وأرخ وفاته سنة خمس عشرة .

١١٢٥ (شاهين) دست ^(١) الاشرفى الجمدار . مات سنة سبع .

١١٢٦ (شاهين) الدوادار الشىخى عمل دوا داريته قبل سلطنته ؛ وكان شابا حسنا
عاقلا شجاعا ميمون النقيبة مائلا إلى العدل والخير يقال انه جدد جامع التوبة بدمشق .
مات في رمضان سنة ثلاث عشرة حين توجه الى مصر بين الغرابى والصالحية
وحمل فدفن بالصالحية ، وحزن عليه أستاذه كثيرا . ذكره ابن خطيب الناصرية ؛
وقال شيخنا انه كان من خيار الأمراء شجاعا مقداما ، لكنه أرخ وفاته في
شعبان بالصالحية ونسبه شجاعيا ، وأظنه تحرف من السكاك .

١١٢٧ (شاهين) الرومى النورى الانبائى نائب كاتب السر . قرأ القرآن وجود
الكتابة على البرهان الفرنوى ثم يس وتميز فيها ، وكتب عدة مصاحف وغيرها
وقدم بعضها للاشرف قايتباى .

١١٢٨ (شاهين) الرومى الظاهرى جقمق الطواشى ويعرف بشاهين غزالى .
أصله من خدام فارس نائب قلعة دمشق فرآه جرباش الحممدى كرد الناصرى
في سنة ثلاث وأربعين بها حين توجهه ببعض التقاليد فأعجبه جمال صورته ،
وأعلم الظاهر جقمق بذلك فراسل بطلبه فأرسله له سيده مع مقدمة ، وحينئذ
أعتقه الظاهر وجعله خازنا ثم ساقيا إلى أن عمله الظاهر خشقدم رأس نوبة
الجدارية بعد عزل خجداشه خشقدم الاحمدى ، ولما استقر الاشرف قايتباى
خالطه منه بعد خوف فى الباطن فلم يلبث أن مرض فى ربيع الآخر ثم مات فى
ليلة ثامن احدى الجمادين سنة ثلاث وسبعين ، ودفن من الغد ، وحضر الماطان
الصلاة عليه بالمومنى وقد قارب الحسين ، وكان من أحسن أبناء جنسه وجهاً وأطولهم
قدماً وأحسنهم لفظاً وأفصحهم لساناً وأحلامهم مذاكرة وأكثرهم أدباً بل هو نادرهم
فى مجموع محاسنه رحمه الله وغنا عنه .

(١) فى الشامية والهندية زيادة « ومعناه صاحب » .

١١٢٩ (شاهين) الرومى المزي عتيق التقي أبى بكر المزي . قال شيخنا فى أنبأه كان عارفاً بالتجارة على طريقة سيده فى محبة أهل الخير ووصاه على أولاده فرباهم ثم مات بالقولنج فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وهم صغار فأحيط بموجوده فيسر الله القيام فى أمرهم مع السلطان حتى استقر الذى لهم فى ذمته بل ظهر له أخ شقيق فلما أثبت نسبه قبض مابقى من تركته أخيه بعد مصالحة ناظر الخاص .

١١٣٠ (شاهين) الزردكاش . كان أحد المقدمين بالقاهرة ثم صار حاجب حجاب دمشق ثم نائب حماة ثم طرابلس الى أن عزله ططر عنها ودام بها بطالاً الى أن مات فى حدود الاربعين وورثه الشهاب احمد بن على بن اينال لكونه مولى لأبيه أوجده .

١١٣١ (شاهين) الزينى عبد الباسط .

١١٣٢ (شاهين) نزيل الباسطية وأظنه مملوك واقفها . كان خيراً يتفقه ويحيد الخط ويتدين . مات فى رمضان سنة خمس أو ست وتسعين .

١١٣٣ (شاهين) الزينى يحيى الاستادار ويعرف بالققيه . كان دواداراً رابعاً عند الاشرف قايتباى بعد أن كان خصيصاً عند مولاه ، وكان خيراً بالنسبة لأبناء جنسه محباً فى العلماء والصلحاء وربما اشتغل . مات فى رجب سنة تسع ومبعين .

١١٣٤ (شاهين) السعدى الطواشى اللالا . خدم الاشرف فن بعده وتقدم فى دولة الناصر ، وولى نظر البيروية وغيرها . مات فى سنة ثمان . أرخه شيخنا وأظنه شاهين الحسنى الماضى قريباً وأحد التاريخين غلط .

(شاهين) الشجاعى . مضى فى شاهين الدوادار .

١١٣٥ (شاهين) الشجاعى . ولى نيابة القدس ودوادارية السلطان بدمشق . مات فى تساع عشر ذى القعدة سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن اللبودى .

١١٣٦ (شاهين) الشجاعى ، ولى حجوية دمشق ، وحج بالركب الشامى وولى نيابة القلعة بدمشق . مات بها فى شوال سنة أربع وأربعين ؛ أرخه ابن اللبودى أيضاً .

١١٣٧ (شاهين) الشيخى شيخ الصفوى والد خليل الماضى أبى عبد الباسط الآتى . تنقل بعد أستاذه فى عدة خدم إلى أن ولى نظر القدس ونيابته ثم صرف عنه وأقام بالقاهرة بطالاً يتردد بخدمة ازبك الدوادار كأمر شكار له ولعله كان فى خدمته ، وكان شيخاً طوالاً يحيد لعب الطير من الجوارح . مات .

(شاهين) الشيخى . فى شاهين الدوادار .

١١٣٨ (شاهين) الطوغانى طوغان الحسنى . كان من دوادارية الناصر فرج ثم اتصل بخدمة الظاهر جقمق قبل سلطنته فلما استقر عمله أحد الدوادارية

الصغار ثم ولاة نيابة قلعة حلب ثم عزله وولاه بعدمدة نيابة قلعة دمشق الى أن مات بها في جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين واحتيط على موجوده، وكان فيما قيل أحق بخيلاجبانا . ١١٣٩ (شاهين) العلأى قطلوبغا الكركى والدالجمال يوسف سبط شيخنا . أقرأه سيده القرآن وصلى به ، ثم صار من ممالك الناصر ثم من خاصكته فلما سافر لقتال شيخ وكان صحبته أسره جماعة المؤيد ونقله حتى ولاة الدوادارية الصغرى وساق البريد وحج وصار أحد العشر اوات بالقاهرة وساق المحمل فلما تسلمن الظاهر ططر أخرج الأمرية عنه وصيره طرخانا الى أن أنعم عليه الأشرف بخمس امرة عشرة بدون خدمة ثم ألزمه الظاهر بالخدمة ثم أخرج أقطاعه وأمر بنفيه لدمشق ورسم له بدراهم يأخذها كل يوم من أستاذارها وأنعم عليه في غضون ذلك بفرس وقماش وكذا قدم على الأشرف اينال وأنعم عليه بذلك وباقطاع امرة عشرة ، واستمر حتى مات بدمشق في ذى القعدة سنة ستين ودفن بمقبرة باب الفراديس بالقرب من قبة الناصر فرج وكان قد صاهر شيخنا على أكبر بناته وولدت له عدة أولاد تأخر منهم الجمال المذكور ، وقد ترجمه بأبسط من هذا وقال انه كتب بخطه الشفا والموطأ وغيرها وخس بالورق فلم ينتفع بها وانه كان في خلقه شدة وزعارة انتهى . واتفق أن الحب بن الأشقر لحظ اليه وهما في مجلس صهرهما وقد توفيت تحت الحب ابنة لشيخنا ثم ثانية فقال له صاحب الترجمة مالك ترمقنى تريد أخذ الثالثة وإقبارها فضحك الجماعة . (شاهين) غزالى . في شاهين الرومى . ١١٤٠ (شاهين) القارسى ، ممن أنشأ المؤيد الى أن صيره أحد المقدمين ثم قبض عليه ططر في أيام نظاميته وحسبه باسكندرية في الحرم سنة أربع وعشرين ، وكان من الفرسان ظناً . (شاهين) الفقيه . في شاهين الزينى يحى . ١١٤١ (شاهين) قصقاومعناه القصير . كان من الخاصكية فنقله الناصر شيئاً بعد شيء حتى صار أحد المقدمين ، ومات عن قرب في ذى القعدة سنة عشر ودفن في حوش الظاهر . ذكره شيخنا في إنباهه وكذا العيني وقال انه ماشتهر بخير . (شاهين) كنك في شاهين الافرم ١١٤٢ (شاهين) الكمالى بن البارزى مملوكه وخازن داره . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين .

١١٤٣ (شاهين) المنصورى شيخ الخدام بالمدينة النبوية ويلقب فارس الدين ، سمع على ابن الجزرى الشفا وانتهى في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالروضة بل قراءه هو على طاهر بن جلال الخجندى ، ورأيت فيمن سمع على الزين المرافى سنة خمس عشرة شاهين المنصورى ووصفه بشيخ الخدام والظاهر انه هذا .

١١٤٤ (شاهين) نائب الكرك أحد من شهر بالشجاعة والفروسية ، مات في سنة ست وعشرين . أرخه العيني .

١١٤٥ (شاه) رخ^(١) بن تيمور الطاغية معين الدين صاحب هراة و سمرقند و بخارى و شيراز و ما والاها من بلاد العجم وغيرها ، بل ملك الشرق على الاطلاق و الماضي أبوه . ملكها بعد ابن أخيه خليل بن اميران شاه و حدث سيرته و قدم رساله لمصر غير مرة ؛ و راسله ملوكها ، ثم وقع بينه وبين الاشرف برسباي استيحاش لكونه طلب كسوة البيت و فاء لنذره فأبى الاشرف و خشن له في الرد و تردد للرسل بينهما مراراً ثم أرسل اليه جماعة زعم أنهم أشرف و على يدهم خلعة له فاشتد غضبه من ذلك ثم جلس بالاسطبل السلطاني و استدعى بهم ثم أمر بالخلعة فزقت و ضربهم بحيث أشرف عظيمهم على الهلاك ثم ألقوا منكمسين في فسقية ماء بالاسطبل و الا و جاقية ممسكة بأرجلهم يغمسونهم بالماء حتى أشرفوا على الهلاك و السلطان مع ذلك يسب مرسلهم جهاراً و يحط من قدره مع مزيد تغير لونه لشدة حنقه ، ثم قال لهم و قد جئ بهم الى بين يديه بعد ذلك قولوا لشاه رخ الكلام الكثير لا يصلح الا من النساء و كلام الرجال لاسيما الملوك انما هو فعل و هأنا قد أبدعت فيكم كسراً لحرمة فان كان له مادة و قوة فليتقدم و كتب له بذلك و أزيد فتزايد رغبة و سكت عن مطلوبه مدة حياة الأشرف ، ولما استقر الظاهر أرسل اليه بهدايا و تحف و أظهر السرور بسلطنته و أنه دقت لذلك البشائر بهراة و زينت أليماً فأكرم الظاهر قصاده و أنعم عليهم ثم بعث اليه في الرسلية ششك بغا دودار السلطان يدمشق فتوجه اليه و عاد بأجوبة مرضية ، ثم أرسل في سنة ست و أربعين يستأذن في وفاء نذره فأذن له حسماً لمادة الشر و دفعاً لحصول الضرر بالمنع فصعب على الأمراء و الأعيان فلم يلتفت السلطان لكلامهم ، و قد تكرر محجى قاصده بها في رمضان سنة ثمان و أربعين في نحو مائة نفس منهم قاضي الملك وهو مشهور بالعلم ببلادهم إلى غيرهم من الأتباع و تلقاهم الأمراء و القضاة و المباشر و سلم عليه شيخنا و أنزلوا و أكرموا ، ثم صعدوا اليه بالكسوة و هدية فأمر أن يأخذها ناظر الكسوة بالقاهرة و يبعثها لتلبس من داخل البيت و انصرفوا فلما وصلوا لباب القلعة أخذهم الرجم من العامة و السب و اللعن ، بل جاءوا معهم من المماليك السلطانية الذين بالأطباق نحو ثلثائة نفس سوى من انضم اليهم من العلمان و الغوغاء الى الحمل النازلين به فنهبوا مافيه مما يفوق الوصف كما

(١) تقدم شاه رخ القان - هامش الاصل .

حكيمناه في حوادثها ؛ ويقال انها ما كانت تماوى ألف دينار مع سماعي من أهل تلك النواحي المبالغة في شأنها بل تحدث به بعض بني شبيبة فألله أعلم . وتألم السلطان لهم وأمسك بعض من نسب له ذلك ، وقطعت أيدي جماعة وضرب جماعة الى غير هذا مما فيه تلافي خاطرهم بل ضم اليهم المبالغة بالاكرام والبذل ومع ذلك تحرك صاحب الترجمة للبلاد الشامية فلما وصل لنواحي السلطانية أهلكه الله ؛ وذلك في سنة إحدى وخمسين وكفى الله المؤمنين القتال . وكان ضحماً وافر الحرمة نافذ الكلمة نحواً من أبيه مع عفة وعدل في الجملة وتلفت لكتب العلم وأهله بحيث ورد كتابه في سنة ثلاث وثلاثين بقرع ابن الجزري له على الأشرف برسبای يستدعي منه هدايا ، ومن جملتها كتب في العلم منها فتح الباري لشيخنا فخر له منه إذ ذاك ثلاث مجلدات ثم أعاد طلبه في سنة تسع وثلاثين فخر له منه أيضاً قطعة أخرى ثم في زمن الظاهر جهزت له نسخة كاملة ، وبالجملة فكان عدلاً ديناً خيراً فقيهاً متواضعاً محبباً في رعيته محباً لأهل العلم والصالح مكرماً لهم قاضياً لحوائجهم لا يضيع المال الا في حقه ولذا يوصف بالامساك متضعفاً في بدنه يعتريه الفالج كثيراً محبباً في السماع ذا حظ منه ، بل كان يعرف الضرب بالعود بحيث كان ينادمه الاستاذ عبد القادر ابن الحاج غسبي ويختص به ، كل ذلك مع حظ من العبادة والأوراد ومحافظته على الطهارة الكاملة وجلسه مستقبل القبلة والمصحف بين يديه .

(شاه) سوار بن سليمان بن ناصر الدين بك بن دلفادور . مضى في سوار .

١١٤٦ (شتوان) بن بيدر المليكشي . مات سنة أربع وثلاثين .

١١٤٧ (شحاتة) بن فرج الأحمر مولى بني عباس شيوخ فيشا . مات سنة

اثنين وتسعين تقريباً وقد جاز السبعين . (شرباش) . في جرباش بالجيم .

١١٤٨ (شربش) بن عبد الله بن علي بن جبار بن عبد الله بن عمر بن مسعود

العمري . مات في جمادى الثانية سنة ستين خارج مكة وحمل فدفن بمعالاتها ،

أرخه ابن فهد ، وهو بمجمعتين وفتحات ثلاث .

١١٤٩ (شرعان) بن احمد بن حسن بن عجلان الشريف الحسني الماضي ولده .

شارع ، مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ، أرخه ابن فهد .

١١٥٠ (شرف) بن أمير السرائي ثم المارديني الكاتب ويلقب شرف الدين .

كان مجيداً للكتابة في طريقتي ياقوت وابن البواب بحيث فاق وطلبه تمرلنك من

صاحب ماردن لذلك وألح فيه فامتنع من الطلوع اليه وأخفى نفسه كراهة من

قريبه ثم بعد أن توجه تمرلنك إلى بلادده خرج من ماردين إلى حصن كيفا فسكنها وانتفع به أهلها في الكتابة ، وقدم حلب في توجهه للحج سنة تسع وعشرين فأقام بها مدة وكتب بعض الناس بها ، وكذا أقام بدمشق وكتب عليه أهلها ، وكان شيخاً سافراً ديناً وهو حي في سنة أربع وثلاثين ، ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال لي المحب بن الشحنة إنه كتب عليه وليس ببعيد ، وكذا قال لي التاج بن عرب شاه أنه كتب عنده وأنه كتب على عبد الجبار ، وعمر كعمر شيخه زيادة على المائة ، ويتأيد عن قال أنه ولد بدمشق سنة تسع وأربعين وأنه متع بحواسه كلها واستمر يكتب بدون مرآة حتى مات بدمشق في المدرسة النورية في ثلثي عشر رجب سنة إحدى وخمسين ، وأورده شيخنا في سنة إحدى وثلاثين من إنبائه وقال إنه قرأ ترجمته في تاريخ ابن خطيب الناصرية . قلت وليست وقافته في النسخة التي رأيته بل الذي رأيته أنه كان حياً سنة أربع وثلاثين .

١١٥١ (شرف) بن عبدالعزيز بن قاسم شرف الدين المذني المالكي . أحد القراشين بالمدينة وأخو أبي الفرج محمد الآتي ويعرف كل منهما بابن قاسم . ممن سمع مني بالمدينة .
١١٥٢ (شرف) بن عبد الله بن محمود الشيرازي القاضي الشافعي الشافعي ، ممن قدم زبيد وتصدى فيها لاقراء الاصلين وأخذها عنه الفضلاء كإبراهيم بن جهمان ، وكان شرف يعظمه في الصلاح والعلم وحصلوا له كتباً جليلة وأقبل عليه على بن طاهر ثم رجع إلى بلادده ، وهو الآن في الاحياء .

١١٥٣ (شرف) القواس . أديب شاعر ناظم نادر أفرد من نظمه القاضي سري الدين عبد الظاهر بن الذهبي ديواناً ومنه قوله :

فوض إلى الله أمراً أنت قاصده واعلم بأن سمين المكر مهزول

والبغي سوف يعانى قتل صاحبه وحاكم الغدر بالتفويض معزول

مات بدمشق في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين عفا الله عنه .

١١٥٤ (شرف) الملك الحسيني : باشر نقابة الاشراف بدمشق ، وبها مات في ربيع الآخر سنة خمسین .

١١٥٥ (شريف) كرفيف السكندري . شيخ قيل انه ابن مائة وثلاثين سنة ، أخذ عنه الزين الخافي ، وذكر أنه أخذ عن أبي الحسن علي الخطاب ، وكان ابن مائة وست وثلاثين سنة^(١) وهو عن أبي عبد الله محمد الصقلي ، وكان ابن ثلثمائة وستين ، وهو عن المعمر الذي عاش ثلثمائة وستين سنة وهو عن سيد الخلق ،

(١) في الشامية زيادة «أخذ عنه الزين» .

وهذا سند باطل جزماً ، وسيأتي نحوه في محمد بن محمد بن علي الزين الخافي .
(شريف) بالتصغير الفيومي الوكيل أخو العز عبد العزيز . اسمه شرف الدين محمد
ابن سيأتي . (شعبان) بن داود الأثاري . في ابن محمد بن داود .
١١٥٦ (شعبان) بن حسن بن كبة ابن أخت علي بن صدقة من أهل اسكندرية
وتجارها . رأيت بمكة في سنة ثمان وتمعين .

١١٥٧ (شعبان) بن عبد الله بن محمد الدمنهوري الشافعي ويعرف بابن مسعود . حفظ
القرآن والمنهاج ظناً لأنه كان يكثر النقل منه ، واشتغل في الفقه وغيره وقرأ في
القراءات على الزين جعفر السنهوري وصحب بلديه الشيخ محمد البلقظري وتزوج
بعده بابنته ، وحج وتصدى للتسليك والتربية ، وعظم النفع به في تلك الناحية
لمزيد اعتقادهم فيه مع خير كثير واقتفاء للسنة واعتناء بالترغيب للعندري وإكثاره
للنقل منه ومما يشبهه ، وحصل نسخة من القول البديع تصنيفي ومع مداومة للتلاوة
بحيث بلغني أنه ليلة موته قرأ ختمه والثناء عليه كثير . مات في ربيع الاول سنة تسع
وثمانين وقد جاز الستين وحصل التأسف من أهل تلك النواحي كثير أعليه رحمه الله وإيانا .
١١٥٨ (شعبان) بن علي بن إبراهيم شرف الدين المصري الحنفي . سمع من
أصحاب الفخر ، وكان بصيراً بمذهبه ودرس في العربية وحصل له خلل في عقله ومع
ذلك فيدرس ويتكلم في العلم ، مات في شوال سنة ثلاث . أرخه شيخنا في إنبائه .
١١٥٩ (شعبان) بن علي بن أحمد المغربي الزواوي الاصل القاهري القباي ،
ويعرف بالزواوي ، ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالجودرية وكان كل من أبيه وأخيه
يتعاني وضع القبان فنشأ كهما ولكنه تميز بحيث وضع بضعة عشر قباناً ألفياً وصار
شيخ الجماعة والمشار اليه بينهم عند الاختلاف ، وسمعت غير واحد ممن يقول إنه
كان فريداً في صناعته ، وحج غير مرة وسافر مرة لاصلاح قباين الوجه البحري
وكان أخوه محمد إذذاك معلماً فعز ذلك عليه ورافع فيه بحيث أحضر في الحديد ،
وكان ابتداء سعيه فانه استقر حينئذ وصرف أخوه وذلك قريب الحسين واستمر
حتى مات في مستهل سنة خمس وتسعين عفا الله عنه .

١١٦٠ (شعبان) بن علي بن جميل البعلبي القطان والده العطار هو . سمع في سنة
إحدى وثمانين وسبعمائة من عبد الرحمن بن الزعوب ومحمد بن عثمان الجردى
ومحمد بن علي بن اليونانية ومحمد بن علي بن يحيى بن حمود والصدر محمد بن محمد بن
زيد المائة المنتقاة لابن تيمية من البخاري قالوا أنا الحجار به ، وحدث به سمع
منه ابن موسى والابن قبل العشرين .

١١٦١ (شعبان) بن محمد بن جميل - بالفتح - بن محمد بن محاسن بن عبد المحسن ابن علي بن يحيى البعلى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن جميل، وأظنه ابن عم الذى قبله. ولد فى ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وسمع على النجم أحمد بن اسماعيل ابن الكشك السيرة النبوية لابن هشام قال أنها عبد القادر بن الملوك وحدث سمع منه الفضلاء ، مات سنة إحدى وأربعين . أرخه ابن البودى .

١١٦٢ (شعبان) بن محمد بن داود زين الدين الموصلى الاصل المصرى الشاعر ويعرف بالآثارى ومحمد بن سبه مختلف فيه وأشار لذلك شيخنا فى إنبائه فانه قال ثم زعم أن اسم أبيه محمد بن داود ويقال إن داود ممن تشرف بالاسلام فأحب أن يبعد عنه ثم صار يكتب الآثارى نسبة الى الآثار النبوية لكونه أقام بمكائها مدة ، ولد فى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة بمصر واشتغل فى مبدأ أمره بالكتابة عند أبي على الزقاقى حتى تهرق المنسوب وصار رأس من كتب عليه وأجازه فصار يكتب الناس ثم اتفق أنه شرب البلاد وهو كبير فحصل له نشاف وأقام مدة عارياً من الثياب بل كان فى الشتاء مكشوف الرأس ثم أفاق منه قليلا ولزم الاشتغال عند الغمارى والبدر الطنبذى وغيرهما وحفظ عدة مختصرات فى أيام يسيرة ثم تعانى النظم فنظم نظماً سافلاً ثم لازال يستكثرمه حتى انصقل قليلا ونظم نظماً متوسطاً وأقبل على ثلب الاعراض وتمزيقها بالهجو المقذع وتعلق على توقيع الحكم فقرر به ثم عمل تقيب الحكم بمصر ثم استقر فى حسبته بمال وعد به فى ثانى عشر شعبان سنة تسع وتسعين عوضاً عن نور الدين على بن عبد الوارث البكرى بعد أن كان يوقع بين يديه فلم ينهض بما وعد به فعزل فى شعبان من التى تليها بالشمس الشاذلى ، ثم أعيد ثم عزل به ، ونودى عليه فادعى عليه جماعة بقوادح فأهين إهانة بالغة فقرر إلى الحجاز فى سنة سبع وثمانمائة ثم دخل اليمن ومدح ملكها فأعجبه وأثابه ، وكذا مدح أعيانها وتقرب منهم ثم انقلب يهجوهم كعادته ، وأثار بها شراً اقتضى نفيه الى الهند بأمر الناصر بن الأشرف فأقام به سنين وأكرم ثم عاد الى طبعه فأخرج بعد أن استفاد مالا أصيب بعضه وعاد الى اليمن فلم يتغير عما عهد منه فأخرج منها بعد يسير فتوجه الى مكة فجاور بها وقطنها نحو عشر سنين أيضاً وجرت له أمور غير طائلة ونصب نفسه غرضاً للذم وتزوج جارية من جواري الأشراف يقال لها خود اتخذها ذريعة لما يريد من الذم والمجون وغير ذلك فصار ينسب نفسه إلى القيادة والرضى بذلك لعشقه فيها إلى غير ذلك ، وهو فى كل هذا يتغالى فى الهجاء ويتطور ويتمضغ

بالأعراض ، ثم دخل الشام في سنة عشرين ثم القاهرة في التي تليها بعد غيبته عنها دهرأ فأكرمه جماعة من الأعيان كالزيني عبد الباسط وكذا وقف كتبه وتصانيفه بمدرسته ومدح كاتب السر وغيره ثم رجع إلى دمشق فاستوطنها وتكرر دخوله منها إلى القاهرة مرة بعد أخرى فكانت منيته ثانی يوم قدومه وذلك سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين . ذكره شيخنا في معجمه وقال انه أجاز لابنه عهدو كتب بخطه أن تصانيفه الأدبية تزيد على الثلاثين غالبها منظومات ومنها مما حدث به في مكة منظومته في العربية وغيرها ورأيت له قصيدة نونية هنا شيخنا فيها برمضان كتب بخطه في طرتها : تهنئة شعبان برمضان ، أوردتها في الجواهر ، وقال في إنبائه انه مدحه بقصيدة ثانية وكأنها المشار إليها في معجمه بقوله ومدحني بقصيدة طويلة ، قال وسمعت من نظمه أشياء علقها في التذكرة ووصف هو شيخنا بقوله سيدنا وشيخنا وبركتنا . ومن نظمه :

ربى لك الحمد كما جدت لي بنعمة دائمة وافيه

قد كان ارى نائماً وحده فصار في خير وفي عافيه

وكتب بخطه أنه اشترى عبداً فسماه خير وجارية فسماه عافية وكتب تحت البيتين الأسرار عند الأحرار . قال شيخنا بعد ذكر أكثر ماتقدم في الأنباء وكان فيه تناقض فانه يتماجن إلى أن يصير أضحوكة ويتعاطف إلى أن يظن أنه في غاية التصون مع شدة الإعجاب بنظمه لا يظن أن أحداً يقدر على نظيره مع أنه ليس بالعاقل بل ولا جميعه من المتوسط بل أكثره سفاسف كثير الحشو عرى عن البديع ولما قدم القاهرة سنة عشرين هجا الهاء بن البرجى الذى كان يتولى الحسبة قديماً وكأنه أشار الى قوله عند ميل منار المويدي لكونه كان ناظر العمارة :

عتبنا على ميل المنار زويلة وقلنا تركت الناس بالميل في هرج

فقلت قريني برج نحس أمانى فلا برك الرحمن في ذلك البرج

قال ثم صادف أن ولى الهروى القضاء فهجاه ومدح الجلال البلقينى وكأنه بما شاء ذكره فأثابه ولعله أيضاً هجا البلقينى ؛ ثم توجه الى دمشق فقطنها الى أن قدم القاهرة سنة سبع وعشرين ، ومدحني بقصيدة ثائية مطولة ولا أشك أنه هجانى كغيرى ، قال وخلف تركة جيدة قيل بلغت ما قيمته خمسة آلاف دينار مع أنه كان مقتراً على نفسه فاستولى عليها شخص ادعى أنه أخوه وأعانته على ذلك بعض أهل الدولة وتقاسما المال . ومن نظمه وقد ركب معه بعض الرؤساء البحر :
ولما رأينا السفن تحمل عالمأ عطاياه للعافين ليس لها حصر

عجبت لها إذ تحمل البحر والذي عهدناه أن السفن يحملها البحر
ومنه قوله لما أعيد الجلال البلقيني عقب عزل الهروي وزينت القاهرة لذلك
وللعوید وعلق الترجمان في الزينة حمراً حياً :

أقام الترجمان لسان حال عن الدنيا يقول لنا جهارا

زمان فيه قد وضعوا جلالات عن العليا وقد رفعوا حمارا

ورأيت من أرخ مولده سنة تسع وخمسين وسمى ألقبته في النحو كفاية الغلام في إعراب
الكلام قرظها له البلقيني وعمل أرجوزة في النحو أيضاً سماها الخلاوة السكرية وأخرى
سماها عنان العربية وأخرى في العروض سماها الوجه الجميل في علم الخليل وأخرى في علم
السننابة ولسان العرب في علوم الأدب وديوان في النبويات سماها المنهل العذب
وكتاباً سماه الرد على من تجاوز الحد وشرح الألفية في ثلاث مجلدات ؛ ولكنه
لم يكمل . قال ابن قاضي شعبة : وكان ممن يتقى لسانه ويخاف شره ؛ وهو عند
ابن فهد في ذيله لتاريخ مكة ، وقال المقرئ في عقوده انه لم يكن مرضى الطريقة
ولا رضى الاخلاق يرميه معارفه بقبائح عفا الله عنه وإيانا .

١١٦٣ (شعبان) بن محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن
محمد ناصر الدين أبو البركات بن الشمس السكندري المالكي القادري سبط الانصارى
الآتى أبوه ويعرف بابن جنبيات - بحيم ونون بعدها تحتانية ثم موحدة وآخره
فوقانية مصغر . ولد في شعبان سنة ست وثمانمائة باسكندرية ؛ ونشأ بها فقراً
القرآن وحفظ الرسالة وقطعة من المختصر كلاهما في المذهب وألفية ابن مالك
والسراجية والرحبية في الفرائض ونحو الثلثين من ناظر العين في المنطق وغير
ذلك ؛ وعرض على جماعة وجود القرآن عند أبي بكر بن محمد بن خلف المقرئ
عرف بالفقيه زريق والشهاب السكندري القلقيلي وابن عياش وغيرهم وأخذ الفقه
عن سعيد الهندي وعبد الرحمن الحصيني والزين عبادة وأبى القسم النويري
 وغيرهم وسمع على السكالم بن خير ثم شيخنا في آخرين ، وحج في سنة خمس
وعشرين وبعدها ودخل القاهرة غير مرة وناب في القضاء ببلده وتصدر في بعض
مدارسها ثم استقل بقضائها وقتاً ، وناله بعض المكروه بسبب ذلك وتقدم في
الصناعة مع ذكاء وفضل ومشاركة في العربية وغيرها ، وبراعة في الفرائض وذوق في
فن الأدب وحسن عشرة وتواضع وقد لقبته ببلده وغيرها وكتبت عنه قصيدة له أولها :

رعى الله أوقاتاً سقى وردها السمعاً حديثاً سمعناه فياطيبه سميماً

وقوله : مسائل قد خست بحكم قضائنا ولاء ومال لليتم وغيب

وحد قصاص ثم رشد وضده كذا نسب ايضا وحبس معقب
 مات ببلده في ذى الحجة سنة سبع وسبعين ودفن بترتبه المنفذة لجامع صفوان رحمه الله وإيادنا
 ١١٦٤ (شعبان) بن محمد بن كيكلدى الأمير شهاب الدين الحلبي . ولد في
 سنة تسع وأربعين وسبعائة ، وكان إنساناً حسناً خيراً ذا عصبية ومكارم ومحبة
 للفقراء والصلحاء والعلماء ، سمع الحديث على البرهان الحلبي وغيره ، وصار
 يستحضر الكثير من التاريخ وأيام الناس ويذاكر به . مات بحلب بعد
 أن مرض ثمانية أيام ليلة الجمعة العشرين من رمضان سنة ثمانى عشرة ، وصلى عليه
 بعد صلاة الجمعة بجامعها الكبير تقدم الناس شيخه البرهان ، ودفن على قارعة
 الطريق خارج باب الفرج بوصية منه في ذلك كله ، وكانت جنازته مشهودة
 وكتب على لوح قبره قول الأديب الشمس محمد الدمشقي المزين :

بقارعة الطريق جعلت قبري لأحظى بالترحم من صديق
 فيا مولى الموالى أنت أولى برحمة من يموت على الطريق

ذكره ابن خطيب الناصرية ، وكان صديقه .

١١٦٥ (شعبان) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد
 المسكتر الزين أبو الطيب وأبو المناقب ويسمى أحمد ولكنه بشعبان أكثر بل
 لا يكاد يعرف بغيره ابن تقي الدين بن ولى الدين بن قطب الدين الكنانى العسقلانى
 الاصل المصرى المولد القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن حجر ، وهو خفيد
 عم شيخنا يجتمع معه فى محمد الثالث . ولد فى شعبان سنة ثمانين وسبعمائة
 بمصر ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضهما على ابن الملقن وغيره ،
 وسمعه قريبه ويقال انه كان وصيه على خلق من شيوخ القاهرة كالعراق والهيثي
 وابن الملقن والابناسى والتنوخى وابن أبى المجد وابن الشيخة والمطرز والفخر
 القاياتى والصدر الابشيطى وناصر الدين بن القرات والحلاوى والسويداوى
 والنجم البالسى والشرف بن جماعة وولده العز والتاج الصردى وأبى عبد الله محمد
 ابن أحمد بن خواجا الحوى ومحمد بن يوسف بن عبد الدائم الزواوى والشمس
 محمد بن يوسف الحكار والقرسى ومريم ابنة الادرعى وخلق ، وارتحل به الى
 اسكندرية فأسمعه أيضاً على اتاحيين ابن موسى وابن الخراط وناصر الدين بن
 الموفق والشمس بن الهزبروطائفة ثم استصحبه الى الشام أيضاً فسمع معه بسرياقوس
 وقطيا وغزة ونابلس والرملة وبيت المقدس والخليل ودمشق والصالحية وغيرها
 على جميع شيوخه ما سمعه عليهم حسبما أخبرنى به بعض أصحابنا وأنه سمعه من شيخنا

ولكنني لم أسمع ذلك منه ولا يبعد فاني لم أر طبقه بشيء مما قرىء هناك الا واسمه فيها وكذا أجاز له غالب من أجاز لشيخنا أوجميعهم أيضاً منهم أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلاءى وهو مكتر سماعاً وشيوخاً ، وكان شيخنا قد رام استعماله فى كتابة الاجزاء فكتب له بعضهم ترك ، وحجج وزار المدينة النبوية ووصل فى خدمة قريبه أيضاً فى سنة ست وثلاثين إلى حلب فسا دونها ولازم خدمته ونزله فى صوفية البيرونية وفى غيرها وكان يحضر عنده فى مجالسه القديمة ولم يزل فى رفده وتحت ظله حتى مات فقام بأمره ولده وقرر له ما يكفيه ويقال إن ذلك كان بوصية من والده له ؛ وكف بصره وحصل له توعك انقطع بسببه وقتاً وأدى الى ثقل لسانه ثم تزايد تعلمه وضعف حركته لكن مع صحة السمع وثبوت العقل وعسى أن يسكفر عنه بجميع ذلك ماله على اقترفه على نفسه قبل ؛ وبالجملة فما عرفته الا بعد أن تاب وأتاب ولزم الاستقامة وقد حدث بالكثير من الكتب أخذ عنه القدماء وقرأت عليه جملة من الكتب المطولة والاجزاء والمشيخات ، وكان شيخنا يقول لى لا تقرأ على الا ما اتردت به عنه فانا نشرح خاطرى لذلك مع وجوده نعم قد أ كثرث عنه بعد موته ، وكان صبوراً على التحديث قل أن يمل أو يتضجر وربما جر ذلك اليه بعض البر مع شرف النفس والقناعة . مات فى ليلة الاحد عاشر رمضان سنة تسع وخمسين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بتربة القرا سنقرية رحمه الله وإيانا .

١١٦٦ (شعبان) ابن شيخ الخانقاه البكتيرية . وسطى فى جمادى الآخرة سنة اثنتين لكونه خدع امرأة فخنتها فى تربة وأخذ سلبها وكانت له قيمة وظهر أمره بعد أن أخذ أبوه وحبس بالخزانة فلما قبض على ولده ضرب فاعترف فقتل بعد أن سمر ثم وسط . قاله شيخنا فى حوادث إنبائه .

١١٦٧ (شعبان) أبورجب عامى خير مديهم للجماعات خصوصاً فى الصبح بالمنكوتمية ولا ينفك فى مجيئه له عن قنديل يستضىء منه أهلها . مات سنة ست وخمسين رحمه الله .

١١٦٨ (شعبان) صهر البدر بن الحلاوى والد زوجته أم ولده أبى بكر وغيره وبواب دار الضرب ؛ مات فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين وهو متوجه لمسكة قبل الاحرام بيوم واستقر بعده فى دار الضرب صهره .

١١٦٩ (شعبان) بن حسن الجابى الخاس أبوه والا طروش جداً . كان فقيراً مقلا الى الغاية ممن خدم المظفر الامشاطى وتدرّب به فى صناعة التجليد وصار يعمل بيوت الأمشاط فترقع حاله وتوصل الى العز الحنبلى وصار يتكلم فى الأوقاف .

الجارية تحت نظره للحرمين وغيرها فنتج وارتقى إلى التكلم في أوقاف الحنفية أيام الشمس الامشاطى بسفارة أخيه المشار اليه لكونه خال زوجته واستمر وكبير عمامته بحيث طرش وسافر يحمل الجهتين للحرمين غير مرة الى أن استكثر عليه الشمس بن المغربي ما هو فيه فوثب عليه ، وكان بينهما مالا خبير في شرحه وآل أمره إلى أن أزيل من الجهتين ثم عاد لأوقاف الحنفية خاصة عند ابن الاخميمي ويزعم انه غير مستريح ، وبلغنى ان والده كان من خيار أهل حرفته .

١١٧٠ (شعيب) بن عبد الله . أحد من كان يعتقد في القاهرة من المجاذيب . مات في رجب سنة احدى عشرة ؛ وكان يسكن حارة الروم . قاله شيخنا في إنباهه وكان يعرف بالحريفيش حكى لنا الجلال القمصى وغيره من كراماته ، وأسئلت في الصدر سليمان بن عبد الناصر الابشيطى بعضها .

١١٧١ (شفارة) المعلم الجرائحي ، مات سنة خمس وخمسين .

١١٧٢ (شفيع) بن على بن مبارك بن رميثة الشريف الحسنى المسكى . مات بهافى الحرم سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

١١٧٣ (شقرون) الجبلى المغربى . كان صالحاً زاهداً . مات تقريباً سنة ستين . ومن نظمه :

شربت عتيقاً فاستنار بصره فؤادى وأهدى نشره لجوارحى

فصرت بلاروح تشعشع فى الورى وما ذاك الا من بوارق سابحى

أفادنيه بعض أصحابنا المغاربة .

١١٧٤ (شكر) القائد الحسنى عتيق السيد حسن بن عجلان ووالد البديد الماضى ووزير مكة لولد سيده بركات . مات بها فى جمادى الأولى سنة خمس وأربعين بعد أن أوصى ببيت من بيوته يجعل رباطاً وبآخر يوقف عليه وبعد سنين بنى ابنه رباطاً ووقف البيت عليه .

١١٧٥ (شكم) المسكى شيخ للسفل . مات بمكة فى الحرم سنة ثلاث وثمانين .

١١٧٦ (شماق) بضم المعجمة ثم ميم خفيفة وآخره فاء ، وهو فرد لا نظير له النوروزى والد القاضى خضر الحنفى الماضى . خدم بعد سيده الناصر فرج ، وحج فى سنة ثمان وأربعين . مات فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين عن نحو الثمانين ، وصلى عليه فى محفل فيه الشافعى والدوادار الكبير ؛ وكان خيراً بالنسبة لأبناء جنسه يحافظ على الصلوات ويتلو ما يحفظ من القرآن وهو جزء من آخره كل يوم مراراً ولا يعرف فيما قيل إلا الخير . (شمس) بن عطاء الله الهروى . فى مجد . ١١٧٧ (شمس) العقق التاجر . هو محمد بن محمد بن يوسف .

١١٧٨ (شميلة) بن محمد بن حازم بن شميلة بن محمد أبي نعي الحسنى المكي . كان من أعيان الاشراف النخوين مرعياً عند أمراء مكة لشجاعته ؛ دخل مصر أيام الظاهر واليمن أيام الناصر بن الاشرف ؛ ونال منه بعض دنيا . مات في المحرم سنة تسع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الستين ظناً . ذكره القاسى .
 ١١٧٩ (شميلة) بن محمد بن سالم بن محمد بن قاسم ويسمى احمد الحفيصى - بالتصغير نسبة لبني حفيص قبيلة كبيرة باليمن - السعدى نخدمها المكي مباشر جدة لصاحبها رأيت بها ، وكان فيه خير في الجملة وله بعض ما ترك سييل خارج باب شبكية انتفع به الناس مدة ثم تعطل مات بمكة في شوال سنة احدى وستين وهو والد راجع وخرسان الماضين .
 ١١٨٠ (شند) الطواشى أحد خدام المدينة النبوية . أصيب في الحريق الكائن بها في رمضان سنة ست وثمانين رحمه الله .

١١٨١ (شهاب) الاسلام السكرمانى الشافعى . قدم شيراز فأخذ عنه ابن السيد عفيف الدين ووصفه بالعلم .
 ١١٨٢ (شهاب) بن محمد بن محمد بن محمد بن مخلوف ابن أخت الأمين بن النجار . ممن سمع منى بالقاهرة .

١١٨٣ (شهبوان) بن عجل بن رميح السيد النخوى صهر صاحب مكة على إحدى بناته ؛ وأمه أيضاً فاطمة ابنة بركات . مات في سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بمكة ثم دفن .
 ١١٨٤ (شيخى) بن محمد بن على الخواجا التبريزى . مات بمكة في شعبان سنة خمس وستين ، أرخه ابن فهد ، ورأيت في تاريخ مكة سمي أباه احمد ابن على ، وقال الدباغ سكن مكة .

١١٨٥ (شيخ) الحسنى الظاهرى برقوق ويعرف بشيخ المجنون . صار بدموت المؤيد أمير عشرة ومن رؤس النوب ؛ وتماه الاشراف برسباى إلى حلب ، ومات بها فى ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين . أرخه العيني ، زاد غيره انه كان تركى الجنس عنده نوع خفة وطيش مع عدم معرفة .

١١٨٦ (شيخ) الخصاصى . كان أجمل ممالك الظاهر برقوق وأقرهم الى خدمته وأخصهم به وكان القاضى فتح الدين فتح الله زوج والدته . قاله شيخنا ؛ قال ورأيت بخط المقرئى انه كان بارع الجمال فائق الحسن لديه معرفة وفيه حشمة ومحبة للعلماء وفهم جيد نابهاً صلفاً معجباً منهم كما فى اللذات توجه الى السكرك فمات فى أوائل سنة احدى .

١١٨٧ (شيخ) الركنى بيبرس الأتابك . تنقل الى أن صار أمير اخور ثاني بعد

سودون ميق في أيام الاشرف برسباي وطلبخانا . مات في ليلة الاربعاء رابع
عشرى المحرم سنة أربعين بعد ترمض أيام كثيرة بحجرة ، أرخه العيني وزاد غيره
انه كان كريماً حشماً حلو المحاضرة مع دعاية واسراف على نفسه .

١١٨٨ (شيخ) الصلياني الظاهري برقوق ويعرف بالمسرطن ، تنقل في عدة نيابات
منها طرابلس ، ومات في ربيع الآخر سنة ثمان خارج دمشق .

١١٨٩ (شيخ) الصفوي ويعرف بشيخ الخاصكي . كان من أمراء الظاهر
برقوق وأعيان دولته ألبسه في المحرم سنة ثمانمائة نيابة غزة فخرج من يومه
الى الخانقاه السرياقوسية ثم استعفى من الغد وسأل في الاقامة بالقدس بطالا
فأجيب وتوجه اليه فلم يلبث أن نقل الى حبس المرقب لشكوى المقادسة من
تعرضه لأبنائهم واكثاره من الفساد ، ومات به في ربيع الآخر سنة احدى .
ذكره المقرئ في عقوده وطول العيني ترجمته فقال كان شاباً جميل الصورة
محتشماً سخياً كثير المعرفة والذوق قليل الاذى مشاركاً في بعض المسائل بل
يحفظ عقيدة الطحاوي ، ولذا كان صحيح العقيدة محباً في العلماء ومجالسهم
يلقى عليهم المسائل ثم تغير وأقبل على الملاحى وعشرة المساخر ، ونصح السلطان
وغيره مراراً فما أئاد ، وآل أمره الى أن نفاه السلطان وأبعده ، قال وصنفت له
شرحاً لطيفاً لتحفة الملوك ، وصدر ترجمته بشيخ الصفوي الخاصكي أمير مجلس
قلت وأظنه شيخ الخاصكي الماضي فيحرر .

١١٩٠ (شيخ) المحمودي ثم الظاهري برقوق المؤيد أبو الزهر الجركسي
الاصل . ولد تقريباً سنة سبعين وسبعائة فانه فيما سمعه منه شيخنا مما ذكره في
إنبائه ومعجمه كان قدومه للقاهرة في أول سنة ثلاث وثمانين أو آخر التي قبلها
في السنة التي قدم فيها أنص والد الظاهر برقوق وهو ابن اثنتي عشرة سنة فعرض
وهو جميل الصورة على الظاهر فقبل تسلطه فرام شراءه من جالبه فاشتط في
الثمن ولم يلبث أن مات فاشتراه الخواجه محمود شاه اليزدي تاجر الممالك بثمان مائة
فنسب محمودياً لذلك وقدمه لبرقوق وهو حينئذ أتاك العماكر فأعجبه فأعتقه
ونشأ ذكياً فتعلم الفروسية من اللعب بالرمح ورمى النشاب والضرب بالسيف والصراع
وسباق الخيل وغير ذلك ومهر في جميع ذلك مع جمال الصورة وكمال القامة وحسن
العشرة وأول ما كان في الكتانية ثم في الخاصكية ثم في السقاة واختص بسيدته
الى الغاية مع غضبه عليه بسبب نهيه غير مرة عن التهلك والميل الى اللهو والطرب
ولكن لم يعزله عن وظيفته ولا أبعده ثم أنعم عليه بامرة عشرة في سلطنته

الثانية بعد وقعة شقحب وذلك فى ثانى عشرى صفر سنة أربع وتسعين ، وكان
معن سجن قبل ذلك من مماليكه فى فتنة منطاش بخزانه شئائل ؛ ونذر حينئذ
إن نجاه الله تعالى منها أن يجعلها مسجداً ففعل ذلك فى سلطنته بعد بضع وعشرين
سنة وتأمر على الحاج سنة احدى وثمانائة بعد موت أستاذة وناب فى طرابلس ولما
نازل اللنك حلب خرج مع العساكر فأسر ثم خلص من اللنك بحيلة عجيبه وهى
أنه لما أسر استمر فى أسر اللنكية الى أن فارقوا دمشق ثم رجعوا فاغتنم وقت
رحيلهم وألقى نفسه بين الدواب وستره الله فشئ الى قرية من عمل صفد ثم
توصل الى طرابلس وركب البحر الى الطينة ثم مشى فى البر الى قطيا فبالغ
الوالى فى إكرامه بعد أن كان جنفاً لكونه لم يعرفه واعتذر وقدم له خيلاً
فركب ودخل القاهرة وأعيد كما كان أولاً لنيابة طرابلس ثم ولى نيابة الشام
وجرت له من الخطوب والحروب ما ذكر فى الحوادث بل وأشير اليه فى ترجمته
من تاريخ ابن خطيب الناصرية ، وكذا ذكر شيخنا بعضه فى معجمه ؛ وملك
وكانت مدة كونه فى السلطنة ثمان سنين وخمسة أشهر وثمانية أيام ؛ وأقام فى الملك
عشرين سنة مابين نائب ومتغلب وأتابك وسلطان ؛ قال شيخنا وكان شهماً شجاعاً
على الهمة كثير الرجوع الى الحق محباً فى العدل متواضعاً يعظم العلماء ويكرمهم
ويحسن الى أصحابه ويصفح عن جرائمهم ؛ يحب الهزل والمجون لكن مستتراً
ومحاسنه جمة ، وقال فى معجمه انه حدث بصحيح البخارى عن السراج البلقينى
بأجازه معينة أخرجه بخطه وذكر أنها كانت معه فى أسفاره لا يفارقها وحضرنا
عنده عدة مجالس ، وكان يحب العلماء ويجالسهم ويكرمهم ويعظم الشرع
وحملته وكان مفرطاً فى الشجاعة محباً فى الصلاة لا يقطعها وإن عرض له عارض
يأدر الى قضائها ، قال وافتتح حصونا وخطب له بقيسارية ثم جهز ولده ابراهيم
فظفر بابن قرمان وأحضره أسيراً ولما أصابته عين السكبان مات ابنه ابراهيم
ثم مات هو بعده بقليل وذلك فى أول المحرم سنة أربع وعشرين قال وقد ذكرت
فى الوفيات كثيراً من محاسنه وما كان يعاب به وأين أين مثله سامحه الله وعفا
عنه ، وقال العيني فى تاريخه : لما مات كان فى الخزانة ألف ألف دينار وخمسائة
ألف دينار من الذهب على ما قيل فلم تمض السنة وفيها دينار واحد ، قال وهو
من طائفة من الجراكسة يقال لهم كرموك ويقال انه من ذرية اينال بن ركاس
ابن سمراس بن طحا بن جرباش بن كرموك وكان كرموك كبير طائفته وكذلك
نسله ، وعمل العيني فى سيرته أرجوزة سماها الجوهر انتقد منها شيخنا ما فرده

فى جزء سماه قذى العين من يعيب غراب البين وكذا أفردها ابن ناهض فى مجلد حافل قرضه له كل عالم وأديب ومؤرخ وحبيب ، وقال ابن خطيب الناصرية وترجمته فى تاريخه أكثر من كراس ونصف انه كان ملكاً مهيباً ماجداً أديباً جواداً على الهمة جليل المقدار غنياً عن الأموال تام الشكل واسع الصدر خفيف الركاب مظفراً فى الوقائع يملأ العين ويرجف القلب ؛ ذا سطوة عظيمة وحلم وأناة وصبر وإقدام وخبرة كاملة انتهى ، وتكرر نزوله فى سنة اثنتين وعشرين الى بيت الناصرى بن البارزى ببولاق ، وعام فى البحر غير متستر مع مابه من ألم رجله وضربان المفاصل ؛ وقال المقرئى : كان شجاعاً مقداماً يحب أهل العلم ويحبالسهم ويحل الشرع النبوى ويدعن له ولا ينكر على الطالب منه أن يعضى من بين يديه الى قضاة الشرع بل يعجبه ذلك وينكر على أمرائه معارضة القضاة فى أحكامهم ؛ غير مائل الى شىء من البدع له قيام فى الليل الى التهجد أحياناً لكنه كان بخيلاً مسيكاً يشح حتى بالآكل لجوجاً غضوباً نكداً حسوداً معياباً يتظاهر بأنواع المنكرات فحاشا سباباً بذيثاً شديد المهابة حافظاً لأصحابه غير مفرط فيهم ولا مضيع لهم وهو أكبر أسباب خراب مصر والشام لكثرة ما كان يثيره من الشرور والفتن أيام نيابته بطرابلس ودمشق ثم ما فسدته فى أيام ملكه من كثرة المظالم ونهب البلاد وتسليط أتباعه على الناس يسومونهم الذلة يأخذون ما قدروا عليه بغير وازع من عقل ولا ناه من دين ؛ وأرخ وفاته بعد تنوع الاسقام وتزايد الآلام قبيل ظهر يوم الاثنين تاسع المحرم وقد أناف على الخمسين ، وصلى عليه خارج باب القلة ، وحمل إلى جامعہ فدفن بالقبة قبيل العصر ، ولم يشهد دفنه كبير أحد من الأمراء والمهاليك ، قال واتفق فى أمره موعظة فيها أعظم عبرة ، وهو انه لما غسل لم توجد له منشفة ينشف بها فنشف بمنديل بعض من حضر غسله ولا وجد له مئزر تستر به عورته حتى أخذ له مئزر صوف صعيدى من فوق رأس بعض جواريه فستر به ولا وجد له طاسة يصب عليه الماء بها حين غسله مع كثرة ما خلفه من المال . قلت وله مآثر كالجوامع الذى بباب زويلة قيل انه لم يعمر فى الاسلام أكثر منه زخرفة ولا أحسن ترخيماً بعد الجامع الاموى ، وأصله خزانة شمائل توفية لنذره ، وكذا عمل خطبة بالمقياس من الروضة ؛ وله المدرسة الخرويسية بالجيزة وعدة سبل ومكاتب ، وعمل جسراً تجاه منشية المهرانى ونزل بنفسه فى مخيم هناك ؛ وعمر منظره الخمس وجوه التى بالقرب من التاج الخراب صرف عليها شيئاً كثيراً وأرام

انشاء بستان حوله فاتم إلى غير ذلك؛ وترجمته نحو كراسين من عقود المقریزی
(شيخ) أمير اخور وطلبخانه. هو شيخ الركنی مضی .
١١٩١ (شیفکی) امام الدين . كان بحراً في العربية من أخذ عن السيد الجرجاني
وعنه عبد الاول المرشدی بمكة وهو ترجمه .

✽ حرف الصاد المهملة ✽

١١٩٢ (صالح) بن احمد بن أبي بكر بن محمد علم الدين بن الشهاب بن الرداد التيمی
القرشي اليماني ، سلك على مذهب أبيه في اقتفاء طريق الشيخ اسماعيل الجبرتي ، وكان
له ذوق وشعر ، وله في السماع فهم وحركة مزعجة سامحهم الله .

١١٩٣ (صالح) بن احمد بن صالح بن احمد بن عمر بن احمد صلاح الدين بن
الشهاب بن السفاح الحلبي أخو عمر الآتي ، وهما توءمان بسيط قاضيهما الشرف
الانصارى . ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة ، وأحضر على ابن أيدغمش ، وسمع
على ابن صديق ، وقرأ شيئاً في النحو ثم لما ولي أبوه كتابة السراستقر في توقيع
الدست ، وناب عن أبيه ، وكان محتشماً متودداً إلى الناس وافر العقل . مات
في الطاعون في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين . قاله شيخنا في إنباهه .

١١٩٤ (صالح) بن أبي بكر بن يحيى بن أبي بكر بن احمد بن موسى بن عجیل
الشهاب بن الركن اليماني ، ويعرف كسلفه بابن عجیل . ناب بقرية جده الأعلى
اللقيه احمد بن موسى إلى أن مات في سنة أربع وخمسين ؛ وكان فقيهاً جليلاً رحمه الله .

١١٩٥ (صالح) بن خليل بن سالم بن عبد الناصر بن محمد بن سالم تقي الدين
الكناني الغزي الشافعي نزيل بيت المقدس . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعائة ؛
وتفقه وتقدم وناب في الحكم ؛ ولقيه شيخنا ببيت المقدس فحدثه بالسلسل عن
الميدومي فيما يظن شيخنا ، وقرأ عليه مشيخة قاضي المرستان الصغري تخرج أبي سعد
السمعاني بسماعه لها على الميدومي جزء ابن عرفة وجزء الدارع . مات في ذي القعدة
سنة أربع ببيت المقدس . ذكره شيخنا في معجمه وإنباهه ؛ والمقریزی في عقود .

١١٩٦ (صالح) بن صالح بن حسين البصري الضرير الشافعي نزيل مكة . ممن
تلا بالسبع على عمر النجا والديروطي ؛ وسمع التقي بن فهد وغيره ، وحضر
دروس أبي البركات الهيثمي والبرهاني وغيرهما ، وكان يكثر الصخب والصياح وربما
يقام . مات بها في المحرم سنة سبع وثمانين .

١١٩٧ (صالح) بن صالح وزير فاس . مات سنة بضع وأربعين .

١١٩٨ (صالح) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السلجماسي المغربي نزيل مكة ؛

مفهر من كتب رباط الموفق بها في سنة ثمان وسبعين ، ومات بعد ذلك .

١١٩٩ (صالح) بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح شيخنا القاضي علم الدين أبو البقاء بن شيخ الاسلام السراج أبي حفص الكنتاني العسقلاني البلقيني الأصل القاهري الشافعي وأول من سكن بلقينة من أصوله صالح الأعلى . ولد في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ، ونشأ بها في كنف والده حفظ القرآن ، وصلى به للناس التراويح على العادة بـ مدرسة والده في سنة تسع وتسعين ، والعمدة والقيّة النحو ومنهاج الأصول والتدريب لأبيه إلى النفقات والمنهاج من ثم إلى آخره ، وعرض بعض محافظه على أبيه والزين العراقي وجماعة وجميعها على أخيه وكان أحياناً يرمل الفتاوى بين يدي والده وحضر دروسه وصحح عليه في التدريب ، وكان متصوناً متقللاً من الدنيا غاية في الذكاء وسرعة الحفظ ، فلازم الاشتغال في الفقه وأصوله والعربية والحديث وغيرها من العلوم ، وانتفع في ذلك كله بأخيه خصوصاً حين عزله بالهروى حتى كان جل انتفاعه به ، وكتب بخطه من تصانيفه جملة وقرأها عليه ، وكذا أخذ في الفقه وغيره عن المجد البرماوى والبيجورى والشمس العراقى . وفي الأصول عن العز بن جماعة ، وفي النحو عن الشمس الشطنوفى وفي الحديث عن الولى العراقى وشيخنا ، وقرأ عليهما في محاسن الاصطلاح لوالده ، وكتب عن الزين العراقى مجالس من أماليه بحضور الهيثمى ورأيت المولى أثبت اسمه في بعضها وسمع على والده جزء الجمعة للنسائى وختم دلائل النبوة للبيهقى وأشياء وعلى الشهاب بن حجبى جزء ابن نجيد ، بل قرأ هو عليه بعض مشيخة النضر وسمع على أخيه عشارياته تخرج شيخنا أبى النعيم المستملى وغير ذلك في آخرين كالجمال بن الشرائعى ، وأجاز له التنوخى وآخرون باستدعاء شيخنا وغيره . وحج في سنة أربع عشرة ولقى الحافظ الجمال بن ظهيرة وغيره ، ودخل دمياط فجا دونها ولم يزل ملازماً لأخيه حتى تقدم ، وأذن له في الافتاء والتدريس بعد عزل الهروى وعوده إلى القضاء ، ووصفه بالعالم المقتن ، وخطب بالمشهد الحسينى حين أحدث فيه ابن النسخة الخطبة ليتمرن فيها وبغيره ، وقرأ البخارى عند الأمير اينال الصصلاى وألبسه يوم الختم خلعة ، وعاونه حتى استقر في توقيع الدست كما وقع لأخويه ، وناب في القضاء عن أخيه بدمنهور وأنشده بعض أهل الأدب عقب عمله ميعاداً بالنحرارية :

وعظ الأنام إمامنا الجبر اللذى سكب العلوم كبحر فضل طافح

فشفا القلوب بعلمه وبوعظه والوعظ لا يشفى سوى من صالح
وغيرها ودرس الفقه وهو شاب بالمدرسة الملكية تلقاها عن ابن أبي الفتح البلقيني
قبل العشرين ثم رغب له أخوه عن درس التفسير والميعاد بالبرقوقية في سنة إحدى
وعشرين وعمل فيها إذ ذاك إجلالاً حافلاً ارتفع ذكره به وكذا نوه أخوه بذكره
في مناظرات الهروي بحيث أن القاضي كان يخبر أن المؤيد رام أن يوليه القضاء عوضاً عن
أخيه فأجاب حياءً منه وأدباً معه وقدمه أخوه أيضاً لخطبة العيد بالسلطان الظاهر ططر
حين سافر معه وبرز صاحب الترجمة لتلقيه من قطيا فوجد أخاه ضعيفاً جداً وصادف
إرسال السلطان يأمره أن يتجشم المشقة في الخطبة به لكونه أول عيد من سلطنته
والأفليعين من يصلح فكان هو الصالح فخطب حينئذ السلطان بالعسكر فأعجبهم
جهورية صوته واستقر في أنفسهم أنه عالم ولذلك لما مات أخوه استقر عوضه في
تدريس الخشائية والنظر عليها وحضر عنده فيه الكبار من شيوخه وغيرهم
واستمر فيها حتى مات، ورام الظاهر إخراجها عنه مرة بعد أخرى بل رام
إخراجها من مصر جملة فما مكنه الله من ذلك كله ثم استقر بعد صرف شيخه الولي
العراقي في قضاء الشافعية بالديار المصرية في ست وتسعين سنة من الحجج سنة ست وعشرين
فأقام سنة وأكثر من شهر وصرف، وتكرر عوده لذلك ثم صرفه حتى كانت
مدة ولايته في مجموع المرات وهي سبع ثلاث عشرة سنة ونصف سنة، وعقد
الميعاد بمدرستهم وولى تدريس الحديث بالقانية والميعاد والافتاء بالحمنية والفقه
بالشرقية بمصر مع نظرها ونظر الخانقاه البيرونية وجامع الحاكم كما بينت كل
ذلك في المعجم والدليل لرفع الأصر، وكان إماماً فقيهاً عالماً قوياً الحافظة سريع
الإدراك طلق العبارة فصيحاً يتحاشى عدم الأعراب في مخاطباته بحيث لا يضبط
عليه في ذلك شاذة ولا فاذة حسن الاعتقاد في الصالحين كثير التودد إليهم بساما
بشوشاً طلق الحيا فاشيا للسلام مهاباله جلالة ووقع في صدور الخاصة والعامة
لطيف المحاضرة فكها ذا كراً لكثير من المتون والقوائد الحديثة والمبهمات التي
حصلها حين كان أخوه يقدمه لمناظرة الهروي مستحضر الجملة من الرقائق والمواعظ
والاشعار وكذا الوقائع والحوادث العلمية سمحاً بعارية الكتب بأذلا لجأه
وأنشأ بقلمه ولسانه حتى كان بعض الفضلاء يقول إن الحضورين يدهم من المقررات
شهما مقداما لا يهاب ملكاً ولا أميراً ذا بادرة ربما تؤدي إلى لومه سريع
الغضب والرجوع والدمعة والكتابة سليم الصدر لا يتوقف عن قبول من اعتذر
إليه معرضاً عن تتبع زلات من يناوئه غير مشتغل بتنقيصه بل ربما يمنع من يشتغل
(٢١ - ثالث الضوء)

في مجلسه بذلك ، وهو في آخر عمره في غالب ما أثرت إليه أحسن حالا فيه قبله خصوصاً في التواضع والاعتراف بالتقصير ومزيد المدارة غير متأنق في ما كلفه وملبسه متغافلاً عما يحصله أتباعه بمجاهه غير سائل عنه يقنع باليسير مما يهدي إليه الى غير ذلك مما يطول شرحه ولشاغر الوقت النواجي فيه عدة قصائد وكذا لغيره من الفضلاء ، وقد تصدى لنشر العلم قديماً وكذا للوعظ والافتاء وحضر مجلس وعظه السادة من الشيوخ والرفاق وطارت فتاويه في الآفاق ، وأخذ عنه الفضلاء من كل ناحية طنقة بعد أخرى حتى صار أكثر الفضلاء من تلامذته وكذا حدث بأشياء واشتهر اسمه وبعد صيته ، وكان القاياتي يقول انه تحظى الناس بحفظ التدریب وصنف تفسيراً وشرحاً على البخاري لم يكمله وأفرد فتاوى أبيه والمهم من فتاوى نفسه والتقط حواشي أخيه على الروضة بل جمع بين حواشي أبيه وأخيه عليها وأفرد كلا من ترجمته وترجمة والده وأكمل تدریب أبيه وبيض ما كتبه أبوه على المهمات ، وله القول المفيد في اشتراط الترتيب بين كلمتي التوحيد والخطب والتذكرة وغيرهما مما أثبتته في السكتاين المشار اليهما وله نظم ونثر قد يقع في كل منهما الوسط وقد قرأت عليه أشياء وحضرت دروسه وأذن لي بالتدريس والافتاء وربما أرسل الي بالفتاوى وقرض لي غير تصنيف وكان يحلني ويقدمني على سائر الجماعة بل ويثنى على سائر الأهل كالأبوين والعين والجدين للاب والام والخال ، واستمر على جلالته وعلو مكانته حتى مات بعد أن توعك قليلاً في يوم الأربعاء خامس رجب سنة ثمان وسنتين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم في محضر جمع تقدمهم ابن الشحنة القاضي الحنفى ، ودفن بجوار والده بمدرسته الشهيرة وأقاموا على قبره أياماً يقرؤون وتأسف الناس على فقده ، ولم يخلف بعده مثله رحمه الله وإيانا .

١٢٠٠ (صالح) بن عوض بن غنيم بن محمد بن صالح قاضي الزيدية ينبوع مات سنة ست وستين .

١٢٠١ (صالح) بن عيسى بن ماضي المغربي . ممن سمع اختلاف الحديث للشافعي بقراوتي .

١٢٠٢ (صالح) بن عيسى بن محمد بن عيسى بن داود بن سالم الصهادي . كان

جده سالم من مريدي الشيخ عبد القادر وبنيت لسلفه زاوية بصناد قبلي بصري ، ونشأ هذا بزايته فكان يضيف الواردين كثيراً وله أتباع وشهرة وكلمة مسموعة عند أهل البر مع مزدراعات ومواش . مات في رمضان سنة خمس وعشرين عن نحو السبعين . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٢٠٣ (صالح) بن قاسم بن احمد بن أسعد بن محمد بن الفضل بن مياس المرادي

الحنبلي الصنعاني الحنفي زيل الصحراء ويعرف بالشيخ صالح . ولد في سنة ثلاث وثلاثين
وثمانمائة بمخلاف صنعاء ، ونشأ بها حفظ القرآن وغيره ، واشتغل هناك قليلا
في الفقه والعربية وأصل الدين ثم ارتحل في سنة ثلاث وخمسين هجـ وجاور ثم
ركب البحر إلى القاهرة فدخلها في رمضان سنة خمس وخمسين فلأزم التقى
الشمسي في الفقه والعربية ، وكان مما أخذه عنه حاشيته للمعنى وشرحه للنقاية
وكتبهما بخطه ، وكذا أخذ عن التقى الحصني المنطق والمعاني والبيان وأصول
الدين وغيرها وعن الكافيا جنى أصول الفقه ، وسافر إلى الشام فأخذ بها عن
حميد الدين في أصولهم وعن ملا شيخ شرحه لدرر البحار ، وتوجه لتبليز فقرأ
على ملا ظهير الدين في المعاني والبيان وإلى الري فأخذ عن ملا عبد الرحيم
الكندى - بفتح الكاف نسبة لمدينة في الري ، ودام في غيبته خمس سنين ثم
رجع إلى القاهرة وقطن الصحراء بها ، وحج رفيقاً للابناسي وأقرأ الفضلاء ،
وتميز في العربية والصرف والمنطق والمعاني والبيان ، وعرف بالصلاح والفصاحة
مع تقلبه وانجماعه وعدم مزاحمته لبني الدنيا بحيث عرض عليه النيابة في القضاء فأبى .
١٢٠٤ (صالح) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المرشدي المكي أخو
عمر الآتي وخال بني الحب الطبري الامام . ممن أخذ القراءات عن ابن عياش ،
وسافر للهند بجزء من شعرة منسوبة له عليه السلام ، ودام بهامدة ورزق بعض الاولاد
ثم قدم بهم مكة ، وكان ساكناً ومات في صفر سنة سبع وتسعين وشهدت الصلاة عليه .
١٢٠٥ (صالح) بن محمد بن احمد بن داود البافوري فقيه المالكية بالتكرور .
مات سنة ثلاث وأربعين . (صالح) بن محمد بن علي الناشري . في أخيه احمد .
١٢٠٦ (صالح) بن الجمال أبي النجا محمد بن البهاء أبي البقاء محمد بن احمد
علم الدين المكي الحنفي أخو أبي القسم محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن الضيا .
ولد في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن
وكتباً ، وكنت ممن عرضها عليه بل سمع مني بمكة ، وحضر دروس أبيه ثم أخيه
وقدم القاهرة صحبة الأمين الاقصراني في سنة وفاته فأقام مع أخيه تحت نظره
ثم بمسجده وتردد للبرهان الكركي وغيره ، ولم يذكر بفضيلة ولا همة له في
هذا المعنى ، وقد توجه للقاهرة بحراً في سنة سبع وتسعين فبلغه الطاعون بها
فالتقت إلى المدينة ثم رجع إلى مكة ثم عاد إلى القاهرة ، ورجع مع موسم سنة
ثمان وتسعين ، وبين الاخوين تباين عظيم ، وذلك أعلى وأعلى .
١٢٠٧ (صالح) بن محمد بن موسى بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن علي واختلف

فيمن بعده الشيخ محمد الدين أبو محمد الحسنى الرياحى المدوكالى مولداً الذوادى
 مربى المغربى المائكى ويعرف بالزووى وهو لقب كما قال . ولد فيما قرأته بخطه
 على رأس الستين وسبعمائة بقرية مدوكال من أفريقية بين بسكرة وعمره وانتقل
 منها وهو صغير إلى ذواد حفظ القرآن واشتغل بالعلوم . وقدم القاهرة فسمع
 بها على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والعز بن جماعة وحيد الدين حماد التركمانى
 والكمال بن خير والنور بن القوى والابيارى اللغوى والفخر الدندبلى والشموس
 الشامى والزرايتى والبيجورى والصدر الموينى والزين بن النقاش والولى العراقى
 وشيخنا وآخرين . وحج فسمع بالمدينة النبوية على الزين المرافى الكثير
 وعبد الرحمن الصيبي ورقية ابنة ابن مزروع فى آخرين وأجاز له غير واحد
 وحدث سمع منه الفضلاء وأثنى عليه شيخنا فى تاريخه فقال كان خيراً ذاكراً
 لكثير من الفقه ملازماً لحضور مجالس العلم ، جاور بالمدينة الشريفة مدة
 وحصلت له جذبة ويحكى أنه كان يسمع تمبيح النخل فى مروره بين الينابيع
 فى النخل أيام الرطب بل سمعها تقول له يا صالح كل منى وكذا اتفق له وهو
 بمكة أنه وجد بعض الخطابين ومعه حطب فسأله أهو من الحل أم من الحرم
 فقال من الحل فاشتره وجاء به إلى منزله فلما أوقد النار صاح الخطب فقال والله
 يا صالح أنا من حطب الحرم فأطفاؤه ولم يقعد بعد ذلك بمكة ناراً وهاجت مرة
 مركب فى البحر وهو فيها بحيث أشرفت على الفرق فقام ورفع يديه وقال
 قد أمسكت الملك الموكل بالريح فسكن الريح فى الحال ، ثم قدم القاهرة وسكن
 وقتاً بترية الظاهر برقوق بالصحرى وضمن ظن كثير من الناس فيه ثم سكن
 غيرها من القاهرة وتنزل بدرس الحديث فى المؤيدية ورتب له فى الجوالى ودخل
 فى وصايا كثيرة لكن لم نسمع عنه سوء أفى تصرفه وكان يصل إليه كل سنة من سلطان
 المغرب مبلغاً ، كل ذلك مع الشهامة والقيام فى الحق عند الظلمة وعدم المبالاة
 بهم أجاز لأولادى انتهى . ووصفه أبو النعيم المستملى بالصلاح والعلم وكذا
 سمعت الثناء عليه من غير واحد وأنه فى حال جذبته اشترى له ناقة ليحج عليها
 فكان يسمعها تقول يا صالح أتعبت ظهري فينزل عنها ويمشى فتقول له اركب
 يا صالح فقد استرحيت إلى غير ذلك ، وبلغنى أن الولى العراقى أوصى بأن يصل
 عليه فبرز المستقر عوضه فى المنصب وهو العالمى صالح البلقينى وقال انه هو
 المراد لاصحاب الترجمة ثم صلى الله عليه . مات فى رجب سنة تسع وثلاثين
 بالقاهرة ودفن من الغد بجوار الزين العراقى خارج باب البرقية ، قال البقاعى

وكان موصوفاً بالصلاح ظاهراً عليه سمته ذا وجاهة عند الأكابر بحيث أتى رأيته يجلس إلى جانب شيخنا حين اجتماعه به وكان رث الحال متبذلاً مقصداً للمغاربة في ضروراتهم وكان صديقاً لشيخنا العز عبد الملام البغدادي بحيث سمعت عن بعض القضاة أنه قال مارفع إلى أمر تركه إلا ولصالح وعبد السلام فيه تعلق أما أن يكونا وصيين أو ناظرين أو شاهدين أو نحو ذلك وكان يخبر أنه تأمذ للشيخ أبي عبد الله محمد المراكشي الأكمه نزيل بونة صاحب منظومة المصباح في المعاني والبيان وأخذ عنه رحمه الله وتبعنا بركاته .

١٢٠٨ (صالح) بن يوسف بن صالح الحلبي ويعرف بالسرمني . ممن سمع مني بمكة .
١٢٠٩ (صخرة) بن مقبل بن نجبار أمير الينبوع . مات سنة ست وأربعين ورأيت من أركه سنة اثنتين بدل ست ؛ واستقر بعده معزى .

١٢١٠ (صدقة) بن أحمد بن قطبك الحلبي الخواجا . ذكره ابن فهد في ذيله هكذا وأظنه من شرطنا .

١٢١١ (صدقة) بن أحمد بن أبي الحجاج يوسف فتح الدين الاقصرى . شيخ لقيه البدر العمري في سنة ست عشرة فأخذ عنه .

١٢١٢ (صدقة) بن حسن بن محمد الزين الاسعدى المصرى ويعرف بالاستادار لكونه كان استاداراً لازدماً أحد خواص الظاهر برقوق . خدم عند غير واحد من أعيان الدولة بالقاهرة ، وصحب جماعة منهم الجلال محمود الاستادار وسعد الدين ابراهيم بن غراب ؛ وكان يعظمه وحصل له بذلك شهرة ومكانة . وتوسط عنده جماعة من العلماء والأهل الحرميين في قربات بل له أوقاف منها خاتناه بالقرافة ووقف عليها أوقافاً وتردد إلى مكة غير مرة ، وسمع على الشهاب بن الناصح في سنة ثلاث وتسعين ، وكان له المام بالعلم ومحبة فيه قدم بمكة في السنة التي مات فيها صاحبه ابن غراب سنة ثمان وثمانمائة ، وحصل له زمن الحج مرض تعطل به حتى مات في ربيع الاول سنة تسع ، ودفن بالمعلاة بالقرب من قرية أم سليمان ذكره القاسى بمكة وأنه كانت بينهما مودة ، وله عليه احسان كبير وراثه الزين شعبان بن محمد الآثارى بقوله وكتب على قبره :

مذئاب غنى جمال منك يا أملى عدمت عيش الهنا والانس والشفقة

ياموت تطلب منى الروح دونكها لأننى كل مالى فى الهوى صدقه

١٢١٣ (صدقة) بن سلامة بن حسين بن بدران بن ابراهيم بن حمزة شرف الدين المسحراتى نعمة لقرية مسحرا . بفتح الميم وسكون السين وفتح الحاء واء المهملات

من أعمال الجيدور على مرحلة من دمشق بنواحي حوران - ثم الدمشقي الضري
المقرئ . ولد في سنة ستين أو قبلها ، وقال شيخنا في الانباء سنة بضع وخمسين .
وقرأ القرآن واشتغل بالعلم ؛ وعنى بالقراءات فقرأ الشاطبية على المسقلاني امام
جامع ابن طولون والتيسير على أبي الحسن الغافقي وأخذ القراءات أيضاً عن
الشمس محمد بن احمد بن اللبان واهتم بالفن حتى انتهت اليه هو وابن شيخه
المذكور الزين عمر مشيخة الاقراء بدمشق ؛ واعترف له فيه الخالف والموافق
بقوة الاستحضار وكثرة الاطلاع وأقرأ القراءات بالجامع الاموي وأدب خلقاً
من الاطفال وغيرهم ؛ بل انتفع به خلألق بدمشق ، وتخرج به أكثر مشايخها ،
ومن جود عليه جل القرآن البقاعي مع سماعه للتيسير عليه وقال انه عني بهذا
الفن جداً وأمل في عليه على الشاطبية وغيرها المصنفات الفائقة ومن أحسنها كتابة
التتمة في قراءات الثلاثة الأئمة وهو كتاب حافل استوعب فيه ما نقل عن أبي
جعفر ويعقوب وخلف من القراءات مع بيان الشاذ منها ، وكذا أخذ عنه
الشمس الحوراني . مات وقد ظهر عليه الهرم في ليلة السبت عاشر جمادى الأولى
سنة خمس وعشرين وقال بعضهم في ربيع الآخر ؛ وقد جاز السبعين بخط مسجد
القصب من دمشق ودفن من يومه بباب الصغير رحمه الله وإيانا .

١٢١٤ (صدقة) بن عبد الله بن علي بن المغربي ويدعى مجداً أيضاً . ولد سنة
ثلاثين وسبعمائة . قال شيخنا في معجمه أجاز لي ومن مروياته من قوله في فضل
رمضان لابن شاهين ما ذكر في فضل من صام رمضان الى آخر الجزء سمعه على
محمد بن ابراهيم بن المطهر البعلبي أنا أبو الفرج بن أبي عمر ، ومات كما أرخه في الانباء
بدمشق في جمادى الأولى سنة اثنتين ؛ وهو في عقود المقرئ بدون ترجمة .

١٢١٥ (صدقة) بن علي بن محمد فتح الدين بن النور أبي الحسن بن الشمس
الشارمساحي الشافعي ويعرف بابن نور الدين . حفظ القرآن ، وقدم القاهرة فأقام
بزاوية البرهان الانباسي حتى حفظ التنبية وعرضه في سنة ثلاث وتسعين على
البرهان صاحبها وبدر القويسني والبرشنسي والعراقي وابن الملتن وأجازوا له
وما كتب له الحمد البرماوي : سار في اسماعه سير البرق أو اسرع وأفصح
بها أفصح من أفصح فصيح مصقع مطرقاً حياءً لأرهاباً لم يكب في أعجبا كاد أن
يناسب لقبه مسماه ويكشف معناه أسماء وأسماه ، بل سمع عليه صحيح مسلم بقرائه
له في المدينة النبوية على العفيف عبد الله بن محمد المطري بسنده وقبل ذلك يسير
سمع عليه بعض البخاري وختمه بالآثار في رمضان سنة اثنتين وتسعين ولازمه

فى الاشتغال بالفقه ورجع فأقام بقرية عطية بالقرب من دمياط . وولى قضاء
شارمساح وعملها الى شرباص بعد الثلاثين متكرها ثم أعرض عنه واستمر حتى
مات قبل الحسين ودفن بقرية عطية وكان له مشهد حافل لاعتقادهم فيه ووجاهته
فى ذلك فقد كان ورعاً ديناً .

١٢١٦ (صدقة) بن محمد بن حسن فتح الدين الترمذى المصرى الشافعى . قال
شيخنا فى إنباهه كان فاضلاً فى مذهبه أخذ عن أبى البقاء السبكى وسمع من
بعض أصحاب الفخر بدمشق ثم سمع مع أصحابنا ومعنا كثيراً ؛ وكان ضيق
الحال مات سنة تسع . وفى عقود المقرزى أنه زين الدين الأسعردى ثم المصرى
أحد أجناد الحلقة خدم الأكاير واختص بسعد الدين بن غراب فاشتهر وعرف
بالخير ، وبنى بالقرافة تربة وحماماً وجامعاً وجاور بمكة . مات فى ربيع الآخر
ونعم الرجل كان ، ويحمر الثامهما .

١٢١٧ (صدقة) بن محمد بن صدقة المنوفى ثم المكي المؤذن الكبير بن الخوندار ؛
من سمع منى بمكة .

١٢١٨ (صدقة) بن سرى الدين محمد بن صدقة المحرقى ثم القاهرى الأزهرى
والد الفاضل عبد الرحيم وأخيه عبد القادر . كان خيراً يتكسب بالخياطة ،
مات فى غيبة أول الولدين فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين ، وصلى عليه
بالأزهر وأثنى عليه رحمه الله .

١٢١٩ (صدقة) بن موسى فتح الدين أبو الشفا ويعرف بابن صدقة وبابن فيروز
وهو بها أشهر أحد الأطباء تخرج به جماعة وصاهره ابن الشريف على ابنته واستولدها
ابنه الكمال محمد الآتى وكان بارعاً . مات قريب السبعين ظناً .

١٢٢٠ (صدقة) الحلبي نزيل مكة وأحد التجار . مات بمكة فجأة فى جمادى الثانية
سنة ست وثمانين وحمل الى المعلاة فدفن بمقبرة له قريبة من تربة ابن سلامة عفا الله عنه .

١٢٢١ (صديق) بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن محمد
اليمنى نزيل مكة ويعرف بالأهدل شيخ صالح . مات بها فى ضحى الجمعة ثالث
عشرى المحرم سنة خمس وخمسين ودفن بجانب قبر والده من المعلاة .

١٢٢٢ (صديق) بن ادريس بن محمد بن قاسم الرضى أبو بكر المذحجى اليمانى
الصوفى نزيل مكة وأخوه على الفاكهى لأمه ويعرف بالأجلد . أخذ عن يحيى
ابن أبى بكر بن محمد العامرى الحرصى محدثها بل شيخ تلك الناحية مصنفه فى عمل
اليوم واليلة وآخر فى التاريخ والتمس منى تقريرهم له وأخذ عنى الاتباع بأذكار

المسافر الحاج ولازمى في المجاورة الثانية ، وكان قائماً بكثير من وظائف الطاعة .
مات في سنة ست وتسعين . يزيد .

١٢٢٣ (صديق) بن الشيخ حسين بن عبد الرحمن بن علي الحسيني نسباً وبلداً
الشافعي الماضي أبوه وولده حسين ويعرف بابن الأهدل . أخذ الكثير عن أبيه ،
ومات في رمضان سنة سبع وثمانين وقد زاد على السبعين وهو أكبر الموجودين من أخوته .
١٢٢٤ (صديق) بن سالم التغلبي القاهري . قرأ القرآن وأدب به الابناء بجوار
زاوية سيدى يحيى البلخى خارج باب الشرعية وتزل في البيروية ؛ وكان من
جيران الجد أبي الأم ، ومات بعده قريب الخمسين عفا الله عنه .

١٢٢٥ (الصديق) بن عبد الرحمن رضى الدين أبو عبد الله الصخرى ثم الحديدي
الشافعي قاضى زيلع . رأيت من وصفه من أهل بلده بالقاضى الاجل الفاضل الكامل
وهو حى في سنة أربع وتسعين .

١٢٢٦ (صديق) بن عبد اللطيف بن عيسى الأشيب الهنار اليمنى التريبي
من نواحي زيد أحد المتصوفة ؛ ممن حج وزار ولقينى في أثناء سنة سبع
وتسعين بمكة فسمع منى المسلسل وغيره وعلى غالب سيرة ابن سيد الناس وغيرها
وهو انسان ساكن خير أيسر كثير الدعاء لآخوانه وشيوخه والاهتمام بهم
وتؤاخاة من يختاره لذلك كتبت له إجازة أثنت عليه فيها ، وسافر في أول
سنة ثمان وتسعين كتب الله سلامته .

١٢٢٧ (صديق) بن عبد الله الصمصام . قال العفيف الناشرى إنه قدم عليه تعز
في سنة أربعين وثمانائة وهو حسن السميت جيد السيرة ثم حكى عنه فائدة .

١٢٢٨ (صديق) بن علي بن صديق بن حسن شرف الدين الانطاكى ثم دمشق
الشافعي . ولد قبل سنة خمسين وسبعائة ، وقدم من انطاكية الى دمشق بعد
سنة ستين فأخذ بها الفقه ولازم التقي بن رافع ثم صاحب الصدر الياصوفى وجمع
على جماعة كالصلاح بن أبى عمر وابن أمية وابن النجم وأحمد بن عبد الله بن
الناصح وأبى هريرة بن الذهبي وآخرين ثم قدم القاهرة فقررت في صوفية البيروية
وكان يتردد الى دمشق على طريقة حسنة من الديانة والصيانة ولين الجانب ولم
يتزوج قط . مات في رمضان سنة تسع عن نحو ثمانين سنة ودفن خارج باب
النصر . ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه ؛ والمقرئزى في عقوده وقال كان فاضلاً خيراً
ليناً ما علمت عليه إلا خيراً ، وكذا التقي بن فهد في معجمه .

١٢٢٩ (الصديق) بن علي بن محمد بن علي القاضى الققيه العلامة رضى الدين

المطيب الزبيدي الحنفى والد عبد الرحمن ويعرف بابن المطيب . مات في سحر يوم الثلاثاء ستادس عشرى رمضان سنة ثلاث وتسعين ، وكان بارعاً في العربية والمعاني والبيان والمنطق والأصليين والتفسير والفقه . ولى قضاء الحنفية بزييد بل كان ولى بها قضاء الأقضية بحيث كان الشافعية فيها من نوابه في أيام على بن طاهر ودرس وأقرأ سيما العربية ، ومن أخذ عنه حمزة الناشرى وبالجملة فكان رئيس الحنفية ورأسهم واليه مرجعهم ، وله وقع في القلوب مع الديانة والصيانة غير أنه يتغالى في تعظيم أهل مذهبه والقيام بهم رحمه الله . كتب الى بعض هذا من اليمن الجمال موسى الدوالى نفع الله به .

١٢٣٠ (صديق) بن عمر بن نبهان بن عمر بن نبهان بن علوان الجبريني . كان شيخاً حسنارئيساً كريماً بهياً حسن الشكالة متودداً مديماً للجمعة بحلب وللجماعات ببلده حج مرات ، ومات بعد الكائنة بحلب في سنة ثلاث بالباب من أمهاله ، ودفن بها وقد نيف على الستين . ذكره ابن خطيب الناصرية قال والظاهر انه حفظ القرآن .

١٢٣١ (صديق) بن محمد المصرى الجدى المسمى الشهير بابن قديح . مات بمكة في صفر سنة اثنتين وثمانين بعد قدومه من جدة مطعوناً وكان بزاراً بمجدة مباركاً .

١٢٣٢ (صديق) بن محمد الجسمى الهيسى - بفتح الهاء ومهملة - اليماني الشافعى ويعرف بالوزيقي - بضم أوله ثم معجمة وفاء مصغر . ولد بالهيرة قرية من راسع بالقرب من جازان سنة بضع وثلاثين ، وأخذ في الفقه عن عمر القتي وغبد الرحمن ابن الطيب وغيرهما ، وفي الحديث عن الفقيه يحيى العامرى الآتى ، وتميز في الحديث وشارك في الفضائل فقهاً وأصولاً ونحواً وقطن زبيد وهو الآن حى ، وانتفع الناس به ومنهم الفقيه صديق بن موسى الآتى وهو المخبر لى به .

١٢٣٣ (صديق) بن موسى بن احمد بن يوسف بن محمد بن حسن الديباجى الجازانى العريشى - نسبة لابن عريش قرية من جازان - اليماني الشافعى . ولد آخر سنة اثنتين وستين بأبى عريش ، ونشأ بها فأخذ عن أبيه وصديق الوزيقى الماضى والشهاب أحمد المزجد مفتى اليمن ، والثلاثة أحياء في آخرين كالفخر أبى بكر بن ظهيرة قرأ عليه بعض الروضة ولازم أخاه بل قرأ على ولده في حياته جمع الجوامع وأخذ عنه غيره ، وسمع قليلا على يحيى العامرى ، وحج غير مرة أولها في سنة خمس وثمانين ولبقنى سنة اثنتين وتسعين وبعد ذلك في سنة سبع وتسعين وأقرأ الطلبة ببلده وغيرها . (صديق) الزبيدى . فى ابن محمد بن على قريباً .

١٢٣٤ (صراى) تمر الحمذى أتابك دمشق . هرب من أسر تمر خصله ثم

وسطه في سنة أربع. أرخه ابن دقاق .

(صرداح) بن مقبل . مضى في سرداح من السين المهمة .

١٢٣٥ (صرغتمش) ويقال ان صواب هذا الاسم صلغ اطمش - بضم الصاد المهمة وسكون اللام وفتح الغين المعجمة ومعناه رمى على اليسار - القامطاي قلمطاي الدوادار . تأمر عشرة بعد أستاذة في أيام الناصر فرج إلى أن أخرج الاشرف برسبای أقطاعه في وسط دولته ؛ واستمر بطالا في منزله بقرب خوخة أيدغمش مدة إلى أن أنعم عليه الاشرف أيضاً بامرة عشرة ، فاستمر حتى مات سنة اثنتين وخمسين وقد شاخ ، وكان رومياً عنده بخل وسوء خلق مع جبن وعدم بشاشة فيما قيل .

١٢٣٦ (صرغتمش) سيف الدين المحمدي القزويني من ممالك الظاهر برقوق وممن رقاہ حتى جعله أميراً ثم ولاء نيابة اسكندرية ؛ وبها مات في ثالث جمادى الأولى سنة احدى . أرخه شيخنا والمقرزي في عقوده وغيرها ، وأما العيني فأرخه في العشر الاوسط من جمادى الثانية ، وقال كان يحب العلماء ويعاشرهم ؛ وخلف موجوداً كثيراً ، واستقر بعده في النيابة فرج الحلبي .

١٢٣٧ (صرق) - بضم المهملةين ثم قاف ساكنة وهو اسم للرمح - الظاهري برقوق . ترقى في أيام الناصر حتى صار مقدماً ثم ولي الكشف بالوجه البحري فأبدع وقتك وأسرف في القتل ثم ولاء الناصر نيابة الشام عوضاً عن شيخ لعصيانہ وسافر معه لقتاله فانكسر الناصر وقبض على هذا فقتل بين يدي شيخ صبراً في ليلة الخميس ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وكان شجاعاً مقداماً عنده ظلم وجبروت .

١٢٣٨ (صعب) بن احمد بن حسن بن علي بن عبد القادر شيخ نابلس . ممن سمع منى بالقاهرة ؛ ومات .

١٢٣٩ (صندل) العز الحشقدمي خشقدم الزمام أحد خدام المدينة الشريفة . ممن سمع منى بها .

١٢٤٠ (صندل) الزين المنجكي منجك اليوسفي نائب الشام الرومي الطواشي . تنقل إلى أن خدم الظاهر برقوق ؛ وحظي عنده حتى جعله خازن داراً كبيراً وقربه وأدناه لعلمه بدينه وأمانته فانه كان خدام عند أستاذة وقتاً ؛ ونال صندل في أيام انظاره من الوجاهة والحرمة ما لم ينله غيره من أبناء جنسه وهو لا يزداد إلا ديناً وصلاحاً وغفة حتى ان انبيائه الذين هم من ممالك الظاهر يعتقدون فيه ويحكمون عنه الكرامات ؛ وانه لم يكن يأكل من سباط السلطان ولا رواتبه انما كان يأكل من جهة له حقيرة يتحقق حلها مع سرده الصيام غالباً . مات في الجمعة ثالث

عشرى رمضان سنة احدى ، وبلغ أمنيته في موته قبل الظاهر وعد ذلك في كراماته ودفن من الغد في تربته التي أنشأها تحت صهريج سيده منجك بالقرب من باب الوزير ، ولم يصل جميع ما خلفه من خيول وقماش وتقذ وغيرها ثلثمائة دينار ولا وجد له ملك إنما وقف بعض دور وحوانيت على صهريج عمله بترية سيده ؛ وهذا مع تمكنه في الدولة كاف في صلاحه وخيره . وذكره المقرئ في عقوده ، وهو ممن أثنى عليه شيخنا فقال كان من أخص الناس عند الظاهر ومن يعتقد فيه الجودة والأمانة حتى كانت أكثر صدقاته تجري على يديه مع كثرتها ، زاد العيني وأنه كان يحب العلماء ويعاشرهم ويحسن إليهم مع الديانة وكثرة العبادة والعقل والسكون والسعي في إيصال الخير للمسلمين وعدم الشر رحمة الله .

١٢٤١ (صولة) بن خالد بن حمزة بن عمر بن طالب شيخ أولاد أبي الليل . مات سنة عشر .
 ١٢٤٢ (صوماي) الحسنى الظاهري برقوق . أحد أمراء الديار المصرية ورأس نوبة في الدولة الناصرية ثم المؤيدية . مات في حدود العشرين تقريباً وكان سليم الباطن عديم الشر .
 ١٢٤٣ (صلاح) بن محمد بن علي الحسنى الزيدي الطائى الصعدي صاحب صنعاء ، له ذكر بعيد الأربعين من حوادث إنباء شيخنا ، وقرأت بخطي في موضع آخر صلاح بن علي بن محمد بن أبي القسم الزيدي اجتمع الزيدية بعد موت الناصر صلاح الدين محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي صاحب صنعاء على تملكه صنعاء ولقبوه بالمهدي وذلك في أوائل سنة أربعين .

* * *

﴿ انتهى الجزء الثالث ؛ ويليه الجزء الرابع ؛ أوله حرف الضاد المعجمة ﴾

﴿ فهرس الجزء الثالث من الضوء اللامع ﴾

صفحة	
٢	بابا سنقر بن شاه رخ
٢	باشاه الحاجب
٢	بالك نائب قلعة حلب
٢	بتخاص السودوني
٢	بخاص العثماني
٢	بجاس العثماني
٢	بختك الناصري
٢	بداق بن جهان شاه
٣	بدر بن علي القويستي
٣	بدر أبو النور الحبشي
٣	بدر الحبشي مولى مثقال الطواشي
٣	بدر الحبشي مولى المغربي
٣	بدر السكالي بن ظهيرة
٣	بدر الشهير بالحسام
٣	البدر بن عمر الكندي
٤	بدلاي الجبرتي السلطان
٤	بديد الحسني
٤	برجان قرا الناصري
٤	بردبك الاسماعيلي الظاهري
٤	بردبك الاشرفي اينال
٥	بردبك الاشرفي قايتباي
٥	بردبك اتاجي
٥	بردبك الجمالي
٥	بردبك الخليلي
٥	بردبك الميني
٥	بردبك طرخان
٥	بردبك الظاهري
٧	بردبك العجمي
٧	بردبك المحمدي الظاهري جقمق
٧	بردبك المحمدي الطويل
٧	برسباي بن حمزة الناصري
٧	برسباي الاشرفي اينال
٧	برسباي البجاسي
٨	برسباي البواب
٨	برسباي التمني
٨	برسباي الخازندار الاشرفي
٨	برسباي الدققي
١٠	برسباي الشرفي
١٠	برسباي قرا الظاهري
١٠	برسباي كجي الخاصكي
١٠	برسباي المحمودي الخازندار
١٠	برسباي المؤيدي شيخ
١٠	برسباي نابش البرك بمكة
١٠	برسبغا الجلباني
١٠	برسبغا
١٠	برعوث الجرشي
١٠	برقوق الظاهر أبو سعيد
١٢	برقوق الظاهري جقمق
١٣	بركات بن حسن الحسني
١٤	بركات بن حسن المرجاني
١٤	بركات بن حسين بن الفتحي
١٤	بركات بن سلامة الطنبداوي
١٤	بركات بن عبد الرحمن العباسي

- | | | | |
|----|-----------------------|----|-------------------------|
| ١٨ | بلال فتي القباني | ١٤ | بركات بن محمد الحسني |
| ١٨ | بلال السروي | ١٥ | بركات بن محمد الجزيري |
| ١٩ | بلال الصالح | ١٥ | بركات بن محمد الشامي |
| ١٩ | بلبان الزيني | ١٥ | بركات بن محمود الحنفي |
| ١٩ | بلبان الدمرداشي | ١٥ | بركات ابن أخت السيد حسن |
| ١٩ | بلبان المحمودي | ١٥ | بركوت عتيق المكيني |
| ١٩ | بهادر الشمسي | ١٥ | برهان بن عبد الكريم |
| ١٩ | بهادر الارمني | ١٥ | برهه بن عبد الله الهندي |
| ١٩ | بهادر الشهاب | ١٦ | بساط بن مبارك الحسني |
| ١٩ | بهادر العثماني | ١٦ | بسظام المعجمي |
| ١٩ | بهرام الدميري | ١٦ | بشباي رأس النوبة |
| ٢٠ | بولاد المعجمي | ١٦ | بشير الحبشي الاميني |
| ٢٠ | بيان الكازروني | ١٦ | بشير الحبشي النويري |
| ٢٠ | بيبرس شيخ العربان | ١٦ | بشير الحبشي مولى يعقوب |
| ٢٠ | بيبرس بن علي الركني | ١٧ | بشير التمني |
| ٢٠ | بيبرس ابن أخت الظاهر | ١٧ | بطان الوتاد |
| ٢٠ | بيبرس الاشرفي اينال | ١٧ | بطيخ العمري |
| ٢٠ | بيبرس الاشرفي برسباي | ١٧ | بغا الحسني |
| ٢٠ | بيبرس الاشرفي قايتباي | ١٧ | بقر شيخ العرب |
| ٢٢ | بيبرس الطويل | ١٧ | بك بلاط الاشرفي |
| ٢٢ | بيبغا المظفري | ١٧ | بقتمر السعدي |
| ٢٢ | بيدمر الحاجب | ١٧ | بكتمر جلق |
| ٢٢ | بيرم خجا | ١٧ | بكلمش السيفي |
| ٢٢ | بيرم التركي | ١٧ | بكلمش العلائي |
| ٢٢ | بير احمد الجيلاني | ١٨ | بكير |
| ٢٢ | بير بضع صاحب بغداد | ١٨ | بلاط القجماسي |
| ٢٢ | بير محمد بن المراحل | ١٨ | بلاط السعدي |
| ٢٢ | بير محمد الكيلاني | ١٨ | بلاط أحد المتقدمين |
| ٢٢ | بيسق الشيعي | ١٨ | بلال الحبشي |

٢٣	بيسق اليشبيكي	٣٣	تغرى بومش الفقيه
٢٣	بيغوت من صفر خجا	٣٤	» السيفي
٢٤	بيغوت السيفي	٣٤	» اليشبيكي
٢٤	بيغوت قرا من قبجق السلحدار	٣٥	» الاستادار
٢٤	بيغوت اليحياوى	٣٥	تغرى ورمش بن ابن المصرى
٢٤	بيغوت الأمير الكبير	٣٥	تقى بن محمد الفخرى
	﴿ حرف التاء المثناة ﴾	٣٥	تمراز البكتمرى
٢٤	تاج بن سيفا القاراني	٣٦	» الاينالى
٢٥	تاج بن محمود المعجمى	٣٦	» الجر كسى
٢٥	تاني بك الناصرى	٣٦	» الشمسى
٢٦	تاني بك الاياسى	٣٨	» القرمشى
٢٦	تافى بك البجاسى	٣٨	» المؤيدى نائب صفد
٢٦	تاني بك ابر كسى	٣٨	» المؤيدى أحد المقدمين
٢٦	تاني بك القصروى	٣٨	» الناصرى
٢٦	تاني بك الظاهرى	٣٨	» النوروزى
٢٧	تبل بن منصور العمرى	٣٨	تمرباى ططر
٢٧	تغرى بردى الناصرى	٣٩	تمرباى الاشرفى برسباى
٢٧	» من قصروه	٣٩	» الاشرفى قايتباى
٢٧	» سيف الدين	٣٩	» التمر ازانى
٢٧	» المؤذى	٣٩	» التمر بغاوى
٢٨	تغرى بردى السيفي	٣٩	» السيفي
٢٨	» سيدى صغير	٣٩	» قزل
٢٨	» ططر الظاهرى	٣٩	» أحد مقدمى حلب
٢٨	» الظاهرى القلاوى	٣٩	تمربغا الحافظى
٢٩	» السكشباغوى	٤٠	» الظاهرى جقمق
٢٩	» المحمودى	٤١	» القجباوى
٢٩	» المؤيدى	٤١	» المشطوب
٣٠	» من يلباى القادري	٤٢	» النحرارى
٣١	تغرى بومش التركمانى	٤٢	تمر من محمود شاه الظاهرى

- ٥١ جار الله بن احمد السنبسي
 ٥١ جار الله بن بحير
 ٥٢ جار الله بن حسن
 ٥٢ جار الله بن جويعد
 ٥٢ جار الله بن صالح الشيباني
 ٥٢ جار الله بن فهد
 ٥٢ جار الله بن عبد الله المكي
 ٥٢ جار الله بن مبارك الصندي
 ٥٣ جار الله الهدباني
 ٥٣ جانباي الاشرفي قايتباي
 ٥٣ جانبك بن حسين الأمير
 ٥٣ جانبك الظريف
 ٥٣ » من ططخ الظاهري
 ٥٤ » من يلخجا الظاهري
 ٥٤ » الأبوبكري
 ٥٤ » الاشرفي برسباي المشد
 ٥٤ » الاشرفي برسباي
 ٥٥ » الاشقر
 ٥٥ » السيني اقبردى
 ٥٥ » الاينالى
 ٥٥ » التاجي
 ٥٦ » الثور السيني
 ٥٦ » الجكمي جكم من عوض
 ٥٦ » الجكمي الظاهري
 ٥٦ » الحزاوى
 ٥٦ » الزيني المؤيدى
 ٥٦ » الزيني عبد الباسط
 ٥٦ » السليمانى
 ٥٦ » السودونى

- ٤٢ تنبك الاشرفي الصغير
 ٤٢ » البرديكي
 ٤٢ » الجانبكي
 ٤٢ » الجمالى
 ٤٣ » الطولونى
 ٤٣ » قرا الاشرفي
 ٤٣ » المحمودى
 ٤٣ » الناصرى
 ٤٣ » أمير الركب المصرى
 ٤٣ تم من بخشاش
 ٤٤ تم من عبدالرزاق المؤيدى
 ٤٤ تم سيف الدين الحسنى
 ٤٥ تم الأبوبكرى
 ٤٥ تم الاشرفي قايتباي
 ٤٥ تم الاشرفي برسباي
 ٤٥ تم الفقيه الحنفى
 ٤٥ تم المحمدي
 ٤٥ تم المؤيدى
 ٤٥ تم نائب دمشق
 ٤٥ توران شاه صاحب هرموز
 ٤٦ تيمور لنگ
 ﴿حرف التاء المثلثة﴾
 ٥٠ ثابت بن محمد الجرائحي
 ٥٠ ثابت بن نعيم الحسنى
 ٥٠ ثامر المجذوب
 ٥٠ ثقبه بن احمد الحسنى
 ﴿حرف الجيم﴾
 ٥١ جابر بن عبد الله الحراشي
 ٥١ جار قطلى الاشرفي

٦٤	جانم السيفى تمرباى	٥٧	جانبك الشمسى المؤيدى
٦٥	جانم السيفى جانبك	٥٧	» الصوفى الظاهرى
٦٥	جانم نائب فلعة حلب	٥٧	» الطيارى الظاهرى
٦٥	جانم الظاهرى	٥٧	» الطويل الاشرفى
٦٥	جانم ابن خالة يشبك الدوادار	٥٧	» الظاهرى الابلق
٦٥	جانم المؤيدى	٥٧	» الظاهرى البواب
٦٥	جانم النائب	٥٧	» الظاهرى جقمق
٦٥	جبريل بن ابراهيم العطيرى	٥٩	» العلائى
٦٥	جبريل بن على القابونى	٥٩	» القرماني
٦٦	ججكبغا الدوادار	٥٩	» قهروه
٦٦	جخيدب	٦٠	» القوامى
٦٦	جرباش المحمدى	٦٠	» كوهيه
٦٦	جرباش الاشرفى	٦٠	» المحمودى
٦٦	جرباش الكرىمى	٦٠	» المؤيدى شيخ
٦٧	جرکس القاسمى	٦٠	» المؤيدى الدوادار
٦٧	جسار النصيح	٦٠	» شيخ
٦٧	جسار الحجازى	٦٠	» الناصرى المرتد
٦٧	جسار الحسنى	٦١	» الناصرى فرج
٦٧	جسار الحضيرى	٦١	» النوروزى نائب بعلبك
٦٧	جعفر بن ابراهيم القرشى	٦١	» النوروزى الأمير
٧٠	جعفر بن احمد بن عبد المهدى	٦١	» الیشبکى الجکمی
٧٠	جعفر بن أبى بكر البلقينى	٦٢	» الیشبکى من حيدر
٧٠	جعفر بن محمد بن الشويخ	٦٢	» أحد المقدمين
٧٠	جعفر بن يحيى بن عبد القوى	٦٢	» جان بلاط الاشرفى اينال
٧٠	جعفر المعجمى	٦٢	» جان بلاط الاشرفى قايتباى
٧٠	جعفوس الناصرى	٦٣	» جانم الاشرفى البهلوان
٧٠	جقمق بن جخيدب الحسنى	٦٣	» جانم الاشرفى برسباى
٧٠	جقمق الصفوى	٦٤	» جانم الاشرفى قايتباى
٧١	جقمق الظاهر	٦٤	» جانم الاشرفى قايتباى الاشقر

- ٧٤ جقمق سيف الدين
٧٥ » الأرغون شاوى
٧٥ » الحمدي
٧٥ جكم قر العلاءي
٧٦ جكم الظاهر برقوق
٧٦ جكم الاشرفي
٧٦ جكم الظاهري خشقدم
٧٦ جكم الظاهري برقوق
٧٦ جكم النوري المؤيدي
٧٧ » النائب
٧٧ جلال الاسلام
٧٧ جلبان الحسني
٧٧ جلبان العمري
٧٧ جلبان الكشغاي
٧٧ جلبان المؤيد الأمير اخور
٧٨ جلبان المؤيدي أحد المقدمين
٧٨ جياز العجلاني
٧٨ جياز بن مقبل العمري
٧٨ جياز بن منصور العمري
٧٨ جياز بن هبة الحميني
٧٨ جمال الكيلاني
٧٨ جميل بن يوسف
٧٨ جنبك اليحياوى
٧٨ جنتمر الطرنتاي
٧٩ الجنيد بن أحمد البلياني
٧٩ الجنيد بن حسن الترخجواني
٨٠ جهما نشاه بن قرا يوسف الملك
٨٠ جهما نكير بن على الملك
٨١ جويان الظاهر برقوق
٨١ جوهر الأرغوني
- ٨١ جوهر عتيق الزهوري
٨١ » التمر بغاوى
٨٢ » التمر ازاى
٨٢ » الحبشى فتى عبد القادر
٨٢ » » » على بن زكى
٨٢ » السيئى
٨٢ » شرا قطفى
٨٢ » الشمسى
٨٢ » العجلاني
٨٢ » القنقباي
٨٤ » اللالا
٨٤ » المحيى بن الأشقر
٨٤ » المعينى
٨٥ » المنجى
٨٥ » التوروزى
٨٦ » التركمانى
٨٦ جويعد بن بريم العمري
٨٦ جياش بن سليمان
٨٦ جيرك القاسمى
٨٦ جينوس ملك قبرس
﴿ حرف الحاء المهملة ﴾
٨٧ حاتم بن عمر الدمشقي
٨٧ حاجى بن اياس الهندى
٨٧ حاجى بن الاشرف شعبان
٨٧ حاجى فقيه
٨٧ حاجى بن محمد بن قلاون
٨٧ حازم بن عبد الكريم الحسنى
٨٧ حافظ بن مهذب الهندى
٨٧ حامد بن أبى بكر الجبرتي
٨٨ حامد المغربي

- ٨٨ حبيك
 ٨٨ حبيب الله اليزدي
 ٨٨ حبيب الله بن خليل الكازروني
 ٨٨ حبيب الله بن السيد عفيف الدين
 ٨٨ حبيب بن يوسف الكيلاني
 ٨٨ حبيب بن يوسف الرومي
 ٨٩ حبيب المقرئ
 ٨٩ حجاج الفارسكوري
 ٨٩ حجر بن يوسف السكركي
 ٨٩ حرب شيخ جبال نابلس
 ٨٩ حرسان بن شميعة المكي
 ٨٩ حرمي بن سليمان البياني
 ٩٠ حزمان الظاهري
 ٩٠ حزمان الأبو بكرى
 ٩٠ حزمان اليشبكي
 ٩٠ حسام بن عبد الله حسام الدين
 ٩٠ حسب الله بن سليمان السالمي
 ٩٠ حسب الله بن سنان العمري
 ٩٠ حسب الله بن محمد العجلاني
 ٩٠ حسب الله بن محمد الزيدي
 ٩٠ حسب الله النجار
 ٩٠ حسن بن ابراهيم بن عليبة
 ٩١ حسن بن ابراهيم الخزومي
 ٩١ حسن بن ابراهيم بن الصواف
 ٩٢ حسن بن ابراهيم الصفدي
 ٩٢ حسن بن ابراهيم السبي
 ٩٢ حسن بن احمد بن حرمي العلقمي
 ٩٢ الحسن بن احمد بن عبد الهادي
 ٩٣ الحسن بن احمد الاذري
 ٩٣ الحسن بن احمد العاملي
 ٩٣ الحسن بن احمد الحصوني
 ٩٣ الحسن بن احمد المواري
 ٩٤ الحسن بن احمد الشيشي
 ٩٤ الحسن بن احمد بن سلامة
 ٩٤ الحسن بن احمد الدواخلي
 ٩٤ الحسن بن احمد الطنتداني
 ٩٥ الحسن بن احمد السكندري
 ٩٥ الحسن بن احمد البرديني
 ٩٦ الحسن بن احمد بن الفقيه
 ٩٦ الحسن بن احمد النويري
 ٩٦ الحسن بن اسماعيل البني
 ٩٦ الحسن بن الياس الرومي
 ٩٦ الحسن بن أبي بكر بن بقيرة
 ٩٧ الحسن بن أبي بكر بن سلامة
 ٩٧ الحسن بن ثقبه الحسني
 ٩٧ حسن بن جعفر
 ٩٧ الحسن بن جودي المارديني
 ٩٧ حسن بن حسن بن جوشن
 ٩٧ حسن بن حسن النائي
 ٩٨ الحسن بن حسين بن الطولوني
 ٩٨ الحسن بن حسين الاميوطي
 ١٠٠ الحسن بن حمزة الحلبي
 » الحسن بن خاص بك الحنفي
 ١٠٠ الحسن بن خليل الكلوتاني
 ١٠٠ الحسن بن خليل البقاعي
 ١٠٠ الحسن بن ريس السفطي
 ١٠٠ حسن بن زيري الحسيني
 ١٠٠ الحسن بن زكريا البليسي
 ١٠٠ الحسن بن سودون
 ١٠١ الحسن بن سويد

- | | |
|---------------------------------|-------------------------------------|
| ١١١ حسن بن علي القيومي | ١٠١ حسن بن طلحة اليماني |
| ١١٢ حسن بن علي الجدي | ١٠١ الحسن بن عباس الصفدي |
| ١١٢ حسن بن علي البدراني | ١٠١ الحسن بن عبد الله بن تقي |
| ١١٢ حسن بن علي الطلخاوي | ١٠٢ الحسن بن عبد الله بن محب الدين |
| ١١٢ حسن بن علي الاسعدي | ١٠٢ الحسن بن عبد الواحد الحراي |
| ١١٢ حسن بن علي بك صاحب ديار بكر | ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن المقرئ |
| ١١٣ الحسن بن علي بن الصواف | ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن الشارم ساجي |
| ١١٤ حسن بن علي الدميري | ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن التعزي |
| ١١٥ حسن بن علي الاذري | ١٠٣ الحسن بن عبد الولي الاسعدي |
| ١١٥ حسن بن علي الطلخاوي | ١٠٣ الحسن بن عثمان الايوبي |
| ١١٦ حسن بن علي بن الزكي | ١٠٣ حسن بن عجلان الحسني |
| ١١٦ حسن بن علي البهوتي | ١٠٥ حسن بن عطية المكي |
| ١١٧ حسن بن علي القيشي | ١٠٥ حسن بن علي البدري |
| ١١٧ حسن بن علي المناوي | ١٠٥ حسن بن علي نائب قاضي العسكر |
| ١١٨ حسن بن علي الشيرازي | ١٠٥ حسن بن علي السراجي |
| ١١٨ حسن بن علي السنباطي | ١٠٦ حسن بن علي الدماطي |
| » حسن بن علي بن ناصر | ١٠٦ حسن بن علي الكجكني |
| » حسن بن علي بن أبي الاصبع | ١٠٧ حسن بن علي بن مفلح الدمشقي |
| » حسن بن علي الاربلي | ١٠٧ حسن بن علي الناشري |
| ١١٩ حسن بن علي البشكالسي | ١٠٧ حسن بن علي الريشي |
| » حسن بن علي القيصري | ١٠٧ حسن بن علي بن جوشن |
| » حسن بن علي المارجوشي | ١٠٨ حسن بن علي بن الطويل |
| » حسن بن علي الحصيني | ١٠٨ حسن بن علي بن مشعل |
| ١١٩ حسن بن علي السمرقندي | ١٠٨ حسن بن علي المحوجب |
| » حسن بن علي الآمدي | ١٠٩ حسن بن علي بن القلقاط |
| ١٢٠ حسن بن علي السنباطي | ١٠٩ حسن بن علي السرخسي |
| ١٢٠ حسن بن عمر بن زين الدين | ١١٠ حسن بن علي السفطي |
| ١٢٠ حسن بن عمر بن عمران | ١١٠ حسن بن علي المباشري |
| ١٢٠ حسن بن عمر المكي | ١١٠ حسن بن علي السجيني |
| ١٢٠ حسن بن عمر القلمشاني | ١١١ حسن بن علي الشوري |

١٢٩ حسن بن محمد الحنفي	١٢٠ حسن بن غازي
١٢٩ » بن صبرة	١٢١ حسن بن قاسم الناصري
١٢٩ » العيناوي	١٢١ حسن بن قراد العجلاني
١٢٩ حسن بن مختار	١٢١ حسن بن قرا يلوک
١٢٩ » مخلوف اب الركاب	١٢١ حسن بن محمد بن حجر
١٢٩ » منصور الحنفي	١٢١ » الشريف النسابة
١٢٩ » موسى بن مكي	١٢٢ » المرجاني
١٣٠ » نابت الرزمي	١٢٣ » الحسيني
١٣٠ » نصر الله	١٢٤ » القسطلاني
١٣١ » لاجين	١٢٤ » بن قندس
١٣١ » يحيى البير حجارى	١٢٤ » القرشي
١٣١ » يوسف بن أيوب	١٢٤ » بن العجمي
١٣١ » يوسف المروى	١٢٤ » الشمني
١٣١ » الحمامي	١٢٤ » اليميني
١٣١ » الصعدي	١٢٥ » المغربي
١٣١ » غرلو حسام الدين	١٢٥ » القبادري
١٣١ » قلقيلة الحسيني	١٢٥ » رزة
١٣٢ حسن بدر الدين البغدادي	١٢٥ » السهروردي
١٣٢ حسن البدر الهندي	١٢٦ » بن المزلق
١٣٢ حسن البدر الحسني	١٢٦ » العراقي
١٣٢ حسن بدر الدين الشكلي	١٢٦ » البيروتي
١٣٣ حسن بن بدر الدين الشريف	١٢٦ » الغمراوي
١٣٣ حسن حسام الدين	١٢٧ » بن نيهان
١٣٣ حسن الشرف الاصهباني	١٢٧ » الطاهر
١٣٣ حسن الاذري	١٢٧ » السكابر جي
١٣٣ حسن البدوي	١٢٧ حسن شلي الفناري
١٣٣ حسن الدمياطي	١٢٨ حسن بن محمد بن القرشية
١٣٣ » الديروطي	١٢٨ » بن الشويخ
١٣٣ » الرومي	١٢٩ » البليسي
١٣٣ » السخاوي	١٢٩ » الطهطاوي

١٤٥	حسين بن عبد الرحمن بن الاهدل	١٣٣	حسن السقا
١٤٧	عبد الله بن اصيل الدين	١٣٣	» السمرقندى
١٤٨	عبد الله السامرى	١٣٣	» الصانى
»	عبد المؤمن الشيرازى	١٣٣	» المصبجى
»	عثمان بن الاشقر	١٣٤	» العجمى شيخ زاوية
»	عثمان الجبلجلى	١٣٤	» العجمى المدنى
»	عطية بن فهد الاكبر	١٣٤	» الغزى
»	عطية بن فهد الأصغر	١٣٤	» المغبلى
»	على بن البرهان	١٣٤	» عصفورة
١٤٩	حسين بن على الفارقى	١٣٤	» الهندى
١٤٩	حسين بن على الغمرى	١٣٤	» الهيمى
١٤٩	حسين بن على بن مكسب	١٣٤	حسين بن ابراهيم بن الكنك
١٤٩	حسين بن على بن الجاموس	١٣٥	حسين بن أحمد البدرى
١٤٩	حسين بن على اليمى	١٣٥	» الفقيه
١٤٩	حسين بن على الكتبى	١٣٥	» بن قأوان
١٥٠	حسين بن على البوصيرى	١٣٧	» مفتى تونس
١٥٠	حسين بن على بن مرور	١٣٧	» الهندى
١٥٠	» على بن فيشا	١٣٨	» بن بارة
١٥١	» على بن تميرة	١٣٨	» السراوى
»	» على الزمزمى	»	حسين بن اسحاق الشيرازى
١٥٢	» على الاذرى	»	حسين بن أبى بكر الحسينى
١٥٣	» على المرحومى	»	حسين بن أبى بكر الغزولى
١٥٣	» على المنوفى	١٣٩	حسين بن يرحاجى الشيرازى
١٥٣	» على البليسى	»	» جعفر المشعرى
١٥٣	» على بن أبى الاصبع	»	» حامد يبرو
١٥٣	» على السقيف	»	» حسن الفتحي
١٥٣	» عمر القلشائى	١٤٤	» حسن المنصورى
١٥٣	» عمر كور الهندى	»	» حسن الكتبى
١٥٤	» عبد العزيز الحفصى	»	» زيادة الفيومى
١٥٤	» كبك حسام الدين التركمانى	»	» صديق بن الاهدل

١٥٤	حسين بن محمد بن النحال	١٦١	حسين المصري
١٥٤	حسين بن محمد الوزيري	»	»
١٥٥	حسين بن محمد الهندي	»	حطط البكاشي
١٥٥	حسين بن محمد المراغي	»	حطط الناصري
١٥٥	حسين بن محمد بن العليف	١٦١	حطية المجذوب
١٥٦	حسين بن محمد بن اغرلو	١٦٢	حماد بن عبدالرحيم بن التركاني
١٥٧	حسين بن محمد بن الهرش	١٦٣	حمزة بن سعد الدين البشيري
»	» محمد بن ظهيرة	١٦٣	» احمد الحصري
»	» محمد بن صبرة	١٦٤	» أبي بكر بن قاضي شبة
١٥٨	» محمد الانصاري	١٦٤	» جار الله الحسي
»	» محمد المكي	»	» زائد بن جولة
»	» محمد العقبي	»	» سلقسيس
»	» محمد الفا كهي	»	» عبد الله الحجار
»	» محمد بن الشحنة	»	» عبد الله الناشري
»	» محمد الخزاعي	١٦٥	» عبدالرزاق بن البقري
»	» محمود الاصبھاني	»	» عبد الغني بن فخرية
١٥٩	» محمود الشريف الدلي	»	» عثمان قرا يلوک
»	» ثابت الزمزمي	»	» علي الحلبي
»	» نعيم الامير	»	» حمزة بك بن علي بك بن دلفادار
»	» يحيى الفسائي	»	» حمزة بن علي البهنساوي
»	» يوسف الشغدلي	١٦٦	» غيث بن نصير الدين
»	» يوسف الخلاطي	»	» قاسم الكردي
١٦٠	» يوسف الحاصني	»	» محمد بن القائم بأمر الله
»	» يوسف قاضي الجزيرة	١٦٧	» محمد البجائي
»	» حسين بن علاء الدين الملك	»	» محمد البعلبي
»	» حسين بن جعفر	١٦٨	» يعقوب الحريري
١٦١	» حسين البدر المغربي	»	» حمزة بن أخت الجمال البيري
»	» الاعزاري	١٦٨	» حمزة امام مقام الشافعي
»	» شيخ شروعة	»	» حميدان بن محمد البرلشي
»	» الكازروني	»	» حاتم بن محمد الجازاني

- ١٦٨ حواس بن ملب الشريف
 » حيدرة بن دوغان الحسيني
 » حيدر بن احمد الرومي
 ١٦٩ حيدر بن يونس بن العسكري
 » حيدر برهان الدين المدرس
 » حيران بن احمد العجمي
 ﴿ حرف الخاء ﴾
 ١٦٩ خاصة بن برة الحسيني
 ١٧٠ خاطر بن علي السرميني
 » خالد بن احمد الرهينة
 » خالد بن أيوب المنوفي
 ١٧١ خالد بن جامع البساطي
 « حمزة بن الاسل
 « سليمان بن عياد
 « عبد العال السفطي
 « عبد الله الوقاد
 ١٧٢ « قاسم الشيباني
 « محمد بن زين الدين
 ١٧٣ « يحيى المغربي
 « خالد المغربي المالكي
 « المقدسي
 « خالص أبو الصفا الرومي
 « التكروري
 « خالص الطنبذي
 « خجا بردي
 ١٧٤ خرص بن علي
 » خشرم بن دوغان الحسيني
 » خشرم بن مجاد بن ثابت
 » خشرم الحسني
 » خشقدم الارنبغاوي
 ١٧٤ خشقدم الرومي الشبكي
 » خشقدم الزيني
 » خشقدم السودوني
 ١٧٥ خشقدم الظاهري برقوقي
 » خشقدم الظاهر الرومي
 ١٧٦ خشقدم الظاهري جقمق الرومي
 ١٧٧ خشقدم الميقاتي
 » خشكدي البيسقي
 » خشكدي الدواداري
 » خشكدي الزيني بن الكوير
 » خشكدي العلمي
 » خشكدي الكوجكي
 » خشكدي الجقمقي
 » خشكدي الناصري
 » خشكدي الشبكي
 ١٧٨ خشكدي نائب المشيخة بالمدينة
 » خضر بك الرومي
 » خضر بن إبراهيم الروكي
 » خضر بن احمد العثماني
 » خضر بن شفاف النوروزي
 ١٧٩ خضر بن علي الناصري
 » خضر بن محمد بن المصري
 ١٨٠ خضر بن محمد بن ظهيرة
 » خضر بن موسى البحيري
 « خضر بن ناصر الفراش
 « خضر زين الدين الاسرائيلي
 ١٨١ خضر الرومي
 « خضر الخادم بسعيد السعداء
 « خضر الكردى
 « خضير العدواني

- ١٩٣ خليل بن اسحاق الخليلي
 » خليل بن اسماعيل العمريطي
 » خليل بن أميران شاه
 ١٩٤ خليل بن أبي البركات بن أبي الهول
 » خليل بن أبي بكر بن المغربل
 » خليل بن حسن بن حرز الله
 ١٩٤ خليل بن خضر العجمي
 » خليل بن دنكز
 » خليل بن سبرج الكشبحاوي
 ١٩٥ خليل بن سعيد القرشي
 » خليل بن سلامة الازدعي
 » خليل بن شاهين الشيعي
 ١٩٧ خليل بن عبد الرحمن بن قوقب
 ١٩٧ خليل بن عبد الرحمن النويري
 ١٩٧ خليل بن عبد الرحمن بن الكويز
 ١٩٧ خليل بن عبد القادر بن حمائل
 ١٩٨ خليل بن عبد القادر الخليلي
 ١٩٨ خليل بن عبد الله الكناني
 ١٩٩ خليل بن عبد الله القايوني
 ١٩٩ خليل بن عبد الله البارتقي
 ١٩٩ خليل بن عبد الوهاب بن الشيرجي
 ٢٠٠ خليل بن عثمان المشيب
 ٢٠٠ خليل بن علي بن أحمد بن بوزبا
 ٢٠١ خليل بن عيسى القدسي
 ٢٠١ خليل بن فوج بن برقوق
 ٢٠١ خليل بن محمد العطار
 ٢٠٢ خليل بن محمد الحسباني
 ٢٠٢ خليل بن محمد الرملي
 ٢٠٢ خليل بن محمد الاقهسي
 ٢٠٤ خليل بن محمد بن الجوازنة

- ١٨١ خضير بن مطيرق العمري
 » خطاب بن عمر الدنجيبي
 » خطاب بن عمر الغزاوي
 ١٨٢ خلف الله بن سعيد الطرابلسي
 » خلف الله بن أبي بكر النحريري
 ١٨٣ خلف بن حسن الطوخي
 » خلف بن حسن القحطاني
 ١٨٤ خلف بن عبد المعطي المصري
 » خلف بن علي التروجي
 » خلف بن محمد الأيوبي
 ١٨٥ خلف بن محمد الشيشيني
 ١٨٦ خلف المصري
 ١٨٦ خليفة بن عبد الرحمن المتناي
 ١٨٧ خليفة بن محمد الخزاعي
 » خليفة بن مسعود الجابري
 ١٨٧ خليفة المغربي الازهري
 ١٨٧ خليفة المغربي زيل القدس
 ١٨٨ خليل بن ابراهيم امام منصور
 ١٨٩ خليل بن ابراهيم المالتقي
 ١٨٩ خليل بن ابراهيم العنتابي
 » خليل بن ابراهيم صاحب شماخي
 » خليل بن أحمد بن اللبودي
 ١٩٠ خليل بن أحمد بن أرغون شاه
 » خليل بن أحمد بن جمعة الحسيني
 » خليل بن أحمد بن كيبية
 ١٩١ خليل بن أحمد بن الفرز
 » خليل بن أحمد التروجي
 » خليل بن أحمد الملك
 ١٩٢ خليل بن أحمد السخاوي
 ١٩٣ خليل بن أحمد القيمري

- ٢١٢ داود بن سيف أرغند صاحب الحبشة
 ٢١٢ داود بن عبد الرحمن بن الكوين
 ٢١٤ داود بن عبد الصمد القرشي
 ٢١٤ داود بن عثمان الهاشمي
 ٢١٤ داود بن علي الكيلاني
 ٢١٤ داود بن علي التجيبي
 ٢١٤ داود بن علي الكردي
 ٢١٤ داود بن عمر الشيرازي
 ٢١٤ داود بن عيسى شيخ هواره
 ٢١٥ داود بن محمد الهاشمي
 ٢١٥ داود بن محمد القلناوي
 ٢١٦ داود بن محمد المحمدابادي
 ٢١٦ داود بن محمد اليماني
 ٢١٦ داود بن محمد الحمصي
 ٢١٦ داود بن موسى الغماري
 ٢١٧ داود شهاب الدين اللاري
 ٢١٧ داود المغربي التاجر
 ٢١٧ داود المغربي نزيل رباط الموفق
 ٢١٧ دراج الحسني الامير
 ٢١٧ ديبس بن جيسار القائد
 ٢١٧ درويش الاقصراني
 ٢١٧ دريب بن احمد الحرامي
 ٢١٨ دريب بن خلد الحسني الامير
 ٢١٨ دقاق التركاني
 ٢١٨ دقاق الحمدي الظاهري برقوق
 ٢١٩ دمرداش الطويل الظاهري
 ٢١٩ دمرداش الخاصكي
 ٢١٩ دمشق خجا التركاني
 ٢١٩ دولات باي الاشرفي برسباي
 ٢١٩ دولات باي الاشرفي اينال

- ٢٠٤ خليل بن محمد بن السابق
 ٢٠٥ خليل بن محمد العباسي
 ٢٠٥ خليل بن محمد الجندي
 ٢٠٥ خليل بن هرون الصنهاجي
 ٢٠٦ خليل بن يعقوب التاجر
 ٢٠٦ خليل بن جمال الدين بن بشارة
 ٢٠٦ خليل الغرس الكناوي
 ٢٠٦ خليل غرس الدين المقدسي
 ٢٠٦ خليل التوريزي الشجاري
 ٢٠٦ خميس جرباش الحسني
 ٢٠٧ خنافر بن عقيل الحسني
 ٢٠٧ خير بك الاشرفي برسباي
 ٢٠٨ خير بك الاشرفي برسباي البهلوان
 ٢٠٨ خير بك الاشرفي
 ٢٠٨ خير بك الاشرفي اينال
 ٢٠٨ خير بك الظاهري خشقدم
 ٢٠٩ خير بك القصري
 ٢٠٩ خير بك المؤيدي شيخ الاجرود
 ٢١٠ خير بك المؤيدي شيخ الاشقر
 ٢١٠ خير بك النوروزي
 ٢١٠ خير بك امير
 ٢١٠ خير الذهبي المعلم
 ﴿حرف الدال المهملة﴾
 ٢١٠ داود بن ابراهيم نصيرفي
 ٢١٠ داود بن احمد التيمي
 ٢١١ داود بن احمد البقاعي
 ٢١١ داود بن اسماعيل البيضاوي
 ٢١١ داود بن أبي بكر السنبل
 ٢١١ داود بن سليمان أبو الجود
 ٢١٢ داود بن سليمان الموصل

- ٢٢٦ رضوان بن علي القاهري
 ٢٢٩ ركاب
 ٢٢٩ رمضان بن اسماعيل المنوفي
 ٢٢٩ رمضان بن علي الشاذلي
 ٢٢٩ رمضان بن عمر الاتكوي
 ٢٢٩ رمضان بن يوسف الشبراوي
 ٢٢٩ رمضان اللقاني
 ٢٢٩ رمضان المنفلوطي
 ٢٢٩ رمضان الضرير
 ٢٣٠ رميثة بن احمد الحفير
 ٢٣٠ رميثة بن بركات الحسني
 ٢٣٠ رميثة بن أبي القسم الحسني
 ٢٣٠ رميثة بن محمد الحسني
 ٢٣٠ رميح بن حازم الحسني
 ٢٣٠ روز بهان بن محمد القالي
 ٢٣٠ ريحان الحبشي التعمري
 ٢٣٠ ريحان الحبشي العطار
 ٢٣١ ريحان الحبشي عتيق الشبي
 ٢٣١ ريحان الحبشي عتيق ابن الضيا
 ٢٣١ ريحان الحبشي عتيق النوري
 ٢٣١ ريحان الحبشي فتى الزكي
 ٢٣١ ريحان العيني
 ٢٣١ ريحان الزنجي الحلبي
 ٢٣١ ريحان العدني الرميدي
 ٢٣١ ريحان التوبني القيل
 ٢٣١ ريحان اليعقوبي
 ٢٣١ حرف الزاي المنقوطة
 ٢٣١ زادة العجمي الشيخ
 ٢٣٢ زاهد بن عارف اللكنوي

- ٢٢٠ دولات باي حمام
 ٢٢٠ دولات باي الحمودي
 ٢٢١ دولات باي الحسني
 ٢٢١ دولات باي النجمي
 ٢٢١ دولات خجا الظاهري
 ٢٢١ دينار الطواشي
 ٢٢٢ حرف الذال المعجمة
 ٢٢٢ ذو النون الغزي
 ٢٢٢ حرف الراء المهملة
 ٢٢٢ راجح بن حسين الحجارى
 ٢٢٣ راجح بن داود الاحمداবাদى
 ٢٢٣ راجح بن أبي سعد الحسني
 ٢٢٣ راجح بن شميلة الحفيصى
 ٢٢٣ راجح بن علي النشيط
 ٢٢٣ راجح الطحان
 ٢٢٣ راشد بن احمد بن راشد
 ٢٢٣ ربيع بن ابراهيم القليوبي
 ٢٢٣ ربيع شيخ الصوفية
 ٢٢٤ رجب بن احمد بن العسلي
 ٢٢٤ رجب بن كشيغا الحوى
 ٢٢٤ رجب بن يوسف الخيري
 ٢٢٤ رجب الناسخ المؤذن
 ٢٢٤ رجب (لم ينسب)
 ٢٢٤ رحاب شيخ البحيرة عربان
 ٢٢٤ رزق بن فضل الله القبطي
 ٢٢٥ رسلان بن أبي بكر البلقيني
 ٢٢٥ رسول بن أبي بكر السكردي
 ٢٢٥ رسول بن عبد الله القيصرى
 ٢٢٥ رسول بن محمد الكردي
 ٢٢٥ رشيد بن عبد الله البهائي

- ٢٤٣ سالم الحوراني
 » سالم الزواوي
 » سمع بن هجان الحسني
 ٢٤٣ سراج بن مسافر الرومي
 ٢٤٥ سرداح بن مقبل الحسني
 » سرور بن عبد الله المغربي
 » سرور الحبشي الشعراوي
 ٢٤٦ سرور الحبشي السيني
 » سرور الطرباي الحبشي
 » سعد الله بن حسين السهامي
 ٢٤٧ سعد الله بن سعد العتباتي
 ٢٤٧ سعد الله الناتولي
 » سعد الله المجذوب
 » سعد بن ابراهيم الحضرمي
 » سعد بن احمد بن ناصر
 » سعد الوركاني
 » سعد بن عبد الله بن النفطي
 » سعد بن عبد الله الآمدي
 ٢٤٨ سعد بن عبد الله الحبشي
 » سعد بن عبد الله الحضرمي
 » سعد بن علي العنتابي
 » سعد بن علي بن الاحمر
 » سعد بن أبي الغيث الحسني
 » سعد بن محمد العجلوني
 ٢٥٣ سعد بن محمد الحضرمي
 » سعد بن محمد الزرندي
 » سعد بن محمد الاسيوطي
 » سعد بن نظام الكازروني
 ٢٥٤ سعد بن يوسف النوي
 » سعد الحضرمي

- ٢٣٢ زاهر بن أبي القاسم الحسني
 » زائد بن محمد القلحاني
 » زبير بن قيس الحسني
 ٢٣٣ الزبير بن سعد النفطي
 » زربة بن تبل العمري
 » زكريا بن ابراهيم العباسي
 » زكريا بن حسن القاهري
 ٢٣٤ زكريا بن علي بن كمشغا
 » القاضي زكريا الانصاري
 ٢٣٨ زهير بن حسن القرافي
 ٢٣٩ زهير بن سليمان الحسني
 ٢٣٩ زيد بن غيث العجلوني
 » زيرك الرومي
 » زين العابدين السخاوي
 ٢٤٠ زين العابدين بن علي الأيوبي
 » زين العباد الواسطي
 » زين قرا بن الرماح
 ﴿حرف السين المهملة﴾
 ٢٤٠ سالم بن ابراهيم الصنهاجي
 » سالم بن خليل العبادي
 » سالم بن ذاكر الكازروني
 ٢٤١ سالم بن سالم المقدسي
 » سالم بن سعيد الحسباني
 ٢٤٢ سالم بن سلامة الحموي
 » سالم بن عبد الله القسنطيني
 » سالم بن عبد الوهاب الدمشقي
 » سالم بن محمد القرشي
 » سالم بن محمد بن العفيف
 ٢٤٣ سالم بن محمد الهواري
 » سالم بن محمد المسكي

- ٢٥٨ سلمان بن عبد الحميد البغدادي
 ٢٥٩ سلمان بن مسلم الحنفي
 » سلمان صاحب برصا
 » سليمان بن ابراهيم العلوي
 ٢٦٠ سليمان بن احمد السالمي
 » سليمان بن احمد الزواوي
 » سليمان بن احمد بن السقا
 ٢٦١ سليمان بن احمد المغربي
 » سليمان بن احمد الجوهرى
 » سليمان بن احمد البرنكيمي
 » سليمان بن احمد الصفدي
 » سليمان بن أرخن بك
 ٢٦٢ سليمان بن جابر الله السنيسي
 » سليمان بن خالد السكندري
 » سليمان بن خالد الفيشي
 » سليمان بن خليل الطرابلسي
 ٢٦٣ سليمان بن داود السنبلي
 » سليمان بن داود المكي
 » سليمان بن داود الكيلاني
 » سليمان بن داود بن القران
 ٢٦٤ سليمان بن داود بن الكويز
 » سليمان بن داود الهندي
 » سليمان بن أبي السعود المغربي
 » سليمان بن شعيب البحيري
 ٢٦٥ سليمان بن صالح العجيسي
 » سليمان بن عبد الله البيري
 » سليمان بن عبد الناصر الاشيطي
 ٢٦٧ سليمان بن علي الجنيد
 » سليمان بن علي الصفدي
 » سليمان بن علي الحضرمي

- ٢٥٤ سعد السمودي
 » سعيد بن ابراهيم اليماني
 » سعيد بن احمد المذحجي
 ٢٥٥ سعيد بن أبي بكر المدني
 » سعيد بن صالح اليميني
 » سعيد بن عبد الله العثماني
 » سعيد بن عبد الله المغربي
 » سعيد بن علي الجزأري
 » سعيد بن محمد بن قاضي الينبوع
 ٢٥٦ سعيد بن محمد الزرندى
 » سعيد بن محمد العقباني
 » سعيد بن محمد البليني
 » سعيد بن محمود الكردي
 » سعيد بن يوسف التبريزي
 » سعيد البليني المكي
 » سعيد جبروه العجلاني
 » سعيد الحبشي المكيين
 ٢٥٧ سعيد الحبشي عتيق بشير الجدار
 » سعيد الحبشي عتيق ابن مصلح
 » سعيد المغربي المهلهل
 » سعيد الهندي المالكي
 » سعيد المعتقد
 » سقر شيخ عربان بالبحيرة
 » سكتنغا
 » سلام الله بن علي الصديقي
 ٢٥٨ سلامة بن محمد الادكاوي
 ٢٥٨ سلام المصري
 » سلطان الكيلاني
 » سلطان صهر العلاء بن الصابوني
 » سلمان بن حامد الغرسي

- ٢٦٧ سليمان بن علي المدني
 » سليمان بن علي الجاني
 » سليمان بن عمر بن الخروبي
 » سليمان بن عمر الحوفي
 ٢٦٨ سليمان بن عيسى البنداري
 » سليمان بن غازي الأيوبي
 » سليمان بن غريز الحسيني
 ٢٦٩ سليمان بن فرح الحجيني
 » سليمان بن محمد الهاشمي
 » سليمان بن محمد الناصري
 » سليمان بن محمد بن دلعادر
 » سليمان بن محمد شيخ جبل نابلس
 » سليمان بن محمد المكي
 » سليمان بن محمد الاحمد ابادي
 ٢٧٠ سليمان بن ندي بن نصير الدين
 » سليمان بن هبة الحسيني
 » سليمان بن يحيى الطوير
 » سليمان بن يوسف الحسناوي
 » سليمان بن علم الدين بن رابح
 ٢٧١ سليمان السواق القرافي
 » سليم بن عبد الرحمن الجناني
 » سليم بن عبد الله الضير
 ٢٧٢ سليم ولي الله
 » سهام الحسني الظاهري برقوق
 » سنان بن راجح العمري
 » سنان بن علي بن جसार العمري
 » سنان بن علي بن سنان العمري
 » سنان الارزنجاني
 » سنبل فتي السلطان محمود
 » سنبل الاشرفي القلاوي
- ٢٧٢ سند بن ملاعب الجدي
 » سنطباي قرا الظاهري
 ٢٧٣ سنقر بن وبيد الحسيني
 » سنقر الجمالي
 » سنقر الناصري
 » سنقر أحد الحجاب بدمشق
 » سنقر عبد إمام الزيدية
 » سنقر أمير جاندار
 ٢٧٣ سهل بن ابراهيم الغرناطي
 ٢٧٤ سوار بن سليمان التركماني
 ٢٧٥ سودون من زادة الظاهري برقوق
 ٢٧٥ » بن عبد الرحمن الظاهري
 ٢٧٦ » الأبو بكرى الاشقر
 ٢٧٦ » الأبو بكرى المؤيد شيخ
 ٢٧٦ » الاسندمرى
 ٢٧٦ » الاينالى قراقاش
 ٢٧٧ » البردبكي الظاهري برقوق
 ٢٧٧ » البردبكي المؤيد شيخ
 ٢٧٧ » البلاطى
 ٢٧٨ » الحكى
 ٢٧٨ » الحمزاوى
 ٢٧٩ » الحموى النوروزى
 ٢٧٩ سودون الحموى
 ٢٧٩ سودون دقاق الخصاصكى
 ٢٧٩ سودون دوا دار أركماس
 ٢٧٩ سودون السودونى الظاهري برقوق
 ٢٧٩ سودون السودونى أمير عشرة
 ٢٨٠ سودون الشمسى
 ٢٨٠ سودون طاز
 ٢٨١ سودون العلائى

- ٢٨٨ سيابى الظاهري جقمق
 » سيابى العلافى الاشرفى
 » سيف بن أبى الصفا المقدسى
 » سيف بن شكر البدرى
 » سيف بن على الامير
 ﴿ حرف الشين المعجمة ﴾
 ٢٨٩ شاذبك فرفور
 » شاذبك بشق
 » شاذبك الاشرفى قايتباى
 ٢٨٩ شاذبك الجكمى
 ٢٩٠ شاذبك الجلبانى
 » شاذبك الصارمى
 » شاذبك من صديق
 » شاذبك طاز الخاصكى
 » شاذبك الفقيه الامير
 » شاذبك الفقيه
 » شاذبك دوا دار قجماس
 » شاذى الهندى
 » شارب بن عيسى الصنعائى
 ٢٩١ شارع بن سرعان الحسنى
 » شار بن ابراهيم الحسنى
 » شاكر بن الجيعان
 ٢٩٢ شامان بن زهير الحسينى
 » شاه رخ القان
 » شاهين الاشرفى
 ٢٩٢ شاهين الافرم
 ٢٩٣ شاهين الايدكاوى
 » شاهين الجمالى
 ٢٩٤ شاهين الحسنى
 » شاهين دست الاشرفى

- ٢٨٩ سودون الطيار
 ٢٨٩ سودون بقجة
 ٢٨٢ سودون الاشقر
 ٢٨٢ سودون الجلب
 ٢٨٢ سودون الظريف
 ٢٨٢ سودون الظاهري برقوق الفقيه
 ٢٨٣ سودون قراسفل
 ٢٨٣ سودون المغربى
 ٢٨٣ سودون ميق
 ٢٨٣ سودون الافرم
 ٢٨٤ سودون القاضى الظاهري برقوق
 ٢٨٤ سودون القرمانى الناصرى فرج
 ٢٨٤ سيدى سودون
 ٢٨٥ سودون القصروى
 ٢٨٥ سودون الاسكاشى اقبغا
 ٢٨٥ سودون الماردانى
 ٢٨٥ سودون المحمدى تلى
 ٢٨٥ سودون المحمدى مملوك الذى قبله
 ٢٨٦ سودون اتمجكى
 » سودون المنصورى
 ٢٨٧ سودون العجمى
 » سودون النوروزى
 » سودون النوروزى آخر
 ٢٨٧ سودون اليشبكى
 » سودون اليوسفى
 » سودون غير منسوب
 » سونجبغا اليونسى
 » سونجبغا الظاهري برقوق
 ٢٨٨ سويدان مقدم الوال
 ٢٨٨ سيابى الاشرفى اينال

- ٣٠٠ شعبان بن علي المصري
 ٣٠١ شعبان بن علي المغربي
 ٣٠١ شعبان بن علي البعلبي
 ٣٠١ شعبان بن محمد بن جميل
 ٣٠١ شعبان بن محمد الآثاري
 ٣٠٣ شعبان بن محمد بن جنبيات
 ٣٠٤ شعبان بن محمد بن كيكليدي
 ٣٠٥ شعبان بن محمد بن محمد بن حجر
 ٣٠٥ شعبان بن شيخ الخانقاه البكتيرية
 ٣٠٦ شعبان أبو رجب
 ٣٠٦ شعبان صهر البدر بن الخلاوي
 ٣٠٦ شعيب بن حسن الجاني
 ٣٠٦ شعيب بن عبد الله
 ٣٠٦ شفارة المعلم الجرائحي
 ٣٠٦ شفيع بن علي الحسني
 ٣٠٦ شقرون الجلي المغربي
 ٣٠٦ شسكر القائد الحسني
 ٣٠٦ شك المكي
 ٣٠٦ شفاف النوروزي
 ٣٠٦ شميلة بن محمد الحسني
 ٣٠٧ شميلة بن محمد الحفيصي
 ٣٠٧ شند الطواشي
 ٣٠٧ شهاب الاسلام الكرمانلي
 ٣٠٧ شهاب بن محمد بن مخلوف
 ٣٠٧ شهوان بن عجل النعوي
 ٣٠٧ شيخ بن محمد التبريزي
 ٣٠٧ شيخ الحسني المجنون
 ٣٠٧ شيخ الخاصكي
 ٣٠٧ شيخ الركني
 ٣٠٨ شيخ المسرطن

- ٢٩٤ شاهين الدوادار
 » شاهين الرومي النوري
 » شاهين الرومي الظاهري
 ٢٩٥ شاهين الرومي المزي
 » شاهين الزردكاش
 » شاهين زريل الباسطية
 » شاهين الزيني يحيى
 » شاهين السعدى
 » شاهين الشجاعى
 » شاهين الشيوخى
 » شاهين الطوغانى
 ٢٩٦ شاهين العلائى
 » شاهين الفارسى
 » شاهين قصقا
 » شاهين الكمالى بن البارزى
 » شاهين المنصورى
 ٢٩٧ شاهين نائب الكرك
 ٢٩٨ شاهرخ بن تيمورلنك
 ٢٩٨ شتوان بن بيدر المليكشى
 ٢٩٨ شحاتة بن فرج الاحمر
 ٢٩٨ شربش العمرى
 ٢٩٩ شرعان بن أحمد الحفنى
 ٢٩٩ شرف بن أمير المارديني
 ٢٩٩ شرف بن عبدالعزيز المدنى
 ٢٩٩ شرف بن عبد الله الشيرافى
 ٢٩٩ شرف القواس
 ٢٩٩ شرف الملك الحسنى
 ٢٩٩ شريف السكندرى
 ٣٠٠ شعبان بن حسن السكندرى
 ٣٠٠ شعبان بن مسعود الدمنهورى

٣١٩ صدقة بن محمد الترمذى	٣٠٨ شيخ الخاصكى
٣١٩ صدقة بن محمد المنوفى	» شيخ المحمودى
٣١٩ صدقة بن محمد المحرق	٣١١ شيفكى امام الدين
٣١٩ صدقة بن موسى بن صدقة	﴿حرف الصاد المهملة﴾
٣١٩ صدقة الحلبي	٣١١ صالح بن أحمد اليماني
٣١٩ صديق بن أحمد الاهل	٣١١ صالح بن أحمد الحلبي
٣١٩ » ادريس الاجل	٣١١ صالح بن أبي بكر بن عجيل
٣٢٠ » حنين بن الاهل	٣١١ صالح بن خليل الغزى
٣٢٠ » سالم التغلبي	٣١١ صالح بن صالح الضرير
٣٢٠ » عبد الرحمن الصخرى	٣١١ صالح بن صالح الوزير
٣٢٠ صديق بن عبد اللطيف اليمنى	٣١١ صالح بن عبد الله السجلماسى
٣٢٠ » عبدالله الصمصام	٣١٢ صالح بن عمر البلقينى
٣٢٠ » على الانطاكى	٣١٤ صالح بن عوض قاضى الزيدية
٣٢٠ » على بن المطيب	٣١٤ صالح بن عيسى الصمادى
٣٢١ » عمر الجبرينى	٣١٤ صالح بن قاسم المرادى
٣٢١ » محمد بن قديح	٣١٤ صالح بن محمد المرشدى
٣٢١ » محمد الجسكى	٣١٥ صالح بن محمد اليافورى
٣٢١ » موسى الجازانى	٣١٥ صالح بن محمد بن الضياء
٣٢١ صراى تمر المحمدى	٣١٥ صالح بن محمد الزواوى
٣٢٢ صرغتمش القامطوى	٣١٧ صالح بن يوسف السرمينى
» صرغتمش المحمدى	٣١٧ صخرة بن مقبل بن نجبار
» صرق الظاهرى برقوق	٣١٧ صدقة بن احمد الحلبي
» صعب بن أحمد بن حسن	٣١٧ صدقة بن أحمد الافصرى
» صندل العز الحشقدى	٣١٧ صدقة بن حسن الاستادار
٣٢٢ صندل الزين المنجسكى	٣١٧ صدقة بن سلامة المسجرانى
٣٢٣ صولة بن خالد	٣١٨ صدقة بن عبد الله المغربى
٣٢٣ صوماى الحسنى	٣١٨ صدقة بن على الشارمساحى
٣٢٣ صلاح بن محمد الحسنى	

(١) سقط من فهرس الجزء الثالث الاشارة الى ترجمة « سعد بن مجد بن

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء الرابع

دار الجيّد

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(حرف الضاد المعجمة)

١ (ضعيم) بن خشرم بن ثابت بن نعيم الحسيني أمير المدينة . ولها في شوال سنة تسع وستين فأقام نحو أربعة أشهر ثم انفصل بإبراهيم بن سليمان ثم أعيد بعد موته في سنة أربع وسبعين فاستمر إلى رمضان سنة ثلاث وثمانين فأنفصل بقسيطل بن زهير .

٢ (ضياء) بن محمد الحارثي الحوراني الشافعي الأعرج . شهد في إجازة النوبي سنة خمس وستين ، وبلغني أنه كان ينزل الشامية البرانية من دمشق ويقريء الفقه ويكرم الغرباء سيما الحجازيين ، وأنه مات في المحرم سنة ست وتسعين رحمه الله . ومضى له ذكر في خضر الكردى .

٣ (ضياء) بن عماد الدين ضياء الدين التبريزي ، وأظنه ضياء مختصر لقبه . كان ديناً فاضلاً محباً في الحديث كثير النفور عن الاشتغال بالعقليات ملازماً للخير ولقراءة الحديث وسماعه وإسماعه مع نزول إسناده . مات سنة إحدى . ذكره شيخنا في إنبائه نقلاً عن أخبار صاحبه عبد الرحمن التبريزي .

(ضياء) جماعة كثيرون كل منهم يلقب ضياء الدين كالذي قبله ، منهم عبد الخالق بن عمر بن رسلان البلقيني .

٤ (ضيعم) بن خشرم بن نجاد الحسيني أمير المدينة وأظنه أخا ضعيم الماضي قريباً . استقر فيها بعد ابن عمه مانع وأقام مدة ثم انفصل سنة خمسين بأميان بن مانع المذكور ولم يذعن لذلك إلا بدراهم بذلها له المستقر فأخذها ثم خرج متوجهاً فقتل بعد يسير .

٥ (ضيف) بن أحمد بن علي بن عثمان التجار الخراط . سمع من الحاج علي النونسي حكاية . وحدث بها سمعها منه التقي بن فهد ، وذكره في معجمه . مات سنة ثمان .

(حرف الطاء المهملة)

٦ (طاهر) بن الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد عز الدين ، ولقب أيضاً بالزين وبالحب وبالشمس وبالبدرد ، أبو المعلا بن جلال الدين أبي الطاهر ابن الشمس أبي عبد الله بن الجلال أبي محمد بن الجمال أبي محمد ويسمى محمداً أيضاً الخنذدي الأصل المدني الخنفي الماضي أخوه وأبوهما . ولد كما قرأته بخط أبيه في وقت الاستواء من يوم الإثنين العشرين من جمادى الأولى سنة

سبعين وسبعائة بالمدينة النبوية ، وأحضر بها في الثانية على أبي الحسن علي بن يوسف الزرندى ختم مسند الطيالسي أو جميعه ، وسمع على أبيه والزين أبي بكر المراغي ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق بل أجاز له في سنة مولده فبا بعدها الكمال بن حبيب وأحمد بن سالم المكي المؤذن وزينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي وفاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحراري وابن أبي المجد والتونخي والبلقيني والعراقي والمجد لإسماعيل الحنفي والعسقلاني المقرئ والسويداوي والحلاوي وآخرون ، وحفظ القرآن واشتغل على جماعة وتفقه بوالده وسمع عليه أشياء من مروياته ، وكان إماماً علامة بارعاً طارحاً للتكلف جداً مقبلاً على الآخرة كثير الاستغراق والفكرة . تصدى للأقراء فانتفع به جماعة ، وحدث قرأ عليه التقي بن فهد وعمر بن أحمد النقطي ، وعرض عليه أبو الفرج المراغي وسمع عليه ابن التقي أبو بكر وعمر وآخرون ؛ وهو أول من ولي مشيخة الكبرجية بباب الرحمة بشرط واقفها وجعلها لذريته أيضاً مات في رجب يوم الإثنين ثاني رجب سنة إحدى وأربعين بالمدينة ، وصلى عليه بعد صلاة الظهر بالروضة ، ودفن بالبقيع بالقرب من سيدنا إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت جنازته حافلة . وهو عند المقرئ ويبيض له .

٧ (طاهر) بن أحمد بن محمد صفى الدين بن غفر الدين بن الشيخ شمس الدين الكازروني أخو محمد الآتي . لقيه الطاوسي فاستفاد منه ، وأرخ وفاته في يوم الجمعة تاسع عشر المحرم سنة ثمان وأربعين .

٨ (الطاهر) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري الآتي أبوه . حفظ القرآن ؛ وحج في سنة ست وعشرين .

٩ (طاهر) بن الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن شوخ الزين أبو العز ابن البدر أبي محمد الحلبي الحنفي ويعرف بابن حبيب . ولد بعد الأربعين وسبعائة بقليل بحلب ، وسمع من إبراهيم بن الشهاب محمود وغيره ، وأجاز له من دمشق الشهاب أبو العباس المرداوي خاتمة أصحاب ابن عبد الدائم ؛ ومحمد بن عمر السلاوي وغيرهما ، ومن دمشق ابن القحاح وغيره ، واشتغل وحصل ولازم الشيخين أبا جعفر الفرناطي وابن جابر وغيرهما ؛ وكتب الخط المنسوب وبرع في الأدب وغيره ونظم تلخيص المفتاح والدراجية في فرائض الخفية ومحاسن الاصطلاح للبلقيني وشرح البردة وخمسها وذييل على تاريخ أبيه بطريقته ، ودخل القاهرة ودمشق وأقام في كل منهما مدة ، وكتب في ديوان الإنشاء ببلده وبالقاهرة بل ناب فيها عن

كاتب السر وتعين للوظيفة مراراً فلم يتنبأ فيما قاله العيني ؛ قال وكان يهتم بشرب
المسكر . وقال شيخنا في إنباءه ، إنه ولي عدة وظائف وأنه طارح الأدباء القدماء
كفتح الدين بن الشهيد بأن كتب له بيتين فأجاب به ثلاثة وثلاثين بيتاً وطارح أيضاً السراج
عبد الطيف الفيومي نزيل حلب ونظم كثيراً وأحسن ما نظم محاسن الاصطلاح
وليس نظمه بالمفلق ولا نثره ، وله قصيدة تسعة أبيات قافيتها عودى وبيت واحد
فيها لا يستحيل بالانعكاس مع التزامه الحروف المهمة وهو ثاني أبيات قوله :

أيا فاضلاً في العلا سؤله له العلم والحلم سارا معا
أعد حال ملك وحل عدو ودع لحو كل ملاح دعا
ودم سالماً لأعداك السرور ولا رام سعادك ساع سعى
وله : قلت له إذ ماس في أخضر وطرفه ألبابنا يسحر
لحظك ذأ وأبيض مرهف فقال لي ذا موتك الأحمر

وقال ابن خطيب الناصرية : كان ناظماً بليغاً فصيحاً تام الفصيلة في صناعة الإنشاء
بحيث أنه عين لكتابة سر مصر ؛ قال ومن نظمه مضمناً :

أضحى يعمه وهو يعلم أتى كلف به ولذلك لم يتعطف
فغدوت أنشد والغرام يهزني روي فداك عرفت أم لم تعرف
وقوله في ضبط أشهر القبط :

برمها برمسودة وبشفس وبزون أييب مسرى الحرور
ثم توت وبابة وهتور وكيمك وطوبة أمشير

وقال فيما يقرأ طرداً وعكساً من المهمل بغير نقط وصدره بثلاثة أبيات هي ما عدا
الأول منها مهمة وأعقبه بيت آخر مهمل فقال :

أيا فاضل ذلق تملق وذا فطنة قاب رفعها
لإمام أمام العلا سؤله له العلم والحلم سارا معا
وكم همم للسها سروها لها سودد سرها أطلعا
أعد حال ملك وحل عدو ودع لحو كل ملاح دعا
ودم سالماً لأعداك السرور ولا رام سعادك ساع سعى

ولها أشار شيخنا كما تقدم مما يحتاج كل منهما لتحرير . وله لما قبض الظاهر
برقوق على منطاش وقتله :

الملك الظاهر في عزه أذل من ظل ومن طاشا
ورد في قبضته طائعاً نعيم العامي ومنطاشا

قال شيخنا اجتمعت به وسمعت كلامه وأظن أني سمعت عليه شيئاً من الحديث ومن نظمه ولكن لم أظفر به إلى الآن . مات بالقاهرة في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان رحمه الله وعفا عنه . وقد ذكره شيخنا في معجمه أيضاً والمقرئ في عقوده .
١٠ (الطاهر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف القاضي جمال الدين الأنصاري الزبيدي المكي أخو الوجيه عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن الجمال المصري . مات بها في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ودفن جوار أخيه .

١١ (طاهر) بن محمد بن أبي بكر بن محمد العجمي نزيل مكة والمجلد بها . مات بها في المحرم سنة خمس وثمانين .

١٢ (طاهر) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد مكيين الدين أبو الحسن بن الشمس ابن النور النويري ثم القاهري الأزهرى المالكي أخو علي ومحمد المذكورين . ولد بعد التسعين وسبعمائة بقرية دندبل بالقرب من النيرة وانتقل إلى القاهرة وحفظ القرآن وتلا به كما قرأته بخطه لإفراداً وجمعاً على الشمس أبي عبد الله الحريري الشراربي والنور الحبيبي وجمعاً للعشر إلى أول النساء على ابن الجزري وسمع عاينه أشياء ولثلاث الزائدة عليها على ابن عياش لقيه بمكة حين جاور بها . وتفقه بالجمال الأقفسي والشهاب الصنهاجي وأبي عبد الله بن مرزوق شارح البردة وغيرها وعبيد البشكاسي وكذا بالزين عبادة والبساطي ولازمه حتى أذن له ؛ وأخذ العربية عن الصهاجي وغيره والفرائض عن الصدر السويني (١) وسمع عليه جزء آفيه أحاديث مخرجة في مشيخة الفخر من جزء الأنصاري وكثيراً من الفنون عن القاياني ، ولازمه حتى كان أجل من أخذ عنه وكذا أخذ عن يحيى العجيسي وعن رفيقه التقى الشمني ، وحدث الجزء المشار إليه غير مرة سمعه عليه الفضلاء وكنت ممن قرأه عليه بل تصدى لنشر العلم وقتاً وصار من العلماء المعدودين المتفنيين العارفين بالفقه وأصوله والعربية والقراءات وغيرها السالكين طريق أهل الصلاح والخير ، انتفع به الفضلاء وكثرت تلامذته كل ذلك مع الانجماع عن الناس والمحافظة على أسباب الخيرات والتحرز عن الفتيا بحيث إنه إذا ألح عليه لا يزيد في الجواب بلفظه على عبارة كتاب ، غير منفك عن الاشتغال والمطالعة ومزيد التواضع والخلق الرضى وحسن الشكالة والخفر والبهاء والسكون قل أن ترى الأعين في معناه مثله ؛ ولي مشيخة الاقراء بجامع طولون بالقاهرة وبالجمالية ، والفقه بالمدرسة الحسينية ، ووصفه القاياني في سنة تسع وثلاثين بالإمام العلامة ،
(١) بضم ثم فتح ثم تحمائية وفاء نسبة لبني سويف . وفي الشامية والسيوف ، وهو غلط .

وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية في وسط هذا القرن وقال إنه قرأ على النشوي عن أبي بكر بن أيدهدى عن التقى بن الصائغ فأنه أعلم . مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين وصلى عليه بالصحراء في مشهد حافل ودفن بقرية طشتمر حمص اخضر وعظم الأسف على فقدته رحمه الله وإيانا .

١٣ (طاهر) بن محمد بن محمد بن محمد معز الدين بن العاد بن الغياث بن السيف الهروى الحنفى نزيل مكة . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة تقريباً بهراة ، ونشأ بها فأخذ عن ملا محمد بن أمين الدين القومستاقى في المتون وغيرها والنظام عبد الرحيم الزباركاهى في العربية والمنطق والكمال حسين الهروى في المطول وحواشى السيد وشروح الطوالع والمطالع ، وابن أخى النظام المذكور الجلال أبى المنكارم بن الشهاب عبد الله في كثير من الفنون مع الفقه ، ثم هاجر من بلاده فدخل أماكن كالعراق وأذربيجان واجتمع بفضلائها إلى أن وصل لمكة قريب التسعين فاجتمع عليه جماعة من الأعراب ثم انتشروا عنه ؛ وكان هو يحضر دروس القاضى البرهان ثم ولده ويبحث ، ولما وردتها في سنة ثلاث وتسعين قرأ على في شرحى للألفية قطعة كبيرة ولازمى في غيرها واعتبط بى كثيراً ثم ترك الاشتغال وأقبل على الكتابة للاستزاق فإنه تزوج ورزق بعض الأولاد مع عدم انقطاعه عن ديروس القاضى بل قرأ على عبد المعطى المغربى عوارف السهروردى وغيرها وسمع عليه الرسالة التفسيرية وغيرها وربما ألم بالشرىف قاضى الحنابلة وعاد لإقراء الطلبة ، وبالجملة فله فضل ومشاركة ولكنه لطيف الحركة والعقل وربما خرج في أيام الحر ولبس الطرطور واللبدكان الله له .

١٤ (طاهر) بن يونس الموصلى . رأيت كتب في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة على رسالة للجمال عبد الله بن على بن أيوب في الطب ما سأتى ، وفي شيوخ أبى اللطف الحصكى ثم القدسى الحاج زين الدين طاهر بن قاضى الموصل قرأ عليه الأدوار للصق عبد المؤمن الأرموى وكأنه هذا .

١٥ (طاهر) الفقيه من ذرية عثمان بن أبى بكر بن عمر الناشرى . رجل مبارك ملازم للجماعات واكتساب الخيرات يأكل من كسب يده . مات سنة أربعين بريد .

١٦ (طاهر) رجل قدم القاهرة فنزل البروقية وأقرأ الطلبة . وعمن قرأ عليه صاحبنا الشهاب حفيد البيجورى قرأ عليه غالب القطب وقال لى إنه مات بمكة .

١٧ (طه) بن خالد بن موسى الاطفيشى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى والد عبد اللطيف . ممن اشتغل ولازم الشرفى بن الجيمان واختص به وتنزل في جهات

على خير واستقامة ؛ ومن شيوخه بل سمع على الزين شعبان بن حجر بقرامق
الآدب المفرد للبخارى ؛ وحج . مات فى

١٨ (طرباي) الاشراف قايتباى . استخلفه أخوه تم حين سفره بعد قضاء أمر
جدة فى ستة ست وتسعين فأقام بها ثم بمكة إلى أن جاء المستقر عوضهما فى التى تليها
وهو من يحسن التلاوة ويحميد الطواف ويتشام .

١٩ (طرباي) الظاهري برقوق . كان من رؤوس الفتن فى أيام الناصر فرج ثم
أنعم عليه المؤيد بأمرة طبلخاناه ووجهه فى الرسالة لنوروز ثم أعطاه نيابة غزة
ثم كان من فر منه لقرا يوسف فلما دخل ططر بالمظفر لدمشق قدم عليه فرحب
به فلما تساطن عمله حاجب الحجاب وقدم معه القاهرة ثم نقل فى أيام ابنه إلى
الأتاكية ثم أمسكه برسباى قبل سلطنته وحبسه باسكندرية ثم أرسل به بعدها
إلى القدس بطالا ثم أعطاه نيابة طرابلس فبأمرها مدة ثم قدم عليه فأكرمه جداً
ورجع على نيابته ثم كان من سافر معه إلى آمد ، واستمر بطرابلس حتى مات بها
لجأة عقب صلاة الصبح وهو بمصلاه يوم السبت رابع رجب سنة سبع وثلاثين
وقد أناف على الستين ؛ وكان فيما قيل أميراً جليلاً شجاعاً ديناً عفيفاً عن القاذورات
غزير العقل حسن الشكالة ضخماً مع لإقدام وتكبر وميل لآبناء جنسه الجراكسة .

٢٠ (طرغلى) بن سقل سيز من أمراء التركان . قتل مع تغرى ورمش
فى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين . قيل إنما هو ضرغلى — بالضاد المعجمة .

٢١ (طرمنش) — بضم أوله وكسر ثالثه وآخره معجمة ومعناه قام —
السكشغاوى كشغبا الحموى نائب حلب . كان دوادار سيده بها ثم صار من جملة
أمراء حلب وبني بها نقوشاً منها جامعاً مائلاً ثم نقله الظاهر برقوق إلى حجرية
الحجاب بطرابلس وبني بها تربة ووقف عليها أوقافاً ثم توجه إلى حصن الأكراد
بعد سنة آمد فتوفى بها ، وكان مشكور السيرة . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره .

٢٢ (ططر) الظاهري برقوق الملك الظاهر أبو الفتح . كان من صفار مماليك
أستاذة ثم كان من خاصكية ولده الناصر فرج إلى أن انضم على شيخ ونوروز
فى أيامه بعد موت جكم فلما قتل الناصر ودخل شيخ حجة الخليفة المستعين بالله
العباسي المستقر سلطاناً بالديار المصرية كان من قدم معه ؛ فلما تساطن المؤيد
تأمر ولا زال يترقى حتى صار أحد المقدمين بل عمله المؤيد نائب غيبته لما توجه
لقتال قايتباى المحمدي نائب الشام ، وسكن باب السلسلة فلما رجع استقر به رأس
نوبة النوب ثم أمير مجلس ثم جعله المؤيد فى مرض موته متكلماً على ابنه المظفر

أحمد ، وسافر به بعد موت أبيه ثم توجه بأمه خوند سمادات إلى البلاد الشامية فبمجرد الوصول لدمشق قبض على الأتابك الطنبغا القرمي ، واستقر ططر في الأتابكية كل ذلك وهو يهد الأمر لنفسه إلى أن خلع المظفر واستقر عوضه في المملكة يوم الجمعة تاسع عشر شعبان سنة أربع وعشرين وهو بدمشق وقد رجع مع المظفر من حلب ثم برز في سابع عشر رمضان عائداً إلى القاهرة فوصلها في رابع شوال فأقام إلى ثاني عشره ومرض فلزم الفراش إلى مستهل ذي القعدة فنزل يسيراً ثم أخذ يتزايد إلى ثاني ذي الحجة لجمع الخليفة والقضاة وعهد لولده محمد واستمر في انحطاط إلى أن مات في ضحى يوم الأحد رابعة من سنة أربع وله نحو خمسين سنة ودفن من يومه بالقرافة بجوار الليث فكانت مدته أربعة أو خمسة وتسعين يوماً . وكان فيما قال شيخنا يجب العزاء ويعظمهم مع حسن الخلق والمكارم الزائدة والعطاء الواسع ؛ ذكر لي أنه قبل أن يتسلط في ليلة المولد النبوي من ربيع الأول سنة موته أنه كان في آخر الدولة المؤيدية في الليلة التي مات في صبيحتها المؤيد قد ضاقت يده لكثرة مصروفه وقلة متحصله حتى إن شخصاً قدم له ما كولا فأراد أن يكافئه عليه فلم يجد في حاصله خمسة دنانير وما وجد أحداً من خواصه يقرضه له بل كلهم يحلف أنه لا يقدر عليها إلا واحداً منهم فلم يكن بين هذا وبين استيلائه على المملكة بأسرها وعلى جميع ما في الخزانة السلطانية التي جمعها المؤيد سوى أسبوع ؛ قال وأمرني أن أكتب هذه الواقعة في التاريخ فإنها عجيبة وقال المقرئ كان يميل إلى تدين وفيه لين وإعطاء وكرم مع طيش وخفة وشدة تعصب لمذهبه يريد أن لا يدع أحداً من الفقهاء غير الحنفية ، وأتلف في مدته مع قصرها أموالاً عظيمة وحمل الدولة كلفاً كثيرة أتعب بها من بعده . وقال ابن خطيب الناصرية إنه كان مائلاً للعدل وأهل العلم يحبهم ويكرمهم ويتكلم في مسائل من الفقه على مذهب أبي حنيفة ، وكان صاحبي حين كان أميراً ، وقال غيرهم إنه كان عارفاً فطناً عفيفاً عن المسكرات مائلاً للعدل يحب الفقهاء وأهل العلم ويحلمهم ويذاكر بالفقه ويشارك فيه وله فهم وذوق وبراعة في حفظ الشعر باللغة التركية وللمام بذلك في الجملة مع إقدام وجرأة وطيش وخفة وكرم مفرط وملاحة شكل وكبر لحية سوداء وقصر جداً وبجة في صوته بشعة .

٢٣ (طفرق) من أولاد دلقادر التركاني نائب حمص . قتل في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين في وقعة للعرب ، واستقر ابنه بعده .

٢٤ (طفيتمر) الجلالى البلقيني . تأخر بعد سيده حتى خدم عند أخيه العلي

البلقيني ثم مات قريب الحسين تقريباً .

٢٥ (طقتمر) البارزى . مات سنة سبع وخمسين .

٢٦ (طلحة) بن سعد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي العباس سيف الدين أبو الوفاء بن سعد الدين بن بدر الدين المدنى أحد مؤذنيها و فراسيها ويعرف بابن النفطى لمكون أصله من نقطة . حفظ القرآن وأربعى النووى والمنهاج الفرعى والأصلى والفيتى النحو والحديث والشاطبية ، وعرض على جماعة كالأبشيطى وأبى الفرج المرافى وأبى الفتح بن تقي ، وقدم القاهرة فعرض على فى سنة اثنتين وثمانين وكتبت له وقرأ على الديمى البخارى وغيره ، وأخذ عن البكرى وزكريا وغيرهما وتكرر قدومه القاهرة ودخل الشام وسمع من الناجى ومولده سنة أربع وستين تقريباً بالمدينة .

٢٧ (طلحة) بن محمد الشمة بن ابراهيم . الشيخ الصالح الهياتى الزيدى ثم المكى ويعرف بالشمة . مات بمكة فى جمادى الأولى سنة ستين وقد كان يسمع معنابها على الشرف أبى الفتح المرافى وفى الظن انه من أصحابه وقبل ذلك سنة أربع وثمانمائة سمع على الشريف عبد الرحمن الفاسى الشفا بأفوات .

٢٨ (الطنبغا) . مات بمكة فى ربيع الأول سنة احدى وستين .

٢٩ (طوخ) من تمراز الناصرى فرج ويعرف ببني بازق أى غليظ الرقبة . استقر بعد أستاذه بمدة فى أتابكية حماة ثم قدم صحبة الظاهر ططر ؛ وصار من العشرات ثم فى أيام الاشرف من رؤس النوب ثم أمير بطلخاناه ثم رأس نوبة ثانى ثم خرج فى أيام الظاهر خشفدم مسفراً مع أقبغا الترازى بنبابة دمشق ونابه منه نحو عشرة آلاف دينار مع ذمه وعدم رضا ، ثم صار مقدماً لأبويه له وربما أرجف بأخذ أقطاعه غير مرة حتى مات سنة اثنتين وسبعين .

٣٠ (طوخ) الظاهرى برقوق ويقال له طوخ بطيخ . ارتقى بعد أستاذه إلى التقدم فلم يلبث أن عصى على الناصر ابنه وانضم لشيخ ونوروز فلما اقتسما البلاد ولأه نوروز نبابة حلب ، وكان معه على المؤيد فقبض عليه حين ظفر المؤيد به وقتله ذبحاً فى ربيع الآخر سنة سبع عشرة بعد أن حوضر مع مخدومه بقلعة دمشق مدة طويلة .

٣١ (طوخ) الناصرى فرج ويعرف بطوخ مازى نسبة لأغاته مازى الظاهرى . تأمر بعدموت المؤيد عشرة ثم صار من رؤس النوب وسافر لمكة غير مرة أمير المحمل والأول ومقدماً على الممالك ثم أنعم عليه الاشرف بطلخاناه ثم صار رأس

نوبة ثانی ثم بعد موته ولاء ابنه نيابة غزة واستمر به الظاهر فيها بعد قدومه عليه فدام بها حتى مات في رجب سنة ثلاث وأربعين وهو ابن نيف وخمسين ؛ وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه غير محتشم تغلب عليه المداعبة والمزاح ، وقال آخر انه لم يكن مشكوراً ، واستقر بعده في غزة سميه الآتي ، وقال المقرئى مستراح منه فقد كان من شرار خلق الله فسقاً وظلماً وطمعاً .

٣٢ (طوخ) الأبوبكرى المؤيدى شيخ . كان من مماليكه وخواصه وبعده تأمر بغزة وصار أتاكبها ثم قدمه الظاهر بدمشق ثم أعطاه نيابة غزة بعد الذى قبله فباشرها بضخامة وجلالة وشجاعة مع مزيد طمع إلى أن مات قتيلاً في وقعة كانت بينه وبين أبى طبر من عرب جرم الخارج عن الطاعة في سنة ثمان وأربعين أو التى تليها خارج غزة ، وخلف تركه هائلة مع نوع كرم فيما قيل ؛ وبلغنى انه كان مقطوع الأذن . (طوخ) بطيخ . فى الظاهري قريباً .

٣٣ (طوخ) الحكيمى جكم من عوض . تنقل بعد سيده إلى أن تأمر عشرة فى أيام الاشرف ثم غضب عليه وحبسه ثم أعاده لامرة عشرة أيضاً إلى أن أمره الظاهر طبلخاناه ثم رأس نوبة ثانى ثم أبطله لما ضعف بصره ولزم بيته مديماً فيما قيل للانهماك مع التعاضم والجبن والبخل حتى مات فى سنة ثمان وستين . ٣٤ (طوخ) الخازندار الظاهري برقوق . كان من مماليكه وخاصيته ثم تقدم فى أيام ابنه ثم ولاء الخازندارية الكبرى وصار من أعيان دولته لنفوذ كلمته عنده . مات بالقاهرة فى أواخر جمادى الآخرة سنة اثنى عشرة وكثر التأسف عليه لحسن سيرته وعقله وشجاعته ؛ وقال العيى : الخزندار أحد المقدمين بالديار المصرية وأمير مجلس . (طوخ) مازى . فى الناصرى .

٣٥ (طوخ) أحد المقدمين من الظاهرية برقوق . قتله المؤيد سنة سبع عشرة .

٣٦ (طوخ) أمير . مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وما علمت شيئاً من حاله .

٣٧ (طوغان) شيخ الاحمدى . ثم ولى نظر المسجد الحرام المسمى وامرة .

الرا كز بمكة مدة ، وكان يتفقه ويزاحم الفقهاء مع بلادة وعدم معرفة وأظهر مؤلفاً أعانه فيه غيره عارض فيه السيد السهمودى فى امتهان البسط المكتوب عليها وعدم احترامها كتب له عليه جماعة ؛ ومات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة احدى وثلاثين .

٣٨ (طوغان) قيز العلأى علان أحد المقدمين فى الدولة الناصرية . ترقى

بعده حتى صار فى الدولة المؤيدية رأس نوبة الجدارية ثم أمره الظاهر جقمق عشرة ثم عمله أمير آخور ثالث ثم استاداراً بعد الناصرى مجد بن أبى الفرج سنة

أربع وأربعين ثم انفصل عنها حين خدع بطلبه الاستعفاء وأخرج إلى البلاد الشامية وتنقل في نياحة ملطية ثم أنابكية حلب ثم مقدماً بدمشق ، وسافر أمير الركب الشامي ورام القبض على بعض قطاع الطريق فاستجار بأحد أبواب المدينة النبوية فأراد أن يحرقه بل يقال انه أوقد به النار فلما بلغ ذلك السلطان قبض عليه وحبسه بقلعة دمشق بل كتب الزين الاستادار لتخوفه من عوده إلى الوظيفة محضراً بكفره وما بلغ قصده بل دام في الحبس مدة ثم أطلق ؛ واستمر حتى مات في أواخر سنة ثلاث وستين أو أوائل التي تليها ، وكان رئيساً معظماً في الدول ذا ذوق ومحاضرة في الجملة ومعرفة بتأدية الموسيقى .

٣٩ (طوغان) أمير آخور ، كان في ابتدائه مكارياً للبغال عند طولون نائب صفد الآتي قريباً فقتل إلى أن صار جندياً وركب فرساً واتصل بخدمة المؤيد وهو أمير فلما تسلطن قربه وأنعم عليه بامرة عشرة ثم ولاه نياحة صفد ثم حجوية الحجاب بدمشق ثم قدمه بالديار المصرية ثم رقاها إلى الآخورية الكبرى وعظم وضخم ؛ ثم كان ممن جرده إلى البلاد الحلبية صحبة الأتابك الطنبغا القرمشي في سنة ثلاث وعشرين ولم يلبث أن مات المؤيد فأخرج ططر مدبر ولده أقطاعه ووظيفته ثم نقاه إلى طرابلس إلى أن أنعم عليه الأشرف فيها بامرة عشرة ثم تغيظ عليه وحبسه بالمرقب إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين . وكان من المهملين الذين قدمهم المؤيد ليجد بهم راحة من ألم رجله وعجزه عن الحركة .

٤٠ (طوغان) الحسنی الظاهري بقوق الدوادار وكان يعرف بالحنون . ممن رقاها الناصر ابنه حتى عمله مقدماً ثم دوا داراً كبيراً وباشرها بحرمة وعظمة إلى أن خامر مع جماعة كان الناصر قدمهم أمامه إلى البلاد الشامية جاليساً وانتموا لشيخ ونوروز واستقر به شيخ حين نظاميته في الدوادارية فلما تسلطن استمر به فيها وتزايدت عظمتة جداً ثم ركب هو ومهاليك على السلطان وانتظر من كان تواعد معه فلم يحثه أحد فاختنى ثم وجد بمصر القديمة فحمل إلى القلعة ثم أرسل به إلى اسكندرية فسجن فيها حتى قتل في الحرم سنة ثمان عشرة وخلف أموالاً جمة ، وكان شجاعاً مقداماً أهوج مسرفاً على نفسه متجاهراً مع ظلم وعسف ، وقال العيني انه كان جميل الصورة طويلاً عريضاً محتشماً يراعى العلماء ويعتقدهم متعصباً مع من يلوز به . ولكنه كان مشغلاً بالشرب والمغاني أيام الناصر ثم قصر عن ذلك فصار يسمع من العلوم ويجالس العلماء ، وهو والد الناصري مجد الآتي وصاحب المدرسة برأس حارة برجوان من الشارع وبها ضريح وسبيل والربيع والدار

المجاورين لبيت البلقيني من حارة بهاء الدين .

٤١ (طوغان) الدمرداشي أخو بلبان ، روى الاصل واسمه حمزة بن محمد . كان والده نائب قلعة الروم فتسببت عمته وهي زوجة حزمان إلا بو بكرى الماضى فى احضاره هو وأخوه فنزلهما الظاهر جقمق فى جملة المباليك واحتلالا على أن صيرا أنفسهما مملوكين لدمرداش تاجر المباليك ، ثم كان ممن صار للاشرف إينال بعد المنصور ، وخدم منقال الساقى وهو الذى قرب له للاشرف حتى عمله خاصكياً فلما مات إينال تودد لخشقدم اللالا وزاد اختصاصه به ، وفى أثناء أيام الاشرف قايتباى مسح اسمه من الخاصكية لكونه علا عليه بصوته فى كائنة بل رام نقيه ، ورد حينئذ اسمه فى الديوان إلى الاصل وهو حمزة واسم أخيه إلى على فلما كان فى سنة خمس وتسعين بعد بروز المجردين جعل من السلحدارية كل هذا مع كونه خيراً محباً فى العلماء والصالحين بحيث كثر تردده الى وسمع منى وعلى أشياء وهو ممن حج غير مرة وجاور ، وكان من جملة الراكرين بهاء سنة ست وتسعين والتى بعدها وتجرد غير مرة وقرأ القرآن ظاهراً ونعم الرجل .

٤٢ (طوغان) دودار طوخ الابو بكرى الماضى قريباً قتل معه فى سنة ثمان أو تسع وأربعين . ٤٣ (طوغان) السيفى دودار السلطان بدمشق . اختلف فى سيده فقيل نوروز الخافى أو اقبردى المنقار ، كان من أجناد الدولة الاشرفية ثم عمله الظاهر جقمق خاصكياً ثم نائب دمياط ثم أتابك غزة ثم أمير طبلخاناه بدمشق ثم دوداره بها وسافر منها أمير الترك ثم استقر به فى نيابة السكر ، ولم يلبث أن قتل بها فى سنة ست وخمسين ، وكان مشكور السيرة مع سوء خلقه وبادرته وطيشه وانما قد ه الظاهر لكونه لما ندبه لقتل قرقاس الشعبانى باسكندرية لم يستعف كغيره . قلت وأظن انه والد على دودار قانصوه خمس مائة أمير آخوز وقد قال لى انه كان مؤيداً .

٤٤ (طوغان) السيفى تغرى بردى نائب الشام . رقاہ سيده وجعله خازن داره ثم دوداره ثم صيره الناصر فرج حينولى سيده نيابة دمشق المرة الثالثة أحد المتقدمين بها مع استمراره على دوادارية سيده ، وبعد سيده استمر على التقدمة إلى أن نقله الاشرف لحجوية حلب ثم عزله عنها بعد سنة ست وثلاثين ، وعاد لدمشق على تقدمة بها حتى مات بها فى حدود الاربعين عن نحو السبعين ، وكان حارفاً بنون الفروسية مغرماً باقتناء الخيول الجيدة غير متمتع بها الا انه كان بخيلاً حريصاً على الجمع مع حسن الشكالة والعقل وجودة الرأى والتدبير والخبرة بالوقائع والحروب . ترجمه ولد سيده .

٤٥ (طوغان) العثماني الطنبغا . صار بعد المؤيد خاصكيا ثم ولاه الاشرف في أوائل أيامه نيابة القدس فشكرت سيرته في قمع المفسدين بتلك النواحي وأضيف إليه نظر الحرمين وقتنا وأمرف في القتل إلى أن عزله الظاهر وولاه حجوية حلب ثم نقله إلى نيابة غزة بهد حطط ؛ ولم يلبث أن مات بها في سنة اثنتين وخمسين ؛ وكان مذكوراً بالشجاعة والكرم .
(طوغان) العلاني . مضى في طوغان فيز قريبا .

٤٦ (طوغان) العمري المؤيدي شيخ . تأمر عشرة في أول الايام الخشقدمية إلى أن قتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد قارب السبعين .
٤٧ (طوغان) ميق ويقال له شارب . تزوج ابنة السفطى الكبرى ، وتأمر في أيام الظاهر خشقدم ، ومات في .

٤٨ (طولو) بن علي باشا الظاهري برقوق . كان من أعيان خاصكيته وترقى بعده إلى الامرة ثم ولى نيابة غزة ثم نيابة اسكندرية ثم صار أحد المقدمين ثم انضم مع شيخ وجكم ؛ واستمر بالشام إلى رمضان سنة ثمان فرسم باستقراره في نيابة صفد إلى أن قتل في مقتلة بين حماة وحمص في ذى الحجة منها وهو أستاذ طوغان أمير آخور الماضي قريبا .

٤٩ (طومان) باي الظاهري جقمق . كان في أيامه خاصكيا وتأمر في أول أيام خشقدم فسار فيها أقبح سيرة لاسيما حين عمر داره المجاورة للبيبرمية ، ودام على ذلك إلى أن تجرد لسوار ؛ ورجع فأقام ثلاثة أيام ، ومات في صفر سنة أربع وثمانين ، وقد قارب الخمسين .

٥٠ (طوير) بن أبي سعد الحسنى . مات بمكة في سنة أربع وأربعين .

٥١ (طبيغا) البدرى حسن بن نصر الله صاحب . مات سنة خمس وأربعين .
٥٢ (طبيغا) ويسمى عبد الله أيضاً الشريفي عتيق الشريف شهاب الدين نقيب الاشراف بحلب . سمعه مع أولاده من الجمال بن الشهاب محمود وتعلم الخط معهم من الشيخ حسن ففاق في الخط الحسن بحيث كتب الناس عليه ، واستقر في وظيفة تعليم الخط بالجامع الكبير ثم أجلسه الكمال بن العديم مع العدول وفر في الكائنة العظمى إلى دمشق فأقام بها مدة ، وحدث بها وعلم الخط إلى أن مات في آخر سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في إنباهه تبعاً لابن خطيب الناصرية ، ونقل عنه انه قال كتبت عليه بحلب ، وقرأت عليه الحديث بالقاهرة في سنة ثمان وثمانائة .

٥٣ (طبيغا) التركي فتي ابن القواس . مات سنة خمس عشرة ويحرم مع الذي قبله .
 ٥٤ (الطيب) بن ابراهيم بن أبي بكر بن ابراهيم العامري الحرصى اليماني الماضي أبوه .
 استجازني أبوه له ولنفسه في سنة أربع وتسعين وأنا بمكة .

٥٥ (الطيب) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
 ابن عبد الله أبي القسم الناشري اليماني الماضي . ولد في ربيع الآخر سنة ثمان
 وستين وسبعمائة ؛ وأخذ عن أبيه في الفقه والتفسير وغيرهما وعن الشهاب احمد
 ابن أبي بكر الناشري ، وحج غير مرة وزار ولقي البرهان بن فرحون والزين
 المرافعي فسمع منهما وأجازهما جماعة ولما حج والده في سنة تسع وثمانمائة استخلفه
 على قضاء الكندرا فصمم على عدم القبول فتلطف به أخوه عبد الله حتى قبل
 فكان يقال ان بدايته كنهاية أبيه ، وقد أخذ عنه جماعة من أولاده وأقربائه ،
 وقدم زييد في رمضان سنة تسع وعشرين فقرأ عليه قرييه العفيف عثمان مؤلف
 الناشريين وهو المترجم له . مات في جمادى الثانية سنة أربع وأربعين في قرية
 المراوعة ؛ ودفن عند الشيخ علي بن عمر الاهدل .

(الطيب) اليماني . هو محمد بن احمد بن أبي بكر بن علي بن محمد .

٥٦ (طيفور) الظاهري برفوق ، ويقال انه كان يقال له أيضاً بيخجا ولكن
 طيفور الاغلب وليس هو بطيفور العواد . ترقى في أيام أستاذه حتى صار أميراً خور
 ثاني ثم نائب غزة ثم نقل بعد مدة إلى حجوية دمشق الكبرى ثم كان بعد موت
 أستاذه ممن وافق نائبها ثم الحسنى على العصيان وممن قتل بقلعتها في منتصف
 شعبان سنة اثنتين عن نيف وثلاثين ؛ وكان تركى الجنس حسن القامة مليح الصورة
 متصلاً مسيكاً مائلاً إلى اللهو والطرب .

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾

٥٧ (ظافر) بن محمد بن مشرف القيومي . ولد تقريباً على رأس القرن ولقيه
 ابن الاسيوطي في أول سنة تسع وستين فزعم ان له فضيلة في النحو والفقه مع
 فهم ونظم جمعه لكثرة في ديوان ؛ وباشرة الامرة كأسلافه بتلك الناحية ثم أعرض
 عنها لولده وأقبل على العبادة والأوراد وصحب الشيخ محمد بن احمد بن مهمل
 فعادت عليه بركته ؛ وحج ودخل مصر وكذا منفلوط وغيرها من الصعيد ثم رجع
 فأقام ببلده وأثنى على كرمه وكتب عنه من نظمه في قصيدة :

تواترت لكال الدابليات تحكى مديد طويل الدابليات
 وقد تقارب حتى بالسريع إلى خفيف منسرح الا هو الماضلات

٥٨ (ظهير) بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنفي . ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمائة ظناً بمكة ؛ وسمع من العزبن جماعة والموفق الحنبلي والتقي الحراري والجمال بن عبد المعطى وآخرين كالكمال بن حبيب والبهاء بن خليل وأجاز له جماعة منهم أبو الحرم القلانسي وابن الرصاص والخلاطى وابن كثير وابن أميلة ؛ وحدث سمع منه الحفاظ لغرابة اسمه ومنهم شيخنا قرأ عليه بمكة قليلاً ، وذكره في قسمي معجمه والتقي بن فهد وأولاده وتزوج أم الحسين ابنة أبي عبد الله محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ، وخدم جدتها فاطمة ابنة أحمد بن القسم الحراري وابنتها خالة زوجته زينب ابنة الشهاب الصبري ؛ وصار يتجر فكثر ماله من نقد وعروض وعقار . مات في صفر سنة تسع عشرة ، ومن ذكره المقرئ في عقوده .

(ظهير) بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد . يأتي في أبي بكر من الكنى .

٥٩ (ظهير) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ظهير الدين أبو الفرج بن الرضى أبي حامد بن القطب أبي الخير بن الكمال أبي السعود القرشي المكي المالكي الآتي أخوه المحب محمد وأبوهما يعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه أم الحسين الصغرى ابنة القاضي محب الدين بن ظهيرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والأربعين النووية ومختصر ابن الحاجب الاصلى والفرعي مع الرسالة لابن أبي زيد أيضاً وألفية الحديث والنحو ، وعرض على ابن الهمام والكافياجي وأبي البقا ابن الضيا و ابراهيم الرمزمي وآخرين وتفقّه بالقاضى عبد القادر وعنه أخذ العربية وكذا أخذ طرفاً منها ومن الأصول والمنطق في سنة إحدى وستين عن أبي عبد الله محمد ابن محمد بن أحمد بن مرزوق والأصول عن الكمال إمام السكاملة والزين خطاب وسمع من أبي الفتح المراغى والزين الاميوطى والتقي بن فهد والشهاب الشوايطى وغيرهم وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين جماعة ، وكان ديناً حياً متصوناً بارعاً في الفقه والعربية كثير المحاسن ولى قضاء المالكية بمكة بعد ابن أبي اليمن في سنة ثمان وستين وبارشه بعفة وزاهة ومبالغة في التأدب مع شيخه ومراعاة لحاظه ثم انفصل عنه بعد أشهر حين قدح له وأبصر بل يقال انه استعفى حياء منه ، ولم يلبث أن مات في عشاء ليلة الأحد ثامن ذي الحجة منها وصلى عليه عند الحجر الاسود ثم دفن بالمعلاة وتأسف الناس عليه وصبر أبوه على فقد رضى الله عنه . (ظهير) جماعة اختصاراً من لقبهم ظهير الدين منهم .

﴿ حرف العين المهمة ﴾

٦٠ (عادي) بن اسماعيل بن ملك بن عادي سلطان دهلك . مات سنة ست وستين .
 ٦١ (عامر) بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين اليماني ويعرف بابن طاهر .
 ولد في سنة احدى عشرة وثمانمائة وقتل على باب صنعاء في سنة سبعين كما أشير
 اليه في شارب ، وكان قد ملكها وغيرها من حصون اليمن ، وكان غفياً صادقاً جواداً
 مقداماً شجاعاً لکن لم يكن أخوه على راضياً بما كان يفعله من شن الغارات واتلاف
 الزروع وطم الانهار وتحريك الاشجار على أهل صنعاء مما يلجئه اليه الحرب ،
 وقد رثاه جماعة من شعراء زبيد وغيرها ، وخلف سبعة ذكور قام أخوه
 المذكور بكفالتهم ومصالحتهم حتى مات .

٦٢ (عامر) بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر حفيد أخي الذي قبله . ملك
 اليمن بعد أبيه واختلف عليه بنو عامر الذي قبله ولكن كانت شوكته قاهرة لهم
 واشتغل بالنظر في مدارس وغيرها بعمارتها وتنمية أوقافها ، والغالب عليه الخير
 ومحبة العلماء مع حسن العقيدة ممن مدحه الشعراء .

٦٣ (عامر) ويسمى محمد بن الحب محمد بن الرضى محمد بن الحب محمد بن الشهاب
 احمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم شريف الدين أبو الشناء الطبري المكي
 مات بهاقبل استكمال سنتين في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين . (عامر) بن الطباع .
 ٦٤ (عامر) الخفي . مات في سلخ ذى القعدة سنة سبع وستين . ذكره ابن
 فهد في الذيل وكان نديماً منشداً وربما نظم ، وانعقد لسانه قبل موته . وقد مضى
 احمد بن سعد الخفي ولعله أخوه .

٦٥ (عايض) بمعجمة آخره ابن سعيد الحبشي الحسني مولى السيد حسن بن
 عجلان القائد . مات بمكة في شوال سنة خمس وخمسين .

٦٦ (عبادة) بن علي بن صالح بن عبد المنعم بن سراج بن نجم بن فضل بن فهد بن
 عمرو الزين الانصارى الخزرجي الزرزارى القاهري المالكي . ولد في جمادى الأولى
 سنة سبع وسبعين وسبعمائة بزرا من قرى مصر وقرأ بها القرآن ثم انتقل الى القاهرة
 فحفظ كتباً وسمع الكثير على التنوخي وابن الشيخة والصلاح الزفتاوى والعزى
 المليجي والشمس بن ياسين الجزولى والتاج بن القصيح وابن ابى المجدو المطرزو والنور
 الهوريني والشمس إمام الصرغتمشية والشهاب الجورجى والحلاوى والسويداوى .
 وناصر الدين بن الفرات والشرف بن الكويك والسراج البلقيني والزين العراقى .
 والهيشمى والتقى الدجوى والعمادى والنور المييارى والجمال الرشيدى والشمس

محمد ومريم إبننا الاذرعى وآخرون و تفقه بأخيه الشيخ نور الدين وبالتاج بهرام
والجمال الاقفهسى وقاسم بن سعيد العقيانى المغربى - وكان يصفه بأنه من جلة العلماء -
والشهاب المغراوى والشمس الغمارى وعنه أخذ العربية وغيرها وكذا أخذ العربية
والاصلين والمعانى وكثيراً من العلوم عن العزبن جماعة وحضر أيضاً عند البساطى
والشهاب الصنهاجى واللغة عن اليبارى والحديث عن الزين العراقى والسراج
البلقينى ولازم البدر الدمامينى حتى أخذ عنه حاشيته على المغنى ودخل صحبتته
اليمن فى سنة تسع عشرة وفارقه لما توجه البدر الى الهند وحج حينئذ وكان بمكة
فى سنة عشرين ؛ وعرض عليه بها حينئذ أبو الفرج بن المرائى بعض محافظته ولازم
الاشتغال حتى تقدم فى الفقه والاصلين والعربية وشارك فى غيرها وصار أحد أعيان
مذهبه ونسخ بخطه الحسن الكثير ودرس للمالكية فى الشيخونية بعد ابن تقي
وفى البروقية بعد ابن عمار وفى الاشرفية برسباى من واقفها أول ما فتحت بعد
ان كان الواقف رام الاقتصار فيها على الحنفية فقط ، وتصدى للتدريس والافتاء
والافادة قديماً وأخذ الناس عنه من أهل كل مذهب طبقة بعد أخرى وانتفعوا
به فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها من الفنون مع حسن تربيته لطلبة وعدم
مساحته لهم بل يغلظ على من لم يرتض فهمه أو بحثه منهم الى ان اشتهر ذكره وبعد
صيته وعين لقضاء المالكية بعد موت البساطى فأبى وصمم مع إلحاحهم عليه على
الامتناع ثم اختفى بعد قول كاتب السر له عن السلطان انه يخبر انه قد ولى السلطنة
مغضوباً فهو أيضاً يولىك مغضوباً فقال حتى أستخير الله ثم تسحب من وقته وسافر
الى دمياط فاخفى بها وكذا أقام عند الشيخ ابراهيم المتبولى مخفياً أياماً حتى استقر
البدر بن التنسى فظهر حينئذ ولم أعلم بعد البرهان الابناسى من أهل هذا القرن
من شاركه فى الصدق لعدم قبول القضاء غيره ثم انقطع الى الله تعالى وأعرض عن
الاجتماع بالناس بل والافتاء الا باللفظ احياناً وأقام عند الشيخ مدين فى زاويته
بالمقس مقبلاً على شأنه منقطعاً الى العمل والعبادة فى ازدياد من الخير والمحاسن حتى
مات فى يوم الجمعة سابع شوال سنة ست واربعين وصلى عليه بالازهر تقدم الناس
الشيخ مدين المذكور وكثرت أسف على فقده ولم يخلف بعده فى المالكية مثله وكان
فصيحا طلق اللسان حسن التقرير علامة مبرراً فى المعقول والمنقول صالحاً خيراً
زاهدا ورعاً صلباً فى الدين غاية فى التقشف خصوصاً فى آخر أمره سالكا طريق السلف
لا يتحاشى المشى على قدميه فى ضروراته وغيرها معللاً امتناعه الى كعب عما يترتب
عليه من امر المشاة ونحوهم بالاستناد له بمعية ضرورة حتى يمر عليه أنس ووقار قليل .

الكلام الا فيما يعنيه ومحاسنه كثيرة ، وكان يقول مشيراً لشدة اعباء التزويج على سبيل المعاجنة : لو كانت الشركة تصح في الزوجات لشاركت في جزء من أربعة وعشرين جزءاً ؛ وهو مسبوق بنحوه من الاوزاعى فانه قال لصديق له ان استطعت ان تكنتى في هذا الزمان بنصف امرأة فافعل رويناه في معاشره الاهلين لآبى عمر النوقاتى ، وقد حدث باليسير اخذ عنه أصحابنا واستشهد به شيخنا على من انكر عليه حكايته عن البلقينى في تمام كما حكيتها في الجواهر فقال كما قرأته بخطه ومن حضرها الشيخ زين الدين عبادة المالسكى الشهير وقد كتبها بخطه بل ترجمه شيخنا في الانباء ترجمة جيدة فقال : الشيخ العالم العلامة المفنن رافقنا في السماع مدة ومهر في الفقه وغيره وصار بأخرة رأس المالكية وانقطع قبل موته بمديدة الى الله تعالى وقال العيني انه كان من أهل العلم والدين رحمه الله تعالى ونفعنا به .

٦٧ (عباس) بن احمد بن عباس الزين القرشى المغربى من الشاوية ومن بنى مزورة عرب ووطنوا فاس . ولد في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة تقريباً بصحراء تامستا آخر بلاد المغرب ، وكان أبوه من شيوخ العرب فكان يحضر له الفقهاء فقرأ القرآن والبرزى في قراءة نافع والخرازى في الرسم وكذا في الضبط والجرومية والالتنية ومقدمة ابن باب شاد والرسالة ثم انتقل الى فاس فتلا بالسبع على ابراهيم المصمودى الحاج وأخذ عنه في العربية وكذا أخذ فيها عن أبى القاسم بن يوسف واحمد بن العجل ومحمد الصغير وفي العروض عن على المسوسى وتحول الى تلمسان فأخذ الفرائض والحساب عن احمد السكاد والنحو كالتسهيل والمغنى وأصول الفقه كمختصر ابن الحاجب وأصول الدين كالارشاد لامام الحرمين والمنطق كالجلل للخونجى والمعانى والبيان كالتلخيص كل ذلك عن محمد بن العباس بتلمسان بل وقرأ عليه صحيح البخارى ومسلم والمقامات للخريزى والقصيح للعلب ومقصورة لابن دريد والطب كالرجز لابن سينا والمنصورى والموجز عن الشريف الحسنى ولقى هناك محمداً الكازرونى فقرأ عليه المطول والقطب ثم دخل الاندلس فتلا بالسبع أيضاً على محمد الموحارى وتونس فأخذ عن ابراهيم الخدرى الارشاد لامام الحرمين والمقترح لآبى العز مظفر فى أصول الدين أيضاً وعلى محمد الواصلى شرح المعالم الدينية لابن التلمسانى وشرح جل الخونجى لابن واصل فى آخرى لقيم بهذه الاماكن وغيرها ؛ وقدم القاهرة فى سنة تسع وستين فقتنها ولازم الشمنى والكافياجى وغيرها وأكثر التردد للأكابر من الأمراء والمباشرين وغيرهما ؛ وزاد على الحد حتى صار عند أكثرهم مطرحاً بل اتهم بقضية قيل انه واطأ على

الاختلاس فيها وما أجوز ذلك ولكنها محنة ، وحج صحة المنصور وتورد إلى حتى أخذ شرحي لمنظومة ابن الجزري دراية وغيره رواية ، وكان كثير الاستحضار والمحفوظ طارحاً للتكلف محباً في المذاكرة غير مثبت فيما يذكره سيما وفراغه للمطالعة قليل وعلى كل حال فهو معدود في الفضلاء ؛ وأكثر ترجمته من قوله . مات في ربيع الأول سنة تسع وثمانين بعد أن عمل مدة طويلة ووجد له تركه تزيد على ما كان يظن به رحمه الله وسامحه وإيانا .

٦٨ (عباس) بن أحمد بن محمد السند بسطي القاهري . شيخ معمر لقي أبا العباس الزاهد ونقل عنه ثم صاحب غير واحد من جماعته كالشيخ مدين وعظم اختصاصه به وأقام تحت نظره ، وكان كثير العبادة والتوجه تالياً ما تيسر من القرآن ذاكرةً لنبذة من حكايات الصالحين ونحوها معتقداً بين كثير من الخاصة والعامة . مات في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين ببلده وقد قارب المائة نفعنا الله به ورحمه .

٦٩ (عباس) بن أحمد بن محمد المناوي لكون أمه منها وكانت تعرف بالخوفية وأما هو فمولده في تل بسطة من الشرقية ، وكان أبوه خطيبها ومات وابنه هذا صغير فتحول مع أمه لبلدها منية الشيرج فنشأ بها ثم تحول لبيت المقدس وهو كبير فجود القرآن عند الشهاب بن رسلان بالخطبة منه وصحبه وتكرر قدومه عليه فلما مات قطن بجامع طرائم بجامع طولون ثم بالازهر ، ودأب به نحو ثلاثين سنة على طريقة جميلة من مداومة التلاوة والاعتسالة بالماء البارد لكل حدث شتاءً وصيفاً بدون إزار حتى عند دخوله الخلافة مع ذوق في التعبير ورغبة في الشفاعات واعتقاد كثيرين فيه وحج قديماً ماشياً متجرداً وساح في أماكن . مات في ذي القعدة سنة تسعين لخاء بالحمام . رحمه الله وإيانا .

٧٠ (العباس) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي العباس أحمد بن الحسن ابن أبي بكر بن أبي علي بن الحسن أمير المؤمنين المستعين بالله أبو الفضل بن المتوكل على الله بن المعتض بالله بن المستكفي بالله بن الحاكم بأمر الله الهاشمي العباسي والد يحيى . بويع بالخلافة بعد أبيه بعهد منه في رجب سنة ثمان وثمانمائة ؛ واستمر إلى أن أمسك الناصر في أوائل سنة خمس عشرة فاتفق شيخ ونوروز على إقامته للحكم والتولية والعزل بدون سلطان وأقام كذلك إلى أن استقل شيخ بالسلطنة ولقب بالمؤيد فخلعه من الخلافة لكونه لم يوافق على ذلك هذا مع أنه وإن كانت السلطنة أضيفت إليه مع الخلافة فالأمر حقيقة أنما هو المؤيد وبويع لأخيه داود ولقب المعتض بالله وبقي هذا بالقلعة يسيراً ثم أرسل به إلى

النفر السكندري فسجن به إلى أن أفرج عنه الظاهر ططر من السجن خاصة وخيره .
 بين القدوم إلى القاهرة أو الإقامة بالسكندرية فاختارها لأنه استطاعها ، وحصل له
 مال كثير من التجارة وأذن له في الركوب لصلاة الجمعة وغيرها ، وجيز له فرس
 بمرج ذهب وكنبوش زركش وبقجة قماش ورتب له هناك في كل يوم ثمانمائة
 واستمر على ذلك حتى مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون
 شهيداً وهو في أوائل الكهولة ، وقد طول المقرئ في عقوده ترجمته ،
 وكان خير آديناً حشماً وقوراً كريماً عنده تواضع وسودد ، وقد امتدحه شيخنا
 لمعمله سلطاناً بقصيدة سينية في ديوانه رحمه الله وإيانا .

٧١ (عباس) بن محمد بن زياد الكامل ويعرف بمجده . مات سنة إحدى وثلاثين .
 ٧٢ (العباس) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن
 ظهيرة السكالي أبو الفضل بن الجمال أبي المكارم بن السكالي أبي البركات القرشي
 المسكي الشافعي والد عبد الله الآتي ويعرف بكسلفه بابن ظهيرة ويسمى أيضاً محمداً
 ولكنه بكنيته أشهر منه باسمه . ولد في ثاني ربيع الأول سنة خمس عشرة وثمانمائة
 بالقاهرة وحمله أبوه إلى مكة فنشأ بها وسمع من ابن سلامة والجمال محمد بن علي النوري
 وابن الجزري وأحمد بن إبراهيم المرشدي وأخيه الجمال محمد ومحمد بن أبي بكر المرشدي
 والتقي بن فهد وعمه أبي السعادات وأبي الفتح المراغي وآخرين ؛ وأجاز له محمد بن
 أحمد بن محمد بن مرزوق والتقي القاسمي ومن المدينة الجمال الكازروني والنور المملي
 وطاهر الخجندی والمحب المطري وغيرهم ودخل القاهرة غير مرة منها في سنة
 إحدى وخمسين وسمع على شيخنا في المحدث الفاضل وغيره وكذا دخل دمشق
 وغيرها وناب في القضاء بمجدة عن عمه أبي السعادات في سنة خمسين وغيرها ثم
 استقل بها في سنة سبع وخمسين عوضاً عن ابن عمه السكالي أبي البركات بن علي
 ثم عزل في أوائل التي تليها وسافر إلى المدينة للزيارة فأقام بها يسيراً ثم مات بها بعد
 مرض طويل في يوم الأحد خامس رجب سنة أربع وستين وصلى عليه ضحى
 يوم الاثنين بالروضة الشريفة ، وكان فضلاً ذكياً جيداً المحاضرة مليح الشكل كريم
 النفس محبباً إلى أهله وأقاربه تزوج ابنة عمه أم هاني ابنة علي وقدر بعد دهر
 موته بالمدينة أيضاً رحمه الله وإيانا .

٧٣ (عباس) بن محمد بن موسى البلشوني . ممن سمع مني بالقاهرة .
 (العباس) بن المتوكل بن المعتضد . مضى قريباً في ابن محمد بن أبي بكر بن سليمان .
 ٧٤ (العباس) أبو منديل الوهراني قاضيها . مات سنة تسع وعشرين .

٧٥ (عبد الأحد) بن محمد بن عبد الأحد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق الزين أبو المحاسن الحراني الأصل الحلبي الحنبلي والد محمد الآتي . ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة ؛ وقال ابن خطيب الناصرية انه فيما يحسب اخبره انه سنة ست عشرة أو التي قبلها وانه قرأ القراءات على جدي الأعلى لأخي وعم جدي لأبي الفخر عثمان ابن خطيب جبرين وعلى غيره ؛ وكان يعرف طرفاً منها ومن فقه الحنابلة وناب في الحكم بحال ؛ وكان شيخاً ديناً ظريفاً حسن المحاضرة قرأ عليه البرهان الحلبي ختمين لأبي عمرو ، واجتمع به ابن خطيب الناصرية غير مرة . مات في كائنة حلب بعد أن عاقبه التنار في ربيع الأول سنة ثلاث وقد عمر وذكره شيخنا في إنبائه في عبد الأحد وكذا في عبد الله وناهيها غلط وقال غيرهما انه من مشايخ حلب المشهورين صنف كافية القاري في فنون المقاري في القراءات وانه كان حفظاً مختاراً فرأى النبي ﷺ فقال له يا رسول الله على أي مذهب أشتغل فقال على مذهب احمد ؛ وأشار لذلك ولده الآتي في أرجوزته التي نظم فيها العمدة لابن قدامة فقال :

لما رآه والدي اذ نشأ في البعض من كراته التي رأى
فيها رسول الله وهو يسأل منه بأي مذهب يشتغل
قال اشتغل بمذهب ابن حنبل أحمد فاخترناه عن أمر جلي
ولا أرى تأويل هذي القصه الا الحكمة بنا مختصة
فيه أرادها لنا النبي منه والا كلهم مهدي
جزاهم الله جزيلاً رحمه عنا وكل علماء الأئمة

٧٦ (عبد الأعلى) بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن علي النجم أبو العلاء بن الامام الشهاب أبي العباس المقسي القاهري الشافعي . ولد في حدود سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الاصل والحاجية في النحو وغيرها وعرض على جماعة واشتغل في الفقه وأصله والعريية عند الابناسي وغيره وتنزل في الجهات وسمع على التقي بن حاتم والشرف بن الكويك والنور القوي بل سمع من الزين العراقي في اماليه ؛ وحج وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان كيساً ظريفاً بهياً حلواً لمحادثة حسن الايراد قانعاً متعففاً ذا مروءة تامة وشهامة وصدق وأمانة وكرم وللعلاء القلقشندی به مزيد اختصاص . مات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ورزق قبيل موته ولداً فسماه يونس لبصير يونس بن عبد الأعلى وما أظنه عاش رحمه الله وإيانا .

٧٧ (عبد الاول) بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب صاحبنا

سديد الدين أبو الوقت بن الجبال المرشدى المكي الحنفى الآتى أبوه. ولد فى شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة وأمه حبشية مستولدة ابيها ونشأ بها فحفظ القرآن واربعى النووى والشاطبيتين وغاية المطلوب فى القراءات الثلاث للزين بن عياش والعمدة لحافظ الدين النسفى فى أصول الدين وكذا المنار فى أصول الفقه له والكافية فى العربية لابن الحاجب ومختصر القدورى فى الفقه ، وعرض على جماعة كالقنرى وأجاز له والتقى الكرماني وتلا بالشرع على ابن عياش فى نحو عشرين ختمة وأجاز له فى سنة ست وثلاثين وشهد عليه القضاة أبو السعادات بن ظهيرة والجبال الشيبى ووصف المشهود عليه شيخنا وأبو البقا بن الضيا الحنفى وأبو البركات بن الزين المالكى والولرى السفطى وكان حج وأرخ كتابته بليغة الثلاثين من ذى القعدة منها والكمال السيوطى وكان حينئذ هناك وقال إنه حضر قراءته لبعض المجالس فى الحرم الشريف وعمه الجلال عبد الواحد ويحيى بن محمد المغربى الشاذلى نزيل مكة فى سلخ ذى القعدة ومحمد بن عبد الله بن الرضاى واحمد بن سعد الاريجى الحنفى وتقفه بأبيه وبالسعد بن الديرى وابن الهمام وهو أجل من أخذ عنه وبه انتفع وكتب له بعد وصفه بالشيخ العالم سليل العلماء الامثال انه يقرىء ما شاء من العلوم اللغوية صرف ونحو وبيان وبديع والمقلية والمركبة كأصول الفقه والكلام ويفتى بعد التأمل والمراجعة فانه لذلك أهل وكفو كريم ألا وانه قرأ على وسمع كثيراً من الفقه والاصول وألقى أبحاثاً شريفة دالة على رسوخ ملكته فى الفنون دالة ترتى عن مجرد الظنون فاستحق لذلك أن يحظى بيزيديه وان يعول الأفاضل فى ذلك عليه وعنه وعن يوسف الرومى وابراهيم الكردى أخذ أصول الفقه بل سمع على الأخير أيضاً فى تفسير البيضاوى وقرأ عليه جملة من المصاييح للبعغوى بحثاً وسمع فى العضد على أبى القسم النويرى وعنه أخذ بعضاً من العربية وكان اخذها من قبله عن عمه الجلال عبد الواحد وامام الدين شيفكى قال وكان بحراً فيها وهو وابراهيم الكردى ممن أخذ عن السيد الجرجاني وقرأ فى الفرائض على البرهان الزمزمى وحضر فى الثالثة على أبيه فهرسته بقراءة مخرجه ثم جمع عليه البخارى والشفابلى قرأ عليه العوارف لله هروردي وحمل عن أبى الفتح المرافى بقراءته وقراءة غيره أشياء وكذا سمع على ابن الجزرى والزين عبد الرحمن أبى شعر الحنبلى كل ذلك ببلده ، وأجاز له ابن سلامة والتقى القاسمى وأبو الفضل بن ظهيرة وآخرون من مكة والولى العراقى والزرايتى وقارىء الهداية والقوى والشموس البوصيرى والبيجورى والبرماوى وغيرهم من القاهرة والكمال بن خير من اسكندرية والشمس بن المحب والنجم بن

حجى ولطفة ابنة الياسى وطائفة من دمشق ؛ وارتحل لمصر غير مرة وأخذ بها عن غير ابن الديري وابن الهمام أيضاً عن جماعة أجلهم شيخنا رواية ودراية ، وكان كثير الميل اليه والاصغاء له ووصفه بالفاضل الباهر الاوحد مفيد الطالبين نفع المدرسين ؛ ووالده بالعلامة جمال الدين مفتى المسلمين رأس المحدثين واللغويين امده الله تعالى بمعونته وأيده بروح منه وسلمه سفرأ وحضراً وجمع له الخيرات زمراً ، وأذن له في افادة مآلفه وأنشأ لمن أرادها منه ، وكتب صاحب الترجمة اليه مما سمعته منه قوله :

ياسيدى وإمام الناس كلهم وحافظ السنة الغرا على الامم
عبيدكم قائم بالباب منتظر يرجو زيارتكم ياخير مقنن
كيما يفوز بوصل أى مستتر عن العيون وسر أى مكتنم
فارفح حجابك يا سؤلى وبأملى وامن على بوصل أحظ بالنعم
بل كتب له مرة حين قرب ارتحاله من كلام غيره وأرسل به اليه داخل بيته :
أفد الترحل غير أن ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد

وكذا قرأ بالقاهرة على الشمس الرشيدى فى البخارى ، وسافر فى سنة سبع وستين الى اليمن فسمع بها الفقيه عمر القتي من بنى مطير من أهل أبيات حسين وأخاه الفقيه العز عبد العزيز ، وكان منجماً عن الناس فصيح العبارة قوى المباحثة حسن الخط والشكالة غاية فى الذكاء والتفنن يحفظ جملة من الأدبيات ويسرد ذلك سرداً حسناً كل ذلك مع سلامة الفطرة حسناً شهد له بها شيخه ابن الهمام ، وكان مبجلأ له إلى الغاية وهو ممن أذن له فى الافتاء والتدريس وعظمه جداً كما تقدم ؛ وأوصافه حميدة وقد أقرأ اليسير لكن ما كنت احمد منه المناضلة عن ابن عربى ولكنه اقتنى أثر والده رهما الله وكلته فى ذلك مراراً فسا أفاد ، وله معى ماجريات لطيفة ومكاتبات ظريفة أثبتتها فى موضع آخر . سافر من مكة مع الركب الغزاوى بعد انقضاء الحج من سنة احدى وسبعين الى المدينة النبوية فزار ولقيته بها ثم وصل الى غزة وزار بيت المقدس والخليل وتوجه الى الشام فأقام عناك حتى مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين غريباً ودفن بتربة الزين خطاب ولم يخلف سوى ابنة ولا خلف بمكة حنفياً متفنناً مثله رحمه الله وإيانا وعرضه الجنة .

٧٨ (عبد البارى) بن احمد بن عبد الغنى بن عتيق بن الشيخ سعيد بن الشيخ حسن أبو النجا العشماوى القاهرى الازهرى المالكي . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٩ (عبد البارى) ويسمى محمد بن سليمان بن عبد الله الطويل النجاشى الشافعى

من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بابن الطويل . ولد في ذي الحجة سنة ست وأربعين بأبيات الفقيه ولازم ابراهيم بن جهمان في الفقه والتفسير والحديث ومن شيوخه عمر الفتى فقيه اليمن في وقته قرأ عليه الارشاد والروض كلاهما لشيخه ابن المقرئ ويوسف المقرئ ، وأجاز له عبد الرحمن بن الطيب الناشري ، وأم بمدرسة الشيخ عبد الوهاب ، وحج غير مرة ولقيني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين فسمع مني المسلسل وغيره وكتبت له .

٨٠ (عبد الباسط) بن أحمد بن عبد اللطيف بن زايد النسبسي المكي أخو أبي الفتح الآتي . ممن سمع مني بمكة ومات في أواخر صفر سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد العصر ثم دفن عند قبورهم من المعلاة عوضه الله الجنة .

٨١ (عبد الباسط) بن خليل واختلف فيمن بعده فقيل ابراهيم وهو المعتمد وقيل يعقوب كما أثبتته شيخى بخطه في سنة اثنتين وأربعين من أنباء الزين الدمشقي ثم القاهري وهو أول من تسمى بعبد الباسط . ولد سنة أربع وثمانين وسبع مائة ونقل عنه أنه في سنة تسعين أو التي قبلها والاول أشبهه بدمشق ونشأ بها في خدمة كاتب سرها البدر محمد بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود واختص به ثم اتصل من بعده بشيخ حين كان نائباً بدمشق ولم ينفك عنه حتى قدم معه الديار المصرية بعد قتل الناصر فرج وسلطنة المستعين بالله فلما تسلطن شيخ ولقب المؤيد أعطاه نظر الخزانة والكتابة بها ودام فيها مدة اشترى في أثائها بيت تنكز فأصلحه وكلمه وجعله سكناً له هائلاً واستوطنه وكذا عمر تجاهه مدرسة بديعة انتهت في أواخر سنة ثلاث وعشرين ؛ وسلك طريق عظماء الدولة في الحشم والخدم والماليك من سائر الاجناس والندماء ورمماكب بالسرج الذهب والكنبوش الزركش والسلطان زائد الاصغاء اليه والتقريب له حتى انه يخصه بالخلع السنية السمور وغيرها زيادة على منصبه بل تكرر نزوله له غير مرة فتزايدت وجاهته بذلك كله وصار لا يسلم على أحد الا نادراً فالتفت اليه العامة بالتمقت واسماع المكروه كقولهم يا باسط خذ عبدك فلم يحتملهم وشكاهم الى المؤيد فتوعدهم بكل سوء ان لم يتكفوا فأخذوا في قولهم يا جبال يارمال يا الله يا لطيف فلما طال ذلك عليه التفت اليهم بالسلام وخفض الجناح فسكتوا عنه وأحبوه ولا زال يترقى الى أن أثرى جداً وعمر الاملاك الجليلة وأنشأ القيسارية المعروفة بالباسطية داخل باب زويلة وكان فيروز الطواشي قد شرع فيها مدرسة فلم يتهيأ أكملها كل ذلك وهو كاتب الخزانة وناظر المستأجرات السلطانية بالشام والقاهرة الى أن استقر به الظاهر ططر في نظر الجيش عوضاً عن الكمال

ابن البارزى فى سابع ذى القعدة سنة اربع وعشرين فلما استقر الاشرف بالغ فى
التقريب بالتقدم والتحف وفتح له ابواباً فى جميع الاموال وأنشأ العمار فزاد
اختصاصه به وصار هو المعول عليه والمشار فى دولته اليه مع كونه لم يسلم غالباً
من معانده عنده كالودادار الثانى جانبك والبدرى بن مزهر وجوهر القنقبای
الا ان مزید خدمته بنفسه وبما يجلبه اليه بل وإلى من شاء الله منهم قاهرة لهم ،
وأضيف اليه امر الوزراء والاستادارية فسدما بنفسه وبيع بعض خدمه الى أن مات الاشرف
واستقر ابنه العزيز ، وكان من أعظم القائمين فى سلطنته ومع ذلك فأهين من بعض
الخاصكية الاشرفية بالكلام واحتاج إلى الانتباه الى الاتابك جقمق ، ولم يلبث ان
صار الامر اليه فخلع عليه باستمراره فى نظر الجيش ثم قبض عليه وحبسه بالمقعد
على باب البحرة المطل على الحوش من القلعة فى ثامن عشرى ذى الحجة سنة
اثنتين وأربعين ؛ وصمم على أخذ الف الف دينار فتلطف به صهره السكالى بن
البارزى وغيره من أعيان الدولة حتى صارت الى ثلثمائة ألف دينار فيها قيل وأخذ
منه قطعة قيل انها من نعل المصطفى صلى الله عليه وسلم بعدما نقل إلى البرج بالقلعة
وأهين باللفظ غير مرة ثم أطلق ورسم له بالتوجه إلى الحجاز فأخذ فى التجهيز
لذلك وسافر بعد ان خلع عليه وعلى عتيقه جانبك الاستادار هو وبنوه وعياله
وحواشيه فى ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين فأقام بمكة إلى موسم سنة
أربع فخرج مع الركب الشامى الى دمشق امتثالاً لما أمر به فأقام بها سنين
وزار فى أوائل صفرها بيت المقدس وأرسل بهديته من هناك إلى السلطان ثم قدم
القاهرة فكان يوماً مشهوداً وأخلع عليه وعلى أولاده ونزل لداره ثم أرسل بتقدمة
هائلة واستمر إلى أن عاد لدمشق بعد أن أنعم عليه فيها بامرة عشرين ثم بعد
سنين عاد إلى القاهرة مستوطناً لها وفى أثناء استيطانه حج رجبياً فى سنة ثلاث وخمسين
فكان ابتداء سيره فى شعبانها فوصل إلى المدينة النبوية فزار أولاً ثم رجع إلى مكة
فأقام بها حتى حج ثم رجع إلى القاهرة بدون زيارة وكان دخوله لها فى حادى
عشر المحرم سنة أربع وخمسين فأقام بها قليلاً ثم تعرض أشهراً ، ومات غروب يوم
الثلاثاء رابع شوالها وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بترتبه التى أنشأها
بالصحراء فى قبر عينه لنفسه وأُسند وصيته لقاضى الحنابلة البدر البغدادى وغيره
وعين له ألف دينار يفرقها ولنفسه الشطر منها ففرق ذلك بحضرة ولده على باب
منزله وضبط تركته أحسن ضبط ونفذت سائر وصاياه رحمه الله وإيانا ، وكان إنساناً
حسن الشكالة نير الشيبة متجملًا فى ملبسه ومركبه وحواشيه الى الغاية وافر

الرياسة حسن السياسة كريماً واسع العطاء استغنى بالانتماء اليه جماعة راغباً في
المهاجنة بحضرته ولوزادت على الحد غاية في جودة التدبير ووفور العقل حتى كان
شيخنا في أيام محنته يكثر الاجتماع به ليستروح بمحادثته وينتفع بإشارته وكذا
كان عظيم الدولة الجلاء، ناظر الخاص ممن يتردد لبابه ويتلذذ بميتين خطابه بوله من
المآثر والقرب المنتشرة بأقطار الأرض ما يفوق الوصف فمن ذلك بكل من المساجد
الثلاثة وبدمشق وغزة والقاهرة مدرسة والتي بالقاهرة وهي كما قدمت تجاه منزله
بخط الكافوري أجلبها وأصلح كثيراً من مسالك الحجاز ورتب سحابة تسير في
كل سنة من كل من دمشق والقاهرة إلى الحرمين ذهاباً وإياباً برسم الفقراء والمنقطعين
وحج وهو ناظر الجيش مرتين وأحسن فيهما بل وفيما بعدهما من الحجات لأهلها
إحساناً كثيراً، وكذا دخل حلب غير مرة ولذا ترجمه ابن خطيب الناصرية
في ذيله لتاريخها ووصفه في أيام عزه بمزيد إحسانه للخاص والعام ومحبة العلماء
والفقراء والصلحاء والاحسان اليهم والمبالغة في إكرامهم والتنويه بذكر العلماء
والصلحاء عند السلطان وقضاء حوائج الناس مع إحسانه هو اليهم حتى سار ذكره
واشتهر إحسانه وخيره وصار فرداً في رؤساء مصر والشام ملجأ للناس متملاً إحسانه
عن يعرفه ومن لا يعرفه وما قصده أحد إلا ورجع بمأموه من غير تطلع منه لمال
ونحوه وللشعراء فيه مدائح، ثم أورد من ذلك أرجوزة للشمس أبي عبدالله محمد
ابن الباعوني أخى البرهان إبراهيم شيخ خانقاه بالجسر الأبيض من صاحبة دمشق
ستأتى الإشارة إليها في ترجمة المذكوران شاء الله ولما ذكر شيخنا في فتح الباري
كموة الكعبة وأنه لم يزل الملوك يتداولون كسوتها إلى أن وقف عليها الصالح
إسماعيل بن الناصر في سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة قرية من ضواحي القاهرة يقال لها
بيسوس كان اشترى الثلثين منها من وكيل بيت المال ثم وقفها على هذه الجهة فاستمر قال
مانصه : ولم تزل تكسى من هذا الوقف إلى ساطنة المؤيد شيخ فكساها من
عنده سنة لضعف وقفها ثم فوض أمرها إلى بعض أمنائه وهو القاضي زين الدين
عبد الباسط - بسط الله في رزقه وعمره - فبالغ في تحسينها بحيث يعجز الوصف
عن صفة حسناتها جزاء الله تعالى عن ذلك أفضل المجازاة انتهى . وناهيك بهذا
جلالة . ولما قدم ابن الجزري القاهرة أُنزله بمدرسته وحضر مجلسه يوم الختم ،
وأجاز له وكذا سمع على البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهم ، وخرجت له عنهم حديثاً
كان سأل عنه وبينت له الأمر فيه فابتهج وسر وزاد في الاكرام والاحترام كما
شرحته في محل آخر . ومن الغريب انه جوهر القنقبای الذي ترقى في العز إلى

غاية لالتخفى كان رام بعد أستاذة ابن الكويز أن يخدم عند صاحب الترجمة فوافق فتوصل لخدمة الاشرف حتى صار إلى ما صار بحيث صار صاحب الترجمة خاضعاً له ماشياً في أغراضه حتى فيما يكرهه مع إغراء جوهر للسلطان عليه وافتراء الكثير مما يقرره لديه وكذا أحضرت له أم العزيز قبل وصولها إلى الاشرف ليشتريها فامتنع فصارت بعد إلى الاشرف وحظيت عنده بحيث سافر الزينى في خدمتها إلى مكة وربما مشى بين يدي محقتها فسبحان الفعال لما يريد .

٨٢ (عبد الباسط) بن خليل بن شاهين الشيعى الاصل المملوك ثم القاهرى الحنفى نزيل الشيعونية . ولد في رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة بملطية ، ونشأ بها وبحلب ودمشق فقرأ في دمشق بعد بلوغه القرآن ببعض القراءات ثم حفظ منظومة النسفى والكنز ونصف المجمع وأقرأه أبوه الكثير ، وحضر دروس قوام الدين وحמיד الدين النعمانى وغيرهما من علماء مذهبه وغيره وقرأ على جماعة من فضلاء الروم كالعلاء الرومى قاضى العسكر بها في دمشق والبرهان البغدادى في طرابلس ، وقدم القاهرة فلأزم النجم القرمى في العربية والمعماني والبيان والشرف يونس الرومى نزيل الشيعونية في المنطق والحكمة والكلام بل المحيوى الكافىاجى حتى أخذ عنه كثيراً وحضر دروسه في علوم حجة وكتب جليلة ، وحمل عنه أيضاً كثيراً من رسائله ، وأجاز له الشمنى وابن الديزى وآخرون ، ودخل المغرب فأخذ دروساً في النحو والكلام والطب بل أتقنه بخصوصه مع جماعة ومن لقيه هناك أبو عبد الله محمد الزلوى أحد الأخذيين عن ابن عرفة ، وبرع في كثير من الفنون ، وشارك في الفضائل والف ونظم ونثر وأقبل على التاريخ واستمد فيه منى كثيراً وتردد إلى له ولغيره من الدروس ، وهو انسان ماكن أصيل منجمع عن الناس متودد سمعت من نظمه وفوائده بل امتدحتنى بما كتبه لى بخطه .

٨٣ (عبد الباسط) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد الزين بن العلم ابن الجيعان شقيق عبد الغنى ويحى الآتين . ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة وقرأ قليلاً وتخرج بوالده وغيره من أقربائه وبرع في المباحثات وتكلم في جهات كالشيعونية والمؤيدية والاشرفية وسعيد السعداء واستبدبها بالبليمارستان ثم أعرض عن بعضها ، وأثنى على مباشراته وشدة ضبطه ونفاقة قلعه وعدم محاباته ووقوفه عند قوله وبذله الخفى لمن يثبت عنده استحقاقه وقرره وعليه لهم رواتب سنوية وغيرها وهذا كان من لم يتدبر أمره يعتقد فيه اليس سباً وعدم محاباته ينشأ عنها نوع جفاء وتمقت مما أكثره يصدر عن صدق ، كل

هذا مع سلوكه طرق الاستقامة من صلاة وصوم وتعبد وتهجد ونحوها بحيث لم يكن ينام في ليالي رمضان الثالث الأخير منها ، وإكرام لأهل العلم ونحوهم حسبما حكاه لي من أثق به ؛ وحج غير مرة . مات في ليلة الأربعاء تاسع عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين ، وصلى عليه من الغد ثم دفن بترتيمه وناب حسن مشيته في الجهات بعده عفا الله عنه وإيانا .

٨٤ (عبد الباسط) بن أبي شاهين . قتل في صفر سنة إحدى وتسعين .

٨٥ (عبد الباسط) بن عبد الرزاق سبط ابن بركة شاب من أبناء الكتاب . ممن حفظ القرآن والمنهاج وتدرّب بالبدر حسن الطلخاوي سيرا وجلس عنده شاهداً بل حج شاهداً في المحل ؛ وكتب بخطه أشياء وفهم وقرأ على البخاري واستقر في خزن كتب سعيد السعداء شريكاً لغيره .

٨٦ (عبد الباسط) بن عبد الوهاب القبطي المتكلم عن الوزر في كثير من المكوس ويعرف بكتاب الميسم . مات في ليلة السبت سابع شعبان سنة اثنتين وتسعين ؛ ودفن من الغد بزاوية العصيات بالقرب من الكدشين ، وكان قد جدد عمارتها ، وله ميل للقراء وإكرام للفضلاء في الجملة حتى أن الفخر عثمان الديلمي كان يتردد إليه ليقرا عنده البخاري أو غيره فأناله .

٨٧ (عبد الباسط) بن عمر بن عبد العزيز الانصاري المدني أخو البدر حسن الماضي وخادم قبة العباس من البقيع . ممن سمع مني بالمدينة .

٨٨ (عبد الباسط) بن عمر بن محمد بن هبة الله الحموي الآتي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن البارزي . شاب جاور مع أبيه بمكة فكان يشتغل يسيراً وربما حضر عندي مع والده وعقد له على قريبة له .

٨٩ (عبد الباسط) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الزين بن البدر بن الشهاب بن التاج بن الجلال البلقيني الأصل القاهري الشافعي . ولد في ذي القعدة سنة سبعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على جماعة وتدرّب بأبيه بل اشتغل على عم والده البدر أبي السعادات والزين زكريا القاضي والبدر حسن الأعرج وختم عليهما كتباً وكذا لازم الجلال البكري ولازم في قراءة ألفية الحديث بحثاً حتى أكملها ، وفي صحيح البخاري بل كتب شرحي على الألفية أو جله وغير ذلك ، وسمع على الشاوي وأبي السعود الغرافي وتميز وفهم ؛ وحج مع أبيه وجلس عنده شاهداً مع سكون وعقل وملازمة للقراء عند السكّال الطويل وإهتمام بمجلس ناظر الجيش

البدرى بن ناظر الخاص فى دروسه وغيرها ودرس بعد أبيه بالآثار وهو متوجه
لزيد وتعلق على النظم حتى انه نظم الامماء النبوية .

٩٠ (عبد الباسط) بن الشمس محمد بن حسن بن على بن عبد الرحمن الشهير أبوه
بابن الاستادار . أئكله أبوه وقد جاز العشرين فى شوال سنة خمس وتسعين .

٩١ (عبد الباسط) بن محمد بن عبد الرحمن بن الشيخ نور الدين على بن احمد بن
أبى بكر الادمى القاهرى شريك الشمس الجوجرى وتلميذه . ممن يكثر السفر
لمكة فى البحر ويعامل ويضارب وحصلت له جائحة مرة بعد أخرى وكلامه أكثر
من نفعه وفعاله وغيره أولى فى الصدق منه .

٩٢ (عبد الباسط) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الزين بن البدر
الجعبرى النابلسى نزيل بيت المقدس وقاضيه الحنبلى أخوالكمال محمد الآتى ويعرف
بابن عبد القادر . ممن سمع منى بالقاهرة وهو من بيت جليل .

٩٣ (عبد الباسط) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن الزين ابراهيم الجعبرى
الخليلى الآتى أبوه وعمه عمر . ولد سنة سبع وعشرين وثمانمائة تقريباً ؛ وأجاز
له التدمرى واقبأبى وشيخنا وآخرون وقرأ على إمام الكاملية وغيره من العجم وغيرهم
بل حضر دروس المناوى والعلم البلقنى وبرع فى الفقه وأصله وأتقن الفرائض
والعربية والميقات وأذن له ابن البلقنى فى الافتاء والتدريس ودرس وأفتى واستقر
فى مشيخة الخليل شريكاً لعمه برغبة أبيه له عنها ، وقدم القاهرة غير مرة منها فى
سنة تسع وثمانين ومات فى بلده بالطاعون سنة سبع وتسعين .

٩٤ (عبد الباسط) ويسمى عمراً أيضاً ابن محمد بن محمد بن أبى السعود محمد بن حمين
ابن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الزين أبو المفاخر بن الجمال أبى المكارم بن النجم
أبى المعالى بن السكال أبى البركات القرشى المكى الشافعى حفيد عم البرهان ابراهيم وابن
أخته زينب ابنى على ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى رابع ذى الحجة سنة إحدى
وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والاربعة المنهاج كلاماً للنووى وجمع
الجوامع وألفية النحو ؛ وعرض على جماعة وسمع على عم والده أبى السعادات جزء
أبى الجهم وأحياء القلب الميت للعراقى وفضيلة سورة الاخلاص لابن نعيم ومجلسين
من أمالى أبى الحسن القزوينى وعلى الشرف أبى الفتح المراغى بعض البخارى وعلى
الشهاب الشوايطى جزء ابن قلنبا وغيره فى آخرين ؛ وأجاز له من مكة السراج
عبد اللطيف وأبو البقاء بن الضيا وكأالية ابنة على بن ظهيرة وابنة على النورى
ومن المدينة المحب المطرى والبدر عبد الله بن فرحون والشهاب احمد بن على المحلى

ومن بيت المقدس الجمال بن جماعة والتقى القلقشندي ومن سيدكو من الشاميين وغيرهم في عمه النجم محمد بن النجم محمد كافي جعفر بن العجمي والضياء بن النصيب ولازم خاله البرهان ودخل في خدمته الى القاهرة فتردد للسراج العبادي حتى أذن له وقرأ على الزين زكريا في شرحه لنصوص ابن الهائم مع سماع دروس في الفقه وختم شرحه للبهجة وغير ذلك بل وأذن له الجلال البكري وغيره وسمع على الامين الاقصرأى والشاوى والزكى المناوى وعبد الصمد الهرساني وقرأ على الشرف عبد الحق السنباطي حين مجاورته بمكة شرح العقائد بل أخذ عن غيره من الغرباء في الاصلين والعربية والفقه وغيرها كالشمس الجوهري والكمال إمام الكاملية وفي العربية عن المحيوى عبد القادر وفيها مع الصرف عن مظفر الشيرازي وفيها مع المعاني عن عبد المحسن ؛ ولازم خاله الآخر الفخر أبابكر رفيقاً للجمال أبى السعود فن قبله في جل دروسه وقرأ عليه في الآلفية النحوية وكتب له أنها قراءة بحث وتحرير واتقان وأذن له في الاقراء والافادة ان أحب وذلك في سنة أربع وسبعين وكذا أذن له المحيوى ولما كنت بمكة لازمني أيضاً فمع المشار اليه للكثير من شرحي للآلفية بحثاً ومع غيره للقول البديع وأشياء من تصانيفي وغيرها وكتبت له اجازة حافلة أثبت على مقاصدها في ترجمته من التاريخ الكبير وأملى على ممن حضر عنده غير من ذكر . وهو عالم فاضل مفضل مشارك تام العقل والرياسة والتجمل والمحاسن خبير باستجلاب الخواطر سيما لأحابيه كثير التودد لطيف العشرة جامع بين الضدين طارح للرعونات غير مدرس في الحرم صوناً لنفسه عن التشبه بمن هو في رتبة صغار بنيهِ أو حفظاً لجانب ابن عمه رئيس الحجاز أو لغير ذلك مما هو أخبر به ، كتب كرايس أجاب بها من سأل عن حكمة الاستغفار بعد شتم الرأحة الطيبة قرضتها في سنة سبع وتسعين حين أرسلها الى مع بيتين من نظمته جل الله بحياته . ٩٥ (عبد الباسط) بن محمد بن محمد بن احمد الزين القشنى الاصل - بقاء ثم شين معجزة ساكنة من عميل البهنسا - القاهري المولد والدار مباشر جدة وصهر الجمال محمد بن عيسى القرشى ويعرف بين أهل بلده بابن الصيرفي وربما نسب أنصارياً كان أبوه ممن باشر للذخيرة في الاعمال الجيزية وتوايعهم فتدرب به في المباشرة بحيث تميز وعمل كرائياً بمركب الشهابي بن العيني ، وخدم الاشرف قايتباي حين امرته بأوقاف فتسحب لما بقي عليه من الخراج الى جدة ثم لما تسلطن استقره في مباشرة جدة فباشرها في خدمة الأمير شاهين الشاد بها بضع عشرة سنة ثم مع أبى الفتاح المنوفى ثم مع قراجا ثم اشترك مع أبى الفتاح فيها بل عرض عليه

الاستقلال فامتنع ، وكان مجموع مباشرته بها نحو ثمان عشرة سنة الى أن مات بها في ثالث عشرى صفر سنة خمس وثمانين وحمل لمكة فدفن بعملاتها ، ولم يكمل الأربعين ، وهو عم الزين أبي بكر ابن شقيقه الشهاب احمد محاسب جدة الذى أبوه فى الاحياء وبلغنى انه قرأ القرآن وفى المنهاج وغيره واشتغل .

٩٦ (عبد الباسط) بن البهاء محمد بن المحب محمد الزرندى المدنى سبط الجلال الكازرونى وأحد من سمع عليه .

٩٧ (عبد الباسط) بن يحيى شرف الدين بن العلم بن البقرى أخو المجد اسماعيل وهذا أكبر وأبوها صاحب ديوان الطنينا الفاف أحد المقدمين . تدرب فى المباشرة بأقربائه إلى أن استقر فى نظر الاسطبل يوم الخميس تاسع رمضان سنة خمس وستين بعد صرف محمود بن الديرى ثم انفصل عنه بعد أشهر فى محرم الى تليها بالعلاء الصابونى ثم أعيد اليه مع نظر الاوقاف فى جمادى الآخرة سنة سبع وستين عوضاً عن سعد الدين كاتب العليق ؛ ولم يلبث أن استرجع سعد الدين نظر الاوقاف بعد أربعة أيام ثم انفصل عن الاسطبل ثم أعيد اليه ثم انفصل عنه بالتاج الشامى فى سنة تسع وستين ، ثم استقر فى نظر البيمارستان فى المحرم سنة سبعين عوضاً عن ابن الصابونى ثم انفصل عنه بأبى التفتح المنوفى ولزم خدمة الدوا دار الكبير يشبك من مهدى فكان كالشاد على الأماكن التى خربها وبنائها فى نواحى الحسينية واجتهد فى ذلك وحصل به بعض رفق للأموات والأحياء فلما مات العبادى استقر عوضه فى نظر الاحباس ثم ألزمه السلطان بعد مدة بنظر الاوقاف بعد ابن العظيمة وعلى طريقته التى لا تبلغ فى الظلم منها وأعطاه أيضاً نظر الدولة فباشرها وهو فى غاية التكروه والافهو الى الخير أقرب لأنه نادرة فى أبناء جنسه مديم للصلاة والتلاوة والانجماع ومزيد العقل ولطف العشرة والتأدب مع العلماء والصالحين والحرص على استجلاب خواطرهم ولا يخلو بيته من فقير وربما اشتغل على بعض من يتردد اليه كالشمس بن القالاتى ولذا أحسن اليه بحيث أنه زوجه وهو ممن سمع بقراءته فى البخارى بالظاهرية القديمة وممن أقام عنده مدة النور على الشافعى وكذا اختص به الجلال بن الأمانة والعز التقوى والخطيب الوزيرى وعمل عنده الميعاد والفخر عثمان الدينى ويوسف امام جامع الحاكم ومن شاء الله ، وقد جاورنا مدة فخدمت مجاورته وربما أهدي لى بل لما قدمت من المجاورة الثالثة جاء للسلام ومعه مبلغ كبير ، وربما صرح بالانكار على الفقهاء فيما يملكونه من تنقيص بعضهم لبعض وقد حكى لى انه بينما هو

عند الدوادار وبين يديه فقيه واذا بأخر ظهر من الدوار فاستقبله ذاك الجالس بالتنقيص عند صاحب المجلس واستمر كذلك حتى وصل اليهم فقام اليه ثم انصرف فاستقبله القادم حتى اكتفى ثم توجه قال فسألني الدوادار من الصادق منهما فقلت أتم أخبر فقال انهما كاذبان فاسقان ونحو ذلك ، وقال لي أيضا كنت مرة بين يدي الزيني بن مزهر والجماعة الذين عنده يتناوبون الخط على الزين ذكر يا بما استحي من الله ان أحضره ففارقتهم وتوجهت للمشاراليه فوجدته على احسن حال في إقراء العلم ونحوه فالتصمت دعاءه وانصرفت ، وبالجملة فالغالب عليه الخير مات بعد أخيه بقليل في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين وترك ستة ذكور أكبرهم ابراهيم وشقيقة له رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٩٨ (عبد الباسط) بن يعقوب الزين بن منقورة القبلي مستوفى المتكلمين في المكوس . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن وتدريب في المباشرة بأبيه وعمه ، وحج وجاور وبرع في مباشراته مع عقل وحسن شكل وفهم جيد وذوق و اظهار للرغبة في التنصل مما هو فيه وكرب بسبب بقاء أمه على نصرانيتها وتجنب للقاذورات وملازمة لكثير من الصلوات جماعة وتراعى على الصالحين والعلماء خلصه الله .
(عبد الباسط) المباشرة بمجدة . مضى فيمن أبوه محمد بن محمد بن أحمد .

٩٩ (عبد الباقي) بن محمد وصلاح الدين بن تاج الدين صاحب حصن جب . مات سنة ثلاثين ١٠٠ (عبد الباقي) بن يعقوب جمال الدين القاهري أحد الكتبة ويعرف بابن أبي غالب من ذرية صاحب المدرسة المجاورة للمدرسة الزينية بحمي الاستادار . كان كاتباً في ديوان الجيش الشامي ثم صار أحد موقعي الدست بل كتب التوقيع أيضاً بباب الدوادارية وفي الخصاص وكان عنده ثبت بسماع الصحيحين بمسكة على الجمال ابراهيم الاميوطي مؤرخ بسنة اثنتين وسبعين وسبعمائة فقرأ عليه التقي القلقشندي ومعه السنباطي حديثاً أودعه التقي في متبائياته ولم يشتهر أمره بين أصحابنا ولذا لم آخذ عنه ، ومات عن سن عالية في ذي الحجة سنة خمسين . أرخه العيني ، وكان ساكناً خيراً متواضعاً فيه بر وهو أحد أصحاب الشيخ محمد بن سلطان وعمن كان الشيخ يعظمه ويتقى عليه ورأيت من وصفه بالشافعي رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

١٠١ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى سري الدين أبو اليسر بن القاضي جلال الدين بن القاضي بدر الدين بن البهاء أبي البقاء المسبكي الأصل القاهري الشافعي ويعرف كأبيه وجده الآتي ذكرهما بابن أبي البقاء . نشأ شاباً جميل الصورة كأبيه طيب النعمة فاشتغل وفضل ولازم الولي العراقي في

الامالى وغيرها ، وسمع الحديث من لفظ الكلواتى وعلى النور القوى وآخرين ولم يتصون^(١) ، ودرس بالاقبغاوية وغيرها وناب فى الحكم قبل موته بسنة ثم سافر إلى الشام ورجع فثات فى سابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين ولم يكمل الثلاثين فان والده مات فى سنة إحدى عشرة وابنه صغير وكان هذا تزوج ابنة الزين أبى بكر بن على المشهدى فاستولدها ولده البهاء أبى البقاء محمداً ولذا استقر البهاء المشهدى فى تدريس الاقبغاوية .

١٠٢ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود سرى الدين أبو البركات بن المحب أبى الفضل بن المحب أبى الوليد الحلبي ثم القاهرى الحنفى سبط الولوى السفطى ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد فى ليلة الثلاثاء تاسع ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بحلب وانتقل منها صحبة أبويه إلى القاهرة وحفظ القرآن وكتباً فى مختصرات العلوم ومنها غالب الألفية لجده ، وسمع بيت المقدس حال إقامته فيه مع والده على خطيبه وشيخ صلاحيته الجلال ابن جماعة والتقى أبى بكر القلقشندى وغيرهما وبالقاهرة على البدر النسابة وقرأ بنفسه قليلا رواية بعد على الامين الاقصرائى والتقى الشمنى والجلال القمصى والشمس الملتوتى وأم هانىء الهورينية وهاجر القدسية وطائفة ، وأجاز باستدعائى جماعة ، وأكثر عن أبيه وكذا أخذ فى الفقه عن البدر بن عبيدالله والزين قاسم بن قطلوبغا مع أصوله والحديث عن ثانيهما وتردد أحيانا للتقى الشمنى ثم الكفياجى وقرأ على بحضرة أبيه يسيراً ، وذكر بذكاء وفطنة بحيث أذن له فى التدريس والافناء من أبيه ونحوه فأفتى وصرح الاشرف سلطان وقتنا بالتعجب من ذلك وأخذ عنه من يشاركه فى أفعاله أو يطمع من الطلبة ذاك الوقت فى بلوغ آماله ، وحج صحبة والده ، وناب عنه فى القضاء بل كان هو المستبد فى أكثر الاوقات بالتعاين خصوصاً الاستبدالات ونحوها وكثرت اللقالات فيه بسببها وبسبب غيرها مما هو أشهر من أن يذكر وأبوه مع ذلك مفتن بحبه وزوجه بابنة المضدى الصيرامى بعد امتناع البدر بن الصواف من اعطائه ابنته ، وولى الخطابة بجامع الحاكم عوضاً عن الناصرى الاخميمى الحنفى وتدرى الحديث بالحسينية بعد وفاة ابن النواجى والتفسير بالجمالية عوضاً عن التتى الحصى والاعادة بالصرغتمشية والحديث بالزينية المزهرية بعد البهاء المشهدى وغير ذلك ، بل لما عجز أبوه ناب عنه فى الشيخونية تصوفاً وتدرىساً ، وكذا فى تدريس

(١) فى الهندية «يتصوف» وهم غلط .

الحديث بالمؤيدية ، وتسلط على الكتابة في عدة فنون أوقفني على بعضها مع الخوض في الادب بحيث نظم ونثر ومدح وهجا ؛ وليس بثقة فيما ينقله ولا بمعدة فيما يقوله بل هو غاية في الجرأة والتقول ، وقد اتهم باخفاء تفسير الفخر الرازي في مجلد من أوقاف المؤيدية وعاد الضرر على كثيرين بسببه ووضع الدوادار الناظر ليضربه فشفع فيه الأتابك ولم يستبعد كثيرون هذه النسبة ؛ وأنه أرسل لملك الروم ابن عثمان ، ولوتصون وسلك طريق السداد أو تستر أو تأدب مع مشايخ الوقت وفضلائها أو ضبط لسانه عن الوقعة في الأكار لكان أخلص له وأقرب الى محبة الناس فيه ولسكن ما يسلم من أذاه كبير أحد بل ولا جل من سميته من شيوخه وأصحابه واستشعر السيف الخنفي بذلك فامتنع من إقرائه مع توسله اليه بكل طريق وصار أبوه بسببه إلى غاية في الامتهان وقاسى من الذل ألوان ولكن عسى أن يكفر ذلك عنه بعض ما اقترفه فالولد سرأبيه ، ولأجله أبغض السلطان جل المتشبهين به سيما من الخفية بالقاهرة حتى انه ولي القضاء الأكبر عدة من الغرباء لما امتلأت آذانه من سوء سيرته سيما ممن شاء الله من العسكر المجرد في سنة خمس وسبعين لسوار مما شافه والده به إجمالا وتفصيلا لبعضه ، هذا مع إنشاد والده في غيبته مع العسكر لجماعة نوابه ونحوهم مما اكتبوه عنه بالمدرسة المؤيدية قصيدة من نظمه في مدحه يضحك أويبكي من ذكرها وأوردتها في ترجمة الأب وأخف منها قوله فيه مقتفياً لمن قبله :

دروسُ عبد البر فاقت على أبيه في الحفظ وحسن الجدل
وذاك عند الأب أمر به نهاية السؤل وأقصى الأمل
وقال الابن مما هو عندي بخطه :

أ أنصار الشريعة لن تراعوا سيفني الله قوماً ملحدينا
ونخزيهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنينا
وقوله مما أستبعد كونهما له :

ان البقاعي البذيء لفحشه ولكذبه ومحاله وعقوقه
لو قال ان الشمس تظهر في السما وقفت ذوا الالباب عن تصديقه

ولما أكثر بملاحظة الشهابي الجوهري من التردد للزين سالم إمام الأتابك والقائم بأعبائه دسه في مخدومه مع مزيد خبرته بحيث قرره في جامعته مدرساً وصار يقرأ عليه أحد أولاد الزيني وكذا دس نفسه في عدة أمراء حتى انه كان مع أمير آخور حين حج أمير الركب سنة ثمان وتسعين وكان ما كتبه في الحوادث وقد

تكررت منا كدته للبدرى كاتب السر بعد تزايد إحسان أبيه إلى أبيه وضمه معه في الاحسان وكونه لا يخفى عنه ما هو مشتمل عليه من الافتراء والبهتان ومن انصف علم تقصيري فيما أثبتته وان المترجم فوق ما به وصفته، وواقعة مع الاتراك وهو أمر مد مثبتة في الحوادث .

١٠٣ (عبد الجبار) بن عبد الله الخوارزمي الحنفي . قدم حلب مع تمرلنك في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانائة وقال حينئذ انه ابن نحو أربعين سنة وهو معظم عند تمر ودخل معه دمشق ثم بلاد العجم ؛ ومات هناك في سنة خمس وكان عالم الدشت في زمانه كما ذكره ابن خطيب الناصرية ووصفه أيضا بالفضل والذكاء وانه تكلم مع علماء حلب بمحضرة اللنك وطالع شرح الهداية لأهل الدين وخطأه في أماكن وتبعه شيخنا في انبائه ووصفه بالمعتزلي ؛ وذكره غيرها فسمى أباه نعمان بن ثابت وقال انه ولد في حدود سنة سبعين ، وكان إماما بارعا متفنا في الفقه والاصليين والمعاني والبيان والعربية واللغة انتهت اليه الرياسة في أصحاب تيمور بحيث كان عظيم دولته وكان معه بالشام وغيرها فكان يباحث العلماء ولديه فصاحة بالعربية والعجمية والتركية وثروة وحرمة كل ذلك مع تبرمه من صحبته بل ربما تقع المسامحة عنده ولكن في الاغلب لا تسعه مخالفته ، وأرخ وفاته في ذي القعدة ، وقال المقرئى كان من فقهاء تمر الحنفية وهو معه على عقيدته ، وسمى أباه نعمان بن ثابت .

١٠٤ (عبد الجبار) بن عبد المجيد بن الموفق على بن أبي بكر حافظ الدين الناشري اليماني أكبر بنى أبيه . كان عالما صالحا ولي القضاء ؛ ومات في سنة سبع وخمسين وسياى أبوه .

١٠٥ (عبد الجبار) بن على بن محمد الاخطاى ثم القاهري الطولوني الشافعي الشاذلى خطيبه . ولد تقريبا سنة خمسين وثمانائة باخطاب ونشأ بها ثم تحول منها وهو صغير مع أبيه لنبولاق فكان يعينه في بيع الليمون ونحوه فلما مات تحول لقنطرة . سنقر فلزم خدمة الشيخ محمد المغيرى وحفظ عنده القرآن والمنهاج بكاله ظناً وعادت بركته عليه وتردد لجلال الدين بن السيوطى فاشتغل عنده وأقرأ أولاد ابن الطولوني بل استقر في امامة بعض المدارس من نواحي قناطر السباع وسكن بها واستقر أيضا في مشيخة بعض المدارس وناب في الخطابة بجامع ابن طولون وكذا عن الشهاب الابشيهي في قراءة الميعاد وأقرأ في بعض الطباق من القلعة وراج بذلك في تحصيل أكثر هذه الجهات وفي تقرير الجوالى وطاب أمره وفهم

فى الفقه قليلا ، وهو ساكن جامد جاور بمكة فى سنة ثلاث وتسعين فقرأ على العامة الميعاد بل حلق بجماعة من نطأهل المواعيد فى أبى شجاع ونحوه وربما اجتمع بى هناك وكذا بعد رجوعه بالقاهرة ، ولا يخلو من هوس كشيشه .

(عبد الجبار) بن نعمان بن ثابت . فى ابن عبد الله قريبا .

١٠٦ (عبد الجليل) بن احمد بن الفقيه على جلال الدين الحسينى سكناً القباى . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٧ (عبد الجليل) بن اسماعيل بن اسحاق بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم السيد رفيع الدين بن العالم المفتى وجيه الدين - وهو بقيد الحياة - بن العز ابن الاستاذ شيخ الوعاظ والمذكرين نظام الملة والدين ابن عز الدين بن شرف الدين الحسينى الحسنى الشيرازى الشافعى ابن أخى حسين بن اسحاق الماضى . ممن لقينى بمكة فأخذ عنى قراءة وسماعا وكتبت له كما بينته فى التاريخ الكبير .

١٠٨ (عبد الجليل) مات سنة بضع وأربعين .

١٠٩ (عبد الحفيظ) بن على بن احمد بن حرمى الخياط والده والبردار هو . كان أبوه خيراً فكان يحب بولده فى صغره للسمع على شيخنا ولما ترعرع عمل فى الرسل ثم البرددارية ويرع فيها وذكر فى الدول إلى أن انقطع بعد أن أهيئ غير مرة ، وحج وجاور وهو من خيار أبناء طريقته ولزم الانقطاع حتى مات فى كفالة زوجته ابنة نحيلة المغنية بالتالنج وغيره فى شوال سنة احدى وتسعين ، وقد جاز الستين تقريبا عفا الله عنه .

١١٠ (عبد الحفيظ) بن عمر الشريف الحسنى الزيدى الشافعى أحد الفضلاء هناك كما بلغنى . أرسل فى سنة سبع وتسعين يطلب منى الاجازة له ولولده مجده ولاقابه فأجزمهم .

١١١ (عبد الحفيظ) بن الكمال أبى الفضل بن الزين أبى بكر بن ناصر الدين أبى الفرج محمد بن أبى بكر بن الحسين المراغى المدنى . ممن سمع منى بالمدينة .

١١٢ (عبد الحق) بن ابراهيم شمس الدين الطبيب والد الجمال عبد الله . ممن ولى رياسة الطب شريكا لزوج أخته علم الدين سليمان بن رابح المالكي . فيما قال لى ولده ، وأما شيخنا فإنه قال فى الأنباء سنة احدى وثمانمائة انه شركة لكمال الدين عبد الرحمن بن ناصر الدين بن صغير فإنه أعلم ، وقال لى ولده أيضا انه استقل بالرياسة بعد موت صهره ، ومات فى سنة اثنتى عشرة ، ورأيت شيخنا ممام شمس الدين بن عبد الحق بن فيروز والظاهر أن عبد الحق اسم أبيه واسمه محمد فهو محمد بن عبد الحق وإن كان ابنه سماه عبد الحق فهو لكونه اشتهر بابن عبد الحق .

١١٣ (عبد الحق) بن أبي سعيد عثمان بن أحمد بن أبي سالم إبراهيم بن أبي الحسن المريني العبد الحق - نسبة لبني عبد الحق سلطان فاس . قام عليه الشريف محمد بن عمران الحسني تقيب الاشراف بسبب توليته الوزارة لليهودى وأخذه فذبجه في يوم الجمعة ثامن عشر رمضان سنة تسع وستين واستقر الشريف موضعه باتفاق من أهل الحل والعقد بفاس . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة ؛ وعندى فى الوفيات زيادة على هذا .

١١٤ (عبد الحق) بن على بن محمد الولد شرف الدين أبو محمد ابن صاحبنا القاضى نور الدين أبي الحسن بن القاضى أمين الدين أبي الين العقيلى النورى الاصل المسكى المالكى هو وأبوه الشافعى جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجة وشقيق عبد القادر الآتى وذلك الاكبر ويعرف كأبيه بابن أبي الين . عرض على فى مكة سنة أربع وتسعين الاربعين والرسالة فى المذهب ؛ وكان سمع على قبل ذلك فى الابتهاج وغيره .

١١٥ (عبد الحق) بن على بن الشريف الحسنى البلقى شيخنا ووالد على وأبى نصر وغيرهما . ممن اتمى لعبد الرحيم الابناسى وحسن حاله وقدر أنه تمرض عنده حتى مات فى ليلة الجمعة ثانى عشر صفر سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد فى مشهد حافل ودفن بجوار سيدى شهاب خارج باب الشعرية وقد جاز السبعين وكان فى آخر عمره أحسن منه أوله سيافى هذه الميتة رحمه الله وعفا عنه .

١١٦ (عبد الحق) بن على الجزرى . ملت سنة اثنتين وستين .

١١٧ (عبد الحق) بن محمد بن عبد الحق بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد العال الشرف بن الشمس السنباطى ثم القاهرى الشافعى وأحمد هو أخو أمين الحكم بسنباط محمد جد صاحبنا الشمس السنباطى لأنه ويعرف صاحب الترجمة كأبيه بابن عبد الحق . ولد فى إحدى الجمادين سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بسنباط ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الفرعى ثم أقدمه أبوه القاهرة فى ذى القعدة سنة خمس وخمسين فقطناها ؛ وحفظ العمدة والالتفتين والشاطبيتين والمنهاج الاصلى وتلخيص المفتاح والجعبية فى الفرائض والخزرجية ، وعرض على خلق كالجلال الحلى وابن الهمام وابن الديرى وأبى الفضل المغربى والولى السنباطى والبدر البغدادى وجد فى الاشتغال فأخذ عن الاولين يسيراً والفقهاء المناوى ولازمه والعبادى ومن قبلهما عن الجلال البكرى والحيوى الطوخى ؛ وكذا أخذ فيه عن الفخر الملقبى والزين زكريا والجوجرى والاصلين عن التقيين الشمنى والحصى والاقصرأبى

والشرواني وأصل الدين فقط عن زكريا وأصل الفقه عن السهوري وكذا أخذ عنه وعن التقيين والنور الوراق والأبدي العربية وعن الحصني والعز عبد السلام البغدادي الصرف وعن الشرواني والسهوري والتقيين المعاني والبيان وعن الوراق والسيد علي الفرضي أنراض والحساب واليسير من الفرائض فقط عن أبي الجود وعن الشرواني قطعة من الكشف وحاشيته وعن السيف الحنفي قطعة من أولها وبعض البيضاوي عن الشمي وشرح ألقية العراقي بتمامه عن الزين قاسم الحنفي والكثير منه عن المناوي والقراءات بقراءته إفراداً لغالب السبع وجمعاً إلى أثناء الاعراف عن النور الامام وجمعاً تاماً عن ابن أسد بل قرأ على الشهاب السكندري يسيراً لنافع إلى غير هؤلاء وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وجل انتفاعه بالتقي الحصني ثم بالشمي وما أخذه عنه حاشيته على المغني والشرواني ، وسمع مني القول البديع وغيره من لتأليف والقوائد وحضر عندي أشياء بل سمع بقراءتي جملة ، وكذا سمع بقراءة غيري وربما قرأ هو ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بشوال سنة خمسين شيخنا والبدر العيني والعز بن الفرات وآخرون فيه وفي آخر مؤرخ بذى الحجة منها وخلق في غيرهما ، وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء وتنزل في الجهات كالسعيدية والبيبرسية والاشرفية والباسطية بل وخانقاه مرياقوس مع مباشرة وقفها بعناية الشمس الجوجري المتحدث فيها لكونه صاهره على ابنته مخطوباً منه في ذلك وولى امامة المسجد الذي جددده الظاهر جقمق بخان الخليلي وتدریس الحديث بالقبة البيبرسية ومشیخة الصوفية بالازبكية في وقف المنصور بن الظاهر شريكاً للزين خاله الوقاد لكون كل منهما يقرئ ولده الزيني سالم ، وناب في تدريس التفسير بالمؤيدية عوضاً عن الخطيب الوزيري حين حج لكونه أجل الطلبة فيه ، وكذا بقبة المنصورية عن ولد النجم ابن حجی بعد موت الجمال الكوراني بل كان النجم عينه للنيابة عنه في حياته فوثب عليه المشار اليه ، وقدر استقلاله بعد موت الولد المذكور بكلفة وكذا ناب في الفقه بالاشرفية برسبای عن العلماء الحصني ثم بعد موته عن صاحبي الوظيفة الى غيرها من الجهات التي حصلت له بعد موت صهره وكذا بجامع طولون وغيره ، وتصدى للأقراء بالأزهر وغيره وكثر الآخذون عنه ، وحج مع أبيه أولاً في البحر وسمع هناك يسيراً ثم حج بعده في سنة اثنتين وثمانين وجاور بمكة التي تليها ثم بالمدينة النبوية التي تليها ثم بمكة أيضاً مع السنباطي سنة خمس وأقرأ الطلبة بالمسجدين فتونا كشيرة بل قرأ بجانب الحجرة النبوية مصنفی القول البديع وغيره ثم رجع

فاستمر على الاقراء وربما تردد لأبى البركات بن الجيعان نائب كاتب السرفى
الاقراء وبواسطته استقر فى مرتب بالجوالى ؛ وكذا تردد لغيره ، وربما أقتى ؛
وهو على طريقة جميلة فى التواضع والسكون والعقل وسلامة الفطرة وفى ازدياد
من الخير بحيث انه الآن أحسن مدرسى الجامع ، ولكن لأحمد مزيد شكواه
واظهار تأووه وبلواه مع اضافة مايزيد على كفايته اليه ونظافة أحواله
المقتضية لتجنبه مالهه ينكر عليه .

١١٨ (عبد الحق) بن محمد بن عثمان بن مريـن المريـنى صاحب فاس وما والاها
من المغرب . هكذا رأيت بعضهم نسبه ؛ وقال غيره انه ابن عثمان بن أحمد كما مضى .
(عبد الحميد) بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة أبو بكر . فى الكنى .
(عبد الحميد) بن عبد الرحيم بن على التركمانى . فى حماد .
(عبد الحميد) بن عبد الله المالكى . فى عبد الحميد الطرابلسى قريباً .

١١٩ (عبد الحميد) بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر
ابن عبد الرحمن بن عبد الله رضى الدين أبو بكر الصديق الناشرى . تفقه بأبيه
وعمه الطيب والجمال محمد بن أبى الغيث السكرانى والموفق بن نضر ، وقرأ الحساب
على يوسف العامرى والعريضة على الشرف اسماعيل البومة وناب فى الاحكام
بالمجهم عن أبيه ثم استقل بها بعده ، وكان محسداً . مات بها فى رمضان سنة أربع وأربعين .
١٢٠ (عبد الحميد) بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخى ثم الازهرى

المالكى عم الشهاب أحمد بن يوسف الذى به يعرف فيقال له ابن أخى عبد الحميد
كما أسلفته فى الهزمة . حفظ القرآن واشتغل بالعلم وجلس لتعليم الابناء بالازهر
ثم بمكتب الايتام لسودون القسروى ، وكان فاضلاً خيراً من رفقاء الشيخ
سليم والغاسقى وناصر الدين الكلوتانى شيخ السبع ونحوهم ومن يكثر العبادة والخير ،
وحج وزار بيت المقدس . مات تقريباً سنة خمس وسبعين وهو جد يحيى بن يوسف الآتى
١٢١ (عبد الحميد) بن الامام تقي الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد
المدنى ابن خال أبى الفتح المراغى . سمع على الزين المراغى والعلم سليمان السقا
فى سنة سبع وتسعين وسبعائة وتأخر حتى مات .

١٢٢ (عبد الحميد) بن محمد بن يوسف بن على بن سعيد حميد الدين الكرمانى
أخو التقي يحيى الآتى . أخذ عن والده كثيراً ونسخ شرح البخارى له بخطه
وهى النسخة التى فى أوقاف الجالية وكذا أخذ هناك عن غيره ، وقدم هو وأخوه
للقاهرة على رأس القرن فنزلا الشيخونية تحت نظر شيخها أكل الدين ثم رجعا .

إلى بغداد صحبة السلطان احمد ولم يلبث أن عاد ففقطنا الشام فكانت منية صاحب الترجمة بها قبل سنة عشر ، وقد زاحم الاربعين .

١٢٣ (عبد الحميد) الطرابلسي المغربي ثم القاهري المالكي . ممن تفقسه به الشهاب بن تقي ، وقد رأيت فيمن عرض عليه الزين بن الادمي عبد الحميد بن عبد الله المالكي والظاهر أنه هذا .

١٢٤ (عبد الحميد) رجل . ولي مشيخة الصوفية بالجامع الجديد بمصر إلى أن مات في صفر سنة ثمان وعشرين . ذكره المقرئ في هكذا في عقود .

١٢٥ (عبد الحى القيوم) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكي الاصل الهيماني . ولد بها وأمه حسان ابنة راجح بن حسان السكناني من حلى بن يعقوب ، ونشأ بها ثم كان يتردد منها إلى مكة للحج بحيث سمع فيها على عمه جمال بن ظهيرة وابن الجزري وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المراغي والعراقي والهيثي والقرسي واليهودي والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك .

١٢٦ (عبد الحى) بن مبارك شاه الخوارزمي القاهري القلعي الحنفى . ولد في رجب سنة ثلاث عشرة وثمانائة واشتغل كثيراً في الفقه والاصلين والعربية ، وأخذ عن سعد الدين بن الديري وابن الاقصراني والزين قاسم وبرع وأقرأ بعض مبتدئى الطلبة ونحوهم ، وولى رياسة المؤذنين بجامع القلعة وغيره ، وانتفع في الميقات ونحوه بالمرز عبد العزيز الوفاي وغيره ، وكان خيراً قصيراً . مات في شعبان سنة ثمانين رحمه الله .

١٢٧ (عبد الخالق) بن عمر بن رسلان بن نصير ضياء الدين - وربما قيل ضياء اختصاراً - بن السراج أبى حفص الكناني العسقلاني البلقيني الأصل القاهري الشافعي أخو صالح وأخوته . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والتدريب وأوجه بحيث كان يساوق أخاه في النقل منه غالباً ، واشتغل يسيراً وقرأ في العربية على الشمس البوصيري ولكنه لم ينجب وسمع على أبيه والشهاب بن حجبى وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المراغي وآخرون ، وولى تدريس الملكية والميعاد بالحسينية وناب في القضاء بالقاهرة وغيرها ولكنه لم يتصد لذلك لمزيد انجماعه وتخيله وعدم انصاف أخيه له بحيث كان لضيق عيشه يتعرض للأخذ من بنى الجيعان وغيرهم وللناس فيه كلام . مات بعد توعكه مدة في مستهل جمادى الأولى سنة

تسمع وستين ، وصلى عليه بالحماكم ودفن بمدرستهم عند أبيه وأخويه رحمهم الله وعفا عنه .
 ١٢٨ (عبد الخالق) بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن محبى الدين الصالحى
 الحنفى الآتى أبوه ويعرف بابن العقاب - بضم المهمله وتحفيف القاف وآخره موحد
 وهو لقب جده . ولد فى ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ؛ ونشأ حفظ
 القرآن والعمدة والهداية لابن الجزرى والسكنز فى الفقه والمنار فى الأصول وألفية
 النحو وغيرها كالجرومية ؛ وعرض على جماعة ولازم الزين قاسم فى الفقه وأصوله
 والحديث وكذا أخذ عن الجوجرى وعبد الحق السنباطى فى العربية والصرف
 وعن ثانيهما وكذا العللاء الحصفى فى المنطق والقرائض والحساب مع الميقات
 عن البدر الماردانى وعلم الكلام وغيره عن البدر بن الفرز وأدمن الاخذ عن
 الامشاطى وربما أخذ عن أخيه فى الطب ؛ ولازمى فى قراءة شرحى لهداية ابن
 الجزرى بعد أن حصله بخطه وفى البخارى وغير ذلك ، وجود فى القرآن على
 الزين جعفر وتميز فى الميقات وشد البياكيم ونحو ذلك وكتب المنسوب وشارك
 فى كثير من الفضائل وتنزل فى بعض الجهات وباشر الرياسة بجامع الحاكم والجانبيكية
 وغيرهما ، وأعرض عن التكسب بعد جلوسه لها وقتا ووثق به غير واحد من الممولين
 كالشرف يحى الرئيس وابن عواض وغيرهما فى ضروراتهم غيبة وحضوراً ،
 وانتفع به ولد أولهم فى تركه أبيه والذب عنها كثيراً وترقع حاله بعد أن كان
 مقلاً ؛ كل ذلك مع عقل وسكون وأدب ودربة ، وحج فى موسم سنة تسع وثمانين
 وجاور التى بعدها وسمع هناك من إمام المقام المحب الطبرى والعللاء البغدادى
 الحنبلى ؛ وكان مجاوراً أيضاً وآخرين .

١٢٩ (عبد الخالق) بن الشمس محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد الجعفرى القاهرى
 الموضع جده . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٣٠ (عبد الخالق) بن الجمال محمد بن محمد الخافى الاصل الهروى الحنفى من
 أمائل الفضلاء . ممن لقينى بمكة فى ثانى ذى الحجة سنة سبع وثمانين فقرأ على قطعة
 من أول الحصن الحصين لابن الجزرى وغيره ؛ ثم قدم مع الركب القاهرة فاجتمع
 بى أيضاً وبلغنى انه تردد للقطب الخيضرى فى قراءة البيضاوى وانه لم يحمد ذلك
 فتركه سياً وكانت اقامته بالقاهرة قليلة جداً .

١٣١ (عبد الدائم) بن عبد الرحيم بن عبد الله بن على بن سعد الحصينى المغربى
 المالكي . قدم فى سنة تسع وثمانين ليحج فما تيسر له ولقينى بعدها فأخبرنى
 انه حفظ القرآن والرسالة وبعض ابن الحاجب واشتغل بالفقه وكذا قليلاً بأصوله

والعربية والمنطق ، ومن شيوخه يوسف بن احمد الاندلسي الآتي وعمرو الجبالي وأبو الحسين بن محمد الزلديوي وغيرهم ، وسمع مني وعلى أشياء وهو فقير جداً .
 ١٣٢ (عبد الدائم) بن علي زين الدين أبو محمد الحديدى ثم القاهري الأزهرى الشافعى . ولد بعد القرن بمنية حديد - بمهمات - قرية من قرى أشمون الرمان بالشرقية وانتقل منها وهو صغير حفظ القرآن وكتباً منها المنهاج وتلا بالسمع على الشمس الزرأتيتي والشهاب السكندري وحبيب العجمي وبعضه بالعرض على ابن الجزرى وولده الشهاب احمد وتفقه بالشمسين البرماوى وابن النصار المقدسى نزيل القطبية وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدى ولازم القاياتى فى فنون وتصدى للأقراء فقرأ عليه النور أبو عبد القادر الأزهرى الآتى وأجاز له فى سنة أربع وثلاثين فكان ممن شهد عليه الزين طاهر ، ووصفه بالعلامة وابن المجدى ووصفه بالعالم العلامة وكتب على منظومة شيخه ابن الجزرى فى التجويد شرحاً وكذا شرح فى شرح الطيبة له فوصل فيه الى سورة هود بل كتب على هدايته فى علوم الحديث شرحاً وتلقى ذلك عنه جماعة ، وكان فاضلاً خيراً متواضعاً طارحاً للتكلف سليم الفطرة حاد الخلق سريع الانحراف قائماً . تكسب فى أول أمره بتعليم بنى ابن الهيثم وترتب له بواسطة ذلك أشياء ارتقى بها بأخرة فى تجهيز بنتين له وتنزل فى الاشرفية برسباى ولشدة استقصائه فى التجويد لم يثبت كثيرون للأخذ عنه بل لم يكن هو يذعن لكبير أحد من ينسب إلى القراءات بمعرفة الفن . مات فى رمضان سنة سبعين رحمة الله وإيانا .

١٣٣ (عبد الدائم) بن الشيخ عمر الهوى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .
 (عبد ربه) فى ابراهيم الرملى .

١٣٤ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن احمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطى البرماوى ثم القاهري أخو الفخر عثمان وعبد الفنى الآتين . سمع على التنوخى وجماعة وذكره البقاعى فى شيوخه مجرداً .

١٣٥ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن احمد بن محمد الاداكوى سبط احمد بن موسى أبى نحور الماضى ويعرف بابن زيتون وهو لقب جده . ولد فى ربيع الثانى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بادكو ، ونشأ بها حفظ القرآن والملحة وغتصر أبى شجاع والرحبية ونحو النصف من المنهاج ولازم بلديه ابن سلامة فى الفقه والفرائض والنحو ، وكان جلي انتفاعه به وكذا أخذ عن البكرى وزكريا فى الفقه وابن قاسم فيه وفى العربية وعن النور الطنتدائى فى الفرائض وانتفع بصحبة حفيد

الشيخ يوسف العجمي سيدي علي وغيره ، وتميزوا استنباه الزين زكريا في قضاء بلدته في شعبان سنة اثنتين وتسعين مستقلاً ثم أشرك معه مغلوباً ابن الغويطي وحدث سيرته وكثر الثناء عليه ، وحج وتكرر قدومه القاهرة وسمع مني وعلى بها .

١٣٦ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن العفيف اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم ابن اسماعيل الصلاح بن الفخر الأمدى الدمشقي الحنفي ويعرف بابن العفيف . سمع من عمر بن عثمان بن سالم بن خلف مآخذ العلم لابن فارس ولقيه الحافظ ابن موسى وشيخنا الموفق الأبي في سنة خمس عشرة فحملاه عنه وهو من بيت حديث روى لنا عن أبيه بعض شيوختنا وجده مسند شهير .

١٣٧ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر ابن علي وجيه الدين بن البرهان العلوي البجلي الشافعي قريب النفيس سليمان بن ابراهيم بن عمر الماضي يلتقى معه في جده عمر ، لقيني بمكة فقرأ علي ثلاثيات البخاري وسمع من لفظي المسلسل وغيره .

١٣٨ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسين الزين بن البرهان المدني الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن القطان . نشأ بالمدينة حفظ القرآن وغيره واشتغل وقرأ الحديث وتعماني النظم وامتدحني بقصيدة قيلت بالروضة النبوية بل قرأ علي في صحيح مسلم ، وسمع علي ومني أشياء ، وقدم القاهرة غير مرة ، ومات بها في شوال سنة سبع وثمانين ودفن بحوش الصوفية وأظنه زاحم الاربعين ، وكان ذاهمة وطلاقة عفا الله عنه .

١٣٩ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن سعيد العقبي القاهري الشافعي أحد صوفية سعيد السعداء . سمع البخاري علي كل من العزيز المليجي والسراج البلقيني وأربعي القزويني علي العز بن السكويك وحفظ المنهاج وتفقه بالابناسي والبدر الطنبذي وتكسب بالشهادة بمحانوت برجة الايدمرى ولقيه البدر الدميري فأخذ عنه وأفادني ترجمته وقال انه مات في رابع شوال سنة أربع وثلاثين .

١٤٠ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف التقي المارداني الاصل الازهري المؤذن الماضي أبوه والآتي جده وأخوه المحب محمد . ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، وسمع مع أخيه الكثير وكان ساكناً . مات في مستهل ذي الحجة سنة تسع وستين .

١٤١ (عبد الرحمن) بن ابراهيم الشيخ القدوة الزين أبو الفرج الطرابلسي ثم الصالحى الحنبلى . كتب الحكم عن ابن الحبال ثم تزهده وأقبل على الاقراء والخير

بدرسة أبي عمر وانتفع به خلق ومن أخذ عنه العلاء المرداوي قرأ عليه المقنع تصحيحاً ووصفه بالعلم والزهد والورع مع كثرة العبادة والصلاح الشهير . مات في حادي عشر شعبان سنة ست وستين ، وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفرى ودفن تحت الروضة بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة رفعت على الرأس رحمه الله وإيافا . ١٤٢ (عبد الرحمن) بن ابراهيم أبو محمد المازنى البعيني . ظهر في حدود الثلاثين له أحوال خارقة بحيث اعتقد أهل وصاب والناس فيه فريقان . مات بعد انحطاط أمره في سنة ست وثلاثين أو قريباً منها . ذكره العفيف .

١٤٣ (عبد الرحمن) بن ابراهيم الرعيني صاحب الفرج . مات سنة خمس وعشرين . ١٤٤ (عبد الرحمن) بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم الهيماني أخو أبي القاسم وغيره . تفقه وسمع الحديث وتوفي شاباً بعازب حين رجوعه من الحج في صفر سنة احدى وأربعين . قاله الاهدل .

١٤٥ (عبد الرحمن) بن احمد بن ابراهيم الزين بن الاستاد أخو علي الآتي . كان أستاذاً في الكتابة والتذهيب والضرب والقسمه وغيرها بل انفرد في ذلك بحيث نقل عنه القاضي عز الدين الحنبلي انه قال له كل شيء عمله الناس من ضرب وقسمه وغيرها بالمسطرة والبركار ونحوها من الآلات أعمل أحسن منه بالسكين زاد غيره انه كان يجتمع هو والنور البويطي والدكريم الدين وأخته آمنة أم القاضي بدر الدين السعدي والشمس بن عثمان ناظر جامع المارداني وابن بيبرس وجماعة من الأستاذين فيتذاكرون ما يعرفونه من الفنون ويفيد كل واحد منهم الآخر ما لم يكن عنده ؛ مع اسرافه على نفسه ولكنه تاب قبيل موته وعرض له اسهال تنزل لأجله بالبيمارستان ومات شهيداً ، وذلك قريب الاربعين أو بعدها تخميناً وهو خال الشمس بن الدار .

١٤٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الزين المقدسي الاصل الدمشقي الحنفي نزىل القاهرة ثم مكة ويعرف بالهمامي نسبة لابن الهمام . ولد في ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به على العادة قبل استكمال تسع سنين والشاطبية وألفية العراق . والختار والمنظومة للنجم النسفي كلاهما في الفقه والمختصر لابن الحاجب والاختصار في كلاهما في أصوله والعمدة لحافظ الدين النسفي وألفية ابن مالك ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم وتصريف العزى والتلخيص في المعاني والبيان وإيساغوجي في المنطق وعرضها على شيخنا والقائاتي والونائي والاقصرائي وخلق والكثير منها

بيلده في سنة أربعين على العلاء البخارى وعبد الملك الموصلى والشمس مجد بن أحمد بن العز بن الكشك الحنفى القاضى في آخرين ، وتلا بالعشر أفراداً وجمعاً على والده وتمقه بالقوام الاتقانى ويوسف الرومى والشمس الصندى وكثرا اختلاطه به بحيث صاهره وسعد الدين بن الديرى وابن الهمام وبه انتفع وعنه أخذ الأصلين والعربية ولازمه كثيراً بحيث اشتهر به وعرف بخدمته وكذا أخذاهما مع التلخيص عن يوسف الرومى والعربية فقط عن العلاء بن القابونى والحديث عن شيخنا وأذن له هو وابن الديرى وابن الهمام في الاقراء ، وقدم القاهرة مراراً أولها في سنة ثمان وأربعين ، وكذا حج مراراً أولها في السنة التى تليها وفيها اجتمع بآزين بن عياش وحضر مجلسه ، وكان في بعض حجاته في خدمة شيخه ثم استوطن مكة من سنة أربع وستين ولقيته بها في مجاورتي الثانية سنة احدى وسبعين بل كانت بيننا مودة قديمة ، وقد تصدى لاقراء القراءات وغيرها بمكة بل أخبرني انه شرع في شرح لتحرير شيخه وصل فيه الى الاستدلال على حجية المناهيم . ونعم الرجل تواضعاً وفضلاً وعقلاً وخبرة بالمعاشرة ومداومة بمكة على العبادة تلاوة وصياماً وتهجداً واشتغالا بها يعنيه . مات في يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة وكان قدمها قبل بيسير وصلّى عليه بعد الصلاة قبيل العصر في الأزهر ودفن بحوش لابن المقسى رحمه الله وإيانا .

١٤٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن مجد الزين أبو الفرج وأبو هريرة بن الشهاب بن الموفق الدمشقى الصالحى الحنبلى ناظر الصحابية بها وسبط يوسف بن يحيى بن النجم بن الحنبلى ووالد أحمد الماضى ويوسف الآتى ويعرف بابن الذهبى . ولد في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وأجاز له الحجار وسمع من جده لأمه وأبى مجد بن القيم وابن أبى التائب والعماد أبى بكر ابن مجد بن الرضى وعبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبى وأبى الحسن بن ممدود البندنجى وأبى محمد عبد الرحمن بن مجد المرداوى ومجد بن أيوب بن حازم الطحان وغيرهم كخديجة ابنة عبيد الله بن مجد المقدسى وزينب ابنة ابن الخباز وزينب ابنة السكّال وست العرب حفيدة الفخر وحدث سمع منه إنباه والفضلاء كابن ناصر الدين واعتمد قوله في احضاره لابنه المسند وتبعه الناس وروى لنا ثانى ولديه عنه الكثير وأجاز لشيخنا قديماً ، وقال انه مات في جمادى الأولى سنة احدى وكان قد تغير بأخرة ولكنه لم يحدث في حال تغيره فيما قاله ابن حجرى ، وذكره المقرئى في عقوده .

١٤٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي صاحبنا
التقى أبو الفضل بن القطب القلقشندي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه
مع أخوين له والآتي أعلم أخوته العللاء علي ويعرف بالتقي القلقشندي . ولد في
ليلة سادس رجب سنة سبع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه
حفظ القرآن والمنهاج الفرعي وألفية الحديث والنحو وغيرها، وعرض على جماعة
كالإمام البخاري والشمس البرماوي ظناً فقد رأيتهم وصفهما بشيخنا ، بل كتب
بخطه انه قرأ القرآن تجويداً على الزرأتيني فإله أعلم بكل هذا ؛ واشتغل في الفقه
وأصله والعربية يسيراً وجل أخذه فيها مع ذلك عن أخيه ، ومن أخذ عنه دروساً
ذات عدد في العربية الزين عباد والقبائي وفي الفقه حسبا كان يخبر الشرف
السبكي والعلم البلقيني ؛ ورأيت سماعه في أكثر المجلد الأول من السنن للبيهقي
على الزين القفني وكذا في مجالس من دلائل النبوة له من لفظ الكلواتي ؛ وطلب
هذا الشأن بنفسه فسمع كما كان يخبر على الشهاب الواسطي المسلسل وكذا سمعه
بشرطه على الجمال عبد الله الهيشني ؛ وحصل بقراءته الكتب الستة ومسند أحمد
وصحيح ابن حبان وغيرها من الكتب الكبار والاجزاء القصار ولكنه فوت
أشياء كثيرة كانت جديرة بالاهتمام ، ومن شيوخه في الرواية والده وأخوه والمحب
ابن نصر الله البغدادي الحنبلي والمقرئزي وابن خطيب الناصرية والزين الزركشي
والشرايشي وناصر الدين الفاقوسي والشمس الباسمي والجمال بن جماعة وأخته
سارة والشرف الواحي وابن الفرات ومائشة الكنانية وقريبتها فاطمة ، وأجاز له
في جملة نفي أبيه بل وفي غيرهم الشمس بن المصري والبرهان الحلبي والقبائي
والتدمري ومائشة ابنة ابن الشرائحي وابن ناصر الدين وآخرون من الأعيان ،
وهمل عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره من تصانيفه وغيرها جملة . وما قرأه عليه
من تصانيفه اللسان وتحرير المسئلة والمقدمة وتلخيص مسند الفردوس ومناقب
الشافعي وشرح النخبة وكان يذكر أنه أخذ عنه من بعد الثلاثين ، ومع ذلك
فكانت معرفته بهذا الفن الذي لم يذكر بسواه ضعيفة جداً ولكنه لما خرج
شيخنا الزين رضوان المستطلي لنفسه ثم لولده المتباينات زاحم في ذلك لاسيما في
التي لولده لمشاركته إياه في أكثر أحاديثها ؛ وخرج المتباينات ولم يزد على الأربعين
غير حديث واحد وفيها أوهام وبعض تكرير كنت شرعت في بيانه ثم أمسكت
على أنه توسل بالأمير الفاضل تقي بزمي الفقيه وكان قد اختص بصحبته ومزيد
التردد إليه بحيث كان هو القاري عنده في منزله بقلمه الجليل على المشايخ المستدعي

بهم من البلاد الشامية وهم العلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة والزين بن الطحان عند شيخنا حتى كتب له عليهما مناصه : كتاب الاربعين المتباينة بشرط اتصال السماع تخريج المحدث الفاضل الملقب الكامل الاوحد في الفضائل المستوجبة للفواضل الحافظ البارع تقي الدين كثر الله فوائده وما أننى على التخريج أصلاً ، وكذا وصفه قريباً من تاريخ هذه الكتابة على نسخته بمناقب الشافعى بعد قراءته لها في يوم واحد عند رأس الامام رحمه الله بالأصيل المحدث الفاضل البارع الكامل النزيل الاوحد الحافظ ، وبعد ذلك على نسخته بشرح النخبة وقد قرأها عليه في مجالس ذات عدد شبه الرواية بالمحدث الفاضل الاوحد البارع جمال المدرسين مفيد الطالبين الحافظ وقال انها قراءة حررها وأجاد وقرأها فأفاد كما استفاد قال وقد أذنت له أن يرويها عنى ويفيدها لمن التمس منه رواية تسميعها كما سمعها منى ولمن أراد منه تقريب معانيها ممن يعانها يوضحها حتى يدرى من لم يطلع على مرادى ما الذى أعنى والله المسئول أن يجمع له الخيرات زمراً ويسلمه سفرأ وحضراً ولم يتيسر له مع اعتناؤه بالطالب الرحلة بلى قد حجج في سنة خمس وثلاثين وما أظنه سمع حينئذ هناك شيئاً ثم حجج بعد في سنة سبع وخمسين فسمع بمكة على أبى الفتح المرافى وغيره وبمنى على الشهاب الشوايطى وبالمدينة النبوية على قاضيه المالكى البدر عبد الله ابن فرحون وأبى الفرج المرافى أخى المتقدم ؛ وحجج بعد ذلك أيضاً في سنة ثلاث وستين فأظنه أخذ عن أحد وأخذ بمخايقه سرياقوس عن محمود الهندى وبابنابة عن الشهاب العقبى وغيره وبالأناث عن الشهاب الشطنوفى وكذا بمصر القديمة والمنات والتاج ونحو ذلك ؛ وأول ما وليه من الوظائف المباشرة بالمودع وبجامع طولون عقب موت أبيه ثم تدریس الفقه بالمنسكوتمرية عقب شيخنا ابن خضر وقفز بعد وفاة شيخنا بأسبوع فتصدر للاملاء بجامع الأزهر غير متقيد بكتاب ولا غيره ومع سهولة ما سلكه على آحاد طلبة الحديث كثرت أوهامه فيه بحيث أفردتها في جزء ولكنه بلغ بذلك عندهم لايحسن كثيراً من المقاصد فإنه لم يلبث أن مات شيخنا البدر العيى فترقى بعده دفعة واحدة بعناية صاحبه الصنى جوهر الحبشى الساقى حتى استقر عرضه في تدريس الحديث بالمؤيدية ، وكان الظاهر توهم عند السهى له أنه العلاء أخوه المعروف عنده بالمعلم وغيره كما سمعته من لفظ العلاء فبادر إلى الاجابة فلما صعد ليلبس جنده بذلك كاد أن يتزحزح فعورض ؛ ثم استقر في النصف من تدريس الحديث بجامع طولون برغبة أخيه له في مرض موته عنه وعن تدريس الفقه بالشيخونية شركة بينه وبين ابنه الجمال

ابراهيم فما سمح ابن الهمام بامضاء الشيخونية لهذا مع توسله عنده بمجهر المذكور وغيره واحتج بعدم التأهل ورام المناوى وهو قاضى الشافعية اذذاك التوقف أيضاً فى جامع طولون فاستغاث العلاء وطلب الطلوع وهو محمول الى الظاهر فبادر القاضى وكتب وحاول اخراجها عنه بعدموته محتجاً بأن شرط الواقف أن يكون المدرس ذا رحلة فما نهض ؛ ثم ولى مشيخة التربة الطويلة بالصحراء انزعها من زين العابدين بن المناوى بعد انفصال والده عن القضاء متمسكاً بسبق ولايته لها من شيخنا عوضاً عن العريانى وفوض العلم البلقينى الى المحب بن يعقوب القضاء لكونه زعم أنه شهد بذلك على شيخنا ولم يسكن معه غيره حتى تم الأمر ، هذا مع سبق منازعة بينهما فيها عند القاضى الحنفى سعد الدين بن الديرى وعدم نهضة التتلى لشيء حتى ولا تحرير الدعوى وقال له زين العابدين انك لاتعرف علماً والتزم أن لا يخرج معى من عهدة ما تزعم معرفته ، ثم مشيخة الفقه بالشيخونية عقب السراج الورورى متمسكاً بولاية سابقة له فيها من بعض النظار ؛ هذا مع كون ما تمسك به يقتضى اشتراك ابن أخيه معه فيه ، ثم مشيخة الخائقاء سعيد السعداء عقب الزين خالد المنوفى ببذل أربع مائة فأقل فيما قيل ، وناب عن ابن النواجى فى درسى الحديث بالجمالية والحسنية الى غير ذلك من مرتب فى جوالى مصر وغيرها مع مراتب فى أوقاف الصدقات واطلاب وتصوفات وغيرها وقد حدث ودرس قليلا وربما افتى ، وكان انساناً متجملاً فى ملبسه وهيبته وضىء الهيئة سريع الدرج فى القراءة غير قائم الاعراب فى كلامه ؛ رافقته فى الأخذ عن شيخنا وغيره وسمع بقراءته على غير واحد واستفاد منى أشياء لفظاً ومراسلة وكتبت عنه قوله :

ورب فتاة أخجل الغصن قدها سبت قلب صب والمجة قاطنه

وتفرغ بخلا حين نشدو بوصلها فوا عجباً من خوفها وهى آمنه

وقد تلاعب به الشعراء فى بيتين عملهما بمالم أطل بأمراده مع سائر ترجمته تخفيفاً . مات وأنا بمكة فى ليلة الثلاثاء ثالث شعبان سنة إحدى وسبعين بمنزله الذى اشتراه بخان الخليلى من القاهرة وصلى عليه من الغد بجامع الأزهر ودفن بالقرب من قبر أخيه رحمهما الله وإيانا ، وبما قدح فيه البقاعى به أنه وجد بخطه نسبتهم إلى قریش ولم يدع ذلك أبوه ولا أخوه ولا أحد من رأينا منهم ، قال ثم رأيت ذلك بخط أخيه قال وله نظم يتكلفه لا بقريحة محببة بل باستعمال العروض ، قال ومما جربته عليه مما يقدح ويؤثر فى الجرح أنه حال القراءة اذا مر بكلمة تعسرت عليه قراءتها تركها وقرأ ما بعدها ، ثم أورد شيئاً مما وقع له من ذلك وهجاه بعد موته .

١٤٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالي موفق الدين أبوذر بن الشهاب العباسي الحموي ثم الدمشقي الحنبلي ويعرف بموفق الدين العباسي. ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن والحرر والطوفى في أصولهم وألفيتي الحديث والنحو والشذور ، وعرض على جماعة واشتغل في العربية والفقه على الشمس محمد بن خليل الحموي الحنبلي ، وكذا في الفقه على غيره ، وناب عن أبيه في قضاء حماة ثم استقل به في حياته حين كف وذلك بعد الستين ولكنه لم يباشره ثم تركه لولده الأكبر أبي الفضل مجد ؛ واستقر هو في نظر الجيش بدمشق سنة تسع وسبعين ثم انفصل عنه الشهاب بن النابلسي في صفر سنة ثمانين ثم أعيد إليه في سنة اثنتين وثمانين ثم انفصل بالشهاب بن الفرفور في سنة ست ثم ولى كتابة سرها في سنة تسعين بعد النجم بن الخيضرى ثم انفصل عنها في سنة اثنتين بأمين الدين الحسينى وأعيد لنظر الجيش بعد وفاة عبد القادر الغزاوى في مستهل ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين ثم أضيفت كتابة السر لولده حين دخل صاحب الترجمة القاهرة ، ورجع لبلده فتوكل في توجبه ؛ ولم يلبث أن مات بدمشق في عاشر رمضان من سنة ثلاث .

١٥٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأذرعى أحد الاخوة من بنى الامام شهاب الدين واختص بابن منجك ومات بالمينبيغ من دمشق .
١٥١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن محمد بن على القاهري القراش بمجامع المغاربة . ممن سمع منى بالمدينة النبوية .
١٥٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن الشحنة البعلى . ولد ببعبك سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة . ونشأ بها فسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعوب أخبرنا به الحجار ، وحدث سمع منه الطلبة ، ومات قبل أن أرحل ظناً .
١٥٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسين بن محمد بن على الطائفى ثم القاهري . الماضى أبوه . حفظ القرآن وقرأ فيه على الزين جعفر وفى الفقه على داود القلتاوى وعباس المقرئ وغيرهما وتردد إلى مع أبيه وغيره .

١٥٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن سالم بن داود بن يوسف بن جابر التاج ابن فقيه حلب الشهاب الأذرعى الحلبي الدمنهورى الشافعى . ولد في مستهل المحرم سنة تسع وخمسين وسبعمائة بحلب ، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج واشتغل في الفقه وغيره ، وتميز وسمع بها على البدر بن حسن بن حبيب ومجد بن على بن أبي سالم وبدمشق على

أبيه وأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض والبدر أبي بكر محمد بن قليج
ابن كيكلى وبنا بلس على البرهان إبراهيم بن عبد الله الرضاوى سمع عليه جزءاً
فيه غرائب السنن لابن ماجه انتقاء الذهبى ، وبالقاهرة على الشرف محمد بن
يونس بن احمد بن غنوم وغيره ؛ وأجاز له الخلاطى وابن النجم وابن السوقى
والشهاب احمد بن عبد الكريم البعلى وزغلش وابن أميلة والمنبجى وابن نباتة
وابن قاضى الجبل وآخرون ، وقدم القاهرة بعد أن درس فى الاسديّة بحلب فأقام
بها مدة وولى قضاء دمنهور الوحش زمناً ، وكان فاضلاً كيساً مشاركاً فى علوم
مستحضراً لأشياء حسنة كتب الخط الحسن وقال الشعر الجيد ؛ وحدث سمع
منه الفضلاء وارتحل اليه صاحبنا ابن فهد وغيره ولينه شيخنا وصمم الولى بن
العراقى على عدم استنابته ، ومات فى يوم الثلاثاء عشرى رمضان سنة ثمان وثلاثين
بدمنهور ، وروى عنه المقرئى فى عقوده وغيرها ان إياه قال له انه رأى فى
منامه رجلاً وقف أمامه وأنشده :

كيف نرجو استجابة لدعاء قد سد لنا طريقه بالذنوب
قال فأنشده ارتجالاً : كيف لا يستجيب ربى دعائى وهو سبحانه دعائى اليه
مع رجائى لفضله وابتهالى واتكالى فى كل خطب عليه

١٥٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن سليمان الجلال بن الشهاب بن المحيوى أو العلمى
الانصارى الاسنانى ثم القادرى الشافعى والد البهاء احمد الماضى ويعرف بابن العم
- بفتح المهملة والكاف لقب جده علم الدين حيث لم يكن ينطق به بعضهم الا
بكاف بدل اللام . ولد فى جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة
ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وسمع على التقي بن حاتم بعض السنن
الكبرى للبيهقى ؛ وحدث بمجموعه بأخرة سمع منه الفضلاء أجاز لى وكذا قال
لنا الزين رضوان انه سمع على العسقلانى المقرئ الشاطبية ؛ وناب فى القضاء ثم
أقعد مدة وانقطع حتى مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وستين رحمه الله تعالى .

١٥٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الرحمن بن احمد الجلال أبو المعالى بن الشهاب
القمصى نسبة لمنية القمص بالقرب من منية بنى سلسبيل المهدوى نسبة لجده لآله
الزين عبد الرحمن المغربى القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه احمد أيضاً
ويعرف كل منهم بالقمصى . ولد فى أول شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بعد
أخ له تسمى باسمه فقرأ القرآن عند الشمس القاياتى مؤدب الابناء وأكملته مع
أبيه وصلى به وهو ابن سبع ، وكان يتعجب من حسن صوته ومزيد الطرب فى

تأديته، والمصاييح والعمدة والالقيتين والشاطبيتين والسخاوية والفصيح لثعلب
والمهاجين الفرعى والاصلى مع الزيادات عليه للاسنائى والتلخيص والشمسية
والمعونة فى الجدل للشيخ أبى اسحاق وبعد ذلك المقامات الحزبية أوغالها ،
وعرض فى سنة احدى وثمائة فابعدھا على جماعة ممن أجاز له ولم أظفر له منهم
بسماع كالابناسى والبلقىنى وابن الملحق وولده والدميرى وعبد اللطيف الاسنائى
وكذا ممن سمع منهم كالعراقى وولده والهيشمى فى آخرين لم يكتبوا الاجازة وتلا
لابن كثير على ابن زقاعة ، وكان من خواص والده بل وجوده قبل على الصدر
الابشيطى ، وقرأ معظمه بعد لآبى عمرو على الزرأتىنى ونصفه على النشوى وكثيراً
منه على الشرادبى وبحث فى الشاطبية على الشمس الشطنوفى والفقہ على والده
والبجورى والبرماوىين والأدمى ولازم خدمة الدميرى وقرأ عليه كثيراً فى
شرحه للمنهاج وغيره ؛ وكان يجلس بجانبه فى سعيد السعداء بصفة المشايخ لاختصاصه
بأبيه فى آخرين وأخذ عن الشمس الهلالى وجماعة ، وقرأ الفرائض على الشمس
العراقى والعربية على الشطنوفى والابشيطى وسمع الحديث على العراقيين وشيخنا
واشتدت ملازمته له من سنة احدى عشرة فما بعدها زمناً طويلاً ؛ وكان أحد
العشرة المقررين عنده بالجمالية من واقفها ، وكتب عنه من تصانيفه وأماله وقرأ
عليه الاربعين المتباينة له ومائة تته كتابته فى الاملاء من عشاريات الصحابة ؛
وحضر دروسه الفقهية والحديثية ، وكذا كتب عن الولى العراقى من أماليه
وحضر عنده وعند الجلال البلقينى وغيرها وأحضر على ابن الشيخة والقرسىمى
وأسمع على ابن أبى المجد والتنوخى والشرف بن الكويك والنورين ابن سيف
الايبارى والقوى والهوس الشامى والبرماوى وابن البيطار والجمال الخنبلى والشهاب
البطاحنى وقرأ الصحيح على النور الشلقامى ؛ وكذا قرأ على الناس بالجامع الازهر
وغيره وفى الميعاد عند العلمى البلقينى وكان من قدماء أصحابه ؛ وتنزل بالخشابية
والآثار وغيرها ، وخطب بجامع العجمى بقنطرة الموسيقى وكذا نيابة بالمؤيدية
وولى امامة القفخية بين السورين من سنة احدى وعشرين وقرائة الحديث
بها ، وحدث بالكثير حملت عنه اشياء وأكثر عنه الطلبة بأخرة ؛ وكتب بخطه
جملة كالصحيحين والترغيب للمزدرى وبالغ فى ضبطها . وكان بارعاً يقطاً حافظاً
لكثير من المتون ضابطاً لمشكلها متقناً لأدائها حتى صار أعرف شيوخ الرواية
بألفاظ الحديث وأمسهم بالرد المتقن فيه شجى الصوت بالقرآن والحديث ذا أنسة
بالفن بحيث ضبط فى كثير من سماعاته الاسماء محبباً فى اهل الحديث راغباً فى

حضور مجالس في الاملاء شديد الحرص على ذلك حتى مات ؛ بل سمع مني ترجمة النووي زشيخنا وغيرها من تصانيفي محبا في مبالغاً في إطرائي غير منفك عن الدعاء في اكثر الاوقات فيما بلغني مع التواضع الزائد والتقنع باليسير والانجماع عن الناس وعلو الهمة حتى انه كان مع تقدمه في السن يذهب الى الآثار ماشياً لحضور وظيفة هناك احياناً وكذا كان يطلب منه التوجه لترتبة قانبای ليحدث هو والشئني ببعض مسعوطاتهما ومانزل العزة قاضي الحنابلة كذلك ولغيرهما من المسنين فلا يأتى بل يتوجه ماشياً ، مديماً للتلاوة والعبادة والاوراد وقيام الليل قليل المثل في مجموعه منطوياً على خير ومحاسن ، وقد نهبت أمتعته من قماش له ولأولاده وعياله ونقد وكتب وغيرها في بعض كوائن الزين الاستادار من خلوة له بالفخرية لجاورتها لبیت المشار اليه فتضعضع حاله بسبب ذلك وصعد إلى السلطان فما أفاد وكان يتأسف إذا تذكر ذلك كثير أومته الله بسمعه وبقره وحواسه كلها وتوعك يسيراً ثم مات في يوم السبت تاسع عشر المحرم سنة خمس وسبعين وصلى عليه في يومه بعد العصر بجامع الازهر تقدم الشافعي للصلاة وشهدت دفنه بقرية ابن نصر الله جوار الشيخ يوسف البوصيري ، وكان يحكى لنا كثير آمن كراماته رحمه الله وإيانا .

١٥٧ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصري المكي . ممن سمع مني بمكة .

(عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن حمدان . كذا سمى شيخنا في معجمه جده والصواب حذفه ، وقد تقدم .

١٥٨ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن عوض الزين بن الشهاب الطننتائي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وأخوه ابراهيم . كان شيخاً ظريفاً نكثاً ذا فهم وحسن عشرة من صوفية البيبرسية بل هو امام الرباط بها يتكسب من صناعة الحرير وحسنت توبته قبيل موته خصوصاً بعد النجم بن النبيه وانجمع عن الناس واشتغل بقره وقلة ذات يده حتى مات في ليلة الاربعاء عاشر المحرم سنة سبع وسبعين عن قريب الثمانين ودفن من الغد بمحوش البيبرسية رحمه الله وغفاه عنه .

١٥٩ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن الزين الزرندي المدني الحنفي أخو محمد الآتي . ممن سمع مني بالمدينة .

١٦٠ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين بن الشهاب الحبشي المدني المادح . ممن سمع مني بالمدينة أيضاً .

١٦١ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين الدنجي قاضيها الشافعي . ولد فيها بعد القرن يسير ونشأ بها فقرأ القرآن وتحول لده ياط حفظ فيها التنبيه

والملمحة والالفة وعرضها بالقاهرة على الولي العراق والشهاب الطتنداني وغيرهما واشتهر بالفقه يسيراً على النور على والشهاب أحمد وولده المشهورين بيني البشاري - بكسر الموحدة ومجمة خفيفة - وناب في قضائهم سنة عشرين إلى آخر وقت ولم يحمد لكنه كان كثير السعي مع مدحه للقضاة بما كتبت عنه منه في شيخنا :
أظما وأنت اليم والآخر الذي تولد منه للعفاة سحاب
وأرعى بكيد الماكزين وبغيبهم وأنت بأفق المنجدين شهاب
ومات على قضائه في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه .

١٦٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الملك وجيه الدين بن عمدة الدين القرشي العمري الهندي الحنفي نزيل مكة ويعرف برأجه - براء مهملة وجيم بينهما ألف - كان ذا خير ودين وسكون ممن له عناية بالفقه واجتهاد في عمل العمر وبيعها مرتقياً بذلك في معيشته ولذلك قيل له العمري وإن كنت سمعت أنه يذكر أنه قرشي من ذرية عمر أو على الشك مني وأن أباه كان قاضياً أو خطيباً ببلده وأظنها دلي من بلاد الهند وعليه اعتمدت في اسم أبيه وجدته وشككت في تقديم أحمد على عبد الملك ، وذكر لي أنه قدم مكة في سنة خمس وسبعين وسبعائة أو قريباً منها - الشك مني - فعلى هذا تكون مجاورته بها خمسين سنة أو أزيد ، ورزق بها أو لاداً وداراً ، وبها مات في ربيع الأول سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وهو في عشر السبعين ظناً أو بلغها . ذكره القامسي في مكة وقال انه ناب عنه في عقد نكاح .

١٦٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الواحد جلال الدين أبو الفضل بن الشهاب البهوتي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه . ولد في مستهل ذي الحجة سنة سبع وستين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً عند البرهان بن أبي شريف والستناوي ونحوهما وحضر إلى في يوم عاشوراء سنة إحدى وتسعين فسمع مني أشياء ، وهو ذكي فطن حسن الفهم غير متصون ممن ينتمى للخضرى وينافر زوج أخته الديمي وولدهما

١٦٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عثمان الزين السويدي المالكي قاضي دمشق وقدم القاهرة واشتغل عند وولى قضاء المالكية بدمشق ، وكان مات في يوم السبت رابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير وكانت جنازته حافلة رحمه الله

١٦٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي بن عبيد زين الدين بن الشهاب الديسطل ثم القاهري القلمى الشافعي ويعرف بالصل - بضم المهملة والميم وآخره لام

مشددة . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة وغيره وأعرض في سنة ثمانمائة على ابن الملقن والعراقي وابنه الولي والابناسي وابن خلدون . وأجازوه والبلقيني وطائفة ممن لم يحزن وسمع على النور الأبياري اللغوي نزيل البيبرسية في أبي داود واشتغل وباشر عند الأمراء وأجازلى ومات في .

١٦٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي بن يوسف بن عمر بن علي الورداني ثم القاهري الشافعي . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة تقريباً بوردان من أعمال الجزيرة بجوار آتريس من عمل البحيرة وقدم القاهرة لحفظ القرآن وغيره واشتغل بالفقه وغيره ، ومن شيوخه المحلي والمناوي والعلم البلقيني والعمادي وآخرين كالأمين الاقصرائي من الحنفية ، وسمع بقراءة علي بعض الشيوخ ، وهو إنسان خير طولت ذكره في الكبير .

١٦٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي الفقيه زين الدين إمام جامع الحاكم وصديق عبد الله أبي يوسف الآتي . قدم القاهرة فأقرأ الأولاد وقرأ علي وعلي غيري يسيراً كالسيد النسابة وابن أسد ، وحج غير مرة ثم قطن المدينة النبوية مديماً للتلاوة في سبع خربك وتكرر مجيئه القاهرة طلباً للرزق ورأيته في سنة ثمان وتسعين بالمدينة وهو غير منفك عن طريقته ونعم الرجل .

١٦٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي القبائلي المغربي الماضي أبوه . ذبح في شوال سنة ثلاث كما ذكر هناك .

١٦٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن عرفات بن عوض الزين بن الشهاب ابن السراج الأنصاري الأظفيجي القمني ثم القاهري الشافعي أخو عبد الله والوالد محمد الآتين . ولد في سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بأظفيج من الوجه القبلي ونشأ بها لحفظ القرآن وانتقل به أبوه إلى القاهرة فقطنها وتلا لأبي عمرو وعلي الشرف يعقوب الجوشني والفخر الضرير واشتغل بالفقه على عمه الزين القمني وحضر فيه عند الابناسي وبالنحو والأصول والمعاني والبيان على البساطي والمعرض علي فلان القرماني بحث عليه القصيدة الأندلسية وشرحها للحسام القيصرى ، وأذن له عمه وغيره بالافتاء والتدريس وكذا أذن له البساطي ؛ وكان شيخنا ابن خضر يضحك من ذلك ، وسمع على الصلاح الزفتاوي وابن الشيخة والتنوخي وابن أبي المجد والحلاوي والسويداوي والابناسي والغماري والمرافي والقرسيبي والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلي وآخرون ، وأجازت له طائفة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة وكان يذكر أن السراج البلقيني أجاز له ، وتكسب

بالشهادة بل ناب في القضاء عن العلم البلقيني وشيخنا وقتاً وولى مشيخة الصوفية بقرية يونس الدوادار المجاورة لقرية الظاهر برقوق التي كان أحد صوفيتها وتنزل في الجهات ، وحدث باليسير سمعت عليه ختم البخاري بل قرأت عليه مع غيره الجزء الأخير من المستخرج على مسلم لأبي نعيم ، وكان جامداً مقبلاً على شأنه حريصاً على الملازمة لمجلسه بحيث يرجع من الحضور وهو على قدميه فيجلس فيه إلى الغروب غالباً ، مقترناً على نفسه مع تموله . مات في سنة ستين ظناً أو قبلها بيسير ، ومن نظمه يمدح شيخنا مما كتبه عنه البقاعي :

ياسيداً حاز الحديث بصحة بالحفظ والاسناد حقاً يفضّل
يامالكاً بالعلم كل مدرس شيخ الشيوخ وأنت فيهم أمثل
ياحواياً كثرت العلوم بفهمه قاضي القضاة المنعم المتفضل
الفضل والعباس أنت أبوهم يا باسماً والوجه منه مهمل

١٧٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن غانم الزين البرمكيني القاهري . من أهل القرآن توفي قبيل الثلاثين عن بضع وستين وهو شقيق الشرف موسى وأحمد وسليمان .

١٧١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر المدني القراش بها . ممن سمع مني بالمدينة .

١٧٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمير المدني القراش بها ويعرف بدريسي . ممن

سمع مني بالمدينة وأفاته الأول وقع الغلط أحد الموضوعين في جده .

(عبد الرحمن) بن أحمد بن عياش . يأتي فيمن جده محمد بن محمد قريباً .

١٧٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن غازي الزرعي المقدسي سبط الجلال بن جماعة .

سمع معنا وحفظ كتباً كثيرة ولازم الكمال بن أبي شريف . مات سنة تسع وثمانين قبل الكهولة ، وكان خيراً ساكناً .

١٧٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن قاسم ويعرف بابن الأصيفر . ممن سمع مني بالقاهرة .

١٧٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الخواجا الوجيه الدمشقي نزيل

مكة والد أحمد ومحمد ويحيى وغيرهم ويعرف جده بابن أبي الفرج وهو بابن قيم الجوزية فأمة ابنة الشمس بن قيم الجوزية . قدم مكة بعد الثلاثين بيسير فاستوطنها واشترى بها دوراً وعمرها وكان يتردد منها إلى كاليكوت في المتجر . مات بمكة في ربيع الأول سنة ست وخمسين وخلف دوراً وأولاداً .

١٧٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة جلال الدين بن الشهاب

المحلي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الوجيزي لحفظ والده الوجيز للغزالي . ولد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها

خُفِظَ الْقُرْآنُ وَالْعَمْدَةُ وَالْمَنْهَاجُ الْفَرَعِيُّ وَغَيْرُهَا ، وَعَرَضَ عَلَى الزَّيْنِ الْعِرَاقِيِّ
وَالْكَامِلِ الدِّمِيرِيِّ وَجُودَ الْقُرْآنَ عَلَى الزَّرَاتِيْنِ وَأَخَذَ الْفَقْهَ عَنِ الْبِرْهَانِ الْبَيْجُورِيِّ
وغيره والنحو عن الشَّصْمِيْنِ الشَّطْنُوْفِي وَالْبِرْمَاوِيِّ وَمِنْ شِيُوْخِهِ وَالِدُهُ وَالشَّمْسُ
الْعِرَاقِيُّ وَالْوَلِيُّ الْعِرَاقِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ هُوَ أَقْدَمُ مِنْهُمْ وَدُونَهُمْ ؛ وَبَرَعَ فِي الْفَضَائِلِ
وَتَنَزَّلَ فِي الْجِهَاتِ كَدَرَسَى الْحَدِيثَ بِالْبَيْرُوسِيَّةِ وَالْجَمَالِيَّةِ وَنَسَخَ بِخَطِّهِ الْكَثِيرَ وَمِنْ ذَلِكَ
شَرَحَ الْبَخَارِيَّ لِشَيْخِنَا ، وَكَانَ أَوَّلًا مِمَّنْ يُلَازِمُ الْحَضُورَ هُوَ وَوَالِدُهُ عِنْدَهُ وَوَصَفَهُ
بِالشَّيْخِ الْفَاضِلِ وَكُتِبَ عَنْهُ فِي الْأَمَالِيِّ ؛ وَحَجَّ مَرَّتَيْنِ الْأَوَّلَى فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ
وَجَاوَرَ أَشْهُرًا وَدَخَلَ دِمَشْقَ وَالثَّغْرَيْنِ وَزَارَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ وَالْخَلِيلِ ثُمَّ أَعْرَضَ
عَنِ الْإِسْتِفَالِ وَلَوَاحِقِهِ وَتَوَجَّهَ لَاسْتِحْذَاءِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الرُّؤَسَاءِ وَنَحْوِهِمْ بِحُكَايَاتِ
يَنْمِقُهَا وَيَسْرُدُهَا بِفَصَاحَةٍ عِنْدَهُمْ مَعَ ظَرْفٍ وَلُطْفٍ وَإِكْتِنَادٍ لِدَارَةِ لِسَانِهِ أَوْشَفَتْهُ
وَرَبَّمَا تَسْتَرَّ بِإِظْهَارِ مَا يَشْبِهُ الْجُنُونَ مَعَ كَوْنِهِ مِنَ الْعُقَلَاءِ بِحَيْثُ كَانَ يُقَالُ هُمَا إِنْثَانٌ
عَاقِلٌ يَتِمَجَّنُّ وَمَجْنُونٌ يَتَمَعَّقِلُ وَيَعْنَى هَذَا وَالبدر بن الشريدار ، وَحَكِيكِيَّةٌ فِي
الْجَوَاهِرِ شَيْئًا مَّا وَقَعَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ مَعَ شَيْخِنَا عَلَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ إِنَّ سَبَبَ هَذَا سَوَاءُ
مَزَاجٍ وَانْحِرَافٍ كَمَا وَقَعَ لِأَبِيهِ فَقَدْ وَصَفَهُ بِهِمَا شَيْخِنَا وَمَا كَانَ يَزْعُمُهُ قَوْلُ ابْنِ الْجَزَرِيِّ فِيهِ :

إِذَا رَمَتِ التَّفَنُّنَ فِي الْمَعَانِي وَتَعَلَّكَ مَهْجَةُ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ
فَبَادِرْ نَحْوَ شَيْخِ الْوَقْتِ حَقًّا وَدَائِرَةَ الْعِلَّا الْقُطْبِ الْوَجِيزِ
وَقَالَ التَّتِيُّ بْنُ حُجَّةٍ أَيْضًا :

إِذَا رَمَتِ التَّفَقُّهَ فِي الْمَعَانِي لَمَّا تَرَجَّوْهُ مِنْ مَلِكٍ عَزِيزٍ
عَلَيْكَ بَعْنُ غَدَا فِي النَّاسِ قُطْبًا وَبَادِرْ لِلتَّبَرُّكِ بِالْوَجِيزِ
فِي آخِرِينَ كَالْأَبْنَامِيِّ الصَّغِيرِ وَالبشتكي وَالْجَمَالِ الْبَهْنَسِيِّ وَالنَّوَاجِيِيِّ وَابْنِ أَقْبَرِسَ
وَالْحِجَازِيِّ فَاللهُ أَعْلَمُ ، وَهُوَ مِمَّنْ سَمِعَ عَلَى الصَّلَاحِ الزُّفْتَاوِيِّ وَابْنَ أَبِي الْمَجْدِ وَالتَّنُوْخِيِّ
وَابْنَ الشَّيْخَةِ الْعِرَاقِيِّ وَالْهَيْشَمِيِّ وَالْأَبْنَامِيِّ وَالْفَهَارِيِّ وَالزَّيْنِ الْمُرَاغِيِّ وَالْقَبَاضِيِّ
نَاصِرِ الدِّينِ نَصْرَ اللهِ الْحَنْبَلِيِّ وَالتَّاجِ بْنِ الْفَصِيحِ وَالْخَلَاوِيِّ وَالسُّوَيْدَاوِيِّ وَالشَّرَفِ
ابْنِ الْكُؤَيْكِ وَالبدر النسابة وَغَيْرُهُمْ ، وَحَدَّثَ بِالسَّيْرِ سَمِعَ عَلَيْهِ الْقُضْلَاءُ سَمِعَتْ
عَلَيْهِ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَخَارِيِّ مَعَ الْخُتْمِ مِنْهُ بَلْ قَرَأَتْ عَلَيْهِ أَحَادِيثَ مِنَ الْمَوْطَأِ وَلَوْ تَرَكَ
مَاسَلَكَهُ وَاسْتَمَرَّ عَلَى طَرِيقَتِهِ الْأَوَّلَى لَسَكَانَ أَشْبَهُ . مَاتَ فِي ثَانِي ذِي الْقَعْدَةِ أَوْ آخِرِ
شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَدُفِنَ بِمَحُوشِ الْبَيْرُوسِيَّةِ عِنْدَ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا اللهُ وَعَفَا عَنْهُمَا .
١٧٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الزين الانصارى
القمولى ثم القاهري الشافعي رفيق الشهاب الابشيهي . ممن أخذ عن المحلى والعلم

البلقيني والمنأوى فمن بعدهم كأبي السعادات البلقيني ؛ والأصول عن المحلى بل أخذ فنونا عن التقي الحصري ؛ وتميز وبرع وكتب بخطه الكثير مما كان يتعيش منه غالباً لشدة حاجته مع ملازمته للاشتغال والتحصيل ؛ وكان يجتمع في أحياناً بل سمع بقرآني على أم هاني الهورينية وغيرها ؛ ونعم الرجل كان ديناً وفضلاً . مات في طاعون سنة أربع وستين ، وأظنه جاز الثلاثين رحمه الله وعوضه الجنة .

١٧٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض ابن عبد الخالق الزين أو العز بن الزين بن ناصر الدين البكري الدهروطي ثم المصري الشافعي عم الجلال محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الآتي والماضى أبوه . ولد في ليلة الاثنين سابع عشر شعبان سنة تسع وثمانمائة بهروط من البهنساوية وقرأ بها القرآن وكان جد أبيه أحمد وأبوه محمد مالكيين وأما جداه وأبوه فشافعيان كبيران فنشأ على مذهبهما ، وحفظ في الفقه التحرير للجمال البزري الواسطي وهو على نخط الحاوي ثم المنهاجين القرعي والأصلي مع زوائد للأسناني وألفية ابن مالك ، واشتغل يسيراً على أبيه وغيره بل بحث في الفقه على الشمس البرماوي ولازمه والزين القمني^(١) والقاياني وعنه أخذ الأصول وفي القرائض على ابن المجدي وفي العربية عن الشمس القاياني والونائي وابن عمار وسمع على شيخنا ؛ وناب عنه وعن غيره في القضاء ودرس بالتقوية والحسامية من القيوم ، وحج في سنة ثمان وأربعين وتعماني النظم فأكثر وامتدح شيخنا وغيره ؛ ومما كتبه عنه في شيخنا حين عوده للقضاء قصيدة سقتها في الجواهر أوها :

رباني حب زينب وللرباب لتركهما جوابي والجوى بي

وقوله مما أوردته في معجمي حين عزل السفطي عن القضاء :

توالت خطوب الدهر قصر أعلى الوري وناهيك خطب الدهر يمتبه القصر
وكان فاضلاً مفيداً فصيحاً حسن المذاكرة بالفقه والمحاضرة محباً في الفضلاء متودداً
اليهم مكرماً لو اقدم . مات في شوال سنة ثلاث وثمانين بطنبذي المجاورة لدهروط
بالقرب من البهنسا ؛ وكان قاضياً رحمه الله وعفا عنه .

١٧٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض المز أبو الفضل البكري الشافعي أخو الذي قبله ووالد الجمال محمد الآتي . ولد سنة إحدى وثمانين وسبعمائة وتفقه بأبيه وأذن له في الافتاء ؛ ومات شاباً في سنة سبع . أتاده ولد .

(١) بكسر ثم فتح ثم نون .

١٨٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خليل بن محمد الزين الاعزازي الاصل الصالحى الدمشقى . ولد فى شوال سنة سبع وستين وسبع مائة . وسمع على أبي على الحسن بن الهبل أحد أصحاب الفخر وأبى الهول وأبى بكر بن اسماعيل البيتليدى ، والصلاح أبى بكر بن محمد بن أبى بصكر الاعزازى وغيرهم . وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان أحد عدول مسجد السوق بدمشق . مات بهدية وهو راجع من الحج فى أول سنة إحدى وأربعين ، وفى رواية جزء الانصارى الذى سمعه عليهم السنوخى أبو محمد بن أبى بكر بن خليل بن نجم الاعزازى فهو عم أبى صاحب الترجمة . وحينئذ فلعل نجماً لقب لمحمد .

١٨١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن شقير القليوبى . ممن سمع منى بركة .
١٨٢ (عبد الرحمن) بن التقي أحمد بن الكمال محمد بن محمد بن حسن الشنى الاصل القاهرى الحنفى وأمه أمة . استقر بعد أبيه فى جهاته بعناية أحد أوصيائه البرهان الكركى ، وناب عنه فيها ثم استقل حين ترعرع إلى أن انفصل عن مشيخة قانباى محل سكنه بعبد الرزاق المؤذن المقرئ لمخالفته أمر الأتابك ازبك ، وانكشف حاله بعد ، وكان قد قرأ على الصلاح الطرابلسى وجلال الدين السيوطى وربما خطب بجامع طولون .

(عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن محمد بن فهد . يأتى فى ابن أبى بكر قريباً .
١٨٣ (عبد الرحمن) ويسمى محمداً أيضاً بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو الفضل بن الشهاب أبى العباس بن أبى عبد الله السكندرى الاصل المصرى المالكى الشاذلى أخو ابراهيم وحسن وأبى الفتح محمد ويحيى ويعرف كسلفه بابن أبى الوفا . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : ولد قبل التسعين ونشأ على طريقة أبيه وعمه ، واشتغل وأحضر مجلس شيخنا البلقينى وتولع بالنظم فلم يزل حتى مهر فيه ، ورثى أباه وعمه وعمل المقاطيع الجياد على الطريقة النبائية ولو عاش لفاق أهل زمانه فى ذلك ، وكان حسن الاخلاق كيس العشرة اجتمعت به وسمعت من فوائده ومدحى بأبيات قافية كنت كتبت للبدر البشتكى أبياتاً على وزنها فكأنه وقف عليها فأعجبته . مات غريقاً فى النيل فى سنة أربع عشرة وثمانمائة يعنى فى حياة أبيه ، وذكره فى سنة أربع عشرة أيضاً من أنبائه فقال انه اشتغل فى صباه قليلاً وتعانى النظم فقال الشعر الفائق ، وكان ذكياً حسن الاخلاق لطيف الطباع غرق فى بحر النيل هو ومحمد بن عبيد البشكالى وعبد الله بن أحمد بن محمد التنى جمال الدين قاضى المالكية وابن قاضيهم ، قال ومن نظمه أراه فى مرثية محبوب له :

مضت قامة كانت أليفة مضجعي فله ألاحظ لها ومرافق
 والله أصداع حكين عقاربها فهن على الحكم المفني سوائف
 وما كنت أخشى أمس إلا من الجفا واني على ذاك الجفا اليوم آسف
 رعى الله أياماً وناساً عهدتهم جياداً ولكن الليالي صيارف
 ومنه من غزل قصيدة على هذا الروي :

وفي ذهبي الخلد صيغ لحنتي يطيلُ امتحاناً لي وما أنا زائف
 يذيب فؤادي وهو لا غش عنده فيا ذهبي اللون انك حائف
 وفي فقه شهد وشهد مكرد وفي خده ورد وورد مضاعف
 له أعينى أنى رأته توابع وأعينه أيضاً لقلبي خواطف

ورأيت بخط شيخنا أيضاً في بعض أجزاء تذكرته بعد مدحه الذي أشار إليه في معجمه قوله رحم الله شبابه وعوضه الجنة ، وأرخ غرقه في سنة خمس عشرة ولكن الاول اصح . وقال العيني في تاريخه لما ذكر غرقه هو وأصحابه وكانوا اجتمعوا في منظر على البحر ثم اجتمع رأيهم على ركوب بعض المراكب ويتوجهون إلى الآثار فامتنع أبو الفضل المذكور أشد امتناع فلم يزالوا به حتى ركب معهم ولما ركب قال لرفقته حجباً ان نجونا من الغرق في البحر ؛ فلم يتم كلامه حتى انقلب المركب بهم ولم يظفروا بجسده مع التفحص عنه أياماً فكد أن الأرض ابتلعتة انتهى . وزاد غيرهم فخر الدين بن المزوق وسمى ابن التنسي بدر الدين وقال انه نجى من الغرق : ووه في الامرين كما وهم من سعى جمال الدين بن التنسي عبد الله بل هو مجد وفي وصفه بقاضى القضاة وانما كان ينوب في القضاء نعم أبوه قاضى القضاة ناصر الدين احمد ، وذكره المقرئ في عقوده وانه مات وهو شاب غريقاً بفيل مصر قريباً من الروضة في يوم عاشوراء وأورد من نظمته أشياء .

١٨٤ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن على ابن عياش الزين أبو الفرج وأبو بكر بن الشهاب أبى العباس الدمشقي الأصل المكي الشافعي المقرئ الماضي أبوه ويعرف بابن عياش - بتحتانية ومعجمة . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فسمع حسناً كان يخبر على العمادين ابن كثير وابن السراج والمحيوى الرحي والزين بن رجب الحنبلي والشمس بن سدد ورسالان الذهبي في آخرين ونلا على أبيه للسمع أفراداً ثم جمعا للمشرعاً تضمنه كتاب الورقات المشرقة في تسعة قراءات الأئمة العشرة لوالده وشوهد خط والده بذلك ؛ ولكنه كان

يخبر أنه تلا تجويداً على الأمين بن السلار من أول القرآن إلى سورة الصف ، وسمع عليه الشاطبية وأنه قرأ أيضاً على الشرف أبى المعالى محمود بن شرف شاه الطوسى خدام الخدام بالسميساطية بدمشق والزين أبى حفص عمر بن الشمس ابن اللبان الدمشقى وعلى فيروز التبريزى بجامع منكلى بغا بحلب وانه ارتحل الى القاهرة فى سنة اثنتين وتسعين فتلا على العسقلانى للعشر وأذن له فى الاقراء ، وعرض عليه الشاطبية والزائية وثبت ابن الجزرى فى ترجمة العسقلانى من طبقاته اسمه فيمن قرأ عليه فساوى حينئذ والده فى الاسناد ؛ والحاصل أنه قرأ القراآت بدمشق وحلب والقاهرة وتفقه بأبيه وسمع دروس البلقينى وغيره وأخذ النحو عن أبيه وعطاء الله الدروالى الهندى ، وحج مع أبيه فى سنة سبع وثمانين وزار بيت المقدس ثم انقطع بمكة من سنة تسع وثمانائة أو التى بعدها ؛ وارتحل فى أثناء ذلك إلى الين لزيارة أبيه فانه كان انقطع بها لطلب الحلال ؛ وكذا سافر منها إلى المدينة النبوية فجاور فيها غير مرة وتصدى فى الحرمين لنشر القراءات ليلاً ونهاراً فانتفع به خلق من أهلها والقادمين عليهما وصار شيخ الاقراء هناك بلا مدافع ولذا وصفه شيخنا فى ترجمة والده من إنبائه بقوله مقررء الحرم ؛ وكان يدرس أيضاً فى ألقىة ابن مالك ونظم غاية المطلوب فى قراءة خلف وأبى جعفر ويعقوب أخذها الناس عنه وأولها :

حمدتُ إلهَ الخلق حمداً مكملًا وصلت ياربى على أشرف الملا

وبعد فخذ نظمَ الثلاثة سالكا طريقة إرشاد لتهدى من تلا

وكذا له نظم غير ذلك أثبت منه فى ترجمته من معجمى أشياء ؛ وانقطع بمنزله فى مكة من أثناء سنة احدى وخمسين لعجزه عن الحركة غير منفك مع ذلك عن الاقراء لمن يقصده حتى مات فجأة فى ضحى يوم الثلاثاء جادى عشرى صفر سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من الشيخ على بن أبى بكر الزيلعى رحمهما الله وإيانا ؛ وهو فى ذيل ابن فهد مطول وقد وصفه ابن الجزرى فيما قرأته بخطه بالشيخ الامام العلامة شيخ الاقراء وأوحد القراء والمشار اليه فى وقته من بين أهل العصر بالتجويد والاداء والمنفرد فى الحرمين الشريفين بالتصدر ونفع المسلمين زين الدين أبى محمد وقال انه سأل ذكر ما يعلم من لقيه للشمس العسقلانى فكتب أنه كان بالقاهرة فى حياة العسقلانى قال وكان يقرأ جمعاً بالقراءات على ويخبرنى أنه يقرأ على العسقلانى المذكور جمعاً انتهى . وكان هذا مستند ابن الجزرى فى جزمه بذلك فى الطبقات

على أنى رأيت من حكي عن كل من ابن الجزرى وشيخنا رضوان إنكار ذلك ورميه فيه بالكذب والمعتمد ما قدمته ، وهو فى عقود المقرزى وانه مقرئ الحجاز ممن تقع الله به الناس وأغناه عن التطلع لما فى أيديهم وصحبه أيام مجاورته بمكة سنة أربع وثلاثين واستفاد منه ترجمة أبيه .

١٨٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد عبد الله الزين أبوهريرة بن الشهاب بن الجلال أبى عبد الله الحسباني الدمشقى الحنفى والد أمين الدين محمد الآتى ويلقب هامان . حفظ الدرر واستقر فى قضاء الحنفية بدمشق فى ذى القعدة سنة إحدى وتسعين ببذل زائد عوض اسماعيل أخى كبش المعجم وكلاهما من كبار الجبال ثم صرف بابن القطب وهو أمثل منهما وأهين هذا مرة بعد أخرى ، وهو الآن سنة سبع وتسعين شبه المقعد ، ومات ابنه المذكور الذى استقر فى كتابة دمشق مع أخيه كلاهما بالطاعون وليته كان معهما .

١٨٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى الماردى الضرير الشافعى زيل أسيوط . حفظ القرآن ومختصر التبريزى والكافية فى النحو وقطن أسيوط وأكثر من مدائح أعيان الصعيد بحيث كان له عليهم رواتب سنوية وغيرها . مات فى طاعون سنة إحدى وثمانين وقد زاحم الثمانين . ومن نظمه رداً على من أنكر عليه فى مدحه لبعضهم وصفه بالمعظم :

ويا جحشاً تولد من حمار

لقد كتب النبى إلى هرقل عظيم الروم أورده البخارى
١٨٧ (عبد الرحمن) بن أحمد الحوى الأصل القاهرى رفيق السامونى ونحوه فى الشهادة مع جودة الخط ولكنه غير محمود وربما اشتغل ولازم أخى فى قراءة التقسيم وتروى إلى ثم ورت وتوجه بالاسترقاق بمراته بجرأ فقدمها فى شوال سنة سبع وتسعين وجلس بباب السلام .

١٨٨ (عبد الرحمن) بن أحمد المدنى المالكي أخو عمر الآتى ويعرف بالنفطى . قرأ الموطأ لإمامه على غانم الخشي وتزوج ابنة الجلال الخجندى بعد أبى الفتح المراغى ، وكان حياً فى سنة عشر .

١٨٩ (عبد الرحمن) بن أحمد المطيرى عضد الدين . مات فى يوم السبت خامس عشرى رمضان سنة ست وخمسين . أرخه ابن عزم .

١٩٠ (عبد الرحمن) بن بكتمر السند بسطى ثم القاهرى أحد أصحاب الزاهد وصاحب الزاوية المجاورة لجامع شيخه وفيها محل دفنه أخذ عنه جماعة كثيرون

منهم محمد البدوي وذكروا له أحوالاً صالحة وكانت له طاحون يمتلئ منها ويمر
من قاضها الزاوية المشار إليها التي لم يكملها وإنما أكملها صاحبه الشيخ مدين .
مات في سنة أربعين أوقبلها رحمه الله وإيانا .

١٩١ (عبد الرحمن) بن بكير بن محمد الفرجي البرلسي ويعرف بابن الفقيه .
ممن سمع منى بالقاهرة .

١٩٢ (عبد الرحمن) بن أبي البركات بن أبي الهدي محمد بن تقي الدين الشيخ
الصالح الزين الكازروني المدني الشافعي عم عبد الله بن عبد الوهاب بن أبي
البركات الآتي . ممن قرأ على بالمدينة في شرح النخبة وسمع أشياء وله أخذ عن
الأبشيطي وغيره وفيه فضل مأمع سكون وخير . مات سنة إحدى وتسعين .
١٩٣ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي الأصل المسكي . ممن
سمع منى بمكة وهو خير منجمع .

١٩٤ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن الشيخ ولي الدين
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف المسلي الأصل القاهري الشافعي التاجر .
ممن قرأ القرآن وتروى لمكة بل جاور بها سنين واشتغل قليلا في المنهاج وسمع
على بمكة في سنة ثلاث وتسعين أربع النوى ومجالس من جامع الأصول وبعض
البخاري وكتبت له إجازة . ومولده سنة أربع وخمسين وسافر في التجارة لعدن
ونحوها وهو الآن سنة سبع وتسعين هناك .

١٩٥ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن داود الزين أبو الفرج بن التقي أبي الصفا
الدمشقي الصالح الحنبلي الآتي أبوه ويعرف بابن داود . ولد كما كتبه بخطه في
سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة وقال غيره سنة ثلاث بحبل قاسيون من دمشق
ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل وكان يذكر أنه أخذ الفقه عن التقي إبراهيم بن
الشمس محمد بن مفلح والعلاء بن اللحام وأخذ عن أبيه التصوف وسمع عليه مؤلفه
أدب المريد والمراد في سنة خمس وثمانمائة بطرابلس ومنه تلقن الذكر ولبس
الخرقة بل ألبسها معه من الشهاب بن الناصح حين قدومهما عليهما دمشق صحبة
الظاهر برقوق ومن البسطامي بزاويته ببيت المقدس وبانفراده في جمادى الأولى
سنة تسع وعشرين من ابن الجزري مع قراءته عليه للجزء الذي خرجه من
مروياته فيه المسلسل والمصافحة والمشابكة وبعض العشاريات بالباسطية ظاهر دمشق
وأول سماعه للحديث بدمشق من الحب الصامت سمع عليه التوبة والمتابة لابن
أبي حاصم وكذا البخاري فيما كان يخبر ثم سمع غالب الصحيح على عائشة ابنة

ابن عبد الهادي والجمال بن الشرائحي وسمع بيبعلبك على التاج بن بردس وأجاز له أخوه العلاء ولازم الحافظ ابن ناصر الدين في أشياء سماعاً وقراءة وخلف والده في مشيخة زاويته التي أنشأها بالمنفح فوق جامع الحنابلة فانتفع به المريدون؛ وحج غير مرة وزار بيت المقدس والخليل ودخل غيرها من الأماكن، وكان شيخاً قدوة مسلماً تام العقل والتدبير قائماً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر راغباً في المساعدة على الخير والقيام في الحق مقبول الرسائل نافذ الأوامر كريماً متواضعاً حسن الخط ذا جلالة ووقع في النفوس وشهرة عند الخاص والعام وله الكثر الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجلدين وفتح الاغلاق في الحث على مكارم الأخلاق ومواقع الانوار ومآثر المختار والانذار بوقاة المصطفى المختار وتحفة العباد وأدلة الاوراد في مجلد ضخيم والدر المنتقى المرفوع في اوراد اليوم واليلة والاسبوع ونزهة النفوس والافكار في خواص الحيوان والنبات والأحجار في ثلاث مجلدات وتسليية الواجم في الطاعون الحاجم في مجلد وغير ذلك مما قرئ عليه جميعه أو أكثره، وكان استمداده في الحديث من شيخه ابن ناصر الدين، وقد حدث باليسير أخذ عنه الفضلاء اجازلي ومات في ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد فراغه من قراءة أوراد ليلة الجمعة بيسير خفاة، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المطفر في مشهد عظيم جداً ودفن في قبر كان أعده لنفسه داخل باب زاويته رحمه الله وإيانا.

١٩٦ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن سليمان بن صالح الزين بن الشرف الداديني ثم الحلبي الشافعي المذكور أبوه في محله، ودادني بمهملتين وآخرهما معجمة من اعمال سرمين. ولد في سنة اثنتين وتسعين وسبعائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها المختصر الاصل ولازم الاشتغال مع الفهم البطيء وسلوك طرق الخير والمواظبة على الجماعة إلى أن فضل وكان قد سمع على عمر بن أيدهم عشره الحداد. وحدث سمع منه الفضلاء. مات.

١٩٧ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر زين الدين بن العماد القرشي العمري المقدسي الصالح الحلبي أخو عبد الله وناصر الدين محمد الآتين ويعرف كسلفه بابن زريق بمعجمة ثم راء وآخره قاف مصغر. ولد في خامس رمضان سنة تسع وثمانين وسبعائة بالسفح من صالحة دمشق ونشأ بها وسمع على أبي هريرة بن الذهبي وأبي بكر بن ابراهيم بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبي حفص عم

البالسى وعبد الله الحرساني في الآخرين ومما سمعه على الأول الأربعين تخريج أبيه له ، وأجاز له ابن العلاء وابن أبي المجد والحلاوى والسويداوى وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء . مات فجأة في سحر يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه قبيل ظهره بالجامع المظفرى ، ودفن بتربة جده أبى عمر بالسفح وشيعه خلق كثير رحمه الله .

١٩٨ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الرحمن الوجه بن الزكى المصرى الاصل المسكى الشافعى أخو احمد الماضى ويعرف بابن الزكى . ممن حفظ القرآن والمنهاج وكتباً وعرض على فى مجاورة سنة ست وثمانين وسمع منى ثم فى المجاورة التى تليها أخذ عن البخارى ما بين قراءة وسماع والشمال النبوية قراءة والشفا وغيره سماعاً وكتب بعض تصانيفى وكتب له إجازة ، وهو يقط يتكسب ويعامل ويحضر دروس القاضى بل قال لى انه أخذ عن الجوجرى بالقاهرة ، وسافر إلى الهند غير مرة .

١٩٩ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الرحمن الحوى الحنبلى المقرئ القادري الوفاى . قدم القاهرة فى سنة تسع وثمانين فقرأ عليه ابن أخى الفخر عثمان المقسى الزهراوين لأبى عمرو مع منظومة الأمين عبد الوهاب بن احمد بن وهبان الحنفى القاضى الممعة غاية الاختصار فى أصول قراءة أبى عمرو ومنظومة ابن الجزرى فى التجويد وقال انه قرأها على العلاء أبى الحسن على بن احمد الحوى بن الحمد^(١) الآتى وانه كتب على الأولى شرحاً .

٢٠٠ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة وجيه الدين القرشى النىانى ثم المسكى والد عبد الكريم وأبى بكر الآتين . ولد بعد التسعين وسبعمائة باليمن ونشأ بها وتردد إلى مكة مراراً للحج فسمع من عمه الجمال بن ظهيرة وابن الجزرى والمقرئ وغيرهم كابى الفتح المراغى وأجاز له فى سنة خمس جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المراغى ؛ وكان خيراً مباركاً كثير الطواف قرأ عليه صاحبنا ابن فهد شيئاً باجازه من ابن صديق وقال انه كان يتكسب بالتجارة ؛ ومات فى صفر سنة تسع وأربعين بمكة .

٢٠١ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الله وجيه الدين أبو محمد الزوقرى الركنى الشافعى . ولد فى سنة أربع وأربعين وسبعمائة وأخذ الفقه عن الامام محمد بن عبد الله الرمى والعلماء بتزم كالقاضى عمر بن سعيد وابن قيسر وآخرين ؛ والحديث عن محمد بن صقر قرأ عليه أجزاء كثيرة وبه استفاد ؛ ودرس بالمظفرية الكبرى

(١) يفتح ثم كسر . وفى الشامية « ابن الجدر » وهو غلط .

العليا في تعز باستدعاء شيخه قاضي القضاء الريمي له في سنة سبع وثمانين وسبعمائة ،
ورحل اليه العلماء من الآفاق ، وكان من أعيان أصحاب مذهبه ممن اشتهر بالورع
المرضى والمنهاج السوى وامتنع من ولاية الأحكام بتعز . مات في ربيع الأول
سنة عشر . ترجمه النفيس العلوي ووصفه أيضاً بالفقيه الامام العالم العلامة فريد
عصره ووحيد دهره المدرس المحقق المفتي الصالح الولي كان فقيهاً لطيف الفقه
والغرض صادق المودة للأصحاب صادق البأس أجمع الناس على ذلك منه حسن
الأخلاق مهذب الطباع لم ير مثله زاهداً في الدنيا متقناً فيها باليسير ، ورأيت من
سمى جده بحبي فآله أعلم .

٢٠٢ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن علي الزين أبو الفرج بن التقي أبي الصدق .
ابن العلاء أبي الحسن الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الشاوي بالمعجمة . ولد في
إحدى الجمادين سنة اثنتين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس أبي
عبد الله محمد الجشي - بحجيم مضمومة ثم معجمة مشددة - المكتب وصلى به على
العادة في سنة أربع عشرة وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج القرعي .
والأصلي والتسهيل وعرض بعدها ، واشتغل على غير واحد وتفنن وصحب جماعة
من الصلحاء ، وحج في سنة ست وثلاثين وزار بيت المقدس والخليل ودخل
القاهرة فأخذ عن شيخنا وتصدى للتدريس فانتفع به الطلبة ، ومن أخذ عنه ابن
الشيخ الصفي والشهاب اللبودي ، وناب في القضاء عن الولوي البلقيني ثم
أعرض عنه . وكان إماماً علامة فقيهاً حسن الاعتقاد . مات في جمادى الأولى
سنة ثمان وستين وصلى عليه بجامع التوبة ظاهر دمشق ودفن بمقبرة باب القرايس
بطرفها القبلي وكانت جنازته حافلة جداً وحمل نعشه الأكابر من مقدمي الألوف
وغيرهم وكثر الثناء عليه ورؤيت له منامات حسنة رحمه الله وإيانا .

٢٠٣ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خليل
ابن نصر بن الخضر بن الهمام الجلال بن الكمال بن ناصر الدين السيوطي الأصل
الطولوني الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن الأسيوطي . ولد في أول ليلة مستهل
رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة وأمه أمة تركية ، ونشأ يتيماً حفظ القرآن
والعمدة والمنهاج القرعي وبعض الأصل وألفية النحو ؛ وعرض في سنة أربع
وستين وأخذ عن الشمس محمد بن موسى الحنفي إمام الشيوخونية في النحو وعن
الفخر عثمان المقسي والشموس البامي وابن الفالائي وابن يوسف أحد فضلاء
الشيخونية والبرهانيين العجلوني وفيما قيل النهماني بعضهم في الفقه وبعضهم في

النحو ثم ترقى حتى قرأ في بعض المتون الفقهية على العلم البلقينى وحضر عند الشرف
الناوى سيراً جديداً ولمح له بالأدب حيث قال له وقد تألم من جلوسه فوق ملا على
كنا ونحن صغار لا نجلس إلا خلف الحلقة ، في كلمات من هذا النمط وحينئذ
انقطع ؛ وأخذ عن كل من السيف والشمى والكافىاجى الحنفىين شيئاً من فنون
وفيما زعم عن الشهاب الشارمساحى بعض شرحه لمجموع السكلاىى وعن العز
الميقاىى رسالة له في الميقات وعن محمد بن ابراهيم الشروانى الرومى الطيب بالقاهرة
مختصرين في الطب لابن جماعة وعن العز الحنبلى دروساً في الأصول من جمع
الجوامع انتهى . ولا زمنى دهرأ وكتب إلى فى نثر طويل : وقد تفضلنا على
شمول سخائه وأنحنأ ركاب شدتنا برحاب رخائه ؛ بل مدحنى بغير ذلك من نظم
وثر كما يبتنه فى موضع آخر ، وكذا تردد سيراً جديداً للزين قاسم الحنفى والبقاىى
وتدرب بالشهاب المنصورى وغيره فى النظم ؛ وسمع على بقاىى من المسندى كالقمصى
والحجازى والشاوى والملتونى ونشوان وهاجر ، وأجاز له من حلب جماعة
منهم ابن مقبل خاتمة من أجاز له الصلاح بن أبى عمر ؛ ولم يعمن الطلب فى كل
ما أشرت اليه ، ثم سافر إلى الفيوم ودمياط والمحلة ونحوها فكتب عن جماعة
ممن ينظم كالحوى بن السفى والعلاء بن الجندى الحنفى ، ثم إلى مكة من البحر
فى ربيع الآخر سنة تسع وستين فأخذ قليلاً عن الحوى عبد القادر المسالكى
واستمد من صاحبنا النجم بن فهد فى آخرين ؛ وأذن له غير واحد فى الافادة
والتدريس وساعده العلم البلقينى حتى باشر تصدير الفقه بالجامع الشيخونى
المنلقى له عن أبيه وحضر معه اجلاسه فيه ، ثم انجمع وتشيخ وخاض فى فنون
خصوصاً هذا الشأن ؛ واختلس حين كان يتردد الى مما عملته كثيراً كالتحصال الموجبة
للظلال والأسماء النبوية والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم وموت الابناء وما
لا أحصره ؛ بل أخذ من كتب الحمودية وغيرها كثيراً من التصانيف المتقدمة
التي لا عهد لكثير من العصرين بها فى فنون فغير فيها سيراً وأقدم وأخر ونسبها لنفسه
وهول فى مقدماتها بما يتوهم منه الجاهل شيئاً مما لا يوفى ببعضه ، وأول ما أبرز
جزءآ له فى تحرير المنطق جرده من مصنف لابن تيمية واستعان بى فى أكثره
فقام عليه الفضلاء بحيث كفه العلم البلقينى عنه وأخذ ما كان استكتبه به فى
المسئلة ولولا تلمظى بالجماعة كالأبناسى وابن الفالاتى وابن قاسم لكان مالا خير
فيه ، وكذا درس جمعاً من العوام بجامع ابن طولون بل صار يلقى على بعضهم ممن
لا يحسن شيئاً بحيث كان ذلك وسيلة لمساعدة وصيه شهاب الدين بن الفصاح حيث

رباه عند برسبای أستاذ دار الصحبة فلزم إنبال الاشقر رأس نوبة النوب حتى قرره في تدريس الحديث بالشيخونية بعد وفاة النخر عثمان المقسى مع تركه ولدأ ؛ وكذا استقر في الاسماع بها وليس بموافق شرط الواقف فيهما وفي مشيخة التصوف بترية برقوق نائب الشام التي بباب القرافة بعناية بلديه أبى الطيب السيوطى وغير ذلك ؛ كل هذا مع أنه لم يصل ولا كادولذا قيل إنه تزب قبل أن يتحصرم ؛ وأطلق لسانه وقلمه في شيوخه فمن فوقهم بحيث قال عن القاضى العضد إنه لا يكون ضعة في نعل ابن الصلاح ؛ وعزر على ذلك من بعض نواب الخنايلة بمحضرة فاضيههم ؛ ونقص السيد والرضى في النحو بمالم يبد مستنداً فيه مقبولاً بحيث أنه أظهر لبعض الغرباء الرجوع عنه فانه لما اجتمعوا قال له قلت إن السيد الجرجاني قال إن الحرف لامعنى له أصلا لا في نفسه ولا في غيره وهذا كلام السيد ناطق بتكذيبك فيما نسبته إليه فأوجدنا مستندك فيما زعمته فقال اننى لم أر له كلاما ولكننى لما كنت بمكة بمجاريث مع بعض الفضلاء الكلام في المسألة فنقل لى ما حكايته وقلدته فيه فقال هذا عجيب ممن يتصدى للتصنيف كيف يقلد في مثل هذا مع هذا الاستاذ انتهى . وقال ان من قرأ الرضى ونحوه لم يترك إلى درجة أن يسمى مشاركا في النحو . ولا زال يسترسل حتى قال إنه رزق البحر في سبعة علوم التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبيديع قال والذي اعتقده أن الذي وصلت اليه من هذه العلوم الستة سوى الفقه والنقول التي اطلعت عليها وفيها لم يصل اليه ولا رقف عليه أحد من أشياخي فضلا عن من دونهم ؛ قال ودون هذه السبعة في المعرفة أصول الفقه والجدل والصرف ودونها الانشاء والترسل والفرائض ودونها القراءات ولم آخذها عن شيخ ودونها الطب وأما الحساب فأعسر شيء على وأبعده عن ذهني وإذا نظرت في مسألة تتعلق به فكأنما أحاول جبلا أحمله ؛ قال وقد كملت عندي آلات الاجتهاد بحمد الله إلى أن قال ولوشئت أن أكتب في كل مسألة تصنيفا بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ومداركها ونقوضها وأجوبتها والمقارنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك ؛ وقال إن العلماء الموجودين يرتبون له من الاسئلة ألوا فليكتب عليها أجوبة على طريقة الاجتهاد وأنه يرتب لهم من الاسئلة بعدد العشر فلا ينهضوا ؛ وأفرد مصنفنا في تيسير الاجتهاد لتقريب دعواه في نفسه ؛ وما أحسن قول بعض الاستاذين في الحساب ما اعترف به عن نفسه ما يؤمهم بأنه مصنف أدل دليل على بلادته وبعد فهمه لتصريح أئمة الفن بأنه فن ذكاه ونحو ذلك وكذا قول بعضهم دعواه الاجتهاد

ليستر خطؤه ، ونحو هذا قوله وقد اجتمع معه بعض الفضلاء ورام التكلم معه في
مسئلة ليس في الامكان ان بضاعتى في علم الكلام مزجاة ، وقول آخره أعلمنى عن
آلات الاجتهاد أما بقى أحد يعرفها فقال له نعم بقى من له مشاركة فيها لا على وجه
الاجتماع فى واحد بل مفرقا فقال له فاذ كرم لى ونحن نجتمعهم لك وتكلم معهم فان
اعترف كل واحد منهم لك بعلمه وتميزك فيه أمكن ان نوافقك فى دعواك فسكت ولم
يبد شيئا ، وذ كر أن تصانيفه زادت على ثلثمائة كتاب رأيت منها ما هو فى ورقة
وأما ما هو دون كراسة فكثير وسمى منها شرح الشاطبية وألفية فى القراءات العشر
مع اعترافه بأنه لاشيخ له فيها ، وفيها مما اختلسه من تصانيف شيخنا لباب النقول
فى أسباب النزول وعين الامامة فى معرفة الصحابة والنكت البديعات على الموضوعات
والمدرج الى المدرج وتذكر المؤتمى بمن حدث ونسى وتحفة النابه بتلخيص المتشابه
ومارواه الواعون فى أخبار الطاعون والاساس فى مناقب بنى العباس وجزء فى أسماء
المدلسين وكشف النقاب عن الالتباب ونشر العبير فى تخريج أحاديث الشرح الكبير
فكل هذه تصانيف شيخنا وليته إذا اختلس لم يمسخها ولو نسخها على وجهها لكان
أثمن وفيها ما هو لغيره الكثير ، هذا ان كانت المسميات موجودة كلها وإلا
فهو كثير المجازفة جاءنى مرة وزعم انه قرأ مسند الشافعى على القمعى فى يوم
فلم يلبث أن جاء القمعى وأخبرنى متبرعا بما تضمن كذبه حيث بقى منه جانبا
وكذا حكى عن السكال أخى الجلال المحلى مناماً كذبه السكال فيه وقال لى البدر
قاضى الحنابلة لم أره يقرأ على شيخي فى جمع الجوامع مع شدة حرصى على ملازمته
نعم كان يقرأ عليه فيه خير الدين الريشى النقيب فقلت فلعله كان يحضر معه
فقال لم أر ذلك ، وقال انه عمل النفحة المسكية والتحفة المسكية فى كراسة وهو بمكة
على نمط عنوان الشرف لابن المقرئ فى يوم واحد وإنه عمل ألفية فى الحديث
فأثقة ألفية العراقى إلى غير ذلك مما يطول شرحه كقوله مما يصدق ان آفة الكذب
النسيان فى موضع أنه حفظ بعض المنهاج الاصلى وفى آخر أنه حفظ جميعه وأنه
بعد موت شيخنا انقطع الاملاء حتى أحياء وزعمه أن المبتدئ بتقريره فى
الشيخونية هو الكافىاجى مع قوله لى غير مرة والله لو لم يقرر الناظر التركى أو
كنت منفرداً بالأمر ما قدمته لعلمى بانفراد غيره بالاستحقاق . كل ذلك مع
كثرة ما يقع له من التحريف والتصحيف وما ينشأ عن عدم فهم المراد
لكونه لم يراحم الفضلاء فى دروسهم ولا جلس بينهم فى مسأهم وتريسم بل
استبد بأخذهم من بطون الدفاتر والكتب واعتمد مالا يرتضيه من الاتقان صعب .

وقد قام عليه الناس كافة لما ادعى الاجتهاد وصنف هو اللفظ الجوهري في رد خباط الجوجري والكرفي خباط عبد البر وغضب الجبار على ابن البار والقول المجمل في الرد على المهمل وقبل ذلك مقام ابراهيم اساء فيه الادب على عالم الحجاز مما يستحق التعزير عليها وبعضها أخش من بعض ، ولم أر منها سوى أولها وهو مشتمل على ازدراء كثير للجوجري ومزيد دعوى يستدل ببعضه على حمقه بل جنه وأما الرابع فهو رد على من قرأ قول القاضي عياض في آخر الشفا : ونخصنا بخصيصي بالتثنية بعد أن كتب اليه ورقة فيها اساءة وغلظة لاتليق بمخاطبة طلبة العلم بحيث كان ذلك حاملا له على الاستفتاء عليه وكتب بموافقة فيما قرره الأمين الاقصراني والعبادي والباي والزين قاسم الحنفى والفخر الدينى وكتابه وأفرد القارى جزءاً سماه المفصل في الرد على المغفل بل أفرد بعض طلبة الجوجري شيئاً في الانتصار له وغضب الجوجري ممن توجه لذلك لما تضمن من التنويه بذكر المعارض ، وكذا راسل السكالك بن أبى شريف وملا على الكرماني بما لا يليق وأرسل اليه الخطيب الوزيري بولده للروضة ليعرض عليه فردّه معللاً ذلك بأنه لا يستكمل أباه للوصف بكذا وكذا وكتابة دون هذا لا ترضيه ، ولما تكلم بعض الطلبة في تكفير ابن عربى قال انه يؤذن من الله بحرب وما عسى أن يفعل فيه الحاكم وان الذى يراه مما لا يوافقّه عليه المعتقد ولا المنتقد اعتقاده وتحريم النظر فى كتبه ثم نقل عنه انه قال يحرم النظر فى كلامى . وهو ممن أخذ هذا المذهب عن أبى عبد الله محمد بن عمر المغربى النازل بالقرب من مدرسة قراقجا الحنفى فقد تردد اليه دهرآ إلى غير هذا . ولو شرحت أمره لكان خروجاً عن الحد . وبالجملة فهو سريع الكتابة لم أزل أعرفه بالهوس ومزيد الترفع حتى على أمه بحيث كانت تزيد فى التشكى منه ، ولا زال أمره فى تزايد من ذلك فآله تعالى يلهمه رشده : وقد ساعده الخليفة حتى استقر فى مشيخة البيبرسية بعد الجلال البكرى وخمد من ثم بل حمد بحيث رام متر نفسه بقوله تركت الاقراء والافتاء وأقبلت على الله ، وزعم قبل ذلك انه رأى مناماً يقتضى ذم النبى صلى الله عليه وسلم له وأمره خليفته الصديق رضى الله عنه بحبسه سنة ليراجع الاقراء والافتاء حيث التزمه تركهما وانه استغفروا ترك هذا الالتزام بحيث لوجىء اليه بفتيا وهو مشرف على الفرق لأخذها ليكتب عليها ثم لم يلبث أن قال ماتقدم ، وفارقه المحيوى بن مفيزل لما رأى منه الجفاء الزائد بعد كونه الثاقم بالتنويه به وذكر عنه من الحقد والاوصاف والتعاضم ما يصدق فى الحال ومن ذلك إنه توسل عند

الامام البرهاني الكركي في تعيينه لحجة كانت تحت نظره فأجابه وزاده من عنده ضعف الاصل وحضر اليه مع العلم سليمان الخليفتي لقبض ذلك فاقال له جزيت خيراً ولا أبدى كلمة مؤذنة بشكره ، ونقل له مرة عن السنباطي بعد موته ما يؤذن بحمقائه منه فقال فلم لم تعلمني بهذا الا بعد موته فقال لتعلم بواطن الرجال هذا مع مزيد احسانه اليه سيما في زمن الغلاء وقطع خبز الشيخونية وطعامها بحيث كان يعطيه في كل اسبوع ديناراً حسبما صرح به عن نفسه ، وكذا فارقه بعض بني الاتراك ممن شفعه فيه بعد أن كان حنيفاً ومع كونه مبتدئاً لمزيد احسانه اليه واقباله عليه بل فارق المغربي الذي كان يزعم انه الغاية في الولاية والفتح القريب ، ومن هو سه قوله لبعض ملازميه اذا صار الينا القضاء قررنا لك كذا وكذا بل تصير انت السكل ؛ ثم لما كان في سنة ثمان وتسعين قام عليه الشيخ أبو النجا بن الشيخ خلف وأظهر نقصه وخطأه وانقمع منه وذل إلى الغاية ومدح الامام الكركي أبا النجا بأبيات حسبما كتبت ذلك كله في الحوادث ؛ وقبل ذلك كتب مؤلفا سماه السكاوي في الرد على السخاوي خالف فيه الثابت في الصحيح مع كوني لم أتكام في المسئلة إلا قبل بل مذهبي فيه ترك التكلم اثباتاً وتقياً فسبحان قاسم العقول .

٢٠٤ (عبد الرحمن) بن أبي بكر وهو احمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد وجيه الدين ويلقب قديماً ناصر الدين أبو الفرج بن المحب ابن شيخنا التقي الهاشمي المكي الشافعي ابن أخى صاحبنا النجم عمر ويعرف كسلفه بان فهد أمه خديجة ابنة أبي بكر التوريزي . ولد في ظهر يوم الجمعة منتصف المحرم سنة احدى وأربعين وثمانمائة بكالكوط من الهند وقدم به أبوه إلى مكة في أول العشر الثاني من المحرم سنة أربع وأربعين فنشأ بها وحفظ القرآن والشاطبية والاربعين والمنهاج كلاهما للنووي وألفية ابن مالك والبردة وبانت سعاد واستمر على حفظهما وغيرها وعرض على جماعة وأحضره عمه علي أبي المعالي الصالح وحسين الاهدل وغيرها من اهل بلده كجده والقاديين اليها بل أستمعه على جمع من الشيوخ خصوصاً في اقامتي عندهم السنة الأولى وأجاز له جماعة منهم الزركشي وابن الطحان وابن بردس وشيخنا والمقرزي والحال الكازروني والمحب المطيري وقدم القاهرة في البحر سنة خمس وستين فأقام بها وتوجه منها إلى الشام غير مرة وزار بيت المقدس مرتين ؛ ودخل الصعيد واسكندرية والحلّة وحلب وغيرها ، وسمع الحديث واشتغل يسيراً وأكثر عن فضلاء أهل بلده القاديين عليها وشارك

في النحو ونحوه وربما نظم الشعر ، وقد أنشد بملو الاهرام من ذلك بحضرتي
وكتب بخطه أشياء من جملتها وهو بالقاهرة عدة نسخ من نظم السلوك للعقري
وكان بها على طريقة جميلة من السكون والتعفف والعقل والانجماع بحيث مارأيت
أحداً ممن خالطه الا ويحمد صحبته ، وقد ترجمه عمه في ذيله وغيره . مات في
يوم الاربعاء ثاني عشرى رمضان سنة ثلاث وسبعين مطعوناً مبطوناً غريباً ؛
وقدمت للصلاة عليه في يومه بباب المحروق ودفن بحوش الصوفية البيرسية
جوار قبور أولادى رحمه الله وعوضه الجنة .

٢٠٥ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافى
الدقوى المكي . مات شاباً بها في شعبان سنة ثمان وستين .

٢٠٦ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد بن الزين بن العز الدمشى الحنفى ويعرف
كسلفه بابن العيني . ولد بدمشق سنة سبع وثلاثين وثمانائة ، ونشأ بها فحفظ
القرآن وكتب واشتغل بالفقه وأصوله عند حميد الدين وبكثير من العقليات عند
حسين قاضى الجزيرة ويوسف الرومى فى آخرين ، وقدم القاهرة فأخذ بها فى
الفقه وأصوله أيضاً عن الزين قاسم والقراءات عن الشهاب بن أسد بل بلغنى انه
أخذ فى العروض عن أبى الفضل المغربى ولكنه لم يستكثر من الشيوخ وقد سمع
على الشاوى ونشوان وغيرهما بل حضر عندى بعض المجالس واختص بابن مزهر
ونوه به بحيث صار بأخرة يعد من أعيان مذهبه ؛ وناب فى تداريس لقاضى الحنفية
بدمشق كالمذراوية والكنية بل درس إصالة بالمرشدية وبترية بالشرف الاعلى وغير
ذلك ، وصنف فى العربية والعروض بل وفى أصولهم وكذا كتب فى تفسير اللغة
التركية مع نظم ونثر وعقل ومدارة ولكنه تسلط بنفسه وبطلبته على فقيه بلده
وشيخه العز بن الحمراء ليكون هو المشار اليه ، هذا إلى تمول صار اليه من قبل
أبيه فقد كان تاجراً وكذا من غيره ونماه هو وتوجه للتدريس والافتاء
وأخذ عنه جماعة من الطلبة وانتهى الامر له فى قضاء الحنفية بدمشق حين اجتياز
السلطان بها عقب وفاة العلاء بن قاضى عجلاون فلم يسمح بما طلب منه فعدل عنه
لابن عيد مجاناً ؛ وبالجملة فقد نال رئاسة ووجاهة حتى مات فى سنة ثلاث وتسعين
وبلغنا ذلك وأنا بمكة فتأسفت على فقدته ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٠٧ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد الزين البرلسى ويعرف بابن الفقيه سمع منى بالقاهرة

٢٠٨ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمود بن إبراهيم بن محمود بن أبى بكر
الزين بن قاضى الحنفية بمحماة التقي بن نور الدين الذى والده أخو قاضى الحنابلة

العلاء على بن محمود الحموي الحنفي سبط صاحبنا الجمال بن السابق والماضي شقيقه ابراهيم والآتي أبوهما يعرف كسلفه بابن المغلى . ولد في رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن ، وقدم القاهرة في سنة أربع وسبعين فسمع مني بحضرة جده المسلسل وغيره وكذا قدمها بعد موته وقرأ في النحو وغيره على الشمس بن فريحان وكذا قرأ على الشمس التبريزي البازلي زيل حماة والمعروف بالكردى في العقليات وكان متقدماً فيها بحث كان جل انتفاعه به ، وولى كتابة السر ببلده عوضاً عن أبيه في حياته فدام بها مدة ، ومات بالقاهرة بعيد التسمين في الترسيم لنصراني اسمه عيسى الموصلى كان قد ضمن والده له عوضه الله الجنة . واستقر عوضه في كتابة السر ابن القرناص قاضها المالكي .

(عبد الرحمن) بن أبي بكر بن يحيى الزوقرى . فimen جده عبد الله .

٢٠٩ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الشويهير الفقيه العلامة وجيه الدين الركني اليماني النحوى الحنفي الشاعر . كان عالماً ورعاً أديباً منجماً على التدريس والافادة مبارك الاقراء قل من أخذ عنه الا وانتفع في مدة قريبة لاختلاصه ، وله نظم كثير مشهور يتداوله الناس لحسنه . مات في سنة ثلاث وسبعين أفاده لى بعض فضلاء أصحابنا اليمانيين وكان تاريخ وفاته من سبق قلنى فقد أرخه العفيف الناشرى في أثناء ترجمة سنة احدى وثلاثين وانا بمكة ، قال وكان متضلعاً من علوم الأدب مائلاً في العقيدة لمذهب الحنابلة وانه أخذ عنه كافية ابن الحاجب وعروض ابن القطاع حين وروده اليمن في سنة تسع وعشرين وان صاحب الترجمة أخذ عنه في القراءات .

٢١٠ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الدمشقى الرسام ويعرف بابن الحبال . أخذ عنه الشهاب بن البودى ووصفه بالمسند وقال انه مات في يوم السبت ثانى شعبان سنة احدى وستين فجأة ، ودفن من الغد بصالحية دمشق .

٢١١ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الحنبلى . كتب بالاجازة في بعض استدعاءاتى المصرية المؤرخة سنة خمس وخمسين وكأنه الذى قبله ومن نظمه :

وافاضت دموعى من لهيب وحرقة وحر لظى نار الغرام وأفكارى
فغيران قلبي قد جرين مدامعى ألا فاعجبوا من فيض ماء من النار

١١٢ (عبد الرحمن) بن أبي بكر اليماني المنسى . مات سنة خمس وعشرين .

١١٣ (عبد الرحمن) بن حسن بن حمزة بن يوسف الحب أبو الفضل الحلبي الحنفي الكاتب زيل القاهرة ويسمى أيضاً مجداً لكنه بهذا شهر لى تميز عن أخ له

اسمه محمد ويعرف بابن الأمين وربما قيل له بالقاهرة كلب العجم . اشتغل بالقاهرة وغيرها في فنون وأخذ عن العز عبد السلام البغدادي وجماعة وسمع معنا على بعض المسندين وتميز في الأدب والتحلية ونحو ذلك وفاق في الكتابة مع حفظ لكثير من أشعار المتقدمين وإلمام بهم في الجملة ومعرفة باللغات الثلاث العربية والعجمية والتركية بحيث ينظم فيها وربما لمع في القصيدة الواحدة ولكنه سلك طرق الخلاعة والمجون والتهتك واشتهر بها وبالتزويد في كلامه بل كان مرتقياً عن هذا الحد ، وتقرب من الدوادار الكبير يشبك من مهدي قرباً زائداً واغتنب بكتابته واستعمله في أشياء محسنا اليه مرتباً له راتباً في كل شهر ، وسافر معه إلى حلب وغيرها غير مرة وجرح في واقعة الزها ومع إحسانه لم ينضبط له ولذا لما طال عليه إهماله ضربه وأودعه سجن أولى الجرائم والتزم أن لا يخرج إلا بعد فراغ ما كان حينئذ يكتبه له فبادر للكمال حينئذ بل أكرهه على التزويج واستمر على طريقته إلى أن تعلق وهو بخلوته في الصرغتشية أياماً ثم حول منها إلى البيمارستان المنصوري فمات عند وصوله إليه وذلك في يوم الخميس مستهل ذي القعدة سنة سبع وثمانين وقد جاز الحسنيين سامحه الله وعفا عنه وقد تردد إلى كثير أو كتبت عنه من نظمه :

لقد رى في بني زمي الخطاط	وللجهال فيهم إرتفاع
لقد أنشدت فيهم وصف حالي	أضاعوني وأي فتى أضاعوا
وقوله: إن فقت في الخط يا قوتا فلا عجب	هذا وفي الشعر قد أصبحت كالطائي
وإنما أنا محتاج لواحدة	لنقل نقطة حرف الخاء للطاء
وقوله: حويت المعاصي جلها وحقيرها	بها فقت من بعدى ومن كان من قبلي
فيشهد لي ابليس أنني شيخه	وما أرتضى شيخاً على مثله مثلي

وعندي من مجونه وغيره غير هذا .

٢١٤ (عبد الرحمن) بن حسن بن سويد وجيه الدين بن البدر المصري المالكي الماضي أبوه والآتي ابنه فتح الدين محمد ويعرف بابن سويد . ذكره شيخنا في إنبائه فقال: أحد النواب كان حسن الصورة فاشتغل قليلاً وزوجه أبوه وهو صغير بابنة الفخر القاياني يعني فاطمة وتزوج هو بأختها أنما بنى ابنة أختها أمهاني ابنة الهوريني بعد فراقه لتلك فلما مات أبوها يعني الفخر احتاط الأب على تركته بطريق الإيضاء والتحدث فخلصت لهم الدار العظمى بشاطيء النيل ، ودخل مع والده وهو صغير حين سنة ثمانمائة وكذا سافر معه إلى غيره من الأماكن وقربه أكثر من أخيه محمد يعني الآتي مع كون ذلك أكبر وصار

هذا أنه لكن مع بأو^(١) زائد فيهما ليس له سبب الادناءة أصل جدهما سويد فقد كان الشيخ شمس الدين المراغى يقول انه رآه وهو بالعمامة الزرقاء يبيع القراميج والقفص على رأسه فالله أعلم . ونشأ ابنه البدر في غاية الاتضاع لكنه حصل له مال طائل فصار الى ولديه فعمظمت أنفسهما وانتسبا إلى كنانة فقال لى بعض المصريين لعل أصلهما من منية كنانة بالقلوبية فان أكثر أهلها نصارى وكانه اعتمد المقالة المذكورة ، ورأس وجيه الدين بعد أبيه وصار المشار اليه بمصر وتزوج عزيزة ابنة القاضي جلال الدين البلقينى فولدت له الصدر محمد وعائشة ولازم يشبك الأعرج أتابك الدولة الاشرفية برسباى فكان يتقوى به فى أمورهم لازم جوهر الخازندار الاشرفى فعظم أمره وتقوى به فى امور كثيرة . قلت وقد رأيت ابن ابى اليمن عرض عليه . مات فى ليلة سادس شعبان سنة أربع وأربعين وكان ابتداء ضعفه فى ربيع الأول فانتقل من مرض إلى مرض إلى ان غلب عليه الزحير ثم حبس الاراقة فلما قوى البرد اشتد به وانحلت قواه وصلى عليه بجامع عمرو وتقدم المالكي للصلاة عليه ، ودفن بمدرستهم ، وفى الحال ختم على حواصله بيته وغيره من جهة السلطان لمرافعة بعض أتباع الخازندار فيه على ما قيل ولم يلبث أن فك ولده الختم فى صبيحة ذلك اليوم .

٢١٥ (عبد الرحمن) بن الخواجه البدر حسن بن محمد بن قاسم بن على النخى الاصل المكى الماضى أبوه والآئى اخواه على ومحمد وشقيقه عمر ، ويعرف بابن الطاهر بالمهمله . مات فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بحجة وحمل إلى مكة فدفن بمعلاها . (عبد الرحمن) بن حسن بن محمد الدميرى الطولونى . هو ذكرىا مضى .

٢١٦ (عبد الرحمن) بن حسن الزين بن الشيخ الخالدى أخو عبد السلام الآئى ويعرف بالكذاب . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين بمكة ودفن بقربة رامشت من المعلاة .

٢١٧ (عبد الرحمن) بن حسين بن ابراهيم زين الدين العباسى الكردى الشافعى نزىل القاهرة ويعرف فيها بالكردى . ولد فى يوم الثلاثاء سابع عشر ذى القعدة سنة ثمان وثمانمائة ، وقدم القاهرة فى سنة خمس وثلاثين فلزم الوثاى فى الققه وأصوله وغيرهما وما أخذ عنه الحاوى وكذا أخذ عن شيخنا ابن حضرو والشروانى فى آخرين كابن حسان ، وسمع على شيخنا وطائفة وسافر إلى الثغر بن اسكندرية ودمياط للرباط مزاراً رفيقاً المبقاعى وغيره ، وكذا حج وزار المدينة وبيت المقدس غير مرة واختص بامام الكاملية دهرًا وكتب بخطه أشياء ، وأقام بأخرة

بالمدينة الجوهرية من غيط العدة ؛ وكان خيراً حسن العشرة متودداً لأحبابه شديد
الفاقة . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين بالبيمارستان
وصلى عليه عقب الصلاة بجامع الازهر رحمه الله وعفا عنه .

٢١٨ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن قاسم الزين أبو الفرج بن الرضى
المدنى الشافعى والد ابراهيم الماضى ويعرف بابن القطان . ولد قبيل الستين وسبعائة
تقريباً بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والاصلى وألفية
ابن مالك وعرض في سنة اثنتين وسبعين فنا بعدها على البدر ابراهيم بن الخشاب
والنور على بن احمد بن اسماعيل القوى والعز عبد السلام الكازرونى والكمال
أبى الفضل محمد بن احمد الزورى وجماعة وأجازوا له وكذا أجاز له في سنة أربع
وسبعين ابن أميلة وابن الهبل وابن كثير الحافظ والكمال بن حبيب ومحمد بن
على بن قواليج وآخرون ؛ وسمع البخارى على الزين العراقى والنسائى عليه وعلى
الزين المرافى ومن الزينة إلى آخره على الجمال يوسف البنا وخاله العلم سليمان السقا
بل سمع صحيح مسلم على البدر بن الخشاب بقراءة شيخه **العز الكازرونى** وبعضه
على الزين العراقى والجمال الاميوطى وكذا سمع على الشمس محمد بن احمد الششتري
المدنى ، وأخذ الفقه وأصوله عن الاميوطى وأذن له في التدريس ووصفه بالفقيه
الامام المتقن وقال انه بحث عليه المنهاج الاصلى بحث تحقيق وإتقان محققاً لنفاسه
مدققاً لغوامضه إلى أن قضى من الفن وطره واستحق بذلك أن يستفاد منه ،
وكان كآبيه من مؤذى الحرم النبوى وولى هو الدرس المعروف بالنقاش ، وناب
في القضاء ببلده عن الزين عبد الرحمن بن صالح وحدث ، وذكره العفيف الجرهى
في مشيخته وانه أجاز له في سنة ثلاث وعشرين وثمانائة وسمع عليه أبو الفرج
المرافى من صحيح مسلم والشافى قال وحضرت درسه في عمدة الاحكام وكذا
سمع عليه ولده البرهان وأفاد أن وفاته كانت في احد الربيعين ظناً سنة تسع
وعشرين وممن أخذ عنه التقي بن فهد وذكره في معجمه باختصار جداً .

٢١٩ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن يوسف الزين بن البدر الهورى
الاصل القاهرى الشافعى الكتبى الماضى أبوه .

٢٢٠ (عبد الرحمن) بن حيدر بن على بن أبى بكر بن عمر أصيل الدين أبو المعالى
ابن القطب الدهقلى الشيرازى الاصل ثم الدمشقى . ولد في شعبان سنة سبع وأربعين
وسبعائة وسمع من البنائى وست العرب حفيدة الفخر والبدر أبى العباس بن الجوخى
وابن أميلة فعلى الاول جزء البيتوتة وحياة الانبياء في قبورهم للبيهقى وعلى الثانية

مسيخة جدها وعلى الثالث سنن النسائي ، وأجاز له العز بن جماعة وإبراهيم بن الخشاب وعلى الزندي وحدث مع جمع منه الأئمة ولقيه شيخنا بعدن فأخذ عنه وذكره في معجمه وقال إن مولده سنة خمس وأربعين ، والاول هو الذي ذكره التقي بن فهد في معجمه وكأنه أصح . مات في سنة سبع عشرة ببعض جزأر كنيابة من بلاد الهند ، وذكره المقرئ في عقودهم تبعاً لشيخنا .

٢٢١ (عبد الرحمن) بن الخضر الحنفي والد الحسام محمد بن ربيع الآتي ولي قضاء غزة وقتاً .
 ٢٢٢ (عبد الرحمن) بن خليفة بن أحمد الطهطاوي الصعدي الشافعي زليل مكة والجالس للشهادة بباب السلام فيها ويعرف بالخطيب . ممن سمع مني بها وبالمدينة .
 ٢٢٣ (عبد الرحمن) بن خليل بن سلامة بن أحمد بن علي بن شريف بن مونس الزين أبو الفهم وأبو زيد بن الصلاح أبي الصفا الأذري الأصل القابوني الدمشقي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الشيخ خليل . ولد سنة أربع وثمانين وسبع مائة بالقابون من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وجوده والشاطبية وعرضها بتمامها على الشرف صدقة المسحراتي الماضي وكذا حفظ غيرها واشتغل في الفقه وغيره وسمع ببلده والقاهرة والخليل وغيرها على جماعة فبدمشق على أبي حفص البالسي وابن صديق وعبد الله بن خليل الحرساني وطفمة ابنة ابن المنجا والجمال بن الشرائحي في آخرين وبالقاهرة على البلقيني والعراقي والهيشمي والحلاوي ومنه لبس الخرقه وكذا لبسها في شعبان سنة أربع وثمانمائة كما ذكر من الشهاب بن الناصح ثم بعد ذلك من الزين أبي بكر الخوافي وبالخليل على الشهاب أحمد بن حسين النصيبي وإسماعيل بن إبراهيم بن مروان ومحمد بن علي بن البرهان وعلي إبراهيم ابن إسماعيل بن الشحنة والتدمري ، وحدث في غير موضع مع جمع منه الأعيان وقرأت عليه بالقاهرة ثم بجامع بني أمية ورام التوجه معي إلى حلب فأتيسر وكان فاضلاً خيراً متواضعاً محباً في الحديث وأهله وله بالفن أنس ما واستحضار لبعض المتون وذكر لي أنه جمع كتاباً في أسباب المفقرة وأنه كتب على تخريج الأحياء للعراقي بعض الحواشي وأثبت له مصنفه قراءته عليه في سنة أربع وثمانمائة فوصفه بالفقيه المشتغل المحصل ، وناب في الخطابة بجامع بني أمية بدمشق دهرأً وكذا في الإمامة ، ومات في شعبان سنة تسع وستين وصلى عليه بالجامع الأموي ودفن بمقبرة باب الصغير وكان يوماً مطراً ومع ذلك فكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .
 ٢٢٤ (عبد الرحمن) بن داود بن عبد الرحمن بن داود الزين بن العلم الكركي الشوبكي الأصل القاهري والد صلاح الدين محمد وأخيه أحمد ويعرف كأقاربه بابن الكويز

بالمعجمة تصغير كوز . ولد سنة خمس وثمانمائة وأمه سثينة ابنة ابى الفرج اخت
 الفخر عبد الغنى صاحب المدرسة الفخرية التى ارسل بها اخوها المذكور لقطيا
 حتى قتلت لشيء نسبت اليه بحيث كاد سليمان اخو صاحب الترجمة نفيه عن
 أبيه وانه لذلك دس عليه من قتله فالله أعلم . نشأ على زى الجند حفظ
 القرآن واشتغل يسيراً ، واستقر به الاشرف برسبای دواداراً ثالثاً حين كان
 أبوه كاتب السرفدام عليها إلى أن أرسله اسكندرية على نيابتها بعد اقبای الشبكي
 الجاموس وذلك فى أوائل ذى القعدة سنة أربعين ثم فصله الظاهر عنها فى سنة
 ثنتين وأربعين بتمربای ؛ ولزم بيته الى أن استدعى به وولاه استادارية النضيرة
 عوضاً عن جوهر السيفى فى سنة أربع وأربعين ثم الاستادارية الكبرى بعد
 عزل قيزطوغان الالائى فى حدود سنة ست وأربعين فلم يمش أمره فيها وانفصل
 سريعا فى إحدى الجمادين منها جزماً بالزين يحى الأشقر وكان استقر معه فى نظر
 المفرد ونكبه نكبة خفيفة ، فلما كان فى سنة ثلاث وخمسين ولأه استاداريته
 بدمشق على كره منه فتوجه منها ومعه مرسوم بجولسه فوق أمرأها فلم يحمّلوا
 ذلك وكاتبوا فيه فكتب بعد مباشرته لها أياماً بالقبض عليه وضربه وحبسه
 بقلعة دمشق ومصادرته الى أن أفرج عنه ورسم بعوده الى القاهرة على حمل عشرة
 آلاف دينار فلم يسعه إلا أن التجأ لأبى الخير النحاس ولزم خدمته والركوب
 أمامه خسن حاله بذلك يسيراً فلم يلبث أن غلب خموله على سعد النحاس بحيث
 نكسب وحينئذ رجع صاحب الترجمة الى أسوأ ما كان عليه أولاً ومقتته فى الالتجاء
 المشار اليه أهل الدولة ؛ واستمر الى أن استقر فى نزار الخاص بعد موت الجمالى
 ابن كاتب حكّم وباشرها مباشرة ضخمة ثم أمسك فى أيام الظاهر خشقدم وصودر
 وضيق عليه وآل أمره الى أن انسحب لمملكة الروم فأكرمه صاحبها ابن عثمان
 وأحسن نزله واستمر عنده ثم عاد فى أيام الاشرف قايتباى وقابله فأكرمه وألبسه
 خلعة وكذا أكرمه غير واحد من المباشرين ونحوهم بل أجرى عليه كثير منهم
 الرواتب لكثرة تشكيه ثم لم يلبس حتى سعى فى الخاص أيضاً بنحو اثني عشر
 ألف دينار واستقر فيها عوض التاج بن المقسى واستشعر منه الدوادار الكبير
 فى أثناء مباشرته القرار فبادر للقبض عليه لكونه كان هو القائم عنه بالمال
 المشار اليه وضيق عليه بل أطلق عليه سبعا ثم تخلص بعد ذل وإهانة وبيع لجميع
 موجوده من صامت وناطق ؛ واستمر خاملاً ضعيفاً بيته الى أن مات وهو فى
 غاية من الفقر بعد أن كان الخلف له عن أبيه فى كل يوم نحو خمسين ديناراً فيما قيل

قبيل عصر يوم السبت سابع شوال سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بباب النصر في مشهد فيه القضاة الأربعة وابن الشحنة المنفصل وجمع من المباشرين والأعيان ثم دفن بتربة طشتمر حصم أخضر ، وقد حج وزار بيت المقدس وطاف الأماكن وتزوج ابنة الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله الماضي واستولدها ابنه صلاح الدين وغيره ، وذكر أنه كان كثير العبادة والتهجد والصيام والتلاوة مع ظلم كثير وعكس متوال خصوصاً في أواخر أمره ، وقد وصفه شيخنا في عرض ولده بالمقر العالي العالمي الفاضل الأوحدي الزيني عفا الله عنه وإيانا .

٢٢٥ (عبد الرحمن) بن داود الزين بن الكويز جدد الذي قبله . كان اسمه قبل التظاهر بإسلامه جرجس . ذكره المقرئ في عقوده بماسلف نحوه في داود . (عبد الرحمن) بن داود . مضى في ابن أبي بكر بن داود .

٢٢٦ (عبد الرحمن) بن ذى النون محمد بن عبدالله بن صالح الزين الغزي الشافعي ويدعى بأبيه . ولد في سنة خمس وثمانمائة أو في أوائل التي تليها بغزة وتلا لنافع وابن كثير وأبي عمرو وعلى الشهاب بن عابد الغزي ولقي ابن الجزري بظاهر غزة فأجاز له وتصدى لتعليم الأبناء ببلده فانتفع به جماعة لحسن تعليمه ووفور نصحه وديارته ، وكان خيراً صالحاً فاضلاً حسن العشرة مهتماً بحوائج إخوانه بل وغيرهم وكف بصره وضعفت حركته جداً بحيث صار لا حراك له ، ومات في يوم الجمعة تاسع المحرم سنة إحدى وثمانين رحمه الله وإيانا .

٢٢٧ (عبد الرحمن) بن رضوان بن محمد بن يوسف جلال الدين أبو المفاخر ابن مفيدنا وشيخنا الحافظ الزين أبي النعيم العقبي الأصل القاهري المصراوي الشافعي واسم أمه نورة ابنة مكي وتدعى حرير . ولد في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بتربة قجماس من الصحراء ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن وبلغ المرام لشيخنا وعرضه عليه بتمامه حفظاً وكذا حفظ غيره واعتنى به أبوه فأحضره ثم أسمعه الكثير حالياً ونازلاً على من لا يحصى كثرة كالبدري حسين البوصيري والشهاب الواسطي والزين الزركشي وعائشة الكنانة وقريبته فاطمة والفاقوسي والشرابي وشي وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحب بن نصر الله الحنبلي والعزبن الفرات وأجاز له خلق وخرج له أبوه المتباينات مات عنها مسودة ، واشتغل يسيراً وقرأ في الحساوي على العلم البلقيني وفي المنطق وغيره على آخرين ، ولمامات والده أضيفت إليه جهاته كالإسماع في الشيخونية والخدمة بالأشرفية برسباي ، ولزم الاشتغال قليلاً ، والتمس مني مساعدته في تبييض

المتباينات المشار إليها فعاقد المقدور ثم عرض له في عقله شيء يقال ان سببه الاعتناء بالروحاني لكن مع سكون وسكوت في أكثر أوقاته بل سمعت انه كان يكثر التلاوة وربما تكلم في بعض المسائل وأتى بما يستظرف من السجعات المتواليه والكلمات المنتظمة مع تعقفه وعدم قبوله لشيء الا حين الحاجة ، ولم يزل على ذلك إلى أن مات في ليلة الاربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة احدى وثمانين ودفن من القند عند أبيه رحمه الله وعوضه الجنة .

(عبد الرحمن) بن أبي السرور بن عبد الرحمن الحسنى القاسمى المكى . يأتى فى ابن محمد بن عبد الرحمن .

٢٢٨ (عبد الرحمن) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الزين الحسينى المدنى الحنفى آخر احمد الماضى وعبد الله وعبدالكبير الآتين . ولد سنة ست وخمسين وثمانائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن واختار واشتغل فى النحو والصرف وأكثر من التلاوة وجود على عمر التجار الحوى وسمع على أبى الفرج المرائى وولده وكذا سمع منى بالمدينة .

٢٢٩ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمى التاجر نزيل الحرمين ويعرف بابن قنين - بقاف ونونين بينهما تحتانية . كان ملياً خيراً . قدم مكة فى عشر الحسين وجاور بها واشترى بها أملاكاً فلما مات احمد بن عجلان أمير مكة وحصل الخلف بعده فى الدولة انتقل إلى المدينة النبوية وذلك بعد الحج من سنة ثمان وثمانين وسبعائة أو التى بعدها فقطنها حتى مات بها فى رجب سنة اثنى عشرة ، ودفن بالبقيع وقد بلغ الستين أو جازها وهو عند القاسمى .

٢٣٠ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمى المدنى أخو محمد الآتى . سمع على الجمال الكازرونى فى سنة أربع وثلاثين .

٢٣١ (عبد الرحمن) بن سعيد بن عبد الله بن أبى عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبى بكر بن خليل العثمانى نزيل وادى مر . مات فى غرة جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين بمكة .

٢٣٢ (عبد الرحمن) بن سلام بن اسماعيل العبدي الاصل الطلياوى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالبدوى . ولد بطليا من المنوفية وقدم القاهرة بعيد السبعين فجدود القرآن على جماعة بل قرأ لابن كثير واشتغل عند أخى وابن سولة وغيرهما فى الفقه والعربية والسكرانى والعلاء الحصى وصالح اليمنى وغيرهم فى النحو بل قرأ فى الصرف والأصول والمنطق وغيرها كثيراً ولازم ابن قاسم

وحسن الاعرج ثم انتنى عنهما وكذا أخذ عن الشمس البليسي الفرضي وعبدالحق
وكننت ممن قرأ على دروساً في التقريب وأقبل على وعلى أخى ، وتنزل
في المزهرية وقطنها بل أقرأ ولد ابن حجى وبني الواقف ، والغالب عليه الخير
مع ييس وعدم الارتضاء بكثيرين .

٢٣٣ (عبد الرحمن) بن سليمان بن داود بن عياذ - بتحتانية - بن عبد الجليل
ابن خلفون الزين المنهلي ثم القاهري الشافعي والد حافظ الدين محمد الآتي ويعرف
بالمنهلي . ولد في شوال سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمناوهل من الغربية ، ومات
أبوه وهو صغير فنشأ في كفالة أخيه خالد الماضي وأقام معه برواق ابن معمر
من الازهر حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والالفيتين والشاطبية والتنخيص
وعرض على جماعة كشيخنا والقائاتي والعيني والكمال بن البارزي وجود
القرآن على النور الامام وأخذ في الفقه عن الشنشي وغيره في الابتداء وفي
العربية وغيرها عن الوروري ثم انتمى للمناوي قديماً ولازمه أتم ملازمة حتى
أخذ عنه الفقه أخذاً مرضياً غير مرة وكذا أخذ عنه في التفسير والحديث والتصوف
والأصول والعربية وغيرها بحيث كان جل انتفاعه عليه وبه تهذب وعليه تخرج
وتسلك وظهرت عليه آثاره وبهرت خبرته واختباره ؛ وكان أحد قراء تقاسيمه
الحامة الذين كان ينوه بذكرهم وبلغني انه كان يرجحه في ذوق الفقه على الجوجري
ولا محمد سرعة ذلك كما لم يحمدها غيره وأخذ عن المحلى كثيراً من شرحه على
المنهاج وجمع الجوامع وغيرها وكان بعض ماسمعه من ثانيهما بقراءة النور الوراق
المالكي وترافق هو وزين العابدين المناوي في الاخذ في أصول الدين والعربية
وغيرهما عن ابن حسان وفي الاصطلاح والرواية عن شيخنا وأخذ العربية أيضاً
وغيرها عن الشمني والمنطق وغيره عن التقي الحصني ومن شيوخه أيضاً البوتيجي
والخواص وآخرون وقرأ الشهاب الشاوي وبعضه على الزين عبد الصمد الهرساني ،
وحضر في حجته الأولى عند القاضي أبي السعادات بن ظهيرة وغيره ، وبرع في
الفقه وتقدم فيه وصار لكثرة ممارسته له والنظر في قواعده والتبصر في مداركه
فقيه النفس مع مشاركة حسنة في الأصول والعربية وفهم مستقيم جداً ، واتقان
فيما يديه وعقل تام يضبط به أقواله وأفعاله ويتوصل به لكف جليسه أو صاحبه
عمالاً يرتضيه حتى ان البقاعي حين كان مجواره أرسل اليه في أوائل بعض الليالي
أن يكون رفيقاً له في التجسس على بعض جيرانهما فيما زعم انكاره فتلطف في

التخلص منه وربما مشى في إزالة الاستيحاش بينه وبين من يكون من أحابيه
ليستريح خاطره من قبلهما كل ذلك مع لطف عشرة وتحرو وورع وانجماع عن
بنى الدنيا واشتغال بما يهنيه ومحاسن وافرة وربما أقرأ في بيت يشبك الفقيه ثبوت
خير له ولديه واحسانه اليه بل أقرأ العلم في حياة شيخه وأفتى في بعض الحوادث
بإشارته ، وناب في تدريس الفقه بالحجازية عن البرهان بن أبي شريف وبالفاضلية
عن ابني صاحبه زين العابدين وفي الحديث بالجمالية عن ابن النواجي وفي غير ذلك
بغيرها عن آخرين ، واستقر في تدريس النابلسية تجاه سعيد السعداء وسكنها
حتى مات وكان يرتفق في معيشته بطبخ السكر ونحوه وتوالى عليه في ذلك بعد
وفاة شيخه وولده عدة خسارات تجرع بسببها مشاق وآل أمره إلى أن ضم مأثراً آخر
بيده وهو شيء يسير جداً ، وسافر في البحر من الطور إلى جدة فأنصلح المركب
بجميع ما فيه في أثناء الطريق ونجا بنفسه خاصة وطلع مكة مجزئاً قبيل الموسم
فحج وأقام سنة أخرى وهي سنة ثلاث وثمانين على قدم عال في العبادة المختصة
بها مع الصلاة والتلاوة والمطالعة والكتابة بل والاقراء للطلبة وتوعك في غضون
ذلك مدة ولم يتم تخلصه حتى انه قدم القاهرة وابتدأ التفالج معه ولكن لم يكن
ذلك بمناع له عن الاقراء والافتاء والكتابة إلى أن استحكم أمره وانقطع بسببه
أشهرأ كل ذلك وهو صابر شاكر حتى مات في ليلة الخميس ثامن عشر جمادى
الآخرة سنة خمس وثمانين وصلى عليه من القديس تجاه مصلى باب النصر ثم دفن
بمحوش سعيد السعداء ، وقد كانت بيننا مودة تامة يرغب من أجلها في كثرة
زيارته لي ويميل لما يصدر عني من تأليف وترجمة وغير ذلك ويقصدني بالسؤال
عن أشياء من غوامض هذا الشأن ولما سمع مني ترجمة شيخه المناوي أبدى من
السرور ما لا الله به عليم بل سمع مني في مجلس شيخه كثيراً من تصنيفي القول البديع
خارجاً عن مواضع من شرحي لألفية العراقي وكان يبدي من الثناء ما لا أنهض
لذكره مع عدم تكلفه وتصنعه ويصرح بترجيح شيخه لي على نفسه في الحديث
في الملا إلى غير ذلك مما أثبتته في تاريخي الكبير رحمه الله وإيانا. ومن نظمه
مما قرأته بخطه مضمناً قول القائل مما هو على الألسنة : حائط القاضي يظهر
بالماء وحائط غيره يهد قوله :

إذا استفتى القاضي عن النجس الذي يحل جدار الغير يفتي يهدمه
ويفتي إذا ما حل ذلك بحيطه بتطيره بالماء فاعجب لحكمه
وقوله: يفتي القضاة بدم الحيط إن نجست مالم تكن لهم فلما يكفيا

وكذا من نظمها ما نقلته أيضاً من خطه :

إذا حكم الاله عليك فاصبر ولا تنفجر فبعد العصر يسر
فكم نار تبنت لها لهيب فتخمد قبل أن ينشق فجر

في أبيات تزيد على ثلاثين .

٢٣٤ (عبد الرحمن) بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن سليمان بن حمزة
ابن احمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر الزين القرشي العمري المقدسي الصالحى .
ولد فى ذى الحجة سنة احدى وأربعين وسبعمائة وسمع على عبد الرحمن بن ابراهيم
ابن على والموفق احمد بن عبد الحميد بن غشم الثانى من حديث عيسى بن حماد
زغبة عن الليث وعلى العماد احمد بن عبد الحميد المقدسي جزء الازجى ، وحدث
سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الموفق الابن سمع عليه أول الجزءين ؛
وقال شيخنا فى معجمه : أجازنى باستدعاء الشريف وليس عنده من المسموع على قدر
سنه . مات سنة تسع عشرة بدمشق . وتبعه المقرئ فى عقوده .

٢٣٥ (عبد الرحمن) بن سليمان بن أبي الكرم بن سليمان بن الزين أبو الفرج الدمشقي
الصالحى الحنبلى علامة الزمان وترجمان القرآن وناصح الاخوان ويعرف بأبى
شعر . ولد فى ثالث عشر شعبان سنة ثمانين وسبعمائة وقيل سنة ثمانين وقرأ
القرآن على ابن الموصلى وحفظ الخرقى وغيره وتفقّه بمجاعة منهم الزين بن رجب
قرأ عليه من أول المقنع إلى أثناء البيع وكذا انتفع بالشهاب بن حجبى وسمع
من عبد القادر بن ابراهيم الارموى والجمال بن الشرائحى وعائشة ابنة ابن
عبد الهادى فى آخرين بل سمع هو وابنه ابراهيم الماضى من شيخنا فى رجوعه
من حلب سنة آمد بالعادية المسلسل والقول المسدد واغتبط شيخنا بقدمه عليه
وبرز لتلقيه حافياً ، وكان إماماً علامة متقدماً فى استحضار الفقه واسع الاطلاع
فى مذاهب السلف ومعرفة أحوال القوم ذا كراة النبذة من الجرح والتعديل غفياً
نزه ورعا متقشفاً منعزلاً عن الناس معظماً للسنة وأهلها بارعا فى التفسير مستحضراً
لكثير من ذلك جيد التذكير مع المهابة والوقار وجمال الصورة والحياء وكثرة
الخشوع ولطف المزاج وحسن النادرة والفكاهة وسلامة الصدر ومزيد التواضع
وقلة الكلام وعذوبة المنطق وعدم التكلف والمنايرة على التلاوة والتهجد
والعبادة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمحبة الزائدة للعلم والرغبة فى مطالعته
واقترناء كتبه بحيث اجتمع له من الأصول الحسان ما اقترده به عن أهل بلده ؛
وصار عديم النظير فى معناه حسنة من حسنات الدهر انتفع به الناس فى المواعظ

وغيرها وأحبه الخاص والعام وكثرت اتباعه واشتهر ذكره وبعد صيته ومع ذلك فمودى وأوذى ولم تسمع منه كلمة سوء فى جد ولا هزل، وجاور بمكة عوداً على بدء فأخذ عنه الأكابر من أهلها ووعظ فيها حتى فى جوف البيت الحرام وكان يزدهم عليه الخلق هناك وحدثني المحيوى عبد القادر المالكي وهو ممن أخذ عنه بكثير من كراماته وبديع إشاراته ، وقال البقاعى اشتغل فى غالب العلوم النافعة حتى فاق فيها وله فى التفسير عمل كثير ويد طولى . وكذا عظمه التتقى بن قندس ثم تلميذه الملا المرداوى ^(١) ووصفه بالامام شيخ الاسلام العالم العامل العلامة الزاهد الورع الربانى المفسر الأصول النحوى الفقيه المحدث المحقق ؛ وقال غيره انتفع به خلق وله مقالات مع المبتدعين بسبب أصول الدين ، وترجمته قابلة للبسط وحدث سمع منه الفضلاء وذكره المقرئ فى عقوده وأنه تخرج بالشهاب ابن حجي وتبتل للعبادة وتصدى للوعظ فبرع فى التفسير وكثر استحضاره له وصار له اتباع وعوذى وأوذى ، وجاور بمكة مرتين ووعظ بها فى جوف البيت وكان يزدهم عليه الخلق هناك ويحصل بكلامه صدع فى القلب مع القوائد الجليظة فى علوم عديدة لأنه امام فى الفقه مستحضر لمذاهب السلف وغيرها عارف بالحديث وعلمه من جرح وتعديل وانقطاع وارسال مشترك فى النحو والأصول متعبد خائف من الله . ومات بعد أن تعلق أشهراً فى ليلة السبت سادس عشر شوال سنة أربع وأربعين بسفح فاسيون ودفن بقرب قبر الموفق بن قدامة من الروضة بالسفح رحمه الله وتغمنا ببركاته .

٢٣٦ (عبد الرحمن) بن عبد الباسط بن خليل الدمشقى الأصل القاهرى الماضى أبوه والآبى أخواه أبو بكر وعمر .

٢٣٧ (عبد الرحمن) بن عبد الرحمن بن على بن صلاح الدين بن الزين القاهرى الشافعى الآبى أبوه ويعرف بابن الخطيب لكون أبيه كان خطيباً بمجامع البرددار نخط قنطرة قديدار . ولد بعد موت أبيه يسير فى ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانائة بالخط المذكور ونشأ لحفظ القرآن عند زوج أمه الشمس المقرئ وهو الذى رياه وجوده على الزين عبد الغنى الهينجى والمنهاج وعرضه على الأئمين الأقصرأى البكرى والباى وقطعة من ألفية النحو وأخذ الفقه عن الجوجرى فى عدة تقاسيم والبكرى وقرأه والعربية والمنطق على الشرف موسى البرمكى وحضر فى الأصول والعقائد عند الكمال بن أبى شريف وفى بعض العقليات عند (١) فى الهندية « المرداى » وهو غلط .

التقى الحصنى وأخذ الفرائض والحساب والميقات عن البدر الماردانى ولازمه فى قراءة كتب كثيرة وتميز وخطب ولازمى فى ابن الصلاح وغيره واعتبط بذلك وتألم لسفرى فى سنة ست وتسعين وكذا أخذ عن الدينى وكان يتكسب بسوق الدراع من سوق الحاجب نصف سنة ثم ترك لما لا يعجبه وقرأ على العامة وقد لازمى فى بحث ابن الصلاح وغيره كشرحى على تقريب النووى وأخذ عنى غير ذلك وربما يتردد لابن الأسيوطى ، وحج فى موسم سنة ثمان وتسعين ولقينى بمكة ثم منى وسألنى عن شئ يتعلق بالنسك ونعم الرجل سكوتاً وعقلاً وفضلاً ورغبة فى الخير وتحصيل الكتب كتابة وشراء .

٢٣٨ (عبد الرحمن) بن عبد الرحيم بن ناصر الدين محمد بن جمال الدين عبد الله ابن صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر بكتمر الحاجب الآتى والده ويعرف كسلفه بابن الحاجب . مات فى يوم الجمعة ثامن رجب سنة خمسين وأرخه بعضهم فى الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكان الأول أصح بعد أن أسند وصيته للبدر البرماوى ودفن بترتبههم بالقرب من مدرسة جده المشار اليها وكان بلى والده فى الوسواس واختص بالأمر قانباى الجركسى وقتاً عفا الله عنه .

٢٣٩ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن أبى الرجا بن أبى الزهر بن أبى القسم تقى الدين أبو بكر التنوخى الدمشقى ويعرف كسلفه بابن السلعوس . ولد فى إحدى الجمادين سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وسمع على زينب ابنة ابن الخطيب المائة العزاوية وحدث بها قرأها عليه شيخنا وذكره فى معجمه وقال إنه مات سنة سبع ، وكذا أرخه فى أنبائه ولكنه ذكره فيه أيضاً فى سنة ثلاث وأرخ وفاته فى شعبان أو رمضان منها وله نحو السبعين فآله أعلم وأفاد انه سمع من عبد الرحيم بن أبى اليسر وداود بن العطار وابن الخطيب وغيرهم ، وأرخه المقرئى فى عقود فى رجب سنة سبع .

٢٤٠ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن على بن أحمد بن عبد العزيز الوجيه بن القاضى عز الدين الهاشمى القليل النويرى المسكى المائسكى . ولد بها فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وسمع بها من المرافى وابن الجزرى وابن طولوبغا وغيرهم وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وآخرين ، وسافر إلى القاهرة ثم إلى تونس فاشتغل فيها على جماعة واستمر حتى مات بعد الأربعين . ذكره ابن فهد فى النويرين والذيل .

٢٤١ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم

ابن الشهيد الناطق عبد الرحمن الرضى بن العز بن الشمس الهاشمي العقيلي النويري المالكي نزيل مكة ووالد علم الدين محمد الآتي . ولد بالنويرة من الصعيد وانتقل مع أمه إلى الفيوم لحفظ بها القرآن والعمدة والرسالة وألفية النحو ثم عاد بعد كبره إلى بلده ، وحج غير مرة وجاور وسمع بها من الزين المراغي ثم قدم مكة في موسم سنة أربع وأربعين وجاور التي تليها فأدركه أجله بهار هو ساجد بالمسجد الحرام في ذى الحجة منا حُمل إلى بيته فجهز ثم دفن بالمعلاة ، وكان خيراً أساكناً . ٢٤٢ (عبد الرحمن) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن

يعقوب المجد أبو الفضل بن القحط بن الجيعان أخو إبراهيم وشاكر الماضيين . كان ناظر الخزانة وكتبها . مات في سبع عشرين الحرم سنة خمس وخمسين بعد قدومه من الحج ممرضاً بأيام ودفن بقربتهم بالقرافة ثم بعد مدة نقل إلى تربته بالصحرَاء تجاه تربة الاشرف برسبای وخلف عدة أولاد من جوار بيض مسلمات وهو صاحب المدرسة اللطيفة المجاورة لبيتهم بالسبع قاعات وفيها صوفية وخطبة وغير ذلك من المآثر ؛ وكان رئيساً كريماً محباً في العلماء والصالحين ولذا كانت له اليد البيضاء في الدفع عن شيخنا في حادثة البيرونية كما أوضحته في الجواهر ووقعه الله بذلك فان الشهاب بن يعقوب حكى لي انه رآه بعد موته لهذا السبب في هيئة حسنة جداً بل صار أولاده بعدهم المتصرفون فيها رحمه الله وإيانا .

٢٤٣ (عبد الرحمن) بن عبد الغنى بن محمد بن عبد الرحمن القاهري الحريري العقاد والده الحنبلي ويعرف بابن العقاد . ولد في ذى الحجة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالخرائطين قريباً من الازهر ونشأ لحفظ القرآن وعمدة الأحكام وأربعي النووى وألفية الحديث والنحو والمحرر وجمع الجوامع والتلخيص وقواعد ابن هشام وألفية النحو وعرض على خالق كابين الديري والمناوى والولوى السنباطي والعز السكناني والعبادي والأمين الاقصراني والشمي والشرواني والتقي الحصري وكتبه في آخرين ، قرأ القرآن وتلا للسمع افراداً وجمعاً على الشمس بن الخدر الحنبلي ثم على الزين جعفر ثم على ابن اسد افراداً وكذا جمعاً لكن إلى آخر سورة الانبياء ، وكان معه حين توفي بالحديدة ، وعلى الزين عبد الغنى الهشمي بل اكمل عليه العشر وأخذ في النحو عن الشمس الانباسي نزيل الاستادارية والنور السهوري وقرأ في الاصول والبيان على الحصنين والعلاء وفي الفقه عند الحب بن جناق (١) وأخذ قليلاً عن العز الحنبلي ثم لازم البدر السعدي بل أخذ عن إمام الكاملية

(١) بضم ثم تخفيف وآخره قاف .

في الأصول وقرأ عليه شرحه للورقات وكذا شرح ابن القزحاح وسمع الحديث بقراءتي وقرأة غيري مع الولد وغيره على السيد النسابة والبارنباري وابن أبي الحسن وخلق كأم الشيخ سيف الدين وهاجر مما أثبتته وغيري له وتميز وفهم وقسب بالشهادة وراج أمره فيها لحذقه وسرعة كتابته وإنهائه الأمور خصوصاً مع إقبال القاضي عليه ؛ وصار لذلك كله محسوداً ممن هو أنحس وأسوأ حالاً بحيث وصل أمره إلى السلطان ووصف بكونه تقيب الحنبلي فحينئذ بادر المير للاستقرار بالتقي بن القزازی في النقابة وتبرم من كونه تقيباً واستراح من كلام كثير يرى منه ، وبالجملة فليس فيه من الارصاف الظاهرة سوى سرعة حركته المؤدية إلى شبهة بالخفة ؛ وقد اختفى مدة بسبب مجاورته لمحمد بن اسماعيل برودار الأتابك وعشرته له ولولا اللطف لكان مالا خيفه ، وحج في سنة اثنتين وسبعين طلع في البحر مع شاهين الجمالي وقد استقر نائب جدة فدام بها بقية السنة ثم مع يشبك الجمالي حين كان أمير الأول ثم الحمل ثم في سنة ثمان وتسعين رقيقاً للسيد عتقا براوند بالمدينة النبوية ووصلها في حادي عشر رجب فزار ورجع اليوم الثالث بعد الجمعة وكانت أم ولده بمكة فحججا ثم عادا مع الركب .

(عبد الرحمن) بن عبد القادر بن أبي الخير الطاوسي . يأتي في ابن أبي الفتح . ٢٤٤ (عبد الرحمن) بن عبد الكافي بن علي بن عبد الله بن عبد الكافي بن قريش الزين الحسني الطباطبي مؤذن الركاب السلطاني . كان يجالس الظاهر برقوق فاتفق أن جمال الدين محمود العجمي لما كان ناظر الجيش أنف أن يجلس دونه فذكر أنه رأى النبي ﷺ فعتبه على ذلك فأصبح فركب إلى بيت الشريف فاستحله بعد أن أخبره بالمنام . ذكره شيخنا في إنباهه وقال انه قرأ ذلك بخط التقي المقریزی فيما سمعه من الشمس العمري الموقع وقد حضر ذلك . مات سنة احدى . قلت وساق المقریزی في عقودہ نسبہ إلى الحسن بن علی وبيض لتاريخ وقته ؛ وحرف بعضهم اسم أبيه فجعله عبد الخافي وكذا أرخ وفاته في شوال سنة أربع وتسعين وسبعائة .

٢٤٥ (عبد الرحمن) بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الزين أبوهريرة النابلسي الشافعي إمام جامع بلده الكبير ووالد أحمد الماضي ويعرف بابن مكية . ولد سنة خمس وثمانمائة واشتغل وفضل وارتحل فقرأ على شيخنا من أول البخاري إلى مواقيت الصلاة ؛ وسمع على بقراءتي في عشائريات التنوخي وبقراءة ابن قر والقلقشندی وغيرهما أشياء وذلك في ربيع الآخر سنة خمسين ، وكان يدرس في

الفقه والنحو . مات في ثانی عشر رمضان سنة أربع وسبعين ودفن عند آباءه رحمه الله
 ٢٤٦ (عبد الرحمن) بن عبد الكريم الارموى الاصل الدمشقي الحنفي . سمع على
 الشهاب الحسباني المائة المستقاة من مشيخة الفخر ؛ وحدث بها أخذها عنه
 سبط شيخنا في سنة خمس وستين .

٢٤٧ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن احمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد
 ابن عيسى الحسني السهمودي أخو النور علي الآتي وهذا أكبر وذاك أفضل .
 ناب في القضاء ببلده عن العلم البلقيني حين إعراض أبيه عنها فكان أول من
 ابتكر ولايته واستمر ينوب عن من بعده .

(عبد الرحمن) بن عبد الله بن جمال الثناء البصري المكي . يأتي قريباً فيمن
 جده عبد الله بن عبد الرحمن .

٢٤٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن طاهر الزين بن
 أبي محمد الحرستاني ثم الصالحى . ولد في شوال سنة احدى وخمسين وسبع مائة ؛
 وسمع من أبي محمد بن القيم والحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن الحب الصامت
 الاول والثاني من حديث عبد الله بن هاشم الطوسى تخريج زاهر بن طاهر عن
 شيوخه ومن ابن القيم غير ذلك وحدث سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا ثم ابن موسى
 وشيخنا الموفق الابن في سنة خمس عشرة ، ومات بعد ذلك وذكره المقرئ في عقوده .
 ٢٤٩ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زوران البصرى الخواجا
 ممن كان يسافر في المتجر إلى الهند . مات في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين ^(١) .

٢٥٠ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف الزين
 ابن اللؤلؤى الدمشقي الشافعى أخو النجم محمد والتقى أبى بكر الآتين وهو
 أوسط الثلاثة سناً وأصغر فضلاً ويعرف كسلفه بابن قاضى عجلون . ولد في سنة
 تسع وثلاثين وثلاثمائة بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه فقرأ القرآن على الزين
 خطاب وحفظ العمدة والمنهاج وجمع الجوامع وتصريب العزى والكافية وعرض
 على جماعة كالتقى الاذرى والبدر بن قاضى شعبة والقاهرة على شيخنا في آخرين
 وأحضر على العلاء بن بردس وتفقه بوالده وأخيه النجم وخطاب بل وأخذ في
 القاهرة عن الجلال الحلى والعربية عن الشروانى ودخل القاهرة غير مرة أولها
 في سنة احدى وخمسين ؛ وكذا حج غير مرة وكان مع الزينى بن مزهر فى الرجبية
 لاخصاصه به فمكت أراه هناك يعرض على بعض الفضلاء كل يوم جانباً من محافضه

(١) كذا فى المصرية والهندية وفى الثامية « وتسعين » .

وناب في القضاء بدمشق عن الولوى البلقيني فمن بعده ، وكان فاضلاً لطيف العشرة خفيف الروح حسن الملتقى سريع الحركة والكلام محباً في لقاء الأكارس سليم الفطرة مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين ، وكان قد توجه بعد دفن أخيه بالقاهرة إليها فابتدأ به النوعك ، واستمر يعتره وقتاً فوقتاً حتى قضى رحمه الله وعفا عنه .

٢٥١ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن ووجه الدين العلوي ثم العكي الزبيدي الحنفي . ولد سنة أربع وثمانائة وحفظ القرآن تلقيناً وجوده وتفقه وسمع على ابن الجزري والقاسي والبرشكي المغربي واختص به وما سمعه عليه طرد المكافئة عن سنة المصاحفة في آخرين ؛ وأجاز له قريباه النفيس سليمان والجمال محمد ابنا إبراهيم العلوي والمجد اللعوي وغيرهم ، وكان آية في معرفة الاوقاف وتركيبها على وجوه متعددة من النسك والطريق المرضي والنشأة الحسنة والانجماع عن الناس إلا من كانت بينه وبينه ملازمة رصحية وحسن الخلق والمواظبة لأحبابه وصدق المحبة معهم بدون خداع ولا تكلف . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ترجمه لى بعض أصحابنا اليمانيين بأبسط من هذا .

٢٥٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن الحنفي بن الخشاب قال شيخنا في إنباهه اشتغل بالعلم في الشام ثم قدم القاهرة وناب في الحكم عن ابن العدم ثم رلى قضاء الشام في سنة تسع وثمانائة فوصل مع العسكر فباشره يومين ثم سعى عليه ابن الكفيري فأعيد ثم ماتاً جميعاً في شهر ورود العسكر وبينهما في الوفاة يوم واحد ولم يبلغ هذا ثلاثين سنة رأيت بالقاهرة ولم يكن ماهراً في العلم .

٢٥٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الكريم البنا . مات بمكة في جمادى الأولى سنة ستين .

٢٥٤ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الوجه بن العفيف بن الأمين البصري الأصل المسكي الشافعي ثم الحنفي صهر السيد العلاء الدمشقي الحنفي نقيب الاشراف وهو الذي حنقه ويعرف كأبيه بابن جمال الشتاء . قرأ على أدبى النووي والعمدة وسمع على البخاري وماعدا المجلس الأول من التسماني وجميع الشماثل مع الختم من الجامع لمؤلفها والبعض من ابن ماجه وجميع الشفا وتضاني في ختام هذه الكتب الخمسة ومن تضاني أيضاً التوجه للرب بدعوات الكرب والكثير من المقاصد الحسنة والبعض من الاتهام ومن شرح النخبة لشيخنا وغير ذلك وكتبت له كراسة ، وسافر مع صهره في موسم سنة

ثلاث وتسعين لدمشق فما أنشراح صهره لذلك وأقام بالقدس وجاءت كتبهما لمكة في موسم سنة أربع وبعد ذلك إلى أن مات بالطاعون هو وأمه في سنة سبع وتسعين .
 ٢٥٥ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن علي بن موسى الوجيه بن العفيف بن النور المكي المعروف بالمزوق .

٢٥٦ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن داود الصدر الكفيري الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في الأنباء عنى بالفقه وناب في الحكم بدمشق ومات بها في المحرم سنة إحدى عن أربعين سنة وكانت له همة في طلب الرياسة . قاله ابن حجي .
 ٢٥٧ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن الحسن الزين المدني أخو أبي الفرج وحفيد أخى إبراهيم بن عبد الرحمن الماضي ويعرف كسلفه بابن القطان عن سمع منى بالمدينة .

٢٥٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن نصر بن أبي القسم بن عبد الرحمن البعلبي الدمشقي الحنبلي . سمع على الحافظ المزني وأبي العباس الجزري ومحمد بن إسماعيل بن عمر الخوي وحدث قرأ عليه شيخنا بدمشق وأرخ وفاته في رجب سنة ثلاث وتبعه المقرئ في عقوده .

٢٥٩ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الكريم الزين بن الجمال بن الفخر المصري ثم الدمشقي الصالح الشافعي ويعرف بابن الفخر المصري . أسمع أبوه الكثير من شيوخ عصره ففي سنة سبعين على الصلاح بن أبي عمر بعض مسند طائفة من مسند أحمد وعلى الكمال بن حبيب سنن ابن ماجه وعلى التقي بن رافع سنن النسائي وكذا سمع على الحب الصامت وغيره وتفقه قليلا وحدث سمع منه الفضلاء ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين .

٢٦٠ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن يوسف بن يحيى الزين بن التقي الحجاوي الدمشقي الصالحى نزيل القاهرة . سمع من الحب الصامت أخبار الكسائي والصولي ومن لفظ أخيه عمر بن عبد الله بن أحمد بن الحب غير ذلك ؛ وكان من دهاة الناس وعقلائهم ذا وجهة ومعرفة بفنون مداخلات الناس ثم أصيب بعقله واختلط ولقيه ابن فهد والبقاعي بعد ذلك بالقاهرة فذكر لها أنه سمع كثيرا بالصالحية على جماعة منهم ابن الحب والكركي وقرأ عليه البقاعي شيئاً من مسموعه فكان يحضر تارة ويغيب أخرى فتركا به بعد أن أجاز لها وذلك سنة ثمان وثلاثين ومات بالقاهرة إما فيها أو في التي بعدها .

(عبد الرحمن) بن عبد الله بن أمين الدين . في ابن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن .

٢٦١ (عبد الرحمن) بن عبد الله القاضي زين الدين بن الحجير . استوزره صاحب حصن كيفا وهو قاض شافعي عالم حسن السيرة كما قاله شيخنا في أحمد بن سليمان الأشرف من سنة ست وثلاثين .

٢٦٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله الباز . مات سنة أربع وأربعين .

٢٦٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله النفيائي ثاني الخمسة المهتدين للإسلام . ممن سمع على شيخنا وغيره وهو الآن حي .

٢٦٤ (عبد الرحمن) بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم بن عبد المنعم بن يحيى النجم أبو الخير بن الزين أبي محمد بن الجمل القرشي البكري المصري المالكي والد المحيوي عبد القادر الآتي ويعرف بابن عبد الوارث . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور بن إسحق وغيره تجويداً ولأبي عمرو على خلف المقرئ وجوده أيضاً على الفخر الضرير والنور أخى بهرام وحفظ الامام لابن دقيق العيد ومختصر ابن الحاجب الفرعي وألفية النحو وعرضها على جماعة من المالكية كالنتاج بهرام وعبيد البشكالي وناصر الدين بن التتسي ومن الشافعية كإبن الملقن والبلقيني وأجازوا له واشتغل في الفقه على التاج بهرام والجمل الأقمهسي قرأ عليهما بحثاً جميع المختصر وسمع على أولهما أيضاً بقراءة الشهاب بن تقي بخاتمه شيخو وقرأ بعض ألفية النحو على العز بن جماعة وسمع على ناصر الدين بن الفرات والنجم الباسي والشمس بن المكين البكري والفخر القياي بل كان يقول إنه سمع على الصلاح الزفتاوي والسراج عمر بن جماعة وإنه قرأ على ابن الملقن الامام أتابه ابن سيد الناس أتابه مؤلفه وإن ممن أجازوه الزين العراقي وليس كله ببعيد ؛ وناب في القضاء عن الشمس المدني وابن خلدون وعن الجلال البلقيني فمن بعدهم بل فوض له شيخنا ما فوضه له السلطان وولى بعد والده تدريس القمحية ثم رغب عنها ، وحج في سنة ثلاث وخمسين وأنعم عليه الظاهر فيها بألف دينار بعد أن كان رسم له في مجلسه ثمانين لسابق معرفة بينهما واتفاق ماجرية كان الظاهر يحكيها مستشهداً بها لعدله في قضائه ولما عاد من الحج أنعم عليه أيضاً بخمسمائة فأبأها على ما قاله لي ورجع إلى منية بنى خصيب فأقام بها قاضياً كسلفه ؛ وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه أشياء ، وكان فاضلاً جواداً ظريفاً ذا سطة على المفسدين ولسان ذلق وكله نافذة سيما في بلاد الصعيد كلها عند مباشرها ومشايخ العربان بها ومن عداهم كثير التواضع على الهمة ؛ حكى شيخنا في حوادث سنة

أربع وعشرين من أنبائه أنه ظفر بشخص من عرب الصعيد يقال له غرام ادعى النبوة فانه زعم أنه رأى فاطمة الزهراء ابنة النبي ﷺ فأخبرته عن أبيها أنه سيبعث بعده ، وأطاعه ناس وخرج في ناحيته فقام عليه النجم المذكور وسعى إلى أن قبض عليه فضربه تعزيراً وأوحبسه وأهانته فرجع عن دعواه وتاب ، ووصفه في عرض ولده بالشيخ الامام الخبر الهام العلم المقتدى والأوحد المرتضى وجده بالشيخ وصدر في أوصاف الولد بسليل الأئمة منابر الأمة . مات في يوم الجمعة منتصف ذي القعدة سنة ثمان وستين وابنه غائب بالشام رحمه الله وإيانا .

٢٦٥ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الزين ابو النجيب بن التاج بن العفيف اليافعي الأصل المسكي الشافعي شقيق الجلال محمد الآتي وسبط الأديب الشمس محمد بن عبد الله بن أحمد الأسبجي أهمها فاطمة . ولد في مستهل المحرم سنة ثمانمائة وحفظ القرآن والأربعين والمنهاج وألفية النجو وعرض على جماعة أولهم في سنة تسع وسمع على الزين المرانئي ، وأجاز له خلق باستدعاء ابن موسى وعنى بالأدب والشعر ونظر في دواوينه وفهم وحفظ أشياء حسنة بل نظم ونثر ، وتردد لليمن والشعر للاستزاق ودخل مصرونا ب في الامامة بالمقام عن عبد الهادي الطبري وفيه كياسة ومروءة وحسن عشرة ومذاكرة . مات بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وعشرين . ذكره القاسمي باختصار وبيض شعره :

٢٦٦ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن نصر الله التقي بن التاج القوي من بيت شهير . كان أحد موقعي الدست وناظر دار الضرب بل ناظر الأوقاف إلى أن انفصل عنه في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين بآبن أقبرس ثم استقر في نظر جدة عوض تاج الدين بن حتى في التي بعدها وغيرها وفي نظرديوان المفرد وفي غير ذلك وعمر وتعتل دهرأ حتى مات في ذي القعدة سنة ست وتسعين وأظنه قارب الثمانين أو جازها عفا الله عنه .

٢٦٧ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن الزين اللدي الأصل الغزي ناظر جيشها بل عظيمها وأخو سعد الدين ابراهيم الماضي ممن يذكر بالأموال الغزيرة . مات بها وقد جاز السبعين فجأة في ليلة الجمعة سلخ شعبان سنة اثنتين وثمانين قبل إكمال المدرسة التي أمره السلطان ببنائها هناك فالترم ولده ابراهيم الماضي بإكمالها .

٢٦٨ (عبد الرحمن) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الأردبيلي الشرواني القاهري الحنفي أخو البدر محمود الآتي وإخوته . حفظ البديع لابن الساعاتي والهداية ، وخلف والده في تدريس الأبوبكرية والأيتمشية وأم السلطان لكونه أكبر

إخوته ومات سنة إحدى عشرة .

٢٦٩ (عبد الرحمن) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله السيد العفيف أبو حفص بن النور بن العلاء بن العفيف الحسيني الأيمحي الشافعي الآتي كل من جد أبيه فن يليه وأخوه محمد وصاحب الترجمة أصغرهما . ولد في ليلة الاثنين سابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة . ولازمي بمكة في أخذ جملة بقراءته وقراءة غيره ومما قرأه اليسير من الخلاصة للطبّي تفهماً ؛ وكتبت له إجازة حافلة ملخصة في التاريخ الكبير .

٢٧٠ (عبد الرحمن) بن عبيد بن عمر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن الزين المعمر أبي عمر القرشي بلداً الشافعي الآتي أبوه وبه يعرف من ذوى الوجاهات بحمله يقوم بزاوية سلفه مع اشتغاله بما يقوم به . يشته من صنائع يعملون له القماش وزراعة لنيل وقح وفول وغير ذلك مع عقل وسكون ، ويكثر انتردد للقاهرة وقد قرأ على يسيراً وسمع أشياء في البحث وغيره وكان ، فهماً بل متقناً للمقات ونحوه ولكثير من الحرف والصنائع من نجارة وحديد وغير ذلك ، وابتقى ببلده حوضاً للسبيل وغيره وصار ذا ثروة في الجملة ، وحج وجاور بعض سنة . مات ظناً في سنة خمس وتسعين ببلده رحمه الله .

٢٧١ (عبد الرحمن) بن عثمان بن أمير الشرواني الأصل المحمود ابادي ثم الرومي الحنفي فاضل ورد مكة في البحر فأخذ عنه بعض الطلبة وتردد إلى فكان مما سمعه مني المسلسل واستشكل أشياء في الاصطلاح فأوضحها له وسافر مع شدة حرصه على الملازمة لكون أهل نواحيه لا عهد لهم بشيء من الحديث ومتعلقاته وذكركي أن له تصانيف في العقليات وحواشي على كثير من الكتب المشكلات .

٢٧٢ (عبد الرحمن) بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن ابن على السقط رشيدى ثم القاهري الشافعي الخليفى الصوفى بمخاتقه قوصون بالقرافة الصفري . ولد في آخر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بسقط رشيد .

٢٧٣ (عبد الرحمن) بن عثمان بن محمد بن علي بن محمد بن حاتم الزين المكي الأصل الفارسكورى الحريرى نزيل دمياط . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بفارسكور ونشأ بها فقرأ القرآن على ابراهيم بن الفقيه يوسف وغيره وتلا على الزين بن عباس وجماعة ؛ ثم انتقل الى أيار فأقام بها مدة واجتمع بأبن الزين فأخذ عنه ثم حج من القصير وأقام بالمدينة النبوية ستة أعوام ورجع الى أيار فأقام بها مدة ثم قطن دمياط من سنة خمس وخمسين وثمانمائة إلى أن مات ، ودخل

البحر والقاهرة وتعانى النظم ونظم الكثير لكن ربما يقع له فيه الحسن لعدم
إجادته للعربية ، لقيته بدمياط فكتبت عنه قصيدة أولها :

مشهور وجدى فى هواك صحيح وغريب قولى فى الغرام رجيح
ولسابق نلود ائتلفت بلاحق من مستفيض الجفن فهو قريح
وكان إنساناً حسناً كثير الأدب قليل ذات اليد مات .

٢٧٤ (عبد الرحمن) بن عثمان جمال الدين السكندري الترجمان التاجر . كان
عارفاً بأمور المتجر ومن صاهر فى بيت ابن الأشقر . قدم من إسكندرية متوعداً
فرض مدة ثم نصل ودخل الحمام ثم انكسر ومات فى رمضان سنة تسع وأربعين
ومات له ابن اسمه محمد .

٢٧٥ (عبد الرحمن) بن عليان الغزى . ممن سمع منى بمكة .

٢٧٦ (عبد الرحمن) بن على بن أحمد بن أبى بكر بن أحمد الزين أبو المعالى
وأبو الفضل بن النور أبى الحسن الأدمى ثم المصرى الشافعى الآبى أبوه . ولد
بعيد الثمانين وسبع مائة تقريباً بالبندقدارية من نواحى الصليبية ونشأ بمصر فقراً
القرآن عند الجمال البارنبارى وغيره وتقرب الأسانيد للعراقى وشرح الأسماء
الحسنى للملوى ومنازل السائرین فى التصوف والمنهاج القرعى وألفية ابن مالك
وجمع الجوامع والتلخيص ؛ وعرض فى سنة سبع وتسعين فما بعدها على العراقى
ورلده والمهينى والبلقنى وابن الملقن والأبناسى والغمارى والبرشنسى (١) وبدر
القويسنى وابن المبلق وابن الشيخة والشمس محمد بن عبد الله القليوبى وعبد
اللطيف بن أحمد الأسنانى والمز عبد العزيز بن محمد الطيبي والشمس بن المكين
المالكى وناصر الدين الصالحى والزين الفارسكورى ولبنا السالمى والتاج أحمد
ابن على بن الظريف وأجازوه كلهم فى آخرين ممن لم أرفى كتابته الاجازة وكتب
له العراقى أنه يروى المنهاج عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى البركات
الدميرى عن مؤلفه وكل منه وابنه أنه يروى جمع الجوامع عن مؤلفه ،
وسمع بقراءة أبيه على العراقى من أول تقريره الذى عرضه عليه الى باب المسبوق
يقضى مافاتة وكذا سمع على الصلاح الزفتاوى مسند الشافعى بفوت المجلس
الاول وقرأ فى الفقه وغيره على أبيه واليسير على الزين الفارسكورى ، وحج
ودخل دمشق واسكندرية للتجارة وكتب فى بعض الدوايب وحدث سمع منه

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة .
وفى الأصل « البرشنسى » . وهو خطأ . وهى بلد فى المنوفية .

الفضلاء قرأت عليه مسموعه من التقريب وجميع مسند الشافعي ؛ وكان خيرا ضخم الشكالة كثير التحرز محبا في العلم وأهله ووصفه شيخنا بالفاضل البارع المرتضى الرضى ، ومات بعد أن أقعد في ثالث ذي القعدة سنة ست وستين رحمه الله ونفعنا بأبيه .

٢٧٧ (عبد الرحمن) بن علي بن أحمد بن عبد العزيز البهاء الهاشمي العقيلي النويري المكي المالكي . ولد في سنة ثلاث وسبعين بمكة وسمع بها من النشاوري وابن صديق وابن سكر وغيرهم وحفظ الرسالة ، وناب في الحكم بمكة عن ابن عمه العز النويري وولى امامة مقام المالكية بعد أبيه شريكا لأخيه الشهاب أحمد الماضي ؛ ودخل القاهرة مرتين أهين في الثانية منهما ظلمها وناب بها في القضاء بعد ذلك عن الجلال البساطي لينجبر كسره ، ورجع الى مكة ثم توجه منها الى اليمن فأقام بها اشهراً ثم أدركه أجله فمات في آخر جمادى الأولى سنة ست يزيد ودفن بمقابر هار رحمه الله وسامحه . ذكره القاسمى في مكة .

٢٧٨ (عبد الرحمن) بن علي بن أحمد بن عثمان الزين ابو هريرة بن العلاء ابى الحسن السعدى العبادي الانصارى الخزرجى الحلبى الاصل القاهرى الشافعى الاصم سبط ابى امامة بن النقاش . ولد في سنة اربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به لابى عمرو على بعض القراء وحفظ أحكام الاحكام لجده لأمه والنخبة لشيخنا وألفية الحديث والنحو وغالب التنبيه وأخذ الفقه وأصوله والنحو عن الشمس الشطنوفى والفرائض عن الشمس الفراقى وعلم الحديث عن خاله ابى هريرة وشيخنا وبرع في ذلك كله سيما النحو والفرائض وأجاز له السراج البلقينى والزين العراقى ، وحج وزار بيت المقدس والخليل ودخل غزة ولكنه لم يسمع بها شيئا وولى الخطابة بجامع اصلم ، ومرض بعد بلوغه فحصل له صمم بحيث انه لم يكن يسمع شيئا البتة بل كان من اراد تحديثه يحرك له باصبعه على كفه او على كفه من داخل كفه بحيث لا يرى او على ظهره بلامسة الاصبع لجسده كل ذلك كهيئة من يكتب فيفهم به مراده ويقال ان الشطنوفى كان يقرر له الدروس بأصبعه كتابة في الهواء ؛ ورايت شيخنا كثيرا يقرر له كذلك ويفهمه مريعا بدون تكلف ويستشكل ويردوه في ذلك من اعاجيب الدهر أشار شيخنا لذلك في وفيات سنة ست عشرة فترجم محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد بن على الموغانى بمثل ذلك كما سيأتى ثم قال وقد حكاها فيه صاحبنا وسمى هذا وهو مع ذلك في غاية الذكاء واللطافة والتكثيف وحلاوة النادرة وسرعة الجواب وممن يعرف الدقاف ورمى الشاب معرفة مليحة ، ولما مات شيخنا انشدنى لنفسه فيه مراثية اودعتها الجواهر والدرر . ومات في ربيع

الآخر سنة خمس وخمسين ، وبلغني انه قبل موته ييسير في حال مرضه خف صممه حتى قضى الخبر لى وهو من اقربائه من ذلك العجب رحمه الله واياهنا، ومما كتبه عنه من نظمه :

أقسمت لأسأل الا حراً لا تسأل النذل يزدك ضراً
إن السكامل لكل امرئ لمن لأبوابه استقراً
كذامن نظمه: جردت روح الروح منى سائلاً هل من جواب صالح عن صالح
فأجابني بعد التأوه قائلاً ما سن في الاسلام سنة صالح

٢٧٩ (عبد الرحمن) بن علي بن اسحاق بن محمد بن حسن بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مصلح زين الدين أبو الفرج التميمي الدارلي الخليلي الشافعي أخو احمد وسبط البرهان ابراهيم بن يوسف بن محمود القرمانى الحنفى الماضين ويعرف بشقير . ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث وقال لى مرة خمس وتسعين وسبعائة ببلد الخليل ونشأ به فقرأ القرآن لأبى عمرو عند اسماعيل بن مروان وحفظ ألفية ابن مالك والمنهاج الفرعى وتفقه فيه بأبيه وبالشهاب بن قشاميش وقرأ فى الفرائض والعربية على الشهاب بن الهائم قرأ عليه النعمة القدسية فى الفرائض والسماط فى النحو وكذا قرأ فى الفقه والنحو على الشمس البصروى وقرأ على أبيه بحثاً جميع تفسير البغوى كما أخبر به بل قال انه لبس الخرقه من الشهاب بن الناصح وانه سمع الصحيح على أبى الخير بن العلاء بقراءة القلقشندي وانه قرأه على جده لأمه وسمع كما وجد بخط القارىء وهو البرهان الحلبي على أبى حفص عمر بن النجم يعقوب البغدادي الهذلي من أوله إلى كذا بسماعه بأخباره - وهو رجل صالح - لجميع الصحيح مرتين الأولى فى سنة ست وعشرين والثانية فى التى بعدها على الحجار بدمشق وكذا سمع على ابن الجزرى والتدمرى وغيرهما وصحب الزين الخفاف وتلقن منه الذكر واختل عنده ، وحج فى سنة أربع وعشرين رقيقاً للسكمان بن الهمام وتردد للقاهرة كثيراً وولى مشيخة تدريس الحديث والتفسير عند السرداب ببلده ، وتعانى النظم وسهل عليه أمره وغالبه دون الوسط ونظم أسباب النزول للجعبى سماه مدد الرحمن فى أسباب نزول القرآن والذخائر فى الاشهاد والنظائر وكأنه استمد فيه من كتابى ابن الجوزى وابن الزاغوى أو أحدهما وعدد مالمال صحابى من الحديث سماه الاصابه فيما رواه السادة الصحابة واللمع للشيخ أبى اسحاق لم يكمل بل أفرد من نظمه ديواناً والتقط من الصحيحين مائة حديث وشرحها وعمل درر النقائق فى ملاح المجالس فى التفسير

على طريقة الوعظ افتتح كل مجلس منه بخطبة تناسبه ، وقد لقيته بغزة ثم بالقاهرة مراراً بل حضر عندي في الاملاء وحملت عنه أشياء وكان فاضلاً طلق العبارة ذا فضل واستحضار في الجملة ولكن في كلامه تسامح وأخوه أشبه حالاً منه وكان يقول انه رأى الخليل عليه السلام في المنام سبع عشرة ^(١) مرة والنبي صلى الله عليه وسلم خمساً وعشرين مرة وانه مدح كلامهما بعدة قصائد وانه أنجب أولاداً كان منهم خمسة محمد وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، وقد قال البقاعي رأيته انساناً حسناً تغلب عليه سلامة الفطرة وأثبت العماد بن جماعة في ترجمته سماعه البخاري على ابن العلاء فاما أن يكون وقف على الطبقة أو نحوها أو اعتمد قوله وهو أقرب . مات يوم الجمعة سادس وقيل تاسع شعبان سنة ست وسبعين بالخليل ودفن بقبر أعده لنفسه بقطعة التوبة بالقرب من بركة السلطان عفا الله عنه ومما كتبت عنه قوله :

الجسم مضى من بعادك بالي وسوى حديثك لا يمر بيالي
والجنن مهمول ينقط أدمعا مشكولة في شكها شكوى لي

في أبيات كتبتها مع غيرها في ترجمته من موضع آخر .

٢٨٠ (عبد الرحمن) بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن مسعود بن مرير - بميم ومهملتين مصغر - الزين أبو هريرة الواحدى الريمي ثم المسكى والد أحمد الماضى ويعرف بعبيد . أحضر في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة على النشاورى بعض اترمذى وسمع على ابن صديق مسند عبد وأجاز له أبو بكر بن ابراهيم بن العز وأبو بكر ابن عبد الله بن عبد الهادى وأحمد بن اقبيرص وأحمد بن علي بن يحيى الحسينى وعبد الله بن خليل الحارستانى وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادى وأختها عائشة وآخرون . ودخل اليمن غير مرة والقاهرة ودمشق طلباً للرزق وسمع بدمشق مع ابن فهد في سنة سبع وثلاثين على ابن الطحان وغيره ؛ وكان خيراً ديناً صالحاً مباركاً كثير الصدقة والاحسان للفقراء ملازماً للعبادة وله نظم أثبت منه في ترجمة شيخنا ما امتدحه به وكذا من نظمه قوله :

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة بأم القرى أضحي بها وأقبل
وهل أردن شعبي جياذ فقيهما شفاء لقلب بالفراق عليل
مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء ثالث عشرى شوال سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٢٨١ (عبد الرحمن) بن علي بن خلف الزين أبو المعالى الفارسكورى ثم

(١) في الاصل «سبعة عشر» .

القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة بفارسكور ، وقدم القاهرة وتفقّه بالجمال الاسناني ثم بالبلقيني وآخرين وسمع الحديث فأكثر وكتب بخطه المليح كثيرًا وارتقى في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وتقدم في العربية وعمل شرحاً على شرح العمدة لابن دقيق العيد في مجلدات جمع فيه أشياء حسنة ولكنه عدم وقت على كرايس منه وفيه تحقيق ومثانة ويستمد فيه من البلقيني كثيراً ولذا استعارها مني ولده العلم البلقيني فضاءت في تركته وتأملت لها كثيراً ورأيت بعض كرايس بغير خطه وفيه تبليغ بخطه لفتح الدين الباهي الحنبلي بالقراءة ؛ وكان ذا حظ من العبادة والمروءة والسعي في حوائج الغرباء خصوصاً أهل الحجاز ، وقد ولي قضاء المدينة النبوية بعد الشهاب السلاوي ولم يتبها له مباشرة فانه لما استقر نأب عنه القاضي ناصر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن صالح ثم لم يلبث أن عزل به قبل توجهه اليها وكذا استقر سنة ثلاث وثمانمائة في تدريس المنصورية بعد الصدر المناوي وفي نظر الظاهرية القديمة ودرسها فعمرها أحسن عمارة وحمدت مباشرة ؛ وجاور بمكة وصنف بها شيئاً في مقام إبراهيم ، قال شيخنا وكنت أوده ويوردي وسمعت بقراءته وسمع بقراءتي ، ومات بالقاهرة في رجب سنة ثمان عن ثلاث وخمسين سنة وأسفت عليه جداً ، وسئل في مرض موته أن ينزل عن بعض وظائفه لبعض من يحبه من رفقته ؛ فقال لا أتقلدها حياً وميتاً ؛ وذكره المقرئ في عقوده .

٢٨٢ (عبد الرحمن) بن علي بن صالح أبو زيد المسكودي نسباً القاسمي المالكي له شرحان على ألفية ابن مالك فأكبرهما لم يصل إلى القاهرة والمتداول بين الطلبة هو الأصغر وهو نافع للمبتدئين كشرحه على الجرومية ، وكان نحويًا طاملاً . مات سنة إحدى .

٢٨٣ (عبد الرحمن) بن علي بن صلاح الدين القاهري الخطيب والد عبد الرحمن الماضي . ممن اشتغل بالفقه وأصوله على العلم البلقيني والمناوي وسمع على أولهما وكذا سمع على ابن الديري بل حضر عند شيخنا وكتب عنه في الامالي من سنة سبع وعشرين وأجاز له وأذن له حسب سؤاله في عمل الميعاد ورواه بأبيات ، وكان خطيباً بجامع البرددار بخط قنطرة قديدار ويشهد في تلك الخطبة المذكورة بالصلاح اشتهر عند الاعلام بأنه يتيسر له الحج وولد صالح فلما حملت زوجته توجه للحج فحج ومات في عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين بمسجد الخيف قبل طواف الافاضة ثم ولد له رحمه الله .

٢٨٤ (عبد الرحمن) بن علي بن عبيد الله الحلبي الامشاطي . سمع مني بمكة .
 ٢٨٥ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الزين أبو هريرة التفهني
 ثم القاهري الحنفي الآتي أخوه الشمس محمد . ولد سنة أربع وستين وسبع مائة بتفهننا -
 بفتح المثناة والفاء وسكون الهاء بعدها نون قرية من أسفل الارض بالقرب من
 دمياط ، ومات أبوه وكان طحاناً وهو صغير فقدم مع أمه القاهرة وكان أخوه بها
 فتنزل بعنانيته في مكاتب الايتام بالصرغتمشية ثم ترقى إلى عرافتهم وأقرأ بعض
 بنى بعض أتراك تلك الخطة وتنزل في طابقتها وحفظ القدوري وغيره ولازم
 الاشتغال ودار على الشيوخ ومن شيوخه خير الدين العنتابي إمام الشيخونية
 والبدر محمود الكلستاني فهر في الفقه وأصوله والتفسير وأصول الدين والعربية
 والمعاني والمنطق وغيرها وسمع البخاري على النجم بن الكشك ومسلماً
 من لفظ الشمس الغماري وجاد خطبه وشهر اسمه وخالط الأتراك وصحب
 البدر الكلستاني لما ولي مشيخة الصرغتمشية قبل ولايته لكتابة السر فأخذ عنه
 وقرأ عليه ولازمه فلما وليها راجع به أمره قليلاً واشتهر ذكره وتصدى للتدريس
 والافتاء سنين ؛ وناب في الحكم عن الأمين الطرابلسي ثم عن السكال بن
 العديم ونوه به عند الأكابر وصار من أفاضل طلبة الشيخونية حين كان
 السكال شيخها يجلس ثاني من يجلس عن يمينه في الدرس والتصوف ، وترك
 الحكم مدة ولم يلبث أن ولي بعنانيته مشيخة الصرغتمشية بعد أن تنازع فيها هو
 والشرف التباني وحضور اتباني لها وكان معه قبل ذلك تدريس الحديث بها
 رغب له عنه الولوي بن خلدون بمال فكمل له الفقه والحديث بها وكان يذكر أنه
 بحث مع الجلال التباني ^(١) والد الشرف هذا في درس الفقه بها فغضب منه فأقامه
 فخرج وهو مكسور خاطر فدعا الله أن يوليه التدريس مكانه فحصل له ذلك
 وأخرج ابنه لأجله وكذا درس بالايتمشية لما ولي الكلستاني كتابة السر وأوصى
 له عند موته وخطب بجامع الأقمر لما عمل السالمي فيه الخطبة وتزوج فاطمة ابنة
 كبير تجار مصر الشهاب المحلي فعظم قدره وسعى في قضاء الحنفية بعد موت ناصر
 الدين بن العديم وكاد أمره أن يتم ثم لما استقر الشمس بن الديري في مشيخة
 المؤيدية استقر هذا عوضه فيه وذلك في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين فباشره
 مباشرة حسنة إلى أن صرف في سنة تسع وعشرين بالعيني وقرر في مشيخة
 الشيخونية بعد المراج قاري الهداية ثم أعيد في سنة ثلاث وثلاثين وانفصل

(١) نسبة للتبانة المشهورة في القاهرة .

عن الشيخونية بالصدر بن العجمي واستمر قاضياً إلى أن مرض وطال مرضه فصرف حينئذ بالعيني في جمادى الثانية ولم يلبث أن مات بعد أن رغب لولده شمس الدين محمد عن تدريس الصرغتمشية في شوال سنة خمس وثلاثين وصلى عليه بمصلى المؤمنين ودفن بتربة صهره المحلي بالقرب من تربة يشبك الناصري من القرافة ويقال أن أم ولده دست عليه سما لأنها كانت ظنت انفرادها به بعدموت زوجته فما اتفق بل تزوج امرأة أخرى وأخرج الأمة لحصل لها غيرة فآله أعلم . وأوصى بخمسة آلاف درهم لمائة فقير يذكرون الله أمام جنازته وسبعة آلاف درهم لكفنه وجنازه ودفنه وقراءة ختمات ، قال شيخنا في أبنائه وكان حسن العشرة كثير العصبية لأصحابه عارفاً بأمور الدنيا وبمخالطة أهلها على أنه يقع منه في بعض الأمور لجأح شديد يعاب به ولا يستطيع أن يتركه ، قال وكان قد انتهت إليه رياسة أهل مذهبه ، ونحوه قوله في حوادثه أنه كتب على الفتاوى فأجاد وكان حسن الأخلاق كثير الاحتمال شديد السطوة اذا غضب لا يطاق واذا رضى لا يكاد يوجد له نظير ، وقال في معجمه سمعت من نظمه ، وقال في رفع الاصر أنه سار في القضاء سيرة محمودة وخالق الناس بخلق حسن مع الصيانة والافضال والشهامة والاكساب على العلم ولما تكلم ططر في المملكة بعد المؤيد كان من أخص الناس به وسافر معه الى الشام بل استمر إلى حلب مع تحلف القاضي جلال الدين البلقيني بالشام ولذا ذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخها وقال إنه كان معظماً عند الظاهر واجتمعت به فوجده عالماً ديناً منصفاً في البحث محققاً للفقهاء والأصول كيس الاخلاق ، وقال التقي المقرئى انه حلف مرة انه لم يرتش قط في الحكم ولا قبل لأحد شيئاً ولم يترك في الحنفية مثله ، وقال في عقودة نحوه وانه كان حشماً مهاباً مشكور السيرة له افضال وفيه مروءة وهو خير من غيره من قضاة الحنفية وله نظم وقال مرة كان بارعاً في الفقه وأصوله والعريضة حسن السيرة في القضاء باشره على أحسن الوجوه ، وقال الشهاب بن الحمرة كان يعي ما يخرج من رأسه ، وقال ابن قاضي شعبة قال لي السيد الركن بن زمام إنه لما قدم دمشق سألتني من أعلم أنا أو الشمس بن الديري قال فامتنعت فألح على فقلت الديري أحفظ منك وأنت أكثر تحقيقاً منه قال فأعجبني ذلك ورضي به مني ، وقال التقي بن قاضي شعبة أنه عزل بسبب تصميمه في الحق وعدم التفاته إلى الظلمة وكان قد كتب على فتوى تتعلق بابن تيمية ونال فيها من العلاء البخاري لشيء كان بينهما . قلت وجلالته مستفيضة وقد أخذ عنه الجم الفقير من شيوخنا فمن دونهم

كابن الهمام وتلميذه سيف الدين وكلهم يذكرون من أوصافه في العلم ما سبق
 حاصله ، وأما العيني فانه قال ما فيه تحامل كبير : كان أبوه عامياً من الزراع في
 تفهنة والمتسبين بها فهرب ابنه منه بعد بلوغه إلى القاهرة وخدم بها حاراً لشخص
 يقال له يوسف الفرير المقرئ وصار يقرأ عليه في القرآن ثم استقر في كتاب
 الصرغتمشية مع الصغار ثم خدم شخصاً يقال له يحيى الاشقر إلى أن كبر واختلط
 بالناس وتردد بين طلبة الصرغتمشية والشيخونية وقرأ بعض شيء من الفقه
 وأصوله على إمام الشيخونية خير الدين الغنتاوي ثم اتصل بالبدرد الكلستاني
 وحصل له بعض تميز بين الناس فناب في القضاء واتصل ببعض الأمراء فتمول
 فبطر وطفى فسعى في قضاء الحنفية بالرشي والبرطيل قال ولم أعتقد صحة فضائه
 وكان صاحب غرض فاسد يبذل أشياء لأغراضه الفاسدة ولم يكن يتوقف على
 دين عند غرضه النفساني ، وتولى الوظائف بالرشوة ولم يكن أهلاً لها خصوصاً
 مشيخة صرغتمش فانه لم يكن لاثقا بها بالشرع وشرط الواقف وكل ماتناوله
 منها كان سحتاً وحراماً ، ولم يمهده أنه درس كتاباً كاملاً ولا كتب بيده كتاباً كاملاً
 ولا تأليفاً ولا جمعاً ، وكان في الدعوى كثير الهديات والنفقات ، وعزل
 مرتين بكتابته ووقع في قلبه نار أحرقته فلم يزل ضعيفاً بأمراض مختلفة إلى أن
 مات فانه يعلم ما كان حاله عند الموت ؛ ونحوه قول غيره كان في إحدى عينيه
 خلل ولحيته صفراء غير تقية البياض لأنه فيما قيل كان يبخرها قديماً بالكبريت
 لامراع الشيب قال وكان فقيهاً علماً متبحراً في المذهب بصيراً بالأحكام الا انه
 كان سيئ الخلق وله بادرة ويقوم في حفظ نفسه وربما خاضع بعض من تحاكم
 عنده لغرض ما بحيث يظهر عليه الغضب مريعاً لكونه كان اذا حمق اصفر
 وجهه وارتعد ، قال وواقعة مع الميموني مشهورة من حكمه بسفك دمه وعقد
 بسبب ذلك مجالس والميموني يحاqqه عن نفسه حتى كان من كلماته اتق الله
 يا عبد الرحمن أنسيث قبقابك الزحاف وعميمتك القطن فبادر حينئذ وهو
 ظاهر التذير لقوله حكمت بسفك دمك والتفت الى شيخنا لينفذ حكمه
 فقال له على مهل حتى يسكن غضب قاضي القضاة واتقض المجلس وخلص الميموني من يده .

٢٨٦ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب الانصاري
 المنصوري الدمياطي الشافعي والد التقي مجد الآتي ويعرف بابن وكيل السلطان .
 ولد سنة احدى وستين وسبعمائة وقرأ القرآن على الشهاب الشارح قاضي دمياط
 قبل فضائه لها وبه وبفتح الدين النشائي شارح الحاوي والعلاء على الحرائي

والتاج الطبي وغيرهم كالزین الفارسکوری فقهه وعن آخرهم أخذ العربية وارتحل للقاهرة فأخذ عن البيجوری بل حضر مجالس السراج البلقینی وسمع على الزین العراقی والشرف بن السکویک وأقام مع أبيه بمكة سنين وأخذ بها العلم والرواية عن جماعة وكان قرأ الحارثی وولی قضاء دمیاط عن شيخنا فدام به الى أن مرض للموت فأعرض عنه لأکبر أولاده علی ؛ ومات في ثاني رجب سنة ثلاث وثلاثين.

٢٨٧ (عبد الرحمن) بن علی بن عبد الرحمن بن معالی بن ابراهيم الزین بن العلاء المصری ثم الحلبي الشافعي والد النور علی الآتی ویلقب بابن البارد. كان والده في خدمة الشرف الانصارى الحلبي ثم ترقى حتى صار تقيماً ثانياً أو ثالثاً وولد له هذا في سنة ثلاثين وسبعمئة بحلب فنشأ بها غير محمود السيرة فيما قيل وسمع على الشهاب بن المرحل بعض مسلم والنسائي وحدث وكتب الخط الحسن وكان قد شهد في الجرايد ثم ولی كتابة السر بحلب أيام ططر وكان خدمه حال اقامته بها ثم حمل بعده وكاد أن يعود لحاله الأول واستمر خاملاً حتى مات بعد الاربعين وقد هجاه الشمس بن عبد الأحد وغيره .

٢٨٨ (عبد الرحمن) بن علی بن عمر بن أبی الحسن علی بن احمد بن محمد الجلال أبو هريرة بن النور أبی الحمن بن السراج أبی حفص الانصارى الاندلسي الاصل المصری الشافعي الآتی أبوه وجده ويعرف كل منهم بابن الملقن ، وكان جده يغضب من يشهره بها ولا يكتبها غالباً بخطه . ولد في رمضان سنة تسعين وسبعمئة بالقاهرة في منزلهم بخط قصر سلار ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس السعودي الضرير أحدهم جودت عليه وحفظ العمدة والمنهاج وغيرهما وعرض على جده والزین العراقی والصدر المناوی والسکمال الدمیری وآخرين منهم الزین الفارسکوری وأجازوا له وسمع على جده والتنوخی وابن أبی المجد والعراقی والهيشمی والحلاوی والسويداوی وطائفة واشتغل في الفقه على البرهان البيجوری وأخذ من قبله عن الدمیری وهو القائم معه في سنة سبع وثمانئة وكان حينئذ ابن سبع عشرة سنة بعد موت والده في مباشرة وظائفه بنفسه فعمل له خطبة واجلاساً بل حضر معه بعضها واستمر الجلال يباشرها حتى مات وهي الحديث بدار الحديث السکاملية والفقه والميعاد كلاهما بالسابقة والفقه بالصالح وناب في عدة تداريس عن ابني أخته وهما ابنا البهاء المناوی وكذا ناب في القضاء عن الشمس الاخنائي فن بعده وكان معه عمل الشرفية بتامه ثم أقبل عنه عقب القبايات بعد أن كان يرد عليه منه ستة آلاف درهم في كل شهر خارجاً عن الضيافة ونحوها

حسبما أخبرني به ، قال ولما وقع في خاطري الاقلاع عنه رأيت كلا من والدي
وجدي في المنام فاستشرتهما في ذلك فأما والدي فأشار بأبقائه وأما الجد فقال
لي لا تسمع منه واستمر على عزمك قال فاستيقظت فامتثلت ما أمر به الجد ويركته
لم تطالبني نفسي بشيء مما كان يتحصل منه وكذا وقع له في نظر البيمارستان
فإن الأشرف اينال قرره فيه لكونه كان من جيرانه والمختصين بصحبته قبل
سلطنته عقب وفاة الناصري بن المخلطة وذلك في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين
فبأمره برفق ولين مدة تقرب من أربع سنين ثم أعرض عنه والتمس من السلطان
إعفاؤه وراجعته في ذلك مرة بعد أخرى إلى أن أجيب وعد ذلك من وفور عقله
وكان انساناً حسناً ذا بكنية ووقار وسمت حسن وخط حسن مع التواضع
والديانة والعفة والانجماع عن الناس وحسن السيرة ومزيد العقل والتودد وتقدمه
في الشهرة وعدم التبسط في معيشته والدخول فيما لا يمتنيه والتصدق سراً واستمراره
على حفظ المنهاج إلى آخر وقت ومداومته في درس الحديث على الحفظ من
شرح العمدة لجده ، وقد حج في سنة تسع وثمانمائة وحدث باليسير سمع منه
الأئمة أخذت عنه جملة ومات بعد ترضه أكثر من نصف سنة في صبيحة يوم
الجمعة ثامن شوال سنة سبعين وصلى عليه وقت العصر بمصلى باب النصر ودفن
بمحوش سعيد السعداء عند أسلافه وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٨٩ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين
محمد بن القطب محمد بن احمد القسطلاني . أجاز له في سنة ست وثلاثين جماعة .

٢٩٠ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الجلال
ابن العلاء بن التاج بن الجلال بن السراج البلقيني الاصل القاهري النبهائي الشافعي
الآتي جده الأعلى السراج فن دونه وأمه أمة . ولد في الحرم سنة أربع وثلاثين
وثمانمائة بقاعة مدرسة جد جده من حارة بهاء الدين ونشأ بين أبيه حفظ القرآن
والعمدة والمنهاج القرعي وابن الحاجب الاصل والتوضيح لابن هشام وعرض
على جماعة منهم شيخنا وأخذ في الفقه عن البدر النسابة والعلاء القلقشندي والمناوي
وعم جده العلوي وعمه البدر أبي السعادات في آخرين وبعضهم في الأخذ أكثر
من بعض وفي الفرائض عن أبي الجود وفي العربية عن ابن خضر عمرافتي والابدي
والعز عبد السلام البغدادي وعنه أخذ الصرف وغيره وفي أصول الفقه عن التقي
الحصني وكذا أخذ في هذه العلوم وفي غيرها عن غير هؤلاء وسمع على شيخنا
وطائفة ، وأجاز له آخرون وكتب على ابن حجاج ، ونسخ بخطه كتباً وتميز

في العربية وأقرأ فيها وشارك في غيرها وبرع في الشروط وتكسب منها وعول عليه أهل خطته في ذلك ولازم الصلاح المسكين فساعدته عند عم جده حتى استنابه في القضاء وتمول يسيراً وابتنى داراً تجاه جامع الميدان . مات قبل أن يحج وبعد أن تعمل مدة بمرض السل في ذي القعدة سنة ست وستين وصلى عليه بباب النصر ودفن عند اصهاره بالقرب من تربة الاشرف اينال وجمع به أبوه ومع ذلك فلم يحج عنه من جنب ما تركه سامحه الله وايانا .

٢٩١ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح الزين البعلبي الحنبلي الدهان ويعرف بابن مفتاح . ولد في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بيبليك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن الجوف وحضر في الفقه عند الجلال ابن يعقوب وغيره وسمع بها بعض البخاري على الزين عبد الرحمن بن الزعوب . وحدث سمع منه الطلبة لقيته بها فقرأت عليه المائة المنتقاة لابن تيمية ، وكان خيراً يتكسب بالدهان ، وحج مات قريب الستين .

٢٩٢ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الزين العدوي نسباً فيما قرأته بخطه القاهري المالكي أخو محمد جدى لأمى وذلك الاكبر . اشتغل وقرأ القرآن وسمع على ابن الكويك والولى العراقي ونسخ لنفسه إلى أثناء الاجازة من التوضيح للآقفهسي شرح ابن الحاجب وأدب بعض أبناء المعتبرين ؛ وكان خيراً . مات في حياة أمه يوم الخميس سادس رجب سنة عشرين عن نحو أربع وعشرين عاماً ودفن بحوش البيبرسية رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٢٩٣ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الله الزين الهندى الواعظ . ولد في حدود سنة سبعين وسبعمائة واشتغل قديماً وجال في بلاد الشرق والغرب والهند واليمن والحجاز وأخذ عن علمائها وسمع الحديث وجاور بمكة في سنة أربع وثلاثين وقدم مصر في التي تليها فأكرمته الأشرف وأحسن اليه ودخل بيت المقدس وعقد به مجلس الوعظ ، وكان خيراً عالماً فاضلاً حسن السمعة والبشر فصيحاً مفوهاً ذا أنس ووقار ومن حضر مجلس وعظه ببيت المقدس العز القدمى وعظمه وأثنى على علمه وصلاحه ، وتوجه لبلاده فلما توسط بحر الهند بلغنا أنه غرق في البحر سنة سبع وثلاثين .

٢٩٤ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن زمام الشريف ركن الدين الحسيني الحلبي الحنفى ويعرف بابن الدخان ، ورأيت من سمى جده محمد بن محمد بن زمام . ولد في سنة تسع وستين أو التي بعدها تخميناً بدمشق واشتغل في صغره وحفظ

المنظومتين وغيرهما كنظومة في الوفيات وكان يستحضر ذلك الى آخر وقت وسمع ابن قوام وابنة ابن المنجا ، وولى إفتاء دار العدل بدمشق وناب بعد الفتنة بالقضاء بها دهرأودرس بالركنية والزنجيلية وغيرهما وخطب بجامع يلبغا ، وحدث ودرس وأفنى ؛ قال التقي بن قاضي شهاب لم نسمع عنه أنه ارتشى في حكم أبداً مع تساهله في الأحكام لعدم اهتدائه الى الصواب وغلبة سلامة فطرته وكذا كان ممن يفتى ويشغل بحيث صار عين مذهبه بدمشق من مدة مع كونه ممن لا يحسن تعليم الطلبة ولا التصرف في البحث ولا غيره وإنما ينقل ما يحفظه مع استحضار فوائده غريبة قال ولقد بحثت معه مرة فقال أنتم تنقلون وتتصرفون ونحن ننقل ولا نتصرف بل قال مرة عقب مباحثة معه لي خمسون سنة أبحث مع العلماء ويكذبوني ولا أغضب ، كل ذلك مع تواضع وكرم نفس ، وقدر في آخر عمره أنه ولى القضاء الأكبر بعد الشمس بن العز لما استعفى وامتنع الشمس الصفدى من بذل ما طلب منه مع تدريس القضاة بدون سعى منه وذلك في شعبان سنة ثمان وثلاثين فبأشر ذلك دون خمسة أشهر ثم مات وكانت حرمة في نيابته أكثر منها في استقلاله انتهى . مات في ليلة الأحد سابع عشر المحرم سنة تسع وثلاثين ودفن بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة ، واستقر بعده لكن بعد مضي نحو أربعة أشهر السيد بدر الدين محمد بن علي بن أحمد الجعفرى ، وترجمه بعضهم بقوله كان فقيهاً ماهراً عالماً بفروع مذهبه مشاركاً في غيره مع دين وعفة رحمه الله وإياداه .

٢٩٥ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد ابن عمر الشيباني الزبيدي الشافعي سبط اسماعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الآتي ويعرف بابن الديبع - بمهمة مفتوحة بعدها محتاتية ثم موحدة مفتوحة وآخره مهمة وهو لقب لجدّه الأعلى علي بن يوسف ومعناه بلغة النوبة الأبيض . ولد في عصر يوم الخميس رابع المحرم سنة ست وستين وثمانمائة بزييد ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه بالسبع أفراداً وجمعاً على خاله العلامة فرضي زبيد أبي النجا محمد الطيب والشاطبية والزبد للبارزى وبعض البهجة واشتغل في علم الحساب والجبر والمقابلة والهندسة والفرائض والفقه والعربية على خاله المشار اليه وفي الفقه العربية على الفقيه ابراهيم بن أبي القسم بن ابراهيم بن عبد الله بن جهمان وخاله الجمال محمد الطاهر بن أحمد بن عمر بن جهمان وفي الحديث والتفسير عن ابن أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي وأخذ اليمير عن جده لأمه والمعمر اسماعيل بن ابراهيم بن بكر الشويرى ، وحج مراراً أولها في سنة ثلاث وثمانين

وزار في سنة ست وتسعين ولقيني في أول التي تليها فقرأ على بلوغ المرام وغيره وأنشد الجماعة بحضرتي قوله بما كتبه بخطه :

إن امرأً باع أخراه بفاحشة من الفواحش يأتيها لمغبون
ومن تشاغل بالدنيا وزخرفها عن جنة ما لها مثل لثنتون
فكل من يدعي عقلاً وهمة فيما يبعد عن مولاه مجنون
وقوله: أحبابنا إن لكم سولت أنفسكم امرأً فصبر جميل
وإن أردتم هجرنا والقلى فحسبنا الله ونعم الوكيل
وقوله: قال النصيح أما تخاف غداً إذا حشر الوري شؤم المعاصي والجرم
قلت استمع مني مقالاً يا أخي أبشركون من الكريم سوى الكرم
وقوله: إلى علم الحديث لي ارتياح وها أنا فيه مجتهد وراوى
لعل أن أكون به اماماً أرويه على قدم المخاوى

وهو فاضل يقظ راغب في التحصيل والاستفادة نعم الله به .

(عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن مفتاح البعلبي . مضى فيمن جده محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح قريباً . (عبد الرحمن) بن علي بن محمد التنهني . مضى في ابن علي بن عبد الرحمن بن علي .

٢٩٦ (عبد الرحمن) بن علي بن يحيى الوجيه العدني الآتي أخوه محمد وأبوهما ويعرف كأبيه بابن جميع . له ذكر في أخيه .

٢٩٧ (عبد الرحمن) بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن الزين أبو الفرج بن النور الأنصاري الزرندى المدني الحنفي القاضي . ولد في ذي القعدة سنة ست وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وأحضر بها في التي بعدها على الزبير ابن علي الأسواني شيئاً يسيراً من آخر الشفا فكان آخر الرواة عنه وسمع من العز بن جماعة الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا وغيره ومن الصلاح الملائي الأول من مسلسلاته ومن العفيف اليافعي والجلال عبد المنعم بن أحمد الأنصاري والزين العراقي والبدر بن فرحون وآخرين وقرأ هو بنفسه على الجلال الأميوطي وأجازله في سنة سبع وأربعين فما بعدها ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر وإبراهيم بن أحمد بن فلاح والأذري وابن كثير ويوسف بن محمد الدلاهي ومحمد بن محمد بن يوسف البكري والكمال بن حبيب وأخوه الحسين ومحمد بن سالم ابن إبراهيم المقدسي وابن قواليج ومحمد بن عمر بن قاضي شعبة وخلق ، واشتغل في الفقه وغيره وتميز وشارك في فنون ، وولى قضاء الحنفية بالمدينة بعد أخيه أبي

الفتح في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة واستمر إلى أن مات إلا أنه عزل مرة في سنة أربع وثمانمائة ثم أعيد وكذا ولي حبيبها ، وكان حاقلاً متودداً فاضلاً غزير المروءة . حدث بالصحيح وغيره أخذ عنه الأئمة كشيخنا وذكره في معجمه وقال انه حدثه بمسلسل التمر بالمدينة قال ولم أضبط ذلك عنه ؛ والتقى بن فهد وأحضر عليه ولده النجم عمر وذكره في معجمه . مات في ربيع الأول سنة سبع عشرة وفيها أرخه شيخنا وغيره وأعادته شيخنا في سنة سبع وعشرين وهو سهو وكذا قوله كما في نسختي من معجمه سنة عشر فالصواب سبع عشرة وكذا هو في عقود المقرئى .

(عبد الرحمن) بن علي الزين بن الصائغ المكتب . هو ابن يوسف يأتي .

٢٩٨ (عبد الرحمن) بن علي الأزهرى . مات في سنة سبعين .

٢٩٩ (عبد الرحمن) بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن المهاجر الزين الحلبي كاتب سرها بل ولي نظر جيشها أيضاً . كان إنساناً حسناً لطيفاً عنده حشمة وكياسة قرأ البخارى على البرهان الحلبي وكان يقرؤه على الناس بمجامع بإحسنتا ويعطى يوم ختمه القراء الذين يحضرون عنده من عنده ، وولى مشيخة خانقاه الصالح ببلده بعد القاضي شمس الدين محمد . مات في يوم السبت ثاني عشر شعبان سنة سبع عشرة بعد ارتفاع الطاعون ودفن بقرية دقاق وكانت جنازته حافلة ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبأه باختصار .

٣٠٠ (عبد الرحمن) بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله الوجيه أبو زيد الترخمي الحميري الأبي ويعرف بابن القطان ^(١) . ولد في سنة إحدى وثمانمائة بأب ونشأ بها حفظ القرآن وتعلم النظم وكتب عنه صاحبنا النجم بن فهد لغزاً له في الشطرنج ومن نظمه أيضاً : حلقت بها منكسة الرأس ثبت دموعها مافي النفوس تغل شبا الكتاب وادعات وتسظم هامة الجيش الخيس .

في أبيات أثبتتها في التاريخ الكبير .

٣٠١ (عبد الرحمن) بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ومن هنا اختلف فيه الجلال أبو الفضل وأبو الين بن السراج أبي حفص البلقيني الأصل القاهري الشافعي سبط البهاء بن عقيل . ولد في خامس عشرى رمضان سنة ثلاث وستين وسبعمائة وقرأت بخط بعضهم أنه سمعه يقول انه في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين والأول عندي أصح فهو الذي أثبتته أخوه وشيخنا وآخرون بقاعة

(١) في المصرية «المطاب» ولعله خطأ .

الغيف من باب سر الصالحية بالقاهرة ، ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وصلى به على العادة والعمدة وما كتبه أبوه لأجله من التدريب ومختصر ابن الحاجب الأصل والألفية ابن مالك وغيرها ، وتفق به أبيه وكان مما بحثه معه الحاويج ولم يأخذ عن غيره لأن والده لم يكن له عناية بتسميعه نعم سمع اتفاقاً بنزول اليسير من السنن الكبرى للبيهقي على الشيخ علي بن أيوب وسمع من أبيه غالب الكتب الستة وغيرها لكن على غير شرط السماع لما كان يقع في دروسه من كثرة البحث المفرط المؤدى إلى اللغط الخلل بصحة السماع . هكذا قرأته بخط شيخنا وبخط الحافظ ابن موسى المراكشي مانصه : ومن مشايخه بالسماع والده والحافظ البهاء عبد الله ابن محمد بن خليل والزين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عمر الأيوبي الأصماني سمع منه الكثير من سنن البيهقي أنابه العز محمد بن اسماعيل بن عمر الحوي أنا الفخر بسنده انتهى . وكذا رأيت في طبقة سماعه للقطعة من سنن البيهقي أثبت في السامعين أبا عبد الله محمد بن حسن بن عايد القيرواني الأنصاري المالكي ثم قال وتلميذه وسعى صاحب الترجمة ، ولما دخل دمشق سنة تسع وستين وهو صغير مع أبيه حين ولي قضاءها استجاز له الشهاب بن حجي من شيوخ ذلك الوقت نحو مائة نفس فأزيد كابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والبدر بن الهبل والشهاب بن النجم والنجم بن السوقى والزين بن النقي والشهاب أحمد بن عبد الكريم البعلى والشمس محمد بن حمد بن عبد المنعم الحراني ومن الحفاظ العباد بن كثير وأبو بكر ابن الحب والزين العراقى ومن العلماء التاج السبكي وكذا عنده إجازة جده لأمه ، وكان مفرط الذكاء قوى الحافظة بل قال شيخنا إنه كان من عجائب الدنيا في مرعة الفهم وجودة الحافظة فمهر في مدة يسيرة ، وأول ما ولي توقيم الدست في ديوان الانشاء عوضاً عن أخيه البدر حين استقراره في قضاء العسكر بنزول والده له عنه حين استقر في تدريس الشافعي وذلك كله في شعبان سنة تسع وسبعين وكذا نزل له عن افتاء دار العدل وقبل ذلك عن توقيم الدرج ثم استقر في قضاء العسكر والنظر في وفتى السيفى وطلقى بعدموت أخيه البدر سنة إحدى وتسعين وتزوج بزوجه ألف ابنة الشهابى أحمد الفارقاتى سبطه الشهابى أصم صاحب الجامع بسوق الغنم لكن بعيد النماغة عقب زوج تزوجها بينهما وهو خليل والد عمر بن أصم فألف أمه وكذا ملك قاعة أخيه البدر التى أنشأها تجاه مدرسة أبيهما ومات قبل اكملها وسكن فيها ، وسافر مع والده سنة ثلاث وتسعين في الركاب السلطاني إلى حلب فرجع في ضخامة زائدة وصحته ثلثمائة مالهك مردان فصاروا يركبون

في خدمته للدروس وغيرها ودعا بقاضي القضاة لكونه قاضي العسكر ومن خاطبه
بغيرها مقتته ؛ كل هذا ووالده يومه به في المجالس ويستحسن جميع ما يرد منه
ويحرض الطلبة على الاشتغال عليه ورويت عنه من ذلك الكثير بل له بحضرته
مع القضاة وغيرهم وقائع بل كان أبوه أذن له بالافتاء والتدريس قديماً في سنة
إحدى وثمانين وقال في إجازته التي كتبها له بخطه أنه رأى منه البراعة في فنون
متعددة من الفقه وأصوله والفرائض وغيرها مما يظهر من مباحثه على الطريقة
الجدلية والمسالك المرضية والأساليب الفقهية والمعاني الحديثية ، وأنه اختبره
بمسائل مشككة وأبحاث معضلة فأجاد ورأيت من قال إنه حضر عند جده لأمه
البهاء بن عقيل وأنه حضر هو وأخوه البدر عند الجمال الاسناني بإشارة أبيهما
وأن أباه أجلسه بدمشق فوق الشرف الشرقي وصار ينوه به ويحض^(١) على سماع
كلامه فأنه أعلم ولما تحقق موت الصدر المناوي ووثوب القاضي ناصر الدين الصالحى
على المنصب شق عليه وسعى إلى أن ولي بالبذل في ربيع جمادى الآخرة سنة أربع
وثمانمائة بعناية أمير آخور سودون طاز وتغيط الدوادار الكبير جكم لكونه فعل
بغير علمه وامتنع من الركوب معه إلى الصالحية على العادة فلم يحتمل القاضي ذلك
وبادر لتلافيه فركب هو ووالده إليه في منزله فواجهه بالانكار عليه في بذل المال
على القضاء فعرفه الشيخ بجواز ذلك لمن تعين عليه ، واستمر قاضياً إلى جمادى
الأولى سنة إحدى وعشرين سوى ما تخلل في أثنائها لغيره غير مرة وهو قليل
ثم أعيد في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين إلى أن مات ، قال شيخنا وكان قد
ابتلى بحب القضاء فلما صرف عنه بالهروى تألم لذلك كثيراً واشتد جزعه وعظم
مصابه فلما قرىء البخارى بالقلمة ساعده الناصرى بن البارزى كاتب السرحى
أذن له السلطان المؤيد في الحضور مع الهروى فجلس عن يمين الهروى بينه وبين
المالكي وصار يبدى الفوائد الفقهية والحديثية ومجاريه العلل بن المغلى الحنبلى
ولا يبدو من الهروى ما بعد فائدة مع كلامهما ثم صار ابن المغلى يدرس قدر ما يقرأ
في المجلس من البخارى ويسرده من حفظه فحينئذ رتب الجلال أخاه في أسئلة
يبدىها مشككة ويحفظه أصلها وجوابها ويستشكلها ويخص الهروى بالسؤال عنها
فيضع الهروى من ذلك والمراد من هذا كله اظهار قصوره والسلطان يشاهد جميع ذلك
ويسمعه لكونه جالماً بينهم ؛ ثم لما غلب عليه وجع رجله صار يجلس في الشباك
المطل على محلم ، واستفيض أنه باشر القضاء بجرمة وإفراة وعفنة زائدة إلى

الغاية وانه امتنع من قبول الهدية من الصديق وغيره حتى ممن له عادة بالاهداء اليه قبل القضاء مع لين جانب وتواضع وبذل للمال والجاء ونحو ذلك مما تجدد له من شدة ما قاساه من السعى عليه ؛ ولكنه فيما قال شيخنا كان كثير الانحراف قليل الاجتماع سريع الغضب مع الندم والرجوع بسرعة قال وقد صحبته قدر عشرين سنة فما أضبط انه وقعت عنده محاكمة فأتمها بل يسمع أولها ويفهم شيئاً فيبنى عليه فاذا رجع فيه بخلاف ما فهمه أكثر الترق والصياح وأرسل المحاكمة لأحد نوابه ، قال وما رأيت أحداً ممن لقينته أحرص على تحصيل الفائدة منه بحيث انه كان اذا طرق سمعه شئ لم يكن يعرفه لا يقر ولا يهدأ ولا ينام حتى يقف عليه ويحفظه ، وهو مع هذا مكب على الاشتغال محب في العلم حق المحبة وكان يذكر أنه لم يكن له تقدم اشتغال في العربية ، وانه حج في حياة أبيه يعني في سنة سبع وثمانين وسبعمائة فشرّب ماء زمزم لفهمها فلما رجع أدمن النظر فيها ففر فيها في مدة يسيرة لاسيما منذ مات والده ودرس في التفسير بالبرقوقية وجامع ابن طولون وعمل المواعيد بمدرسته في كل يوم جمعة وابتدأ ذلك من الموضوع الذي انتهى اليه أبوه وقطع عند قوله (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد) فانه كان مع القراءة عليه في الميعاد في تفسير البغوى يكتب على جميع ذلك دروساً مفيدة ويبحث في فنون التفسير في كلام أبي حيان والزمخشري ويبدى في كل فن منه ما يدهش الحاضرين وكذا درس بالزاوية المعروفة بالخشاية في جامع عمرو وبالحروبية وبالبشتيلية ثلاثتها في الفقه بعد وفاة أبيه وبالديرية وبالمسكية في الفقه أيضاً وبجامع طولون في التفسير برغبة أبيه له عن الثلاثة وبالمدرسة الجيبية والحجازية وجامع ابن طولون ثلاثتها في الفقه وبالأشرفية في الحديث مع خطابة الحجازية والميعاد بها كل ذلك بعد موت أخيه وبالجمالية الممتجدة في التفسير بتقرير واقفها وعمل في كل منها والزاوية الخشائية وكذا في الباسطية الشامية والمؤيدية كلاهما تبرعا اجلاساً حافلاً بل ولى تدريس الشامية البرانية بدمشق مع التصدير بجامعها الاموى ولما صار يحضر لسماح البخارى في القلعة كان يدمن مطالعة شرحه للسراج بن الملقن ويحب الاطلاع على معرفة أسماء من اهتم في الجامع الصحيح من الرواة وما جرى ذكره في الصحيح فحصل من ذلك شيئاً كثيراً بادمان المطالعة والمراجعة خصوصاً أوقات اجتماعى به ومذاكراتى له فجمع كتاب الافهام لما في البخارى من الابهام وذكر فيه فصلاً يختص بما استفاده من مطالعته.

زائداً على ما حصله من الكتب المصنفة في المهمات والشروح فكان شيئاً كثيراً
وكان يتأسف على ما فاتته من الاشتغال في الحديث ويرغب في الازدياد منه
حتى أنه كتب بخطه فصلاً يتعلق بالمعلق من مقدمة فتح الباري وقابله معي
بقراءته لا عجابه به . ونحوه قوله في معجمه وكان يحب فنون الحديث محبة مفرطة
ويأسف على ما ضيع منها ويحب أن يشتغل فيها قال وقد لازمته كثيراً وكتب
عني كثيراً من مقدمة شرح البخاري وغير ذلك من القوائد الحديثية وطارحني
بأسئلة من المنظوم والمنثور وطارحته بأشياء كثيرة قد أوردتها في النواذر
المسموعة ولى فيه مدح وكتب لي بالاجازة في استدعاء أولادى ، قال وغالب
ما كان يخترعه ويبحث فيه كان يقرؤه بلفظه وأسمعه منه قال وقد اشتهر اسمه
وطار ذكره خصوصاً بعد وفاة والده وانتهت اليه رئاسة الفتوى وسيرته مشهورة
فلا نطيل بها والله يعفو عنه وهو ممن أذن لشيخنا رحمه الله بالافناء والتدريس
قديماً قبل كتابة والده ثم كتب أبوه تحت خطه ، وقال شيخنا في موضع آخر
مما نقلته من خطه : وكان يحرر دروسه الفقهية والتفسيرية ويسردها في مجلس
التدريس حفظاً ثم يقرأ عليه ما كتبه فيتكلم عليه فيجيد ، وله ضوابط في
الفقه منظومة وجل اشتغاله بكلام والده ، ومع ذلك فكان يزيد عليه فيما يتعلق
بالتخريج في الوقعات لكثرة ما يرد عليه من محاكم ومستفتى ، ومما ضبطه بالنظم
الاماكن التي تسمع فيها الشهادة بالاستفاضة فقال :

ان السماع يفيد ذكر شهادة	في عدو نظمت لضبط محرر
نسب ووقف والنكاح وميت	وعتاقة المولى ولواء محرر
وولاية القاضى وعزل سابع	ورضاع تحريم وشرب الانهر
والجرح والتعديل للمعدوم في	زمن الشهيد وقل به في الاشهر
وتضرر الزوجات والصدقات وال	ايضا كذا في الاظهر
والكفر والاسلام والرشد الذي	هو عرة للبالغ المتصور
وولادة والحمل ان شاعا كذا	حرية المجهول ليس بمنكر
وقسامة قيل المراد شهادها	للقرب من واعى كلام الخبر
والملك فيه خلافهم متقرر	نسب الجواز إلى كلام الأكثر
ومرجح الجمهور أن لا بد من	حور المة فقل به ولا تستظهر
والنصب في أحكام ما فيه درهم	والدين في وجه كرية المنظر

قال وكتب الحافظ ولوى الدين ابن شيخنا الحافظ أبى الفضل انه سمع شيخنا

الامام سراج الدين يقول سمعت ولدى أبا الفضل جلال الدين ينشد لما جئنا
نعزى الملك الظاهر برقوق بولده محمد :

أنت المظفر حقاً وللمعالى ترقى وأجر من مات تلقى تعيش أنت وتبقى
قال الولي فقلت له زوى هذا عنكم عن ولدكم فيكون من رواية الآباء عن
الابناء فقال نعم انتهى . ونظم البكان أيضاً والذين يؤتون اجرهم مرتين وغير ذلك
ما هو عندي وقرض سيرة المؤيد لابن ناهض . وقد ترجمه غير واحد فقال
التقى المقرئ في السلوك له انه لم يخلف بعده مثله في كثرة علمه بالفقه وأصوله
وبالحديث والتفسير والعربية مع العفة والزهادة عما ترمى به قضاة السوء وجمال
الصورة وفصاحة العبارة ؛ وبالجملة فلقد كان ممن يتجمل به الوقت ، وفي العقود
الفريدة : كان ذكياً قوى الحافظة وقد اشتهر اسمه وطار ذكره بعد موت أبيه
وانتهت اليه رياسة الفتوى ولم يخلف بعده مثله في الاستحضار وسرعة الكتابة
الكثيرة على الفتاوى والعفة في قضائه ؛ وقال العلاء بن خطيب الناصرية :
نشأ في الاشتغال بالعلم وأخذ عن والده ودأب وحصل حتى صار فقيهاً عالماً ودرس
بجامع حلب لما قدم صحبة السلطان ، وقال التقي بن قاضي شعبة : الامام العلامة
شيخ الاسلام قاضي القضاة صرف همه إلى العلم فمهر في مدة يسيرة وتقدم
واشتهر بالفضل وقوة الحفظ ودخل مع أبيه دمشق في سنة ثلاث وتسعين والمشايخ
اذ ذاك كثيرون فظير فضله وعلاصيته وكان ابوه يعظمه ويصفى الى أبحاثه ويصوب
مايقول واستمر على الاشتغال والاجتهاد والافتاء والتدريس وشغل الطلبة إلى
أن ولي القضاء وقد جلس في بعض المرات التي قدم فيها دمشق مع الناصر بالجامع
الاموى وقرئ عليه البخاري فكان يتكلم على مواضع منه قال وكان فصيحاً
بليغاً ذكياً سريع الادراك لكنه قد نقص عما كان عليه قبل ولايته
القضاء حتى انه قال لي مرة نمت من العلم بسبب القضاء والاسفار العارضة
بسبب ما لحفظه شخص لصار عالماً كبيراً ، ثم نقل عن شيخنا أنه قال كان له
بالقاهرة صيت لذكائه وعظمة والده في النفوس وانه كان من عجائب الدنيا في سرعة
الفهم وجودة الحفظ ومن محاسن القاهرة . قلت وسمعت من شيخنا أنه كان أحسن
تصوراً من أبيه ؛ وكذا بلغني عن العلاء القلقشندي ، قال الشمس بن ناصر الدين
في ذيله على الحفاظ : الامام الاوحد قاضي القضاة شيخ الاسلام حدثنا
عن أبيه وعن غيره من الأئمة كان عين أعيان الأمة خلف والده في الاجتهاد والحفظ
وعلوم الاسناد رأيت يناظر أباه في دروسه وينافسه فيما يليقه من تقيسه مع لزومه

حرمة الآباء وحفظ مراتب العلماء وله على صحيح البخارى تعليقات نفيسات
ومنها بيان ما وقع فيه من المبهمات وله نظم ونثر وعدة مصنفات وبشارته ألفت
كتاب الاعلام بما وقع في مشتبه الذهبى من الاوهام، وقال العيني أنه كانت عنده عفة ظاهرة
ولكن لم يسلم من حوله قال ابن خطيب الناصرية أيضاً ودخل البلاد الشامية مراراً منها صاحبة
المظفر أحمد بن المؤيد وأتابك العساكر ططر سنة أربع وعشرين وما جاوز حينئذ
دمشق بل أقام بها حتى رجع العسكر وقد تسلمن الظاهر ططر فصحبه وحصل
له مرض في الطريق بحيث ما قدر على خطبة العيد بالسلطان ولم يدخل القاهرة
الا متوعكا في محفة وكان دخولهم في ليلة الاربعاء ثالث شوال منها واستمر
ضعيفاً إلى ليلة الخميس حادى عشره فمات وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودخل
بجانب أبيه يعنى وأخيه في فسقية بالمدرسة التى أنشأها بحارة بهاء الدين يعنى جوار
مستزله وكانت جنازته مشهودة ، زاد غيره إلى الغاية وحمل بعشه على رءوس
الاصابع ويقال انه مات مسموماً وإنه لم يمض حتى غارت عيناه في جوفه وإنه صرع
في يوم واحد زيادة على عشرين مرة ، وأفاد شيخنا أنه كان قد اعتراه وهو بالشام
قولنج فلا زمه في العود وحصل له صرع كتموه ولمادخل القاهرة عجز عن الركوب
في الموكب فأقام أياماً عند أهله ثم حاوده الصرع في يوم الاحد سابع شوال
ثم حاوده إلى أن مات وقت أذان العصر من يوم الاربعاء عاشر شوال وصلى عليه
ضحى يوم الخميس وتقدم في الصلاة عليه الشمس بن الديرى قدمه أولاده ولم
تكن جنازته حافلة ويقال أنه سم وكان انتهى في مياعاده أيام الجمع تبعاً لأبيه
إلى قوله كما تقدم (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد)
قال غيره وكان من محاسن الدهر ولمامات ووضعوه على المغتسل سمعوا شخصاً يقول :

يادهر بع رتب-العلا من بعده يبيع-الهوان ربحت أم لم ترجع

قدم وأخر من أردت من الورى مات الذى قد كنت منه تمتحى

وقد أفرد أخوه شيخنا القاضى علم الدين ترجمته بالتأليف رحمه الله وإيانا ، وكان
أماماً ذكياً نحويّاً أصولياً مفسراً مفنناً حافظاً فصيحاً بليغاً جهوزى الصوت
عارفاً بالفقه ودقائقه مستحضراً لقروع مذهبه مستقيم الذهن جيد التصور مليح
الشكالة أبيض مشرباً بحمرة إلى الطول أقرب صغير الحية مستديرها منور الشيبة
جميلاً وسماً ديناً عفيفاً مهاباً جليلاً معظماً عند الملوك حلوا المحاضرة رقيق القلب
سريع الدفعة زائد الاعتقاد فى الصالحين ونحوهم كثير الخضوع لهم وله فى التعفف
والتعزى حكايات ولمادخل حلب اجتمع به البرهان الحلبي وسأله عن حاله فقال معترفاً

بالنعمه حسبا قيل وظيفتى أجل المناصب وزوجتى غاية وكذا سكنى وى ملكى ألف مجلد
 نقاوة، وتصانيفه كثيرة فمنها سوى ما أشير اليه فيما تقدم تفسير لم يكمل ونسكت على المنهاج
 لم تكمل أيضاً وأخرى على الحاوى الصغير ومعرفة الكبار والصغار والخصائص
 النبوية وعلوم القرآن وترجمة أبيه وكتاب فى الوعظ ونظم ابن الحاجب الاصلى
 وكان التزم لكل من حفظه بمخمسة مائة وخطب جمعيات وأجوبة عن أسئلة يمنية
 وعن أسئلة مغربية وحواشى على الروضة أفرد لها أخوه فى مجلدين وخرج له
 شيخنا عن شيوخه بالاجازة فهرستا للكتب المشهورة فى كراسة اجابة لسؤاله
 فى ذلك فكان يحدث منها عنهم وافتتحه المخرج بسيدنا ومولانا الامام العلامة تاج
 الفقهاء عمدة العلماء أوحد الاعلام مفخر أهل العصر منجع الامة قدوة الأئمة
 وكذا خرج له مفيدنا الحافظ أبو النعيم رضوان أربعين عشاريات وغير ذلك ،
 وحدث بالكثير سمع منه الأئمة الحفاظ كابن موسى وابن ناصر الدين وروى
 عنه فى متباينات الحديث التاسع عشر فيما قرأه عليه بروايته عن أبيه وروى لنا
 عنه خلق منهم أخوه العلمى والبرهان بن خضر والموفق الابن والوالد وحكى
 لى مما يدخل فى ترجمته أشياء وكان الجد من خصائصه كاختصاصه بأبيه قبله .

٣٠٢ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن عمر بن
 عبد المحسن الزين أبو زيد وأبو هريرة بن السراج أبى حفص بن النجم اللخمي
 المصرى الحوى الاصل القباني ثم المقدسى الحنبلى ويعرف بالقباني - بكسر القاف
 وموحدتين نسبة لقباب حماة لاللقباب الكبرى من قرى اشعوم الزمان بالصعيد
 وان جزم به بعض المقادسة لمشى جماعة منهم الذهبي على الاول فانه اعلم . ولد
 فى ليلة ثالث عشر شعبان سنة تسع وأربعين وسبع مائة ببيت المقدس، ومات أبوه
 فى سنة خمس وخمسين ونشأ ابنه حفظ القرآن واشتغل بالفقه حنبلياً كأبيه
 وجده ورأى الشيخ على النمى شيخ الشيخ عبد الله البسطامى واستجازه ولبس
 منه الخرقة، وأسمع على أبيه وابن النجم وابن الهبل وابن اميلة والبياني والصلاح
 ابن أبى عمر وابن السوقى والشمس بن المحب والعماد بن الشيرجى وناصر الدين
 ابن اتونسى وزينب ابنة قاسم بن العجمى فى آخرين منهم الحفاظان العلائى
 وابن رافع والفقيه الشمس بن قاضى شعبة والخطيب الشمس المنبجى والجمال
 يوسف السرمرى واحمد بن على بن حسن الخطاب أبوه وعمر بن أرغون واحمد
 ابن سالم بن ياقوت واقص وبكتاش فى آخرين ، وأجاز له التتقى السبكى والكمال
 النشائى والجمالان الاسنائى وابن هشام النحوى والجمال أبو بكر بن الشريشى والميدومى

وابن القيم وابن الخباز وأبو الحرم القلانسي ومظفر الدين العطار وأبو النناء محمود المنبجي ومحمد بن اسماعيل بن الملوك ومحمد بن اسماعيل بن عمر الحموي وناصر الدين الفاروق وغفر الذوات محمد بن أبي البركات النعماني صاحب النووي وابن خلكان وغيرهما ومحمد بن عبد الحق بن عبد الكافي السعدي صاحب ابن دقيق العيد وغيرهم والبدر بن فرحون مؤلف الطبقات وغيرها وجماعة من الاعيان تجمعهم مشيخته التي خرجها له شيخنا وأدرج في تاريخه جمعاً ممن أجاز له وهم السبكي والخلاطي والعز بن جماعة ومغلطاي وابن نباتة في شيوخ العمياء سهواً والصواب ما ثبتته وكذا ذكر غيره في شيوخ السماع الشهاب أبو محمود والميسودي وابن كثير والذبي بن عرام وبادار القونوي الضرير وابن زباطر واحمد بن عبد الرحمن المرदाوي وخلق ومن شيوخ الاجازة التاج السبكي وأخوه البهاء ومن أقرده شيوخه بالسماع والاجازة أيضاً ابن ناصر الدين وسيأتي له ذكر في عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الرحمن بن سليمان ، وقد حدث بالكثير أخذ عنه القدمات وألحق الصغار بالكبار والاحفاد بالأجداد ومن أخذ عنه من الحفاظ الجلال بن موسى المراكشي والتاج بن الغرابيلي وانتقى عليه والعماد اسماعيل بن شرف والموفق الابن وابن أبي الوفا وعبد الكريم القلقشندي وأبو العباس القسيمي والنجم بن فهد ونسيم الدين عبد الغني المرشدي وغيرهم من الرحالة كالحشمس بن قز واستدعى لي منه الاجازة جوزي خيراً فقد انتهت بها ، وكان شيخاً خيراً متيقظاً منوراً حافظاً على التلاوة والعبادة حريصاً على ملازمة وظائفه بيت المقدس محباً في الحديث وأهله بحث من يتعلق به على المواظبة عليه وهو من بيت علم ورواية ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة ، والمقرئ في عقوده وفي أصحابه الآن كثرة سيما ببيت المقدس والخليل كالكمال بن أبي شريف وإن بقي الزمان ربما يبقى من يروى عنه ولو بالاجازة لنحو العشر من القرن العاشر . مات في يوم الثلاثاء سابع ربيع الثاني سنة ثمان وثلاثين ببيت المقدس ودفن بجانب أبيه بمقبرة باب الرحمة ونزل الناس في كثير من المرويات بموته درجة رحمه الله وإيانا . ٣٠٣ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عامر البصري والد محمد ممن أخذ عنه . ولده .

٣٠٤ (عبد الرحمن) بن عمر بن عثمان الشمري الملحاني أخو عبد الله الآتي . مات سنة خمس وعشرين وقبره عند مقابر الناصريين بزييد .

٣٠٥ (عبد الرحمن) بن عمر بن عيسى السمنودي الآتي أبوه . أخذ عنه

بلديه صاحبنا الجلال السمودى المرقات وهو ممن اخذه عن ابيه .

٣٠٦ (عبد الرحمن) بن عمر بن مجلى بن عبد الحافظ البيهقي - بفتح الموحدة وسكون التحتانية بعدها مثناة مفتوحة ثم لام مكسورة وآخره دال مهملة ثم ياء النسب - بن الكركى الوراق ثم الأكار أخو عبد الله المتوفى قبل هذا القرن . سمع على أبى بكر بن الرضى وغيره وأحضر على الشرف بن الحافظ وحدث سمع عليه شيخنا وذكره فى معجمه وقال كان عامياً عسراً . مات فى شعبان سنة ثلاث وتبعه المقرئ فى عقوده .

٣٠٧ (عبد الرحمن) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر الحسورانى المسكى أخو يحيى الآتى . ولد فى جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثمانمائة بحجة وقرأ القرآن عند الفقيه حسن الطلخاوى بمكة وسمع على بها بقراءة أخيه بعض الصحيح ومنى المسلسل وغيره .

٣٠٨ (عبد الرحمن) بن عمر بن محمود بن محمد التاج بن الزين المدلىجى الكركى الأصل الحلبي الشافعى ويعرف بابن الكركى . ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها واشتغل على أبيه يسيراً وسمع على ابن صديق وابن أيدغمش وحدث سمع منه الطلبة وولى قضاء حلب مدة وتدرى العسرونية والسلطانية وغيرهما وذكره . شيخنا فى إنبائه فقال انه ولى قضاء حلب مدة ثم ترك واستمر بيده جهات قليلة يتبلغ منها وقد سكن القاهرة مدة وناب عنى ثم حج ورجع إلى بلده ولقيته هناك حين توجهى صحبة السلطان وأجاز لأولادى ، وقال غيره انه كان ذا دهاء وخديعة وأوصاف غير مرضية فانه أعلم . مات فى رمضان سنة أربعين رحمه الله وغفر عنه .

٣٠٩ (عبد الرحمن) بن عمر - بنون وموحدة كجعفر - بن على بن أحمد بن يعقوب ابن عبد الرحمن الزين العثمانى البوتيجى ثم القاهرى الشافعى القرضى ويعرف بالبوتيجى وغلط بعضهم فسماه أبوبكر . ولد فى سنة تسع وسبعين وسبعمائة أو فى أول التى قبلها أو بعدها بأبوتيج من الصعيد فانه كان يقول أنه دخل القاهرة مع أبيه فى السنة التى ملك فيها الظاهر برقوق وهى سنة أربع وثمانين وهو مميز ونشأ بأبوتيج فقرأ القرآن عند جماعة منهم الفقيه بركة قال وكان من الأولياء وحفظ التبريزى وقدم القاهرة لحفظ أيضا العمدة والمنهاج الاصلى والملحة والرحبية وعرض فى سنة ست وتسعين على الأبناسى والبلقىنى وابن الملقن والدميرى وأجازوا له ووطن القاهرة وكانت أمه موصلة فارتفق بها وأقبل على التفهم وأخذ الفقه عن الشمس العراقى وأكثر عنه وانتفع به فى اقراءض والحساب بأنواعه الجبر ومساواه وكذا تفقه بالشهاب بن العماد وقرأ عليه أشياء من تصانيفه وبالشمس

البرماوى وعنه أخذ الأصول وغيره وحضر دروس الابناسى وميعاد البلقينى بل واستفناه وضبط عنه لطائف كان يحكيها ثم لازم بعد الولي بن العراق فحمل عنه علوماً جمّة من حديث وفقه وأصول وغيرها وقرأ عليه جملة من تصانيفه من ذلك تحرير الفتاوى إلا كراسين من آخره وكتب عنه أكثر أماليه ولم ينتفع بأحد ما انتفع به وأخذ النحو عن الشمس الشطنوفى والمعجمي والأصول أيضاً عن العز عبد السلام البغدادي وسمع على المطرز والزين العراقي والهيثمي والابناسى والشرفين القدسي وابن السكويك والشهابين الجوهري والواسطي والجمالين عبد الله الحنبلي وابن فضل الله والشمس الشامي والنور القوي في آخرين منهم شيخنا، وأجاز له ابن الجزري والتقى الكرماني والبرهان الحلبي والعلاء بن البخاري وطائفة وصحب جماعة من أعيان الصوفية فمن دونهم وأذن له الولي في إقراء تصانيفه في القنون كلها وكذا في الافتاء والبرماوى أيضاً في التدريس والافتاء ومن قبله العراقي في سنة ثمان ومائة لرؤيا رآها، وتكسب أولاً بالشهادة في بعض حوانيت الحنابلة ثم ناب في القضاء بأعمال القاهرة عن الجلال البلقيني في سنة تسع عشرة ثم عن الهروى وشيخه وغيرها، وكتب بخطه الكثير من الكتب المطولة وغيرها خصوصاً من تصانيف شيخه الولي بل كتب من تصانيف شيخنا جملة وكان عظيم الرغبة فيه كثير الاعتقاد له، وحكى لنا أنه استشار شيخه حين أمره بعرض ولده على المشايخ فيمن يبدأ به منهم فأشار به، إلى غير ذلك مما أودعته في الجواهر وكذا كان لشيخنا إليه ميل كثير بحيث أنه احضر له كتاباً يختبر له نقصه فتناوله منه ودخل منزله ثم عاد بعد يسير وقد اكمله له بخطه وهو قدر كثير في أسرع وقت حتى كان الشيخ يحكى لنا ذلك، على سبيل التعجب، ولزم الإقامة بالمدرسة الفاضلية متصدياً للتدريس والافتاء لفظاً فكثرت تلامذته وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وصار في طلبته من الأعيان جملة خصوصاً في الفرائض، وحدث بأشياء سمع منه الفضلاء وقرأت عليه جملة وحضرت دروسه في الفقه والفرائض وغيرها وكان كثير المحبة في التواضع لي واستجازني مرة للحسام بن حرير ولنفسه بعد سماعهما من لفظي شيئاً من تصانيفي وما أمكنتني مخالفتي إلى غير ذلك مما أوردته في موضع آخر، وكان عالماً بالفرائض والحساب بأنواعه متقدماً في ذلك حتى كان شيخه الولي يستعين به في كثير من المنااسخات ونحوها ويقول المثلثة التي أعملها في ساعة مثلاً يعملها هو في ثلث ساعة وأستفيد الانتفاع بباقي الحصة مع الراحة،

مشاركاً في غيرهما من الفضائل مشاراً اليه بالصلاح والخير والزهد والورع مقصوداً للتبرك به والانتفاع بأدعيته مع حسن الفكاهة والنادرة والتواضع والخبرة التامة بلقاء الرجال وحسن الاعتقاد فيهم والمسارة للاجتماع بالقاده من منهم وحفظ كثير من كراماتهم وأحوالهم والتقنع باليسير ومشيه على قانون السلف في غالب أحواله ومزيد التودد وتام العقل وملازمته لمباشرة ما كان باسمه من تصوف الجمالية وطلب الحديث بالقانية ونحو ذلك كتدريس محمد عبد اللطيف بقنطرة سنقر مع كونه ممن عرض عليه قضاء الشافعية مرة ومشيخة سعيد السعداء أخرى وغيرهما من الوظائف الجليلة فأبى نعم درس ببعض الأماكن ولم يكن يكتب على الفتوى ولا يمكن أحداً من الاستغابة وما تيسر له مع هذه الخصال الحميدة الحج وكف بصره بأخرة وانقطع بالمدرسة عن الناس متسدرعاً ثوب القناعة عنهم والياس وهم يترددون اليه للقراءة وللعارية وللزيارة حتى مات بعد بيسير في ليلة الاثنين ثالث عشرى شوال سنة أربع وستين ودفن من القد بالقرافة عند والدته بتربة الشيخ محمد الهلالى العريان جوار تربة أبى العباس الحرار من القرافة الكبرى أخذه ابن حريز هناك عند قبور أولاده بعد أن صلى عليه بجامع الماردانى في جمع جم وأثنى الناس عليه كثيراً وتأسفوا على فقده رحمه الله وإيانا وتعتابه. (عبد الرحمن) بن عياش . فى ابن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف . ٣١٠ (عبد الرحمن) بن عيسى بن مرار بن سرور الأيدونى - بتحتانية ثم مهملة وآخره نون نسبة لأيدون - دمشق الصالحى الشافعى الصولى . ولد فى سنة سبع وستين وسبعائة بدمشق وأحضر وهو فى الرابعة على الصلاح بن أبى عمر وابن عمه الخطيب الشمس عبد الرحمن بن محمد بن العز ابراهيم بن عبد الله بن أبى عمر وسمع من محمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسى وحدث سمع منه الفضلاء . مات فى يوم الجمعة خامس جمادى الثانية سنة أربعين ودفن بالروضة بسفح قاسيون . ٣١١ (عبد الرحمن) بن عيسى بن سلطان الغزى الشافعى والد الشمس محمد ابن سلطان الشهير الآتى . تلا عليه ابنه للسبع وقرأ عليه الفقه والنحو وخطب بالجامع الجاوى بغزة بل قيل انه ولى مشيخة البيرونية إما الكبرى أو الرباط وصحب جماعة من السادات . مات فى سنة خمس رحمه الله . ٣١٢ (عبد الرحمن) بن أبى الفتوح عبد القادر بن أبى الخير عبد الحق بن عبد القادر الحكيم بن محمد بن عبد السلام ظهير الدين ابو نصر بن نور الدين ابن مخلص الدين الابرقوهى الطاومى عم احمد بن عبد الله بن عبد القادر الماضى .

ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع من والده الكثير وارتحل به إلى دمشق فأسمعه على ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر واحمد بن عبد الكريم البعلبي والزيتاوي وابن رافع ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب البعلبي خطيبها وذلك في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ، وأجاز له قبل ذلك في سنة ستين العز بن جماعة واليا فمى وآخرون ، وحدث سمع عليه ابن اخيه المشار اليه ووصفه بشيخ شيوخ الاسلام رحلة الأناام رعبد الصمد بن عبد الرحمن ؛ وذكره العفيف الجرهى فى مشيخته ووصفه بالامامة والعلم والحديث والتفرد بالاسناد العالى وانه سمع عليه بشيراز فى سنة سبع وعشرين . قلت وكانت وفاته بها فى ليلة الاربعاء سادس عشر رمضان سنة احدى وثلاثين رحمه الله .

٣١٣ (عبد الرحمن) بن نغر اليمنى . مات بمكة فى المحرم سنة اثنتين وستين .

٣١٤ (عبد الرحمن) بن قاسم بن محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله الجلال أبو الفضل ابن أحد نواب المالكية الذين المحلى الاصل القاهرى المالكي الآتى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن قاسم وهو سبط عبد الرحمن المليجى . ممن عرض على مختصر الشيخ خليل .

٣١٥ (عبد الرحمن) بن الشرف أبى القسم واسمه محمد بن أبى بكر واسمه احمد ابن التقي محمد بن محمد بن أبى الخير الهاشمي المكي ويعرف كسلفه بابن فهد ؛ وأمه ست من يراها ابنة على بن محمد بن ابراهيم المصرى الشهير جدھا بالمصرى وبابن حلاوة . ولد قبيل ظهر يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ومنهاج النووى وأسمع على جماعة وأجاز له آخرون وسمع منى فى مجاورتى الثالثة المسلسل وغيره ثم قرأ على فى التلى بها البخارى مع مؤلفى فى ختمه ونحو النصف الاول من الشفا مع صاخره ولازمى فى غير ذلك ، وهو ذكى فطن يشتغل بالنحو عند الصراج معمر والسيد عبد الله وغيرهما ويحضر دروس القاضى وكذا قرأ فى الفقه مع البخارى على أبى الخير بن أبى السعود وكتب أشياء ، وسافر لمصر فى رمضان سنة ست وتسعين فأتى بالطاعون بها غريباً وحيداً فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٣١٦ (عبد الرحمن) بن لطف الله سبط الشمس المعيد . ناب فى امامة الحنفية بمكة عن خاله الشهاب بن المعيد ، ومات بها فى ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٣١٧ (عبد الرحمن) بن مبارك بن سعيد ويعرف بخادم الشهاب الصقبلى السقا بالحرم النبوى . لقبه الذين رصوانه وأخبره انه سمع دلائل النبوة للبيهقى

على ابن حاتم والعرافى والهينى بقراءة النجم الباهى وأجاز لابن شيخنا وغيره .
فى سنة خمس وعشرين ومات بعد ذلك .

٣١٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب
وجيه الدين أبو الجود بن الجمال أبى المحاسن المرشدى المسكى الحنفى والد على
الآئى وشقيق أبى الفضائل محمد أمهما أم حبيبة ابنة الكمال الدميرى وهما أخوا
عبد الاول الماضى . ولد فى سحر يوم الثلاثاء ثالث أو رابع عشرى شعبان سنة
سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها وأحضر فى أول الخامسة على الشمس المعيد الحنفى
بعض المصاييح والعارف والمقامات وتناول الكتب الثلاثة منه وأسمع على
والده والزين المرافى وابن الجزرى وابن سلامة فى آخرين وأجاز له جماعة وما
سمعه على والده فهرسته بقراءة مخرجه ابن موسى وعلى المرافى المسلسل والاول
من مشيخته تخرج ابن موسى أيضاً وجزء البطاقة ، واشتغل قليلا وحضر دروس
أبيه وحدث قرأت عليه فى الحجة الاولى حديثا ، وكان خيراً كثير الطواف
والانعزال عن الناس مع اختصاص بابن قاوان ومداومة على الجماعة ممن دخل
الهند مراراً للرزق . مات فى يوم الاربعاء سادس عشر المحرم سنة اثنتين وثمانين
بمكة وصلى عليه عصر يومه ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٣١٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن لاجين الزين أبو محمد الرشيدى
الأصل المصرى الشافعى أخو عبد الله الآئى ويعرف بالرشيدى . ولد سنة
إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة وأسم على الميدومى ومحمد بن اسماعيل
الايوبى وغيرهما بالقاهرة ومن ابن أميلة وعمر بن زباطر وغيرهما بدمشق
وأجاز له من سبى كرى فى أخيه ، واشتغل بالقرائض والحساب والمواقيت
وشرح الجمبرية والأشنية والياسمينية وغيرها وله تصنيف فى نيل مصر ،
وحدث ودرس سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا ، وذكره فى معجمه وروى
لنا هو وابن أخيه وغيرهما عنه ، وكان خيراً ذايد طولى فى القرائض والميقات
ولى الرئاسة فيه ببعض الاماكن والخطابة بجامع أمير حسين وكانت لقراءة ونفتمته
حلاوة ولم يكن ماهراً ، قال التتقى بن قاضى شعبة وقفت على شرحه وفيه أوهام
عجيبة . مات فى يوم الثلاثاء ثانى جمادى الاولى أو الثانية سنة ثلاث وجزم
المقرئى فى عقوده بالثانى رحمه الله .

٣٢٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود الزين بن الشمس بن
الشهاب القاهرى الحنفى أخو الجمال عبد الله وغيره ويعرف كسلفه بابن الرومى

٣٢١ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عمان بن سند بن خالد الجلال أبو الفضل بن البدر الأبياري الأصل القاهري الشافعي أخو عبد اللطيف ومحمد وأحمد ويعرف كسلفه بابن الأمانة . ولد في خامس صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بخزانة البنود من القاهرة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والأصلي وألفية الحديث والنحو وعرض على والده وشيخنا وطائفة كالمحب بن نصر الله وقرأ في قواعد ابن هشام على والده بل أعرب عليه في الطارقية وكذا قرأ في العربية على أبي عبد الله الراعي والعلاء القلقشندي وحضر الفقه عند أبيه والونائي والقائاني في آخرين ولازم فيه العلاء تقسيما وغير ذلك وقرأ عليه المنهاج الأصلي حتى كان جل انتفاعه به وكذا لازم شيخنا حتى أخذ عنه دراية شرح النخبة وغيره ورواية الكثير وجود بعض القرآن على ابن كزلبغا بل حضر عنده الكثير في تجويده وكتب على الزين بن الصائغ وسمع على ابن الجزري الخاتم من مسند الشافعي بل قرأ على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان الأربعين التي انتقاها شيخنا من مسلم وجميعه على الزين الزركشي والبخاري على الصالحى والسنن لأبي داود على سارة ابنة ابن جماعة وأكثر من القراءة والسماع وأجاز له الكمال بن خير والبرهان الحلبي وطائفة ابنة ابن الشرائحي والحافظ ابن ناصر الدين وخلق باستدعاء ابن فهد وغيره ، واستقر بعد أبيه فيما كان باسمه من التدريس وغيرها شركة لأخوته وكذا تكلم في الصالحية وغيرها ودرس في الفقه نيابة بالزركشونية وبالشيخونية استقلالاً بعد الشهاب الأبشيهي وكتب حينئذ على دروسه في المنهاج بل عمل منسكا لطيفاً وضبط من الحوادث والتراجم جملة في مجلدات ما رأيتها وكذا جمع زيادة على عشر مجلدات فوائد شبه التذكرة ونظم قليلاً ، وأذن له شيخنا وغيره في الافادة وناب في القضاء عن السفطى فن بعده وكان قارئ الحديث عنده في كل سنة بل عينه في أيام قضائه للقراءة بالقلعة عوضاً عن البقاعي ثم انفصل عنها بالولوى الأسيوطى وصار بأخرة رأس النواب بل عمل أمانة الحكم وقتاً وكذا ناب عن الزينى بن مزهر في أشياء وعظم اختصاصه به وحج معه في الرحبية وتزوج هناك ورزق ابنة سوى ابنتيه من ابنة صاحبنا المحب القادري أكبرهما تحت ابن حجاج وابتلوا به والثانية تحت ابن للشرقى الأنصارى ، وكان حج قبل ذلك سنة ثمان وأربعين ، وذكر للقضاء غير مرة وكذا كتب له بالجمالية عقب الأسيوطى ثم عقب أخيه وهو يصالح في كل منهما ، وهو متين العقل كثير التردد والمدارة حسن العشرة لطيف المحاضرة لا يبق على شيء مقبول الشكل

ولكن توالى عليه التعليلات .

٣٢٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن يعقوب بن محمد الديروطي
ويعرف بابن الرزاز وابن البياع . تلا بالسبع على بلديه حسن ثم على جعفر السنهورى .
٣٢٣ (عبد الرحمن) بن الجلال محمد بن أحمد بن علي الحجازي الشريف العطار أبوه
عكة شقيق عبد اللطيف الآتي . سمعا على التقي بن فهد .

(عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد . مضى
في ابن أبي القسم بن أبي بكر .

٣٢٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الجلال بن أوحده
الدين بن السيرجي الآتي أبوه والماضي جده ، ولد وحفظ القرآن وعرض على جماعة
واشتغل ولازم الجلال البكري في الفقه قراءة وسمعا وكتب بعض تصانيفه
وأذن له وتروى الى أحيانا وتتميز في الفرائض والمباشرة بحيث كان يكتب عن الزيني
عبد الباسط بن الجيعان في اليمارستان بحضرته ولذا تزايدت براعته وكتب بخطه
الجيد أشياء ، وحج وتنزل في الجهات بل استقر في جهات أبيه بعده وفيها بعض
التدريس وخطابة الصالحية وغيرها ومنها المباشرة بالبروقية وقد تافر مع
شيخها الاخميمي بحيث سلب من سعى عليه فيها فغالبه بالبذل ولم يكن ذلك
بمانع له عن التظاهر بمجده نعم دس من أعلم شريكه في النظر أمير آخور بأخذه
أزيد من كثيرين وجر النزاع معه لغيره من المستحقين كان العلمى البلقيني
ولزم من مساعدة الزيني بن مزهر له دخول الاخميمي ، وبالجملة فكانت مجالس وكرامات
مبينة في الحوادث ، وهو منطو على مكر مع سكون وجود وقد دس عليه في
بعض الاوقات بعض المنكرات وبرأه الثقات وصاهر الحموى الواعظ .

٣٢٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد وجيه الدين أبو محمد العرشاني^(١) قاضى
تعز بعد عدن . مات سنة سبع وثلاثين واستقر بعده في قضاء تعز أخوه أبو بكر
فلم يلبث أن مات في سنة تسع بالطاعون فولى بعده الفقيه عبد الولي بن محمد الوحطى
بعد تنصل منه فمات أيضاً عاجلاً فاستقر ابن أخيه الفقيه محمد بن داود الوحطى
فحسن سيرته وكثر الشناء عليه .

٣٢٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد الدمشقي الغرابيلي ويعرف بابن النمس
تصغير نمس بنون ومهالة . سمع في سنة خمس وثمانين وسبعائة من الحب الصامت
النصف الاول من عوالى ابى يعلى اسحق بن عبد الرحمن الصابوني تخرج ابى

(١) بفتحات بكاء نص عليه المؤلف فيما سيأتى .

سعد السكري؛ وحدث سمع منه الفضلاء ومات قبل الحسين .

٣٢٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن احمد الاشعري الاصل القاهري الشافعي المنهاجي نزيل الباسطية وقيل له المنهاجي لأن جده قدم من الاشعريين قبل بلوغه حفظ القرآن والمنهاج في سنة فلقبه بذلك أحد شيوخه الملوي والدلاصي . ولد في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وأبوه غائب بمكة فرأى في غيبته قائلاً يقول له يولد لك ذكر فسمه عبد الرحمن فلما قدم ووجدهم سموه بغيره غيره ، ونشأ حفظ القرآن عند الفخر المقيس والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والتلخيص والشاطبيتين وأخذ الفقه عن السيد النسابة وسمع عليه النساء الكيبر وعن الخواص قرأ عليه البهجة وأصلها والنحو عن العز عبد السلام البغدادي والابدي قرأ عليهما الألفية وعلى أولهما الحاجبية مع المعاني والبيان وأصول الفقه في آخرين وسمع على ابن الملقن وابنة ابن جماعة وغيرهما وكذا سمع في البخاري بالطاهرية القديمة، وحج وأقام بمكة عشرين سنة ثم لما قدم نزل عند أمه بالقرب من زاوية ابن بطالة في قنطرة الموسكى فلم تلبث أن ماتت ودفنت بحوش عبد الله المنوفي ، وكانت تقرأ القرآن مع مزيد الديانة والزهد فتحول حينئذ إلى الباسطية ولزم الانجماع بها مع مزيد تقنعه وتقلله وعدم قبوله الا نادراً ، والغالب عليه سوء الطباع مع فضل وفهم ، وقد رأيت كثيراً وكرر سؤاله لى عن أشياء والله أعلم بشأته .

٣٢٨ (عبد الرحمن) بن الجمال محمد بن احمد العجمي السكيلا في الاصل المكي الحنبلي . ممن سمع مني بمكة وسافر للهند ودام سنين على طريقة غير مرضية ، وهو في سنة سبع وتسعين هناك .

(عبد الرحمن) بن محمد بن اسماعيل بن حسين بن موسى بن خلف بن الحسين الجبرتي البلادري نزيل مكة ويعرف بأبجد . سلف في الهمزة .

٣٢٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل ابن علي بن صالح بن سعيد الزين بن الشمس أبي عبد الله بن التقي أبي الفداء القلقشندي الاصل المقدسي الشافعي سبط الصلاح العلاني وأخو عبد الرحيم والتقي أبي بكر ووالد عبد الكريم وأبي الخير المذكورين وكذا أبوهم في محالهم ويعرف بالزين القلقشندي . ولد في أوائل سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ونشأ ببيت المقدس فأخذ عن أبيه وغيره وأحب الحديث وتوجه لطلبه وسمع من خاله الشهاب بن العلاني وجماعة ، وارتحل لدمشق فاستمد من الشهاب بن حجي وأخذ عن جماعة من الشيوخ الكثير رفيقاً لشيخنا وغيره وكذا سمع بنابلس وغيرها ، وقدم

القاهرة غير مرة منها في سنة وفاته وأسمع حينئذها ولده من جماعة وأفاد حينئذ
 أن الشهاب الواسطي سمع من الميديمي وأن له بالقاهرة عشر سنين فتنبه شيخنا
 وغيره له وأكثر الخلق عنه فكان ذلك في صحيفته؛ وكتب الطباقي بخطه ،
 قال شيخنا وكان حسن الخط والعقل حاذقاً فاضلاً نبيها صار مفيد بلده في عصره .
 قلت بل كان علامة حسن الشكالة متحركاً كيساً جيد النظم شهماً غاية في الكرم
 بلغني أنه سئل في لوح صابون أو قطعة فأعطى السائل ديناراً وحلف أنه لا يملك
 غيره ؛ درس وأفتى وحدث وخطب بالاقصى ودرس بالطازية والخاصكية
 والميمنية والقشتمرية والكرمية والملكية وأعاد بالصلاحية وصار مفتي بيت
 المقدس وكان العز القديسي يتكلم فيه فيما قيل وهو المنتدب في بلده للهروي وأشار
 على المصريين بعدم الاتفاق معه على آية أو حديث لأنه أحفظ الناس بل يأخذونه
 على غفلة ، ومن تصانيفه جزء تكلم فيه على الفاتحة وتعليق على البخاري مفيد
 وقصيدة عارض بها بانت سعاد أولها * سيف الجنون على العشاق مسلول *
 سمعها منه شيخنا الزين رضوان وأثنى عليه وكذا سمع منه الحافظ ابن مومني والموفق
 الابني وما سمعاه منه مقطوع لعلي بن أبيك الدمشقي . مات بعد رجوعه من
 القاهرة ببلده في ذي القعدة سنة ست وعشرين ولم يبلغ الحسين ودفن عند
 أسلافه بمأمل وشيعه خلق وكان ابتداء مرض موته طلعت له بثرة في يوم عيد
 الفطر فعاده بعضهم يوم سلخ شوال فقال عمرى خمس وأربعون فمسة عشر مرفوع
 عنى القلم وثلاثون سنة كل سنة بمرض يوم فأت مستهل ذي القعدة ، قال شيخنا
 وأسفنا عليه ، ومن نظمته وقد مات له ولد بالطاعون :

لقد مات مطعوناً بغير جريمة	صديق ولوشاءوا القدا كنت أفديه
وكان صدوقاً للحديث من الصبا	تقياً ومع هذا فقد طعنوا فيه
وقوله: أتى الطاعون في سر الينا	ولى ولد وقد وفى بشرطه
تحرز منه خوفاً وهو طفل	فغافله وجا من تحت إبطه
وقوله: بطعنة مات إبنى	وخاب غنى بحسنه
جاءت على رغم أنفى	أيضاً ومن خلف اذنه
وقوله: قد كان ابني سكرأ	وقد غدا مكفنا
وانه مسير	لجنة فيها الهنا

وقوله في الشمس بن الديري :

يا شمس دين الله يا واحداً في عصره أفديه من واحد

فسر كتاب الله نلت المنى لا تنكر للتفسير هو احدى
وقوله لما ولى الجلال بن جماعة الخطابة :

وخطابة الاقضى محاسنها بدت لما اتى هذا الجلال الباهى
واستبشر المحراب بعد أن انحنى بالعمود لما قام عبد الله

٣٣٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن المجدد اسماعيل الزين الكركى ثم القاهرى الحنفى والد الامام
ابراهيم الماضى ويعرف بالكركى . قدم من الكرك وهو صبيح الوجه فخدم
بعض الطلبة ورغبه الطالب فى حفظ القرآن وتدريبه فى الميقات ونحوه بل كتب
المنسوب ثم اتصل بخدمة الأتابك يشبك المشد وأقرأ مسالكه وأم به وكذا
أذن واختص به حتى زوجه جارية جركسية من خدمه فاستولدها ابنه المشار اليه
وباشر الرياسة بالجامع الطولونى وغيره وتنزل فى صوفية الشيعونية قديماً وسمع فيها
على القوى والجمال عبد الله الحنبلى وغيرهما كشيخنا ومما سمعه على الاول التيسير
للدانى بقراءة الشمس محمد بن موسى بن عمران المقرئ فى سنة سبع وعشرين بل
سمع قبل ذلك فى سنة اثنى عشرة بها أيضاً على الشرف بن الكويك مسند أبى
حنيفة للحارثى بقراءة الكلوتاتى وحج وزار ، كل ذلك مع الخير والمواظبة على
التلاوة والقيام والصفاء ، ورأيت وصفه فى الاجاز من غير واحد بالشيخ الصالح
المقرئ المتقن المجود الحافظ فكأنه قرأ القراءات وربما حضر فى مجلس السلطان حين
كان ابنه القارىء للبخارى به ويجلس فوق الاكابر ويلبس خلعة بسمور أجاز فى
الاستدعاءات . مات فى يوم الخميس رابع عشر رمضان سنة ثمانين وصلى عليه
من الغد فى محفل كبير مع غيبة ولده وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا .

٣٣١ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن الحسين وجيه الدين بن الشيخ ناصر
الدين أبى القرج بن الزين المراغى الاصل المدنى أخو محمد الآتى . ممن سمع منى بالمدينة .

٣٣٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن عثمان الزين ويلقب بالجلال أيضاً
أبو محمد وأبو الفضل بن أبى عبد الله السخاوى الاصل القاهرى المولود والدار الشافعى
الغزولى والد المؤلف وأخويه وربما لقب بابن البارد . ولد تقريباً فى سنة ثمانمائة
أو قبلها بسنة وهو الاقرب بحارة البلقينى، ونشأ فحفظ القرآن عند الشمس
السعودى وتدريبه فى التجويد وحفظ العمدة والمنهاج وعرض على الولى
العراقى والعز بن جماعة والبرهان البيجورى والشمس البرماوى وغيرهم ممن
أجاز واشتغل فى المنهاج عند الشهاب الطنتدائى والبيجورى ووصفه بالفاضل
والشمس البوصيرى وغيرهم وحضر عند الجلال البلقينى وهو الملقب له بالجلال

والمكنى له بأبى الفضل لتكنة غريبة فانه لما عرض عليه سألته عن اسمه فخفض رأسه وقبل يده ففهم من هذا موافقته له فى الاسم وقال حينئذ لولا محبة والدك فينا ما سماك باسمنا فنحن لذلك نلقبك ونكنيك كلقبنا وكنيتنا ، وطائفة وأخذ فى النحو عن الخناوى والميقات عن بعضهم وسمع على شيخنا وغيره جملة بل سمع بعض مسلم على ابن الكويك وأجاز له فى جملة سمعه أو بعضه عائشة ابنة محمد بن عبد الهادى وخلق من أما كن شتى ، وكتب على الزين بن الصائغ وتزل فى صوفية البيرونية^(١) وفى غيرها من الجهات وتكسب كوالده بعد مدة فى سوق الغزل على طريقة مرضية ، وحج غير مرة وجاور معى قبيل موته يسير واجتهد فى الطواف والتلاوة والعبادة مع ضعفه ؛ وكان فاضلا حسن الفهم خيرا دينيا صادق اللهجة وافيا للعهد مؤدبا للامانة متجربا فى الزكاة نصوحا متواضعا وصولا لرحمه وذوى قرابته وقورا ساكنا محبا فى المعروف عديم الشر مدينا للجماعات سيما الصبح والعشاء كثير التلاوة معتزفا بالتقصير رقيق القلب سريع الدعة لونا واحدا مالم يفت أحدًا من قدماء أصحابه كالزین قاسم الحنفى والسيد الجروانى النقيب وابن المرحم الاويزكر عنه كل جميل وإنه لم يكن يتوقف فى اقراضهم لما يحتاجون اليه فى تفقهم وربما لا يسترجع ذلك وكان السيد يكثر فى غيبتي وحضورى من قوله الأصول طيبة والفروع طيبة ، ونحوه قول شيخنا العالمى البلقينى وأما الجلال أخوه فانه لما قدم حجة الاسلام قام إليه واعتنقه وقال وكان أبوهما صالحا . مات فى الثلث الأخير ليلة تاسع رمضان سنة أربع وسبعين بعد توعكه مدة لم ينقطع فيها عن المسجد الا نحو أسبوع لحرصه على ذلك وعلو همته فيه ووصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر . شهد لم أر بعد مشهد شيخنا منله فى الكثرة والسكون والخفر ثم دفن بحوش الصوفية البيرونية عند أبيه وأخيه الآتى ذكرهما وكثر الثناء عليه وحاولنى الزين قاسم الحنفى الذى كان يصفه بقوله إنه سكردان فيه كل ما تشتهي أن يقف على غسله فاستحييت وقلت له إنك كنت عنده بمكان فهو لا يسمح بهذا ، ورؤيت له بعض المرأتى الحسنة رحمه الله وإيانا وجزاه عنا وفر الجزاء ؛ وترجمته مبسوطة فى المعجم .

٣٣٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن على بن مسعود بن رضوان الجلال أبو هريرة بن ناصر الدين المرى - بالمهمل - المقدسى الشافعى أخو الكمال محمد و ابراهيم ويعرف كهما بابن أبى شريف ، ولد فى ليلة عاشر المحرم تحقيقا سنة ثمان وستين وثمانمئة تقريبا وأمه تركية لأبيه^(٢) وقدم مع اخويه القاهرة وحفظ فى

(١) فى الشامية «البدرشية» فى كثير من المواضع (٢) هنا بياض كلمة فى المصرية .

القرآن وبعض المهاج واشتغل قليلا وتردد الى في ألفية الحديث فقرأ منها دروسا وكذا قرأ على الانبامى والشمس السمنودى وآخرين وأذن له بعضهم في التدريس والافتاء ، وكتبت له اجازة وصفته فيها بالشيخ الفاضل الاوحد الكامل البارع الفارع الجليل الاصيل المجيد السعيد الباهر الماهر الذكى الزكى ذو الفهم المجيد والسهم السديد والقريحة الوقادة والنسجية المنقادة نخبة اقرانه والعلى الرتبة عند امتحانه صدر المدرسين خلاصة المريدن جلال الدين أبى هريرة وانه قرأ قراءة بحث واستفادة وحث بما يبيديه على الزيادة وثبت وامعان وتلبث في التوضيح والبيان بحسب الامكان استظهرت بها على مشاركته في الفضائل واستبشرت بلحاقه في حسن فاهمته بالأوائل خصوصاً وقد اشتغل وحصل وعول على اعتماد أخويه فيما أجمل وفصل وتردد لمن شاء الله من الأعلام وتودد بمزيد التأدب وطيب الكلام ولذلك لم أستكثر جلوس الطلبة بين يديه وتلقيهم بطيب النفوس عنه ما تحقق لديه فليستقدم لافادة الطالبين وللزيادة من المذاكرة مع المحققين فحياة العلم المذاكرة به اجمع من يتضح به المشتبه ولا يتأخر عن الجواب بما يعلمه للمسترشدين رجاء النور بحوز ثمرة هداية الضالين مصاحباً في ذلك كله للتحرى والاتقان فهما من خير ما أوتي الانسان ، إلى آخر ما كتبت .

٣٣٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم ابن موسى وجيه الدين أبو الفرج بن الجلال أبى الطاهر الانصارى الذروى^(١) ثم المكى الشافعى ويعرف بابن الجلال المصرى . ولد بمكة ونشأ بها وتفق به بالجلال بن ظهيرة وغيره وسمع على جماعة من شيوخ مكة والواردين اليها كابن صديق وأبى الطيب السحولى والانبامى والمجد اللغوى وانتقى الزبيرى والشهاب بن مثبت ومحمد ابن عبد الله البهنسى وأجاز له النشاورى وابن حاتم والمليجى والصردى وابن عرفة والغياث العاقولى فى آخرين وتزوج ابنة عمه النجم المرحانى ؛ وقطن مكة وأشغل الناس بها فى الفقه واشتهر بمعرفته كما قاله شيخنا وتقدم ودرس وانتفع به جماعة وكتب بخطه الحسن الكثير كالروضة والمهمات ، ودخل اليمن غير مرة للاستزاق وكان ديناً خيراً طارحاً للتكلف زائداً للتخيل وله نظم كتب عنه التقي ابن فهد وغيره ؛ وذكره المقرئى فى عقود ووصفه بالعلامة ، وبرع فى الفقه والعزل وله شعر . مات فى رجب سنة أربع وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٣٣٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر الزين بن الشيخ الشمس التتائى المالكي

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو نسبة لذروة سرباه من صعيد مصر .

نزىل البرقوقية . ممن سمع على شيخنا .

٣٣٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران ابن تمام الزين بن العالم ألقى القضاة الشمس الانصارى المقدسى الشافعى عم الشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الماضى ويعرف بابن حامد وربما نسب لجدّه . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وسمع على الميديمى المسلسل وجزء ابن عرفة وكذا سمع على الحافظ العلافى جزء الاستقامة تصنيفه وعلى ناصر الدين محمد بن محمد بن أبى التميم التونسى من أول مسلم إلى انتهاء الطلاق وعلى التاج الارموى وآخرين، ولقيه شيخنا فقراً عليه وكذا حدثنا عنه التقي أبوبكر القلقشندى؛ وكان امام قبة الصخرة ببيت المقدس، ذكره المقرئى فى عقود باختصار، ومات فى سنة سبع .

٣٣٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن حجي بن فضل الزين السنتاوى ثم القاهرى الازهرى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالسنتاوى^(١) . ولد فى سنة سبع وعشرين وثمانائة وحفظ القرآن ببليس والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو والحديث والشافعية لابن الحاجب وقطعا من مختصرات كالحزرجية ولازم الشهاب الزواوى حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن القاياتى فى الفقه وفى المعاني والبيان وغيرها وعن الجلال المحلى فى الفقه وأصوله وغير ذلك وعن المتساوى والعبادى فى الفقه وأذنا له فى الافتاء والتدريس، وكذا انتفع بالكفياجى والشروانى فى فنون وبالزين طاهر فى النحو والأصول وبالعلاء الرومى الحنفى فى الأصول والمعاني والبيان وغيرها وبأبى الجود فى الفرائض والحساب وأكثر عن الزينى زكريا بل رافقه وغيره فى الأخذ عن شيخنا فى الرواية حتى سمع عليه غالب ابن ماجه وبعض البخارى وأشياء فى الدراية وكذا سمع على القاياتى والزين رضوان والعلاء القلقشندى والمناوى وابن الديرى وتردد لدروسه أيضا وختم البخارى فى الظاهرية وطائفة، وتلقن الذكر من الشيخ مدين وصحب الغمرى وبرع وصاهر المحيوى الدماطى على ابنته واستولدها ولده المشار اليه وأثكله فصار كل ذلك مع سلوك طريق الاستقامة والتواضع والسكون والعقل، وتصدى للفقراء فأخذ عن الفضلاء وقرأ عليه الكمالى بن ناظر الجيش فارتقى به كما ارتقى باسكان يعقوب شاه المهندار له بالبيت الذى أنشأه علو المسجد الذى جدده بجوار بيته، وحج مرتين وجاور بعد ذلك سنة وكان توجه لها صحبة الكمالى (١) فى الشامية « الششتاوى » وهو غلط على ما فى المصرية والهندية وما سياتى .

المشار اليه وبرز معه من مكة لجاور في المدينة مديدة وكان يقرأ عليه ورجع
فلم يلبث أن مات واستمر صاحب الترجمة بمكة بقية السنة وأقرأ الطلبة هناك وولى
مشيخة الجوهريّة المعينية بغيظ العدة وقراءة الحديث بالتربة الاشرفية قايتباي
بعد ابن الشهاب السجيني ودرسا بالبردبكية وغير ذلك ، وعرض عليه صاحبه
الزين زكريا قضاء دمياط بعد موت الصلاح بن كميل فقبله يوماً واحداً ثم ترك
وعوضه الله باستقراره في مشيخة سعيد السعداء بعد الجلال عبد الله الكوراني
بعد سعي جماعة كثيرين فيها حتى بالذهب من بعضهم وصار يطلع للتهنئة مع
المشايخ وربما أنكر عليه جلوسه فوق من هو أعلى ، ولكن طمحت نفسه إلى
أعلى ، وسمعت انه كتب على كل من الزبد البارزي وألفية ابن مالك واليوسفية
شرحاً وأنه كتب على أسئلة السيد عبيد الله بن عفيف الدين الفقهية بل هو
ممن أفتى في مسئلتى ابن الفارض وليس في الامكان ، وسمعت من يستحسن
كتابته ونعم الرجل . مات في سحر يوم الاثنين ثاوي الحرم سنة ست وتسعين
وصلى عليه في اليوم المذكور بالازهر بعد صلاة الظهر في مشهد حافل تقدم
الناس الشافعي وشهد هو والاستادار وجماعة دفنه رحمه الله وإيانا.

٣٣٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن تقي الدين
أوزين الدين بن ناصر الدين بن البدر القرشي الزيري القاهري الآتي أخوه محمد وابوهما
ويعرف كهما بابن الفاقوسى . ولد في ربيع الثانى سنة ست وثمانين وسبعمائة
بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده عند الفخر الضرير وألفية ابن مالك وحضر
دروس الغارنى في النحو وحسب اليه علم التعبير وأدمن مطالعة كتبه والاجتماع
بأهله فمهر فيه بحيث فاق العارفين فيه على قلتهم ومن بذيع تعبيره قوله لمن قص
عليه انه رأى في احدى يديه رغيفاً وفي الأخرى قرصاً وهو يأكل منهما ان له
فوجة وهو يزنى بابنتها فاعترف الرائي واستغفر وتاب ، وكان قد اعتنى به
أبوه فأحضره على ابن حاتم ثم أسمعته الكثير عن التنوخى وابن أبى المجد
وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى والقطب عبد الكريم الحلبي والعراقي
والهيمى وابن الملقن والصدر المناوى والمجد اسماعيل الحنفى والمحب بن هشام
وحفيد أبى حيان والجمال العريانى في آخرين ، وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي والشهاب
ابن العز وخديجة ابنة ابن سلطان وابن أيدغمش وابن عرفة والكمال بن النحاس
وابن الخراط وابن الهزير وابن الموفق وابن يفتح الله والمجد اللغوى والشرف
ابن المقرئ والنقيس العلوى وخلق من أماكن شتى في عدة استدعاءات أقدم

ما وقعت عليه منها في سنة ثلاث وتسعين ، وحدث بالكثير جمع منه الفضلاء حملت عنه الكثير وخرجت له ماعلمته من مروياته في جزء ؛ وقد حج وزار بيت المقدس ودخل الشام والصعيد وغيرهما وأقام مدة يزيد^(١) بزي الجند ثم تحول لزي الفقهاء بعد وفاة أبيه لأمر اقتضاه وعرف بالخوض فيما لا يعنيه والتسارع لنقل ما لا خير فيه بحيث أودى بسبب ذلك وكذا عرف بالتعرض لأعراض الناس حتى صار ممن يتقى لسانه ولكن تناقص حاله في كل هذا أخيراً ومحفته في اقبال الطلبة على السماع منه ألحق اسمه ببعض المرويات فلم يلتفت للاحقه مع تصميحه ومكابرته ، وما أخذ عنه كبير أحد بعد هذا وإن كان الحفاظ ممن تقدم ما اعتمدوا مثل ذلك في اسقاط مثله لكون الاعتماد انما هو على المفيدين عنهم كما بينته في مكان آخر . مات في يوم الثلاثاء خامس رمضان سنة أربع وستين ولم ينقطع سوى يوم أو يومين ودفن بترتهم خارج باب النصر عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٣٣٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسن بن علي أبو الفضل بن الشمس الحنفي الآتي أبوه . نشأ بالقاهرة في كنف والده فاشتغل وعقد الميعاد في زاويته في حياته ثم بعده ودار حوله بعض أتباع أبيه ومحبيه ولكنه لم يرتق لنا موسه ووجاهته وأظنه ممن أخذ عن أبي العباس السرمسي . مات في ذي الحجة سنة ثمان وستين بجزيرة اروى المعروفة الآن بالوسطى بعد مجيئه من الوجه البحري مريضاً وحمل منها بكرة انفد فصلى عليه ودفن بزاوية أبيه وبجانبه خارج قنطرة طقزدر من سوقة السباعين عن أزيد من ستين ظناً وسماه بعض المؤرخين محمداً وهو غلط .

٣٤٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسين المكسكي البرهسي التمزى المياني . قال شيخنا في إنشائه : أحد الفضلاء باليمن برع في الفقه وغيره ثم حج فلما رجع مات وهو قافل في ثالث المحرم سنة عشرين .

٣٤١ (عبد الرحمن) بن محمد بن حمزة المدني الحجار . سمع على النور المحلي والجمال الكازروني .

٣٤٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن خالد بن موسى الزين بن الشمس الحمصي الشافعي ويعرف بابن زهرة بالفتح . ولد في رمضان سنة سبع وسبعين وسبعائة بجمص ونشأ بها فحفظ القرآن وغالب المنهاج وألفية النحو ، وغرض على جماعة وتزل في طلبه النورية رفيقاً للحمصي ، وسمع على أبي اسحق ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم ابن حسن البعلبي ويعرف بابن فرعون ختم البخاري بسماعه لجميعه على الحجار ، وحدث

(١) في المصرية «بريديا بزي الجند» .

لقيته بمحمص فقرأت عليه مسموعه وذكر لي أنه أحضر عند الزين بن رجب والشمس ابن مفلح وابن التقي الحنبلين ولكنه أعرض عن ذلك وباشر عند والده وكان جلدأ قويا . مات في شوال سنة أربع وستين .

٣٤٣ (عبدالرحمن) بن محمد بن سلمان - وسماه شيخنا سليمان سهوا - بن عبد الله الزين أبو الفضل ابن اتقاضي العلامة الشمس المروزي الاصل الحوي المولد الحلبي المنشأ الشافعي أخو الشمس محمد الآتي وأبوهما وابن أخت الجلال خطيب المنصورية ويعرف بابن الخراط . ولد ظناً سنة سبع وسبعين وسبعمائة بحماة وقدم مع أبيه حلب فنشأ بها واشتغل بالفقه عليه وعلى غيره وسمع بها ختم الاستيعاب على العز أبي جعفر أحمد بن أحمد بن محمد الاسحاق ؛ وتعمى الادب فبرع وقال الشعر البديع الرائق وطارح الأدباء وأكثر من مدح الأكابر فراج أمره خصوصاً حين نادم نائب حلب حكّم من عوض واختص به ومدحه بالقصائد الطنانة وعمل ألف مقطوع في يوسف بن مالك حماها ألقية ابن مالك ، وباشر القضاء بالباب من أعمال حلب بعد أبيه وأضيف إليه ما كان معه من الوظائف وكذا بلى بعد ذلك في أيام المؤيد كتابة سر بطرابلس وكتب له توقيعه بها التقي بن حجة فمظمه جدا كما ذكره في باب التوجيه من شرح بديعيته ثم أعرض عنها وقطن القاهرة ومدح أيضاً ملوكها ورؤساءها فزادت جاهته وقرر في كتاب الانشاء في أيام ناصر الدين بن البارزي ثم بعده وأضيف إليه بعد التقي بن حجة رئاسة الانشاء ، وصنف أشياء منها المعاني اليتيمة والثاني الرخيمة ؛ وكان انساناً حسناً أدبياً فاضلاً بارعاً في النظم والنثر غاية في اللطافة والكياسة وحسن الكتابة والسياسة ودماثة الاخلاق سليم الباطن معدوداً في أعيان الموقعين بديع النظم كثير المحترعات شديد النفور من الناس كتب الأئمة فمن دونهم عنه كثيراً من نظمه ونثره فكان ممن كتب عنه شيخنا وابن خطيب الناصرية وأثنى عليه وابن موسى المراكشي وقال له شعر رائع في الذروة كثير المحترعات ، وكان لقيه في حلب سنة خمس عشرة ومعه الموفق الابن وهو القائل :

من قال أنا فقيه بشر لقد فشر عندي جلود بلا ورق

كتب عتق من درسها قلبي احترق بنار فكر

وهي طريقة سمعها منه البرهان الحلبي بحلب في سنة ست وثمانمائة ومعظمها شيخنا قال وابن الخراط قد انخرط في سلك عمر الجندي في بليقته في الجندي التي أولها * من قال ناجندي خلق لقد صدق * قال شيخنا ولعمري انه وان

كان جود الاتباع لكن الفضل للمتقدم ، وقد كتبتها عن شيخنا ابن خضر بسماعه
لغالبا من لفظ ناظمها ؛ وطارح شيخنا بلغز بديع في بنكام أودعته في الجواهر
مع جواب شيخنا وهو أبدع وكذا عمل لما جيء للأشرف بربابى بجنوس
الفرنجى صاحب قبرس مأسورا قصيدة امتدحه بها أنشدها من لفظه بحضرة
أعيان الدولة وخلع عليه ولما أرسل أهل المغرب بطلب نجدة من الأشرف أجابهم
أيضا بقصيدة طنانة وقال انه والله ما يقدر أحد أن يجيب بمنزلها وان شيخنا صدقه
في مقاله الى غير ذلك ، ومن مقاطيعه قوله في مליح على شفته أثر بياض :

لا والذي صاغ فوق الثغر خاتمه ماذا صدع بياض في عناقته
وانما البرق للتوديع قبله أبقى به لمعة من نور بارقه

وقوله في يوسف بن مالك :

ولما بدا بدر الدجى لابن مالك تغشاه دون الصبح منه سناه
فقلت وقد آوى اليه أتسكروا إذا يوسف آوى اليه أخاه

مات في مستهل المحرم سنة أربعين وقد جاز الستين ؛ ومن ذكره المقرئ في
عقوده وأنشد عنه قصيدة طنانة لامية يمدح بها ناصر الدين بن البارزى قال ونعم
الرجل صحنى سنين وترددالى مرارا .

٣٤٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن صالح بن اسماعيل ناصر الدين أبو الفرج
ابن التقي الكنانى المدنى الشافعى والد أبى الفتح محمد الآمى وسيط البدر عبد الله
ابن محمد بن فرحون ويعرف بابن صالح . ولد بطيبة ونشأ بها فسمع من
جده لأمه قطعة جيدة من الاحكام الصغرى لعبد الحق ومصنفه الدر المختص من
التقى والمخلص^(١) ومسللات ابن مسدى ومن العز بن جماعة جزءا له في قبا ومن
أبيه والأمين بن الشماع وابراهيم بن الخشاب وعبد الرحمن بن يعقوب الكالدينى
والزين العراقي قرأ عليه تخريج الاحياء له وفي شرحه للألفية والمجد اللغوى سمع
عليه قطعة من مؤلفه الصلوات والبشر في آخرين . وأجاز له في سنة خمس وستين
فأبمدها ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبى عمر والكمال بن حبيب وأخوه
الحسين والتقى البغدادي وابن القاريء وابن عقيل وابن كثير والاذرعى وجماعة
وناب في قضاء المدينة عن قضائها ثم استقل به من سنة اثنتين وتسعين الى أن
مات سوى ما تخلل ذلك من العزل غير مرة وكذا ولي بها الخطابة والامامة ،
وكان مشكورا الميرة غفيرا لكن مزجى البضاعة فيما قال شيخنا وأما غيره فوصفه

(١) التقى لحديث الموطأ لابن عبد البر ، والمخلص للقباسى .

بالفضل حدث قليلا روى عنه ابنه والتقى بن فهد وأجاز لأبي الفرج المرافى حين عرض عليه . ومات فى صفر سنة ست وعشرين بالمدينة وصلى عليه بالروضة ثم دفن بالبقيع ، وترجه شيخنا فى إنبائه باختصار جدا ، والمقرىزى فى عقوده وطوله .
٣٤٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن صبيح المدنى خادم الشيخ أبى الفرج المرافى وآل بيته . ممن سمع منى بالمدينة .

٣٤٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن طولوبغا أسد الدين بن المحدث ناصر الدين السيفى التنكزى الدمشقى . ولد فى ربيع الاول سنة ست وأربعين وسبع مائة بدمشق واعتنى به أبوه فأحضره على الحافظ الذهبى ^(١) رأبى الفرج بن عبد الهادى والبهاء على بن العز عمر وعبد القادر بن القرشية وأحمد بن عبد الرحمن المرادوى وعبد الرحيم بن ابراهيم بن أبى اليسر وأبى بكر بن عبد العزيز بن رمضان وعبد الغالب المالكسى ويوسف بن محمد بن نجم ومحمد بن اسماعيل بن الخباز وأخته زينب وعمتها قنيسة ابنة ابراهيم وفاطمة ابنة نصر الله بن محمد وفاطمة ابنة العز فى آخرين الكثير ، ومات أبوه قبل بلوغه سن السماع ولذا لم نر له شيئا سمعه إلا حضوراً كما قاله الحافظ ابن موسى ، وأجاز له داود بن ابراهيم العطار ومحمد بن عمر السلاوى وعبد الحميد بن على القرشى وخلق ؛ وحدث بالكثير وانفرد وحمل عنه الاكابر بل ألحق الاصاغر بهم ، ومن لقيه بدمشق ابن موسى والابن فأكثر عنه وأكثر عنه أيضاً الشهاب بن زيد ولقيه شيخنا بمكة فى سنة أربع وعشرين وقد أسن فأخذ عنه أشياء وكذا استجازه شيخنا ابن خضر وابن قمر بفادته وسمع عليه التتقى بن فهد وبنوه . ومات فى ذى القعدة سنة خمس وعشرين بدمشق وهو فى عقود المقرىزى رحمه الله .

٣٤٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن على القاضى زين الدين وجلال الدين أبو زيد بن أبى عبد الله بن قاضى الجماعة أبى زيد العدنانى التونسى المغربى المالسى ويعرف بابن البرشكى - بكسر الموحدة والمهملة ثم معجمة ساكنة تليها كاف . ذكره شيخنا فى أنبائه فقال : صاحبنا المحدث الرحال القاضى أخذ بيلاده عن ^(٢) وجماعة وأجاز له التنوخى ، ورحل إلى المشرق قديماً فى سنة ست عشرة فخرج وحمل عن المشايخ قال وكان حسن الاخلاق لطيف المجالسة كريم الطباع انتهى .

(١) قلت وفاة الذهبى فى ليلة الاثنين ثالث ذى القعدة سنة ٧٤٨ وكتب محمد مرتضى فيكون يوم مات الذهبى عمره احدى وعشرين شهراً وأيام فتأمل . كما فى هامش الاصل . (٢) هنا بياض فى الأصول .

وقد حج قاضياً على ركب المغاربة سنة خمس وعشرين وسمع من لفظ شيخنا في البخاري وسمع في سنة سبع وعشرين على النور القوي من لفظ الكاوتاني سنن الدارقطني بفوت يسير وجمع جزءاً سماه طرد المكافئة عن سند المصافحة وحدث به سمعه منه الفضلاء ، ومن روى عنه التقي بن فهد وكذا العفيف الناشري . مات في سنة تسع وثلاثين هو وزوجته ابنة القاسي وولده منها ، وقد قرأت بخط ابن حسان نقلاً عن شيخنا ما نصه : قول البرشكي إن القباني سمع جميع صحيح مسلم على البيان لا يعتمد فانه مع ذكائه وحسن خلقه سريع التصديق للمحالات جربنا عليه ذلك في أشياء فلم يلق ذلك ممن لا يوثق به فحُزم به كما جرت عادة الصالحين ولو لم يكن في تقوية ذلك فيه إلا ما صنعه في المعمر الذي كذب أو كذب عليه في المصافحة انتهى . وأشار بأخر كلامه الى مصنفه طرد المكافئة .

٣٤٨ (عبد الرحمن) ابن مؤلفه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي الاصل القاهري . مات في ذي الحجة سنة خمس وسبعين في طفولته عوضه الله وإيانا الجنة .

٣٤٩ (عبد الرحمن) بن القاضي أبي عبد الله محمد بن القاضي ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل الكنانى المدنى الشافعى الماضى جده قريباً والآتى ولده الممين محمد . سمع على أبي الفتح المراغى وأخذ عن عمه أبي الفتح بن صالح والابشيطى وغيرهما وناب في الخطابة والامامة وأكثر من السفر لدمشق والقاهرة وغيرها ويقال إنه غير محمود الطريقة . مات بعد سنة سبع وثمانين .

٣٥٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر المليجى الاصل القاهري أخو محمد الآتى وأبوهما^(١) وباشر على أوقف الازهر وتكسب بالشهادة . أئتمه بالقاهرة في سنة تسع وثمانين .

٣٥١ (عبد الرحمن) بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الوجيه أبو زيد الحسنى القاسى الاصل المكي المالكي الآتى أبوه وأخوه أبو الخير . ولد في ربيع الاول سنة عشر بمكة وحفظ القرآن وأربعى النووى والعمدة والرسالة وسمع على الزين المراغى وابن سلامة وابن طولوبغا وابن الجزرى وشيخنا في آخرين وأجاز له الشرف بن السكويك والجمال بن الشرائحى وغيرهما وحضر الدروس ورحل مع والده وأخيه القاهرة في سنة ثلاث وثلاثين فأدرسته المنية بها في جمادى

الاولى سنة ثلاث وثلاثين بعد ودة أبيه .

٣٥٢ (عبد الرحمن) بن الجبال أبي الخير محمد بن عبد القادر بن محمد بن علي القرشي العدوي الجرائي المدني الحلي ويعرف بابن الحجار . سمع على ابن صديق مع أبيه .
٣٥٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر أمين الدين أوزين الدين بن الشمس بن الديري المقدسي الحنفي أخو سعدوا إبراهيم الماضيين والآتي أبوهم . ولد في شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة بيت المقدس وانتقل في صغره سنة تسع عشرة مع أبيه إلى القاهرة حفظ القرآن والكنز في الفقه والمنار في الأصول والحاجبية في النحو والتلخيص وبحث فيها فأخذ عن أخيه الفقه وأصوله والنحو والمعاني والبيان وعن العز عبد السلام البغدادي الأصول والنحو وعن الابشيطي النحو فقط في آخرين ، وكتب الخط المنسوب وفضل وشارك بل وصف بالبراعة مع نظم ونثر بحيث عد في الأدباء وأثنى شيخنا وغيره على شعره ، وناب عن أخيه في الفضائل بل درس في الفخرية بين السورين برغبة أخيه له عنه ثم رغب هو عنه للشمس الامشاطي وكذا ولي مشيخة المهندارية بعد الشمس بن الجندي ونظر القدس والخليل والجوالى وغيرها من الوظائف هناك كوظيفة أبيه المعظمية ورام الاستقرار في نظر الاسطبل والجوالى بالقاهرة عوضاً عن أخيه البرهان حين رام هو الاستقرار في نظر الجيش فماتاً ذلك كله ، وامتنح في سنة اثنتين وخمسين لكونه تخاصم هو ونائب القدس تراز من بكتمر المؤيدي المصارع وبادر الى ابراز السلاح فلامه الظاهر جقمق وتغيظ عليه بل وضعه في الحديد بتأليب أبي الخير النحاس ورسم به لسجن أولى الجرائم ولكن ما انفصل عن جامع القلعة حتى خلص وبقي في الترسيم أياماً إلى أن ولي ابن محاسن أحد أتباع النحاس ثم بعد أن نكب ابن النحاس أعيد الى نظر القدس والخليل حتى مات ، وكان قوى الحافظة والذكاء رئيساً فصيحاً له ذوق في الادب وحسن عشرة وشكالة ومكارم واظهار للتجمل بحيث يكثر الاستدانة بسببه مع طيش وخفة أدت لما حكته سيما وأمه أم ولد ، زائد الاطراء لنفسه والزهو ، اجتمعت به في شعبان سنة اثنتين وخمسين وكتبت عنه قوله :

لا تمجّبوا من خاله إذ بدا وازداد لطف الخد من أجله

فكاتب الحمن غدا حاذقاً قد جود النقطة في شكله

الى غير ذلك . ومات في ذى الحجة سنة ست وخمسين ببيت المقدس عفا الله عنه ،
وللعلاء بن اقبس حين سعى صاحب الترجمة في كتابة المر بعد الكمال بن البارزى .

أقول لمن وافى إلى القدس زائراً . وصلت إلى الأقصى من الفضل والخير
تقرب إلى مولاك فيه عبادة وبيع بيع الرهايين وابتعد عن الديري
(عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن صالح . في ابن ذي النون .

٣٥٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو الفرج الناشري أخو الطيب الماضي . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة
وأخذ عن أبيه وأخيه القاضي عبد الله وغيرهما وعكف بأخرة على جامع المختصرات
للنسائي بحيث انفرد في اليمن بمعرفته ونسكت عليه وعلى شرحه لمؤلفه بتمقبات
جيدة من الروضة وأصلها وإلحاق ما تركه من قيد أو شرط مع اعترافه بأنه لم يؤلف
في المذهب مثله واستمر إلى أن انتهى للإيمان فأدرسته المنية وخلص كتاب
البركة ؛ وحج في سنة ثمانمائة ثم عاد وأخذ عنه العلم جماعة ، وولى خطابة جامع
الكدراء وناب في الأحكام بها عن أخيه ثم نقل لقضاء القمح ودام بها حتى مات
في رمضان سنة ست وعشرين ودفن عند جده ؛ وكان ذاهم ثاقب وذكاء فائق
متضلعا من الفقه والحديث والحساب والتفسير والفرائض والنحو واللغة والعروض ،
وله شعر جيد فنه في معرفة البريد والفرسخ والميل قوله :

ربيع البريد الفرسخ الميل ثلاثة وألفان خطوا ثم ألفان ميلنا

وله أولاد ذكر من شاء الله منهم في محالهم .

٣٥٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد السيد
صفي الدين أبو الفضل بن النور الحسيني الأيحي ثم المكي الشافعي أخو العفيف
محمد الآتي . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بأبيج من بلاد العجم
وأمه ابنة الشيخ الصالح المقتفي لآثار السلف الشرف محمود بن أبي بكر بن كمال
الدراكاني القربي الشيرازي الشافعي ابن أخت ناصر الدين أنس الذي أخذ عنه السيد
العلاء بن العفيف أخى صاحب الترجمة ونشأ الصفي بأبيج وسمع الحديث من والده
وعنه فيما قيل أخذ العلوم وكذا أخذ يسيراً عن التاج القاروئي والعماد القفالي
وبخراسان عن السيد الجرجاني وفيه نظر والزين الحاتمي وجلال الدين يوسف
الحلاج ومن شيوخه في التصوف والده والزين الخوافي وبه تخرج ولازمه كثيراً
واسترشد منه والركن الخوافي أحد الجامعين بين علمي الظاهر والباطن والسيد سعد
الدين أحمد بن عبد الوهاب القوصي وغيرهم وروى حكاية المختطف عن أبي بكر
ابن أيوب واجتمع في هرموز بالفخر أحمد المجسّاني ؛ وكان حجة الصوفية في
زمانه بحيث وصفه الخوافي بنقاد المتصوفة وأجاز له في استدعاء مؤرخ سنة ثلاث

وتسعين التنوخي وابن فرحون وابن صديق والزين العراقي والبلقيني وابن الملقن وخلق منهم المجد اللغوي، ودخل الشام وحلب واجتمع بعلماؤها وهم بدخول مصر فما أمكن، وحجست حجات وجاور مرتين في كل من الحرمين وزار بيت المقدس وأخذ عنه جماعة منهم ابن أخيه العلاء محمد واشتدت عنايته بملازمته حتى كان يرجحه على أبيه العفيف خطأ ونفظاً ويقول كان انتفاعي به أكثر وارتباطي بفنائه أغزر والطاوسي وقال فيه صاحب الكشف والالهام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صاحب الشريعة والحقيقة ومن لم أجده مثله ومثل أخيه في تلك الطريقة ولقيه غير واحد من أصحابنا وتورع بأخرة عن الرواية والأذن فيها لکن ذکر لی ابن أخيه أنه استجازه لنا، وكان ذا زهد وورع وانجباع واتباع للسنة وكرامات جلييلة ومداومة على التلاوة وشهود الخمس مع الجماعة حتى بعد كبر سنه واستيعاب ما بين المغرب والعشاء بالصلاة بحيث لا يتعشى دائماً إلا بعد صلاة العشاء صوماً كان أو فطراً وصوم السنة إلا شهراً واحداً حتى لا يدخل في صوم الدهر وصنف في اعتقاد أهل السنة رسالة وعمل على منازل السائرين وغيره حواشي ونظم القليل فن ذلك قوله :

ألا يانفس ويحك لا تنامي فكم نوما يورث من ملام

وقوله: يا عازما نحو الحبيب هنا كما قبل يديه إذا وصلت هنا كما

مات في ظهر يوم الجمعة قبل صلاتها ثالث عشر جمادى الاولى سنة أربع وستين هـ وصلى عليه بعد العصر عند باب السكبة ودفن بالمعلاة جوار مصلب بن الزبير وكان قدم مكة قبل بيسير في ربيع الاول وورثاه ابن أخيه العلاء بعدة مراث رحمة الله وإيادنا ونفعنا ببركاته، وعندى في ترجمته من التاريخ الكبير والمعجم زيادات. ٣٥٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون البدر بن الحب أبي عبد الله اليعمرى المدينى المالكي أخو عبد الله الآتى ويعرف بابن فرحون. سمع نسخة أبي مسهر على العلم أبي الربيع سليمان السقا.

٣٥٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين ابو ذر بن الشمس بن الجمال بن الشمس المصري الحنبلي المذكور أبوه في المائة الثامنة ويعرف بالزركشى صنعة أبيه. ولد في سابع عشر رجب سنة ثمان وخمسين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمحرر الفقهى وأخبر أنه عرضه على البهاء بن أبي البقاء وابن التقي السبكيين والسراج الهندى والجمال الاسنوى وقاضى الحنابلة ناصر الدين نصر الله بن أحمد الكنائى والزين العراقي وأكمل الدين الحنفى ويحيى الرهونى وأنهم أجازوه وتفقه بنصر الله المذكور وغيره وقرأ في العربية على البرهان الدجوى

وغيره ثم ارتحل إلى دمشق قبل الفتنة فأخذ الفقه أياً ضاعن الزين بن رجب وقاضى الحنابلة
 الشمس بن التقي وحضر عند الزين القرشي وأجاز له الجلال نصر الله البغدادي والد
 المحب بالافتاء والتدريس ، ودخل نابلس واسكندرية ودمياط والصعيد وغيرها
 وزار بيت المقدس والخليل ، وحج قبل القرن وبعده وناب في القضاء قديماً ثم
 ترك ؛ وكان أبوه أسمعته في صغره كثيراً لكن لما مات حصلت لهم كائنة فذهبت
 أثباته في جملة كتبه ثم ظفر الشهاب السكوتاني بسماعه لصحيح مسلم سنة خمس
 وستين في نسخة سعيد السعداء على الشمس محمد بن ابراهيم البياني فأرشد الناس
 إليه حتى أخذته عنه الجمة الغفير من الاعيان وغيرهم وألحق في ذلك الاحفاد
 بالاجداد ، وفي الاحياء ممن سمع منه الكثير وكذا سمع على التقي بن حاتم وعلى
 الزين العراقي سنة اثنتين وثمانين الختم من أبي داود ، واستقر في تدريس الحنابلة
 بالاشرفية برسباي أول ما فتحت من واقفها وبالشيخونية مع الاسماع بهاعقب
 المحب بن نصر الله وغيره وكان العز السكتاني الحنبلي يحكى عنه ما يندش في مروءته بل
 وبديانته وكذا كان العلاء بن المغنلى يحبه كثيراً ويحمله ويعتقد فيه الصلاح إلى أن
 شكاه أن بعض الاحداث اختلس له مالا عظيماً فمقتته العلاء وقل اعتقاده فيه
 وقال كنت أظنه فقيراً ، ثم نزل به الحال جداً حتى استقر في الاشرفية فارتفق بها
 كثيراً ؛ وكان اماماً متواضعاً جيد الذهن حسن الفضيلة مشاركاً بل أخبر أنه ابتداء
 في تصانيف لم تكمل ولكنه استروح في آخر عمره خصوصاً وقد كان قل بصره
 حتى كاد أن يكف ومع ذلك لم يقطع المطالعة إلا من الخط الثخين ويستعين في
 الدقيق بغيره ثم تراجع إليه بعض بصره ، وقد ترجمه شيخنا في إنباهه وقال كان يدرى
 الفقه على مذهبه وصار في هذا الوقت مسند مصر مع صحة بدنه وضعف بصره .
 مات في ليلة الأربعاء ثامن عشر صفر سنة ست وأربعين بالقاهرة وذكروه المقرئ
 في عقودة باختصار رحمه الله وإيانا .

٣٥٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن نشابة الاشعري العريشي اليماني
 الشافعي الآتي أبوه . ولد سنة أربع وسبعين وسبع مائة وتفقه بأبيه وبأحمد مفتي
 مور وخلف والده ، قال الأهدل انه اجتمع به بعد الثلاثين بأبيات حسين وهو
 مفتي بلده ومدرسها وينوب في الحكم بها .

٣٥٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله الحضرمي العطار القراش بالمسجد المسكي جرده ابن فهد .

٣٦٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبي عبد الله بن سلامة الماكسيني الدمشقي
 مؤذن جامعها ورئيسه كآبيه . سمع على ابن أبي التائب وعلى الزين عبد الغالب بن محمد

الما كسينى مشيخته وغيرهما وحدث قال شيخنا أجاز لى غير مرة ؛ ومات فى جمادى الأولى سنة إحدى ، وتبعه المقرئى فى عقودہ ورأيت من سمى جده محمداً .

٣٦١ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبى محمد عبد الله بن محمد بن محمد الزين أبو الفرج القرشى البكرى المرجانى الأصل المكي المالكي . سمع بالقاهرة على الشرف بن الكويك والشمس الشامى والزرايتى فى آخرين كالشهاب بن ظهيرة . وذكره ابن فهد وأرخ وفاته بمكة فى حادى عشر شعبان سنة سبع وثلاثين وبيض له البقاعى وأثبتته الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه .

٣٦٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن - واختلف فيمن بعده - التقي أبو محمد القرشى الزبيرى المحلى ثم القاهرى الشافعى والد الصدر محمد ويعرف والده - وكان من أكابر أهل المحلة ترجمته فى ذيل القراء - أبان تاج الرئاسة وهو بالزبيرى نسبة إلى الزبيرية قرية من قرى المحلة كما كتبه السراج بن الملقن بخطه فى عرض الجمال عبد الله بن التقي هذا وسمعه منه شيخنا لا إلى الزبير بن العوام مع املاء ولده الصدر لهم نسباً إليه فله أعلم . ولد فى سنة أربع وثلاثين وسبع مائة تقريباً كما قاله شيخنا فى معجمه وقال فى إنباهه أنه قرأه بخط من يثق به ولكنه قال فى القضاة سنة إحدى وأربعين بالمحلة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبية وغيره ثم قدم القاهرة فاشتغل وتفقه بجماعة وقرأ القراءات على أبيه وسمع أباً الفرج بن عبد الهادى والميدومى ؛ وصاهر الموفق عبد الله الحنبلى على ابنته وتدرج فى التوقيع حتى مهر فى الشروط والسجلات وفاق فى ذلك وجلس مع الموقعين مدة طويلة وسجل على القضاة بل ناب فى القضاء دهرأ فى عدة من الضواحي عن العزيز بن جماعة وكذا عن البدر بن أبى البقا فى القاهرة وغيرها ثم استقل به على حين غفلة فى جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وسبع مائة حين غضب السلطان على الصدر المناوى وحضر الصالحية على العادة ثم صار يلزم الجلوس فى قاعة الحكم منها كل يوم ويخرج لبيته المجاور للصالحية من باب سرها فأقام سنتين وشهراً وأياماً ، وحسنت مباشرته لعفته وتعام معرفته وكثرة تأنيه وتواضعه بحيث لم يذمه أحد ؛ ثم صرف فى منتصف رجب سنة إحدى ومائتة وتعطل لأخراج ما كان معه من الجهات التى لا تليق بولايته وتعذر مباشرته بعد صرفه للنيابة فضلاً عن التوقيع وقلة وظائفه بحيث لا تتحصل له كفايته منها ، ودام خموله إلى أن سمح له الجلال البلقينى بتقريره فى الصالحية والناصرية فارتفق بهما يسيراً وكان يعيش من بيته فيدخل الصالحية لالقاء الدرس ثم يخرج من باب سرها إلى الناصرية لالقاء الدرس بها أيضاً ثم يرجع ؛ ورام الناصر

فرج غير مرة أن يعيده للقضاء لما طرقه معه من الثناء عليه وشكر مباشرته والجلال يجتهد في إبطال ذلك ، وقد كتب في أيام عطلته كثيراً من كتب العلم كالروضة والمهمات زكاته لضيق حاله عن شراء الورق كان يكتب في أوراق التقاليد والمراسيم وما أشبهها مع كون خطه تعليقاً ، بل صنف شرحاً على التنبيه كتب منه قطعة وعمل تاريخاً ينقل منه شيخنا في الحوادث والتراجم ؛ وقد حدث باليسير حمل عنه شيخنا وغيره كالتقى الشمني السلسل والجزء الأخير من ثمانيات النجيب وغير ذلك . ومات وقد هرم في مستهل رمضان سنة ثلاث عشرة عن ثمانين سنة ودفن بتراب الصوفية خارج باب النصر . وذكره المقرئ في عقوده وأبوه المذكور في المائة قبلها من قرأ على أبيه فالتقى من بيت علم رحمه الله وإيانا .

٣٦٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الوجيه بن الجبال حفيد العقيف اليافعي الاصل المسكي الآتي أبوه وجده . ولد في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين بمكة وحفظ ألفية النحو وعرضها على أبي حامد بن الضياء في سنة أربع وأربعين ، ودخل الهند وأثرى لاعتقادهم في سلفه ثم عاد لمكة حتى مات بها في صفر سنة ثمان وسبعين عفا الله عنه . أرخه ابن فهد .

٣٦٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عثمان وجيه الدين البريهاري الاصل المسكي العمرى نسبة لعمل العمر الحنفي ويعرف بابن عثمان . ممن أخذ عنى بمكة واشتغل قليلاً واختص بصاحبنا النجم بن فهد ودخل الشام ومصر وغيرها ومن شيوخه في الشام حميد الدين لازمه وتكسب بالعمر وتنزل في دروس يلبغا وغيره . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين .

٣٦٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر المصري الشافعي حفيد النور الأدمي وأخوه على الآتين ويعرف بابن الأدمي . ولد في أوائل سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالدمشق وادارية النجمية من الصحراء ؛ ونشأ حفظ القرآن والمنهاج والألفية وجمع الجوامع ، وعرض على جماعة ولازم الجوجري في شرح البهجة وقرأ ربها الأخير ؛ وكذا قرأ عليه شرحه لعمدة ابن النقيب وسمع شرحه لقصيدة البوصيري الهمزية وقرأ من البهجة على ابن قاسم وأخذها تقسيماً عن الفالاقى وأذن له كل منهما في الإقراء أضافاً لثانيهما والافتاء وسمع على الشريف النسابة صحيح مسلم والسنن الكبرى للنسائي وكذا سمعهما على غيرهما وسمع من بعض التصانيف وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء ببعض القرى ؛ وسافر لمكة في البحر غير مرة وتزوج سبطة الخالة ابنة النور السكريدي وسافرت هي وأما مع فلم يحصل لها راحة وتوجه

لنوا كن وتلك النواحي ودامت مدة بغير نفقة ولا مفنق الى أن ملت
ففسخت عليه ؛ وليس بمحمود المعاملة وهو الى الآن فى أثناء سنة تسم وتسعين
بتلك النواحي وجاءت كتبه فيها يستدعى سند الشيخ محمد القوى بلبس الخرقه
لكونه لبسها منه كأنه تمشيخ .

٣٦٦ (عبد الرحمن) بن أبى البركات محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز
النورى المسكى . أجاز له فى سنة ست وثلاثين وثمانائة جماعه .

٣٦٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر
ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشرى . حفظ القرآن
فى صغره وقام به فى رمضان بصلاحية زبيد وغيرها ، واشتغل فى بدايته بالعلم
وغلب عليه الشعر والأدب المستحسن مع قريحه جيدة وذهن صاف بحيث قال
فيه الغفيف الناشرى انه أشعر موجود فى زمانه لعذوبة شعره وحلاوة منطقه
وسهولة وضعه لا يظهر عليه تكلف أبداً ؛ وأنشد له قصيدة أولها :

بجاه عريض الجاه والعالى الشان محمد المختار من آل عدنان

ولم يؤرخ وفاته .

٣٦٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن على بن أبى بكر الزين القمنى ثم القاهرى الشافعى
الكتبى . ولد فى يوم الاثنين ثامن جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة .

٣٦٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن على بن عبد الناصر الزين أبو محمد الصبيى نزيل
الحرمين ، ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بالصبيبة وسمع على العلائى الشفا وسبعايات
عبد المنعم القراوى وعلى خليل المالكى الجمعة للنسائى وعلى محمد بن محمد بن يحيى
الخشي وعبد الرحمن بن يعقوب الكالدينى بعض العوارف للسهروردى وعلى ابن
سبع والبدر بن فرحون صحيح البخارى رفيقاً للزين أبى بكر المراغى فى سنة
سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة ؛ وروى عنه بالاجازة التقي بن فهيد وابنه وهو
فى معجبهما ولم أقف على وقت وفاته .

٣٧٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن على بن عبد الواحد بن يوسف بن محمد
ابن يحيى بن عبد الرحيم الزين أبوهريرة بن الشمس أبى أمامة الدكالى الأصل
المصرى الشافعى ويعرف كأبيه بابن النقاش . ولد فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين
وسبعمائة واشتغل بالعلم وحفظ المنهاج وأخذ عن البلقينى والابناسى فن قبلهما
وسمع بالقاهرة من ناصر الدين محمد بن اسماعيل بن الملوك والخلاطى والسنباطى
والفخر العسقلانى والبيانى فعلى الأول الصحيح بفوت وعلى الثلاثة بعده بعض

الدارقطني وعلى الأخير مشيخته تخرج العراق والزكاة لاسماعيل القاضي وكذا
 معمر على أبي الحرم القلانسي وآخرين وبمكة من محمد بن سالم النخعي وأحمد بن
 النجم الطبري وبدمشق بعيد الثمانين من غير واحد بطلبه ؛ وأجاز له الشهاب
 المرادوي وابن الخباز وآخرون ؛ قال شيخنا في معجمه وولي وهو صغير تداريس
 تلقاها بعد أبيه وكذا الخطابة بجامع طولون وتكلم على الناس ، وكان جزل الرأي
 كثير القيام في الحق يصدع بذلك في خطبه ومواعظه على الأهمية شديد السعي
 والقيام مع من يقصده محباً في أهل الحديث منخرطاً في سلكهم عارفاً بأمر
 دينه يتكسب غالباً من الزراعة ويبر أصحابه ؛ وقد أجاز لأولاده في استدعاء
 محمد وسمعت من فوائده وكان يودني كثيراً ، وقال غيره انه درس وحدث وأفنى سنين
 وكان لوعظه تأثير في النفوس محبباً للأكابر محظوظاً منهم بل للناس فيه اعتقاد
 وحسن ظن مع الزهارة والديانة وعظم بأخرة في الدولة واشتهر ذكره . وقال
 شيخنا في إنباهه واشتهر يصدق اللهجة وجودة الرأي وحسن التذكير والامر
 بالمعروف مع الصراحة والصدع بالوعظ في خطبه وصارت له وجهة عند الخاصة
 والعامة وانتزع الخطابة المشار اليها من ابن البهاء السبكي فاستمرت معه ، وكان
 مقتصداً في ملبسه مفضلاً على المساكين كثير الإقامة في منزله مقبلاً على شأنه
 عارفاً بأمر دينه ودينه ؛ قال وله حكايات مع أهل الظلم وامتنحن مراراً ثم ينجو سريماً
 بعون الله انتهى . ومن أخذ عنه من الحفاظ وغيرهم ابن موسى والزين رضوان
 والابن وعرض عليه القضاء بمصر غير مرة فامتنع ، قال المقرئ وكان أماراً
 بالمعروف نهياً عن المنكر قوياً في ذات الله ؛ وذكره العثماني قاضي صفدي آخر
 طبقته فقال شاب حسن معيد الاناسي بمدرسة حسن وخطيب جامع طولون ثم
 ضرب عليه كآفة لصفه ، وقال ابن قاضي شعبة : كان فقيهاً متصوفاً كثير الخط
 على الظلمة والمجاهرة لهم بالكلام القبيح ولم يكن في العلم بذلك اذ هو على قاعدة
 الخطباء ، وكان ينسب الى اعتقاد الحنابلة في آيات الصفات وأحاديثها ،
 ومكتوب على قبره بوصية منه :

بقارعة الطريق جعلت قبري لأحظى بالترحم من صديق

فيا مولى الموالى أنت أولى برحمة من يموت على الطريق

ومات في يوم الخميس يوم عيد الأضحى عاشر ذي الحجة سنة تسع عشرة ودفن
 من القدر خارج باب القرافة على قارعة الطريق بوصية منه بعد أن صلى عليه
 بمصلى المؤمنين في مشهد حافل كان ابتداءه بالمصلي وانتهاءه بباب القرافة تقدمهم

الجلال البلقيني وصار كل من يمر بقبره يترحم عليه حتى قال بعض الناس كان صاحب حيل في حياته وبعد موته ، وذكره المقرئ في عقوده وسلق أبياتاً رثاه بها رحمه الله وإيانا .

٣٧١ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عقبة الوجيه المكي مهندس الحرم . كان خيراً ديناً يخدم الناس كثيراً في العمار خبيراً بالهندسة والعمارة وبأشر ذلك مدة ثم ترك واستفاد دنيا وعقاراً . مات في ذي الحجة سنة ست وعشرين بخيف بني شديد وقد بلغ السبعين . قاله النفاسي في مكة

٣٧٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن محمد بن عمر وجيه الدين بن الجمال البليسي الاصل المكي الحنفي هو الشافعي أبوه كما سيأتي ويعرف كهو بابن النحاس . ولد في ربيع الثاني سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ، ونشأ بها لحفظ القرآن ، وأربعى النووي بإشاراتها والقُدوري وألفية ابن مالك والملحة ، وعرض على الأمين الاقصر أفي وجامعة وقرأ في الفقه على أبي البقاء وأبي حامد ابني الضيا وفي النحو على ثانيهما والجلال المرشدي والقاضي عبد القادر وغيرهم ، وسمع على أبي الفتح المرعسي وطائفة وزار المدينة النبوية غير مرة وناب في القضاء ببده ، وتعماني التجارة فأثرى سيما من المعاملات ولم يكن فيها بالمرضى ، وقد زوج القاضي عبد القادر ولده بابنته واستولدها قبل موته . مات في يوم الخميس ثامن عشر ربيع الاول سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بترتهم بالمعلاة وخلف تركه طائلة وابنتين وعاصبا ولم يحمد في وصيته عفا الله عنه .

٣٧٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي الزين السروي المديني الشافعي . ممن قرأ على في النخبة وشرحها واشتغل يسيراً وفهم وانتدب لتعليم الابناء على خير وصلاح وحصل لبصره ضعف بل كف وهو من صوفية سعيد السعداء .

٣٧٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين ابن الشيخ الدمياطي سبط الجمال يوسف العجمي ويعرف بابن الكعكي . ولد في خامس جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبعائة وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وأجاز له ابن صديق وابن قوام وابن منيع والبالسي وفاطمة ابنة ابن المنجا في آخرين من الشاميين ولقنته برشيد فقرأت عليه أشياء ، وكان خيراً ساكناً معتقداً محباً في العلم وأهله . مات بعد الستين .

٣٧٥ (عبد الرحمن) بن ناصر الدين محمد بن عوض الرهاوي المكي العطار بباب السلام . ممن كان يتوجه لجدة في موسمها ، ومات بها في المحرم ظناً سنة

تسع وسبعين وكان قد طلب حلتيتاً يستعمله لصرف الریح فجىء اليه بأفيون غلطاً فوضعه بمرق ثم شربه فكانت منيته وحمل الى مكة فدفن بمعلاتها .

٣٧٦ (عبد الرحمن) بن الجلال مجد بن عيسى بن محمد بن عبد الله السلامي الطائفي الآتي أبوه . مات قبله بأيام في وباء كان بالطائف ونواحيه بالسلامة منه في العشر الاوسط من شعبان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٧٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن غانم ثم المسكي واليهاموحتسبها ويعرف بابن غانم . ولي الحسبة من السيد أبي القسم بن حسن بن عجلائ المأذون له في ذلك عوضاً عن المحب بن عز الدين في سنة ثمان وأربعين . ومات بمكة في صفر سنة اثنتين وستين .

٣٧٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن فاضل بن عبد الرحمن الزين الجزاري المغربي المالكي نزيل رباط الموفق من مكة ويعرف بابن فاضل . شيخ فاضل مفن قطن مكة ولازمي في المجاورة الثانية بها رواية ودراية ، وكان خيراً . مات في ذي القعدة سنة احدى وثمانين ودفن بمعلاتها ولم يقصر عن السبعين رحمه الله .

٣٧٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن فتح الله ناصر الدين بن جمال الدين بن فتح الدين الشرواني الشافعي نزيل مكة . ممن سمع مني بمكة .

(عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن سلامة الماكيني . مضى فيمن جده أبو عبد الله .

٣٨٠ (عبد الرحمن) بن مجد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق

ابن محمد بن عبد الله الزين بن الشمس العجلوني الزرعي ثم الدمشقي الشافعي

والد الولوي عبد الله واخوته ويعرف بابن قاضي عجلاون لكون والده كان قاضياً

مدة نائباً عن شيخه التاج السبكي وعزل مرة عنها بالاخنائى ثم عاد ثم لما خربت

عجلون قدم دمشق وباشر عمالة وقف الحرمين ونظر الايتام والاصبياء فحمدت

سيرته ، قال التقي بن قاضي شهبة أخبرني انه ولد وقت أذان المغرب من ليلة

تاسع عشر شعبان سنة تسع وخمسين وسبعائة واشتغل وسمع الحديث وحصل

له بأخرة مرض كان يصلي لأجله قاعداً ، وكان خيراً بشوشاً حسن الملتقى متودداً

ذا مروءة . مات في ليلة الاثنين بعد العشاء ثاني عشر صفر سنة سبع وثلاثين

وصلى عليه بالجامع الاموي تقدم الناس العللاء البخاري ودفن بالبواب الصغير رحمه الله .

٣٨١ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي الزين بن الكمال

امام الكاملية ، وحج مع أبيه وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك على التقي

ابن فهد والتقي القلقشندي وتكرر حجه بعده ومجاورته سنين ، واشتغل عند

الزين ذكرى والمسيرى ، وفهم بالنسبة لأخويه فهو أفهمهم ولما ائترع^(١) له جوهر المعينى مشيخة دار الحديث السكاملة من مستحقها شرعاً رتب هذا فى القاء صورة درس وحضر معه العبادى والبقاعى وغيرهما ثم صار يستنوب إلى أن أعرض عنها بدراهم لابن النقيب وقيل : ماسرت من حرم الإلى حرم . وقد كثرت مجاوراته بمكة وتقاتى هو وأخوه احمد وكان بمكة سنة ثمان وتسعين وكانت جل اقامته بها يعيش على عكاز أو نحوه لعارض اقتضاه ورجع مع الموسم وترك زوجته وابنه وأخوه بمن طلع مع الركب وتخلف سنة تسع وتسعين فلم يسأل عنهما ، وبالجملة فهو أحسن من ذاك بكثير .

٣٨٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن ابراهيم الزين الاسدى - نسبة لبنى أسد - الدمشقى الشافعى والد عمر الآتى ويعرف بابن الجاموس . سمع على الجمال بن الشرائعى أمالى ابن سمعون ولقيه العز بن فهد فقرأ عليه يسيراً وكذا أخذ عنه غيره وأجاز ، وكان كأبيه أحد شهود دمشق . مات سنة ثلاث وسبعين رحمه الله . ٣٨٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الكريم السمنودى الاصل الدمياطى أخو أصيل الدين محمد الآتى . خلف أخاه فى الإقامة بمسجد ابن قيم تحت المرقب فى دمياط لجمع المريدين على ذكر الله ويذكر بخير .

٣٨٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى المسكارم الحموى الاصل المسكى . سمع بها من الجمال الاميوطى وابن صديق وآخرين ورافق التقي القاسى بمصر والشام فى السماع من جماعة ، وقال فى تلخيص مكة إنه كان حسن الاخلاق والصحة كثير الاهتمام بحقوق أصحابه وخدمتهم كثير القناعة والعبادة . مات بمكة بعد علة طويلة يرجى له فيها الثواب الكثير فى شعبان سنة خمس عشرة عن خمسين سنة فأزيد ييسر ودفن بالمعلاة .

٣٨٥ (عبد الرحمن) بن المحب محمد بن الشمس محمد بن على بن محمد بن عيسى المصرى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن القطان . ممن سمع على شيخنا وغيره وتكسب بالشهادة وغيرها وفهم التركى خلطته بمجاعة منهم وتكلم فى أوقاف الباسطية وتكرر سفره لأجلها للقرى وغيرها بل حج وجاور قليلا وكتب هناك القول البديع وغيره من تصانيف وسمع على ، وليس بمحمود فى شهادته ومبائراته . مات فى البلاد الشامية إماسة إحدى وتسعين أو بعدها وأظنه قارب الخمسين عفا الله عنه .

(١) فى الشامية «شريع» وفى الهندية «أشروع» .

٣٨٦ (عبد الرحمن) بن البهاء محمد بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندى
المدنى أخو عبد الباسط الماضى وسبط الجلال الكازرونى .

٣٨٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد
ابن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ولى الدين أبوزيد الحضرمى من ولد وائل
ابن حجر الاشبلى الاصل التونسى ثم القاهرى المالسى ويعرف بابن خلدون
- بفتح المعجمة وآخره نون . ولد فى أول رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة
بتونس وحفظ القرآن والشاطبيتين ومختصر ابن الحاجب الفرعى والتسهيل فى النحو
وتفقه بأبى عبد الله محمد بن عبد الله الحياى وأبى القاسم محمد بن القصير وقرأ عليه
التهذيب لأبى سعيد البراذعى وعليه تفقه وأتاه مجلس قاضى الجماعة أبى عبد الله
محمد بن عبد السلام واستفاد منه وعليه وعلى أبى عبد الله الوادياشى سمع الحديث
وكتب بخطه أنه سمع صحيح البخارى على أبى البركات البلقينى وبعضه بالإجازة
والموطأ على ابن عبد السلام وصحيح مسلم على الوادياشى انتهى . وأخذ القراءات
السبع أفراداً وجمعاً بل قرأ ختمة أيضاً ليعقوب عن المكتب أبى عبد الله محمد
ابن سعد بن نزال الانصارى وعرض عليه الشاطبيتين والتقى والعريية عن والده
وأبى عبد الله محمد بن العربى الحصارى وأبى عبد الله بن بحر والمقرئ أبى عبد الله
محمد بن الشواس الزواوى وأبى عبد الله بن القصار ولازم العللاء أبا عبد الله
الاشبلى وانتفع به وكذا أخذ عن أبى محمد عبد المهيمن الحضرمى وأبى عبد
الله محمد بن ابراهيم الأبلئى شيخ المعقول بالمغرب وآخرين ، واعتنى بالأدب
وأمر الكتاب والخط وأخذ ذلك عن أبيه وغيره ومهر فى جميعه وحفظ المعلقات
وحماسة الاعلم وشعر حبيب بن أوس وقطعة من شعر المتنبي وسقط الزندل المعرى
وتعلق بالخدم السلطانية وولى كتابة العلامة عن صاحب تونس ، ثم توجه فى سنة
ثلاث وخمسين إلى فاس فوق بين يدى سلطانها أبى عنان ثم امتحن واعتقل نحو
عامين ثم ولى كتابة السر لأبى سالم أخى أبى عنان وكذا النظر فى المظالم ، ثم دخل
الاندلس فقدم غرناطة فى أوائل ربيع الاول سنة أربع وستين وتلقاه سلطانها
ابن الأحمر عند قدومه ونظمه فى أهل مجلسه ، وكان رسوله الى عظيم الفرنج
باشبيلية فعظمه وأكرمه وحمله وقام بالامر الذى نذب اليه ، ثم توجه فى سنة
ست وستين إلى بجاية ففوض اليه صاحبها تدير مملكته مدة ، ثم نزح إلى تلمسان
باستدعاء صاحبها وأقام بوادى العرب مدة ثم توجه من بسكرة إلى فاس فذهب
فى الطريق ومات صاحبها قبل قدومه ومع ذلك فأقام بها قدر سنتين ، ثم توجه
(١٠ - رابع الضوء)

إلى الاندلس ثم رجع إلى تلمسان فأقام بها أربعة أعوام ، ثم ارتحل في رجب سنة ثمانين إلى تونس فأقام بها من شعبانها إلى أن استأذن في الحج فأذن له فاجتاز البحر إلى اسكندرية ، ثم قدم الديار المصرية في ذي القعدة سنة أربع وثمانين فخرج ثم عاد إليها وتلقاه أهلها وأكرموه وأكثروا ملازمته والتردد إليه بل تصدر للاقراء بجامع الأزهر مدة ولازم هو الطنبغا الجوباني فاعتنى به إلى أن قرره الظاهر برقوق في تدريس القمحية بمصر ثم في قضاء المالكية بالديار المصرية في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين فتنكر للناس بحيث لم يقم لأحد من القضاة لما دخلوا للسلام عليه مع اعتذاره لمن عتبه عليه في الجملة ، وفتك في كثير من أعيان الموقعين والشهود وصار يعزر بالصفع ويسميه الرج فإذا غضب على انسان قال زجوه فيصفع حتى تحمر رقبته ، ويقال إن أهل المغرب لما بلغهم ولايته القضاء تعجبوا ونسبوا المصريين إلى قلة المعرفة بحيث قال ابن عرفة كنا نعد خطة القضاء أعظم المناصب فلما وليها هذا عدناها بالضد من ذلك ، وعزل ثم أعيد وتكرره ذلك حتى مات قاضياً فجأة في يوم الأربعاء لاربع بقين من رمضان سنة ثمان عن ست وسبعين سنة ودون شهر ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر عفا الله عنه ، ودخل مع العسكر في أيام انفصاله عن القضاء لقتال تيمور فقدر اجتماعه به وخادعه وخلص منه بعد أن أكرمه وزوده ، وكذا حج قبل ذلك في سنة تسع وثمانين وهر أيضاً منفصل عن القضاء ولازمه كثيرون في بعض عزلاته فحسن خلقه معهم وبأسطهم ومارحهم وتردد هو للأكابر وتواضع معهم ومع ذلك لم يغير زيه المغربي ولم يلبس يزي قضاة هذه البلاد لمحبته المخالفة في كل شيء ، واستكثر في بعض مراته من النواب والعقاد والشهود عكس ما كان منه في أول ولاياته وكان ذلك أحد ما شنع عليه به ، وطلب بعد انفصاله في المحرم سنة ثلاث وثمانمائة إلى الحاجب الكبير فأقامه للخصوم وأساء عليه القول وادعوا عليه بأمور كثيرة أكثرها لاحقيقة له وحصل عليه من الإهانة مالا يزيد عليه . وقد ولي مشيخة البيزسية وقتاً وكذا تدريس الفقه بقبة الصالح باليارستان إلى أن مات وتدرّس الحديث بالصرغمشية ثم رغب عنه للزين التفهني . وقد ترجمه جماعة فقال الجلال البشبيشي أنه في بعض ولاياته تنبسط بالسكن على البحر وأكثر من سماع المطربات ومعاشره الاحداث وتزوج امرأة لها أخ أمرد ينسب للتخليط فكثرت الشناعة عليه قال وكان مع ذلك أكثر من الأزدراء بالناس حتى أنه شهد عند الاستادار الكبير بشهادة فلم يقبله مع أنه كان من المتعصبين له قال ولم يشتهر عنه في منصبه الا الصيانة

وأنه باشر في أواخر مراته بلين مفرط وعجز وخور يعنى بحيث أنه سمع بعض نوابه وهو راكب بين يديه يتلوحين رؤيته بعض المؤرخين (وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له) فلم يرد على معاتبته وقال له وقد اعتذر النائب له بما لم يقبله منه إنما أردت أن تبلغ ذلك الجمال البساطي ، قال البشبيشي كان فصيحاً مفوهاً جميل الصورة حسن العشرة إذا كان معزولاً فأما إذا ولى فلا يعاشر بل ينبغي أن لا يرى . وقال ابن الخطيب فيما حكاه عنه شيخنا : رجل فاضل جم الفضائل رفيع القدر أصيل المجد وقور المجلس على الهمة قوى الجأش متقدم في فنون عقلية ونقلية متعدد المزايا شديد البحث كثير الحفظ صحيح التصور بارع الخط حسن العشرة مفخر من مفاخر المغرب ، قال هذا كله في ترجمته وهو في حد الكهولة ومع ذلك فلم يصفه فيما قال شيخنا أيضاً بعلم وإنما ذكر له تصانيف في الأدب وشيئاً من نظمه ، قال شيخنا ولم يكن بالماهر فيه وكان يبالغ في كتاباته مع أنه كان جيد النقد للشعر ؛ وسئل عنه الركاكي فقال عرى عن العلوم الشرعية له معرفة بالعلوم العقلية من غير تقدم فيها ولكن محاضراته اليها المنتهى وهى أمتع من محاضرة الشمس الغامري . وقال المقرئى فى وصف تاريخه مقدمته لم يعمل مثالا وأنه لعزیز أن ينال مجتهد مثالا إذ هى زبدة المعارف والعلوم ونتيجة العقول السليمة والفهوم توقف على كنه الأشياء وتعرف حقيقة الحوادث والانباء وتبر عن حال الوجود وتنبى عن أصل كل موجود بلفظ أبهى من الدرالنظيم وألطف من الماء مر به النسيم ، قال شيخنا وما وصفها به فيما يتعلق بالبلاغة والتلاعب بالكلام على الطريقة الجاحظية مسلم فيه وأما ما أطراه به زيادة على ذلك فليس الامر كما قال الا فى بعض دون بعض غير أن البلاغة تزين بزخرفها حتى ترى حسناً ما ليس بحسن ، قال وقد كان شيخنا الحافظ أبو الحسن يعنى الهينمى يبالغ فى الغرض منه فلما سألته عن سبب ذلك ذكر لى انه بلغه انه ذكر الحسين بن على رضى الله عنهما فى تاريخه فقال قتل بسيف جده ، ولما نطق شيخنا بهذه اللفظة أردفها بلعن ابن خلدون وسبه وهو يبكى ، قال شيخنا فى رفع الاصر ولم توجد هذه الكلمة فى التاريخ الموجود الآن وكأنه كان ذكرها فى النسخة التى رجع عنها ، والعجب ان صاحبنا المقرئى كان يفرط فى تعظيم ابن خلدون لكونه كان يحزم بصحة نسب بنى عبید الذين كانوا خلفاء بمصر وشهروا بالفاطميين الى على ويخالف غيره فى ذلك ويدفع ما نقل عن الأئمة من الطعن فى نسبهم ويقول إنما كتبوا ذلك المحضر مراعاة للخليفة العباسى ، وكان صاحبنا ينتهى إلى الفاطميين

فأحب ابن خلدون لكونه أثبت نسبهم وغفل عن مراد ابن خلدون فإنه كان لانحرافه عن آل على يثبت نسب القاطميين اليهم لما اشتهر من سوء معتقد القاطميين وكون بعضهم نسب إلى الزندقة وادعى الألوهية كالحاكم وبعضهم في الغاية من التعصب لمذهب الرافض حتى قتل في زمانهم جمع من أهل السنة ، وكان يصرح بسب الصحابة في جوامعهم ومجامعهم فاذا كانوا بهذه المثابة وصح انهم من آل على حقيقة التصق بآل على العيب ، وكان ذلك من أسباب النفرة عنهم ، وقال في إنبائه انه صنف التاريخ الكبير في سبع مجلدات ضخمة ظهرت فيه فضائله وأبان فيه عن براعته ولم يكن مطلعاً على الاخبار على جليتها لاسيما اخبار المشرق وهو بين لمن نظر في كلامه ، قال وكان لا يتزايى القضاة بل هو مستمر على طريقته في بلاده . وقان في معجمه : اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده . ومن تصانيفه خصوصاً في التاريخ ، وكان لساناً فصيحاً بليفاً حسن الترتيل وسط النظم مع معرفة تامة بالأمور خصوصاً متعلقات المملكة ؛ وكتب لي في استدعاء أجزت لهؤلاء السادة والعلماء القادة أهل الفضل والاجادة جميع ما سألوهم من الاجازة ، وكذا أننى عليه الحافظ الاقمتسى في معجم الجلال بن ظهيرة وهما بمن أخذ عنه وساق له شعراً وقال إنه باشر القضاء بجرمة وافرة ، وقال العيني كان فاضلاً صاحب أخبار ونوادير ومحاضرة حسنة وله تاريخ مليح وكان يتهم بأمور قبيحة قال شيخنا كذا قال ومن نظمه في قصيدة طويلة جداً :

أسرفن في هجرى وفي تعديبي وأطلن موقف عبرتى ونحيبي
وأبين يوم البين وقفة ساعة لوداع مشغوف الغوادر كئيب
لله عهد الطاعنين وغادروا قلبي رهين صنيابة ووجيب

وعندى له تقرىظ في احمد بن يوسف بن محمد الشيرجى وكذا لزول الغيث لابن الدمامنى . وحكى لنا شيخنا الرشيدى من أحباره جملة وهو وغيره من شيوخنا ممن روى لنا عنه ؛ وترجمه ابن عمار أحد من أخذ عنه بقوله الأستاذ المنوه بلسان سيف المحاضرة وسحبان أدب المحاضرة كان يسلك في إقرائه الأصول مسلك الاقدمين كالامام والغزالي والفخر الرازى مع الغض والانكار على الطريقة المتأخرة التى أحدثها طلبة العجم ومن تبعهم في توغل المشاحة اللفظية والتسلسل في الحدية والرسمية اللذين أثارهما العصد وأتباعه في الحواشى عليه وينهر الناقل غضون إقرائه عن شىء من هذه الكتب مستنداً إلى أن طريقة الاقدمين من العرب والعجم وكتبهم في هذا الفن على خلاف ذلك وان اختصار الكتب في كل

فن والتعبد بالالفاظ على طريقة العضد وغيره من محدثات المتأخرين والعلم وراء ذلك كله ؛ وكان كثيراً ما يرتاح في القول لمن أصول الفقه خصوصاً عن الحنفية كالإزدوي والخبازي وصاحب المنار ويقدم البديع لابن الساعاتي على مختصر ابن الحاجب قائلاً انه أقعد وأعرف بالثمن منه وزاعماً أن ابن الحاجب لم يأخذه عن شيخ وإنما أخذه بالقول قال وهذا فيه نظر . وله من المؤلفات غير الانشاءات النثرية والشعرية التي هي كالسحر التاريخ العظيم المترجم بالعبر في تاريخ الملوك والأمم والبربر حوت مقدمته جميع العلوم وجلت عن محبتها السنة الفصحاء فلا تروح ولا تحوم ولعمري إن هو الا من المصنفات التي سارت ألقابها بخلاف مضمونها كالأغاني للأصبهاني مباح الأغاني وفيه من كل شيء والتاريخ للخطيب سماه تاريخ بغداد وهو تاريخ العالم وحلبة الاولياء لأبي نعيم سماه حلبة الاولياء وفيه أشياء جمة كثيرة وكان الامام أبو عثمان الصابوني يقول كل بيت فيه الحلية لا يدخله الشيطان ، وطول المقرئ في عقوده ترجمته جداً وهو كما قدمت ممن يبالغ في اطرائه ومدحه عفا الله عنهما .

٣٨٨ (عبد الرحمن) بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن التقى أبو زيد وأبو الفضل الحسني القاسمي ثم المسكي المالكي . ولد في ربيع الاول سنة احدى وأربعين وسبعمائة بمكة وأجاز له الجلال المطري وأسمعه أبوه بالمدينة شيئاً من آخر الشفا على الزبير الاسواني وأجاز له ، وكذا سمع من أبيه ولبس منه الخرقة كما أخبر بذلك كله ، قال التقى القاسمي في تاريخه وسمع في الخامسة على أبيه المخلص للقاسمي وعلى ابراهيم بن السكال محمد ابن نصر الله بن النحاس أحاديث من مسند ابن عباس من مسند احمد وعلى المحدث نور الدين الهمداني والشهاب الهكاري والتاج ابن بنت أبي سعد والعز ابن جماعة في آخرين منهم خليل المالكي وعليه وعلى موسى المراكشي وغير واحد تفقه ، ولزم موسى مدة سنين وتصدى بمكة للتدريس والافتاء زيادة على ثلاثين سنة وانتفع الناس به في ذلك كثيراً ، وكان جيد المعرفة في الفقه مشاركاً في غيره من فنون العلم حسن التدريس والفتيا جليل القدر له وقع في النفوس ذاً ديانة وعبادة ومحاسن كثيرة سمعت منه وقرأت عليه الموطأ وغيره وانتفعت به في معرفة المذهب وهو ممن أذن لي في الافتاء والتدريس . مات في ليلة الاربعاء منتصف ذي القعدة سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة في قبر الشيخ أبي الصكوط بوصية منه وكثر الأسف عليه لوفور محاسنه ، وذكره شيخنا في إنباهه باختصار

فقال انه عنى بالفقه فهر فيه ودرس وأفتى أكثر من أربعين سنة ، وكان نبياً
في الفقه مشاركاً في غيره ، وكذا ذكره المقرئ في عقوده وانه اجتمع
به في سنة سبع وثمانين وأفاده .

٣٨٩ (عبد الرحمن) بن النور محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي القسم
وجيه الدين المزجاجي الزبيدي اليماني الآتي أبوه . أصلهم من الأشاعرة انتقل
جدهم إلى المزجاجة وهي قرية بأسفل وادي زبيد - بكسر الميم - ^(١) واستوطن هذا زبيد
واشتغل بالعلوم حتى مهر في الفقه والأدب والتصوف ونصبه جده للشيخه لما
تحقق أهليته ؛ وكان على طريقة حسنة . مات في سنة سبع وأربعين .

٣٩٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن محمود
ابن خنلو فتح الدين أبو البشرى الحلبي المالكي أخو علي والمحب محمد الحنفي
الآتين والمحب الأكبر ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد في سنة ثلاث وخمسين
وسبعائة وسمع على الظهير بن العجمي والكمال بن حبيب وابن الصابوني
ومما سمعه عليه سيرة الدمياطي وأخذ عن أبيه وأخيه والسراج الهندي وناب
عن أخيه في قضاء الحنفية بحلب ، وولى افتاء دار العدل ثم تحول بعد الفتنه
العظمى مالكيًا وولى قضاء المالكية ببلده نيفاً وعشرين سنة ولم يتهن بذلك
بل حصل له نكد لاختلاف الدول ؛ وقدم القاهرة غير مرة . قال ابن خطيب
الناصرية رافقه في القضاء وكان إنساناً حسناً عنده حشمة ومروءة وعصبية وهو
صديقي وحببي وله نظم قليل فنسه :

ياسادني رقوا لرقه نازح لفظته أيدي البعد عن أوطانه
والله ماجلتم بخاطر عبدكم الا وفاض الدمع من أجفانه
وقوله: لاتلوموا الغمام ان صب دمعاً وتوالت لأجله الانواء
فالإلى أكثرن فينا الرزايا فبكت رحمة علينا السماء

وأنشده من نظمه أيضاً قصيدة نونية . مات في ليلة السبت ثامن المحرم سنة ثلاثين
بحلب ودفن بترية اشقمت خارج باب المقام ؛ وذكره شيخنا في إنبائه وساق له
المقطوع الثاني قال وهذا عنوان نظمه انتهى . وقد سمعته هو وغيره من نظمه
من ابن أخيه وقال انه كان يستحضر الحكايات والنوادر وله نظم حسن قال وكان
جل أمره العربية ولم يكن بذلك كذا قال .

٣٩١ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن يحيى الزين أبو الفضل بن التاج

(١) أي أن «المزجاجة» بكسر الميم ثم معجمات ؛ كما نص عليه المؤلف فيما يأتي .

السنديسي الاصل القاهري الشافعي والد الحب مجد الآتي وزيل المؤيدية ويعرف بالسنديسي . ولد كما كتبه لي بخطه سنة خمس وثمانين وسبعمئة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها ألفية الحديث والسيرة للعراقي وعرض على جماعة واعتنى به أبوه وكان من أهل العلم فأحضره وهو في الثالثة على ابن الخشاب في شعبان سنة ثمان وثمانين مسند صهيب للزعفراني ووجدت في بعض الطباق المؤرخة بيوم عرفة سنة اثنتين وتسعين وصفه بأنه كان في الخامسة ولا يلتئم مع الذي قبله ، وسنم بعد ذلك على ابن حاتم والتنوخي والصلاح الزفتاوي وابن الشيخة والابناسي والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والمجداسماعيل الحنفي والغماري والمرافعي والسراج السكومي والحلاوي والسويداوي والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلي القاضي والقرسيبي والشرف بن السكويك في آخرين كابن الجزري ، وأجازله جماعة فمنهم من لم استحضراً أنه سمع عليه المطرزو والعزیز المليجي والشمس امام الصرغتمشية والقطب عبد اللطيف حفيد الحافظ الحلبي وأخوه عبد الكريم والعلاء بن السبع والشهاب الجوهري والتاج الخطيري والشمس الكفربطناوي والشمس الاذرمي والتاج الصردى وابن المنفر والنجم البالسي والبدر النسابة وابن الميلي والبرشنسي والجلال نصر الله البغدادى الحنبلي والتقى الدجوى والفخر القاياتي والنورالهورياني وابن أبي المجد وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاء والشهاب بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبو بكر بن احمد بن عبد الهادي واحمد بن محمد بن راشد القطان وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزي وابن قوام والبالسي ومن المغاربة ابن عرفة وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد السلاوي الماغومي وابن خلدون وأبو القسم البرزلي^(١) وأبو عمرو القيرواني وخلق كالمجد اللغوي ، وهو مكثراً سماعاً وشيوخاً ، وتلا لأبي عمرو وابن كثير وعاصم على الشمس النشوي وبحث الشاطبية على الشمس الشطنوفي وأخذ علم التفسير عن الشمس بن الديري وولده السعد والجلال البلقيني وغيرهم والفقهاء عن البرهانيين الابناسي والبيجوري ومما قرأ عليه شرح الهجة وتحريم الفتاوى وابتهج مؤلفهما بذلك وكان البرهان يقول هو شارح عظيم وروى عنه على ما حصل السهوفيه ومصنفهما الولي العراقي وأكثر عنه والشمسين البرماوي ومما حضره عنده تقسيم المنهاج والشطنوفي والنحو عن الشموس البوصيري وللمرماوي والشطنوفي والعجيمي الحنبلي والبدر الدماميني والاصول عن الشمس

(١) نسبة لبرزلة بضم أوله وثالثه من القيروان .

البرماوى والعز بن جماعة ولازمه فى العلوم التى كانت تقرأ عليه المعقولات وغيرها ومن شيوخه فى الدراية أيضاً الكمال الدميرى والصدر الاشيطى والزين القارسكورى والشمس العراقى والمجد البرماوى وطائفة وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض، ولازم شيخنا فى أماليه وغيرها حتى حمل عنه شرح البخارى وكتبه بخطه وكذا كتب عنه غير ذلك وهو من قدماء أصحابه ومن عندهم للمؤيدية وانتقل حينئذ من سكنه بالظاهرية القديمة فسكنها وكانت أغلب اقامته بخولة فيها ، وفضل وتقدم ودخل دمياط والحلة ، وحج وولى تدريس التفسير بالحسنية برغبة شيخنا له عنه والحديث بجامع الحاكم والفقہ بالقراسنقرية عوضاً عن النورى على حفيد الولى العراقى ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء بقراءة وقراءة غيرى وحضرت دروسه بجامع الحاكم وقصده الطلبة للاشتغال وصار أحد الأعيان ، وكان إنساناً عالمًا صالحاً خيراً ثقة متقناً بارعاً فى فنون مع توقف فهمه متقدماً فى العربية مشاركاً فى كثير من الفضائل خبيراً بالكتب كثير التردد لسوقها وربما كان يتجرف فيها مع التواضع والانجماع عن الناس والمشى على طريقة السلف والمبالغة فى التحرى بحيث أفضى إلى نوع من الوسواس خصوصاً فى النية ، مات بعد أن تعلل بالربو وضيق النفس مدة فى ليلة الاحد سابع عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغد فى مشهد صالح ولما بلغت وفاة شيخنا ابن خضر وكان هو والمحلّى من أخصائه قال لمن أخبره بها قتلتنى ، ورأى بعضهم شيخنا المشار إليه فى المنام وهو واقف وسئل فقال أنتظر جنازة السندى بسى رحمهما الله وايانا .

٣٩٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن يحيى الشرف الواسطى ثم السكندرى ثم العدنى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان أبوه من المحدثين ونشأ هو تاجراً فدخل اليمن فاستوطنها ولقيته بها مراراً وكان حسن المفاكة والنادرة أنشدنا كثيراً لغيره ، وبلغنى أنه مات سنة سبع .

٣٩٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن مخلوف النعالي الجزأرى المغربى المالكي . ممن أخذ عن أبى القاسم العبدوسى وحفيد ابن مرزوق والبرزلى والغبريني ، وحج وأخذ عن الولى العراقى ، وكان إماماً علامة مصنفاً اختصر تفسير ابن عطية فى جزءين وشرح ابن الحاجب الفرعى فى جزءين وعمل فى الوعظ والرقائق وغير ذلك ؛ ومات فى سنة ست وسبعين أو فى أواخر التى قبلها عن نحو تسعين سنة رحمه الله . أفاده لى بعض الفضلاء من أصحابنا المغاربة .

٣٩٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن موسى المنسوفى ثم القاهرى الكحال على باب

جامع قوصون . كان بارعا في الكحل ازردهم عليه العامة فيه وراج أمره في ذلك جداً بل تامله جماعة ، وشيخه فيه علماً وعملاً السيد جلال الدين محمد بن النور على بن محمد التبريزي وكذا أخذ عن الشمس محمد القرشي عرف بتلميذاً بن قرصة ، وبلغني أنه جرد من تجريد كشف الرين في الكحل شيئاً . مات في مستهل صفر سنة اثنتين وثمانين بعد أن تكسح ورعت السوداء بيدنه ولم يكمل الستين عملاً الله عنه .
 ٣٩٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن محمد بن يوسف بن أبي المعالي يحيى الشيباني والد عبد القادر الآتي وأخو أحمد الماضي ويعرف بابن زبرق (١).

٣٩٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عبد الله الأثرين أبو الفرج بن الشمس ابن الجبال الكسبي الاصل الحلبي الحنفي سبط الفخر الرومي الحنفي . ولد بعد الستين وثمانمائة بحلب ولقيني بمكة فذكر لي أن والده كان مدرسا عالماً مفيداً وأن جده كان مقرئاً وأنه هو اشتغل على زوج أمه ، وكذا اشتغل بمكة حين مجاورته في النحو والصرف على بعض الشيرازيين ، ولا زمني حتى همل عن الكثير وكتبت له اجازة أشرت لها في الكبير .

٣٩٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر وجيه الدين العلوي الزيدى اليماني الحنفي والد عبد الله الآتي من بيت وجيه . ولد في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ؛ ذكره الخزرجي في تاريخه فقال ماملخصه : كان فقيهاً ليلاً نبيهاً أريباً جواداً سخياً هماماً أيباً ممدحاً ذا نظر كثير في العلوم ومشاركة في المنثور والمنظوم ترقى في الخدم السلطانية والمباشرات السنية ، وعمل الحساد عليه حتى اعتقل في حبس عدن مدة ثم أطلق وازدادت جلالاته مع تحريه في مأكله وملبسه وصدفته بحيث لا يتعدى ذلك غلة أرض له يملكها ، وهو صاحب البديعية التي أودعها سائر الفنون من التجنيس والترصيع والترشيح والتوشيح والتصدير والتسليم والتفسير والتتميم ، وشرحها شرحاً وافياً ، وابتنى زييد مدرسة في سنة خمس وتسعين وسبعائة تحرى فيها وجعل فيها درساً للحنفية وآخر للشافعية ، ولم يورخ وفاته . وذكره شيخنا في معجمه فقال : الفاضل لقيته بزييد وسمعت من قوالده وناولني بديعته التي عارض بها الحنلي وكتب لي على استدعائه :

أجزت لسيد الاخوان طرا شهاب الدين ذي الفضل الرفيع

(١) بفتح ثم موحدة ساكنة بعدها راء مفتوحة ثم قاف .

في أبيات . قلت قد قرأتها بخطه على الاستدعاء المشار اليه وهي :

راوية مانسا فيه سماع من الأصيلين أيضاً والقروع
وجوهرنا الرفيع وماجواه من العلم الملقب بالبديع
ومن سمي من السادات أيضاً مجازاً مثل ماهو في الجميع
فأسأل من إله العرش عفواً يعم الكل في يوم الرجوع
وثقماً للجميع بما ذكرنا وحفظاً من لدى الرب السميع
وحمدى الله مبتدئى وختمى وأثنى بالصلاة على الشفيع

وكتب شيخنا تلو خطه : إنه من أعيان أهل زبيد وكانت له وجهة ورياسة وهو شاعر ليس له سماع ولا رواية ولا دراية وقد اجتمعت به فرأيت عريض الدعاوى كثير الشقاشق قليل العلم إلى الغاية لكنه ينظم وهذا عنوانه وأشار بقوله وجوهرنا الرفيع إلى البديعية يعنى المشار إليها قال وقد علقتها في بعض المجاميع هذا بعد أن صدر الاستدعاء بقوله المسئول من احسان سيدنا الشيخ السلامة سيد القضاة المعتمدين خاص خواص السلاطين لسان البلاغة ومعدن القضاة أوحد الاعلام جمال الاسلام شرف العلماء العاملين مات في سنة ثلاث أو أربع ، وذكره المقرئ في عقود باختصار وأنه مات في ربيع الاول سنة ثلاث .

٣٩٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن يونس بن محمد بن عمر أبو الفضل بن المحب بن الشرف البكتمري الاصل القاهري شقيق أحمد ويحيى المذكورين ووالدهم وعمه السيف الحنفى . ولد في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وثمانمائة وحضر عندى في دروس الصرغتمشية بل عرض على الكثر في سنة تسعين .

٣٩٩ (عبد الرحمن) بن محمد الأزين بن العلامة سعد الدين القزوينى الجزيرى - نسبة لجزيرة ابن عمر - البغدادى الشافعى ابن أخت نظام الدين الشافعى عالم بغداد ويعرف بالجلالى - بمحلة ثم لام ثقيلة - وبابن الحلال لحل أبيه المشكلات التى اقترحها العضد عليه . ولد في سنة ثلاث وسبعين وسبعائة وأخذ عن أبيه وغيره ببغداد وغيرها وتفقّه بحاله قاضى بغداد النظام محمود السنيدي ، ودرس بالجزيرة وبرع في الفقه والقراءات والتفسير ، وحجّ وقدم حلب لطلب زيارة القدس فزار ثم رجع الى حلب وهو في سن الكهولة وظهرت فضائله ، ودخل القاهرة في سنة أربع وثلاثين وأخذوا عنه ثم رجع الى بلده فلم يلبث أن مات وذلك في سنة ست وثلاثين ظنا . قاله العلاء بن خطيب الناصرية دون تفقّه بحاله واقترح العضد عن غيرهِ قال واجتمعت به فرأيت عالماً بالفقه والمعاني والبيان والعربية وله صيت كبير

في بلاده وكان عالماً ، و كتب بخطه في سنة احدى وثلاثين أنه يروى البخارى عن قاضى المدينة ولم يسمه عن الحجار والظاهر أنه الزين المرائى وأنه يروى أيضاً عن المحدث الشمس محمد الفسكى الشيرازى بروايته له عن العماد بن كثير بسماحه له على الحجار ، ومن أخذ عن الحلال هذا الشهاب الكوراني نزيل الروم وقال انه كان اماماً علامة مفنناً مفتياً ، وكذا كتب عنه الجمال محمد بن ابراهيم المرشدى المكي حين مجاورته بها ما أودعته في استجلاب الغرف وفي التاريخ الكبير ؛ وترجمه بعضهم بأنه قرأ واشتغل وجد واجتهد حتى صار أحد أئمة الدنيا في المعقولات وحل المشكلات وقرأها وأنه قدم بيت المقدس في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أربعة أشهر وعشرة أيام وصحبته الشهاب الكوراني تلميذه خل له قطعة من الكشف بالجامع الاقصى وتلا عليه الشيخ قاسم الحيراني المقرئ للسبع ففضى الناس له بالتفرد في العلوم وفي الجمع ؛ ومن اخذ عنه في القراءات أبو اللطف الحصكفي المقدسى والسيفى أبو الصفا بن أبى الوفا فيما قاله وقال انه قرأ على فاطمة ابنة عبد الله الواسطى فآله أعلم . وانتفع به غير واحد ، وكان الحوراني يرجحه على العلاء البخارى ويقول ان العلاء كالتلميذ له وقد اجتماعاً ببيت المقدس في جنازة الياس فشوهه مصداقه وقصده أبو القاسم النويرى بأسئلة في علوم شتى فقال له الكوراني أنا من أصغر تلامذته وأنا أجيبك عنها ثم فعل ، وبالجمله فكان فريداً في معناه ورجع إلى بلاده فأقام بها حتى مات في أثناء سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وستين ولم تشب له شعرة ؛ وكذا أخذ عنه ناصر الدين عمر المارينوسى حتى ارتقى وفارقه لبلاد الروم فلم يلبث أن مات صاحب الترجمة وجهز له صاحب الجزيرة رسولا يستدعى منه الرجوع ليستقر به في التدريس عوضه فأجاب ، وذكره المقرئى في عقودهم وأنه صنف في القراءات وشرح الطوالع ، ومات بمجيرة ابن عمر في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين قال وقد أثنى عليه الجمال المرشدى والكوراني ووصفه بعلم جم وسيرة جميلة وأنه عنه أخذ وبه تخرج وتفق رحمه الله .

٤٠٠ (عبد الرحمن) بن محمد وجيه الدين الحضرمى الزبيرى سبط أحمد بن أبى الخير الشماخى . سمع من خاله عيسى وعلى بن شداد وأجاز له خاله أيضاً عبد الرحمن و ابراهيم ، وكان يحفظ كثيراً من أحاديث الاحكام ويذكر بأشياء حسنة وأشعار . مات فى أول المحرم سنة سبع عشرة وله ثلاث وثمانون سنة . وقد تقدم عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر وجيه الدين الزبيدى فلا يظن أنه هذا

- ٤٠١ (عبد الرحمن) بن محمد الجواني قاضي أب . مات سنة ثلاث وعشرين .
- ٤٠٢ (عبد الرحمن) بن محمد الحريري الصوفي المؤذن بالجامع المصري . قال شيخنا في معجمه كان من لطفاء المصريين حسن النادرة كثير النظم المغسول سمعت من فوائده ومن نظمه ومدحني بأبيات . مات في رمضان سنة ثمان .
- ٤٠٣ (عبد الرحمن) ابن شيخنا البدر محمود بن أحمد العيني ^(١) الأصل القاهري أخو عبد الرحيم الآتي ويلقب قرّة العين . مات في ربيع الآخر سنة ائنتين وعشرين مطعوناً . أرخه أبوه .
- ٤٠٤ (عبد الرحمن) بن محمود بن عثمان الزين القرشي البصري ثم الدمشقي . قال شيخنا في إنباهه تعانى الكتابة ودخل ديوان التوقيع بدمشق ثم قدم القاهرة سنة الذك فالتجأ الى فتح الله كاتب السر فراج عليه وتفق سوقيه لديه حتى عول عليه في أمر الديوان وصار المشار اليه فيه لحسن تأنيه وأخلاقه ومعرفته وحسن خطه ونفاذ رأيه وجميل معاشرته . مات في سنة تسع مطعوناً في لسانه وكان فتح الله يتعجب من ذلك لكونه لم يكن فيه أعظم من نطقه فابتلى فيه ولم يكمل الحسنيين . وذكره المقرئ في عقود عيني شهر وفاته بذى الحجة .
- ٤٠٥ (عبد الرحمن) بن محمود بن علي البعلبي خطيبها . مات سنة ائنتى عشرة .
- (عبد الرحمن) بن مسعود بن موسى المغربي نزيل بيت المقدس ويدعى بخليفة وهو به أشهر . مضى في خليفة .
- ٤٠٦ (عبد الرحمن) بن منصور بن محمد بن مسعود وجيه الدين أبو القسم وأبو زيد بن ناصر الدين أبي علي الفكري - بفتح القاء وكسر الكاف نسبة لقبيلة بالمغرب - التونسي الأصل السكندري المالكي المقرئ والد احمد ومحمد وخطيب جامع اسكندرية الغربي وإمامه ، ترجمته في ذيل القراء وقرأ عليه السراج عمر البسلقوني للسبم وأجاز له في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة وكذا قرأ عليه ابن يفتح الله في آخرين منهم ابنه ، وكان مقرئاً فقيهاً فضلاً بل قرأ عليه ابن الهمام مزاحماً لهذا القرن تجويداً وأوردته هنا لظن تأخره إلى أوله .
- ٤٠٧ (عبد الرحمن) بن موسى بن إبراهيم الزين بن الشرف بن البرهان أخو محمد الآتي وأبوهما ويعرف بابن البرهان . كان عاقلاً يتكلم في بعض جهات المكيين . مات في أحد الربيعين سنة احدى وتسعين .
- ٤٠٨ (عبد الرحمن) بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين أبو محمد بن الشرف

(١) نسبة لعين تاب ، وهناك العيني غير هذا نسبة لرأس العين كما سيأتي .

البهوتي ^(١) ثم القاهري الشافعي أخو عبد السلام الآتي ويعرف بابن الفقيه موسى .
ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها واشتغل سيراً وأقدم القاهرة
فقرأ على شيخنا في البخاري بل قرأه بتمامه على الشمس العربياني وحدث به قديماً
قرأ عليه فيه العلم سليمان زيل دمياط وكان يدلسه فيقول أخبرنا أبو محمد ؛
وكان خيراً نيراً متودداً سليم الصدر متقللاً لا يبق على شيء مع أنس بالعربية
واستحضار لأحاديث الصحيح لمداومة قراءته له بالجامع البدرى في دمياط ؛ وقد
لازمى وكتب عنى كثيراً فى الآمالى ومن تصانيفى وغير ذلك وقرأ على أشياء
وتسكرر مدحه لى وكذا أكثر من مدح جماعة من الاعيان قصداً لبرهم وليس
نظمه بالطائل . مات فى ليلة النصف من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وصلى
عليه من الغد بالصحرى تحت شباك الاشرفية برسباى تقدم الجماعة المحيوى
الكفاياجى لا اختصاصه به ثم دفن عند والده بتربة الشيخ سليم رحمهم الله وإيانا وعقاعنه .
٤٠٩ (عبد الرحمن) بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر نور الدين بن الجلال
التستري الاصل البغدادي الحنبلى تزيل القاهرة وأخو الحب احمد الماضى وذاك
الاكبر ويعرف بابن نصر الله . ولد فى جمادى الثانية سنة احدى وسبعين وسبعمائة
ببغداد ونشأ بها فأخذ عن أبيه وأخيه وغيرهما ، وانتقل الى القاهرة مع أبيه
وهو أصغر بنيه وسمع بها على المجد اسماعيل الحنفى جامع الترمذى وسنن النسائى
وعلى ابن حاتم الشفا وعلى التنوخى وغيرهم ، وأجاز له ابن الحب وجماعة فى استدعاء
بخط أخيه ، وتسكب أولاً بالحرير ونحوه فى حانوت على باب انقصر ثم بالشهادة
ثم ترقى حتى ناب فى القضاء عن ابن المغلى ثم أخيه بل ولى قضاء صفد استقلالاً
فأقام بها سبع سنين ثم عزل واستمر على النيابة عن أخيه بعد أن حج وجاور
حتى مات وذلك فى يوم الجمعة تاسع شعبان سنة أربعين ؛ وقد أئكل ثلاثة
عشر ولداً ولم يخلف أحداً ، وكانت جنازته حافلة ويقال انه لم يكن محموداً فى قضائه
لكنه كان فهماً ظريفاً حسن المودة كثير البشاشة يستحضر الكثير من الفقه ؛
وهو ممن أورده شيخنا فى تاريخه عفا الله عنه .

٤١٠ (عبد الرحمن) بن هبة الله الملحافى النيماني . جاور بمكة وكان بصيراً بالقراءات
ربيع القراءة قرأ فى الشتاء فى يوم ثلاث ختمات وثلاث ختمات ، وكان ديناً عابداً
مشاركاً فى عدة علوم . مات فى رجب سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا فى
إنبائه ، ومن شيوخه فى القراءات محمد بن يحيى الشارفى الهمدانى أخذ عنه

(١) بضم أوله نسبة لبهوت بالعربية .

السبع شيخنا الشهاب الشوايطي بل شاركه في الاخذ عن الشارفي .

٤١١ (عبد الرحمن) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المهدي أخو عبدالقادر الآتي . ولد في ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة وحضر عند ابن الجزري وابن سلامة وأجاز له جماعة ، ومات بها وهو طفل في مستهل ربيع الاول سنة سبع وعشرين .

٤١٢ (عبد الرحمن) بن يحيى بن موسى بن محمد الخطيب تقي الدين أبو المعالي ابن الشرف العسائي - بمهمات ثانیها مشددة - المناوي السمنودي الشافعي الآتي أبوه وابنه محمد ويعرف بالخطيب العسائي . ولد في رمضان سنة احدى عشرة وثمانمائة بمكة عسائ وتحول منها وهو مريض مع أبويه الى صمنود فقطنها وحفظ القرآن والمناهج والملحة والرحبية للعوف محمد بن الحسن والميزان الوفي في معرفة الحنن الخفي والمثلث في اللغة كلاهما للز الدريني وعرضهما على ابن الجزري والبرماوي والزين القمني وأجازوا له بل سمع على أولهم المسلسل وغيره ، ولقيته قديماً بالقاهرة ثم بسمنود ثم بمكة عسائ وقرأت عليه بحجامة المسلسل ، وهو انسان خير مديم التلاوة راغب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واشتغال يسير وفهم وصفاً زائداً ، خطب ببلده وتكسب بالشهادة بل ربما باشر قضاءها وقتاً ولكنه أعرض عنه ، وحج وتكرر قدومه القاهرة وخطب في جامعها الازهر أحياناً وحضر عندي في مجالس الاملاء وغيرها . مات في ليلة الجمعة سادس عشر صفر سنة خمس وتسعين بمكة عسائ ودفن بها بعد أن عجز وكف ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٤١٣ (عبد الرحمن) بن يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى عضد الدين بن نظام الدين بن سيف الدين وقد يختصر فيقال سيف الصيرامي الاصل القاهري الحنفي الآتي أبوه . ولد في ثامن شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والسكز والمنار والتلخيص في المعاني وجود القرآن عند ابن عمه عيسى بن الشيخ محمود ، ونشأ لم تعلم له صبوة ولم يرح عن ملازمة والده في العلوم العقلية وغيرها حتى برع في فنون وسمع على المحب بن نصر الله الحنبلي وغيره وأجاز له العيني ، واستقر في مشيخة البروقية بعد والده وتصدر للاقراء فأخذ عنه الفضلاء كابن أسد ولازمه كثير آفي العربية والمعاني وكثير من العقلية والشهاب بن صلح والبقاعي بل حضر عنده اثنتي الشمنى فيما قيل ؛ وربما قصد بالفتاوى ، وصار أحد أعيان الحنفية ممن ذكر للقضاء وسمعت انه كتب حاشية

على البيضاء فاما أن تكون لآبيه وبيضا وهو الظاهر أوله فانه كان عالما لكن غير متكثر ، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس وأكمل عدة لا فصر ولزم الانجماع بمنزله خصوصا عن بنى الدنيا ونحوهم اجتمعت به كثيرا وكنت أرى منه مزيد التودد والاحلال غيبة وحضوراً ، ونعم الرجل خيراً وتواضعاً وتودداً وسلامة فطرة . مات في يوم الجمعة منتصف ربيع الثانى سنة ثمانين فجأة بعد أن صلى الجمعة ثم رجع فأكل سمكا فاشتبكت منه شوكة بمحلقة فقضى في الحال وذلك ببركة الرطلى فحمل الى البروقية فغسل من الغد وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر في محفل جليل ودفن بتربتهم وتأسف الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٤١٤ (عبد الرحمن) بن يعقوب بن مجد بن على بن عبد الله الجاناتى - بالجيم والنون والفوقاية - المكي المالكي سبط العفيف الياقنى وأخو محمد الآتى . سمع من أبى حامد المطرى وأبى الحسن على بن مسعود بن عبد المعطى وابن الجزرى والزين المرافى ، ومن مسموعه عليه كتاب الاربعين التى خرجها له شيخنا ، وقاسم التتملى ومن مسموعه عليه مشيخته تخرج الاقفسى فى آخرين ، وأجاز له فى استدعاء مؤرخ بذى الحجة سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقى والهيتمى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وأبو اليسر بن الصائغ والجوهري والشرف ابن الكويك وخلق أكثر من مائة وعشرين نفسا ، أجاز لى وكان لا يخبر أحداً بولده فيما أخبرنى به صاحبنا ابن فهد قال وما علمت له اشتغالا ، وقال لى غيره انه كان بارعا فى التفصيل ويعرف كم يجبىء الرطل اللحم كبة . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ثلاث وستين .

٤١٥ (عبد الرحمن) بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فرارة بن بدر بن مجد بن يوسف الزين أبو هريرة الكفرى الدمشقى الحنفى . ولد فى سنة خمسين وسبعمائة تقريبا وأحضر على ابن الخباز وغيره وسمع على بشر بن ابراهيم ابن محمود البعلى ومما سمعه عليه جزء اسحاق رواية المامرسى ومما أحضره على ابن الخباز جزء المؤمل وقرأه عليه شيخنا ، وثقه به امام عصره حتى برع فى الفقه والاصلين والعربية وشارك فى فنون وأفقي ودرس وحدث ، وقدم القاهرة بعد الكائنة العظمى فولى قضاء الحنفية بدمشق كاخيه عبد الله وأبيهما وجداهما وتوجه اليها فباشره ، قال شيخنا ولم تحمد سيرته وكان يحب الكتب وصارت له بها مهارة . ومات فى ربيع الآخر سنة تسع . هكذا قال فى القسم الثانى من معجمه وأما فى القسم الاول فقال فى سنة احدى عشرة وثمانمائة ، وفى سنة تسع ذكره

في أنبأه وجزم بأنه ولد سنة احدى وخمسين وأنه حضر على ابن الخباز في الثالثة سنة أربع وخمسين وأسمعه أبوه من جماعة قال وولى القضاء غير مرة بعد الفتنة ولم يكن محمود السيرة ، وكان يتجر بالكتب ويعرف أسماءها مع وفور جبل بالقة . وذكره المقرئ في عقود وجزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة تسع قال وقد ولى أبوه وجدده وأخوه القضاء ؛ وأعادده وجزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة احدى عشرة وهو تابع لشيخنا .

٤١٦ (عبد الرحمن) بن يوسف بن احمد بن سليمان بن داود بن سليمان بن داود الزين أبو الفرج وأبو محمد بن الجمال الدمشقي الصالحى الحنبلى ويعرف بابن قريج - بالقاء والراء والجيم مصغر ، وبابن الطحان وهو أكثر . ولد في منتصف الحرم سنة ثمان وستين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل يسيراً وأسمع على الصلاح بن أبى عمر مسند احمد بتمامه فيما كان يذكر والذي وجد له في الطبقة مسند ابن عمر وابن مسعود وابن عمرو وكذا سمع عليه ما أخذ العلم لابن فارس وعلى زينب ابنة قاسم بن عبد الحميد العجمي منتقى فيه ثمانية عشر حديثاً من مشيخة الفخر وجزءاً فيه خمسة عشر حديثاً مخرجة فيها من جزء الانصارى وكلاهما انتقاء البرزالي وعلى الحب الصامت الكثير بل قرأ عليه بنفسه وكذا سمع من ابراهيم بن أبى بكر بن عمر والشهاب بن العزورسلان الذهبي وأبى الهول الجزرى وطائفة ، وكان يذكر أنه سمع على ابن أميلة السنن لأبى داود وجامع الترمذى وعمل اليوم والليلة لابن السنن وعلى البدر محمد بن على بن عيسى بن قواليج صحيح مسلم ولكن لم نظفر بذلك كما قاله صاحبنا ابن فهد ، وحدث ببلده واستقدم القاهرة فأسمع بها ؛ ولم يلبث أن مات بها بعد أن تمرض أياماً يسيرة بعد صلاة العصر من يوم الاثنين سابع عشرى صفر سنة خمس وأربعين بقلعة الجبل وصلى عليه من الغد بباب المدرج في مشهد حافل فيه ابن السلطان وأركان الدولة وخلق من العلماء والاختيار تقدمهم شيخنا ودفن بتربة طقتمش ، وكان شيخاً لطيفاً يستحضر أشياء كثيرة ووصفه بعضهم بالامام العالم الصالح .

٤١٧ (عبد الرحمن) بن يوسف بن الحسين الزين الكردى الدمشقي الشافعى الواعظ الآتى أبوه . حفظ التنبيه في صباه وقرأ على الشرف بن الشريش ثم تعانى المواعيد فنفق سوقه فيها وراج عند العامة ودام على ذلك أكثر من أربعين سنة وصار على ذهنه من التفسير والحديث وأسماء الرجال شئ كثير مع الديانة وكثرة التلاوة إلا أنه كان يعاب بقلعة البضاغة في الققه وكونه مع ذلك لا يسأل عن شئ .

الا بادر بالجواب ؛ ولم يزل بينه وبين الفقهاء منافرة ، ويقال انه يرى محل المتعة على طريقة ابن القيم وذويه ، وحفظ ترجيح كون المولد النبوى كان في رمضان لقول ابن اسحاق انه نبي على رأس الاربعين يخالف الجمهور في ترجيح ذلك وله أشياء كثيرة من التلطعات ، وكان قد ولي قضاء بعلبك ثم طرابلس ثم ترك واقتصر على عمل المواعيد بدمشق ، وقدم مصر وجرت له محنة مع الجلال البلقيني ثم رضى عنه وألبسه ثوباً من ملايبسه واعتذر له فرجع إلى بلاده ؛ ومات بها مطعوناً في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وهو في عشر السبعين . ذكره شيخنا في إنبائه وسيأتي له ذكر في والده .

٤١٨ (عبد الرحمن) بن يوسف بن عبد الله العجلوني الاصل الدمشقي الشافعي نزيل المدرسة المزهرية من القاهرة ويعرف بالشامي . ولد سنة احدى وستين وثمانائة بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية لابن الجزري مع مقدمته في التجويد والتنبيه وربع المنهاج وألفية النحو وتلا بالعشر افراداً وجمعاً على عمر الطيبي بالقاهرة على جعفر السنهوري ولكنه لم يكمل عليه وعن أولهما أخذ في النحو واشتغل في الفقه عند الجوجري وعبد الحق وغيرهما ، وكان قدومه القاهرة في سنة ست وثمانين فخرج ثم رجع بعد زيارته المدينة وبيت المقدس وأقرأ مع اشتغال الطلبة بالعربية فقرأ عليه نور الدين الطرابلسي الحنفى التوضيح لابن هشام وقرأ على قطعة كبيرة من البخارى قراءة تدبر وتأمل وكذا قرأ على الديلمي ونعم الرجل فضلاً وسكوناً وتقنعاً .

٤١٩ (عبد الرحمن) بن يوسف الزين القاهري المكتب ويعرف بابن الصائغ وهي حرفة أبيه ، وسمى شيخنا في تاريخه والده علياً وهو سهو . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها وتعلم الخط المنسوب من النور الوسمى تلميذ غازى ولازمه في اتقان قلم النسخ حتى فاق فيه عليه حسماً صرح به كثيرون وأحب طريقة ابن العفيف فسلكتها واستفاد فيها من أبي على محمد بن احمد بن على الزفتاوى ثم المصرى شيخ شيخنا وصارت للزين طريقة منتزعة من طريقتي ابن العفيف وغازى كما رسم لغازى شيخ شيخه فانه كان كتب أولاً على الشمس محمد بن على بن أبي رقية شيخ الزفتاوى المذكور وتلميذ العلاء محمد بن العفيف الذى أخذ عن أبيه عن الولي العجمي عن شهدة الكاتبة عن ابن أسد عن على بن البواب وابن السمسماى عن مشايخها عن أبي على بن مقله ثم تحول غازى عن طريقة ابن العفيف شيخ شيخه الى طريقة ولدها بينهما وبين طريقة

الولى العجمى ففاق أهل زمانه فى حسن الخط ونفع فى عصره الزفتاوى أيضاً لكن
لسكناه بالفسطاط لم يرج أمره وتصدى الزين المذكور للكتيب فانتفع به الناس
طبقة بعد أخرى ونسخ عدة مصاحف وغيرها من الكتب والقصائد وصار
شيخ الكتاب فى وقته بدون مدافع وقرر مكتباً فى عدة مدارس ، وشهد له شيخنا
مع كونه الغاية فى اتقان الفن بمهارته وبراعته وأثنى عليه فى تاريخه ، وكنت ممن
أدركه بآخر رمق وكسبت عليه يسيراً وكذا كتب عليه من قبل الوالد والعم ،
وكان شيخاً ظريفاً ذكياً فهما يستحضر شعراً كثيراً ونوادر صوفياً بسميد
السعداء ، وحصل له فى آخر عمره انجماع بسبب ضعف فائق حتى مات فى رابع
عشر شوال سنة خمس وأربعين ودفن من الغد بتربة جوشن وقد جاز الثمانين بيقين
وان كان شيخنا قال انه فى عشر الثمانين ؛ وكان قد سمع بقراءة شيخنا على الحال
الحلاوى الثالث من أمالى ابن الحصين فى صفر سنة تسع وتسعين وسبع مائة بمثل
يلبغا السالمى بقصر بشتاك وأثبت اسمه بخطه فى الطبقة فقال والجود عبدالرحمن
ابن يوسف الصائغ المكتب ولكن لم يعلم بذلك الطلبة من أصحابنا وغيرهم ،
ورأيت فى من قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض فقال بعد أن قيل له :

أيا شيخ كتاب الزمان وزينها ويامن يزيد الطرس - نوراً إذا كتب
لملك على ثنى على شيخ ملكنا وشيخ ملوك الأرض فى العلم والأدب
كما قرأته بخطه الحمد لله ولى كل نعمة حققت نسخ رقاع ووقت على ربحانها كتاب
الطومار وأقسمت بالمصاحف انها ما خلقت لها غبار ولحت هذه السيرة المؤيدية وانتشقت
نقيس نقائس الأتقاس الناهضة ووقت على قواعد الأدب والخط فرأيت مالا
رأيت قط وتزهت فى أزهار رياضه الرياض وتحمدت فى حدائق فاقت محاسن
الأحداق بالسواد فى البياض فهت طرباً بما سمعته من بديع الألحان ورقصت عجباً
بما شاهدته من رشاقة الأغصان وتأدبت موافقة لاهل الآداب وكتبت متابعة
للسادة الكتاب فالله تعالى يتمتع صاحبها بالنصر والتأييد ويرزق مؤلفها من فضله
ويعينه على ما يريد بمنه وكرمه .

٤٢٠ (عبدالرحمن) بن يوسف الدمياطى خادماً الفقراء بها . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(عبدالرحمن) بن زين الدين بن سعد الدين الحلال . فى ابن مجد .

٤٢١ (عبدالرحمن) بن نحر الدين بن تقي الدين الحسنى أخو تقيب الاشراف

وابن تقيهم . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث . ذكره شيخنا .

٤٢٢ (عبدالرحمن) بن البواب العطار بباب السلام . مات بمكة فى صفر سنة ستين .

(عبد الرحمن) بن التاجر . في ولده اسماعيل . (عبد الرحمن) وجيه الدين
ابن الجلال المصري . في ابن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف .
(عبد الرحمن) المعروف بابن غانم والى مكة . مضى في ابن محمد بن غانم .
(عبد الرحمن) بن الكركي . في ابن عمر بن محمود بن محمد .

٤٢٣ (عبد الرحمن) الزين ابو الفرج الازراري الصوفي السهروردي القادري
الشافعي . عبد صالح أخذ عن الشيخ يوسف الصفي ومحمد العطار وغيره من أصحاب
الجلال يوسف العجمي رأيته كثيراً وصحبه فقيهي وزوج عمتي الفقيه حسين وتدرّب
به في عقد الازرار فانه كان يتكسب بعقدها بمحانوت عند باب جامع الحاكم
وبه مات في ربيع الاول سنة إحدى وخمسين رحمه الله .

٤٢٤ (عبد الرحمن) الامين المصري أحد قراء الجوق ومن له نوبة في القلعة .
أخذها شعيب بن السواق . مات سنة إحدى وتسعين .

٤٢٥ (عبد الرحمن) تقي الدين القباني القاهري المالكي ابن عم محبي الدين
يحيى الدمشقي . ناب في القضاء عن البساطين ودرس للمالكية بالجمالية برغبة
الشمس البساطي له عنها وكذا كان معه حصّة في تدريس القمحية بمصر . مات واستقر
في الجمالية البدر بن التنسي وفي الحصّة القرافي .

٤٢٦ (عبد الرحمن) الزين الدمشقي الحريري الشافعي أحد المتصوفة الملازمين
للتقي بن قاضي عجولون كتب عنه البدر في مجموعه قوله :

ومقاعدى فض لى أشكاله المتعدده
كم ساقنى ساق له إذ قت أهوى مقعده

٤٢٧ (عبد الرحمن) الزين الحنكفي . سمع من لفظ شيخنا في البخاري .

٤٢٨ (عبد الرحمن) انقاضي زين الدين الزرعي الحنفي . معن رافقه الصلاح
الطرابلسي بعد الخمسين في الاخذ لما قرأه من التحقيق في الاصول على القاضي
سعد الدين وقال انه كان فقيهاً كثير الاستحضار من كتابه المجمع حسن الخط .

٤٢٩ (عبد الرحمن) الزين الشريفي الشافعي نزيل دمياط أقام بها نحو ثلاث
سنين وأقرأ بها ومن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالقاضي العالم .

٤٣٠ (عبد الرحمن) الزيني الخزاوي أحد الطلبة خانات بدمشق . قتل في المجردين
لسوار سنة ثلاث وسبعين . (عبد الرحمن) أبو الفضل الاسترابادي العجمي .

في فضل الله : (عبد الرحمن) البدوي نزيل المزهريّة . مضى في ابن سلام بن
اسماعيل . (عبد الرحمن) البغدادي الحلال . في ابن محمد .

(عبد الرحمن) الجزائري المغربي نزيل مكة . مضى في ابن مجد بن فاضل .

٤٣١ (عبد الرحمن) الحبابي البصري . مات بمكة في المحرم سنة سبع وستين .

(عبد الرحمن) الشامي نزيل المزهرية . في ابن يوسف بن عبد الله .

٤٣٢ (عبد الرحمن) الطنبدائي ويعرف بالخليفة شيخ الطائفة السطوحية . كان ينزل المدرسة الفارسية من القاهرة ويعمل بها بعد صلاة الجمعة عنده السماع فيحضره الخلائق وشفاعاته قل أن ترد مع تودده . مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث ، ذكره شيخنا في إنبائه .

٤٣٣ (عبد الرحمن) القرموني الفاسي ، كان هو وأبوه من علماء فاس ومدرسيها ، مات سنة خمس وستين . ذكره لي بعض المغاربة .

(عبد الرحمن) الماردني ، مضى في ابن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى .

٤٣٤ (عبد الرحمن) المهتار ، مات مقتولا بصفد في ذي القعدة سنة تسع وكان تأمر وغزا الترك وأفسد فيما هنالك بكثرة الفتن . قاله المقرزي .

٤٣٥ (عبد الرحمن) خادم رباط بعلج وأحد فقراء عمر العراقي ، مات بمكة في صفر سنة تسع وستين .

٤٣٦ (عبد الرحمن) شيخ البيمارستان بمكة ، مات بها في شوال سنة ست وأربعين . أرخهما ابن فهد .

٤٣٧ (عبد الرحيم) بن إبراهيم بن حجاج بن محرز الدين بن البرهان الانباضي القاهري الشافعي جازنا وسط النور على بن مصباح الآتي والماضى أبوه ، ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وألفية النحو والبعض من غيرها ، وعرض على شيخنا وابن الديري والبساطي وابن الهمام في آخرين وتدرّب في ابتدائه في العربية بحاله الشمس محمد وبقيقه الزين أبي بكر الشنواني الآتين فلما ترعرع أقبل على الاشتغال فكان أول من أخذ عنه الفقه القاياتي والونائي والبرهاني بن خضر والمحلي والعبلاء القلقشندي وأكثر فيه عن البلقيني والمناوي وبهما انتفع فيه وأخذ في الاصول عن الشمس الشرواني والونائي والثلاثة بعده وفي العربية عن الابهدي والشمي وكذا عن الونائي والمحلي ، ومعظم انتفاعه في طريقتي ابن الحاجب وابن مالك فيها مع التصريف والجدل والمعاني والبيان والمنطق بالتقي الحصني لازمه فيها كثيراً بل وقرأ عليه من الكشاف مع حاشيته إلى سورة يونس وكذا أخذ في الاصول والمنطق عن الشرواني وفي الهيئة والهندسة وغيرهما عن الكافياجي

والفرائض والحساب بنوعيه مع الجبر والمقابلة عن السيد على تلميذ ابن المجدى والعروض عن الابدى أو غيره ولازم القياتى فى سماع مسلم وأبى داود وغيرها وشيخنا فسمع عليه أشياء دراية ورواية ومن ذلك فى شرح النخبة وكتب عنه فى الاملاء من سنة ست وأربعين بل قرأ عليه بعض شرح ألفية العراق وكذا قرأ فى المتن على ابن خضر وسمع بقراءة على شيوخ جزء الانصارى بالصالحية وختم الشفا وجميع الشائل يوم عرفة وبقراءة غيرى مجالس من البخارى بالظاهرية القديمة الى غير ذلك مما هو مبين فى ثبتي ، وتلا لابن كثيره لفقاً على النور إمام الازهر وابن أسد وسمع عليهما فى غيرها من الروايات ، وأخذ فى القراءات عن النور بن يفتح الله حين قدومه القاهرة سنة تسع وخمسين بل قرأ عليه ثلاثيات البخارى ، وصحب الزين مدين ثم ابن أخته بل كان هو اقمارىء لثانية ابن الفارض على أبى الصفا بن أبى الوفا ، وبسبب ذلك كانت كائنة انجر فيها الكلام إلى ابن عربى ونحوه من الاتحادية بان فيها المزلزل من المسكين كما شرحت فى محله ؛ ودأب فى هذه الفنون وغيرها حتى تقدم رصار أحد الأماثل وتصدى للاقراء فأخذ عنه الفضلاء ، ولزم الانجماع بمنزله مع التتال والكرم والاعراض عن مزاحمة الفقهاء حتى انه ترك طلبا كان باسمه فى الاشرفية القدعة وآخر فى الصلاحية المجاورة للشافعى ونحو ذلك وتقع برزاقات من قبل والده ، كل ذلك مع صحة العقيدة ولكن مشبه فى الخوض فى تقرير كلام هؤلاء واخرجه عن ظاهره ببعيد التأويل إلى أن صار مرجعاً لهذه الطائفة ومحط رحال كثير منهم طرق من لم يخالطه لنسبته لهم ، وكنت ممن نصحه مرة بعد أخرى فأفاد مع اعترافه لى بتحريم توالى ارتكاب الالتاظ التى ظاهرها مستقيح ؛ ولما حج شيخه التقي الحصنى فى سنة ست وسبعين استخلفه فى تدريس الشافعى فى ذى القعدة فدرس يومين حمد عمله فيهما وتسكلم له بعده فى تقريره فيه فأتيسر ؛ وكذا ناب فى التدريس بالحسنية والابنسية وغيرهما وعرض عليه الزين بن مزهر تدريس التفسير بمدرسته فأذعن لكلام بلغه عن بعض السفهاء فى حقه وقصد بالاستفتاء فى عدة وقائع فأجاب ، وكذا له حواش وتقاييد مفيدة وكلام على حديث الاعمال بالنيات بل ربما نظم وبالنثر ألم ؛ وبالجملة فآذته فى التحقيق متوجهة وفاهمته أجود من حافظته وعباوتة غير مطلقة بتقريره ومحادثته مع رغبته فى مساعدة من يقصده وتعبه بسبب ذلك وشدة تعصب وكثرة تقلب يؤدى اليه غلبة سلامة الفطرة وقد أقبل على الذكر والتوجه ومطالعة كلام القوم وزيارة الصالحين وانتمى اليه شخص

ينسب للشرف من أعيان بلقس فارتفق به كثيراً ، وحج في سنة خمس وثمانين
موسمياً ، وكان متزوجاً بحفيدة للباطي ودامت معه دهرأ وهي صابرة زائدة
الطواعية له ثم صارت تتخيل وتتوهم اتصاله بغيرها من غير حقيقة لذلك بحيث
كثر تضرده من إغاشها في العشرة معه وتكرر طلاقه لها ثم تعود حتى
ماتت بعد حجها معه ولم ينصف في تركتها من جهة أخويها العدم مشاحته ومزيد
مسامحته بل ما حصل له كبير أمر مع كثرة بالنسبة إليه وعقد على ابنة ابن الشيخ
الجوهري أحد من أسند وصيته إليه وكان قديماً زوج أمه فسا قدر الدخول
عليها فانه لم يلبث أن تعلل مديدة وتجرع في غضوناتها مع عدم وجود من
يلائمه في التريض والعلاج حتى مات شهيداً بالاسهال في ليلة السبت تاسع عشر
ربيع الاول سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد في مشهد حافل جداً على
باب زاوية الشيخ شهاب ظاهر باب الشرعية ثم دفن عند أبيه بجوار الضريح
المذكور وسمعت أن آخر كلامه كان لا إله الا الله بعزم شديد مع أنه أقام أياماً
لا يتكلم وتكلم الاستادار في تركته ووفاء دينه ولم يوف ، ونعم الرجل كان
لولا ميله المشار إليه الذي تطرق بسببه إليه التفاسق الحساد ممن هو مرتكب مالا
خير في شرحه رحمه الله تعالى وإيانا وعفا عنه .

٤٣٨ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى
ابن أبي المجد أحمد الزين أبو علي بن الجمال أبي اسحق بن العز بن البهاء بن
الجمال أبي اسحق اللخمي الاميوطي الاصل المسكي الشافعي ويعرف بابن الاميوطي
ولد في يوم الاثنين ثاني شعبان سنة ثمان وسبعين وسبع مائة بمكة ونشأ بها حفظ
القرآن وسمع الكثير على أبيه وكذا سمع على العفيف الدشاوري والابناسي والشريف
أبي عبد الله محمد بن قاسم وبعد ذلك على الزين المراغي كما أخبرني به ثم على ابن
الجزري والشمس الشامي والزين الطبري والنور بن سلامة ، ودخل مصر بعد موت
والده فسمع بالقاهرة في سنة أربع وتسعين بمجامع الأزهر على المجد اسماعيل
الحنفي وبعد ذلك من لفظ الزين العراقي بعض مجالس أماليه كما وجدته بخط
المعلمي بحضرة الهيئتي بل كان يذكر لنا أنه لقي بالقاهرة البدر الزركشي وأخذ
عنه وينكر قول القائل أنه كان قليل الكتب وأنه أخذ عن البلقيني وابن الملقن
والكجالي الديميري وائس ذلك كله يبعد ولكنه لم يكثر من الطلب ، وكذا قال لي
صاحبنا النجم بن فهد لا أعلم له اشتغالا ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ ربيع الثاني
سنة سبع وتسعين أحمد بن محمد بن الناصح وأحمد بن محمد المراغي الصوفي وأبو بكر

ابن محمد بن أبي بكر السبكي وسعد الزووي وأبو هريرة بن النقاش وعلى شاه بن
نفر الدين بن علي الشعباني وعمران بن ادريس الجلعولي ومحمد بن ابراهيم بن علي
ابن ابراهيم الكردى ومحمد بن اسحق اليرقوهي ومحمد بن أبي بكر بن سليمان البكري
ومحمد بن عبد الله بن الحسن البهنسي المهلبى ومحمد بن مبارك بن عثمان الحلبي والبدر
ابن أبي البقاء السبكي ومحمد بن محمد بن محمد السخاوي في آخرين وفي استدعاء آخر ابن
صديق وغيره ، وقدم القاهرة ايضاً غير مرة ، منها في سنة اثنتين وخمسين
فحدث فيها بأشياء سمع منه الأعيان وكذا حدث بمكة ولقيته في الموضعين
فأكثرته عنه وسمعت عليه بمنى وغيرها ، وكان انساناً ثقة خيراً عفيفاً
منجماً عن الناس قانعاً باليسير كثير التودد صبوراً على الاسماع مقتدراً
على سرعة النظم لكن الجيد فيه وسط الرتبة ، وهو من بيت علم وجلالة .
مات بعد عصر يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة سبع وستين وصلى عليه
بعد الصبح من الغد عند باب السكبة ودفن بجانب أبيه بالقرب من قبر الفضيل
ابن عياض بالمعلاة وهو خاتمة من يروى عن كثير من شيوخه بمكة رحمه الله وإيانا .
٤٣٩ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى الدين بن تاج الدين
ابن قطب الدين الرفاعي . أخذ عن جماعة وأخذ عنه الطاووسى وأرخ وفاته في يوم
الثلاثاء خامس ذى القعدة سنة عشرين وعظمه .

٤٤٠ (عبد الرحيم) بن ابراهيم اليزناسى - بالتحسانية المفتوحة ثم زاي ساكنة
نون ومهمل نسبة لقبيلة - المغربى القاسى قاضياً . مات بعيد الثلاثين وهو ممن
عمل وثائق للشهود . أفادهلى بعض أصحابنا من المغاربة .

٤٤١ (عبد الرحيم) بن احمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن
عطية بن ظهيرة القرشى اليماني ثم المكي . ولد باليمن سنة أربع وثلاثين
وثمانمائة ، ونشأ به ثم قدم مكة مع أبيه فسمع أبا الفتح المراكى ، وأجاز له
جماعة واشتغل بالفقه عند البرهان بن ظهيرة وأبى البركات الهيثمى ، ولازم المحب بن
أبى السعادات فلما ولى الثانية استنابه بمكة . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين .

٤٤٢ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد بن
محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن
الزين السعدى المقدسى الاصل الدمشقى الصالحى الحنبلى الذهبى أبوه بالدهيشة من دمشق
ويعرف كسلفه بابن المحب وهو ابن أخى الشمس محمد بن محمد بن احمد الآتى وجده
هو عم الحافظ أبى بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن المحب الصامت . ولد فى

صفر سنة ثمان وستين وسبعمائة وسمع على الصلاح بن أبي عمر مسند النساء من مسند احمد وغالب مسند عائشة منه والقوت من أوله وعلى زينب ابنة قاسم ابن العجمي مافي مشيخة الفخر من جزء الانصارى وغير ذلك عليهما وعلى قريبه المذكورين ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره شيخنا في معجمه فقال : أجاز لنا في سنة تسع وعشرين . قلت مات في سنة أربعين ، ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا .

٤٤٣ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم ابن ابراهيم بن هبة الله الزين بن الشهاب بن ناصر الدين أبى عبد الله الانصارى الحموى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآتى عمه السكال محمد سبط ناصر الدين محمد بن العطار أمة سارة ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد في رمضان سنة ثمان عشرة وثلاثمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فرباه جده ثم عمه سيما وقد تزوج بأمه فنشأ لحفظ القرآن والزيد للشرف البارزى والورقات لامام الحرمين والشذور لابن هشام وبعض الحاوى وعرض على بعض الشيوخ واشتغل يسيراً ولم يتميز ولا كاد وسمع في صحيح مسلم على الزين الزركشى وكذا سمع على غيره وولى الشهادة بالكسوة وغير ذلك ، وابتنى في بولاق قصرًا هائلًا لم يمتنع به ، وحج مرارًا جاور في بعضها مع الرجبية وفي أواخر أمره سافر مع صهره الأتابك ازيك وتوجه معه الى حلب ثم رجع إلى الشام وعاد الى القاهرة وهو متوكل فأقام بها أياماً ثم مات في يوم الاثنين تاسع ربيع الثانى سنة أربع وسبعين وصلى عليه بالازهر ودفن بحوشهم عند الشافعى رحمه الله ، وترك عدة أولاد وكان مائتاً أهوج لا يصلح لصالحه رحمه الله وعفا عنه .

٤٤٤ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن منصور زين الدين ومحب الدين القوى الاصل القاهرى الحسينى سكناً ويعرف بابن بحيج - بمهملتين تصغير حج وهو لقب لجده . قرأ المنهاج وعرضه واشتغل على الحناوى والشرىف النسابة والعز عبد السلام البغدادى وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء عن البدر أبى السعادات فن بعده . مات في رمضان سنة تسع وسبعين ، وهو والد زوج القاضى شمس الدين بن يرم الحنبلى .

٤٤٥ (عبد الرحيم) بن احمد بن موسى بن ابراهيم زين العابدين أبو الفضل بن الشهاب أبى العباس الحلبي الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه ويعرف بالحلبى . ولد تقريباً بعيد التسعين وسبعمائة واعتنى به أبوه فأسمعه على ابن أبى المجدوالتنوخى والعراقى

والهيشمي والابناسي والتقي الدجوي وسعد الدين القمني والحلاوي والسويدي
وابن الناصح والتاج بن الظريف والجمال الرشيدى وغيرهم الكثير ، ومما سمعه
على الاول البخاري وعلى الثاني الموطأ ومسند الدارمي وعبدو الشفا مع الكثير من
ابن حيان وكان يتصرف بأبواب القضاة غير صالح للأخذ عنه لكونه زوج المغنية
ابنة السطحي وحالهما مشهور ولكن استجزته ، مات بعد الخمسين عفا الله عنه وإيانا .

٤٤٦ (عبد الرحيم) بن احمد بن يعقوب بن احمد بن عبد المنعم بن احمد
الزين أبو الفضل بن الشهاب بن الشرف الأتقيجي الأزهرى القاهري الشافعى
شقيق الحب محمد وعبد القادر الآتين وأسباط الزين العراقى أهمهم زينب ويعرف
كأبيه بابن يعقوب . ولد فى ذى الحجة سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
بها فى كنف أبويه فى غاية ما يكون من الرفاهية والنعمة لحفظ القرآن وتنقيح
الكتاب الحالم وعرضه على جماعة وسمع على شيخنا وغيره بل كتب عن شيخنا فى
أماله ورأيت له حضوراً على الزين القمنى من لفظ الكلواتى ، وباشر النقابة
وجاهات الحرميين وغير ذلك عند الشرف المناوى واختض به ولازم خدمته
واتحد مع ولده زين العابدين الآتى ولم يكن بينهما فى المولد وكذا الوفاة الا
دون شهر ، وحج غير مرة وكان شكلاً ظريفاً ذكياً بسامة متودداً حسن العشرة
متصوناً بالنسبة لتهتك أخيه وهو إلى أبيه أقرب من أخويه فى الشبه وبعض
الخصال ، وقرينته سليمة وذهنه مستقيم وطبعه وزان ، وقد كتبت عنه قوله :
هذهانى الأصل واش لا ترم فيه سعادته انه شخص ثقيل . وهو هم وزياده
وكتب عنه غير واحد غير ذلك قديماً أثبت بعضه فى المعجم . مات مطعوناً فى
يوم الخميس ثالث عشرى شوال سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن
عند جده لأمه وخاله الولى العراقى رحمه الله وعفا عنه .

٤٤٧ (عبد الرحيم) بن اسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر
ابن عبد الرحمن بن عبد الله البرهان أبو احمد الناشرى اليماني . أخذ عن عمه
الجمال عبد الله والشهاب احمد بن أبى بكر وعبد الله بن محمد الناشرين ، قرأ على
الآخر التنبيه والمهذب وغيرهما ، وناب عن ابن عمه العفيف عثمان بن محمد فى
الاحكام بالمهجم مع تسببات بجامعها نالته من أبيه وغيره ، وكان فقيهاً فاضلاً خيراً
دمت الاخلاق حسن الشائلين العربية سهلاً طارحاً للتكلف . مات سنة تسع وثلاثين .

٤٤٨ (عبد الرحيم) بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم الجمال أبو المكارم بن الشرف
ابن التاج السامى المناوى الاصل القاهري الشافعى ويعرف بابن المناوى . ولد

سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ العمدة والتنبيه والالفة وعرضها على جماعة من المتأخرين وحضر على الفرسى سيرة ابن سيد الناس. وعلى التنوخى غالب الصحيح ثم سمع عليه النسائى الصغير ، وناب فى القضاء عن شيخنا وغيره ؛ وحدث سمعت عليه السيرة وغيرها ، وكان ساكناً لى الجانب متواضعاً ، مات فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين رحمه الله .

٤٤٩ (عبد الرحيم) بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى الفتح بن الموفق الزين الحموى ثم القاهرى القادرى الشافعى الواعظ ويعرف كما قاله شيخنا بالادعى وسمى والده علياً وصار يعرف بالحموى ، ولد فى سنة اثنتين وستين وسبعمائة بحماة ونشأ بها وقرأ المنهاج على ابن خطيب الدهشة وتلا بالصبيح على أبى بكر بن أحمد بن مصبح وسمع بدمشق على السكالى بن النحاس والشمس بن عوض والحموى الرحى والعز الايسى والعلاء سبط ابن صومع فى آخرين ، ثم تحول الى القاهرة فى سنة الملك وقرأ الصحيح على العراقى ولازم الشيوخ وعقد مجلس الوعظ فبرع وراج أمره فيه وصار له صيت وجلالة ؛ وأثرى وولى خطابة الاشرفية برسباى من واقفها وقبل ذلك ببيت المقدس وظائف منها خطابة المسجد الاقصى ثم صرف عنها ، ولازال على طريقته فى الوعظ بالازهر وفى المجالس المعدة لذلك إلى أن اشتهر اسمه وطار صيته مع كونه كان غالباً لا يقرأ الا من كتاب لكن بنعمة ظبية وأداء صحيح وفى رمضان يقرأ البخارى فى عدة أماكن ، أثنى عليه شيخنا . ومات فجأة بعد أن عمل فى يوم موته الميعاد فى موضعين وذلك فى يوم الثلاثاء غرة ذى القعدة سنة ثمان وأربعين ، ودفن من القند بمدرسة سودون العجمى من الحسانية وصلى عليه أمير المؤمنين المستكفى بالله ، قال شيخنا وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا . وكان آخر قوله فى الميعاد يوم موته من ذكر الله بلسانه وعرف الله بجنانه وعبد الله بحوارحه وأركانه لم يبرح من مكانه حتى يخرج من عصيانه (دعواهم فيها) الآية ثم حمل إلى منزله ولم يتكلم بعدها حتى مات ، وسماه بعضهم عبد الرحمن وبعضهم محمداً والعواصم ما هنا .

٤٥٠ (عبد الرحيم) بن حسن بن على بن الحسن بن على بن القسم الخطيب زين الدين أبو الجود بن البدر أبى محمد بن العلاء المشرقى الاصل التلعفرى المولد الدمشقى الدار والوفاء الشافعى أخو محمد الآتى وذلك الاكبر ووالد الشهاب أحمد الماضى ووالده أيضاً ويعرف بابن المحوجب - بضم الميم ثم جاء مهملة مفتوحة بعدها واو ثم جيم مكسورة وموحدة . ولد سنة ثلاث وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيراً وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى والجمال بن

الشرائح وتكسب بالشهادة مع إدامة التلاوة والتهجد والصدقة وسرعة الدمعة وكثرة البكاء وقد خطب بمصلى العيد من دمشق وأخذ عنه الشهاب اللبودي . مات في العشر الاوسط من ذى الحجة سنة تسع وسبعين بدمشق بعد أن عرض له الفالج قبيل سنة ودفن بالقبيبات عند أخيه وأبيهما جوار التقي الحصني رحمهم الله وإيانا .
٤٥١ (عبد الرحيم) بن حسن بن قاسم الزين القدسي رفيق ابراهيم بن اسحق العينوسي في الشهادة . مات في يوم الجمعة ثاني رجب سنة خمس وستين .

(عبد الرحيم) بن أبي الحسن سبط الشمس بن النقاش . في ابن علي .
٤٥٢ (عبد الرحيم) بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن ابراهيم الزين أبو الفضل الكردى الرازنانى الاصل المهرانى المصرى الشافعى والد الولي أحمد وجويرة وزينب ويعرف بالعراقى . قال ولده انتساباً لعراق العرب وهو القطر الاعم والافهو كردى الاصل أقام سلفه ببلدة من أعمال اربل يقال لها رازنان ولهم هناك ماكر ومناقب إلى أن تحول والده لمصر وهو صغير مع بعض أقربائه فاختص بالشيخ الشريف تقي الدين محمد بن جعفر بن محمد بن الشيخ عبد الرحيم بن أحمد بن حجوة القناوى الشافعى شيخ خانقادرسلان بمنشية المهرانى على شاطئ النيل بين مصر والقاهرة ولازم خدمته ورزقه الله قرينة صالحة عابدة صابرة قانعة مجتهدة في أنواع القربات فولدت له صاحب الترجمة بعد أن بشره المشار اليه به وأمره بتسميته باسم جده الاعلى أحد المعتقدين بمصر ، وذلك في حادى عشرى جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبع مائة بالمنشية المذكورة ، وتكرر إحضار أبيه به الى التقي فكان يلاطفه ويكرمه وعادت بركته عليه ، وكذا أسمعته في سنة سبع وثلاثين من الامير سنجر الجاوى والقاضى تقي الدين الاخنائى المالكي وغيرهما من ذوى المجالس الشهيرة مما ليس في انعلو بذلك ولكنه كان يتوقع وجود حضور له على التقي المشار اليه لكونه كان كثير الكون عنده مع أبيه وكان أهل الحديث يترددون اليه للسمع معه لعلوسنده فانه سمع من أصحاب السلفى فلم يظفر بذلك ، ولو كان أبوه ممن له عناية لأدرك بولده السماع من مثل يحيى بن المصرى آخر من روى حديث السلفى عالياً بالاجازة ، نعم أسمع بعد على ابن شاهد الجيش وابن عبد الهادى وحفظ القرآن وهو ابن ثمان والتنبيه وأكثر الحاوى وكان رام حفظ جميعه في شهر فمل بعد إثني عشر يوماً وعد ذلك في كرامات البرهان الرشيدى فانه لما استشاره فيه قال انه غير ممكن فقال لا بد لي منه فقال افعل ما بدا لك ولكنك لا تتمه وكذا حفظ الامام لابن دقيق العيد وكان

ربما حفظ منه في اليوم اربع مائة سطر الى غير ذلك من المحافظين ؛ ولازم الشيوخ في الدراية فكان أول شيء اشتغل به القراءات وكان من شيوخه فيها ناصر الدين محمد بن أبي الحسن بن عبد الملك بن سمعون أحد القدماء ولذا كان التقي السبكي يستدل بأخذ صاحب الترجمة عنه على قدم اشتغاله والبرهان الرشيدى والسراج المنهوري والشهاب السعيني ومع ذلك فلم يتيسر له اكمال القراءات السبعة إلا على التقي الواسطي في إحدى مجاوراته بمكة ؛ ونظر في الفقه وأصوله فحضر في الفقه دروس ابن عدلان ولازم العماد محمد بن اسحق البليسي والجمال الاسنوي وعنه وعن الشمس بن اللبان أخذ الأصول وتقدم فيهما بحيث كان الاسنوي يثنى على فهمه ويستحسن كلامه في الأصول ويصنف لمباحثه فيه ويقول إن ذهنه صخيخ لا يقبل الخطأ ؛ وفي أثناء ذلك أقبل على علم الحديث بإشارة العز بن جماعة فانه قال له وقد رأه متوغلا في القراءات : انه علم كثير التعب قليل الجدوى وأنت متوقد المذهن فأصرف همتك إلى الحديث ، فأخذه بالقاهرة عن العلاء التركماني الحنفى وبه تخرج وعليه اتفق بيت المقدس وبمكة عن الصلاح العلاني وبالشام عن التقي السبكي وزاد تفننا باجتماعه بهما وأكثر فيها وفي غيرها من البلاد كالخجاز عن شيوخها فن شيوخه بالقاهرة الميسومي وهو من أعلى شيوخه سنداً وليس عنده من أصحاب النجيب غيره ؛ وبذلك استدل شيخنا على تراخي جده في الطلب عن سنة اثنتين وأربعين التي كان ابتداء قراءته فيها عشر سنين لأنه لو استمر من الأوان الاول لأدرك جمعاً من أصحاب النجيب وابن عبد الدائم وابن علاق وغيرهم وكذا من شيوخه بها أبو القسم بن سيد الناس أخو الحافظ فتح الدين وناصر الدين محمد بن اسماعيل الايوبي بن الملوك وبمصر ابن عبد الهادي ومحمد بن علي بن عبد العزيز القطرواني وبمكة احمد بن قاسم الحراري والفتية خليل إمام المالكية بها وبالمدينة العفيف المطري وبيت المقدس العلاني وبالحليل خليل بن عيسى القيصرى وبدمشق ابن الخباز وبصالحيتها ابن قيم الضيائية والشهاب المرداوي وبحلب سليمان بن ابراهيم بن المطوع والجمال ابراهيم ابن الشهاب محمود في آخرين بهذه البلاد وغيرها كاسكندرية وبلبك وحماة وحمص وضفد وطرابلس وغزة ونابلس وتعام ستة وثلاثين بحيث أفرد البلدانيات بالتخرج ورام البروز لبعض الضواحي ومعه بعض المسنين من شيوخ شيخنا ليكملها أربعين فما تيسر بل كان هم حين اشتغاله في القراءات بالتوجه لأبي حيان فصدده عن ذلك حسن قصده ، وكذا هم بالرحلة لكل من تونس لسام الموطأ

على خطيب جامع الزيتونة وبغداد فلم يقدر هذا مع انه مكث من رحلته الى الشام سنة أربع وخمسين لم تخل له سنة غالباً من الرحلة إما في الحديث أو الحج . قال شيخنا في معجمه اشتغل بالعلوم وأحب الحديث لكن لم يكن له من يخرج على طريقة أهل الاسناد ، وكان قد لهج بتخريج أحاديث الأحياء وله من العمر نحو العشرين يعني سنة خمس وأربعين ، وذكر في شرحه للألفية أن المحدث أبا محمود المقدسي سمع منه شيئاً في تلك السنة ثم نبهه العز بن جماعة لما رأى من حرصه على الحديث وجمعه على طريقة أهلها فحبب الله له ذلك ولازمه وأكب عليه من سنة اثنتين وخمسين حتى غلب عليه وتوغل فيه بحيث صار لا يعرف إلا به وانصرفت أوقاته فيه وتقدم فيه بحيث كان شيوخ عصره يبالبون في الثناء عليه بالمعرفة والسبكى والعلائي وابن جماعة وابن كثير وغيرهم يعني كالاسناني فانه وصفه بصاحبنا حافظ الوقت ونقل عنه في المهمات وغيرها وترجمه في طبقات الشافعية ولم يذكر فيها من الأحياء سواه وكذا صرح ابن كثير باستفادته منه بتخريج شيء وقف على المحدثين وقرأ عليه شيئاً ، وذكر في شرحه للألفية انه سمع منه حديثاً من مشيخة قاضي المرستان بل امتنع السبكى حين قدومه القاهرة سنة وفاته من التحديث إلا بحضوره ؛ وقال العز بن جماعة كل من يدعى الحديث بالديار المصرية سواه فهو مدع ، الى غير ذلك مما عندي منه الكثير في كلام ولده وغيره ، وتصدى للتخريج والتصنيف والتدريس والافادة فكان من تخاريجه فهرست مرويات البيهقي ومشيخة التونسي وابن القاري وذيل مشيخة القلانسي وتساعات للهيديومي وعشاريات لنفسه وتخريج الأحياء في كبير ومتوسط وصغير وهو المتداول مماه المغنى عن حمل الاسفار في الاسفار في تخريج ما في الأحياء من الاخبار ، ومن تصانيفه الألفية في علوم الحديث وفي السيرة النبوية وفي غريب القرآن وشرح الاولى وكتب على أصلها ابن الصلاح نكتاً وكذا نظم الاقتراح لابن دقيق العيد وعمل في المراسيل كتاباً وهو من أواخر ما جمعه وتقريب الاسانيد وترتيب المسانيد في الأحكام واختصره وشرح منه قطعة نحو مجلد لطيف وكذا أكمل شرح اترمذي لابن سيد الناس فكتب منه تسع مجلدات ولم يكمل أيضاً ، وفي الفقه الاستعانة بالواحد من اقامة جمعيتين في مكان واحد وتاريخ تحرير الربا وتكملة شرح المذهب للنووي بنى على كتابة شيخه السبكى فكتب أما كن واستدراك على المهمات للانسوي ومماه تتمات المهمات ؛ وفي الأصول نظم منهاج البيضاوي الى غير ذلك مما عندي منه الكثير من المختصرات وسمى ولده في ترجمته لثي أفرد هاهنا جملة

ومن الغرب قول البرهان الحلبي إنه خرج لنفسه معجماً ، وما وقف شيخنا عليه وكذا وماقت عليه ، وولى التدريس له محدثين بأما كن منها دار الحديث الكاملية والظاهرية القديمة والقراستقورية وجامع ابن طولون والفقهاء بالفاضلية وغيرها لهما ، وحج مراراً وجاور بالحرمين وحدث فيهما بالكثير بل وأملى عشارياته بالمدينة وسافر مرة للحج في ربيع الأول سنة ثمان وستين هو وجميع عياله ومنهم ولده الولي أبو زرعة وابن عمه البرهان أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن الحسين فرافقهم الشهاب بن النقيب وبدءوا بالمدينة فأقاموا بهاعدة أشهر ثم خرجوا الى مكة وكتب الشهاب حينئذ ألقيته الحديثية مخطه وحضر تدريسها عنده ، وولى قضاء المدينة النبوية وخطابتها وإمامتها في ثاني عشر جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين بعد صرف الحب أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري ونقله لقضاء مكة واستقر عوض صاحب الترجمة في تدريس الحديث بالكاملية السراج بن الملقن مع كونه كان قد استناب ولده فيه ولكن قدم المذكور لشيخوخته ونازعه الولي في ذلك وأطال التسكلم الى أن كفه البلقيني والابناسي بتوسل السراج بهما في ذلك ثم صرف الزين عن القضاء ومامعه بعد مضي ثلاث سنين وخمسة أشهر وذلك في ثالث عشر شوال سنة احدى وتسعين بالشهاب أحمد بن محمد بن عمر الدمشقي السلاوي ، وشرع في الاملاء بالقاهرة من سنة خمس وتسعين فأملى اربعمائة مجلس وستة عشر مجلساً فأولا أشياء ثريات ثم تخريج أربعى النووى ثم مستخرجاً على مستدرك الحاكم كتب منه قدر مجلدة الى أثناء كتاب الصلاة في نحو ثلثمائة مجلس أولها السادس عشر بعد المائة ولكن تخللها يسير في غيره ثم لما كبر وتعب وصعب عليه التخريج استروح إلى املاء غير ذلك مما خرج له شيخنا ومما لا يحتاج لكبير تعب فكان من ذلك فيما يتعلق بطول العمر وأنشد في آخره قوله من أبيات تزيده على عشرين بيتاً : بلغت في ذا اليوم سن الهرم تهدم العمر كسيل العرم وآخر ما أملاه كان في صفر سنة ثمت وثمانائة لما توقف النيل وشرق أ كثر بلاد مصر ووقع الغلاء المفرط وختم المجلس بقصيدة أولها :

أقول لمن يشكو توقف نيلنا سل الله يمدده بفضل وتأيد

يقول في آخرها :

وأنت فقفار الذنوب وسائر الـ هيوب وكشاف الكروب اذا نودى
وصلى بالناس صلاة الاستسقاء وخطب خطبة بليغة قرأوا البركة بعد ذلك من كثرة
الشيء ووجوده مع غلاته ومع تمشية أحوال الباعة بعد اشتداد الامر جداً وجاء النيل في

تلك السنة عالياً بمحمد الله تعالى ، وكان المستملى ولده وريثاً استملى البرهان الحلبي أو شيخنا أو الفخر البرماوى . قال شيخنا فى معجمه : وكان يعلمها من حفظه متقنة مهبذة محررة كثيرة القوائد الحديثية ؛ وحكى رفيقه الحافظ الهيثمى انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم وعيسى عليه السلام عن يمينه وصاحب الترجمة عن يساره ، قال شيخنا وكان منور الشبهة جميل الصورة كثير الوقار يزر الكلام طارحاً للتكلف ضيق العيش شديد التوقى فى الطهارة لا يعتمد الا على نفسه أو على الهيثمى المشار اليه - وكان رفيقه وصهره - لطيف المزاج سليم الصدر كثير الحياء قل أن يواجه أحداً بما يكرهه ولو آذاه متواضعاً منجماً أحسن النادرة والفكاهة قال وقد لازمته مدة فلم أره ترك قيام الليل بل صار له كالمألوف وإذا صلى الصبح استمر غالباً فى مجلسه مستقبل القبلة تالياً ذا كراً إلى ان تطلع الشمس ويتطوع بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وستة شوال كثير التلاوة إذا ركب . قال وقد أنجب ولده الولى احمد ورزق السعادة فى رفيقه الهيثمى قال وليس البيان فى ذلك فالحبر ، وقال فى صدر أسئلة له سألت سيدنا وقدوتنا ومعلمنا ومفيدنا ومخرجنا شيخ الاسلام أوحسد الاعلام حسنة الأيام حافظ الوقت فلاناً ؛ وفى انبائه انه صار المنظور اليه فى هذا الفن من زمن الاسائى وهلم جرا قال ولم زنى هذا الفن أتقن منه وعليه تخرج غالب أهل عصره ومن أخصهم به شيخنا صهره الهيثمى وهو الذى دربه وعلمه كيفية التخرج والتصنيف بل كان هو الذى يعمل له خطب كتبه ويسمىها له وصار الهيثمى لشدة ممارسته أكثر استحضاراً للمتون من شيخه حتى يظن من لاخبرة له انه أحفظ منه وليس كذلك لأن الحفظ المعرفة^(١) قال وقد لازمته عشر سنين سوى ما تخللها من الرحلات ، وكذا لازمه البرهان الحلبي نحواً من عشرين وقال أيضاً لم أر أعلم بصناعة الحديث منه وبه تخرجت ؛ وقد أخبرنى انه عمل تخرج أحاديث البيضاوى بين الظهر والعصر ، وكان كثير الحياء والعلم والتواضع محافظاً على الطهارة نقي العرض وافر الجلالة والمهابة على طريق السلف غالب أوقاته فى تصنيف أو إسماع مع الدين والاوراد وإدامة الصوم وقيام الليل كريم الاخلاق حسن الشب والادب والشكل ظاهر الوضاعة كأن وجهه مصباح ومن رآه عرف أنه رجل صالح ، قال وكان عالماً بالنحو واللغة والغريب والقراءات والحديث والفقه وأصوله غير انه غلب عليه فن الحديث فاشتهر به وانفرد بالمعرفة فيه مع العلو ؛ قال ودهنه فى غاية الصحة ونقله نقر فى

(١) من اطلع على مجمع الزوائد للحافظ الهيثمى عرف مكانته من علوم السنة .

حجر ، قال وكان كثير الكتب والاجزاء لم أر عند أحد بالقاهرة أكثر من كتبه وأجزائه ويقال ان ابن الملقن كان أكثر كتباً منه وابن الحب كان أكثر أجزاء منه ، قال وله نظم وسطو وقصائد حسان ومحاسن كثيرة ، وذكره ابن الجوزي في طبقات القراء فقال : حافظ الديار المصرية ومحدثها وشيخها . وقال في خطبة عشارياته : وكان بعض شيوخنا من كبار الحفاظ رحمهم الله قد جمع أربعين حديثاً عشارية الاسناد ولم يكن في عصره أعلى منه في أقطار البلاد فرأيت أن اقتدى به في ذلك لأنني له في كبار شيوخه موافق ومشارك فصاحب الترجمة هو المعنى بالإشارة ، بل قال في كتابه في علوم الحديث في الوفيات وقد ختم بها الكتاب آخر حفاظ الحديث وعمليه وجامع أنواعه والمؤلف فيه وبه ختم أئمة هذا العلم وبه ختمت الكتاب والله الموفق للصواب وقد قلت لما بلغتني وفاته وأنه بسم الله قد :

رحمة الله للعراق تترى حافظ الأرض حبرها باتفاق
انتي مقسم ألية^(١) صدق لم يكن في البلاد مثل العراق
وكتبت الى ولده العلامة ولي الدين أبي زرعة احمد وهو أفضل من قام بعد أبيه ومن لانعم في هذا الوقت له شبيه وهو بالديار المصرية أبقاه الله للاسلام ، وفيه أحسن تورية وألطف إيهام :

ولي العلم صبراً على فقد والد رهوف رحيم للورى خير مؤمل
إذا فقد الناس العراق حافظاً إمام هدًى حبراً فأنت لهم ولي
وقال التقي القاسمي في ذيل التقييد كان حافظاً متقناً عارفاً بفنون الحديث والفقه والعربية وغير ذلك كثير الفضائل والمحاسن متواضعا ظريفاً ومسموحاً وشيوخه في غاية الكثرة ، وأخذ عنه علماء الديار المصرية وغيرهم وأثنوا على فضائله وأخذت عنه الكثير بقراءتي وسماعاً وبعد انصرافه من المدينة أقام بالقاهرة مشغلاً بالتصنيف والافادة والاسماع حتى مضى لسبيله محموداً ، وقال الصلاح الاقفهسي في معجم الحفاظ الجمال بن ظهيرة وكل منهما ممن أخذ عنه دراية ورواية وبرع في الحديث متناً وإسناداً وشارك في الفضائل وصار المشار اليه بالديار المصرية وغيرها بالحفظ والاتقان والمعرفة مع الدين والصيانة والورع والعفاف والتواضع والمروءة والعبادة ومحاسنه كثيرة وقد رأيت الاقفهسي مدحه بقصيدة أولها :

حديث وجدى في هواكم قديم والصبر ناء واشتياق مقبم
وكذا مدحه بالنظم غير واحد وترجمته محتملة للبسط ، وهو مترجم في عدة

(١) في الشامية «الله» وهو خطأ ظاهر .

معاجم وفي القراء والحفاظ والفقهاء والرواة والمصريين وكذا ترجمته في المدنين .
وقال المقرئ في السلوك شيخ الحديث انتهت اليه رياسته ولم يزد ، وقال ابن
قاضى شعبة وذكر لنا انه كان معتدل القامة إلى الطول أقرب كثر اللحية يصدع
بكلامه أرباب الشوكة لايهاب سلطاناً فضلاً عن غيره ، وفيمن أخذت عنه خلق ممن
أخذ عنه رواية ودراية أجلمهم شيخنا ثم مستمليه والشرف المرافق والعز بن القرات .
والشهاب الحناوى والعلاء القلقشندى ؛ وتأخر من روى عنه بالسمع إلى بعد
الثمانين بقليل وبالأجازة زينب الشوبكية ؛ وكان للأمرء في أواخر ذلك القرن
اعتناء بالعلماء فكان لكل أمير عالم بالحديث يسمع الناس ويدعو الناس للسمع
فاتفق أن الجلجل عبيد الله الاردبيلي والد البدر بن عبيد الله أحد مشاهير الحنفية
كان ممن يتردد لنوروز بسبب اسماع الحديث عنده فقليل له ان شيخ الحديث
هو العراقى فاستدعى به فلما حضر قال عبيد الله مرسومكم قد حصل الاستغناء
فقال بل كونا معاً والظاهر ان العراقى ترك المجيء من ثم فان أميره كان إما يمش
صاحب المدرسة التي بباب الوزير أو يشبك الناصري الكبير فقد حكي لنا المحب
ابن الاشقر أنه سمع على العراقى كلا الصحيحين بمجلسه وان الشيخ لم يكن يجلس
إلا على طهارة فكان اذا أحدث قطع القارىء القراءة حتى يتوضأ ولا يسمح
بالمشي على بساط الأمير بدون حائل انتهى . ويحتمل اسماعه عند الجمع . مات
عقب خروجه من الحمام في ليلة الاربعاء من شعبان سنة ست وثمانمائة بالقاهرة .
ودفن بترتهم خارج باب البرقية وكانت جنازته مشهورة وقدم للصلاة عليه
الشيخ شهاب الدين الذهبي ، ومات وله احدى وثمانون سنة وربع سنة نظير عمر
السراج البلقيني ، قال شيخنا وفي ذلك أقول في المراثية :

لا ينقضى عجبى من وفق عمرهما العام كالعام حتى الشهر كالشهر
شاشا ثمانين عاماً بعده سنة وربع عام سوى نقص لمعتبر
وأشير بذلك الى أنهم لم يكملوا الربع بل ينقص أياما قال وقد ألمت برثائه في الرائية التي
رثيت بها البلقيني يعنى وسبق منها ما تقدم وخصصته بمرثية قافية وساقها أولها :
مصائب لم ينفسر للخنق أصار الدمع جاراً للأماق
فروض العلم بعبد الزهو ذاو وروح الفضل قد بلغ اتراق
ومن نظمه مما سبقه لمعناه الذهبي :

إذا قرأ الحديث على شخص وأمل ميتى ليروج بعدى
فإذا منه انصاف لاني أريد بقاءه ويريد فقدى

ومنه مما سبق أيضاً لنحوه :

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة بمصر فقيها من أحب نزول
وهل أزدن يوماً موارد نيلها وهل يبدون لي روضة ونخيل
وقوله في العشرة المشهود لهم بالجنة :

وأفضل أصحاب النبي مكانة ومترلة من بشروا بجنان
سعيد زبير سعد عثمان عامر على ابن عوف طلحة العمران
وقوله ناسجاً على منوال أحد المحدثين أحمد بن إبراهيم بن أحمد السنجاري مما
كتب به إلى الكمال الشمني بعد موت شيخهما التاج بن موسى السكندري
المتوفى بها سنة ثمان وتسعين وسبعمائة :

في عام تسعين بعد مبعي ثم ثمان تعد بالضبط
لم يبق بالغر من يقال له حدثكم واحد عن السبط
وقوله ناسجاً على منوال التقي السبكي * دروس أحمد خير من دروس أبيه * البيتان كما
قدمتهما في الولي أحمد ، وفي أماليه من نظمه الكثير ، قال المقرئ في عقوده بعد
أن ترجمه انه كان للدنيا به بهجة ولمصر به مفخر وللناس به أنس ولهم منه فوائد جمة ،
ومن فوائده قال بت بجامع عمر و ليلة سابع عشرين رجب فأنشد سعد الاجذم على
المنارة شيئاً منه : ما كل مرة تغضب ترجع نصطليح حلقت إن لم ترجعوا الغضب في زمان
فسمع هذا شخص فصرخ صرخة عظيمة فمات قال وصليت عليه ثاني يوم وشهدت
جنازته رحمه الله وايانا ونفعنا ببركاته .

٤٥٣ (عبد الرحيم) بن صدقة بن محمد بن أيوب الزين بن فتح الدين بن الشرف
الحزومي الكردي المحرقى ^(١) الأصل القاهري الازهري الشافعي أخو عبد القادر
ويونس الآتين ويعرف بابن صدقة . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
فاشتهل بالعلم وتميز وسمع الحديث على غير واحد من المتأخرين ولازم الزين زكريا
فعرف به وأقرأ صفار الطلبة وجاور غير مرة بالحرمين منها بمكة في سنة ثمان
وتسعين وكان معه ابنه أبو الفتح فكان الولد يركب الكرسي للعامة ثم رجعا وتخلفا
في ينبوع ليركبا البحر لمزيد شدة وعجز قبل ذلك مع تدين وسكون وفاقة وهو
ممن تردد إلى هنا وبمكة ونعم الرجل .

٤٥٤ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن
معالي البدر أبو الفتح بن الموفق أبي ذر بن الشهاب العباسي الحوي الأصل القاهري

(١) بفتح الحين ثم مهملة مشددة وقاف نسبة للمحرقة قرية بالجيزة على ما يأتي .

الدمشقي الشافعي الماضي أبوه وجده والآتي أخوه المحبوي محمد . ولد في رمضان سنة ست وستين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرعي وجمع الجوامع والفتية ابن مالك والتلخيص وقطعة من المطالع ، وعرض على الأمين الإقصراني والكافياجي والزين قاسم وابن الشحنة الحنفيين والعز الحنبلي والبرهان بن ظهيرة حين كان بالقاهرة وآخرين ، وسمع على الشاوي وعبد الصمد الهرستاني والقطب الخيضرى ؛ وسافر إلى الشام فأخذ في الفقه والاصلين عن المحب البصري وولاهم بحيث أوصى له عند موته بتصانيفه ، وكذا أخذ في الاصلين مع العربية والمنطق والعروض عن الشرف بن عيد وبرع فيما بلغني ؛ ودرس بالناصرية والظاهرية والعذراوية وكان اجلاسه في أولها حافلا ، وجمع تاريخاً لقضاة دمشق لم يكمل ، وكذا شرع في شرح لألفية ابن مالك ، وتعفف عن الولايات ثم ولي كتابة سر دمشق في سنة ثلاث وتسعين وانفصل عنها في سنة خمس بالاسلمى سلامة الملقب بحب الدين بعد الحجى بهذامن معتقله بقلعة دمشق وإهانة الأتابك له لدين له عليه ما لم يسئل بتثمين سيما الملك بحيث أرسل أمير آخور فأخذه من بيته ، ثم رجع إلى بلده ثم قدم منها في الركب الشامى سنة سبع وتسعين وجاور التي تليها ولقينى فيها .

٤٥٥ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن احمد معين الدين بن صفى الدين بن شهاب الدين الحسينى البغى الكرماني الشافعي . ممن سمع منى وعلى أشياء بمكة ، وكتبت له اجازة في كرامة وسافر إلى بلاده .

٤٥٦ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد الزين بن المجد بن الجميعان آخر إخوته . ولد وحفظ القرآن وغيره وواعتنى كأقربائه بالمباشرة وصار المتكلم في البيبرسية ومدرسة ابيه المجاورة لبيتهم ، وحج وصاهره التقي ابن الرسام ثم الشهاب بن القرفور ثم حفيد عمه التاج بن عبد الغنى واحداً بعد آخر على ابنته ، وتوالت عليه أمراض متنوعة ، ودام انقطاعه بها مدة حتى مات في ذى القعدة سنة ست وتسعين وما رأيت في مستحقى مدرستهم من يحمده رحمه الله وعفا عنه .

٤٥٧ (عبد الرحيم) بن عبد الكافي بن عبد الرحيم بن عيسى بن شرف الصميدى - بمحلة مصفر ثم الصالحى محتسبها بالدمشق الشافعي . ولد في خامس عشر رمضان سنة احدى وستين وسبعمائة ، وسمع من لفظ المحب الصامت وعلى محمد بن محمد بن أبى بكر بن احمد بن عبد الدائم الاول من انتخاب السلفى من أصول جعفر السراج

قالا أخبرنا به التقي سليمان بن حمزة ويحيى بن سعد قال الثاني حضوراً عليهما
 في الثالثة وقال الاول حضوراً على أولهما وسماعاً على الثاني كلاهما عن جعفر
 الهمداني قال التقي سماعاً بسنده ؛ وعلى أبي الهول الجزري وناصر الدين محمد بن
 محمد بن داود بن حمزة وقريبه العلاء على بن البهاء عبدالرحمن بن العز محمد بن
 سليمان بن حمزة ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي راجح ورسلان بن أحمد الذهبي
 وأبي عبد الله محمد بن الرشيد عبد الرحمن والشهاب أحمد بن علي بن أحمد بن الحسن
 ابن عبد الله بن الحافظ عبدالغنى وفرج عتيق الشرف عبد الله بن الحسن الحافظي
 جزء أبي الجهم بسماعهم له على الحجار زاد أبو الهول وعلى التقي سليمان بن حمزة وزاد
 هو وابن داود وعلى أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وزاد ابن داود وابن أبي راجح
 وابن الرشيدى وعلى يحيى بن محمد بن سعد قال الأربعة أخبرنا به أبو المنجا بن
 التقي سماعاً للأولين وإجازة للآخرين زاد التقي وابن عبد الدائم فقالا وأخبرنا
 به أبو عبد الله بن الزبيدي حضوراً للتقي وسماعاً للآخرين أخبرنا به أبو الوقت
 بسنده . وحدث سمع منه الفضلاء وكان يتكلم في الحسبة بالصالحية أجاز لي في
 استدعاء مؤرخ بشوال سنة اثنتين وخمسين ، ومات بعد .

٤٥٨ (عبد الرحيم) بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبي حامد
 ابن أبي الطاهر بن عمر بن خليفة بن الشيخ الولي أبي محمد عبد الله بن أحمد بن علي
 الشرف أبو السعادات وأبو الفضائل بن كريم الدين أبي المسكارم بن كمال الدين
 أبي عبد الله بن سعد الدين بن الخطيب جمال الدين القرشي البكري الصديقي
 الجرهى المحتد الشيرازي المولد الشافعي والد العفيف محمد أبي نعمة الله الآتي كل
 منهما ؛ وجده بكسر الجيم والراء ^(١) كما هو على الألسنة حسباً قاله لي العلاء بن
 السيد عفيف الدين وكذا رأيته بخط بعض المتقنين . من بلادهم لكن بزيادة في
 النسبة حيث قال الجرهريني . ولد في ليلة الخميس ثالث صفر سنة أربع وأربعين
 وسبعمائة بشيراز وحفظ القرآن وهو ابن ست وأخذ عن أبيه رواية ودراية ؛
 وتفقه بأخيه الغياث أبي محمد عبد الله وأستاذة الفخر أحمد بن محمد بن أحمد السمرقندي
 التبريزي صاحب الفخر الجاربردي والقوام أبي الحسن عبد الله بن محمود بن
 نجم الشيرازي وسمع الكشف على القاضي العضد وعليه والقوام والمعمّر
 إمام الدين حمزة بن محمد بن أحمد التبريزي وسعد الدين محمد بن مسعود البلياني ^(٢)

(١) سيأتي أنه بكسر أوله وفتح ثانيه على ما هو بخط المترجم .

(٢) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون نسبة لبليان من أعمال شيراز .

الكَازَرُونِي وفريد الدين عبد الودود بن داود بن محمد الواعظ والمجدد اسماعيل
 الفاي المأضي الشيرازيين سمع عليهم الحديث ؛ في آخرين من أوائهم أبو الفتوح
 الطاوسي بل حج معه حجة الاسلام ، وسمع من امام الدين علي بن مبارك شاه
 الصديقي الساوي قديماً في سنة خمسين الصحيح وغيره . وارتحل فأخذ بمكة
 عن العفيفين اليافعي ويقال ان روايته عنه بالاجازة والنشاورى والكمال أبي
 الفضل النويرى وأخيه أبي الحسن علي والشهاب احمد بن ظهيرة وأخيه العفيف
 عبد الله والأمين أبي الين والمحجب بن الشهاب احمد الطبرى وأبي العباس احمد
 ابن عبد المعطى والتقى عبد الرحمن بن محمد القاسى والشمس بن سكر والمجدد
 الفيروزابادى وأم الحسن فاطمة ابنة الحرازى والشرف أبي الروح عيسى العجلونى
 ولبس منه الخرقة بلباسه لها من الشمس محمد الخابورى قال عن السهروردى وفيه
 سقط وكذا لبسها من النور محمد بن عبد الله الكرماني عن المجدد بن الشهاب
 فضل الله التوربشتى عن والده عن السهروردى ، وأخذ بالمدينة عن الزين العراقى
 الكثير وببيت المقدس عن الجلال عبد المنعم بن احمد الانصارى والعفيف عبد الله
 البسطامى والشمس محمد بن محمد بن يحيى الندرى وبدمشق عن الحافظ أبي بكر
 ابن الحب وأبي الهول الجزرى ورسلان بن احمد الذهبى وناصر الدين محمد بن
 محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزنة ويحيى الرحبى و احمد
 ابن عبد الغالب الماكسينى والأمين محمد بن ابراهيم بن الشهاب وطائفة وتلاهناك
 القرآن مع عرض الشاطبية على أبي الجود عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم
 ابن السلار الدمشقى وذلك في جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين وسبعائة وبمصر
 عن البرهان ابراهيم بن عبد الرحيم بن جماعة والجمال عبد الله الباجى وعبد
 اللطيف بن عبد المحسن المبكى ابن أخت التقي والجمال الاميوطى والبلقينى وابن
 الملقن والتنوخى والصدر المناوى والخلاوى وطائفة وبيغداد عن الكرماني وغيره
 ومن شيوخه غازى بن عبد الله المزى أحد أصحاب الفخر بن القفارى ، وعن
 أجاز له من اصبهان أبو الفتوح محمد بن محمد بن محمد الأيسى ، وهو مكثرمسموعاً
 وشيوخاً بالنسبة لأهل ناحيته حتى انه سمع البخارى على نيف وسبعين شيخاً
 من قبل الخمسين إلى بعد السبعين^(١) وصحيح مسلم على عشرة فأكثر وكمل له مباح
 الكتب الستة والموطأ ومسند الشافعى والدارمى وغيرها وذكرت شيئاً منها
 في تاريخ المدينة ، وأكثر المجاورة بالحرمين حتى انه حج أكثر من ثلاثين مرة

(١) كذا في المصرية والهندية ؛ وفي الشامية «التسعين» ولعله غلط .

وحدث بهما وبلاد فارس بالكثير حتى في مرض موته ، سمع منه الأئمة وممن سمع منه ولده العفيف محمد فقرأ عليه أشياء وذكره في مشيخته وبالغ في مدحه والطاوسى وترجمه فقال كان شيخاً كبيراً عالماً ناسكاً حج قوياً من خمسين حجة وأكثر المجاورة بالحرمين وسمع وأسمع سنين عديدة وقال لى أدركت من ثلثائة شيخ بالسماع والقراءة والاجازة بشيراز والعراق ومصر والشام والحجاز قال وشهرته تغنى عن بسط القول فيه ، وممن سمع عليه التقى بن فهد وابناه وقرأ عليه أبو الفرج المرافى سنة احدى وعشرين بالروضة النبوية في المصاييح وسمع عليه غير ذلك ، وكان كثير العبادة والتلاوة والصيام مع كبر سنه حريصاً على إيقاع الخس في الجماعات . مات في ليلة الأحد سابع عشرى صفر سنة ثمان وعشرين ببلادلار ، وممن ترجمه المقرئى في عقودہ والتقى بن فهد في معجمه كلاهما باختصار . ٤٥٩ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن الشيخ خليل القلعى . كتب من دمشق على استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وثمانين وما علمت أمره .

٤٦٠ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بهرام الزين بن الجال الحلبي أحد عدولها . كان رأساً في العدالة ومعرفة الشروط ذكياً ضابطاً متقناً مافلاً ساكناً وصل إلى اللاذقية قبل أن يرحل التتار عن حلب فأت في شعبان سنة ثلاث بمدينة الشفر ودفن هناك . ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا وقال كان مشكور السيرة فاضلاً اتقن الشروط ورأس فيها .

٤٦١ (عبد الرحيم) بن عبد الوهاب الفقيه زين الدين بن تاج الدين الطنتدائى خليفة المقام الاحمدى بها . مات هناك في صفر سنة ثمان وستين . أرخه ابن المنير . ٤٦٢ (عبد الرحيم) بن عثمان بن الرومة السيلونى . ذكره النجم بن فهد في معجمه ويبض له .

٤٦٣ (عبد الرحيم) بن على بن احمد بن عثمان زين الدين ابو نعيم بالتصغير بن العلاء أبى الحسن السعدى العبادى الانصارى الخزر جى الحلبي الاصل المصرى الشافعى سبط الشمس أبى أمامة بن النقاش وأخو عبد الرحمن الاصم الماضى ويعرف بابن النقاش . ولد سنة احدى وثمانين وسبعائة وتلا أبى عمرو على بعض القراء واشتغل بالفقه والنحو والأدب على مشايخ أخيه بل ذكر انه سمع البخارى بيت المقدس على أبى الخير بن العلائى . وأجاز له الزين المراقى ؛ وله نظم كتب عنه البقاعى من نظم طنبى كان نصرانيا ثم أسلم لغزاً فى أباريق ، وأرخ وفاته فى سنة أربع وخمسين أو التى قبلها وهو ممن قرأ على شيخنا فى البخارى .

وقال في التبليغ له نفع الله به .

٤٦٤ (عبد الرحيم) بن علي بن محمد بن عمر الزين الطولوني الاصل المدني الشافعي مهندس الحرم ويعرف بالمهندس وابن البناء . مات سنة إحدى وتسعين وهو ممن حفظ العمدة والمنهاجين وألفية ابن مالك واشتغل .
(عبد الرحيم) بن علي بن الحوى الواعظ . كذا سمي ابن عزم والده وصوابه عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد بن علي وقد مضى .

٤٦٥ (عبد الرحيم) بن غلام الله بن محمد الزين المنشاوي ثم المصري القاهري الحنفي ويعرف بالمنشاوي . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمنشية المهراني ، ونشأ بها حفظ القرآن والمجمع والمغني في أصولهم وألفية ابن معطي وابن مالك والكافية الشافية والتلخيص ؛ وعرض على العيني وغيره وتفقّه بإبن الهمام وخير الدين خضر الرومي وابن الديري والشمس التفهني ، وأخذ في الأصول عن أبي العباس الحنفي وحضر في العربية عند ابن قديد وجود القرآن على الشمس الحكري وكتب بخطه الكثير . وناب عن ابن الديري فمن بعده ثم أعرض عن ذلك ، وحج وجاور غير مرة وسمع هناك على أبي الفتح المراغي وبالمدينة على أخيه أبي الفرج بل وسمع بالقاهرة على البوتيجي واستقر في تدريس القانبيهية بعد موت النجم القرمي والماسية بباب القرافة من واقفها وتدرّس الفرائض بالمنجكية لجوهر المنجكي ، واختص بتفري بردي ططر وأقرأه وسافر معه حين تأمر على الحج ، وتردد إلى قبل ذلك وبعده ولما اتفق لقاضي الحنفية الغزي تلك التوازل عين للقضاء بدله ويقال انه بقدر معين ويكون باقي المعالم للذخيرة ثم حصل الاثناء عنه بعد كلام كثير من عبد البر ونحوه وقرر الاخميمي ؛ وبالجملة فهو عاقل درب منجم متوسط الفضيلة . وهو ممن قر ومعه ولده لمكة بحراً حين طاعوز سنة ست وتسعين فدام بها حتى مات .

٤٦٦ (عبد الرحيم) بن محمد بن احمد بن أبي بكر بن صديق التاج أبو اليسر وأبو الين وأبو الفضل وأبو محمد وأبو الحسن بن قاضي الحنفية الشمس أبي عبد الله بن الشهاب أبي العباس بن الامام ظهير الدين أبي المناقب الطرابلسي الاصل القاهري الحنفي شقيق قاضي الحنفية الأمين أبي نصر عبد الوهاب ووالد المعين محمد الآتين ويعرف كسلفه بابن الطرابلسي . ولد في يوم الثلاثاء سابع عشرين المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وعرضها على أئمة واشتغل يسيراً وأسمع بالقاهرة على حسين بن عبد الرحمن بن مناع التكريتي

البعث لابن أبي داود وعلى العز أبي الثين بن السكويك المسلسل واختلاف الحديث
والآداب المفرد وعلى ابراهيم بن داود الامدى وناصر الدين أبي الفتح نصر الله
ابن احمد القاضي الحنبلى الشفا وعلى الصدر محمد بن العلاء على بن منصور القاضي
الحنفى صحيح البخارى وعلى التنوخى المسلسل ومسنند الدارمى وعبد وجزء أبي الجهم
وأشياء وكذا سمع المسلسل على الشمس محمد بن يوسف بن احمد الحكار والشرف أبي
بكر بن جماعة وعلى ثانيهما فقط جزء البطاقة في آخرين كالصلاح البليسى والشمس
ابن الخشاب وابن الشيخة والسويداوى وبمكة بعد الثمانين على النشاورى الصحيحين
وعلى الامبوطى صحيح مسلم فقط وعلى القاضي أبي الفضل محمد بن احمد النويرى
وفى سنة اثنتين وتسعين على ابن صديق موافقات الدارمى وعلى المجند اللغوى
خطبة قاموسه وخطبة المراقبة الوفية إلى طبقات الحنفية وإلى بدء الوحي من
شرحه للبخارى منح البارى بالسيح الفسيح الجارى وتناول المجلد الاول منه
وجميع المصنفين قبله ، وأجاز له القيراطى وابن رجب وأبو العباس بن عبد المعطى
وسعد الله الاسفرائينى والشهاب احمد بن ظهيرة وآخرون ، وناب عن أخيه فمن
بعده إلا ابن العديم وولده فلم ينب عنهم رعاية لأخيه . وولى أيضاً افتاء دار العدل
والتدريس بالماشورية وغيرها ، وحدث سمع منه الأئمة ، وكان كما قال شيخنا
في إنباهه يصمم فى الاحكام ولا يتساهل كغيره ، وأقعد بأخرة وحصلت له رعشة
فى بدنه ثم فلج فجب وأقام كذلك سنين حتى مات فى يوم الجمعة حادى عشرى
المحرم سنة احدى وأربعين وصلى عليه بجامع الحاكم عقب الجمعة ثم دفن بحوش
سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٤٦٧ (عبد الرحيم) بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن حامد بن احمد بن عبد
الرحمن الزين أبو النصر بن أبي حامد المقدسى الشافعى الماضى جده والآتى
أبوه ويعرف كسلفه بابن حامد . ولد سنة بضع وثلاثين وسمع على جده وعم
أبيه الشمس محمد بقراءة ابن فهد ، وأجاز له شيخنا والبرهان الحلبي وابن ناصر
الدين وابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وناصر الدين الفاقوسى
والتاج الشراييشى وابن الفرات وعائشة ابنة الشرائعى فى آخرين . مات فى يوم
الثلاثاء حادى عشر رمضان سنة تسعين ببيت المقدس ودفن من الغد بمقبرة ماملأ .

٤٦٨ (عبد الرحيم) بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن على بن
اسماعيل بن على بن صالح بن سعيد الزين والشرف بن الشمس بن التقي القلقشندى
ثم المقدسى الشافعى سبط الحافظ العلائى ووالد أحمد وعلى وأخو عبد الرحمن

وأبى بكر ويعرف كسلفه بابن القلقشندى . ولد فى رمضان سنة تسع وستين وسمعمائة ببيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن وكتباً واشتغل على أبيه وغيره ، وفضل وتميز حتى صار عين الشافعية ببلده وسمع بأخباره من جده التتقى الصحيح أخبرنا به الحجار ووزيرة ، وكذا سمع على الزيتاوى وغيره ، ودرس بأماكن وولى خطابة الاقصى شركة لغيره ، قال التتقى بن قاضى شعبة فى طبقاته رأيت خطه على فتوى تدل على كثرة استحضاره وجودة تصرفه قال ولما سكن الهروى هناك حصل بينهما شرور كثيرة ومرافعات وقوى الهروى عليه انتهى . والفتيا المشار اليها كانت وردت فى سنة ست عشرة من الروم تتضمن السؤال عن أمور وردت من مخلول أو مجنون ولكن لم أقف على الأجوبة فأعرضت عن كتابتها ، وقد لقيه ابن موسى فى سنة خمس عشرة ببيت المقدس فأخذ عنه ووصفه بالامام العلامة شرف الدين ، وكان رفيقه فى الأخذ عنه الموفق الأبى . مات فى آخر سنة عشرين عن أزيد من خمسين سنة ، ورأيت من أرخه فى صفر سنة إحدى وعشرين رحمه الله .

٤٦٩ (عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر بن صلح الزين الهيمى ثم القاهرى الشافعى والد أبى البركات مجد وأخو عبد الله وعبد العزيز وابن أخى الحافظ النور الهيمى . لازم العراق حتى قرأ عليه تخرىج الاحياء وغيره من تصانيفه وكذا لازم ولده الولى بل واستملى عليه أحياناً ، وكتب بخطه أشياء وسمع أيضاً على الهيمى وغيره وعلى والده فيما ظنه الزين رضوان ، ولى مشيخة الزمامية بالصحراء وغير ذلك . وكان فاضلاً تأخر إلى بعد الثلاثين رحمه الله .

(عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر الرومى الحنفى . أظنه ابن الامام الآتى فيمن لم يسم أبوه . ٤٧٠ (عبد الرحيم) بن محمد بن حسن بهاء الدين خواجه بن القاضى الفاضل الشمس بن نغر القضاة والأكابر القاضى إمام الدين المسكى الاصل الاردستانى الشافعى تلميذ فضل الله الآتى . شاب فاضل سمع منى وعلى بمكة ماسمعه وقرأه شيخه المشار اليه وكتبت له فى مجموعه .

٤٧١ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الله بن بكتمر الزينى بن ناصر الدين ابن جمال الدين بن الأمير الحاجب صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر ووالد عبد الرحمن الماضى وعبد الله وألف ، ويعرف كسلفه بابن الحاجب من بيت رياسة وحشمة ولهو وجاهة متوسطة فى الدولة . مات قبيل الخمسين بالقاهرة ، وكانت له أخبار جيدة فى الوسواس وتطهير الثياب والأواني خارجة

عن الحد فيها ما يضحك منه ؛ وتبعه ابنه ولكن لم يبلغ مبلغه ، وقد ترجمته في سنة ثلاث وخمسين من التبر المسبوك .

٤٧٢ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز ابن محمد العز أبو محمد بن المؤرخ ناصر الدين بن العز أبي الفضل بن الثمرات المصري القاهري الحنفي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بأبن القرات باسم النهر من بيت شهير . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والبداية في المذهب وغيرها وعرض في سنة إحدى وسبعين فمابعدها على جماعة من أئمة أرباب المذاهب فن أئمة مذهبه السراج الهندي واكمل الدين والصدر محمد حفيد العللاء بن التركماني والشمس الطرابلسي وأبو بكر بن التاجر والشمس محمد بن الصائغ ومحمد بن السكري ومن الشافعية الضياء بن سعد الله القزويني والكلائي مصنف المجموع والبلقيني وابن الملقن والابناسي ومحمد بن أحمد الشاشي والبدر حسن بن العللاء علي القونوي والصدر المناوي واسماعيل بن ابراهيم بن جماعة وعبد العزيز السيوطي ومحمد بن عثمان بن خضر ومحمد بن أبي البقاء السبكي ومن المالكية ابن مرزوق الكبير والشرف بن عسكر البغدادى وحزمة بن علي الحسيني والبرهان الاخنائي وأحمد بن عمر بن علي بن هلال الربيعي ومن الحنابلة العللاء علي بن محمد الكناني والشمس الزركشي شارح الخرقى ومحمد بن عبد الله بن ابراهيم المقدسي وسليمان بن أحمد الكناني ، وأجازوا له مع غيرهم ممن تركته ممن لم يجز ، وأخذ الفقه عن قاضي مذهبه الشرف بن منصور والجمال الملطي وغيرها وأجازه ثانيهما بالافتاء والتدريس والنحو عن الحب بن الجلال بن هشام بحث عليه شرح الشذور لوالده والبرهان الدجوى بحث عليه شرح الألفية لابن عقيل وغيرها والحديث عن الزين العراقي أخذ عنه شرحه لألفيته ونكته علي ابن الصلاح ، وكان يصفه في التبليغ بالشيخ الامام بل أذن له في اقراءهما وسمع عليه بعض عشارياته وغيرها بمشاركة الحافظ الهيثمي وكتب عنه كثير آ من أماليه وأثبت المملى اسمه في كثير من مجالسه ؛ وحضر دروس البلقيني الكثيرة في التفسير والحديث وغيرهما . ومما أخذه عنه بعض محاسن الاصطلاح وكذا لازم العز محمد بن جماعة في كثير من العلوم التي كانت تقرأ عليه وسمع علي الحسين بن عبد الرحمن التكريتي في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة البعث لابن أبي داود ومنقته من ذم الكلام للهروى وعلي قاضي مذهبه المجد اسماعيل الحنفي وأبي علي المطرز والجمال الرشيدى الجزء الرابع والخامس من أبي داود في سنة تسعين ووصف في الطبقة بالقاضي

وعلى المجد وحده كتاب الاربعين الجهادية لابن عساكر وعلى والده الشفا
 بفوت يسير وعلى الجمال عبد الله بن العلاء الحنبلى وغيرهم ، وذكر لى غير مرة أنه
 سمع البخارى على البهاء أبى البقاء السبكى ، وبالجملة فلم نجد له سماعاً على قدر سنه
 بلى قد أجاز له خلق انفراد بالرواية عن أكثرهم فى الدنيا فأجاز له فى عاشر شعبان
 سنة خمس وستين العز أبو عمر بن جماعة فهرست مروياته بالسماع والاجازة وهو
 بخط عم والده عبد الخالق بن على ؛ وأرسل شيخنا بذلك ورقة بخطه لصاحب
 الترجمة كانت عنده أو ردتها فى موضع آخر ، وأجاز له قبل ذلك فى استدعاء آخر مؤرخ
 بسابع ذى الحجة سنة احدى وستين جماعة وفى آخر بذى الحجة سنة ثلاث وسبعين
 خلائق وباخر بشعبان سنة خمس وتسعين طائفة ، وممن أجاز له من الاعيان الشهاب بن
 النجم والبدر بن الجوخى وزغلش وست العرب وابن أميلة والشحطى والبيانى
 وابن عطاء الله الحنفى والصلاح بن أبى عمر وابن بشار وغيرهم من أصحاب الفخر
 واجمى بن عبد الكريم بن أبى الحسين البعلى و ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن
 فلاح السكندرى والزيتاوى والقيراطى والصفدى والتاج بن السبكى والكرمانى
 والسوقى والمنبجى وعلى بن ابراهيم الصهيونى ، وعدة من أجاز له نحو من مائتى
 نفس وثلاثين نفساً خرج له صاحبنا النجم بن فهد عن أكثرهم مشيخاً لم يتيسر له
 الارسال بها الينا ، وناب فى القضاء سنة احدى عشرة عن الأمين الطرابلسى فن
 بعده بل الظاهر انه ناب عن المجد إسماعيل فقد وصف كما قدمناه بالقاضى فى
 طبقة سماع عايه ، وحج فى سنة ست وعشرين وعمل تصنيفاً فى ترك القيام
 سواه تذكرة الأنام فى النهى عن القيام فرغه فى سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وكذا
 لخص مسائل شرح منظومة ابن وهبان فى المذهب وسماه نخبة الفوائد المستنتجة
 من كتاب عقد القلائد فى حل قيد الشرائد ونظم الفرائد وكان تلخيصه له فى
 سنة ست عشرة إلى غير ذلك من المجاميع والفوائد ، وحدث بالكثير وقصر
 أصحابنا فى عدم الاكثار عنه كصنيعهم فى غيره من المسنين وأما أنا فلازمته
 كثيراً بحيث لا أعلم من حمل عنه بحمد الله أكثر منى ، وربما استعنت برسالة
 شيخنا اليه فى ترغيبه فى الاسماع وطواعيته لى فى غير ذلك إذا رأيت منه مللاً
 فيسر بذلك ؛ وكان خيراً فاضلاً صدوقاً ساكناً منجماً عن الناس حريصاً على
 الانتصاب فى مجلسه لفصل القضايا والاحكام والتفرغ لذلك ؛ يقصد للاشتغال
 من الأماكن النائية لقدمه ومعرفته ، ورام الجماعة منه التصدى لهم من أول
 النهار إلى الزوال ويساعدونه فى نفقة عياله بقدرله وقع فامتنع وقال لا آخذ على

التحديث أجرة ولكن تقرأون على الفتح من غير تقييد بمدة طويلة ، ومتمعه الله بسمعه وبصره حتى مات ، وكانت وفاته في يوم السبت سادس عشر ذي الحجة سنة احدى وخمسين وصلى عليه بمصلى باب النصر ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا ، وقد رأيت شيخنا رحمه الله ترجمه بما نصه : وقد جاز التسعين ممتعاً بسمعه وبصره وحدث بالكثير في أواخر عمره وظهرت له اجازات من مسندى ذلك العصر ممن سمع من الفخر ونحوه فانفرد عن الكثير منهم وكان قد اشتغل قديماً وناب عن القاضي الحنفى ، وحدث عنه أبوه في تاريخه بأشياء أودعها إياه وقال أيضاً في بعض الاستدعاءات بجانب خطه والعزحى مانصه : سمع من أبيه وجماعة من شيوخنا المسندين وسمع قبلنا من جماعة وأجاز له جمع من المسندين بالشام ومصر وحدث بالكثير وهو الآن مسند الديار المصرية انتهى كلام شيخنا في الموضوعين ؛ وقرأت بخط البقاعى : وهو إنسان جيد فاضل متثبت محمود السيرة في قضائه من بيت علم قال وصنف أشياء دلت على جودة ذهنه وضعف عربيته وقصور عبارته كذا قال .

٤٧٣ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن أحمد التتقى أبو الفضل بن المحب القاهري الشافعى شقيق الرضى محمد وأحمد المذكورين في محليهما والتقى الاصغر ، ويعرف كأبيه بابن الاوجاق . ولد في ليلة الثلاثاء سادس صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة وزعم أن أمه شريفة اسمها بدر الشرف ابنة أحمد الحسينى فآله أعلم . ونشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن وصلى به والتقريب للعراقى والمنهاج القرعى وأخذ عن أبيه علوماً حجة كالتفسير والقراءات والحديث والعقده وأصوله والفرائض والعربية والمعانى بحيث كان جل انتفاعه به وعن العز عبد السلام البغدادى في الاصول والصرف والمعانى والبيان وغيرها من العقلية وعن ابن قديد والشعنى التوضيح لابن هشام ولازم ثانيهما في كثير من الفنون وعن البوتيجى وأبى الجود الفرائض وعن شيخنا بقراءته في شرح ألفية العراقى بل وحمل عنه أشياء من تصانيفه وغيرها وكتب عنه في الأمالى وعن الشهاب السكندرى في القراءات في آخرين كالقائى والونائى والعلم البلقينى والبدرشى والقلقشندى والمجلى والمناوى واختص به كثير أو كان يبعثه والتقى الحصنى والكريمى تلميذ الشريف والشروانى وكالبدر العينى وابن الديرى وابن الهمام والبساطى والمحب بن نصر الله وسمع على الزركشى وغيره بالقاهرة والمراغى والتقى بن فهد والسيد غفيف الدين الايجى وآخرين بمكة منهم الزين بن عياش فقرأ عليه الفاتحة وسمع منه شيئاً من نظامه وقاضيا أبو السعادات بن ظهيرة

وتذاكر معه والجمال بن جماعة والتقى القلقشندي وطائفة بيوت المقدس منهم الزين ماهر والشهاب بن قرا وتذاكر معها ، وأجازته من أهل المدينة النبوية قاضيها فتح الدين بن صالح وأبو الفرج المراغي ، وأشير إليه بالفضيلة مع التواضع وحسن العشرة والانجتماع سيما بعد فقدوله له وأنشأ بالقرب من ضريح الشافعي تربة وقال فيها : أنا في جوار امام مذهبي الذي فاق الأئمة بانتساب رافع وإذا تشفع ذو الذنوب بحجابه عند الكريم أجاره للشافعي

وله نظم كثير عندي بخطه في التاريخ الكبير منه جملة فيها رثاؤه لشيخنا وللمناوى ، وقد تضعع حاله في منازعة بينه وبين الزيني زكريا بسبب حوانيت وغيرها بالشارع آل الأمر فيها إلى أنها من المجري في أوقاف الشافعي وأن المستند المسوغ لوضع يده عليها فيه أمور منكرة أكثرها من صنيعه فيما قيل بل ونسب إليه ما هو أشنع من هذا ورثي له مع ذلك صاحبنا الشمس الممشاطي قاضي الحنفية وصار يتوجع له لقدرة التي على استجلاب خاطره وحسن الخطاب منه بظاهرة حتى مشى أمره عنده ولولا عاقته بالمرض لكان مالاخيره فيه ، وقد ظهر لي بقرائن تساهله في النقل ونحوه مع مزيد ذكاء وفضل واقتدار على التعبير عن مراده بل هو والد الخصام ، وهو ممن تردد إلى غير مرة وكان مما كتبه لي من نظمه لي كتب على قبره :

تقول نفسي أتخشى من هول ذنب عظيم

لا تخشى من عقاب فأنت عبد الرحيم

وحج غير مرة وجاور وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا هنا وأفتى ؛ وبعد هذه الكائنة تزايد انجتماعه ولكنه اختص في غضوناتها وبعدها بتنبك قراور بما قرأ الامير عليه . ٤٧٤ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن البدر عبد اللطيف ابن القاضي التقي محمد بن الحسين بن رزين بن موسى زين الدين بن اتاج بن العللاء العامري الحموي الاصل القاهري الموقت الآتي أبوه وجدوه يعرف كسلفه بابن رزين من بيت جلاله . ممن أخذ عن النور بن النقاش الميقات وربما اشتغل بغيره وبرز فيه وفي حل التقويم بكماله مع تفرد به بضبط الأوقات وتدقيقه في شأنه وانتفع به جماعة في ذلك ، وباشر الرئاسة بجامع الحاكم أصلاً ونيابة عن شريكه فيها ، وكان عبوساً ساكناً راغباً في الانفراد . مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وظهر الخلل بعده في الجامع المشار اليه رحمه الله وإيانا .

٤٧٥ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين بن محمود بن أبي الحسين الجمال بن القاضي الشمس البالسي الاصل القاهري الشافعي سبط السراج

ابن الملقن وأخو البهاء محمد الآتي ويعرف كأبيه بالبالمسي . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة واشتغل يسيراً ولم ينجب لكنه سمع على الشرف بن الكويك ولا أستبعد أن يكون سمع أو حضر على جده لأنه أجاز له جماعة ، وناب في القضاء قديماً وباشر في جهات كالعصالحية والبروقية والسابقة شركة لأخيه ثم لولده ؛ وكان ساكناً جامداً . مات في ربيع الأول سنة أربع وثمانين ودفن بترية سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه .

٤٧٦ (عبد الرحيم) بن الخواجا جمال الدين محمد بن مهدي بن حسن الطائي المسكي الآتي أبوه . مات وهو صغير في رمضان سنة ست وثمانين .

٤٧٧ (عبد الرحيم) بن ناصر الدين محمد بن علاء الدين أخى أسد والد القاضي الشهاب بن أسد الاميوطي الاصل البهائي ابن خالة الاهيل ويعرف كأبيه بابن علاء الدين . ممن تكسب بالتجارة في البر وغيرها وتمول وعامل فكان ممن اقترض منه الديموهي قاضي الحوض بحيث جلس عنده للشهادة وقتاً ثم فارقه ودخل الصعيد وبعده سكن بجوار جامع طولون ذهراً ؛ وسافر للشام في طلب غريم له فكانت منيته غريباً وحيداً سنة احدى وتسعين وضاعت تركته وأظنه قارب السبعين وما تهيأ له الحج عفا الله عنه .

(عبد الرحيم) بن محمد الموصلى الاصل الدمشقي . أظنه محمد بن عبد الرحيم لكن عبارة مستدعية موهمة .

٤٧٨ (عبد الرحيم) بن محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن احمد بن عقيل الزين بن البهاء بن المحيوى أبى المعالى السلمي البعلبي خطيبها وابن خطيبها الشافعي . ولد في سنة تسع وعشرين وسبعمائة أو قبلها ، ومات أبوه وهو الكاتب المجود الشهير المترجم في الدرر وابنه صغير فرباه جده المترجم أيضاً في الدرر واستقرت خطابة بلده باسمه تبعاً لسلفه فانها بيدهم منذ أربعمائة سنة فيما قيل ؛ وحدث عن الحجار وغيره بالاجازة ؛ وكان من أعيان شهود بلده موصوفاً بالخير . مات في ربيع الاول سنة اثنتي عشرة . ذكره شيخنا في إنباهه .

٤٧٩ (عبد الرحيم) بن أبى الهدي بن تقي السكازروني المدني أخو عبد الرحمن . سمع على الزين المراغى .

٤٨٠ (عبد الرحيم) بن محيي الدين بن الجيعان وأبوه ابن عم العلمي شاكراً . يآشر بعد والده استيفاء البيمارستان وغيره من وظائفه إلى أن مات سنة خمس

وخمسين واستقر بعدد في الاستيفاء الزين عبد الباسط بن العلمى المشار اليه .
 ٤٨١ (عبد الرحيم) بن الامام الحنفى زين الدين أحد النواب . لم يكن به
 بأس . مات في يوم الخميس حادى عشرى رجب سنة خمس وأربعين . أرخه العيى
 ولكنه سها فسماه عبد الرحمن ، وأما شيخنا فقال عبد الرحيم بن محمد بن أبى
 بكر الرومى الحنفى زين الدين نائب الحكم اشتغل قليلا وتنزل في المدارس وناب
 في الحكم مدة ، ومات في رجب المذكور وقد قارب السبعين أو أكملها . انتهى .
 وما أظنه الا ابن الامام وإفليس في بنى الرومى في هذا الوقت من اسمه عبد الرحيم
 حسبا أخبرنى به بعضهم فآله أعلم .

(عبد الرحيم) بن ظهيرة . هو ابن احمد بن أبى بكر بن عبد الله .
 ٤٨٢ (عبد الرحيم) شيخ الشيوخ الزينى المقدسى الحنفى بن النقيب . ولد في
 سنة خمس وثمانئة وولى مشيخة التنكزية والارغونية وأعاد بالمعظمية . ومات في
 عصر يوم السبت ثالث عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين .

٤٨٣ (عبد الرحيم) الحصينى قاضى الانكحة بتونس . مات سنة تسع وثمانين .
 ٤٨٤ (عبد الرحيم) العباسى الشافعى . ممن قرض للبدرى مجموعته قريب السبعين .
 ٤٨٥ (عبد الرزاق) بن ابراهيم تاج الدين بن سعد الدين القبطى المصرى عم
 الأمين ابراهيم بن الهيصم الماضى وجد ابراهيم ويوسف ابنى عبد الكريم بن
 بركة المعروف بابن كاتب حكم لأمه وأخوه محمد الآتى ويعرف كأبيه بابن الهيصم
 يقال انه من ذرية المقوقس . ولد بالقاهرة ونشأ بها فتميز في المباشرة وتنقل
 في الخدم إلى أن ولى كتابة الماليك في أيام الناصر فرج وكان أحد الاسباب في
 نكبة الجمال الاستادار واستقر بعده في وظيفته وذلك سنة اثنى عشرة ثم بعد
 الاستادارية ولى الوزر ، ووقع له كوائن فيهما إلى أن عزله المؤيد واستمر في داره
 بطالا إلى أن استقر به الاشرف في نظر المفرد مع الزين عبد القادر بن عبد الغنى
 ابن أبى الفرج الاستادار فلم ينتج أمره وعزل وتعطل حتى مات ، وقال المقرئى
 انه استمر فيها حتى مات واستقر عوضه فيها التاج عبد الوهاب بن الخطير فآله
 أعلم . مات في يوم الخميس العشرين من ذى الحجة سنة أربع وثلثين ، وكان شيخاً
 مقداماً جريئاً مع ظلم وعسف ولذا لم تشكر سيرته في ولاياته ، وهو إلى الطول
 أقرب مع خلل بأحدى عينيه ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال كتب
 في المفرد ثم ولى الاستادارية بعد جمال الدين ثم الوزارة في الدولة المؤيدية ونكسب مراراً .
 ٤٨٦ (عبد الرزاق) بن احمد بن احمد بن محمود بن موسى المقدسى الاصل

الدمشقي الشافعي الحريري أخو إبراهيم وعبد الرحيم ومحمد . ولد في سادس عشرى
جمادى الثانية سنة ائنتين وأربعين وثمانمائة بالقيبيات من دمشق ونشأ بها
حفظ القرآن وتلاه للسمع على أبيه والشاطبية وفي الفقه الكنز
والاخسيكتي في أصولهم وتصريف العزى والملحة وإيساغوجي ؛ وعرض على
مشايخ بلده ثم بمكة سنة تسع وخمسين على ابن الهمام وقبل ذلك سنة ثمان في
القدس على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندي وسراج الرومي بل قرأ عليه حلا
في الكنز وعلى أبي العزم الحلأوى في العربية بل أخذ في بلده عن الشرف بن
عيد والعز بن الحمراء ولازم أولهما في العربية وغيرها وكذا أخذ في العربية
عن الشهاب الزرعي وسمع على البرهان الناجي وأكثر من ملازمته ، وجلس
لتأديب الابناء بجامع منجك وتكسب أولا بإدارة دوايب الحرير ثم ترك ذلك ؛
وحج غير مرة أولها سنة سبع وخمسين وجاور سنة ستين ودخل مصر بعدها
ثم لقيني بمكة في سنة تسع وتسعين واستأنست به فنعيم الرجل .

٤٨٧ (عبد الرزاق) بن أحمد بن أبي بكر الزين أبو الصفا البقلي - بالموحدة
لسكناه بزاوية على البقلي . بالقرب من القبيبات - القاهري الحنفي أحد صوفية
الشيخونية . ولد سنة خمس وأربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن وجوده
على سمية الطرابلسي الآتي قريباً بل جمع للسمع على ابن الحصاني وحفظ الشاطبية
والعمدة وبعض المجمع في فقههم وقرأ في الميقات على حسن القيمري والعز الوفاي
واشتغل عند الزين قاسم ونظام وغيرها كخير الدين الرومي ، وسافر أسكندرية
فقرأ على الشمس المالتي وكذا دخل دمياط وأم بالظاهر تمر بغا ثم بتغري بردي
ططر وسافر معه إلى الشام وحلب وانتهى لعنتاب بل حج معه حين كان أمير
الحمل بعد حجه قبل ذلك بقليل ، وسمع البخاري في الكاملية بقراءة الديلمي إلا
ما فاتته على المسمعين فأكمل على الشاوي خاصة ، وكذا سمع ختم الموطأ بقراءة وعلى
الشهاب الميديمي ، واستقر به السلطان أحد مؤذنيه بعد ابن خالد ومال إليه
حتى انه بمأثم به أحياناً وقليل إنه عرضها عليه فتنصل وكذا قدم على غيره في تدريس
القراءات بالبرقوقية بعد أبي الفضل بن أسد فكتب له به كاتب السر وأمير آخور
ولم يلتفتا لتقرير الشيخ لابن الميت ويكون أخوه العللاء على نائباً عنه وعمل
أجلاله في صفر سنة تسعين بحضرة شيخه نظام وابن الحصاني والصلاح الطرابلسي .
وآخرين ، وكنت ممن حضر معه ورجع معي إلى البيت فرأيت منه عقلاً وأدباً ، وأعطى
بعد ذلك مشيخة تربة قانباي عوضاً عن ابن التقي الشمني حين غضب الاتاك منه وسكنها .

٤٨٨ (عبدالرزاق) بن حسن الدنجيهي ثم القاهري الشافعي أحد صوفية سعيد السعداء وصلحائها ؛ حفظ القرآن والمنهاج ولازم درس أبي العدل البلقيني وأخذ عن غيره وكتب المنسوب وتولى سقى الصوفية بالمزملة ثم كبروزاد على الخير اقبالا حتى مات في رمضان سنة ست وتسعين عن بضع وسبعين رحمه الله .

٤٨٩ (عبدالرزاق) بن حمزة الزين أبو الصفا الطرابلسي ثم القاهري الحنفي زيل الاشرفية برسباي . ممن اتنى لجوهر اللالا وعمل إمامه بحيث عينه لتصوف بالاشرفية وغضب ابن الهمام لكونه عين له غيره وكان ذلك سبباً لاعراضه عن المشيخة ؛ وكان فاضلاً متقناً الكتابة بليغاً في التجويد جميل الهيئة ممن أخذ القراءات عن ابن الجزري والكتابة عن الزين بن الصائغ وأقرأ وكتب مع فتوة وتود رأيته كثيراً وعاش الى بعد الستين وهو ممن لازم الشمس بن الجندی الحنفي في العربية وغيرها وكان ينوب عنه في خزن كتب الاشرفية ثم رام الاستقرار فيه بعده فقدم العلاء القلقشندي عليه ؛ وقراً على شيخنا في سنة اثنتين وأربعين في البخاري ووصفه بالبارع الماهر الفاضل الا وحده المقتن وقال إن قراءته قراءة فصيحة محققة مطربة وسأل الله في دوام النفع بصاحب الاجازة وأن يسبغ عليه النعمة الوافرة بالبساطة والوجازة ؛ وسمى والده محمداً والصواب ماتقدم .

٤٩٠ (عبدالرزاق) بن سليمان الخليلي بن الأكرم . مات سنة تسع عشرة .

٤٩١ (عبدالرزاق) بن عبدالرحمن بن محمد التاج الكومي نسبة لكونهم التجار ارفعى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٤٩٢ (عبدالرزاق) بن عبد العظيم الطحان جازنا أحد المدوليين بالديار المصرية ويعرف بأبيه . كان ملازماً للجماعات راغباً في الخيرات وله مغلق هائل بالمقس ودار أنشأها بحجارة بهاء الدين وغير ذلك ؛ وحج وأهين مرة من المحتسب فتألم . مات فجأة في ليلة السبت مستهل ذى الحجة سنة أربع وثمانين بعد أن زار الليث وصلى به عصر الجمعة ؛ وصلى عليه من الغد ودفن بتربته التي أنشأها بالقرب من الاهناسية ظاهر باب النصر ، وكان لا بأس به بالنسبة لطائفته بل ما أظن فيهم من يوازيه ممن حمل خبر المؤيدية والبيادستان وغيرها وقتاً وشكر وكان للجلال المحلى عليه اقبال رحمه الله وعفا عنه .

٤٩٣ (عبدالرزاق) بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الغنى بن يعقوب ابن غفيرة . بالمعجمة مصغر فعبد الغنى كان يلقب غر الدين فصغروه . أحد كتاب المماليك وابن عم أبي الخير محمد بن يحيى بن عبد الغنى الآتي . مات في يوم الجمعة

منتصف ربيع الأول سنة أربع وسبعين .

٤٩٤ (عبد الرزاق) بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور ابن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الزين أبو عبد الكريم وعبد اللطيف بن التقي بن التقي بن الحافظ القطب المنبجي الحلبي الأصل القاهري الحنفى الآتى أبوه وابناه ويعرف بالحلي . ولد في ليلة الرابع والعشرين من رمضان من حدود الثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والملحة والثلثين من المختار وعرض على جماعة وسمع على عمه القطب عبد الكريم بعض الأجزاء بل أخبرني أنه سمع على التنوخي ورقية وغيرهما ؛ وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان خيراً محباً في الحديث وأهله متعففاً قانعاً صابراً شاكراً ، حج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس مراراً ودخل اسكندرية وتنزل في سعيد السعداء وولى النظر بزاوية الشيخ نصر المنبجي خال جد أبيه الحافظ القطب جوار منزله ، وكف بعد الحسين فانقطع بمنزله حتى مات في ليلة الجمعة خامس ربيع الثانى سنة ثمان وستين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بمجامع الحاكم ودفن بترتهم المعروفة بالشيخ نصر رحمه الله وإيانا .

٤٩٥ (عبد الرزاق) وسماه شيخنا في أنبأه عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الوهاب التاج بن الشمس بن العلم القبطى والد الكريمي عبد الكريم ويعرف بابن كاتب المناخات وأمه أم ولد رومية . نشأ فتمهر في الكتابة والمباشرة وخدم بذلك عند غير واحد من الأعيان والأمراء ثم عمل استيفاء المفرد ثم نظره بعد عزل سميه التاج بن الهيصم الماضى قريباً في المحرم سنة أربع وعشرين ثم استرجع قبل انفصاله عن دهليز القصر وهو بخلعته نخلعت وأفيض عليه تشريف الوزر مع مزيد تمنعه عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فأقام إلى ذى الحجة من التى تليها ثم عزل لعجزه عن القيام بالكلف واختفى من يومه فقرر عوضه أرغون شاه النوروزى الأعور مضافاً للاستادارية ولم يلبث أن ظهر وطلع الى السلطان فعفا عنه ، ولزم داره بطالا على مال قام به حتى مات في ليلة الجمعة حادى عشرى جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ودفن من الغد بترية بجاس ، أثنى عليه العيني فقال : كان هيناً في وزارته غير خائض في الظلم الشديد عنده شفقة وخوف ولم يسمه ؛ وقال شيخنا انه باشر المفرد مدة طويلة ثم الوزر ولما صرف صودره ، قال وكان ضخمًا طويلاً رريض الاخلاق عارفاً بالكتابة ، زاد غيره عنده حشمة ورياسة وسلامة باطن ويقال أن ولده لما استقر في الوزارة في حياته ودخل عليه قال له انالما

وليت كان معي نيف على خمسين ألف دينار فأنفدتها وركبتني الديون وأنت رجل فقير فمن أي شيء تسد فقال له من أضلاع المسلمين فصاح به وقال أخرج من وجهي . عفا الله عنه .

٤٩٦ (عبد الرزاق) بن عبد الله المجاور بالجامع الأموي . كان أحد المعتقدين وله أتباع . مات في جمادى الأولى سنة عشر و قد بلغ السبعين . ذكره شيخنا في إنباهه .

٤٩٧ (عبد الرزاق) بن عبد المؤمن بن فتح الدين محمد بن هرون القاهري العطار ثم الناسخ أحد صوفية الاشرفية والبيبرسية وغيرهما ونزيل الصالحية ويعرف أبوه بابن فتح الدين وهو بالناسخ . اشتغل يسيراً ولازم الامشاطى وسمع قليلاً بل قرأ على في البخارى ثم أقبل على الكتابة للاستزاق فكتب الكثير من الكتب الكبار كالخادم وفتح الباري وتذكرة الصفدى وخطه صحيح ، وربما شهد في أيام قضاء شيخه ثم ترك وانتفع بالسنباطى كثيراً والتفت البدرى أبو البقاء بن الجيعان من أجله لمساعدته وصار يتولى أمر نفقة الاشرفية ويستنهض جبايتها ونحوه البيبرسية وانتفع به غير واحد في ذلك ، وفيه يقظة ولديه مروءة وهمة وتودد ، وقد حج وامتحن بزعم موطناته في أخذ جواهر ونحوها وضيق عليه في القلعة لذلك أياماً وتسكف لنحو مائة دينار مع مزيد ثقله ورثى له كل من يعرفه ثم بلغنى امتناعه من التكلم في الاشرفية لزعمة الخسارة .

٤٩٨ (عبد الرزاق) بن عثمان جمال الدين التركمانى السكندرى التاجر . مات في رمضان سنة تسع وأربعين . أرخه ابن عزم .

٤٩٩ (عبد الرزاق) بن أبي الفرج والى قطيا . مات سنة ثمان .

(عبد الرزاق) بن فضل الله بن يونس . في رزق الله .

٥٠٠ (عبد الرزاق) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب العماد العباسى ثم القاهري الشافعى موقع نائب الشام قجماس الاسحاقى وشقيق عبد الوهاب وأمين الدين محمد الآتين وهو الأصغر ويعرف بعماد الدين . ولد في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالعباسية وقدم مع أخيه حفظ القرآن والارشاد لابن المقرئ وألفية الحديث والنحو وجمع الجوامع وغيرها ورافق أخاه في الاخذ عن البوتيجى وأبى الجود والأبدى والتقى الحصنى والمنأوى في آخرين واسكنه لم يكثر وكتب أيضاً على القرنوى ويكس وغيرهما ، وتزل في بعض الجهات وحج غير مرة وأقرأ ممالك المشار اليه حين كان خازن داراً كيس واستمر في خدمته إلى أن صار لها صار اليه وهو غير منفك عنه سفر أو حضر أو تزايده اختصاصه به ، وأنشأ داراً أحسنه بالقرب

من بيت ابن معين الدين من رجة العيد ، وأثرى بعد العدم وعرف بالعقل والتودد والفهم والمشاركة الحسنة بحيث رجع على أخيه بحسن تودده وعشرته ثم كان ممن ضيق عليه بعد موت استاذه وباع داره وغيرها ومانهض لارضائهم وسمع ذلك فنفى إلى ألواح أو نحوها فدام مدة ثم شفع فيه وعاد فأقرأ عند ماميه بماليكه وانتظم أمره بعض انتظام .

٥٠١ (عبد الرزاق) بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول - بمهملتين الأولى كما هو على الألسنة مفتوحة وإن كان مقتضى اللغة ضمها والثانية ساكنة - الزين بن ناصر الدين بن الشمس الحلبي الجندی الآتي أبوه ويعرف بابن سحلول . ولد في حدود سنة احدى وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها وسمع على ابن صديق الصحيح ، وأجاز له ابن خلدون والبدر النسابة الاعلى وغيرها ؛ وحدث ومات قبل سنة أربعين مقتولا .

٥٠٢ (عبد الرزاق) بن محمد بن يوسف الزين الخليلي الشافعي السمين ويعرف بابن المصرى . ولد في سنة سبع أو ثمان وعشرين وثمانائة بالخليل واشتغل ولازم بالقاهرة امام الكاملية وابن حسان وغيرها بل قرأ على شيخنا شرح النخبة وغيرها وسمع في البخارى بالظاهرية الختم وغيره وتميز يسيراً ثم ترك؛ وتكرر قدومه للقاهرة ، ورأيت غير واحد من أهل بلده يصفه بالخصامات . مات في يوم الثلاثاء تاسع عشر شعبان سنة تسعين ، ودفن بتربة أبيه من بلد الخليل عليه السلام رحمه الله وغفا عنه .

(عبد الرزاق) بن محمد الطرابلسي . في ابن حمزة .

(عبد الرزاق) بن موسى بن ابراهيم بن عجيل اليماني . في عهد إن شاء الله .

٥٠٣ (عبد الرزاق) بن يحيى تاج الدين المقسى الحنفى الناصخ ويعرف بتاج الدين . تكسب بالشهادة وبرع فيها وكتب الكثير بالاجرة وكان سريع الكتابة غير طائلها مع سماحته ولينه ، وحج وجاور غير مرة . مات بالقاهرة في رمضان سنة ست وثمانين بعد توعك طويل وأظنه جاز الحسين رحمه الله وغفا عنه .

٥٠٤ (عبد الرزاق) بن يوسف بن عبد الرزاق القبطي الاصل القاهري الشاذلى الحنفى ويعرف بابن عجيج أمه . ولد في الحرم سنة ثلاثين وثمانائة ونشأ بحفظ القرآن وغيره ولازم أبا العباس السرسى صاحب الشيخ محمد الحنفى حتى كان جل انتفاعه به وكذا أخذ عن ابن الهمام وغيره وسمع البخارى في الظاهرية القديمة ماعدا المجلسين الأولين وكذا سمع غير ذلك ، واشتهر بالفضيلة ولكنه يذكر بمالا

أثبتته مع سرعة انحرافه عن من يتردد اليه ويقبل أولا عليه من المباشرين وغيرهم وكان للمناوى ثم الامشاطى فيه حسن الاعتقاد بحيث أسكنه ثانيهما في إحدى قاعتي المشيخة بالبرقوقية حين كان شيخها وانفقت له فيها ماجرية اما مفتعلة أو ثابتة كانت سبباً لأعراضه عن الإقامة بها ، كل ذلك مع اظهار تنسك وورع وتعفف مما ينسب فيه لتزوين وتزويد ، وبالجملة فهو مع فضيلته كثير المحفوظ للشعر وتاريخ وأدب مفيد المجالسة مع اشتغال ناشئ عن تكثر وتمشيخ وتشاؤم بصحبته ، والغالب عليه الانجماع والتقنع والركون الى الراحة ، وأظنه ينظم بل لأسبغ أن يكون كتب شيئاً وقد جلست معه كثيراً . مات في ليلة الحادى والعشرين من رمضان سنة ست وتسعين بعد ضعف أشهر تمرض في بعضها عند شاهين ثم كرنباى ثم غيرهما رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٥٠٥ (عبد الرزاق) بن القوق الحلبي . ولى استاذاً لدية حلب بعد انفصال ابن المنقار .

(عبد الرزاق) أبو الفرج المنسوب اليه ابن أبي الفرج . فى الكنى .

٥٠٦ (عبد الرزاق) الشروانى نزيل الرواحية بحلب وقطنها نحو عشرين سنة وأحد فضلاء الشافعية ممن أخذ عن العلماء البخارى ، وتقدم فى العقليات وانتفع به الفضلاء ومنهم الشمس بن أمير حاج الحنفى فانه أخذ عنه النحو والصرف والمعانى والبيان والمنطق وصاهر عبد الكريم بنانى المدرسة التى بباب قنسرين على ابنته واستمر حتى مات .

(عبد الرزاق) المجاور بجامع دمشق . مضى فى ابن عبد الله .

٥٠٧ (عبد الرزاق) أحد الأخفاء الأذكياء ممن له حافظة بحيث يركب السكرامى ويأتى بمضحكات ومهملات تنشأ عن جنون وربما أتى بما يرتقى لأمر عظيم كقوله أنا نبى وأهل جامع الأزهر ينسكرون على هذا أو كما قيل فليل له دفعا لقوله إنا نسمع منك فى الميعاد صلوا على خاتم الانبياء فقال ذاك حقيقة وهذا مجاز ، وربما أكل فى رمضان وهو ومحمد بن حسين الفارسكورى متقاربان .

٥٠٨ (عبد الرؤف) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . ولد فى سنة ست وأربعين وثمانمائة .

٥٠٩ (عبد الرؤف) بن على بن عمر بن إبراهيم بن أبى بكر بن محمد البنى . مات سنة سبع وخمسين .

٥١٠ (عبد الرؤف) بن محمد بن قاسم الآتى أبوه من شهود مكة والواعظ أبود . كان ممن جمع على بها .

٥١١ (عبد السلام) بن أحمد بن عبد العزيز المديني الشافعي ويعرف بمجده . ممن قدم القاهرة وسمع على شيخنا وغيره واشتغل قليلا وصحب البقاعي . مات بعد الستين أو نحوها .

٥١٢ (عبد السلام) بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن كيدوم بن عمر بن أبي الخير سعيد العز المجد أبو محمد بن الشهاب أبي العباس بن الشرف الحسيني القيلوي الأصل - بفتح القاف ثم تحنانية ساكنة نسبة لقريه ببغداد يقال لها قيلويه كنفطويه - البغدادى ثم القاهري الحبلى ثم الحنفى . ولد تقريبا بعد السبعين وسبعائة قال مرة بخمس وأخرى بست بالجانب الشرق من بغداد ونشأ بها فقرأ القرآن لعاصم وحفظ كتباً حجة في فنون كثيرة سيأتى تعيين ما تيسر منها ، وبحث في غالب العلوم على مشايخ بغداد والعجم والروم حتى أنه بحث في مذهبي الشافعي وأحمد وبرع فيهما وصار يقرئ كتبهما ولازم الرحلة في العلم إلى أن صار أحد أركانها وأدمن الاشتغال بالاشتغال ببحث بقى أوحد زمانه ، ومن شيوخه في فقه الحنفية الضياء محمد الهروي أخذ عنه المجمع بعد أن حفظه ولازمه بالسلطانية من عمل أذربيجان وسمع غالب الهداية بحثاً على عبد الرحمن التشلاقي أو القشلاغي - بالقاف والشين والذين المعجمتين - خال العلماء البخاري وشارح البيضاوي الشرح الموصوف بالحسن وسمع عليه أصول الحنفية بحثاً وفي فقه الحنابلة محمد بن الحادى وسمع عليه البخاري وعبد الله بن عزيز - بزايين معجمتين مع التصغير والتنقيط ومحمود المعروف بكرير - بالتصغير - ومحمد الكيلاني ، وتزايد اشتغاله بهذا المذهب لكون والده كان حنبلياً وفي فقه الشافعية مولانا حجة تلك البلاد بل يقال انه من أولاد ابنه صاحب الحاوي وناصر الدين محمد المعروف بأيادى الأبهري ولازمه مدة طويلة أخذ عنه فيها النحو والصرف ، ولم يتيسر له البحث في فقه المالكية وقصد ذلك فما قدر وأخذ أصول الدين وآداب البحث عن السراج النجاشي وأصول الفقه عن أحمد الدواليبي أخى محمد وحضر بحث المختصر الأصل لابن الحاجب والعضد وكثيراً من شروح التلخيص في المعاني وكثيراً من الكشف على مولانا ميرك الصيرامى أحد تلامذة التفتازاني وبحث بعض الكشف أيضاً والمعاني والبيان على مولانا عبد الرحمن ابن أخت أحمد الجندی وجميع الشاطبية بعد حفظها على الشريف محمد القمني والنحو عن أحمد بن المقداد وعبد القادر الواسطي وبحث عليه الأشنبهية في القرائن بخلة الغزالي من المدرسة النظامية ببغداد وانتفع به في غير ذلك والطب والمعاني والبيان أيضاً بعد حفظه للتلخيص عن المجد محمد المشيرقي السلطاني الشافعي

والمنطق بعد حفظه الشمسية عن القاضي غياث الدين محمد الخراساني الشافعي وكذا بحث عليه علم الجدل أيضاً والطب عن موفق الدين الهمداني وسمع بحث شرح الهداية في الحكمة لمولانا زاده بعد حفظه منها على المجدد التوريزي وغير ذلك من كتب الطب وسمع على مولانا موسى باشا الرومي علم الموسيقى بحثاً وكان لقيه لأكثر من أشير إليه بالسلطانية لكون تمر جمعهم بها وهي محل حريمه وأجرى عليهم الأعطية بوارتحل إلى تبريز فأخذ بها عن الضياء التبريزي النحوي وأصول الفقه وعن الجلال مجد القلندشي فقه الشافعية وأصولهم؛ وحضر المعاني والبيان وبعض الكشاف عند مولانا حيدر، ثم إلى أرزنجان من بلاد الروم فأخذ علم التصوف عن يارغلي السيواسي؛ ثم عاد من بلاد الروم بعد أن جال الأفاق وأسر مع اللنك وقامى شدة بحيث كانوا يقطعون الرؤوس ويحملونه إياها إلى البلاد الشامية في سنة عشر ومائة مجرداً عليه كنيك فأتى بحلب من شاء الله من العلماء، وناظر في الشام الجمال الطياني واجتمع في القدس بالشهاب بن الهائم فعظمه كثيراً وزار إذ ذاك الخليل عليه السلام وبعد القاهرة بعد هذا كله في مستهل رجب منها؛ وقد أشير إليه في الصرف والنحو والمعاني والبيان والمنطق والجدل وآداب البحث والأصليين والطب والعروض والفقه والتفسير والقراءات والتصوف وغيرها فنزل بالجمالية وقرر في صوفيتها وأقبل الناس عليه فأخذوا عنه، وزوجه الشيخ مصطفى المقصاتي ابنته وتدرّب به في عمل المقصات وتكسب بها وقتاً مع اشتهاؤه بالفضيلة التامة حتى أنه لما تمت عمارة الجامع المؤيدي وحضر السلطان عند مدرسيه ومنهم البدر الأقصري الحنفي كان من جملة الحاضرين فلم يتكلم معه غيره بحيث عظم في عين السلطان وأشار لما تمّ الدرس ورام المدرس الدعاء بنفسه مبالغة في تعظيم السلطان لصاحب الترجمة أن يفعل ففعل وأعلمه البدر بن مزهر وذلك قبل أن يلى كتابة السر بأنّه رجل عالم يتكسب بعمل المقصات فوعد ببناء مدرسة من أجله يكون هو شيخها فما تيسر وربما أقرأ ولده إبراهيم بل رام المؤيد الاجتماع به في محل خلوة للقراءة عليه فما وافق العز خوفاً من الصاق كثير مما يصدر عن السلطان به وعد ذلك من وفور عقله، واستمر العزم ملازماً للاشغال غير مفتقر للاستفادة من أحد إلا في علم الحديث دراية ورواية فانه أخذ علوم الحديث جميعاً لابن الصلاح عن الولي العراقي بعد قراءته وسأره سماعاً وكان البحث فيه إلى أثناء النوع الحادي والأربعين وباقيه سرداً ولازمه حتى أخذ عنه نظمه لاقتراح لوالده بحثاً وسمع عليه من تصانيف أبيه تقريب الأسانيد والمنظومة

في غريب القرآن ومن أول السيرة الألفية الى ذكر أزواجه والكثير من النكت على ابن الصلاح وقرأ منها جميع الألفية الحديثة رواية والمورد الهني ومن غيرها الكثير من الأصول الكبار وغيرها ووصفه في إثبات بعضه بخطه بالشيخ الامام العالم العامل مفيد الطالبين نفع الله به ومرة بالشيخ العالم الفاضل المقتن ذى القوائد والفرائد مفيد الطالبين أمتع الله بفوائده وأجراه على جميل عوائده، ومرة بالشيخ الامام العالم، وأذن له في اقراء علوم الحديث وإفادته وكذا قرأ على شيخنا صحيح البخارى والنخبة له واختص به كثيراً؛ وكان أحد الطلبة العشرة عندد الجالية وحضر دروسه وأماله، ورأيت بخط شيخنا بتصنيفه النخبة كتبها برسمه قال في آخرها ماصورته علقها مختصرها تذكرة للعلامة مجد الدين عبد السلام نفع الله به آمين وتمت في صبيحة الاربعاء ثاني عشر شوال سنة أربع عشرة، وقال في أولها مانصه: رواية صاحبها العلامة الأوحد المقتن مجد الدين عبد السلام البغدادي وكتبه عليه أنه قرأها قراءة بحث وإتقان وتقرير وبيان فأفاد أضعاف ما استفاد وحقق ودقق ما أراد وبني بيت المجد لفصكره الصحيح وأشاد ثم قال وأذنت له أن يقرئها لمن يرى ويرويهما من درى والله يسلمه حضرا وسفراً ويجمع له الخيرات زمراً، وسمعتة يقول مراراً لم استند بالقاهرة من غيرهما لكن قد ذكر لي بعض من أخذت عنه أنه أخذ الطب وغيره عن إسماعيل الرومي نزيل البيرسية وأحد صوفيتها الذي كان يقال له كردنكش فعله لم ير عنده ما يستحق أن يسميه بالنسبة لمعرفته فائدة والله أعلم؛ وأما الرواية فانه سمع وقرأ على غير واحد وطلبها بنفسه فأكثر وكتب الطباقي وضبط الناس ورافق المتميزين فيها، ومن شيوخه الذين أخذ عنهم الزين أبو بكر المراغى وكان مماعه عليه بمكة حيث حج كما كتبه لي بخطه والشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلي والشموس المحدثون البرماوى والشامى الحنبلي والزرايتى وابن المصرى وابن البيطار والغرس خليل بن سعيد القرشى والتقى الزيرى والفخر الدندبلى والشهابان الطرينى والبطائى والنوران القوي والابيارى والسراج قارى الهداية، وأجاز له من الحرمين الجمال بن ظهيرة والزين الطبرى والواووغى وعبد الرحمن الزرندي ورقية ابنة ابن مزروع وآخرون بل سمع على جماعة فيهما، وقرره الزينى عبد الباسط متصداً بمرسته وفصل له ثياباً نفيسة وسكنها بعد الجالية وقتاً ثم انتقل منها الى التربة الدوادية وكان قد ولي مشيختها ونظرها بعد منازعة النور السويفى امام السلطان له في ذلك ودفع السلطان لامامه بقوله اعطه

استيفاء الصحبة يعنى التى كانت معه ونحن نعطيك المشيخة وأنا أعين من يشد الاستيفاء عنه نياية ، فسكت خوفاً من ابرام ذلك ، واستمر مقميا بها الى أن رغب عنها وانتقل حينئذ الى الحسينية فسكن فى درب الاقباعيين بالقرب من حوض الصارم وانتفع به الناس فى كل الأماكن المشار اليها وكذا أعاد بالجانبكية التى بالقربين للحنفية ثم رغب عنها للنور الصوفى أحد نواب الحنفية الآن وتوقف الناظر فى الامضاء له مدة ثم كتب ، ودرس أيضاً الفقه بالمنكوتية ويدرّس صرغتمش الذى عمله بجامع الماردانى برغبة المحبى الاقصرائى ، ثم رغب هو عنه للمعزى الصيرامى ، واستقر الامشاطى بعده فى المنكوتية وتصدير الباسطية ، الى غير ذلك من الوظائف التى دونها ، وناب عن ولد السراج قارىء الهداية عقب موت والده فيما أضيف اليه من جهاته كما ذكره شيخنا فى ترجمة السراج من إنبائه وهى تدريس الناصرية والاشرفية القديمة والاقبغاوية بجوار الازهر والاعادة بطولون واتققت وفاة الولد والعز غائب قاتز القاضى علم الدين وهو اذ ذاك المتولى الفرصة لقضه منه وأعطى الناصرية لابن الزين التهنى والاشرفية والاقبغاوية لآخر والاعادة للشهاب بن المحب بن الاشقر فلما عاد العز وعلم بذلك صاح واستغاث وصرح بأنه لا بد من شكوى القاضى الى السلطان وصعد القلعة فوجد القاضى أيضاً صاعداً لأجل سماع الحديث عند السلطان فقال له القاضى بلغنى انك تريد شكوى فقال له نعم قال ماتقول قال أقول هذا كتاب الحاوى وأشار اليه وهو فى كه أسأل من السلطان فتح أى مكان شاء منه وقررنا وأنت منه ليظهر الاستحقاق ، وقدّر اجتماعهما ووقوفه الى السلطان فأمره بمودها اليه ففعل وتوقف ابن الاشقر فى ترك ولده جميع الاعادة فاشترك معه فيها فيما قيل ، وبأشر التداريس الثلاثة الى أن رغب عنها للسيف بن الخوندار ولم يبق معه سوى التصدير بالباسطية والمنكوتية ، ومن قرأ عليه من شيوخنا الزين رضوان وابن خضر وابن سالم والتقى المنوفى القاضى والشرف بن المشاب والتقى الحصنى من الشافعية وابن الهمام والتقى الشمنى وغيرهما من الحنفية والقرافى والأبدى وغيرهما من المالكية والعز الكنانى والبدر البغدادى وابن الرزاز وغيرهم من الحنابلة بل قرأ عليه طبقة أعلى من هذه كالكامل الشمنى والشهاب الكلو تاتى وأوحد الدين عبد اللطيف بن الشحنة ودونها كالأثرين قاسم الحنفى والبدر والولى البلقينيين ومن شاء الله ممن يلى هؤلاء أيضاً حتى انه الحق الأولاد بالآباء وصار غالب فضلاء الديار المصرية من تلامذته كل ذلك مع الخير والديانة والأمانة والزهة

والعفة وحب الخول والتقشف في مسكنه وملبسه ومأكله والانعزال عن بني الدنيا والشهامة عليهم وعدم مدهانتهم والتواضع مع الفقراء والفتوة والاطعام وكرم النفس والرياضة الزائدة والصبر على الاشتغال واحتمال جفاء الطلبة والتصدى لهم طول النهار والتقنع بزراعات يزرعها في الارياض ومقاساة أمر المزارعين واتعابهم والاكثار من تأمل معاني كتاب الله عز وجل وتدبره مع كونه لم يستظهر جميعه ويعتذر عن ذلك بكونه لا يحب قراءة بدون تأمل وتدبر والمحاسن الجملة بحيث سمعت عن بعض علماء العصر أنه قال لم نعلم قدم مصر في هذه الزمان مثله ولقد تجملت هي وأهلها به ؛ وبلغني انه كان ربما جاءه الصغير لتصحيح لوحه ونحوه من الفقراء المبتدئين لقراءة درسه وعنده من يقرأ من الرؤساء فيأمرهم بقطع قراءتهم حتى ينتهي تصحيح ذاك الصغير أرقاء ذاك الحقير لدرسه ويقول أرجو بذلك القربة وترغيبهم وأن اندرج في الربانيين ولا يعكس ؛ ولم يحصل له انصاف من رؤساء الزمان في أمر الدنيا ولا أعطى وظيفة مناسبة لعل مقامه ؛ وكان فصيح اللسان مفوهاً طلق العبارة قوى الحافظة سريع النظم جداً ولذلك فيه مالا يناسب مقامه خصوصاً وهو لم يعطه كليته مع اكثاره منه لايهاب كبير أحد وله مع القاضى علم الدين سوى ماتقدم مفاوضات منها ان القاضى تناقضت فتياه في واقعة واحدة وكان العز قد كتب عليها واتفق اجتماعها بالقلمة في مجلس السلطان فقال العز لقاضى مذهبه يامولانا قاضى القضاة ما الحكم عندنا في المفتى الماجن فأجابه بقوله يحجر عليه في فتياه فكانت هذه قاصمة ؛ وامتدح شيخنا بما أثبتته في الجواهر وأثابه في وقت بعدد آياته ذهباً وكذا امتدح غيره من الأعيان حتى انه امتدح الظاهر جقمق بقصيدة عرض فيها بتهدم منزله فأرسل له بأربعمائة دينار ، ومن جملة آياتها :

والسقف خر تراباً من ركاكته والجدر مال أعاليها إلى الطرق
وأجاب ابن العليف الشاعر عن لغز وقرضه له شيخنا ، وخمس القصيدة المنسوبة لامامنا الشافعى التي أولها :

خبت ناز نفسى باشتعال مفارقى وأظلم عيشى إذ أضاء شبابها
وكذا خمس قول الشيخ عبد القادر الكيلانى * ما فى المناهل منهل يستعذب *
كما أثبت ذلك في ترجمته من معجمى بل بلغنى أنه شرع في جمعه في ديوان على حروف المعجم وكتب منه قطعة ، الى غير ذلك من التأليف والتعليق التى كان يعلها على الطلبة ومن ذلك على ايساغوجى والشمسية والافقية والتوضيح

واعتذر عن عدم الاكثار من التصانيف والتصدي لها بأنه ليس من عدة الموت لعدم الاخلاص فيه أو كما قال ، وقد أقرأ الحاوى في فقه الشافعية بالقاهرة وأفتى مرة بقول الرافعي مع مخالفة النووي وبلغ ذلك الجلال المحلى فقال ما للناس بمذاهب الناس واتفق علمه بذلك فشاط ، وكان يقرئ تائية ابن الفارض ويترنم بقصائده ويقصد بالفتاوى في النوازل الكبار ودونها وأفتى بأن حمل طالب الحق غريمه المدافع المتمرد عن اعطاء ماوجب عليه إلى الولاية الحماة لاسيما في زماننا جائز ولا لوم على فاعله المحكوم عليه بأنه لا يطالبه إلا من الشرع ، وقد حدث باليسير أخذ عنه أصحابنا ومن قرأ عليه التقى القلقشندي والبقاعي وغيرها من الطلبة وكنت ممن أخذ عنه في العربية وغيرها وحملت عنه أشياء وكتب لي خطه بسيدنا ومولانا الامام العالم الفاضل المحدث المفيد الشيخ فلان ، وبعد ذلك بسيدنا ومولانا الامام العالم المحدث البارع الحافظ الضابط الثقة المتقن ، وقال في بعض مآثراته قراءة متقن ضابط معرب حافظ يقظ مطرب شوق بها الازهان وشنف بها الأذان كان الله له حيث كان ، وكتب لي نسبه بخطه بعد أن ثبت في سنة أربع وثلاثين على تلميذه التقى المثنوي ضمن ثبوت نسب ابن أخيه لأمه ، ولم يزل على طريقته متصدياً لنشر العلم حتى مات في ليلة الاثنين خامس عشر رمضان سنة تسع وخمسين ، وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ، ودفن بتربة الأمير بوري خارج باب الوزير تحت التنكرية ، ولم يخلف بعده في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا .

٥١٣ (عبد السلام) بن حسن ألعز الخالدي أخو عبد الرحمن الماضي ويعرف بالكذاب . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥١٤ (عبد السلام) بن داود بن عثمان بن القاضي شهاب الدين عبد السلام بن عباس العز السلطي الاصل المقدسي الشافعي ويعرف بالعز القدسي . ولد في سنة احدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة بكفر الماء قرية بين عجلون وحبراض ، ونشأ بها فقرأ القرآن وفهمه عم والده الشهاب احمد بن عبد السلام بعض مسائل ثم انتقل به قريبه البدر محمود بن علي بن هلال العجلوني أحد شيوخ البرهان الحلبي في حدود سنة سبع وثمانين الى القدس حفظ به في أمرع وقت عدة كتب في فنون بحيث كان يقضى العجب من قوة حافظته وعلو همته ويقظته ونباهته وبحث على البدر المذكور في الفقه إلى أن أذن له في الافتاء والتدريس سرعاً ثم ارتحل به إلى القاهرة في السنة التي تليها فحضر بها دروس السراجين البلقيني

وابن الملقن ، وسافر صحبة البدر الى دمياط واسكندرية وغيرهما من البلاد الى
بينهما كسباط واجتمعا بقاضيهما الفخر أبى بكر الحرانى وقرأ على البدر حينئذ
الجمال يوسف السنباطى والد العزيز الآبى ؛ ثم رجعا الى القاهرة ثم الى
القدس ؛ وسمع حينئذ بغزة على قاضيهما العلاء على بن على بن خلف بن كامل السعدى
أخى الشمس الغزى صاحب ديوان الفرسان ثم عادا لبلادهما ، ودخل صحبة
البدر مدينة السلط والكرك وعجلون وحسبان وجال فى تلك البلاد فلما مات
البدر ارتحل إلى دمشق وذلك فى حدود سنة سبع وتسعين وجد فى الاشتغال
بالحديث والفقه وأصله والعربية وغيرها من علوم النقل والعقل على مشايخها وسمع
بها الحديث من جماعة كثيرين ، وحج فى سنة ثمانمائة فسمع فى توجبه بالمدينة
النبوية على العلم سليمان السقا نسخة أبى مسهر وما معها وبمكة على الشمس بن سكر
وابن صديق ثم رجع إلى دمشق فسمع بها الكثير خصوصاً مع شيخنا وأكثر
من السماع والشيخ ومن سمع عليه من الدمشقيين ابراهيم بن العماد احمد بن
عبد الهادى و ابراهيم بن محمد بن أبى بكر بن عمر وأحمد بن اقبص واحمد بن
العماد أبى بكر بن أحمد بن عبد الهادى واحمد بن داود القطان والكمال احمد
ابن على بن محمد بن عبد الحق واحمد بن على بن يحيى الحسينى والعماد أبو بكر
ابن ابراهيم المقدسى وخديجة ابنة ابراهيم بن سلطان وخديجة ابنة أبى بكر
الكورى ورقية ابنة على الصفدى وزينب ابنة أبى بكر بن جعوان وعائشة ابنة
أبى بكر بن قوام وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادى وأختها فاطمة وعبد الرحمن بن
عبد الله بن خليل الحمرستانى وعبد الرحمن بن عمر البتليدى وعبد القادر بن
ابراهيم الارموى وعبد القادر بن محمد بن على سبط الذهبى وعبد القادر بن محمد
ابن على القمنى والتقى عبد الله بن محمد بن احمد بن عبيد الله وعلى بن غازى الكورى
وعمر بن محمد بن احمد بن سامان البالى وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادى
وفاطمة ابنة عبد الله الحورانية وفاطمة ابنة محمد بن احمد بن المنجا ومحمد بن أبى
هريرة وعبد الرحمن بن الذهبى ومحمد بن على بن ابراهيم البزاعى ومحمد بن محمد بن
محمد بن احمد بن منيع والبدر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد بن محمد
ابن محمود بن السلوس ويوسف بن عثمان بن عمر العوفى وعنده عنه مسلسلات
ابن شاذان باجازته التى انفرد بها من الرضى الطبرى ، وبعد هذا كله انتقل فى
سنة ثلاث ومائمائة بعد الفتنة الى الديار المصرية فقطن القاهرة ولازم البلقينى
فى الفقه وغيره والزين العراقى فى الحديث وكتب عنه من أماليه وغيرها وأثبت الملمى

اسمه بخطه في عدة مجالس وكان الهشمي يحضرها ويميز وكذا سمع فيما قبل هذا التاريخ وبعده على التنوخي والزين بن الشيخة وابن أبي المجد والحلاوي والسويداوي وآخرين وأجاز له ناصر الدين بن القرات ومريم الأذرية والشمس محمد بن اسماعيل القلقشندي وطائفة ، وأخذ عن العز بن جماعة من العلوم التي كان يقرأها وكذا أخذ عن الشهاب الحريري الطبيب في المعقولات أيضاً وناب عن الجلال البلقيني في القضاء سنة أربع ثم أعرض عن ذلك لكون والده السراج عتبه عليه لتعطله به عن الاشتغال ، ثم عاد إلى النيابة في سنة تسع واستمر حتى صار من أجلاء النواب وصحب فتح الله كاتب السر ثم فوه به ناصر الدين بن البارزي حتى صار يزاحم الأكابر في المحافل ويناطح الفحول الأمثال بقوة بجمته وشهامته وغزارة علمه وفصاحته ، واستقر في تدريس الحديث بالجمالية عقب السكال الشمني وتكلم شيخنا معه في أخذ شيء منه للثقي ولد المتوفى وفي تدريس الفقه بالخروبية بمصر ، وناب في الخطابة بالمؤيدية أول ما فتحت عن ابن البارزي ثم عن ولد السكال واستقر به الزين عبد الباسط في مشيخة مدرسته بالقاهرة أول ما فتحت بل ولى مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعناية البدر بن مزهر بعد موت الشمس البرماوي وسافر لمباشرتها بعد أن رغب عن الجمالية لابن سالم والخروبية للمحب بن أبي المحاسن واستقر في الباسطية الإمام شهاب الدين الأذري ثم صرف إلى عن الصلاحية في خامس عشر ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين بالشهاب بن المحمرة ورجع إلى القاهرة فأقام بها على نيابة القضاء وأضيف إليه قضاء النحرارية عوضاً عن ابن قاسم مع مرتب رتبة له عبد الباسط إلى أن أعيد إلى الصلاحية بعد موت الشهاب واستمر فيها حتى مات ، وقد حدث بأشياء بالقاهرة وبيت المقدس وغيرها ، ومن قرأ عليه قاضي المالكية بحجة أبو عبد الله محمد بن يحيى الحكمي المغربي ووصفه بشيخنا الإمام العلامة شيخ الإسلام علم المحققين حقاً وحائز فنون العلم صدقاً ، وكذا درس وأفتى وأفاد وانتفع به الفضلاء سيما أهل تلك النواحي ، وكان إماماً علامة داهية لساناً فصيحاً في التدريس والخطابة وغيرها حسن القراءة جداً مفوهاً طلق العبارة قوي الحافظة حتى في التاريخ وأخبار الملوك جيد الذهن حسن الإقراء كثير النقل والتنقيح متين النقد والترجيح وأقرأ هناك في جامع المختصرات فكان أمراً عجباً صحيح العقيدة شديد الخط والانكار على ابن عربي ومن نحاه نحوه مغرماً ببيان عقائدهم الرديئة وتزيينها مصرحاً بأنهم أكفر الكفار ، جواداً كريماً إلى الغاية قل أن ترى العيون في أبناء جنسه نظيره في الكرم مع كونه

أَكُولَا إِلَى الْغَايَةِ مَهَابًا لَطِيفًا حَسَنَ الشَّكْلَةِ ضَخْمًا أَجَازَ لِي . وَمَاتَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ
خَامِسَ رَمَضَانَ سَنَةِ خَمْسِينَ بَيْتِ الْمَقْدَسِ بَعْدَ تَعْرُضِهِ بِالْبُؤْسِ سَنِينَ وَدَفِنَ
بِمَقْبَرَةٍ مَامِلًا رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِنَّا وَمَنْ نَظَّمَهُ :

إِذَا الْمَوَائِدُ مَدَّتْ مِنْ غَيْرِ خَلٍّ وَبَقْلٍ
كَانَتْ كَشِيخٍ كَبِيرٍ عَدِيمٍ فَهْمٍ وَعَقْلٍ
وَقَوْلُهُ : وَذِي قَوَامٍ رَطِيبٍ وَافِي يَوْمِ الْأَرَاكِ
نَادَانِي الْقَلْبُ مَاذَا تَرِيدُ قَلْتُ سِوَاكَ

بَلْ يُقَالُ أَنَّهُ لَمْ يَنْظُمْ سِوَى هَذَيْنِ الْمَقْطُوعَيْنِ .

٥١٥ (عبد السلام) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندى
المدنى الحنفى شقيق عبد الواحد الآتى وهذا أسن . ولد فى جمادى الأولى سنة
خمس وثلاثين بالمدينة ونشأ بها حفظ كتباً كالمطابخية والمختار والتمية النحو
وعرض على جماعة وسمع على الجمال السكازرونى وأبى الفتح المرائى بل وقرأ عليه
وكذا على الشمس محمد بن عبد العزيز السكازرونى فى سنة سبع وأربعين فى البخارى
وبعد هاء على أبى الفرج المرائى وكتب الخط الجيد ونسخ به أشياء . ودخل القاهرة غير
مرة وأولها فى سنة ثمان وأربعين فقرأ على شيخنا فى البخارى وقرأه بكأله على المحب بن
الاقصرائى وحضر عند السعدى بن الديرى والجلال المحلى وغيرها وكذا دخل حلب
فما دونها لطلب المعيشة ، وقطن مكة من سنة إحدى وسبعين وسمع منى فيها
أشياء بل كتب بعض تصانيفى وليس بذاك مع شدة فاقته وتكرر طلبه الناشئ
عن قوة حاجته والحاجة فى ذلك سبباً من الواردين من سائر المسالك وربما
استعان فى ذلك بنظمه وليس بالطائل .

٥١٦ (عبد السلام) بن أبى الفتح بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود الزمزمى
المسكى . مات بها فى ذى الحجة سنة خمس وسبعين .

٥١٧ (عبد السلام) بن أبى انفرج بن عبد اللطيف الانصارى الزرندى المدنى .

سمع على الزين المرائى .

٥١٨ (عبد السلام) بن محمد بن أبى الفضل النفطى المدنى أخو عبد الكافى
الآتى ، ممن سمع منى بالمدينة .

٥١٩ (عبد السلام) بن محمد بن أبى الخير محمد بن علي بن عبد الله بن علي
ابن عبد السلام أخو أبى الخير السكازرونى المسكى . ولد بها فى جمادى الأولى
سنة أربع وأربعين ، ونشأ بها فحفظ القرآن واستقر فى رياسة المؤذنين بالمسجد

الحرام بعد أبيهما سنة سبع وخمسين فلم يولد له . ومات في ذى القعدة سنة خمس أو ثمان وستين والاول أقرب .

٥٢٠ (عبد السلام) الاول بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن روزبة بن محمود بن ابراهيم بن احمد العز أبو السرور بن ناصر الدين أبي الفرج بن الجلال الكازروني الاصل المدني الشافعي أخو احمد وعلي ومحمد وغيرهم ممن ذكر في محاله . ولد في صبيحة العشرين من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على المحب المطري والبرهان ابراهيم ابن الجلال الخجندی واحمد بن سعيد الجزيري المغربي وأبي الفرج المراغي وجماعة بل سمع على جده الجلال أشياء وعلي أبي السعادات بن ظهيرة في سنة تسع وأربعين المنهاج الاصل بحناء وأجاز له شيخنا . مات سنة ثمان وخمسين .

٥٢١ (عبد السلام) الثاني أخو الذي قبله . ولد في عاشر المحرم سنة اثنتين وستين وثمانائة بالمدينة ونشأ بها فسمع على أبيه وأبي الفرج المراغي وأبي الفتح بن تقي وآخرين ؛ ولازمي كثير آفي مجاورتي عند المصطفى ﷺ وكتبت له بما سمعه مني وعلي اجازة أوردت شيئاً منها في تاريخ المدنيين ، ثم ورد مكة في سنة أربع وتسعين فسمع من تصانيفي على أشياء وهو ساكن فيهم مذكور بالخير والصالح .

٥٢٢ (عبد السلام) بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى الامام عز الدين الخشي المدني . سمع على النور المحلى سبط الزبير في الاكتفاء للكلاعي سنة عشرين وعلي الزين أبي بكر المراغي وكتب تصنيفه تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة وانتهى في جمادى الثانية سنة ست عشرة وثمانمائة وشهد على مؤلفه بوقفه .

٥٢٣ (عبد السلام) بن محمد الزرعي أحد سكان المجاهدية بدمشق . كان خيراً أميناً موثقاً به فيما قرأه بخط ابن حجر . مات في أواخر سنة أربع عشرة قاله شيخنا في إنباهه .

٥٢٤ (عبد السلام) بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الزين أو المحب الشيرازي العجمي المكي والد عبد العزيز الآتي بسبط الشيخ علي الزمزمي ولذا يعرف بالزمزمي . ولد في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمكة ، وسمع بها من ابن صديق وأبي الطيب السحولي والزين المراغي والسن بن سكر والمجد اللغوي في آخرين ؛ وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعد . النشاوري والمليجي وابن حاتم والصردي والعراقي والهيثمي والدميري وخلق ، وحدث أخذ عنه النجم ابن قهد . وذكره في معجمه وذيله وقال أنه كتب الخط الحسن ونسخ بالاجرة وتكسب بتأديب الأطفال مدة وبالشهادة ، وكان خيراً مباركاً ما كنا

مات في ذي الحجة سنة ست وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٥٢٥ (عبد السلام) بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين بن الشرف البهوتي الدمياطي الشافعي والد النور على والولوى محمد والجمال عبد الله يوسف وأخو عبد الرحمن المذكورين في محالهم . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها لحفظ القرآن عنه أبيه وتلا به تجويداً وغيره على الزينين الهشمي وجعفر وحضر دروس الفقيه علم الدين بن القران بل كان هو قارئه برهة وكذا أخذ عن الشهاب البيجورى وغيره وفي النحو عن ابن سويدان ولقى القرطبي فأخذ عنه وسمع على شيخنا والرشيدي وغيرهما واختص بالفخر الديمي لمصاهرة بينهما وأم بالجامع البدرى بعد أبيه وقرأ على العامة في المواعظ والرقائق ونحوها وأدب الابناء مدة فانتفع به جماعة وكتب بخطه شيئاً كثيراً حبس جميعه على بنه سوى ما كتبه بالاجرة من مصاحف وغيرها وخصه جيد صحيح ، ولم يزل على طريقته في الخير والبركة واعتقاد الناس فيه حتى مات في أواخر صفر سنة ست وتسعين بدمياط بالاسهال شهيداً وتولى البيجورى غسله ودفن بجوار الشيخ فاتح بقرية الشرفاء بنى عجلان رحمه الله وإيانا .

(عبد السلام) الزرندي . مضى في ابن عبد الوهاب بن محمد قريباً .

٥٢٦ (عبد السلام) الشرنوبى البجيرى ثم القاهري المسكى . خدم عند أربك اليوسفى اماماً ثم طرده فانتفى لتمرأز ، وسافر معه للبحيرة ونزل ولده في قراء الشيخونية وفي غيرها .

٥٢٧ (عبد السلام) القارسكورى الازهرى الغاسل . مات في ليلة الجمعة سابع عشرى المحرم سنة ثمان وثمانين ، وكان خيراً أقام مديدة يفصل الموتى وقصد لذلك وأكثره احتساباً رحمه الله .

٥٢٨ (عبد الصادق) بن محمد الدمشقى الحنبلى . كان من أصحاب التقي بن المنجا ولى قضاء طرابلس وشكرت سيرته ثم قدم دمشق وتزوج ابنة السلاوى زوجة مخدومه التقي وسعى في قضاء دمشق . ومات في المحرم سنة ست شهيداً سقط عليه سقف بيته فهلك تحت الودم . ذكره شيخنا في انبائه .

٥٢٩ (عبد انصمد) بن اسماعيل بن أحمد بن عمر غفيف الدين الخلى البني الشافعى . وخلة بفتح المعجمة قرية بالحجر من جبال اليمن . ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وتفقه بجماعة منهم أبو حميش - بفتح المهملة وكسر الميم وآخره معجمة - قاضى عدن وقرأ في الفرائض وشارك في النحو وغيره ، وكان تقياً

دينًا خيراً استقر به على بن طاهر في نظر نضر عدن وأعمالها بحكم الوكالة في جميع تعلقاته فمعدت سيرته ولم ينفك عن المطالعة والنظر والمذاكرة مع الفضلاء والتحصيل لكتب العلم والبحث عن أحوال الفقهاء ثم قلده أيضاً النظر في أوقاف تمر وغيرها فباشر ذلك أحسن مباشرة ولكن لم تطل مدته . ومات بعدن في رابع صفر سنة اثنتين وثمانين وكان له مشهد حافل شهده السلطان فن دونه وتأسف الخيرون على فقده . أفاده لي بعض أصحابنا بإسبط من هذا .

٥٣٠ (عبد الصمد) بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر ابن عبد الوهاب المرشدي المكي الشافعي الآتي أبوه ويسمى عملاً . وقرأ المنهاج وحضر عند يحيى العلمي وغيره ، وكان مصاحباً لولد ابن عزم ودخل مع أبيه القاهرة وغيرها . مات في سنة خمس وثمانين عن بضع وثلاثين وترك فاطمة وأم حبيبة فتزوج الأولى قريبها النور على بن الفخر أبي بكر بن عبد الغني بن محمد بن إبراهيم المرشدي .

٥٣١ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى وقيل بدل عيسى محمد بن منصور وهو الذي كتبه لي والأول أئقن عز الدين وصائن الدين ابن الزين بن الشمس النجمي الصحراوي الزييات بها أخو محمد ومريم الآتين وأبوه ممن أخذ عنه شيخنا ويعرف كسلفه بالهرسائي بفتححات وآخره نون . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة بالمدرسة النجمية طنأى تمر خارج باب البرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والشمس الدميري وحضر مع أبيه عند البلقيني وأحضر وهو في الثالثة على التاج بن التميمي الكثير من السنن الكبرى للنسائي رواية ابن الأحمر وعلى الحفاظين العراقي والهيثمي والقاضي ناصر الدين نصر الله الحنبلي ختمها فقط ثم سمع على جده الشمس والحفاظين بعض سنن أبي داود وعلى ابن أبي المجد الكثير من البخاري وألتم منه فقط على الحفاظين والتنوخي وألتم منه أيضاً لكن أوله دون أول الذي قبله على الابناسي والبخاري وابن الشيخة ، وكذا سمع من العراقي من أماليه بحضرة الهيثمي ؛ وحج مراراً وزار بيت المقدس والخليل ودخل دمشق ودمياط والمحلة ، وحدث سمعت عليه قديماً ثم تسارع اليه الطلبة بأخرة لتفرده بالنسائي وأخذوه وغيره عنه بل طلبه النجم بن حجبى وحدث عنه بغالب البخاري رفيقاً للشاوي فسمع عليه خلق ، وكان خيراً يتعيش بمحانوت بالصحراء ويكتب على الاستدعاءات خطأ ضعيفاً . مات في شعبان سنة تسع وسبعين وصلى عليه بالصحراء ودفن بحوش مجاور لتربة السوي في تجاه

تربة الطويل بالقرب من تربة اينال رحمه الله .

٥٣٢ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن مسعود روح الدين بن سعد الدين ابن الصدر الشيرازي . كان حياً في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ففياً قرأ على الظهير عبد الرحمن بن عبد القادر الطاووسي وسمع معه ابن أخى المسمع احمد ابن عبد الله بن عبد القادر ووصف صاحب الترجمة بالمحدث العالم ووالده بالقارىء وجده باستاذنا في كلام الله .

٥٣٣ (عبد الصمد) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . درج صغيراً .

٥٣٤ (عبد الصمد) بن عماد بن ابراهيم المدكنى الهندى . ممن سمع منى بمكة .
٥٣٥ (عبد الصمد) بن عمر بن عبد الرحمن بن احمد المقرانى اليماني الشافعى ويعرف بأبى نبيلة . فاضل اشتغل على أبيه في الفقه وغيره ولقنى بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين فقرأ على أدبى النووى وسمع على غير ذلك ، وذكر لى ان والده كان فقيراً قرأ على الاهدلى ومات في سنة ثمان وثمانين عن ست وسبعين سنة .

٥٣٦ (عبد الصمد) بن محمد بن عمر بن اسماعيل القاضى عفيف الدين الخلى - بالمعجمة المفتوحة نسبة الى خلة قرية من بلاد حجر . مات في العشر الاول من شوال سنة تسعين ، ومولده تقريباً سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ، وكان من رؤوس الدولة الطاهرية - بالمهملات - من اليمين ولهم اليه التفات كثير وله عندهم تمكن كبير من الامانة والديانة والالتفات الى الفقهاء والاشتغال بالعلم وهو من بيت علم وصلاح رحمه الله كتب الى بذلك الجلال جمال موسى الدؤالى وكان قريباً من ادماعيل الماضى .

٥٣٧ (عبد الصمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر الزين ابو الخير بن الشمس بن سعد الدين بن النجم البغدادى الاصل القاهرى الشافعى الاثنى ابوه ويعرف كاييه بالزر كشى . ولد كما ضبطه له والده لست خلون من ربيع الآخر سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر في الرابعة على التنوخى ثلاثيات البخارى والخيرة في القراءات العشرة لابن زريق وغير ذلك ثم سمع على الخلاوى والشرف بن الكويك ومما سمعه على اولهما من مسند احمد بقراءة شيخنا وكذا سمع على ابى الفرج بن الشيخة ، واجاز له الشريف الشهاب احمد ابن على الحسينى وابو حفص البالىسى وابن منيع والكمال احمد بن على بن عبد الحق ومحمد بن أبى هريرة بن الذهبي وعبد القادر بن محمد بن على سبط الذهبي

وخديجة ابنة ابن سلطان وفاطمة ابنة المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وأختها عائشة وآخرون ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه السنن للشافعي رواية المزني وغير ذلك ؛ وكان خيراً ساكناً لين الجانب نيراً صوفياً بسعيد السعداء بل أظنه كان امامها وقد كانت وظيفة أبيه قبله . مات في ربيع الآخر سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا . (عبد الصمد) الوادي التازي .

٥٣٨ (عبد الظاهر) بن أحمد بن الجوبان سري الدين بن الشهاب الدمشقي أخو عبد الكافي الآتي ويعرف بابن الجوبان ويا بن الذهبي . أحد كتاب الانشاء بدمشق بل ناب في كتابة سرها ، وكان ذا نظم كتب عنه منه الشهاب البودي وقال انه مات فجأة في عاشر شعبان سنة ست وستين وصلى عليه من الغد ودفن بمقبرة باب الفاراديس بطرفها الشمالي رحمه الله ، ورأيت البدرى كتب عنه في مجموعه قوله :

فتنت بنشأني أضحي محاربي بأسهم ألحظها الموت قد حلا

ينصل سهم اللحظ من قتلتي به ألا فانظروه من دمي قد تنصلا

٥٣٩ (عبد الظاهر) بن أحمد بن عبد الظاهر الرزين التفهني الداودي نسبة لداود الدزب الشافعي سبط أبي الفضل بن الردادى . ولد ، وحفظ القرآن وتلا بالروايات على ابن أسدور بما قرأ في الجوق ، واشتغل بسير آفي الفقه والعربية وسمع على شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخارى في الظاهرية ؛ وولى مشيخة المقام الداودي وأكثر من التردد للقاهرة مع انجتماعه فيها ؛ مات في يوم السبت ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمان وتسعين بالقاهرة وحمل لتفنه فدفن بها رحمه الله . ٥٤٠ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد الزواوى . ممن سمع منى بمكة .

٥٤١ (عبد العزيز) بن أحمد بن أحمد بن عز الدين العزى ثم القاهري المقرئ . نشأ لحفظ القرآن وتنزل في المدارس وقرأ في صفة الجمالية وغيرها وفي شباك البيبرسية وسمع الكثير ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرية ؛ وكان ساكناً خيراً . مات في رجب سنة احدى وتسعين وأظنه قارب السبعين .

٥٤٢ (عبد العزيز) بن أحمد بن علي بن محمد بن ضوء العز بن الشهاب بن العلاء القدسي الحنفي الماضي أبوه ويعرف بابن النقيب لكون جد أبيه كان نقيب قلعة صند . ولد في شوال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وسمع في سنة خمس وتسعين الصحيح على العلاء على بن محمد بن ابراهيم المفعلى والشهاب بن العلائي كلاهما عن الحجار وكذا سمع على والده وعلى التاج أبي بكر بن محمد بن أحمد المقدسى بقراءة الشمس بن الديري وعلى ابن الديري نفسه ومحمد بن سعيد في

للزيارة ماشياً ونظم الشعر ؛ لقيه البقاعي في بلاده سنة تسع وأربعين فكتب عنه أحياناً قال أنه أصلحها له من اللحن وغيره هذا بعد أن وصفه بالأديب الفاضل وقال في كل من أبيه وجده القاضي . مات في .

٤٤٥ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الشرف أبو القسم بن المحب أبي المنافخر بن قاضي القضاة العز أبي المنافخر بن قاضي الحرمين المحب أبي بكر بن قاضي القضاة السكال أبي الفضل الهاشمي العقيلي النويري المسكي الشافعي والد الز محمد الآتي والماضي أبوه وهو بكنيته أشهر . ولد في ليلة الرابع عشر من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه شيبية ابنة محمد بن بلال بن قلاوون المسكي ، ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والالفيه والمنهاج وغيرها وعرض ؛ وأجاز له في سنة خمسين فسا بعدها شيخنا والعيني وابن الديري ومجير الدين بن الذهبي والصالحى وارشىدى وابن القرات والصفدى وسارة ابنة ابن جماعة وجدته لأبيه كمالية ابنة على النويرى وأختها أم الوفاء والقاضى أبو الين وأبو الفضل وخديجة ابنة عبد الرحمن النويرى وأبو الفتح المرانغى والسيد غنيف الدين والمحب المطرى وابن فرحون والشهاب المحلى وأبو جعفر بن العجمي والضياء بن النصيبى والجمال بن جماعة والتقى أبو بكر القلقشندى وست القضاة ابنة ابن زريق وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان وأحمد بن عمر بن عبد الهادى والشهاب بن زيد وعبد الرحمن بن خليل القابونى وابن جوارش وغيرهم ، وقدم القاهرة غير مرة وسمع بها على الشاوى والركى المناوى وآخرين ولازمى بمكة والقاهرة فى ألفية الحديث وشرحها وكذا فى غير ذلك ، وكذا دخل الشام مرة بعد أخرى واشتغل ببلده على غير واحد من الغرباء وفى رحلته على جماعة فى فنون وتميز ؛ ومن شيوخه فى الشام الزين خطاب وفى القاهرة الجوجرى وفى مكة ابن عطيف والعلمى وعبد المحسن فى آخرين ، وزار المدينة النبوية ومعه ولده فدام بها شهراً ، وكان على خير كان الله له .

٥٤٦ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أحمد العز بن الشهاب القاهرى ثم المسكى الماضى أبوه ويعرف بابن المراحلى . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه فى بعض مجاوراته بالمدينة على الشهاب الألبشيطى وكذا تلاه على غيره وترقى للتجارة وتميز فيها ، وقطن مكة زمناً وزاحم الكبار بحيث تزوج ابنة الخواجه يير محمد واستولدها وغيرها عدة أولاد ماسعد فيهم ، وتكرر قدمه القاهرة واختص بالعلماء بن خاص بك

واعتمده ابنا عليبة والرئيس يحيى وغيرهم في الغيبة والحضور ؛ وملك دوراً بمكة وغيرها بل وجدد بالسروجيين من القاهرة مكتبةً للآيتام وسبيلاً ، وعرف بالحزم والضبط لشأنه وعدم التبسط في معيشته مع المحافظة على التلاوة والجماعات والطواف ومشاهد الخير وبذل الزكاة للمستحقين ونحوهم والميل للصالحين كالكمال إمام الكاملية والآ كثر من ذكر كراماتهم وأحوالهم والتودد لهم ، ولم يزل على طريقته حتى مات بعد زوجته بيسير في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة وكان قد كتب بحمله مع نائب جدة إلى القاهرة بسبب تركه زوجته فيما قيل وغيرها فما أمكن لكونه كان في ضعف موته ، وتفرقت تركته لاختلاف بنيه وغيره رحمه الله وغفاه عنه .

٥٤٧ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن يحيى ابوفارس بن أبي العباس الهنتاقي الحفصي ملك المغرب وصاحب تونس ؛ وهو بكنته اشهر . قال شيخنا في انبائه قرأت بخط صاحبنا أبي عبدالله محمد بن عبدالحق التونسي فيما كتب من سيرته انه بلغه انه كان لا ينام من الليل الا قليلاً بل حذر بقدر أربع ساعات لا تزيد قط وربما نقصت وانه ليس له شغل سوى النظر في مصالح ملكه وانه كان يؤذن بنفسه ويؤم بالناس في الجماعة ويكثر من الذكر ويقرب أهل الخير وانه أبطل كثيراً من التركات والمفاسد بتونس كالعيلة وهو مكان يباع فيه الخمر للفرنج يتحصل منه شيء كثير في السنة ولاكثر الجيش عليه رواتب وعوضهم عنه وكذا المكوس بحيث لم يكن ببلاده كلها شيء منها وانه شكى اليه قلة القمح بالسوق فدما تجاره فعرض عليهم تحملاً من عنده وقال أريد بيعه بدينار ونصف فاسترخصوه فأمر ببيعه بذلك السعر وأن لا يشتري من غيره بأزيد فاحتاجوا لبيع ما عندهم كذلك فترك هو حينئذ البيع فبلغه انهم زادوا قليلاً فأمر ببيع ما عنده بدينار فقط وتقدم الى خازنه انه ان وجد القمح في السوق لا يبيع شيئاً وإلا يباع بدينار فاضطربوا إلى أن مشى الحال فكانت من أحسن الحيل في تمشية حال الناس ، وانه كان محافظاً على عمارة الطرقات بحيث أمنت القوافل في أيامه بجميع بلاده وانه حضر محاكمة مع منازع له في بستان الى القاضي فحكم عليه فقبل الحكم وأنصف الغريم وانه كان يبالغ في أخذ الزكاة والعشر واذا مر في السوق يسلم ولا يلبس الحرير ولا يجلس عليه ولا يتختم بالذهب إلى غير ذلك من المحاسن ، وكانت صدقاته إلى الحرمين بل وإلى جماعة من العلماء والصلحاء بالقاهرة وغيرها مستمرة فأرسل يمتدعي نسخة من فتح الباري

لشيخنا بتحريك الزين عبد الرحمن البرعكي فجهز له ما كل وهو قدر الثلثين منه وبهذه الوسطة كان تجهز لكتبه الشرح بل ولجاعة مجالس الاملاء ذهباً يفرق عليهم على قدر مراتبهم والكثير منه معين من هناك ، وما سافر قط مع كثرة أسفاره إلا قدم بين يديه صدقات وقرب للزوايا وغيرها امتثالاً لقوله (أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات) وكذلك إذا عاد ولهذه الاوصاف الشريفة كتب اليه ابن عرفة مرة والله ما أعلم يوماً يمر على ولا ليلة الا وأنا داع لكم بخير الدنيا والآخرة فانكم عماد الدين ونصرة المسكين انتهى . وقد استجاز له ولأولاده شيخنا الزين رضوان وغيره جمعاً من الاعيان وخرج له أربعين حديثاً عنهم بالاجازة مكافأة له على افضاله وترغيباً له في مزيد اقباله . مات في رابع عشر ذي الحجة سنة سبع وثلاثين عن ست وسبعين سنة بعد أن خطب له بفاس وتلمسان وما والاها من المدن والقرى احدى وأربعين سنة وثلاث سنة فأزيد ؛ قال المقرئ وكان خير ملوك زمانه صيانة وديانة وجوداً وفضلاً وعزماً وحزماً وحسن سياسة وجبل طريقة ، وأطال ترجمته جداً في عقوده وختما بقوله ومناقبه كثيرة وفضائله شهيرة ولقد فجع الاسلام وأهله بموته والله يرحمه ويتجاوز عنه ؛ وقام من بعده حفيده المنتصر أبو عبد الله محمد بن الأمين أبي عبد الله محمد ابن أبي فارس فدام أيضاً دهماً كما سيأتي .

٥٤٨ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد العزيز العماد الفيومي ثم القاهري الشافعي أبو عمر الوكيل ومحمد النائب وأخواله الشريف محمد الآتي ذكرهم ويعرف بالفيومي . كان أبوه بزاً بالفيوم مذكوراً بالخير والدين والصدق فولد له بها العز في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة تقريباً ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها المنهاج وكان ابتداء عرضه له في سنة أربع وعشرين فيما قال ؛ وأنه تحول من الفيوم بعد موت والده الى القاهرة فأقام في خلوة بالمؤيدية وانتفع بالزين السنديسي في محافظته وكان الزين يكثر الشكوى منه ويصفه بالشيطنة ، وأخذ عن الشرف السبكي والقاياتي وغيرهما ولازم السماع عند شيخنا وغيره ؛ وكتب الخط المنسوب ونسخ به أشياء ؛ وانتمى لكل من الجوهرين الخازندار واللالا ثم اختص بالزين عبد الرحمن بن الكويز وأقرأ أولاده وصارت له المرتبات والجهات وتقاس الكتب بل وأنشأ داراً خسنة بالقرب من بيت مخدومه فيها صهرج وسبيل وكذا مال مع المحب بن الشحنة وانتفع كل منهما بالآخر وخطب عنهم بمجامع الحاكم بل وأم فيه ثم صرف عن الخطابة ومع خطيب مكة وغيرهما من يرى رجحان

كفته مع كونه مخمول الحركات معلول البركات ، وجاور غير مرة وهو ممن أشير اليه بالذكاء والفضل وكونه من دهاة العالم يتطور كثيراً ويتصور حقيراً فتارة ينصوف وتارة يتمكس حتى كان العز الحنبلي يرجح أخاه شريفناً المشتهر أمره عليه ويقول هما اثنان فاسق وكذا ؛ وقد عززه العلم البلقيني لكونه قال أنا أحب عبد الرحمن بن المكويز أكثر من كل فقيل له ففلان وفلان فما توقف ثم حكم بإسلامه بواسطة مخدومه بعد توقفه في ذلك ، وتنازع مرة مع البدر الدميري الملقب كتكوت في صرة بسماع الحديث بالقلعة فشهد له المحب قاضي الخطابة بأن البدر أولى منه لآلامه بعلم الحديث وقراءة الكثير من كتبه ولما شرعوا في عمارة السلطان عند باب النصر توصل حتى كُتب فيها مع شيخوخته وعدم حاجته ووافق على أخذ قطعة من قاعة الخطابة حتى عملت ميضأة ورام بذلك انتفاعه بها لكونه ينوب في الخطابة فموجّل بانتزاعها منه وكاد بعدو الأمر وراء هذا . مات في يوم السبت خامس عشرى صفر سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه .

٥٤٩ (عبد العزيز) بن أحمد بن يوسف عز الدين الوفاي الوكيل ويلقب بالفار . ممن عمل الرسلية في باب شيخنا وغيره ثم ترقى للوكالة وبرع فيها وفي الخصومات سيما حين فشو النقص في القضاة وتحول من ذلك وملك الدور وغيرها ، وحج غير مرة وجاور وتكلم هناك في الحسبة وغيرها ، ولا زال يسترسل حتى استقر في نظر الأوقاف عوضاً عن ابن العظمة بتقرير شهرى ، وركب البغلة وتوسم في الظلم ، ومع ذلك فتجمد عليه مما التزمه الكثير بحيث تكلف في سده لبيع بعض أملاكه ورسم عليه مدة ثم خلاص وماد إلى الوكالة ولكن في حالة دون الأولى بكثير ، ولم يزل في تناقص حتى مات في شوال سنة ست وتسعين ولم يخلف بعده مثله عفا الله عنه .

٥٥٠ (عبد العزيز) بن أحمد المزاحلي الشافعي ويعرف بابن سليم . ولي قضاء المحلة سنين عن البدر بن أبي البقاء وغيره ثم توجه إلى مكة فجاور بها أزيد من سنتين على طريقة حسنة وإحسان للناس بالقرض . مع فضيلة ومعرفة بالوراقة فيما بلغنى ، ومات بها في يوم الاثنين رابع عشر صفر ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين فيما أحسب . ذكره القاسمى في مكة وتبعه شيخنا في أنبائه وجزم بأنه كان طاملاً بالوثائق ونسبه لجده فقال ابن سليم .

٥٥١ (عبد العزيز) بن اسحاق بن الفراهى بمكة . مات بها في جمادى الثانية سنة

ست وستين . أرخه ابن فهد .

(عبد العزيز) بن أبي البركات بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز .

٥٥٢ (عبد العزيز) بن برقوق بن أنس الملك المنصور عز الدين أبو العز بن الظاهر الجار كسى الأصل أخو إبراهيم الماضى والناصر فرج الآتى . ولد بعد التسعين وسبعمائة بسنيات بقلعة الجبل ونشأ بها وأمه أم ولد تركية تسمى قنقبای . جملة أبوه ولى العهد من بعد أخيه فلكوه فى حياته وذلك فى عشاء ليلة الاثنين سادس عشرى ربيع الاول سنة ثمان وثمانائة ولقب بالمنصور وما كان له سوى الاسم بل لم يلبث غير شهرين وثلاث شهر وظهر أخوه فخلع وذلك فى ليلة الجمعة رابع جمادى الثانية فلم يهيج به بل سكن روعه وأحسن اليه ورسم له بالسكنى بالقلعة على ما كان عليه أولا وأجرى عليه معتاده بأزيد ، ثم بعد ثمانية أشهر ونصف جهزه هو وأخوه الأصغر إبراهيم الى اسكندرية مع مقدمين وهما قطلوبغا الكركى واینال حطب فأقاما بها ورتب لهما اللنفقة فى كل يوم خمسة آلاف درهم واسكن من المقدمين ألف فأقاما نحو شهر ونصف ، ومات هذا ثم إبراهيم كلاهما فى ليلة الاثنين سابع ربيع الثانى سنة تسع ، ودفنا من الغد باسكندرية وتحدث الناس بكونهما مسمومين وصدق ذلك موت قطلوبغا بعد قدومه وهو مريض من اسكندرية يسميروا ماتم الشهر حتى نقل إلى القاهرة ودفنا بتربة أبيهما بعد أن صلى عليهما تحت القلعة ومعهما من النساء والجوارى المسببات ما لله به عليم بحيث عد من الايام المهولة جداً عوضهما الله الجنة ، وذكره المقرئ فى عقوده .

(عبد العزيز) بن أبى بكر بن رسلان . هو عبد العزيز بن أبى بكر بن مظفر . وسيأتى فى ابن محمد بن مظفر بن نصير .

٥٥٣ (عبد العزيز) بن الفخر أبى بكر بن على بن أبى البركات محمد القرشى المسكى ابن أخى القاضى البرهان ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ويلقب فائزاً وهو بلقبه أشهر . ولد فى ليلة السبت ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وثمانائة بمكة ونشأ بها فى كنف أبويه وأمه حبشية اسمها غزال فتاة لأبيه حفظ القرآن وأربعى النووى ونور العيون لابن سيد الناس والارشاد لابن المقرئ ومن المنهاج الى الحج والحاجية وتدرّب بالشهاب الزيرى فى العربية وغيرها وحضر بعض دروس والده وعمه ثم ابن عمه فى الفقه والاصول والتفسير وغيرها وقرأ عليه فى البخارى بل قرأ على الشيخ اسماعيل بن أبى يزيد فى الارشاد وغيره وعلى فى مجاورتى الرابعة صحيح البخارى وقطعة من شرحى لألفية العراقي وغير ذلك وسمع على فيها وفى التى قبلها أشياء ؛ وحضر دروس السيد السكال بن حمزة الدمشقى فى الارشاد وتزوج ابنة عمه البرهاني وكان المهم فى شعبان وأنا بطيبة واستولدها ومات تحتها ، وقرر فى

جهات أبيه شريكاً لآخوته بعد موته ، وزار المدينة غير مرة ، وهو عاقل متميز بالفهم والعقل والأدب وترقى في ذلك كله .

(عبد العزيز) بن أبي بكر بن مظفر . يأتى في ابن محمد بن مظفر بن نصير .

٥٥٤ (عبد العزيز) بن دانيال بن عبد العزيز بن علي بن عثمان الاصبهاني الاصل المكي ويعرف بالعجمي . كان شاباً خيراً له أملاك بوادي الهدنة وغيرها وغالب ذلك وراثته من قرائبه . مات بمكة في ذي القعدة سنة احدى عشرة . ذكره القاسمي . (عبد العزيز) بن سليم عز الدين المحلي . مضى في ابن احمد قريباً .

٥٥٥ (عبد العزيز) بن عبد الجليل بن عبد الله عز الدين التماري الفقيه الشافعي . مات في تاسع ذي القعدة سنة عشر . هكذا ذكره شيخنا في إنبائه والاصواب انه وسبعمائة فهو من المائة الثامنة وقد ترجمه هو فيها فسبحان من لا يسهو .

٥٥٦ (عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله العز أبو البركات بن عضد الدين بن الجلال العقيلي - بالضم - الحلبي الحنفي والد الكمال عمر الآتي ويعرف كسلفه بابن العديم - بفتح أوله وكسر ثانيه - وابن أبي جرادة . ولد في أحد الربيعين سنة احدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة وألفية الحديث والنحو والمختار والمنظومة والاحمسيكتي في الاصول وعرض على جماعة ، وأجاز له الولي العراقي والشمس البرماوى في آخرين منهم من أئمة الأدب البدر البشتكي^(١) والزين بن الخراط بل سمع على الشمسين الشامي وابن الجزري والشهب^(٢) شيخنا والمتبولي والواسطي وغيرهم ، وبيت المقدس على الشمس بن المصري وبحلب الكثير على البرهان الحلبي ، واشتغل في الفقه على قارئ الهداية والمعد بن الديري والزين قاسم وجماعة وفي العربية على الشمني والشمس الرومي والراعي وغيرهم وفي فن البديع والعروض على التواجي واستوطن حلب من سنة أربع وثلاثين وكان يتردد منها إلى القاهرة ثم أعرض عن ذلك ولزم الإقامة بها ، وحج وزار بيت المقدس وبأشر تدريس الخلاوية ويقال انها هناك كالشيخونية بالقاهرة مع نصف نظرها ونظر الشاذبختية والحاتقاه المقدمة الصوفية مع مشيختها ، وناب في قضاء سرمين ثم أقلع عن ذلك ، وقد لقيته بحلب وسمع معي على جماعة وحدث باليسير ، وكان انساناً حسن متواضعاً لطيف العشرة كريم النفس مع رياسة وحشمة واصالة وفضيلة في الجملة ولكنه لقن الأدب أقرب ، وما سمعته ينشده قوله :

(١) نسبة لجامع بشتك الناصري لجاورته له . (٢) في الهندية «الشهاب» وهو غلط .

يا كاتب السري يا ابن الاكرمين ومن^(١) شاعت مناقبه في العرب والعجم
ومن كتب عنه من نظمه البقاعي وأتكل ولده المشار اليه فصر ، وولى قضاء بلده في
سنة وفاته حين كان السلطان هناك لشغوره ببذل مال هذا بعد عرضه عليه قديماً فأبى فلم
يلبث أن مات في عشرين ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .
٥٥٧ (عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن أبي بكر عز الدين القاهري الحنفي
الحياك تجاه الجلون ويعرف بحرفته . ممن اشتغل وأخذ عن الزين قاسم بقراءته
وقراءة غيره وانتهى لأبي السعادات البلقيني والصلاح المسكني ففقه المناوي .
مات في أوائل العشر الأخير من رمضان سنة أربع وسبعين بعد أن تعمل مدة
وأظنه زاد على الخمسين عفا الله عنه .

٥٥٨ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن أبي الفرج الزرندى المدني والد عمر الآتي .
مات في صفر سنة ثلاث وستين .

٥٥٩ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن محمد بن روزبة بن محمود بن ابراهيم بن
احمد المز أبو مجد بن العز الكازروني المدني الشافعي . ولد في جمادى الأولى
سنة اثنتين وستين وسبع مائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه ،
وعرض على جلال الخجندی الحنفي ومجد بن علي بن يوسف الزرندى وغيرهما ،
وسمع على البدر ابراهيم بن الخشاب والشمس أبي عبد الله مجد بن احمد بن عثمان
الششتري^(٢) ويحيى بن موسى القسنطيني والعراق وما أخذه عنه شرحه للالقية
في آخريه ؛ ولقي بالمسجد الأقصى في سنة سبع عشرة وثمان مائة الشمس الهروي ومما
سمعه عليه بعض شرحه لمسلم والمشارق ووصفه الجلال الكازروني بالفقيه العالم وأبو
الفرج المراغي بالامام العالم العلامة الاوحد .

٥٦٠ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر العز الشيرازي
الاصل المكي الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه موسى ويعرف بالزمزمي نسبة
لبئر زمزم ليكون والده سبط علي والد اسماعيل أخى ابراهيم الزمزمي أمه طائفة .
ولد سنة ثلاث عشرة وثمان مائة فيما قيل وهو شيخ قديم سمع منى بمكة والمدينة
ونظم في المديح وكان صيتاً^(٣) . مات بمكة في ليلة الخميس منتصف الحرم سنة اثنتين
وتسمين رحمه الله وهو والد عمرو أبي بكر ومحمد وعلي وعثمان المذكورين في محاطهم .
٥٦١ (عبد العزيز) بن عبد اللطيف بن احمد بن جابر الله بن زائد السنبسي

(١) «ومن» جعلت في الشطر الثاني في النسخ الثلاث . (٢) بمجمعتين الأولى
مضمومة ثم مثناة مفتوحة . (٣) في الشامية والهندية «ميتاً» وهو خطأ ظاهر .

المكي الماضي جده شقيق احمد الماضي وأم الحسين الآتية . ولد في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وسافر مع أبيه للتجارة الى الهند كنباية وكاليكوت وكذا اليمن وسواكن وغيرها ، وزار المدينة وترافقنا معه إلى الطائف ويده التحدث على رباط جدته من قبل أمه أم الحسين ابنة الطبرى وسيلهما الذي حصل التعدي بهدمه .

٥٦٢ (عبد العزيز) بن عبد الله بن ابراهيم العز المارديني الاصل القاهري ويعرف بالتقوى - بمثناة ثم قاف مفتوحتين نسبة للقاضي تقى الدين الزبيرى . ولد في رجب سنة ثلاث عشرة وثمانائة فيما أخبرنى به وتكسب ماوردياً وسمع الحديث على شيخنا وابن المصرى والفاقومى والشرائشى وغيرهم بل أخبرنى انه سمع بقراءة الكلوأتى على رقية التعلبية التى قرر شيخنا بيان الغلط فيها ، وأجاز له غير واحد واختص ببنى ابن الأمانة سيما القاضي جلال الدين وتكسب عنده بالشهادة وقتاً بل ناب فى القضاء ولكنه لم ينتدب له بل أقام غالب أوقاته فى خلوته عند مطلع الحنفية من الصالحية وكذا اختص بالشرف بن البقرى ؛ وكان عشيراً حسن الشيبة تنزل فى بعض الجهات وهو فى آخر عمره أحسن منه حالاً قبله . مات فى شعبان سنة أربع وتسعين فجأة سقط بيتر فى بيته رحمه الله .

٥٦٣ (عبد العزيز) بن عبد الله بن محمد بن على بن عثمان الاصبهانى الاصل المكي الماضي قريبه عبد العزيز بن دانيال والآتى شقيقته كمالية وعائشة وأبوهم الشهير بابن المجمى . ولد سنة احدى عشرة وأمه أم الحسن نسيم ابنة الامام أبى اليمن محمد بن احمد بن الرضى الطبرى وتزوج هو زينب ابنة البزورى وأولدها علياً فى جمادى الثانية سنة احدى وأربعين وغيره ، ومات صاحب الترجمة فى صفر سنة ست وأربعين ؛ ودفن بقبر والده بالقرب من الفضيل بن عياض من المعلاة . أرخه ابن فهد وهو خال أولاده .

٥٦٤ (عبد العزيز) بن عبد الله بن محمد عز الدين الحسينى سكناً . ممن سمع منى بالقاهرة .

٥٦٥ (عبد العزيز) بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد العز بن التاج التكرورى الاصل المناوى السمنودى الشافعى الرفاعى ويسمى مجدلاً أيضاً ويعرف بالمناوى . ولد قبيل التسعين وسبعائة بمعية سمنود من الشرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم الشمس مجد بن عبد الكريم بن احمد المناوى وحفظ العمدة والتلخيص والمنهاج الاصل وألفية ابن مالك ؛ وعرض على جماعة فكان ممن أجاز منهم

الكامل الديمري وذلك في يوم النحر سنة سبع - بتقديم السين - وثمانمائة ،
وتفقه بالفقيه عمر بن عيسى السمنودي وعنه أخذ الميقات والفرائض وبه انتفع
وكذا بالشمس الغراق وعليه قرأ في الفرائض والنور الادمي ، وحضر دروس
البيجوري والشمس البرماوي وقرأ في العربية على الشطنوفى ، وبرع وصار يستحضر
مسائل الهيئة والألفية ويحيد الفرائض والميقات بحيث يعمل محارب تلك
الناحية ، كل ذلك مع الديانة وسلامة الباطن والتكشف والتصدي للاقراء والافتاء
حتى انتفع به كثيرون ولأهل تلك النواحي فيه اعتقاد كثير ، وقد حج في
سنة ثمان عشرة وزار المدينة ورجع الى بلده فأقام بها وربما دخل القاهرة للسمعي
في ضروراته وضرورات غيره ، وكان قد كف ثم أبصر ولما تقدم في السن
تغير استحضره ، وقد لقيه ابن فهد والبقاعي وكذا لقيته بمينة نابت فقرأت عليه
جزءاً . ومات في أوائل شوال سنة اثنتين وسبعين بمينة سمندود ودفن بزاوية
سلفه بها رحمه الله وتقمنا ببركاته .

٥٦٦ (عبد العزيز) بن عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر العزيز التاج
الخليلي الشافعي ويعرف بابن الوقت لكون التوقيت بها معهم وهو قريب الشمس
محمد بن احمد بن عمر بن ابراهيم يلتقى معه في ابراهيم . حفظ القرآن وجوده على
العلاء بن قاسم الاردبيلي مع عدة روايات وحفظ المنهاج وألفية ابن مالك وعرض على
العبادي والبكري والجوهرى وزكريا وابن أبي شريف واشتغل على البرهان
الانصارى وغيره من شيوخ بلده وقرأ بالقاهرة على ابن قاسم في شرحه لألفية
النحو وعلى البدر المارداني المجموعة مع رسالتين له في الميقات ومقدمة له في
الحساب سماها التحفة والنزهة لابن الهائم في آخرين وقرأ على يسيراً وكذا على
الديلمي والنعماني وآخرين ولبس من الخرق ورجع الى بلاده قبيل رجب سنة تسعين .
٥٦٧ (عبد العزيز) بن عثمان بن محمد بن أبي فارس أبو الفوارس ابن صاحب
تونس وأخو المسعود محمد الآتين وهذا أصغرهما . ولي بجاية وهو حي قبل الثمانين .
٥٦٨ (عبد العزيز) بن علي بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن
الشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله العز أبو المعالي بن النور الهاشمي العقبلي
النوري المكي الشافعي هو والمالكي أبوه . ولد في رجب سنة ثمان وسبعين
وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والتبنيه وغيره وسمع بمكة في صفه
على العفيف النشاورى وبغنايته على أبيه وابن صديق وآخرين وتفقه بالجمال بن
ظهيرة وأخذ النحو عن النجم المرجاني ، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ بها في سنة

ثمانائة الفقه أيضاً عن الابناسى وأذن له فى الافتاء والتدريس بسفارة بعض أصحابه والفقه وغيره عن البلقينى وولده الجلال والبهاء أبى الفتح البلقينى ولازمه كثيراً والبدر الطنبذى وأجازوه ظناً بالافتاء والتدريس ومما قرأه على البلقينى السنن لأبى داود فى سنة اثنتين وثمانائة ؛ وتصدى للفتيا فى حياة شيخه أبى ظهيرة وبعده ودرس الحديث بعد والده بالمنصورية ، ودخل اليمن غير مرة منها سنة تسع وتسعين وفيها مات أبوه وفى سنة ثمان وثمانمائة وما فاتته الحج فى كليهما ثم فى سنة ثلاث عشرة وأقام بها عشر سنين ؛ وولى قضاء تعز مراراً وتدرس المظفرية والسيفية وغيرها وخیلوا منه صاحب اليمن مع أن كبير أمرائه البدر بن زیاد الكاملى المتوفى سنة تسع وعشرين كان كثير الاقبال عليه والاحسان اليه ، ورجع إلى مكة فأقام بها متعلماً بالباسور نحو نصف سنة حتى مات فى ليلة الأحد حادى عشرى ذى الحجة سنة خمس وعشرين ودفن فى بكرتها بالمعلی . ذكره القاسى فى مكة وقال كان عارواً بالفقه مشاركاً فى غيره حسن المذاكرة انتهى . وعمن أخذ عنه التتقى بن فهد وذكره شيخنا فى إنباهه وقال انه أقام بالقاهرة مدة وأخذ عن شيوخه وأذن له الابناسى والطنبذى ، ولم يذكر البلقينى فيمن أذن له بل صرح القاسى بعدم اذنه له ، وذكره العفيف الناشرى وقال انه قامت له فى مدة ولايته تعز رئاسة تامة قال وكنت أراه يتكرر مجيئه لعمى الموفق على بن أبى بكر فى أوائل طلوعه تعز .

٥٦٩ (عبد العزيز) بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافى الخواجاز الدين الدقوقى المسكى أخو الجمال محمد الآتى وهذا أسن . مات بالقاهرة فى طاعون سنة ثلاث وثلاثين ومن ثم أخذ أخوه فى الشهرة والقبول .

٥٧٠ (عبد العزيز) بن على بن أبى العز بن عبد العزيز بن عبد المحمود العزالبكرى التميمى القرشى البغدادى ثم القدسى الحنبلى القاضى ويعرف بالعز القدسى البغدادى . ولد قبيل سنة سبعين وسبعمائة ببغداد ونشأ حفظ القرآن وتلاه بالروايات وتفقه على شيوخها وسمع فى سنة تسعين من العباد محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحمود السهروردى شيخ العراق ثم بعد سنين من ولده احمد وكلاهما مسمى يروى عن السراج القزوينى ؛ وتماهى عمل المواعيد ، وقدم دمشق فى سنة خمس وتسعين وسكنها وكذا سكن بيت المقدس زمناً وولى قضاء الحنابلة به وقام اذ ذلك على الشهاب الباعونى وهو حينئذ خطيب الاقصى فلما ولى الباعونى قضاء الشام فى سنة اثنتى عشرة فر العز الى بغداد صحبة الركب العراقى بعد ما حج وولى قضاءها

فما كان يزعم ودام فيه دون ثلاث سنين ثم صرف فعاد إلى دمشق ثم إلى بيت المقدس أيضاً فلما دخله الهروى وقع بينهما شيء فتحول العز بأهله إلى القاهرة وقرره المؤيد في تدريس الخنابلة بجامعه حين كمل ؛ وكان ممن قام على الهروى حتى عزل بل هو والزين القمني من أكبر الموليين عليه عند العامة وبلغتنا عنهما في ذلك حكايات لا تستكر من دهاء صاحب الترجمة ، ثم نقل العز إلى قضاء الشام فبأشهر مدة ثم رجع إلى القاهرة بعدموت المؤيد فاستقر في قضائها بعد صرف الحب ابن نصر الله البغدادي لكون السلطان وغيره من أعيان دولته كانوا يعرفونه من دمشق ويرون منه ما يظهره من التقشف الزائد كحمل طبق الخبز إلى القرن ونحوه ؛ ثم صرف في سنة احدى وثلاثين بالحب حيث انعكس على العز الامر الذي دبره لاستمراره وسقط في يده وسعى في عوده فاتم بل أعيد لقضاء الشام ثم صرف عنه بالنظام بن مفلح ؛ وقدم القاهرة فاستمكن من الإقامة بها فخرج إلى القدس ثم إلى الشام ثم رجع إلى القاهرة وسعى في العود لدمشق فأجيب واستمر فيه إلى ان مات كما قاله شيخنا في رفع الاصر ولكنه قال في إنبائه مات بها منفصلاً عن القضاء ؛ وبه جزم غيره ؛ وكان ذلك في مستهل ذي الحجة سنة ست وأربعين ودفن بمقبرة باب كيسان ، وكان فقيهاً متقشفاً طارحاً للتكلف في ملبسه ومركبه بحيث يردف عبده معه على بغلته ويتعاطى شراء حوائجه بنفسه ماشياً وتنقل عنه أشياء مضحكة توسع في حكاية كثير منها كحمله السمك في كفه وهو في قرطاس وحضوره كذلك للتدريس وغفلته عن ذلك بحيث ضرب القطة بكفه فانتثر ما فيه كل ذلك لكثرة دهائه ومكره وحيله وكونه عجيباً في بني آدم ولكنه لما أكثر من ذلك علم صنيعه فيه وهان على الاعين بسببه ، وقد اختصر المغني لابن قدامة في أربع مجلدات وضم اليه مسائل من المنتقى لابن تيمية وغيره سباه الخلاصة وشرح الخرق في مجلدين وكذا اختصر الطوفى في الاصول وعمل عمدة الناسك في معرفة المناسك ومسلك البررة في معرفة القراءات العشرة وبديع المغاني في علم البيان والمعاني وجنة السائرین الا برار وجنة المتوكلين الاختيار تشتمل على تفسير آيات الصبر والتوكل في مجلد والقمر المنير في أحاديث البشير النذير وشرح الجرجانية وغير ذلك ؛ قال العيني ولم يكن طويلاً الباع في العلم بل كان شديد الخفة والتقشف بحيث يضحك الناس منه وربما لم يسلم الناس من لسانه ، وقال غيره انه لم يكن بالحمود ويحكي عنه في أكل الرشوة العجائب وكان رقيقاً معتدلاً القائمة بالحياة بيضاء كبيرة خفي الصوت كثير التأنى والتأمل في كلامه ،

وفى ترجمته مالا يلتئم ليكون الاعتماد فيها عليه ، وقد نسبته شيخنا فى إنبائه
لجده الأعلى فقال : عبد العزيز بن على بن عبد المحمود ، وفى القضاةسمى جده
العز عبد العزيز بن عبد المحمود ؛ وكذا نسبته المقرئى ولكنه فى عقوده قال
ابن على بن عبد العزيز بن عبد المحمود ، ومنهم من جعل جده أبا العز ، وحكى
المقرئى فى ترجمته انه اجتمع أعيان مكة بالابطح سنة عشر وفيهم هذا والسراج
عبد اللطيف بن أبى الفتح القاسى وهما حنبليان فأنشد السراج مخاطباً العز :

إن كنت خنتك فى الهوى فحشرت محشر حنبلى

ألحى حليق الذقن من توف السبال مـ

وكان العز يومئذ كذلك فأجابه ارتجالاً :

أنا طالب من أرض فاس يطالب بالدليل وبالقياس

وما يعزى إلى فاس ولكن فسمى يفسو فساء فهو فاس

٥٧١ (عبد العزيز) بن على بن محمد بن محمود بن العلامة نور الدين على بن فرحون العز
اليعمرى المدنى المالكى ويعرف بالجلدوى حرفته وحرقة أبيه . ممن سمع منى بالمدينة .

٥٧٢ (عبد العزيز) بن على بن محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلانى
المسكى . مات بها وله نحو ثلاث سنين فى سنة ست وأربعين . ذكره ابن فهد .

٥٧٣ (عبد العزيز) بن على بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين

ابن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العز القرشى المسكى شقيق البرهان عالم الحجاز
وأخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . مات سنة سبع وعشرين ومولده فى التى قبلها .

٥٧٤ (عبد العزيز) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبى الخير محمد العز أبو فارس
وأبو الخير ابن صاحبنا النجم أبى القسم الهاشمى المسكى الشافعى ويعرف كسلفه

بابن فهد ، وأمه عائشة ابنة العفيف عبد الله بن محمد بن على العجمى الأصل .

ولد فى الثالث الاخير من ليلة السبت سادس عشرى شوال سنة خمسين وثمانمائة

بمكة فى غيبة والده بالقاهرة وسمى علياً أبا الخير ثم غير لكون أبيه رأى فى منامه

قائلاً يقول له جاءك ذكر فسمه عبد العزيز أبا فارس ؛ ونشأ حفظ القرآن وأربعى

النووى والارشاد مختصر الحاوى لابن المقرئ والنخبة لشيخنا وألفية النحو

والوردية والجزومية كلاهما فى النحو أيضاً وعرضها بتمامها على أبيه وجده وكذا

عرض على العادة ماعدا النخبة والاخيرين على جماعة من أهل بلده ومن القادمين

اليها كالباى وابن القصبي المالسى وكتب اجازته نظماً ثم حفظ أيضاً غالب ألفية

الحديث وجانباً من المنهاج الاصلى ؛ واعتنى به والده فاستجاز له خلقاً منهم

شيخنا وأحضره وأسمعه على كثيرين من المسكين كآبى الفتح المراغى والزين
الأميوطى والزمرى وغيرهم بها وبأما كن منها كنى وجل ذلك معى ؛ ولما
ترعرع قرأ بنفسه ؛ وتوجه غير مرة للزيارة النبوية وسمع فيها بطيبة من جماعة ؛
وارتحل فى سنة سبعين من البحر فأكثر بالديار المصرية من انقراء والسماح ومما
أخذه عن الشمنى فى البحث بعض شرحه لنظم أبيه للنخبة وعن البقاعى فى متنها
مع شىء حاذى به متن إيساغوجى ، وسمع بمصر والجيزة وعلو الاهرام وغيرها
من أما كنها وكذا بمجدة فى مجيئه ولما انتهى أربه سافر فى أول السنة التى تليها
إلى البلاد الشامية فسمع فى توجهه بالخانقاه السرياقوسية وزار القدس والخليل
وسمع بالقدس وبغزة وناבלس ودمشق وصالحيتها وبعلمك وحماة وحلب وغيرها
من جماعة ، واجتهد فى كل ذلك وتميز فى الطلب واستمد منى ثم عاد فيها إلى
بلده مع الركب ثم رجع من البحر أيضاً فى سنة خمس وسبعين وقرأ على فى بحث
ألفية الحديث مع غيرها من تصانيفى وحضر عندى فى الاملاء وغيره بل وقرأ
على الشرف عيد الحق السنباطى كتابه الارشاد ثم سمعه عليه إلا اليسير فى
مجاورته ، وكان أحد القراء فى تقسيم المنهاج على السراج العبادى ولكن لم يتهبأ
إكماله وقرأ على الشمس الجوجرى قطعة من أول شرحه على الارشاد وكتبه
بخطه وعلى الزينى زكريا فى المتن وكان جل قصده من هذه المقدمة الدراية ورجع
إلى بلده ثم سافر منها للدراية أيضاً إلى الشام فى موسم السنة التى تليها وزار المدينة
فى توجهه وقرأ فى دمشق على الزين خطاب قطعة من أول الارشاد وكذا على
الحب البصروى وكان قد أخذ عنه بمكة أيضاً وحضر دروس أولهما مع قليل من
دروس التتى بن قاضى عجولون هناك ؛ ووصل منها إلى حلب ورجع لمصر أيضاً ثم
لبلده مع الركب ثم دخل القاهرة أيضاً مع الركب فى سنة أربع وثمانين فلأزمنى
فى السماع والقراءة وكان مما قرأه على قطعة كبيرة من أول شرحى لألفية الحديث
وجميع شرح النخبة وحضر كثيراً من مجالس الاملاء بل واستملى بعضها وأكمل
الربع الأول من شرح الجوجرى للارشاد عليه وحضر عنده تقسيم التنبيه إلا
يسيراً وتقسيم جميع ألفية ابن مالك سوى مجلسين أو ثلاثة بل هو ممن لازمه حين
مجاورته بمكة حتى سمع عليه شرح الشذور له وغالب متن البهجة وكذا لازم إمام
الكاملية فى الفقه وغيره وقرأ عليه غالب الوردية فى النحو ومما أخذه عن العبادى
فى المقدمة الرابعة فى الروضة أو الخادم ، ورجع مع الحاج فيها إلى بلده فأقام
ملازماً للاشتغال والاقبال على شأنه ، ولما جاورت سنة ست وثمانين والتى تليها

أكثر من ملازمتي بحيث قرأ على ما كان في كتب والده من تصانيف وهوشى كثير وحصل هو أيضا أشياء قرأها وأكل سماع شرحي للألفية مع تكرار كثير منه له وكذا سمع على ومنى غير ذلك ومن لازم ببلده في الفقه والتفسير عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وفي الفقه فقط مع أصوله والفخر أخوه والنور الفاكهي أخذ عنه المنهاج وكان أحد القراء في تقسيمه وقرأ عليه الربع الأول من الارشاد بل حضر عنده في النحو وغيره وقرأ على يحيى العلمى المالكي المنهاج الاصل مرتين وألفية ابن مالك وتوضيحها لابن هشام وحضر عنده في الجمل للنونجي وسمع جميع التوضيح والألفية مرتين الا اليسير على المحيوى المالكي وقبل ذلك أخذ في النحو عن أبي الوقت المرشدي ثم بأخرة عن الشريف السهودي الايضاح في المناسك للنووي وقطعة من أول ألفية النحو ، وبرع في الحديث طلبا وضبطا وكتب الطباقي بل كتب بخطه جملة من الكتب والاجزاء وتولع بالتخريج والكشف والتاريخ ، وأذنت له في التدريس والافادة والتحديث وكذا أذن له الجوجرى في تدريس الفقه والنحو والافادة والمحوى ضمن جماعة في اقراء الألفية وليس بعد أبيه ببلاد الحجاز من يدانيه في الحديث مع المشاركة في الفضائل وجودة الخط والمهم وجميل الهيئة وعلى الهمة والحياة والمروءة والتخلق بالاصناف الحميلة والتقنع باليسير وإظهار التجميل وعدم التشكى وهو حسنة من حسنات بلده . (عبد العزيز) بن أبي القسم . في ابن محمد بن عبد الوهاب . ٥٧٥ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن جابر الله بن زائد العز السنبسى المكي . حفظ العمدة فعرضها على الشهاب احمد بن علي الحسنى الفاسى في سنة عشر وأجازها بل أجاز له في سنة خمس فابعداها العراق واليهنمى وابن صديق والزين المراغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والفرسيسى والشهاب الجوهري وخلق . مات بمكة في شعبان سنة سبع وثلاثين ، أرخه ابن فهد . (عبد العزيز) بن عياش الطبري (١) . ٥٧٦ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن عبد العزيز العز أبو البقا بن البدر الانصارى الايبارى الاصل القاهري الشافعى أخو محمد وعبد الرحمن واحمد المذكورين فى أما كتبهم ويعرف كسلفه بابن الأمانة . قال شيخنا فى إنباهه انه اشتغل كثيرا ودرس وعمل المواعيد بالجامع الازهر وكان شابا صالحا غفيرا فاضلا أجاز له جماعة باستدطاء ابن فهد . مات فى تاسع عشر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين .

(١) كذا فى المصرية والشامية ؛ وغير موجودة فى الهندية .

٥٧٧ (عبد العزيز) بن محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم العز بن الشمس البساطي الأصل القاهري المالكي أخو عبد الغنى ووالد خير الدين أبي الخير محمد وزوجة الزين عبد الرحيم الاناسي وغيرهم ممن سيأتي ، ويعرف بابن البساطي . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والمختصر القرعى والفتية النحو وغيرها ؛ وعرض على جماعة وأخذ عن أبيه والجمال الافقاصى وناب عنه ثم عن من بعده إلى ان مات ولكنه قد تقلل منه جداً بأخرة وكذا قرأ على الشهاب الصنهاجى فى الفقه والعربية وغيرها ودرس بالمعشية وولى الاعادة بالصالحية والناصرية والصالح وغيرها وكان متحضرأ لكثير من فروع مذهبه مشاركاً فى طرف من العربية ذا كراً لجملة من الوقائع والنواتر مع مزيد حرصه وطرحه التكلف والاحتشام واعراضه عن التأنق فى ملبسه وما كاه وشئونه كلها وتعاطى جباية دوره وأما كنهه وتولى اصلاحها بنفسه والتمتع بحواسه بحيث يمشى كثيراً . مات فى رابع ذى الحجة سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد فى مشهد متوسط ثم دفن بجانب الروضة بقرية هناك وخلف المشار اليهم رحمه الله وإيانا .

٥٧٨ (عبد العزيز) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن محمد بن صالح العز بن الجمال الهينمى الأصل القاهري الشافعى أخو عبد الله وابن أخى الحافظ نور الدين على الآتين . ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر فى الثانية فى شوال سنة خمس وستين على أبى عبد الله البياضى الاول من فوائد الصقلى أخبرنا به الفخر حضوراً أيضاً وسمع على عمه والعراقى وابن حاتم وابن الشيخة والاناسى وآخرين ، وأجاز له اللشاورى والغيث العاقولى والصدى المناوى وغيرهم بل أجاز له العز بن جماعة فهرست مروياته المعينة فى سنة خمس وستين ؛ وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ومعه الموفق الابن ، وذكره شيخنا فى مدهجته وانه أجاز لولده ، وكان أحد صوفية البيرونية . مات فى مستهل صفر سنة ثمان وثلاثين رحمه الله .

٥٧٩ (عبد العزيز) بن محمد بن داود الكيلانى المكي . تردد للقاهرة ومات بها مطعوناً فى شوال سنة ثلاث وسبعين . أرخه ابن فهد .

٥٨٠ (عبد العزيز) بن محمد بن صالح النراوى الأصل القاهري الآتى أبوه ويعرف كهباب بن صالح . شاب يعيل لظرف وسكون وانجماع ممن سمع منى بالقاهرة وباسمه بعض جهات منتقلة له عن أبيه وغيره . مات فى شوال سنة احدى وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالازهر .

٥٨١ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن احمد العز بن الشمس بن السكويك الآتي أبوه وعمه قاسم . ولد قريب الثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره ورافقني يسيراً في مكتب ابن أسد ثم تعانى الحيك ظناً وقتاً ثم التوقيع وصار من جملة من وربما يقول الشعر .

٥٨٢ (عبد العزيز) بن الجمال محمد بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد العز الانصارى المدنى ابن عم حسن بن عمر بن عبد الواحد الماضى ويعرف بابن زين الدين . ممن سمع منى بالمدينة .

٥٨٣ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير عز الدين ابن البهاء بن العز البلقينى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كآبيه بابن عز الدين و بابن شفطر . ولد فى سنة أربع وعشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة بل قيل انه لم يعرض ، واشتغل يسيراً وأخذ فى الفقه عن العللاء القلقشندي والعلم الباقينى والشرف السبكى وابن المجدى وفى غيره عن ابن حسان وفى الفرائض عن أبى الجود وسمع على شيخنا والزين الزركشى وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وأم هانىء وآخرين ، وفضل واستنابه شيخنا فى آخر سنة ست وأربعين وجلس بمحانوت بخط جامع طولون ثم صرفه لشيء نسب اليه بل درس بعد والده بمدرسة سودون من زادة وولى الاعادة بمجامع طولون بل استنزل عشيرة الحب بن هشام عن تدريس المنصورية وما أمضاه الناظر الا بتسكف وعمل فيه درساً واحداً ثم لم يلبث أن مات فى ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ثمان وثمانين وصلى عليه قريب العصر بمصلى باب النصر ودفن عند جده بمقبرة سعيد السعداء ، وكان ذكياً فاضلاً حسن التصور وربما أقرأ الطلبة مع صفاء وسرعة حركة وحرص حريصاً على لعب الشطرنج وربما جر ذلك للمزحة سيما حين تحدته بالميل للقضاء الاكبر وقد كتب بخطه الخادم أوجهه وربما وسع على بعض الطلبة بالقرض رحمه الله وعفاه عنه .

٥٨٤ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الكريم الدميرى . ممن سمع منى بمكة .

٥٨٥ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز البدر أبو محمد بن الشمس أبى عبد الله بن الرشيد أبى محمد بن العز أبى محمد الانصارى القاهرى المالكى المباشر الماضى ابنه احمد ويعرف كسلفه بابن عبد العزيز . ولد قبل سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضها فى مستهل صفر سنة تسعين والرسالة وعرضها فى ربيع الاول من التى بعدها وكان ممن عرض عليه الانباسى

والبلقيني وابن الملقن وولد كل منهما وأجازوا له وأثنوا على أسلافه في آخرين
 ممن لم يجوز وفي ظني أن عبد العزيز الأعلى هو جد القاضي كريم الدين عبد الكريم
 ابن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي طالب بن عبد الله بن سيدهم
 ابن علي اللخمي ويتأيد بأن كريم الدين لما استقر في نظر الجيش رغب عما كان
 باسمه قبل من وظائف الجيش باسم والد صاحب الترجمة ووصفه بأنه قريبه
 لكن حكى لي الجلال سبط شيختنا أنس ابنة عبد الكريم المذكور أن القرابة
 إنما هي من جهة النساء وحينئذ فعبد العزيز الأعلى غير جد كريم الدين لاسيما
 ووجدت وصفه بالعالم المحدث في خط غير واحد وكذا نسبته أنصاريًا وأما جد
 كريم الدين فهو وإن وقع في معجم ابن ظهيرة نسبة ولده الحسن أنصاريًا فهو غلط
 ولذا كتب شيخنا هاشم ترجمته هناك صوابه اللخمي والله أعلم ، وقد سمع صاحب
 الترجمة على الشرف بن الكويك جزء البطاقة وباشترأ قاف جامع طولون والاشرفية
 العتيقة والناصرية دهرًا ، وكان بارعًا في المباشرة جلدًا ثابت الجأش صبورًا تعب
 القياتي ثم السفطي في مباشرتهما القضاء بتسببه كثيرًا ولم يحدث لكنه أجاز لي
 ومات في شعبان سنة ثمان وخمسين رحمه الله وعفا عنه .

٥٨٦ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الوهاب العز بن أبي القسم بن التاج العناني
 كما بخط شيخنا أبي الفتح المرغني الطهطاوي ثم المكي . سمع على أبي الفتح المرغني في
 سنة خمس وخمسين وبعدها ، وكان بزازاً بدار الامارة مباركا ممن دخل
 العجم وحصل بها . مات بمكة فجأة بالمسجد بعد صلواته المغرب في صفر سنة سبع
 وستين ساعده الله . ارخه ابن فهد .

٥٨٧ (عبد العزيز) بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي
 النويري المكي . ولد بها في سنة احدى وثلاثين وأمه ثم الخير ابنة علي
 ابن عبد اللطيف بن سالم ، ونشأ وسمع من زينب ابنة الشافعي ، وأجاز له في
 سنة ست وثلاثين وبعدها جماعة .

٥٨٨ (عبد العزيز) بن محمد بن علي بن قطيبك تاج الدين بن ناصر الدين بن
 علاء الدين الآتي أبوه ويعرف بالصغير بالتصغير . ولد في جمادى الآخرة سنة
 ست عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها مقبول الصورة لجماله حفظ القرآن والعمدة
 والقندوري والمنار في الأصول والحاجبية في النحو ، وعرض على جماعة وكتب
 الخط الحسن وتولع بالأدب حتى صار حسن المحاضرة ، وتنقل في الخدم السلطانية
 فأول ما عمل خاصكيًا ثم أمير آخور ثالث ثم حاجب ثالث ثم وكالة الاسطبلات

السلطانية أيام الظاهر جقمق ثم الحسبة وتقابة الجيش كل ذلك بالبذل الذي يستدين أكثره ثم يقاسى من أربابه بالشكوى ونحوها ما الله به عليم ، بل حبسه الظاهر بالبرج من القلعة في أوائل دولته ثم أمر بنفيه هو وأبوه وتكرر له ذلك ويقال انه مال لمنادمته بعد وكذا أهانه الاشرف اينال بالضرع المؤلم بحيث أشرف على الهلاك ثم تقاه لدمياط بسبب ذكر في حوادث سنة تسع وخمسين ، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه :

خافى الرقيب نخافته ضامره وغيض الدمع فأنهلت بوادره
وكاتم السر يوم البين منهتك وصاحب الدمع لا تخفى سرأره

مات في .

٥٨٩ (عبد العزيز) بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد عز الدين المحلى السمنودي الشافعي ابن عم الجلال محمد بن احمد الآتي ويعرف بعزير - بفتح المهملة وزاين منقوطين بينهما تحتانية . حفظ القرآن والمنهاج أو غالبه واشتغل على ابن عمه وولي كآبيه قضاء سمنود وعملها .

٥٩٠ (عبد العزيز) بن محمد بن عمر نجيب الدين بن شمس الدين بن ناصر الدين الشيرازي الشافعي تزيل مكة . رجل خير من أتباع السيد عبيد الله بن العلاء بن غفيف الدين بل هو مؤدب بعض بنيه حسن الخط كثير التواضع ، ممن اشتغل يسيراً وقرأ على وأنا بمكة أربع النوى ولازمني في أشياء من تصانيف وغيرها وكتبت له اجازة أوردت بعضها في التايخ الكبير ؛ وزار المدينة النبوية مع أهل المشاراليه ثم عاد لمكة ثم رجع ؛ وتوفي بكرمان في سنة تسعين تقريباً .

٥٩١ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن المحب بن البدر بن الأمانة الآتي أبوه وجده والمأذى محبه وغيره من أعمامه . أحضر في البخارى في الظاهرية القديمة ، ولما كبر حج وتسكب بالشهادة ولم يتصون ولا تثبت وربما حضر دروس الوظائف حتى انه حضر عندي بالبرقوقية .

٥٩٢ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد العز بن ناصر الدين ابى الفرج ابن الجلال الكازروني المدي الشافعي اخو على ومحمد الآتين . ممن أخذ عنى بالمدينة .

٥٩٣ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة أبو البقا بن أبي الخير بن أبي السعود القرشي المكي وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد في رجب سنة تسع وثمانمائة وأجاز له جماعة منهم ابن الكويك وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والمجد الشيرازي .

٥٩٤ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن الخضر بن ابراهيم العز بن القاضي الشرف المصري ويعرف بالطيبي بالتشديد . ولد سنة ثلاثين وسبع مائة وسمع على يحيى بن فضل الله وصالح بن مختار واحمد بن أبى بكر بن طى واحمد بن منصور الجوهري ومما سمعه عليه مسند الشافعى أخبرنا به المعين الدمشقى وزينب ابنة اسماعيل بن الخباز سمع عليهما غالب القطيعيات ومحمد بن غالى والبدر الفارقى فى آخرين ، وأجاز له أبو حيان وزهرة ابنة الختنى وابن الصناج والمشتولى وابن السديد وجماعة ، وخرج له شيخنا جزءاً لطيفاً قرأه مع غيره عليه وسمع منه الفضلاء ؛ قال شيخنا فى معجمه ووقع على القضاة زماناً وكان أول من رتبته فيه البهاء أبو البقاء السبكى ثم ولى نظر الاوقاف وامتحن . مات فى المحرم سنة ثلاث وله بضع وسبعون سنة ، وذكره فى الانباء أيضاً وكذلك المقرئ فى عقودهم وأنه سجن على يد ابن خلدون فحمل ومات فى نحو الثمانين .

٥٩٥ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن على بن احمد بن عبد الله بن عمر بن حياة بن قيس العز أبو الفضل وأبو العز بن البدر الحرانى الاصل الدمشقى زيل^(١) ويدعى مجدداً أيضاً . قال شيخنا فى إنباهه كان كثير العبادة ملازماً للصلاة فى الليل ؛ وله اشتغال وتصانيف ونظم ونثر ، وتذكر عنه كرامات وكلام فى الرقائق . مات فى ثالث عشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين رحمه الله وإيانا ، وينظر فى اتصال نسله بأبى بكر بن حياة بن أبى بكر بن قيس الحرانى أحد من سمع عليه ابن تيمية .

٥٩٦ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية ابن ظهيرة الكمال أبو الغيث بن الرضى أبى حامد القرشى المسمى وأمه أم الحسين الصغرى ابنة المحب بن ظهيرة . ولد فى ربيع الآخر سنة أربعين وثمانمائة بمكة وسمع بها من أبى الفتح المراغى وأجاز له الزين الزركشى وابن القرات وجماعة ، ومات وهو صغير فى ربيع الاول سنة تسع وأربعين عوضه الله الجنة .

٥٩٧ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن محمد بن العز بن العيسى - نسبة لمنية العيسى بالغربية - ثم القاهرى مالك ديوان الاحباس . ولد فى سنة تسع عشرة وثمانمائة وكان أبوه يتصرف فى بيوت الامراء فنشأ ابنه شاهداً عند مسلم السيوطى فتدرب به فيها ثم استقر فى ديوان الاحباس رفيقاً لعمه ناصر الدين محمد والشمس الأزهرى والنجم القلقشندى والبدر البيهقى حين كان الملاة بن اقبس ناظر الديوان ،

وراج أمره فيه لتيقظه له سيما عند تقلقل أهله واحداً واحداً بحيث انفراد بشأنه وترقى وتوسع في معيشته مع مزيد التنعم والتظاهر بالاحتشام والانعام ، ولما استقر يشبك الفقيه في الدوا دارية ناكده ولد يحيى ثم وثب عليه الدوا دار الكبير يشبك من مهدى بعد أن تنازع مع الجوجرى وعذر بسببه وزيد في اهاته ونقص وجاهته وكان مالا خير فيه من الجهتين سيما بعد العشرة والصحبة ، ومن جملة ما انتقده عليه أنه اشترى بيتاً بجوار جامع الصالح ورام الاختصاص بعلوم مسجد وأدى النزاع لحقن دمه ومشى أبى الطيب السيوطى في ذلك مع مزيد اختصاصه بالجوجرى ومع ذلك نخرج بعد على أبى الطيب واستمر فى نقص وخمول مع كونه المستبد بالديوان وليس للناظر المنعم معه كلمة بل هو كالتبعم له ينعم عليه بما يشاء حتى السراج العبادى والفقراء فى كرب من جهته لا يرحمهم ولا يقبل تكلفهم وربما تعدد أخذهم من جماعة فى جهة واحدة مع تصنع وتنع وإيهام وإيهام ، وقد حج وآل أمره الى أن تعطل بالفالج وصار عطلاً وابنه القائم بالديوان إلى أن مات سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه وإيانا .

٥٩٨ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد العز أبو الفضل وأبو القوائد القاهرى الشافعى الوفائى الميقاتى نزيل المؤيدية ويعرف قديماً بابن الاقباعى . ولد فى ثانى صفر سنة احدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وعرض على البيجورى والولى العراقى والزين القفى والجمال يوسف البساطى شارح البردة وبانت سعاد وآخرين ممن أجاز له وأخذ فنون الميقات عن ابن المجدى ونور الدين النقاش وبه تدرب وبرع فيه وتصدى لافادته فأخذ عنه الجهم الغفير وعمل رسائل فى المقنطرات منها قطف الزهرات فى العمل بربع المقنطرات وكذا فى الجيب وجل الكواكب وغيرها وله مبتكرات فى الوضعيات لكنه كان ضئيلاً بكثير من فوائده وبأشر الرئاسة بجامع الماردانى والمؤيدية والأزهر وغيرها وكان ديناً سأكناً كثير التخيل له المام بالعربية رأته مراراً وسمعت من فوائده . مات فى ذى القعدة سنة ست وصبعين رحمه الله وعفا عنه .

٥٩٩ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد الجوجرى الشافعى . ممن عرض عليه خير الدين ابن القصبي بعد الحسين وثمانمائة .

٦٠٠ (عبد العزيز) بن محمد بن مظفر بن نصير بن صالح العز البلقينى القاهرى الشافعى والذ البهاء محمد أبى العز عبد العزيز وابن حفيد السراج عمر بن رسلان ابن نصير المذكورين فى محالهم وسها شيخنا فى إيراد نسبه فى الأنباء حيث قال :

عبد العزيز بن مظفر بن أبي بكر محمد بن يعقوب بن رسلان ، وقال غيره عبد العزيز ابن أبي بكر بن مظفر فلعل أبا بكر كنية محمد ، قال في الأنباء اشتغل على السراج ورافقنا في سماع الحديث كثيراً ودرس بمدرسة سودون من زاده وخاب في الحكم يعني من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وكان حسن المذاكرة بالفقه يشارك في بعض الفنون لكنه كان مسمى السيرة في القضاء جماعة للمال من غير حله في الغالب مزمى الملبس مقتراً على نفسه إلى الغاية وبلغني أن العلاء بن المغلى قال في يوم وفاته انه قرأ عليه . مات في ثالث عشرى جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وخلف مالا كثيراً جداً فخازه ولده ، وترجمه المقرئى بالبراعة في الفقه وأصوله والعربية مع دربة بالأحكام وسماه عبد العزيز بن أبي بكر بن رسلان بن نصير رحمه الله وعفا عنه .

٦٠١ (عبد العزيز) بن محمد بن موسى بن إبراهيم العز بن البدر بن الشرف ابن البرهان ويعرف كسلفه بابن البرهان . شاهد بوقف البيارستان .

٦٠٢ (عبد العزيز) بن محمد بن موسى بن محمد بن علي الشريف القادري الآتي أبوه . ممن سمع على ومات بالطاعون في سنة سبع وتسعين وهو أخو زوج تغرى ردى الاستادار .

٦٠٣ (عبد العزيز) بن محمد بن العز بن البدر الحراني الأصل القاهري الشافعي القادري شيخ الزاوية التي اشتهرت به في باب الزهومة ووالد عبد القادر ومحمد الآتين وربيه الحب القادري . كان شيخاً مبجلاً معتقداً قائماً بوظائف العبادات والأوراد تسلك به جماعة يقال إن الشرف المناوى منهم ، وصارت له وجاهة ، لقي خلقاً فيهم غير واحد من ذرية الشيخ عبد القادر فأخذ عنهم . مات في جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين عن ثلاث وستين سنة ودفن بالزاوية المشار إليها وكان أقام بها دهرأ ، وحج وجاور غير مرة وزار بيت المقدس ويقال إنه كان من اخضاء الولي العراقي رحمه الله .

٦٠٤ (عبد العزيز) بن محمد أبو محمد البابي - من ولد أبي لبابة - المغربي الوزير . نشأ بمراكش ثم قدم فاس بعد الثمانمائة وعانى الكتابة فلما انهزم السلطان أبو سعيد عثمان بن أبي العباس المريني من السعيد محمد بن عبد العزيز في ذي الحجة سنة ثمانى عشرة وانتصر السعيد استدعى بهذا فكتب له وآل أمره إلى أن استوزره وصارت إليه الأمور بمقاليدها ودبر وحذر وقدم وأخر ، وآل أمره إلى أن قتل في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ، وكان كريماً مفضلاً أديباً شاعراً حسن النظم كاتباً مترسلاً متوسطاً في البلاغة مقداماً شجاعاً جريئاً على سفك

الدماء جيد التدبير كثير الدهاء من بيت كتابة وهو أحد أسباب تلف دولة بني مرين بفاس ، طول المقریزی في عقود ترجمته وأنشد له حين قدم للقتل :

خان القريب فكيف من هونائي لم يبق إلا في الاله رجائي
واذا تعلقت النفوس برها بلغت ^(١) مقاصدها بغير عناء

٦٠٥ (عبد العزيز) بن البدر محمود بن أحمد العيني مات في المحرم سنة ثمان عشرة أرخه أبوه
٦٠٦ (عبد العزيز) بن محمود بن محمد بن نضر الدين الطوسي ثم الهروي الشافعي نزيل مكة . ولد في رمضان سنة ست وثلاثين بطوس ونشأ بها فقرأ القرآن عند صالحها عبد الله بن محمد ثم تحول منها مع أبيه لهرارة وأخذ عنه مختصرات العلوم على الترتيب المرعي بينهم ولازم القطب أحمد بن محمد الامامي أفضى القضاة بها وهو حنفي يستنيب الشافعي في الكشاف مع حاشية التفتازاني وحضر دروسه في الهداية فقه الحنفية ومولانا زاده محمد بن عبد العزيز بن سيف الدين الأبهري الاصل الهروي الشافعي المتوجه لاقراء مذهبه والحنفي في شرح الحاوي للقونوي والهداية بل أخذ عنه المصاييح وأفاد أنه ممن أخذ عن شيخنا حين قدومه على الظاهر جقمق مع قضاة شاه رخ ومولانا محمد بن أحمد الجاجرمي الجرجاني الشافعي نزيل هرة واحدا المعمرين حتى أخذ عنه التلويح في أصول الحنفية مع التوضيح ومولانا علي بن محمد السمرقندي الحنفي نزيلها أيضاً وأحد تلامذة السيد الجرجاني المستوفين عليه جل تصانيفه في شرح المفتاح وحاشية شرح المطالع كلاهما لشيخه السيد وكذا المشكاة والسيد أصيل الدين بن جلال الدين الشيرازي ثم الهروي الشافعي محدث تلك النواحي ممن صنف ووعظ في البخاري وجميع المصاييح والشامل والشهاب البرجندي - بلدة من خراسان - الحنفي حتى قرأ عليه من سورة هود ومن البيضاوي الى آخرها بعد قراءته لما لم يقرأه على غيره ومولانا محمد بن سياوش الطوسي ثم الهروي الشافعي في المطول والتلويح وحاشية المطالع وغيرها بل قرأ عليه المحرر في الفقه الى غيرهم ، وتميز وقدم مكة في سنة سبع وسبعين فقفطنها على طريقة حسنة من اقراء الطلبة لقنون والسكون ^(٢) وسافر منها الى مصر والشام وحلب وزار بيت المقدس والخليل بل وطيبة وكذا دخل الهند واختص بصهر قازان وأقرأه حتى في المحرر وقصر نفسه عليه ويده دنيا مع كونه أعزب ، ولم يذكر عنه الا الخير ولحيته بيضاء نقية وقد تكرر اجتماعه بي ثم سمع مني المسلسل ورام القراءة فا تيسر .

(١) في نسخة « نالت مطالبها » (٢) كذا في النسخ .

٦٠٧ (عبد العزيز) بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد العز أبو الفضل الكازروني المدني الشافعي . ولد بطيبة ونشأ بها فحفظ المنهاجين الفرعي والاصلي وألفية النحو ، وعرض في سنة ثمان وستين على أبي الفرج المراكبي والشهاب الابشيطي وأبي الفتح بن تقي وآخرين وأخذ في الفقه عن آخرهم بل قرأ عليه الصحيحين والشفاء بالروضة وفي الأصول عن سلام الله الكرمانى وفي العربية عن الشهاب أحمد بن يونس المغربي وسمع الحديث أيضاً على أبوى الفرج الكازروني والمراكبي ، وكان درباً في الدنيا مقبلاً على تحصيلها اشترى نخلاً بنحو ألف دينار ، ومات بدمشق في رجب سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٦٠٨ (عبد العزيز) بن مسلم - كحمد - بن دال بن خضر بن غراز بن سلامة العز أبو الفضل المستناني - نسبة لقبيلة من قبائل المغرب - المغربي ثم السكندري المالكي والد محمد الآتي رجل صالح مذكور بالولاية ممن أخذ عن الشيخ سالم . لقبته باسكندرية فأول ما وقع بصره على شرع يذكرونه وجد ساعة طويلة ثم دخل منزله من شدة الوجد فيما أظن وأرسل بشيء من الخبز والسعتر والماء ثم جاء بعد يسيراً كل معناه ولم يتكلم بكلمة فقلت له لا بأس بانشاد شيء من نظمكم فقال * ما في الوجود سواكم * وذكر تمام بيتين لم أحفظهما ثم قام ودخل الى منزله بعد أن دعا ، وقصدت الاجتماع به ثانياً فما أمكن لي كنهه كتب بخطه أبياتاً وأرسل الى بها وأظنها من نظمه وهي :

خطيب الحى قد غنى	على عيدان آصالي .
تفنى ان كنت تسمع	وتلقى فهمك البالي
يظهر لك حواشيا	برقم الرؤف في الحال
وتعقد لك قوافيا	فكم في معقدي حال
فهل تقرأ معاجمها	بصدق بين أطلال
وتعلم حال معلمها	تكن في منزل عال
منارى في الدجى لمعت	بكل الجانب الدال
ونار النور قد ظهرت	فهل تصفى لأمثال

وهو انسان عليه خضر وسكون وهيبة ولأهل النغر فيه اعتقاد زائد وإذا رأته علمت انه يخشى الله . مات في رجب سنة أربع وسبعين بالنغر ودفن بترته في الجانب الشرقى من الشارع رحمه الله ونفعنا به .

(عبد العزيز) بن مظفر بن أبي بكر . صوابه ابن محمد بن نصير مضى .

٦٠٩ (عبد العزيز) بن موسى بن محمد أبو القاسم العبدوسى المغربى . لقيه عمر ابن يوسف البسلقونى ^(١) فى سنة احدى وعشرين وأذن له فى الافتاء والتدريس كما سيجىء فى ترجمته . وينظر السكنى .

٦١٠ (عبد العزيز) بن موسى الخطيب أبو محمد الورياعلى القاسى خطيب جامع القرويين . مات فى رمضان سنة ثمانين ومولده سنة ثلاث عشرة . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٦١١ (عبد العزيز) بن يعقوب بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المتوكل على الله العز أبو العز بن الشرقى بن المتوكل على الله الهاشمى العباسى أخو محمد واسماعيل وبيرم ووالد يعقوب المذكورين . ولد فى ربيع الأول سنة تسع عشرة وثمانائة ونشأ فقراً قرأ القرآن على الشهاب أحمد والزين أبى بكر أخوى الامام الشهر الشمس محمد الونائى ، وأجاز له فى جملة بنى إخوة المعتضد داود بن محمد بن أبى بكر باستدعاء مؤرخ بتاسع عشرى رجب سنة ست وثلاثين خلق وزوجه عمه المستكنى بابنته فأولدها المشار اليه فهو هاشمى من هاشميين وسلك طريقة حسنة فى محبة الفقراء والعلماء وزيارتهم والتأدب معهم والموافاة لمن يقصده حتى أحبه الخاص والعام لمزيد تواضعه وحسن سمته وبشاشته لسكل أحد ، وسمع الحديث على جماعة كالشاوى وأم هانى الهورينية وقرأ على ولدها سيف الدين فى العربية ولازمه وكذا أخذ عن الشيخ يعيش المالكنى والمحيوى السكافياجى وفى الفقه عن السكالم السيوطى وجود الخط على البرهان القرنوى ، ومانهياً له الحج كحل اسلافه نعم يحيى بن العباس الآتى حج وبويع بالخلافة بعد موت عمه المستنجد بالله أبى المظفر يوسف بن المتوكل فى يوم الاثنين سادس عشرى المحرم سنة أربع وثمانين ثم ركب من القلعة إلى بيته بجوار المشهد النقيسمى ومعه القضاة والمباشررون والاعيان ثم عاد آخر اليوم المذكور الى القلعة فسكن بالمكان الذى كان به عمه منهاء وكان كلمة اتفاق لم يختلف فى جلالته وارتفاع مكانته ولزم طريقته فى تقريب أهل الصلاح والفضل وقرىء عنده الحديث فى رمضان وغيره فكان يجتمع عنده من شاء الله من أصحابه وغيرهم وربما واسى بعضهم بل تردد إليه بعضهم للاقراء فى العربية وأصول الدين وغير ذلك وسمع على فى مجلسه مصنفى المسمى عمدة الناس فى مناقب العباس وبالغ فى التأدب معى جرياً على عوائد حيث لقبنى بشيخنا أمير المؤمنين ؛ ومع جلالته عورض فى رزقة جارية تحت نظره حمية لسيبائى المبشر بل اختلق عليه العلم سليمان الخليفى ما كان سبباً للقول له حين اظهار

(١) بفتح أوله ثم مهملة ساكنة نسبة لقرية من تحت اسكندرية ؛ على ماسياتى .

انتخلى عن المملكة ول الآن من شئت ونحو ذلك وبالغ في التنصل مما لاشك في صدقه فيه ومع ذلك فحجر عليه وأضيفت جهاته حتى المشهد النفيسى لمن رتب له في كل يوم مازاد التضييق عليه بالاقتصار عليه وصار بمنزله وحيداً فريداً هذا بعد أن عورض فيما جهز إليه من ملوك الهند ونحوه حسبما أوردته في الحوادث ولم يكن بأسرع من قسم المشار إليه وعددت ذلك من كراماته .

٦١٢ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبد العزيز أخو أبا السلطانى نزيل مكة . كان مباركاً له سبيل بحارة الشيبين من السويقة حبس عليه الدار التي تعلوه وداراً بجانبها . ومات بمكة في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٦١٣ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الصمد بن عبد النور العز بن الجبال التونسي الأصل السنباطى ثم القاهرى الشافعى الماضى ابنه احمد والآتى أبوه ويعرف أولاً بالمهاجى ثم بالسنباطى . ولد في سنة تسع وتسعين وسبعمائة تقريباً بسنباط ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والمنهاج القرعى والأصلى وألفية ابن مالك وعرض على الجبال الاقفهسى وابن عمه الشرف عيسى والبهاء المناوى والشمس البوصيرى ورأيت عرضه للمنهاج عليه في مستهل ذى القعدة سنة سبع عشرة ووصف والده بالشيخ الامام العلامة في آخرين . وكان قدومه القاهرة في سنة خمس عشرة واستيطانه لها من سنة سبع عشرة واشتغل بها في العلوم فقرأ في الفقه على الشمس الشطنوفى والبرهان بن حجاج الابناسى وكذا أخذ فيه عن البيجورى والولى العراقى والشمس البرماوى وغيرهم وعن البوصيرى والابناسى مع العز عبد السلام البغدادى وابن الهمام أخذ في النحو وفي جمع الجوامع عن المجد البرماوى وفي أصول الدين عن البساطى وابن الهمام في آخرين في هذه القنون وفي غيرها كالتقاياتى والعلاء البخارى وتلقن المذكور من الخوافى والاتسكاوى وبعدهما من الشيخ مدين وصحب الشيخ محمد الغمرى بل واجتمع باحمد أبى طاقية خاتمة أصحاب الجبال يوسف العجمى ، وعظم اختصاصه بمجل شيوخه وكذا بالعز عبد السلام القدسى ومن لأخصيه كثرة ومنهم التاج ابن القرايلى وسمع على التاج اسحاق التميمى بسنباط والبوصيرى والجبال الدرانى وابن الجزرى والولى العراقى والواسطى والنجم بن حجبى والشموس الحبثى وابن المصرى والشامى الحبلى والبرماوى والشطنوفى والصفدى الحنفى والجبال البلقينى في آخرين ، وما سمعه على البوصيرى البخارى بقراءة الكواكبات وعلى القوى في سنة ثمان وعشرين صحيح مسلم وعلى كل من ابن الجزرى وابن حجبى

أبو داود والترمذى وعلى ابن المصرى ابن ماجه وعلى الجلال البلقينى مسند الشافعى ، وتنزل بالباسطية أول ما فتحت وكتب الكثير ومن ذلك أربع نسخ من فتح البارى أجلها النسخة السكاملة البارزية ولسان العرب حتى انه كتب بخطه من القول البديع تصنيفى نسختين واغبط به كثيراً سيما وقد بكت النواجى فى كتابه الذى سماه أولاً الجبور والسرورى وصف الجبور ثم حلبة الكميت ، واستفتى عليه فتياً يديعة الترتيب بحيث قال للعز القدىمى وناهيك به من مثله انها تكاد تكون مصنفها وخاصة فى ذلك وقال له النواجى ما الذى وقعت فيه هل أحللت الخمر فقال له لا أعلم لكن أليس هو حث للناس على شربها لأنك قد حسنتها وذكرت فى أوصافها ما يدعو الى شربها واثرت ما أثرها ونقبت عن مناقبها ثم تقول بعد أن تغفر لك كل ذنب ونسلم لك كل اعتذار لم تجعل المصنف المذكور فى فضل الصلاة على النبي ﷺ بل يقال انه كتب بعد البسملة عوضاً عن الصلاة أو الحمدلة أو نحوها مما جرت العادة به غالباً (وسقاهم ربهم شراباً طهوراً) وتكرر قوله لى ولغيرى قد تأملت النواجى وتصنيفه مع سنة كتابه المشار اليه وأنت وتصنيفك مع صغر سنك القول البديع الذى هو حث على الصلاة على النبي ﷺ وقلت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. ودخل دمياط للزيارة واسكندرية وسمع بها على قاضيا الجلال الدماينى، وتقدم وأشير اليه بالوجهة والجلالة وهو أحد القدماء من أصحاب شيخنا ممن لازمه فى الآمالى وغيرها ورأيت شيخنا وصفه بخطه بالعلامة، ووصفه البقاعى فى بعض الطباق بالشيخ الامام العالم بل أكثر من النقل عنه فى التراجم ووصفه كثيراً بالنقمة ومرة بالثقة والثبت ومرة بصاحبنا الشيخ البليغ المفوه إلى غير ذلك مما تقضه حين سخط عليه كملاته، وقد كثر اجتماعى به وكتبت من فوائده كثيراً وكذا من نظمته وحدثنى عن البوصيرى بما أسلفته فى ترجمة الابناسى وعن المجد البرماوى بقوله أنا الذى سألت البلقينى فى الاذن للبدر الزركشى بالافتاء والتدريس ورأيت من قال انه شرع فى كتاب سماه لقاء الجر على شرية الخمر، وكان عنده من المحبة لى مالا أنهض أنصفه وقال لى غير مرة قد ذكر لى الشيخ نسيم الدين المرشدى فى سنة اثنتين وثلاثين أنه يترجى طول عمر شيخنا لأن عادة الله فى خلقه أن تكون هذه السنة النبوية محفوظة بمن يذب عنها ونحن لم نشاهد إلى الآن من برع فى هذا الشأن بحيث يخلفه فيه قال وأنا أقول أنه مامات حتى خلفك وكنت حين هذه المقالة فى المهدي فى تيمت لهذا إلى غير ذلك مما كتبت فى موضع آخر، وبرز معى فى كائنة السكاملة

وشاقق كثيراً ممن عارض وصار يعرض عن بعضهم بأنه يبعضه في الله من حينها وكان خيراً ثقة شهماً على الهمة ضابط الكثير من الوفيات والوقائع التي أدركها متين المذاكرة بذلك بل وبكثير من مناقب الصالحين ونحوهم لهجاً بالذكر والأوراد والتوجه لاسيما في وقت السحر متأصفاً على ما يفوته من الجماعات لمزيد رغبته في شهودها كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم غير غافل عن الترحم لمشايخه وقدماء أصحابه ومعارفه والاهداء في صحيفتهم سريع الدمعة والبادرة والرجوع قل أن يداهن في الحق أو يدارى فيه بل ربما يشافه بما لا يرتضيه من جمعاً عن بني الدنيا وعن أكثر الناس متودداً لمن يعرف منه الخير من العلماء والصلحاء محباً فيه ذات قوة ورغبة في التصديق مع التقليل بحيث أنه قل أن يسأله فقير فيما يكون موجوداً عنده إلا ويحبيه وربما قصد الإيتام ونحوهم بالطعام وأعطى مرة شخصاً ممن علم إقباله على العبادة سجادة بهنسية وكان كلما ختم ندخه من فتح الباري يتصدق عن مؤلفه بشيء وينوي عند شروعه فيها أن يحج منها ومع ذلك فلم يتبها له ، ومحاسنه جمّة وهو في أواخر عمره أحسن منه في كل ماشرت إليه ، توعدك نحو عشرة أيام بالاسهال المفطر بحيث تقمّت كبده ومات وهو ممتنع بحواسه بحيث يمشي اللاماكن البعيدة ويكتب الخط الدقيق شهيداً في ليلة الجمعة ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد قبل صلاة الجمعة تجاه مصلى باب النصر في مشهد حافل جداً ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء بجوار التاج الغرابي والمجد البرماوي والبدر البغدادي الحنبلي رحمهم الله وإيانا .

٦١٤ (عبد العزيز) بن يوسف العز الانبائي الشافعي نائب الحسبة . ناب في القضاء أيضاً وخطب بحامه الخطيرى ببولاق وباشر في أوقافه وابتنى دوراً ببولاق وغيرها ولم يكن بالمرضى في مباشراته ونياياته . مات يوم الجمعة سادس شوال سنة اثنتين وسبعين ودفن من الغد عفا الله عنه وإيانا .

(عبد العزيز) بن يوسف الخواجه السلطاني . مضى فيمن جده عبد العزيز .

٦١٥ (عبد العزيز) بن عز الدين نزيل السكاملية ويعرف بالاصيلي لقراية بينه وبين بيت ابن أصيل من جهة النساء . اشتغل قليلاً وحضر عند ابن الهمام وكتب بخطه الكثير وبأنه في إتقانه غير نسخة من الاحياء للغزالي وكان يراجعني في كثير من الالتاؤ وكذا كتب القاموس وغيره ، وتزل في سعيد السعداء وغيرها ، وكان كثير الاجتماع طوراً بذاته له توجه الى التحصيل والامساك جلس معي كثيراً ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين .

(عبد العزيز) أبو فارس . هو ابن احمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى .

(عبد العزيز) الحباك . في ابن عبد الرحمن بن أبي بكر .

٦١٦ (عبد العزيز) بن عز الدين النفياني المصري صاحب المدرسة التي بالقرب من باب القرافة المجتمع فيها القراء في ليلة السابع عشر من كل شهر وأحد المنتمين لحشقدم الزمام . جاور غير مرة ويذكر بحال كثير وربما سمعت من يثنى عليه مع تودد ظاهر وقراءته في الجوق لحسن صوته لسكرن مع نقص قوته وقد تزوج ابنة احمد بن الحتاي . مات في سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين عفا الله عنه .

٦١٧ (عبد العزيز) المصري سكناً السلاخوري . وجد له شيء كثير بحيث تبلغ تركته نحو ثلاثين ألف دينار بالنظر لمسايطر وجدت غير مخصوصة يقال انه استأدى غاليتها . (عبد العزيز) اللباني المغربي الوزير . مضى في ابن محمد .

٦١٨ (عبد العزيز) الشريف المغربي المالكي . سمع على شيخنا في سنة أربع وأربعين الخصال المكفرة وجزء الجمعة ووصفه الفتحي والسماع معه بالعالم .

٦١٩ (عبد العظيم) بن احمد البلقيني الخطيب أبوه . كان بهامن سمع مني . وكان يتكسب في القاهرة بالحرير ويؤذن بجامع الغمري احتساباً ، وربما قرأ يوم الجمعة سورة الكهف .

٦٢٠ (عبد العظيم) بن صدقة التاج القبطي الاسمي . ممن يعد في السكتة بحيث ولى نظرديوان المفرد وكان هو الزين يحيى الذي صار الى ماصاريترافعان ويتخاصمان وهذا غالباً يغلب إلى أن انتهى الآخر لقيزطوغان لماولى الاستادارية واستقر في نظر المفرد من يومئذ تأخر هذا وتزايدت ودناسته وظلمته لبعده عن نور الايمان وسلم لقيزتم لابن كاتب المناخات في سنة أربع وأربعين على مال ودام مخمولا حتى مات .

٦٢١ (عبد العظيم) بن يحيى بن احمد بن عبد العظيم الكرسى ^(١) الاصل الخانكسى الشافعي ويعرف بابن عبد العظيم . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بالخانكاه ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج والالقية وقرأ على الشمس الونائي الفقه والعربية . وكذا على أبي الخير بن التاجر ولأزمهما في ذلك وعلى غيرها ببلده وأخذ بالقاهرة عن الياحى وزكريا والديمي وغيرهم كالشرف عبدالحق السنباطي وحج وزار بيت المقدس ودخل الشام ودمياط وغيرها وقرأ بدمشق على الزين خطاب وغيره وقرأ على بعض الشفا ثم ثلاثيات البخاري وسمع الثلاثيات خاصة معه ولده محمد واستقر في صوفية الناصرية كأبيه وجده وفي تدريس الدوادارية

(١) بفتحيتين ثم مهيمة ساكنة وآخره مثناة نسبة الى بلدة في العجم على ماسياتي .

بالخانكاه بعد حافظ بن علي اليعقوبي سنة ست وتسعين .

٦٢٢ (عبد العظيم) بن درهم ونصف . من الاقباط المتمولين من الدوايب . ونحوها . مات في ربيع الاول سنة تسع ومبعين بعد اهااته مرة بعد أخرى . واحتيط على حواصله وأما كنهه مع وجود العاصب .

٦٢٣ (عبد العليم) بن الحسن بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر ابن عبدالله الناشري اليماني الماضي أبوه . ممن أقبل على الاشتغال وقتاً مع فهم وذكاء وتميز في القراءات السبع ثم ترك . ومات عن نحو الثلاثين في أول المحرم سنة ثلاث وأربعين بتعز .

٦٢٤ (عبد العليم) بن عبدالله بن علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن الفقيه المقرئ المحقق المجود جمال الدين الخزرجي الأنصاري اليماني . حفظ القرآن والحاوي والشاطبيتين ولازم الكمال موسى الضجاعي في صغره وتلا للسبع أفراداً وجمعاً على الموفق علي بن محمد والشهاب أحمد بن محمد الشرعيين وللعشر علي ابن الجزري ونبهه على إغفال لفظة «درى» في سورة النور حيث قال في النشر إن خلفاً لم يخرج عن قراءة حمزة والكسائي وأبي بكر إلا في موضعين وهما (وحرام على قرية أهلكناها) والثاني السكت بين السورتين على ما ذكر أبو العز القلانسي فاستدرك صاحب الترجمة لفظة « درى » فان خلفاً خالف في الثلاثة المذكورين ووقف عليه المؤلف فأمر به واستحسنه . ذكره العفيف ولم يؤرخ وفاته .

٦٢٥ (عبد الغفار) بن أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني أخو الشيخين محمد وحسين وإبراهيم بنى ابن قاوان . ممن اشتغل وفضل وقدم مكة بعيد التسعين مع الركب الحلبي فأقام سنة ثم عاد الى بلاده .

٦٢٦ (عبد الغفار) بن أبي بكر بن محمد بن عبدالله الزين النطوبسى ثم القاهري الأزهرى الشافعى الضرير ويعرف في بلده بأبن بيته - بموحدة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية مفتوحة بعدها هاء سكت . ولد بنطوبس سنة ستين تقريباً وقرأ القرآن وتحول أولاً الى البرلس فأخذ فيها عن الشهاب بن الاقطيع سيراً ثم قدم القاهرة فقطن الأزهر وحفظ كتباً في فنون وهي الشاطبية والرائية وألفية الحديث والنحو والمنهاج وجمع الجوامع والتلخيص والخزرجية والمقنع في الجبر والمقابلة ؛ وأخذ عن السراج العبادى آخرسنيه والشمس الباهى ولازم الجوجرى في عدة تقاسيم وأخذ عن الكمال بن أبي شريف غالب شرح ابن المصنف وقطعة ما كتبه على شرح المحلى لجمع الجوامع مع الاصل وشيئاً من تفسير

البيضاوى ودروساً من شرحه للإرشاد وغير ذلك كالسكندر من متن ألفية العراقي وسمع عليه السنن لابن ماجه وكذا أخذ عن زكريا جملة من متن جمع الجوامع ومن أوائل شرح ابن المصنف والشرف عبدالحق السنباطى حضر عنده عدة تقاسيم وألفية النحو والحديث ومن شرح جمع الجوامع للمحلى ولازمه حتى تلا عليه للسمع جمعاً وحضر دروساً عند العلاء الحصنى والبدر بن خطيب الفخرية والبدر الماردانى ولازمه فى الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة ومما حمله عند ترتيبه للمجموع وشرحه للفصول والمقنع ومن غير تصانيفه اللمع والوسيلة كلاهما لابن الهائم وأخذ الوسيلة بكاملها عن الزين عبد القادر بن شعبان وشيئاً منها عن الشهاب السجيني الأزهرى وعن البدر بن العرس دروساً من المختصر ومن شرح العقائد وكان يقرر فى أثناء ذلك حاشيته عليه ؛ وتردد إلى فى ألفية الحديث وغيرها كالبخارى وسمع معظمه **والسكندر** من الموطأ وأبى داود والترغيب والأذكار وكذا سمع على الديلمى فى مسلم وغيره وعلى السنباطى صحيح مسلم وقطعة من أول الترمذى وأبى السعود العراقى فى النسائى الكبير ومسلم والشاوى فى الصحيحين بحضرة الخيضرى وربما حضر المشهدى ؛ وسمع على سبط شيخنا فى البردة وغيرها ؛ وتميز بل برع وشارك ثم لما قدم التقي بن قاضى عجلون لازمه واغتبط بفقته وسافر معه إلى دمشق ففطنها مديماً للاشتغال وسمع هناك على الشهاب بن الصلف والنور الخليلى وابن عراق والبرهان الناجى فى البخارى وعلى الفخر عثمان التليلى فى النسائى الصغير ؛ وحج منها فى سنة ست وتسعين صحبة السيد الكمال بن حمزة فلازمه فى المقرء عليه من الإرشاد وكذا لازم مجلس القاضى فى الفقه وفى النسائى وغير ذلك وحمل عنى الألفية بكاملها وأشياء من جملتها غالب مناقب الشافعى وبلغ المرام كلاهما لشيخنا وسيرى ابن هشام وابن سيد الناس ومن لفظى جملة لأما كن من تصانيفى والحديث زهير العشارى وكان يطالع له شرحى للألفية ويراجعنى فيما لعله يقف عليه منه وكتبت له إجازة حافلة فى كراسة ؛ وأقرأ الطلبة من الغرباء وغيرهم وعدى على خلوته فى درهيمات كانت معه وكاد أن يصل إليها ورجع مفارقاً للسيد المشاوى إليه فى موسم سنة سبع إلى القاهرة وبلغنى أنه تزوج هناك وجاءنى سلامه أعانه الله تعالى .

٦٢٧ (عبد الغفار) بن سليمان بن يوسف بن أحمد بن عبد الملك بن عبد الواحد ابن الشيخ معالى التلوانى القاهرى الأزهرى أخو على الآتى ممن سمع على شيخنا وفى البخارى بالظاهرية وغير ذلك وحضر الدروس قليلاً ؛ وتوزل فى الجهات

وعمل نقيب الفقهاء بالقلمة وحج غير مرة .

٦٢٨ (عبد الغفار) بن عبد الرحيم بن الزكي أبي بكر بن عمر بن يوسف التاج أبو الخير الميديمي الاصل المصري ابن أخى الشهاب أحمد الماضى . ناب فى القضاء بمصر وعمل فيها أمين الحسك للاسيوطى ثم لوكريا .

٦٢٩ (عبد الغفار) بن عبد المؤمن الطننداني ثم القاهري ويدعى غفيرا . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : صاحب النوادر وله نظم فى الهزل سمعت من نوادره كثيراً بل سمعت من لفظه زجلاً أجاب به شخصاً كان هجاء بزجل آخر وأوله :

مارأيت أسمع من فخير من نسي بخير

يقول فيه : لو كان عشرة أشبار تقول زيد وفير

ويقول فيه سنى ولكن مذهبه حب الزير

مات فى سنة و ترجمه فى مكان آخر ردأ على من أنكر عليه ذكره فقال كان له اشتغال وتنزل بين الفقهاء فى مدارس وكان يفهم ويستحضر أشياء . وذكره المقرئى فى عقوده بالمضحك صاحب النوادر اختص بالصاحب شمس الدين المقسى فاشتهر ونادم الأعيان وكان ينظم فى الهزل سيما فى الأزجال مفحشاً فى هزله وله اقتدار على سرعة النادرة ولكنه مات حتى كسدت سوقه بعد نقاقها ، ويض لوفاته .

٦٣٠ (عبد الغفار) بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد الحصى أخو عبد الملك الآتى . ولد فى جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وثمانمائة وقدم مع أبيه القاهرة فسمع منى المسلسل .

٦٣١ (عبد الغفار) بن الشمس محمد بن محمد بن على بن العماد البليسى الاصل القاهري الآتى أخوه محمد وأبوها . أحضره أبوه البخارى على الشاوى وكذا أحضره على ومات وهو طفل وتأسف كل من أبويه عليه عوضهم الله الجنة .

٦٣٢ (عبد الغفار) بن محمد بن موسى بن مسعود الزين السمديسى ثم القاهري الأزهرى المالكي . ولد بسمديسة من البحيرة بالقرب من دمنهور ونشأ حفظ القرآن وتلا به فى القاهرة للسبع على الشهاب السكندري والزينين رضوان و طاهر المالكي ولكنه لم يكمل عليه خاصة وبمكة فى سنة اثنتين وأربعين على الزين بن عياش وأخذ عن الزينين عبادة وطاهر ، وناب فى القضاء عن الولوى السنباطي وابن التنسي ظناً فن بعده وصارت له وجهة وأقرأ عند فيروز الزمام وناب عنه فى نظر الاوقاف التى تحت نظره وبسفارته عينه الظاهر جقق لاقراء ولده من ابنة ابن عثمان سيدى أحمد سياحين ترقى الشرقى الانصارى فانه ناب عنه فى

كثير من جهاته كالبيارستان وغيره ، وترقى واتسعت دائرته ، وحج وجاور في السنة المشار إليها وركب الخيول كل ذلك مع وفور عقله وسكينته وحشمته وتواضعه وبشره وتودده ، مات وهو في أواخر الكهولة بحيث جاز الحسين في صبيحة يوم الجمعة أوفى ليلتها ثالث عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وسبعين بعد مرض طويل رحمه الله وإيانا وأنجب ولاداً أسنهم الشرف موسى كاسياً في كل منهم في محله .
٦٣٣ (عبد الغفار) بن التاج عبد الكلب شاوى^(١) أخو إبراهيم الماضى وذلك أسن حفظ الحاوى واشتغل قليلاً وخلف أخاه في قضاء بلدته وخطابها كأبيهما وجدها .

٦٣٤ (عبد الغنى) بن موسى بن أحمد العماد الجزرى العمرى الشافعى نزيل القاهرة ويعرف بعماد الكردى . ممن لازم الشروائى وتميز في فنون من العقليات وصحب عبدالله الكورائى وقنزل في الشيخونية وغيرها من الجهات وحضر عند البامى بل قرأ عليه المنهاج وجل الحاوى ولازم إمام الكاملية في الفقه وغيره وجاور في سنة ثلاث وثمانين وأقرأ هناك العربية والمنطق وغيرها ولازال يعاتب ويضارب ويصيح وينوح ويهجر ويفجر بسبب الرزق خصوصاً وقد زوج ولده وزادت عياله ومع ذلك فلا يصل بل ربما يتممته السلطان ويخرجه غيره في غالب السخرية والغالب عليه الصفاء ، ثم أنه حج في موسم سنة خمس وتسعين أجيراً عن امرأة وعلى السحابة المزهرية ورجع مع الركب فأعطاه السلطان في أول يوم من صفر مشيخة سعيد السعداء ولقيني بعد بأيام فذكر لى أن مولده في شوال سنة خمس وعشرين وأن قدومه القاهرة من حلب بعد أن أخذها عن يوسف الكردى وأبى ذر في الحرم سنة سبع وأربعين فأخذ عن شيخنا بالبيرسية وبالكاملية وحضر عند القايى في الكشف بقراءة الزين طاهر وعند العلم البلقينى وآخرين ولم يتهأ له لى الوئائى لادمشق لكونه كان قدم القاهرة ولا بها .

٦٣٥ (عبد الغفار) بن نفيس شيخ معمر من تقباء المقام الإبراهيمى الدسوقى . مات في الحرم سنة خمس وخمسين ودفن بتربة من القرافة الصفرى . أورخه ابن المنير .
٦٣٦ (عبد الغفور) بن عبد البر بن محمد بن محمد بن الشحنة حفيد المحب القاضى والماضى أبوه . مات في طفولته مطعوناً في ذى القعدة سنة إحدى وثمانين ودفن بتربتهم عوضه الله الجنة .

٦٣٧ (عبد الغنى) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن الشيخ نجم الدين نجم بن عبد المعطى تقي الدين وربما لقب رضى الدين أبو البركات وربما كنى (١) بفتح أوله وثالثه بينهما لام ومعجمة نسبة لكلبشة بجوارمليج من الغربية .

أبا الفتوح البرماوى ثم القاهرى الشافعى أخو النحر عثمان الآتى . ولد تقريباً سنة تسع وثمانين وسبعمائة أو التى بعدها بالقاهرة واعتنى به أبوه فأحضره على السراج السكوى وابن الشيخة أشياء وأسمعه على العراق والتونخى والهيشى والسويداوى ومريم الاذرعىة فى آخرين وكذا سمع مع أخيه على شيخنا وأجاز له أبو العباس بن العز وأبو هريرة بن الذهبى وأبو الخيز بن العلائى وخلق ؛ واشتغل فى صغره على أخيه وغيره ، وحدث باليسير قرأت عليه أشياء ، وكان فاضلاً خيراً منجماً عن الناس راغباً فى الانفراد مقبلاً على التلاوة يستحضر أشياء من الحديث والمسائل . مات فى أول صفر سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٦٣٨ (عبد الغنى) بن ابراهيم الحمد بن الهيصم القبطى المصرى أخو عبد الرزاق ووالد الأمين ابراهيم الماضيين . برع فى الكتابة بحيث كتب فى عدة جهات إلى أن ولى استيفاء المفرد ثم استقر به الناصر فرج فى نظر الخاص بعد القبض على الجمال البيرى الاستاذ فى جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة فباشرها أزيد من سنة ، ومات فى ليلة الاربعاء عشرى شعبان من التى تليها ودفن كما قال العيني بخندق المطرية وكفن فى حرير سابورى قال وكان قدم من الشام من عند الناصر لتجهز الخلع والاطرزة وجمع الاموال من الناس فمات بعد قدومه بأربعة أيام أو خمسة وقد فتح من أبواب الظلم والمصادرات فى هذه المدة اليسيرة ما عوجل بسببه ؛ وقال المقرئى انه كان من ظلمة الاقباط انتهى . وله ذكر فى ولده أيضاً .

٦٣٩ (عبد الغنى) بن احمد بن عبد الغنى بن الجمال بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله الكنانى المدنى الحنفى الرئيس بطيبة شريكاً لبني الخطيب . تلقاها عن أبيه وهو ممن يشتغل مع ديانة وخير وسكون واعتماد فى الوقت على المنسكاب ليلاً ونهاراً غالباً ورام بعضهم تقديم غيره عليه لسكونه كأبيه غير صيت فاقترض رأى الأتابك ازبك بحضرة الأمينى الاقصرائى حين حجا أن يرفع صوته بألفاظ الأذان فى وسط المسجد فلم يسمع أحسن منه يوماً إذ بحيث اقتضى ترجيحه وعد ذلك فى كرامة النبى صلى الله عليه وسلم لخدمته سيما القامئين بشعار الأذان .

٦٤٠ (عبد الغنى) بن احمد بن عبد الله بن الامام النحرى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٤١ (عبد الغنى) بن احمد بن عمر المحلى ثم القاهرى الحنفى الشرفى نسبة للشرف بن قاسم ويعرف بابن شداد وبصحة محمد بن الطيارى وقد يختصر فيقال عبد صبي بن الطيارى ؛ ولد فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالمحة وتحول منها

وهو صغير مع أمه فقرأ القرآن بمسجد بالقرب من بيت قريبه بالكعكيين وكذا
قرأ عند ابن سعد الدين الازهرى فى القرآن والكنز وتحول إلى الزين قاسم
فحضر دروسه وقرأ عليه وحضر عند النجم بن حجى بل قرأ عليه رقيقاً للشمس
المرحى وغيره فى ابن عقيل ، وخالط الأكابر ودخل دمشق وغيرها وعرف بالتدنيب
والمحون والظرف والنظم فى وقائع وتزوج الشرف الانصارى امرأة كانت زوجاً
له ، وحج غير مرة منها فى موسم سنة ثمان وتسعين وجاور التى تليها وكان يكثر
الطواف ومخالطة بعض الأكابر ، وقصدنى بالزيارة غير مرة وسمعتة ينشد قوله فى جارية له :
سوداء أضحى نغرها كالبرد المفلج أوبرق فى جنح الدجى أو لؤلؤ فى سبج
وامتدحنى حين زرت مريضاً فقدرت عافيته سريعاً فقال :

يا عمدة الطالبين وبهجة السامعين وبحر علم قد صفا
ما زرت يوماً مسلماً ممرضاً ورقيته الا ونال بك الشفا
هذا هو السر الالهى الذى عرفت به أهل الولاية والوفا
وما سمعته ينشد أيضاً وأستغفر الله :

شكا الى سفله وأن فيه دملا وفيه ماياً كله قلت بلى قال بلى
وقوله عقب موت ابن الظاهر :

دامت عليه رحمة من الكريم الغافر يا حسناً من حسن و طاهراً من طاهر
٦٤٢ (عبد الفتى) بن احمد بن محمد بن احمد بن على التقي أبو الفضل بن الشهاب
الدميرى الاصل المصرى المالكي أخو المحيوى عبد القادر الآتى ويعرف كأبيه
بابن تقي . ولد فى الحرم سنة ثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والرسالة والألفية
وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والزين عبادة والعلم البلقيني والأمين
الاقصرانى والشهاب السيرجى وأجازوا له فى آخرين ممن لم يحز كالبدرد بن العيى
وابن التنسى والقائى وابن الديرى وباكير وطاهر والقرافى والزين الزركشى ؛
كل ذلك فى سنة ثلاث وأربعين بل قرأ على شيخنا فى الشفا وسمع على الزين الزركشى
فيه وكذا قرأ الشاطبية بتمامها على الشهاب السكندرى القلقيلى المقرئ فى سنة
أربع وخمسين والبخارى بتمامه على الشمس الجلالى شيخ الجبهة وخازن المحمودية
مع مراعاة شرحه للكرمانى وقال انه أفاد أكثر مما استفاد وسمع فى النسائى
الكبير على السيد النسابة وأبى نافع الازهرى والشمس التنكزى وغيرهم وقرأ
أيضاً على التقي الشمنى وحضر دروسه ودروس الشروانى وأخذ فى الفقه والعربية
عن السهمورى ومن قبله عن أبى القسم النويرى والزين طاهر بقراءته وقراءة غيره

وعن التقي الخصى في المعاني والبيان والعربية والمنطق وغيرها في آخرين ، وواب
في الحكم عن الولوى السنباطى في آخر عمره فن بعده ، ودرس بالحجازية وكذا
قرأ الميعاد بالالجهية بل وقرأ عند ابن حريز في رمضان عدة كتب وأفنى ، وحج
وسافر لبعض القرى ، وهو عاقل متودد تكلف هو وجماعة شهود مجلسه بجامع
الفسكاين في حكم نسب اليه ثم استقل بالقضاء بعد أخيه في أواخر صفر ولبس
التشريف في أوائل ربيع الاول سنة ست وتسعين وكذا استقر بعده بالشيخونية
ويقال ان الخطيب الوزيرى اشترك معه فيه .

٦٤٣ (عبد الغنى) بن احمد بن محمد الزين السكندرى ثم القاهرى الشافعى الامشاطى
عالى نزل المنكوتمرية وقتاً وسمع على شيخنا وأخذ عن غيره حتى ألم بمسائل صار
يرافع بها مع اظهار تدين واستغناء عن الناس بعمل الامشاط . وتكرر مرافقته
في أناس من ذوى الوجاهات كالسيد الكردي والعلمى بن الجيعان بل رام
اغراء السلطان بالمباشرين للوظائف ممن لم يتصف بشروط الواقفين واسترجاها
لبيت المال وأفاته بعض الفساق بذلك فكففته عنه بل كفه الله بحيث ضربه
السلطان وان كان لغير هذا المقصد ؛ ولم يلبث أن مات في يوم الجمعة رابع
جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين صبيحة توفى السيد الكردي عفا الله عنهما .

٦٤٤ (عبد الغنى) بن اسماعيل التروجى ثم القاهرى أحد العدول بمجلس
المالكية داخل باب الشعرية ورفيق جدى لأمى . ممن حج وجاور وتكسب هناك
أيضاً بالشهادة وصاهره ابن زباله قاضى ينبوع وربما تجر في البطائن ونحوها
بحيث أثرى ، وأنشأ داراً بالقرب من قنطرة الخروبى وقفها ، وما علمت به بأساً
وأظنه تأخر إلى قريب السبعين رحمه الله وإيانا .

٦٤٥ (عبد الغنى) بن أبى بكر بن عبد الغنى بن عبد الواحد نسيم الدين أبو اللطف بن
الفخر بن النسيم بن الجلال المرشدى المكي الحنفى الآتى أبوه وجدّه وجد أبيه
وأخوه على . نشأ حفظ القرآن وكتباً هي الاربعون للنووى وألفية الحديث
والمجمع والتنقيح في أصولهم والطوالع للبيضاوى وعقيدة الطحاوى والعمدة للنسفى
والتلخيص وألفية ابن مالك وتصريف العزى ، وعرض في سنة ست وسبعين وبعدها
على قاضى مكة البرهانى وأخيه أبى بكر والقاضى عبدالقادر ويحيى العلمى والقاضى
الحنبلى وقريبهم أبى بكر بن أحمد بن ابراهيم المرشدى الشافعى وأجازوه وكتب
له الحنبلى نظماً ونثراً ، وحضر بعض الدروس ، وكان ممن سمع على فى المجاورة
الثالثة رواية ودراية وقرأ فى النحو على أبى العزم القدسى شرحه للجرومية حين

أقامته عندهم مع قطعة من المكودي وفي الققه على قاضي مكة الجلال بن أبي البقاء
ثم على بعض المصريين ، وتوجه مع حنبلى مكة للزيارة النبوية ثم القاهرة سنة سبع
وتسعين ولم يلبث أن طرقها الطاعون فبادر للرجوع إلى بلده فى البحر فوصلها
فى رجبها بعد أن قيل أنه اشتغل على الذين صاروا شيوخاً .

٦٤٦ (عبد الغنى) بن الحسن بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ الشرف أبى
الحسين على بن الفقيه التتى أبى عبدالله محمد بن أبى الحسن أحمد بن عبدالله الزين بن
التقى بن الشرف الهاشمى الحسينى اليونينى البعلى الحنبلى وباقى نسبه فى معجمى . ولد
سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه طلحة والمقنع
والملاح وغيرهما عند القطب اليونينى وبه تفقه وسمع الصحيح بكاله خلا من النكاح
إلى قوله (ولزوجك عليك حق) فى سنة تسعين على محمد بن على بن أحمد اليونينى
ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن مظفر الحسينى ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي وبكاله
بعد ذلك فى سنة خمس وتسعين على الزين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن
الزعبوب ، وحدث سمع منه الفضلاء ، ولقيته ببعلبك ذهاباً وإياباً فقرأت عليه فضل
الرمى للقراب وشيئاً من الصحيح ، وكان خيراً ساكناً وقوراً بهياً من بيت علم
ورياسة باشر فى بلده تدريس بعض مدارسها وإمامتها ومات قريباً من الستين .

٦٤٧ (عبد الغنى) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب
ابن يعقوب الفخر بن العلم بن الفخر بن العلم الدمياطى الاصل القاهرى شقيق
يحيى وعبد الباسط وهو الأصغر ووالد التاج عبد اللطيف ويعرف كسلفه بابن
الجميعان . ولد فى سنة ثمان عشرة وثمان مائة بالقاهرة ونشأ بها فخرج فى الكتابة
بأبيه وأقربائه وباشر فى جهات كالحزانية والباسطية وذكر بمزيد الكرم وسعة
العطاء بحيث انفرده عن غالب أهل بيته بذلك مع الانهماك فى لذاته ولذا كثرت
مخالطة عبد الوهاب بن شرف له ، وقد حج مراراً وفيه مروءة ونخوة وتناقص
حاله فى كل ماأثرت اليه خصوصاً بعد أن أنكل ولده التاجى عبد اللطيف
وغيره ولم يبق له ولا لأ ولاده ذكر .

٦٤٨ (عبد الغنى) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الفخر بن
العلم بن الجميعان جد الذى قبله ووالد شاكر واخوته . تميز فى الكتابة وباشر
فى جهات ككتابة الجيش . ومات فى خامس عشرى جمادى الاولى سنة ثمان .

٦٤٩ (عبد الغنى) بن عبد الرزاق بن أبى الفرج بن تقولا نحر الدين بن
الوزير تاج الدين الارمنى الاصل والى الزين عبد القادر وأخو ناصر الدين محمد

تقيب الجيش وقريب الزين يحى الاستادار المذكورين فى محالهم ويعرف بابن
أبى الفرج . قال شيخنا فى أنبائه كان جده من نصارى الارمن يصحب ابن
تقولا الكتائب فلنسب إليه فلهذا كان يقال له أبو الفرج بن تقولا وهو اسم
جده حقيقة وفى ، الجلة فأبو الفرج أول من أسلم من آبائه وأنشأ ولده
عبد الرزاق مسلماً ثم دخل بلاد الفرنج ويقال انه رجع إلى النصرانية ثم قدم
واستقر صيرفاً بقطيا وولى نظرها ثم إمرتها ثم تنقلت به الأحوال بحيث ولى
الوزارة والاستادارية وولد ابنه هذا فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة فتعلم الكتابة
والحساب وولى قطيا فى رأس القرن أول يوم من جمادى الاولى سنة إحدى حين
كان أبوه وزيراً ثم صرف بصرفه وأعيد إليها بعد ذلك فى الايام الناصرية فرج
مراراً ، ثم ولاه جمال الاستادار كشف الشرقية سنة إحدى عشرة فوضع السيف
فى العرب وأسرف فى سفك الدماء وأخذ الأموال فلما قبض على مخدومه واستقر
ابن الهيصم فى الاستادارية عوضه بذل الفخر أربعين ألف دينار واستقر فى ربيع
الآخر سنة أربع عشرة مكانه ولم يلبث أن صرف فى ذى الحجة منها بعد أن سار
سيرة عجيبة من كثرة الظلم وأخذ الأموال بغير شبهة أصلاً والاستيلاء على
حواصل الناس بغير تأويل ففرح الناس بعزله وعوقب فتجلد حتى رق له أعداؤه
ثم أطلق وأعيد الى ولاية قطيا ثم لما ولى المؤيد استقر به فى كشف الوجه البحرى
ثم فى جمادى الاولى سنة ست عشرة فى الاستادارية فجدت أحواله وصلحت
سيرته وأظهر أن الحامل له على تلك السيرة إنما هو الناصر ومع ذلك أسرف فى
أخذ الأموال من أهل القرى وولى كشف الصعيد فعاد ومعه من الخيول والابل
والبقر والغنم والأموال ما يدهش كثرة ثم توجه الى الوجه البحرى ففرض على
كل بلد وقرية مالا سماه ضيافة بحيث اجتمع له من ذلك فى مسدة يسيرة مالا
جزيلاً ثم توجه لملاقة المؤيد لما رجع من وقعة نيروز فبلغه أن المؤيد سمع بسوء
سيرته وأنه عزم على القبض عليه ففر الى بغداد وأقام عند قرا يوسف قليلاً فلم
تطلب له البلاذ فعاد وتراعى على خواص المؤيد فأمنه وأعادته الى كشف الوجه
البحرى ثم فى سنة تسع عشرة الى الاستادارية فحمل فى تلك السنة مائة ألف
دينار وسلم له الاستادار قبله بدر الدين بن محب الدين وأمر بعقوبته فكف عنه
فأخذ من يده وتوجه فى شوالها لحرب أهل البحيرة ومعه عدة أمراء كانوا من
تحت أمره فوصل الى حد بركة ورجع بنهب كثير جداً ، ثم لما مات تقي الدين
ابن أبى شاكر أضيفت إليه الوزارة فى صفر سنة إحدى وعشرين فبأمرها بعنف

وقطع رواتب الناس وصار في كل قليل يصادر الكتاب والعمال وبالع في تحصيل المال واحرازه فكان كل قليل يحمل من ذلك للمؤيد مالا فيجمل في عينه ويشكره في غيبته مع لين جانبه للناس وتودده لهم ثم توجه للوجه البحري لأخذ ماسماه الضيافة على العادة ولاق السلطان لما رجع من الشام بأموال عظيمة ثم توجه للصعيد وأوقع بأهل الاشموين ورجع بأموال كثيرة جداً ، ثم استعفى عن الوزارة في شوال سنة عشرين فاستقر فيها أرغون شاه ، ثم مرض فعاده السلطان فقدم له خمسة آلاف دينار فأضاف اليه نظر الاشراف ثم توجه للوجه القبلي فأوقع بالعرب وجمع مالا كثيراً جداً ثم أصابه الوعك في رمضان واستمر حتى مات في نصف شوال سنة إحدى وعشرين عن سبع وثلاثين سنة ودفن بمدرسته التي أنشأها بين السورين ظاهر القاهرة واشتد أسف السلطان عليه . وصورح عن تركته بمائتي ألف منقال ، وكان عارفاً بجميع الأموال شهماً شجاعاً ثابت الجأش قوى الجنان ساد في آخر عمره وجاد سوى ما اعتاده من نهب الاموال بحيث جمع منها في ثلاث سنين مالا يجمعه غيره في ثلاثين سنة . قال المقرئى كان جباراً قاسياً شديداً جليداً عبوساً بعيداً عن الاسلام قتل من عباد الله من لا يحصى وخرب اقليم مصر بكاله وأفقر أهله ظلماً وعتواً وفساداً في الارض ليرضى سلطانه فأخذه الله أخذاً ويلاً ، وطول ترجمته في عقود ، زاد غيره انه لا يستكثر عليه ما كان يفعله لأنه من بيت ظلم وعسف وعنده جبروت الارمن ودهاء النصارى وشيطنة الاقباط وظلم المكسة لأن أصله من الارمن وربى مع اليهود وتدرّب بالا قباط ونشأ مع المكسة بقطيا ولذا اجتمع فيه ما تفرق في غيره واستفيض انه لما دفن محمه جماعة من صوفية البيبرسية وغيرهم يصيح في قبره ، وذكره القاسى في تاريخ مكة لكونه امر بتكملة عمارة الرباط الذي أمر بإنشائه الوزير قبله تقي الدين عبد الوهاب بن أبى شاكر يعنى الآتى وهو برأس زقاق جباد الصغير مقابل المسجد الحرام بينهما مسيل الوادى ، ولم يسم أباه بل قال عبد الغنى بن أبى الفرج القبطى وترجمه باختصار . قلت انما أكله انفخر بعد انتقال ملكه اليه بمقتضى الابتياح من ولد التقي عبد الوهاب المنحصر إرث أبيه فيه وفي أخته شقيقته الخامسة وهي محجورته وباع عنها ذلك في صفر سنة عشرين الثابت عن الشهاب بن المحمرة الشافعى والمنفذ له الشمس محمد بن الصلاح محمد بن البدر محمد ابن الحسن بن البرقى الحنفى وقبل كونها رباطاً كانت خربة اشتراها ابن أبى شاكر فن ابن السعدى بن غراب لربها ومن الآمين عبد الله بن أبى الفرج بن موسى

الشهير بمجده لباقيها في سنة خمس عشرة حسبا وقفت على الشواهد بذلك كله مع
البدرى محمد بن الشهابي احمد بن الفخر في صفر سنة ثمان وتسعين .

٦٥٠ (عبد الغنى) بن عبد القادر بن عبد الرحمن التقي الحلبي الشافعي
ويعرف بابن الرشيد - بضم الراء وفتح المعجمة ثم تحتانية مشددة مكسورة
وآخره مهملة . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٥١ (عبد الغنى) بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد
ابن عطية بن ظهيرة القرشي الزبيدي المسكي الشافعي . ولد سنة ست وعشرين
وثمانمائة بزيد وأنه من أهلها وتردد منها لمسكة ثم فطنها من بعد الخمسين وكان قد
حفظ القرآن ويسيراً من التنبيه ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين شيخنا والبدر
الحلبي والعيني والمقرئ والواسطي والزين الزركشي والقباني والتدمري وآخرون ،
وكان ساكناً لكنه تولع بشجر الأفيون وظهر عليه كثيراً ، ولحق بولد له كان
ذكياً وتردد لمصر وزار المدينة النبوية وجاور بها قبيل موته فقدرت وفاته بها
شهيداً في الحريق الكائن بها في رمضان سنة ست وثمانين بوسط المسجد النبوي
وصلى عليه به ثم دفن بالبقيع رحمه الله وإيانا .

٦٥٢ (عبد الغنى) بن عبد الله بن محمد التاج الاميوطي القاهري قريب النجم بن النبيه
الموقع ويعرف بابن الاعمى . مات في سلخ ربيع الاول سنة احدى وثمانين ؛
وقد زاحم المائة وكان يتكسب بالتمهدة في حانوت باب الفتوح دهرأ حتى مات
ولم يذكر عنه فيها الا الخير رحمه الله .

٦٥٣ (عبد الغنى) بن عبد الله بن سعد الدين الدين القبطي ويعرف بابن
بنت الملك صاحب ديوان الجيش وكان قد تكلم فيه بعد موت أخيه الشرف
يحيى في سنة احدى وأربعين مشاركاً لولدى أخيه يوسف وإبراهيم واستمر
حتى مات في رجب سنة ثمان وأربعين فاستقرت الوظيفة باسم المذكورين وكل
من هذا وأخيه منسوب لناظر الخصاص الشرف عبد الوهاب بن فضل الله الملقب
بالنشو والمتوفى سنة أربعين وسبعائة فالنشو جد هما .

٦٥٤ (عبد الغنى) بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب
نسيم الدين وتقى الدين أبو محمد وابن الجلال القوي الاصل المسكي الحنفى سبط
السكالك الدميري وشقيق إبراهيم أمهما أم سلمة ويعرف بابن المرشدي . ولد في
سنة أربع وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل وتبصر في النحو
والفقه وغيرهما وأقبل على الحديث وطاب بنفسه فسمع على شيوخ بلده الكثير

وتدرب فيه بالتقى القاسى والجمال بن موسى وغيرهما ثم رحل الى القاهرة والقدس والخليل ودمشق ودخل قبل ذلك بلاد اليمن صحبة ابن الجزرى وقرأ عليه معجم الطبرانى الصغير على ظهر البحر فى حال المسير من جدة إلى زبيد فى تسعة مجالس آخرها فى ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وكتب له الوصف بالشيخ العلامة المحدث المفيد ولقبه تقي الدين ورواه له بالأجازة عن خمسة عشر نفساً من أصحاب الفخر وكان قرأه قبل ذلك بمكة على الخطيب المسند الكمال أبى الفضل محمد بن قاضيا ابن ظهيرة فى ثلاثة مجالس آخرها سادس عشر ربيع الأول سنة خمس وعشرين بأجازته من أبى الحرم القلانسى وناصر الدين الفارقى وروى عن المجذّب اللغوى وغيره وجمع وخرج لبعض مشايخه وعمل أطراف صحيح ابن حبان فى مجلد ضخّم وقرأ على شيخنا فى سنة أربع وعشرين بمكة جزءاً من تخرّيجيه ووصفه بالشيخ الامام القاضى البارع جمال الدين والمحدثين ثم أكثر عنه بالقاهرة وقرأ عليه من تصانيفه وغيرها جملة وتزايد تميزه بأخذه عنه بحيث وصفه بالقاضى البارع الاصيل الباهر الماهر المحدث المفيد جمال الطلبة رأس المهرة مفخر الحفاظ ؛ وأنه لازمه تلك السنة فى مجالس الحديث ودروسه ومجالس الاملاء وتحرير شرح البخارى ماهو فى كل ذلك يفيد فيجيد ويستشكل مايشكل بحيث بهرت الجماعة فضائله وشهدت بحق الاجادة فى الفن دلالة وقال عن قراءته انها قرادة حسنة فصيحة متينة يظهر فى غصونها مايشهد له بحسن الاستحضار ويتبين فى أثنائها مايثبت له فى هذا الفن مزيد الاكابر وأذن له فى افادة علوم الحديث كلها وقرأها ، وقال فى إنباهه : نسيم الدين اشتغل كثيراً ومهر وهو صغير وأحب الحديث فسمع الكثير وحفظ وذاكر ودخل اليمن فسمع من الشيخ مجد الدين وكتب عنى الكثير ، ومات بالقاهرة مطعوناً فى أول جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين يعنى فى حياة أبويه ودفن عند جده لاهه الكمال الدميرى بتربة سعيد السعداء وبلغنى أن شيخنا قال بعد موته كنت أرجو أن يكون خلفاً ببلاد الحجاز عن التقي القاسى ، ولما دخل القدس قرأ على القبائى واجتمع به التاج بن الغرابيلى حافظ القدس فزاد فى الثناء عليه وكذا عظمه صاحبنا العز السنباطى وغيره وامتنع مدة اقامته بالقاهرة من الاجتماع بالعلم البلقينى مع ما لهم تحت نظره فى أوقاف الحرمين وقال أنا لم أعاجر من مكة لمصر إلا للأخذ عن ابن حجر فلا أجمع بمن يعاديه أو كما قال ، وقال العفيف الناشرى كان قد برع فى علم الأدب واعتنى بحفظ الرجال وظهر حفظه

مع صغر سنه في مجالس التحديث وفيه حدة مفرطة وقد واطأ اسمه اسم الحافظ عبد الغنى بن سعيد المصرى . وصفته صفته وكذا عبد الغنى المقدسى قال وأظنه اختصر كتاب ابن نقطة وقال انه انتفع بالتقى الفاسى ثم جحد تعليمه له وحصل بينهما ضغائن بسبب قضاء المالكية بمكة فان ابن عمته يعنى الكمال بن الزين سعى على التقى واستقر فيه عوضه وأنشد :

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوى رحم

انتهى . وكذا كان التقى بن فهد يعرف جحده وعدم اعترافه فيما يستفيده وربما لقبه ولده بالعفيف ، وقد دخل القاهرة غير المرة التى توفى فيها وذلك فى سنة ثلاثين والثانية بعدها بستين ، وبالجملة فكان ذا حفظ وافر وحذق زائد وذكاء مفرط مع طلاقة اللسان وجرى الجنان وعظمت فجیعة أهل هذا الفن به وحصل التضعف فى أركانه بسببه رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٦٥٥ (عبد الغنى) بن على بن حسن النبراوى ثم القاهرى الصحراوى امام تربة الاشرف برسباى وأحد أصحاب ناصر الدين الطبناوى ^(١) . سمع على شيخنا البخارى الاالىسير بقراءة نور الدين الطبناوى وكتبه بخطه واشتغل وأخذ عن المجد البرماوى ، وعزم على الحج فوصل الى الطور ثم رجع ومات بسره له وقصدنى مرة للسؤال عن شىء فتآست به ، وكان خيراً نيراً تالياً للقرآن محتلاً حريصاً على مباشرة امامته كثير الميل للفقراء ذاكر الكثیر من كراماتهم سيما الطبناوى بل كان له مزيد اختصاص بمحمد الكويس . مات وقد بلغ الثمانين بعد الثمانين واستقر ابنه يحيى بعده فى الامامة رحمه الله وإيانا .

٦٥٦ (عبد الغنى) بن على بن عبد الحميد بن عثمان بن عبد القادر بن ظهيرة بالمعجمة والتكبير - التقى أبو محمد المغربى الاصل المنوفى ثم القاهرى الشافعى ويقال له البهائى لسكنائه حارة بهاء الدين . ولد تقريباً سنة سبعين أو بعدها بقليل بمنوف وحفظ بها القرآن والتنبيه ثم تحول مع أمه الى القاهرة للاشتغال بالعلم حفظ المنهاج الاصلى وألفية الحديث والنحو والعمدة ؛ وعرض على شيوخ العصر وأخذ الفقه عن البلقينى وابن الملقن والابناسى وكان جل انتفاعه به بحيث أذن له فى التدريس ؛ والاصول عن نور الدين بن قبيلة البكرى والشمس القيلوى والنحو عن البرهان الدجوى والمحب بن هشام وغيرهما ؛ ولازم العز بن جماعة فى العقلیات وغيرها وكذا أخذ فيها عن قنبر بل أخذ بعد عن شيخنا العز عبدالسلام البغدادى

(١) نسبة لطنبنا بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون ثم واو من عمل سخا بالقرية .

ولزم الولي العراقي وشيخنا واختص به وعرف بالانتساب له قديماً وسمع عليه الكثير من تصانيفه وغيرها ولازم مجالس املائه وغيرها وكتب بخطه أكثر فتح الباري وغيره من تصانيفه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاوحد مفيد الطالبين حفظه الله ، وحج في سنة احدى وثمانمائة وسمع الحديث على التاج بن الصيغ والزين العراقي والهيثمي والتقى الدجوى وناصر الدين نصر الله الحنسلي والبرسنسي والشرف بن الكويك في آخرين من طبقتهم وبعدها كالنور اليباري والشمس البرماوى والجمال الكازرونى والشهاب البطائحي والسراج قارى الهداية ، وتسكب بالشهادة وقتاً وبرع في معرفة الشروط ونحوها ولكنه لم يكن طلق اللسان بل كان جامداً مع فضيلة ومشاركة في الجملة وقد تصدر بجامع الحاكم وبالأشرفية القديمة وغيرهما وانتفع به ابن أخيه لأمه الفاضل نور الدين وغيره في الشروط وغيرها ، وناب في القضاء دهرأ عن شيخنا وقصر نفسه عليه فلم ينب عن غيره من القضاة ، وأودى من العلم البلقينى لا تتقاده عليه في فتيا ثم ألبسه جندة بيضاء ولأمه شيخنا على لبسها ، وقد حدث باليسير قرأت عليه ، وتعمل مدة وأقعد حتى مات في ليلة الجمعة تاسع عشر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن خارج باب النصر بتربة مجاورة للست زينب رحمها الله وإيانا .

٦٥٧ (عبد الغنى) بن على الفارق المدابغى المقرئ الشافعى . ممن أخذ القراءات عن التاج بن تمرية ثم الشمس العقصى وتسكب بالمداغ ثم بسوق الحاجب ثم بالشهادة في حانوت بسويقة عصفور وأقرأ . مات في رجب سنة احدى وتسعين وقد رأيت كثيراً بل رأيت شهد على الزين عبد الغنى الهيثمي في اجازة ووصفه بشيخنا فكانه أديبا مع احتمال قراءته عليه .

٦٥٨ (عبد الغنى) بن عمار بن عمر . مات سنة سبع وخمسين .

(عبد الغنى) بن أبى الفرج . مضى في ابن عبد الرزاق بن أبى الفرج .

٦٥٩ (عبد الغنى) بن أبى الفضل محمد بن محمد بن إبراهيم بن احمد المرشدى المكي الآتى أبوه وجده . ولد في ليلة الأحد سادس عشر الحجة سنة خمس وثلاثين وحفظ المختار وعرض وسمع على ابن عياش وهو في سنة سبع وتسعين حى .

٦٦٠ (عبد الغنى) بن محمد بن أبى العباس أحمد بن عبد العزيز الزين القنقى ثم القاهرى الشافعى . ولد في ثانى صفر سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو ، رعرض في سنة ست وتسعين فما بعدها على الأبناسى وابن الملقن والكمال الدميرى والزين القنقى وأجازوه ، وكتب له

الدميرى سنده بالعمدة والافية ، واشتغل يسيراً وأخذ عن الزين القمنى والبرماوى والولى العراقى فى آخرين ؛ ولازم شيخنا فى الأمالى وغيرها وكتب عنه فتح البارى ، وتكسب بالشهادة دهرأ ؛ وصاهر شيخنا الرشيدى على ابنته آمنة ؛ وكان خير أسمع بقراءتى على شيخنا وأجازنى . مات سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٦٦١ (عبد الغنى) بن محمد بن احمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم بن مجد الزين ابو محمد بن الشمس البساطى الاصل القاهرى المالكى أخو العز عبد العزيز الماضى . ولد تقريباً سنة ست وثمانائة بالقاهرة ، ونشأ بها فى كنف أبيه حفظ القرآن والرسالة ونصف ابن الحاجب الفرعى ونحو نصف المختصر للشيخ خليل وجميع ألفية النحو وعرض على أبيه وأخذ عنه بحناً جميع الرسالة وحضر كثيراً من دروسه فى العقلات وغيرها بقراءة جمع من الاساطين كالابن اسى وسمع عليه الحديث وأخذ الفقه فقط عن الشرف عيسى ابن مجد التجانى وأبى عبد الله المغريين وغيرها كأبى القسم النورى قرأ عليه فى ابن الحاجب الفرعى وكذا فى ألفية النحو والبدرين التنسى والولوى السنباطى وغيرهم من المتأخرين ؛ وسمع على الجمال الحنبلى والشرف بن الكويك والولى العراقى وحضر دروسه فى القانبيه وأماليه بها لكونه كان أحد الطلبة بها فلما مات أمره به بالرغبة عنه وكان يحضر مع أبيه فى مجالس القلعة حين كان الجلال البلقينى قاضياً وكذا الولى وشيخنا والعلمى ثم القاياتى والسقطى والمناوى والاسيوطى يعنى دون من عداهم ، ومما سمعته على شيخنا بالقاهرة بعض الحلية والنصف من توالى التائيس بمقام الشافعى وبدمشق وحلب ما أملاه فيهما وعلى أبيه فى البخارى بقراءة ابن اللبان والشرف الديسطى وعلى الجمال الحنبلى ثمانيات النجيب ؛ وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى ومن أجاز معها فى استدعاء ابن موسى كما أثبتته الزين رضوان بخطه بل سمع من رضوان نفسه بعض شرح معانى الآثار للطحاوى ؛ وسافر مع والده فى الركاب السلطانى إلى حلب مرتين الأولى مع المظفر بن المؤيد حين كان ططر نظاماً والثانية مع الاشرف برسباى وسمع فيها على البرهان الحلبي فى ابن ماجه وغيره ، وحج فى سنة أربع وثلاثين وكان أبوه مجاوراً فيها فرجع معه واستقر بعده فى مشيخة الصوفية بالترية الناصرية فرج بن الظاهر والاسماع بها وفى غيرها من جهاته كالربيع من تدريس القمحية ، وناب فى القضاء عن أبيه سنة ثلاث وثلاثين فن بعده ولكنه لم يكثر عن السراج بن حرز مع الانجماع بمنزله فلما استقر اللقائى باشر وابسكر مجلساً سمجاً زاوية الزكراوى

بالمقسم وحظه في ذلك متأخر عن من هو دونه فضلا وأصلا وتواضعا لشدة تخيله وفبح ولده وعدم دربته ؛ وقد أنشأ بعض الدور للأجرة وغيرها ، وحدث أخذ عنه بعض الطلبة وقرأت عليه قديماً بعض الثمانيات وسمعت كلامه في عدة مسائل وأيدته في بعضها وأكثر من التردد الى بل استجازني لولد صغير له بعد موت ذلك ثم أنساه في طاعون سنة سبع وتسعين وصار لاولده فالمرقبون يرقبونه .
 ٦٦٢ (عبد الغنى) بن محمد بن احمد الزين الجوجرى ثم الخانكي قريب الشمس الجوجرى الشهير وزوج ابنته وصاحب المدرسة التي أنشأها بالخانكاه . جاور مرارا منها في سنة أربع وتسعين بعد حجه في التي قبلها وكان معه أخوه فأت قبل دخول سنة أربع ؛ وكان يجلس معي فيسمع ومهاضه عمدة الاحكام بقراءة ولده يحيى وتخلف سنة خمس وماتت زوجته المشار اليها مع ابنة له منها ، وهو في الامساك بمكان مع ثروته الناشئة عن ادارته الدواليب وتجارته وغير ذلك ثم مات الولد بعد عوده مع أبيه إلى الخانكاه ولم يمت حرصه .

٦٦٣ (عبد الغنى) بن محمد بن حامد بن محمود بن سليمان الزين الانصارى . القاهرى المقرئ ، الشافعى ويعرف بابن القصاص . ولد سنة خمس عشرة وثمانائة تقريباً بمحدره المراديين من باب الخرق ونشأ حفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى بالقراءات فتلا بالسبع أفراداً وجمعاً على الزين عبد الغنى الهيمى وكذا خلف ويعقوب وأبى جعفر ثم رفيقاً للشهاب الزاوى على الشهاب السكندرى سورة الفيل الى آخر القرآن بال عشر وكذا تلا جانباً منه على الزين رضوان بل قرأ إلى آخر آل عمران بمكة على الزين بن عياش وبالوقف والابتداء لسورة لقمان فقط على الزين طاهر وقال له أحيا الله قلبك كما أحيت السنة والله لا يزول تعطيط قراء الجوق ونحوه الا عند زول عيسى ، واليسير على البرهان الكركى وقرأ المنهاج حلا على البدر حسن الاعرج وفى الفقه والعربية على قاسم الزبيرى والجوجرى وغيرهم وحضر عندى مجالس وطاف لقراءة الاسباع عند غير واحد بل قرأ رئاسة في الختوم ونحوها ، وحج غير مرة ؛ واستقر به العلم بن الجيعان في تعليم الايتام بمجامعه بالبركة والامامة به وتمول لكن نشأ له ولد فأتلف له شيئاً كثيراً .
 ٦٦٤ (عبد الغنى) بن محمد بن عبد الرحمن القاهرى الحريرى العقاد الماضى ابنه عبد الرحمن . شيخ مبارك حفظ القرآن والعمدة وكان حنبلياً يتكسب في صناعة الحرير ، وسمع على الشرف المناوى وغيره ، سمعت منه وهو بمنزلة أشياء من نظمه على طريقة العوام ؛ ومات في ذى القعدة سنة سبع وثمانين وثمانائة عن دون الثمانين .

٦٦٥ (عبد الغنى) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين الاشليمى ثم القاهرى الازهرى الشافعى . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة باسليم من الغربية وقرأ بها بعض القرآن واشتغل وانتقل مع أخيه الى القاهرة فأكمله بها عند الفقيه حمزة إمام مقام الشافعى وصلى به تماماً بالمنصورية ثم حفظ المنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو ، وعرض على جماعة واشتغل فى الفقه على الشرف المبكي والقاياتى والونائى وجماعة وفى النحو على الشعنى وفى الفرائض على ابن المجدى وفى العروض على الشهاب الابشيطى ولازمهما حتى أذن له كل منهما ، وعمل أرجوزة فى الفرائض فى حياتهما لم يكمل وسمع على الزين الزركشى وشيخنا وطائفة ، وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها ، وهو فاضل خير فقير قانع متعفف كتبت عنه قديماً ما خاطب به شيخنا أيام محنته ولصقنا بحض جلوسه بالمنسكو وعمرية قوله :

لن يبلغ الاعداء فيك مرادهم كلا ولن يصلوا إليك بمكرهم
فلك البشارة بالولاء عليهم فالله يجعل كيدهم فى نحرهم

وفى معجمه وغيره من نظمه الكثير وبعض ذلك مما امتدحنى به .

٦٦٦ (عبد الغنى) بن محمد بن محمد بن عبد الله الزين أبو محمد القليوبى الأصل القاهرى الشافعى التاجر تزيل مكة ويعرف بالقبا فى خال الشهاب بن خبطة الماضى ، أمه فاطمة . ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ، وكان والده ويعرف بابن الطويل من الفضلاء فاشتغل ابنه يسيراً ، وحج فى سنة عشرين وسافر الى بلاد هرمز فدخل بلاد العجم وغاب هناك خمس سنين ثم عاد الى مكة فى سنة خمس وعشرين وفيها دخل القاهرة ثم عاد الى مكة فى أواخر سنة سبع وعشرين ثم رجع إلى القاهرة فى التى تليها ثم عاد الى مكة فى أواخر سنة ثلاثين فقطنها ولم يخرج منها الى المدينة النبوية ، وبورك له فى تجارته وابتنى بمكة دوراً بل أنشأ بمضى فى سنة سبع وأربعين سبيلاً شركة بينه وبين ابن كرسون ثم صار لورثته بدون شريك ، وكان خيراً ساكناً متواضعاً محباً فى الخير وأهله متودداً للعلماء والصالحين كثير البر لهم حافظاً لسكتاب الله كثير التلاوة . مات فجأة فى ضحى يوم الاربعاء سادس شعبان سنة تسع وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وخلف تركة عريضة وأولاداً وقد كثرت مخالطتى له فى المجاورة الاولى ونعم الرجل كان رحمه الله وايانا .

٦٦٧ (عبد الغنى) بن محمد بن محمد بن محمد بن على الزين والتقى أبو عبد القادر وأبو محمد الخزر جى السمنودى الأصل القاهرى القرافى الشافعى عم شيخ القراء

التاج محمد بن أبي بكر الآتي ويعرف بابن تمرية وربما شهر في القرافة بابن
الاقباعى باسم صاحب التربة محل اقامته . ولد في أوخر سنة تسع وسبعين وسبع مائة
بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ القراءات رفيقاً لابن أخيه التاج عمر الفخر
البليسي الامام والفارس خليل بن المشيب والنور بن الناصح وآخرين واشتغل
في المنهاج وغيره ، وحج صحبة أخيه مجاوراً وسمعا بمكة على العفيف النشاوري
صحيح البخاري وحضر الختم الجمال أبو اسحق ابراهيم الأميوطي ؛ وأجاز وسمع
بعد بالقاهرة على التنوخي المنهاج وغيره ، وحدث سمع منه القلاء سمعت عليه
بل أخذ عنه بعض القراء القراءات مع كونه تاركاً للفن ؛ وكان خيراً منزلاً
عن الناس . مات في صفر سنة سبع وخمسين رحمه الله وإيانا .

(عبد الغنى) بن محمد بن يوسف البساطي . كذا بخط ابن عزم وكأنه عبد الغنى
ابن محمد بن أحمد بن عثمان . (عبد الغنى) بن الهيصم . مضى في ابن ابراهيم .
٦٦٨ (عبد الغنى) بن يعقوب الفخر بن الشرف . أحد كتاب الماليك ووالد
عبد الكريم ويحيى ونصر الله وحمة المذكورين في محلم والمروفين
بابن فخيرة تصغير لقب أبيهم .

٦٦٩ (عبد الغنى) بن يوسف بن أحمد بن مرتضى الزين الهيثمي القاهري
الشافعي المقرئ . ولد في سنة ثلاث وثمانائة أو التي قبلها بالقاهرة ونشأ بها
حفظ القرآن وتلا به على ابن الزراتيقي للسبع ماعدا نافع فانه لم يقرأ منها الا
الى قوله (ليس عليك هدام) مع سرده عليه للشاطبيتين من حفظه وسامعه عليه
للاربعة عشرة بقراءة الفهمس العفصى والعلاء القلقشندي مع سماعه للتيسير
والعنوان لأبي الطاهري النحوي والارشاد لأبي العز القلانسي والبستان لأبي
بكر بن أيديغدي بن الجندی والمصطلح لابن القاصح وغيرها بقراءة التاج
ابن تمرية ، وكان أعنى ابن الزراتيقي أول شيخ تلا عليه للسبع وعلى ابن
الجزري للعشر على آخر البقرة وسمع عليه بعض المسلسلات وغيرها وعلى
ابن آدم البوصيري الحريري والبرهان الكركي للسبع تمامها وكذا على الزين
ابن عباس حين حج لكن الى المفلحون فتط ، وحفظ أيضاً الشاطبية والتنبيه
والملحة واشتغل في الفقه والعربية يسيراً وسمع فيما بلغني على الشمس الشامي
وكنا سمع على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس بحضرة البدر
البغدادي وتصدى للأقراء قديماً فأخذ عنه جماعة منهم البدر حسن امام المؤيدية
والشهاب القسطلاني والشمس الحجارى المصرى وناصر الدين الاخميمي وكنت

ممن قرأ عليه في الابتداء بعض الروايات ؛ واشتهر بهذا الفن لكن مع اكثاره من تنقيص غيره خصوصاً من أبناء فنه بحيث انه لا يقرئ من يعلمه انه يقرأ على غيره هذا مع ان الاتقاع ببعض من ينتقصه أكثر وكونه بين الفضلاء أشهر وله بهجة المقرئين في معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين وكان متقدماً في التجويد . مات في يوم السبت ثامن شعبان سنة ست وثمانين وصلى عليه من الغد في جمع متوسط رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٦٧٠ (عبد الغنى) بن يوسف بن عبد اللطيف الحسيني سكناً الخياط ممن سمع مني بالقاهرة .

٦٧١ (عبد الغنى) بن يوسف بن يس زين الدين المنزلي ويعرف بجده . ممن سمع مني أيضاً

(عبد الغنى) بن أبي الفرج . في ابن عبد الرزاق . (عبد الغنى) تاج الدين

ابن الجيعان والد عبد الملك . هو عبد اللطيف بن شاكر بن ماجد .

(عبد الغنى) بن الهيصم . فيمن اسم ابيه ابراهيم .

٦٧٢ (عبد الغنى) الحريري المصري زيل مكة وممن كان فيه خير ورغبة في

الزيارة . مات بها في المحرم سنة اثنيتين وتسعين .

٦٧٣ (عبد الغنى) اللجمي - بفتح اللام والجيم ثم ميم بلدة بالساحل قرب

سفاقس - التونسي ممن أخذ عن عيسى الغبريني ويعقوب الزعبي وعبد الله

الباجي واحمد الشماع في آخرين وتقدم في المذهب مع الخبرة التامة بتصانيف

القرافي الأصولية ومزيد ثقله وتأخره في الدنيا عن نظرائه . أفادني صاحبنا

قاضي الركب وقال انه مات تقريباً بعد الستين . وهو ممن أخذ عنه .

٦٧٤ (عبد الفتاح) بن عبد الله بن أبي القسم اللامي - نسبة للامية بالقرب

من زبيد - الناشري الشافعي ممن اشتغل عند القاضي محمد بن عبد السلام وقدم مكة

فخرج في سنة سبع وتسعين وسمع مني المسلسل وكتبت له وأثنى عليه حمزة بأنه

فقيه من أفضل الطلبة رجل صالح نبيه فاضل عارف .

٦٧٥ (عبد القادر) بن الشيخ القدوة ابراهيم بن الشيخ القدوة الكبير الشهير

أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الموصلي الاصل الدمشقي الشافعي . ولد كما قرأته بخطه في سنة ثمان

وثمانين وسبع مائة وسمع الصحيح وثلاثيات الدارمي على عائشة ابنة ابن عبد المجادي

ولقي بالمدينة النبوية في سنة ثمان وثمانمائة أبا عبد الله محمد المغربي فسمع عليه

وحدث وخلف والده ؛ وكان من خيار الناس أجاز لي ومات في منتصف المحرم

سنة اثنيتين وستين رحمه الله وإيانا .

٦٧٦ (عبد القادر) بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم الحيوى بن البرهان المناوى

الاصل القاهري الشافعي التاجر الماضي شقيقه البدر حسن ووالدهما ويعرف كهما
 بابن عليبة تصغير عليبة . نشأ فقرأ القرآن عند الفقيه حسين الغمري وغيره وسمع
 على جماعة وأجاز له باستدعاء آخرون وتعماني التجارة فسمع فيها ، وسافر لمكة
 وغيرها وأسره الفرنج فأكرموه وافتك نفسه فأطلقوه وعاد ولازال يترقى حتى
 استقر به السلطان تاجر اسكندرية وتوسع في الاقتراض ووثق به الكبار فن دونهم
 لطول يده وجلبه لهم الهدايا والتجف مع الاحسان لغيرهم من الفقراء وتوسعه
 في ذلك جداً ، وماتت تحته عدة نساء ناله منهن دنيا طائلة ، ومات في سابع عشرين
 شوال سنة تسعين باسكندرية ودفن بجوار قبر أمه رحمهما الله وأظنه جازا الحسين أوقار بها .
 ٦٧٧ (عبد القادر) بن ابراهيم بن سليمان محبي الدين أبو الفتوح المحلى الشافعي
 ويعرف بابن السفية . ولد سنة خمس وثلاثين ومائاً بالمحلة ، ونشأ حفظ
 القرآن والبهجة وجمع الجوامع وألفية النحو وغير ذلك وقال لي مرة أنه حفظ
 المنهاج الفرعي فآله أعلم ، ولازم الشمس بن كتيبة في العربية والفقه وأصوله ،
 وقدم القاهرة فأخذ عن العلم البلقيني في الفقه بل قرأ عليه في الشافعي وقريبه
 البدر أبي السعد البلقيني والزين زكريا والجوهرى ، وتميز في العربية ونظم
 الشذور ودره الفواص للحريى وشرحهما وكذا شرح بانت سعاد وقرضه له
 أبو السعادات وزكريا والولوى الاسيوطى وكاتبه وشارك في الاصول وغيره وتردد
 للبقاعى سيراً ولازمى في قراءة السيرة وغيرها ، وحضر كثيراً من الدروس
 وكتبت له سوى التقرىض المشار اليه اجازة حسنة ، وخطب في بلده بالجامع
 الطرينى وقرأ البخارى على العامة ، وناب في القضاء عن الصلاح بن كميل فن بعده
 وكذا استنابه الصلاح المكينى ، وحج مراراً ودخل اسكندرية ودمياط ، كل ذلك
 مع خفة روح ولطافة عشرة وانطراح ومزید فاقة وكثرة عيال وفضائل ووسائل
 : نظم حسن كتبت عنه منه قوله وقد مرض بشقيقة طال انقطاعه بها :

ياراحم الضعفاء يا من فضله عم الخلائق بالمولاهب والكرم
 إني سألتك بالنبي محمد ومن استجار به لديك قد اعتصم
 فيحقه وبجابه وبقربه أدعوك تكشف ما اعتراى من ألم
 واجعل صلاتك مع سلامك دائماً لجناب حضرة الشريفة فى النعم
 بل امتدحنى بقوله :

كرم النفس فيه معنى لطيف هو ميدان مدحة الشعراء
 ان تكن مادحاً فدونك هذا - أو تكن هاجياً فغير السخاء

وكذا أنشأ بعض الخطب وأخبرني أنه رأى النبي ﷺ كثيراً .

٦٧٨ (عبد القادر) بن ابراهيم بن عبد الوهاب المصري الصباغ نزيل دمشق .
ممن سمع مني بمكة .

٦٧٩ (عبد القادر) بن ابراهيم بن علي محيي الدين بن البرهان القاهري المالكي
المقريء الماضي أبوه ويعرف كهو بابن القوال . ممن اشتغل بالفقه والعربية قليلاً
وفهم ونسخ وقرأ مع أبيه في الجوق بل شاركه في اقراء الابداء ، وتزل في بعض
التصوفات وربها قرأ على بعض المسندين بل أخذ عن يسيرا ولا بأس به .

٦٨٠ (عبد القادر) الباني بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف
الصلاح بن الزكي الارموي الاصل الدمشقي الصالح سبط الشهاب أحمد بن السيف
محمد بن أحمد بن أبي عمر . ولد في سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وأحضر على جده لأمه
وزينب ابنة الكمال والمزى والبرزالي ومحمد بن أحمد بن تمام وأبي بكر بن محمد بن الرضى
ومحمد بن يوسف بن دواله ومحمد بن أبي الزهر الغدولي ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد
الدائم وأحمد بن محمد بن حازم المقدسى في آخرين منهم زينب ابنة ابن الخطب واست
العرب ابنة أحمد بن البدر على المقدسية وحبشية ابنة المز ابراهيم بن عبد الله بن أبي
عمر وأسمع على أختها فاطمة ابنة العزوما سمعها عليها نسخة أبي مسهر وجزء أيوب
والمبعث لهشام بن عمار ومما حضره على أبيه الكمال موافقاتها وعلى جميع من
ذكر الا ابن الرضى وابن حازم ومست العرب مع تتمة أربعة وعشرين شيخاً
وجزء ابن عرفة ، وحدث بالكثير قرأ عليه شيخنا وابن موسى المراكشى وسمع
رفيقه الموفق الابي والشهاب بن زيد وعمر وتفرّد . مات في شوال سنة أربع
وعشرين وكان من بيت خير وصلاح ، وذكره المقرئ في عقوده رحمه الله وإيانا .

٦٨١ (عبد القادر) بن ابراهيم ويعرف بابن الامام . من فضلاء الشافعية ممن
أخذ عن ابن البلقيني ونحوه ثم عن الباني ولازمه بل قرأ على السعد بن
الديري في الحديث ، وكان فاضلاً يسكن بالسبع قاعات ويستحضر المقامات . مات
بالبليمارستان في رجب سنة ثلاث وتسعين .

٦٨٢ (عبد القادر) بن أحمد بن اسماعيل بن عبد الله الدمشقي الماضي أبوه .
ممن سمع مني بمكة .

٦٨٣ (عبد القادر) بن أحمد بن اسماعيل الدمشقي الشافعي نزيل الباسطية من
القاهرة وإمامها ويعرف في بلده بالموذن لسكون جده لأمه كان مؤذناً بجامع
بنى أمية ثم صارت بعد اليه . ولد ونشأ بحفظ القرآن وتلا به في القراءات على

ابن الخدر و ابراهيم بن القديسي وغالب المنهاج وحضر فيه عند النجم بن قاضي
عجلون وأخيه التقى وشيخهما الزين خطاب والبدري قاضي شبة وكان جل انتفاعه
في الفقه بعبد القادر الصفي تزيل السميانية ، وقرأ فرائض المنهاج والارشاد
على المحب البصري واشتغل في النحو والصرف وغيرها وممن أخذ عنه في
الصرف ملا حاجي بل من شيوخه ابن المعتمد وأبو الفضل بن الامام وابن عيد
الحنفي ، وقدم معه القاهرة بعد تركه ما كان معه من التصوف بالشامية البرانية
ونزوله عن وظيفته بالأذان فلزم الباطني في الفقه وأصوله والحديث وغيرها قراءة
ومباحاً وكذا أخذ الفرائض والحساب عن الزين بن شعبان والحساب والميقات
ونحوها عن البدر المارداني والفرائض مع الفقه عن حسن الاعرج وتروى
لفضلاء الوقت كالابن تيمية والبكري والكمال بن أبي شريف وابن قاسم والكوراني
وأبي الخير بن الفراء وحماد الوفاة وابن الاسيوطي وفي الفقه والاصلين والعربية
والمنطق والمعاني والبيان والتصوف وقرأ على الديلمي ألفية العراقي والصحيح
ثم لازم في شرح الألفية والبخاري وغيرها ، وتروى في المذهبية تصوفاً وقراءة
سبع وناب في امامة الباسطية وقرأ في ابن الشحنة ثم ابن عبد الباسط .

٦٨٤ (عبد القادر) بن الشهاب احمد بن أبي بكر بن احمد بن علي الزين الحوي
الحلي الماضي أبوه والآتي ابنه احمد وأخوه المحب محمد ويعرف كرو بابن الرسام .
ممن ولي كسابة السر بحلب ونظر جيشها وجواليها ، وصاهر العلم البلقيني على
ابنته ، وكان محمولا في حركاته يتحمل الديون الكثيرة ولا يحصل في ولاياته على
طائل . مات بحماسة سنة بضع وستين بعد أخيه .

٦٨٥ (عبد القادر) بن احمد بن حسين بن حسن بن علي بن رسلان الرمي الشافعي
الماضي أبوه ويعرف بابن رسلان . ولد في ليلة الخميس عاشر ربيع الاول سنة
خمس وتسعين وسبعمائة وأجاز له أبو الخير بن العلائي باستدعاء أبيه ، وكان خيرا
رأته بعد موت والده بسنين بمجلس شيخنا وأعطاه كراسة كان والده أرسل يسأل
فيها عن أشياء تتعلق بشرح أبي داود وتصنيفه ليلحق ذلك بأما كنه وما أظنه فعل
إن اهتدى لأما كنهها . مات في أوائل سنة ست وخمسين ظنا رحمه الله وإيانا .
٦٨٦ (عبد القادر) بن احمد بن محمد بن ابراهيم العلوي الذروي الصفيدي تزيل

رواق الجبرت من جامع الازهر ويعرف في بلده بابن نشوان . ممن قرأ البخاري
ومسلم وغيرها على الديلمي واشتغل قليلا ، وقرأ عليه صفار المبتدئين في الفقه
والفرائض والعربية مع كونه فيما يقال لاشيخ له وممن قال لي انه قابل معه مكارم

الاخلاق وكان يراجع فيما يلبس الصحاح للجوهري فتح الله ، وهو فقير جداً لم يتأهل ولجساعة فيه اعتقاد ؛ وقد رأته عرض عليه في سنة خمس وتسعين وفارقت مصر في التي بعدها وهو حي .

٦٨٧ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الميوي بن الشهاب الدميري الاصل المصري المالكي أخو عبد الغني الماضي وأبوها ويعرف كأبيه بابن تقي . ولد في جمادى الثانية سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وابن الحاجب الفرعي والاصلى بل وكتابه في العربية . واشتغل في الفقه على الزينين عبادة وطاهر وأبي القسم النويري وأذن له ولازم الكافي في الأصلين والعربية وغيرها من العلوم العقلية وتميز فيها وكذا انتفع في ذلك بالسيف بن الخونداد الحنفي ، وناب في القضاء عن الولوي السنباطي فمن بعده ، وحج مرتين جاور في ثانيتهما أشهراً وزار بيت المقدس وأشير اليه بالفضيلة والبراعة وكتب على الفتيا بل استقر في تدريس المالكية بالشيخونية بعد موت الحسام بن حريز وتقلل من ثم من تعاطى الاحكام مع مباشرة ما تلقاه شركة لأخيه عن أبيهما من تدريس وغيره إلى ان ولى القضاء الاكبر بعد صرف البرهان اللقاني بتعيين الزيني زكريا وكان حاله فيه أحسن من حاله في النيابة وزاد في الانخفاض مع أرباب الدولة ونحوهم وطرح الشهامة معهم وفي أيامه مات أبو سهل بن عمار والسنهوري فتاب عن ولد أولهما في تدريس الصالح وعن ولد ثانيهما في تدريس البروقية بل كان رام استقلاله بها وشاحح في معلوم النيابة وتحدث الناس في كون اللقاني ناب عن ابن المخلطة في المؤيدية مجاناً ولكن الفرق بينهما خصوصاً في الفقه ظاهر وكذا عرض له عارض صار بسببه يهذى ويرزويصدر منه ما ينقص مثله بحيث كاد أن يتزعزع عن الولاية وعين الشافعي بعض نواب المالكية للقضاء فلم يلتفت السلطان لذلك مع تكرار العارض منه مرة بعد أخرى بل ترادف احسانه اليه لظنه أن سبب ذلك الاعراض عن تعاطى ما يلائمه .. مات بعد عمل بضعة عشر يوماً بالاسهال في ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وتسعين ودفن من الغد عند أبيه بمحل سكنهما رحمه الله وعفا عنه .

٦٨٨ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن حمزة المدني الماضي أبوه ويعرف بالحجار . ممن سمع مني بالمدينة .

٦٨٩ (عبد القادر) بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن عبد الله محيي الدين الحراري الاصل المسكي الآتي أخوه الجمال محمد . مات بها في ليلة الجمعة ثالث عشر ذي

الحجة سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد الصبح عند باب السكبة ودفن عند أهله بالمعلاة . وكان مباركاً متقشفاً فقيراً ربما طامل الفقراء مع ييس وإن كان يتفقد بعض أهل البيوت منهم .

(عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن نشوان . مضى فيمن جده محمد بن إبراهيم . ٦٩٠ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد الجرملكي البرددار والده لنقيب الاشراف . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩١ (عبد القادر) بن الشيخ أحمد بن محمد الصندلي الاصل القاهري الازهري الماضي أبوه . مات وقد جاز الاربعين في يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة ثمانين فجأة فانه توجه مع تراب لاحضار رمل من الصحراء فانهار عليهما ، وصلى عليهما من الغد بالآزهر وتألم أبوه كثيراً مع انه كان في تعب بسبب كثرة ما كان يتحملة من الديون عوضها الله الجنة .

٦٩٢ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد المدابغي . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩٣ (عبد القادر) بن أحمد بن عز الدين الولد محبي الدين أبو البركات بن الشهابي المناوي الحياض والده . عرض على المنهاج في ربيع الثاني سنة تسعين .

٦٩٤ (عبد القادر) بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد الزين ابن الشهاب الاطفيحي الاصل القاهري سبط الزين العراقي وشقيق المحب محمد وعبد الرحيم ويعرف كآبيه بابن يعقوب . ممن نشأ في كنف أبويه ، وحج وسمع الحديث عن شيخنا وغيره وأجاز له جماعة ، وتنزل في الجهات وتأخر عن أخويه في الوجود والمرتبة لكونه طورا واحده وربما ينسب لتعاطيه ما اقتضى ذلك .

٦٩٥ (عبد القادر) بن أبي البقا الغزولي . ممن يزاحم الطلبة ويلم ببعض المسائل بل وتنزل في الصرغمشية وغيرها وأثر من الاجتماع في سيما في المجاورة والدروس ولم يقتصر على ذلك بل يخالط كثيراً من الأتراك كبرسباى قرا وتنبك الجمالى ولم يحصل على طائل من الفريقين ، وسافر في البحر سنة سبع وتسعين متكلماً على حمل ثانيهما أمير المحمل فيها .

٦٩٦ (عبد القادر) بن أبي بكر بن أحمد الطنبداوى المسكى . ممن سمع منى بمكة .

٦٩٧ (عبد القادر) بن أبي بكر بن خضر الحيوى الدماصى ^(١) ثم القاهري الشافعى بواب المؤيدية كان ويعرف بالدماصى . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانائة تقريباً واشتغل سيراً وقرأ في العربية وتعمانى النظم وتخرج فيه بالشهاب بن

(١) بفتح أوله وصاد مهملة .

مبارك شاه ثم أذن له الحجارى وسمعته فى ذى القعدة سنة تسع وستين ينشد من نظمه :
ناديت فى مكتب الاطفال ذاهيف أضنى فؤادى بالاسقام والبين
جرد حبيبي لى الماضى فقال وقد أبدى التبسم باسم الله من عيني
وتطارح مع جماعة كالشهاب المنصورى وقرض مجموع البدرى فأطال وقد أقبل
عليه السلطان حين أعجبه عمله الملحن له ابن العفريت وعمل ما اقترحه فلا تقي بخاطره
وأحسن اليه بدراهم وكسوة ونزله فى تربته ومن ذلك :

يا خفى اللطاف أمنا مما نخاف

٦٩٨ (عبد القادر) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر بن عبد الملك بن أبى بكر
ابن عبد الحق المقدسى الصالحى الحنبلى أخو خديجة وابن عم على بن غازى الآتين
ويعرف بالكورى - بضم الكاف وراء مهملة . ولد سنة ثلاث وستين وسبع مائة
وذكر أنه سمع من المحب الصامت صحيح البخارى فكتب عنه بعض أصحابنا
ومات قبل الخمسين ظناً .

٦٩٩ (عبد القادر) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر - وباقى نسبه فى أخيه
محمد - الزين البكرى البليسى الاصل المحلى القاهرى الحنبلى والد سعد الدين
محمد الآتى . ولد فى سلخ ذى القعدة سنة ست وتسعين وسبع مائة واعتنى به أبوه
فأحضره فى الثانية على العراقى والهيشمى وابن أبى المجدوالتنوخى ، وسمع بنفسه
على الشرف بن الكويك ومحمد بن قاسم السيوطى وغيرهما كشيخنا ، واشتغل بالمباشرة
فلما مات صهره زوج اخته ولى كتابة العليق عوضه فأقام فيها حتى مات عقب
أخيه للمشار اليه بيومين فى حادى عشر شعبان سنة ست وأربعين بعد أن جدد
المسجد الذى برأس حارة بهاء الدين وابتنى له داراً حسنة بجواره ورتب سبعاً
أول النهار وآخره بمجامع الحاكم رأته غير مرة رحمه الله وعفا عنه .
(عبد القادر) بن جبريل . فى ابن محمد بن جبريل .

٧٠٠ (عبد القادر) بن حسن بن أحمد القليوبى القاهرى التاجر فى الشرب
ممن يكثر المخالطة للفقهاء والمجاورة بمكة وسمع على الشرف المناوى وغيره بل
سمع منى بمكة وهو من خيار الجماعة وكان يذكر أنه سمع من شيخنا وليس ببعيد .
ومات فى جمادى الثانية سنة احدى وتسعين ولا يقصر عن السبعين .

٧٠١ (عبد القادر) بن حسن بن عبيد بن محمد الجمالى الصائى الأزهرى الشافعى
ويدعى عبيداً ويعرف فى بلده كسلفه بابن عقيل وكانت أمه تذكر له انها نسبة
لعقيل بن أبى طالب ، وبالقاهرة بعبيد الصائى . حفظ القرآن والمنهاج ولازم

الشيخ محمد الطنبداوى الضرير والزيني زكريا وتميز بهما وأشير اليه بالفضيلة وكذا حضر عند الولوى الاسيوطى بل مر مع الشهاب الابشهى على كتب كثيرة. وقبل ذلك أخذ عن البدر حسن الأعرج ، وحج غير مرة وأقرأ ولد قاسم بن بيبرس بن بقر سبط ابن البرقى لكون أبيه أقرأ أباه وسافر مع الجمال الظاهرى لمكة فى الصر وغيره وكان يستصحب معه ما يتجر فيه ذهاباً وإياباً فلما استقر الزينى فى القضاء عمله أمين الحكم بل صار اليه الحل والربط وعليه المعول والضبط وامتنح بالترسيم مدة طويلة ولكن افتك نفسه بما وزعه على جهات الطلبة والفقهاء والأوقاف حسبما بسطته فى محل آخر ولما مات أبو اليمن بن البرقى استقر به يشبك فى التكلم فى جهاته ؛ وهو فى الفضيلة والقدرة على التخلص الظاهر بمكان ووصل لما لم يصل اليه من قبله لموت كل من ابن يعقوب وابن عبد العزيز وأبى السعادات البلقيني فى أيام عزه فحاز العلم بأشياء كانت مكتوبة وتزايدتكمها. ٧٠٢ (عبد القادر) بن حسن بن على الغمري ثم القاهري البخافى ويعرف بابن فقوسة . له بنون جلال الدين محمد وزين العابدين محمد ومحمد من أم وشهاب الدين أحمد وأبو الفتح محمد وأبو الحسن على والثلاثة من أم الأول شافعى المذهب وكذا الثالث والثانى عزمه يكون حنبلياً والرابع حنفى يقرأ فى القدورى والآخر عزم على كونه مالكيًا .

٧٠٣ (عبد القادر) بن حسين بن على بن عمر الحيوى القاهري الشافعى الشاذلى ويعرف بابن مغيزل . ولد فى رجب سنة خمس وستين وثمانائة بسوق السباغين ونشأ فاشتغل وقرأ على السهورى فى ابن المصنف وعلى البرهانى السكركى الامام التوضيح لابن هشام ولازمه وعلى الزين الابنسمى بداية الهداية للغزالي ولقنه الذكر وعلى ابن قاسم والخضرى والدينى وخطيب جامع طولون على ابن أبى داود الجوجرى بل حضر دروس الشمس الجوجرى وغيره واختص بجلال الدين ابن السيوطى وبالغ فى المناضلة عنه والتنويه به وقصر نفسه عليه زمناً وأذهب كتبه التى كان ينتفع بها فى تحصيل جملة من تصانيفه التى يخفى شأنها على غير أولى البصائر وصار يطعمه أنه اذا عمل قاضياً يقرر له كذا وكذا بل يكون هو المرجع ثم تنافرا وتشاققا لسوء عشرة ذاك وظهور مقدمات كذبه ؛ ولازمنى فى قراءة شرحى للتقريب بعد سماعه منى للسلسل بشرطه وجزء عاشوراء للمندرى وعلى لتجفة عيد الفطر لظاهر وغير ذلك وسمع على الحب بن الشحنة وأبى السعود المرقاى ومما سمعه عليه بعض السنن الكبرى للنسائى والزين عبد الغنى بن

البساطي والبهاء المشهدي والشمسين السنباطي وتردد اليه كثيراً والعقبى والولوى
السيوطي والشهاب البيجورى والشمس محمد بن احمد القمصى سمع عليه من
فضل المدينة فى جامع الترمذى الى آخره والزين بن مزهر سمع عليه بشرى
الليث ، وأخذ التصوف وشرح التائية عن أبى عبد الله محمد بن عمر المغربى نزيل
القاهرة واغتبط به فى ذلك وتولع بالكتابة فى شرح الملحمة وغيره وكذا اغتبط
بأبى النجا بن الشيخ خلف القوى ولازمه ونوه به وكان معه على ابن الاسيوطى
وعظم اختصاصه بالبرهان السكركى الامام ومع ذلك كله فهو فقير صابر لطف الله به .
٧٠٤ (عبد القادر) بن حسين بن على العراقى الطائفى أخو احمد الماضى ممن سمع منى بالقاهرة .
٧٠٥ (عبد القادر) بن حمزة الطرابلسى الدمشقى . ممن أخذ عن ابن زهرة
وابن قاضى شبة ، أم لقانصوه حين كونه نائب حلب ثم أعرض عن الامامة وقطن
الشام وهو تام الفضيلة بشعار بنى الترك ولفقره يحضر عند المهملين .

٧٠٦ (عبد القادر) بن خليل الزين الحريرى أحد قراء الجوق والمجاز والده .
كان كيساً من أهل باب الشعرية . مات غريباً بيولاى فى ربيع الأول سنة
اثنين وخمسين فى حياة أبويه ومن الغريب انه تجهز للسفر الى مكة فى البحر
فلما وصل الى الطور هالته رؤيته فرجع خوفاً من الفرق فلم يلبث أن غرق ببحر
النيل عفا الله عنه ورحمه . (عبد القادر) بن الدهانة . فى ابن مجد بن راشد .

٧٠٧ (عبد القادر) بن سكيكر العطار بباب السلام من مكة .

٧٠٨ (عبد القادر) بن شاهين الجمالى الذهبى سبط الشمس محمد بن احمد بن محمد
ابن احمد البيرى الآتى وانتسب جمالياً لآخيه . كان خيراً راغباً فى زيارة الصالحين
وشهود مجالس الخير مع التمسك والتقنع والقراءة تبرعاً مع القراءة فى المشاهد
وهو ممن أكثر الحضور عندى فى الأملى وغيرها ؛ مات سنة بضعة وثمانين
بعد منام رآه دل لذلك رحمه الله .

٧٠٩ (عبد القادر) بن شعبان بن على بن شعبان الغزى الشافعى شقيق احمد
ومحمد وأصغر الثلاثة ويعرف بابن شعبان . ولد تقريباً فى سنة احدى وسبعين
وثمانمائة بغزة ونشأ بها حفظ الحاوى وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو
وعرض على جماعة من أهل بلده ودمشق وبيت المقدس والقاهرة كالبرهان
الانصارى والباقى وكتبه وأخذ عن العبادى والجوزى والبكرى والحصينين
والكفياجى وغيرهم فى الفقه وغيره وانتفع بأخيه فى العربية والاصلين وأخذ بالشام
عن المحب البصروى فى العروض وغيره وولى قضاء الرملة بعد صرف الشهاب

ابن يونس النابلسي فدام قليلا وأم بفيروز الشام مدة واستقر في قراءة مصحف
بمدرسة الاشرف قايتباي بغزة ؛ وحج في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها واختص
بالعفيف عبد الله بن أبي الفضل بن ظهيرة والزيني عبد الباسط وكثر اجتماعه
بى وحضوره مع الجماعة بل كان قرأ على في سنة تسع وثمانين بالقاهرة دروساً في
التقريب وتعاني نظم الشعر ومدح به غير واحد ومنه في الحريق الكائن بالمدينة النبوية:

لم يحترق حرم النبي لفاحش يخشى عليه ولا دهاه العار
لكنا أيدي الروافض صاغت ذاك الجدار فطهرته النار

(عبد القادر) بن شعبان القرظي . في ابن علي بن شعبان .

٧١٠ (عبد القادر) بن صدقة بن الشرف محمد المحرق الأصل القاهري الازهري
أخو عبد الرحيم وخادم عباس الماضين وزوج أم الفضل ابنة الحاجة مهجاقريبة
الوالدة . ولد في سنة خمس وثمانين تقريباً وسلك بعد شيخه طريق الزوار
وصار يدرّس ويطبّخ في كل سبت اما عدساً أو نحوه لأرى الشيخ عبد الله
المنوفي فاشتهر بذلك مع الاينار على نفسه والتقنع بأدنى جزء والحال في تناقص
من هذا وشبهه ، وهو ممن سمع قديماً ختم البخاري في الظاهرية القديمة ، وتعلل
مدة ثم مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وصلى عليه بالازهر وذكروه بخير
وخلف ذكراً وأنثى ثم ماتا في الطاعون رحمه الله وإيانا .

٧١١ (عبد القادر) بن عبد الحى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن
أحمد بن عطية بن ظهيرة محيى الدين أبو المفاخر القرشي الزبيدي والد أبي بكر
الآتي وأمه من أهلها . ولد بها في سنة ست وعشرين وثمانائة وكتب الى ابنه
انه في سنة احدى وعشرين فالله أعلم وانه حفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الاصلى
والنفية الحديث وسمع على ابن الجزرى باليمن عدة الحصن الحصين من تأليفه وتردد
لمكة كثيراً منها قبل موته ؛ وزار المدينة النبوية وقرأ في بعض قدماته مكة
على الشوائطي الشفا وعلى أبي السعادات بن ظهيرة الترغيب للعنذرى بل حضر
عنده في الروض مختصر الروضة بقراءة ولده وبزيد على الطيب الناشري كتابه
الايضاح أو بعضه وولى التكلم على أوقاف بنى رسول باليمن ما هو على مدارسهم
بمكة عن البرهاني وابن عمه المحب قاضيها فتوسع فابتنى بزيد داراً عظيمة ، ومات بها
في تاسع عشر ربيع الثاني سنة ست وثمانين ودفن على جده أبي بكر بترربة اسماعيل
الجبرتي من ترربة طب سهام رحمه الله وإيانا .

٧١٢ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ابن عم الذي قبله . ولد في ربيع الاول سنة خمس وأربعين وثمانائة وأمه علما ابنة المحب بن ظهيرة . مات صغيراً بعد أن أحضر عند أبي الفتح المراغي عوضه الله الجنة .

٧١٣ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الزين بن المجد القاهري الشافعي أكبر اخوته ويعرف كسلفه بابن الجيعة . ولد في سنة احدى وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها في حجز السعادة حفظ القرآن والتنبية وغيره ، وسمع على شيخنا وغيره وأخذ عن المحيوى الدماطى وجماعة ، وحج غير مرة واستقر في نظر الخزانة بعد عمه سعد الدين ابراهيم ولكن لم يمكنه عمه شاكر من الاستقلال بمباشرتها لكونه لم يحمد مشيه ثم استقل بها وكذا باشر في البيروية وغيرها ، وكان ذكياً شهماً حسن العشرة مع من يلائمه . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه في مشهد حافل جداً ثم دفن بترتهم تجاه الاشرقية برسباى عفا الله عنه .

٧١٤ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن عبد المنعم بن يحيى المحيوى أبو البركات بن النجم البكرى المصرى ثم الدمشقى قاضياً المالكي والد البدر محمد والماضى أبوه ويعرف كهو بابن عبد الوارث ، ولد في يوم الخميس ثامن عشرى شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن ومختصر ابن بشر في الحديث والفقه وابن الحاجب الفرعى أيضاً والمنهاج الاصلى والملحة وغيرها ، وعرض في سنة سبع وثلاثين فباعدها على البساطى وابن عمار وأبى الفتح بن وفاء وغيرهم من أئمة مذهبه وشيخنا والشرف السبكي والنوائى والسفطى وناصر الدين الفاقوسى من الشافعية ، والعينى وابن الديرى وابن الهمام وابن الأقرائى من الحنفية في آخرين وأجازوا له ، وأخذ الفقه عن الزينين عبادة وطاهر وأبى الجود وعنه أخذ القرائض والعربية وكذا أخذ العربية مع الأصول عن الشمنى والأصول أيضاً وغيره من الفنون عن ابن الهمام ، ولازم شيخنا حتى قرأ عليه البخارى والموطأ وبلغ المرام من تأليفه والكثير من شرح الالفية وغيرها وكتب عنى في الأموال وكذا لازم ابن الديرى في التفسير وغيره وبرع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وأذنه غير واحد منهم الولوى السنباطى في الافتاء والتدريس وقرأ الطلبة وقصداً للفتاوى وكان فحماً العبارة قوى الحافظة زائداً الشهامة ، ناب في الحكم عن البدر بن التنسى فمن بعده وجلس بجامع الصالح وقتاً وتزايدت وجاهته ، وولى مشيخة الصوقية بالجامع الجديد

الناصرى بمصر ثم قضاء المالكية بدمشق وحدث سيرته ، واستمر هناك على ولايته مدة حتى مات في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين بقاعة المدرسة الصمصامية محل سكنه وصلى عليه بالجامع الأموى ودفن بمقبرة الباب الصغير جوار ضريح السيد بلال رحمه الله وإيانا .

٧١٥ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان شقيقى محبى الدين السخاوى الأصل القاهرى الشافعى الغزولى المقرئ والد البدر محمد الآتى . ولد فى أوائل سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمصر لنا بالقرب من المنكوتمرية ونشأ فى كنف أبويه حفظ القرآن عند الشهاب بن أسد ووالده والشاطبية وبعض التانيه وغير ذلك وجود على أبيه القرآن بتمامه غير مرة ثم على النور الديروطى بمكة بعضه بل تلاه السبع افراداً وجمعا على الزين جعفر السنهورى وبعضه على الجلال حسين الفتحي ، وكذا على الجلال القمصى فى آخرين ، وحضر فى الفقه والعربية دروس غير واحد ومواعيده كالعلم البلقينى ، وأكثر من المطالعة لتفسير ابن كثير وغيره بحيث صار يستحضر جملة ولازمى بمكة وغيرها حتى حمل عنى من تصانيف وغيرها جملة بل أسمعته الكثير على شيخنا وغيره من المسنين ، وأجاز له خلق باستدعا آتى وحج غير مرة وجاور وتكسب على طريقة جميلة من صدق اللهجة واللفظ والمساحة بحيث راج وأقبل عليه من يعرفه بالمحبة والتبجيل ، كل ذلك مع مزيد العقل وجودة الفهم والمداومة على التلاوة وطراوة قراءته والقيام بالمدرسة المنكوتمرية فى رمضان كل سنة وتوالى عليه بأخرة أ كدار لطمع غير واحد من الحكماء فى أرباب حرفته بحيث زهد فيها سيما مع خسة كثير من أربابها مع انتفاعهم بوجاهته ومراعاة الحسكام له حتى مل بل ومات بعض من كان يعامله ممن جل ما كان يبد له باليمن فضاع أ كثر ذلك وآل أمره الى أن أعرض بكليته عنها ولم أطرافه ثم سافر معى هو وولده وعياله فى موسم سنة اثنتين وتسعين لمكة فحججنا ثم جاورنا فلم يلبث أن ماتت زوجته أم ولده ثم عدة من عياله ولزم هو فيما بين ذلك الفراش وتوالت عليه آلام وهو صابر محتسب مديم للتلاوة وربما نزل المسجد وفى غضون هذا سافر لجدة فدام بها متعللاً ثم عاد فاستمر حتى حج ثم سافر راجعاً لبلده صحبة ركب سنة ثلاث وتسعين فتجدد له اسهال بالمدينة الشريفة واستمر به الى العقبة فسمع بوفاة أخيها الثالث فتزايد انحطاطه ودخل القاهرة فدام بها بقية الحرم وصفر وهو لذلك الى أن مات فى مستهل ربيع الاول سنة أربع وتسعين شهيداً مغفوراً

له بل ولمن استغفر له ان شاء الله بعد أن أوصى بقرب ونحوها ، ودفن من يومه . بمشهد حافل بالقرب من قبر الوالد وغيره من أهلنا بقرية البيبرسية وصلى عليه بمكة صلاة الغائب وكثر الثناء عليه بالبلدين رحمه الله وعوضه الجنة .

٧١٦ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي الهندي المولد المكي . مات بها في صفر سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .
٧١٧ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل الشيباني المكي الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بابن زريق . ولد فيما قال بميد الثلاثين بمكة ونشأ فقرأ القرآن واشتغل قليلا ولم ينجب وقدم القاهرة غير مرة ورمم عليه في آخرها بسبب وقف قليشان الذي حبسه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على القاضي المز أبي المعالي يحيى أحد أجداده لما وفد عليه وعلى ذريته ولولا الأميني الاقصراني لكان مالا خير فيه ؛ وتزوج فيها بأخت ابن البهلاق وقامى من مطلقها ذلا وهو والد زوجة الغياني أبي الليث بن الضياء أم ولده على وأخوته ، ولم يكن بالمرضى وقاحة وجراحة مع جهل وشكل . مات فجأة في شوال سنة سبع وتسعين بعد أن أوصى بمالم يحمد فيه عفا الله عنه .

٧١٨ (عبد القادر) بن عبد الرحيم بن احمد بن الناصري محمد بن محمد بن عثمان الزين بن النجمي بن البارزي أخو محمد ويوسف وشقيق فاطمة أمهما تركية لأبيه . ممن سمع منى بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل قليلا وحضر عند التقي بن قاضي عجلاون التقسيم ولم يتصون .
٧١٩ (عبد القادر) بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن عبد الحليم بن عبد الرزاق الشرف الانصاري السكندري المالكي قاضيها وشيخ الشيوخ بها . ولد بها في شوال سنة ستين وسبع مائة وأخذ عنه البقاعي . مات في يوم الجمعة حادي عشر رجب سنة أربع وأربعين .

٧٢٠ (عبد القادر) بن عبد العزيز بن محمد محيي الدين بن الشيخ عز الدين بن البدر الحراني الاصل القاهري القبانى أخو الجلال محمد الآتي والماضي أبوهما ولد سنة تسع وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على الشمس بن الديري والتفهنى وقارىء الهداية والبساطي والمحب بن نصر الله وشيخنا وسمع عليه بل وعلى الولوى العراقي وأقام عنده حين غيبة والده في بعض حجاته والزين الزركشى وآخرين ؛ وأجاز له جماعة وتولم بالقبان فكان يزني بدار الضرب وبالحبزي في سعيد السعداء ثم اقتصر عليه ، وحج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس .

٧٢١ (عبد القادر) بن عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبى الفرج الارمنى الاصل الملكى الماضى أبوه ويعرف بابن أبى الفرج . ولد فى أوائل القرن تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فتدرب بأبيه وغيره وباشربعد أبيه عدة جهات حتى ولى شدة الخاص واستادارية المقام الناصرى محمد بن الاشرف برسبأى فى جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم الاستادارية الكبرى عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فى شعبان منها فباشرها سنين وقامى من الذل والهوان والعجز مالا يوصف وتكرراستعفاؤه منها وهو لا يجاب إلى أن افتقر وتكامل عجزه فصرف حينئذ وذلك فى ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين بأقبغا الجمالى الكاشف بعد أن أخرج بلاداً كثيرة ورسم عليه وطولب بالحساب فلم يلبث أن مات بالطاعون فى سابع عشرى جمادى الآخرة منها ، وكان شاباً جميلاً خفيف اللحية جسيماً متواضعاً مضى عمره فى التكدر والقهر والخوف وهو أصلح من أبيه وجده بكثير مع مزيد معرفته بطرق الظلم والعسف غير أنه لم يسعد فى مباشرته بل خسر الدنيا والآخرة ولكن قال العيني أنه لم يزل يتلو القرآن وأنه لا بأس به ، وكأنه بالنسبة لأبيه سامحه الله وإيانا .

٧٢٢ (عبد القادر) بن عبد الغنى بن محمد بن محمد القليوبى الاصل الملكى بن القبانى الماضى أبوه . شاب غير متأن سمع على بمكة الكثير وكذا سمع على النجم ابن فهد وغيره وزوجوه ابنة لأبى القسم الغلة ، وقدم القاهرة فى سنة خمس وتسعين ليثبت رشده وجاءه وهو بها خبر موت زوجته وأمه ثم رجع وقد ثبت بشاهده من لم يراقب الله لعدم التوقف فى سفيه ، ثم عاد الى القاهرة وصار الى هيئة مزرية حتى مات فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين مطعوناً وترك ابنتين عفا الله عنه وعوضهما خيراً .

٧٢٣ (عبد القادر) بن عبد اللطيف الاصغر بن أبى الفتح محمد بن احمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن محبى الدين أبو صالح بن السراج الحسنى الفاسى الاصل الملكى الحنبلى الآتى أبوه وولده ، وأمه أم ولد لأبيه حبشية قاضى الحرمين الحنبلى . ولد فى مغرب ليلة الثلاثاء سادس عشر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة ومات أبوه وهو ابن إحدى عشرة سنة ولم يخلف له شيئاً بحيث لم يجدوا شيئاً للحج به فى تلك السنة ، ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به التراويح وجانباً من المحرر لابن عبد الهادى بل ذكر أنه حفظ الشاطبية والكافية لابن الحاجب ومختصره الاصلى والتلخيص وسمع على أبى الفتح المرافى صحيح البخارى وغيره وعلى الشهاب الزفتاوى المسلسل وجزء أبى الجهم بفوت فى آخره وجزء أيوب

وغيرها وعلى التقي بن فهد ختم مسند عبد ، وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين
 فما بعدها خلق منهم أبوه وزينب ابنة اليافعي وشيخنا ومستملية الزين رضوان
 والزين الزركشي وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والمحب محمد بن يحيى الحنبلي
 والعلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة وأبو جعفر بن العجمي والمحب
 المطري والبدر بن العليف والعيني وابن الديري والسيد صفى الدين وأخوه غفيف الدين
 وأبو المعالي محمد بن علي الصالحى وابن أبي التائب ، واشتغل بالقراءات والفقه والاصليين
 والعربية والمعاني والبيان وغيرها قتلاً لأبي عمرو ونافع وابن كثير على الشمس
 محمد بن شرف الدين الششتري المدني وجمعاً للبعة على المقرئ عمر الحموي
 النجار نزيل مصكة ، وأخذ في الفقه عن العزالسكناني بالقاهرة والعلاء المرادوي
 واشتدت ملازمته له حتى قرأ عليه غير تصنيف والتقى الجراعى في مجاورتهما بمكة
 سنة خمس وسبعين والعربية عن الشمني وجماعة والاصول عن الأمين الاقصراني
 والتقى الحصني وغيرها وأصول الدين عن العلاء الحصني قرأ عليه في شرح العقائد
 للتفتازاني وغيره ولازم مظفر الشيرازي في فنون من العقليات وأذن له الاقصراني
 والتقى الحصني وغيرها وأول ما دخل القاهرة صحبة الحاج في أوائل سنة ثمان
 وخمسين فولى بها امامة مقام الحنبلي بالمسجد الحرام عوضاً عن والده وباشرها في
 يوم السبت خامس جمادى الأولى منها ثم دخلها أيضاً في سنة اثنتين وستين وأقام
 بها إلى أن ولي قضاء الحنابلة بمكة في منتصف شوال من التي تلبها بعناية الأمين
 الاقصراني ودخل مكة صحبة أمير الحج المصري وهو لابس الخلمعة في صبيحة يوم
 الخميس تاسع عشر ذي القعدة منها وقرئ توقيعه ثم أضيف اليه في سنة خمس
 وستين قضاء المدينة النبوية ومشى حاله بعدمصاهرة البرهاني بن ظهيرة وتزوجه
 بأخته بحيث قيل من أبيات :

ولا تحش القلى منهم بوجه فقد وافتك سيدة الجميع

ودرس بالبنجالية وغيرها كتدريس خير بك ، وأخذ عنه الفضلاء في الفقه والعربية
 والمعاني والبيان لمزيد ذكائه وتودده وحسن عشرته وفتوته وتواضعه وجودة
 خطه وتوسط نظمه ونثره الذي منه في إجازة : راح الله جناحه وأطاش بالمحو حباحه
 ومن نظمه ما سبأ في الجمالي أبي السعود ، وكثر استرواحه في الاقراء والتواضع
 بحيث لم يحمده كثيرون فيه وربما استشعر ذلك فبالغ عنه الغرباء في الاعتذار
 وامتنع من عمل الخلع متمسكاً بأنه غالباً حيلة وهي لا تجوز ولم يحمد فضلاء
 مذهبه منه ذلك ، وأقبل بأخرة على الاشتغال بالذكروالاوراد والتلاوة الجيدة

بصوته الشجي المنعش حتى ارتقى الى غاية شريفة في الخير سبياً وهو يتوجه في كل سنة إلى المدينة النبوية ويقيم غالباً بها نصف سنة وربما أقام بها سنة كاملة بل جمع بين المساجد الثلاثة في عام واحد فانه توجه في سنة ست وثمانين من مكة إلى المدينة ثم منها إلى ينبع ثم في البر إلى القاهرة فأقام بها يومين أو ثلاثة مختلفاً ثم توجه إلى بيت المقدس فزار ثم رجع إلى بلده ، وكثر اختصاصه أولى الاصوات اللينة ونحوهم وهو يزيد في الاحسان اليهم مع حسن توجه في التلاوة والانشاد وجلد على السهر في الاذكار والاوراد وخشوع عند الزيارة وخضوع في العبادة وميل إلى الوفاية ونحوهم وإلى التنزه والبروز إلى الفضاء والحدائق بالحرمين سبياً مسجد قباء ومشهد حمزة وإذا خرج يذهب معه بما يناسب الوقت من الماء كل والطرف ونحوها ولذا وغيره كثرت ديونه بحيث أخبرني انها تقارب ثلاثة آلاف دينار وأنشأ بكل من الحرمين بيتاً وأسند الخواجا حسين بن قاون إليه وصيته في آخرين ولم يسلم في كل من منتقد خصوصاً وهو يتعالى غالباً عن الاجتماع مع جل رفاقه القضاة حتى لا يجلس في محل لا يرضاه وقد رافقته في التوجه من مكة إلى المدينة في سنة سبع وثمانين فخدمت مرافقته وافضاله وكثر اجتماعنا في الموضوعين وزرنا جميعاً كثيراً من مشاهد المدينة كقبا والسيد حمزة والعوالي وسمع مني بل كتبت عنه من نظمه وعنده من تصانيف عدة وكتبه ترد على البناء البالغ والوصف بشيخ الاسلام بل قال بحضرتي في مجاورتي الرابعة للقاضي الشافعي لم يخلف شيخنا الأمين الاقصراني في طريقته مع أهل الحرمين وكذا وكذا إلا فلان ؛ ومرة هو غيث بكل زمان حل به تبع أهله إلى غيرها ثم تزايد من الافضال والثناء حتى بأمر الحرمين في التماس اقتفائي في الزيارة حين توجهي في قافلته سنة وفاته إلى أن مات وذلك في ضحى يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين بعد تعلق نحو نصف شهر شهيداً بالاسهال وصلى عليه بعد عصره بالروضة ، ودفن بالبقيع بعد العصر من ليلة الجمعة الموافقة ليلة نصف شعبان عند قبر أمه وأخيه وتأسفنا على فقده عوضه الله الجنة ورحمه . وما كتبه إلى :

سلام عليكم من مشوق متيم	يود لقاءكم كل حين بمكة
ويسأل رب العرش في كل لحظة	قريب اجتماع عند بيت وكعبة
ولطفاً بنا فيما قضاء الشبهة	ويكشف عنا كل سوء وكربة
ويجعلنا من أهل صدق وداده	ويحجبنا عن كل ضيق وقتنة

وبعد فشوق زائد وتعطش
ومنها : خياهم المولى وقرب وصلهم
وأما دعائى فهو والله وافر
ولم أنسكم بالذكر فى كل موقف
وعند وقوفى بالصغار معرفاً
فيا ربنا فاقبل دعانا وعافنا
ومنها : ولما أتنى من لديكم رسالة
وذكرنى عهداً وما كنت ناسياً
وعند مرورى للسطور تناثرت
وأثبتها عندى وصرت مشاهدات
وقلت السهى بالنبي وآله
فيا سادتى بالله لاتهملونى
ومنها : وأسألكم أن تذكرونى بدعوة
خذوا بيدى بإخوة الصديق واسعفوا
وهموابعزم فى التوجه لى عسى
فلا أوحش الرحمن منكم وخصكم
ومنها : وصلى الله العرش ربى دائماً
وأصحابه والتابعين وحزبهم

٧٢٤ (عبد القادر) بن عبد الله بن عمر العرابى المسكى أحد الخيار . مات بها
فى جمادى الأولى سنة سبعين . أرخه ابن فهد .

٧٢٥ (عبد القادر) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن
عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله محبى الدين أبو محمد الناشرى اليماني القاضى . ولد
فى ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وسبعائة وتفقه بجمده أبى عبد الله وابن عمه
الطيب وروى عن المجد اللغوى وابن الجزرى ، وأجاز له جماعة ، وكان عارفاً
بالفقه والفرائض والحساب والنحو وغيرها آية فى الفهم والذكاء رأساً فى القضاة
والبلاغة وحسن الخط ممن قرأ على البدر بن الدمامينى وقام بالأحكام الشرعية
فى قرية الحديدية ساحل سهام قرية كبيرة من سواحل اليمن ينزلها المسافرين مدة
طويلة وكذا وليها بالمهجم عوضاً عن ابن عمه الرضى أبى بكر بن عثمان الناشرى
بدون سعى ثم أعيد الرضى وولى الأعمال السرددية ، ولم يؤرخ الغفيف وفاته ،

وقال غيره أنه كان ذاهمة في تحصيل الكتب وجمعها ولديه أدب وفضائل .
مات في سنة خمس وخمسين . أفاده لى بعض أصحابنا اليمانيين .

٧٢٦ (عبد القادر) بن عبد الهادى بن محمد المحيوى الأزهرى المدنى ثم المكى
أحد الفضلاء والآتى أبوه . قرأ بمكة في سنة خمس وستين على المحيوى عبد القادر
قاضيها المالكى البخارى ولازمه في العربية وغيرها وبرع وبالمدينة النبوية على
أبى الفرج المراغى . ومات بمكة في رجب سنة ثمان وسبعين .

٧٢٧ (عبد القادر) بن عبد الوهاب بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد
الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم المحيوى القرشى الماردانى الأصل القاهرى الشافعى الآتى
أبوه ويعرف بالقرشى . ولد في ليلة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وثلاثين
ومائة بالمقرب من جامع الماردانى ، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع
وألفية ابن مالك ، وعرض على شيخنا والقائى والمحلى والعينى وغيرهم وأخذ في
الفقه وغيره عن الشهاب الخواص والسراج الورورى وسمع على غير واحد من
الشيخوخ ، وأجاز له جماعة وطلب بنفسه يسيراً بقراءته وقراءة غيره وتولع بالأدب
واختص بالشهاب الحجازى بحيث عرف به ، وجمع من نظمته وشروها فاته تدوينه
وكذا لازمى زمناً ؛ وكتب من تصانيف جملة وقرأ على أشياء منها دراية ورواية
واغتبط بها بل كتب بخطه الكثير من غيرها ؛ وحج وأقام بمكة خمس سنين
وقرأ فيها على الكمال المرجانى الصحيح وكذا قرأ على النجم بن فهد ، وسمع
من لفظه جزءاً من رواية ابن حبيب داخل البيت العظيم ، وزار بيت المقدس
والخليل وقرأ على الكمال بن أبى شريف فى ابن ماجه ، ودخل أسكندرية غير مرة
رفيقاً لشيخه الحجازى وتطارح معه ومع الشهاب المنصورى وابن الاسدى
 وغيرهم ؛ واستقر في سنة ثمان وستين أحد موقعى الدرج بعد ثبوت عدالته
فى أيام العلمى البلقنى ولكنه لم يتصد لكليهما بل هو من جمع قانع شريف النفس
حسن العشرة - مع من يأنفه - والفضيلة طارح التكلف سريع النظم والخط
مع صحته عارف بالناس وما علت له سوى نصف تصوف بالاشرفية نعم باسمه
رزقيات لا يصل منها الا اليسير ؛ وقد امتدحنى بقصيدة كتبها فى موضع آخر
وكتبت عنه أيضاً قوله فى العشرة فى بيت واحد :

بجنة الخلد خير الخلق بشر من بذكر أسماهم نظمى حوى شرفا
سمد سعيد زير وابن عوف أبو عبيدة طلحة والاربع الخلفا
وكذا قال : قد بشر المصطفى من صحبه برضا رب العباد أناساً فضلم ظاير

عتيق فاروق عثمان بن عوف على سعد سعيد زبير طلحة عامر
 وقوله وقد بلغه ان البيت الشريف لم يفتح في بعض السنين سوى مرة :
 الهى فى فناءك حططت رحلى فبهى فتح بابك لى ودارك
 وزد رزقى فيها أنا ذا منيخ بباب عطائك النامى وبارك
 وقوله : ان المليحة صدت عندما لحظت شيبى فقلت انظرى كافورة الحسن
 فأعرضت عن وصالى وهى قائلة المسك للعرس والكافور للكفن
 وقوله مما عمله وهو بين النائم واليقظان :

من مصرنا دست ملك حوى أموراً خبيثه
 من عظمة وجلود وبعد ذاك شفيته
 وقوله مخاطباً لى يطلب مصنفى التماس السعد فى الوفاء بالوعد :

مولاي شمس الدين يا حبر الورى وبحر جود طاب منه وردى
 لقد ترددت الى أبوابكم أثبت أسعى فى التماس السعد

٧٢٨ (عبد القادر) بن على بن أحمد بن أيوب بن كمال بن عبد الوهاب بن الشيخ
 مجاهد - هكذا أملى على نسبه - الحيوى النبراوى ثم القاهرى الحنبلى أحد النواب .
 ولد سنة أربع وثلاثين ظناً ونشأ حفظ القرآن والتسهيل لابن اسباسلار البعلى
 وأخذه تصحيحاً وتفهماً عن العز الكنانى وكذا أخذ عن الرزاز وابن هشام
 ولازم التتقى الحصنى فى الصرف والنحو وأخذ فى النحو فقه عن الأبدى وأبى القسم
 النووى ، وحج وتكسب بالشهادة وقتاً ثم استنابه شيخه العز واستمر وتميز .
 ٧٢٩ (عبد القادر) بن على بن أحمد المبنى الصايغ . ممن سمع منى بمكة .

٧٣٠ (عبد القادر) بن على بن أحمد الطيى المنصورى . ممن سمع منى بالقاهرة .
 ٧٣١ (عبد القادر) بن على بن جابر الله بن زايد السنيسى المكي ويشهر
 بعبيد . ممن سافر لعدن فى التجارة . مات بمكة فى ربيع الثانى سنة أربع وسبعين .
 أرخه ابن فهد وهو والد عبد اللطيف وأبى سعد الآتين .

٧٣٢ (عبد القادر) بن على بن حمن المهندس ويعرف بابن الصياد . ممن
 ضربه الدوادار الكبير فى وقت . ومات فى ربيع الثانى سنة احدى وتسعين .

٧٣٣ (عبد القادر) بن على بن رمضان بن على محيى الدين الطوخى القاهرى
 الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن أخت مهنى . ممن سمع منى بالقاهرة واشتغل
 يسيراً وصحب ابن قاضى عجلون وقتاً وتكسب بالشهادة عند الشهاب الفليحى .
 ٧٣٤ (عبد القادر) بن على بن شعبان الزين القاهرى الشافعى الزيات أبوه

ويعرف بابن شعبات . ولد في سنة عشرين وثمانمائة بسوق الغنم ونشأ فحفظ القرآن والتنبية وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدي وأحمد الخواص ، وجاور بمكة في سنة إحدى وخمسين فأخذ عن أبي الفتح المراني شرحه للفنهاج وسمع عليه أشياء وكذا أخذ في الفقه أيضاً عن أجمال الامشاطي في آخرين منهم القاياني في الفقه وأصوله يسيراً وأبو الفضل المغربي في الأصلين والمعاني والبيان عن ابن حسان وفي المطول عن الشمني وفي التحرير عن مؤلفه ابن الهمام وغير ذلك رفيقاً في أكثره للبرهاني بن ظهيرة وعظم اختصاصه به واشتهر به عند الملك فمن دونه وانتفع كل منها بالآخر وأم بجامع أصلم وتكسب بالشهادة هناك وتميز في الفرائض والحساب ، وشارك في الفضائل وكتب على الحاوي لابن الهائم في الحساب شرحاً وكذا على الياسمينية وهو مختصر في دون كراستين واختصر شرح ابن المجدي للجمعرية وأقرأ الطلبة وتردد إلى كثيراً وأظنه ممن أخذ عن شيخنا ، وعرف بالهمة والمروءة سيما مع صاحبه ولم يلبث بعده إلا يسيراً . ومات في ليلة الخميس عاشر ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وإيأنا .

٧٣٥ (عبد القادر) بن علي بن صدقة . أحد قراء الجوق وامام الاتابك كان ، ويعرف بابن الحيلوك .

٧٣٦ (عبد القادر) بن علي بن عبد الرحمن المنوفي معلم الأبناء بها والخياط أبوه . لقيني بمنوف في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين فقرأ على الباب الأول من عمدة الأحكام قراءة حسنة وكتبت له اجازة ، رأيت من ينثي على خيره .

٧٣٧ (عبد القادر) بن علي بن عمر الدنجيبي الأزهرى الشافعى الحريرى على باب الجامع . ممن تميز في الميقات والفرائض والحساب ، وأخذ عن البدر المارداني وغيره وأفاد الطلبة .

٧٣٨ (عبد القادر) بن علي بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد الاكحل بن شرشيق بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر بن أبى صالح الضياء أبو صالح الجبيلي البغدادى الاصل القاهري الحنبلى القادرى . ولد سنة خمسين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وتدرّب بالزين قاسم الحنفى لكونه كان زوجها ثم لازمى قليلا فى الاصطلاح وسمع مع ولدى كثيراً مما قرأته له بأخرة واشتغل يسيراً ونسخ مسند الفردوس للديلمى على ترتيب اختصاره لشيخنا وتنزل فى الجهات وزاحم فى الوثوب على الوظائف والتحصيل وراج أمره عند كثير من الأتراك والمباشرين ونحوهم سيما تغرى بردى القادرى وحصل كتباً

وأمانه الزين المذكور حتى عمل كراسة فيها تخرج فتوح الغيث لجده الشيخ عبد القادر وفي غير ذلك ولم يكن متأهلاً لشيء ؛ وحج مرتين الثانية قبيل موته ورجع مع الركب فلم يلبث أن تعلق واستمر الى ان انتحل وسقطت قوته مع الاسهال المفرط ، ومات في حياة أمه وكان باراً بها في ضحى يوم السبت سادس عشرى ذى القعدة سنة تسع وسبعين وآخر إلى الغد فصلى عليه بسبيل المؤمنين في مشهد حافل جداً ودفن بزواية عدى بن مسافر محل سكن بنى عمه من القرافة هو وضه الله وأمه الجنة ٧٣٩ (عبد القادر) بن الشمس على بن محمد بن عبد الله الخولاني الرضائي النيماني الشافعى . من بيت صلاح . لقينى في سادس ذى الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقراً على بعض الصحيحين والشافعا بعد أن سمع منى المسلسل وأجزت له ولأخيه .

٧٤٠ (عبد القادر) بن على بن محمد أبى المنين بن محمد النويرى المسمى المالكى هو وأبوه والشافعى جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجة وشقيق عبدالحق الماضى وهذا أكبر ويعرف كأبيه بابن أبى المنين . ولد في صفر سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وابن الحاجب القرعى وعرضه على وعلى البرهانى ابن ظهيرة ويحىى العلمى المالسى وقرأ عليه وكذا لازمنى في سماع له أشياء وكتبت له اجازة حكيت في التاريخ الكبير بعضها وكذا حفظ العمدة والرسالة وعرض أيضاً على الحب الطبرى والعميرى والمحجب بن أبى السعادات وأبى العزم القدسى وعبد المعطى وعبد الحق السنباطى وسافر في موسم سنة ثلاث وتسعين للشكوى على خاله ودخل الشام وسمع من الناجى وغيره ، واستمر بالقاهرة الى موسم سنة خمس فرجع ؛ ولم يلبث أن تزوج قريسته ابنة الخطيب أبى بكر بن أبى الفضل النويرى واستولدها .

٧٤١ (عبد القادر) بن على بن محمد بن الفقيه ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٤٢ (عبد القادر) بن على بن محمد السنباطى ثم القاهرى الحمائى ثم الجابى ويعرف بالسنباطى . كان أبوه فيما بلغنى من خيار أهل القرآن فنشأ أبوه فحفظ القرآن وتكسب بالخدمة في الحمامات وقتاً ثم اتسمى لعبد الرحمن بن الكويز فوجهه لجباية شىء من جهاته وتدرّب في ذلك ببعض أتباعه فرأى منه حذقاً ونهضة وقدّرت وفاة بعض جباة أو قاف الزمام فتكلم له معه في استقراره عوضه فأكرمه بذلك مجاناً بعد أن أعطى من غيره نحو مائتى دينار فيما قيل ولا زال كذلك الى أن قدمه العلمى بن الجيعان بعد السخط على ابن جبينه لصرف البيرونية ثم لم يزل يترقى بخدمته حتى تكلم في سائر جهات الزمام وفي الصرغتمشية والشيخونية والمؤيدية ومسجد

خان الخليلي والجمالية اليوسفية والفخرية القديمة ويقال لها الآن الظاهرية ومالا يدخل تحت الحصر مع المدارة والمراعاة وسلوك الادب وبذل المهمة حتى تحول جداً واتسعت دأثرته وبلغت السلطان لخدمته فلم ير بعد ذلك ضعفاء المستحقين ونحوهم ممن لا يخاف غائلتهم ما كان يعاملهم به بل ربما أسمعهم المكروه ويظهر مزيد الحاجة وضعف الجهات من كثرة ما يؤخذ منه بالرغبة والرهبة الى أن مات في ليلة الثلاثاء خامس ربيع الاول سنة تسعين بعد تعلقه بالمالج أياما ودفن من الغد بتربة بالقرب من سوق الدريس وتأسف كثيرون على فقدته وما أظن يسمح الوقت بمثله فقد كان عارفا بمراتب الناس ويتزلم في الجملة منازلهم مع تبجمل واحتشام وكونه من أهل القرآن والوجاهة وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

٧٤٣ (عبد القادر) المدعو مجداً بن العلاء على بن محمود الساماني ثم الحموي الحنبلي ويعرف كأبيه بابن المعلى . قال شيخنا في أنبأه انه نبغ وحفظ المحدث وغيره ونشأ على طريقة حسنة ومات في نصف ذي القعدة سنة ست وعشرين وقد راهق وأسف عليه أبوه جداً ولم يكن له ولد غيره ورأيت بعض الخطبين جعل مجداً اسم أبيه فصار عبد القادر بن مجد بن علي بن محمود ، وهو غلط محض .

٧٤٤ (عبد القادر) بن علي بن مصلح محبي الدين القاهري الشافعي ويعرف أولاً بابن مصلح ثم بابن النقيب لكون والده كان نقيباً . ولد سنة أربع وأربعين أو بعدها تقريباً وحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك ؛ وعرض على جماعة كالجلال بن الملقن وإمام الكاملية والسعد بن الديري والعز الحنبلي ونشأ فقيراً وأخذ في التقه عن المناوي والمحلي والعبادي وقرأ في بعض تقاسيمه والبكري والمقسي والزين زكريا وبعضهم في الاخذ عنه أكثر من بعض بل حضر عند البلقيني وقرأ في ابتدائه على الشمس الشنشي ولازم التقى والعلاء الحصنيين والشمسي وزكريا في الاصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحديث وغيرها وكذا أخذ قليلا عن الكافياجي والاقصرائي والشرواني في آخرين كابن الهمام وأبي السعادات البلقيني وناب عنه في القضاء ودخل الشام وسمع من البرهان الباعوني من نظمه وأخذ يسيراً عن البدر بن قاضي شعبة واذن له وكذا البكري في الافتاء والتدريس وعرف بالذكاء والسرعة وأهين بالانتقال من حبس الى آخر مع التعزير ونحوهما لكونه تعرض لبعض الشرفاء ولولا تلطف البدر بن القطان بأمره أخور الشهابي ابن العيني حتى أرسل للحسام بن حريز قاضي المالكية في رد أمره اليه زاد على

ما انفق، وكذا أهانه مع غيره الدوادار الكبير يشبك من مهدى في كائنة الكنيسة ظلماً،
وحج بأخرة وسمع بالقاهرة يسير أبل حضر عندى فى الاملاء وغيره وعدنى الفضلاء
وورث مالا جما وصار يفايح غالباً من باسمه تدريس ونحوه ويرغبه فى التزول له عنه بحيث
استقر فى تدريس الحديث بالجمالية برغبة ابن قاسم له وبالمنصورية برغبة سبطا شيخنا وفى
دار الحديث الكاملية برغبة ابن الكمال مع كونها وظيفتى وفى الاسماع بالمحمودية برغبة
الصلاح المسكينى وفى الفقه بالالجيبية مع الشهادة فيها برغبة ابن الشمس بن المرخم وفى
جامع طولون برغبة المحب الأسوطى المنتقل له عن أخيه الولوى وفى الصالح برغبة ابن
المسكينى وفى البرقوقية برغبة ابن العبادى وفى مشيخة الرباط بالبيروسية برغبة ابراهيم
التلوانى الى غير هامن الوظائف والاملاك، ولم يتحول عن طريقته فى التهافت والتقتير
بحيث أن يهوديا شكاه الى شاد الشون لكونه لطمه عنده مطالبته له بأجرة تقده وكان
مالا خير فيه واشتكاها آخر الى حاجب الحجاب تنبك قرا لشيء فأنكر وحلف
فأقيمت البيئة وألزمه الحاجب بل كاد أن يوقع به، ولكنه حلوا اللسان ذا دهاء
حتى أنه لما مات ابن عبد الرحمن الصيرفى رسم عليه عند ابن الصابونى بسبب
القاعة المعروفة بابن كدون فى حارة رجوان التى صارت اليه بالميراث وغيره
لتؤخذ منه للسلطان وشافه بذلك فتخلص منه بما حكاها لى وعد فى الغرائب،
وقال لى إنه كتب شرحاً مختصراً لقواعد ابن هشام وحاشية على التوضيح وشرح
العقائد وتصريف العزى واختصر سيرة العمرين ابن الخطاب وابن عبد العزيز
لابن الجوزى وما رأيت أحداً يحكى عن دروسه شيئاً يؤثر والأمر فيه أظهر.

٧٤٥ (عبد القادر) بن على بن يوسف الزفتاوى البوتيجى نزيل عدن ويعرف
فيها بالصعيدى وعم إسماعيل بن على الماضى. ولد بعيد الثلاثين بزفتا وقرأ
القرآن وقطن رواق المينة من الأزهر وقتاً واشتغل مالياً ثم تعانى التجارة
وسافر إلى عدن فقطنها من نحو أربعين سنة يتردد منها للحج وغيره كثير وأورزق
الأولاد وبورك له مع خير وتودد وبر للفقراء وحسن معاملة وحرص على
الدين سمعت الثناء عليه من غير واحد وقد اجتمع بى فى سنة ست وتسعين أو التى بعدها.

٧٤٦ (عبد القادر) بن على الحباك نزيل مكة وأحد مؤذنى المسجد الحرام
وقراء الصفة بالمدرسة السلطانية بل استقر فى مشيخة القراء بالجامع والمحافل سبياً
عند القبور عقب محمد بن المحتسب وأول شيء باشره فى ذلك على قبر زوجة أخى.

٧٤٧ (عبد القادر) بن الشيخ همر بن حمين بن على بن شرف بن سعيد بن
خطاب محبى الدين الزفتاوى الاصل القاهرى الملقبى الشافعى الأحذب أخو على

وأحمد المذكورين وأبوهما ويعرف بأبيه . ولد بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضها على شيخنا وغيره واشتغل في الفقه وأصوله والحديث وغيرها وبرع في الميقات والحساب والفرائض وألم بفضائل وربما نظم حسبما كتبت عنه في موضع آخر ؛ وطلب الحديث وقتاً واجتهد في السماع على بقايا الشيوخ بقراءة وقرأة غيرى وكذا سمع بمكة والمدينة وبيت المقدس والخليل وغيرها ، وأجاز له جماعة ولازم حضور مجالس الاملاء عندي وسمع مني وعلى من تصانيفي وغيرها أشياء بل قرأ بنفسه رواية ودراية وكذا قرأ شرح النخبة على الديلمي والبقاعي وتزل في صوفية المؤيدية وغيرها ثم تضعف حاله جداً . ومات في شوال سنة ثلاث وثمانين بعد تعلقه مدة ودفن بالروضة بالقرب من باب النصر ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٨ (عبد القادر) بن عمر بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى المحيوى بن السراج الورورى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى أخو البدر محمد الآتى وأبوهما ويعرف بابن الورورى . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقرب من جامع الازهر ونشأ حفظ القرآن وصلى به في الازهر وتلاه بروايتين على الشهاب السكندري وكذا حفظ المنهاج وألفيتى الحديث والنحو وعرض على شيخنا والقبائى وابن الهمام فى آخرين بل قرأ المنهاج على الثانى بتمامه ولازم والده فى الفقه والعربية والفرائض والحساب والمناوى فى الفقه والشروانى فى الأصولين والشمى فى التفسير والمعانى والبيان وقرأ على شيخنا فى ألفية الحديث وسمع عليه أشياء وكذا سمع مع والده على الزين الزركشى وفى البخارى فى الظاهرية القديمة وتردد للجلال المحلى وتميز وبرع وأذن له غير واحد فى الاقراء ، وحج مع والده ثم بعده واستقر فى مشيخة بكتمر بدرب النيدى وغيرها من جهات والده ؛ وتصدى للاقراء وانجفع عن الناس سيما بعد استقراره فى تربة السلطان ، وكان فاضلاً مفنناً عاقلاً ديناً متقللاً صابراً . مات فى جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٩ (عبد القادر) بن عمر بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجمبرى الخليلى الآتى أبوه . ولد فى العشر الأخير من ذى القعدة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالخليل ونشأ بها حفظ القرآن وأحضر فى الأولى مع والده على ابن الجزرى والتدمرى وعظيما وكذا على الزين البرشكى ختم الشفا ثم سمع على التدمرى المنتقى من مشيخة ابن كليب ومنية السول لابن عبد السلام ، وأجاز له

القبابى وشيخنا، وحج ودخل الشام والقاهرة وحدث فيها سنة تسع وثمانين بالسير .
٧٥٠ (عبد القادر) بن عمر الماردىنى الدمشقى الاصل القاهرى الجوهري زيل
البرقوية وأحد صوفيتها وغريم البقاعى . مات قريب الثمانين ظنا .

(عبد القادر) بن أبى الفتح الحجازى . فى ابن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد .
(عبد القادر) بن أبى الفتح . فى ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن .
٧٥١ (عبد القادر) بن أبى الفضل بن موسى بن أبى الهول محبى الدين بن المجد
الآتى أبوه وأخوه محمد استقر فى عمالة ديوان الاشراف كآية بل ولى نظر الاسطبل عوض
سعد الدين كاتب العليق ثم انفصل يبحى بن البقرى ومعه استيفاء الذخيرة وغير ذلك .
٧٥٢ (عبد القادر) بن أبى القسم بن أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى بن أحمد بن
عبد المعطى بن مكى بن طراد المبحوى بن الشرف بن الشهاب الانصارى الخزرجى
السعدى العبادى المكي المالكي والد أحمد الماضى ويعرف باسمه . ولد فى ثمانى ربيع
الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه على الخياط وأربى
النووى وابن الحاجب القرعى وألفية ابن مالك والتلخيص ، وعرض على جماعة
وتلا القرآن لأبى عمرو ونصفه لابن كثير على محمد بن أبى يزيد الكيلانى تلميذ
ابن الجزرى وأخذ الفقه عن محمد بن موسى بن عائد الوانوعى زيل مكة وشيخ
رباط الموفق بها وأبى العباس أحمد اللجائى القاسى وابراهيم التريكى التونسى
والشهاب أحمد المغربى قاضى طرابلس وجماعة منهم البساطى وانتفع به وبالأولين
وأذنوا له فى التدريس فى الفقه ، زاد البساطى والافتاء ، وحضر دروس التقي القاسى
الفقهية وغيرها وكان يطالع له كثيراً وينتخب له وانتفع بمجالسته وتهذب بعبارة
وأخذ العربية عن اللجائى والذين بعده وأذنوا له فيها وعن أبى البقا وأبى حامد
ابنى الضياء والبساطى وعنه وعن التريكى أخذ أصول الفقه وأذنوا له وكذا أخذه
عن الأمين الاقصرائى وغيره وأخذ قطعة من التلخيص عن البساطى ومن تلخيص
ابن البناء فى الحساب عن اللجائى ومن القصيد المسمى بذخيرة الرأى فى العلم
والعمل بالقرائى عن ناظمها عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود المصرى مع
قطعة من ألفية النحو والمنطق عن السيد العلائى شيخ الباسطية المدنية وغيره
وعلم الحديث عن أبى شعر الحنبلى حين جاور بمكة بحث عليه ألفية العراق
وشرحها وعادت بركته عليه وانتفع بخصائمه وشماله وأفرد بارشاده زوائد
تهذيب التهذيب عن أصله لشيخنا وحضه على التوجه اليه والاخذ عنه والاقبال
على فن الحديث الذى قل أهله فارحل قصداً لذلك لمصر فى سنة اثنتين وأربعين

فاجتمع به وأخذ عنه المسلسل وغيره ولم يفهم شيخنا مقصده فما ظفر منه بمراده فأقام بالقاهرة بعض سنة ورجع الى بلده وزار المدينة غير مرة جاور في بعضها وكان قد سمع على ابن الجزرى وابن سلامة والقاسى ومحمد بن على النورى والد أبى اليمن وقرأ على التقي المقرئى بمكة الاول من الامتاع له وعلى أبى الفتوح المراغى الكتب الستة والموطأ والشفاء وألفية الحديث والسيرة كلاهما للعراقى وجلة وأجاز له خلق منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد الرحمن بن طولوبغا وعبد القادر الأرموى والشهاب بن حجبى والحسابى والولى العراقى والشرفى ابن الكويك وأبو هريرة بن النقاش والكمال بن خير والبدر بن الدمامينى والتاج بن التنسى ورقية ابنة ابن مزروع ، خرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة وكتب الخط المنسوب وعانى الوثائق فى أول أمره ووقع قليلا على قضاء مكة ثم أعرض عن ذلك ، ودرس بالبنجالية نيابة عن أبيه فى حياة شيخه القاسى وكذا درس بدرس ابن سلام وولى قضاء المالكية بمكة عقب موت أبى عبد الله النورى بعناية سودون الحمدي ناظر الحرم لاختصاصه به فى ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين فباشره بعفة وزاهة وصرف عنه غير مرة بغير واحد ولشدة اختصاصه بناظر الحرم المشار إليه ابنتى داراً عظيمة بمكة فكان بعضهم يقول أنه يصح الاعتكاف فيها لكونها فيما زعم بالآلات المسجد وهو كلام ساقط ؛ وأصيب فى عينه ثم قدح له فأبصر وكذا أنكل ولده الماضى فصر ، كل ذلك وهو منتصب للفادة والتدريس حتى انتقم به الفضلاء من أهل بلده والقاديين إليها الحسن إرشاده وتعليمه وتقديره وتفهمه ؛ وصار شيخ بلده فى مذهبه والعربية غير مدفوع فيهما ؛ وكتب حاشية على كل من التوضيح وابن المصنف وشرحاً على التسهيل لم يكمل واشتهر بهذا الفن اشتهاً كلياً وكذا كان جده أبو العباس أستاذ أهل بلده فيه ، الى غير ذلك من نظم ونثر أوردت شيئاً منه فى معجمى ؛ وقد لقينته بمكة فى المجاورة الاولى ثم الثانية وأخذت عنه وأكثرته من الاجتماع به فى الثانية وبالغ فى تعظيمى بما أثبتته فى محل آخر ؛ وهو من نوادر الوقت علماً وفصاحة ووقاراً وبهاءً وتواضعاً وحشمةً وأدباً وديانةً وتعبداً وصياماً وقياماً وتلاوةً تمتع المجالسة متين القوائد حافظ لجملة من المتون والتاريخ والفضائل ضابط لكثير من النوادر والوقائع مع المحبة فى الفضلاء وأهل العلم والرغبة فى مجالستهم والانجذاب عن بنى الدنيا والمروءة الغزيرة والافضال لأصحابه والدربة بأحوال القضاء وتمام الخبرة بالأحكام ، قال البقاعى ولم يزل يركض خيل الشباب ويفتح

الى طريق كل فن بحسب الطاقة أجل باب إلى أن ظفر باللباب وآتى من القول الصواب بالعجب العجائب وكتب الخط الجيد الفائق في الرشاقة الباهر في صلاحة الوصف والرياسة ، وله ذهن رائق وتصور بديع مع السمات الحسن والعقل الوافر وحسن المجالسة وكریم المحاضرة ، ولى القضاء ودرس بالحرم وأفتى وانتفع به الناس وأهل بلده يشنون عليه خيراً ، وقد سمعت دروسه وبحث معى فى بعض المسائل وذهنه جيد وقريحته وقادة وكلامه متين إلا انه يحتاج الى زيادة التحصيل بمجالسة العلماء وشدة المزاخرة للطلبة فى الدروس وقد أجاب عن أسئلتى الجهادية بأجوبة غالبها متوسط الحال كذا قال لكونه لم يسلم له مقاله ولا تسكلم معه بما استدل به على أنه عنده من أهل الأمانة والاصالة والاعمال بالنيات . مات وهو على القضاء فى ظهر يوم الخميس مستهل شعبان سنة ثمانين بعد تملكه نحو عشرين يوماً ويقال انه طلع له طلوع بالقرب من الدر وأنه انفجر قبل موته بيومين أو ثلاثة واعتراه العصور حتى مات وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بقبر والدته بالقرب من قراقرض بن عياض من المعلاة رحمه الله وإيانا .

(عبد القادر) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر الناشرى الميماني يكنى أباً الخير . يأتى فى الكنى .

٧٥٣ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على بن أبى بكر بن حسن محبى الدين ابن الشمس النحريرى الاصل ثم القاهرى نزيل الظاهرية القديمة والآلى أبوه ويعرف بابن النحريرى . قرأ القرآن وجود الخط ونسخ غالب البخارى وتعانى التجارة فى الشرب وغيره وخالف الناس بعقل وسكون وأكثر من السفر فيها سيما مكة وكان يحمل معه كثيراً من صرر الحرمين فيحمدونه . مات وقد جاز الثلاثين فى رجوعه بالقسط فى الحرم سنة ست وثمانين فى حياة أبويه عوضهم الله الجنة .

٧٥٤ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على بن محمد بن مكى المحبوى بن البدر ابن الشهاب السعاصى الاصل البولاقى الحنفى الماضى جده ويعرف كأبيه بابن قرقماس . ممن لازم ابن الديرى وسيف الدين بن الخوندار وسمع معنا على أمه وغيرها بل تكرر عندى فى دروس الصرغتمشية ، وتميز وعرف بالفضيلة وناب فى القضاء كأبيه وجده ولكنه لم يتصون وعزل غير مرة وأصيب عيناه .

٧٥٥ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على محبى الدين الحسينى سكناً الشافعى ويعرف بابن مظفر وهو لقب على . ولد فى عاشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالحسينية ونشأ فقرأ القرآن والعمدة والشاطبية والتبريزى وغيرها وصحب

ابراهيم المتبولى وقتاً واشتغل في الفقه وأصوله والعريية والحديث والتصوف
وغيرها عند الشريف النسابة والعلم البلقيني والعز عبد السلام البغدادي في آخرين؛
وتكسب بالشهادة وتدرّب فيها بالكمال بن سيرين وكتب جيداً وبرع وناب
عن العلمى البلقيني فن بعد واختص بالاسيوطى وانتفع كل منهما بالآخر وتمول
جداً وتزايدت براعته في الصناعة ثم صرفه الزينى زكريا في سنة ثمان وتسعين
وبالغ في كلمات غير لا ثقات ، وتولع بالنظام فنظم النخبة ومختصر أبى شجاع وغيرها
وأحضر لى عدة من تصانيفه منها التوضيح في نظم التنقيح وكلاهما له والمنظوم على
روى الشاطبية وقرظته له وكذا كتب عليه الجوجرى ثلاثة أبيات من نظمه كتبتهامع
تقريبى وقرض له آخرون ذلك وغيره وممن قرض له تصحيحه للتبريزى العلم البلقينى
والعبادى والعز عبد السلام البغدادي وعظماء ومما كتب له العز في سنة سبع وخمسين :

لك الحمد ياربى على القسم فى الازل	من الفضل والتوفيق والقول والعمل
وصل على المختار من آل هاشم	وآل وأصحاب وأتباعهم جمل
لقد نظرت عينائى حكمة آصف	وحكمة لقمان بمختصر فضل
على مثله فى علم بحر علومنا	هو الشافعى المرتضى يأخا العجل
ومنها: تأمل تدبروا أنظرون فيه منصفاً	بعدل بلا حيف ودع جانب الكسل
تصفحته حرفاً وكلما وجملة	فله در الجامع الفاضل البطل
ومنها: هو الحبر محبى الدين درأ آتى به	سمى لقطب الوقت سل عنه من وصل
أعاد علينا الله من بركاتكم	وجنبنا القحشاء والزور والزلل
وناظمها عبد السلام محبكم	وداعى لكم فى كل وقت بلا ملل
فولده دار السلام نشأ بها	ومذهبه النعمان ذو القول والعمل

وذلك بعد وصفه له بالامام الفاضل العلامة التحرير الفهامة بل كتب له أيضاً في
السنة التى تليها بما نصه: ولقد استحق مصنفها أن يجاز بتدريس الكتب المشهورة
فى الفن من غير توقف ولا اشفاق لعمري لقد جاد وأجاد وأفاد أضعاف ما استفاد
فلم يبق وراءه لحاق وهذا مع صفاء ذهنه ورسوخ قريحته فى فنه الى آخر كلامه،
وحج غير مرة منها فى سنة اثنتين وتسعين وكان قاضياً على المحفل فيها بل دخل
السام سنة ثمان وأربعين وأخذ عن ابن قاضى شعبة وسافر لعدة جهلت .

٧٥٦ (عبد القادر) بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن
عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن القرشى الهاشمى العقيلى النويرى المكي الآتى
أبوه . يفيض له صاحبنا ابن فهد فى النويرين .

٧٥٧ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن محبي الدين ابن الشهاب أبي الفتح بن أبي المكارم بن أبي عبد الله الحسني القاسمي المكي الحنبلي شقيق السراج عبد اللطيف الآتي . ولد بمكة في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة فيما قاله القاسمي وقال صاحبنا ابن فهد أنه ظفر له باستدعاء مؤرخ بربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وحفظ القرآن وأكثر بعد بلوغه من تحويده وقراءته ، وكذا حفظ العمدة في الفقه للعوف بن قدامة بتمامها ظناً ، ونظر في كتب المذهب وغيره فتنبه في الفقه وغيره وأفتى في وقائع كثيرة وناب عن أخيه بالمدرسة البنجالية وفي الحكم دهرأ وربما صرفه عن الحكم لكونه كان يثبت الحكم بالشهادة على خط الشاهد الميت أو الغائب متمسكاً في ذلك بما وقع للإمام أحمد من تقوؤ وصية الميت إذا وجدت عند رأسه بخطه متوسعاً في ذلك إلى غير الوصية من الأحكام ولم يوافق على ذلك علماء عصره وكذا تمسك بغير ذلك مما هو ضعيف مع قوة نفسه وحدته ولذا هابه الناس واحترموه . مات في شعبان سنة سبع وعشرين بمكة وصلى عليه عقب صلاة العصر خلف مقام الحنابلة بوصية منه ودفن عند أهلهم بالمعلاة سامحه الله . ترجمه التقي القاسمي في تاريخ مكة قال وهو ابن عمتي وابن عم أبي رحمهم الله ؛ وزاد النجم عمر بن فهد حين أورده في معجمه أنه سمع على ابن صديق صحيح البخاري وجزء البانياسي وغير ذلك وعلى الشريف عبد الرحمن القاسمي في آخرين وأجاز له النشاوري والسردي والمليجي والعاقولي وابن عرفة والتوخى ومريم الأزرعية وغيرهم .

٧٥٨ (عبد القادر) بن محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد النويري الأصل الغزي حفيد قاضي المالكية بها الماضي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٧٥٩ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن أحمد الوراق المؤذن . ممن اشتغل يسيراً وحضر عندي . وله مزيد ذكاء وفهم غير أنه سيء الطريقة .

٧٦٠ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد النابقي تزيل جامع الفعري بالقاهرة . ممن قرأ القرآن وأدب به بعض الأبناء وسمع على أشياء .

٧٦١ (عبد القادر) بن محمد بن اسماعيل الدمشقي الكفر بطنأوى شيخ كتب إلى بالأجازة في استدعاء مؤرخ بسنة خمسين وقيل أنه كان في خدمة أبي هريرة بن الذهبي فزوجه ابنته وسمع عليه الكثير وإن مما سمعه عليه جزء حنبل قاله أعلم ورأيت أنا سماعه بقرأة شيخنا على محمد بن أبي هريرة المذكور لجزء فيه ثلاثة محال . م . أمال ، أبي يعلى الموصلي في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة وما علمته حدث . مات سنة بضع وخمسين .

(عبد القادر) بن محمد بن تميم المقرئ . مضى فيمن جده ابراهيم بن محمد بن تميم .

٧٦٢ (عبد القادر) بن محمد بن جبريل المحيوى العجلونى الاصل الغزى الشافعى

ويعرف بابن جبريل . حفظ الحاوى وغيره ولازم بلديه الشمس بن الحصى وهو الذى شفعه بعد أن كان حنفياً وانتفع به ثم دخل الشام وأخذ عن الزين خطاب وغيره ، وتميز فى الفضيلة وناب فى قضاء بلده عن شيخه ثم وثب عليه واستقل بالقضاء فى سنة ثلاث وسبعين وتزوج بزوجته ولم يحمدا فى كليهما بل لم يرج له أمر ، ولم يلبث أن امتحن ببعض الاسباب وأودع المقشرة مدة ثم خلاص وولى قضاء القدس ثم انفصل وقدم القاهرة فناب عن الزين زكريا وجلس فى حانوت الجالية ولكنه لم يظفر بطائل فرجع الى بلده بطلا .

٧٦٣ (عبد القادر) بن محمد بن حسن بن على القاهرى ويعرف بابن الكماخى .

ولد سنة احدى وأربعين وثمانمائة ونشأ فقيراً فتردد الى فى بعض الأحاديث وخطب .

٧٦٤ (عبد القادر) بن محمد بن حسن الزين النووى الاصل المقدسى الشافعى

ويعرف بالنووى . ولد فى أول القرن تقريباً ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن عند سالم الحورانى وناصر الدين محمد السخاوى أخى الفرس خليل ، وحفظ الامام فى أحاديث الاحكام لابن دقيق العيد والشاطبية والمنهاج الفرعى ومختصر ابن الحاجب الاصلى وألفية ابن مالك وعرض ماعدا الاول على الشمس البرماوى وابن الزهرى وابن حجبى والبرهان خطيب عذراء والغزى والبرشكى وجماعة وتفق بالشهاب بن حامد وأخذ العربية عن العماد بن شرف وصحب خليفة المغربى وغيره واجتمع بالشيخ محمد القادرى وابن رسلان والمجد أحد المجاذيب وهو أول من صحبه فى آخرين وسمع على القباينى والتدمرى وابن الجزرى وكذا سمع بعض الترمذى على محمد بن أبى بكر بن كريم العطار وتنزل فى متفقهة الصلاحية وتصدى لاقراء الطلبة فانتفعوا بتعليمه وتادبوا بهديه وتفهمه وما قرأ عليه أحد إلا وانتفع فكان ذلك من عنوان صلاحه ، وقد لقيه ببيت المقدس وانتفعت بدعواته ومجالسته وأضافنى وقرأت عليه شيئاً من الحلية ، وكان فاضلاً صالحاً متقشفاً زاهداً ورعاً قانعاً كثير المراقبة والخوف منجمعاً عن الناس مقبلاً على العبادة وأفعال الخير متودداً قائماً على محفوظاته بحيث لا يشذ عنه منها شئ واذا اختلف أهل بلده فى شئ من ألقاظها خصوصاً المنهاج راجعوه ؛ ومحاسنه جملة قل أن ترى الأعين فى معناه مثله . مات فى شعبان سنة احدى وسبعين ببيت المقدس رحمه الله وإيانا وتقعنا به .

(عبد القادر) بن محمد بن راشد . فيمن لم يسم جده .

٧٦٥ (عبد القادر) بن محمد بن سعيد محي الدين الحسيني سكناً الشافعي ويعرف بابن الفاخوري وهي حرفة أبيه . ولد سنة ثلاثين وثمانائة تقريباً بالحسينية ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وجمع الجوامع وألفية النحو والحديث والتلخيص وعرض على جماعة واشتغل على السيد للنسابة والزين البوتيجي^(١) والعز عبد السلام البغدادي والتقيين الشمني والحصني ومما قرأه عليه العضد واعراب أبي البقاء ولازم البلقيني والمنأوي وغيرهما كأبي السعادات البلقيني وبرع في فنون وأتقن كتبه حفظاً ومعنى وكتب الخط الحسن والشروط وأجاد في قراءة الجوق وتنزل في بعض الجهات كالصلاحية والبيبرسية بل ناب في القضاء عن ابن البلقيني وازدحمت عنده الأشغال وتمول واشترى بيت البدر حسن الأميوطي ، وأقرأ بعض الطلبة وجمع محاسن ولكنه لم يكن متصوناً وناكد العز بن عبد السلام جاره وشافه بالمكروه فيقال أنه دعا عليه فلم يلبث أن ابتلى بالجذام ولا زال يزايد إلى أن استحكم منه سيما بعد موت الشهاب بن بطيخ أحد الأطباء مع كثرة ما كان يلزمه من التهمك والازدراء والتهمك وبلغني أنه بالغ في التخصع للعز والتمس منه العفو رجاء العافية فما قدرت ، ولم يترك بعد ابتلائه الاشتغال بالعلم ولا التردد إلى المشايخ وكنت أتا لم له سياحين قال لي عند مواعده لي وأنا متوجه لمكة تمنيت أن يذهب مني كل شيء وأكون جالساً أستعطي تحت دكان ويذهب عني هذا العارض بحيث لما وصلت لمكة شربت ماء زمزم بقصد شفائه وعافيته فلم يلبث أن جاء الخبر بموته وأنه في حادي عشر رجب سنة إحدى وسبعين غفا الله عنه وعوضه خيراً .

٧٦٦ (عبد القادر) بن محمد بن طريف - بالمهالة كزغيف - المحيوي بن الشمس الشاوي - بالمعجمة - القاهري الحنفي أخو عبد الوهاب ووالد أحمد . ممن أخذ الفرائض والحساب عن الكلثاني وأذن له ؛ وقال شيخنا في المشتبه سمع معنا وكان خياراً ؛ ووصفه بصاحبنا . مات قريباً من سنة خمس وبلغني أن لطريف ضريح بشاوة لكونه كان معتقداً .

٧٦٧ (عبد القادر) بن محمد سمطح بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم ابن ظهيرة القرشي الزبيدي وأمه من أهلها ، أجازله في سنة ست وثلاثين جماعة .

٧٦٨ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن الجمال عبد الله بن الشهاب أحمد الله ، ناظر

(١) في النسخ «البوتنجي» في مواضع وهو غلط على ما تقدم وما سيأتي .

الاصل القاهري الشافعي سبط ابن الخوص . ممن سمع في البخاري بالظاهرية وتردد
إلى يسيراً وكذا للبقاعي بل نسخ له ، وخطب وجلس بمجلس التوتة من المقس
شاهداً وتنزل في الصوفية .

٧٦٩ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الله الضميري الدمشقي الحنبلي . لقيه العز
ابن فهد فكتب عنه قصيدة نبوية من نظمها أولها :

ياسعد لك السعد إن سعى بك مر قال

وأجاز وقال إنه شرح كلام من أربعى النووى وسماه الدرر المضية والقطريرة وعارض البردة
بقصيدة سماها الزهر في الاكام في مدح النبي عليه السلام ، وبانت سعاد وغير ذلك .
٧٧٠ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الله بن الشيخ بدر القويىنى الاصل المقسى

القاهري الشافعي أحد قراء الجوق ويعرف بابن سعيدة - بالتصغير - أو سعدة
لكون جدته كان يقال لها سعيدة . ولد سنة ست وثلاثين تقريباً وحفظ القرآن
وتلاه لأبى عمرو على الزين جعفر السهورى بعد أن جوده على فقيهه حسن
القيومى امام الزاهد ؛ وكان ممن سمع منى واشتغل يسيراً عند الزين الابناسى
والشمس بن قاسم ؛ وحج وقرأ مع الشهاب بن الزيات وتنزل في قراء القصر والدهيشة
والمولد وتكسب في بعض الحوائث تاجر أثم شاهداً ولم يرحل في واحد منهما ولا بأس به .

٧٧١ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الملك محبى الدين بن الشمس الدميرى
الاصل القاهري المالكي الآتى أبوه وولده البدر محمد . ممن حفظ المختصر واشتغل
قليلاً ، وحج وجلس مع الشهود وكان ساكناً لا بأس به . مات في ليلة ثامن
عشر المحرم سنة إحدى وتسعين وقد جاز الستين .

٧٧٢ (عبد القادر) بن محمد بن الفخر عثمان بن على المحيوى بن الشمس الماردينى
الاصل الحلبي الشافعي الآتى أبوه ويعرف بابن الأبار وهى حرفته كأبيه . ولد
في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والحاوى
والسكافية والملحة وغالب المنهاج الاصلى والتلخيص وأخذ عن أبيه الفقه والحديث
وغيرهما وعن يوسف الاسعردى الحيسونى وأبى اللطف الحصكى الفرائض والحساب
وعن على قل درويش العربية وعن الشرف العجمى في الهئية وعن محمد الاردبيلي
في المنطق الى أن برع في الفقه والعربية والفرائض والحساب وشارك في الفضائل
وأشير اليه بالفضيلة وأقرأ الطلبة وأفتى وتصدر في الجامع الكبير لقراءة الحديث ،
وحج في سنة إحدى وسبعين ودخل الشام غير مرة وكذا قدم القاهرة في
ربيع الأول سنة تسع وثمانين فأخذ بقراءته عن الجوجرى في شرحه للارشاد

وحضر عنده بعض التقاسيم ولم يعجبه أمره ولا حمد عجلته وكذا قرأ على غالب شرحي لألفية العراقي وحصل به نسخة وسمع على من تصانيف وغيرها غير ذلك دراية ورواية واغتبط بذلك كله وسمع على أبي السعود العراقي في الشفا وغيره ودخل بيت المقدس وقرأ على ابن أبي شريف دروساً من شرحه للإرشاد وكتب غالبه ، وهو انسان فقيه مشارك متواضع لطيف العشرة متين الديانة زائد التحري طارح التكلف محب في القائدة والمذاكرة وافر الذكاء كثير المحاسن ، وقد جاور بمكة سنة ثمان وتسعين وأقرأ بها الطلبة وعقد الميعاد ولم يتردد لأحد من أعيانها ورجع الى بلده دام النفع به .

٧٧٣ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز محبي الدين بن الكمال أبي البركات العقيلي النوري المكي الحنفي والد أبي البركات محمد الآتي . ولد في ربيع الثاني سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وسمع على أبي الفتح المراغي السنن الاربعة بأفوات وعلى التقي بن فهد أشياء ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين فما بعدها جماعة ؛ وقدم القاهرة مراراً ولقيني بها ومكة فسمع علي وتحرك للسمي في قضاء المالكية بمكة عقب ابن أبي اليمن مع كونه فيما أظن حنفياً ولم يستنكر ذلك في جنب خفته مع انه صار به ضحكة وهو مسبوق بهذا جاء رجل يسعى في قضاء الشافعية ظناً ببعض الأماكن فقال له الجمالي ناظر الخاص قد كتب به لفلان ولكن قضاء الحنفية شاعر فان اخترت أعطيته فقال اني في تصرفكم لا أخالفكم في كل ما وجهتموني اليه أو كما قال ؛ وبالجمله فهو الآن أسن النوريين وفيهم من شاركه في الحق والجهل وغيرهما .

٧٧٤ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن عبد الله بن احمد محبي الدين بن الشمس الشارمساحي الدمياطي الشافعي العطائي الآتي أبوه . شاب فهم قرأ على في شرح النخبة دراية وسمع مني أشياء واشتغل على غير واحد مع خيره واستقامة وقد أجزت له .

٧٧٥ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله بن عبد الله الدمشقي القراء سبط الحافظ الذهبي ويعرف بابن القمر وهو لقب جد أبيه عمر . ولد في رمضان سنة تسع وعشرين وسبعمائة وسمع الكثير على جده لأمه الحافظ وابن أبي التائب وأبي بكر بن محمد بن عترة واحمد بن علي الجزري وعبد الرحيم بن ابراهيم بن كاميار وزينب ابنة الكمال ومما سمعه عليها مشيخة ابن شاذان الصغري وعواليها تخرج الذهبي ؛ ولقيه شيخنا فقراً عليه بحانوته أشياء وكذا قرأ عليه القاسي وسمع عبد الكافي بن الذهبي والعز عبد السلام القدسي وطائفة ، قال شيخنا

كان خيراً محباً في الحديث وما أشك أن الحجار أجاز له لكن لم أقف على ذلك ، وهو في عقود المقرئى . مات في كائنة دمشق في رجب سنة ثلاث رحمه الله .
 (عبد القادر) بن محمد بن علي بن محمود بن المغلى . مضى في ابن علي وأبن محمد زيادة .
 ٧٧٦ (عبد القادر) بن محمد بن علي الدقودى الأزهرى الشافعى ويعرف بابن المصرى وبالمناهجى . ممن سمع منى بالقاهرة . مات في ربيع الآخر سنة احدى وتسعين .
 ٧٧٧ (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن عثمان الخواجا زين الدين بن ناصر الدين ابن الجندى المصرى . ممن سمع على شيخنا فى الاملاء وغيره وأخذ عن البوتيجى وتردد لمسكة وله بمجدة دار وصهرىج وقفها على معتقيه والجبوت . مات بها فى حياة أبيه فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها . أرخه ابن فهد .
 (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن علي بن غنيم بن علي التنبىتى الآنى جده .

٧٧٨ (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد العظيم بن خلد بن نعيم محبى الدين وزين الدين أبو البركات وأبو صالح الدمشقى الاسعدى الشافعى النعمى - بالضم نسبة لجده الأعلى بل وله جدة عليا اسمها نعيمة أيضاً . ولد فى أذان صلاة الجمعة حادى عشر شوال سنة خمس أو ست وأربعين وثمانائة بمحكر التربة الذهبية قبل الجامع القديم جوار الزاوية الرفاعية بسوق ميدان الحصى جوار الجامع المنجكى خارج باب الجابية قرب القبيبات من دمشق وأمه ربيعة ناصر الدين التكرزى وقرأ القرآن عند جماعة منهم الشهاب المقدسى وابنه ابراهيم اماما الجامع المنجكى والمنهاج وألقيه البرماوى وغيرها وقد أفى العربية والأصول على الزين الشاوى .

٧٧٩ (عبد القادر) بن ناصر الدين محمد بن عوض الرهاوى المسكى . ممن كان يتردد فى التجارة لبجيلة وغيرها ويأمنه الناس فى ذلك . مات فى سنة أربع وثمانين ببلاد بجيلة ودفن بها . أرخه ابن فهد .

٧٨٠ (عبد القادر) بن التقي محمد بن الشمس محمد بن خليل بن ابراهيم بن علي الحرانى الاصل القاهرى الآنى أبوه وجدته ويعرف بابن المنمنم . ممن سمع فى البخارى بالقاهرة .
 ٧٨١ (عبد القادر) بن محمد بن أبى عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو الفرج النورى ، وأمه زينب ابنة الخواجا داود بن علي الكيلانى . ولد فى ذى الحجة سنة خمسين وثمانائة بمكة . بيض له ابن فهد .

٧٨٢ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن علي بن شرف بن سالم الحيوى أبو البقاء الطوخى القاهرى الشافعى ويعرف أبوه بابن رضى وهو بالطوخى . ولد فى يوم

الجمعة ثانی عشر ربیع الآخر سنة اثنی عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فقراً
القرآن عند الشهاب الطلياي وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج
الفرعي والأصلي؛ وعرض على جماعة منهم الجلال البلقيني والولي العراقي والشمس
البوصيري وابن الديري وقارىء الهداية وتلا بالقرآن تجويداً بل ولأبي عمرو
وابن كنير على ابراهيم القزاز وأخذ التفقه عن الشمس والمجد البرماويين والنور
على بن لولو - وحكى لنا عنه مما شاهده من كراماته - والشرف السبكي في آخرين
كالقاياني والونائي - وهو أحد القارئین عليه في تقسيم الروضة - والنحو عن ناصر
الدين البارنباري والشهاب بن هشام والبرهان بن حجاج الابنامي والشمس
الشطنوفي ولازمه والأصول عن البساطي والجلال الحلواني والشمس الكرمي
أحد أصحاب السيد بل ومن حضر عند التفتازاني وحضر عند النظام الصيرافي
في شرح المواقف بقراءة شيخه الشهاب بن هشام والمنطق عن الشمس المروى
عرف بابن الحلاج والحلواني والفرائض والميقات وغيرها عن ابن المجدي
والبارنباري وشرح النخبة وغالب شرح ألفية الحديث كلاهما عن شيخنا وكتب
عنه من أماليه جملة بل وعن الأدب من فتح الباري الى آخره ووصفه بخطه في
سنة اثنتين وأربعين بالامام العلامة المفن، وكذا كتب عن الولي العراقي من أماليه
وسمع عليه وعلى الشهابين الكلوتائي والواسطي والشموس ابن الجزري والبرماوي
وابن المصري وابن الديري والشامي الحنبلي والنور القوي والفخر الدنيلي
والزين القمني ورقية التغلبية بل قرأ في سنة ست وعشرين صحيح البخاري على
الشهاب المتبولي وبعد ذلك الكثير على السعد بن الديري واليسير على ناصر
الدين الفاقوسي وأجاز له السكال بن خير وجماعة وكتب المنسوب على الزين
عبد الرحمن بن الصائغ وباشر التوقيع بباب القاضي سعد الدين فبرع فيه
واستصحبه الونائي معه إلى الشام حين ولي قضاءه فكان هو القائم بغالب المهمات
وحضر حينئذ دروس فقيها التي بن قاضي شعبة وأذن له في الافتاء والتدريس
وناب عن الونائي هناك بل ناب قبل في شعبان سنة تسع وثلاثين بالديار المصرية
عن شيخنا والنواب إذ ذاك عشرة عوض البدر بن الامانة بعد وفاته وصار
ينوب عن من بعده لكنه حسبما حكاه لي لم يباشر عن الصلاح المكني فمن
بعده شيئاً وخالف أبا الخيرين النحاس في أيام ضخامته لسابق معرفة بينهما من
زيارة البيت ونحوها وتكلم عنه في كثير من الأمور فامتحن معه بعد زوال
عزه على يدى المناوى بما يستشع ذكره فضلاً عن صنعه ولم يعامله المناوى بما

يليق بأمثاله مع ما بينهما من الرضاع بل سجد عليه ماشافه به في مجلس الجمال ناظر
الخاص وأظن أن ذلك عقوبة عن جنائته في حق شيخنا وغير ذلك ؛ وأخذ بعد
ذلك في التقلل من مخالطة الناس شيئاً فشيئاً بحيث كان الانعزال أغلب أحواله
والاسقام تعثره كثيراً ، هذا كله مع تقدمه في الفضائل وجودة فهمه ومحاسنه
الجملة التي قل أن تجتمع في غيره والكمال لله ؛ وقد درس وأفتى لكن قليلا ولو
تصدى قبيل موته لذلك لانتفع الناس به ومن قرأ عليه البدر المارداني والشرف
عبد الحق السنباطي والبهاء المحرق وغيرهم من الفضلاء ؛ وكنت أومه
على عدم التصدي لذلك فيعتذر بأشياء غير طائفة مع كونه قرأ الشفا وغيره بمجلس
ابن مزهر ، وقد صحبته قديماً واستفدت منه أشياء وسمعت خطابته بل وقراءته
على الونائي في تقسيم الروضة ، وحج سيم مرار جاور في اثنتين منها وولى قضاء
الركب في اثنتين أيضاً وكذا ولى تدريس الحديث بجامع الحاكم عقب وفاة السندي
واقفاء دار العدل عوضاً عن شيخنا بل كان عين لتدريس التفسير بالمنصورية فوثب
عليه فيه أبو الفضل المغربي ومشايخ التصوف بجامع الرحمة عوض البدر البغدادي
والفقه بالحسنية عوض ابن القلاقي بل كان قد استقر فيها قبله وأعرض عنها
اختياراً وبالمسكوت عمريه عوضاً عن التقي القلقشندي مع كونه كان غائباً في الحج وبيع
الخطابة بجامع الأزهر عوض التاج امام الصالح مع امامة جامع الصالح أيضاً وتكلم
في أوقاف جامع طولون وكذا كان معه الشهادة بوقف السفطى وبطشتمر حمص أخضر
وفراشه بالحرم المدني وجنده مع المشايخ قديماً بالقلعة الى غير ذلك وكتب بخطه
في انجماه جل الخادم . مات بعد توقعه مدة بذات الجنب وغيره في يوم الأحد
العشرين من رجب سنة ثمانين وصلى عليه من القند بجامع الأزهر ثم تجاه
الحاجبية بباب النصر في جمع حافل في كليهما ، ودفن بالقرب من تربة الست
زينب في أول الصحراء رحمه الله وإيانا

٧٨٣ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن أحمد محيي الدين بن أبي الفتح
ابن الشمس الانصاري الحجازي الاصل القاهري نزيل درب القطبية ثم
الشام والمصكيب أبوه الآتي هو وأبوه ويعرف بابن الحجازي . ولد
بعد صلاة الجمعة في العشر الأخير من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة
خلف القرآن والعمدة والمناهجين الفرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على
شيخنا وغيره وأخذ في النحو عن الابدى وفي الفقه عن آخرين ، وتعمى الأدب
ونظم ونثر وطرح وعمل مجموعاً بديعاً سماه المنتهى في الادب المشتهى مع مشاركة

في الفضائل والتخلق بالأخلاق الحسنة عشرة ولطفاً وأدباً وتواضعاً ممن كتب
الخط الحسن وباشر التوقيع بل بلغني أنه أم بالمويد أحمد كآبيه لكن هذا في سلطنته
وذاك في إمرته. وكذا استقر بعده في تكتيب البروقية، وحج غير مرة وسافر الشام
فقطنها ووقفت له على تقریظ لمجموع التقى البدرى أجاد فيه وكان من نظمه فيه:
لئن ذكروا من قد مضى بغضائل فأنت تقى الدين آخر من بقي
وقيت ذوى الآداب جمعاً عيوهم وما زلت أهل الفضل ياسيدي تقى
وكتب عنه البدر من نظمه :

حبي على ملء الحسن قلت له ائني فقير أرجى الوصل يا أملي
تالله ما نالني حجر ولا ألم الا استغاث رجائي فيك يا عالمي
مات بدمشق بخلوته من زاوية الشيخ خليل القلعي في ثاني عشر ربيع الأول
سنة ثلاث وتسعين ولم يعلم بموته الا بعد يوم أو يومين ولم يحصل له من أهل
دمشق انصاف ولذا قال فيما كتب به من هناك لأخيه لأمه :
دمشق غدا بها حال عسيراً وفيها ضاع مالي مع قماشى
واسهال يبطنى مستمر خالي واقف والبطن ماش
وقال أيضاً: قالوا دمشق زهه لأنها أعينها تسقى بها الجنان
قلت نعم عيونها كثيرة لكنها ليس بها إنسان
وقال أيضاً: قالوا دمشق لم يزل خيرها يسمع من أنهارها الجراره
فقلت مصر بعد خلجانها تحكى لكم أنهارها الخراره
ومن نظمه: اذا قيل في الاسفار خمس فوائد أقول وخمس لا تقاس بها بلوى
فتضييع أموال وحمل مشقة وهم وأنكاد وفرقة من أهوى

٧٨٤ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن عبد القادر الصدر بن الشرف
ابن المعين اليوناني البعلبي الحنبلي قريب عبد الغنى بن الحسن الماضي . ولد في
نصف شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند
الشمس بن الشحرور وحفظ المقنع وعرضه على البرهان بن البحلاق وعليه
اشتغل في الفقه ، وناب في القضاء ببلده عن أبيه وبدمشق عن العلاء بن مفلح
ثم استقل بقضاء بلده في سنة ثلاث وخمسين الى أن مات ، وكان قد سمع على
والده والتاج بن بردس والقطب اليوناني القاضي في آخرين ، وحج وزار بيت
المقدس ودخل مصر وغيرها ، لقبته ببعلبك ، وكان مذكوراً بحسن السيرة لكنه
مزجى البضاعة في العلم . مات في شوال سنة أربع وستين بصالحية دمشق ودفن

بحوش زاوية ابن داود رحمه الله .

٧٨٥ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي السعود الولد محيي الدين ابن النجم بن ظهيرة الآتي أبوه . ولد بعد عصر يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة احدى وسبعين وثمانائة ونحن بمكة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وسمع على في مجاورتي الثالثة أشياء مع ابيه وغيره ، وهو ذكي فطن ثم انحل ، وزوجه الجمال أبو السعود ابنته مراغما في ذلك لكثيرين واستولدها الى أن مقتته أمها وطردته وصار بعد ذلك العز في هوان وعدم التوفيق مزيل للنعم .

٧٨٦ (عبد القادر) بن محمد بن محمد الملقب صحصاح - بمهمات - بن محمد بن علي ابن عمر بن عثمان محيي الدين الابشهي - نسبة لابشيه الرمان من القيوم - القيومي الاصل الخانكي الازهرى الشافعي الكاتب ابن أخي الماضي ، ويعرف بالازهرى وبالقوي وبابن حرقوش . ولد تقريبا سنة ست وأربعين وثمانائة بالخانقاه وحفظ القرآن وتلاه بالسبع وجود الكتابة على الشمس بن سعد الدين ويس وقرأ في العربية على احمد بن يونس حين قدم القاهرة بل أخذ عن التقيين الشمنى والمحصى وبرع في العربية والقراءض والحساب والعروض والكتابة بل انفرد في وقته بالخط الرقيق وكتب الكثير ، وحج في سنة ست وتسعين رقيقا لابن أبي الفتح ناظر جده ثم تقاتنا ، كل ذلك ممكسه ومزيد فقره وقد اجتمع على وأخذ غنى وهو من النوادر ذكاءا وانحرافا وتخيلابلفنى انه تعاطى حب البلاد .

٧٨٧ (عبد القادر) بن أبي ذاكر محمد بن محمد القاياني القاهري الواعظ ويعرف بالوفائي نسبة لبني وفا البيت الشهير . كان أبوه رجلا صالحا فنشأ ابنه مؤذنا ثم تقدم في الوعظ ورأى فيه عزاً وصيتا وسمعة وسافر الى الشام فاغتبط به أهلها وحصل دنيا طائلة وتنزل في صوفية سعيد السعداء بل كان مادحا وانقرد بالبيت بحيث لم يكن بأخرة من يزاحمه فيه ، وحج مرتين أولاهما مع الكريمي بن كاتب المناخات وقال هناك أيضا وتحامق مرة فتصدر لعمل الميعاد تشبها بالولوى البلقيني زعم ثم رجع الى مادته لكنه صار ينشد أشعارا ركيكة ويزعم انها من نظمه فيتكلف الفضلاء ومن له ذوق لسماعها وربما منعه بعضهم من ذلك ، سمعت منه أشياء ؛ وكان قد انحرف عن بيت بني وفا وهجرهم بعد اتماه اليهم ورام معارضتهم بالولوى المشار اليه فحسن له الميعاد ولم يلبث أن جفاه أيضا ولذا كان الشيخ مدين يسميه الجفائي بيدل الواو من نسبته جيما ، وما مات حتى خمد ذكره وخف أمره وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين ، قال ابن تغرى بردى كان في شببته

من عجائب الله في حسن الصوت وطيب النغمة بحيث يضرب بحسن صوتة المثل ، وشاع ذكره شرقاً وغرباً فلما بلغ انقطع بالكلية ثم بعد حين فتح عليه بأن صار قطعاً داخلخ وجود الطرب فيه هذا مع حسن الاصول في عصبه والطباع الداخلة السريعة الحركة على أنه كان قد بقي في صوته بعض لجاجة شرأن دخوله وقوة طباعه وحسن أدائه كان في الغاية وكان إذا طاب في العمل وطرب في نفسه يصير كل عضو فيه يتحرك مع القول ؛ وله نظم ليس بذاك وتنسك يخالطه ببعض تهتك مع تقل في محالستسيا إذا تصوف ، وعلى كل حال فكان نادرة عصره ولم يخلف بعده مثله غفا الله عنه وإيانا .

٧٨٨ (عبد القادر) بن الشرف محمد بن محمد الطناحي الاصل - بمهلتين الاولى مفتوحة بعدها نون - القاهري التاجر هو وأبوه بسوق الشرب - ممن قرأ القرآن وسمع منى بالقاهرة ، وحج وجاور وهو أشبه من أبيه .

٧٨٩ (عبد القادر) بن محمد بن محمد محي الدين بن الشمس بن الجلال المرصفي الاصل لكون جد أبيه لأمه وهو علم الدين الطبيب كان في خدمة القطبية صاحب المدرسة التي برأس حارة زويلة ويعرف جده بالقباي كان في خدمة الجمالي الاستاد ارفدرب العلم ابن ابنته البدر في الطب ونشأ صاحب الترجمة كذلك حتى تميز ومشى للناس بعقل ودربة .

(عبد القادر) بن البدر محمد بن أبي النجا محمد الطحطوطي الاصل الاسطاني نسبة لبلد من القيوم ويعرف أبوه بالحجازي . معتقد شهير يأتي فيمن لم يسم أبوه .

٧٩٠ (عبد القادر) بن أبي الفتح محمد بن موسى بن إبراهيم المحبوى الصالحى القاهري الشافعى العنبري أحد جماعة الجوجرى . زعم أنه أنصارى وينتمى أيضاً للزير بن العوام وأنه سبط العز بن عبد السلام ممن انتصر لشيخه الجوجرى ورد على ابن السيوطى بما كان الرجل في غنية عنه وأحضره إلى لا كتب عليه فامتنعت وكذا سمعت أن شيخه لم يعجبه ذلك ، بلغنى أنه حفظ البهجة وألفية النحو وجمع الجوامع وأنه أخذ البهجة تقسيما عن ابن الفالاقى وكذا أخذ عن ابن قاسم وعرف بالجوجرى وقال انه يروى عن القمصى فكأنه عرض عليه ولزم طريقة والده في التكسب بالعنبريين مع التدريس واقراء الطلبة وعده في الفضلاء .

٧٩١ (عبد القادر) بن محمد بن همام - بالفتح والتشديد - محي الدين المصرى الشاذلى الحنفى الصوفى ويعرف بابن همام . ولد سنة خمس عشرة وثمانائة ونشأ حفظ القرآن وصحب الشيخ محمد الحنفى وأخذ عن صاحبه أبى العباس السرمى

وبه قليلا وكتب بخطه البخارى وقرأ فيه على شيخنا بل قرأ أكثره على وسمع على غير واحد من المسنين واختص بالكمال إمام الكاملية ، وحج وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك ومن سمع عليه بمكة التقي بن فهد والغالب عليه الخير والميل للتصوف وربما قرأ بعض الخدام والأتراك وبلغنى أنه كف وانقطع بالمسجد الذى جدده تغرى بردى القادرى قريبا من حبس رحبة العيد .

٧٩٢ (عبد القادر) بن محمد بن يعقوب المدنى أخو عبد الوهاب الآتى وعم قاضى المالكية بمكة النجم محمد . صاهر محمد بن عمر بن الحب الزرندى على أخته ورأس بالكرم والاحتشام . وسافر بعد أن دخل مصر والشام بسبب التوكل فى أوقاف المدينة إلى الروم ولم يسلم أوقاف الحرمين إلى العجم فأت بها يقال مسموما سنة بضع وسبعين .

٧٩٣ (عبد القادر) بن محمد الميوسى القاهرى الحنفى ويعرف بابن الدهانة ويقال اسم جده راشد حسبا أخبرنى به غير واحد وأنه كان من الموالى وأن الدهانة جدته واشتهرت بذلك لكونها كانت تستخرج الدهن من العظام بالنار بحيث لقبها بعضهم بالعظامية وهو خلاف ما قيل من كونها كانت تدهن الطارات والله أعلم بذلك كله نعم كان أبوه ماطيا طارانيا فنشأ ابنه وكان مولده سنة أربع وأربعين لحفظ القرآن والكثرة والمنار ولازم الأمين الاقصرانى والقاضى سعد الدين بن الديرى والتقى الشعمى وسيف الدين قراءة وسمعا فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وقرأ أيضا على العلاء الحصنى بل يقال انه قرأ فى ابتداء أمره على أبى الفضل المحلى ، وتميز فى الفضيلة ، وحج فى سنة سبعين وناب فى القضاء عن المحب بن الشحنة ثم ترفع بأخرة عن ذلك وصار أحد المفتين بل استقر فى مشيخة المؤيدية عقب التاج بن الديرى بمال لملاءته الزائدة من قبل أبيه وغيره وكنا نترجأها لشيخى البدرى بن الديرى سيما وقد باشرها . وناكدا للصوفية بل الشاد بها مرة بعد أخرى ونصره السلطان بحيث أوقع ببعضهم وكاد الايقاع ببعض أعيانهم وقبل ذلك استنزل الكمال بن أبى الصفا عن تدريس الناصرية وتصدر بجامع الازهر وربما ذكر للقضاء وله نظم فيما قيل وليس ما يذكرها تقدم إن صح بقادح فى فضيلته فن أبطأه عمله لم يسرع به نسبه .

٧٩٤ (عبد القادر) ابن الشيخ مدين الأشحونى الآتى أبوه وولده محمد . مات فى حياتهما نحو سنة خمسين .

٧٩٥ (عبد القادر) بن مصطفى بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن على الزين

القاهري الشافعي ويعرف بابن مصطفى . ولد في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة واشتغل عند العبادي والمناوي وغيرها وسمع على شيخنا وغيره وحصل نقاس من الكتب . وصاهر الشرف الأنصاري ثم أملق ونسب لما لا يليق بعد استنابة المناوي له في القضاء . ومات قريب الستين ظنا .

(عبد القادر) بن مظفر . في ابن محمد بن أحمد بن علي .

٧٩٦ (عبد القادر) بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الصلاح المتبولي ثم القاهري الحسيني أخوالشهاب أحمد الماضي ممن يتكسب بإدارة الطاحون وبالتجارة في البر ولا بأس به ميلا في الصالحين والطلبة وحضوراً لمشاهد الخير . وهو ممن أجاز له البرهان الباعوني والنظام بن مفلح وابن زيد وآخرون .

٧٩٧ (عبد القادر) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد محيي الدين الهاشمي المكي قريب التقي بن فهد وذويه والآتي أبوه وأمه مكية ابنة علي بن عبد الكافي الدقوقي ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في سحر يوم الأربعاء ثاني عشر صفر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ فقرأ القرآن والاربعين والمنهاج وعرض في سنة خمس وأربعين على جماعة وسمع بالمدينة النبوية على المحب المطري ، وأجاز له النجم بن حجي والتاج بن بردس وأخوه العلاء والقباي والشموس الشامي والكفيري وابن الجزري وابن المصري والتدمري وابنة الشراحي وابنة العلاء السكتاني الحنبلي والبدر حسين البوصيري وعبد الرحيم بن المحب وابن ناظر الصاحبة والجمال السكازروني وشيخنا وخلق ؛ وكان ساكناً كثير التلاوة حضر دروس البرهاني بن ظهيرة قديماً . وسافر لليمن وسواكن ولم يحصل على طائل ، وتزوج زينب ابنة ابن الزين ومع ذلك فما بورك له بل أذهب أموالاً جمّة كأبيه رأيته كثيراً . ومات في ليلة الجمعة ثامن عشرين ذي الحجة سنة ثمان وثمانين بمكة بعد أن تغلّل مدة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وعفا عنه .

٧٩٨ (عبد القادر) بن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي المكي الشاذلي المالكي ؛ ولد في شعبان سنة أربعين بمكة وحفظ القرآن واشتغل وحصل على طريقة حسنة ؛ مات شاباً بمكة في ضحى يوم الأربعاء خامس ربيع الثاني سنة إحدى وستين .

٧٩٩ (عبد القادر) بن يوسف بن يعقوب بن شرف بن حسام بن محمد بن حجي بن محمد بن عمر الكردي الأصل الحلبي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن

الشيخ يوسف الكردي ، ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتعاني بعض الحرف ثم أقبل وهو كبير على الاشتغال في الفقه على عثمان الكردي والنحو على حسن بن السيوف ، وفضل وصار يدرس ويفتي بل أنزع من شيخه عثمان الكردي القرناصة المتلقى لها عن أبيه ، وحج ودخل القاهرة وأخذ عن الكمال بن أبي شريف وسمع على الخيزري وغيره . ومات في صفر سنة ست وتسعين وثمانمائة ودفن بقبور الصالحين من مقام الخليل إبراهيم عن بضع الأربعين .

٨٠٠ (عبد القادر) بن صلاح الدين الرحبي سبط قلمطاي أمه فاطمة زوجة قاسم البلقيني ، نشأ في كفالة أمه غير متصون وتراجع بعدها قليلا مع التقليل حتى مات في سنة تسع وثمانين أو التي بعدها .

(عبد القادر) بن الجندي . في ابن محمد بن عمر .

٨٠١ (عبد القادر) بن المرويس الشامي العطار تزيل مكة ، مات بها في رمضان سنة سبعين ، أرخه ابن فهد .

٨٠٢ (عبد القادر) الزين الديمي ثم الأزهرى ، أخذ المنهاج الاصلى وشرح جمع الجوامع للعجلي عن الكمال بن أبي شريف قراءة وسماعاً بالتلفيق في سنين وأذن له في إقراءهما .

٨٠٣ (عبد القادر) الحنبلي ، شفق نفسه في سنة إحدى بسبب قضية اتفقت له مع السالمى فأخرج الصدر المناوى وظيفته بالزاوية ، ذكره شيخنا في آخر وفياتها من أنبائه وقال قرأت ذلك بخط الزيرى . قلت وقد قرأت بخط الشمس محمد بن سلمان الدمشقي مالمخصه : شيخ زاوية الحمصى المجاورة للدكة من المقسم نسب اليه أنه خرب كثيراً من أوقافها ورفع أمره الى الحكام فطلبوا منه كتاب وقفها ورسم عليه فطلع خلوته من الشيخونية ليجيء به فشق نفسه بها واستقر بعده ابنه في وظيفته بالشيخونية وفي مشيخة الزاوية ولم يلبث ان احترق فانه كان له ملك بباب البحر بجوار المقسم أيضاً فوقع فيه حريق فقام ليطفئه فوقع في النار فاحترق فيما قيل فاستقر في مشيخة الزاوية عوضه الشمس المشار اليه .

(عبد القادر) الصاني ويدعى عبيد وهو به أشهر ، في ابن حسن بن عبيد بن محمد .

٨٠٤ (عبد القادر) الطباخ ويعرف بابن إبراهيم ، كان طباحاً بالقلعة فصاهره البباوى على أخته واستقر به في نظر الدولة واستولد البباوى أخته ولده صلاح الدين محمد الذي زوجه سليمان الخازن ابنته بعد أبيه بمدة فلما مات سليمان استقر صهره مكانه .

٨٠٥ (عبد القادر) الطشوطى - بطاءات مهملات وشين معجمة كما على الالسنه وربما جعلت الشين جيما ولكن صوابه الدشطوخي بدال مهملة مكسورة

وبعد الشين المعجزة طاء مهلة وبعد الواو خاء معجزة وهى قرية من كورة
البنسايوة بالصعيد ؛ رجل متقشف يحب سماع القرآن وكلام الصوفية ، انتشر
اعتقاده بين المصريين فى سنة سبع وثمانين فابعدھا وذكروا له من الكرامات
والاحوال ما الله به عليم وليمت له مقرة بل أكثر أوقاته ماشياً ولا يقبل شيئاً
وربما أكل عند البدر بن الونائى وسمعت ان له زوجة فى بلده وولدأبل وأبوه فى
قيد الحياة خير يعلم الالباء ، وقد حج صاحب الترجمة فى سنة تسع وثمانين فسار
فى البحر الى ينبع ثم توجه من ثم مع ركب البدرى أبى البقاء بن الجيعان ذاهباً
وراجعاً وأكثر ذلك على قدميه ، وللسلطان فيه زائد الاعتقاد بحيث أنه دلس
عليه بسببه فى أخذ ألف دينار فيما قيل وافتضح ثلاثة قاموا بالتلبس المشار اليه
فألتفهم وشفع عنده الشيخ فى اطلاق ابن الوزير قاسم شغية الذى وصل علمهم اليه
من قبله وعد افتضاحهم من كراماته كما بسطت شأن الواقعة فى الحوادث ؛ وحرصت
كل الحرص على الاجتماع به والجلوس معه فأتيسر ولكن أخبرنى أخى عبدالقادر
أنه دخل عليه فى بعض الاقامات من السفر المشار اليه خيمته حين كان شديد
الكرب فما انفصل عنه الا وقد زال عنه ؛ وقال لى بعضهم أنه ابن الشيخ بدر
الدين محمد بن أبى النجاشي الطحطوطى الاصل الاصطائى نسبة الى اصطائى من عمل اليوم
ويعرف أبوه بالحجازى .

(عبدالقادر) العنبرى : اثنان ابن شادى شاعروا بن أبى الفتح محمد بن موسى بن ابراهيم .
٨٠٦ (عبدالقادر) القصرى واتمى للبدرى ابى البقاء بن الجيعان وخدم جاثم بلاط
وسافر معه حين أمرته على الحج والجهة الشام والى غير ذلك وصور وقتاً وعنده تودد وحشمة
٨٠٧ (عبدالقادر) المراحلى الجابى ، مات فى أوائل ربيع الثانى سنة اثننتين
وتسعين وكان فى خدمة أبى المعادات البلقىنى ثم تكلم فى وقف الحلى والظاهر
بعض الأيام الرينية وكان متحرراً .

٨٠٨ (عبدالقادر) المرحم المجدوب . ابتلى بأكلة فى رجله حتى صار الدود
يتناثر منها واستمر كذلك حتى مات فى سابع ذى الحجة سنة تسع وستين
ودفن بالمسكان الذى كان منقطعاً به عند جامع البكرى جوار قبر عنتر البرهانى
فى وسط الخراب رحمه الله . أرخه المنير .

٨٠٩ (عبدالقادر) المؤذن زيل الصرغتمشية وأحد جماعة الامام الكركى ونحوه .
(عبدالقادر) التبرائى الحنبلى ، هو ابن على بن احمد .

٨١٠ (عبدالقادر) بن عبدالظاهر بن احمد بن عبد الطاهر الداودى ثم التفهنى

ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه. ممن اشتغل بسير أو سمع مني وقرأ في الجوق وغيره .
 ٨١١ (عبد القدوس) بن عبد الله بن الجيعان ؛ هو الذي حكى شيخنا في حوادث
 سنة ثمان وثلاثين من إنبائه أنه قطعت أصبعه لما تكرّر منه من التروير . قلت
 وأودع المقشرة ومع ذلك فلم ينكف حتى مات .

٨١٢ (عبد القوى) بن محمد بن عبد القوى بن أحمد بن محمد بن علي بن معمر
 ابن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي بن محمد أبو محمد البجائي المغربي
 المالكي نزيل مكة ووالد الشهاب أحمد والقطب أبي الخير محمد ويعرف بابن
 عبد القوى . قدم إلى ديار مصر في شببته فأخذ بها عن يحيى الرهوني وغيره
 من علمائها وسكن الجامع الأزهر ثم تحول إلى مكة فقطنها أزيد من ثلاثين سنة
 سوى ما تخلفها من أقامته قليلا بالطائف وأخذ بها عن موسى المراكشي وغيره ،
 وسمع بها من النشاوري وسعد الدين الأسفرائني وغيرهما ، ودرس وأفتى لكن
 باللفظ قليلا تورعاً ؛ وكان طارفاً بالفقه مستحضراً لكثير من الأحاديث والحكايات
 والاشعار المستحسنة ذا حظ من العبادة والخير ، مات بها في ليلة الأربعاء ثالث
 شوال سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وحمل نعشه الاعيان من أهل مكة تبركاً .
 ذكره القاسي في تاريخه وتبعه شيخنا باختصار فقال تفقه وأفاد ودرس وأعاد
 وأفتى وكان خيراً ديناً جاز الستين ، وكذا ذكره المقرئ في عقوده وقال انه
 كان يتبرك به . قلت ورأيت بخطه الفردوس للدبلي وعظمه ابن الجزري فيه .

٨١٣ (عبد الكافي) بن أحمد بن الجوبان بن عبد الله مجير الدين أبو المعالي
 ابن الشهاب أبي العباس بن الأمين الدمشقي الشافعي الماضي أخوه عبد الظاهر
 وأبوها ويعرف بابن الذهبي لاعتناء أبيه في أوليته بصناعة الذهب ورعاً قيل له
 ابن الجوبان - بضم الجيم وبعد الواو موحدة - ولد بعينه سنة تسعين وسبعمائة
 تقريباً بدمشق ونشأ بها واعتنى به التقي القامسي لأجل والده فاستصحبه معه في
 ممّاعه بدمشق سنة ثمان وتسعين فكان ممن سمع عليه مسند وقته أبو هريرة
 ابن الذهبي فأكثر عنه جداً وكذا سمع على جماعة كثيرين فيها وفيما بعدها مع
 التقي ومع شيخنا أيضاً وأثبت له التقي ذلك بخطه في مجلدة انتفع بها الطلبة بإفادة
 صاحبنا النجم بن فهد ونبه التقي على ذلك في ترجمة والده من تاريخ مكة له
 فانه قال وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الأولى وسمع معنا فيها من بعض
 شيوخنا وأمر ابنه بالسماع معنا فسمع كثيراً والله ينفعنا أجمعين بذلك انتهى
 وحدث بالكثير من مروياته بدمشق وبالقاهرة حيث قدمها علينا في سنة أربع

وخمسين في بعض ضروراته وكذا بغيرها . حملت عنه الكثير جداً وكان كأبيه رئيساً جليلاً حفظ القرآن وغيره وتأدب ورعاً نظم فيما بلغني وكتب الخط الحسن البديع حتى انه لم يكن في موقعي المملكتين الشامية والمصرية من يكتب للرقاع مثله ، وخدم في ديوان الانشاء الى أن صار عين كتاب الانشاء بدمشق بل ناب في كتابة السر بها ، ومات في خامس شعبان سنة سبع وخمسين ودفن بسفح قاسيون بالقرب من مغارة الدم ورتاه العلاء على بن محمد البلاطنسي بقصيدة كتبت عنه ولم يخلف بعده بدمشق بل وبغيرها في السماع مثله رحمه الله .

٨١٤ (عبد الكافي) بن عبد القادر بن الشهاب احمد بن أبي بكر بن احمد بن علي التقي الحموي الاصل القاهري الشافعي سبط العلم البلقيني الماضي أبوه وجده ويعرف بابن الرسام . نشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وغيره واشتغل عند الزين زكريا والجو جري والسكري وغيرهم كزوج أمه أبي السعادات بل حضر عند جده والفخر المقيسي ولازمه في التقاسيم والسنهوري في أصوله ، وتميز بحيث ناب في القضاء قائماً باسمه واستقر في تدريس الفقه بجامعة أصلم بعد ابن النقاش وتزل في غيره من الجهات وأثرى ونمت جهاته التي بعضها من قبل آبائه وبعضها بتحصيله . وحج وجاور مع أمه وسافر إلى حماة لتعلقاته بها وزار بيت المقدس في توجهه فلم ينفصل عنه الا وهو محموم واستمر كذلك حتى مات بحماة في أثناء رمضان سنة أربع وثمانين ودفن بمقبرتهم هناك ولم يكمل الأربعين وتزايد توجع أمه لفقده وترك ولداً من ابنة لعبد الرحيم بن الزين عبد الرحمن بن الجيعان وآخر من غيرها عوضه الله الجنة فقد كان متودداً مع مشاركة ، ولم يابث أن مات بنوه في طاعون سنة سبع وتسعين .

٨١٥ (عبد الكافي) بن عبد الله بن أبي العباس احمد بن علي بن محمد الصدر بن الجلال الأنصاري العبادي البنمساوي - نسبة لقرية تعرف قديماً بنمساويه بكسر الموحدة والنون وسكون الميم وضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية وآخرها هاء واشتهرت ببني سويف بالمهمله والقاء معصر حتى صار يقال لها في النسبة اليها السويفي - ثم القاهري الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بالسويفي . ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة كما قرأته بخطه وتميز في الفقه وغيره وسمع على العرضي مشيخة الفخر وجل فواته تمام بقراءة العراق وعلى الحب الخلطي في الدارقطني بقراءة الغماري وسمع بعد على غيرها بل اعتنى بالسماع ولده ولم يتفق له هو كما قال شيخنا السماع على فتر سنة قال وكان قد صحب البهاء السبكي وأدب ولده

وأخذ عن أخيه تاج الدين التوشيح ونسخ بخطه ، أجاز في استدعاء ابنه محمد - قلت وروى لنا عنه الزين رضوان والزين طاهر المالكي ، وكان أحد العلماء ممن درس وأفاد الطلبة وتنزل في الشيخونية وغيرها .

٨١٦ (عبد الكافي) بن علي بن نصر النابلسي المقدسي الشافعي ويعرف بابن نصر - ممن سمع مني بالقاهرة .

٨١٧ (عبد الكافي) بن محمد بن أحمد بن فضل الله جمال الدين الشافعي كاتب سر طرابلس قال شيخنا في انبائه كان رئيساً فاضلاً أديباً له نظم ونثر واستحضار كثير للتاريخ والأدب ، وذكر انه ولد في المحرم سنة ست وثلاثين وسبعمائة وآخر العهد به سنة أربع وثمانمائة بطرابلس - ذكره العلاء بن خطيب الناصرية في تاريخه وقال انه أجاز به بحلب مروياته وكان قدمها لم رجعت فأت بطرابلس فلتحرر سنة وفاته وقال ذلك في سنة تسع وثمانمائة ورأيت في تاريخ العلاء وقال انه كتب اليه :

أسيدنا شيخ العلوم ومن غدت فواضله أندي من الغيث والبحر
أجب وأجز عبداً بيا بك لم يزل بأمداحكم رطب اللسان مدى الدهر
فأجاب: أيا سيداً مازال في الفضل واحداً جبرت كثيراً بالسؤال بلا نكر
نعم اذ بدأت العبد أنت مقدماً وفضلك أضحي بالتقدم لي جبري

قال ثم لقينته في سنة أربع وثمانمائة وأنشدني كثيراً من نظمه ومات بها .

٨١٨ (عبد الكافي) بن محمد بن أبي الفضل النفطي المدني أخو عبد السلام الماضي - ممن سمع مني بالمدينة .

٨١٩ (عبد الكافي) بن محمد بن محمد بن حسين المدني السقاء الشهير بابن قطب - سمع من ابن صديق في سنة سبع وتسعين بالمسجد النبوي بعض الصحيح ومات بمكة في ذي الحجة سنة ست وأربعين - أرخه ابن فهد .

٨٢٠ (عبد الكبير) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي أخو عبد الله وعبد الرحمن وأحمد وهو أصغر الأربعة ، حفظ القرآن والقدرى واشتغل بالفقه وأصله والعربية والعروض وجود الخط ونسخ به وذكر بالدكاء .

٨٢١ (عبد الكبير) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو حميد الانصاري - من ذرية أبي حميد الصحابي - الحضرمي اليامي نزيل مكة ووالد ديس الآتي ؛ ولد تقريباً سنة أربع وتسعين وسبعمائة بحضر موت ونشأ بها ولقي جماعة كآباء علوي عبد الرحمن الشريف وأبي بكر وعمر وأبي حسن وكل منهم يقال له أبا علوي وكعبد الرحيم وأحمد بن عبد الرحمن ويقال لكل

منهما أباوزير ، وساح في البراري والقفار نحواً من عشرين سنة واجتمع بحرض بالشريف الميديمي وباللحية بأبي بكر بن موسى الزيلعي وبزيد بصديق بن اسماعيل الجبرتي ، وحج في سنة احدى وعشرين ولقي عمر العرابي وأبجد ، وزار النبي صلى الله عليه وسلم في سنة سبع وعشرين وعاد لبلده على طريق بحيلة واجتمع في الخلف والخليف بموسى بن عيسى ، وقدم مكة في اثناء سنة تسع وأربعين فحج ورجع الى بلاده في التي تليها ثم في سنة اثنتين وخمسين وانقطع بها حتى مات . قاله ابن فهد ، وصدر ترجمته بالشيخ الصالح العابد المسلك العارف بالله صاحب الأحوال والكرامات والمشاهدات ، ورأيت بخطه أنه صاحب جماعة من شيوخ بلده فكان انتفاعه كما ذكر ثلاثة منهم هم موسى صاحب الخلف والخليف والشريف أحمد المساوي وأبو بكر بن محمد الزيلعي صاحب الحال بالمعجمة ، وقدم زيد غير مرة وأقبل عليه الناس ثم استوطن مكة وابتنى بها زاوية وصارت له وجهة عند صاحبها وقاضيا فن دونهما ؛ واشتهر أمره وانتشر ذكره وعظم جاهه ولم يكن الناس فيه سواة وبلغني عنه أنه قال طالعت القصوص من أوله الى آخره فانا عجبني وما ترك ذكر هذا الناس الا مخافة ان يقبحوه أي يشتموه . مات وقد زاد على السبعين بمكة في ضحى يوم الخميس ثامن عشرى شعبان سنة تسع وستين ودفن بباب الشيعة في المكان المعروف به وشيعه خلق ولم يلحق نعشه الا بمشقة وكان يوماً مشهوداً . ومن كان زائد الاعتقاد فيه عبد الاول المرشدي وعمر الشيبني والشيخ أبو سعد الهاشمي بحيث أسند وصيته اليه وأنه يأخذ من كتبه ما أحب فاختار أشياء منها بل أقر أبو سعد بديون له تكون مستغفرة للزائد على ارث أخته فرد الشيخ ذلك عليها ولم يكن الشيخ يحمل أحداً كاجلاله له حتى أنه قرأ عليه في التنبيه رحمهما الله وايانا . ويحكى أن أبا الخير بن عبد القوى قال له حين قدومه من سفره لبلده يا عبد الكبير ما الذي جئتني به من بلدك هدية فقال نصف اسمها فلم يلبث ان مات .

٨٢٢ (عبد الكبير) بن محمد بن احمد العللاء أبو القسم بن الجمال الحارازي المسكي الحنفي أخو أحمد وعبد الله وهو الاصغر . نشأ حفظ القرآن والكترو عرضه على بمكة .
٨٢٣ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن احمد كريم الدين المصري الحنبلي الكتبي والد علي الآتي . قال شيخنا في أنبائه كان من خيار الناس في فنه للطلبة به تقع فانه كان يشتري الكتب الكثيرة وخصوصاً العتيقة ويبيع لمن رام منه الشراء من الطلبة برأس ماله مع فائدة يعينها ويشترط له أنه متى رام بيع ذلك الكتاب يدفع (٢٠ - رابع الضوء)

له رأس ماله خاصة فكان الطالب ينتفع بذلك الكتاب دهرًا ثم يأتي به الى السوق فينادى عليه فان تجاوز الثمن الذي اشتراه به باعه وان قصر عنه أحضره اليه فدفع له رأس ماله ولا يخرم معهم في ذلك . وكان الناصر فرج ولاء الحسبة على الصلاة فكان يلزم الناس بالصلاة ويتعلم القامحة وجرت له في ذلك خطوب يطول ذكرها . وكان مأذونًا له في الحكم ولكن لا يتصدى له بل لا يحكم الا في النادر . وله ورد وقيام في الليل . وأثنى عليه ايضًا في ترجمة ولده فقال : وما رأيت مثله في الاحسان الى الطلبة وهو آخر من بقى بسوق الكتبيين . قلت وبلغني ان البدر الزركشي كان يكثر الجلوس بمحاث من حوانيته التي بها مالا يحتاج اليه غالبًا طوال النهار غالبًا للمطالعة والكتابة ونحو ذلك . مات في حادي عشر ذي القعدة سنة تسع عشرة رحمه الله وإيانا .

٨٢٤ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن احمد الجبتي الماضي ابوه . ممن سمع على شيخنا ايضًا . ٨٢٥ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن عبد الكريم بن بركة كريم الدين بن سعد الدين بن كريم الدين القبطي المصري الماضي أبوه والآتي جده قريبًا ويعرف بابن كاتب جكم . مات في ربيع الاول سنة ثمان وأربعين .

٨٢٦ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن محمد الصخراوي زليل الزمامية بها القبانى زوج سعادات ابنة الشرف موسى الديسطي^(١) وأخوه على الآتين . أجاز له الشرف ابن الكويك والولى العراقي والشموس ابن الديري والشامى وابن البيطار وابن يوسف الكتبي وابن قاسم السيوطي والزرايتي وابن حسن البيجورى والحبتي والتقيان ابن حجة ويحيى الكرمانى والجمال بن فضل الله والمجد البرماوى ويعقوب التبانى وحسين البوصيرى وصالحه ابنة البهاء السبكي والقوى والعلاء بن المغلى وعبد الله وعبد العزيز الهيثميان والبرهان البيجورى وعبد الله البهنسى وعثمان الدنديلي والبدر البشتكى . وتنزل في الجهات ، وحج كثيرًا بل كان مسفرًا على زيت الحرمين من جهة الزمام واستجازه الطلبة . مات في سنة أربع وتسعين وما قارب التسعين رحمه الله .

٨٢٧ (عبد الكريم) بن ابراهيم كريم الدين بن سعد الدين المقسى . كان أبوه يباشر بالشرقية وبالحمات وتخرج به ولده في ذلك وكان يتردد معه للشيخ عمر النبتى بحيث كان يقبل الشيخ عليه وللشيخ مدين وحفظ من كراماته ، ومات سنة ثلاث وثمانين وباشر هو في حياة أبيه البحيرة للتاج المقسى ثم نظر

(١) بكسر أوله ثم مشاة مفتوحة بعدها سين أو صاد ثم طاء مهملات .

الطور ثم استقر في صرف جدة سنة ست وثمانين ثم في سنة تسع وثمانين ثم في سنة إحدى وتسعين والتي تليها حين تحدث أبي الفتح المنوفي فيها كلها والأخيرة خاصة من قبل الملك ثم كذلك في سنة أربع وتسعين مع الأمير شاهين الجمالي واستمر السنين التي بعدها ، ولم يرجع من مكة مع النائب في موسم سنة ثمان وتسعين بل أقام بها التي بعدها حتى قدم عليه وفي الحقيقة المرجوع في الأمور إليه دون غيره وحمده التجار ومن شاء الله لرفقه وسياسته وتواضعه وأدبه وإكرامه لغير واحد من العلماء والصالحين وخضوعه لديهم ورغبته في المطالعة وخوفه من العقوبة بحيث سمعت غير واحد يتوسل في استمراره في البندر وكنت ممن يشكر صنيعه معه لكثرة تردده وتودده وربما حصل شيئاً من تصانيفي والله تعالى يلطف به ويحسن عاقبته ويرضى عنه أخصامه فهو نادرة في أبناء جنسه .

٨٢٨ (عبد الكريم) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن كريم الدين ابن الامام الشهاب الاذرعى الاصل القاهري وأمه حبشية فتاة أبيه .

٨٢٩ (عبد الكريم) بن أحمد بن عبد العزيز^(١) بن أبي طالب بن علي بن سيدهم كريم الدين النستراوى الاصل المصرى . والد أنس جهة شيخنا وأخوتها يعرف بابن عبد العزيز - ولد في ربيع الاول سنة ست وثلاثين وسبع مائة بنسبته من المزاحميتين من أعمال القاهرة وقدمها على عمه البدر حسن بن عبد العزيز وهو يباشر بديوان الجيش فنشأ تحت كنفه وحفظ القرآن واشتغل وتعالى الكتابة وتميز فيها وباشر في دواوين الأمراء ثم ترقى لنظر الجيش في سنة اثنتين وتسعين فبأشرف مدة ودخل مع الظاهر برقوق في سنة ثلاث وتسعين البلاد الشامية ثم عاد معه وعزل عنه ، واستمر خاملاً حتى مات في أواخر ربيع الأول سنة سبع مائة قال شيخنا في معجمه وكان رئيساً محباً في الفقراء كثيراً رأيت معه ثبناً فيه سماعه للترمذى على ابن البورى بقراءة الغمارى باسكندرية أنا به ابن طرخان أنا به ابن البنا وكذا سمع السيرة النبوية على الجمال بن نباتة والكثير منها على البهاء بن خليل الحافظى وعلى الخلاطى فى آخرين كل ذلك بعناية عمه البدر حسن بن عبد العزيز حتى أسمع على نفسه ولو اعتنى به من الصغر لادرك إسناداً عالياً ، وقد قرأت عليه من حفظى حديث عمر بن شاذان الثلاثى من الترمذى بسنده المذكور ، وقال فى الأنباء أنه اختل حاله فى آخر أمره بحيث أنه لما مات لم يترك

(١) فى النسخ «عبد الكريم» وفى هامش المصرية «عبد العزيز» .

الا تزراً يسيراً ولكنه لم يخلف عليه ديناً قال فشابه عمه من جهة وفارقه من جهة فان عمه مات وخلف ديناً كثيراً وتركته زوجته نجاء ما تحصل من حصته في تركه زوجته بقدر وفاء دينه وأما هذا فلم يخلف سوى ستمائة درهم فأخرج بها ولم يخلف فرساً ولا حماراً ولا داراً الا قليلاً من الثياب الملبوسة وأناثاً يسيراً وخلف خمس بنات وزوجة وابنى أخ فلم تبلغ تركته الا شيئاً يسيراً وهو جد أولادى لأهمهم، وقال المقرئى في عقود وغيرها: كان رئيساً محباً في أهل الخير وكان جارنا مدة ثم صارت بيننا وبينه صهارة فرحمه الله فما كان أكثر رياضة أخلاقه وملاحه وجهه وعذوبة كلامه.

٨٣٠ (عبد الكريم) بن أحمد الجزيرى الرابطى . مات سنة بضع وثلاثين .
٨٣١ (عبد الكريم) بن أحمد الشقيرى المكي أخذ خدام الدرجة بعد أن كان عطاراً مات في صفر سنة تسع وسبعين بهمة بنى جابرو حمل لمكة فدفن بمعلاتها .
٨٣٢ (عبد الكريم) بن اسماعيل بن محمد القدسى المصرى المجلد . مات بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعين . أرخما ابن فهد .

٨٣٣ (عبد الكريم) بن بركة كريم الدين بن سعد الدين القبطى المصرى والد ابراهيم ويوسف ويعرف بابن كاتب حكم . ولد بالقاهرة وبها نشأ فتعانى كآبيه الكتابة وخدم في جهات وباشر لغير واحد من الأمراء ثم اتصل بالاشرف برسباى حين كان دوا داراً وباشر ديوانه فلما تملك استقر به في نظر الدولة ثم في الخصاص عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين فباشرها سنين وعظم عند السلطان ونالته السعادة الدنيوية بحيث قيل أنه منذ ولى الى أن مات لم يبطل الواصل عنه يوماً واحداً فأثرى وشكرت سيرته مع تواضعه وكرمه ومعرفته وعقله مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين بدون طاعون بل بمرض تهاذى به أشهراً واستقر بعده في الخصاص ولده سعد الدين ابراهيم وهو أمرد عفا الله عنه وإيانا ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال كان أبوه يخدم الوزير علم الدين بن كاتب سيدى ثم تعلق بخدمة الأمراء فكتب عند الأمير حكم فعرف به ، وصاهر تاج الدين بن الهيصم قبل ان يلى الاستادارية قال وباشر الخصاص بسكون وحشمة ونزاهة ، وأكثر من زيارة الصالحين ومن الفقراء وألزم والديه بالاشتغال بالعلم وأحضر اليهما من يعلمهما الكتابة والعربية ، ونحوه قول العينى لم يكرهه بأس ، وكان كثير الصدقة حسن التلقى ، وهو في عقود المقرئى .

٨٣٤ (عبد الكريم) بن أبى بكر بن على الطهطاوى المكي أخو احمد الماضى ممن سمع منى بمكة

٨٣٥ (عبد الكريم) بن جارا الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ابن أبي المعالي الشيباني المسكي الحنفي . قال الفاسي في تاريخ مكة : كان من طلبة الحنفية بمكة ودخل الديار المصرية غير مرة للاستزاق وناب في اصلاح بعض أمور الناس بمكة بل خطب بها نيابة عن قاضيه أخيه علي . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة وهو في أثناء عشر الثلاثين ظناً رحمه الله .

٨٣٦ (عبد الكريم) بن داود بن سليمان بن داود بن التاج أبي الوفاء محمد بن علي ابن أحمد بن الدين وكريم الدين الحسيني المقدسي الشافعي المقرئ البدرى الوفاي إمام الاقصى ووالد المحب أبي الجود محمد وابن أخى أبي بكر بن التاج محمد وأخو ابراهيم المذكور كل منهم في محله ويعرف بابن أبي الوفاء . ولد تقريباً سنة سبع وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس ، وتفقه بالمهاد بن شرف رماه وتلا للسمع على الشمس بن عمران وابن أسد وللعشر بسورة آل عمران وللسمع بالبقرة على الشريف الطباطبي وللسمع بالقائمة والبقرة على البدر حسن بن عبد الرحمن بن شجاع المقرئ وسمع على الجمال بن جماعة فأكثر . وبقرائه سمعت عليه الشاطبية وكذا سمع على التقي القلقشندي والعز الحنبلي وابن خاله الشهاب والزين بن خليل القابوني والنظام بن مفلح والشهاب أحمد بن علي بن الشحام والشهاب بن حامد والشمس محمد البرموني والسراج الحمصي والزين عبد الرحمن التيمي الخليلي والعلاء ابن السيد غفيف الدين بل سمع على الزين القبابي في آخرين وأجاز له ولأخيه في سنة أربع وخمسين باستدعاء الكمال بن أبي شريف جماعة حسبما يأتي تعيينهم أو من شاء الله منهم فيه وقد حدث سمع منه الفضلاء وخرج له الصلاح الجعبري مشيخة عن مائة شيخ حدث بها أيضاً ووصفه بالشيخ الامام العالم المسند شيخ القراء وتقدم في القراءات وصار المشار اليه فيها بيلد مع فضائل وأوصاف حسنة ، وقد لقيني في مجاورتي الثالثة بمكة فسمع مني وأحضر ولده للعرض على . مات عند المغرب ليلة الاحد سادس جمادى الأولى أو الثانية على ما يحزر سنة خمس وتسعين ببيت المقدس وصلى عليه من الغد بالأقصى بعد الظهر ودفن بما ملأه وكثر الأسف على فقده رحمه الله وايانا .

٨٣٧ (عبد الكريم) بن ریحان الشيباني . مات في رمضان سنة خمس وخمسين . بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٣٨ (عبد الكريم) بن أبي سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبي سعد عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسني المسكي ويشهر بالحجر . مات بها في جمادى الأولى سنة ست وأربعين .

٨٣٩ (عبد الكريم) بن أبي سعد بن محمد بن عامر الحسنى من ذوى على الشهرير بالمجاش . مات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين . أرخها ابن فهد .

٨٤٠ (عبد الكريم) بن سعدون المكي . سمع من العز بن جماعة والقفر عثمان بن أبى بكر النويرى بعض النسائى ، قال القاسى وما علمته حدث ولكنه كان يتعانى التجارة . مات سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة .

٨٤١ (عبد الكريم) بن سيف الحسنى المكي . مات بها فى ليلة الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

(عبد الكريم) بن أبى شاكر بن عبد الله بن غنام كريم الدين القبطى . هكذا سماه بعضهم وصوابه عبد الله وسيأتى .

٨٤٢ (عبد الكريم) بن عبد الجبار بن ابراهيم بن كرشان التبريزى ، قال ابن فهد فى معجم أبيه انه ذكر فى ذى الحجة سنة احدى وثلاثين وثمانائة انه ابن أربع وسبعين سنة قال وله تفسير قرأت عليه منه .

٨٤٣ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة كريم الدين أبو المسكارم بن الوجيه أبى الفرج القرشى المكي الحنبلى الماضى أبوه والآئى ولده يحيى وأمه زبيدية . ولد يزيد فى ربيع الاول سنة خمس وثلاثين وثمانائة وحفظ القرآن والاربعين والخرقى فى غير ابتدائه ، ودخل القاهرة مراراً أولها فى سنة تسع وأربعين ورأى شيخنا والقائاتى ولكن لم يسمع منهما وأخذ فى بعض قدماته عن العزالكتاني وابن الرزاز والبدر البغدادى فى الفقه والحديث وغيرهما وتكرر لقيه فى عدة نوب لغالب من ذكره وسمع على السيد النسابة والبوتيجى والجلال بن الملقن والصلاح الحكرى وهاجر القدسية وكاتبه ، وكان قد سمع فى بلده على أبى الفتح المراغى والزين الاميوطى وأبى السعادات بن ظهيرة والتقى بن فهد ، وتفقه فيها بالشمس بن سعيد القاضى والشهاب بن زيد حين جاور عندهم وانتفع به كثيراً وعرض عليه من كتابه الى العدد وكذا أخذ عن التقي بن قندس بمكة ثم على العلاء المرادوى وقرأ عليه تصنيفه التنقيح والتنقي الجراعى وقرأ عليه المحرر للمجد بن تيمية وأذنا له بالافتاء والتدريس ؛ وكثرت مخالطتى له بمكة والقاهرة ، ونعم الرجل خيراً وفضلاً وتودداً وكثرة انجماع وعيال وذكر للناس بالجميل ؛ ومما أنشدني فى سنة خمس وتسعين بالقاهرة من نظمه :

أزده نفسى عن أذى القول والخنا وإنى إلى الاسلام والسلام أجنح
وأغضى احتساباً إن تجاهل عاقل وإنى كريم قد أضر وأنجح

وعقل ودينى والحياء يردنى عن الجهل لكنى عن الذنب أصفح
 فستان ما بينى وبينك فى الهوى وكل إناء بالذى فيه ينضح
 وأنشدنى من نظمه غير ذلك كقصيدة خاطب بها البدرى أبا البقاء بن الجيعان
 ولما توفى قاضى الحنابلة بالحرمين السيد المحيوى عين لذلك وذكر له بالقاهرة
 وغيرها فما كان بأسرع من تعلله ، واستمر حتى مات فى ليلة الأربعاء خامس
 عشرى صفر سنة تسع وتسعين ، وصلى عليه عقب الصبح ثم دفن بالمعلاة
 عند أقربائه رحمه الله وإيانا .

٨٤٤ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن
 عبد الوهاب بن يعقوب كريم الدين بن المجد القبطى القاهرى الشافعى أحد
 الاخوة ويعرف كسلفه بابن الجيعان . نشأ لحفظ القرآن والتنبية واشتغل يسيراً
 وسمع على شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرية ؛ وحج غير مرة
 وحصل له انحلال عصب أقعد منه ، وحج وهو كذلك مع الرجبية ثم رجع
 واستمر حتى مات فى جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وكان ذكياً رحمه الله وعوضه خيراً
 ٨٤٥ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن
 على بن اسماعيل بن صالح بن سعيد كريم الدين بن الزين أبى هريرة بن الشمس القلقشندى
 الاصل المقدسى الشافعى ابن أخى التتقى أبى بكر والماضى أبوه ويعرف بكريم
 الدين القلقشندى . ولد فى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ
 به لحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وكتباً وقدم مع أبيه القاهرة وقد جاز
 البلوغ بيسير وسمع بها فى سنة ست وعشرين على الموجودين اذ ذاك كالفوى
 ورقية القارئة قبل تبين الوهم فيها وكذا اعتلى به وأسمعه على غير واحد من
 شيوخ بلده والقادمين اليها ، وأجاز له جماعة منهم فيما كتبه بخطه عائشة ابنة
 ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المراغى ثم اعتنى هو بنفسه حتى برع وكتب
 بخطه الكثير وخرج لنفسه وغيره ومن ذلك مشيخة خرجها لعمه التتقى مع
 التقدم فى فنون فانه كان أخذ عن الشمس البرماوى وابن رسلان والعز القدسي
 والعماد بن شرف وغيرهم كآبيه وعميه عبد الرحيم وأبى بكر بحيث وصفه شيخنا
 بالحدث الفاضل البارع مفيد الطالبين أوحده المدرسين وكتب له على اسئلة التمس
 منه الجواب عنها أنها ناطقة بلسان حالها بتقدم منتقيا فى العلوم وتحققه بالتدقيق
 والتحقيق فى فنى المنطوق والمفهوم إلى أن قال وقد استدلت بهذه الخبايا التى
 أثبتت من الزوايا على مزيد التقدم لكتابها وثبوت المزايأ حقاً له أن يقدم على

التدريس ويهجم على الفتوى لوجود تأهله لذلك وتمسكه من كل منهما بالسبب
الاقوى وقد أذنت له أن يفتى مما علمه من مذهب الشافعى بالرأى اجع عند الاصحاب
وان يقرر شروح مختصرات المذهب لكل من ينتابه من الطلاب فقد تأهل
للتعقب على أصحاب المطولات والتنقيب على ما غفله من التقييدات وذو المختصرات
وكيف لا وهو من البيت الذى اشتهرت بالعلوم الشرعية جهاته وظهرت للصادر
والوارد سموه فى درج الفضل وكالاته، فلا بدع أن يشابه أبه وجده أسعد الله جده وجد
سمعه وأمدته بمد يد العمر والبركة فى الرزق حتى يخلد فى الطروس ما يحى به
مادرس من فوائد الدروس بعده وأرخ لذلك فى سنة ثمان وثلاثين ومع تفتنه
واقباله على التصنيف والجمع كان متين الديانة وافر العقل حسن السياسة جهم المحاسن
وقد كتب الى فى سنة خمسين بالسلام وطيب الكلام ملتصقا منى أخذ خطوط
شيوخ القاهرة على استدعاء بخطه باسمه واسم أولاده وأحفاده ومن يلوح به، ولم
يزل على جلالته حتى مات فى ثامن ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن بالقرندلية
ولم يخلف فى بيته مثله، وأخوه أبو الخير بالضد منه فى جل أوصافه فسبحان التعال لما يريد.

٨٤٦ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن ابراهيم كريم الدين أبو الفضائل القبطى
المصرى أخو الفخر عبد الرحمن والزين نصر الله ويعرف بابن مكانس . ولد بمصر
وتنقل فى الخدم الديوانية إلى أن اتصل بخدمة يلبغا الناصرى فى الدولة الاشرفية شعبان
ابن حسين فلما قتل الاشرف وصار التدبير لبركة وبرقوق قام الاخوة الثلاثة بنو مكانس
بمرافعة الشمس عبد الله المقسى وتولى هذا من بينهم الحوطة على حواصله فاستقر عروضة
فى الخاص مضافا لما معه من الوزر فى ثامن عشر جمادى الاولى سنة ثمانين فلم يلبث
ان غضب عليه برقوق وأمر به وبأخيه الفخر فى تاسع شعبان منها فألقيا فى
الأرض وضر بالسكونه شرع فى تحديد مظالم كان يبطلها أستاذ برقوق يلبغا العبرى
الخاصكى ثم أفرج عنهم فى ذى الحجة منها واستمر بطالا الى أن طلبه بركة فى
جملة الوزراء البطالين فى ذى القعدة من التى بعدها فضر به بالمقارع نحو عشرين
شبا ثم قام معه يلبغا الناصرى حتى أطلق ولزم داره فلما قتل بركة اعيد الى
الخاص فى منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانين ثم أضيف اليه الوزر أيضا
فقتك فى الناس وساعت سيرته على عادته وأخذ أموال تجار الكارم فأخش فعزل
عن الخاص فى رمضان منها بل استقر جاركس الخليلى مشير الدولة فلا يتصرف
هو ولا غيره من الوزراء الا بأمره فدام على ذلك الى أواخر ذى القعدة منها
فقبض على الثلاثة الى أن هرب هذا من ميسأة جامع الصالح خارج باب زويلة

واختفى مدة ثم ظهر ودام معزولا الى أن صار يلدغا الناصري مدير المملكة بعد خلع برقوق وحبسه بالكرك فصار كريم الدين عنده كمشير المملكة ولم ينفك عن عادته في التهور وسرعة الحركة الى ان زالت أيام الناصري فتخومل الى أن مات بعد خطوط قاساها في جمادى الآخرة سنة ثلاث ، وكان من أعايب الزمان في خفة العقل والطيش وسرعة الحركة وكثرة التقلب ويقال انه قال لبعض حواشيه حين نزوله بخلة عوده للوزر والقأس بين يديه يافلان ماهذه الركبة غالية بمعلقة مقارع ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال وكان لها بمقدامتهورا ولم يكن فيه ما في أخيه من الانسانية والادب الا أنه كان مفضالا كثير الجود بأصحابه ، وذكره المقرئ في عقوده .

٨٤٧ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الفنى بن يعقوب كريم الدين بن تاج الدين بن كريم الدين بن نضر الدين بن نغرة تصغير جدهم أخو فتح الدين محمد الآتي وذلك الأكبر وهما سبطا كريم الدين بن الحباس خال علم الدين ابن الجيعان ممن باشر في ديوان الماليك وخدم بياب أبى البقاء بن الجيعان ولا بأس به . اشتغل في النحو عند الزين خالد الوقاد وقرأ على في البخارى وأكثر من شهود الجمعة والجماعات بجامع النعمري .

٨٤٨ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الوهاب كريم الدين ابن تاج الدين بن شمس الدين بن علم الدين القبطى المصرى الماضى أبوه ويعرف كهباب بن كاتب المناخات وأمه كأييه أم ولد رومية . ولد بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه وتدرّب به وبغيره في الكتابة وخدم بها في جهات بل باشر عند غير واحد من الأمراء ثم ولى نظر المفرد ثم الوزر بعد أرغون شاه النوروزى الأعور في حياة أبيه بعد استعفاء أبيه بأشهر في ثامن عشرى شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ودخل على أبيه حينئذ ليسلم عليه فقال له يا عبد الكريم أنا وليت الوزر ومعى خمسون ألف دينار وخرجت عنها ولا أملك شيئا فكيف تسد أنت فقال له على سبيل المداعبة من اضلاع المسلمين فصاح أبوه من كلامه واستغاث ، ولما ولى نالته السعادة في مباشرته وقام بالكلف آثم قيام وطالت أيامه ثم أضيف اليه نظر المفرد ثم انفصل عنه خاصة واستمر وزيراً فقط الى بعد سنة ثلاث وثلاثين فأضيفت اليه الاستدارية على كره فباشرهما الى أن استعفى من الاستدارية فأعفى واستمر وزيراً إلى أن استقر به الاشراف برمساي في كتابة السرب بعد موت الشهاب بن السفاح مضافاً للوزر ثم انفصل عن السرب الكمال بن البارزى ثم قبض عليه وصودر

وعوقب بالمقارع وعزل بالأمين ابراهيم بن الهيصم ناظر الدولة ثم أفرج عنه بعد قيامه بنحو عشرين ألف دينار ودام بطلا مدة ثم استقر ملك الأمراء بالوجه القبلي وتوجه إلى الصعيد فباشر وهو بزي المباشرين ثم خلع عليه بنظر بندر جدة واستقر يلخجا الساق معه شاداً بها ثم عاد إلى القاهرة بعد موسم سنة ثمان وثلاثين وأعيد إلى الوزر في التي بعدها والأمين بن الهيصم ناظر الدولة معه إلى أن انفصل عنه في جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين بحكم تعلله ، ولزم القراش ثم عوفي وانتكس غير مرة إلى أن مات في يوم الأحد حادى عشرى ربيع الآخر من التي بعدها ودفن بترية بجاس وكثر الأسف عليه لقلة ظلمه وصحة اسلامه بحيث كان يتجنب التزوج من النصارى ، وكان طوالاً رقيقاً قافلاً كناً ذا رأى وتدير ومعرفة تامة بتنفيذ الدولة وما يتعلق بها وسياسة وفطنة ونهضة واستجلاب لطواطر الناس وقضاء حوائجهم عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٨٤٩ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن ابراهيم بن عبد الله بن يزيد بن يزيد ابن زطاع بن كامل بن عنان المحب الكندى الورى فى الاطرابلى المغربى المالىكى وورقة براء ساكنة ثم فاء مفتوحة ولام مشددة من نواحي تونس . ولد سنة ست وثمانائة وحفظ القرآن واشتغل فأخذ عن أبي القسم البرزلى وقاضى الجماعة أبى القسم القسطنطينى وغيرهما وقدم علينا حاجاً فكتبت عنه فى صفر سنة احدى وخمسين ما أنشدني لفظاً عن صاحبه الأديب مؤرخ المغرب منصور الجربورى فيما أنشده لنفسه فى واقعة قال وهو الآن فى قيد الحياة :

لئن طال خفضى عند خدام بابكم ولم تؤثروا بالرفع الا مخازنى
سأنتق عمرى فى حساب زمانكم وأغلق عن كسب العلوم مخازنى
وكان فاضلاً فصيحاً . مات بعد ذلك .

٨٥٠ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن محمد بن احمد بن عثمان البساطى الاصل القاهرى المقسى حفيد العالم الشهير البساطى وأخو البدر محمد الآنى طفل مرجو أمه أمة لأبيه . ولد سنة بضع وثمانين وسمع على أبيه وكذا على المسلسل وبعض أجوبتى ثم مات بالطاعون فى سنة سبع وتسعين .

٨٥١ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن يعقوب كريم الدين بن نغر الدين بن شرف الدين القاهرى . أحد من ناب عن ناظر الخاص ويعرف بابن خفيرة تصغير للقب أبيه . مات فى سادس رجب سنة خمسين وهو والد عبد الرزاق الماضى .
٨٥٢ (عبد الكريم) بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض كريم الدين بن

الزین المناوی العقبی ثم القاهری الصحراوی الشافعی و يعرف بکرم الدین العقبی الآتی أبوه وأمه ذطمة ابنة علی وأخته أمة الخالق فی محالهم وهو قریب شیخنا الزین رضوان المستملی . ولد فی شعبان سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وکتباً واشتغل بالفنون ودأب فی التحصیل وبرع واشتهر بالفضيلة التامة ؛ ومن شیوخه الشموس البساطی والنائی وائاتی وأذن له بالافتاء والتدریس وكذا أخذ عن البرهان بن حجاج الالباسی ثم عن الکافیاجی ولزم العلم البلقینی بأخرة حتی قرأ علیه القطعة للاسنوی وانتقم به الفضلاء ممن کان یرافقه فیها وكذا من غیرهم ومن أخذ عنه البدر حسن الدماطی الضریر فی ابن المصنف وكذا البدر الماردانی وغیرهما بل ینقال ان النولوی البلقینی أخذ عنه وكان خیر أسا کناً منجمعا عن الناس حسن البشر والملتقى کثیر التودد والتواضع قلیل التکثر بفضائله اعتنى به قریبه فأسمعه المسلسل من لفظ الشرف بن الکویک وعلیه من لفظ الزرأتیتی الرائیة وعلی الجمال الحنبلی أشياء ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادی والزین أبو بکر المرغی ، وحدث بالیسر ودرس وقید کتبه بالحواشی المتقنة وربما أفتی أجاز لی . ومات فی يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان سنة ست وستین ودفن عند والده بالقرب من قبر قریبه بالقجاسیة من الصحراء ونعم الرجل کان رحمه الله .

٨٥٣ (عبد الکرم) بن علی بن أحمد بن عبید الله بن مسعود بن عبید الله المکی الشهیر بابن عبید الله . مات بمكة فی ذی القعدة سنة اثنتین وأربعین . أرخه ابن فهد .

٨٥٤ (عبد الکرم) بن علی بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمری . کان من أعیان القواد المعروفین بالعمرة توفی بمكة فی آخر ذی الحجة سنة عشرين ودفن بالمعلاة وأظنه فی عشر الاربعین . قاله القامی فی مكة .

٨٥٥ (عبد الکرم) بن علی بن عبد الکرم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو محمد القرشی المکی . أجاز له فی سنة ثمان وثمانین وسبعمائة فابعدھا النشاوری وابن خلدون والتنوخی وابن صدیق وجماعة ، ودخل بلاد الهند وظاب مدة ثم قدم مكة وما کأنه حدث ومات بها فی شوال سنة أربعین . قاله ابن فهد فی الظهیرین .

٨٥٦ (عبد الکرم) بن علی بن فرج المکی القائد بها و يعرف بنعمان . مات فی رجب سنة ست وأربعین بالحسبة من بلاد الیمین . أرخه ابن فهد .

٨٥٧ (عبد الکرم) بن علی بن محمد بن عبد الکرم کریم الدین بن الخوaja شیخ علی الكرمانی المکی . ولد بها سنة عشر وثمانمائة وسمع من الزین أبی بکر ابن الحسین المرغی الختم من مسلم ومن أبی داود ومن ابن حبان ومات فی جمادی

الآخرة سنة ستين بعدن . أرخه ابن فهد .

٨٥٨ (عبد الكريم) بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد المجيد خليفة المقام الأحمدى بطنتدا ويقال ان جده عبد المجيب أحد خدام سيدى أحمد . قتل في صبيحة يوم الأربعاء ثامن عشر صفر سنة اثنتين وستين ففصل ثم صلى عليه بمصلى المؤمنى ودفن بتربة الشيخ مبارك بباب النصر جوار عمه الشهاب أحمد ابن محمد وكان يوماً مشهوداً ولم يكن محمود السيرة بحيث حكى أن بعضهم رأى في المنام قبيل قتله بأيام الشيخ وهو يقول من داخل قبره لا تدعوا هذا الصبي يحىء الى عنده اقتلوه فآله أعلم .

٨٥٩ (عبد الكريم) بن عمر بن محمد بن عمر نجم الدين الدمشقى أخو الخواجا شمس الدين محمد الآتى ووالد ابراهيم الماضى ويعرف بابن الزمن . كان تاجراً مشاراً اليه . ومات في رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة عن سبع وثلاثين بدمشق بعد أن ترك أولاداً .
٨٦٠ (عبد الكريم) بن أبى الفضل بن جلود كريم الدين بن العلم القبطى المصرى كاتب الممالك وابن كاتبها ويعرف بابن جلود . مات في صبيحة يوم الجمعة خامس عشرى رمضان سنة احدى وثمانين ولم يكمل الثلاثين بعد أن تعلل مدة تخللها طلوعه للخدمة مرة لظنه حصول الشفاء فانتكس واستدعى السلطان بمجنازته فصلى عليه بسبيل المؤمنى ثم دفن في تربة أبيه تجاه تربة ابن تغرى بردى بالقرب من تربة كوكاى ، وكان مع صغر سنه استقر في الوظيفة بعد أبيه وصار ذا وجهة وبراعة في المباشرة وحذق وشهامة وانعام وعلو همة وللملك اليه ميل وعليه إقبال بحيث كان ممن يرجى ويخاف وخضع له الأكابر ، وقد قرأ القرآن وحفظ اليسير من المنهاج وربما تردد اليه البكرى وغيره للقراءة وكان الخطيب الوزيرى من عثرائه وأخصائه ومخالطيه القائمين بما آربه سامحه الله وعفا عنه .

٨٦١ (عبد الكريم) بن قاسم بن عبد المعطى كريم الدين الانصارى أخو عبد المعطى . جرده ابن فهد في ذيله وكتبته تخميناً .

٨٦٢ (عبد الكريم) بن محمد بن ابراهيم الدمشقى الشهير بالصواف . ممن تردد لمسكة وسكنها وعمر بها بعض الدور وكان يسافر منها إلى الهند في التجارة . مات سنة سبع وخمسين ببلاد كالكوط من الهند . أرخه ابن فهد .

٨٦٣ (عبد الكريم) بن محمد بن احمد كريم الدين الاسنانى ثم القاهرى المالكى شقيق أحمد الماضى وذلك أكبر وابن أخت الشرف الانصارى واخوته ويعرف بالاسنوى . ممن حفظ القرآن واشتغل يسيراً ، وكان ينقل من الرسالة فله حفظها

وسمع الأول والأخير من البخارى على أم هانى الهورينية ومن كان معها ،
وتزوج ابنة الشمس الانصارى أحد أخواله واستولدها أولاداً وماتت تحته
وتكسب بالتجارة وتعمل وأخذ دار الشطنوفى كانت بزقاق الساقية المجاور للآزهر
فعملها حواصل وغيرها ، وتكسب بالتجارة وسافر لمسكة وغيرها وتوجه لعدن
فى سنة ثلاث وتسعين للخوف مما يتوقعه هو وأمثاله سيما وفى ظنهم انه اختلس
من تركه خاله ماخف حمله فكان يتردد بين عدن وزيد حتى مات بزيد فى ثانى
عشر المحرم سنة ثمان وتسعين وقد ناهز الخمسين وخلف أولاداً ، ويذكر بمعروف
وخير وتودد وقضاء حاجة وكثرة تلاوة رحمه الله وإيانا .

٨٦٤ (عبد الكريم) بن محمد بن خضر بن محمد بن أبى بكر النيسابورى الأصل
المسكى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن النيسابورى . شاب سمع منى بمكة فى
المجاورة الثالثة ثم لقينى بها أيضاً فى سنة ثلاث وتسعين فقرأ على نحو النصف
الأول من الشفا وسمع باقيه مع أشياء بل سمع دروساً فى شرح النخبة وغيرها
وهو ممن يشتغل على السيد عبد الله وغيره وله فهم فى الفقه والعربية مع سكون
وخير وعدم طلاقة لسان ، وقد سافر مع السيد ركن الدين الهندى فى سنة أربع
وتسعين مع الراداة إلى الهند رجاء الخير فدام بها إلى الآن .

٨٦٥ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير القطب
ابن المحدث التتى بن الحافظ القطب الحلبى الأصل المصرى ويعرف بابن الحلبى .
ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن وأسمع على مشايخ عصره
بمصر بافادة أبيه كابن غالى والاحمد بن ابن كشتغدى وابن على المستولى والميدوى
والحسن بن محمد الاربلى ومحمد بن اسماعيل الايوبى والعز بن جماعة وأحضر على
البدر الفارقى ثانى الافراد للدار قطنى وغيره وخرج له حماد التركمانى جزءاً ولكن
ظن شيخنا انه لم يحدث به وأجاز له ابن القباح وابن الصناج وأبو حيان والمزى
والذهبي والشهاب الجزرى وغيرهم من المصريين والشاميين وحدث روى لنا عنه
شيخنا وقال انه كان يتصرف عند القضاة والزين الفاقوسى ، وذكره المقرئ فى
عقوده . مات يوم الاثنين ثامن رجب سنة تسع رحمه الله .

٨٦٦ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الديميرى المسكى
القطار أحد الخيار ممن فيه رقة وخير . مات بمكة فى سلخ شعبان سنة ست
وسبعين . أرخه ابن فهد وأعاده فى ابن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله
والصواب ان جده محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى .

٨٦٧ (عبد الكريم) بن محمد بن عطية بن عمران الزين المكي التمار ويعرف بابن دردية - بمهمات ثم موحدة مفتوحات وثانيها ساكن . أجاز له في سنة ثمان وثمانين النشاوري والابناسي والعراقي وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي والصدر المناوي والدميري والمجد اللغوي وتمام أربعة وثلاثين نفساً ، أجاز لي وكان أمياً خياراً ساكناً مجيداً لنقل الشطرنج تماراً . مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بمكة ودفن بمعلاها .

٨٦٨ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو القسم الناشري الهنائي . بيض له العفيف . ٨٦٩ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي التاجر المتردد فيها لليمن . مات بمكة وقد خلف دوراً ونخيلاً . جرده ابن فهد في ذيله .

٨٧٠ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب بن محمد كريم الدين بن الشمس الهيمشي الأصل القاهري الشافعي أخو علي ووالد البدر محمد ويعرف بكريم الدين الهيمشي . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على جماعة وأخذ يسيراً عن الشمس البرماوي والجمال الزيتوني وزوج الجمال ولده بابتنه ، واستفاد من والده نظماً ونثراً وقرأ بأخرة في الأنوار للاردبيلي على أبي السعادات البلقيني وتكسب بالشهادة وبرع فيها وتدرّب به فيها غير واحد . وناب في القضاء عن جماعة ممن تأخر بل استقل بقضاء منوف وقتاً وباشر النقابة عند القاياتي ونسقطي ثم المناوي والخدمة بالخانقاه الجالية برغبة ابن أخت الشيخ مدين له عنها ، وقرأ في الترغيب والترهيب والتذكرة وشبهها على العامة بجامع المغاربة ^(١) ، وربما خطب به ، وحج مراراً وجاور وباشر حلبة السوق هناك وزار بيت المقدس وكان قد عين لقضائه فلزيم ؛ ودخل دمياط وغيرها ؛ واشتهر بالمالية واستدان منه غير واحد ممن ولي القضاء ، وضاع له بسبب ذلك جملة ، وقد كتبت عنه عن أبيه أشياء ؛ وكان سليم الباطن محباً في التحصيل راغباً في اقراض من يفهم عنه جر نفع وربما أقرض لغير ذلك ، مع علو الهمة في المشي والحركة إلى أن عجز وتواتر عليه الأسهال ؛ فأقام به حتى نحل وانقطعت همته . ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين بمدرسة ابن الحاجب تجاه مصلى باب النصر وصلى عليه بالقرب من الاهناسية في محفل متوسط ثم دفن بترية سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(١) من هنا إلى ترجمة (عبد اللطيف أخو الذي قبله) ساقط من المصرية والهندية.

٨٧١ (عبد الكريم) بن محمد بن عوض الجدي أحد التجار المتمولين ممن له عقار ووصفه ابن عزم بكريم الدين زعيم جدة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد وقال انه أنشأ بمى في سنة سبع وأربعين سبيلا .

٨٧٢ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى النجم بن الشمس الدمشقي الصالحى الحنفى أخو احمد الماضى ، ويعرف بابن عبادة . ولد في سنة أربع وتسعين وسبع مائة بدمشق وقرأ بها القرآن عند العلاء بن الشحام وحفظ المختار وعقيدة الطحاوى والاختصاصى ، وعرضها على الشمس بن الديري بل حضر دروسه في الفقه وغيرها ، وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ، وحج ولقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه ثلاثيات البخارى ، وكان شيخاً حسن متواضعاً رئيساً ناب في القضاء . ومات في جمادى الآخرة سنة ستين ودفن بترتهم بسفح قاسيون شرق الروضة رحمه الله وإيانا .
(عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى . مضى في ابن محمد بن عبد الله .

٨٧٣ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن على بن عبد الكريم بن يوسف الخواجا جلال الدين أو كريم الدين الزبيرى - نسبة للزبير بن العوام - البصرى ثم المكي ويعرف بدليم - بдал مهلة ثم لام مصغراً - وكذا بجلال . ممن سكن مكة وجدد بها داراً بل عمر أماكن كثيرة من عين حنين سنة ست وأربعين . وتردد إلى هرموز في التجارة ، ودخل اليمن ، وكان خيراً محسناً للفقراء والأرامل . مات بمكة في رجب سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٨٧٤ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على ابن احمد بن عطية بن ظهيرة امام الدين أبو القاسم بن الجلال أبى السعادات بن الكمال أبى البركات القرشى المكي الشافعى أخو المحب أحمد ووالد أبى المكارم محمد ، ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، ولقبه أبوه بالافعى تبركاً وهو الذى اشتهر وأمه أم الخير سعادة ابنة الشريف أبى الصرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الحسين محمد بن أبى عبد الله الحسنى القاسمى . ولد في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والفقيه النحوى وثلاثة أرباع المنهاج ، وعرض الأولين على جماعة كالتى بن فهد والبرهان الرمزمى والزين عبد الرحيم الاميوطى والمحب الطبرى الامام والحيوى عبد القادر المالكي المكيين والشوايطى وأبى البركات الهيثمى وابن الهمام والشرف يعقوب بن على الصنهاجى المغربى ومحمد

ابن سليمان الجزولي وأحمد بن يونس ويحيى القبابي وغيرهم من الغرباء القاطنين والواردين وأجازوه وأجاز له أيضاً شيخنا والعيني وابن الديري والمقرزي والزين الزركشي والمحب بن يحيى الحنبلي والعلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة وأبو جعفر بن الضياء والشمس الصفدي والصفى والعفيف الانجيين والزين رضوان وجميع من في النجم محمد بن النجم محمد ابن عمه ، وسمع على أبيه وأبي الفتح المراغي والتقى بن فهد والشوايطي وآخرين ببلده والامين الاقصرائي وأم هاني الهورينية ومما سمعه عليها البلدانات للسلفي في القاهرة ، وحضر في النحو عند ابن قديد وكان نازلاً بمكة عندهم وابن يونس والقاضي عبد القادر، ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة تسع وستين وحضر دروساً عند العلم البلقيني والمناوي والعبادي وقرأ عليه والكافياجي والاقصرائي والبقاعي ، وكذا دخل بيت المقدس وزار الخليل أيضاً وناب عن أخيه بمجدة بل وبمكة أيضاً وقرأ عليه صحيح مسلم والشفا وقطعة من شرح المنهاج للمحلي وشهد منه زائد الود زاده الله من فضله وحفظ عليه ولده وجميع أهله . (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله الدميري العطار . مضى في ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى .

٨٧٥ (عبد الكريم) بن محمد بن محمود بن أبي بكر بن صديق بن علي بن غازي بن ثابت بن ثابت بن بركات النجم أبو الجود بن الشمس بن الصدر الربيعي المشرق الأصل ثم التدمري ثم القاري الشافعي ويعرف بابن صفى الدين خطيب جامع قارا كأبيه وجده . ولد في يوم الاثنين رابع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بقارا ، ولقيه ابن فهد فذكر له أنه قرأ على البدر محمد بن إبراهيم بن العيصاني نصف صحيح البخاري في سنة عشرين بسماعه له من ابن فرعون وغيره عن الحجاز وأنه قرأ جميعه على النور بن خطيب الدهشة وأنه أجاز له الشهاب ابن حجي والحسباني وابن نشوان والشرف بن الزفتاوي ، وحدث قرأ عليه ناصر الدين بن زريق ثلاثيات البخاري بقارا في سنة سبع وثلاثين ومات .

٨٧٦ (عبد الكريم) بن محمد تقي الدين النووي الشافعي . قال شيخنا في أنبائه اشتغل قديماً ثم ترك وأقبل على السعي في القضاء بالبلاد فولى نوا ثم باشر قضاء اذرعات مدة ولم يكن مرضياً وكان جواداً بالقري . مات في رجب سنة خمس .

٨٧٧ (عبد الكريم) بن محمد بن فرو شيخ الأميرية ومستأجر منية خلفا وقف الصرغتمشية . مات في حياة أبيه في رمضان سنة خمس وتسعين وكان أليين من أبيه وأشبهه عفا الله عنه .

٨٧٨ (عبد الكريم) الملقب جاني بك بن ميلب المكي الصانع بمجدة . مات شبه الفجأة من زلة زلت في عنقه منعه الأكل والشرب في ليلة السبت رابع عشر ومضان سنة وتسعين بمجدة وحمل لمكة فصلى عليه ثم دفن على والدته بترية بني فهد من المعلاة ، وكان باراً بالديه وأخوته .

٨٧٩ (عبد الكريم) كريم الدين بن خيرة - بقاء ثم معجمة وراء ثم هاء مصغر . والد عبد الرزاق الماضي وأحد الكتبة من الاقباط بل مستوفى الخاص . مات في رجب سنة خمس وخمسين .

(عبد الكريم) بن مكاس الوزير . في ابن عبد الرزاق بن ابراهيم ٨٨٠ (عبد الكريم) السليمانى الشريف . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨١ (عبد الكريم) القسطلاني الاصل المصرى الخطيب ابن الخطيب من بيت كبير : مات في سنة أربع وخمسين . أرخه المنير . (عبد اللطيف) الكتبي . في ابن ابراهيم بن احمد .

٨٨٢ (عبد اللطيف) بن ابراهيم بن حسين بن محمد الزين الجبرتي الجواتري الطواشى أحد خدام الحرم النبوى . ممن سمع منى بالمدينة . ومات بها سنة احدى وتسعين ٨٨٣ (عبد اللطيف) بن ابراهيم بن عمر بن حلفا الكمال المصرى . مات في صفر سنة خمسين بمجدة وحمل الى مكة فدفن بمعلاها . أرخه ابن فهد .

٨٨٤ (عبد اللطيف) بن أحمد بن اقبال الحريرى الحنفى . ويعرف بابن اقبال . أحد صوفية الأشرفية وقراء الصفة بها . ممن سمع على شيخنا وكتب عنه فى الآمالى . وكذا سماع على غيره ، وتكسب فى حانوت بالوراقين ، وحج غير مرة وجاور ، وكان لا بأس به مع اقبال على التحصيل وحرص . مات فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين رحمه الله

٨٨٥ (عبد اللطيف) بن أحمد بن جابر الله بن زائد السنيسى المكي . والد عبد العزيز الماضى . قرأ على الزين بن أبى بكر المرافى المسلسل والختم من الصحيحين . ممن سافر فى التجارة لبلاذ كاهلند واليمن . ومات فى شوال سنة أربع وستين بفوقه من أعمال كنباية من الهند .

٨٨٦ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عبد السلام بن عبد الله بن على بن محمد ابن عبد السلام بن أبى المعالى بن أبى الخير بن ذاكر بن أحمد بن الحسين بن شهر يار الكازرونى المؤذن بالمسجد الحرام ويشتهر بالآب - بضم الدال المهملة ناشر الأذان بمنارة باب العمرة كأبيه وجده ، بل ناب فى رئاسة المؤذنين

بقبة زمزم عن قريبه محمد بن حسين ولده عبد اللطيف . ومات بمكة سنة سبع وعشرين وأمه هي رقية ابنة محمد بن علي العجمي . وماتت وهو طفل فباع أبوه ماورثه منها لجده لأمه في المحرم سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة . أرخهما ابن فهد . ٨٨٧ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي الميماني الماضي أبوه والآتي جده . مات في سنة ثمان وعشرين أو قريباً منها .

٨٨٨ (عبد اللطيف) بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن النجم أبو النشاء وأبو بكر بن أبي السرور الحسني الفاسي المسكي الشافعي . شقيق التقي محمد الآتي . ولد في وقت صلاة الجمعة رابع عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة ، وكانت مدة حملته سبعة أشهر وانقلبت أمه به وبأخيه إلى المدينة النبوية لكون خالهما المحب النويري كان اذ ذاك قاضياً فلما انتقل لقضاء مكة في سنة ثمان وثمانين انتقلت بهامه إليه ، وجود هذا القرآن وصلى به في سنة احدى وتسعين بالمقام الحنبلي وخطب به ليلة الختم خطبة حسنة بل خطب به قبل ذلك ليلة ختم من سنة تسع وثمانين ، وحفظ التنبيه والمنهاج الاصل وغيرهما ولازم الجلال بن ظهيرة في الفقه وغيره فتنبه وسمع على ابن صديق وابن سكر وغيرهما ، وارتحل مع أخيه إلى القاهرة فسمع بها مع التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة ومريم الاذرية في آخرين وأخذ علوم الحديث عن الزين العراقي والفقه عن ابن الملقن وسمع منه كثيراً ، وحضر دروس البلقيني واستفاد منه ومن الولي العراقي أشياء حسنة ، وعاد لمكة وقد تبصر كثيراً في فنون من العلم وقرأ في الروضة وغيرها على الجلال بن ظهيرة ولازمه كثيراً وانتفع به ، وكذا قرأ الفقه على البرهان الابناسي بمكة ، ودخل اليمن مراراً وأخذ بزبيد عن مفتيها الشهاب أحمد بن أبي بكر الناشري ، ثم دخل القاهرة ثانياً فلازم الولي أيضاً وكذا الجلال البلقيني والنور بن فتيلة البكري ومما أخذه عنه مختصر ابن الحاجب الاصلی ، وأذن له الأربعة في الافتاء والتدريس والابناسي في التدريس خاصة ، وتكرر دخوله القاهرة وقرأ بها على العزبن جماعة في مدة سنين وأذن له أيضاً في الافتاء والتدريس في فنون ، ودخل تونس في سنة عشر وثمانمائة وأخذ بها رواية عن قاضي الجماعة بها عيسى الغبريني وغيره ، ولازم بمكة في سنة خمس عشرة الحسام الأبيوردي وأباعد الله الوانوغى فكان مما أخذه عن أولهما تأليفه في المعاني والبيان والاصول في العضد والمنطق في الشمسية وكان يثنى على حسن فهمه وبخنه وعن ثانيهما التفسير والاصول والعربية وكان يثنى عليه كثيراً ثم غض منه لكونه انتصر لأخيه في فتيا خالقه فيها ، ودخل اسكندرية

سنة عشرين ثم بعدها ، وقطن القاهرة مدة سنين حتى مات في ضحى يوم الخميس
سادس جمادى الثانية أو الاولى سنة اثنتين وعشرين بالطاعون شهيداً . ودفن قبيل
العصر بترية شيخه الزين العراقى خارج باب البرقية وكان الجمع في جنازته وافراً ،
وكان فيما قاله أخوه ملبح الشكالة والخصال كثير الاحسان لمن ينتمى اليه ذا حظ
من العبادة والعلوم التى أكثر الاعتناء بها كالاصليين والفقه والتفسير والعربية
والمعاني والبيان والمنطق كثير النباهة فيها مجيداً فى الافتاء والتدريس والفهم
والكتابة سريعها ، كتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره مجاناً ، ودرس بالحرم وأفتى
وولى الاعادة بالمجاهدية بمكة ولم يباشرها لغيبته بالقاهرة والاعادة بالصلاحيية
المجاورة للشافعى فى القرافة . وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار فقال سمع معنا
كثيراً من شيوخنا ، ولازم الاشتغال فى عدة فنون ، وأقام بالقاهرة مدة
بسبب الذب عن منصب اخيه الى أن مات مطعوناً انتهى . وهو ممن سمع عليه
النخبة تأليفه فى سنة خمس عشرة ، بل قرأ عليه القطعة التى يعضها من مكتبة
على ابن الصلاح وكتبها بخطه .

٨٨٩ (عبد اللطيف) بن احمد بن على اليافى العراقى الاصل العدنى الميماني
والد عبد الله الآتى . مات بعدن سنة أربع .

(عبد اللطيف) بن أحمد بن على . صواب جده عمر كما بعده .

٨٩٠ (عبد اللطيف) بن احمد بن عمر التقي ابو محمد بن الشمس أبى العباس
ابن التقي أبى جعفر الانصارى الاسنانى ثم القاهري الشافعى ابن اخت الجبال
الاسنانى . اشتغل عليه قليلاً وناب عنه فى الحسبة وعن غيره فيها وفى الحكم بالقاهرة
ومصر وأعمال الاطفيحية ، وقد سمع على الميدومى والمحب الخلاطى وغيرهما ، وحدث
باليسير أخذ عنه الولى العراقى وغيره ممن لقيناه كالصدر محمد بن عبد الكافي
السويفى فانه سمع عليه سنن الدارقطنى وأجاز لسلك من الجلال القمصى والشمس
ابن الحفار فى عرضه عليه ، وكان مشكوراً فى الاحكام . مات فى ربيع الآخر
سنة ثلاث وقد جاز الستين . ذكره شيخنا فى الانباء قال ولم آخذ عنه شيئاً وسمى
جده علياً وهو سهو ، وأرخه غيره كالمقرئ فى عقود فى يوم السبت ثالث
رجب بالقاهرة وكأنه أضبط .

٨٩١ (عبد اللطيف) بن أحمد بن فضل الله بن أبى بكر بن عبد الله النراوى
ثم القاهري الازهرى السعودى أخوه على الآتى . كان خيراً يتكلم فى جباية ونحوها .
٨٩٢ (عبد اللطيف) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عبد المحسن

البهاء أبو البقاء بن قاضي القضاة الشهاب أبي العباس السلمي الحلبي الشافعي نزيل مكة ووالد المحب عبدالله وأبي بكر ويعرف بابن الامام . مات في أوائل ذي الحجة سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة . أرخه التقي القاسمي ، وقال شهدت جنازته . قلت وقد ناب في القضاء بالحلة ووصف بالامام

٨٩٣ (عبد اللطيف) بن احمد بن محمد بن سعيد النجم بن الشهاب بن الضياء الهندي المسكي أخو المجدد بن أبي البقا وأبي حامد . سمع من ابن صديق وغيره بمكة والشمس بن السلحوس بدمشق ، وحفظ كتباً واشتغل في بعضها ؛ وسكن مصر سنين وبها مات في سنة ثمان عشرة وهو في اثناء عشر الاربعين . ذكره القاسمي في مكة . ٨٩٤ (عبد اللطيف) بن احمد السراج القوي القاهري ثم الحلبي الشافعي .

ولد سنة أربعين وسبع مائة تقريباً ؛ واشتغل بالفقہ على الاسنوي وغير واحد كالبلقيني ، وأخذ الفرائض عن صلاح الدين العلائي فهر فيها وقرأ على البلقيني بحلب في فروع ابن الحداد ؛ وكان قد قدمها وولى بها قضاء العسكر ثم صرف وولى تدريس المدرسة الظاهرية خارج باب المقام ثم استقر له نصفها ، وكان فاضلاً في الفرائض مشاركاً في غيره مواظباً على الاشتغال وقراءة الميعاد على الناس صبيحة يوم الجمعة بالجامع الكبير بحلب ذا نظم كثير فنه في مدح النحو والمنطق :

ان رمت ادراك العلوم بسرعة فعليك بالنحو القويم ومنطق
هذا لميزان العقول مرجح والنحو اصلاح اللسان بمنطق

ومنه في ذم المنطق :

دع منطقاً فيه الفلاسفة الأولى ضلت عقولهم ببحر مغرق
واجنح إلى نحو البلاغة واعتبر ان البلاء موكل بالمنطق
ومنه : أخفيت عشق حبيبي مظهر أجلاً فقال قولاً يحاكي الدرمن فيه
اني سكنت شغاف القلب مبتدأ وصاحب البيت أدري بالذي فيه
وله في فاقد الطهورين :

ومن لم يجد ماء ولا متيمماً فأربعة الاقوال يحكين مذهبا
يصلى ويقضى عكس ما قال مالك وأصنع يقضى والاداء لأشهباً
وله فيمن يحبض المرأة الخفاش ثم الارب والضبع الرابع ثم الرب
وفي كتاب الحيوان يذكر للجاحظ انقل عنه ملا ينكر

وله نظم عدة مسائل للحاوي وتخمس البردة وغير ذلك كأسئلة سأل عنها زاده لما قدم حلب فأجابه عنها . قال ابن خطيب الناصرية قرأت عليه طرفاً من

الفرائض وتخصيصه للبردة وكتبت عنه ما تقدم من نظمه . مات وهو متوجه من حلب الى القاهرة اغتيل خارج دمشق سنة إحدى وذهب دمه هدرأ فلم يعرف قاتله رحمه الله . وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .

٨٩٥ (عبد اللطيف) بن أبي بكر بن أحمد بن عمر السراج أبو عبد الله الشرجي - بفتح المعجمة وسكون الراء ثم جيم - الزيدى - بفتح الزاي - اليماني المالكي نسباً الحنفي مذهباً والد أحمد الماضي . ولد في مستهل شوال سنة سبع وأربعين وسبعمائة بالشرجة ونشأ بها حفظ القرآن ثم ارتحل في سنة اثنتين وستين الى يزيد فأخذ عن الشهاب أحمد بن عثمان بن بصيص في النحو والأدب وغيرها ، ولم ينكح عنه حتى مات ، ثم أخذ عن محمد بن أبي بكر الروكي في العربية أيضاً وخلف شيخه ابن بصيص في حلقته فعكف عليه الطلبة واستقر في تدريس النحو بالصلاحية بزيد فأفاد واستفاد وانتشر ذكره في البلاد ، وارتحل اليه الناس من سائر أنحاء اليمن وغيرها ثم أخذ الفقه على علي بن عثمان المتطلب وعثمان بن أبي القاسم القريني وأبي يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج ، والحديث والتفسير عن علي ابن أبي بكر بن شداد ، وجم كتيباً نفيسة بخطه وغيره ، واعتنى بضبطها واتقانها ودرس الفقه بالرحمانية بزيد أيضاً ثم استدعاه الأشرف في جملة فقهاء بزيد الى مجلسه في رمضان والتمس منه شرح ملححة الاعراب فشرحها ثم أمره بنظم مقدمة ابن بابشاد فنظمها أرجوزة في ألف بيت ثم نظم مختصر الحسن بن أبي عباد واختصر المحرر في النحو بل عمل مصنفاً فيه جيداً جعله على قسمين فقسم في مفردات الكلم والآخر في المركبات . وصنف الاعلام بمواضع اللام في الكلام وصار شيخ النحاة في عصره بقطره وقرأ عليه الاشرف بعض تصانيفه وغيرها وبالغ في الاحسان اليه وارتفعت مكانته عنده وكذا أخذ عنه ابنه الناصر ترجمة الخزرجي في تاريخ اليمن ، وأما شيخنا فقال في معجمه ابو احمد الشرجي الزيدى كان أحد أئمة العربية اجتمعت به بزيد وسمعنا من فوائده وسمع على شيئاً من الحديث وله نظم مقدمة ابن بابشاد وشرح ملححة الاعراب ومقدمة في علوم النحو كان الاشرف اسماعيل يقرأ عليه فيه : زاد في أنبائه : وله تصنيف في النحو . وذكره المقرئ في عقوده باختصار . مات في سنة اثنتين رحمه الله .

٨٩٦ (عبد اللطيف) بن أبي بكر بن سليمان بن اسماعيل بن يوسف بن عثمان ابن عماد الميمن أبو الطائف بن الشرف بن العلم الحلبي الاصل القاهري الشافعي سبط بني العجمي أحد البيوت المشهورين بحلب ووالد الكمال محمد الآتي هو

وجده . ويعرف بابن الاشقر . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى به في سنة أربع وعشرين وحفظ عدة مختصرات واشتغل في الفقه عند الشرف السبكي وغيره ، وقرأ في كثير من القنون على الشمني والشمس الرومي ؛ وكتب الخط المنسوب وشارك في الفقه العربية وغيرها من الفضائل ، وسمع الكثير على ابن الجزري ولازم حافظ بلده البرهان الحلبي ووصفه بالقاضي الفاضل النبيل ؛ وبرع في صناعة الانشاء وتدرب فيها بأبيه وغيره وباشر التوقيع بالقاهرة وخدم عند تراز القرمشي ثم ولي كتابة سر حلب فأحسن في مباشرتها وحظي عند نائبها تفرى برمش ثم صرف عنها وعاد إلى القاهرة على التوقيع فلما مات أبوه في رمضان سنة أربع وأربعين استقر مكانه في نيابة كتابة السر وغيرها من وظائفه فأحسن التصرف وصار هو القائم بأعباء الديوان مع مزيد حشمته ورياسته إلى أن مات في شوال سنة ثلاث وستين رحمه الله .

٨٩٧ (عبد اللطيف) بن الحسن بن عبد الملك بن يوسف بن أبي بكر بن يوسف السراج الحسني القليصي من بيت صلاح وكان هو أيضاً على قدم مبارك وحظ كامل من لزوم طريقة القوم والمشي على منهجهم ، وله في السماع حركة مزعجة تشهد بصدقه مع سلامة صدره وارتفاع قدره وشأنه . مات في سنة ست وسبعين . ذكره صاحب صلحاء اليمن في ترجمة جده يوسف الثاني رحمه الله .

٨٩٨ (عبد اللطيف) بن حمزة بن عبد الله بن محمد علم الدين وسراج الدين أبو الخير ابن العلامة تقي الدين الزبيدي اليماني الناشري الشافعي . ولد في ثالث ذي الحجة سنة احدى وسبعين بزييد ونشأ بها حفظ القرآن وجوده واشتغل في قطر الندى ومقدمة ابن عباد واللمع لابن جني ثلاثتها في العربية على جماعة منهم الشهاب العوسمي التعزى وفي الهندى الفرائض على الطيب المدعو بالمنار وفي الفقه قليلا على أبيه ؛ ولقيني في أثناء سنة ثمان وتسعين فسمع على أشياء ومن لفظي المسلسل بل قرأ على الابتهاج في اذكار المسافر الحاج من نسخته بخطه وكتب له كراسة ؛ وعاد بعد الحج في أواخر ذي الحجة لبلده ومثله الله سالماً .

(عبد اللطيف) بن أبي سرور . في ابن مجد بن عبد الرحمن .

٨٩٩ (عبد اللطيف) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب التاج ابن العلم القبطي المصري أخو عبد الملك ووالد المجد عبد الملك ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان ممن ولي استيفاء الخاوص وكان متمولاً غارفاً بأمور الديوان وبالمتجر كثير السكون وفي لسانه لثغة ، عمر داراً هائلة بالقرب من الجامع أخذ فيها أملاك الناس

فقد رآه آل نظرها إلى بنت زوجته التي كانت زوجاً لازبك الدوادار فباعها في سنة إحدى وأربعين بأبوحس ثمن وهو ألف دينار على العر مما أخبر به السكّال كاتب السر أنه مصروفها ، وحج في سنة ست وثمانمائة ، زمت في رجب سنة إحدى وثلاثين . ذكره شيخنا في تاريخه لكنه سماه عبد الغنى وأرخه في جمادى الآخرة ، والصواب ما ذكرته .

٩٠٠ (عبد اللطيف) بن شمس . مات في شعبان سنة ست وأربعين بمكة .

أرخه ابن فهد .

٩٠١ (عبد اللطيف) بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن أحمد بن غانم البدر السعدي . العبادي الخزرجي الانصاري المقدسي الشافعي الصوفي الزحال ، ويعرف بابن بناة - بالموحدة وبين النونين ألف - وبابن غانم وهو أكثر ، وربما نسب نفسه الغانمي . ولد في العشرين من رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقدس وقرأ به القرآن وبحث النحو والصرف على أبيه وكذا بحث عليه في الفرائض والفقه والمعاني والبيان وفي المعقولات على عبد العزيز القرنوي ، وتسلك في طريق القوم ولازمه نحو عشر سنين وعلى نصر التونسي المنهاج الاصل ، وارتحل إلى المغرب في حدود سنة خمس عشرة وأقام هناك إلى أن حج من تونس سنة سبع عشرة ثم رجع إلى تلك البلاد وطوف بها ولقي مشايخ من أجلهم إبراهيم المسراقي في مسراتا - بضم الميم بعدها مهلة - وآخره تاء مثناة قرية ببلاد طرابلس ومجد المغربي الاسمر في تونس وعبد الرحمن بن البناء والشريف أبو يحيى كلاهما في تلمسان وكذا الشيخ الحسن المعروف بأبي الركاب - بالكسر والتخفيف - وأحمد ابن زاغو والفقير يعقوب العقباني قاضي الاحكام بتلمسان وأبو عبد الله محمد بن مرزوق ، وأطنب في وصف علماء المغرب الجميلة من الدين والكرم والادب والحسنة وكذب الشائع بين الناس ، ثم رجع إلى القدس بعد سنة عشرين فاجتمع بنور الدين الخافى وصحبه وساك على يده ورحل معه إلى بلاد الشرق ولازمه ثلاث سنين وطوف ما بين هراة وهذه البلاد ، واجتمع في تلك البلاد بأكابر العلماء منهم هراة الجمال الواعظ والجلال القابني وولد سعد الدين التفتازاني ، ثم عاد إلى القدس فأقام به مدة ، ثم رحل إلى الروم فأقام به ثلاث سنين يسلك طريق التصوف غير متردد إلى أحد بل الاكابر فمن دونهم يترددون إليه بحيث طلبه السلطان مراد بك بن عثمان فامتنع فجاءه خفية ومع ذلك لم يجتمع به ثم رجع إلى القدس فأقام به إلى بعد سنة أربعين فقدم القاهرة ففطنها وكان بينه وبين الظاهر

جقق صحبة أكيدة في حال إمرته وبشره حينئذ بالملك فوعده أن ولي ببناء
زاوية له بالقدس فلم يوف له فانتقطع عن الناس جملة بجامع ميدان القمح ظاهر باب
القنطرة وكان شيخاً حنبلاً منوراً عليه منيا الخير والصلاح سليم الفطرة تقع له
مكاشفات ومرأى عجيبة ، وله نظم كثير وقفت له على منظومة في العربية قال انه
عملها لولده وسأها بالعقد وشرحها في كراريس سجاد الدر اليتيم في حل العقد
النظيم فرغه في بيت المقدس في رمضان سنة سبع وثلاثين ، ومنه :

أما النحو كملح في الطعام	اذ به كل تساوى في القوام
من درى النحو تراه قارئاً	يعرف اللفظ على أصل الكلام
يتقيه كل من جالسه	من فقيه حاذق حبر همام
هاب أن ينطق من لم يدره	خوف لحن ولغزى في الملام
يرفع النصب كجزم دائماً	ينصب الرفح اذا جافى السلام
يقراً القرآن لا يعرب ما	صرف النحو بأعراب المقام
والذى يعرفه يرجع ما	شك في لفظ رواه بالسقام
يعرف اللفظ فيبرى سقمه	يعرف اللحن بتغيير النظام
ماها فيه سواء عندنا	ليس أعمى كبصير في القيام
كم وضع رفع النحو وكم	وضع اللحن رؤساً في العوام
عبد اللطيف الغامى ناظمها	شهد الامر عياناً والسلام

ومنه مما امتدح به الزين الخاق :

فقم واغتنم حبراً يعز بعصرنا وسلم له الاحوال في السر والجهر
فقد جلت في الاقطار ثم بسة كمثل زين الدين لم ألقى في الفر
يعنى انه ما سمع بمثله في الزمن الماضى قبل نبينا ﷺ وهو فيما يقال ستة آلاف
سنة ولا فيما بعد ذلك في اقطار الارض الاربعة ، وعن ضبط أشياء من ما كره
القطب الشيشينى ثم حفيده نور الدين القاضى ؛ ولقيه البقاعى فكتب عنه ومات
فيما أظن مزاحماً للاربعين رحمه الله .

٩٠٢ (عبد اللطيف) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن
عطية بن ظهيرة السراج أبو السعادات القرشى الحنبلى الماضى أخوه عبد الكريم . ولد في
سنة ست وعشرين وثمانمائة باليمن وأمه زبيدة ، ونشأ بها ثم قدم مع أبيه ملكة وسمع
من المقرئى وأبى شعر وأبى الفتح المراغى وغيرهم ، وأجازله جماعة في سنة
ست وثلاثين ؛ ومات في سنة خمسين بمكة . ذكره ابن فهد في الظهيرين .

٩٠٣ (عبد اللطيف) بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا الحنفى ، وفرشتا هو الملك وكذا كان يكتب بخطه المعروف بابن الملك . متأخر لم أقف له على ترجمة وله تصانيف منها شرح المشارق للصغانى وشرح الجمع والمنار والوقاية ، وكتبته هنا بالحدس فآله أعلم .

٩٠٤ (عبد اللطيف) بن عبد الغنى بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر التاج ابن الزين بن العلم بن الجيعان الماضى أبوه وجده ، وهو بلقبه أشهر . شاب تدرّب بأبيه وغيره فى المباشرة وتصرف بأماكن وفى جهات نياحة عن أبيه وغيره مع ميله لما يميل أبوه اليه وإن كان قد قرأ عند الشهاب المنهلى وغيره ، وحج وتزايد ارتقاؤه وعموله ، وصار هو المستبد بما كان أبوه يقوم به بل أبوه كالحجور معه ولم يحمد من كثيرين ؛ وقد تزوج ابنة عبد الرحيم ابن عم أبيه الزينى عبد الرحمن وابنة البدرى أبى البقاء بن يحيى بن الجيعان سوى سرارى حججن بمخصوصهن فى موسم سنة ست وتسعين فى أبهة زائدة ، وكان تحرك ليكون معهن فامكن ، ولما رجعن دام قليلا ثم ابتدأ به التوعل فكث أسبوعاً ثم استجبل بالحمام وطلع الخدمة فلم يلبث بعد ذلك سوى أسبوع ثم مات فى يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين فى حياة أبويه ، ودفن بقرية بنى عمه تجاه القرية الأشرفية برسباى ، ولم يلبث أن مات بنوه فى الطاعون منها وصلاح الملك أولا وثانياً بمال يبلغ مائة ألف وخمسين ألف دينار عوضهم الله الجنة وعفا عنهم .

٩٠٥ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن عبد الرحمن الولد السراج بن قاضى الحرمين المحيوى الحنفى القاسى الأصل المكي الحنبلى الماضى أبوه والآبى جده ، وأمه أم ولد . ممن سمع منى بالمدينة ومات وهو ابن تسع فى شوال سنة إحدى وتسعين وتأسف عليه أبواه جد أعوضهم الله الجنة .

٩٠٦ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن على بن زايد المكي أخو أبى سعد الآبى ، ممن سمع منى بمكة وحفظ القرآن وكتبها عرضها وزار المدينة وهو مبارك .

٩٠٧ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن الموفق بن المحيوى الشارعى القاهرى الحنفى الصوفى أحد مشايخ الزوايا بالقرافتين ، ويعرف بابن عثمان ، ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، ومات فى جمادى الأولى سنة ثمان وستين ، أرخه ابن المنير .

٩٠٨ (عبد اللطيف) بن العفيف عبد الله بن اسماعيل المدنى ، مات شاباً بمكة فى شعبان سنة أربع وسبعين ، أرخه ابن فهد .

٩٠٩ (عبد اللطيف) بن عبد المجيد الجنائى الأصل الصحر اوى القاهرى الحنفى

سبط الشيخ سليم ، ولد بمجامع طشتمر حمص أخضر من الصحراء ، ونشأ حفظ القرآن والكنز ، واشتغل عند القاضي سعد الدين بن الديرى ، والكافياجى ، وناب فى القضاء مع كونه لم يتميز ، كان إمام تربة الأشرف قايتباى وأحد قراء المصحف بها ، ممن يزاحم عند الأمراء ونحوهم . مات فى ليلة مستهل صفر سنة تسع وثمانين ، وقد قارب التحسين بعد أن صارت له حصّة فى نظر تربة طشتمر المذكور ، ويقال انه كان لين الجانب متواضعاً فالله أعلم .

٩١٠ (عبد اللطيف) بن عبد الملك بن عبد اللطيف التاج بن الجيعان أخو المحب أبى البقاء محمد الآتى وأبوها ، ولد فى صفر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بدير ابن مبالّة من بركة الرطلى ، وحفظ بعض القرآن ، واستقر فى المباشرة بأوقاف الظاهر برقوق والناصر ، وفى الاستيفاء بأوقاف الزمام فيما تلقاه شريكاً لأخيه عن أبيه ، وبرع فى المباشرة خطأ وحذقاً ، وحج صحبة أبى البقاء بن الشرفى حين توجه لاصلاح المدينة ، وله المام بكتب الأدب ، وهو ممن رسم عليه لأوقاف الزمام ثم خلص هو وأخوه ، فسافر أخوه لمكة فحج ثم سافر الى اليمن ، فلم يلبث أن مات ، وأما هذا فمات بالطاعون فى سنة سبع وتسعين ، فكانا فى سنة واحدة عفا الله عنهما ، وسافر فى أثناء ذلك بحراً مع نائب جدة لجاور بقية سنته ورجع بعد الانفصال عن الموسم سنة ست وتسعين لبلاد اليمن فمات بها فى ربيع الأول من التى تليها رحمه الله .

٩١١ (عبد اللطيف) بن عبد الوهاب بن عفيف بن وهيب بن يوحنا تقي الدين الملكى الأسلمى الحكيم ابن أخى الشمس أبى البركات بن عفيف الذى وسطه الأشرف برسباى قبيل موته ، وأحد رؤساء الطب والكحل ويلقب قوالح . مات ٩١٢ (عبد اللطيف) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الاردبيلى الشروانى القاهرى الحنفى ، أخو البدر محمد وإخوته ، ويعرف بابن عبيد الله . حفظ الكنز والمنار وعمدة النسخ والحاجبية ودرس . مات سنة أربع وخمسين .

٩١٣ (عبد اللطيف) بن عبيد بن أحمد العقبي الطلخاوى ثم الصحراوى القاهرى الشافعى ، كان أبوه بواب التربة الناصرية فرج بن الظاهر بالصحراء فأحضر معه فى الرابعة على الجمال الحنبلى البعض من ثمانيات النجيب ، ومن فوائد تمام واستمع على القوى ختم الدارقطنى ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى ومن فى الاستدعاء ، وتكسب بالشهادة برأس حارة زويلة وغيرها ، وحدث باليسير لقيه الطلبة وأجاز . مات فى ربيع الثانى سنة إحدى وتسعين .

٩١٤ (عبد اللطيف) بن عثمان بن سليمان الزين الدنجيهي ثم القاهري الأزهرى البولاقى الشافعى ؛ اشتغل بالفرائض والحساب عند بلديه عبد القادر بن على الماضى والشهاب السجيني ، وبرع فيهما وفى المخاصمات ؛ وصار يقوم بمهمات ما يحتاج اليه الاتابك من ذلك لاختصاصه بالزينة سالم وخدمته له بأقراء أولاده أولاً ثم بغير ذلك وترقى وتمقته الملك لكثرة الملازمة فلم ينفك ، بل استرسل حتى استنزل محمد بن الشمس بن المرخم عن مشيخة انقخريه تصوفاً وتديساً وباشرها ؛ والبدر بن العرس عن مشيخة الزينية ببولاق ، وكاد أن يأخذ وظائف جامع ابن البارزى بعد ولد النجم بن حجي ، وقرر فى التصدير بالفرائض بالأزبكية الى غيرها من الجهات ، ولم يحتمله ناظر الفخريه فتوسل حتى أرضوه ونزل عنها وهو ممن سافر ابن مخدومه فى موسم سنة ثمان وتسعين ، وبلغنى أنه التفت لمرافعة بنى الزينى سالم عنده .

(عبد اللطيف) بن عثمان شيخ الزوار . مضى فى أبيه عبد القادر قريباً .

٩١٥ (عبد اللطيف) بن على بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين الكمال بن العلاء بن ناصر الدين الحسنى المنفلوطى ثم القاهري الموقع ، ويعرف بابن أخى المحروق ؛ ولد فى ليلة ثانى عشر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بمنفلوط ، وسمع على ابن الجزرى والشرف الواحى ؛ والمقرزى وشيخنا فى آخرين ، وخالط ابن البارزى فن دونه ، وكتب التوقيع واقتصر عليه بأخرة عن المتوكل عن الله العز عبد العزيز . مات فى جمادى الاولى سنة تسعين رحمه الله وإيانا .

٩١٦ (عبد اللطيف) بن على الزين الشارمساحى ثم القاهري الأزهرى الشافعى ، كان أبوه من مدركى بلده فقارقه وقدم القاهرة وقد قارب الأربعين فقطن الأزهر وحفظ الحاوى ثم لازم فيه العلم البلقينى والمناوى وابن حسان والعبادى وغيرهم كالبدراى السعادات ؛ وفى الفرائض الزين البوتيجى وبرع فيهما ؛ وأذن له فى التدريس والافتاء ، وتصدى لذلك قبل حفظه القرآن ثم أقبل عليه حتى حفظه وانتفع به جماعة ، وممن أخذ عنه البدر الطلخاوى والأمين بن النجار ، وتنزل فى الخانقاة الصلاحية وكان ذا إقدام وكلام ، وناب فى القضاء عن البلقينى فن بعده وجمع فى آدابه شيئاً ، وتحول الى بولاق فسكنه وانتفع به أهل تلك الحطة تديساً وافتاءً حتى مات ، وقد زاد على السبعين فى جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين بعد مرض طويل ، وصلى عليه بمجامع الخطيرى ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا .

٩١٧ (عبد اللطيف) بن على المحلى البلتاجى الأحمدي الشافعى ؛ أخذ عن

أبيه وحج وجاور سنة أربع وثلاثمائة ، وسمع من إبراهيم الزهراني شيئاً من مناقب سيدى أحمد ، وكان يحفظ كثيراً من مناقبه وأحواله ؛ أخذ عنه ابن المنير ، وقال أنه مات بعد سنة إحدى وثلاثين .

٩١٨ (عبد اللطيف) بن عيسى بن الحصباء الأزهرى الشافعى ، أكثر من الاشتغال فى الفقه عند الشرف عبد الحق السنباطى والجوهرى فى تقسيمهما ، وكذا اشتغل فى النحو وتميز فى الألفاظ بالفقه ، وقد قرأ على فى البخارى كثيراً وحمل عنى غالب بحث الألفية وتنزل فى الباسطية وغيرها ، وحج فى سنة تسعين فى ركب نائب جدة وتكسب بالشهادة وقتاً ، ثم عمله زكريا قاضياً ولا بأس به . (عبد اللطيف) بن غانم المقدسى ، فى ابن عبد الرحمن بن أحمد بن على بن أحمد بن غانم . (عبد اللطيف) بن أبى الفتح ، فى ابن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد .

٩١٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود البدر بن الشمس بن الشهاب القاهرى أخو عبد الله الآتى ؛ ويعرف بابن الرومى ، ممن باشر النقابة عند البدر بن التنسى قاضى المالكية ؛ وكان متميزاً فى الصناعة ضعيف الخط حسباً رأيت فى أسجال عدالته خالى .

٩٢٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن على بن سليمان ابن محمد بن أبى بكر القرشى الهاشمى المكي النجار أخو على الآتى ؛ ويعرف بالغنوى - بفتح المعجمة وتشديد النون نسبة ^(١) بعض السنن لأبى داود ، وكذا سمع عليه وعلى أبى العباس بن عبد المعطى المالكي والقضز القاياتى الشفا بقوات لم يعين ، وأجاز له خلق منهم الأبراهيم ابن عبد الله بن عمر الصنهاجى وابن على فرحون والابن ساسى وابن صديق وكذا العراقى والهيمى والصردي وابن عرفة وابن حاتم والمليحى ، أجاز لى ، وكان أمياً يتكسب بالتجارة ماهراً فيها . مات فى المحرم سنة تسع وخمسين بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٢١ (عبد اللطيف) بن البدر محمد بن أحمد بن عبد العزيز التتقى أبو الفتح الأنبارى . الأصل القاهرى الشافعى أحد الأخوة ؛ ويعرف بابن الأمانة ، درس بعد موت والده بعناية العلماء القلقشندي فى الحديث بالمنصورية وفى الفقه بالهكارية فكان العلماء يكتب له عليهما فيحفظه ثم يلقيه ، وكان كثير الحياء ساكن الحال . ذكره شيخنا فى أنبائه ، وأنه كان مشكور السيرة على صغر سنه . مات وهو شاب يعنى عن ثلاث وعشرين تقريباً فى يوم الأحد ثامن عشرى ذى

القعدة سنة ثلاث وأربعين بعد أن أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق .

٩٢٢ (عبد اللطيف) بن الجبال محمد بن أحمد بن علي الزين المصري الاصل المكي الشافعي شقيق عبد الرحمن الماضي العطار أبوها ؛ ورأيت من نسبه الشريفي ؛ ويعرف بالحجازي . ولد كما أخبرني به ولده ياسين في تاسع عشر ذى القعدة وثمانئة ورأيت من يقول بل قبلها بمكة ، ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على جماعة منهم الشيخ محمد الكيلاني وسمع الحديث على أبي الفتح المراغي والتقى بن فهد وغيرها ، وقدم القاهرة مراراً أولها قريب الحسين وآخرها في سنة ثمانين ، وسمع بها على شيخنا وغيره ، بل دخل الشام والصعيد وزار بيت المقدس والحليل ودخل بر سواكن ، وتزوج هناك وهو ممن أعرفه قديماً ، وحضر مجالس بالقاهرة بل قرأ على بأخرة في لطائف المنن ؛ وتكسب في بلده بالشهادة ولا بأس به فيها . وآل أمره الى أن كف ؛ وانقطع بمنزله مديماً للتلاوة لما يحفظه حتى مات في ليلة صفر سنة أربع وتسعين ؛ وصلى عليه من الغد . ثم دفن رحمه الله وإيانا .

٩٢٣ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن علي بن عبد الرحمن السراج أبو المكارم بن الولوي أبي الفتح بن أبي المكارم بن أبي عبد الله الحسني الفاسي الاصل المكي الحنبلي والد الحيوى عبد القادر الماضي ، وحفيد عم والد التقي الفاسي . ولد في شعبان سنة تسع وسبعين وسبعائة بمكة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وتفقه وسمع من النشاوري والجبال الأميوطي وأبي العباس بن عبد المعطي والشهاب بن ظهيرة وأحمد بن حسن ابن الزين والفخر القاياتي وابن صديق والابناسي وابن الناصح في آخرين ، ومما سمعه على الاول البلديات للسلفي وجزء ابن مجيد ، وأجاز له البلقيني والتنوخي وابن المنقن وأبو الخير بن العلائي وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبي الحميد والعراق والهيتمي وأحمد بن أقبرص والسويداوي والحلاوي وعبد الله بن خليل الحارستاني ومريم الاذرية وخلق ، وخرج له التقي بن فهد مشيخة ؛ وكان أبوه مالكيًا فتحول هو حنبلياً وولى امامة مقام الحنابلة بمكة بعد موت ابن عمه النور علي ابن عبد اللطيف بن أحمد الآتي ، ثم قضاءها في سنة تسع فكان أول حنبلي ولى قضاء مكة ، واستمر فيه حتى مات مع كثرة أسفاره وغيبته عن مكة ، بل كان يستخلف هو من يختاره من أقربائه ، غير أنه عزل سنة ولكن لم يل فيها عوضه ثم أعيد وأضيف اليه في سنة سبع وأربعين مع قضاها المدينة النبوية فصار قاضي الحرمين ، وسافر الى بلاد الشرق غير مرة واجتمع بالقان معين الدين

شاهد رخ بن تيمورلنك فيها وكان يكرمه غاية الاكرام ويسعفه بالعطايا والالعام ،
لحسن اعتقاده فيه ومزيد محبته له ، واقتنى ولده الوغ بك وغيره من قضاة
تلك بحيث سمعت وصفه بمزيد الكرم والاطعام من غير واحد من ثقات
شيوخنا فن دونهم ، ويقال انه رجع من بعض سفراته بنحو عشرين ألف دينار
فما استوفى سنته حتى اتقدها ، وكان شيخاً خيراً ديناً محمود السيرة في قضائه ،
بعيداً عن الرشوة ؛ بل ربما كان لفرط كرمه يهب لمن يأتي اليه في محاكمة أو
حاجة ، ساكناً منجماً عن الناس ، متواضعاً متودداً ذا شية نيرة ووقار ،
ضخماً محبباً للخاصة والعامة ؛ مفيداً من أحوال ملوك الشرق ونحوهم مامناز
على غيره فيه بمشاهدته مع نقص بضاعته ؛ حدث باليسير . أجاز لي . وتزوج
بأخرة بابة للعلاء حفيد الجلال البلقيني واستولدها . لكن انقطع نسله منها
وله حكاية في عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز . وذكره المقرئ في عقود .
وقال : لم يزل سلمه فقهاء مالكية . فلما أحدثوا بمكة قاض للحنفية وقاض
للمالكية وصار بها ثلاثة قضاة أحب أن يكون رابع الثلاثة . فقال أنا حنبلي .
وسعى في أن يكون بمكة . مات بعد تعلله مدة بالإسهال ورعى الدم في ضحي
يوم الاثنين سابع شوال سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الظهر
ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٩٢٤ (عبد اللطيف) أخ للذي قبله أكبر منه . مات في .

(عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد . يأتي فيمن جده عبد الله .

٩٢٥ (عبد اللطيف) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن الحسين الزين
ابن أبي الفضل بن الزين بن ناصر الدين أبي الفتوح بن الزين المراغي الاصل
المدني الشافعي . ممن سمع مني بالمدينة .

٩٢٦ (عبد اللطيف) بن محمد بن حسين بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر بن
عبد المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الخير السراج الكازروني الاصل المكي المؤذن بها .
ذكره القاسمي في تاريخها وقال انه كان بعد موت عبد الله بن علي رئيس المؤذنين
بالمسجد الحرام قرر مؤذناً عوضاً بمنارة باب بني شية ببعض معلومه فباشر
الاذان بها في وظيفة الرياسة حتى مات وكان يعاني السفر الى سواكن للسبب
في المعيشة معتنياً بحفظ الوقت منسوباً لخير وعفاف . مات في ربيع الآخر سنة
سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ولم يبلغ الأربعين فيما أحسب وتوفى قبله وبعده
جماعة من أولاده وزوجته في الطاعون الذي كان بمكة فيها ؛ قال ابن فهد وكان

خيراً ما كنّا مباركاً وخلف ولداً بالغاً يسمى أبابكرولى بعده الأذان ثم دخل المغرب والتكروور بعد الثلاثين صحبة امام المالكية عمر بن عبد العزيز بن علي النويري فأت هناك .
 ٩٢٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن شاه رخ بن تيمورلنك . قتل والده واستقر عوضه فعاجله عمه قبل تمام شهر وقتله وذلك في سنة أربع وخمسين كما أشرت له في أبيه .
 ٩٢٨ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن السراج بن أبي السرور الحسني القاسمي المالكي
 أخو عبد الرحمن وأبي الخير المذكورين وأبوهما وقريب عبد اللطيف بن محمد ابن احمد بن محمد الماضي . ولد في رجب سنة ثلاث وثمانمائة بمكة وأحضر على ابن صديق سجدات القرآن للحزبي وغيرها واسمع على الزين المرافي والطبري وجماعة وأجاز له في سنة خمس فم بعدها العراق والهيثم والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك والفرسيسي وأبو الطيب السحولي والمجد اللغوي وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي وعبد القادر بن ابراهيم الارموي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون ، وولي امامة المقام المالكي بمكة في أواخر سنة اثنتين وأربعين ثم صرف وكان قد حضر في الفقه دروس والده وعمه أبي حامد وقدم القاهرة غير مرة . منها في سنة سبع وعشرين مع أبيه وأخيه وسمعوا على القوي من لفظ الكلوتاني في الدارقطني وآخرها في أول سنة سبع وخمسين ومنها توجه إلى دمشق وزار بيت المقدس والخليل ثم توجه لبلاد المغرب فأقام بها يسيراً ورجع وكان يكثر الزيارة النبوية بحيث تكرر له في السنة الواحدة ، وربما كان يتوجه في درب الماشي ماشياً إلى أن كان في سنة ثلاث وستين فتوجه إليها مع الحاج ثم رجع في البحر إلى مكة فأقام بها دون شهر ثم عاد إليها فاستمر بها أشهراً ومات في ليلة السبت تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وستين وصلى عليه بالروضة الشريفة ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا وهو ممن أجاز لنا .

٩٢٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير الزين بن التقي بن الحافظ القطب الحلبي ثم المصري الحنفي أخو عبد الكريم الماضي وهذا أصغر ويعرف بالحلبي . ولد فيما كتبه بخطه سنة أربعين وسبعمائة وأحضر على أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد الهادي وأسمع على الميديمي المسلسل ومشيخة النجيب الكبرى وحدث قرأها عليه شيخنا . قال وكان وقوراً خيراً حسن السم . مات في وسط صفر سنة أربع وبخط الكلوتاني أنه في ربيع الآخر ؛ وعلى الاول اقتصر المقرئ في مخطوطة شيخنا .

٩٣٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن الولد سراج الدين بن القطب أبي الخير الحسنى القاسمى المسكى المالكي الآتى أبوه وعمه . عرض على الاربعين النووية والجرومية فى سنة سبع وثمانين ثم المختصر للشيخ خليل فى سنة سبع وتسعين وكتبت له .

٩٣١ (عبد اللطيف) بن الكمال أبى الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الانصارى الزرندى المذنبى الشافعى والد الشمس محمد الآتى . ولد فى صفر سنة أربع وتسعين وسبعمئة بالمدينة وحفظ القرآن والشاذبية والمنهاج وألفية النحو واشتغل يسيرا وسمع على الجمال الكازرونى وأبى الفتح وأبى الفرج ابنى المراغى وتلا بالسمع على السيد الطباطبائي . ومات مقتولا فى اللجون بدرب الشام بعد التحسين تقريبا .

٩٣٢ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد اللطيف اليماني المحالي . ممن سمع منى بمكة .
٩٣٣ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الله بن أحمد التقي أبو الطيب الزفتاوى القاهرى الشافعى . أخو ناصر الدين محمد الآتى . نشأ حفظ القرآن والعمدة والتنبية وألفية النحو . وعرض على ابن الملتن والعراقى وولده والهينى والبرماوى والزين الفارسكورى والشهاب الحسينى . وأجازوه وتكسب بالشهادة . بل باشرها فى ديوان تمرى رأس نوبة النوب وتقدم عنده . وكذا باشر بأخرة عمارة الجامع الزينى ببولاق . وكان ساكناً لا بأس به . مات فى ليلة الخميس رابع ربيع الأول سنة سبع وسبعين وقد قارب الثمانين رحمه الله .

٩٣٤ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق بن عبد الملك الزين بن الشمس بن الجبال المغربى الدميرى الاصل الجوجرى الشافعى ابن عم جد عبد الله بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله الآتى . فعمان ووالده هذا اخوان وسلفه كلهم فقهاء . وجدده الاعلى عبد الله كان مغربيا من أناس يعرفون ببني البخشور . فقدم الى دميرة فأقام بها . وكان يعرف فيها بالشيخ عبد الله ابن البخشور المغربى وله هناك مسجد مشهور به ، وكان من الاولياء له كرامات شهيرة فى تلك البلاد منها انه كان كثير الكتابة لمصاحف ولا يوجد فى شيء منها شيء من الغلط وذكر انه كان اذا وضع القلم ليكتب الغلط جف حبره ولم يؤثر فى الورق فيرجع الى نفسه فيتم ذكر ويكتب الصحيح ، وأنجب ولده عبد الله واستمر هو وذريته بدميرة الى ان انتقل جده الجمال محمد الى جوجر فأعجب بها ولده الجمال عبد الله فاشتغل بالفقه والقراءات فتلا بالسمع على الشيخ الولى محمد

المرشدى واستمروا بجوجر الى ان ولد صاحب الترجمة بها فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة فيما رآه بخط أبيه وتلا بها القرآن لابن عمرو على الفقيه شعيب وحفظ التنبيه والمنهاج أظنه الاصل وألفية ابن مالك والمفصل للزغشرى والملمحة والجل للزجاجى والمقامات الحريرية والبردة وشرحها لابن الخشاب والشقراطسية وشرحها لبعض الاندلسيين وعرض بعضها على السراج البلقينى وغيره واخذ الفقه والنحو فى جوجر عن البدر النابتى ، وكان متمكنا فى العلم معظما جداً عند السراج البلقينى وعن الزين عبد اللطيف بن محمد الكرمينى قاضى المحلة والمجد البرماوى وعنه أخذ الاصول وأخذ الفقه فقط عن البرهان البيجورى والنحو عن غير المذكورين وبحث المقامات على الشمس الحبلى الحنبلى شيخ الخروية وانتقل الى القاهرة فى سنة ثلاث وعشرين فقطنها الى بعد الثلاثين ومدح شيخنا بما أثبتته فى الجواهر ، وكتب عنه البقاعى ما زعم أنه مدحه به :

ولما ان بدا برهان شيخى وقد وضع الدليل بلا نزاع
تمثل كعبة تُجلى لفكرى وكم شرفت بقاع بالبقاعى
مات قريب الاربعين تقريباً .

٩٣٥ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبدالله ويقال أحمد الحصى الاصل المقدسى البلان . ولد ببيت المقدس ونشأ به فسمع على امه غزال عتبة انقلشندى منتقى فيه خمسة عشر حديثاً من نسخة ابراهيم بن سعد فى سنة ثمان وتسعين بسماها لجميع النسخة على الميذومى وحدث به قراءته عليه بباب الصلاحية من بيت المقدس ، وكان خيراً متكسباً بالخدمة فى الحمام وغيرها . مات فى سنة خمس وستين تقريباً .
٩٣٦ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن يفتح الله سراج الدين او زين الدين بن الشمس السكندرى المالكي عم على بن محمد ابن محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن يفتح الله . ولد فى رجب سنة اربع وثمانين وسبعمائة باسكندرية . ومات بمنزلة خليف راجعاً من الحج سادس عشر ذى الحجة سنة ثمان وأربعين رحمه الله ، لقيه البقاعى .

٩٣٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود السنباطى ثم القاهرى العطار اخو الشمس محمد الآتى . ولد فى اول سنة تسع عشرة وثمانمائة بسنباط ونشأ بها فقراً اليسير وقدم مع أبيه وأخيه القاهرة فى سنة إحدى وثلاثين فكان مع أبيه فى التسبب بمناوت من باب الزهومة فى العطر وسمع على شيخنا وغيره ، واجاز له خلق ، وحج مراراً وجاور غير مرة وارتفق به الطلبة ونحوهم
(٢٢ - رابع الضوء)

فى الاستمرار منه مع صدق الالهجة والسكون والمداومة على معيشته والتوجه
لسعيد السعداء ثم بعد موت أبيه صاهر الشيخ محمد القوى على ابنته وولدت له
عدة اولاد . وأثرى ولزم بعد موت أخيه أيضاً طريقته فى الانهباك ولكنه ما كان
بأسرع من انقطاعه بالقالج وخلفه ولده الكبير فى الحانوت .

٩٣٨ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمود أوحده الدين بن أبى الفضل
ابن الشحنة أخو الحب محمد والوليد الآتين . ولد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة وتفقه
بابيه والبدر بن سلامة ، ودخل القاهرة فآخذ بها عن قارىء الهداية والعز عبد
السلام البغدادي وأذن له وولى قضاء صفد مراراً وناب فى القاهرة عن التفهني
ومات بها فى الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . أفاده أخوه الحب محمد .

٩٣٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد الحب القاهري الكتبي ويعرف
بالسكرى شيخ مسن له طلب وفيه فضيلة يحكى عن الباقينى وطبقته وكان من
أكثر الكتبيين كتباً وفيها الكثير من الكرايس الملفقة والاجزاء المخرومة
التي كان يأخذها من اترك ثم يسهر الليالى المتوالية على الشمع ونحوه ليكمل بعضها
من بعض وقل ان يتحصل منه كبير امر وأذهب فى ذلك ما لا كثيراً كل هذا مع
يبسه فى البيع . مات ظناً بعد الحسين عفا الله عنه .

٩٤٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن يعقوب الزين الصفدى الشافعى
ويعرف بابن يعقوب . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة تقريباً بصفد وحفظ القرآن
والمنهاج الفرعى ومختصر ابن الحاجب الاصلى والكافية فى النحو لابن مالك
والفقيه الحديث وتفقه ببلده على الشمس بن حامد واخذ عنه فى الاصول والعربية وغيرها
وصاهره على ابنته واخذ به دمشق عن الزين خطاب والبدر بن قاضى شعبة والبلطنسى
فى آخرين ولكن جل انتفاعه انما هو بصهره وحج معه فى سنة ثمانين ، وزار
بيت المقدس وقرأ البخارى فى الجامع الظاهري المعروف بالاحمر نيابة عن صهره
ثم استقر فيه بعده وكذا خلفه فى الافتاء والتدريس ، وقدم القاهرة غير مرة
منها فى سنة تسعين وقرأ على فى أول التي بعدها فى البخارى وسمع منى المسلسل
واجزت له ولاولاده وهو إنسان فاضل متواضع ارجو تنزهه عن معتقد صهره .

٩٤١ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد بن الدين بن الشمس بن ناصر الدين
الفارسكورى الشافعى أحد شهودها ويعرف بابن قويمه بضم القاف ثم واو وميم
ثم هاء . ولد تقريباً سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بفارسكور ونشأ بها حفظ القرآن
والمنهاج وغيره واشتغل فى الفقه والعربية والفرائض والميقات وتماز وتكسب

بالشهادة ومن شيوخه الشهاب البيجورى وهو ممن سمع منى بالقاهرة .

٩٤٢ (عبد اللطيف) بن محمد بن يوسف الاسيوطى القاهري البزاز أخو علي والد أهلى الآتى . مات بعد أن افتقر جداً عُدى عليه بالقرب من انبابة فى سنة ثلاث وسبعين ودفن بالوراق رحمه الله .

٩٤٣ (عبد اللطيف) بن منقورة أحد الكتبة من الاقباط وعم عبد الباسط ابن يعقوب الماضى .

٩٤٤ (عبد اللطيف) بن موسى بن أحمد بن على بن عجيل النيانى اخو أحمد الماضى ويعرف بالمشرع ايضا .

٩٤٥ (عبد اللطيف) بن موسى بن عميرة بفتح اوله ابن موسى بن صالح السراج القرشى الخزومى فيما كتبه المزمى لايه حين اثبت له بعض الاسمعة المسكى الشافعى والد أحمد الماضى ويعرف باليُبناوى . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبية وكتباً واشتغل قليلا فى العربية وجود الكتابة وسمع من ابن صديق والشهاب بن ظهيرة وبه تفقه ولازم دروسه كثيراً وكان بأخرة اكثر الناس تسجيلاً عليه لمزيد اختصاصه به بل كان يسجل على غيره من حكام مكة وناله امانة زائدة من بعضهم لعدم تليفه فى مخاطبتهم ، وناب عن الجلال بن ظهيرة فى العقود بوادى نخلة وفى الاصلاح بين الناس هناك وأم بقرية بشرا من وادى نخلة أيضاً وأصابه بها مرض تملل به اشهر ثم مات فى النصف الثانى من رجب سنة ثمان عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وكان ديناً عارفاً بالوثائق والفقه ذكياً كيس العشرة لطيفاً . ترجمه القاسى .

٩٤٦ (عبد اللطيف) بن موسى الكجراتى . له ذكر فى عمر بن أحمد بن محمد ابن محمد البطانى .

٩٤٧ (عبد اللطيف) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عبد النور المغربى الاصل انطولى المالكى الشاعر . ولد سنة احدى وثمانمائة بالطويلة من الغربية بشاطىء النيل من عمل الدماير ونشأ بها ثم انتقل فى سنة خمس وعشرين الى القاهرة فأكمل بها حفظ القرآن وقرأ فى ابن الجلاب على الزين عبادة واشتغل يسيراً وتدرّب بالمصراع عمر الاسوانى ثم بالبدر البشنكى فى النظم وتكسب بالشهادة فى القاهرة وغيرها بل ناب فى المحلة عن قضائها وتعالى نظم الشعر وخمس البردة فى ثلاثة تخاميس واستحذى بشعره الا كابر وغيرهم وكتب إلى أبيات سمعتها مع غيرها منه وأكثر نظمه ليس بالطائل ولا كان بالثبت . مات فى أواخر سنة ثمان

وسبعين عفا الله عنه وإيانا .

٩٤٨ (عبد اللطيف) بن هبة الله بن محمد ظهير الدين بن أرشد الدين بن نور الدين البكري الكتكي الشيرازي نزيل مكة . قال الطاووسي قرأت عليه قبل الثمانمائة القرآن ومقدمات العلوم وأجاز لي وانتقل من شيراز الى مكة لجاور بها حتى مات سنة ثلاثين وعظمه .

٩٤٩ (عبد اللطيف) افتخار الدين الكرمانى الحنفى . قدم القاهرة مرتين الاولى فى سنة ثمان وعشرين وأنزل بقاعة الشافعية من الصالحية وتصدى الاقراء وممن أخذ عنه الزين قاسم والشمس الامشاطى وحكى لى عنه أنه سمعه يقول طالعت المحيط للبرهانى مائة مرة ، وكان فصيحاً مستحضراً لفروع المذهب مع الخبرة التامة بالمعاني والبيان والمنطق وغيرها بحيث كان يقول فى تلامذتى من هو أفضل من الشروانى ، وبحث مع العلاء البخارى فى دلالة التمانع وألزمه أمراً شديداً وأفرد فى ذلك تصنيفاً ووافقه على بحته النظام الصيرامى وأعصب جماعة كالتقاياتى حمية لشيخهم وقال للبدر بن الامانة أحفظ ألفاً من الأسئلة التفسيرية وله على كتبه العقلية والنقلية حواش متقنة كثيرة الفوائد وسافر منها فخرج ثم عاد ونزل بزاوية تقي الدين عند المصنع تحت القلعة واستمر الى أول ولاية الظاهر جقمق فرجع الى بلاده . ويقال انه توفى يوم وصوله وحصل له بعينه خلل ، والثناء عليه بالعلم والصلاح كثير . وكان له خال يقول عنه انه شرح البيان للطيبى ويقول عن المحب بن نصر الله الحنبلى انه عالم رحمه الله .

٩٥٠ (عبد اللطيف) زين الدين الطواشى الرومى المنجكى العثماني الطنبغا بمن خدم بعد موت سيده فاطمة ابنة منجك فعرف به ثم انتقل لخدمة جقمق الارغون شاوى نائب الشام فلما قتله الظاهر ططر . استخدمه وجعله من خاص جداريته فدام سنين مع ملازمته خدمة الطائفة القادرية الى أن وقع بينها وبين الرافعية تنازع فى أواخر الايام الاشرفية برسباى فشكاه حسن ندبجه اليه فطلبه وقال له أنت جدار أم تقيب وضربه وأخرجه من الجدارية فلما استقر الظاهر ولاء مقدم المماليك بعد القبض على خشقدم اليشيكى فدام مقدما سنين وحين أمير الركب الأول مرة بعد أخرى ثم انفصل بجوهر النوروزى نائبه فى سنة اثنتين وخمسين وأقام بطالا يتردد لشغل دمياط لعمارة له هناك فيها ما كثر الى أن مات فى ليلة الجمعة رابع عشرى صفر سنة احدى وستين ودفن من الغد وقد ناهز الثمانين وكان ديناً خيراً صالحاً متواضعاً كريماً محباً فى الفقراء رحمه الله وإيانا .

(عبد اللطيف) الدنجيهى . فى ابن عثمان بن سليمان .

٩٥١ (عبد اللطيف) الرومى الاينالى الطواشى . مات فى صفر سنة أربع وخمسين عن نحو المائة وورثه حفيدا معتقه أحمد ومجد ابنا أمير علي بن اينال .

٩٥٢ (عبد اللطيف) الشامى العطار بمكة . مات بها فى صفر وتسعين وكان يوجد عنده من الأعشاب والعطر ما ينفرد به ولذا يجتهد فى التغالى فى بيعها بغلظة ويس عفا الله عنه .

٩٥٣ (عبد اللطيف) القجاقى الاشرف برسباى أحد الخواص من السقاة دام كذلك الى أن أبطله الظاهر جقدق فى أوائل أيامه واستمر حتى مات فى ثامن ذى الحجة سنة أربع وخمسين وكان مذكوراً بالكرم ومحبة أهل العلم والفضل وهو صاحب الجامع المشرف على بركة الفهادة بالقرب من حدره الكاجيين رحمه الله .

٩٥٤ (عبد اللطيف) الناصرى الساقى . مات سنة سبع .

٩٥٥ (عبد اللطيف) النشيلى القاهرى الازهرى الشافعى صهر الزين زكريا . مات فى شعبان سنة سبع وسبعين وكان لا بأس به .



﴿ انتهى الجزء الرابع ، ويليه الجزء الخامس وأوله : عبد الله ﴾

﴿ فهرس الجزء الرابع ﴾

من الضوء اللامع

الصفحة	الصفحة
٧ ططر الظاهري	٢ ﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾
٨ طفرق من أولاد دلفادر اتركاني	٢ ضفيغ بن خشرم الحسيني
٨ طغيمر الجلالى البلقيني	٢ ضياء بن محمد الحوراني
٩ طغتمر البارزي	٢ ضياء بن عماد الدين التبريزي
٩ طلحة بن سعد بن النفطى	٤ ضيغم بن خشرم الحسيني
٩ طلحة بن محمد الشمة	٢ ضيف بن احمد الخراط
٩ الطنبغا	٢ ﴿ حرف الطاء المهملة ﴾
٩ طوخ من تمر از الناصري	٢ طاهر بن احمد الخجندی
٩ طوخ الظاهري برقوق	٣ طاهر بن احمد الكازروني
٩ طوخ الناصري فرج	٣ الطاهر بن ابي بكر الناشري
١٠ طوخ الابوبكرى المؤيدى شيخ	٣ طاهر بن الحسين بن حبيب
١٠ طوخ الجسكى حكم من عوض	٥ الطاهر بن الجلال المصرى
١٠ طوخ الحازندار الظاهري برقوق	٥ طاهر بن محمد المعجمي
١٠ طوخ أحد المقدمين	٥ طاهر بن محمد النويرى
١٠ طوخ أمير	٦ طاهر بن محمد الهروى
١٠ طوغان شيخ الاحمدى	٦ طاهر بن يونس الموصلى
١٠ طوغان قيز العلاتى	٦ طاهر الققيه الناشري
١١ طوغان أمير آخور	٦ طاهر نزيل البرقوقية
١١ طوغان الحسنى الظاهري برقوق	٦ طه بن خالد الاطفيجى
١٢ طوغان الدمرداشى	٧ طرباي الاشرفى قايتباى
١٢ طوغان دوا دار طوخ الابوبكرى	٧ طرباي الظاهري برقوق
١٢ طوغان السيفى دوا دار السلطان	٧ طرغلى بن سقل سيز الامير
١٢ طوغان السيفى تغرى يردى	٧ طرمش الكمشبغاوى

- ١٩ العباس بن محمد العباسي
 ٢٠ عباس بن محمد بن زيد السكامل
 ٢٠ العباس بن محمد بن ظهيرة
 ٢٠ عباس بن محمد البلشوني
 ٢٠ العباس ابو منديل الوهراني
 ٢١ عبد الاحد بن محمد الحراني
 ٢١ عبد الاعلى بن أحمد المقسى
 ٢١ عبد الاول بن محمد المرشدى
 ٢٣ عبد الباري بن أحمد العشماوى
 ٢٣ عبد الباري بن سليمان الجاني
 ٢٤ عبد الباسط بن أحمد السنبسى
 ٢٤ عبد الباسط بن خليل الدمشقي
 ٢٧ عبد الباسط بن خليل الشىخي
 ٢٧ عبد الباسط بن شاكر بن الجيعان
 ٢٨ عبد الباسط بن أبى شاهين
 ٢٨ عبد الباسط سبط ابن برة
 ٢٨ عبد الباسط بن عبد الوهاب القبطي
 ٢٨ عبد الباسط بن عمر الانصارى
 ٢٨ عبد الباسط بن عمر بن البارزى
 ٢٨ عبد الباسط بن محمد البلقيني
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد بن الاستادار
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد الادمى
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد بن عبد القادر
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد الجعبرى
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد بن ظهيرة
 ٣٠ عبد الباسط بن محمد بن الصيرفي
 ٣١ عبد الباسط بن محمد الزوندى
- ١٣ طوغان العثماني الطنبغا
 ١٣ طوغان العمرى المؤيدى شيخ
 ١٣ طوغان ميق
 ١٣ طولو بن على باشا الظاهري
 ١٣ طومان باى الظاهري جقمق
 ١٣ طوير بن أبى سعد الحسنى
 ١٣ طيغنا البدرى حسن بن نصر الله
 ١٣ طيغنا الشريفي
 ١٤ طيغنا التركي
 ١٤ الطيب بن ابراهيم الجاني
 ١٤ الطيب بن محمد الناشري
 ١٤ طيفور الظاهري برقوق
 ١٤ ﴿حرف الظاء المعجمة﴾
 ١٤ ظافر بن محمد الفيومى
 ١٥ ظهيرة بن حسين المكي
 ١٥ ظهيرة بن محمد بن ظهيرة
 ١٦ ﴿حرف العين المهملة﴾
 ١٦ عادى بن اسمعيل سلطان دهلك
 ١٦ عامر بن طاهر الجاني
 ١٦ عامر بن عبد الوهاب بن طاهر
 ١٦ عامر بن محمد الطبرى
 ١٦ عامر الخيفي
 ١٦ عائض بن سعيد الحبشى
 ١٦ عبادة بن على الزرزاري
 ١٨ عباس بن أحمد القرشى
 ١٩ عباس بن أحمد السندبسطي
 ١٩ عباس بن أحمد المناوى

- ٣١ عبد الباسط بن يحيى بن البقرى
 ٣٢ عبد الباسط بن يعقوب القبطى
 ٣٢ عبد الباقي بن محمود صلاح الدين
 ٣٢ عبد الباقي بن أبي غالب
 ٣٢ عبد البر محمد بن أبي البقا
 ٣٣ عبد البر بن محمد بن الشحنة
 ٣٥ عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمي
 ٣٥ عبد الجبار بن عبد المجيد الناشري
 ٣٥ عبد الجبار بن علي الاخطابي
 ٣٦ عبد الجليل بن أحمد الحسيني
 ٣٦ عبد الجليل بن اسمعيل الشيرازي
 ٣٦ عبد الحفيظ بن علي البرددار
 ٣٦ عبد الحفيظ بن عمر الحسنى
 ٣٦ عبد الحفيظ بن السكّال المرافى
 ٣٦ عبد الحق بن ابراهيم الطبيب
 ٣٧ عبد الحق بن عثمان المريني
 ٣٧ عبد الحق بن أبي اليمن
 ٣٧ عبد الحق بن علي البلقيدي
 ٣٧ عبد الحق بن علي الجزري
 ٣٧ عبد الحق بن محمد بن عبد الحق
 ٣٩ عبد الحق بن محمد المريني
 ٣٩ عبد الحميد بن عثمان الناشري
 ٣٩ عبد الحميد بن عمر الطوخى
 ٣٩ عبد الحميد بن محمد المندني
 ٣٩ عبد الحميد بن محمد السكرمانى
 ٤٠ عبد الحميد الطرابلسي
 ٤٠ عبد الحميد شيخ الصوفية
 ٤٠ عبد الحى القيوم بن ظهيرة
 ٤٠ عبد الحى بن مبارك شاه الخوارزمي
 ٤١ عبد الخالق بن عمر البلقيني
 ٤١ عبد الخالق بن محمد بن العقاب
 ٤١ عبد الخالق بن محمد الجعفري
 ٤١ عبد الخالق بن محمد الهروي
 ٤١ عبد الدائم بن عبد الرحيم الحصيني
 ٤٢ عبد الدائم بن علي الحديدى
 ٤٢ عبد الدائم بن عمر الهوى
 ٤٢ عبد الرحمن بن ابراهيم البرماوى
 ٤٢ عبد الرحمن بن ابراهيم الادكاوى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم بن العفيف
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم العلوى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم بن القطان
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم العقبي
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم لماردانى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم الطرابلسي
 ٤٤ عبد الرحمن بن ابراهيم لمازنى
 ٤٤ عبد الرحمن بن ابراهيم الرعيني
 ٤٤ عبد الرحمن بن احمد الحكيمى
 ٤٤ عبد الرحمن بن أحمد الاستادار
 ٤٤ عبد الرحمن بن أحمد الهامى
 ٤٥ عبد الرحمن بن احمد بن الذهبي
 ٤٦ عبد الرحمن بن أحمد القلقشندي
 ٤٩ عبد الرحمن موفى الدين العباسي
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد الاذري
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد القاهري
 ٤٩ عبد الرحمن بن أحمد بن الشحنة
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد الطائشى

٥٨	عبد الرحمن بن أحمد الشمني	٤٩	عبد الرحمن بن أحمد الأذري
٥٨	عبد الرحمن بن أحمد بن أبي الوفاء	٥٠	عبد الرحمن بن أحمد بن العكم
٥٩	عبد الرحمن بن أحمد بن عياش	٥٠	عبد الرحمن بن أحمد القصي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد هامان	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد المسكي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد المارديني	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الطنتدائي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد الحموي	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الزرندی
٦١	عبد الرحمن بن أحمد النفطي	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الحبشي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد المطيرز	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الدنجي
٦١	عبد الرحمن بن بكر السندبسطي	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد راجه
٦٢	عبد الرحمن بن بكر بن الفقيه	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد البهوتي
٦٢	عبد الرحمن بن أبي البركات الكازروني	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد السويدي
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر العراقي	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد الصمل
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر الملو	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد الورداني
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد امام جامع الحاكم
٦٣	» » أبي بكر الداديخي	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد القبايلي
٦٣	» » أبي بكر بن زريق	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد الاطفيجي
٦٤	» » أبي بكر بن الزكي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد البرمكيني
٦٤	» » بكر الحموي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد المدني
٦٤	» » بكر بن ظهيرة	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد دربي
٦٤	» » بكر الزوقرى	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد الزرعي
٦٥	» » أبي بكر بن الشاوي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد بن الأصيفر
٦٥	» » أبي بكر بن الاسيوطي	٥٥	عبد الرحمن بن قيم الجوزية
٧٠	» » أبي بكر بن فهد	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد بن الوجيزي
٧١	» » أبي بكر الدقوقي	٥٦	عبد الرحمن بن أحمد بن محمد القموني
٧١	» » أبي بكر بن العيني	٥٧	عبد الرحمن بن أحمد الدهروطي
٧١	» » أبي بكر بن الفقيه	٥٧	عبد الرحمن بن أحمد الدهروطي أخوه
٧١	» » أبي بكر بن المغلي	٥٨	عبد الرحمن بن أحمد الاعزازي
٧٢	» » أبي بكر الركني	٥٨	عبد الرحمن بن أحمد القليوبي

٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر بن الحبال	٨٤	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن السلموس
٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر الحنبلي	» »	عبد العزيز النويري
٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر المنسي	» »	عبد العزيز العقيلي
٧٢	عبد الرحمن بن حسن بن الامين	» »	عبد الغني بن الجيعان
٧٣	عبد الرحمن بن حسن بن سويد	» »	عبد الغني بن العقاد
٧٤	عبد الرحمن بن حسن بن الطاهر	» »	عبد القادر الطاوسي
٧٤	عبد الرحمن بن حسن الكذاب	» »	عبد الكريم بن مكية
٧٤	عبد الرحمن بن حسين الكردى	» »	عبد الكريم الارموى
٧٤	عبد الرحمن بن حمين بن القطان	» »	عبد الله المهودى
٧٥	عبد الرحمن بن حسين الهوديني	» »	عبد الله الحمرستاني
٧٥	عبد الرحمن بن حيدر الدهقلى	» »	عبد الله البصرى
٧٦	عبد الرحمن بن الخضر الحنفي	» »	عبد الله بن قاضي عجلون
٧٦	عبد الرحمن بن خليفة الطهطاوى	» »	عبد الله العلوى
٧٦	عبد الرحمن بن الشيخ خليل	» »	عبد الله بن الخشاب
٧٦	عبد الرحمن بن داود بن الكوير	» »	عبد الله البنا
٧٨	عبد الرحمن بن داود بن الكوير جده	» »	عبد الله بن جمال التناء
٧٨	عبد الرحمن بن ذى النون الغزى	» »	عبد الله الكفيري
٧٨	عبد الرحمن بن رضوان العقبي	» »	عبد الله بن القطان
٧٩	عبد الرحمن بن أبي السعادات الحسيني	» »	عبد الله البعلى
٧٩	عبد الرحمن بن سعد بن قنين	» »	عبد الله بن الفخر المصري
٧٩	عبد الرحمن بن سعد الحضرمي	» »	عبد الله الحجاوى
٧٩	عبد الرحمن بن سعيد العثماني	» »	عبد الله بن الحجير
٧٩	عبد الرحمن بن سلام البدوي	» »	عبد الله الباز
٨٠	عبد الرحمن بن سليمان المنهلي	» »	عبد الله النقياني
٨٢	عبد الرحمن بن سليمان العمري	» »	عبد الوارث البكري
٨٢	عبد الرحمن بن سليمان أبو شمر	» »	عبد الرحمن بن عبد الوهاب الياضي
٨٣	عبد الرحمن بن عبد الباسط الحمشي	» »	عبد الوهاب القوي
٨٣	عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الخطيب	» »	عبد الوهاب اللدي
٨٤	عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن الحاجب		

الصفحة	الصفحة
٩١ عبد الرحمن بن عبد الله الاردبيلي	١٠٥ عبد الرحمن بن علي بن جميع
٩٢ » » عبيد الله الايجي	١٠٥ » » علي الزرندي
٩٢ » » عبيد الله القرشي	١٠٦ » » علي الازهرى
٩٢ » » عثمان المحمود ابادي	١٠٦ » » عمر الحلبي
٩٢ » » عثمان السفطارشيدي	١٠٦ » » عمر بن القطان
٩٢ » » عثمان الفارسكوري	١٠٦ » » عمر البلقيني
٩٣ » » عثمان السكندري	١١٣ » » عمر القبايى
٩٣ » » عليان الغزى	١١٤ » » عمر البصروي
٩٣ » » علي الادمي	١١٤ » » عمر الشمري
٩٤ » » علي النويرى	١١٤ » » عمر السنودى
٩٤ » » علي السعدى	١١٥ » » عمر البيتلدي
٩٥ » » علي شقير	١١٥ » » عمر الحوراني
٩٦ » » علي عبيد	١١٥ » » عمر بن الكركي
٩٦ » » علي الفارسكوري	١١٥ » » غنبر البوتيجي
٩٧ » » علي المكودي	١١٧ » » عيسى الايدوني
٩٧ » » علي الخطيب	١١٧ » » عيسى الغزى
٩٨ » » علي الامشاطى	١١٧ » » بن ابي الفتوح الابرقوهي
٩٨ » » علي التفتنى	١١٨ » » بن نجر الجيني
١٠٠ » » علي بن وكيل السلطان	١١٨ » » قاسم
١٠١ » » علي بن البارد	١١٨ » » فهد
١٠١ » » علي بن الملقن	١١٨ » » لطف الله
١٠٢ » » علي القسطلاني	١١٨ » » خادم الشهاب الصقيلي
١٠٢ » » علي البلقيني	١١٩ » » بن محمد المرشدي
١٠٣ » » عبد الرحمن بن علي بن مفتاح	١١٩ » » محمد الرشيدى
١٠٣ » » علي العدوى	١١٩ » » محمد بن الرومي
١٠٣ » » علي الهندى	١٢٠ » » محمد بن الامانة
١٠٣ » » علي بن الدخان	١٢١ » » محمد بن الرزاز
١٠٤ » » علي بن الديبع	١٢١ » » محمد المطار

١٢١	عبد الرحمن بن محمد السيرجى	١٣٤	عبد الرحمن بن محمد بن الحجار
١٢١	،، ،، محمد العرشانى	١٣٤	عبد الرحمن بن محمد الديرى
١٢١	،، ،، محمد بن الخيس	١٣٥	عبد الرحمن بن محمد الناشرى
١٢٢	،، ،، محمد الاشعوى	١٣٥	عبد الرحمن بن محمد الالمجى
١٢٢	،، ،، محمد العجمى	١٣٦	عبد الرحمن بن محمد بن فرحون
١٢٢	،، ،، محمد القلقشندى	١٣٦	عبد الرحمن بن محمد الزركشى
١٢٤	،، ،، محمد الكركى	١٣٧	عبد الرحمن بن محمد الاشعوى
١٢٤	،، ،، محمد المراغى	١٣٧	عبد الرحمن بن محمد الحضرى
١٢٤	،، ،، محمد السخاوى	١٣٧	عبد الرحمن بن محمد الماكسينى
١٢٥	،، ،، محمد بن أبى شريف	١٣٨	عبد الرحمن بن محمد البكرى
١٢٦	،، ،، محمد بن الجبال المصرى	١٣٨	عبد الرحمن بن محمد الزبيرى
١٢٦	،، ،، محمد التتائى	١٣٩	عبد الرحمن بن محمد اليافعى
١٢٧	،، ،، محمد بن حامد	١٣٩	عبد الرحمن بن محمد بن عثمان
١٢٧	،، ،، السنناوى	١٣٩	عبد الرحمن بن محمد بن الادبى
١٢٨	،، ،، محمد بن الفاقومى	١٤٠	عبد الرحمن بن محمد النورى
١٢٩	،، ،، محمد الحنفى	١٤٠	عبد الرحمن بن محمد الناشرى
١٢٩	عبد الرحمن بن محمد التعزى	١٤٠	عبد الرحمن بن محمد القمنى
١٢٩	عبد الرحمن بن محمد الحجار	١٤٠	عبد الرحمن بن محمد الصببى
١٢٩	عبد الرحمن بن محمد بن زهرة	١٤٠	عبد الرحمن بن محمد بن النقاش
١٣٠	عبد الرحمن بن محمد بن الخراط	١٤٢	عبد الرحمن بن محمد المكى
١٣١	عبد الرحمن بن محمد بن صالح	١٤٢	عبد الرحمن بن محمد بن النحاس
١٣٢	عبد الرحمن بن محمد بن المدنى	١٤٢	عبد الرحمن بن محمد السروى
١٣٢	عبد الرحمن بن محمد التنكزى	١٤٢	عبد الرحمن بن محمد الكعكى
١٣٢	عبد الرحمن بن محمد بن البرشكى	١٤٢	عبد الرحمن بن محمد الرهاوى
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد السخاوى	١٤٣	عبد الرحمن بن محمد الطائفى
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد الكنانى	١٤٣	عبد الرحمن بن محمد بن غانم
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد الملهجى	١٤٣	عبد الرحمن بن محمد بن فاضل
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد القاسى	١٤٣	عبد الرحمن بن محمد الشروانى

الصفحة	الصفحة
١٥٦ عبد الرحمن بن محمد بن قاضي عجلون	١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن قاضي عجلون
١٥٧ عبد الرحمن بن نصر الله التستري	١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن امام الكاملية
١٥٧ عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني	١٤٤ عبد الرحمن بن محمد بن الجاموس
١٥٨ عبد الرحمن بن يحيى بن فهد	١٤٤ عبد الرحمن بن محمد السمنودي
١٥٨ عبد الرحمن بن يحيى العنساني	١٤٤ عبد الرحمن بن محمد الجوى
١٥٨ عبد الرحمن بن يحيى الصيرامي	١٤٤ عبد الرحمن بن محمد بن القطان
١٥٩ عبد الرحمن بن يعقوب الجاناتي	١٤٥ عبد الرحمن بن محمد الزرندی
١٥٩ عبد الرحمن بن يوسف الكفري	١٤٥ عبد الرحمن بن محمد بن خلدون
١٦٠ عبد الرحمن بن يوسف بن قريج	١٤٩ عبد الرحمن بن محمد القاسمي
١٦٠ " " يوسف الدمشقي	١٥٠ عبد الرحمن بن محمد المزجاجي
١٦١ " " يوسف الشامي	١٥٠ عبد الرحمن بن محمد بن الشحنة
١٦٢ " " بن يوسف الدمياطي	١٥٠ " " محمد السنديسي
١٦٢ " " بن نضر الدين الحسني	١٥٢ " " محمد الواسطي
١٦٢ " " البواب	١٥٢ " " محمد الجزائري
١٦٣ الزين الارزاري	١٥٢ " " محمد المنوفي
١٦٣ الامين المصري	١٥٣ " " محمد بن زريق
١٦٣ تقي الدين القبابي	١٥٣ " " محمد الحلبي
١٦٣ الزين الدمشقي	١٥٣ " " محمد التيماني
١٦٣ الزين الحصنكي	١٥٤ " " محمد البكتمري
١٦٣ زين الدين الزرعي	١٥٤ " " الجزيري
١٦٣ الزين الشريفي	١٥٥ " " محمد الحضرمي
١٦٣ الزيني الحزاوي	٢٥٦ " " محمد البجواني
١٦٤ عبد الرحمن الحبابي المصري	١٥٦ " " محمد الحروري
١٦٤ عبد الرحمن الخليفة	١٥٦ " " محمود العيني
١٦٤ عبد الرحمن القرموني القاسمي	١٥٦ عبد الرحمن بن محمود البصروي
١٦٤ عبد الرحمن المهتار	١٥٦ عبد الرحمن بن محمود البعلبي
١٦٤ عبد الرحمن خادم الرباط	١٥٦ عبد الرحمن بن منصور الفكري
١٦٤ عبد الرحمن شيخ البيارستان بمكة	١٥٦ عبد الرحمن بن موسى بن البرهان

- ١٦٤ عبد الرحيم بن ابراهيم الابناسي
 ١٦٦ عبد الرحيم بن ابراهيم بن الاميوطي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن ابراهيم الرافعي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن ابراهيم اليزناسي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن احمد بن ظهيرة
 ١٦٧ عبد الرحيم بن احمد بن المحب
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد بن البارزي
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد بن مجيع
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد الحلبي
 ١٦٩ عبد الرحيم بن احمد بن يعقوب
 ١٦٩ عبد الرحيم بن اسماعيل الناشري
 ١٦٩ عبد الرحيم بن ابي بكر بن المناوي
 ١٧٠ عبد الرحيم بن ابي بكر الادمي
 ١٧٠ عبد الرحيم بن حسن بن المحوجب
 ٧١ « عبد الرحيم بن حسن القدسي
 عبد الرحيم بن الحسين العراقي
 ١٧٨ عبد الرحيم بن صدقة الخزومي
 ١٧٨ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحموي
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الكرمانى
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الجبيلان
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الكافي الصميدى
 ١٨٠ عبد الرحيم بن عبد الكريم الجزه
 ١٨٢ عبد الرحيم بن عبد الله الحلبي
 ١٨٢ عبد الرحيم الطنتدائي
 ١٨٢ عبد الرحيم بن عثمان السيلوني
 ١٨٢ عبد الرحيم بن علي بن النقاش
 ١٨٣ عبد الرحيم بن علي المهندس
 ١٨٣ عبد الرحيم بن غلام الله المنشاوي
 ١٨٣ عبد الرحيم بن محمد الطرابلسي
 ١٨٤ عبد الرحيم بن محمد بن حامد
 ١٨٤ عبد الرحيم بن محمد بن القلقشندي
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد الهيشي
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد الاردستاني
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد بن الحاجب
 ١٨٦ عبد الرحيم بن محمد بن القرات
 ١٨٨ عبد الرحيم بن محمد بن الاوجاق
 ١٨٩ عبد الرحيم بن محمد بن رزين
 ١٨٩ عبد الرحيم بن محمد البالسي
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمد الطائي
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمد بن علاء الدين
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمود البعلبي
 ١٩٠ عبد الرحيم بن ابي الهدى
 ١٩٠ عبد الرحيم بن الجبيلان
 ١٩١ عبد الرحيم بن زين الدين
 ١٩١ عبد الرحيم الزيني المقدسي
 ١٩١ عبد الرحيم الحصيني
 ١٩١ عبد الرحيم العباسي
 ١٩١ عبد الرزاق بن الهيصم
 ١٩١ عبد الرزاق بن احمد الحريري
 ١٩٢ عبد الرزاق بن احمد البقلي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن حسن الدنجهي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن حمزة الطرابلسي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن سليمان الخليلي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد الرحمن الكوي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد العظيم الطحان
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد الكريم بن فغيرة

٢٠٧	عبد السلام بن محمد الحشبي	١٩٤	عبد الرزاق بن عبد اللطيف الحلبي
٢٠٧	عبد السلام بن محمد الزرعي	١٩٤	عبد الرزاق بن كاتب المناخات
٢٠٧	عبد السلام بن موسى الزمزي	١٩٥	عبد الرزاق بن عبد الله المجاور
٢٠٨	عبد السلام بن موسى البهوتي	١٩٥	عبد الرزاق بن عبد المؤمن الناسخ
٢٠٨	عبد السلام الشرنوبى	١٩٥	عبد الرزاق بن عثمان التركمانى
٢٠٨	عبد السلام الفارسكورى	١٩٥	عبد الرزاق بن أبى الفرج الوالى
٢٠٨	عبد الصادق بن عبد الدمشقي	١٩٥	عبد الرزاق بن محمد عماد الدين
٢٠٨	عبد الصمد بن اسماعيل البيني	١٩٦	عبد الرزاق بن محمد بن سحلول
٢٠٩	عبد الصمد بن أبى بكر المرشدى	١٩٦	عبد الرزاق بن محمد بن المصرى
٢٠٩	عبد الصمد الهرماني	١٩٦	عبد الرزاق بن يحيى تاج الدين
٢١٠	عبد الصمد الشيرازى	١٩٦	عبد الرزاق بن يوسف بن عجين أمه
٢١٠	عبد الصمد بن عبد الله بن ظهيرة	١٩٧	عبد الرزاق بن القوق الحلبي
..	عبد الصمد بن عماد الدكنى	١٩٧	عبد الرزاق الشروانى
..	عبد الصمد بن عمر بن نبيلة	»	عبد الرزاق أحد الأذكىاء
..	عبد الصمد بن عبد الحلبي	»	عبد الرؤف بن عبد الله بن ظهيرة
..	عبد الصمد بن محمد الزركشى	»	عبد الرؤف بن على البيني
٢١١	عبد الظاهر بن أحمد بن الجوبان	»	عبد الرؤف بن محمد بن قاسم
..	عبد الظاهر بن أحمد التفهني	٩٨	عبد السلام بن أحمد المدنى
..	عبد العزيز بن أحمد الزواوى	»	عبد السلام بن أحمد القيلوى
..	عبد العزيز بن أحمد الغزى	٢٠٣	عبد السلام بن حسن الخالدى
..	عبد العزيز بن أحمد بن النقيب	٢٠٣	عبد السلام بن داود القدسى
٢١٢	عبد العزيز بن أحمد الرىعى	٢٠٦	عبد السلام بن عبد الوهاب الزرندي
..	عبد العزيز بن أحمد القصورى	٢٠٦	عبد السلام بن أبى الفتح الزمزي
٢١٣	عبد العزيز بن أحمد النويرى	٢٠٦	عبد السلام بن أبى الفرج الزرندي
..	عبد العزيز بن أحمد بن المراحلى	٢٠٦	عبد السلام بن محمد النفطى
٢١٤	عبد العزيز بن أحمد الهنتانى	٢٠٦	عبد السلام بن محمد الكازرونى
٢١٥	عبد العزيز بن أحمد القيومى	٢٠٧	عبد السلام بن محمد المدنى
٢١٦	عبد العزيز بن أحمد القار	٢٠٧	عبد السلام بن محمد المدنى أخوه

٢٢٧	عبد العزيز بن محمد الهيشي	٢١٦	عبد العزيز بن أحمد بن سليم
..	الكيلاني	..	عبد العزيز بن إسحق بن القراش
..	بن صالح	٢١٧	عبد العزيز بن برقوق الملك
٢٢٨	بن الكويك	..	عبد العزيز بن أبي بكر بن ظهيرة
..	بن زين الدين	٢١٨	عبد العزيز بن دانيال العجمي
..	بن شفطر	..	عبد العزيز بن عبد الجليل النمراوى
..	الدميري	..	عبد العزيز بن عبد الرحمن العقيلي
..	بن عبد العزيز	٢١٩	عبد العزيز بن عبد الرحمن الحباك
٢٢٩	عبد العزيز بن محمد الطهطاوى	..	عبد العزيز بن عبد السلام الزرندي
٢٢٩	،، ،، النويري	..	عبد العزيز بن عبد السلام الكازروني
٢٢٩	،، ،، الصغير	..	عبد العزيز بن عبد السلام الرزمي
٢٣٠	،، ،، عزيز	..	عبد العزيز بن عبد السلام السنيسي
٢٣٠	،، ،، الشيرازي	٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله التقوي
٢٣٠	،، ،، بن الأمانة	٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله بن العجمي
٢٣٠	،، ،، الكازروني	٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله الحسيني
٢٣٠	عبد العزيز بن محمد القرشي	٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله المنأوى
٢٣١	عبد العزيز بن محمد الطيبي	٢٢١	عبد العزيز بن عبد الوهاب بن الموقت
..	عبد العزيز بن محمد الحراي	،،	عبد العزيز بن عثمان أبو فارس
..	عبد العزيز بن محمد القرشي	،،	عبد العزيز بن علي العقيلي
..	عبد العزيز بن محمد العبسي	٢٢٢	،، ،، الدقوقي
٢٣٢	،، ،، محمد بن الاقباعى	..	،، ،، القدسي
٢٣٢	،، ،، محمد الجوجري	٢٢٤	،، ،، المجلد
٢٣٢	،، ،، محمد البلقيني	..	،، ،، القسطلاني
٢٣٣	،، ،، محمد بن تبرهان	..	،، ،، بن ظهيرة
٢٣٣	،، ،، محمد القادري	..	،، ،، بن عمر بن فهد
٢٣٣	،، ،، محمد الحراي	٢٢٦	،، ،، محمد السنيسي
٢٣٣	،، ،، محمد البابي	..	،، ،، بن الأمانة
٢٣٤	،، ،، محمود العيني	٢٢٧	،، ،، بن البساطي

٢٣٤	عبد العزيز بن محمود الطوسي	٢٤٤	عبد الغفار بن نفيس
٢٣٥	عبد العزيز بن مسدد الكازروني	٢٤٤	عبد الغفور بن الشحنة
٢٣٥	عبد العزيز بن مسلم المستناني	٢٤٤	عبد الغني بن ابراهيم البرماوي
٢٣٦	» » موسى العبدوسي	٢٤٥	» » بن ابراهيم بن الهيصم
٢٣٦	» » موسى القاسي	٢٤٥	» » بن احمد الكناني
٢٣٦	» » يعقوب العباسي	٢٤٥	» » بن احمد النحري
٢٣٧	» » يوسف السلطاني	٢٤٥	عبد الغني بن احمد بن شداد
٢٣٧	» » يوسف السنباطي	٢٤٦	عبد الغني بن احمد بن تقي
٢٣٩	» » يوسف الانبائي	٢٤٧	عبد الغني بن احمد السكندري
٢٣٩	» » الاصيلي	٢٤٧	عبد الغني بن اسمعيل التروجي
٢٤٠	» » النقياني	٢٤٧	عبد الغني بن أبي بكر المرشدي
٢٤٠	» » المصري	٢٤٨	عبد الغني بن الحسن اليونيني
٢٤٠	» » المغربي	٢٤٨	عبد الغني بن شاكر بن الجيعان
٢٤٠	عبد العظيم بن احمد البلقيني	٢٤٨	عبد الغني بن شاكر جلد الذي قبله
٢٤٠	عبد العظيم بن صدقة الاسمي	٢٤٨	عبد الغني بن عبدالرزاق بن أبي الفرج
٢٤٠	عبد العظيم بن يحيى الكركسي	٢٥١	عبد الغني بن عبدالقادر بن الرشيد
٢٤١	عبد العظيم بن درهم ونصف	٢٥١	عبد الغني بن عبدالله بن ظهيرة
٢٤١	عبد العليم بن الحسن الناشري	٢٥١	عبد الغني بن عبدالله بن العجمي
٢٤١	» » بن عبدالله الانصاري	٢٥١	عبد الغني بن عبدالله بن بنت الملك
٢٤١	عبد الغفار بن احمد بن قاوان	٢٥١	عبد الغني بن عبدالواحد بن المرشدي
٢٤١	» » بن أبي بكر النطوي	٢٥٣	عبد الغني بن علي النبراوي
٢٤٢	» » بن سليمان التلواني	٢٥٣	عبد الغني بن علي بن ظهيرة
٢٤٣	» » بن عبد الرحيم الميديمي	٢٥٤	عبد الغني بن علي الفارقي
٢٤٣	» » بن عبد المؤمن الطنتداني	٢٥٤	عبد الغني بن عمار بن عمر
٢٤٣	» » بن محمد الحصى	٢٥٤	عبد الغني بن محمد المرشدي
٢٤٣	» » بن محمد البليبيسي	٢٥٤	عبد الغني بن محمد القمني
٢٤٣	» » بن محمد السمديسي	٢٥٥	» » محمد البساطي
٢٤٤	عبد الغفار بن محمد الكلبشاوي	٢٥٦	» » محمد الجوجري
٢٤٤	» » بن موسى الكردي - »	» » »	» » محمد بن القصاص

٢٥٦	عبد الغنى بن محمد الحريرى	٢٦٤	عبد القادر بن احمد المناوى
٢٥٧	» » محمد الاشلىبى	٢٦٤	» » احمد بن يعقوب
»	» » محمد اتقبانى	٢٦٤	» » أبى البقاء الغزولى
»	» » محمد السنودى	٢٦٤	» » أبى بكر الطنبدادى
٢٥٨	» » يعقوب بن نغيرة	٢٦٤	» » أبى بكر الدماصى
»	» » يوسف الهيشمى	٢٦٥	» » أبى بكر الكورى
٢٥٩	» » يوسف الحسينى	٢٦٥	» » أبى بكر البليسى
»	» » يوسف بن يس	٢٦٥	» » حسن القليوبى
»	» » الحريرى	٢٦٥	» » حسن بن عقيل
»	» » اللجى	٢٦٦	» » حسن بن فقوسة
»	» عبد الفتاح بن عبد الله اللامى	٢٦٦	» » حسين بن مغيزل
»	» عبد القادر بن ابراهيم الموصلى	٢٦٧	» » حسين العراقى
»	» عبد القادر بن ابراهيم المناوى	٢٦٧	» » حمزة الطرابلسى
٢٦٠	» » ابراهيم بن السفيه	٢٦٧	» » خليل الحريرى
٢٦١	» » ابراهيم الصباغ	٢٦٧	» » شاهين الجمالى
٢٦١	» » ابراهيم بن القوال	٢٦٧	» » شعبان
٢٦١	» » ابراهيم الارموى	٢٦٨	» » صدقة المحرقى
٢٦١	» » ابراهيم بن الامام	٢٦٨	» » عبد الحى القيوم
٢٦١	» » احمد الدمشقى	٢٦٨	» » عبد الرحمن بن ظهيرة
٢٦١	» » احمد المؤذن	٢٦٩	» » عبد الرحمن بن الجيعان
٢٦٢	» » أحمد بن الرسام	٢٦٩	» » بن عبد الوارث
٢٦٢	» » أحمد بن رسلان	٢٧٠	» » عبد الرحمن الغزولى
٢٦٢	» » أحمد بن نشوان	٢٧١	» » عبد الرحمن اليافعى
٢٦٣	» » أحمد بن تقى	٢٧١	» » بن زبرق
٢٦٣	» » أحمد الحجار	٢٧١	» » عبد الرحيم بن البارزى
٢٦٣	» » احمد الحرازى	٢٧١	» » عبد الرزاق الانصارى
٢٦٤	» » أحمد الجرمكى	٢٧١	» » عبد العزيز الحرانى
٢٦٤	» » احمد الصندلى	٢٧٧	» » أبى الفرج
٢٦٤	» » أحمد المدابنى	٢٧٢	» » عبد الغنى القليوبى

٢٧٢ عبد القادر بن عبد اللطيف القاسي	٢٨٣ عبد القادر بن أبي القسم المحيوي
٢٧٥ " عبد الله العرابي	٢٨٥ " بن محمد بن النحريري
٢٧٥ " عبد الله الناشري	٢٨٥ " بن محمد بن قرقاس
٢٧٦ " عبد الهادي المحيوي	٢٨٥ " بن محمد بن مظفر
٢٧٦ " عبد الوهاب القرشي	٢٨٦ " بن محمد النويري
٢٧٧ عبد القادر بن علي المحيوي	٢٨٧ " بن محمد القاسي
٢٧٧ " اليميني	٢٨٧ " بن محمد الغزي
٢٧٧ " الطيبي	٢٨٧ " بن محمد الوراق
٢٧٧ " السننسي	٢٨٧ " بن محمد النابقي
٢٧٧ " بن الصياد	٢٨٧ " بن محمد الكفر بطناي
٢٧٧ " ابن أخت مهنا	٢٨٨ " بن محمد بن جبريل
٢٧٧ " بن شعبان	٢٨٨ " بن محمد بن السكاخي
٢٧٨ " بن صدقة	٢٨٨ " بن محمد الذوي
٢٧٨ " المنوفي	٢٨٩ " بن محمد بن الفاخوري
٢٧٨ " الدنجيحي	٢٨٩ " بن محمد الشاوي
٢٧٨ " البغدادي	٢٨٩ " بن محمد سمنطح
٢٧٩ " اليماني	٢٨٩ " بن محمد القراني
٢٧٩ " النويري	٢٩٠ " بن محمد الضميري
٢٧٩ " بن الفقيه	٢٩٠ " بن محمد بن سعيدة
٢٧٩ " السنباطي	٢٩٠ " بن محمد الدميري
٢٨٠ " بن المغلي	٢٩٠ " بن محمد بن الابار
٢٨٠ " بن النقيب	٢٩١ " بن محمد النويري
٢٨١ " الصعدي	٢٩١ " بن محمد الشارمناحي
٢٨١ " الحباك	٢٩١ " بن محمد بن القمر
٢٨١ عبد القادر بن عمر الزفتاوي	٢٩٢ " بن محمد بن المصري
٢٨٢ " بن الوروري	٢٩٢ " بن محمد بن الجندى
٢٨٢ " الجعبري	٢٩٢ " بن محمد النعيمي
٢٨٣ عبد القادر بن عمر المارديني	٢٩٢ " بن محمد الهاوي
٢٨٣ " بن أبي الفضل بن أبي الهول	٢٩٢ " بن محمد بن المنعم

٢٩٢	عبد القادر بن محمد النورى	٣٠١	عبد القاهر الداودى
٢٩٣	» بن محمد الطوخى	٣٠٢	عبد القدوس بن الجيعان
٢٩٤	» بن محمد بن الججازى	٣٠٢	عبد القوي بن عبد القوي
٢٩٥	» بن محمد اليونينى	٣٠٢	عبد الكاف بن الذهبى
٢٩٦	» بن محمد بن ظهيرة	٣٠٣	» بن الرسام
»	» بن محمد صحصاح	٣٠٣	» البنمساوى
»	» بن محمد الوفاى	٣٠٤	» بن نصر
٢٩٧	» بن محمد الطناحى	٣٠٤	» بن فضل الله
»	» بن محمد المرصنى	٣٠٤	» النفطى
»	» بن محمد الصالحى	٣٠٤	» بن قطب
»	» بن محمد بن همام	٣٠٤	عبد الكبير الحسينى
٢٩٨	» بن محمد المدنى	٣٠٤	» الانصارى
»	» بن محمد بن الدهانة	٣٠٥	» الحرازى
»	» بن مدين الاشمونى	٣٠٥	عبد الكريم بن ابراهيم الكتبي
»	» بن مصطفى القاهرى	٣٠٦	» بن ابراهيم الجبترى
٢٩٩	» بن موسى المتبولى	٣٠٦	» بن كاتب جكم
»	» بن يحيى بن فهد	٣٠٦	» بن ابراهيم الصحراوى
»	» بن يحيى المغربى	٣٠٦	» بن ابراهيم المقسمى
»	» بن يوسف الكردى	٣٠٧	» بن احمد الاذرى
٣٠٠	» بن الرحبي	٣٠٧	» بن عبد العزيز
٣٠٠	» بن المروىص الشامى	٣٠٨	» بن احمد الجزيرى
٣٠٠	» الزين الديمى	٣٠٨	» بن احمد الشقىرى
٣٠٠	» الحنبلى	٣٠٨	» بن اسماعيل القدسى
٣٠٠	» الطباخ بن ابراهيم	٣٠٨	» بن كاتب جكم
٣٠٠	» الطشطوطى	٣٠٨	» بن أبى بكر الطهطاوى
٣٠١	» القصري	٣٠٩	» بن جابر الله الشيبانى
٣٠١	» المراحلى	٣٠٩	» بن داود بن أبى الوفا
٣٠١	» المرخم المجذوب	٣٠٩	» ربحان الشيبى
٣٠١	» المؤذن	٣٠٩	» بن الحجر

- ٣١٠ عبد الكريم بن أبي سعد المجاشي
 ٣١٠ " بن سعدون المكي
 ٣١٠ " بن سيف الحسني
 ٣١٠ " بن التبريزي
 ٣١٠ " بن ظهيرة
 ٣١١ " بن الجيمان
 ٣١١ " كريم الدين القلقشندي
 ٣١٢ عبد الكريم بن مكاس
 ٣١٣ عبد الكريم بن نخيرة
 ٣١٣ عبد الكريم بن كاتب المناحات
 ٣١٤ عبد الكريم بن عبد الغني الورفلي
 ٣١٤ عبد الكريم بن عبد الغني البساطلي
 ٣١٤ عبد الكريم بن نخيرة
 ٣١٤ عبد الكريم كريم الدين العقبي
 ٣١٥ عبد الكريم بن عبيد الله
 ٣١٥ عبد الكريم بن علي العدري
 ٣١٥ " بن ظهيرة
 ٣١٥ " نعمان
 ٣١٥ " الكرمانى
 ٣١٦ عبد الكريم خليفة المقام الاحمدى
 ٣١٦ عبد الكريم بن عمر بن الزمن
 ٣١٦ عبد الكريم بن جلود
 ٣١٦ عبد الكريم بن قاسم الانصارى
 ٣١٦ عبد الكريم بن محمد الصواف
 ٣١٦ عبد الكريم بن محمد الاسنوى
 ٣١٧ عبد الكريم بن محمد النيسابورى
 ٣١٧ عبد الكريم بن محمد بن الحلبي
 ٣١٧ عبد الكريم بن محمد الدميري
 ٣١٨ عبد الكريم بن محمد بن دردبة
 ٣١٨ عبد الكريم بن محمد الناشري
 ٣١٨ عبد الكريم بن محمد المكي
 ٣١٨ عبد الكريم كريم الدين الهيثمي
 ٣١٩ عبد الكريم بن محمد الجدى
 ٣١٩ عبد الكريم بن محمد بن عبادة
 ٣١٩ عبد الكريم بن ثد الزيري
 ٣١٩ عبد الكريم بن محمد بن ظهيرة
 ٣٢٠ عبد الكريم بن محمد بن صفى الدين
 " عبد الكريم بن محمد النوى
 " عبد الكريم بن محمد بن فرو
 ٣٢١ عبد الكريم جاني بك
 " عبد الكريم كريم الدين بن نخيرة
 " عبد الكريم السليمانى
 " عبد الكريم القسطلاني
 " عبد اللطيف الجواترى
 " " بن ابراهيم المصرى
 " " بن أحمد بن اقبال
 " " بن أحمد السنبسى
 " " بن أحمد الدب
 ٣٢٢ " بن أحمد الشرجى
 " " بن أحمد القاسى
 ٣٢٣ " بن أحمد اليماني
 " " بن أحمد الاسنانى
 " " بن أحمد الفخراوى
 " " بن أحمد بن الامام
 ٣٢٤ " بن أحمد الهندى
 " " بن أحمد القوى
 ٣٢٥ " بن أبى بكر الشرجى
 " " بن أبى بكر بن الاشقر

- ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد بن شاه رخ
 ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد الحسنى
 ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد الحلبي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد المسكى
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الزرندي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد المحالي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الزفتاوى
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الدميري
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد الحصى
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد بن يفتح الله
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد السنباطي
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن الشحنة
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد السكري
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن يعقوب
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن قويمه
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن محمد البزار
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن منقورة
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى المشرع
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى اليناوى
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى السجراتي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى الطويلي
 ٣٤٠ عبد اللطيف بن هبة الله الشيرازي
 ٣٤٠ عبد اللطيف افتخار الدين الكرمانى
 ٣٤٠ عبد اللطيف زين الدين الطواشى
 ٣٤١ عبد اللطيف الرومى الطواشى
 ٣٤١ عبد اللطيف الشامى العطار
 ٣٤١ عبد اللطيف القجلاجي
 ٣٤١ عبد اللطيف الناصري الساقى
 ٣٤١ عبد اللطيف النشيلي .
- ٣٣٦ عبد اللطيف بن الحسن القليصى
 ٣٣٦ بن حمزة الزبيدي
 ٣٣٦ بن شاكر بن الجيعان
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن شمس
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن بنانة الانصاري
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن ظهيرة القرشي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن فرشتا
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن الجيعان
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن عبد القادر القاسى
 ٣٣٩ عبد اللطيف المسكى
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن عثمان
 ٣٣٩ بن عبد الله المدني
 ٣٣٩ الصجراوى
 ٣٣٠ بن الجيعان
 ٣٣٠ بن عبد الوهاب الاسلمى
 ٣٣٠ بن عبيد الله الاردبيلي
 ٣٣٠ بن عبيد الله العقبي
 ٣٣١ عبد اللطيف الدنجيهي
 ٣٣١ عبد اللطيف ابن أخى المحروق
 ٣٣١ عبد اللطيف بن على الشارمساحي
 ٣٣١ عبد اللطيف بن على المحلى
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن الحصباى
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد بن الرومى
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد الغنوى
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد بن الأمانة
 ٣٣٣ عبد اللطيف بن محمد المصرى
 ٣٣٣ عبد اللطيف بن محمد القاسى
 ٣٣٤ عبد اللطيف أخ للذى قبله
 ٣٣٤ عبد اللطيف بن محمد المرأغى
 ٣٣٤ عبد اللطيف بن محمد الكازرونى

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء الخامس

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ (عبد الله) بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله العفيف بن البرهان المغربي. الأصل المكي الدهان الماضي أبوه ويعرف بالوعيلي. سمع من أبي بكر المراغي. أشياء وكان كأييه مباركا منجمعا عن الناس ملازما للجماعة مع بعد منزله ويتكسب بدهن العقوف ونحوها وبالعمل أيام الموسم. مات بمكة في الحرم سنة خمس وثمانين.
- ٢ (عبد الله) بن ابراهيم بن الجلال أحمد بن محمد الخجندی المسدي الحنفي. ولد بالمدينة النبوية ونشأ بها واشتغل على أبيه وشارك في الفضيلة وجود الخط عند أبيه والسيد على شيخ باسطية المدينة وكتب به أشياء ودخل القاهرة فأقام بها وباسكندرية مدة وقدرت وفاته بها مطعونا سنة ثلاث وستين رحمه الله.
- ٣ (عبد الله) بن ابراهيم بن أحمد الجمال الحراني الأصل الحلبي الحنبلي كان يذكر أنه من ذرية الشرف بن أبي عصرون وأنه شافعي الأصل وولى قضاء الشجر قبل الفتنة شافعيًا وكذا كانت له وظائف في الشافعية بحلب تحول بعد مدة حنبليًا وولى قضاء الحنايلة بحلب مرة بعد أخرى كانظاره. قال العلاء بن خطيب الناصرية وكان حسن السيرة دينًا عاقلا. ولى القضاء ثم صرف ثم أعيد مرارا ثم صرف قبل موته بعشرة أشهر. ومات في شعبان سنة احدى وعشرين. ذكره شيخنا عن نحو من ست وستين سنة ودفن بقرية الأذرعى والباريى خارج باب المقام من حلب: ذكره شيخنا في أنبائه باختصار.
- ٤ (عبد الله) بن ابراهيم بن حسين بن محمد العفيف الحميري المدنى نزيل مكة وابن عم أبي القسم بن محمد بن حمين فقيه الزيدية ويعرف كل منهما بابن الشقيف - بمعجمة مضمومة ثم قاف ثم ياء التصريف سا كنة ثم فاء. قال التقي الفاسي بلغنى أنه ولد بزيد ونشأ بها ثم قدم الى مكة وأقام بها مدة ورزق دنيا وصار الى بلاد الحبشة فأقام بها سبع سنين ثم دخل مصر وأقام بها مدة وولد له بمكة أولاد وصار له بها عقار وكان ذا ملاءة. مات بعد أن أوصى بمبرات وحبس أوقافا لكثير من القربات في سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة.
- ٥ (عبد الله) بن ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام الجمال أبو محمد بن أبي اسحق الزبيدي من بني السموءل السنجارى الأصل البعلبي ثم الدمشقي الشافعي أخو عائشة ويعرف بابن الشرايحي الحافظ الشهير. ولد في يوم الثلاثاء

تاسع رجب سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها وأخذ عن العباد بن بردس وغيره ثم دخل دمشق فأدرك بها جماعة من أصحاب الفخر وأحمد بن شيبان ثم من أصحاب ابن القواس وابن عساكر ثم من أصحاب التقي سليمان والمطعم ثم من أصحاب الحجار ونحوه ثم من أصحاب ابن الجزري وابنة السكّال والمزى فأكثر جداً من حدود الستين وإلى قرب موته حتى سمع من أقرانه فمن دونه ، وهو مع ذلك أحمى بل ولا ينظر إلا نظراً ضعيفاً ومن شيوخه اسماعيل بن السيف أبي بكر ابن اسماعيل الحراني سمع عليه الأربعين لأبي الاسعد القشيري وابن أمية سمع عليه جامع الترمذي وسنن أبي داود والصلاح بن أبي عمر سمع عليه المسند ويوسف بن عبد الله بن الحبال سمع عليه سيرة ابن هشام وصار أعجوبة دهره في معرفة الاجزاء والمرويات ورواها والعالى والنازل ولديه مع ذلك فضائل ومحفوظات ومذاكرة حسنة ومشاركة في فنون الحديث كل ذلك مع الشهامة والشجاعة والمهابة وكونه جداً كله لا يعرف الهزل بل يتدين مع خير وشرف ، وخرج لجماعة من أقرانه فمن دونهم وحدث بمصر والشام قال شيخنا سمعت منه وسمع معي الكثير في رحلتي وأفادني أشياء وانتفعت بأجزائه كثيراً ، وقدم القاهرة بعد السكّانة العظمى فقطنها مدة طويلة وحدث فيها بالكثير من مسموعاته ومن سمع منه حينئذ ممن أخذنا عنه العلم البلقيني^١ وابن أخيه الزين قاسم والركن عمر بن أصلم والزين رضوان ثم رجع إلى دمشق وأقام بها زمناً منفرداً وأخذ عنه ابن موسى وشيخنا الموفق الابن والشهاب بن زيد ومن لا يحصى كثرة وامتحن بسبب قراءته خلق أفعال العباد للبخاري ، وولى تدريس دار الحديث الاشرفية إلى أن مات في ثالث المحرم سنة عشرين ، وأورده التقي القامى في ذيل التقييد باختصار وكذا ذكره المقرئ في عقود ، وروى عنه ابن ناصر الدين الثالث والعشرين من متبائنه فقال أخبرنا الشيخ العالم الحافظ المفيد المقرئ .

٦ (عبد الله) بن ابراهيم بن محمد بن خليل الجمال أبو حامد وأبوغانم بن الحافظ البرهاني أبي الوفا الحلبي أخو أنس وأبي ذر الماضيين . سمع على أبيه وشيخنا وآخرين وما سمعه على أبيه جزء الجعفي ثم سمع معنا بحلب في سنة تسع وخمسين على ابن مقبل وعبد الواحد بن صدقة وحليمة ابنة الشهاب الحسيني وشيخ الشيوخ السيد العلاء الهاشمي ومحمد بن أبي بكر شيخ قرية جبرين في آخرين ، وقدم القاهرة بعد في سنة احدى وستين فسمع على العلم البلقيني جزء الجمعة وعلى الحلبي والسيد النسابة في آخرين وكذا سمع بالشام وغيرها وحدث سمع منه بعض الطلبة وجلس

شاهداً ومسه بعض مكروه افتئاتاً من بعض طلبة أبيه وكان متميزاً في الرمي وصنف فيه وله اعتناء بطريق الفقراء بحيث استقر في مشيخة الشيوخ بعد محمد بن الرافعي مع دين وعدم غيبة . مات في أواخر سنة تسع وثمانين وخلف أولاداً .

٧ (عبد الله) بن إبراهيم موفق الدين بن القاضي سعد الدين القبطي القاهري ويعرف بلقبه . مات في ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثمانمائة عن سن عالية بمنزله بدرب الطباخ من بركة الرطلي المعروف ببني تميم أقام به أزيد من ثلاثين سنة صيفاً وشتاءً ولوجاهته صار الدرب يعرف بدرب موفق الدين ؛ كان أبوه كاتب جيش الشام وكذا كتب فيه أيضاً مع الكتابة في ديوان المماليك بل كان صاحب ديوان الاشراف وقتاً وانتفى للزين عبد الباسط في كتابة الجيش للسندامة بدون مكروه وزاد اختصاصه به بحيث رسم عليه في أيام مصادرته سنة اثنتين وأربعين وبعدها وأطلق وبعده انجمع عن الناس وصار بيته مقصوداً بالتوجه اليه والاجتماع عنده من الفضلاء وغيرهم لكثرة تودده وحسن ائتلافه واسلامه وعشرته ومحبة في اطعام الطعام مع مروءة وأدب وخير وستر ، وكانت له أخت لم تتحول عن النصرانية فكان يتألم لذلك من غير قطع بره عنها ؛ ومن كان يحببته الشمنى وأحياناً الشيخ مدين وإمام الكاملية وكثيراً القرافي والشهاب الحجازي والسراج الوروري وأم عنده الشمس الاشيطي الشافعي وما مات حتى تضعض حاله جداً ، وخلف ولداً كبيراً وهو الشهاب أبو الخير أحمد الماضي رحمه الله وإيانا .

٨ (عبد الله) بن إبراهيم البسكري المغربي المالكي نزيل بيت المقدس وشيخ دار القرآن المدرسة السلامية به كان يقرئ الناس فيها على قاعدة إبراهيم الاموي الصوفي فانتفع به خلق وكان يعرف القراءات وغيرها ويستحضر كثيراً من المدونة وللناس فيه اعتقاد كبير بحيث نقل عن التقي الحصني انه ذكر له في جماعة صالحين فقل ما فيهم مثله تحسكى عنه مكاشفات وكرامات قال وجلست في قبة الصخرة خالياً فسمعت ملكين يقرآن الشيخ عبد الله البسكري من الاولياء ورأى رجل من مشاهير الصالحين النبي ﷺ وهو يقول له من قرأ الفاتحة عليه دخل الجنة فاشتهر ذلك بحيث قصد من البلاد له بل صار من لم يدركه يقرؤها على قبره واستمر . مات بعد أن قارب التسعين أو جازها حتى صار يحمل في بساط في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين رحمه الله وإيانا .

٩ (عبد الله) بن إبراهيم الغماري . سمع الميدومي وحدث عنه ومن سمع عليه خديجة ابنة أحمد بن سليمان بن البرهان .

١٠ (عبد الله) بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم البجلي الشافعي الماضي أبوه. كان فقيهاً صالحاً سليم الصدر درس وأفقي وأشير اليه بعد أبيه من بين اخوته ومات في جمادى الأولى سنة خمس عشرة عن نحو خمس وأربعين. قاله الاهدل
١١ (عبد الله) بن احمد بن احمد البكري. كتب على استدعاء بعد الحسين وقال ان مولده سنة اثنتين وثمانمائة .

١٢ (عبد الله) بن احمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يحيى بن عمر بن علي بن رسول الضياء المنصور بن الناصر بن الاشرف بن الفضل ملوك اليمن الزبيدي . ولها بعد موت أبيه ودام حتى مات بزبيد وقت الزوال من يوم الاربعاء منتصف ربيع الثاني سنة ثلاثين كما حققه لي بعض أصحابنا المتقنين وحمل الى تعز فدفن بمدرسة جده الاشرف . وأرخه الناشري في ربيع الاول والاول أضبط قال ومن أحسن ما صنع في دولته انه أمر بمنع أرباب الطرق من النساء من الحضور لباب دار مملكته وأقيم بعده أخوه الاشرف اسماعيل فلم يلبث أن خلع وأقيم عمه الظاهر هزبر الدين يحيى بن الاشرف في رجب منها ، وقد ذكره شيخنا في إنباؤه باختصار وقال غيره انه كان عادلاً ترك كثيراً من المنكرات التي قررها أجداده وعظم أحكام الشرع واجتمع في دولته العساكر الكثيرة وأظهر أبهة المملكة ولكنه لم تطل مدته رحمه الله. ولصاحب الترجمة ذكر في محمد بن سعيد بن علي بن محمد بن كبن الفقيه .

١٣ (عبد الله) بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أبي العباس احمد بن علي العفيف القيسي القسطلاني الاصل المكي الشافعي ويعرف بابن الزين . ولد سنة سبعين وسبعائة أو قبلها بقليل بمكة ونشأ فسمع على السكال بن حبيب والنشاورى والجمال الاميوطى في آخرين ، وأجاز له الصلاح ابن أبي عمر وابن اميلة وغيرهما . وحدث روى عنه ابن فهد وحفظ الحاوى أو أكثره ولازم درس الجمال بن ظهيرة سنين ثم ترك . وتعانى الشهادة والوثائق والسجلات وناب في القضاء بمرسوم الدولة المظفرية احمد بن المؤيد ولكن لم يظهر ذلك الا قبل موته بجمعة ، وكان يذاكر بمسائل من الفقه مع معرفة بالوثائق والسجلات والدعاوى بحيث صار مقصوداً فيها . مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بمقبرة أصحابه القسطلانيين من المعلاة رحمه الله .

١٤ (عبد الله) بن احمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى الجمال الحسنى المصمودى الشافعي الماضي أبوه والآتى ولده النور

على . ولد سنة أربع وثمانمائة بسمه وود نشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الفرعى والفقه ابن مالك وعرضها على جماعة وارتحل الى مصر قبل استكمال العشرين فأخذ بها الفقه عن الميديمى والد زكى الدين وحضر مجلس أبى هريرة بن النقاش والبهاء بن القطان ثم قدم القاهرة فى سنة ست وثلاثين فلزم دروس القاياتى بل قرأ عليه النكت لابن النقيب بتمامها وأذن له فى الافتاء والتدريس وأخذ العربية عن المحلى قرأ عليه ابن عقيل ثم لازمه بأخرة فيها وفى الفقه وأصوله وغير ذلك وكان ينزل تحت بالمؤيدية وكذا أخذ عن الونائى وغيره ولقى بمكة اذ جاور بها بعض سنة أبا القسم النويرى فأخذ عنه واجتمع هناك بالشهاب بن رسلان واستفتاه عن شىء يتعلق بالحج فى أيامه فقال أخشى من انتشار الكلام وطول المباحثة فيكون جدالا ، وناب فى قضاء بلده عن الجلال البلقيني فمن بعده ولم يتعد لغيرها من الاعمال التى كانت مع والده مع استنجاز شيخه الميديمى المرسوم له بذلك وقدم على القاضى فأعلمه بهذا فصار يقضى العجب من شاب يزهد فى المنصب وكون غيره من الشيوخ يبذل الاموال فيه واتفق له مع القاياتى والمناوى نحو ذلك واعتذر بأنه لو سئل فى القيامة عن نفسه لم يجد خلاصاً فكيف بأهل اقليمه؛ واقتصر على بلده لتعينه عليه فيها فكان يقضى ويدرس ويفتى فلما كانت سنة ثمان وخمسين عزل نفسه محتجاً بأنه لا يعلم ببلده مستكملاً شروط العدالة مع انه لا يسهه الا قبوله، هذا مع ان غالب قضاياه لم تسكن الا توفيقاً وصلحاً بحيث كان يقصد من أقاصى الصعيد فما دونها لذلك احتساباً بل يضيفهم ويقوم بكلفهم وحين أعرض عن ذلك استقر ولده الكبير عبد الرحمن عوضه ، ولزم صاحب الترجمة الافتاء والتدريس والعبادة مع طريقته فى الانجماع بمنزله وعدم البروز الا للجماعة حتى كان لا يعرف سوق بلده مع صغرها بل اتفق انه كان بجماع الصالح حين اجتياز الاشرف بعساكره متوجهاً لآمد فقام الجماعة كلهم لرؤيته وهو لم يتحرك من مكانه وهكذا كان دأبه لم يكن يصرف شيئاً من أوقاته فى غير عبادة مع الورع التام بحيث ان بعض بنى عمر أمراء الصعيد تزوج بأخته بعد مراجعة ومحاوره ومراغمة فما تناول لهم شيئاً ولا اختلط معهم فى شىء حتى انه أفرد ماجرت العادة بارساله عند الخطبة إلى وقت الدخول فأرسل به اليهم؛ ولم يزل على طريقته إلى أن مات بها شهيداً تحت هدم عقب صلاة المغرب وقراءته سورة الواقعة فى سادس عشرى صفر سنة ست وستين رجمه الله. أفاده ولده بأطول من هذا .

١٥ (عبد الله) بن أحمد بن حمدان بن أحمد الجلال بن الشهاب الأذرعى الحلبي الشافعي أخو عبد الرحمن الماضي، أخذ عن أبيه وغيره وقدم دمشق قبل الفتنة فمقطنها وكان فقيها جيد البحث خيراً من جمعاً عن الناس وعنده غالب مصنفات أبيه فلا يبخل بأعارتها. مات في ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة خمس وثلاثين. وله ذكر في البرهان البيجورى .

١٦ (عبد الله) بن أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب الجمال بن الشهاب البقاعي الأصل الدمشقي الشافعي المذكور أبوه في المائة الثامنة والآتي أخوه عبد الوهاب ويعرف كهو بالزهرى . ولد في جمادى الآخرة سنة تسع وستين وسبعمائة وحفظ التميز وتفقه بأبيه وأذن له في الافتاء والتدريس سنة إحدى وتسعين ودرس بالقلبية وغيرها وناب في الحكم ، وكان غالى الهمة لم تطل مدته بعد أبيه . مات بدمشق في المحرم سنة إحدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٧ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصري المكي أخو عبد الرحمن الماضي . ممن سمع منى بمكة .

١٨ (عبد الله) بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبي بكر الجمال العذري البشبيشى ثم القاهري الشافعي . ولد في عاشور شعبان سنة اثنتين وستين وسبعمائة وأخذ الفقه عن ابن الملقن والعربية عن الغماري واختص به ولازمه ، وورع في الفقه والعربية واللغة وكذا الوراقة وتكسب بها وكتب الخط الجيد ونسخ به كثيراً ، وناب في الحسبة عن التقي المقرئ وصنف كتاباً في المغرب وآخر في قضاة مصر وآخر في شواهد العربية بسط فيه الكلام ، قال شيخنا سمعت من فوائده كثيراً وكان ربما جازف في نقله ، وذكره المقرئ في عقوده وحكى عنه . مات بإسكندرية في ذي القعدة سنة عشرين. قلت وبشبيش قرية من أعمال المحلة بالعربية تشتهر بشيشين من تلك النواحي أيضاً .

١٩ (عبد الله) بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الأنصاري الزرندى المدني أخو محمد الآتي . سمع على الزين المراغي .

٢٠ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن اللخمي التونسي القرطبي المالكي قريب محمد بن حمد بن عبد الرحمن الآتي . ذكره شيخنا في مشتهبه النسبة وقال أخذ عن محمد بن مصعبنا ، ومات سنة إثنى عشرة راجعاً من الحج .

٢١ (عبد الله) بن أبي العباس أحمد بن عبد الله بن يحيى التونسي المرجاني . سمع من العز بن جماعة والفخر النويري والكمال بن حبيب وأخذ عنه التقي بن

فهد وقال أنه كان رجلاً صالحاً خيراً ديناً ، ولم يزد .

(عبد الله) بن أحمد بن عبد الله الجمال النحريرى المالكي قاضى حلب وابن قاضيهما . يأتى فيمن لم يسم أبوه فأظن انه ابن أحمد بن عبد الله .

٢٢ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الله الجمال الهريبطى ثم القاهري الصحراوى . سمع منى فى المجاورة الثانية كثيراً وحج معى فى سنة احدى وسبعين وكان خيراً يتلو القرآن ، ومات قريب الثمانين أو بعدها .

٢٣ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الله العزى الخطيب بها . ممن سمع منى بالقاهرة .
٢٤ (عبد الله) بن أحمد بن عبيد الله بن محمد الجمال بن الشهاب السجيني الأصل الأزهرى الحنفى هو والماضى أبوه . قرأ القرآن واشتغل يسيراً فى الفقه والعربية وقرأ على البخارى لأجل قراءته فيه عن أبيه بقرينة الأشرف قايتباى ثم استقلالا بعده ، وتكسب بالشهادة وكان لا بأس به . مات فى صفر سنة ست وثمانين عقب والده يسير رحمه الله وعوضه الجنة . (عبد الله) بن أحمد بن على بن عيسى بن محمد بن عيسى . مضى فى ابن أحمد بن أبى الحسن قريباً .

٢٥ (عبد الله) بن أحمد بن على بن محمد بن قاسم بن صاح البدر ثم الجمال أبو المعالى بن الشهاب المصرى الشافعى والد ابراهيم وزينب ويعرف كأبيه بالعريانى . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة وأحضره أبوه على الميدوى جزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وغير ذلك بل لبس منه خرقة الصوفية وأسمعه على العرضى وناصر الدين التونسى ومظفر الدين العطار وأبى الحرم القلانسى ومحمد بن يعقوب بن الرصاص ومما سمعه عليه جزء كامل بن طلحة والحافظ مغطاي فى آخرين ، وأجاز له البيانى وابن الخطباز وخلق وطلب بنفسه فسمع الكثير وحصل الأجزاء والنسخ ودار على الشيوخ وقرأ الصحيح غير مرة سيما بالقلمة وناب فى الحكم وفتى عن الاشتغال ، وكان كثير الدعابة والمزاح حاد الخلق ولو تصون لساد . قاله شيخنا وهو ممن سمع منه الكثير من شيوخه بل أخذ شيخنا عنه ، وقال العيني أنه لم يكن عنده طائل علم ، وذكره المقرئى فى عقود . ومات فى عاشر رمضان سنة عشر وممن روى لنا عنه الزين القاقوسى وأنشد ابنه ابراهيم عنه عن العلامة الشمس بن الصايغ من قوله :

عشقت تركى منور بدر السما غير ان مواصل الشرب والشوى على النيران
اسمع صفات طباعو اصل هجران من المدن شهوتو فى كل يوم

٢٦ (عبد الله) بن أحمد بن على عفيف الدين ابو محمد وابو محرمه الحيرى الشيبانى

الحضرمي الهجري المدني الداراليماني الشافعي ويعرف بأبي مخرمة . ممن تقدم في الفقه وأصوله والعربية والحديث والتفسير وكان من شيوخه في الفقه أبو حنبل و في غيره أبو شكيل محمد بن مسعود قاضي عدن وغيرها ، ودرس وأفتى وكلفه علي بن طاهر قضاء عدن فدام قريب أربعة أشهر ثم فر وهو الآن متوجه لنفع الطلبة خاصة مع علوهمة وشرف نفس ، وعمل على جامع المختصرات نكتاً في مجلدة وكذا على ألفيه النحو في كراريس مفيدة ولخص شرح ابن الهائم على اليا سمينية الى غير ذلك من رسائل في علم الهيئة وغيرها وفتاويه جيدة وعبارته محكمة وهو الآن في سنة سبع وتسعين جازالستين وقد أرسل لي وأنا بمكة يستدعي الاجازة مني فأجبته .

٢٧ (عبد الله) بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق ابن عبد الملك بن عبد الله الجمال الدميري الاصل القاهري الشافعي حفيد ابن عم عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله الماضي ويعرف بابن البحشور^(١) وكان فيما بلغني يغضب منها . ولد في ثامن رمضان سنة خمس وتسعين وسبع مائة بأسبوط وانتقل مع أبيه الى القران فقرأ القرآن عند الجمال الصفي وحفظ العمدة والتنبيه وعرضهما على جماعة واشتغل في الفقه يسيراً على الجمال القراني والمحجب المناوي وتكسب بالشهادة وسمع على رفيقه في حانوت السروجيين الشمس محمد بن قاسم السيوطي جزءاً فيه تساعيات المز بن جماعة وحدث به قرأ عليه الطلبة أخذته عنه ورأيت بخطه مصحفاً ، ودخل اسكندرية وغيرها ونزل في صوفية البيروية ولقربه من سكن النجم بن النبيه عين الموقعين صار يرتفق به فاشتهر بذلك مع أنه لم يكن في صناعته بالماهر لكنه كان خيراً حريصاً على الجماعة مديعاً للتلاوة عفيفاً مرضى الشهادة ، ولما مات النجم جلس موقعا بباب قاضي المالكية ابن حريز حتى مات في ربيع الأول عام ست وسبعين بعد أن مرض بالفالج مدة ، ودفن بالصوفية رحمه الله وإيانا .

٢٨ (عبد الله) بن أحمد بن عمر بن عرفات بن أحمد بن عوض الجمال الانصاري القمني ثم القاهري الشافعي ابن أخي الزين أبي بكر وأخو عبد الرحمن . ولد سنة سبع وسبعين وسبع مائة بقم وانتقل به أبوه إلى القاهرة فحفظ القرآن على الشمس البوصيري فيما زعم وحفظ المنهاج الفرعي والأصلي وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل في الفقه يسيراً على عمه بل وعلى السكhal الدميري والبهاء أبي الفتح البلقيني وحضر دروس السراج البلقيني ومواعيده وفي النحو عن المحجب بن هشام وفي

(١) بفتح الموحدة ثم مهملة ساكنة بعدها معجمة وآخره راء .

الأصول عند قنبر ولكنه لم يهر في شيء من ذلك واعتنى به عمه فأسمعه الكثير على
 الإصلاح الزفتاوى والتنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة وابن الداية والحافظين العراقي
 والهيثمي والابناسي والفهاري والحلاوي والسويداوي والتقي الدجوي والفريسي
 وابن الفصيح والجمال الرشدي وناصر الدين العسقلاني الحنبلي وستيتة ابنة ابن غالي
 وخلق ومما سمعه على ستيتة أخبار الطفيليين وعلى ابن الشيخة مشيخة ابن عبد
 الدائم والاربعين للحاكم وعلى التنوخي جزء الانصاري وجزء أبي الجهم وكتب
 عن العراقي كثيراً من أماليه وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وطائفة ، وحج غير
 مرة وجاور وكان يقول انه سمع هناك على الجمال بن ظهيرة وكذا سافر لدمشق
 وزار بيت المقدس حين كان عمه شيخ صلاحيته ، وتسكب بالشهادة وأم بالصالحية
 وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان عظيم الرغبة في الاسماع محباً
 في الاقراء وفي كلامه تزيد . مات في شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله وغفاه .
 ٢٩ (عبد الله) بن احمد بن قاسم بن مناد النفزاوي القروي بلداً نسبة للقيروان
 المغربي المالكي . ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقيروان وقرأ
 بها القرآن لنافع على محمد بن أبي زيد صاحب قصر المنستير وفي الفقه على محمد
 ابن مسعود وعنه أخذ التصوف وصحيح مسلم والشفا على أبي عبد الله محمد
 الرماح وأبي القسم بن ناجي وكتاب البردعي والمورد العذب وكلاهما في الوعظ
 على حسن الحلقاوي والاذكار على محمد بن عبد الله الشيباني مزار الشيخ عبد الله
 ابن أبي زيد ، وشغف بالتصوف وأهله فأخذ عن أبي زيد عبد الرحمن البنا
 وسالم المرو وغيرهما ، وحج مراراً من سنة تمع وعشرين إلى سنة ست وأربعين
 ولقيه البقاعي فيها وقال انه كان شيخاً جسنًا يلوح عليه الخير وسلامة القطرة
 غير انه متوغل في أمور الصوفية منهمك في عشرتهم قد اختلطت كلماتهم وأفعالهم
 بلحمه ودمه سريع النظم مع لحنه وربما يقع له الوسط وعنده فضيلة ، ودخل تونس
 وأخذ عنه أصحابه قصيدته الصفوة شرح القهوة وأولها :

أيا ساق لبنا صفواً أدراها لي بغير مزاج

وكذا دخل قسنطينة وبسكرة وصنف انجاد الاتجاد في فضل الجهاد ونظم قصيدة
 وعظية في الاحوال الاخرية أولها :

بحمد الله أبتدىء المسائل وحمد الله عون لكل قائل

وأخرى تسمى أنوار الفكر في أسرار الذكر أولها :

إذا أردت بعون الله تنزراً داوم نصحتك ذكر الله تنتصر

مات قريب الحسين .

٣٠ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن احمد بن عمر الحوراني الاصل الكالكوتي المولد نزيل مكة والآتي أخواه أبو بكر وقاسم . ولد في سنة تسع وسمعين وثمانمائة بكالكوت ونشأ بمكة فقرأ في القرآن وغيره عند الفقيه حسن الطلخاوي وسمع على بقراءة ابن عمه يحيى بن عمر الكثير من البخاري ومن لفظي المسلسل بالاولية وسورة الصف وحديث زهير العشاري وأربعي النووي وغيرها لفظاً وغيره وكتبت له في إجازة أخيه وابن عمه ثم سافر الى الهند وحضر بعد موت أبيه ويقال انه أنجب اخوته .

٣١ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن علي بن عمر بن حسن الجال السمنودي الشافعي ويعرف بابن صعلوك . لقيته بسمنود فكتبت عنه قوله :
تعرض البدر يحكي بعض صورته فراح منخسفاً من شدة الغضب
وبانة الجزع ماست مثل قامته تبت وقد أصبحت حمالة الخطب
ثم تكرر قدومه القاهرة وكان يحضر عندي في الاملاء وغيره . مات بعد الثمانين وأظنه جاز السبعين رحمه الله .

٣٢ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد ابن عبد الله بن عشائر التاج الحلبي الشافعي . ولد بحلب سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وسمع بها على التقي ابراهيم بن عبد الله بن العجمي وغيره ، وأجازته زينب ابنة السكال وجماعة من دمشق وحدث سماع منه البرهان الحلبي وكان عاقلاً ديناً ساكناً ذا وظائف وأملاك بحيث يعد في الاعيان . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين بحلب ودفن بمقبرتهم خارج باب المقام . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا باختصار .

٣٣ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن عمر غفيف الدين بن الشهاب الحضرمي الشامي اليماني الشافعي الاشعري نزيل مكة ويعرف بأبي كثير . فاضل مفتي يشارك في أشياء حضر عندي بمكة بحثاً ورواية وكتب بخطه عدة نسخ من القول البديع وامتدحني بأبيات هي عندي بخطه ولا زال ينظم حتى انصقل وصار يأتي بالقصائد الحسنة في مدح قاضيه وهو الآن من نهاء فضلائها نسخ بخطه الكثير .

٣٤ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن عيسى جمال الدين بن الشهاب السنباطي الاصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه ويعرف بابن عيسى . كان سمياً حسناً منجماً عن الناس ، باشر في تربة يلبغا وغيرها وعرض عليه العز الحنبلي النيابة

غير مرة فامتنع واعتذر بعدم الاهلية ولذا كان يرجحه في العقل على أبيه . مات في صفر سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا .

٣٥ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الجبال بن التنسي المالكي قاضيهم وابن قاضيهم . تقدم في عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن أبي الوفا انه غرق في بحر النيل مع جماعة هو منهم في سنة أربع عشرة وثمانائة وأظنه أخو شيخنا البدر محمد بن التنسي لكن المتولى لقضاء المالكية اسمه محمد لا عبد الله فيحرر .

٣٦ (عبد الله) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد السيد أصيل الدين بن امام الدين بن شمس الدين بن قطب الدين بن جلال الدين الحسيني الايجي الشافعي نزىل مكة ومن بيت الصفي والعميف الايجيين ويعرف بالسيد أصيل الدين . ولد تقريباً سنة خمس أو ست وأربعين وثمانائة وأخذ عن قريبه المعين وابن الصفي في النحو والاصلين والتفسير بل سماع عليه جميع تفسيره وغير ذلك بحيث كان جل انتفاعه به وكذا أخذ عن الشرواني حين مجاورته بمكة الرسالة الوضعية للعضد وحاشيتها للسيد وعن سلام الله الاصماني بعض شرح التذكرة في الهيئة للسيد وقرأ على عبد المحسن الشرواني نزىل مكة المنهاج القرعي والاصلى وشرحه للاصماني وعلى يحيى العلمى شرح النخبة وغيرها ولازم دروس البرهان بن ظهيرة في الفقه والتفسير بل سماع عليه الكثير وكذا سماع على زينب الشوبكية ولازمى وأنا بمكة في مجاورتي الثالثة والرابعة حتى قرأ على في الأولى شرحي لألفية العراق بمخام من نسخة حصلها جلها بخطه والسنن لأبي داود والبعض من الصحيحين وتصانيفي في ختم الكتب الثلاثة الى غيرها من تصانيفي ومروياتي وفي الثانية غالب جامع الأصول لابن الأثير وكتبت له اجازة اختصرتها في التاريخ الكبير ، وهو من الافاضل الذين أخذوا عني بمكة مع الدين والتواضع والتفنع والأدب وجودة الخط والضبط والمحسن الجملة وربما أقرأ الطلبة بل انتفع به الفضلاء ولشكراً مايقع لابن ناصر من الغلط والخطب الذي لا ينهض لترجيحه عنه انكف عن حضور الكشف زاده الله فضلاً .

٣٧ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد الجبال المصري الاصل المدني الشافعي أخوالشمس محمد وابراهيم لأبيهما وهو الأصغر ويعرف كأبيه بابن الرئيس لكونه رياسة المدينة النبوية معهم وبابن الخطيب . ولد في سنة احدى وخمسين وثمانائة أو التي بعدها وحفظ المنهاج وألفية النحو واشتغل وشارك في الفرائض والحساب ودخل القاهرة والشام وغيرها وبادر الرياسة مع اخويه واستمر حتى مات في جمادى

الأولى سنة احدى وتسعين عن اربعين سنة رحمه الله .

٣٨ (عبد الله) بن أحمد بن محمد السروى ^(١) ثم السفطى الشافعى أحد جماعة الغمري .
 انسان خير اشتغل وشارك وقرأ على الكثير من البخارى ونعم الرجل وهو فى الاحياء .
 ٣٩ (عبد الله) بن أحمد بن محمد الشبر وملسى . ممن سمع منى قريب التسعين .
 ٤٠ (عبد الله) بن أحمد بن محمد المراكشى الاصل الخليلى شيخ زاوية عمر
 المجرود بها . ممن اشتغل شافعيًا فى التنبيه وقرأ على البرهان الانصارى ولكنه
 أقبل على طريق المتصوفة مع خيره وخير أبيه . مات فى شوال سنة خمس وتسعين
 ببلد الخليل وقد جاز المتين رحمه الله .

٤١ (عبد الله) بن أحمد بن موسى بن ابراهيم الجمال أبو الفضل بن الشهاب
 الحلبي الاصل القاهرى الحنفى أخو عبد الرحيم الماضى وشريكه فى شيوخه هناك
 ويعرف بالحلبى . أجاز لى ومات فى شعبان سنة احدى وخمسين عن نحو الستين
 وكان يتصرف بالرسالية فى الصالحية .

٤٢ (عبد الله) بن أحمد الجمال بن الشهاب القسطلانى المصرى خطيب جامعها
 العمروى هو وأبوه نحو خمسين سنة . مات فى العشر الأخير من رمضان سنة
 خمس وقد زاد على السبعين بعد ما اختلط واستقر بعده فى الخطابة التقي المقرئى
 وهو الذى أرخه .

(عبد الله) بن أحمد عفيف الدين أبو محمد الحضرمى . مضى فىمن جده على .
 ٤٣ (عبد الله) بن أحمد الامام أبو محمد اللخمى التونسى الفريانى - بضم الفاء
 وتشديد الراء بعد شأ تحتانية خفيفة وبعد الالف نون وصحفها بعضهم الفريانى -
 المغربى . قال شيخنا فى أنبائه : كان فاضلا مشاركا فى الفقه والعربية والقراءات
 مع الدين والخير . مات راجعا من مكة الى مصر ودفن بعد عقبة ايلة فى الحرم
 سنة اثنى عشرة ، وكذا قال التقي الفاسى وقد حكى عنه حكاية صاحبنا الامام أبو
 محمد كان ذا معرفة جيدة بالحساب وله مشاركة فى الفقه وغيره وملاءة وافرة . مات
 بتيه بنى اسرائيل وهو قافل من الحجاز الى مصر لقصد بلاده تغمده الله برحمته .

٤٤ (عبد الله) بن أحمد الفرنوى الاصل المسكى الشهير بالأقصر اثنى خدمته لامين
 الدين . مات فى شعبان سنة ثمانين بالقاهرة وكان يكثر التردد اليها الى غير هاشديد
 السعى والتحصيل والمداخلة للناس سيما بنى الدنيا وكان يقصدنى كثيرا رحمه الله .
 ٤٥ (عبد الله) بن اسماعيل . له ابراهيم الشيرازى ثم المدنى نزيل مكة ويعرف

بالعفيف المدنى . ولد بها ونشأ فسمع بها من ابن صديق فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة بعض البخارى ودخل هرموز بل العجم وكان مثيراً ذا دور . ومات بحكة فى شوال سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦ (عبد الله) بن اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف ابن عمر بن على بن عمر بن أبى بكر العفيف أبو الخير بن الشرف العلوى الزبىدى الماضى جد أبيه الوجيه صاحب البديعية . كان رجلاً كاملاً متواضعاً مشاركاً فى علوم كثير الذكر دائماً الفكر اشتغل بالاسماء والافاق وشارك فى علم النجوم وفاق فى حساب الديوان ولذا أقام فى خدمة المسعود آخر ملوك بنى رسول حتى مات بشعر عدن فى سادس عشرى جمادى الثانية سنة خمس ولم يكن يشارك أبناء جنسه من المباشرين الا بقدر الحاجة وله طريقة فى تقريب الحساب معروفة عند رفقاءه وأمثاله . أفاده لى بعض أصحابنا اليمانيين .

٤٧ (عبد الله) بن اسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشرى اليماني . حفظ التنبيه وأخذ عن عميه القاضيين محمد بن عبد الله والشهاب احمد بن أبى بكر وغيرهما ، وكان فقيهاً عالماً غاية فى الحفظ يحفظ من مرة وولى القضاء بأماكن مع كثرة العبادة والتلاوة واستعمال الأوراد والاذكار وكونه حلو النادرة مليح المحاوره حديد السمع جداً عطر الرائحة ولولم يتطيب كثير الخشوع . مات بعد أن كف بمدينة زيد فى جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين .

(عبد الله) ويقال اسمه يحيى بن اسماعيل بن العباس بن على بن داود بن يوسف ابن عمر بن على بن رسول الظاهر هزبر الدين بن الاشرف . سياتى فى يحيى . (عبد الله) بن اسماعيل بن محمد بن بردس البعللى .

(عبد الله) بن اسماعيل العفيف المدنى . مضى فيمن جده ابراهيم قريباً .

٤٨ (عبد الله) بن الطنبغا الاحمدى . ممن سمع منى بالقاهرة .

(عبد الله) بن أيوب . هو ابن على بن أيوب يأتى .

٤٩ (عبد الله) بن أبى بكر بن ابراهيم التمرأوى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٥٠ (عبد الله) بن أبى بكر بن حسن أو حسين الجمال السنباطى ثم القاهرى الشافعى الواعظ . ولد فى ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وسبعمائة وحفظ القرآن والشاطبية والرائية وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض فى سنة خمس وسبعين على الملحق والشمس محمد بن الصايغ والكمال الدميرى وغيرهم وأجازوا له ، ولازم

البلقيني في الفقه وغيره وسمع عليه البخاري بل كان هو قارئ الميعاد عنده من كلامه وكلام غيره ثم عند ولديه من بعده ، وناب في القضاء عن الجلال فمن بعده وتقدم في الفقه والوعظ وتكلم على الناس بالجامع من نحو سبعين سنة الى أن استمر ذكره وحظي فيه الى الغاية وكذا وعظ بمكة حين جاور بها وراج أمره هناك أيضاً حتى ان الشاب التائب الواعظ فارق مكة وبرز إلى جهة اليمن ، وقد حدث باليسير وكان على وعظه أنس ولكلامه وقع في النفوس . أثنى عليه شيخنا في تاريخه وذكره العيني باختصار ، تمرض مدة قيل انها أكثر من سنة ومات بعد أن اعرض عن القضاء من مديدة في آخر رمضان سنة ست واربعين رحمه الله وإيانا .
 ٥١ (عبد الله) بن أبي بكر بن خلد بن موسى بن زهرة - بالفتح - الحمصي الحنبلي ابن عم عبد الرحمن بن محمد الماضي . ولد تقريباً سنة اربع وثمانين وسبعمائة بمحصر وسمع بها من ابراهيم بن فرعون قطعة من آخر الصحيح وحدث بها قراءها عليه النجم بن فهد . مات قبل دخولي حمص إما بقليل أو كثير .

٥٢ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة العفيف ، القرشي الخزومي الزبيدي المكي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد ظناً سنة ثلاث وثمانمائة بزييد وأمه من اهلها ونشأ بها ، وحج مراراً فسمع من عمه الجلال بن ظهيرة وأجاز له ابن صديق وآخرون روى عنه بالاجازة صاحبنا النجم ابن فهد . ومات في أحد الريعين سنة ثمان وخمسين بزييد .

٥٣ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد السيد جمال الدين البوني ثم الهوي^(١) الاصل القاهري الشافعي سبط ابن تقي القباني . ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة ونشأ يتيماً فتكسب حريراً ثم أعرض عن ذلك واشتغل في الفقه والعربية وغيرهما وشارك بقوة ذكائه ، ولأزماني في شرح الالفية وغيرها رواية ودراية وكذا أخذ عن أخي وجل تدبره به وتكسب بالشهادة وضاق عليه الحال ، فرجع إلى بلاده في الصعيد فأقام بها يسيراً ولم يحصل في الموضوعين على طائل فعاد شاهداً وتزايد ضيقه .

٥٤ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن القاضي التقي أبي الفضل سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن أبي عمر الجلال بن العماد المقدسي الصالح الحنبلي أخو ناصر الدين محمد وست الفقهاء ويعرف كسلفه بابن زريق - بتقديم الزاي مصغر . ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بصالحية

(١) بضم ثم تشديد نمبة الى هو من الصعيد الاعلى .

دمشق واعتنى به عمه الحافظ ناصر الدين فأحضره على خليل بن إبراهيم الحافظي. والعلاء على بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المقدسي وإبراهيم بن أبي بكر بن السلار والشمس محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض وغيرهم وأسمعه على أحمد بن إبراهيم بن يونس العدوي وعبد الرحمن بن عمر بن مجلي وناصر الدين محمد بن محمد ابن داود بن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسيين ورسلان الذهبي والشهاب ابن العز وفرج الشرفي وأبي هريرة بن الذهبي وخلق . وأجاز له جماعة وحدث سمع منه الفضلاء ؛ وناب في الحسبة بدمشق . مات في مستهل جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين رحمه الله وإيانا ، وفي الحلبيين الجلال عبد الله بن محمد بن زريق وسيأتي . ٥٥ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الرحمن أبا علوي الشريف الحسني عفيف الدين شيخ حضر موت وركن لها توفي أبوه وهو صغير فنشأ في حجر عمه الشريف عمر بن عبد الرحمن أبا علوي على قدم نقيس ثم استمر يترقى بصحبة سادات الشيوخ والتأدب بأدبهم والتخرج بهم حتى بلغ مرتبة الأكابر وأكب على مطالعة الأحياء حتى كاد أن يحفظه وكذا أكثر من مطالعة الرسالة وغيرها من تصانيف الغزالي وغيره ، كل ذلك مع لطفه ومعرفته وحسن محاضراته ولطف محاورته ومخالطته للفقهاء والفقراء بما يناسبهم وكان أولا ينكر السماع ثم صار السماع غالب أوقاته واشتهرت عنه كرامات جمة بحيث أفرد بها بعض أصحابه في جزء وصحبه جماعة كثيرون فانتفعوا به وقصدوه من الأماكن البعيدة وصار في وقته فردا حتى مات في ضحوة الأحد ثالث عشر رمضان سنة خمس وستين أفاده لي بعض الآخذين عنى في صلحاء التين مطولا وقال لي في موضع انه أحد الأولياء الكبار ممن أخذ عنه السيد السراج عمر بن عبد الرحمن أبو علوي الحضرمي الآتي وانه جمع من مناقبه جزءا لطيفا فيه جملة من كراماته .

٥٦ (عبد الله) بن أبي بكر بن محمد بن سلامة الحضرمي - بالمعجمة نسبة لمضر القبيلة المعروفة - الموزعي - بفتح الميم وسكون الواو ثم زاي مفتوحة وآخره عين مهمله وموزع قرية حسنة بينها وبين الساحل ليلة - اليماني . خلف والده المتوفى في سنة تسعين وسبعائة على طريقة مرضية وأخلاق زكية متمسكا بالسنة وطال عمره في الطاعة والملازمة على الجماعة إلى أن مات في سنة أربع وخمسين وله ذرية بقرية أخيار صالحون . أفاده لي بعض أصحابنا اليمانيين .

٥٧ (عبد الله) بن أبي بكر بن نصر بن عمر بن هلال جمال الدين بن الشرف الطائي الحبشي الاصل المعري ثم الحلبي البسطامي الشافعي الآتي أبوه وأخوه

محمد . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بمعرة النعمان ونشأ بها وتحول مع والده
حلب فقطنها وخلفه في الزاوية البسطامية الدورية المركبة على نهر قويق على
طريقة جميلة من العبادة والخير والذكر والكرم . مات بالقاهرة سنة ثمان
وخمسين ودفن بترية الشاذلي رحمه الله .

٥٨ (عبد الله) بن أبي بكر بن يحيى الزوقري اليماني الشافعي أحد
الفضلاء من أهل تعز . أفتى ودرس بالمظفرية وكان مشكور السيرة . مات سنة
عشر . ذكره شيخنا في إنبائه .

٥٩ (عبد الله) بن جابر الله بن زايد بن يحيى بن محيا بن سالم بن معقب السنبسي^(١) المكي
أخو أحمد الماضي ويعرف بابن زايد . ولد تقريباً سنة ثمان أو أربع وثمانين
وسبعمائة وأجاز له النشاوري والمليجي والعاقولي وابن عرفة والعراقي والهيثمي
وأحمد بن ظهيرة وعلى النويري وآخرون وأخذ عنه النجم بن فهد وقال مات في ليلة الأربعاء
مستهل المحرم سنة إحدى وأربعين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح ودفن بالمعلاة .
٦٠ (عبد الله) بن حجاج بن أحمد بن موسى البرماوى القاهري المكتب والد
البدري محمد الآتي ويعرف بابن حجاج وكتب فيما قيل على الوسمي وغيره وبرع وتصدى
لتعليمها وكتب درجاً قرضه له شيخنا وغيره ، وتنزل في الجهات وكان فيما بلغنى
فقيراً . مات قريب الخمسين ورأيت شهادة أبيه على الفخر البليسي امام الازهر
سنة ست وثمانين وسبعمائة ووصفه بشيخنا .

٦١ (عبد الله) بن الحسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الجمال الدمشقي الاصل
القاهري الاذرعى أخو الشهاب أحمد الماضي والد البدر محمد الآتي . قرأ القرآن
وبرع في الموسيقى ونادم عبد الباسط بل كان أحد موقعي الدست ، ولما سافر
يحيى بن العطار على مشيخة الباسطية القدسية رغب له عن أشياء من وظائفه
رغبة أمانة لوثوقه به فلما عاد أعطاه ما اجتمع له منها مع عود الجهات . مات
في شوال سنة ست وأربعين . أرخه العيني ووصفه الخضرى بالقاضى .

٦٢ (عبد الله) بن خلف بن محمد بن عثمان الجمال النابتى - بنون ثم موحدة بعدها
مثناة فوقانية - ثم القاهري نزيل الظاهرية القديمة . ولد سنة ست وستين وسبعمائة
تقريباً وقرأ القرآن ونشأ مخالطاً للناس سيما الاتراك حريصاً على السعى والتحصيل
بحيث أترى من العقارات وغيرها مع كونه ضيق العيش لا يظن من رآه به غير
الفقر وهو ممن أكثر من ملازمة الولي العراقي في أماليه وغيرها وكذا سمع على

(١) في بعض النسخ « البيسى » في مواضع وهو غلط .

شيخنا في أماليه وهو المشار اليه بقوله في المشتبه في النابتى بعد ذكر الذهبي من من ينتسب كصاحب الترجمة مانصبه : ونسب مثل هذه النسبة بعض أصحابنا من طلبة الحديث انتهى . ولا يبعد سماعه من أقدم منيها ، أخذ عنه بعض الطلبة وحكى لي عنه البدر الدميرى مضحكات . مات في يوم الثلاثاء العشرين من رجب سنة سبع وثلاثين بالقاهرة رحمه الله وعفا عنه .

٦٣ (عبد الله) بن خليل بن أبي الحسن بن ظاهر - بالمعجمة - بن محمد بن خليل ابن عبد الرحمن التقي أبو عبد الرحمن الحرساني ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى المؤدب . ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وسبعمائة وأسمع الكثير من الشرف بن الحافظ وأبى بكر بن الرضى والمزى ومحمد بن كامل بن تمام وابن طرخان ومحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وزينب ابنة السكّال وآخرين ومما سمعه على الأول الاول والثانى من فوائد ابن سحنام وجزء ابن خيل وأجاز له الحجار وأبو بكر ابن عنتر وعبد الله بن أبى التائب والبندنجى وفارس بن أبى فراس والبرزالى والذهبي وعمر بن عبد العزيز بن هلال والبرهان ابراهيم بن عمر الجعبرى وأحمد ابن محمد بن جبارة وعبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة وابنا ابن القريشة وأحمد بن شيبان بن حمزة وزينب ابنة يحيى بن العز بن عبد السلام وأسماء ابنة مصرى وعائشة ابنة المسلم وشرف خاتون ابنة الفاضلى وفاطمة ابنة عبد الرحمن الذهبي وطائفة وحدث قرأ عليه شيخنا أشياء وروى لنا عنه غير واحد منهم سبطته . فاطمة ابنة خليل روت لنا عنه الشائل النبوية سمعاً بسماعه لها على ثلاثين شيخاً . مات سنة خمس وتأخرت سبطته الى بعد السبعين ، وذكره المقرئى في عقوده .

٦٤ (عبد الله) بن خليل بن فرج بن سعيد الامام الجمال بن الزاهد المحب أبى الصفا المقدسى الرمناوى ثم الدمشقي القلعي الشافعى . ولد بعد سنة ستين وسبعمائة تقريباً بقلعة دمشق ونشأ في كفالة أبيه وكان مجتهداً على علمه وولايته مات سنة تسع وثمانين وسبعمائة حفظ القرآن وشغله بالعلوم حتى شارك في العربية والفقه والحديث مشاركة جيدة . ورسخ في علم الكلام مع حافظة قوية من الحديث وغيره واقتدار على العبارة الجيدة بحيث كان يعمل الميعاد بزاويته بالعقبة الكبيرة من دمشق في يومين من الاسبوع فيجتمع عنده خلق كثير ، وصنف الكثير كمنار سبل الهدى وعقيدة أهل التقي في أصول الفقه وتحفة المتهجد وغنية المتعبد صنفه بمكة وقرىء عليه فيها بالمسجد الحرام أول ذى الحجة سنة احدى عشرة وثمانمائة ورأيت في مشيخة التقي بن فهد أنه حدث في مكة بكتاب الذكر المطلق من

تصانيفه وانه سمعه منه وما أدري أهو المصنف قبله أم غيره ، وذكره شيخنا في إنبائه فقال انه ولد في حدود الستين وقرأ على ابن الشريشي وابن الجاني وغيرهما ، ودخل مصر فحمل عن جماعة وجاور بمكة مدة طويلة ثم قدم الشام فأقام على طريقة حسنة وعمل المواعيد واشتهر وكان شديد الخط على الحنابلة وجرت له معهم وقائع . مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ، زاد غيره بكرة يوم الجمعة عاشره ودفن بباب الصغير وحضره خلق رحمه الله وإيانا . ومن أخذ عنه البقاعي ووصفه بالعالم الصوفي العارف القدوة العابد .

٦٥ (عبد الله) بن خليل بن يوسف بن عبد الله الجمال المارداني - نسبة لجامع المارداني - القاهري الحاسب . قال شيخنا في معجمه كان عارفاً بالمليقات والهيئة اجتمعت به وأخذت من فوائده وكان خيراً ديناً ، وقال في إنبائه انتهت اليه رئاسة علم المليقات في زمانه وكان عارفاً بالهيئة مع الدين المتين وله أوضاع وتوالييف وانتفع به أهل زمانه قال وكان أبود من الطالبين ونشأ هو مع قراء الجوق ، وكان له صوت مطرب ثم مهر في الحساب وكان شيخ الخاصكي قد قدمه ونوه به . مات في جمادى الآخرة سنة تسع . قلت ومن أخذ عنه الفن ان المجسدي وغيره . ممن لقيناه ، وذكره المقرئ في عقودهم وقال انه كان من محاسن أهل زمانه ذكاً واثقاً لعلمه ورياضة خلق مع تواضع واطراح للتسكف فرحمه الله ما كان أجل عشرته وكان أبوه ممن يثق الطالباناه ونشأ هو مع قراء الأجواق وقد حفظ القرآن وكان له صوت شجي مطرب ثم أقبل على المليقات فمهر في الحساب وحل الزيج وترجمه . (عبد الله) بن خليل القلعي . مضى قريباً فيمن جده فرج بن سعيد .

(عبد الله) بن زيد البعلبي . في ابن مجد بن محمد بن محمد بن زيد .

٦٦ (عبد الله) بن سالم بن سليمان بن عمر الجمال بن البصروي ثم الدمشقي . ولد سنة ست وأربعين وسبع مائة وسلك طريق الفقراء وأحضر على بعض الشيوخ ثم سمع بنفسه وتجرد ثم تزوج وتنزل في المدارس . مات في شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا في إنبائه . (عبد الله) بن أبي السرور . في ابن مجد بن عبد الرحمن بن مجد .

٦٧ (عبد الله) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل بن مسعود بن يعقوب ابن اسحق الملقب بسلان الحسيني المدني الحنفي أخو عبد الرحمن واحمد وعبد الكبير وصاحب الترجمة أكبرهم وأبو السعادات اسمه مجد . ولد في يوم الاربعاء مستهل سنة ثلاث وخمسين بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبي عمر وعلى أبيه وعمر التجار الحوي وغيرهما وحفظ أربعين النووي والكنز والمنار وتنقيح صدر

الشريعة والجرومية ، وعرض على الشهاب الابشيطى وأبى النرج المراهى وغيرهما ، وقدم القاهرة فدام بها سنين ثم سافر منها الى الشام وحضر عند الزين ابن العيني وغيره ورجع الى القاهرة فدام بها وسمع على الطحاوى وكذا سمع الخيضرى والدينى وحضر دروس النظام والصلاح الطرابلسى والبدر بن الديرى ومن غير مذهبهم الشمس الجوجرى وعبد الحق المنباطى ، ثم عاد فى موسم سنة أربع وتسعين وسمع بمكة على التقي بن فهد وولده النجم عمر ولازم ابن أبى البقاء ابن الضيا فى الفقه وغيره ودام بمكة فى نوبتين سبع سنين ولازمى فى مجاورتى الثانية بالمدينة فى سماع أشياء كثيرة من مروياتى ومؤلفاتى وفى بحث شرحى على الالفية والتقريب وهو ممن يفهم ويرغب فى الخير مع تقنع وتعفف .

٦٨ (عبد الله) بن سعد الله بن عبد الكافى أبو على المصرى المكي ويعرف بالشيخ عبيد الحرفوش . جاور بمكة أزيد من ثلاثين سنة فيما قيل وكان ممن يشار اليه بالصلاح فيها ويقال انه أخبر بوقعة اسكندرية فى وقتها وكانت فى أوائل المحرم سنة سبع وستين وسبع مائة وكذا قيل ان بعضهم قدم مكة بنية المجاورة فذكر لصاحب الترجمة ذلك فقال له يأخى ما فيها إقامة ثم أردف هذا بقوله ما عليها مقيم فكان كذلك ولكنه كانت تبدو منه كلمات فاحشة على طريقة الحرافيش بمصر تؤدى الى زندقة فنسأل الله لنا وله المغفرة . مات بمكة فى المحرم سنة احدى ودفن بقرب السور من المعلاة وقد بلغ الستين أو جازها . ذكره القاسى فى مكة . قال شيخنا فى إنباهه كان للناس فيه اعتقاد زائد واشتهر انه أخبر بوقعة اسكندرية قبل وقوعها رأيتها بمكة يعنى سنة خمس وثمانين كما قاله فى معجمه وثيابه كشياب الحرافيش وكلامه كذلك ، وجزم بأنه جاز الستين ، وذكره المقرئ فى عقوده وانه مات عن ستين فما فوقها قال وبلغنى انه تزوج وجاءه ابن سماه علياً وابنة أخرى وأنشدت له :

نحن الحرافيش لانهوى على الدور ولا بدروز ولا نشهد شهادة زور
تقنع بكسر وخرقه فى سبد مهجور من ذا القفال فعاله ذنبه مغفور
(عبد الله) بن سعد الدين بن التاج موسى القبطى . فى ابن أبى الفرج بن موسى ،
(عبد الله) بن سعد الدين بن البقرى . يأتى فى تاج الدين .

٦٩ (عبد الله) بن سليمان بن عبد الله بن حرز الله أجمال الأجارى عم المقدسى المالكي ويعرف بابن سحارة . قال شيخنا لقيته بالرملة فسمعت عليه فوائد ابن ماسى من آخر جزء الانصارى بحضوره له على الميدوى واجازته منه ومن سمعها

معه ابن عمه شعبان ، ومات سنة بضع وثمانائة .

٧٠ (عبد الله) بن سليمان بن محمد بن عبد الله الجمال السكناني الحوراني الأصل الغزي الحنفي نزيل مكة وشقيق احمد الماضي . جاور بمكة نحو عشر سنين وكان ممن سمع مني فيها وله نظم وفهم يشارك به يسيراً . مات غريباً بشواحي كالكويت في المحرم سنة ثمان وثمانين رحمه الله وعوضه الجنة .

٧١ (عبد الله) بن سليمان جمال الدين السبكي القاهري . اشتغل وحضر الدروس ومات في أيام الظاهر جقمق بعد الخمسين وقد قارب السبعين . كتبت عنه في ترجمة القاياني مناماً حدثني به العز السنباطي عنه :

٧٢ (عبد الله) بن سليمان الجمال الحلي أحد موقعي الحكم بل ناب في بعض الجهات والنواحي من القاهرة قليلاً . مات في رجب سنة ثمان وثلثين . أرخه شيخنا .
٧٣ (عبد الله) بن شاكر بن عبد الله كريم الدين القبطي المصري ويعرف بابن الغنام . قال شيخنا في إنبائه ولي الوزارة في حياة الاشرف شعبان ثم باشرها مراراً وحج كثيراً وجاور وجعل داره وهي بالقرب من الجامع الازهر مدرسة وكان موصوفاً بالعنف في مباشرته واستمر خاملاً أكثر من ثلاثين سنة . مات في سادس عشرى شوال سنة ثلاث وعشرين ودفن بمدرسته وقد صغر أزيد من تسعين سنة بل قال غيره انه كان يقول انه جاز المائة مع كون حواسه سليمة وكان صاحب حرمة وهيبة في وزارته مع عسف وقلة رفق ، وجماه بعضهم عبد الكريم بن أبي شاكر .

٧٤ (عبد الله) بن شكر مولى السيد حسن بن عجلان . كان مع أخيه بديد في مباينة السيد محمد بن بركات فلما حلف الأخ امتنع السيد من تأمينه وأعادته الى أخيه وذلك في سنة أربع وستين . جرده ابن فهد وهو في سنة سبع وتسعين في الاحياء .

٧٥ (عبد الله) بن شيرين الجمال الهندي الحنفي نزيل القاهرة سمع من ابن عبد الهادي وحدث وخطب بالبرقوقية الى أن مات ، وكان يحدث عن الهند بعجائب الله أعلم بصحتها . مات سنة تسع . قاله شيخنا في انبائه وتبعه المقرئ في عقوده وليس هو بأب لمحمود بن شيرين فذاك محمود بن مسعود بن يوسف كما سيأتي .

٧٦ (عبد الله) بن صالح بن أحمد بن أبي المنصور بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن العفيف الشيباني المسكي الجدفي أخو جاز الله الماضي . سمع بمكة من الفخر التوزري والسراج الدمنهوري وعثمان بن الصفي الطبري والشهاب الحكاري والنور الهمداني والتاج ابن بنت أبي سعد والعز بن جماعة وحديث

سمع منه التقى الفاسى بمجدة حديثاً من الترمذى وبواسط الهددة بنى جابر ثلاثى الترمذى وكذا أخذ عنه التقى بن فهد وكان يقيم بمجدة كثيراً ويخطب بها ويباشر عقود الانكحة بها وفيه خير. مات فى ربيع الاول سنة سبع عشرة عن سبع وسبعين سنة تزيد قليلاً أو تنقص قليلاً. ذكره الفاسى فى مكة وتبعه شيخنا باختصار واقتصر من شيوخه على الثلاثة الأولين ثم قال وآخرين وتفرد بالرواية عنهم قال وقد قارب الثمانين .

٧٧ (عبد الله) بن عامر المحيسنى بن محمد الحسنى البدرى نسبة لبدر من الحجاز السكيلانى ويعرف بالمساوى بفتح الواو وضم الميم لصحبته الشريف أحمد بن يحيى الذروى الماضى ، ممن تردد للبلاد كبغداد وهرموز وجال بلاد اليمن وغيرها ثم قطن مكة من سنة أربع وثمانين وتكررت زيارته للمدينة فأولها صحبة على بن طاهر شيخ اليمن ثم صحبة محي الدين محمد بن شيخه أحمد من درب الماشى ثم فى سنة ثمان وتسعين فى قافلة هو قائدها وقدمها فى ربيع عشر رجب وكنت بها فلقينى وأخبرنى أن سنه يزيد على مائة وأربع وثلاثين سنة وأنكرت أنا وغيرى ذلك والظاهر أنه لا يزيد على الستين وبالجملة فلكثيرين سيما عرب تلك النواحي فيه اعتقاد بحيث كانوا مكرمين له فى طول الدرب .

٧٨ (عبد الله) بن عباس بن محمد بن محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العفيف أبو السيادة بن السكال أبى الفضل بن الجمال أبى المسكرم بن السكال أبى البركات القرشى المسكى الشافعى والد أبى الفضل محمد وحفيد عم البرهانى وابن أخته أم هانى ابنة على بن أبى البركات ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو بمخصوصه بابن أبى الفضل . ولد فى شعبان سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ أطرافاً من كتب وسمع على أبى القمحة المرائى والشوايطى وعم والده أبى السعادات وآخرين وأجاز له ابن القمحة وسارة ابنة ابن جماعة ومن ذكر فى النجم محمد بن النجم محمد ابن عمه وطائفة ولازم خاله كثيراً ودخل معه القاهرة آخر قدماته ثم استوحش منه وتكررت زيارته النبوية وخالط الشهاب بن أبى السعود وهو صغير حين كان مجاوراً عندهم وربما نقل عنه وهو زائد الانبعاث منفرد الطباع مع كلمات محفوظة وعبارات مشهورة وتحشم مع من يريد وتعظيم لمن إليه يتردد ومنه يستفيد .

٧٩ (عبد الله) بن عبد الحق بن ابراهيم وأظنه ابن محمد بن عبد الحق رئيس الجرائمية جمال الدين بن رئيس الأطباء شمس الدين القاهرى ويعرف بابن

عبد الحق . ولد قبيل القرن ودخل في صغره مع أبيه الشام في خدمة الناصر فرج وتميز في صناعته وباشر رئاسة الجرائحية وقتاً وتقدم في أيام الأشرف اينال وتدرّب به جماعة أجلبهم الشرف يحيى، وحج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس واختصّ بأبن الإمام الكاملية وعمر وتحوّل مع محافظته على الجماعة ولكن عنده طيش وجرأة في صناعته ولم ينفك مع سنه عن ملازمة البيمارستان كل يوم ولا عن تعاطي قليل من شرابه لحفظ قوته زعم وكان يحكي في عدوله عن صناعة أبيه إلى غيرها أن والده استكثر ما نطق به المزين الذي ختن ولد الناصر في حياته بالنسبة لما يحصل للأطباء فأحب أن يكون ابنه جراحياً . مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين بعد انقطاعه أياماً ودفن بترية ابن جماعة بالقرب من الصوفية عفا الله عنه .

٨٠ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن أحمد الجمال أبو أحمد الغمري ثم القاهري الشافعي الواعظ . ولد سنة سبعين وسبع مائة وقيل في سنة سبع وسبعين فآله أعلم وحفظ القرآن وأخذ عن جماعة منهم البلقيني وحضر ميعاده وتعالى الوعظ والتذكير وحلق بالأزهر بظاهر الطيرسية موضع الشهاب الزاهد بعد موته لكونه كان من أصحابه ومريديه وكذا بغيره من الأماكن وذكر بالاجادة في وعظه ، وحج غير مرة وجاور مراراً ووعظ هناك وكذا جاور بطيبة وأكثر من زيارة مشاهد الصالحين حتى صار أحد مشايخ الزوار في القرافتين ، وكان خيراً فاضلاً معتقداً اشتهر ذكره وحضر عنده غير واحد من الأعيان وكنت ممن سمع ميعاده ، وقد صاهره أبو عبد الله الغمري على ابنته وكف بصره بأخرة . ومات في صفر سنة ست وثمانين ودفن بالقرب من ضريح شيخه الزاهد الملاصق لجامعه من المقسم رحمهما الله وإيانا .

٨١ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن حسن بن علي بن منصور بن علي التقي البغدادي الأصل الغزي الشافعي شقيق العلاء على الآتي ويعرف بأبن المشرق . ولد سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ومات في سنة ثلاث وتسعين وأظنه ممن سمع مني . (عبد الله) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد المحسن بن جمال الشنا الإمام أمين الدين البصري والد أحمد وعبد الله المذكورين .

٨٢ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل عفيف الدين وجمال الدين بن الزين أو ناصر الدين أبي الفرج بن التقي السكناي المدني الشافعي أخو أبي الفتح محمد ويعرف كسلفه بأبن صالح . ولد سنة ثمان وتسعين وسبع مائة

تقريباً بالمدينة ونشأ بها فحفظ جل القرآن وسمع على أبيه والزين المراني وولده أبي الفتح والشمسين الشامي وابن الجزري ؛ وأجاز له ابن صديق وعائلة ابنة ابن عبد الهادي والعراقي والهيثمي والمجد اللغوي والشهاب الجوهري والفرسي والجمال بن ظهيرة وخلق ، وعمر وحدث باليسير أجاز لنا وقرأ عليه السيد نور الدين السهمودي أشياء ونقل عنه أنه قال له أنه اشتغل بخدمة والده والنظر في مصالحه عن الاشتغال والسماع ونحو ذلك بحيث أنه لم يحتم القرآن ولا عرف الخط قال السيد بل هو طامى وكان والده يقول له أنت ولدي وأبو الفتح يعني أخاه ولد نفسه وأبو عبد الله يعني أخاهما ولد الشيطان . مات في شوال سنة أربع وثمانين ودفن بالبقيع ، وهو خاتمة مسندى المدينة رحمه الله وعفا عنه .

٨٣ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشرى التيماني الشافعى . ولد في شعبان سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وأخذ عن ابني عمه البرهان ابراهيم وأحمد ابني أبي القسم في الفقه بل قرأ على أولهما الشفا والوسيط وعنه أخذ العربية وكذا أخذ الفقه عن عبد الله بن محمد المقرئ وسمع من عمه الموفق الناشرى وغيره وقرأ القرائض والحساب على الفقيه عبد الله بن أبي القسم الاكسع والموفق على بن عمران في آخرين وناب في مشيخة القرائض بالظاهرية عن ابن عمه حافظ الدين عبد المجيد بن علي الناشرى وفي مشيخة القراء بالاشرفية عن بعض أهله بل ولى القضاء بالأعمال للحجبية ونظر مسجد الحنفية بعد ذلك ذكره العفيف الناشرى ولم يورخ وفاته .

٨٤ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود ابن توفيق بن محمد بن عبد الله الولوى ابو محمد الزرعى ثم الدمشقى الشافعى اخو ابراهيم وعلى ووالد النجم محمد وأخويه ويعرف كسلفه بابن قاضى عجاول . ولد في رمضان سنة خمس وثمانمائة بعجاول وهي من أعمال دمشق وانتقل منها وهو صغير الى دمشق فنشأ بصالحيتها وحفظ القرآن والتنبية وتصحيحه لابن الملقن والمنهاج الاصلى والكافية لابن الحاجب ؛ وعرض على جماعة وأخذ الفقه عن التاج ابن بهادر والتقى بن قاضى شهبه ولأزمهما ومن قبلهما عن الشمس الكفى واشتغل في العربية على الشمس البصروى والبرهان البزرتى المغربى ثم عن الشروانى وعنهما أخذ الاصول وبعض العقلية وعن العلاء الكرماني وغيره ولأزم العلاء البخارى وعلوم الحديث عن ابن ناصر الدين وسمع عليه وعلى العلاء ابن بردس وغيرهما وناب في القضاء عن الكمال بن البارزى ويقال أن ذلك بإشارة

شيخهما العلاء البخارى حيث قال استوزره وحكم بحضوره واستمر ينوب لمن بعده حتى صار أحد أعيان النواب ، ودرس بالدولعية والبادرائية والفلسكية ، وناب في التدريس بالشامية الجوانية والاتبكية وغيرها وقدم القاهرة مرارا اولها في حياة الولى العراقى ودخل حلب وغيرها وحج وزار بيت المقدس وكان خيرا سائلا تام العقل كثير المسدرة مذكورا بالعلم لقيته بالقاهرة بمجلس شيخنا ثم بدمشق وسمعت من فوائده ومات في شعبان سنة خمس وستين وصلى عليه بمجامع دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير رحمه الله وايانا .

٨٥ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي العفيف بن الوجيه العلوى الزبيدى اليماني الحنفي الماضى ابوه . كان اكمل بنى ابيه وأشبههم به فعالا ومقالا . ذكره الخزرجى في ابيه وفي حوادث سنة ثمان وثمانمائة من انباء شيخنا ان عدن حوصرت حتى عز الماء بها فخرج لمحاصرتها يعنى هذا وأخاه في عسكر فقتل العفيف في المعركة في رابع صفر وله ثلاثون سنة و كان شابا حسنا كثير الفضل للغرباء .

٨٦ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن مسعود بن عبد الله القرشى المالكي نزيل الحرمين ويعرف بالمصرى . عرض عليه ابو السعادات بن ابى الفرج الكازرونى في سنة ثلاث وثلاثين وعمل قصيدة في المواريث وسمها ذخيرة الرائض في العلم والعمل بالفرائض وقال انها من الطف ما ألف في الفن قرأ عليه الى آخر فصل قسم التركة على الفريضة منها مع قطعة من الفية النحو القاضى عبد القادر بمكة وأجازله وقال انه قيد عنه من نظمه أشياء ورأيت ابن عزم قال انه ولى قضاء طرابلس .

٨٧ (عبد الله) بن عبد الرحمن خير الدين الأمدى الحنفي . ممن برع في المعقولات وشارك في علوم آخر ومات ببلاد آمد سنة خمس وثلاثين . ذكره المقرئى في عقوده ونقل عن الشهاب الكوراني انه قال له حليت على مشايخى مائة وثلاثين تصنيفا .

٨٨ (عبد الله) بن عبد الرحمن العفيف ابو محمد الحضرمى التريمى اليماني الشافعى ويعرف كسلفه بافضل . ممن سمع منى بمكة .

٨٩ (عبد الله) بن عبد الرحمن ابو محمد الشينى اليماني صاحب الاخلاق الرضية والشائى المرضية ممن لازم مجالس العلماء مدة وحصل كتباً مفيدة مع النسك والتلاوة والعبادة . مات بالطاعون في أواخر سنة سبع وثلاثين ببغداد .

شينى وكان لأبيه رياسة وجاء عند الناصر باليمن .

(عبد الله) بن عبد الرحمن العلوى . فيمن جده محمد بن يوسف قريبا .

٩٠ (عبد الله) بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن بكتمر بن الحجاب أخو عبد الرحمن وألف وأمه تركية رومية لأبيه . مات صغيراً في الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكذا مات معه في يومه ابن أخيه محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم . ومات عبد الرحمن بعد أبيه عبد الرحيم بدون سنتين .

٩١ (عبد الله) بن عبد الرحيم الحضرمي ابن أخت عبد الكبير . مات بمكة في صفر سنة ٩٢ (عبد الله) بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله الجمال بن الزين الدمياطي الماضي أبوه وعمه عبد الرحمن والآتي أخوه النور على والولوى محمد ويعرف بابن عبد السلام . ولد تقريباً سنة أربع وسبعين وثمانمائة تقريباً بدمياط وحفظ القرآن وعمدة السالك لابن النقيب وقطعا من ألقية ابن مالك وجمع الجوامع وقرأ على الشهاب البيجورى وتلميذه النور الاشمونى وفهم ، ويذكر بخير وفضل .

٩٣ (عبد الله) بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر بن محمد بن عبد السلام الجلال أبو الكرم بن أبي الفتوح بن أبي الخير الطاووسى الأبرقوهى الشافعى ويلقب جد أبيه بالحكيم والد الشهاب أحمد وأخو عبد الرحمن الماضيين ولد في صفر سنة اثنتين وستين وسبعمائة بأبرقوه وتلا لنافع وابن كثير وعاصم على الشمس عبد الرحمن بن الصدر محمد بن الزين على الأصهباني وأجاز له بابن وبقاى السبعة وأخذ العلوم عن جماعة منهم أبوه وعليه وعلى عمه الصدر أبي اسحق ابراهيم سمع الحديث ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والزفتاوى وأحمد بن عبد الكريم البعلى وابن رافع وابن كثير وابن المحب وآخرون ، وتقدم روى عنه ابنه ووصفه بقاضى القضاة المتقنين شيخ الاسلام والمسلمين وأرخ وفاته في يوم الجمعة سابع ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين .

٩٤ (عبد الله) بن عبد القادر بن عبد القادر الطرابلسى ويعرف بابن الجبال . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة بطرابلس وسمع الصحيح على محمد بن على اليونينى والشريف محمد بن محمد بن ابراهيم الحسينى ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى كلهم عن الحجار سماعاً وحدث سمع منه الفضلاء ومات قريباً من سنة خمسين . ٩٥ (عبد الله) بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن أحمد ويلقب مشقرة . ففتح الميم ثم معجمة ساكنة بعدها قاف مضمومة وآخره راء . بن محمد بن ابراهيم العفيف السبائى اللصحي . نسبة لوادى لحج من أعمال عدن بينهما مسافة . العدوئى اليماني الشافعى ويعرف كسلفه بابن عجيل لتكون تمام تفقه مشقراً في نسبه بإحمد بن موسى بن عجيل بل لما ودعه ليرجع لمحلله أوصاه بأنه إذا ولد له

يسميه باسمه وكان كذلك . ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثمانمائة بلحج ونشأ بها حفظ القرآن عند حسن بن أويس البركاني المتوفى سنة سبع وسبعين والحاوي وألفيات الحديث والنحو والأصول وعرض أولها على الفقيه محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله أبا فضل الماضي وقرأ عليه الصنحيين وتفقه بقاضى الاقضية عبد الرحمن بن الطيب الناشري وبقاضى زبيد محمد بن عبد السلام وأخذ العربية عن القاضى عبد الرحمن بن صديق المطيب الحنفى والفقيه عبد اللطيف ابن موسى المشرع والجبر والمقابلة والحساب عن صديق العريب والفرائض عن الطيب بن اسماعيل بن مبارز ، وحج في سنة ثمانين ثم في سنة ثمان وتسعين ولقينى بالمدينة النبوية فقرأ على اترمذى وغيره ومن أول شرح ألفية العراقى للناظم الى أقسام الحديث وسمع على أشياء ومن ذلك فى البحث الكثير من شرح الالفية والتقريب وكتبه بخطه وله فضل وحرص على التحصيل ومشاركة مع عقل وتودد وحسن عشرة ، ورجع الى مكة فلقينى بها أيضاً ولما انتهى الموسم رجع الى بلاده أسعده الله ببلوغ صالح مراده .

٩٦ (عبد الله) بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي اليامشى العراقى الاصل العدنى اليماني الماضى أبوه والآتى حفيده قاسم بن محمد . مات بها فى المحرم سنة اثنتين وستين ومولدها تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعائة . كان متصوفاً مذكوراً بكرامات يرمى الغنم متواضعاً ومما يحكى عنه أنه آوى الى غار خوفاً من المطر فانطبق عليهم ثم انجلى المطر فكرب وتوجه فما كان بأسرع من عود المطر وسقطت صخرة على الصخرة الاولى التى انطبق بها الغار وكان الفرج .

٩٧ (عبد الله) بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد المحسن المحب أبو الطيب بن البهاء أبى البقاء بن الشهاب أبى العباس السامى المحلى الشافعى الماضى أبوه والآتى أخوه أبو بكر ويعرف بابن الامام . ولد فى ثامن عشر ذى الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعائة بالحلة الكبرى ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبى عمرو فيها على الشهاب النشترى الحيسوب وحفظ بها العمدة والمنهاج الفرعى والاصلى وألفية النحو ، ثم حج به وبأخيه أبوهما فى سنة خمس وثمانائة وجاور وحفظ بمكة أيضاً ألفية العراقى وبحثها على الجمال بن ظهيرة والشاطبيتين وعرضهما على الشمس الخوارزمى المعيد وبحث بعضهما عليه وأنشد لنفسه :

توطن فى خير البلاد وجاء من خوارزم مشتاقاً يسمى محمداً
إذا هولم يأنس بشيء من الورى يؤانسهُ فضلاً وحب محمداً

وتلا فيها لابن كثير ونافع على الشهاب القزاز وجود بعض القرآن على الشهاب ابن عياش وسمع بها البخاري وغيره على ابن صديق والشافع على أبي الطيب المحمولى وسمع على أبي اليمن الطبري وغيره وأجاز له آخرون باستدعاء التقي بن فهد ، ورجع الى المحلة فبحث في الفقه على البهاء أبي البقا الششيني القاضي والشهاب الباريي وغيرهما وفي النجو على البدر حسين المغربي وغيره وكان يتردد الى القاهرة ومن شيوخه فيها شيخنا والشهاب الواسطي وآخرون ثم قطنها بعد سنة ثلاثين ، وزار القدس والخليل وسمع بالخليل على الشهاب المارديني بعض البخاري ، ودخل دمياط وأسكندرية وغيرهما هو والبقاعي وغيرهما وكان يتردد لهما قبل ذلك . وكان ثقة مأموناً خيراً متواضعاً ناب في القضاء ببعض بلاد المحلة عن الجلال البلقيني فن بعده ، وحدث قرأ عليه ابن فهد والبقاعي ووصفه بالشيخ الامام العالم الصالح وغيرهما ومات في يوم الاربعاء ثاني ذى الحجة سنة ست وأربعين بالقاهرة رحمه الله وإيانا . ٩٨ (عبد الله) بن عبد اللطيف ، أبو محمد الحضرمي زيل مكة الشهير بالعراقي كان معتقداً وصفه ابن فهد بالولاية والصلاح والزهد ، وأرخه في جمادى الثانية سنة سبع وأربعين بمكة ودفن بالشبيكة .

٩٩ (عبد الله) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد المحسن ابن جمال النناء العفيف بن الأمين الشيباني البصري الاصل المسكي الشافعي أخو أحمد ووالد عبد الرحمن وابن أخى ابراهيم الماضيين . ممن سمع مني بمكة بل وسمع من لفظ التقي بن فهد سيرته النبوية في رمضان سنة ثلاث وأربعين وعليه بعدها أشياء وسافر لمصر والشام وغيرهما وتقررت له مراتب واشتغل ويقال أنه حفظ المنهاج والحاوي وتميز في الفقه وأقرأ بعض الطلبة ثم سافر لبر سواكن باستدعاء أخيه له فقتل قبل وصوله لها بقليل قريباً من سنة تسع وثمانيين ولم يكمل الحسين . ١٠٠ (عبد الله) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معبد الدماصي الأصل المناوي ثم القاهري الآتي أبوه . حفظ القرآن واشتغل يسيراً وجلس كأبيه لا قراء الابناء وخطب بعدة أماكن بل وقراء البخاري في رمضان ببعضها وتنزل في الجهات ، وحج ورجع حضر عندي .

١٠١ (عبد الله) بن عبد الله الجمال الرومي الحنفى زيل الصرغتمشية . قرأ على الأمين الاقصرأى بالجانبكية المجمع لابن الساعاتي وأذن له في الاقراء ووصفه بالفاضل العلامة الحبر الفهامة المدقق المتقن ، وأرخها في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين . ١٠٢ (عبد الله) بن عبد الله العفيف المعروف بالاشرف ذكره شيخنا في انبائه .

فقال كان مملوكاً رومياً اشتراه أرغون الفاخورى ورباه فتعلم الخط وحذق اللسان العربى وتعالى الخدم فرآه البرهان المحلى التاجر فأعجبه فاشتراه من أرغون ثم أعتقه وتنقلت به الاحوال حتى اتصل بالاشراف اسماعيل صاحب اليمن فعظم عنده جدا وفوض اليه أمر المتاجر بعدن وصار يكتب بخطه الاشرف في بحيث اشتهر بها فشرق به المحلى وتولدت بينهما العداوة وكان يباشر بصرامة وشهامة وبعض عصف مع معرفة تامة ودام من سنة ثمانمائة يتنقل الحال في ذلك بينه وبين نور الدين بن جميع الى ان مات الاشرف ونولى ولده الناصرومات ابن جميع فتحول الاشرف الى مكة فسكنها نحو عشر سنين ثم تحول الى القاهرة فقطن بها واستقام امره الى ان قدر أنه خرج في تجارة لجهة طرابلس فوقع الفرنج بالمركب الذى هو فيه فانتهبوا مامعه وأسر ودام في الاسر نحو اربع سنين الى ان مات في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين .

١٠٣ (عبد الله) بن عبد الله الدكارى المغربى ثم المدنى المالكي . أقرأ بها ودرس وأفاد وناب في الحكم في بعض القضايا وكان يتجراً على العلماء . مات في سنة ست سابعه الله . قاله شيخنا في انبائه .

١٠٤ (عبد الله) بن عبد الله شيخه الملق من الغربية . مات مقتولاً في سنة احدى وسبعين واتهم به عبد الرحمن بن التاجر وابنه اسماعيل فسلخوا .
١٠٥ (عبد الله) بن أبى عبد الله جمال الدين السكسونى المالكي أحد مدرسى مذهبه . درس بالاشرفية بعد بهادر المنجكي حتى مات ؛ وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة احدى ، وكان بارعاً في العلم مع الدين والخير اخبر انه رأى النبي ﷺ لما تجهز الاشرف للحج في المنام وعمر رضى الله عنه يقول له يا رسول الله شعبان بن حسين يريد ان يحجى الينا فقال لا ما يأتينا ابدا قال فلم يلبث الاشرف ان رجع من العقبة ، قاله شيخنا في انبائه .

١٠٦ (عبد الله) بن أبى عبد الله جمال الدين الفرخاوى الدمشقي ، وفرخا بالفاء والخاء المعجمة المفتوحين بينهما راء ساكنة قرية من عمل نائلس . عنى بالفقه والعربية والحديث ومهر في العربية ودرس وأفاد ومن شيوخه العنابى بل سمع من جماعة من شيوخنا ؛ وكتب نسخاً من صحيح مسلم وكان يعتنى به . مات في عمل الرملة سنة ثمان عشرة . قاله شيخنا أيضاً .

١٠٧ (عبد الله) بن أبى عبد الله العرجانى - بضم المهملة وبعد الراء جيم - الدمشقي . كان سريع الدمعة من اتباع الشيخ ابى بكر الموصلى ممن نشأ في صلاح

وعبادة مع نوع من الغفلة وخشوع وسرعة بكاء ولكنه باشر أوقاف الجامع الاموى مدة ولم يكن يعرف شيئاً من حاله . مات راجعاً من الحج بالمدينة النبوية فى ذى الحجة سنة ثمان عشرة ويقال انه كان يتمنى ذلك فغبطه الناس بلوغ امنيته فى موطن منيته رحمه الله وايانا . قاله شيخنا أيضاً .

١٠٨ (عبد الله) بن أبى عبد الله المغربى السومى . مات سنة ثلاث وأظنه الماضى قريباً فالذاكر له شك فى ثلاث أو واحد وحيداً فاحدى النسبتين تحرفت من الأخرى .
١٠٩ (عبد الله) بن عبد الملك بن ابراهيم الجمال الدميرى ثم القاهرى المالكي الشروطى . سمع على شيخنا أشياء مع الراعى وغيره وأجاز له باستدعاء ابن فهد المؤرخ بتاسع عشر رجب سنة ست وثلاثين خلقى وهو أحد شهود الصالحية بل صار من قدماء موقعيها وليس بالمتقن .

١١٠ (عبد الله) بن عبد الهادى بن محمد بن احمد الجمال بن التاج المحرقى - نسبة للمحرقية قرية بالجزيرة - القاهرى . ولد تقريباً قبل التسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وسمع الصحيح على ابن أبى المجد والخطم منه على التنوخى والعراقى والهيتمى وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه وياشر نقابة الحكم أيام الهروى . وكذا باشر الجوالى أيضاً . ومات ظناً سنة سبع وخمسين .

١١١ (عبد الله) بن عبد الواحد بن محمد بن زيد جمال الدين بن زكى الدين الشيرازى . الاصل البصرى الشافعى نزيل مكة ويعرف فيها بالشيخ عبد الله البصرى . ولد فى سنة تسع عشرة وثمانمائة بالبصرة ونشأ بها فقرأ القرآن لعاصم على ابراهيم ابن محمد بن احمد بن زقزق وحفظ الحاوى ومختصر الملحة المسمى الجواهر للشيخ يوسف الواسطى ونحو ثلثى السكافية والفن الاول من تلخيص المفتاح واشتغل بها فقرأ على احمد بن الحاج على بن حذيفة البصرى من أول المعتمد فى الفقه الى الاقرار وعلى محمد بن ابراهيم بن زقزق البصرى جانباً من الحاوى ومختصر الملحة ، وازاحل إلى بلاد الجزائر فقرأ بها على ملا على التستري جانباً من البخارى وأجاز له وعلى محمد بن صالح بن شريف - كرهيف - الحاوى وعنه أخذ الفرائض والحساب ، وحج فى سنة ثمان وأربعين وأقام بمكة السنة التى تليها ثم عاد لبلاده فى التى بعدها فدام بها إلى أن امتحن مع الشعشاع الخارجى فى سنة ثلاث وستين ففر منه إلى مكة فقدمها فى خامس رجب من التى تليها وعكف على البرهانى قاضياً فبحث عليه المنهاج والحاوى بقراءته مرتين بل وقرأ عليه الصحيح والشفاء فى الاشهر الثلاثة عدة سنين ، وكان اماماً فاضلاً مقلداً ساكناً تام المعرفة بالفرائض

والجساب والعروض ذا نظم كثير حسن مشاركا في الفقه والعربية مستمرا الحفظ
الحاوي صنّف فتح الرحمن في مسألة دور الضمان في كرايس وأقرأ الطلبة وزينا
كتب على القنوى ، واستقر في مشيخة رباطي الشريفين حسن وبركات ، وتنزل
في الزمامية والجمالية مع مباشرتها والسلطانية وغير ذلك سالسا في أمره كله
طريق الاستقامة بحيث بلغني عن البرهاني انه قال من حين صحبني ما بقيت عليه
في دينه شيئا ، وقد كثر اجتماعي به في عدة مجاورات وعدته غير مرة وحمدت
مخالطته ومبادرته لا كرام من يكون من جهتي بتنزيله في الرباط ولو لم يكن فيه
فضل بحيث يقول نحن كلنا في بركة فلان والواجب علينا امتثال اشارته ، ولم
يزل على طريقته حتى مات بعد تعلمه مدة انقطع منها زيادة على ثلاث سنين
لا يستطيع القيام وهو صابر محتسب مديم للتلاوة في ليلة السبت ثامن عشر صفر
سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بالمعلاة وكثر الثناء عليه رحمه
الله وإيانا ، ومن نظمه قصيدة رثي فيها الخطيب نحر الدين أبا بكر بن ظهيرة أولها :
يا عين جودى بدمع منك منسجم تفقد عين الكرام العالم العلم
وكذا رأيت بخطه قصيدة يتشوق فيها الى أهله وبلاده ويشير فيها لسبب
مفارقتها فكان من أبياتها :

هي البصرة الفيحاء لازال ذكرها	جديدا لأهلها لدى الخلق اجلال
فقد كانت الفيحاء للعين نزهة ^(١)	وللقلب جنات بها ينعم البال
ومنها فأهلا لأوقات مضت في سرورها	لنا من رغيد العيش فيهن أوصال
وترتيب أوراد وأفعال طاعة	وخدمة أعلام من العلم قد نالوا
وعين الردى والحادثات عمية	ودهرى غفول والمبرات أنقال
ومنها ففارقتها بالرغم منى مخافة	على الدين من قوم بضد الهدى قالوا
بغوا وعتوا في الارض واشتد وطؤهم	على أهلها والله ماشاء فعال
رمانى لديهم ثم أنقذ منعماً	على له بالعبد من وافضال

الى آخرها .

١١٢ (عبد الله) بن عبد الواحد البحيري . مات سنة تسع وخمسين .

١١٣ (عبد الله) بن عبد الوهاب بن أبي البركات بن أبي الهدى بن محمد بن
تقي بن محمد بن روزبة عفيف الدين وجمال الدين أبو محمد بن التاج الكازروني المدني
الشافعي سبط أبي الفتح بن محمد بن ابراهيم بن علبك الآتي . ولد في رجب سنة .

الثنيتين وستين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها لحفظ المنهاج وارتحل الى اليمن فعرضه وأخذ عن فقيهه عمر الفقى فى المنهاج والارشاد وغيرها وسمع على اسماعيل بن محمد بن مبارز أربعى النووى وغيرها وقرأ على ولده الطيب فى منسك المرائى وعلى العفيف عبد الله الهبى الايضاح للنووى وغيره ولازمى بالمدينة فسمع الكثير بل قرأ أشياء وكتب من القول البديع غير نسخة وهو ممن له همة فى التحصيل مع لطف عشرة وعقل . (عبد الله) بن عثمان بن حمية يأتى قريبا فىمن جده محمد . ١١٤ (عبد الله) بن عثمان بن عفان بن عيسى بن عمران الحسينى بلدا ثم القاهرى المقسى الشافعى والد الفخر عثمان ومحمد . كان خيرا ورعا مديما للتلاوة والعبادة متكسبا بتعليم الابناء وانتفع به فى ذلك جماعة ؛ وبلغنى عنه انه لام ولده على تعاطى معلوم الجمالية كما لامه عمه على انقضاء ، وقد قرأ فى الفقه على البرهان ابن حجاج الابناسى ، وحج وزار ومات فى صفر سنة أربع وستين عن نحو السبعين ونعم الرجل رحمه الله وايانا .

١١٥ (عبد الله) بن عثمان بن على الابشاقى - بالمعجمة - الشافعى مؤدب الابناء ويعرف بالصعيدى . ممن سمع منى قريب التسعين .

١١٦ (عبد الله) بن عثمان بن محمد الصالحى العطار لقبه عبيد ويعرف بابن حمية بفتح المهملة وكسر الميم ثم تحتانية ثقيلة . لقبه شيخنا بصالحية دمشق فسمع عليه جزءا من رواية البرزالي عن شيوخه الذين حدثوه عن ابن طبرزد والكندى وحبل يشتمل على سبعين حديثا وثلاثة آثار بسامعه منه وكذا سمع من محيى الدين خطيب بعلبك . ومات سنة ست بعلبك ذكره فى معجمه وابناؤه وتبعه المقرئى فى عقودده فجعل جده حمية ووه من سمي جده محمودا .

١١٧ (عبد الله) بن عقيل بن مبارك بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي . مات بها فى جمادى الاولى سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

١١٨ (عبد الله) ويقال له عبيد الله بن على بن ابراهيم بن على الليثى القرتاوى ثم الدمشقى نزىل مكة ويعرف بالسروجى حرفة له بدمشق . ولد قبيل سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بقرتيا من أعمال غزة ونشأ بها فقرأ النصف من القرآن ثم تحول لدمشق فنزل بزاوية احمد الفقاعى ثم انتقل للجامع منجك فأكمل به القرآن عند البرهان بن القدسى واخيه عبد الرزاق وكذا قرأ الغاية وجود عليهما وعلى غيرهما القرآن بل تلاه لتافع وابن كشير وأبى عمرو على مجد الحصنى البصروى الضرير نزىل دمشق وغيره وقرأ فى الفقه على الشمس الصفدى وفى

النحو على الشمس الحنفى شيخ القجماسية بدمشق وخطيب جامع تنكز وغيره ،
وقدم مكة في سنة خمس وتسعين وأقرأ في بيت جهر الشمسى بن الزمن ولازمى
حتى قرأ البخارى وسمع غيره بل قرأ في البحث من أول الالفية الى الشاذ وسمع
في البحث كثيراً في شرحى على تقريب النووى وفي الرواية جميع سيرة ابن هشام
ومجالس من أول التذكرة للقرطبي ومن لفظى في محل المولد النبوى مصنفى الفخر
العلوى والمسلسل بالاولية وبسورة الصف وجملة ؛ وهو فقير له احساس محب
في المسائل والعلم ورعا قرأ على الدلى في الاصل وغيره وله اهتمام بالقراءات والشاطبية
وسافر من مكة لشدة غلائها في ربيع الثانى سنة سبع وتسعين كتب الله سلامته .
١١٩ (عبد الله) بن على بن احمد بن عبد العزيز أبو بكر النويرى المسكى .
أجاز له في سنة احدى وتسعين وسبعمائة وبعدها جماعة وكان حياً في سنة ثلاث
عشرة بمقتضى خطه في شهادة . قال ابن فهد .

١٢٠ (عبد الله) بن على بن احمد بن محمد بن محمد الزيدانى الاصل الدمشقى الشافعى
ويعرف بالاقباعى . ولد بعد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ونشأ بدمشق فقرأ القرآن
عند جماعة منهم ابن النجار و خليل اللوبيانى وسعد الله امام الضخرة وتلا عليهم
السمع جمعاً وعلى غيرهم لعشر افراداً وأخذ الفقه عن البلاطيسى وخطاب والنجم
ابن قاضى عجلون والنحو عن الشهاب الزرعى والعلاء القابونى والأصول عن الزين
الشاوى واشتغل كثيراً ؛ وحج غير مرة وجاور ولقينى بمكة في سنة أربع وتسعين
فسمع على جملة بل قرأ على بحثاً من أول ألفية العراقي الى المرفوع وباقيها سرداً وحدثته
بالمسلسل بالاولية وبقراءة الصف وبالمحمدين وبحديث زهير العشارى وبحديث
فيه الأئمة الثلاثة وبحديث عن أبى حنيفة وسمع على قطعاً من الكتب الستة وغيرها
وبتصانيفى في ختم البخارى ومسلم وغيرها وكتبت له اجازة في كراسة ومن
محاظظه المنهاج وألفية الحديث والنحو وكذا الأصول للبرماوى والحاجبية
والشاطبية والجرومية والرحبية وايساغوجى وغيرها وأقرأ النحو وغيره بالمسجد
الحرام وتسكسب في بلده ونعم الرجل فضلاً وصلاً وتشفقاً وانفراداً ومحاسن .
١٢١ (عبد الله) بن على بن احمد الجمال المنوفى الخطيب . ممن سمع منى بالقاهرة .
(عبد الله) بن على بن أيوب . يأتى فيمن جده يوسف بن على قريباً .

١٢٢ (عبد الله) بن على بن شعيب الضرير العبد الصالح . ولد قريباً من سنة
عشر وثمانائة وحفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين وألفية النحو ؛ وعرض على
شيخنا في آخرين منهم البرماوى في ظنه وحضر في الفقه عند النور على بن لولو
(٣ - خامس الضوء)

والشرف السبكي والتلواني وغيرهم وعلى التلواني وغيره سماع الحديث وكذا سماع
بقراءتي على جماعة وصحب ابراهيم الادكاوي ثم الغمري ثم مدين وطالت صحبته
لثانيهم وانتفع به ؛ ولزم العزلة والانفراد وجود عليه ان قرآن الشمس المسيري .
وعبد القادر الزفتساوي في آخرين وأكثر من الحج والمجاردة وانقطع بأخرة
الى بيت الله الحرام وتلا به على بعض القراء ببعض الروايات وربها جاور بطيبة .
وكان يعجبني سمته وبهاؤه وتفردده والجماعه واقباله على شأنه وعدم تعرفه عن
الاخبار وقد جلست معه كثيراً وكنت أصر باقباله على المحبة واكثره من الدعاء لي .
مات في أيام منى بها أو بمكة من سنة ثلاث وسبعين رحمه الله ونفعنا به .

١٢٣ (عبد الله) بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي البهاء
الكارزوني الاصل المكي رئيس المؤذنين بهابل ناب بالحسبة فيها عن أبي الفضل النويري
وقتاً يسيراً وكذا عن الجمال بن ظهيرة في سنة ست وثلاثمائة حتى مات وكانت
وفاته بها في يوم الجمعة تاسع عشر شعبان سنة ثمان وصرح عن من حضره وقت
الاحتضار انه سمعه وهو في النزع يقول انا ما عرفك يا شيطان أو أنت الشيطان
أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ؛ ثم قضت روحه ولعل
ذلك ثمرة ذكره لله في الاسحار ؛ وكان مولده سنة اثنتين وخمسين بمكة ودخل
مصر واليمن غير مرة للاستزاق وذهبت منه في اليمن دنيا حصلها من التجارة ترجمه القاسم
١٢٤ (عبد الله) بن علي بن عبد الله بن محمد جمال الدين الهيتي ثم القاهري
الازهرى الشافعي الكاتب . نشأ لحفظ القرآن والتنبية وأخذ في انفعه عن الشرف
السبكي ثم لازم العبادي راعني بالكتابة فأخذها عن الزين بن الصائغ والبرهان
الفرنوي وغيرهما وتميز فيها وكان مرجعاً في رسمها منفرداً بطرائقها وان كان
فيهم من هو أحسن كتابة منه وصنف في رسومها شيئاً ، وكان شيخاً صالحاً
نصوحاً في إرشاده خيراً محتسباً بتعليمه مؤذناً في جهات . مات في رجب سنة احدى
وتسعين عن نحو خمس وسبعين ودفن في الصحراء بالقرب من تربة الانصاري .
(عبد الله) بن علي بن محمد بن أبي بكر الشيبني . صوابه محمد وسيأتي .

١٢٥ (عبد الله) بن علي بن محمد بن عبد الحميد الفندققي القباقي الصالحى .
سمع من أبي العباس المرداوي مجالس المحدثي الثلاثة وحدث بها قرأ عليه
شيخنا الاول منه بالصالحية ومات في .

١٢٦ (عبد الله) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن المغربي العطار ، ممن سمع مني بمكة .

١٢٧ (عبد الله) بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم .

ابن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله الجمال بن العلاء السكناني العسقلاني القاهري الحنبلي سبط أبي الحرم القلانسي وأخو عائشة الآتية ووالد احمد ونشوان وألف ويعرف بالجندي لكونه كان بزى الجند مع ولاية أبيه لقضاء دمشق . ولد في مستهل المحرم سنة احدى وخمسين وسبعمائة ونشأ خضر دروس الموفق عبد الله ابن محمد بن عبد الملك المقدسي القاضي بل قرأ عليه المسلسل وغيره وكذا حضر دروس صهره القاضي نصر الله بن احمد ووالده القاضي علاء الدين وسمع على جده لأنه كثيراً كصحيح مسلم والمعجم الصغير للطبراني والغيلانيات وعلى محمد بن اسماعيل الايوبي والميدومي والعرضي والجمال بن نباتة وناصر الدين الفارقي والموفق الحنبلي في آخرين منهم البرهان بن عبد الرحمن بن جماعة والشرف الحسن بن عبد الله بن أبي عمر ومن لفظ التاج السبكي تصنيفه جمع الجوامع والعز بن جماعة وناصر الدين الخراوي وحزمة السبكي وخديجة ابنة الشمس محمد بن احمد المقدسي ، وأجاز له جماعة ومما حضره في الثانية على الميدومي ثمانيات النجيب بل ألبسه خرقه التصوف أخبرنا قطب القسطلاني وكذا لبسها الجمال من شيخه حمزة وحدث بالكثير في أواخر عمره وأحب الرواية وأكثروا عنه خصوصاً لما نزل مسمماً بالتربة الظاهرية برقوق في الصحراء وحدث بالمسند لامامه غير مرة روى لنا عنه خلق منهم شيخنا والموفق الابن سمع منه رفيقاً للحافظ ابن موسى وابنه وابن أخته وفي الأحياء سنة خمس وتسعين من يروى عنه وكان ذا سمعة حسن وديانة وعبادة وعلى ذهنه مسائل فقهية ونوادير حسنة ، ووصفه ابن موسى بالشيخ الفقيه الامام العالم الاوحد المحدث المسند الرحلة . مات في سحر يوم السبت منتصف جمادى الثانية سنة سبع عشرة وقيل في رجب والاول أثبت وبه جزم المقرئ في عقوده .

١٢٨ (عبد الله) بن علي بن موسى بن ابي بكر بن محمد الشيباني النخعي الآتي ابوه . انتصب بعده في زاويته بالحسامة ومات في سنة احدى وثلاثين وكان كثير التلاوة . ذكره شيخنا في ترجمة ابيه في سنة احدى عشرة من انبائه .
١٢٩ (عبد الله) بن علي بن موسى بن علي بن قريش بن داود الهاشمي المسكي . مات بها في ربيع الاول سنة ثمان واربعين . ارخه ابن فهد .

١٣٠ (عبد الله) بن علي بن موسى العفيف بن النور المسكي ويعرف بالمازرق كان يخدم كثيراً السيد حسن بن عجلان صاحب مكة ويقبض له الاموال من التجار فكان واسطة حسنة سيما ومخدومه يأتمنه ويحترمه كل ذلك لعقله وحسن

عشرته حتى انه يصحب المتباعدين ويراه كل منهما صديقا ومع ذلك لما حصل التنافر بين الاخوين بركات و ابراهيم ابني مخدومه ظهر منه ميل لثانيهما حتى كان ذلك سببا لقتل جماعة الآخر له في ليلة عاشر رجب سنة ست وعشرين في حوش صاحب مكة بالمسعى ودفن من الغد بالمعلاة وتأسف الناس عليه كثيرأوسنه اربعون أو نحوها وكان وجيهاً صاحب عقار ودنيا سامحه الله وإيانا .

١٣١ (عبد الله) بن علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلى بن دعجان بن خلف ابن أبى الفضل نصر بن منصور بن عبيد الله بن عدى جمال الدين بن العلاء القرشى العمرى المدوى ويعرف بابن فضل الله . ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة وأحضر في الرابعة على العرضى جزء الانصارى والغريرى وثلاثيات المسند ورباعيات الترمذى وغير ذلك وأسمع على البيانى وغيره ، وأجاز له الاذعى والاسنوى وأبو البقا السبكى وآخرون . وكان يتزيا بزى الجند وله أقطاع ملازماً للخلاعة من حين مات أبوه إلى أن مات لكنه كان مستوراً ثم فسد حاله حتى عمل تقيماً في بيوت الحجاب واشتدت ذقته وخمل ومع ذلك فقد سمع عليه الكواآتى والزين رضوان وغيرها من القدماء والمجلى والمناوى والعز الكنائى والقرافى وغيرهم من الأئمة وذكره شيخنا فى مجموعته وانبائه . مات فى ربيع الاول سنة احدى وعشرين وهر آخر اخوته موتاً غماً الله عنه .

١٣٢ (عبد الله) بن علي بن يوسف بن علي بن محمد بن البدر بن علي بن عثمان الجمال بن الامام الربانى المجمع على ولايته النور أبى الحسن الدمشقى ثم القاهرى الشافعى القادري الآتى أبوه ويعرف بابن أيوب وهو لقب لجده لكثرة بلاياه وربما ينسب له فيقال عبد الله بن علي بن أيوب . ولد بعد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل وبرع وقدم القاهرة فاستوطنها وخالط الزين عبد الباسط وغيره من الرؤساء واستقر فى خدمة سعيد السعداء وكان انسانا حسنا فاضلا ثقة رئيسا متواضعا كريما باراً بأصحابه عفيفا قانعاً متجبلاً فى ملبسه بهيا وقوراً نير الشيبة طلقا بليغا فى عبارته مقتدراً على ابراز الحكم فى الكلام البديع العجيب دقيق الاشارة فكه المحاضرة مليح النادرة ظريفا حسن العشرة مشارك فى الفضائل تارك الخوض فيما لا يعنيه شديد التخييل والانجماع راغباً فى لقاء الله منشرح الصدر لغوت كثير التقرير لذلك والناس فى راحة منه يداً ولسانا قل ان ترى الاعين فى مجموعته مثله ، وقد كتب على خطبة الحاوى كتابه حسنة ولكن بلغنى أنه أوقف العلاء البخارى بدمشق عليها واستأذنه يكمل

أمم يترك فنظر فيها ثم أشار بالترك ورأيت له رسالة سماها دواء النفس من النكس.
في الطب فرغ منها في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وثمانائة وكتب له عليها طاهر
ابن يونس الموصلى مانصه :

طالع فيه فاستفاد وكتب داع لمولى انتقاء وانتخب
محبه طاهر بن يونس الموصلى مولداً ومنسب
فوائداً جليلاً من حقها لو كتبت على الحرير بالذهب^(١)

وكذا صنف غير ذلك مما قرض له ابن الهمام بعضه ، وكان يحكى لنا كثيراً من
كرامات والده وشريف أحواله سيما تنفيره عن النظر في كلام ابن الفارض وابن
عري وخطفه عليهما ، وكذا أخبرنا غير مرة أنه سمع صحيح البخاري على ابن صديق
فسمع منه أصحابنا وحدث به غير مرة سمعت منه بعضه وسألني عن بعض
الاحاديث فكتبت له جواباً ووقع عنده موقعاً^(٢) وبالغ في الاتحاف والالطاف وهكذا
كان دأبه بدون تكلف . مات لحاجة في ربيع الآخر سنة ثمان وستين عن ست وثمانين
سنة على ما أخبرني به قبل موته بيومين وصلى عليه في مشهد حافل ودفن بتربة
سعيد السعداء وأثنى الناس عليه خيراً ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(عبد الله) بن علي البهاء الكازروني . فيمن جده عبد القادر بن علي قريباً .
١٣٣ (عبد الله) بن علي التعزى المدني الشافعي خدام الليارستان . من يحفظ
القرآن وكذا حفظ المنهاج . مات في ربيع الاول سنة احدى وتسعين .

١٣٤ (عبد الله) بن عمر بن الفقيه اسماعيل بن احمد الكفربطناوى الدمشقي
سبط أبى هريرة بن الحافظ الذهبي أمه صالحة ويعرف بابن الفقيه اسماعيل ويلقب
بالقيل لعمله صورة فيل من ثلج . ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة أو
قبلها بكفربطنا من غوطة دمشق وأخبرنا أنه سمع على جده لأمه ولكن لم
يعرف المسموع نعم انه أخبر انه قرأ عليه الفاتحة ومن الرحمن الى آخر القرآن
أجاز لنا وكان مذكوراً في بلده بالخير والثقة . مات قريب الستين .

١٣٥ (عبد الله) بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله
ابن عمر بن عبد الرحمن الناصري اليماني أخو العفيف عثمان مصنف الناصريين .
اشتغل في صغره بالعلم وحج وهو شاب ثم انقطع للتلاوة وكان شجى الصوت
جداً ومات في سنة ثمان عشرة ودفن عند أبيه من زبيد .

(عبد الله) بن عمر بن عبد العزيز بن احمد بن محمد أبو عبد الله الفيومي الاصل

(١) في النسخ « بماء الذهب » (٢) في الاصل « موقع »

المسكى ويسمى مجداً ايضاً وهو بكنيته أشهر يأتى .

١٣٦ (عبد الله) مطيرى بن عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد المدنى أخو حسن وعبد الباسط ويعرف كل منهم بابن زين الدين . ممن سمع منى بالمدينة .
١٣٧ (عبد الله) بن عمر بن عبد العزيز بن على بن احمد بن عبد العزيز الهاشمى العقيلي النويرى الاصل المسكى المالسكى الآتى أبوه . ولد بها وأمه غزال الحبشية فتاة أبيه وحفظ القرآن وصلى به وسمع من ابن الجزرى والبرماوى وغيرهما ؛ ودخل فى سنة اثنتين وثلاثين مع أبيه القاهرة ثم المغرب ثم التسكروور ، فمات بها قبل سنة ست وثلاثين .

١٣٨ (عبد الله) بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن جماعة بن حازم بن صخر الجبال بن السراج بن العزالكنانى الحموى الاصل القاهرى الشافعى أخو سارة ويعرف كسلفه بابن جماعة . ولد بعد الستين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها وسمع على البرهان بن عبد الرحمن بن محمد بن جماعة والتنوخى ومحمد بن حامد القندسى وأبى طلحة الحرارى ومها سمعه عليه جزء الصنفار أخبرنا به الحسن السكردى وأجاز له جده العز وأبوه السراج وعمته زينب والاذرى والاسنائى وأبو البقاء السبكى وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والسوقى وابن قاضى الزبدانى وابن القاوى والمحجب الصامت وآخرون ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً . مات فى المحرم سنة أربعين رحمه الله .

١٣٩ (عبد الله) بن عمر بن عبد الله بن عمر بن مسعود العبرى المسكى . كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة . مات سنة ثلاث . فتنأ . قاله القاسى فى مكة .

١٤٠ (عبد الله) بن عمر بن عبد الله بن محمد بن عمر بن جهمان الفقيه الولى العالم عفيف الدين توفى ببلاده قرية الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل فى آخر ربيع الثانى سنة احدى وتسعين وكان مولده فى سنة سبع وتسعين وسبعمئة بتقدیم التاء فى المولد والوفاة وتفق به ببلاده وأخذ عن ابن الجزرى وواصلوا بركة الوجود يزوره المملوك والامراء الى منزله رحمه الله كتب إلى بذلك الجلال موسى الدوالى من اليمن .

١٤١ (عبد الله) بن عمر بن عثمان أبو محمد الشمري الملحان تفق بالشهاب أحمد ابن أبى بكر الناشرى وولى القضاء بتعز ثم أقام مدة بعدئذ ، وتوفى قبل العشرين وقبره عند مقابر الناشريين بزبيد .

١٤٢ (عبد الله) بن عمر بن على بن مبارك الجبال أبو اللعالى بن السراج أبى حفص بن أبى الحسن الهندى الاصل القاهرى الازهرى الصوفى السعودى

ويعرف بالخلأوى بمهامة ولام خفيفة . ولد في تاسع المحرم سنة ثمان وعشرين وسبع مائة وكان جد أبيه صالحاً معتمداً بنيت له زاوية في الأبارين بالقرب من جامع الأزهر فسكن بها أولاده فكانت مجمعا لطلبة الحديث بحيث سمع صاحب الترجمة معهم فيها مالا يحصى ولكن لم يكن له من يعتنى بكتابة اثبات له ولذا أكثر ما كان يقرأ عليه من أصول سماعته وأقدم شيخ له بالسماع أبو زكريا يحيى بن يوسف بن المصري خاتمة من يروى عن ابن الجيزى وابن رواح وغيرهما بالاجازة ومما سمعه منه النصف الثانى من سنن الشافعى رواية المزنى وسمع على البدر الفارقي وابن غالى والشهب ابن كشتغدى والمستولى وأحمد بن محمد بن عمر الحلبي وأحمد بن أبى بكر الزيرى وإبراهيم بن على الخيعى وناصر الدين محمد بن اسماعيل الأيوبي والقطب البهنسى والميدوسى وعلى بن إبراهيم بن اسحاق بن لولو وأبى الفتوح الدلاصى والكمال إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد الترمذى والبهاء محمد بن محمد بن محمد بن حموية وأحمد بن الشرف الديماطى والزين أحمد بن التاج محمد بن عبد المحسن الصريفينى وأبى الحرم القلانسى وعبد الوهاب بن عثمان بن أبى الحوافر وأحمد ابن هبة الله بن الرشيد العطار والتاج عبد الرحمن بن أحمد الصيرفى وأخيه التقي محمد وعبد الله بن مقبل البعلى والزين أبى بكر بن قاسم الرحبي وعائشة ابنة على الصنهاجى وهو مسند القاهرة مكث سماعاً وشيوخاً وأجاز له أبو بكر بن الرضى والشهاب أحمد بن على الجزرى وزينب ابنة الكمال والحفاظ المزى والبرزالى والذهبي وحدث بالكثير جداً وكان كما قال شيخنا فى معجمه شيخاً صينياً خيراً ساكناً صبوراً على الاسماع لا يعمل ولا ينعمس ولا يتضجر حتى أنه مرض يوماً فصعدنا الى غرفته لعيادته فأذن لنا فى القراءة فقرأت عليه من المسند فمر فى الحال حديث أبى سعيد فى رقية جبريل فوضعت يدي عليه فى حال القراءة ونويت رقيته فاتفق أنه شفى حتى نزل الينا فى الميعاد الثانى ، قال فى أنبائه وفى الجملة لم يكن فى شيوخ الرواية من شيوخنا أحسن أداءاً ولا أصنى للحديث منه وهو أحد من أكثر عنه شيخنا وروى عنه من الحفاظ ابن زهيرة والقاسى والاقفهى وغيرهم من الأئمة وحدثنا عنه خلق كان من آخرهم أردو خاتمهم بالسماع الشهاب الشاوى ، وذكره المقرئى فى عقوده . مات بالقاهرة فى صفر سنة سبع ودفن عند جده فى زاويته رحمه الله وإيانا .

١٤٣ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن على بن محمد بن إدريس العفيف بن السراج العبدري الشيبى الحيجى المكي أخو محمد وهذا أصغر .

١٤٤ (عبد الله) بن السراج عمر بن المحب محمد بن علي بن يوسف الانصارى،
الرزندى المدنى . ممن سمع على الجمال السكازروني وأبى الفتح المراغى .
١٤٥ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد العفيف .
أبو السيادة ابن صاحبنا النجم الهاشمى المسكى سبط النور بن سلامة ويعرف كسلفه .
بابن فهد . ولد بمكة فى ربيع الآخر سنة أربعين ومات بها فى رجبها .
١٤٦ (عبد الله) أخوه . ولد بمكة فى شوال سنة ثلاث وستين ومات بها فى صفر
سنة ست وستين . ذكرهما أبوهما .

١٤٧ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الاعرابى . خرج من
مكة الى بلاد اليمن فى ربيع الآخر سنة خمس وخمسين .
١٤٨ (عبد الله) بن عمر بن محمد الدهلوى اليمنى . مات فى صفر سنة ست وخمسين .
بجدة ودفن بها . أرخه ابن فهد .

١٤٩ (عبد الله) بن عمر الاهل اليماني ذو الأخلاق الحسنة والآداب المستحسنة
صحب عبد الله العراقى . وانتفع به فى الطريق ونصبه شيخا وكان على قدم حسن
من ترك مالا يعنيه مع الاقتصاد فى ملبسه وغيره والتأدب بأدب الصوفية .
والمشى على طريقته المرضية . مات سنة ست وستين رحمه الله . ذكره صاحب صلحاء اليمن .
١٥٠ (عبد الله) بن عمر التواتى بمثنائين بينهما واو ثقيلة المدنى كان صالحا خيرا
عليه آثار الزهد والخير . مات بالقاهرة سنة سبع ، ذكره ابن خطيب الناصرية
وكذا قال شيخنا فى أنبائه : كان من أهل الخير والصلاح أقام بالمدينة مجاوراً
بها وكان يتردد الى مصر والشام فكانت منيته بالقاهرة .

١٥١ (عبد الله) بن عيسى بن عبد الله الجمال الكردى نزيل القاهرة الشافعى
قدم القاهرة فلزم ابن أسد وجعفرأ وتلميذها الجلال المرجوشى فى القراءات .
وبرع فيها ، وحج وتلا بالعشر افراداً ثم جمعاً على عمر التجار وكذا أخذ عن
الشهاب القباقبى وأقرأ وكان حاد الخلق . مات سنة ثلاث وثمانين وقد جاز الأربعين .
١٥٢ (عبد الله) بن فارس بن أحمد الجمال الطاغى البرنوسى نسبة لقبيلة يقال
لها البرانسة التازى - بالزاي المنقوطة والمثناة القوقانية وتلزة من أعمال فاس -
ممن قدم مصر واشتغل وأخذ عن البدر بن العرز وغيره بل أكثر عن النور بن
التنسى فى الفقه وغيره ووصفه القباقبى بالفاضل المقتضى وأنه قرأ عليه فى المناسبات
فى سنة ست وسبعين انتهى . وتميز وتحول لمكة فأقام بها يسيراً وتوجه مع
أجود بن زامل عظيم بنى جبر فاستقر به قاضياً بتلك النواحي وأقام عندهم نحو

خمس عشرة سنة كان ربما قدم في غضونهما مع الحج فلما كان في موسم سنة ثلاث .
وتسعين قدم معه وتخلف عنه فأدركته منيته بمكة بعد انفصال الحج بيسير في
الحرم سنة أربع وتسعين وترك ولدًا ، وكان فاضلاً خيراً بل قيل انه شرح
المختصر ، وأبوه فارس ممن كان يذكر بخير وصلاح كبير بل جود القراآت ومات .
بمصر سنة تسع وستين ورحمهما الله .

١٥٣ (عبد الله) بن أبي الفتح بن محمد بن حمام المكي . ممن سمع على بمكة .
(عبد الله) بن فتح الدين محمد الدين أحد الكتبة ويعرف بابن البقرى لكون .
أمه تزوجها تاج الدين بن البقرى . يأتي في ولده أبي النجاء في الكنى .
١٥٤ (عبد الله) بن فرج النجاشي القهدي . ممن سمع مني .

١٥٥ (عبد الله) بن أبي الفرج بن مرسى بن إبراهيم الأمين بن السيد بن التاج
ابن السعد القبطي المصري ناظر الخاوص والده وجده بل ولي أبوه الاسطبلات
أيضاً ويعرف بجده تاج الدين فيقال له ابن تاج الدين موسى . ولد سنة سبع
وسبعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فسمع على ابن أبي المجد في البخارى وتلا
القرآن للسمع على ابن الحاجب وبحث الى البيوع من التدريب على مؤلفه البلقيني
وبعض التلخيص على النظام التفتازاني وكذا بحث عليه في النحو أيضاً ودخل
في القنون فلعب الرمح ورمى النشاب وصارع وحمل المقاربات ولكن كان يميل
ببحث اذا قارب أن يتمهر في ذلك الشيء تركه ثم أقبل على غيره ، وولى استيفاء
الخاص ونظر الاسطبلات السلطانية والخزانة الكبرى ؛ وحج مراراً أولها قبل
القرن وسافر الى حلب فمادونها وتردد الى اسكندرية ودمياط ؛ وكان صحيح
الاسلام مبعداً لآبناء جنسه حاد المرارة سريع الجواب حلو النادرة حسن
المحاضرة لطيف المنادمة جيد الخط والمذاكرة بالشعر وأيام الناس يتوقد ذكاء
ويظهر ما في نفسه من المعاني بعبارة رشقة منعظاً عند الأكبر حتى بعد اقعاده .
واسطة حسنة عندهم لا يدخل نفسه في مساءة أحد ان وجد مساعداً للخير تكلم
والأكف وأما في حضور الانشاء فهو سريع النادرة قل ان يسلم أحد من كلامه
وشتمه ومزحه ومن محاسنه انه ما مر عليه يوم النحر قط الا ويعتق فيه جميع
ما يملكه من الرقيق ولكنه يذكر مع هذه الاوصاف الجميلة وكونه متزوجاً بمرأتين
شريفة الأم ونصرانية ذا مروءة ومكارم أخلاق بالآبنة بحيث شاع وذاع فالح
أعلم وقد تكسح وأقعد في حدود سنة أربع وثلاثين فكان يحمل الى بيت ناظر
الجيش الزينى عسك الباسط وغيره من الاعيان والى الزهرة ونحوها بطلبهم له

خلفة روحه ودعابته حتى تسمع نواذره ولاختصاصه بالزينة المشار اليه لما مات سعى في مرتباته فلما علم الظاهر بموته تأسف على فوته له ولام الكمال بن البارزى في كونه لم يذكره به وقال لو ذكرته به ضربته ونفيته كيف تكون هذه المرتبات لمسخرة عبد الباسط أو كما قال . مات في ليلة الأحد أو يومه سادس جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين ودفن خارج باب النصر . وقد كتب عنه البقاعى في سنة أربعين قوله مواليا :
نبال لحظ الرشا في وسط قلبي مرق ما البيض ما السمر ما سود الزرد والزرق طاشقك أصغر مما مل لهجته في الطرق عذار أخضر وخد أحمر وعينين زرق وذكره المقرئى فقال وبلوت منه مروعة وخفة روح عفا الله عنه .

(عبد الله) بن أبي الفضائل بن سناء الملك . هو ماجد يأتى .

١٥٦ (عبد الله) بن أبي القسم بن أحمد بن محمد بن جزي الاندلسى . مات سنة عشر .

١٥٧ (عبد الله) بن كزول الجمال الدمشقى الاصل القاهرى . يروى تأييد ابن الفارض عن الشهاب أحمد بن على بن قرطاي المعروف بابن بكتمر الساقى سماعاً ولقيه العز بن فهد بعيد السبعين فكتب عنه .

١٥٨ (عبد الله) بن كنيفش . قتل في صفر سنة احدى وتسعين .

١٥٩ (عبد الله) بن مبارك بن حسن بن شكوان آخر أحمد البونى لأمه . مات بمكة في رجب سنة ائنتين ومهتين . أرخه ابن فهد .

١٦٠ (عبد الله) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب غفيف الدين بن الجمال المرشدى المسكى الحنفى شقيق عبد الاول الماضى أمهما حبشية لأبيهما . ولد في ليلة عرفة بعد العشاء سنة ائنتين وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن والقدرى واشتغل وسمع على ابن الجزرى في سنة ثمان وعشرين تصنيفه المصعد الاحمد في ختم مسند الامام احمد ، وأجاز له في سنة مولده الولى العراقى حين حج وكذا محمد بن حمزة بن العبادى وغيرهما وورث كثيراً من أقربائه وهو الآن سنة سبع وتسعين فقير منجمع .

١٦١ (عبد الله) آخر أخ للذى قبله اظنه توفى قبله فسمى باسمه وهو احد من أخذ باستدعاء الزينى رضوان وابن موسى المراكشى المؤرخ بسنة أربع عشرة وثمانمائة .

١٦٢ (عبد الله) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ادريس بن نصر الجمال أبو محمد النحريرى المالسكى قاضى حلب ونزيلها . ولد سنة أربعين وسبعمائة وحفظ مختصر ابن الحاجب الفرعى واشتغل بالقاهرة ومصر وفضل ؛ وقدم حلب في سنة تسع وستين وسمع بها من الظهير بن العجمى سنن ابن ماجه وغيرها وكذا

سمع من الشمس محمد بن حسن الانفى وغيره بل كان قد سمع الكثير من أصحاب
الفخر وناب في الحكم بحلب ثم استقل به سنة سبع وثمانين عوضاً عن الزين
عبد الرحمن بن رشيد فخدمت سيرته ثم ورد المرسوم في أوائل سنة أربع
وتسعين من الظاهر برقوق بامساكه بسبب كائنة الناصري فأحسن بذلك فاخفى
ودخل بغداد فأقام بها مدة ثم توجه منها إلى تبريز ثم إلى الحصن فأكرمه صاحبه
وأقام مديماً للاشتغال والائتمال بالعلم والحديث إلى سنة ست وثمانمائة فوصل
إلى حلب في صفرها فحدث بها وسمع عليه ابن خطيب الناصرية وأقام بها أياماً
ثم توجه إلى دمشق سنة ست فخرج ثم رجع قاصداً الحصن فلما كان بسرمين مات
في بكرة يوم الجمعة ثمانى عشر ربيع الأول سنة سبع ، قال ابن خطيب الناصرية
وكان من أعيان الحلبيين اماماً فاضلاً فقيهاً يستحضر كثيراً من الفقه والتاريخ
والتصوف مع ظرف ومحبة في العلم وأهله . وقال شيخنا في إنباهه كانت على ذهنه
فوائد حديثة وفقهية وكان يحب الفقهاء والشافعية وتعجبه مذاكرتهم قال
وقرأت بخط البرهان المحدث بحلب انه سأل نور الدين بن الجلال عن فرعين
منسوبة للمالكية فلم يستحضرهما وأنكر أن يكونا في مذهب مالك قال فسألت
الجمال فاستحضرهما وذكر انهما يخرجان من ابن الحاجب القرعى .

١٦٣ (عبد الله) بن محمد بن ابراهيم بن لاجين الجمال الرشيدى القاهري الشافعى
أخو عبد الرحمن ووالد محمد واحمد المذكورين . ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة
وأحضر على الشهاب احمد بن محمد بن الحلبي وأسمع على الايوبى والميدرمى
والعز بن جماعة وأبى الفتوح الدلاوى وآخرين ، وأجاز له القلانسى والقطررانى
ومظفر العسقلانى وسائر من ذكر في احمد بن محمد بن احمد بن عبد المحسن
وغيرهم ، وكان خيراً محباً في الطلب وقراءة الحديث بحيث لازم قراءة البخارى
واعتنى بولديه فأسمعهما الكثير وأثبت مسموعهما بخطه وخط من شاء الله من
المحدثين بل كتب بخطه جملة من الأجزاء التى أسمعها لهما في عدة مجاميع وسمع
شيخنا بقراءته على بعض الشيوخ بل سمع شيخنا منه وحدثنا هو وولده وغيرهما
ممن لقيناه عنه وكان خطيب جامع أمير حسين . مات في رابع عشر رجب
سنة سبع وذكره المقرئى في عقود .

١٦٤ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن على بن محمد
ابن على بن محمد بن عبد الله السيد العقيف نقيب الاشراف بن البدر بن العزائى
جعفر بن الشهاب بن أبى المجسّد بن أبى العباس بن أبى الحسن بن أبى المجسّد

الحسيني الاسحاق الجعفرى الحلبي الشافعي . ولد في ربيع الآخر سنة عشر
وتمائة بمحلب ونشأ بها فقرأ القرآن على الشهاب الساعى وغيره وحفظ المنهاج
الفرعى وحضر دروس البدر بن سلامة في العربية بل قرأ عليه البخارى ، وأجازت
له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب بن حجبى ، وولى نقابة الاشراف بعد
أبيه كأسلافه وكان من بيت علم وفضل ودين له شرف من جهة أبويه ، لقيته
بمنزله بمحلب وهو منفلوج فأنشدنى قوله :

يا رسول الله انى لأرجو ان تكفل يوم عرضى
بادخالى الجنان بلا حساب اذا كنت النوافلى وفرضى
رها انت المؤمل للبرايا فحقا بعضنا اولى ببعض

قيل ولو قال : عبيدك يا رسول الله يرجو شفاعتك الغميعة يوم عرض
لكان احسن (١) فان مقاله من بحر الوافر مع اختلاله فى الوزن وقد سبق
الناظم جده كما فى ترجمته لنحوه . مات بعد ستين .

١٦٥ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن اسماعيل بن داود الجمال ابو محمد بن
الشمس بن الشهاب بن المجدبى القاهرى الحسينى الحنفى اخو احمد وعبد الرحمن
وعبد الطيف والتقى محمد والصدر محمد المذكورين فى محالهم وهو كبيرهم ويعرف
كأبيه بابن الرومى . ولد قبيل التسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وكتبا واشتغل بالنقح والعربية والفرائض وغيرها على جماعة كالشمس محمد بن
احمد السعوى أخذ عنه الفقه والشهاب احمد بن شاور العاملى أخذ عنه الفرائض
والحساب والوصايا والصدر سليمان الابشيطى قرأ عليه ألفية ابن مالك وشرحها
لابن عقيل وبرع وأذنوا له كلهم وعظموه جدا وثبتت عدائته فى ذى القعدة سنة
ثمان وثمانين على قاضى الحنفية حينئذ الشمس الطرابلسى وشهد عليه بذلك غير
واحد من الاعيان ، وسمع على الآمدى وابن الشيخة والمطرز والمجد اسماعيل
الحنفى والجمال الرشيدى فى آخرين ، وناب فى القضاء قديما على رأس القرن عن
الجمال يوسف بن موسى المملوكى فن بعده ثم أعرض عنه فأشير عليه بالعود
لتضعضع حاله بالترك ففعل ولم يحصل على طائل وكذا درس قديما فى عدة أماكن
ثم رغب عنها الا التدريس بجامع الظاهر وحدث بأخرة سمع منه الفضلاء قرأت عليه

(١) قلت بل لو قال :

رسول الله انى منك أرجو بأن تتكفلن لى يوم عرضى
لكان أحسن فتأمل . محمد مرتضى . هامش الاصل .

أشياء ؛ وكان أصيلاً قديماً الفضيلة من أعيان مذهبه ومتقدماً نوابه لهم لكن لم نلقه إلا بعد كبره وخموده وفقته يضعف نهوضه . مات في صفر سنة إحدى وستين . وقد قارب المائة رحمه الله .

١٦٦ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله العفيف أبو محمد بن الجبال الطيب ابن الشهاب الناشري البجلي الشافعي الآتي أبوه . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة وحفظ الشاطبية وألفية النحو والحاوي وتلا للسمع على قريبه عثمان الناشري وبه انتفع فيها في آخرين وفي النحو على جماعة ثم لازم والده فقرأ عليه الحاوي وسمع عليه التنبيه والمنهاج والروضات وتصنيفه إيضاح التناوي وناب عنه بل كان قائماً بالأمور عنه حين أسن ثم استقل بعد موته لكن أخرج عنه على ابن طاهر بعد سنين الوقف للثقي عمر الفتى وغيره واستمر على القضاء خاصة حتى مات في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

(عبد الله) بن الطيب محمد بن أحمد بن أبي بكر بيض له العفيف الناشري وهو الذي قبله ظناً قوياً .

١٦٧ (عبد الله) بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي . ولد بمكة ونشأ بها وسمع من ابن الجزري والشمس البرماوي وابن سلامة والشامي وغيرهم ، وأجاز له ابنة ابن عبد الهادي والزين المراغبي وابن الكويك وآخرين . ومات في أواخر سنة ثلاثين أو أوائل التي بعدها بمكة رحمه الله .

١٦٨ (عبد الله) بن الشيخ الشهير ببيت المقدس محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ويقال عثمان بن عمر التركستاني ويعرف بالقرمي . اشتغل قليلاً وقدم حلب ثم دخل بغداد وأسرمع اللنكية ثم خلص ويقال أنه جرت له محنة نفق نفسه بسببها على ما استفيض بين الناس وذلك في أواخر سنة ست . قاله شيخنا في انبائه .

١٦٩ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي الانصاري الحزرجي المنكي أخو القطب محمد ويعرف أبوها بأبن الصفي نسبة لجدده لأمه الصفي الطبري . سمع وسكن اليمن سنين ثم عاد لمكة ثم رجع إليها وبها توفي في أوائل سنة ثلاث وقد بلغ الخمسين أوجازها ظناً . قاله القاسمي في مكة .

١٧٠ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة التقي أبو محمد المقدسي ثم الصالحى ويعرف بابن عبيد الله . ممن أسمع على الحجار وأيوب بن نعمة الكحال وأبي بكر بن الرضى والشهاب الجزري وزينب ابنة الكحال وجبيلة ابنة عبد الرحمن ومحمد بن يوسف الحرائفي وآخرين وحدث

سمع منه الفضلاء وأكثر عنه شيخنا وقال في معجمه كان شيخا حسن الهيئة طويل القامة، وذكره المقرئ في عقوده. مات بعد السككينة العظمى سنة ثلاث رحمه الله. ١٧١ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن عثمان الجمال أبو محمد بن الشمس بن أبي العباس الششتري - وربما قيل له انتستري - المدني الشافعي المذكور أبوه في المائة قبلها. ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة ظناً كما قرأته بخطه وقيل بعدها؛ وسمع على ابن صديق بعض الصحيح وحدث أجاز لي، وكان خيراً فاضلاً جيد الخط ملازم الإقامة بالمسجد النبوي رلوفورثته كان أمين الحسك بالمدينة. مات في مستهل جمادى الأولى سنة ستين، ودفن بمقبرتهم بالقرب من سيدنا إبراهيم من البقيع رحمه الله. ١٧٢ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن عبد الله العفيف بن الجمال بن الشهاب بن السكك الحارري الاصل المسكي الحنفي أخو أحمد الماضي والآتي أبوها. ممن سمع مني بمكة.

١٧٣ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر العفيف. أبو محمد بن التقي أبي اليم بن الشهاب العمري الحارزي المسكي. سمع على والده. والعز بن جماعة وابن الزين القسطلاني وخليل المالكي والموفق الحنبلي وغيرهم وقرأ بنفسه على عمته أم الحسن فاطمة؛ وأجاز له ابن الجوزي وزغلش والبياني والمالكيني وابن بشاره وابن أميلة والصلاح وست العرب وخلق واشتغل. وأكثر من المطالعة، وحدث سمع منه أنفاسي وأخوه عبد اللطيف وغيرهما بليّة. من بلاد الحجاز. ومات في ذي القعدة سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في أثناء عشر السبعين. ذكره الفاسي في مكة، وقال شيخنا في إنبائه انه عنى بالعلم وتنبه في الفقه ومات وله بضع وستون سنة.

١٧٤ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطي العفيف بن أبي عبد الله بن أبي العباس الانصاري المسكي. ولدها في شعبان سنة أربع وتسعين وسبعمائة. وسمع من الزين المراني وأبي اليم والزين الطبريين وعلى بن مسعود بن عبد المعطي وآخرين، وأجاز له في سنة مولده وما بعدها التنوخي وأبو الخير بن العلائي. وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبي المجد وطائفة. مات في رمضان سنة اثنتين وأربعين ودفن بالمعلاة. ذكره النجم بن فهد في معجمه.

١٧٥ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد تقي الدين المقدسي الصالح. ويعرف بابن الحاج. ولد في شوال سنة ست وسبعين وسبعمائة وسمع من أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن الذهبي ومحمد بن أحمد بن عبد الحميد

ابن غشم وأبى حفص البالى موافقات ابنة الكمل كلهم عنهما ماءً للاول وحضوراً
للآخرين وأجازته وكذا سمع على الجمال بن الشرايحي وحدث وكتب التوقيع عند
ابن مفلح . مات سنة إحدى وأربعين .

(عبد الله) بن محمد بن أحمد التقي أبو بكر الصالحى الناسخ نزيل مكة ويعرف
بابن الرفا . يأتى فى الكنى .

١٧٦ (عبد الله) بن الخواجا الجمال محمد بن أحمد الحضرمى الكندى اليماني
الآتى أبوه . كان صاحب همه وجور على أصحابه وموافقه . مات فى ربيع الثانى
سنة أربع وستين . (عبد الله) بن محمد بن أحمد البيهقي .

(عبد الله) بن محمد بن أحمد الششتري المذنى . مضى قريباً فيمن جده أحمد بن عثمان .
(عبد الله) بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن انتقى القلقشندي المقدسى .
فى أبى بكر من الكنى .

١٧٧ (عبد الله) بن محمد بن اسماعيل الدواخلى ثم القاهري الغمري الشافعى . ممن
سمع منى بالقاهرة وربما اشتغل وخطب بجامع الغمري أياماً ويذكر بحجة فى الخيمة والتفانين .
١٧٨ (عبد الله) بن شند بن بركوت الشبيكى المسكى القائد . مات فى ربيع
الاول سنة سبع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٧٩ (عبد الله) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن عمر بن صلح الجمال الهشمي
القاهري الشافعى أخو عبد العزيز وابن أخى الحافظ أبى الحسن على بن أبى بكر
الآتى . ولد سنة ستين أو بعدها وأحضر فى الخامسة عند البيهقي الأول من
فوائد الصقل . وأجاز له العز بن جماعة والنشاورى والشهاب بن ظهيرة وغيرهم .
وحدث سمع منه الفضلاء من أصحابنا كابن فهد والسنباطى بل ممن قبلهم ابن
موسى المراكشى الحافظ ومعه شيخنا الموفق الابن وفى الأحياء جماعة ، وكان
أحد الصوفية بالترية الظاهرية بالصحراء خيراً ديناً ساكناً حسن السمات نير
الشكل والشيبة . مات فى جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين بالقاهرة رحمه الله ،
وقد ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى فى استدعاء ابنى محمد .

١٨٠ (عبد الله) بن محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن الجمال الظاهري ثم الأزهرى
الشافعى نزيل مكة ويعرف بالظاهري . ولد تقريباً سنة سبع وثلاثين وثمانمائة
بالظاهرية من الشرقية بالقرب من العباسية ونشأ بها ثم تحول الى القاهرة بعد
الخمس فلام خدمة امام الأزهر وقرأ فى المنهاج ولازم الزينى زكريا والطنتدائى
الضريير وزاحم الطلبة وتوصل لبيت ابن البرقى بتعليم ولدى ولده وصار كبيرهم

يصرفه في التوجه مع شقاده المنقطعين بدرب الحجاز التي من جهة ناظر الخاص للعقبة فادونها ، وأقبل على التحصيل فكان يسافر مع الصر ويأمنه الناس في استصحاب ودائعهم ومتاجرهم ونحوها معه ويخدم قاضي مكة بشراء ما يحتاج اليه من القاهرة وحمل ما يرسله لأهلها وتزايد اختصاصه به فالتسعت دائرته سيما حين تولى زكريا القضاء والسكنه لما رأى الاختلاف والاختلال في جماعته واختصاص من شاء الله منهم عنه قطن مكة من سنة ثمان وثمانين وصار يتجر بجماعه القاضي ويعامل ويعارض ونحو ذلك من طرق الاستسكان وتزايد خوفه حين الترسيم على جماعة القاضي وصار خائفاً يترقب سيما وكان يكثر من قوله أن معه أموال الينامي أو نحو ذلك مما يبعد به عن نفسه الكثرة أو هو على حقيقة ، ثم أنه تحول الى المدينة النبوية واشترى بها حديقة وصار يعامل ويضارب كعادته وكان ابتداء تروده لمكة من سنة أربع وستين ، وهو في اليبس بمكان إلا مع من يتوصل منه أو به للدنيا الحسيسة الشأن .

١٨١ (عبد الله) بن محمد بن بيان المدني المادح ، ممن سمع مني بالمدينة .

١٨٢ (عبد الله) بن محمد بن جसार العمري المكي القائد . مات بمكة في منتصف ذي الحجة سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد .

١٨٣ (عبد الله) بن محمد بن جمعة بن راجح بن موسى بن راجح بن إبراهيم الجمال البصري الشافعي . ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه هكذا وصفه بالفضل .

١٨٤ (عبد الله) بن محمد بن حسن الجمال الاخصاصي أو الخصوصي القاهري الشافعي . أخذ القرائت عن النور الامام والشمس بن الحصري وجعفر وبعض الجمع عن الشهاب المكندي .

١٨٥ (عبد الله) بن محمد بن خضر بن إبراهيم الجمال الكوراني ثم القاهري الشافعي ويعرف بالكوراني . ولد سنة ثمان عشرة وثمانائة تقريباً وقال ان أول اشتغاله كان بالجزيرة على ناصر الدين عمر الماريني تلميذ الحلال وانه سافر معه الى الروم فورد على الشيخ ماقتضى رجوعه وتخلّف هو ببرصا فلازم غياث الدين حميد حتى أخذ عنه كلام المطالع وحاشية الشريف وشرح المفتاح ، وسافر الى القاهرة فأخذ عن باكير وغيره كالعلاء القلقشندي قرأ عليه في الحساوي ثم لازم الشمس الشرواني في الكشف والمواقف وغيرها من العقلية والنقلية ، ولم ينفك عنه حتى مات ونوه الشيخ بفضيلته بحيث كان يقول أين مثله وانه ليس له نظير في مدينة سمرقند لاني غزارة علمه ولا في سيلان ذهنه أو نحو هذا فأخذ عنه

الطلبة فنوياً كالتفسير وأصول الدين والمعاني والبيان والمنطق والعربية واختص بالولوى السفطى وكان يحضر دروسه بحيث نزل في الجمالية وكذا سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء بن بردس في صفر سنة خمس وأربعين وعلى شيخنا والبدر البغدادي وتروى إليه كثيراً وصحب امام السكلمية ؛ وتنزل في الجهات ثم ولى مشيخة سعيد السعداء بعد العبادى ولم يسلك مسالك الشيوخ بل كان يمشى من منزله بالقرب من سوق أمير الجيوش الى بيت البدر العيني بالقرب من جامع الازهر لأجل لعب الشطرنج مع جماعة صهر قاوان ويبدو منه ومن غيره في حقه ما يقيح وربما فاتته بعض الصلوات الى غير ذلك مما لا يليق ، وكذا درس في التفسير بالمنصورية بعد موت النجم بن حجى نيابة عن ولده وكان النجم ممن قرأ عليه في الابتداء وكذا قرأ عليه الزين بن مزهر ولازم السعى اليه حتى عرف به وحج معه في ركب الزجبية ووقع بينه وبين ابن قاسم هناك . مالاخير في شرحه ، وبالجملة فهو متميز في الفنون ولا عهد له بالفقه ونحوه والغالب عليه الكسل والرغبة في المزاح . مات في شعبان سنة أربع وتسعين ودفن في تربة السعيدية رحمه الله وإيانا .

١٨٦ (عبد الله) بن محمد بن خلف بن وحشى الجمال الشيشينى المحلى ثم المصرى نزيل المزة . ولد سنة تسع وأربعين وسبعمئة بالمحلة ونشأ بها ثم ارتحل الى دمشق فقطنها وأدب أولاد الشهاب بن الجوبان عبد السكافى وغيره وسمع بها من الحب الصامت وأبى بكر بن يوسف الخليلى وأبى هريرة بن الذهبي ومما سمعه عليه مشيخة ابن بنت الجيزى ، واحمد بن محمد بن المهندس وأبى حفص البالى وجماعة وأجاز له آخرون ، وحدث وكان من أصحاب الشيخ محمد السطوحى . وينزل تربة القطان من المزة . مات .

١٨٧ (عبد الله) بن محمد بن خليل بن بكتوت بن بيرم بن بكتوت الكردى الاصل القاهرى الحسينى والد الشمس بن بيرم الحنبلى ، قال لى انه ولد في رمضان سنة ثمان وسبعين وسبعمئة وانه حفظ القرآن وبعض القدورى وانه ألم بالفرائض وانه تزوج ابنة أخت ابن الظريف أمين الحكم واستولدها ابنته الموجودة الآن . وانه مات سنة ست وستين .

١٨٨ (عبد الله) بن محمد بن الحاج خليل بن سعيد الجمال الطرابلسى الشافعى ويعرف بابن الحاج خليل . ولد في حدود سنة ثمانمئة بطرابلس ، ولقيه البقاعى ولم يذ كر شيئاً من أمره . (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن خليل . يأتى (٤ - خامس الضوء)

فيمن جده عبد الله بن أبي عبد الله بن محمد بن محمد .

١٨٩ (عبد الله) بن محمد بن زريق الجمال المعري ثم الحلبي الشافعي ويعرف بجده . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالمعرة ونشأ بها حفظ القرآن والتميز في الفقه . لابن البارزى واشتغل بالعلم ثم قدم حلب فاشتغل بها أيضاً وولى بها توقيع الدست . مدة ثم قضاء معزمصين مدة ثم جلس موقعاً بباب قاضي الشافعية بها العللاء ابن خطيب الناصرية وترجمه في تاريخه مطولاً وأنه مدح رؤساءها ، وكان فاضلاً أديباً ناظماً ناثراً مجيداً ثم رجع الى بلده فقطنها وولى قضاءها مدة حتى مات بها في منتصف شعبان سنة سبع وعشرين ، ومن نظمه كما أنشده عنه المحب بن الشحنة :

كل من جئت أشتكى أبتغى عنده دوا

يتشكى تشكى كلنا في الهوى سوا

وقد رأيتهما عندي في عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن زريق الدمشقي الصالحى وهو غلط وقوله :

كنت وليل العذار داج يروق من راقه سواده

فاحترق القلب بالتناى وذر في طارضى رماده

١٩٠ (عبد الله) بن محمد بن سليمان الجمال الدمياطى ثم الصحرارى والد عمر الآتى . صاحب ناصر الدين الطنبناوى وقرأ على شيخنا فى سنة احدى وخمسين وأخذ عن الشمس الحجارى فى الفرائض والحساب وتميز وأقرأ الطلبة ومن قرأ عليه الشرف يحبى الديميسى وأثنى عليه . مات

١٩١ (عبد الله) بن محمد بن طيمان - بفتح المهملة وسكون التحتانية - الجمال الطيمايى ثم الدمشقي الشافعي . ولد قبيل السبعين وسبعمائة ببسبر وحفظ الحاوى الصغير واشتغل بدمشق والقاهرة وتردد الى دمشق بسبب وقف له فخر أول مرة قدمها عند النجم بن الجابى وفى الأخيرة عند الشرف العزى فكان يكثر النقل من المهمات بحيث قال له أنت درستها فانك تحفظها أكثر منى مع اننى بت أطلع هذه الأماكن ، وكذا أفنى ودرس ، ومات مقتولاً فى حصار الناصردمشق بغير قصد من قتاله فى صفر سنة خمس عشرة قبل اكمل الحسين وكان يلبس زى العجم قريباً من زى الترك . ذكره شيخنا فى انبائه وقال ابن حجرى قدم علينا فاضلاً فلأزم التحصيل وصغار الطلبة وأفنى وصنف ، وقال التقي بن قاضى شعبة فى طبقاته انه شبرع فى جمع أشياء لم تكمل واختصر شرح العزى على المنهاج وضم اليه أشياء من شرح الاذرى ودرس بالركنية والعذراوية والظاهرية والشامية .

(عبد الله) بن محمد بن عبد الأحد الجرائي . مضى في عبد الأحد .

(عبد الله) بن محمد بن عبد الحق . مضى في ابن عبد الحق .

١٩٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم
ابن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر بن بن عبد الله الجمال بن
النجم بن الزين بن البرهان السكناني الحموي الاصل المقدسي الشافعي الخطيب والد
ابراهيم الماضي وابن النجم المذكور في سنة خمس وتسعين من انباء شيخنا ولكنه
ساق نسبه محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم وكان ابراهيم الاول زيادة
ويعرف كاسلافه بن جماعة . ولد في ذي القعدة سنة ثمانين وسبع مائة ببيت المقدس
ونشأ به فقرأ القرآن عند البدر حسن الخليلي والجمال عبد الله بن عقبة وغيرها
وحفظ المنهاج وافية النحو وبعض المنهاج الاصلي وعرض على والده والشمس
القلقشندى وابن الجوزي وتفقه بالاولين ، وارتحل الى القاهرة في سنة ثمانمائة فتفقه
ايضا بالسراج البلقيني واخذ العجالة قراءة وسماعا عن مؤلفها ابن الملقن وكذا تفقه
بالشمس ابراهيم بن ابي وغيره واخذ الاصول وغيره من المعقول عن العز بن جماعة
والنحو عن الجمال عبد الله القيرواني الضرير ولزم الاشتغال حتى أذن له ابن الملقن
وكذا أذن له غيره رسمع الحديث بالقاهرة وغيرها فكثر ومن شيوخه ببلده
الجلال عبد المنعم بن أحمد الانصاري والخطيب ابراهيم بن عبد الحميد بن جماعة
والشهاب أحمد بن الخضر الحنفي حضر عليهم ووالده وأبو الخير العلائي والشمس
محمد بن محمد بن أحمد بن المحب سمع عليهم بالقاهرة التنوخي والعراقي والهيثمي
والبلقيني والصدر المناوي والغياث العاقولي ونصر الله بن أحمد بن محمد
البغدادى ويحيى بن يوسف الرحبي والشرف القدسي والشرف أبو بكر بن
جماعة والشرف بن الكويك وأخوه أبو الطيب محمد والبدر النسابة والشمس
المنصفي والسويداوي والحلاوي والفرسيدي والجوهري وسارة ابنة السبكي
وآخرون ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق المالكي
وفي جملة ذرية جده ابراهيم الاعلى الشهاب بن ظهيرة ومحمود بن الشريشي
وعشرون غيرها ، وحج مرتين وقدم القاهرة غير مرة واستقر معيدا
بالصلاحية بعد موت أخيه في سنة تسع وناب فيها في الخطابة بالاقصى ثم استقل
بها مع الامامة في سنة اثنتي عشرة أو بعدها وصرف عنها مرارا وآل أمره في سنة
جس عشرة الى إشراك الشرف عبد الرحيم القلقشندى معه فيها بعد منازعات
ثم ولي مشيخة الصلاحية ونظرها في رمضان سنة خمسين عقب موت العز عبد السلام

ابن داود الماضى ثم صرف عنها بالسراج المحصى فى رجب سنة الأربع وخمسين ثم أعيد فى رمضان سنة ست ، واستمر حتى مات بالرملة وقد توجه اليها لضرورة .
فى ذى القعدة سنة خمس وستين وحمل الى بيت المقدس فدفن فيه بمقبرة ماملات
عند أقاربه بجوار الشيخ عبد الله القرشى ، وكان خيراً ثقة متواضعاً ساكناً بها
ونقوراً محباً فى الاسماع كثير التلاوة والعبادة والتجهد المذكوراً بأجابه الدعوة
وهو فى أول أمره فى الفضيلة أحسن حالا منه حين لقيناهم للكونه كان تاركاً وقبله
درس وأفتى وحدث أخذ عنه الفضلاء ولقيته بالقاهرة ثم ببیت المقدس فقوات
عليه الكثير ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

١٩٣ (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن سالم بن محمد بريك الحضرمي
من بنى سيف ثم الشنوى . ولد بوادى حضرموت فى رمضان سنة احدى عشرة
وهو من بيت دين وصلاح وعبادة لأهل حضرموت فيهم اغتقاد ويقال لهم
بنو بريك وله فى نفسه سلوك . ذكره المقرئى فى عقودهم هكنا . وانه قدم فى
مجاورته بمكة سنة تسع وثلاثين فسمع عليه قطعة من صحيح مسلم وأشياء بله
قرأ على شيئاً من كتب التصوف وكتبت له شيئاً فى كيفية السلوك واخبرنى
انه وجد فى شجرة من وادى حضرموت قبر فيه انسان ذرعوا ما بين كعبه الى ركبته
فكان طول عظم ساقه ثلاثة عشر ذراعاً الى غير ذلك من أخبار أودعها فى جزء
فى غرائب أخبار وادى حضرموت انتهى .

١٩٤ (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خليف المطرى
ابن عم الحب المطرى المدينى . سمع معه على الجبال الحنبلى .

١٩٥ (عبد الله) بن أبى السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى
عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الجسنى الفاسى المكي أخو عبد اللطيف
المالكى الماضى . ولد فى ذى القعدة سنة ثمانى عشرة بمكة وسمع بها من ابن الجزرى
وابن سلامة وغيرهما ، وأجاز له فى سنة تسع عشرة لما بعدها جماعة . مات فى
رمضان سنة أربعين بمكة ، أرخه ابن فهد .

١٩٦ (عبد الله) بن محمد بن عبد القادر بن عبد الله العفيف أبو محمد بن الجبال
ابن المحيوى الناشرى اليمانى الشافعى . قرأ على بمكة الاربعين فى قضاء الحوائج
للمندرى وسمع على أشياء وكتبت له اجازة .

١٩٧ (عبد الله) بن محمد بن عبد الكريم الهلالى المكي الفاخرانى . مات بها فى
الحرم سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٩٨ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر.
 -ابن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الجلال أبو محمد بن الشرف أو
 المعين أبي عبد الله بن البهاء أبي محمد بن التاج بن المعين القرشي الخزومي.
 الدماميني الاصل السكندري المالكي حفيد عم أبي البدر محمد بن أبي بكر بن
 عمر الآتي ويعرف بابن الدماميني من بيت قضاء ورياسة . اشتغل قليلا وسمع
 على جده البهاء أحد أئمة الأدب والمسندين من المائة الثامنة ؛ وولى قضاء بلده .
 فطالت مدته في ذلك بحيث زادت على ثلاثين سنة وصار وجيها ضخما الرياسة
 مع نقص بضاعته في العلم والدين لكن لكثرة بذله ومزيد سخائه وقد أفنى
 مالا كثيرا في قيام صورته في المنصب ودفع من يعارضه حتى انه كان يركبه بسبب
 ذلك الدين ثم يحصل له إرث أو أمر من الأمور التي يحصل تحت يده بهامال من أي
 جهة كانت ساغت أو لم تسغ فلا يلبث أن يستدين أيضا وآخر ما انفق قيام سرور
 المعز بن علي حتى عزله الشمس بن عامر فقدم القاهرة وهو متوكل فتوسل بكل
 وسيلة حتى أعيد ووسع الحيلة في افساد صورة سرور حتى تمت بل كان ذلك
 سببا لاعدائه ولم ينتفع القاضي بعده بنفسه بل استمر متعللا حتى مات في رابع
 ذي القعدة سنة خمس وأربعين . قال شيخنا وأظنه جاز الستين وقد أخذ عنه
 البقاعي وهجاه ليتوسل بذلك لذيائه ، وكذا سمع عليه الحب بن الامام
 والعز السنباطي وابن قمر وآخرون ، قال العيني ولم يكن ممن له اشتغال بالعلم بل
 كان يخدم الناس كثيرا خصوصا الظلمة الذين لا يستحقون شيئا من ذلك عذ الله عنه .
 ١٩٩ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن بلال المسكي الوقاد بالحرم -
 أجاز له في سنة خمس العراق والهيثي وابن صديق ، ومات بها في رمضان
 سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٢٠٠ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن حسن بن يوسف بن عبد الحميد بن
 أبي الغيث رحمة القطب أو الجلال أبو عبد الرحمن وأبو محمد البدر بن القطب
 البهنسي القاهري أخو الولوي أحمد الماضي وحفيد أمين الزيت بجامع طولون -
 ولد في تاسع رجب سنة خمس وخمسين وسبعمائة فيما بين القاهرة ومصر وسمع
 من الحب الخلاطي سنن الدارقطني بفوت وأخبر أنه سمع السيرة لابن هشام
 علي الجلال بن نباتة واشتغل ونظم الشعر كما سلف منه في أخيه ؛ وكان
 موسرا لكنه كان كثير التقدير على نفسه جدا وحصل له في آخر عمره عتة فحجزه
 أنجوه الى أن مات في رمضان سنة خمس وثلاثين . ذكره شيخنا في معجمه

وقال أجاز لابني محمد وقال في أنبائه قرأت بخط النبي المقرئ أنشدني الجلال البهنسي لنفسه
إذا الخل قد نالك بالهجر فاصطبر وسامح له واغفر بنصح وداره
فإن عاد فافليه ولا تذكر اسمه وحول طريق القصد عن باب داره
وذكره المقرئ بهذا وبغيره من نظمه وأنه صحبه سنين ونعم الصاحب كان.
(عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله . يأتي فيمن جده عبد الله
ابن محمد بن محمد قريبا .

٣٠١ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله القاضي أبو الفتوح الناشرى اليماني الشافعي . ولد في صفر سنة ثمان
وخمسين وسبعمائة بقرية السلامية من اليمن وأخذ العلم عن أبيه وعن شيخ
والده الشرف أبي القسم بن موسى بن محمد الزوالي في آخر بن وسمع عبد الرحمن
ابن عبد الله بن أبي الخير ، وتقدم في العلم والعمل والجاه مع كثرة المحاسن
وجودة الخط والضبط ، وانتفع به جماعة وشاع أن من قرأ عليه انتفع ويقال
أن سبب ذلك أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وبشره بالفتح عليه بالعلم وله
شرح لقطعة من جامع المختصرات ، وولى تدريس الجامع المنشأ بقرية الملاح
خارج زبيد مع قضائه لشغفه بالأقامة فيها وإلا فقد قال الحمد الفيروز آبادي :
وهو حقيق بولاية القضاء الأكبر في اليمن بل كان يقول أكرم من لقيت باليمن
الملك الأشرف اسماعيل ثم صاحب الترجمة ثم لما جفا الأشرف قرية الملاح نقله
لقضاء تعز ودرس بمدرسة الأتابك سنقر بن هزيم غرني حصن تعز مع خطابة
جامع عدينة وبالغ أهل تعز في تعظيمه ، كل ذلك مع شهرته بالبراعة والفصاحة
والكرم والهمة والمروءة وكتب إلى الناصر بن الأشرف يشكو الأمير البدر محمد
ابن بهادر السنبلي لكثرة معارضته له :

إن العلوم بقضئها وقضيئها تشكو أمانة نديها وفروضها
وأوامر الشرع الشريف تعطلت حتى استسكنت دلة لنقيضها
ولم يزل على جلالاته حتى مات في حياة والده مبطوناً في ليلة الجمعة من صفر سنة
أربع عشرة عن ست وخمسين بمدينة المهجيم ودفن عند عمه القاضي اسماعيل
ابن عبد الله وقال أبوه والله لقد أظلمت الدنيا بعده وتغير حال أهله وعياله
ووالده ومن كان يعتاد بره ومروءه حتى أنه لينكرهم من كان يعرفهم في
حياته ، طول العفيف الناشرى ترجمته .

٣٠٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الزكي

الشافعي الحنبلي والده الحنفى هو جمال الدين بن قاضى القضاة شمس الدين العزى . ويعرف سلفه بآبن الزكى وهو قديما بآبن الواعظ، وحديثا بآبن القاضى. لقيه العزى ابن فهد فقرأ عليه تخميسه للبردة وبعض النغر البسام عن محاسن اصطلاح الموثقين والحكام فى بيان مناهج الاقضية وأصول الاحكام من تأليفه وقوله :

نبى الى ذى العرش بالجسم قد سما حباه وحياه وشق له سماء

٢٠٣ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادى بن محمد الجلال بن القطب بن الجلال بن القطب الحسينى الايمجى النيرى الشافعى ابن أخى السيد نور الدين محمد بن الجلال عبد الله قال الطاورسى كان يتزيا بزي الاحمدية وله معارف لطيفة ، أجاز لى فى شعبان سنة سبع وعشرين . قلت وهو جد السيد علاء الدين بن عفيف الدين والداه مريم أخذ عنه سبطه المذكور وأخذ هو عن والده وغيره وأجاز له جماعة فى استدعاء عين فيه هو وأخوه أحمد ومحمد مؤرخ بذى الحجة سنة ثمان وسبعين وسبع مائة عينتهم فى أنس بن محمود . ٢٠٤ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الجلال بن الشمس المرداوى الحنبلى القاضى ابن القاضى ويعرف بآبن التقي . أحضر فى الأولى سنة سبع وخمسين . على الجلال يوسف بن محمد بن عبد الله المرداوى وأسمع من الصلاح بن أبى عمر وعلى بن عمر المرداوى وحدث سماع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ومعه شيخنا الموفق الابن فى سنة خمس عشرة . وذكره التقي بن فهد فى معجمه .

٢٠٥ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى القسم فرحون بن محمد بن فرحون البدر أبو محمد بن الحب أبى عبد الله بن البدر اليعمرى الاندلسى الاصل المدنى المالكي أخو ناصر الدين أبى البركات محمد الآتى ويعرف كأسلافه بآبن فرحون من بيت رياسة وقضاء وعلم . ولد فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبع مائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل على البرهان أبى الوفا ابراهيم ابن على صاحب الطبقات وغيره من أقاربه وغيرهم وكذا أخذ عن الزين المرائى . وسمع عليه وعلى العلم أبى الربيع سليمان بن احمد بن السقا وأجاز له أبو هريرة ابن الذهبى والتنوخى وابن أبى المجد وآخرون ؛ وحدث سماع منه الفضلاء وولى قضاء المدينة بعد أخيه فى سنة اثنتين وعشرين ثم عزل فى أواخر سنة ست وخمسين ثم أعيد فى أوائل التى تليها واستمر حتى مات فى ذى الحجة سنة تسع وخمسين بالمدينة ودفن بمقبرتهم من البقيع ، وقد لقيه بالمدينة الشريفة وقرأت عليه نسخة أبى مسهر تجاه القبر الشريف وكان فاضلاً خيراً ساكناً بهياً انقطع

بأخرة عن الحليج بل كان لا يخرج من بيته الا الى الجمعة رحمه الله وإيانا .

٢٠٦ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر عبد الله بن خليل عفيف الدين أبو الطيب القرشى العثماني المكي أحد العدول بباب السلام . ولد بمكة في صفر سنة تسع وثمانمائة ومات بها في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين .

٢٠٧ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معبد الخطيب جمال الدين الدماصى . ثم القاهري الشافعى أخو على الآتي ويعرف في بلده بابن معبد . ولد في سنة خمس عشرة وثمانمائة بدماص ونشأ بها حفظ القرآن وجلس مدة يؤدب الاطفال فانتفع به أخوه وجماعة ثم تحول لمنية سمود فأقام بها سنين يؤدب الابناء أيضا وفي غضون ذلك يقرأ على العز المناوى السمنودى في ربيع العبادات من المنهاج ثم صاحب الشيخ محمد العمري وكان يتردد اليه في وقت المحلة وغيره ثم تحول الى نبتيت ثم الى القاهرة فقطنها دهراً وأدب بها الابناء أيضاً مع التكسب بالنساخت . بحيث كتب بخطه الكثير وأم وخطب ببعض الأماكن وربما خطب بجامع الازهر ونزل في الجهات ، وحج وجاور وقرأ على أكثر البخارى أو الكثير منه ولازمى كل ذلك مع الصفاء والخير والوضاء تعلل قليلاً مات في المحرم سنة احدى وتسعين .

٢٠٨ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عيسى العفيف الدميرى المكي عم عبد الكريم بن محمد الماضى . مات بها في المحرم سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٢٠٩ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن هشام الجمال أبو محمد بن المحب بن الجمال أبي محمد القاهري الحنبلى ويعرف بابن هشام . ولد بعد التسعين وسبعمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيماً حفظ القرآن والخرق والطوخى وألفية النحو وأخذ الفقه عن المحب بن نصر الله قرأ عليه المقتنع أو معظمه ولازمه ملازمة تامة في الفقه وأصوله والحديث وغيرها وأخذ النحو عن البرهان بن حجاج الاناسى قرأ عليه في الرضى وغيره بل كان انتفاعه فيه أولاً بالشمس البوصيرى وحضر دروس القاياتى فى العصد وغيره وكذا لازم الونائى وابن الديرى وشيخنا وقرأ صحيح مسلم على الزين الزركشى وتنزل في صوفية الحنابلة بالمريديّة أول ما فتحت بتعيين شيخهم العز البغدادى وسئل حين عرض الجماعة بين يدى واقفها عن كتابه فقال الخرقى ويهال انه لمسا امتحن بمحضرة الواقف بقراءة باب الخيار وقف فقال الواقف انه

لا يعرف الخيار ولا الفقوس ولما تنبه استنابه شيخه المحب في القضاء ثم استقر في تدريس الحنابلة بالفخرية بين السورين عوضاً عن المذکور وفي افتاء دار العدل بعد الشرف بن البدر قاضى الحنابلة بتعيين والده وفي الخطابة بالزينية أول ما فتحت وصار أحد أعيان مذهبه وتصدى بعد شيخه للتدريس والافتاء والأحكام فأخذ عنه الفضلاء خصوصاً في العربية وكنيت ممن حضر عنده فيها دروساً وسمعتة يقول إنما تمهرت في العربية بقراءة البخارى وتنزيلي ما قرؤه على الاصطلاح وفي الفقه بمطالعة الرافعى وسمعت من فوائده ومباحثه وسمع هو بقراءتى على شيخنا وغيره وكذا سمع ومعه أكبر ابنه على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس، وكان خيراً حريصاً على الجماعات مديماً للمطالعة بارعاً في العربية والفقه مشاركاً في غيرها مفوهاً فصيحاً مقداماً محموداً في قضائه وديانته مع علو الهمة والقيام مع من يقصده وسلامة الصدر، وقد حج مرتين وزار بيت المقدس ودخل الشام وغيرها. مات في صفر وأخطأ من قال المحرم سنة خمس وخمسين ودفن عند أبيه وجده بترية سعيد السعداء رحمهم الله وإيانا. ٢١٠ (عبد الله) بن محمد بن قوام الدين عبد الله الركن الخنجى. روى عن عمه الزين على الراوى عن امام الدين على المعروف بخواجة شيخ عن علاء الدولة السمناني روى عنه الطاووسى وأجاز له وذلك في شعبان سنة تسع عشرة ووصفه بالعالم الفاضل البارع الزاهد ذى انراكيب البديعة والصنائع العجيبة.

٢١١ (عبد الله) بن محمد بن أبى عبد الله الجمال المغربى السوسى ثم المصرى ذكره شيخنا في معجزة وقال: الاديب الفاضل الماهر كان اعجوبة الدهر في صناعة الاشياء الدقيقة حتى كان يصنع بيده ورقاً يكتب فيه بخطه الدقيق سورة الاخلاص وآية الكرسي وقصيدة مديح من نظمه ويجعلها في فلقة كزبرة يابسة ويعطيها بالآخرى الى غير ذلك سمعت من نظمه ومات بمصر في جمادى الاولى سنة ثلاث وذكروه المقرئ في عقودهم وانه اجتمع به ولم يتفطن لكتابة شيء من نظمه ٢١٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أحمد العفيف بن الجمال بن التاج بن العفيف اليافعى الاصل المكي أخو عبد الرحمن الماضى. ولد بها في شوال سنة خمس وعشرين ونشأ بالقاهرة مع أمه فلما كبر وترعرع قدمت به الى مكة ثم سافر الى الهند وأقام بكلبرجه وراج أمره هناك لاعتقادهم جده وحصل له قبول واقبال ودنيا طائلة وذرية الى أن مات بها.

٢١٣ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب الجمال بن القاضى فتح الدين ابى.

الفتح الانصارى الزرندى المدنى الحنفى أحد الاخوة الخمسة ووالد المحدثين الثلاثة . مات سنة اثنتين وستين .

٢١٤ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب الغزى الشافعى الخطيب بحاجتها الكبير كآبيه وجده ويعرف بابن سيف . ممن سمع منى بالقاهرة .

٢١٥ (عبد الله) بن محمد بن عبيد الله بن محمد السيد الجلال بن القطب بن المحب بن النور الحسينى الايجى . اشتغل وفضل وتزوج حليلة ابنة عم أبيه الصفى عبد الرحمن واستولدها عائدة ومات عنها شاباً قريباً من سنة ستين .

٢١٦ (عبد الله) بن محمد بن على بن أبى بكر بن اسماعيل المصرى المسكى الفراش والمؤذن بالمسجد الحرام والده والقبابى ومؤدب الاطفال هو . سمع فى سنة ثمان وعشرين بوادى الجعرانة من أعمال مكة على الجلال المرشدى بعض مشيخته نخرج ابن فهد وعلى ابن سلامة ختم البخارى وأبى داود والشفاء .

٢١٧ (عبد الله) بن محمد بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد بن القاضى جمال الدين الناشرى اليماني . ولد سنة خمس وثمانائة وحفظ القرآن والشا طيبين وألفية ابن مالك والمنهاج وأخذ بقراءته بعض انقراءات عن ابن عمه عمر بن ابراهيم والقراءات السبع عن على بن محمد الشرعى واحمد بن محمد بن احمد الاشعرى والعشر عن ابن الجزرى واتفقه عن جده الموفق على وخاله الطيب فى آخرين والعربية عن العفيف عثمان بن على البرازى وغيره والقراءات عن والده وسمع الحديث من ابن الجزرى والفاسى وغيرهما وولى تدريس القراءات بالمؤيدية بتعز والفقهاء بالبدرية اللطيفية بزبدل ناب فى تدريس الصلاحية بزبدل عن خاله وحج غير مرة وزار وأخذ بمسكة القراءات عن الزين بن عياش والنجم بن السكاكيتى وتصدر فيها وفى الفروع وفرغ نفسه لذلك فانتفع به الفضلاء مع مواظبته على الصيام والقيام والتلاوة والجماعات وأنواع العبادات ولذا كان ظاهر الخشوع غزير الدمعة مهياً أقام مدة يعلم اخوته وصبيان أهله القرآن ومات فى جمادى الأولى سنة احدى وأربعين مبطوناً والثناء عليه كثير .

٢١٨ (عبد الله) بن محمد بن على بن سليمان الرازى الجهرى ثم المكي نزىل رباط ابن الزمن منها . مات فى رجب سنة ست وثمانين ، ودفن بالمعلاة ؛ وكان صالحاً خيراً ممن حضر عنده فى شرح الالفية وغيره وحصل القول البديع بل كان فيما بلغنى يقرأ على الشرف عبد الحق السنباطى حين مجاورته

في تقسيم الارشاد رحمه الله .

٢١٩ (عبد الله) بن محمد بن علي بن عثمان العفيف أبو محمد بن الجلال الاصهاني الاصل المسكي ويعرف بالعجمي . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من الجلال بن عبد المعطي بعض ابن حبان وصاحب بمكة وباليمن جمعاً من الصالحين كاحمد الحرزي بأبيات حسين وأصحابه وكان يذاكر بكثير من حكايات الصالحين وبمسائل من الفقه وعانى التجارة ولم يرزق حظاً فيها مع مروءة واکرام لوافد هدة بن جابر من أعمال مكة لسكونه كان له ملك بالجيزة منها فكان يقيم به في زمن الصيف كثيراً . مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره اتقي بن فهد في معجمه وقال الفاسي في نسيم ابنة أبي اليم الطبري انه تزوجها وولدت له عدة أولاد ، ومات بعدها بأيام في سنة موتها .

٢٢٠ (عبد الله) بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب الحسيني الحضرمي ثم المسكي نزيل الشبيكة منها ويعرف بالشريف باعلوي قال انه رحل في الطلب فقرأ التنبيه والمنهاج والحاوي وكان يحفظه بخصومه وغيرها ، واشتغل في الفقه والنحو والصرف والحديث ببلده وبالشعر وكتب بأسئلة الى ابن كبن^(١) قاضي عدن فأجابه عنها ثم اجتمع به في بلده وهو متوجه للحج وبعد انقضاء غرضه من الرحلة عاد الى وطنه وقد مات من به من العلماء فتصدى للاشغال ، وكان يميل الى الانقطاع والخلوة والنظر في كلام الصوفية ، ثم توجه للحج في سنة احدى وعشرين بعد رؤيته النبي ﷺ في المنام وحج وجار ثم زاد في التي تليها ورجع الى مكة ثم زاد في سنة ست وأربعين فرأى النبي ﷺ أيضاً وهو بالمدينة ثم عاد الى مكة وسكنها حتى مات لم يخرج منها الا للزيارة ، وكان يحفظ القرآن جيداً ويقوم به في الليل مع تدبر وتخشع وأكث الطواف والسكون بحيث تزايد اعتقاد الناس فيه وكثر البناء عليه ثم عمل بوجع في رجله الى أن مات في ربيع الثاني سنة ست وثمانين ودفن بالشبيكة في تربة صهره العراقي رحمه الله وإيانا .

٢٢١ (عبد الله) بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن علي بن نزار العفيف الطفاري . قال شيخنا في إنبائه كان جده الاعلى عبد الوهاب اتزع ظفار

(١) بفتح أوله : وفي الشامية «كبر» وهو غلط .

من يد الجواد أبي بكر بن ابراهيم بن المنصور عمر بن علي بن رسول واستمر في ملكها وتناوبها أولاده إلى أن حاربهم علي بن عمر بن كثير فأنهزم عبد الله وأخوه أحمد فأما أحمد فانقطع خبره وأما عبد الله فاستمر يتنقل في البلاد إلى أن دخل مكة ثم دخل القاهرة وحيداً فقيراً فحضر عندي وشكا لي حاله فبررته وسكن الجامع الأزهر مع الفقراء حتى مات في سنة أربع وعشرين .

٢٢٢ (عبد الله) بن محمد بن عمر العفيف الجبني اليماني . ولد قبل العشرين وثمانمائة ، وحفظ المنهاج وكان يكرر عليه إلى أن مات ، وتفقه بالقاضي عبد الله بن محمد الحبيشي وغيره ، وكان صالحاً شديد التحري في أقواله وأفعاله قائماً وأباً مقبلاً على أنواع البر لا يخرج من مسجده إلا لبيته أو مباشرة زرعه عند الحاجة لذلك . مات في رمضان سنة خمس وثمانين بقرية من أعمال جبن - بضم الجيم وفتح الباء وآخره نون . رحمه الله وإيانا .

٢٢٣ (عبد الله) بن محمد بن عمر الطوخي الشافعي ريعرف بأخي الرطيل . تفقه بعيسى بن محمد المغربي البتوني والقاضي موفق الدين المحلى ورافق الشهاب الزاهد في التسلك بشيخه وتلا لأبي عمرو من طريقه على الفخر الزبير الامام وتصدى لنفع الناس مع التحري التام وملازمته للعبادة حتى صارت له جلالة وابتنى له مدرسه بطوخ ومن أخذ عنه الشمس بن رجب الطوخي وسبطه محمد ابن احمد بن محمد بن صديق الآتي ذكرهما وثانها هو المفيد لترجمته وقال انه مات في ربيع الثاني سنة ست وثلاثين عن أزيد من سبعين سنة .

٢٢٤ (عبد الله) بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله الطائي قاضي الطائف . أجاز له في سنة أربع وتسعين وسبعمائة فما بعدها التنوخي والبرهان بن علي ابن فرحون وابن صديق وسليمان السقا وعبد القادر الحجار ومحمد بن علي ابن محمد البالسي ومريم الأذرنية وجماعة . مات في رجب سنة أربعين بالسلامة من قرى الطائف . أرخه ابن فهد .

٢٢٥ (عبد الله) بن محمد بن عيسى بن محمد بن جلال الدين الجلال أبو محمد العوفي - نسبة فيما بلغني لعبد الرحمن بن عوف أحد العشرة - القاهري الشافعي والد أحمد المازني ويعرف بابن الجلال بالجيم والتخفيف نسبة لجده وابن الزيتوني أيضا السكون عم جدته كان من منية الزيتون . ولد كما كتبه بخطه في يوم السبت مستهل المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة وحفظ القرآن والخاوي والتنبيه والمنهاج الاصل وغيرهما وتفقه في الابتداء بالبدر القويسني .

ثم لازم الالبناسى وابن الملقين وكذا أخذته عن البلقينى والصدر الابشيطى والشمس
ابن القطان المعمرى فى آخرين وأخذ العربية عن المحب بن هشام والشهاب الاشمونى
الحنفى وكثيراً من العلوم العقلية عن قنبر والحديث عن العراقى دراية ورواية
وكتب عنه الكثير من أماليه وكذا لازم مجالس البلقينى فى الحديث وغيره وتلا
بالسمع أفراداً وجمعاً على الفخر عثمان المنوفى وبحث عليه فى الشاطبية وسمع الحديث
على التنوخى وابن ابى المجد والهيتمى والفرسى وناصر الدين بن القرات وآخرين
حتى سمع على الشرف بن الكويك ونحوه ، وتقدم فى العلوم وأذن له غير واحد
من شيوخه بالافتاء والتدريس كالالبناسى والابشيطى والبلقينى ووصفه بالشيخ
الفقيه الفاضل الامين رانه علم اهل بيته واستحقاقه وكذا أذن له ابن هشام فى العربية
والفخر فى القراءات ، وناب فى القضاء قديماً وحديثاً وحدث سيرته فى قضائه
وتصدر للقراء والافادة وربما أفتى وخطب ببعض الجوامع ثم أعرض عن ذلك
كله فى سنة تسع وثلاثين بل وتجرد عما بيده من الوظائف وانقطع بجامع نائب
السكرى ولأجله عمره جوهر الخازن دار عمارة حسنة ، وكان عالماً فقيها ثقة عدلاً
فى قضائه متواضعاً ساكناً وقوراً منجماً عن الناس قانعاً باليسير على قانون السلف
سريع الانشاء نظماً ونثراً كالمدايح والخطب والمراسلات مذكوراً بالولاية والسلوك
والتقدم فى طريق القوم وصحبه غير واحد من السادات كالشيخ عبد الله الجندى
تزيل الحسينية وعمر البسطامى ، مجاب الدعوة ما قصده أحد بسوء فأفلح الى غير
ذلك من الكرامات حتى انى سمعت الشهاب أحمد بن مظفر الماضى يحكى غير مرة
وكان ممن كثرت مخالطته له أنه شاهد البحر قد اجتمع له حتى جازه وتخطاه ،
وبالجملة فصلاحه مستفيض ، وقد ترجمه شيخنا فى انبائه فقال : نائب الحكم جمال
الدين أخذ عن شيخنا الالبناسى وغيره واشتغل كثيراً وتقدم ومهر ونظم الشعر
المقبول الجيد وأفاد وناب فى الحكم وتصدر وكان قليل الشر كثير السكون
والصلاح فاضلاً انتهى . وهو من خواص أصحاب الجد للام ولذا اجتمعت به
معه ودعا الى بل عرضت عليه بعض محفوظاتى ، ومات فى رجب سنة خمس
وأربعين ودفن بحوش سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها ولم يسمح بالرغبة عنها
فى جملة وظائفه لأولاده ليكون مندرجا فى الدعاء من أهلها ويكون دفنه فى
تربتها ، قال شيخنا وأظنه قارب السبعين - بتقديم السين . رحمه الله وإيانا . ومن نظمه
ووعدتنى وعداً حسبتك صادقاً ومن انتظارى كاد لى يذهب
فلمن رأنا أن يقول منادياً هذا مسلمة وهذا أشعب

وفي معجمي من نظمه غير ذلك رحمه الله راينا.

٢٢٦ (عبد الله) بن محمد بن أبي انقسم بن علي بن فضل الله بن ثامر بالمثلثة بن ابراهيم العكي الفزاري العبسي اليماني الحنفي ويعرف بالنجري بفتح الذون وسكون الجيم ثم مهملة نسبة لقرية قديمة لا تعرف الآن يقال أنها كانت لأحد أجداده. ولد في أحد الربيعين سنة خمس وعشرين وثمانمائة في قرية حوث - بضم المهملة وآخره مثلثة - من بلاد عبس - بالموحدة - قبيلة من نزار طرأت على اليمن وهذه القرية من معاملة تعز ، ونشأ بها فقرأ القرآن وبحث على والده في النحو والفقه والأصليين وعلى أخيه علي بن محمد ثم حج في سنة ثمان وأربعين في البحر ثم رحل فيه إلى القاهرة فوصلها في ربيع الأول من التي تليها فبحث بها في النحو والعرف على ابن قديد وأبي انقسم النويري وفي المعاني والبيان على الشمني وفي المنطق على التقي الحصني وفي علم الوقت على العز عبد العزيز الميقاتي وحضر في الهندسة قليلا عند أبي انفضل المغربي بل كان يطالع ومهما أشكل عليه يراجع فيه فطالع شرح الشريف الجرجاني على الجفميني والتبصرة لجابر بن أفلح وفي النقه على الأمين الاقصرائي والمضد الصيرامي وتقدم حسبا قاله البقاعي في غالب هذه العلوم ، واشتهر فضله وامتد صيته لاسيما في العربية وكتب عنه في سنة ثلاث وخمسين قوله : بشاطيء حوث من ديار بني حرب لقلبي أشجان معذبة قلبي

فهل لي ^(١) إلى تلك المنازل عودة فيفرج من غمي ويكشف من كربتي
٢٢٧ (عبد الله) بن محمد بن لاجين بن عبد الجمال بن ناصر الدين الناصري محمد ابن قلاوون لكون جده من مماليسكة القاهري الحنفي ويعرف بابن خاص بك وهو اسم عمه اشتهر بالنسبة إليه لجلالته وكأنه هو الذي كان زوجاً لبعض ذرية الظاهر بيبرس . ولد سنة سبعين وسبعمائة أر في التي بعدها بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض الامام لابن دقيق العيد وجميع القدرى في الفقه والمنار في أصوله وألفية ابن مالك واشتغل في الفقه على جماعة منهم ابن عمه البدر بن خاص بك والسراج قارى الهداية وعنهما وعن الشهاب العبادي أخذ العربية وسمع الصحيح على ابن أبي المجذو وخته على التبوخي والعراقي والهيتمي ؛ وحج رجباً سنة إحدى وثمانمائة وزار بيت المقدس والخليل ودخل دمشق وكذا اسكندرية ودمياط مراراً وانقطع بأخرة وكف وحدث حينئذ ببعض الصحيح حين قرى بالظاهرية القديمة محل سكنه سمع منه الفضلاء سمعت عليه ؛ وكان

(١) « لي » غير موجودة في الاصل

إنساناً حسناً نيراً صابراً له رزق واسع يعيش فيه . مات في جمادى الثانية سنة اثنتين وستين رحمه الله .

٢٢٨ (عبد الله) بن السكّال أبي البركات محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين . محمد بن الامين محمد بن انقطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني المسكي . بيض له ابن فهد .
٢٢٩ (عبد الله) بن الخطيب أبي القسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري المسكي الآتي أبوه . أجاز له في سنة ست وأربعين جماعة ومات قبل أن يتأهل .

٢٣٠ (عبد الله) بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن ابى بكر بن خليل العسقلاني المسكي . سمع التقي الحرّازي وأجاز له عيسى الحنجي والزين الطبري والاقشيري والجمال المطري وخالص البهائي وجماعة ؛ وكان صالحاً مديماً للجماعة والطواف حريصاً على الايراد وما علمته حدث . مات في ربيع الآخر سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين أو جازها . قاله الفاسي في مكة .
(عبد الله) بن محمد بن محمد بن السراج . يأتي فيمن جده محمد بن محمد .

٢٣١ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن سليمان بن عطاء بن جميل بن فضل بن خير ابن النعمان السكّال بن النجم بن الزين الانصارى الشقورى السكندري المالكي ويعرف بابن خير بمعجزة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة . ولد سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وأحضر في الرابعة على الشرف بن المصطفى والجلال على بن الفرات سداسيات الرازي وعلى أولهما مشيخة الرازي وعليه وعلى الشهاب احمد بن محمد بن مسعود التجيبي الاول من أمالي أبي المظفر بن السمعاني وعلى غيرهم ثم أسمع في آخر النمامسة وذلك في شوال سنة ثلاث وأربعين على والده والتقى بن عرام الدعاء للمحامي وبعد ذلك على محمد بن عثمان بن عمر بن كامل البلبيسي الاول من الخلعيات وعلى محمد ابن جابر الوادياشي بعض الشفا ، وحدث ببلده قديماً قرأ عليه شيخنا في أول سنة ثمان وتسعين سداسيات الرازي ووصفه باقضى القضاة ابن القاضى وكذا لقيه ابن موسى المراكشي بالغفر في سنة خمس عشرة ووصفه بالقاضى العالم المسند الرحلة وسمع معه عليه من شيوخنا الموفق الابي الموطأ والتقضى وغيرهما وروى لنا عنه خلق كالزین رضوان وأبي حامد بن الضيا والبدر بن التنسي ، ثم قدم القاهرة في سنة تسع عشرة وحدث في جامع الازهر بالشفا وغيره ومن سمع منه حينئذ صاحبنا الهاء المشهدى وفي الاحياء الآن من سمع منه ؛ وعمر حتى مات سنة بضع وعشرين وهو في عقود المقریزی رحمه الله وإيانا .

٢٣٢ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن أبي البقا السبكي . مات سنة ثلاث .
 ٢٣٣ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سالم بن هلال الجبال بن الشمس
 العراقي الاصل الحلبي ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن العراقي . قال شيخنا في
 إنبائه : ولد سنة أربع وستين وسبعمائة تقريباً بحلب وكان أبوه من صدور علمائها
 وترقى هو بعد موته عند الشهاب الاذرعى حتى اخذ وظائف أبيه ثم تعلق
 بعد كبره بولاية الحكم فتاب في عدة بلاد وتوسع حتى استقل بقضاء بعض
 البلاد على غير مذهبه ، ولم يكن متحريراً ولا علمت له سماعاً في الحديث نعم كان
 يعرف الشروط ^(١) ويستكثر من شراء الكتب مع عدم فراغه للاشتغال وقدم
 القاهرة سنة احدى وعشرين فقطنها الى ان مات في سنة سبع وثلاثين بعد أن
 قيل للسلطان فيها انه لم يحج وأرسله بالسؤال عن ذلك فاعترف فألزم به فبادر
 الى الاجابة مظهر السرور بذلك وتوجه مصحبة الركب الاول فقصدت وفاته
 بمغارة نبط على ما بلغنا . قلت وهو ممن ناب عن شيخنا وآخرين . قال وكان
 مبعوضاً للناس بغير سبب غالباً غفا الله عنه .

٢٣٤ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن سليمان بن حسن بن موسى بن غانم الجبال
 ابن ناصر الدين الغانمي - نسبة لغانم المقدسي الشهير - المقدسي الشافعي خير الحرم
 ورالد ناصر الدين محمد الآتي . ولد في رمضان سنة احدى وثمانمائة وسمع كما كان
 يخبر من الشمسيين القلقشندي والهروي وغيرهما ، وولى مشيخة الحرم والخطابة
 الصلاحية به وكان ديناً كريماً . مات في ذي الحجة سنة تسعين وقد قارب التسعين .

٢٣٥ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح
 ابن أبي بكر بن سعد الجبال بن الشمس بن القاضي الشمس بن الديري المقدسي الحنفي
 الآتي أبوه وجده . ولد في سنة خمس وثمانمائة وولى قضاء القدس عوضاً عن
 حفيد عمه ناصر الدين محمد المدعو هبة الله بن التاج عبد الوهاب ابن القاضي
 سعد الدين ثم انفصل عنه وتكررت ولايته له وللخليل وللرملة غير مرة وآخر
 ما وليها في يوم الاثنين سابع ربيع الاول سنة ثمان وسبعين على مال وسافر
 فوعك في توجهه بحيث لم يدخل الا في محفة وما نهض لللبس الخملعة حتى مات في
 يوم الاربعاء حادي عشر ربيع الثاني منها .

(عبد الله) بن الحب محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الطبري المكي
 المدعو مكرما وهو به أشهر . يأتي في الميم .

(١) أي تنظيم الصكوك والمحاضر والسجلات والوثائق الشرعية .

٢٣٦ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن خليفة بن مظفر
ابن صعلوك التاج أبو محمد بن التقي القرشي الميموني ثم القرافي القاهري الشافعي
سببط التاج الدندري ويعرف بالميموني . ولد في شعبان سنة ثلاث وسبعين
وسبعمائة بالقراة وحفظ القرآن وهو ابن سبع وصلى به والامام لابن دقيق
العيد والشفاف الفية الحديث والشاطبيتين والمنهاج والى الطلاق من الخاوى وبعض
المنظومة للحنفية وجميع رسالة الشافعي ومختصر ابن الحاجب الاصلى ومهيج
الاصليين للبلقيني والتسهيل لابن مالك وتلخيص المفتاح وفصيح ثعلب والمقامات
الحريرية وغالب التسع المعلقات، وعرض على أئمة العصر كالعسقلاني المقرئ والعراقي
والحجب بن هشام والبلقيني وابن الملقن والابناسى والغمارى وغيرهم وأجازوه
وبالغوا في الثناء عليه ، وتلا للسبع وتمام ثلاث عشرة قارئاً على العسقلاني وسمع
الرسالة للشافعي على السراج الكومى والموطأ رواية يحيى بن بكير على أبى عبد الله
محمد بن ياسين الجزولى وسمع على التقي بن حاتم والزين العراقي بل قرأ عليه الفيته
حفظاً في آخرين ، واشتغل بالفقه والعربية والمعاني والبيان وغيرها وتقدم قديماً
وأذن له غير واحد من الاعيان بالاقراء بل والفتوى وراج أمره بقوة حافظته ونوه
يه الأئمة حتى انه ناب في القضاء عن الصدر المناوى قبل القرن واستمر ينوب
عن من بعده حتى مات واستقر في تدريس الفقه بالشريفية البهائية وفي مدرسة
ابن اقبغا آص وكذا في مشيخة خانقاه قوصون ورافع فيه صوفيتها بحيث عزل
عنها بل وعن نيابة الحكم ، ولم يرزق مع قوة حافظته فاهمة بل كان بعيد التصور
والفهم جداً لا يهتدى لاستحضار ما يلمس منه من مسائل كتبه بل يسرد الباب
بتامه ليصل سامعه للغرض منه مع استمرار ذكره لاكثر كتبه حتى مات وكثيراً
ما كان يقرأ بين يدي شيخنا بدرس جامع طولون في الشفا من حفظه لكن كان
يرجح حفظ الشمس الشبراوى للشفا عليه ويقول إنه لو قرأه من الكتاب
كان أولى ، وقد حدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه جملة بل رأيت من عرض عليه في سنة
اثنيتين وعشرين ممن أخذنا عنه ، وكان متساهلاً في قضائه وحديثه . مات في
شعبان سنة سبع وخمسين عفا الله عنه .

٢٣٧ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن زيد الجمال بن النور بن الصدر البعلبي
الشافعي ويعرف بابن زيد . سمع صحيح مسلم على أحمد بن عبد الكريم وكذا سمع
على من في طبقته أشياء ثم في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة على والده ومحمد بن علي بن
اليونانية وعبد الرحمن بن الزعوب ومحمد بن علي بن حمود ومحمد بن عثمان بن الجردي
(٥ - خامس الضوء)

المائة انتقاء ابن تيمية من الصحيح قالوا أنا الحجار، وتفقّه بـابن الشريشي والقرشي وغيرهما بدمشق ودرس وأفتى وولى قضاء بلده قبل اللناك ثم طرابلس ثم دمشق في سنة تسع عشرة ثم في سنة ست وعشرين ولم يلبث في كلها إلا قليلا ولم يصرف أخيراً حصل له ذل كثير وقهر زائد وذهب غالب ما كان حصله في عمره ولحقه فالج فاستمر به حتى مات في ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومولده تقريباً سنة ستين قال شيخنا في معجمه أجاز في إستدعاء ابنتي رابعة . ومن سمع منه ابن موسى الحافظ ورفيقه شيخنا الابن وترجمه مطولاً في أنبائه وقال العينى ولم يكن مشكوراً بالعلم ولا بالثبـت الكبير، وقال ابن قاضي شـبهة أنه باشر مباشرة لا بأس بها ودارى الناس ثم عزل واستمر على الخطابة وغيرها من المدارس ثم أعيد إلى القضاء ولم يلبث أن انفصل بعد سبعة وأربعين يوماً ورجع إلى بلده فكانت وفاته بها ، وترجمه المقرئى في عقود رجمه الله .

٢٣٨ (عبدالله) بن محمد بن محمد بن محمد العفيف ابن امام الحنفية وشيخ الباسطية والخلمجية الشمس بن القطب بن السراج الحسنى الرميثى البخارى الاصل المسكى الآتى أبوه . ولد في جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين بمكة وأمه أم ولد نشأ بمكة في كنف أبيه فاخذ عنه وقرأ على سنة ست وثمانين المشارق للصفا في وبعض المشتبه لشيخنا ولازمى في سماع أشياء وصلى في تلك الأيام بالناس التراويح بالمقام الحنفى وربما أم في غيرها ثم أم بعد ذلك بل درس في العربية وغيرها ومن شيوخه القاضي ابو السعود وكذا أخذ عن المولى عبد العزيز في شرح العقائد والمختصر وغير ذلك كشرح الشمسية وجود القرآن فأحسن ، وصاهر نجم الدين المالكي على ابنته واتفق موت أبيه ليلة السحاط فعاد الناس من المعلى إلى حضور السحاط ثم قرأ على في سنة سبع وتسعين الترغيب للعندري وغير ذلك بل سمع منى تأليفى في المرلد النبوى بحظه وفي السنة قبلها تأليف العراقى فيه أيضا ولازمى في سماع التذكرة للقرطبي وغيرها وتزايدت فضيلته وبراعته لذكائه وفهمه مع عقل وأدب واحتمال كان الله له .

(عبدالله) بن محمد بن محمد الجمال العراقى القاضى . فيمن جده محمد بن عبد الله بن سالم .
(عبدالله) بن محمد بن أبى محمد بن أبى بكر بن الدمامينى . مضى فيمن جده عبد الله بن أبى بكر بن محمد .

٢٣٩ (عبدالله) بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله الشرف أبو محمد ابن شيخ المذهب الشمس ابى عبد الله المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو التقي ابراهيم الماضى وسبـط الجمال المرادوى ويعرف كاييه بـابن مفلح . ولد في ربيع الأول

سنة سبع وخمسين وسبعمائة وقيل في التي قبلها أو بعدها ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيمًا وحفظ المفنن ومختصر ابن الحاجب وأخذ عن بعض مشايخ أخيه وسمع من جده لأمه والشرف بن قاضي الجبل وغيرها وأجاز له الز بن جماعة والجمال ابن هشام والموفق الحنبلي والقلاسي ومحمود المنبجي وابن كثير وابن أميلة والصفدي بل أجاز له قديما أبو العباس المرداوي خاتمة أصحاب ابن عبد الدائم بالحضور وسمع على أبي محمد بن القيم وست العرب حفيده انمخرو وغيرها ، وأفتى ودرس واشغل وناظر وناب في القضاء دهرًا طويلاً وصار كثير المحفوظ جنداً وأما استحضار فروع الفقه فكان فيه عجبا مع استحضار كثير من العلوم بحيث انتهت إليه رئاسة الخنابلة في زمانه لكنه كان ينسب إلى المجازفة في النقل أحياناً وعليه ما أخذ دينية ، وعين للقضاء غير مرة فلم يتفق بل ولي النظام عمر ابن أخيه في حياته وقدم عليه . مات في صبح يوم الجمعة ثاني ذي القعدة سنة أربع وثلاثين بالصالحية وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المظفرى بالسفح ودفن عند والده بالروضة ، قال شيخنا في معجمه أجاز لنا ، وهو في عقود المقرئى .

٢٤٠ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى المغربي العبدلواى ويعرف بالعبدوسى ابن أخى الشيخ أبى القسم . كان واسع الباع في الحفظ ولى الفتيا بالمغرب الأقصى والامامة بجامع القرويين من فاس ، ورأيت من قال فيه الفاسى . ومات فجأة وهو فى صلاة المغرب سنة تسع وأربعين .

٢٤١ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى الجبال بن الشمس بن الشرف المنوفى ثم المازانى . أخذ القراءات عن جعفر فى سنة اثنتين وخمسين وشهد شيخنا فى اجازته ووصفه بالفاضل العالم البارع وشيخ والده وجده .

٢٤٢ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد الدوالى الهيمى المذكور أبوه فى المائة قبلها . كان فقيها مرضى السيرة فى قضائه حسن الخلق . ذكره الخزرجى فى أبيه وأظنه توفى فى أوائل هذا القرن .

٢٤٣ (عبد الله) بن محمد بن نصر الغالب بالله متملك غرناطة من الاندلس وحفيد الأمير أبى الجيوش نصر بن أمير المسلمين أبى الحجاج بن أبى الوليد اسماعيل بن نصر . ذكر المقرئى فى حوادث سنة أربع وأربعين انه فى رجب منها ورد كتابه يتضمن ما فيه المسلمون بغرناطة ^(١) من الشدة مع النصارى

(١) لم يتفق لأهل الاندلس ورود نجدة من مصر أصلا مع قوة عساكرها ولكن عذرهم فى ذلك واضح لحيولة البحر مع بعد المسافة والاحتياج

أهل قرطبة وأشبيلية وتطلب النجدة .

٢٤٤ (عبد الله) بن محمد بن يحيى بن عثمان بن عيسى بن عمر بن علي بن سلامة البتليدي المقدسي ثم الصالحى نزيل الضيائية . ولد في سنة ست وسبعين وسبعمائة وسمع من لفظ المحب الصامت التامع من مسند المقلين من الصحابة من حديث أبي الطاهر الذهلي ؛ وحدث به سمعه منه الفضلاء . ومات في حدود سنة أربعين ظناً .

٢٤٥ (عبد الله) بن محمد بن التقي تقي الدين بن قاضي الشام العز الدمشقي الحنبلي . درس بعد أبيه فلم ينجب ثم ولى القضاء بعد الفتنة بطرابلس . ومات في رمضان سنة خمس عشرة .

٢٤٦ (عبد الله) بن محمد الجمال البرلسي ثم القاهري الشافعي . اشتغل قليلاً وكان يتعمق في الصوفية ويصحب الفقراء ثم دخل مع الفقهاء راتب في الحكم قليلاً وكذا في بعض الملاد ثم منع لسكائنة جرت له لأن الشافعي لما منعه ناب عن الحنفي فمئن عليه قضية تتعلق بكنييسة اليهود لحكم فيها بحكم يتضمن نقض حكم سابق لقاضي الحنابلة العلاء بن المغلي فأنكر عليه وقوبل على ذلك وصرف عن النيابة حتى مات في رجب سنة خمس وأربعين وهو ظناً في عشر التسعين بتقديم المشناة .

٢٤٧ (عبد الله) بن محمد الجمال السمنودي ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد الآتي . أخذ عن الجمال الاسناني والصالح العلائي وأبي البقاء السبكي ، قال شيخنا في معجمه وأنشدني عنه شعراً ولزم المراج البلقيني وكذا أخذ عن السكلائي الفرضي وسمع البخاري على البلقيني وناصر الدين خليل الطرنطائي وعز بن الدين المليجي وحدث به عنهم قرأه عليه الشهاب السكاوتاني بالقشتمرية بالتبانة في رمضان سنة تسع عشرة ، ودرس بأماكن وتقع الناس مع كثرة المروءة والعصبية والقيام بمصالح أصحابه . مات في سلخ رجب سنة ثلاث وعشرين ودفن في مستهل شعبان ، ترجمه شيخنا في إنبائه ومعجمه ، ومن الأماكن التي درس بها القطبية بالقرب من سويقة المصاحب وقد أخذ عنه العلم غير واحد من أصحابنا فمن فوقهم ، وذكره المقرئ في عقود وقال كان فاضلاً خيراً صاحبته سنين حتى مات .

٢٤٨ (عبد الله) بن محمد الجمال القرافي . أخذ عن أبي الحسن الاندلسي العربية ومهر فيها وعمل مقدمة لطيفة يتوصل بها الى معرفة الاعراب بأسهل

لكثرة المراكب ولم يكن للملوك مصرعناية بأمر الشحنة لأنهم أصحاب خيل فقوتهم برة وليست بحرية . انتهى من هامش الاصل .

طريق وانتفع به جماعة منهم شيخنا ابن خضر وولى مشيخة الطنبذية بالصحراء مات فى ربيع الاول سنة ست وعشرين وأظن الملتقى للطنبذية عنه شيخنا الحناوى ، وترجمه شيخنا فى انبائه باختصار .

٢٤٩ (عبد الله) بن محمد الجمال الماردنى ويعرف بتمنع . قال شيخنا فى الانباء كان من أولاد الاغنياء فورث مالا جزيلا فأفقه فى الخيرات ثم افتقر فصاريكدى بالاوراق وينظم البيتين فى ذلك أحيانا وكان يعاشر الرؤساء وللمز الموصلى فيه نظم . مات فى رمضان سنة ست بدمشق .

٢٥٠ (عبد الله) بن محمد الجمال القاهرى ثم الخانكي قاضيها ويعرف بالوفائى . ولد نحو سنة أربعين بالقاهرة وتحول مع أبيه إلى الخانقاه فقطظنها وجلس مع الشهود بها وقرأ على محمود الهندى وأخذ عن قاضيها الونائى بل سافر إلى الشام فزار القدس والخليل وتردد لخطاب وكذا دخل حلب ، وحج غير مرة وصحب المتبولى ونحوه من المعتقدين وولى حسبة الخانقاه وشكرت سيرته بالنسبة لما حدث ثم قضاءها بعد الونائى شركة لابی الغيث ثم استقلالا بعد موت الشريك بل أشرك معهما الزين زكريا بن سالم الحنفى مضافا للشريف محمد بن كمال الحنفى الذى كان شريكا للوائى ولكنه فى الحقيقة هو المنظور اليه والمعول عليه سيما مع تودده ولين جانبه وتواضعه وإطعامه للطعام وإكرامه للوافدين ونظره فى المصالح فى الجملة وكون البدرى أبى البقا بن الجيعان نه به مزيد اعتناء وبهذا كله راج أمره وصار نائب المشيخة فى الخانقاه بعد الجوجرى .

٢٥١ (عبد الله) بن محمد العفيف الهبى اليمانى الزبيدى الشافعى الآتى أبوه . ولد فى سنة اثنى عشرة وثمانمائة ونشأ دكانيا ثم صير فيا وصحب فى غضون ذلك الكمال موسى بن محمد الضجاعى محدث زبيد وخطيبها على كبر ولازم مجلسه مدة وقرأ عليه جملة من كتب الفقه وسمع عليه الحديث وخدمه حتى مات فصحب الجمال محمد بن ابراهيم بن ناصر أحد فقهاء زبيد من تلامذة ابن المقرئ وقرأ عليه أيضا وحضر دروسه ثم بعد موته انتقل إلى مجلس الجمال الطيب الناشرى فسمع عليه بعض الكتب الفقهية ومع هذا كله فلم يكن يفهم الواضحات فضلا عن غيرها ولكنه ولى التدريس ببعض المدارس بعناية بعض المشتهرين بالعلم وتقرب فى الدولة الظاهرية وتمكن من على بن طاهر وكان لا يسمع إلا قوله وقدمه فى صدقاته ثم ولاد فى سنة ثمانين نظر الاوقاف مشاركا فباشره حتى مات فى شوال سنة سبع وثمانين ومن لقيه عبد الله بن عبد الوهاب السكازرونى فقرأ عليه الايضاح للنووى وغيره وقال

لأنه وزير صاحب اليمن عبد الوهاب بن طاهر واليه المرجع في أموره ذ ووجاهة وثررة.

٢٥٢ (عبد الله) بن محمد العفيف البياضي الجلال . مات سنة احدى وثلاثين .

٢٥٣ (عبد الله) بن محمد البطيوني ثم القاهري مؤدب الأبناء بالمنكوتيرية . ممن سمع مني وحج وجاور سنة ست وتسعين .

(عبد الله) بن محمد البهنسي . فيمن جده عبد الله بن حسن بن يوسف .

٢٥٤ (عبد الله) بن محمد الساعاتي المؤذن بالجامع الأموي انتهت اليه الرياسة في فنه . مات في ذي الحجة سنة احدى وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في أنبائه .

(عبد الله) بن محمد الطيماني . فيمن جده طيمان .

٢٥٥ (عبد الله) بن محمد الظفاري المكي دلال الرقيق . ممن سمع مني بمكة .

٢٥٦ (عبد الله) بن محمد التتاري الشافعي خطيب القارة . ذكره التتقي بن فهد في معجمه مجرداً .

٢٥٧ (عبد الله) بن محمد القليجي . شهد على بعض الخنفية في إجازة سنة احدى .

٢٥٨ (عبد الله) بن محمد الكاهلي النقيصه الصالح . مات بمدينة أب سنة عشر .

٢٥٩ (عبد الله) بن محمد الهمداني الدمشقي الحنفي مدرس الجوهريّة بدمشق كان خيراً عارفاً بمذهبه وبالقراءات ويقرئ . مات في جمادى الاولى سنة عشر وقد بلغ السبعين . قاله شيخنا في أنبائه .

٢٦٠ (عبد الله) بن محمد الواسطي الشافعي . ذكره التتقي بن فهد في معجمه مجرداً .

٢٦١ (عبد الله) بن مسعود بن علي الشيخ الجليل أبو محمد القرشي التونسي العلمي ويعرف بابن القرشية خال سرور الماضي . أخذ عن والده عن الوادياشي بالإجازة فيما كتبه بخطه وعن أبي عبد الله بن عرفة وعن قاضي الجماعة أبي العباس أحمد بن محمد بن حفدة أحد من أخذ عن محمد بن عبد السلام شارح ابن الحاجب وعن أبي القسم أحمد ابن أبي العباس الغبريني ممن أخذ عن أبي جعفر بن الزبير وابن هرون وابن عربون وعن أبي العباس أحمد بن إدريس الزواوي شيخ بحاية بل أخذ عنه المسلسل بالأولية ومصاحفة المعمر وعن أبي عبد الله بن مرزوق وأبي الحسن محمد بن أبي العباس أحمد الأناضولي البطرني بل ذكر أنه قرأ عليه القرآن وسمع عليه كثيراً من الحديث والبسه خرقة التصوف وعن أبي العباس أحمد بن مسعود بن غالب البلسني ممن أخذ عن الوادياشي وأبي عبد الله بن هزال وعن أبي علي عمر بن قداح الهواري أحد أصحاب ابن عبد السلام في آخرين يتضمنهم فهرسته قال شيخنا رأيته بخطه وقد أجاز فيها لابن أخيه سرور في رجب سنة اثنتين وعشرين ومات بتونس في سنة

سبع وعشرين على ما ذكر لى ابن أخته انتهى. ورأيت فى نسختي أيضا من الأنباء سنة سبع وثلاثين فيحجر أى التاريخين أوصوب وكأنه الاول .

٢٦٢ (عبد الله) بن مقداد بن إسماعيل بن عبد الله الجمال الاقفسى ثم القاهرى المالكي ويعرف بالاقفاسى . ولد بعد الاربعين وسبعائة وتفقه بالشيخ خليل وغيره وتقدم فى المذهب ودرس وناب فى القضاء عن العلم سليمان البساطى فمن بعده ثم استقل بالقضاء غير مرة أولها فى ولاية الناصر فرج بعد موت ابن الجلال وآخرها بعد صرف الشهاب الاموى فى رمضان سنة سبع عشرة فحمدت سيرته عفا وحسن مباشرة وتودد مع قلة الاذى والكلام فى المجالس ومزىد تقشفه وتواضعه وطرحه للتكلف وانتهى اليه رئاسة المذهب ودارت عليه الفتوى فيه وشرح الرسالة شرحا انتفع به من بعده وكان مزجى البضاعة فى غير الفقه وكذا عمل تفسيراً فى ثلاث مجلدات لم يشتهر أخذ عنه غير واحد من الأئمة الذين لقيناهم ومات وهو على القضاء فى آخر الدولة المؤيدية فى جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وقد قارب الثمانين كما اقتضاه قوله لشيخنا وذكره فى انبائه ورفع الاصر؛ وقال ابن قاضى شهبه أنه باشر بعفة وتصميم حتى صار الناس يقولون جقمق الدوادار وطباخ عنده سواء وقال المقرئى كان فقيها بارعا عرف بالصيانة والدين والصرامة ناب فى الحكم عن العلم سليمان البساطى سنة ثمان وسبعين وصار المعول على فتواه من سنين ، وقال فى عقوده انتهت اليه رئاسة المالكية ودارت على رأسه الفتيا سنين عديدة وقال البرماوى هو من أهل العلم له معرفة جيدة بالفقه والنحو .

٢٦٣ (عبد الله) بن منصور الوجدى التلمسانى المغربى السقا بالحرم . مات بمكة ببيمارستانها بالاستسقاء فى جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ودفن بالشبيكة .

٢٦٤ (عبد الله) بن نجيب بن عبد الله الشرف الحلبي ناظر الجيش بها ويعرف بابن النجيب كان انسانا حسنا ديناعا قلاسا كنا رئيسا جسيما محبا للفقراء والصالحين. مات فى قلعة الروم سنة ثلاث. ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا فى أنبائه.

٢٦٥ (عبد الله) بن نصر الله بن عبد الغنى بن عبد الله التاج بن الشمس بن الزين ابن الصاحب الشمس القاهرى سبط الشيخ محمد بن يعقوب بن محمد بن احمد القدسى الشافعى أحد من عرض عليه النور البلبيسى فى سنة اثنتين وتسعين بجامع المقسى ويعرف كسلفه بابن المقسى نسبة للمقسم ظاهر القاهرة لسكنى جسده لأمه وكذا جد والده الصاحب المشار اليه الذى كان يقال له وهو نصرانى قبل أن يسلم شمس والمجدد لجامع باب البحر بحيث اشهر الجامع به وهجرت شهرته الأولى والمترجم فى سنة خمس

وتسعين وسبعمائة من أنباء شيخنا وغيره نشأ في حجر أبيه الآتي وتدريب به
وبغيره في المباشرة فبرع فيها وقرأ من القرآن جملة وكان يشفع وانتفع بخدمة
ابن الهمام لكونه كان يتردد اليه مع ابراهيم الطنساوي وناب عن أبيه في
استيفاء الدولة أيام كريم الدين بن كاتب المناخات وكان الزين الاستادار متزوجاً
بعمته وتزوج هو بابنتها منه ولأزم خدمته بالكتابة في ديوانه وغيرها ورقاه
الاستادارية الناصري محمد بن الظاهر ثم صار أحد كتاب الممالك عوضاً عن أبي
الحسن بن تاج الدين الخطير ثم استقل بالوظيفة بعد سعد الدين محمد بن
عبد القادر كاتب العليق وولى نظر الدولة في أيام الأشرف اينال وانفصل عنها
وكذا انفصل عن الأولى بأبي الفضل بن جلود واستقر في نظر الجيش عوضاً
عن الزين بن مزهر ثم في نظر الخاضع عوضاً عن العلاء بن الاهناسي وباشرها معاً
الى أن انفصل عن الجيش بالكمال بن الجمال بن كاتب جكم ثم عن بالزين
ابن الكويز ثم أعيد اليها بعد الى أن غضب عليه الأشرف قايتباي وأهانته
بالضرب بالمقارع لتكرار شكوى بعض أهل البرلس منه واستقر عوضه بالبدربن
مزهر على كره من والده ثم استقر في الاستادارية بعد اعراض الدوادار الكبير
يشبك عنها وتعيينه لها وباشرها بشكدر وتنقص عيش الى أن أعيدت للدوادار
وتكررت اهانة الأشرف له بالسجن والترسيم والمصادرة الى أن تصفى والسلطان
يتهمه مع ذلك بالادخار لما حصله بل ولما خلف عن صهره فهو لذلك لا يرجحه
ولا يغيب شكواه ورثى له القريب والبعيد خصوصاً حين الامر بشنقه وتوجه
به الولى لذلك وما بقي الا اتلافه لسكن حصلت الشفاعة فيه وتسلمه الولى على
مبلغ معين فما نهض للقيام به وحول إلى سجن القلعة فلما كان في يوم السبت سابع
جمادى الأولى سنة خمس وثمانين أمر بشنقه على حين غفلة إن لم يعط المال فشنق
وهو صائم لتصريحه بالنعجز عن المال ثم حمل الى أهله فغسل وكفن وصلى عليه
ودفن بتربة المجاورة لتربة الزين عبد الباسط وتأسف على فقده سيما على هذه
الكيفية كل واحد وأرجو له الخير بذلك والتكفير عنه خصوصاً وقد بلغنى
انه كان مدة الترسيم عليه ضائعاً مديماً التلاوة وقد زاد على الخمسين . وماتت أمه
قبله بقليل وكانت من الصالحات القانتات كآبائها . وبالجملة فكانت فيه حشمة
ورياسة وتواضع وتودد ولكنه فيه بالكلام والملق أكثر مع ذوق وفهم
للسكتة واستحضر لكثير من محاسن الشعر وغيره ولطف عشرة ونظري كتب
الادب والتواريخ واقتناء لجملة من ذلك وميل لحسان الوجوه ومصاحبة لذوى

الدوق من الفضلاء وغيرهم واعتقاد في المنسويين للصلاح واحسان كثير اليهم .
 وقبول شفاعاتهم ومزيد احتماله وعدم تكثره ومنته كل ذلك على حسب الوقت
 حتى انه لم يخلف في ابناء طريقته مثله واما في معرفة المباشرة لجبل لايجارى .
 وقد ولي نظر مقام الشافعى والليث غير مرة في ضمن نظر القرافتين وله هناك
 مآثر كالسبيل المقابل لضريح الامام وكذا باشر وقف الشيخونية والصرغتمشية .
 ومدرسة بشير الجمدار وغيرها وما تركت من ضد محاسنه أكثر غفا الله عنا وعنه .
 ٢٦٦ (عبد الله) بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر
 ابن محمد بن يوسف التقي أبو الفتح بن الجمال بن الشرف الدمشقي الحنفي أخو
 عبد الرحمن الماضي والمذكور أبوهما في المائة قبلها ويعرف بابن الكفرى .
 ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة واشتغل وتمهر وتنبه وحضر في العربية عند
 العنابي وفي الأصول عند البهاء المصرى وفي المعقول عند القطب التختاني ،
 وأحضر في الثالثة على السلاوى وفي الخامسة على ابن الخباز وسمع من أخته
 زينب ابنة ابن الخباز والشمس بن نباتة وآخرين ، وخرج له أنس بن علي المحدث
 أربعين حديثاً حدث بها وبغيرها سمع منه الفضلاء ، ودرس في حياة أبيه وخطب
 وولى قضاء العسكر مدة ثم ناب في الحكم ثم استقل في سنة خمس وثمانين ؛ ولم
 يكن يحمى في حكمه مع سياسة ومدارة وحفظ لأيام الناس وجمع بين الخبرة
 بالاحكام والحشمة ومذاكرته بأشياء ؛ قال شيخنا سمعت عليه يسيراً فيما أحسب
 وأجاز لي ومات في ذى الحجة سنة ثلاث وله بضع وخمسون سنة بعد أن أودى
 في المحنة وهو وأخوه وأبوهما وجدتهما ممن ولي القضاء ، ذكره شيخنا في معجمه
 وانبأه ، وأرخ العيني وفاته في المحرم سنة أربع واقتصر على قوله تقي الدين
 ابن الكفرى الحنفي قاضى دمشق كانت عنده فضيلة تامة ويد طولى في
 الأصول والفروع أدرك ناساً من العلماء الكبار وسمع منهم وأخذ عنهم ، وذكره
 المقرئى في عقوده ، وأرخه كشيخنا .

٢٦٧ (عبد الله) بن يوسف بن علي بن خلد الحسنوى البجائى المغربى المالكي
 لقينى بالمدينة النبوية فأخذ عنى الالفية الحديثية بحثاً وغيرهائم بالقاهرة فقرأ على الموطأ
 بتمامه وحمل عنى فيهما وفي مكة أيضاً جملة وكتبت له اجازة حافلة ، ورجع الى
 بلاده وهو من الفضلاء الخيار المتقنين .

٢٦٨ (عبد الله) بن يوسف البغدادى . ممن سمع منى بمكة .
 (عبد الله) بن الجمال الحرارى . فيمن اسم أبيه محمد بن احمد بن أبى الفضل بن عبد الله .

(عبد الله) بن الفخر . يأتى قريباً فى عبد الله البصرى .

(عبد الله) التاج المسمى . فى ابن نصر الله بن عبد الغنى قريباً .

٢٦٩ (عبد الله) الجمال الاردبلى الحنفى أحد الفضلاء . كان أحد المقررين بالجانبكية والمعيدى بالصرغتمشية بل ورغب له شيخها عن تدريس المسجد الذى جده الفاهر بخان الخليلي ؛ ودرس مدة إلى أن مات فى شعبان سنة تسع وستين واستقر بعده فى التدريس والطلب الامشاطى وفى الاعادة خير الدين الشنشى وهو أحد من أخذ عنه العلم فانه قرأ عليه شرح المغنى للقانى فى أصولهم والمصاييح للبعوى وغيرهما ، وكان فاضلاً خيراً رحمه الله وإيانا . (عبد الله) الجمال البرلسى . فى ابن محمد .

٢٧٠ (عبد الله) الجمال التركمانى الحنفى امام قجماس نائب الشام . كان ولى كتابة سرحلب ونظر جيشها وقلعتها وه رستانها بعد رضى الدين بن منصور .

٢٧١ (عبد الله) الجمال الخانكى تربية السالمى . ممن اعتنى به ابن مفلح اليماني لكونه كان مولداً عنده بحيث وقف عليه وعلى ابنيه له فى جهات بر عقارات بالخانقاه وكان عنده كثير من اثبات ابن مفلح وأجزائه ومن أجاز لهذا عائشة ابنة ابن عبد الهادى ولا أستبعد اسماءه على غيرها . مات عن سن تزيد على التسعين أودونها فى رجب سنة احدى وتسعين وكان متجملأ فى لباسه محاكياً فى ذلك رؤساء بلده بل اذا رأى على ابن الاشقر ثياباً لا يقر ولا يهدأ حتى يجدد مثلها ممن يركب البغلة ولم ير لمزيد شهادته واقفا على سوقى ولا تولى غالباً شراء شىء بنفسه وكان بأخرة يكتب على الاستدعاءات ، ومن لقيه ابن الشيخ يوسف الصنى وغيره رحمه الله وإيانا .

٢٧٢ (عبد الله) الجمال السكسون المغربى المالكى . ممن قدم القاهرة ، وقال المقرئى فى عقود أنه صاحب والده وكان حسن الاعتقاد فيه والاختصاص به ثم صاحب بهادر المنجى استادار الظاهر برقوق وأخذ له تدريس المالكية بالاشرفية المجاورة للمشهد النفيسى وناله من بره فركب البغلة وحسنت دنياه حتى مات فى آخر ربيع الآخر سنة احدى واورد بحنه غير منام ظهر أثره .

(عبد الله) الجمال السمنودى . فى ابن محمد .

٢٧٣ (عبد الله) الجمال بن النحريرى الحلبى قاضىها المالكى . ممن كان يتناوب للسعى فيه هو وابن جينغل الماضى الى أن وافقه ذلك على تقرير قدر يومى يدفعه له بشرط إعراضه عن السعى وترك المصب له واستمر حتى مات مقلاً فى أواخر سنة ست وتسعين مصروفاً وكان يكثر القدوم إلى القاهرة ويتردد الى أحيانا

وله طلب ومشاركة في الجملة لكنه مزرى الهيثمة عما الله عنه وهو من بيت، وأظنه
ولى قضاء حماة أيضاً بل أظنه ولد أحمد بن عبد الله الماضي وأنه مات في سنة أربعين
وهو قد ولى أيضاً قضاء منهما .

٢٧٤ (عبد الله) ويعرف بحاجي بهادر الازبيكي الجلالى عتيق جلال الدين
مسعود بن أصيل الدين جعفر البنجيرى . لقيه الطاووسى في سنة ثمان عشرة
وثمانمائة فاستجازه وأخبره أنه حينئذ ناف على التسعين وقال إنه كان من الملازمين
لجدى وعمى وسمع معهما أكثر مسمعا .

٢٧٥ (عبد الله) الارغونى الرومى ويعرف بالاشرفى . مات سنة سبع وثلاثين .
٢٧٦ (عبد الله) الاشخر - بمعجمتين - اليماني . مات بمكة في المحرم سنة احدى
وخمسين . أرخه ابن فهد . (عبد الله) الاقصرانى ، فى القرنوى قريباً .
(عبد الله) باعلاوى . مضى فى ابن محمد بن على بن محمد بن احمد .

٢٧٧ (عبد الله) البجيرى بحيم معقودة مفتى تونس وقاضى الانكحة بها
مات فى سنة تسع وخمسين ونسبته بالحرف المولد بين الجيم والشين المشددة .
قاله ابن عزم ، قالت وترجمه غيره فقال عبد الله البشيرى التونسى
المغربى أخذ عن عيسى الغبرينى وتقدم فى الفقه والعربية وأم بجامع الزيتونة
وولى قضاء الانكحة ودرس وأفتى وأخذ عنه بعض من لقينى ، وهو بموحدة
مفتوحة ثم معجمة مشددة بعدها تحتانية ثم راء قال وما أعلم لماذا .
(عبد الله) البشيرى هو الذى قبله .

٢٧٨ (عبد الله) البصرى الشهير بابن الفخر . مات بمكة فى شوال سنة احدى
وثمانين . أرخه ابن فهد وكان خيراً .

٢٧٩ (عبد الله) البهنسى التركمانى كاشف الشرقية وأحد الظامة أصله من فقراء تركمان
البهنسة وقدم القاهرة فقيراً مملقاً وخدم فى جهات عديدة بقرى القاهرة مشدداً على البلاد
الى أن اتصل بخدمة الظاهر جقمق قبل سلطنته فلما تسلطن قر به ثم ولده كشف الشرقية
الوجه البحرى من اعمال القاهرة فاعف ولا كف بل ساءت سيرته جداً وصادره غير مرة
وأخذ من أمواله الخبيثة جملة ولما مات صودر أيضاً مع استقرار الاشرف به أيضاً فى
الشرقية لكنه باشر بذل وهو ان آل أمره الى أن صرف . ومات فى ربيع الآخر سنة
أربع وستين وقد شاخ غير مأسوف عليه ، وكان أكو لا جداً . (عبد الله) الحامى المغربى .
٢٨٠ (عبد الله) الحبشى المسكى فتى العذول . أحسن سيده تربيته وأقرأه

القرآن وكتباً حجة أجاد حفظها وعرضها على في جملة الجماعة بل وسمع على أشياء وكان ذكياً . مات في ليلة الثلاثاء سادس جمادى الثانية سنة خمس وتسعين . عند بلوغه عوضه الله وسيدته الجنة .

٢٨١ (عبد الله) الذاكر . قدم من الروم فقطن دمشق واعتقده الناس وتسلك به المریدون كأبي بكر بن عبد الله العداس . مات في سنة احدى عشرة .

٢٨٢ (عبد الله) الرومي نزيل البيرسية . ممن أثبت شيخنا رحمه فيمن سمعه منه في الأمالى القديمة ووصفه بالشيخ .

٢٨٣ (عبد الله) الزرعي الشيخ الصالح القدوة . مات ببیت المقدس سنة ثمان وأربعين .

٢٨٤ (عبد الله) السحولي المسكي أحد المباركين المنقطع برباط ربيع منها . مات بها في صفر سنة ستين . أرخه ابن فهد . (عبد الله) الشامي . هو ابن علي بن أحمد بن محمد بن محمد . (عبد الله) الضري . في ابن علي بن شعيب .

٢٨٥ (عبد الله) الطائفي العلائي . مات في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد . (عبد الله) العجلوني . (عبد الله) العراقي الحضرمي . مضى في

ابن عبد اللطيف . (عبد الله) القرنوي^(١) المسكي الاقصرائي . مضى في ابن أحمد . ٢٨٦ (عبد الله) القرافي السعودي ويعرف بالاصيفر . أحد من لكثير من الناس حتى السلطان فيه اعتقاد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه بجامع محمود من القرافة ودفن رحمه الله .

٢٨٧ (عبد الله) القليلني المغربي المالكي . مات في المحرم سنة تسع وسبعين بمفرش النعام في رجوعه من الحج وكان يذكر بالفضل رحمه الله .

٢٨٨ (عبد الله) المغربي المعروف بالبعجائي^(٢) كان مباركاً كثير التلاوة للقرآن . يجهر في ذلك في المسجد وعلى قراءته أنس . مات في أوائل سنة ثلاث بمكة بعد مجاورته بها سنين على طريقة حسنة . ذكره الفاسي .

(عبد الله) محتسب الخانكاه . وقاضيه . في ابن محمد .

٢٨٩ (عبد الله) المسكناسي المغربي ويعرف بابن أحمد أحد أجداده . كان عالماً ممن غلب عليه الصلاح والتصوف أخذ عنه جماعة منهم أبو عبد الله القوردي . مات بعد الأربعين .

٢٩٠ (عبد الله) الناشري الحيني نزيل مكة . مات بها في المحرم سنة ست وثمانين .

(١) بفتح أوله وسكون ثانيه .

(٢) نسبة لبجاية بكسر أولها من المغرب .

وودفن بالمعلاة رحمه الله . (عبد الله) الهبي . هو ابن محمد مضي .

٢٩١ (عبد الله) البيماني الأعرج بواب باب السلام من حرم مكة . مات في صفر .
٢٩٢ (عبد المجيب) بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن سبط عبد المجيب أحد خدام
سيدى أحمد البدوى ويعرف بالكريدى ، ولى مشيخة المقام فى صفر سنة اثنتين
وستين ولم يلبث أن مات شاباً فى ربيع الآخر سنة أربع وستين .

٢٩٣ (عبد المجيد) بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر
ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله حافظ الدين أبو السعادات
ابن القاضى موفق الدين الناصرى البيماني والد عبد الجبار الماضى . ولد فى رجب
سنة أربع وثمانائة حفظ القرآن وقام به فى رمضان بمسجد والده يزيد غير مرة
وكذا حفظ البردة ثم الملحمة والشاطبية ومعظم المنهاج وأخذ عن والده الفقه
والحديث وانتفع به فى العلم والعمل وتفقه بآبى عمه الطيب وكان جل معوله فى الفقه
عليه فى آخرين وقرأ العربية على الشرف اسماعيل البومة والحساب على أخيه الجبال
محمد وسمع الحمد اللغوى وابن الجزرى ، وأجازة جماعة وكتب بخطه الكثير وولى
خطابة مسجد معاذ بالجند وكان شجى الصوت جداً مع المداومة على التلاوة
والصيام وضبط اللسان وله نظم على طريقة الفقهاء ، وناب عن أخيه الشهاب فى
الاحكام وترك خطابة مسجد معاذ ونيابته وما كان استحققه من المعلوم فيه زهداً
وكذا ولى تدريس الاسدية بتعز . ذكره العفيف عثمان واورد له أشعاراً وقال غيره
أنه ولى قضاء زيد بعد وفاة أخيه أبى الفضل أحمد الماضى فسار فيه سيرة حسنة
وكان تقياً نقياً ناسكاً كثير التلاوة متواضعاً . مات هو وابنه عبد الجبار فى يوم
واحد من سنة سبع وخمسين وصلى عليهما معاً دفعة فى مشهد عظيم رحمهما الله .
٢٩٤ (عبد المجيد) بن على بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد
ابن القطب محمد بن أحمد بن على القسطلانى . أجاز له فى سنة ست وثلاثين جماعة .
ذكره ابن فهد ويبيض له .

٢٩٥ (عبد المجيد) بن محمد بن أبى شاذى المحلى سبط الشيخ محمد الغمرى .
ممن جاور معنا فى سنة ثلاث وتسعين وكان يحضر مع الجماعة فى السماع ورجع
فى الموسم مع خاله أبى العباس وتكسب بحانوت فى سوق أمير الجيوش وأخوه
محمد كان أشبه منه وأما هذا فليس بذالك وقد زوجه أبو القتح بن الشيخ أبى العباس ابن عمته
ابنته بعد امتناعه أولاً كما أن والده هذا زوج ابنته لابن خروب المراكبى والله يحسن عاقبتهم
٢٩٦ (عبد المجيد) الشاعر الاديب صاحب قصة يوسف المسماة مؤنس العشاق

بالتركى وهى من أطرف ماصنف . قاله ابن عرب شاه وهو ممن لقيه .
 ٢٩٧ (عبد المحسن) بن أحمد بن أبي بكر عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
 القرشى المسكى ابن عم الكريمي عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الماضى
 وأبو زوجه الجمال محمد بن الشيخ اسماعيل وأمه زينب ابنة المحب بن ظهيرة . ولد
 سنة أربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وحضر الدروس وسمع
 أبا الفتح المراغى والزين الاميوطى وآخرين . مات بعد ثمان مئة فى سابع شوال
 سنة ثمان وتسعين وصلى عليه عقب الصبح من الغد ثم دفن بالمعلاة .
 (عبد المحسن) بن أحمد بن البدر حسين السيد بن الاهدل . يأتى فى محمد فهو مسمى
 بهما وسماه أبوه عبد المحسن محبة لشخص كان بمكة شاذلى يسمى كذلك .
 ٢٩٨ (عبد المحسن) بن حسان البغدادي القطفى البطارى الأديب . قال شيخنا
 فى معجمه انشدنا من شعره وكان يحمد المواليا وذكر أن مولده فى حدود سنة
 خمس وأربعين وسبعمائة وأنه كان فى سنة غرق بغداد رجلا ودخل القاهرة فقطنها
 وأسن وضعف بصره وهو مستمر على صناعة نسج الثياب والشعر الى أن ضعف
 بصره . وعهدى به فى سنة خمس وثلاثين ، وتبعه المقرئى فى عقوده .
 ٢٩٩ (عبد المحسن) بن عبد الصمد بن لطف الله بن محمد بن حسن حميد الدين
 الشروانى الشافعى نزيل مكة . أخذ الفقه والنحو والمنطق عن خاله الصنى عبد
 المؤمن بن عبد الرحيم الشروانى ومما أخذه عنه الانوار والحاوى وشرحه للقونوبى
 والحرر والمنطق أيضا وغيره عن الصلاح موسى الاردبيلي ثم الشروانى والمنطق
 أيضا مع الاصلين والتفسير والمعانى والبيان عن انقوام محمد الكربالى ومما أخذه عنه
 الكشف بل سماعه البخارى وأصول الدين كشرح المواقف والمعانى والبيان كشرح
 المفتاح للسيد المطول مع الخلاصة فى علوم الحديث للطيبى وغيرها عن الحيوى محمد
 الشيرازى وكذا أخذ البعض من المطول والمختصر ومن شرح الجعفى للسيد وجميع شمسية
 الحساب عن سلام الله الماضى فى آخرين ، وبرع فى فنون وقدم مكة فقطنها على طريقة
 جميلة وأخذ عنه الفضلاء كالنور عبيد الله بن العلاء بن عفيف الدين الايجى
 وقريبه أصيل الدين ومعمار والشمس الزعفرانى وأثنوا على فضائله وديانته وسكونه
 وقد رأته فى مجاورتى الثالثة وكان كثير الانجماع والتوكل . مات فى صفر
 سنة تسع وثمانين ودفن بالمعلاة وأظنه زاحم السبعين ان لم يكن جازا رحمه الله .
 ٣٠٠ (عبد المحسن) بن على بن عمر اليماني الماضى أخوه عبد الرؤف والآتى أبوهما
 وابن أخيهما عبد المغنى بن أبي الفتح من بيت صلاح وشهرة . مات بمكة ولهم

قبة بها فيها قبره وقبر ابن أخيه وغيرها .

٣٠١ (عبد المحسن) بن محمد بن عبد المحسن قوام الدين أبو مسلم بن إمام الدين ابن قوام الدين الفالي الشافعي كان أفقه فقهاء عصره وأتقى علماء دهره ورئيس المفتين في الشافعية حسبا وصفه بذلك وبأزيد منه الطاووسي وهو من شيوخه الذين سمع منهم ، وقال انه مات في ظهر يوم السبت نال من رمضان سنة أربع وعشرين عن ثمان أو تسع وخمسين سنة .

٣٠٢ (عبد المحسن) البغدادي ثم المسكي شيخ صالح معتقد . مات بها في صفر سنة ثمان وأربعين .

٣٠٣ (عبد المعطي) بن احمد بن الحب أبي الحسين الشيرازي الاصل المدني أخو محمد الآتي ويعرف بابن الحب . ممن سمع مني بالمدينة .

٣٠٤ (عبد المعطي) بن أبي بكر بن علي بن أبي البركات أبو الفضل بن الفخر بن ظهيرة القرشي المسكي ابن أخى البرهان علمها وقاضيا شقيق عبد العزيز فايز الماضي وذلك الاكبر وأمهما حبشية فتاة أبيهما . ولد في ليلة الاربعاء ثالث عشر ربيع الاول سنة أربع وسبعين وثمانمائة ونشأ لحفظ القرآن وجل الارشاد لابن المقرئ واشتغل عند اسماعيل بن أبي يزيد وغيره وكذا أخذ عن مجلى وعن السيد السكال ابن حمزة الدمشقي حين مجاورتهما وعن عبد النبي الغزي في أصول الدين وأخذ عن عيان في المنطق وغيره وحضر عند الخطيب الوزيري في أصول الفقه والمعاني وأخذ في ابتدائه في تفهيم التنبيه عن فقيهه الجلال الحراري بل حضر دروس ابن عمه الجالى وزوجه ابنته وسمع مني بمكة وزار المدينة وفهم وتميز مع سكون وعقل .

٣٠٥ (عبد المعطي) بن خصيب - بمعجمة ثم مهلة كطبيب - ابن زائد بن جامع أبو المواهب بن أبي الرخا بمعجمة الحمدي - نسبة لعرب بالمغرب يقال لهم بنو محمد - التونسي المغربي المالكي نزىل مكة ، ونسبه ابن عزم باليزليتين الدخلى ، ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة أو في التى بعدها ببادية تونس ونشأ بتونس فأخذ الفقه وأصوله والعربية وغيرها عن عيسى الحصبى وعلى العربى الحسانى التونسى وأبوى القسم المصمودى والفهمى الفاسى تلميذ ابن عرفة ولازم الثالث فيها وفي القراءات وتهذيب بهم في السلوك والعرفان وأتقن أصول الدين بالدخول في كتيبه تدريجاً مع الرابع ، وكلهم ممن صحب فتح الله العجمي نزىل المغرب بل هو ممن انتهى صاحب الترجمة أيضاً اليه ولازمه وتسلك به وأشار عليه بالاخذ عن الاولين وكان الثلاثة حسبا قاله

لى فى علو الشأن بمكان ممن لهم الكرامات الظاهرة والمكرمات الباهرة وكذا أخذ
عن عبد الغنى اللجى أحد من حضر عند ابن عرفة بل حضر أيضا دروس
أحمد القلشاني وأخيه عمر ومحمد بن عقاب فى آخرين ، وتميز فى فنون العلم
وطريق القوم وهاجر من بلاده فدخل القاهرة ليلقى من بها من المسلمين والعلماء
فرأى بعض العارفين بجامع الأزهر فلوح له بالتوجه لمكة فصار فى البحر فوصلها فى
أثناء سنة ستين فحج ثم رجع الى المدينة وسمع بها على أبوى الفرج المراغى
والكازرونى ودام بها ثلاث سنين يحج فى كلها ثم قطن مكة ولم يخرج منها إلا لبيت
المقدس ودمشق واجتمع فى كل منهما بجماعة كالتقى القلقشندى وابن جماعة
وماهر وعبد القادر النووى والبرهان الباعونى والبدر بن قاضى شهبه والزين
خطاب وزار الخليل وكان يتخرج من الدخول لعلو السرداب أدباً ويقف بمكان
فاتفق انه رأى الخليل عليه السلام فى المنام به وأمره بزيارة بنيه بعد أن كان
عزم على الترك حين رأى كثرة الجمع الذى لا يحصل له معه توجه فامتثل ولم
يعدم خلقاً قاصدين لذلك ، وكان فى سنة خمس وستين والتى تليها بتلك
النواحي ولم يحج فى أول السنتين وعاد لمكة وقد تمكن من العرفان وتفنى فى
طرق الارشاد والبيان فانقطع بها كل ذلك وهو متقلل من الدنيا ولم يخرج
منها لغير الزيارة النبوية وربما خالط بعض الأئمة كأحمد بن يونس وغيره وأكثر
بمكة من الانجباع والسكوت مع مزيد العبادة والعقل وحسن العشرة والخبرة التامة
والفهم الجيد فصار بهذه الاوصاف الى شهرة وجلالة وذكر بالصلاح وانتشر أمره
وظهر ذكره واختص به على بن الظاهر وثقل ذلك على أخيه الجمال سيما وقد علم
ان الشيخ يعلم حقيقة اجحافه لآخيه واختصاصه دونه بما شاء من ميراث أبيه
حتى صار كالفقير وارثى أغنى الشيخ فى الحال وصارت له دور بمكة انشاءً وشراءً بل
انشأ بالمعلاة تربة الى غير ذلك بمنى وجدة وكانت له زوجة تلقب ببني راحات تذكى
بمال جزيل فاستمر يتجرع الابتلاء بها مع كبرها حتى ماتت ولم يتمكن أحد الكبار
شىء من تعلقها ورغب فى لقائه من شاء الله من القادمين بل اخذ عنه جماعة من الفضلاء
ممن سافروا مع الرجبية فى سنة إحدى وسبعين التصوف وأثنوا على فضائله وفصاحته
كل ذلك بتدبير البرهاني وتنويهه وكان ممن حضر عنده الزين بن مزهر وابن قاسم
وابن الأملغة وابن الصيرفى والزين بن قاضى عجاول وفواد ارة تقاؤه بل كان أقرأ
قبل ذلك فى المنباجد الثلاثة ، وكذا أقرأ بعد ذلك النور الفاكسى والسيد
لقسى الوفاى وغيرهما من الفضلاء العوارف السهروردية والبرهان الانصارى

الخليلي بن قيقب في تفسير البيضاوي وحضر معه الفاكهي المذكور والسراج معمر وغيرهما ثم بأخرة أقرأ العوارف أيضاً والرسالة التفسيرية بل حدث بصحيح مسلم وغيره واغتنبط به جمع من الفضلاء وربما أقرأ التائية ونحوها مع انكاره على المطالعين لكلام ابن عربي واظهاره التبري من ذلك بحيث حلف عليه وتمقت من نسبه اليه في حياته ثم بعد مماته ، وكنت ممن جلس معه في السنة المشار اليها مرة وسمعت كلامه ثم تودد الى في المجاورة الثالثة بالعبادة والاهداء والزيارة غير مرة بل وكتب بخطه من تصانيف القول البديع واغتنبط به وأفاد بهامشه ما أوضحت الأمر فيه وأظهر في سنة ثلاث وتسعين والتي بعدها حين مجاورتي فيهما بمكة مزيد الاقبال واستكتب من تصانيفي المختصرة جملة ومن ذلك كراسة مفيدة بديعة في التنقيح من تصانيف ابن عربي وكلامه وحضر عندي في كثير من الختوم وزاد تأدبه وتردده بحيث سمع مني أشياء واستجازني وكتبته له كراسة وتزايد قبالة علي سيما في سنتي ثمان وتسعين والتي بعدها بحيث كان من أوصافه لي الكثير مما استحيي من الله أن أثبته والاعمال بالنيات وقد ترادف عليه في سنة تسع وتسعين موت الجمال بن الطاهر وأخيه وكان ألمه يفقد ثانيهما أكثر وتوجه للدعاء له أغزر وانقطع هو بعدموته مدة أرجو أن يكون عاقبتها الصحة والعافية فهو الآن فريدي مناه بالادفاع وهو في وفور العقل كامة اجماع.

٣٠٦ (عبد المعطى) المدعو عبيد بن نور الدين علي بن الزين العمري القاهري المرخم . ممن سمع مني بالمدينة .

٣٠٧ (عبد المعطى) بن عمر بن أبي بكر اليماني الاصل المسكي ويعرف بابن حسان . حفظ القرآن وهو شاب ذو فضيلة وفهم جيد وذوق ولطف سمع مني في المجاورة الثالثة ثم رأيت في التي تليها يؤدب الابناء مع مداومته الحضور عند الجملي أبي السعود القاضي الشريف الحنبلي والاستمداد منهما وسافر مع ثانيهما للزيارة النبوية وأخذ عنه القراءات كل ذلك مع اختصاصه بعشرة أبي المسكارم بن ظهيرة وقد حضر عندي في سنة ثمان وتسعين وأنست منه فهماً وعقلاً .

٣٠٨ (عبد المعطى) بن محمد بن احمد بن أبي بكر القوي الاصل القاهري الآتي أبوه . ممن تنزل في الجهات وحضر عندي قليلاً .

٣٠٩ (عبد المعطى) بن أبي الفضل محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطى الانصارى المسكي . مات بها في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين . أرخه ابن فهد .

٣١٠ (عبد المعطى) بن محمد الزين الريشى ثم القاهري الحنفى . كان يتردد لاقبائ

الحاجب بحيث أقامه في عمارة له برأس البندقانيين وهو حينئذ نائب الغيبة وصاحب الترجمة ينوب في القضاء عن الحنفية فصار يأمر بصفع من يريد ممن يتحاكم اليه بل يرسل لمن يريد اهانتته من بياض الناس فيصفع فتحماماه الناس وشاع عنه انه رفع له شاب ابن نحو عشرين سنة فادعى عليه اكراه صغير مراهق حتى فسق به فأمر في الحال من بحضورته من القملة الذين في العمارة بالفسق به قصاصاً زعم فعظمت الشناعة عليه بذلك فأرسل الأمير احمد ابن أخت الجلال الاستادار وهو يومئذ ينوب عن خاله اليه فهرب واحتفى باقباي فلما علم اقباي بصورة الحال أرسله اليه فضربه واجتمع عليه من تقدم له منه أذى من العوام فسكادوا يقتلونه وبالغوا في اهانتته وصفعه ثم خلص وعاد الى ما كان عليه وذلك في سنة عشر وثلاثمائة في غيبة العسكر فلما قدم العسكر ذكر ولد الحنفى لأبيه ماجرى له لسكونه كان يبالغ في الاساءة له بل ويزدرى جميع النواب قتالوا عليه وأنهموا إلى الاستادار قصته فضربه بحضرة القضاة الاربعة سبعة عاثة عصا وسجنه وحصل له من الناس أيضاً حالة مجيئه وتوجهه الى السجن صفع عظيم بل بلغ خبره السلطان فأمر باحضاره فضربه بالمقارع وأقام في الحبس مدة طويلة ثم خلص بعد مدة وتناسى الناس الخبر وأظهر هو الرجوع عن تلك الطريقة فعاد الى نيابة الحكم عن قضاة الحنفية ، وبلغ من أمره في سلطنة الاشرف ان التفهني امتنع من استنابته فأرسل اليه ناظر الجيش وكاتب السر برهان الدين الشريف برسالة عن السلطان يأمره باستنابته وصار يحضر مجلس السلطان أحياناً فيسخر منه وحضر المولد النبوي ، واستمر على طريقته ومجونه الى أن مات في أواخر سنة ثلاث وثلاثين مقهوراً بسبب انه كانت له صرة ذهب خشى عليها من السراق فأودعها عند بعض القضاة ثم احتاج لشيء منها فادعى المودع أنها سرقت من منزله وحلف له على ذلك فما استطاع أن ينازعه لشدة سطوة القاضى وبادرته فكمد فمات . أرخه شيخنا في سنة اثنتين وثلاثين وقال في الحوادث أن وفاته في سنة ثلاث وثلاثين وأحدهما مهو .

٣١١ (عبد المغنى) بن أبى الفتح بن الشيخ الولى على بن عمر بن ابراهيم بن أبى بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد الجمال القرشى نسبة للقرشية بالقرب من زبيد الجمال القرشى اليماني الشاذلى صاحب الخراسان باليمن قريب من باب المندب ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ، كان عاقلاً كاملاً مكرماً للواردين ذا وجهة عند ملوك اليمن ولهم عليه اعتماد بحيث كان يصل بصدقاتهم الى مكة ولديه دنيا واسعة وله في جدة جاه وحشمة بسبب صحبته السيد بركات ووالده . مات في

آخر المحرم سنة تسع وثمانين ودفن عند عمه عبد المحسن بمجدة في قبة لهم هناك ،
 كتب الى بذلك الكمال موسى الدوالي اليماني ، وكان له من الاخوة عدة كصديق
 وعبد الرحمن وعلى ومن الاعمام سبعة منهم عبد الرؤوف الماضي وكلهم صالحون
 وهو ممن تحول من القرشية مع أبيه وجده الى الحجاز وأخذ عن جده أحد أصحاب
 القاضي ناصر الدين بن الميلى ودخل مصر واسكندرية مراراً. أفاده بعض الآخذين عنه .
 ٣١٢ (عبد المغيث) بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد الحب أبو الغيث أو
 أبو الغوث بن الزين أبي محسن القاهري السنقرى الشافعى سبط البرهان
 الشنبويهى^(١) الماضى ويعرف بابن الفرات . ولد في ليلة الجمعة سادس عشر جمادى
 الآخرة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بالقراسنقرية ونشأ بها حفظ عند أبيه
 القرآن والعمدة وألفية الحديث والنخبة والشاطبية والمنهاج القرعى وجمع الجوامع
 وألفية النحو وتوضيحها والجرومية والى الصرف من التسهيل والتلخيص والشمسية
 والحاجية حتى العروض وعرض على شيخنا وبأكبر وأبى الفتاح بن وفا وآخرين
 وأخذ في الفقه عن العلم البلقينى والجلال المحلى ومما أخذ عنه شروحه للورقات
 وللبردة ولجمع الجوامع ولغالب شرح المنهاج وأجازه بها والفخر المقتضى في
 آخرين وعن السنهورى أخذ الأصول أيضاً وعنه والابدى والعز عبد السلام
 البغدادى أخذ العربية وكذا أخذها عن السيف الحنفى بل ولأجله شرع فى
 حاشية التوضيح وعن الابدى والعز أخذ المنطق وأخذ الصرف عن التقي الحصنى
 بل لازمه فى غير ذلك والفرائض عن البوتيجى وأبى الجود والحساب عن أبى
 البركات الغراقى فى آخرين فيها وفى غيرها وسمع يسيراً على بعض الشيوخ ثم انجمع
 مع التقل واستقر فى امامة البيبرسية برغبة ابن قمر وتعالى النظم وامتدح غير
 واحد من شيوخه بل أنشدنى فى أبياتاً وكثر ترده الى وكتبت عنه قوله :

إله العرش ياتقى وذخرى أغثنى سيدى ربى ودود .

إذا ما الخل أسكننى بلحد رذرفنى وخلانى ودود

وقوله : صبرت دهرى أروم خلا بمقصدى لا يرى مخلا

فلم أجد غير من تخلى فعاقل الدهر من تخلى

وقوله : إذا المرء لم يعدد لنعمة ربه قيوداً من الطاعات والحمد والشكر

تطير ولم ترجع كلمة مبصر ويسلبها المغرور من حيث لا يدري

وهو ممن كتب على مجموع البدرى أبياتاً وهجا الكمال الاسيوطى وقطن جامع

(١) بفتحات ثم تحتانية بعدها ساكنة ثم هاء.

المقسي وربما أم وخطب به والغالب عليه انقطر به مع سرعة حركة .
 ٣١٣ (عبد المغيث) بن محمد بن أحمد بن الطواب . باشر في كثير من المظالم وكان قد سمع على شيخنا في سنة أربعين وقبلها في الدارقطني وغيره . مات .
 ٣١٤ (عبد الملك) بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن علي الموصلي الاصل ثم الدمشقي المقدسي الشافعي المذكور أبوه في الدرر وغيرها والماضي ولده في الاحمد بن . ولد بدمشق ونشأ بها وأخذ عن أبيه وتحول بعده إلى بيت المقدس فأخذ عن ابن الناصح وغيره وعمل مقدمة في الفقه ورسالة في التصوف وغير ذلك ومن نظمه في مطلع قصيدة : أنثر بطيبة وانظم أطيب السكام وانزل بها ثم يعم سيد الامم وهو ممن قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض وأخذ عنه الاكابر وهرعوا لزيارته والاخذ عنه والاستشفاع به وكان الشهاب بن رسلان يحمله ويدل عليه من يروم أخذ الطريق وله ذكر في ترجمته ، وحج مراراً ومات في سنة أربع وأربعين ببيت المقدس ودفن عند أبيه باملا وقد نقل شيخنا في سنة سبع وتسعين من أنبائه في ترجمة أبيه عنه شيئاً رحمه الله وإيانا .

٣١٥ (عبد الملك) بن حسين بن علي بن اسماعيل بن محمد الزين والتاج أبو المكارم ابن البدر بن النور الطوخي الأصل القاهري الشافعي المقرئ . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى بالقراءات فتلا على والده للسبع أفراداً ثم جمعاً وكذا على الغرس خليل المشبب والشرف يعقوب الجوشني والنسوي والراتيتي والفخر الضرير الامام وأذن له الفخر في الاقراء في سنة إحدى وثمانمائة وتلا على التنوخي أيضاً للسبع لكن إلى الملفحون ورقيقاً للزراتيتي أحد شيوخه من أول الاحقاف إلى آخر القرآن وعرض عليه الشاطبيتين حفظاً وسمع اللامية منهم قبل ذلك على الشمس العسقلاني وأخذ في الفقه يسيراً عن السراج البلقيني ثم عن الشمس الغراقي وقرأ المجموع في الفرائض على الشهاب العاملي وسمع على عزيز الدين المديجي صحيح البخاري وعلى الصلاح البلبيسي صحيح مسلم وأدب الأطفال وقتا وقصده الطلبة بأخرة في القراءات والسماع وممن قرأ عليه الزين جعفر السنهوري وكذا أخذت عنه في آخرين من الفضلاء ، وكان ساكناً صالحاً محباً في الاسماع كثير التلاوة فقيراً قانعاً . مات في مستهل رجب سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .
 ٣١٦ (عبد الملك) بن سعيد بن الحسن نظام الدين الدربندي الكردي البغدادي الشافعي من أصحاب النور عبد الرحمن البغدادي . ولد في شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة ذكره العفيف الجرهي في مشيخته وأنه أجاز له في سنة ثلاث وعشرين

وثمانمائة والتقى بن فهد في معجمه وهو الذي نسبه دربنديا وقال نزيل رباط المدرة
سمع ببغداد على أصحاب الحجار وبالمدينة النبوية على العراقي وبالقدس على أبي الخير
ابن العلائي وحدث عنه بالعدة عن السكرب والشدة لاييه وصحب النور عبدالرحمن
الاسفرايني البغدادي وتخرج به وتسلمك ولازم الخلوة كثيراً ودخل دمشق وتردد
لمسكة مراراً وجاور فيها غير مرة وتوجه منها الى اليمن في أول سنة ست عشرة وعاد
منها الى مكة في منتصف التي تليها وأقام بها حتى مات غير انه توجه لزيارة المدينة
في بعض السنين وعاد فيها وباشر في مكة وقف رباط السدرة بعمفة وصيانة ووقف
كتبه بها وحدث سماع منه الطلبة وكان عالماً صالحاً شاعراً ناسكاً عارفاً بالله معتمداً بالعبادة
والخير له المام بالفقه وطريق الصوفية ويذاكر بأشياء حسنة من أخبار المغل ولاة
العراق المتأخرين. مات في جمادى الاولى سنة أربع وعشرين بمكة بعد قراءة الفاتحة
ثلاثاً متصلة بخروج روحه حين قول مؤذن العصر الله أكبر ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.
٣١٧ (عبد الملك) بن عبد الحق بن هاشم الحرابي المغربي كان صالحاً معتقداً
يذكر أن أصله من الينبوع وأنه شريف حسني وقد ولي بمكة مشيخة رباط السيد
حسن بن عجلان ومات بها في ليلة السبت ثامن شعبان سنة خمس وأربعين وبني
على رأس قبره نصب بل حوط نعشه وهو مما يزار ويتبرك به ويحكى عنه أن أباه
كان زديداً وأن الشيخ عودة بن مسعود كان عنده في بعض الايام بمسجد الفتح
قرب الجحوم المقيم به فقال له مر علي في هذا اليوم أو الليلة الملائكة النقالة ومعه
خبر وفاة حسن بن عجلان صاحب مكة وأخبره بالسكتمان فأخبر بذلك القاضى أبا
عبدالله محمد بن علي بن أحمد النويري فأرخه فلم يلبث أن جاء الخبر كذلك وأنه استمال
بعض اهل الاودية التي حوالى المسجد المذكور حتى رجعوا عن مذهب الزيدية
فتأذى لذلك بعض أهل الخيف وخاف أن يستميل الناس كلهم فقصدته في المسجد
على وقت غفلة ليقبضه فوجده بسطحه فتسلق في الجدار فطاح فانكسرت إحدى
يديه وأرجليه فدودت ومات من ذلك وكان يحلق لحيته وشواربه ولا يزال ملثماً
وغالب اوقاته بمسجد الفتح مع كونه على مشيخة الرباط واتهم محمد الشراعى والد
عمر واخوته بوضع يده له على شيء .

٣١٨ (عبد الملك) بن عبد اللطيف بن شاکر بن ماجد بن عبد الوهاب بن
يعقوب المجد بن التاج بن العلم القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن الجيعان .
ولد في سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة ونشأ بها تحفظ القرآن والاربعين النووية
وعرضها على البلقيني وولده والدميري والشمسين العراقي والبكري المالكي ،

وحج مع والده في موسم سنة خمس وثمانمائة وجاور بمكة التي تليها ، سمع بها على ابن صديق الصحيح وأدبى النووى وأجاز له الزين المراغى راعشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد اللغوى ولازم البساطى في المطول بقراءة أبى البركات الغراقى بل أخذ عنه المقامات وكذا أخذها عن شيخنا ولما مر قوله :

عليك بالصدق ولو أنه أحرقتك الصدق بنار الوعيد

وابغ رضى المولى فأغى الورى من اسخط المولى وأرضى العبيد

قال شيخنا لو كانت القافية بنار السعير كيف كان البيت الثانى فقال المجد بديهية :

وابغ رضى المولى فأذكى الورى من أسخط العبد وأرضى الأمير

ولازم البدر البشتكى في فن الأدب أيضاً حتى برع فيه وهو المعين بعد موته في جمع نظمه وكذا صحب غيره من أهل الفن وذكر بالكرم وحسن العشرة وكثرة التودد والفضيلة خصوصاً في الأدب ، أجاز لنا غير مرة وكان أحد كتّاب الاسطبلات ومباشراً وقاف الحرمين عند الزمام والناصريتين بالصحرَاء وباب زويلة وحصل له فالج دام به تسع سنين وعالجه فلم ينجع حتى مات في سابع عشرى رمضان سنة ثمان وخمسين غفا الله عنه وإيانا واستقر في جهاته بعده إبناه عبد اللطيف وأبو البقاء . ٣١٩ (عبد الملك) بن على بن على بن مبارك شاه بن أبى بكر بن مسعود بن محمد

ابن مسنونة حفيد إمام الدين أبى محمد وأبى المسكارم بن الشهاب بن الملك الشرف الصديقى البكرى الساوجى النيرى ثم القزوينى الشيرازى الشافعى من بيت كبير . ولد في صفر سنة سبع عشرة وثمانمائة بقزوين ونشأ بها فأخذ عن والده وغيره وقدم علينا حاجاً في سنة سبع وستين فأخذ رواية عن الأمين الاقصرأى والتقى القلقشندى وكذا أخذ عنى واعتبط بنى كثيراً وأفادنى ترجمة والده وغيرها وحج ، ورجع فأقام يسيراً وزار بيت المقدس ودخل الشام وحلب وسافر إلى بلاده بعد إحسان الأمير قايتباى إليه كثيراً لاعتقاده فيه ونعم الرجل فضلاً وتواضعاً وتودداً وبإشاشة وبهاء ؛ وبلغنى أنه تصدى للأقراء ببلده في كثير من مقدمات العلوم وأنه صنف بعض التعانيف وأنه مقيم بجهرم مدينة من أعمال شيراز بينهما قدر خمسة أيام وله هناك جلالة ، ثم سمعت فى سنة ست وثمانين وأنا بمكة مز يدق به بملوكهم بل عيسى ابن شكر الله ابن أخته غو صاحب الحل والعقد عند السلطان يعقوب بحيث زادت ضخامة صاحب الترجمة وجلالته وصار ذا عز كبير ودنيا متسعة ومما كتبت عنه قوله :

وشيراز دارى ثم ساورة محتدى ومسقط رأسى أرض قزوين تاليا

وصديق منسوب اليه لوالدى وشعرى حالى فاعلمن منه حاليا

واستمر على طريقته إلى أن امتحن بعد موت يعقوب وابن أخته القاضي عيسى بالتعذيب حتى مات في أوائل سنة ست وتسعين رحمه الله .

٣٢٠ (عبد الملك) بن علي بن أبي المنى - بضم الميم ثم نون - بن عبد الملك ابن عبد الله بن عبد الباقي بن عبد الله بن أبي المنى الجمال أو الزين الباني بموحدتين الحلبي الشافعي الضرير ويعرف بعبيد بالتصغير وربما يقال له المكفوف. ولد في حدود سنة ست وستين وسبع مائة بالباب وقدم منها وهو صغير لحفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك وتلا بالسبع على الشيخ بيرو وتخرج بالعزيز الحاضري وعنه أخذ في فن العربية المغنى وغيره وكذا قيل أنه أخذ عن المحب أبي الوليد ابن الشحنة شيئاً وتفقه بالشرف الأنصاري وبالشمس النابلسي وسمع على الشرف أبي بكر الحراني وابن صديق، وناب في الخطابة والامامة بالجامع الكبير بحلب وجلس فيه للاقراء قاصداً وجه الله بذلك فانتفع به الناس وصار شيخ الاقراء بها وكذا حدث باليسير سمع منه الفضلاء وصنف في الفقه مختصراً التزم جمعه مما ليس في الروضة وأصلها والمنهاج، وكان إماماً عالماً بالقراءات والعربية متقدماً فيهما فاضلاً بارعاً خيراً ديناً صالحاً منجماً عن الناس قليل الرغبة في مخالطتهم غفياً عما بأيديهم لا يقبل من أحد شيئاً، ومن لطائفه أنه لم يكن يفرق بين الحلو والمر، وقد ترجمه شيخنا أنبأ أنه وقال أنه لم يكن صينياً، وأثنى عليه ابن خطيب الناصرية وقال أنه رفيقه في الطلب على المشايخ وصار إماماً في المحو والقراءات وغيره مع الدين والمداومة على الاشتغال والاشتغال بحيث انتفع به جماعة من الاولاد وغيرهم . مات في يوم الجمعة ثالث جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين عن سبعين سنة وكانت جنازته حافلة جداً تقدم الناس البرهان الحلبي بعد صلاة الجمعة بالجامع الكبير ودفن بمقبرة الصالحين خارج باب المقام رحمه الله وإيانا .

٣٢١ (عبد الملك) بن الكمال أبي الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الزرندي المدني الشافعي . مات بالمدينة في أول صفر سنة سبع وستين رحمه الله .

٣٢٢ (عبد الملك) بن محمد بن عبد الله بن محمد الزنكلوني المصري الرجل الصالح، ذكره شيخنا في أنبائه فقال كان يسكن بدار جوار جامع عمرو ويؤدب الاطفال مكثراً من التلاوة والصيام وتذكر عنه مكاشفات كثيرة وصلاح وللناس فيه اعتقاد . مات في جمادى الاولى سنة إحدى وأربعين ودفن بمحوار مشهد الست زينب خارج باب النصر ولم يجاوز الستين فيما قيل وهو ابن خال البرهان الزنكلوني احد النواب .

٣٢٣ (عبد الملك) بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد محب الدين أبو الجود

ابن الفاضل الشمس بن الحاج ابى عبدالله البغدادي الاصل الحمصي الشافعي الآتي
أبوه والمأضي اخوه عبد الغفار ويعرف كهما بابن السقا. ولد في جمادى الثانية
سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمصر ونشأ بها في كسنف أبويه حفظ القرآن وكتباً
جملة هي الطوالع للبيضاوى وقصيدتان في العقائد أيضاً إحداهما لابن مكى نظمها
للسلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب كان فراغه منها في ربيع الاول
سنة سبعين وخمسائة والاخرى أولها «يقول العبد» وهي فيما قيل للقاضي سراج
الدين على بن عثمان الأوشى وجمع الجوامع بالحكم لابن عطاء الله ومقدمة في
التجويد نظم ابن الحزرى والشاطبيتين وقصيدة ابن فرح التي تغزل فيها بكثير من
أنواع علوم الحديث وألفية العراق الحديثة والتي في السيرة وبانت سعاد والمنهاج
القرعى والمقنع في الجبر والمقابلة لابن الهائم وألفية ابن مالك وتصريف العزى
وتلخيص المفتاح ورسالة في المنطق لاثير الدين الابهري والرمزة السامية في علمى
العروض والقافية لأخزرجى ، وقدم القاهرة فعرضها مع القرآن في ربيع الآخر
سنة ثمان وثمانين وكنت ممن عرض على بل سمع منى المسلسل بشرطه ، وهو نادرة في
وقته وعاد لبلده وعرض على الشاميين وغيرهم ثم قدم القاهرة وجاءنى بمدرجوعى من
الحج في سنة خمس وتسعين وقد صارت فيه فضيلة من جودة خط ونظم وبراعة وكتبت
من نظمها أبياتاً قالها حين قدم قانصوه اليحياوى نائب الشام كتبتمافى وجيز الكلام ..
٣٣٤ (عبد المنعم) بن داود بن سليمان الشرف أبو المسكارم البغدادي ثم القاهري
الحنبلى الآتى ولده وحفيده وولده . ولد ببغداد واشتغل بها في الفقه وغيره وتفقه
ومهر وقدم دمشق فأقام بها مدة وصحب التاج السبكى وغيره ثم قدم القاهرة
فاستوطنها وصحب البرهان بن جماعة وكان يحكى عنه كثيراً في آخرين وأخذ
الفقه أيضاً عن الموفق الحنبلى ، ودرس وأفتى وولى افتاء دار العدل والتدريس
بالمصورية وبأمر السلطان بالحسنية وبالصالح بل تعين للقضاء غير مرة فلم يتفق
ذلك ، وكان منقطعاً عن الناس مشتغلاً بأحوال نفسه صاحب نوادر وحكايات
مع كياسة وحشمة ومروءة وحسن شكل وزى وتواضع وسكون ووقار ، أخذ عنه
جماعة ممن لقيناهم كالبرهان الصالحى والنور بن الرزاز واذن لها . ومات في يوم السبت
ثامن عشر شوال سنة سبع رحمه الله ، وقد ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار ووقع عنده
سليمان قبل داود وأظنه انقلب بل رأيت من سمي أباه محمداً وهو غلط وكأنه أراد
القرار مما قيل مما لم يثبت خندى .

٣٣٥ (عبد المنعم) بن عبد الله المصرى الحنفى . اشتغل بالقاهرة ثم قدم حلب

فقطنها وعمل المواعيد وكان آية في الحفظ يحفظ ما يلقيه في الميعاد دائماً من مرة أو مرتين شهد له بذلك البرهان المحدث قال وكان يجلس مع الشهود ثم دخل بغداد فأقام بهائم رجع إلى حلب فمات بها في ثالث صفر سنة اثنتين . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣٢٦ (عبد المنعم) بن علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد الصدر بن العلاء بن مفلح الدمشقي الحنبلي الآتي أبوه ممن قدم القاهرة فسمع مني دروساً في الاصطلاح وغيره بل قرأ على القول البديع أو جله من نسخة حصلها ثم رجع وبلغني أنه أخذ بدمشق عن البقاعي ونعم الرجل فضلاً وعقلاً وتفناً وهو في ازدياد من الفضائل زائد النفرة عن أحوال القضاة وسمعت الثناء عليه من غير واحد من الوافدين . ثم ورد على كتابه في سنة ست وتسعين وفيه بلاغة زائدة وتعظيم جليل ، ورأيت في ثبت الولد الصدر أحمد بن العلاء على ممن سمع على جويرية ابنة العراق في سنة ثلاثين وستين وكأنه هذا حصل الغلط في اسمه فيسأل .

٣٢٧ (عبد المنعم) بن محمد بن عبد المولى بن عبد القادر بن عبد الله البغدادى . ثم المحلى المقرئ ويعرف بالاديب . ولد في ثالث عشرى المحرم سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ببغداد وقرأ بها القرآن وحج إحدى عشرة مرة وأولها سنة سبع وثمانمائة وزار القدس مراراً وطوف البلاد سمرقند فما دونها إلى القاهرة وقطن الخاوارق من الحياة واشتغل بنظم القنون ففاق فيها وامتدح به سلطان الحصن خليل وغيره من الأكابر ولقيه ابن فهد البقاعي بجامع المحلة في شعبان سنة ثمان وثلاثين فكتبها عنه من نظمه :

اضحت سلاطين الهوى جائرة من جورهم ها ادمعى جارية

في حب خود تيمتنى تخال في خدوها الوردى ياعم خال

نظرتها تهتز من فوق خال همت وقلت مثلها ما تخال

إلى آخرها مع أشياء آخر ؛ زمات بعد ذلك في .

٣٢٨ (عبد المنعم) بن محمود بن علي المليجى ثم القاهري . ممن أخذ عن شيخنا في الآمال وغيرها . (عبد المنعم) الشريف المغربي .

٣٢٩ (عبد المهدى) بن أحمد بن عبد المهدى بن علي بن جعفر المشعري المكي مات بها في ذى الحجة سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٣٣٠ (عبد المؤمن) بن عبد الدائم بن علي السمنودي ويعرف بمؤمن واسمه فيما قال محمد . ممن جاور بمكة سنين على طريقة حسنة يؤدب الأطفال . مات بها بعد الحج سنة سبع وترك ذرية من ابنة يوسف القروى . ذكره الفاسى .

٣٣١ (عبد المؤمن) بن عبد الرحيم صفي الدين الشروانى الشافعى خال عبد المحسن .

- ابن عبد الصمد الآتي . أخذ عنه ابن أخته الفقه والنحو والمنطق وغيرها .
- ٣٣٢ (عبد المؤمن) بن علي بن عبد المؤمن بن محمد بن الزرار الدومي الشامي الشافعي . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة وسمع من ابن قواليج صحيح مسلم ومن الصلاح بن أبي عمر من المسند ومن الحب الصامت في آخرين كتب بخطه ان منهم العماد بن كثير والسرمرى والبلقينى وابن الملقن . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة وكذا التقى بن فهد بل سمع منه الحافظ ابن موسى ومعه الموفق الابن في سنة خمس عشرة وحكى لى التاج بن عربشاه انه كان يتكسب في دمشق بالشهادة وانه مات في يوم السبت سابع عشر رمضان سنة ثلاث وثلاثين قال وكان فاضلاً ظريفاً طارحاً للتكلف صحيح العقيدة جيد الطريقة رحمه الله .
- ٣٣٣ (عبد المؤمن) العنتابى الحنفى ويعرف بمؤمن قال شيخنا في إنبائه كان فاضلاً في عدة علوم منها الفقه مع حسن الوجه وملاححة الشكل ، درس بعنتاب ثم تحول الى حلب فأقام بها الى أن مات في سنة أربع ، وعزاد لتاريخ العيني والذي رأيته فيه انه مات في توجهه الى حلب بينها وبين عنتاب بمكان يقال له كسك كبرى ودفن بها وقال أيضاً انه كان لطيفاً ظريفاً أدرك الكبار فأخذ عنهم .
- ٣٣٤ (عبد الناصر) بن عمر بن احمد بن علي المحلى الاصل القاهري الازهرى الآتى أبوه رئيس المؤذنين بالازهر والمذكور من بينهم بجمهورية الصوت . كان خيراً معتقداً مفرد السمن يقال انه أخذ عن الشرف السبكى وانه اشتغل بالفرائض والحساب ثم أقبل على التكسب في البر بتربعة الجالون على طريقة حسنة الى أن مات في رجب سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه بالازهر ويقال انه خلف شيئاً كثيراً رحمه الله .
- ٣٣٥ (عبد الناصر) بن محمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن احمد أبو الطيب المحلى الآتى أبوه ويعرف بابن الشيخ . ولد في ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثمانائة وحفظ مختصر أبي شجاع والرحبية وبعض القرآن وتكسب بالشهادة وتميز فيها مع ديانة وخير وهو الآن في الاحياء .
- ٣٣٦ (عبد الناصر) بن جلال الدين محمد المحلى الخطيب أبوه بجامع الطرينى بها . كان ممن قرأ على وعارضه ابن الطرينى بعد أبيه في الخطابة وسمعت انه عمل جامعاً .
- ٣٣٧ (عبد النبي) بن محمد بن عبد النبي المغربي ثم الدمشقى المالكي . فاضل دخل الروم فاشتغل بها ثم قطن دمشق واجتمع على البقاعى حين كان بها فأخذ عنه وصار اليه بعده معلومه في الجوالى ولما دخل خير بك من حديد الشام بطالا انتمى اليه ثم سافر معه لمكة . وأقرأ بها في أصول الدين وغيره قليلا لمبتدئى

الطلبة وانتمى لعبد المعطى وحضر موت أميره وأوصى له بشيء فكان باعناً لدخوله القاهرة فأقام بجامع الأزهر قليلاً متقالاً ولاطفه المظفر الامشاطى ثم عاد لدمشق وصار أحد شيوخها الثقاتين باقراء العقليات وغيرها ودرس ببعض مدارسها نيابة وربما تكلم فى إزالة بعض ما يرى انكاره ، وقد عدته بالقاهرة بل تكرر اجتماعنا بمكة والغالب عليه الخير والعقل ثم قدم مكة فى البحر سنة سبع وتسعين هـ فجاء وجاور التى تليها وأقرأ الطلبة وتكرر اجتماعه بى ؛ وكان كثير التوكل ويقال انه امتنع من قضاء دمشق بالبذل مع تلفت له فيما يقال مجاناً دام النفع به .

٣٣٨ (عبد الهادى) بن عبد الرحمن السكندرى ثم القاهرى الشافعى الضرير نزيل البرقوقية ثم الشيخونية ونواحيها . اشتغل بالعربية والمنطق وغيرها وحضر دروس العللاء القلقشندي فى الحاوى وغيره بل حضر عند شيخنا ولازمهما كثيراً وأخذ عن غيرهما وسمع على التاج الشراييشى فى سنة سبع وثلاثين ورافقنى فى دخول النغر السكندرى فسمع على بعض الشيوخ بها وبفوة وغيرها بل كان ممن سمع فى القاهرة بقراءة على شيخنا وغيره ثم اختص بالبقاعى وتنافرا بعد ذلك وأكثر من التشيعيث عليه ولزم حيائذ الاناسى وصار يقول أنه أدخل عليه فى مناسباته كثيراً من مذهب ابن عربى لعدم شعوره بفهم معناه وجاء فى حيثئذ وطلب منى المحالة كانه كان يشارك البقاعى فيما هو دأبه وديده مع الناس وليس قصده بهذا الايهام تدينه ، وبالجملة فهو ممن فهم وتميز فى العقليات ونظر فى التصوف المختلط وخلط خبيث الطوية والسريرة ممن دعا لابن عربى ونحوه وذلك أعظم فى دناءة أصله وأدعى لتصديق كونه دخيلاً فى الاسلام وانه كان صياغاً مع مزيد غلاسته وعجرفة ألفاظه وان كان ذا فهم وقد أضر وانقطع وصار لحالة امتهاز وتسافل بعض المهملين فقرأ عليه بمشاركة سبط شيخنا بعض الأجزاء بل ربما أقرأ بعض المبتدئين بعض العلوم وليس فى هذه الزمرة إذ هو غير ثقة ولا مأمون وإن كان عظيم الدعوى وما أحسن ما كان يصدر من العللاء القلقشندي حين كان يبحث معه حيث يضرب على جبهة نفسه قائلاً يا داهية الشؤم فى مباحثتك أو نحو هذا .

٣٣٩ (عبد الهادى) بن عبد الله بن خليل بن على بن عمر بن مسعود الزين أو التقي بن العيناتى الاسد ابادى الأصل المقدسى نزيل القاهرة ويعرف كأبيه المذكور فى المائة قباها بالبسطامى . نشأ ببيت المقدس وأحب سماع الحديث وقال الشعر اللطيف ؛ قال شيخنا فى معجمه لقيته فى الرحلة ورافقنى فى السماع ثم قدم القاهرة فاجتمع عليه اتباع أبيه وراج أمره لسكن بغنه القدر فهات فى سنة تسع

ولم يكمل الثلاثين سمعت من نظمه وكان حسن التوحد والخط يرحمه الله ؛ وذكره في الأنباء فقال كان شاباً فاضلاً ماهراً سماع الحديث ونظم الشعر وكتب الطباق ودار على الشيوخ ثم اجتمع عليه اتباع أبيه فتمشيخ فيهم ودخل القاهرة فاستوطنها وراج أمره بها حتى مات وله نحو الثلاثين سمعت من نظمه ببیت المقدس ورافقني في بعض السماع على بعض المشايخ أول سنة ثلاث ، وتبعه المقرئ في عقوده وقبره بحوش سعيد السعداء .

٣٤٠ (عبد الهادي) بن عثمان بن الفقيه الصالح الشمس محمد بن عبد المؤمن المغربي الاصل المنوفي الفيشي الازهرى الشافعي نزيل البردكية ثم طنتد او يعرف بابن عبد المؤمن . ولد بفيشا الحراء وحفظ القرآن وصحب التاج عبد الوهاب الهيمى وتدرّب به في العربية واشتغل على غيره وفهم ولازمه في أشياء كالبخارى وغيره ثم غلبت عليه العبادة والتقنع باليسير جداً ونظر في الرقائق وجاهد نفسه وتوجه الى طنتد افقطنها وراسلني من هناك مراسلة خائف وجل أمن الله خوفه ونفعني بحبته .

٣٤١ (عبد الهادي) بن أبي اليمين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبرى امام المقام . ولد سنة ثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من أبيه وعمه أبي البركات وابن صديق وغيرهم وأجازله المشاوري والتنوخى وابن حاتم والصردى والمليجي والعراقى والهيشمى وطائفة وما كأنه حدث بل أجاز في الاستدعاءات لابن فهد وغيره وولى نصف امامة المقام بمكة بعد أخيه أبي الخير محمد شريكاً لابن عمه الرضى محمد بن الحب محمد بن أحمد بن الرضى ثم ابنه الحب فاستمر حتى مات بل ناب في الخطابة بالمسجد الحرام وكان خيراً مباركاً ساكناً . مات في خامس عشرى صفر سنة خمس وأربعين بمكة رحمه الله .

٣٤٢ (عبد الهادي) بن محمد بن احمد الازهرى المدنى ثم المسكى . ولد بطيبة المشرفة ونشأ بها وسمع على ابن صديق الاربعين المخرجة للحجبار بسماعه لها منه ، وقدم مكة في سنة ثمان وثمانمائة فقطنها حتى مات ، وكان خيراً ساكناً فقيراً من جمعاً عن الناس يتكسب بالنساخة اجاز لي . ومات في رجب سنة اثنتين وخمسين ودفن بالقرب من سفيان بن عيينة وامام الحرمين من المعللة رحمه الله .

٣٤٣ (عبد الهادي) بن محمد بن عمر البسطامي . مات في ذى القعدة سنة سبع وخمسين . (عبد الهادي) بن ابى اليمين . مضى قريباً في ابن محمد بن احمد بن ابراهيم . (عبد الهادي) السكندري - في ابن عبد الرحمن .

٣٤٤ (عبد الواحد) بن ابراهيم بن احمد بن ابى بكر بن عبد الوهاب جلال الدين وضياء الدين أبو المحامد بن البرهان الوجيه القوى الاصل ثم المكي الحنفى والد عبد الغنى واخوه الجلال محمد ويعرف بالمرشدى . ولد فى العشر الاخر من رجب جمادى الثانية سنة ثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ الشاطبية والعقيدة للنسفى والمجمع والمنار وغيرها ، وعرض فى سنة خمس وتسعين على الجلال بن ظهيرة وغيره ووصف الجلال والده بالشيخ العالم العامل الصالح العابد المرحوم واشتغل بالفقه واصوله والعربية والمعانى وغيرها على غير واحد فأخذ الفقه بمكة عن الشمس المعيد ولازمه كثيراً بالقاهرة عن السراج قارى الهداية والنحو بمكة عن النسيم السكازرونى ولازمه كثيراً والأصول والمعانى والبيان بالقاهرة عن العز بن جماعة قرأ عليه المختصر للتفتازانى وأذن له بالتدريس وانفتوى فى العلوم الثلاثة ، ومن شيوخه أيضاً الركن محمد بن اسماعيل بن محمود الخوافى قرأ عليه طرفاً صالحاً من مفصل النحو بحناً وسمع من المختصر شرح التلخيص فى المعانى ومن بديع ابن الساعاتى فى الأصول وغير ذلك وسافر معه لزيد وأجازله وعظمه جداً وأرخ ذلك فى ربيع الاول سنة ثلاث وثمانائة ، وسمع من النشاورى الكثير ومن الأميوطى والشهاب ابن ظهيرة وأبى اليمن الطبرى والشمس بن سكر فى آخرين من مكة والقاديين إليها وارتحل إلى القاهرة فسمع بها من الحلوى والفرسى وجماعة وتميز ، وكان إماماً علامة نحوياً انتهت إليه رئاسة العربية بمكة ودرس فيها وفى غيرها وأفتى وانتفع به خلق لحرصه على الارشاد وصار حسنة من حسنات الدهر وزينة لأهل مكة وولى التدريس بالكبرجية ومشيختها وتقرير الطلبة فقرروهم وأقرأ فيها الدرس ثم مشيخة درس يلبغا العبرى عن القاضى أبى البقا بن الضيا فى سنة اثنتين وثلاثين ودرس به ثم عزل فى سنته بأبى البقاء بل جىء إليه بولاية قضاء الحنفية فى أوائل ذى الحجة سنة تسع وثمانائة عوضاً عن ابن الضيا فلم يقبل ورعاً فأعيد الشهاب فى سنة عشر وصاهر الكمال الدميرى على ابنته أم سامة واستولدها كل أولاده وأجلهم عبد الغنى الماضى وأثكله معاً كل هذا مع ثروته ومعرفته بأمور دنياه ومن أخذ عنه المحيوى عبد القادر وابن أبى اليمن المالكيان والبرهان ابن ظهيرة ووصفه بسيدنا وشيخنا قدوة العلماء الاعلام المرجوع لقوله وقلمه عند اضطراب الأقلام نحوى عصره والمحمود فى أمره وكان مشهوراً مع تفرده بالعربية بمجودة النظر وصحة الفهم وفقه النفس وحسن المناظرة والبحث مات فى عصر يوم الاربعاء رابع عشر شعبان سنة ثمان وثلاثين بمكة وصلى عليه صبيحة

الغد ودفن بقرب الفضيل بن عياض من المعلاة وقد ذكره شيخنا في أنبائه وقال
انه كثر الاسف عليه واهم الرجل مروءة وصيانة والمقرى في عقوده رحمه الله وغفائه .
٣٤٥ (عبد الواحد) بن ابراهيم بن عبد الواحد المرشدى المسكى حفيد الذى
قبله . حفظ القرآن وجوده . ومات شابا فى حياة أبيه .

٣٤٦ (عبد الواحد) أخ له . ولد بعد موته وموت أبيه بحيث سمي باسمه . ممن سمع منى بمكة
٣٤٧ (عبد الواحد) بن أحمد بن عيسى القرشى المسكى . ممن سمع منى بالقاهرة
ومكة وكان قد دخل مع أبيه القاهرة ثم بعد ذلك أيضاً وسافر منها الى الشام فمات
بها فى الطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٣٤٨ (عبد الواحد) بن حسن بن محمد الطيبي ثم القاهرى الازهرى الشافعى شقيق
محمد الآتى واشتغل ولازم زكريا وهو من قدماء جماعته وكان مجارراً بمكة فى سنة
ثمان وتسعين ويحلس شاهداً بباب السلام وهى حرفته بالقاهرة .

٣٤٩ (عبد الواحد) بن صدقة بن الشرف أبى بكر بن محمد بن يوسف بن عبد
العزيز الزين الحرانى الاصل الحلبى الشافعى حفيد مسند حلب . ولد بها فى ربيع
الأول سنة احدى وسبعين وسبعمائة ونشأ بها فسمع على جده المذكور والشهاب
ابن المرحل ، ومما سمعه عليه سنن الدارقطنى الا ليسير جداً وعلى جده
مسلسلات ائيمى وحدث سمع منه الأئمة قرأت عليه الدارقطنى وغيره بحلب وكان
خيراً حريصاً على الجماعات محباً فى الحديث وأهله صبوراً على الاسماع يرتزق من
وقف جده ، اثنى عليه شيخنا بقوله كما قرأته بخطه رجل جيد دين منقطع بمنزله
مات سنة اثنتين وستين رحمه الله .

٣٥٠ (عبد الواحد) بن عبد الله بن أبى بكر الزيدى الحسمى اليمانى الفقيه
ويعرف بالقلقل . مات بمكة فى ذى الحجة سنة خمس وأربعين .

(عبد الواحد) بن عبد الحميد بن مسعود . فى همام لكونه بها أشهر .

٣٥١ (عبد الواحد) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن على بن يوسف الزندى
المدنى الحنفى أخو عبد السلام الماضى . ولد سنة أربعين تقريباً وسمع على الجمال
الكازرونى وأبى الفتح المراغى وأخيه أبى الفرج وغيرهم وقد قدم القاهرة مراراً وسافر
حلب وغيرها وتردد الى كثيراً .

٣٥٢ (عبد الواحد) بن عثمان بن أبى بكر بن محمد بن عبد الجليل بن صالح بن
موسى بن محمد التاج بن الفخر المغربى الاصل المعزى السرياقوسى الشافعى الخطيب
ولد فى سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة كما كتبه بخطه وسمعه منه بسرياقوس ونشأ بها حفظه

القرآن عند أبيه وبعض التنبيه عليه وعلى التاج الصردى وغيرها وسمع في سنة اثنتين وثمانمائة ببلده على قاضيه الصدر سليمان الابشيطى جزء البطاقة وغيره واشتغل سيراً ، وحج مراراً وخطب كأسلافه بمنية جعفر بلد الخانقاه ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه ببلده ، وكان خيراً ديناً نير الشية مرضى الطريقة كثير التلاوة والعبادة مقدماً في ناحيته أجل عدولها بل هو المشار اليه فيها كأبيه . مات قريباً من سنة ستين رحمه الله وإيانا .

٣٥٣ (عبد الواحد) بن الزين محمد بن الزين احمد بن الجمال محمد بن المحجب احمد بن عبد الله أوحده الدين أبو محمد الطبرى الاصل المسكى ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد في شوال سنة ثمان وسبعين وسبعمائة واعتنى به أبوه لحفظه القرآن واحتفل لصلاته به عند ختمه بوقيد المسجد والشموع وسمع من أبيه أشياء ، وأجاز له النشاورى وابن حاتم وابراهيم بن على بن فرحون والمحجب الصامت وأبو الهول الجزرى والتنوخى والعراقى والهيشمى وآخرون ، وناب في الامامة بالمقام وكان ماهراً في قراءته كأبيه مع التعب بالطواف . مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة رحمه الله .

٣٥٤ (عبد الواحد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الدميرى المسكى ابن أخى عبد الكريم بن محمد الماضى . مات بها في رجب سنة خمس وثمانين ، أرخه ابن فهد . ٣٥٥ (عبد الواحد) بن موسى بن يوسف بن عبد الواد . مات سنة ثلاث و ثلاثين . ٣٥٦ (عبد الواحد) المجافى . مات سنة اثنتين و ثلاثين .

٣٥٧ (عبد الوارث) بن محمد بن عبد الوارث البهكرى المصرى المالكى أخو النور على الآتى . مات في المحرم سنة أربع عشرة بينبع في رجوعه من الحج . ٣٥٨ (عبد الودود) بن عمر بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو المحاسن الناشرى اليمانى شقيق العفيف عثمان مؤلف الناشرين . ولد سنة ست وثمانمائة وحفظ القرآن وهو ابن نحو عشرة وقام به فى جملة من مدارس بنى رسول بزبيد واشتغل فى بدايته بالعلم وأم بمسجد الذباب من زبيد وانقبض عن الناس ثم تعلم الخياطة فبرع فيها ولم يعين أخوه وفاته .

٣٥٩ (عبد الولي) بن عبد الله بن احمد بن موسى الجمال بن العفيف الدوالى من أبيات الفقيه ابن عجيل الاصل الزبيدى اليمانى الشافعى ابن شقيق صاحبنا السكال موسى ويعرف بابن المسكشكش . ولد سنة سبعين وثمانمائة تقريباً بزبيد وحفظ

الالقية وبعض الارشاد واشتغل عند عمه والفقير محمد الصايغ ، وحج غير مرة ولقينى في ذى الحجة سنة سبع وتسعين فسمع منى المسلسل وكتبت له .

٣٦٠ (عبد الولي) بن محمد بن عبد الله بن حسن بن صالح ولي الدين الخولاني الوحشى النيماني الشافعى . ولد بقرين من الوحش ولازم بتعز الرضى بن الحياط والجمال محمد بن عمر العوادى واحمد بن عبد الله الحرازى ورجيه الدين عبد الرحمن ابن أبى بكر الزوقرى وقرأ عليهم الفقه وكذا لازم المجد الشيرازى فى النحو وجاور معه بمكة وبالطائف ومهر حتى صار مفتى تعز مع ابن الحياط . ومات بالطاعون سنة تسع وثلاثين ذكره شيخنا فى ابنائه وبيض له التقي بن فهد فى معجمه وقال العفيف احد المفتين فى تعز وأبرك المدرسين فيها تفقه به جماعة وتفرغ للتدريس بالمؤيدية نيابة عن الموفق الناشرى وظهرت برسته على تلامذته .

٣٦١ (عبد الولي) بن محمد بن جمال الدين ولي الدين ويسمى محمداً وهو بعبد الولي أشهر الواسطى العراقى نزيل جامع العمري بالقاهرة ويعرف فى بلاده بابن الزيتونى رجل خير فقير يتلو القرآن ، كان يذكر أنه لقي شيخنا وغيره واكثره من حضور الامالى وغيرها عنده . مات فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين واطنه زاد على السبعين . رحمه الله .

٣٦٢ (عبد الوهاب) بن احمد بن صالح بن محمد بن خطاب بن ترجم التاج أبو نصر بن الشهاب ابى العباس الزهرى البقاعى الفارى - بالناء والراء الخفيفة - الدمشقى الشافعى اخو عبد الله الماضى ووالد الجلال محمد الآتى . ولد سنة سبع وستين وسبعائة وحفظ التميز وغيره ونشأ على خير وتصور واشتغل على والده والنجم بن الجابى والشريشى وغيرهم ، وتميز ودرس فى حياة أبيه بالعدالية الصغرى وبعده فيها أيضاً بالشامية البرانية وولى إفتاء دار العدل وناب فى الحكم مدة طويلة بل ولاه نوروز القضاء باتفاق الفقهاء عليه بعد موت الاخنائى فباشره مباشرة حسنة فلما غلب المؤيد على نوروز صرفه ولم يعرض له بسوء فلزم الشباك السكالى ببهاجم دمشق يفتى والشامية يدرس ، وكان حسن الرأى والتدبير ديناً ذا حظ من العبادة ولكنه لم يكن مشكوراً فى مباشرة الوظائف قاله شيخنا فى ابنائه ، وذكره التقي بن قاضى شعبة فى طبقاته وقال كان حافلاً ساكناً كثير التلاوة والأدب والحشمة طاهر اللسان قائم الليل يستحضر التميز الى آخر وقت . مات فى ربيع الاول سنة أربع وعشرين ، وأرخه شيخنا فى ربيع الآخر والاول أشبه رحمه الله ، ومن أخذ عنه الشمس محمد بن عبد العزيز الكازرونى المدنى الآتى .

٣٦٣ (عبد الوهاب) بن احمد بن عبد الرحيم بن الحسين التاج أبو الوفاء بن

الولى أبى زرعة العراقى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف كأبيه بابن العراقى . ولد قبل القرن بكثير ونشأ فى كنف ابيه وجده لحفظ القرآن وكتباً ؛ وعرض على جماعة وأسمعه أبوه على أبيه وغيره واشتغل وتميز بحيث استملى على والده اكثر مجالسه وناب فى القضاء وأجاز له خلق من أماكن شتى فى عدة استثناءات ومات فى حياة والده ضحى يوم الجمعة مستهل ربيع الأول سنة ثمانى عشرة وصلى عليه قبيل عصره ودفن عند جده بجانب عمته خديجة تجاه تربة الطويل بالصحراء وترك أولاداً ومارأيت شيخنا ولا غيره ممن وقفت عليه ترجمه فينظر رحمه الله وإيانا .

٣٦٤ (عبد الوهاب) بن احمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم التاج بن الشهاب الطرخانى ثم الدمشقى الحنفى نزيل القاهرة ويعرف كأبيه بابن عربشاه . ولد فى يوم الثلاثاء ثامن عشرى شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بحاج طرخان من دشت قبيجا ، ثم تحول منها مع أبيه الى توقات ؛ ثم الى حلب ثم الى الشام ؛ وقرأ القرآن وغيره ، وتدرّب بأبيه فى العربية والفقه وغيرهما وسمع بقراءة أبيه على القاضى الشهاب بن الحبال صحيح مسلم وكذا سمع على عائشة ابنة الشرائعى وعلى شيخنا فى سنة ست وثلاثين وبعدها ومن أخذ عنه العللاء الصيرفى والمحوى المصرى التبانى ، وحج فى حياة ابيه سنة خمسين وأخذ الفرائض بدمشق عن الشهاب احمد الحمصى وتميز فيها بحيث نظم فيها أرجوزة سماها روضة الرائض فى علم الفرائض وشرحها وقرضها له الأمين الاقصرائى والكافىاجى وعضد الدين الصيرامى فى آخرين ، وكتب الخط الحسن على شرف بن أميرا وناب فى قضاء دمشق والقاهرة مدة ثم استقل به فى دمشق ثامن عشر رجب سنة أربع وثمانين عوضاً عن ابن عبد البذل ثم صرف بالحب ابن القصيف فى شوال من التى تليها فقدم القاهرة مكثراً التشكى من الديون التى تحملها بسببه فلم يلبث أن شغل تدريس الفقه بالصرغتمشية باعطاء مدرستها الصلاح الطرابلسى الاشرفية برسباى فقرر فيه وكان يبالغ فى التلطف بمجاعتها ثم كاد أن يستقر فى قضاء مصر لما قبحت سيرة ابن المغربى الغزى سيما وقد عارضه فى مسئلة وصنف فيها جزءاً سماه البرهان الفارض لقول المعارض وافقه على مقالة فيه غيره وتخاصنا بحضرة السلطان مرة بعد أخرى فاتم وكانت الخيرة ، وقد قصدنى غير مرة وذكر لى انه عمل دلائل الانصاف نظم مسائل طريقة الخلاف فزاد على خمس وعشرين ألف بيت وكذا له الارشاد المفيد لخالص التوحيد نظم أيضاً وشفاء السكيم مدح النبى الكريم كتبه لى بخطه وسمعت من لفظه مع غيره من نظمه ونثره (٧ - خامس الضوء)

والجواهر المنضد في علم الخليل بن أحمد وفتح العبير من فتح الخبير في علم التعبير
نحو أربعة آلاف بيت عملها بالقاهرة ومن ذلك قوله :

ولقد شكوت الى طبيبي على مما اقترفت من الذنوب الجانية
وصف الطبيب شراب مدح المصطفى فهو الشفا فاشرب هنيئاً عافيه
وقوله مما قال أنه أنشده في النوم منها :

ثوب العلوم محرز وطراره مدح الحبيب وذارقيق الخاشية
وخمس أبيات السهيل * يامن يرى ما في الضمير ويسمع * ومن نظمه معتذراً :
أنظار نظمي فالعيوب غزيرة فكل عيوب بالتفضل فاجبروا
وستر فاني عاجز ومقصر وأتم فأهل بالفضائل تستروا
٣٦٥ (عبد الوهاب) بن أحمد بن محمد المحلي الحصري ويعرف بحب الله من المحبة.
ولد سنة عشر وثمانمائة تقريباً بالمحلة وقرأها القرآن وارزق بصناعة الحصر وتردد الى
القاهرة وزار بيت المقدس وتعلق على النظم وزجله أحسن من نظمه وكذا المواليا
ولقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بالمحلة وكتب عنه قوله :

تأملت في وجه الحبيب وجدته يحاكي رياضاً انبتت دون غارس
شقيق وأمس حوله بأن نرجس على غصن قد يانع رطب مايس
٣٦٦ (عبد الوهاب) بن أحمد الدمشقي خطيب حجاء . كتب على استدعاء
فيه بعض الأولاد سنة ثلاث وسبعين وماعلمت شيئاً من حاله .

٣٦٧ (عبد الوهاب) بن اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن درع التاج بن الحافظ
العماد القرشي البصري الدمشقي المزي ويعرف كإبيه بابن كثير : ولد في ثالث عشر
ذى الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة وسمع من أبيه والحب الصامت وأحمد بن عبد
الغالب الماكسيني بل رأيت في تاريخ أبيه سماعه على ابن أميلة بمشاركة أبيه للجزء
العاشر من الترمذي بكامله بقراءة الشهاب أحمد بن العماد الحسباني في رجب سنة
أربع وسبعين بدار فتح الدين بن الشهيد وكان صاحب الترجمة يذكر أنه سمع عليه
غير ذلك وليس ببعيد وحدث سمع منه الفضلاء . مات في ذي القعدة سنة أربعين
بدمشق أرخه شيخنا في إنبائه وقال غيره في ثامن عشر شوال .

٣٦٨ (عبد الوهاب) بن اسماعيل المجد التدمري الخليلي خطيب حرم الخليل عليه
السلام . مات في ليلة الأحد عاشر ربيع الأول سنة تسعين ودفن صبيحها
بقرية والده في منزله رحمه الله .

٣٦٩ (عبد الوهاب) بن افتكين تاج الدين كاتب السر بدمشق . مات في

ذى القعدة سنة ست وثلاثين ودفن بمقبرة باب توما . ارخه ابن البودى .
 ٣٧٠ (عبد الوهاب) بن أبى بكر بن أحمد بن مجد التاج الحسينى الصلتى ثم
 الدمشقى الشافعى والد ابراهيم الماضى . ويعرف فى بلده بابن الواعظ وهو أخو
 محمد بن حسين بن عمر بن أحمد الآتى لأمه بل يجتمعان فى أحمد فهما ابناهم . ولد
 تقريباً سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة وقدم القاهرة فاخص بالبقاء وحضر معه
 عند شيخنا والتم من البخارى بالظاهرية على نحو أربعين شيخاً إلى غير ذلك
 وتخرج به فى المحاضرات وولى قضاء الصلوات ونحوها ثم تنافرا وتأكدت حين فر
 البقاعى لدمشق ونصحه هذا فى أمور منها عدم معارضته للثقى بن قاضى عجلون
 بحيث رجع البقاعى سرّاً عما كان أوصى به لصاحب الترجمة ومع ذلك فقام بعد
 موته بخصوماته حتى أخذ نصف المبلغ من الوارث وكما تدين تدان . مات
 فى سنة ثلاث وتسعين .

٣٧١ (عبد الوهاب) بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان
 ابن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر بن قدامة التاج أبو بكر بن العباد بن
 الزين القرشى العمرى المقدسى الصالحى الحنبلى أخو المحدث ناصر الدين محمد
 الآتى ويعرف كسلفه . بابن زريق . ولد فى رابع رمضان سنة أربع وعشرين
 وثمانائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن والحرقى وسمع كثيراً بدمشق
 وبعليبك وحلب والقاهرة ومن شيوخه ابن ناصر الدين وابن الطحان وابنة ابن
 الشرائعى وابن بردس والبرهان الحلبي وشيخنا وما أظنه حدث . مات فى ربيع
 الأول سنة خمس وأربعين ودفن بتربة المعتمد بالصالحية .

٣٧٢ (عبد الوهاب) بن أبى بكر بن عمر تاج الدين الطوى القاهرى الحنفى
 ويعرف بالهامى لملازمته خدمة السكك بن الهمام والأخذ عنه بحيث شارك فى
 الفقه وأصله والعربية وغيرها وأخذ أيضاً عن غيره وأقرأ قليلاً ؛ وحج وجاور
 فى الحرمين ، وكان خيراً متقللاً قانعاً متواضعاً . مات بعد توعكه أياماً فى ذى
 القعدة سنة ست وثمانين وصلى عليه بمجامع الازهر فى جمع حافل ودفن بالقرب
 من التاج بن عطاء الله من القرافة رحمه الله وإيانا .

٣٧٣ (عبد الوهاب) بن أبى بكر التاج . الدمشقى الحنفى بن الحمال - بالحاء
 المهملة والتشديد - أحد نواب الحكم بدمشق . مات بها فى سلخ شوال سنة سبع
 وخمسين ودفن من الغد بمقبرة باب انفراديس رحمه الله .

٣٧٤ (عبد الوهاب) بن حمزة بن عبد الغنى بن يعقوب التاج بن الشرف بن

الفخر أحد كستاب المماليك كأبيه ويعرف كهو بابن فحيرة تصغير جده .
 ٣٧٥ (عبد الوهاب) بن داود بن طاهر بن تاج الدين الشيخ أبو . ويعرف بابن
 طاهر ملك اليمن بعد عمه على بن طاهر الآتي فدام أزيد من عشر سنين وفشا
 الأمن أيامه في اليمن كله ودانت له الرقاب ومات في ليلة الأربعاء سابع جمادى الأولى
 سنة أربع وتسعين وقد جاز الستين واستقر بعده ابنه صلاح الدين عامر ولقب بالظافر .
 ٣٧٦ (عبد الوهاب) بن سعد بن محمد بن عبد الله تاج الدين أبو محمد بن القاضي سعد الدين
 ابن القاضي الشمس بن الديري الحنفى الماضى أبوه . ولد كما قرأته بخطه في ثانی عشر
 ربيع الأول سنة خمس وتسعين وسبعمائة ببیت المقدس ونشأ به حفظ القرآن
 والمشارك للصاغاني والجمع وغيرها وسمع كما أخبر على جده في سنة وفاته سنة سبع
 وعشرين ببیت المقدس صحيح مسلم قال أخبرنا به الشهاب أحمد بن عبد الكريم أخبرتنا به
 زينب ابنة عمر بن كندی وكذا حضر مجالسه بل اشتغل يسيراً على أبيه وغيره واستقر في
 قضاء بلده وفي التدريس باماكن فيه وكذا في مشيخة المؤيدية بالقاهرة بعد والده ثم
 تركها لعمه البرهان وسافر الى بلده فأقام بها ولزم من ذلك اخراج المؤيدية بعد
 وفاة عمه وتقرير السيف بن الحونداد فيها وبعد ذلك قدم التاج فلم يظهر التفاتاً
 لذلك فمات الا يسيراً وأعطى ذاك الشيخونية ورجعت المؤيدية للتاج ثم استخلف
 فيها حين شاخ وضعفت حركته البدر ابن أخيه وتكرر مع ذلك عوده من بلده
 إلى القاهرة ، وقد سمعت كلامه وجلست معه في حياة والده وبعده ، والغالب عليه
 سلامة الفطرة مع نور شيبته وحفظه لأشياء من فقه وحديث وتفسير ولكنه
 لطريق الوعظ أقرب ونوه به في القضاء مراراً ثم توجه لبیت المقدس ولم يستنب
 أحداً فاقام به قليلاً ثم تحرك للعود إلى القاهرة فمات بغزة في شعبان سنة اثنتين وتسعين
 ودفن هناك وصلى عليه صلاة الغائب بالاقصى رحمه الله .

(عبد الوهاب) بن أبي شاكر . يأتي قريباً في ابن عبد الله .

٣٧٧ (عبد الوهاب) بن صدقة القوصوني القاهري الطبيب والد الرئيس الشمس
 محمد . ممن برع في الطب وتخرج به جماعة منهم قريبه العلاء على بن فتح الدين
 ابن قجاجق . ومات سنة خمس وثلاثين .

٣٧٨ (عبد الوهاب) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 محمد تاج الدين الدمشقي الشافعي ويعرف بابن سويدان . ولد في يوم الأربعاء رابع
 عشر شوال سنة إحدى عشرة وثمانمائة وحفظ التنبيه والشاطبية واشتغل وكتب
 الصحيح ومعالم التنزيل وسمع الصحيحين على التقي الحريري بل وقرأ قطعة

من آخر احدهما على العلم البلقيني وأثنى على قراءته ، وكان فاضلاً متواضعاً متزياً بزي الاجناد مع كثرة الكلام .

٣٧٩ (عبد الوهاب) بن عبد الرحمن بن الخوارج شمس العقق محمد بن محمد بن يوسف البصرى الاصل المكي . ولد بها ونشأ وحفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وجلس في دار الامارة للتكسب ، وسافر في التجارة ودخل الشام وحلب وغيرها . مات في المحرم ظناً سنة خمس وثمانين بين البندرا الجديد وبندر زيلع . ارخه ابن فهد .

٣٨٠ (عبد الوهاب) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب التقي بن الفخر بن الجيعان أخو العلم شاكر . مات في حاشر جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه مقتصرأعلى لقبه فقال تقي الدين أخو كاتب ديوان الجيش كان ساكناً وقوراً يباشر في عدة جهات قال وكانت جنازته حافلة وكثر التأسف عليه انتهى . ومن الوظائف التي باشرها المؤيدية بتقرير من واقفها وصاهره عبد الغنى ابن أخيه شاكر على ابنته عنقا فهو جد ابنه تاج الدين لامه ، وفيمن اثبت الفخر بن درباس اسمه ممن سمع بعض امالى شيخنا القديمة عبيد ويدعى عبد الغنى ابن كاتب الجيش نحر الدين بن الجيعان ويشبه أن يكون هذا وهم الكاتب في اسمه فالله اعلم .

٣٨١ (عبد الوهاب) بن عبد الله بن ابراهيم التاج بن الامين الدمشقي الشافعي نزىل القاهرة ويعرف بابن غزير - بمجمتين مضمومة ثم مفتوحة بعدها تحتانية مشددة وآخره لام - وفي القاهرة بتاج الدين الشامى . ولد في رمضان سنة احدى عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن وتلاه على الزين عمر بن اللبان والفخر عثمان بن الصلف والشهاب احمد الكنجى والشمس بن النجار وسمع على ابن ناصر الدين والتقى الحريرى والنور بن يفتح الله في آخرين واشتغل في الفقه على التاج بن بهادر والتقى بن قاضى شهبه وفي العربية على العلاء القابونى وارتحل الى القاهرة بعد والده وباشر في الدخيرة للظاهر ثم الاشرف ثم الظاهر خشقدم واستقر به ناظراً على الاسطبلات السلطانية في أول سنة تسع وستين ثم انفصل عنها في سلخ صفر من التي تليها وتوجه حينئذ لمكة فجاور بها ثم عاد الى القاهرة ونزل بجوار جامع الزاهد مديناً لاجتماعات مع صفاء الخاطر والوضاءة والخط الحسن الذى ضيعه في أشياء كان يختصرها من الكتب المشككة وغيرها مع قصوره ومع ذلك فقد قرض له الجوجرى بعضها وامتنعت أنا من ذلك مع اكثاره التردد الى الاستفاضة بل مدحني بأبيات ركيكة وهو من بيت مباشرة وكانت معه امامة

القصر . مات في رمضان سنة ست وثمانين رحمه الله .

٣٨٢ (عبد الوهاب) بن عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح التاج أبو محمد بن الولي الشهير العفيف أبي محمد اليافعي اليماني ثم المسكي الشافعي أخو زينب الآتية وعبد الرحمن الماضي ووالد محمد الآتي . ولد سنة خمسين بمكة وسمع بها من أبيه وخالتيه أم الحسن وأم الحسين ابنتي أحمد بن الرضى الطبري والجمال الاميوطي وأبي الفضل النويري القاضي ومحمد بن أحمد بن عمر بن النعمان في آخرين وبدمشق من ابن أميلة البعض من الترمذي ومن مشيخة الفقه وتفقه بالاميوطي والابناسي وغيرهما وتميز وأذن له الابناسي بالافتاء والتدريس سنة احدى وثمانائة وتصدى للاشغال بالمسجد الحرام مدة سنين ، وأفقى قليلا لكن باللسان غالباً وكان ذا فضيلة في الفقه وعبادة وديانة وآداب حسنة من مزيدورع وسيرة جميلة وارتفاق بالتكسب في أمرعياله ، ناب في الامامة بالمقام في بعض الاوقات عن خاليه واستفاد من التكسب دنيا وتبرك الناس بدعائه . مات في رابع رجب سنة خمس بمكة وصلى عليه من الغد تقدم الناس خاله الامام أبو الين الطبري ودفن على أبيه تحت رجلي الفضيل بن عياض من المعلاة ، ومن أخذ عنه التقي بن فهد ، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار فقال كان خيراً عادياً ورعاً قليل الكلام فيما لا يعنيه أم بمقام ابراهيم نيابة اجتمعت به وسمعت كلامه ، والمقرئ في عقودده وانه اجتمع به بمكة في موسم سنة تسعين ونعم الرجل يتورع في كلامه صملاً جناح فيه ، وقوله انه مات عن خمس وأربعين غلط من خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (عبد الوهاب) بن عبد الله بن جمال بن غنايم بن سليم البطناوى الدمشقي ويعرف بابن الجمال . ولد بعد سنة خمس وثمانين وسبعمائة وأخبر انه صلى وراء أبي هريرة بن الذهبي ولكن لا يستحضر سماعاً عليه ولا اجازة ، وكان حياً في سنة تسع وخمسين واستجازه البقاعي لظنه سماعه وما أحببت ذلك .

٣٨٤ (عبد الوهاب) بن عبد الله المدعو ماجد ابن موسى بن أبي شاكر أحمد بن أبي الفرج ابراهيم بن سعيد الدولة تقي الدين بن الفخر بن التاج بن العلم بن التاج القبطي المصري الحنفي ويعرف كسلفه بابن أبي شاكر . ولد سنة سبعين أو في التي بعدها بالقاهرة ونشأ في حجر السعادة واشتغل بالفقه وغيره وتميز في الكتابة وتنقل في المباشرات الى أن باشر نظر ديوان المفرد في آخر الدولة الظاهرية حتى مات وكذا باشر استدارية الاملاك والذخائر والمستأجرات والاقواف وعظم عند الناصر بحسن مباشرته ثم ولى نظر الخاص بعد موت المجد بن الهيصم

ثم قبض عليه في جمادى الأولى سنة ست عشرة وصدور على أربعين ألف دينار باع فيها موجوده وبقي في الترسيم بشباك البرقوقية يستحذى من كل من يمر به من الاعيان حتى حصل مالا له صورة وأفرج عنه وأعيد الى مباشرة الذخيرة والاملاك ثم قرر في الوزارة بعد صرف التاج بن الهيصم فباشرها مباشرة حسنة وشكره الناس كلهم وحدث في وزارته الوباء فلم يشاحح أحداً في وارثه بحيث كثر الدماء له ولكن لم تطل مدته بل مات بعد تسعة أشهر وذلك في يوم الخميس حادى عشر ذى القعدة سنة تسع عشرة وكان بعيداً من النصارى متزوجاً من غيرهم وهي علامة حسن اسلام القبطى سيما مع كثرة فعله الخير والصدقة ومحبته في أهل العلم وان كان منهمكاً في اللذات شديد الوطأة على العامة موصوفاً بالدهاء وبالجملة فقد باشر الوزارة برفق لم يعهد مثله وكان عارفاً بالمباشرة جيد الكتابة . ذكره شيخنا في انبائه وهو صاحب المدرسة التي بين المورين ظاهر القاهرة وقف عليها عدة أوقاف والرباط المقابل لباب جياذ من المسجد الحرام ولكنه لم يكمل فكماله الفخر بن أبى الفرج عفا الله عنهما ، وطول المقرئى في عقودهم ترجمته .

(عبد الوهاب) بن عبد الله تاج الدين بن كاتب المناخ . في عبد الرزاق . ٣٨٥ (عبد الوهاب) بن عبد المجيد بن قاضى القضاة أبى الحسن على ابن أبى بكر التاج الناشرى الزيدى الشافعى أخو محمد الآتى . ولد في ربيع الثانى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وحفظ القرآن والحاوى واللائقية والتسهيل وغيرها وأخذها تفهماً عن الشيوخ حتى مهر في الفقه والعربية وغيرها مع العفة والادب والعقل والوضاءة وصدق اللهجة والحرص على ضبط أوقاته وقصرها على أنواع العبادات . مات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين شهيداً بالبطن رحمه الله . ٣٨٦ (عبد الوهاب) بن عبد المؤمن بن عبد العزيز القرشى القاهرى البزاز والد عبد القادر الماضى . كان ممن يكتب في الاملاء عن شيخنا بل كتب عن ابن زقاعة كثيراً من نظمه مع فضل وخير . مات في سنة خمس وأربعين .

٣٨٧ (عبد الوهاب) بن عبيد الله بن محمد بن احمد التاج السجيني القاهرى الازهرى الشافعى أخو الشهاب احمد الماضى وهر أصغرهما ووالد على المرافع . ولد في سنة عشرين وثمانمائة بسجين من الغربية وتحول منها قريب البلوغ فقطن الجامع الازهر وجود القرآن وتعلم انسان التركى وأقرأ في الطبقة عند لاشين اللالا واختص به ثم أعرض عنه لأجل بعض الفقراء وسمع على الزين الزركشى

وابن الفرائد وشيخنا بل قرأ على الشريف النماية وغيره وكذا قرأ في العربية على نظام الحنفى وسمع فيها على السهمورى واشتغل ولم يتميز بل كان على الهمة . مات فى يوم الاربعاء سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين ، ودفن خارج باب البرقية بتربة قريبة من تربة الشيخ سليم وكنت ممن شهد دفنه رحمه الله وعفا عنه .

٣٨٨ (عبد الوهاب) بن على بن احمد بن خضر بن عبد الوهاب التاج النشترى ثم الطائفى المسيرى الشافعى ويعرف بابن الخطيب . ممن حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج والألفيتين وغيرها وعرض على جماعة واشتغل وتميز ، وقدم القاهرة فكتب عدة من تصانيفه وقرأ على القول البديع منها والعمدة وغيرها بل قرأ على فى الألفية وشرحها بحفا وأكثر من حضور الاملاء وكان خيراً أحسن الفهم خطب ببلده وغيرها ، ومات فى أوائل شوال سنة ثمان وسبعين ببلده وقد جاز الأربعين وأقاربها رحمه الله .

٣٨٩ (عبد الوهاب) بن على بن حسن التاج بن الخطيب نور الدين النطوىسى ثم القاهرى المالكي المقرئ نزيل الظاهرية القديمة ويعرف فى بلده بابن المسكين وفى القاهرة بالتاج السكندرى لمسكنه فيها مدة . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بنطوبس الرمان بالمزاحميتين ونشأ بها حفظ القرآن عند خطيبها وشيخها الشمس بن عرارة . المقرئ تلميذ ابن يفتح الله وجود عليه ، ثم تحول مع والده الى اسكندرية فأقام بها ، عند خطيب جامعها الغربى النور بن يفتح الله المالكي المقرئ المشار اليه وحفظ الشاطبيتين والألفية النحو وغالب المختصر فى فروعهم وعرض بعض محافظته على قاضيها الجمال الدمامينى وغيره وتلا بالسبع أفراداً وجمعاً على ابن يفتح الله المذكور ثم انتقل مع والده الى القاهرة وقد قارب العشرين فنزل فى قاعة الخطابة من الزمامية بحارة الديلم وأخذ القراءات السبع أيضاً عن التاج بن تمرية والشهاب السكندرى وقرأ عليه التيسير والعنوان وناصر الدين بن كزلبغا بل تلا عليه ختمة أخرى لثلاث تكلمة العشر وكذا أخذ السبع عن الزين طاهر والشمس بن العطار ولكن لم يكمل عليهما وتفقه بالزينين عبادة وطاهر وأبى القسم النورى والبدر بن التنسى وآخرين كابى الجود وعنه أخذ القرائض والآبدى وعنه أخذ العروض والعربية وغيرها بل أخذ العربية أيضاً عن الشمئى قرأ عليه الألفية ولازمه فى الأصلين وغيرها وكذا أخذ كثيراً منها ومن غيرها عن التقي الحصنى والشروانى وابن حسان وانتفع به كثيراً والأمين الأقصرائى وعليه قرأ فى تفسير البيضاوى الى قوله (وندخلهم ظلالاً ظليلاً) وابتدأ بالتاج التوعك وقرأ على شيخنا فى شرح النخبة وجميع

الشاطبية من حفظه . في مجلس واحد قراءة لم أسمع فيها أفصح منه . ولا أتقن . وسكت ليتنفس فبادر بعض الحاضرين وفتح عليه لظنه التوقف وتألم شيخنا لمبادرته للرد . وصرح بذلك وكذا أخذ عن شيخنا غير ذلك وقرأ في شرح الفية العراقي على المناوى وكان يراجعني في أشياء منه وسمع جميع البخارى على الشيوخ المجتمعين بالظاهرية محل سكنه وكذا سمع على غيرهم كالعز الحنبلى وكان عظيم الرغبة في ذلك بل لازال يدأب في التحصيل على طريقة جميلة حتى برع وشارك في الفضائل وتميز في القراءات بحيث أخذها عنه جماعة منهم ناصر الدين الاخميمي فانه تلا عليه لا سبع افراداً ثم جمعاً لكنه لم يكمل ختمتها والمحجب بن المسدى والسراج عمر النجار ومن الاتراك قائم الاشقر وبرد بك ناظر القرافتين وأخو طوخ الزردكاش وجانم الخازندارى جانبك بل والظاهر خشقدم حين كان أمير سلاح مسئولاً في ذلك وعرض عليه حينئذ أن يكون امامه فما وافق فلما استقر في المملكة الزمه بذلك فاشترط عليه عدم الطوق وركوب الخيل فما خالف وزاد معلومه عن رفقائه وخالف العادة في كون الامام حنفياً وأقبل عليه جداً وراسل العلم البلقيني في رجب منها حين مرض موته أن يكون هو النائب عنه في الخطابة مدة توعكه لمزيد رغبته في الصلاة خلفه فأمكنته المخالفة وقدرت وفاة القاضى عن قرب فخطب بعده أيضاً حتى استقر بالمناوى وكانه أيضاً كان سمع خطابته فانه كان استقر به الزين الاستادار في جامع ببولاق أول ما فتح بتوسل الزين عنده بقاضى مذهبه البدر التنسى حتى اذعن وصلى القاضى يومئذ وراءه وكذا استقر به الظاهر في مشيخة المحدثين بالظاهرية محل سكنه عقب ناصر الدين بن السفاح وكان باسسه قبل ذلك فيها نصف مشيخة القراء تلقاه عن البرهان الكركى وحج مع الرجبية صحبة جانم المذكور بالحاحه عليه وحلفه بأن مصروفه من حل وقرأ هناك في الفقه وغيره على قاضى المالكية بها المحيوى عبد القادر واذن له بالافتاء والتدريس وكان خيراً بهم جاكيراً . متحريراً صادق اللهجة سليم الصدر لونا واحداً مديماً للعبادة والتلاوة والتهجد والاشتغال والمذاكرة فضلاً مقرئاً حسن الاداء شريض الصوت محباً في الفائدة غير مستنكف بحملها عن احد واقام في ابتدائه اعزب نحو اربعين سنة واستعمل ما ينفعه في كسر الشهوة إلى أن ألزم بالتزويج واضطر لاستعمال نقيضه ولم يزل في ازدياد من الخير حتى مات في صبيحة يوم الثلاثاء ثاني عشر ذى القعدة سنة ثمان وستين عن ثلاث وخمسين سنة وصلى عليه في يومه ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من ابى الجود والابدى وغيرهما من شيوخه وتأسف أهل الخير على فقده .

ونعم الرجل كان فقد كسبت احبه في الله رحمه الله وإيانا.

٣٩٠ (عبد الوهاب) بن عمر بن الحسين بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد ابن ناصر بن علي بن الحسين بن إسماعيل بن الحسين التاج الحسيني الدمشقي الشافعي ابن أخت قوام الدين قاضي الحنفية بالشام وابن عم الشهاب أحمد بن علي ابن الحافظ الشمس محمد الماضي. ولد بعد سنة ثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وتفقه بالعلاء بن سلام وكذا بالتقي بن قاضي شعبة لكن يسيراً وأخذ الفرائض عن الحواري ومنهاج العساكرين بقراءته عن العلاء البخاري ، وقدم القاهرة صحبة السكال بن البارزي فقرأ المطول وغيره على القياثي وفي الحديث وغيره على شيخنا وناب عن السكال بدمشق في القضاء وفي تدريس التابكية وغيرها ثم بعد موته استقل بقضاء حلب وحمدت سيرته فيها وبلغني أنه فوض أمر الاوقاف بها لغيره ثم لم يزل يتلطف في الاستعفاء منه حتى أعفى ورجع إلى بلده وبني له بيتاً في باب البريد من دمشق ولزم الانقطاع للاشتغال والعبادة والتلاوة في بيته بصالحية دمشق ثم في البيت الآخر وكان خيراً بارعاً في الفقه والفرائض مع مشاركة في غيرهما وحق أداه إلى الانفراد أو أدى الانفراد إليه وصنف شرحاً لفرائض المنهاج ومنسكاً كبيراً اختصر فيه منسك ابن جماعة مع زيادات وسماه أوضح المسالك إلى معلم المناسك قرضه له العلم البلقيني وأكثر الحج والمجاورة حتى كانت وفاته بمكة في يوم الاحد ثاني جمادى الاولى سنة خمس وسبعين ودفن بالمعلاة بعد أن وقف كتبه ومنها القاموس بخطه على مدرسة أبي عمرو خطه حسن رحمه الله وإيانا.

٣٩١ (عبد الوهاب) بن عمر بن محمد التاج الزرعي ثم القاهري الحنفي نقيب شيخنا وأخو إبراهيم الماضي. اختص بابن الاشقر وأظن بسفارته استقر به شيخنا في نقابته بل كان الظاهر جقمق يميل إليه وكان عفيفاً يرجع إلى ديانته ورغبة في الصدقة واعتقاد في الصالحين مع جموده . مات فيما أظن قريب الحسين أو بعدها بقليل .

(عبد الوهاب) بن ماجد . في ابن عبد الله بن موسى بن أبي شاكر .

٣٩٢ (عبد الوهاب) بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر تاج الدين الخليلي الموقت والد عبد العزيز الماضي . مات سنة اربع وسبعين فيما قاله لي ولده .

٣٩٣ (عبد الوهاب) بن محمد بن احمد بن ابني بكر بن صديق الامين ابو التين بن الشمس أي عبد الله بن الظاهر أبي المناقب الطرابلسي الأصل القاهري الحنفي أخو عبد الرحيم الماضي ويعرف بابن الطرابلسي . ولد في يوم الثلاثاء ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وقيل كما في الانباء سنة اربع ؛ ونشأ في صيانة

ونزاهة حفظ القرآن وكتباً منها الاربعون للنووي وقرأها على ابي الفضل محمد ابن احمد العقيلي النويري في مجلس من شوال سنة ثلاث وثمانين واشتغل في الفقه وغيره كثيراً في حياة ابيه عليه وعلى غيره وسمع على الصدر بن منصور والعز ابن الكويك والبرهان الأمدى والتنوخى ونصر الله بن احمد الحنبلى والشرف ابو بكر بن جماعة والشمس محمد بن يوسف الحكار في آخرين بالقاهرة وابن صديق والمجد الشيرازى وغيرهما بمكة ، وأجازله غير واحد وتعلم الخط وجوده وولى قضاء العسكر ثم القضاء الاكبر في ثاني عشر جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانائة عقب موت الجلال الملقب فباشره بعفة ومهابة وكثرة صيانة وشكرت سيرته مع حسن شكلته وبهاء منظره وكثرة دوده ووقاره بحيث كان لذلك ينسب لرهو ثم صرف بعد ازيد من سنتين بالكامل بن العديم ثم أعيد في رجب سنة احدى عشرة فلما أراد الناصر الخروج الى حلب لطلب شيخ ونوروز من معهما صرف بناصر الدين بن العديم واعتنى به الجلال الاستادار فانزع له مشيخة الشيخونية منه فباشرها الى رجب سنة خمس عشرة فاسترجعها ابن العديم بمال واستمر الأمين بطالا حتى مات بالطاعون في ربيع الاول سنة تسع عشرة قال شيخنا في انبائه وكان كثير التعصب لمذهبه مع اظهار محبة للآثار وكونه عارياً من أكثر الفنون الاستحضار شئ يسير من الفقه قال ومن العجائب ان ناصر الدين بن العديم أوصى في مرض موته بمبلغ كبير يصرف لثقي الدين بن الجبتي ليسعى به في قضاء الحنفية لثلاث يليه الأمين فقدر الله موت كل منهما قبل موت ابن العديم، وهو في عقود المقر يزي.

٣٩٤ (عبد الوهاب) بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب التاج بن الأمين العباسي ثم القاهري الشافعي أخو الأمين محمد الآتي وهو أكبرهما . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانائة تقريباً بالعباسة ومات أبوه في سنة أربع وأربعين فتحول الى القاهرة بعد حفظ القرآن وكذا قال انه حفظ المنهاج وحضر دروس العلم بالبلقينى وابن أخيه أبى العدل وغيرهما وكان يعلم الزين بن مزهر واخوته لأمه بل ناب عن العلم في أماكن من الشرقية ثم أضاف اليه الزين زكريا قضاء بلبيس وغيرها وحج وجاور ودخل الشام وغيرها .

٣٩٥ (عبد الوهاب) بن محمد بن حسن بن محمد بن أبي الوفا التاج العراقي الاصل المقدسى ثم الخليلي الشافعي نزيل القاهرة . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانائة وأحضر على التدمري المسلسل بشرطه ثم حفظ كتباً ، وقدم انقاهرة في سنة خمسين فسكن الجمالية وقتاً ثم صاحبية عند الشرف المناوى ولازمه وكذا احمد الخواص

والشهاب الابشيطى وابن حسان وغيرهم وتميز وكتب مجموعاً فيه فوائد كل ذلك . مع مزيد انجماءه وترفعه . مات قريب الستين ظناً .

٣٩٦ (عبد الوهاب) بن محمد بن طريف بالمهملة والفاء كـ رغيف التاج بن الشمس الشاوى بالمعجمة القاهري الحنفى عم احمد بن عبد القادر الماضى هو وأبوه . ولد فى المحرم سنة ست وستين بدر الفاقوسى فى السيوفيين من القاهرة وسمع على الجمال الباجى والصدر بن منصور الحنفى والشمس بن الحشاش والصلاح البليسى وابن حاتم وابن الشيخة والعراقى والهيثمى وطائفة ومما سمعه على الناجى المحدث الفاضل وجزء أبى الجهم وكان شافعيًا كآبيه وأصوله ، وحفظ مع القرآن بعض التنبيه ثم تحول بواسطة أكمل الدين تخفيفاً ونزله فى الشيخونية وحفظ المختار وسمع دروسه ودروس العز يوسف الرازى وغيرهما وبحث فى النحو مقدمة على العز بن جماعة وفى علم الميقات على الشمس الغزولى والجمال الماردانى وابن المجدى فى آخرين ، واشتغل بعلم الكحل على السراج البلادرى والشهاب الحريرى وغيرهما وشارك فى بعض فنون الربع والاصطرلاب وأقت بالمنصورية وجامع الحاكم وكذا كحل بالبيمارستان ، وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان خيراً ثقة ظريفاً فكه المحاضرة نير الهيئة لطيف الحجم محباً للطلبة متودداً الى الناس ذا ثروة من وظائفه وغيرها راغباً فى وجوه الخير يجتمع عنده فى المسجد المعلق بدر السلسلة القراء فى كل يوم ثلاثاء يقرءون عنده القرآن ويختتمونه ليلاً ويحسن اليهم وإلى من يجتمع معهم بالأطعام وغيره ويقف بالشارع حين القراءة الخلق الكثير لسماع التلاوة . مات فى يوم الجمعة ثالث عشر شوال سنة إحدى وخمسين وصلى عليه بجامع الحاكم ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٣٩٧ (عبد الوهاب) بن محمد بن على بن محمد بن القسم بن صلح بن هاشم التاج القاهري الشافعى نزيل خانقاه سرياقوس وابن عم الجمال عبد الله بن أحمد بن على والد ابراهيم الماضيين ويعرف كسلفه بالعريانى . ولد فى سنة سبعين وسبعمائة بالقاهرة وسمع الصحيح على النجم بن رزين وختمه على ابن حاتم وكذا سمع على الباجى وعبد الله بن مغلطى وعزيز الدين المليجى وطائفة ، وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لى ومات فى أوائل جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين بالخانقاه رحمه الله .

٣٩٨ (عبد الوهاب) بن المحب محمد بن النور على بن يوسف التاج الزرندى المدنى . الشافعى كآبيه أخو عمر ومحمد الآتين . سمع على الزين أبى بكر المرانغى .

٣٩٩ (عبد الوهاب) بن محمد بن عمر بن على التاج السميساطى الاصل القاتى ثم

القاهري الشافعي الواعظ ويعرف بالفيومي اشتغل يسيراً بالفقه والعربية وجود القرآن وعلم في بيت ابن مزهر وتزدد لشيخنا مع ابن أسد وغيره وكتب بخطه الكثير بل قرأ على من تصانيفه وغيرها وكذا لازم الديمي وتكسب بقراءة الحديث ونحوها من الرقائق والتفسير في كثير من المشاهد ونحوها وصحب الجلال البكري وغيره كالخيو الطوخي ثم كبر وانقطع .

٤٠٠ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن صلح بن اسماعيل التاج أبو الين بن الشمس بن التقي الكناني المصري الاصل المدني الشافعي سبط العفيف عبد الله ابن محمد بن فرحون اليعمرى المالكي ويعرف كسلفه بابن صلح . ولد كما قرأته بخطه في سنة إحدى وتسعين وسبع مائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فسمع وهو في السادسة على ابن صديق بعض الصحيح وحضر دروس الجلال الخجندی في فنون وبرع في العربية وغيرها وسمع والده وعمه ناصر الدين أبا الفرج عبد الرحمن وابن المراغي ومما سمعه عليه البخاري في سنة خمس عشرة والجمال بن ظهيرة وأبا الحسن بن سلامة ثم الشرف أبا الفتح المراغي وزينب اليافعية وكان سماعه عليها المسلسل في سنة خمس وأربعين بقراءة الفتحى بالمدينة وصحح التاج عنها باذنها في آخرين وأجاز له في سنة خمس فأبعدها العراق والهيشمي والشهب الجوهري وابن مثبت وابن الطريف والشموس العراقي والحسبي والفرسي وأبو الطيب السحولي وأبو الين الطبري والقطب عبدالكريم بن محمد الحلبي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وحدث وأقرأ ومن قرأ عليه في البخاري البرهان ابراهيم بن محمد الششتري والشهاب أحمد بن أبي الفتح الأموي المالكي والشمس محمد بن محمد بن عبد الله العوفي وهو ابن أخته وسليمان بن علي بن سليمان بن وهبان قرأ عليه الموطأ ووصفه بالشيخ الامام العلامة ولقبته بالمدينة في أواخر سنة سبع وخمسين فأجاز وكتب بخطه وكان خيراً صالحاً ساذجاً سليم الفطرة دخل القاهرة مراراً ورجع مرة منها في البحر ومعه كل من ولديه أبي الفرج ومحمد ففرقوا في رجوعهم فأما أبو الفرج فلم يسلم وأما الآخران فطلعا الى مكة متوعكين فاستمر الأب حتى مات في ليلة الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة خمس وستين وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٠١ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن عبد الله التاج بن الشمس العوفي البغداني المدني الشافعي أحد الفرائشين وشقيق محمد الآتي وذلك أسن ويعرف كسلفه بابن العوفي ويقال له أيضاً ابن المسكين وهو بها أشهر قريب الذي قبله . حفظ

مختصر أبى شجاع وبعض المنهاج واشتغل ودخل البلاد الشامية وكذا القاهرة:
مرتين ثابتهما فى أثناء سنة ثمان وتسعين ممن سمع منى بمكة والمدينة .

٤٠٢ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم الشرف بن التاج البارنبارى^(١)
ثم القاهرى . ذكره شيخنا فى أنبائه وقال كان أبوه كاتب السر بطرابلس
وناب هوفى توقيع الدرج بالقاهرة عند العلاء بن فضل الله الى أن مات فى منتصف
ذى الحجة سنة أربع عن نحو الثمانين سنة ، وذكره المقرئى فى عقودة وأنه هو
وأبوه ممن ترافقا معه فى الانشاء قال ولى عنه فؤاد .

٤٠٣ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن على التاج أبو الفضل بن الشمس بن
الشرف الجوجرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن شرف . ولد فى ليلة الجمعة
رابع عشر شعبان سنة عشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فاشتغل كثيراً وأخذ
عن القاتى والشرف السبكى والحناوى والجلال المحلى والنور بن الطباخ والسكرى
والشروانيين الشمس والبرهان والسكافىاجى فى آخرين فى الفقه وأصوله والعربية
والصرف وأصول الدين والمنطق والطب وغيرها من العقلية وقال انه أخذ عن
التنسى المغربى المالكى بل ولازم البرهان العجلونى القدسى والبدر بن انقطان
والطبقة ، ومع كثرة تردده لهؤلاء سيما الغرباء ما علمت أنه استوفى كتاباً الى
آخره إلا أن يكون حل الحاوى على المحلى ووصفه كما قرأته بخطه عليه بالشيخ
العالم الفاضل ذو الفهم الثاقب ابن صديقنا الشيخ العالم الصالح شمس الدين بن
الشيخ الامام شرف الدين وأن قراءته له بحفاً وافياً بهمة كبيرة فى مدة قصيرة
ثم أذن له أن يفيد من شاء وأرخ ختمه فى ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ؛
ولكنه ممن عرف بالكاء والجرأة ولزوم التهنك والانهماك فى الشرب بحيث
أهين بهذه الوسطة وغيرها غير مرة أسوأها على يد قاضى المالكية اللقانى ثم
بواسطة ابراهيم الدميرى وهولا ينفك بل لم يزل فى ازدياد وصحب بسببه الاقباط
كأبن عويد السراج والتاج عبد الغنى بن الجيعان فكانوا يسخرون به
ويبالغون فى صفعه ويتلذذون أو من شاء الله منهم بالتقاصه وإساءته وهجائه
للناس خصوصاً العلماء اذ لم يسلم من لسانه كبير أحد حتى من ينتحل
حرفته منهم وقد ثبت فسقه وأخرج عنه العلم البلقينى مشيخة مدرسة بشتاك
وقرر فيها الشمس بن قاسم بعد عرضه لها على غير واحد من الطلبة فلم يوافق
على قبولها غيره فأخذ فى الوقعة فيه حتى أعرض عنها وكذا شهد عليه بلبس

(١) نسبة لبارنبار بالمزاحميتين بالقرب من رشيد .

العمامة الزرقاء ثم لم يزل يثير العجاج وينشر عنه العلاج بل هو القائم في مسألة ابن الفارض ونظم فيها قنأخ ثم تعدى الى تأييد ابن عربي وصار يطوف بكلامه على المجالس وفي الاسواق ويصرح باعتقاده واعتقاد كلامه بل قيل انه صنف في ايمان فرعون وكذا رد على البقاعي في مسألة ليس في الامكان وسيرته مشهورة فلا فائدة في الاطالة بها هذا مع استفادة الشناء على أبيه وكونه في الديانة والورع الفائق الوجيه حتى انه بلغنى انه كان اذا اشترى شيئاً من القماش الذي جرت العادة فيه بذرع معين وزاد عليه دفع ثمن الزائد ولذا لما جلس ابنه بجنازته في البرسوق الفسقية ولم يقتف أثره بل زاد في الفسق والفساد كاد العامة قتله وحينئذ تحول لجانوت بالكتبيين وصارت له خبرة بكثير من الكتب والله يهلكه ويقصمه أويتوب عليه ولرشد يلهمه ؛ وقد كتبت عنه قديماً ما كتب به لشيخنا وهو :

يامن قطقت من الآداب أزهاراً ومن علوم النهى والنقل أثماراً
الايات التي أودعتها مع جواب شيخنا الجواهر والدرر وكذا قوله في بعض حجاته سنة ست وسبعين :

وعاص لامر الله تاب من الذنب وأقلع إقلاع المنيب الى الرب
وأحرم من ميقاته وقت سيرد الى مكة احرام معتمر صب
ولبي بألفاظ النبي محمد وصلى عليه باللسان وبالقلب
وطاف ببیت الله أعظم بنية وصلى له خلف المقام مع الركب
وبعدسعى سبعاً كما طاف سبعة على قدم مكشوفة المشط والكعب
وأحرم بعد الحلق لكن بحجة تلت عمرة في أشهر القرض والندب
وزار مع الحجاج قبر محمد عليه صلاة الله في الشرق والغرب
ومن ماجرياته أن ابن قاسم قال في حل الحاوي كما قرأته بخطه مؤرخاً له في ثامن عشرى المحرم سنة ثمان وخمسين :

لئن ظلت الطلاب في الحكم والفتوى فللحل والحاوي هما الغاية القصوى
لقد كان قبل الحل يخفى بيانه الى أن أتى سبط براهينه تقوى
بحل شراب طاب عرفاً بخاله وكان مداد الكل من والد روى
وقال أيضاً: سلافة حاوينا زلال مبرد وحل شراب عرفه لك يشهد
كسبط له خال من الفضل عمه فوأند من جد فنهم المآخذ
فبادر لهم تسمو فمسمعاهم حمد وتقليد هم حق وفتواهم قصد
فككتب التاج تحت خطه ما سمعته من لفظه مؤرخاً له بتاسع عشرى الشهر المذكور:

شهدنا على من حط في الخط عقلاه وفخرنا بالزيف والنقد يشهد
فاكفاء ما فيها سناد كفاية وكامله كالضرب قبح مؤكدا
غلبت خليلى حجة بكلامه ولو أنه فما ادماه المبرد
وكان التاج كتب قبل ذلك على الحل بما نصه :

خطبنا من بنات الفكر بكرا وجهزنا لأرض الفرس مهرا
فرزفوا الحل للهاوى عروسا تجلت في سماء الفقه بدرا
أحب لطرسه الوجنت تحكى شقائق روضنا طيا ونشرا
سقى الله الذى اعطاك حلا شربت بكاسه الممزوج قطرا
وانبت من معانيه بياناً بديعاً يعجب البلاء سحرا
وينظم في محور الخور عقداً فينثر فيه يا قوتا ودرا
ملأت بحبها قاي وطرفى فلم اسمع من العذراء عذرا
بل قال أيضا مما كتبه عنه شيخه النواجي حسبا قرأته بخطه فقال انشدني من لفظه
تلفنسه مخدومنا الشيخ ابو الفضل بن شرف اعذب الله تعالى موارد آدابه :
هما الحل والهاوى فقلدهما الفتوى تكن من ذرى العلياء في الغاية القصوى
ففى كل معنى منه معنى بيانه على كل كشاف عن السر والنجوى
ثم كتب النواجي أيضا ثم أنشدني حرس الله تعالى بديهته وسجهم قريحته هذا البيت
المتضمن لبديع هذا التشبيه اللطيف ليدل به على بيان مقاصد الهاوى للتوقيف :
كسبط حباه الخال سمطاً لجده فرائد فقه كالدرارى فى الماوى
قال وكتب محمد النواجي ولعفو ذى الجلال راجى فى خامس عشرى المحرم
سنة ثمان وخمسين وكتب الشهاب بن صالح مقرضا للتاج :

نعم منج تاج الدين حلا وهاويا تبوأ منهاجا تبرا من هاجى
وزان منقال السبط بالسمط فأنثنى بقول الشنا قد حلى الحل بالتاج
فكتب التاج تحتها :

فى كل درس من السكافى مطالعة على طريقة عرف الفقه واللغة
فانه مفرغ فى قالب حسن حار من العار فى الایجاز والنكت
وسمع من التاج الآيات المشار إليها القضاة الأربعة فكتب العلم البلقينى الشافعى
مانصه : الحمد لله سمعت هذه الآيات من لفظ ناظمها نفع الله به ووصل أسباب
الخير بسببه . والسعد بن الديرى الحنفى بقوله : سمعت هذه الآيات البليغة من
ناظمها نفع الله بها وبما نظمت فيه . والولوى السنباطى المالكى بقوله : سمعت

هذه الأبيات البديعة من لفظ ناظمها نفعه الله تعالى بالعلم وزانه بالتقوى والحلم والعز الكنانى الحنبلى بقوله : وكذلك أنشدنيها ناظمها بلغه الله من الخير الغاية القصوى وختم لنا وله بالحسنى وكتب التاج بعد ذلك :

نعم أنشدت نقاد المعاني فقال بيانهم ابديع سحر
وأنشد من نفى ما اثبتوه ولولا الشعر بالعلماء يزرى

٤٠٤ (عبد الوهاب) تاج الدين بن الجلال ابى المسكارم محمد بن النجم محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكي الحنفى شقيق عبد الباسط واخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة وأجاز له فى جملة اخوته جماعة وقرر فى طلب تدريس الغياث الخلجى بمكة وحضره وزار النبي صلى الله عليه وسلم ودخل القاهرة وكنبانية ومندوة من بلاد الهند وتوسط له عند صاحبهما فحصل له من الجزراتى ثلثمائة دينار ومن الخلجى خمسمائة وكله وهو بالهند خاله البرهاني فى قبض ما تجدد من الاوقاف وكتب له محضر بذلك وبالثناء عليه وعلى اهله وكتب الناس عليه وجهازه إليه وهو هناك ورجع فعرض له وجع تعمل به مدة ثم برأ منه الا بقايا مع نوع من الماخولية يعتريه احيانا الى أن مات فى رجب سنة خمس وثمانين ودفن بتربة خاله من المعلاة وكان عنده حشمة مع إقدام وبطش فى الناس عفا الله عنه .

٤٠٥ (عبد الوهاب) بن محمد بن يحيى بن احمد بن دغرة بن زهرة التاج ابو الفضل بن الشمس بن الشرف الحبراضى الاصل الطرابلسى الشافعى الآتى ابوه ويعرف كسلفه بابن زهرة بضم الزاى . ولد فى أحد الريعين سنة ست وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشيخ محمد الاعزازى وحفظ المنهاج القرعى والاصلى وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على ابيه واشتغل عليه فى الفقه وأصله وغيرهما وقرأ فى العربية على العلاء المقسى وفى أصول الدين على الشمس بن الشماع ولازمه وانتفع به وصحب الزين الخافى وسمع أباه والشهاب بن الحبال وابن ناصر الدين وحكى عن والده إنحرافا عنه كغيره من شافعية الشام لأجل ابن تيمية وحج ودخل الشام صحبة والده فى سنة ست وعشرين وأقام ببلمه متصديا للتدريس والافتاء وجمع على كل من المنهاجين والتنبيه والزبد شرحا سماها بهجة الوصول وتذكرة المحتاج وتذكرة النبیه وكل منها فى خمس مجلدات والمعتمد بل عمل مختصراً سماه المختار فى فقه الأبرار إلى غيرها مما وقفت على حجمه ، ولسرعة الانفصال عنه لم أندبر فى علمه والأقرب أنها ان كانت معتمدة فهى لوالده نعم هو إنسان حسن العبودة كثير التواضع له (٨ - خامس الضوء)

فضيلة في الجملة والجماعة من أهل بلده فيه كلام وقد لقيته ببلده وكتبت عنه قوله :
 عيون حبيبي الترجسيات ألفت فؤاد المعنى بالفتور وبالسحر
 وأرمت سهاماً صائبات نصولها لقلب الذي قدمات بالصب والهجر
 في أشياء سواه . مات في سنة خمس وتسعين ببلده وقد شاخ .

٤٠٦ (عبد الوهاب) بن محمد بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله التاج بن الجمال .
 ابن الشرف المغربي الاصل المدني المالكي والد النجم محمد الآتي . ويعرف بابن .
 يعقوب . ولد بالمدينة النبوية ونشأ بها فسمع على الجمال الكازروني في سنة أربع
 وثمانين والمحب المطري وآخرين ودخل القاهرة وأخذ بها وبالمدينة الفقه والعربية
 عن أبي القسم النويري وبالمدينة الفقه فقط عن أحمد الجريري ومحمد بن نافع المسوفي
 وناب في قضاء المدينة لآعن قضائها بل استقلالاً براسيم أولها في سنة اثنان وخمسين
 ثم استقل به وذلك في صفر سنة ستين ووروده في الشهر الذي يليه عقب البدرين .
 فرحون فبكث قليلاً ثم توعك إلى أن مات في عشرين شعبان منها وقد قارب الستين .
 ٤٠٧ (عبد الوهاب) بن محمود بن محمد بن عمر الكرماني الشافعي نزيل مكة
 والمصاهر لامامها المحب وقتاً ويعرف فيها بملا علاء الدين الكرماني . ولد تقريباً
 سنة ثمان وثلاثين وثماناً بكة بزمان ثم تحول منها لهرارة فأخذ عن علماء كحجتها .
 العلامة المحقق المصنف حسين الخوافي الحنفي قرأ عليه غالب العضد وحاشية المطالع
 وسمع غيرهما وعلى وعلى التوشجي - ومعناه حافظ الطير المسمى عندنا بالبازدار -
 الحنفي قرأ عليه في الرياضيات ومن جملة الحساب وقرأ عليه شرحه على التجريد .
 لتصير الدين الطوسي في علم الكلام والزين على الكرماني الشافعي قرأ عليه
 العربية والمنطق وغيرها بحيث كان جل انتفاعه به وتميز في الفنون والرياضيات بل .
 بلغني أنه إذا طالع محلاً من فنونه لا يلحق فيه ، ودخل الشام ومصر والهند وأقبل .
 عليه خواجا جيهان وزار بيت المقدس ثم قطن مكة قبيل الثمانين لم يبرز منها إلا
 للزيارة النبوية مع الشيخ محمد بن قاوان ولم يتوجه بها للاقراء غالباً مع السؤال له
 في ذلك ، ومن أخذ عنه السيد أصيل الدين عبد الله والكرماني خادم ابني قاوان .
 وبالغا عندى في الثناء عليه وربما يتفهم منه بعض الفضلاء ما يعسر عليه ؛ وأكثر
 من قصدى للسلام والمبالغة في التواضع ؛ ونعم الرجل تفرداً وتوحداً ولكني .
 سمعت من ينسبه لابن عربي ، ثم انه سافر في البحر إلى هرموز ثم إلى هرة .
 وهو في سنة سبع وتسعين بها .

٤٠٨ (عبد الوهاب) بن نصر الله بن توما الوزير تاج الدين بن الشمس بن

الزين القبطى الاسلمى ويعرف بالشيخ الخطير وهو لقب لأبيه . ولد بالقاهرة على دين النصرانية ونشأ بها كذلك وخدم فى عدة جهات ثم أكرهه بعض الرؤساء على الاسلام فأظهره وخدم الاشرف برسباى قبل تملكه فلما تملك استقر به فى نظر الاسطبل ثم أضاف اليه التسكلم فى ديوان ولديه واحداً بعد آخر وكان يعتل لمباشرة فلما استعفى الجمال يوسف بن كاتب جكم فى سنة ثمان وثلاثين عن الوزارة استقر به فيها وبولده أبى الحسن فى نظر الاسطبل عوضاً عنه فلم يفلح الاب بل باشر أقبح مباشرة رساءت سيرته فعزله ولزم داره وقد انحط عنده فلما تسلطن الظاهر صادره وأخذ منه جملة ثم أطلقه واستمر نحو لا منكوساً حتى مات بعدما شاخ فى خامس ذى القعدة سنة خمس وستين ولم يكن عليه نور الاسلام والله أعلم بباطن أمره ؛ وله ذكر فى آخر سنة أربع وثلاثين من تاريخ المقرئى . ٤٠٩ (عبد الوهاب) بن نصر الله بن حسن ويقال له حسون بن محمد بن احمد التاج الفوى ثم القاهرى أخو البدر حسن الماضى ويعرف بابن نصر الله وذلك الاصغر . ولد سنة ستين وسبعائة بقوة وقدم القاهرة فاشتغل بفقه الحنفية عند جماعة وكذا بغيره وباشر بحاجه أخيه كثيرآ من الوظائف كنظر الاوقاف والاحباس والكسوة وتوقيع الدست ووكالة بيت المال ونيابة كاتب السر فى الغيبة وخليفة الحكم الحنفى ، وخدم عند عدة من أكابر أمراء الديار المصرية ، وكانت له وجاهة ووقار فى الدولة ممن يحب العلم والعلماء ويجمعهم عنده ويتودد اليهم وينتمى للحنفية . مات فى جمادى الآخرة سنة عشرين بالقاهرة فى حياة أبيه فورثه مع بنيه عفا الله عنه .

٤١٠ (عبد الوهاب) التاج بن الرملى . ولد سنة أربعين أو قبلها سنة وتنقل فى الخدم الى أن ولى نظر الدولة بالقاهرة فاستمر مدة ثم شاركه صهره سعد الدين البشيرى مدة أخرى الى أن استقل البشيرى بالوزارة فانفرد هذا الى قبيل موته بدون السنة وقد أحضره المؤيد فى سنة اثنتين وعشرين ليحاسب الهروى على ما اجتاحه من أموال القدس والخليل فسأله عن مولده فقال لى الآن اثناث أو ثلاث وثمانون سنة ، وكان يحب أهل الخير ويكثر الصدقة ويتبرأ من تناول المسكس والا كل من ثمن ما يكون منه بل كان يقول انا أستدين جميع ما آكله وألبسه حتى لا أتعاطى الحرام بعينه والله أعلم بغيبه . مات وقد أسن وارتعش مفصولاً فى سنة ست وعشرين . ذكره شيخنا فى إنباهه .

٤١١ (عبد الوهاب) تاج الدين الدمشقى ثم القاهرى خليفة المقام الاحمدى بطنتدا

ووالد سالم الماضي . مات بها فجأة في جمادى الآخرة سنة ست وستين ودفن هناك .
 ٤١٢ (عبد الوهاب) التاج بن كاتب المناخات . مات سنة سبع وعشرين . في عبد الرزاق .
 ٤١٣ (عبد الوهاب) اليمنى الزبيدى ويعرف بالحربى - بفتح الحاء المهملة ثم
 راء ساكنة . مات في المحرم سنة أربع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٤١٤ (عبد الوهاب) نضر الدين رأس الرافضة . مات سنة خمس وستين .

٣١٥ (عبدون) بن عبد الوهاب بن احمد الزين الطهويهي الازهرى . ممن سمع
 منى بالقاهرة . (عبيد الله) بن بايزيد . يأتى في التحتانية من الآباء فبايزيد
 اصلها أبو يزيد . الا انهم ينطقون بها هكذا .

٤١٦ (عبيد الله) بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله الابيوردي المدعو بحافظ .
 خدم العلاء بن السيد عفيف الدين وتلمذ له وقدم معه القاهرة على طريقة حسنة
 فهماً وخطاً وأدباً وظرفاً ثم ترقى لخدمة ملك التجار ، وقدم غير مرة القاهرة
 بهديته وتزايدت وجاهته وفي ظنى أنه ينظم الشعر وقد أخذ عن أشياء من تصانيف
 وغيرها وكذا سمع على الشاوى وغيره فلما قتل المشار إليه قطن القاهرة واستقر
 به الاشرف قايتباى فى نذر الكسوة وتزايد الثناء على عقله وأدبه وابتنى بمكة فيما
 بلغنى بعض الدور ، وذكر بالثروة الزائدة مع تبرمه من ذلك ثم اختص بصاحب
 كنباية ورأيت بمكة فى سنة أربع وتسعين وأخذ منى عدة من تصانيفي ثم لم يلبث
 أن مات فى جمادى الثانية من التى تليها بحجة ونقل إلى مكة فدفن بمملاتها رحمه الله
 وإيانا ، ومن نظمه وقد اجتمع هو والشهاب الصوة وأبو عبد الله الفيومى على معارضة
 قصيد العنقى الحلى الذى أوله عبث النسيم بقده فتأودا فقال :

ملاح لاح فيكم أو فندا	الاهدى من ذكركم أوفى النداء ^(١)
إن الدين تنسكوا لما رأوا	محراب حاجبه أصابوا مسجدا
وبدا أمامهم الجمال فأعلنوا	الله أكبر ثم خروا سجدا
يا عاذلى خل الملام ولا تكن	ممن قد اشتروا الضلالة بالهدى
فكما شهدت بأن ربى واحد	لا شك فيه شهدت أن محمدا
وقال الشهاب : سهت الوجوه لوجهه لما بدا	متلا لثا فلذاك خرت سجدا
والعصن عدم الذين قضوا أسمى	وكذا الحمام عليه ناح وعددا
والبدر بات الليل ذا كلف به	متحريراً يرعى النجوم مسهدا
ولكم تشبهت العصبون به وقد	عبث النسيم بقده فتأودا

(١) في نسخة « أو فندا » .

وقال الثالث : هل بدرتم في غياهبه بدا
 أم وجه خلى من ذوائبه ارتدى
 رشاً أدار سلاف خمرة ريقه
 وسقى به سيف اللحاط فعر بدا
 لما تجلى يوسف جماله
 خرت لطلعته الكواكب سجداً
 ومنها : اعذول لو أن التسلى في يدي
 ماذا بقلبي من محبته سدى
 دع مهبتي ولظى هواه فأنها
 وجدت على نيران وجنته هدى
 عذر العذول على هواه قال لي
 لما رآه في المحاسن مفردا
 إن كان نصف الحسن أعطى يوسف
 فلقد حوى كل الجمال محداً
 في أبيات له ولذي قبله وكان صاحب الترجمة كثيراً ما يمثل :

لئن جاد نظمي في القريض ولم تكن
 جسدودى فيهم يعرب وايد
 فقد تسجع الورقاء وهي حمامة
 وقد ينطق الخملخال وهو جماد
 وحصل له ضيق مرة فكان يتمثل أيضاً :

سأحجب عنى أسرقي عند عسرتي وأظهر فيهم أن أصبت ثراء
 ولي أسوة بالبدر ينفق فوره ويخفى إلى أن يستجد ضياء
 (عبید الله) بن عبد الله الاردبيلى . فى ابن عوض بن محمد .

(عبید الله) بن على بن إبراهيم القرناوى الشامى . مضى فى عبد الله .

٤١٧ (عبید الله) بن عوض بن محمد الجلال بن التاج انشروا فى الاصل والمنشأ الاردبيلى
 المولد ثم القاهرى الحنفى والد أحمد وعبد الرحمن وعبد الله وعبد اللطيف ومحمد
 والبدر محمود المذكورين فى محالهم . كان والده بارعاً فى الطب فاستدعاه الفقيه
 الجمال يوسف الاردبيلى لطب ابنته فقدم عليه فوجد مرضها خطراً يحتاج لمشارقتها
 فى كل لحظة فالتمس من أبيها التزوج بها ليتمكن من مخالطتها فتوقف فرغبته أمها
 فيه فأجاب فتزوجها وعالجها حتى عوفيت ودخل عليها فحملت بصاحب الترجمة وكان مولده
 هناك باردبيل فهو سبط الجمال المذكور وقدم ببلدة شروان ثم القاهرة ومن شيوخه السيد
 عبد الله النحوى شارح اللب واللباب ويعرف بنقر كار الماضى وأرشد الدين المقولى شيخ
 الشيخوخية بعد القوام الاتقانى وركن الدين القرمى احد شراح الهداية والقطب
 التحتافى وآخرون وتفنن فى العلوم ودرس فى المذهبين الشافعى والحنفى وكتب
 على الهداية والمجمع والكشاف وغيرها من كتبه حواشى مفيدة متقنة رأيت كثيراً
 منها ووقفها بالصر غتمشية وكان معيداً بها وولى تدريس الفقه بالايتمشية والابو بكريه
 ظاهر سوق الجوار وأم السلطان بالتهانة وكان مسكنه بها وقضاء العسكر ، وسافر
 مع منطاش فى الفتنة وامتحن بسبب ذلك وتردد لنوروز بسبب إسماع الحديث

عنده ثم قيل له أن شيخ الحديث هو الدراقى فاستدعى به فلما حضر قال عبيد الله مرسومكم قد حصل الاستغناء فقال بل كونا معاً ؛ حكاه ولده وأن ممن قرأ عليه التفتيحى . مات بالقاهرة فى رابع عشرى رمضان سنة سبع قال العيني وكان فأضلا أدرك كثيراً من مشايخ العرب والعجم وكان فى أول أمره شافعيًا ثم تحول حنفيًا وأكثر الاشتغال فيه حتى درس وأفاد وكتب كثيراً وولى تدريس المدرسة البكرية والخاتونية التى بالتبانة واعد بالصرغتمشية وغير ذلك وولى قضاء العسكر فى أيام منطاش وتأخر بذلك عند الظاهر وقال شيخنا فى انبائه عبيد الله بالتصغير ابن عبد الله الأردبيلي جلال الدين الحنفى اتى جماعة من الكبار بالبلاد العربيه وغيرها وقدم القاهرة فولى قضاء العسكر ودرس بمدرسة ام السلطان بالتبانة وغير ذلك وكانت له فضيلة فى الجملة . ومات فى أواخر رمضان انتهى . وتسميته والده بعبد الله سهو فقد قرأت نسبه بخطه ؛ بل ذكره شيخنا على الصواب فى ترجمة يوسف الأردبيلي من الدرر حيث قال وهو جد الشيخ جلال الدين عبيد الله بن الشيخ تاج الدين عوض بن محمد الأردبيلي مولداً الشروانى منشأ لأمه كان يقرئ فى المذهب وحكى لنا البدر بن التنسى المالكى أنه كان معظماً عند الأتراك منسوباً إلى العلم وكان الامراء فى اواخر القرن الذى قبله يتنافسون فى سماع الحديث فكان كل أمير منهم يجعل عنده شيخاً يسمع الناس ويدعو الناس للسماع وكان جلال الدين بن القاضى بدر الدين بن ابى البقاء محباً فى التقدم والرفعة والتصدر فى المجالس وكان ذا هيئة عظيمة وكانت هيئة عبيد الله رثة فأراد أن يجلس فوقه فلم يمكنه وكان من الدهاء يغيط ولا يغتاظ فلما رأى رغبة الجلال فى ذلك قال ان كنت تريد فاعطنى خمسمائة درهم فأعطاها فكان يجلس فوقه وذلك فى بيت ايتمش فاتفق انهم حضروا يوماً فى بيت نوروز فأراد الجلوس فوقه فلم يمكنه عبيد الله وقال له إنها اخذت منك العوض على الجلوس هناك واما غيره فان كنت تريد ذلك فجدد عوضاً أو كما قال وحكى القاياتى أن عبيد الله هذا كان شافعيًا وكذا اسلافه وأن بعض آبائه صنف فى المذهب بل اهل اردبيل بلده كلهم شافعية وانه انما تحنف على يد يلبغا فانه كان يقول من ترك مذهب الشافعى وتحنف أعطيته خمسمائة وجعلت له وظيفة ففعل ذلك جماعة منهم صاحب الترجمة والسراج قارى الهداية وحكى انه رأى الشافعى فى المنام ومعه مسجاة فقبل له ما تفعل بهذه فقال أخبر بها الكعبش وهو بيت يلبغا فلم يلبث ان نكب يلبغا وخرب بيته إلى الآن .

٤١٨ (عبيد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المحب بن النور

الحسيني الايجي الشافعي ثم الحنبلي أخو الصفي عبد الرحمن والعفيف محمد
والد العلاء محمد واسنهما . أجاز له جماعة منهم العباد بن كثير ومن أثبتته في
ترجمته من التاريخ الكبير أجاز لأخويه المذكورين وولد ثانيهما العلاء وجماعة
في سنة احدى وعشرين وكان زائدا لحفظ لمتون الأحاديث صحيحها وسقيمها ممن أخذ
عن أبيه وغيره وتحول حنبلياً ويقال أن والده هجره لذلك مدة ثم رضى عنه وبلغنى
أن ابن الجزرى لما رآه بلار قال انه لم ير مثله . ومات بها سنة بضع وعشرين رحمه الله .
٤١٩ (عبيد الله) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد
نور الدين أبو حامد بن العلاء بن العفيف أبى بكر الحسيني الايجي الشافعي سبط
السيد صفى الدين عم والده الآتى وابوه وجده وقريب الذى قبله ويعرف كإبيه
بابن السيد عفيف الدين . ولد فى يوم السبت خامس عشرى ذى القعدة سنة اثنتين
وأربعين وثمانمائة بشيراز وتحول منها صحبة أبيه وجده لأمه الى مكة فأحضرها
على أبى الفتح المراغى المسلسل وبعض الصحيح وتناول سائرهم وبالمدينة على المحب
المطرى ، وأقام بایح حفظ القرآن وبعض الحاوى وفى الصرف النخبة لجده وفى
النحو الكافية وشيئا من الطوالع وغير ذلك . وأخبرنى أنه حفظ سورة الانعام
فى يوم وأخذ عن الصفى جده لأمه فى العربية والمعانى والبيان والاصليين وغيرها
كالفقه قرأ عليه أكثر المحرر للرافعى وسمع عليه كثيراً وجود عليه القرآن الى
سورة هود بل قرأ على أحد تلامذة ابن الجزرى السكال على بن الشمس محمد النائى
بنونين بينهما تحتانية مهموزة من أعمال يزد - الفاتحة وسورة الحديد والحشر
وسمع منه سورة الاخلاص وثلاثيات الصحيح والاربعين وكذا سمع على جده
لابيه جملة بل قرأ عليه الثلاثيات ولازم والده كثيراً فى الفقه والحديث حتى كان
جل انتفاعه به وقرأ على عمه القطب عيسى الخلاصة للطيبى فى علوم الحديث وبعض
شرح السيد على الكافية لابن الحاجب وكذا قرأ على النور أبى الفتوح أحمد
الطاووسى الماضى عدة مسلسلات مع الثلاثيات وفى المطلق وغيره على خاله السيد
معين الدين محمد وفى فنون بمكة عن نزيلها عبد المحسن الشروانى واستجاز له أبوه
خلقاً منهم شيخنا والعز بن الفرات وكذا أجاز له ودو فى السنة الأولى باستدعاء
الفتحى زينب ابنة اليافعى ، وقدم القاهرة من بلاده فى أواخر رمضان سنة ثلاث
وثمانين بعد أن دخل حلب والشام وزار بيت المقدس والخليل وأخذ بها عن
جماعة من المتأخرين كابى ذر بحلب وابراهيم الناجى وحسن بن نيهان والنقاعى
بدمشق وكاتبه بالقاهرة وكذا سمع بالقاهرة على الشهاب الشاوى ثلاثيات البخارى

واشتغل بالاقراء والافتاء ببلاده وغيرها وتصدر مدرستهم في الحج للاقراء والتحديث والافتاء قال ولم أستكثر من شيوخ بلادي لما كان عندي من قوة النفس في التزام المباحنة والمنازعة لاني خشيت من الأخذ عنهم التقيد في ترك ذلك معهم لكون سلوكهم معهم حينئذ ينافي حقهم في الادب قال ولذا كنت أترك الافتاء ونحوه مع وجود خالي وأما قراءة الاولاد على في الترغيب بمكة مع وجودكم بها فليس على وجه الرواية ولا على وجه الافادة بل بقصد المرور عليه لتوقع التباس شيء من المتن والرواة ونحو ذلك فأسألكم عنه والله يعلم مقصدي في هذا ومعاذ الله أن أتصدر مع وجودكم ، واجتهد في الحلف في ذلك مع قوله وها أنا مستقبل الكعبة وفي رمضان حين قولي ذلك وحلفي عليه ، ونحو هذا ووصف بخطه بشيخ الاسلام حافظ العصر في سؤال سألني عنه ولا رمي بمكة كثيراً في قراءة أشياء وكان يود الاكثار فضايق الوقت وقد كتب شيئاً على المنهاج الاصل وعلى التيسير للبارزى والانوار للاردبيلي وعلى القونوي لم يكمل أكثره أو كاه وكذا جمع كتاباً طويلاً سماه مجمع البحار جعله أولاً مختصراً للروضة ثم بسط الكلام بحيث يستوفي كلام الاصحاب بالتعليل والبحث وربما يذكر الدليل عند الاحتياج اليه كتب منه من العبادات كثيراً المتوالي منه الى باب الاجتهاد في الماء في عشرين كراساً الى غير ذلك من رسائل في مسائل يقع فيها الاختلاف عندهم ، وبالجملة فهو فاضل ببحث نظار غاية في الذكاء حسن الخط والمشرة كثير العبادة والاعتناء بفروع الفقه ، وكان والده يبالغ في الثناء عليه خصوصاً في الفقه ولما كان بالقاهرة تكلم مع جماعة من المصريين في فروع استشكلها وكتب كثير منهم عليها ، وقد تزوج السيدة بديعة ابنة خاله وحفيدة عم أبيه السيد نور الدين احمد بن صفي الدين واستولدها أولاداً ثم سافر بما عدا أصغر الثلاثة الى بلاده ففرقت كتبه كلها ودام هناك الى أن رجع لمسكة بعد سنين ومعه أكبر الولدين في موسم سنة اربع وتسعين وفارقت بمكة ثم سافر الى جهة بلاده واستتب به تردد كل وقت.

٤٢٠ (عبيد الله) بن محمود الشاشي . مات في سلخ ربيع الأول أو مستهل الثاني سنة خمس وتسعين وترجمته عندي بخط بعض الأخذين عنه ممن أخذ عني كما في حوادثها أو في حوادث التي بعدها مع موت يعقوب.

٤٢١ (عبيد الله) بن بايزيد بن محمود الجلال السمرقندي . مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد في ذيله .

٤٢٢ (عبيد الله) بن يوسف التبريزي نزيل القاهرة ممن أخذ عن شيخنا رفيقاً

لعز عبد السلام البغدادي ووصفه شيخنا بالامام العلامة الاوحد المحقق المفتي برهان الدين بن الامام عز الدين . (عبيد الله) الاردبيلى . فى ابن عوض .

٤٢٣ (عبيد الله) المنزلى المالكي المولى الاسود سمى والده عبد الرحمن . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانائة تقريبا لقيته بمجلس شيخنا فأنشد من لفظه وانا اسمع قوله :

يقبل الارض اجلالا لقدركم عبد لنحوكم قد جره الشغب
أسباب عدلك عنه الصرْف قد منعت فهل له من اضافات فينصرف

٤٢٤ (عبيد) بن ابراهيم الزعفراني المقدم والديركات الحريري ونزيل الكدشين . مات فى ليلة سابع عشرى صفر سنة احدى وتسعين فجأة كأمة .

٤٢٥ (عبيد) بن احمد بن على الهيثمى ثم القاهري الصعراوى الشافعى بواب تربة برقوق ويعرف بخادم الشيخ طلحة . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة فى محلة أبي الهيثم ثم انتقل منها الى مصر فخدم الشيخ طلحة فعرف به ، وحج مرتين وقام بتربة برقوق بالصحرء بوابامع محمد بن على بن مقدم الآتى وسمع الجمال عبد الله الحنبلى وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون . مات قريب الاربعين أو بعدها .

٤٢٦ (عبيد) بن عبد الله بن محمد بن يونس بن حامد السلمونى - نسبة لسلمون الغبار بالخرية - ثم القاهري الازهرى الشافعى الشاعر . ولد فى رجب سنة أربع وخمسين وثمانائة بسلمون وقدم القاهرة فقرأ القرآن واشتغل قليلا ولازم محمداً الطنتدائى الضرير ثم عبدالحق السنباطى وغيرهما كالجوهرى وتردد للقرافة قليلا وفهم وحفظ من كلمات الصوفية واحوال اهلهم الكثير حتى كان يقول لو كان ثم اقبل على الشعرواكثر من مطالعة دواوينه ونحوها ولازال يتدرب بالشهاب المنزلى صاحبنا حتى صقل نظمه بحيث عمل فى التقى بن قاضى عجلون ثم البدر بن ناظر الجيش ثم الزينى بن مزهروهى ابدعها فى ختم الحديث عنده ثم القطب الخيضرى فى آخرين وأهانه البدر فى سنة احدى وتسعين ثم استرضاه بعد الانكار من العقلاء عليه وأثابه كل منهم والزينى قدراً زائداً بالنسبة لهذا الوقت وسميته ينشد وهو بمنزلى من نظمه :

وملزمى بالعروض اتقنه وذاك مالا اراه لى اربا
فقلت دعنى مما تكلفنى فالطبع لاشك يغلب الادبا
وقوله : بدت بشعرية قد انحسرت عن بعض ذاك الجبين للعانى
فكان أدنى الذى أشبهه ما به بدت بالهلال فى الثانى

وقوله : وفد ولحمحمد بن الشهابى حفيد العيني من ابنة لاجين ابن سماء محموداً

حمداً لدهر جاءنا بمملك للمجد من آباءه تشييد
ويدوم حيث بدا به النجل الذي زان الزمان وأصله محمود
وقوله : قيل لي بعد امتداحك من تلقه في سائر السكك
أم عبد البر ممتدحاً أنه في هيئة الملك
قلت هذا ليس من خلقى أن ابيع الشعر بالشكك
وله في المدح والهجو شيء كثير مع ذكره بالفحولة والهمة وعدم الجبن .

(عبيد) بن سعد الله بن عبد الكافي . مضى في عبد الله . (عبيد) بن كاتب الجديش
الفخر عبد الغنى بن الحر . مضى في عبد الوهاب بن عبد الغنى . (عبيد) بن عبد الله
البشكاسى . في محمد بن عبيد . (عبيد) بن عثمان بن محمد الصالحى العطار بن حميه .
في عبد الله . (عبيد) بن على بن أبى بكر الرعى . في عبد الرحمن .
٤٢٧ (عبيد) بن على بن عبيد الرين التميمى الحنبلى . ممن سمع منى بالقاهرة .
(عبيد) بن على بن عمر المرخم . في عبد المعطى .
(عبيد) بن على بن أبى المنى الطي . هو عبد الملك .

٤٢٨ (عبيد) بن عمر بن محمد القرشى نسبة للقرشية من الغريبة والد عبد الرحمن الماضى
كان فيما بلغنى ممن أخذ عن الزاهد وابن النقاش وكان أمياً لكنه كان يعظ فيأتى
بما يدل على فرط ذكاء . مات في ربيع الاول سنة سبع وستين وقد زاد على
المائة بمقتضى ما كان يقوله رحمه الله .

٤٢٩ (عبيد) بن محمد بن إبراهيم بن مكنون بن عبد المحسن بن محمد الزين اليماني
الأصل الهيتى الشافعى ابن عم الشهاب الهيتى ولد في سنة ثمانى عشرة وثمانمائة تقريباً
بهيته ، وسمع على ناصر الدين الفاقوسى وعائشة الكنانية وغيرها ولازم المناوى
في الفقه وغيره قراءة وسماعاً وتميز في الفرائض وتكسب بالشهادة بؤام بمدرسة
ام السلطان مع خزن كتبها وحج غير مرة وجاور بمكة وكذا بالمدينة قليلاً وكان
خيراً فاضلاً . مات في ثامن ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين رحمه الله .
٤٣٠ (عبيد) بن يوسف بن حليلة ويعرف بابن حليلة . مات بمكة في ذى القعدة
سنة أربع وسبعين .

٤٣١ (عبيد) بن نجم الدين بن شهاب الدين السمرقندى القاضى . مات سنة خمسين .
(عبيد) حافظ . هو عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله .
٤٣٢ (عبيد) الدمياطى زوج البرلمية احد المدوليين جاور نارقناً . ومات في
رجوعه من الحج بقبور الشهداء سنة خمس وثمانين .

(عبيد) الرعي . في عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر . (عبيد) الصافي . في عبد القادر بن حسن . (عبيد) الظاهري . في عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن . ٤٣٣ (عبيد) الفيخراي . مات بمكة في حدود سنة أربعين ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد . ٤٣٤ (عبيد) التنفلي . كان مذكوراً بالخير . مات في رجب سنة أربع وخمسين . (عبيد) ويدعى عبد الغني بن كاتب الجيش الفخر بن الجيعان . كذا رأيته بخط الفخر بن فيمن سمع من شيخنا في أماليه القديمة واطنه وهم في قوله ويدعى بل هو عبد الوهاب بن الفخر بن عبد الغني . ٤٣٥ (عتيق) بن عتيق بن قاسم أبو بكر الكلاعي خطيب غرناطة ونحوها . مات في ثاني عشر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين . أرخه ابن عزم .

٤٣٦ (عثمان) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطى الفخر أبو محمد البرماوي نسمة إلى برمة بلدة بالغربية من أعمال القاهرة بالوجه البحري ثم القاهري الشافعي أخو عبد الغني ووالد الشهاب أحمد . ولد بعد سنة ستين وسبع مائة واشتغل بالفقه والعربية والقراءات ومن شيوخه في الفخر البلبليسي الإمام والشمس العسقلاني تلا عليه للعشر وأثبتها له ابن الجزري مع قراءته على الفخر وكانت في سنة ست وثمانين وسبع مائة وولى تدريسها بالظاهرية القديمة بعد الفخر شيخه وكان نبياً فيها وفي العربية ، ممن سمع الحديث كثيراً ورافق شيخنا في بعض ذلك بل استملى بعض المجالس على الزين العراقي وكتب الطباق وبعض الأجزاء ، وناب في الحكم عن البلقيني وجلس في حانوت الجورة وكان من جماعة الشهود فيه حينئذ جدى لأخي وتلا عليه شيخنا الزين رضوان بعض القرآن بالسبع وبحث عليه في شرح الشاطبية للناسي والجعبري وأجاز له ، وقال شيخنا في معجمه أنه سمع بقراءته بل سمع صاحب الترجمة منه . ومات فجأة بعد خروجه من الحمام في سابع عشر شعبان سنة ست عشرة ولم يكمل الخمسين فيها قاله شيخنا مع قوله أنه ولد بعد الستين ، وهو في عقود المقرئى رحمه الله وإيانا .

٤٣٧ (عثمان) بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف الكفر حيوى نسبة لصيغة من طرابلس كان أبوه من نواحيها - الطرابلسي ثم المدني الحنفي ويعرف بالطرابلسي . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن والقدرى وأخذ بدمشق في الفقه وأصله والعربية عن يوسف الرومي وعيسى البغدادي والقوام الاتقاني والشمس الصفدي وفي العربية فقط عن العلاء القابوني ، ودخل القاهرة سنة ثلاث وخمسين فأخذ عن البدر العيني والأمين الأقصري وابن الهمام بل سمع عليه بقراءتي الأربعين

التي خرجتها له وكذا أخذ عنه هذه العلوم بمكة فأنهما سافرا إليها في سنة ست وخمسين فصاحب الترجمة في البحر والكمال في الركب، وقطن المدينة النبوية فأخذ عنه أهلها وصار شيخ الحنفية بها حيث استقر به الأمير خير بك في تدريس الحنفية لما قرر الدروس بكل من الجرمين وأضيف إليه غير ذلك، ولما كنت بالمدينة سمع مني بالروضة النبوية أشياء كما كان من الكتب الستة ومن شرح معاني الآثار للطحاوي وغير ذلك من تصانيف كالقول البديع وعنده به نسخة قديمة كنت أرسلت بها أول ماصنفته مع مناوئتها مني، والغالب عليه الصفاء وسلامة انعطرة ولما استقر الأمير شاهين الجالي في مشيخة الخدام لم يعامله كالذي قبله بل قرب الشمس بن الجلال مع كونه من جماعته. مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وإيانا.

٤٣٨ (عثمان) بن إبراهيم بن علي بن حسان بن عبد الباقي الفخر المغربي الاصل المناوي - نسبة لمنية الجمل - ثم النبتيني القاهري الشافعي، قرأ على قطعة من أول الترمذي وشرح على مجالس من البخاري وكذا قرأ على الديلمي.

٤٣٩ (عثمان) بن إبراهيم بن عمر بن علي بن عمر العلوي المني الزبيدي أخو الحافظ النفيس سليمان الماضي والجمال محمد الآتي. قال الخازرجي في ترجمة أبيه من تاريخ الين، كان مفرط الذكاء جيد الفهم حسن الحفظ للقرآن وربما قرأ شيئاً من العلم وشارك مشاركة ضعيفة، وتمعه في ذلك التقي بن فهد في معجمه فإنه أجاز له في استدعاء مؤرخ سنة ثلاث عشرة.

٤٤٠ (عثمان) بن إبراهيم العفيف الزبيدي الزني بالزاي والنون الثقيلتين الكتبي لكون جده كان دلال الكتب بزبيد. ولد سنة خمس وخمسين وثمانمائة واشتغل بزبيد وأخذ عن شيوخ عصره وقرأ الحديث بصوت جهوري قراءة جيدة وكان ذا فهم في الجملة مقيداً لما يسمعه من الفوائد حريصاً على ذلك جداً ولكنه غير متهمون. مات أواخر رجب سنة ست وثمانين بشعر عدن ودفن بالقرب من الشيخ محمد أبي شعبة الحضرمي بمقبرة القطيع وتأسف على فراقه فإنه كان مبسوط النفس مذهب الأخلاق مع انتقاده بما تقدم سماحه الله.

٤٤١ (عثمان) بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق أبو سعيد ملك الغرب وصاحب فاس ابن أبي العباس بن أبي سالم بن أبي الحسن المريني والد أبي عبد الله محمد أقام على سلطنة فاس وما والاها نحو ثلاث وعشرين سنة وثلاثة أشهر ثم قتله وزيره عبد العزيز اللبابي الماضي في سنة ثلاث وعشرين وأقام عوضه ولده، ويقال أن سبب تسمية المدينة بفاس أنهم لما حفرُوا أسرها حين

الشروع فى بنائها وجدوابه فأسأفسميت به ، وترجمته مطربة فى عقود المقرئى .
 ٤٤٢ (عثمان) بن احمد بن سليمان بن أغلبك نحر الدين أجد أعيان أمراء حلب
 المتفقهة - نشأ بها وولى حجو بيتها الثانية ثم ترقى لنيابة قلعة المسلمين المعروفة بقلعة
 الروم مرة بعد أخرى ولى بينهما دوا دارية السلطان بحلب وقبلها بعد وفاة النور
 المعرى كتابة سرها ونظر جيشها وقدم القاهرة فاستعفى عنها وأثكل وهو بها
 ولداً نجيباً اسمه احمد فى طاعون سنة احدى وثمانين ابن عشرين سنة وترك له
 طفلاً ولد فى غيبته عن حلب هو الآن حى ؛ واستقر فى الدوا دارية المشار اليها
 ثم عاد الى نيابة القلعة المذكورة . ومات بها فى سنة خمس وثمانين وقد جاز الحسين ونقل
 منها الى تربته التى أنشأها خارج باب المقام من حلب فدفن بها وأسند وصيته للأتابك
 وكان يذكر بنظم ونثر وكتابة فائقة ومذاكرة بوقائع وتاريخ ونحو ذلك مع أوصاف
 ذميمة سيئة عفا الله عنه .

٤٤٣ (عثمان) بن احمد بن عباس الطلخاوى الجوجرى . ممن سمع منى بالقاهرة .
 ٤٤٤ (عثمان) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجبال المصرى الاصل المسمى . ولد
 بالهند ثم قطن مكة وساهر يونس الزبيرى على ابنته . ممن سمع منى بمكة .
 ٤٤٥ (عثمان) بن احمد بن عثمان بن احمد الفخر الكشطوخى ثم القاهرى الماضى
 أبوه . ممن حفظ القرآن وكتباً عرضها على آخرين وحضر بعض الدروس ثم لزم
 كآبيه خدمة تغرى بردى الاستادار .

٤٤٦ (عثمان) بن احمد بن عثمان بن محمود بن مجد بن على بن فضل بن ربيعة
 الفخر بن الشهاب بن الامام الفخر النقاش الاموى الدمشقى الشافعى ويعرف
 بابن ثقالة . ولد فى العشر الأخير من رمضان سنة ١١٠٠ واشتغل فى فنون العلم
 والأدب كثيراً وتجرع فاقة كبيرة بحيث كان يأكل قشور الليمون وكانت له
 جافطة قوية ثم أنه خالط الصوفية واختلى واشتغل بعلومهم حتى شاركهم فيها
 واعتنى بالروحانيات فبرع فى كثير منها وكذا اشتغل فى الهيئة وعلوم النجوم
 حتى يقال انه كان يحل الزايرة ، ونظم الشعر الكثير الجيد كل ذلك مع الشكالة
 الحسنة والكلام العذب والصوت الشجى وعدم التردد الى الناس واتصاف بخفة
 وعدم ثبات فى الشدائد بحيث شاع عنه انه ادعى انه السفىانى وخرج على المؤيد
 بأرض عجلون فى ربيع الاول سنة ست عشرة حسبا أرخه المقرئى ، ولقيه
 البقاعى فى سنة ست وعشرين بدمشق ثم فى سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وأخبره
 انه سمع على ابن أبى المجد وأنه نظم غزلا فى علم التصريف وعارض ابن الفارض فى

جميع ما يدوانه والصفي الحلبي وغيرها وكتب مما عارض به ابن الفارض :
 - أبيت ولي قلب لذكراكم يتلو وفي مهجتي من حر هجركم نصل
 الى آخرها ، ومن نظمه أيضاً :

صفاتك لا تخفى على مبصرها ومن قلبه أعمى فاللهحق يجحد
 ظهرت فلا تخفى بطنت فلم ترى وكل له سرب اليك فيصعد مات ..
 ٤٤٧ (عثمان) بن احمد بن عثمان الفخر أبو عمرو الدندبلي القاهري الشافعي
 الشاهد ، وسمى شيخنا في تاريخه أباه محمداً وأورده في معجمه على الصواب . ولد
 سنة احدى وأربعين وسبعمائة كما قرأته بخطه وسمع من العرضي غالب مسند احمد
 وبعض المنامات لابن أبي الدنيا وبعض فوائده تمام وجزء ابن حنبل واليسير من
 أول أبي داود ومن أبي الحرم القلانسي جزءين من فوائده تمام وحدث سماع منه
 الأئمة وأسمع شيخنا عليه ولده بحضرته جزء ابن حنبل وذكره المقرئ في عقود
 وينظر قوله أنه سماع من الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي وأما قوله
 وقد تجاوز ستين سنة فهو غلط منه أو من غيره ، ومات في جمادى الآخرة سنة
 ثمان وعشرين وقد جاز الثمانين .

٤٤٨ (عثمان) بن احمد بن عثمان الفخر الصهرجتي^(١) ثم القاهري الازهري الشافعي
 ممن لازم المناوي ثم الجوجري وقرأ عنده البخاري بل هو ممن سماع فيه بالظاهرة
 وتسكب بالشهادة في جامع الصالح وصاهر الديلمي على ابنته وله منها أولاد مات .
 ٤٤٩ (عثمان) بن احمد بن أبي الغيث العفيف أبو الغيث البجلي التاجر سكن مكة
 وملك بها دوراً . ومات في رمضان سنة ثلاثين وخلف أولاداً .
 ٤٥٠ (عثمان) بن احمد بن منصور الطرابلسي الحنبلي أخو محمد الآتي . ممن سماع من بالقاهرة
 ٤٥١ (عثمان) بن إدريس بن ابراهيم بن عمر التكروري صاحب بز نو زعاي .
 ملك بعد أخيه إدريس الممتلك بعد أخيه داود الممتلك بها بعد والدهم ابراهيم أول
 من ملك من آل بيتهم وجدهم الأعلى كان ينتمي إلى المسلمين وهم الآن على تلك
 الطريقة في ملازمة اللثام ويقال أنه جمع من العسكر ألف فارس ورجل يقاتل من
 يليه من الكفار والاسلام غالب في بلادهم . مات في سنة اثنتين قاله شيخنا في
 انبائه وطول المقرئ في عقود ترجمته .

٤٥٢ (عثمان) بن أيوب بن احمد بن عبد الله بن عثمان بن رمضان القيومي الاصل المكي
 السقطي أبوه مات بها في صفر سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

(١) بفتح ثم هاء ساكنة ثم راء مفتوحة ثم جيم ساكنة بعدها فوقانية .

٤٥٣ (عثمان) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أنقرشي،
المسكي والد عفان الآتي ولد في سنة ست وثمانمائة ببيدروأحضر في الخامسة بمكة على عمه
الجمال بن ظهيرة معججه وأجاز له ابن صديق وجماعة. مات بها في رجب سنة ثمان وأربعين.
٤٥٤ (عثمان) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو التوفيق الناشري أخو الموفق علي وإخوته . ذكره ابن أخيه العفيف
في الناشريين وقال أن مولده سنة ثلاث وستين وسبع مائة قال وكان أديبا بارعا له شعر فائق
ونظم رائع مدح الاعيان فأجازوه مع حظ جيد واقبال على التلاوة ومن نظمته أول قصيدة .
جيدة : مغاني الغواني لأعدتك البواجس وجادتك أنواء الغيوم الرواجس
وامتدح تلميذ أبيه الرضي أبو بكر بن محمد الخياط بقصيدة حسنة ، وكثر تنقله في
الجهال حتى دخل صنعاء وغيرها ولم يؤرخ وفاته بل قال رأظنه في مقبرة الغرباء قبلي
الفرحانية بتعز ولا عقب له . قلت وكتبته تخميننا إلى أن يحرر .
٤٥٥ (عثمان) بن أبي بكر الفخر السند ببني القاهرة الشافعي . حفظ القرآن وجوده على
الزين بن القصاص ثم تلاه لل سبع على الهيمشي ورفية للشهاب الزواوي على الشهاب السكندري
بل تلا عليه بعضه للعشر وتكسب وسافر لمكة وغيرها فكانت وفاته باليمن قريب السبعين .
٤٥٦ (عثمان) بن جقمق المنصور الفخر أبو السعادات بن الظاهر أبي سعيد . ولد
في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة . وأمّه أم ولد اسمها زهراء . نشأ في حجر
السعادة معتنيا بالقروسية بل اشتغل على الزين قاسم الحنفي وغيره وسمع الحديث
على شيخنا وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطيجان وأجاز له جماعة باستدعاء
الزين رضوان وغيره وقفت منهم على طائفة مكين فنههم من الرجال الزين بن عياش
والموفق الابن والقطب أبو الخير بن عبد القوي ومن النساء خديجة ابنة عبد الرحمن
ابن صفية وصفية ابنة محمد بن عمر السكري ولا شك عندي أن فيمن أجازوه من هو
أقدم من هؤلاء ، واستقر بعد أبيه في السلطنة ولقب بالمنصور فلم يلبث الا يسيرا
ووثب عليه الاتابك اينال فكان الظفر له ولقب بالأشرف وأرسل بهذا الى اسكندرية
على العادة وقرأ بها على محمد بن عثمان البجائي شرح الخزرجية وعلى محمد بن
عبد الكريم المغربي التلخيص في المعاني والبيان وكذا قرأ عليه في الصرف وعلى
الشمس النوي قصيدة في التجويد نظمها لأجله ثم قرأ عليه أيضا حين حول
الى دمياط شرح التصريف للتمازاني ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم المسمى
بالتحفة مع أرجوزة للنوي سماها الرشفة المتممة للتحفة وغالب الرائية للشاطبي
ومحو ثلث ألفيه ابن مالك وعلى ابراهيم العجلوني التحفة القدسية لابن الهائم في .

انقرأنضوايساغوجى فى المنطق ، واستمر مقبلا على العلم متطلعا لكتبه التى حصل منها فى كل فن نفائس مذاكر أجمع كل من يرد عليه من الفضلاء والمشايخ كشيخه الشيخ قاسم حيث سافر له الى هناك حتى تميزو برع فى الفقه وكثراستحضاره للمجمع أحد محافظيه بل درس قطعة من المنهاج للنووى فى فروع الشافعية ولـكثير من لتاريخ سيبا البداية لابن كثير مع تطلع لمعانى الحديث وإقبال على سماعه ومشاركة فى فنون كثيرة كالاصليين بحيث يستحضر ابن الساعاتى فى أصولهم والطب والعربية والعروض والموسيقى وحسن عشرته وكثرة أدبه ورقة طبعه وحرصه على الانعزال والمطالعة والتلاوة والصيام وصرف أوقاته فى الطاعات وتجريه فى نقل العلم واعراضه عن التشاغل بأنواع الفروسيه ومتعلقاتها مع تقدمه فيها وله تذكرة فيها أمور مهمة ونظم رشيق رقيق ، وقد حجب فى غضون إقامته بدمياط فى أبهة تامة وختن أولاده وكان السلطان فن درنه هناك ، وحرص على الاجتماع بى حين كان بالقاهرة فاقدر ، نعم حصل بعض تصانيفى وبلغنى مزيداغتباطه بذلك . مات بدمياط بالانحدار فى يوم الخميس ثامن عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وورد الخبر بذلك بعد يومين فتوجه الأتابك والزمام لاحضاره ودفن عند أبيه بتربة قانبائى ؛ وخلف بضعة عشر ولداً من أمهات شتى منهم إناث ثلاث أكبرهن خديجة مات منهن فى الطاعون واحدة ومن الذكور ستة وأكبر الذكور عمر وكتبا كثيرة وقرر له تصوف بالازبكية رحمه الله وعوضه الجنة .

٤٥٧ (عثمان) بن حسن بن على بن منصور الفخر العقبى ثم القاهرى الصجر اوى . ولد تقريباً بعد الثمانين وحفظ القرآن والعمدة وعرضها وأسمعه خال أبيه الزين رضوان على ابن السكويك والجمال الحنبلى والشمس الزرأتى فى آخرين وأجاز له جماعة ، وحج وجاور وكان خادماً السجادة بالتربة البروقية أجاز لى . ومات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٤٥٨ (عثمان) بن حسين الجزيرى - بحيم مفتوحة ثم زائى مكسورة نسبة للجزيرة - ثم القاهرى الحنبلى المؤذن بالبيريسية والخطاط على بابها والمدح الآتى . كان خيراً محباً فى العلم وأهله متودداً مقبلاً على شأنه سمع على فى مسلم مجالس . مات قريب الثمانين بعد أن أقعد بالفالج مدة واطنه جاز الستين .

٤٥٩ (عثمان) بن سعيد بن يحيى بن خليفة الضرسونى - نسبة لقبيلة من أعمال قسنطينة - المغربى المالكى تزيل طيبة . مات بها سنة اثنتين وتسعين .

٤٦٠ (عثمان) بن سليمان بن ابراهيم بن سليمان بن خليل الجزيرى ثم الحلبي الشافعى

ويقال له عثمان السكردى . ولد تقريباً سنة تسع وعشرين وثمانمائة باورمة من أعمال تبريز وتحول منها قبل بلوغه لجزيرة ابن عثمان لحفظ بها القرآن وجوده على عمر ابن يوسف المارونسى وعنه أخذ في الفقه والعربية والمنطق وكذا حفظ الايجاز مختصر المحرر بل ونصف المحرر ومن الحاوى الى الوصية وجميع المنهاج الاصلى والحاجبية والمراح والمغنى للفخر الجاربرى وغيرها وأقام بها سبع سنين وسافر منها الى البلاد الشامية فأخذ بحلب عن عبدالرزاق الشروانى المنهاج الاصلى وقرأ على الشهاب المرعشى صحيح البخارى ومسلم والمصابيح وعلى غيرهما في الفلسفة والحكمة وغيرهما وبالشام عن البلاطنسى في الفقه وجميع منهاج العابدين للغزالي بل والربع الاول من الاحياء والمنجيات منه وعن يوسف الرومى المعانى والبيان والجاربرى ولقى بها حسين الوسطانى فقرأ عليه شرح العقائد والمطول وغيرهما في آخرين بها وغيرهما بل لقي في صغره ببیت المقدس الشهاب بن رسلان فلزمه دون أربعة أشهر بالحنينية وقرأ عليه أربعين الطائى وقليل من الصرف ورام قراءة شىء كان معه فأعلمه بأنه موضوع وحضر دروسه وعادت عليه بركته ، وحج غير مرة وجاور في سنة ثلاث وثمانين ثم في سنة ثلاث وتسعين ولقيته حينئذ وكان يكثر الطواف والاعتبار والعبادة وربما أقرأ بل أقرأ في الاولى الأصول وغيره وقال لى بعض الطلبة أنه قرأ عليه في الكشف وهو انسان خير سليم الفطرة نير الشية تكررت مساءلته لى عن أشياء من الحديث وغيره بل استجازنى لنفسه ولولده وعاد لبلده . مات فجأة في رجب سنة ثمان وتسعين وخلف أولاداً ليس فيهم من خلفه .

٤٦١ (عثمان) بن سليمان الصنهاجى المغربى . قال شيخنا فى أنبائه من أهل الجراير الدين بين تلمسان وتونس رأيت كهلأ وقد شاب أكثر لحيته وطوله إلى رأسه ذراع واحد بذراع الآدميين لا يزيد عليه شيئاً مع كونه كامل الأعضاء وإذا كان قائماً يظن من رآه أنه صغير قاعد وهو أقصر آدمى رأيت وذكروا لى أنه صحب أبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله بن عرفة وغيرهما ، ولديه فضيلة ومحاضرتة حسنة . مات فى سنة خمس وعشرين وقد جاز التحسين .

٤٦٢ (عثمان) بن صدقة بن على بن محمد بن مخلص الدين عبد الله بن محمد أبو محمد الدمياطى الشارمساحى والد محمد الآتى . نشأ فقرأ القرآن وحفظ التنبيه وألفية ابن ملك ونظم البيضاوى واشتغل في الفقه عند المناوى والاحمد بن الخواص والأبشيضى بل أخذ عن الشرف السبكى والبرهان البناسى فى آخرين وكذا أخذ عن رقيقاً لولده ، وكان خيراً فاضلاً كثير التلاوة مستمراً لذكر محافظته مقصوداً بالسؤال .

مات في ربيع الاول سنة تسع وثمانين رحمه الله وإيانا .
 ٤٦٣ (عثمان) بن عبد الرحمن بن عثمان الفخر البلبيسى ثم انقاهرى الشافعى المقرئ
 ويعرف بالفخر إمام الأزهر . ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة ببلبيس ونشأ
 بها حفظ القرآن وأدب الاولاد هناك دهرأ ثم قدم القاهرة فى سنة أربع وأربعين
 قال شيخنا فى معجمه إمام الجامع الأزهر رأس فى القراءات فصار غالب طلبة البلد
 ممن قرأ عليه بل ذكر لى أن الجن كانوا يقرءون عليه من حيث لا يراهم ، سمعت
 ذلك منه فى سنة سبع وتسعين بعد أن حدث به شيخنا ابن سكر عنه فى سنة سبع
 وأربعين وحدث عنه ابن سكر أيضا أنه أخبره أن الجان أخبروه أن الفناء يقع بمصر
 بعد سنة وأنه يكون عظيما جداً قال وكنت قد عزمت على الحج فجاورت ووقع
 الطاعون العام الشهير كما قيل وقد أضر . مات فى ثانى ذى القعدة سنة أربع وقد
 أكمل ثمانين سنة ولم يكن إسناداه بالعالى فأنه قرأ على المجد إسماعيل بن يوسف
 السكيتى بقرائه على التقي الصائغ وعلى ابن نمير السراج وكتب له إجازة رصفه فيها
 بالشيخ الامام المقرئ الفاضل المحقق وشهد عليه فيها سنة إحدى وخمسين الجمال
 ابن هشام ووصف صاحب الترجمة بالشيخ العالم الفاضل الملقن المحرر جمال المدرسين
 بقية السلف الصالحين وكذا شهد فيها الجمال الاسنوى وأبو بكر بن الجندى ، وقال
 فى إنبائه تصدى للاشتغال بالقراءة فأتقن السبع وصار أمة وحده وأخبرنى أنه لما
 كان ببلبيس كان الجن يقرءون عليه وقرأ عليه خلق كثير وحدث عنه خلق كثير
 فى حياته وانتفع به من لا يحصى عددهم فى القراءة وانتهت اليه الرياسة فى هذا
 الفن ، وكان صالحاً خيراً أفام بالجامع الأزهر يؤم فيه مدة طويلة ، وقال المقرئ
 قرأ بالسبع والعشر والشواذ وأم بالأزهر زمانا وأخذ الناس عنه القراءات ورحلوا
 إليه من الاقطار وتخرج به خلائق وكان خبيراً بالقراءات عارفاً بتعليمها صبوراً
 على الاقراء خيراً ديناً هيناً معتقداً تخشم القلوب لقراءته ولندادة صوته ، ولم يزل
 على ذلك حتى مات ، وذكره ابن الملقن فى طبقات القراء وقال أنه قرأ على ابن
 السراج بحرف أبى عمرو وعلى الشرف الدلاصى بحرف ابن كثير وعلى شيخه
 السكيتى بثلاثة عشر بالمهجع والمستنير والارشاد والتذكرة وغيرها وعلى ابن الصايغ
 والبرهان الحكرى وابن سهل الوزير المغربى والمجد حرمى بن مكى البلبيسى نزيل
 الخليل قال وهو الآن شيخ مصر تصدر بالمسكية والفاضلية والمنصورية وجامعى
 الحاكم والطولونى وغيرها يعنى كالأزهر والشريفية والساقية ومدرسة أبى غالب
 وكذا ذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء أيضاً وقال إمام الجامع الأزهر شيخ

الديار المصرية إسم كامل ناقل قرأ القراءات على أبي بزر بن الجندى وإسماعيل السكفى وحرى وبعضها على إبراهيم الحكرى ومحمد بن السراج السكاتب وعلى ابن يعمور الحلبي والمحجب محمد بن يوسف ناظر الجيش وموسى بن أيوب الفرير قرأ عليه الأوحدي وعثمان بن إبراهيم بن أحمد البرماوى أنه دفن بالباب الجديد بالقرب من باب المحروق وباب الوزير ، ورأيت في بعض إجازات من أخذ عنه أنه أكمل على الشمس محمد بن محمد بن نعيم السراج والسكفى وابن الجندى وحرى ولم يكمل على البرهان الحكرى المتصدر بالملكية وعلى بن يعمور الحلبي والمحجب ناظر الجيش وعلى ابن سعيد السكناني . فلت وقد أخذ عنه خلق ممن أخذنا عنه منهم الزين رضوان تلا عليه بعض القرآن بالسبع ؛ وذكره المقرئى في عقوده .

٤٦٤ (عثمان) بن عبد الله بالتكبير بن عثمان بن عفان بن موسى بن عمران بن موسى الفخر أبو عمرو بن الجمال الحسينى بلداً نسبة لمنية أبى الحسين من الشرقية ثم القاهرى المقسى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بالملقى . ولد في رابع عشر ذى القعدة سنة ثمانى عشرة وثمانائة بمنية فضالة وانتقل منها وهو صغير صحبة والده فاستوطن معه القاهرة وحفظه القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو وعرض على البساطى والمحجب بن نصر الله في آخرين وأخذ الفقه أولاً عن الشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميلة والبدر النسابة ثم عن الشرف السبكى والونائى واتفق له أنه انتهى في قراءته على كل منهما إلى أدب السلطان وحضر أيضاً في الفقه اليسير عند العلم البلقينى وأكثر من ملازمة الشرف المناوى في التقاسيم وغيرها حتى كان جل انتفاعه في الفقه به وكان أحد القراء عنده وكذلك كان يقرأ عنده الحديث في رمضان وغيره ولم ينفك عنه حتى مات ولزم شيخنا أيضاً في سماع الحديث في رمضان وغيره عدة سنين وحضر دروسه في علوم الحديث وغيرها وسمع على الشعمى بل أخذ عنه في العضد والمغنى وحاشيته والمطول والبيضاوى وغيرها وكذلك قرأ المنهاج الاصلى على القاياتى وألفية النحو وتوضيحها على الخناوى وشرح العقائد على السكافى جى وحضر في التفسير وغيره عند السعد بن الديرى وجود بعض القرآن على الشهاب ابن أسد وكتب الخط المنسوب وأكثر من ملازمة المرور على الكتب الاربعة التنبيه والمنهاج والبهجة وأصلها قراءة وإقراء حتى صارت له بها ملكة قوية مع مشاركة في الأصول والعربية ، وأول ما نشأ أقرأ الاطفال في زاوية الشيخ على المغربى ثم في زاوية ابن بطالة بقنطرة الموسكى وأم بها زمناً وتكسب بالشهادة وقتاً رفيقاً للزين قاسم الزفتاوى في الخانات المجاور لحبس رحبة العيد فلما ناب

الزین فی القضاء وجلس بالجورة تحول معه وربما حضر معه عند الولوی السفطی ،
كل ذلك مع المداومة على الاشتغال والكتابة لنفسه بحيث كتب بخطه الروضة
ومختصر الكفاية وجملة وتكررت كتابته لشرح الشواهد وكان يرتفق بشمه
في معيشته وربما قرأ في الجوق مع الشمس المتبولی الضریر وابن طرطور لكنه
لم يلتدب لذلك ونوه شيخه المناوی به جداً حتى كان يقول هو معي كالمزني
مع الشافعي واستنابه في القضاء وجلس بأیوان الصالحية وقتاً وصار يسند
القضايا والوقائع المهمة من الوصايا ونحوها وتسكلم عنه في أوقاف كالحلی والطاهر
وطیلان وأقبل على الاحكام وشبهها وحسنت معيشته بعد خشوتها جداً حتى
سمعت أن عمه عتبه على قبوله القضاء وقال له أدخلت القضاء في بيتنا أو كما قال
وكذا بلغني أن والده عتب عليه قبوله لوظيفة الجمالية وتعاطيه خبزها وكانا مذكورين
بالصلاح ، ومن العجيب سؤاله العلم البلقي في النيابة عنه مع شدة اختصاصه
بالشرف بل وناب عن المسكني فيما قيل وكذا عن الاسيوطي ثم عزل نفسه لما
زاحمه ابن مظفر في تسكلمه في وصية عبد القادر الفخوري ، وتسكلم بفجوره
فيما لا يليق وأعرض عن ذلك كله وكذا باشر قضاء الركب الموسمي غير مرة واستنصب
الحمل معه وكان حج قبل ذلك مع والده وهو صغير ثم جاور مع الرجبية ، ولما
مات الشهاب الشطنوفي استناب عن ولده أخى زوجه ابن شيخه المناوی في
تدريس الحديث بالشيخونية بإشارة شيخه في ذلك ثم انتقل به بعد وفاة زين العابدين
ببذل يسير للولد لعدم أهليته وكذا استناب في وظيفة الاسماع بها عن ابن الزين
رضوان وفي تدريس الفقه بجامع الخطيري عن ابني زين العابدين المناوی وفي
الخطابة بجامع عمرو عن شيخه ثم عن ولده وابنيه وفي زاوية الاناسي بالمقسم
مع مباشرة النظر الى غيرها مما كان باسمه من الجهات كالتصوف بالصلاحية
والبيبرسية والجمالية وخزن كتب الزينية الاستاذارية وإمامة الصلاحية المجاورة
للشافعي وقراءة الحديث بجامع الازهر بوقف ابنة الطنبدي وتصدى للتدريس
والاقرء في حياة شيخه وحلق بجامع الازهر وكثر الانتفاع به خصوصاً بعد
وفاته فانه تراحم عليه الطلبة واستمر أمرهم يتزايد الى أن كانت السنة الأخيرة
لفصل تنافس في تعيين أحد القراء وقصد بالرسائل في ذلك ونحوه مما لم يقع
مثله الآن لغيره وصار غالب الفضلاء من تلامذته ولم يكونوا يتجرؤن عليه
كغيره وكذا قصد بالفتاوى وانتفع به فيها أيضاً كل ذلك مع الدين والتواضع
والفصاحة وجودة التقرير والتميز في الفقه وحسن المصلحة فيه والمشاركة في غيره

والعقل وعدم المراهنة والانجماع على نفسه والقيام بوظائفه والارتفاق مع ذلك ببعض معاملات وربما قرأ الحديث بجامع انتركاني المجاور له وكثيراً ما كان يقصدي بالأسئلة الحديثية ويصرح بأنه لا يفي بغرضه وأزيدسواى الى غير ذلك من الثناء مات فى رجب سنة سبع وسبعين ولم يخلف بعده فى حسن تقرير الفقه مثله رحمه الله وإيانا .
(عثمان) بن عبد الله بن يعقوب الدمشقي القاري أخو محمود وعبد الكريم يأتى فيمن لم يسم أبوه ٤٦٥ (عثمان) بن عبد الله ويلقب بالفيل أحد من كان يعتقد بمصر . مات فى جمادى الأولى سنة خمس . قاله شيخنا فى أنبأه .

٤٦٦ (عثمان) بن على بن ابراهيم الفخر التليلى - نسبة لتليلى قرية من البقاع من ضواحي دمشق من جملة أوقاف مدرسة أبى عمر - الدمشقي الصالح الحنبلى ويعرف بالتليلى . ولد على رأس القرن وسمع على عبد القادر الأرموى النسائى بنوت المجلس الأول بروايته عن ابنة السكالك عن السبط ، وحدث سمع منه بعض الطلبة وام بجامع الحنابلة بالسفح وعلم وخطب به وهو ممن لازم أباشعر واختص به ثم بابت قندس وغيرهما ، وحج وجارر وكان فقيها غاية فى الورع والزهد درس وأفاد مع التجرد للعبادة من تلاوة وقيام حتى فاق فى ذلك وتجلده مع كبر سنه حتى مات فى سنة ثلاث وتسعين إمامى رجبها أو غيره وصلى عليه بالجامع الجديد ثم بالجامع المظفرى وكان له مشهد عظيم والثناء عليه مستفيض رحمه الله ونفعنا به .

٤٦٧ (عثمان) بن على بن احمد بن عبد الله المنشاوى المصرى الشافعى القادري ويعرف بابن زلقايزاى مفتوحة ثم لام ساكنة بعدها قاف المزين هو والده . قرأ على البهاء بن القطان كثيراً من كتب الحديث وغيرها وعلى شيخنا الختم من كل مسلم وأترمذى والنسائى وغيرها بجامع عمرو وكنت ممن سمع بقراءته بعضها مع الكتابة عنه فى مجلس الاملاء ؛ وتميز قليلا وأظنه تكسب بالشهادة .

٤٦٨ (عثمان) بن على بن اسماعيل بن غانم الفخر بن القطب المقدسى . ولد سنة سبع وخمسين وسبع مائة وأحضر فى الرابعة على البيانى المستجاد من تاريخ بغداد وغير ذلك ، وحدث لقيه ابن موسى ومعه الابن فى سنة خمس عشرة فسمعنا عليه وأجاز الجماعة كالتقى بن فهد وولده . قال شيخنا فى معجمه اجاز لى بنى رابعة .

٤٦٩ (عثمان) بن على العلامة الفقيه العفيف أبو عمر الانصارى الزبيدى الشافعى الاحمر احد أعيان فقهاء زبيد ممن اشتغل فى ابتدائه على الموفق على بن عبد الله الشاورى ثم انتقل للشهاب احمد بن ابى بكر الناشرى رفيقا لولده الطيب ولذا كان صديقه له حتى مات . ومهر فى الفقه بحيث درس وأفنى واقتنى الكتب النفيسة وكان ذكيا

غمامة حتى أنه عرض له طرش فكان يكتب له على السجادة ما يقصد إخفاؤه فيهم المراد منه . ومات بعد سعال تمكن منه في ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين وبنو الاحمر جماعة فقماء أخيار دخل جدهم وكان فقيها صالحا باستدعاء بعض ملوك الدولة الرسولية للتدريس ببعض مدارسهم واستمر عليه بنوه من بعده ، وقد ذكره العفيف الناشري في اثناء ترجمة ابن اثبه في ترجمة مستقلة فقال أحد المفتين بزبيد والمدرسين بها ولى تدريس السابقة بزبيد والمحالية بها وكان لا يدرس إلا بعد المطالعة وإذا انتهى لما طالعه قطع الدرس ولذا انتفع به جماعة وكنت ممن استفاد منه وحصل له صمم فكان لا يسمع شيئا مع سرعة الفهم وحضور الذهن بحيث لا تقوته الاشارة وهو رفيق الجمال الطيب في الطلب .

٤٧٠ (عثمان) بن عمر بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله العفيف الناشري المقرئ الشافعى ابن أخى القاضي موفق الدين على وابن عم القاضي الطيب بن احمد بن أبى بكر وتلميذه . له تصنيف فى الناشرين سماه البستان الزاهر فى طبقات علماء بنى ناشر طالعه وهو مفيد واستطرد فيه لغيرهم مع فوائد ومسائل بل وعمل شرحا على الحارثى والارشاد فى مجلدين مات عنه مسودة ، وأخذ القراءات عن ابن الجزرى تلا عليه ختمة للعشر والشهاب احمد بن محمد الأشعرى وعلى بن محمد الشرعى وصنف فيها الهداية إلى تحقيق الرواية فى رواية قالون والدرى والدر الناظم فى رواية حفص عن عاصم وغير ذلك ، وحج وجاور وكان فقيها مقرئا . مولده سنة خمس وثمانئة ومات بعد الأربعين . أفادنيه حمزة الناشري وفى اثناء كسابه فى الناشرين مما يدخل فى ترجمته اشياء ومولده انما هو فى ربيع الثانى سنة أربع ، وكان فقيها عالما محققا لعلوم جملة منها الفقه والقراءات والفرائض وغيرها مع مشاركة فى الأدب والشعر . ويقال أنه بلغ فى شرح الارشاد إلى اثناء الصداق ودرس بمدارس فى زبيد ثم رتبته الظاهر فى تدريس مدرسته وكان مبارك التدريس انتفع به جماعة كثيرين وولى أيضا إمامة الظاهرية فلما اختلف الامر انتقل الى أب فى أواخر جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين باستدعاء مالكها اسد الدين احمد بن الليث السيرى الهمداني صاحب حصن جب فرتبته مدرسا بمدرسة الاسدية التى انشأها هناك وأضاف اليه إمامتها وتدريس القراءات بها وكذا أعطاه تدريس غيرها كالجلاية وتصدر للفتوى والاقراء فلم يلبث أن مات فى يوم الاحد تاسع عشر ذى الحجة منها بالطاعون وكان آخر كلامه الاقرار بالشهادتين وتأسف الخلق على فقده وشهد جنازته من لا يحصى

ورثاه بعض الشعراء رحمه الله وإيانا .

٤٧١ (عثمان) بن عمر بن محمد القمى ثم القاهرى خطيب جامع صاروجا الشافعى .
تلا للسبع رفيقا للجمال الزيتونى على عثمان المنوفى وأذن له فى الاقراء واشتغل فى
غيره يسيراً وتكسب بالشهادة وقتاً وجلس لتأديب الابناء فانتفع به جماعة . ومن
قرأ عنده الجدد أبو الام والخال وآخرون بعضهم فى الاحياء وخطب بجامع ناصر
الدين اخى صاروجا ، وكان خيراً ثقة صارماً حجيج وجاور غير مرة وصاهره الشمس
ابن الخصى على ابنته بركة فأولدها إبراهيم وإخوته وكذا زوج ابنه الشهاب الماضى أحمد
بالوالة ولم يلبث أن مات الابن فصبر ومات بعد ذلك بعد الثلاثين أو قبلها رحمه الله وإيانا .
٤٧٢ (عثمان) بن عيسى بن موسى بن على بن قريش الهاشمى المسمى . ممن انتهى
للمجد بن أبى السعادات وكان يعمل العمريزى . مات فى شعبان سنة ثمان وسبعين
ببلاد كالبرقة من الهند . أرخه ابن فهد .

٤٧٣ (عثمان) بن فضل الله بن نصر الله الفخر بن الزين البغدادى الأصل الحنبلى
شيخ الخروبية بالحيرة . ولد فى صفر سنة ثلاث عشرة وثمانائة . وأجاز له جماعة
استقر فى المشيخة بعد أبيه وسمع بها على ابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس وابن
الطحان بمحضرة البدر البغدادى القاضى شيعاً من مرويههم ولم تزل المشيخة معه
حتى رغب عنها بأخرة شركة بين ابن طه وغيره واستناباه فيها وجلس شاهداً
بمناوت الخوانين وسيرته غير مرضية وأصوله سادات أئمة مات فى سنة أربع وتسعين .
٤٧٤ (عثمان) بن قطلوبك بن طور غلى الفخر التركى الأصل التركمانى أمير التركمان
بديار بكر وصاحب آمد وماردين وغيرها ويمرف بقرابلوك . كان أبوه من جملة
الأمراء فى الدولة الأرتقية أصحاب ماردين ثم انتهى ابنه لثيمورلنك وصار من
أعوانه ودخل معه البلاد الشامية لمساظرقتها ثم رجع إلى بلاده واستولى على آمد
وولاه الناصر فرج نيابة الرها لما قتل جكم وأرسل اليه برأسه فقوى بذلك وضخم
أمره ولازال فى غم إلى أن تجرد المؤيد شيخ إلى البلاد المشرقية وتوجه إلى بلستين
وعاد على كختا وكر كر رحل قرا يوسف بن قرا محمد صاحب تبريز وبغداد إلى جهة
قرا يلوك هذا فبادر وأرسل قصاده إلى السلطان يمتدح عن نفسه فى ذنب منه
سابق ويقول إن لم يعف عنى السلطان لأجدلى بدأ مر موافقة قرا يوسف فأجابه
وجهرز إلى قرا يوسف يستعطفه عليه ويأمره بالرجوع عنه ولم تنحسم مادة العداوة
بذلك بل توجه صاحب الترجمة بعد إلى أرنكان وبها ير عمر نائب قرا يوسف
فخرج اليه وتقاتلا فانكسر بير عمر وقتل وجهرز قرا يلوك برأسه إلى المؤيد ثم

لما مات قرا يوسف استمرت العداوة بين بنييه وهذا فتوجه الى أرض نكان وحاصرها ووقائعهم مع اسكندر بن قرا يوسف مشهورة وكان من الرجال قوة وشجاعة واقداما قتل ملوكا كجكم من عوض نائب حلب الملقب بالعدل بسهم أصابه منه في المعركة والبرهان أحمد صاحب سيواس وبير عمر ولما تسلطن الاشرف برسباى وطانت أيامه تغير ما بينهما وجوز لقتاله عسكرياً غير مرة وأخذت الرها منه وقبض على ابنه هابيل وحبس بقلعة الجبل حتى مات ثم تجرد هو بنفسه اليه في سنة ست وثلاثين ووصل الى آمد ونزل عليها وحاصرها زيادة على شهر ثم رحل عنها بعد وقوع الصلح بينهما وأرسل له بخلة وفرس بسرج ذهب وكنبوش زركش مع نائب كاتب السر الشرف أبى بكر بن الاشقر واستمر قرايلىك على حاله بديار بكر الى سنة تسع وثلاثين فسار اسكندر من تبريز الى قتاله هارباً من أميره شاه بن تيمور حتى نزل بالقرب من أرض الروم وبلغ قرايلىك فجوز على بك ابنه في فرقة من العسكر وهو بأثرهم فالتقى الفريقان فاستظهر عسكر هذا أولاً فثبت اسكندر بمن معه ثم حملوا حملة رجل واحد على عسكر هذا فكسروه وذلك خارج أرض الروم وساق اسكندر خلفهم فقصده عسكر قرايلىك أرض الروم ليتحصنوا بها فحبل بينهم وبينها فرمى قرايلىك بنفسه الى خندق القلعة ليفوز بمجتمه وعليه بدلة الحرب فوقع على حجر فشدخ دماغه ثم حمل وعلق الى القلعة بحبال فدام بها أياماً قلائل ثم مات وذلك في العشر الأول من صفر سنة تسع وثلاثين وقد بلغ التسعين أوزاداً عليها ودفن خارج أرض الروم فاجتهد اسكندر حتى عرف قبره فأخرجه وقطع رأسه ورأس ولديه وثلاثة رؤوس من أمرائه وأرسل بالجميع مع قاصده الى الأشرف فطيف بها ثم علقته على بابى زويلة ثلاثة أيام ثم دفنت كل ذلك وقد زينت القاهرة ودام في الامرة زيادة على خمسين سنة ومستراح منه ، وقد خلصت ترجمته في التاريخ الكبير فقلت أمير التركان بديار بكر وافق تمرلنك على أفعاله القبيحة وكان في مقدمته ثم رجع إلى بلاده واستولى على آمد وولاه سلطان مصر نيابة الرها ومن أجله خرج الاشرف برسباى في سنة ست وثلاثين وصحبته من العساكر ما يفوق الوصف وآل الأمر الى الصلح واستمر بمد يخادع ويظهر الخضوع والاذعان الى أن كان بينه وبين اسكندر ابن قرا يوسف مقتلة انهزم قرايلىك منها ورعى بنفسه الى خندق فوقع على حجر فشدخ رأسه وكان ذلك سبب موته وذلك في العشر الأول من صفر سنة تسع وثلاثين وسيرته طويلة كما عند ابن خطيب الناصرية ومن تبعه وكذا طولها شيخنا في أنبائه ، ونقل عن البدر بن سلامة أنه لما استولى على ماردين استصحبه فوجده

في عيشة شطة إلى الغاية وفي غالب زمانه مشغول بالشر وتفرق أولاده بعده البلاد وانكسرت شوكتهم جداً فجهز ولده على باك ينتمى إلى سلطان مصر ويلتزم أن يكون من جهته ، وهو في عقود المقریزی مختصر .

٤٧٥ (عثمان) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية السراجي نسبة لمنية سراج بالمحلة ثم المحلى الشافعي نزيل القاهرة ويعرف بالحطاب بمهملتين . ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وجوده واختص بالشيخ سليم فأقام معه ورافق مهنأ والصندلي وقرأ عليهما وعلى أحمد الخواص ونور الدين البكتوشى وصحب كلا من الفرجل والغمرى وأبى بكر الدقدوسى ومدين فى آخرين كمعبد السكبير بمكة وقال إنه أخذ عن شيخنا والعلم البلقينى والمناوى وجلس لأقراء الأبناء سيما الإيتام احتساباً بالمدرسة السيفية المجاورة لبين العواميد وتزايد رفقه بهم اطعاماً وكسوة وطرفة مما يقصد به وعمرت المدرسة بذلك خصوصاً وقد رقف للأشرف قايتباى فى شأنها بحيث نزل اليها فى أثناء بعض الأيام واستحضر القضاة والموقعين كما بينته فى الحوادث وآل أمرها إلى أن وسعت وانتفع بها وبمطهرتها وصلاة الجمعة وغيرها بها رصار الفقراء يردون عليه فيها لما يحصل من البر لهم وبالأطعام ونحوه على يديه بل أعطاه السلطان مبلغاً وقحاً ونحو ذلك فى سنة تسع وثمانين إلى أن تزايد شأنهم وضاق الحال سيما عند ارتفاع سعر الغلال وما وسعه إلا أن توجه لزيارة بيت المقدس ثم سافر منه إلى الخليل فصام به رمضان وحجاً إلى القدس فكانت منيته به فى ثالث شوال سنة اثنتين وتسعين وكان لا بأس به فيه رأحة الشيوخ والخير رحمه الله وإيانا .

٤٧٦ (عثمان) بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم الفخر بن قاضى القضاة التاج المناوى والد البهاء أحمد الماضى . ولد فى سنة ست وستين وسبع مائة ودرس وأعاد وناب فى القاهرة ومصر وفى بعض أعمالها . ومات فى رجب سنة سبع .

٤٧٧ (عثمان) بن محمد بن الزكى أبى بكر بن عبد الرحمن المصرى القبانى العطار ابن أخى ابراهيم وأحمد وعلى وعمر بنى أبى بكر . ممن يسافر فى التجارة وسمع على بمكة .

٤٧٨ (عثمان) بن محمد بن خليل بن أحمد بن يوسف الفخر أبو عمرو الدمشقى الشافعى المقرئ رئيس المؤذنين بالجامع الأموى والد أحمد الماضى ويعرف بابن الصلف بالمهملة والفاء كالسكتف . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة وأخذ عن جماعة قبل الفتنة وبعدها فلقرئات عن ابن ربيعة وابن الجزرى والشهاب بن عياش وغيرهم والفقهاء وأصوله وغيرهما عن الشمس البرماوى والنحو عن الشمس ابن العيار الحموى نزيل دمشق وسمع على ابن الشرائحى وعائشة ابنة ابن عبد

الهادي وبيعلبك على التاج بن بردس وقبل ذلك بدمشق على أبي هريرة بن الذهبي والسكّال بن النحاس ورسلان بن الذهبي وابن أبي المجدوب بن صديق وأبي اليسر بن الصائغ في آخرين منهم يحيى الرحبي والشهاب أبو العباس أحمد بن علي ابن تميم والعز محمد بن محمد الياصبي والمعين أبو محمد بن عثمان بن خليل المصري ومن مسموعه عليه معجم أبي يعلى الموصلي وحدث سمع منه الفضلاء وكان من ذوي الاصوات الحسنة جهوري الصوت عاليه حسن الانشاء والوعظ وله اخوة يقال انهم عشرة مسمين بأسماء العشرة ، ولم يزل يدأب ويعاني معالي الاخلاق الى أن كان أحد أعيان دمشق علما وصوتاً ورياسة ونظماً وثراً ، ولما قدم ابن الجوزي دمشق في سنة سبع وعشرين كان أجل من لازمه وكان القاريء لغالب ماقريء عليه من مصانيفه بل قرأ البخاري غير مرة وأقرأ وانتفع به جماعة كالذين خطبوا الماضي وله جلد زائد على ملازمة الاشغال والاشتغال والأذان ومباشرة وظائفه وكتب الكثير بخطه وكان خطيب المصلي بل خطب بالجامع الاموي عن النجم بن حجي مدة ولما وقع الطاعون في دمشق سنة احدى وأربعين جمع الناس غير مرة في الجامع ودعاهم لرفعه وقرأ البخاري وجمعهم عليه وكان وقتاً مشهوداً ، ثم مات في آخر ليلة الأحد من تصف شوال منها في مسجده بمسجد النارجوار المصلي ودفن بقربتهم هناك وشهد جمع وافر ووصفه البقاعي بالشيخ الامام العلامة ، وجازف الرضي الغزي فذكره في طبقات الشافعية رحمه الله وإيانا .

٤٧٩ (عثمان) بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن ابراهيم ابن يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص عمر المتوكل على الله أبو عمرو وقيل أبو سعيد بن أبي عبد الله بن أبي فارس بن أبي العباس الهنتاتي - بفتح الهاء ثم نون بهمها منناة ثم مثلها بعد ألف قبيلة من البربر - الحفصي نسبة لجده الاعلى أبي حفص الذي كان يقال له انتاب أحد العشرة من أصحاب محمد بن تومرت المعروف بالمهدي لا لعمر بن الخطاب إذ هم من برابر المصامدة صاحب المغرب . ولد تقريباً بعد العشرين وثمانمائة بثونس وبها نشأ في كنف أبيه وجده وقرأ القرآن وشيئاً من العلم ويقال إن جده أبا فارس كان يتوهم فيه النجاة وأنه صرح مرة بمصير الامر اليه فكان كذلك فإنه لما مات تسلطن حفيده الآخر شقيق هذا أبو عبد الله محمد ولقب المنتصر وكان متمرداً فلم يتهن بالملك بل ولم تطل أيامه حتى مات وقول من قال إن أخاه عثمان قتله باطل بل هو المتولى لتربيته حيث أرسل اليه فأحضره عنده لذلك وربما قيل أنه عهد اليه بالملك مع كونه ابن أربع عشرة سنة أو فوقها

ببشير وبعد موته قتل القائد الهلالي وفتك بجماعة من أقاربه الحفاصة فخذ السلطنة
وثار به عمه أبو الحسن صاحب بحاية وظفر به وتمهدت له الأمور وطالت في
أيامه فانه ولي ملك تونس وهو ابن ثلث عشرة سنة في سنة تسع وثلاثين ودام
في الملك أربعاً وخمسين سنة ودانت له البلاد والرعية ورضخهم ملسكه جداً
 واجتمع له من الاموال وغيرها ما يفوق الوصف وأنشأ الابنية الهائلة والخزانة
الشرفية بمجامع الزيتونة وجعل بها كتباً نفيسة للطلبة وبعد صيته وطارث شهرته
 وهادته ملوك تلك الاقطار وكذا ملوك الفرنج وخطب له بالجزائر وتلمسان
 وجري له مع صاحب تلمسان محمد بن أبي ثابت العبد الوادى أمور ومشى عليه
 غير مرة وتلك تلمسان وصالح صاحبها ، أثنى عليه غير واحد ممن لقيه وآخر
 من حدثني عن قدم من عنده أبو الخير بن القاسى المكي ولم يزل على مكانته
 بحيث عهد لولده مسعود فمات في شعبان سنة ثلاث وتسعين فحزن عليه جداً
 وعهد ليحيى بن مسعود المذكور ، ولم يلبث أن مات صاحب الترجمة في ليلة
 عيد القطر منها رحمه الله وعما عنه (١) .

٤٨٠ (عثمان) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
 ابن عبد الله أبو عمرو الناشرى الزبيدى الشافعى والد أبي بكر الآتى ، ولد
 سنة أربع وسبعين وسبع مائة وتفقه بأبيه في آخرين كأخيه العفيف عبد الله
 وسافر له الى تعز حين قضائه لها فاجتمع به أيضاً وبمن بهامن العلماء ولكنه عجز
 عن شدة بردها فتحول لموزع فأخذ عن محمد بن علي بن نور الدين وله اجازات
 من جماعة وكان جيد الفقه وقواعده والأصول والنحو متقدماً في المناظرة
 ببلغ المحاوره فقيه النفس كريماً لطيف الاشارة حسن العبارة مقتدراً على استنباط
 المعانى البديعة مملوء كمالاً وعقلاً وعلماً وفضلاً مع خبرة بالشروط وصلاح رهيبة
 بحيث خلصت امرأة من الجنون برؤيته وعد ذلك في برسته ولى قضاء القضاة
 مدة وعمر بها مسجداً ثم المهجى بعد موت أخيه العفيف مع تدريس جامعها
 المظفرى . مات بجزيرة كمران في توجهه للحج ثانی شوال سنة سبع وثلاثين
 ودفن جوار ابن المبرك وحكوا عنه قرب موته أموراً تدل على ولايته . ترجمه
 العفيف عثمان الناشرى بما هذا ملخصه .

٤٨١ (عثمان) بن محمد بن عثمان بن محمد بن موسى بن جعفر بن خلف الفخر
 الانصارى السعدى العبادى - بالضم والموحدة الخفيفة - السكركى ثم الدمشقى
 (١) هنا في حاشية الاصل : بلغ مقابلة بأصله .

الشافعي الكاتب . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسبعمائة بالسكرك ونشأ بها وقدم دمشق في سنة احدى وأربعين قاسم بها على الشهاب احمد بن علي الجزري والسلاوي وأبى عبد الله محمد وزينب ابني ابن الخباز وعمتهما نفيسة ابنة ابراهيم بن الخباز وفاطمة ابنة العز في آخرين ثم عاد الى بلدته وحفظ التنبيه ثم رجع الى دمشق في سنة خمس وأربعين فاستوطنها واشتغل بالفقه وجود الكتابة الى أن اشتهر بذلك ثم قدم القاهرة فتزوج ابنة الجمال بن هشام ورزق منها ولداً وجاور بمكة ثم عاد الى دمشق فأقام بها حتى مات في السكائنة العظمى في شعبان سنة ثلاث . وحدث قديماً سمع منه الياسوفي وغيره ثم شيخنا وأورده في معجمه وإنبائه وتبعه المقرئ في عقود .

٤٨٢ (عثمان) بن محمد بن عثمان بن ناصر الفخر أبو عمرو الديلمي الأصل - بالمهمله المكسورة ثم تخمانية مفتوحة بعدها ميم - الطنبجاري ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف أيضاً بالبهرقي لكون أمه منها ثم بالديلمي وديمة بلد الوليد مع كونه من فلاحي بهوت انتقلت أمه إلى طنبجاء بفتح المهمله والمرحدة وتخفيف النون ثم واو من عمل سخا من الغربية - وكان انتقالا ادهى حامل به فوضعت ثم بذلك فيما كتبه بخطه وسمعت من لفظه في المحرم سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ثم انتقل معها الى ديمة وصار يتردد بين الثلاثة لتجاررها جداً ؛ وحفظ فيها القرآن عند جماعة منهم الفقيه أبو بكر بن البواب البانوي نزيل ديمة والجمال عبد الله بن السعري البهوتي وأحمد بن عباس وعبد الله بن عبد الواحد الطنبجاريان الضريران وكانا مع ضررها يخيطان ويظفر ثانيهما الخوص فتدرب به في الظفر ثم تشاغل عن القرآن بالحرف والزرع ومتعلقاتهما حتى نسيه الى أن كانت سنة اثنتين وأربعين وقد جاز العشرين فانتقل حينئذ فراراً من الفلاحة الى القاهرة فقطنها وجاور بالأزهر وجود حينئذ القرآن حتى حفظه في مسدة لطيفة وحفظ أيضاً العمدة وألفية الحديث والنحو ومنهاج الفقه والأصل وجود القراءات على الشهاب السكندري وأخذ الفقه في التقسيم عن العبادي وكان أحقرأه واليسير عن الجمال بن المجبر وابن المجدي وكذا عن اتقائي والونائي وقرأ على النور الوراق المالكي في ابن عقيل وكذا حضر في العربية عند الزين طاهر ولازم الشهاب الهيتي رأكثر معه من مطالعة شرح مسلم للنووي فعاق بذهنه الكثير منه وصار يستعير منه ما كان عنده من الأكمال لابن ماكولا فيدرس فيه بحيث يأتي على الورقة منه سرداً ، وقرأ نحو نصف البخاري على الشمس محمد بن عمر الدنجي الأزهرى خازن المؤيدية وقال أنه انتفع بصحبتهم واتوجه صحبة

أولهما الى النور التلواني نزيل الاقمر جلّس معه يسيراً وسمع منه أبياتاً وأول ما سمع
العشرة الأولى من عشاريات الزين العراقي على العزبن أبي التائب بارشاد التلواني
إمام الملكية ثم أكثر من انقراءة في حدود سنة تسع وأربعين وما بعدها على عدة
من المسنين ولازمه الرشيدى والصالحى حتى كاد استيفاء مسموعهما وزاد حتى
قرأ على ثانيهما المسند لآحمد بتمامه اعتماداً على أخباره وقرأ أيضاً على ابن الفرات
وسارة ابنة ابن جماعة والزين رضوان والصالح الحكرى ومجير الدين بن الذهبى
الدمشقى والزين بن السفاح فى آخرين بارشادى إياه فى كثير منه وكذا قرأ على شيخنا مسند
الشهاب وغالب النسائى وما علمته قرأ عليه غير ذلك إلا أن يكون جزءاً حديثاً أو شبهه
لكنه سمع عليه بقراءة فى قراءة غيرى أشياء ولم يتيسر له أخذ الاصطلاح
عنه نعم سمع دروساً فيه مما كان يقرأ عنه بل ولم يأخذه عن غيره نياً أخبرنى به
ونزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها من الجهات رحيح فى سنة ثلاث وخمسين
صحبة الركب الرجبى فزار فى جملة أولاً المدينة وأخذ بها يسيراً عن المحب المطرى
وأبى الفرج السكازرونى والجمال التستري وعبد الوهاب بن محمد بن صلح وقرأ وهو
هناك الصحيح بتمامه فى الروضة الشريفة فى أربعة أيام وما حمدت منه هذا وسمع
الشفاء من لفظ البدر البغدادى قاضى الحنابلة وكان يكثر من الرد عليه ويعارضه
فى رده غالباً أبو حامد القدسى والجمال حسين الفتحي واشتد تأثر القارىء من
هذا كله ثم أخذ بمكة اليسير أيضاً عن أبى الفتح المرائى والزين الاميوطى وكان
أخذ عنه أيضاً بالقاهرة والتقى بن فهد والبرهان الرمزى رفيقاً لأبى حامد المذكور
وبعضه مع السكالم بن أبى شريف ، ورجع إلى القاهرة فأقام بها على عادته وكان
قد اشتهر بين المجاورين بحفظ الرجال لكونه يرى الواحد منهم فينتدبه غالباً
بقوله باب جـ رير و جـ رير و حـ رير و حـ رير و حـ رير و حـ رير و حـ رير و حـ رير و حـ رير
من الاكمال وتارة يقول مسدد بن مسرهد بن ممر بن مغربل بن مغربل بن عـ رندل بن
أرندل ونحو ذلك مما لا يعلم سامع كل منها أهو خطأ أم صواب ، وعينه شيخه
العبادى لاسماع الحسدي بالمقام الاحمدى بطنطدا فتوجه اليه مرة بعد أخرى
فاشتهر صيته بمعرفة الرجال وصار يطن على سمع شيخنا حفظه للرجال وهو يعلم
حقيقة الأمر فأراد اعلام بعض من يخفى الأمر فيه عنده فرفى صحيح ابن حبان
قوله ثنا أبو العباس الدمشقى فقال من هذا فحمد فقلت هو ابن حوصا الحافظ
الشهير فلم يعجبه مبادرتى لتفويتها غرضه ، ثم أعرض عن التوجه لطنطدا وصار
يجمع عنده جماعة ممن لا يدري للقراءة عليه حتى قرأ عليه كسبائى الجنون وأكثر التنويه

بذكره فعرف بين جماعة من الامراء وتردد هو لجماعة منهم لحسن حاله وأنعم عليه
الظاهر خشقدم بعباية قائم اتاجر والعلمى بن الجيعان بتحبس ما كان يتعرض له
كل قليل بسببه من الفلاحة عليه وعد ذلك من الغرائب وكانت لنا فيها اليد البيضاء
في ذلك لكون ولده استنابه في مشيخة التصوف بمدرسة عمه الزينى عقب موت
الشمس الفيومى بل قرأ عليه دلائل النبوة للبيهقى فيها وتردده وجماعة من النسوة
والكتاب والترك وبعض الزوايا ونحوها للقراءة وغيرها على هيئة المواعيد سيما
في الاشهر الثلاثة وكان كالمستزق من ذلك بل قرأ عليه غير واحد من الفضلاء في شرح
الآلفية ونحوها ، وبالجملة فهو مستحضر لجملة من مشاهير الرجال وكذا المتنوع مع
كثير من الغريب والمبهم ولكنه مع كونه لم يوجه لجمع ولا تأليف بعيد عن الوصف
بالحدث فضلا عن الحفظ الاصطلاحي بحيث أنى وصفته به في بعض الطباق فأصاح
شيخنا الحافظ بالفاضل هذا مع أنه أحد التسعة الذين أوصى اليهم ووصفهم بكونهم
أهل الحديث ولا تنافى بينهما وهو إلى الصالحين أقرب منه إلى المحدثين وإن كان يتحرى
إيراد حكايات وكلمات ورفائع تتضمن اطراءه لنفسه ولكنه غالبا لما يمدح بالقاصرين
والامر في كل ما أشرت إليه ظاهر لمن تدبره ولا يخافه إلا من لا تميز له وهم أكثر
من يعتقد فيه المعرفة ولا أطيل بتفصيل الأمر خصوصاً ولينا مودة قديمة وأخاء
بل لم يزل يرأسنى بالاسئلة ويرجع لما ابدية له ويتضح له ما كان خافياً عنه ، وقرئ
عليه مصنفى القول البديع وغيره من تأليفى وأرسل لى ولده فقرأ لى فى شرحى
للآلفية وغير ذلك وصار لذلك أمس منه فى الاصطلاح ولذا اكتتبت له عدة أجازين
وتقاريض وفيها الثناء على ابيه بما هو عند العامة وأوراقه عندي شاهد على ما قلته ، وما
كتبه لى ما ارده ابن ماكو لافى البشرى لافى جعفر محمد بن يزيد الامدى الشاعر من نغمه :

ليض بك الصنع الجميل مصاحباً فأن دخيل الهم منصرف معي
ومن أعظم الاشياء أن قلوبنا صحاح سخيت بالبين لم تتقطع
ولو أن مجرى الدمع كان مشاكلاً لغرز الاسى لارفض من كل مدمع
وسمعتة ينشد من قصيدة له ما أثبتته فى موضع آخر ولما توفى الجمال السكورانى رام
الاستقرار عوضه فى مشيخة سعيد السعداء فما تيسر وصارت للزين عبد الرحمن
السنطاوى المستقر قبل فى النيابة عن ابن المحب السيوطى فى مشيخة الجمالية فأعطاهما
للفخر والله تعالى يديم النفع به وينفعنا به بحبته .

٤٨٣ (عمان) بن محمد بن محمد بن الخير محمد بن فهد الفخر أبو هريرة بن التقي الهاشمى
المسكى أخو النجم صهر وإخوته ويعرف كسلفه بابن فهد مات قبل استكمال أربع

سنتين في ربيع الآخر سنة ثلاثين.

٤٨٤ (عثمان) بن محمد الفخر بن ناصر الدين الحاجب بحلب كان الامير بن الامير ويعرف بابن الطحان مات في منتصف المحرم سنة ست وثلاثين خارج حلب وأحضر اليها بعد يومين ودفن بها . ارخه شيخنا .

٤٨٥ (عثمان) بن محمد الفخر بن ناصر الدين الايوبي القاهري يعرف كآبائه بابن الملوك ولذا كان ناظر الكاملية مع كونه كان يحمل الطير على يده على هيئة البرادة مات في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين عن سبعين فأزيد عفا الله عنه .

٤٨٦ (عثمان) بن محمد الاقفهسي ثم القاهري رأيت خطه في شهادة سنة سبع وثلاثين . (عثمان) بن محمد النديلى . فى ابن محمد بن عثمان .

٤٨٧ (عثمان) بن محمد الشغرى الحنبلى . قال شيخنا فى معجمه فاضل فى فنون يقول الشعر الحسن سمعت من نظمه وهو بالشيخونية مريته فى السراج البلقينى أولها :
آليت لا يمدى التمسيم مبسمى والعين لا تنفك بعدك تنهى
يقول فيها فى وصف الحمام حال طيراتها :

واستعصمت بسطوها فكأنها نون أجادتها يد المستعصم
يعنى ياقوت السكائب الشهير وهجا الكمال بن العديم ثم نزع الى بلاد الروم ومات قبل العشرين وثمانمائة وهو عند المقرئى فى عقوده .

٤٨٨ (عثمان) بن محمود البهاء الذي راى المعجمى زيل مكة . أم بمقام الحنفية بها نيابة عن الشهاب المعيد ومات بها فى ذى القعدة سنة أربع وأربعين . ارخه ابن فهد .
٤٨٩ (عثمان) بن يوسف بن محمد بن على الصنهاجى المغربى زيل مكة فى رباط الموفق منها وأحد المعتقدين . ولد تقريبا سنة خمس وتسعين وسبعائة وقدم مكة حاجا وتردد بينها وبين المدينة زمانا وتزايد اعتقاد الناس فيه مع اجتماعه عنهم وجمعه بين العلم والدين والصلاح . مات بمكة سنة ثلاث وستين .

٤٩٠ (عثمان) بن محمد البكرى التلاوى ثم القاهري ويعرف بالطاغى خازن السكتب بالمدرسة المحمودية بالموازين من الشارع ظاهر القاهرة استقر فيها بعد عزل السراج عمر امام واقفها بتفريطه ثم عزل هو أيضا عنها بتفريطه بعد أن عزى بالضرب بين يدى السلطان واستقر عوضه شيخنا وحكى قصته فى حوادث سنة ست وعشرين من انبائه وأفاد أن الكتب التى بها من أنفس الكتب الموجودة الآن بالقاهرة وهى من جمع البرهان بن جماعة فى طول عمر فاشترها محمود الاستادار من تركة ولدها ووقفها وشرط أن لا يخرج منها شئ من مدرسته واستحفظ لها امامه سراج الدين ثم انتقل ذلك لصاحب الترجمة بعد أن

رفع على السراج أنه ضيع كثيراً منها واختبرت فنقصت نحو مائة وثلاثين مجلدة واستمر الفخر يماشرها بقوة وصرامة وجلادة وعدم التفات إلى رسالة لكبير أو صغير حتى أن أكابر الدولة وأركان المملكة كان الواحد منهم يحاوله على عارية كتاب واحد وربما بذلوا المال الجزيل فيصمم على الامتناع بحيث اشتهر ذلك إلى أن رافع فيه شخص أنه يرثى في السر فاختبرت السكتب وفهرست فنقصت العشر سواء لأنها كانت أربعة آلاف مجلدة فنقصت أربع مائة فالزم بقيمتها فقومت بأربعمائة دينار فباع فيها موجودة وداره وتألم أكثر الناس له قال شيخنا ولم يكن عتبه سوى كثرة الجنف على فقراء الطلبة وأكرام ذوى الجاه وقال حين أرخ وفاته من الأنباء أيضاً أنه كان شديد الضبط لها ثم حصل له من تسلط عليه بالخدمة إلى أن وقع التفریط فذهب أستر نقائس السكتب قال وكان في أول أمره أقرأ الجلال البلقيني اقرآن وتمشيخ بالمشهد النفيسى ولقي جماعة من الاكابر . ومات في رابع عشر المحرم سنة ثمان وعشرين .

٤٩١ (عثمان) الحداد ممن أخذ القراءات عن صدقة الضرير تلا عليه أحمد بن محمد بن عيسى الفولازي . (عثمان) الخطاب . في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية . ٤٩٢ (عثمان) البخيسى المغربى . كان صالحاً عالماً جاور بمكة سنين ومات بها في سنة ست وستين . أرخه لى بعض المغاربة ممن أخذ عنى .

٤٩٣ (عثمان) الدمشقى التاجر نزيل مكة وأخو محمود الآتى وعبد الكريم الماضى يعرف بالقارى نسبة لقارا المعروف أهلها . وهو ابن عبد الله بن يعقوب قطن مكة وتزوج بها ابنة الشهاب بن خبطة بعده واستولدها ومات بمكة وقد قارب الخمسين في حياة أمه في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وحمل إلى مكة ودفن بها ، وكان متمولاً غير متبسط كمادة نظرائه غالباً رحمه الله .

(عثمان) الدينى . هو ابن محمد بن عثمان بن ناصر .

٤٩٤ (عثمان) المغربى نزيل القاهرة محب الظاهر جقمق وقربه متعقداً فيه الصلاح والخير بحيث صار ذا وجهة وقصد في الشفاعات والحواليج ثم أبعده وأهين من ناصر الدين ابن المخلطة بما نسب إليه في القبايات ونحوه واستمر خاملاً حتى مات وقد أسن في أول جمادى الأولى سنة تسع وسبعين أوفى أواخر ربيع الثانى وكان قد عمل شيخ المغاربة بيت المقدس وقتاً ولم يكن بالمرضى عفا الله عنه . (عثمان) المغربى الشيخ الصالح هو ابن يوسف بن محمد بن على الماضى . (عثمان) المقسى التقي هو ابن عبد الله بن عثمان تقدم . ٤٩٥ (عثمان) الموله . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وستين سقط في بير زمزم .

٤٩٦ (عثمان) الناسخ أحد الشهود بالكعكيين ممن قدم مكة في سنة ثمان وتسعين
بجرأصبحة نائب جدة على إمامته وغيرهاتهم رجع معه مع الركب ومات في الطريق في
المحرم من التي تليها وقد كتب أشياء من تصانيفي وكان لا بأس به ويقال أنه كان
عند أزد مر تمساح أيضاً .

٤٩٧ (عجلان) بن نعيم بن منصور بن جبار بن منصور بن شيعة بن هاشم
ابن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا العلوي الحسيني أمير المدينة النبوية . قبض
عليه في سنة احدى وعشرين وسجن ببرج في القلعة ثم أفرج عنه لما رآه العز
عبد العزيز بن علي الحنبلي القاضي الماضي وقصه على المؤيد ثم قتل في حرب في
ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين . أرخه شيخنا في أنبائه ، وقال المقرئ أنه ولي
المدينة مراراً إلى أن قبض عليه المؤيد في موسم سنة احدى وعشرين وحمل في
الحديد إلى القاهرة وحبس بالبرج ثم أفرج عنه برؤيا العز المذكور في المنام كأنه
بالمسجد النبوي وإذا بالقبر قد انفتح وخرج منه النبي صلى الله عليه وسلم وجلس
على شفيره وعليه أكتفاه وأشار بيده إلى الرأي فقام إليه حتى دنا منه فقال له قل للمؤيد
شيخ يفرج عن عجلان فلما انتبه صعد إلى القلعة وكان من جملة جلساء المؤيد
فجلس على عادته وقص عليه الرؤيا وحلف له بالآيمان العظيمة أنه لم ير عجلان قط
ولا بينهما معرفة فبادر المؤيد وخرج بنفسه بعد انقضاء المجلس إلى مرمى النشاب
الذي استجده بطرف الدركاه بالقرب من باب المدرج تحت الابراج واستدعى
بعجلان من محبسه ثم أفرج عنه وأحسن إليه ورجع إلى بلاده ووقعت له حوادث
إلى أن قتل في ذي الحجة عفا الله عنه ، وهو في عقود المقرئ .

٤٩٨ (عجل) بن رميح الحسني من بني أبي نجي وأمه شمسية ابنة حسن بن
عجلان أخت السيد بركات . توفي خارج مكة وجيء به إليها في جمع منهم ابنا
السيد محمد دون أبيهما فجر يوم السبت سادس ربيع الآخر سنة سبع وثمانين
فغسل وكفن ووضع عند باب الكعبة حتى صلى عليه الشافعي ضحى اليوم وشهده
خلق ثم توجهوا به إلى المعلاة ودفن بمقبرة جده أبي نجي منها ، وكان قد تزوج
ابنة خاله بركات وماتت معه بعد أن أولدها شهوان وغيره ثم تزوج ابنة السيد
محمد ابن خاله فمات معها وهو والد العزيز وممن أرسله ابن خاله في كثير من السنين
قاضداً لصاحب مصر عفا الله عنه .

٤٩٩ (العجل) بن عجلان بن نعيم بن منصور بن جبار بن منصور بن جبار بن
شيعة بن هاشم العلوي الحسيني الماضي أبوه قريباً . تنازع بعد قتل مانع بن
(١٠ - خامس الضوء)

على في إمرة المدينة هو وعلى بن مانع في سنة تسع وثلاثين ولم تحصل لواحد منهما بل استقر بعده ابنه الآخر أُمَيَّان .

٥٠٠ (العجل) بن نعيم بن حيار بن مهنأ بن عيسى بن مهنأ بن مانع بن حديثة ابن عصية بن فضل بن بدر بن ربيعة أمير آل فضل بالشام والعراق، نشأ في حجر أبيه فلما جاز العشرين خرج عن طاعته ثم لما كان حكم بحلب وخرج لقتال ابن صاحب الباز إلى جهة انطاكية توجه إليه العجل نجدة له وآل الأمر إلى أن انكسر نعيم وحبسه به إلى حكم فلما رآه قال لابنه انزل فقبل يد أبيك فجاء ليفعل فأعرض عنه أبوه ثم أن حكم رسم على نعيم وجهزه إلى حلب واستمر العجل في خدمة حكم إلى أن توحش منه فهرب ولم يزل يحارب ويقاوم إلى أن قتل على يد طوخ في ربيع الأول سنة ست عشرة وحمل رأسه فعلق على باب قلعة حلب وسنه نحو ثلاثين سنة وبقتله انكسرت شوكة آل مهنأ ويقال أنه كان عفيفاً عن الفروج، ترجمه ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا في إنبائه مطولاً وقبل اسمه يوسف بن محمد الله أعلم .

٥٠١ (عجل) بن نعيم آخر من اقربائه أمير عرب آل فضل بالبلاد الشامية . مات وهو معزول عن الإمرة قريباً من أعمال حلب في سنة تسع وستين .

٥٠٢ (عذراء) بن على بن نعيم أمير آل فضل، قتل في المحرم سنة إحدى وثلاثين واستقر بعده في الإمرة أخوه مدحج .

٥٠٣ (عرار) - مهملات مخففة - بن جخيد بن أحمد بن حمزة بن جابر الله بن راجح بن أبي نعيم السيد الحسني . مات بمكة في صفر سنة إحدى وستين .

٥٠٤ (عربشاه) بن على بن يحيى بن اسحاق ركن الدين أبو الفتح بن الجلال ابن العلاء بن العز الحسيني . ولد في ليلة الجمعة سابع ربيع الأول سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع على المجد النذير وزابادي والشرف الجرهمي وآخرين من الطبقة فما دونها فأخذ عنه الطاوسي وأثنى عليه ؛ ومات في ضحى الاثنين خامس المحرم سنة ثمان وعشرين .

٥٠٥ (عرفات) بن محمد بن خليل الزين خطيب منية حمل من الشرقية . ممن سمع مني بالقاهرة . (عرفات) . في مجد بن خضر .

٥٠٦ (عرفة) بن حسن الغمري ثم البليسي الفقيه للابناء ابن الفقيه . ممن قرأ عليه القرآن إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم البليسي كما في ترجمته .

٥٠٧ (عصفورة) التاجر الشامي وكان لقبه . مات سنة ستين .

٥٠٨ (عطا الله) بن أحمد بن علي محمود ابادي ثم الرومي الحنفي سمع مني المسلسل وغيره بمكة

٥٠٩ (عطا الله) بن أمير يوسف جليل بن أمير على السيد السمرقندى . سَمِعَ مِنِّي بِالْمَدِينَةِ .
 ٥١٠ (عطاء) بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الله بن السكّال محمد بن
 سعد الدين محمد بن أبي الفرج بن أبي العباس بن زماخشة - بمجمعتين الأولى
 مضمومة . الأديب شجاع الدين أبو حسين بن العز الجلال القحطاني البصري
 الشافعي ويعرف بابن اللوكة - بضم اللام المشددة ثم بعسد الواو كاف أى القطن
 الكثير وشهروا به لما كان لهم من المال العظيم . ولد في ربيع الأول سنة أربع
 وتسعين وسبعمائة بالبصرة ونشأ بها حفظ بعض القرآن وعنى بالأدب وطالع
 دواوين أربابه وأضاف ذلك لما اشتهل عليه أهل بلاده من الفصاحة فنظم الشعر
 الجيد وربما أتى منه بالبديع الذى استكثر عليه ولكن الظن الغالب أنه له
 فرما تسكلم على بعض غريبه كلام عارف واهتز في المواضع الجيدة لدفع المخالف
 ودخل بلاد فارس ششت وأعمالها وكذا الحلة وبغداد وتلك الأعمال وبلاد
 الهند واليمن والحجاز غير مرة ثم قطن مكة من سنة سبع وثلاثين مع تردد منها
 الى اليمن غير مرة للاستزاق وزار المدينة النبوية ثلاث مرات وكتب عنه ابن فهد
 وغيره من أصحابنا أجازلى ومات بكالكوط في شوال سنة ستين ، ومن نظمه :
 لما تبدى وقد أكبرت صورته بدر يحير المعنى في معانيه
 فقلت يالأمى في محبته فذلكن الذى لمتنى فيه
 وعندى من نظمه غير هذا .

٥١١ (عطية) بن إبراهيم بن محمد بن حسن بن نصر بن شمع بن كليب الابناسى
 ثم القاهرى الأزهرى الشافعى . ولد سنة خمسين وثمانمائة تقريباً بابناس وحفظ
 بها القرآن ثم تحول في سنة ست وستين الى القاهرة فمكثها عند بلديه الزين عبد
 الرحيم وحفظ الشاطبية والهجّة والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك والتلخيص
 وعرض على البلقينى والمناوى والعز الحنبلى والأمين الاقصرأى والمحب بن الشحنة
 وكنت ممن عرض على قط ولازم بلديه في فنون وكذا أخذ عن البدر
 ابن خطيب الفخرية بل أخذ عن شيخهما اتقى الحصنى وصحب ابن أخت الشيخ
 مدين تبعاً لبلديه وصار داعية لابن عربى مع قصصه في الفقه وغيره من العلوم
 النافعة في صرف كثير من التلبيسات وربما أقرأ بعض الطلبة في المنطق ونحوه
 بل كان يطلع للمتوكل على الله العز عبد العزيز يومين في الاسبوع لذلك ، وحج
 مع شيخه ودخل الشام وغيرها وليس بمحمود عندى وقد سمعت من شيخه تقبيحه
 وتوهين أمره غير مرة وفقه الله .

٥١٢ (عطية) بن احمد بن جابر الله بن زايد بن يحيى بن محيا بن سالم الزين بن الشهاب السنبسى المسكى ويعرف بابن زائد . ولد بمكة في رمضان سنة سبع وتسعين ونشأ بها وسمع من ابن صديق والزين المرافى ونزل بالبأسطية بل كان يركن للسيد بركات صاحب الحجاز ولقاضييه أبى العين النويرى لمصاهرتة له على أخته ويتولى الصرف عليه في أمور كثيرة . مات بمكة في عصر يوم الاربعاء سلخ المحرم سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد وكان في مستهل صفر بمصر .

٥١٣ (عطية) بن خليفة بن عطية الزين المسكى كبير تجارها ويعرف بالمطيطيز . ولد قبيل سنة ستين وسبعائة واعتنى بالتجارة فتمول جداً من النقد وأصناف المتاجر البهار وغيره مع كثرة العقار وكان يذكر انه يكسب في الدرهم ستة أمثاله ونحوها ولم يكن حاله في لباسه ومأكله وسائر شئونه على قدر غناه بل لم يكن معتنياً بالزكاة ويرى ان إحسانه لأقاربه وما يأخذه منه أرباب الدولة من المال يقوم مقامها الى غير ذلك مع التشديد في مطالبته هذا مع تقرير صدقة للفقراء الوافدين من اليمن وعلى زوار المدينة في درب الماشى وعلى موارد الطرحى وأنشياء كوقف على رباط الموفق وسبيل بقرب المروة وبمنى ورباط للنساء بسوق الليل وغير ذلك من القرباآت المرجو له الخير بسببها . مات في رمضان سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ترجمه القاسى مطولا . وبلغتني عنه حكاية في سبب بنائه للسكان الذى وقفه على الطرحى استبعدتها وهى أن شخصاً جاءه وهو في الترسيم فقال له ادفع الكيس الذى أودعته عندك فقال كم فيه فذكر قدراً منعنى من تعيينه استكباره فدخل ووضع له في كيس ثم دفعه اليه فلما خلاص وذلك بعد بمدة جاء اليه بالمبلغ وقال خذ فقال اننى لم أدفعه ونبى استرجاعه فألح عليه فاقضى الحال بناء المحل المشار اليه فالله أعلم .

٥١٤ (عطية) بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى المكي الحنبلى أخو المحب احمد الماضى وأمه من زبيد . ولد في سنة تسع وثلاثين وثمانائة وهو ممن سمع ختم البخارى بالقاهرة سنة ثلاث وستين على أم هانئ الهورينية ومن أحضر معها .

٥١٥ (عطية) بن محمد بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد ولّى الدين أبو الفتح بن النجم أبى النصر الهاشمى العلوى المسكى المالكى أخو التقي محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في ليلة الخميس منتصف شوال سنة أربع وثمانائة بمكة ونشأ بها في كنف أبيه ثم أخيه وحفظ القرآن وصلى به وترتيب

المسانيد للعراق والمختصر للشيخ خليل وألفية ابن مالك ، وعرض على جماعة وأحضره أخوه على الشريف عبد الرحمن الفاسي ثم على ابن صديق وأبي الطيب السحولي وأبي اليمين الطبري ثم أسمعته على الزين المراني والجمال بن ظهيرة وخلق من مكة والقادمين إليها والجمال السكازروني والنور المحلي والشريف أبي عبد الله الفاسي وآخرين بالمدينة النبوية وأجاز له في سنة خمس فمابعد العراق وأهليشمي وطائشة ابنة ابن عبد الهادي والمجد اللغوي وخلق وحضر دروس الشريف أبي حامد محمد بن عبد الرحمن الفاسي ، وسافر بلاد اليمن والقاهرة ودمشق للاستزاق ولقيته بمكة في المجاورتين الأوليتين وحملت عنه أشياء وكان فقيراً متعففاً قانعاً منجماً على نفسه كثير العيال . مات في أواخر ذي القعدة سنة أربع وسبعين بمكة ودفن عند قبور أسلافه من المعلاة رحمه الله وإيانا .

٥١٦ (عقيل) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المسكي الماضي أبوه وأمه من زبيد . ممن حضر في درس البرهاني فن دونه . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة وجاء الخبر لمسكة في ربيع الاول من التي تليها .

٥١٧ (عفيف) بن أحمد بن الصديق الموزعي اليماني المدني الفراهيدي . ممن سمع مني بالمدينة ٥١٨ (عقيل) بن سريجان بن محمد بن سريجان بن محمد الخطيب الامام القطب أبو عبد القادر بن العلامة الزين المملطي الاصل الماردني الشافعي المذكور أبوه في المائة قبلها . قدم حلب في سنة ثمان وتسعين ونزل بالشرقية وحدث بشيء من نظم أبيه سمع منه البرهان الحلبي ، وكان فاضلاً ديناً شكلاً حسناً ساكناً شاباً إلى الكهولة أقرب يعمل الميعاد بالجامع ويستحضر كثيراً وسافر إلى بلاده فمات بالحصن في سنة أربع عشرة . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في إنبائه انه اشتغل على أبيه وحدث عنه بشيء من تصانيفه ومن انشاده عن أبيه : حفظ الحديث رواية ودراية وعلومه تسند إلى الايمان

لا يجاهدني من حداثه على الفتى الذبحر بعد تلاوة القرآن (وهي طويلة) ٥١٩ (عقيل) بن مبارك بن رميثة بن أبي نعي الحسني المسكي كان من أعيان الأشراف بل جعله ابن عمه عنان بن مغامس بن رميثة شريكاً له في إمارة مكة وبقي على ذلك أشهراً يدعى له في الخطبة وعلى زمزم بعد المغرب . مات في سنة خمس وعشرين بعد أن أضر وربما تغير عقله . ذكره القامى .

٥٢٠ (عقيل) بن وبيد بن نخباز بن مقبل بن محمد بن راجح بن إدريس بن حسن

ابن أبي عزيز قتادة الحسني أمير ينبوغ وصرف عنها في سنة اثنتين وأربعين بصخرة الماضى . ومات سنة أربع وأربعين .

٥٢١ (علان) من ططخ الأشرفى برسباى أحد أمراء العشرات وأمير ركب الرحبية في سنة إحدى وسبعين أنشأ سبيلا حسنا في أثناء طريق بركة الحاج . ومات في يوم الخميس سلخ ربيع الآخر سنة ست وثمانين وقد شاخ وسمعت من يذكره بخير .
٥٢٢ (علان) المؤيدى يقال له إعلان شاق . كان من عتقاء المؤيدى صار في أيامه من أخورية الأجناد ثم بعده أخرج إلى البلاد الشامية وتنقل حتى ناب للأشرف برسباى في البيرة مدة ثم نقله الظاهر جقمق إلى حجویبة حلب الكبرى ثم صرفه عنها وجعله بعد أحد المقدمين بدمشق ثم صار في أيام الأشرف أتابكها بسندل مال فلم تطل مدته ، ومات بها في آخر يوم الأربعاء تاسع صفر سنة أربع وتسعين وقد زاد على السبعين ودفن من الغد بمقابر باب الصغير في زاوية القلندرية ، وكان معظماً في الدرل مشهوراً بالشجاعة والاقدام رحمه الله .

٥٢٣ (علان) اليحياوى الظاهرى برقوق . ممن صار في أيام ابن أستاذ الناصر فرج من أعيان الأمراء ثم ترقى لنيابة حماة ثم حلب . ووقعت له بهما حوادث إلى أن انكسر من حكم وانضم إلى شيخ حين كان نائب الشام ثم قتل في ذى الحجة سنة ثمان بعد أن تولى نيابة طرابلس وكان مشهوراً بالشجاعة والاقدام إلا أنه كان كثير الفتن والشرور عفا الله عنه .

(علان) . في حوادث سنة عشر ، وأظنه الذى قبله .

٥٢٤ (عليبائى) بن برقوق الظاهرى نائب الشام أبوه . شاب عاقل مقبل فيما قبل على الخير ويشتمل على محاسن من كتابة وقراءة جوق وفهم وربما يجتمع بابن الاسيوطى بل أرانى الشريف الوفاى شيخ القجماسية قصيدة له امتدحه بها كتبها له بخطه أولها :

من قصده كنز العلوم ليهتدى بالوفق والتوفيق والتعريف

وله اعتناء بالخيول النفيسة والأقمشة الهائلة وأنشأ ببيت أبيه في الرملة مقعدا هائلا وربما تردد إليه الفضلاء بل اجتمع هو بى مرة . وهو انقائل فيما بلغنى لابن الاسيوطى لما ادعى الاجتهاد ما سلفته في ترجمته مما يستكثر على مثله ، ولما وقع الطاعون أخذ في ضبطه وندب ناساً لذلك إلى أن مات في يوم الأحد ثامن رجب سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن مات أخوه وحيز موجودهما من كتب وغيره وكذا منزل عفا الله عنه وعرضه الجنة .

٥٢٥ (عليبای) بن خليل بن دلغادر قتل على يد نائب حلب جارقطلو في سنة تسع وعشرين .
 ٥٢٦ (عليبای) بن طربای العجمی نسبة نذاله بردك العجمی الجکي نائب
 حجة الجركسی المؤيد بنی شيخ . أصله من ممالیکه فأعتقه وعمله خاصکینا إلى أن أمره
 الظاهر جقمق عشرة وجعله رأس نوبة وحظي عنده ثم ثقام بعد سنة ثمان
 وأربعين إلى البلاد الشامیة ثم قدمه بخلب ثم جعله أثا بکها واستمر حتى مات بها
 في أواخر ذی الحجة سنة سبع وخمسين وقد زاد على الخمسين وكان أميراً جليلاً
 متجملًا في مركبه وملبسه عارفاً بأنواع الفروسية مع كثرة كذبه ودهائه وإسرافه
 على نفسه وماله فيما قيل عفا الله عنه .

٥٢٧ (عليبای) الدوادار . مات مقتولاً في سنة أربع وعشرين ، وكان عنده
 طيش وكثرة كلام لكنه كان قليل الطمع في أحكامه متمصباً لمن يلوذ به . قاله العيني .
 ٥٢٨ (عليبای) المزيزي . ممن سمع مني .

٥٢٩ (عليبای) العلأئي الأشرفي . رسبای الساقی . اختص بأستاذة ورقاه إلى
 الخازندارية وأنعم عليه بأمر عشرة وضخم أمره في أيامه ثم صار بعده من جملة
 الطلبة خازناه وشاد الشر بخازناه وحبسه السلطان سنين ثم أطلقه وأعطاه إمرة هيئة
 بالبلاد الشامیة فدام بها مدة ثم صيره أمير عشرة بالقاهرة حتى مات بها في ربيع
 الاول سنة أربع وخمسين وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين ، وقد حج
 في سنة تسع وأربعين ، وكان شاباً طويلاً حسن الشکالة كثير الوقار والسکون
 شجاعاً مقداماً محبباً إلى الناس حسن السيرة رحمه الله .

٥٣٠ (عليبای) المحمدي الأشرفي قايتباي . رقاہ أستاذة لنيابة سييس ثم لنيابة
 إسكندرية بعد شغورها بموت جكم قرا فدام وتكرر طلبه للحضور فلم يجب إلى
 أن توعك فأجيب ووصل في المحرم سنة إحدى وتسعين ثم عاد إليها إلى أن كثر
 التشكي منه وركب عليه أهل البلد كافة وجيء به في جمادى الاولى سنة ست
 وتسعين فتوصل إلى الرضى عنه ثم عاد وبلغني في سنة تسع وتسعين أنه .

(عليبای) بابي . في علي بن خليل بن قراجا .

٥٣١ (علي) بن آدم بن حبيب نور الدين السکناني الحبيبي البوصيري ثم القاهري الشافعي
 المقرئ ويعرف بالحبيبي والبوصيري . ممن أخذ من الشمس العسقلاني التراءات
 وتصدر لها فقرأ عليه الزين طاهر وابن اسد والهينمي وغيرهم وكان مقبلاً بالهلالية
 وأحد الصوفية بسعيد السعداء .

٥٣٢ (علي) بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن سعد بن سعيد ابو مدين الرملي

ثم المقدسى الشافعى القادري الماضى حفيده خليل بن محمد ورأيت شيخنا سماه ابراهيم سهوا وهو ممن قرأ عليه الاربعين المتباينة وبعض الصحيح وغيرها فى سنة خمس وثلاثين .
 (على) بن ابراهيم بن اسماعيل بن الشحنة الدارى : يأتى فى ابن اسماعيل بن ابراهيم .
 ٥٣٣هـ (على) بن ابراهيم بن أبى بكر نور الدين الانصارى المقدسى الشافعى ويعرف بالكابشى وبالكلبشاوى وربما قيل له الصالحى . ولد فى ليلة حادى عشر شعبان سنة أربعين وثمانمائة بالقاهرة فى المقسم فنشأ وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو واشتغل فى فنون وتميز ومن شيوخه المناوى والعلم البلقىنى والشروانى قرأ عليه فى العضد وحاشيته وكذا التقى الحصنى قرأ عليه فى العضد وحاشية سعد الدين فقط والشمى فى الاصلين والتفسير وغيرها واليسير جدا عن الكافيلى ولزم البقاعى فى مناسباته وغيرها وعظم اختصاصه به ثم تنافروا والتقى القلقشندى والولوى البلقىنى وابن قاسم وزكريا وطائفة وصحب الشيخ مدين وتردد الى الناس وأقرأ الطلبة وناب فى القضاء وما حصل منه على طائل ولذا عرض عنه وانجمن عن الناس وقطن جامع الزاهد قائما بوظائف العبادة مع التمتع باليسير وربما خطب به وأم ، وسافر الصعيد ودمياط وغيرها بل حج غير مرة وجاور وكذا دخل دمشق قديما مع شيخه الولوى حين ولى قضاءها وناب عنه هناك ثم دخله بأخرة واستقر به الاشرف قايتباى فى مشيخة الفقراء بالمسكان الذى أنشأه بدمياط وتوجه لتربية المريدين والتصدر للذاكرين بعد أن أقام بالمنزلة مدة وراج أمره فى تلك الناحية جدا واعتمدوا فتواه لاقبال قاضيا امام الدين عليه وحضوره عنده بل وبى له بيتا وكان ولده يقرأ عليه وبعد موته فوض الزينى زكريا أمرها اليه وعز ذلك على كثيرين منهم لرعاية جانب المتوفى فى ولده فكفهم الولد عنه وكان ذلك سببا لاعراضه عنها وانحطاط مرتبته فيها ثم استعفى من مكان السلطان لعدم سياسته ورجع الى المنزلة ثم اعرض عنهما ونزل جامع الزاهد بعد أن ورث من أخ له شيئا رام ادارته فيما يتكسب منه فما أنجح به وتردد لابن الزينى وطمع أن يكون شيخ المسكان الذى شرع فى بنائه ببولاى فمات قبل اكماله وبالجملة فهو مع تفتنه وفضله وسكونه قوى النفس جدا وما اظن صحة ما ينسب اليه ؛ وقد اكثرت من التردد الى وسمع على ومضى اشياء وأوقفنى على تصنيف له سماه الفيض القدسى على آية الكرسى فى كراريس أجاد فيه
 ٥٣٤هـ (على) بن ابراهيم بن سليمان بن ابراهيم نور الدين القليوبى ثم القاهرى الشافعى ويعرف قديما بابن غنيمة بضم المعجمة ثم نون مفتوحة وبالقبائى ثم بالقليوبى ولد فى رمضان سنة خمس وستين وسبع مائة بقليوب وانتقل منها الى القاهرة فحفظ بها

القرآن والمنهاج الفرعى وعرضه على السراج بن الملقن واشتغل في الفقه على السراج البلقيني والشمس القليوبي والصدر الابشيطى وأذن له في التدريس وسمع على الجلال الباجي أماكن من دلائل النبوة في سنة خمس وثمانين وعلى التقي الدجوي وأبي على المطرز وعزيز الدين المليجي والشرف بن الكويك وكان يذكر أنه سمع على ابن رزين والصلاح البليسي وأنه دخل النغر السكندري وسمع به على الشمس ابن يفتح الله والجمال الدمايني جد الشمس ناظر الجيش بالقاهرة وليس في كله ببعيد وناب في القضاء عن ابن خلدون المالكي ثم عن العماد الكري الشافعي فن بعده واستقر في أمانة الحكم ونظر الاوقاف ، وحج في سنة سبع وثلاثين وزار بيت المقدس غير مرة وحدث باليسير سمع منه الفضلاء أجاز لي ، وكان ربة نير الشبية منسوباً للتساهل في القضاء وهو الذي كان يتحدث في نظر المدرسة الفخرية بسريقة الصاحب وقصر في شأنها حتى سقطت منارتها على الربع المجاور لها بعد تحذير سكانه من ذلك وتهاونهم في النقلة وبلغ ذلك الظاهر جقمق فتغيظ عليه وتعدى شيخنا كما بسطته في محل آخر مات في سادس عشر شوال سنة خمس وخمسين رحمه الله .
(على) بن ابراهيم بن صدقة التاجر السكندري . في ابن صدقة .

٥٣٥ (على) بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن عبد السلام نور الدين بن البرهان البغدادى الاصل القاهري الحنبلى الماضى أبوه وهو سبط الشمس محمد بن معروف التاجر . نشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وسمع الحديث وجلس بعده للتجارة في حانوته وماقنع بل تعانى السكر وغيره ولم يحصل على طائل . مات في ربيع الاول سنة ست وثمانين بعد وفاة أخت له بأيام وأظنه جاز الثلاثين عفا الله عنه .
(على) بن ابراهيم بن عدنان . يأتى قريباً فيمن جده على بن عدنان .

٥٣٦ (على) بن ابراهيم بن على بن أبى البركات بن ظهيرة انقرشى المكي أخو الجلال أبى السعود محمد الآتي وولد عالم الحجاز البرهان ، أمه غزلان الحبشية فتاة أبيه . ولد في ليلة الاربعاء ثالث عشر رجب سنة أربع وسبعين ونشأ لحفظ القرآن وغيره وحضر عند أبيه وعمه وأخيه وزوجه ابنة عمه أبى البركات ودخل بها في سنة أربع وتسعين وماتت تحته وورثها وسكن في قاعة أبيها التي ملسها قبل موته . للصالحى ابن أخيه وهو ممن سمع على في هذه المجاورة والتي قبلها وكان مجلى يتردد اليه ليقرئه وكذا حضر عند الوزيرى وزار المدينة ولا توجه له لشيء من ذلك والله يصلحه .

٥٣٧ (على) بن ابراهيم بن على بن راشد الموفق أبو الحسن الابن - بكسر الهمزة ثم موحدة مشددة - اليماني ثم المكي الشافعي ويعرف بالابن . ولد قبيل

التسعين وسبعائة بتعز من بلاد اليمن ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به على العادة وهو ابن ثمان وانفرد في تلك النواحي بصلاته به في هذا السن وكذا حفظ الملحقة والتنبيه إلا اليسير من آخره ونحو أربعين مقامة من مقامات الحريري ولازم الفقيه عبد المولى بن محمد بن حسن الخولاني حتى قرأ عليه التنبيه ومختصر الحسن والجل للزجاجي ، وقدم مكة مراراً للحج أولها في سنة خمس وجار بها في كثير منها وكذا زار النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة أولها في سنة ثمان ولقي بهما جمعا من الاعيان فكان ممن لقيه بمكة الزين أبو بكر المراغي والجل بن ظهيرة وقريبه الخطيب أبو الفضل بن ظهيرة والشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي والزين الطبري وابن سلامة في آخرين وبالمدينة المراغي أيضا والزين عبد الرحمن بن علي بن يوسف الزرندى ورقية ابنة يحيى بن مزروع فأخذ عنهم وعن غيرهم بقراءته وقرائة غيره وحضر دروس العلماء منهم ولقي بزبيد المجد الشيرازي والشرف بن المقرئ فنتفع بهما وارتحل في موسم سنة أربع عشرة رقيقاً للجهال بن موسى المراكشي الحافظ صحبة الركب الشامي فسمعا بالمدينة ثم بدمشق وحلب وحمص وحماة وبعليك والرملة وببيت المقدس والخليل واقاهرة ومصر واسكندرية فكان ممن سمع عليه بدمشق عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر بن ابراهيم الارموي وعبد الرحمن بن طلوبنا والحفاظ الثلاثة ابن حجى والحسباني وابن الشرائحي والشمس بن المحب وخلق وبحلب حافظ البرهان والعز الحاضري والشهاب بن العديم وطائفة وبحمص خطيبها الشمس محمد بن محمد بن أحمد السبكي والبدر العصياتي وغيرهما وبحماة العلماء ابن المغلي والشهاب بن الرسام والشرف بن خطيب الدهشة ونحوهم وبعليك محدثها التاج بن بردس وغيره وبالرملة الزاهد الشهاب بن رسلان وبيت المقدس البرهان بن الحفاظ أبي محمود والشمس محمد بن أبي بكر بن كريم والبدر حسن بن موسى وجاعة وببلد الخليل أحمد بن موسى الجبراوي والعماد اسماعيل بن ابراهيم ابن مروان وغيرهما بالقاهرة الشرف بن السكويك والعز بن جماعة والجلال البلقيني والولي العراقي وشيخنا ومما أخذه عنه النخبة والشمس بن الزراتيقي وابن زقاعة وغيرهم وباسكندرية التاج محمد بن التنسي والكمال بن خير والبدر بن الدماميني ورجع من هذه الرحلة بمسموع كثير وشيوخ جلة وفوائد جملة واستوطن مكة من اثناء سنة أربعين وبرع في فنون خصوصاً الادب وطارح شيخنا وغيره وجمع مجاميع حسنة رفوائد مهمة وكتب بخطه الحسن كثيراً لنفسه وغيره وحدث سمع منه الفضلاء وأخذت عنه الكثير بمجدة ثم بمكة ومضى وكان اماما مقننا أدبيا بارعا

متواضعاً حسن الهيئة والمحاضرة جميل الصورة والعشرة كثير الفكاهة والنوادر والاستحضار صبوراً على الاسماع حسن الود والمذاكرة سريع النادرة وعلى ذهنه فضائل وفوائد مع الاجتهاد في الطواف ومداومة التلاوة وغيرهما من أسباب الطاعة لكونه كان كثير النعاس وأظنه من السهر . مات في ذي الحجة سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا ، ومما كتبه عنه من نظمته :

إذا العشرون من رمضان وات فواصل ذكر ربك كل حين
ولا تغفل عن التطواف وقتاً فأنت من الفراق على يقين^(١)

٥٣٨ (على) بن ابراهيم بن علي بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان العللاء أبو الحسن بن البرهان بن الشرف الحسيني الدمشقي الشافعي والد الشهاب احمد وأبي بكر ويعرف بابن عدنان وبابن أبي الجن . ولد سنة خمسين وسبعمائة ب وولي نقابة الاشراف بعد أبيه ثم كتابة السر بدمشق غير مرة . قال شيخنا في انبائه ولم يكن ماهراً لكنه كان لينام تواضعاً باسماء رئيسا وأصيب قبل موته بقرحة في إحدى عينيه فانقطع لها مدة بداره الى أن مات في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة ، وهو في عقود المقر يزي رحمه الله .

٥٣٩ (على) بن ابراهيم بن علي بن محمد العللاء أبو الحسن الحموي الحنفي بن القضاخي ولد سنة أربعين وسبعمائة أو بعدها وأخذ النحو عن السري أبي الوليد المالكي والفقهاء عن الصدر بن منصور الدمشقي وبرع فيهما وفي الأصلين والأدب والانشاء وله نظم ليس بذلك ولكنه كان غاية في المعرفة بالشعر وادراك المعاني الدقيقة فيه وكتب الحكم للناصري بن البارزي الشافعي بحجة وكذا ناب عنه ثم استقل بقضاء الحنفية بها وانفرد برياستها فيه وكان إماماً رئيساً محترماً صدرأ كبيراً ديناً عادلاً في حكمه عالماً فضلاً ، ومن نظمته :

عين على المحبوب قد قال لي راح الى غيرك يبغي اللجين
لجنته بالتبر مستدركا فقلت ماجئتك الا بعين
ومنه وقد جردت حمام تقى الدين وسبق لها الماء من الناعورة الحاجبية :
يا أيها الحمام بشراك قد عدت الى عصر الصبا الذهاب
كنت قليل الماء أيضاً لنا فصررت كالعين من الحاجب .

ذكره شيخنا في معجمه وقال أنه قدم القاهرة فاجتمعت به وسمعت من فوائده وسمع من نظمي وأنشدني شمس الدين بن المصري في سنة إحدى عشرة قال

(١) هنا في هامش الاصل : بلغ مقابلة بأصله .

أنشدني القاضي علاء الدين بن القاضي قال أنشدني ابن حجر لنفسه مضمناً فذكر
بيتين كان سمعهما منى سنة ثلاث وثمانمائة وحدث عنى بهما بحجة ؛ مات بها في
ربيع الآخر سنة تسع ؛ وقال فيها من أنبأه أنه أخذ الفقه عن أبيه الدين بن وهبان
وتمهر وبهرت فضائله وولى قضاء بلده وقدم القاهرة سنة السكائنة العظمى فاشتهرت فضائله
وعرفت فنونه وحدث وأفاد وسمعت منه وسمع من نظمي وأكثر الثناء عليه ومن نظمه :

خذ بيدى يا كريم خذ بيدى قد عيل صبرى وقد وهى جلدى

إن لم تجدى فن يهود على ضعفى بلا أمره ولا بلدى

بل ذكره أيضاً في سنة سبع منه وقال انه كان من أهل العلم والفضل والذكاء مع
الدين والخير والرياسة قلت وتسع بتقديم الثناء هو الصواب ؛ وكذا ذكره المقرئ
في عقوده وابن خطيب الناصرية ، وقد حيج في بعض السنين في محفة فقال الأديب
شمس الدين محمد بن بركة المزين :

محفة المجلس العللى تبث عليها في المشاهد

تقول هذا أعطى وأفنى وحج في الناس وهو قاعد

٥٤٠ (على) بن إبراهيم بن على بن يعقوب بن محمد بن صقر العللاء أبو الحسن
الكلبي الحارثي من بيت رياسة . ولد في صفر سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وسمع
الأربعين المجيرية نخريج ابن بلبان من سماع أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم
القرشى ابن المجير على أبي عبد الله محمد وصافي ابني نهان الجبريين في سنة أربعين
بسماعهما منه وحدث بها سمعها منه ابن خطيب الناصرية في ذى الحجة سنة
اثننتين وثمانمائة وقال انه كان إنساناً حسناً رئيساً عاقلاً وكذا سمع بقراءة ابن العراقي
من سليمان بن إبراهيم بن سلمان بن سالم بن المطوع ثاني الغيلانيات بسماعه من
أحمد بن شيبان وزينب ابنة مكى وزينب ابنة أحمد بن كامل ، قال شيخنا في معجمه
أجاز لي وكان موسراً من رؤساء الحلبيين وbacher وظائف بها ، أننى عليه البرهان
المحدث . ومات في كائنة حلب العظمى بأيدي التتار في حادى عشر ربيع الاول
سنة ثلاث رحمه الله ، وذكره شيخنا أيضاً في أنبأه وقال انه حدث عنه يعنى في
قرية جبرين بالأربعين المذكورة رقيقاً للعللاء في سنة ست وثلاثين وأنه خرج
عليها بأسانيده الى من في أثناء كل حديث منها باءوا ، وهو في عقود المقرئ .

٥٤١ (على) بن إبراهيم بن على المغربي الاصل ثم الدميرى ويعرف بالأديب .
ولد سنة سبعين وسبع مائة تقريباً في دميرة القبلية رأسه والده الى الشيخ على
ابن الوحش يؤدبه فعمامه الخط وأقرأه الى سورة الصافات ثم سافر به أبوه الى الحجاز

وهو صغير فلما عاد علمه صنعة الأدم فارتزق منها الى آخر وقت وحج سبع مرات
وزار القدس وتردد الى القاهرة مراراً وسكن بها عند أخيه القاضي شهاب الدين أحمد
ابن الاسكافي ولقيه ابن فهد والباقى في سنة ثمان وثلاثين بدميرة فكتب عنه قوله:

بكى الغيم ضحك الروض . ورأيت في ذا دلائل

والعجب أسقاه دموعو فضحك من دمع سائل

٥٤٢ (على) بن ابراهيم بن على الاقفاصى ثم المنارى نزيل القاهرة وبرد دار
الأتا بك أربك . ولد بأقفاص ثم تحول منها لمنية ابن سلسيل فتكسب بخياطة العراق
ثم انتقل لمصر فعمل الرسالية بباب قائم تحت نظر اسماعيل البرددار وتزوج ابنته
نانعة وماتت تحتها وناب عنه في البرددارية فلما مات قائم استقر في برددارية
الأتا بك حين كان حاجباً إلى أن مات في صفر سنة .

٥٤٣ (على) بن ابراهيم بن المؤرخ الشمس مجد بن ابراهيم بن أبى بكر بن
عبد العزيز العلاء أبو الحسن القرشى الدمشقى الشافعى ويعرف كسلفه بابن الجزرى
ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبع مائة وبالأول جزم شيخنا في أنباءه ، وقال
ومات أبوه وله سنة فرباه عمه نصير الدين مجد وأسمعه عليه التاسع عشر من
أمالى الحسن بن رشيق وحضر على المرداوى خاتمة أصحاب عمر الكرماني بالحضور
محال الخلدى وأربعى عبد الخالق الشحامى وسمع على السككالى بن حبيب وابن
قواليج وابن أميلة ومجد بن الحسن بن مجد بن عمار الحارثى واشتغل بالفقه وبرع
فيه وأعاد بالتقوية وعمل الميعاد رقرأ الحديث بجامع بنى أمية وباشر نظر الايتام
فخدمت سيرته وحج مراراً وجاور وحدث سمع منه الفضلاء ، وأورده التقي بن
فهد في معجمه وكذا شيخنا وقال أجازلى غير مرة زاد في أنباءه مع خفض الجناح
وطهارة اللسان ولين العريكة قال وعلق في الوفيات واجتيج في شىء كثير من
ماله في فتنة اللنك ولم يكن فيه ما يعاب به إلا مباشرته مع قضاة السوء . مات ،
بدمشق في ذى الحجة سنة ثلاث عشرة ، وهو في عقود المقرئى رحمه الله .

٥٤٤ (على) بن ابراهيم بن مجد بن سعيد بن عبيد الله السيد غلاء الدين الحسينى
البقاعى الاصل الدمشقى الصالحى الحنفى إمام الريحانية بدمشق ووالد ابراهيم الماضى
من كان يحضر مجالس العلماء مات في عشر ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين قبل اكمال الثمانين .

٥٤٥ (على) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن عبيد بن
مسلم بن سلامة العلاء أبو الحسن الرباوى الاصل - نسبة للربة بفتح المهملة
وتشديد الموحدة قرية بكرى الشوبك - ثم المقدسى قاضيه الشافعى . ولد سنة

الثنتين وسبعين وسبعمائة وسمع من أبي الحسن علي بن محمد بن العفيف النابلسي بها المسلسل رجز ابن الطلاية وجزءاً من غرائب ابن ماجه انتقاء الذهبي وحدث سمع منه انفضلاء ، وذكره التقي بن فهد في معجمه ؛ وولى قضاء بيت المقدس في أوائل سنة اثنتين وثلاثين عن القوعى بعناية العزيز عبد السلام القدسي فاستمر الى أوائل سنة خمس وثلاثين ثم صرف بالقاضي ناصر الدين البصروي ؛ ودخل القاهرة ساعياً في العود فما أجيب فناب فيها عن شيخنا في باب الشعرية بسفارة الولوى بن قاسم ثم عاد الى القدس فكانت منيته به في أحد الجمادين ثماناً سنة إحدى وأربعين رحمه الله .

٥٤٦ (على) بن ابراهيم بن محمد بن أبي يزيد بن أحمد بن المؤيد ركن الدين ابن عماد الدين الأيحي الشافعي . ولد في شوال سنة أربع وستين وثمانمائة بأبيج ونشأ بها فاشتغل بالفقه والنحو والصرف عند أبي يزيد محمد بن رضى الدين الداوانى ثم الشيرازى ارتحل اليه من بلده وبينهما نحو أربع مراحل وكذا أخذ بها عن الركن محمد بن أحمد الانصارى القره خيرى ثم الشيرازى أصول الفقه والمنطق والنحو وبيده عن تاج الدين حسن بن الشمس محمد بن التاج حسن الأيحيى الصرف والنحو والمنطق والمعانى وجل العلوم العقلية والشرعية وأجاز له وكلهم شافعية والاولان ماتا والحديث عن السيد معين الدين بن صفى الدين وحفيد عمه السيد عبيد الله بن العلاء بن العفيف بل أخذ عن هذا الفقه أيضاً وارتحل للحج فكان وصوله مكة في رجب سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ولقيني في شوال فأخذ عنى بقراءته أشياء من الكتب الستة وغيرها وسمع منى المسلسل وحديث زهير وكتبت له إجازة في كراسة واغتبط بذلك جداً .

٥٤٧ (على) بن ابراهيم بن محمد السيد الزين الحسينى العجمى الجوىمى - نسبة لجويم بضم الجيم وسكون الواو وكسر التحتانية وسكون الميم قصبة من قصبات شيراز - الشيرازى الشافعى المكتتب شيخ الباسطية بالمدينة النبوية ويدعى بضياء . ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة بجويم وقرأها القرآن وتلا به لعاصم على الشيخ حسن بن داود وأخذ النحو والصرف عن والده ؛ ثم انتقل الى شيراز فأخذ عن محمود السروستانى في الفقه والنحو وعن العفيف الكازرونى الحديث ؛ ثم إلى خراسان فأخذ عن يوسف الحلّاج الفقه والاصولين ومما أخذ عنه في أصل الدين شرح المقاصد للتفتازانى وفي أصل الفقه العضد وكذا قرأ عليه شرح المفتاح للتفتازانى وعليه سمع جميع شرح السير له وصحيح البخارى بسماعه له على الكرمانى الشارح وسمع في هراة على السيد الجرجانى غالب الزهراوين من الكشاف وشرحه للمواقف في أصول الدين

وكان يقول عن الشيخ يوسف الحلاج لسنّا من طبقتنا انما هو من طبقة الفخر وأمثاله والشيخ يوسف يقول عنه السيد بحر كل منهما يقول ذلك في غيبة الآخر؛ وأخذ المعاني والبيان عن الصدر الفراهي في آخرين غير هؤلاء وكتب على السيد محمد الدين الشيرازي ففاق في الكتابة؛ وحج قبل سنة ثلاثين على طريق الشام وجاور بها وازار بيت المقدس ثم حج أيضاً وجاور بالمدينة في حدود سنة أربعين وقطنها ومات له أخ فيها وكانا ملتزمين أن من مات منهما قبل الآخر يقيم الآخر فيها حتى مات، وقرره الزين عبد الباسط في مشيخة مدرسته بها بل لم يبق فيها فيما قيل إلا له وكان ابتداء عمادتها حين حج في سنة ثلاث وخمسين وأقام السيد بها على قدم عظيم في سلوك الصلاح والتصدي لأقراء العلوم والتكثير والتكريم على أهلها والواردين إليها مع لسان فصيح وقدرة على التعبير حتى كان الشيخ أحمد بن يونس المغربي الماضي يقول هو جوهره بين البصل، ولم يختلف في تقدمه في العلم والصلاح من أهل المدينة انان وقد لقيه البقاعي بالمدينة في أوائل سنة تسع وأربعين وقال أنه شرح ايساغوجي في نحو أربعة كرايس قال وهو رجل خير دين متواضع شديد الازدراء لنفسه، ووصفه بالامام العلامة الكاتب الزاهد، والجمال حسين فتحي ووصفه بالسيد الامام العلامة وكتب عنه بالباسطية أبياتا وهي:

إذا شئت أن تستقرض المال منقفاً على شهوات النفس في زمن العسر
فسل نفسك الأنفاق من كنز صبرها عليك وارقا إلى زمن اليسر
فان فعلت كنت الغنى وان أبت فكل منوع بعدها واسع العذر
مات وقد أسن في سنة ستين ورأيت من أرخه في أوائل سنة ائنتين وستين ودفن
بالبقيع رحمه الله وإيانا.

٥٤٨ (على) بن ابراهيم بن محمد الصحراري الضرير أخو عبد الكريم الماضي، ممن أجاز له الشرف بن الكوكب وجماعة واستجازه الطلبة.

٥٤٩ (على) بن ابراهيم بن يوسف الفاقوسي الأصل البليسي الشافعي الماضي أبوه. انسان خير سليم الفطرة جداً زائد الفاقة قرأ القرآن واشتغل يسيراً في العربية وغيرها وقرأ على جل الصيحيح في سنين وكذا قرأ على الديني والبهاء المشهدي بل قرأه على العامة في بلده ولهم فيه اعتقاد ونعم الرجل.

٥٥٠ (على) بن ابراهيم العلاء أبو الحسن الغزي ويعرف بابن البغيل. ولد سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وسمع الكثير على الجمال بن جماعة وكان في خدمته وكذا سمع على التقي القلقشندي والسراج عمر الحمصي والزين عبد الرحمن بن الشيخ.

خليل والزين عبد الرحمن بن داود وغيرهم وبالقاهرة مع العماد بن جماعة وأخيه على شيخنا وابن الفرات وغيرها ، وأجاز له العيني والعلاء انقله شندى وعمر القمنى والشهاب الحجازى وسعد الدين بن الديرى وأخوه الشمس محمد والعلم البلقينى والمنأوى والامير الاقصرأئى وابن الهمام والشهاب انقله بلى المورى والشهاب بن زيد والبرهان ابراهيم بن محمد بن قاضى عجلون ويوسف بن ناظر الصاحبة وأحمد بن أحمد الازدى وأحمد بن محمد بن حامد وآخرون . مات فى يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الثانية سنة إحدى وتسعين .

٥٥١ (على) بن ابراهيم نور الدين الماملى الاصل الزيلعى الزبيدى الشافعى ومامل من بلاد الحبشة قدم أبوه منها فتزوج بزييد وولد له بها صاحب اترجة فى سنة بضع وتسعين وسبعمائة فتفقه قليلا بالشهاب أحمد بن أبى بكر الناشرى ثم لازم الجمال محمد للطبيب الناشرى قراءة وسماعا الى أن أذن له بالافتاء والتدريس وقرأ الفرائض والحساب على الفقيه الشهاب الكردى وبرع فى ذلك وانتفع به فيه جماعة وصار مدار الفتيا فيه عليه مع صلاحه وخيره مات منتصف شعبان سنة ثمانين رحمه الله .

٥٥٢ (على) بن ابراهيم نور الدين البدرشى الاصل القاهرى البهرى نسبة لباب البحر وربما يقال له المقسى المالكى . حفظ الرسالة ونصف المختصر وغيرها من كتب الفنون وأخذ فى الفقه عن أبى الجود وأبى الفضل المغربى ولازم العلمى والسنهورى وأجازه وكذا لازم الفخر المقسى فى العربية وفرائض الروضة وبرع وفضل مع ديانة وفاقته وعمل المواعيد وقتاً وتكسب بالشهادة ثم ناب فى القضاء عن السراج بن حريز وولى قضاء بيت المقدس واتفق أنه عزز نصرانيا متجوها فعزل بسببه ولم يلبث سوى نحو خمسة عشر يوماً وهو متمرض ثم مات فى يوم السبت مستهل جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين ودفن بباب حطة وقد جاز الاربعين وكان قد اختبى وقتاً عند الشيخ محمد الفوى فحصل له نوع اختلال ويقال أن سببه أكله حب البلاد روأدخل البيمارستان لسكونه كالمعلمى البلقينى وهو فى هذه الحالة بكلمات فيها خشونة بما خرج بعد أسبوع ، وحج مع الرجبية وقرأ هناك الميعاد بل دار على بعض الشيوخ كالحويى عبد القادر المالكى والنجم ابن فهد وغيرهما وأخذ عنى هناك أشياء بل ستم بقرأتى بالقاهرة على بعض مسنديها ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٥٥٣ (على) بن ابراهيم الغزى نزيل بيت المقدس والمتوفى به فى .

٥٥٤ (على) بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكى الميماني

أصغر من أخيه أبي القسم وغيره من أخوته ممن لم يحكم الفقه وتوفي شاباً. قاله الأهدل.
 ٥٥٥ (على) بن أحمد بن إبراهيم نور الدين بن السدار أخو عبد الرحمن الماضي
 وخال شمس الدين الشهير . تدرب به ابن أخته في فنونه وكتب بخطه الحسن
 الكثير خصوصاً حين مجاوراته بمكة ، وكان خيراً أثنى عنه مظفر الالمشاطي وحكى
 لنا عنه القاضي بدر الدين السعدي شيئاً . مات بعد الخمسين تقريباً .

٥٥٦ (على) بن الشهاب أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبيد الكريم
 ابن يوسف بن سالم بن دليم القرشي البصري المسكي . مات بها في ربيع الأول
 سنة اثنتين وسبعين وهو ثمل عفا الله عنه . أرخه ابن فهد .

٥٥٧ (على) بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي العللاء أبو الفتوح
 ابن القطب القرشي النلقشندى الاصل القاهري الشافعي الماضي عبد الرحمن
 وغيره من أخوته وأبوه وابناه إبراهيم وأحمد . ولد في ذي الحجة سنة ثمان
 وثمانين وسبع مائة بالقاهرة رأمه شريفة فيما بلغني . ونشأ بها في كنف أبيه حفظ
 القرآن ركتباً وأخذ الفقه عن ابن الملقن والبلقيني ثم عن ولده الجلال والبيجوري
 والشمس البرماوى وقريبه المجد وجماعة أقدم من هؤلاء الاربعة بل ودونهم
 كالزين القمني والتواني والحديث عن الزين العراقي أخذ عنه أكثر شرح ألفيته
 ولازمه حتى كتب عنه الكثير من أماليه وقد رأيت المملى أثبت اسمه في عدة
 مجالس منها ثم عن ولده الولي بل وعن شيخنا والقراءات عن الفخر البليسي
 إمام الازهر والتنوخي ثم عن الزراتيقي وكثيراً من الفنون كالاصليين والمغانى
 والبيان والمنطق عن العز بن جماعة ولازمه كثيراً حتى كان يتوجه اليه إلى
 الجامع الجديد بمصر ماشياً وربما يرتفق في عوده بحمال السقاين وكذا لازم
 في الفنون البساطي وقرأ عليه في المختصر أو جميعه ومن قبلهما حضر دروس الشيخ
 قنبر والعريضة عن الشمس الشطنوفي وغيره والقراءات عن الشمس العراقي بل
 أخذ فيها أيضاً وفي الحساب والجبر والمقابلة عن الشهاب بن الهائم وكذا عن
 الجلال المارداني مع اليسير من الميقات بل قرأ عليه اقليدس وعن ابن المغلي الحنبلي
 في الاصليين والعريضة وسمع عليه في الحديث ، وكذا سمع على الهيثمي وابن
 حاتم والتنوخي وابن أبي المجد والحلاوى والدجوى والشرف بن الكويك
 والجلال عبد الله العسقلاني والشموس الشامي والحبتى ومحمد بن قاسم السيوطي
 والنور القوي في آخرين منهم الشمس المتبولي وعائشة الكنانية ، وحجج
 في سنة احدى عشرة وجاور بمكة وأخذ فيها العروض عن المجد اسماعيل الزمزمي
 (١١ - خامس الضوء)

ولازم الجمال بن ظهيرة حتى أخذ عنه معجمه وفصائل مدة للجبندی وغيرهما وسمع
أيضاً على الزينين المرائي والطبري وابن سلامة وأبي الحسن بن عبد المعطى والكمال
ابن ظهيرة في طائفة وبالمدينة النبوية على النور المحلى سبط الزبير والجمال السكازوني
وغيرهما ، وارتحل إلى الشام في سنة أربع وثلاثين فأخذ بها عن حافظها ابن ناصر الدين
ولازم العلماء البخاري حتى قرأ عليه رسالته في الموضوع وكتابه نزهة النظر في
كشف حقيقة الانشاء والخبر ورسالته المدعوة فضيحة الملحدين وغير ذلك وبالغ العلماء
في تعظيم صاحب الترجمة وأذن له في إقراءها مع غيرها مما سمعه منه وغيره رزار بيت
المقدس والخليل وأخذ بكل منهما عن جماعة وأجاز له خلق منهم المجد اللغوى ، وجد
في هذه العلوم وغيرها حتى برع وأشير إليه بالفضيلة التامة وتنزل في الجاهات وسكن
المصرية برأس سوق أمير الجيوش مدة طويلة وكان تلقاها عن رفيقه النور النعمنى
بحكم وفاته ، ونشأ متقللاً من الدنيا إلى أن استقر به الدردار الكبير تغرى بردى
المؤذى في مشيخة مدرسته التي أنشأها بخط صليبية جامع ابن طولون وتدرسيها
وبعنايته استقر في تدريس الصلاحية المجاورة للشافعية ونظرها بعد وفاة التلوانى
وفى وظيفة خزائن الكتب بالأشرافية برسباى عقب الشمس بن الجندى وكان يحكى
لنا فى شأنها أنه حضر مبيع كتب مختلفة عن بعضهم ومن جملتها لسان العرب فى
اللغة بخط مؤلفه فلم يتنم له كبير أحد فرام أخذه لحسن موقعه عنده وزاد فيه
فانتدب عند ذلك للزيادة فيه بعض الأعيان بحيث بلغ ثمنها كثيراً لا ينهض الشيخ
بالوفاء به وخشى من الزيادة فيه أن يلزم فى الحال بثمنه فلا يقدر فورما يكون ذلك
سبباً لشيء فأعرض عنه مع تعلق خاطره به فلما صارت إليه هذه الوظيفة كانت
النسخة بعينها أول شيء أخرج له حين التسليم والعرض والاعمال بالنيات ، ثم استقر
بعده فى تدريس الفقه بالشيخونية بعد وفاة القايأتى والحديث بجامع طولون بعد وفاة
شيخنا وكذا فى تصدير القراءات بالمدرسة الحسنية وعرض عليه قضاء الشافعية بدمشق
فامتنع وترشح له بالديار المصرية فما قدر وما كان يكره ذلك وقرر فى الخشائية فى حياة
العلم البلقينى فاستعفى منه وتصدى للتدريس قديماً وسنه دون العشرين فانتفع به خلق من
الاعيان وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة فكان ممن أخذ عنه النور البلبيسى إمام الأزهر
والشهاب الكوراني والبدر أبو السعادات البلقينى ونعمة الله الجرعى والبرهان بن ظهيرة
وابن أبى السعود والجلال بن الامانة والشرف بن الجيعان والنجم بن قاضى عجولون
وفى غير الشافعية السهورى وقريبه العزانى الحنبلى ولم يزل متصدياً للاقراء
والافتاء الى أن أخذ منه تدريس الصلاحية لشيخنا فكثرت أئله بسببه لاسيما وقد

باشره أحسن مباشرة وتحرى فيه الى الغاية وزاد في الأحكام وفي معاليم كثير من الطلبة وشرع في عمارة أوقافه والنظر في مصالحه وكذا السبب في انفصاله عنه أنه التمس منه أخذ قطعة من الرحاب المجاورة له فامتنع فسلط عليه ناظر انقراغة أبو بكر الشاطر فأخفش في حقه ثم تسببوا في انفصاله فنقل من الاقراء من ثم بل يقال أنه ماسلك القرافة بعد هذا وكذا أودى من قبل أخيه فصبر ، وكان إماماً علامة متقدماً في الفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان والقراءات مشاركاً في غير ذلك ذا أنسة بالفن سريع القراءة والكتابة حسنهما متضلعا من علوم شتى نظاراً بحائناً بحيث كان العز السكاني يقول ما رأيت أبحث منه وكان يرجحه على أبي الفضل المغربي وربما يقول قصارى أمره أن يصل لمرتبة يعنى في أشياء وقال له العلاء بن المغيرة أنت كثير النفق صحيح التأمل قوى الفكر مع التواضع وحسن العشرة ولطيف المماجنة والمدارمة على التمجيد والقيام والاعتكاف في شهر رمضان بتمامه في خلوته علو الأزهر وصحة العقيدة والمحسن الجملة ، ولم يسكن يوماً كل في رمضان اللحم إنما كان قوته فيه الخل والعسل والبقول والجبن الاقصاصي ونحو ذلك بل كان يقول انه مكث نحو عشرين سنة لا يأكل من أطعمة الثوم شيئاً ولم يشغل نفسه مع تقديمه بالتأليف بل كان يكتب على كثير من دروسه الكتابة المحكمة المتقنة التي يبالغ فيها في استيفاء النظر والتحقيق وعمل منسكا لطيفاً متقناً ، وقد شهد له شيخنا في ترجمة والده من تاريخه أنه أمثل بنى أبيه طريقة وروصته في بعض ما قرأه عليه في سنة أربع وثلاثين بالشيخ الفاضل الاوحد مفيد الطالبين صدر المدرسين جمال الطائفة عمدة المفيدين انتهى . وكان يحكى لثاناه رام أن يدرسه ليسكون معه كاهليش مع العراقى فما تيسر ، وقد لازمته مدة وقرأت عليه جملة بل كتب لي تقریظاً على بعض تصانيفي وكان يقدمني على أخيه . مات بعد تعلمه بالاسهال شهراً في يوم الاثنين مستهل المحرم سنة ست وخمسين وصلى عليه في يومه بالأزهر تقدم الناس المناوى ودفن بتربة يقال لها تربة المولود خارج الباب الجديد وكانت جنازته مشهودة وحمل على أعناق الأمراء والفضلاء فمن دونهم وكثير الثناء عليه وعظم الاسف لفقده رحمه الله وإيانا .

٥٥٨ (علي) بن احمد بن اينال نور الدين بن المؤيد بن الاشرف . ولد في شوال سنة سبع وسبعين وثمانمائة باسكندرية كان أملاً على ابنة مجدين برد بك ابن عمته فمات وطعن هو ثم تخلص وتحرك للمجبي للحج في موسم سنة سبع وتسعين ثم بطل

٥٥٩ (علي) بن احمد بن أبي بكر بن احمد زقيل عبد الله والاول أصبح النور

أبو الحسن الادمي ثم المصري الشافعي . تفقه بالولي الملوي^(١) وتأدب بأدابه واشتغل كثيراً عليه وعلى غيره كالتاج السبكي أخذ عنه مصنفه جمع الجوامع تحقيقاً وكذا الكثير من منع الموانع ومن التنبيه والمنهاج والتسهيل وأذن له في إقراء جمع الجوامع وأنه لم يأذن لأحد في ذلك قبله وكذا أخذ إقراءات السبع عن المجد اسماعيل الكفتي وأذن له فيها وسمع على العرضي في جامع الترمذي وعلى المظفر بن العطار والقلاسي في آخرين كمالصلاح الزفتاوي ، قال شيخنا في معجمه وأقام مدة بريف مصر يشغل الناس فانتفعوا به كثيراً ثم قدم مصر فقطنها وسمعنا معه على الصلاح الزفتاوي بل قرأت عليه في الفقه والعريسة ، وكان عالماً بالفقه والتفسير وآداب الصوفية حسن العقيدة على طريقة منلى من الدين والعبادة والخير والانجماع والتكشف وربما تكلم على الناس مع شدة الخوف والمراقبة سمعت عليه من صحيح البخاري بإذنه من القلاسي ، وقال في إنبائه أنه تنبه وشغل وأفاد ودرس وأفتى وأعاد وشارك في الفنون وانتفع به أهل مصر كثيراً مع الدين المتين والسكون والتكشف والانجماع وكان يتكلم على الناس بجامع عمرو ثم تحول إلى القاهرة وسكن جوار الأزهر ، ومات في يوم الثلاثاء رابع شعبان سنة ثلاث عشرة عن نحو سبعين سنة وصلى عليه بالأزهر ثم بمصلى المؤمني ثم بالقرافة ودفن بها بالقرب من تربة التاج بن عطاء الله ، وتأسف الناس عليه ويقال إن الدعاء عند قبره مستجاب ، ويحكى أن الناصر فرج دخل يوماً بجامع عمرو وهو في حلقة خاء إليه فلم يعبا به بقيام ولا غيره بل منع جماعته من القيام له ، وكان زاهداً في الوظائف بحيث لم يكن باسمه تدریس سوى تدریس شخص يقال له التسواني بجامع الأزهر وأم به وكذا بجامع عمرو نيابة في كل منهما احتساباً . ذكره المقرئ في عقوده وكرره وقال في أولها أنه لما ولي خطابة جامع عمرو وذلك في سنة خمس كان يقول في الخطبة وصلى الله على سيدنا محمد فقال له صاحب الترجمة مثلك لا يقول هكذا وإنما يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد قال جزاه الله خيراً فلقد نهني على اتباع ما أمرنا به النبي ﷺ في كيفية الصلاة عليه ، قال وكان ينوب عني في إمامة الخس به ، ولم يخلف بعده من الفقهاء مثله في سمته وهديه وحسن طريقته انتهى . وقد ذكرت في ترجمته من ذيل القراء جملة من ثناء الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٥٦٠ (على) بن أحمد بن أبي بكر بن حسين العلاء المصري ثم المسكي الحنفي

(١) بفتح ثم لام مفتوحة مشددة كما يضبطه المؤلف بعد .

ويعرف بالوشاقى . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة وتفق بالسراج قارىء الهداية وتلا بالسبع أو بعضها على الشحس النشوى وأخذوننا عن العزبن جماعة ، وقدم مكة فى آخر سنة اثنتين وعشرين فأقام بها قريباً من أربع سنين ، وجاور بالمدينة النبوية غالب سنة ست وعشرين ، وكان ذا معرفة بالقراءات والعربية والفقه وأصوله وغيرها طارحاً للتكلف متقشفاً مكثراً من العبادة مع حدة خلق . مات برباط ربيع فى سادس عشرى رمضان سنة سبع وعشرين ، ودفن بالمعلاة رحمه الله . ترجمه القاسى فى مكة .

٥٦١ (على) بن احمد بن ابراهيم بن خالد بن ابراهيم نور الدين بن الشهاب القاهرى المرجوشى التاجر صهر البدر السعدى الحنبلى وابن عمه ويعرف بابن الامام . ممن حفظ القرآن والمنهاج وعرضه واشتغل يسيراً وسمع على شيخنا وغيره وتكسب بالتجارة فى سوق أمير الجيوش وتائل وأنشأ عدة دور وجوز كلا من بنتيه ، وكان لين الجانب عديم الشر فيه معروف وخير ، حج غير مرة وأصيب فى بعض سفراته . ومات غريقاً فى بعض النيل فى المحرم ظنا سنة ثلاث وسبعين وقد زاحم السبعين فأكثر رحمه الله .

٥٦٢ (على) بن احمد بن أبى بكر النور أبو الحسن المصرى الشافى نزيل البندقارية ورالد محمد الآتى أخذ عن الملوى رقيقاً للادمى الماضى قريبا وكان أحد الاعيان فى المذهب مع الصلاح والخير . قاله لى ولده .

٥٦٣ (على) بن احمد بن الأمير بيبرس الخاجب علاء الدين بن الأمير شهاب الدين بن الامير ركن الدين المعروف بأمير على بن الخاجب المقرئ تلا بالسبع وكان حسن الاداء طرى النعمة مشهوراً بالمهارة فى العلاج يقال انه عالج بمائة وعشرة أوطال على والده وفى كلام المقرئ فى عقودهم مائتين وثمانية عشر رطلاً وأنه أم هو وأبوه بسعيد السعداء فى قيام رمضان زماناً . مات فى ربيع الآخر سنة احدى رقد شاخ . ٥٦٤ (على) بن احمد بن ثقبه بن رمينة الحسنى المسكى . مات ببعض نواحيها فى شوال سنة ست وأربعين وحمل اليها فدفن بها .

٥٦٥ (على) بن احمد بن حسن الخواجا نور الدين البصرى المشهدى نزيل مكة ويعرف بالمغيرى . ترقى حتى صار يتجر وسافر للهند ثم ندبه البرهانى بن ظهير لقبض مالبسنى الجوى بهرمز وهو شئ كثير فأحضره . ومات عن نقد كثير فى المحرم سنة ثمان وسبعين بمكة بعد أن أسند وصيته للبرهانى بن ظهير مع كونه بالديار المصرية . أرخه ابن فهد وهو والد يحيى الآتى .

٥٦٦ (على) بن أحمد بن حمزة بن راجح . مات سنة تسع وعشرين .
 ٥٦٧ (على) بن أحمد بن خالد النجار بباب الخرق والشهير بحب الرمان ممن سمع مني بالمدينة .
 ٥٦٨ (على) بن أحمد بن خليفة نور الدين الأزهرى الحنفى الأسمر أحد
 العدول بخطته . ممن أخذ انقراءات عن النور امام الأزهر والشهاب السكندرى
 وقرأ على البهاء المشهدى شرح النخبة فى سنة ثمانين وأذن له فى افادتها ولم يزل يتكسب
 بالشهادة وآخر أمره جلس لها بمحانوت فى الوراقين . مات سنة اثنتين وتسعين .
 ٥٦٩ (على) بن أحمد بن خليل بن أحمد بن عابد النور المغربى الشافعى ويعرف
 بابن عابد بالموحدة . ممن أخذ عن النجم بن قاضى عجولون وتكسب بالتجارة فى حانوت .
 ٥٧٠ (على) بن أحمد بن خليل بن ناصر بن على بن طىء نور الدين السكندرى
 الاصل القاهرى الشافعى ويعرف أولاً بابن السقطى - بمهملتين بينهما قاف
 مفتوحة - ثم بابن البصال بموحدة ومهملة ثقيلة . ولد فى الحرم سنة ثلاث
 وسبعين وسبع مائة بحارة بهاء الدين من القاهرة وحفظ القرآن را تبريزى فى
 الفقه والملحة وقال انه عرضهما على المجد اللغوى وابن الملقن والابن اسى والبرهان
 ابن جماعة القاضى وانه اثتغل بالفقه على البهاء أبى الفتوح البلقى والشهاب
 الحسى والبيجورى وانه حضر دروس البلقى وفى النحو عند الشمسيين البرماوى
 وابن الديرى وسمع فى رمضان سنة تسع وثمانين على النجم بن رزين صحيح
 البخارى وكذا سمعه خلا من أوله الى الصيام على البلقى وبعض مسلم على
 الصلاح البليسى وسمع أيضا على ابن الشيخة وابن الملقن وكتب كثيراً من
 تصانيفه وجلس مع الشهود ووعاى التوقيع ووقع فى الانشاء وفى بيوت الامراء ،
 وحج فى سنة ست وثلاثين وسافر الى دمشق فزار القدر والخليل ؛
 ودخل اسكندرية ودمياط وطوف بلاد الصعيد وربما نظم وفى نظمه ما يضحك
 كقوله فى سقوط منارة المؤيدية :

بنى سلطاننا المؤيد جامعاً حوى حسناً وبهجة رونق
 سما بها على كل جامع بمصر له منارة قد بنيت على برج عتيق
 مالت من ثقل أحجارها على سفلى يقول بلسان الحال ناطقة
 تمهلوا على ضعفى فما ضرنى سوى ذلك السبرج

ولذا تلاعب به الشهاب الحجازى حيث قرضه له بما هو فى ديوانه ؛ رجرت له
 كائنة مع الظاهر جقمق بعد تقدم صحبته له وحديث باليسير أجاز لى لفظاً . ومات فى
 رجب سنة سبع وأربعين بالقاهرة وهو ممن أورده شيخنا فى إنبائه رحمه الله وإيانا .

٥٧١ (على) بن أحمد بن خليل النور القاهري الحنفى نزيل الحسنية وفقهه الايتام
بها ويعرف لذلك بالحسنى وكذا يعرف بابن عين الغزال ممن اشتغل عند الزين قاسم
ونظام وشارك فى الفضائل وصحب ابن أخت مدين وتسلك به ولازم الذكر وانضم
اليه جماعة واختص بعبد الرحيم الابناسى وتردد اليه الخطيب الوزير ، واستقر
فى مدرسة مشيخة الخروية بالجيزة شريكا لغيره وجاور غير مرة وقرره السلطان
فى مشيخة رباطه بمكة فأقام بها قليلا واجتمع على هناك فى موسم سنة اثنتين وتسعين
ثم رجع فيه بعد استخلافه الشهاب أحمد ابن شيخه وزار بيت المقدس و .

٥٧٢ (على) بن أحمد بن داود أبو الحسن البلوى الوادياشى المالكى نزيل تلحسان
ممن أخذ عن ابراهيم بن فتوح^٩ الغرناطى المتقدم فى العقلية ونحوها وكذا
أخذ عن عبد السرقسطى فى الفقه وغيره وتميز فى الفقه والعربية وتصدى للاقراء
وولى الامامة والخطابة والتدريس وغيرها بمجامع بلده وكذا ولى الامامة بمسجد
غرناطة الأعظم مع انقضاء بها وغير ذلك ثم تورع عن القضاء بعد نحو شهر وهو
الآن فى سنة ست وتسعين لم يكمل الستين خير متواضع .

٥٧٣ (على) بن أحمد بن دحية ثم القاهري الأزهرى ويعرف بالصبوة ، وسمع
فى مسلم بالكاملية وتكسب بالكتب فلم ينتج ثم صار يسافر لمكة بالصر ، ولازال
يسترسل حتى بقى يكسب الناس معه الى أن إنهبط جداً وأتلف للناس ولنفسه شيئاً
كثيراً وتسحب من الديون غير مرة . ومات سنة ثمان وتسعين .

(على) بن أحمد بن سالم . يأتى فيمن جده محمد بن سالم بن على .

٥٧٤ (على) بن أحمد بن سعيد بن هارون علاء الدين المحمدى اليزدى الاصل ثم
القاهري الحنفى والد العلاء على الآتى ويعرف بالترمقى ويلقب بشيخ المشايخ أخذ
عن أبيه وغيره ، ومات بالطاعون فى المحرم سنة ثلاث وثلاثين عن أزيد من تسعين
سنة ودفن بمنزله بالقرب من جامع آل ملك .

٥٧٥ (على) بن أحمد بن سعيد المسمى الخنزاوى أحد خدام درجة الكعبة .
مات فى ربيع الآخر سنة ثمانين . أرخه ابن فهد .

٥٧٦ (على) بن أحمد بن سليمان بن عمر النور أبو الحسن الفاسى الاصل الديروطى
الشافعى . عرض على أماكن من المنهاج والرحبية والنية النحو والملحة بل قرأ على
بعض البخارى وسمع على غير ذلك .

٥٧٧ (على) بن أحمد بن سليمان السطاسى . سمع هو وولده أحمد العشارى على
بشيخنا فى سنة اثنتين وخمسين أشياء .

٥٧٨ (على) بن أحمد بن سنان القائد العمرى المسكى من القواد العمرة . مات بها في ربيع الأول سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

(على) بن أحمد بن سويدان . فى ابن أحمد بن محمد بن خلف .

٥٧٩ (على) بن أحمد بن شقير المصرى الاصل البديوى الحصانى والده ويعرف بجده . مات بمكة فى ليلة سلبخ المحرم سنة اثنتين وثلاثين .

٥٨٠ (على) بن أحمد بن عامر الجدى . مات فى ذى القعدة سنة أربع وخمسين . خارج مكة وحمل فدفن بها . أرخهما ابن فهد .

٥٨١ (على) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف النور الانصارى المسكى الشافعى أخو محمد وعمر الآتين ويعرف كل منهم بابن الجلال المصرى . ولد فى سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن وقام به على العادة غير مرة وغيره ، وتردد للقاهرة ودخل الشام واليمن وزار المدينة وله همة ومروءة وهو أحد شهود القيسة بمكة والمتصدين لرؤية الهلال بها .

٥٨٢ (على) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد العلاء بن الشهاب الدهشقى الحنفى ويعرف كسلفه بابن قاضى عجولون . ناب فى القضاء بدمشق عن حسام الدين بن بريطع فى سنة أربع وخمسين ثم استقل به عوضه فى أواخر ذى القعدة سنة إحدى وستين وعزل مرة بالشمس محمد بن أحمد بن الحلاوى فى أول سنة ست وسبعين بشوال نائب الشام برقوق للسيد على الكردي واستمر حتى مات فى أوائل شعبان سنة اثنتين وثمانين ، وكان طاقلاً ساكناً محتملاً لديه دهاء ومكر وتديير مع سوء تصرف فى الاوقاف ونقص بضاعة فى العلم عتيا الله عنه .

(على) بن أحمد بن عبد الرحمن السكندرى الحنفى . يأتى فيمن جده محمد بن عبد الرحمن . ٥٨٣ (على) بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الانصارى المغربى ثم المدينى الماضى أبوه . حضر فى سنة عشرين وهو فى الثانية مع أبيه ما يذكر فى عمه محمد .

٥٨٤ (على) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عياش - بالتحانية والشين المعجمة - العلاء بن الشهاب السوادى الاصل الصالحى القبطان بها ويعرف بابن الناصح لقب جد جده . سمع على العماد أحمد بن عبد الهادى المقدسى جزء الحايى بسماعه له على الفخر وكذا سمع من عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الهادى ومحمد بن عبد الله بن الحب رآخرين وأجاز له والده والبياتى وابن أميلة وابن القواس والسيرجى والمالكىنى وجماعة وحدث ولقيه الحافظ ابن موسى المراكشى فى سنة خمس عشرة فأخذ عنه ومعه الموفق الأبى عدة أجزاء ،

وقال شيخنا في معجمه أجاز لنا .

٥٨٥ (على) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد الغمري الماضي جده ويعرف بابن المداح . ممن قرأ القرآن واشتغل يسيراً وصحب إبراهيم العجلوني وابن سبع ونحوهما وتعانى التسبب وقام وقعد الى أن مات في أثناء سنة تسع وثمانين عن بضع وخمسين بمنية عمر ، وهو ممن حضر كثيراً من مجالس وانتمى لجماعة الغمري بل كان من جماعة ولده عفا الله عنه .

٥٨٦ (على) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد الديري سمع في سنة سبع وستين من الصلاح بن أبي عمر وجوزت ادراكه لهذا القرن .
٥٨٧ (على) بن أحمد بن عبد الله السكندري الحاسب . قال شيخنا في أنبائه كان يتعانى علم الميقات فبرع في معرفة حل الريح وكتابة التقاويم وأقبل على السكيماء فأفنى عمره في أعمالها ما بين تصعيد وتقطير وغير ذلك ولم يصعد معه شيء . ومات في آخر سنة اثنتين عن نحو خمسين سنة ، وذكره المقرئ في عقوده أطول مهابنا .
٥٨٨ (على) بن أحمد بن عبد الواحد نور الدين الحكام . ذكره المقرئ في عقوده وقال انه كان يحفظ شعراً كثيراً وساق عنه منه ما حدثه به في عوده . من الحج سنة تسع وثلاثين :

رأيت ماءً ناراً فوق وجنته والتمل مزدحم ما بيننا سارى
فقلت سبحان ربى لا شريك له مسير النمل بين الماء والنار

٥٨٩ (على) بن أحمد بن عثمان بن محمد بن اسحاق النور بن البهاء بن الفخر ابن اتاج السلمي المناوى الاصل القاهري الشافعى الماضى أبوه والآتى أخوه . السراج عمر ويدرف كسلفه بابن المناوى وهو سبط النور بن السراج بن الملقن . أمه خديجة وجده تاج الدين هو أخو الشريف إبراهيم والد الصدر محمد الآتى ، ولد في ثالث عشر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والأصلى واللفية ابن مالك والبردة وبانت سعاد وغيرها وعرض على الولي العراقى وجماعة وعرف بفرط الذكاء بحيث أنه كان يحفظ في كل يوم مائة سطر وأما البردة وبانت سعاد لحفظهما في ثلاثة أيام وأعطاه والده لذلك بندقين ذهباً وذكر لى أنه استعمل في صغره اليسير من حب البلاد وأن بعض أقربائه رام قتله بالماء الحار فرأت أمه النبي ﷺ فشكت ذلك اليه فرقاها فشفي ، وأخذ الفقه عن المجتهد والشمس البرماوين والشرف السبكى وما أخذ به عن الثباني التنبيه والحلاوى تقسيماً وكذا حضر عند الولي العراقى في

تقسيمي الروضة والتنبيه وسمع عليه الحديث في آخرين وانتفع في الاصلين ببعض المذكورين وفي انقراض والحساب وغيرهما بابن المجدى وعليه حضر في الميقات أيضاً بل أخذه عن غيره من الأئمة فيه وممن أخذ عنه في الجملة النجم ابن حجب والمقريزي والبرهان بن حجاج الانباري والقائمي والونائي والمحلي ولازم الحضور عند السعد بن الديري في الميعاد والتفسير والحديث وكان يقع بينهما مباحثات رمضانيات وسمع على ابن الجزري وابن مغلي والشمس بن الديري وشيخنا وأخبرني أنه سمع على الشرف بن الكويك وتلقن الذكر من البرهان الادكاوي بل قرأ عليه أبوإيا من الاحياء وصحبه مدة وأخذ في طريق القوم أيضاً عن ناصر الدين الطبري وفيه وفي غيره من العقليات عن العلاء البخاري وأذن له الشمس البرماوي والسبكي في الافتاء والتدريس واستقر هو وأخوه في وظائف والدهما بعد موته في سنة خمس وعشرين رهي التدريس بالجلالية والسعدية والسكرية والنقطبية العتيقة والمجدية والمشهد الحسيني وإفتاء دار العدل وغیردا وناب عنهما فيها خالهما الجلال بن الملقن الى أن استقل هو بمباشرتها وكذا ناب في قضاء عن العلم البلقيني قبل الثلاثين واستمر ينوب عن من بعده ومن الاماكن التي ناب في قضائها الاعمال الخيرية والدجورية والدمهورية وكان معه فيها تصدير واقليوبية والمنوفية بل فوض له المناوي الحكم حيث حل وجعل له عزل من شاء وتقرير من شاء ، وحج سبع مرار وزار بيت المقدس مرتين ولقي هناك الشهاب بن رسلان وبالمدينة النبوية المحب المطري وأخذ عنهما ودخل اسكندرية وغيرها وقرره الزين الاستاداري مشيخة جامعه ببولاق فقطنه وكذا ولي التصدير بجامع البارزي هناك أيضاً وتصدى للتدريس فأخذ عنه الفضلاء وربما أفتى ، وكان وافر الذكاء خفيف الحركة كثير التواضع طارح التكلف خامل الذكر بحيث استقر في وظائف خاله من هو أتم فضلاً منه غاية في الكرم مع التقاليد جداً وكثرة انتماله بالتوكل بأخرة والرغبة في الانجساع والميل الى المباحنة ذا نظم ونثر ، ورغب عن جل وظائفه بحيث لم يبق معه سوى الاستادارية والبارزية والتصدير بدمههور وله تعاليق يسيرة لم يكمل شيء منها كمكاز المحتاج لتوضيح المنهاج وكتعليق على الحاوي وعلى أبي شجاع وقال انه لو كمل لكان في عشرين مجلداً ؛ اجتمعت به كثيراً وسمعت من فوائده ومباحثه وكتبت عنه من نظمه أشياء منها :

إن الزمان كميزان بلا ريب يحط كل ثقل العقل والدين

لذلك قصرت عن دنياى يأملى لأن لى ثقة بالله تكفىنى
 مات فى يوم الجمعة سابع ربيع الاول سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد
 ودفن بحوش سعيد السعداء عند قبر ابن الميالى قريباً من الكمال الدميرى رحمه الله وإيانا .
 ٥٩٠ (على) بن أحمد بن علوان نور الدين النحريرى شاهد الطواحين السلطانية .
 مات فى أواخر جمادى الاولى سنة ثمان وكان كثير التودد ممن سمع من الشيخ محمد القرمى
 وحدث عنه . ذكره شيخنا فى أنبأه والمقرىزى فى عقوده وأنشد عنه عن شيخه القرمى
 أيتهاً آمنها : ولا تضق لمضيق الصدر من حرج فللحرايج عند الله أرفق
 واغضض بطفك لا تنظر الى أحد فالله حى وكل الناس أموات

٥٩١ (على) بن أحمد بن على بن أحمد نور الدين السكندرى اتقاهرى بواب
 الخانقاه البيبرسية وليها هراً غير مقتصر على البوابة بل مع الوقيد وغيره ، وقد
 سمع على شيخنا وغيره ، وأجاز له فى استدعاء ابن فهد المؤرخ بربى سنة ست
 وثلاثين خلق ، وأسن وذكره بالثروة مع إمساكه وتشده على كثير من القاطنين
 بالخانقاه وبالجملة فكانت منضبطة به ، وقد حدث باليسر سمع منه جماعة من
 المبتدئين ، ومات بعد عمل طويل فى ليلة الاثنين سابع جمادى الاولى سنة
 تسعين وصلى عليه من أخذ ثم دفن بحوش البيبرسية عن بضع وسبعين ويقال أنه
 خلف تركة وأرصى بقرب وغيرها للخانقاه وغيرها بل عمل فى حياته بالتربة
 صهرى بحا رحمه الله وغنا عنه .

٥٩٢ (على) بن أحمد بن على بن أبى بكر بن سعد نور الدين اليماني ثم المكي الملقب
 الخراز سبعة عشرين بينهما راء مهملة . ولد بمكة ونشأ بها وأجاز له فى سنة خمس وثلاثين
 فابعدا الخلفاء العراقى واليهيى وابن الشرايحي وابن حيجى والحسبانى وكذا
 ابن صديق والمراغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون بأجازى وكان خيراً مباركاً
 ساكنياً يتكسب بالخرز فى المسعى . مات فى عشاء ليلة الاربعاء مستهل ربيع الأول
 سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .
 ٥٩٣ (على) بن أحمد بن على بن أبى بكر موفق الدين الناشرى اليماني الشافعى
 أخو الجلال الطيب . أخذ الفقه عن بنى عمه ولأزم الوجيه عبد الرحمن بن الطيب
 فقرأ عليه الحاروى وبعض الروضة والفرائض عن البدر حسن بن عبد الرحمن الصباحى
 وعبد الرحمن الشويرى الحنفى وعن ثانيها أخذ النحو حتى مهر فيه ، وولى القضاء
 بعد أخيه فى شعبان سنة أربع وسبعين فباشى بعفة وزاهة وقدمه أخوه على غيره
 ممن هو أحق منه عنده بعناية ولده صهر صاحب الترجمة العفيف عبد الله الى أن صرفه

الشيخ عبد الوهاب بن طاهر وألوه بالسفر معه وازعاجه عن أوطانه فلم يجد بداً من ذلك واختص بولده عامر بن عبد الوهاب واستأذنه في الوصول الى بلده بزييد فأذن له فلم يلبث أن مات في ضحى يوم الثلاثاء ثامن شعبان سنة ست وثمانين وكان من اذكياء العالم فقيهاً فضلاً أديباً لبيباً رحمه الله وعفا عنه .

٥٩٤ (على) بن احمد بن على بن حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن زيد اشرف ابو الحسن بن الفخر أبى على بن الشرف أبى محمد الحسينى الارموى الاصل نزيل القاهرة ويعرف بابن قاضى العسكر وسمى بعضهم والده محمداً وأمه خاص ابنة الظاهر انس بن العادل كتمبغا . ولى نقابة الاشرف كما كانه وكان معدوداً فى الرؤساء لثروته وأفضاله ومكارمه وسعة عيشه وبشره وطلاقة وجهه ولذا كان محبباً للناس ولا كنه كان عارياً من العلم والنسك منهمكاً فى اللذات ولم يزل فى النقابة حتى مات فى تاسع عشر ربيع الأول سنة احدى وعشرين من نحو الستين عفا الله عنه ، ذكره شيخنا فى انبائه باختصار والمقرئزى فى عقوده وأنه جاز الستين .

٥٩٥ (على) بن احمد بن على بن حسين بن البدر محمد سيف الدين بن النجم بن الرفاعى الصحرادى الماضى أبوه . ولد فى عامر جمادى الاولى سنة ثمانين ونشأ فى كنف أبيه فقرأ القرآن والمنهاج وعرضه على سنة ست وتسعين وحدثه بالمسائل ومات فى طاعون سنة سبع وتسعين عوفه الله الجنة .

٥٩٦ (على) بن احمد بن على بن خليفة نور الدين الدكاري المولد المنوفى ثم القاهري الازهرى الشافعى ويعرف بأخى حذيفة الآتى فى الحمددين . ولد سنة أربع عشرة وثمانائة بدكا من المنوفية وتحول منها الى منوف ثم الى القاهرة فقطنها وحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وغالب تلخيص المفتاح وبعض ألفية الحديث واشتغل فى الفقه على القياىى ولازمه فى العقلية وغيرها والونائى ولازمه وابن المجد وعنه أخذ فى الفرائض والحساب وغيرها والبدرشى وعنه أخذ فى النحو أيضاً واشرف السبكى والمحلى والمناوى وبعضهم فى الاخذ عنه اكثر من بعض وفى النحو أيضاً على ابن قديد والأمين الاقصرانى والزين طاهر والكرمانى شيخ السعدية وسمعه يقول أنه وقف على مائة شرح للحاجبية وفى الفرائض أيضاً على البوتيجى وفى المعانى والبيان والمنطق وغيرها على التتى الشمنى ولازم العينى حتى أخذ عنه ما كتبه على المقامات وحمله من شرحه للبخارى وغير ذلك والسعد بن الديرى فى كثير من مجالسه التفسيرية وغيرها وسمع عليها وكذا على القياىى والاقصرانى وشيخنا والرشيدى والبدر النساب الحديث بل وعلى الزركشى معظم صحيح مسلم وبمكة على الزين

الاميوطى والبرهان الزمرى يؤجاز له جماعة من مكة وهم ابن عياش والقاضيان أبو اليمى وأبو البقاء بن الضياء والتمقى بن فهد وزر جته خديجة وزينب ابنة اليافعى وجود القرآن على الزين عبد الدائم الأزهرى بل سمع الكثير منه جمعا على الشهاب السكندرى وتلقن الذكر من البرهان الادكاوى وعلى الرفاعى وصحب الشيخ مدين وابن الهمام وغيرها من السادات ركذا اختص بنير واحد من الأمراء كاللدوادار الكبير يونس والطاهر تمربغا وباشر عندهما فى عدة جهات وناب عنهما فى التحدث بكثير من الأماكن بل باشر نظر المقام المنسوب لعقبة رضى الله عنه بالقرافة وفى البيرسية وجامع الحاكم والشهادة بالبيرسية وحمد فى ذلك كله لمزيد عقله وسياسته وتواضعه وتودده وميله للفقراء واحسانه سيما بالاطعام وقربه من طريق السلف وربما أقرأ الطلبة حتى أن ممن قرأ عليه الشمس الجوجرى والقمى الصحرارى وابن الزوارى ، وقد حج ودخل اسكندرية وغيرها وسافر الى قبرس مع الغزاة فى سنة أربع وستين . مات فى يوم الثلاثاء سادس صفر سنة تسعين وصلى عليه من الغد ونعم الرجل كان رحمه الله وإياها .

(على) بن احمد بن على بن سالم . يأتى فيمن جده محمد بن سالم بن على .
 ٥٩٧ (على) بن احمد بن على بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود نور الدين العمري القائد . مات فى ربيع الاول سنة تسع وخمسين صوب اليمى ودفن به . أرخه ابن فهد .

٥٩٨ (على) بن احمد بن على بن عبد الله بن سند نور الدين الطنقدائى ثم القاهرى الشافعى الفرضى أخو الشمس محمد التاجر ويعرف بالطنقدائى . ولد قبيل الثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأخذ الفرائض عن الزين البوتيجى وعنه وكذا عن الشمس الشنشى والبدر النسابة أخذ فى الفقه وأخذ فى الأصول عن امام السكاملية وتميز فى الفرائض والحساب وأقرأها الطلبة فأجاد مع ظواهر الفقه وتنزل فى صوفية سعيد السعداء والبيرسية وغيرها ، وحج وجاور بمكة واستقر به ابن الزين فى مشيخة رباطه كبعده ابن عطيف وأقرأ الطلبة هناك وكذا جاور بالمدينة أشهراً وقد سمع على الشاوى بقراءة المنهلى صحيح البخارى وتردد الى بمكة ونعم الرجل صلاحاً وسلامة فطرة وانعزالا عن الناس . مات بمكة فى مجاورة بها على المشيخة مرة أخرى فى صفر سنة ثلاث وتسعين ودفن بالمعلاة ويقال انه قارب التسعين رحمه الله وإياها وقد رأيت اسم جده فى موضع آخر بخطى محمد وألارل أصبح :
 ٥٩٩ (على) بن احمد بن على بن عبد الله بن على بن أبى راجح محمد بن ادريس القبرشى

العبدري الشيبى الحجبى . مات بها فى رجب سنة اثنى عشر وثمانين . أرخه ابن فهد .
٦٠٠ (على) بن احمد بن على بن عبد المغيث نور الدين النشترقى القاهرى
الحسينى الشافعى والد الشهاب احمد الماضى . قرأ القرآن وأتقنه وأدب به الابناء
مع فضل وصلاح كثير ومن قرأ عليه رلده والعلاء التزمته . مات .

٦٠١ (على) بن احمد بن على بن عمر بن احمد بن أبى بكر بن سالم نور الدين
ابن الشهاب أبى العباس السكلاعى الخيرى اليمانى المسكى مولداً الشافعى الماضى أبوه
والآتى أخوه محمد يعرف بابن الشوائطى - معجزة ونحاة ثمانية ثم مهمة - المقرى .
ولد فى سابع جمادى الأولى سنة عشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن
والشاطبيتين وبهجة الحارثى وغالب ألفية النحو وقطعة من ألفية ابن معطى وسمع
على ابن الجزرى والتقى القاسى وابن سلامة فى آخرين من أهل مكة والقادمين
اليها كالولى العراقى سمع منه ما أملاه به فى ذى الحجة سنة اثنى عشر وعشرين وأطلق
كاتب الطبقة سماعه فلما أن يكون سها فى كونه حضوراً أو يكون مولده قبل ؛
ومما سمعه على ابن الجزرى نحو نصف عدة الحصن الحصين له بل حضر عليه
فى الرابعة أحاسن المنزلة ؛ وهو ممن سمع على شيخنا وأجاز له جماعة واشتغل
على أبيه فى اتقنه والعربية وغيرها بل تلا عليه للسمع وأذلق له وكتب عنه صاحبنا
ابن فهد من نظمه وكذا لقيته بمكة فى عدة مرار فكتبت عنه قوله :

بادر الى الخير يا ذا اللب واللسن واشكر لربك ما أوى من المنن
وارحم بقلبك خلق الله كلهم ينلك رحمته فى الموقف الحسن
وقوله أيضاً : بادر الى الخير يا ذا اللب واسع به لسكل خل تراه ناله العدم
واشكر لربك ما أعطيت من نعم تنال رحمته فى موقف عظام

وكتب على بعض الاستعدادات بل حدث فى سنة ثلاث وتسعين ونسب فيها وفى
التى تليها أشياء من تصانيفى وأخذ عني ومدحني بأبيات ولا يخلو من فضيلة .
٦٠٢ (على) بن احمد بن على بن عيسى العلاء أبو الحسن الحصبكى - نسبة لحسن
كيفاً على جانب دجلة - ثم الماردانى المقدسى نزيل مكة . ذكر أنه سمع بدمشق على
العماد أبى بكر بن احمد بن السراج البخارى انا الحجار وعلى البدر بن قوالىح صحيح
مسلم وحدث بمكة ببعضه سمع منه الفضلاء كاللتقى بن فهد وقال القاسى فى تاريخ مكة
أنه كان من أعيان بلده ماردى ثم زهد وقصد مكة للحج والمجاورة وسكن فيها
المدرسة البنجالية مدة سنين ثم انتقل منها الى رباط خوزى فأقام به الى أن مات فى
شوال سنة خمس وعشرين ودفن بالشعب الاقصى من المعلاة عن سبعين سنة ظنة

وكان شيخاً صالحاً خاشعاً ناسكاً عابداً زاهداً رعاً متقشفاً مديناً صوم داوود مقبلاً على شأنه لا يقبل من أكثر الناس شيئاً حتى ولا الأكل أقام بمكة نحو عشر سنين رحمه الله وإيانا .
٦٠٣ (على) بن أحمد بن علي بن محمد بن دارد نور الدين أبو الحسن البهزاري ثم المكي الحنفي ابن أخى البدر حسين ويعرف بالزمخشي . ولد ببلاذلهند وحمل إلى مكة صغيراً فنشأ بها وحفظ القرآن وكتب في الفقه وغيره وسمع من ابن صديق وابن الطيب السحولي والمجد اللاعوي بمكة وكذا قرأ بها على شيخنا تخرجه للاربعين النووية ومن الزينين المراغي والزندي بالمدينة ، وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فما بعدها الشاوري وابن حاتم والتاج الصردى والمليجي وابن عرفة وغيث الدين العاقولي والتنوخي والعراقي والهيشي وفاطمة ابنة ابن المنجا وعائشة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين ، وتفقه وأخذ الفرائض والحساب عن عمه وبرع فيهما وفي الفقه مع اعتناؤه بالعبادة وحسن طريقته ، وقد دخل للاستزاق إلى شيراز ثم إلى اليمن والهند غير مرة وتأثّل دنيا إلى أن أدركه الاجل بالغرق وهو مسافر إلى صوب الهند من عدن وذلك في رمضان سنة أربع وعشرين وهو في آخر عشر الأربعين ظناً رحمه الله . ذكره الفاسي في مكة ثم النجم عمر بن فهد في معجمه .

٦٠٤ (على) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عيسى بن ناصر بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن ناصر بن يحيى بن بحير نور الدين القرشي العبدري الحنفي الشيبلي المسكي ويعرف بالعراقي لسكون والده وجده سافراً إلى العراق مع الشريف أحمد بن رميثة بن أبي نجي وأقاما معه هناك مدة فعرفا ثم ولدهما بذلك ومولده بمكة ومات أبوه وهو صغير في سنة تسع وثمانين وسبعمائة وسمع من الزينين المراغي والطبري ونور الدين بن سلامة وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها جميع المجيزين للذي قبله ، ودخل القاهرة للاستزاق وولى مشيخة الكعبة بعد موت قريبه الجمال محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر في سنة سبع وثلاثين ، ولم يلبث أن مات في يوم الاثنين ثالث عشر شعبان سنة تسع وثلاثين بمكة ودفن عند أسلافه بالمعلاة وكانت جنازته حافلة واستقر بعده أخوه يحيى . ذكره النجم بن فهد في معجمه وقال كان شهما مقداماً جريئاً له كرم وإفضال .

٦٠٥ (على) بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم بن هلال بن طاعن بالمعجمة بن دغير بمهملته ثم بمعجمة وآخره راء العلاء الهلالي الحموي الشافعي المقرئ أخو عمر ومحمد الآتين . ويعرف بابن الخدر بمعجمة مفتوحة ثم مهملتين الأولى مكسورة أخذ القراءات فيما ذكره لي ثانی اخوته عن جماعة وتتميز فيها بفضل . مات في الحرم

سنة أربع وأربعين ودفن بمرج الدحداح عن ثمان وثلاثين سنة قال وقد رأيت في المنام . فسألته ما فعل الله بك فقال عاملني بحلمه وكرمه وغفر لي بحرف واحد من القرآن من رواية ابن عامر انتهى . قال وكتبه عنى التقي بن قاضي شهابه رحمه الله .

٦٠٦ (على) بن أحمد بن علي بن يوسف الخصوصي زوج ابنة الزين جعفر المقرئ المذكور بالشرف وأبوه شيخ الخصوص . ممن حج بعد التسعين موسماً وكان يتردد الى في مسيرنا راجعين ثم تردد الى بالقاهرة .

٦٠٧ (على) بن أحمد بن علي العلاء أبو الحسن الكومي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بالكومي . حفظ القرآن وجوده واشتغل بالفقهاء عند العبادي وغيره وسمع رمعه ابنه على أم هاني الهورينية وغيرها بعض الصحيح وتنزل في الصلاة والبيبرسية وغيرهما وأم بجامع الكاهين دهرأ وهو أحد القاهريين على البقاعي حين كان ناظره ومس ابن أخيه بسعايته بعض المسكروه وندم الدوادار يشبك الفقيه على انجراده معه في شأنه ولم يلبث أن انتقم من البقاعي ، وكان العلاء خيراً متودداً مشاركاً كتب بخطه الكثير . ومات في شوال سنة ثمان وثمانين وقد جاز الستين رحمه الله (١) .

٦٠٨ (على) بن أحمد بن علي العلاء الميموني ثم القاهري الحنفي . حفظ القرآن وغيره واشتغل عند ابن الديري وابن الهمام والامين الاقصراني والزين قاسم وآخرين بل سمع السبخاري في الظاهرية القديمة وقرأ على الديمي شرح ألفية العراقي مما لم يحسن قراءته ولا شيخه إقراءه وناب في القضاء عن أول شيوخه فن بعده وعرف بالتساهل والخفة ولذا توجه الى اقدس بسبب الحكم باحترام ما أحدثه اليهود فكان ذلك من الموبقات وعاد فلم يلبث أن غضب السلطان عليه ونفاه الى الميمون ثم عاد فاستمر خاملاً مقلداً مصروفاً .

٦٠٩ (على) بن أحمد بن علي النور السويفي ثم القاهري المالكي . ولد في رجب سنة أربع أو سبع أو في سابع المحرم سنة ست وثمانين وسبعمائة حسبما كتب ذلك بخطه وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وسمع على العراقي والهيثمي والتنوخي وابن أبي المجد والحلاوي وغيرهم وصحب الاشرف برسباي في حدود العشرين وثمانمائة وأم به وصار في سلطنته أحد أئمة فقهاء الحديث في مجلسه على العادة ثم ولاه العزيز في أول دولته معها الحسبة بالديار المصرية فباشرها ثم عزله الظاهر جقمق منهما وصادره وأبعده فلزم داره الى أن استقر الاشرف اينال فأعادها الى الإمامة واستمر الى أن أعفاه الظاهر خشقدهم لعجزه وشيخوخته من المباشرة مع تناول

(١) هنا في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

معلومها الى أن مات في رجب سنة احدى وسبعين ، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء أخذت عنه ، وكان ساكناً متواضعاً قليل البضاعة جامد الحركة رحمه الله . وله ذكر في عبد السلام البغدادي .

٦١٠ (على) بن احمد بن علي التاجر نور الدين الشيرازي نزيل مكة ويعرف برادات ؛ رأيت بخطه مجموعاً فيه مختصر أبي شجاع وتصريف الزنجاني ومقدمة ابن الجزري في التجويد — تبه في سنة خمس وتسعين وخطه مجيد وأخبرني مؤدب ولده يحيى انه يحفظ القرآن وقرأ الشاطبية وغيرها واشتغل وأهل مكة وغيرهم يقولون انه كان في خدمة بنتي راحات، التي كانت زوجاً لعبد المعطي وانه كان روى ثم ترقى في التجارة وسافر فيها وصار ذا وجهة وسمعة بين التجار ونحوهم وربما ذكر ، ودخل صحبة حافظ عبيد بهدية صاحب دابول الى ملك مصر سنة سبع وثمانين ونسباً لصندوق فيه أحجار أخفى من الخلف عن ملك التجار فرسم على بالشتخانة حتى صاح وعاد لمسكة فأقام بها متخوفاً ثم تسحب مخفياً مع النخوذة سعدان الى عدن . وحج في سنة سبع وتسعين ثم رجع وعاد لمسكة .

٦١١ (على) بن احمد بن علي نور الدين الفارقي الشاذلي . سمع في ابن ماجه على الانباسي والغماري والجوهري ولقيه بعض أصحابنا .
٦١٢ (على) بن احمد بن علي السعودي ويعرف بالترابي . ممن سمع مني بالقاهرة .
٦١٣ (على) بن احمد بن علي المسكي الدهان ويعرف بالشقيري . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

٦١٤ (على) بن احمد بن علي الحلبي - نسبة للحلة على من الحلة الكبرى - الشافعي ويعرف بابن القريط ، رأيت أجاز خليل بن ابراهيم الدمياطي في سنة تسع وخمسين وثمانئة وقال انه قرأ عليه عقيدة الاسلام من قواعد العقائد من الاحياء .
٦١٥ (على) بن احمد الميقاتي ويعرف بالمقسى . مات سنة ثلاث وثلاثين .
٦١٦ (على) بن احمد بن عماد الدمياطي العلاف ويعرف بابن العطار . قال شيخنا في إنباهه كان يجيد نظم المواليا ويحفظ منها شيئاً كثيراً . كتب عنه التقى المقرئ وقال لقيته شيخاً مسناً :

قلبو لكل المنى عقد الحفا حلى وسكر الوصل في دست الوفا حلى
قالت جمالي بأنواع الهبا حلى والغير قد حاز حشو وأنت في حلى
وذكره في عقود وأنه لقيه في سنة سبع وهو عاى مطبوع يبيع علف الدواب
وساق عنه له ولغيره أشياء . مات في سنة احدى عشرة .

٦١٧ (على) بن احمد بن عمر بن حسن المهنجى اليماني بن حشيب . كان يسكن بيت الفقيه ابن حشيب من عمل بيت حسين باليمن وهو من بيت الصلاح وللناس فيه اعتقاد كبير وتحكى عنه مكاشفات وكرامات مع وفور حظ من الدنيا . مات سنة احدى وعشرين . قاله شيخنا في إنبأه .

٦١٨ (على) بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد النور أبو الحسن بن الخطيب العزأبي العباس البوشى - نسبة لقرية بوش بالموحدة والمعجمة من الوجه انقبلى من ادانى الصعيد - المصرى ثم الخانكي الشافعى ويعرف قديما بالخطيب وأخيرا بالبوشى . ولد تقريبا بعيد التسعين وسبعمئة بمصر القديمة ونشأ بها فقرأ القرآن وحفظ المنهاج الفرعى وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة رتفقه بالركى أبى بكر الميديمى وأثنى عليه جدا وبالتقى بن عبد البارى والنور الادمى والبدر بن الخلال ولازم بالقاهرة الزين انقضى وسمع عليه الحديث والشمس البرماوى والولى العراقى وحضر عنده فى أماليه وغيرها وكذا اخذ الفقه عن البيجورى فى آخرين وأخذ توضيح ابن هشام تقسيما كان احد القراء فيه عن الشطنوفى وشذور الذهب عن الشمس بن العجيمى سبط ابن هشام والنحو ايضا عن الشمس بن عمار وهو مع الاصول عن الشمس بن عبد الرحيم بن اللبان والبرهان بن حجاج الاناسى بل وعنه اخذ ايضا الصرف والمنطق ولازمه فى هذه العلوم وغيرها كثير أو كذا لازم البساطى فى الاصلين والمنطق والمعانى والبيان والقياس فى اصول الدين وغيره . والسيد على العجمى شيخ الباسطية بالمدينة النبوية وسمع الحديث على الادمى وغيره . ممن ذكر والتفهنى وآخرين وفضل وتميز رظن بالخانقاه السرياقوسية فى حدود سنة ثلاثين مديما للاشغال والاقراء والافتاء وانتفع به الفضلاء ، وممن أخذ عنه القاضى شمس الدين الوائى وكتب على الانوار للاردبيلي شرحا حافلا كمل منه مائة اربع العبادات فى احدى عشر مجلدا ضخمة وكتب من الربع الأول يسيراً ، وحج غير مرة وعرض عليه قضاء مصر فأبى ، وكان فقيها عالما خيراً متواضعاً قانعاً باليسير على طريق السلف رضى الاخلاق حسن العشرة لقيته غير مرة وسمعت من فوائده ، ومات بالخانقاه فى يوم الاثنين خامس ربيع الاول أو بكرة الثلاثاء سادسه سنة ست وخمسين ، وكانت جنازته حافلة جداً ودفن فى حوش بالقرب من الشيخ مجد الدين من الخانقاه وعظم الاسف عليه اذ لم يكن هناك من قاض أو محتسب أو نحوهما الا وهو كاف عن الأذى لأجله وكفاه نفعاً كون قاضيه الشمس الوائى من حسناته رحمه الله وإيانا .

٦١٩ (على) بن أحمد بن فرح الطبري مولا هم المسكي شيخ القراشين بها تلقاها
 عن محمد اليماني السكتي واستمر حتى مات في شوال سنة ست وأربعين كما رآه ابن فهد
 فتلقاها عنه محمد بن أحمد بن عبد العزيز الملقب بيسق . وكان ساكنا مباركا بنجاراً
 يعمل بداره الصناديق لذوي حسن ، وهو ممن سمع على التقي بن فهد من آخر الشفا
 سنة تسع وثلاثين وجد دفرج عتيق الخطيب تقي الدين عبد الله بن الحافظ محب الدين .
 ٦٢٠ (على) بن أحمد بن فضل الله بن أبي بكر بن عبد الله الخزازي ثم انقرى أخو
 عبد المطيب الماضي ووالد الآتي محمد وأحد أصحاب الشيخ محمد الغمري . ويعرف
 بالسعودي . كان خيراً مقدماً له صديق رطافة وقد سمته ينشد ما أخبر أنه من
 نظمه ولكن ما كتبه . مات في أواخر ربيع الأول سنة ست وخمسين رحمه الله
 وبلغني أنه قال للمناوي وقد جاء لزيارة شيخه مالك وللتعرض لأخلاء المريدين
 أماعلمت أنه إن حصل لأحد منهم خلل أضعف وأن المناوي سأله الشيخ عن ذلك فوافقه .
 ٦٢١ (على) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الجلال أحمد الحنفي المدني الأصل
 المسكي الحنفى الماضي أبوه الآتى شقيقه أبو البقاء محمد وأخوه لآبيه أبو الوفاء
 محمد وعلى أصغر الثلاثة . ولد في سادس عشر رمضان سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة
 بمكة واشتغل في حفظ السكزوي يحضر دروس الحنفى وقرأ على أربعي النووي وسمع
 على غيرها في شوال سنة سبع وتسعين بمكة وأجرت له .
 ٦٢٢ (على) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم النور البكتمري القاهري الشافعي سبط
 الشمس الغماري النحوي ويعرف بالبكتمري . ولد بآب خط جده المشار إليه في ربيع الآخر
 سنة ثمانين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الأصلي وألفية
 ابن مالك وعرضها على ابن الملقن والعراقي وغيرها وأخذ انقته عن الزين الشهابي
 - بكسر المعجمة - وآخره لام - وعن غيره والنحو عن جده والجمال يوسف الضرير
 وعنه وعن الشهاب بن المحمودة أخذ الأصول بحث عاينها جميع الجوامع والبيضاري
 وسمع على جده المطرز والجوهري واثنتون وخي والابن تاسي وابن أبي المجد والعراقي
 والمهشمي وابن الشيخة وابن حاتم والمجد اماعيل الحنفى والفرسي في آخرين
 وتزل في صوفية الشيخونية وتكسب بالشهادتين ، وحج مرتين الأولى في سنة
 خمس عشرة ، ودخل اسكندرية وحدث سمع منه الفضلاء ، قرأت عليه أشياء
 وكان فاضلاً خيراً صالحاً متقللاً قانعاً باليسير حسن السيرة مرضى الطريقة عين
 العدول بسوية القيل . مات في العشر إلا ول من رمضان سنة تسع وخمسين ، وكان
 أبوه بارعاً في الميقات رحمه الله .

٦٢٣ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة بن عمر بن محمد بن موسى بن عبد الجليل ابن تميم بن محمد النور بن الشهاب الدجوى ثم القاهري الشافعي . سمع على الحلاوي وابن الشيخة وغيرهما وأكثر من الحضور في أمالي الولي العراق ، وحدث سمع منه الطلبة . ومات في يوم الخميس سادس عشرى رمضان سنة خمس وأربعين . أرخه النجم بن فهد في معجمه ، وسيأتي ابن عمه على بن المحب محمد بن العز أحمد .

٦٢٤ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عثمان بن ظهير الدين النور بن الشهاب المنوفي ثم القاهري البهائي الشافعي والد أحمد ومحمد ويعرف بابن أخي المنوفي . ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمنوف ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والاصلي وألفية الحديث والنحو وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والتفهنى والسعد بن الديري والقائاتي والعيني والعلم البلقيني ، وقطن القاهرة من أول سنة احدى وأربعين في كنف أبيه وعمه وبحث المنهاج الفرعي والاصلي بقراءته على البرهان بن خضر وثنائهما فقط على العز عبد السلام البغدادي ومجموع السكلائي على الزين البوتيجي . بل سمع عليه فرائض الروضة بقراءة ابن أبي السعود وقرأ ألفية النحو بحثا على الحناوي وشرحها لابن المصنف على الجمال بن هشام وشرح النخبة على شيخنا مصنفه بل سمع عليه شرح ألفية شيخه مع أصلها دراية والكثير رواية كقطعة من كل من البخاري والدلائل والحلية والطبراني الاوسط ومسند الشافعي وفتح الباري ومقدمته وتخرجه للاذكار ولازمه في كتابته عنه في الاملاء وسمع قطعة من تلخيص المفتاح ومن شرح الالفية لابن أم قاسم على ابن حسان وقطعة من المنهاج الاصل على القائاتي ومن الروضة على الوثائي ومن المنهاج على العلاء القلقشندي والعلم البلقيني وكذا سمع عليه قطعة من التدريب وتكملته وغير ذلك ثم أخذ عن طبقة تليها فلازم البدر أبا السعادات البلقيني في تقسيم الكتب الثلاثة التنبيه والمنهاج والحلاوي والصالح المسكين في تقسيم التنبيه والمنهاج وشرح البهجة وكان أحد اقراء فيها عليهما بل قرأ بأخرة على اولهما المنهاج الاصل والمنهاج ، وحج قبل أخذه عن هذين مع الرجبية في سنة سبع وأربعين فوصل مكة في أول رمضان فتلا لأبي عمرو على الزين بن هياش ولعاصم على الشمس محمد السكيلائي وسمع على التقي بن فهد بقراءة ولده أشياء ثم رجع فوصل القاهرة في أول التي تليها وتدرج قبل ذلك وبعده في الشروط بعنه التقي عبد الغنى المنوفي وتصدى لذلك بيا به بل كتبه أحيانا في باب شيخنا

رفيقنا لابن المهندس ونحوه ثم بباب العلم البلقيني وأستقر عنده في النقابة شريكا
لغيره ولم ينتج له فيها أمر وناب عنه في القضاء وكذا عن المناوى والمكيني
واختص به وبأبى السعادات دون من بعدهم، وكتب بخطه الكثير جداً لنفسه
وغيره ومما كتبه فتح البارى غير مرة والاصابة وما يفوق الوصف وأنشأ داراً
متوسطة تلو أخرى لطيفة ولم يمت العلم البلقيني حتى أخذ في الانخفاض ثم
لازال أمره في انخفاض وعيشه في ضيق وبدنه في تناقص مع استمرار تكدره
من جهة أم أولاده وتساكنه له بل ومن جهة ولديه منها أيضاً وهو مكابد بحيث
باع ما كان عنده من كتب ومعظم دار سكنه التي أنشأها وجل ثياب بدنه، كل
هذا مع عدم انفكاكه عن الاشتغال والمطالعة والكتابة حتى أنه لازم الزين
زكريا حين كان قاضياً في شرحه على الهجة وكتب منه قطعة وفي غيره وقرأ
على الجلال البكرى النصف الاول من المنهاج وأماكن مفرقة من شرحه
للدميرى وجميع حاشيته على المنهاج وعلى الروضة وما كتبه على الدميرى والبخارى
وكتابه لذلك كله بل وسمع قطعة من الروضة ومختصرها الروض وجملة وأذن له
في التدريس والافتاء في رجب سنة سبع وسبعين وكذا أذن له قبل ذلك في التدريس
العلم البلقيني وأخذ عن أشياء وكتب جملة من تصانيفي وكان زائداً لا غتباط بها بل
يقول الدعاء بحياتك وحياة البكرى من الواجبات ونحو ذلك ومما كتبه القرآن
وسائر متونه التي حفظها في صغره وكتب بهامش جميعها من التفسير والشروح
ما يحسن أن يكون شرحاً مستقلاً وربما راجعني في كثير من شرح الألفية
الحديثية وكذا لخص شرح التعرف في التصوف للعلاء القونوى وقرأه على
الزين عبد الرحيم الاناسى ولخص أيضاً بداية الهداية للغزالي وغير ذلك، كل ذلك
مع سلامة انقطة وكونه لونا واحداً فضيلته في الفقه والعربية وتقديمه في الشروط
وحسن كتابته ومشاركته في الفضائل ونقص حظه عن أقرانه بل عن من يليه
بكثير واستمراره فيما بلغني على القيام والتهجد إلى أن تعال بالاسهال ونحوه حتى
مات في ليلة الأربعاء عاشر شعبان سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن
بقرية كوكاي وظهرت بركته في اسراع موت ولديه بعد وفاة زوجته رحمه الله وإيانا .
٦٢٥ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء
نور الدين بن الشهاب الانصارى الخزرجى الاخميمى الاصل القاهرى الحنفى
أحد أئمة السلطان والمضى أبوه والآتى أخوه قاضى الحنفية الناصرى محمد وذاك
الاكبر ويعرف بابن الاخميمى . ولد واشتغل قليلاً عند المحب بن الشحنة

والبرهان الكركي الامام والصلاح الطرابلسي وغيرهم كالسنهوري قرأ عليه في النحو ومقته فانقطع وأخذ عن دروسا في شرح الالفيه وكذا تردد للبقاعى ونحوه وأكثرت من الجلوس مع أخيه والانتفاع به مع عدم مزيد الأُنس بهما وجود القرآن وفهم يسيراً وصار أحد أئمة السلطان وحسن حاله مع الطلبة ونحوها ورام أخوه إعطاءه مشيخة القراءات في البرقوقية بعد أبي الفضل بن أسد فمعرض.

٦٢٦ (على) بن أحمد بن محمد بن أيوب الشرملو الاصل العثماني جق الرومي الحنفى القادم من ابن عثمان في الرسلية في جمادى الثانية واجتمعت به فذكر مايدل على أنه ولد بعد الاربعين وثمانائة وأنه اشتغل عند مولانا عبيدين المقيم بأماصية بها وخطيب زاده الارنيقي وهو الآن حى باسطنبول وخدم سلطانهم بالامامة في حياة أبيه وبعده وشهد معه عدة غزوات ثم بأخرة استقر به في قضاء برصا بعد صرف مولى كسندلو وذلك في أثناء سنة خمس وتسعين ولما قدم بولغ في إكرامه بحيث لم نعلم في هذه المدد إكرام قاصد كهو ، ولم أر له فضيلة ولا فهمت عنه مشاركة نعم هو متين العقل قليل الكلام وما أظنه مربى في عمره مثل الايام التي مرت به في مصر والعز الذي كان فيه .

٦٢٧ (على) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر الانصارى المرجاني المكي . مات بها في ذى القعدة سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد .

٦٢٨ (على) بن أحمد بن محمد بن سالم بن على الموفق الزبيدى المكي الشافعى ابن أخى القاضى سراج الدين عبداللطيف بن محمد بن سالم ويعرف بابن سالم . ولد بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الثانية سنة سبع وأربعين وسبعمائة بزبيد ونشأ بها معتنياً بالعلم بحيث أخذ فيها عن غير واحد ثم رحل الى مكة فأقام بها نحو ثلاثين سنة وسمع بها من السكالك بن حبيب والجمالين ابن عبد المعطى والاميوطى والعفيف النشارى في آخرين ثم الى دمشق بعد الثمانين فسمع بها من المحب الصامت وغيره وسمع بمصر أيضاً من غير واحد وأخذ الفقه بمكة عن الجمال الاميوطى وغيره والنحو عن أبى العباس بن عبد المعطى وغيره وكان بصيراً بهما وبالفرائض والحساب والعروض وغير ذلك روى نظر المطهرة الناصرية بمكة وناب في نظر المدارس الرسولية بمكة عن عمه في أيام غيبته ولين وكذا درس بها أيضاً في بعض أيام نفاذه وكان يتولى تفرقة ماينفذه عمه لأجلها ولعياله ولما بلغه موته رحل الى اليمن فلم يبلغ أمه بل لم يحصل له في اليمن سوى إعادة المجاهدية ومع ذلك فأقام بها معتنياً بالزراعة مع كونه لم

يُحصل منها على طائل ، وقد حدث سمع منه التقي الفاسي وذكره في تاريخه وكذا ذكره التقي بن فهد في معجمه . ومات بزيد بعد أن ضعف بصره في ذي القعدة سنة ثمان عشرة ووصل نعيه لمكة في ربيع الأول من التي بعدها ؛ وكان خيراً ديناً ذا مروءة ؛ وهو في عقود المقرئى باختصار رحمه الله وإيانا .

٦٢٩ (على) بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى النور أبو الحسن السلمي المكي الشافعي ويعرف بابن سلامة . ولد في سابع شوال سنة ست وأربعين وسمي بمكة ونشأ بها وسمع من خليل المالكي والعز بن جماعة والعفيف الياضي والجمال بن عبد المعطى والسكال بن حبيب ومما سمعه عليه مسند الشافعي والطيايى وسنن ابن ماجه وأسباب النزول وغيرهم ، وارتحل الى بغداد فسمع بهام بن عبد الدائم بن عبد المحسن الدواليبي والسراج عمر بن على القزويني ومحمد بن عبد الرحمن ابن عسكر وطائفة ثم سافر منها الى دمشق فسمع بهام بن العماد بن كثير والتقي بن رافع وابن اميلة والصلاح بن أبى عمر والجمال الحارثي وابن قاضى الزبداني والبدر بن قواليج ومحمد بن عبد الله الصفوى والشمس بن قاضى شعبة وغيرهم بها وكذا بالقدس والخليل ونابلس واسكندرية وعدة وسمع بالقاهرة من الزين بن القارى والبهاء ابن خليل وأبى البقاء السبكى والجمال الباجى وجمع وأقام بها سنين ثم رجع الى مكة وأجاز له جماعة من كثير من البلدان التي سمع بها ومن غيرها يجمع شيوخه بالسمع والاجازة مشيخته المتضمنة لفرست مروياته أيضا تخريج التقي بن فهد ومما سمعه على ابن قواليج صحيح مسلم وعلى ابن اميلة مشيخة الفخر وعلى الصلاح من مسند أحمد وعلى ابن القارى جزء ابن الطلاية ، وتلا بالسبع بمكة على يحيى بن صفوان الأندلسى وبالقاهرة على التقي البغدادي وتوغل في القراءات وأذن له في الاقراء وقال ابن قاضى شعبة انه أخذ عن الأذرعى وكذا تفقه بأبن الملقن والابناسى وأذنا له في الافتاء والتدريس وفي الشام كما ذكر بالشمس بن قاضى شعبة وأنه اذن له أيضا ، وتصدى لاقراء القراءات والفقه وغيرهما بمكة زمنا طويلا وكذا أفتى لكن قليلا باللفظ غالبا تأدبا مع قضاة مكة وكتب لأمرأى مكة كالسيد حسن بن عجلان وباشر في المسجد الحرام سنين وأعاد في مكة بالمنسورية ، وكان شيخا عارفا عالما بالقراءات السبع والفقه ذا فوائد حديثة وأدبية يأكربها كثير التواضع حسن العشرة ذا حظ من عبادة ومداومة على ورد في الليل وفيه خير ومروءة وله نظم وحدث بالكثير من مسموعاته اخذ عنه الأئمة كشيخنا الزين رضوان والتقي بن فهد والجمال بن موسى والابى وخلق فيهم من هو بقيد الحياة بمكة بالقاهرة جماعة

وصار بأخرة مسند الحجاز . مات في رابع عشرى شوال سنة ثمان وعشرين بمكة وصلى عليه ثم دفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة وبلغنا أنه مازال يقول عند احتضاره احبه الله حتى فارق الدنيا ؛ وممن ترجمه وأثنى عليه التقي القامسى في مكة وشيخنا في معجمه وقال أنه كان شيخا عارفا اشتغل كثيرا وعلى ذهنه فوائد فقهية وأدبية وحديثية قال وياشر الشهادة فسلم يحمد فيها انتهى . ومما كتب به الى ابن الجزرى مع هدية ماء زمزم من نظمته :

وتقد نظرت فلم أجد يهدى لسكم غير الدعاء المستجاب الصالح
أوجرة من ماء زمزم قد سمت فضلا على مد القرات الساح
هذا الذى وصلت له يد قدرتي والحق قلت ولست فيه بهازح
فأجابه بقوله :

وصل المشرف من امام مرتضى نور الشريعة ذى الكمال الواضح
وذكرت أنك قد نظرت فلم تجد غير الدعاء المستجاب الصالح
أو جرعة من ماء زمزم حبذا ما قد وجدت ولست فيه بمزاح
أما الدعاء فليست ابغى غيره ما كنت قط الى سواء بطامح
والمقرئى فى عقوده قال وكان له حظ من العبادة ونظم الشعر ، صبحنى مدة أعوام بالقاهرة ومكة وكان لى به انس وفوائد ، رصار مسند الحجاز حتى مات وكتب الى من مكة مع هدية :

خير الهدايا . من أباطح مكة دعوات صدق من أخ لك قد صفا
وقت الطواف وفى السجود وعندما يمضى الى المسعاة من باب الصفا
٦٣٠ (على) بن احمد بن محمد بن سليمان بن أبى بكر القاضى علاء الدين ويلقب
فى بلده بنور الدين بن الخواجه شهاب الدين البكرى فيما قال الدمشى ثم القاهرى
الشافعى الماضى أبوه والآتى ابن عمه عمر بن محمد ويعرف كل منهم بابن الصابونى
نشأ كأبيه تاجراً فحفظ القرآن بل بلغنى انه جاور بمكة فى سنة احدى وأربعين
وانه تلا فيه تجويداً على ازين بن عياش وانه تولع بالنشأ حتى تميز فيه ؛
وقدم القاهرة على الظاهر خشة دم لاختصاصه به وبأبيه فولاه نظراً لاسطبل فى
الحرم سنة ست وستين عوضاً عن الشرف بن البقرى ثم أضاف اليه نظر الاوقاف
ولم يلبث أن رجم الى بلاده فاستقر عوضه فيهما سعد الدين البكرى كاتب العليق
فى شعبانها ثم عاد بعد يسير فقرره وكيل بيت المال وناظر الكسوة والجوالى
فى صفر التى تليها عوض الشرفى الانصارى ثم ناظر البيمارستان عوض

ابن المرخم ثم ناظر الاحباس ، ولا زال يترقى ويتأدب مع الناس ويحسن لمنقطعي العلماء وربما حضر اليه بعضهم للقراءة والتحديث كالعبادي والبهاء بن المصري وأبي العباس القدسي وقرأ على بحضرته شيئاً من تصانيفي والتمس مني حين نظره للجوالي جمع اليهود فعملت له كراسة ووصل إلى من صلته شيء كثير سيما في سنة سبعين والتي بعدها وأنا بمكة حتى استقر في قضاء الشافعية بدمشق عوض الجمال الباعوني وفي نظر جيشها عوض البدرى حسن بن المزلق وكلاهما في المحرم سنة سبعين وصار نظر الجوالي للسكالي بن ناظر الخاص والاحباس لابن الشرفي الانصاري والبيمارستان لابن البقرى ، ولم يسمح بمفارقة القاهرة بل استناب والده في علق وظيفة القضاء وابن عمه الزين عمر بن الشمس محمد في نظر الجيش ولم يعلم باقامة متوليها بالقاهرة ومباشرة نوابه لها لأحد قبله ، واستمر كذلك الى أن أمسكه الاشرف قايتباي في أواخر شوال سنة اثنتين وسبعين بدون سبب ظاهر ورسم عليه بطبقة الزمام وغيرها وأعاد ابن المزلق لنظر الجيش والخيضري للقضاء بل اعتقل والده هناك ثلاثة أشهر متصلة بموته السكالي في محرم التي تليها وكان ذلك باعنا على الحث في استخلاص المال بحيث ضرب صاحب الترجمة في ربيع الاول التالي له بقاعة الدهيشة على رجله الى أن أذعن للمطلوب منه وهو فيما قيل مائة ألف دينار وأورد من ذلك بالجهد ما مكنه ثم في منتصف الشهر بعده سافر لدمشق مع السيقي جانبك الماصكي للسعى في باقيه ، وأقام بالخليل مدة واستقر في نظر الخاص عقب البدرى بن مزهر وتزايد تبعه وتحملة وهو لا يرجم وقام ببابه غير واحد ممن عم الضرر بهم كعبد الوهاب والصندي وزاحم العصبات لاتفاقه مع الوزر في اضافة الموارث الحشرية اليه على قدر معين يحمل اليه ، وابتنى تربة بالقرب من جامع آل ملك ولما مات الجلال البكرى دفنه بها^(١) .

٦٣١ (على) بن احمد بن محمد بن سويدان بالتصغير ابن خلف بن ظهير بالتصغير نور الدين المنزلي الشافعي ويعرف بابن سويدان وهو لقب جده محمد وربما يجعل أبا محمد وهو غير ناصر الدين محمد بن محمد بن يوسف بن يحيى المنزلي أيضاً المعروف بابن سويدان . ولد تقريباً سنة ثمانين وسبع مائة بمنزلة بني حسون جوار منية بدران ونشأ بها لحفظ القرآن والعمدة والمأحة وبعث الخاوي القرعي وحضر دروس الشمس العراقي وابن المجدى والشمس الحنفي الصوفي ومواعيد السراج الملقيني واشتغل بالعروض على احمد البجائي ، وحج في سنة ست وثلاثين وزار

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

بيت المقدس مراراً وسد سافر الى دمشق للتجارة غير مرة والى القاهرة ؛ وكان شيخاً وقوراً مقبول الشكل بهياً فكها حلوا النادرة جميل الطريقة محمود السيرة له مشاركة في النحو وغيره مع ذكاء وسرعة جواب وغوص على السكت ونظم جيد منسجم ، وممن لقيه ابن فهد والبقاعي فكتب عنه الكثير ومن ذلك ما نظمته لمن ختم القرآن وأوله :

طوبى لمن قرأ القرآن فأحكمه ولمن وعاه بسمه وتفهمه
ولمن تهجد في مصلاه به ولمن تدبره وحل مترجه
ولمن أحل حلاله وآتى على تحريم ما فيه الحرام خرمه
الى آخرها ومنه : لاعتبتها الشطرنج ثم ضربتها بالرخ شاه سترت بالميل
قالت فنفسك قلت قد حصنتها لكن خذي فرسى فذاك وفي
رقوله : ومليح أتمنى طول عمرى منه وصلا قلت صلتى قال مه لن قلت مهلا
مت في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين بالمنزلة رحمه الله .

٦٣٢ (على) بن احمد بن محمد بن شعيب الغمرى ثم المحلى الماضى أبوه . قرأ القرآن رصحب الفقراء ؛ وهو طويل اللحية خفيف الروح من أصحاب أبى العباس بن الغمرى . ترك له أبوه مالم يكن الظن أنه يملكه ، وهو ممن ستمع مى .
٦٣٣ (على) بن احمد بن محمد بن عبد الحق العلاء بن الشهاب الغمرى الاصل القاهرى الماضى أبوه والآتى أخوه محمد ويعرف كأبيه بابن عبد الحق . ممن قرأ القرآن وسمع منى وتسكسب بالتجارة وسافر فيها الى الشام وغيره ولا بأس به فيما أرجو بل هو أصلح من أخيه جزما .

٦٣٤ (على) بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن النور بن الشهاب بن ناصر الدين ابن الوجه السكندرى الحنفى ويعرف بابن عبد الرحمن الغزولى . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة تقريبا بالاسكندرية وقدم القاهرة غير مرة فقرأ على فى الشفا وفى الاصطلاح كشرح النخبة والتقريب وكذا قرأ على فى البخارى وغيرها وأخذ أيضاً عن ابن قاسم واليدر بن الديرى فى آخرين كالصلاح الطرابلسى ومن قبله بالسكندرية عن النوبى ومما أخذه عنه القراءات السبع أفراداً وجمعها وكذا جمع اليسير على الهيثمى وجعفر وغيرهما وحفظ الشاطبية وألفية النحو وغالب الجمع وغير ذلك ، ودخل دمياط وغيرها ، وعنده عقل وتؤدة ولطف مع فهم وتودد بل أرقننى على تعليق له على الجرومية قرضه له النوبى وابن قاسم وابن الديرى شيوخه والعفيف قاضى بلده وقرضته له أيضاً فى جمادى سنة احدى وتسعين .

٦٣٥ (على) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود العلاء المرداوى ثم الصالحى الحنبلى سبط أبى العباس أحمد بن محمد بن محمد بن الحب . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وأحضر فى صغره على جده لأمه بل أسمع عليه وعلى زينب ابنة الكمال وحبيبة ابنة الزين والعماد أبى بكر بن محمد بن الرضى وأبى محمد عبد الله بن أحمد بن المحب وأخيه محمد والبدر أبى المعالى بن أبى التائب وسليمان بن محمد بن أحمد ابن منصور والشهاب أحمد بن على الجزرى وعائشة ابنة محمد بن المسلم الحرانية والحافظ المزى وعبد الله بن عبد الرحمن بن الخطيب محمد بن اسماعيل المرداوى ومحمد بن دأود بن حمزة وعبد الله بن على بن حسين التسكرى وأحمد بن يوسف ابن السلال وخلق روى عنه شيخنا فأكثر ومن مروياته الشجائل النبوية لا ترمى حضرها فى الرابعة على شيوخ عبد الله بن خليل الحرسى الماضى ، قال شيخنا وكان حسن الاخلاق . مات فى رمضان سنة ثلاث بعد الكائنة وهو فى عقود المقرئى وفى الاحياء آخر سنة تسع وثمانين من له منه اجازة رحمه الله .

٦٣٦ (على) بن أحمد بن محمد بن على بن أحمد بن ناصر نور الدين بن الشهاب الدرشابى ^(١) الأصل السكندرى المالكي الماضى أبوه . ممن اشتغل قليلا رقرأ على مجالس من البخارى .

٦٣٧ (على) بن أحمد بن محمد بن على الخطيب أبو الحسن بن درباس أخو الفخر أحمد الماضى . ممن سمع على شيخنا وغيره .

٦٣٨ (على) بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل بن عبد الله نور الدين بن الشهاب بن القطب أبى البركات الششيني - نسبة لششين الكوم من قرى المحلة - المجلى الأصل القاهرى الشافعى ثم الحنبلى والد الشهاب أحمد الماضى ويعرف بابن قطب وبالششيني . ولد فى مستهل رمضان سنة سبع وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وشرع فى حفظ التنبيه ليسكون شافعياً كآسلافه فأشار عبد الكريم السكتي على أبيه أن يحوله حنبلياً ففعل وحفظ الخرقى ثم المحرر وتمقه بالمحب بن نصر الله والنور بن الرزاز المتبولى وبه انتفع والبدر البغدادى والزين الزركشى وعليه سمع صحيح مسلم والتقى بن قندس لقيه بالشام وغيرها وأذن له هو وغيره بالافتاء والتدريس وأخذ عن أبى الفضل البجائى المغربى فى أصول الفقه والعربية وسمع على شيخنا أشياء بل كتب عنه فى الاملاء وكذا سمع على الشرف أبى الفتح ^(١) بسراولة وسكون ثانيه ثم معجمة وآخره موحدة نسبة لبلدة فى البحيرة .

المرافى والشهابى الزفتاوى بمكة وسمع بالقاهرة على ابن ناظر الصاحبة والطحان وابن بردس فى صفر سنة خمس وأربعين بحضرة البدر البغدادى بل كان يخبر أنه سمع فى صغره على الجمال الحنبلى فآله أعلم، وحج مرتين الثانية فى سنة خمسين وجاور التى بعدها وكذا دخل الشام وحماه وغيرهما وباب فى العقود والفسوخ عن العز القدى ثم فى الاحكام عن البدر البغدادى بل استنابه شيخنا فى ناحية ششين السكوم ونشا وعملهما وجلس ببعض الحوانيت منتدبا للاحكام وتنزل فى صوفية الاشرفية برسباى أول ما فتحت واستقر فى تدريس الحنابلة بالصالح بعد موت شيخه ابن الرزاز ثم انتزع منه بعنف بالتريسي والاهانة بقيام قاضى مذهبه العز الكنائى والشمس الامشاطى محتجين بوجود حفيدين للمتر فى ليست فيهما أهلية وما كان بأسرع من موتهم واستقر الدرس باسم العز وقد أدم من صاحب الترجمة من مطالعة الفروع لابن منفلج بحيث كان يأتى على أكثرها عن ظهر قلبه وصار بأخرة من أجل النواب مع جناء قاضيه له ما لم أكن أحمده منه، واتفق له قديما مما أرخه شيخنا أنه انقرد برؤية هلال رمضان فى سنة سبع وثلاثين مع اجماع أهل الميقات على أنه يغيب مع غيبوبة الشمس فأرسل به شيخنا إلى السلطان ليعلمه بذلك فسأل عنه فأثنوا عليه لكون قريب جليسه الولوى بن قاسم فأمر بعمل ما يقتضيه الشرع فأقام الشهادة عند قاضى الحنابلة وحكم به بمقتضى شهادته ثم أن الناس ماعدا شيخنا ربقية رفقة تراءوا هلال شوال بعد استكمال ثلاثين استظهاراً فلم يروه ولكن اتفق أن غالب الجهات المتباعدة وكثيرا من المتقاربة عيدوا كذلك وكأنهم رأوه إما أولا أو آخراً، وبالجملة فنعم صاحب الترجمة كان . مات فجأة فى صفر سنة سبعين وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر تقدم الناس ولده مع كون الشافعى ممن حضر وتآلم لذلك ظناً أن الحنبلى هو المقدم له خففت عن رحمة الله وإيانا . (على) ابن احمد بن محمد بن عمر أبو الحسن بن أبى العباس الغمرى الحلبى وهو بكنيته أشهر . يأتى فى الكنى إن شاء الله . (على) ابن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن محمود المقدسى . هكذا قرأته بخط بعضهم؛ وقد مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن محمد قريبا .

٦٣٩ (على) ابن احمد بن محمد الملاء البغدادى الاصل الغزى الحنفى نزيل القاهرة وإمام اينال ويعرف بالغزى . ولد سنة عشر وثمانمائة بعزة ونشأ بها لحفظ القرآن والكنز والمنظومة للنسفى وقرأ فى الفقه على ناصر الدين الاياسى مدرس غزة ومفتيها وصحب فى صغره البرهان بن زقاعة^(١) وتدرّب به ويقال انه كان يدرى (١) بضم ثم قاف مشددة .

القراءات واتصل بخدمة الاشرف اينال لما ولى نيابة غزة وعلم أولاده القرآن ثم ترقى حتى أم به وعظم اختصاصه به وبجماعته ووثقوا بأمانته وديانته فلما تسلط صار من أئمة وولاه نثار الأوقاف وعظم أمره وجمع أموالاً جمة كان ينفدها إما في عمارة أو في هبة فانه كان غاية في الكرم بل يرتقى إلى التبذير مع تحرر في الطهارة ووسواس زائد وتدين رغبة وطيش وخفة وقد سمعت منه ما تقمته جداً عليه مما شافهته بانكاره سرأوكذا حكى عنه غير شيء آمن نخطه مات في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الثانية سنة سبع وستين رحمه الله وعفا عنه .

٦٤٠ (على) بن احمد بن محمد العلاء الشيرازي ثم المكي الشافعي . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ببغداد واشتغل بالعلم في كبره وأخذ عن غير واحد ورجال وصحب الرجال الى أن برع في الفقه وأصوله والنحو والمنطق والتصوف وغيرها وصنف تفسيراً وشرحاً على الحاوي وغير ذلك وتكلم على الناس في علم التوحيد بعبارة بليغة فصيحة دالة على غزارة مدده وتحققه بكلام القوم وأما في علوم الأوائل فكان لا يجارى فيها وكذا كان اليه المنتهى في علم الرمل ؛ وقد قطن مكة بعيد الثلاثين فسكن الزاوية المعروفة بالجنيد بحبل قعيقان وأخذ عنه غير واحد وصار له صيت ، لقبيته بالينبوع في سنة ست وخمسين فسمعت من لفظه خطبة شرحة على الحاوي وشيئاً من أول تفسيره وأشياء من تصانيفه ، وكان نير الشبهة فصيحاً مفوها حسن الظاهر وسريته في تصوفه إلى الله . مات في شوال سنة إحدى وستين بمكة وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله ،

٦٤١ (على) بن احمد بن محمد نور الدين القاهري الحنفي والد محمد الآتي ويعرف بالصوفي . ولد تقريباً سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها يتيماً لحفظ القرآن والعمدة والكنز والمنار ويقول العبد ألفية ابن مالك وعرض بعيد الأربعين فما بعدها على شيخنا ومستملية والقايات والزين عبادة والمحب بن نصر الله في آخرين وعمل العرافة في مكتب السبيل بالاشرفية عند الشمس الكركي وتخرج به قليلاً واشتغل بفتنقه بابن الديري والعضدي الصيرامي والشمسي وابن الجندي والزين قاسم والشمس الكريمي والبرهان الهندي في آخرين وأكثر من ملازمة ثانيهم في ذلك وفي الاصلين وغيرها وكان مقياً عنده لتأديب بنيه ولغير ذلك ، وحج معه في سنة إحدى وخمسين وجاور التي تليها وسمع على أبي الفتح المرافعي بل جود في القرآن على الزين بن عياش وكذا جوده على الزين طاهر وابن كزلبغا وعبد الرزاق الطرابلسي وكتب عليه وعلى البرهان الفرنوي وكذا

لازم ابن الديري كثيراً جداً في الفقه وفي الأصول وفي التفسير والحديث وغيرها
وكتب عنه قصيدة من نظمها فيها بدائع وأخذ عن الكريمي والهندي أيضاً في
الأصول وعن ابن الجندي والابدي والخواص في العربية رقرأ على الخواص
مقدمته في العرض رانقوا في وأخذ مختصر شرح الشواهد عن مؤلفه العيني
سماعاً وكذا قراءة بل قرأ عليه شرحه لخطبة هذا المختصر وسمع عليه وعلى شيخنا ابن
الديري والرشيدى وآخرين وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس كابن الديري
وذلك في سنة إحدى وستين وجلس ببابه فكان أحد أهل الحل والعقد هناك
بل ناب عنه وعن من بعده في القضاء وسافر في سنة اثنتين وستين صحبة رسبای
البجاسى على قضاء المحمل ثم جاور بعد أيضاً سنة ثلاث وثمانين واستقر في
تدريس الجانبية برغبة العز عبد السلام البغدادي وفي الاعادة بالأبوكريية
برغبة الشمس المشاطى له عنه حين أخذ مشيخة البرقوقية وفي تدريس المهمندارية
برغبة الشمس الجلالى خازن المحمودية وفي تدريس الاقبغوية بعد السيف بن
الحسوندار وفي تدريس الطحاري بالمؤيدية بعد الأمين الاقصرأى وفي
الاعادة بالمنصورية بعد أفضل الدين انقرمى وفي العرغمشية وغيرهما من الجهات
وصار أحد أعيان النواب مع دربة وسياسة وعقل وتودد وخبرة بالاحكام والمصطاح
ويقال انه ينتمى للشمس محمد بن احمد بن عمر السعوى أحد أعيان الخففة الآتى
في الحمدین وهو ممن كثر تردده الى وعملت له مجلسا حين أخذ الطحاري وكثرت
مراجعته الى في ذلك وحمدت أدبه . (على) بن احمد بن محمد نور الدين
الطنتدائى القرصى . مضى فيمن جده على بن عبد الله بن سند .

٦٤٢ (على) بن احمد بن محمد الحنبلى القطان . رجل فقير يتكسب ويشغل يسيراً
وسمع الحديث وهو ممن أخذ عنى . مات فى .

٦٤٣ (على) بن احمد بن مفتاح بن فطيس القباني والد أبى بكر ومجد . مات فى
شعبان سنة . أربع وستين بساحل جدة وحمل فدفن بالمعلاة .

٦٤٤ (على) بن احمد بن مفتاح النور بن الشهاب الثقفيلى - نسبة الى الثقفيل
من أعمال حملى - بن يعقوب المكي . كان جده عبد أمير مكة ثقبه بن رمية الحسنى
واحباط هذا على تركة والده وكان تاجراً وتسبب وعرف عند الناس وصار يتردد
للتجارة الى اليمن . ومات بمكة فى سنة سبع وثلاثين .

٦٤٥ (على) بن احمد بن هلال بن عثمان بن عبد الرحمن الدمشقى الحنفى الشهير
بابن القصيف . مات بمكة فى رمضان سنة إحدى وثمانين . أرخهم ابن فهد .

٦٤٦ (على) بن أحمد بن يوسف السيد العلاء أبو الحسن بن العلامى الشهابى أبى العباس .
الرومى ثم المقدسى الحنفى . ممن أخذ عنى أشياء وكتبته له اجازة .

(على) بن أحمد نور الدين الأزهرى الحنفى الاسمر . مضى فيمن جده خليفة .
٦٤٧ (على) بن أحمد نور الدين انقبطوخى ثم انقاهرى الأزهرى المالكي المقرئ
أحد الشهود الجالسین تجاه حانوت المجهزين بالقرب من الجوانية ويعرف بين أهل
بلده بابن فليفل . ولد تقریباً سنة تسع وثلاثين وثمناً بقوج طوخ من الغربية غربي .
طنندأو نشأ بها فحفظ القرآن ثم تحول الى الأزهر فخارر به وقرأ الرسالة والشاطبيتين
وغيرها واشتغل فى الفقه وغيره قليلاً وتنزل فى سعيد السعداء وغيره ، واعتنى
بالقراءات فأخذها عن عبد الغنى الهيثمى والزين جعفر وناصر الدين الاخميمى حتى
أتقن السبع بل وأخذ عن السنهورى وأجيز ، وحج وجارور وسافر عيذاب وغيرها وكان .
لابأس به ممن يتكسب بالشهادة حتى مات فى ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين رحمه الله .
(على) بن أحمد الموفق بن سالم . فيمن جده محمد بن سالم .

٦٤٨ (على) بن أحمد المصرى ثم الشامى الشافعى الأشعرى ويعرف بابن
صدقة . ولد سنة تسعين وسبع مائة وأخذ الفقه عن الولي العراقى والتقى بن قاضى
شبهة وحضر دروس العلاء البخارى وبرع وصنف معالم الأحكام فى الفقه .
والسكوكب الوهاج فى شرح المنهاج وأسرار العبادات وانقربة الى رب البريات والجمع
المنتخب فى الوعظ والخطب أثنى عليه الدوماطى بالتواضع والتودد وكرم النفس مات فى .
٦٤٩ (على) بن أحمد الزيدى - بالتشديد نسبة لمحلة زياد الغربية ، وهو والد
مجدو أحمد وعزيرة وأحد صوفية سعيد السعداء . مات سنة ثمان وأربعين وكان خيراً .
(على) بن أحمد الشيبى العراقى . فيمن جده على بن محمد بن على بن عيسى .

٦٥٠ (على) بن أحمد الصنعانى اليماني . قال شيخنا فى معجمه لقيته بالمهجم .
فأنشدنى قصيدة زنى بها البرهان المحلى ومدح فى آخرها ابنه الشهاب أولها :
هى المنايا فلا تبقى على أحد لا والد مشفق بر ولا ولد

قال ومن العجائب أن الشهاب مات فى تلك السنة أعنى سنة ست فمات الوالد والولد .
٦٥١ (على) بن أحمد الطناني ثم القاهرى الغزولى . قرأ القرآن وجوده على
الوالد وأقبل على التكسب فى سوق الغزل وغيره وتعمل لاسيما بالمعاملات مع
التقلل من المصروف وقد حج كثيراً . ومات فى العشر الأخير من ذى القعدة
سنة ثلاث وسبعين وهو سائر بطريق الحجاز قبل الوصول الى رابغ ودفن بها
وتفرقت أمواله حتى أوقفه فلم تصرف فيما عينها له وقد كان جعل النظر فيها .

الى فما التفت لذلك . وكان كثير التلاوة محافظاً على الجماعة وزيارة الصالحين وحسنت حاله كثيراً قبيل موته سامحه الله ورحمه وإيانا .

٦٥٢ (على) بن أحمد الوزر والى المغربى كان صالحاً . مات فى صفر سنة ثمان وستين . أرخه الى بعض المغاربة .

٦٥٣ (على) بن أحمد البنى من أهل أبيات حسين ويلقب بالازرق . كان كثير العناية بالفقه وجمع فيه كتاباً كبيراً . مات فى سنة تسع . أرخه شيخنا فى أنبأه والظاهر أنه غير الصنعافى الماضى قريباً .

٦٥٤ (على) بن إدريس العلاء الرومى العلائى ثم القاهرى الحنفى جد البدر محمد بن البدر أحمد الآتى . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين عن بضع وسبعين وكان ممن قدم من الروم شاباً فاشتغل عن ابن القباني والبدر بن العيني والطبقة فى الفقه وأصله والعربية وتنزل فى المؤيدية أول ما فتحت ثم لما قدم الكفياجى لزمه فى ذلك حتى مات بحيث نزل فى التربة الأشرفية . وحج غير مرة وكان الظاهر جقق يسعفه فى ذلك ودرس ببعض الاماكن من نواحى النياية وكان طارح التسكف خيراً فاضلاً . أفادنيه حفيده . (على) بن الازرق . فى ابن أبى بكر بن خليفة .

٦٥٥ (على) بن إسحاق بن محمد بن حسن بن محمد بن مصلح بن عمر بن عبد العزيز بن حجي العلاء التميمى الخليلى الشافعى والد أحمد وعبد الرحمن . ولد سنة ثلاث وستين وسبعائة واشتغل وأخذ عن البلقينى وابن الملقن وغيرها بالقاهرة وغيرها وأذنا له بالافتاء والتدريس وسمع على العراقى والتنوخى وطائفة ، وولى قضاء القدس وكذا الخليل وأعاد بالصلاحية أيام قضائه بالقدس بل ناب فى القضاء بالقاهرة وكان عالماً فاضلاً جيداً حسن السيرة والملتقى . مات فى سنة ثلاثين بالليل رحمه الله وإيانا .

٦٥٦ (على) بن اسكندر ويعرف بابن القيسى - بالفاء المفتوحة ثم تحتانية ساكنة وبعدها سين مهملة لسكون والده كان ابن أخت زوجة كمشبع القيسى . باشر المعامية ثم الحسبة ثم الولاية ونقابة الجيش فى أوقات وكان ظالماً وضيقاً . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين ومن الغريب سكناه بيت سمية ابن رمضان بحارة برجوان بعد موته فاتفق له كما اتفق له فان هذا خرج مع السلطان الى السرحة فأتى فجأة وحمل الى القاهرة وذلك كما سيأتى خرج مع الشهابى بن العيني الى الغربية فأتى شبيهة فجأة وحمل الى القاهرة أيضاً وسائر أحوالهم متقاربة . ٦٥٧ (على) بن اسلام بن يحيى بن مكرم العلائى الحنفى احد فضلائهم ويعرف والده ببالج . ممن سمع على شيخنا .

٦٥٨ (على) بن اسماعيل بن ابراهيم بن الشحنة الدارى القصر اوى الخليلي . ولد كما أخبر في سنة أربعين وسبعمائة وأسمع على الميدوى المائة المنتقاة من جامع الترمذى انتقاء العلاءي بسماؤه من ابن خطيب المزة والقسطلاني وحدث ، ذكره شيخنا في معجمه وقال اجاز لابن من الخليل في سنة احدى وعشرين .

٦٥٩ (على) بن اسماعيل بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الله الحلبي الشافعي السككي حرفة نزيل مصر ويعرف بنقيش لقب لقب به لطلوع جدري في وجهه بقي أثره فيه . ولد بحلب سنة خمس وخمسين وسبعمائة تقريباً وقرأ قليلاً من القرآن وسافر الى القاهرة قبل القرن ثم قطنها عند الفتنة القوية ، وحج وجاور وزار بيت المقدس كثيراً والخليل ، وخالط الادباء وطارح الشعراء فنظم في البحور ومهر في الزجل حتى فاق الاقران وسبق في حلبة الادب لحول الرهان ، وكان شيخاً هماً زرى الهيئة والمنظر يحسبه من رآه لا يحسن الكلام العرفي فأذا انطلق كان كالبحر وأتى بالغرائب باعه في الادب طويل ومادته واسعة وذوقه نهاية مع حسن همة وشرف نفس ، وقد لقيه البتاعي في سنة ست وأربعين بالقاهرة فكتب عنه من نظمته كثيراً ومن ذلك مضمنا :

ولما انعمت ليلي بليل بطيب الوصل مذشط المزار
حديث خرافة يام عمرو كلام الليل يحويه النهار
ومقتبساً: عيون الحب ما للسكحل فيكم وما للسحر في الاجفان سار
تبارك من توفاكم بليل ويعلم ما جرحتم بالنهار
ومرض بعد ذلك مرضاً احتاج في علاجه الى لزوم المسك في الحمام . وأظنه مات عن قرب عفا الله عنه .

٦٦٠ (على) بن اسماعيل بن عبد المجيد الايبارى . ممن سمع منى بالقاهرة .
٦٦١ (على) بن اسماعيل بن على بن اسماعيل نور الدين أبو اسماعيل النبتيتي الشافعي احد أصحاب الغمرى ويعرف بابن الجمال والد اسماعيل الماضى . أظن مولده قريباً من سنة عشرين وثمانمائة . انسان خير مديم للتلاوة مكرم للوافدين سائل عن مسائل دينية له جلالة وقدم في العبادة والانجماع واهتمام بالزرع وحرص على اخراج حق الله منهم ، وقد حج غير مرة برا وبحراً وجار بكل من الحرمين وزار بيت المقدس وحضر عندي في الاملاء وغيره وكذا سمع على جل السيرة النبوية وقصصى بالسلام كثيراً وأهدى الى أرقاها ونعم الرجل نفعنا الله به .

٦٦٢ (على) بن اسماعيل بن محمد بن برد بن نصر بن برد بن رسلان (١٣ - خامس الضوء)

وله قصيدة لامية في مدح النبي ﷺ على وزن بانت سعاد انتقد عليه فيها أشياء العلامة الصدر بن العز الدمشقي الحنفي وكان ذلك سبباً لمحنة الصدر وظهر الحق مع صاحب الترجمة كما بسط في محل آخر . ذكره ابن خنثيب الناصرية وأرخ موته في سنة ثلاث وقليل في ربيع الأول سنة إحدى ، وذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال أجاز لي بخطه وهو انقائل :

ما أكرم الغصن في الحريف وقد أثرت الريح فيه تائيرا
لما أتى النهر سائلا ملأت أوراقه كفه دنانيرا
مات في ربيع الأول سنة إحدى وله ثمان وسبعون سنة ، وذكره في أنبائه فقال الشاعر اشتهر بالنظم قديماً وطبقته متوسطة ، وقال في موضع آخر منه وقال الشعر الفائق ولكنه بالنسبة إلى طبقة فوقه متوسطة وله مدائح نبوية وغيرها وقديع له المقطوع النادر كقوله مضمنا :

مليح قام يجذب غصن بان فمال الغصن منعظا عليه
ومال الغصن نحو أخيه طبع وشبه الشيء منجذب إليه

وعلق تاريخ الحوادث زمانه . مات في ثاني عشر ربيع الأول . ومن ذكره المقرئ في عقوده .

٦٦٦ (على) بن اينال الامير علاء الدين أحد خواص الظاهر جقمق . أرسل به الملك الروم مراد بن عثمان بهدية في سنة ثلاث وأربعين . قاله المقرئ في الحوادث .
٦٦٧ (على) بن أيوب بن ابراهيم بن عمر نور الدين البرماوى الأصل المسكى الشافعى ويعرف بابن الشيخة لكون أمه واسمها فائدة كانت شيخه رباط الظاهرية بمكة . ولد في ربيع ذى الحجة سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن على ناصر الدين السخاوى المقرئ أخى العرس خليل وجوده واشتغل يسيراً في الفقه على ابراهيم الحلبي الكردي والعلاء الشيرازي وغيرهما وفي العربية على السخاوى المذكور وابن حامد الصفدى وطاهر الخجندى في آخرين وسمع الحديث على ابن الجزرى وابن سلامة والشهاب المرشدى وطائفة كالتقى بن فهد ولازم قراءة الحديث عند أبي الفتح المراغى وقرأ عليه وعلى القضاة أبي اليمن والبرهان السويدي^(١) وأبى حامد بن الضيا البخارى بل قرأ على أبى الفتح أشياء ثم عند البرهان بن ظهيرة وكذا قرأ يسيراً على غيرهما من شيوخ بلده والقاديين إليها وبالمدينة النبوية على الحب المطرى وأدمن قراءة الصحيحين والشفاء بحيث (١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة لسويين من قرى حماة . على ما يأتى .

صار ماهراً بقراءتها ولسكه يتعاني في قراءته تتبع الغرائب ليخجل من لعله يرد عليه وهي طريقة قبيحة وقد لا تكون الرواية بما يجوز لغة ، وأجاز له الجمل السكازروني وآخرون ولقيته بمكة في مجاورتي الأوليتين فسكتبت عنه من نظمه أحياناً أولها :

ألا ليت شعري هل أزورن برضة بها خيرة الله المهيمن من خلقه
وأتمس الاحسان من باب فضلمهم فهم أهل كل الفضل لاشك في صدقه

وسمع بقراءتي يسيراً وكذا سمعت البعض بقراءته وتناول مني القول البديع وصليت خلفه ؛ وهو حسن الهيئة والفهم والقراءة صحيحها شجي الصوت نير الهيئة ثم الشيبة لما شاب كتب الخط الحسن وتكسب بالشهادة وأثرى ؛ ووليه مشيخة التصوف بالزمامية لسكه كما قال بعض أصحابنا كثير المجون يغلب عليه الهزل مع التشدد في كلامه وملازمة التمسك بالناس والوقعة فيهم ولو كان شيخه الذي يقرأ عليه أو يمن له وجاهة في العلم أو الدين والزهو والاعجاب وصحبة للاحداث وكونه ينأى على قفاه في المسجد وهم يرجونه الى غير ذلك من طيش وخفة ودعوى عريضة وجراءة وإقدام سيما عند الاتراك وقد كثر اختصاصه بغير واحد منهم وآخر من اختص به منهم طوغان شيخ أمير الراكز بها ثم أبعده وأخرج عنه مشيخة الزمامية وقرر فيها غيره وحسن حاله في تلقيه لفقراء قوافل المدينة واکرامه لهم بالإطعام وغيره ومزيد التلاوة والتلفت للمجالة بعض من مسه منه مكرره . مات في ظهر ثالث عشرى رجب سنة ثمان وسبعين بمكة وصلى عليه في عصر يومه ثم دفن عند أمه ومؤدبه ناصر الدين السخاوى بمقبرة أهل رباط ربيع الاقدمين رحمه الله وإيانا .

٦٦٨ (على) بن أيوب الماحوزي الدمشقي النساج الزاهد والد الجلال عبد الله الماضي ويعرف بأبيه . قال شيخنا في إنبائه كان يسكن بقرب قبر عاتكة وينسج بيده ويبيع ما ينسجه بأعلى ثمن فيتقوت منه هو وعائلته ولا يرزأ أحد شيئاً مع مشاركة في العلم وحسن عشرة وطلاقة وجه ولذا قال ابن حجب أنه عندي خير من يشار اليه بالصلاح في وقتنا . مات في عاشر ربيع الآخر سنة ثلاث وللناس فيه اعتقاد زائد وتذكر عنه كرامات ومكاشفات رحمه الله .

٦٦٩ (على) بن برد بك نور الدين القاهري الفخري الحنفي كان أبوه من مماليك الناصر فرج بن برقوق فولد له هذا في صفر سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والتدورى في الفقه والكافية في النحو وأخذ الفقه عن الشمي والنحو والصرف عن ابن قديد ولازم التقي الحصني حتى سمع عليه غالب ما قرىء

عليه في الاصلين والمنطق والحكمة والجدل والمعاني والبيان والصرف وأخذ
حساب الغبار عن الشمي والمفتوح عنه وعن السيد علي الأزهرى تلميذ ابن
المجدي والعروض عن الشهاب الابشيطي والشمي وحضر دروس الأمين
الاقصراني والشرواني وكذا أخذ عن أبي الفضل المغربي في الكافية لابن
ملك وسمع الحديث على جماعة ولازم المشايخ بذهنه الفائق وفهمه الرائق
وقر يخته الوقادة وفكرته المنقادة وطبعه السليم ونظره المستقيم الى أن فنى الاقران
في زمن يسير وربما قرأ عليه بعض الطلبة مع الاسترواح وقلة الكتب وميل الى
المجون لمزيد ظرف وتهتك وعدم تصون لاسيما في نظمه فقد أتى فيه بقبايح حتى
انه عمل في معشوق له مقامه استعمل فيها كثيراً من ألفاظ اليهود وعباراتهم التي
لا يحسنها قسيسهم لظنه أن أصوله منهم ويقال أن ابن عثمان ملك الروم راسل في
انكار أمور تبلغه فاستعين به في جوابه فكان نهاية في معناه وقد أهانه الشرف
المنأوى مرة ولذا هجاه غير مرة بما لا تجوز حكايته فضلاً عن انشائه الا مقرونا
بديانه ، ولم يحصل من الدنيا على طائل ولا كان في الشكل والهيئة بكامل نعم كان
كثير التفتن نادرة من نواذر الدهر وقد كتبت عنه من نظمه ورأيت مباحثه
وسمعت من يحكى أنه مامات حتى حسن حاله لاسيما وقد تملل مدة مما أرجو
التكفر عنه به . مات في ليلة الاحد سابع عشر رمضان سنة اثنتين وسبعين وصلى
عليه يباب النصر في جمع كثير سامحه الله واياها وما كتبته من نظمه في شيخه الحصني :
أرى الجهل قد عم البلاد وأهلها ولم أر فيها من يقرر في فن
فيامعشر الاخوان بالله حصنوا نفوسكم من عسكر الجهل بالحصني
ومن نظمه غير هذا .

٦٧٠ (على) بن بركات بن حسن بن عجلان بن صاحب الحجاز وشقيق صاحبه
الجمال مجد ، قدم القاهرة سنة احدى وسبعين منارفا لآخيه فلم يلبث أن أعيد في
موسم التي بعدها صحبة الكمال بن ظهيرة ثم أعيد الى المشاققة أيضا ودخل القاهرة
في شوال سنة احدى وثمانين من جازان من بلاد اليمن وكان أخوه سيره اليها
محتفظا به فأكرمه السلطان ورتب له راتباً في كل يوم لا نسبة له مما يصل اليه
من أخيه وحاول أخوه إرساله فسا اتمق ، وهو فطن بهي كثير الادب محسن
لانشاد الشعر متؤدد للعلماء والصالحين وقد زارني مرة بمنزلي ورأيت من لطافته
ما متلأت به عيني منه وما أحسن ما بلغني من إنشاده إما له او لغيره :
لولا الضرورات لم تنقل لنا قدم إلى وجوه لها بالكفر إلمام

مات في منزل سكنه بالقرب من جامع البشيرى بعد أن أنكل ولده أبا القاسم من نحو ثمانية أيام وبعد أن تعمل أياما في فجر يوم السبت ثالث عشر رجب سنة احدى وتسعين رضى عليه في يوم بمضى باب النصر ثم دفن عند ولده بحوش الأشرف برسباى عوضهما الله الجنة .

٦٧١ (على) بن بطيخ القاهرى الضرير أحد رؤساء قراء الجوق. ممن جود على الشيخ حبيب وبرع في الموسيقى ولذا كان يسلك في قراءته اقتناء الأنغام وغير ملاحظ أدب التجويد وما كنت أحمده في ذلك ولكنه كان استناداً بحيث أنه ربما يسد بأحد المهملين . وليس بطيخ اسم أبيه وإنما كتبه هنا لعدم معرفة اسمه فاكتملت بشهرته . مات في عاشر المحرم سنة ست وخمسين عن نحو السبعين وهو عم الشهاب أحمد بن البدر محمد بن بطيخ أحد الأطباء ذو وقراء السبع والده .

٦٧٢ (على) بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن منلىج بن محمد بن مفرج العلاء حفيد التقي أبي عبد الله بن الشمس صاحب الثروع المقدسى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى والد الصدر عبد المنعم وقريب إبراهيم بن محمد بن الشرف عبد الله الماضيين وابن أخى النظام عمر الآتى ويعرف كسلفه بابن مفلح . ولد سنة خمس عشرة وثمانائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن كاتب الغيبة وسالم وغيرها وحفظ المقنع والملحة وغيرها وعرض على عم والده الشرف عبد الله بن منلىج والعز البغدادى المقدسى وعن الشرف المذكور وغيره أخذ الفقه بل وسمع عليه في الحديث وأجاز له ابن الحب الأعرج والتاج بن بردس وغيرها وناب في القضاء بدمشق عن عمه وبالقاهرة عن البدر البغدادى ثم استقل بقضاء حلب وتكرر له ولايتها وكذاولى كتابة السر بالشام في أول سنة ثلاث وستين عوضا عن الخضرى ثم انفصل عنها بعد سنتين به رولى قضاءها مرة بعد أخرى ثم نظر الجيش بحلب ، وحج وزار بيت المقدس مرارا لقيته بحلب وغيرها وحمدت لقيه واحتشامه . وكان انسانا حسنا ، تواضعا كريما متوددا خبيرا بالاحكام ذا المام بطريق الوعظ وكذا بالعلم في الجملة أقام بحلب منفصلا عن القضاء وغيره نحو ثلاث سنين حتى مات شهيدا بالبطن بل وبالطاعون بعد اقامته نحو خمسين يوما متعللا في عشية ليلة السبت عاشر صفر سنة اثنتين وثمانين ورضى عليه من الغد بالجامع الكبير في محفل تقدمهم أبو ذر بن البرهان بوصية منه ودفن ظاهر باب المقام رحمه الله وإيانا .

٦٧٣ (على) بن أبي بكر بن أحمد بن شاذر العلاء البرلسى البلطيمى الشافعى الضرير . ولد سنة ست أو سبع وثمانائة بباطيم من البراس وقرأ بها القرآن وحصل

له جدرى فى السابعة من عمره وكف وصار يحضر مجالس الصالحين فعادت عليه
بركتهم وأشار عليه واعظ ممن قدم عليه بالارتحال من هناك فتحول الى القاهرة .
فأكمل بها القرآن ثم انتقل الى صنف ثم إلى دمشق ثم الى طرابلس فحفظ بعض
الحاوى وجود القرآن على الشهاب بن البدر المعرى وبحث فى الفقه على الشمس
ابن زهرة وفى الفرائض على السويى وفى النحو على التقي بن الجوبان النحوى ثم
انتقل إلى حمص فأكمل بها حفظ الحاوى وحفظ غالب الامام لابن دقيق العيد
وفرائض الخبرى ولازم البدر بن العصياتي^(١) فى الفقه والفرائض والحساب والنحو
وانتفع به كثيرا ثم قدم عليه أبوه فردّه الى البرلس فلم تطب له فانتقل بأبويه إلى
القاهرة وحضر فى بحث الاصول وغيره على البساطي ثم سافر بأمه وقد طلقها أبوه
وبأخوته الى دمشق ثم الى بعلبك فبحث فى الفقه على البرهان بن المرحل وفى النحو
على الشهاب بن القمورى والشمس بن الجوف وفى الفرائض على القطب بن الشيخ
وحضر على ابن البحلاق فى التفسير وسمع الحديث على التاج بن بردس ثم رجع
الى دمشق فتولع بمجامع المختصرات فساكن يبحث فيه على التاج بن بهادر فى
حدود سنة تسع وعشرين ، ثم قدم القاهرة فى سنة ستين بعد سفره الى الروم
مرتين واقامته به نحو عشرين سنة بحيث تعلم لسانهم وحضر فتح وردة ولوشا
وقسطنطينية المشهورة الآن باصطنبول ، وبحث فى الفنون على عدة من علمائها
كالنخعي الرازى وكان أعلم من بئلك البلاد ، ولما قدم القاهرة امتدح ابن مزهر
حيث كان ناظر الاسطبل والجوالى بقصيدة أولها :

ثوى بين احشائى هوى غادة لها قوام كغصن البانة الخضل النضر
كتبها عنه البقاعي وتوقف فى كونها له وقال انه رافقه فى بعض الدروس وانه
كان يحفظ شعرا كثيرا وله محاضرات حسنة ورقة طبع راج بها حتى اتصل بمجامع
أخى الاشرف حين كان نائب دمشق فى حدود سنة أربع وستين وانتقل لأجله
لدمشق وأقام بها حتى مات فى أوائل سنة أربع وسبعين .

٦٧٤ (على) بن أبى بكر بن أحمد بن على نور الدين الدبى الشافعى تلميذ صاحبنا ابن
سلامة الادكاوى . ولد تقريبا سنة خمس وستين بدبى من المزايميتين ونشأ
بها حفظ القرآن وجل المنهاج وألفية النحو وأخذ عن ابن سلامة شرحه لأبى
شجاع والمنهاج والجرومية وحفظها وكذا قرأ على العلاء بن الخلال ، وقدم
القاهرة فأخذ عنى فى التقريب والشفها وغيرها ولازم ابلال البكرى والزين

(١) بضم ثم فتح تم تشديد المثناة التحتانية وآخره فوقانية .

زكريا في الفقه وغيره وقرأ على ابن قاسم في العربية وأصول الدين وشارك غيره في الفقه وغيره وحضر بعض دروس الجوجري ، وتميز وأذن له غير واحد كالبكري والذين بعده في التدريس ؛ وحج في سنة ثلاث وتسعين وزار بيت المقدس وتكرر قدومه القاهرة وهو خير ساكن .

٦٧٥ (على) بن أبي بكر الأزرق بن خليفة بن نوب موفق الدين ونور الدين أبو الحسن الهمداني الأصل الحسيني النجاشي الشافعي ويعرف بابن الأزرق . تفقه ببلده أبيات حسين على الفقيه يحيى العامري وإبراهيم بن مطير وغيرها وقرأ في الفرائض على خاله أبي بكر بن عمران ثم ارتحل إلى زبيد فسمع بها الخاوي على الفقيه أبي بكر الزبيدي وقرأ الجبر والمقابلة على ابن الجلال أمام أهل الفن في وقته ، وحج وأخذ بمكة عن العفيف الياقوبي ثم عاد إلى بلده ومهر في الفقه والحساب وأكثر من مطالعة كتب المذهب وفرغه الله من الشواغل فما كان يبرح مطالعاً أو مدرساً أو مذاكراً أو محصلاً للفائدة أو مصنفاً ؛ ودرس وأفتى نحو خمسين سنة وتعين في بلده نحو خمس عشرة سنة وصار المرحول إليه والمعول في الفتوى عليه في تلك الجهات قريبها وبعيدها من الجبال والأنهار كزبيد وعدن وصنعاء وغيرها وتفقه به كثيرون من أهل بلده وغيرها وألف كتباً مفيدة كنفائس الأحكام المشتمل على خمسة أقسام الأول في تخريج المسائل الفرعية على النحوية الثاني في الفروعية على الأصولية الثالث في تناقض تصحيح الشيخين الرابع في المسائل اللغويات الخامس في مسائل منسوبة نفيسة . قلت والثلاثة الأول تصانيف الاسنوي والرابع فله من التهذيب للنووي واختصر المهمات للاسنوي في نحو ثلاثة أرباعه مع مناقشات يسيرة وشرح التنبيه في مطول سماه التحقيق الوافي بالإيضاح الشافي في نحو ثلاثة أسفار ومتوسط سماه التحقيق في جزءين محقق كاسمه وشرح السكافي في الفرائض شرحاً حسناً سماه بغية الخائض في شرح الفرائض وكذا له نكت على السكافي أيضاً ، وعمن أخذ عنه من شيوخنا البدر حسين بن عبد الرحمن الأهدل وأبو الفتح المراغي قرأ عليه في سنة اثنتين وثمانمائة قطعة من أول نفائس الأحكام له واتفق بن فهد قرأ عليه في سنة خمس وثمانمائة من أول شرحه الكبير للتنبيه وأجاز لهم ومات في يوم السبت خامس عشر رمضان سنة تسع بأبيات حسين عن نحو ثمانين سنة رحمه الله .

٦٧٦ (على) بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح نور الدين أبو الحسن الهمداني القاهري الشافعي الحافظ ويعرف بالهمداني كان أبوه صاحب خانوت

بالصحراء فولد له هذا في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ونشأ فقرأ القرآن.. ثم ضحى الزين العراقي وهو بالغ ولم يفارقه سفرأ وحضرأ حتى مات بحيث حج معه جميع حجاته ورحل معه سائر رحلاته ورافقه في جميع مسعوه بمصر والقاهرة والحرمين وبيت المقدس ودمشق وبلبك وحلب وحماه ومحمص وطرا بلس وغيرها. وربما سمع الزين بقراءته ولم يفرد عنه الزين بغير ابن البابا والتقى السبكي وابن شاهد الجيش كما أن صاحب الترجمة لم يفرد عنه بنير صحيح مسلم على ابن عبد الهادي ومن سمع عليه سوى ابن عبد الهادي الميديمي رشيد بن اسماعيل بن الملوك رشيد بن عبد الله النعماني واحمد بن الرصدي وابن القطراني والعرضي ومظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى العطار وابن الخباز وابن الحموي وابن قيم الضيائية واحمد بن عبد الرحمن المرادوي فما سمعه على المظفر صحيح البخاري وعلى ابن الخباز صحيح مسلم وعليه وعلى العرضي مسند احمد وعلى العرضي والميديمي سنن أبي داود وعلى الميديمي وابن الخباز جزء ابن عرفة ، وهو متأثر سماعا وشيوخا ولم يكن الزين يعتمد في شيء من أموره الا عليه حتى أنه أرسله مع ولده الولي لما ارتحل بنفسه الى دمشق وزوجه ابنته خديجة ورزق منها عدة أولاد وكتب الكثير من تصانيف الشيخ بل قرأ عليه أكثرها وتخرج به في الحديث بل دربه في افراد زوائد كتب كالمعاجم الثلاثة للطبراني والمسائيد لأحمد والبخاري وعلى الكتب الستة وابتدأ أولا بزوائد احمد خفاء في مجلدين وكل واحد من الخمسة الباقية في تصنيف مستقل الا الطبراني الاوساط والصغير فهما في تصنيف ثم جمع الجميع في كتاب واحد محدوف الاسانيد سماه مجمع الزوائد وكذا أفرد زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين ورتب أحاديث الحلية لأبي نعيم على الابواب ومات عنه مسودة في بيضه وأكمل شيخنا في مجلدين وأحاديث الغيلانيات والخلميات رفوائد ابني تمام والافراد للدارقطني أيضا على الابواب في مجلدين ، ورتب كلام من ثقات ابن حبان وثقات العجلي على الحروف وأعانه بكتبه ثم بالمرور عليها وتحريرها وعمل خطبها ونحو ذلك وعادت بركة الزين عليه في ذلك وفي غيره كما أن الزين استروح بعد ما عمله سيما المجمع ، وكان عجباً في الدين والتقوى والزهد والاقبال على العلم والعبادة والاوراد وخدمة الشيخ وعدم مخالطة الناس في شيء من الامور والمحبة في الحديث وأهله ، وحدث بالكثير رفيقا للزين بل قل أن حدث الزين بشيء الا وهو معه وكذلك قل أن حدث هو بمفرده لكنهم بعد وفاة الشيخ أكثروا عنه ومع ذلك فلم يغير حاله ولا تصدر ولا تمشيخ وكان مع كونه شريكا للشيخ يكتب عنه الامالي بحيث كتب.

عنه جميعها وربما استملى عليه ويحدث بذلك عن الشيخ لاعن نفسه الامن يضايقه ولم يزل على طريقته حتى مات فى ليلة الثلاثاء تاسع عشرى رمضان سنة سبع بالقاهرة ودفن من الغد خارج باب البرقية منها رحمه الله وإيانا ؛ وقد ترجمه ابن خطيب النصرية فى حلب والتقى الفاسى فى ذيل التقييد وشيخنا فى معجمه وانبائه ومشىخة البرهان الحلبي والغرس خليل الاقفهسى فى معجم ابن ظهير والتقى بن فهد فى معجمه وذيل الحفاظ وخلق كالمقرينى فى عقود . قال شيخنا فى معجمه وكان خير أساكنا لينا سليم الفطرة شديد الانكار للمعكر كثير الاحتمال لشيخنا ولأولاده محما فى الحديث وأهله ثم اشار لما سمعه منه وقرأه عليه وأنه قرأ عليه الى أثناء الحج من معجم الزوائد سوى المجلس الاول منه ومواضع يسميرة من انبائه ومن أول زوائد مسند احمد الى قدر الربع منه قال وكان يودنى كثيراً ويعيننى عند الشيخ وبلغه أنى تتبعته أو هامه فى مجمع الزوائد فعاً تبى فتركت ذلك الى الآن واستمر على المحبة والمودة قال وكان كثير الاستحضار للمتون يسرع الجواب بحضرة الشيخ فيجب الشيخ ذلك وقد عاشرتهم امد فلم ارهايتى كان قيام الليل ورأيت من خدمته لشيخنا وتأدبه معه من غير تكلف لذلك ما لم اره لغيره ولا أظن أحداً يقوى عليه وقال فى انبائه أنه صار كثير الاستحضار للمتون جداً لكثرة الممارسة وكان هينا دينا خيراً محباً فى أهل الخير لا يسأم ولا يهجر من خدمة الشيخ وكتابة الحديث سليم الفطرة كثير الخير والاحتمال للادى خصوصاً من جماعة الشيخ وقد شهدى بالتقدم فى الفن جزاه الله عن خير اقال وكنت قد تتبعته ارهامه فى كتابه المجمع فبلغنى أن ذلك شق عليه فتركت رعايته له . قلت وكأن مشقة لكونه لم يعلمه هو بل اعلم غير ذلك الافصاحه ينبو عن مطلق المشقة أو لكونها غير ضرورية بحيث ساغ لشيخنا الاعراض عنها والاعمال بالنيات . وقال البرهان الحلبي أنه كان من محاسن القاهرة ومن أهل الخير غالب نهاده فى اشتغال وكتابة مع ملازمة خدمة الشيخ فى أمر وضوئه وثيابه ولا يخاطبه إلا بسيدى حتى كان فى أمر خدمته كالعبد ؛ مع محبته للطلبة والغرباء وأهل الخير وكثرة الاستحضار جداً ، وقال اتقى الفاسى كان كثير الحفظ للمتون والآثار صالحاً خيراً ، وقال الاقفهسى كان اماماً عالماً حافظاً زاهداً متواضعاً متودداً الى الناس ذا عبادة وتقشف وورع انتهى . والثناء على دينه وزهده وورعه ونحو ذلك كثير جداً بل هو فى ذلك كلمة اتفاق وأما فى الحديث فالحق ما قاله شيخنا أنه كان يدرى منه فنا واحداً يعنى الذى دربه فيه شيخهما العراقى قال وقد كان من لا يدرى يظن لسرعة جوابه بحضرة الشيخ انه أحفظ وليس

كذلك بل الحفظ المعرفة ^(١) رحمه الله وإيانا.

٦٧٧ (على) بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي البركات أحمد نور الدين بن الزين بن الجلال الاشموني ثم القاهري الشافعي ويعرف بأبن الطباخ . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة أو قريباً منه وحفظ القرآن والتنبيه والحلاوى كلاهما في المذهب والتمية النحو وغيرها ؛ وعرض على ابن الملقن وغيره وتفقه بالابناسي والبلقيني وسمع عليه الحديث والبدري الطنبدي والولي العراقي وحمل عنه الكثير وبرع في الفقه وأصوله والعربية وسمع الحديث على الزين العراقي والهيثمي والبرهان العداس وابن الكويك والشهاب البطايحي والجلال الحنبلي والشمس الشامي وجماعة . وأجاز له الزين المارغي والجلال بن ظهيرة وطائفة وأذنه غير واحد في التدريس والافتاء فدرس وأفاد وانتفع به الطلبة ومن أخذ عنه السوهاي والتاج بن شرف وتكسب بالشهادة ودلى مشيخه اتصوف بمدرسة ابن غراب وكان ابن شرف تلقاها عنه ؛ وحدث باليسير قرأت عليه أشياء وكتبت عنه من نظمه ، وكان إماماً عالماً خيراً ديناً متواضعاً طارحاً لا تتكلف على طريقة السلف موصوفاً بالفضيلة بين القدماء مستحضرراً لنوادير حكايات لطيفة منجمها عن الناس . مات في ربيع الاول سنة أربع وخمسين رحمه الله وإيانا .

٦٧٨ (على) بن الزكي أبي بكر بن عبد الرحمن المصري ثم المسكي القباني العطار أخو إبراهيم وأحمد وعمر . ممن سمع مني بمكة .

٦٧٩ (على) بن أبي بكر بن عبد الغني بن عبد الواحد نور الدين أبو الحسن ابن الفخر بن نسيم الدين المرشدي المسكي شقيق عبد الغني الماضي سبطا القاضي نور الدين علي بن الزين الآتي . ولد في ثامن عشر شعبان سنة احدى وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ في كفالة أبيه فحفظ القرآن والاربعة النووية والفقية العراقي والكافية في النحو لابن الحاجب والكنز والمختصر الأصلي لابن الحاجب والعمدة في أصولهم والتلخيص وعرض في سنة خمس وثمانين فها بعدها على البرهان بن ظهيرة وولده وأخيه وأبي القسم بن الضياء ويحيى الهامي وعبد المعطي في آخرين واشتغل في انطقه عند اسماعيل الاوغاني وفي العربية عند البدر حسن المرجاني رأى أكثر من مجالس الجمالي أبي السعود بحيث سمع عليه ابن ماجه والشفعا وغيرها وحضر عندي في المجاورة الرابعة بل قرأ على اليسير من البخاري ثم لازمني في التي بعدها حتى أكمله ويذكر معاملات مع ضبط ووربط وقروض ورفض وذكا وحقق .

(١) آثار الهيثمي التي من اعظمها (مجمع الزوائد) هي أقوى دليل على واسم علمه .

٦٨٠ (على) بن أبي بكر بن عز العرب البكارى المفسر . مات سنة أربع وستين .
(على) بن أبي بكر بن على بن أبي بكر بن عبد الملك المقدسى الكورى . هكذا
كتبه بعضهم وصوابه على بن غازى بن على وسياقى .

٦٨١ (على) بن أبي بكر بن على بن أبي بكر بن عثمان نور الدين أو موفق الدين بن
الزین أبى المناقب البكرى البلبسى الاصل القاهرى الشافعى أخو عبد القادر ومجد وفاطمة
وقريب السراج البلقينى فجدة أمه لا مهاهى أخته ويعرف بالبلبسى ويقال أنها ليست
التي بالشرقية وإنما هى لبليسة بالتصغير قرية من قرى حلب وكذلك رأيت موجوداً فى إجازة
والده . ولد كما قرأته بخطه فى سبع شوال سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ
بها حفظ القرآن والعمدة ومختصر الجمع بين الصحيحين للدشنائى والشاطبيتين
والمنهاج الفرعى وألفية النحو ، وعرض فى سنة إحدى وتسعين فما بعدها على
البلقينى والابن سى والعراقى وناصر الدين بن الملق وبدر الدين القويسنى والكمال
الدميرى والقراء الثلاثة العسقلانى والفخر البلبسى الضرير وابن القاصح والشرف
عبد المنعم البغدادى الحنبلى وأجازوا له فى آخرين منهم الزين القمنى والنور
التلوانى ومن لم يحز كالبدري بن أبى البقاء وولده والتقى عبد الرحمن الزيرى وجود
القرآن على أبيه بل أظن انى سمعت منه انه قرأ على العسقلانى والفخر الضرير
القراءات وحضر دروس البلقينى وولده وابن الملقن والدميرى ولازم العراقى فى
أماليه وغيرها نحو عشر سنين وأثبت اسمه بخطه فى بعض مجالس املائه وصحب
البرهان بن زقاعة فأخذ عنه ، وسمع الحديث على غير واحد سوى من تقدم
كتاب أبى المجد والتلوخى والهيثمى والبلقينى والجمال عبد الله وعبد الرحمن أبى
الرشيدى والحلاوى والتاج احمد بن على الظريف وانجهم اسحاق الدجوى وتزل
فى الجهات بل كان نقيب الدروس فى غير موضع وأحد الصوفية بسعيد السعداء
وتكسب بالشهادة ودارم عليها بحيث برع فيها وأكثر من النظر فى كتب
التواريخ وأيام الناس والحكايات لاسيما كتاب العقد لابن عبد ربه فعلق بذهنه
من ذلك جملة ، سمعت منه أشياء وعلقت من فوائده ومن ذلك انه سمع البلقينى
يقول لمن يصفه بشيخ الظاهرية قل المدرسة الظاهرية أو البروقية ، وكان ثقة
عدلاً مرضياً متحرراً فى شهاداته وألفاظه ضابطاً متقناً فيما يديه فكه المجاسة
كثير التواضع ولكنه كان متهماً لنفسه لا يتحاشى الدنس من الثياب ويذكر بغير
ذلك . مات فى ليلة افتتاح سنة تسع وخمسين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم
ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وغفا عنه وإيانا .

٦٨٢ (على) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن صهر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب بن جابر بن سعد بن جري بن ناشر موفق الدين أبو الحسن بن الرضى بن الموفق بن الجلال اليماني الزبيدي الشافعي ويعرف بالناشري ؛ وسقت في نسبه من التاريخ الكبير زيادة على هذا . ولد قبيل فجر يوم السبت منتصف ربيع الاول سنة أربع وخمسين وسبعمائة بزييد . ونشأ بها وحفظ الحاوي . وتفقه بأبيه وعمه القاضي احمد وبالفقيه أبي المعالي بن محمد بن أبي المعالي وكذا أخذ عن عمه محمد بن عبد الله المهذب والمنهاج وعن الجلال الرمي وغيره من أهل زييد ولقي الجلال الاميوطي والابناسي والزين العراقي والمراغي ونسيم الدين السكازروني فسمع عليهم ومما سمعه على الاميوطي مشيخته تخريج ابن العراقي بل سمع من العزبن جماعة الاربعين المتباينة له ولقي المجد الشيرازي بعد استقراره في اليمن ؛ وأكثر من الحج والزيارة في شببته ثم ولي قضاء حيس في رجب سنة احدى وتسعين وسبعمائة ثم انفصل عنها واستقر في قضاء زييد ثم ولي تدريس الاشرفيه بها ، وحدث سيرته في ذلك كاه وعظمه السلطان بحيث ذكر لقضاء الاقضية في الممالك اليمنية فقال قد تصدقنا به على أهل زييد فلاغير عليهم فيه نعم أقامه فيها حين حج المجد الشيرازي سنة اثنتين وثمانمائة عنه نيابة وكذا أعطاه الاشرف تدريس مدرسته بتعز بل كان يطلع الجبال بطووعه وينزل التهامم بنزوله ، وكان حسن الخلق شريف النفس على الهمة أديبا ليبيبا مثوابعها حسن السيرة ظاهر السريرة ماهراً في الاحكام محببا عند الخاص والعام كتب بخطه الكثير وبرز في الفنون وألف القوائد الزوائد لما أدرك في الروضة من الشرح وفي الشرح من الزوائد والجواهر المضمنات المستخرج من الشرح والروضة والمهمات والثراليانغ وتحفة النافع تشتمل على فوائد منها ضد الأصح من منهاج النووي أنه من الوجهين أو الأوجه وضد الاظهر على هذين القولين أو الأقوال ومنها ما يحصل في المنهاج من العبارة بالظاهر والخلاف أو وجه وعكس ذلك وهو كتاب جليل لا يستغنى عنه مدرس المنهاج وطالبه وروضة الناظر في أخبار دولة الملك الناصر ومختصر في زيارة النساء للقبور . مات في عصر يوم الاثنين خامس عشرى صفر سنة أربع وأربعين بتعز عن تسعين سنة ، وهو ممن أجاز لصاحبنا النجم صهر بن فهد وترجمه الخزرجي في تاريخه وابن أخيه تلميذه العفيف عثمان بن صهر بن أبي بكر بل أرخ وفاته المقرري .

٦٨٣ (على) بن أبي بكر بن صهران المسكي العطار . كان ذا ملاعة تسبب فيها

واستفاد أملا كما بمكة وسيراعمن وادى نخلة وعمل بعضها للفقراء باطا فسكنوها بعد ثبوت الوقفية بمات في سنة احدى والظن أنه جاز الستين . ذكره القاسى في مكة .

٦٨٤ (على) بن أبى بكر بن عيسى العلاء بن التقي الانصارى المقدسى الحنفى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن الرصاص - بمهمات مكسورة ثم مفتوحة . ولد في سنة اثنتين وعشرين وثمانائة ، ومات في يوم الاثنين سادس عشر رمضان سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بقرية مأملا بجوار عبد الله البسكرى ظاهر القدس ؛ وكان فاضلا منجما عن الناس قليل الكلام جيد الخط كتب بخطه كتباً في الفقه والتفسير وغيرهما وخلف والده في مشيخة المدرسة الحمديّة وتدرّس النحوية كلاهما ببيت المقدس وفي التصديرية بالخليل رحمه الله وإيادنا .

٦٨٥ (على) بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم نور الدين بن الشرف المناوى القاهرى الشافعى الأسود أخو عبد الرحيم الماضى . ممن ناب في الحكم وخطب وكان أليح عديم الفضيلة . مات وقد استجازه سبط شيخنا وما علمت لماذا .

٦٨٦ (على) بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف التيمنى ثم المكي الشهير بالرضى أخو السراج عمر . كتب بحجة يسير أم ترك ومات في ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين .

٦٨٧ (على) بن أبى بكر بن محمد بن على الأشعر وصفه الناشرى بالفقيه الصالح ونقل عنه عن جده العلامة الأوحى محمد شيتا وأن صاحب الترجمة قدم عليهم زبيد سنة أربع وثلاثين .

٦٨٨ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن أحمد نور الدين التكرورى ثم القاهرى المالكي وأظنه الذى كان يلقب بالماعر لكونه كان أسمر . ولد سنة أربع وستين وسبعائة وسمع على ابن أبى الحجد والتتوخى والابناسى والتقى الدجوى والبدر النسابة والحلاوى والسويداوى ومما سمعه عليه الشهابى النبوية في آخرين وتكسب بالشهادة وقتاً وكتب عنه بعض أصحابنا . ومات في أواخر ربيع الأول أو أوائل الذى يليه سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة .

٦٨٩ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد المناوى - نسبة لمنية بنى خصيب - ثم الازهرى الشافعى ويعرف قديماً بابن المحوجب والآن بالازهرى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩٠ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد نور الدين الانصارى الانبائى انتاهاى الشافعى نائب كاتب السر وأخو الشمس محمد الآتى ويعرف بالانبائى . ولد في ثمانى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والآلفية وعرض على جماعة واشتغل قليلا وخدم بالتوقيع عند الحب بن الاشقر وغيره ، ولا زال يترقى حتى صار رأس الجماعة بل نائب كاتب

السركل ذلك مع تواضع وسياسة وبشاشة رحمة وميل الى المعروف ومحبة في الفضلاء وربما تردد بعضهم اليه لاقرائه ، وقد حج غير مرة منها في صحبة الزينى عبد الباسط بل سافر فى سنة آمدوزار مع الأشرف قايتباى بيت المقدس ورأيت السبط استكتبه فى بعض الاستدعاءات وماعلمت لماذا . مات فى ثمانى عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين بعد أن عمل مدة ودفن بالقرافة الصغرى رحمه الله وعفاه عنه .

٦٩١ (على) بن أبى بكر بن محمد العلاء أبو الحسن بن زرين . كان أبو سهوقيا يلقب زوين فنشأ ابنه فى خدمة بعض السوقة ثم انتمى لبعض البريدية وتفقه فى المظالم حتى ولى الكشف بالغربية وصار الى مظالم ومخازن سيما فى أيام يشبك الدوادار ثم بعده صرف بخير بك السيفى اينال الأشقر وقد كان فى ركب المحمل سنة سبع وتسعين وحصلت منه هذلة للخطيب الوزير . ولم يلبث أن مات بمكة فى رمضان سنة ثمان .

٦٩٢ (على) بن أبى بكر بن يوسف بن أحمد بن الخصيب الداراني الدمشقي خادم الشيخ أبى سايمان الداراني . ذكره شيخنا فى معجمه وقال ولد فى سنة سبع عشرة وسبعائة ولم يجد من يعتنى به فى السماع نعم سمع منتقى من الجزء الثالث من معجم أبى يعلى وجميع تاريخ داريا لأبى على عبد الجبار بن عبد الله الخولاني على داود بن محمد بن عربشاه وأجازلى فى سنة سبع وتسعين . ومات فى حادى عشر المحرم سنة إحدى يعنى بداريا بعد أن تمير بأخرة يعنى قليلا وقال فى الأنباء روى عن شاكر بن التقي بن أبى اليسر وغيره قال وكان معمرآ ، وهو فى عقود المقرئى .

٦٩٣ (على) بن أبى بكر نور الدين البويطى ثم القاهرى كاتب العليق ووالد الحمدين الشمس وكريم الدين وآمنة أم قاضى الحنابلة البدر السعدى وحاج ملك أم سعد كاتب المليك أم ابن العجمي . برع فى فنون وكان يجتمع مع الزينى عبد الرحمن بن السدار والشمس بن عثمان ناظر جامع الماردانى وغيرهما من الأستاذين فيتذاكرون ما يعرفونه من الفنون ويستفيد كل منهم من الآخر ما عنده ؛ وكان لطيفا . مات بعد الثلاثين واستقر بعده فى كتابة العليق أخو زوجته وزوج ابنته عبد القادر ابن أبى بكر البكرى البلبيسى الماضى .

٦٩٤ (على) بن أبى بكر نور الدين الدينى ثم القاهرى الصحراوى . حج مع الرحبية وكان اماما لأمير الركب علان ؛ ومات بعد زيارته المدينة النبوية ووصوله مكة بها فى ذى القعدة سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

٦٩٥ (على) بن أبى بكر نور الدين الطوخى ثم القاهرى التاجر جادنا قديماً

وروالد ابراهيم المتوفى قبله . مات في أوائل ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين بعد أن
عمى وأقعد ونُفِج بولده المشار اليه ؛ وكان شديد الحرص زائد الامسالك مع ذكره
بمزيد المال عفا الله عنه . (على) بن أبى بكر اليبارى ثم القاهرى أحد شهودها
المزورين . له ذكر في محمد بن حسن بن اسماعيل .

٦٩٦ (على) بن بهادر بن عبد الله علاء الدين الدوادارى النائب بصفد .
كان جواداً ممدحاً عارفاً بالمبائسة دافع عن صفد أيام تمرلنك حتى سلمت من
النهب ويقال انه أحصى ما أنفق في تلك الايام فبلغ عشرة آلاف دينار فأكثر
بل كان ينفق على الواردين اليها من قبل السكائنة وعلى الهارين اليه بعدها واستقر
بعد ذلك حاجباً بصفد فعمل عليه نائبها سودون الخراوى وضربه ضرباً مبرحاً
واستأصل أمواله ؛ ومات من العقوبة في أواخر سنة أربع وقتل به سودون
بعد ذلك قصاصاً كما سبق في ترجمته .

٦٩٧ (على) بن البهاء بن عبد الحميد بن البهاء بن ابراهيم بن محمد العلاء الزيررانى
بالننون البغدادى الاصل الحراقى المولدهم الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بالملاء
ابن البهاء . ولد تقريباً سنة ثمان عشرة وثمانمائة وقدم الشام فى سنة سبع
وثلاثين فتنقه بالتقى بن قندس وبالبرهان بن مفلح وعنه أخذ الاصول ، وحج
رزار بيت المقدس مراراً ولقيته بصالحية دمشق فسمع معنا على كثيرين بل
قرأ الصحيحين على الشمس محمد بن احمد بن معتوق والنظام بن مفلح وكذا
سمع بعض المسند وغيره على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس ومن
مسموعه على ابن الطحان ما أخذ العلم لابن فارس ، وقدم القاهرة فى سنة سبع
وسبعين وتردد لمدرسى الوقت لتمييز مراتبهم وحضر عنده فى مجالس الاملاء
وسمع منى وعلى الشهاب الشاوى بعض المسند ، وأقام الى اثناء ذى القعدة من
التي تليها ثم توجه بعد أن درس جماعة من الطلبة كالتقى البسطى والسيد عبد القادر
القادرى وأذن لهما ولغيرهما ونزل فى صوفية الخانقاه الشيخونية واستوحش
من قاضى المذهب البدر السعدى ومن غيره ولما رجع ناب فيما بلغنى عن النجم
ابن البرهان بن مفلح فى القضاء وما أحببته له ولكن الغالب عليه الصفاء والخير مع
استحضار للفقهاء ومشاركة وكان مجاوراً بمكة فى سنة تسعين وأقرأ هناك الفقه .

٦٩٨ (على) بن جابر الله بن زائد بن يحيى السنبسى المسكى أخو أحمد الماضى
ويعرف بابن زائد . ولد تقريباً سنة اثنين وثمانين وسبعمائة وأجاز له بعيد ذلك
جماعة منهم . مات بمكة فى شعبان سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٦٩٩ (على) بن جار الله بن صالح بن أبي المنصور احمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد ابن شيبه بن اياد بن عمرو بن العلاء نور الدين بن جلال الدين الشيباني الطبري الاصل المسكي الحنفي أخو احمد الماضي وأبوهما . ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وتلاوه للسبع على الشمس الحلبي ، وكذا حفظ العمدة والاربعين للياقعي والشاطبيتين وعقيدة النسفي والمنار في أصول الفقه والختار في الفقه وألفية ابن مالك ، وعرضها بمكة وبالقاهرة على جماعة ، وسمع على أبيه وابن صديق والابناسي والزين المرافعي والشريف عبد الرحمن الفاسي والجمال بن ظهيرة وابن الحسين الطبري في آخرين ؛ وأجازله في سنة خمس وتسعين فما بعدها عبد الله بن خليل الحرستاني وأبو بكر بن عبد الله بن عبد الهادي واحمد بن ابرص وفاطمة ابنة المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون ، وولي قضاء جدة بعد موت أخيه مدة عن قضاء مكة ثم ترك ولزم بيته لا يخرج منه الا للجمعة والصبح والعشاء . وكان خيراً أساكناً . مات في ظهر الثلاثاء تاسع عشر شوال سنة احدى واربعين وصلى عليه بعد العصر عند باب السكعة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره النجم بن فهد في معجمه .

٧٠٠ (على) بن جبار بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المسكي ؛ كان من أعيان القواد العمرة مشهوراً بعقل وخير ووفاء في القول مقدماً عند صاحب مكة احمد بن عجلان لكونه أخاه لأمه ثم لازال مرعياً حتى مات في شوال سنة عشرين بالعد من منازل بني حسن ونقل الى مكة فدفن بالمعلاة وأظنه بلغ الستين أو جازها وخلف عدة أولاد نجباء ودنيا . قاله الفاسي في مكة .

٧٠١ (على) بن جعفر المشعري المسكي . مات بها في رجب سنة اثنتين وستين أرخا ابن فهد . (على) بن أبي جعفر . في ابن محمد بن احمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن الضيا . ٧٠٢ (على) بن جمعة بن أبي بكر البغدادي خادم مقام الامام احمد كسابه والخريزاتي هو . ولد سنة خمسين وسبعمائة أو بعدها ببغداد ونشأ بها وتعلم صنائع ثم سافر في البلاد وطوف العراق البحرين والهند وأرض العجم وما وراء النهر ثم حج وطوف البلاد الشامية ثم قدم القدس وسكن به وبالخليل ونابلس ثم قدم القاهرة وسكنها وطوف في ريفها وارتزق بها من صنعة الشريط وجلس لصنعه بمحانوت تتجاء الظاهرية القديمة وشاع عنه مما شاهدته الثقات في سنة اربع واربعين أن السباع إذا مر بها عليه تأتبه وتتلصص به هيئة المسلمين عليه بحيث يعجز قائدوه عن مرور (١٤ - خامس الضوء)

السبع بدون حبيطة اليه بل وعن أخذه عنه سريرا إلا إن أذن هو له وتكرر ذلك مدة الى أن مل الشيخ فصار اذا سمع بالسبع من بعد يقوم ويفر الى المدرسة او غيرها رجاء زوال اعتقاد من لعله يعتقده بسبب ذلك ، كل ذلك مع سكينته ونوره وكثرة تواضعه وهضمه لنفسه وظهاره لمن يجتمع به أنه في بركة العلماء ونحو هذا ولا يخلو من قليل بله ، وبلغني عنه أنه أخبر أن عم والدو اسمه عبد الملك كان يركب السباع . مات في يوم الاربعاء عاشر رمضان سنة ثمان وستين بالقاهرة وكنت ممن تسكررت رؤيتي له والتمست ادعيته بل أظن أنني شاهدت صنيع السبع معه رحمه الله وايانا . (على) بن حبيب البوصيري . في ابن آدم بن حبيب . ٧٠٣ (على) بن حجاج الحريري الدلال . ممن سمع مني بملة .

(علي) بن حجاج الوراق احد فضلاء المالكية . يأتى فى اواخر التعليم .

٧٠٤ (على) بن حسب الله الجزار . مات بمكة في جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين .
٧٠٥ (على) بن البدر حسن بن ابراهيم بن حسين بن عليبة الماضي أبوه وجده
وشقيقه ابراهيم وهذا أكبرهما . مات في طاعون سنة سبع وتسعين ولم يكمل العشرين .
٧٠٦ (على) بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي بن وهاس موفق الدين
أبو الحسن الخزرجي الزبيدي البجلي المؤرخ . اشتغل بالأدب ولهج بالتاريخ فهر فيه
ذكره شيخنا في معجمه وقال اعتنى بأخبار بلده فجمع لها تاريخا على السنين وآخر
على الاسماء يعني المسمى طراز اعلام اليمن في طبقات أعيان اليمن وسماه أيضاً العقد
لآخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن وآخر على الدول . ولقيقته بن زيد فطار حنى
برسالة أولها : أمتع الله بطلعتك المضية وشنائلك المرضية وحزت خيراً ووقيت
ضيراً . وهى دويلة من هذا النمط ، وقال فى أنبأه كان ناظماً نائراً مات فى أواخر
سنة اثنتى عشرة وقد جاز السبعين ويقال أن جده هو الذى عناه الزخشرى بقوله :
ولولا ابن وهاس وسابق فضله رعيت هشياً واستقيت مصردا

وهو في عقود المقرري .

٧٠٧ (على) بن حسن بن أبي بكر نور الدين الخراوى الخطيب والد البدر حسن ويعرف بابن الطويل . مات فى المحرم أو صفر سنة اثنى عشر وتسعين .

٧٠٨ (على) بن حسن بن عبد الحاكم بن علي الاجهوري نسيبة لاجهور الكبرى
بساحل البحر من عمل القليوبية ، ثم القاهري الازهرى الشافعى . ولد سنة سبع
وثلاثين وثمانائة بأجهور وتحول الى القاهرة حين ميز فحفظ القرآن وجوده على
الزين طاهر بل تلا عليه لاني عمر والى آخر النحل ، والمنهاج واللفية النحو والجرومية

والحاجبية وأخذ في الفقه عن الوروري وذكريا وغيرهما وفي النحو والمنطق عن الحب الحنفي القاضي شيخ الجوهريّة وكذا قرأ شرح الشذور على السنهوري والمتوسط على علي بن برد بك ومجموع السكلائي على النور الطنتدائي والكتب الستة مع حل الفية العراقي على الديلمي ثم لازمني في شرح العمدة لابن دقيق العيد وغيره ومع الحديث على السيد النسابة والتقى الشمني والقلقشندي وغيرهم بالزاوية الخلاوية بقراءة يحيى القبانى وتنزل في سعيد السعداء والبيبرسية والجوهريّة وغيره وخطب ببعض المدارس وأقرأ بعض بنى بعض الامراء ، وحج وجاور ولازم هناك البرهان ابن ظهيرة ، وهو عبد صالح له فهم واحساس^(١) .

٧٠٩ (على) بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نجي محمد بن أبي سعيد الحسن ابن علي بن قتادة الحسنى المكي أخو ابراهيم واحمد وبركات وأمه حفيدة مغامس ابن رميثة . ولد سنة سبع وثمانائة تقريباً بمكة ونشأ متعانيا الشجاعة حتى بلغ الغاية وقرىء عنده البخارى مراراً واشتغل بالعرف ولم يلم بالعربية ، وولى امرة مكة عن أخيه بركات في جمادى الاولى سنة خمس وأربعين وسافر الى مكة في رجبها واستمر الى أن نقل عنه أعداؤه اشياء وأغروا بها قلب السلطان فقبض عليه وعلى أخيه ابراهيم في آخرين من جماعتهما في شوال سنة ست وأربعين وقدم بهم في البحر الى الطور فوصلوا القاهرة في ذى الحجة منها فوضعا في برج القلعة ، وكتب عنه بعض الفضلاء في ربيع الاول من التي تليها قصيدة طويلة جدا جازلة الالفاظ عذبتها جيدة المعاني ليست بعيدة عن تمكن قوافيها ولكنها فاشية اللحن ، منها :

وان نال العلا قرم يقوم رقيت علوها فردا وحيدا

يقول فيها : وقد جا في كتاب الله صدقا بقول عز قائله الحميدا

ترى الحسنات نجمها بخير وبالسيا سيئات ستورا

وواعدان بعد العسر يسراً فلا عز يدوم ولا سعودا

ثم ان السلطان نقله مع أخيه وجماعة الى اسكندرية ثم الى دمياط فمات بها في أوائل صفر سنة ثلاث وخمسين مسجوناً مطعوناً رحمه الله وعفاه عنه ، وكان حسن المحاضرة ذا ذوق وفهم حتى قيل أنه أحذق بنى حسن وأفضلهم وبلغنا أنه تعلم بها طرفاً صالحاً من العربية وعمل هناك قصيدة على وزن بانت سعاد وروىها وقافيتها أجاد فيها .

٧١٠ (على) بن الحسن بن علي بن احمد نور الدين أبو الحسن البشبيشى الازهرى ويعرف بلهسروى ملجأ وروىها البلدة من أعمال الدقهلية . ممن اشتغل سيراً وتسكيب

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

بالشهادة والنساخته وكتب مناسخات البقاعى وغيرها وكان ممن يجتمع عليه لذلك وربما اخذ عنى . ومولده فى رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن ومختصر أبى شجاع والرحبية والملحة عند احمد بن المؤذن احدى اصحاب الخافى ثم قرأ على الشمس بن الفقيه حسن بدمياط بعض المنهاج والبخارى وغيرها وتحول الى القاهرة فنزل الازهر وقرأ على الشهاب السكندرى والزين طاهر وسمع الحديث وخطب وشارك قليلا .

٧١١ (على) بن حسن بن على بن بدر النور أبو البقاء وابو الحسن البارى - نسبة لمحلة بار بالقرب من النحرارية من الغربية كان جده خادم الضريح بها - الازهرى الشافعى المقرئ الضريز ويعرف بأبى عبد القادر وهو بها أشهر . ممن أخذ القراءات عن التاج بن تمرية وطاهر المالسكى والنور الحبيبي وعبد الدائم الازهرى وتصدى للاقراء فانتفع به وشهد عليه الأكابر بل أثبت شيخنا اسمه فى القراء بمصر فى وسط هذا القرن وكان ضيق العطن خيراً مات بعد التحسين أو قريدها .

٧١٢ (على) بن حسن بن على بن سليمان بن سليم نور الدين أبو الحسن البيجورى ثم القاهرى الشافعى والد محمد وأخو محمد الآتين وابن عم ابراهيم بن احمد بن على الماضى . امام سمع من ابن القادى وابن أبى المجد الصحيح ومن ابن حاتم الجمعة للنسائى ومن أبى اليمين بن الكويك مشيخة ابن الجيزى وغيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره التتقى بن فهد فى معجمه وعرض عليه قريبه الشمس محمد بن البرهان شيخ الشافعية المنهاج وكان رفيقا لابن عمه فى الاشتغال . ومات قبل أخيه بمدة .

٧١٣ (على) بن حسن بن على بن محمد بن جعفر العللاء السامانى القريرى من قرى حوران . ولد فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين وسبع مائة وقدم من بلده فى سنة سبع وسبعين واشتغل بعمل السكر ثم قرأ القرآن بحلقه ابراهيم الصوفى وسمع الحديث ثم اشتغل بالبادرائية على الشرف بن الشريشى والزهري والقرشى وأخذ عن الشرف الغزى والملكاوى وأكثر عنه بخصوصه وحصل له وظائف ثم بعد الفتنة افتقر وساءت حالته وذهب الى طرابلس وصفد وناب فى الحكم بأعمالها ثم عاد الى دمشق ، وحج غير مرة وجلس فى دكان يتجر فى الشياح ثم مع اليهود بباب الشامية الى أن مات وكذا جلس مدة الاقراء وكتب على الفناوى وأم بالشامية البرانية وكان يقرأ فى المحراب جيداً وللناس فيه اعتقاد كبير ، ولم نجد له سماعاً على قدر سنه نعم سمع على السكالك أحمد بن على بن عبد الحق بعض الاستيعاب لابن عبد البر وقال ابن اللبодى انه سمع من جماعة وحدث سمع منه الفضلاء ، ومات فى شوال سنة اثنتين وأربعين بدمشق ودفن بمقبرة باب

الفراديس . أرخه ابن اللبودى وغيره .

٧١٤ (على) بن حسن بن على بن معين الملاء السنباطى الاصل القاهرى الماضى أبوه ويعرف بابن إمام المؤيد . ممن انتمى للملاء بن الصابونى ناظر الخالص وصار يتكلم له فى أشياء كالموارث للحاج وتكرر سفره لذلك وكذا تكرر دخوله الشام له مع عقل وأدب وقد خالطنى فى السفر لمكة بل رافقنى من بطن مراليها سنة ست وتسعين ثم بلغنى أنه استقر فى نظر الطور .

٧١٥ (على) بن الحسن بن على نور الدين الدهشورى^(١) ثم القاهرى ممن سمع منى بالقاهرة ٧١٦ (على) بن حسن بن على المحلى الهينمى ثم القاهرى القصير خادم الشيخ محمد بن صالح الآتى ويعرف بين الفقراء ونحوهم بكاتم السر . لازم خدمة المشار اليه وتردد الى الأكاير وتنزل فى بعض الجهات وسمع على بعض الشيوخ بقراءتى بل سمع منى فى الاملاء وغيره .

٧١٧ (على) بن حسن بن على الغمرى المراكبى أبوه ويعرف بابن خروب . ممن حفظ المنهاج وعرض على فى جملة الجماعة ، وحج واشتغل قليلا عند الأمين ابن النجار ثم الحلبي وأهدى اليه فولاه الزينى زكريا قضاء منية غمر شركة لقارس ثم لغيره وعد من العجائب . (على) بن حسن بن عمر التلوانى . هكذا ساق شيخنا نسبه فى تاريخه وصوابه على بن عمر بن حسن بن حسين وسيأتى . ٧١٨ (على) بن حسن بن قاسم بن على بن احمد الخواجا نور الدين . ابن عم الخواجا بدر الدين الملقب بالطاهر الماضى وكذا يلقب هو بها الصعدى اليماني ثم المسكى . ولد فى أوائل القرن بينهم فى قدوم أبويه من القاهرة الى مكة ونشأ ببلاده وولى فى أيام الظاهر يحى بعض الولايات بزيبه وغيرها وقدم مكة وعمر بها داراً . مات فى صفر سنة سبع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧١٩ (على) بن حسن بن محمد بن قاسم بن على بن احمد نور الدين بن الخواجا بدر الدين الطاهر الماضى وأخو الجمال محمد الآتى وهو أكبر . ولد فى سنة ثمان وثلاثين أو فى التى قبلها ونشأ فقرأ القرآن عند الشهاب الشوايطى ثم ابن عطيف وصلى به على العادة مرة بعد أخرى ولا استبعد أن يكون هو وأخوه سمعا على التقي بن فهد وأبى افتتح المراغى وغيرها وأجاز لهما جماعة باستدعاء ابن فهد ولكنهما لم يتوجها لشيء من هذا ، وكان فى ظل أبيه وسافر الى القاهرة فى سنة خمس وتسعين مطلوبا فتكلف لعشرة آلاف دينار استدان أكثرها فيما قيل

(١) نسبة لدهتورة من الغربية ، على ماسيأتى .

ورجع فدام منسكرا . ومات في أوائل صفر سنة تسع وتسعين عقب أخيه
يسير جداً ، وكان كثير التلاوة والطواف والجماعة حتى الظهر الذي قل اعتناء
كثيرين من أهل مكة لشهوده جماعة فيما بلغني مع ينتمي للشيخ عبد المعطى
مع تقلل كبير وتظلم من أخيه . (على) بن حسن الحاضري . يأتي في ابن حسين بن علي .
٧٢٠ (على) بن حسين بن إبراهيم الدمشقي ومرف الغزاوي . ممن سمع مني بمكة .
٧٢١ (على) بن حسين بن عروة العلاء أبو الحسن المشرقي ثم الدمشقي الحنبلي
ويعرف بابن زكنون - بفتح أوله . ولد قبل الستين وسبع مائة ونشأ في ابتدائه حملاً
ثم أعرض عن ذلك وحفظ القرآن وتفق وبرع وسجع من الكمال بن النحاس
والمحيوي يحيى بن الرحبي وعمر بن أحمد الجرمي وشمسين المحدثين ابن أحمد
ابن محمد بن أبي الزهر الطرايقي وابن الشمس بن السكندري وابن صديق ومن
مسموعه على الثلاثة مسند عبد أنا الحجار في آخرين منهم الشمس بن محمد بن خليل
المنصفي قرأ عليه مسند إمامهما أنا به الصلاح بن أبي عمر والتاج أحمد بن محمد بن
محبوب سمع عليه الزهد لإمامه قال أخبرتنا به ست الإهل ابنة علوان وخديجة
ابنة محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم سمع عليها ابن حبان قالت أنا ابن
الزراد حضوراً في الرابعة وإجازة وكذا سمع على أبي المحاسن يوسف بن الصيرفي
ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وجماعة منهم فيما أخبر ابن الحب ، وانقطع إلى الله
تعالى في مسجد القدم بآخر أرض القبيبات ظاهر دمشق يؤدب الاطفال احتساباً
مع اعتنائه بتحصيل ثمائن الكتب والجمع حتى أنه رتب المسند على أبواب البخاري
وسماه الكواكب الدراري في ترتيب مسند الامام أحمد على أبواب البخاري
وشرحه في مائة وعشرين مجلداً طريقته فيه أنه إذا جاء الحديث الافك من لا يأخذ
نسخة من شرحه للقاضي عياض فيضها بتمامها وإذا مرت به مسألة فيها تصنيف
مفرد لابن القيم أو شيخه ابن تيمية أو غيرها رضعه بتمامه ويستوفي ذاك الباب من
المغنى لابن قدامة ونحوه كل ذلك مع الزهد والورع الذي صار فيهما منقطع القرين
والتمثل للعبادة ومزيد الاقبال عليها والتقلل من الدنيا وسد رمقه بما تكسبه
يداه في نسج العبي والاقتصار على عبادة يلبسها والاقبال على ما يعنيه حتى صار
قدوة ، وحدث سمع منه الفضلاء وقرئ عليه شرحه المشار اليه أو أكثره في
أيام الجمع بعد الصلاة بجامع بني أمية ولم يسلم مع هذا كله من طاعن في علاه
طاعن عن حماه بل حصلت له شدايد ومحن كثيرة كلها في الله وهو صابر محتسب
حتى مات ، وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال انه كان عابداً زاهداً قانتاً خيراً

لا يقبل لأحد شيئاً ولا يأكل إلا من كسب يده وثار بينه وبين الشافعية شر كبير بسبب الاعتقاد . مات في يوم الاحد ثاني عشر جمادى الثانية سنة سبع وثلاثين بمخرجه في مسجد القدم وصلى عليه هناك قبل الظهر ودفن ثم وكانت جنازته حافلة حمل نعشه على الرأس وكثر الاسف عليه ورؤيت له منامات صالحة كثيرة قبل موته وبعده ، وهو في عقود المقرئى رحمه الله وإيانا .

٧٢٢ (على) بن حسين بن على بن حسين علاء الدين الدمشقى المسكى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن مكسب . ممن سمع منى بمكة .

٧٢٣ (على) بن حسين بن على بن سلامة الدمشقى الشافعى . تفقه بالعماد الحسابانى وغيره ودرس بدمشق وكانت له مشاركة فى الادب ونظم متوسط . مات بدمشق فى سنة تسع عشرة . قاله شيخنا فى انبائه .

٧٢٤ (على) بن حسين - ورأيت فى غير موضع بالتكبير - ابن على نور الدين الحاضرى الحنفى . ولد فى جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وسبع مائة واشتغل وأجاز له العز عبد العزيز بن جماعة وباشر عدة وظائف سلطانية منها شهادة الديوان المفرد رفيقا للتاج ن كتاب المناخات وأهين فى دولة منطاش ونفى ثم عظم لما عاد الظاهر وتولى ابن أخته بيبرس الدوادارية ، وكان كثير التودد طلق الوجه حسن العشرة . مات فى عشرى شعبان سنة ائتين وثلاثين وقد شاخ ورق حاله ، وممن أخذ عنه البدر الدميرى ، وذكره شيخنا فى انبائه باختصار وهو فى عقود المقرئى وقال انه أنشده قال أنشدنى طاهر بن حبيب وذكر من نظمه .

٧٢٥ (على) بن حسين بن على الجراحى ثم الدمياطى بواب المعينية بها ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٢٦ (على) بن حسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن احمد بن مسلم نور الدين ابن البدر بن العليف المسكى الشافعى سبط القطب أبى الخير بن عبد القوى والماضى أبوه وأخوه احمد . ولد فى المحرم سنة ست وأربعين وثمان مائة بمكة وحفظ الاربعين والالفية وغيرها واشتغل بالفقه والعربية وغيرها يسيراً عند النورالفاكهى وغيره . ورعا حضر عند القاضى عبد القادر فى العربية وغيرها . لازم ابن يونس فى العربية رفيقا لأبى الليث وسمع على الزين الاميوطى والتقى بن زهد وغيرهما ، وقدم القاهرة غير مرة فأخذ عنى بها وكذا بمكة والمدينة وقطرها مدة وتولع بالنظم وسمعته ينشد ما كتب به لصاحبنا النجم بن فهد بل امتدحى بآيات وأكثر من القصائد لأعيان الوقت بعيد التسعين حين أقامته بالقاهرة سنين وربما يكون فيها البليغ وأخوه أثبت منه عقلا وفهما . مات بها بالطاعون فى سنة سبع وتسعين رحمه الله .

٧٢٧ (على) بن حسين بن محمد بن نافع الخزاعي المسكي اخو محمد الآتي . ممن سمع مني بمكة .
 ٧٢٨ (على) بن حسين بن محمود نور الدين الحسيني البلخي الاصل المكي الشافعي .
 ويعرف بالطيبي . ممن اشتغل قليلا وقرأ على السوهاي وكذا أخذ عنى في مجاورتي .
 الثالثة اشياء منها القول البديع بعد أن كتبته لنفسه ولغيره وجلس بباب السلام .
 شاهدا وفي أيام الثمان ونحوها يكون بجانبه أوراق العمر .

٧٢٩ (على) بن حسين بن مكي بن جدى الفارسكورى الحائك بها . ولد فيها تقريبا .
 سنة ثمان وعشرين وثمانائة ونشأ عاميا فويع بالموالياء ولقيته هناك فكتبت عنه منها قوله :
 قامة قوامك سما فيها جميع الفلك مركبة والقمر وجهك وشعرك حلك .
 والصبح من فرقك الباهي برزفى ملك قاتل جيوش الدجى يا غصن صاروا هلك .
 الى غير ذلك مما اثبتته في موضع آخر .

٧٣٠ (على) بن حسين نور الدين المنهلى الازهرى الشافعي ابن عم الزين عبد الرحمن .
 الماضى . مات فى ربيع الاول سنة احدى وتسعين .

٧٣١ (على) بن حمزة فقيه الزيدية . مات فى ربيع الآخر سنة أربع وستين .
 بواسط من وادى مر ودفن هناك . أرخه ابن فهد .

٧٣٢ (على) بن حيدر شيخ تربة الاعجام بالقرب من تربة تغرى برمش .
 الزردكاش وإمام برقوق نائب الشام كان مات فى جمادى الاولى سنة خمس وتسعين .

٧٣٣ (على) بن خضر بن جمعة التميمي المقدسى الحنفى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٧٣٤ (على) بن خليل بن رسلان الرملاوى ثم المكي العطار فيها بباب السلام .
 وشيخ أحد الاسماع بها أخذ عن الشهاب بن رسلان وكان شيخا مقربا صالحا أخذ
 عنه أبو حامد المرشدى فى القراءات وأخذها هو عن والده عمر المرشدى . ومات .
 بمكة فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين .

٧٣٥ (على) بن خليل بن على بن احمد بن عبد الله بن محمد نور الدين أبو الحسن .
 القاهرى الحكرى الحنبلى والد البدر محمد الآتي ويعرف بالحسكرى . ولد سنة تسع
 وعشرين وسبعمائة بالحكر خارج القاهرة واشتغل بالفقه وعدة فنون وتكلم على
 الناس بالأزهر وكان له قبول وزبون وناب فى الحكم ثم استقل بالقضاء فى جمادى .
 الآخرة سنة اثنتين وثمانائة بعد صرف الموفق احمد بن نصر الله بسعى شديد
 بعد سعيه فيه أيضا بعد موت أخيه بدر الدين بل بعد موت والده ناصر الدين نصر
 الله ولم يتم له أمر الى الآن ثم صرف بعد فى ذى الحجة منها بموفق الدين وعاد الحكرى
 الى حالته الاولى بل حصل له مزيد إملاق وركبته ديون فكان أكثر أيامه إمافى

الترسيم وإمامي الاعتقاد وقاسى انواعاً من الشدة وأرفده من كان يعرفه من الرؤساء . فما اشتدت خلته وصار يستمنح بعض الناس ليحصل له ما يسد به الرمق إلى أن مات وهو كذلك في المحرم سنة ست . قاله شيخنا في رفع الاصر وقال في الانباء أنه أكثر من النواب وسافر مع العسكر في وقعة تم معنى مع الناصر فرح ، زاد غيره ولم يعرف قبله حنبلى زاد على ثلاثة نواب ومع هذا لم تشكر سيرته ؛ وذكره المقرئ في عقوده ورأيت خطه بالشهادة على بعض القراء في إجازة الجلال الزيتوني سنة إحدى وتسعين غفر الله عنه .

٧٣٦ (على) بن خليل بن قراجا بن دلغادر علاء الدين الارتقى التركمانى أمير التركمان ببلد مرعش وما والاها وابن أميرهم وأخو الناصرى محمد بك الآتى ويعرف بعلى باك . حاصر حلب مرة ونهب القرى التى حولها وأفسد فى البر إفساداً كثيراً ثم أزم وكانت تارة يخضع للنواب ويجتمع بهم وتارة يخالفهم وولى نيابة عنتاب فى أيام المظفر احمد سنة أربع وعشرين فلما استقر الاشراف عزله عنها ثم استدعى به الى مصر فتوجه اليه . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً ، وله ذكر فى محمد ابن على بن قرمان ومات فى .

٧٣٧ (على) بن خليل بن محمد بن حسن الحلبي الحنفى . لقينى فى ذى الحجة سنة سبع وتسعين بمكة قرأ على البعض من الصحيحين وسمع منى المسلسل وغيره وكتبت له وقال ان مولده تقريباً سنة خمس وستين وثلاثمائة بحلب وأنه جود القرآن على أبيه واشتغل فى النحو على نصر الله العجمى نزيل حلب والمتوفى بها سنة اثنتين وتسعين وفى الفقه على أبيه المتوفى فى المحرم سنة ثلاث وتسعين والمنطق والحكمة والسكلام على الشمس محمد بن فخر الدين بن خير الدين الحلبي المتوفى سنة تسع وثمانين والحساب والهيئة والنجوم على يونس بن قرقاس الحزاري الحلبي أحد الأجداء كل ذلك بحلب وعلمية المعانى والبيان على أحد علمائها التاج ابراهيم المتوفى سنة ست وتسعين ، وتميز وشارك فى الفضائل ؛ وحج قبل ذلك ثم الآن وصله الله سالماً .

(على) بن خليل بن مسلم أبو الحسن المسمى .

٧٣٨ (على) بن داود بن ابراهيم نور الدين اقاهاى الجوهري الحنفى الماضى أبوه ويعرف بابن داود وابن الصيرفى . ولد فى رابع عشر جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه وكان صيرفياً فى الدولة وزعم أنه حفظ القرآن والعمدة والقديورى وألفية النحو والخزرجية وأنه عرض على النظام يحىى الصيرامى والمحب بن نصر الله الحنبلى ونصر الله وغيرهم وأنه جود فى القراءات .

على الزرأتينى وقرأ فى الفقه على ابن الديرى والزين قاسم والشمى ومما قرأ عليه شرحه للنفاية وشرحه لنظم والده النخبة بل قرأ شرحها على مؤلفها شيخنا مع ديوان خطبه وغيره ولازم مجلسه فى الاملاء وغيره وصلى شيخنا خلفه بجامع الظاهر وكان قد استقر فى خطابه برغبة الشمس الطنتدائى نزيل البيبرسية له عنها وعظام ذلك على كثيرين ولزم الركوب فى خدمة شيخنا مع استئصال جماعته لذلك سيما ولده وربما شافه بما يكون سببا للانكفاف وكذا قرأ فى أصول الدين على الامين الاقصرائى والشروائى وفى النحو على الابدى واشتدت عنايته بملازمة الكافيأجى فى آخرين كالعز عبد السلام البغدادى وابن الهمام وابن فرقاس وقرأ عليه مصنفه الغيث المريم والنواجى وقرأ عليه العروض وتردد لغير هؤلاء وحج وزر ربيت المقدس ، ودخل دمياط وتنزل فى صوفية البيبرسية والبرقوقية بعد ان ناب فى خطابتها ولما مات والده بل وفى حياته تكسب بسوق الجوهرين وفى وظيفة المكس به وتعاطيه مع تولعه بالدوران على الشيوخ وابتنى بعض الدور بحكر الشامى ونسخ من بداية ابن كثير ونحوها اشياء فى مجلدات يضحك أويبكي عليه فيها والعجب أنه قرضها له كثيرون ، ثم آل أمره الى أن فقد غالب ماله واحتاج فتاب فى القضاء عن ابن الشحنة فى سنة إحدى وسبعين وجلس ببعض الخوانيت وصار يكتب الدرر أو الانباء أو غيرها من تصانيف شيخنا وغيره ويرتقى بذلك مع مخالطة بعض الرؤساء خصوصاً الزينى بن مزهر وكتب بخطه ما كتبه قاضيه فى شرح الهداية وعدة تواريخ ليوسف بن تغرى بردى بل والذيل الذى عملته على رفع الاصر وتروى فى مجالس الرواية والدراية وكتب على أشياء ونصب نفسه لكتابة التاريخ فكان تاريخاً لكونه لا تميز له عن كثير من العوام إلا بالهيئة مع سلوكه لما يستقبح بحيث أمسكه جماعة الوالى وصار الفقهاء والقضاة به مثلة وصرف بأمر السلطان مرة بعد أخرى ومات الامشاطى وهو مصروف فلما استقر ابن عميد لبس عليه حتى ولاه ثم لما تبين له أمره صرفه ولم يوله الذى بعده إلا بعناية القطب الخيضرى بل حسن له عمل سيرة الاشرف قايتباى وتوسط فى إيصالها له فكان ذلك من المضحكات واستدل من لم يعرف الواسطة بتقديمه على تأخره سيما وقد أخذ له من الملك مبلغاً لرعمه أنه تكلف على نساخته وتوابعه ما استدان أكثره ورحم الله شبك الدوادار وانه ليقظته لما علم بحقيقة شأنه بالغ فى ابعاده ورام ضربه ومنعته رياسته من استرجاع ما كان أعطاه له حسبما بلغنى ؛ وبالجملة فهو من سيئات الزمان غنى بشهرة سيرته عن مزيد البيان وجهله واضح

الظهور وانطراحه لبطنه قاصم للظهور. وكنت قد يما سمعته ينشد لغز أزعجه لنفسه في على :
 ما اسم ثلاثي أرى لو كان حظي منه ثلثاه لى حقاً يرى وثلثه عين له
 ثم لما كثر تردده لى توقفت فى كونه يحصل شيئاً وقيل لى انه يستعين فيما يبيديه
 من ذلك بالقادري والدماصى بواب المؤيدية وغيرها ممن يبذل له ذلك وأما أنا
 فعملت له مقامة بعد أخرى للزنى بن مزهرو مع كونه كرر قراءتها على غير مرة لم
 يحسن قراءتها عنده ومما نظمته الشهاب الحجازى فيه :

قال ابن داود الأديب ألم أكن فرداً أجيب لأنت تابعهم
 هلك السموءل وابن سهل وابن اس رائيل قلت وهو رابعهم

٧٣٩ (على) بن داود بن سليمان بن خالد بن عوض بن عبدالله بن محمد نور الدين
 الجوجرى ثم القاهرى الشافعى خطيب جامع طولون . ممن حضر عند الجلال المحلى
 وأخذ الفقه عن المنازى وكان للشيخ فيه حسن الاعتقاد والفرائض عن الشهابين
 الابشيطى والشارمساحى والعقلييات والتصوف عن الشروانى وكان يصفه
 بالصوفى فى آخرين وقرأ على الدينى الترمذى وتميز فى فنون وأشير اليه بالفضيلة
 سيما فى العربية والفرائض والتصوف وأخذ عن الفضلاء كالنور الاشمونى قاضى
 دمياط وابن الاسيوطى ثم ججده وكان أخذ عنه عبد القادر بن مغيزل وهو المفيد
 لترجمته ؛ وكتب على ألفية ابن مالك والمطرزية وغيرها ؛ وحج وجاور
 وأقرأ هناك أيضاً وخطب بالجامع الطولونى وقتاً ثم استقر به الاشرف قايتباى
 بسفارة تغرى بردى القادري فى خطابة مدرسته التى أنشأها بالكعبش وإمامتها
 وكان مع فضيلته صالحاً متعبداً متقللاً قانعاً متودداً ساعياً مع من يقصده ذكر
 بحاسن الغالب عليه التصوف . مات عن ثلاث وستين سنة بهتة ماضى ما بلغنى فى
 ليلة جمعة من أواخر سنة سبع وثمانين وصلى عليه بعد الجامع الطولونى
 ثم دفن بالقرافة عند أبى العباس البصير رحمه الله واستقر بعده فى الخطابة
 محمد بن يحيى الطيبي وفى الامامة الفريانى .

٧٤٠ (على) بن داود بن على بن بهاء الدين نور الدين بن الشرف السكيلانى
 الاصل المسكى القادري أكبر بنى أبيه . نشأ بمكة وحفظ المنهاج وعرضه وسمع
 على ابن سلامة وابن الجزرى وغيرهما ، وتفقه بأبن سلامة والشمس الكفيري
 وأجازاه بالافتاء والتدريس ، وتلا بالعشر على ابن الجزرى ودخل صحبته المن
 سنة ثمان وعشرين وناب فى قضاء مكة واستقللاً بحجة سنة خمس وثلاثين ولم
 محمد وكان يقول الشعر بحيث كتب عنه من نظمه النجم بن فهد ورأى ذكره

في معجمه . مات بعد أبيه بأيام باسكندرية في سنة اثنتين وأربعين وفي الظن انه لم يكمل الثلاثين ومن نظمه في الجلال أبي السعادات بن ظهيرة يهنئه بشهر :

شهر عزيز عزه بجلالكم جل الذي قد عزكم بجلالكم
يا أهل مكة هناكم بجلالكم جل الجلال جلالكم بجلالكم
صعب العلوم تبينت فجلالكم جل الشروح جميعها فجلالكم

٧٤١ (على) بن داود بن محمد الخواجا الملاء الرومي ثم المكي . مات بها في رجب سنة ست وخمسين ودفن بترية أعدها لنفسه من المعلاة . ذكره ابن فهد .

(على) بن دلغادر . هو ابن خليل بن قراجا . مضى .

٧٤٢ (على) بن راشد بن عرفة نور الدين العجلاني القائد . ممن عظم عند صاحبي مكة على وأبى القسم ابني حسن بن عجلان . مات بمكة في ثالث المحرم سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

٧٤٣ (على) بن رمح بن سنان بن قنا بن ردين نور الدين الشنباري - بضم المعجمة ثم نون ساكنة بعدها موحدة - القاهري الشافعي . سمع من العز بن جماعة وابن اتقاري وكذا على الخلطي سنن الدارقطني بفوت وصفوة التصوف لابن طاهر وعلى الشرف بن قاضي الجبل الأول من عوالي الليث بسماعه من التقي سليمان واشتغل بالفقه ولازم ابن الملقن دهرآ واسكنه لم ينجب وتنزل في ضوفية البيهرسية وصار بأخرة يتكسب في حوايت اليهود فلم يحمد في الشهادة وحدث سمع منه الفضلاء ومن روى لنا عنه التقي الشمني . مات في شهور سنة أربع وعشرين كما أرخه شيخنا في معجمه ولكنه أرخه في انبائه بسنة ست وعشرين وتبعه فيها المقرئ في عقوده وقد جاز الثمازين عما الله عنه .

٧٤٤ (على) بن رمضان بن علي نور الدين الطوخي القاهري، الازهرى الشافعي والد عبد القادر الماضي ويعرف بابن أخت الشيخ مهنا . تكسب بالشهادة بجوار الازهر وكتب البخاري بخطه الجيد وغيره ومات في المحرم سنة سبع وسبعين بعقبة أيلة وهو راجع من الحج ودفن بها وكان توجه في البحر رحمه الله .

٧٤٥ (على) بن رمضان الاسامي أبوه القاهري ويعرف بابن رمضان . كان حسن الشكالة نخدم الزين الاستادار وغيره كالمتقي بن نصر الله فلما ولي جانبك الظاهر بندر جدة في سنة تسع وأربعين استقر به بسفارة ابن نصر الله صير فيا فظهرت لخدمته كفايته فخطى عنده وتمول جداً وظلم وعسف وفسق فما عفا ولا كف لاسيما حين استقر هو في البندر بسفارة الشهابي بن العيني فانه انتمى

اليه بعد قتل مخدومه بل تزايد من كل سوء وأنشأ في حارة برجوان داراً كانت مجمعا للفسق وأخذ مسجداً كان بجانبها فعمله مدرسة . ومات في يوم السبت خامس عشرى جمادى الاولى سنة إحدى وسبعين بالحقلة وكان خرج في خدمة الشهابى المذكور الى السرحة فاعتراه من كثرة الشرب وهو بطنتدا قولنج فتوجه للحيلة ليتداوى وكانت منيته فحمل الى القاهرة فقبر بها .

٧٤٦ (على) بن رمضان بن حسن بن العطار . مات في يوم عيد الاضحى سنة ست وتسعين عن نحو الثمانين وكان شيخ القراء المجودين ممن له نوبة بالدهيشة من القلعة ، ذكرلى بخير وعقل وبراعة في فنه مع كونه كان يتكسب في حانوت بالوراقين وكان أبوه عطاراً من أهل القرآن .

٧٤٧ (على) بن ربحان العيني القائد . مات في المحرم سنة سبع وستين بمكة رخه ابن فهد .
٧٤٨ (على) بن ربحان التكري خال أبى بكر بن عبد الغنى المرشدى . ممن أقام بالهند مدة . مات بمكة في المحرم سنة ثمان وسبعين . أرخه ابن فهد أيضاً .

٧٤٩ (على) بن زكريا بن أبى بكر بن يحيى نور الدين أبو مجد السهيلي ثم القاهرى الشافعى والد الشمس محمد الناسخ ويعرف بالسهيلي . ولد في أول سنة أربع عشرة وثمانئة بمنية سهيل من أعمال مصر وقدم القاهرة في سنة سبع وعشرين فقرأ القرآن والمنهاج التبرعى والاصلى وألفية النحو وأخذ عن البساطى فن دونه كالونائى والقايتى وابن حسان ولازمه كثيراً في فنون وكذا لازم الشمعى في العقليات نحو خمس عشرة سنة والمحوى الكافىاجى وأخذ الفرائض عن أبى الجود وسمع الحديث على الزين الزركشى وشيخنا وآخرين ؛ وحج وجاور مرتين ولزم التحصيل وحصل النفائس من الكتب وفضل لسنه كان بطىء الفهم مع خير وتودد وثروة وعدم تبسط ، وقد كثر اجتماعى به في الخانقاه الصلاحية وغيرها وسمعت منه شيئاً من نظمه وليس بذلك . مات في ليلة الثلاثاء عاشر شوال سنة اثنتين وسبعين بعد أن كف وصلى عليه قبل الظهر من الغد بالازهر رحمه الله وإيانا .
(على) بن زكنون . في ابن حسين بن عروة .

٧٥٠ (على) بن زيد بن علوان بن صبرة بن مهدى بن حريز أبو الحسن البينى الردماوى الزبيدى بالضم القحطانى . قال فيه شيخنا فى أنبائه تبعاً للمقرئى يكنى أبا زيد ويدعى عبد الرحمن أيضاً ولد بردماوى مشارف البين دون الاحقاف في جمادى سنة إحدى وأربعين وسبعائة ونشأ بها وجال في البلاد ثم حج وجاور مدة وسكن الشام ودخل العراق ومصر وسمع من اليافعى والشيخ خليل وابن

كثير وابن خطيب يبروذ وبرع في فنون من حديث وفقه ونحو وتاريخ وأدب وكان يستحضر كثيراً من الحديث والرجال ويذاكر بكتاب سيبويه ويعمل إلى مذهب ابن حزم مع كثرة تطوره وتزييه في كل قليل بزي غير الذي قبله وخبرته بأحوال الناس ثم تحول إلى البادية فأقام بها يدعو إلى الكتاب والسنة فاستجاب له حيار بن مهنا والد نعيم فلم يزل عنده حتى مات ثم عند ولده نعيم بحيث كان مجموع اقامته عندهما نحو عشرين سنة فلما كانت رقعة ابن البرهان ويبدو وافرط خشى على نفسه فاخفى بالصعيد ثم قدم القاهرة وقد ضعف بصره ومات في أول ذي القعدة سنة ثلاث عشرة بالينبوع، وهي في عقود المقرئ بزي بأطول ومن نظمه:

ما العلم الا كتاب الله والاثر وما سوى ذلك لا عين ولا أثر
الاهوى وخصوصات ملتفة فلا يغرنك من اربابها هذر
فمد عن هذيان القوم مكتفياً بما تضمنت الاخبار والسور

وقد ذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدم حبيب وأقام بها مدة وسمع بها على السكال ابن العديم ومحمد بن علي بن محمد بن نهان قال وكان عالماً بالنحو قرأه بحلب مدة ثم رحل منها ونزل قوص فيما قيل وكان قد اتفق مع جماعة وتكلموا في ولاية الظاهر برقوق فطلبوا فاخفى واستمر مختفياً في البلاد منكرًا نفسه حتى مات بالينبوع .

٧٥١ (علي) بن زيد الصناني المكي البنا مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين .

٧٥٢ (علي) بن سالم بن ذاكر المكي الصائغ قريب رئيس المؤذنين بمكة . مات بها في رمضان سنة اثنين وثمانين ودفن بالمعلاة . ارخها ابن فهد .

٧٥٣ (علي) بن سالم بن معالي نور الدين المارديني القاهري الشافعي والد الحب محمد الآتي ويعرف بابن سالم . ولد فيما كتبه بخطه سنة تسع وثمانين وسبعمائة تقريباً بنو احيى جامع المارداني من القاهرة وكان ابوه زياتاً فنشأ طالباً وحفظ القرآن وكتب واشتغل بالفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب وغيرها ومن شيوخه البرهان البيجوري والشموس البرماوي والشطنوفي والعراقي والبساطي ولزم الولي العراقي في الفقه والحديث وغيرها وكذا لازم شيخنا آثم ملازمة وعظم اختصاصه به وقرأ عليه صحيح البخاري في سنة خمس عشرة ثم المسموع من صحيح ابن خزيمة ثم السنن الكبرى للنسائي مع كونه رفيقاً له في اسماءه وسمع عليه شرح النخبة له وغيرها وكان ممن سافر معه في سنة آمد وقرأ عليه شيئاً كثيراً وقدمه للاستملاء عليه بالديار الحلبية وأخذ عن كثير من الشيوخ في تلك الرحلة كالبرهان الحاي بل سمع قبل ذلك على الشرف بن السكويك والجمال الحنبلي والنور القوي

والزراعتي وطائفة وبعضه بقراءة شيخنا ؛ وحج وناب في القضاء عنه وأهانه الاشرف
 ظمأ فانه اشتكى له بسبب حكم فسأله عن الشهود لم تكتب اسماءهم في الحكم فقال
 أنه ليس بشرط فعارضه بعض الحاضرين بحيث كان ذلك سبب الامر بضربه خصوصا
 وقد كلفه التركى بعد أن كلمه السلطان بالعربى بقصد التقدم بذلك وغفل عن
 كوته عيباً عندهم فضرب بحضرته وأخذ شاكه واهين اهانة صعبة فخرج مكسور
 الخاطر لكونه مضطربا وكثير التوجع له ولم يكن الا ليسيروا ابتداء بالاشرف وتوكل
 موته ، واستقر في تدريس الحديث بالجمالية عوضا عن العز عبد السلام القدسي
 وبالحسنية عوضا عن شيخنا وفي الفقه بمدرسة أم السلطان وفي التصديري في الفرائض
 بالسابقة وولى قضاء صند استقلالا في سنة سبع واربعين ثم انفصل عنه ثم أعيد وتوجه
 اليها بعد أن رغب عن تدريس الحديث للنواحي وعن الفقه والفرائض لأبي البركات
 والهيثمى فأقام بصفة تدعى قضائيا حتى مات في العشر الاول من ذى الحجة سنة اثنتين
 وخمسين ولم يعلم واحد منه وشيخنا بموت الآخر بل كان ممن أوصى اليه شيخنا
 وغيره رحمهما الله وكتب في وصيته ما عليه من منجيات أصدقاء نسائه وأن
 يوفى ذلك عنه ففعل ولده ذلك ؛ وقد سمعت بقراءته وسمعت بقراءتي بل سمعت
 عليه بمشاركة شيخنا وغيره وكان فاضلا بارعا مشاركا في فنون عارفا باللسان
 التركى بحيث عمل قواعد النحو على اللغة التركى حريصا على الفائدة مديما للمطالعة
 خفيف الروح لطيف العشرة كثير التحرى في الطهارة والاحكام والتردد في عقد
 النية بحيث يكاد يخرج من الصلاة وقد أغلظ له شيخنا بسبب ذلك فأخرجه في
 قالب مجنون ، واتفق له مع بعض ظرفاء العوام أنه أحرم معه بصلاة المغرب فأطال
 جدا ثم لما سلم قال له هل غلطت في الصلاة فقال له العامى أنا الذى غلطت بصلاحي
 معك ؛ وقد أوردت في الجواهر وغيرها من تصانيفي من نوادره أشياء ، وجمع
 في الحلم والغضب ومكارم الاخلاق جزءا قدمه للظاهر . وبلغنى انه كان عمل
 مقامة للبدرى بن مزهر يلتمس منه فيها اقراء ولده . وكان بديع الجمال - الفقه
 وأصوله والعربية وغيرها فلم يجبه مع وعدده له بأنه اذا برع فى هذه الفنون يرغب
 له عما باسمه من الوظائف لتخيل البدر منه ومنها :

إذا التمر البدرى من فيض فضلكم جنيناه لا بدعا وما ذاك منك
 لأنك فرع طاب أصلا وكيف لا ترجى ثمار الفضل والأصل مزهر
 نقبل الارض بين يدي المقر العالى مالك رتبة المعالى حائز جواهر الالفاظ الثمينة
 والنفيس من الدر العالى مولانا فلان ووقع له من جملة أوصافه المرشد من فضل

تنبيهه الحسن الى منهاج الهداية الحاوى روضة الفضائل التى ليس لها نهاية وهو الذى من حفظ منهاجه وراعاها حصل له من أنواع الخير والكفاية ما كفاه ؛ وهو الراوى لفعله حسان الآثار عن سلفه الكرام ذوى الفضل والقبول والراوى لما اتصف من الخير المسموع بالموصول قيامه مع ذوى الحاجات مشهور ومتواتر . ولسان الملحد بين يديه مقطوع بسيف نطقه الباتر تفرد عن أقرانه بالاقوال المرضية وشذ عنهم بالاخلاق الطيبة الزكية ولا بدع فى ذلك لأن أصوله الطيبة كانوا كذلك الى أن قال : والبرهان عليه ظاهر لاختفاء فيه وقياس هذا الفرع على تلك الأصول جلى لا فارق فيه ثم هو فرع أصل يقاس فرعه الكريم به ولا يقاس لأنه حاز المعانى المفقودة فى الخير وهذه معارضة لذلك القياس وقد نسخ الله بهذا البيت السعيد آثار من عداه فإلله يبقيه دائماً سالمين سالمه وعاداه وقيد مبغضه بقيد الخمول وأطلق لسان من آوى الى هذا البيت السعيد ينشد ويقول :

أصبحت من بعد خمولى الذى قد كان مسموعاً ومروياً

اعمل فى الأيام ماأشتهى لأنسى أصبحت بدرياً

الى أن قال: ولما تمثل العبد بين يدي سيدى فى الزمان الماضى قصد الاعراب عمافى ضميره فوجد الوقت غير مضارع لاجال المناسب فاختار على السكون بناء الأمر فيه . ٧٥٤ (على) بن سالم الرمثاوى كالبهنسى . مات بدمشق فى ذى الحجة سنة احدى . أرخه شيخنا فى إنباهه .

(على) بن سالم الزبيدى . هو الموفق على بن احمد بن محمد بن سالم مضى .

٧٥٥ (على) بن أبى سعد الحاجر بن عبد الكريم بن أبى سعد بن عبد الكريم ابن أبى سعد بن على بن قتادة الحسنى المسكى . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بناحية اليمن . أرخه ابن فهد .

٧٥٦ (على) بن أبى سعد بن محمد بن أبى سعد الشريف الحلى النوى . مات فى ليلة الجمعة حادى عشر ربيع الآخر سنة اربع وأربعين وحمل لمسكة فدفن بمعلاتها . أرخه ابن فهد أيضاً .

٧٥٧ (على) بن سعيد بن عقبة المنور مات فى مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين أرخه ابن فهد

٧٥٨ (على) بن سعيد بن عمر البطيىنى اليافعى الخراز . جرده ابن فهد .

٧٥٩ (على) بن سعيد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف نور الدين بن الجبال بن فتح الدين أبى الفتح الانصارى الزرندى المدنى قاضيا الحنفى الماضى أبوه وعمه . ولد بعد الاربعين وثمانائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن

وأدبى النووى والشاطبية وألفية الحديث والكنز وأصول الشاشى والمنار ومختصر التفتازانى فى علم الكلام وألفية ابن مالك وتوضيحها لابن هشام والشافى فى الصرف وإيساغوجى فى المنطق ؛ وعرض على جماعة وقرأ على أبيه فى الفقه وغيره وعلى حميد الدين العجمى فى الفقه فقط وعلى الشهاب الاشيطى فى العربية والمنطق وكذا على السيد شيخ الباسطية المدنية وابن يونس ومحمد بن مبارك فيهما وفى الصرف وعلى السيد مقل الدين الايجى فى العربية وكذا على ملا محمد سلطان وتلا على الشمس الششتري وعمر النجار القرآن بل تلاه لناظم وأبى عمرو على السيد الطباطبى ثم جمع عليه للسمع الى براءة وسمع على أبوى الفرج المراغى والكارزوى بقرائه وقراءة غيره بل قرأ بالمدينة أيضاً على الأمين الاقصرأى وكذا سمع على فيها ، واستقر فى القضاء والحسبة بعد أبيه ثم انفصل عن الحسبة يسيراً بقرئهم على بن يوسف الآتى ، وحلق فى المسجد النبوى وقرأ عليه أخوه البخارى ، وهو ساكن من بيت قضاء ووجاهة . ودخل القاهرة مطلوباً فى سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن عاد فى البحر بورك فيه .

٧٦٠ (على) بن سفيان السيد أبو الحسن الحسينى من ذرية الشيخ سفيان الايبى الشهير بالولاية بل جميع أهله أخيار ولكن لاختصاص هذا بعلى بن طاهر قبل استيلائه على اليمن غلب عليه بعد تملكه بحيث صار هو المشار اليه ، وجمدت سيرته وابتنى مدرسة عظيمة ورتب فيها دروساً وغيرها ووقف لها وقفاً جيداً وعوجل فقتل شهيداً فى معركة بينه وبين العرب سابع المحرم سنة خمس وسبعين ودفن بلا غسل وتأسف ابن طاهر على فقدده وظهر له شدة نصحه له وحسن تصرفه وكمال اجتهاده فى الأمور فأقر أولاد على ما بأيديهم . وكان شهماً عاقلاً حازماً ذا ملا من رجال الدهر مع تواضع وسكون رحمه الله وعفا عنه .

(على) بن سلام . فى ابن عبد الله بن محمد بن الحسين بن على بن اسحق بن سلام . (على) بن سلامة . فيمن اسم أبيه احمد بن محمد بن سلامة نسب لجده .

٧٦١ (على) بن سليمان بن احمد بن محمد العللاء المرداوى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بالمرداوى شيخ المذهب . ولد قريباً من سنة عشرين وثمانائة بمردا ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ بها فى الفقه عن فقيها الشهاب احمد بن يوسف ثم تحول منها وهو كبير الى دمشق فنزل مدرسة أبى عمر وذلك فيما أظن سنة ثمان وثلاثين فجود القرآن بل يقال انه قرأه بالروايات فالله أعلم وقرأ المقنع تصحيحاً هلى أبى الفرج عبد الرحمن بن ابراهيم الطرابلسى الحنبلى وحفظ غيره كالألفية (١٥ - خامس الضوء)

وأدمن الاشتغال وتجرع فاقة وتقللوا لازم التقي بن قندس في الفقه وأصوله والعربية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وكان مما قرأه عليه بحثاً وتحقيقاً المقنع في الفقه ومختصر الطوفي في الأصول وألفية ابن مالك وكذا أخذ الفقه والنحو عن الزين عبد الرحمن أبي شعر بل سماع منه التفسير للبعوي مراراً وقرأ عليه في سنة ثمان وثلاثين من شرح ألفية العراقي إلى الشاذ . وأخذ علوم الحديث أيضاً عن ابن ناصر الدين سماع عليه منظومته وشرحها بقراءة شيخه التقي والأصول أيضاً عن أبي القسم النويري حين لقيه بمكة في سنة سبع وخمسين فقرأ عليه قطعة من كتاب ابن مفلح فيه بل وسمع في العضد عليه والفرائض والرصايا والحساب عن الشمس السيلي الحنبلي خازن الضيائية وانتفع به في ذلك جداً ولازمه فيه أكثر من عشر سنين بل وقرأ عليه المقنع في الفقه بتمامه بحثاً والعربية والصرف وغيرها من أبي الروح عيسى البغدادي الفلوجي الحنفي نزيل دمشق والحسن بن إبراهيم الصفدي ثم الدمشقي الحنبلي الخياط وغيرهما وقرأ البخاري وغيره على أبي عبد الله محمد بن أحمد الكركي الحنبلي وسمع الزين بن الطحان والشهاب بن عبد الهادي وغيرهما ؛ وحج مرتين وجار فيهما وسمع هناك على أبي الفتح المراغي وحضر دروس البرهان ابن مفلح وناب عنه ؛ وكذا قدم بأخرة القاهرة وأذن له قاضيها العز السكناي في سماع الدعوى وأكرمه وأخذ عنه فضلاء أصحابه بإشارته بل وحضهم على تحصيل الانصاف وغيره من تصانيفه وأذن لمن شاء الله منهم وقرأ هو حينئذ على الشمسي والحصني المختصر بتمامه وفي الفرائض والحساب يسيراً على الشهاب السجيني وحضر دروس القاضي ونقل عنه في بعض تصانيفه واصفاً له بشيخنا ؛ وتصدي قبل ذلك وبعده للاقراء والافتاء والتأليف ببلده وغيرها فانتفع به الطلبة وصار في جماعته بالشام فضلاء . ومن أخذ عنه في مجاورته الثانية بمكة قاضي الحرمين الحيوي الحسني القاسبي . ومن تصانيفه الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف ؛ عمله تصحيحاً للمقنع وتوسع فيه حتى صار أربع مجلدات كبار تعب فيه واختصره في مجلد سماه التنقيح المشيع في تخريج احكام المقنع والدر المنتقى والجوهر المجموع في معرفة الراجح من الخلاف المطلق في الفروع لابن مفلح في مجلد ضخم بل اختصر الفروع مع زيادة عليها في مجلد كبير وتحرير المنقول في تهذيب أو تمهيد علم الاصول أي أصول الفقه في مجلد (١) لطيف وشرحه وسماه التحبير في شرح التحرير في مجلدين وشرح قطعة من مختصر الطوفي فيه وكذا له فهرست القواعد الاصولية

(١) في حاشية الاصل . بلغ مقابلة .

فى كراسة والكنوز أو الحصون المعدة الواقعة من كل شدة فى عمل اليوم والليلة قال انه جمع فيه قريباً من ستمائة حديث منها الاحاديث الواردة فى اسم الله الاعظم والادعية المطلقة المأثورة قال انه جمع منها فوق مائة حديث والمنهل العذب الغزير فى مولد الهادى البشير النذير وأمانه على ثنائه فى المذهب ما اجتمع عنده من الكتب مما لعله انقربه ملكاً ووفقاً . وكان فقيهاً حافظاً لفرع المذهب مشاركاً فى الأصول بارعاً فى الكتابة بالنسبة لغيرها متأخراً فى المناظرة والمباحثة ووفور الذكاء والتفنن عن رفيقه الجراعى مسديماً للاشتغال والاشغال مذكوراً بتعفف وورع وإيثار فى الاحيان للطلبة متنزهاً عن الدخول فى كثير من القضايا بل ربما يروم الترك أصلاً فلا يمكنه القاضى متواضعاً مصنفلاً لا يأنف ممن يبين له الصواب كما بسطته فى محل آخر وقد ترحل عن بلده قاصداً الديار المصرية إجابة لمن حسنه له إما ليكون قاضياً أو مناكداً للقاضى فى الجملة أو لنشر المذهب واحيائه فعاق عنه المقدور فانه حصل له مرض وهو بحب يوسف وعرج من جله إلى صفد فتعلل بها يسيراً وعاد إلى بلده فنصل منه وأعرض حينئذ عن النيابة بالكلية وذلك قبل موت البرهان بن مفلح بيسير اما لتعلق أمه بأرفع منها أو لغير ذلك وعلى كل حال فقد استعمل بعد موته ممن لعله فهم عنه رغبة حتى كتب بالثناء على النجم ولد البرهان بحيث استقر بعد أبيه ولعل قصده كان صالحاً . وعلى كل حال فقد حاز رئاسة المذهب وراج فيه أمره مديدة وذكر بالانفراد خصوصاً بعد موت الجراعى ثم القاضى واستمر على ذلك حتى مات فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين بالصالحية ودفن بالررضة رحمه الله وإيانا .

٧٦٢ (على) بن سليمان بن أحمد نور الدين الحوشى^(١) القوى الشافعى ويعرف بالحوشى . ولد فى سنة تسع عشرة وثمانائة بقوة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب المتيحي^(٢) بل وتلاه عليه لنافع وابن كثير وأبى عمرو ثم بعضه لنافع على البرهان الكركى وحفظ بعض الحاوى والرائية ونحو نصف الشاطبية وجميع الرحبية وتفقه بالمتيحي المذكور وبالبدري بن الخلال ، واشتغل بالعربية وغيرها وولى إمامة جامع ابن نصر الله ببلده مدة وخطب ببعض القرى ولقيته ببلده فسمع بقرائتى وأنشدت مخاطباً :
أنعشت بالقرب يا مولاي أفئدة اذ كان مرويك العالى لها سنداً
ومذ حلت كسينا من مآثر ما أكثرته خللاً لم تنتزع أبداً
وأصبح الكون مفترأً مباسمه بسنة المصطفى الهادى لكل هدى

(١) بفتح ثم سكون ومعجمة كاسيأتى (٢) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تهمتانىة وجيم .

وعاد غيبتها نوراً وعسرتنا يسراً وفاقتنا أضحت غنى رغدا
أكرم بها سنة صحت بلا سقم عزيزة الحسن لم تسأم فتبتعدا
في أبيات أوردتها مع غيرها مما كتبتة عنه في الرحلة وغيرها ؛ ورأيت بالقاهرة
بعد ذلك . وكان انساناً حسنًا ديناً متواضعاً عفيفاً ذا فضيلة واستحضار . مات
بعد أن كف في سنة ست وثمانين على ما يحرر رحمه الله وإيانا .

٧٦٣ (على) بن سليمان بن عثمان النور الجبرتي المدني الشافعي ممن سمع مني بالمدينة النبوية
٧٦٤ (على) بن سليمان بن يوسف بن أحمد بن عبد الملك واختلف قوله فيمن
بعده مرة قال ابن عبد الواحد بن عبد المنعم بن الشيخ معاني ومرة قال ابن عبد
المؤمن بن عبد الواحد بن معاني بالنون ابن عبد الواحد بن معاني نور
الدين الانصاري الهوريني التلواني القاهري الشافعي ويعرف بالتلواني . ولد
في شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن والتنبيه وألفية الحديث
والنحو والمنهاج الاصلى واشتغل بالعلم والطلب يسيراً ودار على الشيوخ قبلنا
قريباً من سنة أربعين ثم معنا يسيراً ورافق مع النفيس أبي الطاهر محمد بن محمد
العلوي وضبط الاسماء عند شيخنا مرة وعند غيره ولكنه لم يتميز مع انه قد
قرأ على شيخنا شرح النخبة وغيرها . ومن شيوخه الذين الزركشي والفاوسي
والشرابيبي وابن ناظر الصباحية وابن بردس وابن ابى التائب ، وأجاز له جماعة
بإستدعاء ابن فهد في ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين فما بعدها بإستدعاء غيره
آخرون . وحج وزار بيت المقدس وأخذ في كل من المساجد الثلاثة عن بعض
المسندين فمن اخذ عنه بمكة أبو الفتح المراغي والتقى بن فهد وأم بالمدرسة المسكية دهرآ
وسكن بها ثم بنواحيها ؛ وصاهر ابن المجدي على ابنته وقرأ عليه في الفرائض والحساب
وغيرهما فلما مات استقر في مشيخة الجانبكية ولزم العلم البلقيني وكان قارئ
الحديث عليه في رمضان بعد العرياني ثم صحب الدوادار بردك الاشرفي اينال
وتقرر للقراءة عنده في الاشهر الثلاثة ولزم من ذلك تركه القراءة عند البلقيني
وكذا ولي بعد ذلك قراءة الحديث بتربة الظاهر خشقدم ، وراج أمره بكل هذا
قليلاً وناب في القضاء عن البلقيني فن بعده ثم اضيفت اليه منية ابن سلسيل وغيرها
وربما لم يحمى في قضائه . مات غريقاً في العشر الثاني من ربيع الاول سنة ثلاث
وسبعين ، وكان انساناً متواضعاً متودداً عاقلاً خبيراً بالعشرة مدارياً ذا انسة
في الجملة بالفن والعلم وربما قرأ مع مزيد تبجيله الى وقد كتبت عنه مناماً رآه لي
اثبتته في موضع آخر رحمه الله وعفا عنه .

٧٦٥ (على) بن سليمان الطيبي . ممن أخذ عن الولي العراقي وكان يدرس بالمهمنديارية ويسكن بالبهاطرة . قرأ عليه الشمس الفارسكوري الظريف في سنة خمس وأربعين . (على) بن سميط . في ابن محمد بن على .

٧٦٦ (على) بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي . كان أحد القواد العمرية وزيراً لأحمد بن عجلان . مات سنة خمس أو قريباً منها ذكره الفاسي . ٧٦٧ (على) بن سنقر العنتابي نقيب الجيش . مات في ربيع الآخر سنة إحدى . أرحه شيخنا في إنبائه .

٧٦٨ (على) بن سودون العللاء الإبراهيمي القاهري الحنفي نزيل الشيخونية وأحد صوفيتها ويعرف بأبيه . سمع على النور الفوى ختم السيرة الهشامية في رجب سنة عشرين وكذا سمع على الزين الزركشي وغيره ثم لازم شيخنا في شهر رمضان سنين وأخذ عن ابن الهمام وغيره وكتب بخطه الحسن أشياء ؛ وكان متوسط القضيصة محباً في الفائدة ممن يراجعني في أشياء ولا بأس به . مات في يوم الجمعة عاشر ذي القعدة سنة ثمانين وقد قارب السبعين وبيعته كتبه في شهره . رحمه الله وإيانا .

٧٦٩ (على) بن سودون العللاء الشبغاوي القاهري ثم الدمشقي الحنفي ويعرف بأبيه . ولد في سنة عشر وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ، ونشأ بها فقرأ القرآن بالشيخونية عند الشهاب النعماني وحفظ الكنز وقرأ فيه على جماعة منهم السعد بن الديري مع شرح عقيدة النسفي وفي الميقات على ابن المجدي وغيره وفي العروض على الللال الحصني والشهاب بن الخواص والابشيطي في آخرين وسمع على الواسطي المسلسل وبقية مسموعه وعلى الزين الزركشي في مسلم وغيره كل ذلك من لفظ السكوتاني بل سمع منه أشياء ، وفضل وشارك مشاركة جيدة في فنون ، وحج مراراً وسافر في بعض الغزوات وأم ببعض المساجد وتعالى في الأدب فبرع وكتبت عنه من نظمته في سنة ثلاث وخمسين ما أثبتته في موضع آخر ولكنه سلك في أكثر طرقه غاية في المجون والهزل والخرع والخلاعة فراج أمره فيها جداً وطار اسمه بذلك وتنافس الظرفاء ونحوهم في تحصيل ديوانه ، ودخل البلاد الشامية فلزم طريقته وقدرت منيته في دمشق يوم الجمعة منتصف رجب سنة ثمان وستين ودفن بمقبرة الفراديس عفا الله عنه ورحمه ، ومن نظمته :

أقار حسن من الأتراك لا ذوا بي ان رمت يانفس تخليصاً فلا ذوبى
مالت قدودهم تغرى لوحظهم واستأسروا كل مطعوم ومضروب

شدوا مناطقهم أرخوا ذوائبهم فلم نزل بين مسلوب وملسوب
 فى أبيات . (على) بن أبى سويد بن أبى دعبج بن أبى ندى .
 ٧٧٠ (على) بن سيف بن على بن سليمان النور أبو الحسن بن الزين
 ابن النور بن العلم اللواتى الاصل الايبارى القاهرى ثم الدمشقى الشافعى
 النحوى ويعرف بالأيبارى . ولد سنة بضع وخمسين وسبعائة بالقاهرة
 ونشأ بغزة يتما حفظ القرآن والتنبيه ، ثم دخل دمشق فعرضه على التاج
 السبكى فقرره فى بعض المدارس وقطنها وأخذ عن أبى العباس العنابى وغيره
 ومهر فى العربية وشغل الناس بدمشق وأدب أولاد فتح الدين بن الشهيد وقرأ
 عليه فى التفسير ودرس بالظاهرية نيابة عن أولاده ، وسمع من ابن أميلة السنن
 لأبى داود وجامع الترمذى ومن الكمال بن حبيب سنن ابن ماجه ومسنند الطيالسى
 وفصيح ثعلب ومن شيخه العنابى الصباح للجوهري وعنى بالاصول فقرأ مختصر
 ابن الحاجب دروساً على المشايخ بعد أن حفظه وأكثر من مطالعة كتب الادب
 فصار يستحضر من الانساب والاشعار والشواهد واللغة شيئاً كثيراً بل فاق
 فى حفظ اللغة مع معرفته بأيام الناس وحسن خطه وكثرة انجماعه وولى
 خزن كتب السيمساطية وتصدر بالجامع الاموى وحصل كثيراً من الوظائف
 والكتب وتمول بعد أن كان فى أول أمره فقيراً مع كونه لم يتزوج قط ولكنه
 نهب جميع ما حصله فى الثمينة اللنسكية وبعدها ، ودخل القاهرة فأقام بها
 وحصل كتباً أيضاً ثم عاد الى دمشق ثم رجع الى القاهرة فعظمه تميز وهو
 يومئذ نائبها وتعصب له فى مشيخة البيرونية بعد موت البدر النسابة فعارضه
 الجمال الاستادار وانتزعها منه لأخيه شمس الدين البيرى ثم قرره فى مشيخة
 الصلاحية المجاورة للشافعى بعد موت الجلال بن أبى البقاء فعارضه الجمال وأخذها
 أيعنناً لأخيه ولكنه عوض تدريس الشافعية بالشيخونية عوض ابن أبى البقاء
 أيضاً فدرس به يوماً واحداً ثم رغب عنه بمال لشيخنا ، واستمر على انجماعه مع
 حدة فى خلقه وحدث فى البيرونية بمروياته الماضى تعيينها . ومما حدث به فى
 سنة سبع وثمانائة صحيح مسلم رواه عن البدر أبى عبد الله محمد بن على بن
 عيسى الحنفى سماعاً بقراءة الشهاب أبى العباس احمد بن الزين عمر بن مسلم
 القرشى أنابه أبو الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر بسنده ، روى لنا عنه خلق
 بل قال شيخنا فى معجمه : سمعت منه مجلساً من أبى داود وسمعت من فوائده
 كثيراً وعلقت عنه ، وفى إنباهه سمعت منه يسيراً ، وكان فقيراً النفس شديد

الشكوى وكلها حصل له شيء اشترى به كتباً ثم تحول بما جمعه الى دمشق فلم يابث أن مات بها في يوم السبت سابع عشر ذى القعدة سنة أربع عشرة ، وأرخه بعضهم في رابع عشر شوال ودفن بسفح قاسيون بالقرب من مغارة الجوع . قال شيخنا : وذكر لنا القاضي علاء الدين بن خطيب التصارية انه قرأ عليه جزءاً جمعته شيخه العنابى في الفعل المتعدى والقاصر وانه لم يستوعبه كما ينبغي ، قال وذكر أن في الاصبغ احدى عشرة لغة فأنشدته البيت المشهور وفيه عشرة وطالبتة بالزائدة فلم يستحضرها مع تصميمه على العدة ، وذكر لى انه جمع جزءاً في الرد على تعقبات أبى حيان لكلام ابن مالك انتهى . وقال انه قدم حلب في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة مع فتح الدين بن الشهيد قال وكان اماماً علامة في النحو واللغة لسنناً يكتب خطاً حسناً ويتعصب لابن مالك وفي خلقه بعض حدة ، وذكره المقرئى في عقوده باختصار رحمه الله وإيانا .

٧٧١ (على) بن شاهين نور الدين القاهرى الازهرى المالكي . مات في رجب سنة خمس وثمانين ، وكان خيراً كثير العبادة والتلاوة والتهجد منقطعاً لذلك مع الاستعانة في معيشته بالنساخة وكذا بتأديب الابناء وقتاً والمحافظة على وظيفته الصلاحية والبيروسية ، وممن كان يشتغل عنده في الفقه النور السهورى واللقانى بل أظنه أخذ عن قبلهما وكان يكثر التردد لى للاستعارة من فتح البارى ونعم الرجل كان رحمه الله .

٧٧٢ (على) بن شاهين نائب قلعة دمشق . مات بها في ليلة الخميس ثانى عشرى رمضان سنة احدى وتسعين . أرخه ابن البودى .

٧٧٣ (على) بن شرطان - بالمعجمة - بن احمد بن حسن بن عجلان السيد الحسنى المكي . مات بها في المحرم سنة ست وثمانين ودفن بالمعلاة .

٧٧٤ (على) بن شعبان بن الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور قلاوون والد الناصرى محمد الآتى ويعرف بأمير على وبابن الاسياد . كان ممن أمره الاشرف بالنزول من القلعة فسكن بولديه في الحسنية مدرسة جدهم وانتعش حين صار ولده من أخصاء الظاهر جقمق ثم انه فجع بموته وعاش الى قريب الحسين أو بعدها عفا الله عنه .

٧٧٥ (على) بن شكر الحسنى حسن بن عجلان المكي أخو يديدا الماضى وأحد كبار القواد المتمولين . مات بمكة في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد .

٧٧٦ (على) بن شهاب بن على الشغراوى المنوفى ويعرف بأبيه . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٧٧ (على) بن شهاب الدين الكرماني ثم القاهرى الشافعى نزيل القرافة

ويعرف بملا على . قدم القاهرة وأخذ عن المناوى بقراءته قطعة جيدة من القونوى شرح الحاوى بل حضر تقاسيمه . وزبر ابن الاسيوطى فى خلوته فوقه ثم لازم بعده فى الفقه الشمس البامى ^(١) وقرأ على الشروانى شرح الطوالع للأصمهانى فى أصول الدين ولازمه فى غير ذلك وكذا قرأ على التتو الحصى ، بل قيل انه أخذ عن العلاء الحصى والنجم بن حصى ، وتميز فى الفضائل سيما العقلية وشارك فى غيرها ، وحج وتنزل فى الجهات وأقرأ الطلبة بزواية نصر الله وغيرها على طريقة حسنة فى التواضع والسكون والتودد واستقر بسفارة شيخه العلاء فى مشيخة التصوف بالتربة الجانبية بباب القرافة وسكن بها . ومن أخذ عنه الخطيب الوزيرى بل كان يتردد لبنى الشرفى بن الجيعان فى حياة أبيهم للاقراء . وبلغنى تقدمه فى السن مع كون لحينه سوداء ولا بأس به . ٧٧٨ (على) بن الزين صدقة بن يوسف المسيرى المؤذن بجامع الغمري فى المحلة ويعرف بشبير . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٧٩ (على) بن صالح بن عبد الله المسكى الجوهري نسبة لمولى لهم ممن كان يخدم القاضى أبا السعادات بن ظهيرة . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وستين . أرخه ابن فهد . ٧٨٠ (على) بن صدقة السكندرى التاجر . جاور بمكة سنين ثم عاد من البحر سنة خمس وتسعين ثم رجع اليها فى أثناء سنة سبع وتسعين ، وزار فى التى بعدها وكان فى قافلتنا ثم رجع الى القاهرة ولم يسلم من التعرض له مرة بعد أخرى ولا بأس بظاهره . وهو ابن ابراهيم بن صدقة .

٧٨١ (على) بن صلاح بن على بن محمد بن على بن أحمد بن الحسين الحسنى امام الزيدية . قال شيخنا فى انبأه : مات سنة تسع وثلاثين وأقيم ولده بعده فوات عن قرب بعد شهر فقام بقصر صنعاء عبد من عبيد الامام يقال له سنقر وأراد أن يجعلها مملكة بالسوكة فأنف الزيدية من ذلك وثاروا عليه وأقاموا مهدى بن يحيى بن حمزة قريب الامام وجده حمزة هو أخو محمد جد صلاح ، ويقال أن أم الامام راسلت صاحب زبيد الملك الظاهر تسأله أن يرسل اليهم أميراً على صنعاء ولم تتحقق ذلك الى الآن . ٧٨٢ (على) بن صلاح بن محمد نور الدين الخانوتى ثم القاهري الازهرى الحنفى . ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة وهو ممن حفظ القدورى واشتغل قليلا وحضر إملاء شيخنا وغيره ، وتنزل فى الجهات وبأما كن وتكسب بالشهادة تجاه أم السلطان . مات فى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وكان من سنين أحضر الى (١) بالميم نسبة لبام من الصعيد .

ولده حافظ الدين محمد فعرض على السكنز وحدود الابدى وغيرهما رحمه الله .

٧٨٣ (على) بن صلاح الغزى . ممن سمع على قريب التسعين .

٧٨٤ (على) بن طاهر بن معوضه بن تاج الدين الشيخ أبو الحسن ملك اليمن في عصرنا ويعرف بابن طاهر . ولد في سنة تسع وثمانمائة واستولى على مملكة اليمن مملكة بنى رسول بالسيف وكان تملكه عدن في سنة ثمان وخمسين وزبيد في التي تليها وتعز فيما بينهما وملك حصن حب وهو حصن الملك ذورعين من ملوك حمير المعقل الذي ليس في اليمن مثله حصانة ومنعة بعد محاصرته إياه سبع سنين ودوخ العرب وضبط اليمن وأمنت الطرقات وأحيا البلاد بعد خرابها وأحبه الكافة ، وكان ملكا عادلا شجاعا عاقلا وللمعروف باذلا وعلى الفقراء ونحوهم غيثا هاملا ، صدقاته ومبراته ومعروفه فوق الوصف . ومن مآثره احياء المجرى الذي بزبيد بعد خرابها وتجديد جامع بيت الفقيه ابن عجيل مع الوقف عليه ومسجد المدرسة بعد أن تزلزل له بل زاد فيه وعمل عليها من البساتين والنخيل داخل زبيد وخارجها ماعم الانتفاع به وأنشأ مدرسة بتعز وأخرى ببيلده ويقال أنه وقف جميع ما في ملكه من عقار على المسلمين وجعل النظر في ذلك للمعتولى من أولاد أخيه . وكان يرسل بألف دينار لفقراء مكة على يد ابن عطيف الفقيه فلم يحمد في تفرقتها وظهر أثرها عليه . مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وثمانين وترجمته عندى أبسط من هذا . ولقبه العفيف عثمان الناشري في ترجمة الطيب بالشيخ شمس الدين وأنه كان للطيب عنده حرمة عظيمة بحيث عاده في مرض موته ومعه الفقيه يوسف الجبائي . (على) بن طعيمة . يأتى في ابن محمد بن طعيمة .

٧٨٥ (على) بن طوعان دوا دارقاصوه خمسائة أمير آخور وأظن والده هو الماضى وأنه قتل في نيابة السكر سنة ست وخمسين . تقدم عند مخدومه واستبدل الدار العظيمة التي بالقرب من جامع بشتاك وسكنها .

٧٨٦ (على) بن طيبغا بن حاجى بك العللاء التركمانى العنتابى الحنفى . قال شيخنا في أنبائه : كان فاضلا وقورا مهرا في الفنون وقرره الأشرف برسباى مدرسا وخطيبا بتربته التي أنشأها بالصحراء . مات في طريق الحجاز ودفن بالقرب من ينبوع سنة ثمان وثلاثين .

٧٨٧ (على) بن عامر بن عبد الله نور الدين المسطيهى ثم القاهري الشافعى والد أحمد الماضى . كان مسنا خيرا تاليا للقرآن ساكنا مديم الجلوس بمحانوت التوتة بالمقسم للتكسب ، وقد سمع ختم الصحيح على التنوخى والعراقى والابناسى

والغبارى وابن الشيخة وأجاز لنا . مات في يوم عيد الأضحى سنة ستين رحمه الله .

٧٨٨ (على) بن عبادة بن على بن صالح بن عبد المنعم بن سراج بن نجم بن فضل بن فهد بن عمرو والنور بن الزين الانصارى الخزرجى الزرأنى الأصل القاهرى المالكي الماضى أبوه وأخوه احمد وصاحب الترجمة أكبرهما وأصلحهما . أخذ عن أبيه وغيره واستقر مع أخيه بعد أبيهما في تدريس المالكية بالاشرفية برسبأى ثم استقل به بعده ؛ وكانت فيه فضيلة في فروع الفقه مع سكون وانجماع وهو أحد صوفية المؤيدية . مات في ذى الحجة سنة سبع وسبعين عن نحو السبعين رحمه الله .

٧٨٩ (على) بن عباس الحنبلى . رأيت كتيب في عرض سنة ثلاث وثمانمائة .

٧٩٠ (على) بن عبد الحق بن على الحسنى البلقسى شيخها والمتكلم على منى جعفر بلد خاتناه سرياقوس والماضى أبوه . ممن تعرض له بالغرامة غير مرة وبلغنى أن من جملة من رافع فيه أخوه بركات وأخذ لأخيه ابى نصر منية حلما ورسم على صاحب الترجمة لعمل حساب للاماكن الثلاثة .

٧٩١ (على) بن عبد الحميد بن على المغربى الأصل الغزى المولود والمنشأ . اشتغل بالنظم من البحور والفنون فأجاده وحصل له رمد قدیم منعه الكتابة ؛ وهو القائل :

سار الاحبة قلت لما ودعوا . حركت ساكن لوعتى يابينا

قالوا تمنى قبل حث ركا بنسا فأجبتهم الله يجمع بيننا

كتب عنه من نظمه في سنة ثلاث وثلاثين . ومات بغزة بعد سنة خمسين .

٧٩٢ (على) بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى أخو المحب احمد وعطية وأمه زبيدية . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وسمع من ابى السعادات بن ظهيرة احياء القلب الميت اظنه بقراءتى وجلس عند أخيه بحجة شاهداً .

٧٩٣ (على) بن عبد الرحمن بن احمد بن رمضان بن موسى البزار ويعرف بابن صلاح . مات في ربيع الثانى سنة سبعين بمكة .

٧٩٤ (على) بن عبد الرحمن بن احمد بن يوسف العلاء الموسوى أو الموساوى الدمشقى أحد المنقطعين بها ويعرف بابن عراق . ولد سنة إحدى عشرة وثمانمائة أو قبلها وقد رأيت من قال انه حضر على عائشة ابنة ابن عبد الهادى فى الثالثة سنة إحدى عشرة وثمانمائة الصحيح بقوتين . ومات إما فى سنة ست وتسعين أو قبلها بعد أن أخذ عنه بعض الطلبة .

٧٩٥ (على) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة ابن عم الماضى قريبا

وامه أيضا زبيدة مات صغيراً .

٧٩٦ (على) بن عبد الرحمن بن حسن بن علي بن منصور بن علي العلاء أبو الحسن البغدادي الاصل الغزي الشافعي ويعرف بابن المشرق نسبة للمشرق ضد المغرب . ممن أخذ عنى بالآهرة بل أخذ ببلده عن الشمس بن الحصى وغيره وبرع وناب في قضائها ونظم الشعر مع عقل وسكون ؛ وكان قد عرض محافظه على في جملة الجماعة قبل السبعين ثم لازمى هو وأخوه بعد في الدروس وغيرها وأنشدنى من نظمه كثيراً . ومن ذلك مرثية في نلشرفى بن الجيعان وكتبها لى بخطه بل ومدحنى بأبيات ، وهو ممن امتحن فى الدولة القايتبائية . مات فى ربيع الاول سنة تسع وثمانين وكان له مشهد حافل وكثر الاسف عليه ، ومولده كما قاله لى ولده الشمس محمد فى سنة خمسين .

٧٩٧ (على) بن عبد الرحمن بن حسن نوالدين الغيثاوى الصالحى الحريرى ويعرف بالصالحى . كتب عنه العز بن فهد قضية فى الشرف بن عبد الحق القاضى أولها : لو كان حى عادلى فى ظلمه وقصيدة عجاذة تقرأ على وجوه شتى مذكرومؤنث جمعية وفردية أولها : لو عرفتم كلامنا ما جهلتم مقسامنا وأشياء غير ذلك .

٧٩٨ (على) بن الزين عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم الزين المندفى الشافعي المؤذن أخو ابراهيم الماضى وأبوها ويعرف كسلفه بابن القطان . أجازله فى سنة أربع وسبعين وسبعمائة ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبى عمر والعماد بن كثير والسكال بن حبيب ومجد بن على بن قواليج ومجد بن عبد الله الصفوى وغيرهم وسمع صحيح مسلم على البدر ابراهيم بن الخشاب وبعضه على الجمال الاميوطى والزين العراقى وعليه سمع صحيح البخارى وكذا عليه وعلى الزين المراغى سنن النسائى وبعضه على الجمال يوسف بن ابراهيم بن البنا والعلم سليمان السقا وأخذ العلم عن العز عبد السلام بن مجد الكازرونى أخى الصفى أحمد والد الجمال مجد ومجالس من شرح ألفية العراقى عليه فى سنة تسعين بالمدينة . ودرس وممن حضر دروسه فى العمدة أبو الفرج المراغى وسمع عليه فى مسلم والشفاء وعرض عليه بعض محافظه فى سنة تسع عشرة وكذا عرض عليه حفيد شيخه الشمس مجد بن عبد العزيز الكازرونى وآخر من علمته عرض عليه النجم عمر بن فهد فى سنة أربع وعشرين ولوالده التقى منه إجازة .

٧٩٩ (على) بن عبد الرحمن بن سليم العسقلانى الاصل الجنائى الازهرى خو الشيخ سليم الماضى . مات قبل أخيه بقليل وكان خيراً . قاله شيخنا فى ترجمة أخيه سنة أربعين من أنبأه قال وأظنه جاز الثمانين رحمه الله .

٨٠٠ (على) بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الله العلاء البارزى الرومى الحنفى نزيل مكة . ولد بعد العشرين وثمانمائة بسنتين أو ثلاث ببلاد الروم ونشأ بها فاشتغل على ابن قاضى خصرشاه والصدر والسراج ويوسف الروميين وغيرهم ، ثم ارتحل الى القاهرة فوصلها فى أثناء سنة أربع وأربعين فأخذ عن ابن الديرى والامين الاقصرأى وغيرهما ولازم شيخنا ، ثم سافر لمكة مع الرجبية فى أثناء سنة سبع وأربعين فأقام برباط ربيع منها الى أثناء سنة سبعين فتوجه منها الى القاهرة . ومات بها فى طاعون سنة ثلاث وسبعين تقريباً وكان فاضلاً . ذكره ابن فهد .

٨٠١ (على) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن بن جمال الشنا الخوaja نور الدين الشيبانى البصرى أخو الامين عبد الله ؛ روى عنه قوله : لما سمعت بذكر اللغات وقد أعددت متكئاً ناديت أعنيه أيوسف اخرج عليهن الغداة اتل (فذا السكن الذى لمتنى فيه)

٨٠٢ (على) بن عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب القاضى نور الدين أبو الحسن الانصارى الدمياطى الشافعى أخو التقي محمد لأبيه ويعرف كأبيه بابن وكيل السلطان . ولد فى المحرم سنة ثمانمائة وحفظ المنهاج وتفقه بناصر الدين البارزى ، وحج وولى قضاء دمياط بعد أبيه . ومات فى سبع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين .

٨٠٣ (على) بن عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن بن معالى بن ابراهيم نور الدين بن الزين بن العلاء المعرى الاصل الحلبي الشافعى ويلقب أبوه كما مضى فيما بلغنى بابن البارد ، كان نقيب الحب بن الشحنة وفى خدمته مع عقل وفهم وحذق فى المباشرة ونحوها ثم تنافرا ؛ وولى قضاء الشافعية بحلب وكتابة سرها ونظر خيشها . ومات فى شوال سنة ثمانين وأظنه جازا الحسين أو قاربها رحمه الله وعفاه عنه .

٨٠٤ (على) بن عبد الرحمن بن على نور الدين القمنى القاهرى الشافعى صهر الزين القمنى . قال شيخنا فيما علقته عنه : اشتغل كثيراً وصاهر الزين القمنى ثم فارقه وقرأ على فى علوم الحديث وفى العروض ودرس للمحدثين بالبرقوقية وكذا درس فى غيرها وكان فاضلاً مشاركاً فى عدة فنون . مات فى ليلة الجمعة ثامن عشرى المحرم سنة ثلاثين واستقر بعده فى تدريس الحديث القاياتي رحمه الله وإيانا .

٨٠٥ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم نور الدين بن الوجيه بن الجمال المرشدى المسكى الحنفى الماضى أبوه والآتى جده . ممن اشتغل فى الفقه

والعربية وغيرها ولازمى بمكة في شرحى للالفية وغيره رفيقاً لابن الزعفراني وغيره ، ودخل القاهرة وغيرها ولزم الجمالى أبا السعود والتفت اليه وقرأ على الخطيب الوزيري وغيره وفيه فضل مع سكون وعقل وقد حصل له صدع في عصبه انقطع له مدة وصار مشيه بتكلف كان الله له .

٨٠٦ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد نور الدين الربيعي الرشيدى القاهري الشافعي . قال شيخنا في انباه : انه اشتغل ولازم البلقيني ثم الدميري ، ودرس بعده في الحديث بقبة بيبس ، وكان يقطاً نبيها كثير العصبية فاق في استحضار الفقه مع كثرة النقل والمراجعة . مات في رجب سنة ثلاث عشرة وقد جاز الخمسين ودرست بعده بالقبة رحمه الله .

(على) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الشلقامى . يأتى بزيادة محمد بعد جده قريباً . ٨٠٧ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج الرئاسة العللاء بن التقي المحلى ثم الزبيرى الاصل القاهري الشافعي الماضى أبوه وأخوه الشهاب احمد ويعرف بابن الزبيرى . اشتغل وحصل ومهر سيما في الفرائض والحساب وناب في الحكم بل درس بعد أبيه بالمصالحية والناصرية وكان نزهاً عفيفاً في الاحكام شهماً له هئات وأثرى بعد فاقته من ميراث أخيه فلم يضبطه بل اسرف في انفاقه كعادته . مات في سنة خمس وعشرين وأرخه بعضهم ظناً في أوائل التي قبلها والاول اثبت .

٨٠٨ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن سلطان نور الدين أبو الحسن بن السكال الشلقامى - بضمهتين - ثم القاهري الشافعي . ولد سنة ست وأربعين وسبع مائة تقريباً فانه كتب بخطه انه قبل الطاعون بعامين أو ثلاثة ، وكان الطاعون سنة تسع وأربعين وتفقه بالبلقيني والابناسى بل وبالاسنوى فيما كان يذكره وبه جزم شيخنا في معجمه وبمقتضى ذلك يكون خاتمة من تفقه عنده ؛ وأخذ الفرائض عن الكلأى والعربية وغيرها عن جماعة وسمع في سنة ستين على العرضى المجلس الاول من مسند احمد وانتهى الى حديث ابراهيم عن علقمة عن عمر كان صلى الله عليه وسلم يسمر عند أبي بكر الليلة الحديث ، وكان يذكر انه سمع على أبي الحرم القلانسى والبهاء بن خليل صحيح البخارى ، وولى وظيفة اسماع الحديث في وقف الطنبذى بمجامع الازهر ، وتكسب بالشهادة دهرأ ولذا كانت بيده الشهادة بديوان الجوالى وبقي من أعيان الشهود بل ناب عن الولى العراقى سنة أربع وعشرين في الحكم بالنحرارية ولسكنه لم يتم له فيها أمر ثم استقر في السنة التي تليها في مشيخة الفخرية بين الصوريين بعد وفاة رفيقه في الشهادة كان البرهان البيجورى ،

وكان شيخنا عالماً فاضلاً بارعاً مشاركاً في العربية وغيرهما مستحضراً طرفاً من اللغة والأدب عارفاً بالوثائق بحيث وضع فيها كتاباً مفيداً انتفع الناس به في زمنه وهلم جراً ؛ كل ذلك مع حسن الشكالة والهيئة والكياسة والمداومة للملازمة حانوت الشهود ، وقد حجج وجاور بمكة مراراً ، وذكره شيخنا في معجمه وتاريخه . معاً وأثنى عليه وليس تكرار محمد عنده في نسبه بل هو عند ابن فهد . وقال شيخنا انه أنشده لنفسه لغزا لكنه لم يبينه وهو قوله :

سألت عن أحجية تسمو كضوء القمر
وهي كقول القائل إ طرح أصول البشر

وتفسيره القمى فن اطرح مقابل القى وأصول البشر منى . ورغب في آخر عمره عن الفخرية لابن المرخم وتوقف الواقف في امطائه فألزمه السكال بن البارزى بعناية القاياتى بذلك وعمل حينئذ فيها اجلاساً وكذا نزل عن شهادة الجوالى للبرهان السفطى وعن الاسماع للمحيوى الطوخى وتوجه صحبة الحاج فتوى عليه الضعف بحيث عجز عن ركوب المحارة فركب البحر من السويس الى الينبوع وعجز عن التوجه صحبة الحاج فأقام به حتى رجعوا فعاد فى البر معهم فمات قبل دخوله القاهرة فى المحرم سنة اثنتين وأربعين ، وذكره المقرئى فى عقود باختصار وقال كان فاضلاً فى فنون ممن درس ، وقد أخذ عنه جماعة بل قرأ عليه السكولاتى البخارى وثنا البدر الدميرى بكثير من أحواله وكرهت ما بلغنى عنه من مناكدة رفيقه فى الجلوس البرهان البيجورى رحمهما الله وإيانا .

٨٠٩ (على) بن عبد الرحمن بن محمد المكناسى . ممن سمع منى بالقاهرة .

(على) بن عبد الرحمن العلاء الموساوى . فيمن جده احمد بن يوسف .

٨١٠ (على) بن عبد الرحمن نور الدين البدماصى القاهرى الشاهد السكاتب المجود جاور بمكة كثيراً . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انه كان ماهراً فى صناعة الخط تعلمت منه بمكة فى سنة ست وثمانين وعاش بعد ذلك وكان يجلس للشهادة فى بعض الحوانيت ظاهر القاهرة ويعلم الناس المنسوب . مات سنة اثنتين وذكره فى انبائه باختصار وكذا المقرئى فى عقود وقال نعم الرجل كان .

٨١١ (على) بن عبد الرحمن نور الدين الصرنجى - بصاد أو سين مهملة ثم راء ساكنة ونون مفتوحة بعدها جيم . قال شيخنا فى انبائه سمع صحيح مسلم على ابن عبد الهادى والسنن لأبى داود على عبد العزيز بن عبد القادر بن أبى الدر سمعت منه قديماً وحديثاً وحدث قبل موته بيسير مع النورالابارى الماضى

بالسنن في البيبرسية وكان أحد صوفيها . مات في شعبان سنة ثلاث عشرة .
وأما في معجمه فانه قال علي بن عبد الله بن عبد الرحمن السرنجبي - بالسين - وانه
سمع عليه الاربعين تخرج ابن سعد من مسلم ، وهو في عقود المقرزي في
علي بن عبد الله بن عبد الله السرنجبي .

٨١٢ (علي) بن عبد الرحمن البيروذي ثم الدمشقي ابن أخي العلامة الشمس بن خطيب
بيروذ . سمع من بقية أصحاب الفخر وأخذ عن ابن رافع كثيرا وتفقه على عمه
وعلى ابن قاضي شهبة وكان يفهم جيدا لكن قال ابن حجب انه كان مقترا على
نفسه جماعة للعال ولم يتزوج فيما علمت . مات في ذي القعدة سنة تسع بخليص وهو محرم .
(علي) بن عبد الرحمن الجنائي . مضى فيمن جده سليم .

(علي) بن عبد الرحمن القمني . فيمن جده علي .

٨١٣ (علي) بن عبيد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي
ابن اسماعيل العلاء وربما قيل له التقى أبو الحسن القلقشندي المقدسي الشافعي أخو
احمد والد ابراهيم الماضيين . ولد سنة أربع وثمانمائة ببیت المقدس وقرأ القرآن
على الزين أبي بكر الهيثمي والتنبيه وعرضه على ابراهيم العراقي والحاجبية وعرضها
على عمر البلخي وحضر في الفقه عند الزين ماهر وغيره وسمع على ابراهيم بن
الشهاب أبي محمود والشمس محمد بن سعيد ويوسف الغانمي ومحمد بن يوسف البازي
في آخرين ، وتنزل بالصلاحية طالبا ثم معيدا وتكمل له نصف خطابة المسجد
الاقصى بعد موت أخيه ولقيته ببيت المقدس فقرأت عليه أشياء وكان خيرا .
مات في يوم السبت ثاني ذي الحجة سنة أربع وسبعين رحمه الله .

٨١٤ (علي) بن عبد السلام بن الشيخ أحمد بن علي بن سيدهم النحري الشافعي
الرفاعي ويعرف بابن حمصيص - بمهمة مفتوحة وصادق مهملتين أولاهما مكسورة .
ولد سنة احدى وثمانمائة بالنحرارية . ومات في أواخر سنة أربع وخمسين بها ظنا .
٨١٥ (علي) شاه بن الخواجا عبد السلام بن حسن الجرجاني الاصل البحري
الشافعي نزيل مكة والآتي شقيقه محمد . شاب سمع على بمكة أربعين النووي وغيرها
واشتغل قليلا وهو عاقل لا بأس به .

٨١٦ (علي) بن عبد السلام بن موسى نور الدين البهوتي الاصل الدمياطي الشافعي
الواعظ الماضي أبوه وأخو الولوي محمد الآتي . ممن ولد تقريبا في سنة سبع وخمسين
وثمانائة بدمياط وحفظ القرآن ونحو النصف الاول وجميع الجرومية واشتغل
بالفقه والعربية عند الشهاب البيجوري وغيره وتميزوا عني بقراءة الحديث ولازمي

في أشياء من تصانيفي وغيرها ولقيني بمكة فأخذ عني بها أيضا وكذا أخذ عن
الديعي وتكلم على الناس ببليده وفي مكة وغيرها وزار القدس والخليل وأخذ عن الشهاب
العميري ، والغالب عليه الخير وسلامة الفطرة وأظنه يتولع بالنظم وأخوه أفضل منه .
٨١٧ (على) المدعو كمال الدين محمد بن عبد الظاهر الشريف الأحميمي القاهري
نزى البرد بكية ؛ ممن أخذ عن العلاء الحصني والزيني زكريا ؛ وتميز مع خير وعقل
وسكون وقد تردد الى قليلا .

٨١٨ (على) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر أبو الحسن ابن صاحب
المغرب أبي فارس . ولده ابن أخيه المنتصر أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي فارس
بجاية . فلما مات وخلفه أخوه أبو عمرو عثمان امتنع هذا من مبايعته ورأى أحقيته
به وساعده فقيه بجاية منصور بن علي بن عثمان فكانت حروب وخطوب آل
الأمير فيها الى . مات سنة خمس وخمسين .

٨١٩ (على) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التقي بن العز بن الصلاح
المصري التاجر الكارمي ويعرف بالخروبي . ذكره شيخنا في أنبائه وقال من أعيان
التجار بمصر حج مرارا وكان ذا مروءة وخير عفيفا عن الفواحش دينامتصو نأوصي
بهائة ألف درهم فضة لعمارة الحرم الشريف المسكى فعمر بها بعد الاحتراق ، قال وكان
والدي قد تزوج أخته وماتت قبله وكان عمي زوج عمته وعمه زوج عمتي فكانت بيننا
مودة أكيدة وكان بي برأ محسنا شفوفا جزاه الله عني خيرا . مات في رجب بعيد
يوم الخميس ثاني عشرية سنة اثنتين . وقال في ترجمة عمه : إن هذا مات في سنة
ثلاث ؛ وفيها أرخه المقرئ ، وما هنا أشبه وقد أكل الستين رحمه الله ؛ وقال
غيره : إنه ولد سنة أربع وأربعين وأنه كان هو وأبوه وجده من الأكاير تجار
مصر قال وهو آخر تجار مصر من الحرارية وخلف مالا كثيرا ولقبه نور الدين
وسمى جده محمد بن أحمد والظاهر أن محمدا والد صاحب الترجمة وأن صاحب الترجمة
ابن عم الزكي أبي بكر بن علي بن أحمد بن محمد .

٨٢٠ (على) بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي نور الدين
ابن عز الدين الدقوقي الماضي أبوه وابن أخى الخواجا جمال محمد الآتي . ممن
كان يتجر في السفر لسواكن بل سكنها وولد له بها وكان يتكرر منها مكة . مات
في صفر سنة اثنتين وسبعين بجزيرة سواكن . أرخه ابن فهد .

٨٢١ (على) بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي جد الذي قبله ، كان ذاملا
جاور بمكة وخلف بها عقارا وأولاداً . ومات بها في يوم الخميس ثامن ذي الحجة

سنة خمس ودفن بالمعلاة . قاله الفاسى فى مكة .

٨٢٢ (على) بن عبد العزيز بن يوسف العلاء الرومى الحلبي نزيل بانقوسا منها ولذا يقال له البانقوسى الحنفى ويعرف باليتيم بالتصغير والتنقيط وبابن فاقرة بفاء ثم قاف مكسورة كعامرة . ولد فى ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وسبعمائة . وسمع على ابن صديق وغيره بل قرأ على الشمس السقاقى نسبة لمعتق أمه فى الفقه وغيره ولازمه وبه انتفع وكذا أكثر عن البرهان الحلبي وكتب بخطه الصحيحين وولى الامامة والخطابة بجامع العلاء الاستادار ببانقوسا ظاهر حلب ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والعبادة والقيام بربع القرآن كل ليلة غالباً والصوم منعزلاً عن الناس متمتعاً عن وظائف الفقهاء سيما الخير عليه ظاهرة مات قبل سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .

٨٢٣ (على) بن عبد الغنى نور الدين القاهري المقسى الحنفى السعوى ويعرف بابن عبيد الوقاد . نشأ فى خدمة العضد الصيرامى ثم الشمس الامشاطى وقرأ عليهما وكذا على البدر بن عبيد الله وغيره وأخذ عنى فى مختصر التركمانى فى الحديث يسيراً ، وتنزل فى الجهات وتسكب بالشهادة ثم بالقضاء ولم يكن بالمتصون بل هو الى أجلال العوام أقرب مع تقرب الامشاطى له واعتماده إياه . مات مسموماً فيما قيل فى جمادى الثانية سنة تسع وسبعين ودفن بحوش سعيد السعداء وأظنه قارب الخمسين عفا الله عنه فقد كان كبير الهممة ناصح الخدمة عديم الدربة ، وترك ابنًا فاق أباه فى أوصافه وارتقى لأزيد منه .

٨٢٤ (على) بن عبد الغنى النور المنوفى ثم القاهري الحنفى ممن له انتماء للزوين خالد الذى كان شيخ سعيد السعداء اشتغل عند صلاح الطرابلسى وغيره وتميز وناب عن القاضى ناصر الدين الاخميمى وأجلسه بجامع الفكاكين وله أخ اسمه أحمد يجلس عنده شاهداً بل هو كاتب فى الوراقين لوفاء بن الجعيناى وكان ممن فرامكة فى أثناء سنة سبع وتسعين فخرج ثم رجع ولا تميز عنده .

٨٢٥ (على) بن عبد الغنى بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة القرشى الخزومى المسكى . اشتغل وكان ذكياً . مات فى ربيع الثانى سنة ثمان وسبعين بالقاهرة . أرخه ابن فهد .

٨٢٦ (على) بن عبد القادر بن أبى البركات بن على أبو البركات بن محيى الدين العقيلى النويزى المسكى الحنفى . ممن اشتغل بالفقه وأصوله والعربية قليلاً وجل ذلك على الغرباء وسمع منى بمكة وهو دون أبيه فى الحق .

٨٢٧ (على) بن عبد القادر بن محمد بن محمد بن على بن شرف تقي الدين أبو الحسن

ابن المحيوى الطوخى الاصل القاهرى الماضى أبوه والآتى أخوه السكالمحمد وذاك
الاكبر . مولده فى حادى عشر المحرم سنة خمس وستين بمكة وحفظ القرآن وصلّى
به والعمدة والمنهاج وألفية النحو ، وعرض على جماعة واشتغل يسيراً عند أبيه ثم
بعده على الزين عبدالرحيم الابناسى ولازمه والستاوى وهو أحد قراء تقاسيمه وأخذ
عنى قليلاً فى حياة أبيه بالعرض وغيره ، وخطب أحياناً بالازهر بل درس بالحسنية
شركة لأخيه بعد أن ناب عنه فيها شيخه الابناسى وهو الذى حسن له مباشرتها .
وسداً اشترك الإخوان فى قضاء طوخ وغيرها واستقر فى العقود وجلس بمجامع
الصالح مع الحنفية وهو أشبه من أخيه .

٨٢٨ (على) بن عبد القادر بن محمد نور الدين القرافى القاهرى النقاش الميقاتى .
حضر دروس الولى العراقى وأخذ الميقات والهندسة عن ابن المجدى والنقش عن
زوج أمه وبرع فى كل منهما وتكسب بالنقش فى حانوت بالصاغة وباشترى الرياسة
بجامع المقسى وبالجمالية الصاحبية وغيرهما كالترية الاشرفية اينال بل درس الفن .
ببعض الاماكن وعمل عمدة الخذاق فى العمل فى سائر الآفاق اختصره من كتاب
له مبسوط فى ذلك مع غيرهما من التأليف والاوزاع وانتفع به جماعة ومن أخذ عنه
ابنه وعبد العزيز الوفاى . مات وقد أسن فى جمادى الثانية سنة ثمانين ودفن
بترية جوار تربة سعيد السعداء عفا الله عنه ورحمه .

٨٢٩ (على) بن عبد القادر الشريف نور الدين الحسنى الشامى الاصل القاهرى .
الازهرى الفرضى الشافعى ويعرف بالسيد الفرضى . ولد فى سنة ثمان وثمانمائة تقريباً
بالقاهرة ونشأ بها وجلس ببعض حوانيت البزاجراً كأخواله فنقد مامعه ، وسافر الى
الشام ثم عاد فخر مجالس شيخنا ولازم ابن المجدى فى الفرائض والحساب والجبر والمقابلة
ونحوها ملازمة كثيرة حتى أنه كما ذكر أخذ عنه قراءة أو سمعاً أشكال التأسيس
فى الهندسة وكان يسأله عن كل ما يعسر عليه فهمه فيحققه له ولهذا برع . ولما مات
تصدى للاقراء وتقدم فى ذلك بحيث كاد أن ينفرد بفنى الحساب المفتوح والغبار
والجبر والمقابلة والفرائض لعلمه بأصول الفنون المذكورة وطرق أعمالها واستحضاره
لذلك بدون تكاف حتى أنه يقرئ مشكلاتها بدون مطالعة ولا مراجعة مع سرعته
فى التقرير وعدم النهضة لمجاراته فيه إلا من افراد ، وصنف فى الفن الأول شرحاً
على الوسيلة سماه القوائد الجلية فى حل أنفاط الوسيلة فى غاية الحسن وفى الفن الثانى
شرحاً على المبتكرات لشيخه سماه القوائد البانية فى شرح المبتكرات الحسابية فإية أضاف
بإبه وكتب على مجموع السكالاتى شرحاً لم يكمله سماه عين المسموع فى شرح المجموع .

الى غير ذلك من بيان أعمال مشككة وتنبية على مناقشات مع أصحابها وتقييدات وايضايات وغير ذلك مما يقيد بهوامش الكتب لاسيما المقالة الثانية من مختصر شيخه في الفرائض والمعرفة لابن الهائم بل كان عنده عليها أوراق كثيرة الخمس منه جماعة من الفضلاء إفرادها في تأليف مما تيسر . واشتهر بهذا الفن جداً وقصد بالمناسخات ونحوها من الأعمال المشككة وكان يأخذ الاجرة على ذلك واحتاج ابن البارزى الى قسمة بلد فلم يجد من يعملها غيره فأتاه على عمله نحو خمسين ديناراً وكانت له مع ذلك مشاركة ما في الفقه حضر فيه عند القياياتى والنوائى وسمع على أولها شيئاً من العلوم الآلية إلا أنه لم يتصد لغير ما قدمته بل ولا برع في غيره وقد أخذ عنه الفضلاء كالأبناسى وابن خطيب الفخرية والشرف السنباطى والمجبرى الزفتارى والمحب بن هشام والقمنى بل كان الزين قاسم الحنفى يستمد منه ويراجعه كثيراً ولولأن كلمته وخفض جانبه وسمح بمأوماته ولم يشح بها لسان كلمة اجماع ولهذا كان خاملاً فقيراً وحيداً أجل مامعه وظيفة التتوف بالاشرفية برسباى ولكن كان يبدى أعذاراً والله أعلم بسريته ، وفي آخر أمره حصل له قهر من أمة كان يتسرى بها . وسافر لمسكة لقضاء الفرض في البحر فدخلها وهو متوعك وقاسى شدة رباع عامة ما كان صحبته من الكتب أو جلها واستمر متضعفاً حتى حج وزار ورجع الى وطنه فسلمت عليه وهو مكروب واستمر الى أن مات فى يوم الثلاثاء ثامن عشرى ربيع الاول سنة سبعين وصلى عليه فى يومه ثم دفن ولم يخلف عاصباً فبيعت تركته بعد يومين ولم يوجد فيها شئ من كتب فنونه ، وقيل انه كان يقول انه باعها بمكة ولست أقبل منه ذلك بل عندى انها ان لم يكن أوصى بها لأحد فتمسدت اختلست ، واستقر بعده فى الاشرفية السنباطى أحد جماعته ورأيت بخطه نسخة بشرح ألفية العراق انتهى من نسخها فى سنة أربع وخمسين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٨٣٠ (على) بن عبد الكريم بن ابراهيم بن أحمد نور الدين بن كريم الدين المصرى الحنبلى السكتى الماضى أبوه ويعرف بابن عبد الكريم . سمع على التنوخى والابناسى وابن حاتم وابن انشاب وابن الشيخة والمجد اسماعيل الحنفى والشهاب الجوهري فى أخرة ، وذكره شيخنا فى انبائه فقال انه كان عارفاً بالكتب وأئمانها ولكنه تشاغل عن التمسك بها غالباً بغيرها بل ناب فى الحكم مدة ثم ترك . ومات بعد أن تمل عدة سنين فى سنة اثنتين وأربعين وقد قارب السبعين أو جازها . ٨٣١ (على) بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الظاهر إمام الدين

السكناني المنزلي الشافعي قاضيها وابن قضائها ويومف بابن عفيف الدين . كان وجيهاً في تلك الناحية ذا صيت تام بحيث لا يقنع بغيره بعيداً عن الرشوة مع مزيد السكرم والعقل التام والمداواة ودربة في الأحكام وفي الآخر ترك القضاء لولده أصيل الدين محمد ولم ينفك عن المطالعة وكتب العلم بل حفظ في صغره المنهاج وقرأ على القرطبي وآخر من نمطه يسمى عبد الباسط . ومات في يوم الثلاثاء سادس صفر سنة سبع وثمانين وقد قارب الثمانين ولم يخلف بعده في تلك النواحي مثله رحمه الله وإيانا .

٨٣٢ (على) بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة نور الدين أبو الحسن القرشي المسكي أخو أبي عبد الله محمد وأمه أم كمال ابنة ابن عبد المعطى سمع من العلائي والشيخ خليل المالكي والجمال محمد بن أحمد بن عبد المعطى وأجاز له العز بن جماعة وما ظنه حدث بل ولا أجاز . مات في سنة ست بمكة وقد بلغ السبعين أو قاربها سأل الله وإيانا .

٨٣٣ (على) بن عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي حفيد الذي قبله وأمه زبيدة . بيض له ابن فهد .

٨٣٤ (على) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن دليم زين العابدين بن جلال الدين القرشي الزبيدي البصري نزيل مكة والتاجر ابن التاجر . ولد في ذي الحجة سنة ست وعشرين بهرموز . ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن إحدى عشرة ثم سافر منها إلى مكة في أحد الجمادين سنة سبع وثلاثين واستوطنها حتى مات بها في سلخ شعبان سنة سبعين . أرخه ابن فهد . قال ورأيت له تعليقا بخطه فيه وقائع وحوادث ومواليد ووفيات متعلقة بمكة .

(على) بن عبد الكريم السكتي . فيمن جده ابراهيم بن أحمد .

٨٣٥ (على) بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن نور الدين الحسني الفاسي المسكي الحنبلي امام مقام الحنابلة بمكة . ولد في شوال سنة اثنتين وسبعين وسبعائة قبل موت أبيه بيسير واستقر عوضه في الامامة المشار إليها وناب عنه فيها عمه الشريف أبو الفتح الفاسي سنين إلى أن تأهل فباشروا بنفسه حتى مات في جمادى الآخرة سنة ست . بزبيد من بلاد اليمن ودفن بمقابرهما وكان قد سمع على النشاوري وابن صديق وغيرهما واشتغل بالعلم مع خير . ذكره الفاسي في مكة .

٧٣٦ (على) بن عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سالم الزبيدي الاصل المالكي . ولد بها ونشأ فسمع فيما أحسب على النشاوري وغيره وتعب بعو موت والده لقله ما يبيده . ومات بمكة في ربيع الاول سنة اثنتي عشرة عن نحو الثلاثين . ذكره الفاسي أيضاً .

٨٣٧ (على) بن عبد اللطيف البرلسي ثم السكندري التاجر أخو مجد الآتي . مات بمكة في مستهل شوال سنة سبع وثمانين وخلف أولاداً وشيئاً كثيراً ، وكان قد ابتنى برشيد بيتين وحصريجاً تعلوه مدرسة لطيفة وبجدة داراً هائلة لم يكملها ويقال انه كان بعيداً عن الخير قائماً مع نفسه مع تقصيره في أمور ديانته سأل الله .

٨٣٨ (على) بن عبد الله بن احمد بن أبي الحسن على بن عيسى بن محمد بن عيسى نور الدين أبو الحسن بن الجمال الحسني السهمودي القاهري الشافعي نزيل الحرمين والماضى أبوه وجده ويعرف بالشريف السهمودي . ولد في صفر سنة أربع وأربعين وثمانمائة بسهمود ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج ولازم والده حتى قرأ عليه بحثاً مع شرحه للمجلى وشرح البهجة لكن النصف الثاني منه سماعاً وجمع الجوامع وغالب ألفية ابن مالك بل سماع عليه جل البخاري ومختصر مسلم للمندري وغير ذلك ، وقدم القاهرة معه وبمفرده غير مرة أولها سنة ثمان وخمسين ولازم أولاً الشمس الجوجري في الفقه وأصوله والعربية فكان مما قرأ عليه جميع التوضيح لابن هشام والخزرجية مع الحواشي الابشيطية وشرحه للشذور والربع الأول من شرح البهجة للولي وشرح شيخه المحلى للمنهاج قراءة لاكثره وسماعاً لسأره مع سماع غالب شرح شيخه أيضاً لجمع الجوامع بل قرأ بعضهما على مؤلفهما مع سماع دروس من الروضة عليه بالمؤيدية وأكثر من ملازمة المناوي وكان مما أخذ عنه تقسيم المنهاج مرتين بفوت مجلس أو مجلسين في كل منهما لكنه تلفق له منهما معاً والتنبيه والحاوي والبهجة بفوت يسير في كل منهما وجانباً من شرح البهجة ومن شرح جمع الجوامع كلاهما لشيخه وقطعة من حاشيته على أولهما ، ومما كتبه على مختصر المزني في درس الشافعي وعلى المنهاج في درس الصالحية ومما قرأه عليه بحثاً قطعة من شرح ألفية العراقي ومن بستان العارفين للنووي وجميع عمر وجميع الرسالة القشيرية وسمع عليه المسلسل بشرطه والبخاري مراراً بأفوات وقطعة من مسلم ومن مختصر جامع الأصول لابن أبي شامة وآخر تفسير البيضاوي وألبسه خرقة التصوف وقرأ على النجم بن قاضي عجلون بعض تصحيحه للمنهاج وعلى الشمس البامى قطعة من شرح البهجة مع حضور تقاسيمه في المنهاج وعلى الزين زكريا شرح المنهاج الاصل للآسناني وغالب شرحه على منظومة ابن الهائم في الفرائض وعلى الشمس الشرواني شرح عقائد النسفي للتفتازاني بل سماعه عليه ثانياً وغالب شرح الطوالع للاصفهاني وسمع عليه الآسيات بحثاً بمكة وقطعة من الكشاف وغالب مختصر سعد الدين على التلخيص وشيئاً من المطول ومن العضد

شرح ابن الحاجب ومن شرح المنهاج الاصلى للسيد العبرى وغير ذلك ؛ وحضر عند العلم البلقيني من دروسه في قطعة الاسناني وعند السكّال امام السكّالية دروساً وألبسه الخرقة ولقنه الذكر قرأ عمدة الاحكام بختا على السعد بن الديري وأذن له في التدريس هو والباي والجوهرى وفيه وفي الافتاء الشهاب الشارمساحى بعد امتحانه له في مسائل ومذاكرته معه وفيهما أيضا كريا وكذا الحلى والمناوى وعظم اختصاصه بهما وتزايد مع ثانيهما بحيث خطبه لتزويج سبطته وقرره مبعيدا في الحديث بمجامع الولوى وفي الفقه بالصالحية وأسكنه قاعة القضاة بها وعرض عليه النيابة فأبى ثم فوض اليه حين رجوعه مرة الى بلده مع القضاء حيث حل النظر في أمر نواب الصعيد وصرف غير المتأهل منهم فاعمل بجميعة ؛ ثم انه استوطن القاهرة مع توجهه لزيارة أهله أحيانا الى أن حج ومعه والدته في ذي القعدة سنة سبعين في البحر وكاد أن يدرك الحجاج فلم يتمكن ؛ وجازر سنة احدى بكالها وكنت هناك فكثر اجتماعنا وكتب بخطه مصنفى الابتهاج وسمعه منى وكذا سمع منى غيره من تصانيف ؛ وكان على خير كثير وفارقتهم بمكة بعد أن حججنا ثم توجه منها الى طيبة فقطعها من سنة ثلاث وسبعين ولازم وهو فيها الشهاب الابشيطى وحضر دروسه في المنهاج وغيره ؛ وسمع بجانبنا من تفسير البيضاوى ومن شرح البهجة للولى وبحث عليه توضيح ابن هشام بل قرأ عليه من تصانيفه شرحه لخطبة المنهاج وحاشيته على الخزرجية وأذن له في التدريس وأكثر من السماع هناك على أبى الفرج المراكى بل قرأ على العفيف عبد الله بن القاضى ناصر الدين بن صالح أشياء بالاجاز وألبسه خرقة التصوف بلباسه من عمر العرابى وكذا كان سمع بمكة على كالية ابنة محمد ابن أبى بكر المراكى وشقيقها السكّال أبى انفضل محمد والنجم عمر بن فهد فى آخرين وبالقاهرة على سوى من تقدم ختم البخارى مع ثلاثياته بقراءة الديبى على من اجتمع من الشيوخ بالسكّالية بل قرأ على النجم بن عبد الوارث فى منية ابن خصيب شيئا من الموطأ ومن الشفا وأجاز له جماعة ولم يكتر من ذلك وصاهر فى المدينة النبوية بيت الزندى فتزوج أخت محمد بن عمر بن الحب رلها محرمية بالنجم بن يعقوب ابن أخى زوجها ثم فارقها وتزوج أخت الشيخ عبد المراكى ابنة شيخه أبى الفرج وفارقها بعد مدة بعد موت أخيها ؛ وانتفع به جماعة من الطلبة فى الحرمين ؛ وصنف فى مسئلة فرش البسط المنقوشة رداً على من نازعه وقرضه له أئمة القاهرة وكذا عمل للمدينة النبوية تاريخا تعب فيه قرضه له كاتبه

والبرهان بن ظهيرة وقرى عليه بعضه بمكة وكذا ألف غير ما ذكر ومن ذلك الكتابة على ايضاح النووى فى المناسك ، والتمس من صاحبنا النجم بن فهد تخرىج شىء مما تقدم له ففعل وعظمه فى الخطبة وزاد ومات قبل اكماله فبيضه ولده متمما لما أمكنه فيه وقدم من المدينة الى مكة فى رمضان سنة ست وثمانين ربيعة لابن العماد قبل وقوع الحريق بالمدينة فسلم من هذه الحادثة ولكن احترقت جميع كتبه وهى شىء كثير ، وسافر الى القاهرة فى موسمها ربيعة للعذ كور أيضا فدخلها ولحق السلطان فأحسن اليه بمرتب على الذخيرة وغيره بل ووقف هو وغيره على المدينة كتباً من أجله ورسم بسعايته بسد السرداب المواجه للحجرة الشريفة والمتوصل منه لدور العشرة لما كان يحصل فيه من الفساد مع معاكسة ابن الزمن له فيه وكانت المصلحة فى سده ، وشهد موت ابن العماد ثم سافر لزيارة أمه فما كان بأسرع من مرته بعد لقائه لها ثم توجه فزار بيت المقدس وعاد الى القاهرة ثم الى المدينة ثم الى مكة فخرج ثم رجع الى المدينة مستوطناً مقتصراً على اماء وابتنى له بيتاً ، ولقيته فى كلالا الحرمين غير مرة وغبطته على استيطانه المدينة وصار شيخها قل أن لا يكون أحد من أهلها لم يقرأ عليه واستقر به الاشرف بعناية البدرى أبى البقاء فى النظر على المجمع بمدرسته ومابه من الكتب التى أوقفها فيه وصار المشكلم فى مصارف المدرسة المزهرية فيها مع العرف له من الصدقات الرومية كالأقضية وذلك مائة دينار ربعاً تنقص وما أضيف اليه من التدريس مما وقفه ملك الروم وانقياد الأمير داود بن عمر له فى صدقاته لأهل الحرمين حين حج بل واشترى من أجله كتباً وقفها وكذا انقاد له ابن جبر وغيره فى أشياء هذا لما تقرر عندهم من علمه وتدينه ومع ذلك فهو يتكسب بالبيع والشراء بنفسه وبمعدونه وربما عمل الشريف أمير المدينة ، وبالجملة فهو انسان فاضل متفنن متميز فى الفقه والاصلين مديم للعمل والجمع والتأليف متوجه للعبادة وللمباحثة والمناظرة قوى الجلادة على ذلك طلق العبارة فيه مغرم به مع قوة نفس وتكليف خصوصاً فى مناقشات لشيخنا فى الحديث ونحوه وربما أداه البحث الى مخاشنة مع المبحوث معه وقد ينتهى فى ذلك لما لا يلىق بجلالته ويتجراً عليه من لم يرتق لوجاهته ولو أعرض عن هذا كله لكان مجعاعاً عليه وعلى كل حال فهو فريد فى مجموعته ولاهل المدينة به جمال والكمال لله ، ولا زالت كتبه ترد على بالسلام وطيب الكلام . وفى ترجمته من تاريخ المدينة والتاريخ الكبير والمعجم زيادة على ما هنا من نظم وغيره ، ومما كتبه عنه من نظمه : ألا إن ديوان الصباية قد سبأ بما صب من حسن الصناعة إن سبأ

نفوساً سكارى من رحيق شرابه وألحاظ صب من صبابته صبا
(على) بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد القادر الديروطى . يأتى قريبا بدون اسماعيل .
٨٣٩ (على) بن عبد الله بن سنقر الحاج علاء الدين الحلبي . ممن سمع منى بالقاهرة .
(على) بن عبد الله بن عبد الرحمن . فى ابن عبد الرحمن الصرنجى .
٨٤٠ (على) بن عبد الله بن عبد العزيز النور أبو الحسن الدميرى ثم القاهرى
المالكي ويعرف بأخى بهرام . اشتغل بالقراءات وغيرها . وكان ممن أخذ عنه القراءات
ابن الجندي والشرف موسى الضرير والشمس العسقلاني والعريية الغمارى ودرس
القراءات بالشيخونية وأقرأ أخذ عنه الزين رضوان .

٨٤١ (على) بن عبد الله بن عبد القادر نور الدين البجلي الديروطى المالكي المقرئ
نزىل مكة ويعرف بالديروطى ، ورأيت ابن فهدسمى جده اسماعيل بن عبد القادر بل
وبخط نفسه انه على بن عبد القادر بن عبد الله فالتزلزل منه . ولد بعد الثمانمائة
بيسير فى البحيرة ونشأ بها ثم انتقل مع أبويه الى ديروط فاستوطنها وكذا استوطن
فوة ونطوبس ولكنه انما اشتهر بالاولى ، وحفظ القرآن والرسالة وتلا بالسمع
افراداً وجمعاً على البرهان الكركى وبيعها على ابن الزين ، ورجع مراراً ثم استوطن
مكة من نحو سنة أربعين تقريباً وتلا فيها بالعرش افراداً وجمعاً على الزين بن عياش
والشيخ محمد السكيلاني من طريق الشاطبية والطيبة وبالثلاثة عشر على أحمد المدعو حافظ
الاعرج لكنه لم يكمل عليه الثلاثة الزائدة على العشر وهى الأعمش وابن محيصن
وقتيبة وكذا قرأ على نائب إمام مقام الحنفية أحمد الاريحي وغيره وسمع على ابى
الفتح المرائى وغيره بل قرأ بنفسه على الحيوى عبد القادر المالكي الصحيحين
وغيرهما ، وجاور بالمدينة النبوية فقرأ هناك على الامين الاقصر ائى صحيح البخارى
وعلى الحب المطرى صحيح مسلم والترغيب للمنذرى ورجع الى مكة وتصدر للقراءات
القراءات فانتفع به الناس خصوصاً بعد وفاة الشهاب الشوائطى وقرأ عليه أخى
الحيوى عبد القادر فى مجاورتنا يسيراً ؛ وكان انساناً خيراً عفيفاً منعزلاً عن الناس
سيما بعد ضعف حركته فانه صار لا يخرج للمسجد الا للجمعة ونحوها قانعاً بما
يستفيده من التكسب له ولاناس فيه اعتقاد وقد زرتة وبالغ فى إكرامى . مات
فى عصر يوم الجمعة عشرين المحرم سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه من الغد عند
باب السكبة ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٨٤٢ (على) بن عبد الله بن على بن أبى راجح محمد بن ادريس بن غانم بن مفرح
ابن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات بن عبد القادر الشيبى الحجى المسكى .

مات في توجهه الى الطائف مقتولا في صبيحة يوم السبت . مستهل المحرم سنة إحدى وأربعين وحمل لمسكة فدفن بها عفا الله عنه . أرخه ابن فهد .

٨٤٣ (على) بن عبد الله بن علي نور الدين أبو الحسن النطوبسي ثم السهوري ثم القاهري الأزهرى المالكي الضرير ويعرف بالسهوري . ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة تقريبا بنطوبس وانتقل منها الى سنهاور حفظ بها القرآن ثم تحول الى القاهرة فقطن الجامع الأزهر منها وحفظ الشاطبيتين وألفية النحوي وابن الحاجب الاصلى وشرحه للعصدي والرسالة وابن الحاجب القرعي إلا كراسين من آخره وعرض على جماعة وأقبل على الاشتغال فتلا بالسبع على الشهاب السكندري وعليه سمع التيسير والعنوان والعلاء القلقشندي وسمع عليه في البخاري والشفاء وكان العلاء يبنى على جودة آدابه والنور البليسي الامام والى أثناء سورة هو د على الشمس العفصى وكذا قرأ في السبع على التاج بن تمرية والزين رضوان العقبى والشمس الطنتدأى نزيل البيهرسية وتلا لكل من أبى عمرو وابن كثير والكسائي على النور أبى عبد القادر ولكل من نافع وحزمة على الزين طاهر وقرأ عليه الشاطبية بحثا بل أخذ عنه النسخة فقرأ عليه المختصر وثلاثي ابن الحاجب وقطعة من المدونة وكذا أخذ الفقه أيضا عن الزين عبادة سمع عليه ابن الجلاب والمختصر والرسالة والكثير من ابن الحاجب وتقرس فيه النجاة وقال مرة للشيخ مدين خاطرك معه بقى فيه الخير وأبى القسم النويرى ولازمه كثيرا فيه وفي غيره واحمد اللجائى المغربى وابراهيم الزواوى شارح الشامل من كتبهم والبساطى ويحيى العجيسى وأبى عبد الله الراعى والبدر بن التمسى والولوى السنباطى والزين سالم قاضى دمشق وأبى الفضل البجائى وأبى الجود والشهايين الحناوى والابدى وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض بل كان أخذه عن العجيسى يوم اجلسه فى الشيخونية فقط وعن الراعى مذاكرة فى مجالس يسيرة وعن أبى الجود أخذ الفرائض وكذا أخذها والحساب عن ابن المجدى سمع عليه الفصول والالفية كلاهما لابن الهائم وقطعة من المجموع ومن الجعبرية وعن الشهايين أخذ العربية وكذا أخذها عن ابن الهائم والشمى وطاهر فعن أولهم قطعة من شرح التسهيل لابن أم قاسم وعن ثالثهم الالفية بقرائه وثلاثي الشافية لابن الحاجب وعن ثانيهم المغنى لابن هشام وشرح المصباح للعبرى وثلاثة أرباع ابن المصنف ونصف الجاربردى وقطعة من ابن عقيل وكذا أخذ قطعة منه عن القاياتي وعن السراج الورورى والشمس البدرى قطعة من توضيح ابن هشام وعن أولهما شرح الشذور وعن ثانيهما جميع الجاربردى وعن الأمين الاقصرائى

من شرح الباب للسيد عماد الله وكذا أخذ بعض العربية وبانت سعاد عن الزين مهني والأصول عن القاياتي وابن الهمام وابن الشمي والاقصرائي فعن الاول مختصر ابن الحاجب مجامعا وقراءة واليسير من شرحه للعضد وكذا عن الأمين منه وعن الثاني نصف تحريره وعن الثالث العضد بقراءته حفظا وعنهما قطعة من الكشف انتهت على ثانيهما خاصة الى (واذكروا الله) وعنه وعن الاقصرائي قطعة من تفسير البيضاوي وعن الشمي وحده جميع المختصر شرح التلخيص وقطعة من المطول وعن الشرواني بعض المختصر وغيره وعن البدرشي المتن وعن الوروري الصرف والقطب في المنطق وكذا أخذ في المنطق عن الابدی وعن القاياتي جل شرح ألفية العراقي في آخرين كالسعد بن الديري والعز عبد السلام البغدادي بل أخذ عن هؤلاء غير ما ذكر كجلسين في الحديث ومجلس في التفسير عن الاقصرائي وسمع على شيخنا الموطأ لسكل من يحيى بن يحيى وأبي مصعب والنسائي الكبير بقوت مجلسين فيه وكذا دلائل النبوة وقطعة من سيرة ابن هشام بل حضر عنده في الأمالي وغيرها وعلى الحب بن نصر الله الحنبلي الكثير من مسند احمد وعلى الزين الزركشي الختم من مسلم وعلى الشيوخ الذين قرأ عليهم الديلمي في السكاملة البخاري ، ولا زال يدأب في الاشتغال حتى برع وأشير اليه بالفضيلة ، وحج وجاور وأقرأ هناك في العضد وغيره بل درس المالكية بالبرقوقية عقب أبي الجود بعد منازعة من الشرف أبي سهل بن عمار وكذا في الاشرفية برسباي ذبابة عن حفيدي شيخه عبادة واستنابه الحسام بن حزين في بعض التداريس وتخرج به جماعة صاروا مدرسين وصار بأخرة شيخ المالكية بلا مدافع وازدحم في حلقاته الفضلاء حتى صارت بعيد الثمانين من أجل خلق دروس العلم واستغرق أوقاته في ذلك كل هذا مع التحري في تقريره ومباحثه بحيث تطمئن النفس الزكية لما يبيديه وحده في خلقه ثم زالت ، ومن أخذ عنه الشرف يحيى بن الجيعان وكان هو يتوجه لبيتهم بالبركة وغيرها لأقرائه ومن شاء الله من بنيه مما تحمله عليه الحاجة وربما حضر اليه في الجامع والشرف عبد الحق السنباطي وغيره من فضلاء المذهب فضلا عن مذهبه ، وكتب على المختصر من كتبهم شرحا لم يكمل ، وكذا عمل شرحين للجرومية في العربية كتبها عنه وكثيرا ما كان يرأسني في السؤال عن أشياء تقع له من المتون والرجال سيما حين توجهه لتحرير ابن عبد السلام شرح ابن الحاجب ويصرح بأنه لا يطمئن لغير ما أبدى به ، وتكرر قصده لي بالسلام عقب سفرى وفي ضعفى وكذا عدته في مرض موته

وأظهر أتم بشر وصار مع شدة ما هو فيه يبالغ في الأدب معي ، وبالجملة فهو خاتمة الخلية . مات في ليلة الأربعاء تاسع عشر رجب سنة تسع وثمانين بعد توعكه أياماً وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش الشيخ عبد الله المنوفي وتأسف الناس على فقده ولم يخلف في المالكية مثله ، ووجد له من النقد ما ينيف على أربعمئة دينار ، ومن الكتب ما يوازيها سوى ما تصدق به عند موته وهو نحو عشرين ديناراً لجماعة من طلبته وغيرهم رحمه الله وإيانا .

٨٤٤ (على) بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن علي بن اسحق بن سلام بن عبد الوهاب بن الحسن بن سلام العللاء أبو الحسن الدمشقي الشافعي ويعرف بابن سلام بالتحديد . ولد سنة خمس أو ست وخمسين وسبعمئة وحفظ التنبيه والمختصر الاصل لابن الحاجب وتفقه بالشمس بن قاضي شهبه والعللاء حجي وغيرها كالشهابين الزهري والحسباني ، ورحل الى القاهرة فقرأ بها الأصول على الضياء القرمي وكذا قرأه على الركاكي المكي ولازم الاشتغال حتى تميز وأشير اليه بالفضل وهو صغير وكان يبحث في الشامية البرانية أيام ابن خطيب يبرود بل لم يكن يترك شيئاً يمر به في الدروس حتى يعترضه وينتشر البحث بين اتقهاء بسبب ذلك وكان انساناً حسناً ديناً فضلاً طالماً في الفقه وغيره حاد الخلق يستحضر كثيراً من الرافعي ويحفظ عليه اشكالات كثيرة وأسئلة حسنة ويعرف المختصر معرفة جيدة وكذا الالامية مع حفظ الكثير من تواريخ المتأخرين ويد طولى في النظم والنثر وتقلل من الكتابة على الفتوى والجماع عن الناس ومدأومة على التلاوة وحسن الصلاة والاقتصاد في ملبسه وغيره وشرف النفس وحسن المحاضرة ولم يكن فيه ما يعاب سوى اطلاق لسانه في بعض الناس وتعبيده عن ذلك بعبارات غريبة وبحنه أحسن من تقريره ومن نظمه :

لو أن أعضاء صب خاطبت بشراً خاطبتك بوجدى كل أعضاء

فأرني لحال فتى لا يبتغي شططا الا السلام على بعد بائعاً

ولما أخذ التتار دمشق أسروه فتوجه معهم بعد أن حصل له نصيب وافر من المذاب والحريق ، وأخذ المال ثم هرب منهم من ماردين ورجع الى دمشق وأقام بها ودرس بالظاهرية البرانية وقرره النجم بن حجي عقب موت البرهان بن خطيب عذراء في نصف تدريس الركنية وكذا درس بالعدراوية . مات في العشرين من ذي الحجة سنة تسع وعشرين بوادي بني سالم ونقل الى المدينة فدفن بالبقيع رحمه الله . ذكره ابن خطيب الناصرية في علي بن سلام باختصار عن هذا

وهو في عقود المتريزي وساق عنه فيما رواه له حكاية تدل لكونه عربياً .
 ٨٤٥ (على) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل النور بن العفيف
 الثماني المسكي ويعرف كسلفه بابن خليل . ولد في ربيع الثاني سنة سبع وثلاثين
 بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والحدائق الصغير والفتية النحو واشتغل عند البرهان .
 ودخل دمشق والقاهرة وغيرها غير مرة ، وكان من شهود باب السلام . مات بمكة
 في جمادى الثانية سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد .

٨٤٦ (على) بن عبد الله بن محمد العلاء بن سعد الدين الطبلأوى . قال شيخنا في أنبأه
 أصله من طبلأوة قرية بالوجه البحري وكان عمه البهاء تاجراً بقيصرية جركس من
 البر فمات فورثه العلاء في جملة من ورثه فسعى في شد المرستان ووليته ثم في شد
 الدواوين وولاية القاهرة في سنة اثنتين وتسعين ، واتفق أن الظاهر برقوق بعد
 رجوعه إلى الملك والحكم بين الناس كان يقف في خدمته ويراجعه في الأمور
 فعظم أمره واشتهر ذكره واستلم أباه محمداً في الولاية ومحموداً في الحسبة سنة
 ست وتسعين ثم أمر في التي تليها طبلأوانا واستقر حاجباً وفي شعبان استقر في النظر
 على المتجر السلطاني ودار الضرب وخرج على محمود ورافعه وساعده ابن غراب
 حتى نكب واستقر ابن الطبلأوى استأدار خاص للسلطان والذخيرة والاملاك
 ثم في نظر الكسوة في المحرم سنة ثمان وتسعين ثم في نظر المارستان في آخرها
 فعظم أمره وصار رئيس البلد والممول عليه في الجليل والحقير ، فلما كان في جمادى
 الآخرة استقر سعد الدين بن غراب في نظر الخاص فانزع من الطبلأوى الكلام
 على اسكندرية ثم قبض عليه في شعبان منها في بيت ابن غراب وكان عمل وليمة
 مولود ولد له فلما مد السمط قبض يعقوب شاه الخزندار عليه وعلى ابن عمه
 ناصر الدين شاد الدواوين وأرسل ابن غراب إلى أخيه ناصر الدين وإلى القاهرة
 وإلى جميع حواشيها فأحيط بهم وسلم ليلبغا المجنون فاجتمعت العامة بالرميلة
 ورفعوا المصاحف والاعلام وسألوا في إعادة ابن الطبلأوى فقبولوا بالضرب
 والشتم وتفرقوا وأرسله يلبغا راكباً على فرس وفي عنقه باشة حديد رشق به
 القاهرة فوصل إلى منزله فأخرج منه اثنين وعشرين حملاً من القماش والصوف
 والحريز والفرش وغيرها من الذهب مائة وستين ألف دينار ونحو ستائة ألف
 من الفلوس ، ثم في سادس عشر شعبان طلب الحضور بين يدي السلطان فأذن
 له فسأل أن يسر إليه كلاماً فامتنع وأخرج فرأى خلوة فضرب نفسه بسكين معه
 فخرج في موضعين فترعت من يده وتحقق السلطان أنه كان أراد ضربه بالسكين إذا

ساره فنزل يلبغا وعاقبه فأظهر مائة وأربعين ألف دينار وبيع عقاره وأثاثه وأخذ من مواشيه نحو خمسمائة ألف درهم وسجن بالخزانة ثم أفرج عنه في رمضان وفرح به العامة وزينوا له البلد وأكثروا من الخلق بالزعران فأمر السلطان بنفيه الى الكرك فأخرج اليها في شوال فبلغه موت السلطان وهو بالخليل فأقام بالقدس وأرسل يسأل الأمير ايتمش في الإقامة به فأذن له ثم أمر باحضاره الى مصر فوجدوا الأمير تميم طلبه الى الشام فوافاه البريد بطلبه الى مصر فاستجار بالجامع وتزيا بزى الفقراء فلما خامر تميم عمله استأدار الشام فباشر على عادته في العسف والظلم وحصل لتمام أموال الامن التجار وغيرها فلما كسر تميم قبض عليه وقيد وأخذ جميع ما وجد له وأهين جداً . ثم قتل في ثاني عشر رمضان سنة ثلاث بغزة . قلت وأذخه العيني في سنة اثنتين وتنظر ترجمته من المقرري في فقد طولها في عقودهم وفهمتها منها أن قتله في رمضان سنة اثنتين ؛ وقال العيني انه كان من جملة العوام فأل به الامر الى أن صار شاد القصر السلطاني ثم المرستاني ثم عمل الى القاهرة ثم أضيفت اليها الحجووية وتقرب عند الفاهر الى أن أدخله في أشغاله المتعلقة بالامور السلطانية ثم غضب عليه لامور صدرت منه ونفاه الى القدس فلما خامر تميم نائب الشام ذهب إليه وجري عليه ماجرى . فقتل بغزة في الحام في العشر الاول من رمضان .

٨٤٧ (على) بن عبد الله بن محمد نور الدين الرزبي - بضم المهمله وسكون الزاي ثم موحد - المسكي القراش بالمسجد الحرام . أجاز له في سنة خمس وتسعين فما بعدها ابن صديق وابن قوام وابن منيع وابنتا ابن عبد الهادي وابنة ابن المنجا وابن فرحون وآخرون أجاز لي وناب في القراشة بالمسجد الحرام ودخل بلاد الشام وحلب في سنة سبع وثلاثين . وذكر ما يدل على أنه ولد في سنة تسع وسبعين وسبعمائة أو التي تليها . ومات في رجب سنة ثمان وخمسين بمكة ودفن بمقابرهم رحمه الله . أرخه ابن فهد .

٨٤٨ (على) بن عبد الله بن محمد الفقيه نور الدين مؤدب الأطفال . مات في ثاني المحرم سنة خمس وستين ويقال انه بلغ القرن . أرخه المنير .

٨٤٩ (على) بن عبد الله بن محمد الغزي الحنفي المقرئ نزيل بيت المقدس ويعرفه بابن قمامو . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة تقريباً فقد ذكر أنه سنة آمد كان مرافقاً واعتنى بالقراءات فتلا بالسبع على الفخر بن الصلف وابن عمران وسمع عليه وعلى الجمال بن جماعة الحديث وكذا تلا بعض السبع على الشمس بن

القباقبي في آخرين وتميز فيها وفي استحضار مسائلها وكتب بخطه مصححاً على الرسم مع بيان القراءات السبع ، وهو ممن أخذ بالقاهرة عن ابن أسد وشهد عليه في اجازة سنة سبع وستين . مات في ذي الحجة سنة تسعين ردفن بباب الرحمة . ٨٥٠ (على) بن عبد الله بن يوسف الكعبي القليلي خادم الشلح . ممن سمع مني بمكة . ٨٥١ (على) بن عبد الله بن الشقيف سمع من الزين المرائي المسلسل وختم البخاري . ومات بمكة في المحرم سنة إحدى وستين . ارخه ابن فهد .

٨٥٢ (على) بن عبد الله أمير علاء الدين بن الخواجا الدمشقي الأصل القاهري الزردكاش أحد من رقاہ السلطان حتى جعله خاضعاً ثم من جملة الزردكاشية حتى مات بعد أن عظم وأثرى وضخم في منتصف ربيع الاول سنة أربع وخمسين وشهد الصلاة عليه بباب الوزير ، وكان شاباً حسناً كريماً رحمه الله وعفاه عنه . ٨٥٣ (على) بن عبد الله نور الدين النحري الأديب ويهرف بأبن عامرية كان شاعراً أدبياً مبكثراً سيما من المديح النبوي ولناس فيه اعتقاد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين بالانحرارية من العربية رحمه الله .

٨٥٤ (على) بن عبد الله نور الدين المصري القرافي الحنفي . ناب في الحكم ومهر فيه وشارك في مذهبه . مات في رمضان سنة ست عشرة . قاله شيخنا في انباء . ٨٥٥ (على) بن عبد الله البهائي الدمشقي الغزولي . قال شيخنا في معجمه كان ماولكا تركيا اشتراه بهاء الدين فنشأ ذكياً وأحب الأدبيات فلازم العز الموصلي فتخرج به وقدم القاهرة مراراً وكان جيد الذوق محباً في أصحابه أخذ عن ابن خطيب داريا وابن مكاس والدمايني وغيرهم ، وجمع في الأدب كتاباً سماه مطالع البدور في منازل السرور في ثلاث مجلدات وتعالى انظم فلم يزل يقوم ويتعد الى أن جاد شعره ولسكن لم يطل عمره . ومات بدمشق سنة خمس عشرة سمعت منه قليلاً من نظمه وكتب عن الكثير ونظمت كثيراً باقتراحه . وفيه يقول أبو بكر المنجم في زجل هجاء به :

يسمع جيسد وينهم لسكن ما يقول شي
وهو عند المقرزي في عقود .

٨٥٦ (على) بن عبد الله نور الدين النفيائي القاهري والد أحمد وأخو أحمد ومحمد ممن دخلوا في الاسلام وقرءوا القرآن وحجوا ، وتكسب هذا بالعر ونحوه وتنزل في سعيد السعداء على خير وستر . مات في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وقد جاز الاربعين فلنا رحمه الله .

٨٥٧ (على) بن عبد الله التركي نزيل القرافة بالجبل المقطم وليس عبد الله باسم أبيه فقد بيض المقرزي في عقود له ويستأنس له بكونه كان من مليات السلطنة . قال شيخنا في إنبائه كان للناس فيه اعتقاد كبير وتجبى عنه كرامات . وكانت شفاعة لا ترد . مات في ربيع الأول سنة أربع عن أربع وثلاثين ، بل يقال إنه بلغ التسعين وذكر لي أنه كان يذكر ما يدل على أن عمره أربع وثمانون سنة . وقد زرتة وأنا صغير وسمعت كلامه ودعالي ولكني لا أتذكر أنني زرتة وأنا كبير فله أعلم . كان أبوه من المماليك السلطانية فنشأ هو في بيت الملك الناصر محمد بن قلاوون الكبير فاما كبر خرجت في وجهه قوبا فالتهمها وعالجها فلم ينجع فيها دواء فوجد شيخا يقال له عمر المغربي فطلب منه الدعاء فاستدعاه وحس القوبا بالسانه فشفاه الله سريرا فاعتقده . ورمى الجندي وتبع الشيخ المشار اليه وسلك على يديه وانقطع الى الله مع كونه لم يترك زى الجندي ولا أخذ في يده سبحة ولا لبس مرقعة بل كان مقتصداً في مأكله وملبسه وكما يفتح به عليه يتصدق به ويؤثر غيره ، وكان يقول ما رأيت أوريح من الشيخ عمر ولا أخيب من الناصر وأعرف الناس من أيام الناصر وما رأيت لهم عناية بأمر الدين ولكن كان فيهم حياء وحشمة تصدقهم عن أمور كثيرة ضارت بيد رئيس الرؤساء الآن ، قال شيخنا بعد حكاية هذا : فكيف لو أدرك زماننا هذا وأقول فكيف لو أدرك زماننا هذا ، وكان يقول أيضا اني أعرف من عباد الله من أذن له من أكثر من أربعين سنة أن يأكل من الغيب أو ينفق من الغيب فلم يفعل ، ومما حكاه صاحب الترجمة انه مشى مع شيخه عمر لزيارة القرافة في وقت القائلة فكان لا يعيش الا في الشمس ولا يستظل فقلت له في ذلك فقال ان القرافة مقبرة للمسلمين لا تملك ولا يحاز منها موضع فهذه التربة قد وضعت بغير حق فكيف يحل الاستغلال بها .

(على) بن عبد الله الغزي . مضى فيمن جده محمد . (على) بن عبد الله القرشي المحكي الشاهد بباب السلام منها . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن خليل .

٨٥٨ (على) بن عبد المحسن بن عبد الدائم بن عبد المحسن بن محمد بن أبي المحاسن عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد الغفار العفيف أبو المعالي بن الجمال أبي المحاسن ابن النجم أبي السعادات أو أبي محمد بن محيي الدين أبي المحاسن بن العفيف أبي عبد الله بن أبي محمد البغدادى القطيعي ثم الصالحى الحنبلى ويعرف كسلفه بابن الدواليبي وبعض سلفه بابن الخراط وهما صنعة عبد الغفار جده الأعلى من بيت جليل . ولد في الحرم سنة تسع وسبعين وسبع مائة ببغداد ونشأ بها فقرأ القرآن واشتغل

وكان يذكر أنه أخذ عن الكرماني الشارح أشياء منها الصحيح في سنة خمس وثمانين وأنه سمعه أيضاً قبل ذلك سنة اثنتين وثمانين على القاضي شهاب الدين أحمد بن يونس العبدالي البغدادي المالكي أحد من أخذ عن الحجار وأنه سمع على أبيه المسلسل أنابه أبو حفص عمر بن علي القزويني ولم نقف على هذا بل ذكر شيخنا عن المحب بن نصر الله البغدادي الحنبلي ما يدل على اتهامه وبطلان مقاله بعد أن سمع من لفظه أحاديث من آخر البخاري عن شيخه الثاني . وقال شيخنا أيضاً أنه سمع من لفظه قصيدة زعم أنها له ثم ظهرت لغيره من العصريين وأنه سمع من لفظه قبلاً وبعدها قصائد ما يدري ما أمرها قال ولكنه ليس عاجزاً عن النظم خصوصاً وله استعداد واستحضار لكثير من التاريخ والادبيات والمجون وقد أقام بالقاهرة مسدة ثم سكن دمشق ثم رجع إلى القاهرة انتهى . وجزم غير واحد ممن أخذ عنه من أصحابنا وغيرهم بكذبه وأنه مع ذلك وتركه للمرءة ومداومته السخرية بالناس كان يفتي بما ينسب لابن تيمية في مسألة الطلاق حتى أنه امتحن بسببها على يد الجمال الباعوني قاضي الشافعية بدمشق وصفح وأركب على حمار وطيف به في شوارع دمشق وسجن ؛ على أنه قد ولي فيما بلغني مشيخة مدرسة أبي عمر بصالحية دمشق ثم رغب عنها لعبد الرحمن ابن داود الماضي وقد لقيته بالقاهرة والصالحية وكتبت عنه . ومات بعد في ليلة السبت سادس عشرى رجب سنة اثنتين وستين بدمشق سبحانه الله وإيانا^(١) .

٨٥٩ (على) بن عبد المحسن بن علي بن عمر بن محمد الخطابي ثم الجارحي القاهري الشافعي صهر الدماصي ونزيل جامع الغمري ويعرف بالجارحي ولد في سنة خمس وثمانمائة باخطاب - بكسر الهمزة ثم معجمة ساكنة بعدها مهملة ثم موحدة من الشرقية، وتحول منها قبل بلوغه إلى كوم الجارح بين مصر والقاهرة وحفظ القرآن والمنهاج والشاطبيتين والالفيتين وجمع الجوامع وعرض على جماعة منهم ابن الديري والبلقيني والمنأوي، وأخذ القراءات أفراداً وجمعا عن السراج عمر النشار امام مدرسة قائم بالكيش وكذا تلا بالسبع أيضاً على ابن الحصاني وعبد الدائم الأزهرى وبالعشر إلى الاعراف على ابن أسد ولازم الفخر المقيس في الفقه ثم الكمال بن أبي شريف في الاصول والابن تيمية في الفقه والنحو والصرف والمنطق والفرائض والحساب وغيرها وابن قاسم حتى قرأ عليه ألفية ابن مالك وكذا قرأها على الجوجري بل قرأ التوضيح وغيره على خالد الوقادوا كثير مجموع السكلائي على الشهاب

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

السجيني وحضر التقسيم عند عبد الحق السنباطي وكذا أكثر التردد الى حتى قرأ صحيح مسلم والسنن لأبي داود وسيرة ابن هشام ومختار الفينة العراقي وسمع أشياء كالبخاري بل قرأ على الديلمي ، وحج عودا على يده وكانت الثانية في سنة ثلاث وسمعين صحبة أبي العباس بن العمري وخطب بالجامع الذي أنشأه الشريف الصبان عند معمل الصابون من مصره وبغیره وأم في الثانية بجامع العمري ، وناوب في قراءة الحديث بالشيخونية وتكسب بالسكتابة وتعليم بعض الاولاد في بيته وقتنا بن أبي شريف في بيت أخيه السكالك وكتب لنفسه أشياء مع تفنن وتعفف وديانة وجودة فهم . ٨٦٠ (على) بن عبد الملك البجائي الحسناوي . مات سنة بضع وعشرين .

٨٦١ (على) بن عبد الوهاب بن احمد بن عبد الرحيم بن الحسين التقي بن التاج ابن الولي أبي زرعة العراقي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده وأبوه ولد بعد سنة عشر وثمانمائة تقريباً ونشأ فحفظ القرآن وكتبه عند العماد إسماعيل ابن شرف المقدسي وغيره ، وعرض في سنة ست وعشرين على جماعة ابتدأهم بشيخنا حسب إشارة جده كما أخبرني به الزين البوتيجي وأجاز له باستدعاء الكلواتاني فيها وقبلها جماعة كثيرون وأسمع على جده وغيره ومات جده فأضيفت جهاته كلها كمشيخة الجمالية وتدريسها اليه بعد وصية الجد باستنابة شيخنا عنه في دروس الحديث منها واستنابة من عينه في دروس الفقه وقرر الناظر في الجمالية ناصر الدين البارباري نائباً عنه في رظيفته فيها وباشروا بعد ذلك فوئب الشمس البرماوي عليهم بعناية من راسلهم النجم بن حجي في مساعدته للاستقرار في نيابة جميعها بثلاث المعلوم ، ولبس لذلك تشريفاً وباشراً من أنشاء السنة التي تليها ولم يرع من سبقه لذلك مع تأهلهم وما كان بأسرع من سفره لمسكة في أواخر سنة ثمان وجاور التي تليها فباشراً صاحب الترجمة وظائفه بعناية طلبه جده . واستمر حتى مات بالطاعون في ليلة الاحد سادس عشرى رمضان سنة ثلاث وثلاثين وكان آخر الذكور من بيتهم وتفرق الناس الوظائف ومنها تدريس الحديث بالظاهرية القديمة وبالقانيهية والفقه بالفاضلية والحسنية ، وما نطول ذكره رحمه الله وإيانا .

٨٦٢ (على) بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن أحمد نور الدين العمري العمري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن المصلية . ولد في سنة اثنتين وأربعين تقريباً بمعية عمر وقدم القاهرة فاشتغل في فنون عند التقي والعلاء الحصنيين والزين الابناسي ونحوهم كالبدري بن خطيب الفخرية والشرف موسى البرمكيني والفخر (١٧ - خامس الضوء)

عثمان المقتسى والشهاب العبادى ، وكذا لازمنى رواية ودراية وسمع بالقاهرة وغيرها على الشناوى وغيره كعلى خفيد يوسف العجمى وأخذ فى أول أمره عن أخى أبى بكر وتميز بحسن الفهم والادراك ، وحج وجاور وكذا دخل دمشق وزار بيت المقدس واجتمع فيها بغير واحد من علمائها وأقبل على الوعظ ولم يرتق فيه وتزوج ابنة أخت أبى السعادات البلقينى مع فاقته وتقلله لمزيد رغبته .

٨٦٣ (على) بن عبد الوهاب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عبد القادر بن عبد العزيز بن مخلوف النور بن التاج بن مخلص بن العز النطوسى . ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة بنطوبس ونشأ بها وولى خطابتها كإبيه وجده وجد أبيه ، وكان إنساناً جيداً فاضلاً حافظاً لجانب من الأشعار بل له نظم وسيما الخير والصلاح عليه ظاهرة ومن لقيه صاحبنا ابن فهد والبقاعى فى سنة سبع وثلاثين وكتب عنه قوله : ولما جلسنا فى الخميس جماعة بجانب قبر الغوث يوسف مرشدى ففرزنا بما نلناه من هدى نجله وعدنا إلى الأوطان بالرشد نهتدى

٨٦٤ (على) بن عبيد الله الدورشى البستانى شيخ جاز المائة ، استجازه ابن موسى المرأشى لابن شيخنا وغيره فى سنة خمس عشرة بل سماع عليه مع ابن موسى شيخنا الابن وغيره .

٨٦٥ (على) بن عبيد بن داود بن أحمد بن يوسف بن مجبى المرادوى ثم الصالحى الحنبلى أخو الفقيه الشمس محمد . ولد فى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة واشتغل وسمع على أبى العباس أحمد بن عبد الرحمن المرادوى وروى عنه ، أخذ عنه شيخنا وذكره فى معجمه وقال انه كتب الخط الحسن وكان معتمداً فى الشهادة فى جمادى الآخرة سنة أربع ، وهو فى عقود المقرضى .

٨٦٦ (على) بن عبيد بن عبد الرحمن الفارسكورى الحائلك بها ويعرف بابن المزين . ولد بعد القرن بيسير وتعانى النظم مع طاميته بحيث نظم مما كتبت عنه منه فى فارسكور قوله فى حليلة :

. أقول لظبية ملكت فؤادى طوال الدهر وهى به مقيمة
قتلت الصب بالهجران قالت أتقتل بالجفا وأنا حليلة
وأشياء كتبتها فى موضع آخر .

٨٦٧ (على) بن عثمان بن حسين بن محمد بن عيسى بن عبد القادر الربعى العراقى الشافعى . ولد فى رمضان سنة إحدى وثمانمائة بالعراق وقرأ بها القرآن وانتقل منها إلى هراة فأقام بها دون سنة وقرأ فيها بعض الحاوى ثم إلى تبريز العجم ثم

الى حصن كيفا رقرأ بها تصريف العزى والكافية في النحو ثم الى بلاد الروم ثم الى دهشق واجتمع فيها بالتقى الحصنى ثم الى مكة فأقام بها تسع سنين واكمل بها حفظ المنهاج على عمه زعم النجم محمد بن عبد القادر بن عمر السكاكيني الآتي بل وبمحث عليه في الفقه وغيره وقرأ عليه المقامات الحريية قراءة تحرير واتقان ثم فارقه الى بلاد الصعيد فقطنها وقدم القاهرة فلقيته بها في سنة خمسين بمجلس شيخنا وسمعت من لفظه قصيدة امتدحه بها أولها :

أشكر رب العلاء أحمد أن خلف الشافعي أحمد

مجتهد العصر في زمان لم يبق في أهله مقلد

وأخرى نبوية في نحو سبعين بيتاً أولها :

أنا فاس في مدح الرسول بأنفاسي فاني به أرجو النجاة من الناس

٨٦٨ (على) بن عثمان بن علي النور القاهري العبد الصالح ويعرف بابن عكاشة وبلغنى أنها نسبة للصحابي الشهير . ممن تنزل في الجهات كالبيبرسية وسعيد السعداء وغيرهما وكان يحضر مجالس شيخنا في الاملاء وغيره ثم تغير خاطره منه ولكن تلافاه وكذا ممن كان يحمله ويعتقده ابن الهمام والمناوى والظاهر جقمق وكثير توجهه الى الخير بحيث كان يعتكف بخلاوة الخطابة من جامع عمرو ويكثر التهجد والتلاوة ، ولم يزل على حاله حتى مات في يوم السبت العشرين من شوال سنة ثمان وخمسين وقد أسن رحمه الله .

٨٦٩ (على) بن عثمان بن عمر بن صالح العلاء أبو الحسن الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الصيرفي . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، وقال بعضهم سنة ثلاث بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وتفقه بالشهاب الملساوى والشرف العزى وبرع في الفقه وأصوله والعربية والحديث ، وقدم القاهرة في سنة ثلاث وثمنامائة فلازم البلقيني والعراقي في الفقه والحديث وقرأ الأصول على العز بن جماعة وسمع عليهم وكذا على السكالي بن النحاس وابن أبي المجد وابن قوام وابنة ابن المنججا والبالسي والبدر حسن بن محمد بن محمد بن أبي الفتح بن القريشة ، ومما سمعه عليه المغازي لموسى بن عقبة في آخرين ببلده وغيرها ، وحدث ووعظ وأفاد ودرس وتصدر بالجامع الاموى وناب في الحكم في أواخر عمره واستقر في تدريس دار الحديث الاشرفية بدمشق عقب موت حافظها ابن ناصر الدين فلم تطل مدته وكذا ناب في تدريس الشامية البرانية بل درس بالغازلية وانتفع به جماعة من الشاميين كالرضي العزى والزين الشاوى والشمس ابني سعد ومفلح وغيرهم ، وكان اماماً علامة مفيداً متواضعاً متقشفاً في ملبسه مديماً للاشغال

والاشتغال متودداً للناس سليم الخاطر واعظاً ، وله تواليف منها الوصول الى ماوقع في الرافعي من الأصول في مجلد وتنتائج الفكر في ترتيب مسائل المنهاج على المختصر في أربع مجلدات وزاد السائر في فقه الصالحين شرح التنبيه وتهذيب ذهن الفقيه الساري لما وافق مسائل المنهاج من تبويب البخاري هو كبير لم يكمل وكتاب في الوعظ مفيد وديوان خطب ، وهو في عقود المقرزي . مات في رمضان سنة أربع وأربعين بدمشق وكانت جنازته حافلة وصلى عليه في مصلى العيد لكون سكنه كان خارج المدينة بالتعديل والعادة جارية بعدم ادخال من يموت خارجها وقال بعضهم بل لضيق الجامع الاموي عن المصلين رحمه الله وإيانا . ٨٧٠ (على) بن عثمان بن محمد بن احمد نور الدين أبو البقاء العذري المقرئ ويعرف بابن القاصح - بقاف ثم مهملتين - وسمى بعضهم جد أبيه حسناً لا أحمد . ولد في ثالث رجب سنة ست عشرة وسبع مائة وعرض الشاطبية على المجد اسماعيل الكفقي بعرضه لها على التقي بن الصائغ وأجاز له الميذومي وابن أبي الحوافر والرحبي والمقدسي وتقدم في القراءات وكان ممن أخذها عنه الزراتيقي وأكثر عنه من شيوخنا البرهان الصالحى فسمع منه من تصانيفه مصطلح الاشارات في القراءات الست الزائدة عن السبع المروية عن النقائ والقصيدة العلوية في القراءات السبع المروية وتذكرة الأصحاب في تقدير الاعراب ومن غيرها المستنير لابن سوار والارشاد للقلاسي والكافي لابن شريح ، قال شيخنا الزين رضوان : سمعت عليه بعض القرآن بالروايات ولم يقدر على القراءة عليه لكن قرأت بعض المصطلح له على ابن الزراتيقي عنه . قلت ومن تصانيفه أيضاً شرح الشاطبية والرائية وشرح قصيدته العلوية والامالة وغير ذلك . وقد ذكره ابن الجزري في طبقات القراء له باختصار فقال ناقل متصدر قرأ العشر وغيرها على أبي بكر بن الجندی واسماعيل الكفقي وألف وجمع قرأ عليه وبيض ، وذكره شيخنا في انبأه باختصار فقال على بن محمد بن القاصح نور الدين المقرئ قرأ على المجد الكفقي ونظم قصيدة في القراءات وكان يقرئ بمجامع المارداني . مات في ذي الحجة سنة احدى اتمى . والصواب في نسبه ما قدمته رحمه الله وإيانا .

٨٧١ (على) بن عثمان بن محمد بن الشمس لولو الحلبي ثم الدمشقي أخوزينب ، ولد في سنة ست وعشرين وسبع مائة وأحضر على الحجارة ثلاثيات البخاري وجزء أبي الجهم ، وحدث روى لنا عنه غير واحد منهم شيخنا وذكره في معجمه فقال : أجاز لنا ومات بيت لهيا في المحرم سنة احدى رحمه الله .

٨٧٢ (على) بن عثمان العللاء الحواري الخليلي والد عمر الآتي . ولد ببلد الخليل سنة أربع وخمسين وسبعمائة وسمع على البرهانيين ابن جماعة والتنوخي والبلقيني وابن الملقن والبدر الزركشي والعراقي في آخرين وقطن بيت المقدس من سنة سبعين وسافر الى مصر وغيرها وأعاد في الصلاحية بل ناب في تدريسها عن الهروي وفي القضاء ودرس بدار الحديث العسكرية وبالبدريّة والثولونية وغيرها وصنف في الفرائض كتاباً حسناً سماه كفاية الطلاب في علمي الفرائض والحساب وكان فاضلاً عالماً خيراً أمة في الفرائض والحساب سأله رجل يوماً كم خمس في خمسين فقال بديهاً بألف وخمسمائة وأحفظ فيها خمسين قاعدة . مات في أحد الجمادين سنة ثلاث وثلاثين وقد بلغ الثمانين .

٨٧٣ (على) بن عثمان المنجلاقي البخاري . مات سنة خمس عشرة .

٨٧٤ (على) بن عثمان أبو الحسن المطيب . قدوة الحنفية باليمن في عصره ووالد عهد الآتي . ولاء الاشرف قضاء مذهبه بزييد في سنة احدى وسبعين وسبعمائة ومات في سنة اثنتين . ذكره العفيف الناشري . (على) بن عراق . في ابن عبد الرحمن . (على) بن عكاشة أحد الصلحاء . ممن أخذ عن شيخنا وهو ابن عثمان بن علي . ٨٧٥ (على) بن علي بن احمد بن سعيد بن هرون العللاء بن العللاء المحمدي اليزدي الاصل ثم القاهري الحنفي الماضي أبوه ويعرف بالترمذي . ولد في يوم الجمعة سابع ربيع الاول سنة ثمان وثمانمائة بخط الريدانية بالقرب من جامع آل مالك والاسماعيلية من الحسينية ، ونشأ بها فقرأ القرآن عند السراج عمر الحكري ثم نور الدين النشرتي جد صاحبنا شمس الدين وفي القدوري عند ناصر الدين ابن مهنا وتردد للتفهي ثم العيني وابن الديري والعز عبد السلام البغدادي وسمع على شيخنا ، وحج مع أبيه عند بلوغه ثم بعده في أيام الظاهر خشقدم ، ودخل اسكندرية ودمياط وغيرها وقرر حاجباً في أيام الاشرف برسبای فلامه بعض أصحابه فسعى حتى صرف في يومه وداخل غير واحد من الأمراء والمباشرين بل واختص بخطيب مكة أبي الفضل وبأمر المؤمنين المتوكل على الله قبل الخلافة وبعدها وبعثا جاءه الى منزله مع كثرة مطلوبه هو اليه وكثرة تردده الى واقباله على وذاكر بكثير من أحوال الدولة مع تودد وقوة وكان يقال له كأبيه شيخ المشايخ ثم لازال أمره في انحطاط وتجرع فاقة ولزم محله .

٨٧٦ (على) بن علي بن اسماعيل الحنفي الصوفي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(على) بن علي بن حسين السيد الأزني الجرجاني . يأتي في علي بن محمد بن علي .

٨٧٧ (علي) بن علي بن سليمان بن أيوب النور بن العلاء بن العلم بن النجم الفخري. كان القائم بأمور الحسبة حين مباشرة يشبك الجمالي لها . مات في . وله ابن اسمه شمس الدين محمد يقرأ على الديعي . وقال انه شافعي وقد حضر الى وسمع مع الجماعة قليلا .
٨٧٨ (علي) بن علي بن مبارك شاه الصديقي الساوجي الشافعي والد عبد الملك الماضي . ولد في سنة ست وستين وسبعمائة السنة التي توفي فيها أبوه ولذا سمي باسمه واشتغل وتقدم في الفنون ، وكان جامعاً بين المعقول والمنقول مدار الفتيا في تلك النواحي عليه مع الذكر والصلاح والكرامات . مات في رجب سنة احدى وأربعين عن خمس وسبعين سنة . أفادنيه ولده . وهو ممن أخذ عنه .

٨٧٩ (علي) بن علي بن محمد العلاء أبو الحسن الحيدى الحمصى الشافعي المقرئ . قدم القاهرة فعرض على في جملة الجماعة البهجة وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبية ومقدمة ابن الجزري في التجويد وكتب غنى بعض مجالس الاملاء وسمع من غير ذلك وجمع للسبع الى الاعراف على عبد الغنى الهيثمي وكان قد جمع ببلده على أبي بكر بن احمد بن مقبل وأجازا له .

٨٨٠ (علي) بن علي بن محمد بن احمد بن الحاج نصر العلاء أو النور بن النور ابن الفقيه ناصر الدين وقد يختصر فيقال ناصر الجوجري ثم الدمياطي القاهري الشافعي ويعرف بالحصري وبابن ناصر . ولد في رجب سنة تسع او عشر وثمانائة بموجر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور الشامي الضرير وصلى به ثم تحول منها الى القاهرة في حدود سنة ست وعشرين فقرأ في المنهاج وغيره على النور المناوي الماضي وفي الملحة على الشهاب الابشيطي وانتقل لدمياط في سنة ثمان وعشرين فحفظ بها شذور الذهب لابن هشام وربيع العبادات من المنهاج والملحة وبخشيها ماعدا المنهاج على ناصر الدين محمد بن سويدان وكذا بحث عليه عروض التبريزي وأخذ أيضا في الفقه والعربية وغيرهما عن الشمس محمد بن الفقيه حسن البدراني وقطنها وكذا بولاق من القاهرة مرة وتكسب في كل منهما بالشهادة وكذا بصناعة الحصر في دمياط واعتنى بنظم الشعر والفنون ففاق ونظمه في الفنون أحسن وكتب عنه منه ابن فهد والبقاعي في دمياط سنة ثمان وثلاثين ومما كتبه

قوله : بروحي أغدى من أحب ومالي فإلعدولي في الغرام ومالي

أيجمل بي صبر وبالي لنحو من به ذقت في أمر الغرام وبالي

الى آخرها وكذا كتبت عنه بدمياط في المقدمة الاولى قوله :

ثلاثين يوما بت أرقب وعده عشر ليال والفؤاد كلهم

فقلول الرب الحسن في طول وصله يكلمني اني لديه كلم
وغير ذلك مما كتبت في الرحلة وغيرها . مات .

٨٨١ (على) بن علي بن يوسف البهلوان، مات بمكة في المحرم سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد.
٨٨٢ (على) بن علي ويعرف بابن القطان . ممن سمع مني بمكة .

٨٨٣ (على) بن عمران بن غازي بن محمد بن غازي النور بن الزين المغربي ثم
المصري المالكي سبط أبي أمامة محمد بن أبي هريرة عبد الرحمن بن النقاش أمه فاطمة
ويعرف بابن غازي . ولد سنة أربع وخمسين وثمانائة تقريبا ونشأ فحفظ القرآن
وبعض المتون كابن الحاجب فيما قيل واشتغل على جماعة ولازم حمزة المغربي
نزيل الشيخوخة وناب في القضاء عن اللقاني وتوجه على قضاء الحمل مرة وتوسع
في اتلاف مال كثير لآبيه حين كان غائبا قيل انه كان يزيد على ثلاثين ألف دينار
عمر منه داراً تجاه المقياس مصروفها خمسة آلاف فأكثر والباقي في شهوراته
وبلياته وتبذيره ، فلما قدم أبوه كانت بينهما اقلال وأهين هذا بالضرب عند الدوا دار
بل والسلطان ثم خلاص وتوجه الى مكة بعد كتابة أبيه عليه مسطوراً وعاد ولازم زكريا .
٨٨٤ (على) بن عمر بن ابراهيم بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد القرشي
نسبة للقرشية بالقرب من زبيد . شيخ المين ممن ذكر بالولاية والأخذ عن ناصر
الدين بن الميلاق ولذا نسبوه شاذليا وأنجب عبد الرؤوف وعبد المحسن وغيرها
كأبي الفتح والد عبد المغني . مات سنة ثمان وعشرين .

٨٨٥ (على) بن عمر بن أحمد بن فتيان النور السكندري التاجر . ممن لازمني
بمكة في المجاورة الثانية وكذا تردد الى بعد بالقاهرة وصار بعد ثروته الى هيئة
إملاق مع تصونه وتستره وربما نقص عقله وزاد هذيانه .

٨٨٦ (على) بن عمر بن حسن بن احمد السملائي القاهري . كان أبوه خادم
الشرف بن الكويك فأسمع ولده هذا عليه أشياء ولكنه عرض له اختلال لغلبة السوداء
عليه وتعاطيه مالا يليق بحيث كثر هذيانه ونقص عقله وبيانه ومع ذلك فاستجازه
بعض الطلبة وكان يقيم في مسجد شيخه بحارة برجوان . مت قريب الخمسين عفا الله عنه .

٨٨٧ (على) بن عمر بن حسن بن حسين بن حسن بن علي بن صالح النور أبو
الحسن المغربي الأصل الجرواني ^(١) التلواني القاهري الشافعي ويعرف بالتلواني
ولد بعد سنة ستين وسبعائة تقريباً بجروان لتحول أبيه من المغرب وسكنه فيها
أو تلوانة وكلاهما من قرى المنوفية ثم قدم القاهرة فأقبل على العلم ولازم الأبناسي

(١) بفتحات وآخره فون .

وابن الملقن والبلقيني في الفقه وغيره والنهارى في العربية وكذا العزبن جماعة مع غيرها من الاصلين والفنون وكان مما أخذته عنه شرحه لجمع الجوامع المسمى الغرر الدوام بعد أن كتبه بخطه والعراقى في الحديث دراية ورواية بل كتب عنه الكثير من أماليه وسمع عليه وعلى ابن أبى المجد والتنوخى والحلاوى والسويداوى والفرسيلى وابن الفصيح والهيثمى والمنصفى والشهاب الجوهري وابن الكويك والقاضى ناصر الدين نصر الله الحنبلى وآخرين ؛ وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائى والبدر بن قوام وأبو حفص البلسى وجماعة ؛ وحج في سنة ست وتسعين هو ويلبغا السالمى وسمعا بالمدينة النبوية على الزين أبى بكر المراغى أطرافاً من كتب ولا استبعد سماعهما بمكة أيضاً وأذن له البلقيني بالتدريس والافتاء بل أذن له العزبن جماعة فى إقراء شرحه السابق وغيره من كتب الاصول مطولها ومختصرها ومتوسطها العلم به بأنه فى غاية الكمال والاستعداد والنفع وأنه أفاد فى قراءاته أكثر مما استفاد لمن شاء فى أى مكان فى أى زمان شاء ووصفه فيها بالشيخ الامام العالم العلامة البحر الفهامة أو حداثته كقبح المدققين وكهف المدققين وعمدة المتكلمين سيف المناظرين ملاذ القاصدين ورحلة الطالبين ذى العلوم المحققة والفنون المدققة والكجالات العظيمة والادوات الجسيمة شيخ الاسلام ومفتى الانام قدوة السالكين وبقية الناسك ، وتصدى للتدريس والتحديث قديماً فى جامع الازهر وغيره وهرع اليه الأئمة والفضلاء لكثرة افضاله عليهم بل وعلى بعض شيوخه حتى كان بعضهم يسميه وزير الطلبة وكان البلقيني فيما بلغنا يشكره فى الملأ عقب ذلك وينكره اذا بعد عهده به ، ومن قرأ عليه الشمس الحبتى وناهيك به . وكذا ممن حضر دروسه البرهان بن حجاج الاناسى والعلاء القلقشندى والعبادى والاكار وخرج له شيخنا الزين رضوان أربعين حديثاً من طريق أربعين فقيها شافعيًا حدث بهما غير مرة ، واستقر فى مشيخة الرباط بالبيريانية وفى تدريس الفقه بالصلاحيّة المجاورة للشافعي مع النظر عليها عوضاً عن الشمس أخى الجمال الاستاد حين القبض على أخيه انزعها بعناية بعض الامراء حيث جن العلماء إذ ذاك عن أخذه خشية من عوده لمنصبه ففاز باللذة الجسور وجرت له كائنة بسببه وكذا درس بالحاجبية ظاهر باب النصر وبجامع المقسى بباب البحر وعمل الميعاد بالمدرسة البقرية داخل باب النصر وأظنه تلقاها مع جامع المقسى عن شيخه الاناسى فانهما كانا معه وبجامع الأقر محل سكنه وأظن النظر فيه كان له ، الى غيرها ، وكان إنساناً حسناً خيراً ديناً صحيح البنية قوياً حسن السمعت جيد الخط

سليم الفطرة ولذلك تؤثر عنه ماجريات لأطيل بإيرادها لاختلاق الكثير منها حتى قيل انها أفردت في مصنف لقب الحطام الثاني ولما كثر تحاكي ما ينسب اليه من ذلك راسل بازاحته من الميعاد الجلال البلقيني ومن الفتيا الشمس البساطي قال بعضهم : وكنت عنده حين إرسال الاول فتألم ولكنه ماتم، وادعى بأخرة أنه شريف بسبب منام رآه لادليل فيه على مادعاة وهو كأن سبعة عبيد أرادوا قتله فجاء الامام على غلصه منهم وأوقفهم في الشمس ، وذكره شيخنا في إنباهه وقال انه اشتغل قليلا ومارس العربية ، وكان جهورى الصوت مشهور الصيت قليل التحقيق كثير الدعوى حسن البشر مكرماً للطلبة ؛ ودرس بعدة أماكن وأسمع البخارى مدة بالجامع الأزهر ووصفه في رسالة اليه بشيخ الاسلام وصرح بتأويل ذلك لمن أنكره . وكذا قال المقرئى انه كان ديناً خيراً له مروءة وقوة وافضال وكرم نفس وهمة عالية قل أن يوجد في أبناء جنسه في نوع الكرم مثله . مات في يوم الثلاثاء سادس عشرى ذى القعدة سنة أربع وأربعين بمنزله من جامع الأقمر ودفن من الغد بتربة ابن جماعة بالقرب من الصوفية رقد ناف على الثمانين وحواسه سليمة رحمه الله وإيانا . ومما حكاه الشهاب الريشى أنه سأل في درسه سؤالاً ثم قال على عادته :

إذا كنت لا تدري ولم تك بالذى يسائل من يدري فكيف إذا تدري
قال الشهاب وكنت أنعس فاستيقظت وقلت :

جهلت ولم تدري بأنك جاهل فكيف هذا أرضاً يطأك الذى يدري
ومن عجب الاشياء أنك لا تدري وانك لا تدري بأنك لا تدري
قال فبهت ولم يجب بكلمة . وذكره المقرئى في عقوده وانه صحبه زيادة على خمسين سنة فما علم عليه الاخير أو بلى بحساد وضعوا عليه شناعات من الجهل أراه بعيداً عنها .
٨٨٨ (على) بن عمر بن حسين بن على بن شرف الزفتاوى الاصل القاهري المقسى الشافعى أخو عبد القادر و احمد و ذا الصغر الثلاثة . اشتغل يسيراً وقرأ على شيخاً أولع بالمهمات وخدم به عند قجساس وسافر معه الى دمشق ثم فارقه وتوجه مع أبى البقاء بن الجيعان لذلك حين سافر فى أوائل شوال سنة تسع وثمانين الى طيبة للنظر فى أمرها ثم يحج وكذا حج بعد مع جان بلاط فى سنة ثلاث وتسعين ؛ وكان لأبيه اليه أتم ميل ويتألم من أخويه لاختصاصهما دونه فلم يكن بأسرع من ذهاب مامعهما واستمرار هذا مستوراً حتى صار أحد مؤذنى السلطان لسكونه وعقله وتودده وأدبه وهو أحد الصوفية بالمويدية .

٨٨٩ (على) بن عمر بن رسلان بن نصير البلقيني الاصل القاهري . هكذا رأيت اسمه بخطه في عرض محبي الدين الازهرى مؤرخا كتابته بسنة ثمانمائة وانه أجاز للعارض ماله من تعليم وهو غريب فما علمت في بنى الشيخ من اسمه على الله أعلم . ٨٩٠ (على) بن عمر بن سليمان العلاء أبو الحسن بن الركن الخوارزمي المصري الطاهري . ولد سنة ست وستين وسبع مائة بمصر وكان أبوه من الاجناد فنشأ ولده على اكمل طريقة وأحسن سيرة وأكب على الاشتغال بالعلم وطالع في كتب ابن حزم فهو كلامه واشتهر بمحبته والقول بمقاتلته وتظاهر بالظاهر ؛ وكان حسن العبادة كثير الاقبال على التضرع والدعاء والابتهاال ونزل عن أقطاعه في سنة بضع وثمانين وأقام بالشام مدة ثم عاد الى مصر وباشر عند بعض الامراء . وقال المقرئى انه باشر شد الاقصر لبعض الامراء فذكر أن مساحتها أربعة وعشرين ألف فدان وانه لما باشرها في سنة إحدى وتسعين لم يكن يزرع بها إلا نحو ألف فدان وباقيها بور وخرس . مات في تاسع صفر سنة ست . ذكره شيخنا في الانباء والمقرئى في عقود .

٨٩١ (على) بن عمر بن عامر نور الدين القاهري الحسيني سكن الشافعي المقرئ ويعرف بابن الركاب بالتشديد . إنسان فاضل خير ممن اخذ عن الشمس البرماوى والولى العزاقى والنور بن سيف اليبارى والبرهان البيجورى والطبقة وله من الولى سماع فى اماليه كما أثبت بخطه وغيرها وكذا سمع فى سنة عشرين على الكمال محمد بن مخلص وأحمد بن محمد بن ايدمر الأبار تصنيف شيخهما صدقة العادلى المسمى منهاج الطريق ، وتعانى قراءة الجوق وصار أحد الأعيان فيها بل كان ممن قرأ الصفة بالبيبرسية والجمالية ذا حرص على الاشتغال ورغبة فى اقتناء الكتب مع جهود ويبس ، وهو ممن سمع معنا الكثير على شيخنا وسمعت قراءته كثيرا وربما قدم للإمامة فى المحافل الجليلة سيما فى وقت اجتمع فيه شيخنا والعلم بالبقينى ونعم الرجل كان . مات فى سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٨٩٢ (على) بن عمر بن عبد العزيز بن معزوز بن ابراهيم بن عزاز بن احمد النور الشنفاسى^(١) القاهري الازهرى الشافعي . ولد فى سابع عشرى رجب سنة خمس وعشرين وثمانمائة بشنفاس قرية من قرى مصر وانتقل منها الى القاهرة فى سنة إحدى وأربعين فأقام بالازهر وحفظ القرآن والحدوى والفية النحو والرحبية والمقنع والخزرجية وغيرها وجود القرآن على أبى عبد القادر الضرير وحيد العجمى وجعاعة

(١) بفتح تين ثم فاء و آخره مهملة .

وقرأ في الفقه على البدر النسابة وامام الكاملية وغيرها وفي النحو على التقي الحصني والقرافي وفي العروض على أحمد الخواص وفي الفرائض على ابن المجدى والبوتيجي وأبي الجود والسيرجي في آخرين في هذه العلوم وغيرها وسمع على شيخنا والنسابة وطائفة وجد في الطلب حتى تميز وشارك ولازم أبا العدل البلقيني في تقاسيمه وكان أحد من يلبس الصوف من جماعته وتنزل في صوفية سعيد السعداء والبيبرسية وغيرهما وتعانى النظم وامتدح غير واحد من الاعيان وتكسب في الشهادة وقتا وما ظنرفيها بطائل وآل أمره إلى أن تحول إلى الريف بنواحي المنصورة فأقام ببعض الجوامع وانتفع به في تلك النواحي ولكنه غير موثوق بكثير مما يبدية وديانته معلولة وشهادته غير مرضية، وقد كف وقدم القاهرة ليتداوى فلم ينجع فرجع ثم عاد وأقرأ سبط العز الحنبلي بل ربما قرأ عليه أبوه وكذا أقام عند الشرف ابن البقرى مدة رأكثر التردد إلى مع مزيد الفاقة . مات في جمادى الاولى سنة تسعين بالقاهرة رحمه الله وعقاعنه . ومما كتبه عنه قديما قوله حين عزل شيخنا عن البيبرسية :

عز الشهاب فجاءتنا الشياطين وغابت الأسد فاعتر السراحين
وقد تواصلوا على ما لا به سدد ففي وصيتهم ضاع المساكين
وقوله: حبيب بخدي من الحسن جوهر له بين حبات القلوب ثبوت
ولست برؤيا العين والله قانع وما القصد الا قبلة وأموت

٨٩٣ (على) بن عمر بن عبد الله بن موسى بن محمود بن حاجي العللاء بن الركن ابن الجبال التركاني المرحى الحنفى ابن الصوفى . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبع مائة بالمرج ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبى عمرو على الزرأتى بالقاهرة وحضر مجلس السراج البلقيني وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون في استدعاء شيخنا أبو النعيم المستملى المؤرخ سنة أربع عشرة . ولقيته بالمرج بين الخانقاه والقاهرة فأخذت عنه وكان خيرا شهيرا بناحيته من مقطعى بلده دخل دمياط واسكندرية والصعيد وغيرها . ومات بعد أن خرف بقليل بعد سنة ستين رحمه الله .

٨٩٤ (على) بن عمر بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الله نور الدين أبو الحسن ابن السراج أبى حفص القاهري والد عبد الرحمن وأخته ويعرف كأبيه بأبن الملقن ولد في سبع شوال سنة ثمان وستين وسبع مائة ونشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن وكتبا وعرض على جماعة وأجاز له جماعة بل رحل مع أبيه إلى دمشق وحماة وأسمعه هناك على ابن أميلة وغيره من أصحاب الفخر وغيره وكذا سمع بالقاهرة على العز أبى الين بن الكويك وتفقه قليلا بأبيه وغيره ، ودرس في جهات أبيه بعد موته

وناب في القضاء بالقاهرة والشرقية وغيرها ، وتول بأخرة وكثرت معاملاته ، وكان ساكناً حياً زاحماً الكبار في عرض غير واحد ممن لقيناه عليه كالجلال القمصى . ومات فيما أدرجه به العيني في أوائل رمضان سنة سبع بمدينة بليس وحمل إلى القاهرة فدفن بها يعني في تربة سعيد السعداء عند أبيه ، قال ولم يكن مثل أبيه ولا قريباً منه ، وأرخه غيره في يوم الاثنين سلخ شعبان منها وهو أشبه ولكن أرخه المقرئ في عقوده بأول رمضان وقال انه أكثر ماله وتزايدت حشمته وكانت بيني وبينه صداقة رحمه الله وإيانا . وقد رأيت اختصر المبهمات لابن بشكوال مع زيادات له فيها .

٨٩٥ (على) بن عمر بن علي بن شعبان الحب بن السراج القنأى الأزهرى المالكى الآتى أبوه . اعتنى به أبوه فأقرأه القرآن وبعض الكتب ودار به على الشيوخ فأسمعه وأخذ عن قتيلا ونشأ في الصلاح والخير ثم حصل له خلل في عقله وتعب أهله سيما والده إلى أن خلاص منه بعد مدة وتزايد خيره ثم مات في حياة أبيه بعد أن حج غريقاً في حاصل جامع الأزهر ثالث رجب سنة تسع وثمانين . عن إحدى وعشرين تقريباً وأسف كثير من سبب الداء وخاف ولدين عوضهم الله الجنة .

٨٩٦ (على) بن عمر بن علي بن عمر بن علي بن أحمد أبو الحسن بن السراج أبى حفص بن النور بن عرب وهو بكنيته أشهر . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وناب عن العلم بالقينى فمن بعده .

٨٩٧ (على) بن عمر بن علي بن غنيم بن علي أبو الحسن بن الشيخ النبتى الشافعى الضريز الآتى أبوه وأخوه محمد . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن عند عبد الله النشوى الضريز وجوده أو بعضه على الشهاب بن أسد وسمع منه المسلسل بسورة الصف وإنا أعطيناك الكوثر وعلى على الجبرتي والسنهوبى وزكريا في آخرين وبمكة حين حج حجة الاسلام إلى أثناء سورة هود على على الديروطى .

٨٩٨ (على) بن عمر بن علي بن محمد بن علي بن خليل المصرى الأصل المتكى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كهباب بن السيرجى . ولد في رمضان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ المنهاج ومجموع السكلاوى والجرومية وقرأ على الشمس البلبيسى القرضى حين مجاورته المجموع المشار إليه وعلى السيد عبد الله الايجبى في انطقه وكذا حضر دروس السيد كمال الدين بن حمزة ولازم الجمالى أبا السعود في دروسه وتحديثه واليسير في الاصول عند العللاء المحلى الحنفى النقيب حين مجاورته وسمع على الشفا وقرأ ما فاته منه وكذا لازمني في غيره وكتبت

له اجازة وزار مع أبيه المدينة في سنة ثمان وتسعين .

٨٩٩ (على) بن الخواجا عمر بن علي بن ناصر الحصني التاجر ويعرف بابن ناصر . ممن سمع منى بالقاهرة .

٩٠٠ (على) بن عمر بن علي العللاء الحسني العجلوني ويعرف بابن قزلي . ممن سمع منى في المحرم سنة تسعين .

٩٠١ (على) بن عمر بن أبي موسى عمران بن موسى بن ناصر الدين محمد بن حمزة بن صالح بن عميرة نور الدين أبو الحسن الديلمي^(١) ثم القاهري الشافعي نزيل مكة ويعرف بالديلمي . ولد في خامس عشر شعبان سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة الغربية بين سخا وسنهور وقدم القاهرة فصحب الشيخ مدين وأخذ عن العبادي كثيراً وأذن له في التدريس والافتاء في سنة ست وسبعين ثم في سنة ثمانين ووصفه بالعالم الفاضل والسابق المناضل مذكر الأوائل المتقدم على الأماثل مقرب الشواسع ومقرر النافع صاحب الإبحاث الفائقة والعبارات الرائقة فائق الإقران نخبة الزمان فاتح مقفلات المشكلات وموضح ماؤهم من المعضلات وذكر غير ذلك من الأوصاف ووالده بالشيخ الامام القدوة مربي المريدين نخبة الأولياء والصالحين محقق اليقين أبي حفص وجده بالمرتضى العدل الرضى الشرف أبي عمران ، وكذا حضر كثيراً من دروس العلم البلقيني والمناوي وغيرهم كالفخر المقيس والزين زكريا والجوهر والنجم بن حجي والابناسي وآخرين وحضر عندي في شرح الهداية وغيرها وتولع بالنظم وغلب عليه فن الادب مع مشاركة في غيره وأظنه ممن يميل مع ابن عربي ويخوض في التوحيد، وتكسب بالشهادة وكتب بخطه أشياء . وحج غير مرة وجاور مرارا وجلس هناك في باب السلام شاهدا مع المداومة لحضور دروس البرهاني ثم ولده وربما حضر عندي ولكنه كان في غالب مجاورتنا الرابعة ضعيفا بحيث أيس منه ثم عوفي كل ذلك وهو صابر قانع مع تجرع فاقة تامة وتودد تام وفصاحة وعبرة ، وله في البرهان وولده القصائد البديعة سمعت كثيراً منها بل كتب عنه النجم بن فهد بعضها وما كتبت عنه قوله :

إن الأولى أذنوا بالمصطفى ذكروا سبعا فخذ عدها في در منظوم
حبان سعد بلال ابن الاصم أبو محذورة والصدائي ابن أم كلثوم
وقوله مما جمع فيه العشرة على ترتيبهم :

عتيق عمر عثمان على طلحة زبير سعد سعيد وابن عوف وعامر

(١) نسبة لمنية الذبية من الغربية بين سخا وسنهور ، كما سيأتي .

وهو ممن قرأ مجموع البدری فکان مهاکته به :

هو السبيل الا أن ذاك انسكابه يحاکی لذا سكبها حلا حین صنفها

هو البحر الا انه العذب في اللهـى سوى أن فيه الدر يوجد أحرفا

وقد نقل عنى بحاشية آخر مفتاح الفلاح لابن عطاء الله عند مناسل بالله العظيم من كتابى الجواهر المسئلة الحكم على هذا المسلسل فوصف بعلامة الحفاظ والمحدثين بحى سنة سيد الانبياء والمرسلين السخاوى من لهجة فنون علوم الحديث أمسى الخاوى أيد الله تعالى به السنة الشريفة وأفاض عليه ومنه وبه المن المنيقة ورأيته فى مجاورتى الخامسة زائد التحرى فى تجنب الغيبة . وحكى لى انه أول ما قدم مكة وجد بين الفريقين الظهيريين والنوريين مزيد التشاحن والتباغض فأحب الانفراد عن الفريقين خوفا من الخوض فيما يؤدى لها ثم بعد ثلثى شهر خشى من كونه يؤدى الى جفاء خالط وكان البرهانى يعد ذلك من محاسنه ومع ذلك فلم يسلم من أنكر قوله فى بعض قصائده التى امتدح بها الجمالى * فما الذوى فما ابن الصلاح . (على) بن عمر بن قنن . هو ابن عمر بن محمد بن على يأتى .

(علی) بن عمر بن قناز . هو ابن عمر بن محمد بن علی یاقی .

(علی) بن عمر بن عمران . یأتی فیمن جده محمد بن موسی .

٩٠٢ (على) بن عمر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد نور الدين ابن الفخر البارنباري ثم المصري الشافعي . ولد في سنة ثمان وسبعين و سبعمائة تقريباً ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمسين الطيبي والاطروش والزكي أبي بكر السوياني وفتح الدين صدقة وعبد الله الخواص وجوده مع كون كلهم ممن قرأ السبع على الزكي أبي بكر الضرير وحفظ المنهاج والممحة وبعض العمدة وعرض على بعض اخوته وأخذ عن الشمس بن عمار طرفاً من العربية بل ومن الفقه أيضاً مع كونه مالِكياً ؛ وكذا تفقّه بالزكوى الميديومي والشمس بن القطان ثم بولده البهاء ؛ وسمع الحديث على الصلاح الزفتاوى وناصر الدين بن الفرات والنجم البالسي والشهاب الجوهري والفخر القايني في آخرين ، وحج وجاور ودخل دمياطفي بعض ضروراته وصحب الكمال المجذوب واختص به بحيث كان أكثر أوقاته في مصر عنده . بل ماتت الا في منزله وحدث سمع منه الفضلاء وتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها وكان خيراً ساكناً متعففاً قانعاً كثير التلاوة والتجدد محبا في الحديث وأهله راغباً في الاسماع أخذت عنه أشياء، في جسده بعض بياض . مات في سادس رجب سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٩٠٣ (على) بن عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود النور بن السراج بن الجبال

الكازروني المدني الشافعي الآتي أبوه وجده . ولد قبل موت أبيه بنصف سنة بالمدينة ونشأ بها ولازمه في سماع أشياء بالمدينة .

٩٠٤ (على) بن عمر بن محمد بن علي بن قنان نور الدين الاسدي القرشي الزيري الرسعي نسبة لرأس العين ثم المدني الشافعي والد عمر ومحمد ويعرف بابن قنان بكسر أوله . ولد في يوم الجمعة منتصف ذي الحجة سنة ستين وسبعمائة برأس العين ، وقدم مكة سنة سبع وثمانمائة ثم انتقل منها بعد مدة إلى المدينة واشترى بها ملكاً وكان يتردد بين الحرمين حتى كانت وفاته بمكة ، وذكر أنه سمع من البرهان الأمدى تلميذ ابن تيمية وأنه تلا بالسبع على محمد بن سالار الدمشقي وأبي المعالي بن اللبان والشمس العسقلاني وأبي سعيد محمود بن أيوب التبريزي والكمال بن عمر التبريزي ، ورأيت سماعه على الزين المراءى في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بقراءة ولده أبي الفتح ووصفه بالشيخ المقرئ ، وأشار ابن الجزري في ترجمة نفسه من طبقات القراء إلى أن صاحب الترجمة تلا عليه بالعشر لكنه لم يكمل واستجازه صاحبنا ابن فهد وغيره . ومات في صبيحة يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع وثلاثين بمكة وصلى عليه بعد الجمعة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٠٥ (على) بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم العللاء الجعري الحلبي الشافعي أخو عبد القادر الماضي . ولد في ثامن شوال سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ببلد الخليل ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج واشتغل قليلاً وأسمع على التدمري المسلسل ومجالس الخلال العشرة وجزء البطاقة والمنتقى من مشيخة ابن كليب ومنية السول ، وأجاز له القباني وشيخنا ، وحج ودخل القاهرة والشام وحدث باليسير سمع منه بعض الطلبة .

٩٠٦ (على) بن عمر بن محمد بن الشمس لولو الحلبي ثم الدمشقي أخو زينب . ولد سنة ست وعشرين وسبعمائة وأحضر على الحجار وحدث . مات ببیت لهيا في المحرم سنة احدى . ذكره المقرئ في عقوده ، وينظر ان كان في كتابي .

٩٠٧ (على) بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المكي أخو حسن الماضي . مات في المحرم سنة ثمان وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٩٠٨ (على) بن عمر بن محمد الفقيه الأجل الصالح شمس الدين الأهدل أخو عبد المجيد كانا كنيتهما من الصلحاء أفضل موجود في المراءغة من سهم . ذكره العفيف .

٩٠٩ (على) بن عمر بن محمد علاء الدين الحلبي قاضيها المالكي ويعرف بابن جنغل . كان أبوه تاجراً فنشأ هذا شافعيًا ثم ساعده أبوه وبذل عنه حتى عمل

قضاء المالكية وصرف به الجبال موسى بن النحري و صار القضاء بينهما نوباً فتارة يسعى هذا وتارة ذاك الى أن حصل الاتفاق بينهما على تركه السعي على صاحب الترجمة ويلتزم له بخمس محلقات او نحوها في كل يوم ووفى له بها حتى مات في أثناء سنة ست وتسعين ولم يعيش هذا بعده سوى نحو أربعة أشهر . ومات في صفر سنة سبع واستقر ابنه الشمس محمد في القضاء ببذل فيه وفي المصالحاة عن تركه أبيه . ٩١٠ (على) بن عمر بن محمد نور الدين بن البانياسي الدمشقي سبط الشيخ عبد الرحمن بن داود و شيخ زاوية جده ، استقر فيها بعد صاحبنا الشيخ قاسم الحبشي بل نازعه في حياته ولو علم أهليته ما توجه للمنازعة . ومولده سنة بضع وأربعين . ٩١١ (على) بن عمر العلاء الحموي الشافعي ويعرف بابن الديف بمهمة مضمومة ثم نون مفتوحة وآخره فاء . ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة فيما قيل بحماة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو والحديث وجمع الجوامع والتلخيص وعرض بعضها على العلاء بن خطيب الناصرية في اجتيازه عليهم بحماة وعلى غيره ، ولزم ناصر الدين محمد بن هبة الله بن البارزي فانتفع بتربيته وأخذ عنه النحو وكذا أخذ الفقه عن الجبال يوسف بن سيف ولازمه والفقه والعربية وغيرهما عن الزين بن الخرزى والاصول عن بعض العجم ممن قدم عليهم ، وكتب الخط الحسن وباشر التوقيع عند الصدر بن البارزي ولد ناصر الدين المذكور في ترجمته لما لأبيه عليه من حق التربية والمشيخة ثم عند ولده السراج عمر ثم عند غيره مقتصر على معلومه ثم أعرض عنه وتصدى لاقراء الطلبة وصار شيخ البلد ومفتيه وخطيب الجامع الكبير الأعلى به نيابة، وحج مع السراج عمر المشار إليه في سنة كسنا بمكة المجاورة الثالثة موسمها وتزوج ابنة له . ومات بعيد التسعين عن بضع وسبعين وخلف كتباً وتركه رحمه الله .

٩١٢ (على) بن عمر الحضرمي مفتي عدن . مات سنة ثلاثين وثمانمائة .

٩١٣ (على) بن عمر الكشيري من آل كثير . انتزع ظفار من العفيف عبد الله بن محمد ابن عمر بن أبي بكر بن عيذ الوهاب بن علي بن نزار الظفاري . واستمر فيها الى أن مات في سنة ست وثلاثين . ذكره شيخنا في انبأه ثم المقرئ في عقوده بأطول .

٩١٤ (على) بن عنان بن مغامس بن ربيعة بن أبي نجي العلاء أبو الحسن الحسن المكي . ولي إمرتها مرة للاشرف برسباي في الحرم سنة سبع وعشرين عوضاً عن البدر حسن بن عجلان وخرجت معه تجريدة من الممالك السلطانية مقدمهم قر قاس الشعباني الناصري فلم يلق حرباً وأقام على إمرته ثم انفصل ودخل الغرب

خاً كرمه أبو فارس مدكها ثم رجع إلى القاهرة فأقام بها، وثان حسن المحاضرة بهذا كرمه بالشعر ونحوه، وذكره المقرئ في عقوده وانه كان لئن الجانب. مات بالقاهرة مسجوناً في قلعها يوم الأحد ثالث جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين مطعوناً شهيداً غريباً وحيداً عفا الله عنه .

٩١٥ (على) بن عنبر العمري نسبة لعمل العمر . مات بمكة في رجب سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد .

٩١٦ (على) بن عياد بن أبي بكر بن علي نور الدين أبو الحسن البكري البستري الأصل القاسي المغربي المالكي. ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة بملوية من أعمال فاس وحفظ الرسالة وغيرها كالألفية وبعض التسهيل واللامية في الصرف وتلا لنافع على جماعة منهم محمد بن إبراهيم المزاني وعنه أخذ في العربية واللغة وأخذ في الفقه عن أبي بكر الدخيسي وأسئلة كثيرة عن محمد القوري وسمع الحديث على عبد الرحمن الثعالبي ومحمد الواصلي في آخرين ؛ وقدم القاهرة سنة ست وستين ثم في سنة ثلاث وتسعين . وحج في كل منهما ولقي بمكة في ثانيتهما فسمع مني في موسما بحضرة الشيخ عبد المعطي وعظمه في الصلاح وكتبته له إجازة وأوقفني على لطائف الاشارات في مراتب الانبياء في السموات في المعراج، والغالب عليه الخير وسلامة الصدر وقال إنه لقي الفخر الديني ورجع .

٩١٧ (على) بن عيسى بن عثمان بن محمد النور بن الشرف القاهري الشافعي والد الشرف مجد وأخو الفخر مجد واحمد ويعرف كسلفه بأبن جوشن^(١) . ولد سنة ثمان وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج واشتغل وتميز وأخذ عن شيخنا وغيره . مات سنة ثمان وثلاثين ودفن في زاوية منهم الشهيرة من الصحراء رحمه الله وإيانا .

٩١٨ (على) بن عيسى بن محمد بن قاسم الراجبي الماخى أبوه . ممن سمع مني بمكة .

٩١٩ (على) بن عيسى بن محمد العلاء أبو الحسن بن أبي مهدي القهري البسطي . ذكره شيخنا في إنبائه وقال انه اشتغل ببلاده ثم حج ودخل الشام ونزل بحلب على قاضيها جمال النحريري وأقرأ التسهيل وعمل المواعيد بالجامع ، وكان فاضلاً ذكياً أدبياً يذكر في المجلس نحو سبعمائة سطر يرتبها أولاً في يوم الاربعاء ثم ينظرها يوم الخميس ثم يلقيها يوم الجمعة سرداً يطرزها بقوائد ومناسبات . قاله البرهاني المحدث وذكر انه أنشده ابن الجباب الغرناطي اللغز الشهير في المسك :

كتبتم رموزاً ولم تكتبوا كهذا الذي سيلة واضحة

(١) بنتم ثم سكون ثم معجمة وآخره نون .

(١٨ - خامس الضوء)

قال وأنشدنا عنه أناشيد ، ثم دخل الروم فسكنها وعظم قدره ببرصا وحصلت له ثروة ثم دخل القرم وكثر ماله . واستمر هناك حتى مات في سنة تسع عشرة . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره وهو بمن ذكره شيخنا في الدرر وهو أفليس من شرطه (١) .

٩٢٠ (على) بن عيسى نور الدين بن الخواجا الشرف القاري الدمشقي شقيق محمد ويعرف كل منهما بابن القاري ؛ ولد سنة ثلاث وستين وثمائة بدمشق وحفظ القرآن واشتغل قليلا وحج وجاور ولقيني بمكة بعد أن استجازني أخوه له ولبنيه اتقى أبي بكر والشرف يحيى وسائر بناته في موسم سنة ست وتسعين وكان قدم مع الركب الشامي ليجاور فوجد المرسوم سبقه برجوعه لمصر ليكون مع أخيه في المصادرة لطف الله بهما ، ثم لقيني بمكة في سنة تسع وتسعين وقد قدمها في موسم التي قبلها وأقام هو وابن عمه الشمس محمد بن يوسف بمكة .

٩٢١ (على) بن غازي بن علي بن أبي بكر بن أبي بكر بن عبد الملك الصالحى ويعرف بالكورى - بضم الكاف ثم راء مهمل . سمع زينب ابنة السكالك محمد بن يوسف الحراني والعز محمد بن العز إبراهيم بن أبي عمر ، وحدث سمع منه شيخنا وغيره وقال : مات في شوال سنة أربع رجمه الله .

(على) بن غريب . له ذكر في يوسف بن محمد بن اسماعيل .

٩٢٢ (على) بن فتح بن أوحى النور الخانكي حفيد شيخ الخانقاة السرياقوسية كان ووالد محمد الآتي . ناب في القضاء بها عن صهره عز الدين المنوفي وتأخر بعمه حتى مات في ربيع الثاني سنة تسعين .

٩٢٣ (على) بن نضر الدين ويقال له نضر بن محمد بن مهنا السكندري الاصل المكى العطار ويعرف بابن نضر ، مات بمكة في ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين وهو أكبر اخويه ويليه احمد ويليهما عبد الكريم الشاهد .

٩٢٤ (على) بن أبي الفرج محمد بن محمود بن حميدان المدني الحنفي ويعرف كأبيه بابن حميدان . أحد المؤذنين بالحرم الشريف المدني وممن يحفظ القرآن . مات في ربيع الثاني سنة (٢) .

٩٢٥ (على) بن الفقيه الطهطاوى واسم أبيه (٣) . ممن سمع مني بمكة .

٩٢٦ (على) بن قاسم العلاء الاردبيلي الاصل الخليلي الشافعي المقرئ ويعرف بأبيه وبالبطائحي . اشتغل عند السكالك بن أبي شريف وغيره وتميز سيما في القراءات بحيث صنف فيها وأخذها عن جماعة مع تفنن في العربية والصرف والترائض

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) كذا . (٣) كذا .

والحساب والقراءات والفقه ؛ ومن محافظه المنهاج والشاطبية وأقرأ الطلبة .
مات بالخليل في يوم الاربعاء ثامن ربيع الاول سنة ست وتسعين ، ووصفه
الصالح الجعبرى بالشيخ الامام العالم العلامة المقرئ وصدر ترجمته بأبي
الحسن البطائحي وقد زاد على الحسين .

٩٢٧ (على) بن أبي القسم بن محمد بن حسين الجيني الزيندى ويعرف بابن
الشفيف . كان من أعيان الزيدية بمكة ممن يفتيهم ويعقد لهم الانكحة . مات بها في
ذى القعدة سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وهو في أثناء عشر الثمانين ذكره الفاسى في مكة .

٩٢٨ (على) بن أبي القسم بن محمد بن على بن محمد بن جوشن المكي . ممن تكسب
بالتجارة وسافر لأجلها الى اليمن وغيرها مع اشتغال يسير بل تلا للسمع على
الشوايطى وأذن له . مات بمكة في رجب سنة احدى وسبعين . أرخه ابن فهد .

٩٢٩ (على) بن أبي القسم بن محمد بن محمد بن محمد بن الجلال الاخميمى
الاصل القاهرى الشافعى النقيب والده بل وهو أيضاً ثم أعرض عنها وذلك انه التزم عدم
تعاطى شىء على كتابة المراسيم ونحوها والتس من القاضى تقرير شىء على ذلك فقر
له مالا يكفيه فتحول لما هو منفرد به فى رعى الشباب وقصر نفسه عليه وأقام
عند عمر بن الملك المنصور ليهذه فيه بل كان له اختصاص بقجماس نائب الشام
وخطه لأبأس به ، وله نظم رثى العلم البلقينى حسبما سمعته يقوله .

٩٣٠ (على) بن أبي القسم بن يحيى المراكشى المغربى . ممن سمع منى بمكة .
(على) بن أبي القسم المحجوب .

٩٣١ (على) بن القاق شيخ بعض جبال عجلون . قتل فى صفر سنة احدى وتسعين .
٩٣٢ (على) بن قاسم العلاء أبو الحسن بن شيخ الخدام بالحرم المدنى المحمدى
الآتى . ممن اشتغل يسيراً ولازمى بالمدينة حتى قرأ على الشفا وسمع على أشياء .
٩٣٣ (على) بن قراقجا الأمير علاء الدين الحسنى أحد العشراوات مات هو وأبوه فى يوم
واحد يوم السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وقد قارب هذا العشرين
٩٣٤ (على) بن قردم العلاء المذكور أبوه فى المائة قبلها .

٩٣٥ (على) بن قرقاس بن حليمة المكي واليها ؛ مات فى ربيع الاول سنة اثنتين
وتسعين وخلفه بعد أشهر فى الولاية على القطان وهما مهملان .

٩٣٦ (على) بن قرمان ، قدم على المؤيد فأمده فى سنة اثنتين وعشرين بعسكر
باشه وهذه ابراهيم وطرد أخاه مجداً عن البلاد القرمانيّة واستقر هذا هناك وأحضر
معه أخوه . (على) بن قنان ، فى ابن عمر بن محمد بن على بن قنان .

٩٣٧ (على) بن كامل بن اسماعيل بن كامل بن يعقوب بن نهار العللاء السلمي بنسجتين ثم السرميني الشافعي . ولد في مستهل شعبان سنة إحدى وسبعين وسبعمائة كما سمعته من لفظه وقيل في سنة اثنتين وستين بسامية من أعمال حماة ونشأ بها لحفظ بعض القرآن ثم انتقل الى سرمين بعد البلوغ فأكمل ثم المنهاج وثققه بالبرهان ابراهيم بن مسلم الحوراني السرميني وأخذ العريضة عن العز الحاضري ومحمود السرميني وانتقل في الفتنة يوم الأحد حادى عشر ربيع الأول سنة ثلاث فأقام بالشام يسيراً ثم زار بيت المقدس وأخذ فيه عن الشهاب بن الهائم ، وقدم القاهرة فاجتمع بالسراج البلقيني والبيجورى والشمس الغراقى والعز بن جماعة وحضر دروس بعضهم واستمر بها الى ثامن رمضان ثم رجع الى بلده فأقام بها متصدياً للاشتغال والافادة حتى برع وانتفع به جماعة وولى قضاءها مسئولاً مدة يسيرة ثم ترك ولقيته بها فكتب عنه كثير آمن فوائده ونظمه ، وكان عالماً فقيهاً مستحضراً للروضة وجملة صالحه من العربية واللغة والآداب والنوادر مع الدين والتواضع والتعشف والاحسان للغرباء والوافدين والثردد اليهم والمحسن الجمة ، أفتى ودرس وناظر العللاء بن مغلى وابن خطيب الناصرية وغيرها وعمل منظومة سماها درر الأفراد في معرفة الاضداد نحو ثلثمائة بيت وأولها مما كتبت عنه :

الحمد لله وصلى أبداً على النبي العربي أحمداً
من خصه الله بخير الألسن وبألهدى الى السبيل الحسن
وآله وصحبه من بعد ليس لها حصر ولا تحدد
وبعد فلاضداد لا صاغاني مستحسن في الوضع والمعاني

الى غير ذلك مما كتبت عنه من نظمته وثره حسبما أوردته في الرحلة وغيرها . مات بعد سنة ستين رحمه الله .

٩٣٨ (على) بن كسبش بن عجلان الحسنى نائب مكة ومن له حرمة وصوله فيها ، مات في ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٩٣٩ (على) بن لولون نور الدين القاهري الشافعي ويعرف بابن لولو . ذكره شيخنا في إنبائه وقال كان عالماً عاملاً متورعاً مديناً للاقراء بجامع الازهر وغيره وانتفع به الناس ولم يكن يأكل الا من عمل يده لم يتقلد وظيفة قط وله في العربية مقدمة سهلة المأخذ ، مات سنة سبع وعشرين وهو في عشر الستين انتهى ، ومن شيوخه النور الادمي ، وممن أخذ عنه الكمال إمام الكاملية والحيوى الطوخى وحدثاني يسكن من أحواله وذكر أماته وانه رأى بعد موته وقال إنه في أعلى الجنة .

(علي) بن أبي الليث ، في ابن محمد بن محمد بن أحمد .

٩٤٠ (علي) بن مانع بن علي بن عطية بن منصور بن حماد بن شيخة الحسيني المدني أخو أمان الماضي ، دام بعد أبيه إمرة المدينة وتجاذب في سنة تسع وثلاثين هو والعجل بن عجلان الماضي فيها فما تيسرت لهما .

٩٤١ (علي) بن مبارك بن رميثة بن أبي نعي الحسني المسكي ، كان يأمل إمرة وقوى رجاء لما انحرف الناصر فرج علي صاحبها حسن بن عجلان فما كان بأسرع من رضاه واستمر هذا بالقاهرة حتى مات في آخر سنة خمس عشرة وهو معتقل بقلعة الجبل ، ذكره الفاسي في مكة مطولا .

٩٤٢ (علي) بن مبارك بن عيسى المسكي ويعرف بابن عكاشة . ورث عن أبيه شيئا كثيرا من نقد وعقار فأتلفه واحتاج الى أن صار يتقوت بكتابة الوثائق ونحوها فدام على ذلك نحو عشر سنين . ثم مات في شعبان سنة أربع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة عن بضع وثلاثين سنة وبلغني أنه عمر مسجد التنضب بوادي نخلة عفا الله عنه . ذكره الفاسي في مكة .

٩٤٣ (علي) بن محمد بن إبراهيم بن العلامة الجلال أحمد بن محمد بن محمد نور الدين أبو الحسن الحنبدى ثم المدني الحنفي أخو أحمد الماضي . ولد في ليلة الجمعة منتصف رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والكنز وألفية النحوي وغيرها وعرض على الحب المطري وفتح الدين بن صلح وآخرين واشتغل على السيد المكتب شيخ الباسطية ثم الشهاب الابشيطي ، وقدم القاهرة فقرأ بها على الشرواني في المطول وعلى الكافياجي والتقى الحصني ولزم الأمين الأقصري وبرع في العربية والمعاني والبيان وغيرها مع ذكاء مفرط ونظم جيد كثير ونثر حسن أثبت منه في تاريخ المدينة والوفيات أشياء . مات بالشام غريبا في صفر سنة إحدى وسبعين بعد والده بسنة ولما بلغته وفاته أرسل إلى أهله كتابا فيه

إن مات والذي الشفيق فإن لي دمعاً يسيل عليه في الوجنت
ولربما كف الحزين دموعه صونا لهمة عن الهفوات
خوف الوقعة قبل فوت وقوعها فإذا استقرت خيف ماهوآت

٩٤٤ (علي) بن محمد بن إبراهيم بن حامد العلاء الصفدي الشافعي ابن عم الشمس محمد بن عيسى بن إبراهيم الداعية الآتي ويعرف بابن حامد . ولد في ذي القعدة أو الحجة سنة أربع وثمانمائة بصدد ونشأ بها حفظ القرآن والمناهج ومختصر ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن ملك ، وارتحل في الطلب إلى دمشق

ثم القاهرة مجدداً في الاشتغال مشعراً عن ساعده الى أن برع وأشير إليه بالفنون وتنزل في صوفية الأشرفية برسباي من واقفها بعد امتحان شيخ الشافعية بها القاياتي له بما أحسن جوابه وكذا ولي شهادة الشونة بسعيد السعداء عن السراج الحسباني أو تقي الدين بن فتح الدين بن الشهيد ثم رغب عنها لابن المرخم ، وناب في القضاء عن شيخنا وجلس بمحانوت القزازين بل ولي قضاء بلدة صفد غير مرة أولها بسفارة الكمال بن البارزي مع ما يئنه وبين الظاهر جقمق من الصداقة القديمة بحيث كان يؤمل منه أعلى من ذلك فشكرت سيرته ثم عزل بالشهاب الزهري ثم أعيد ثم في سنة ست وأربعين جرت بينه وبين حاجبها كائنة سجن الحاجب بسببها في قلعة صفد وأمر بنى العلاء هذا الى دمشق فصادف قدومه القاهرة فسمع بذلك فرام الاجتماع بالسلطان فما تمكن بل أمر بنفيه الى قوص فتلفظوا به حتى أعيد الى الأمر الاول فسافر الى دمشق في أواخر جمادى الأولى منها واستقر ابن سالم في قضاء صفد عوضه ثم أعيد اليها ثم انفصل بالمذكور أيضاً ثم أعيد اليها بعد وفاته ، واستمر الى أن صرف بالشهاب بن الفرعمي لكونه بذل أربعائة دينار ملتزماً بمثلها في كل سنة . ثم أعيد العلاء فدام حتى مات وذلك في سنة سبعين بالاسهال رحمه الله وإيانا ؛ وكان عالماً بفنون خصوصاً الطب وقد شهد له الشهاب بن المحمرة بمعرفة اثني عشر علماً ووصفه البقاعي في طبقة سماع الموطأ للقعني بالامام العلامة الحفظ المفضل وهو كذلك مع وصفه بالكرم الزائد والعفة والشهامة حتى انه لما قدم البقاعي من القدس آواه عنده ورتب له في كل يوم رغيفين بل قيل لي انه عرض على القاياتي أن يرغب لولده عن تصوف كان باسمه إما بالأشرفية أو بسعيد السعداء رحمه الله .

٩٤٥ (على) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي إسحق الحلبي العدل بها . سمع مع ابن عشاثر على الصلاح عبد الله بن الشمس بن المهندس شيئاً وحدث عنه بالاجازة ان لم يكن سماعاً بمجلسين هما الرابع والخامس من أمالي أبي مطيع ومجلس من إملاء أبي الفرج القزويني قريب الثلاثين قرأها عليه المحب بن الشحنة .

٩٤٦ (على) بن محمد بن ابراهيم بن عثمان نور الدين أبو الحسن بن الشمس أبي عبد الله السفطرشيني^(١) ثم المصري الشافعي الشاذلي سبط النور الادمي والآتي أبوه . ولد في عاشر ذي الحجة سنة احدى وتسعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن

(١) نسبة لسفط رشين من البهنساوية .

وتلا به على والده لابی عمرو ولما صاهر أبوه الأدمى جعله شافعياً فنشأ ابنه على مذهب أبيه وجده لأمه والأ فأسلافهم كانوا مالكية ووحفظ التقريب للعراقي في أحاديث الأحكام والمنهاج القرعي وألفية النحو وبعض التسهيل وغيرها ، وعرض التقريب على مؤلفه وكذا عرض على ولده أبى زرعة وجماعة أجازوا له والكمال الدميرى والشهاب بن العماد وآخرين ممن لم يعين الإجازة في خطه وجود القرآن أيضاً على الشرف يعقوب الجوشنى ومظفر وغيرهما وبحث في المنهاج على أبيه وجده لأمه وابن العماد والشمسين العراقى وابن عبد الرحيم وغيرهم وفي الألفية والتسهيل على والده أيضاً ولم يكثر من ذلك ؛ وتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها قبل موته بأزيد من ثلاثين عاماً ، وحج وسافر الى دمشق ودخل اسكندرية ودمياط وأم بمسجد صفي الدين بخط الصبائين من مصر ، وكان خيراً منجمعا عن الناس متقنعا بوظائف تركها له أبوه ، ولقيته بمصر فأخذت عنه بعض التقريب. ومات في ذى الحجة سنة ستين رحمه الله وإيانا .

٩٤٧ (على) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد المحلى الاصل ثم الخانكسى المتصرف عند القضاة أديب . مولده سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ولقيته بالخانكاة فأنشدنى قوله مواليا فى نور العين : قصف من جماعاً عيان غصن بدر كامل كان زين بكيت سسل دما من عيني عميت حن فقد نور العين

٩٤٨ (على) بن محمد بن ابراهيم العللاء أبو الحسن الجعفرى النابلسى الحنبلى أخو ابراهيم الماضى ويعرف بابن الهفيف . ولد كما كتبه بخطه في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة : وسمع على الميذوى المسلسل وعلى صفية ابنة عبد الحلیم الحنبلية في سنة خمس وسبعين جزء ابن الطلاية قال أنا به البرقوهى وعلى أبى الحسن على بن أحمد بن اسماعيل القوى في سنة تسع وسبعين جزءاً فيه منتقى أحاديث مسلسلات بحرف العين من مسند الدارمى وعلى أبى حفص بن أميلة أمالى ابن سمعون وغيرها ، وحدث لقيه شيخنا في رحلته فسمع عليه الاول من أمالى ابن سمعون وكذا سمع عليه من شيوخنا التقى أبو بكر القلقشندى وحدثنا عنه في بيت المقدس بأشياء ، وآخر ما وقفت عليه مما سمعته منه ما أدرخ بمجمادى الآخرة سنة تسع وثمانمائة ووقفت له على تصنيفين أحدهما في وصف الحمام سماه رشف المسدام نقل فيه عن ابن رجب وروصفه شيخنا فكانه أخذ عنه الفقه وقال أنه اجتمع في سنة تسع وتسعين بالقاقون بشخص هندى ذكر له أن عمره نحو مائة وثلاثين سنة وأنه سأله أبيلاد الهند باقلاء فقال لا وقال إن

سبب تصنيفه أنه تذاكره أبو الغيث أبو الفرج عبد الهادي بن عبد الله البسطامي.
ما عندهما من ذلك فاقضى جمعه وأورد فيه من نظمه :

عجبت لأصوات الحائم إذ غدت غنائاً لمسرور ونوحاً لمخزون
وندياً لمفقود وشجواً لعاشق وشوقاً لمشتاق وتهيد مفتون
وقوله موالياً :

حماسة الدوح نوحى وأظهرى مبابك وعددى واندبى من فرقة أجبابك
لا تكتمى وأشرحى لى بعض أوصابك أظن مانابى فى الحب قد نابك
ثانيهما فى الوداع سباه كشف القناع فى وصف الوداع أو توزيع المكروب
فى توزيع المحبوب جمع فيه ما وقف عليه من الأشعار التى فى الوداع يكون فى
نصف مجلد عمله عند وداع البسطامى المذكور وأخويه عبد اللطيف وعبد الحميد
البسطاميين والشمس أبى عبد الله محمد الناجرى وأورد فيه من نظمه قصيدة أولها :
إنسان عيني بالمدامع يعرف وأظنها كبدي تذوب فتترف
والقلب فى جمر الغضا متقلب اذ هددوه بالفراق وأرجفوا
وأخري أولها :

صب جرت مذجرى التوديع أدمعه وأجرت بلهيب الشوق أضلعه
وفارق الصبر والسلوان حين نأى وأوحشت عنده والله أربعه
٩٤٩ (على) بن محمد بن إبراهيم النور الحيرى الوراق المقرئ ويعرف بابن المؤذن
أخذ عنه العسقلاني السبع ولقيه الزين رضوان بل قال ابن أسد أنه أخذ عنه .
(على) بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن الحلبي الشاهد ممن سمع عليه الحب بن
الشحنة . مضى فيمن جده إبراهيم بن عبد الله .

٩٥٠ (على) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن زيد العللاء الموصلي ثم الدمشقي الحنبلي
أخو الشهاب أحمد الماضي ويعرف كهمو بابن زيد . سمع ثلاثيات مسند على على .
وحدث بهاسمها عليه بعض الطلبة ممن أخذ عنى وقال إنه مات فى رجب سنة اثنتين
وثمانين قال وكان صالحاً زاهداً ورعاً رحمه الله .

٩٥١ (على) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن على بن سليمان بن محمد بن أبى
بكر نور الدين القرشى الهاشمى المسكى التجار نزيل القاهرة وأخو عبد اللطيف
الماضى ويعرف بالغنوي نسبة لخدمته من قريش كذا قال وفيه وقفة فلم يذكر بمكة .
أنه قرشى . ولد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به
لأبى بكر بن عياش عن عاصم من طريق الشاطبية على الشمس محمد بن صديق المسكى .

الشافعي وأجاز له وكان أبوه مالكيًا وجده شافعيًا فاختار هو مذهب جده فحفظ التنبية وعرضه على الجمال بن ظهيرة وولده المحب وابن سلامة والنور المرجاني والعز النويري وسمع على الأول والثالث والذين الطبري وأبي الفضل بن ظهيرة في آخرين واشتغل في الفقه على الأول والثالث والعز النويري ووالده المحب وغيرهم، وحضر عند السكال الدهيري ولكنه لم يتميز ويحتاج كل هذا لتحرير، وأجاز له في سنة ثمان وثمانين النشاوري وابن حاتم وعزيز الدين المليجي والتاج الصردي والعراقي والهيثمي وابن عرفة وابن خلدون وأحمد بن إقبرص وعبد الله بن خليل الحرساني وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وسافر من مكة إلى القاهرة في سنة ثلاث وعشرين وتعلم صنعة السروج فارتقى منها في بعض الجوانيت بالقرب من جامع الحاكم ولقبته فجاز لي غير مرة وكان خيرًا . مات في شوال سنة أربع وخمسين بالقاهرة رحمه الله .

(على) بن محمد بن أحمد بن بهرام . في ابن محمد بن علي عبد الله .

٩٥٢ (على) بن محمد بن أحمد بن جار الله بن زائد نور الدين السننسي المكي أحد من يتجر ويعامل وله عقار ويشهر بدبوس . مات في ليلة السبت منتصف صفر سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٩٥٣ (على) الأكبر بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب أبي بكر محمد بن أحمد بن علي القسطلاني أخو أبي البركات محمد الآتي ويعرفه بابن الزين . بيض له ابن فهد ويحرق كونه من هذا القرن .

٩٥٤ (على) الأصغر بن محمد بن أحمد بن حسن النور أبو الحسن الحنفي أخو الذي قبله وأمه خديجة ابنة ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر المرشدي . ولد في أحد الجمادين سنة ثمان وتسعين وسبعائة بمكة ومات أبوه وهو صغير في سنة إحدى فكفله عمه العفيف عبد الله واعتنى به خاله جمال المرشدي فأحضره على الشمس ابن سكر وابن صديق بل وسمع على ثانيهما والشهاب بن مثبت والتقي الزيري والزين المراغي والمجد النغوى وآخرين ؛ وأجاز له ابراهيم بن أحمد بن عبد الهادي والشهاب أحمد بن إقبرص وأبو حفص البالسي والمحب بن منيع وابن قوام وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وجماعة ؛ ونشأ فقير أفسافر في التجارة إلى سواكن وغيرها من بلاد اليمن مراراً إلى أن أثرى وكثر ماله واستقر في نظر رباط السيرة ورباط كلاله والميضأة المنسوبة لبركة في أواخر سنة ثلاث وأربعين فعمر ذلك عمارة متقنة وبذل فيها جملة من ماله قرضاً ثم ولي التسكلم في الجشيشة الجمالية بمكة في أثناء

سنة أربع وخمسين وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه بحكمة أشياء وشكرت سيرته . فيما تكلم فيه . مات في مغرب ليلة الأحد سابع عشر جمادى الأولى سنة ست وستين رحمه الله وهو والدينب وفاطمة أم عبد الغنى وعلى ابني أبي بكر المرشدي . ٩٥٥ (على) بن محمد بن أحمد بن شمس النور العشقلاني الأصل ثم الغزي الحنفي . ويعرف بابن شمس . ممن قرأ على البدر بن الديري والصلاح الطرابلسي في الفقه وعلى البرهان بن أبي شريف في النحو وعلى البدر بن المارداني في الفرائض والحساب والميقات ونحوها وعلى الديلمي البخاري وسمع مني المسلسل وغيره ؛ وأنشدني من نظمه مخاطباً لي وكتبه بخطه :

ملأت جميع الأرض فضلاً ومنة وفاز مرید تحت ظلك يمتك
وهذا حديث عنك قد صح نقله ومثلك عن كل الوری لا يحدث
وقال لي إنه ولد سنة ست وستين .

٩٥٦ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حيدرة بن عمر بن محمد بن موسى ابن عبد الجليل بن إبراهيم بن محمد نور الدين بن الحب بن العزالدجوى ثم القاهري الشافعي حفيد عم الحافظ التقي محمد بن محمد بن عبد الرحمن سمع عليه وعلى الصلاح الزفتاوى والتنوخى والحلاوى والسويداوى والابناسى والغمارى والزين المراغى وابن الشيخة والمطرز في آخرين واشتغل يسيراً وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لي وكان ساكن الحركة مباشرة بالبيرة . مات في منتصف المحرم سنة إحدى وخمسين ودفن بترتيم وهو قريب على بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة الماضى رحمه الله . ٩٥٧ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حسن بن محمد بن عبد الله ابن الشيخ أبي عبد الله محمد بن جماعة بن عبد الله الهلالى الناصرى السقاء وجده الأعلى قيل إنه كان يقال له العريان ممن أخذ عنه أبو القسم عبد العزيز المعربى المالكي المراغى ومات في رجب سنة إحدى وعشرين وسبعمائة . كان صاحب الترجمة يستقى الماء بالكوز كأيبه وللعمامة فيهما اعتقاد فشاع بينهم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لشخص سلم على على السقا أو اطلب منه الدعاء أو نحو هذا ولم يلبث أن وقع فكسرت بعض أعضائه فتداوى ثم وقع ثانياً ثم ثالثاً إلى أن امتنع من الحركة وصار لا ينهض لغير القعود وظهر على وجهه نور فتزايد اعتقاد الناس فيه وهرعوا لزيارته وطلب الدعاء منه واشتهر بالشيخ على السطيج وهو صابر شاكراً عارف بهذه النعمة ويقال إنه كان قد قرأ القرآن أو أكثره وحفظ من مجالس الخير بعض الأحاديث وعرف بالخير . مات في يوم

الأحد سابع رمضان سنة ست وسبعين وحمل نعشه من قريب سويقة عصفور الى أن دخلوا به من باب القرج من ظاهر المؤيدية حتى انتهوا به للجامع الأزهر فتقدم الزين زكريا للصلاة عليه ثم توجهوا به حتى دفن بتربة الأشرف قايتباي فكان أول من دفن بها ممن ينسب الى الخير رحمه الله وإيانا .

٩٥٨ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد الله نور الدين الاسفاسي الغزي الاصل المكي المالكي ويعرف بابن الصباغ : ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة أربع وثمانين وسبع مائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة في الفقه وألفية ابن مالك وعرضهما على الشريف عبد الرحمن انقاسي وعبد الوهاب بن العفيف الياقعي والجمال ابن ظهيرة وقريبه أبي السعود وسعد النووي وعلي بن محمد بن أبي بكر الشيباني ومحمد ابن سليمان بن أبي بكر البكري ، وأجازوا له وأخذ الفقه عن أولهم والنحو عن الجلال عبد الواحد المرشدي وسمع على الزين المراني سداسيات الرازي وكتب الخط الحسن وباشر الشهادة مع اسراف على نفسه لكنه كان ساكنا مع القول بأنه تاب وله مؤلفات منها الفصول المهمة لمعرفة الأئمة وهم اثنا عشر والعبر فيمن شفه النظر ، أجاز لي . ومات في ذي القعدة سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة ساحة الله وإيانا .

٩٥٩ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن بن محمد نور الدين السكناي الزفتاوي المصري الشافعي أخو أحمد الماضي . مات قبله بمدة ، وصفه الولي العراقي بالعلم والفضيلة .

٩٦٠ (على) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن ضوء العللاء بن السكالك بن الشهاب الصفدي الاصل المقدسي الحنفي الآتي أبوه والماضي جده ويعرف كسلفه بابن النقيب . ولد سنة عشر وثمان مائة وولي مشيخة التنكزية وغيرها بعد أبيه . ومات في يوم السبت عشري جمادى الثانية سنة ثمانين .

٩٦١ (على) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر نور الدين ابوالحسن بن البدر أبي المعالي ابن شيخنا الاستاذ الشهاب أبي الفضل بن حجر . ولد في ليلة السبت ثاني ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثمان مائة كما أرخه جده في أنبأه ودعاه بقوله انشأه الله صالحاً في دينه ودنياه ، ونشأ في كنف أبيه في غاية من الرفاهية وأجاز له غير واحد باستدعاء طلبه جده بل أحضر مجلسه وتردد له الفقيه جعفر السنهوري الماضي للتعليم وغيره ، وحج مع أبيه وجاور ورزق عدة اولاد وليس له تدبير ولا قبض له من يديره ففسد حاله .

٩٦٢ (على) بن محمد بن أحمد بن علي الملك صير الدين بن الملك سعد الدين ابن أبي البركات ملك المسلمين بالحبيشة . والد محمد الآتي . ذكره شيخنا في أنبأه

ونقل إلى حلب فدفن عند أجداده وأقاربه بمشهد الحسين . ذكره ابن خطيب
الناصرية وتبعه شيخنا في انبائه باختصار .

٩٦٩ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن الكمال على بن ناصر الدين محمد بن
عبد الظاهر بن الكمال على بن عبد الله الكمال الحسنى الأخمى ثم القاهري
الشافعي ويعرف هناك بابن عبد الظاهر . ممن اشتغل ولازم زكريا وأخذ عن أشياء
من تلمذتها مسلسل العيد في يوم عيد القطر سنة خمس وتسعين وتنزل في الجهات
كعيد السعداء والجميعانية وهو انسان ساكن خير .

٩٧٠ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عماد نور الدين الدمنهوري الاصل
المسكي العطار هو ووالده . صاهر عبد العزيز بن علي الدوق على ابنته وأولدها
مهداً ومات بمكة في شوال سنة اثنتين وسبعين . أرخه ابن فهد .

٩٧١ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن بكر العللاء بن البدر
المضري الاصل القوي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كرو بابن الخلال بمعجزة
مفتوحة ثم لام مشددة . ولد بقوة ونشأ يتيماً حفظ القرآن وغيره وعرض واشتغل
في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ومن شيوخه الزين زكريا والجوهرى وابن
قاسم والبكرى والعللاء الحصني وتميز في الفضائل وأخذ عن الالفية وغيرها بحمداً
وكتبت له اجازة بديعة مرة بعد أخرى وكذا أذن له غير واحد في التدريس
والاقتناء ، وحج وخطب بجامع ابن نصر الله بقوة بل ناب في القضاء عن الزين
زكريا في دمنهور وغيرها مع سكون ولطف ذات وما كنت أحب له القضاء بل
سمعت من يتكلم في جانبه فانا لله .

٩٧٢ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عواض النور
أبو الحسن بن الشمس أبي أحمد بن القاضي ناصر الدين أبي العباس القرشي الاسدي
الزيري السكندري الاصل القاهري المالكي ابن أخي البدر محمد بن أحمد وشقيق
الشهاب أحمد الماضي ؛ أمهما ابنة قاضي القضاة الجمال بن خير ويعرف كسلفه بابن
التنسي . ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ به حفظ القرآن والرسالة
والفقه ابن مالك والخزرجية والغالب من كل من مختصرى ابن الحاجب القرغى
والاصلى والشذور وبعض الشاطبية ، وعرض على الزين عباد وطاهر وغيرها وعلى
الثاني جود الثلث الأول من القرآن بل أخذ عنه وعن أبي القسم النويرى والأبدى
وأبي الفضل المغربي الفقه وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وأخذ أصوله
عن الثاني والثالث فقرأ على أولهما شرحاً لتتقيح القراقي وعلى ثانيهما في العضد

وكذا أخذ في العضد أيضا بقراءة الشهاب بن الصيرفي عن الشرواني وعنه وعن
الشمي أخذ اصول الدين وكذا عنهما وعن الابدی والخواص أخذ العربية وعن
الشمي فقط والكافي المجي المعاني والبيان وعن الشمي وحده علوم الحديث ودأب
في التحصيل وقرأ أيضا في الفرائض والعروض والمنطق وغيرها وأخذ القطب عن
التقي الحصني وسمع الحديث على شيخنا الزين الزركشي وفي البخاري بالظاهرية
على الجماعة وكذا بالكاملية فيما ذكر، وحج في سنة خمسين وسمع هناك على أبي
الفتح المراغي في مسلم ولم يمعن من ذلك جرياً على عادة كثيرين، وزار بيت
المقدس والخليل بعد ذلك ودخل الشام وأشار إليه بالفضيلة والبراعة فلما مات
عمه استقر في تدريس الفقه الجمالية عوضاً عنه بعد منازعة من القرافي فيه وكذا استقر
في تدريس الفقه بجامع ابن طولون بعد الحسام بن حريز، وناب في انقضاء عن
الولوي السنباطي فن بعده لكن بأخرة ترفع عن تعاطيه وتصدى للقراء وقتاً
وقسم بعض كتب مذهبه كالختصر والرسالة وتخرج به جماعة وربما كتب على
الفتوى ولما مات الحيو بن عبد الوارث نوه الزيني بن مزهر به في قضاء الشام
عوضه وصعد معه لذلك مرة بعد أخرى وهو يرجع بدون غرض هذا مع ركوب
القضاة ونحوهم لتلقيه فتألم هو وأحبابه لذلك وصار يجتهد في امضائه بعد أن كان
أظهر اولا عدم الرغبة فيه، يقال إن السلطان فهم منه ذلك وعتب عليه في اعتذاره
عن عدم الموافقة بخوف ادراك المنية غريباً كالذي قبله وكان ذلك سبب تأخير
الولاية، كل ذلك والزيني لا ينشئ عن مساعدته الى ان تم الامر وصعد في يوم
الثلاثاء رابع شوال سنة خمس وسبعين فاستقر ورجع ومعه القضاة الاربعة والزيني
وناظر الخاص وجماعة وهرع الناس لتهنئته وكنت ممن سلم عليه في آخر ثاني يوم
الولاية واستخبرته عن العزم أهو فوري أو متراخ فقال أرجو التراخي أو
كما قال وما رأيته مستبشراً وكان القول بالمنطق فانه مات بعد بيوم ليلة في أثناء
ليلة الجمعة سابعه فجأة وصلى عليه من الغد بين الجمعة والعصر ودفن بحوش
الصلاحية سعيد السعداء وأراحه الله مع تألم أكثر الناس لفقده لما اشتمل عليه
من الفضيلة التامة والبيتوتة والعقل وحسن العشرة وان نازع بعضهم في بعضها
رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٩٧٣ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد العلاء أبو الحسن بن العماد بن الشهاب
الهاشمي العلوي الحلبي الحنفي . ولد سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بحلب ونشأ بها
خففظ القرآن والختار في الفقه وسمع الصحيح على ابن صديق بحلب والتساقيات.

الأربعين للقطب الحلبي على حفيده القطب عبد الكريم بن مجد بالقاهرة واشتغل يسيراً وولى كآبيه مشيخة الشيوخ بحلب ولقيته بها ، وقد عرض له فالج من نحو ثمانية أشهر لكن مع صحة عقله وسمعه وبصره فقرأت عليه شيئاً ، وكان ديناً خيراً عاقلاً حسن العشرة مع حدة في خلقه رئيساً حشماً من بيت مشهور بالرياسة والحشمة ممن صاحب الظاهر ططر والاشرف برسبای لكن مع ثقله من الاجتماع بهما لكونه قليل التردد الى الناس مع كثرة مواظبته لزيارة البرهان الحافظ والتردد اليه . مات في آخر ليلة الخميس رابع عشر المحرم سنة اثنتين وستين وصلى عليه من الغد بمجامع حلب ودفن بترية أسلافه خارج باب المقام رحمه الله وإيانا .
٩٧٤ (على) بن الشمس مجد بن أحمد بن مجد الخيري الاصل المسكي أخو محمد الآتي والعمار بمكة وجدة . ممن سمع مني بمكة .

٩٧٥ (على) بن مجد بن أحمد بن يوسف بن مجد نور الدين الهيثمي ثم الطبناوى القاهري المالكي الاشعري ويعرف بالطبناوى . ولد في أول القرن بمحلة أبي الهيثم ونشأ بها فقراً . القرآن عند البرهان السنهوري المالكي وجوده عليه بل تلاه لابن عمرو وحفظ عنده الرسالة الفرعية واشتغل يسيراً وأخذ الميقات عن الشمس محمد بن حسين الشرنباولي وصاحب ناصر الدين الطبناوى وأخته أم زين الدين عائشة المدعورة يمان وبالقاهرة الشيخ محمد الكويس وقال إنه كان من الابدال وقرأ فيها الثلاثين من شرح الرسالة للفنا كنانى على المجد البرماوى الشافعى ولأزمه حتى قرأ عليه ألفية ابن مالك وقواعد ابن هشام وصحيح البخارى بتمامها وأخذ أيضاً عن الشمس البرماوى وكذا قرأ في الفقه والعربية وغيرها على الزين عبادة وفيهما فقط عن الحناوى وعلى الشمس الحجارى شرح الشواهد للعيني في حياة مؤلفه وتصنيفه على الشفا وعلى ناصر الدين الفاقوسى الصحيح وانتهى في ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين بل قرأه على شيخنا وتم في ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين مع مراعاة النسخة اليونانية ووصفه بالشيخ الفاضل البارع القدوة ، وتنزل صوفياً بالاشرفية برسبای أول ما فتحت بعناية جكم صهر الواقف لاختصاصه به ثم تركها وأقام عند الأمير جميل مدة لمزيد اعتقاده فيه حتى كان لا اختيار له معه في مال ولا غيره واشترى له بيتاً هائلياً بركة جناق وأوصاه بتزويج زوجته بعده والسكنى بها فيه حسبما بلغنى ففعل وحصلت له محنة في أيام الظاهر جقمق وأدخله فيها سجن أولى الجرائم وأقام فيه مدة وكان يقول للماعين في إطلاقه رويد كم ويشير الى أن شيخه ناصر الدين عين له الامد في ذلك قبل وقوعه مع نسبه لمعرفه علمه

الحرف ، والناس فيه فريقان ومن كان حسن الاعتقاد فيه المناوى وأبو السعادات البلقيني وبالغ معنى في إظهاره بحيث حملنى ذلك على الاجتماع به مرة بعد أخرى وكتبت عنه قوله :

طريقة أهل الخير كالسيف من يرم على متنه مشياً يكن مشيه صدفاً
وإن طريق الصادقين طويلة ولكن سر الصدق قصرها حقاً
فإن كنتم من جملة القوم فاصبروا ولا فوتوا بالجهالة فى الحق
ومن يدعى الصدق الشريف فانه سيكشفه الروياض يذهب أو يبقى
وقال لى أن له رسائل أراجيز اثنتان فى الجيب وثالثة فى المنظرات وكان متقدماً فى ذلك أقرأه لغير واحد وأن له وسيلة الخدم الى أهل الحل والحرم فى ترجمة ست البنين وغيرها من الفقراء والحقى الاحمدى والرباط الصمدى ضمنه أشياء منها الابيات المذكورة ، ورأيت له ارجوزة نحو خمسين بيتاً كتبها فى إجازة لخليل بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمياطى امام منصور . مات فى يوم الجمعة عاشور ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه فى يومه ودفن بتربة النجم العيني من نواحي خانمغ آل ملك سالحنى الله وإياه .

٩٧٦ (على) بن محمد بن احمد العلامة السكندرى البراح بهاو يعرف بأخى منصور الفخرى ثم بخدمة الملك المنصور فانه كان وهو ابن نحو عشرين سنة أميناً على محبسه باسكندرية بعد خلعة ولزم خدمته فيها وفى دمياط حين حول اليها وحج معه كشيخه العلامة التتقى قاسم الحنفى وولده والبدر القدسى ثم مع ابنته الست خديجة حين حجت سنة ثمان وتسعين وجاور معها ورسم عليه بغض يوم لكذب بركات ابن حسين الفتحى فى قوله عن ابراهيم بن سالم انهم اخ فلم يلبث أن بان بطلانه .
٩٧٧ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين بن شمس الدين السكندرى الأصل المصرى الشافعى نزيل زاوية الشيخ مدين ويعرف بالمصرى . ولد سنة تسع وثلاثين وثمانمائة تقريباً بدار التفاح من مصر ونشأ يتيماً حفظ القرآن وجوده على على الضرير الحيزى وتلاه لأبى عمرو وابن كثير على الشمس بن الحصانى وتدرّب به وبالشهاب الشاب التائب فى الكتابة بعدة أقلام وحفظ التبريزى ومقدمة فى العربية واشتغل ولازم الجلال البكرى والبهاء بن القطان و ابراهيم العجلونى فى الفقه وأخذ فى العربية عن أحمد بن يونس المغربى وشارك فى الجملة وفهم الأذب وكتب الكثير كالنصر الزاوى ثلاث مرار منها نسخة فى مجلد وفتح البارى مع طرح التسلّف وحسن العشرة ومزيد التودد وحرص على التحصيل وربما يعامل

من يجر له نفعاً ، وقد تردد الى وكتب بعض التصانيف وقرأه ، وقطن زاوية الشيخ مدين بعد أن اشتغل بالتعليم حتى كان ممن قرأ عليه القرآن وكتباً البدر ابن عبد الوارث وصحب ابراهيم المتبولى وقتاً . (على) بن محمد بن أحمد الدمنهورى المسكى . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن عماد . (على) بن محمد بن أحمد نور الدين بن ناصر الدين البلييسى ثم المسكى . يأتى فى على بن ناصر . ٩٧٨ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين السكندرى القاهرى الحريرى ويعرف بابن أبى أصبغ . كان يتعانى التجارة فى الحرير وغيره وتكرر سفره لمكة بسببها حتى كانت منيته بها فى جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين ، وكان عاقلاً عسيراً غفا الله عنه ورحمه . ٩٧٩ (على) بن شمس الدين محمد بن أحمد البصرى الاصل المسكى ويعرف بابن الاقواسى واسم جده أحمد بن على . ممن تردد للقاهرة وغيرها كثيراً واشتغل قليلاً وتميز فى الميقات ولازمنى بمكة وغيرها . مات .

٩٨٠ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين العيسى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان أبوه فاضلاً ونشأ هو فى طلب العلم وحفظ المصنفات وعرضها على فى سنة نيف وتسعين ومهر فى الأدب ونظم الشعر سمعت منه من نظمه . ومات شاباً ، وذكره المقرئى فى عقود وقال أدبه المجد اسماعيل بن ابراهيم الحنفى القاضى وحفظ المقامات الحريرية ونظم الشعر ومهر فى الادب مات فى سنة إحدى عشرة تخميناً . (على) بن محمد بن أحمد نور الدين أبو الحسن الفيشى^(١) الاصل القاهرى المالكى . يأتى فيعرف جده على بن محمد بن ابراهيم .

٩٨١ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين الكومى الجارحى ثم القاهرى السقطى بتحريكين نسبة لبيع السقط ويعرف فى بلده بابن حبلص والآن بالسقطى ممن حال اخوته وأقاربه معروف عند النور الجارحى النعمرى والصلاح المتبولى أخى الشهاب ولسكنه أقام عند ابراهيم المتبولى وصار بعده يدخل فى كلمات فظيعة حتى أنه حسبها حكاية لى غير واحد قال إنه رأى فى كلام ابن عربى تكفيره لفرعون وذلك مخالف لما نقله النقات عن ابن عربى ونوه به عبد الرحيم الاناسى وزعم أنه من محققى الصوفية فاغتر به من لم يتهذب بل ممن كان يجله الزينى زكريا لموافقته له فى اعتقاد ابن عربى بحيث أنه أعطاه حين حج فى سنة تسعين فى البحر ألف درهم مما قل أن يعهد له مثله مع الاكابر فضلاً عن دونهم وقد اجتمع بى بالقاهرة ثم بمكة فى سنة سبع وتسعين وقال لى إنه ولد بكوم الجارح سنة سبع وأربعين

(١) نسبة لفيشا المنارة .

وثمانمائة تقريباً ونشأ بها ثم تحول قبل بلوغه مع والده إلى القاهرة فنزل زاوية المتبولي بالحسنية ولزم خدمته بها وبركة الحاج والحجاري وتكسب بالسقط تحت الربع وأنه مر مع الابناسي على كستاين زعم أنه جمعهما أحدهما شرح فيه الحكم لبابا ظاهر الهمداني وأنه هو وابن خطيب الفخرية وزكريا قرضوه له وأنه حج كثيراً مع أبيه وغيره وتكرر مجيئه على المحب المحب للحرمين كاتباء ودخل الصعيد ودمياطم وبالجملة فهو عالم لم يعجبني أمره مع مبالغته في الانحفاض معنى.

٩٨٢ (على) بن محمد بن أحمد المقسى القزاز المدولب ابن عم الموفق محمد بن علي بن أحمد الآتي ويعرف بابن شيخون . ممن قرأ في صغره ثم تعافى التمسك بسافر بالقماش الأزرق إلى مكة غير مرة وجاور مراراً ودخل اليمن وغيرها . ومات هناك بعد التسعين . (على) بن محمد بن أحمد الطنباوى أظنه غير الماضي فيمن جده أحمد بن يوسف ممن سمع منى بالقاهرة .

٩٨٣ (على) بن محمد بن أحمد القرشي القياقي . رأيت كتيب في عرض سنة ثلاث . ٩٨٤ (على) بن محمد بن أحمد شمس الدين أبو الحسن السرحى بمهمات مفتوحتين . ثم مكسورة نسبة لقبيلة يقال لها بنو سرح ساكنة الراء اليحصبي اليماني الشافعي . ولد تقريباً سنة سبع وستين وثمانمائة ببلاد بني سرح وحفظ بها القرآن وتحول منها إلى جبن فحفظ بها الشاطبيتين وتلا البقرة وآل عمران للسمع على المقرئ . الرضى أبي بكر بن إبراهيم الحرازي نزيل جبن ثم انتقل معه حين ابتداء الفتنة بعد موت عبد الوهاب بن داود بن طاهر والد الشيخ عامر إلى المقرنة فأكمل القراءات عليه بها مع التفهم في الشاطبيتين وحفظ فيها أرجوزة ابن الجزري في التجويد وكذا البردة وتحميسها للناصر الدين النقيوى وقرأ ذلك على شيخه المذكور وتحول إلى الخنادر بالخاء المعجمة فقرأ فيها على الفقيه بها عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد العليم بن سالم وأخيه على في التنبيه والمنهاج ثم إلى صنعاء وقرأ بها في النحو على بعض شيوخها في مقدمة طاهر بن بابشاذ ثم ارتحل للحج فحج في سنة ست وتسعين ودام بمكة التي تليها ولقيني بها فقرأ على الشفا ومولى في ختمه والصحيحين . ورياض الصالحين وأربع النوى وسمع على سيرة ابن هشام وجل سيرة ابن سيد الناس وغيرها واشتغل في أصول الدين عند السيد عبيد الله وفي الفقه على الشهاب الخولاني وابن أبي السعود ، وهو مأنوس خير كان الله له .

٩٨٥ (على) بن محمد بن اسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن نور الدين أبو الحسن الناصري الزبيدي اليماني الشافعي من بيت كبير . ذكره

الخزرجي مطولا في تاريخه وكذا العفيف في النashرين وقال أولها كان شاعراً
 لبيا حسن المحاضرة كثير المحفوظ عارفاً بالآخبار والتواريخ والسير وأدب الملوك
 مشاركاً في كثير من العلوم حصل الفقه والنحو وسمع الحديث ثم اختص بالاشرف
 سلطان اليمين وله فيه غرر المدايح ونال بسبب ذلك ثروة وكذا مدح غيره وشعره
 كثير وبلاغته منتشرة مع الكرم وعلو الهمة والتبذير بحيث لا يمسك شيئاً بل قل
 أن يوجد في عصره مثله ومن رسائله مما كتب به للاشرف وهو عار من النقط
 ولكنه لم يراع رسم الكتابة : أعلى الله سماء سمو علاك ورعاك صدوراً ووروداً
 وحماك واسمى أسماك علاء السماك وكلاك مدى الدهور وعمرك لكل معمور
 وأكمل لك مدى السرور وكل عددك وسدد أودك وملكتك هام الملوك وسهل
 لك وعرا السلوك كم عدو سألك وكم سؤل أملك دام مدى السعود لك ما ملل الله
 ملك ومحررها أحال الدهر حاله وحرر سؤاله وأعلم رحاله مؤملاً أعلى الآمال
 ولا يحمل له إلا المدح وهو أعلى الأعمال ومراده العود مسروراً وطوالع الأعداء
 حوراً وعوراً . وقال ثانيهما : كان قد اشتغل وفضل في الفقه والنحو وشارك
 في جل العلوم ومن شيوخه القاضيان أبوا بكر بن علي بن محمد وابن عمر بن
 عثمان النashريان ولكن غلب عليه الشعر مع الفقه الجيد بحيث ولى تدريس
 الصلاحية بالسلامة والرشدية في تعز ونظر فيها وفي مسجد كافور بتعز ومن تأليفه
 في الأدب السلسل الجارى في ذكر الجوارى وديوان يشتمل على مقاطيع جيدة
 ومن روى لنا عنه التقى بن فهد والابن بل ذكره شيخنا في معجمه وقال :
 شاعر اليمين في عصره مدح الأفاضل والاشرف لقيته بزييد وسمعت من نظمه ،
 ومات راجعاً من الحج في أول ربيع الأول سنة اثنتى عشرة ؛ وهو مختصر في
 عقود المقرئى رحمه الله .

٩٨٦ (على) بن محمد بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود نور الدين البيضاوى
 الأصل المكي الزمزمى الشافعى ابن أخى نابت وأبى الفتح ابنى اسماعيل والمصاب
 بأحدى كريمتيه ويعرف كسلفه بالزمزمى . ولد بمكة ونشأ بها وقرأ على عم والده
 شيخنا البرهان الزمزمى وتدرّب بعمه أبى الفتح وبرع في الميقات والفرائض
 ونحوهما وشارك في الفقه وأصوله والعربية وصار المعول عليه هناك في الميقات
 والروحاني ونحوها بل اشتهر بالحجب عن من يتعبد به الجان وقصد فيه وحكيته
 عنه فيه أخبار . وقد لقيته غير مرة في المجاورة الثانية وقصدنى بالسلام حين
 قدومى المرة الثالثة ولم يلبث أن مات في ليلة الثلاثاء سادس ذى الحجة سنة

خمس وثمانين ودفن عند سلفه بالمعلاة ولم يخلف في فنونه بعده مثله ، وله في الفرائض والفلك مناظير منها المشرع الفرائض في الفرائض يزيد على ألف بيت وكثر الطلاب في الحساب وكذا تحفة الطلاب ، وأقرأ الطلبة وياشر الأذان رحمه الله وعفاه عنه .

٩٨٧ (على) بن محمد بن أقبرس العسلاء القاهري الشافعي والديحي ويعرف بابن أقبرس . ولد في سنة إحدى وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ولم تعلم له فيما بلغني صبوة ، وحبب إليه الطلب بعد أن أقام عنبر بآمدة وتنزل في قراء الصفة بالجمالية لطراوة صوته ثم اقتصر فيها على التصوف وصار بواسطة كونه من صوفيتها يحضر الدروس بها عند شيخها همام الدين ثم عند كل من الولي العراقي والشمس البرماوى بل قرأ على إمامها أمير حاج شرح الحاجبية للمصنف وتلا عليه وعلى الزراني للسبع وكذا أخذ في النحو عن الصدر العجني وفي المنطق في ابتدائه عن أفضل الدين القرني الحنفي ورافق ابن الهمام في أخذه له عن الجلال الهندى وأثنى على معرفته فيه وقرأ في انقه وغيره على الشمس البوصيري ولازم البساطي ملازمة تامة في فنون النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والاصلين وغيرها بقراءته وقراءة غيره حتى كان جل انتفاعه به ومن قبله لكن يسيراً العز بن جماعة وحضر عند العلاء البخاري وسمع الحديث على شيخنا وغيره وتعماني الادب وناب في القضاء لشمس الهروي في سنة سبع وعشرين فن بعده وأضاف إليه شيخنا بأخرة قضاء الجيزة عوضاً عن أبي العدل البلقيني وزاده الشرف المناوى النحرارية والقيوم والواح والنظر على ضريح أبي النجاشي بقوة وعلى جامع منوف وعمره من ماله وذلك في أيام الظاهر جقمق فانه صحبه قبل ولايته ولازمه حتى عرف به فلما استقر حصل له منه حظ وصيره من ندمائه وولاه وظائف منها نظر البيوت والاقواف ومشخة خانقاه قوصون بالقرافة بل الحسبة بالديار المصرية ثم نظر الاحباس ولم يحمده في مباشراته وتوسع في دنياه جداً وحاول ابو الخير النحاس اغراء السلطان به فما نهض لتكرار خدمته له بالمال وغيره نعم عزله عن الحسبة وعوضه عنها الاحباس ورام مرة فيما قيل إخراج من الديار المصرية فها تم فلما مات صودر وأخذ منه جملة وعزل من جميع وظائفه واستمر ملازماً لبيته حتى مات ، وقد حج وجاور في سنة سبع وثلاثين وزار في صغره بيت المقدس وسافر الى دمشق ودخل اسكندرية ودمياط وقاسى في وقت فاقة فامتدح الشافعي بقصيدة وأنشدها عند ضريحه فلم يلبث أن استقر جقمق فانثالت عليه الدنيا وكذا امتدح الشافعي حين اجتقرار الاسقطلي في القضاء ،

وكان سليم الباطن محبا للترفع في المجالس متواضعا مع أصحابه معروفا ببرأيه
 جهورى الصوت مقداما طلق العبارة مقتدرا على الدخول في الناس وصحبة
 الأتراك على الهمة ذا فضيلة في الجملة لكن الغالب عليه الأدب وله نظم كثير
 ومطارحات مع غير واحد وهو في الهجو أقعد منه في غيره وربما يقع في نظمه
 الجيد وكذا في نثره وهو يغوص على المعاني الحسنة إلا أنه يرضى عن التعبير
 عنها بأي عبارة سنحت له وقد كتب على الشفا شرحاً في مجلدين فيه فوائد وكذا
 على أربعي النووى وعلى قطعة من منهاجه وعمل نكتاً على نزول الغيث للدمامنى
 وعلى التمهيد والكوكب كلاهما للأسنوى ولكن ليست تصانيفه بذلك ومما كتبه
 بآخر نصكت نزول الغيث قوله :

تأمل ما كتبت وكن نصوحاً ولا تعجل بهجوى وامتداحى
 فلا عار مرفأتى خليلاً ولا أنى نسبت الى الصلاح
 وكذا من نظمه حين أشرك معه شيخنا في مجلس الشافعية بالكبش أثير الدين الخصوصى :
 تركت الحكم حين رأيت فيه مشاركتى مع السفلى اللصوص
 وقالوا عم فيك العزل قلنا رضينا بالعموم ولا الخصوص
 فأجابه أثير الدين بقوله :

تنجى عن قضاء الكبش تيس غوى ضل عن ثقل النصوص
 ولما زاد فى البلوى عموماً أتاه العزل رغماً بالخصوص
 ومنه : أجيح النحاس ناراً فى الورى لما تعدى
 كلما لاح شراراً فنفاه وتعدى

فأجابه النحاس بما سيجىء فى ترجمته وعندى من نظمه مما كتبه عنه أشياء بل
 لى معه ماجريات . مات فى يوم الأحد منتصف صفر سنة اثنتين وستين رحمه الله
 وعفاه عنه ، وقد قال المقرئ فى حوادث سنة ثلاث وأربعين إنه نشأ بالقاهرة فى سوق
 العنبرانيين وطلب العلم وناب فى الحكم عن الحافظ ابن حجر وصحب السلطان
 منذ سنين وصار ممن يتردد لمجلسه أيام سلطنته فدخل الناس منه وهم كبير
 ولم يبد منه إلا خير انتهى .

٩٨٨ (على) بن محمد بن بركوت الشيبكى المكي العجلاني أحد القواد بها . مات
 بمكة فى المحرم سنة اثنتين وخمسين . أرخه ابن فهد .

٩٨٩ (على) بن محمد بن بكتمر نور الدين بن ناصر الدين القبيباتى الحنفى نزيل
 الشيخونية . ولد فى يوم الأحد عشرى شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة

وحفظ القرآن وجوده وحضر دروس جماعة من مدرسي الشيخونية والصرغتمشية والقانبيية لكونه منزلاً فيها وداوم التلاوة وهو ممن يحضر عندي بالصرغتمشية ولكن منع من الإقامة بالشيخونية لما نسب إليه ذلك أعلم .

٩٩٠ (على) بن محمد بن بكر الشعبي بالضم اليماني . كان حياً في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، رأيته صنف أربعين في فضل الأئمة العادلين والساطين المقسطين عروى فيها عن الجمل الأربعة ابن ظهيرة ومحمد بن علي البيضاوي وأبي عبد الله محمد الطيب بن أحمد بن أبي بكر الناشري وأبي حامد محمد بن الرضى بن الخياط وناصر الدين محمد بن عوض وابن الجزري وابن سلامة وأبي عبد الله محمد ابن عمر بن إبراهيم المسيحي وأبي العباس أحمد بن علي اليمني ثم المكي وبالأجازة عن الشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلي والزين المراغى وطائفة ابنة ابن عبد الهادي في سنة خمس عشرة .

٩٩١ (على) بن محمد بن بيارس حفيد بيارس الأتابك ابن أخت الظاهر برقوق والوالد الركني بيارس الماضيين . نشأ في كفالة أبيه وحفظ القرآن عند ابن صدر الدين واعتنى به الظاهر جقق فجعله خاصكياً ثم كبير أهل الطبقة البرهانية بل أعطاه إقطاع إمرة أربعين وكان زائداً التلفت لترقيه بحيث ينعم عليه بالمال وغيره وزوجه عدة من المعتبرات فلما مات تغير حاله ولزم التهنك والاسراف على نفسه وأتلف كثيراً من رزقه بحيث لم يتأخر سوى الوقف الذي من قبل جده وتزوج ستيتة ابنة السكالي بن شيرين واستولدها بيارس المشار إليه وغيره واستمر على إسراره حتى مات عن بضع وثلاثين سنة ثمان وسبعين ؛ وكان حسن الشكالة سامحه الله .

٩٩٢ (على) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن إبراهيم بن علي بن عدنان بن جعفر ابن محمد بن عدنان العللاء أبو الحسن بن ناصر الدين بن العباد بن العللاء الحسيني الدمشقي الحنفي سبط البرهان الباعوني ، أمه خديجة العثمانية ونقيب الاشراف بالشام كان كأبيه وجده ويعرف بابن نقيب الاشراف . ولد في شوال سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بدمشق ونشأ حفظ القرآن والمختار والألفيتين وجمع الجوامع وغيرها ؛ وعرض على حميد الدين وحسام الدين وغيرهما من الحنفية وغيرهم وأخذ في الفقه عن الشرف بن عبيد ومولى حاجي والعز بن الحمراء والشمس البخاري وعنه أخذ أصول الفقه وأذن له في التدريس والافتاء وأخذ العربية عن الشهاب الزرعي والطب عن حكيم الدين الشيرازي والمولى قطب الدين السمرقندي وعرف بمزيد الذكاء وتميز في العربية وبعض العقليات وشارك في الفقه بل أتقن

الطب مع ثروة زائدة فيما قيل ورياسة وحشمة وحسن شكالة ورونق كلام وتواضع وعقل تام وأدب وملاحظة في تكلمه للقواعد وإنصافه في المباحث وقد تلتقى عن أبيه نقابة الاشراف بدمشق وتدرّس الريحانية ونظراها وتدرّس المقدمة وغير ذلك ثم صرف عن النقابة بالسيد ابراهيم بن القبيباتي بل أشيع ان الاشراف قايتباي خطبه لقضاء الحنفية بمصر بعد شيخه ابن عبيد فأبى ولكنه لم يقصص لي بذلك حين اجتماعي به عقلاً خوفاً من أن يكون ذلك باعثاً على إزامه للطمع فيه بل قال لي انه كتب شيئاً في اصول الفقه وحاشية على ألفية النحو ، وبلغني انه امتدح البرهان بن ظهيرة بقصيدة فائقة ، وقد كثرت اجتماعنا بمكة في سنة ثلاث وتسعين سيما حين أيام الختم عندنا وكان يبالغ في التحرك لما يسمعه في تلك المجالس تصنيفاً وتقريراً يقول وربما استشكل أو اعترض بما يكون في الكلام أو التقرير ما يدفعه ولو وفقت وسلكت اللائق لتأنتيت أو نحو هذا مع اكثاره التأسف على عدم الملازمة لاشتغاله بالتوَعك في معظم السنة وطالع من تصانيفي جملة كالجواهر والدرر وشرح الألفية وارتقاء الغرف والذيل على دول الاسلام ومناقب العباس وما لا ينحصر وكتب لي بخطه من نظمه :

وقال الناس لما قل علم وحفاظ الحديث لنا وراوى

أفى ذا العصر تر تحل المطايا فقلت ندم الى الخبر السخاوى

وهو ممن جاور بمكة سنين متوالية متصلة بالسنة المذكورة ثم رجع في موسمها معرضاً عن بلده لكثرة ما يطرقها من وارد ويخرقها من اختلاف المقاصد فتوجه الى الكرك ثم ارتفق الى بلد الخليل فلم ير راحة فيهما لمزيد تخيله وقبض يده فتحول الى القدس فدام به ثم رجع الى بلده بالثناء عليه مستفيض وأظنه يتعانى التجارة.

٩٩٣ (على) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف نور الدين بن العلامة النجم الأنصارى المسكى الشهير بالمرجاني . سمع علي ابن صديق الصحيح في سنة اثنتين وثمانمائة ثم على أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي في سنة أربع جزء البطاقة وكذا سمع علي الشهاب بن مثبت جزء البطاقة ومجالس الخلال العشرة وفي سنة ثمان وعشرين على الجزري بعض أبي دارد وأجاز له في سنة ثمانمائة الخزرجي مؤرخ اليمن ثم بعدها خلق وتزوج وولد له وسافر الى اليمن وعاد منها في البحر فمات به غريقاً في .

٩٩٤ (على) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن بحير بن ناصر نور الدين العبدري الشيبى الحنبل المسكى الشافعى . ولد في يوم الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وسبعائة وسمع من الجالين ابن عبدالمعطي والأميوطي

والسكّال بن حبيب والبدر بن الصاحب وغيرهم من شيوخ بلده والقادمين اليها، وأجاز له الأسنوى والأذرعى وأبو الفرج عبد الرحمن بن القارى وأبو البقاء السبكى في آخرين، واشتغل في فنون وكتب بخطه الحسن الكثير وكان يذاكر بأشياء حسنة في الادب وغيره بل له نظم مع همة ومروءة وإحسان الى أقاربه وقد ول مشيخة السدنة بعد علي بن أبي راجح من جهة صاحب مكة في صفر سنة سبع وثمانين وسبع مائة ثم عزل عنها بأخيه أبي بكر مرة بعد أخرى واستمر معزولاً حتى مات بعد علة طويلة في ثالث ذى القعدة سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى في مكة ثم ابن فهد في معجمه واختصره شيخنا في إنباهه . (١)

٩٩٥ (على) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسين العلاء بن الشمس الاهداسى ثم القاهري الآتى أبوه وأخوه محمد . نشأ في كنف أبويه فتعانى الرسلية ثم خدم في شببته حين حلاوة وجهه وظرف حركته عند الزين الاستادار وحظى عنده حتى عمله بردداره فأثرى وعمر الأملاك ولا زال في نعمه وجاهه الى أن غضب الزين عليه وتحول بعد أمور لخدمة الشهاب بن الاشرف إينال في أيام سلطنة أبيه فعمل استاداره ثم رقاہ للاستادارية الكبرى في شوال سنة سبع وخمسين الى أن صرف بعد أشهر وولاه بعد ذلك الوزير أيضاً ثم صرف ثم أعيد اليه أيضاً وباشره مرة مع نظر الخاص بعناية جانبك الجدوى وتكررت مصادراته وأخذ جمل من الاموال التي ظلم وعسف في تحصيلها وكذا تكرر تسجبه وآل أمره الى أن رسم لتوجيه لمكة فسافر اليها في البحر مكرهاً ووصلها فمضى بها أشهراً ومات وكل من أبويه في قيد الحياة في ثاني عشرى ذى القعدة سنة ثمان وستين وهو في أوائل الكهولة وكان فيه تسكرم في الجملة وإظهار ميل للمنسولين للصالح وابتنى في سوق التدريس مدرسة وربما قرأ القرآن في بيته تجويهاً مع بعض من يتردد اليه ومن كان يعاشره ويصاحبه في لعب الشطرنج ونحوه البدر ابن القطان الشافعى وغيره من الحنفية ويفضل عليهم كثيراً .

٩٩٦ (على) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد أبو الحسن بن التاج السمنودى الاصل القاهري الشافعى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن تمرية . ولد تقريباً من سنة خمس وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض في سنة سبع عشرة وثمانائة فما بعدها على جماعة كالشموس البرماوى والبوصيرى والحبتى والولى العراقى والعز بن جماعة وأبى هريرة بن النقاش في آخرين وأجازوا له بل سمع

(١) في هامش الأصل : « بلغ مقابلة » .

على ابن خير الكثير من الشفا وعلى الزين الزركشى وغيره وكان مات .

٩٩٧ (على) بن محمد بن أبى بكر نور الدين أبو الحسن الخانكسى المقرئ الشافعى الضرير ويعرف بابن قشتاق ممن أخذ القراءات عن الزين جعفر السنهورى وتردد إلى فسمع .
٩٩٨ (على) بن محمد بن أبى بكر أبو النجاسى الاسيوطى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٩٩٩ (على) بن محمد بن أبى بكر نور الدين الاسيوطى ثم القاهرى الشافعى والد مسلم الآتى وأخو الشريف صلاح الدين الاسيوطى لأمه . سمع بأخرة على الشرف بن الكويك والتقى الزيرى والنور الايبارى والزرايتى وآخرين ولازم الولى العراقى واشتغل يسيراً وتكسب بالشهادة ، أجازلى ومات بعد التحسين وقد أسن ، وما رأيت له سماعاً على قدر سنه .

١٠٠٠ (على) بن محمد بن أبى بكر الحسينى القدسى ثم دمشق ويعرف بصحبة الشهاب بن الاخصاصى ومجاورته معه . لقينى بمكة فى مجاورتى الثالثة فلأزمنى وسمع منى فى موسم سنة خمس وثمانين بمبنى المسلسل وحديث زهير وغير ذلك وسافر معى بعد الى المدينة النبوية فأقام معى اقامتى بها وأكثر عنى مع الجماعة وكذا لقينى فى المجاورة بعدها وكان قدم من البحر وتحلف عنى فى كلا المجاورتين بمكة وفيه خدمة وشفقة وأكثر اقامته بالطائف ونحوها .

(على) بن محمد بن ثامر السفطى . يأتى فى أواخر العليين فيمن لم يسم أبوه .
(على) بن محمد بن جعفر بن على بن عبد الله . هو هاشم يأتى .

١٠٠١ (على) بن محمد بن حسب الله نور الدين القرشى المكي التاجر ويعرف بالزعيم . كان أكثر تجار مكة مالا لاحتوائه على ما خلفه أبوه فلا زال به النقص حتى احتاج وسأل وتوجه الى اليمن فأدركه الأجل بزيد فى ربيع الثانى ظناً سنة ست عشرة وكان قد سمع على العز بن جماعة ولم يحدث غفر الله له . ذكره الفاسى فى مكة .

١٠٠٢ (على) بن محمد بن حسن بن صديق نور الدين اليمانى الشافعى نزيل مكة ويعرف بالفتى وبابن أبى تينة نشأ ببلده فاشتغل فيها بالفقه وغيره ثم قدم مكة ولازم يحيى العلمى المالسى فى الأصول وغيره وابن عطيف والشرف عبد الحق السنباطى فى الفقه وغيره والحيوى عبد القادر الحنبلى فى المعانى والبيان والنجم بن يعقوب المالسى فى الحساب وبرع فى الأصول وشارك فى الفقه والعريضة والفرائض والحساب وقرأ على شرحى للألفية والمقاصد الحسنة وغيرهما من تأليفى وبلوغ المرام وغيره واعتبط بعلامتى ، كل ذلك مع تمام الفضيلة وحسن الفهم ووفور الذكاء والعقل ولطف العشرة والرغبة فى المزيد من الفضائل ، وتجرع الفاقة الى أن مات .

في يوم الاربعاء ثاني عشر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين بمكة وقد جاز الثلاثين وتأسفت على فقده رحمه الله وعوضه الجنة .

١٠٠٣ (على) بن محمد بن حسن بن علي بن معنق نور الدين البهمي الصعدي اليماني الشافعي نزيل مكة . شاب كثير المحفوظ للشعر ونحوه حسن الفهم متميز في النحو غير متين العقل أقرأ بعض الاولاد بمكة ولقيني بها في المرة الثانية فقرأ على صحيح مسلم وكتب لي بعض الكتب وقال لي ان مولده سنة احدى وخمسين وان والده في قيد الحياة يلي الوزارة بصنعاء ، وأنشدني من نظمه ونظم غيره ما أودعته في محل آخر ونظمه متوسط . مات في ربيع الآخر سنة ثمانين بمكة رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

١٠٠٤ (على) بن محمد بن حسن بن علي النور بن الشمس بركات النطوبسي الاصل القاهري نزيل بولاق والمؤقت أبوه بجامع الزينى الاستادار ، عرض على العمدة في أواخر رجب سنة تسعين بحضرة أبيه .

١٠٠٥ (على) بن محمد بن الحسن بن عيسى اليماني ثم المسكي الشاعر أخو البدر حسين الماضي ويعرف بابن العليف . ولد في سنة ثمانين وسبع مائة تقريباً بحلى من اليمن وقدم مع أبيه الى مكة فقطعها وامتدح أهلها وأمرأها بما دل على فضله ومن ذلك قصيدة أولها :

ان نام بعد فراق الحى انساني فما أقل مراعاتي وانساني

وقوله يمتدح مقبل بن نخباز بن محمد صاحب الينبع وقد آوى اليه :

حملتني والمدح قود المهارا وامتطينا نطوى عليها القفارا

الى أن قال : يا أبا ماجد عدتك الليلي وتسعى بك العدو الماررا

ما تمخضت بين نخذي لسكاع من نزار ولا رضعت الجواررا

معرضاً بذلك لخدمته ببركات بن حسن بن عجلان أمير مكة وعتب عليه قوله فلما

بلغه توعدته فخاف فارتحل الى فاس ثم الى بغداد وخراسان ثم الى الهند حتى مات

بها في سنة سبع وأربعين ، ومن العجب انه قال حين مفارقتة لمكة :

ولما رأيت العرب خانوا عن الوفا ومالوا عن المعروف صافيت فارسا

فكان الفأل موكلًا بنطقه لم ير مكة بعدها ، وحكى ذلك عن أبي الخير بن عبد

القوى رحمهما الله وختم هذه القصيدة بقوله :

ولى الفضل والصنيع إذا ما نزلت بي على الملوك المهارى

وبلغنى أن له قصيدة بليغة نبوية أودعها في ديوان له مشتمل على قصائد غالبها صوفية أولها :

هذا النبي الذي في طيبة وقبا له النبوة تاج والقران قبا
وقال انه ماقرأها احد في ليلة الجمعة عشر مرات الا رأى النبي ﷺ في منامه .
١٠٠٦ (على) بن محمد بن حسن بن محمد بن نور الدين بن ناصر الدين الغمري
الأصل القاهري الشافعي ويعرف أبوه بابن بدير تصغير لقب أبيه . نشأ خففظ
القرآن والمنهاج وغيره وعرض على وعلى خلق وتنزل في سعيد السعداء واشتغل
يسيرا عند أخى ونحوه وكذا حضر عندي في علوم الحديث بل سمع على في
السيرة وغيرها ، وأدب الابناء بالمنكوتية ثم بغيرها وكذا خطب وأم بجامع
ابن ميادة نيابة ، وحج في موسم سنة تسع وثمانين ثم بعد ذلك أيضا ولا بأس به .
١٠٠٧ (على) بن محمد بن حسن الاشعري ثم الفارسكوري الخامي . ولد تقريبا
سنة سبعين وسبع مائة بمدينة اشعري ثم انتقل الى فارسكور وقرأ بها القرآن وارتقى
من الحياكة ونظم الكثير مع تقلل جدا وتدين وكثرة صوم وتلاوة وانجماع عن
الناس بحيث لم يتزوج قط وله تردد الى القاهرة ودمياط والمحلة ، وقد لقيه ابن
فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه من قوله :

إذا سمحت بوصلكم الليالى فلا خوف على ولا أبالى
ولو أن الحشا والقلب يسلى بنار الهجر ليس القلب سالى
نصيب القوم فلزوا بالتملى أنا المأسور فى سجن اعتقالى
أيا ليلى نغلى الطيف ليلا يزور الصب فى جنح الليالى
مات قبل دخولى فارسكور رحمه الله .

١٠٠٨ (على) بن محمد بن حسن المحلى ويعرف بابن المؤيد كان معتقدا . مات
يرشيد فى سنة ثمان وثمانين تقريبا .

١٠٠٩ (على) بن محمد بن حسين العللاء بن النجم أو البدر بن الجمال السعدى
الحصنى ثم القاهري الشافعي ابن أخى عمر بن حسين ووالد يحيى الآتين ويعرف
بالعللاء الحصنى . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة تقريبا بالحصن ونشأ به فى كنف أبيه
ولكنه لم يشغله إلا بعد مضى عشر سنين فقرأ القرآن وتلاه بروايات على جماعة
ولازم أولا الاشتغال فى الصرف ثم فى أصول الدين والعربية والمنطق والحكمة
والمعاني والبيان والتفسير وأصول الفقه والحديث وغيرها وانتفع فيها بعلا شمس
الواسطاني أحد من قدم عليهم الحصن وظهرت براعته بحيث لم يمض عليه إلا
يسير حتى صار بعض مشايخه الحصنيين يقرأ عليه فى شرح الشمسية ، وارتحل
الى بلاد الروم فى حياة والده وما وصل الروم حتى بلغته وفاته مطعوناً وجد

هناك في الاشتغال أيضاً على مشايخها والقادمين اليها ومن أمثل من أخذ عنه من أهلها ملائكة وكان غاية في العقليات مع مشاركة في غيرها ، وأقام في الروم نحو سبع سنين ثم ارتحل منها الى الديار المصرية فدخلها وقد أشير اليه بالفضيلة فأقرأ الطلبة في الفنون وانتفع به الجهم الغفير ومن قرأ عليه ملا على شيخ الجانبية في القرافة وصحب الدوادار الثاني بردك الأشرفي أيضاً وحضر في المجالس التي كانت تقرأ عنده وظهرت فضائله وما سلم في مجلسه من حاسد وقرره في مشيخة جامعه الذي بناء تجاه درب التوريزي بالقرب من الملكية وكذا اختص بالخطيب أبي الفضل الزويري ثم صحب الدوادار الكبير يشبك من مهدي الظاهري وسافر معه الى الصعيد ثم الى البلاد الشمالية في إحدى كواثن سوار وأرسله سفيراً لبعض ملوك الاطراف ثم مسخط عليه وكاد أن يهلكه ثم رضى عليه بعد سنين وسافر معه الى الصعيد أيضاً ثم لم يلبث أن مات ابن القاياتي فقرره عوضه في تدريس الفقه بالأشرفية برسمي ثم استرجعه ابنا الميت واستناباه بنصف المعلوم وامتنع بعد موته من الأتابك ، وكان علامة مفتياً حسن التقرير والتعبير والشكالة بهي المنظر طلق اللسان قوى الجنان كريماً كثير التودد والادب والتواضع موافياً في التعازي والتهاني على الأهمية مع من يقصده قليل البضاعة من الفقه ، حج وزار بيت المقدس . ومات في آخر يوم الخميس تاسع عشر المحرم سنة ثمانين ودفن من الغد بالتربة الدوادارية يشبك المشار اليه رحمه الله وإيانا .

١٠١٠ (على) بن محمد بن خالد بن أحمد بن محمد بن محمد نور الدين الخزومي البلبيسى ثم القاهري الشافعي ويعرف في بلده بابن أبي لاطية لكون أبيه كان مع كونه قزاقاً فقيراً أحمدياً يابس على طريقته لاطية . ولد في ليلة سابع عشر رمضان سنة سبع عشرة وثمانمائة بلبيس ونشأ بها فحفظ القرآن عند البرهان الملقوسى وعمل العرافة عنده والتنبيه وغيره وعرض على جماعة واشتغل في بلده على الشمس البيشي وقدم القاهرة فاشتغل أيضاً يسيراً وسمع على شيخنا وأدب . بنى البدر بن الرومي وجره معه في الشهادات ونحوها فتدرب به مع كونه كان يكتب الخط الجيد فلما استقر بقيقاً للبدر بن التنسي أخذه موقعاً ببابه فزادت براعته في الصناعة وقصد في مهم الاشتغال من الأعيان كالجال ناظر الخاص باتمائه لنور الدين بن البرقي أيضاً فترقى وناب في القضاء عن العلمى البلقيني فن بعده بل ضم إليه قضاء بلده وعملها وقتاً بعناية قائم التاجر لمزيد اختصاصه به وكذا ولي غيرها من الأعمال ، بل استقل بقضاء أسكندرية يسيراً بعد وفاة البدر بن

المخلطة ، وحج غير مرة منها على قضاء الحمل وتحويل بعد الفاقة والعدم واشترى داراً أنشأها البدر المذكور في باب سر الصالحية بعد موته وصار من أعيان النواب مع نقص بضاعته الامن صناعته وتعرضه عند من يتردد اليه من الامراء ونحوهم لأبناء حرفته بالتنقيص وربما جره ذلك لغيرهم بدون تسكتم هذا مع بذله لغير واحد كالمسكين في استمراره على الشرقية ونحوها وتعاطيه من نوابه في عملياته واشترط عليهم ولذا تخومل قبل موته وتجرأ عليه الشافعي مع كونه ممن لم يكن يقيم له وزناً بكلمات زائدة على الوصف ، واستمر الى أن تعلق طويلاً وحبس لسانه عن التسكلم بعد أن قسم ميراثه بين بنيه الثلاثة ومات في يوم الخميس سابع رمضان سنة ثمان وثمانين وصلى عليه عصره بجامع الازهر ثم دفن في نواحي الباب الجديد رحمه الله وعفا عنه .

١٠١١ (على) بن محمد بن خالد بن عبد الله بن علي بن عز الدين نور الدين القمى ثم القاهري نزيل الصالحية والنائب في إمامة شافعيته وأحد العدول تجاهها بل صار الآن خير جماعتها ويعرف في بلده بابن خلد . رافق في الشهادة الا كابر ثم لتقدمه في السن الاصاغر وهو ممن سمع على شيخنا وغيره ونسخ بخطه أشياء وفيه خير وستر وسكون مات .

١٠١٢ (على) بن محمد بن خالد نور الدين البطرأوى ثم القاهري الازهرى الشافعي الكتبي ويعرف بالبطرأوى . قدم القاهرة فقرأ القرآن وأقام بالأزهر مدة في خدمة البدر الهوريني الكتبي وكان يقرأ عليه في المنهاج وأظنه حفظه وفي غيره واشتغل أيضاً سيراً على ابن عباد والعبادي وسمع ختم البخاري بالظاهرة القديمة وغير ذلك . ولكنه لم ينجب وزوجه البدر المشار إليه ابنته وما حصلت منه بعد طول الصحبة على طائل ولا راعى حق والدها وتربته له ، وتسكسب بالتجارة في سوق الكتب وارتقى فيها حتى صار بعد العز التكرودي كبير طائفة والناس فيه مختلفون وأكثر الفقراء لم يكونوا يحمدهونه وأكبر القامئين معه صاحبنا السنباطي بحيث انه لم يكن يقدم على مصلحته غالباً غيره مع لحاق اللوم الكثير له بسببه . مات فجأة في ليلة السبت ثاني شعبان سنة خمس وثمانين ودفن من الغد وما أظنه أكل الستين سماحه الله تعالى ورحمه .

١٠١٣ (على) بن محمد بن خضر بن أيوب بن زياد العلاء بن الناصري بن الزين المحلى الحنفى القاهري ويعرف في بلده بابن الجندي نقيب زكريا . ولد في سنة أربعين وثمانمائة بالمحلة ونشأ بها محمود الميرة حفظ القرآن وأربعى النووى والقندورى

والفقه النحوي ولازم أوحد الدين بن العجيمي فيما كان يقرأ عليه بل كان هو يقرأ حتى صار أحد المهرة من جماعته واستنابه في القضاء وبرع في الصناعة وقصد بهاسيا وليس بالعربية حنفى وأضيفت إليه عمل الشراوية ثم حمل مسير وكذا لازم ابن كتيبة مدة في النحو والفرائض والبديع وعادت عليه بركة صحبته ؛ وقدم القاهرة غير مرة وأخذ فيها عن ابن الديري والشمني والأمين الأقصري والسكافياحي والعضد الصيرامي والزين قاسم وسيف الدين ونظام وغيرهم من أئمة مذهبه وعن الزين زكريا والتقي والملاء الحصنيين والباي وأبي السعادات البلقيني والفخر المقدسي والنور السنهوري في الفقه والعربية والاصلين والمعاني والبيان وغيرها وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض حتى برع في العربية وشارك في غيرها واشتدت عنايته بملازمة الزيني زكريا وقطنها بعد عزل قاضيه تاركاً النيابة عن المستقر بعده وتردد للامشاطى في دروسه وغيرها واختص به كثيراً وأثنى على فضيلته ونوه به واعتذر عن عدم استنابته وكان يرتفق في إقامته فيها بمصاحبة الشهاب الاشيهي وعمل ما يقصده من الاشغال فلما استقر شيخه زكريا بالقضاء عمله نقيبه مع كونه كان غائباً حين الولاية في مباشرة عمل يسير بل استنابه في القضاء بعد توقف قاضى مذهبه وساس الناس في النقاية وحمدت عقله وأدبه وفضيلته وبلغنى انه في أول أمره لما غير زى أبيه شق عليه خوفاً على اقطاعه وأعطاه قاضيه تدريس الفقه بجامع طولون بعد شيخه نظام وكذا استقر في غيره من الجهات ومهاجره الشمس بن الغرابيلى الغزى على اينته ثم كان ممن رسم عليه من جماعته وتزايد قلقه وبالجملة فهو أحسن حالا من غيره وهو ممن سمع على أم هانئ الهورينية ومن حضر معها وكذا على السيد النسابة بعض النسائى بالكاملية وغير ذلك ؛ وحج في سنة أربع وثمانين ثم في سنة ست وتسعين وجاور وحضر في الكشف عند القاضي وكذا حضر عندي قليلا واستجاز في ومدحني بشئ ومن نظمه وأخذنى الابتهاج من تصانيفي وكان كتب عنى بالقاهرة التوجه للرب وأقرأ الطلبة وكان على خير وبلغنى أنه تزوج بها سرا ولم يلبث أن تعلل بعد أشهر مديدة ثم مات في ليلة الاربعاء حادى عشرى جمادى الأولى سنة سبع وتمعين وصلى عليه ضحى ثم دفن في المعلاة بالقرب من قبة الملك المسعود المعروفة بسامسة الخير رحمه الله وإلنا وعوضه الجنة .

١٠١٤ (على) بن محمد بن رشيد - مكبر - بن جلال بن عريب - بالمهلة - مصغر السليمى الحصرى ويعرف بابن رشيد . ولد سنة أربع عشرة وثمانائة بمعية بنى

سلسيل من أعمال الشرقية وحفظ القرآن وصلى به ثم ارتزق بعد موت أبيه من صنعة الحصر وتعانى النظم فأكثر ، وتردد الى القاهرة ولقيه ابن فهد والبقاعى فى سنة ثمان وثلاثين ببلده فسكتبا عنه من نظمه قصيدة نبوية طويلة أولها :

ياسادة ركبوا متون رجال أرحلتم عنى ولست بسال

وكان ذافهم جيد وقريحة وقادة وبديهة سيالة مع عاميته وعدم اشتغاله لكنه مطبوع جداً ١٠١٥ (على) بن محمد بن سالم الخامى المؤذن بالغمرى ويعرف بعسل نحل . ممن سمع منى فى سنة خمس وتسعين وله حرص على الجماعة .

١٠١٦ (على) بن محمد بن سعد بن محمد بن على بن عثمان بن اسماعيل بن ابراهيم ابن يوسف بن يعقوب بن على بن هبة الله بن ناجية العلاء أبو الحسن بن خطيب الناصرية الشمس الطائى الجبرينى - نسبة لبنت جبرين الفستق ظاهر حلب من شرقها - ثم الحلبي الشافعى سبط العالم المدرس الزين على بن العلامة قاضى قضاة حلب الفخر أبى عمرو عثمان بن على بن عثمان الطائى بن الخطيب بل والزين هذا ابن عم جده لأبيه ويعرف العلاء بابن خطيب الناصرية . ولد فى سنة أربع وسبعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتب منها المنهاج القرعى والاربعين المخرجة من مسند الشافعى الملقبة بسلامة الذهب من رواية الشافعى عن مالك عن نافع بن ابن عمرو والفية الحديث للعراق والفية النخولابن معطى وانتفع فى حفظها بالده الآتى وفى القراءات بالفقيه الشمس محمد بن على بن أحمد بن أبى البركات الغزوى ثم الحلبي فانه قرأ عليه وهو صغير جداً بعض القرآن ثم أكمله على غيره ؛ وعرض الاولين فى سنة تسع وثمانين على جماعة منهم جمال عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد النجيري المالسكى والمنهاج وحده فيها أيضاً على الشمس أبى عبد الله محمد بن نجم بن محمد ابن النجار الحلبي الحنفى وكتب له خطه بذلك وفى سنة ست وتسعين على المراج البلقينى بحلب والافيتين على جماعة منهم الشمس محمد بن مبارك بن عثمان البسناقى الحلبي الحنفى وأجازا له بل استجاز له أبوه من شيوخ القاهرة حين دخلها . فى سنة ثلاث وثمانمئة الزين العراقى وكتب خطه بذلك ، واستصحب معه ولده قبل ذلك سنة خمس وثمانين الى بيت المقدس فزار الشيخ عبد الله بن خليل البسطامى وأضافهما ودعا لهما وجود العلاء القرآن على أحمد الحموى المقرئ وبعضه على محمد اليمنى المقرئ نزيل حلب وأحمد بن محمد بن أحمد بن الشويش الجبرينى الحلبي أحمد من برع فى القراءات وفى حل الشاطبية ، ومن شيوخه فى العلم التاج باج بن محمود الأصمهيدي العجمي قرأ عليه فى الفقه والنحو وكثير اجتماعه به وقرأ فيهما

أيضاً على الشمس محمد بن سلمان بن عبد الله الحموي بن الخراط وكذا سمع درسه
فيهما أيضاً وفي الأصول ولازمه مدة وقرأ في الفقه وغيره كالعربية على الجمل
يوسف بن خطيب المنصورية بحلب وبحاجة وطرابلس وحضر دروسه في التفسير
وهو أول من أذن له في الافتاء وكتب له خطه بذلك وهو ممن أخذ العربية عن
السري المالكي وحضر دروس السراج البلقيني في سنة ثلاث وتسعين ثم في سنة
ست وتسعين حين قدم عليهم حلب فيهما وقرأ غالب المنهاج بحثاً على الزين أبي
حفص عمر بن محمود بن محمد السكركي ويقال ان البرهان الحلبي كان يلومه في أخذه
عنه ويقول له إنك أفضل منه، وأخذ في الفقه أيضاً مدة عن الشمس أبي عبد الله
محمد بن علي بن يعقوب النابلسي نزيل حلب ويسيراً عن الشرف الداديني وكان
يحاققه في أشياء يكون الظفر فيها بالثقل مع صاحب الترجمة وقرأ طرفاً من النحو
أيضاً على الشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن سليمان المعري الحلبي
الشافعي المعروف بأبن الركن والعز أبي البقاء محمد بن خليل الحاضري الحنفي بل
وسمع عليه أيضاً الحديث وكان رفيقه في القضاء بحلب سنين وطرفاً من الفرائض
على الشمس محمد بن اسماعيل بن الحسن بن خميس الباني والسراج عبد اللطيف
ابن أحمد الفوي بحلب بل قرأ عليه تجميعه للبردة وكتب عنه من نظمه أشياء
وقطعة من مختصر ابن الحاجب الأصلي وجانباً من الفقه على العللاء أبي الحسن
علي بن محمد بن يحيى التميمي الصرخدي نزيل حلب وانتفع به كثيراً وكذا
بالشمس الباني الكبير وطرفاً من المعاني والبيان على الحب أبي الوليد بن الشحنة
وحضر عنده كثيراً وكتب عنه من نظمه ونثره ، ومن شيوخه أيضاً القاضي
الشرف أبو البركات موسى الانصاري الحلبي قاضيها الشافعي وأخذ الحديث
عن الولي العراقي والبرهان الحلبي ولازمه كثيراً وبه تخرج وعليه انتفع وكذا
أخذ قديماً وحديثاً عن شيخنا وأحضر في الخامسة على البدر بن حبيب وسمع على
الشهاب بن المرحل والشرف أبي بكر الحراني وابن صديق والعز أبي جعفر
الحسيني وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن يعقوب بن صقر والشهاب أبي
جعفر أحمد وأم الحسن فاطمة ابنتي الشهاب الحسيني الاسحاق وجماعة من
أهلها والقادمين عليها فكان من القادمين الغياث محمد بن محمد بن عبد الله
العاقولي بل سمع من لفظه حديث الأعمال بالنيات والكلام على فوائده وأحكامه
وأنشده شيئاً من شعره وأجاز له وذلك في سنة ست وتسعين والبدر بن أبي البقاء
السبكي اجتمع به وصحبه وقرأ على الجمل يوسف بن موسى الملقب بالميرة النبوية

والدر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم كلاهما لمغلطاي بقراءته لهما على مؤلفهما
وارتحل الى القاهرة فقرأ بدمشق في ربيع الاول سنة ثمان وثمانمائة المسلسل على
الجمال بن الشراحي وسمع منه ومن عائشة ابنة عبد الهادي وطيبغا الشريفي
واحمد بن عبد الله بن الفخر البعلبي وحضر دروس جماعة فيها كالجمال الطيجاني، قال
ابن قاضي شعبة حضر عنده وأنا أقرأ عليه في الحاوي فكان يستحضر كثيراً،
وبالقاهرة من القطب عبد الكريم حفيد الحافظ القطب الحلبي والتقى الدجوي
والشريف النسابة الكثير في آخرين كشيخنا علق عنه كثيراً من كتابه تعليق التعليق
ثم سمع منه بعد ذلك أشياء. وكالشرف بن الكويك والجلال البلقيني سمع عليه
البعض من سنن النسائي الصغرى بل قرأ عليه بحلب البعض من مبهماته وأخذ
بها عن النور بن سيف الايباري اللغوي قرأ عليه جزءاً من تصنيف شيخه العنابي
اسمه الوافر في فعل المتمدى والقاصر بقراءته له على مؤلفه وذكر العلاء لشيخه
حين قراءته عليه له أن مؤلفه فاته الكثير من الافعال التي تستعمل لازمة ومتعدية
فاستحسن الشيخ ذلك وبالغ في تعظيمه ووصفه بخطه بالعلامة وحلف انه لم يكتبها
لاحد قبله، وكذا اجتمع في القاهرة بالشمس بن الديرى وكتب عنه في آخرين
منهم الاديب الشمس أبو الفضل محمد بن على بن أبي بكر المصرى كتب عنه في
ربيع الاول سنة تسع شيئاً من نظمه. وكذا سمع دروس البيجورى والولى العراقى
وسافر من القاهرة فى هذا الشهر وكتب فيه بقاقون عن ناصر الدين بن البارزى
القاضى شيئاً من نظمه أيضاً وبعلميك عن التاج بن بردس وغيره وبطرابلس عن
الشرف مسعود بن شعبان الطائى الحلبي الشافعى كتب عنه شيئاً من شعر
غيره وكذا كتب فيها في رجب سنة أربع وثمانائة عن البدر محمد بن موسى بن
محمد بن الشهاب محمود شيئاً من نظمه وكتب لكتاب سرها الجمال عبد الكافي
ابن محمد بن احمد بن فضل الله يستحيزه :

أسيدنا شيخ العلوم ومن غدت فواضله أندى من الغيث والبحر
أجب وأجز عبداً ببابك لم يزل بامداحكم رطب اللسان مدى الدهر
فأجابه بقوله :

أيأسيدا مازال فى الفضل واحداً جبرت كسيراً بالسؤال بلانكر
نعم اذ بدأت العبد أنت مقدماً وفضلك أضجى بالتقدم لى جبرى
ثم لقيه بطرابلس وسمع منه من نظمه شفاهاً وتكرّر قدومه بعد ذلك القاهرة
وأخر قدماته فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين فانه كان صرف فاعيد وتوجه
(٢٠ - خامس الضوء)

منها في حادى عشر شعبان منها فدخل بلده في أوائل شوال موعوكاً ولم يلبث أن مات ، وقبل ذلك دخلها في شوال سنة أربع وعشرين بعد أن زار بيت المقدس وحينئذ ولى قضاء طرابلس كما سيأتى وقبل ذلك في سنة ست عشرة وولى فيها قضاء حلب كما سيأتى ، وحج ثلاث مرات أولها في سنة ست عشرة واجتمع بالجمال بن ظهيرة وسمع خطبته لكنه لم يسمع عليه ولا على غيره هناك شيئاً للاشتغال بالمناسك وثانيهما في سنة ست وعشرين ، وكان اماماً علامة محققاً متقناً بارعاً في الفقه كثير الاستحضار له اماماً في الحديث مشاركاً في الأصول مشاركة جيدة وكذا في العربية وغيرها مستحضرًا للتاريخ لاسيما السيرة النبوية فيكاد يحفظ مؤلف ابن سيد الناس فيها ؛ كل ذلك مع الاتقان والثقة وحسن المحاضرة وجودة المذاكرة والرياسة والحشمة والوجاهة والثروة مع صميم يسير ، اشتهر ذكره وبعد صيته وصار مرجع الشافعية في قطره وقد كثرت اعتناؤه باخبار بلده وتراجم أعيانها بحيث جمع لها تاريخاً حافظاً ذيل به على تاريخ السكال بن العديم وأكثر فيه الاستمداد من شيخنا وقد طالعه شيخنا من المسودة في حلب ثم من نسخة كتبت للسكال بن البارزى وبين هوامشها عدة استدراكات وكذا طالعه من هذه النسخة أيضاً مرة ونهت على مواضع أيضاً مهمة وهو نظيف اللسان والقلم في التراجم لسكن فاته ما هو على شرطه خلق وله غيره من التصانيف كالطبية الرائحة في تفسير الفاتحة انتزعه من تفسير البغوى بزيادات وسيرة المؤيد وشرح حديث أم زرع وهو حافظ وكذا كتب على الأنوار للاردبيلي كتابة متقنة جامعة يحاكي فيها شرح الميذب للفوى وأشياء غيرها وولى قضاء بلده غير مرة أولها سنة ست عشرة وبعد ذلك سأل الظاهر ططر شفها بمحضرة الولى العراقى قاضى الشافعية اذذاك في ولاية قضاء طرابلس فامتنع فألح عايه وكرره حتى قبل ، وسافر من القاهرة الى جهة طرابلس فوصلها في يوم عرفة سنة أربع وعشرين وكان فيها في السنة التى بعدها أيضاً وحمدت سيرته في البلدين وولى الخطابة بالجامع الكبير ببلده مع امامته ودرس قديماً وأفتى واستقر به يشبك المؤيدى نائب حلب في تدريس مسجده الذى بناه بالقرب من الشاذلي ببلد ببلد بعد العشرين فدرس فيه بمحضرته وبمحضرة الفقهاء وعمل لهم الواقف سماً مليحاً ، وحدث ببلده وبالقاهرة وغيرها أخذ عنه الأئمة وكانت دروسه حافلة بحيث كان شيخه البرهان الحلبي يقول هى دروس اجتهاد لم أسمع شبيهاً الا من شيخنا البلقينى وكان شيخنا العلأ القلقشندي يقول ما قدم علينا من الغرباء مثله

ولم يزل يدرس ويفتي ويصنف حتى مات ببلده في يوم الخميس منتصف ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين بعد عوده من القاهرة بيسير ، ومن أرخه بشوال فقد سها ، ولم يخلف بعده بها في الشافعية مثله وخلف مالا جماً رحمه الله وإيانا . وقد ذكره شيخى في معجمه وقال سمعت من فوائده وعلق غنى كثيراً من كتابي تعليق التعليق في سنة ثمان وثمانمائة ولما دخلت حلب مع الأشرف أنزلنى في منزله وحضر معى عدة مجالس الاملاء وحدثت أنا وهو بحجزه حديثى في قرية جبرين ظاهر حلب وله عناية كبيرة بأخبار بلده وتراجم علماءها كثير المذاكرة والاستحضار للسيرة النبوية ولكثير من الخلافات ، انشرد برياسة المملكة الحلبية غير مدافع ، وذكره في انبائه باختصار جيداً وأثبت غيره في شيوخه الذين تفقه عليهم بالقاهرة ابن الملقن وهو غلط فلم يدخل القاهرة الا بعد موته واجتماعه بالبلقينى انما كان بحجاب ، وقال ابن قاضى شعبة : كان يحفظ مواضع كثيرة من العلوم فاذا جلس عنده أحد يذاكره بها فان نقله الى غيرها أظهر الصمم وعدم السماع وثقل عليه ذلك قال وقد عرض عليه قضاء الشام في الدولة الاشرفية والأيام الظاهرية فلم يقبل الاعلى بلده والاقامة بها ونحوه قوله فيما تقدم انه كان يستحضر كثيراً ، وقال المقرئى في عقوده انه صار رئيس حلب على الاطلاق قدم القاهرة غير مرة فظهر من فضائله وكثره استحضاره وتذنه ماعظم به قدره قال ولم يخلف ببلاد الشام بعده مثله رحمه الله .

١٠١٧ (على) بن محمد بن سعيد جبروه القائد . مات بمكة في شوال سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

١٠١٨ (على) بن محمد بن سند المصرى الفراش بالمسجد الحرام . وليها قبل سنة ثمانمائة ثم ولى البوابة بالمظهرة الناصرية سنة عشر ثم تركها لزوجى ابنتيه وكان قد حضر بعض الدروس بمصر فعلق بذهنه شىء من مسائل الفقه وتكسب بزازاً في بعض القياس ثم عانى التجارة بمصر ووقف كتباً اقتناها وجعل مقرها برباط ربيع من مكة وبها مات في ربيع الاول سنة سبع وعشرين وقد بلغ السبعين أو قاربها . ذكره القاسى فى مكة .

١٠١٩ (على) بن محمد بن صدقة نور الدين بن الشمس الدمشقى أحد أعيان تجارها كآبيه . مات في رجب سنة اثنتين وستين بعد مرض طويل انحطت قوته فيه الى قدر عظيم ودفن من يومه عند أبيه بسفح قاسيون رحم الله شبابيه . ذكره ابن اللبودى . ١٠٢٠ (على) بن محمد بن طعيمة الشيخ نور الدين الجراحى القاهرى وقد

ينسب لجده . ممن لازم الولي العراقي في أماليه وغيرها وكذا لازم شيخنا ومهممه عليه متبايناته وشيخه كل منهما بل كان كما قاله في الجلال القمصى يحفظ الشفا لمعياض .
 ١٠٢١ (على) بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف ابن موسى العلاء بن البهاء أبي البقاء الانصارى الخزرجى السبكي الاصل الدمشقي الشافعي أخو الولوي عبد الله والبدر محمد ووالد شيخنا باي خاتون الآتية في النساء ويعرف كسلفه بابن السبكي . ولد سنة سبع وخمسين وسبعمائة بدمشق ونشأ بمصر وقدم دمشق مع والده في سنة خمس وسبعين ودرس بالصارمية وولى قضاءها مرتين في دولة الظاهر ومرتين في دولة الناصر وأول ما استقر كان الظاهر في دمشق سنة ست وتسعين فحضر قراءة تقليده قضاء الشام وقضاة مصر ، وكان يذاكر بالفقه ويشارك في غيره ، قال ابن حجبى : كان رئيساً محتشماً ذكياً فاضلاً خاتمة البيت السبكي ، مات مخنفياً من الناصر فرج . حكاه شيخنا في انبائه ، وقال هو إنه مات من رعب أصابه بسبب مال طلب منه على سبيل القهر فاخفى عند ابراهيم بن الشيخ أبي بكر الموصلى فمات مخنفياً وذلك في سنة تسع ، وقال في محججه انه أجاز له العز بن جماعة وغيره ، وقدم القاهرة بعد ذلك سمعت من فوائده بدمشق في الرحلة ، وذكر غيره انه كان بدمشق في كنف أخيه عبد الله ثم قدم بعد موته الى القاهرة فناب عن أخيه الآخر البدر ثم عاد الى دمشق وكانت وفاته بها في ربيع الآخر ، وهو في عقود المقرزى .

١٠٢٢ (على) بن محمد بن عبد الحق نور الدين الغمرى ثم القاهري الشافعي الخطيب التاجر أخو احمد الماضى ويعرف بابن عبد الحق . ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن وتعمى البز كسلفه وصحب الشيخ محمد الغمرى وتميز عنده بحيث جعله أحد الاوصياء على ولده وخطب بمجامعه بالقاهرة دهرأ ، وحج غير مرة وجاور في بعضها واشتغل يسيراً وسمع على شيخنا وغيره وكذا لازمى في مجامع القول البديع وغيره من تأليف وغيرها وحصل كتباً بخط ابن العماد كالبخارى والشفا وأتقنها وبخط غيره كالترغيب للندرى والدميرى والقول البديع وجملة ، وكان فيه بر وخير ورقة ثم تضعف حاله جداً وباع السكتب المشار اليها بعد وقفه اياها . ولم يسمع بذلك بل لم يزل في افتقار واحتياج الى التعرض للأخذ ، ثم فليج ودام أشهراً منقطعاً ببيت بجوار جامع الغمرى الى أن حول منه لبيت بالقرب من خوخة سوق أمير الجيوش فلم يلبث أن مات في أوائل ذي القعدة سنة تسعين ودفن بقرية القرا سنقرية . وخلف ذكراً وأنثى عوضهم الله الجنة .

١٠٢٣ (على) بن محمد بن عبد الخالق بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفوارس ابن علي بن أحمد بن عمر بن قطامي العللاء بن الشمس بن النجم القرشي التيمي البكري المعري ثم الحلبي الشافعي الضرير ويعرف بابن الوردى لسكون جده الأعلى أبي بكر أخاً لجده الشيخ زين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس . ولد في نصف شعبان سنة احدى وسبعين وسبعمائة بالمعرة وسمع من الشهاب بن المرحل وكان يقول انه سمع من لفظ خال أبيه الشرف أبي بكر ابن عمر بن الوردى البهجة لأبيه بسماعه من ناظمها بل ابن الوردى عم جد أبيه أحمد كما قدمناه أيضاً ، وتفقه بالشرف المذكور والسراج عبد اللطيف الفوى وأذن له بالافتاء والتدريس وكذا أخذ الحاوى عرضاً عن ابن الركن بل تفقه به ممكن أيضاً ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان اماماً عالماً محققاً متقناً مفقناً غاية في الذكاء وسرعة الجواب حافظاً للحاوى مجيداً لاستحضاره عارفاً به مستحضراً لمعالم البهجة ذا نظم حسن بحيث انه لما رأى في شرح البهجة للولوى اعتراضه على ناظمها في اسقاطه من أصل الحاوى ما لورد المقترض القرض بأحسن منه في غير بلد من غير شرط ذهب لا قال :

قرض بلا شرط يجوز ان يرد اجود أو أكثر في غير البلد
ثم وجد بنسخة أخيرة من البهجة بخط ناظمها وفيها :

وان يكن من غير شرط أقرضاً فرد في قطر سواء أوقضى

اجود أو أكثر لم يحرم ولا يكره بل يندب في تين كلا

وكان الزيني زكريا وقف عليهما لشرحه لهما ، ورغبة في مجالس العلم بحيث لازم البرهان الحلبي بعد انحرافه عنه وكثرت استفادته منه وسماعه عليه وتأسفه على ما فاتته منه ، وقد تسكسب بالشهادة وقتاً فلما تلفت عينه في القنسة بسبب كشفهم رأسه حتى صار لا يبصر بها الا قليلاً وكانت الأخرى تالفة قبل ذلك لجدرى عرض له بل بلغنى ان تلقى من وقت الولادة فان أمه كانت تستقي الماء على بئر فأدركها الخاض فخشيت من سقوطه في البئر فالت على الحجر وضمته هو والمولود فصعدت رأسه بأماكن وأدى جبرها لتلف عينه عند كشفه ولزم من ذلك ان صار ضريراً ترك والتبس بعد من العللاء بن خطيب الناصرية أن يقرر له راتباً في وقف العميان فنازعه في ذلك فأثبت بذلك محضراً . ومات في ذي الحجة سنة تسع وأربعين بحلب ودفن بمقبرة الشهداء الصالحين قريباً من قبر عم جده المشار اليه الذي قبلى المقام الخليلي ولذا يقال في تعريفها خارج باب المقام رحمه الله وإيانا .

١٠٢٤ (على) بن المحب محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي احمد بن محمد
ابن ابراهيم النور أبو الحسن الطبري المكي . ولد بها وسمع المراغي وأجاز له
في سنة ثمان وثمانين جماعة وبأمر الامامة بقرية التنضب من وادي نخلة الشامية
نيابة ، وكان منطويا على عقل وسكون وخدمة لأصحابه . مات في صفر سنة
اثنيتين وعشرين وهو في عشر الاربعين ظنا . ترجمه انقاسي في مكة ثم ابن فهد .
١٠٢٥ (على) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير العللاء أبو
الحسن بن التاج أبي سلمة بن الجلال أبي الفضل بن السراج البلقيني الاصل
القاهري الشافعي . ولد في رجب سنة أربع وثمانمائة بالقاهرة وحضر اليه جد والده
السراج حينئذ فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى وبرك عليه ، ونشأ في
كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرني والاصلي وألفية النحو
وربع التسهيل وبعض الروضة وقطعة صالحة من البخاري وغيرها وعرض على
جده والولي العراقي وأبي هريرة بن النقاش والزين النعماني وشيخنا وخلق وأخذ
الفقه عن البرهان البيجوري والبرماويين والشهاب الطنطاوي وحضر دروس
جده ورام أن يجعله قارئ درس الخشابية بين يديه فاقدر وقرأ المنهاج الاصل
عن القاياتي وأخذ النحو والصرف عن العز عبد السلام البغدادي وكذا عن
البرهان بن حجاج الانباسي ومن قبلهما عن الشطنوفي وقرأ على الشمس
البوميري في الجمل للزجاجي في فرائض المنهاج وسمع عليه غير ذلك وأذن
له المحمد البرماوي في الاقراء وكذا القاياتي ، واشتهر بسرعة الحفظ بحيث
كان جده يناظره في ذلك الهروي فيقول يذكرون عن حفظ الهروي وحفيدي
هذا يحفظ كيت وكيت ، ولكن كانت ذمته قاصرة ، ودرس الفقه بالالجهمية
برغبة والده له عنه وكذا استقر في الميعاد بها برغبة غيره وفي تدريس الفقه
بالسكرية بمصر والاعادة فيه بالقبلة المنصورية وفي الحديث بالقبة البيبرسية
ثم رغب بعد عن ذلك كله وكتب بخطه أشياء والتقط ضوابط التدريب وغير
ذلك ، وحج في حياة جده مع والده في سنة احدى وعشرين وناب في القضاء
عن شيخنا فمن بعده ، وكتب له شيخنا حين إذنه له مانصه : أذنت له في
ذلك لاستئذنه بالطريق الشرعي ، وكان كثير الميل اليه والمحبة وكذا كان
العللاء زائداً الحب فيه بحيث انه في ختم رلد له لم يدع عم والده مع كونه كان
مهورستهم واقتصر على شيخنا ولازم مجالسه كثيراً في الدراية والرواية وكذا
سمع على العللاء بن بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وغيرهم كالشمس

البرماوى والشهاب البطائحي وقارىء الهداية والجمال الكازرونى بل والشرف ابن الكويك ، وشافهه بالاجازة ابن الجزرى بل أجاز له خلق منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى أجاز لى وسمعت دروسه وفوائده ، وكان مفيداً متواضعاً كثير التودد متكرماً على نفسه وعياله لا يبتغى على شىء رغباً فى الانعزال محباً فى الراحة وقد أئكل ولده الجلال عبدالرحمن الماضى وكف بأخرة وافتقر جداً وتعمل مدة ثم مات فى ليلة الاثنين ثامن عشرى شعبان سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه بجامع الحاكيم ودفن عند أخيه الشهاب احمد بعد رستهم رحمه الله وإيانا وعفا عنه .
 ١٠٢٦ (على) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السيد الزين بن المعيد بن الصفي الحسنى الايجي الشافعي الآتي أبوه والماضى جده . ولد بايج ونشأ فى كسنف أبيه فاشتغل عليه وتميز فى العربية والكلام ونحوها وتزوج بمعبدة ابنة عمته حليلة ابنة الصفي فاستولدها ثم فارقها وقدم مكة فى سنة أربع وتسعين فخرج وعاد وسنه الآن نحو الاربعين .

١٠٢٧ (على) بن محمد بن عبد الرحمن الملاء بن البدر بن السمرباى الاصل القاهري شقيق سماعات زوج الصلاح المسكينى . شاب خضر غير متوجه لصالحه سيما حين مخالطة زوج أخته فى تنبوك تأنقه فلم يلبث أن قصف فى نضارته سنة احدى وستين عن عشرين سنة واشتد أسف أخته عليه عفا الله عنه وكان قدسمع معنا على أفضل الدين محمد المليجى المائة الشريحية .

١٠٢٨ (على) بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الصهرجى القاهري الشافعي قال شيخنا فى انبائه : مات فى شوال سنة احدى وأربعين عن نحو السبعين وكان مشهورا بالخير من قدماء الشافعية ومن تكسب بالشهادة رحمه الله .

١٠٢٩ (على) بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الادكاوى قاضيا ويعرف بالغويطى - بمعجمة ثم راو وآخره مهملة مصغر . ممن حفظ القرآن وتولع بالشهادة ثم ناب فى بلده ادكو عن شعبان بن حنبيات^(١) ثم عن نور الدين البلبيسى ثم عن المحب أخى القاضى السيوطى ولم يحمد سيما وقد ضمن بحيرتها بمائتى ألف بعد أن كانت مباحة لخلق الله ودام سنين ثم راد عليه الشهاب بن محليس ثم احمد بن عبد الله بن كنيف البرلسى واستمرت معه بثلاثة آلاف دينار فكان هذا من سيئاته وقد امتنع الزين زكريا من استنابته الى أن عجز من دفع الرسائل مع تواليها وحينئذ أشركه مع عبد الرحمن بن ابراهيم بن احمد

(١) فى الاصل «حنبيات» بالمهملة وهو خطأ على ما أتى من نص المصنف انه بالجيم .

وقيد عليه في عدم انفراده ومع هذا فالبلاء عليه مستمر وتعب شريكه معه؛ ثم لم يزل على طريقته حتى مات في أوائل سنة سبع وتسعين بأذكو عفا الله عنه .

١٠٣٠ (على) بن محمد بن عبد الرحمن المنوفي ثم القاهري الشافعي نزيل مكة وشيخ رباط ربيع ويعرف بين أهل بلده بأبن مصاص - بمهملتين بعد ميم مضمومة مخففاً . ولد في شعبان سنة اثنتين وأربعين بمخوف ثم تحول منها وهو صغير فنزل الأزهر وغيره وحفظ القرآن والبهجة وألفية النحو ثم بمكة التلخيص وجود القرآن بها على عمر النجار وتفهم البهجة على ابن انفالاتي وفي الألفية على ابن أبي شريف بل حضر دروس المنساوي وغيره رسمع على الشيوخ الذين قرأ عليهم الديعي بالكاملية البخاري إلا اليسير منه وعلى الزين البوتيجي ومن كان معه بقراءتي جل ابن ماجه ومما سمعه على الزين المسلسل ولكنسه لم يتسلسل له، وخطب ببلده وبجامع الاقمر وعدة أماكن نيابة ثم هاجر بحراً إلى مكة لقضاء فرضه فوصلها في رمضان سنة سبع وستين ومعه كتب بالوصية به إلى القاضي وغيره فأنزله ابن أبي اليمن برباط السدرة ثم الخطيب أبو الفضل بميته وأقرأ أصغر ولديه واغتنب به الخطيب بحيث انه لما أعيدت لها الخطابة أرسل باستنابته فيها أن لم يكن المحب ابن اخيه حاضراً ورسخت قدمه بمكة وهو يقرئ الولد المشار اليه وحضر بها دروس امام الكاملية وغيره ثم لما توجه الولد لآبيه بالقاهرة ذهب للزيارة النبوية فدام بطيبة سنة وحضر بها دروس صالحها الشهاب الاشيطي وعاد فتصدى لاقراء الالباء بالمسجد الحرام بل استقر في مشيخة رباط ربيع في سنة اثنتين وثمانين بعد موت ابراهيم بن مفلس الزبيدي وهو في غضون ذلك يحضر دروس البرهاني واخيه الخطيب في الفقه وأصوله وغيرهما وربما يرغب اليه في غسل الاموات مع تبرمه من ذلك، وتسكسب بالشهادة ثم اقتصر عليها رفيقاً لأئد معرضاً عن اقراء الالباء، وهو انسان خير لون واحد والغالب عليه السذاجة والغفلة وصلاحه مستفيض نفع الله به .

(على) بن محمد بن عبد العزيز بن الرافا .

١٠٣١ (على) بن محمد بن عبد العلي بن نحر - بضم القاف وسكون المهملة بعدها راء - موفق الدين العلي الزبيدي الشافعي . ولد سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وتفقه بأحمد بن أبي بكر الحضرمي وبه انتفع وبالشهاب احمد بن ابى بكر الناشري والجمال الزبيدي ومهر فيه وتقدم الى ان صار مفتي زبيد وفقهها والمراجع إليه في ذلك وأكبر مفتيها فنما واخذ الناس عنه وهو اول من ولي من الشافعية إمامة مسجد الاشاعر بها فتي تسنة تسع وسبعين وسبعمائة . مات في ثاني أو

اول شوال سنة اثنتين واربعين . ذكره شيخنا فى انبائه ووصفه بالفقيه العالم .
الفاضل واقتصر بعض المؤرخين فى إيرادہ على اسم ابيه وقال بعضهم على بن .
محمد بن فخر الدين ، وهو تحريف وزيادة ؛ وقال المقرئى : اليه انتهت رئاسة
العلم والفتوى بزبيد ، وقال العفيف الناشرى : الفقيه العلامة أحد المفتين بزبيد
تفقه بمجاعة كثيرين واجتهد فى طلب العلم فبرع فيه وطار ذكره وعظم قدره .
قرأت عليه منهاج النووى .

(على) بن محمد بن عبد القادر بن أحمد بن محمد بن أحمد الميقاتى النقاش .

١٠٣٢ (على) بن محمد بن عبد القادر بن على بن محمد الاكحل بن شرشبق بن محمد بن .
عبد العزيز بن القطب المحيوى ابى محمد عبد القادر بن ابى صالح عبد الله نور الدين
الحسنى الكيلانى الاصل القاهرى الحنبلى والد عبد القادر الماضى وشيخ القادرية .
لبس الخرقة القادرية من آبائه وألبسها جماعة منهم صاحبنا أبو اسحق ابراهيم
القادرى وقال لى انه كان عين القادرية بالديار المصرية حسن الخلق والخلق ذاهبية ووقار
وسكينة وحلم . مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين ودفن بحل سكنه بالتربة المعروفة
بعدى بن مسافر من القرافة الصغرى رحمه الله وإيانا .

١٠٣٣ (على) بن محمد بن عبد القوى بن محمد بن عبد القوى النور بن خير الدين .
أبى الخير المكي الحنبلى . ولد فى صفر سنة خمس واربعين بمكة ونشأ بها حفظ
القرآن وصلى به اترابىج للافضلية وآلفية النحو والعمدة للموفق بن قدامة ومختصر
ابن الحاجب ؛ وعرض واشتغل بالقاهرة وقد دخلها غير مرة وله نظم . مات بمكة
فى شوال سنة احدى وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٠٣٤ (على) بن محمد بن عبد الكريم بن حسن الخواجا العلاء الكيلانى ثم
المكي ويعرف بالشيخ على . ولد بكيلان وسافر منها وهو ابن أربع عشرة ودخل
الشام ثم مصر ثم مكة ثم سافر منها الى اليمن وتردد كثيراً لمصر وانقطع بمكة
إما قبل القون أو بعده ثم خرج منها فى أواخر سنة تسع وعشرين ودخل عدن
من اليمن وأقام بها حتى مات فى رجب سنة ثمان واربعين عن مائة وثلاث سنين
ودفن بالقطيع . ذكره ابن فهد .

١٠٣٥ (على) بن محمد بن عبد الكريم النور أبو الحسن القوى القاهرى الشافعى .
نزىل خاتماه شيخه ووالد محمد الآتى ويعرف بالقوى . ولد فى حدود الحسين .
وسبعمائة وسمع على التقي البغدادى الصحيحين وعلى البيهقي ثانياً وعلى الجمال
ابن نباتة ميرة ابن همام والفيلا نيات بفوت يسير فيها خاصة وعلى الحب الخلاطى .

السنن للدار قطني وصنوة التصوف لابن طاهر بفوت يسير فيها خاصة ولبس
بخرقة من الشيخ يوسف العجمي وتلقن منه الذكر ؛ وحج فسمع بمكة في سنة
أربع وستين وسبعمائة التيسير من أبي عبد الله محمد بن أبي العباس أحمد بن إبراهيم
التونسي المالكي وكذا سمع من آخرين وحدث بالكثير سمع منه الأئمة كشيخنا
الموفق الابن والزين رضوان وفي قيد الحياة الآن من أصحابه جماعة وكان أحد
الطلبة والقراء بالشيخونية ، ومن ذكره المقرئ في عقودهم . مات في ذي الحجة
سنة سبع وعشرين رحمه الله وإيانا .

١٠٣٦ (على) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو الحسن الناشري أخو عبد الرحمن الماضي . أخذ عن أبيه وكان حسن
السمت كريما سليم الصدر ولى خطابة كدرا سهام . ومات بالمهجم في أوائل سنة
أربع وعشرين ومولده سنة اثنتين وثمانين . ذكره العفيف في أخيه .

١٠٣٧ (على) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مجاهد نور الدين الماضي ثم القاهري
الشافعي الخطيب أخو عبد الله الماضي ويعرف بالدماسي . ولد في سنة خمس وعشرين
وثمانمائة تقريبا بدماص ونشأ بها فقرأ القرآن عند أخيه وخطب ببلده ثم قدم
القاهرة قريبا من سنة ست وستين وأثبت عدله عند أبي البركات العراقي ولكنه
لم يجلس لذلك بل تصدى لتعليم الاطفال والتأذين بجامع الغمري بل وأم به في
بعض الاوقات وخطب بشبرا الخيمة وقتا وكذا بجامع الازهر وحدث خطابته
لتحريره تصحيحها على الزين الاناسي وكاتبه وكان يكثّر مراجعته لي فيما يؤديه
فيها من الاحاديث الى أن اشتهر بذلك ونزله ابن مزهر في صوفيته به ثم حج
هو وزوجته لقضاء الفرض مع الموسم ورجعا الى المدينة النبوية للزيارة فانقطعا
بها ، وتنزل هو في سبع خير بك ولم يلبث ان توعك واستمر الى أن مات في عشرين
شوال سنة أربع وثمانين ودفن بالبقيع رحمه الله فقد كان خيرا متوددا .

١٠٣٨ (على) بن محمد بن عبد الله نور الدين أبو محمد البهرمسي الحلي الشافعي .
ولد تقريبا سنة خمس وستين وسبعمائة بالبهرمس من الحلة وحفظ القرآن وصلى
به ونهاية الاختصار وبعض التنبيه وبحث النصف من الحاوي على الولى بن قطب
وفي الملحة وقواعد ابن هشام الصغرى على ناصر الدين البارباري وكذا بحث
عليه في العروض وصحب الشهاب أحمد الزاهد وكان ممن أوصى اليه على جامعته وجماعته
بل واختص بالشيخ محمد الغمري بحيث تزوج ابنه بابنته ، واعتنى بالأدب فنظم
الكثير الحسن وجمع من نظمهم ديوانا على حروف المعجم في مجلد كبير ونظم المعراج

النبدوى فى قصيدة نبوية نحو خمسمائة بيت وعمل فى المديح النبوى سبعة عشر بيتا فى أول بيت منها تسمية بحرها بل له فى المديح النبوى قسلا ند النحور لمهور الحور نحو الوترىات وحدث بنظمه كتب عنه بعض أصحابنا من ذلك قوله :

جاءنى من حبيب قلبى كتاب عجب الناس اذ رأوا رساله

قلت لا تعجبوا فان حبيبى مالىكى وهو متحنى بالرساله

وكان انسانا حسنا خيرا راسخ الاسلام مع كونه من أولاد القبط يظهر على كلامه الخبر . مات فى يوم السبت ثانى جمادى النانية سنة احدى وأربعين بالحلة رحمه الله .

١٠٣٩ (على) بن محمد بن عبد الله العللاء الحلبى بن القرمى الشافعى . نشأ بدمشق وتكسب بالنسخ ووقع لقضاتها بل عمل نقابة بعضهم ؛ ثم قدم القاهرة وولى قضاء غزة سنين ثم دمياط ثم مشيخة البيبرسية . ومات فى ذى الحجة سنة أربع عشرة . ذكره المقرئى فى عقوده وقال صحبناه دهرأ وكانت بيننا مصاهرة وينظر فأظنه فى كتابى هذا .

١٠٤٠ (على) بن محمد بن عبد الله نور الدين السعودى . ممن حضر عند شيخنا بعض الامالى القديمة .

١٠٤١ (على) بن محمد بن عبد الله نور الدين المناوى ثم القاهرى الحنبلى ويعرف ببا هو . مات فى صفر سنة ثمان وثمانين عكى بضع وستين ؛ وأسند وصيته للشهاب الششىنى الحنبلى ؛ وكان ساكنا خيرا عاقلا يتجر فى السكر وغيره وينتمى لبنى الجيعان وباسمه اطلاب ووظائف منها التصوف بالاشرفية ، حج وباشر عقود الانكحة مع المحافظة على الجماعة وطيب الكلام رحمه الله وله ولد ذكر تركه صغيرأ فحفظ وصية الخرقى وعرضه على بعد ثمان سنين .

١٠٤٢ (على) بن محمد بن عبد الله المرستانى الضرير . رجل عامى كان يكسثر استفتاء شيخنا عن الاحاديث ونحوها بحيث اجتمع عنده من ذلك الكثير وأكثر من السماع عليه وكذا سمع من غيره قليلا وصار يستحضر أشياء ؛ وأظنه عاش الى قريب الستين وتفرقت أوراقه مع كثرة ما فيها من الفوائد .

١٠٤٣ (على) بن محمد بن عبد الله المؤذن بمجامع كمال ويعرف بالهنيدى . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٤٤ (على) بن محمد بن الشرف عبد المؤمن نور الدين البتنونى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بدوادار الحنبلى . ولد فى رابع عشر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالبتنون من المنوفية ونشأ بها ثم تحول الى القاهرة فأقام عند أعمامه وتردد للجامع الازهر فاشتغل فيه يسيرا ولازم البدر البدرشى ثم خدم البدر

البغدادى الحنبلى الى أن مات ؛ وفى اثناء ذلك حج معه غير مرة وسمع على الزين
الزر كشى والمقرىزى وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة ، وتنزل فى
بعض الجهات وكتب عن شيخنا فى الاملاء ، وبعد موت البدر تردد للمحلى وكتب
شرحه على المنهاج وغيره وصار يحضر درسه بل جلس مع الطلبة عند الشروانى
وأشار عليه بالقراءة على الشرف عبد الحق السنباطى وكذا حمل عن أشياء من
تصانيفي وغيرها كالقول البديع بعد أن كتب بخطه وانتمى لأبى بكر بن عبد
الباسط فنزله فى مدرسة أبىه وأحسن اليه ودخل معه الشام لما ولى ابنه الجوالى
صار يتحدث عنه فيها ولم يلبث أن استبد هو بالتكلم ورماه الناس عن قوس
واحدة مع مزيد تودده واحتماله وتعبه بسبب من رافع فيه بحيث رسم عليه عدة
أيام سيما وقد نقل أمره على جائم قريب السلطان لما جعل له النظر فى تدبيره ثم
بعده تمكن فى الوظيفة بموت أكابر ديوانها وفاز فيما قيل بأسماء متوفرة بالدخول
فى ترك الحشريين بل والمزاحمة فى غيرها وتقوى بأشراك ابى الطيب السيوطى
معه فى الضبط وتخدمته لمضامى المهتمار مع تعلمه بأمراض باطنية وقبل ذلك لم
التردد لأبى العباس بن الغمرى والانتماء إليه بحيث زوج أصغر ولديه لابنته
ومات أكبرها فصبر كل ذلك وبدنه ضعيف .

١٠٤٥ (على) بن محمد بن عبد النصير العللاء السخاوى الأصل الدمشقى ثم المصرى .
الكاتب ويلقب بعصفور . هكذا قرأت نسبه بخط التقي بن قاضى شهبه . كان كاتباً
مجيئاً للكتابة بسائر الاقلام ممن كتب على الزين محمد بن الحرانى ناظر الاوقاف
بدمشق ودخل حلب فاجتمع به ابن خطيب الناصرية وقال إنه كان انساناً حسناً
عافلاً ديناً ساكناً أقام بالقاهرة على توقيع الدست وهو الذى كتب العهد للناصر
بسلطنته الثانية عوضاً عن أخيه عبد العزيز فى سنة ثمانمائة . ومات فى يوم الاثنين
ثانى عشر رجب سنة ثمان بالقاهرة ، ورثاه بعض الادباء بقوله :

قد نسخ الكتاب من بعده عصفور لنا طار للخلد
مذ كتب العهد قضى نحبه وكان منه آخر العهد

وقد ذكره شيخنا مقتصراً على اسمه وبيض نسبه تبعاً لابن خطيب الناصرية وقال :
الكاتب المجود كاتب المنسوب الملقب بعصفور موقع الدست حتى كان بعضهم
يقول ضاع عصفور فى الدست ، وكذا وقع عن جماعة من أكابر الامراء ودخل
صحبة سودون قريب السلطان دمشق ووصل معه الى حلب فذهب مع من ذهب بأيدي
النكية ولكنه نجا من الاسر وكتب عليه جماعة من الاعيان واتفَعوا به ، وكان

يكتب على طريقة ياقوت بارعا في كتابة المنسوب على طريقة الشاميين، وكان شيخنا
الزخاوي صديقه ويكتب طريقة ابن العفيف رحمه الله وإيانا .

١٠٤٦ (على) بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم النور بن الجلال بن الزين
القرشي التميمي البكري الشافعي عم النجم عبد الرحمن بن عبد الوارث . ولد سنة
ثلاث وأربعين وسبعمائة واشتغل بالعلم وأخذ الفقه عن ابن عقيل وغيره . وسمع
من العز بن جماعة القاضي ومهر في الفقه خاصة وكان كثير الاستحضار قائما بالامر
بالمعروف شديدا على من يطلع منه على أمر منكر بحيث جره الاكثر منه الى أن
حسن له بعض أصحابه أن يتولى الحسبة فولى حسبة مصر مرارا وامتحن بذلك حتى
أضر ذلك به ومات منفصلا عنها في ذي القعدة سنة ست عن ثلاث وستين سنة . ذكره
شيخنا في أنبائه وقال في معجمه أخذت عنه من فوائده ، والمقر يزي في عقوده باختصار .

١٠٤٧ (على) بن محمد بن عثمان بن أيوب بن عثمان نور الدين العمري الاشليمي
القاهري الشافعي أخو الشرف محمد الآتي ويعرف بالاشليمي . ولد بأشليم ونشأ
بها فقرأ القرآن ثم قدم القاهرة على عمه أصيل الدين محمد فأقام تحت نظره حتى
حفظ التنبيه واشتغل على طريقة استقامة وخير مع التكسب بالشهادة في حانوت
الجودة وغيره بل ناب بأخرة في القضاء وكان من رفاق الجدابي الام ساكنا خيرا
راغبا في الانجاء مديما للتلاوة كتب بخطه أشياء ومع شيخوخته كان يقرأ على
الكمال إمام السكلمية . مات في يوم الأحد ثاني عشر رمضان سنة ست وستين
وودفن بحوش سعيد السعداء وقد قارب الثمانين ولم يحج فحج عنه رحمه الله وإيانا .

١٠٤٨ (على) بن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان نور الدين حفيد شيخ
القراء الفخر الخزومي البليسي ثم القاهري الازهري الشافعي المقرئ والد المحب
محمد الآتي ويعرف بامام الازهر . ولد سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ
بها حفظ القرآن وكتبها منها التنبيه وعرض على جماعة ، ومات جده وهو مميز
بعد أن سمع عليه بعض القرآن ، وأخذ القراءات عن الزراتي والعفصى وكذا
خيا قيل عن التاج بن تيمرية يسيرا . ولازم القاياتي قديما وقرأ عليه في شرح التنبيه
للزركلوني وغيره وعلى ابن قديد شرح الألفية لابن المصنف في آخرين ، واستقر
في الامامة بالازهر عقب موت والده بعد أن كان السكالم الدميري رام أخذها
فعمورض واستناب عن هذا حتى ترعرع . وكذا ولي تدريس القراءات بجامعة الخكام
وتصدى للقراء فانتفع به في القراءات خلق ومن قرأ عليه الزين زكريا . وكنت
من قرأ عليه اليسير لابن كثير وسمعت عليه في الجمع وغيره ، وكان خيرا مهابا

متواضعاً قانعاً متودداً معتقداً أحسن السمت ساكناً كثير البر والاحسان للعجاورين ونحوهم مع الالمام بالتوجيه ومشاركة ما . مات في يوم الاحد منتصف المحرم سنة أربع وستين رحمه الله وإيانا .

١٠٤٩ (على) بن محمد بن عثمان بن عبد الله الجناني - بكسر الجيم ثم نون خفيفة وآخره نون أيضاً - ثم الصالحى المؤذن بحامها المظفرى ويعرف بابن شقير . حضر في الثالثة سنة أربع وسبعين وسبعائة على الصلاح بن أبى عمر جزءا فيه خمسة عشر حديثا مخرجة في مشيخة الفخر من جزء الانصارى انتقاء البرزالي قال انا بها الفخر وحدث به سمعه منه الفضلاء من أصحابنا ومات .

١٠٥٠ (على) بن محمد بن عثمان البرهاري المكي العمري نسبة لعمل العمر . مات بمكة في ربيع الاول سنة تسع وسبعين . أرخه ابن فهد .

١٠٥١ (على) بن محمد بن عجلان بن رميشة بن أبى نعيم الحسنى المكي . مات في أوائل المحرم سنة اثنتين وخمسين . أرخه ابن فهد .

١٠٥٢ (على) بن محمد بن عرب الملاء القاهري سبط الكمال التركمانى القاضى . قال شيخنا . فى أنبائه : ناب فى الحكم ببعض البلاد بل ولى قضاء العسكر ، ومات فى صفر سنة اثنتين .

١٠٥٣ (على) بن محمد بن على بن أحمد بن أبى بكر الادمى القاهري الماضى جده وأخوه عبد الرحمن وقر يهما عبد الباسط بن محمد بن عبد الرحمن والآتى أبوه . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانائة بالحسيديّة ونشأ حفظ العمدة والمنهاج وألفية النحو وجمع الجوامع والكثير من التسهيل ، وعرض على جماعة ولازم بالقسم النويرى وسمع على شيخنا وغيره وتكسب بالشهادة فى حانوت الخضرين خارج باب زويلة بل ربها ناب فى بعض القرى ، وسافر فى البحر غير مرة وصار يعتنى بالمرآكب والحل فيها بالبحر المالح ويأخذ لأجل ذلك من أموال الناس بالربح وغيره ما يصرفه فيها وهو يصاب مرة بعد أخرى الى أن كان فى سنة تسعين أو التى بعدها ففرق له مسبارى ثقيل بالقرب من بعض البنادر وعجز عن تخليص أخشابه وأقام لذلك بالطور ثم بالمدينة النبوية ثم بمكة وتعلل فيها بالاسهال وغيره حتى مات غريباً وحيداً زائداً الفاقة فى ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين . وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ثم دفن بالمعلاة سماحه الله وإيانا .

١٠٥٤ (على) بن أبى عبد الله محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز النويرى المكي . أجاز له فى سنة أربع وعشرين وثمانائة الولي العراقي والفوى والفخر الدندبى والشمس محمد بن حسن البيجورى فى آخرين . مات صغيراً .

١٠٥٥ (على) بن التاج محمد بن على بن أحمد السكيلاقي القاهري . قال انه سمع على عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله الشيرازي الجرهري وساق سنده الى البغوي . وانه يروي ألفية ابن مالك قراءة وسماعا عن النور أبي الفضل على بن الصالح بن أحمد السكيلاقي الشافعي القاضي وساق سنده لناظمها كما أثبت ذلك في التاريخ الكبير ، أجاز لابن أبي اليمن حين عرض عليه في سنة ثلاثين .

١٠٥٦ (على) بن محمد بن على بن ذي الاسمين أيوب عثمان بن ذي الاسمين عبد العزيز عبد الحميد الشهير بابي المجد بن محمد بن عبد العزيز بن قريش نور الدين وربما كنى بأكبر أولاده النجم فيقال أبو نجم الدين بن نجم الدين القرشي الأبودري . بفتح الهمزة ثم موحد ودال مهمله ثم راء مشددة نسبة لابي درة من أعمال البحيرة . ثم الدسوقي بضم المهملةين الممالكي ويعرف بسنان لسن كانت له بارزة وأيوب في نسبه هو أخو الشيخ ابراهيم الدسوقي صاحب الاحوال . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة بابي درة وانتقل منها وهو صغير بعد موت والده وحفظ القرآن عند الشهاب اتروجي وتلاه لابي عمرو على ابن عامر بلقانه وحفظ عنده الشاطبيةين ثم قدم القاهرة لحفظ بها أيضا العمدة والرسالة ومختصر ابن الحاجب كلاهما في المذهب والملحة وألفية ابن مالك ، وعرض على الزين قاسم السمسطائي النويري ولازمه في بحث الرسالة والمختصر معاً بل رافقه في سماع الحديث وبحث العمدة على الزين عبيد البشكالسي ومن شيوخه في السماع الصلاح الزفتاوي والتنوخى وابن الشيخة وابن الفصيح والعراقي والهيثمي والابناسي والدجوي والعماري والمراغبي والنور الهوري والجمال عبد الله الرشيدى وناصر الدين نصر الله الجنبلي والسويداوي والحلاوي وأكثر من المسموع وكان يخبرانه أخذ الخرقه الدسوقية عن ابن عمه الجمال عبد الله بن محمد بن موسى المنوفي بدسوق في سنة ثيف وثمانمائة عن أبيه عن جده موسى عن شقيقه الشيخ ابراهيم ، وقطن دسوق من سنة اثنتى عشرة الى أن مات شيخ المقام الابراهيمي بها وهو ابن عمه الشمس محمد بن ناصر الدين محمد بن جلود في سنة أربع وثلاثين فاستقر عوضه في المشيخة فباشرها وصرف عنها مزاراً ، وحج وزار بيت المقدس ودخل اسكندرية مراراً ، وحدث سمع منه الفضلاء حملت عنه الكثير بالقاهرة ثم بدسوق وارتفق بما كان يصله به الطلبة . في سنى الغلاء لسكونه كان كثير العيال جداً وكان حينئذ مبتغى عن المشيخة ، وكان خيراً ضابطاً صدوقاً ثقة ثباتاً ساكناً وقوراً صبوراً على الاسماع متواضعاً . سليم الفطرة مستحضر القوائد مات في ليلة الجمعة حادى عشر رمضان سنة تسع وخمسين .

بدسوق على مشيختها ودفن عند الضريح البرهاني وخلف أولاد رحمته الله وإيانا .
 ١٠٥٧ (على) بن محمد بن علي بن الحسين بن حمزة بن محمد بن ناصر الدين العللاء
 أبو الحسن وأبو هاشم بن الحافظ الشمس أبي المحاسن الحسيني، الدمشقي الشافعي
 ، والد أحمد الماضي . ولد في ربيع الاول سنة تسع وخمسين وسبعمائة ولمه عائشة
 ابنة محمد بن عبد الغني الذهبي ، واعتنى به أبوه فأحضره في الأولى على عمر بن
 عثمان بن سالم بن خلف جزء الغطريف وغيره وعلى ناصر الدين محمد بن أزيك الخازنداري
 المهرواني وغيرهما وفي الرابعة على اسماعيل بن السيف أربعي إلى الأسعد القشيري
 وفي الخامسة على أحمد بن النجم السمعوني وسمع من البيهقي جزء غلام
 ثعلب ومن ست العرب وغيرهما ، وحدث سمع منه الفضلاء روى لنا عنه
 الموفق الابن وكان رفيقاً للحافظ ابن موسى في الأخذ عنه ، وأجاز لابن فهد
 وولدى شيخنا ، وذكره في معجمه وكان ناظر الاوصياء بدمشق . مات بها في
 شوال سنة تسع عشرة رحمه الله .

(على) بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الشرف الأرموي . فیهن اسم أبيه أحمد .
 ١٠٥٨ (على) بن محمد بن علي بن خليل نور الدين بن الشمس القاهري الأصل
 المكي والد عمر الآتي وأبوه ويعرف كروبا بن السيرجي . ولد في سنة سبع وثمانمائة
 بمكة وأمه أم الخير ابنة الجمال ابراهيم الأموي ونشأ بها ، كان بيده التكلم على
 دار أم المؤمنين خديجة المعروفة بمولدة السيدة فاطمة تلقاه عن أبيه ، ومات مقتولا
 بطريق وادي مر في ذي القعدة سنة ثمان وستين وحمل إلى مكة فدفن بمكاتها
 ولم يكن محموداً عفا الله عنه .

١٠٥٩ (على) بن محمد بن علي بن دربار العللاء بن العللاء ذكره البقاعي في شيوخه مجرداً .
 ١٠٦٠ (على) بن محمد بن علي بن سعدون التجيبي الجرائري قاضيها مات سنة بضع وخمسين .
 ١٠٦١ (على) بن البهاء محمد بن علي بن سعيد بن سالم بن عمر بن يعقوب بن
 محمد الرحمن بن اسماعيل بن عبد الله بن طاهر بن محمد بن صبح البهاء الانصاري
 ويعرف بابن امام المشهد . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وأسمع على عبد
 الرحيم بن اسماعيل بن أبي اليسر ومحمد وزينب ابني ابن الخباز . ذكره شيخنا في
 معجمه وقال أجاز لي ؛ ولم يورخ وفاته فذكرته فلنا .

١٠٦٢ (على) بن محمد بن علي بن عباس بن فتیان العللاء البعلبي ثم الدمشقي الحنبلي
 ويعرف بابن اللحام وهي حرفة أبيه . ولد بعد الحسين وسبعمائة ببعلبك ونشأ
 بها في كفالة خاله لسكون أبيه مات وهو رضيع فعلمه صنعة الكتابة ثم حبس

اليه الطلب فطلب بنفسه وتفقه على الشمس بن اليونانية ثم انتقل الى دمشق وتلمذ لابن رجب وغيره وبرع في مذهبه ودرس وأفتى وشارك في الفنون وناب في الحكم ووعظ بالجامع الأموي في حلقة ابن رجب بعده وكانت مواعيد حافلة ينقل فيها مذاهب المخالفين مخررة من كتبهم مع حسن المجالسة وكثرة التواضع ثم ترك الحكم بأخرة وانجم على الاشغال ويقال إنه عرض عليه قضاء دمشق استقلالا فإني وصار شيخ الحنابلة بالشام مع ابن مفلح فانتفع الناس به ، وقد قدم القاهرة بعد السكينة العظمى بدمشق فسكنها وولي تدريس المنصورية ثم نزل عنها وعين للقضاء بعد موت الموفق بن نصر الله فامتنع فيما قيل ، ومات بعد ذلك ببسير في يوم عيد الاضحى وقال المقرئ عييد القطر سنة ثلاث وقد جاز الحسين ، ذكره شيخنا في أنبائه ، وهو في عقود المقرئ .

١٠٦٣ (على) بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز السكندري أحد بوابيها ويعرف بابن حطية تصغير خطبة بالاهمال والموحدة . ولد سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا بشعر اسكندرية وقرأ بها القرآن وصلى به فلما توفي أبوه أخذ عنه البوابة فاشتغل بها وعنى بالشعر فأتقن الزجل وقدم عليهم التقي بن حجة في دولة المؤيد فاجتمع به وأخذ عنه واستفاد منه وأثنى عليه في الزجل ، وحج مرتين الاولى قبل القرن وتردد إلى القاهرة واجتمع بشيخنا ومدحه بزجل ومن نظمها مما كتبه عنه البقاعي في سنة ثمان وثلاثين قصيدة مطلعها :

في مرتع القلب غزلان النقا رتعت وقطعت من حشاشات الجشا ورتعت . ومات بعد سنة أربعين .

١٠٦٤ (على) بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب نور الدين الهيثمي ثم القاهري الشافعي أخو عبد الكريم الماضي . نشأ بحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض وتنزل في الجهات وبارش في جامع الحاكم وخطب بجامع الخشابين وتكسب بالشهادة وبكتابة الغيبة في سعيد السعداء وبرع في معرفة الصوفية بحيث كان يرفع الغيبة وهو غائب وطعن فيه أربك وكان محتلا حتى من زوجته وكان في بلاء من قبلها ، حج غير مرة وجاور ، وللعوام ميل لخطابته لطلاقة وجهه وروية صوته لكن يكثر فيها من إيراد الأحاديث الواهية مع اللحن البين . مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وأظنه قارب السبعين رحمه الله وعفا عنه .

١٠٦٥ (على) بن محمد بن علي بن عبد الله بن إبراهيم بن سليمان نور الدين الجوجري الاصل الخانكي القاهري الشافعي سبط المحب محمد بن يارغلي المحتسب (٢١ - خامس الضوء)

كان ويعرف بابن الجوجرى الآتى أبوه . ولد سنة ست وستين وثمانمائة بالخانقاه وحفظ القرآن وأربعى النوى ومنهجه وهدية الناصح وعرض وسمع على عبد الغنى ابن البساطى والتاج الاخيمى والخطيب بن أبى عمر الحنبلى وكذا سمع منى المسلسل وغيره وعقد له أبوه على ابنة الشهاب أحمد الششيني الحنبلى ولم يلبث أن مات مطعوناً فى جمادى الاولى سنة سبع وتسعين فى حياة أبويه عوضه الله الجنة .

١٠٦٦ (على) بن محمد بن على بن عبد الله بن بهرام العلاء الحلبى ثم الدمشقى المالكي ويعرف بابن القرمى . ذكره شيخنا فى معجمه لكنه سمي جده أحمد بن بهرام وقال نشأ بدمشق وتكسب بالنسخ ثم بالتوقيع ثم ولى قضاء غزة ثم دمياط ثم مشيخة البيبرسية اجتمعت به مراراً وسمع منى وذكر لى انه سمع من ابن أميلة وغيره من أصحاب الفخر كالصالح بن أبى عمر ووقف على سماعه عليه فى أملى الجوهري ، ونسبته فى أنبائه كما هنا وقال انه احترف بالنسخ وبالشهادة ثم وقع على الحكم وناب فى الحكم عن البرهان الصنهاجى المالكي وولى قضاء المجدل وتوقيع الدست ثم قضاء غزة بعناية فتش الله وكان صديقه قديماً ، ثم أضيف اليه قضاء دمياط ومشيخة البيبرسية بالقاهرة وخطابة القدس ، وكان متواضعاً بشوشاً كثير الإدارة والخدمة للناس لا يمر به أحد بغزة الا أضافه وخدمه بحيث يروح شاكرأ وكان بيننا مودة . مات فى ذى الحجة سنة أربع عشرة . قلت وما أظنه حدث .

(على) بن محمد بن على بن على بن عوض بن محمد بن محمد بن أبى قصيبة .

١٠٦٧ (على) بن محمد بن على بن عمر بن عبد الغفار نور الدين بن الشمس بن النور النحرارى قاضياً كآبائه المالكي ويعرف بابن غديس تصغير عدس . ولد فى أحد الجمادين سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالنحرارية وقرأ بها القرآن وحفظ تنقيح القرافى ، وحج مراراً أولها سنة احدى وتسعين وجاور وقال انه سمع بها على ابن صديق البخارى وعلى القاضى على النويرى الشفا وغيره قال وحفظت هناك عمدة الأحكام والرسالة القرعية وألفية ابن مالك فى نحو عشرة أشهر وكنت اذا عسر على الحفظ شربت من ماء زمزم وتوضأت وصليت فى الملتزم ودعوت فأحفظ قال وعرضت هذه الكتب الثلاثة على المجدل الغوى وغيره وبحث فى الفقه وأصوله على والدى والشهاب النحريرى ، وولى قضاء بلده مدة طويلة وحدث سيرته وكان لنا هينا عليه سكينه وعنده محاسنة ومسألة للناس . مات ببلده فى ليلة الجمعة ثانى ذى الحجة سنة أربعين وكان قد عزم على الحج فيها فعاقه المرض المستعمر به حتى مات رحمه الله وعفا عنه

١٠٦٨ (على) بن محمد بن على بن عمير بن عميرة العلاء بن الشمس المالكي

نسبة لملك بن النضر الرملى الشافعى الآتى أبوه . ولد فى شوال سنة عشر وثمانمائة بالرملة ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه وغيره وحفظ المنهاج وغالب البهجة وعرض المنهاج على شيخنا وعليه وعلى غيره سماع الحديث وتفقه بأبيه وبالعزيز القدسى وكذا أخذ عن الشمس البرماوى فى آخرين ، وبرع وأذن له فى التدريس والافتاء واستقر فى ذلك بالمدرسة الخاصة بالعمرية بالرملة بعد موت والده وخطب بمجامع السوق بها ولقيته هناك فكتبت شيئاً من نظمه ونظم أبيه وكان انساناً حسناً فاضلاً . مات ١٠٦٩ (على) بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم نور الدين أبو الحسن الفيشى الحناوى القاهرى المالكى نزيل مكة وعين الموثقين بها ويعرف كسلفه بالحناوى وهو قريب شيخنا الشهاب الشهير ووالد الرضى محمد . نشأ بالقاهرة متكسباً بالشهادة فلم ينجح فيها وسافر الى مكة قبيل السبعين فداوم التكسب بها وسمع على فى التى بعدها الشفا وغيره وحسنت معيشته هناك فقدم القاهرة فنزل عما كان معه وضم تعلقه وعاد سريعاً فاستوطنها وتميز بالشهادة ولازال فى ترقق فيها بحيث انقرد وخص بالوصايا ونحوها فأثرى وذكر بالمال الجزيل وعمر داراً هائلة وصار يقرض ويعامل كل ذلك لمزيد إقبال البرهان عليه لعقله وسكونه ومداراته وتنبته بالنسبة لمن لعلم فى الفضل أميز منه ، ولما عرض ولده على كتبت له ألفاظاً أودعت بعضها التاريخ الكبير لكن سميت جده هناك أحمد وأظن الصواب ما هنا ؛ وقد قدم القاهرة مطلوباً فى أثناء سنة خمس وتسعين لانهاء صهر عنه أموالاً حجة وأحوالاً تقتضى شينه وذمه فضيق عليه بالترسيم وغيره ووضع للضرب غير مرة للتشديد فى أمره ويقال انه انفصل عن عشرة آلاف دينار فلما توجه استخلص من معاملاته الشهير أمرها خمسة آلاف دينار وتقاعد عن الباقي فحىء به مع الركب فضيق عليه ثم أودع المقشرة بالخشب ودام الى أن أطلق ورجع فترجع وما تدافع .

١٠٧٠ (على) بن محمد بن على بن محمد بن عبد الرحمن النور أبو الحسن بن الشمس العدوى نسباً القاهرى المالكى خال الآتى أبوه والمضى عمه عبد الرحمن وهو بدينية أشهر . ولد قريباً من سنة عشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فقرأ القرآن وابن الحاجب الفرعى وغيره وعرض واشتغل يسيراً وجلس مع أبيه متكسباً بالشهادة وتميز فيها وجوداً خلط وكتب به أشياء وكذا جود القراءة وجوق وخطب بعدة أما كن بوجج مع أبيه مرة بعد أخرى ثم بعد موته لم أطرافه وتوجه تاجرراً لاحتواء بعض عشرائه عليه فى ذلك فتوغل فى بلاد الهند ودام فى الغربية مدة وكانت كتبه ترد علينا ثم انقطع خبره المعتمد قريباً من سنة ستين وعظم

فقدته على أمه وابنتها وأظنه قارب التحسين عوضه الله وإيانا الجنة .

١٠٧١ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن حجاج بن يوسف نجاح الدين أبو الحسن بن الإمام صلاح الدين أبي عبد الله الحسيني العلوي صاحب صنعاء اليمن وابن صاحبها ووالد الناصر محمد الآتي ويلقب بالمنصور ؛ ملهها بعد أبيه في حدود سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمهد منه وطالت أيامه وعظم شأنه وأضاف إلى صنعاء صعدة بعد محاصرته لملكها عدة سنين وعدة حصون للإسماعيلية أخذها من أربابها عنوة وصفت له تلك الممالك حتى مات بصنعاء في سابع عشر صفر سنة أربعين .

١٠٧٢ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن علي الفيومي الاصل القاهري الخنفي . ولد في سنة خمس وخمسين وثمانمائة بسوق صفة من القاهرة ونشأ لحفظ القرآن والكنز وقال انه عرضه على الأمين الاقصرائي والزين قاسم واشتغل عند أبي الخير ابن الرومي والصلاح الطرابلسي ونحوهما بل قرأ على الشمس الغزي القاضي واستنابه في آخر أيامه ولم يباشر عنه بل باشر عن الاخميمي وخالف فيروز الجلي لمجاورته له فلما استقر في الزمامية لزمه ، وحج غير مرة أولها سنة خمس وسبعين وجاور مراراً وسمع من المسلسل واليسير من بعض تصانيفي .

١٠٧٣ (على) بن محمد الأكبر بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر نور الدين المصري الاصل المسكي الشافعي الآتي جده قريباً وأبوه وأخوه المحدثان أبو الخير وأبو البركات وأبوهم ويعرف بابن الفاكهي . ولد في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن وأربع النووي والمنهاج القرعي والاصلي وألفية النحوي والحديث والشاطبية والتلخيص والعمدة للنسفي والشافعية لابن الحاجب في الصرف وعرض على شيخنا فيما زعم وابن الديري وابن المهام وغيرهم واشتغل في بلده والقاهرة والشام وغيرها ومن شيوخه في الفقه العلم البلقيني والمنأوي والمحلي والعبادي وإمام السكاملة والفخر عثمان المقسي وزكريا والبدر بن قاضي شعبة والزين خطاب وإبراهيم العجلوني وفي العربية الشهاب بن الزين عبادة المالكي وابن الزرعي وخطاب وابن يونس المغربي وفي الأصول الشرواني والكفاياحي والمقسي وفي أصول الدين الشرواني وعنه وعن التتبي والعلاء الحصين أخذ الملعاني والبيان وكذا لازم الجوجري وبعضهم أكثر عنه أخذاً من بعض ، وسمع الحديث على الزين الأميوطي والتتبي بن قهد وآخرين كالولوي البلقيني وأخذ عن عبد المعطي في البيضاوي وغيره ، وكثر اجتماعه بي وأنا بمكة وقبلها أيضاً وقرأ

بعض تصانيف عند شيخه ابن يونس وأخذ عن أشياء بل كتبت عنه من نظمه وبرع في الفقه والاصلين والعربية والمعاني والبيان وغيرها من الفضائل ، وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء وتصدى لاقراء الطلبة بالمسجد الحرام فانتفع به جماعة وأكثر من الحضور عند عالم مكة البرهاني والأخذ عنه ، وكان مع ثقله مفوهاً طلق العبارة قادراً على التمييز عن مراده بجائزاً نظاراً إذا نظم ونثر ولكنه أذهب محاسنه فانه قدم القاهرة مرافعاً في عالم مكة وما حمدته في هذا ولا في بعض أفعاله وبعد المرافعة المشار اليها رجع الى مكة فأقام بها واتفق بوجود خبيثة في خربة كانت بيده فتم عليه بعض العمال حتى أخذت أوجلها منه فتألم لذلك وهو الجاني على نفسه فانه أساء التدبير ولم يلبث أن مات في مغرب ليلة الاربعاء خامس رمضان سنة ثمانين ودفن عند سلفه بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وعفا عنه .

١٠٧٤ (على) بن أبي البركات محمد بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي وأمه أم هانيء ابنة ابن حريز الحسني المصري . ولد في جمادى الاولى سنة احدى وخمسين وثمانمائة وأجاز له أبو جعفر بن العجمي وغيره ، ودخل مع أمه الى القاهرة وهو طفل في أوائل سنة خمس وخمسين فمات بها في النصف الاول منها .

١٠٧٥ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن ملك بن أنس النور بن التقي السبكي الاصل القاهري الآتي أبوه وجده ويعرف كهما بابن السبكي . ممن تكسب بالشهادة سيما الجرايد وهو سبط العز بن عبد السلام . ولد بالقاهرة بالقرب من الجعبري من سوق الدريس سنة سبع وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه لحفظ القرآن وبعض المنهاج الفقهي واشتغل قليلاً ، وحج مرتين وراج أمره فيها وله وظائف وجهات من قبل أبويه تمول منهما .

١٠٧٦ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن مكي نور الدين النويري القاهري الازهري المالكي أخو الزين طاهر الماضي أخذ الفقه عن الزين عبادة ولازم اخاه في الفقه وغيره بل وقرأ عليه القراءات وفضل واستقر بعده في تدريس الفقه بالحسنية وغيرها ثم رغب عن الحسنية في مرض موته للخطيب الوزيري ولم يلبث أن مات سنة ثمان وسبعين رحمه الله وإيانا .

١٠٧٧ (على) بن محمد بن علي بن محمد نور الدين النقيائي ثم القاهري الازهري الشافعي . ولد سنة خمس وخمسين وثمانمائة تقريباً بنقيا من الغربية بالقرب من طنتدا وانتقل منها لخاله فقطن الازهر لحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والشاطبية

وجمع على عبد الغنى إلهيتمى للسمع بعد أن أفرد لها عليه وعلى الزين جعفر ، واشتغل بالفقه وأصوله والعربية وغيرها مع دين وخير وتعفف ومحبة في اخوانه ، ومن شيوخه الزين الابناسى وخالد الوقاد وعبد الحق السنباطى ولازمى في الالفية وشرحها ثم بمكة في سنة ثمان وتسعين فآخذ عن أشياء وهو على طريقة في الخير . ١٠٧٨ (على) بن محمد بن على بن منصور العللاء أبو الفضل بن أبي اللطف الحصكفى الأصل المقدسى المولد والدار الشافعى نزيل دمشق والآتى أبوه وكل منهما بكنيته أشهر . ولد في العشر الأول من جمادى الثانية سنة سبع وخمسين وثمانمائة ببنت المشيخة الصلاحية المقدسية ونشأ يتيما حفظ القرآن عند الفقيه عمر المقدسى الحنبلى الأشعرى وصلى به في قبة السلسلة في رمضان سنة خمس وستين على العادة وكذا حفظ الشاطبيتين والالفيتين والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على أبي مساعد والكمال بن أبي شريف وغيرهما وقرأ على عبد القادر النوى في المنهاج تصحيحاً ثم حلاً ولازمه مدة ، وحضر في صغره عند الزين ماهر دروساً متعددة ، وسمع على التقي القلقشندى والجمال بن جماعة والزين عمر بن عبد المؤمن الحلبي ثم المقدسى والشمس بن عمران وتلا عليه أفراداً للسبعة ما عدا نافع وحزمة بل قرأ عليه مقدمة شيخه ابن الجزرى من نسخة كتبها له بخطه وقرأ عليه جميع الشاطبية حفظاً في ساعة زمن من سنة ثمان وستين وكذا استمع على جماعة عن قدم عليهم ببنت المقدس كامام الكاملية ولازم ابن أبي شريف نحو عشرين سنين حتى قرأ عليه البخارى غير مرة وجزء أبى الجهم واللفية الحديث بحثنا وسمع عليه غير ذلك وأخذ عنه الفقه والأصول والنحو والمعاني والبيان ، وارتحل الى القاهرة غير مرة ولها في سنة ثلاث وسبعين فسمع بها من الشهابين الشاوى والحجازى والناصرين الزفتاوى وابن قرقاس والجلال القمصى والنجم القلقشندى والزكى مسلم والمحب بن الشحنة والولى الاسيوطى وأبو الفضل النويرى الخطيب والفخر الدينى وابنة البرهان الشنوبى في آخرين وأخذ في الفقه عند السراج العبادى والفخر المقدسى والزين زكريا والجلال البكرى وفي أصوله عن المحيوى الكافياجى وقرأ عليه عدة من تصانيفه كالأوارق التوحيد والتقى العللاء الحصنيين وعنه وعن الزين السنتاوى أخذ في النحو وعن الكافياجى والعللاء الحصنى في المعاني والبيان وعن ثانيهما في المنطق ، وكذا دخل الشام في سنة أربع وسبعين وأخذ فيها في الفقه عن الزين خطاب والنجم بن قاضى عجولون وقرأ عليه عدة من تصانيفه كرسائله في البنجاب واستوطنها من سنة ثمان وسبعين ولازم التقي بن قاضى عجولون في الفقه

وأصوله والنحو والتفسير واختص به ولازمه في السفر والحضر ونسمع بها من
البدر حسن بن نيهان والشهاب أحمد بن الفخر عثمان بن الصلف والعلاء الخليلي
امام جامع الجوزة بالشاغور والعلاء علي بن عراق والسيد العلاء بن السيد
خفيف الدين قدمها عليه في سنة تسع وسبعين في آخرين ، وولي ببلده معيداً
في الصلاحية تلقاها عن شيخه ابن أبي شريف ، وبدمشق معيداً
بالبادرائية والركنية ، وياشر خطابة جامع يلبغا من رمضان سنة ثمانين وأذن له
العبادي وابن أبي شريف وزكريا وغيرهم بالافتاء والتدريس ، وتتميز في الفضيلة
وتوليغ فن الأدب ونظم الشعر وقيد الوفيات ، ولقيني بالقاهرة غير مرة
وأخبرني بترجمته وكتبت عنه قوله :

قال الرفاق استعدوا من أجل أهل ومال
فقلت من عظم ماني (يا أكرم الخلق ماني)
وقوله: يامن يخاف عداه إذا المذاهب أعيت
بالله ثق وتحصن (وقاية الله أغنت)

١٠٧٩ (على) بن محمد بن علي بن هبيص بن غيلان النور أبو الحسن الغيلي الشجري
اللياني . سمع على بعض الهداية الجزرية بحثاً وأجزت له في أوراق مطولة .
١٠٨٠ (على) بن محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن القاضي
نور الدين أبو الحسن بن فتح الدين أبي الفتح الانصاري الزرندى المدني الحنفي
ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبع مائة ومات أبوه وهو صغير فنشأ نشأة حسنة
في حجر عمه الزين عبد الرحمن وسمع عليه واشتغل بالعلم على الجلال الخجندی
المدني ولازمه كثيراً وسمع عليه جزءاً من حديث العلاء بقراءة أبي الفتح المرائي
ووصفه بالفقيه البارع وكذا قرأ عليه البخاري والنحو على المحب بن هشام وغيره
وكذا سمع على العلم سليمان السقاء والزين المرائي وابن الجزري في آخرين .
وحدث ودرس ومن أخذ عنه أبو الفرج المرائي والشمس محمد بن عبد العزيز
الكازروني وفتح الدين بن صالح ، وأجاز للتقي بن فهد ولده ، وكان اماماً عالماً
بارعاً ديناً شهماً بشوشاً جميل الهيئة بارعاً في العربية والتفسير ، ولي قضاء المدينة
بعد موت عمه في سنة سبع عشرة واستمر حتى مات بها في سنة ثلاث وعشرين .
ودفن بالبقيع رحمه الله .

١٠٨١ (على) بن محمد بن علي بن صلاح النور بن صلاح العزى - نسبة لمنية
العز بناحية فاقوس من الشرقية - الازهرى الشافعي . ولد سنة أربع وخمسين

وثمانمائة تقريباً بمعية العز وقرأ بها القرآن ثم تحول وهو كبير الى الازهر فحفظ
أبشجاع والبعض من الشاطبية وألفية النخو وحضر في الدروس عند الغبادي ثم
عبد الحق وغيرها ، ودخل اسكندرية وغيرها ثم حج في سنة سبع وتسعين وجاور
التي بعدها ثم الاخرى وكان ملازماً لى في كليهما في سماع أشياء في البحث وغيره
ويحضر دروس القاضى ، وتزوج هناك وأسكنه ابن أبى الفرج برباطهم وجعل له
التكلم فيه وهو فقير قانع ربما تكسب بالخطابة .

١٠٨٢ (على) بن محمد بن على الزين الانصارى الزنبدى المدنى الحنفى . ولد
سنة أربع وسبعين وسبعمائة وأخذ الفنون عن الجلال الحنبدى وسمع على الجلال
الاميوطى وحدث ودرس . مات في سادس عشرى ذى الحجة سنة تسع عشرة .
قلت وينظر مع الماضى قريباً .

١٠٨٣ (على) بن محمد بن علاء العللاء الدمشقى الحنفى بن الحريرى . ولد سنة
تسع وثلاثين وسبعمائة واشتغل على مذهب الحنفية وتعمق حفظ السير والمغازى .
وكان يستحضر منها شيئاً كثيراً ، وصاهره الشهاب الغزى على ابنته . مات سنة
ثلاث عشرة ولم تلبث ابنته الا قليلاً وماتت . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٠٨٤ (على) بن محمد بن على العللاء الطرسوسى المزى . استجازه لى ابراهيم
العجلونى في سنة خمسين وقال انه حضر على ابن أميلة والزين القرشى وابن رجب
وانه سمعه يقول أرسل الى الزين العراقى يستعين بى في شرح الترمذى قال وكان
العللاء هذا ناظر الجامع المرجانى بالمزة . قلت ومات بعد يسير فالله أعلم .

١٠٨٥ (على) بن محمد بن على العللاء النمرأوى ويعرف بابن المنجاري ممن سمع منى بالقاهرة .
١٠٨٦ (على) بن محمد بن على نور الدين الجعبرى الدمشقى ثم القادري الذهبي .
ممن سمع على شيخنا وعلى ابن الجزرى وغيرهما .

١٠٨٧ (على) بن محمد بن على السيد الزين أبو الحسن الحسى الجرجانى
الحنفى عالم الشرق ويعرف بالسيد الشريف وقال لى ابن سبطه حين أخذه
عنى بمكة في سنة ست وثمانين انه على بن على بن حسين ؛ والاول أعرف .
اشتغل ببلاده وأخذ المفتاح عن شارحه النور الطاووسى وعنه أخذ الشرح
المشار اليه وبعض الزهراوين من الكشف مع الكشف للسراج عمر
الهيمايى وكذا أخذ شرح المفتاح للقطب عن ولد مؤلفه مخلص الدين أبى
الخير على ، وقدم القاهرة وأخذ بها عن أكل الدين وغيره وأقام بمعيد السعداء أربع
سنين ثم خرج الى بلاد الروم ثم لحق ببسلاد العجم ورأس هناك بحيث وصفه .

العقيف الجرهني في مشيخته بالعلامة فريد عصره ووحيد دهره سلطان العلماء العاملين افتخار أعظم المفسرين ذي الخلق والخلق والتواضع مع الفقراء؛ وقال غيره أن من شيوخته بالقاهرة العلامة مبارك شاه قرأ عليه المواقف لشيخه العضد وقال أبو الفتوح الطاوسي وهو من أخذ عنه بعد أن عظمه جداً؛ شهرته تغني عن ذكر نسبه وصيت مهارته في العلوم بكفئ في بيان حسيبه سمعت عليه من شرحي التلخيص مع حاشيته التي كتبها على المطول وكذا مؤلفه شرح المفتاح؛ وقال فيه البدر الغني كان عالم الشرق علامة دهره وكانت بينه وبين التفتازاني مباحثات ومحاورات في مجلس تمرلنك تكرر استظهار السيد فيها عليه غير مرة وآخر من علمته ممن حضرها وأتقنها العلامة الرومي الآتي في علي بن موسى وكان له أتباع يبالغون في تعظيمه ويفرطون في اطرائه كعادة المعجم وله تصانيف يقال إنها تزيد على الخمسين قلت عين لي ابن سبطه منها تفسير الزهراوين ومن الشروح شرح فرائض الحنفية السراجية والوقاية والمواقف للعضد والمفتاح للسكاكي والتذكرة لنصير الطوسي والجعيني في علم الهيئة والكافية بالعجمية وحاشية على كل من تفسير البيضاوي والمشكاة والخلاصة للطبري والعوارف والهداية للحنفية والتجريد لنصير الدين الطوسي وحل مشكله والمطالع وشرح الشمسية والمطول والمختصر وشرح طوالم الاضبهاني وشرح هداية الحكمة وشرح حكمة العين وحكمة الاشراق والتحفظة والرضي في النحو وشرح تفركار والمتوسط والخبيص والعوامل الجرجانية ورسالة الوضع وشرح شك الاشارات للطوسي والتلويح أو التوضيح والنصاب في لغة المعجم ومتن أشكال التأسيس وشرح العضد وتحرير اقليدس للطوسي وعلى قصيدة كعب بن زهير وله مقدمة في الصرف بالعجمية وأجوبة أسئلة أسكندر سلطان تبريز ورسالة للوجود وأخرى للوجود في الوجود بحسب القسمة العقلية وأخرى في الحرف وأخرى في الصوت وأخرى في الصغرى والكبرى في المنطق بالعجمية وعربهما ابنه السيد الشمس مجد وأخرى في مناقب الخواجة بهاء الدين الملقب بنقش بند وأخرى في الوجود والعدم وهما بالعجمي بهت ونيست وأخرى في الآفاق والانفس يعني (سريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم) وأخرى في علم الأدوار وفي بعض ما تقدم مالم يكمل وبلغنا أنه الذي خرد الرضي شرح الحاجية وكان فيه سقم كثير؛ وقد تضدى للأقراء والتصنيف والفتيا وتخرج به أئمة نحاريو وكثرت أتباعه وطلبته واشتهر ذكره وبعد صيته ولقينا غيره واحداً من أصحابه مات كما قال العقيف الجرهني وأبو الفتوح الطاوسي في يوم الاربعاء سادس ربيع الآخر سنة ست عشرة بشيراز ودفن بترية وقب

داخل سور شيراز بالقرب من الجامع العتيق المسمى بمحلة سواحان في قبر بناء
لنفسه ، وأرخه العيني ومن تبعه في سنة أربع عشرة والاول أصبح ووصف بأنه
كان شيخاً أبيض اللحية نيراً وضيقاً ذا فصاحة وطلاقة وعبارة رشيقة ومعرفة
بطرق المناظرة والمباحثة والاحتجاج ذا قوة في المناظرة وطول روح وعقل تام
ومداومة على الاشغال والاشتغال ورمحارج على السعد التفتازاني رحمه الله وإياناً، وقد
ذكره المقرئ في عقوده باختصار قال وابنه محمد برع في علوم عديدة. ومات ولم يبلغ
الاربعين في سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه بشيراز .

١٠٨٨ (على) بن محمد بن علي الدمشقي ويعرف بالدقاق شيخ معتقد في الشاميين .
ولد تقريباً أول القرن وأخذ عن الشيخ محمد القادري تلميذ أبي بكر الموصلی .
جاور بمكة في سنة ست وثمانين ورأته هناك وهو ثقیل السمع بل جلست معه
وحصل منه اكرام وتزوج هناك وضعف بحيث أشرف على الموت فطلق نساءه
بل ماتت له زوجة فوراً ثم قدم القاهرة في سنة تسعين ولم يلبث أن رجع وماظفر
بكبیر أمر وكذا كتب الى السلطان معاكسا للتي بن قاضي عجولون وغيره ممن
قام في هدم المسكن الذي بباب جيرون فقیل له إن كتابته لا تصادم قول العلماء .
(على) بن محمد بن علي السيرجي ثم المسكي . فيمن جده علي بن خليل .

١٠٨٩ (على) بن محمد بن علي الشكوي الدرعي المغربي المالكي . ممن سمع من بالمدينة
١٠٩٠ (على) بن محمد بن علي الغزولي شقيق أحمد الماضي ويعرف بالهنيدي .
مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وكان عامياً مسرفاً على نفسه عفا الله عنه .
١٠٩١ (على) بن محمد بن علي الطياري القاهري صهر المحب بن نصر الله البغدادی
الحنبلي زوج ابنته . رجل صالح معتقد ساكن ممن سمع الحديث على شيخنا وغيره
ومما سمعه في البخاري بالظاهريّة ، وتنزل في الجهات وكان ينسب لثروة ، وآخر
عهدي به سنة ثلاث وستين وفي الظن أنه قارب الستين رحمه الله .

١٠٩٢ (على) بن محمد بن علي القباني أبوه ويعرف بأبن بهاء . مات في رمضان سنة ست
وتسعين بعد ضعف مدة عفا الله عنه وأعطى السلطان جواليه لولد له من أمة ولم
يسمح الشافعي بذلك في جهاته التي تحت نظره بل أعطاها لجماعته من بنيته ونحوهم حسبما بلغني
١٠٩٣ (على) بن محمد بن علي القلصادي الأندلسي الحيسوب ، قال ابن عزم
صاحبنا . مات سنة بضع وخمسين .

١٠٩٤ (على) بن محمد بن علي الكفرسوسي . مات في رمضان سنة ثلاث
وقد ناهز السبعين . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٠٩٥ (على) بن محمد بن على المزي الدمشقي ويعرف بابن جدليا . استجازه
 الى ابراهيم العجلوني في سنة خمسين و ترجمه بانه كان يواظب ابن أميلة وانه كان
 يحكى عنه انه كان اذا أذن على المنارة يسمع من جولان فلما ضعف وصار يؤذن على
 البئر التي بباب الجامع المرجاني كان يسمع من المقصورة وقال ان ابن أميلة أجازله فالله أعلم .
 ١٠٩٦ (على) بن محمد الملقب سميح بن على الملقب سبيح القساهري ويعرف
 بالحريري . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فآخذ فيها عن
 الشهاب بن الغباري القزافي وبرع فيه وطوف وصار راجح الرجاح ؛
 لقيته بأمر دينار فيكتب عنه قوله :

يا باعنا شعره انتظارا لقامة ما لها نظير
 الموت من ناظريك لكن من شعرك البعث والنشور
 وغير ذلك ؛ وكان كثير المحفوظ سريع النظم مع ذوق وفهم وثقل سمع سماحه الله وإيانا .

*
* *

﴿ انتهى الجزء الخامس ، ويتلوه السادس أوله : على بن محمد بن عمر ﴾

﴿ فهرس الجزء الخامس من الضوء اللامع ﴾

الصفحة		الصفحة	
٩	عبد الله بن احمد بن البحشور	٢	عبد الله بن ابراهيم الزعبل
٩	» القمى	٢	» الخجندى
١٠	» النفر اوى	٢	» الخزانى
١١	» السكاكوتى	٢	» بن الشقيف
١١	» بن صعلوك	٢	» بن الشرايحى
١١	» بن عشائر	٣	» الحلبي
١١	» أبو كثير	٤	» القاهرى
١١	» بن عيسى	٤	» البسكرى
١٢	» التنسى	٤	» الفيارى
١٢	» السيد أصيل الدين	٥	عبد الله بن احمد الحكى
١٢	» بن الرئيس	٥	» البكرى
١٣	» المروى	٥	» الزبيدى
١٣	» الشبروملى	٥	» بن الزين
١٣	» المراكشى	٥	» السمهودى
١٣	» الحلبي القاهرى	٧	» الاذرى
١٣	» القسطلانى	٧	» الزهرى
١٣	» الفريانى	٧	» المصرى
١٣	» الاقصرانى	٧	» العذرى
١٣	» العفيف المدنى	٧	» الزرندى
١٤	عبد الله بن اسماعيل العلوى	٧	» التونسى
١٤	» الناشرى	٧	» المرجانى
١٤	عبد الله بن الطنبغا الاحمدى	٨	» الهريطى
١٤	عبد الله بن أبى بكر المزراوى	٨	» الغزى
١٤	» السنباطى	٨	» السجيني
١٥	» الحصى	٨	» العريانى -
١٥	» بن ظهيرة	٨	» الشيبانى

الصفحة

الصفحة

عبد الله بن عبد الرحمن المشرقي	٢٣
» بن صالح	٢٣
» الناشري	٢٤
» بن قاضي عجلاون	٢٤
» العلوي	٢٥
» المصري	٢٥
» الامدي	٢٥
» الحضرمي	٢٥
» الشنفي	٢٥
عبد الله بن عبد الرحيم بن بكتمر	٢٦
عبد الله بن عبد الرحيم الحضرمي	٢٦
عبد الله بن عبد السلام الدمياطي	٢٦
عبد الله بن عبد القادر الابرقي	٢٦
» بن الحبال	٢٦
عبد الله بن عبد الكريم مشقرة	٢٦
عبد الله بن عبد اللطيف العدني	٢٧
» بن الامام	٢٧
» العراقي	٢٨
عبد الله بن عبد الله الشيباني	٢٨
» الدماصي	٢٨
» الرومي	٢٨
» الاشرفي	٢٨
» الدكاري	٢٩
» شيخ أبشيه الملق	٢٩
عبد الله بن أبي عبد الله السكسوني	٢٩
» القرخاوي	٢٩
» العرجاني	٢٩
» المغربي	٣٠
عبد الله بن عبد الملك الدميري	٣٠

عبد الله بن أبي بكر الهوي	١٥
» بن زريق	١٥
» الحسني	١٦
» المضري	١٦
» الحبشي	١٦
» الزوقري	١٧
عبد الله بن جابر الله السنبسي	١٧
عبد الله بن حجاج البرماوي	١٧
عبد الله بن الحسن الاذرمي	١٧
عبد الله بن خلف النابقي	١٧
عبد الله بن خليل الحرستاني	١٨
عبد الله بن خليل الرماوي	١٨
عبد الله بن خليل المارداني	١٩
عبد الله بن سالم البصري	١٩
عبد الله بن أبي السعادات الحسيني	١٩
عبد الله الشيخ عبيد الحرفوش	٢٠
عبد الله بن سليمان بن سحارة	٢٠
» الحوراني	٢١
» السبكي	٢١
» المحلي	٢١
عبد الله بن شاكر بن الغنام	٢١
عبد الله بن شكر مولى ابن عجلاون	٢١
عبد الله بن شبرين الهندي	٢١
عبد الله بن صالح الشيباني	٢١
عبد الله بن عامر المساوي	٢٢
عبد الله بن عباس بن ظهيرة	٢٢
عبد الله بن عبد الحق الطيب	٢٢
عبد الله بن عبد الرحمن النعمري	٢٣

٣٠	عبد الله بن عبد الهادي المحرق
٣٠	عبد الله بن عبد الواحد البصري
٣١	عبد الله بن عبد الواحد البحيري
٣١	عبد الله بن عبد الوهاب الكازروني
٣٢	عبد الله بن عثمان المقيسي
٣٢	» الاشاق
٣٢	» بن حمية
٣٢	عبد الله بن عقيل الحسني
٣٢	عبد الله بن علي السروجي
٣٣	» النويري
٣٣	» الاقباعي
٣٣	» المنوفي
٣٣	» الضرير
٣٤	الكازروني
٣٤	» الهيقي
٣٤	» النقباقبي
٣٤	» المغربي
٣٤	» الجندي
٣٥	» الشيبلي
٣٥	» المسكي
٣٥	» المزرق
٣٦	» بن فضل الله
٣٦	» بن أيوب
٣٧	» التعمزي
٣٧	عبد الله بن عمر الفيل
٣٧	» البناصري
٣٨	» بن زين الدين
٣٨	» النويري

٣٨	عبد الله بن عمر بن جماعة
٣٨	» العمري
٣٨	» بن عجيل
٣٨	» الملحاني
٣٨	» الحلاوي
٣٩	» الشيبلي
٤٠	» الزرندي
٤٠	» بن وهب
٤٠	» أخو المتقدم
٤٠	» الاعرابي
٤٠	» الدملاوي
٤٠	» الاهدل
٤٠	» التواتي
٤٠	عبد الله بن عيسى السكردى
٤٠	عبد الله بن فارس البرنوني
٤١	عبد الله بن أبي الفتح المسكي
٤١	» فرج التمهدي
٤١	» أبي انفرج القبطي
٤٢	» أبي القاسم الاندلسي
٤٢	» كزل الدشتي
٤٢	» كنيفش
٤٢	» مبارك البوني
٤٢	عبد الله بن محمد المرشدي
٤٢	» أخو المتقدم
٤٢	» النحري
٤٣	» الرشيدى
٤٣	» الجعفري
٤٤	» بن الرومي

الصفحة	عبد الله بن محمد الناشرى	الصفحة
٥٢	عبد الله بن محمد المطرى	٤٥
»	الفاسى	»
٥٢	الناشرى	»
»	الهلالى	»
٥٣	بن الدمامينى	»
»	المكى	»
٥٣	الهنسى	»
»	اليماني	»
٥٤	بن الزكى	»
»	التمريزى	»
٥٥	المرداوى	»
»	بن فرحون	»
٥٦	القرشى	»
»	بن معبد	»
٥٦	الدميرى	»
»	بن هشام	»
٥٦	الخنجى	»
»	السوسى	»
٥٧	اليافعى	»
»	الزرندى	»
٥٧	بن سيف	»
»	الايحى	»
٥٨	القبنابى	»
»	اليماني	»
٥٨	الجبرتى	»
»	العجمى	»
٥٩	الشرىف باعلوى	»
»	الظفارى	»
٥٩		

الصفحة	عبد الله بن محمد الناشرى	الصفحة
٤٥	عبد الله بن محمد الناشرى	٤٥
»	بن ظهيرة	»
٤٥	القرمى	»
»	بن الصفى	»
٤٥	بن عبيد الله	»
»	الششتى	»
٤٦	الحرارى	»
»	العمرى	»
٤٦	الانصارى	»
»	بن الحاج	»
٤٦	السكندى	»
٤٧	الدواخلى	»
»	الشبيكى	»
٤٧	الهيتمى	»
»	الظاهرى	»
٤٧	المادح	»
٤٨	المكى	»
»	البصروى	»
٤٨	الخصوصى	»
»	الكورانى	»
٤٨	الشيشينى	»
»	القاهرى	»
٤٩	بن الحاج خليل	»
»	بن زريق	»
٥٠	الدمياطى	»
»	الطيافى	»
٥٠	بن جماعة	»
»	الحضرى	»
٥١		
٥٢		

٦٩	عبد الله بن محمد الوفاي	٦٠	عبد الله بن محمد الحبي
٦٩	» الهدي	٦٠	» أخو الرطيل
٧٠	» الجلاد	٦٠	» الطائفي
٧٠	» البطيني	٦٠	» بن الجلال
٧٠	» الساعاتي	٦١	» التجري
٧٠	» الظفاري	٦١	» بن خاص بك
٧٠	» القاري	٦٢	» القسطلاني
٧٠	» القليجي	٦٢	» النويري
٧٠	» السكاهلي	٦٢	» العسقلاني
٧٠	» الهمداني	٦٢	» بن خير
٧٠	» الواسطي	٦٣	» السبكي
٧٠	عبد الله بن مسعود بن القرشية	٦٣	» بن العراقي
٧١	» مقداد الاقصابي	٦٣	» الغانمي
٧١	» منصور الوجدي	٦٣	» الديري
٧١	» النجيب الحلبي	٦٥	» الميموني
٧١	» نصر الله بن المقسي	٦٥	» بن زيد
٧٣	عبد الله بن يوسف بن الكفري	٦٦	» البخاري
٧٣	» البجائي	٦٦	» بن مفلح
٧٣	» البغدادي	٦٧	» العبدوسي
٧٤	عبد الله الجمال الاردبيلي	٦٧	» المنوفي
٧٤	» التركماني	٦٧	» الدوالي
٧٤	» الخانكي	٦٧	» ملك غرناطة
٧٤	» السكسوني	٦٨	» البيتلدي
٧٤	» بن النحيري	٦٨	» الدمشقي
٧٥	عبد الله حاجي بهادر	٦٨	» البرلسي
٧٥	عبد الله الاشرفي	٦٨	» السمنودي
٧٥	عبد الله الاشخري	٦٨	» القراقي
٧٥	عبد الله البحيري	٦٩	» المارديني

الصفحة

الصفحة

٨١	عبد المعطي عبيد العمري
٨١	بن عمر بن حسان
٨١	بن محمد القوي
٨١	بن محمد الانصاري
٨١	بن محمد الريشي
٨٢	عبد المغني بن أبي الفتح القرشي
٨٣	عبد المغيث بن القرات
٨٤	بن محمد بن الطواب
٨٤	عبد الملك بن أبي بكر الموصلی
٨٤	حسين الطوخي
٨٤	سعيد البغدادي
٨٥	عبد الحق المغربي
٨٥	الجيعان
٨٦	علي التبريزي
٨٧	علي الباني
٨٧	محمد الزندي
٨٧	محمد الزنكواني
٨٧	محمد بن السقا
٨٨	عبد المنعم بن داود البغدادي
٨٨	عبد الله المصري
٨٩	علي بن مفلح
٨٩	محمد الاديب
٨٩	محمود المديجي
٨٩	عبد المهدي المشعري
٨٩	عبد المؤمن السمنودي
٨٩	الشرواني
٩٠	بن علي اللدومي
٩٠	العنتاني

٧٥	عبد الله بن الفخر البصري
٧٥	عبد الله البهنسي
٧٥	عبد الله الحبشي
٧٦	الذاكر
٧٦	الرومي
٧٦	الزرعي
٧٦	السحولي
٧٦	الطائفي
٧٦	القرافي
٧٦	القليبي
٧٦	المغربي البجائي
٧٦	بن احمد المسكناسي
٧٦	الناصري
٧٧	اليماني
٧٧	عبد الحبيب الكريدي
٧٧	عبد الحميد الناصري
٧٧	بن علي القسطلاني
٧٧	بن محمد المحلي
٧٧	الشاعر الاديب
٧٨	عبد المحسن بن احمد بن ظهيرة
٧٨	بن حسان البطايني
٧٨	بن عبد الصمد الشرواني
٧٨	بن علي اليماني
٧٨	بن محمد الفالقي
٧٩	البغدادي
٧٩	عبد المعطي بن احمد بن المحب
٧٩	بن ابي بكر بن ظهيرة
٧٩	بن خصيب التونسي

(٢٣ - خامس الضوء)

٩٠	عبد الناصر بن عمر المحلى	٩٦	عبد الوهاب بن احمد البقاعى
٩٠	عبد الناصر بن محمد بن الشيخ	٩٦	» بن العراقى
٩٠	» المحلى	٩٧	» بن عربشاه
٩٠	» المغربى	٩٨	» حب الله
٩١	عبد الهادى بن عبد الرحمن السكندرى	٩٨	» الدمشقى
٩١	عبد الهادى بن عبد الله البسطامى	٩٨	عبد الوهاب بن اسماعيل بن كنيى
٩٢	عبد الهادى بن عبد المؤمن	٩٨	» اسماعيل التدمرى
٩٣	عبد الهادى بن محمد الطبرى	٩٨	عبد الوهاب بن أفتكين
٩٣	» الازهرى	٩٩	عبد الوهاب بن أبى بكر بن الواعظ
٩٣	» البسطامى	٩٩	» بن ذريق
٩٣	عبد الواحد بن ابراهيم المرشدى	٩٩	» الهامى
٩٤	» المرشدى حفيد المتقدم	٩٩	» بن الجلال
٩٤	» المرشدى أخو المتقدم	٩٩	عبد الوهاب بن حمزة بن نفيرة
٩٤	عبد الواحد بن أحمد القرشى	١٠٠	» احمد بن طاهر
٩٤	» حسن الطيبي	١٠٠	» سعد بن الديرى
٩٤	» صدقة الخرائى	١٠٠	عبد الوهاب بن صدقة القوصونى
٩٤	» عبد الله الفلقل	١٠٠	» سويدان
٩٤	» عبد الوهاب الزرندى	١٠١	» عبد الرحمن البصرى
٩٤	» عثمان السرياقوسى	١٠١	» الجيعان
٩٥	» محمد الطبرى	١٠١	عبد الوهاب بن عبد الله بن غزير
٩٥	» محمد الدميرى	١٠٢	» اليافعى
٩٥	» موسى بن يوسف	١٠٢	» بن الجلال
٩٥	عبد الواحد المجافضى	١٠٢	» بن أبى شاكى
٩٥	عبد الوارث بن محمد البكرى	١٠٣	عبد الوهاب بن عبد المجيد الناشرى
٩٥	عبد الودود بن عمر الناشرى	١٠٣	» عبد المؤمن القرشى
٩٥	عبد الولى بن المكشكش	١٠٣	» عبيد الله السجيني
٩٦	عبد الولى بن محمد الوحصى	١٠٤	عبد الوهاب بن على بن الخطيب
٩٦	عبد الولى بن الزيتونى	١٠٤	» بن المسكين

الصفحة	الصفحة
١١٨ عبيد الله بن محمد الایحی	١٠٦ عبد الوهاب بن عمر الحسینی
١١٩ ۞ السید عقیف الدین	١٠٦ ۞ الزرعی
١٢٠ ۞ محمود الشاشی	١٠٦ ۞ الخلیلی
١٢٠ ۞ بایزید السمرقندی	١٠٦ عبد الوهاب بن الطرابلسی
١٢٠ ۞ یوسف التبریزی	١٠٧ عبد الوهاب بن محمد العباسی
١٢١ عبيد الله المنزلی	١٠٧ ۞ العراقی
١٢١ عبيد بن ابراهيم الزعفرانی	١٠٨ ۞ بن طریف
١٢١ عبيد بن احمد الهیثمی	١٠٨ ۞ العریانی
١٢١ عبيد بن عبد الله السامونی	١٠٨ ۞ الزرندي
١٢٢ عبيد بن علی التمیمی	١٠٨ ۞ السمیساتی
١٢٢ عبيد بن عمر القرشی	١٠٩ ۞ بن صلح
١٢٣ عبيد بن محمد الهیثمی	١٠٩ ۞ بن العوفی
١٢٢ عبيد بن يوسف بن حلیمه	١١٠ ۞ البارنباری
١٢٢ عبيد السمرقندی	١١٠ ۞ بن شرف
١٢٢ عبيد الدمیاطی	١١٣ ۞ بن ظهیرة
١٢٣ عبيد الفیخرانی	١١٣ ۞ بن زهرة
١٢٣ عبيد التقلی	١١٤ ۞ بن یعقوب
١٢٣ عثیق بن عثیق الکلاعی	١١٤ عبد الوهاب بن محمود النکرمانی
١٢٣ عثمان بن ابراهيم البرماوی	١١٤ ۞ الشیخ الخطیر
١٢٣ ۞ الطرابلسی	١١٥ ۞ بن ناصر الله الفوی
١٢٤ ۞ المناوی	١١٥ ۞ بن الرملی
١٢٤ ۞ الزیدی	١١٥ ۞ تاج الدین الدمشقی
١٢٤ ۞ السکتی	١١٦ ۞ ابن کاتب المناخات
١٢٤ عثمان بن احمد ملک الغرب	١١٦ ۞ الخویری
١٢٥ ۞ بن أغلبک	١١٦ ۞ فخر الدین
١٢٥ ۞ الطلخاوی	١١٦ عبدون الطهوی
١٢٥ ۞ المضری	١١٦ عبيد الله بن عبد الله الأبیوردی
١٢٥ ۞ الکشطوخی	١١٧ ۞ عوض الارديلی

الصفحة	الصفحة
١٣٥ عثمان بن قطلوبك قرايولوك	١٢٥ عثمان بن أحمد بن ثقاله
١٣٧ عثمان بن عبد الخطاب	١٢٦ " الدنديل
١٣٧ " المناوي	١٢٦ " الصهرجق
١٣٧ " العطار	١٢٦ " البيني
١٣٧ عثمان بن محمد بن الصلبي	١٢٦ " الطرايطي
١٣٨ " الهنتاتي	١٢٦ عثمان بن إدريس التكروري
١٣٩ " الناشري	١٢٦ عثمان بن أيوب القيوي
١٣٩ " العبادي	١٢٧ عثمان بن أبي بكر بن طهيرة
١٤٠ " الديمي	١٢٧ " الناشري
١٤٢ " ابن فهد	١٢٧ " السندبيسي
١٤٣ ابن الطحان	١٢٧ عثمان بن جقمق المنصور
١٤٣ " ابن الملوك	١٢٨ عثمان بن حسن العقبي
١٤٣ عثمان بن محمد الاقهمي	١٢٨ عثمان بن حسين الجزيري
» " الشغري	١٢٨ عثمان بن سعيد الضرسوني
» عثمان بن محمود الزبروي	١٢٨ عثمان بن سليمان بن الجزري
» يوسف الصنهاجي	١٢٩ عثمان بن سليمان الصنهاجي
» عثمان الطاغى	١٢٩ عثمان بن صدقة الشار مساحي
١٤٤ " الحداد	١٣٠ عثمان بن عبد الرحمن البليسي
» " الدخيسي	١٣١ عثمان بن عبد الله المقسي
» " الدمشقي التاجر	١٣٣ " القيل
» " المغربي	١٣٣ عثمان بن علي التليبي
» " الموله	١٣٣ " بن زلقا
١٤٥ " الناسخ	١٣٣ " المقدسي
» عجلان بن نعيم الحسيني	١٣٣ " الانصاري
» عجل بن رميح الحسني	١٣٤ عثمان بن عمر الناشري
» العجل بن عجلان الحسيني	١٣٥ " القمني
١٤٦ العجل بن نعيم الأمير	١٣٥ عثمان بن عيسى الهاشمي
» عجل بن نعيم قريب المتقدم	١٣٥ عثمان بن فضل الله البغدادي

الصفحة	الصفحة
١٥١ عليباى المحمدي	١٤٦ عذراء بن علي الأمير
» علي بن آ دم الكتاني	» عرار بن جخيدب الحسني
» علي بن ابراهيم الرملي	» عريشاه بن علي الحسيني
١٥٢ » الكلبشي	» عرفات بن محمد الخطيب
» » بن غنيمة	» عرفة بن حسن العمري
١٥٣ .. البغدادي	» عصفورة التاجر الشامي
» » بن ظهيرة	» عطاء الله بن احمد المحمود ابادي
» » الابي	١٤٧ عطاء الله بن يوسف السمرقندي
١٥٥ علي بن ابراهيم بن عدنان	١٤٧ عطاء بن عبد العزيز بن زماخة
» » بن القضاى	» عطية بن ابراهيم الاناسي
١٥٦ » الحلبي	١٤٨ عطية بن أحمد السنبسي
» » الاديب	» » خليفة الميطيبيز
١٥٧ » الاقفاصى	» » عبدالحى القيوم بن ظهيرة
» » بن الجزري	» » محمد بن فهد
» » البقاعى	١٤٩ عفان بن عثمان بن ظهيرة
» » الرباوى	» عفيف بن احمد المورعى
١٥٨ » الأيحيى	» عقيل بن سريحا الملطي
» » الجويى	» » مبارك الحسنى
١٥٩ » الصبحراوى	» » ولير الحسنى
» » القفاقوسى	١٥٠ علان من ططح الاشرفى برسباى
» » بن البغيل	» » المؤيدى
١٦٠ » الزيلعى	» » اليحياوى
» » البدرشى	» عليباى بن برقوق الظاهري
» » الغزى	١٥١ » بن خليل بن دلغادر
١٦٠ علي بن أحمد الحكيمى	» عليباى بن طرباى العجمي
» » بن السندار	» » الدوادار
» » القرشى	» » العزيزى
» » القلقشندى	» » العلانى

الصفحة	١٦٣	علي بن أحمد بن اينال	الصفحة	١٦٩	علي بن أحمد الديراسطياري
»	»	الأدمي	»	»	السكندي
»	»	الوشاق	»	»	العكام
»	»	بن الامام	»	»	بن المتاوي
»	»	المصري	»	١٧١	النحري
»	»	بن بيبس	»	١٧١	القاهري
»	»	الحسني	»	»	الخرار
»	»	المغيري	»	»	الناشري
»	»	بن حمزة	»	١٧٢	بن قاضي العسكر
»	»	حب الرمان	»	»	الصحرابي
»	»	الازهري	»	»	أخو حذيفة
»	»	بن عابد	»	١٧٣	العمري
»	»	بن البصالي	»	»	الطنتدائي
»	»	الحسني	»	»	الحجبي
»	»	الوادياشي	»	١٧٤	التشرقي
»	»	الصبوة	»	»	بن الشوايطي
»	»	الزمنتي	»	»	الحصيني
»	»	الحلقاوي	»	١٧٥	الرمزي
»	»	الديروطي	»	»	العراقي
»	»	السطاسي	»	»	بن الخدر
»	»	العمري	»	١٧٦	الخصوصي
»	»	بن شقير	»	»	الكومي
»	»	الجدى	»	»	الميموني
»	»	بن الجمال	»	»	السويني
»	»	بن قاضي عجولون	»	١٧٧	راحات
»	»	المغربي	»	»	الفارقي
»	»	بن عياش	»	»	التراي
»	»	بن المداح	»	»	الشقيري

الصفحة	الصفحة
١٩٠ على بن أحمد القطان	١٧٧ على بن أحمد بن القريط
١٩٠ - القباني	.. المقسى
.. القفيلي	.. ابن العطار
.. ابن القصيف	.. ابن حشبر
.. المقدسى	.. البوشى
.. القحطوطى	.. الطبرى
.. ابن صدقة	- السعوى
.. الزياى	- الخجندى
- الصنعانى	- البكتمرى
- الطنانى	- الدجوى
- الوزروالى	- ابن أخى المنوفى
- الازرق	- الاخيمى
- على بن إدريس الرومى	- الرومى
- اسحاق الخليلى	- المرجانى
- اسكندر بن الفيمى	- ابن سالم
- اسلام العلالى	- ابن سلامة
١٩٣ على بن اسماعيل الدارى	- ابن الصابونى
- نقيش	- ابن سويدان
- الايبارى	- الغمرى
- ابن الجمال	- ابن عبد الحق
- ابن بردس	- الغزولى
١٩٤ ابن البهلوان	- المرادوى
- على بن أمين الدين بن اللحام	- الدرشانى
- ايبك الناشرى	- ابن درباس
١٩٥ - اينال	- الششينى
- أيوب بن الشيخة	- الغزى
١٩٦ على بن أيوب الماحوزى	- الشيرازى
.. على بن برد بك القخرى	- الصوفى

٢٠٨	على بن جابر الله السنبسى	١٩٧	على بن بركات بن عجلان
٢٠٩	.. جابر الله الطبرى	١٩٨	على بن بطيخ القاهرى
٢٠٩	على بن جيسار المسكى	..	على بن أبى بكر بن مفلح
-	على بن جعفر المشعرى	..	البرلسى
-	على بن جمعة البغدادى	١٩٩	الدنبى
٢١٠	على بن حجاج الحريرى	٢٠٠	ابن الازرق
-	على بن حسب الله الجزار	-	الهيتمى
-	على بن حسن بن عليبة	٢٠٣	ابن الطباخ
-	على بن الحسن الخزرجى	-	الطار
-	على بن حسن بن الطويل	-	المرشدى
-	» الاجهورى	٢٠٤	البكارى
٢١١	» بن عجلان	-	البليسى
-	البشبيشى	٢٠٥	الناشرى
٢١٢	أبو عبد القادر	-	الطار
-	البيجورى	٢٠٦	ابن الرصاص
-	السلمانى	-	المنائى
٢١٣	ابن امام المؤيد	-	الرضى
-	الدهتورى	-	الاشخر
-	المحلى	-	التكرورى
-	ابن خروب	-	ابن الحوجب
-	الصعدى	-	الانباى
-	الطاهر	٢٠٧	ابن زويك
٢١٤	على بن حسين الغزاوى	-	الدارانى
-	ابن زكنون	-	البويطى
٢١٥	ابن مكسب	-	الديمى
-	الدمشقى	-	الطوخى
-	الحاضرى	٢٠٨	على بن بهادر الدوادارى
-	الجراحى	..	البهاء الزيربانى

الصفحة	الصفحة
٢٢٤ على بن سالم الرمناوى	٢١٥ على بن حسين المكي
» .. أبي سعد الحسنى	٢١٦ الخزاعى
٢٢٤ .. أبي سعد الحلى	» الطبي
٢٢٤ .. سعيد المنور	» الفارسكورى
٢٢٤ .. سعيد البطيى	» المنهلى
٢٢٤ .. سعيد الزرندي	» على بن حمزة الفقيه
٢٢٥ .. سفيان الحسينى	» على بن حيدر الشيخ
٢٢٥ .. سليمان المر داوى	» على بن خضر التميمى
٢٢٧ .. سليمان الجوشى	» على بن خليل الزملاوى
٢٢٨ .. سليمان الجبرتى	» الحمدى
٢٢٨ .. التلوانى	٢١٧ على بك
٢٢٩ .. سليمان الطيى	٢١٧ الحلى
» .. سنان العمري	» على بن داود الجوهري
» .. سنقر العنتابى	٢١٩ الجورجى
» .. سودون الابراهيمى	٢١٩ السكيلاوى
» .. سودون البشباوى	٢٢٠ الرومى
٢٣٠ .. سيف الابرارى	» على بن راشد العجلانى
٢٣١ .. شاهين القاهري	» رمح الشنبارى
» .. شاهين النائب	» رمضان الطوخى
» .. شرطان الحسنى	» رمضان الاسلمى
» .. شعبان بن الاسياد	٢٢١ رمضان العطار
» .. شكر الحسنى	» ريحان العينى
» .. شهاب الشغراوى	» ريحان التعكري
» .. شهاب الدين الكرماني	» زكريا السهيلي
٢٣٢ على بن صالح المكي	» زيد القحطاني
» .. صدقة شبير	٢٢٢ زيد الصناني
» .. صدقة السكندري	» سالم المكي
٢٣٢ .. صلاح الحسنى	» سالم المارديني

٢٣٢	علي بن صلاح الخانوقى	٢٣٨	علي بن عبد الرحمن البدماسى
٢٣٣	» الغزى	»	» الصرنجى
»	علي بن طاهر ملك اليمن	٢٣٩	» البيرودى
»	علي بن طوفان الدوادار	»	علي بن عبد الرحيم القلقشندى
»	علي بن طيبغا العنتابى	»	علي بن عبد السلام النحريرى
»	علي بن عامر المسطيهى	»	علي شاه الجرجانى
٢٣٤	علي بن عيادة بن فهد	»	علي بن عبد السلام الدمياطى
»	علي بن عباس الحنبلى	٢٤٠	علي بن عبد الظاهر الاخميمى
»	علي بن عبد الحق الحسنى	»	علي بن عبد العزيز والى بحاية
»	علي بن عبد الحميد المغربى	»	» الخروى
»	علي بن ظهيرة	»	» الدقوقى
»	علي بن عبد الرحمن بن صلاح	»	» جد المتقدم
»	» ابن عراق	٢٤١	» اليتيم
»	» ابن ظهيرة	»	علي بن عبيد الوقاد
٢٣٥	» ابن المشرق	»	علي بن عبد الغنى المنوفى
»	» الصالحى	»	» بن ظهيرة
»	» ابن القطان	»	علي بن عبد القادر النويرى
»	» العسقلانى	»	» المحيوى
٢٣٦	» البارزى	٢٤٢	» النقاش
»	» الشيبانى	»	» السيد القرضى
»	» الدمياطى	٢٤٣	علي بن عبد الكريم السكتى
»	» الحلبي	»	» بن عفيف الدين
»	» القمنى	٢٤٤	» بن ظهيرة
»	» المرشدى	»	» أخو المتقدم
٢٣٧	» الرشيدى	»	» الزبيدى
»	» بن الزبيرى	»	» علي بن عبد اللطيف القاسى
»	» الشلقامى	»	» الزبيدى
٢٣٨	» المكناسى	٢٤٥	» البرلسى

الصفحة	الصفحة
٢٥٨ على بن عبيد الفارسي كوري	٢٤٥ على بن عبد الله السهمودي
.. على بن عثمان العراقي	٢٤٨ ،، الحلبي
٢٥٩ .. ابن عكاشة	،، أخو مرام
.. ابن الصيرفي	،، الديروطي
٢٦٠ ابن القاصح	،، الحجبي
.. الحلبي	٢٤٩ ،، السنهوري
٢٦١ - الخليلي	٢٥١ ،، بن سلام
- المنجلاقي	٢٥٢ ،، بن خليل
- المطيب	،، الطبلاوي
- على بن علي الترميني	٢٥٣ ،، الرزبي
- الصوفي	،، المؤدب
٢٦٢ - الفخري	،، ابن قمامو
،، الصديقي	٢٥٤ ،، الكمبايتي
،، الحصى	،، ابن الحقيف
،، الحصري	،، الزردكاش
٢٦٣ » البهلوان	،، ابن عامرية
» ابن القطان	» القرافي
» على بن عمران بن غازي	،، الغزولي
» على بن عمر القرشي	،، النفيائي
» السكندري	٢٥٥ ،، التركي
» السملاني	،، على بن عبد المحسن بن الدواليبي
» الجرواني	٢٥٦ ،، الجارحي
٢٦٥ علي بن عمر المقسي	٢٥٧ على بن عبد الملك البجائي
٢٦٦ » البلقيني	،، على بن عبد الوهاب العراقي
» الخوارزمي	،، بن المصلية
» ابن الركاب	٢٥٨ ،، النطوبسي
-- الشنقاسي	.. على بن عبيد الله الدورشي
٢٦٧ - المرجي	.. على بن عبيد المرداوي

٢٦٧	على بن عمر بن الملقن
٢٦٨	القناني
٢٦٨	على بن عمر بن عرب
»	النبتي
»	ابن السيرجي
٢٦٩	ابن ناصر
»	ابن قزلي
»	الذبيبي
٢٧٠	البارباري
»	السكازروني
٢٧١	ابن قنان
»	الجمبري
»	الحلي
»	المكي
»	الاهدل
»	ابن جنغل
٢٧٢	البانياسي
»	ابن الدنيف
»	الحضري
»	الكثيري
»	على بن عنان الحسني
٢٧٣	على بن عنبر العمري
»	على بن عياد البكري
»	على بن عيسى بن جوشن
»	الراجبي
»	الفهري
٢٧٤	على بن عيسى بن القاري
»	على بن غازي السكوري

٢٧٤	على بن فتح الخانكي
»	نفير السكندري
»	على بن محمد بن حميدان
»	الطهطاوي
»	قاسم البطاخي
٢٧٥	الشقيف
»	على بن أبي القاسم المكي
»	الاخميمي
»	المراكشي
»	على بن القاق
»	قاسم الحمدي
»	قراقبا الحسني
»	قردم العلاني
»	قرقاس المكي
»	قرمان
٢٧٦	كامل السلمي
»	كبيش بن عجلان
»	لولو القاهري
٢٧٧	مانع الحسيني
»	مبارك الحسني
»	مبارك بن عكاشة
»	على بن محمد الخجندى
»	بن حامد
٢٧٨	الحلي
»	السقط رشيبي
٢٧٩	الخانكي
»	ابن العفيف
٢٨٠	ابن المؤذن

الصفحة	الصفحة
٢٨٩ على بن محمد بن أبي الاصبع	٢٨٠ على بن محمد بن زيد
ابن الاقواسي » »	الغنوي » »
العيسى » »	السنبسي » ٢٨١
ابن حبيلص » »	ابن الزين » »
ابن شيخون » ٢٩٠	أخو المتقدم » »
القاياني » »	ابن شمس » ٢٨٢
السرحي » »	الدجوي » »
الناصري » »	الناصرى » »
الزمزمي .. ٢٩١	بن الصباغ » ٢٨٣
ابن اقبرس .. ٢٩٢	الزفتاوي » »
المكي .. ٢٩٣	ابن النقيب » »
القيبياتي	ابن حجر » »
٢٩٤ على بن محمد الشعي	الملك » »
بن بيارس - -	الحطابي » ٢٨٤
الحسيني - -	الحجاري » »
المرجاني - ٢٩٥	ابن أبي جعفر » »
العبدري - -	ابن الزاهد » »
الاهناسي - ٢٩٦	النوري » »
ابن تمريه - -	الممدوح » »
ابن قشتاق - ٢٩٧	الاخميمي » ٢٨٥
الاسيوطي - -	لدمنهوري » »
النور الاسيوطي - -	ابن الخلال » »
القدسي - -	ابن التنسي » »
الزعيم - -	العلوي » ٢٨٦
الفتي - -	الجيزي » ٢٨٧
الصمدي - ٢٩٨	الطبنباوي » »
النطوبسي - -	أخو منصور » ٢٨٨
ابن العليف - -	المصري » »
ابن بدير - ٢٩٩	

٣٩٩ على بن محمد الخامى		٣١٣ على بن محمد الشيخ	
ابن المؤيد	-	الفوى	-
الحصنى	-	الناشرى	٣١٤
البليسى	-	الدماصى	-
القمنى	-	البهرمسى	-
البطراوى	-	ابن القرى	٣١٥
ابن الجندى	-	السعودى	-
ابن رشيد	-	باهو	-
عسل نخل	-	المرستانى	-
الجبرينى	-	الهنيدى	-
سعيد	-	البتونى	-
المصرى	-	على بن محمد عصفور	٣١٦
الدمشقى	-	القرشى	٣١٧
الجراحى	-	الاشلىمى	..
ابن السبكى	-	الخزومى	..
ابن عبد الحق	-	الجنانى	» ٣١٨
ابن الوردى	-	البربهارى	»
الطبرى	-	الحسنى	» ٣١٩
البلقىنى	-	القاهرى	..
الايمى	..	الادمى	-
السمربأى	..	النويرى	-
الصهرجى	..	القادرى	٣١٩
الفويطى	..	الابودرى	-
ابن مصاص	..	الحسينى	٣٢٠
ابن قجر ^(١)	..	ابن السيرجى	-
الكيلاى	..	ابن درباس	-
المكى	..	التجيبى	-

(١) وقع هناك (نجر) وهو غلط ظاهر .

الصفحة	الصفحة
٣٢٧ على بن محمد الشحري :	٣٢٠ على بن محمد الانصاري
الزرندي :	- ابن اللحام -
العزى :	٣٢١ - ابن حطيبة -
الانصاري - ٣٢٨	- الهيثمي -
ابن الحريري -	- الجوزي -
الطرسومي -	٣٢٢ - ابن القرمي -
ابن النجاري -	- ابن عديس -
الجمبري -	.. الرملي ..
الشريف الجباني -	٣٢٣ .. الخناوي ..
الدقاق - ٣٣٠	.. العدوي ..
الشكوي -	٣٢٤ .. العلوي ..
الهندي -	: القيومي :
الطياري -	٣٢٤ - ابن الفاكي -
ابن بهاء -	: ابن ظهيرة : ٣٢٥
القلصادي -	: ابن السبكي :
الكفرسومي -	: النويري :
ابن جديا - ٣٣١	: النفياني :
الحريري -	: الحصكفي : ٣٢٦

﴿ تم الفهرس ﴾

* *

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء السادس

دار الحديث
بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (على) بن محمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد البطاحي القاهري الحنبلي المدير الشهير بالبطاحي . كان جده السراج عمر خادماً البيروسية قبل الجنيد ووالده الشهاب أحمد شيخ الرباط بها قبل التلواني . وولد هذا بالقرب من جامع الحاكم قريباً من سنة عشرين وثمناًة وحفظ القرآن عند ناصر الدين القاصدي نسبة للقاصدية عند جامع الحاكم ، وحفظ الشاطبية وألفية النحو والمنهاج الأصلي ومختصر الخرق وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والزين الزركشي وسمع عليه في آخرين وحضر دروس الحب فن بعده ، وتنزل بالشيخونية من زمن باكروفي غيرها من الجهات وتكسب من الادارة بالاعلام بالموتى وبرع في ذلك مع نصحه فيه بحيث يدور الاماكن البعيدة ويعرف من يوافي أصحاب الميت غالباً وقل أن يمضي يوم بغير شغل بحيث تمول جداً فيما قيل ، وحج مراراً وقال لي ان والده حج نحو ستين .

٢ (على) بن محمد بن عمر بن سليمان بن عبد الرحمن نور الدين بن صلاح الدين المليجي ثم القاهري الازهري الشافعي ويعرف بالمليجي . ممن سمع مني في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين بمنزلي المسلسل ليوم العيد .

٣ (على) بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر نور الدين المصري الاصل المكي جد علي بن محمد بن علي الماضي ويعرف بالفاكهاني . ولد بمكة ونشأ بها وسافر عقب بلوغه الى مصر والشام للرزق فسمع بمصر من محمد بن عمر البلبليسي صحيح مسلم عن الموسوي ، ومال الى الادب وعنى بمتعلقاته من العروض والنحو وغيرها فتنبه فيه ونظم الكثير من القصائد وغيرها وفيه ما يستجد ومن شيوخه فيه يحيى التلمساني المدني ، وله اقبال على الفقه وأخذ عن الجمال بن ظهيرة وصحب الصوفية بن بيد الشيوخ اسماعيل الجبروتي وجماعته ، ودخل اليمن غير مرة وحصل له بر من الاشرف وولده الناصر وغيرها . ذكره القاسي في مكة وقال سمعت منه شيئاً من نظمه بوادي الطائف وكان ذا دين وحياء ومروءة صخباً فرأينا منه ما محمد . مات في ليلة الخميس سادس عشر رمضان سنة ثمان عشرة بمكة ودفن بالمعلاة ولعله بلغ الخمسين رحمه الله .

٤ (على) بن محمد بن عمر بن عبد الله العلاء أبو الحسن بن الامير ناصر الدين بن ركن

الدين الرزادى القاهرى الحنفى والدالمحمد بن أبى اليسر وأبى الفضل وشرفه الدين والشهاب أحمد. أخذ الفقه عن أكمل الدين وطبقته والعربية عن الجمال بن هشام ولازم الحضور عند البلقينى وقال انه مماقرأ عليه تقريرات كثيرة من أبواب متعددة أقام فيها للفهم والبحث مستنده وأظهرت له فيها المباحث الدقيقة والنكت اللطيفة. على مذهب امامه الامام أبى حنيفة ووصفه بالشيخ الفاضل المحصل المحقق المفتى جمال المدرسين، وكذا وصفه الزين العراقى وقد سمع عليه صحيح مسلم بالعالم الأواحد مفتى المسلمين خليفة الحكم وابنه الولى بالشيخ الفقيه الفاضل البارع. نفيد الطلبة وذلك فى سنة احدى وثمانين وسبعمائة، وأذن له البلقينى بالتدريس والافتاء واطلاق قلمه بها فى سنة ست وتسعين، ودرس بالسميساطية من الريدانية وبالكرامة وغيرها وأفتى وناب فى القضاء، ومن أخذ عنه الشهاب السكوتاتى ووصفه بشيخنا الامام العالم العلامة مفتى المسلمين وقال انه مات فى حادى عشرى رجب سنة ثمان وأربعمائة من عرض عليه ناصر الدين الزفتاوى ولكنه لم يحزر رحمه الله وإيانا.

٥ (على) بن محمد بن عمر بن على بن ابراهيم المسكى ويعرف بابن الوكيل . كان أبوه من أعيان تجار مكة وخلف مالا جزيلًا من نقد وعقار فلما بلغ أذهب غالب العقار فى غير وجهه ثم توفيت أمه وتركت أيضاً عقاراً فأذهب به. ومات فى حدود سنة ست ودفن بالمعلاة . ذكره الفاسى فى مكة .

٦ (على) بن محمد بن عمر الموفق أبو الحسن الشرعى اليماني الشافعى . تلا للسمع على الزرأتينى وابن الجزرى تلا عليه أبو بكر بن ابراهيم البغلأئى الحرارى اليماني الآتى .

٧ (على) بن محمد بن عمر نور الدين البوصيرى القاهرى الشافعى . نشأ فى بلده فحفظ القرآن والتبريزى والجرومية وقرأ فى التقسيم عند الجلال السمنودى وكذا أخذ عن الشمس بن كستيلة وغيره، وقدم القاهرة فاشتغل قليلا عند أخى أبى بكر وملا على فى الفقه والنحو وغيرهما وتردد الى فى الاملاء وغيره ثم تشاغل بالتعليم لبني زين العابدين انتادري وأخيه وابن عمهما وربما قرأ عليه فى القرآن تغرى يردى القادري وفيه خير وسكون . (على) بن محمد بن عمر الحافى ثم القاهرى .

٨ (على) بن محمد بن عميرة المصطيهى ثم القاهرى ويعرف بالكريدى بضم الكاف مصغر . ولد سنة ست أو سبع وثمانمائة تقريباً وقدم القاهرة فقرأ بها القرآن وتعلم الخط ورباه جدى لأبى لقراءة بينهما، وحج غير مرة معه ومع قاضى المحمل رسولاً وكذا عمل الرسلية عند قضاة قليوب وشبرى والمنية ونحوها فى خدمة الولوى البلقينى فن دونه، وتزوج ابنة خالته واستولدها وسمع منى وعلى أشياء؛

وعمر وكف وتناقص حاله وافتقر جداً إلى أن مات شهيداً بالاسهال في صفر سنة ست وتسعين ودفن بحوش البيرسية رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٩ (على) بن محمد بن عيسى بن عمر بن عطف نور الدين العدني اليماني الشافعي نزيل مكة ويعرف بابن عطف بمهملتين وآخره فاء مصغر . ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالاسلامية ونشأ بها فقرأ على أبيه الكافي للضردي نحو ثمانين مرة، ثم تحول إلى عدن فأخذ عن قاضيها الجلال بن كبن الفقه ولازمه نحو ثلاث سنين من آخر عمره حتى كان جل انتفاعه به وكان مما قرأه عليه التنبيه بتمامه وبعض الحاوي وما سمعه المذهب والمنهاج وكل ذلك بحثاً والسيرة لابن اسحق وعدة الحصن الحصين بل سمع من لفظه البخاري ثلاث مرات وبعد موته لزم قاضي عدن أيضاً الجلال محمد بن مسعود الانصاري حتى قرأ عليه المنهاج وصدده الاحكام وأربعي النووي ونفائس الاحكام لسلازرق وسمع البعض من التنبيه ومن الحاوي وجميع الشفا بل سمع من لفظه البخاري وكذا لزم قاضي عدن أيضاً أبو عبد الله محمد بن عمر الجزيري حتى قرأ عليه المذهب ومن أول الوجيز الغزالي إلى الربا والنصف الثاني من الحاوي الصغير بل سمعه عليه تاماً مرتين وكذا الاذكار للنووي وأخذ القرائض عن والده ودرسها في حياته ، وقطن مكة دهرًا وزار المدينة النبوية وارتحل إلى الديار المصرية في سنة أربع ثم في سنة ثمان وخمسين وأخذ بها عن الجلال المحلى والشرف المناوي وبالشام عن البلاطيسي والبدر بن قاضي شعبة وأذن له في الافتاء والتدريس ، وزار بيت المقدس وقرأ فيه على أبي اللطف الحصيني في المنهاج الاصلى ورجع إلى مكة فتصدى لاقراء الفقه بها وكذا للفتيا وانتفع به جماعة ، واستقر في صوفية الزمالية والجمالية ثم تركها بعد تباينه مع شيخها البرهاني ونوه به عند علي بن طاهر صاحب اليمن بحيث صار يرسل له بصدفته وهي ألف دينار ليقرقها على فقراء مكة فتبسط والتسع حاله من ثم وابتنى له دوراً عظيمة عند مولد علي وكان ذلك سبباً لقطعها ثم بدا له التوجه لبلاده للزيارة أو غيرها فوجد المدرسة التي جددها عبد الوهاب بن طاهر بن بيد قد انتهت فعينه لتدريس الفقه بها فقرأ بها في شهر رمضان سنة خمس وثمانين البخاري ، وسافر في شوال إلى مكة بعد أن استناب في تدريسها الفقيه السكال موسى بن الرداد ودخل مكة وهو متوعك فقام كذلك مدة إلى أن مات في ليلة الاثنين رابع جهادى الاولى سنة ست وثمانين وصلى عليه عقيب الصبح ودفن بالمعلاة على أبيه بالقرب من أبي العباس بن عبد المعطى الانصاري المالكي رحمه الله وإيانا .

١٠١ (على) بن محمد بن عيسى بن يوسف بن محمد بن نور أبو الحسن بن الشمس بن الشرف
 الاشعري الأصل ثم القاهري الشافعي ويعرف بالاشعري . ولد في شعبان سنة ثمان
 وثلاثين وثمانمائة بنو احي قناطر السباع ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والفتية
 النحو واشتغل من سنة أربع وخمسين بعد حضوره إمامة شيخنا فيما قال، فأخذ في الفقه
 عن المحلي والعلم البلقيني والمناوي والباي ولازمه كثير من النور الجوجري وهو أول
 شيوخه وكذا أخذ في الأصلين والعربية والفرائض وغيرها عن جماعة ومن شيوخه
 في ذلك وغيره السكافياجي وسيف الدين والتقي الحصني والشارمساحي، وتميز
 وبرع في الفضائل وتصدى في تلك النواحي للأقراء من سنة أربع وستين فانتفع
 به الطلبة وحضر بعض ختومه العبادي والفخر المقتدى وجميعها الذين عبد الرحيم
 الانباضي، وتلقن الذكر من على حفيد يوسف العجمي وسمع الحديث وشرح
 ألفية ابن مالك وقطعة من التسهيل ونظمه لجمع الجوامع ومجموع الكلائي
 وإيساغوجي في المنطق وعمل حاشية على الأنوار للاردبيلي وغيرها، ورد على
 البقاعي انتقاده قول الغزالي ليس في الامكان أبدع مما كان، وكنت ممن قرض
 نظمته لجمع الجوامع وراج أمره هناك ورجع على الجلال بن الأسيوطي مع
 اشتراكهما في الحق غير ان ذلك أرجح، وقد حج في سنة خمس وثمانين موسماً
 كل ذلك وهو متكسب بالشهادة ثم ولاد الذين زكريا القضاء بل أرسله لدمياط
 عقب موت الولوي البارباري فدام ثلاث سنين وانتفع به هناك وكان المنصور
 يذكره ثم امتحن بالترسيم مدة كان الاستادار يمدّه فيها ويسعفه الى أن خلاص
 وأقام مستمراً على نيابته واشغاله ولأهل تلك النواحي به غاية النفع كان الله له .

١١ (على) بن محمد بن عيسى العلاء الدمشقي ثم المحلي النراوي نسبة لتمر البصل
 الشافعي والد ابراهيم وأخيه ويعرف بالقبطي نسبة لشيخه قطب الدين الاصمهبندي
 كان فقيهاً فاضلاً أخذ الفقه عن بعض الشاميين وصحب القطب المذكور ولبس
 منه الخرقة الصوفية وتلقن منه الذكر بلباسه من البرهان السمرقندي، وكذا
 لبس الخرقة القادرية من الشهاب بن الناصح بلباسه لها من الجمال عبد الله بن
 احمد العجمي بسندهما في التاريخ الكبير، وقدم القاهرة بعد الفتنة وأخذ عن
 الشمس البلاي وكان صوفياً تحت نظره في سعيد السعداء ثم أعرض عنها فيما قال
 للجمال يوسف الصبي لأخوة كانت بينهما ولزم الشهاب احمد الزاهد كثيراً مع
 اشتراكه معه في الأخذ عن القطب المذكور وأذن له في الارشاد فقطن نمرى

وتصدي به للتدريس والافتاء وانتفع به في تلك النواحي ، وحج وزار بيت المقدس وصنف منسكا ومختصراً في الفقه لطيفاً سماه كفاية المبتدى رأيت صاحبنا البدر الانصارى سبط الحسنى شرع في شرحه وآخر سماه تحرير التبريزى وعلق على عمدة الفقيه في تصحيح التنبية شيئاً وخلص الفتاوى للنووى ويقال ان الشيخ محمد الغمرى حكى في مصنف له في المردان عنه انه كان سحراً بمكان قريب من بركة لوط واذا بشخص مكفن بكفن مخطط بزعفران على العادة وهو يسير في الهواء الى أن سقط على أم رأسه في وسط البركة أو كما قال ، وكان خيراً متقشفاً صوفياً متواضعاً كثير العبادة والزهد حسن الخلق ربهياً . مات بنمرى في أحد الجادين سنة ثلاث ودفن بجوار ضريح سيدى على البدوى رحمه الله وإيانا .

١٢ (على) بن محمد بن غضنفر بن حسب الله بن مفرج بن عرفطة بن محمود بن موسى الشريف الحسنى العرفطى الزيدى صاحب سروعة . مات في رجب سنة ثلاث وستين بالمرّة وحمل الى ضيعة سروعة بوادى مر من أعمال مكة فدفن بها عند سلفه ، وكان معتقداً . ذكره ابن فهد .

١٣ (على) بن محمد بن فتح الموصلى الحنفى نزيل طرابلس . ممن عرض عليه الإصلاح الطرابلسى بها في سنة ست وأربعين وكتب له اجازة بخط جيد وقال الإصلاح انه كان يفتى على المذاهب الاربعة وأقام عندهم مدة يسيرة .

١٤ (على) بن محمد بن نضر الدين نضر بن ناصر الدين بن خالد بن صالح المنوفى ثم القاهرى نزيل البيهرسية ويعرف بالشيخ على المنوفى وقبل ذلك بابن نضر . شيخ مسن كان اقبايعاً معروفاً بالخير ثم أعرض عن التكسب وانقطع بالبيهرسية وتردد لمام الكاملية فنوه به حتى صار أحد المعتقدين وقصد بالزيارة وغيرها ، وأظنه ممن سمع على شيخنا نعم سمع بقراءتى وعلى ونعم الرجل . مات في جمادى الأولى سنة تسعين ووجد له بعض نقد وتركته يجتمع منها مائة وخمسون ديناراً .

١٥ (على) بن محمد بن فرج السبتي الوادياشى المالسكى والد أبى القسم القادم علينا والآتى ، مات بقلعة المرية من الاندلس سنة اثنتين وتسعين عن بضع وخمسين وكان فاضلاً ولى قضاء وادياش ثم خطابتها وتدرّسها والنظر على الجامع به .

١٦ (على) بن محمد بن فضل نور الدين السنيكى ثم القاهرى الازهرى الشافعى المسلمى . ممن سمع على شيخنا وفى البخارى بالظاهرية .

١٧ (على) بن محمد بن أبى الفضل بن على الملاء بن جلال بن الردادى الحنفى المبتلى الماضى جد أبىه قريباً . ممن سمع على التقي الشمنى والعلم البلقينى

وغيرهما مع أبيه بل سمع مني، ومات في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وقد جاز الثلاثين عوضه الله الجنة .

١٨ (على) بن محمد بن فلاح الخارجي الشعشاع . مات سنة ثلاث وستين .
١٩ (على) بن محمد بن قاسم الحاج على بن المرخم والد الشمس محمد بن المرخم .
كان عامياً خيراً مديماً الجماعة والذكر . مات بعد الثلاثين وقد قارب السبعين ظناً فيهما .
(على) بن محمد بن قحور - بقاف مضمومة ثم حاء مهملة وآخرة راء . مضى
فيمن جده عبد العلي قحور وهو مع الماضي قريباً يدخل في المتفق والمفترق والمؤتلف
والمختلف على أن بعضهم صحفه بالاول . (على) بن محمد بن قوام . مضى في ابن قوام .
٢٠ (على) بن محمد بن الشيخ الفاضل كحل المغربي الحيفي . كان جده من موالى السيد
حميضة، سمع في سنة أربع عشرة على الزين المراغي ختم مسلم وغيره منه . ذكره ابن فهد .
٢١ (على) بن محمد أبي البركات بن ملك بن أنس السبكي الاصل القاهري الشافعي
والد النبي محمد الآتي . حفظ القرآن وغيره واشتغل عند البيجوري والبرسنسي
وغيرهما ، وناب في الحكم عن الجلال البلقيني فن بعده الى أن غلب عليه الجذب
وحكى من يوثق به عنه انه عند ما توجه للحج الى العقبة رأى النبي ﷺ في النوم
وأمره بزيارته ذلك العام فتهيأ مع عدم أهبة ب زاد قليل وتوجه في البحر قال الحاكى
عنه وصحبني معه فسبقنا الى دخول مكة وحججنا وزرنا ورجعنا مع الركب ،
وكان يكتب الخط البديع وله باع في النثر الفائق والنظم الرائق . ومات سنة سبع
وأربعين وثمانائة ودفن بمحوش سعيد السعداء عند والده بجوار جددهما شيخ
الاسلام تقي الدين رحمه الله .

٢٢ (على) بن محمد بن أبي الين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
الطبري المسكي ، وأمه فاطمة ابنة الشمس محمد بن على بن سكر البكري . سمع من
الشرىف أحمد القاسي وابن سلامة في سنة ثمانى عشرة . بيض له ابن فهد .

٢٣ (على) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد أبو الحسن بن الغياث أبي الليث بن
الرضى أنى حامد الصاغانى المسكى الحنفى الآتى أبوه وجده . ولد في ظهري يوم الخميس
حادى عشر رجب سنة سبعين وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلبى به
في المقام الحنفى سنة احدى وثمانين ثم حفظ أربعى النووى وألفية العراق
والعمدة في أصول الدين والمنار في أصول الفقه كلاهما لحافظ الدين النسفى والمجمع
في الفقه لابن الساعاتى وألفية ابن ملك والتلخيص للقزوينى والتهذيب في المنطق
للتفتازانى وعرضها على كاتبه وغيره ، وسمع على جملة وتفهم على أبيه وغيره

وحضر دروس القاضى وجماعة وزوجه أبوه ، ولم يلبث ان مات فقدم القاهرة فى أثناء سنة خمس وتسعين وقرأ على البرهان السكركى والشمس الغزى الذى كان قاضيا والصلاح الطرابلسى وابن الديرى فى الفقه وأصوله والعربية وأذوالهوكذا قرأ على من أول القول البديع الى أثناء الباب الثانى منه وسمع على قطعة من سيرة ابن هشام وغير ذلك وحضر دروس الزينى ذكرى والقاضى الحنفى فى آخرين وقرأ على عبد الحق السنباطى وأخذ عن عبد النبى المغربى والنور البحرى ثم الخطيب الوزيرى المالكيين فى مجاورتهم ورأيت منه براعة ومشاركة ولو توجه كما ينبغى للاشتغال لكان مرجوآ .

٢٤ (على) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد نور الدين بن ناصر الدين أبى الفرج بن الجلال السكازرونى الأصل المدنى الشافعى أخو عبد السلام الماضى رذاك الاكبر . ولد فى سنة خمس وستين وثمانمائة أو التى قبلها بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل عند السيد السهمودى والشمس البليسى وغيرها وسمع على أبى الفرج المراغى وغيره ، ولازمى فى اقامتى الأولى بالمدينة وكتب بخطه غير نسخة من المقاصد الحسنة من تأليفى وقرأه على وكتبت له اجازة أودعت بعضها تاريخ المدينة ، وهو فهم ذكى فطن حسن الخط والعقل . مات فى يوم الخميس رابع شعبان سنة اثنيتين وتسعين عوضه الله الجنة .

٢٥ (على) بن محمد بن محمد بن احمد الصدر أبو الحسن بن الأمير الدمشقى الحنفى ويعرف بابن الادى . ولد فى سنة سبع أو ثمان وستين وسبعائة بدمشق ونشأ بها وأحضر فى الثالثة على ابن أميلة قطعة مجهولة الآخر من المائة المنتقاة من مشيخة الفخر انتقاء العلائى بل أسمع على الصلاح بن أبى عمر وغيره وقرأ على كتابه تعليق المختصرات ، وتفقه قليلا وتلا بالسبع على اسماعيل الكفتى ، وكتب الخط الحسن وقال الشعر الجيد المليح الرائق وترسل وناب فى الحكم ثم باشر بدمشق كتابة سرها ونظر جيشها ثم قضاءها ، ثم لما قدم الخليفة المستعين بالله أبو الفضل العباسى من دمشق لمصر ولاه قضاء الحنفية بها وجمع له فى دولة المؤيد بين القضاء والحسبة وكان قد دخل معه القاهرة وهو فقير جداً بحيث انه احتاج الى نزر يسير للنفقة فافترضه من بعض أصحابه ثم تمول جداً بحيث خلف من المال جملة مستكثرة ولما مد الله له العطاء وأسبغ عليه النعماء لم يقابلها بالشكر فانه كان مسرفاً على نفسه متجاهراً بما لا يليق بالفقهاء غير متصون ولا متعفف وقد أصيب مراراً وامتنح من أجل اختصاصه بالمؤيد . ذكره شيخنا فى معجمه وقال سمعت

من نظمه وطارحته وكانت بيننا مودة قديمة وعليه نزلت بدمشق لما نزلتها ، ومن كتب عنه من شعره الحافظ ابن موسى المراكشي ورفيقه الأبي وأنشدنا عنه أشياء ، وهو في عقود المقرئى . مات بعلة الصرع القولنجى كأبيه في رمضان سنة ست عشرة عفا الله عنه وإيانا . قال شيخنا في إنبائه وكنت اقترحت عليه أن يعمل على نمط قولى :

نسيمكم ينعشنى والدجى طال فمن لى بمجىء الصباح
وياصباح الوجه فارقتكم فشبتهما اذ فقدت الصباح
فعمل ذلك فى سنة سبع وتسعين وأنشده عنه جماعة ثم لقيته فسمعت منه فقال :
يامتهمى بالصبر كن منجدى ولا تطل رفضى فانى على
أنت خليلى فبحق الهوى كن لشجونى راحماً ياخلى
ولما لى كتابة سر دمشق قال فيه الأديب الشمس محمد بن ابراهيم الدمشقى المزين :
ولاية صدر الدين للسر كاتباً لها فى النفوس المطمئنة موقع
فان يضعوا الأشياء اذاً فى محلها فلا يك غير السر للصدر موضع
وقال شيخنا : تهن بصدر الدين يا منصباسما وقل لعلاء الدين فليتأدبا
له شرف عال وبيت ومنصب ولكن رأينا السر للصدر أنسبا
وقال غيرهما : كتابة السر غدت وجودها كالعدم
وأصبحت بين الورى مصفوعة بالأدمى
ونظمه سائر فلا نطيل بإيراده .

٢٦ (على) بن محمد بن محمد بن حجاج العلاء بن التاج بن الشمس الجوجرى
الأصل الدمياطى الشافعى صهر الشهاب البيجورى زوج ابنته والآبى أبوه .
حفظ كتباً وعرض على مع الجماعة ولازم صهره ولما مات أبوه وذلك فى شوال
سنة ثلاث وتسعين رسم عليه ووضع فى الحديد حتى تكلف لزيادة على سبعمائة دينار
ولولا عناية أمير سلاح تراز به بل ونائبه من قبل لفحش الأمر وعرض عليه السلطان
شفهاً قضاء دمياط الذى أباه كل أحد خوفاً من الكلفة وقال إني أضعف عن هذا .
٢٧ (على) بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة
نور الدين بن السكال أبى البركات بن الجمال أبى السعود القرشى المنكى
الشافعى والد البرهان ابراهيم الماضى واخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه
كمالية ابنة التقي الحرارى . ولد سنة احدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها وأحضر على
ابن صديق جزء أبى الجهم وسمع من محمد بن عبد الله البهنسى والزين المراغى

والجمال بن ظهيرة والولى العراقى وغيرهم كتابيه ، وأجاز له العراقى والهيتمى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق وناب فى القضاء بمكة عن أخيه أبى السعادات ودخل القاهرة مراراً ودمشق مرة وماعلمته حدث بل أجاز لخلق وروى عنه ولده وكان سمحاً كريماً مفضالاً وفى خلقه حدة . مات فى جمادى الأولى سنة أربع وأربعين بمكة رحمه الله وإيانا .

٢٨ (على) بن محمد بن محمد بن حسين^(١) بن على بن أيوب نور الدين بن الشمس ابن الصلاح الخزومى القاهرى الحنفى الآتى أبوه ويعرف بابن البرقى . ولد فى جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند ناصر الدين القايانى عم العالم الشهير والعمدة والسكنز والمنار والتخيس وتصريف العزى وألفية النحو ، وعرض على الجلال البلقينى والعز بن جماعة وغيرهما ، وأخذ فى الفقه عن السراج قارى الهداية وكذا عن سعد الدين بن الديرى وعن غيرهما من قضاة مذهبه وفى العربية عن الشهاب أحمد بن منصور الاشمونى ثم عن الخناوى ولم يعن من الاشتغال ، وسمع على ابن السكويك والجمال الحنبلى وغيرهما وأخذت عنه بالخطابة بعض مسموعه ، وحج مراراً أولها سنة احدى وعشرين ، وناب فى القضاء عن العينى ثمن بعده وبرع فى الصناعة وولى تدريساً بجامع الازهر والشهادة بالاسطبل السلطانى ولازم خدمة الجمال ناظر الخالص أريد من ملازمة أبيه للجمال البيرى فانه اختص به وانقطع لضروراته ومهمات حتى زاد وثوق الجمال به وعول عليه وصار يصفه بالوالد فراج أمره بصحبته ولم ينك عنه ثم عن ولديه وخازن داره يشبك حتى مات واقتفوا أثر رئيسهم فى اعتمادهم تدبيراً وإشارة خصوصاً وهو لا يمشى فى غير أربهم حتى انه قل الانتفاع به فيما لاغرض لهم فيه ، وسافر مكة مع الولدين ثم مع يشبك اذ سافر أمير الحمل ، كل ذلك مع المداومة على التهجد وطول القيام ومداومة الصيام وكثرة التودد بالكلام ومزيد التواضع والمداراة والعقل وبعد الغور ، وقد صحب البدر البغدادى قاضى الحنابلة وكذا السفطى لوثوقه به وأودعه مبلغاً ثقيلاً لكنه أخل فى حفظه وأكثر من ملازمة الأمينى الأقصرانى وبسفارته عنده تعين رفيقه الاسيوطى لقضاء الشافعية طمعاً فى استقراره هو أيضاً فى قضاء الحنفية فما تم له وحمد ذلك . وقد عمل مدة ومات فى ليلة الأحد مستهل جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين ، وصلى عليه من الغد بجامع الماردانى فى مشهد حافل ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا وعفا عنا .

(على) بن محمد بن محمد بن سالم . يأتى بزيادة محمد ثالث .

(١) فى هامش الاصل «حسن» .

(على) بن محمد بن محمد بن عبد البر العلاء بن أبي البقاء . هكذا ذكره شيخنا في معجمه ثم المقرئى ومحمد الثانى زيادة وقد مضى بدونه .

٢٩ (على) بن محمد بن نجم الدين محمد بن عبد المغيث بن محمد العوفى المصرى المناوى الدلال نزيل مكة . عابى ظريف ينظم ويتكسب بسمرة الرقيق . كتب عنه التتّى بن فهد وابنه وأورداه في معجميهما وأوردأ من نظمه قوله :

جازت فقلت اعبرى قالت مشيك بان فقلت كافور يطلع بعد مسكوفان
قالت صدقت ولكن فاتك العرفان المسك للعرس والكافور للأكفان
وقوله لما وقع السيل في مكة سنة سبع وثلاثين :

أتى لمكة سيل قد أحاط بها فأغرق الناس ليلاً وهو يغشاهم
فعند هذا لسان الحال أخبرنا هذا جزأؤهم مما خطاياهم
وقوله لما وقع الحريق بمكة في شوال سنة أربعين :

لما طغوا ساكنى جده وصيروا لعبهم تجاره
بهم أحاط الجحيم صارت وقودها الناس والحجارة

على غيرها . مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

٣٠ (على) بن البهاء محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن خليفة الفقيه نور الدين أبو الحسن الدكالى الاصل المكي أخو عبد الله الشهير بابن البهاء . ولد في رجب سنة اثنتين وأحضر على ابن صديق أشياء ، وكان مسرفاً على نفسه . مات في طاعون بالقاهرة في شوال سنة إحدى وأربعين ودفن بحوش الصوفية . أرخه ابن فهد .

٣١ (على) بن محمد بن الصلاح محمد بن عثمان بن محمد النور أبو النجم الأمدى القاهرى الشافعى أخو الشهاب أحمد الماضى ويعرف بابن الحمرة . ولد في أحد الربيعين سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى والكافية الشافية لابن ملك وجمع الجوامع وعرضها على البلقينى والبدر بن أبى البقاء وغيرها بالقاهرة والابناسى بمكة في سنة إحدى وثمانمائة ، وكان حج مع أخيه فيها ومرة أخرى بعدها وجاور وقد أسمعه أخوه الكثير على التنوخى وابن أبى المجد والحلاوى وآخرين ، وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائى وخلق ، وبحث المنهاج على الزين الفارسكورى والنحو عن الشمس ابن صدقة . وسافر الى دمشق حين كان أخوه قاضياً وزار القدس والخليل ودخل اسكندرية ودمياط وتردد الى المحلة وتكسب بالشهادة بباب القنطرة ، وتنزل في الجبهات وكانت معه خلوة بالمنكوتمرية . وحدث أخذ عنه الفضلاء ولم يكن بمحمود

في ديانتته . مات في ليلة الاربعاء ثاني عشرى رمضان سنة ست وأربعين بعد أن اختلط نحوه من أربعة أشهر .

٣٢ (على) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن الشهيد الناطق أبي القسم بن عبد الله نور الدين أبو الحسن بن الأمين أبي اليم بن الجمال أبي الخير العقيلي النويرى المكي المالكي أخو عمر الآتي وأبوهما وأمه عينا المدعوة توفيق ابنة أحمد بن جابر الله بن زائد النسبى ويعرف بابن أبي اليم . ولد في شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والرسالة لابن أبي زيد ومختصر ابن الحاجب الفرعى والتنقيح للقرافى وألفية ابن ملك ؛ وعرض على عمه التقي الفاسى وهو الملتزم من أبيه أن يكون مالكيًا والافأبوه فن فوقه شافعية وكذا عرض على الجمال الكازرونى وأبى الحسن سبط الزبير ويوسف بن محمد الزرندى وابن سلامة وابن المرشدى والجمال الشيبى وغيرهم ممن أجازوا تلامذته من طريقه على الشيخ محمد السكيلى والشوائبى وتفقه فى بلدته بآبى الطاهر المراكشى والبساطى وراسله ثانيهما بالاذن له فى الافتاء والتدريس على ماقرأته بخطه قال وقد لازمتى مدة وقرأ على جملة من الفقه قراءة تحقيق وتدقيق وإيراد أسئلة لا تحصل الامن هو موسوم بالفقه حقيق وأحمد بن محمد الماقرى عرف بالمصمودى وأحمد اللجائى فى آخرين وأخذ العربية عن الجلال المرشدى والشمس بن حامد الصفدى والقائى وغيرهم كالشمى وعنه أخذ فى أصول الفقه وقرأ عليه شرح النخبة لوالده وأذن له فى الاقراء وقرأ شرح الشواهد للعينى على مصنفه وقال انها قراءة بحث وتحقيق وخص عن كل ما فيه من التدقيق بحيث صار ممن يؤخذ عنه هذا الكتاب ومن يتصدى الى اقراءه بلا ارتياب ثم أذن له، وكذا اخذ أصول الفقه أيضاً عن أبى القسم النويرى وإمام الكاملية والتقى الحصنى والمعانى والبيان عن النويرى والتصوف عن البلاطيسى قرأ عليه مختصره لمنهاج العابدين مع كتاب شيخه العلاء البخارى فى الرد على ابن عربى وصحب الشيخ مدين وغيره والحديث عن شيخنا رواية ودراية فما قرأه عليه شرح النخبة والخصال المكفرة وبذل الماعون وغيرها من تأليفه والترغيب للمندرى وغيره من مروياته وسمع عليه جملة وأذن له فى الاقراء غير مأمرة وبالغ فى وصفه حتى كتب له مفخر أهل عصره فى مصره ، وكان شيخنا كثير الميل اليه ونقل عنه فى حوادث تاريخه وقرأ على أبى الفتح المراغى الكثير وعلى والده والمقرى والزين الزركشى والمحجب بن نصر الله الحنبلى والعز بن القرات والبدر النسابة

وغيرهم بل كان سماع قبل ذلك من جده محمد بن علي وابن سلامة والجمال المرشدي والشمس البرماوى وحسين الهندى وأحمد بن محمود فى آخرين ، وأجاز له من القاهرة ابن الكويك والجمال الحنبلى وابن عمه الشمس الشامى والعز بن جماعة والجلال البلقينى والولى العراقى وأبو هريرة بن النقاش والزراعتى والمجد البرماوى وحامد التركمانى والقوى والحبتى والفخر الدنديلى والصدر السويفى والسراج قارى الهداية والشمس محمد بن حسن البيجورى وطائفة من دمشق النجم بن خجى ومحمد بن محمد بن المحب المقدسى وابن طولوبغا وغيرهم ومن مكة أحمد بن الضياء والمرجاني وآخرون ، وقدم القاهرة مراراً أولها فى سنة اثنتين وأربعين وآخرها فى سنة ستين وناب فى القضاء عن أبى عبد الله النويرى بمرسوم من الأشرف فى سنة أربعين ثم عن والده فى سنة ثلاث وأربعين ، وولى تدريس الحديث بالمنصورية بمكة تلقاه عن عم أبيه العز النويرى وما بشره الا فى تسع وأربعين وكذا باشر الامامة بمقام المالكية نيابة مدة عشر سنين ثم ترك ثم عاد وتصدى للأقراء من سنة ثمان وثلاثين وخطب لقضاء المالكية بمكة فاستقر فى ربيع الاول سنة ثمان وستين ولم يلبث أن صرف عنه فى جمادى الأولى منها وتالم أحبابه لذلك خصوصاً والذي حصر به شاب ، ولكن لم يلبث أن توفى بعد أشهر وخذ ذلك فى النفسيات منه ثم أعيد فى شوال سنة خمس وسبعين ثم انفصل ثم أعيد فى شوال سنة احدى وثمانين ولكن احتيل فى إخفائه الى ربيع الاول واستمر على القضاء حتى مات ، وكان مصمماً فى قضائه على نصر الضعيف وإغاثة الملهوف وتلصق به أشياء سخيفة وألفاظ طريفة بعضها ثابتة ، وهو من قدماء الاحباب كتب عنه من فوائده ووصفنى بحافظ العصر وغير ذلك وحضر لى عدة مجالس بمكة ونعم الرجل عالماً وتقناً وفصاحة وتواضعاً وشهامة على أعدائه وعدم انقياد لهم وحرصاً على الطواف والتلاوة والتودد للغرباء ومواساتهم جهده ولكنه لم يصلح من لسانه فيما قيل الا القليل ولو لا محبتى فيه لزدت نعم طولتها فى موضع آخر . مات فى ليلة السبت سادس عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة عند قبورهم وتأسف أهل الخير على فقدده ورثاه الشهاب بن المليف وغيره رحمه الله وإيانا .

(على) بن محمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد القرشى أبو الحسن ابن عرب قاضى الرسامين . فى السكى .

٣٣ (على) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد القادر نور الدين أبو الحسن التميمي الجيزي الشافعي ويعرف بابن الجريش - بحميم مضمومة ثم راء

مفتوحة بعدها تحتانية مشددة «كسورة ثم معجمة . ولد قبيل الثلاثين وثمانئة
بالجيزة ونشأ بها فتعانى ادارة المعاصر والدوايب والزراعات ونحوهما كما كان أبوه
يعانيه فأثرى جداً وصار لذلك يهادن ويهادى ويصادق ويصادى وهو فى أثناءه
يشتغل يسيراً عند الشهاب البنى مؤدب الاطفال بالجيزة بل أخذ عن العلم
البلقىنى وحسين اللارى والكمال السيوطى والجلال البكرى وغيرهم ، وسمع
على شيخنا وأجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد والتمس منى كتابة كل من فهرست
شيخنا ورفع الاصر له بخطى ثم ألح على فى ذيل على ثانيهما وكذا فى ترجمة
النووى من تصنيفى أيضاً ؛ وحصل هو من تصانيفى عمدة المحتج والقول البديع
والابتهاج وغير ذلك ، وكان مغرمًا بتحصيل الكتب بحيث اقتنى منها نفائس
من كل نوع شراءً وانتساخاً مما قيل انها تساوى أربعة آلاف دينار ، وكان زائد
الذكاء تام العقل محكما لدنياه حسن الفهم كثير الأدب والتودد مشتملا على
انضال وفضائل كتب الى غير مرة يسأل عن أشياء مهمة بعبارة حسنة رشيقة فأجبتة
عنها بل سمعت انه كان ينظم الشعر ، وحجج مراراً منها فى الرجبية وفى
الآخر سافر فى البحر وحمل معه جل كتبه حتى وصل الى مكة فأقام بها حتى حج
ثم عزم على الاستيطان بها من كثرة ما كان يقاسيه من جماعة من الإعيان وصار يحضر
دروس قاضيه البرهاني الى أن ابتدئ به الضعف فأقام مدة ثم مات فى جمادى
الثانية سنة ثمانين ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإناؤه وعنايته .

٣٤ (على) بن محمد بن محمد بن على أبو الحسن انقرشى الأندلسى البسطى - نسبة
لبسطة بفتح الموحدة ثم مهملة مدينة من جزيرة الأندلس - المالكي ويعرف
بالقلمصاوى - بفتح القاف وسكون اللام ثم مهملة . ولد قبل سنة خمس عشرة
وثمانئة فى مدينة بسطة وقرأ بها القرآن لورش من قراءة نافع على الفقيه عزيز
- بزاين معجمتين مكبر - ثم بحث على محمد القسطللى - بضم القاف وإسكان
السين وضم الطاء وإسكان الراء المهملات ثم لام - فى الحساب وقرأ على الفقيه
جعفر فيه وفى الفرائض والفقه وعلى الفقيه أبى بكر البياز - بفتح الموحدة
وتشديد التحتانية وآخره زاي - فى العربية ومنظومة ابن برى فى قراءة نافع
وعلى الأستاذ محمد بن محمد البياضى - بفتح الموحدة وتشديد التحتانية وآخره
نون - الفقه والنحو وعلى القراباقى - بفتح القاف والمهملة ثم موحدة
وقاف - فى النحو والفقه وبحث عليه أدب الكاتب لابن قتيبة والفصيح لثعلب
وشرحه للخزرجية فى العروض ثم رحل الى مدينة المنسكب - بفتح النون والكاف

ثم موحدة - فقرأ على خطيبها أبي عبد الله البجلي في النحو وفي قرية الموز من ضواحي المنسكب على أبي الحسن العامري في الفقه ثم إلى تلمسان سنة أربعين فوجد أبا الفضل المشد إلى هناك فرافقه في الاشتغال فلزم الشيخ أحمد بن زاغو - بزاي وغين معجمتين - وقاسما العقباتي - بضم المهملة وسكون القاف ثم موحدة - ومحمد بن مرزوق فدرس عليه في التفسير والحديث والفرائض والنحو وعلى العقباتي في التفسير والحديث والفقه والاصلين وعلى ابن زاغو في التفسير والحديث والفقه والفرائض والحساب والهندسة والنحو والمعاني والبيان وعلى عيسى بن أمزيان - بفتح الهمزة وكسر الميم والزاي المشددة - في الفرائض والحساب والمنطق وعلى محمد بن النجار في أصول الفقه والمعاني والبيان وغيرهم وقرأ بعض مستصفي الغزالي على رفيقه أبي الفضل المذكور لما رأى من نباهة وتقديمه وفضله وثناء مشايخه عليه ولم يزل إلى أن برع في الفرائض والحساب وصنف في ذلك في تلمسان كتاب التبصرة في الغبار وشرح أرجوزة الشران - بفتح الشين المعجمة وتشديد المهملة وآخره نون - في الفرائض وأرجوزة التلمساني فيها في مجلدة لطيفة وشرح الحوفي في مجلدة ، ثم رحل عن تلمسان في آخر سنة سبع وأربعين فدخل تونس فيها فدرس فيها على قاضي الجماعة محمد بن عقاب - بضم المهملة وفتح القاف - في التفسير والحديث والفقه وروى عنه كتب شيخه الفقيه أبي عبد الله بن عرفة عنه ثم على قاضي الجماعة بعده أحمد القلشاني أخى عمر قراءة وسماعاً في التفسير والفقه وعلى أحمد المنستيري - بفتح النون وإسكان المهملة وكسر الفوقانية وسكون التحتانية - في النحو والاصلين وصنف في تونس عدة تصانيف منها القانون في الحساب كراسة وشرحه في مجلدة لطيفة والكتليات في الفرائض نحو كراسة وشرحها في نحو أربعة كرايس وكشف الجلباب في علم الحساب نحو أربعة كرايس وغير ذلك ، ثم رحل من تونس سنة خمسين فدخل القاهرة وفي التي بعدها حج فيها وعاد وأقام بها فقرأ عليه الناس وكتبوا من مصنفاته وهو مع ذلك يتردد إلى المشايخ ويقرأ في غير الحساب والفرائض لاسيما العقلليات وهو رجل صالح ، قاله البقاعي وقال إنه أجاز له في سنة اثنتين وخمسين رواية جميع مصنفاته ومروياته وأنه حضر معه عدد من الفضل المذكور في شرح القطب على الشمسية . قلت وهو ممن سمع على شيخنا مع أبي عبد الله الراني في سنة اثنتين وخمسين .

٣٥ (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن عيسى نور الدين أبو الحسن بن الشمس بن

الشرف المتبولي ثم القاهري الحنبلي ويعرف بابن الرزاز . ولد قبل حجة أم السلطان شعبان بن حسين بسنة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وعمدة الاحكام والمقنن في الفقه والطوفي في اصوله وعرضها في سنة تسع وثمانين على ابن الملقن والغماري والعز بن جماعة والشمس بن المسكين البكري المالكي وأجازوا له في آخرين وأخذ الفقه عن الشرف عبد المنعم البغدادي ولازمه حتى أذن له في الافتاء والتدريس في سنة ست وتسعين بل أفتى بحضرته وكتب بخطه تحت جوابه كذلك يقول فلان وكذا أخذ عن النجم الباهي والصلاح بن الاعمى ثم عن الحب بن نصر الله وكان يحمله كثيراً بحيث أنه قال له مرة عقب استحضاره لشيء لم يستحضره غيره من جماعة أحسنت يا فقيه الحنابلة . واشتغل في النحو عند الشمس البوصيري وابن هشام العجيمي وبعد ذلك على كل من شيخنا الحناوي والعز عبد السلام البغدادي، وسمع الحديث على التنوخي والعراقي والطيحي والتقي الدجوي وابن الشيخة والسويداوي والشرف بن الكويك والجالين الحنبلي والكاكازوني المدني والشهابين أحمد بن يوسف الطريفي والبطائحي والسراج قاري الهداية والشمس البرماوي في آخرين منهم مما كان يخبر به السراج البلقيني ، وحج مراراً أولها في سنة سبع وثمانمائة وجاور غير مرة وناب في القضاء عن المجد سالم فن بعده ولكنه تقلل منه بعد موت ولده البدر محمد في طاعون سنة إحدى وأربعين لشدة تأسفه على فقد ه وصار بأخرة أجل النواب ودرس الفقه بالمنصورية والمنكوتيرية والقراسنقرية . وولى افتاء دار العدل وتصدى للافتاء والاقراء فانتفع به جماعة وسمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء ، وكان إنساناً حسنًا مستحضرًا للفقه لاسيما كتابه ذا ملكة في تقريره مع مشاركة يسيرة في ظواهر من العربية متواضعا ثقة سليم القطرة طارحاً للتكلف . مات في ليلة الخميس ثاني عشر ربيع الأول سنة إحدى وستين ودفن بتربة الشيخ نصر خارج باب النصر رحمه الله وإيانا.

٣٦ (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن موسى بن سالم بن أبي المسكارم بن اسماعيل بن عبد السلام امام الدين بن الحب بن الصدر بن الجلال الكنانى الدمياطي قاضيا وابن قضائها الشافعي ويعرف بابن العميد وهو لقب جده الاعلى عبد السلام وكان قاضى دمياط وولى عدة من آباء امام الدين القضاء . ولد في ثالث رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة وجلس بالقاهرة مع الموقعين مسدة حتى برع في الشروط والسجلات وكتب التوقيع وناب بدمياط وغيره من الاعمال ثم استقل به في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وكان يصرف ثم يعاد وناب في الحكم

بالقاهرة بل ولى قضاء المحلة ومات على قضاها وهو بدمياط في مستهل شعبان سنة ست وعشرين عن خمس وسبعين . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار ؛ وكان مع قلة علمه بشوشاً سيوساً ليناً جميل العشرة صاحب دهاء وخبرة بأمور الدنيا له ثراء فيه مباح . ذكره المقرئ في عقوده وحكى عنه انه أخبره انه تنكر ما بين والده والمحبة بن فاتح الاسمر لانه بلغه عنه قوله انما أجيء لزيارة المحبة انما أجيء لزيارة أبيه بحيث تهاجرا بعد الصداقة ثم ابتداء والده المحبة بالمصالحة وجاءه لسكرته بمجامع دمياط فامتنع فضى لايه الشيخ فاتح فجاءه المحبة اليه وعانقه وأخبره بأنه رأى والده في النوم وهو يقول ليس هذا من الانصاف أن يأتيك وتمتذر اليه ولا تقبله وينبغي أن تذهب اليه وتستغفر له فتبا كيا وعادا لصحبتهما ، قال المقرئ وقلت له عن شيء ليفعله فقال ما أحسننى لو أمكننى .

٣٧ (على) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عمر بن غدير العللاء بن الشرف بن البدر الطائى القواس . مات في المحرم سنة احدى وعمره عمر بن عبد المنعم مسند شهير . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣٨ (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن يفتح الله النور بن المرقرشى السكندرى المالكي ويعرف بابن يفتح الله . ولد في رمضان سنة ثمان وثمانين وسبع مائة باسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن عند خطيب جامعها الغربى وامامه الزين عبد الرحمن بن منصور الفكيرى وتلا بالسبع على النور على بن محمد بن عطية السكندرى المالكي بن المرخم وتفقه بالنور بن مخلوف والشمس الفلاحى وغيرهما وأخذ العربية عن شعبان الأثارى والشمس محمد القرصى الحريرى وسمع بعض الصحيح وجميع الشفا على جده والشفابتمامه وبعض الموطأ على السكالى بن خير وبعض الترمذى على التاج ابن التنسى وكذا سمع على أم محمد فاطمة ابنة التقي بن غرام وأجاز له ابن الملقن وابن صديق وغيرهما ولقى ابن الجزرى فأخذ عنه القراءات وغيرها ، وحج في سنة اثنى عشرة وجاور التقي تلميها وتلا حينئذ بالعشر على ابن سلامة والزين بن عياش وبالسبع الى سورة الفتح على الشمس أبى عبد الله الحلبي البيرى نزيل مكة وسمع على الزين المراغى وأبى الخير محمد بن أحمد الطبرى والجمال بن ظهيرة وأبى عبد الله بن مرزوق وتفقه هناك أيضاً بالتقى الفامى وغيره ، وأذن له غير واحد في الاقراء ورجع الى بلده فأقام بها وولى خطابة جامعها الغربى من سنة ثلاث وثلاثين الى أن مات وكذا أم برباط سيدى داود وكتب بخطه الصحيح غير مرة وتصدى لنفع الطلبة فكان غالب قراء البلد من تلامذته ومن أخذ عنه الامام أبو القاسم النويرى والشمس (٢ - سادس الضوء)

المالقي . وقد لقينته بالأنف فسمعت خطبته وقرأت عليه أشياء ، وكان انساناً جليلاً .
فاضلاً خيراً حسن السميت كثير التواضع والتودد مكرماً للغرباء والوافدين مشاراً
اليه بالصالح والمشايخه ، وعرض له في بصره شيء فقدم القاهرة في سنة سبع وخمسين
ليتداوى فاجتمع به بعض الفضلاء وأخذ عنه ثم رجع وحج وجاور بمكة فقدرت
وفاته بها في صفر سنة اثنتين وستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٣٩ (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي النور أبو الحسن المحلي ثم القاهري الشافعي
تلميذ . بقاعى ويعرف بابن قريبة - بقاف مضمومة ثم راء بعدها تحتانية ثم
موحدة - وبعد ذلك بالحلى . قيل انه ولد سنة خمسين ونشأ فقرأ القرآن عند
الشهاب بن جليدة وحفظ المنهاج وألفية النحو وسافر البرلس فأقام بزاوية هناك
معروفة بابن قصي فأخذ عن ابن الاقطيع في النحو والمعاني والبيان ثم تحول
الى القاهرة فأقام بزاوية ابن بكتير الى أن طرده منها جماعة الشيخ مدين بسبب ذكر فأقام
بجامع الزاهد وأخذ عن امامه الشمس المسيرى في الفقه وغيره ثم ترقى الى ابن قاسم
وابن القطان والمقسي ثم صحب البقاعى واختص به وارتبط به بجانبه وخاض معه
في جميع أسبابه وقرأ عليه مناسباته وغيرها من الحديث وغيره وكذا أخذ فيما
زعم عن التقي الشمى في حاشية المغنى قليلاً وعن الأمين الاقصرانى في التلويح
من أصولهم وعن الكافي جى في شرح العقائد ثم طرده وحضر عند امام
الكاملية في بعض دروس الشافعى وعند أبى السعادات وابن الشحنة الصغير
ولازم التقي الحصنى في الرضى وشرح المواقف وأخذ عن المحب بن الشحنة
بل عن السكال بن أبى شريف وأخيه البرهان وقرأ في التقسيم على العمادى
والفخر المقسى والجوهرى وتكرر له ذلك عليه بخصوصه مع ما ضبط
عنه من تنقيصه له بالكلمات القظيمة والتلويحات القبيحة حتى وهو بين يديه
وكذا جحد ابن قاسم أتم الجحد مع قوله قرأت عليه ما ينيف على عشرين كتاباً
في فنون ما علمته أحسن تقرير شيء منها وكون جل انتفاعه فيما قيل أنما هو به
وادعى ممن لم يعلم له عنه أخذ كالمناوى بحيث سمعت ثقات أصحابه يكذبونه في
ذلك نعم يمكن حضوره مع شيخه عنده في درس الشافعى ، ودخل الشام مع شيخه
البقاعى حين اضطراره الى الخروج اليها ثم لآخذ مأوى له به من كتبه وغيرها
بعد موته ، وتنزل في الجهات في حياته وبعده وتمول جداً ، وحج غير مرة
منها مرة على السحابة المزهرية لمزيد ترداده اليه حتى قرأ بين يديه الحلية والاحياء
 وغير ذلك وثرله في عدة وظائف بمدرسته منها قراءة الحديث بل توجه في

سنة اثنتين وتسعين شريكاً لغيره في السجادة ومشرفاً على عمارته في المدينة النبوية وفعل مالا يحمل وكذا قرأ دلائل النبوة وغيرها عند شبك الجمالي بسفارة أبي اليمن بن البرقي لا اختصاصه به وانضمامه بعياله اليه ولذا أعطاه مشيخة التصوف بمدرسة أستاذه الجمالي ناظر الخالص بعد اسماعيل الحياتي وأقرأ جماعة من الصغار بل قسم الفقه بالأشرفية برسباي في سنة تسع وثمانين واستمر وكذا أعظم اختصاصه بشيخه ابن الشحنة الصغير وعشرته معه بحيث أنه لما تجاذب هو ونسيبه النجم القلقيلي وادعى عليه عند قاضي المالكية البرهان اللقاني أحضره للشهادة له فلم يقبل انقضى شهادته لاجل من شهد بعدautهما ولنير ذلك مما صرح به القاضي في كائنة شهد فيها عنده أيضاً مع شيخه وبالجملة فعنده من الجرأة ما اقتفى فيه أثر شيخه ولكن امتاز عليه بمزيد النفاق بحيث لا ينق به أحد من الناس لا له ولا عليه مع مزيد المجازفة وإيمانه الخائنة ولقد أفسد بهما عليه دينه ودنياه والله أن في تعاليق شيخه ما ليس له أصل أصلاً مما هو أصله ومن مجازفات شيخه أنه يكون مع الكوراني الرومي على محقق العصر ووليهِ الجلال المحلي وينقل عن هذا واصفاً له بالعلامة المحقق مع كون حقيقة أمره ما أشرت إليه وما ركن خاطري إليه يوماً من الدهر حتى حين اجتماعه على وعلى أخى وما علمت من يزاحمه في مجموعه أو يساويه في مساويه وقد عرف بالاستهزاء والسخرية بالناس مع الملق ظاهراً والأيذاء باطناً وتناولته على المشي في بعض الحوائج وانحطت منزلته عند كثير من الناس حتى عند بعض الأكابر ممن كان أبوه كثير الإحسان إليه لتلونه وركونه ظاهراً إلى بعض مبعضيه باطناً .

٤٠ (على) بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد أسد الدين أبو الحسن بن التقي الهاشمي المسكي شقيق النجم عمر وأخوته . ولد في صفر سنة أربعين بمكة ومات بها في ذي الحجة فيها . ذكره أخوه .

٤١ (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن سراج الدين عثمان الفاضل عيان بن بيان بن عيان بن بيان الكرمانى الأصل الفارسى الكازرونى ومراجع من ذرية أبى الحسين كما أن أباه الحسين من ذرية شاه المذكور فى طبقات الأولياء لشيخ الاسلام الأنصارى صاحب ذم الكلام ابن شجاع ؛ وصاحب الترجمة هو أخوالقطب محمد بن محمد بن محمد بن أبى نصر الله الذى لأمه من لقينى بمكة فى أول سنة سبع وتسعين وكتب لى أنه أخذ عن أبيه ومحمد بن أسعد الصديقى والسيد بن نور الدين أحمد ومعين الدين محمد ابن السيد صفى الدين وحفيد عمهما مرشد الدين محمد ابن القطب عيسى بن عفيف الدين وأبى اسحق بن عبد الله الكوبناني وآخرين

ولزم صحبة القطب عبيد الله بن محمود الشاشي أربع سنين . وتتميز في الفضائل ثم قدم مكة بعد وفاته بل و وفاة أبيه فخرج وجاود وأقرأها الطلبة في كثير من العقليات وتردد الى في صحيح مسلم وغيره ولازمي كثيرا وكتب الى ترجمة آخر شيوخه وبكائنة موت السلطان يعقوب ثم انه توجه الى طيبة فأقام بها امديدة وأقرأ هناك أيضا ثم حج في سنة ثمان وتسعين ورجع مع الراكب الى القاهرة وفيه كلام كثير مع جراءة اقدام وعدم تثبت وتحرر . (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد العللاء البخاري . صوابه محمد يأتي . (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن وفا . يأتي بدون محمد الثالث . ٤٢ (على) بن محمد بن محمد بن محمد تقي بن الشيخ محمد بن روزبة ويلقب بالذكور ابن الشمس بن فتح الدين أبي الفتح السكازروني المدني أخو أحمد الماضي ويعرف كسلفه بابن تقي . ممن سمع مني بالمدينة وقبل ذلك سمع على فاطمة ابنة أبي الجين المراغي . (على) بن محمد بن محمد بن محمد أبو الخير بن الشيخة . في السكنى .

٤٣٤ (على) بن محمد بن محمد بن محمد الفرخى التجافى المسكى أحد المتعولين المعاملين
حضر على المجد اللغوى فى صفر سنة ثلاث وثمانائة الأول من مسلسلات العلائى
وغيره ، ومات عمه فى رجب سنة أربع وستين . ذكره ابن فهد .

٤٤ (على) بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي العلاء أبو الحسن بن الكمال الحلبي الحنفي أخو المحب أبي الوليد وعبد الرحمن ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة وحفظ القرآن والتجارت وأخذ عن أبيه وأخيه المحب وناب عنهما واستقل بقضاء الغريبات العشرة من معاملات حلب ، وكان فاضلا له نظم من أحسنه ما أنشدني ابن أخيه المحب أبو الفضل عنه :

وقط كلث كامل الحسن صائد وفي عزمه واللون يشبه عنترا
 يفوق على قط الزيادة تفضلا وسميته من نشره المسك عنترا
 وقوله ما نفذ ابن أخيه وصيته بالقائهما معه في قبره :

الهي قد نزلت بضيق لحد بأوزار ثقال مع عيوب
وعفوك واسع وحماك حصن وأنت الله غفار الذنوب
قال ومن العجيب كونه لم يكن يلحن مع عدم اشتغاله بالربية ولكنه كان يحكي
أنه رأى النبي ﷺ وسأله في إصلاح لسانه فأطعمه حلوى عجمية فكان لا يخطيء
العربية . مات في سنة احدى وثلاثين .

٤٥ (علي) بن محمد بن محمد بن النعمان نور الدين بن كريم الدين بن الزين الانصاري
الهموي نسبة لهو بالقرب من قوص بالصعيد الأعلى . ولد في حدود الأربعين

وسبعمائة واشتغل بالفقه ثم تعانى التجارة ثم انقطع وكان كثير المحبة فى الصالحين يحفظ كثير آمن مناقبهم سيما أهل الصعيد ويكثر التردد الى القاهرة وهو عم كريم الدين محتسب القاهرة فى سلطنة الناصر فرج . ذكره شيخنا فى إنباهه وقال : ذكر لى بعض اقاربه انه مات سنة احدى وقال اجتمعت به فى مصر وفى مدينته هو وكان يحكى عن ابن السراج قاضى قوص فى زمانه انه كان فى منزله فخرج عليه ثعبان مهول النظر ففزع منه فضر به فقتله فاحتمل فى الحال من مكانه بحيث فقد من أهله فأقام مع الجن الى أن حملوه الى قاضيه فادعى عليه ولئى المقتول فأنكر فقال له القاضى على أى صورة كان المقتول فقبل فى صورة ثعبان فالتفت القاضى الى من بجانبه وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول من تزيأ لكم فاقتلوه فأمر القاضى باطلاقه فرجعوا به الى منزله .

٤١ (على) بن محمد بن محمد بن وفا أبو الحسن القرشى الانصارى - كذارأيته بخط بعضهم السكندرى الأصل المصرى الشاذلى المالكي الصوفى أخو احمد الماضى ويعرف كسلفه بابن وفا ، ومن ذكر فى آباهه محمدًا ثالثًا فقد وهم . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فنشأ هو وأخوه فى كفالة وصيهما الشمس محمد الزيلعى فأدبهما وفقهما ، وكان هذا على أحسن حال وأجمل طريقة فلما بلغ سبع عشرة سنة جلس مكان أبيه وعمل الميعاد وشاع ذكره وبعد صيته وانتشر أتباعه وذكر بمزيد البقطة وجودة الذهن والترقى فى الأدب والوعظ . قال شيخنا فى إنباهه . كانت أكثر اقامته فى الروضة قريب المشتهى ، وكان يقظا حاد الذهن . اشتغل بالأدب والوعظ وحصل له أتباع وأحدث ذكرًا بالحن وأوزان يجمع الناس عليه ، وله نظم كثير واقتدار على جلب الخلق مع خفة ظاهرة اجتمعت به مرة فى دعوة فأنكرت على أصحابه إيماءهم الى جهته بالسجود فقتلوه وهو يدور فى وسط السماع (فأينما تولوا^(١) فثم وجه الله) فنادى من كان حاضراً من الطلبة كفرت كفرت فترك المجلس وخرج هو وأصحابه قال وكان أبوه معجباً به وأذن له فى الكلام على الناس وهو دون العشرين انتهى . وهذا غير مستقيم مع كونه فى الدرر أرخ موت والده فى سنة خمس وستين وسبعمائة فالله أعلم ثم قال شيخنا وله من التصانيف الباعث على الخلاص فى أحوال الخواص والكواثر المترع من الأبحر الأربع يعنى فى الفقه وديوان شعر وموشحات وفصول مواعظ وشعره ينطق بالاتحاد المنقضى الى الاتحاد وكذا نظم أبيه فى أواخر أمره

نصب في داره منبراً وصار يصلي الجمعة هو ومن يصاحبه مع أنه مالكي المذهب يرى
أن الجمعة لا تصح في البلد ولو كبر إلا في المسجد العتيق من البلد قال ومن شعره:

أنا مكسور وأنتم أهل جبر فارحموني فعمسى يجبر كسرى

يا كرام الحى يا أهل العطايا انظروا الى واسمعوا قصة فقري

وقال في معجمله أنه اشتغل بالأدب والعلوم وتجرد مدة وانقطع ثم تكلم على الناس
ورتب لأصحابه أذكراً بتلاحين مطبوعة استمال بها قلوب العوام ونظم ونثر وكان
أصحابه يتنازلون في محبته وفي تعظيمه ويفرطون في ذلك ، لقيته مرة أو مرتين
وسمعت كلامه ، وقال في ترجمة أبيه من درره أنه أنشأ قصائد على طريق ابن الفارض
وغيره من الاتحادية ونشأ ابنه على طريقته فاشتهر في عصرنا كاشتهار أبيه ثم أخوه
أحمد من بعده ثم ذريتهم ولا تبايعهم فيهم غلو مفرط ، وقال المقرئى إنه كان
جميل الطريقة مهابة منظم صاحب كلام بديع ونظم جيد وتمددت اتباعه وأصحابه
ودانوا بحبه واعتقدوا رؤيته عبادة وتبعوه في أقواله وأفعاله وبالغوا في ذلك
مبالغة زائدة وسموا ميعاده المشهد وبنوا له رغائب أموا لهم هذا مع تحجبه وتحجب
أخيه التحجب الكثير إلا عند عمل الميعاد أو البر وزلقبر أبيهم أو تنقلهم إلى الأماكن
بحيث نالا من الحظ مالم يرتق إليه من هو في طريقهم حتى مات يعنى بمنزله في الروضة
في يوم الثلاثاء ثانی عشرى ذى الحجة سنة سبع ودفن عند أبيه بالقرافة قال ولم
أر قط جنازة من الخفر ما رأيت على جنازته وأصحابه امامه يذكرون الله بطريقة
تلين لها قلوب الجفأة ، وقال غيره كان فقيها عارفاً بفنون من العلم بارعاً في التصوف
حسن الكلام فيه يعجب الصوفية غالبه مستحضر للتفسير بل له تفسير ونظم
جيد وديوانه متداول بالأيدي وجيد شعره أكثر من رديئه وأما نظمه في التلاحين
والخفائف وتركيزه للانغام فغاية لا تدرك وتلامذته يتغالون فيه إلى حد يفوق
الوصف انتهى . وللحافظ الزين العراقي الباعث على الخلاص من حوادث القصاص
قرأته على من سمعه منه ؛ أشار فيه للرد على صاحب الترجمة ؛ وقال لى شيخنا التقى
الشمى إن مصنفه الماضى عمله لده ، وهو فى عقود المقرئى .

٤٧ (على) بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم الخشبي المدني . ولد بهافى جهادى
الآخرة سنة احدى وثمانين وسبعمائة ، وأجاز له فى جملة اخوته فى سنة سبع
وتسعين محمد بن عبد الله البهنسى ومحمد بن أبى البقاء السبكى وسعد بن يوسف
النووى ومحمد بن اسحق الابرقوهى ومحمد بن أبى بكر البكرى وغيرهم . ومات
بالقاهرة فى طاعون سنة ثلاث وثلاثين . أرخه ابن فهد فى معجمله .

٤٨ (على) بن محمد بن محمد بن يوسف العلاء الدمشقي بن الجزري أخو شيخ القراء الشمس محمد الآتي . كان فيما بلغني عالماً مقرأً وهو جد الشريف ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن علي تقيب الاشراف لأمه .

٤٩ (على) بن محمد بن محمد العلاء بن البهاء بن البرجي الآتي أبوه وهو سبط البدر بن السراج البلقيني ، أمه بلقيس وعمه أوحد الدين محمد بن البرجي . كان أحد صوفية سعيد السعداء . مات في رمضان سنة خمس وسبعين عن نحو سبعين سنة عفا الله عنه .

(على) بن محمد بن محمد الصدر الادمي . فيمن جده محمد بن أحمد .
٥٠ (على) بن محمد بن محمد العلاء بن ناصر الدين بن ناصر الدين التركماني .
ممن سمع منى بالقاهرة .

٥١ (على) بن محمد بن محمد العلاء بن ناصر الدين القاهري بن الطبلاوي .
بأثر ولاية القاهرة في زمن الناصر فرج ثم بعده ثم حمل مدة الى أن استقر فيها في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين ثم عزل وأعيد إليها أيضاً في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن دمرداش ثم انفصل ثم أعيد في أول ولاية الظاهر جقمق وجمع له الزعر فبالغوا في القتال معه في معركة فحمد له ذلك وولاه نقابة الجيش في رمضان سنة ثلاث وأربعين بعد موت ناصر الدين محمد بن مرطبر ثم انفصل ومكث دهرأ خاهلاً منجماً ببيته وربما كان يركب وهو في هيئة رثة حتى مات وقد جاز المائة فيما قيل في الحرم سنة تسع وسبعين ؛ وقد مضى أحمد بن محمد في الهمزة فيحتمل أن يكون أخوه . (على) بن محمد بن محمد أبو الحسن البسطي . مضى فيمن جده محمد بن علي . (على) بن محمد بن محمد الادمي . فيمن جده محمد بن أحمد . (على) ابن محمد بن محمد الاندلسي القلصاوي الحسوب هو البسطي مضى فيمن جده محمد بن علي .

٥٢ (على) بن محمد بن محمد نور الدين القاهري الحنفي العقاد . ممن سمع منى وعلى أشياء من ذلك في جمادى الثانية سنة ست وتسعين المسلسل وكان يصحب الحب بن جناح وله سماع معه . (على) بن محمد بن محمد الدلجي الاصل القاهري الوزيري المهتار فطيس . يأتي له ذكر في أبيه . (على) بن محمد بن محمود بن حميدان . في ابن أبي الفرج .

٥٣ (على) بن محمد بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي أخو أبي الفتح الآتي .
حفظ القرآن وجود الخط وهو الآن حي مع صغر سنه .

٥٤ (على) بن محمد بن محمود العلاء الرميني ثم الحلبي الشافعي تزيل القاهرة والآتي ولده محمد وجده . سمع من الزين العراقي وغيره ، ومات قريب سنة أربعين .

٥٥ (على) بن محمد بن منضل أبو الحسن المسلمى ثم القاهري الشافعي . ممن سمع على

شيخنا وغيره ، وحج وناب في القضاء وسكن زاوية أبي السعود بموقف المكارية داخل باب القنطرة لكونها تحت نظره ؛ وخالف غير واحد من الامراء سيما أربك الخازندار رأس نوبة النوب بحيث تكلم له في مشيخة سعيد السعداء بعد السكوراني وطمحت نفسه لأعلى منها مع تقصيه جداً وبذ كر بثروة من جهة النساء .
٥٦ (على) بن محمد بن مفلح البلينى القائد . مات بمكة في حادى عشرى ذى الحجة سنة احدى وستين . أرخه ابن فهد .

٥٧ (على) بن محمد بن موسى بن عميرة بن موسى نور الدين القرشى الخزومى البينلوى المسكى الشافعى ابن عم أحمد بن عبد اللطيف الماضى . أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة العفيف الشاورى والبرهان بن على بن فرحون والتقى بن حاتم وابن عرفة والابناسى والعراقى والهينمى وآخرون . مات في صفر سنة تسع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد أيضاً (٨) .

٥٨ (على) بن محمد بن موسى بن منصور النور أبو الحسن المحلى المدينى الشافعى سبط الزبير الاسوانى ؛ ولد في جهادى الأولى سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمصر فيما وجد بخطه وقيل بالمدينة واقصر عليه شيخنا في أنبائه ونشأ بها فسمع بها على سعد الدين الاسفراينى والشمسين السمرى ومحمد بن صلح بن اسماعيل السكناى . والجمال الاميوطى والبهاء بن التقي السبكى وبمكة على السكالى بن حبيب والجمال بن عبدالمعطى والقاضى أبى الفضل النويرى والأمين بن الشماع . ودخل القاهرة فسمع بها على البهاء بن خليل والحراوى وأبى الفرج بن القارى والجمال الباجى والشمس ابن الخشاب والشهاب أحمد بن حسن الرهاوى وخليل بن طر نطاي والتقيين ابن حاتم والبغدادى والعراقى والهينمى في آخرين وأجاز له الشهاب الاذرى وابن كثير وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر وجماعة وخرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة وقال إنه لم يخلف ببلاد الحجاز أسند منه ، وكذا قال شيخنا ، وحدث سمع منه الأئمة ومن سمع منه أبو الفرج المرائى وآخرون ممن هم بقيد الحياة في مصر ومكة وقال شيخنا أجاز لنا . قلت ورأيت بخطه أشياء من مجاميع وغيرها بل قرأ على البدر الزركشى مصنفه الاجابة لا يراى ما استدرسته عائشة على الصحابة ووصفه بالشيخ الامام الفاضل المحصل الاصيل الرحال ، وقال غيره : كان اماما عالما عاملا مسنداً مكثرآ معمرآ رحلة الحجاز . ومات في شوال سنة ثمان وثلاثين بالمدينة وصلى عليه بالروضة ودفن بالبقيع رحمه الله ، وقد ترجمته في تاريخ المدينة بأطول مما (١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

هنا ، وذكره المقرئ في عقوده .

٥٩ (على) بن محمد بن ناصر بن قيسر المارداني - نسبة لخط جامع المارداني من القاهرة - الشافعي ويعرف بالرسام ثم بالصافي وكان لقباً لآخ له لظرفه في صغره فشهروه . ولد قريبا من سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده ببيت المقدس على عبد الله البسكري^(١) وغيره واشتغل بالفقه على الشمس الغراقي وغيره وسمع على الشرف السبكي وغيره وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة وصحب التاج محمد بن يوسف العجمي وتلقن منه ومن غيره ، ودخل اسكندرية في سنة ثمان وتسعين وصحب به جماعة صلحاء فعادت بركاتهم عليه واكتسب من جميل أحوالهم ؛ ثم رحل الى دمشق سنة ثلاث وثمانيئة ووجد بها القرآن علي أحمد بن العلي وتحول سنة خمس الى خانقاه سرياقوس فحفظها حتى مات وباشر بوابة الخانقاه بل وقرأ بها الأطلاق ، وحج في سنة تسع عشرة ، وكان خيراً صالحاً معتزلاً عن الناس من محاسن أهل الخانقاه بل قال البقاعي انه كان من أولياء الله وقد لقيته بها وأجاز لي . ومات بها في أحد الريعين سنة خمس وخمسين . (على) بن محمد بن وفا أبو الحسن الشاذلي . مضى في ابن محمد بن محمد بن وفا . ٦٠ (على) بن محمد بن وهيب الفارسكوري القراني بها ويعرف بالحشاش . عامي يزعم مع شدة عاميته انه قيم زمانه في فن الأدب بحيث يسخر به أهل بلده وهو حقيق بذلك وقد لقيته بها فكتبت عنه قوله :

نار العجاج وأمطار السما تزكي على الاراضي لاقوات الأهم تسقي
والرعد والبرق ذا يضرب وذا يحكي سيف المجيد في سمات الحرب ما يشكي
وغير هذا من نمطه عفا الله عنه .

٦١ (على) بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف النور بن زين العابدين بن الشرف المناوي الأصل القاهري الشافعي أخو محمد الاسقي وأبوها وجدها وسبط الشهاب بن الشطنوفي . نشأ فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على في جملة الجماعة واشتغل قليلا وحضر بعض دروس جده وعليه خفر وأنس وروح وقد ضعف حاله لمزيد ثقله .

٦٢ (على) بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلي أخو أحمد الشهير . كان مقبلا بمنية وراعي من المنزلة معتقداً بمجلايتلو القرآن وبحث عما يهيمه من أمور عبادته مع استحضار المسائل من حج ومات ببلده في عشر ذي الحجة سنة . وقد زاد على السبعين .

(١) بفتح أوله .

٦٣ (على) بن محمد بن يحيى العللاء أبو الحسن التميمى الصرخدى ثم الحلبي الشافعي. تفقه بدمشق والقاهرة وأخبر أنه سمع المزى بدمشق وقدم حلب فسكنها وناب في القضاء عن الشهاب بن أبي الرضى وغيره ، وكان عالماً مستحضراً فاضلاً في الفقه وأصوله نظاراً ذكياً بحيث كان يبحث مع الشهاب الأذرعى بنفس طال وأثنى البلقيني عند قدومه حلب على علمه وفضيلته ومع ذلك فكان يتورع عن الفتيا ولا يكتب الا نادراً مع ملازمة بيته وعدم التردد الى أحد غالباً وكان يحضر المدارس مع الفقراء فلما بنى لغرى بردى النائب جامع فوض إليه تدريس الشافعية به فحضره ودرس فيه بحضور الواقف يوم الجمعة بعد الصلاة، ومن أخذ عنه ابن خطيب الناصرية وترجمه بما هذا ملخصه وقال انه انتفع به كثيراً. ومات في الفتنة التمرية سنة ثلاث، وتبعه شيخنا في أنبائه وقال أنه تفقه وهو صغير وسمع من المزى وغيره وجالس الأذرعى وكان يبحث معه ولا يرجع اليه رحمه الله وإيانا .

٦٤ (على) بن محمد بن يحيى الشيخ الصالح نور الدين البعداني اليميني المسكن قطنها أكثر من أربعين سنة ، وأجاز له في سنة ثمانمائة ابراهيم بن احمد بن عبد الهادي واحمد بن ابرص وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي والمحب بن منيع وجماعة وكان صالحاً مديماً للعبادة مستمر كل يوم من الأشهر الثلاثة مرتين ويحيى الليل بالطواف والصلاة والتلاوة وينام في الربع الأخير منه قائماً بحوائج من يقصده زائد الاحتمال كثير السخاء والبشاشة سيما لأهل الحرمين بل أهل المدينة بحيث يكون يوم قدومه على أهلها عندهم كالعيد وزاد في بدايته صحبة صاحبه الشيخ عمر العرابي من طريق الماشي وما كان قوتهما الا ورق الشجر وهو السبب في نقله عمر من اليمن لمكة واشترى له داراً بالمروة وبنائها له وأخرى لولده محمد وزوجه ابنته، وزار القدس واعتمر منه وهو القائم بهارة الرباط المشهور به لجهة فرجان امرأة الأشرف بن الأفضل بل صارت ترسل اليه في كل سنة بوقر جلبيه من الطعام والطيب والفرش والشمع والسليط وما يحتاج اليه فيعمل للفقراء الأسمة في رمضان وربيع والاعیاد بل شرع في عمارة ما تقدم من مسجد الخيف ثم في بناء بئر على التي بدرب الماسي وكانت قد انهدمت ، كل ذلك مع السكال في لباسه وريحه وطعامه ونحافة جسمه وشدة ورعه وهو كلمة اتفاق معتقد بين سلاطين اليمن وشرفاء صنعاء ومكة وأمراء مصر بل بينه وبين أبي فارس صاحب المغرب مكاتبة وصحبة بحيث كان يرسل اليه للبيارستان كل عام مبلغاً جيداً وأما صاحب مكة حسن بن عجلان فكان يحمله ويعظمه حتى قال ما رأيت في المشايخ

أعرف بأحوال الطوائف على اختلاف طبقاتهم منه ، وترجمته محتملة للتطويل .
مات في شوال سنة احدى وثلاثين وقيل في التي قبلها ودفن بالشبيكة أسفل مكة
بوصية منه رحمه الله وإيانا . ذكره ابن قهد مطولا .

٦٥ (على) بن محمد بن يعقوب الخواجا نور الدين الطهطاوى المسمى والد أبى
بكر واخوته ، وكان ذا ملاءة وتوجه للتجارة وله دور متعددة بمكة . مات بها
في المحرم سنة احدى وثمانين . أرخه ابن قهد .

٦٦ (على) بن محمد بن يعيش الزين الواسطى الشافعى . ولد في ثامن عشر شعبان
سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع ثلاثيات الصحيح على البدر عبد الجبار بن
المجد محدث واسط العراق و فقيها والعلاء بن التقي الواسطى وأبى العباس أحمد
ابن معمر البكرى القرشى وجميع الصحيح بالشام على الجلال عبد الله بن محمد
ابن ابراهيم المصرى الحلبي وبالمسجد الاقصى عن القلقشندى ثم المقدسى الراوى
عن الحجار ووزيرة ، لقيه الطاووسى فأخذ عنه الثلاثيات وأجاز له بل أذن له
في الافتاء وذلك في شوال سنة تسع عشرة ووصفه الطاووسى بالعالم الزاهد .

٦٧ (على) بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن على بن خضر النور
ابن التاج بن الجلال أبى المحاسن السكورانى العجمى الأصل ثم القرائى القاهرى
الشافعى الآتى أبوه وأخوه محمد ويعرف بحفيد الشيخ يوسف العجمى . ولد قبيل
القرن بيسير بالقرافة ونشأ بها حفظ القرآن عند الفقيهين محب الدين ولم ينسبه
وعلى العوفى المغربى وصلى به في زاويتهم بالقرافة ، وعمل له عمه الشهاب أحمد
الماضى خطبة بليغة ضمنها أسماء سور القرآن سمعتها منه ، وكان والده يحضه على
بيان إعجاز الذال ، وكذا حفظ التنبيه وعرض على جماعة واشتغل يسيراً على غير
واحد من فضلاء جماعة جده كالشيخ محمد العطار وتلقن من أبيه وغيره ، وأجاز
له ابن صديق وابن قوام والبالسى وابن منيع وابنة ابن المنجبا وسائر من أجاز
لأخيه في سنة احدى وثمانمائة تفرد بالرواية عن جمهورهم ، وحج في سنة خمس
وعشرين ثم مع الرجبية ولقيته هناك بعد لقيه بالقاهرة وأجاز لى وسمعت من
فوائده ، وأكثر من الرواية بأخرة ممن لا يحسن القراءة ويقرأ عليه ما ليس من مروي
شيوخه فكان ذلك باعثاً للشهاب المنزلى أحد فضلاء جماعة على تخريج شيوخه مستوعباً
ما علمه من مروياتهم بمراجعتى ثم قرأها عليه بحضرتى مع إخبارى في كل حديث من
أحاديثها بسندى وسمع ذلك الجم الغفير وهو خير متواضع وقور سليم الفطرة محب
في الطلبة يستحضر أشياء ، عمر الى أن مات في ليلة الخميس عاشر جمادى الثانية

سنة تسعين بمنزله بمصر القديمة كان تحول اليه قبيل موته بيسير وصلى عليه من الغد ودفن بزاويتهم داخل المقصورة تحت رجلي والديه بوصية منه رحمه الله وإيانا .

٦٨ (على) بن محمد بن يوسف بن محمد نور الدين القاهري الشافعي نزيل المدرسة البقرية بالقرب من باب النصر ويعرف بابن القيم وبابن شكير . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعائة في جامع التركمان من المقس بالقاهرة وحفظ القرآن وتلا به لأبي عمرو على الفخر الضير والشرف يعقوب الجوشني وغيرها والمنهاج الفرعي وعرضه على الانباسي ونصر الله الحنبلي القاضي والبدر بن أبي البقاء وابن منصور الحنفي وابن خير وغيرهم واشتغل بالفقہ على الانباسي والبدر القويسي وجماعة وبالنحو على الشمس الحريري وكتب الكثير بخطه الحسن، وحج مراراً أولها قبل القرن وسمع على التنوخي والمطرز والفرسي وطائفة وما سمعه على الاول جزء أبي الجهم، وحدث سمع منه الفضلاء ومن قرأ عليه الولوي الزيتوني بمشاركة والده الجلال عبد الله معه في التحديث ، وكان انساناً حسناً خيراً أحد صوفية الاشرفية برسباي وقيم جامع التركمان . مات في رجب سنة ثمان وأربعين بالقاهرة رحمه الله .

٦٩ (على) بن محمد بن يوسف نور الدين التوديزي . نشأ في كنف أبيه وكان كبير التجار فلما مات اشتهر بالتجارة اخواه الجلال محمد والفخر أبو بكر وتما في هذا السفر الى بلاد الحبشة والتجارة بها الى أن اشتهر وصارت له عندهم منزلة وصورة كبيرة ووجاهة وكلمة مقبولة لقيامه في خدمته بما يروونه من انفااس التي يحضرها لهم من القاهرة وغيرها فلما أكثر ذلك يقيم عليه بعض الناس موالاته للكفار منهم ونسب لشراء الاسلحة والخيول لهم وعثر عليه مرة بشيء من ذلك في الدولة المؤيدية فاستتيب وأقسم أنه لا يعود فلما كان في أثناء سنة احدى وثلاثين زعم بعض المتعصبين عليه أنه توجه رسولا من ملك الحبشة الى ملك الفرنج يستحثه على المسلمين ، وهذا عندي غير مقبول لأن معتقد الطائفتين مختلف ويقال انه دخل بلاد الفرنج بسبب تحصيل صليب عندهم بلغ أمره ملك الحبشة فأحب رؤيته ولما شاع ذلك عنه خشي على نفسه فنزل بمكان قريب من خانقاه سرياقوس فتم عايه عبد السلام البيرتي ووشى به الى السلطان فأمر والى القاهرة فقبض عليه فوجد معه أمتعة من ملابس الفرنج وشيء من سلاح وناقوسين من ذهب وكتاب بالحبشية فمرب فكان اليه مراسله من صاحب الحبشة يستدعي منه أشياء يصوغها له من صلبان ونواقيس ويحضره على شراء مسمار من المسامير التي يمر بها المسيح بزعمهم فحبس ثم عقد له مجلس فقوض السلطان

أمره للمالكي فتسلحه وسمع عليه الدعوى فأنكر فشهد عليه الصدر المعجمي والشيخ نصر الله وآخرون ومستند أكثرهم الاستفاضة فأعذر اليه فيمن شهد فادعى عداوة بعضهم وأعذر لبعضهم فحكم بقتله بشهادة من أعذر لهم فضربت عنقه بين القصرين تاسع عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وهو يعلن بالشهادتين وتبين لأكثر الناس أنه مظلوم ولم يتمتع من شهد عليه بل لحق به بعد قليل . هكذا ترجمه شيخنا في إنباهه ، قال وذكر لي خادمي فائق الطواشي الحبشي وكان هو الجالب له من الحبشة أنه كان هناك يواظب على الصلاة والتلاوة ويؤدب من لم يصل من أتباعه وعنده فقيه يقرئ أولاده وأتباعه القرآن وللمسلمين به نفع وهم بسببه في بلاد الحبشة في إكرام واحترام والله أعلم بغيبه .

٧٠ (على) بن محمد بن يوسف العللاء بن فتح الدين بن جمال الدين القجاقجي - نسبة لأمير كان أبوه في خدمته بل يقال له ابن قجاقجي - الجوهري الطبيب . تدرب في الطب بعنه التاج عبد الوهاب القوصوني الماضي وخدم به الزيني عبد الباسط وسافر معه للحج وغيره ومشى للمعالجة مع اشتغاله بالتكسب في سوق الجوهري على طريقة حسنة . ومات في ليلة السبت ثاني عشر جمادى الثانية سنة تسعين وقد قارب الثمانين رحمه الله .

٧١ (على) بن محمد بن يوسف الأميوطي القاهري البزار ويعرف بابن الخطيب ثم بابن يوسف . كان يتجر في حانوت الطرحي ويحضر الاسواق ويعامل الناس على خير وسداد وصدق لهجة مع سماح ورغبة في الاطعام والمعروف ، وقد حج غير مرة ودخل الشام وزار بيت المقدس ولكنه لم يمض حتى افتقر وكف وثقل سممه جداً . مات بالاسهال شهيداً في رجب سنة أربع وسبعين وقد جاز السبعين ودفنته بحوش البيبرسية بالقرب من أبنائي فهم أسباطه عوضه الله الجنة ورحمه .

٧٢ (على) بن محمد العللاء بن الشمس الكردي الشرايبي - نسبة للشرايبي من أعمال القصير - الشافعي نزيل حلب . التمس مني تلميذه الجمال يوسف بن التقي أبي بكر الحلبي إمام تراز كان الاجازة له ووصفه له بالشيخ الامام العالم العلامة الزاهد الورع المتوجه للمصالح العامة كبناء المساجد وإيقاف كتب العلم على طلبته بما يصل اليه مما يقصده به فكتبته له في رمضان سنة ست وتسعين كراسة أرسل بها اليه .

٧٣ (على) بن محمد بن الصفي العللاء بن الصدر بن الصفي الاردبيلي شيخ الصوفية بالعراق . قدم دمشق سنة ثلاثين ومعه اتباع فخيخ وجاور ثم قدم ولده أيضاً دمشق ومعه جمع كثير وذكروا أن له ولوالده بتلك البلاد أكثر من ألف مرید ولهم فيهم من الاعتقاد ما يحل عن الوصف رحمه الله وإيانا . مات العللاء بعد رجوعه

من الحج ودخوله بيت المقدس في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه ، وأرخه غيره في أواخر جمادى الاولى عن نحو الستين ودفن في تربة بباب الرحمة وعمل عليه قبة كبيرة .

٧٤ (على) بن محمد العلاء بن القصير الدمشقي دلال العقار بها بل باشر قضاء الركب الشامي وقتاً . وكان قد سمع عبد القادر الارموي وحدث سمع منه اللبودي وأرخ وفاته في ربيع الأول سنة خمس وستين عفا الله عنه .

٧٥ (على) بن محمد علاء الدين بن القصير الحنفي ، ولد في يوم عيد الفطر سنة احدى وثمانمائة . هكذا في معجم النقي بن فهد ويض له في حررأهو الذي قبله أم غيره . ٧٦ (على) بن محمد العلاء الحلبي ثم القاهري نزيل الجمالية ويعرف بابن شمس . كان بارعا في الكتابة على طريقة العجم كتب بخطه الكثير . ومات في حياة أبيه سنة ست وخمسين رحمه الله . (على) بن محمد نور الدين المقرئ ابن القاصح . كذا ذكره شيخنا في أنبائه . وصوابه ابن عثمان بن محمد بن أحمد ودمضى .

٧٧ (على) بن محمد بن الشريف نور الدين الحسنى الصحرأوى نائب يشبك الجمال في الحسبة ويعرف بابن ولي الدين ، كان أبوه صالحاً بل هم من بيت صلاح واستقر في خدمة شيخ الصوفية بتربة الاشرف قايتباي ثم صرف بغيره وقرره كاتب السر ابن مزهر في تربته وسكنها .

٧٨ (على) بن محمد السكّال بن الشمس النائي - بنونين بينهما تحتانية مهموزة . ممن قرأ القراءات عن ابن الجزري وأخذ عن العفيف السكّاروني تلا عليه انما تحفة وغيرها السيد عبيد الله بن عفيف الدين بل سمع عليه أشياء .

٧٩ (على) بن محمد النور بن الجلال الطنبسدي المصري . قال شيخنا في أنبائه: انتهت اليه رئاسة التجار بالديار المصرية وكان مع كثرة حجه وحسن معاملته بحيث شاهده غيرة مرة يقرض المحتاح بغير ربح وبره لجماعة ومروءة في الجملة كثير الاسراف على نفسه . مات في ليلة الجمعة رابع عشر صفر سنة ست وثلاثين وقد جاز السبعين . قلت وهو صاحب القاعة المطلة على البحر بالقراييص داخل درب السبيكة المعروفة بالطنبذية والتربة التي بالصحرأء بالقرب من الروضة من باب النصر والقيسارية مع الربع بالقرب من جامع الواسطي من بولاق وكذا بالقرب من ميدان الغلة خارج باب القنطرة والجامين داخل باب الشعرية وغير ذلك ؛ وقال بعض المؤرخين إنه استوطن القاهرة قبل موته بسنين وكف عن التجارة الا اليسير وانه كان على عادة التجار مسيكا حريصا وخلف عدة أولاد ليسوا بذلك

افنقر غالبهم بعد مدة يسيرة عفا الله عنه .

(على) بن محمد العللاء أبو الحسن بن الجندی المحلى الحنفى النقيب . فيمن جده خضر بن أيوب
٨٠ (على) بن محمد العللاء أبو الحسن القابونى الدمشقى الحنفى شيخ النحاة
بدمشق ومن شيوخه العللاء البخارى وكان يقول لم أنتفع فى النحو بغيره مع
قراءتي فيه على جماعة قبله وتصدى للاقراء فانتفع به الفضلاء من الدماشقة ودرس
بأماكن كالبحانية، وكان غريفا متواضعا طارحا للتكلف متقدما فى النحو خصوصا
شرح الالفية لابن المصنف فكان زائدا لاتقان فيه بل بلغنى انه كتب على الالفية
شرحا مطولا وامتنع من النيابة فى القضاء . ومات فى رجب سنة ثمان وخمسين ودفن
بمقبرة باب الفراديس وكانت جنازته حافلة رحمه الله وايانا .

(على) بن محمد النور أبو الحسن الاشليمى . فيمن جده عثمان بن أيوب بن عثمان .
(على) بن محمد النور أبو الحسن الاشمعونى . مضى فيمن جده عيسى .

٨١ (على) بن محمد نور الدين الميقاتى المنجم ويعرف بابن الشاهد . انتهت اليه الرئاسة فى
حل الريج وكتابة التقاويم مع معرفة بالرمل وغيره وتكسب بذلك فى حانوت فاشتهر
وحظى عند الاكابر بل راج أمره بأخرة على الظاهر برقوق وقربه ونزله فى مدرسته، مات فى
الحرم سنة احدى . ذكره شيخنا فى انبائه ومعجمه وقال لة يتهمرار أو المقرئ فى عقود
٨٢ (على) بن محمد العللاء البلاطيسى الدمشقى الشافعى شيخ السبع البارزى بالكلاسة
من كتب وجمع وقرض قريب السبعين للبدرى بمجموعه بخط حسن ونثرو نظم فنظمه:
قد أطربت أسماعنا لما شدت ورق البديع بروضة الاوراق
كم شوقت قلب المشوق فيالها ورق تبثك لوعة الاشواق
وأنشد له البدرى فى مجموعه:

عائبت عباساً فأظهر لى الحيا ورداً تفتح فى غصون الآس
واقتر مبتسما فقلت لعاذلى قل لاح بشر الفضل من عباس
وقوله: من ذابها فى الجمال سوى الذى قد حل فى قلبي مع التمكن
فيه سما نغرى فياطونى لمن قد فاز فى الدنيا بفخر الدين

٨٣ (على) بن محمد النور الشرعى التمزى اليبانى المقرئ . كان آخر من بقى باليمن من
شيوخ القراء أهل "نبط والاتقان ومن جمع حسن الاداء والتحقيق بحيث
أنه كان إذا قرأ لا يتمكن من قراءة الفاتحة من المأمومين إلا من لاذوق له وتفرد
بذلك فى اليمن مدة . وهو من لقي ابن الجزرى بالديار المصرية وقرأ ببيع الروابات
ثم أكل عليه العشر باليمن وكذا قرأ بمصر على ابن الزرعاتى فى آخرين فيهم

كثرة وخطب بالجامع المظفرى بتمز وأقرأ به ، وكان يتوسوس فى الطهارة ويتردد فى النية تردداً زائداً مع صدق وجد وصدع بالحق . مات سنة احدى وسبعين تقريبا رحمه الله وإيانا .

٨٤ (على) بن محمد النور القزازى المقرئ جدالتقى محمد بن البدر عبد القزازى الحنفى . ذكر لى أنه قرأ القرآن على الشمس العسقلانى وأن ابن أسد قال له أنه قرأ عليه قال وكان يؤم بمسجد الطواشى الشهير بالجعبرى فى الوراقين وأظنه كان فى حانوت بالقزازين ولكن ذكر لى حفيده أنه لسكناه هناك فقط . مات فى سنة ست وثلاثين أو التى بعدها .

٨٥ (على) بن محمد نور الدين المنزلى الشافعى ويعرف بابن سراج ، كان مشاراً اليه فى المنزلة بالصلاح ممن يديم التلاوة والعبادة وعنده أتباع يقوم بكلفتهم مع المام بالفضل ، مات بعد سنة ثمانين .

٨٦ (على) بن محمد النور الويشى - بكسر الواو وسكون التحتانية بعدها معجمة - ثم القاهرى . كان قد طلب العلم واشتغل كثيراً ونسخ بخطه الحسن شيئاً كثيراً ثم تعانى الشهادة فى القيمة فدخل فى مداخل عجيبة واشتهر بالشهادات الباطلة . مات فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين عفا الله عنه . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٨٧ (على) بن محمد أبو الحسن البجربى البجائى المغربى أحد عدولها . أقرأ الفقه والأصليين وغيرها وهو الآن فى سنة تسعين حى .

٨٨ (على) بن محمد أبو الحسن الدمياطى المقرئ أمام جامع حسن بن الطويل الشهيد بدمياط . تصدى لاقراء القرآن فكان ممن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان . وقال أنه مات فى شعبان سنة عشرين .

(على) بن ناصر الدين محمد الغمرى . مضى فى ابن محمد بن حسن بن محمد بن حسن .

٨٩ (على) بن محمد الكاتب ويلقب مشيمش ، شيخ مسن بالقرب من جامع الماردانى متميز فى الكتابة من فقهاء الطبقة السنبلية من القلعة ومن تصدى للتسكتيب فانتفع به جماعة منهم ابن السهيلي .

٩٠ (على) بن محمد بن الاخميمى البغدادى الأصل . مات سنة أربع عشرة . أوجه شيخنا وقال أنه ولى الوزارة وشهد الدواوين وغير ذلك وكان يدعى الشرف .

(على) بن محمد بن الادبى الحنفى . فيمن امم جده محمد بن أحمد . (على) بن محمد بن القاضى . فيمن جده . (على) بن محمد الاقواسى . فيمن جده أحمد .

٩١ (على) بن محمد الحبشى البلىنى القائد . مات فى ذى الحجة سنة احدى وستين أرخه ابن فهد .

٩٢ (على) بن محمد الحصاني المقرئ . مات مقتولا في ليلة الجمعة سلخ ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد . (على) بن محمد الرسام . كتب في سنة ست وأربعين على استدعاء لابن الصفي ، ومضى فيمن جده ناصر .
٩٣ (على) بن محمد الركاب أحد المجاذيب بالقاهرة . مات في شعبان سنة ثلاث وستين ؛ ودفن بزاويته على الطريق برأس ميدان القمح وكان قبل جذبه ركاب السلطان . أرخه المنير .

(على) بن محمد الزبيدي الشافعي . فيمن جده عبد العلي بن قح .
(على) بن محمد السطيج . فيمن جده احمد بن عبد الله بن حسن .
٩٤ (على) بن محمد الشاذلي . رأيت كتبه من نظمته على شرح البهاء بن الابشهي المختصر من كتب المالكية :

لله درك من حبر مزجت لنا عقد الجواهر بالياقوت والدر
وغصت بحر أعز الدر ملتقطاً نفائساً منه لا تحصى بمنحصر
بدت معانيه بالتوضيح واضحة بحسن تدوين تهذيب المختصر
حباك ربى بهاء الدين مرتقياً أعلى المنازل بالدارين في زمر
واغفر لناظمها يارب مغفرة تمحو ذنوباً مضت في سائر العمر
٩٥ (على) بن محمد الشامي المدني أحد فراشيها . ممن سمع مني بها .

(على) بن محمد الطائي ، فيمن جده سعد بن محمد بن عثمان .
٩٦ (على) بن محمد العلائي الصالحى الدمشقي الغيثاوى - نسبة لغينا بالقرب من الزبداني - قيم الموالة . كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :
حببت كوسى ينور بالملاحة دعد حلو الحيا فخم قلبي بفاحم جعد
خلتو ووجهو وفي بدور حميو ياسعد قر لعب بقضيب البرق فوق الرعد
وكان راغباً في نقل التصانيف الغربية الى مصر من الشام وعكسه ويده بعض جهات
مات سنة خمس وسبعين تقريباً ، يحررأهو من ترجمة هذا .

٩٧ (على) بن محمد القمى البهائى الأصل . ممن اشتغل قليلا وتسكب بالشهادة رفيقاً للزين عبد القادر بن شعبان وغيره عند جامع أصلم وكذا بالنسخ وأقرأ المهالك بالطباق وغير ذلك بل وخطب بالجامع المذكور .

٩٨ (على) بن محمد المرحومى ثم القاهرى الشافعى المقرئ أحد الشهود بقنطرة الموسيقى . ممن قرأ على ابن أسد وجعفر القراءات .

٩٩ (على) بن محمد المهاجرى المقرئ . رأيت شهادته على بن موسى في إجازته (٣ - سادس الضوء)

لابنه أمين الدين محمد بالقراءات في سنة ثمان وعشرين وكتب شهادته نظراً فكان منها :
والله يغفر لي والسامعين ومن يقول آمين من ذنب مضى وخلا
(على) بن محمد الناسخ الكاتب . مضى فيمن جده عبد النصير .
١٠٠ (على) بن محمد النجاشي مستوفى الديوان بجدة . كان اسمه عمر فغيره لما خدم
السيد حسن . مات في صفر سنة أربعين . ذكره ابن فهد .

١٠١ (على) بن محمود بن أبي بكر بن اسحق بن أبي بكر بن سعد الله بن جماعة العللاء
الحوى ثم الدمشقي الشافعي بن القباني . قال شيخنا في انبائه : اشتغل بحماسة ثم
قدم دمشق في حدود الثمانين وشارك البرهان الحلبي في بعض السماع سنة ثمانين
بجلب ودمشق وولى إعادة البادرائية ثم تدريسها عوضاً عن الشرف الشريشي
وكان قليل الشر كثير البشر طويلاً بعيد ما بين المنكبين يفتي ويدرس ويحسن
المعاشرة وربما أم وخطب بالجامع الأموي ، وحج مراراً وجاور . مات في ذي
القعدة سنة اثنتين رحمه الله ؛ وتبع شيخنا في ذكره ابن خطيب الناصرية قال شيخنا
وربما يلتبس في ثبت البرهان بابن المغلي المذكور بعده وليس به .

١٠٢ (على) بن محمود بن أبي بكر العللاء أبو الحسن بن النور أبي الشتاء بن التقي
أو البدر أبي الشتاء وأبي الخوذة السلمي . بالفتح نسبة إلى سلمية ورعا كتب السماعي .
ثم الجوى الحنبلي نزيل القاهرة ويعرف بابن المغلي . كان أبوه تاجر آمن العراق وسكن
سلمية فعرف بذلك نسبة إلى المغل وولد له قبل هذا ولد نشأ على طريقته ثم ولد له هذا
سنة إحدى وسبعين وقيل سنة ست وستين ظناً وسبع مائة بحماسة فحفظ القرآن وله تسع
سنين وأذهب عليه أخوه ما خلفه أبوهم من المال وكان غاية في الذكاء وسرعة الحفظ
وجودة الفهم فطلب العلم وتفقه ببلاده ثم بدمشق ومن شيوخه فيها الزين بن رجب
ولم يدخلها إلا بعد انقطاع الاسناد العالي بموت أصحاب الفخر فسمع من طبقة
تلميها ولكنه لم يعمم وسمع كما أثبتته ابن موسى المراكشي في سنة اثنتين وثمانين
على قاضي بلدة الشهاب المرداوي عوالي الذهبي تخريجاً لنفسه بسماعه منه وسمع
مسند أحمد على بعض الشيوخ ورأيت حديثه بالبخاري عن السراج البلقيني سماعاً
إلا اليسير فأجازه وعن العزيز المليجي سماعاً من قوله في الأطلعة باب التقديد إلى
آخر الكتاب في سنة إحدى وتسعين ومن محافظه في الحديث الحرر لابن عبد
الهادي وفي فروعهم أكثر القروع لابن مفلح وفي فروع الحنفية مجمع البحرين
وفي فروع الشافعية التمييز للبارزني وفي الأصول مختصر ابن الحاجب وفي العربية
التسهيل لابن مالك وفي المعاني والبيان تلخيص المفتاح وغير ذلك من الشروح

والقصائد الطوال التي كان يكرر عليها حتى مات ويسردها سردا مع استحضار كثير من العلوم خارجا عن هذه الكتب بحيث كان لا يدانيه أحد من أهل عصره في كثرة ذلك وإن كان يوجد فيهم من هو أصح ذهنا منه وكان المحب بن نصر الله البغدادي يعتمد عليه وينقل عنه في حواشيه من أبحاثه وغيرها وأما العز الكنانى فكان يعظم فهمه أيضا وينكر على من لم يرفعه فيه لكنه يقول مع ذلك عن شيخه المجد سالم أنه أقعد في الفقه منه ، كل هذا مع النظم والنثر والكتابة الحسنة والتأني في المباحثة ومزيد الاحتمال بحيث لا يغضب الا نادرا ويكظم غيظه ولا يشفى صدره وإكرام الطلبة وإرفادهم بماله وعدم المكابرة لكن وصفه شيخنا بالزهو الشديد والبأ والزائد والاعجاب البالغ بحيث أنه سمعه يقول للجلال البلقيني مرة وقد قال له أنت امام العربية فقال له لا تخصص وسمعه يقول للشمس بن الديري وقد قال عنه هذا عالم بمذهب الحنفية فقال قل شيخ المذاهب انتهى ، ووصفه بعضهم فيما قيل بأنه يحيط علما بالمذاهب الأربعة فرد عليه وقال قل بجميع المذاهب ، واتفق انه بحث مع النظام السيرامى وناهى به بحضرة المؤيد فقال العلاء يا شيخ نظام الدين اسمع مذهبك منى وسرد المسئلة من حفظه فشى معه فيها ولازال ينقله حتى دخل به الى علم المعقول فتورط العلاء فاستظهر النظام هذا وصاح في الملأ طاح المحفوظ هذا مقام التحقيق فلم يرد عليه ومع ذلك فاتفق له مع الشمس البرماوى انه قال له هل في مذهب احمد رواية غير هذا فقال لا فقال له الشمس بل عنه كيت وكيت فعد ذلك من الغرائب ، وأول ماولى قضاء بلده بعد التسعين وهو ابن نيف وعشرين سنة ثم قضاء حلب في سنة أربع وثمانائة واستمر بها الى أثناء التي تليها ثم تركها ورجع الى حلب على قضائه وعرف بالعلم والدين والتعفف والعدل في قضائه مع التصدى للاشغال والافتاء والافادة والتحديث حتى انه قد كتب عنه قديما الجمال بن موسى وسمع معه عليه من شيوخنا الابن ، واستجازه لجمع ممن أخذت عنهم فولاه المؤيد قضاء الحنابلة بالديار المصرية مضافا لقضاء بلده بعناية ناصر الدين بن البارزى حيث نوه عنده بذكره وأشار عليه بولايته وذلك في ثاني عشر صفر سنة ثمانى عشرة بعد صرف المجد سالم فتوجه الى القاهرة وكان يهتنيب في قضاء بلده ، وسافر بعد ذلك في سنة عشرين صحبة المؤيد الى الروم وعاد معه ولم يزل على قضائه وجلالته الى أن ابتلى في التوكل إذ سقط من سلم وذلك بعد أن كان عزم على الحج في هيئة جميلة وتأنق زائدا فاقطع وفاسخ الجمال واستمر متمرضا ثم عرض له قولنج فتمادى به الى أن أعقبه الصرخ

ومات منه في يوم الخميس العشرين من صفر سنة ثمان وعشرين ولم يخلف بعده في مجموعته مثله فقد كان في الحفظ آية من آيات الله قل أن ترى العيون فيه مثله رحمه الله وإيانا وخلف مالا جمًا ورثه ابن أخيه محمود ؛ ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية والتقى المقرئ وتردد في مولده أهو بحجة أو بسلمية ، وكان شديد الميل الى التجارة والزراعة ووجوه تحصيل الاموال كما قاله شيخنا قال ومع طول ملازمته للاستغال ومناظرة الأقران والتقدم في العلوم لم يشتغل بالتصنيف وكنت أحرصه على ذلك لما فيه من بقاء الذكر فلم يوفق لذلك ، ومن أخذ عنه من أئمة الشافعية في الاصول والعربية وغيرهما النور القمى شيخ المحدثين بالبرقوقية والبرهان الكرعى والبرهان بن خضر وكان يقرأ عليه في رمضان وغيره والعلاء القلقشندي والشمس النواجي في آخرين وأوردت في ترجمته من ذيل رفق الاصر من نظمه وفي ترجمة العلم البلقنى شيئاً من نثره وأنه كان ممن تعصب له حتى ولى بصرف الولى العراق ولم يحمد ذلك ، وهو عند المقرئ في عقوده .

١٠٣ (على) بن محمود بن على بن عبد العزيز بن محمد الهندي الاصل الخانكي الشافعى أبوه الخنفي هو . ولد في ليلة الاربعاء ثامن عشر ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثمانمائة بالخانقاه وسمع بها فحفظ القرآن عند أبيه والعمدة والمنهاج وعرضهما على جماعة واشتغل شافعيًا ثم تحول وقرأ بعض كتبهم وتردد لشيخنا بحيث قرأ عليه الموطأ لأبي مصعب وغيره وكذا سمع على البدر حسين البوصيري بعض الدارقطني بل كان استصحبه أبوه معه حين حج لمسكة في سنة احدى وعشرين فأسمعه على ابن سلامة شيئاً من الصحيح وغيره وأجاز له ، وحج وزار بيت المقدس ودخل دمشق واجتمع بابن ناصر الدين وتكسب في بلده بالشهادة وحدث باليسير قرأ عليه العز بن فهد ونحوه وكتبت عنه من فوائده وليس كآبيه بل هو فيما قبل غير محمود .

١٠٤ (على) بن محمود بن محمد بن أبي بكر بن الجنيد بن شبلى بن الشيخ خضر ابن عبد الملك بن عثمان نور الدين وربما قيل علاء الدين الكردي البقارصى - نسبة لبقارص من معاملات حلب فلذا يقال له أيضا الحلبي - القصيرى الشافعى ويعرف بالشريف الكردي . ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة أو التي تليها ببازيا من عمل القصير لثمنة كانوا رجلوا بسببها من قريتهم بقاروص - بموحدة وقاف ثم موحدة ومهملة مضمومتين وآخره مهمل ، وقرأ بها القرآن وبحث المحرر على صمه الميد خليل ، ثم قدم القاهرة في جمادى الاولى سنة أربع وثلاثين وهو فقير

جداً فلازم الونائى وسافر معه الى بيت المقدس وغيرها ونذبه للكشف عن الكنائس الشامية فى سنة ست وأربعين وسمع وهو بالقاهرة على شيخنا وغيره وصحب القاياتى والشروانى والبدر البغدادى الحنبلى والصكّال امام الكاملية والمتواخين الزين قاسم وابراهيم القادريين ثم خطيب مكة أبا الفضل النويرى فى آخرين من الأتراك كدولاباى واستقر به فى مشيخة التصوف بالطيرسية بعد موت زين الصالحين الخطيب المنوفى ؛ وحج فى سنة ثلاث وأربعين صحبة البدر الحنبلى وسافر مع الغزاة الى رودس وغيرها غير مرة أولها فى سنة أربع وأربعين ثم فى سنة سبع وأربعين والتى بعدها ورافقه البقاعى فيهما ؛ وأثرى وكثر ماله لا سيما وقد أودعه شخص ممن كان يصحبه قرب موته مالا وأعلمه بأن له عاصبا فى بلاده ومات عن قريب فلا العاصب جاء ولا هو اعترف بحيث ان الوزراء لازالوا يتعرضون له بسبب ذلك ولا يصلون منه لشيء واقترض منه الجمالى ناظر الخصاص فى بعض الاحايين بواسطة البدر البغدادى وارتهن عنده كتباً ولازال فى ترق من المال والوجاهة خصوصاً حين تعين بواسطة الجمالى المذكور رسولا عن الاشراف اينال فى سنة تسع وخمسين الى صاحب المغرب ومعه له هدية ثم رجع فى المحرم سنة ستين وتزايدت وجاهته حتى أن الاشراف المشار اليه زبر البقاعى مرة عن الوقوف فوقه زبراً فاحشاً وكان ذلك سبباً لاختياده ولما استقر الاشراف قايتباى زاد فى ترقيه لصحبة كانت بينهما وقرره فى نظر الخلقة السرياقوسية ثم فى ديوان الأشراف بل وأرسله الى قلعة حلب ليكون نائباً بها فأقام مدة ؛ واتسعت دائرته فى الاموال جداً وتكرر طلبه للمجىء والحاجة فيه الى أن اجيب وقدم القاهرة فبرع الناس للسلام عليه واستمر مقيماً على وظائفه الى أن تملل بدمل تكون فيه ثم لازال يتسع الى أن مات فى ليلة الجمعة رابع جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بمحوش سعيد السعداء جوار قبر صاحبه البدر البغدادى وترك شيئاً كثيراً يفوق الوصف ؛ وكان رحمه الله خيراً صافى البطن لوناً واحداً مظهرأ للمحبة فى وأصحابه ينسبون له الى امسال ورمادى بالترديد فى الرقم ، ووصفه البقاعى قديماً بالشرىف الفاضل المجاهد الشجاع فال وهو شكل حسن وبدن معتدل صحبته فى الجهاد غير مرة فوجدته ينطوى على كرم غزير وشجاعة مفرطة وأخلاق رضية وعشرة حسنة ونية جميلة. قلت كان هذا من البقاعى قبل تقديم صاحب الترجمة خطيب مكة للصلاة على ولده له بحضرته وقبل زبر الاشراف له بسببه نسال الله كلمة الحق فى السخط والرضى وأشار بعد سياق نسبه

لنقط فيه وحكي. عنه أنه قال نمت مرة في شهر رمضان سنة ست وأربعين في دمشق
فاذا قائل يقول لي يا شريف يا شريف فلان أخذ مفتاح خزانك وهو الآن يسرق
مالك قال فقامت فافتقدت المفتاح فلم أجده فذهبت الى خلوتي فاذا فيها نور ففتحت الباب
رويدا فاذا بذلك الرجل قد فتح خزانتي وهو يأخذ ما فيها فأخذت ما أخذه وحذرتة فالله أعلم

١٠٥ (على) بن محمود بن محمد بن أحمد بن قاوان ملك التجار بن خواجا جهان
الكيلائي. قدم القاهرة بعد موت ابني عمه ثم عاد سريعا لمكة في البحر هو والشريف
اسحق فداما بها ثم سافر الى عدن ثم الى كنباية وتوفي بها قيل مسموما إما في
جنة خمس وتمنعين أو التي بعدها ويذكر بفضل ونظم ولكنه كان مسيكا وقد جاز الستين .

١٠٦ (على) بن محمود الضياء الكرماني الشافعي . أخذ عن أبي الفتوح الطاووسي
والمعين نصر الله بن الظهير أبي النجاشي عبد الرحمن والمجد اللغوي وجماعة،
وشرح المشارق في أربع مجلدات وسماه ضوء المشارق ، وولى قضاء الشافعية بكرمان
ولقيه الطاووسي في سنة ثلاثين وثمانمائة فاستمد منه فوائد وأجاز له بل أذن
له في الافتاء وكان جينثد قد زاد على التسعين ووصفه بالمولى المحدث الاعظم
الاعلم الرباني المفتي المصنف .

١٠٧ (على) بن مخارش - بضم الميم وفتح المعجمة وآخره شين معجمة بعد
راء مهملة على وزن مخاصم - الزيدي . فارس مشهور بالنجدة والقروسية بعد بمائة قتله
عبد الوهاب بن طاهر الذي صارت اليه مملكة اليمن بمكة في رمضان سنة احدى وستين .
١٠٨ (على) بن مرعي بن علي البرلسي شقيق محمد الآتي وهذا أكبرهما وذلك
أكثرهما وهو الآن سنة تسع وتسعين في الاحياء .

١٠٩ (على) بن مسعود بن علي بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي بن مكي
ابن طراد نور الدين أبو الحسن الانصاري الخزرجي المكي المالكي . ولد سنة
تسع وثلاثين وسبعمائة وسمع بمكة من ابراهيم بن محمد بن نصر الله بن النحاس
والصارم ازبك الشمسي وعثمان بن الصفي الطبري والسراج الدمنهوري وعثمان
النويري والعز بن جماعة والفخر ابن بنت أبي سعد والشهاب الهكاري والكمال
ابن حبيب وعلي بن محمد الهمداني والقطب بن المكرم في آخرين ، ومما سمعه على ابن
المكرم جزء الخرق والتنوخي وعلي الاول مشيخة العشاري بروايته عن أحمد بن
شيبان وعن الثاني مجلس رزق الله بروايته عن البرقوهي ، وحدث سمع منه الفضلاء
كالتيقي القاسمي ترجمه في مكة وابن موسى وللابن بل بمكة الآن من سمع منه وروى
لنا عنه العلماء القلقشندي ، وكان كما قال شيخنا في أنبائه مشاركا في الفقه مع الديانة

والمروءة. مات في تاسع المحرم سنة ثلاث عشرة بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .
 ١١٠ (على) بن مسعود بن علي الدمشقي ثم العرضي ثم القاهري الشافعي القراء .
 شيخ مسن لازم السماع عند شيخنا وكذا سمع على الشهاب الواسطي وغيره بل
 زعم أنه سمع مواعيد ابن رجب في سنة خمس وثمانين وأنه سمع فيها أيضاً بالقاهرة
 بباب كامليتها على الصدر الياسوفي بعض تصانيفه وأنه سمع قبلها في سنة ثمانين
 على الشمس محمد بن اسماعيل الكفر بطناوى الدمشقي قطعة كبيرة من البخاري تحت
 قبة النسر من الجامع الاموي ، وفي رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بالجامع
 الاموي أيضاً بقراءة الجلال عبد الله الفرخاوي على الصفي العجمي صحيح
 مسلم أنا البياني وعلى البرهان بن جماعة بالقراءة أيضاً الشفا وعلى ابن الرحبي
 مواضع من السيرة ولم نقف على شيء مما سمعته فلذا لم نلتفت لذلك وإن كان قد
 أخذ عنه بعض من لا يحسن كابن المنيز المزور وربما استجازاه ابن قمر. ومات قريب
 الحسين رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

١١١ (على) بن مسعود بن محمد بن أبي الفرج الشرف بن التاج الابرقوهي
 سبط القاضي أبي نصر . ولد في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وسبعمائة ولقيه
 الطاووسي بأبرقوه في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة فأجازه .
 ١١٢ (على) بن مسعود البغداني . مات في صفر سنة خمسين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ١١٣ (على) بن مصباح بن محمد بن أبي الحسن نور الدين بن ضياء الدين اللامي
 والد الشمس محمد وأم الزين عبد الرحيم الانصاري . ذكره شيخنا في إنباهه وقال :
 كان أحد الفضلاء في الفقه خيراً كثير الاطعام يتعماني الزراعة وتنزل في زاويته بمنية
 الشيرج مع ترده في القرى . مات في ثالث عشر شوال سنة ثلاث عشرة رحمه الله وإيانا .
 (على) بن المصلية . هو ابن عبد الوهاب بن أبي بكر .

١١٤ (على) بن المعلى . رأيت خطه في سنة ست وعشرين لبعض من عرض عليه .
 ١١٥ (على) بن مفلح نور الدين الكافوري الحنفي الشديد السمرة ويعرف
 بابن مفلح . قال المقرئ : كان أبوه عبداً أسود للطواشي كافور الهندي فأعتقه
 وقرأ ابنه القرآن وترقى حتى صار فقيه الماليك ببعض الطباق ، ثم أكثر من
 مداخلة الأتراك والتردد للزيني عبد الباسط بحيث ارتفع به قدره وولى وكالة
 بيت المال ونظر البيارستان ، وعد في الرؤساء مع مروءة وعصبية وتقدير في
 كلامه من غير اعراب ولا علم ، وقال غيره انه اختص بخدمة الصارمي ابراهيم
 ابن المؤيد أولاً بحيث اشتهر ثم تزايد اختصاصه بالزيني لمقاساته الشدائد

التي كان يعامل بها في مجلسه حتى انه في بعض منزهاته رأى بعض ثنياه بارزة فقال له دعني ألقمها فامتنع أشد امتناع فلم يلتفت لذلك بل أمر بالقائه على الأرض غصبا وربطت سنه بخيط حرير مبروم ثم ديس برجل على صدره بحيث لا يتمكن من الحركة وجبذ سنه فانقلع وانتشرت الدماء فالشرح الزيني وكل من هناك غير ملتفت لتضمنه لزوم الدية الى غير ذلك مما تقدم عنوانه، وكان مع قلة بضاعته في العلم بل عدمها وكونه عريض الدعوى من دواهي العالم، حتى انه ربما غطى دهاؤه وحسن تأتبه في الكلام على مخدومه جهله بحيث يساء من عنده من فضلاء مجلسه كيحيى بن العطار بذلك وينتدبون لأظهار جهله عند كبيرهم فيسألونه مسائل مشكلة أو غيرها وهو يتخلص منهم بكل طريق ممكن وفي الغالب يقول لهم حتى نكشف ثم يأتي الزين قاسم الحنفي وكان نزولا له فيجيبه ويذهب من الغد بالجواب اليهم ووصل علم ذلك للزيني فكان يقول مشيراً لهذا من العجائب أن ابن مفلح عنده كتاب ابن أم قاسم يكشف منه عن كل شيء في الدنيا نحو وفقه وألغاز وغيرها وكان مما سأله عنه يحیی المشار اليه :

نظري ففحة الصبي حلال وكذلك اجتماعنا للجماع

ويجوز النكاح في الجحر شرما للنسا والشباب بالاجماع

فقال له الزين قاسم يحتمل أن يكون الصبي ممن لم تعتبر عورته عورة أو أن الفقحة راحة الكف كافي القاموس والجماع القدر العظيمة كافي الصحاح على أن لفظة «نا» هي ضمير المتكلم لا يلزم أن يكون المراد بها المتكلم والصبي بل المتكلم ومن يحل له وطؤها والجحر المغار ويجوز فيه وطء الشباب النساء بشروطه وقال يحيى ثم نظمت هذه الابيات وأرسلتها اليه فلم يجب عنها وهي:

قل لمن كان في الوري ذا اطلاع واعتراف بالخلف والاجماع

أى عضو من بعض أعضاء وضوئى قائم سالم من الاوجاع

غسله لا يجوز والمسح أيضا

وكذا إن عمته ليس يحزى لانعدام الشروط والاضاع

فأبن ذا بقيت في كل خير وبلغت المنى بغير دفاع

وذكره شيخنا في انبأه فقال انه ولى مشيخة الجامع الجديد بمصر مدة، وكان عارفاً بصحبة الرؤساء كثير الخدمة لهم والتودد لأصحابه والاعانة لهم وفيه لبعض الطلبة خير منهم الاتابك جقمق والمحب قاضى الحنابلة والبدر العيني وهو الذى أم بهم عقبا الله عنه .

١١٦ (على) بن منصور بن زين العرب الحصكفى ثم المقدسى والدأبى اللؤلؤ محمد . كان تاجر آفى القماش ذا ثروة مات بالقدس سنة خمس وخمسين وخلف لولده دنيا واسعة .

١١٧ (على) بن موسى بن ابراهيم بن حصن - بمهملتين ونون - بن خضر الدولة القرشى البلقياى ثم الغزى الشافعى ويعرف بالكتانى بالمنثاة ؛ ولد سنة سبعين وسبعمائة بقرية بلقيا - بكسر الموحدة واللام ثم فاء ساكنة بعدها تحتانية من ريف مصر - ثم انتقل به أبوه الى غزة فقرأ بها القرآن وحفظ العمدة والمنهاج الفرعى والورقات لامام الحرمين والملحة وعرضها على جماعة منهم محمد بن طريف بالمهملة مكبر ، وأخذ الفقه عنه وعن البرهان بن زقاعة والعلاء على بن نعامه قاضى الشافعية بها وسمع على الحديث وكذا أخذ عن ابن طريف الاصول ، ثم ارتحل الى القدس فأخذ به النحو عن المحب بن الفاسى والبدر العليمى وغيرهما ولما تحول شيخه ابن زقاعة الى القاهرة وتوطن بها طلبه من غزة فقدم عليه ولازم خدمته الى أن مات الشيخ بحيث عرف بخدمته واستقر فى خدمة الباسطية بالقاهرة ، وحج بأخرة من القاهرة فى سنة اثنتين وأربعين وجاور وتلا بالعشر على الزين بن عياش بما تضمنه نظمه فى الثلاثة والشاطبية ، وكان جيد الذهن ذا نظم كثير وفضيلة ومشاركة فى العلوم واستحضر للكثير من علوم شتى مع شجاعة واعتناء بفنون الحرب . مات بالقاهرة فى يوم السبت سابع عشر شوال سنة تسع وأربعين بعد أن اختلط من قبيل رمضان سنة ست وصادر ملقى لايمى شيئاً رحمه الله وإيانا .

١١٨ (على) بن موسى بن ابراهيم العلاء أبو الحسن بن مصلح الدين الرومى الحنفى نزيل القاهرة . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة واشتغل ببلده وتفنن فى العلوم ودخل بلاد العجم وأدرك كما قال العينى الكبار بسمرقند وشيراز وهراة وغيرها ولازم السيد الجرجانى مدة زاد غيره والسعد التفتازانى وقدم الديار المصرية فى سنة سبع وعشرين فأكرم ونالته الحرمة الوافرة من الاشرف برسباى واستقر به فى مشيخة مدرسته التى أنشأها وتدرىسها فباشرها مدة ثم صرفه لكونه وضع يده على مال جزيل لبعض من مات من صوفييتها ولأموار فاحشة نقلت له عنه وأمر بإخراجه وقرر فيها شيخنا ابن الهمام وذلك فى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وتوجه هذا الحج وسافر من هناك الى الروم ثم عاد الى مصر فى سنة أربع وثلاثين فكانت حوادث ستانى الاشارة اليها ، ذكره شيخنا فى معجمه وقال : أنشدنى من لفظه فى قصة اتفقت له قال أنشدنى الشيخ شهاب الدين نعيان الحنفى العالم المشهور بما وراء النهر وهو والد القاضى عبد الجبار :

إذا اعتذر الفقير اليك يوماً تجاوز عن معاصيه الكثيره

فإن الشافعى روى حديثاً بأسناد صحيح عن مغیره

بأن قال النبي يقبل ربي بعذر واحد ألقى كبيره

قال وحضر مجلس الحديث بالقلعة في رمضان سنة أربع وثلاثين فوقعته منه فلتات لسان حمله عليها بعض الناس فيما زعم ثم اعتذر عن ذلك ورام من السلطان أمراً فلم يصل اليه فتوجه في آخرها الى بلاد الروم في البحر ثم عاد في أثناء سنة تسع وثلاثين وحضر جلس الحديث أيضاً وجرى على سننه المعروف في حدة الخلق والشراسة وغير ذلك مما يشاهده الحاضرون وليس بمندفوع عن العلم والاستعداد ولكنه يحب الشهرة ورام الاستقرار في مشيخة الشيخونية فلم يتهياً له فلما كان سنة أربعين جرى الكلام في المجلس فخط على شيخها يعنى الشرف أبابكر بن اسحق الملقب بالكبيراً بمجلس السلطان وكفره فجر ذلك الى احضاره لمجلس الشرع وادعى عليه فأكره وزعم ان الأعوان أهانوه ثم عقد له مجلس بحضرة السلطان فأصلحوا بينهما برضعف بعد ذلك وانقطع مدة الى ان شارف العافية وأراد دخول الحمام فسقط من سريره فانفك وركه فانقطع مدة أخرى الى أن مات والله يعفو عنه في سنة احدى وأربعين يعنى في ليلة أحد العشرين من رمضان ، وتقدم للصلاة عليه الخنفي وشق ذلك على الشافعى يعنى العلم باليقينى ، زاد غيره ودفن بمقبرة باب النصر ، وكان متضلماً من الموم ممن حضر في ابتداء مناظرات التفتازانى والسيد بحضرة تيمور وغيره فحفظ تلك الاسئلة والاجوبة الفخمة وأتقنها غير أنه كان مبغضاً للناس لطيشه وحدة مزاجه وجرأته واستخفافه بمن يبعث معه وما وقع منه في حق شيخنا معروف ، وتصدى في المقدمة الثانية للاشغال وانضم اليه الطلبة فلم تطل أيامه ، وكذا قال العيني كان عالمًا محققاً بآثا دينا ، وقال المقرئ في عقوده وغيرها كان فاضلاً في عدة علوم مع طيش وخفة وجرأة بلسانه على ما لا يليق وخش في مخاطبته عند البحث معه عفا الله عنه .

١١٩ (على) بن موسى بن أبي بكر بن محمد الشيبى من بنى شيبه حجة الكعبة قريب

محمد بن أحمد بن حسين بن بكر الآتى . دخل جد أبيه محمد اليمن فوصل الى حرص نجر الى الحادث ساحل مور وهو واد عظيم به عدة قرى منها الحسانية قرية أبي حسان بن محمد الاشعري ، وكان ممن يعتقد فاتق وقوع فتنة بين طائفتين من قومه قتل فيها قتيل فاستوهب دمه فقالوا له بشرط أن تسكن معه فأسس لهم مكان قرية فسكنوه وهو معهم فنسبت اليه ، واتسعت دنياه لقصده بالندور من

عدة بلاد وكانت له أخت فزوجها بمحمد المذكور لتفرسه فيه الخير فأقامت عنده الى أن حملت ، وتوجه لمسكة بعد أن طاهد امرأته أنها ان ولدت ذكرًا تسميه أبابكر ففعلت ، ومات خاله أبو حسان خلفه في زاويته وظهرت له كرامات ثم خلفه في زاويته ابن له يسمى عليا ، وكان كثير العبادة والتجريد ويقال انه قعد مدة لا يأكل في الاسبوع غير مرة ولم يتعلق بشيء من أمور الدنيا ثم خلفه ابنه اسحق وكان على طريقته فلما مات خلفه عمه موسى وكان عابداً صاحب مكاشفات وكرامات ذكيا مذاكراً فلما مات قام ولده علي فاشتهر بالصلاح والذكاء والسخاء وحسن الخلق وكثرة الخير وطول الصمت مع ادمانه لسماع الحديث والتفسير على الفقيه أحمد العلقي وكان نزل فيهم بل تزوج الفقيه على أخته وكان أعنى علياً يذاكر بكثير من الحديث والتاريخ والسيرة مع المحافظة على الوضوء وصلاة الجماعة وكونه موسعاً عليه في الدنيا متجمللاً بأحسن الثياب . مات سنة احدى عشرة وخلفه ابنه عبدالله الماضي . ذكره شيخنا في أنبائه تبعاً للشيخ حسين بن الاهدل في ذيله على الجدى .

١٢٠ (على) بن موسى بن جلال بن احمد بن جلال بن احمد نور الدين البحري الازهرى المالكي . ولد في سنة احدى وخمسين وثمانمائة بالبحيرة ونشأ فحفظ بالقاهرة القرآن والمختصر في فروعهم وألفية ابن ملك والتلخيص وجمع الجوامع في الاصول وغيرها وأخذ عن البرهان اللقاني في الفقه وكذا عن السنهوري وربما أخذ عنه غيره ولم يكن الشيخ يحمده بل ربما يطرده حتى أنه أبطل تقسيماً كان اشترك مع البدر بن المحب والشهاب الفيشي فيه لأجله وقرأ على التقي الحصني في شرح العقائد وسمع دروسه وبعض دروس الكمال بن أبي الشريف وأقامه من مجلسه وتردد للمحب بن الشحنة في شرح ألفية العراقي ؛ وكانت تبلغني عنه مضحكات أو مبكيات ولزم صحبة ولده الصغير وأشباهه وأكثر من الجلوس عند الخيضرى وتغرى بردى القادرى ثم برسبى قرار قيل أنه كان يقرأ عليه وسمع اتفاقاً على الشاوى وحفيد يوسف العجمي وذكري بجودة الخط وكثرة الاقدام والاستعجال والاعتدال على التعبير مع كونه ليس في الفهم بذلك ولا أتقن علماً ولكن قدراج بين العوام غالباً سيما حين مشاهدته في مجالس القاصرين ونقلت لى عنه كلمات حين حضوره مجلس شيخه الخيضرى يستحق فيها الادب بل أزيد وربما تألم السنهوري حين يحكى له بعضها وقبحه السلطان في جماعة المؤيدية بل رام ضربه ووصفه بالفجور وحلف الخطيب الوزيرى بالطلاق الثلاث انه لا يتكلم معه في علم هذا مع تماثلهم في كثير من الاوصاف وأهانه الامام الكركي لمخاطبته للزنى ذكرى

قبل قضائه في مجلس القلعة بما لا يليق جرياً على عادته بحيث فعل مثل ذلك مع قاضي الحنفية المشاطي في مجلس بجامع الازهر ورام القيام من المجلس فتلطفوا به ؛ وحج في سنة خمس وتسعين منتحياً للشريف إسحق صهر الخواجا ابن قاوان وجاور وتزوج هناك وأقرأ قليلاً ثم عاد معه في موسم سنة سبع وتسعين وبالجملة فلم يتهدب بمشرد ولا تأدب بمسعد.

١٢١ (على) بن موسى بن علي بن قريش بن داود الهاشمي الحارثي المسكي . ولد بها ونشأ فسمع من أبي اليمين الطبري وأجازله في سنة خمس فابعدھا ابن صديق والعراقي والهيثمي وغيرهم ، ودخل مصر والصعيد ثم اليمين وأقام بها دهرأ عند الرضى أبي بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم والد الشجاع عمر ، وحصل في أيامه أموالا وذهبت منه لما غضب عليه ورجع الى مكة بعيال الرضى وأولاده في سنة خمس وأربعين فلم يلبث أن مات في الحرم من التي بعدها عن خمس وسبعين ظناً . ذكره ابن فهد وأسقط علياً من نسبه في موضع آخر .

١٢٢ (على) بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن الوردى . ولد تقريباً في سنة تسع وثمانين وسبعمائة . ومات قبل خمسين . ذكره البقاعي هكذا مجرداً . (على) بن موسى بن قريش المسكي . فيمن جده على قريباً .

١٢٣ (على) بن الشرفي موسى بن المتوكل على الله محمد بن أبي بكر العباس الهاشمي ابن عم المتوكل العز عبد العزيز الخليفة الآن والآتي أبوه . مات في ربيع الثاني سنة احدى وتسعين .

١٢٤ (على) بن موسى بن هرون أبو الحسن بن الزيات المقرئ أخو الشهاب احمد الماضي ويعرف بابن الزيات . كان خيراً نيراً من صوفية سعيد السعداء يتولى تقديم نعالهم فيها كل يوم غالباً وربما فعل بصوفية البيبرسية ذلك مع مداومة التلاوة والعبادة والحرص على شهود وقت الشافعي ونحوه . مات في أواخر سنة ست وسبعين ونعم لرجل كان رحمه الله .

١٢٥ (على) بن موسى النور أبو الحسن القرافي ثم القاهري الشافعي المقرئ والبالأمين مجد الآتي تلا بالسمع على ابن المشبب افراداً وجمعا وانتهى في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وكان حياً قريب الثلاثين أخذ عنه ابنه وكذا زعم الشهاب ابن أسد انه قرأ عليه رحمه الله .

١٢٦ (على) بن موسى الحنفي . رأيت كتب في عرض سنة ثلاث وهو غير الماضي فيمن جده ابراهيم .

١٢٧ (على) بن ناصر بن محمد بن أحمد النور أبو الحسن البليسي ثم المسكي الشافعي
والد الحسن والحسين والنجار أبوه وأخوه ويعرف بالحجازي وبابن ناصر ،
وكتبه النجم بن فهد على بن محمد بن أحمد وقال نور الدين بن ناصر الدين
ويعرف بابن ناصر . ولد في ثالث عشر رجب سنة احدى وأربعين وثمانمائة بمكة
ونشأ حفظ القرآن وكتب واشتغل في الفقه وأصوله والعربية وغيرها من الفنون
وقرأ على التقي بن فهد وولده ؛ ودخل القاهرة غير مرة وزعم انه أقام بها من
سنة احدى وخمسين الى ستين ، وكذا دخل الشام وغيرها وزار بيت المقدس
ومن شيوخه العبادي والجو جري والبرهان بن ظهيرة وأخوه والمحوي المالكي
وكذا فيما زعم العلم البلقيني والمنساوي والتقي الحصني والزين خالد المنوفي
ولازمني في قراءة شرح ألفية العراقي للناظم وكذا أخذ عن غير ذلك وقرأ
على المحب بن الشحنة سنن ابن ماجه وعلى ابنه الصغير العروض وتكسب بالشهادة
وتولع بالنظم وأكثره سفاسف وربما لا يكون موزوناً كما سيأتي الا لام بشيء
منه في ابنة ابن سيرين من النساء ؛ وامتدح ابن وولده وغيرهما بل امتدحني
غير مرة ، وتكلم على الناس وأكثر من الخوض فيما لم يتأهل له والصياح بما
لا يتكلم به الا مخبط منه ولذا لم يكن البرهاني يلتفت لكلامه بل توسل بي
عنده في القراءة عليه فما وافق وعلل ذلك بما ظهر من أمره شيئاً فشيئاً الى أن
تكامل وذكر ما يؤول الى الارحاء وفضل حمزة على الى غير ذلك من مفردات لا طائل
تحتها ، وأدبه ابن ابى اليمن وأغلظ عليه في سنة أربع وتسعين شاهين الجمالي وقال
له البدرى أبو البقايين الجيعان مع كون هذا من قرأ عليه الشفا بالروضة النبوية ومدحه
بقصيدة لو وجد معك آخر بمكة يفتح لهم باب التأويل لم تقف قضية ولكن مشى
حاله قبل ذلك عند ابن الزمن بحيث تكلم في مباشرة رباط السلطان بل وفي عمائره
هناك ، وتزوج عدة زوجات بعد مزيد النفاقة وكانت بينه وبين شيخ الرباط نور الله
العجمي مسافهات ومقابحات كان هو الراجح فيها لمزيد جرأته ووقاحته وكون ذلك
ليس بحجة وأدى الامر الى مجيئهما القاهرة ولم ينتج شيئاً ، وبالجملة فهو ممن اشتغل
وشارك وقام وقعد وصاح وناح ولما انتقل ذاك الدور صار يخلق ويجمع عنده
بعض المبتدئين والغرباء بل أخذ في التصنيف فقليل أنه شرح البهجة وغيرها مما
لم أره ولا يؤهله الفضلاء لشيء من هذا كله سيما مع اقدامه وعدم تأدبه حتى
مع مشايخه بحيث انقطع السيد أصيل الدين الايجي عن درس المدرسة عند
القاضي معه ، وتمازى في محرم سنة ثمان وتمعين مع الخطيب الوزيري في أمن

سهل فكان بينهما محضرة القاضي مالا أحب ذكره ، وحاصله الوصف بعدم الفهم وكثرة التخبيط وأنه يأمر بعض خدمه فيعززه لتسويغ ذلك في مذهبهم للعالم فرد عليه بنحوه هذا ، وقد سافر في موسم السنة المشار اليها مع الركب الشامي الى الشام ثم إلى حلب ووصل إلى الروم فأكرم بما سمعت من يبالغ في كثرته مما قال انه وفي به دينه أوجله وماد في موسم التي تليها ولزم أمره في الشهادة والتحليق وكتبت اليه قبل ذلك الفاضلة فاطمة ابنة الكمال محمود بن شيرين سائلة بما هو مكتوب بخطه مع جوابه وهو :

يا أيها الخبر الامام الذي	كل به بين الوري مقتدى
اسئلك أن تفرج ما نالني	بالامس من ضيق وكن منجدي
واروي حديثا معرضا وافتنى	واجل فدتك الروح قلبي الصدي
ولا تشدد أمر ما قلته	من نقل أخبار عن الحسد
إذ لم أجد مخلصا	أضل إذ ذاك ولا اهتدي
فتكتسب أثمي مذ جئت ان	أنال فضلا منك ردت يدي
مملوكه ياسيدي يبتغي	بيان نطق فيه اقتدي
فالنفس لا تملك إلزامها	حيث اشمأزت من خبيث ردي
والله لا يظلم بل حادلا	وهو الهى رازق سيدي
سبحانه قد قال من فضله	على لسان المندر المرشد
من في الوري ظلم اعليك اعتدى	فنهلا عدلا عليه اعتدى
الجواب : يا سائلني بمدحه مبتدى	هديت للخيرات يا مسعدي
ومبتغي تفريج ما ناله	من ضيق صدر صار منه صدي
من أجل ما قلناه في حسد	ووصفنا علاجه الـ
في حق من آذاك لا يرعوى	عن خبئه ظلما ولا يبتدى
ان رمت افتيك حديثا جلي	ينفعك الله به في غد
فاصنع لما ابدية مستسلما	بحكم مولى راحما مرشد
قد حرم الله على عبده	أن يحسد الناس على سودد
وهو بأن يضر في قلبه	كراهة النعمة للمعتدى
ويشتهى بقلبه زوالها	عنه وهذا حسد
وضربه وشتمه وعييه	ما آثم زائدة للحسد
رجح قوم أنه متى اذا	لم يبد هذا بلسان أو يد

فانه لا ضرر عليه في دين والا فهو عاص معتدى
والحق انه لا بد مع كف الأذى في نفى عصيان ردى
من أن يلوم نفسه على الذي يحبه من هتك ستر المعتدى
ويشتمى بعقله زواله عن طبعه ويرتجى
اما إذا قابله بفعله لكف شره فليس معتدى
مع كونه يكره هذا ان جرى ويسأل الله له أن يهتدى
وان عفا فهو طريق المصطفى وقد أمرنا بهداه نقتدى
ليس ورا ماقلته مذهبا فاطلب من الله صلاح البدى
وقال هذا ناظمه ابن ناصر عبد غدا للشافعى مقتدى
سائلا الله بحجاه أحمد أن يصلح الشأن

فلم يرتضه العقلاء ولا الفضلاء أجابها الشهاب الحرفوش بما ترجمتها .

١٢٨ (على) بن أبى النجاء بن على الفاضلى الدلال بسوق أمير الجيوش . ممن
ممع على في سنة خمس وتسعين وقبلها .

١٢٩ (على) بن نصر الله الخراسانى العجمى ويعرف بالشيخ على الطويل ويقال له
يار على المحتسب ، ولد بخراسان في حدود الثمانين وسبع مائة ونشأ بها فكتب المنسوب
وتعافى الطنب قليلا ثم خرج منها سائحا على طريقة فقراء العجم المسكين ، وصحب
الاتابك سوزون من عبد الرحمن لما خرج هاربا من المؤيد وتوجه الى قرايوسف
بالعراق فلما عاد الى القاهرة قدم عليه ماشيا من بلاد الشرق ويده عمكاز فأكرمه
ونزله في صوفية خانقاه سرياقوس ثم لما بنى مدرسته هناك جعله شيخها وذلك
في سنة ست وعشرين لحسن حاله وركب الفرس وتردد الى الناس وكثر اختلاطه
بالظاهر جقمق قبل تسلطه لكونه وهو أمير آخور كان نظر المدرسة اليه فلما
تسلطن زاد تقربه اليه بالهدايا وغيرها فولاه حسبة مصر القديمة ثم بعد مدة حسبة
القاهرة عوضا عن العيني وذلك في ربيع الأول سنة خمس وأربعين واستمر
فيها مدة يعزل ثم يعاد مع مصادرتة واهانتة في كثير من عزلاته وغيرها والامير
ينفيه غير مرة ، وآخر ولاياته في سنة وفاته وقد أحكم في هذه الوظيفة مظالم
وتقريرات صار عليه وزرها ووزر من تبعه عليها الى يوم القيامة ، وابتنى
الاملاك الكثيرة بخانقاه سرياقوس وغيرها ، وولى مشيخة الخانقاه وقتا عوضا
عن الشهاب بن الاشقر ، وحج في سنة ست وأربعين ، وكان مفراط الطول أسمر
فصبغا بالعجمية والتركية عربيا عن الفضائل الا انه يعرف طرفا من الكتابة

ويكتب عقداً جيدة حتى انه في مبدأ أمره كتب عقدة فيها الآية الشريفة (وانظر الى حمارك) وصور الحمار وقام بعض الناس عليه لذلك وكفره، ذاهمة وقدرة على خدم الأكابر مع التجميل في ملبسه والتعاطف على الفقراء والسوقة مع البطش بهم والطمع في أموالهم . مات معزولاً في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وهو في عشر التسعين سأل الله وإيانا .

١٣٠ (على) بن نصر القاهري القوال بسوق رأس حارة برجوان احد من يعتقد . مات فجأة في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن ظاهر باب النصر . ارخه المنير . ١٣١ (على) بن نصر المنوفي ثم القاهري الخياط نزيل المنسكوتلمرية ويعرف بالمنوفي . ممن قرأ القرآن وبعض رسالة المالكية وصحب الشيخ مدين وتكسب بالخياطة ثم يحمل خبز صوفية سعيد السعداء وغيرها ، وسمع منى وبقراءتي قليلا واستقر في القراشة بالمنسكوتلمرية وغيرها من وظائفها وفي الطلب بدرس الشافعي وقصر في ذلك كله بحيث تناقص حاله وضعف بصره بل كف وافتقر جداً وصار له ثلاثة أولاد من جارية له ، كل ذلك مع ملازمته للتلاوة وحفاظته على الجماعة سيما الصبح والعشاء ومجيئه لأجلهما جامع القمري مع عمه حتى مات في أواخر ربيع الثاني سنة ست وتسعين بالبيمارستان وكان توجه اليه ماشياً فلم يلبث أن مات وأظنه جاز الحسين أو نحوها رحمه الله وعوضه الجنة .

١٣٢ (على) بن نور الله بن عبد الله الزين المدعو ملا على البخاري الحنفى نزيل مكة وحفيد العالم المدرس المفتي شمس الدين حسبا قاله لى . ولد تقريباً بعيد الأربعين وثمانمائة ببخارا ونشأ بها فآخذ الصنف عن ملا بدر الدين الصرافاني والنحو عن درويش ويسيراً في المنطق عن ملا محمد السكيلائي ثم تحول منها وخدم السيد العلاء بن المييد عفيف الدين وقرأ بعض الكافية عليه ثم اختص بولده السيد عبيد الله وأخذ عنه في المختصر وغيره ورافقه لمسكة وغيرها ، وكذا زار القدس والخليل وطاف البلاد ، وكان دخوله مكة في سنة ست وسبعين فدام بها ست سنين ثم سافر منها لجهات ثم عاد اليها بعد أربع سنين واستمر بها الى أن فارقتاه في موسم سنة أربع وتسعين وأخذ فيها عن عبد المحسن الشرواني في شرح العقائد والمطول مع حاشية المييد وبعده لازم لطف الله في أشياء منها الطب بل قرأ عليه فقه الحنفية مع كون الشيخ شافعيًا وكذا قرأ على غيره في الفقه وأصوله ، وزوجه عبيد الله أم ولده ابراهيم فرباه ولزم بيتهم بحيث عرف بهم وأقرأ في النحو والصرف وغيرها المبتدئين ولازمى في سنة ثلاث وتسعين والتي تليها بل وفي المجاورة قبلها

وأخذ عن أشياء وكتب الابتهاج من تصانيفي وقرأه ، وفي غضون اقامته بمكة زار المدينة غير مرة ، وهو إنسان خير كثير الادب والسكون مديم الطواف ، كتبت له إجازة هائلة بل سمع على قبل ذلك في ربيع الثاني سنة ست وثمانين قطعة من أول البخاري ومن آخره مع مصنفي في ختمه عمدة القاري والسامع وثلاثيات البخاري وثلاثيات الدارمي وفي جمادى الاولى المجلس الاخير من المشكاة للخطيب ولي الدين أبي عبد الله التبريزي وأوله ذكر اليمين والشام وذكر أويس القرني وختم المشارق وأوله عن أبي هريرة اللهم بارك لنا في تمرنا وبارك لنا في مدينتنا الحديث وفي جمادى الثانية جميع مسند الشافعي وقصيد أبي حيان ورياض الصالحين ومن الباب الثالث في القول التام الى آخر الكتاب وفي رجب جميع الشفا وذر المعاد في وزن بانت سعاد للبوصيري والتم من شرحي للالقية وفي رمضان سبعة مجالس من أبي داود ، ثم سخط عليه عبيد الله وأمه وأبعداه فسافر بزوجه الى الهند بعد أن أخذ إبراهيم من أمه ثم عاد لمكة وقد ترش قليلا فحج في سنة ثمان وتسعين ورجع .

١٣٣ (على) بن هاشم بن علي بن مسعود بن غزوان بن حسين نور الدين أبو الحسن القرشي الهاشمي المسكي الشافعي أخو مسعود ووالد أبي سعد محمد الآتين . ولد سنة أربع وستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العفيف النشاوري والجمال الاميوطي وغيرهما كابن صديق ومما سمعه على العفيف النقفيات وتفقه بالجمال ابن ظهيرة ولازمه كثيرا وانتفع به ، وكان بصيرا بالفقه حسن المذاكرة خيرا سافرا الى اليمن في التجارة غير مرة . ومات في جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالمعلاة . ذكره التقي بن فهد في معجمه تبعا للفاسي .

١٣٤ (على) بن هلال الحضام . مات بمكة في رجب سنة ثلاث وسبعمين . ارخه ابن فهد .

١٣٥ (على) بن يس بن محمد الداراني الاصل الطرابلسي المولد الحنفي نزيل القاهرة . ولد بطرابلس وتحول منها وهو دون البلوغ بقصد الاشتغال لدمشق فتنزل بزاوية أبي عمر من صالحيتها لحفظ القرآن والنشر وعرضه على ابن عيد حين كان قاضيا بالشام وقاسم الرومي الحنفي وغيرهما وكان يصحح فيه على أولهما وربما حضر دروسه ، وجود القرآن هناك ثم عاد لبلده وارتحل منها الى القاهرة فنزل زاوية عثمان الخطاب بالقرب من رأس سوق الجوار وحفظ الجرومية والملحة ولازم الغزي قبل القضاء حتى أخذ عنه المختار بحثا وكذا لازم أبا الخير بن الرومي في الفقه والعربية وسمع في الأصول وغيره وقرأ على الحب بن حرباش الزيلعي على السكتز بعد قراءة دبعة على أبي الخير وعلى الحب

أيضاً قطعة من الاخسيكتي في الاصول وحضر يسيراً عند البدر بن الديري وقرأ على عبد البر بن الشحنة في شرح المختار وعلى عبد الرحمن الشامي نزيل المزهرية التوضيح لابن هشام وايساغوجي وسمع جل ألفية النحو عند النور بن قريبه وكذا أخذ الصرف عن البدر خطيب الفخرية ؛ وحج في سنة تسع وثمانين ثم في سنة اثنتين وتسعين وجاور التي تليها وقرأ على السكتب الستة وتصانيفي في ختمها وكتبها وكذا الابتهاج وسمع بعضه ومنى دراية الكثير من شرحي للتقريب وللألفية ومن شرح النظم ومن شرح النخبة وقبل ذلك المسلسل بالأولية ويوم العيد بشرطهما وحديث زهير العشاري وحديثا عن أبي حنيفة وغالب الشفامع قراءته مؤلفي في ختمه وسمع جميع المقاصد الحسنة والتوجه للرب كلاهما من تصنيفي والشامائل للترمذي والتبيين والاربعين مع ما بآخرها ونحو النصف الأول من الرياض وقطعة كبيرة من أول الاذكار اربعتهما للنووي وجل عمدة الاحكام والكثير من مسند الشافعي ومن الاستيعاب لابن عبد البر ومن جامع الأصول لابن الاثير ومن المصاييح والمشكاة والمشارك وعدة الحصن الحصين والقصيدة المفرجة وأولها "اشتدى ازمة تنفر جي" وجادت قراءته مع تميزه في الفقه والعربية ومشاركته فيهما بجودة فهمه وسمع ختم مسلم على المحب الطبري امام المقام بسماعه له فقط على الزين أبي بكر المراني وكذا قرأ في القاهرة على الديمي وكتبته له اجازة في كراستين وعظمته بل اذنت له في التدريس والافادة للتمتسه من الطلاب واستشهدت بالعلاء الحنفي نقيب الاشراف الدمشقي في فقهه ونحوه لانه ممن قرأ عليه بمكة أضافي أبولهم ورجع في موسم سنة ثلاث وتسعين فلزم شيخه ابن المغربي الغزي القاضي كان في الفقه وأصوله والبدر بن الديري بل وخلد الوقادفي المعنى والتلخيص وغير ذلك . وهو أحد صوفية الازبكية بل شيخ الصوفية بمدرسة خشققدم الزمام بنواحي الرميطة منجم عن الناس متوجه للازدياد من الفضائل .

١٣٦ (على) بن ياقوت العجلاني أحد القواد . مات بمكة في رجب سنة ست وسبعين .

أرخه ابن فهد . (على) بن يحيى بن جميع . يأتى قريباً بدون جده .

١٣٧ (على) بن يحيى بن عبد القادر بن محمود نور الدين الحسنى القادري ممن سمع على شيخنا .

١٣٨ (على) بن يحيى القاضي نور الدين الطائي الصعدي المياني والد عبد الرحمن ومجد المذكورين في محليهما ويعرف بابن جميع بالتصغير . ذكره شيخنا في أنبأه وقال أحد أعيان التجسار باليمن ولأه الاشراف الاشراف على أمر المتجر بعدن ثم فوض اليه جميع أمورها فكان الامير والناظر من تحت أمره ، وكان

محباً للغرباء منوطاً في الاحسان اليهم محبباً الى الرعية زيدي المعتقد ولكنه يخفى ذلك ، اجتمعت به وسرى كثيراً لانه كان صديق خالي قديماً وبالغ في الاحسان الى . مات في ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وقد جاز الستين .

١٣٩ (على) بن يحيى الزواوى . مات سنة بضع وأربعين . (على) بن يس تقدم قريباً . (على) بن أبى اليعمن . مضى في ابن محمد بن محمد بن على بن أحمد . ١٤٠ (على) بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد انقادر بن أحمد العللاء الحلبي المالكي ويعرف بالناسخ . ذكر أنه ولد تقريباً سنة احدى وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ثم رحل به أبوه الى حلب فقرأ بها القرآن وبجث في الفقه على التاج الاصبهيدى والسراج القوى والشمس بن الركن ، وعلى مذهب مالك على الشمس التواتى وأخذ عنهم العربية وغيرها ، ورحل الى القاهرة سنة ثلاث وثمانمائة في الفتنة وسمع بها على ابن الملقن وغيره ، وحج في سنة خمس عشرة وولى كتابة سر حمة عن المستعين بالله ثم كتابة سر طرابلس من نوروز وحضر معه في قلعة دمشق وامتحن مع الناصري بن البارزى وتطلبه ليقتله فأعمل الحيل وهرب وركب البحر فأسره فرجى الكيتلان فأقام معهم نحو أربعين يوماً ثم احتال حتى تخلف من هره وغيره من الامر ، وقصد القاهرة فأقام بها حتى مات المؤيد فولى عن ابنه كتابة سر طرابلس وكاتب السر بالقاهرة حينئذ العلم بن الكويز ثم عزل عن قرب ورجع الى القاهرة فأقام بها حتى ولى قضاء المالكية بطرابلس عن الاشرف ثم انتقل لنظر الجيش بحلب ثم انفصل لعدم اجابته في دفع ماطلب منه من المال وقصد القاهرة فصادف وهو في سماع القاصد اليه بتوليته قضاء المالكية بحماة وذلك في سنة خمس وثلاثين ثم عزل عنه في سنة سبع وثلاثين ؛ كل هذا باملائه وليس بثقة بل هو فرد في المسكر والخداع والحيل وكثرة المجازفة وقلة الوثوق بقوله ويحكى عنه في ذلك عجائب وله نظم ومنه مرثية التاج بن الغرايلى أولها :

تشتت شملى بعد جمع وألفة فوا غربتى من بعدهم وتشتتى
وقدولى قضاء المالكية بحلب ثم انفصل عنه وولى قضاء دمشق عن الظاهر جقمق
بسفارة السكال بن البارزى وحسنت سيرته ثم عزل نفسه ونزح الى بلاد الروم .
ومات هناك في حدود سنة خمس وأربعين رحمه الله .

١٤١ (على) بن يوسف بن أحمد المصرى ثم المسكى ثم المينى الشافعى ويعرف بالغزولى . فاضل مصنف أقام بمكة وأقرأ وصنف ، أجاز له شيخنا والعلم البلغنى وابن عمار وابن الخلال وابن اللبان وغيرهم ، وشرح مختصر أبى شجاع فرغه في

سنة خمس وأربعين وسماه مأثرة الجياع وسكردان الشباع ومن قرضه له القاياتي في ذى الحجة وابن البلقيني في جهادي الثانية كلاهما من سنة تسع وأربعين وقال ابن البلقيني انه لازمه قديماً وحديثاً وحضر مجلس إقرائه في العلوم وأذن له في التدريس والافتاء انتهى. وقد أقرأه مراراً أولها في سنة ثمان وأربعين وآخرها في سنة تسع وخمسين قرأه عليه البرهان الرقي بالمسجد الحرام وكذا قرأ عليه غيره من الفضلاء كالنور الفاكهي، وقرض هو بهجة المحافل للشيخ يحيى العامري في ذى القعدة سنة ستين وذكر فيها اجازة المشار اليهم وقال يحيى ان من مؤلفاته سوى الماضي شرف العنوان المشتغل على خمسة علوم وطر از شرف العنوان يشتمل على كل سطر من ومرشد الهادي من ارشاد الفاوى في مسلك الحاوى والحجة على البهجة نحو ألقي بيت وزبد الفرائض نحو مائتي بيت وأربعين بيتا وشرحها والفصول الاثرية على الفرائض الرحبية وتقريب النائي من مجموع السكلائي والايجاز اللامع على جمع الجوامع في أصول الفقه والمناسك. والظاهر انه مات بعد الستين بقليل.

١٤٢ (على) بن يوسف بن اسماعيل بن ابراهيم بن علي بن غشم بن محمود بن فهد ابن غشم بن عطف بن ملك بن غشم العللاء العامري البعلبي الحنفي، ولد في جمادى الاولى سنة احدى وستين وسبع مائة ببعلبك وسمع بها من أحمد بن عبد الكريم البعلبي صحيح مسلم أخبرتنا به زينب ابنة عمر بن كندی عن المؤيد وعلي الجبال يوسف بن عمر بن أحمد بن السقا الاصابة في الدعوات المستجابة لابن الفتح محمد بن الحافظ عبد الغنى أنا به أبو حفص عمر بن عبد المنعم بن غدير القواس اذ ناعن مؤلفه وحدث سمع منه الفضلاء مات . ١٤٣ (على) بن يوسف بن اسماعيل الخواجا بن البهلوان . مات سنة بضع وخمسين . (على) بن يوسف بن أبي البركات الملطي . قيمن جده موسى بن محمد .

١٤٤ (على) بن يوسف بن حمص الله البزاز . سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين ختم نشره ، ومات بمكة في ذى الحجة سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد . (على) بن يوسف بن داود الخضرى الشافعى .

١٤٥ (على) بن يوسف بن زيان أبو حسون المغربي الوزير . مات فجأة في ثامن رمضان سنة خمس وستين وبموته افتتحت الفتن بالمغرب قاله لي بعض فضلاء المغاربة من أصحابنا .

١٤٦ (على) بن يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد النبي الجهني ويعرف بابن أبي أصم . سمع من العز بن جماعة واتفخر التوزري في سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة بعض النسائي وكان يتردد الى اليمن في التجارة فأدرکه أجله بعدن منها في آخر سنة أربع ، قاله الفاسي في مكة .

١٤٧ (على) بن يوسف بن صبر الدين بن موسى الجبرتي ثم الازهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالجبرتي . قدم القاهرة نحو الخمسين فقرأ بها القراءات على الشهاب المكندرى والشمس بن العطار وابن كزلبغا وسمع على جماعة ومما سمعه ختم الصحيح على الاربعين فى الظاهرية القديمة وسافر منها ودخل دمشق فى سنة ست وسبعين وقرأ فيها القراءات على ابن النجار ثم توجه منها إلى بغداد وصحب فضل القادرى من ذرية الشيخ عبيد القادر ولبس منه الخرقة ونحوها ثم سافر منها إلى حلب فقطنها مدة من سنة ثمان وستين وسمع فيها من ابن مقبل وأبى ذر ثم عاد إلى القاهرة فقطنها من سنة سبعين وعقد ناموس المشيخة وجلس فى خلوة بمسطح الازهر وتردد إليه غير واحد من الخدام فصار يتوصل بهم فى حوائج من يقصده من تجار الحلبيين ونحوهم وقصده بالزيارة المتناوى فن دونه قراج عند كثيرين وابتنى فى سنة ثمان وسبعين بأدكو جامعاً كانت البلد فى غنية عنه وصار يكثر التردد إليها والله أعلم بقصده وكثرت مساعدته لقاضيه ابن الفويطى ، وربما أخذ عنه بعض الطلبة القراءات وحاله أصلح من كثيرين .

١٤٨ (على) بن يوسف بن العباس بن عيسى الاندلسى الأصل المكي المؤدب والده ويعرف بالجيادى . مات بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين . أرخا ابن فهد .
١٤٩ (على) بن يوسف بن على بن أحمد العللاء البصرى الأصل الدمشقى الشافعى أحد المفتين بدمشق والدا أبى البقاء محمد بن ناب فى القضاء ودرس بحيث يرجح فهمه على كثيرين .
١٥٠ (على) بن يوسف بن على بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان نور الدين ابن الجلال الدميرى الأصل القاهرى الشافعى أخو البدر محمد الآتى وأبوهما ويعرف بالدميرى . ولد فيما بلغنى سنة ثمان عشرة وثمانئة بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وسمع على الشمس الشامى والزر كشى وشيخنا فى آخرين ومن ذلك جميع البخارى فى الظاهرية القديمة وعلى عبد الكافى بن الذهبى ونحوه وتكسب بالشهادة وترقى فيها بحيث صار أحد اعيان الموقعين وتمول وناب فى القضاء وكان من موقعى الدست وممن باشر فى جهات ، وحج غير مرة آخرها مع الرجبية المزهرية ولم يكن به بأس بالنسبة لأخيه . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين عفا الله عنه وله ولد من سياكت الدهر وإن كان قد أسمعه البخارى فى الظاهرية وغيره .
١٥١ (على) بن يوسف بن عمر بن أنور . ذكره شيخنا فى انبائه وقال صاحب مقدشوه فى عصرنا ويلقب المؤيد بن المظفر بن المنصور . مات سنة ست وثلاثين .
١٥٢ (على) بن يوسف بن محمد بن على النور بن الجلال الأنصارى الزرندى

المدنى الحنفى الآتى أبوه . ولد فى جمادى الثانية سنة تسع وعشرين وثمانمائة وسمع على أبى الفتح المرافى ثم أخيه فى آخرين وكذا كان ممن سمع منى بالمدينة وولى حسبته يسيرا عن قريبه قاضى الحنفية على بن سعيد الماضى بسعاية عمر بن عبد العزيز بن بدر . مات بها فى سنة اثنتين وتسعين .

١٥٣ (على) بن يوسف بن محمد بن يوسف بن أبى بكر بن هبة الله العلاء أو النور وهو الأكثر ابزرى الاصل القاهرى الشافعى السكتى الآتى أبوه والمذكور جده فى الثامنة ويعرف بابن المحوج . ولد كما قرأته بخطه فى سابع المحرم سنة تسع وسبعين وسبعمائة ويتأيد بتحديد أنه فى صفر سنة ثلاث وثمانين ابن أربع بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على الشمس الزرأتى والنشوى وعرض العمدة والشاطبيتين والمنهاجين وألفية ابن ملك على البلقينى وابن الملقن فى آخرين ، واشتغل فى الفقه عند السكمال الدميرى وغيره وسمع دروس النحو عند الشمس الغمارى ولكنه لم يتميز وأحضر على الجمال الباجى والسويداوى وسمع على التنوخى والغزى والحلاوى والشمس الرضا والجمال العريانى ونصر الله بن أحمد الحنبلى والمجد إسماعيل الحنفى وطائفة بل كان يذكر أنه سمع البخارى على ابن الكشك ومسلما على الصلاح البليسى ورفيقه ولكنه لم يكن بالضابط ، وقد حج مراراً أولها سنة خمس وثمانمائة وزار القدس والخليل وسافر الى حلب فسا دونها ، وتنزل فى صوفية البيرسية ولازم مشهد الليث سنين وكان أحد رؤساء قراء الجوق فيه وتكسب بالكتب قديماً كأيّيه ثم أعرض عن ذلك وعمل شاهداً لإردخانة ، وحدث سمع منه التضلاء قرأت عليه أشياء ، وكان ظريفاً متودداً ربعة ذاصحة قديمة مع شيخنا بحيث كان يماجنه ويلاطفه . مات فى ربيع الثانى سنة إحدى وخمسين رحمه الله وعفا عنه .

١٥٤ (على) بن يوسف بن مزروع المصرى نزيل مكة والقطار بها ، مات بها فى ربيع الاول سنة أربع وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٥٥ (على) بن يوسف بن مكتوم بن ثابت بالمثلثة بن ربيع مكبر بن مجد العلاء الشيبانى الرحى الحلبي الشافعى نزيل حماة ويعرف بابن مكتوم ، ولد تقريباً بعد سنة ستين وسبعمائة وحفظ القرآن والتنبيه والتميز والمختصر الاصلى وألفية الحديث والنحو وتفقه بجماعة ببلده وبالشام كالشرف الغزى والشهاب بن الجباب وابن الجابى والزين عمر القرشى وأذن له فى الافتاء والتدريس ، واجتمع بالصدر الياسوفى وغيره وسمع بحلب على الشهاب بن المرحل وعمر بن أيدغش ومن مسموعه عليه عشرة الحداد والتاج عبد الله بن أحمد بن عشار وغيرهم كالبلقيني

وكان يذكر أنه سمع في رحلته من المحب الصامت وأبي الهول ومحيي الدين بن الرحي وصالحه ابنة المطعم في آخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان ديناً خيراً قوى الحافظة بحيث عزم في وقت على حفظ جامع الترمذي مستحضر أكثير من الفنون لكن نحو - ضعيف وكلامه يزيد على علمه وكان البرهان الحلبي لتطوره وسرعة ابتقالاته يكنيه أبا العقول ، وقد ولي قضاء الرحبة عدة سنين وناب في الحكم بحلب عن قضائهم ، وأورد عنه شيخنا في ترجمة الصدر الياسوق في من درره حكايه ، ومات في سنة تسع وأربعين أو التي بعدها رحمه الله .

١٥٦ (على) بن يوسف بن مكى بن عبد الله نور الدين بن الجلال الحلبي الاصل الدميرى ثم المصرى المالكى ويعرف بابن الجلال لقب أبيه وكان جده يعرف بابن نصر . أصله من حلب وقدم جده القاهرة ثم سكن دميرة فولد له ابنه فنشأ مالكيًا وسكن القاهرة وناب عن البرهان الاخنأى وعرف بجلال الدميرى . وولد له صاحب الترجمة فاشتغل حتى برع في المذهب واقتصر على الفقه بحيث لم يكن يدري شيئاً سواه وكان كثير النقل لغرائب مذهبه شديد المخالفة لأصحابه حتى اشتهر صيته بذلك مع جودة الكتابة على الفتاوى وناب في الحكم مدة ثم استقل بالقضاء في المحرم سنة ثلاث بعد صرف ابن خلدون ببذل مال اقتضيه بفائدة لحقه منه وعيب بذلك حيث حمله حنقه على هلاك نفسه ببذل الرشوة ، وكان منحرف المزاج مع المعرفة التامة بالاحكام والمكائيب فاتفق انه حضر مع الصدر المناوى فعارضه في قضية فغضب الصدر وكلمه بكلام فاحش فتأثر من ذلك ولم يقدر على الانتصار وحصل له انكسار من ذلك الوقت ، ثم سافر مع العسكر الى دفع اللنك فمات قبل الوصول في جمادى الأولى سنة ثلاث ودفن بالجون وقد زاد على السبعين ولم يستكمل نصف سنة وبيعت داره وبستانه وكانا موقوفين في وفاء دينه رحمه الله وعفا عنه . ذكره شيخنا في انبائه ولم يذكره في رفع الاصر . فاستدركته في ذيله ، وقال المقرئى : كان ينوب عن القضاة المالكية بالقاهرة ولا يفارق قاض إلا بشر طويل عريض حتى عرف بشراصة الخلق وكثرة المشارة وهجاء بعضهم بقطعة طويلة منها * يا ابن الجلال شتقك حلال * وقال في عقوده انه مازال يروم القضاء حتى تقلده فلم يتمتع به ولا حمد فيه عفا الله عنه

١٥٧ (على) بن يوسف بن موسى بن محمد بن محمد بن احمد بن أبي تكين بن عبد الله النور أبو الحسن بن قاضى القضاة الجلال بن أبي البركات الخير برقي الاصل - بفتح المعجمة ثم تحتانية سا كنة ثم مهمله وموحدة مكسورة ثم مهمله

بعدها مثناة فوقانية نسبة الى خرت برت - الحلبي الحنفي الآتي أبوه ويعرف بابن الملطي واحمد في نسبه ليس عند شيخنا . ذكره النجم بن فهد في معجمه ويبيض له . (على) بن يوسف الخواجا نور الدين البهلوان . مضى فيمن جده اسماعيل . ١٥٨ (على) بن يوسف نزيل الظاهرية القديمة وأخو القاضي شهاب الدين الصوفي . مات في يوم الأحد تاسع عشر رجب سنة .

١٥٩ (على) بن يوسف النوى . فقيه فاضل شافعي شهيد في إجازة النووي في سنة خمس . وستين وبلغنى أنه ممن يدرس الفقه ويتكسب بالشهادة مع الخير والتقل والتقنع وحج . ١٦٠ (على) بن يونس بن يوسف بن مسعود القلعي الدمشقي الشافعي نزيل العقيبة الصغرى بدمشق . ولد قبل سنة خمسين وسبع مائة وقال أنه سمع البخارى على أبي المحاسن يوسف بن محمد القباني وبعض مسلم على الياصوفى و خليل القدسى والشفا على الحيوى الرحبي وحدث أخذ عنه بعض أصحابنا وكان يؤدب الاطفال جوار حمام القواس . ١٦١ (على) شاه بن نحر الدين بن على الشغنارقي . ذكره التقي بن فهد في معجمه ويبيض . (على) بن سعد الدين ملك الحبشة . في ابن محمد .

(على) بن صدر الدين الأردبيلي ثم المقدسى . في ابن محمد بن الصفي . ١٦٢ (على) بن البرهان المصرى . مات في ذى القعدة سنة تسع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد . (على) نور الدين بن بطيخ المقرئ . ذكرته في الموحدة من الآباء . (على) العلاء بن الجزرى . فى ابن محمد بن يوسف . (على) العلاء بن الجندي المحلى الحنفي تقيب الشافعي . فى ابن محمد بن خضر بن أيوب (على) بن السدار . (على) بن شيخون اثنان : مدولب وهو ابن محمد بن أحمد وعكام وهو ابن وهما ابنا عم . (على) علاء الدين بن الصابونى . فى ابن احمد بن محمد بن سليمان . (على) علاء الدين بن الطبالوى الوالى . فى ابن عبد الله بن محمد . (على) بن عراق الدمشقي . فى ابن عبد الرحمن .

١٦٣ (على) بن العنبري الدمشقي . بنى بهاغرى بسويقة صاروجا على بستان المتوجه إلى الصالحية مسجداً وعمل فيه مع صغره خطبة فلما بنى برسباى جامعها الشهير بالسويقة المذكورة بطلت الخطبة منه . مات فى مستهل ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين ودفن بالمقبرة التى تجاه مسجده . ذكره ابن اللبoudى .

(على) بن عين الغزال الحسينى سكناً . فى ابن احمد بن خليل . ١٦٤ (على) العلاء الكركى المالكي ويعرف بابن المزوار . مات فجأة فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين بالقاهرة وكان قد باشر حسبة نابلس ثم قضاء بلده وكتابة

سرها به نية الجلال ناظر الخاص وكذا ولي قضاء غزة ثم القدس غير مرة ساجدة الله وإيانا .
 ١٦٥ (على) العلاء بن مفلح الدمشقي الحنبلي قاضيها . كان جيدا أعفيا مقبولا بين الناس . مات بقرية ديماس من قرى دمشق في شعبان سنة ثلاث من أئركى كواه له تمر لك على ظهره ، قاله العيني ، قلت وهو ابن .
 ١٦٦ (على) العلاء بن المسكلة متولى منفلوط . قتله عرب بني كلب فى أواخر ربيع الاول سنة أربع . قاله العيني أيضا . (على) بن الوردى اثنان : ابن مجد بن عبد الخالق بن أحمد وابن موسى بن عيسى بن عبد الله .
 ١٦٧ (على) العلاء أبو الحسن الكرمانى الشافعى . قدم من كرمان الى دمشق بعد الاربعين فنزل البادرانية منها وقرىء عليه التلخيص وتفسير البيضاوى وغير ذلك وكان ممن أخذ عنه النجم بن قاضى عجلون ، ثم تحول الى القاهرة وصار بها شيخ الشيوخ بالبسطامية واشتهر بمزيد الفضيلة فاستقر به الظاهر جقمق بسفارة الشيخ على العجمى المحتسب فى مشيخة سعيد السعداء بعد عزل أبى الفتح بن القاياتى إلى أن مات بالطاعون فى ثاى صفر سنة ثلاث وخمسين ، وكان فاضلا علامة صالحا خير أسا كنامنجم مع محمود السيرة حضرت دروسه مع الفتحى وبلغنى أن من شيوخه سعد الدين ل من طلبة التفتازانى وأنه كان يحفظ المشكاة ويحيد اقراء الكشاف والبيضاوى وأنه لما مات وجدت له دراهم كثيرة وأنكر السلطان ذلك فأنه أعلم .
 ١٦٨ (على) نور الدين أبو الحسن السنيكى ثم القاهرى الازهرى الشافعى . قدم القاهرة فقرأ القرآن وحضر دروس المناوى وغيره بل سمع على شيخنا رفيقا بلديه الزين زكريا وطاش حتى أدرك ولايته فلم يحصل منه على طائل مع شدة فقره وضرره وانقطاعه . مات فى ليلة الجمعة تاسع ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وقد قارب السبعين رحمه الله .
 (على) المدعو ملا على الكرمانى . فى ابن شهاب الدين .
 ١٦٩ (على) الاسيوطى ويعرف بابى الحلق . شيخ ذكره شيخنا فى أنبائه وقال كان ممن يعتقد وتذكر عنه مكاشفات كثيرة . مات سنة ثلاث وثلاثين .
 ١٧٠ (على) ويعرف بالشيخ حدندل . ذكره شيخنا فى أنبائه أيضا وقال كان أحد من يعتقد وهو مجذوب . مات فى صفر سنة أربع وعشرين انتهى ، وأظنه صاحب الضريح بالروضة خارج باب النصر . (على) العلاء عصفور المكتب . فى ابن مجد بن عبد النصير . (على) السيد زين الدين الجرجاني . فى ابن مجد بن على . (على) العلاء القابونى . فى ابن مجد . (على) العلاء المكتب . أشير اليه قريبا .
 ١٧١ (على) العلاء والى الغربية وكاشف الوجه البحرى ويوصف بالامير .

مات في حادى عشرى ربيع الاول سنة أرخه المقرزى .

(على) نور الدين البهيرى المالكى . فى ابن موسى بن جلال بن أحمد .

١٧٢ (على) نور الدين البرلسى ثم الازهرى المالكى . ممن لازم السهورى بل وأخذ عن التقي الشمنى وغيره وجلس شاهداً ، وهو فقير جداً يرجع لدين وخير .
١٧٣ (على) نور الدين البنبى ثم القاهرى الازهرى المالكى الخطيب . ذكره شيخنا فى أنبائه وقال : كان حسن السمى سليم الفطرة خطب فى جامع الازهر مدة نيابة عني واعتبطوا به . مات فى سادس عشرى ذى الحجة سنة أربع وأربعين .
١٧٤ (على) نور الدين البيرى القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء وأحد صلحاء صوفيتها ، مات فى رجب سنة أربع وسبعين وأظنه جاز الستين وكان يتكسب من النساخة ويراجعنى فى أشياء من الحديث وغيره مما يمر به ولا يلوى على أهل ولا مال وكنت أحبه رحمه الله . (على) نور الدين السفطى نسبة لسفطى جامع الحاكم . شيخ معتقد من رفقاء البوصيرى ويوسف الصفى . مات فى سنة أربع وعشرين .
١٧٥ (على) نور الدين السفطى . كان يتعمانى الشهادة عند الامراء بل باشر نظر البيمارستان مدة ثم ولى وكالة بيت المال والكسوة ومات فى سلخ جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وقد جاز الخمسين . ذكره شيخنا فى أنبائه والعينى وأرخه فى مستهل رجب بالنظر لخروج جنازته وقال انه كان جيداً مشكور السيرة ولكنه كان عرياً عن العلم واستقر بعده فى الوكالة الشمس الخلاوى . قلت وهو ابن محمد بن ثامر القرشى الاموى . ولد بسفط الحنا من الشرقية وكان أبوه خطيبها وحفظ عنده القرآن ثم تحول منها لاخته شمس الدين محمد وحفظ المنهاج وعرضه على شيوخ عصره ومما باشره الصرغتمشية والحجازية والشهادة ببيرس ، وكان طوالاً جداً مع حسن الخط والشكالة والوجهة بحيث ترشح لكتابة السرفى أيام الاشرف ولما مات قال سمى ابن مفلح الآن آمنت على وظائفى .

١٧٦ (على) نور الدين السفطى - نسبة لسفط قليشان بالبحيرة - ثم القاهرى الازهرى المالكى ويعرف بالوراق لنزوله حين قدومه من بلاده عند احمد الوراق واسم والده حجاج . حفظ القرآن وكتباً واشتغل كثيراً ولازم الزين عبادة بل أخذ يسيراً عن البساطى وغيره وانتفع بابن المجدى فى الفرائض والحساب وغيرهما وبالحناوى وغيره فى العربية والمحلى فى الأصول قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وكذا أخذ عن الأمين الاقصرائى ولازمه وابن الهمام والشمنى وسمع الزين الزركشى وغيره والكثير على شيخنا ومن ذلك الشاطبية بقراءة التاج

السكندري وتصدى لاقراء الطلبة في الفقه وأصوله والعربية وغيرها فانتفع به جماعة ومن قرأ عليه العربية أخى الزين أبو بكر وكان كثير الابتهاج به والثناء عليه والشرف عبدالحق السنباطي والزين يس البليسي والخطيب الوزيري ، وتنزل في صوفية الاشرفية برسبای أول ما فتحت وتسكلم في وقف طوغان در ادراتغري بردي البكلمشي وعظم اختصاصه بالحسام بن حرير بحيث استنابه في تدريس الصالحية بل يقال انه فوض اليه القضاء وان الوراق قرأ عليه ، وكان انساناً خيراً أمتواضعاً قانعاً منجماً متودداً محباً في الفضلاء بلغني انه كتب شيئاً في الحساب وعمل منسكاً ولم يكن بالذكي مع اعتنائه بالرمي ووقوفه مع الرماة بالرمي التي بالمخيمين . مات في شعبان سنة أربع وستين عقب موت أولاده بالطاعون وقد جاز الستين وصلى عليه في باب الوزير ودفن بالقرب من تربة قاسطای رحمه الله وإيانا .
(على) نور الدين الصوفي . في ابن احمد بن محمد .

١٧٧ (على) نور الدين الضرير المقرئ مؤدب الاطفال بالمسجد المجاور للجامع المغاربة داخل باب الشعرية وإمام الجامع المذکور . مات عن قريب السبعين ظناً في مفر سنة ثلاث وخمسين ، وكان حسن التعليم خيراً طرأ النعمة انتفع به جماعة في ذلك .
١٧٨ (على) نور الدين الطيبي الشافعي تلميذ الادمي ؛ تميز في الفقه وغيره وأقرأ في الطباق وشهد وتخرج به أبو الحجاج السيوطي .

١٧٩ (على) نور الدين مؤدب الاطفال آخر سوى الضرير المذکور قبله . كان شيخ الميعاد بزواية الشيخ على البطانمحي السدار برأس حارة الروم من القاهرة . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

١٨٠ (على) نور الدين النهايي^(١) القاهري الواعظ أحد صوفية الجمالية . مات في رجب سنة خمس وسبعين وكان ساكناً لا بأس به من نيار الوعظ ؛ صاهره عبد القادر الفاخوري على ابنته وصبرت على بليته .

١٨١ (على) نور الدين الهوى التاجر . توسل حتى اتصل بابنة البرهان بن عليبة على كره منه ومن ولده وآل أمرهم الى افتدائها منه بنحو خمسمائة دينار فأكثر وسافر الى المدينة^(٢) وية فسكانت منيته بها في رجب سنة خمس وسبعين بعد فعله بها بعض القرب وخلف شيئاً كثيراً سماحه الله وإيانا .

١٨٢ (على) نور الدين الوراق : اثنان أحدهما الماضي قريباً وانه من فضلاء المالكية واسم أبيه حجاج والآخر كاتب غيبة الاشرفية . مات في شوال سنة
(١) بالفتح نسبة لنهيا .

اثنتين وثمانين وقد زاد على السبعين ظناً ، وكان ساكناً لا بأس به في طائفته .
 ١٨٣ (على) الاسطى الارزنجاني والد يعقوب شاه الآتي . قدم من بلاده الى
 الروم ثم الى القاهرة في أول سلطنة المؤيد واختص بخدمة الناصري بن البارزي
 ثم انتقل لبيت السلطان وتقدم في القوس علماً وعملاً بحيث عرف بالاسطى ، وحج
 سبع مرار وجاور وعمر نحو المائة حتى مات ؛ وكان خيراً من ولده .
 ١٨٤ (على) الشهير بولد ابى على العطار المصري المكي . مات في رجب سنة
 ثمانين . أرخه ابن فهد .

١٨٥ (على) أبو فروة الجبرتي ، مات بمكة في رمضان سنة ثمان وسبعين . أرخه
 ابن فهد . (على) بدوي . يأتي في على التقفي قريباً . (على) برددار أربك .
 في ابراهيم بن على . (على) البسطي المغربي . هو ابن مضي .
 ١٨٦ (على) البغدادى انفران مات بمكة في ذى الحجة سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .
 ١٨٧ (على) البهائي الغزولى مولاهم الدمشقي الاديب ، مات سنة خمس عشرة .
 ١٨٨ (على) التركي ويعرف بالشيخ على . فقير معتقد كان أبوه من المماليك
 السلطانية فاستقر بعده في خدمة الناصر محمد بن قلاوون لكنه أخذ في سلوك
 طريق الخير من صغره بحيث اجتمع برجل يقال له عمر المغربي وتسلط به حتى
 صار إماماً يقتدى به في الزهد والورع والمعارف الالهية والعلوم الربانية من غير
 دعوى ولا تزيى بطريق المرابين مع الافتساد في اللبس والتقنع والرغبة في الانفراد
 واشتغاله بها يعنيه وكلما عرف بجهة تحول الى غيرها حتى مات في ربيع الأول
 سنة أربع عن أربع وثمانين سنة وقد مضى في ابن عبد الله .
 ١٨٩ (على) التقفي المكي السمان بها ويعرف بعلى بدوي . مات في المحرم
 سنة إحدى وثمانين وقد رأته وكان يحب خدمة الصالحين والعلماء ويقضى حوائجهم
 وكنت ممن فعل معنى ذلك ، أرخه ابن فهد .

١٩٠ (على) الجبالي الولي الشهير نزيل جبل المنارة^(١) خارج تونس . مات به في
 المحرم سنة ثمان وأربعين أرخه ابن عزم . (على) الجبرتي نزيل سطح جامع الازهر .
 في ابن يوسف بن صير الدين بن موسى .

١٩١ (على) الجبرتي آخر شيخ صالح مات بمكة في صفر سنة خمس وخمسين أرخه ابن فهد .
 ١٩٢ (على) الحموي الخو'جا الاعرج . مات بمكة في المحرم سنة أربع وثمانين أرخه ابن فهد .
 ١٩٣ (على) الحيجي المغربي شيخ رباط المغاربة بمكة . مات في المحرم سنة
 (١) في هامش الأصل " نزيل مرسى تونس " إشارة لنسخة فيها كذلك .

أربع وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٩٤ (على) الخباز الضرير المقرئ . تلا بالسبع على ابن اسد وأقرأ الطلبة وكان ممن قرأ عليه عمر بن قاسم امام مسجد قائم . مات قريبا من سنة ستين أو بعدها .
١٩٥ (على) الشهير بخروعة يمانى ، شيخ صالح معتقد مجذوب تحكى له كرامات ؛ كان في أول امره ذا صورة حسنة ويفنى غناء حسنا ثم انحذب وكان بعد العشرين مقبلا خارج باب الندوة لا يكلم أحداً وعليه أثواب خلقة متضمخة بالقاذورات ومهما أعطى من الدراهم يضعه في الجدرات فيأخذه الناس وكانت إحدى يديه حلقوفة فكان يظن انها مقطوعة أو نحو ذلك ، ثم أنه انتقل بعد الثلاثين الى المعلاة فأقام في بعض الافران الخالية وظهر أن يده صحيحة وتزايد اعتقاد العامة فيه . مات بمكة في سلخ رمضان سنة أربع وأربعين وحمل نعشه على الرءوس وبني قبره وصار مقصودا للتبرك والزيارة . ذكره ابن فهد مطولا وقد رآه أولا وثانيا .

(على) الدجوى : اثنان ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة وابن محمد بن أحمد .
١٩٦ (على) الدورى البستانى . لقيه الحافظ ابن مومى في سنة خمس عشرة فذكر له ان له من العمر مائة سنة وسنة وهو قوى البنية شديد الحواس يصعد شجر الجوز فقرأ عليه بالاجازة العامة وسمع الابى واستجازه لجماعة كابن شيخنا وبني ابن فهد وأظنه ابن^(١) فينظر .

(على) الديروطى المقرئ . فى ابن عبد الله بن عبد القادر .
١٩٧ (على) الرفاعى . مات فى وسط جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة وكان متواضعا متأدبا حسن العشرة مع الناس والطائفة الاحمدية عار من الفضيلة ، ذكره العيني . (على) الرملاوى ثم المسكى العطار فيها . مضى فى ابن خليل بن رسلان .
١٩٨ (على) الرومى . مات بمكة فى صفر سنة ست وخمسين . أرخه ابن فهد .
(على) السطيج . فى ابن محمد بن أحمد بن عبد الله .

١٩٩ (على) الشلى . مات بمكة فى صفر سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد . وهو ابن حمدان .
٢٠٠ (على) شيخ العجمى نزيل مكة وأحد جماعة الشيخ محمد بن قاوان ، تاجر يلقب بالخواج . مات بمكة فى ذى الحجة سنة احدى وتسعين وأوصى للشافعى بأربعين ولكل واحد من باقى القضاة الاربعة بعشرين .

٢٠١ (على) العريان كانت له معرفة حسنة بالتعبير . مات بمكة فى ذى القعدة سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

(١) كذا بياض فى الاصل ، وقلمنا نشير الى مثله لظهوره .

٢٠٢ (على) الصامت العريان . شاب معتقد بن العوام . مات فى ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين .

٢٠٣ (على) القادرى اللبان أحد من يعتقد ويمن كان يذكر انه أخذ من الشهاب ابن الناصح . مات فى المحرم سنة سبع وخمسين .

٢٠٤ (على) القدسى المؤدب مات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وستين أرخ الثلاثة المنير .
٢٠٥ (على) القرافى الحنفى نائب الحكم بمر كزدار التفاح ، مات سنة ست عشرة .
(على) القزوينى الفرخة ، سقطت .

٢٠٦ (على) القلندرى صاحب الزاوية خارج الصحراء وأحد من يعتقد . مات سنة ثلاث وعشرين . أرخه شيخنا فى إنباهه .

٢٠٧ (على) القليوبى ثم القاهرى شيخ مذكور بالجذب والاحوال اللهالة على الكشف بحيث اتفق الجهم الغفير على اعتقاده . مات فجأة فى المحرم سنة تسع وثمانين ودفن بتربة الامشاطى رحمه الله . طولته فى الوفيات .

(على) القمنى اثنان شاهدان أحدهما اسم أبيه محمد بن خلد بن عبد الله ابن على مضى ، والآخر ابن محمد مضى أيضا ، (على) السكاك عصفور . فى ابن محمد بن عبد النصير . (على) السكناى الحبيبي . فى ابن آدم .

٢٠٨ (على) الكيلانى الشافعى . رأيت فى معرض عليه سنة خمس وتسعين وأظنه ملا على الماضى فىمن أبوه نور الله . (١)

٢٠٩ (على) كهنفوش . شيخ أعجمى معتقد يقال انه جر كسى الجنس سكن العجم وكان مشكور السيرة محمود الطريقة ذا حظ عند الاتراك بل ومن المؤيد نير الوجه عليه خفر وينتمى لابراهيم بن أدهم وأتباعه يحكون له الكرامات الهائلة وهو صاحب الزاوية بقبة النصر خارج القاهرة بناها له سودون الشيرخونى النائب وأسكنه فيها . مات بها فى يوم الثلاثاء سادس عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين . وقد مضى مريده ابراهيم العجمى السكنفوشى . ذكره المنير وغيره والزاوية معروفة به الى الآن وأظنه دفن بها .

٢١٠ (على) المحلى ثم المسكى العطار بباب السلام والساكن برباط العباس ، كان مباركا . مات بمكة فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ، أرخه ابن فهد .

٢١١ (على) المغربى العطار بمكة ، مات بها فى المحرم .
(على) المغربى ، فى ابن احمد بن حسن . (على) الميلى ، مضى فى على خروعة .

(١) فى هامش الاصل: بلغ مقابلة .

(عمار) السكردى ، هو عبد الغفار بن موسى ، مضى .
 ٢١٢ (عمار) بن خمليش ، شيخ أولاد حسين عرب فاس .
 ٢١٣ (عمار) بن عبد الرحيم بن حسن الغرياني - نسبة لبني غريان بمعجمة مكسورة ثم مهملة ساكنة بعدها منناة تحتانية ثم نون بالقرب من تفهنا - ثم القاهري الشافعي أحد القدماء من عدول الصليبية تجاه الصرغتمشية بل هو أحد طلبتها ، حمل على شرح ألفية العراقي للناظم بعد أن كتبه .
 (عمار) بن محمد بن عمار ، يأتي في يحيى فهو اسمه وعمار لقبه ومع ذلك .
 ٢١٤ (عمار) الحوفي الشافعي نزيل صرد من الغريبة . ممن سمع مني بالقاهرة .
 ٢١٥ (عمران) بن ادريس بن معمر بالتشديد الزين أبو موسى الكناني الجبلجولي المقدسي الدمشقي الشافعي القادري المقرئ . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بمجلجوليا وسمع من ابن أميلة والصلاح بن أبي عمرو وأحمد بن النجم ومحمد بن المحب عبد الله المقدسي ومما سمعه منه جزء ابن بخت وعلى الأول الترمذي وعلى الثاني مشيخة الفخر ولازم التاج السبكي وغيره في الفقه وغيره وأخذ القراءات عن ابن اللبان وابن السلار وتميز فيها وأقرأ ، وحصل له ثقل في لسانه فكان لا يفصح بالكلام ويحيد القراءة حسنا وكان مع علمه بالقراءات فاضلا ظريفاً أكلوا جداً إذا نظم لسانه غير طائل ويحج على قضاء الركب الشامي فقير النفس لا يزال يظهر الفاقة وإذا حصلت له وظيفة نزل عنها ، غير محمود في قضائه ، مات بدمشق أيام الحصار في رجب أو شعبان سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبأه والتقى بن فهد وابن خطيب الناصرية وقال انه من بقايا الشيوخ كتب عنه البرهان الحلبي لما قدم حلب ، وأرخ شيخنا مولده في معجمه بعد الأربعين والمعتمد الأول وكأنه رام ان يكتب بعد الثلاثين فسبق القلم وزاد في نسبه بعد ادريس أحمد وقال اجاز لي ولم نجد له شيئاً على قدر سنه ولم يكن محموداً ، وذكره المقرئ في عقوده فقال عمران ابن موسى بن أحمد بن ادريس بن معمر ، وتبع شيخنا في كونه ولد بعد الأربعين ؛ وجزم في وفاته بربح قال وكان له سماع من محمد بن عبد الحميد المقدسي كذا قال .
 ٢١٦ (عمران) بن غازي بن محمد بن غازي الزين المغربي المالكي نزيل القاهرة وأحد التجار المتمولين ويعرف بابن غازي ، تزوج فاطمة ابنة أبي أمارة محمد بن النقاش واستولدها ابنه عليا الماضي فأتلف عليه أموالا وكانت بمصيبة حوادث أشير اليها هناك ومع ابتلائه بما تقدم كان كثير المرافعة في صاحبنا أبي عبد الله البرنتيسي حتى أتلف عليه ماله بحيث كان ذلك سبباً لقهره ، بل وأخذ وخليفة المتجر

السلطانى باسكندرية ثم صودرو ووضع فى الحديد وقاسى شداً وأبدوا الجزء من جنس العمل .
(عمران) بن موسى بن أحمد بن معمر الجليجولى ، هو الأول تحرف .

٢١٧ (عمر) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى بن أمير تونس ، مات سنة
بضع وعشرين ورأيت من سماه عمر فيحجر الصواب .

٢١٨ (عمر) بن عثمان بن محمد بن عثمان ابن لصاحبنا الفخر الدينى الاصل الازهرى .
خطن ذكى سمع على جماعة بقراءة أبيه وبقراءة تى بل سمع منى أيضاً . ومات قبل
بلوغه فى الطاعون سنة أربع وستين عوضه الله الجنة .

٢١٩ (عمر) بن ابراهيم بن أبى بكر البانياسى البباني - بموحدتين مفتوحتين
ثم نون - الكردي ثم القاهري الشافعى ويعرف بعمر الكردي ، نشأ ببلاده فحفظ
القرآن واشتغل فيها وفي غيرها وقدم القاهرة بعد الاربعين وثمانائة وتزل فى
صوفية سعيد السعداء الى أن انجذب وطال أمره فى ذلك مع مداومته على الخس
والاغتسال لكل صلاة بالماء البارد صيفا وشتاء ولما استقر ابن حسان فى مشيختها قلق
من ذلك وصار يشافيه ببعض المكرره وهو يتحمل وما علمت سببه ثم بعد مدة
تحول للجامع قيذان على الخليج الناصري ظاهر القاهرة وعمرت تلك الناحية لكثرة
من يقصده من الخاصة والعامة للزيارة والتبرك بدعائه وربما تقع هناك مناكير
ومفاسد لا يعلم هو بها ، وكثيراً ما كان يحتجب ويقفل الجامع وقد اجتمعت
به هناك بل وفى سعيد السعداء غير مرة وأحضر الينا خبزاً كثيراً وجبناً وغير ذلك
بدون تكلف بل بهمة وانشراح وكنت ألتذ به عبارته الرائقة وكلماته القصيدة اللائقة
مع مزيد تودده وتسكرمه وإثاره بما يرد عليه من الفتوحات بل ويستدين أيضاً
من الباعة ما يطعمه لمن يرد عليه والناس يوفون عنه ، مات بالجامع المذكور فى
صفر سنة ثمان وستين وصلى عليه هناك بعد أن غسل ثم غسل بثلث البركة ثلاثاً
على عادته فى مشهد حافل تقدمهم العلم البلقيني ؛ ثم حمل حتى دفن بتربة الظاهر
خشقدم فى قبة النصر بعد أن تكررت الصلاة عليه مرة بعد أخرى وحمل نعشه
على الاصابع مع بعد المسافة رحمه الله ونفعنا به .

٢٢٠ (عمر) بن ابراهيم بن سليمان الزين الرهاوى الاصل الحلبي الشافعى ، اشتغل
بدمشق على الشمس الموصلى الشافعى وبحلب على أبى المعالى بن عشاير وبرع فى
الأدب والنظم والنثر وصناعة الانشاء وكتب خطاً حسناً وفى آخر عمره قرأ على
العز أبى البقاء الحاضرى الحنفى المعنى وكتب الانشاء بحلب ، ثم استقل بصحابة
ديوان الانشاء بها عوضاً عن ناصر الدين أبى عبد الله محمد بن ابى الطيب سنين

ثم ولي خطابة الجامع الاموى بحلب بعد وفاة أبي البركات الانصارى وباشرها بنفسه ، وكان فاضلاً ذامروءة وعصبية ، ومن نظمته :

وحائك يحكيه بدرُ الدجى وجهاً وتحكيه القنا قد
ينسج أكفاناً لعشاقه من غزل جفنيه وقد سدا
طاف الآمالى دون أهل الهوى وشقة البعد لهم مدى
فن رآه ظل فى حيرة الى طريق الرشدا لا يهدى
وكلها هم بسوانه من بين أيديه يرى سدا

ومنه متشوقاً من مصر الى أهله وهم بحلب :

يا غائبين وفى سرى محلمهم دم القواد بسهم البين مسفوك
أشتاقكم ودموع العين جارية والقلب فى ربة الاسواق مملوك
مات فى ربيع الآخر سنة ست بحلب وصلى عليه بعد الجمعة على باب دار العدل
بحضرة نائب البلد ودفن بمشهد الحسين بسفح جبل جوشن وفيه يقول الزين بن الخراط:

فى الزهاوى لى مدبح مسيراً عجز الخلاوى
قد أطرب السامعين طراً وكيف لا وهو فى الزهاوى

ذكره ابن خطيب الناصرية ، وتبعه شيخنا فى أنبائه .

٢٢١ (عمر) بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله الكمال ابو حفص بن الكمال أبي اسحق بن ناصر الدين أبي عبد الله بن الكمال أبي حفص العقيلي الحلبي ثم المصرى الحنفى ويعرف بابن العديم وبابن ابى جرادة . ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة كما جزم به شيخنا فى أنبائه، وأما فى رفع الاصر فقال فى سنة احدى وستين ، وهو الذى فى عقود المقرزى بحلب ونشأ بها فاشتغل وحصل طرفاً من الفقه وأصوله وسمع الحديث من ابن حبيب وأبيه، وولى قضاء العسكر ببلده وكذا ناب فى الحكم فيها عن أبيه ثم استقل به فى سنة أربع وتسعين وحصل املاكاً وثروة كبيرة ، ودخل القاهرة غير مرة للاشتغال وغيره ثم استوطنها لما طرق الططر البلاد الشامية وأسر مع من أسر وعوقب وأخذ منه مال واعتقل مع المعتقلين بقلعة حلب ، ثم خلص مع بقية القضاة بعد رجوع اللنك فقدمها فى شوال سنة ثلاث ، وحضر مجلس الأمين الطرابلسى فاضياها ثم سعى حتى استقر عوضه فى القضاء فى رجب سنة خمس وثمانمائة وكذا اترع مشيخة الشيخونية من الشيخ زاده بحكم اختلال عقله لمرض أصابه مع وجود ولده فاضل اسمه محمود كان ناب عن أبيه فيها مدة فما نهض لمدافعته وذلك فى سنة

ثمان ؛ وخالط الأمراء ودخل الدولة وكثر جاهه وعظم ماله سيما ولم يكن يتحاشى عن جمع المال من أى وجه كان، قال شيخنا فى أنبائه : وكان كثير المروءة متواضعا بشوشا كثير الجرأة والاقدام والمبادرة إلى القيام فى حفظ نفسه محبا فى جمع المال بكل طريق ، وفى رفع الاصر : كان شهنا فصيحاً مقداما يعاب بأشياء ويحمد بأشياء كثيرة سن التعصب لمن يقصده والقيام مع من يلوذ به ، قال وقرأت بخط المقرئى كان من شر القضاة جرأة وجمعاً وحدة وبادرة وتوثباً على الدنيا وتهاافتا على جمع المال من غير حيله وتظاهراً بالربا وأفرط فى استبدال الأوقاف ؛ وكان يفرط فى التواضع بحيث يمشى على قدميه من منزله إلى من يقصده من الأكابر ، قال وفى الجلة كان من رجال الدنيا : وقال غيره من بيت رياسة وعلم وقضاء أفتى ودرس وشارك فى العربية والأصول والحديث من رجال الدنيا داءً ومكرأ خبيراً بالسمى فى أموره يقطعا غير متوان فى حاجته كثير العصبية لمن يقصده ماهرأ فى الحكم ذكياً ؛ وقال ابن خطيب الناصرية أنه باشر بحرمة وافرة وكلمة نافذة وكان رئيساً كبيراً محترماً داهية وجيهاً عند الملوك وأرخ مولده فى سنة ستين أو إحدى وستين ، مات فى يوم السبت ثالث عشر جادى الآخرة سنة إحدى عشرة بعد أن مرض شهراً ونصفاً ورغب قبل موته لولده ناصر الدين مجد وهو شاب عن مشيخة الشيخونية وقبلها المنصورية وباشرها فى حياته وأوصاه أن لا يفتقر عن السعى فى القضاء فامثل أمره واستقر بعده وفيه يقول عثمان بن مجد الشغرى الحنفى :

ابن المديم الذى فى عينه عور وليس محمودة فى الناس سيرته

أليس أن عليه ستر عورته لكن نزول القضاء أعمى بصيرته

٢٢٢ (عمر) بن ابراهيم بن مجد بن مفلح بن مجد بن مفرح بن عبد الله النظام أبو حفص بن التقي أبى اسماعيل بن شيخ المذهب الشمس أبى عبد الله الرامنى المقدسى الصالحى الحنبلى أخو الصدر أبى بكر الآتى وأبوها ويعرف كسلفه بابن مفلح . ولد فى سنة احدى أو اثنتين وثمانين وسبعمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن الاستاذ وأحمد القمى وحفظ الزهد والجواهر كلاهما من تصنيف أبيه والحاجبة وغيرها وتفقه بوالده وعمه الشرف عبد الله وغيرها وعنهما أخذ الأصول وقرأ فى العربية على الشرف الانطاكى والشمس الهروى والشهاب الفندقى ودخل القاهرة قديماً فحضر بها عند السراج البلقينى والصدر المناوى والولى بن خلدون وطائفة وسمع الحديث على الحب الصامت والشهاب المرادوى وناصر الدين مجد بن داود بن حمزة وغيرهم، وناب فى القضاء عن أبيه فى سنة إحدى وثمانائة

بدمشق وعن المجدسالم بالقاهرة ثم استقل بقضاء غزة في سنة خمس وثمانمائة وكان أول حنبلي ولي بها كما بلغني عنه ثم استقل به أيضاً بالشام في شعبان سنة ثلاث وثلاثين في حياة عمه مع حرصه هو كان عليه فمات له وعزل عنه مراراً بالعز عبد العزيز بن علي البغدادي الماضي ثم زهد فيه حين صرفه بحفيد عمه البرهان الماضي وأذن لابن أخيه العلاء الماضي في السعي عليه وأراحه الله منه، وقد حج مراراً آخرها قريب الحسين وزار بيت المقدس وابتنى بجوار منزله من الصالحية مدرسة لطيفة ورزق في ميراثه من النساء حظاً، وبأشر عدة تداريس ومشيخات وغير ذلك وعقد مجلس الوعظ في كثير من البلاد كمصر والشام، بل وحدث بهما وبيت المقدس وغيره، أخذ عنه الفضلاء والأئمة، أكرت عنه حين لقيته بالقاهرة والصالحية، وكان خيراً ساكناً واعظاً مستحضرًا لما يلائم الوعظ مع مشاركة في الفقه ونحوه وحرص على العبادة والتهجد وصبر على الطلبة، وهو ممن كان لشيخنا به مزيد عناية بحيث أنزله بمجواره في بعض قدماته. مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ودفن في الروضة بسفح قاسيون عند أسلافه مع والده وهو خاتمة أصحاب المحب الصامت بالسماع رحمه الله وإيانا

٢٢٣ (عمر) بن إبراهيم بن محمد السراج العبادي ثم القاهري الشافعي الشاهد برأس حارة رجوان تجاه المدرسة الطوغانية؛ اشتغل عند بلديه والجلال البكري وغيرهما كالجوجري والزيني زكريا ولازمي مدة وكتب شيئاً من تصانيفي وتكسب بالشهادة وتنزل في سبيل السعداء وغيرها، وحج وهو أحد القراء عند البدر ناظر الجيش حفيد الجلال ناهرا لخاص.

٢٢٤ (عمر) بن إبراهيم بن هاشم بن إبراهيم بن عبد المعطي بن عبد الكافي السراج أبو حفص القمني ثم القاهري الشافعي ابن أخت الزين أبي بكر الآتي، ولد قبيل سنة سبعين وسبع مائة بقمين وحفظ بها القرآن وصلى به ثم حوله خاله إلى القاهرة فحفظ التنبيه وألفية ابن مالك ومختصر ابن الحاجب والشاطبية وعرضها على ابن الملقن والابناسي وتلا على الفخر الضير لابن عمرو وابن كثير واشتغل في الفقه على خاله بل حضر فيه عند الابناسي والبدر الطنبذي وغيرهما وسمع دروس المحب بن هشام في العربية ولكنه لم يعر وسمع على عبد الله بن العلاء مغلطاي والشمس بن الخشاب وأبي اليمين بن الكويك وأبي العباس بن الداية وعزيز الدين المليجي وابن الشيخة والمطرز وابن الفصيح والعراقي والهيثمي والابناسي ونصر الله بن أحمد السكتاني والسويداوي والحلاوي وآخرين وأجاز له أبو هريرة بن

الذهبي و ابراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وعبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن الذهبي وطائفة ، وحج ودخل الثغرين وتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها وأم بالظاهرية القديمة ولذا قطنها، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه الكثير ، وكان خيراً ثقة عدلاً مديماً للتلاوة منجماً عن الناس ، مات في ربيع الثاني سنة إحدى وخمسين وماتت زوجته فاطمة الآتية بعده بإيام رحمة الله .

٢٢٥ (عمر) بن ابراهيم بن القواس الدمشقي السكري العابر ، كان يجتهد تعبيرا المنامات ويجلس على كرسي بالجامع وقد طلب الحديث كثيراً وقرأ وسمع بمات فجأة وهو في الخلاء ولم يشعر وابه إلا ثاني يوم وذلك في ذي القعدة سنة إحدى قاله شيخنا في أنبائه .

٢٢٦ (عمر) بن ابراهيم الأخطابي ، ممن سمع على قريب التسعين .

٢٢٧ (عمر) بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليماني الشافعي أخو أبي القسم وغيره ويلقب بالفتي ، خلف أخاه في الوظيفة ، وهو فقيه خير يدرس ويفتي ، قاله الأهدل .

٢٢٨ (عمر) بن أحمد بن أحمد الحلبي الدمياطي ، رافق أبا الطيب بن البدراني في السماع على ابن الكويك وأثبتته الزين رضوان كذلك بدون زائد .

٢٢٩ (عمر) بن أحمد بن زيد السراج الجراعي الدمشقي الحنبلي ابن أخي أبي بكر بن زيد الآتي ؛ لقيني بمكة في سنة ست وثمانين فلزمني في قراءة البخاري وغيره وسماع أشياء بل جاور قبل ذلك مع عمه وسمع بقراءته على النجم عمر بن فهد المسند .

٢٣٠ (عمر) بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر بن يوسف أو أحمد الزين بن الشهاب بن الصلاح أبي النسك الحلبي الشافعي الماضي أبوه وأخوه صالح ويعرف كل منهم بابن السفاح سبط الشرف موسى بن محمد الانصاري . ولد في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس الغزي والاعزاري وغيرهما ، وحفظ التنبيه وألقيه ابن مالك وغيرهما ؛ عرض على جماعة وأحضر في الثالثة على عمر بن أيدهم بل سمع على ابن صديق وبالقاهرة على الشرف بن الكويك في آخرين ، وحج مراراً وزار بيت المقدس ودخل القاهرة قديماً وحديثاً غير مرة واشتغل بالمبشرات من سنة ثلاث وثلاثين أو قبلها بقليل وتنقل في الوظائف ككتابة السر ونظر الجيش وغيرهما ببلده ونظر الجيش بالشام ، ولم يشتغل في العلم الا قليلاً ولذا كان عازياً منه ووصفه بعض أصحابنا بالمروءة التامة والشهامة والعقل والكرم ، وقال شيخنا في ترجمة أبيه من معجمه وكان قد انتهت اليه رئاسة الحلبيين بها ولأولاده انتهى . وقد حدث سمع منه

الفضلاء بل سمع منه شيخنا في سنة ست وثلاثين حينئذ وكفاه نقرأ بهذا أو أماً أنافق رأيت عليه بالقاهرة وبحلب أشياء ولاشتغاله بالديون والحوال بسبب توالي جره الاموال الى أرباب الدولة تغير كثير من أوصافه وكان في أول أمره بزي الجند فلما استقر في المباشرات دور عيادته ، ومات في رمضان سنة ست وستين عفا الله عنه وإيانا .
 ٢٣١ (عمر) بن احمد بن عبد الرحمن بن علي الريمى المسكى الماضى أبوه وجدته والآتى أخوه محمد صغير سمع على في المجاورة الثالثة بمكة أشياء وزار مع أبويه المدينة .
 ٢٣٢ (عمر) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجلال المصرى المسكى - ولد في سنة احدى وخمسين بمكة وحفظ القرآن والمنهاج ، ودخل القاهرة غير مرة وحضر دروس البرهانى وولده وأخيه وسمع منى .

٢٣٣ (عمر) بن احمد بن عبد الواحد التقي الزيدى شاد زبيد كان له اعتناء بالعلم - مات في سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا في إنباهه .

٢٣٤ (عمر) بن احمد بن عثمان بن محمد بن اسحق السراج بن البهاء المناوى الاصل القاهرى الماضى أخوه على ويعرف بالمناوى . ولد في ليلة الاربعاء خامس عشرى جمادى الثانية سنة خمس وعشرين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فتاب عنه وعن أخيه خالهما الجلال بن الملقن في الوظائف المنتقلة اليهما عنه وقرأ القرآن ولم ينجب . ومات في يوم الثلاثاء ثامن رمضان سنة ستين ودفن بحوش سعيد السعداء جوارجده السراج بن الملقن رحمه الله وعفا عنه .

٢٣٥ (عمر) بن احمد بن على بن محمود بن نجم بن هلال بن طاعن - بمعجمة . ابن دغير بمهمة ثم بمعجمة مصغر - السراج الهلالى الحوى الشافعى العنبرى ويعرف بابن الخدر - بمعجمة مفتوحة ثم مهملتين أولاهما مكسورة - أخو على ومحمد وهذا الاصغر . ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج واشتغل في الميقات وباشر رئاسة الجامع الكبير ببلده ، وتولع بالنظم وعمل مجموعاً سماه العرائس الخدرية والنفحات العنبرية فكانت تسمية لطيفة . لقيته بمكة فكتبت عنه من نظمته أشياء منها :

رب شريف سألت منه ما الذى فى صفاء خدك

فقال خال فقلت عمك بالحسن يا بنى وحق جدك

٢٣٦ (عمر) بن احمد بن على السراج المحلى ثم القاهرى الازهرى الشافعى والد عبد الناصر الماضى ويعرف في بلده بابن الدييب - بمهمة ثم موحدتين بينهما تحتانية مصغر - وفي القاهرة بالحلى . قدم القاهرة فلأزم القايأتى وشيخنا وآخرين وتميز

وشارك في الفضائل وتكسب في البر بتربعة الجلون وكان يتكلم على العامة ويبحث في الدروس الحافلة وورعاً قرأ . مات في سنة سبع وستين تخميناً وقد قارب السبعين ظنارحه الله .
 ٣٣٧ (عمر) بن أحمد بن عمر بن ناصر بن أحمد السراج الصعدي البلينائى الشافعى ويعرف بابن ناصر . ولد بعيد الأربعين وثمانائة ببلينا ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج والجرومية وعرض على جماعة وجود القرآن على الفقيه على بن سمراء وتكسب بالتوقيع لحكام بلده وناب في الامامة بمجامعها الاوسط مدة وجلس شاهداً في بعض حوائث القاهرة وتكرر قدومه لها وأخذ فيها عن الجوجرى في العربية والقرائض والحساب ونسخ الكثير بخطه لنفسه ولغيره ، وتعانى النظم وولع بالتاريخ بحيث ذيل على الطالع السعيد ، وحج في سنة اثنتين وستين ثم في سنة احدى وسبعين مع الرجبية ولقيته هناك فكتبته عنه قوله :

طالمت يوماً بديوان الصباية في عصر الشباب فهاجت بى صبا باتى
 فقلت للنفس فى لهو وفى لعب وطيب عيش بأيام الصبا باتى
 وإن أدركنا هنا باب الطلاسحراً أقول يا نفس طبتى فى الهنا باتى
 ولا تأوى خرابات ولوعمرت فان فعلت ففيها فى الخرى باتى

الى غير هذا مما هو عنوانه .

٣٣٨ (عمر) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن على النجم بن الشهاب بن الزين الحلبي الشافعى الموقع نزيل القاهرة والماضى أبوه والآتى أخوه المحب مجد الأسن ويعرف بنجم الدين الحلبي الموقع . ولد سنة بضع وعشرين وثمانائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل يسيراً في العربية وغيرها وكتب المنسوب وسمع بقراءة شيخنا على البرهان الحلبي في مشيخة الفخر وبقراءة غيره غير ذلك وقدم القاهرة وسمع بها ومعه ولده عز الدين وهو في الخامسة ختم البخارى بالظاهرية القديمة وكتب التوقيع بباب الدوا دار الثانى برد بك الاشرفى وغيره ، وحمد الناس عقله وأدبه وسكونه ، مات بحلب وكان توجه اليها في مصالحه في ربيع الأول سنة ثمانين رحمه الله .

٣٣٩ (عمر) بن أحمد بن عمر انتقى الزبيدي المنقش الشافعى الماضى ولده ، كان فقيهاً خيراً فاضلاً ديناً متواضعاً كثيراً التبسّم لين الجانب صابراً ، مات في سنة ثلاث .
 ٣٤٠ (عمر) بن أحمد بن عمر السراج العمري طي ثم القاهري الشافعى والد بدر الدين مجدو يعرف بالعمري طي ، حفظ القرآن وكتباً واشتغل كثيراً وحضر دروس الشرف السبكي والنوائى ، وحج في سنته وقرأ على شيخنا يسيراً في آخرين كالمناوى

وفضل وتكسب بالبر في حانوت بسوق طيلان وقتاً ثم بالشهادة مع المداومة على قراءة البخارى دهرآ في الاشهر الثلاثة بجامع العمري - مزيد حرصه على ذلك ومنابرته عليه في كل يوم مع أن سكنه بنواحي الازهر بحيث أجاد قراءته بل أم به حين كان سكنه قريباً منه يسيراً ، مات في ثاني ذي الحجة سنة ثمانين سابعه الله وإيانا . ٢٤١ (عمر) بن أحمد بن المبارك الزين الحوى الشافعى أخذ عهد الآتى هو وولده صاحب الترجمة كمال الدين محمد ويعرف بابن الخرزى - بمعجزة مفتوحة ثم راء بعدها زائى ، ولد تقريباً قبل الثمانين وسبعائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن على جماعة منهم الزين عمر المؤذن وكان ابتداءً حنفياً وحفظ المجمع وأتقن الفقه ثم تحول شافعيًا وحفظ المنهاج الفرعى والأصلى وألفية ابن مالك والحاجية وغيرها وعرض المنهاج على السراج البلقينى وابن خطيب المنصورية وغيرها وبالنائى والملاء بن المغلى تفيقه وأخذ عنهما الأصول وعن النائى أيضاً والتاج الاصفهيندى العجمى الحلبي أخذ العربية وأخذ الطب عن بلديه الشهاب بن زيتون قال وكان عارفاً به ، وسمع سلى التاج بن بردس والزين الزركشى والشمس بن المصرى وشيخنا فى آخرين من هذه الطبقة لمدام اعتنائه بهذا الشأن ؛ بل سمع بالقاهرة ختم البخارى فى الظاهرية ، وولى قضاء بلده غير مرة أولها فى سنة ست عشرة وكذا ولى قضاء حلب على رأس الاربعين ثم صرف عنه فى شعبان سنة ثلاث وأربعين بالملاء بن خطيب الناصرية وعاد الى قضائها أيضاً فى أوائل سنة سبع وأربعين فأقام يسيراً ثم انفصل ، وحدث سيرته فى قضائه ، وقدم القاهرة غير مرة أولها فى سنة احدى وثلاثين وأقرأ بها الطب وغيره ومن أخذ عنه من أصحابنا الشهاب بن أبى السعود وصهره الشهاب البيجورى وكذا أقرأ ببلده وأفتى ، وحج وأقام ببلده معرضاً عن القضاء الى أن مات بها فى يوم الجمعة عاشر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وقد لقينته بالقاهرة ثم بحماة وكتبت عنه شيئاً من نظمته ومن ذلك قوله فى الثلاثة الذين تخلفوا وكل واحد منهم وافق اسم أبيه اسم من تخلف عنه :

كعب هلال مع مرادة خلفوا عن مالك وأميمة وربيعة

وكان اماماً فقيهاً عالماً فى فنون متعددة متقدماً فى العربية والطب شديد العناية بالمشى على قانونه ومع ذلك فكان مصفراً متعللاً ، أما عمامته فأكبر عمامة رأيتها وهى نازلة على عينيه وحواجبه وأمره فى ذلك من أعجب العجائب ، وكان يحكى أن ابتداء توعكه وضعف دماغه من أيام الفتنة الحميرية فانهم كشفوا رأسه فأعقبه ذلك وكذا كان يحكى انه فى أول قدماته القاهرة كان التنازع حينئذ فى مسئلة شراء

السلطان من ركيل بيت المال بين شيخنا والعلم البلقيني واتفق حضوره عند شيخنا فتكلم معه فيه فوافقه واستحضر له النقل من كلام الازرعي في القوت وأنه استسكتب حينئذ على الفتيا وصعد مع شيخنا الى السلطان فأثنى عليه عنده وعند غيره من الاعيان بالعلم ؛ وهو ثقة في جميع ما يحكيه رحمه الله وإيانا .

٢٤٢ (عمر) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن رضوان الدمشقي الحريري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كروبالسلاوي لسكون أبيه سبط محمد بن عمر السلاوي وصفه البقاعي بمخادم ابن مزهر وأنه كان بالقاهرة قبل الأربعين أو نحو ذلك ولم يذكر فيه شيئاً .

٢٤٣ (عمر) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد السراج بن الشهاب بن الشمس ابن الصدر البليسي الأصل القاهري الشافعي ويعرف بالبليسي . ولد في رابع عشر رمضان سنة ست وثمانائة بالقاهرة وحمل وهو رضيع لمكة وقرأ بها بعض القرآن ثم أكمله بالقاهرة عند الشهاب الطلياي وأخذ الفقه عن الشمس البوصيري والعلاء الكناني الشافعي نزيل الصالحية ، أحد تلامذة السيد الجرجاني والعقليات عن العلاء بن الرومي والبخاري والبساطي والهروي ، وأكثر عن القاياني والعز عبد السلام البغدادي وابن الهمام وكذا لازم الشرواني حتى أخذ عنه العضد وغيره وشيخنا في الحديث دراية وسمع عليه أشياء ، بل سمع كما كان يخبر في سنة سبع عشرة على السكال بن خير كثيراً من الشفا وكذا على الزين المرافعي والبوصيري وإن الشرف بن الكويك أجاز له ، وتفقه وبرع وأقرأ يسيراً ؛ ومن أخذ عنه في ابتدائه السكال أبو الفضل النويري المكي الخطيب ؛ وشرح الأربعين النووية وغالب الارشاد في الفقه ، وجميع الورقات لامام الحرمين وسماه التحقيقات واختصره فسماه التنبيهات الى التحقيقات والمع الشيخ أبي اسحق وسماه ضوء السراج الوهاج واختصره أيضاً والجل للخونجي في المنطق وسماه تفصيل الجمل وصورن الضوابط على الخلل وأسنى المقاصد الى علم العقائد وغير ذلك ؛ وحج وجاور وكان فاضلاً قاصراً العبارة في تصانيفه حاد الخلق في مباحثه بل وفي غيرها بحيث يصل الى الحق والتفخيم ، وكنت ممن سمع كلامه عند شيخنا وغيره لإسما بمجاس الخطيب المشار اليه ، ورام التزوج بحفيدة شيخنا فساتم ، مات في شوال سنة ثمان وسبعين باسكندرية ودفن بترية باب البحر بعد أن شهد الصلاة عليه الاعيان والنائب فن دونهم رحمه الله وإيانا .

٢٤٤ (عمر) بن احمد بن محمد بن محمد الدمشقي الشافعي نزيل كنباية ويعرف بالبطيني ، ولد في سنة تسع وعشرين وثمانائة بدمشق ونشأ بها وصحب الخيضرى قبل ترقيه

ودخل معه القاهرة ثم دخل كهنباية في سنة سبع وخمسين لانتجارة وامتنح محناً اقتضت له الدخول في الديوان وآل أمره الى أن ولي قاضياً على مذهب الشافعى. سوى قاضيهما الحنفى وذلك في سنة تسع وستين واستمر إلى أن دخل مكة في غروب يوم الصعود من سنة ست وثمانين سفيراً من صاحبها بهدية لصاحب مصر ولقينى هناك فسع على أشياء من تصانيف وغيرها ، وأقام هناك سنة ثم دخل القاهرة بالهدية المشار اليها وسمع منى أيضاً وأقام قليلاً ثم رجع بعد أن كتبت له إجازة تعرضت لشيء منها في التاريخ الكبير وبالغ في الاعتباط والارتباط وأنه لولا التوصل بصاحبه لمقاصد لانهل عنه لعدم تأهله ؛ الى غير ذلك وبلغنا انحلال صاحب كنباية بعد رجوعه عنه باغزاء رفيقه في السفارة المشار اليها ثم تراجع أمره معه وصاهر حافظ عبيد ومشى الحال ، وكان قد سمع بقرائه بالقاهرة في شوال سنة ثلاث وخمسين على سارة ابنة ابن جماعة بعض المعجم الكبير للطبرانى ولقبته هناك زين الدين وقت سبط البطائنى .

٢٤٥ (عمر) بن أحمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الهندي الاصل المسكى . سمع على الشهاب احمد المرشدى في سنة اثنتين وثلاثين بعض مناسك ابن جماعة ، ومات بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ، أرخه ابن فهد .

٢٤٦ (عمر) بن أحمد بن محمد المغربي الاصل المدني الشافعى أخو عبد الرحمن الماضى ويعرف بالنقطى ؛ أحد شهود الحرم وفراشى المسجد النبوى بل كان أمين الحكم . سمع على الزين المرافى في سنة خمس عشرة ثم قرأ الشفا على طاهر ابن جلال الحيندى في سنة احدى وثلاثين وسمع على جمال الكازرونى والمحب المطرى وغيرهما واختص بابراهيم بن الجيعان وقتاً ؛ وكان وجيهاً مرجوعاً اليه بالمدينة في العوايد ونحوها لكبر سنه ذا حظ متوسط وفي أول أمره كان يتوجه لقبض اقطاع أمير المدينة سليمان بن عري . مات في سنة خمس وثمانين بعد أن كفر رحمه الله .

٢٤٧ (عمر) بن أحمد بن محمود الجبلى الأصل نزيل مكة . ممن سمع منى بمكة .

٢٤٨ (عمر) بن أحمد بن يوسف العباسى الحلبي الحنفى ويعرف بالشرىف النشابى جرياً على مصطلح تلك النواحي فى عدم تخصيص الشرف ببني فاطمة بل يطلقونه لبني العباس بل وفى سائر بني هاشم ، ولد في رجب سنة تسع وسبعين وسبع مائة في البياضة من محال حلب وقرأ بها القرآن على الشمس الغزوى وسمع وهو ابن سبع عشرة سنة البخارى بقراءة البرهان الحلبي بحامع حلب على بعض الشيوخ وتعلم بحلب صنعة النشاب فبرع فيها ، وتردد إلى الشام ثم قدم القاهرة فلزم الطنبغا المعلم المعروف

بمملوك النائب وكان كل منهما يعرف من صنعة النشاب ما لا يعرفه الآخر فضم السيد ما عند الطبيب إلى ما عنده فصارا أوجد أهل زمانه والمرجع إليه عند الملوك ومن سواهم ثم رجع إلى دمشق فتر وجبها واشتغل في فقه الحنفية على الزين الأعزاني ولازم الشيخ عبد الرحمن الكردي الشافعي فانتفع بمواعيده ودوره وخبره ثم رجع إلى القاهرة في نحو سنة عشرين فقطنها ولازم السراج قاري الهداية وارتقى من صنعة النشاب وكان المقدم فيها عند المؤيد فن بعده من ملوك مصر إلى أثناء أيام الظاهر وممن زعم أنه انتفع به في ذلك البقاعي وترجمه وكتب عنه عجائب وقال أنه كان مع ذلك خير أحسن العشرة سخيا كثيرا كثيرا على العباد متواضعا مات في ليلة الثلاثاء تاسع عشر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ودفن خارج باب النصر رحمه الله .

٢٤٩ (عمر) بن أحمد التمزى ويعرف بابن الحداد . كان ممن يتردد إلى مكة للتجارة بل قدمها مرة بتجارة لصاحب اليمن الناصر بن الأشرف وكان حظي عنده ثم تغير عليه وعلى أخويه العفيف عبد الله وإبراهيم وقدم مكة في سنة إحدى عشرة فقطنها حتى مات بها في آخر رجب سنة ثلاث عشرة بعد غلة طوييلة . ذكره القاسمي في مكة .

٢٥٠ (عمر) بن اسحق بن عمر السراج السهمودي . شاب اشتغل ببلده على السيد الجمال عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن الماضي ، وارتحل معه إلى القاهرة فأخذ عن المحلي والبلقيني والباي وزكريا والجوهرى في آخرين ويقال أنه اجتمع إلى وسمع بقراءة في السكاملة فينظر ، ولزم الاشتغال والتحصيل مع الانجماع والصبر على الفاقة وسترها بحيث لا يقطن له ، واستمر بها حتى مات في سنة ثمان وستين أو بعدها ، وله نظم فنه :

من رام في شرع الهوى يعرف الهوى ويحلو له وصل الخبيب ويعذب
يطالع ديوان الصبابة أنه وفي بما تهوى النفوس وتطلب
وعندي من نظمه غير هذا رحمه الله وإيانا .

(عمر) بن أصلم ، في ابن خليل بن حسن بن يوسف .

٢٥١ (عمر) بن أيدغش النصيبي الحلبي ويعرف بالكبير . ولد سنة تسع عشرة وسبعمائة بحلب وكان أبوه من موالى البهاء أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن النصيبي قسم ابنه هذا على مولى أبيه المذكور وغيره الثمائل للترمذي وعلى العز إبراهيم بن المعجمي عشرة الحداد وجزء الجابري وكان خاتمة أصحابه ، وحدث سمع منه الأئمة كالبرهان الحلبي والعز الحاضري والشهاب الحسيني وغيرهم ، وثنا عنه جماعة منهم البهاء بن المصري والزين بن السفاح ، وكان فراء ثم صار جنديا

ثم عاد الى صنعة الفراء . مات في ذى القعدة سنة احدى مجلب . أرخه ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في أنبائه في تاسع عشر المحرم قال وكان جنديا عارفا بالصيد ثم ترك ذلك واستمر في صناعة الفراء المصيص حتى مات وأكثر عنه الحلبيون والحالة وكنت عازمت على الرحلة إلى حلب لأجله قبل غتني وفاته فتأخرت عنها لأنه كان مسندها ودهم الناس اللنك رحمه الله .

٢٥٢ (عمر) بن براق الدهشقي الحنبلي . ولد سنة احدى وخمسين وسبع مائة . ذكره شيخنا في معجمه فقال اشتغل كثيراً وكان بزي الجند سريع الحفظ جيد الفهم قائماً بطريقة ابن تيمية وله ملك واقطاع ، لقيته بالصالحية واستفدت منه . مات بعد الكائنة العظمى في شوال سنة ثلاث بعد أن أصيب في ماله وأهله وولده فصر واحتمس ، ونحوه في أنبائه ، وذكره المقرئ في عقوده رحمه الله . (عمر) بن أبي بكر بن أحمد المسلمي اليماني ، أحد المعتقدين ، سيأتي في عمر العدني ممن لم يسم أبوه .

٢٥٣ (عمر) بن أبي بكر بن خليل البليسي الأصل الشافعي ويعرف بالبطيني أحد المعتقدين ممن تأخر إلى أيام الأشرف قايتباي وكان لدولت باي أيام الظاهر جقمق فيه حسن اعتقاد .

٢٥٤ (عمر) بن الزكي أبي بكر بن عبد الرحمن المصري القبانى العطار أخو ابراهيم وأحمد وعلى . ممن سمع مني بمكة .

٢٥٥ (عمر) بن أبي بكر بن علي بن عبد الحميد بن علي بن عبد المؤمن السراج الاندلسي الأصل القاهري الشافعي ويعرف بابن المغربل . ولد تقريباً سنة سبع وستين وسبع مائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصل واللفية ابن مالك وعرض على جماعة وسمع الختم من الصحيح على ابن ابى المجد والتنوخى والعراق والهيثمى ومن مسلم على ابن الكويك والشهاب البطايحي والشهاب البرماوى والسراج قارى الهداية من لفظ شيخنا ورافق في الطلب القاياتى والطبقة وكان خيراً معتقداً مبجلًا .

مات في ذى القعدة سنة خمسين في زاويتهم بقنطرة الموسيقى عن ثلاث وثمانين سنة وجده مذكور في سنة اثنتين وتسعين من أنباء شيخنا وكذا في الدرر رحمه الله وإيانا .

٢٥٦ (عمر) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو حفص الناشرى الشافعي والد مصنف الناشرين العفيف عثمان . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة وكان فاضلاً خيراً صابراً حسن السيرة صالح السريرة كثير التلاوة والحرص على الجماعة والذكر للموت . جلس في ابتدائه لتعليم الابناء كتاب الله فانتفع به جماعة ، وولى امامة مسجد الزيات بزييد وعقد الانكحة بها وهو ممن حضر مجلس والده وسمع على أخيه الشهاب أحمد

بل سَمِعَ على الوحيه عبد الرحمن بن أبي الخير ، ومات شهيداً بالبطن في جمادى الاولى سنة ثمان ودفن بمقابر أهل من زبيد ورأى له أخوه الامام على مناماً حسناً طوله ابنه .
 ٢٥٧ (عمر) بن أبي بكر بن علي الانصارى الموصلى البقادري ، ممن سمع منى بالقاهرة .
 ٢٥٨ (عمر) بن أبي بكر بن عيسى بن عبد الحميد بن المغربي الاصل البصري الدمشقي ، قدمها فاشتغل بالفقه والعربية والقراءات وفاق في النحو وشغل الناس كل ذلك وهو بزي أهل البر وكان قانعاً باليسير حسن العقيدة موصوفاً بالخير والدين وسلامة الباطن فارغاً من الرياسة ، مات في رابع جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه .

٢٥٩ (عمر) بن أبي بكر بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف الزين ابو حفص بن الشرف بن التاج أبي المسكارم بن أبي المعالي الحلبي الشافعي ويعرف كسلفه بابن النصيبى ، كان رئيساً من بيت كبير معدوداً في الاعيان مع الثروة وحسن الخلق والخلق والكتابة الفائقة والمحاضرة الحسنة ، سمع الحديث وحدث بل ودرس بالسيفية للشافعية وولى ببلده قضاء العسكر وكذا الحسبة مراراً مستولاً في ذلك وحدث مباشرة وعفته وحرمة ، مات بعد الفتنة بأيام في ربيع الأول سنة ثلاث عن خمس وخمسين شهيداً ، ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا في انبائه باختصار .

٢٦٠ (عمر) المدعو عبد السلام بن أبي بكر بن محمد بن بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر شجاع الدين الناصري الآتي ابوه ؛ سمع على خاله القاضي الجمال الطيب كثيراً . انجم للتلوة وملازمة الجماعة ، وحج سنة ست وعشرين وله اولاد .
 ٢٦١ (عمر) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر فتح الدين ابو الفتح الحبشى الحلبي الآتي ابوه ، ممن سمع منى بمكة .

٢٦٢ (عمر) بن أبي بكر بن محمد بن حريز - بمهمله ثم زاء وآخره زاي مصغر - القاضي السراج أبو حفص بن الحميد الحسيني المغربي الاصل الطهطاوى المنفلوطى المصرى المالكي أخو الحسام محمد الآتي مع نسبه ويعرف بابن حريز . ولد في سنة تسع عشرة بمنفلوط ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة والملحة وجود القرآن على الشهاب الطهطاوى وقرأ في الفقه على الزينين عبادة وطاهر والشهاب السخاوى وعليه قرأ في العربية والقرائن ولازمه واتقعه به ، وأخذ في علم الكلام عن أبي عبد الله محمد البسكرى المغربى وسمع الحديث على النجم بن عبد الوارث فن دونه كاحمد بن يونس المغربى نزيل الحرمين وأجاز له العلم بالمتينى وناب عنه ثم عن من بعده

من الشافعية وعن الولي السنباطي المالكي ؛ وحج وتما في ادارة الدوايب والمعاصر ونحوها كآخيه وصار في قضاء أخيه يكتب على الفتوى بحيث ذكرت فضيلته واستحضاره للفرع مع معرفته بالديانة والأمانة والتصلب في أمر دينه ومزيد اليس وحسن المعاملة وصدق الهمجة والوفاء بالعهد فلما مات استقر في منصبه وذلك في شعبان سنة ثلاث وسبعين فشكرت سيرته وصمم في قضايا وبرز في مواطن جبن فيها غيره لكن بدون دربة سيما وفكره مشتغل بما التزمه من يد أخيه بحيث كان سببا للترسيم عليه ، ودام في الكدر والضرر الى أن صرف في صفر سنة سبع وسبعين فتزايد كسده ولم يزل في انخفاض ومخاضات ومنازعات وقصص معيشة بحيث انه شافهني قبيل موته ييسر بحالة آلمتني . مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وعفا عنه .

٢٦٣ (عمر) بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم السراج النجاشي الاصل المسكي ويعرف بابن الرضى . أحد مباشرى جدة بل هو عندهم وموقع السيد بركات ، ممن كان كثير المسامحة في منصبه والمحبة في الاطعام ممن صاهر التقي بن فهد على ابنته أم ريم واستولدها الجلال محمدأ ، وكان قدومه بمكة سنة بضع وأربعين وهو من بيت شهير . مات بمكة فى ذى القعدة سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٢٦٤ (عمر) بن أبى بكر بن محمد بن عثمان الزين الحلبي الاصل الدمشقي الشافعي العبيبي الصواف نزىل مكة ووالد أبى بكر ويعرف في بلده بابن عثمان . قدم مكة قريبا من سنة ثمانين فقطنها مكتسبا من عمل العبي على طريقة جميلة في الخير وانتفع وتردد الى وأنا بمكة في المجاورتين اللتين بعد الثمانين بل سمع على البخارى بقراءة ولده وغيره ، وهو انسان خير نير ضيق الحال وذكر لى ان والده كان امام المصلى بدمشق عالما صالحا من رفقاء الشهاب بن قرا وانه كان ينسج الحرير وعنده صناع فأشار عليه التقي الحصنى بالصوف .

٢٦٥ (عمر) بن أبى بكر بن محمد الدمشقي الحريرى . ممن سمع منى بمكة .
٢٦٦ (عمر) بن أبى بكر بن يوسف القاهري الوفاي . شيخ صالح سمع على
فى سنة خمس وتسعين :

٢٦٧ (عمر) بن أبى بكر الصيداوى الدمشقي الشافعي ويعرف بابن المبيض . شاب فاضل دين ساكن اقام بالقاهرة يسيرا واشتغل على بعض الجماعة وقرأ على صحيح مسلم وبمختار شرحى لهداية ابن الجزرى وصحبه معه . (عمر) بن أبى بكر .

المسلي . فيمن جده احمد . (عمر) بن جامع ، هو ابن عثمان بن خضر بن جامع .
 (عمر) بن أبي جرادة ، في ابن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز .
 (عمر) بن جريما . له ذكر في ولده يونس . (عمر) بن حاتم العجلوني
 الزاهد الولي له كلام يدخل في منقبته وجلالته . مضى في احمد بن حسين بن رسلان .
 ٢٦٨ (عمر) بن حجاج بن يوسف الميموني الحنفي . ممن سمع على الولوي السنباطي .
 ٢٦٩ (عمر) بن حجي بن موسى بن احمد بن سعد النجم ابو الفتوح بن العلاء أبي
 محمد السعدي الحسباني الأصل الدمشقي الشافعي أخو أحمد الماضي ووالد البهاء
 محمد الآتي ويعرف بابن حجي . ولد في سنة سبع وستين وسبعمائة بدمشق . ومات
 أبوه وهو صغير فنشأ يتيماً وأحضره أخوه في الثالثة على محمد بن عبد الله الصفوي
 جزء القزاز وحفظ القرآن عند يوسف الاعرج وصلى به على العادة في سنة
 اثنتين وثمانين وكذا حفظ كتباً منها التنبيه قرأه في ثمانية أشهر ؛ وعرض على
 جماعة وأسمعه أخوه من ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وغيرهما من أصحاب
 الفخر وغيره واستجاز له جماعة وسمع هو بنفسه واشتغل على أخيه وابن الشريشي
 والزهرى وآخرين ، ودخل مصر سنة تسع وثمانين فأخذ عن البلقيني وابن الملقن
 والبدر الزركشي والعز بن جماعة وطائفة ولزم الشرف الانطاكي في العربية
 مدة وأذن له ابن الملقن في الافتاء والتدريس وولى افتاء دار العدل في سنة اثنتين
 وتسعين ثم جرت بينه وبين الشهاب الباعوني في سنة أربع وتسعين أمور ثم
 ولى مشيخة خانسكة عمر شاه ونزل له أخوه عن إعادة الأمانة ثم ولى قضاء حماة
 مرتين ، وقدم القاهرة غير مرة منها سنة اللئك بعد أن نجا منهم بحيلة غريبة وناب
 فيها عن الجلال البلقيني ، وكذا ولى قضاء طرابلس يسيراً . والشام مراراً أولها
 في ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة فكان مجموع مدة قضاائه فيها إحدى عشرة
 سنة ، ورام القضاء بالديار المصرية فما تهيأ لكنه ولى كتابة سرها ولم تطل مدته
 فيها بل صرف عنها صرفاً فاحشاً وأخرج الى بلده مهاناً وكذا امتحن قبل ذلك
 مراراً ، وحج غير مرة أولها مع أخيه في سنة ست وثمانين وجاور سنة ثمانمائة
 وحدث بالقاهرة ومصر وغيرهما سمع منه الأئمة كابن موسى المراكشي والابن
 والقرافي وفي الاحياء من يروى عنه ، وكان حاكماً صارماً مقداماً رئيساً ذا حرمة
 ومهابة قليل الاستحضا . ذكياً جيد الذهن حسن التصرف فصيحاً يلقي الدروس
 بتأن وتؤدة مع التواضع وحسن الملتقى والمباينة وكثرة التودد لطلبة العلم
 والاحسان اليهم وللواردين عليه بدمشق ولأهل الحرمين غير انه كثير التلون

سريع الاستحالة حاد الخلق سريع البادرة كثير الاسراف على نفسه ، وقد ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه والمقرى في سلوكه وعقوده وغيرهم بما يراجم منها وطول ابن قاضي شبهة ترجمته في طبقاته وأثنى عليه بأنه حسن التصرف في العلوم إلى الغاية جيد الذهن حاد القريحة طالع شرح الموصول للأصفهاني وكتب منه كما ذكره إلى أجوبة أسئلة ذكرها الأسنوي في شرحه ولم يتعرض لأجوبتها كل ذلك مع قلة استحضاره ، وقال في آخرها ومحاسنه حجة ومناقبه كثيرة وعليه ما أخذورحمة الله واسعة ، وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية وغيره ، ودرس بالشاميتين والركنية والظاهرية والغزالية وكان يتعب في دروسه بحيث يفضل فيها على أخيه لاسترواحه . وقتل وهو نائم على فراشه ببستانه من النيرب خارج دمشق في ليلة الأحد مستهل ذي القعدة سنة ثلاثين فلم تعلم زرجته به الا وهو مضطرب في دمه ودفن من الغد بجانب أخيه بالصوفية ورؤيت له منامات حسنة تشهد لها سعة رحمة الله وكونه شهيداً رحمه الله وعفا عنه وسامحه ، وترجمته محتملة للبسط .

٢٧٠ (عمر) بن الرباط حسن بن علي بن أبي بكر البقاعي والد ابراهيم صاحب تلك الافاعيل . قال ابنه أنه ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً بقرية خربة روحا من البقاع العزري من عمل بعلبك ، وذكر له ترجمة طنانة وأنه قتل في شعبان سنة احدى وعشرين هو وجماعة من اخوته وبنى عمه .

٢٧١ (عمر) بن حسن بن علي بن الشرف عيسى السراج بن البدر القاهري الحسيني . سكن الشافعي السعودي ويعرف بابن شبهة - بمجمعة ثم هاء وموحدة مصغر - وهي جدة أبيه فيما قال لنا ، وأنه ولد سنة اربع وثمانين وسبعمائة فالله أعلم . كان محباً في سماع الحديث أكثر عن شيخنا ومن قبله عن الزين الزركشي وآخرين ، وأجازه أبوه باللباس الخرقه وهو قد لبسها من الجمال عبد الله بن محمد بن موسى بن خليفة ابن ابراهيم الدسوقي ، وسمع في سنة عشرين على السكالك مجد بن الضيا مخلص بن محمد الطيبي وأبي العباس أحمد بن محمد بن ايدمر الابار تصنيف شيخهما صدقة العادلي منها الطريق وحدث به عنهما سمعه عليه السكالك امام الكاملية وغيره وكان هو ابن خالة السكالك ومن يكثر التردد إلى بحيث سمع على القول البديع تصنيفي والتجربسوة ، العبي وقتنا وكان شيخ مقام شرف الدين بالحسينية كايه ، مات في ذي الحجة سنة احدى وسبعين رحمه الله .

٢٧٢ (عمر) بن حسن بن علي السراج النطوبسي ثم الدمياطي القاهري الحسيني الشافعي ويعرف بعمر الدمياطي ، حفظ القرآن واشتغل بالفقهاء وأصوله والعربية .

والقراءن وغيرها ، ومن شيوخه الونائي وابن حسان والبوتيجي والشريف التسابية والمنأوى وكذا اخذ عن الحناوى وعبد السلام البغدادى ثم امام السكاملية وغيرهم وسمع على شيخنا وآخرين وفضل وتنزل في سعيد السعداء وغيرها وقرأ الحديث بعدة أماكن بل خطب بجامع كمال من الحسينية وتكسب بالشهادة وكان متوسط الامر فيها وربما لين لعدم تمام يقظته بل الغالب عليه سلامة الفطرة وبطء الفهم مع التقلل وضيق العيش وكونه من قدماء الطلبة ، مات في المحرم سنة ثمان وثمانين ودفن بالخوخة ظاهر سوق الدريس من نواحي الحسينية وقد زاد على الشئين ظنا رحمه الله وايانا .

٢٧٣ (عمر) بن حسن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر السراج النوى ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد الآتي ؛ ولد تقريبا بعيد العشرين بنوى من القليونية وحفظها القرآن والعمدة ثم قدم القاهرة فنزل عند أبي البركات العراقي لسكونه كان زوجا لقريبة له بتربة الاشرف برسباي فأتقن عنده حفظ العمدة ، ثم حفظ المنهاج الفرعي والاصلي وألفية النحو وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله الحنبلي وابن الديري وغيرهم وزوجه أبو البركات ابنته ولازمه في الفقه والقراءن والحساب والعربية والبوتيجي في القرائن والحساب وعثمان المقسى في الفقه وأصوله ، وكذا مع العربية الجوجري وأبا السعادات في الفقه والعربية وغيرها بل سمع عليه البخاري ومساما والعلم البلقيني وذكريا في الفقه ومما أخذه عن ثانيها شرحه للروض وحضر تقسيم التنبيه عند المناوى والكثير من شرح المنهاج عند مصنفه المحلي واكثر من ملازمة الجلال البكري في الفقه والحديث وأخذ عن كريم الدين العقبي في النحو والصرف والمنطق ، وسمع على شيخنا في سنة احدى وخمسين في المحامليات وأسمع معه ولدا له كان اسمه محمداً أيضاً وتكسب بالشهادة على خير واستقامة مع بعض جهات بالصحراء وغيرها ثم ولده ذكرا بالقضاء ، وحبج في أثناء ذلك قارناً فاستأنست برؤيته .

٢٧٤ (عمر) بن حسن بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد السراج بن الخواجا البدر المعروف بالطاهر الماضي أبوه وشقيقه عبد الرحمن . تقدم في التجارة وكان أجل إخوته وسافر لبلاد الهند . مات في شعبان سنة ثمان وستين بمكة بعد سقوطه من اصقالة وتعطله بسبب كسر رجليه قليلا وحمل الى مكة فدفن بها وفجع به أبوه أرخه ابن فهد .

٢٧٥ (عمر) بن حسن الحموي شريف يتيم في كفالة ابن الحوراني التاجر . سمع حمى معهم بعض الصحيح وغيره .

(عمر) بن أبي الحسن بن أحمد بن محمد بن الملقن . في ابن علي بن احمد بن محمد .

٢٧٦ (عمر) بن الحسين بن يوبان - بموحدتين أولاهما مضمومة وآخره نون الغزى الحنفى . ولى قضاء بلده فى سنة ثمان وخمسين بعد صرف ابن عمر فدام دون سنة ثم أعيد وكبذا ولىه مرة أخرى ، ومن شيوخه ناصر الدين الايامى . وهو فى سنة تسعين حى جاز الستين .

٢٧٧ (عمر) بن حسين بن حسام الدين النجم بن القاضى جمال الدين السعدى نسبة لسعد بن أبى وقاص الحصنى الشافعى عم العلاء على بن البدر محمد بن حسين الماضى . قدم القاهرة فقرأ على شيخنا فى البخارى وكان غاية فى الكرم مع فضيلة وديانة . مات فى سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون رحمه الله .

٢٧٨ (عمر) بن حسين بن حسن بن أحمد بن على بن عبد الواحد بن خليل ابن الحسن السراج أبو حفص بن البدر العبادى ثم الطنندائى ثم القاهرى الازهرى الشافعى . ورأيت من حذف أحمد من نسبه وأن على بن عبد الدائم بن محمد والاول أثبت ويعرف بالعبادى . ولد تقريباً كما كتبه بخطه فى سنة أربع وثمانمائة بمنية عباد من الغريبة . ثم تحول منها وهو مميز الى طننداء فأكمل بها حفظ القرآن وصلى به ثم حفظ العمدة وقدم القاهرة مرتين وقطنها فى الثانية من جمادى الثانية سنة سبع عشرة وحفظ بها سوى ما تقدم ألفية الحديث والمنهاج الفرعى والاصلى وجمع الجوامع وألفية النحو والتسهيل ولامية الافعال ثلاثها لابن مالك وعرض على من دب ودرج وعرف بقوة الحافظة ومزید الفطنة فأقبل على الاشتغال وتفقه بغير واحد فأخذ الفقه عن الشمس بن البصار المقدسى نزىل القطبية أخذ عنه الحاوى لمزيد خبرته به وتعليقه لنسكت عليه فى مجلدين وبالشمس البرماوى واشتدت ملازمته له وترافق مع المناوى فى تقسيم مختصر المزنى عليه والولى العراقى والبوصيرى فى آخرين منهم البرهان البيجورى وكان قد عرض عليه جميع المنهاج من حفظه وقريبه والشهاب السخاوى والنور بن الشلقامى^(١) وابن لولو والجمال السمنودى أخذ عنه تقسيم التنبيه وكذا قرأه بتمامه على التلوانى التماساً لمعرفه وحضر عند الزين القمنى درساً واحداً وعند العلاء بن المغلى الحنبلى كثيراً وبحث معه والتقى الفامى المالكي حين قدومه القاهرة بالقراسنقرية واستفاد منه وجود القرآن بل تلاه لابى عمرو وابن كثير على الشمس الشراريى ، وسمع على الولى العراقى والواسطى والكمال بن خير والشمس العراقى^(٢) وهو أول حديث سمع عليه الحديث بل العلم والبدر حسين البوصيرى والمجد البرماوى والعز بن جماعة فى آخرين منهم الجمال

(١) بضم تين . على ماسياتى . (٢) بمعجمة مفتوحة ثم راء مشددة بعدها قاف .

الكازروني المديني وشافهه بالاجازة والشرف بن الكويك ، وأجاز له البرهان الحلبي وغيره .
 باستدعاء أبي البركات العراقي ، وصحب ابراهيم الادكاوي وأخذ عنه طريق القوم .
 ونقل إلى كثير من كراماته وأحواله وأخذ العربية عن الشهاب الصنهاجي والشمسين
 الشطنوفي والعجيمي ثم عن البرهان بن حجاج الاناسي قرأ عليه الالفية وابن الهمام .
 وقرأ عليه شرحها لابن أم قاسم وأصول الفقه عن أبي عبد الله وأبي القسم
 المغربيين وعلى ثانيهما قرأ المنطق وكذا أخذ مع غيره من الفنون عن الفتح
 الباهي الحنبلي وعلم الكلام عن بعض علماء العجم قرأ عليه في شروح العقائد
 والمقاصد والمواقف والمعاني والبيان عن البساطي مع جميع الجار يردى بل وحضر
 في كثير من الفنون لكن يسيراً عند العز بن جماعة والفرائض والميقات والعروض
 عن الشمس العراقي ولازم ابن المجدى حتى أخذ عنه رسالة في الجيب وقلم الغبار
 بل وقرأ عليه في الحوفي أيضاً وكتب اليسير على الشمس الطننتائي نزول البيرونية
 وأذن له غير واحد في التدريس وبعضهم في الافتاء أيضاً ، وتصدى للتدريس
 قديماً في سنة اثنتين وعشرين ، وكان أحد شيوخه الاناسي يرسل اليه الشهاب
 المصطفي وغيره للقراءة عليه وكتب على الفتيا في سنة ثمان وعشرين ، وحج
 مراراً أولها في سنة خمس وعشرين وزار حراء وأول ما تنبه عمل فقيه ابن ططر
 حتى مات ثم قرأ ابن الاشرف الملقب بعد بالعزير وارتفق بذلك كله ، وولى
 امامة الجمالية في سنة ست وعشرين ومشىخة التصوف بالبساطة بعد الشهاب
 الاذري والاحباس بعد ابن العيني وتدرى الفقه بالبرقوقية بعد المحلى وبالقراسنقرية
 بعد ابن أبي السعود ومشىخة سعيد السعداء بعد التقي القلقشندي ورسم له
 يومئذ بلباس خلعة ضمور في ختم البخاري بعد انقطاعه كان عن الحضور بسبب
 اهمالها ، ورام الخلافة عن شيخنا في القضاء حين السفر لآمد فما أمكن كما انه لم
 يمكنه الاستقلال به مع تلفته اليه ، وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة واشتهر
 اسمه وبعد صيته وتقدم غير واحد من طلبته وصار شيخ الشافعية بدون مدافع
 عليه مدار الفتيا واليه النهاية في حفظ المذهب وسرده خصوصاً الكتب المتداولة
 بحيث يكتب على أكثر الفتاوى بديهة بدون مراجعة وعبارته فيها جيدة بل وله
 نثر حسن وربما نظم ما يكون فيه المقبول ، هذا مع تقلله من المطالعة وركونه الى
 الراحة وكثرة حركته بالمشى ونحوه مما يكون في الغالب سبباً لتوقف الحافظة
 بل والفاهمة ايضاً ويستحضر مع ذلك ايضاً جملة صالحة من الحسكايات والرفائق
 والاشعار والنسك وأخبار الصالحين ويشارك في غيرها من الفنون مع مزيد

صنائه وتواضعه وعدم تأنقه في مأكله وملبسه وغالب شؤونه وعلى همته مع من يقصده وجلاذته في إيصاله لغرضه بحيث تسارع أهل الظنون في جر تقع إليه واحتماله لكثير ممن يجافيه وإعراضه عمن يؤذيه ولا ينصفه مع كثيرهم وكون فيهم من هو في عداد طبقته ورغبته في المنسوين إلى الإصلاح وحسن اعتقاده لهم وتبجيلهم حسبما كان يحكيه لى وقد بشره في صغره غير واحد منهم بخير كبير وكثرة موافاته في الجنائز وغيرها ومحاسنه كثيرة ، وتوسع في الأذن لكثيرين بالافتاء والتدريس ونال منه البقاعى بسبب فتياه فى كالأئنة السكينة ما كان سبباً للزيد من حط مقداره ؛ وكنت ممن صحبه قديما وقرض لى عدة من تصانيفي فابلق كأثبته مع غير ذلك فى موضع آخر ؛ وحضرت بعض دروسه وكذا حضر معى فى عدة ختوم بل حضر مع أخى . مات فى ربيع الأول سنة خمس وثمانين بعد تعلمه مدة وظهر عليه النقص فى حركته ولزم الفراش منها أكثر من شهر وصلى عليه بباب النصر فى مشهد حافل جداً ثم دفن بمحوش سعيد السعداء وشهد دفنه خلق وبكى الناس عليه كثيراً وذكر أفضائله ومحاسنه وورثاه غير واحد رحمه الله وإيانا ^(١) .

٢٧٩ (عمر) بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة السراج القرشى المسمى المالكي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من العز بن جماعة والكمال بن حبيب والجمال بن عبد المعطى وآخرين ، وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل والعماد بن كثير والصلاح العلائى والاسنائى والأذرى وجماعة وقرأ فى الرسالة الفرعية فلم ينبج ، ودخل الديار المصرية والشامية للاستزاق غير مرة ، وكذا دخل اليمن ثم انقطع بمكة بعد ما حسن حاله فى أمر دنياه حتى مات بها فى ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين . ذكره القاسى فى مكة والتقى بن فهد فى معجمه .

٢٨٠ (عمر) بن حسين بن على بن شرف بن خطاب بن سعيد السراج الزفتاوى ثم القاهرى أبو أحمد وعبد القادر وعلى الماضيين ويعرف بالتليانى . كان خيراً معتقداً ممن أخذ عن الزاهد وأوصى إليه ثم صحب أصحابه كآبى بكتمر والغمرى ومدين فى آخرين وقطن القاهرة وتعمانى الدولاب فى القهاش الأزرق واشتهر بالملاعة مع المواظبة على الجماعات والأطعام والانجتماع وسلامة الفطرة . مات فى رمضان سنة سبع وسبعين وقد زاحم فيما قيل المائة بعد أن تضعض حاله وكف رحمه الله وإيانا .

٢٨١ (عمر) بن حسين الشجاع الدمرداشى أمير زبيد . مات فى سنة اثنتين وعشرين .

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

٢٨٢ (عمر) بن خلف بن حسن بن علي - أو عبد الله على ما وقع في تاريخ شيخنا
والأول أصوب - السراج بن الزين الابشيطي الأصل القاهري الشافعي الماضي
أبوه ويعرف كهو بالطوخي . ولد تقريباً سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ
بها حفظ القرآن واشتغل بالعلم وأخذ عن الشموس البوصيري والبرماوي والطنندائي
نزيل البيبرسية وغيرهم وبرع في الميقات وغيره وسمع على الولي العراقي وأثبت اسمه
بخطه في أماليه والنور المحلى سبط الزبير والزين القمني وابن الجزري والنور
القوي في آخرين ولست أستبعد سماعه عن من قبلهم ، وحج مراراً وسلم كوالده
طرق الصلاح والزهد والورع وارتقى في ذلك كله وتخلّى عن الوظائف بل والوقوف
التي من جهة والده فانه بقي بسلامة صدره هو وأخته يستبدلها شيئاً شياً حتى
فنيته عن آخرها ، وتجرد مع شدة رغبته في إيصال البر لكثير من الارامل
والمنقطعات وحرصه على صلة الرحم بالزيارة والتفقد وغيرها واعتناؤه بمطالعة كتب
الحديث واقتفاء السنة والاجتهاد في الصيام والقيام والتلاوة والمراقبة ومزيد
الذكر وحضور مجالس الوعظ والحديث خصوصاً مجلس شيخنا وكان كل منهما
يجعل الآخر ورأيت مرة استعار منه مسودة الاوائل له وكذا كان يحضر عند
الزين البوتيجي والمناوي أحياناً وللكثرة مطالعته وسماعه صار يستحضر جملة من
المتون وغرر الاخبار وقصد للتبرك والدعاء ، وحدث باليسير قرأ عليه التقي
القلقشندي حديثاً لأبي عبيدة من معجم ابن قانع أودعه في متبائياته اقتفاءً
لشيخنا الزين رضوان حيث أسمع عليه ولده الحديث المشار اليه وخرجه في متبائياته
أيضاً وكذا كتبه عنه مع بعض الاحاديث بل سمع بقراءتي على شيخنا والتفتت
برؤيته ودعواته وكان يكثر زيارتنا كل قليل لمزيد اختصاصه بالوالد بل والجد والعم
وهو عم والد ابنة خالتي ؛ ولم يزل على طريقته حتى مات في مستهل ربيع الأول
سنة ست وخمسين ودفن بقرية سعيد السعداء بجوار قبر أبيه وأقاربه رحمه الله
وإيانا . وفي سنة ست عشرة من انباء شيخنا عمر بن خلف الطوخي سقط من
سطح جامع الحاكم فأت ، وهو وهم فالذي سقط هو محمد أخوه كما سيأتي .

٢٨٣ (عمر) بن خليل بن حسن بن يوسف الركن بن الغرس الكردى الأصل
القاهري الشافعي سبط الشهابي أصله صاحب الجامع الشهير بسوق الغنم لأن أمه
وهي ألفت ابنة الشهاب أحمد الفارقاني أمها فرح خاتون ابنة أصله فلذا يقال له ابن
أصله ويقال له أيضاً ربيب الجلال البلقيني لكونه كان زوجاً لأمه المذكورة
تزوجها بعد والده المتزوج بها بعد أخيه البدر بن السراج وحظيت عند الجلال ؛

وكان يقال له ابن المشطوب لشطب كتاب بوجه والده . ولد في سنة ثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند النور المنوفي والعمدة وعرضها على البرهان ابن زقاعة وآخرين منهم زوج أمه الجلال ويسيراً من التنبيه وكثرت خلطته له فحفظ عنه أشياء من نظم وغيره وسافر معه إلى الشام المرة الأولى وسمع عليه وكذا على الشرف بن السكويك والجمال بن الشرائحي وغيرهم، وحج صحبة أمه في سنة عشرين وصاهر العلم البلقيني على أكبر بناته وأقام معها دهرًا وولى نظر جامع أصلم والتحدث على أوقاف طرنطاي الحسامي وبني داراً بالقرب من مدرسة الولوى البلقيني وحدث باليسير أخذ عنه الطلبة وكنت ممن أخذ عنه قديماً جزءاً، وكان كثير الحركة والكلام قائماً بعياله وأولاده مرتباً لكل منهم عليه راتباً يومياً، وقد كبر وهش ولزم بيته مديماً للتلاوة حتى مات في رمضان سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بجامع الحاكم في مشهد لا بأس به ثم دفن بجامعهم في سوق الغنم رحمه الله وإيانا.

٢٨٤ (عمر) بن داود بن أحمد الشامي . ممن سمع مني بمكة .

٢٨٥ (عمر) بن دولاب بن المؤيدى . مات في ذى الحجة سنة احدى وثمانين وكان مسرفاً على نفسه غير متمسكاً بدين كثيرًا وكاد أن يفتقر فعوجل غنا الله عنه .

٢٨٦ (عمر) بن رسلان بن نصير بن صلح بن شهاب بن عبد الخالق بن عبد الحق السراج أبو حفص الكنانى البلقينى ثم القاهري الشافعى ؛ ولد في ليلة الجمعة ثمانى عشر شعبان سنة اربع وعشرين وسبعمائة ببلقينة من الغربية وأول من قطنها من آبائه صلح ؛ وحفظ بها القرآن وصلى به وهو ابن سبع والشاطبية والمحرر والكافية الشافعية في النحو لابن مالك والمختصر الاصلى ، وأقدمه أبوه القاهرة وهو ابن اثنى عشرة سنة فعرض محافيطه على جماعة كالتقى السبكى والجلال القزوينى وبهرهم بذلك وكثرة محفوظه وسرعة فهمه ثم رجع به ثم عاد معه في سنة ثمان وثلاثين وقد ناهز الاحتلام فاستوطن القاهرة وحضر الدروس ، ومن شيوخه في الفقه التقي السبكى ولكن جل انتفاعه فيه انما هو بالشمسين ابن عدلان وابن القماح والنجم ابن الاسوانى والزين الكنانى والعز بن جماعة وفى الاصول الشمس الاصبهانى صاحب التفسير وعنه أخذ كثيرًا من العقلية وفى العربية والصرف والأدب الاستاذ أبو حيان ولازم البهاء بن عقيل وانتفع به كثيرًا وتزوج ابنته ؛ وسمع الحديث على ابن القماح وابن غالى والشهاب بن كشتغدى وابن القرج بن عبد الهادى والحسن بن السدبد واسماعيل بن ابراهيم التفليسى وعبد الرحيم بن شاهد الجيش والميدومى وأبى اسحق ابراهيم القطي وأبى العباس احمد بن محمد بن عمر الحلبي

خاتمة أصحاب السكال الضرير وآخرين كالجمال أبي اسحق الترمذى وأبي الحرم
القلانسي ، وأجازله الحافظان المازي والذهبي والشهاب أحمد بن علي بن الجوزي
وابن نباتة وخلق ، وخرج له شيخنا أربعين حديثا شطرها عن شيوخ السماع
وباقياها بالأجازة وكذا خرج له الولي العراقي جزءاً من حديثه . وحج مع والده
سنة أربعين ثم بمفرده بعدها وزار بيت المقدس واجتمع بالعلاني وعظمه وسكن
السكلمية مدة وكان يحكي أنه أول ما دخلها طلب من ناظرها بيتاً فامتنع وانفق
مجيء شاعر بقصيدة امتدحه بها وأنشده إياها بحضرته فقال له قد حفظتها فقال
له الناظر إن كان كذلك أعطيتك بيتاً قال فأوردتها له سر دأفأعطاني بيتاً، وأذن له لأئمة
بالافتاء والتدريس وعظمه أجلاء شيوخه كابني حيان والاصبهاني جداً وناب في
الحكم عن صهره ابن عقيل ، وبلغني أنه جلس بالجورة واستقر بعده في تدريس
الخشائية بمجامع عمرو ، وكذا درس بالبديرية والحجازية والخروبية البديرية
والمسكية والتفسير بمجامع طولون وبالبرقوقية . وولى افتاء دارالعدل رفيقاً للهباء
السبكي ثم قضاء الشام في سنة تسع وستين عوضاً عن التاج السبكي فباشره دون
السنة وجرت له معه أمور مشهورة وتعصبوا عليه مع قول العماد بن كثير له
حينئذ أذكرتنا سمعت ابن تيمية يوحوه قول ابن شيخ الجبل مارأيت بعد ابن
تيمية أحفظ منك . ودخل حلب في سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر برقوق ومرة
أخرى بعدها واشغل بها وعين لفضاء مصر غير مرة ولكنه لم يتم مع ارتقائه لأعظم
منه حتى صار يجلس فوق كبار القضاة بل ولى ابنه في حياته وشاع ذكره في الممالك
قديماً وحديثاً وعظمه الأكابر فن دونهم ، ومما كتبه له أبو حيان أنه صار إماماً
ينتفع به في الفن العربي مع ما منحه الله من علمه بالشرعية المحمدية بحيث نال في
الفقه وأصوله الرتبة العليا وتأهل للتدريس والقضاء والفتيا وقال صهره ابن عقيل
هو أحق الناس بالفتيا في زمانه ؛ وقال الشمس محمد بن عبد الرحمن العناني قاضي
صفد في طبقاته: هو شيخ الوقت وإمامه وحجته انتهت إليه مشيخة الفقه في وقته
وعلمه كالبحر الزاخر ولسانه أخصم الاوائل والاواخر . وقال ابن حجي : كان أحفظ
الناس لمذهب الشافعي واشتهر بذلك وطبقة شيوخه موجودون ؛ قدم علينا دمشق
قاضياً وهو كهل فبهز الناس بحفظه وحسن عبارته وجودة معرفته وخضع له الشيوخ
في ذلك الوقت واعترفوا بفضلته ثم رجع وتصاى للفتيا فكان معول الناس عليه
في ذلك وكثرت طلبته فنفعوا وأفتوا ودرسوا وصاروا شيوخ بلادهم وهو حي
قال وله اختيارات في بعضها نظر كثير وله نظم وسط وتصانيف كثيرة لم تتم

يبتدىء كتاباً فيصنف منه قطعة ثم يتركه وقلمه لا يشبه لسانه، وقال الأذرى لم أر أحفظ
لنصوص الشافعى منه بل قال البرهان الحلبي رأيت رجلاً فريد دهره لم تر عيناى
أحفظ للفقهاء وأحاديث الأحكام منه وقد حضرت دروسه مراراً وهو يقرئ فى مختصر
مسلم للقرطبي يقرؤه عليه شخص مالكي ويحضر عنده فقهاء المذاهب الأربعة فيتكلّم
على الحديث الواحد من بكرة إلى قريب الظهر وربما أذن الظهر وهو لم يفرغ من
الحديث، قال ولم أر أحداً من العلماء الذين أدركتهم بجميع البلاد واجتمع بهم
إلا وهم يعترفون بفضلهم وكثرة استحضارهم وأنه طبقة وحده فوق جميع الموجودين
حتى أن بعض الناس يقدمه على بعض المتقدمين، ونحوه قول شيخنا فى مشيخة
البرهان أنه استمر مقبلاً على الاشتغال متفرغاً للتدريس والفتوى إلى أن عمر
وتفرد ولم يبق من يزاحمه وكان كل من اجتمع به يخضع له لكثرة استحضارهم
حتى يكاد يقطع بأنه يحفظ الفقه سرداً من أول الأبواب إلى آخرها لا يخفى عليه
منه كبير أمر وكان مع ذلك لا يحب أن يدرس إلا بعد المطالعة، وقال فى معجمه
وذكر لى ولده الجلال أنه كان يلقي الحاوى دروساً فى أيام يسيرة من أغربها أنه
ألقاه فى ثمانية أيام، وذكر لى البرهان أن الشيخ قال له أنه كان يحفظ من المحرر
صفحة من وقت ابتداء فلان الأعمى صلاة العصر إلى انتهائه قال ولم يكن يطول فى
صلاته وأنه كان يسرد مناسبة أبواب الفقه فى نحو كراسة ويطرز ذلك بقوائد
وشواهد بحيث يقضى سامعه بأنه يستحضر فروع المذهب كلها، ثم قال شيخنا
وذكر الكمال الدميرى أن بعض الأولياء قال له أنه رأى قائلاً يقول إن الله
يبعث على رأس كل مائة سنة لهذه الأمة من يجدد لها دينها بدئت بعمر وختمت
بعمر، قال شيخنا واشتهر اسمه فى الآفاق وبعد صيته إلى أن صار يضرب به المثل
فى العلم ولا تركز النفس إلا إلى فتواه وكان موفقاً فى الفتوى يجلس لها من بعد
صلاة العصر إلى الغروب ويكتب عليها من رأس القلم غالباً ولا يأنف إذا أشكل
عليه شيء من مراجعة الكتب ولا من تأخير الفتوى عنده إلى أن يحقق أمرها
وكان ينقم عليه تفسير رأيه فى الفتوى وما كان ذلك إلا لسعة دأثرته فى العلم
وكان فيه من قوة الحافظة وشدة الذكاء ما لم يشاهد فيه مثله، وفى شرح ذلك
طول قال وكان وقوراً حليماً مهيباً سريع البادرة سريع الرجوع ذاهمة عالية فى
مباعدة أصحابه وأتباعه قال وكان مع توسعه فى العلوم يتعانى العمل المواعيد ويقرأ
بما يستحى من نسبته إليه وربما لم يقدّم وزنه، وصار يتعانى عمل المواعيد ويقرأ
عليه ويتكلم فى التفسير بكلام فائق وينشد من شعره الحسن المعنى الركيك

اللفظ العارى عن البديع ما كان الأولى أن يصاب المجلس عنه ؛ زاد في إنبائه ويحصل له فيها خشوع وخضوع ، وقال فيه أنه أفق ودرس وهو شاب وناظر الأكابر وظهرت فضائله وبهرت فوائده وطار في الأفاق صيته من قبل الطاعون وانتهت إليه الرياسة في الفقه والمشاركة في غيره حتى كان لا يجتمع به أحد من العلماء إلا ويعترف بفضله ووفور علمه وحدة ذهنه ؛ وكان معظماً عند الأكابر عظيم السمعة عند العوام اذا ذكر خضعت له الرقاب حتى كان الاسنوى يتوقى الافتاء مهابة له لكثرة ما كان ينقب عليه في ذلك قال وكانت آلة الاجتهاد في الشيخ كاملة الا أن غيره في معرفة الحديث أشهر وفي تحرير الأدلة أوفر ؛ وكان عظيم المروءة جميل المودة كثير الاحتمال مهيباً مع كثرة المباشرة لأصحابه والشفقة عليهم والتنويه بذكرهم ، قال ولم يكمل من مصنفاته الا القليل لأنه كان يشرع في الشيء فلسعة علمه يطول عليه الامر حتى انه كتب من شرح البخارى على نحو عشرين حديثاً مجلدين وعلى الروضة عدة مجلدات تعقبات وعلق البدر الزركشى من خطه في حواشى نسخة من الروضة خاصة مجلداً ضخماً ثم جمعها الولى العراقى بعد مدة في مجلدين وقد أفرد له ولده الجلال ترجمة سرد فيها من تصانيفه واختياراته جملة ، قلت وكذا فعل ولده شيخنا العلم البلقينى وقرأتها عليه ولذا اختصرت ترجمته خصوصاً وقد سرد شيخنا من تصانيفه في معجمه عدة مما لكل منها محاسن الاصلاح . وقال الصلاح الاقفهسى في معجم ابن ظهيرة : كان أحفظ الناس لمذهب الشافعى لا سيما لنصوصه مع معرفة تامة بالتفسير والحديث والأصلين والعربية مع الذهن السليم والذكاء الذى على كبر السن لا يريم يفزع اليه في حل المشكلات فيجعلها ويقصد لكشف المعضلات فيكشفها ولا يملها ولو لا أن نوع الانسان مجبول على النسيان لكان معدوماً فيه فلم يكن في عصره في الحفظ وقلة النسيان من يماثله بل ولا يدانيه ، ولى قضاء دمشق وهي إذ ذاك غاصة بالفضلاء فأقروا له بالتقدم في العلوم ولم ينازعه واحد منهم في منطوق ولا مفهوم . وقال التقي الفاسى في ذيل التقييد كان واسع المعرفة بالفقه والحديث وغيرهما موصوفاً بالاجتهاد لم يخلف بعده مثله ، وممن ترجمه ابن خطيب الناصرية وابن قاضى شعبة والمقرئ وحكى العلاء البخارى فيما سمعه منه العز السنباطى قال قدم علينا من أخذ عن البلقينى فسألناه عنه فقال هو فى الفقه وكذا فى الحديث بحر وفى التفسير أيضاً على طريقة البغوى وسألناه عنه فى العقليات فقال يقرئ البيضاوى للمبتدىء والمتوسط ولا يخرج عن عهده المنتهى ، ونحو ما حكاه البساطى عن شيخه قنبر أنه قال : ما جلست

بمصر للاقراء حتى درت على خلق مشايخها كاهم حتى الخولاني يعنى الذى كان
نظير التلوانى فلم أر فيهم مثل الباقيين فى الحفظ قال لسنه لم يكن عنده تحقيق،
وهذا محمول على أنه كان يستروح وإلا فهو إذا توجه للتحقيق كان من أجل المحققين
وقد بلغني أن العز بن جماعة المتأخر التمس منه قراءة الحاوى نظراً أو تحقيقاً ملاحظاً
استعمال الآلات فأقرأه فيه دروساً ثم طلع له الشيخ بعدها وعلى يديه حرارة فأراه
إياها قائلاً له أنظر يا ابنى يا محمد فقد أتعبتنى أو كما قال ، ومما بلغنا من وفور همته
قيامه هو والابن اسى فى زوال ما حل بابن الملقن من البنية وكذا فى كفهما الولي
العراقى عن ابن الملقن كما سأشير لذلك فى ترجمته ، وكذا مما بلغنا قول البدر
البشتكى أن الشيطان وجد طرقه عن البلقينى مسدودة فحسن له نظم الشعر بل كان
البدر سبباً لتحويل تسمية مصنفه بالفوائد المنتهضة على الرافعى والروضة الى
الفوائد المحضة حيث صار يقول على الرافعى والروضة - بفتح الواو - حتى تتم الموازنة
مع عدم لزوم ذلك فى الشعر فضلاً عن غيره ، وفى كلام الولي العراقى فى أواخر
شرحه لجمع الجوامع ما يشير لأنه مجتهد أو كونه هو والتقى السبكى طبقة واحدة،
وكان فى صفاء الخاطر وسلامة الصدر بكان بحيث يحكى عنه ما يفوق الوصف
واعتقاده فى الصالحين وراء العقل وتنقيده عن ابن عربى ومطالعة كتبه أشهر من
أن أصفه وقيامه فى إزالة المنكر من إبطال المكوس والخانات ونحوها شهر
ورده لمن يخوض فيما لا يليق مستفيض بحيث أنه أرسل خلف من بلغه عنه أنه
يفسر القرآن بالتقطيع فزبره بحيث خاف وما وسعه إلا الانكار وبالغ فى زجر
بعض الخلق لمسا بلغه عنه أنه يحاكي الفقهاء فى عمائمهم وكلامهم مما لو بسطته
كاه لطلال وكان يقول ما أحد يقرئ القرآن إلا وهو تلميذى أو تلميذ تلميذى
لكون الشيخ محمد الكلائي صاحب المجموع سأل مسألة ، وقد أخذ الناس عنه
طبقة بعد طبقة بل وأخذت عنه طبقة ثالثة فن الأول البدر الزركشى وابن
العماد والعز بن جماعة ثم البرماوى والولي العراقى والبرهان الحلبي والجمال بن
ظهيرة والزين القارسي كورى والمحجب بن نصر الله والسراج قارى الهداية ثم
شيخنا وابن عمار والاقهسى والتقى القاسى ، ولقينا خلقاً ممن تفقه به خاتمهم
الشمس الشنشى وثنا عنه جماعة كثيرون ولست أتوقف فى ولايته، وهو فى عقود
المقرىزى ، مات قبيل عصر يوم الجمعة حادى عشر ذى القعدة سنة خمس وثمانمائة
بالقاهرة وصلى عليه ولده الجلال صبيحة الغد بجامع الحاكم ودفن بمدرسته التى
أنشأها بالقرب من منزله فى حارة بهاء الدين عند ولده البدر محمد ورثاه جماعة

وإدع مريثة فيه لشيخنا أولها :

ياعين جودي: لقد البحر بالمطر واذرى الدموع ولا تبق ولا تذرى
وهى تزيد على مائة بيت مشهورة وكثر أسف الناس عليه ، قال شيخنا وبلغتني
وفاته وأنا مع الحبيب رحمه الله وإيانا .

٢٨٧ (عمر) بن سلامة بن عمر بن أحمد السكندري النجار والده ويعرف هناك
بأبن سيدهم الشافعي الشافعي ، شاب قدم من بلده فلزم الاشتغال عند عبدالحق
وخالد الوقاد ونحوهما بل قرأ على الشمس البامى وابن قاسم ؛ ولازمني حتى قرأ
أكثر البخارى وكذا قرأ على الديلمي في مسلم ، وكان فطناً نبيها ذكياً ؛ مات سريعاً
قبل أكال العشرين في حياة أبويه ليلة الثلاثاء ثاني شعبان سنة تسع وثمانين
رحمه الله وعوضه الجنة .

٢٨٨ (عمر) بن سليمان بن عمار الصردى ثم الغمرى . ممن سمع منى بمكة .
٢٨٩ (عمر) بن الشرف الغزولى الحنبلى . مات فى ذى القعدة سنة أربع بحلب .
أرخه شيخنا فى أنبائه .

٢٩٠ (عمر) بن المؤيد شيخ . مات فى سنة ست عشرة وله عشر سنين وأودونها
ودفن بتربة الناصر . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٢٩١ (عمر) بن صالح بن السراج البحرى الأزهرى المالكي والد البدر
محمد الآتى . ممن اشتغل وتكسب بالشهادة بل ناب فى القضاء وقتا وتزل فى الجهات
وليس بمحمود قضاء ومعاملة .

٢٩٢ (عمر) بن صديق بن عمر السملأى المحلى . ممن سمع منى بالقاهرة .
٢٩٣ (عمر) بن طرخان بن شهرى الحاجب الكبير بحلب . مات فى رجب سنة
ثلاثين . أرخه شيخنا فى أنبائه .

٢٩٤ (عمر) بن عبد الحميد الزين المدنى . سمع على ابن الجزرى الشفا فى
سنة ثلاث وعشرين وضبط الاسماء .

٢٩٥ (عمر) بن عبد الرحمن بن أحمد المقرانى اليماني الشافعي والده عبد الصمد
الماضى له ذكر فيه وأنه قرأ على الأهدل وكان فقيهاً مات سنة ثمان وثمانين عن ست وسبعين سنة

٢٩٦ (عمر) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى بكر التقي بن الوجيه الزوقرى
اليماني . ذكره التقي بن فهد فى معجمه ووصفه بالامام المقتنى والده بالعلامة وبيض .

٢٩٧ (عمر) بن عبد الرحمن بن زكريا الزواوى الميقاتى . مات سنة ثمان وخمسين .

٢٩٨ (عمر) بن عبد الرحمن بن على بن اسحق السراج أبو حفص بن الزين

التميمى الخليلى الشافعى الماضى أبوه والآتى أخوه محمد وولده محمود . ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانائة تقريباً ببلد الخليل ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والشاطبية ؛ وعرض على جماعة بالقاهرة وغيرها واشتغل على أبيه وآخرين من آخرهم الفخر المفسى بل حضر عند شيخنا ودخل الشام وغيرها كحياة ودرس ببلده وهو الآن فى الأحياء أفادنيه ولده محمود أحد الآخذين عنى ٢٩٩ (عمر) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم الزين الاسدى الدمشقى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن الجاموس . نشأ بدمشق حفظ القرآن وغيره واشتغل وبرع وكتب الخط الحسن ، وتكسب بالشهادة ؛ وقدم القاهرة فسمع على بقايا من الرواة وتزدد الى يسيراً وكتب عنى عدة مجالس من الأملى وغيرها وتطرح مع الشهاب الحجازى وغيره وقرض للبدرى مجموعه فأحسن ، وكان رائق الأوصاف فائق الانصاف متودداً لطيفا متواضعاً كثير المحاسن جاور بمكة وانتقى واختصر ونظم ونثر ، وسافر بأخرة الى بيت المقدس . ومات على ما يحجر فى إحدى الجمادين سنة سبع وثمانين وأظنه جاز الاربعين ونعم الرجل رحمه الله ، ومما كتبه من نظمه :

الهوى ان أردت السوء يوماً بعبد من عبيدك قد طردته
قنا ياربنا من كل سوء فانك من تقى الاسوا رحمة

٣٠٠ (عمر) بن عبد الرحمن بن محمد السراج أبو حفص بن الوجيه الحضرمى التميمى الشافعى . شريف علوى يعرف كأسلافه ببا علوى . أخذ عن عبد الله بن أبى بكر أبا علوى وجمع جزءاً فى كراماته واستدعى بالقول البديع وطلب منى الاجازة به وبغيره فكتب له وأنا بمكة منه نسخة وأثبت عليها خطى بالاجازة ووصفته بما فى تاريخى الكبير . مات فى ليلة السبت سادس عشرى رمضان سنة تسع وثمانين بتعز عن نحو خمس وأربعين سنة ، كتب الى بذلك السكالك الدوالى قال وهو رجل كبير القدر مقبول عند العوام وأكثر الخواص وله بسلطان اليمن عبد الوهاب بن طاهر زيادة اختصاص وسماع قول وكان مقبلاً بقرية الحمراء من وادى لحج من سنة ثمان وستين والى أن مات وحصل لأهل هذه الجهة به تقم عظيم واندفع بسبب اقامته فيهم شرور كثيرة من البدو المفسدين لاحترامهم له وقبولهم لسكلامه ولهذه العلة عظمه ابن طاهر .

٣٠١ (عمر) بن عبد الرحمن الوشتائى - بضم الواو ثم معجمة سا كنة بعدها مشتاين بينهما ألف نسبة لوشتاتة من عمل أربس - التونسى ويعرف بالحارثى .

أخذ عن أبي القسم البرزلى وغيره وارتحل للحج سنة ست وأربعين ولقي هناك أبا الفتح المراغى وغيره ، وأخذ بالقاهرة عن شيخنا حضر دروسه ، وفيها دخل بيت المقدس والشام وأكرم البدر بن التنسى قاضى المالكية مورده وطلع به الى الظاهر جقمق فأحسن اليه ، ثم رجع الى بلاده فأقبل عليه الفضلاء بأخرة فى الرواية وصار يحدث تلك الناحية . وشرح بآنت سعادى مجلدين قرضه له مجد الزلوى ومجد القفصى الشافى وغيرهما نظماً ، وكان حسن العشرة دمث الاخلاق يستحضر المشارق لعياض وكذا الصحاح للجوهرى . ومات سنة سبع وسبعين رحمه الله .

٣٠٢ (عمر) بن عبد العزيز بن احمد بن مجد بن على السراج بن العز بن الصلاح المصرى أخو على الماضى ووالد المحدثين الاربعة الشمس والشرف والعز والبدر ونفى الدين سليمان ويعرف بالخروبي . ولد سنة احدى وأربعين وسبعمئة أوالى بعدها ولم أجد له سماعاً على قدر سنه ولو اعتنى به لأدرك الاسناد ، وقد كان له حرص على السماع فسمع بقراءتي كثيراً ، وأول مامات أبوه كان يعدم من التجار ثم ورث هو وأخوه نور الدين والدهما فاتسع حاله وأثرى واشتهر بالمعرفة وحسن السيرة ثم تناقص حاله فمات عمه تاج الدين مجد بمكة فى سنة خمس وثمانين وسبعمئة وأوصى اليه وورث منه فأثرى واتسع حاله ثم تناقص الى أن مات قريبه محمد بن زكى الدين الخروبي فى سنة أربع وستين وهو شاب فورث منه مالا جزيلاً فتراجع حاله ثم تناقص الى أن مات أخوه نور الدين فورث ماله واتسعت دائرته وحسن حاله ثم تناقص حاله بعد ثلاث سنين الى أن ماتت اخته آمنة فورث منها مالا جزيلاً فحسنت حاله ووفى كثيراً من دينه ولم يزل بسوء تدبيره الى أن مات فقيراً الا ان ابنته فاطمة ماتت قبله بيسير فورث منها شيئاً حسنت به حاله قليلاً ولكنه مات وعليه ديون كثيرة فى سنة خمس وعشرين وقد جاز الثمانين ممتعا بسمعه وبصره وعقله ، وكان كثير العبادة من صلاة وصوم وأذكار ، وتنقلت به الاحوال ما بين غنى مفترط وفقير مدقع كما شرحناه رحمه الله . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٣٠٣ (عمر) بن عبد العزيز بن احمد بن مجد السراج أو النجم بن العز الفيومى . الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بعمر الفيومى . ذكى فاضل أحضره أبوه على شيخنا فى رمضان سنة احدى وخمسين وهو فى الثالثة بعض الحاملات الاصبهانية بل وحضر فى التى قبلها عليه فى المجالسة ، وكذا سمع بعد ذلك على جماعة منهم فى النسائى الكبير على السيد النسابة والابودرى والمجد امام البصر غتمشية والرفتاوى

واشتغل وتميز ونظم ونثر وتردد الى يسيراً ولكنه لم يتصون بل عرف بالسفه والفجور والاقدام ثم نصب نفسه وكيلا في الخصومات الى أن منعه السلطان في سنة تسع وثمانين بعد ضربه المبرح وأكد عليه في المنع كما أكد على عمه شريف فمكث ثم عاد فأعيد الضرب المبرح بالمقارع في أثناء سنة خمس وتسعين حتى كاد أن يموت وأمر بنفيه فأخرج على أسوأ حال فتوسل أبوه بكل من الاتابك وأمير سلاح فشفعاً فيه فرسم بعوده فاعاد، وتوجه الى الشام فمدح صدقة سامري هناك بقصيد يقال أنه بالغ فيه مبالغة تقتضى أمر أعظيماً والامروراء هذا، ولم يلبث أن مات في رمضان ظناً سنة ست وتسعين، وهو ممن قرض مجموع البدرى بآيات أولها:

يا فريداً فاضت معانيه نهراً وأذاق الاعداء زجراً ونهراً

أشهر الله فضلك الجم في الناس فزنت الزمان عاماً وشهراً

٣٠٤ (عمر) بن عبد العزيز بن بدر سراج الدين السابق نسبة لسابق الدين أحد خدام المدينة فكان مولى لجده المدني والد محمد الآتي وأحد خدام الحرم كايه ويعرف بابن بدر. نشأ بطيبة فقرأ القرآن واشتغل في حفظ المنهاج وغيره، وسمع على أبي الفرج المراغي وحضر دروس الشهاب الابشيطي والسيد الطباطبائي وكان يقرأ في سبعة، وتدرّب بالقاضي عبد القادر بن محمد بن يعقوب واختص بمشايخ الحرم ونسبت اليه أشياء فسجنه الاشرف قايتباي مرة بعد أخرى إحداها بالمقشرة بعد ضربه بالمقارع وذلك في سنة ست وثمانين ثم خلاص بعد وشرط عليه أن لا يسافر الا بأذن ولكن تكرر سفره للمدينة وغيرها، وقصدني وهو بالقاهرة مراراً حين كان ابنه يقرأ على وهو زائد الاقدام ثم شفع فيه وعاد الى المدينة ولم يتحول عن طباعه، وفيه محاسن معدودة، ورأيت في موسم سنة أربع وتسعين بمكة ثم بالمدينة وجاء بأثر ذلك مرسوم بالقبض عليه فاختمني ثم توجه سرا ليصل القاهرة ترجياً لمساعدة الأمير شاهين له فبلغه الطاعون فرجع لمكة ودام بها من رمضان حتى حج وكان يجتمع على ويبالغ في إظهار التودد هذا مع أني أغلظت عليه قبل ذلك بالمدينة بسبب الشهاب بن العليف ثم عاد مع الركب للمدينة وكأنه للو توقي بأميره فدخلها وقد استطلق بطنه فمات وذلك في أواخر ذي الحجة سنة سبع وتسعين عن بضع وخمسين عفا الله عنه وإيانا.

٣٠٥ (عمر) ابن صاحبنا العز عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد السكّان الحلبي الحنفي سبط أبي جعفر بن الضياء مه عائشة ويعرف كسلفه بابن العميد اشتغل وتفقه بابن أمير حاج وأخذ عن أبي ذر وغيره سمع ببلده معى على جماعة وتميز

وبرع ونظم ففاق وجمع ديواناً سماه بدور السكبال . مات في سنة كان الاتابك بحجة والدوادار بحلب في حياة أبويه ولم يكمل الثلاثين عوضه الله وإياها الجنة .
 ٣٠٦ (عمر) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى السراج المسكي الزمزمي أخو محمد الآتي . ممن حفظ القرآن وسافر إلى القاهرة والشام واليمن وله نظم كاخيه .
 مات في رجب سنة ثلاث وتسعين وأنا بمكة .

٣٠٧ (عمر) بن عبد العزيز بن عبد السلام السراج الانصارى الزرندى المدنى الشافعى . مات أبوه في صفر سنة ثلاث وستين فولد ابنه هذا بعده واشتغل يسيراً في العربية عند مسعود المغربي وفي غيرها عند غيره ولازمني في المدينة وحصل نسخة من المقاصد الحسنة بعد أن سمعه وكتبت له إجازة ثم رأيت في موسم سنة أربع وتسعين وهو باق على تودده ولكنه انحل عن اشتغاله وأظنه خالط شاهين أو غيره فلم تحمد عاقبته .

٣٠٨ (عمر) بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد - بتحتانية ومعجمة - الانصارى المغربى الاصل المدنى المالكي والد حسن الماضى ويعرف بابن زين الدين من بيت فيه فضلاء . اشتغل وسمع على الجمال السكازونى في سنة أربع وثلاثين وعلى أبي الفتح المراغى ، ومات سنة ثمان وخمسين أو التي قبلها رحمه الله .
 ٣٠٩ (عمر) بن عبد العزيز بن على بن أحمد بن عبد العزيز السراج بن القاضى العز بن القاضى النور الهاشمى النورى المسكى والد عبد الله الماضى وأمه أم كلثوم ابنة محمد بن عمر التكرى . ولد سنة ست وتسعين وسبع مائة بمكة وسمع من الزين .
 المراغى وابن الجزرى وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي وابن العلائى والتنوخى وآخرون ، وولى نصف الامامة بمقام المالكية ، وسافر في أوائل سنة اثنتين وثلاثين من مكة إلى القاهرة ثم إلى المغرب ثم التكرور ، ومات هناك في السنة التي تليها أو في التي بعدها ، وله ذكر في ابنه .

٣١٠ (عمر) بن عبد العزيز بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافى الدقوى (١) المسكى . مات في يوم السبت تاسع شوال سنة إحدى وأربعين بالقرب من عجرود وحمل إليه فدفن به ، ذكره ابن فهد .

٣١١ (عمر) بن عبد العزيز ابن صاحبنا النجم عمر بن التقي محمد بن محمد بن فهد ، تجدد في سنة تسع وثمانين فارسلت لحفيد يوسف العجمى المسند على فأجاز له وكتب في طبقة مسند عمر للنجد ولم يلبث أن مات .

(١) بضم أوله وقافين ، على ماسياتى .

٣١٢ (عمر) بن عبد العزيز بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبي . مات في الحرم سنة خمس وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٣١٣ (عمر) بن المحيوى عبد القادر بن عبد الرحمن الشيباني المكي شقيق أبي الغيث محمد ويعرف بابن زبرق . سمع على في القول البديع وغيره بمكة ومات بها في سنة ثمان وثمانين .

٣١٤ (عمر) بن عبد الكريم بن محمد الشجاع العدني الحيلاني . مات سنة تسع عشرة . (عمر) بن عبد اللطيف الفوى . هو عبد اللطيف بن أحمد .

٣١٥ (عمر) بن عبد الله بن عامر بن أبي بكر بن عبد الله السراج ولقبه بعضهم الزين الانصارى الاسوانى القاهري الشاعر . ولد بأسوان سنة اثنتين وستين وسبع مائة ، وقدم القاهرة فأقام بها مدة ثم توجه الى دمشق وأخذ الأدب عن ابن خطيب داريا ثم عاد الى القاهرة وقطنها حتى مات ، قال شيخنا في أنبأه : تعانى الآداب ودخل الشام فأخذ عن أدبائها ثم القاهرة واستوطنها من سنة تسعين وسلك طريق المتقدمين في النظم لكنه عريض الدعوى كثير الازدراء لشعراء أهل عصره لا يعد أحدا منهم شيئا ويقول شعرهم بعز مقزدر بل يقول من يجعل لى خطرا على أى قصيد شاء من شعر المتنبي حتى أنظم أجود منها ، ولم يكن نظمه بقدر دعواه إلا أن ابن خلدون كان يطريه ويشهد له بأنه أشعر أهل عصره بعد خطيب ابن داريا ، وكان مشاركا في لغة وقليل عربية ، وما علمته ولى شيئا من الوظائف بل كان يحتذى بشعره ويقلد من يسمعه المائة ، وقد حضر عندي في املاء فتح البارى وأملى على الطلبة من نظمه أبياتا من الرجز في معرفة أسواق العرب في الجاهلية ، وسمعت من لفظه قصيدة امتدح بها المؤيد لما تسلطن بعناية الإدعى وغضب منه البارزى واتفق بأخرة انه مدح أبا فارس صاحب تونس فأرسل اليه بصلة قيل انها مائة دينار فقبضها وهو موعوك فنزل بالبيارستان فطال ضعفه ثم عوفي فذكر لبعض أصحابه انه كان دفنها هي وغيرها في مكان فلما رجع ووجدها جعلها في مكان آخر وانتكس فعاد الى المرستان فأقام أياما يسيرة ثم مات في ربيع الاول سنة ست وعشرين وقد جاز الستين ولم توجد الذهبية المذكورة ولا غيرها ومن نظمه قوله :

ان ذا الدهر قد رماني بقوم هم على بلوتى أشد حثيثا

ان أفه بينهم بشيء أجدهم لا يكادون يفقهون حديثا

وأورد في معجمه الرجز المشار اليه وهو :

ان شئت ان تعرف أسواق العرب لتتقنى الآثار من أهل الأدب

فدومة الجنديل والمشر وهذا القول عندي أظهر

كذا بخار و دثار الشجر وعدن من دون هذى البحر
صنعاء منها وعكاظ الراهية وذو المجاز وحباش تاليه
وآخر الاسواق عند ذى الرشيد مجنة بها فكمّل العدد
وترجمه فيه باختصار فقال مهر في الأدب وأكثر النظم على طريقة الأوائل ،
وكان فيه بأوزان ودعوى عريضة وخطه حسن طارحته بيتين قديما ومدحني
بعد ذلك وحضر مجلس الاملاء في شرح البخاري وأفاد الجماعة رجلاً في أسواق
الجاهلية كتبوه عنه وسمعه منه ، وقال التقى المقرئ في عقوده : كان يقول
الشعر ويشدو شيئاً من العربية مع تعاضم وتناول واعجاب بنفسه واطراح
جانب الناس لا يرى ان أحداً وان جل يعرف شيئاً بل يصرح بأن أبناء زمانه
كلهم ليسوا بشيء وانه هو العالم دونهم وانه يجب على السكافة تعظيمه والقيام
بحقوقه وبذل اموالهم كلها له لالمعنى فيه يقتضى ذلك سوى سوء طباع ، وكان
يحتذى بشعره فلا يجد من يوفيه ما يرى لنفسه من الحق بزعمه فيعود إلى هجاء
من يمدحه ثم رأى أن الناس أقل من أن يمدحوا فهاج السكافة دهرأثم أعرض عن هجائهم
لاحتقاره إياهم فلذا كان مشنوءاً عند الناس مبعوضاً اليهم يزهدون لكثرة مدحه لنفسه
ودعواه العريضة في فنون العلم التي لم يرزق منها غير شعر أكثره وبال عليه
وقليل من نحو غير محتاج اليه هذا مع خلوه من العلوم الشرعية بأسرها وجهله
بها ، وتروى الى زيادة على خمس وثلاثين سنة وأنشدني كثيراً من شعره وأورد من
ذلك قوله في الصدر بن الادبي القاضي :

بني أساكفة الدنيا ليهنكم قضاء نجل ذوى السكافات والقرم
الناثين بأفام تسيل أذى على الذقون جلود الميت من غم
لا أفلحت بلد قاضي القضاة بها من جده بل أبوه شغله آدم
وقوله لما تحكم الشاميون بديار مصر في الدولة المؤيدية شيخ ما امتحن بسببه وضرب وسجن :
شكت الشآم ثقالة ممن بها جبلوا على شيء يفوق جبالها
فلذلك في مصر لقلة حظها دون الأراضى خففت أثقالها
وقوله . كم قلت لما مر بي مقرطق يحكي القمر
هذا أبو لؤلؤة منه خدوا ثأر عمر
وأورد المقرئ عنه كثيراً من نظمه فنه :

ان يحسدوني لما أوتيت من أدب فذاك أعقبهم مائعق الواري
كذاك البليس لما راح من حسد لأدم عقب الادخال في الناس

وقوله: سئمت حياتي لين من لأحبه ومن عاش ما بين الاراذل يسأم
فلو كان في جهدي ارتقاء بسلم الى غاية فيهم رقيت بسلم
وقوله: وفتية فتكوا بالظلم أزمنة كأنما هادم اللذات آمنهم
حتى انتهوا واتي ما كان يوعدهم فأصبحوا لا ترى الا مساكنهم

٣١٦ (عمر) بن عبد الله بن علي بن عبد العظيم السراج الاقمسي ثم القاهري
الشافعي . نشأ بالقاهرة حفظ القرآن واشتغل بالعلم وكان أولا احدا للقراء بالتربة
الظاهرية ثم صار صوفيا بالمدرسة الفخرية ابن ابى الفرج ولذا كان يراجع خطيبها
الصدر القيومي فيما يشكل عليه من دروسه بل كان نائبا عنه في الامامة الفخرية
القديمة وأقرأ ولده البدر وسمع على الجمال عبد الله الحنبلي ، وأجاز له عائشة ابنة
ابن عبد الهادي وغيرها ولازم مجلس شيخنا في الاملاء وربما كان يحضر في
غيره وناب عن العلم البلقيني يسيرا ، وكان ساكنا خيرا مشاركا أجاز له . ومات
في ربيع الآخر سنة اربع وستين رحمه الله .

٣١٧ (عمر) بن عبد الله بن عمر بن داود الزين بن الجمال الكفيري الدمشقي
الشافعي ، قال شيخنا في أنبائه : اشتغل كثيرا حتى قيل انه كان يستحضر الروضة
وعرض عليه الحكم فامتنع ، وأفتى بدمشق ودرس وتصدر بالجامع الاموي ، وكان
قوى النفس يرجع الى دين ومروءة . قتل في الفتنة التمرية سنة ثلاث وكان في
أواخر المحرم منها حضر عند الجمال بن الشرائحي بالجامع قراءة كتاب الرد على
الجهمية لعثمان الدارمي فأنكر عليهم وشنع وأخذ نسخة من الكتاب وذهب بها
الى القاضي المالكي فطلب القاري وهو ابراهيم الملسكوي فأغلظ له ثم طلب المسمع
فأذاه بالقول وأمر به الى السجن وقطع نسخته ثم طلب القاري ثانيا فتغيب ثم
أحضره فسأله عن عقيدته فقال الايمان بما جاء عن رسول الله ﷺ فانزعج القاضي
لذلك وأمر بتعزيره فعزر وضرب وطيف به ثم طلبه بعد جمعة وقد بلغه عنه كلام
أغضبه فصر به ثانيا ونادى عليه وحكم بسجنه شهرا ولم يلبث المشنع الا يسيرا
ومات عفا الله عنه .

٣١٨ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابى بكر السراج
ابن العفيف بن قاضي القضاة التقي القرشي العمري الحراري الاصل المسكي . مات
في ربيع الأول سنة خمسین بدولات بادمن بلاد كبرجة من الهند رحمه الله .

٣١٩ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان الزين البعلبي
الحنبلي الدهان ابن عم التاج محمد والعلاء ابني اسماعيل بن محمد المذكورين ، وله
(٧ - سادس الضوء)

فى سنة تسع وسبعين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشيخ طلحة وحضر عند ابن عمه التاج وغيره فى الفقه وغيره وسمع البخارى على عبد الرحمن ابن محمد بن الزعوب أنا به الحجار ، وحج وحدث لقيته ببعلبك وقرأت عليه المائة منه مع ختمه ؛ وكان خيراً يتكسب من صناعة الدهن ، ومات قريب الستين .

٣٢٠ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن سليمان السراج بن الجبال الدمياطى ثم القاهري ، الشافعى صهر عبد الرحمن بن الفقيه موسى الماضى أبوه . نشأ فقرأ القرآن وغيره واشتغل وقرأ فى الجوق وأقرأ فى الطباق وخالف الناس سيما الخدام ونحوهم وباشر عند خير بك كاشف المحلة ؛ وكتب الخط الجيد وتنزل فى الجهات وتردد لكافياحى ، وحج غير مرة وتردد لى وفى كلامه توقف . مات بالطاعون فى رجب سنة سبع وتسعين بعد أن أهين من الدوادار عفا الله عنه .

٣٢١ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن موسى بن عبد الرحمن شجاع الدين ابو حفص بن قاضى الطائف العفيف المغربى الاصل المصمودى الشافعى امام قرية أبى الأخيلة - بفتح الهمزة وسكون المعجمة وكسر التحتانية - وجده موسى كان مالمسكياً ونشأ ابنه كذلك ثم لما مات قاضى الطائف ابن المرحل تحول شافعيّاً وولى قضاءها وتبعه بنوه . ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالطائف وقرأ بها القرآن وتلا به لورش على عبد الرحمن المغربى وحفظ مختصر أبى شجاع ، وأجاز له فى سنة ثلاث وعشرين ابن سلامة ونحوه ، ولما مات أبوه انتقل إلى القرية المذكورة فأقام بها ، ولازم الحج والزيارة ودخل نواحي بحيلة وزهران ؛ ولقيه البقاعى فى سنة تسع وأربعين بمسجد عداس من بلده وقرأ عليه وعلى الجبال محمد ابن عيسى بن مكينة ومات .

٣٢٢ (عمر) بن عبد الله السراج الهندى الفافاءى ، قال شيخنا فى إنباهه : كان كثير النطق بالقاء فلقب بذلك ، وكان عارفاً بالفقه وأصوله والعريضة . أقام بمكة أزيد من أربعين سنة يفيد الناس فيها ؛ ومات فى ذى الحجة سنة خمس عشرة عن سبعين سنة .

٣٢٣ (عمر) بن عبد الله العلبي الشافعى . اشتغل كثيراً وانقطع فى الجامع الاموى يشغل الابناء فى القرآن وفى التنبيه ويشرح لهم بحيث انتفع به جماعة مع سكون وانجماع . مات فى رمضان سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى إنباهه .

(عمر) بن عبد الله البلخى . فيمن لم يسم أبوه .

٣٢٤ (عمر) بن عبد الله المصرى نزىل مكة أقام . بها نحو عشرين عاماً لا معلوم

له ولا يسأل بل كثير الصمت والسهر والعزلة بحيث ذكره محمد بن الشيخ عمر العرابي في ترجمة والده ونقل عن أبيه انه كان يذكر أنه من الابدال ممن كان يرى النبي ﷺ كثيراً غير ذاكر للدنيا ولا يضحك ولا يلتفت ولا يجالس سوى أهل الآخرة . مات في سنة سبع وعشرين . أفاده ابن فهد .

٣٢٥ (عمر) بن عبد المجيد تقي الدين الناشري الزبيدي الشافعي سبط الجلال الطيب الناشري . ولد ظناً في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة . ونشأ حفظ الشاطبية والحاوي وألفية ابن مالك وتلا بالقراءات افراداً وجمعاً على بعض القراء حتى أتقنها وقرأ كلا من المنهاج والحاوي على جده لأمه الطيب ومهر في فنون وفاق اقرانه ودرس وأفاد وولى القضاء في سنة وفاته فشكرت سيرته، وكان ذامها به ووقار وسكينة وعقل ممن جمع بين العلم والدين والتقوى مع صغر سنه . مات في أواخر شعبان سنة ثلاث وثمانين وتأسف الناس على فقدده رحمه الله .

٣٢٦ (عمر) بن عبد المؤمن بن عمر الزين الخليلي المقدسي الشافعي . ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة وروى عن الشهاب احمد بن سعد الله الحراني ثم الامدي الحنبلي والزين أبي الفضائل عبد الرحمن بن أبي بكر بن شجاع الحراني ثم الرهوني الشافعي المعروف بابن الحلبي البخاري قال أنا الحجار وذلك في سنة ست وخمسين وسبعمائة سمع منه أبو الفضل بن أبي اللطف وقال أنه عمر ومات في . (عمر) بن الزين عبد الواحد بن عمر بن عياد المدني . هو ابن عبد العزيز بن عبد الواحد . مضى .

٣٢٧ (عمر) بن عثمان بن خضر بن جامع المراج الهوتي الاصل انقاهري الشافعي ويعرف بابن جامع . ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة تقريباً بحارة السقائين قريباً من بركة الناصري . ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والحديث، وعرض على جماعة واشتغل في الفقه عند البكري وابن قاسم وقرأ على من دونهما كالكمال الطويل والقمني وفي الأصول عند الكمال بن أبي شريف وتميز في الفقه وجلس شاهداً ثم انه لازم دروس الشافعي فأذن له في الجلوس ببابه بل صيره أمين الحكم حين التضييق على جماعته وتمول في أسرع وقت بعد فقره فيما قيل وكان جده امام جامع سنقر هناك وأحد صوفية السعيدية والبيهرسية فأجلس حفيده هذا في حانوت هناك خرازاً كما كان هو أولاً ومهر فيها امامات أخرجتا عنه بحجة حرفته فسعى حتى أعيدتا اليه وترك الخرز من ثم، ثم ترقى الى أمانة الحكم وسعى بالمهتار رمضان في شهادة الكسوة بعدموت الشهاب البيجوري فكان محرراً لا إعادة لترسيم على جماعة الشافعي حتى عملت المصلحة ولم يعط شيئاً .

٣٢٨ (عمر) بن عثمان بن محمد الزين الحلبي الرأس عيني ويعرف بابن قصره، ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٢٩ (عمر) بن عثمان بن السراج بن الفخر بن الجندي أحد أعيان التجار والدسميه عمر الآتي ٣٣٠ (عمر) بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله السراج أبو حفص بن أبي الحسن الانصارى الوادياشى الأندلسى التكرورى الأصل المصرى الشافعى والد على الماضى ويعرف بابن الملقن . ولد فى ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين فى ثمانى عشرية كما قرأته بخطه وقيل فى يوم السبت رابع عشرية والأول أصبح بالقاهرة ، وكان أصل أبيه أندلسياً فتحول منها الى التكرور وأقرأ أهلها القرآن وتميز فى العربية وحصل مالا ثم قدم القاهرة فأخذ عنه الأسنوى وغيره ثم مات ولصاحب الترجمة سنة فأوصى به الى الشيخ عيسى المغربى رجل صالح كان يلقي القرآن بمجامع طولون فتزوج بأمه ولذا عرف الشيخ به حيث قيل له ابن الملقن وكان فيما بلغنى يغضب منها بحيث لم يكتبها بخطه انما كان يكتب غالباً ابن النحوى وبها اشتهر فى بلاد اليمن ، ونشأ فى كفالة زوج أمه ووصيه حفظ القرآن والعمدة وشغله مالم يسكن ثم أشار عليه ابن جماعة أحد أصحاب أبيه أن يقرئه المنهاج القرعى حفظه وذكر أنه حصل له منه خير كبير وأنشأ له ربعا فكان يكتب بأجرته وتوفر له بقية ماله للكتب وغيرها بحيث قال شيخنا أنه بلغه أنه حضر فى الطاعون العام بيع كتب بعض المحدثين فكان الوصى لا يبيع الا بالنقد الحاضر قال فتوجهت الى منزلى فأخذت كيساً من الدراهم ودخلت الحلقة فصبيته فصرت لا أزيد فى كتاب شيئاً الا قال بع له فكان فيما اشتريته مسند الامام أحمد بثلاثين درهماً، وقال المقرئى فى عقوده أنه كان يتحصل له من ربيع الربيع كل يوم منقال ذهب مع رخاء الاسعاز وعدم العيال، وتفقه بالتقى السبكى والجمال الاسنأى والسكال النشأى والعز بن جماعة وأخذ فى العربية عن أبي حيان والجمال بن هشام والشمس محمد بن عبيد الرحمن بن الصائغ وفى القراءات عن البرهان الرشيدى ورافقه فى بعض ذلك الصدر سليمان الاشيطى واجتمع بالشيخ اسماعيل الانبأى ، بل قال البرهان الحلبي أنه اشتغل فى كل فن حتى قرأ فى كل مذهب كتاباً وأذن له بالافتاء فيه وكتب المنسوب على السراج محمد بن محمد بن نمير الكتاب وسمع عليه وعلى الحفاظ أبى الفتح بن سيد الناس والقطب الحلبي والعلاء مغلطى واشتدت ملازمته له ولزىن أبى بكر الرحبي حتى تخرج بهما وقرأ البخارى على ثانيهما والحسن بن السديد وكذا سمع على العرضى ونحوه وابن كشتغدى والزىن بن عبد الهادى ومما سمعه عليه صحيح

مسلم ومحمد بن غالى والجمال يوسف المعدنى والصدر الميديمى وأكثر عن أصحاب النجيب وابن عبد الدائم وأجاز له المازى وغيره من مصر ودمشق ومن أجاز له الشمس العسقلانى المقرئ ودخل الشام فى سنة سبعين فأخذ عن ابن أميلة وغيره من متأخري أصحاب الفخر بن البخارى، واجتمع بالتاج السبكى ونوه به بل كتب له تقريراً على تخريج الرافعى له أظنه فى مدحه وألزم العباد بن كثير فكتب له أيضاً؛ ورافق التقي بن رافع وقرأ فى بيت المقدس على العلائى جامع التحصيل فى رواية المراسيل من تأليفه ووصفه بالشيخ الفقيه الامام العالم المحدث الحافظ المتقن شرف الفقهاء والمحدثين والفضلاء وكذا عظمه أبو البقاء السبكى ووصفه العراقى فى طبقة بالشيخ الامام الحافظ؛ واشتغل بالتصنيف وهو شاب بحيث قرأت بخطه إجازة كتبها وهو بمكة فى ذى الحجة سنة احدى وستين وسبع مائة تجاه الكعبة قال فيها ان من مروياته الكتب الستة ومسند الشافعى وأحمد والدارمى وعبد وصحيح ابن حبان وسنن الدارقطنى والبيهقى والسيرة تهذيب ابن هشام وأن من مشايخه سماها أصحاب الفخر وأصحاب النجيب الحرائى وآخرهم الصدر الميديمى ومن أصحاب النجيب الشهاب احمد بن كشتغدى يروى عن جماعة قدماء بالاجازة منهم ابن مالك النحوى والحيوى النووى وان من مشايخه المعدنى الحنبلى، أجاز له العز بن عبد السلام ومنهم الحافظ ابن سيد الناس والقطب الحلبي شارح البخارى وصاحب تاريخ مصر وغيرهما من المؤلفات المفيدة قال ووقع لى عدة احاديث تساعيات ذكرت منها ثلاثة فى آخر كتابى المقنع فى علوم الحديث وهذا على ما يوجد اليوم، قال ومن تصانيفى يعنى فى الحديث تخريج احاديث الرافعى فى سبع مجلدات ومختصره الخلاصة فى مجلد ومختصره المنتقى فى جزء وتخرىج احاديث الوسيط للغزالى المسمى بذاكرة الاخبار لما فى الوسيط من الاخبار فى مجلد وتخرىج احاديث المذهب المسمى بالحرر المذهب فى تخرىج احاديث المذهب فى مجلدين وتخرىج احاديث المنهاج الاصلى فى جزء حديثى وتخرىج احاديث ابن الحاجب كذلك وشرح العمدة المسمى بالاعلام فى ثلاث مجلدات عز نظيره وأسماء رجالها فى مجلد غريب فى بابه وقطعة من شرح البخارى وقطعة من شرح المنتقى فى الاحكام للمجد بن تيمية وطبقات الفقهاء الشافعية من زمن الشافعى الى سنة سبعين وسبع مائة وطبقات المحدثين من زمن الصحابة الى زمنى ومنها فى الفقه شرح المنهاج فى ست مجلدات وآخر صغير فى اثنين ولغاتيه فى واحد والتحفة فى الحديث على أبوابه كذلك والبلغة على أبوابه فى جزء لطيف والاعتراضات عليه فى مجلد وشرح التنبيه فى أربع مجلدات وآخر لطيف اسمه

هادى النبیه الى تدريس التنبيه والخلاصة على أبوابه فى الحديث فى مجلد وهو من المهمات وأمنية النبیه فيما یرد على التصحيح للنووى والتنبيه فى مجلد ولخصته فى جزء للحفظ سمیته ارشاد النبیه الى تصحيح التنبيه وهو غریب فى بابہ يتعين على طالب التنبيه حفظه وشرح الحاوى الصغير فى مجلدين ضخمين لم يوضع عليه مثله وتصحيحه فى مجلد وشرح التبريزى فى مجلد قال وقد شرعت فى كتاب جمعت فيه بين كلام الرافعی فى شرحیه ومحرره والنووى فى شرحه ومنهاجه وروضته وابن الرفعة فى كفايته ومطلبه والقمولى فى بحره وجواهره وغير ذلك مما أهملوه وأغفلوه مما وقفت عليه من التصانيف فى المذهب نحو المائتين سماه جمع الجوامع ثم تجدده بعد ذلك الكثير فقال شيخنا ان له فى علوم الحديث المنقح ، قلت وقفت عليه وهو فى مجلد وله فيه أيضاً التذكرة فى كراسة رأيتهما ، قال شيخنا وشرح المنهاج فى عدة شروح أكبرها فى ثمان مجلدات وأصغرها فى مجلد والتنبيه كذلك والبخارى فى عشرين مجلدة اعتمد فيه على شرح شيخه القطب ومغلطای وزاد فيه قليلا وهو فى أوائله أقعد منه فى أواخره بل هو من نصفه الثانى قليل الجدوى ، قلت وقد قال هو أنه لخصه من شرح شيخه مغلطای الملخص له من شرح القطب الحلبي وأنه زاد عليهما وأنه شرح زوائد مسلم على البخارى فى أربعة اجزاء وزوائد أبى داود على الصحيحين فى مجلدين وزوائد الترمذى على الثلاثة كتب منه قطعة صالحة وزوائد النسائى عليها كتب منه جزءاً وزوائد ابن ماجه على الخمسة فى ثلاث مجلدات وسماه ماتمس اليه الحاجة على سنن ابن ماجه وقال فى خطبته أنه لم یر من كتب عليه شيئاً وأنه يبين من وافقه من باقى الأئمة الستة وضبط المشكل فى الاسماء والكنى وما يحتاج اليه من الغريب والغرائب مما لم يوافق الباقيين ابتداءً فى ذى القعدة سنة ثمانمائة وفرغه فى شوال من التى بعدها وقفت عليه وعلى شرح زوائد أبى داود وليس فيهما كبير أمر مع أنه قد سبقه للكتابة على ابن ماجه شيخه مغلطای وقفت منه بخطه على أربع مجلدات وقد أشار شيخنا إلى الشروح المعينة وأنه لم يقف منها على غير شرح البخارى وكذا شرح الاربعين النووية فى مجلد قال ومن تصانيفه مما لم أقف عليه اكمال تهذيب الكمال ذكر فيه تراجم رجال كتب ستة وهى أحمد وابن خزيمة وابن حبان والدارقطنى والحاكم ، قلت قد رأيت منه مجلداً وأمره فيه سهل وكذا من تصانيفه الخصائص النبوية مما قرأه عليه البرهان الحلبي وطبقات الشافعية والذيل على كتاب شيخه الاسنوى فيما التقطه من كتاب التاج السبكي من غير إعلام بذلك وطبقات

القراء وطبقات الصوفية وقفت على جميعها والناسك لأم المناسك وعدد الفرق وتلخيص الوقوف على الموقوف وتلخيص كتاب ابن بدر في قول ليس يصح شيء في هذا الباب المسمى بالمغنى وشرح ألفية ابن مالك وشرح المنهاج الاصلى وقفت عليهما وشرط فيه جمع مسائل الأصول وكذا شرح ابن الحاجب الاصلى ومالا أنهض لحصره، واشتهرت في الآفاق تصانيفه وكان يقول أنها بلغت ثلثائة تصنيف وشغل الناس فيها وفي غيرها قديماً ، وحدث بالكثير منها وبغيرها من مروياته وانتفع الناس بها انتفاعاً صالحاً من حياته وهلم جرا ، قال الجلال بن الخياط وتوفر له الاجور بسعيه المشكور، وقال شيخنا في شرحه للحاوي أنه اجاد فيه ولكنه قال أنه كان يكتب في كل فن سواءً أتقنه أو لم يتقنه قال ولم يكن في الحديث بالمتقن ولاله ذوق أهل الفن رأيت بخطه غالباً في اجازته الطلبة برواية العمدة يوردها عن القطب الحلبي وابن سيد الناس عن الفخر بن البخاري عن المؤلف ، وهذا مما ينتقده أهل الفن من وجهين احدهما ان الفخر لم يجد له تصريح من المؤلف بالاجازة وانما قرىء عليه بها بالظن لان آل الفخر كانوا ملازمين للحافظ عبد الغنى فيبعد أن لا يكونوا استجازوه له ، ثانيهما ان أهل الفن يقدمون العلو ومن أنواعه تقديم السماع على الاجازة والعناية بتقديم السماع، والعمدة فقد سمعها من مؤلفها أحمد بن عبد الدائم وعبد الهادي بن عبد الكريم القيسى وكلاهما ممن أجاز لجمع جم من مشايخ السراج وحدث بها من شيوخه الحسن بن السديد باجازه من ابن عبد الدائم فكان ذكره له أولى فعدل من عال الى نازل وعن متفق عليه الى مختلف فيه فهذا مما ينتقد عليه ومن ذلك أنه كان عنده عوال كثيرة حتى قال الى أنه سمع ألف جزء حديثي ومع ذلك فعقد مجلس الاملاء فأملى الحديث المسلسل ثم عدل الى أحاديث خراش وأضرابه من الكنديين فرحاً بعلو الأحاديث وهذا مما يعيبه أهل النقديرون ان النزول حيث بدأولى من العلو وأن العلو كذلك كالعدم وحدث بصحيح ابن حبان كله سماعاً فظهر بعد أنه لم يسمعه بكاله ، هذا مع وصف من تقدم من الأئمة له بما تقدم ولعله كان في ذلك الوقت كذلك لانا لما شاهدناه لم يكن بالحافظ بل الذين قرءوا عليه ورأوه من سنة سبعين فما بعدها قالوا انه لم يكن بالماهر في الفتوى ولا التدريس وانما كانت تقرأ عليه مصنفاته غالباً فيقرر ما فيها ، وبالجملة فقد اشتهر اسمه وطار صيته وكانت كتابته أكثر من استحضاره ولهذا كثر الكلام فيه من علماء الشام ومصر حتى قال ابن حجبى : كان لا يستحضر شيئاً ولا يحقق علماً وغالب تصانيفه كالسرقة من كتب الناس ، زاد

غيره نسبته للعجز عن تقرير ما لعله يضعه فيها ونسبته الى المجازفة وكلاهما غير مقبول من قائله ولا مرضى ، وناب في الحكم ثم أعرض عنه وطلب الاستقلال به وخدعه أصحاب بركة الزينى حتى كتب خطه بمال على ذلك فغضب برقوق على الشيخ لمزيد اختصاصه به وكونه لم يعلمه بذلك حتى كان يأخذه له بدون بذل وسلمه لشاد الدواوين ثم سلمه الله وخلص بعناية أكل الدين الحنفى وجماعة وكان للبلقيني في ذلك ידיضاء مع انه سأل برقوق عنه ومن أولى بالحكم أهو أو ابن أبي البقا غرض منه في العلم وقال لا خير فيهما ، وناب بعد ذلك أيضاً ثم ترك وأعرض عن قضاء الشرقية لولده واقتصر على جهاته كستندريس السابقة والميعاد بهامن واقفها وبجامع الحاكم في سنة ثلاث وستين بعد موت الشهاب أبى سعيد أحمد الهكاري ودار الحديث السكاملة وكان استقر فيها بعد سفر الزين اعرافى لقضاء المدينة النبوية مع كونه كان يرغب عنه لولده الولي وكذا نازعه الولي ، وقال يخرج حديثنا وأخرجه ليظهر المستحق من افتوسل السراج بالبلقيني والابناسى حتى كف مع كون الولي من طلبته وندم الولي بعد دهر على المنازعة ، وترجمه الأكاير سوى من تقدم ففهم ممن مات قبله العثماني قاضى صفد فقال في طبقات الفقهاء انه أحد مشايخ الاسلام صاحب المصنفات التي ما فتحت على غيره بمنزلها في هذه الاوقات وسرد منها جملة ذكر انه كتب اليه بها في سنة خمس وسبعين ، ووصفه الغبارى في شهادة عليه بالشيخ الامام علم الاعلام نحر الأنام أحد مشايخ الاسلام علامة العصر بقية المصنفين علم المفيد والمدرسين سيف المناظرين مفتي المسلمين ، ومنهم ممن أخذ عنه البرهان الحلبي قال فيه انه كان فريد وقته في التصنيف وعبارته فيها جليلة جيدة وغرائب كثيرة وشكالته حسنة وكذا خلقه مع التواضع والاحسان لازمته مدة طويلة فلم أره منحرفاً قط ، وذكر لي انه رافقه في رحلته الى دمشق شيخ حسن الهيئة والسمت فاقتدوه عند جسر الجامع قال فذكر لي بعد ذلك شيخ من أهل القرافة انه الخضر قال وقال لي كنت نائماً بسطح جامع الخطيرى فاستيقظت ليلاً فوجدت عند رأسى شاباً فوضعت يدي على وجهه فاذا هو أمرد فاستويت جالساً وطلبته فلم أجده قال وكان باب السطح مغلقاً قال وكنت في بعض الاوقات اذا كنت أصنف وأنا في خلوة أسمع حساً حولي ولا أرى أحداً قال وكان منقطعاً عن الناس لا يركب الا الى درس أو نزهة وكان يعتكف كل سنة بالجامع الحاكم ويحب أهل الخير والفقير ويعظمهم ، وكذا ترجمه ابن خطيب الناصرية وابن قاضى شعبة والمقرئ في غير سلوكه وآخرون ، وقال شيخنا في

إنبائه انه كان مديد القامة حسن الصورة يحب المزاح والمداعبة مع ملازمة
الاشتغال والكتابة حسن المحاضرة جميل الاخلاق كثير الانصاف شديد القيام
مع أصحابه موسعا عليه في الدنيا مشهوراً بكثرة التصانيف حتى كان يقال انها بلغت ثلثمائة
مجلدة ما بين كبير وصغير وعنده من الكتب ما لا يدخل تحت الحصر منها ما هو
ملكه ومنها ما هو من أوقاف المدارس سيما القاضلية ثم انها احترقت مع أكثر
مسوداته في أواخر عمره ففقد أكثرها وتغير حاله بعدها فحجبه ولده الى أن مات، وقال
في معجمه أنه قبل احتراق كتبه كان مستقيم الذهن . قلت وأنشده من نظمه مخاطباً له :

لا يزججك ياسراج الدين ان لعبت بكتبك ألسن النيران

لله قد قربتها فتقبلت والنار مسرعة الى القربان

وحكى لنا عما كان يتعجب منه عن بعض من سماه انه دخل عليه يوماً وهو
يكتب فدفع اليه ذاك الكتاب الذي كان يكتب منه وقال له امل على قال فأملت
عليه وهو يكتب الى ان فرغ فقلت له يا سيدي أتتسخ هذا الكتاب فقال بل
أختصره ، قال وهؤلاء الثلاثة العراقي والبلقيني وابن الملقن كانوا أعجوبة هذا
العصر على رأس القرن : الاول في معرفة الحديث وفنونه والثاني في التوسع في معرفة
مذهب الشافعي والثالث في كثرة التصانيف وقدر أن كل واحد من الثلاثة ولد
قبل الآخر بسنة ومات قبله بسنة فأولهم ابن الملقن ثم البلقيني ثم العراقي ، وقال
الصالح الاقفهسي تفقه وبرع وصنف وجمع وأفق ودرس وحدث وسارت مصنفاته
في الاقطار وقد لقينا خلقاً ممن أخذ عنه دراية ورواية وخاتمة أصحابه تأخر إلى
بعد السبعين ، وهو عند المقرئ في عقوده وقال أنه كان من أعذب الناس ألفاظاً
وأحسنهم خلقاً وأعظمهم محاضرة صحبته سنين وأخذت عنه كثيراً من مروياته
ومصنفاته . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة أربع ودفن على
أبيه بحوش سعيد السعداء ، وتأسف الناس على فقده (١) .

٣٣١ (عمر) بن علي بن أبي بكر التقي الزبيدي الناصري الشافعي . ولد في
شوال سنة أربع وستين زبيد وحفظ قطعة من التنبيه وقرأ البخاري والترمذي
وسيرة ابن هشام وبعض مسلم على قاضي زبيد محمد بن عبد السلام وكذا تفسير
البعوي والرسالة القشيرية وعلى الفقيه أحمد بن الطاهر أشياء ، وحج في سنة
ست وتسعين وسمع على في بلوغ المرام ثم عاد و قدم في التي بعدها وسمع مني المسلسل
وغیره وأثنى عليه حمزة بقوله أنه من طلبة الحديث رجل صالح مبارك وقال أنه

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

كثير الثناء على والذكر لى يلتبس البركة .

٣٣٢ (عمر) بن على بن حجي البسطامي الحنفي . أصله من العجم وصحب بعض الفقهاء ودخل القدس ولازم عبد الله البسطامي فعرف به وأخذ عن محمد القرمي ثم قدم مصر فمكث بها وسكن قريب الدؤلثة بالعارض بسفح المقطم من القرافة أكثر من ستين سنة ، وكان ساكناً خيراً معتقداً بين الناس حتى قل أن ترد له رسالة مدد من عقار ملصكا وإجارة ملازماً للصلاة والذكر حتى بعد إقاعاده . مات في يوم عيد الاضحى سنة سبع وثلاثين وأرخه شيخنا في حادي عشر ذي الحجة . كانه بالنظر ليوم دفنه ودفن من منزله بالقرافة وقد قارب التسعين . قال شيخنا في أنبائه : وسمعت بعض الناس يذكر أنه جاز المائة وليس كما ظن انتهى . بل قرأت بخط بعضهم أنه كان يذكر أنه زاد على مائة وعشرين ، وأعاد شيخنا في السنة التي بعدها وقال كان كثير الذكر مستمراً عليه لا يفتر عنه لسانه وتحكي عنه كرامات وللناس فيه اعتقاد رحمه الله وإيانا . قلت وممن أخذ عنه الشرف المناوي وخادمه الشهاب البوتيجي وقال لى انه أعطى كل واحد منهما سبعة جميز .

٣٣٣ (عمر) بن على بن شعبان بن محمد بن يوسف الشرف التتائي الأزهرى المالكي الفقيه والد على الماضي . ولد تقريباً سنة ست وعشرين بقتاء ، نشأ بها حفظ القرآن وتحول منها وهو ابن ثلاثين سنة أو آخر أيام الظاهر جقمق ففطن الأزهر ، وكان ممن اشتغل عند أبي القسم النويري والزين طاهر والنور الوراق والنور على والشهاب أحمد ابني عبادة وأولهما وإن كانت أكبر فأخذه عن ثانيهما أكثر والقاضيين الولوي السنباطي واللقاني ويحيى العامي وعبد الغفار السمديسي^(١) والتركي^(٢) البيدموري قرأ عليه من أول ابن الحاجب إلى الزكاة وبجائي من العلماء ممن به مرض العشاء وهم متفاوتون في أخذه عنهم وربما أخذ عن بعضهم في غير الفقه من عربية وأصول وغيرها بل أخذ عن عبد السلام البغدادي والتقي الشمني والشمس محمد السكيلاني وكان يجلس بمقصورة الجامع وغيرهم في العلوم العقلية وقرأ الشاطبية على الشهاب السكندري ثم لازم السهوري في الفقه والأصول والعربية وغيرها مقتصراً عليه حتى برع في الفقه وشارك في غيره ، وطلب الحديث كثيراً وسمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة ، وأسمع أولاده ، وكتب عنى في بعض مجالس الاملاء ، وحج وجلس لأقرء الابناء في الاقباوية فانتفعوا به طبقة بعد

(١) بفتح حين ثم مهمله مكسورة بعدها تحتانية ثم مهمله كما سيأتي .

(٢) بضم أوله ومثناة مصغراً ، على ما ضبطه المصنف في غير موضع .

طبقة وصار من جماعته عدة من فضلاء المذاهب بل أقرأ الطلبة وأفتى وهش وتناقصت حركته وصار من أفراد قدماء الجامع ونعم الرجل .

٣٣٤ (عمر) بن علي بن طالوت بن عبد الله بن سويد ركن الدين النابتى ثم الدمشقى ناظر البادرية بها كان يزى الجند. مات فى ذى الحجة سنة ست، قاله شيخنا فى أنبائه . (عمر) بن علي بن عبد اللطيف البرلسى . الماضى أبوه .

٣٣٥ (عمر) بن علي بن عبد الله الحامى الصوفى . كان حارساً بالحمامات ثم صار يدولها ، وأثرى مع جميل المحاضرة والصوت الشجى وخدمة الفقراء . مات فى ربيع الآخر سنة احدى عشرة . ذكره المقرئ فى عقود وأنه كان جاره وأورد عنه حكاية غريبة .

٣٣٦ (عمر) بن علي بن عثمان بن عمر السراج بن العلاء بن الصيرفى الدمشقى الشافعى أحد نواب الشافعية بدمشق وفضلاًها والماضى أبوه . ممن قدم القاهرة غير مرة ويعرف بابن الصيرفى، درس بالشامية البرانية لسكون التقي بن قاضى عجلون وغب له عن الثلث فيها وحجج ومن شيوخه البدر بن قاضى شعبة بل لا يبعد أخذه عن أبيه . ٣٣٧ (عمر) بن علي بن عثمان الزين بن العلاء الحوارى المقدسى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة ثلاث وثمانائة ، واستقر فى جميع وظائف أبيه كالهكرية والبدرية واللؤلؤية والاعادة بالصلاحية . ومات فى يوم الاربعاء عشرى ربيع الأول سنة أربع وسبعين .

٣٣٨ (عمر) بن علي بن عمر بن محمد بن قنابن الرسعنى الدمشقى المدنى الشافعى . سمع مع أبيه وأخيه على الزين أبى بكر المراغى فى سنة اثنتى عشرة ، وتعالى التجارة فكان يتردد بين الحرمين وغيرهما فيها الى أن مات غريقاً ببخر الهند إمافى آخر سنة خمس وأربعين أو أول سنة ست .

٣٣٩ (عمر) بن علي بن عمر السراج المنساوى ثم القاهرى الحنفى ويعرف بالمنيتمنى . ممن لازم سيف الدين وكان قارىء الكشاف عنده فى المنصورية وسمع على أمه وغيرها واشتغل كثيراً وفضل وناب فى القضاء وجلس بالقرب من الجانبكية فى القريين ، وتنزل فى بعض الجهات وأعطاه البرهان الكركى حين أخذه الاشرفية تدريس خشقدم بالازهر ، وكان كثير المباحثة والمشى والتساهل ممتناً لنفسه مزرى الهيئة والشكل زائد الغفلة سليم الفطرة بحيث تنسب اليه قضايا . مات فى جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين عفا الله عنه .

٣٤٠ (عمر) بن علي بن عمر البحيرى الخراشى - نسبة لأبى خراش بعجمتين الأولى

مكسورة قرية منها - ثم البرلسي؛ ثم الاسكندري المالكي نزيل مكة ورأيت من نسبه ديروطيا ويعرف في بلده بابن الفقير . ولد بأبي خراش ثم تحول منها في صغره الى البرلس حفظ القرآن وابن الحاجب القرعي وتفقه بالشيخ محمد الياحي نزيل البرلس. ثم انتقل الى اسكندرية فمكثها وتزوج بها ، وأم بمدرسة الجرازة مدة ثم انتقل الى مكة في سنة أربع وخمسين فحج وقطنها على طريقة حسنة بحيث صار مورداً للتجار من أهل بلده وغيرها وثوقاً منهم به ؛ ولقيته بها في سنة احدى وسبعين فكان يتودد الى بالمساعدة محتسباً الخير. وأخبرني انه جود القرآن على ابن الزين النحري وكداعلى على الديروطي ؛ وكان خيراً متودداً عاقلاً . مات في يوم الثلاثاء تاسع ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وكان جده صالحاً له ضريح في أبي خراش يزار .

٣٤١ (عمر) بن علي بن عمر الشامي . ممن سمع مني بمكة .

٣٤٢ (عمر) بن علي بن عمر العبادي ثم الغمري ويعرف بالبواب . ممن نشأ في خدمة الشيخ الغمري ثم ولده أبي العباس وقطن معه في القاهرة وتردد لغيرها . وتزوج وقتاً وكان يحضر عندي في الاملاء مع ثقله وفاقته مات بعيد التسعين أو قبلها .

٣٤٣ (عمر) بن علي بن غنيم بن علي السراج أبو حفص بن أبي الحسن الدمشقي الأصل . الخائكي المولد المشتولي المنشأ الشافعي والد علي ومحمد ويعرف بالنبتيتي بنون مفتوحة بعدها موحدة ثم مشناتين فوقانييتين بينهما ياء قرية بالقرب من خاتقاه سرياقوس . ولد تقريباً بعيد الثمانين وسبعمائة بالخاتقاه ونشأ مع أبويه بمشتول الطواحين من الشرقية ومات والده وكان مذكوراً بالصلاح وابنه صغير حفظ القرآن ورابع العبادات من التنبيه وأقبل على العبادة وصحب المجده صالحاً الزاوي المغربي الماضي وتسلك به حتى أذن له في الارشاد ويوسف الصفي واسماعيل بن علي بن الجمال وتزوج بعده بأم ولده علي واستولدها مجداً وحضر كثيراً من مواعيد أبي العباس الزاهد وتكسب بالزراعة ونحوها الى أن اشتهد ذكره وارتفع محله وذكرت له أحوال صالحه وكرامات طاحه أفردا ولده مجد في جزء مع المداومة على التهجد والصوم واکرام الوافدين وملازمة الصمت ، وقد صحبه جماعة كامام الكاملية والزين زكريا والشمس الونائي قاضي الخاتقاه وكنت ممن تلقن منه الذكر على قاعدتهم وألبسني الطاقية وبالغ في التمتع تعظيماً وقال أنت أحق أن نحو هذا ؛ وقطن بنبتيت نحو خمسين سنة وبنيت له بالقرب منها زاوية ولكنه انتقل قبيل موته في سنة خمس وستين الى الخاتقاه وبنيت له بشرقها بالقرب من ضريح الشيخ مجد الدين زاوية أيضاً . ومات فيها عن قرب قبيل الظهر ثالث المحرم سنة سبع

وستان ودفن بها رحمه الله وإيانا .

٣٤٤ (عمر) بن علي بن فارس السراج أبو خفص الكناني القاهري الحسيني الحنفي . ويعرف بقارى الهداية تمييزاً له بذلك عن سراج آخر كان يرافقه في القراءة على العللاء السيرامي شيخ البرقوقية . ولد بالحسينية ظاهر القاهرة وقيل لسكونه حلها على أكمل الدين ست عشرة مرة وصار أفضل منه فالله أعلم ، ونشأ بالقاهرة وتقلد حنفياً حيث وعد يلبغا كل من تحنف بمحسمائة كما تقدم في عبید الله بن عوض ، واشتغل بالعلوم على أئمة عصره فكان ممن أخذ عنه العللاء المشار إليه ولازمه حتى قرأ عليه الهداية بل قرأها قبل ذلك مرتين أو ثلاثاً ، وأكمل الدين وكذا رأيت بخط بعض الثقات انه أخذ عن الشهاب محمد بن خاص بن حيدر الفقيه وخطى مما يحتاج لتحرير أنه أخذ عن البدر بن خاص بك فاطنه الذي قبله في آخرين كالبلقيني فانه قرأ عليه تصنيفه محاسن الاصطلاح والزين العراقي لازمه في ألفيته وشرحها وغير ذلك وسمع السيرة لابن سيد الناس على القرسيسي بل وقرأها على ابن الشيخة وكلام من الصحيحين على البلقيني وأولهما على التقى بن حاتم وتانيهما مع الشاطبية ومختصر ابن الحاجب الاصل على الجمال الاسيوطي لقيه بمكة حيث حج وجاور في آخرين من الاكابر دراية ورواية وأكثر المطالعة والاشتغال طول عمره ، وأقام بالظاهرية القديمة ومكث مدة عزباً ، ولما ولي السكالك بن العديم قضاء الحنفية التمس منه اقراء ولده ناصر الدين محمد ففعل وأحسن اليه السكالك كثيراً ونزله في جهات من اطلاب وبعض تداريس وتزوج جارية من بيتهم ولازال يترقى في الفقه وأصوله والعربية والتفسير وغيرها مع المشاركة في فنون كثيرة حتى انتهت إليه رئاسة الحنفية في وقته بغير مدافع مع توقف في ذهنه وعدم اقبال على تصنيف ونحوه ، وتصدى للافتاء والتدريس فكثرت تلامذته والاخذ عنه ، وانتفع به الأئمة وصار الاعيان في المذهب كابن الهمام والاقصرائي فن دونهما من تلامذته بل لم يكن المعول إلا على فتياه لجلالته وعظمته في النفوس ومهابة السلطان فن دونه له كل ذلك مع عدم التقائه لبنى الدنيا وحرصه عليها فيما قيل واقتنائه الكتب الكثيرة ومزيد تواضعه وجميل سيرته واقتصاده في ملبسه ومركبه وعدم امتناعه من تعاطي شراء ما يحتاج اليه وحمله غالباً طبق الخبز احياناً وكونه مع ذلك لا يزداد الا وقاراً وأبهة وربما رفعت اليه القتيا وهو بالسوق في قضاء حاجته فيخرج محبرة من جيبه ثم يكتب ، ومحاسنه كثيرة وقد درس للمحدثين بالبرقوقية والفقهاء بعدة مدارس كالناصرية والأشرفية

القديمة والظاهرية القديمة محل سكنه والاقبغاوية المجاورة للزاهر وأعاد بجامع طولون وأثرى من كثرة وظائفه بعد التقليل بل استقر بأخرة في مشيخة الشيخونية بعد الشرف بن التبانى في صفر سنة سبع وعشرين ، وكان باشر الدرس فيها قبل ذلك نيابة عن تلميذه ناصر الدين بن العديم ورام التوجه إليها حين استقراره فيها من سكنه بالظاهرية ماشياً فبادر الأشرف وأرسل إليه فرساً وألزمه بركوبها ففعل لكن مع أخذ عصا بيده ليسوقها بها ونزوله عنها برجليه معاً من جهة واحدة كما ينزل راكب الحمار ، والثناء عليه مستفيض . قال النجم بن حجي : كان فاضلاً في الفقه مشاركاً في العلوم العقلية يستحضر الهداية خيراً منجماً عن الناس ، وقال المقرئ لم يخلف بعده مثله في إتقان فقه الحنفية واستحضاره مع الدين والخير والعفة عما بأيدي الناس من الوظائف ، وكان الجلال البلقيني يقول هو أبو حنيفة زمانه ، وكان بعضهم يرجحه على شيخه أكمل الدين ، وبلغنا من غير واحد أنه كان يتوضأ كثيراً على الفسقية بالبرقوعية كأنه ويعيد الماء فيها ويضع عمامته إلى جانبه ليمسح على جميع رأسه خروجاً من الخلاف وربما نسي عمامته ويصلي بدونها وربما ذهب بدونها حتى تحمل إليه وممن حملها إليه الشمس ابن عمران الغزالي المقرئ وممن شاهده يتوضأ كذلك العز عبد السلام القدسي رحمه الله ؛ ولم يزل على جلالته وعلو مكانته حتى مات بعد يسير في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الثاني سنة تسع وعشرين بالقاهرة وصلى عليه بمصلى باب النصر في محفل تقدمهم شيخنا ودفن بمحوش الأشرف برسباي بجانب البرقوعية من الصحراء وهم من قال بترية جوشن خارج باب النصر ولم يخلف بعده مثله وقد زاد على الثمانين وخلف ابنة وابناً صغيراً وشيئاً من الدنيا ، وممن سمع منه شيخنا الزين رضوان المستملى وروى لنا عنه في متباينات الحديث السابع والثلاثين بل وأحضره في ختم صحيح مسلم حين قرأه شيخنا على ابن السكويك واستجازه للحاضرين ، وذكره شيخنا في أنبأه باختصار وصدر ترجمته بالخياط الطواق وقال أنه كان في أول أمره خياطاً بالحسينية ثم نزل في طلبه البرقوعية وتمهر في الفقه وغيره واستقر بعده في الشيخونية الزين التفهني وفي سائر وظائفه ولده وناب عنه فيها العز عبد السلام البغدادي ، وكذا اختصر العيني ترجمته ووصفه فيها بتوقف الذهن والحرص جداً على الدنيا رحمه الله وإيانا .

٣٤٥ (عمر) بن علي بن محمد بن علي بن خليل المصري الاصل المكي والد علي الماضي ويعرف بابن السيرجي خادم قبة الوحي ودار أم المؤمنين خديجة المعروفة

بمولد السيدة فاطمة الزهراء بن قاق الحجر والماضي أبوه . ولد قبل الحسين بمسكة .
وقرأ على بها الأربعين النووية وغيرها وسمع على غير ذلك وكان في صغره قرأ
القرآن والمنهاج أو بعضه ثم تشاغل عن ذلك . وقدم القاهرة ؛ وهو كثير التطور
عديم التصور يذكر بين أهل مكة بأمور الله أعلم بها .

٣٤٦ (عمر) بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي .
ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي أخو إبراهيم وأبي بكر وإخوتهما
وأُمهم أم الخير ابنة القاضي عز الدين النويري . ولد توأماً مع أخيه أبي بكر في ليلة
هلال رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وأجاز له جماعة ، ولم يلبث أن مات في رجب سنة أربعين .
٣٤٧ (عمر) بن علي بن محمد سراج الدين القليوبي ثم القاهري التاجر أحد صوفية
سعيد السعداء . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين .

٣٤٨ (عمر) بن علي المغربي السعودي نقيب الفقراء ويعرف بمجريدة . مات .
في جمادى الآخرة سنة سبع وستين . أرخه ابن المنير .

٣٤٩ (عمر) بن علي الشجاع القباطي . مات سنة اثنتين وعشرين .
٣٥٠ (عمر) بن عمر بن عبد الرحمن بن يوسف السراج الانصارى الدمشقي
الشافعي البسطامي . تفقه بالولي الملوي وبه تسلك ، وكذا أخذ عن ابن الملقن شرحه
للحاوي وقرأ على العز بن جماعة الفية العراقي وعلى الولي العراقي تلخيص المفتاح
وعد هذا في النوادر وقيل أنه لو عكس اجاد ، وذكر أنه سمع البخاري على أبي
البقاء السبكي بل سمع على التنوخي جزء أبي الجهم وغيره . وكان رأس صوفية
الشافعية بمخاتناه شيخو متقدماً في الفرائض والحساب مشاركاً في فنون وألف
كتاباً في اللغة التركية على قواعد العربية ، واختص بالظاهر جقمق قبل سلطنته
وجرد عليه القرآن ، بل أخذ عنه الفضلاء كالجلال القمصي . مات في شوال سنة
تسع وعشرين وقد ناهز التسعين رحمه الله ؛ ووهب من عمله حنفياً كابن فهد .

٣٥١ (عمر) بن عمر بن عثمان الزين بن التاجر السراج بن الفخر بن الجندي
الماضي أبوه . مات سنة تسع وثمانين ولم يلبث أن مات ابنه ووضع السلطان يده على تركته .
٣٥٢ (عمر) بن عيسى بن إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو حفص الناشري . حفظ الشاطبية وأكثر المنهاج وأخذ عن جماعة
من أهل له وقرأ أكثر القراءات على الشهاب أحمد بن محمد الأسعدي وانتفع به
في القراءات العفيف الناشري وهو المترجم له في آخرين ممن انتفع به سيما
الصبيان الذين كان يعلمهم القرآن ، وأم بمسجد خليجان عند الصلاحية يزيد

وقطنها ؛ قليل المخالطة للناس لكونه لا يستطيع سماع الباطل لكونه كان يتعاني
الكيمياء مع جودة الخط والشعر . مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وثلاثين .
٣٥٣ (عمر) بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى السراج الورودي ثم القاهري
الازهرى الشافعى والدعبد القادر الماضى . ولد قبيل القرن تقريباً ونشأ بالقاهرة
حفظ القرآن عند خاله عز الدين والعمدة والتنبية وعرض على الجلال البلقينى
وغیره ؛ وتفقه بالنور الادبى والشمس البرماوى والولى العراقى وأخذ العربية
والصرف عن الشمسین الشطنوفى والعجمى سبط ابن هشام والاصلين عن البساطى
وكذا عن ابن الهمام ومن قبله عن العلاء البخارى والفرائض والحساب المفتوح
والقلم والمناسخات والميقات والجبر والمقابلة عن الشمس العراقى والتصوف عن
ابراهيم الادكاوى ؛ ولقى غير واحد من الصلحاء كأبى طاقية أحد أصحاب الجلال
يوسف العجمى والحديث رواية عن الولى العراقى والزین الزركشى وشيخنا ومن
قبلهم عن الشرف بن السكويك سمع عليه الاربعين النووية وغيرها ، وجد فى
العلوم حتى أذن له غير واحد فى الافتاء والتدريس ، وأخذ عنه الامائل وأقرأ
قديماً واستقر به شيخه ابن الهمام فى تدريس الفقه بالشيخونية بعد موت العلاء
القلقشندى وأنعم عليه السلطان حيائذ بسفارته بمبلغ ، وكان عالمًا فنيًا متواضعًا
ورعًا خاشعًا ناسكًا قانتًا محبًا للعلماء والصلحاء خصوصاً أهل البيت النبوى كثير
البر والصدقة والشفقة على الأيتام والأرامل مع الحلم والصبر والاحتمال لبقاء
المجاورين وغيرهم والمحاسن الجملة ، كتب بخطه الكثير بحيث كانت معظم كتبه
بخطه ، وقد اجتمعت به غير مرة وأجاز لى وكنت أحب سمته وهديه . مات فى
ذى الحجة سنة احدى وستين ولم يبلغ السبعين رحمه الله وإيانا .

٣٥٤ (عمر) بن عيسى بن عمر السمنودى الشافعى والدعبد الرحمن الماضى .
كان فقيهاً ذا معرفة بالفرائض والميقات مع الصلاح والزهد مذكوراً بالكرامات
وشريف الخصال انتفع به أهل تلك النواحي كالعز عبد العزيز بن عبد الواحد
المنأوى فانه أخذ عنه الفقه والفرائض والميقات بل كان جل انتفاعه به وكذا لقيه
الكامل امام الكاملية صحبة والده والجمال يوسف الصفي فلحقه :

يا أيها الراضى بأحكامنا لا بد أن تحمد عقي الرضا
فوض الينا وابق مستسلما فالراحة العظمى لمن فوضا
وان تعلقت بأسبابنا فلا تسكن عن بابنا معرضا
فان فينا خلقاً باقيا من كل ما يأتى وما قدمضى

لا ينعم المرء بمحبوبه حتى يرى الخيرة فيما قضى
مات سنة سبع وعشرين وقد جاز المائة .

٣٥٥ (عمر) بن قاسم بن جمعة الأمير زين الدين القسامي الحلبي نائب قلعتها
والآتي أبوه . مات بها في شعبان سنة أربع وستين ، واستقر بعده في النيابة
ابن جبارة نائب البيرة .

٣٥٦ (عمر) بن قاسم الانصارى المصرى الشافعى المقرئ ويعرف بالنشار
حرفة له كانت . وتلا بالسبع على على الخباز الضرير ثم الشمس بن الحصاني
والسيد الطباطبائي وعلى الديروطي وابن عمران وابن أسد ولكنه لم يكمل على
الثلاثة الآخرين وأجازوا له ، وتصدى لأقراء الاطفال بمصر مدة وانتفع به
جماعة ومن قرأ عنده الشهاب القسطلاني والنور الجارحي بل وأخذ عنه القراءات
وهو انسان خير بارع فيها يحفظ الشاطبية ، ويميل للجلال بن الاسيوطي
لقربه من نواحيه لانه امام مدرسة قائم بالكبش ولذا وصفه بالشيخ العالم الفاضل
شيخ القراء ، قد حج وجاور غير مرة وكذا زار بيت المقدس والخليل مراراً .
٣٥٧ (عمر) بن أبي القسم بن معيب القاضى تقي الدين الميمني التمزى . ذكره
العفيف عثمان الناشري في اثناء كلام وقال انه صاحب الفضل الشهير والادب
الكثير كتب الى عمي يثنى على دروسى لما وردت عليه تعز فكُتبت إليه :

ألم تر أن السكون والصمت طبعه يقول أين عثمان من عمر
وأين السها يا صاحبي في غموضه من الزهرة الزهراء والشمس والقمر
قال وكنت اجتمعت به في سنة ثمان وعشرين بزييد وحصل لي منظومة في
مشايخ شيخنا ابن الجزري ووزر في الدولة الظاهرية وكان مع ذلك يكابد العبادات
ولا يفتر من الطاعات ، وتوفي بمدينة تعز آخر سنة سبع وثلاثين وحضرت دفنه
اتهمى ، وأظنه ابن عم عمر بن محمد بن معيب الآتي . (عمر) بن قايم في ابن قيجاز قريباً .
٣٥٨ (عمر) بن قديد - بالقاف مكبر - الركن أبو حفص بن الأمير سيف الدين
القلمطائي - بفتح القاف واللام وسكون الميم - القاهري الحنفي ويعرف بابن قديد
ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها في غاية الرفاهية والحشمة
تحت كنف ابيه وكان من كبار الامراء ولى نيابة الكرك واسكندرية وعمل لالة
الاشرف شعبان بحيث كان هو المسمى لصاحب الترجمة وغير ذلك ومع هذا كله
فلم يكن يمانع له عن الاشتغال بل هانت عليه خشونة العيش فحفظ القرآن وتلا
به لأبى عمرو على التقي الخلاوى وحفظ غيره من الكتب العلمية وعرض بعضها
(٨ - سادس الضوء)

على الصدر المناوى وأجازته والشمس السيوطى ؛ وأخذ الفقه عن السراج قارى الهداية والبدر الاقصرأى، ولازم العز بن جماعة أكثر من عشرين سنة حتى أخذ عنه غالب العلوم التى كان يقرأها بالمنطق والحكمة والأصولين والجدل والمعانى والبيان والنحو وغيرها وأكثر ذلك بقراءته ، وكذا أخذ عن البساطى وبحث فى العروض وغيره على السيوطى المشار اليه وحضر دروس الشهاب بن الهائم حين زار بيت المقدس ولما قدم العلاء البخارى قرأ عليه قطعة من الهداية وأخذ عن سعد الدين الخادم ، وحج مراراً أولها فى أوائل القرن وجاور أكثر من مرة ودخل مع أبيه السكرئ واسكندرية وتقدم فى الفنون وفاق فى النحو والصرف بحيث قيل أنه كان أنحى علماء مصر ، وكان علامة خيراً متعبداً منقطعاً عن الداس خصوصاً الاتراك مع علو رتبته عندهم متواضعاً مع الفقراء بشوشاً عاقلاً ساكناً طارحاً للتسكف فى مركبه وملبسه وسائر أحواله على طريقة السلف متزياً بزي أبناء الجند فى عمامته وملبسه يركب الحمار بل يمشى فى الغالب ، معتدل القد مستدير اللحية أبيضها زائد الخفر والوقار ، انتفع به الفضلاء واشتهر اسمه ، ولم يزل على أمثل حال وأقوم اعتدال الى أن حج فى سنة خمس وخمسين وجاور وأقرأ الطلبة هناك أيضاً ثم أدركه أجله فمات فى ظهر يوم الاثنين سابع عشرى رمضان سنة ست وخمسين بمكة عن ثمان وستين سنة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة وتأسف الناس على فقده فقل من كان فى وقتنا من أئمة الخلفية من اجتمع فيه من العلم والزهد واتباع السلف ما اجتمع فيه رحمه الله وإيانا . ٣٥٩ (عمر) بن قيجاز ركن الدين أبو حفص بن الأمير سيف الدين . ولد بالقاهرة وخدم جماعة من أعيان الأمراء وباشرو وظائف كثيرة منها استدارية السلطان مراراً ولم ينتج أمره ، ومات فى يوم الاثنين مستهل رجب سنة تسع . ذكره العيني وغيره ، زاد المقرئى بحلب وهو صاحب السبيل والتربة تجاه خليج الزعفران المعروف بسبيل ابن قيجاز .

٣٦٠ (عمر) بن محمود بن حسن بن خلف السراج القاهرى الازهرى المالكي ولد بعد سنة خمس وسبعين وسبعائة تقريباً بالقاهرة وقرأ بها القرآن واشتغل بالنحو والفقه على الشهاب المغراوى وبالفقه فقط على الزين قاسم النويرى وبالنحو وحده على المشابب الصنهاجى ، وحج فى سنة اثنى عشرة ثم بعدها وجاور سنة اثنتين وعشرين ، وكان الحب محمد بن مفلح السالمى اليماني أخاه من الرضاع فسمعه كثيراً على التنوخى والشرف بن الكويك وغيرها ثم نقله الى خانقاه سرياقوس

فقطنهما وقرره في مكتب وقفه للايتام ؛ واستمر هناك حتى مات في حدود سنة خمسين وكان جيداً مثبته مشهوراً بذلك بين أهلها لقيه البقاعى وغيره .
 ٣٦١ (عمر) بن محمد بن ابراهيم بن عباس الزين المرداوى المقدسى الصالحى، سمع في سنة ثلاث وتسعين على الزين عبد الرحمن بن محمد بن الرشيد نسخة أبى مسهر وما معها وعلى عبد الله بن خليل الحرسى النصف الثانى من الاول من مسند عمار ليعقوب بن شيبه وغيره ، وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لى في سنة اثنتين وخمسين ، ومات بعد ذلك رحمه الله .

٣٦٢ (عمر) بن محمد بن ابراهيم بن على السراج بن الكلال الابيارى السكندرى الضرير الفقيه . سمع في سنة خمس وأربعين وسبعمئة على على بن عبد الوهاب ابن القرات منتنقى من جزء عمرو بن زرارة اشتمل على خمسة أحاديث ومن ابن البورى جامع انترمذى بفوت ومن الفخر محمد بن محمد بن سليمان بن خير الدعاء لله حاملى في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى والموفق الايبى وأجاز لابن شيخنا وابن فهد وذكره في معجمه وآخرين في سنة خمس عشرة .

٣٦٣ (عمر) بن محمد بن ابراهيم السراج الشامى القاهرى الكتبى والد محمد ويعرف بالشامى . ولد سنة سبع أو ثمان وأربعين وسبعمئة ، وذكر أنه سمع من العفيف النشاورى الصحيحين وغيرها واستكتبه الطلبة في الاستدعاءات وكان خيراً يتكسب بصناعة التجليد ويخدم شيخنا في ذلك مع انه لم يكن بالماهر في صناعته ووقع له انه رأى أجزاء على بن حجر في السوق فاشتراها وأحضرها لشيخنا وقال له قد وقع لى تصنيف لا يسكم فاشتريته فأخذه ولم ينجله فأبو هذا حجر - بضم المهملة وسكون الجيم - وشهرة شيخنا ابن حجر - بفتحيتين . مات بالقاهرة سنة ثلاث أو أربع وأربعين رحمه الله .

٣٦٤ (عمر) بن محمد بن احمد بن عبد العزيز الدمشقى الاصل المسمى المولد والدار شيخ القراشين بها والآتى أبوه ويعرف بابن بيسق . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمئة بمكة ونشأ بها وخلف والده في المشيخة المشار اليها ولازم خدمة البرهانى القاضى بحيث دخل معه القاهرة حين خطبه الاشرف قايتباى للقدوم عليه وكذا زار معه المدينة النبوية بل زارها غير مرة ، ولا بأس به أدباً مع الغراء وقياماً بوظيفته .

٣٦٥ (عمر) بن محمد بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد الزين بن الحافظ الشمس المقدسى ثم الصالحى الحنبلى ابن أخت فاطمة ابنة محمد بن عبد الهادى

ويعرف بابن عبد الهادي . ولد في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وأحضر على زينب ابنة السكال مجلس الروياني وغيره ، وأسمع على احمد بن علي الجزري وعبد الرحيم بن أبي اليسر ، وحدث قرأ عليه شيخنا وغيره وذكره المقرئ في عقوده . ومات بدمشق في الكائنة العظمى في شعبان سنة ثلاث .

٣٦٦ (عمر) بن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن جامع السراج بن الشمس أبي المعالي الدمشقي المقرئ ويعرف بابن اللبان . أخذ القراءات عن والده وتلا بالشمس على الشمس العسقلاني فيما أفاده ابن الجزري وتصدر الاقراء ، وكان ساكناً سليم الباطن عالية في الشطرنج . مات في شعبان سنة ثلاثين عن نحو ثمانين سنة . ذكره شيخنا في إنبائه وأورده في معجمه باختصار وقال انه سمع صحيح مسلم على احمد بن عبد الكريم البعلبي أجاز لنا .

٣٦٧ (عمر) بن محمد بن احمد بن عمر بن سامان بن علي بن سالم الزين أبو حفص البالسي ثم الدمشقي الصالح الملقن أخو عائشة الآتية ويعرف بالبالي . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وأحضره أبوه الكثير من أبي محمد بن أبي التائب وغيره وأسمعه على الحفاظ المزي والبرزالي والذهبي وزينب ابنة السكال والطبقة فأكثر جداً وأجاز له أبو الحسن البندنجي وآخرون ، وكان منزلاً في الجهات يلقي القرآن بالجامع الأموي ويمشي بين الطلبة في النزول عن الوظائف ديناً خيراً متواضعاً محباً في الرواية والطلبة يقوم بأودهم ويوادلهم ويدلهم على المشايخ ويفيدهم جهده ، حدث بالكثير قرأ عليه شيخنا فأكثر جداً بل كان يتسمع معه على الشيوخ ولم يكن يضجر من التسميع ، ترجمه بذلك كله شيخنا في معجمه وأنبائه ، وحدثنا عنه خلق ممن تأخر عن شيخنا ، وذكره المقرئ في عقوده . مات في الكائنة العظمى بدمشق في شعبان سنة ثلاث رحمه الله .

٣٦٨ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد السراج أبو اليسر بن الرضى أبي حامد المسكي الحنفي أخو أبي الليث محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن الضياء . ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به التراويح بالمسجد الحرام سنة أربع وخمسين وغيره وحضر عند ابن عمه في الدروس بل دخل مصر غير مرة وأخذ فيها عن الأمين الاقصراني ونزل له والده عن تدريس ايتمش وكان ينوب عنه فيه ابن عمه الجلال محمد بن القاضي أبي البقا ثم أخوه أبو الليث ، وسافر الى الهند غير مرة مات في ثانيتهما سنة سبع أو ست وثمانين غريباً غريباً واستقر أخوه في درس ايتمش بعده .

- ٣٦٩ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزبة السراج أبو حفص بن الجبال أبي عبد الله السكازروني الاصل المديني الشافعي الآتي أبوه ، ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن عند ملك المغربي وجماعة وحفظ بعض المنهاج وحضر دروس الزين المراغي ونور الدين علي الزرندي ووالده وسمع عليهم بل سمع الصحيح علي ابن صديق والموطأ رواية يحيى بن يحيى والشفاء علي أبي اسحق ابراهيم بن علي بن فرحون ، وسافر في حياة والده وبعده ، ودخل الشام وحلب والقاهرة وبيت المقدس غير مرة وأخذ بالشام عن الشهاب بن حجي وغيره وبحلب عن البرهان الحلبي وغيره وبالقاهرة عن الجلال البلقيني في آخرين ، وحج أزيد من ثلاثين مرة وآخر ما قدم القاهرة في سنة خمس وستين ولقيته في سعيد السعداء فسمعت عليه في شعبان ثلاثين البخاري ، ورجع الى بلده الشريف فمات به فجأة فيها ، وكان خيراً ساكناً رحمه الله .
- ٣٧٠ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد أبو حفص التميمي الداري التونسي والد الشمس محمد نزيل مكة ويعرف بابن عزم . أرخ ابنه موته ببليلة الخميس حادي عشر ذي القعدة سنة ست وأربعين بتونس ووصفه بالعلامة مع أنه كان مجلداً موقفاً بارعاً في ذلك .
- ٣٧١ (عمر) بن محمد بن أحمد الحوراني ثم المسكي التاجر .
- ٣٧٢ (عمر) بن أبي بكر محمد بن أحمد السكندري ثم القاهري دوا دار شيخنا . سمع من لفظه على الشمس البيجوري جزء الدمياطي وسمع على غيره ولم يكن شيخنا محمد خدمته ولذا لم يحصل بعده على طائل وكان عامياً أجاز لنا . ومات في رجب سنة ثلاث وستين وأظنه جاز الستين عفا الله عنه .
- (عمر) بن محمد بن اسماعيل المكي المصري المالكي . صوابه محمد .
- ٣٧٣ (عمر) بن محمد بن أبي بكر بن اسماعيل السراج بن الخواجا الشمس بن النحاس الدمشقي . ممن نبغ في التجارة وجاور بمكة مراراً بسببها فقدرت وفاته بها في جمادى الاولى سنة إحدى وستين ونجح به أبوه . أرخه ابن فهد .
- ٣٧٤ (عمر) بن أبي سعيد محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي واهله زبيدية . اجاز لنا في سنة ست وثلاثين جماعة ، ويبيض له ابن فهد .
- ٣٧٥ (عمر) بن محمد بن بكر بن علي بن يوسف الانصاري الدروري الاصل المسكي الزبيدي ويعرف بابن الجمال المصري ويلقب بالشجاع ؛ عني بالعلم قليلاً وبالتجارة وسافر لأجلها الى بلاد شتى وتردد منها لمكة وللحج غير مرة منها في سنة موته وكان ينسخ وليس بخطه بأس واتفق أنه أودع شيئاً من دنياه مع بعض المسافرين

فغرق فعظم أسننه وتعلل لأجله حتى مات في ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الأربعين أو بلغها ، ذكره القاسى .

(عمر) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف المرشدى المكي . يأتى فيمن لم يسم جده .
 ٣٧٦ (عمر) بن محمد المدعو مظفر بن أبى بكر التركمانى الاصل القاهرى الحنبلى المقرئ أخو أحمد الماضى والآتى والدهما ويعرف بابن مظفر . قرأ على أبيه وغيره غالب الروايات ، وكانت بيده وظائف فتنزل في صوفية الأشرفية الحنابلة من الواقف وفي خانقاه يشبك وغيرهما ، وأخذ عنه التاج عبد الوهاب بن شرف ورام أخذ الأشرفية بعده فلم يتمكن لكونه شافعيًا مات قريب الستين إمامًا أو بعدها .
 ٣٧٧ (عمر) بن عمر بن أبى بكر السراج أوالزين الصفدى ثم النينى - بنونين أولهما مفتوحة بينهما تحتانية - ثم القاهرى زيل المنكوتمرية الشافعى . أجاز لابن شيخنا وغيره في سنة اثنتين وعشرين ؛ ولقيه الزين رضوان وقال أنه كان فاضلا اخبر بسماعه لصحيح مسلم على البدر بن قواليج وغير ذلك ، وذكره شيخنا في انبأه فقال اشتغل قديما ومهر حتى صار يستحضر الكفاية لابن الرفعة وأخذ عن العلاء حجب وأنظاره بدمشق وسمع من ابن قواليج ؛ وناب في الحكم في عدة بلاد من معاملات حلب ثم قدم القاهرة قبل سنة عشرين وتنزل في طلبة الشافعية بالمؤيدية . ومات بالقاهرة في جمادى الاولى سنة ست وعشرين وقد قارب الثمانين فأنه ذكر لى ان مولده في حدود الحسين ؛ وكان كثير التقدير على نفسه ووجد له مبلغ فوضع بعضهم يده عليه ولم يصل لوارثه منه شىء عفا الله عنه .

٣٧٨ (عمر) بن محمد بن تغلب بن على بن محمود الزين ابو حفص الزهرى القيصرى البيرى الحلبي الشافعى الحكيم . ممن تعانى الادب ونظم قصيدة في علم العروض ؛ وكتب عنه العز بن فهد في سنة احدى وسبعين قوله :

أحب ابن ناس ولا أشتهى أرى امرأة في ديارى تلوح

لانى إذا شئت فارقت وهى لا تفارقنى عمر نوح

وغير ذلك مما أودعته في محل آخر ، ومات بعد ذلك .

٣٧٩ (عمر) بن محمد بن حسن بن شعبان بن أبى بكر الباعورى الاصل الحلبي الآتى أبوه ويعرف بابن الصود . حضره السلطان بعد قتل أبيه وسأله في الوكالة شنه بالبلاد الحلبية فاستعفى ؛ وأقام بعد رجوعه على وجأهته حتى مات في شعبان سنة ست وثمانين ، وكانت عمامته مدورة دون أخوته .

٣٨٠ (عمر) بن محمد بن حسن الزين الدمشقى ويعرف بابن الزين . ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٨١ (عمر) بن محمد بن حسن الحصني ثم القاهري الشافعي ؛ أحد الفضلاء المفتين المتجربين ممن صحب المناوي وامام السكاملية ، وكان حسن العشرة متمنياً نفسه في خدمة الفقراء لتركة دعوات النفس ، وهو ممن لازم الشباب بن رسلان في قراءة شرحه لمنهاج البيضاوي وغيره بل حمل عنه في شرحه لأبي داود وفي الصحيحين وأبي داود والترغيب العنذري ؛ وكذا أخذ عن شيخنا النخبة وشرحها وكتب عنه في إملائه على الأذكار وسمع الزين عبد الرحمن بن الطحان الدمشقي الحنبلي وأكثر من لقي السادات حتى التحق بهم ، وأقرأ الطلبة بل جعله امام السكاملية واسطة بينه وبين ابن رسلان وكنت ممن أميل إليه ؛ مات في ربيع الآخر سنة ست وستين بالقرافة الصغرى ودفن براوية صهره محمد الاندلسي رحمه الله وإيانا .

٣٨٢ (عمر) بن محمد بن الشيخ حسين بن حسن الفتحي المسكي الآتي أبوه . ولد في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وثمانمائة بمكة وسمع بها مع أبيه وعمه على أنشأه الله صالحاً .

٣٨٣ (عمر) بن محمد بن سعيد الزين البعلبي الحنبلي القطان ويعرف بابن البقسماطي . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند طلحة العنبري وحفظ الخرق وعرضه على ابن الأقرب والتقى إبراهيم بن مفلح وغيرها واشتغل في الفقه على الأول وسمع على أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب ختم الصحيح وحدث به قرأته عليه ببعلبك ، وكان انساناً حسناً يتكسب فيها ببيع القطن . مات . (عمر) بن محمد بن سليمان الزين بن الصابوني الدمشقي . يأتي فيمن جده محمد بن سليمان .

٣٨٤ (عمر) بن النجار محمد بن سليمان المسكي . أحد القائمين بخدمة شافعيها ثم انقطع ولزم ولده وله حظ وسرعة حركة ، وله عم اسمه على .

٣٨٥ (عمر) بن محمد بن صالح البريهي اليماني الفقيه ؛ مات في سنة عشر مائة السفال .

٣٨٦ (عمر) بن محمد بن عبد الكريم القرشي . رأته كتب لمن عرض عليه سنة اثنتين وثمانمائة . (عمر) بن محمد بن عبد الله القلشاني المغربي . يأتي فيمن لم يسم جده .

٣٨٧ (عمر) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد السراج البافعي المسكي الآتي أبوه والماضي جده . ولد في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بعدن ، وقدم مكة وقرأ القرآن وكتب الخط الحسن ، ومات بها في جمادى الثانية سنة أربع وستين . أرخه ابن فهد .

٣٨٨ (عمر) بن محمد بن عثمان السراج الحسيني . مذكور بالجلالة ووصفه أبو

السعادات البلقيني بالشيخ الامام وان المترجم طاف به اسبوعا سنة خمس وعشرين ..
 ٣٨٩ (عمر) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد السراج أبو حفص بن الشمس
 الحلبي الاصل الدمشقي الشافعي الخوارج ابن الخوارج أخو البدر حسن الماضي
 والآتي أنوها ويعرف بابن المزلق - بضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام المشددة .
 ولد تقريبا سنة ست وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها في رفاهية ونعمة حفظ
 القرآن وسمع على الحافظ الزين بن رجب مجلس البطاقة وسمع على غيره ؛ وحدث
 سماع منه الفضلاء ، وكان خيرا أسالكا طريق أبيه في تعاني التجارة بل رأيت وصفه
 بالجناب العالي الخواجكي ملجأ الفقراء والمساكين ، ولما خربت عين المدينة النبوية
 وسئل الظاهر ططر في عمارتها أرسل صاحب الترجمة بخمسمائة دينار لعمارتها
 ومدحه الزين بن عياش مقرئ الحرميين بما في ترجمته . مات في الطاعون سنة
 إحدى وأربعين بدمشق رحمه الله .

٣٩٠ (عمر) بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل
 ابن أبي العباس السراج أبو حفص الربعي الجعبري الاصل - نسبة لقلمعة جعبر -
 الخليلي الشافعي المقرئ شيخ ببلد الخليل . ولد كما أخبرني به في سنة خمس
 وثمانمائة ببلاد الخليل . ونشأ بها حفظ القرآن عند الجولاني - بالجيم - وصلى
 به أجمع على قاعدة الشاميين وخطب ، والمنهاج والشاطبية والملحة وعرض المنهاج
 على الخطيب التاج اسحق بن إبراهيم التميمي وأجاز له والملحة على العلاء قاضي
 الخليل وثقه بالتاج الخطيب وابن رسلان والشمس البرماوى وغيرهم وتلا لنا في
 وابن كثير وأبي عمرو على الشمس محمد بن صالح الزرعي ولا سبع جمعا لبعض ختمه
 على أبي القسم النويري وكذا بالشام على الفخر بن الصلف وقرأ عليه بعض البخاري
 وبحث في النحو على موسى المغربي وغيره ، ثم انتقل الى القدس فبحث عليه
 طرفا من المنهاج الفرعي ، وسمع دروسه في غيره وأجاز له ولازم التاج الغرابيلي
 في سماع غالب منظومة ابن الحاجب لمقدمته في النحو بل قرأ عليه شرح النخبة
 لشيخنا وكذا لازم ماهرا وابن شرف وبحث عليه غالب ألفية ابن مالك وسمع
 على الشمس التدمري وإبراهيم عظيمات وابن الجزري ومحمد بن علي بن البرهان وأحمد
 ابن حسين النصيبى وعلى بن اسماعيل بن إبراهيم القصاروى المسلسل وجزء ابن
 عرفة وعلى الثلاثة الاولين تسعة أحاديث منتقاة من جزء الانصارى والمسلسل
 بالمصاحفة وعلى الاولين منتقى من مشيخة ابن كليب ومن ثمانيات النجيب وجميع
 نسخة إبراهيم بن سعد وجزء البطاقة وحديث الهميان وعلى الاول فقط منتقى

من الغيلانيات وعلى الثلاثة الاخيرين مشيخة قاضى المرستان الصغرى والحديث الأول من عشرة الخلال ومن الغيلانيات ومن المنتقى من ممانيات النجيب ومن نسخة ابراهيم بن سعد ، وارتحل الى القاهرة فأخذ القراءات أيضا عن التاج بن تمرية والحديث عن شيخنا قرأ عليه الاربعين المتباينة ومن شرح النخبة وكذا حضر دروس الونائى والجمال الامشاطى وغيرهما والى الشام فأخذ بها عن الفخر ابن الصلف كما تقدم وعن الشمس بن ناصر الدين ونزل الصالحية وسمع دروس شيخها العز القدسى وأجاز له القبايى وغيره ، وحج غير مرة وولى مشيخة ببلده كاسلافه والتدريس به وكذا خطب به نيابة وانتفع به جماعة من أهلها ، وكتب عنه البقاعى وغيره ، وتكرر قدومه القاهرة ، ولقيته بها غير مرة أولها ببولاق سنة سبع وستين وكنيت عنه ما أنشده لشيخنا يمدح به نخبته فقال :

أبدعت يا حبر فى كل الفنون بما صنف فى العلم من بسط ومختصر
علم الحديث به أصبحت منفرداً وللانام فقد أبرزت من غرر
لقد جلوت عروس الحسن مبتكراً فيما أتيت به من نخبة الفكر
إذا تأملها بالفكر ناظرها تهى فوائدها للفكر كالمطر

وسألنى عن بعض الاحاديث فأجبت بما احتفل به ووقع عنده موقعا بحيث قرأه على بلفظه بل قصدنى غير مرة فى سنة تسع وثمانين وحدثت فى منزلى أنا وإياه بعدة أجزاء وتزايد اغتباطه بى ، وهو انسان خير راغب فى الحديث ولقاء أهله ذو فكر صائب وذهن جيد متواضع حسن العشرة كثير التودد جميل الطريقة بهى الرؤية صحيح العقيدة مشارك فى الفضيلة من بيت مشيخة وجلالة ، أتى عليه شيخنا فيما قرأته بخطه فى بعض تعاليقه فقال قدم على شخص كهل اسمه عمر ابن محمد بن على بن محمد بن الشيخ برهان الدين ابراهيم بن عمر الجعبرى من أهل الخليل وذكر لى ان أباه حى وهو كثير المحبة للحديث والتطلع الى الاشتغال فيه فقرأ على الاربعين المتباينة ومن شرح نخبة الفكر وذلك فى سنة خمس وثلاثين ، وهو ممن خطب فى بلد الخليل نيابة وأجزته انتهى . مات فى ضحى يوم الاثنين ثالث رمضان سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه فى مشهد حافل تقدمهم ابن أخيه الزين عبد الباسط ودفن بمقبرة الرأس ، واستقر فى وظيفته مشيخة الحرم بنوه الخمسة رحمه الله وإيانا .

٣٩١ (عمر) بن محمد بن على بن محمد بن إدريس بن غانم بن مفرح السراج أبو حفص بن الجمال أبى راجح بن أبى الحسن بن أبى راجح بن أبى غانم العبدى الشيبى

الحجبي المكي الشافعي شيخ الحجة كسلفه . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بعدن من اليمن ونشأ بمكة لحفظ القرآن وتلايه على بعض انقراء وقرأ في التنبيه على الشمس البرماوى وفي الحاوى على النجم الواسطى بن السكاكيني وحضر في الفقه وغيره عند جمال الشيبى القاضى وأخذ في العربية عن الجلال المرشدى والبساطى وغيرهما وسمع على ابن الجزرى وابن سلامة والشمس البرماوى وأبى شعر وآخرين كابى الفتح المراغى والتقى بن فهد ، ودخل مصر في سنة أربعين وحضر املاء شيخنا والشام وأخذ عن ابن ناصر الدين وابنة ابن الشرايحى وابن الحب وجماعة وزار بيت المقدس والخليل وكذا زار المدينة النبوية غير مرة ؛ وولى مشيخة الباسطية المسكية من واقفها في سنة اثنتين وأربعين ثم تركها في سنة أربع وخمسين وكذا ولى حجابة الكعبة عقب موت أخيه جمال يوسف في سنة ثلاث وأربعين واستمر حتى مات وراج أمره فيها ونال وجاهة وقبولا وتأثّل أموالا وبني دوراً كل ذلك مع مزيد العقل والسكون والتودد والاحلال لبيت الله وتعظيمه واحترام كثيرين له لا سيما من يحىء من الهند والعجم والروم ونحوها واعتقادهم صلاحه بل ولايته مع كلام كثير فيه من جماعة أهل بلده وعلى كل حال فهو نادرة في وقته وما أظن الزمان يسمح بمثله ، وصاهر الشريف عبد اللطيف قاضى الحنابلة بمكة ثم قاضى الشافعية أبا اليمن على ابنتيهما وله من ثانيتهما أبناء ؛ وتزوج القاضى نور الدين بن أبى اليمن ابنته واستولدها أولاداً ، واجتمعت به كثيراً وكان يظهر تعظيمى ومحبتى ومكنتى من دخول البيت منفرداً ولم يكن ذاك بالقصد ابتداءً ، ولم يزل على وجاهته الى أن عرض له فأنجأ بطل نصنه وأسكت فلم يتكلم وأقام كذلك أشهراً حتى مات في صبح يوم الخميس سادس عشرى رجب سنة إحدى وثمانين وصلى عليه ثم دفن بالمعلاة في مشهد حاول رحمه الله وإيانا .

٣٩٢ (عمر) بن محمد بن على بن يوسف بن الحسن السراج بن الحب الانصارى الزرندى المدينى أخو عبد الوهاب ومجد . أحضر في الرابعة على الجمال الاميوطى ثم سمع على الزين المراغى . ٣٩٣ (عمر) بن محمد بن على السراج الخيرى الدندرى . ذكره شيخنا في معجمه فقال : اشتغل بالعلم وسمع العز بن جماعة وغيره وكتب الكتب بخطه لقيته بمجلس شيخنا ابن الملقن وأجاز لى . مات فيما أحسب سنة أربع ، وذكره المقرئ فى عقوده وقال أنه مات عن سن عالية .

٣٩٤ (عمر) بن محمد بن عمر بن احمد بن المبارك الزين بن السككالى بن الزين الحموى الشافعى الماضى جده والاكتى أبوه ويعرف كسلفه بابن الحرزى بمعجمتين

مات بعد أبيه بأشهر في سنة ثلاث وتسعين عن بضع وثلاثين وقيل لى أنه لم يكن بذلك عفا الله عنه .

٣٩٥ (عمر) بن محمد بن عمر بن الرضى أبى بكر بن عبد اللطيف بن سالم المكي الأتقى أبوه . ممن سمع منى بمكة .

٣٩٦ (عمر) بن الضيا محمد بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن أحمد الزين النصيبى الحلبي الشافعى زوج ابنة المحب بن الشحنة ووالد الجلال أبى بكر محمد الأتقى وجده وأخو أبى بكر . ولد سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن عند الشيخ عبيد وصلى به هو وأخوه في عام واحد والمنهاج وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وعرض على البرهان الحلبي بل هو الذى كان يصحح عليه وكرر حسناً في وصف عرضه وصحح على ثانيهما وكذا عرض على ابن خطيب الناصرية وأبى جعفر بن الضيا والشمس الغزولى في آخرين وأخذ عن الأخير في الفقه وعن عبد الرزاق الشرواني فيه وفي أصوله والعربية وغيرها اشتغل وقدم القاهرة فأخذ بها عن المحلى شرحه لجمع الجوامع وعن إمام السكاملية ، ودرس بالظاهرية والسيفية تلقاها عن أخيه وأعاد بالمصرونية ، وحج وسمع على التقي بن فهد ، وناوب في القضاء . مات ببلده في يوم عيد النحر سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .

٣٩٧ (عمر) بن محمد بن عمر بن النفيس أبى الحسن على بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي السراج أبو حفص بن الجلال أبى عبد الله بن أبى حفص الحسينى القرشى الطنبدى القاهري الشافعى الأتقى أبوه ويعرف كسلفه بابن عرب . ولد في شوال سنة ثمان وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو وعرض على البلقيني والابناسى وابن الملقن والسكالمى الدميرى وأجازوه واشتغل يسيراً فحضر في الفقه عند الأولين والبدر الطنبدى وسمع على الصلاح البلييسى قطعة من صحيح مسلم وعلى الشمس الرفاصيخ ابن حبان إلا اليسير ، وحج وناوب في القضاء عن الجلال البلقيني وشيخنا ثم ترك ذلك بأخرة وانجلى عن الناس وحدث بمسموعه من مسلم سمعته عليه ، وكان خيراً لكنه أحمق عارياً . مات في جمادى الثانية سنة سبع وستين رحمه الله .

٣٩٨ (عمر) بن محمد بن عمر بن محمد بن مسعود العرابى المكي الأتقى أبوه وجده . مات بها في صفر سنة ثمانين ودفن بتربة جده من المعلاة .

٣٩٩ (عمر) بن محمد بن عمر الزين أبو حفص الدمشقى الشافعى نزيل السبعة ويعرف بابن الخردفوشى . ولد في سنة ثمان وسبعين وسبعائة وسمع على الشهاب أحمد بن

علي بن يحيى الحسيني وابن صديق مسند الدارمي وعلي عبدالله بن خليل الحرستاني وأبى حفص عمر البالسي ؛ وحدث سمع منه الفضلاء . مات في يوم السبت ثاني عشر صفر سنة اربعين ودفن من يومه بمقبرة باب توما رحمه الله .

٤٠٠ (عمر) بن محمد بن عمر البلخي الاصل المحلي المالكي الحداد الاديب . ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة وحفظ بعض القرآن وجميع العمدة وعرض على شيخنا وغيره ونبذة من المختصر للشيخ خليل وغيره ولكنه لم يشتغل بل هو عامي يتعاطى نظم الشعر كتبت عنه منه بالحلة ما ودعته في المعجم وغيره .

٤٠١ (عمر) بن محمد بن عيسى اليافعي الخير قاضي عدن . مات سنة ثلاث وعشرين . ٤٠٢ (عمر) بن أبي القسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري المالكي الآتي أبوه . أجاز له في سنة أربعين زينب ابنة اليافعي وغيرها . ومات في ربيع الآخر منها .

٤٠٣ (عمر) بن محمد بن محمد بن سليمان بن أبي بكر الزين بن ناصر الدين البكري الدمشقي ابن عم الملاء علي بن أحمد بن محمد ويعرف كل منهما بابن الصابوني ممن استقر به الظاهر خشدقدم في نظر قلعة دمشق والاسوار وغيرهما وناب عن ابن عمه الملاء في نظر الجيش ، وكان تاجراً وهو والد الولد النجم محمد الذي عرض على محافظه وقال لي أن اباه مات سنة اربع وثمانين وثمانمائة تقريباً بدمشق .

٤٠٤ (عمر) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الدين العيني الحموي النجار المقرئ الشافعي نزىل مكة ويعرف فيها بالشيخ عمر النجار ويقال له زين الدين وسراج الدين أحد مشايخ الاقراء والقراءات . ولد بحماة في ليلة نصف شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة ونشأ بها فحفظ القرآن والملحة والنبية مختصر التنبيه والغاية المنسوبة للنووي ، وعرض على الشمس الاشقر وحضر دروسه وتلا لابي عمرو علي الشيخ محمد القرا ، وحج في سنة ست وثلاثين ، وسكن في كل من بيت المقدس والقاهرة ثلاث سنين ثم استوطن مكة من آخر سنة خمس وأربعين وحفظ بها الشاطبية وتلا لسبع افراداً وجمعاً على الشيخ محمد السكيلائي ولنافع أربع ختمات على الزين ابن عياش وكذا جمع لسبع ثم العشر على العلين الديروطي وابن يفتح الله وللسبع فقط على محمد الزعفراني الشيرازي حين مجاورته بها وكذا على محمد النجار الدمشقي لكن لثلاثة احزاب من أول البقرة فقط ، وتكسب من النجارة بالنون . ومن نقش القبور ونحوها وأقرأ الناس بالمسجد الحرام وببيته وربما أم بمقام الحنابلة نيابة وقد اجتمعت به بمكة ونعم الرجل كان ؛ مات بها في المحرم سنة ثلاث وسبعين ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٠٥ (عمر) بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز السراج بن الأمين أبي اليمن بن الجمال القرشي العقيلي النويري المكي الشافعي شقيق أبي بكر الآتي أخو قاضي المالكية النور على الماضي ويعرف بابن أبي اليمن ، وأمه أم كلثوم ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري . ولد في جمادى الأولى سنة خمس مائة وثمانين بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية ابن مالك والشاطبية وغيرها وعرض على جماعة واشتغل في النقح وأصوله والعربية والحديث والمنطق وغيرها ومن شيوخه بمكة النور بن عطيف وعبد المحسن الشرواني والشمسان الجوجري والمسيري وعبد الحق السنباطي وأبو العزم القدسي والشهاب ابن يونس ويحيى العلمي وحزمة المغربي . ثم قدم القاهرة فأخذ عن الجوجري أيضاً ولازمه بها وكذا بمكة في مجاورتي الثانية والثالثة وكتبت له إجازة حسنة وأجاز له في سنة مولده فما بعدها والده وأعمامه أبو البركات وكالية وأم الوفا وأبو الفضل وخديجة ابنا عبد الرحمن النويري وشيخنا والعيني وابن الديري والرشيدى والصالحى وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والسيف عفيف الدين الأيحيى والمحب المطري والبدر عبد الله بن فرحون والشهاب المحلى وأبو جعفر بن العجمي والضيان النصيبي والجمال بن جماعة والتقى أبو بكر القلقشندي وست القضاة ابنة ابن زريق وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن حمزة وأحمد بن صهر بن عبد الهادي والشهاب بن زيد وعبد الرحمن بن خليل القابوني ومحمد بن محمد بن جوارش ، وزار المدينة وأكثر من التلاوة والطواف والصيام والبر بأهله ، وكان حاد اللسان مع مزيد تودد للغرباء . مات فجأة شهيداً في يوم الخميس منتصف ذي القعدة سنة سبع وثمانين بمكة سقط من شبك بيته فأخذه السيل وذهب به لبركة ماجن ثم جرى به وقد جرد اللصوص أثوابه فغسل من الغد وصلى عليه في طائفة قليلة جعل نعشه فوق شاذروان الحجر لتعذر وضعه عند باب الكعبة وغيره من المسجد ، ودفن عند قبورهم من المعلاة وتأسف عليه كثيرون رحمه الله وعوضه الجنة .

٤٠٦ (عمر) بن محمد بن علي بن عبد الواحد السراج بن البدر بن ناصر الدين بن الرئيس العلاء القاهري الطبيب ويعرف كسلفه بابن صغير ، وأمه أمة . ممن أخذ عن عمه والعز بن جماعة وصحب البدر الطنبدي وتميز في الطب بحفظ جمل منه نافعة وعالج المرضى بل قيل انه استقر في الرياسة قليلا بعد توسيط خضر وابن العفيف ، وكان ظريفاً لطيف العشرة ممن كف بصره ثم قدح له فأبصر وعمر ستاً وتسعين سنة وما شابت له شعرة ولم يتيسر له الحج . مات في المحرم سنة

سمع وستين وهو قريب السكال محمد بن محمد بن علي بن عبد الكافي بن صغير .
 ٤٠٧ (عمر) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن
 ظهيرة السراج بن القاضي جمال الدين أبي السعود بن قاضي القضاة السكال أبي
 البركات بن القاضي الجمال أبي السعود القرشي المسكي شقيق أبي النوير محمد الآتي .
 أمهما أم الخير ابنة القاضي أبي القسم بن أبي العباس بن عبد المعطي . ولد في
 الحرم سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبوية وقدم مع أبيه الى مكة فسمع
 من الشهاب احمد بن علي المحلي ؛ وأجاز له في سنة أربع وخمسين فما بعدها أبو
 جعفر بن العجمي وآخرون وتكرر قدومه للقاهرة وكان قد حفظ القرآن وصلى
 به هو وشقيقه أبو بكر تناوباً في رمضان على عادة البناء ورعا حفظ غيره وقرأ على
 خاله عبد القادر في النحو ويطالع له درسه ولم ينجب .

٤٠٨ (عمر) بن محمد بن محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن
 حسين بن علي بن ظهيرة القرشي المسكي ، أمه أم هاني ابنة العزاليوري . بيض له
 ابن فهد وكأنه مات صغيراً .

(عمر) بن الجمال أبي المسكارم محمد بن النجم أبي المعالي محمد بن قاضي القضاة
 السكال أبي البركات محمد بن الجمال أبي السعود محمد بن ظهيرة . هو الزين عبد الباسط مضى .
 ٤٠٩ (عمر) بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد صاحبنا .
 بل مفيدنا شيخ الجماعة النجم والسراج أبو القسم ويسمى محمداً ولكنه بعمر أشهر
 ابن شيخنا التقي القرشي الهاشمي المسكي الشافعي رلد عبد العزيز ويحيى ويعرف
 كسلفه بابن فهد . ولد في ليلة الجمعة سلخ جمادى الثانية سنة اثنى عشرة وثمانمائة
 ونشأ بها حفظ القرآن ثم كتاباً في الحديث ألفه له والده ثم حفظ الى أثناء الفرائض .
 من الخرقى على مذهب أحمد ثم حوله أبوه شافعيًا وحفظ النصف الأول من المنهاج
 ونحو ثلثي ألفية ابن مالك ونصف ألفية العراقي وبكر به أبوه فأحضره وأسمعه
 الكثير بمكة على مشايخها والقادمين اليها فكان ممن أحضره عليه الزين أبو بكر
 المراغى والزين عبد الرحمن الزرندى والجمال بن ظهيرة وأقر بأؤه السكال أبو الفضل
 محمد بن أحمد وأبو البركات وظهيرة بن حسين وفتح الدين محمد بن محمد بن محمد
 الحزومي والزين محمد بن أحمد الطبري وعبد الله بن صالح الشيباني والشمس بن
 المحب المقدسى ومن أسمعه عليه بها الولي العراقي وابن سلامة وألزم محمد بن علي
 القدسى وعبد الرحمن بن طولوبغا والشمس الشامي وابن الجزري والنجم بن
 حجي والجمال محمد بن حسين السكازروني والشريف أبو عبد الله الفاسي وظاهر

الخجندى واستجاز له خلقاً من أماكن شتى فمن المدينة رقية ابنة يحيى بن مزروع ومن الشام عائشة ابنة محمد بن عبد الهادى والشهاب بن حصى والشهاب الحسبانى والجمال بن الشرايحي وعبد القادر الارموى ومن بيت المقدس البرهان بن أبى محمود وأخته فاطمة والبدر حسن بن موسى والشهاب بن الهائم ومن الخليل أحمد بن حسين النصيبى وأحمد بن موسى الخبراوى ومن القاهرة الشريف ابن السكويك والعز بن جماعة والجلال البلقينى والجمال الحنبلى والشمس البلالى ومن اسكندرية البدر بن الدمامينى والتاج بن التنسى والسكك بن خير ومن حلب العز الحاضرى ومن حمص الشمس محمد بن محمد بن أحمد السبكى ومن حماد البدر محمود ابن خطيب الدهشة ومن بعلبك التاج بن بردس والشمس بن اليونانية ومن زبيد المجذ اللغوى والنفيس العلوى والموفق على بن أحمد الخزر جى وأحمد بن على بن شداد ومن تعز الجمال بن الخياط فى آخرين من هذه الأماكن وغيرها ، وأقبل على الطلب بنفسه وتخرج بوالده وغيره وقرأ ببلده قليلاً ، ثم رحل الى القاهرة فى موسم سنة خمس وثلاثين صحبة الركب المصرى فدخل المدينة النبوية وأقام بها ثلاثة أيام ولم يسمع بها شيئاً ، وكان دخوله القاهرة فى رابع عشرى المحرم من التى تليها فسمع بها على الواسطى والبدر حسين البوصيرى وآخرين ، ولازم شيخنا حتى أخذ عنه جملة وتدرّب به وكذا كتمستعمليه الذين أبى النعيم العقبي أيضاً وسافر منها الى الشام فى رمضان فسمع بغزة من الشمس مملوك الأياشى والخليل من الشمس التدمرى وبالقدس من الذين القبابى وبالرملة من ابن رسلان وبالشام من عائشة ابنة ابن الشرايحي ، وانتفع بالحافظ ابن ناصر الدين وحمل عنه أشياء ، وسافر معه من بلده الى حلب وكان من جملة ما وصفه به : السيد الشريف الحسيب النسيب الشيخ العالم الفاضل البارع المحدث المفيد الرحالة سليل العلماء الامثال نحر الفضلاء الافاضل جمال العترة الهاشمية تاج السلالة العلوية نجم الدين ضياء المحدثين الهاشمى العلوى ، ووالده بالشيخ الامام العلامة الحافظ تقي الدين مفيد المحدثين فسمع فى توجهه اليها ببعلبك من العللاء بن بردس وبطرابلس من الشمس محمد بن عمر النينى القامى وبحلب من حافظها البرهان ولتقيده بمراقة شيخه ابن ناصر الدين لم يبلغ غرضه من البرهان لجوعه معه سريعاً ، وسمع فى رجوعه بحماة من التقي بن حجة وبغيرها من البلاد وفارق ابن ناصر الدين واستمر راجعاً الى القاهرة فوصلها بعد دخوله القدس والخليل أيضاً ولم يلبث أن رجع الى البلاد الشامية لسكونه لم يشف غرضه من البرهان فلقى شيخنا بدمشق.

وهو راجع صحبة الركاب السلطاني فسمع عليه بل ومعه أيضاً على بعض المسندين وكذا سمع في توجّهه بقارة وحصص وحماة ووصل حلب في أواخرها فأنزله البرهان بيت ولده أبي ذر بالشرفية واستمر إلى أواخر صفر من التي تليها وانتفع به وأخذ عنه في هذه المرة شيئاً كثيراً جداً ، وسمع في رجوعه منها أيضاً بحماة وحصص وطرابلس وبعلبك وغزة ، ثم ارتحل من القاهرة إلى اسكندرية فسمع في طريقه إليها بمدينة أشموم الرمان ونغر دمياط وبالمنصورة وسمندود والحلة الكبرى والنحرارية ودسوق وفوة ودمهور الوحش ، وما تيسر له دخول اسكندرية لتنافس حصل بينه وبين رفيقه ، ثم رجع إلى بلاده صحبة الحاج في موسم سنة ثمان وثلاثين وقد تحمل شيئاً كثيراً بهذه البلاد وبغيرها عن خلق كثيرين وتزايدت فوائده فأقام بها إلى أن ارتحل منها إلى القاهرة أيضاً عوداً على بدء فوصلها في أواخر جمادى الآخرة سنة خمسین فقرأ بها على شيخنا لسان الميزان وأشياء وسمع عليه وعلى غيره من بقايا المسندين ورافقته حينئذ في جميع ذلك ، ثم عاد إلى بلده صحبة الحاج منها وسمع في توجّهه بعقبة إيلة على السكّال بن البارزى وأصيل الحضري وكتب الكثير بخطه من المطولات وغيرها وعرف العالى والنازل وقمّش في طول هذه المدة بل وبعدها أيضاً عمن دب ودرج وأخذ عمن هو مثله بل ومن دونه ممن هو في عداد من يأخذ عنه ولم يتحاش عن ذلك كله حتى أنه سمع منى بمكة جملة من تصانيفي وحضر عندي ما أمليت به وسلك في صنيعه هذا مسلك الحفاظ الأئمة وصار كثير المسموع والمروى والشيوخ وخرج لنفسه ولأبيه المعجم والفهرست وكذا خرج لأبي الفتح ثم لأبي الفرج المراءيين ولوالدهما ولأبن أختهما الحب المطري ولبلديهم النور المحلى سبط الزبير ولزینب ابنة الياقعي وعمل لها العشاريات وللعز بن القرات ولسارة ابنة ابن جماعة حتى أنه خرج لأصحابه فمن دونهم ، وعمل لنفسه المسلسلات وانتقى وحرر الأسانيد وترجم الشيوخ ومهر في هذا النوع واستمد الجماعة قديماً وحديثاً من فوائده وعولوا على اعتماده وذيل على تاريخ بلده للثقي القاسي وعمل الالتاب وتراجم شيوخ شيوخه وجمع تراجم ست بيوت من بيوت مكة وأفرّد كل بيت منها في تصنيف لـكنه أكثر فيه من ذكر المهملين والابناء ممن لم يعيش إلا شهراً ونحو ذلك مما لا فائدة فيه وهم القهريون واستطرد فيه إلى من تسمى بفهد أو في نسبه فهد ولو لم يكن من بيتهم مع فصله لهؤلاء عنهم وسماه بذل الجهد فيمن سمى بفهد وابن فهد والظريون وسماه التبيين للظريين والظريون وسماه المشارق المنيّة في ذكر بني ظهيرة والقاسيون

وسماه تذكرة الناسى بأولاد أبى عبد الله الفاسى والنوريون وسماه بأولاد احمد
النورى يعنى به احمد بن عبد الرحمن بن القسم بن عبد الرحمن والقسطانيون وسماه غايه
الامانى فى تراجم أولاد القسطانى الى غير ذلك مما أكثره فى المسودات ووقفت على
أكثره كالمعجم لمن كتب عنه من الشعراء ورتب اسماء تراجم الحلية والمدارك
وتاريخ الاطباء وطبقات الخنابلة لابن رجب والحفاظ للذهبي والذبول عليه على
حروف المعجم حيث يعين محل ذاك الاسم من الاجزاء والطبقة ليسهل كشفه
ومراجعته وهو من أهم شئ عمله وأفيدته ، كل ذلك مع صدق اللهجة ومزيد
النصح وعظيم المروءة وعلى الهمة وطرح التكلف والعفة والشهامة والاعراض
عن بنى الدنيا وعدم مزاحمة الرؤساء ونحوهم وكونه فى التواضع والقنوة وبذل نفسه
وفوائده وكتبه وإكرامه للغرباء والوافدين بالمحل الاعلى ، ومحاسنه حجة ولم يعد
مع كثرتها من يؤذيه حتى من أفنى عمره فى صحبته وعادى جمعاً يريد محبته ولكنه
اعتذر واستغفر وعد ذلك من التقصير الذى لا ينفصل عنه الكثير من صغير
وكبير ولو أعرض عن الطائفتين بالسكينة وجمع نفسه على التصنيف والافادة والتحديث
لاستفاد وأفاد ولكنه كثير الهضم لنفسه ، وقد عرض عليه شيخنا فى سنة خمسين
الاقامة عنده ليرشده لبعض التصانيف فما وافق وكان رحمه الله كثير الميل اليه
والاقبال عليه وأثنى عليه كما نقلته فى الجواهر ومما كتبه اليه : وقد كثر شوقنا الى
مجالستكم وتشوقنا الى متجدداتكم ويسرنا ما يبلغنا من اقبالكم على هذا الفن
الذى باد جماله وحاد عن السنن المعترى عماله :

وقد كنا نعدكم قليلا فقد صاروا أقل من القليل
فله الامر ، الى أن قال ويعرفنى الولد بأحوال البن ومكة ووفيات من انتقل بالوفاة
من نبهاء البلدين وتقييم ذلك حسب الطاقة ولا سيما منذ قطع الحافظ تقي الدين
تقييماته وان تيسر للولد الحضور فى هذه السنة الى القاهرة فليصحب معه جميع
ما تجدد له من تخرىج أو تجميع ليستفاد انتهى . ولما قدم رأيت استعار منه
أسماء شيوخه ورأيت ينتقى منها بل ونقل عنه فى ترجمة رتن من كتاب الاصابة
فقال وجدت بخط عمر بن محمد الهاشمى وذكر شيئاً وكفى بهذا مدحاً لكل منهما
ووصفه بقوله مرة من أهل البيت النبوى نسباً وعلماً وأنه جد واجتهد فى تحصيل
الانواع الحديثية النبوية وأخرى بأنه محدث كبير شريف من أهل البيت النبوى
وأخرى أنه من أهل العلم بالحديث ورجاله ومن أهل البيت النبوى الى غيرهما مما
بينته فى الجواهر والدرر ولو علم منه تلفته للاوصاف والثناء لما تخلف عن وصفه
(٩ - سادس الضوء)

بالخافض الذى وصف به ما لم ينهض لمجموع ما تقدم ممن يسعى ويتوسل ويعادى ولا يسلم فى وصفه لهم بذلك من إنكار الأعمال كلها بالنيات ، وكذا رأيت التقي المقرئ روى عنه فى كراسة له فى فضل البيت فقال وكتب الى المحدث الفاضل أبو حفص بن عمر الهاشمي وشافهني به غير مرة فذكر شيئاً ؛ بل وصفه فى ترجمة فتح الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح المدني قاضيه من عقوده بصاحبنا وقال فى ترجمة أبيه منه أنهما محدثا الحجاز كثيرا الاستحضار وأرجو أن يبلغ عمر فى هذا العلم مبلغاً عظيماً لذكائه واعتناؤه بالجمع والسماع والقراءة بارك الله له فيما آتاه ؛ وساق فى عقوده فى ترجمة أبيه نسبه الى علي بن أبى طالب رضى الله عنه ؛ وذكره ابن أبى عذيبه فى ترجمة والده فقال : الحافظ نجم الدين من أعيان فضلاء تلك البلاد واليه المرجع فى هذا الفن وهو ممن كتب عنه أيضاً واغتنب به حفاظ شيوخه كابن ناصر الدين ، وسافر معه من بلده الى حلب والبرهان الحلبي وأنزله فى بيت ولده كما قدمته عنهما ؛ وقال ثانيهما كما قرأته بخطه أنه قرأ على شيئاً كثيراً جداً واستفاد وكتب الطباق والأجزاء ودأب فى طلب الحديث ، وقرأته سريعة وكذا كتابته غير أنه لا يعرف النحو رده الله الى وطنه مكة سالماً ، وقال الزين رضوان فيما قرأته بخطه أيضاً فى بعض مجاميعه أنه نشأ فى سماع الحديث بمكة على مشايخها والقادمين اليها من البلاد ثم رحل الى الديار المصرية فاكثر بها من العوالى وغيرها ثم رحل الى القدس والخليل وأخذ عن الموجودين بها الى دمشق فأخذ عن لقيه بها وكان قد كتب كثيراً عن حافظ العصر والموجودين بمصر وبلغنى أنه كتب كذلك بالشام وغيرها فالله تعالى ينفعه واياها وجميع المسلمين بل وأسمع الزين المذكور عليه ولده بعض الأحاديث فى رحلته الأولى كما أوردته فى مسودة المتبانيات للولد ولخص تراجم أكثر شيوخ رحلته وكذا صنع التقي القلقشندي فى بعض التراجم ، ومن انتفع به وبمرافقته القطب الخيضرى وغيره كالبقاعى وما سلم من اذاه بعد منا كدته التى امتنع صاحب الترجمة من أجلها لدخول اسكندرية رغبة فى عدم مرافقته بحيث نتف من لحينه شعرات واستمر البقاعى مع اظهار الصلح حاقدًا وبالخفية منا كدا على جارى عوانده حتى مع كبار شيوخه ؛ وأما أنا فاستفدت منه كثيراً وسمعت منه فى سنة خمسين وبعدها أشياء بل قرأت عليه فى الطائف ومكة أشياء وكذا سمع عليه غير واحد من أهل بلده والقادمين اليها ، وحدث بالكتب الكبار وقرأ عليه التقي الجراعى أحد أئمة الحنابلة فى مجاورته مسند الامام أحمد وعمل القارى يوم الختم قصيدة نظم فيها سند المسمع وامتدحه فيها

بل امتدحه أيضاً غير واحد ، وبيننا من المودة والاخاء مالا أصفه وله رغبة تامة في تحصيل كل ما يصدر عنى من تأليف وتخريج ونحو ذلك بحيث اجتمع عنده من ذلك الكثير ، وكتب لبعض أصحابه مراسلة مؤرخة بربيع الاول سنة ثلاث وثمانين قال فيها والسلام على سيدنا وشيخنا وبركتنا سيدى الشيخ الامام العلامة الحافظ الكبير فلان جمع الله به الشمل بالحرم الشريف قريباً غير بعيد وانى والله العظيم مشتاق كثيراً الى رؤيته ووالله أود لو كنت في خدمته بقية العمر لأستفيد منه ولكن على كل خير مانع ، وفي أخرى الى مؤرخة برجب قبل موته بشهر لما بلغه ما عرض في ذراعى بسبب السقوط في الحمام ثم حصول البرء منه ما نصه : والله الحمد على العافية والله يتمتع بوجودك المسامين ويديم بقاءك فوالله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة لا أعلم لك في الدنيا نظيراً والله كلما اطلعت في مؤلفاتك وما فيها من الفوائد أدعو لكم بطول الحياة ولم أزل أبت محاسنكم في كل مجلس وأدعو لكم بظهور الغيب فالله تعالى يتقبل ذلك بمنه وكرمه ؛ وكلامه في هذا المبيع كثير جداً . ولم يزل على طريقته مع انحطاطه قليلاً وضعف بصره حتى مات في وقت الزوال من يوم الجمعة سابع رمضان سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد عصرها ثم دفن عند قبورهم وتأسف القاضي وجميع أحبابه على فقده ولم يخلف بعده في مجموعه مثله وورثاه السراج معمر المالكي وغيره رحمه الله وايانا وعوضنا وإياه خيراً .

٤١٠ (عمر) بن محمد بن محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم السراج بن الصديق ناصر الدين الحموى الشافعى الأسنى ابوه وجدته ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد في ثمانى عشر جمادى الاولى سنة اربع واربعين وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وبأشركتابة سر بلده من حياة والده ثم قضاءها ثم أعرض عن ذلك ولقيته بمكة حين مجاورته بها أيضاً في سنة سبع وثمانين هو وولده عبد الباسط فأخذ عنى يسيراً .

٤١١ (عمر) بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الشاوردى البجنى نزىل بمكة ويعرف بالعراقى بالتخفيف والاهمال . أخذ باليمن عن أحمد الحرصى المقيم بأبيات حسين ونواحيها وكان من جلة أصحابه وعن غيره من صلحاء اليمن ؛ ثم قدم مكة في سنة احدى عشرة فاستوطنها حتى مات لم يخرج منها الا لزيارة المدينة النبوية غير مرة ومرة في سنة تسع عشرة الى اليمن ورزق حظاً وافراً من الصلاح والخير والعبادة وتزايد اعتقاد الناس حتى صاحب مكة حسن بن عجلان فيه بل كان يكثر من زيارته ويرجع اليه في بعض ما يقوله ، واتفق في سنة ست وعشرين انه خالفه في شيء وبلغنى تغير خاطره وانه فهم انه بذلك تتغير حاله في ولايته فبادر الى استعطافه

فقال له قدفات الأمر ، فلم يلبث ان ي عزل في اوائل التي تليها بل ماتت السنة حتى مات الشيخ في آخر يوم الاربعاء سابع عشرى رمضان سنة سبع وعشرين ودفن من الغد بالمعلاة وازدحموا على نعشه ؛ وكان منور الوجه حسن الأخلاق والمعاشرة مقصوداً بالزيارة والفتوح من الأماكن البعيدة ، وتاب على يده من الجبال وتهامة وغيرها من اليمن فوق مائة ألف ؛ وابتنى داراً بمكة على المروءة قبل موته بسنين وبه كانت وفاته رحمه الله وإيانا ، ذكره القاسى في مكة والتقى بن فهد في معجمه . ٤١٢ (عمر) بن محمد بن مسعود الغزى بن المغربى والد المحمدين قاضى الحنفية وأخيه . كان مالكي المذهب خيراً . مات بعد الاربعين .

٤١٣ (عمر) بن محمد بن معيب المراج أبو حفص الاشعري نسباً واعتقاداً الزيدى بلداً ومولداً اليماني الشافعي ويعرف بالفتى من الفتوة وهو لقب أبيه ، ولد في سنة احدى وثمناثة بزبيد ونشأ بهافقر القرآن وكتباً وأول اشتغاله على بلديه الفقيه محمد بن صالح وكان كثير الدعاء له وهو ممن عرف باجابة الدعوة بحيث ظهرت فيه بركته وثمره دعائه ثم قرأ على السكال موسى بن محمد الضجاعي المنهاج وسمع عليه أشياء من كتب الفقه الى أن تميز ثم انتقل في سنة ست وعشرين الى الشرف بن المقرئ ببلدان عجيل اليماني فقرأ عليه الارشاد وشرحه بل وسمعها أيضاً ونظم ذلك كما سيأتى مع جواب الشيخ له ولازمه أتم ملازمة دهرأ طويلا الى أن خرج في حياته الى بلاد أصاب شرقى زبيد على نحو يوم منها فسكت ببعض قراها وقرأ عليه بعض أهل تلك الجهة مدة ثم انتقل الى قرية من قراها أيضاً وتعرف بالمشراح - بالمهملة آخره - فتزوج امرأة من فقهاء وقطنها عاكفاً على الاشغال والتصنيف كل ذلك في حياة شيخه ؛ وقصده الطلبة من الأماكن النائية فلما استولى على بن طاهر على اليمن وملك زبيد وقرر الفقهاء في الاوقاف قدم عليه صاحب الترجمة فاكرمه ورتب له في الوقف ما يكفيه هو وعياله ، واستنابه الشمس يوسف المقرئ في تدريس النظامية ثم عينت له الهكارية استقلالاً وباشر ذلك فانتفع به الطلبة وتفقه عليه من لا يحصى من بلاد شتى وكثرت تلامذته وقصد بالفتاوى من الأماكن البعيدة ثم قلده ابن طاهر أمر الاوقاف وصرفها لمستحقيها والاذن في النيابة لمن لا يحسن المباشرة وأشرك معه في تقليدها غيره ممن كان يتستر به في نسبة مالم يكن له فيه اختيار فتغيرت لذلك قلوب الخاصة على الشيخ بعد أن كان مشكوراً عند الخاص والعام ملاحظاً بعين التبجيل والاعظام ونسبوه الى الغفلة وعدم الكفاءة في ذلك ، واستمر الأمر في تزايد الى أن توفى ابن طاهر واستولى

بعده ابن أخيه عبد الوهاب بن داود فقلد ذلك غيره ورجع صاحب الترجمة لما كان عليه من التدريس والافتاء والتأليف غير منفك عن مباشرة وظائف التدريس بنفسه إلا لعذر من مرض وغيره بل لما ضعف عن المشي صار يركب ، وقرره عبد الوهاب بعد ابن عطيف في تدريس مدرسته التي أنشأها فلم تطل مدته فيها. ومن تصانيفه مهمات المهمات اختصر فيها المهمات للأسنوي اختصاراً حسناً اقتصر فيه على ما يتعلق بالروضة خاصة مع مباحثات مع الأسنوي واستدراك كثير وكان قد شرع فيه من حياة شيخه وقرئ عليه غير مرة ونقحه وحرره حتى صار في نهاية الافادة والنكيتات الواردة على مواضع من المهمات والابriz في تصحيح الوجيز الذي قال أنه لم يسبق لمثلها والالهاسم لما في الروضة لشيخه من الاوهام ، وكان يرجح مختصر الروضة للاصفوني عليه لعدم تقيده فيه بلفظ الاصل الذي قد يؤدي لتباين ظاهر بخلاف الاصفوني فهو متقيد بلفظ الاصل ولكنه يرجح الروض من حيث التقسيم وأفرد زوائد الانوار على الروضة وسماه أنوار الانوار وكذا فعل في جواهر القمولى وشرح المنهاج والعمدة والعجالة كلاهما لابن الملقن وكان يقول من حصلها مع الروضة استغنى عن تلك الكتب سمي أولها جواهر الجواهر وهو في نحو ثلاثة وأربعين كراسة وثانيها تقريب المحتاج في زوائد شرح ابن النحوى للمنهاج وثالثها الصفاة في زوائد العجالة وبمكة من تصانيفه الكثير . وقد انتفع به في الفقه أهل اليمن طبقة بعد أخرى حتى أن غالب فقهاء اليمن من تلامذته وأصحابه وارتحل الناس اليه فيه ومالقت أحداً من أصحابه الا ويذكر عنه في الفقه أمراً عجيباً وأنه في تفهيم الأشياء الدقيقة وتقريبها الى الافهام لا يلحق وأما الارشاد وشرحه فهو المنفرد بمعرفة مع غيرهما من تصانيف مؤلفيها حتى تلقى الارشاد عنه من لا يحصى كثرة بحيث كان يقرأ عليه غير واحد في المجلس الواحد من مكان واحد وكان يقصد من المحققين بالسؤال عما يقف عليهم منها ؛ وكذا كان يعرف الروضة كما ينبغي لأنها أقرأها غير مرة مع مراجعة مختصره للمهمات وأصله ؛ وبالجملة فكان الاذكياء من الطلبة يرجعون فقهه على سائر المشهورين في عصره وصار فقيه اليمن قاطبة ؛ كل ذلك مع النهاية في الذكاء والذهن الثاقب والاقتدار على رشيق العبارات مع حبسة في كلامه بحيث لا يفهمه الا من مارسه ، هذا مع لطافة الطبع ونظمه لسن على طريقة الفقهاء وكونه في حسن الخلق بالمحل الاعلى ومزيد الشفقة على سائر الناس وانقياده للمرأة والصغير والمشكين وسعيه في ازالة ضرورة من يقصده في ذلك بكل طريق . مات في صفر

سنة سبع وثمانين وارتجت النواحي لموته، وخلف من الاولاد عبد الله ومجداً وكان له ابن نجيب اسمه عبد الرحمن مات قبله وأظلمت البلاد لما كتبته لى بعض طلبته ممن أخذ عني لفقد السراج ونال العباد من التأسف لفراقه ضد ما كانوا فيه من الابتهاج لأن الناس كانوا يفرعون اليه في كل معضلة من ظلم ظالم أو قهر حاكم أو عناد مخاصم فلا يقصر عن زعمهم جهده قال وفي آخر أمره صار من اهل المعرفة بالله والنور يذكر من يلقاه بالآخرة ويحقر عنده الدنيا ويسليه عنها ولا يلتفت الى ما فاتة منها ولم يمسك طول عمره ميزاناً ولا مكيالاً ولا نعاطى بيعاً ولا شراءً ولا ملك داراً ولا عقاراً وجميع أهله وخدمه امراء عليه يرجع الى قولهم في أمر الدنيا والمعيشة دون غيره وهذا حال الزهاد في الدنيا بل كان تاركاً لاختياره مع اختيار طلبته في القراءة ومقدارها وإجابته كل من سأل في القراءة مراعيّاً لجبر خاطرهم رحمه الله وإيانا ونفعنا به ، وكتب لشيخه في أبيات منها :

ثم على من اقتفاهم في الأثر وبعده فقد قرأت المختصر
أعنى به الارشاد فرع الحاوى مع شرحه عمدتى الفتاوى
قراءة بالبحث والتحقيق محكمة بالفحص والتدقيق
ثم سمعت مرة هذين مع الفقيه الفاضل الحسين
على الامام شيخنا المصنف الفاضل الصدر البليغ الشرف
شيخ الشيوخ المفهم العلامة اللوغى المصقع الفهامة
أبى الديج اسماعيل بن المقرئ الشاورى الشغدرى المقرئ
لا برحت أفكاره تجول في كل ما لا تدركه العقول
فكم به من معضل قد أفضج وحاسد معاند قد افتضح
لا زال بالاقلام واللسان مدمر المزور البهتان
يصدع بالحق وبالقرآن معتصماً بالله والايمان
مناصراً في الله للإسلام يذب عنه وله يحامى
من لم يسلم كل ما أقول فهو حسود وبه جهول
إلى أن قال: وبعدها أجاز لى الرواية بشرطها عند أولى الدراية
في كل ما صنفته أو قاله ثراً ونظماً وجميع ماله
أجازة فيه كروض الطالب وغيره من حسن المناقب
فأجابه شيخه بقوله :

هذا صحيح لأن ما قد ذكرنا من انه قرا على ما قرا

- وما حكاه من سماع قد جرى قراءة أوسعها تدبرا
 بفطنة أغنى بها من حضرا عن أن يطيل البحث فيما قد قرا
 حقق معناه بها وحررا وصار فيه اليوم أدرى من درى
 أجزته أن يروى المختصرا وشرحه والروض ثم ما جرى
 به من العلم لسانى فى الورى أو جاز أن أرويه أو أنشرا
 علماً به امتاز به واستأثرا به من التقوى وفضل ظهرا (فى أبيات)
- ٤١٤ (عمر) بن محمد بن موسى بن عبد الله ناصر الدين بن الشيخ شمس الدين
 الشنشى القاهرى الحنفى والد خير الدين محمد الاسكى وأخو الشمس محمد الذى
 أرخه شيخنا فى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة ؛
 ومات فى رمضان سنة احدى وخمسين .
- ٤١٥ (عمر) بن محمد بن موسى بن عمر بن عوض بن عطية بن احمد بن محمد بن
 عبد الرحمن السراج بن الشمس بن الشرف الملقب ثم القاهرى الازهرى المالكي
 الآتى أبوه وجده . مات فى ذى القعدة سنة ثمانين عن ثلاث وخمسين فأكثر
 وصلى عليه فى الازهر ، وكان غالب عمره يتكسب بالشهادة فى حانوت بالمسكارية
 بالقرب من الازهر إلا شهراً فى أول ولاية قريبه البرهان الماضى قضاء المالكية
 لمباشرة النقاية نيابة فيها ثم جاء الامر بمنعه فعاد الى حاله ، وهو ممن سمع على
 شيخنا ولم يكن بالحمود سألحه الله وإيانا .
- ٤١٦ (عمر) بن محمد بن يحيى بن شاكر السراج بن البدرى أبى البقابن الجيعان .
 شاب نصر خضر نجيب لبيب فطن لقن ، تميز فى المباشرة وقام عن أبيه فيها بما
 دربه فيه بحيث صار فى ذلك رأساً بعد اعتنائه به حتى حفظ القرآن وبعض كتب
 العلم وأشغله فى العربية وغيرها وأسمعه منى وكتبت له اجازة نوهت به فيها
 وزوجه أبوه بحفيدة عم أبيه ابنة أمير حاج بن المجدى عبد الرحمن ، ولم يلبث
 أن مات فى شعبان سنة أربع وتسعين وأظنه زاحم العشرين وارتجت الديار المصرية
 ونواحيها ببل ومكة وتأسف الناس عليه ورئى لأبيه كل من علمه بل قال الشعراء فى رثائه
 القصائد الطنانة كالمحيوى القرشى وكتبت لأبيه من مكة أعزى فيه عوضهما الله الجنة .
- (عمر) بن الشمس محمد ويعرف بابن اللبان . مضى فيمن جده احمد بن على بن حسن .
 (عمر) بن الخواجا الشمس محمد الدمشقى ويعرف بابن النحاس . مضى فيمن
 جده أبو بكر بن اسماعيل .
- ٤١٧ (عمر) بن محمد السراج أبو حفص النويرى الشافعى . حفظ كتباً وأخذ عن

الجالين بن خطيب المنصورية والطيباني وجمع مختصراً فيه مسائل كثيرة ، وولى قضاء طرابلس بعد أبيه وكانت مباشرته جيدة لا بأس بها ، مات فيها مطعوناً في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وقد قارب الخمسين ، وهو في انباء شيخنا باختصار بدون اسم أبيه .

٤١٨ (عمر) بن محمد الزين الحمصي ثم الدمشقي الشافعي . أحد فضلاء دمشق في مذهبه ممن يستحضر الكثير من الروضة مع الدين والخير وتسكبه من أنوال حرير يدولها . مات في شوال سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنبائه .

(عمر) بن محمد الزين الصفدي النيني . مضى فيمن جده أبو بكر . ٤١٩ (عمر) بن محمد السراج الطريبي المحلي المالكي والد محمد وأبي بكر ويعرف بالطريبي . كان يعرف بالعلم والصلاح وله مؤلف في تعبير الرؤيا ، وكان فقيهاً فاضلاً زاهداً أخذ عنه ابنه أبو بكر ومن أخذ عنه الولوى السنباطي الفقه ، ومات في يوم الاثنين ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين ورأيت من أرخص سنة عشرين وأظنه غلطاً . ٤٢٠ (عمر) بن محمد السراج الدهتوري ثم القاهري الأزهرى الشافعي ، ودهتورة بالقرية قريباً من زفتا . أحد الخيار من قدماء الأزهر ممن يصحح عليه البناء لأولادهم وربما أقرأ لكثرة دبكة وتوجهه للاستفتاء لما يعرض له من مشكل وغيره بحيث اجتمع عنده جملة من ذلك ، وهو ممن لازم المناوى بل أخذ عن أقدم منه كالونائى والقائاتى مع جموده وتجرحه اتفاقية حتى أنه أقرأ في مكتب الإيتام لخير بك من حديد بالقرب من مدرسته بزقاق حلب وكان يذهب اليه ماشياً فلما عجز صار يركب والغالب عليه الخير . مات في جهادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون عن بضع وسبعين ، وكان زوجاً لابنة خاله الشيخ عمر الزفتاوى رحمهما الله وإياناً وصاهره ناصر الدين العجاوى على ابنته واستولدها .

٤٢١ (عمر) بن محمد النجم النعماني - نسبة للإمام أبي حنيفة النعمان - البغدادي ثم الدمشقي الحنفي . قدم القاهرة في سنة خمسين ويده حسبة دمشق ووكالة بيت المال وعدة وظائف فنزل في زاوية التقى رجب العجمي تحت قلعة الجبل فلم يلبث أن مات في رابع صفر منها فأسف السلطان عليه وأمرهم بالصلاة عليه في مصلى المؤمنين ونزل فصلى عليه ودفن بتربة التقى المذكور من القرافة الصغرى عفا الله عنه ، وينظر أهو قريب حميد الدين محمد بن تاج الدين القاضي .

٤٢٢ (عمر) بن محمد البعلبي ويمرّف بابن السركمانى . ذكره شيخنا في إنبائه فقال: أحد الشهود ببعلبك ممن لا يشافق رفقته ولا يشاطط في الأجرة وله نظم

نازل . مات في ثامن عشر المحرم سنة احدى وقد جاز الثمانين رحمه الله .
 ٤٢٣ (عمر) بن محمد الغمرى ويعرف بابن المغربية احمد اصحاب ابى عبد الله
 المغربى . مات فى ربيع الاول سنة ست وخمسين وكان انساناً حسن المنور الشيبة
 بهى الهيئة حسن العبارة متودداً محبباً الى الناس ، حج وقارب الثمانين رحمه الله .
 ٤٢٤ (عمر) بن محمد الطرابلسى الحنفى . ذكره شيخنا فى معجمه وقال شاعر
 مقبول قدم القاهرة فدح بها الاكابر وأنشدنى كثير أمن شعره ومدحنى بأبيات .
 مات فى رجب سنة ثلاث عشرة ، زاد فى الانباء عن نحو الخمسين ووصفه بالشاعر
 الماهر ، وذكره المقرئى فى عقوده .

٤٢٥ (عمر) بن محمد الطرابلسى فقيه بعلمك ونزيل دمشق . ممن درس فيها
 بالمجاهدية الجوانية برغبة البدر بن قاضى شهبة له عنه ثم رغب هو عنه للبرهان بن المعتز .
 ٤٢٦ (عمر) بن محمد القلشائى - بفتح القاف وسكون اللام ثم معجمة أوجيم -
 المغربى التونسي الباجى الاصل - باجة تونس لا الاندلس فتلك منها شارح الموطأ -
 المالكي والد قاضى الجماعة محمد الآتى وأخو أحمد الماضى . أخذ عن أبيه وغيره
 وولى قضاء الجماعة بتونس وأقرأ الفقه والأصول والمنطق والمعانى والبيان والعربية
 وحدث بالبخارى عن أبى عبد الله بن مرزوق وشرح الطوابع شرحاً حسناً لم
 يكمل انتهى منه أكثر من مجلد الى الالهيات ، وأخذ عنه خلق منهم ولده إبراهيم
 الاخضرى وغالب الأعيان وأبو عبد الله التريكى وآخر من لقينا هم كابن زغدان وكانت
 ولايته أولاً قضاء الأنكحة ببلده كابية ثم قضاء الجماعة بعد موت أبى القسم القسطنطينى وكان
 يكون بينهما ما بين الأقران فدام به قليلاً حتى مات فى سنة ثمان وأربعين ورأيت من أرخه
 فى سنة سبع وسمى جده عبد الله وكان أبى القسم قام على أخيه أحمد بسبب ما وقع منه
 من نقل كلام بعض المفسرين فى قصة آدم عليه السلام وأففى بقتله بل أففى أخوه
 أيضاً بذلك قبل علمه به فلما تبين انه أخوه قام فى الدفع عنه ، وكان فصيحاً فى
 التقرير بحيث يستفيد منه من يكون بمجلسه من الاعلى والادنى ولا يمكن كبير
 أحد من الكلام ، ورأيت من قال ان سبب دخوله فى القضاء ان عمه أحمد لم يسر
 سير ابن عقارب الذى كان قبله فعز على الملك واقتضى رأيه صرفه بابن أخيه هذا وحصل
 لعمه نكايه عظيمة ولكن أعطوه امامة جامع الزيتونة واستمر حتى مات فآله أعلم .
 (عمر) بن محمد المالطى شاعر الاندلس .

٤٢٧ (عمر) بن محمد المرشدى المسمى المقرئ والد أبى حامد محمد الآتى .
 شيخ خير تلا بالصبح افراداً وجمعاً على الزين بن عياش ثم جمعاً على ابن يفتح .

الله السكندري حين مجاورته التي مات فيها وأذن كل منهما له بل قل أن ابن عياش كان يقرئ إلامن يقرأ عليه أولاً ، وكانت عنده شعرة مضافة للنبي ﷺ تلقاها عن أبيه المتلقى لها عن شيخ بيت المقدس كانت عنده ست شعرات ففرقها عند موته بالسوية على ثلاثة أنفس هو أحدهم فضاعت شعرة منهما ، وقد تبركت بها عنده في سنة ست وخمسين ، ولم يلبث بعد قراءته على ابن يمتح الله ووفاته الايسيراً ، ومات في ليلة الخميس سادس عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وستين رحمه الله .
أرخه ابن فهد وسمى جده أبا بكر بن علي بن يوسف وأرخ مولده في ذى القعدة سنة ثمانى عشرة وثمانائة بمكة ، وهو ممن سمع على أبيه النقي بن فهد ، وقصد صاهره الحب الطبرى الامام على أخته فاستولدها أولاده الذكور الثلاثة وغيرهم وكان يستنبيه في إمامة المقام بل استناب أباحامد ابنه ، وولى نظر الظاهرية بمكة إما بنزول من شيخه ابن عياش أو بعده .

(عمر) بن محمد الهيماني مستوفى الديوان بمجدة . مضى في على .

٤٢٨ (عمر) بن محمود بن محمود السراج البردينى الازهرى الشافعى الضريز . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٢٩ (عمر) بن مصلح السراج المحلى . أخذ عنه القرائض الجلال محمد بن ولى الدين احمد المحلى السمنودى وقال انه توفى تقريباً سنة خمس وأربعين .
(عمر) بن مظفر الحنبلى . فى ابن محمد بن أبى بكر .

٤٣٠ (عمر) بن أبى المعالى بن محمد بن أبى المعالى الفقيه تقي الدين الزبيدى أخو أبى بكر الآتى . ولد فى حدود سنة سبعين وسبعمائة وكان فقيهاً فاضلاً كريم النفس حسن الاخلاق عذب المجالسة يحفظ كثيراً من التواريخ والخبار ولى القضاء بحبس وتدرىس السيفية بزليد بعد أخيه . مات سنة تسع وثلاثين .

٤٣١ (عمر) بن منصور بن سليمان السراج القرى ثم القاهرى الحنفى والد أفضل الدين محمود الآتى ويعرف بالعجمى ويقال له عمر فلق لأنه كان اذا أراد تأديب أحد قال هاتوا فلق ، ترافق مع الجمال محمود القيصرى بحيث كان لشدة صحبته له يظن انه أخوه فلما ولى الجمال حسبة القاهرة قرره فى حسبة مصر ثم ولى هو حسبة القاهرة ودرس بجامع ابن طولون فى الفقه وبالمنصورية فى التفسير وكذا ولى مشيخة الايتمشية بباب الوزير وتدرىسها من واقفها وغيرها ، وكان حسن العشرة والصلاة محمود المباشرة جميل الصورة مليح الشكل طلق الحيا ، قاله شيخنا فى إنبائه ، زاد فى معجمه : وكان مزحجى البضاعة من العلم وله مهابة

قرأت عليه أشياء وأنا شاب ، وكذا قال العيني انه كان يعرف بعض العلوم ولكنه كان عريض الدعوى ولى حصة القاهرة فى دولة منطاش فتأخر بسبب ذلك عند الظاهر برقوق . مات فى يوم الاثنين منتصف جمادى الأولى سنة تسع ، وأرخه شيخنا فى إنبائه فى العشر الاول من جمادى الآخرة ، وفى معجمه بجمادى الأولى وهو الصواب ولذا تبعه المقرئى فى عقوده وترجمه بأنه كان حسن الصلاة يعدل أركانها وبطيل القيام فى القراءة ويبالغ فى الطمأنينة فى ركوعه وسجوده وجلسه مخالفاً للحنفية زماننا ، والغالب عليه الخير وسلامة الباطن مع جمال الصورة وملاحظة الشكل اجتمعت به مراراً ونعم كان بشراً وطلاقة وجهه ، وقد تلقى عنه الايتمشية البدر بن الاقصرأى ظنا ، وقال المقرئى أيضا : كان فقيها بارعا فاضلا مشكور السيرة فى دينه ودنياه ذا عبادة وأوراد من صلاة وقراءة وصدقات والغالب عليه الخير وسلامة الباطن مع جمال الصورة والبشاشة والطلاقة تصدى للأقراء والتدريس رحمه الله .

٤٣٢ (عمر) بن منصور بن عبد الله السراج القاهرى الحنفى ويعرف بالبهادرى . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة واشتغل بالفقه والعربية والطب والمعاين وغير هاتين مهرواشتهر ودرس وصار يشار اليه فى فضلاء الحنفية بحيث ناب فى الحكم والاطباء بحيث انفر دفيه ، واستقر فى تدريسي البيمارستان وجامع طولون فى الطب ولكنه لم يكن محمود العلاج . مات فى يوم السبت ثمانى عشر شوال سنة أربع وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه ، وقال غيره : كان اماماً بارعا فى الفقه والنحو واللغة انتهت اليه الرئاسة فى الطب وتقدم فيه على أقرانه حفظاً واستحضاراً ومع ذلك فغيره ممن لانسبة له به فيه أمر دردة لقلّة مباشرته وعدم تكسبه منه وانما يطلب للأكابر والاعيان فى الامراض الخطرة وكان شيخاً معتدلاً القامة مصفر اللون جذا ولم يخلف بعده مثله فى الطب وقد ترشح للرئاسة فى الايام المؤيدية فتعصب ناصر الدين بن البارزى عليه بعد أن عقد له مجلس ظهر فيه تقديمه على من نازعه بحيث قال البساطى وكان ممن حضر ما كنت أظن ان ثم من يحسن تقرير الطب هكذا ومع هذا فأخرجت الرئاسة عنه لابن بطيخ وممن انتفع به فيه الشرف بن الحشاش وأذن له بل رغب له عن التدريس المشار اليهما واتفق ماسياً فى ترجمته ، وهو فى عقود المقرئى رحمه الله .

٤٣٣ (عمر) بن منصور العجيسى الجزيرى . مات سنة تسع وأربعين .

٤٣٤ (عمر) بن موسى بن الحسن السراج القرشى الخزومى الحمصى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن الحمصى . ولد بهافى رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة

كما أخبرني به واختلف النقل عنه فيه وفيمن بعد الحسن كما بينته في مكان آخر ونشأ بها فيما زعم فقرأ القرآن عند العلاء الرديني الضرير وقال انه تلا به لعاصم على الشهاب البرمي - بفتح الموحدة والمهملة - الضرير وأنه حفظ الامام والمنهاج الفرعي والاصلي وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض المنهاج على شيخه امام حمص الشهاب احمد بن الشيخ حسين أحد الآخذين عن الشرف البارزي تلميذ النووي فآله أعلم وتفقه به يسيراً واجتمع فيها بالسراج البلقيني والبدر بن أبي البقا وعرض عليهما بعض محفوظاته وكذا لقي البلقيني بعد ذلك في سنة أربع أو خمس وتسعين حين سفره مع الظاهر برقوق ، وانتقل به أبوه الى دمشق في سنة سبعين فأخذ الفقه عن الشرف الشريشي والشهاب الزهري وعنه أخذ الأصول والزين عمر القرشي والشهاب بن حجي والعربية عن الانطاكي والابيارى وأنه سمع على الزينين القرشي المذكور وابن رجب ، وفي بعلبك على العباد بن بردس وأنه سمع عليه مسلماً ، ثم نقله أبوه الى حماة سنة أربع وسبعين فاشتغل بالنحو أيضاً على الجمال بن خطيب المنصورية والعلاء بن المعلى ، ثم عاد به الى دمشق فحضر مجالس الجمال الطياني وغيره وأنه ارتحل الى القاهرة عقب الفتنة في سنة أربع وثمانية فإلزام البلقيني حتى مات ولده الجلال أيضاً وأخذ عن الزين العراقي . ألقيته رواية وأجاز له ، ثم عاد الى الشام في سنة سبع فقطنها مدة الى أن قتل الناصر وناب فيها عن الشمس محمد بن محمد بن عثمان الاخنائي ، ثم ولي قضاء طرابلس استقلاً ثم انفصل عنها وعاد الى القاهرة ونزل بمدرسة البلقيني ، وصاهر الجلال على جنة ابنة أخيه البدر وأقام عندهم وأذن له في الافتاء والتدريس فسكان في العام الأول يدرس بها ثم ناب عنه في العام الثاني ، وحج مراراً أولها في أوائل القرن وجاور في سنة ثلاث وعشرين واجتمع هناك بابن الجزري وسمع عليه مع شيخنا الزين رضوان وتوجه منها الى اليمن فدخل تعز وزبيد ونظم هناك ردأعلى القصص لابن عربي في مائة وأربعين بيتاً ، وراج أمره على أهلها حتى أخذ عنه الجمال محمد المزجاجي وكتب له السراج هذا إجازة وقفت عليها بخط النفيس العلوي فيها من المختلقات مالا يمشى على من له أدنى معرفة كما بينته في موضع آخر ، ثم رجع الى القاهرة وسافر مع الجلال لما كان صحبة الظاهر ططر الى الشام وعاد معه ودخل اسكندرية وغيرها وبعد موت ابن البلقيني ناب عن الولى العراقي في شوال سنة خمس وعشرين بأسيوط عوضاً عن قاضيها ابن القوصية حين غضبه منه وحبسه فأقام في قضائها عنه ثم عن العلمى ثم عن شيخنا مدة طويلة وقال انه عمر بها

جامعاً وأخذ عنه هناك السكّال أبو بكر السيوطي بل أخذ عنه بالقاهرة أيضاً ، ثم ولي قضاء طرابلس أيضاً ثم قضاء دمشق عوضاً عن البهاء بن حجّجى فى صفر سنة ثمان وثلاثين بأربعة آلاف دينار ثم صرف عنها وولى مرة أخرى فى يوم الاثنين ثانى عشر المحرم سنة أربع وأربعين ثم انفصل عنها فى رجبها بالشمس الونائى بعد تعزّز منه فى القبول ، وسافر اليها فى ذى القعدة ثم وليها أيضاً عن الجمال الباعونى قبيل الستين ، وفى خلال ذلك ولي أيضاً طرابلس وأضيف اليه مع قضائها نظر جيشها ، وكذا ولي قضاء حلب ومشیخة الصلاحية ببيت المقدس ونظرها ثم الصلاحية المجاورة لضريح الشافعى تدریساً أيضاً ونظراً ، ولم يحمّد فى شىء من مباشراته وذكر غير مرة لقضاء الشافعية بمصر بعناية زوج ابنته حواء أمير المؤمنين فما تم وكان يزعم لى قدماء سوى كثير ممن تقدم مما لم يعتمد فى شىء منه مع تدافعه واختلاف مقاله فيه بل قال شيخنا أنه لم يدخل القاهرة الا فى سنة أربع عشرة ، وابن قاضى شعبة أنه أخبره أنه رأى ابن كثير يدرس بالجامع الأموى بعد ماعمى مع أن أرفع قوليه فى مولده لا ياتئم مع هذا لماوت ابن كثير قبله ، نعم سماعه على ابن الجزرى والولى العراقى والجلال البلقينى وشيخنا والطبقة غير مدفوع ، بل أثبت صاحبنا النجم بن فهد سماعه فى التيسير للدانى على عبد الله بن خليل الحرسثانى وكانه وقف عليه وكذا كان يعلى لنفسه تصانيف كثيرة لم أقف على شىء منها ، نعم قال شيخنا فى حوادث سنة ست وثلاثين من أنبائه انه نظم وهو على قضاء طرابلس قصيدة تائية تزيد على مائة بيت فى انكار تكفير العللاء البخارى لابن تيمية وموافقته للمصريين فيما أفتوا به من مخالفته وتخطئته فى ذلك وفيها أن من كفر ابن تيمية هو الكافر وأن ابن زهرة قام على السراج بسببها وكفره وتبعه أهل البلد لحبهم فى عالمهم ففر هذا منهم الى بعلبك وكاتب أرباب الدولة فأرسلوا له مرسوماً بالكف عنه واستمراره على حاله فسكن الأمر وقال الشمس السيوطى الموقع انه حفظ سطور الاعلام فى معرفة الايمان والاسلام تصنيفه وعمل أيضاً لما تزوج الجلال البلقينى هاجر ابنة تغرى بردى صداقها عليه فى نحو ثلثمائة بيت وقد كثرت اجتماعى به ولما كنت بدمشق كان قاضيا حينئذ فسمعت من الشاميين فى حقه قوادح بل كان البلاطى يرميه بأمر عظيم والبرهان الباعونى يهجوّه بالعجز والبجر حتى أنه أعطانى من ذلك مالو بيض لسان فى مجلد . وبالجملة فكان انساناً طوالا مفوها جريئاً مشاركاً فى الفضائل ذا نظم ونثر متوسطين . مات فى العشر الاخير من صفر سنة احدى وستين ببيت المقدس ودفن بباب الرحمة وبلغنى

أنه لما وصل الخبر بذلك لدمشق سجد البدر بن قاضى شعبة لله شكراً وسر الخلق هناك بموته ولم يصلوا عليه صلاة الغائب عفا الله عنه وإيانا ، وعندى فى ترجمته من معجمى زيادة على ما هنا (١) .

٤٣٥ (عمر) بن يحيى بن أحمد بن الناصر يحيى السراج بن الشرف الرسولى المسكى الحنفى أخو اسماعيل الماضى رسيط الجمال محمد بن الضياء الحنفى ، أمه أم هانئ ، ويعرف كملفه بابن سلطان اليمى . ولد بمكة فى سنة ثمان وستين وثلاثمائة ممن سمع منى بمكة وأثبت له ولأخيه فى سنة بضع وتسعين نظر المدارس الرسولية بمكة حتى أجزا كاتب السر الزينى المدرسة المنصورية ثم حلاهما ذلك فرافعا حتى أخذوا المجاهدية والافضلية ممن هما تحت يده ثم ما قنما بذلك حتى استمجزا فى سنة خمس وتسعين مرسوماً بقبض المعلوم الواصل للثلاثة المدارس ثم أجزا الافضلية للبدرى بن الجليعان ولم يستثن مسجدها ولا قوة إلا بالله .

٤٣٦ (عمر) بن يحيى بن سليمان البوصيرى العمرى الخطيب بن الخطيب ، فقير حج وجاور معى فى سنة إحدى وسبعين ولازمى فى الاملاء وغيره وهو ممن يقرأ القرآن ٤٣٧ (عمر) بن يحيى بن عبد الله بن على بن عمرو بن البعلى ، سمع من عبد الرحمن ابن محمد بن الزعوب صحيح البخارى وذكره التقي بن فهد فى معجمه بدون زيادة . ٤٣٨ (عمر) بن يعقوب بن أحمد أبو حفص الطيبى ثم الدمشقى المقرئ الضرب أخذ القراءات عن الزين عمر بن اللبان الماضى بأخذه لها عن أبيه وغيره وكان أخذ عن ابن الجزرى وكان فقيها بالشامية البرانية وأحد القراء بدمشق ممن حفظ المنهاج والحاوى معاً وغيرهما وسكن الصالحية وتلا عليه غير واحد ويقال أنه حج ماشياً فى قبة بابه إذا سمع القرآن لا يتألك نفسه من البكاء ، وقد رأيت به بالصالحية وعلمت علو همته وأجاز للشمس النبوى بعد السبعين .

(عمر) بن يعقوب الكمال البلخى الحنفى . يأتى فيمن لم يسم أبوه .

(عمر) بن أبى اليمى . فى ابن مجد بن مجد بن على بن أحمد .

٤٣٩ (عمر) بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن خلف بن غالى بن محمد بن تميم السراج أبو على بن أبى كامل بن العلامة الجمال العفيفى - نسبة لعفيف الدين أحد أجداده - القبايلى المسمى السكندرى المائى ويعرف بالسلقونى لنزوله بها وقتاً شيخ الفقراء الاحمدية . ولد فى شعبان سنة إحدى وستين وسبعائة باسكندرية وخرج به جده الى اقطاعه قرية السلقون تحت اسكندرية بقليل فأقام بها الى أن

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

توفي جده وقرأ بها القرآن وقال أنه حفظ البقرة في يوم واحد ثم رحل به أبوه الى الشجر وسنه دون العشر فرجع أبوه الى البسلقون وتخلّف هو بالشجر فحفظ الرسالة والشاطبية وألفية ابن مالك ، وعرض على جماعة وتفقه بالشهاب أحمد بن صالح بن حسن اللخمي والشمس محمد بن علي الفلاحى وأخذ النحو عنه وعن منصور بن عبد الله المغربي وأصول الفقه عن الشمس محمد بن يعقوب الغماري المالكي وأصول الدين عن الميوي يحيى الهنبي قال وانتفعت به كثيراً والمعاني والبيان عن السراج عمر بن نبوه السلطنتداوى وتلا بالسبع على الوجيه ابى القسم عبد الرحمن بن ناصر الدين ابى على منصور بن محمد بن سعد الدين مسعود الفكيى خطيب الجامع الغربى بالشجر افراداً ثم جمعاً الى آخر سورة الانعام وليعقوب من أوله الى آخر المائدة وعرض عليه الشاطبية حفظاً في مجلس وكذا جميع الرسالة والرائية وعدة المجيد وعمدة المفيد في التجويد للسخاوى وقصيدة الخالقاني في مجالس متفرقة وأجازله وكذا أجازله محمد بن يوسف الكفراى وتلا على عمه الشهاب أحمد للدورى عن أبى عمرو وعلى الشرف يعقوب الجوشنى لابى عمرو تامة ومن اول الفاتحة الى (يسألونك عن الحز والميسر) للسبعة وأذن له فى الاقراء وعلى محمد بن يوسف بن عبد الخالق اللخمي افراداً لكثير من السبعة ثم جمعاً لها ببعض القرآن وقرأ عليه الشاطبية حفظاً وأذن له فى الاقراء ايضاً فى سنة ثمان وتسعين ولابى عمرو فقط على البرهان ابراهيم بن محمد القافرى والشمس محمد بن محمد السلاوى ؛ وأخذ الفرائض عن الشمس ابى عبد الله محمد بن جمال ابى محمد يوسف الحريرى الشافعى قرأ عليه جميع الرحبية وكفاية الناهض فى علم الفرائض للفاكهانى ومجموع السكلاى وأذن له فى الافتاء والتدريس فيها وفى مذهب مالك وذلك فى سنة احدى عشرة وكذا أذن له بذلك ابو بكر بن خليل الحنفى وبحث على محمد بن يعقوب بن داود الغمارى المالكي كثيراً من مسائل الفروع المالكية والاصول الفقهية والقواعد النحوية وأذن له فى الافتاء والتدريس فى المذهب واقراء مارام من كتب النحو وغيرها وذلك فى سنة عشرين وكذا اذن له ابو القسم عبد العزيز بن موسى بن محمد العبدوسى بعد ان تكلم معه فوجده اهلاً لاقرأ كل علم من حديث او قراءة او تفسير او فقه او فرائض او عدد او عربية فى ربيع الاول سنة احدى وعشرين ، وخدم العلم ودأب وعلق وصنف فى انواع العلوم جواهر الفوائد وكتب الخط المنسوب ، ثم حصل لعينيه ضرر فى حدود سنة خمس وثلاثين فكان لا يبصر

الا قليلا ونظم المنظومات المتباينة كالجوهرة الثمينة في مذهب عالم المدينة أرجوزة في نحو ستمائة بيت وأرجوزة أخرى في العبادات في نحو خمسين وله في الفرائض أرجيز أحسنها تحفة الرائي مائة واثنا عشر وسبعون بيتاً وشرحها في مجلد قال واشتهر ذلك في الحجاز واليمن وبهجة الفرائض تسعين بيتاً وشرحها في نحو أربعة كراريس ونظم في العربية عدة أرجيز وقصيدة على نحو الشاطبية في مائة بيت غريبة في فنها سماها بعض أصحابه العمريّة وأرجوزة ضمنها ما في التلخيص من الزيادة عليه في مائتي بيت ونيف وعشرين وأفرد أصول قراءة أبي عمرو في نحو الشاطبية ورواها قال وبلغني أنها شرحت بتونس وهو كثير النظم وفسر الفاتحة ومن أول سورة النبأ إلى آخر القرآن في مجلد سماه بعضهم سراج الاغراب في التفسير والمعاني والديسان شجته فؤاد وأجاد فيه ، ولقيه البقاعي في سنة ثمان وثلاثين ثم في سنة أربع وأربعين ، ووصفه بالعلامة النقة الضابط وقال أيضاً رأيت انساناً جيداً عنده مروءة وعقل معيشى وأدب وكيس وهو ضابط متقن ثقة متيقظ قال وربما يقع له البيت المكسور فيخبر به فينكر أن يكون مكسوراً ولا يرجع ، قلت وكأنه لعدم وثوقه بالخبر قال وقال انه سمع الموطأ على القروي بقراءة السكال الشعبي وانه قرأه على السكال بن خير وأجاز له ابن عرفة وانه رأى النبي ﷺ في المنام وقرأ معه الفاتحة وانه قصر مد المستقيم في الوقف فردها ﷺ بعد طویل وقرأ عليه ايضاً بعض سورة مريم في منام طویل وقرأ عليه كذلك الفاتحة ، قال وكان ذا ثروة عظيمة ثم نزل به الحال ، وقد تردد الى القاهرة مراراً ولقي الزين العراقي فشافه بالاجازة وكذا اجاز له البلقيني وابن الملقن والاناسي وابن الشيخة والتنوخي والشهاب الجوهري والفخر عثمان بن محمد بن وجيه الشيشيني وكان حياً سنة اربع واربعين ورأيت ابن عزم أرخ وفاته سنة اثنتين واربعين ووصفه بشيخنا . ٤٤٠ (عمر) بن يوسف البالسي المؤذن . قال شيخنا في انبائه : اشتغل بالحديث ومهر فيه وسمع الكثير مع الخير والدين . مات بوادي الصفراء وهو متوجه الى مكة في آخر ذي القعدة سنة إحدى .

٤٤١ (عمر) بن يونس بن عمر بن جريعا الزيني الآتي أبوه والماضى جده . شاب حسن الشكالة كتب الخط الحسن وتردد اليه الزين قاسم الحنفي لاقرائه . وأعانه على تفسير سورة الكهف واختص به الشهاب احمد بن العز السنباطي كثيراً ، وأرسله الاشرف قايتباي الى الشام في بعض الاشغال الخصوصية كانت له بآبيه ، وسيرته ذميمة وفاقته متجددة ثم صاهره التقي بن الزيتوني على ابنته وشبه الشئ بمنجذب اليه .

٤٤٢ (عمر) بن بهاء الدين بن سليمان الكنبايتي . ممن سمع مني بمكة .
 (عمر) بن انجار خادم الجمالي أبي السعود الشافعي . هو ابن محمد بن سليمان .
 ٤٤٣ (عمر) بهاء الدين السجستاني الاصل الجفاري ؛ وجفارة قرية من حومة
 هراة . لقيه الطاووسي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة فسمع منه حديثا ما عرفه
 وهو : من قال الله وقلبه غافل عن الله فخصمه في الدارين الله . رواه عن خاله ومرشده
 مولانا محمد شاه عن أخيه محمد عن علاء الدولة السمناني ؛ قال وكان شيخا ناسكا
 فاضلا معتزلا عن الخلق منقطعاً الى الحق .

٤٤٤ (عمر) زين الدين الدمشقي الحنبلي تقيب الرسل وخادم قضاة الحنابلة .
 كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

ان ادريس حبيب قد ألقناه زمانا وحفظنا الضد فيه ورفعناه مكانا
 ٤٤٥ (عمر) الزين الشاغوري الدمشقي الشافعي القرضي . ممن تميز في الفرائض
 والحساب وأشير اليه بدمشق فيهما مع خير ومشاركة في الفضائل ، وولى قضاء الركب
 الشامي مرة ؛ وقدم القاهرة مع الشرف بن عيد حين طلب لقضاء الحنفية بمصر
 لمصاهرة بينهما بل ربما أخذ عنه ابن عيد في الفرائض والحساب . ومولده تقريبا
 سنة خمس عشرة وهو ممن حل عليه نظر التقي الحصني بحيث يحكى عنه ، وهو في
 سنة احدى وتسعين في الاحياء . (عمر) السراج بن الصيرفي الدمشقي أحد
 نواب الشافعية بها . فيمن اسم أبيه علي بن عثمان بن عمر .

٤٤٦ (عمر) السراج الماردني الدمشقي الحنفي والد عبد القادر الجوهري
 الماضي . رأيت له مصنفات في المولد النبوي . (عمر) السراج المناوي أحد
 نواب الحنفية وفضلائهم . فيمن اسم أبيه علي بن عمر .

(عمر) السراج النويري الطرابلسي قاضيها الشافعي . فيمن أبوه محمد .
 ٤٤٧ (عمر) السكال البلخي الحنفي نزيل القدس . قال العيني : كان عالما فاضلا
 زاهدا دينيا متعبدا تاركا للدنيا . قدم القدس فقطنه وأشغل الطلبة في مذهبه
 وغيره من العلوم ، وكان من أكثر تلامذة السيد الجرجاني . مات سنة ست
 وعشرين . قلت وممن أخذ عنه الشمس بن عمر قاضي غزة وسمي والده يعقوب
 وغيره وسمي والده عبد الله وقال إن القائم به في بيت المقدس كان الهروي وأن
 الهروي أوصى بدفنه لجانبه وأرخ وفاته في جمادى الآخرة وأنه دفن بحوش
 البسطامي باملا ، ونقل عن تغري برمش الفقيه ترجيحه على أهل الدين شيخ
 الشيخونية فآله أعلم . (عمر) البحيري اثنان مالكيان : ابن صالح وابن علي بن عمر .

(عمر) البسطامي . في ابن علي بن حجي . (عمر) البطاني اثنان: ابن أبي بكر بن خليل وابن احمد بن محمد بن محمد .

٤٤٨ (عمر) البهرمشي المحلي الغمري . أحد القدماء من أصحاب أبي عبد الله الغمري . مات في ذي القعدة سنة تسع وسبعين وقد زاحم المائة أو جازها وصلينا عليه صلاة الغائب ، وكان مديماً للطهارة والتلاوة بحيث استفيض انه كان على الختم في ليلة ولم يتزوج قط فيما بلغني رحمه الله وإيانا .

٤٤٩ (عمر) الحسني البجائي المالكي نزيل مكة . ممن شهد على الوانوغى في إجازة القاضي عبد القادر .

٤٥٠ (عمر) الخليلي شيخ رباط ربيع بمكة . مات بها في ربيع الثاني سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد . (عمر) الديموشي . في ابن عمر بن عبد الرحمن بن يوسف . ٤٥١ (عمر) الزجاجي المغربي المالكي - براء مهمل ثم جيمين نسبة لقبيلة بالمغرب الأقصى . امام جامع الاندلس من فاس كان الغالب عليه الزهد والورع مع تقدمه في الفقه . مات سنة عشر ، أفادني بعض أصحابنا المغاربة .

٤٥٢ (عمر) الزيني القجاجي الطواشي نائب شيخ الخدام بالحرم المدني . ممن سمع مني بالمدينة . (عمر) السكندري نزيل مكة ؛ في ابن علي بن عمر البحري . ٤٥٣ (عمر) السمديسي ثم القاهري والد الشمس محمد الآتي . مات في صفر سنة ست وثمانين بباب الوزير .

٤٥٤ (عمر) الشيعي الحليار . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وسبعين . أرخه ابن فهد . ٤٥٥ (عمر) الضرير المصري نزيل مكة ، مات بها في المحرم سنة احدى وستين . أرخه ابن فهد . (عمر) الطريني . في ابن محمد .

٤٥٦ (عمر) العدني اليماني نزيل مكة ويعرف بالمسلي - بفتح الميم ثم مهمل سا كنة ثم بعدها لام . شيخ صالح عابد معتقد منفرد عن الناس فرد في كثرة العبادة والزهد بحيث كان يشبه بعباد بني اسرائيل وكان يغتسل لكل صلاة . مات بمكة في ربيع الأول سنة خمس وستين ودفن بمقابر باب شبكة وهو ابن أبي بكر بن أحمد رحمه الله وإيانا . أرخه ابن فهد . (عمر) الفتي . في ابن محمد بن معيبد .

٤٥٧ (عمر) القرمي ثم الحلبي . كان ماهراً في العلم عارفاً بالأدب والنظم ، قدم من بلاده فأقام بحلب ثم تحول الى دمشق فأقام بها مدة ثم توجه منها الى مصر فمات بها في الطريق سنة احدى . أرخه شيخنا في أنبائه . (عمر) القلشاني . في ابن محمد . ٤٥٨ (عمر) الكبردي ثم المصري الأباريقي . كان بمصر يبيع الأباريق المدهونة ولشرف المناوى فن يليه فيه اعتقاد . مات في سلخ ذي القعدة سنة ستين ودفنه

المنأوى بتربته المجاورة لباب مقام الشافعى القبلى المسخى بباب الصعيد. أرخه المنير.
(عمر) السكردى آخر ؛ فى ابن ابراهيم بن أبى بكر .

٤٥٩ (عمر) اللولوى الدمشقى الصالحى الحنبلى كان خير أئقرىء الأبناء مع فضيلة وخير .

(عمر) المسلى . فى العدنى قريبآ . (عمر) النجار المقرى فى ابن محمد بن محمد بن عبد الله .

٤٦٠ (عمر) النجار آخر مؤذن بمنارة باب العمرة أحد أبواب المسجد الحرام

وخادم بيت أم المؤمنين بزقاق الحجر من مكة . مات سنة احدى وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦١ (عميد) بن عبد الله الخراسانى الحنفى قاضى تمرلك . مات بعد رجوعه من

الروم سنة خمس . أرخه شيخنا فى إنباهه .

٤٦٢ (عنان) بن على بن عنان بن مغامس بن رميثة بن أبى نعى الحسينى . ممن

سمع على ابن الجزرى فى سنة ثلاث وعشرين غالب كتابه الحصن الحصين . ومات

بالقاهرة سنة ثلاثين . أرخه ابن فهد .

٤٦٣ (عنان) بن قنيد بن منقال القائد الحسنى الآتى أبوه واخوه مسعود .

ممن ناب عن أخيه فى نيابة مكة بل هو واليها وأخف وطأة من أخيه .

٤٦٤ (عنان) بن مغامس بن رميثة بن أبى نعى الزين أبو لجام الحسى المسكى أميرها ،

ولدها فى سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة ؛ ولما قتل أبوه رباه عمه سندن بن رميثة فلما مات

استولى على خيله وسلاحه وأثائه فرام عمه عجلا بن اتزاعه منه لكونه الوارث لسند

ففر عنان ثم أرسل يؤمنه فعاد اليه فأكرمه وبالغ عنان فى خدمته حتى كان عجلا بن يقول هنيئآ

لمن ولد له مثله ، ثم تزوج بابنة ابن عمه أم المسعود واختص بوالدها أحمد بن

عجلا بن ثم تنكر له أحمد فذهب عنه عنان الى صاحب حلج ثم توجه هو وحسن بن ثقبه الى

مصر وبالغافى الشكوى من أحمد واتفق كون كيش بن عجلا بن بمصر فساس الامر

الى ان رجع عنان ومعه مراسيم السلطان باعطائه الحسن وعنان ما التمساه فلم يوافق

أحمد بن عجلا بن على ذلك ففرا منه فردهما ابو بكر بن سنقر امير الحاج فلما عادا

ورجع أبو بكر بالحاج قبض عليها أحمد بن عجلا بن وعلى أخيه محمد وأحمد بن ثقبه

وابنه على وسجن الخمسة ففر عنان الى مصر وذلك فى سنة ثمان وثمانين وجرت

له فى هربه خطوب فاتفق موت أحمد بن عجلا بن وولاية ابنه محمد فبادر الى كحل

المسجونين فبلغ ذلك الظاهر فغضب وأرسل الى محمد بن أحمد بن عجلا بن من

فتك به لما دخل الحاج مكة واستقر عنان أميرها ودخلها مع اقباى الماردانى

أمير الحاج ووقع الحرب بينه وبين بنى عجلا بن فهزمهم فلما رجع الحاج تجمع

كيش بن عجلا بن ومن معه وكسبوا جدة ونهبوا أموال التجار فلم يقاومهم عنان

واحتاج الى تحصيل مال أخذه من المقيمين بمكة من التجار وغيرهم ليرضى به من معه وأشرك معه في الامرة أحمد بن ثقبه وعقيل بن مبارك ودعا لهما معه ثم أشرك معهم على بن مبارك فتفرق الامر وكثر الفساد فبلغ السلطان ذلك فأمر على بن عجلان على مكة فقابلته عنان خارجها في رمضان سنة تسع وثمانين فقتل في المعركة كبش وجماعة وانهمزم على ومن معه الى الوادى فلما قدم الحاج فرعان الى نخله وقام على بن عجلان بأمره مكة فلما رجع الحاج غار عنان على وادى مر وجدة وكاتب السلطان فكتب بأشراك على بن عجلان معه في الامرة فلم يتم ذلك وقدم مصر سنة تسعين فلم يقبل عليه السلطان ، وسجن في أيام تغلب منطاش فلما عاد الظاهر الى المملكة اعاده الى الامرة شريكا لعلى فسار الى ينبع فحاربه اميرها وير بن نخيار فظفر عليهم ونزل الوادى في شعبان سنة اثنتين وتسعين ثم ادخل مكة ودعى له الى رابع صفر سنة اربع وتسعين ثم وثبوا عليه ليقتلوه وهو في الطواف فقر ، وفي غضون ذلك فسدت الطرقات بالحجاز فأرسل السلطان فأحضر عنانا وعليا فدخلوا مصر في جمادى الآخرة فأفرد عليا بالامرة وأمر الآخر بالاقامة في مصر ورتب له ما يقوم به ثم سجن بالقلعة في سنة خمس وتسعين ثم نقل في أواخر سنة تسع وتسعين الى اسكندرية هو وجمار بن هبة أمير المدينة ومعهما على بن مبارك بن ثقبه ، ثم أعيد عنان الى القاهرة في آخر سنة أربع وثمانائة فرض بها ، ومات في يوم الجمعة مسهل ربيع الاول سنة خمس وله ثلاث وستون سنة ، وكان شجاعاً كريماً ذا نظم لكنه كان قليل الحظ في الامارة وافرده في الخلاص من المهالك الى أن حضر أجله . ذكره شيخنا في إنباهه ، وطول القاسى ترجمته ثم المقرئى في عقود .

٤٦٥ (عنبر) الحبشى الطنبذى الطواشى . من خدام التاجر نور الدين الطنبذى ثم خدم عند جماعة من الأمراء الى أن اتصل بخدمة الظاهر جقمق وصار من مقدمى الطباق البرانية ثم رقا له نيابة مقدم المهالك من غير تأهل لها بعد انتقال مرجان الحصنى الى المقدمة قأثرى وصلح حاله وعمر الاملاك بل بنى فى أواخر عمره مدرسة بالباطلية . مات بعد صرف الظاهر خشقدم له عن النيابة في المحرم سنة سبع وستين عفا الله عنه ورحمه :

٤٦٦ (عنبر) شجاع الدين العزى الطواشى أحد خدام الحرم الشريف النبوى . سمع على الذين أبى بكر المراغى والعلم سليمان السقا في سنة احدى .
٤٦٧ (عنبر) فتى زيرك . ممن سمع منى بمكة .

٤٦٨ (عنقاء) بن وبيير بن محمد بن عاطف بن أبي دعيج بن أبي نعي الشريف الحسنى قريب صاحب الحجاز وصهره على ابنتيه واحدة بعد أخرى بل على اخته قبلهما ورسوله الى سلطان مصر بالاعلام بانقضاء الحج وبغير ذلك من ضروراته ويجمعها في أبي نعي فهما ابن عمه وذكر لي ان ذاك أسن منه باثني عشر عاماً فيكون مولد هذا سنة اثنتين وخمسين تقريباً وصارت له جلالة عند أعيان الديار المصرية بحيث يرجع محبوباً مجبوراً وربما أرسله لغير مصر من الجهات القريبة ثم سخط عليه لتوهمه استمالته مع المصريين وأمره بفراق ابنته وكل منهما معذور ، وهو ممن يحفظ كثيراً من سور القرآن ويكثر تلاوتها مع سرد البردة من حفظه أيضاً .

٤٦٩ (عودة) بن مسعود بن جامع اللحياني شيخ وادي أبي عروة وأحد الأجواد . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وثمانين . أرخه ابن فهد .

٤٧٠ (عوض) بن حسب الله بن مهاوش المكي التمار بها . ممن سمع مني بمكة وكان ذا ملاءة ثم افتقر . مات في ربيع الثاني سنة تسع وتسعين بمكة .

٤٧١ (عوض) بن عبد الله الزاهد . كان منقطعاً بجامع صمرو وللناس فيه اعتقاد . مات في رمضان سنة ست . ذكره شيخنا في إنباهه .

٤٧٢ (عوض) بن غنيم بن صلاح . أحد فقهاء الزيدية .

٤٧٣ (عوض) بن موسى المكي البزار . أحد التجار المعتمدين . ممن أجاز له في سنة خمس وثمانمائة العراقي والهيثمي وابن صديق والزين المراني وعائشة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين وكان يزاًراً بدار الأمارنة ثم ترك وسافر لسواكن ولبلاد اليمن للتكسب ثم ترك أيضاً وصار يتسبب بمكة ، وصاهر عطية بن أحمد بن جارا لله ابن زايد على ابنته هدية فولدت له محمداً الذي ورثه وأذهب ميراثه في أسرع وقت وصار يتسكدي في هيئة رثة ، ومات صاحب الترجمة بمكة في ليلة الجمعة سابع المحرم سنة ست وأربعين ودفن تحت رجلي اليافعي ذكره ابن فهد وقال ما علمته حدث ولا أجاز .

٤٧٤ (عوض) . رجل صالح كان يلزم مجلس الاملاء عند شيخنا وله فيه حسن اعتقاد بحيث كان يشتري منه التفاصيل من نسخة تبركاً به وتبدو منه أشياء طريفة كقوله وقد غاب الزين رضوان المستمل مرة يا بني يا أحمد اتخذ لك رضوانين أو ثلاثة ، وقال مرة وقد قال له شيخنا يا شيخ عوض فعل الله بمن سماي عوضاً ، وذكر شيئاً مستقبحاً فقال له شيخنا بديهة انما سماك ابوك وأمك ، وبلغني انه كان يحضر مجلس الولي العراقي والجلال البلقيني ولهما فيه اعتقاد واتفقت لهما معه ما جريات ، ومن ظرفه أنه قال وقد اعطاه الشهاب بن يعقوب شيئاً من النفقة :

ياسيدي يا احمد ان شاء الله قاضى القضاة فقال له يا شيخ عوض لا يحىء منى هذا فقال أما علمت يا ابني ان الزمان أخبث من هذا ، وأظنه مات بعد شيخنا ييسير وقد زاد على السبعين رحمه الله .

٤٧٥ (عويدي) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر أحد قواد مكة . مات في مقتلة كانت في صفر سنة ست واربعين وقطع رأسه وطيف به في ساحل جدة ثم دفن مع جسده بها . أرخه ابن فهد .

(عويدي) الشاعر . هو عيسى بن حجاج بن عيسى . يأتى قريباً .

٤٧٦ (عيسى) بن ابراهيم بن عيسى بن ابراهيم بن ابى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله ابو ابراهيم الناشري . كان فاضلاً خيراً ديناً ذا أخلاق طيبة وأحوال جيدة ، أم بمسجد جليجان عند صلاحية زبيد بعد أخيه عمر وعلم القرآن حتى مات سنة سبع وثلاثين .

٤٧٧ (عيسى) بن احمد بن بدر الهراوى - نسبة لهرامن الشرقية بالقرب من - العلاقة - ثم القاهري الشافعى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٧٨ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن ابراهيم بن منصور بن حرار بن ناشىء الشرف أبو الروح الهاشمى العجلونى الشافعى نزيل مكة . ولد بالشام سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وقرأ القرآن والمنهاج وكان يذاكر به ، وسمع بعض عوارف المعارف على الشمس المعمر محمد بن عبد الرحيم الخابورى الخطيب وكان زاد على المائة بروايته له عن مؤلفه ، وأجاز له الشرف بن البارزى ومسعود الحجار ومعمر ابن الصمعا العجلونيان وهم من أصحاب النووى ، وكتب بخطه الجيد كثيراً ككل من الصحيحين في مجلد وشرح ثانيهما للنووى في مجلد ولقيه الشرف الجرهى فسمع منه ولبس منه الخرقه . ذكره القاسى في مكة وقال انه جاور بمكة سنين لم يحدث لكنه أجاز في بعض الاستدعاءات . مات بمكة في آخر صفر سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٧٩ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن احمد الشرف القاهرى نزيل المقسوم ودب الاطفال . اشتغل بتجويد القرآن والكتابة ونسخ بخطه من المصاحف نحو الخمسمائة خارجاً عن الربعات وغيرها وكنت ممن قرأ عنده في الصغر يسيراً ، ولم يكن بذلك النير وكان مقصوداً من النساء بكتابة ما يروج به بينهن . مات في ليلة الجمعة سابع عشرى رمضان سنة خمس وستين ودفن تجاه جوشن وهو والد أبى الفتح محمد الكتبى والد محمد الآئين بل كان لصاحب الترجمة ابن اسمه احمد قريب الشبه

به عفا الله عنهما وإيانا .

٤٨٠ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعيد بن احمد بن مكتوم الشرف أبو محمد القيسى الدمشقي الشافعي نزير الصالحية وقريب التاج احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم القيسى الحنفى ، ويعرف كسلفه بابن مكتوم . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع من البدر حسن بن محمد بن أبي الفتح البعلى والكمال محمد بن محمد بن نصر الله بن النحاس مسلسلات التيمى وحدث بها سمعها منه الفضلاء ، أجازلى وخطه لا بأس به . مات قبل الستين ظناً .

٤٨١ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن عمران النخلى - بنون مفتوحة ثم معجمة نسبة لوادى نخلة من أعمال مكة - المكي ويعرف بعصارة - بمهملة مضمومة ثم أخرى مفتوحة لقب لبعض آباءه وأقاربه . سمع من العز بن جماعة والقفر الزويرى فى سنة ثلاث وخمسين بعض النساء ، وكانت له أموال بنواحي وادى نخلة اليمانية خيراً ديناً له جهات بر فى مكة ، ومات بها فى آخر رمضان سنة عشر ودفن بالمعلاة وأكثر اقامته كانت عند أمواله . ذكره الفاسى فى مكة وقال ماعلمته حدث وخلف ابنه عمران من أمة له فحق التركة عفا الله عنه ورحم أباه .

(عيسى) بن احمد بن نعيمة .

٤٨٢ (عيسى) بن احمد بن يحيى أبو مهدي الغبريني المالكي قاضى تونس وعالمها . ممن أخذ عنه احمد بن محمد القلجاني وغيره كالعجيسى بل نقل عنه البرزلى فى فتاويه ووصفه بصاحبنا . مات سنة ست عشرة .

٤٨٣ (عيسى) بن احمد الحنيدى - بفتح المهملة ثم نون ساكنة بعدها مهملة مكسورة ثم تحتانية ثم سين مهملة - ثم البجائي المغربي المالكي . تقدم فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها حفظاً لها وفهماً لمعانيها مع فروسيته وتقدمه فى أنواعها وديانته . تصدى للافتاء والاقراء وناب فى الخطابة بجامع بجاية الاعظم وهو الآن فى سنة تسعين شيخها وقدوة أهلها يزيد على الستين .

٤٨٤ (عيسى) بن حجاج بن عيسى بن شداد الشرف السعدى القاهري الشاعر الشطرنجى العالية ويلقب عويساً أيضاً تصغير اسمه . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بالقاهرة وكان يذكر أنه من ذرية شاور بن مجبر ملك مصر . تعانى الادب فهر وقال الشعر الجيد ومدح الاعيان وترقى فى لعب الشطرنج حتى لقب العالية بل كان مستحضراً للغة ، وارتحل الى الشام فلقى الصفدى وغيره بل كان يقول انه سمع الصفى الحلى وعمل بديعية على طريقة الحلى لكنها على قافية الراء قرضها له المجد

اسماعيل الحنفى وغيره ؛ ومن نظمه :

تهن بشهر كم به من حلاوة وجدلى ببر لا يضيع ثوابه
فان لسانى صارم وفى له قراب فأرجو أن يحلى قرابه
وقوله: أيا رب الجناب الرحب جدلى وكثر فى العطاء ولا تقلل
وما تهديه لى من خشكنان نهار العيد كبر أو فهلل

وذكره شيخنا فى معجمه فقال انه مهر فى الشعر ومعرفة اللغة سمعت منه فوائد ونوادر وسمعت من نظمه الكثير ومدحى بعدة قصائد ؛ وقال المقرئى أنه قال المواليا فمهر فيها واشتهر بذلك فقليل له الاديب ثم نظم الشعر ومهر فى فنونه وعرف طرفا من اللغة وشارك فى غيرها ومدح الاعيان ثناعن الصفى الحلى وقد أخذ عنه شعره وعن الصلاح الصفدى وقد روى عنه كثيرا، وجمع شيخنا المجد اسماعيل الحنفى شعره وكان يحمله بل شرح بديعيته التى عارض بها الحلى ، وكان مستحضرا لكثير من اللغة عالية فى الشطرنج يعرف اللسان اثر كى ويحيد تعليمه لمن يشارطه عليه ، وكان يتمذهب للشافعى فلما أنشأ الظاهر برقوق مدرسته سأل فى وظيفة فقليل له أن عدة الشافعية تكملت فتحول حنبليا لعدم تكلمة الحنابلة وكان يقنع ممن يمدحه بما تيسر وربما يمدح بالقصيدة رجالهم يمدح بها غيره فاذا عوتب على ذلك قال هن ابكار فذكرى أزوجهن من شئت ، ولما مات المجد الحنفى وبيعت تركته وأخرج ديوان عويس الذى جمعه المجد قال بعض من حضر للدلال قل ديوان عويس بدرهمين فغضب عويس وقال اشتريته بمائة وأخذه . مات فى شعبان سنة سبع ، وفيه يقول الشهاب أحمد بن العطار :

عيسى ومن مدحوه ما شئت فيهم رئيسا وما رأيت أناسا الا حميرا وعيسا
وقوله: قالت لى القروة قم دفى حتى أدفك بقلبين
قلت لها بالله ما تشمى قالت عيني فقلت على عيني
وقوله: لفضلك يا بن فضل الله أشكو برأسى البرد فى يومى وأمسى
وأرجو الشاش شمسيا فاني أروم الفوز من بدر بشمس
وسياتى له ما جرية فى النجم محمد بن محمد بن أحمد بن غلام الله بن النبیه .

٤٨٥ (عيسى) بن داود بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان بن غازى بن أرتق ابن أ كسك الطاهر مجد الدين بن المظفر نجر الدين بن الصالح بن المنصور بن المظفر ابن المنصور الأرتقى صاحب ماردين وابن صاحبها، ملكها بعد أبيه فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبع مائة واستمر حتى قدم عليه تيمور فقبض عليه وأهانته

واستمر في أسره مدة ثم اكرم بالاموال الجزيلة والمهاليك الكثيرة وشرط عليه عدم موالاته الظاهر برقوق صاحب مصر وسار الى ماردين وقد غاب عنها قريباً من ثلاث سنين فأقام بها الى أن نزل عليه تيمور أيضاً في سنة اثنتين فعضى عليه فتركه ثم كتب اليه يستدعيه وفي صدر كتابه :

سلام عليكم والعهود بحالها لقد بلغ الاشواق منا كلها

فرد جوابه مع تقادم جليّة واعتذار جميل وكان عنوان كتابه :

شوقى اليكم زائد الحد وصفه ولكن تخاف النفس مما جرى لها

واستمر الى أن قتل في وقعة جكم على آمد في ذى الحجة سنة تسع ، وملك ماردين بعده ابن اخيه الصالح الشهابي أحمد بن اسكندر استخلفه فيها قبل امسالك تيمور له ، وهو في عقود المقرري مطول عفا الله عنه .

٤٨٦ (عيسى) بن سعيد بن عبد الحميد القاضي المالكي ، مات سنة ثلاثين .

٤٨٧ (عيسى) بن سليمان بن خلف بن داود الشرف أبو محمد بن العلم أبي الربيع الطنوبى - بضم المهملة والنون وآخره موحدة نسبة لبلدة من اقليم المنوفية - القاهري الشافعي ، ولد في نصف ذى الحجة سنة إحدى وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل في فنون ولا أستبعد أخذته عن النور الأدمي ونحوه فقد رأيت الزين العراقي أثبت والده في أماليه ولقبه بما يدل على انه كان ممن يذكر ومن شيوخه العزيز بن جماعة والمجد البرماوى والشموس الشطنوفى والبرماوى والعراقى والولى العراقى والبرهان البيجورى والجلال البلقينى والزين القمنى والنور التلوانى والبدر العينى واختص به وشيخنا ولازمه وسمع عليه الكثير وكذا على الولى العراقى والنور انقوى وأبى هريرة بن النقاش والشرف بن الكويك فى آخرين ، وقرأ بأخرة عند الناصرى بن الطاهر على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان أشياء وكان قد انضم اليه وحسنت حاله باقباله عليه وكذا كان انتمى لفيروز الزمام واختص به حتى قرره فى مشيخة التصوف بمدرسته التى أنشأها ، وولى أيضاً مشيخة الميعاد بمجامع الحاكم ، وقرأ على العامة فى الازهر البخارى وغيره . ولكنه لم يكن يحضر عنده كبير أحد ، وناب فى القضاء عن شيخنا وكان النواجى يقول انه نشأ كالوحش ولهذا كان فيه جفاء بحيث انه شافه البرهان بن حجاج الاناسى فى حضرة التلوانى بما لا يلىق ورام مرة الجلوس فوق الشهاب الريشى بالمدرسة الجمالية فى بعض الختموم فحمله وألقاه بصحنها فلم يتحرك حتى انقضى المجلس ، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء وكتبت عنه من نظمه فوائد وأشياء أثبت بعضها فى ترجمته ، وفى الجواهر

وكان فاضلاً مفضلاً بارعاً محباً في العلم والفائدة طارح التكلف غير متأنق في سائر أحواله لا يتحاشى دنس الثياب ولا يترفع عن المشى للاماكن النائية وربما ركب فرساً يناسبه عجلاً في حركته وكتابته وكلامه بحيث يصل فيه للعجمة وتعدى ذلك إلى قراءته فكان لا يفصح فيها غالباً ؛ وقد صاهر الشمس الرازي الحنفي وهو قريب النمط منه في امتحان نفسه على ابنته وحصل له اختلال وخلل في عقله قبل موته بمدة وبيعت كتبه أو معظمها في حياته ، واستمر كذلك حتى مات في صفر سنة ثلاث وستين رحمه الله وإيانا وورثه ولده من المشار إليها ؛ ومما كتبه عنه من نظمته :

هل الهلال فهنوني بمقدمه وفي الحقيقة عزوا بانقضا أجلي

لم يسعدوني وقد جاءوا لتنهئة سوى العاطي وتنبهني على العمل

(عيسى) بن سليمان بن عبد الله الانصاري . يأتي فيمن لم يسم أبوه .

٤٨٨ (عيسى) بن عباس بن عمر المغربي التلمساني الخالدي الشيخ العالم الفاضل الورع الزاهد . مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين . قال الجلال المرشدي وقل ان رأيت على طريقته مثله في الورع والتقوى . ذكره ابن فهد .

٤٨٩ (عيسى) بن عبد الله العماد القرشي الحزومي اليمني المهجمي نزيل مكة ويعرف بابن الهليس ، كان من أعيان التجار ولده الأشرف صاحب اليمن نظر عدن وجاور بمكة سنين ؛ مات في رجب سنة اثنتين بأبيات حسين ذكره القاسمي ثم شيخنا في أنبائه .

٤٩٠ (عيسى) بن عثمان بن عيسى بن عثمان بن مجد الشرف القاهري الشافعي والد الفخر محمد وعلي وأحمد المذكورين ويعرف بابن جوشن ؛ كان من الفضلاء ممن درس وأقرأ وأخذ عن شيخنا ؛ ومات قريب العشرين أو بعدها رحمه الله .

٤٩١ (عيسى) بن عطيفة - كحنيفة - بن محمد بن عيسى العتيبي الحلبي - نسبة لحلي - اليماني الشافعي . ولد في سنة ست وستين وثمانمائة ولقيني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على بعض المنهاج وسمع مني المسلسل وغيره وكتبته له .

(عيسى) بن عطية النعيمي أبو عزارة .

٤٩٢ (عيسى) بن علي بن جار الله بن زايد بن يحيى بن محيي السنبسي المسكي ابن عم موسى بن أحمد بن جار الله الآتي ويعرف بابن زائد . مات بمكة في ذي الحجة سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٤٩٣ (عيسى) بن علي بن شهر يار الكردي ، كان حسن السمعت منور الشيعة سمع ببیت المقدس من الزيتاوي ابن ماجه ثم سمع فيه علي الشهاب الجوهري بالقاهرة وأعلم شيخنا في أثناء ذلك بسماعه وأجاز للجماعة . ذكره شيخنا في معجمه قال

ورأيت سماعه على البهاء بن عقيل بقراءة الزين العراقي وكانت له زاوية على بركة القيل زرناه فيها . مات سنة خمس أو ست فيما أحسب والمقرئ في عقوده وقال انه كان مقبولا حسن السميت ممن يتبرك بدعائه ، وجزم في وفاته بخمس .

٤٩٤ (عيسى) بن علي بن محمد بن غانم الشرف المقدسي نزيل نابلس . سمع البيهقي والبدر محمود بن علي بن هلال العجلوني وغيرها . ذكره شيخنا في معجمه وقال لقيته بنابلس فقرأت عليه عشرة أحاديث من آخر المستجد مع الأناشيد التالية لها بسماعه لجميعها على البيهقي ولم يؤرخ وفاته . وقد تقدم عثمان بن علي ابن اسماعيل بن غانم فيحرم ما بينهما من القرابة أو عدمها .

٤٩٥ (عيسى) بن علي الاخنائي الشافعي . رأيت فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .
٤٩٦ (عيسى) بن عوض بن احمد بن موسى بن مسعود الحميري من قبيلة بني مكرم الشاذلي اليمني العدوي نزيل مكة والدلال بها . ولد تقريبا سنة أربعين وقرأ القرآن بزاوية داود الحسكي وعادت بركته عليه وذكر من كراماته الكثير ، وقدم مكة في سنة ثلاث وستين فقرأ في الفقه على ابن عطف والحج بن أبي السعادات وأبي السعادات بن الامام الطبري وحضر عند الجوجري والعميري وغيرهما من الفضلاء والوعاظ وجود القرآن على صالح المرشدي وانتفع فيه وفي الشاطبية بأحمد الزبيدي وأخذ عنه في النحو ، وسمع مني بمكة في مجاورتي الثالثة والرابعة وقرأ على فيها البخاري بكاله ولازمي ، كذا قرأ على عبد الله الشامي أحد الآخذين عنى وكتبت له اجازة في كراسة ، ويحفظ كثيرا من السيرة النبوية والمتون وغير ذلك وصار ذا عيال وأولاد يجهت في القيام عليهم وربما غسل الاموات وزار المدينة .
٤٩٧ (عيسى) بن غلال المصمودي المغربي المالكي امام جامع القرويين الاعظم . له تعلية على مختصر ابن عرفة ، وكان زاهدا ورعا ولي القضاء ، ومات قريبا من سنة عشرين . أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة .

٤٩٨ (عيسى) بن عيسى بن محمد الرازي - بفتح العين والراء المشددة المهملتين ثم موحدة الدمشقي الصالح المغربي أبو ه . سمع من الحب الصامت وأبي الهول الجزري جزءا فيه موافقات احمد بن عبد الوهاب بن عطاء وغيره جمع الضياء ومن رسلان الذهبي من جزء البيتوتة ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان نقيب الوالي بالصالحية .
٤٩٩ (عيسى) بن فضل بن عبد الرحمن بن يحيى بن احمد الشرف أبو الروح الحسباني ثم الدمشقي الشاغوري الصوفي ، سمع من الخطيب أبي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الاذري المسلسل والاول من حديث أبي بكر الدارع ومن

أبى الحسن على بن أبى بكر الداراني جزء الدارع ونسخة وكيع وتاريخ داريا ، وحدث بيت المقدس وغيرها أخذ عنه بعض اصحابنا ، وذكره التقي بن فهد في معجمه .
 ٥٠٠ (عيسى) بن قرمان . قتل في محاربته مع أخيه ابراهيم في سنة أربعين .
 أرخه شيخنا في إنبائه .

٥٠١ (عيسى) بن محمد بن عبد الله البجلي الأصل الطائفي المولد والدار الميساوي المالبي قاضي الطائف ويعرف بابن مسكينة . ناب في قضاء قرية الملبسا بوادي الطائف عن الحب النويري فمن بعده بل استنابه الجبال بن ظهيرة في جميع بلاد الطائف ثم العز النويري ثم قصره على قريته ورفع يده عن امامة مسجد الطائف وخطابته بعد مباشرته لهما نحو أربع سنين ، وكان يتردد الى مكة للحج والعمرة ويقيم بها الأيام الكثيرة حتى كانت منيته فيها في منتصف المحرم سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين ، وكان خيراً محمود السيرة . ذكره القاسي في مكة .

٥٠٢ (عيسى) بن محمد بن عيسى بن عمر بن يانس - بتحتانية ثم نون مكسورة ثم مهملة - بن صالح النفاي - بفتح النون والفاء الممدودة - السمنودي الرافي الشافعي . قرأ القرآن واشتغل في القاهرة على العز بن جماعة وغيره ، ولقيه البقاعي في سنة ثمان وثلاثين بسمنود ووصفه بالوقار والعقل والفضل وسعة الدائرة وأنه هو وأهل بيته مشايخ معروفون في بلاد العربية وأعمال القاهرة معتقدون مشار إليهم مذكورون بالكرامات والاحوال وكتب عنه غرائب ومما كتبه عنه وكان له غير في جده :

لما حششت من المطايا عيسا هطلت دموعي من فراق عيسى
 ذلك الذي أحيا المسكارم بعدما درس الفلاة والزمان دروسا (في أبيات)
 ٥٠٣ (عيسى) بن محمد بن عيسى الشرف الافهسي ثم القاهري الشافعي . ولد في سنة خمس وسبع مائة واشتغل في الفقه وأصوله وغيرها ولازم البلقيني وقرأ عليه المنهاج الأصلي ؛ قال شيخنا في إنبائه ورأيت خطه له بذلك في سنة خمس وسبعين وفيه أنه أذن له في التدريس وألحق صاحب الترجمة بخطه الفتوى فوق قشط وسمع عليه الصحيحين وكان أيضاً يذكر أنه حضر دروس الاسنوي وأنه ناب في الحكم ببعض البلاد عن البرهان بن جماعة وكذا ناب بالقاهرة مدة طويلة ، وكان يعرف كثيراً من الفروع ويستحضرها ولم يكن مشكوراً . مات في ليلة الجمعة سادس عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وأظنه جاز الثمانين سأل الله وإيانا . وقال غيره أنه ناب عن العباد السكركي في سنة اثنتين وتسعين وأنه كان فقيها عالماً بارعاً عفيفاً كثير الاستحضار لفروع مذهبه مشكور السيرة في أحكامه ديناً

خيرا وقوراً ، لم يقبل الشهاب بن النسخة أحد شهود القيمة منذ ولايته في شهادة مع قبول قضاة القضاة له تمشية لأرباب الشوكة وكان اذا طلب منه مالا يرضاه عزل نفسه تسكر ذلك منه مرارا ، ولم يخلف مثله عفة وديننا كذا قال .

٥٠٤ (عيسى) بن محمد بن قاسم الموصلى الدمشقى الراحى والد على الماضى بمن سمع منى بمكة .
٥٠٥ (عيسى) بن محمد بن محمد بن عبد الله القطب بن العفيف الحسينى الايجى الشافعى أخو العلاء محمد ووالد مرشد الدين محمد . قرأ عليه ابن أخيه عبيد الله الخلاصة للطيبى فى علوم الحديث وبعض شرح السيد على الكافية الحاجبية وكان علامة ، حج وأكثراخذه عن السيد صفى الدين . مات بالبحر فى سنة تسع وخمسين عن بضع وأربعين .

٥٠٦ (عيسى) بن محمد بن محمد أبو الروح الحجاجى الصوفى . ولد فى ثالث عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وكان لطيفاً ظريفاً معروفاً بذلك . مات سنة خمس . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٥٠٧ (عيسى) بن محمد الشرف التجانى المغربى المالكي . سمع على الجلال الحنبلى وولى قضاء طرابلس ثم القدس ؛ وذكره الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه ووصفه بالشيخ الامام وأظنه عيسى المغربى الآتي قريباً والسابق عنه فى أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المغراوى كلمات بينه وبين البساطى .

٥٠٨ (عيسى) بن محمد العجلونى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : ولد فى سنة بضع وثلاثين وسبعمائة واشتغل بدمشق وتعالى النسخ وأكثر الحج والمجاورة وكان يذكر أنه سمع من الصفى الحلى شعره وأنشدنا عنه بمكة ، مات فى ربيع الاول سنة تسع عشرة وأظنه عيسى بن أحمد بن عيسى العجلونى الماضى ويكون الغلط وقع فى اسم أبيه وفى وفاته والصواب أحدهما .

٥٠٩ (عيسى) بن الشيخ محمود بن يوسف بن محمد بن عيسى الصيرامى ثم القاهرى الحنفى أخو النظام يحيى الآتى ، جود عليه القرآن ابن أخيه عضد الدين عبدالرحمن وأثنى عليه
٥١٠ (عيسى) بن موسى بن صبح الرمناوى الشافعى أحد العدول بدمشق ؛ مات فى عشر السبعين سنة احدى عشرة . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٥١١ (عيسى) بن موسى بن على بن قريش بن داود القرشى الهاشمى المسكى ويلقب بالعماد . عنى بحفظ القرآن وله بضع وعشرون سنة فجوده وأكثرت التلاوة مع التجارة بحيث استفاد عقاراً بمكة ونواحيها ، وصاهر النجم المرجانى على ابنته فولدت له أولاداً وتزوج قبلها بابنة السراج عبد اللطيف بن سالم ولازم خدمة

أبيها أيام ولايته شد زبيد بحيث كان ذلك ابتداء تجمله، ومات سنة خمس وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب الخمسين، ذكره القاسى .

٥١٢ (عيسى) بن موسى الشرف الفيومى المصرى التاجر السفار فى البحر وغيره ويعرف بالمالف، مات فى ربيع الاول سنة خمس وستين بجدة ودفن بها وكان لا بأس به . أرخه ابن فهد .

٥١٣ (عيسى) بن يحيى بن عبد الله الحورانى ثم القاهرى، ممن سمع منى بالقاهرة .
٥١٤ (عيسى) بن يحيى الرينى - بمثناة من تحت وغين معجمة - المغربى المالكي نزيل مكة، كان خيراً معتقداً معتنياً بالعلم نظراً وافادة سمع الحديث بمكة على جماعة من شيوخها والقادمين اليها وله فى النحو وغيره نباهة كثير السعى فى مصالح الفقراء الطرحى وجمعهم من الطرقات الى المرستان وربما حمل الفقراء المنقطعين بعد الحج الى مكة من منى ويحصب حاشية المطاف بالمسجد الحرام من ماله، وقد جاور بمكة سنين وتأهل فيها بنساء من أعيانها ورزق الاولاد . مات فى سلخ المحرم أو مستهل صفر سنة سبع وعشرين وهو فى عشر الستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا، ذكره القاسى ورأيت من أرخه سنة ثلاث وعشرين .

٥١٥ (عيسى) بن يوسف بن حجاج بن عيسى بن يوسف الشرف أبو النور الأشموى ثم القاهرى المدينى المقرئ الشافعى الصرير، ممن اشتغل وعرف القراءات ومن شيوخه فيها الزين جعفر السنهورى وأذن له فى سنة خمسين وسمع على شيخنا .
٥١٦ (عيسى) بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الشرف الهوارى أمير هوازة ببلاد الصعيد وأخو اسماعيل ومجد المذكورين، كان طوالاجسياً بديناً مليح الشكل غفيفاً عن المنسكرات والفروج ذا مشاركة فى الجملة فى مسائل من مذهب مالك مع صدقات ومعروف بحيث يعد من محاسن أبناء جنسه، مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وستين بعد عوده من حجة الاسلام رحمه الله .

٥١٧ (عيسى) بن يوسف بن مجد الخواجا العباد بن الجمال بن الشمس القرشى البكرى البهنسى نزيل مكة وصاحب الدار بها التى صارت للجمال مجد بن الطاهر بباب الدريية، مات بها فى رجب سنة خمس وستين، أرخه ابن فهد .

٥١٨ (عيسى) أبو الروح البغدادى القلوحى الحنفى نزيل دمشق أقرأ العربية والصرف وغيرها وممن أخذ عنه العلاء المرداوى ووصفه بالعلامة الفقيه القرضى الاصولى النحوى الصر فى الحرر المتقن وأنه كان حسن التعليم ناصحاً للتعلم .
(عيسى) أبو مهدى الغبرينى المالكي . فى ابن أحمد بن يحيى .

(عيسى) الارتقى . فى ابن داود بن صالح .
 ٥١٩ (عيسى) الانصارى المصرى الحنفى المكتتب نزيل مكة . سمع على ابن صديق
 أبى الين الطبرى وغيرهما وكان ديناً خيراً تعانى الكتابة فبرع فيها وتصدى لذلك
 حثاساً فالتفتع به جمع كثير من أهل مكة ، ومات شاباً بمصر فى سنة سبع . ذكره
 لتقى بن فهد فى معجمه وسمى أباه سليمان بن عبد الله .
 ٥٢٠ (عيسى) البليتى البجائى . مات سنة خمس وعشرين .
 (عيسى) البهنسى . فى ابن يوسف بن محمد قريبا .

٥٢١ (عيسى) التلمسانى المغربى الملقب هناك بالغندور وعندنا باللبانى . شيخ
 جاهل احتوى على ضعفاء العقول . ممن يظهر اعتقاد المهملين كبرد بك وقران
 والانصارى وامتحنوا به ثم امتحن هو فى أيام الظاهر خشقدم ، وعاد لبلاده
 فمات بتونس سنة ثمان وستين تقريباً بعد أن أصيب فى وجهه بآكلة ويرمى
 بالخطم بل بالكبائر وبلغه أن أبا الفضل المشدلى تكلم فيه فتهدهد فيما بينه وبينه
 برميه بما يقتضى لمعتقديه قتله فلم يشك أبو الفضل فى قدرته على ذلك فكف عنه
 بل سافر . (عيسى) الدلال بمكة . فى ابن عوضه . (عيسى) الريفى . فى ابن يحيى قريبا .
 ٥٢٢ (عيسى) الزواوى المغربى نزيل الازهر . مات فى شوال سنة ثمان وسبعين
 وأظنه جاز السبعين ، وكان قد تهيأ للحج ونزل عن أكثر جهاته بحيث اجتمع
 له منها نحو مائة وخمسين ديناراً فاختلفت منه الا اليسير وتآلم بحيث قيل أنه سبب
 ضعفه المستمر حتى مات ويقال انه وقف كتبه وكان صالحاً صوفياً بسعيد السعداء
 ممن حج غير مرة وجاور بما قرأ عليه بعض المبتدئين فى الفرائض والحساب رحمه الله .
 (عيسى) العلاف المصرى . فى ابن موسى قريبا .

٥٢٣ (عيسى) القارى الدمشقى ، أحد أعيان تجارها ممن حج وجاور غير مرة وفيه
 خير وبر ومعروف مع كونه دخيلاً مات بدمشق فى أواخر شعبان سنة خمس وتسعين
 بعد أن أخذ منه حين طلب الى القاهرة مبلغ كبير ثم أخذ من ولده بعد موته مع قرب .
 ٥٢٤ (عيسى) المغربى قاضى المالكية ببيت المقدس . مات فى شوال سنة أربع
 وخمسين . وأظنه ابن محمد التجانى الماضى .

(حرف الغين المعجمة)

٥٢٥ (غالب) بن سعيد بن سعد الزبول المدجل . مات فى شوال سنة احدى
 وستين ، أرخه ابن عزم .
 ٥٢٦ (غانم) بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم بن عبد الله الجلال أبو البركات بن

العلامة الشمس الخشبي - بمجمعتين مفنوحتين ثم موحدة - المدنى الحنفى أخو عبد السلام . ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة وسمع على العز بن جماعة من مسكه الكبير وغيره ومن محمد بن يوسف العراقى بغية الظماكن لابی حيان ومن عبد الرحمن بن يعقوب الكالدينى عوارف المعارف للسهروردى ومن الزين العراقى واليشعى وآخرين بل سماع بدمشق على ابن أميلة ونحوه وأذن بالحرم النبوى وقرأ فيه البخارى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، وكتب الخط الجيد ، وكانت له نباهة بحيث وصفه أبو الفتح المراكى بالامام العالم ووصف والده بالعلامة ، وحدث قرأ عليه عبد الرحمن بن احمد النفطى المالكى الموطأ وروى عنه بالاجازة التقى بن فهد وابناه بل سماع عليه شيخنا وذكره في معجمه وقال في إنباهه كان له اشتغال ونباهة في العلم ثم خمل وانتقطع بالقاهرة حتى مات سنة تسع عشرة بالطاعون ، وتبعه المقرئى في عقوده رحمه الله .

٥٢٧ (غانم) بن مقبول السعدى الطائفى ، ممن سماع من شيخنا بمكة فى سنة أربع وعشرين المسلسل وغيره . (غانم) الحناشى القائد .

٥٢٨ (غريب) بن عبد الله الهندى البنكالى الحنفى ويلقب أبوه نظام الدين . قدم القاهرة فى سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة فنزل البرد بكية ونقل عنه أنه اختلى فى بعض خلأوها شهر رمضان كله بعد أن طين باب الخلوة ومنع نفسه من الطعام الشهر كله وأنه يفطر على قرنفلة ؛ واجتمع به بعض الفضلاء ممن يعرف لغته وسأله عن سنة فقال نحو تسع وأربعين سنة وإن شيخه فى السلوك سنن الدين البنكالى وكان سنة حينئذ ثلاثاً وعشرين سنة فكان يطعمه فى مبدأ أسره بالميزان وفى كل يوم ينقصه حتى صار يأكل فى كل أربعين يوماً قرنفلة واحدة وأنه فى كل ليلة عند الفطر يضع فى كفه قليل ماء ويضع فيه قرنفلة ويلبس المساء مع بقاء القرنفلة فإذا مضى أربعون يوماً أكلها وأنه لا يفعل ذلك إلا فى الخلوة فإذا خرج منها تناول بعض الشئ كما أن الفضلات لا تحصل له منها فى الخلوة وبعد الخلوة يحصل بحسب الحال وأنه يكون فى خلوته بمكان مظلم فيه السراج ليلاً ونهاراً وأنه لم يتزوج قط ولا احتلم وأنه رحل لسكر من خراسان وبغداد والروم وحلب والشام والمساجد الثلاث ومصر وذكر أنه أسمر خفيف اللحية أسودها رقيق البشرة نحيف البدن خفى الصوت يحسن بعض اللغة العربية بحيث يفهم ما يقال له أو يجيب بتواضع وسكون وأدب .

٥٢٩ (غريب) - بمجموعة ثم مهملتين مصغر - ابن عجل بن رميح الحسنى الماضى

آبوه قريب صاحب الحجاز وزوج ابنته التى أمره بفراقها فى سنة تسع وتسعين .
 ٥٣٠ (غريز) بن هياز بن ثقبه بن حجاز الحسينى أمير المدينة وينبع . أقام فى
 إمرة المدينة ثمان سنين ووقع بينه وبين ابن عمه عجلان بن نعيم أخى ثابت
 اختلاف كما كان بين أسلافهما فهجما غريز على حاصل المسجد فأخذ منه مالا
 جزيلا فأمر السلطان أمير الركب بالقبض عليه ففعل ؛ وذلك فى ذى الحجة سنة
 أربع وعشرين وأحضره صحبة الركب الى مصر فاعتقل بقلعتها فمات فى صفر
 التى تليها بعد ثمانية عشر يوماً ، وكان خاله مقبل بن نخباز أمير الينبوع قد جهز
 مع قصاده قدر المال المنسوب اليه أخذه فلما بلغهم موته رجع بعضهم الى مرسله
 بما معه من المال واختفى بعضهم بالقاهرة . ذكره شيخنا فى إنبائه .

(غفير) الطنتدائى . هو عبد الغفار بن عبد المؤمن .

(غمراشن) ويدعى غمور بن أبى بكر بن عبد الواحد بن عمر الميرنى زعم .
 ٥٣١ (غنائم) بن عبد الرحيم بن غنائم التدمرى الدمشقى الشافعى خادماً قبر الست
 خارج دمشق ، مات فى العشر الاول من رجب سنة ثمان وثلاثين بدمشق .
 (غياث) بن على بن نجم السكيلاى . فى محمد .

٥٣٢ (غيث) بن ندى بن على بن أبى الوحش أخو سليمان الماضى ويعرف بابن
 نصير الدين شيخ عرب المنوفية . كان ممن يذكر بالظلم والشح مع اظهاره التدين
 وانتعائه للشيخ مدين وجره له ولزاويته بل ولجاعة من أتباعه فى كل سنة القمع
 الكثير وغيره بحيث كان له اليه الميل الزائد وربما يقيم فى الزاوية مدة واجتهاده
 فى إتلاف من يعامه من قطاع الطريق ، وتجرع غصة قتل ابنه ولم يمكث بعده
 سوى اثنين وعشرين يوماً ، ثم مات بالقاهرة عند يشبك الفقيه فى يوم الاثنين
 عاشر رجب سنة ست وستين عن نحو السبعين وصلى عليه بمصلى المؤدى ودفن
 خارج القاهرة من جهة باب النصر غما الله عنه وإيانا .

(غيث) الخانكى . هو محمد بن على بن محمد . يكنى أبا الغيث يأتى (١) .

﴿ حرف الفاء ﴾

٥٣٣ (فاتن) الطواشى الحبشى مولى شيخنا . نقل عنه فى ترجمة على بن محمد بن
 يوسف النويرى من إنبائه ما أسلفته فيه ، وكان خيراً أقرأ وكتب وسمع . مات وهو
 الذى أشار الفقيه السعودى الى تصحيحه بمتاف .

٥٣٤ (فارح) بن جاء الخير . قائد طرابلس .

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

٥٣٥ (فارح) بن مهدي المريني القائد ، كان مدبر دولة بني مرين في سلطنة أبي سعيد عثمان بن أحمد بن إبراهيم بفاس ومات بها في آخر سنة ست ذ كره شيخنا في انبائه .

٥٣٦ (فارس) بن داود بن حسين الاطفيحي ثم الطنتدائي الغمري الشافعي واسمه حسن واسكنه بفارس أشهر . ولد في ليلة الجمعة عاشر المحرم سنة عشرين وثمانمائة باطفيح مات أبواه وهو صغير فتحول بعد أن تميز مع جدته لأمه إلى طنتدافقرأ بها القرآن والعمدة والتبريزي والبهجة كلاهما في الفقه والملحة والوردية كلاهما في النحو، وعرض على جماعة منهم شيخنا بل قرأ عليه في البخاري وسمع عليه أشياء ولازم في طنتدا الشمس الشنشي في الفقه وغيره وقرأ عليه البخاري وكذا قرأه بمصر على البهاء ابن القطان وبحث عليه في المنهاج وأخذ في الفرائض والحساب عن ابن المجدى وفي الميقات عن النورين الدلاصي والنقاش وعبد العزيز الوفاي وجود القرآن على أبي عبد القادر الأزهرى بل قرأ لنافع على الشمس بن الحصاني، وتكسب بالشهادة وأظنه جلس عند التاج الميموني وأم بنسكار وأقرأ ولده بل حج معه في سنة اثنتين وخمسين ؛ وبسفارة أبيه ناب في القضاء عن المناوى وجلس بعدة مجالس وكذا ناب عن ابن البلقيني فن بعده وأضيف إليه قضاء منية غمر وأعمالها نيابة عن عبد الرحيم وعلى ابني المناوى ثم استقل بها ودام مدة، وعرف بالكرم والاقدام في الاحكام وربما أفتى في تلك الناحية ولا يخلو من مشاركة في الجملة ، وقد اجتمع بي وسمعتة يشد شيئاً من نظمه . مات في رمضان فيما قبل سنة ثمان وتسعين بعد أن أشرك معه ابن المراكبي المعروف بابن خروب واستقر بعده ابن عم له مع المشاركة عفا الله عنه .

٥٣٧ (فارس) بن شامان بن زهير الحسيني ابن خال صاحب مكة وزوج ابنته والماضي أبوه وهو ابن عم الزبيرى صاحب المدينة ووالد حسن صاحبها ، رأيت معه في آخر جمادى الثانية سنة ثمان وتسعين حين زيارته للمدينة ومعه ابن له ابن خمس سنين ابنه الباز من ابنة الشريف وقال لى أنه كان حين موت أبيه ابن أربع وعشرين سنة فيكون مولده تقريباً سنة تسع وخمسين .

٥٣٨ (فارس) بن محمد بن علي بن سنان العمري أحد القواد . مات في ربيع الأول أو الآخر سنة ست وسبعين ببعض بلاد اليمن ودفن هناك عن أربع وسبعين . أرخه ابن فهد .

٥٣٩ (فارس) بن ميلب بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نعي الشريف الحسيني أمه فاطمة ابنة الشريف عنان بن مغامس بن رميثة . مات في رجب سنة ست وسبعين خارج مكة وحمل فدفن بها وكانت وفاة أمه في سنة ثمان عشرة بعد أن فارقتها أبوه وتزوجها الشريف حسن بن عجلان وأولدها علياً . ذكره ابن فهد .

- ٥٤٠ (فارس) بن صاحب الباز التركاني صاحب انطاكية وما والاها وأمير التركان بناحية العمق وابن أميرها لما انزاح التتار عن البلاد كثير جمعه فاستولى على انطاكية وتلك النواحي ثم قوى أمره عند الاختلاف بين العساكر المصرية والشامية ، واستولى على البلاد الغربية بأسرها وغيرها من أعمال حلب وعجز النواب عن دفعه إلى أن خذل وآل أمره إلى أن قتله جكم بعد أن سلب نعمته وخرب بيته في شوال أو ذى القعدة سنة ثمان وانكسرت شوكة التركان والله الحمد بموته ، وكان كاسمه فارساً شجاعاً بنى بانطاكية مدرسة بحضرة مقام سيدى حبيب النجار ، ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا في إنبائه وغيرها مطولاً وأرخه بعضهم سنة تسع غلطاً .
- ٥٤١ (فارس) البكتمرى بكتمر السعدى . خدم ابنال في إمرته فلما تسلطن عمله من الدوايرية الصغار ثم امتحن بعده ولزم داره إلى أن أمره الأشرف قايتباى عشرة ثم تجرد لسوار فقتل هناك ، وكان فيما قيل لا بأس به أداً وحشمة رحمه الله .
- ٥٤٢ (فارس) التازى القاسى المالسكى والد عبد الله قاضى بنى جبر . مات سنة تسع وستين بمصر ، مضى له ذكر فى ولده . فارس الخزندار الرومى الطواشى تقدم فى الدول فباشرا الخازندارية للناصر ثم للمؤيد ثم لمن بعده ولم يشتهر ، وجود الخط على الزين عبد الرحمن بن الناصر وكذا الرمى بالنشاب وحفظ القرآن وتلاه على جماعة ، وكان يشتغل بالعلم ويجمع الطلبة من أبناء العرب والعجم عنده وميله لأبناء العرب أكثر . مات فى نصف المحرم سنة ست وعشرين وخلف شيئاً كثيراً احتاط عليه السلطان واستقر بعده فى الخازندارية خشفة قدم . ذكره شيخنا فى إنبائه باختصار .
- ٥٤٣ (فارس) دوادار ثم نائب دمشق . مات سنة عشر .
- ٥٤٤ (فارس) المحمدى الركنى فيروز نائب المقدم . استقر فى الوزر فى صفر سنة أربع وستين بعد اختفاء ابنى الالهناسى فأقام ثلاثة أيام ثم صرف بمنصور ابن صفى ، وعين للاستادارية وغيرها فلم يتم وتقرب من الأشرف قايتباى وتزوج برأس نوبة خوند الكبرى .
- ٥٤٥ (فارس) الأشرفى الرومى الطواشى ، استقر فى مشيخة الخدام بالمدينة فى سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن الولوى بن قاسم وتوجه فى البحر إلى ينبوع ليسير منه إلى محل خدمته فوصلها فى أثنائها واستمر إلى أن عزل فى سنة خمس وأربعين ثم أعيد واستمر إلى أن عزل سنة أربع وخمسين .
- ٥٤٦ (فارس) السيفى دولات باى المؤيدى . ترقى فى حياة أستاذه بحيث كان أمير الأول حين كان أستاذه أمير المحمل آخر سنى الظاهر جقمق وتمول جداً وابنتى

الأمّاكن الجليلة وآل أمره بالى أن استقر به الاشرف قايتباى زردكاشاً بعد أن أمره وتوجه الى الشام صحبة اينال الاشقر الى سوار فجاء الخبر بموته فى أثناء صفر سنة خمس وسبعين ولم يكن بالمرضى سامحه الله .

٥٤٧ (فارس) القطلوقجاوى الرومى الظاهرى برقوق . أصله من مماليك خليل بن عرام اشتراه من بعض الخبازين باسكندرية ممن كان يبيع الخبز عنده وآل أمره الى أن صار من جملة مماليك الظاهر برقوق خطى عنده ورقاه الى إمرة عشرة ثم طبلخاناه ثم بعد قدومه من السفرة الثانية من الشام قدمه وولاه الحجووية الكبرى عوضاً عن بمخاص ، وكان شجاعاً حسن الرمى مائلاً الى المغانى والملاهى . قتل مع أيتمش فى سنة اثنتين وقد ناهز الاربعين . ذكره العيني وغيره . (فارس) الحمدي . مضى قريباً .

٥٤٨ (فارس) نائب القلعة بدمشق وأمير السرحة التى خرجت من دمشق فى غزاة رودس ، أصابته جراحة فى وقعة الفشيتل بجبينه أزالته عقله واستمر متضعفاً منها حتى مات وهم راجعون فى البحر وذلك فى رجب سنة سبع وأربعين .
٥٤٩ (فارس) أحد المقدمين بمصر . كان دوا دار الظاهر ططر فى حال إمرته فلما ملك أعطاه طبلخاناة ثم ولى نيابة اسكندرية ثم انفصل عنها وصار مقدماً حتى مات فى أوائل المحرم سنة ست وعشرين وكان جيداً متواضعاً متورعاً ذكره العيني
٥٥٠ (فاضل) بن مخلوف بن خلف بن سليمان الشمس التروجى ^(١) الاسكندرى تزيل القاهرة وأحد المؤذنين بالقصر السلطانى ، مات فى ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين وكان له قبول فى أذانه وتسبيحه ورزق فى هذه الايام حظوة زائدة وكثر تنقله الى الأماكن ليؤذن فيها اجابة للسائلين له فيه وربما فعله فى بعضها ابتداءً بدون مسئلة سمعته غير مرة رحمه الله .

٥٥١ (فاضل) السمعى البناء مات بمكة فى رجب سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .
٥٥٢ (فايز) بن الفخر أبى بكر بن احمد المدنى الآتى أبوه ويعرف كهباب بن العيني . ممن سمع منى بالمدينة .

(فايز) بن الفخر أبى بكر بن على بن ظهيرة . فى عبد العزيز .

٥٥٣ (فتح الله) بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن أحمد بن حسن المنفلوطى الحنفى تزيل الشيخونية وأحد صوفيتها ويعرف بابن القرجوطى نسبة لبلدة بالقرب من هو . ولد فى صلاة العصر من يوم السبت رابع عشر ربيع الاول سنة ست

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم جيم . على ماسياى .

وخمسين وثمانمائة بمنفلوط ونشأ بها حفظ القرآن وكان يقرئ بماليك سيباي الكاشف ويؤم كابية بمجامعها ثم قدم القاهرة في سنة تسع وسبعين فقرأ على الديلمي الكتب الستة والموطأ والشفاء والتذكرة وغيرها وتنزل في الشيخونية من التي تليها وحفظ ثلثي القدوري وتفقه فيه على الصلاح الطرابلسي ولازمهما كثيراً ومما أخذه عن الصلاح أوقاف الخصاص وختم عليه كتابه وكذا قرأ على الغزي القاضي قبل قضائه وبعده ، وكتب بخطه الحسن الكثير لنفسه ولغيره وشرع في كتابة مسند أحمد فسكتب منه زيادة على مجلد ، رناب في الخطابة بالبرقوقية وقتاً وخطب بأما كن وغيرها ولازمه في قراءة أشياء كتمثال النعل وأربع المنذري في قضاء الحوائج وكذا قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا والصمت له ومكارم الاخلاق للخرائطي للطبراني واغتبط بذلك مع قوة في الدين وتقنع ، ودخل دمياط للنزهة وماتت أمه فساقر الى بلده لذلك ثم حكى لي عنه ما لم أرتضه والله أعلم .

٥٥٤ (فتح الله) بن عبد الله بن نصر الله الهرموزي نزيل مكة ومولى الهرموزية .
تكتب بالكتابة . ممن سمع مني بمكة .

٥٥٥ (فتح الله) بن فرج الله بن حسن شاه بن ابراهيم البرهان أبو الخير بن الضياء أبي القسم بن العلاء بن البرهان السكرهلي - نسبة لكره قرية من أصبهان - السكرماني المولد والدار الشافعي نزيل مكة ، ممن سمع مني أيضاً بمكة .

٥٥٦ (فتح الله) بن مستعصم بن نفيس فتح الدين الاسرائيلي الداودي التبريزي الحنفي كاتب السر . ولد بتبريز سنة تسع وخمسين وسبعمائة وقدم مع أبيه القاهرة فمات أبوه وهو صغير فكفله عمه بديع بن نفيس فقرأ المختار في الفقه وتردد الى مجالس العلم وتعلم الخط وعرف كثيراً من الالسنه ومن الأخبار ، وتميز في الطب وباشر العلاج وصحب يبيغا الشافعي أيام الاشرف واختص به ورافقه من مالهيكه الامير الشيخ الصفوي وكان بارع الجمال فانتزعه لما قبض على الشافعي وصار من أخص المالك عنده فزوج فتح الله أمه وفوض اليه أموره وأسكنه معه فاشتهر من ثم وشاع ذكره واستقر في رئاسة الطب بعد موت عمه بديع فباشرها بعفة ونزاهة ، ثم طالج برقوق فأعجبه وراج عليه بما كان يعرفه من الالسنه والأخبار واختص به وصار له عنده مجلس لا يحضر معه فيه غيره فلما مات البدر محمود الكلستاني قرره في كتابة السر مع سعي البدر بن الدمايني فيها بمال كثير فباشرها بعفة ونزاهة أيضاً وقرب من الناس وبشاشة وحشمة وعمله الظاهر أحد أوصيائه واستمر في كتابة السر بعده لم يتركب الا في كائنة ابن غراب ثم عاد ، قال شيخنا

وكانت خصاله كلها حميدة الا البخل والحرص والشح المفرط حتى بالعارية وبسبب ذلك نكسب فان يشبهك لما هرب من الوقعة التي كانت بينه وبين الناصر ترك أهله وعياله بمنزله بالقرب منه فلم يقرهم السلام ولا تفقدتم بما قيمته الدرهم الفرد فخذ عليه ذلك وكان أعظم الاسباب في تمكين ابن غراب من الخط عليه فلما كانت النكبة الشهيرة لجمال الدين كان هو القائم بأعبائها وعظم أمره عند الناصر من يومئذ وصار كل مباشر جل أو حقر لا يتصرف الا بأمره فلما انهزم الناصر وغلب شيخ استقر به وقام بالامر على عادته الى أن نكسب في شوال سنة خمس عشرة من المؤيد لشيء نقل عنه ولم يزل في العقوبة والحبس الى أن مات مخنوقاً في ليلة الاحد خامس ربيع الاول سنة ست عشرة وأخرج من الغد فدفن بتربة خارج باب المحروق من القاهرة. قال ابن خطيب الناصرية : وكان انساناً عاقلاً ديناً محباً في أهل الخير والعلم وجمع كتباً نفيسة ، زاد غيره وكانت مدة ولايته كتابته السر أربع عشرة سنة ونحو شهر تعطل فيها أشهراً ، وقال المقرئ : كانت له فضائل حمة غطاها شجوه حتى اختلق عليه أعداؤه معاييب برأه الله منها فاني صخبته مدة طويلة تزيد على عشرين سنة ورافقته سراً وحضراً فما علمت عليه إلا خيراً ، بل كان من خير أهل زمانه رصانة عقل وديانة وحسن عبادة وتأله ونسك ومحبة للسنة وأهلها واتقياد الى الحق مع حسن سفارة بين الناس وبين السلطان والصبر على الاذى وكثرة الاحتمال والتؤدة وجودة الحافظة وكان يعاب بالشح بحاجه كما يعاب بالشح بماله فانه كان يخذل صديقه أحوج ما يكون اليه وقد جوزى بذلك فانه لما نكسب هذه المرة تخلى عنه كل أحد حتى عن الزيارة فلم يجد معينا ولا مغنيا فلا قوة الا بالله ، وقال فتح الدين هذا كان جده يهوديا من أولاد نبي الله داود عليه السلام وقدم جده من تبريز أيام الناصر حسن الى القاهرة واختص بالأمير شيخو وطبه وصار يركب بغلة بخف ومهاز. ثم انه أسلم على يد الناصر حسن وولد فتح الله بتبريز وقدم على جده نفيس فكفله عمه بديع لأن أباه مات وهو طفل ، ونشأ معتنيا بالطب الى أن ولي الرياسة بعد موت العلاء بن صغير ، واختص بالظاهر حتى ولاه كتابة السر بعد ما سئل فيها بنظر من الذهب مع علمه ببعده عن صناعة الانشاء وقال أنا أعلمه فبأشرف ذلك وشكره الناس ، وطول في عقوده ترجمته .

٥٥٧ (فتح الله) بن أبي يزيد بن عبد العزيز بن ابراهيم الشرواني الشافعي ، حج بعد السبعين وثمانائة وقدم القاهرة في رجوعه وذكره النجم بن قاضي عجولون بتمام الفضيلة ولما كان بمكة عرض عليه أبو السعود ابن قاضيها وكتب له إجازة حسنة ؛

وبلغنى أن له تصانيف منها تفسير آية الكرسى وشرح المراح والارشاد فى النحو
للتفتازانى وكذا شرح الانوار للاردبيلي بالفارسية لاجل ابن شاه رخ سلطان
سمرقند فى مجلدين فأفسده ، وهو الى بعد الثمانين فى قيد الحياة .

٥٥٨ (فتح الله) العجمى الخراسانى نزيل تونس ويسمى أحمد ، كان أحد العلماء
العارفين ، دخل المغرب فى سنة تسع عشرة وثمانائة فأقام بتونس وله بها ماثر من
زوايا ونحوها بل بجل المغرب ، وصارت له جلالة وشهرة حتى مات سنة ثمان
وأربعين ورأيت من أرخه سنة سبع وقد قارب الثمانين ، وكان متجملًا كريما محلا
للشارد والوارد بل ترد عليه الملوك والقضاة وغيرهم مع عدم تردده اليهم ، وكثر
الآخذون عنه بحيث كانوا طباقا ، وممن انتفع به عبد المعطى نزيل مكة وحديثي
بكثير من أحواله بل أخبرنى أنه أخذ عن غير واحد من مريديه كما سلف فى
ترجمته ، ولم يعد مع ذلك كله من متعنت ينكر عليه أشياء جائزة عند بعض
العلماء سيما المالكية كوضع يديه على صدره فى صلاته ، ولم يزد مع هذا الا جلالة
ووجاهة بحيث لم يمت حتى أذعن له المخالف ، وأحواله مستفيضة والله أعلم
بحقيقة أمره رحمه الله وإيانا . (فتح) خان الهراوى .

٥٥٩ (فتح) ويقال له أبو الفتح أيضا ، كان معتقدا بين العامة وكثير من
الخاصة كامام الكاملية بحيث يجعلون حركاته ومزىديا حياه علامات لما يتفق بعدهما وكان
أكبر إقامته بجوار سعيد السعداء كما أن أكثر أوقاته التجرد والعزى وقد أمر
شيخنا مرة برسالة للبيمارستان وماتم ولكن قيل مما جعل كرامة للمترجم أن شيخنا
لم يقدر بعد ذلك مروره من تلك الخطة الا فى النادر لكونه عزل عن البيبرسية .
مات فى يوم الاثنين مستهل رمضان سنة ثمان وستين وغسل فى الخاتاه وصلى عليه
عند باب مصلى باب النصر فى جمع وافر ثم دفن بقرية قائم .

(الفتوح) بن عيسى الزمورى . (فتية) بن سارى شيخ الحناشنة خيمة بن .
٥٦٠ (فرج) بن أحمد بن عبد الله التر كمانى القاهرى ثم الانبائى الفاضلى نسبة
لخدمة الامير الفاضل . ولد تقريبا سنة سبع وسبعين وسبع مائة بمنشية المهرانى
من مصر وخدم الجمال يوسف بن اسماعيل الانبائى وسكن معه انباة ، وحج فى
خدمته مرتين وتدد معه الى القاهرة لسماع الحديث فكان مما سمعه على الحلوى
فضل السلاب لابن المرزبان واستمر بعده قائما بخدمة ضريحه بانباة مع تكسبه
بالخياطة هناك ، وزار بيت المقدس ودخل اسكندرية وغيرها ، وحدث سمع منه
الفضلاء وكانت سيما الخير عليه لائحة . مات فى حدود سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

٥٦١ (فرج) بن احمد بن أبى بكر بن محمد بن حريز المنفلوطى المالكي ابن أخى الحسام والسراج وأبوه أصغر الثلاثة وهو أصغر أخويه إسماعيل ومحمد وإسماعيل أوجه وله نظم فنه تخميس البردة وهو عند صاحبنا المحيوى القرشى وينوب فى قضاء بناحيته ونحوها ، وهو سنة تسع وتسعين فى الاحياء .

٥٦٢ (فرج) بن رقوق بن أنس الناصر الزين أبو السعادات بن الظاهر الجركسى المصرى ، ولد فى سنة إحدى وتسعين وسبعائة فى وسط فتنة يلبغا الناصرى ومنطاش فسماه أبوه بلعاق ثم سماه فرجاً فكان اسمه الحقيقى هو الاول ، وأمه أم ولد رومية ، استقر فى المملكة بعهد من أبيه وبعده فى شوال سنة إحدى وثمانائة وسنه دون عشر سنين . واختلف ممالك أبيه عليه كثيراً ونزل الشام مراراً فى ممالك أبيه وغيرهم وتضافف هو فى عسكره وشيخ ومن انضم اليه باللجون فانكسر وفر على الهجن الى دمشق فدخل قلعتها وتبعه شيخ ومن معه فاصروه الى أن نزل اليهم بالأمان فاعتقل وذلك فى صفر سنة خمس عشرة واستفتوا العلماء فأفتوا بوجوب قتله لما كان يرتكبه من المحرمات والمظالم والفتك العظيم فقتل فى ليلة السبت سابع عشر صفر المذكور ودفن بمقابر دمشق ؛ وكان سلطاناً مهيباً فارساً كريماً فتاكاً ظالماً جباراً منهمكاً على الخرو والذات طامعاً فى أموال الرعايا ، وخلع فى غضون مملكته سنة ثمان وثمانائة بأخيه المنصور عبد العزيز نحو شهرين ثم أعيد فى جمادى الآخرة منها وأمسك أخاه فحبسه ثم قتله وترجمته تحتمل كرايس فأكثر معروفته من الحوادث فلا نطيل بها ، وهو فى عقود المقرزى باختصار .

٥٦٣ (فرج) بن نائب الشام تميم المؤيدى ، ولد ببرج اسكندرية حين كان أبوه محبوساً به فى الايام الاينالية وقرأ القرآن وشارك فى حرف كالنجارة والطبخ مع رعى الشباب ونحوه ، وكان نابهاً ، مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وهو شاب أمر دطرى ابن ثلاث وعشرين فيما قيل وكان قد حج مع زوج أمه أربك الخونداد أحد المقدمين فى ذلك العام ورأيت هناك عوضه الله وأمه خيراً .

٥٦٤ (فرج) بن سكر باى - بمهمله - ثم كاف مكسورتين بعدها زائى ساكنة ثم موحدة - الزين المؤيدى شيخ رباه فى حال إمرته فلما تسطلن عمله خاصكيا ثم أمير عشرة وقربه لجماله حتى صار من أعيان دولته ؛ وكان طوالاً خفيف اللحية مليح الشكالة جميلاً ، مات فى رابع صفر سنة أربع وعشرين بالقاهرة بعد مرض طويل . ذكره المقرزى والعينى وغيرهما .

٥٦٥ (فرج) بن سونجبغا نزيل درب الاتراك بجوار الازهر . مات فى الحرم

سنة ست وثمانين ، وكان مذكوراً بالشرح مع المال الجزيل .

٥٦٦ (فرج) بن عبد الرزاق سعد الدين بن تاج الدين بن البقرى أخو يحيى ، وحزمة وأبى سعيد . تدرب فى المباشرات وباشرتارة فى الدولة وتارة فى المفرد .
٥٦٧ (فرج) بن عبد الله الشراى الحبشى المسمى التاجر صاحب دور وغيرها .
ممن سمع على الزين المرافى فى سنة أربع عشرة ختم الصحيح ، وأنشأ فى سنة .
سمع وأربعين بمضى سبيلا لم يكمل . ومات بمكة فى ربيع الثانى سنة ثلاث وخمسين .
٥٦٨ (فرج) بن عبد الله المغربى الجرائضى . مات بمكة فى ربيع الثانى سنة ثلاث وثمانين . أرخهما ابن فهد .

٥٦٩ (فرج) بن فرج بن برقوق الأمير بن الناصر بن الظاهر . مات سنة عشرين .
٥٧٠ (فرج) بن ماجد سعد الدين بن المجد القبطى المصرى الآتى أبوه ويعرف بابن النحال - بنون ومهملة مشددة وآخره لام . ولد فى أوائل القرن بمصر القديمة وأبوه يومئذ نصرانى فنشأ مسلماً تحت كنف أبيه وتمهر فى الديوان وخدم فى عدة جهات ، وولى بعد موت أبيه نظر الاسطبل ثم كتابة الممالك ثم نظر الدولة ثم الوزارة غير مرة والاستادارية وما أفلح ولا أنجح بل كان غير مسعود فى ولاياته وحركاته حاد المزاج كثير الظلم مع صدق لهجة ومواظبة على الصلوات وكونه من أعيان الكتاب ورؤس المباشرين . مات بطالا فى جمادى الآخرة سنة خمس وستين وقد زاد على الستين ؛ وكان جامداً كريهاً سامحه الله وإيانا .

٥٧١ (فرج) بن محمد بن محمد بن محمد الزين بن الأمير ناصر الدين الحوى الشافعى أخو صاحبنا الجمال محمد الحنفى الآتى ويعرف بابن السابق . ولد فى شوال سنة ثلاث عشرة . وثمانمائة بمحماة ونشأ بها حفظ القرآن والبهجة الوردية والكافية وأخذ فى الفقه ببلده عن الزين بن الحرزى وبمحمد عن البرهان النقيروى وقرأ فى النحو والصرف مع قطعة من المذهب الاصلى على حسن الهندى والكافية على الشمس الاندلسى حين كان قاضى حماة ومنظومة فى الكتابة على ناظمها النور بن خطيب الدهشة والخزرجية على الشهاب بن عربشاه وباشر التوقيع ببلده عند عمه ثم استقل بكتابة سرها عوضاً عنه فدام ثلاث عشرة سنة وعرض عليه قضاء الشافعية فيها فى سنة ثمان وستين فتمنع ثم أشير عليه بالقبول فأجاب وحدث مباشرته وتعفف عن الاوقاف ثم أعرض عنه ثم أعيد ، وقدم القاهرة فى حياة أخيه وبعده غير مرة واجتمعت به مراراً ، وذكر لى أن أول قدومه لها فى سنة ثلاث وخمسين ؛ وهو إنسان حسن سليم القطرة .
محب فى الحديث وأهله راغب فى مطالعة التاريخ والادبيات بحيث أفرد ملوك بلده

في كتاب سماه بلوغ الطالب مناه من أخبار حماه وعمل ذيل لتاريخ المؤيد صاحب حماة
وتعاني النظم وكتبت عنه في سنة ست وسبعين ما كتب به الى الصدر مجد بن
مجد بن هبة الله الآتي وقد هوى جارية له اسمها بنقشا فقال :
مولاي إن اسم التي وسط حشاك حلت إكس وصحف رسمه تجده أنت ثقتي
وقوله وقد كتب اليه الصدر بقوله :

القلب من فرقتكم أصبح ضيقاً حرجاً منقبضاً يسأل من أهل دمشق فرجاً
لاضاق يوماً صدركم وعشت دهر أبهجاً ممتعاً بنيل ما ترجو رجاء فرجاً
وغير هذا ؛ وحج مرتين الأولى في سنة سبع وثلاثين وأجاز له باستدعاء
أخيه الزين الزركشي وعائشة الكنانية وقريبتها فاطمة الحنبلية وناصر الدين
الماقوسي والمقرزي في آخرين وخرجت له بسؤال أخيه عنهم أسانيد في جزء
وورث أخاه ، مات في مستهل ربيع الثاني سنة ست وتسعين وهو قاض .
٥٧٢ (فرج) بن الحاجب ممن اختص برب سبأى قراوله في الجملة اقبال على التاريخ ونحوه .
٥٧٣ (فرج) الرأى الصالح . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين .
٥٧٤ (فرج) الزنجي فتي محمد بن علي بن احمد الشغري الآتي . اعتنى به سيده
فحفظه عدة مقدمات مع أربعى النووى والبردة وغيرها ، وعرض على وسمع
منى بمكة في مجاورتي الثالثة أشياء .

٥٧٥ (فرج) الزيلعي الصحرأوى والد خديجة الآتية . كان صالحاً معقداً
كما ذكر في ابنته .

٥٧٦ (فرج) الزين الحلبي . تنقل في الخدم حتى ولاه الظاهر برقوق أستاذار
الاملاك والذخيرة ثم نقله لنيابة اسكندرية في جمادى الأولى سنة احدى بعد قتلوبغا
الخليلي واستمر الى أن مات بها في آخر ربيع الاول سنة ثلاث واستقر بعده ارسطأى
رأس نوبة . ارخه المقرزي . (فرج) المغربي الجراعى المزين . مضى في ابن عبد الله .
٥٧٧ (فرج) الناصري الحبشى . جارنا وأحد من عرف بمخدمة شيخنا في
جباية وقف الاشرفية وغيرها ولم يحصل بعده على طائل . مات في ربيع الاول سنة ست
 وخمسين ودفن بحوش البير سية عفا الله عنه وكان له ولد اسمه عبد الكريم بتجر دوشكالة
٥٧٨ (فروخ) الشيرازى . شيخ مسن جداً قدم قريب الخمسين فأخذ عن شيخنا
وأظهر تبجحاً بلبقيه واعتباطاً .

٥٧٩ (فصل) البدوى . أحد الخارجين عن الطاعة القائمين بقطع الطرق واخافة
السبل مع شجاعته وشدة بأسه حتى انه كان يجيئ الى البلد الكبير نهاراً فينزل

خارجها ويرسل قاصده الى أهلها يعلمه بأنه قرر عليهم كذا وكذا فلا يسمعهم
الا إرساله ومتى تخلفوا طرقهم بعد ذلك وأخذ منهم ماشاء فأقام على هذا مدة
وأعيا الحكام أمره الى أن قدم بنفسه الى السلطان تائباً فأمنه وأقام بالقاهرة أياماً
فسكان اذا مشى في طرقها تسكثراً العامة النظر اليه والتفرج عليه ويكثر هو التعجب
من صنيعهم والضحك عليهم في ذلك ؛ ثم توجه الى بلاده فأقام على التوبة شهراً
ثم بلغ الزين الاستادار انه نقضها وأنه يتخطف لسن سرراً فاحتال حتى استقدمه
بالأمان وطلع به الى السلطان ومعه ابن عمه في يوم الأحد تاسع شعبان سنة
ثمان وخمسين فأمر بضربهما بالمقارع وتسميرهما وساخهما بعد ذلك وحشوج لجلدهما
ففعل بهما ذلك كله وطيف بهما الشرقية مستراح منهما .

٥٨٠ (فضل) الله بن روزبهان بن فضل الله الأمين أبو الخير ابن القاضي باصيهان
أمين الدين الخنجي الاصل الشيرازي الشافعي الصوفي ويعرف بخواجه ملا .
لازم جماعة كعميد الدين الشيرازي وتسلك بالجمال الاردستاني وتجرد معه وتقدم في
فنون من عربية ومعان وأصلين وغيرهما مع حسن سلوك وتوجه وتكشف ولطف
عشرة وانطراح وذوق وتقنع ، قدم القاهرة فتوفيت أمه بها وزار بيت المقدس
والخليل ؛ ومات شيخه الجمال ببيت المقدس فشهد دفنه ، وسافر الى المدينة النبوية
فجاور بها شهراً من سنة سبع وثمانين ولقيني بها فسر بعد أن تسكدر حين لم
يوجدني بالقاهرة مع انه حسن له الاجتماع بالخيفري فما انشرح به وقرأ على
البخاري بالروضة وسمع دروساً في الاصطلاح واغتبط بذلك كله ، وكان يبالغ
في المدح بحيث عمل قصيدة بديعة يوم ختمه أنشدت بحضرتنا في الروضة أولها :
روى النسيم حديث الاحباء فصيح مما روى أسقام احشائي
وهي عندي بخطه الحسن مع ما قيل نظماً من غيره وكذا عمل أخرى في ختم مسلم
وقد قرأه على أبي عبد الله محمد بن أبي الفرج المراغي حينئذ أولها :

صحبت عنكم حديثاً في الهوى حسناً ان ليس يعشق من لم يهجر الوسنا
وهي بخطه أيضاً في ترجمته من التاريخ الكبير ، وكتبت له إجازة حافلة افتتحها
بقولي : أحمد الله ففضل الله لا يحمد وأشكره فحق له ان يشكر ويحمد وأصلى
على عبده المصطفى سيدنا محمد ، ووصفته بما أثبتته ايضاً في التاريخ المذكور وقال لي
أنه جمع مناقب شيخه الاردستاني وأن مولده فيما بين الحسنيين الى الستين ثم لقيني
بمكة في موسم الحج ورجع الى بلاده مبلغاً ان شاء الله سائر مقاصده ومراده ، وبلغني
في سنة سبع وتسعين ؛ أنه كان كاتباً في ديوان السلطان يعقوب لبلاغته وحسن اشارته .

(١) ٥٨١ (فضل الله) بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابراهيم بن مكانس المجد بن الفخر المصري القبطي الحنفى ويعرف بابن مكانس . ولد في شعبان سنة تسع وستين وسبع مائة ونشأ في عز ونعمة في كنف أبيه فتخرج وتأدب ومهر ونظم الشعر وهو صغير جداً فان أباه كان يصحب البدر البشتكي قانتدبه لتأديبه فخرجه في أسرع مدة ونظم الشعر الفائق ؛ وباشر في حياة أبيه توقيع الدست بدمشق وكان أبوه وزيراً به ثم قدم القاهرة فلما مات أبوه ساءت حاله ثم خدم في ديوان الانشاء وتنقلت رتبته فيه الى ان جاءت الدولة المؤيدية فامتدحه بقصائد فأحسن القاضي ناصر الدين بن البارزى لاعتنائه به واحسانه اليه السفارة له عنده بحيث أثابه ثواباً حسناً : ذكره شيخنا في انبائه قال وكانت بيننا مودة اكيدة اتصلت نحواً من ثلاثين سنة وبيننا مطارحات وألغاز، وسمعت من لفظه أ كثر منظومه ومنشوره ، وشعره في الذروة العليا وكذلك نثره لكن نظمه أحسن مع انه قليل البضاعة من العربية ولذا ربما وقع له اللحن الظاهر وأما الخفى فكثير جداً وقد جمع ديوان أبيه ورتبه ، وقال في معجمه : الفاضل ابن الفاضل تعانى الأدبيات فمهر في النظم والنثر وباشر في الدواوين السلطانية ، وكان غالب عمره في إملاق وبيننا صعبة ومودة ومطارحات كثيرة مدونة ودامت مودتنا ثلاثين سنة الى ان ختمه الحمام فمات بالطاعون في يوم الأحد خامس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين . رحمه الله ، وقال غيره انه تفقه وقرأ النحو واللغة وبرع في الأدب ، ولأبيه فيه :
أرى ولدى قد زاده الله بهجة وكله في الخلق والخلق مذ نشأ
سأشكر ربى حيث أوتيت مثله وذلك فضل الله يؤتيه من يشأ
ومن نظم المجد بهنى والده بعوده من السفر :

هنت يا أبتي بعودك سالماً وبقيت ما طرد الظلام نهار
ملئت بطون الكتب فيك مدائحاً حقاً لقد عظمت بك الاسفار

ومن زهدياته :

جزى الله شيبى كل خير فانه دعانى لما يرضى الاله وحرضا
فأقلعت عن ذنبى وأخلصت تائباً وأمسكت لما لاح في الخيط أيضاً
ومنه : قالوا وقد عشقت قاماتهم والاعينا ان رمت تلقانا فلج بين السيوف والقنا
وقوله : بحق الله دع ظلم المعنى ومتعه كما بهوى بأنسك
وكف الصدر يا مولاي عمن بيومك رحت تهجره وأمسك

(١) في هامش الأصل : بلغ مقابلة.

وقوله: تساومنا شذا أزهار روض تحير ناظري فيه وفكري
فقلت نبيعمك الارواح حقا بعرف طيب منه ونشر
وقوله لما صودر :

رب خذ بالعدل قوماً أهل ظلم متوال كلفوني بيع خيلي برخيص وبعالي
وشعره كثير سائر، وهو في عقود المقريزي وبيض لشعره .

٥٨٢ (فضل الله) بن محمد بن حسن بن يعقوب البعلبي ولد في سنة ست وثمانين
وسبعمائة ببعلبك وأحضر بها في الخامسة على محمد بن علي اليونيني والشريف محمد
ابن محمد بن ابراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى صبيح البخاري ثم سمعه
على أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان
بزازاً . مات قبل رحلتي .

٥٨٣ (فضل الله) بن أبي محمد التبريزي أحد المتكشفين من المبتدعة . كان من
الاتحادية ثم ابتدع النحلة التي عرفت بالحروفية فزعم أن الحروف هي غير الآدميين
الى خرافات كثيرة لا أمل لها، ودعا لذلك الى بدعته فأراد قتله فبلغ ذلك ولده
أمير زاده لأنه فر مستجيراً به فضرب عنقه بيده وبلغ اللنك فاستدعى برأسه
وجثته فأحرقهما في سنة أربع وثمانمائة ، ونشأ من أتباعه واحد يقال له نسيم الدين
فقتل بعد وسليخ جلده في الدولة المؤيدية سنة احدى وعشرين بحلب ، قاله شيخنا
في أنبائه وأظنه الآتي بعد اثنين .

٥٨٤ (فضل الله) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر التستري الأصل البغدادي
الحنبلي أخو الحب أحمد وعبد الرحمن ووالد عثمان المذكورين ، ذكره شيخنا في
أنبائه فقال خرج من بلاده مع أليه وإخوته وطاف هو البلاد ودخل اليمن ثم الهند
ثم الحبشة وأقام بها دهرأ طويلاً ثم رجع الى مكة وصحب فيها الأمير شبك الساق
الأعرج حين كان هناك منفياً من المؤيد وجاور بها صحبته فلما مات الأمير الى
القاهرة وتأمّر حضر اليه فأكرمه ، واتفق موت الشمس الحبتي شيخ الخرّوبية
الجزيرية فقرر بعنايته في المشيخة عوضه بعد أن كان تقرر فيها غيره واستمرت
بيده حتى مات في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وهو ابن ستين أو جازها، وقد
روى عنه التتوي بن فهد في معجمه .

٥٨٥ (فضل الله) التاج بن الرملي القبطي . نشأ بالقاهرة وتنقل في الخدم حتى
ولى نظر الدولة فباشرها مدة وعرضت عليه الوزارة غير مرة فلم يقبل واستمر
في نظر الدولة حتى مات في صفر سنة ست وعشرين وقد زاد على الثمانين ، قال

المقرئى كان من ظلمة الاقباط وفساقهم .

٥٨٦ (فضل الله) أبو الفضل الاسترابادى العجمى واسمه عبد الرحمن ولكنه انما كان يعرف بالسيد فضل الله حلال جورأى ياكل حلال وينظر إن كان هو الماضى قبل اثنين . كان على قدم التجريد والزهد بحيث حكى عنه أنه لم يذق منذ عمره لأحد طعاماً ولا قبل شيئاً وأنه كان يخطط الطواقى الاعجمية ويقتات بشمها مع فضيلة تامة ومشاركة جيدة فى علوم ونظم ونثر ؛ وحفظت عنه كلمات عقده بسببها مجالس بكيلان وغيرها بحضور العلماء والفقهاء ثم مجلس بسمرقند حكم فيه باراقة دمه فقتل بالنجاء من عمل تبريز سنة أربع ؛ وكان له أتباع ومريدون فى سائر الاقطار لا يحصون كثرة متميزون بلبس اللباد الابيض على رؤسهم وبدنهم ويصرحون بالتعطيل وإباحة المحرمات وترك المفترضات وأفسدوا بذلك عقائد جماعة من الحقنائى وغيرهم من الاعاجم ولما كثر فسادهم براقه وغيرها أمر القان معين الدين شاه رخ بن تيمور لنك باخراجهم من بلاده وحرص على ذلك وثب عليه رجلا من منهم وقت صلاة الجمعة وهو بالجامع وضرباه فجره جرحاً بالغا لزم منه الفراش مدة طويلة استمر به حتى مات وقتل الرجلان من وقتها أشر قتلة ، وهو فى عقود المقرئى .

٥٨٧ (فضل) بن عيسى بن رملة بن جماز أمير آل على ؛ دام فى الامة خمسا وثلاثين سنة كان ممن نصر برقوق لما خرج من السكرك فصار وجيها عنده ولم يزل الى أن قتله نوروز فى ذى القعدة سنة ست عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٥٨٨ (فضل) بن يحيى بن محمد بن عبد القوى السكالمى المالكي شقيق معمر وجعفر وإدريس . ولد فى شوال سنة ثلاث وخمسين بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى ونور العيون والرسالة وألفية النحو وبعض مختصرهم ؛ وعرض على ابن عبيد الله وابن امام السكلمية وقضاة مكة والتقى بن فهد وسمع عليه وعلى الزين الاميوطى وغيرهما ، واشتغل ببلده والقاهرة فى الفقه والنحو وغيرهما فكان ممن أخذ عنه الفقه العلمى وابن يونس ومحمد بن سعيد المغربى واحمد الفاروسى وأخذ عنه شرح الحكم لابن عطاء الله وقرأ على الحيوى عبد القادر الحنبلى الألفية والكثير من توضيح ابن هشام على الجوجرى وأخذ عن أخيه والنور الفاكهى وحضر دروس النجم قاضى المالكية بمكة وآخرين ، ودخل القاهرة غير مرة وسمع منى بها وبمكة وكذا دخل اليمن وجال فيها ، والغالب عليه الراحة ولذا كان كل من أخويه أميز منه واشتغل قليلا ودخل القاهرة وغيرها وسمع

- منى بها وبمكة وهو متأخر عن أخويه مع .
- ٥٨٩ (فضيل) بالتصغير - بن عبد السلام بن الشيخ أبى الفتح محمد بن محمد تقى ابن محمد بن روزبة السكازرونى المدنى ويعرف بابن تقى . ممن سمع منى بالمدينة . (فهد) بن عطية بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد أبو سعد الهاشمى المكي . هو محمد بن أبى .
- ٥٩٠ (فواز) بن عقيل بن مبارك بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي . كان ممن أثار على مكة مع بنى عمه وغيرهم من الاشراف والقواد فى رمضان سنة عشرين فقتل يومئذ وهو فى عشر الثلاثين ظناً ، وكان كثير التسليط على أهل قرية المبارك من وادى نخلة والتكليف لهم . ذكره الفاسى .
- ٥٩١ (فواز) . أحد الكشاف بالصعيد وغيره هاهنا بالطاعون إما فى آخر سنة اخدى وثمانين او اول التى تليها غير مأسوف عليه . (فولاد) . فى محمد بن عبد الله المغربى .
- ٥٩٢ (فياض) زين الدين حاجب صاحب ماردين . قتل فى وقعة جكم على آمد سنة تسع ، أرخه العيني .
- ٥٩٣ (فيروز) شاه قطب الدين بن تهمتم بن جردن شاه بن طغلق بن طبق شاه صاحب هرمز والبحرين والحسا والقطيف . مات فى سنة تسع وثلاثين أرخه شيخنا فى انبائه .
- ٥٩٤ (فيروز) شاه بن نصره شاه ملك دلى من الهند . كان فيما قبل شجاعاً مهابة عاقلا سيوساً ذا معرفة وتدير وحزم ومهابة ورعب فى قلوب ملوك الاقطار زائد الكرم مع رقة الخاشية وحلو المحاضرة والميل لاصحاب الكمال من كل فن ويد طولى فى الموسيقى بحيث صنف فيها وممالك متسعة وهو من عظماء ملوك زمانه . مات سنة ثلاث واستقر بعده ابنه محمود شاه .
- ٥٩٥ (فيروز) الخازندارى الرومى الساقى . تربى مع الناصر فرج من صغره فاختص به وولاه الخازندارية ونظر الخانقاه بسرياقوس وعمرأماكن كثيرة بل شرع فى بناء مدرسة عند سام داخل باب زويلة فعوجل وكذا وقف وقفاً على تدريس بالازهر وغيره ، ومات وهو شاب فى تاسع رجب سنة أربع عشرة ودفن بترية الظاهر برقوق فاستولى الناصر على جميع أوقافه فصيرها للتربة الظاهرية ، وكان جميل الصورة نافذ الكلمة . أرخه شيخنا فى انبائه وقال غيره انه كان يعيل لدين وخير ، وطول المقريزى فى عقود ترجمته .
- ٥٩٦ (فيروز) الرومى الجمالى القابونى نسبة لتاجره الاشرافى قايتباى رقاہ للخازندارية الصغرى ثم شادية السواقى عن خشقدم الاحمدى ثم للزمامية بعده بسنتين حين اشرافه على التكهل وكان فى سنة قدومه من الروم توجه فى خدمة خوندجين حبيبت .

٥٩٧ (فيروز) الرومي الساقى الجار كسى جار كس القاسمى المصارع ، ترقى بعده الى أن صار ساقيا في أواخر الايام الناصرية فرج ثم في الايام المؤيدية ودام الى الايام الاشرفية فخطى فى أولها ثم نفاه الى المدينة النبوية ثم رضى عنه وأعادته الى وظيفته ثم عزله عنها فى مرض موته لكونه تخيل حيث امتنع من تعاطى الشيشنى من شىء أحضره اليه متعللا بالصوم انه سم وماسمه من القتل كما وقع لابن العفيف ورفيقه الا الله فلما تسلطن الظاهر استقر به زماما وخازندارا عوضا عن جوهر القنقباى فى سنة اثنتين وأربعين ولم يلبث أن عزله حين هرب العزيز من قاعة البربرية فى أوائل رمضان منها لانه نسب الى التقصير فى أمره مع براءته من ذلك بل ورام نفيه فشفع فيه ، ولزم بيته حتى مات فى شعبان سنة ثمان وأربعين ودفن بمدرسته التى أنشأها بالقرب من داره عند سوق القرب داخل باب سعادة بالقرب من حارة الوزيرية وقد أنشأ غيرها من الأماكن ، قال العيني : ولم يكن مشكور السيرة مع طمع زائد ، وقال غيره : كان رئيسا حشما وعنده مكارم وأدب وفهم وكان فى شبابه جميلا ولكنه مغمول الحركات رحمه الله .

٥٩٨ (فيروز) الرومى الركنى . أصله من خدام الاتابك بيبرس وتنقل بعده الى أن ولاه الاشرف برسباى فى رجب سنة ثلاث وثلاثين نيابة التقدمة وأنعم عليه بأمرة عشرة واستمر حتى قبض عليه الظاهر فى أول دولته هو والمقدم خشقدم ايشبكي وسجنهما باسكندرية مدة ثم أطلقهما ودام فيروز فى داره بالقاهرة بطالا ثم ولاه مشيخة الخدام بالمدينة النبوية سنة خمس وأربعين عن فارس الرومى ، واستمر فيها حتى مات سنة ثمان وأربعين أو فى التى تليها واستقر بعده فى المشيخة جوهر الترازى ، وكان طولا جسيما وسيما جميلا كريما جداً زائد التجل فى ملبسه ومركبه ومأكله متواضعا رحمه الله .

٥٩٩ (فيروز) الرومى العرامى - نسبة للغرس خليل بن عرام نائب اسكندرية - عمر دهرأ طويلا وأنشأ برجا بشعر رشيد ووقف عليه وقفاً ، وكانت له مشاركة فى الجملة ويحفظ بعض تاريخ بل عمل كتابا فى الاتابكي يشبك الشعبانى وما وقع له مع الناصر زعم أنه نظم وليس بكلام منتظم فضلا عن النظم . مات بالقاهرة فى حدود الخمسين .

٦٠٠ (فيروز) الرومى النوروزى . اشتراه بعض تجار المماليك وخصاه بالبلاد الشامية وهودون البلوغ ثم باعه لابن الدوادار بصفد فقدمه للظاهر برقوق فأأنعم به على قلعطاي الظاهري الدوادار ثم ملكه بعد موته نوروز الخافى فأعتقه وجعله من خازنداريته فاما مات أمسكه المؤيد وعاقبه وأخذ منه جملة ثم أطلقه

واستقر به خجداشه أرغون شاه النوروزى الاعور حين ولى الوزارة فى كشف إقليم البحيرة فسأت سيرته وأهين بعد ذلك بالمقارع والحبس ثم رسم بتوجيهه الى مكة ثم لدمشق وخدم عند نائبها جقمق الارغون شاوى فلما قتل عاد لمصر وجعله الظاهر ططر من الجمدارية الخاص ثم الأشراف رأس نوبة الجمدارية وعد حينئذ من رؤوس الخدام ، وأثرى وملك الأملاك الكثيرة الى أن ولاه الظاهر الخازندارية فى جمادى الاولى سنة ست وأربعين بعد جوهر التمرزى ثم أضيفت اليه الزمامية بعد هلال الروم فعظم وضمخ ونالته السعادة وجمع ما لم يجتمع لغيره من الخدام فى الدولة التركية ، وسافر فى سنة ثلاث وخمسين أمير حاج المحمل وهولا يزداد فى ترقيه وكثرة ماله وكبر سنه إلامزيد حرص وظلم ومساوى وقلة دين بحيث أقام عدة سنين لا يصلى المكتوبة ويعتذر بضعف بدنه وقوته مع كونه كل يوم يشى من طبقته الى الدهيشة ذهاباً وإياباً . ولم يزل كذلك الى أن مرض حقيقة ولزم الفراش حتى مات فى شعبان سنة خمس وستين عن أزيد من ثمانين سنة ودفن بترتبه التى أنشأها بالصحرى ، وخلف شيئاً كثيراً جداً ومما ينسب اليه تقرير قراء فى تربته ثلاث نوب فى النهار كل نوبة ثلاثة قراء وأما فى ليلالى الجمع فنوبة فيها ستة قراء وكذا تقرير أربعين صوفياً شيخهم نائبه الزينى عبد الغفار المالكي بجامع الازهر ثم حول بعد وفاته الى الجوهريه وربما كان الزينى يستميله فى فعل الخير وإلا فسيرته كما قدمنا .

﴿ حرف القاف ﴾

٦٠١ (القاسم) بن ابراهيم بن الحسين الرمورى . مات سنة تسع وثلاثين .
٦٠٢ (قاسم) بن ابراهيم بن عماد الدين الزفتاوى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بالزفتاوى . ولد قريباً من سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وأخذ عن البرهان البيجورى والشهسين البوصيرى والبرماوى والولى العراقى والطبقة ثم الشرف السبكى والقائى والابناسى والونائى والمحلى والشحنى ثم الأبدى والسكافياجى والتقى الحصنى وأكثر من ملازمة شيخنا فى رمضان وغيره ، ولم يفتر عن الاشتغال ولا قصر عن الاستفادة حتى ممن دونه هذا مع كون شيخه البيجورى فيما بلغنى أشار عليه بالتصدي لنفع الناس ، وقد نوه به السفطى وساعده فى مرتب بالجوالى ثم استنابه القائى فى القضاء وأضاف اليه بعض الأعمال وحمدت سيرته فى ذلك ؛ وقام بنصر الشرع واستمر بلى عمن بعده الى أن مات مع ملازمة الاشتغال والرغبة فى الجماعات والحرص على شهودها (١٢ - سادس الضوء)

وربما أم بجامع الحاكم وخطب فيه أحياناً ، وحج وجاور على طريقة جميلة وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا أقرأ سيراً بالقاهرة وألقى دروساً بجامع الغمري وغيره ؛ وكان كثير الفوائد والنكت لطيف العشرة محباً في الفضلاء منوها بذكرهم مع توقف في لسانه وفهمه وصلابة في دينه ، ولم ينل من الوظائف ما يستحقه بل مضى أكثر عمره وهو يتكسب بالشهادة مع مباشرة التصوف بالجمالية وبعض أطلاب ، صحبتته مدة وسمع بقراءتي وسمعت من نوادره ومباحثه ، ونعم الرجل كان فضلاً وتواضعاً وديانة . مات في يوم الثلاثاء رابع عشر ذي الحجة سنة تسع وخمسين مبطوناً شهيداً وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بحوش اليبيرية وكان له مشهد جليل ، وأثنى عليه الجُم الغفير رحمه الله وإيانا .

٦٠٣ (قاسم) بن إبراهيم بن محمد الراشدي . ممن سمع مني بالقاهرة .

٦٠٤ (قاسم) بن أحمد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف . ابن محمود الزين الحلبي العنتابي السكتي ابن أخي البدر محمود بن أحمد الآتي ، والذي قرأته بخطه بدون أحمد الثاني وهو سهو . قال شيخنا في أنبأه تبعاً لعمه : أحد الفضلاء في الحساب والهندسة والنحو والطلسمات وعلم الحرف مع فرط الذكاء . مات في حياة أبيه في رابع عشر المحرم سنة أربع عشرة مطعوناً بمصر وصلى عليه بجامع الأزهر ، ومولده في عاشر جهادى الأولى سنة ست وتسعين . وسبعائة ، وكان له صديق يقال له خليل بن إبراهيم الخياط من أهل بلده فقال لما رأى جنازته وقد صلى عليه من حضر الجمعة : يارب اجعلنى مثله فمات في ليلة الجمعة المقبلة وصلى عليه كما صلى على صديقه . قلت وقال عمه انه دفن بمدرسته وأنه حفظ القرآن ومقدمات في الفقه والصرف وغيرها ، وكان جميلاً ذكياً فطنا جيد الرمى بالسهام والخط .

٦٠٥ (قاسم) بن أحمد بن ثقبه الحسنى المسكى . مات في رمضان سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٦٠٦ (قاسم) بن أحمد بن حسن الزين الصندنائى المحلى الشافعى المقرئ ويعرف بابن سوملك . ممن حفظ القرآن والشاطبية ورسالة المالكية ثم تحول وحفظ المنهاج الفرعى وجمع الجوامع وألفية النحو والملحة وغيرها واشتغل رتلاً على الشهاب بن جليدة ثم جعفر السنهورى وتميز فى القراءات وأقرأ بالحلة .

(قاسم) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الحوراني . فى أبى القسم .

٦٠٧ (قاسم) بن أحمد بن نضر الدين محمد بن أحمد القرشى القاهري الحنفى

الميثاقى نزيل جامع الحاكم ويعرف بابن السبع وهو لقب لجده الأعلى الشهاب أحمد . وقد رأيت شهادته على بعض الحنفية فى إجازة سنة إحدى وثلاثمائة واربعة وأبو هذا ممن بأمر النقابة عند ناصر الدين بن العديم وابنه كمال الدين . ولد تقريباً قبل سنة ثمان وثلاثمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمقدمة لأبى الليث ومختصر القدورى والعمدة للنسفى وقرأ على السراج قارى الهداية وغيره ممن تأخر وأخذ الميثاق عن الأمين المناخلى وابن المجدى وجود فى القرآن عند الزرأتى وحضر عند الشمس البوصيرى وغيره ؛ وسمع على الولى العراقى فى أماليه وأثبت اسمه بخطه فى رجب سنة أربع وعشرين وكذا سمع على رقية وغيرها ، وتنزل قديماً فى صوفية سعيد السعداء وغيرها وبأمر الرياسة بجامعى الظاهر والحاكم ؛ ثم هس وهرم مع انزاله عن أكثر الناس ومداومته للتلاوة وتجبرعه أتم فاقة حتى مات بعيد التسعين قيل فى سنة ثلاث رحمه الله وإيانا .

٦٠٨ (قاسم) بن أحمد بن محمد بن يعقوب الشرف بن الخواجا الشهاب الدمشقى ثم القاهرى الحنفى ويعرف بابن هاشم أحد التجار بسوق الباسطية وأبوه صهر ابن الشيخ على المقرئ . سمع منى المسلسل وثلاثة أحاديث من البخارى .
٦٠٩ (قاسم) بن أحمد بن القرافى ثم القاهرى شغيتة ، كان أبوه طحاناً بالمرافة يعرف بأبى أصبع فولد له هذا فى سنة ثلاث وثلاثين ، ونشأ حتى عمل خبازاً بباب القرافة وعرف بحفيتة والاكثر يقولونه شغيتة لكونه كان يستحذى من الطباخين قائلاً ياعم شغيتة ، ثم خدم البباوى حين كان طباقاً بالطباق من القلعة فاستقر به عنده صيرفياً فلما ترقى بمخدومه للوزر استقر فى حمل عقدة الوزر وأظهر له الأمانة فركن اليه بل قرر عند الظاهر خشقده كفاءته فلما غرق مخدومه استقر به دفعة واحدة عوضه فدام مدة من غير ناظر للدولة معه الى أن استقر معه عبد القادر بن ابراهيم الطباخ فى نظر الدولة ووقع بينهما مرافعات ، فلما استقر يشبك الدوادار وزيراً كان قاسم هو القائم بأمره وقطع من الصرد ونحوها ما يفوق الوصف ؛ وآل أمره الى أن أمسكه وأخذ منه شيئاً كثيراً ورام قتله الى أن ضمنه ابن مزهر وتسامه على مال معين ورسم عليه فى بيته ليستوفىها فلم يلبث أن هرب فاجتهد ابن مزهر فى تحصيله الى أن ظفر به وأودعه سجن الديلم مدة ثم أطلق ولزم بيته مدة فلما أكثر ابن كاتب غريب من التشكى استدعى به الأشرف قايتباى مع غيره وألبسه ناظر الدولة بعد امتناعه من الوزر ثم عين خشقده الزمام وبأمره مع كون الماعول إنما هو على هذا وكان بينهما من المرافعات

والانسكاد ما يطول شرحه ؛ واستخفى مدة فاستقر وأموق الدين بن البهلاق فدام سنة ثم أظهر العجز وهرب في رمضان سنة ثمان وثمانين خيئذ ظهر قاسم على يدى تغرى بردى الاستادار على أن يستقل بالوزارة فلم يوافق بل أعيد الى الدولة فقط من غير استقرار بأحد في الوزر وكثر تشكيه لذلك فجئى يوسف بن الرزاز يرى الكاشف بالوجه القبلى فقرر في الوزر مع تكره وتمنع فعمل أياماً لم ينتج فيها وبالغ في طلب الاستعفاء فأعفى على مال جم سوى ما خسره ، واستقر قاسم في الوزر ثم استقر الشرف بن البقرى ناظر الدولة معه مرغوماً فيها وبأمر الى أثناء سنة إحدى وتسعين فقرر الدوادار الكبير أقبردى في الوزر وأعيد موفق الدين لنظر الدولة ثم صرف بقاسم وهو في الظلم بمكان وفي القسوة محلول البنان ، وقد عومل ببعض ما عامل به الخلق وقاسى شدائد وصار الى غاية من الذل والخزى مع ملازمة الترسيم والمدخله أعلى .
٦١٠ (قاسم) بن بلال بن قلاون المسكى . وكان قلاوون سيد أبيه . مات بها في شوال سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦١١ (قاسم) بن بيارس بن بقر . أجل شيوخ العرب بالشرقية . سجنه الاشرف قايتباى مدة بالبرج ثم شنقه في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ولم يكمل الاربعين ؛ وهو أصغر إخوته وحزن عليه العامة . وكان قد زوجه النور بن البرقى ابنته واستولدها أولاداً خلف منهم بعده ولد مرهق وذهب جهاز أمه وحمليها بضميمته وأبيه .
٦١٢ (قاسم) بن جसार الحسنى . مات في رجب سنة تسع وثلاثين من جراحة أرخه ابن فهد .
٦١٣ (قاسم) بن جمعة الزين القساسى الحلبي نائب قلعتها وأتابكها من قبل . مات بها في رمضان سنة ثلاث وستين وكانت ولايته لسكبيهما بالبذل .

٦١٤ (قاسم) بن داود بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندى الاحمدابادى الحنفى أخو راجح الماضى وهذا أسن . ولد في سنة تسع وستين وثمانمائة واشتغل قليلاً ، وله ذكر فى أخيه وانه ممن أخذ عنى بمكة وساعده فى كتابة شرحى للالقية .
٦١٥ (قاسم) بن زيرك الرومى نزيل مكة أبوه . ممن سمع منى بها .

٦١٦ (قاسم) بن سعد بن محمد الشرف الحسبانى الشافعى ويعرف بالسماقى . ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبعمائة وقرأ الكتب واشتغل قليلاً وتعانى الشهادة ثم التوقيع على الحكام ثم استنابه ابن حجى ومع مباشرته القضاء لم يترك الجلوس مع الشهود ثم ولّى قضاء حمص ، وكان قليل البضاعة كثير الجرأة متساهلاً فى الاحكام . مات فى شعبان سنة سبع وعشرين . ذكره شيخنا فى انبائه .
٦١٧ (قاسم) بن سعيد بن حرمى ابن أخت البهاء بن حرمى . سمع على

شيخنا وختم البخارى فى الظاهرية .

٦١٨ (قاسم) بن سعيد بن محمد العقبانى - نسبة لبنى عقبة - التلمسانى المغربى المالكي ويدعى أبا القاسم . ولد فى سنة ثمان وستين وسبعمائة ، وقدم القاهرة فكتب لابن شيخنا وغيره بالاجازة فى سنة ثلاثين وثمنامائة ، ومن أخذ عنه فى الفقه وأصوله أبو الجود البني وقال صاحب الترجمة انه قرأ على والده وانه كتب قطعة على ابن الحاجب القرعى ، وله أجوبة فى مسائل تتعلق بالصوفية واجتماعهم على الذكر وان مولد والده سنة عشر أو سبع عشرة وسبعمائة ؛ وله مصنف فى أصول الدين وتفسير لسورتي الأنعام والفتح وشرح للبرهانية للسلايسكى فى أصول الدين ولابن الحاجب الاصلى وللحوى فى القرائض وللجمل فى المنطق للخونجى وللبردة .

٦١٩ (قاسم) بن شعبان بن حسين بن قلاوون . مات فى ربيع الاول سنة إحدى ودفن بمدرسة جدته أم السلطان من الثبانية . أرخه العيني .

٦٢٠ (قاسم) بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير - بالنون مكبر - بن صالح الزين أبو العدل بن الجلال أبي الفضل بن السراج أبي حفص البلقينى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه وجده حفظ القرآن عند الفقيه نور الدين المنوفى والعمدة والتنبية وغيرهما ، وعرض على غير واحد واشتغل بالفقه على أبيه والبيجورى والمجد البرماوى وعنه أخذ فى الاصول والعربية على الشمس الشطنوفى ؛ وسمع على جده وأبيه والجمال بن الشرائجى لما قدم عليهم القاهرة فى سنة ست وثمانمائة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون ، وناب عن أبيه فى القضاء وأضيف اليه قضاء سمند ، وكذا ناب عن عمه بالجيزة وغيرها واستمر ينوب لمن بعده فيها حتى أخرجها شيخنا عنه للعلاء بن اقبس ومن ثم أعرض عن القضاء ؛ وحج غير مرة ؛ ودرس التفسير بجامع طولون والفقه بالناصرية والزمامية وغيرهما وباشر نظر الجوالى وقتاً بل تصدى للاقراء وجمع الطلبة وحضر عنده أكابر الفضلاء لما كان ينعم عليهم من الصوف فى الختم وغيره وينعشهم به من المأككل الحسنة وأمره فى هذا يتفوق الوصف مع تحمله للدين بسببه واحتياجه فى كثير من الاوقات إلى أدنى شىء كل ذلك رجاء قضاء الشافعية فما قدر ؛ وكان أصيلاً طارحاً للتسكف متهناً لنفسه متواضعاً فى الغالب مترفعاً على جماهير أقربائه ونحوهم متودداً إلى الطلبة وجباة حسن الاعتقاد فى الصالحين .

خصوصاً الشيخ محمد الكويس ، ذكياً قوى الحافظة مشاركاً في ظواهر الفقه مع المذاكرة بجملة من المتون ؛ بل وصفه شيخه البيجورى بالامام العالم العلامة ، لكن سمعت من يحكى عنه انه قال دخلت النار في كفتابى ذلك له برطل سيرج وأنه لما رام الحج قال له لا بأس بقراءة تلك المناسك للنووى فقال له أنا أعرفها فقال والله لو مكثت ما لبثت نوح ما عرفت منها مسألة حق المعرفة فالله أعلم بذلك ، وكان يكتب على دروسه فاجتمع له من ذلك على المختصرات الثلاث التنبيه والحاوى والمنهاج ما يسميه شروحا وكذا رد على السويدي^(١) فى مسألة الساكت ، وقد حضرت بعض دروسه وقرأت عليه بعض أجزاء الحديث كغيرى من أصحابنا . ومات فى شوال سنة إحدى وستين وصلى عليه بحمام الحاكم ودفن بمدرستهم عند أبيه وجده رحمهم الله وإيانا .

٦٢١ (قاسم) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أحمد الزين أبو محمد بن الشرف ابن النجم بن النور القاهري البرجواني الشافعى القبانى أخو محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن الكويك . ولد كما أخبرنى به فى خامس ذى الحجة سنة ست وثمانين وسبعمائة وقيل غير ذلك بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ثم العمدة والمنهاج وعرضها على جماعة ، وحضر بعض الدروس وسمع على التنوخى وابن أبى المجد والعراقى والهيثمى والعماد أحمد بن عيسى بن موسى السكركى سماع عليه ختم الشفا والشهاب الجوهري وقرئيه الشرف بن الكويك والشمس المنصفى وآخرون ؛ وحدث سماع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء ، وكان خيراً ساكناً صبوراً على الطلبة متكسباً بالوزن بالقبان وكذا بالخياطة أحياناً بل هو من صوفية سعيد السعداء وقرأ الصوفية بها . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين ودفن بترابى ابن جماعة ظاهر باب النصر رحمه الله .

٦٢٢ (قاسم) بن عبد القادر بن عبد الغنى بن عبد الوهاب الزين أبو محمد القادري الشافعى التاجر . ممن سمع منى .

٦٢٣ (قاسم) بن عبد الله بن منصور بن عيسى بن مهدي الهلالى الهزبرى - بكسر الهاء وفتح الزاى وسكون الموحدة ثم مهملة بطن من هلال بن عامر - القسنطينى المالكي . ولد بها فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وقرأ بها القرآن لنافع من طريقه وأخذ الفقه عن عبد الرحمن الباز ومحمد الزلدوى قاضى قسنطينة ومحمد بن مرزوق ورحل الى تونس فأخذ عن قاضيه عيسى الغبريني وأبوى القاسم البرزلى^(٢)

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة لسويين من قرى حماة . (٢) بضم أوله وثالثه من القيروان . كما سيأتى .

والعبدوسى وسمع من لفظه البخارى ؛ وقدم علينا حاجاً فى سنة تسع وأربعين
فلقيته بالميدان فى جماعة وأجاز لنا . وممن أخذ عنه احمد بن يونس الماضى . مات .
٦٢٤ (قاسم) بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد الشرف بن التاج الهوارى الاصل
القاهرى ثم الينبوعى الشافعى أخو محمد الآتى لأبيه ويعرف بابن زبالة . ولد سنة
ثلاثين وثمانمائة . وولى قضاء الينبوع بعد موت أخيه فى سنة ثلاث وسبعين .
٦٢٥ (قاسم) بن عبيد القاهرى الجابى ويسرف ، بابن البار . ابتنى مكاناً تجاه
المنسكوتية وكان يجي قيسطارية طيلان وغيرها وليس بمضى . مات فى ذى الحجة
سنة خمس وسبعين وخلف ابنه بدر الدين محمد وهو خير منه .

٦٢٦ (قاسم) بن على بن حسين الحيزانى المقرئ والد ابراهيم الماضى قرأ على ابن عياش وأقرأ .
٦٢٧ (قاسم) بن الخواجا شيخ على بن محمد بن عبد الكريم السكيلى . ولد فى
سنة عشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية وانتقل الى مكة فى ثنائها فقطنها وسافر الى
كنباية من بلاد الهند فى سنة ائنتين وخمسين ففقد فى البحر . ذكره ابن فهد .
٦٢٨ (قاسم) بن على بن محمد بن على الشرف أبو القسم التتملى الفاسى المغربى
المالقي الاندلسى المالكي . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعائة بمالقة من الاندلس
وذكر أنه سمع من أبى جعفر احمد بن محمد الهاشمى الطنجالى وأبى القسم بن سلمون
القاضى وأبى الحسين التلمسانى الحافظ وأبى البركات محمد بن أبى بكر البلقى بن
الحاج فى آخرين يجمعهم برناجه ، وأجاز له لسان الدين بن الخطيب وغيره
وتلا بالسبع على جماعة ، وقدم حاجاً فخرج له الصلاح الاقفسى جزءاً من مروياته
سماه تحفة القادم من فوائد الشيخ أبى القسم وحدث به سمع منه الفضلاء ، وكان
عارفاً بالقراءات والأدبيات ذا نظم كثير . مات فى النصف الاول من سنة احدى
عشرة بالبيمارستان من القاهرة . ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى ، وكذا
أورده التتقى بن فهد فى معجمه ، زاد شيخنا فى إنبائه ممارواه عنه من نظمه اجازة :

معانى عياض أطلعت فجر نغره لما قد شفى من مؤلم الجهل بالشفاء

معانى رياض من إفادة ذكره شذازهرها ينجي من اشفى على شفاء

قال ومدح الجلال الاستاد وأثابه ، والمقرئ فى عقودده وقال وله نظم كثير .
٦٢٩ (قاسم) بن على الجابى والد الشمس محمد الآتى . مات فى جمادى الأولى
سنة ثمان وسبعين وصلى عليه فى طائفة يسيرة برحبة مصلى باب النصر ودفن قريب
الغروب بقرية هناك ، وكان عامياً كثير المرافعات زائد الشربحيث تعدى الى ولده
مع ابتلائه بالبرص عما الله عنه .

٦٣٠ (قاسم) بن علي المعمار . عامي بيده وظائف بالجمالية والسعيدية والسابقة .
سمع الحديث أحيانا ويحضر بعض المجالس ويفقد وقتا ويطيب آخر ويقتر على
نفسه بل يتعرض للطلب ويعادى على عدم الاعطاء مع تمول فيما قيل ، ومما سمعه
ختم البخاري وما معه عند أم هانئ ابنة الهوريني وغيرها ؛ وسمع مني أما كن
من الكتب الستة وغيرها . مات قبل التسعين ؛ وكان يذكر بحمال منفرط في شبو بيته
بحيث جب بعض الأعاجم ذكره من أجله لكونه خذله عند احتياجه اليه بعد
عناثه في الموافقة ، وعاش بعد ذلك عفا الله عنهما .

٦٣١ (قاسم) بن عمر بن مجد بن احمد بن عزم التميمي أخوالشمس محمد الآتي لآبيه .
٦٣٢ (قاسم) بن عمر الريمي . ممن سمع على شيخنا باليمن في سنة ثمانمائة .
٦٣٣ (قاسم) بن أبي الغيث بن احمد بن عثمان العبسي - بمهملتين بينهما واحدة -
اليميني الزبيدي ، ولد بها ونشأ فيها وتردد منها الى عدن وغيرها من اليمن والهند
ومصر في التجارة وحصل دنيا طائلة ثم ذهب الكثير منها في بعض سفراته الى
مصر سنة خمس وثمانمائة ، وعاد الى مكة ففقطنها وعمرها في السويقة داراً حسنة
وقفها مع دور له بعدن وزبيد على أولاده صغار ؛ وكان خيراً حسن الطريقة .
مات بمكة في شوال سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين .

٦٣٤ (قاسم) بن فرح بن حمزة الخياط الشاطر المتأقف البرزنجي الصوفي . ولد
في حدود سنة ثمانمائة ، ومات في يوم الجمعة حادي عشر ذي الحجة سنة خمس
وخمسين بالقاهرة وصلى عليه من الغد في الأزهر ؛ وكان ودوداً أحسن العشرة أستاذاً
في الخياطة والتقايف يلقب بينهم بردادة القيم رحمه الله .

٦٣٥ (قاسم) بن قطوبغا الزين وربما لقب الشرف أبو العدل السودوني نسبة
لمعتق أبيه سودون الشيخوني نائب السلطنة الجمالي الحنفي الآتي أبوه ويعرف
بقاسم الحنفي . ولد فيما قاله لي في الحرم سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة ، ومات أبوه
وهو صغير فنشأ يتيماً وحفظ القرآن وكتباً عرض بمضاهي العز بن جماعة ، وتكسب
بالخياطة وقتاً وبرع فيها بحيث كان فيما بلغني يحيط بالأسود في البغدادى فلا
يظهر ، ثم أقبل على الاشتغال فسمع تجويد القرآن على الزراتيقي وبعض التفسير
على العللاء البخاري وأخذ علوم الحديث عن التاج أحمد الفرغاني النعماني قاضي بغداد
وشيوخنا والفقهاء عن أولى الثلاثة والسراج قاري الهداية والمجد الرومي والنظام
السيرامي والعز عبد السلام البغدادي وعبد اللطيف الكرمانى وأصوله عن العللاء
والسراج والشرف السبكي وأصول الدين عن العللاء والبساطي ، وكذا قرأ

على السعد بن الديري في سنة اثنتين وثلاثين شرحه لعقائد النسفي والفرائض والميقات عن ناصر الدين البارنباري وغيره واستمد فيها وفي الحساب كثيراً بالسيد على تلميذ ابن المجدي والعربية عن العلاء والتاج والمجد والسبكي المذكورين والصرف عن البساطي والمعاني والبيان عن العلاء والنظام والبساطي والمنطق عن السبكي وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض ، واشتدت عنايته بملازمة ابن الهمام بحيث سمع عليه غالب ما كان يقرأ عنده في هذه الفنون وغيرها وذلك من سنة خمس وعشرين حتى مات وكان معظم انتفاعه به ومما قرأه عليه الربع الاول من شرحه للهداية وقطعة من توضيح صدر الشريعة وجميع المسايير من تأليفه ، وطلب الحديث بنفسه يسيراً فسمع على شيخنا وابن الجزري والشهاب الواسطي والزين الزركشي والشمس بن المصري والبدر حسنين البوسيري وناصر الدين الفاقوسي^(١) والتاج الشرايشي والتقي المقرئ وعائشة الحنبلية والطبقة ، وارتحل قديماً مع شيخه التاج النعماني الى الشام بحيث أخذ عنه جامع مسانيد أبي حنيفة للخوارزمي وعلوم الحديث لابن الصلاح وغيرها ، وأجاز له في سنة ثلاث وعشرين وكذا دخل اسكندرية وقرأ بها على السكال بن خير وقاسم التروجي كما قاله لي ، وحج غير مرة وزار بيت المقدس وقال أنه شملته الاجازة من أهل الشام واسكندرية وغيرها ، وأحسبه يكنى بذلك عن الاجازة العامة فقد رأيت يروي عن أجاز في سنة ست عشرة وما كان له من يعتنى باستجازة أهل ذلك العصر خصوصاً الغرباء له ، ونظر في كتب الأدب ودواوين الشعر لحفظ منها شيئاً كثيراً وعرف بقوة الحافظة والدكاء وأشير اليه بالعلم ، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس ، ووصفه ابن الديري بالشيخ العالم الذكي ، وشيخنا بالامام العلامة المحدث الفقيه الحافظ وقبل ذلك في سنة خمس وثلاثين إذ قرأ عليه تصنيفه الايثار بعرفة رواة الآثار بالشيخ الفاضل المحدث السكال الاوحد وقال قراءة على وتحريراً فأفاد ونبه على مواضع ألحقت في هذا الأصل فزادته فوراً ، وهو المعنى بقوله في خطبة الكتاب إن بعض الاخوان التمس مني فأجبتة الى ذلك مسارعاً ووقفت عند ما اقترح طائعا ، وترجمه الزين رضوان في بعض مجاميعه بقوله من حذاق الحنفية كتب الفوائد واستفاد وأفاد انتهى . وتصدى للتدريس والافتاء قديماً وأخذ عنه الفضلاء في فنون كثيرة وأسمع من لفظه جامع مسانيد أبي حنيفة المشار اليه بمجلس الناصري ابن الظاهر جقمق بروايته له عن التاج النعماني عن محبي الدين أبي الحسن حيدرة

(١) نسبة لفاقوس من الشرقية .

ابن أبي الفضائل محمد بن يحيى العباسي مدرس المستنصرية ببغداد سمعاً عن صالح بن عبد الله بن الصباغ عن أبي المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي مؤلفه وكان الناصري ممن أخذ عنه واختص بصحبته بل هو فقيه أخيه الملقب بعد المنصور وكذا قرىء الجامع المذكور. ببیت الحب بن الشحنة وسمعه عليه هو وغيره وحمله الناس عنه قديماً وحديثاً ، ومن كتب عنه من نظمه ونثره البقاعي وبالغ في أذيته فانه قال وكان مفتناً في علوم كثيرة الفقه والحديث والاصول وغيرها ولم يخلف بعده حنفياً مثله الا أنه كان كذاباً لا يتوقف في شيء يقوله فلا يعتمد على قوله ، قال وكان من سنين قريباً في بدنه يمشي جيداً فلما وقعت فتنة ابن الفارض في سنة أربع وسبعين أظهر التعصب لأهل الاتحاد فقال له الشمس السنباطي أليس في مباهلة ابن حجر لابن الامين المصري عبرة فقال إنما كان موت ابن الامين مصادفة فسلط الله عليه يعني على الزين قاسم عسر البول بعد مدة يسيرة واشتد به حتى خيف موته وعولج حتى صار به سلس البول فقام وقد هرم وكان لا يمشي الا وذكره في قنينة زجاج واستمر به حتى مات وهو كالفرج انتهى . وأقبل على التأليف كما حكاه لي من سنة عشرين وهلم جرا ، ومما صنفه في هذا الشأن شرح قصيدة ابن فرح في الاصطلاح وقال انه بحث فيه مع العزبن جماعة وشرح منظومة ابن الجوزي وقال انه جمع فيه من كل نوع حتى صار في مجلدين يعني وخرج عن أن يكون شرحاً لهذا النظم المختصر ولكنه لم يكمل وكان يقول أنه زرد خائتي اشارة الى أنه جمع فيه كل ما عنده ، وحاشية على كل من شرح ألفية العراقي والنخبة وشرحها لشيخنا وتخريج عوارف المعارف للسهروردي وأحاديث كل من الاختيار شرح المختار في مجلدين والبرزدوى في أصول الفقه وتفسير ابي الليث ومنهاج الأربعين والأربعين في أصول الدين وجواهر القرآن وبداية الهداية أربعينها للغزالي والشفاء وكتب منه أوراقاً وأتحاف الاحياء بمافات من تخريج أحاديث الاحياء ومنية الالمعي بمافات الزيلعي وبعية الراشد في تخريج أحاديث شرح العقائد ونزهة الفرائض في أدلة الفرائض وترتيب مسند أبي حنيفة لابن المقرئ وتبويب مسنده للحارثي والامالي على مسند أبي حنيفة في مجلدين ومسند عقبة بن عامر الصحابي تزيل مصر وعوالي كل من الليث والطحاوي وتعليق مسند الفردوس كله قفص والذي خرج منه قليل جداً ورجال كل من الطحاوي في مجلد والموطأ لمحمد بن الحسن والآثار له ومسند أبي حنيفة لابن المقرئ وترتيب كل من الارشاد للخليلي في مجلد والتميز للجوزقاني في مجلد وأسئلة الحاكم للدارقطني ومن روى عن أبيه

عن جده في مجلد والاهتمام السكلى بأصلاح ثقات العجلى في مجلد وزوائد العجلى
 مجلد لطيف وزوائد رجال كل من الموطأ ومسنند الشافعى وسنن الدارقطنى على
 الستة والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة في أربع مجلدات وتقويم اللسان في
 الضعفاء في مجلدين وفضول اللسان وحاشية على كل من المشتبه والتقريب كلاهما
 لشيخنا والاجوبة عن اعتراض ابن أبى شيبه على أبى حنيفة في الحديث وتبصرة
 الناقد في كيد الحاسد في الدفع عن أبى حنيفة وترصيع الجوهر النقي كتب منه
 الى أثناء التيمم وتلخيص صورة مغلطى وتلخيص دولة الترك ومنتقى من
 درر الاسلاك في قضاة مصر وقال انه لم يتم وتاج التراجم فيمن صنف من الحنفية
 وتراجم مشايخ المشايخ في مجلد وتراجم مشايخ شيوخ العصر وقال انه لم يتم ومعجم شيوخه
 ومجلد من شرح المصابيح للبعوى ومنها في غيره شرح لعدة كتب من فقه مذهبه وهى
 القدورى تقيديه بكونه من رواية أبى حنيفة وأبى يوسف ومحمد بن الحسن والطحاوى
 والكرخى والنقاية ، وكان شيخنا الشافعى يذكر أنه سلمخ فيه شرحه لها ولذا
 أعرض التتقى عن شرحه المسلوخ منه وابتكر شرحاً آخر لم يفرغ منه الا قبيل
 موته ومختصر المنار ومختصر المختصر ودرر البحار في المذاهب الاربعة وهو في
 تصنيفين قال ان المطول منهما لم يتم وأجوبة عن اعتراضات ابن العز على الهداية
 وأفرد عدة مسائل وهى البسملة ورفع اليدين والاسوس في كيفية الجلوس والفوائد
 الجلة في اشتباه القبلة والنجدات في السهو عن السجدة ورفع الاشتباه عن
 مسئلة المياه والقول القاسم في بيان حكم الحاكم والقول المتبع في أحكام الكنائس
 والبيع وتخريج الاقوال في مسئلة الاستبدال وتحرير الانظار في أجوبة ابن العطار
 والاصل في الفصل والوصل يعنى وصل التطوع بالفريضة وشرح فرائض كل
 من الكافى وجمع البحرين وقال انه مزج وكذا شرح مختصر الكافى في الفرائض
 لابن المجدى وجامعة الاصول في الفرائض وقال ان تصنيفه له كان فى سنة
 عشرين والورقات لامام الحرمين وقال انه كان فى أواخرها وأول التى تليها رسالة
 السيد فى الفرائض وقال انه مطول وله أعمال فى الوصايا والدوريات واخراج المجهولات
 وتعليقة على القصارى فى الصرف وحاشية على شرح العزى فى الصرف أيضا
 للتفتازانى وعلى شرح العقائد وأجوبة عن اعتراضات العز بن جماعة على أصول
 الحنفية وتعليقة على الاندلسية فى العروض وغير ذلك مما وقفت على اسمائه بخطه
 لاعلى هذا الترتيب كشرح خمسة العز عبد العزيز الديرنى فى العربية واختصار
 تلخيص المفتاح وشرح منار النظر فى المنطق لابن سينا . وهو امام علامة قوى

المشاركة فى فنون ذاكر لكثير من الأدب ومتعلقاته واسع الباع فى استحضار مذهبه وكثير من زواياه وخبائاه متقدم فى هذا الفن طلق اللسان قادر على المناظرة وافحام الخصم لكن حافظته أحسن من تحقيقه مغرم بالانتقاد ولو لمشاينحه حتى بالاشياء الواضحة والاكتثار من ذكر ما يكون من هذا القبيل بحضرة كل أحد ترويحاً لكلامه بذلك مع شائبة دعوى ومساححة ولقد سمعته يقول انه أفرد زوائد متون الدارقطنى أو رجاله على الستة من غير مراجعتها كثير الطرح لأمور مشكلة يمتحن بها وقد لا يكون عنده جوابها ولهذا كان بعضهم يقول ان كلامه أوسع من علمه ، وأما أنا فأزيد على ذلك بأن كلامه أحسن من قلمه مع كونه غاية فى التواضع وطرح التكلف وصفاء الخاطر جداً وحسن المحاضرة لاسيما فى الاشياء التى يتحفظها وعدم اليبس والصلابة والرغبة فى المذاكرة للعالم وإثارة الفائدة والاقتياس ممن دونه مما لعله لم يكن أتقنه ؛ وقد انفرد عن علماء مذهبه الذين أدركناهم بالتقدم فى هذا الفن وصار بينهم من أجله شأنه مع توقف الكثير منهم فى شأنه وعدم انزاله منزلته ، وهكذا كان حال أكثرهم معه جرياً على عادة المصريين ، وقصد بالفتاوى فى النوازل والمهمات فبلغوا باعتنائهم بهم مقاصد غالياً ، واشتهر بذلك وبالمناضلة عن ابن عربى ونحوه فيما بلغنى مع حسن عقيدته ، ولم يل مع انتشار ذكره وظيفة تناسبه بل كان فى غالب عمره أحد صوفية الاشرفية ؛ نعم استقر فى تدريس الحديث بقبة البيرسية عقب ابن حسان ثم رغب عنه بعد ذلك لسبب شيخنا وقرره جانبك الجداوى فى مشيخة مدرسته التى أنشأها بباب القرافة ثم صرفه وقرر فيها غيره ولسكنه كان قبيل هذه الازمان ربما تفقده الاعيان من الملوك والامراء ونحوهم فلا يدبر نفسه فى الارتفاق بذلك بل يسارع الى انفاقه ثم يعود لحالته وهكذا مع كثرة عياله وتكرار تزويجه ، وبالجملة فهو مقصر فى شأنه ، ولما استقر رفيقه السيف الحنفى فى مشيخة المؤيدية عرض عليه السكنى بقاعتها لعلمه بضيق منزله أو تكلفه بالصعود اليه لسكونه بالدور الاعلى من ربع الحونداد فوافق وكذا لما استقر الشمس الامشاطى فى قضاء الحنفية رتب له من معاليه فى كل شهر ثمانمائة درهم لمزيد اختصاصه به وتقدم صحبته معه ورتب له الدوا دار الكبير يشبك من مهنى قبيل موته بيسير على ديوانه فى كل شهر ألفين فأظنه عاش حتى أخذ منها شهراً بل عين لمشيخة الشيخونية عند توعك الكافياجى بسفارة المنصور حين كان بالقاهرة عند الاشرف قايتباى وكذا بسفارة الاتابك أذربك فقد رت وفاته قبله ،

وعظم انتفاع الشرف المناوى به وكذا البدر بن الصواف في كثير من مقاصدهما بعد أن كان من أخصاء المحب بن الشحنة حتى أنه لعله أول من أذن لولده الصغير في الافتاء ثم مسه منهم غاية المسكروه جرياً على عادتهم بحيث شافوه بمجلس السلطان بما لا يليق وانتصر له العز قاضى الحنابلة وهجرهم بسببه مدة حتى توسط بينهم العضد الصيرامى ، وقد صحبته قديماً وسمعت منه مع ولدى المسلسل بسماعه له على الواسطى وكتبت عنه من نظمه وفوائده أشياء بل قرأت عليه شرح ألفية الغراني لتوهم مزيد عمل فيه ووقع ذلك منه موقعاً ولا منى فيه غير واحد من الفضلاء ، واستعار أشياء من تعاليق ومسوداتى وغيرها وكثر تردده لى قبل ذلك وبعده بسبب المراجعة وغيرها صريحاً وكناية لحسن اعتقاده فى بحيث صرح مراراً بتفردى بهذا الشأن وربما يقول أنا وأنت غرباء ، ونحو ذلك من القول وخطه عندى شاهد بأعلى من ذلك حسباً أثبتته فى موضع آخر مع كثير من نظمه وفوائده ، وشهد على شيخنا بأننى أمثل جماعته وبالغ عقب وفاة الوالد رحمه الله فى التأسف عليه وصرح لسكل من العز الحنبلى والامشاطى بأنه من قدماء أصحابه وخيارهم ومن له عليه فضل قديم وأنه بقى من العالمين بذلك جاران ابن المرخم وابن بهاء القبائى ولهذا التمس منى الوقوف على غسله فلم أوافق أدباً مع الشيخ لكون الوالد لما أعلمه من إجلاله له وتعظيمه إياه بحيث كان يقول ما أكثر محفوظه وأحسن عشرته ، وربما يقول هو سكردان لم يكن يرغمه ذلك ، تعمل الشيخ مدة طويلة بمرض حاد وبحبس الازاقة والحصاة وغير ذلك وتنقل لعدة أماكن الى أن تحول قبيل موته بيسير بقاعة بحارة الديلم فلم يلبث أن مات فيها فى ليلة الخميس رابع ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد تجاه جامع الماردانى فى مشهد حافل ودفن على باب المشهد المنسوب لعقبة عند أبويه وأولاده وتأسفوا على فقدده رحمه الله وإيانا ، ومما نظمه ردّاً لقول القائل :

ان كنت كاذبة التى حدثتني فعمليك إثم أبى حنيفة أو زفر
الوائمين على القياس ترمداً والراغبين عن التمسك بالآثر
فقال : كذب الذى سب المآثم للذى قاس المسائل بالكتاب وبالآثر
إن الكتاب وسنة المختار قد دلا عليه فدع مقالة من فشر

وقد ذكره المقرئى فى عقود وأرخ مولده كما قدمنا ولكن قال تخميناً قال وبرع فى فنون من فقه وعربية وحديث وغير ذلك وكتب مصنفات عديدة من شرح درر البحار للقونوى فى اختلاف المذاهب الأربعة وشرح مخمسة الديرنى

في العربية وجامعة الأصول في الفرائض وورقات امام الحرمين وميزان النظر في المنطق لابن سينا وكتب تعليقه على موطأ محمد بن الحسن وأخرى على آثاره واختصر تلخيص المفتاح وله حواش على حواشي التفتازاني على تصريف العزى وعلى الاندلسية في العروض وكتب غريب أحاديث شرح أبي الحسن الاقطع على القدوري وخرج أحاديث الاختيار شرح المختار ورتب مسند أبي حنيفة للحارثي على الابواب. ٦٣٦ (قاسم) بن الامير كمشبغا الحوي الآتي أبوه . كان أحد الحجاب الصغار

في أيام الاشرف برسباي . مات سنة ثلاث وثلاثين . أرخه شيخنا في إنبائه .

٦٣٧ (قاسم) بن محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي اليامشي العراقي الاصل العدني الشافعي الصوفي الماضي جده . أخذ عن جده عبد الله وكان يكتب ما يصدر عنه من المراسلات والشفاعات وخطه جيد وسجعه حسن وربما نظم وكذا تفقه في كتابه الحاوي بمحمد فافضل والغالب عليه الصلاح بحيث يقصد للاصلاح مع وجاهته وجلالته ، ورث ذلك عن أبيه ، وهو سنة ثمان وتسعين حتى .

٦٣٨ (قاسم) بن محمد بن قاسم القسنطيني المالكي نزيل المدينة ، ممن سمع مني بها . ٦٣٩ (قاسم) بن محمد بن محمد بن أحمد الزين المنشاوي الاخميمي ثم القاهري الشافعي المقرئ ، ويعرف في بلاده بابن أبي طاقية . حفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك والشاطبية وغيرها واشتغل وتميز في القراءات وأخذها عن ابن الجوزي والزين بن عياش أخذها عنه جماعة كالزین جعفر السنهوري وعمل مقدمة في التجويد سماها المرشدة ، وكان خيراً مديماً للعبادة أثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن ، ولم أعلم وقت وفاته رحمه الله .

٦٤٠ (قاسم) بن محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الزين أبو العدل بن الشرف بن أبي المكارم بن أبي الفضل المحلى ثم القاهري المالكي سبط الشهاب بن العجيمي والد أوحده الدين وحفيد أخي الولوي محمد بن قاسم الآتي وأبوه وجده ووالد الجلال أبي الفضل عبد الرحمن الماضي ويعرف كسلفه بابن قاسم وهو وزوج اخته الشهاب الابشيهي الشافعي ابنخاله فأماهما أختان . ولد بالقاهرة ونشأ بها فحفظ ابن الحاجب واشتغل يسيراً عند الزين طاهر وغيره ولازم حلقة السنهوري في الفقه والعربية مع الساكتين ، وناب في القضاء وأضيف اليه قضاء سمود وأعمالها وأكثر التردد للامير تمتاز فراج قليلاً ، بل صار ممن يفتى ويذكر بحفظ ابن الحاجب واستحضاره مع اقدام وتناقض في فتياه ورام بعد الحوي بن تقي القضاء وساعده الشافعي فلم ينجح

وولى أخو الميت فأعرض هذا عن النيابة فلم يضر إلا نفسه .

٦٤١ (قاسم) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي القاهري النحاس والمتصرف بباب شيخنا كأبيه في كليهما ووالد أبي الحسن الآتي ويعرف بأبن المرضعة . ممن كان في خدمة ابن شيخنا بحيث حج معه وجاور بل سافر مع والده في سنة آمد تاجراً ؛ وكان عامياً متميزاً في طريقته . مات بعد أن أضر في ثامن عشر شوال سنة ثلاث وتسعين عن ست وثمانين سنة ودفن بالقرب من ضريح الست زينب . خارج باب النصر عفا الله عنه .

٦٤٢ (قاسم) بن محمد بن محمد الزين الحيشي الحلبي ثم القاهري الدمشقي الشافعي ويعرف بالقادري . أقام بحلب مدة على قدم التجريد مواخياً لصاحبنا ابراهيم القادري . الماضي وأخذها بها عن الشرف أبي بكر الحيشي وغيره ثم انتقل إلى القاهرة وأخذها في غضون ذلك أيضاً بصنفه عن الشمس محمد بن أبي بكر بن خضر الديري الناصري وبدمشق عن السيد عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الجبلي وبالقاهرة عن أخيه النور علي ومدين الاشعري وأبي الفتح القوي وصحبا الشهاب بن أسد وتلميذ علي القرآني وسما عليه في العلم والحديث والكمال إمام السكاملة واختص به دهرأ وأخذها عنه في الفقه وأصوله وغير ذلك وسما علي شيخنا والعز بن الفرات وطائفة وتزوجا من بيت سيدي عبد القادر السكيلاي واختص بغير واحد من الأمراء كدولات باي المؤيدي وجانم الاشرفي برسباي ومن غيرهم كالبدري البغدادي قاضي الحنابلة وبواسطته استقر في مشيخة زاوية ابن داود بصالحية دمشق وتحول إليها فترأيت وجهته ، لاسيما وهو حسن العشرة طلق المحيا بسامة كثير التودد وابتنى هناك بالسهم داراً حسنة ونوزع في المشيخة من سبط ولد الواقف غير مرة وعقد بسبب ذلك مجالس ، وكان فيما كتبه لي مواخيه صحيح الاعتقاد صحيح عمل الأركان عارفاً بمدخل الناس ومخارجهم مع سلامة صدر وسعة فيه ، تجرد وساح وخالط المشايخ وتأدب بأدبهم واستقل بالعلم وفهم وتميز وسمع الحديث وأشير إليه بالجلالة والمشيخة ولم يكن يضمراً لأحد سوءاً ولا في مقابل ، ووصفه غيره بالشيخ المسلك المربي ونعم الرجل كان وبيننا مزيد مودة وصحبة وكانت أبهة المشيخة عليه ظاهره ، ووضاءة الصفاء في طلعه باهره ، . مات في يوم الأحد ثالث ربيع الأول سنة أربع وسبعين ودفن من الغد بمقبرة كان أعدها لدفن جماعته وجماعة مواخيه شرق المقبرة المسماة بالروضة وملاصقة لها بسفح قاسيون أعلى الصالحية بعد أن صلى عليه بالجامع المظفرى ولم يكن يقصر عن ستين سنة بل زاد عليها رحمه الله وإيانا .

٦٤٣ (قاسم) بن محمد بن مسلم بن مخلوف التروجي الأصل السكندري . سمع الشما على ابن الملقن، وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز في استدعاء أبي حامد ابن الضيا لأولادى يعنى سنة سبع عشرة قال وكان يروى، وويض .

٦٤٤ (قاسم) بن محمد بن يوسف بن البرهان إبراهيم الزين بن الشمس الزبيرى النويرى ثم القاهري الشافعى ويعرف بقاسم الزبيرى . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به لأبى عمرو على الشمس الشراري وكتب واشتغل فى فنون ولازم الولي العراقي حتى قرأ عليه بعض شرح تقريب الاحكام لوالده وجميع شرح جمع الجوامع فى الاصلين وغيرهما وسمع كثيراً من شرحه لنظم المنهاج الاصلى لأبيه ومن تحرير الفتاوى وشرح البهجة وغيرهما من تصانيفه وكذا من مروياته وكتب له على شرح جمع الجوامع أنه قرأه قراءة بحث وإتقان وتحرير لالفاظه ومبانيه واستكشاف عن مشكلاته ومعانيه، وعلى شرح التقريب أنه أيضاً قراءة بحث وإتقان وتكلم على الالفاظ والمعانى وذكر مذاهب العلماء فى المسائل المتعلقة بذلك فأجاد الاستماع لما ألقيه وفهم معانيه فهم معانيه وأذن له فى إفادة ماعلمه منهما وتحققه واقرأ ما كان منهما مستحضراً له ومحققه، وكذا أخذ الفتنه عن النور الادمى عن الشمسيين العراقي والبرماوى والبيجورى وغيرهم والنحو عن الشمسيين المعجمي قريب ابن هشام والشطونى وغيرهما؛ ولازم العز بن جاعة فى علوم وكذا الشمس البرماوى وأكثر من الحضور عند شيخنا فى الامالى وغيرها وكتب عنه غالب شرح البخارى وسمع أيضاً على القوى والجمال الحنبلى وابن الكويك وأبى هريرة بن النقاش وآخرين، وكان فاضلاً بارعاً مفنناً خيراً ساكناً بطيء الحركة ثقيل اللسان تكسب بالشهادة وأقرأ بعض الطلبة مع التودد والتواضع والتقنع وسلامة الصدر كتبت عنه قليلاً، ومات فى صفر سنة ست وخمسين، ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٦٤٥ (قاسم) بن محمد الاصيلي ويقال له ابن البابا . نشأ فى خدمة بيت ابن أصيل وصار يتردد للسكاملية وتنزل فى الجهات واشتغل أولاً فيما زعم حنفياً وحضر عند ابن الهمام ثم شافعيًا ولم ينتج فى شىء بل هو كثير الشر الى العوام أقرب .

٦٤٦ (قاسم) بن هرون بن محمد بن موسى التتائى الأصل القاهري الازهرى المالكي شقيق محمد وأخو الجمال يوسف لأمه الآتين . ممن اشتغل قليلاً وتدرّب بأبيه فى الحفظ وغيره، وأقبل على التكسب وسافر فى ذلك له ولغيره الى العراق ثم الى الهرموز ثم الى الهند وغيرها ودخل الشام وبيت المقدس وغاب نحو ست سنين ورجع

معدأهوال وأحوال بخفى حنين فجلس زموطنا تحت الربيع مع كتابته بالاجرة ويذكر
بصيانة وتعفف واستحضار لقليل من الفروع ومداومة على التلاوة والعبادة .
٦٤٧ (قاسم) بن بهاء الدين الماطي المقرئ . ممن تلا القراآت على الزين عبد الغنى
الهيثمي وتسكسب بحانوت في الماطيين بجوار المؤيدية . مات في المحرم .
(قاسم) بن المعمار . في ابن على .

٦٤٨ (قاسم) زين الدين البشتكي . ولد بعد الثمانين وسبعمائة واشتغل بالعلم
وقرب أهله وأحبهم وتقرب منهم مع وسوسة وتزوج ابنة الاشرف شعبان بن
حسين بن قلاوون فاشتهر وقربه المؤيد بحيث ولاده نظر الجوالى وبارشها أحسن
مباشرة الى أن اخذ الناصري بن البارزى في ابعاده عنه حتى غضب عليه بل وضربه
وأعانه بطيشه وخفته على ذلك فالتحطت مرتبته وافتقر وركبه الدين ، ودخل بعد
هذا الاشرف فلم يحظ بطائل مع انه سافر معه في سنة آمد الى البيرة ثم رجع
الى حلب . مات بأرض يبنى من عمل غزة وكان توجهه الجهة هناك في يوم السبت
ثامن رجب سنة أربع وأربعين وقد جاز الستين . ذكره شيخنا في انبائه ، وقال
المقرئى انه كان جسيما سرياً غوراً له ثراء واسع ومال جمورثه وافضال كثير وفضيلة
ثم تردد لمجلس المؤيد واختص به مدة إلى أن تنكر له وضربه وشهره ، إلى أن قال
فالله يرحمه ولقد شاهدنا منه كرمأ جماً وإفضالا زائداً ومروءة غزيرة ونعمة ضخمة .
٦٤٩ (قاسم) للزين التركمانى الدمشقى الحنفى أحد علماء دمشق ممن شرح مختصر
الاخلاطى في الفقه واختصر الضوء شرح السراجية في القرائض وصنف في
أصول الدين ، وكان متقدماً في الفقه والعقليات أفتى ودرس وأخذ عنه الفضلاء
وجاور في سنة أربع وسبعين رفيقاً للشرف بن عيد ، وقدم القاهرة بعد للسعى في
القصاصية بعد موت جلال الدين بن حسام الدين فأجيب اليها وكان ديناً . مات
في سنة ثمان وثمانين تقريباً عن نحو الثمانين .

٦٥٠ (قاسم) الزين المؤذى الكاشف بالوجه القبلى غريم السفطى فى الحمام .
أحضر فى أوائل سنة أربع وخمسين محمولا على جمل ليدفن بالقاهرة بعد تمرضه
يوماً واحداً . غير مأسوف عليه .

(قاسم) الحنفى اثنان : مصرى وهو ابن قطلوبغا ودمشقى مضى قريباً .
٦٥١ (قاسم) الدمنى اليماني الشافعى العلامة الفقيه المفتى بتمز . انتهت اليه رياسة
الفتوى فيها ، مات فى سنة اثنتين وثلاثين وخلفه بتمز الجلال بن الخياط الآتى .
٦٥٢ (قاسم) الرومى تاجر السلطان والخصيص بالدوادار يشبك بحيث سمح له

بترك المكس مما يرد له وكان محتشماً خيراً ، مات بمكة في إحدى الجماديين سنة ثمانين ، وهو أستاذ زيرك الماضى . (١)

٦٥٣ (قانبای) الأبوبكرى الناصرى فرج ويعرف بالبهلوان . تنقل بعد أستاذه حتى اتصل بالظاهر ططر قبل سلطنته فلما تسلطن أمره ورقاه ثم صار فى الايام الاشرفية رأس نوبة ثانياً ثم مقدماً ثم نائب ملطية مضافاً للتقدمة ثم انفصل عنهما واحدة بعد أخرى وصار أتابك حلب ثم أتابك دمشق بعد موت تغرى بردى المحمودى ثم نقل الى نيابة صنف ثم الى حماة ، الى أن مات فى ربيع الاول سنة احدى وخمسين ، وكان ذا حشمة وجمال .

٦٥٤ (قانبای) الاشرفى قايتباى ويعرف بالبوز . استقر فى كشف البحيرة ولم يلبث أن مات منطعوناً فى سنة احدى وثمانين .

٦٥٥ (قانبای) البسكتمرى . أصله لجك من عوض المتغلب على حلب ثم ملكه بكتمر جلق وأعتقه واتصل بعده بخدمة السلطان وصار بعد المؤيد خاصكياً ثم ولاه الظاهر جقمق نيابة قلعة صنف مرة بعد أخرى تخلل بينهما ولاية أتابكيتها ثم نيابة البيرة . فلم يلبث أن مات بها فى أواخر ربيع الاول أو أوائل الثانى . سنة ست وتسعين وهو فى عشر الثمانين تقريباً . (قانبای) البهلوان . هو الأبوبكرى مضى .

٦٥٦ (قانبای) البهلوان آخر صاحب طرابلس . ورد الخبر فى منتصف المحرم سنة احدى وستين بوفاة فاستقر عوضه فى الحجوبية شاذبك الصارمى .

٦٥٧ (قانبای) الجر كسى . أصله من ممالك الأتابك يشبك الشعبانى ثم أنعم به على جاركس المصارع أخى الظاهر جقمق فأعتقه وصار بعد قتله من الممالك السلطانية ثم خاصكياً فى أيام الظاهر ططر فلما صار الامر للظاهر جقمق من حين كونه نظاماً لزمه بوسيلة كونه من ممالك أخيه حتى رقاد لامرة عشرة ثم جعله من رؤس النوب فلما تساطن عمله شاد الشربخانا على مامعه من إمرة العشرة ولا زال يرقيه حتى قدمه مع المشدية ثم عمله دوا داراً كبيراً ثم أميراً خور كبيراً ، ونالته السعادة وعظم وصارت له كلمة نافذة ووجاهة تامة مع تدين ووثوق برأى نفسه وظنه التفقه ومزيد طيش وخفة وهذيان كثير ورفع صوت بما يستحيا منه حتى انه قال لشيخنا أنت شيخ الاسلام وأنا فارس الاسلام ، وبالجملة فقد كان ديناً وله فى كائنة شيخنا اليد البيضاء واستمر الى أن قبض عليه الاشرف اينال أول ما تسلطن وجبسه باسكندرية الى أن أطلقه الظاهر خشقدم وأرسله الى

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

دمياط فأقام بها بطالا حتى مات وقد قارب الثمانين في ربيع الآخر سنة ست وستين وحمل ميتا منها الى القاهرة ففصل بها وكفن ثم صلى عليه بمصلى المؤمنى وشهده السلطان بل مشى معه الى باب المدرج ودفن بتربته التى جددتها وبناها بالقرب من دار الضيافة وبها أستاذة جاركس وولد لصاحب الترجمة وابن الظاهر جقمق ثم أبوه ثم ولده الآخر المنصور وصارت محلا للملوك وقرر فيها شيخنا الشمنى مخطوبا شيخا وخطيبا وغير ذلك من وظائفها بل كان المستقل بها وكان له فيه حسن الاعتقاد ويبلغ في اكرامه وكان طوالا نحيف اطويل اللحية رحمه الله وايانا.

٦٥٨ (قانبای) الجسكى نسبة لجسكم من عوض المتغلب على حلب ، كان حاجب الحجاب بحلب فاحترق سنة تسع وأربعين في بيته بالنار التى يتدفأ بها بتلك البلاد أيام الشتاء في حال كونه سكرانا وكان معه مملوكه وكتب محضر بذلك الى القاهرة دفعا لتوهم خلافه ؛ أقام خاصكيا بعد موت أستاذة مدة الى ان رقاها الظاهر جقمق الى الحجوية ولیم في ذلك وصرح هو حين بلغه موته هكذا بسبه ولعنه ولعن من أشار عليه بتوليته لمزيد ايماله .

٦٥٩ (قانبای) الحسنی الظاهري أحد أمراء العشرات ووالى القاهرة وهو من عتقاء الاشرف اينال باشر الولاية أقبح مباشرة ومات بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وسبعين ٦٦٠ (قانبای) الحسنی المؤيدى شيخ . صار خاصكيا في أيام ابن استاذة المظفر الى أن أمره الظاهر جقمق عشرة ثم نقله الى أتابكية حماة ؛ ثم عمله الظاهر خشقدم من الطبلخانة ثم نائب طرابلس ، ولم يلبث أن تجرد لسكائنة سوار وكانت منيته هناك في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وقد ناهز السبعين ، وكان لا بأس به عارفا بلعب الرمح متحركا .

٦٦١ (قانبای) الحزاوى . أصله لثمن الحسنی نائب الشام ثم لسودون الحزاوى الظاهري في الدولة الناصرية فأعتقه ونسب اليه وجعله شاد الشربخاند وبعد موته خدم عند بعض الامراء ثم عند شيخ فلما تسلطن أمره عشرة ثم طبلخاناه ثم تقدم بعد موته ، وناب في الغيبة لابنه المظفر ثم حبسه الظاهر ططر ثم أطلقه الاشرف وولاه أتابكية دمشق ثم قدمه بالقاهرة ثم نقله لنيابة حماة ثم حوله الظاهر لطرابلس ثم لحلب ثم أعاده مقدما بالقاهرة ثم رجع به الى نيابة حلب ثانيا ثم نقله الاشرف اينال الى نيابة دمشق حتى مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين ودفن بخانقاه تغرى برمش تحت قلعتها وقد ناهز الثمانين وسرالدمشقيون بوفاته لكثرة جنايات مماليكه الذى استكثر منهم وجماعة بابه ومع ذلك فهو شديد الامراف على نفسه ساعده الله .

٦٦٢ (قانبای) السیفی شاذ بك الجکمی نائب حماة ويعرف بسلاق ومعناه الأعرس . تقدم في أيام الأشرف قايتباي حتى صار أحد الاربعينات لكونه جىء إليه بسرية ليتسرى بها فظهر له أنها من أقاربه فأعتقها ثم زوجها لصاحب الترجمة وذلك في حال إمرته فلما استقر في المملكة ارتفع بها . مات بحلب في إحدى الجماديين سنة خمس وثمانين وسمعت من يذكره بمحبة العلم وأهله بل وقرأ بعض المقدمات على النجم القرمي وغيره مع دين وكرم في الجملة . رحمه الله . (قانبای) الصغير هو المحمدي يأتي قريباً . ٦٦٣ (قانبای) الظاهري الساقى حاجب ميسرة ، مات في منتصف صفر سنة ثمانين ونزل السلطان فصلى عليه .

٦٦٤ (قانبای) العلأى أحد المقدمين بالديار المصرية . مات بعد أن تعلق أشهراً في ليلة الاحد حادى عشرى شوال سنة ثمان ودفن من الغد بعد الظهر وكان يكثراً الاختفاء في مصر والشام خوفاً من جهة السلطنة فكانت العامة تسميه لذلك بالغطاس . ذكره العيني . ٦٦٥ (قانبای) العمرى الناصرى فرج بن قانقر أخت الظاهر برقوق ووالد فاطمة أم خوند الآتية . ممن تأمر وأرسل الناصر وهو بدمشق لنائب الغيبة بالقاهرة بمحققه فاتفق قتل الناصر قبل وصول القاصد ولكن لم يعلم النائب بذلك الا بعد مضائه الامر فلما قدم المؤيد وقفت أمه اليه فأمر بقتل النائب فقتل فبادرت الى كبده فصارت تنهمه ، وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال : قانبای قريب بيبرس ابن أخت الظاهر برقوق ، وكان خاصكياً ثم في دولة الناصر أميراً الى أن عصى عليه فسجنه بالقلعة فلما وصل الخبر الى القاهرة بكسر الناصر قتله سنبغا نائب القلعة وذلك في سنة خمس عشرة ويقال أن الناصر كان قرر معه ذلك انتهى . وهو والد زوجة جرباش الكرعى قاشق . (قانبای) قريب بيبرس ابن أخت الظاهر برقوق وهو الذى قبله . ٦٦٦ (قانبای) المحمدي الظاهري برقوق ويعرف بقانبای الصغير سيف الدين . تنقلت به الاحوال إلى أن قدم مع المؤيد في سنة خمس عشرة واستقر دويداراً كبيراً ثم نقل لنيابة الشام في سنة سبع عشرة فأقام بها مدة ثم عصى هو وجماعة ونزل السلطان لقتالهم فاقتتلوا هم وشاليشه فانتصر ثم أدركه السلطان فأنهزم قانبای في جماعة وآل أمره إلى أن أمسك بحبسه السلطان ثلاثة أيام أو دونها ثم قتل بقلعة دمشق في أواخر شعبان سنة ثمان عشرة ، وكان حسن الصورة جميل الفعل بنى برأس سويقة منعم مدرسة فقرر فيها مدرساً للشافعية وآخر للحنفية ووقف لها وقفاً جيداً . ذكره شيخنا في انبائه وابن خطيب الناصرية .

٦٦٧ (قانبای) المؤيدى شيخ ويعرف بالساقى وبقراسقل . تأمر عشرة في

أيام الاشرف اينال أو قبلها يسير وصاد رأس نوبة بطرا بلس . مات في توجهه الى الجوز في البحر المالح سنة ثلاث وستين وقد ناهز الستين وكان متوسط السيرة مسرعا على نفسه . ٦٦٨ (قانبای) الناصري فرج ويعرف بالاعمش . صار في أيام الاشرف برسباي خاصكياً ثم في أيام الظاهر أمير عشرة ثم من رؤوس النوب في أيام الاشرف اينال نائب القلعة ثم زيد أقطاع يونس العلاني ، واستمر عليهما حتى مات في ذي القعدة سنة ستين .

٦٦٩ (قانبای) اليوسفي المهندار واسمه الاصل الحاج خليل ، أصله فيما زعم من مهاليك قرا يوسف التركماني صاحب بغداد وانه جاركسي الاصل وقيل انه من شماخي ممن لم يمسه رق ، ثم قدم الديار المصرية في أيام الاشرف برسباي فسأله عن اسمه فقال خليل فقال له أنت مملوك أم حر فقال من مهاليك قرا يوسف قال فما جنسك فقال وقد علم ان الدولة لجزا كسة جركسي فشئ عليه ثم سأله عن اسمه وبلاده فقال له قانبای فبقاه عليه وكتبه خاصكياً ثم بعد مدة جعله مقدم البريدية ثم نكب بعد موته بالحبس والضرب الشديد والنفي ؛ وقدم القاهرة أيام الاشرف اينال وولى المهندارية ثم حسنة القاهرة في أواخر امره حتى مات في خامس عشرين شوال سنة اثنتين وستين وهو في عشر الستين عفا الله عنه .

٦٧٠ (قانبای) أحد رؤوس النوب الصغار والامراء العشرات بالديار المصرية . مات في يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة سبع . أرخه العيني .

٦٧١ (قان بردی) الاشرفي اينال أحد الدوادارية الصغار ورؤس الفتن والظلم في أيام أستاذه ثم امتحن بعده بالنفي والحبس الى أن قدم في أيام الظاهر تبرعا وأمره الاشرف قايتباي عشرة ثم جعله دوا داراً ثانياً ثم نقله بعد شهر الى مقدمة ألف ، واستمر حتى مات وقد قارب الثلاثين أو جازها بالطاعون في شوال سنة ثلاث وسبعين وشهد السلطان الصلاة عليه بالمؤمنى ودفن بترتبه التي أراد إنشاءها بالريدانية عند الحوض الخراب وكان ظلم فيها وعسف ولم يكن بالمرضى شكلاً وفعلاً . ٦٧٢ (قان بردی) الاشرفي قايتباي أحد الخا زندارية الخواص مات في أوائل الطاعون سنة سبع وتسعين واغتم لذلك ودفن بترتبه ووجد له فيما قيل نحو عشرين ألف دينار .

٦٧٣ (قانبك) العلاني شيشحة الظاهري جقمق رأس نوبة ثاني . قتل في مصافقة بين العسكر المصري وعلى دولات في صفر سنة تسع ومائتين ؛ وكان متقدماً في الرمح والرمي زائد الامساك غير مذكور بكثير خير . أنشأ بيتاً هائلاً بدرب الخدام بالقرب من سوق العزى وبجانب البوابة الكبرى ممجد عتيق فجده

وأخذ منه جانباً فيها ووقف عليه ربعا لطيفا مقابله بعد أن رمه بأشرد الشون ثم الحجوبية الثانية ثم رأس نوبة وهو الذى سار بالحج من العقبة الى مصر حين جهز أميره جانبك منها الى القدس منفيا .

٦٧٤ (قانبك) الظاهري يرقوق . كان من خاصكيته وممن وثب بعده وتأمر باليد فى أيام تلك الفتن واستمر فى رواج حتى صار مقدما ثم رأس نوبة النوب فلم تطل مدته وقبض الناصر عليه وقتله فى سنة أربع عشرة ، ولم يكن مشكور السيرة ، وذكره العيني باختصار .

٦٧٥ (قانبك) المحمودى المؤيدى شيخ . كان من صغار خاصكيته ثم عمله الاشرف برسباى أمير طبلخانات بدمشق ثم الظاهر أمير عشرة بمصر ثم صار مقدما بدمشق ثم أمسك وسجن ثم أطلق وأعطى فى أيام اينال مقدمة بدمشق فلما تسلطن خجداشه الظاهر خشدقدم صيره مقدما بالقاهرة ثم أمير سلاح وأمسك فى أيام بلباى وسجن باسكندرية أكثر من سنة ثم أطلق مع استمراره بها بطلا حتى مات فى ربيع الاول سنة أربع وسبعين وقد جاز السبعين .

٦٧٦ (قانسوه) الاحمدى الاشرفى اينال ويعرف بالحسييف . ممن رقاها الاشرف قايتباى للحسبة وشد الشرب بخانة ثم قدمه كل ذلك مع ترفعه وسخفه وجرائه بحيث أفضى به الى ان ضرب الوزير . ونفاه السلطان لدمياط وكثر التشكى منه فحوله لمسكة فدام بها حتى مات فى عصر يوم الجمعة ثالث عشرى المحرم سنة اثنتين وتسعين ، ودفن من الغد بالمعلاة فى قبة الأمير برد بك الدوادار ومستراح منه . ٦٧٧ (قانسوه) الاسحاقى الاشرفى اينال أحد العشر اوات ورؤوس النوب : مات مطعونا فى سنة إحدى وثمانين .

٦٧٨ (قانسوه) الاشرفى برسباى ويعرف بالمصارع كان أحد الخاصكية الافراد فى القوة وفن الصراع مع الشجاعة والأقدام وحسن الشكالة وتمام الخلقة والتواضع والمحبة فى الفقهاء ، مات فى ربيع الاول سنة ست وخمسين فى أوائل السكهولة عفا الله عنه . ٦٧٩ (قانسوه) الاشرفى برسباى أيضا أقام خاصكيا دهرآ ثم تأمر عشرة فى أيام خشدقدم الى أن تجرد لسوار فعاد مريضا ، حتى مات فى ربيع الآخر سنة أربع وسبعين عن نحو الستين .

٦٨٠ (قانسوه) الاشرفى اينال أحد العشرات وصهر السيفى الحنفى على ابنته ويلقب جريبات مات فى المحرم سنة اثنتين وثمانين وكان يذكر بتقدم فى الشباب مع اختصاص بالسلطان ٦٨١ (قانسوه) الاشرفى اينال أحد العشرات أيضا وأخو سيباى نائب حماة ،

مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٦٨٢ (قانسوه) الأشرف قايتباي ويعرف بالألفى . ترقى إلى أن صار أحد المقدمين .
٦٨٣ (قانسوه) الأشرف قايتباي أيضاً ويعرف بخمسمائة . و ترقى إلى أن صار
دواداراً ثانياً ثم أمير آخور وصاهر الأتابك على ابنته سبطة الظاهر جقمق
واستولدها ثم ماتت في الطاعون بعد ولديها وحجج بأثر ذلك أمير الكب سنة ثمان وتسعين
٦٨٤ (قانسوه) الأشرف قايتباي قريبه ويعرفه بالشامى . ترقى إلى معالية
الاسواق ثم صار أحد المقدمين وسافر في بعض التجاريد .

(قانسوه) الألفى ، وجريبات ، والخسيف ، وخمسمائة ، والشامى . مضوا كلهم قريباً .
٦٨٥ (قانسوه) المحمدى الأشرفى برسباى . كان من خاصيته ثم من سقائه
وامتحن بعده بالحبس وغيره إلى أن أمره المنصور عشرة ثم أخرجه الظاهر خشقدم
لدمشق على مقدمة فيها لحقه عليه واستمر إلى أن خرج لسوار فرض بالبلاد
الخلبية أياماً . ثم مات في صفر سنة اثنتين وسبعين وهو في عشرين سنة وكان
حسن الشكالة كثير الأدب عاقلاً ساكناً شجاعاً ديناً عفيفاً نادرة في أبناء جنسه .
(قانسوه) المصارع . مضى قريباً .

٦٨٦ (قانسوه) النوروزى نوروز الحافظى . صار خاصياً في الدولة المؤيدية ثم
في أيام الظاهر ططر أمير عشرة ثم طبلخاناه ثم قبض عليه الأشرف وحبسه سيراً
ثم أطلقه على إمرة طبلخاناة ثم أعطاه نيابة طرسوس ثم حججوية الحجاب بحلب
ثم تقدمه بدمشق ، فلما خرج اينال الحكيمى على الظاهر جقمق كان ممن وافقه
وامتحن بسبب ذلك واختفى مدة ثم ظهر بأمان وقدم القاهرة وولى نيابة ملطية
ثم عزل عنها وعاد إلى دمشق أمير ثمانين ثم أعطاه الأشرف اينال بها مقدمة فلم يلبث
إلا دون شهرين . ومات بها في أواخر جمادى الأولى سنة سبع وخمسين عن نحو الستين
وكان شجاعاً مليح الشكل معتدل القدر أسافى رضى الشباب ممن نقص حظه وفقره وخموله .

٦٨٧ (قانسوه) البيحياوى الظاهرى جقمق نائب الشام . ممن ولى نيابة اسكندرية
ثم طرابلس ثم حلب في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين بعد اينال الأشقر وجاءت تقدمته
في سنة ثمان وسبعين وفيها لكل من القضاة الأربعة وكاتب السربغة فقبل بعضهم
ورد بعضهم ثم نفى لبيت المقدس ثم ولى نيابة الشام عرداً على بدء وهو الآن نائبها .
٦٨٨ (قانسوه) أحد الطبلخاناه بدمشق وحاجبها الثانى . قتل مع المجردين
لسوار سنة ثلاث وسبعين . (قائم) الأشرفى برسباى . وهو قائم نعمة .
٦٨٩ (قائم) البواب أحد الأشرفية الإينالية . ممن اتهم بالاتفاق مع طائفة

على الفتك بالسلطان فوسط في سنة ثمان وستين . (قائم)التاجر . يأتي قريباً .
٦٩٠ (قائم) الدهيشة الأشرف في قايتباي معن ناب عن أخيه جائم في الدوايرية
الثانية حين عينت له وهو بحلب ولم يلبث أن عين للبلاد الشامية . عراسيم نوابها
وليحضر مع أخيه فظلم وعسف . ومات هناك في شوال سنة .

٦٩١ (قائم) الظاهر جقمق ويعرف بقائم نبصا لفظة جاركسية . تأمر عشرة ثم
لم يلبث أن سافر مع المجردين لسوار فقتل هناك في سنة ثلاث وسبعين وكان من الاشرار .
٦٩٢ (قائم) الظاهري أحد العشرات وممن عمل أمير شكار وقتاً . مات في
رجب سنة إحدى وتسعين .

٦٩٣ (قائم) قشير نائب اسكندرية . مات سنة إحدى وثمانين وكان استقراره في النيابة
بعد قبحاس وكثر التشكي من دوايره بحيث كتب بطلبه فبادر فيما قبل لشنق نفسه .
٦٩٤ (قائم) الحمدي الظاهر جقمق والد على الماضي . ولد تقريباً سنة إحدى
وثلاثين وثمانئة واستقر في مشيخة الخدام بالحرم النبوي بعد موت اينال الاسحاق
ولزم التخلق بالخير من التلاوة وحضور مجالس العلم مع التواضع وابن الجانب
بل كان يقرأ في شرح القدوري على الفخر عثمان الطرابلسي ويجمع عنده علماء
الحنفية وغيرهم . ولما كنت بالمدينة أخذ عن أشياء من الكتب الستة وغيرها كشرح
معاني الآثار للطحاوي وحصل القول البديع والرمي بالنشاب وغيرها من تأليف
وكسبت له إجازة وأخبرني أنه تلا القرآن بروايات على التاج السكندري المالكي
بعد تلاوته على غيره من أئمة القراء بل قرأ بعده على الشهاب بن أسد في آخريه
وكان يقرأ في مشهد الليث في الجوق رياسة وكذا بالمدينة الشريفة وقرأ في المذهب
الحنفي على غير واحد من أئمة القاهرة وغيرها كحسن وعلى الروميين والشمس المحلي
وعنه أخذ تفسير النسفي والصلاح الطرابلسي وعنه أخذ الجرومية في النحو ، وكتب
الخط الحسن وظهر بذلك بركة رؤيته النبي ﷺ في سنة ثلاث وخمسين في منامه
ومثوله بين يديه وأمره إياه بقراءة الفاتحة بحضرة الشريفة فامتثل وقرأها بتمامها
والمنام عندي بخطه في ترجمته من التاريخ الكبير . وفاضت عليه البركات من ثم إلى
أن صار رأس خدام الحضرة الشريفة واستمر بالمدينة قائماً بذلك ويحج منها كل
سنة إلى أن مات في عصر يوم الاحد سادس عشر ذي الحجة سنة تسعين
ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٦٩٥ (قائم) من صفر خجا الجركسي المؤيدى شيخ ويعرف بالتاجر . اشتراه
المؤيد في سلطنته فأعتقه وصيره من الممالك السلطانية ثم صار خاصكياً في أيام

ابنه الى ان أرسله الاشرف لبلاد جركس لاحضار أقاربه فتوجه ثم عاد في حدود سنة ثلاثين فأقام دهرآثم صار من الدوادارية الصغار ثم تأمر عشرة في أيام العزيز ثم تأمر على الركب الأول غير مرة وتوجه في الرسلية لمتملك الروم ثم لمتملك العراقين ثم جعله إينال من امراء الطبلخانة ، ثم قدمه ثم صار في أيام المؤيد رأس نوبة النوب ثم جعله خجداشه الظاهر خشقدم امير مجلس ، وعظم جداً ونالته السعادة وقصد في الحوائج وشاع ذكره ، وعمر الأملاك الكثيرة بل أنشأ مدرسة على ظهر الكيش بالقرب من جامع طولون وتربة بالصحرى خارج القاهرة وصار أتاك العساكر . ولم يزل في ازدياد حتى مات فجأة في صفر سنة احدى وسبعين حين دخوله الخلاء وتحدث الناس في كونه مسموماً وفي غير ذلك وجهازه وأخرج من داره المجاورة للزمامية في سويقة الصاحب حتى صلى عليه بمصلى المؤمن بحضرة السلطان فن دونه ودفن بترته وقد قارب السبعين . وكان طوالاً تام الخلقه مليح الوجه كبير اللحية أبيضها ضحها مهاباً وقوراً ذا سكينه معظمها في الدول قليل الكلام طالت أيامه في السعادة ولم يرتق لما كان يحدث به نفسه هو وأصحابه وله بحاجه الشرف المناوى مزيد العناية رحمه الله وعفا عنه .

(قائم أيضاً) هر الظاهر جقمق . مضى قريباً .

٦٩٦ (قائم) الملقب نعجة الاشرفى برسباى . كان من خاصكية سيده ثم تأمر عشرة في أيام اينال الى أن مات في جهادى الاولى سنة احدى وسبعين وقد ناهز الستين أو جازها بقليل ، وكان مسرفاً على نفسه عفا الله عنه .

٦٩٧ (قايتباى) الجركسى المحمودى الاشرفى ثم الظاهرى احدى ملوك الديار المصرية والحادى والاربعون من ملوك الترك البهية ويلقب بدون حصر بالاشرف ابى النصر ، خاتمة العظام ونابعة النظام ؛ بارك الله تعالى للعالمين في حياته ؛ وتدارك باللطف سائر حركاته وسكناته . ولد تقريباً سنة بضع وعشرين وثمانمائة وقدم مع تاجره محمود بن رستم والد نزيل مكة الآن مصطفى في سنة تسع وثلاثين فاشتراه الاشرف برسباى وادام بطبقة الطازية الى أن ملكه الظاهر جقمق وأعتقه وصيره خاصكياً ثم دوا داراً ثالثاً بعد ماميه المظفرى صهر الشهابى بن العيى ثم امتحن في أول الدولة الاشرفية اينال ثم تراجع واستمر على دوا داريته ثم ارتقى لامرته عشرة ثم في اول سلطنة الظاهر خشقدم لطلبخاناه مع شد الشر بخاناه عوضاً عن جانبك المشد ثم للتقدمة ثم صار في أيام الظاهر بلباى رأس نوبة النوب عوضاً عن خجداشه اربك من ططخ المتوجه لنيابة الشام ثم لم يلبث أن استقر الظاهر تبرغا في الملك فعمله

أتابكا عوضه ثم لم يلبث أن خلع به مع تعززو تمنع وصار الملك وذلك قبل ظهر يوم الاثنين ثالث شهر رجب سنة اثنتين وسبعين فدام الدهر الطويل محمواً بالفضل الجويل وظهر بذلك تحقيق ماسلف تصريح الحب الطوخي أحد السادات به مما أضيف لما له من الكرامات حين كون سلطاننا مع كناية الطباً لما تراحم جماعة على الحل معه لما يحصل به له الارتفاق قم أنت أيها الملك الاشرف قايتباي فكان ذلك من أفصح المخاطبات. ونحوه مشافهته من مجد العراق خادم المجد شيخ خاتناه سرياقوس كان، بقوله استمق فانك الملك وكن من الله على حذر وإيقان، وكذا قال له حسن الطنبدي الريان في سنة احدى وسبعين أنت الملك تلو هذا الآن، وهذا يعنى شبك هو الدواذ الختار بل أرسل له في أثناء امرته الظاهر خشقدم مع بعض خاصته بالشارة بذلك إما بالفراسة أو بغيرها من المسالك فأعرض عن ذلك وتخيّل وخشى من عاقبته معه لما تأمل ثم أكد تحقيق هذه المكرمة بإرسال ذلك القاصد بعينه لما ولى التقدمه مقترنا بالسؤال في أن يكون نظره على أوقافه وبنيه وأخلافه جازماً بذلك عازماً على عدم التّم لما هنالك :

ان الهلال اذا رأيت سموه أيقنت أن سيصير بدرّاً كاملاً

بل حكى لي السيد العلامة الأصيل الفهامة العلاء الحنفى نقيب الاشراف بدمشق كان وهو في الصدق بمكان ان الأمير قجباس حين كونه نائب الشام بدون لباس أخبره أنه رأى في بعض ليالى بعض الطوائع كأن أناساً توجهوا لطنين جماعة بحراب معهم فكان هو وصاحب الترجمة قبل رقيهما ممن راموا قصدهما بالطنين فكفهم عنها شخص قيل إنه أنس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه وأخبر بارتقاءهما لأمر عظيم وبزيادة هذا عليه في الارتقاء أو كما قال وان الرأى قصها على السلطان حينئذ فأمره بكتمها عقلاً ودربة وكذا بلغنى عن بعض نواب المالكية ممن كان في خدمته حين الامرة بأقراء مماليكه وغير ذلك انه رأى كأن شجرة رمان ليس بها سوى حبة واحدة وأن صاحب الترجمة بادر وقطعها فتأوله الرأى بأخذه للملك وأعلمه بذلك واستخبره عماذا يفعل به إذا صار الأمر اليه فأمره بالسكوت عن هذا المنام والاستحياء من ذكر هذا الكلام لأنه ليس في هذا المقام ؛ وعندى في تأويله أيضاً أنه خاتمة العنقود إذ من عداه لا يلقى المقصود لما اجتمع فيه من الخصال التي لا توجد مفردة في سائر الأقران والامثال وأيضاً ففي خصوصية الرمان مكثه طویل الزمان ؛ ولما استقر في المملكة أخذني الابقاء والعزل والأخذ والبذل والتحرى لما يراه العدل والتقريب والترحيب

والتهديد والتمهيد والارشاد والابعاد والتلبث والتثبت برأيه وتديره ومعيه
وتقريره مع الحرمة الزائدة والهمة للتي بالشهادة والخضوع لمن يعتقده فيه
العلم والصلاح ، والرجوع لمن لعله يستند اليه بالارتياح وعدم التفاته لجل الشفاعات
وتخيلاته من تلك المعارضات والمدافعات . بل كلامه هو المقبول وملامه لا يدفع
بمعقول ولا منقول وحدوده ماضية الا برام ونقوده دفعها الا برام ، ولذا خافه كل أحد
وأحجم ووافاه العطاء فضلا عما يليهم بالاسترضاء والخدم والتفت للمشي في
الجوامك والرواتب ونحوها على العوائد المؤبدية ثم الاشرفية مع انصافه للمعارفين
بأنواع الفروسية ومن به النهضة في كل قضية وبلية مآرام سلوكه غير واحد من
قبله فحين عن هذا القطع المقتضى للديوان باستمرار الوصلة بل تقل بعض المضافات
للذخيرة من الاشرف وغيره في القلعة وغيرها الى أوقافهم معللا بكون ثوابها يتمحض
لهم وبرها لانه في الحدق المتوصل به لمقاصده غاية ، وفي الصدق بالعزم والتجديد
والثبات منتصب الراية ، سيما وله تهجد وتعبد وأوراد وأشعار وأذكار مزية
للاكدار وتلحينات تسر النظر وتعفف وتعرف ويقظة وتصرف وبكاء ونحيب
وانسكاء لمن يمراده لا يجيب وارتقاء في تربية من شاء الله من ماله كخدمته وانتقاء
لمن يسامره في دفع ألمه ، وميل لذوى الهيئات الحسنة والصفات المثنى عليها باللسنة
حتى إنه يتشوق لرؤيته لشيخنا ابن حجر وابن الديري في صغره ويتلذذ بذكره
لهما في كبره بل كثيراً ما ينشد ما تمثل به أولهما حين استقرار القاي في القضاء
بعد صرفه وقوله استرحنا وقول الآخر أكرهونا مشيراً لكونه على رغم أنه:
عندي حديث طريف بعنقه يتغنى من قاضيين يعزى هذا وهذا بيننا
فذا يقول أكرهونا وذا يقول استرحنا ويكذبان جميعاً ومن يصدق منا
ويقول مما يروم به تعظيم أولها وتشريفه : موته يعدل موت الامام أبي حنيفة
وتلاوة ومطالعة في كتب العلم والرفائق وسير الخلفاء والملوك يرجي كونها نافعة
بحيث يسأل القضاة وغيرهم الاسئلة الجيدة ولا يسمع في الكثير جواباً يستفيده
عنده وربما يقال له منكم استفاد حيدة عن المراد وينكر كثرة الصياح بدون فائدة
ويكرر عتبهم في غيبتهم والمشاهدة ، سيما حين يعلم تقصير كثيرين في الجهات
وعدم التصوير لسنى الهيئات والمحادثات مما يقتضى مزاحمتهم في المرتبات ونقص
تلك المبرات القديمة والصلات ، كل هذا مع حسن الشكالة والطول والبهاء الذي
شرحه يطول ومزيد التوكل ومديد التضرع وللتوسل والاعتراف من نفسه
بالتقصير والانصاف الذي لا يؤخره عن مقتضاه الا القادر القدير والاعتماد لمن يعلم

عقله وتدينه من الشباب والقدماء ، والاعتقاد فيمن ثبت عنده صلاحه من الصالحاء والعلماء . بحيث جر هذا الى التلبس عليه من بعض الشياطين في شخص من المعتقدين حتى أنزله ليلا ماشيا مستصجبا معه مبلغا وافيا للمكان الذي زعم فيه المعتقد له فبالغ في الخضوع لذلك وبالمبلغ وصله ثم بان له كذبه وهان حين علم أنه ليس بالمعتقد فاضمحج بسببه وعدم المسارعة لهزل من يوليه ممن هو تحت نظره وميله كان الى الاستفتاء فيها يحب فعله للخوف من عاقبة ضرره وحياءه يتمكن فيه معه لمضضه وربما يفتقر من أجله الى الاحتياج لمن يتوصل به لغرضه وترك التفات كلى للزوجات والسراري استبقاء لقوته في الغزوات والبراري . بل كان لا يشرب الماء القراح إلا في النادر لهذا المقصد الطاهر حتى صار هو الاسد الضرغام والاسد الهمام والفارس البطل والسايس الحبل والرامي الذي لا يجارى والسامى الذي لا يشك ولا يمارى . وكان أول تصرفاته الحسنة إكرامه للمنقصل المستيقظ من تلك السنة بحيث أرسله بدون مسفر ولا ترسيم بل وصله بالأكرام والتكريم عزيزاً محترماً راكباً فرساً بهياً معظماً على هيئة جميلة وروية مجانية للخيلاء والمحيلة الى أن ركب البحر لدمياط محل الغنائم والرباط فأقام بها قليلاً ثم هام للتخلص مما رأى كونه فيه ذليلاً رجاءً لتمكنه من رجوعه لتعينه للامر بزعمه في يقطته وهجوعه فما كان بأسرع من خذلانه وعود الاشرف عليه كبذنه بأمانه فإنه لما أمسك من قرب غزه وزالت تلك الشهامة والعزه أمر بارساله لاسكندرية ليكون في بيت العزيز منها على الهيئة المرضيه بدون ترسيم ولا عتب وتأنيب بل يحضر الجمعة والعيدين ونحو ذلك من هذه المسالك ثم لم يلبث أن جاءت مطالعته وفيها يعتذر ويترقق ولا يفتخر بل يكرر فيها وصفه بالملوك كما سبقه لمكاتبتة بها المؤيد أحمد وبلباى وغيرهما من الملوك وكم له في إمرته فضلاً عن سلطنته من قومات مهمات وتسكيمات عليات كحركاته في الرجوع بالمشار اليه وبخجداشه أزعجك المعول عليه بعد ارسال الظاهر خشقدهم بهما لاسكندرية حتى فرج الله عنهما هذه البلية إن المهمات فيها تعرف الرجال وتزول بهم الأهوال والأوجال وكتبه على صاحبه خطيب مكة أبى الفضل حيث كتب له وثيقة بخمسمائة دينار ينكشف بها عنه العضل ثم جهز له المبلغ مع الوثيقة ليفوز بالصلة وحسن الوثيقة، ولحاسنه كان ينتمى اليه إذ ذاك السيد النور الكردي ويعقوب شاه والشمسى ابن الزمن والبدري أبو الفتح المنوفى ومن شاء الله من الصالحاء والنساک ثم في أثناء ماسلف قام في التدبير للامر الذي أكره عليه وله اعتراف فاشتغل بجمع

الأموال مما رأى أنه غير منافع للاعتدال فإنه كان في إمرته ينكر على الظاهر خشية قدم ارتشاهه من قضاة مصر في توليته ويقول متى يجتمع له من هؤلاء المساكين ما يوصل لغرض التمكين مع الاشلاء عليه والابتلاء بما يلصق به من النقص ويضاف اليه أنا أعرف من أحمل منه جزيل المال الحادث والقديم بدون تأثيم، وكان كذلك الى أن اجتمع له ما يفوق الحصر والبيان من بنى الأمراء والاعيان والمباشرين والخوندات والخدام والدهاقين وغيرها من الجهات الغنية عن التنبيهات بحيث أنفق على المهاليك السلطانية العوائد الملوكية ثم على المجردين لسوار بالتسليم والاختبار بل تكرر إنفاق الاموال الجزيلة في التجاريد المهولة غير مرة الى أن أزيلت تلك المحنة والمعرة وقتل أسوأ قتلة وانقضت تلك المهلة وكذا جهز عدة تجاريد منها غير مرة لصاحب الروم حسبما بسطته في أما كنهه مما هو مقرر معلوم . ورأى بعض الفضلاء في المنام ابراهيم الخليل عليه السلام وهو يقول له : بشره يعنى بالانتصار وعلمه دعاء الكرب الآتى في الآثار وجهاز طوائف الى البحيرة وغيرها مما قل خلو وقت عنها مع اشتغاله بعمل الجسور واحتفاله بما هو غاية في الظهور ولم يحاب في التعرض خليفة ولا أميراً ولا مدرسه ولا مشيراً ولا صاحباً ولا مجاناً ولا فقيهاً ولا وجيهاً ولا صالحاً ولا طالحاً ولا غنياً ولا فقيراً ، بل توسع في جلب الاموال وتوجع لنفسه من العاقبة والمآل مع تصريحه بالاعتذار وتلميحه بما يقتضى الانكار وتكرار دعاؤه على نفسه بالموت وأظهر تبرمه مما هو فيه بالموت وربما برز ليفوز بالفرار بل صرح بخلع نفسه في بعض المرات ثم يعاد بالتلطف والتسييد لانه الأوحد الفريد وقد أبطل مكس قطياً واحتفل بما يعيه وعياً وأزال كثيراً من الفساق وأطال الجرى في ميدان السباق وقال على سبيل التحدث بالنعمة حظى آثم ممن يفر منى لقطع الخدمة لزعمه مزيد الكلف وضعف الهمة فانهم لم يمس عليهم الا اليسير ويفجأهم الموت النذير ثم تحمل الى أموالهم ويضمحل تعلقهم ومآلهم كالانصارى وابن الجريش والسكال ناظر الجيس ويحى الرئيس التاجر المتعيش ويركب كثيراً الى النزه كالربيع والقبعة الدوادارية ونحوهما من الجهات القصية وربما يبيت الليلة فما فوقها ويميت ما لعله يراه غير مناسب من أمور فيودى حقها وأدركه أذان المغرب مرة عند الجامع العلمى ذى البهاء والشهرة فطلعه لصلاتها لضيق وقتها والخوف من فوتها فرأى المصلين ولم ير الامام فتقدم فصلى بهم وارتفع الملام وكانت في ذلك الاشارة الى أنه هو الامام ، وتكرر توجهه هو الى أماكن ملاحظا التوكل الذى هو اليه راكن كبيت المقدس والخليل

ونفور دمياط واسكندرية ورشيد وأدكو لبلوغ التأمل وأزال كثير من الظلمات الحادثات وزار من هناك من السادات وعيد بحجرات من الديار المصرية كالأضحية مرة بعد أخرى سنه والقطر مع كثير من الجمع الرضوي يبرز الشافعي للخطبة به في الاعياد امتثالا للمراد ، بل حج في طائفة قليلة سنة أربع وثمانين تأسيساً بمن قبله من الملوك كالظاهر بيبرس والناصر محمد بن قلاوون الإمين ؛ ووهب وتصدق وأحكم كثيرا من العلق وأظهر من تواضعه وخشوعه في طوافه وعبادته ما عدا في حسنة سيما عند سقوط تاجه عن رأسه بباب السلام ليندفع عنه ما لعله زهي فيه الملام وقال مظهراً للنعمة وصرف العين حين مشى في المسمى بين امامه وقاضى الحجاز أنا بين برهانين . بل بلغني عن بعض الصالحين أنه أخبر برؤية النبي ﷺ في المنام تلك الايام وأخبر بانه من الفرقة الناجية مع أنه حج قبل ترقيه في زمن الظاهر الوجيه وذلك فيما قيل بالتعيين سنة سبع وأربعين وسافر بدون من قبلها بسنتين لقلعة الروم ثم ركب على ظهر القرات الى البيرة على الوجه المعلوم وتوعدك في رجوعه ثم سلمه الله لرعيته وجموعه وبالغ في إكرام المنصور بالاذن له في الحج المشهور وكذا بمجيئه القاهرة وركوبه بالسكينة في طائفة من الامراء بداخل المدينة وكذا أكرم المؤيد أحمد مما جموعه تفرد حسبما سطرناه وضبطناه في أماكنه من التاريخ الكبير مع غيره مما هو شهير . وله تلفت غالباً لتقديم المستحقين فيما يشغرون الوظائف والمرتبات وربما أكرم نفسه بتقرير من يعلمه من أهل البليات إماماً بالته بالدريهمات أو غيرها من المناكيات واجتهد في بناء المشاعر العظام وأسعد بما لم يتفق لغيره فيه الانتظام كعمارة مسجد الخيف بمعنى المبلغ فيه بالاخلاص كل المنى وعملت فيه قبتان بديعتان احدهما على المحراب النبوي الذي بوسطه والثانية على المحراب المنفرد في منطه مع المنارة الفائقة والبوائك الاربعة الرائقة والبوابة المرتفعة العظيمة سوى باين للمسجد شرقى ويعنى بالكيفية المستقيمة الى غيرها من سبيل له ملاصق بعلو الصهريج الكبير الموافق وارتنى لمسجد نمره من عرفة المعروف بالخليل ابراهيم فعمره للتبجيل والتكريم واشتمل على بائكتين لجهة القبلة لاطلال الحجيج وقبة على المحراب المرتفع بمجوانبه العجيج وحفر بوسطه صهريجاً ذرعه عشرون ذراعاً مع بناء المسطبة التي في وسطه ففاقت بهجة واتساعاً ورمت قبة عرفة وببضت مع العلمين التي تميزت بهما ونهضت وكذا سلام مشعر المزدلفة بعد اصلاحه وتجديد تلك الصفة وعمر بركة خليص المعول عليها وأجرى العين الطيبة الصافية اليها . بل أصلح المسجد الذي هناك بحيث عم الانتفاع بكلمه للقطن والسلاك وذلك

جميعه ييقين في سنة أربع وسبعين ثم في التي تليها عمر عين عرفه بعد انقطاعها
أزيد من قرن عند من أتقنه وعرفه وأتجرى إليها المياه للمزروعات والشفاه وأصلح
تلك الفساقى فارتقى بها على المراقى وعمر بدون إلباس سقاية سيدنا العباس وأصلح
بُرمزم والمقام بل وعلو مصلى الخنقى الامام وجهز في سنة تسع وسبعين للمسجد
منبرا عظيما مرتفعا مستقيما ونصب في ذى القعدة منها رقرت به أعين النبهاء الى
غيرها من الكسوة المتأنق فيها كل سنه والمتشوق لرؤيتها الحسنه بل أنشأ بجانب
المسجد الحرام عند باب السلام مدرسة جليلة ليكون رضا الله ورسوله بها صوفية
وتدريس وفقراء محاييج مفاليس وخزانة للربعات وكتب العلم ذخيرة في الحرب
والسلم وبجانبها رباط للفقراء والطلبة مع تفرقة خبز ودشيشة كل يوم بحضوره.
الاكلة والكتبة وسبيل هائل ليرتوى منه الغنى والسائل وبعوله للاتبام مكتب للفوز
بما به فيه احتساب وله رتب . وكذا أنشأ بالمدينة النبوية مدرسة بديعة بهية بل بنى
المسجد الشريف بعد الحريق وأحكم تلك المعاهد بالامكان والتوثيق وجدد المنبر
والحجرة المأنوسة وما يجاورها من الجهات المحروسة والمصلى النبوى بالتحقيق المتحرك
له بالتشويق الى غيرها من الحراب العثمانى والمنارة الرئيسية بدءا على عود بدون
توانى بل رتب لاهل السنة من أهلها والواردين عليها من كبير وصغير وغنى وفقير
ورضيع وفطيم وخادم وخديم ما يكفيه من البر ومن الدشيشة والخبز ما يسر
وعمل أيضا ببيت المقدس مدرسة كيسة بها شيخ وصوفية ودرسه وبكل من غزة
ودمياط للاشتغال والرباط وبصاحبة قطيا جامعة بها واسعا للمكاره دافعا تكرر نزوله
فيه بل خطب به بحضورته يوم عيد الفطر الشافعى الوجيه ويوم الجمعة الخيضرى المحصن
بالرفعة وبالقرن دونها مسجداً للمسلمين متعبداً وحوضاً قائماً للبهائم وجدد من جامع
عمر وبنى العاص بعض جهاته رجاء الفوز من المولى بصلاته وجميع الايوان النفيس المجاور
لضريح امامنا الشافعى بن إدريس بل زخرف القبة وجددها وأساطينها وعمرها
والمنارة التى تضيق عنها العبارة وفعل كذلك بالمشهد النفيسى بالمقصد التأسيسى
لما علم أن مصر فى خفرتها بالحراسة مع من بها من الصحابة الفائقين فى النفاضة
وعمر إيوان القلعة مع قصرها ودهيشتها وحوشها وسائر جهاتها والبحرة وقاعتها
والمقعد الذى يعلو بابها وقصرها هائلا مشرفا على القرافة وذاك البهاء بل عمل علو
أبواب الحوش قصرآ بمن لا يمكن له استيفاء وحصرآ وعمر جامع الناصرى بعمل
قبة بعد سقوطها ومنبره رحاما وغيرهما من أركانه وجهاته مع تبليطها وتبليطها
وفسقية هائلة الى الاشتهار بالمعروف مائلة وسبيلا وصهريحاً مجاورين للزردخاناه

وعدة سبل ليبلغ بكنه متمناه الى غيرها كالمقعد الذى بحجرة البقر عند المسكن الذى تفرق به الضحايا من العشر المعتبر بحيث صارت القلعة من باب المدرج الى سائر ما شتمت عليه حتى دور الحرم ومعظم الطباق غاية فى البهجة لناظرها الأمن من الحرج وأصلح المجراة الواصلة من البحر اليها وكل منها المنظر والبها وعمر الميدان الناصرى بمشارفة الاتابك فريد العسكر الظاهرى بل وعمل هناك قصرأ بديعاً وان تأخر إكمال له لكونه ليس عجلاً ولا سريعاً وأنشأ بالصحره بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى تربة بالرونق البهيج تفى وبجانبها مدرسة للجمعة والجماعات ولا اجتماع الصوفية بها فى سائر الاوقات وشيخهم قاضى الجماعة كان ثم ابن عاشر الساكن الأركان وخطيبها البهاء بن المحرق وبها خزانة كتب شريفة جليلة منيفة وعمل بكل من جانبها وتجاهها ربعا للصوفية موطناً ووضعاً وسبيلاً وصهر يحاً وحوضاً للبهائم نجاً يعلوه كتاب للايتام مزيل للاكدار والآثام كل هذا سوى الربع الذى عمله الدوادار الكبير ليتسع به الصوفى والفقيه والصهر يبع العظيم للقطن المقيم وكان المشارف للسلطان البدر بن السكوير ابن أخى عبد الرحمن والدوادار تغرى بردى الخازن دار ثم جدد فى الرحبة التى بظهر الربع المذكور صهر يحاً متسعاً جذاً غير منكور وبالسكرش مدرسة للجمعة والجماعات بل جدد باب السكرش وعمل علوه ربعا وقفه على ما بها من الشعائر والطاعات وحوضاً للدواب لزيد الثواب كان المشارف على المدرسة والحوض الاستادار وعلى الباقي نانق المؤيدى المختار وجدد للجاولية ربعا وحوضين إما من الوقف أو من فائض التقدين بمشارفة امامه الناصرى الاخميمى وبالدى تجاه الجزيرة الوسطانية جامعاً حسناً رائعا وبالروضة جامعاً هائلاً كان من قديم مع صغره ساقطاً مائلاً فهدمه وعمل بجانبه ربعا وأنشأ خلفه قاعة صيرها مسجداً جليلة تزييناً ووضعاً بل هناك عدة دكاكين وطاحون وغيرها محكم التسيكين بمشارفة البدر بن الطولونى تعمل فيه بدرية بهية عليّة وجامع سلطان شاه هدمه ووسعه بحيث صار هو والذى بله كالمشهى لهما وعمل تجاهه ربعا علو المطهرة التى أنشأها له بمشارفة الاستادار وجامع الرحمة الذى صار فى بستان نائب جده بمشارفة شاذبك من صديق الأشرفى برسباى والجامع الذى بجانب قنطرة قديدار يعرف بشاكر وأنشأ جامع سلمون الغبار ومنارته وبجانبه سبيلا وعدة مزارات كالمسوب للشيخ عماد الدين بحارة السقاين عمل قبته ومنارته بل وسع أبوابه والمقام الدسوقى والمقام الاحمدى بمشارفة مغلباى الاشرفى اينال ويعرف بالبهلوان لهما وزاوية اليسع قبلى جامع

محمود تحت العارض والزاوية الحمراء تجاه جامع قيدان بمشارفة اليدري
أبي البقاء بن الجيعان لهذه ، والمقام الزياى بين دهر ووط ومنبدا من
الوجه القبلى بل أنشأ بطنبدا زاوية بها خطبة وغيرها للعريان المنقول عنه بشارته
أولا وكذا عمل زاوية ظاهر الخاتقاء بجوار زاوية النبتى بها فقراء مقيمون
شيخهم محمود العجمى وعدة جسور كالجسر الهائل ببر الجزيرة وما به من القناطر
بل أنشأ فيه قناطر منها فى موضع منه عشرة متلاصقة كان الاتابك أربك المباشر
لها وبرجاً محكماً بالنغر السكندرى وكذا برشيد باشر أولهما البدرى بن الكويز
والعلاى بن خاص بك وغيرهما وثانيهما مقبل الحسى الظاهر جقمق وسوراً
لتروجة وعدة سبل كالأدى بزيادة جامع ابن طولون التى كان الظاهر جقمق هدم
البيت الذى بناه ابن النقاش بها وآخر يعلوه كتاب للآيتام بجوار الجامع المسمى
بجامع الفتح بالقرب من القشاشين تحت الربع بل عمر منارة الجامع وساعد فى
عمارة وآخر بسويقة منعم عمله بعد هدم سبيل جانبك الفقيه أمير آخور بحجة
أنه كان فى الطريق بمشارفة تنبك قرا وآخر عند مقطع الحجارين من الجبل المقطم
بالقرب من القلعة مع مسجد هناك وآخر عند درب الاتراك بجوار جامع الازهر
سقى الناس عقب فراغه السكرأيا ما ويعلوه مكتب للآيتام وبجواره ربع متسع
جدأوخان للمسافرين وحوض لسقى البهائم بل جدد بمشارفة الاستادار مطهرة الجامع
وجاءت حسنة عم الانتفاع بها وبنى منارته التى تعلو بابها الكبير وأمر بهدم الخلاوى
المتجددة بسطحه بعد عقد مجلس فيه بحضرته لضعف عقوده وسقفه وغير ذلك
وكذا حضر الى المدرسة السوفية من العواميد وطلب القضاة لاسترجاع المفضوب
منها وعمرت لاقامة الجمعة والجماعات واستيطان الفقراء بخلاويها وأمر بأجراء عليهم
من البر وآخر بين المرج والزيات مع قبة وحوض تعرف بقبة مصطفى لاقامته بها
بمشارفة قانصوه دوا دار يشبك الدوا دار وبعد مصطفى قام بشأنها امرأة ثم ملا
حافظ نزيل زاوية تقى الدين بالمصنع وأحد صوفية الشيخونية وابنة بالبندقانيين
عدة أرباع متقابلة وخانين وحوانيت وجدد مسجد أمر تفعا كان هناك وبالقرب
منها ما كان بالزجاجيين كان بوسطها مسجد عند بئر عذبة وفسقية وبالشبابين
ربعين متقابلين وحواصل وبيوت وحوض للبهائم وغير ذلك مع بناء مسجد كان
أيضا هناك أرضى فرغه وحسنه مما كان الشاد على جميعه شاهين الجمالى وبياب
النصر ريعاً ووكالة وحوانيت صار بعضها فى رجة حاجب الحاكم بل عمل بجانبه
أخلى ومطهرة صارت خلف بيت الخطابة سواء وبالقرب من قنطرة أمير حمين

بالشارع ربعا وبيت امرة وسبيلًا وصهر يحا بل جدد مسجداً لطيفاً كان هناك بمشارفة كاتب السر عليهما والكاتب في الاول عبدالعزيز الفيومي وحسن لهم جعل طبقة علو قاعة الخطابة لسكنه بها فانه كان نائب الخطيب فلما انفصل عن الخطابة زعم انها انما بنيت لأجله خاصة فرد عليه وقال إنما هي للخطيب وفي الثاني عبد الكريم ابن ماجد القبطي وبالذاجين بالقرب من الهلالية ربعين متقابلين وحوانيت ووكلالة وغيرها وفي وسطهما سبيل وحوض للدواب بل حفر بئراً هناك بمشارفة جانم دوا دار يشبك الدوا دار كما أنه شارف عمارة بيت أركاس الظاهري المطل على بركة الفيل أيضاً وعمارة بيت جرباش بالقرب من حدرة البقر بل اقتطع منه ما بنى فيه رواقاً ومقعداً ودواراً ليكون بيتاً لطيفاً لأمير وكانت مشارفة جانم لهذا خاصة في الأول ثم أكملها شاذبك الماضي وعمل بمباشرة كاتب السر هناك خاناً وطاحوناً وفرناً وحوانيت بل ربعا وشارف شاذبك أيضاً عمارة بيت الطنبغا المرقبي بخط سويقة اللالا المطل على الخليج وبيت في درب الخازن معروف يربد بك المعيار مطل على بركة الفيل مجاور لبيت امامه البرهاني السكركي وابتني عمارة عظيمة على البركة أيضاً مضافة لبيت خير بك من حديد وبيتاً تجاهه أيضاً بمشارفة الحاج رمضان المهتار لهما وآخر بباب سرجامع قوصون مطل عليها أيضاً بمشارفة جانم وصار اليه المكان الذي كان شرع فيه مثقال المقدم بجوار المصبغة بالقرب من قاعته فأكملها وأسكن فيه بعض المقدمين من مماليكه الى غيرها مما لا يمكن حصره كمكان من جهة سويقة العزى يسكنه الآن ابن الظاهر خشقدم ، وأما الأماكن المبنية والقصور العلية التي صارت اليه فمما لا ينحصر أيضاً كبيت مثقال الساقى المجاور للآزهر تملكه عند نفيه وزاد فيه ربعا وقاعات وغير ذلك وربما احتج فيها يكون وقفا بتصويره أيضاً كذلك وبيت ابن عبد الرحمن الصيرفي من بين الدرب وبيت ناصر الدين بن أصيل تجاه جامع الاقمر وبيت محمد بن المرجوشي وله في عمارته وغيرها الغرام التام في توسعة الشوارع وزوال ما يكون لذلك من الموانع بحيث أمر لهذا المقصد بهدم أماكن من بيوت وحوانيت ونحوها وإزالة ما كان تحت شبايبك المؤيدية من جهة باب زويلة من الاخصاص والأشرفية ولسكنه حصل في غضون التمدد لأشياء موضوعة بحق مع الاستناد في جميعه لقضاء أبي الفتح السوهاي وجر ذلك لتجديد الدوا دار الكبير وهو المنتدب له لكل من جامع الفكاكين والصالح وغيرها إما منه أو من أربابه ، وبالجملة فلم يجتمع الملك ممن أدركناه ما اجتمع له ولا حوى من الحذق والذكاء والمحاسن

بجمل ما اشتمل عليه ولا مفصله وربما مدحه الشعراء فلا يلتفت لذلك ويقول لو شغل بالمديح النبوى كان أعظم من هذه المسالك . وترجمته تحتل مجلدات من الأمور الجليات والخفيات وقد أشرت اليه فى مقدمات عدة كتب وصلت اليه من تصانيفى كرفع الشكوك بنفساخر الملوك والقول التام فى فضل الرمى بالسهم والتماس السعد فى الوفاء بالوعد والسر المكتوم فى الفرق بين المالين المحمود والمذموم والقول المسطور فى ازالة الشهور والامتنان بالحرس من دفع الافتتان بالفرس والبستان فى مسئلة الاختتان وقرأ على من سادسها بفصاحته وطلاقة قطعة صالحة بالثواب ان شاء الله رابحة وهو المرسل لى بالسؤال عما تضمنه الرابع من المقال ولقد قال لى بعض الاعيان حين وقوفه على السادس بالبرهان كانت حادثة سقوطه عن الفرس يعدها العدو الخذول نقصاً فصيرتها مكرمة بما أرشدت اليه نصاً وأما السابع فكان عند حركته لولده بالختان الذى اهتزت له الاركان وسارت بشأنه الركبان وقد تكرر جلوسى معه وأكثر فى غيبتى بما يشعر بالميل من الكلمات المبدعة ولكن الكمال لله والاحوال لاحتمال فيها ولا اشتباه حسبما أشرت اليها فى وجيز الكلام والتبر المسبوك الانتظام فالله تعالى يحسن العاقبة ويمن علينا يدفع المألومات المتعاقبة بدون كدر ولا مجانبية ويغفر لنا أجمعين ، ويرضى عنا الاخصام من المتظلمين المتوجعين .

٦٩٨ (قجاقى) الظاهري برقوق ؛ كان من خاصيته ثم رقا ابنه الناصر الى التقدمه ثم الى الدوادارية الكبرى ، قال شيخنا فى إنبائه : كان حسن الخلق لين الجانب مسرفاً على نفسه ولى الدوادارية الكبرى فباشرها بلطف ورفق . مات فى أواخر سنة اثنتى عشرة وقيل فى سادس المحرم من التى تليها وبالنائى جزم غيره وان الناصر صلى عليه ودفن بتربته التى أنشأها بالصحرى وسماه بعضهم قجاقج .

٦٩٩ (قجقار) البكتمرى بكتمر جلق ويقال له جنطاي وربما كتبت بالشين المعجمة بدل الجيم وبالمنانة بدل الطاء . قال شيخنا فى إنبائه مما أدرجت فيه ما ليس منه أحد الأمراء الصغار تقدم فى دولة المؤيد وقرر رأس نوبة ولده ابراهيم ، وتوجه رسولا الى ملك الططر وعظم قدره فى دولة الاشرف وصار زردكاشاً وأعطاه فى آخر عمره طبلخاناه . مات فى رجب سنة احدى وثلاثين وهو فى عشر السبعين ؛ وخلف موجوداً كثيراً وكان مشكور السيرة كثير الرفق بالفلاحين عارفاً بعمارة الارض .

٧٠٠ (قجقار) القرمدى قردمر الحسنى . تنقل بعد أستاذه الى أن انضم

للمؤيد شيخ حين كان نائب الشام فلما استقر في السلطنة قدمه ثم عمله أمير سلاح ثم ولاة نيابة حلب في سنة عشرين ثم غضب عليه ونفاه لدمشق معزولا ثم أعيد الى التقدم وجعله في جملة الاوصياء على ولده فأمسكه ططر قبل دفن المؤيد وحبسه باسكندرية ثم قتل بها في سنة أربع وعشرين عن ستين فأزيد ، وكان كريماً محترماً عنده أدب مع انهماك في لذاته واشتهار بالفروسية . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في إنبائه مطولا وآخرون .

٧٠١ (قجقار) رأس نوبة أحد الأمراء العشرات . مات في ربيع الأول سنة ثلاث . ذكره العيني .

٧٠٢ (قجق) بضمين - الشعباني الظاهري برقوق . ترقى في الايام الناصرية حتى صار مقدماً ثم عصى عليه وتوجه لشيخ ونور فلما تسلمن شيخ قدمه أيضاً ثم ولاة الحجوبية الكبرى ثم قبض عليه وحبسه باسكندرية وبعده أطلقه ططر وأعطاه مقدمة ثم إمرة مجلس ثم في أيام الاشرف صار أمير سلاح ثم في سنة سبع وعشرين أتاكبا ، واستمر حتى مات في تاسع رمضان سنة تسع وعشرين ونزل السلطان فصلى عليه تقدم العيني الناس ثم دفن بحوش السلطان عند تربة برقوق من الصحراء واستقر عوضه في الأتابكية يشبك الساقى الاعرج ، وكان أميراً جليلاً وافر الحرمة معظماً في الدول رأساً في ركوب الخيل وفنون الفروسية مع حسن الشكالة والشبهة والعقل والسكون والتواضع والحلم والخوف على دينه . أثنى عليه العيني وغيره رحمه الله .

٧٠٣ (قجق) - بضم ثم فتح - الظاهري برقوق من صغار مماليك أستاذة وممن تأخر في أيام المؤيد وصار أمير عشرة ورأس نوبة الى أن نفاه الاشرف الى صنفد ثم أعطاه فيها أقطاعاً هيناً . ومات بعد بيسير في سنة نيف وثلاثين وكان أطلس عارفاً بلعب الرمح ممن ساق المحمل باشا سنين .

(قجق) نائب القلعة . هكذا بخطي في تاريخ شيخنا ووصوا به ممجق وسيأتي في الميم .

٧٠٤ (قجق) النوروزي الجركسي نائب قلعة الجبل . مات سنة أربع وأربعين ويحذر فكانه ممجق .

٧٠٥ (قجاس) بن قرقاس المعروف أبوه بسيدى الكبير . كان أعظم من أبيه وعمه تغرى بردى وعهما دمر داش الحمدي في الشجاعة والكرم الا أنه لم يعط حظهم ، وعظم اختصاصه بالجمالى يوسف بن تغرى بردى وقال أنه كان أسن منه بأشهر . مات بالقاهرة في شوال سنة احدى وأربعين مطعونا .

٧٠٦ (قجماس) الاسحاقى الظاهري جقمق نائب الشام . نشأ في خدمة أستاذه وجود الخط في طبقته بحيث كتب بردة وقدمها له فاتهم بأنها خط شيخه وكان كذلك فامتحنه فكتب بحضرته بسملة فاستحسنها سيما وقد أشبهت كتابة شيخه فيها وصرف له أشياء ؛ وحج رفيقاً لتربغا أظن في أيام أستاذهما ثم عمله الظاهر خستدم خازن دار كيس ثم أمره بلباي عشرة بعد أن توجه لنقل المنصور لدمياط وللأذن للمؤيد بالكوب فلما استقر الأشرف قايتباي رقاہ وأسسكنه في بيته بالباطلية ثم أرسله الشام لتركة نائبها . رد بك البشمقدار ووداداره أبي بكر ثم استقر به في نيابة اسكندرية وأضاف إليه وهو بها مقدمة ثم نقله من النيابة لامرة آخور وتحول إلى الديار المصرية فسكن بيت تمر الحاجب بالقصر تجاه الكاملية ثم تحول لبيت الدوادار الكبير بالقرب من الحسينية والالجيهية ، وسافر في أثناءها أمير الحاج وكان معه من الفقهاء الصلاح الطرابلسي والشمس النوبى وكذا توجه في أثناءها لعمارة برج السلطان بها بل وعمر لنفسه حين نيابته بها جامعاً فظاهر باب اسكندرية المسمى بباب رشيد للجمعة والجماعات مع تربة وخان بقربه كان السبب فيه عدم أمن من يبيت من المسافرين ممن يصل الى الباب بعد الغروب وغلقه وحصل به نفع كبير ، ودفن بتربة الظاهر تمر بغاوأ نشأ بجانب ذلك بستاناً هائلاً ، وجدد أيضاً جامع الصوارى فظاهر باب السدرة وأقيمت به الشعائر وعمر خارجها بالجزيرة خارج باب البحر على شاطئ بحر السلسلة هيئة رباط وأودع به أسيلة ونحوها وبنى وهو أمير آخور مدرسة هائلة بالقرب من خوذة أيدغمش للجمعة والجماعات وجعل بها متصدراً وقارئاً للبخارى ونحو ذلك بل نقل ما كان قرره من التصوف بجامع الازهر إليها ، وعمل تربة بالقرب من تربة قائم التاجر وبها أيضاً تصوف ووظائف وكذا جدد بالقرب من الروضة في نواحي باب النصر مكاناً يعرف بالشيخ موسى وغير ذلك وأرصد لكلها أوقافاً ، ثم نقل الى نيابة الشام بعد أسر قانصوه اليحياوى في المجردين وظهر صدق منامه الماضى في الأشرف قريبا ، وجدد بجوار باب السعادة داخل باب النصر منها مدرسة وقرر فيها صوفية بل عمل بجانبها مطبخاً للديشية وسافر لعدة غزوات . ومات في آخريوم الخميس ثمانى شوال سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن بتربة وجاء الخبر بذلك في ثامنه ، ولم يخلف ولداً وإنما ترك زوجته ومن شاء الله وتعرض الملك لسائر جماعته حتى العماد العباسى ، واستقر بعده في النيابة قانصوه عوداً على بدء ، وكان ساكناً خيراً من خيار أبناء جنسه متبهما متواضعاً متأدياً مع العلماء والصالحين

شجاعاً بحيث كانت له اليد البيضاء في كسر عسكر ابن عثمان رحمه الله وغنا عنه .
٧٠٧ (قجاس) المحمدي الظاهري شاد الشربخانة . قتل في وقعة ايتمش في ثامن
ربيع الاول سنة اثنتين بالقاهرة . أرخه المقرئى وغيره .

٧٠٨ (قجاس) أمير الراكة بمكة . مات بها في رجب سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .
٧٠٩ (قديد) كحيد القلمطاي الحاجب والد عمر الماضى أحد الامراء الكبار
بالقاهرة . له ذكر في ابنه وانه ولى نيابة الكرك واسكندرية وعمل لالة الاشرف
شعبان وغير ذلك . مات بالقدس بطالا في ربيع الأول سنة احدى .

٧١٠ (قراغا) الاسنبغاوى الحاجب الصغير بمصر . كان تركياً أو تركمانياً . مات في يوم
الاحد سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين لجراحات حصلت فيه في وقعة ايتمش . ذكره
العيني ؛ وقال غير واحد المقدمين في دولة الظاهر برقوق قتل في وقعة ايتمش بالقاهرة .
٧١١ (قراغا) مفرق والى القاهرة . مات من جراحة كانت به في سنة اثنتين
ذكره المقرئى في الحوادث وكذا شيخنا .

٧١٢ (قرا بك) بن أوزار أمير التركان بالجون . قتل صبراً في المشافقة التي بين
العسكر المصرى وعلى دولات في صفر سنة تسع وثمانين .

٧١٣ (قرا تيك) أحد الطبلخانات وأحد الحجاب بالديار المصرية . مات في شوال
سنة ثلاث عشرة وكان عين لامرة الحج فمات قبل أن يخرج ذكره شيخنا في انبائه والعيني .
٧١٤ (قراجا) الاشرفى برسباى . ملكه في أيام إمرته فلما تسلمن عمله خاصكياً
وخازنداراً ثم عمله عشرة وخلع عليه بالخازندارية الكبرى ثم نقله الى شد الشربخانة
وأثم عليه بأمرة طبلخانة ، واستمر الى أن قدمه في سنة ثمان وثلاثين تقريباً وتجرود
صحبة الامراء الى البلاد الشامية ثم عاد معهم وقد تسلمن العزيز ثم كان ممن وافق
قرقاس الشعباني في الركوب على الظاهر ثم فر عند المصاف ولحق بالظاهر فأقره
على إمرته بعد القبض على قرقاس ثم خلع عليه بعمل الجسور بالغزبية فتوجه
الى المحلة فأقام بها فلما تسحب العزيز أرسل بالقبض عليه وحبس مدة ثم أطلق
وأقام بالقاهرة بطالا الى أن أنعم عليه بأمرة هيئة بطرابلس فتوجه اليها فأقام بها
حتى مات بها في سنة تسع أو ثمان وأربعين وهو في أوائل الكهولة ، وكان رومياً
استمر معتسداً القند مليحاً مستدير الاحية صغيرها مسرفاً على نفسه .

٧١٥ (قراجا) الاشرفى اينال من سبي قبرس ويعرف بالطويل احد المقدمين
ولى نيابة حماة فأقام بها مدة ، وعسف وتجرى ثم غضب عليه الدوادار الكبير
فرسم بنفيه الى بيت المقدس فأقام به حتى مات في صفر ثمان سنة خمس وثمانين .

٧١٦ (قراجا) الجانيبي الجداوى . باشر نيابة جدة عن أستاذه ثم بعده استقلالاً، وكان فاتسكا ظالماً . مات .

٧١٧ (قراجا) الخازندار الظاهري جقمق . ملكه في إمرته ثم عمله في سلطنته خاصكياً ثم خازنداراً صغيراً ثم أمير عشرة ثم خازنداراً كبيراً بعد قانك الابوبكرى ثم عينه لنيابة طرابلس فاستعفى ثم ملبخانة ثم قدمه ابن استاذة في أيامه ثم أعطاه الاشرف الحجوبية الكبرى ولم يلبث أن أمسك وحبس بالقدس وغيره ثم أخرج الى الشام على أتابكيتة^(١) الى أن خرج لسوار فقتل في الواقعة في ربيع الاول سنة ائلتين وسبعين وقد زاد على الخمسين ، وكان عاقلاً سافكاً ديناً متواضعاً ذا إلمام بالفقه وغيره في الجملة مقرباً للفضلاء والفقهاء مع حشمة وصيانة وعفة ومزيد كرم يتحمل الدين بسببه ، ومحاسنه حجة وهو صاحب الدار التي أنشأها بالقرب من الازهر ولكنه لم يتمتع بها رحمه الله وإيانا .

٧١٨ (قراجا) الدوادار الظاهري برقوق . ترقى في أيام أستاذه ابن الناصر حتى صار أمير ملبخانة ثم قدمه ثم استقر به شاد الشر بمخانة ثم بعد قجاق في الدوادارية الكبرى في المحرم سنة ثلاث عشرة فلم تطل مدته وتوعك واشتد مرضه عند خروج الناصر للبلاد الشامية بحيث ركب في محفة فمات بمنزلة الصالحية في يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الأول منها ودفن بمجامعها ، وكان شاباً مليح الشكل متواضعاً كريماً شجاعاً، وقال العيني إنه خلف موجوداً كثيراً قال وكان قليل الخير مشغلاً بالمنزلات ولم يعرف له معروف ووهم من أرخه في ربيع الآخر . (قراجا) الطويل . تقدم قريباً .

٧١٩ (قراجا) الظاهري جقمق أحد من كان في خدمة ناظر الخاص الجمالي بحيث عمله شاد الطور ، وتمول وعسف وليس ممن يذكر . مات في ليلة الاربعاء ثاني عشر المحرم سنة احدى وتسعين .

٧٢٠ (قراجا) العمري الناصري فرج . أقام في الجندية الى أن استقر به الظاهر جقمق وهو خاصك في ولاية القاهرة ثم أضاف اليها إمرة عشرة ثم عزله عن الولاية بمنصور بن الطبلاوى ، وحج رجيباً فلم تحمد سيرته ، وآل أمره الى النفي الى البلاد الشامية ثم أنعم عليه بتقدمة في دمشق ثم عيد وولى في سنة ثلاث وخمسين نيابة القدس وأنعم عليه بمال فلم تطل مدته بل عزل وحبس بقلعة دمشق مدة ثم أفرج عنه واستمر هناك بطالاً ثم طلب هناك للقاهرة الى أن ولاه المنصور نيابة بعلبك ثم عزله قبل خروجه وولاه كشف الشرقية وعزله أيضاً بعد أيام وقدم في أثناء

(١) في حاشية الاصل : تقدمت في سنة ٦٢ .

الركوب عليه فكان ممن حضر مع إينال فلما تسلطن أعطاه إمرة عشرة و صار من رءوس النوب ثم رأس نوبة ثانی في أوائل أيام خشققدم ثم أخرجه الى دمشق على تقدمه بها ضعيفة فدام بها حتى مات في مستهل صفر سنة سبعين وقد ناهز الثمانين ، و وهم من أرخه في المحرم ، وكان طوالا أسمر مذكورا بالشجاعة مع انهماك في الحر ساعده الله . ٧٢١ (قراسنقر) الشمس الظاهري برقوق . ترقى في أيام ابن أستاذة ثم صار في أيام المؤيد طبلخاناه ؛ وسافر أمير حاج المحمل في الدولة الاشرفية غير مرة ثم مرض وتعطل وبطل أحد شقيه وأخرج الاشرف أقطاعه فلم يلبث ان مات في يوم الأربعاء تاسع عشر ذي الحجة سنة تسع وثلاثين ، وكان مشكور السيرة عنده حشمة ودعابة وله صدقات ومعروف أنشأ مدرسة صغيرة بالقرب من ميدان الخيل ببركة الناصري تجاه داره القديمة وعمل لأرباب الوظائف فيها وقفاً وكذا وقف وقفاً للحل المنقطعين بطريق الحجاز رحمه الله . (قراقاش) . هو سودون مضي .

٧٢٢ (قراقجا) الحسني الظاهري برقوق . تأمر بعد المؤيد و صار في أيام الاشرف من الطبلخاناه و ثانی رؤس النوب بل تقدم الى أن استقر به الظاهر رأس نوبة النوب في سنة اثنتين وأربعين ثم نقله فيها الى الاخورية الكبرى فأقام فيها سنين وبنى أملاكا حبس أكثرها على مدرسته التي أنشأها بالقرب من قنطرة طقز دمر الحموى وعمل بها تصوفاً و شيخاً وأرباب وظائف وقرر في خطابتها وكذا في مشيختها ظناً السيد الصلاح الأسيوطي وكذا عمل أيضاً مسجداً ببعض الأماكن قرر في إمامته بعض طلبة المالكية ؛ وكان ديناً متواضعاً عفيفاً حسن السيرة وقوراً حشماً أسمر معتدل القد شيق الحركة أبيض اللحية مستدير هامتقدماً في القروسية من محاسن أبناء جنسه فرداً فيهم . مات هو وابن له في يوم السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وشهد السلطان الصلاة عليها من الغد ودفنا في قبر واحد رحمهما الله . (قرايلوك) . هو عثمان بن قطبلك بن طرغلى .

٧٢٣ (قرا يوسف) بن قرا محمد بن بيرم خجا التركاني والد جهان شاه الماضي كان في أول أمره من التركان الرحالة فتنقلت به الاحوال الى ان استولى بعد اللنك على عراق العرب والعجم ثم ملك تبريز و بغداد وماردين وغيرها واتسعت مملكته حتى كان يركب في أربعين ألف نفس وكان نشأ مع والده الذي تغلب على الموصل وملكها بعد موته سنة احدى وتسعين وسبعمائة و صار ينتمي لأحمد ابن أويس لتزوج أحمد بأخته ويكتب صاحب مصر وأباه وينجد أحمد في مهماته ثم وقع بينهما بحيث قتل أحمد رسله فغزاه فهرب أحمد منه لدمشق فلك

بغداد سنة خمس وثمانمائة فأرسل اليه اللئلك عسكراً فهرب وقدم دمشق فلقى بها احمد فتصالحا ثم توجه قرا يوسف مع يشبك ومن معه الى القاهرة فلما كان من وقعة السعيدية سنة سبع وثمانمائة ما كان رجوع وتوجه من دمشق في صفر سنة ثمان الى الموصل ثم الى تبريز ثم واقع مرزا بن بكر بن مرزاشاه بن اللئلك فقتله في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة واستبد بملك العراق وسلطن ابنه محمد شاه ببغداد بعد حصار عشرة أشهر ثم ثار أهل بغداد وأشاعوا ان احمد بن أويس حتى نخرج محمدشاه من بغداد وكاتب أباه فما اتفق فرجع ودخل بغداد وفر آل احمد الى تستر ودخلها محمد شاه في جمادى الأولى سنة أربع عشرة ، وفي غضون ذلك كانت لقرا يوسف مع أيديكي ومع شاه رخ ابن اللئلك مع ابراهيم الدربندي وقائع ثم سار الى محاربة قرايلك وكان بأكمد فقر منه ثم تبعه ودامت الحرب مدة ثم حصر شاه رخ بتبريز فرجع قرا يوسف اليه وتبعه قرايلك فنهب سنجار ونهب قبل أهل الموصل وأوقع بالا كرادواختلف الحال بين شاه رخ وقرا يوسف حتى تصالحا وتصاهرا ثم انتقض الصلح سنة سبع عشرة وتحاربا وفي سنة عشرين طرق البلاد الحلبية ثم صالحه قرايلك ثم رجع يريد تبريز خوفاً من شاه رخ وفي التي تليها كانت بينه وبين قرايلك وقعات حتى فر قرايلك فقدم حلب وانتقل الناس من حلب خوفاً من قرا يوسف وكان قد وصل الى عينتاب وكتب الى المؤيد يعتذر بأنه لم يدخل هذه البلاد الا طلباً لقرايلك لكونه هجم على ماردین وهي من بلاد قرا يوسف فأخش في الاسر والقتل والسبي بحيث بيع صغير بدرهمين وحرقت المدينة فاما جاء قرا يوسف أحرقت عنتاب وأخذ من أهلها مالا كثيراً مصالحةً وتوجه الى البصرة فنهبها ثم بلغه ان ولده محمد شاه عصى عليه ببغداد فتوجه اليه وحصره واستصفي أمواله وعاد الى تبريز فمات في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وقام من بعده ابنه اسكندر بتبريز واستمر ابنه محمد شاه ببغداد. وكان قرا يوسف شديد الظلم قاسى القلب خربت في أيامه وأيام أولاده مملكة العراقيين لا يتمسك بدين واشتهر عنه ان في عصمته أربعين امرأة . ذكره شيخنا في إنبائه قال وتقدم كثير من أخباره في الحوادث ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال: صاحب اذربيجان وديار بكر وبغداد وماردین وما والاها كان أولامع أبيه فلما قتل كان من أمراء حلب وبعد ذلك عاث بمن معه من التركان في بلاد حلب بالفساد ونهب القرى ثم توجه الى انطاكية ففعل بها نحو ذلك وعاقب الناس وآل أمره الى ان أمسك واعتقل بقلعة دمشق ثم أفرج عنه المؤيد قبل سلطنته.

وتوجه معه الى الديار المصرية فانهمزم الناصر بعساكره فاستمر في إثرهم ولم يلبث أن قويت شوكة الناصروانهمزم المؤيدوقرا يوسف إلى الشام وبعد ذلك توجه هذا الى جهة الشرق فقاتل التتار بعد موت تمرلنك وكسرهم ثم وقع بينه وبين صاحب بغداد فانكسر صاحب بغداد وملك قرا يوسف بغداد وتبريز وماردين وما والاها من البلاد الجزرية وديار بكر واستمر بها وعظم شأنه وكثرت بلاده وكثر عسكره حتى مات، وكان أميراً كبيراً شجاعاً عارفاً بملك العراق وأذربيجان وغيرها من تلك البلاد وكانت بلاده آمنة الطرقات بين ملك البلاد ووطأته خفيفة على التجار بالنسبة لقرا يلوک وملك بعده ابنه اسكندر .

٧٢٤ (قردم) الحسنی . كان مقداماً وتولى أيضاً خازن داراً كبيراً . مات سنة أربع عشرة ولم يكن به بأس . قاله العيني؛ وفي المائة قبلها قردم الحسنی .

٧٢٥ (قرقاس) بن عرر بن نعير بن حبار بن مهنا . مات سنة أربعين .

٧٢٦ (قرقاس) الاشرفی برسباي ويعرف بالجلب - بجيم ولام مفتوحتين ثم موحدة . كان من معارف استاذة في بلاد جر كس ويقال له أخوالاشراف ويظن أنه رضيعة جلبه الى مصر وعمله خاصكيا ثم أمير عشرة ثم أمره الظاهر بطلب خاناه ثم قدمه ولده ثم عمله أبنال رأس نوبة النوب ثم ولده المؤيد أمير مجلس ثم الظاهر خشقدم أمير سلاح ودام فيها طويلا وتعداه خمسة بل ستة للاتباسكية مع كون الحق فيها له الى أن أمسكه بلباي وحبس به باسكندرية ثم أطلقه الظاهر ترمبغا وخيره فاخترت الإقامة بدمياط فتوجه اليها على أحسن وجه الى أن طلبه الاشرف قايتباي وأزعم عليه بأمره مائة وجعله أمير مجلس فانحط بذلك درجة ثم عينه لتجريدة سوار فاستعفى فلم يجب وكانت منيته هناك في سنة ثلاث وسبعين ولم توجد له رمة، وكان عاقلا ساكناً حشياً وقوراً محتتملاً صبوراً عديم الشر بالكلية رحمه الله .

٧٢٧ (قرقاس) الاينالى الظاهري برقوق ويعرف بالرماح . قتل في دمشق بسيف الناصر في أواخر رمضان سنة خمس وثمانمائة وكان قد خرج من القاهرة على اقطاع الأمير صرق ثم تولى كشف الرملة ثم أرادوا مسكه فهرب حتى لحق بنائب حلب فأمسك عند بعلبك وجيء به إلى دمشق فحبسه نائبها ثم جاء المرسوم بقتله فقتله هو وجماعة مماليك . ذكره العيني وقال غيره كان في الايام الناصرية أحد الطبلخانات ورءوس الفتن ثم أخرج الى الشام على اقطاع صرق فأقام بدمشق مدة وولى كشف الرملة ثم أحس بالقبض عليه ففر الى جهة حلب فأخذ عند بعلبك، وكان رأساً في لعب الرمح شجاعاً مقداماً لكنه قليل الحظ .

(قرقاس) الجلب وقرماس الرماح ، تقدما .

٧٢٨ (قرقاس) المدعو سيدى الكبير تمييزاً له عن أخيه تغرى بردى فذاك سيدى الصغير . قدما مع أمهما بطلب من عمهما دمرداش المحدث وهو اذ ذاك غائب حمة وتزوج بأمرهما وكلفهما حتى صارا من جملة الامراء وذكر بالشجاعة والفروسية وحظي هذا عند الناصر وكان يخرج عن طاعته ثم يرجع فعل ذلك غير مرة ، وولى ولايات كنيابة صند وحلب ولم يجتمع الثلاثة عند سلطان بل يكون واحد مع شيخ ونوروز وآخران مع السلطان أو بالعكس الى أن أعيا الناصر أمرهم وقتل وهم كذلك فلما تسلط المؤيد شيخ قرب هذا وأعطاه نيابة الشام بعد خروج نوروز عن الطاعة فراسل حينئذ عمه وكان ببلاذ التركان قائلاً له يا عم ها انا قد خرجت الى الشام وأخى الى غزة فحى أنت وكن بمعمر عند المؤيد ولا تخف فانه لا يمكنه القبض عليك وكلانا بالبلاذ الشامية فحسن ذلك ببالة وركب البحر حتى طلع من الطينة فوجد خام قرقاس بالصالحية وقد عاد من صند لعجزه عن مقابلة نوروز فقال له دمرداش أيش هذا الذى صملته يا ولدى فقال له دع عنك هذا فالمؤيد لا يمكنه القبض علينا وخلفه مثل نوروز فلم يعجبه هذا ورام الرجوع فقوى عليه قرقاس وقدم القاهرة وتوجه تغرى بردى لغزة فرحب بهما المؤيد وبالغ في تعظيمهما وأجلس دمرداش على الميسرة وهذا تحته ثم خلع عليهما وجهاز سراً من قبض على تغرى بردى ثم بادر للقبض على الآخرين وسجنهما حتى قدم الآخر ثم بعث بهذين خبيسا باسكندرية وقتل تغرى بردى في شوال سنة ست عشرة وكذا قتل قرقاس باسكندرية في السنة وأخر عمهما الى ان قتله في سنة ثمانى عشرة ، وكان قرقاس شاباً جميلاً لطيف الذات شجاعاً كريماً مفترطاً فيهما بحيث ان المؤيد لما رأى على بعض مماليكه حين عرضهم سلارى مفرى بوشق من انعام سيده امتنع من استخدام أحد منهم قائلاً ماذا أفعل أنا بعد هذا أو نحو هذا ؛ منهمكا في اللذات يقول الشعر بالتركي ويحب سماع الملاحى والمطربات وهو والد قجماس الماضى قريباً ، وستأتى حكاية في يحيى ابن احمد بن عمر بن العطار لهذا وتحتاج الى تحقيق .

٧٢٩ (قرقاس) الشعبانى الظاهرى برقوق ثم الناصرى ويعرف بقرقاس أهرام ضاغ يعنى جبل الاهرام لتكبره . أصله من كتابية الظاهر ثم ملكه ابنه فأعتقه وعمله خاصكيا ثم صار فى دولة المؤيد من الدوايرية الصغار ثم تأمر بعده عشرة ثم دواداراً ثانياً مع امرة طبلخاناه ، ودام الى سنة ست وعشرين فأُنعِم عليه بتقدمة

وتوجه لمكة مع علي بن عنان كالشريك له في امرتها وأقام بها نحو سنة تخميناً، وطلب الى القاهرة على امرته الى أن خلع عليه في منتصف شوال سنة تسع وعشرين بالحجوية الكبرى فباشرها بجرمة رائدة وعظيمة وبطش في الناس بحيث هابه كل أحد، وسافر مع السلطان الى آمد فلما رجع وذلك في سنة سبع وثلاثين استقر به في نيابة حلب بعد قصره المنتقل لنيابة الشام فباشرها على عادته ثم صرف حين ظهر جانبك الصوفي من الروم وقدم القاهرة مسرعاً على النجب في سنة تسع وثلاثين على أقطاع جقمق العلاني ووظيفته إمرة سلاح الى أن تجرد في جماعة أمراء الى أرنسكان سنة إحدى وأربعين فكان حضورهم بالطلب حين ترشح جقمق للسلطنة فقام معه حتى تسلطن ذاك وعمل هذا موضعه أتاكاً فلم يلبث الا أياماً ووثب عليه وكان ماسحاً في الحوادث، وآل أمره الى ان جرح في وجهه بالنشاب وفر عنه غالب أصحابه ثم انهزم واختفى من يوم الأربعاء رابع ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين ولم يلبث ان قبض عليه في يوم الجمعة سادسه ثم قيد وجهر الى اسكندرية من الغد فحبس بها الى خامس رجب وعقد له مجلس بالقصر وأقيمت البينة عند القاضي المالكي على منصوب عن قرقماس هو الشهاب بن يعقوب تقيب شيخنا بحكم غيبته باسكندرية بخروجه على السلطان بعد مبايعته وخلفه له وإشهاره السلاح فحكم بموجب الشهادة فقبل له فهايجب عليه قال يتخير السلطان في ذلك فجهر يريد أن يقرأ عليه المحضر ويعذرله فيه ففريء عليه وأمر بقتله بسيف الشرع فضربت عنقه وذلك باسكندرية في يوم الاثنين ثاني عشره وهو ابن نيف وخمسين سنة، وكان أميراً ضخمًا متعاطلاً متكبراً ظالماً مع تدبير ومكر وشجاعة وإقدام وكونه يتفقه ويتحفظ ببعض المسائل ويظهر التدين ولتكبره وتعاطفه وعدم بشاشته سرالعامه بأمره واتلافه، وقد أشار شيخنا لترجمته في حوادث رجب وغيرها من انبائه، وقال في ترجمة جارقطلى من سنة سبع وثلاثين منه: ومن الاتفاق الغريب أن رقيقاً لي رأى لما كنا في سفرة آمد قبل أن ندخل حلب وذلك في رمضان ان الناس اجتمعوا فطلبوا من يؤم بهم فأولوا رجلاً ينسب الى صلاح فسألوه أن يؤم بهم فقال بل يؤم بكم قرقماس ففي الحال حضر قرقماس فتقدم فصلى بهم فقدرت ولايته لها بعد بدون سنة، وقد ترجمه ابن خطيب الناصرية وغيره.

٧٣٠ (قرقماس) المعلم. مات في التجريدة.

٧٣١ (قرمش) الظاهري برقوق ويعرف بالأعور. ترقى في أيام الفتن وتقلب

الدور حتى صار مقدماً بعدموت شيخ ثم كان ممن انضم مع جانبك الصوفي وأجاب برسباى حين قال له كن معنا لا معه بقوله كيف لا أكون معه وقد حملته على كتنفى فى بلاد جركس وربيتة كالولد فلما أمسك جانبك أخرج هذا مقدماً فى دمشق ولما تسلطن برسباى أقره فلما خرج عليه تنبك البجاسى نائب الشام فى سنة ست وعشرين وافقه هذا على العصيان وركب معه وقاتل عسكر السلطان ثم فر بعد انكسار تنبك واختفى الى أن ظهر مع جانبك الصوفي وآل الأمر الى أن قبض عليه بعد اختفائه زيادة على عشر سنين وسجن بقلعة حلب ثم قتل فى المحرم سنة أربعين ، وكان أعور طويلاً كثير الشر قليل الخير يحب الفتن . وقد ذكره شيخنا فى انبائه باختصار .

٧٣٢ (قرم خجا) الظاهري برقوق . كان من خاصكيتته ثم تأمرده بعده عشرة مدة ثم ترك حتى مات فى رجب سنة أربع وستين وهو فى عشر المائة بعد أن حج وجاور غير مرة ، وكان ديناً خيراً ذا أنسة فى الفقه وغيره رحمه الله .

٧٣٣ (قريش) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشمس المسمى بمحمد بن الشمس أبى يزيد الدلبى الصعيدى ثم القاهري الشافعى المقرئ الضرير . ولد فى ليلة ثانى عشر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثمانمائة بدجلة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعى النووى ونظم الجعبرية فى الفرائض ، وقدم القاهرة فى سنة تسع وسبعين فحفظ الشاطبية وتلا للسبع ثم للاربعة عشر على الزين جعفر السنهورى وتميز فيها ، وحضر عنده كثيراً رواية ودراية ومن ذلك مسلسل العيد فى عيد الفطر سنة خمس وتسعين وكذا أخذ عن الشهاب الدلبى بل وحضر تقسيميا للعبادى وكذا للبكرى وسمع على الشاوى وأبى حامد بن التلوانى وأبى السعود الغرقاى والخضرى والديمى وقاضى الخانقاة الشمس الونائى وخادمها تاج الدين ، وله ذوق وفهم جيد وخبرة بقاء الناس وإقبال من كثير ممن يميل الى الخير عليه وخطب ببعض الجوامع وربما أقرأ ونعم الرجل .

٧٣٤ (قسىطل) بن زهير بن سليمان الحسينى أمير المدينة . وليها بعد انفصال ضعيم فى سنة ثلاث وثمانين بمعاونة صاحب الحجاز فدام الى أثناء سنة سبع وثمانين ثم انفصل بدعوى بتعويض المشار اليه لاضافة صاحب مصر أمر بلاد الحجاز اليه .

٧٣٥ (قسىط) بن أشعار الجدى . مات بها فى ليلة الجمعة ثانى عشر شعبان سنة احدى واربعين وحمل الى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد . (قشتم) . فى الذى بعده .

٧٣٦ (قشتمر) بن قجاس أخو اينال باى وابن عم الظاهر برقوق وأحد الطليخانة

بمصر . مات في يوم الجمعة حادى عشرى ربيع الاول سنة اثنتين من خراجة حصلت فيه في وقعة ايتمش وقد ناهز العشرين . ذكره العيني وصورة اسمه بخطه قشتم ، وقال غيره أنه ولد بجركس وقدم مع أخيه وأبيهما الى مصر فأكرم الظاهر على الأب ورقاه حتى جعله مقدماً وأمر ابنه هذا عشرة فلما كانت فتنة الاتابك ايتمش كان هذا من جهة الناصر فقتل في الوقعة في ثامن ربيع الاول . أرخه المقرئى وغيره . ٧٣٧ (قشتم) المؤيدى شيخ أحد خاصكيتيه وصغار دواذريته ثم بعد موته ناب باسكندرية من قبل ولده المظفر أحمد عزله ططر بدواذره فارس ثم قبض عليه وحبسه الى أن أخرجه الاشرف وعمله أتابك حلب وتوجه اليها فدام بها حتى قتل في وقعة كانت بين التركمان وعسكر حلب في سنة ثلاثين ، وكان أشقر معتدل القد ساكناً لا بأس به .

٧٣٨ (قشتم) أو بدون راء - المحمودى الناصرى فرج . ولى نيابة البحيرة وقتل بها في وقعة كانت بينه وبين عرب لمييد بالقرب من تروحة في أواخر رجب سنة سبع وخمسين وقد ناهز السنتين ، وكان أميراً عاقلاً شجاعاً كريماً متواضعاً جواداً مليح الشكل بشوشاً محبوباً الى الناس مشكوراً في ولايته عارفاً مقداماً من محاسن ابناء جنسه رحمه الله . ٧٣٩ (قصره) من تمراز الظاهرى برقوق . ممن تأمر عشرة في الأيام المؤيدية بعد خطوط وحروب قاساهائم قدمه ططر ثم عمله رأس نوبة النوب ثم عمله الاشرف في سنة خمس وعشرين أميراً خور كبير ثم اعطاه في التي بعدها نيابة طرابلس ثم نقله الى نيابة حلب في سنة ثلاثين ثم نقله في سنة سبع وثلاثين منها الى دمشق بعد جارقطلى واستمر حتى مات بها في ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين ، وكان ضخمها عارفاً عاقلاً شجاعاً مقداماً مديراً سيوساً صاحب دهاء ومكر مع شكالة وحشمة وبهاء ووقار وهو أحد الأسباب في سلطنة الاشرف . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره بل أورده شيخنا في انبائه باختصار في سنة تسع وكذا في سنة اربعين سهواً ، وذكره العيني فقال انه لم يكن مشكوراً وخلف عليه جملة ديون للناس انه ترك من النقد والخيول والقماش وسائر الأصناف ما قيمته ستمائة ألف دينار جمعها من حرام وسماه في الموضعين خسرو فوهم ؛ وله ذكر في فاطمة ابنة قانباى . ٧٤٠ (قطج) من تمراز الظاهرى برقوق . صار خاصكياً في أيام المؤيد ثم تأمر بعده عشرة الى أن تقدم في أيام الاشرف ثم قبض عليه وأرسل به مقيساً الى اسكندرية في شوال سنة احدى وثلاثين ثم أطلقه وأنعم عليه بتقديمه حلب واستمر الى أن سافر الى آمد فأنعم عليه بأتابكيتها ، وقدم في أيام الظاهر فأقام بالقاهرة

بطالاً ملازماً للخدمة السلطانية مظهراً للفقر كثيراً من الشكوى مستمناً الامراء، ولم يلبث أن مات في العشر الاوسط من رمضان سنة ثلاث وأربعين ووجد له نحو ثلاثين ألف دينار نقداً ومن غيره أشياء ، وكان جركسياً كبير اللحية بخيلاً جباناً غير محبب الى الناس عفا الله عنه . ذكره شيخنا في انبائه باختصار . وقال المقرئى: طعج الناصرى أحد المماليك الناصرية فرج . ترقى في الخدم حتى صار من مقدمى الالوف ثم أخرج الى الشام فتنقل فى أمريات بحلب ودمشق ثم قدم القاهرة وواعد بامرة فلم تطل إقامته حتى مات وترك مالا جزيلاً ؛ وكان من الشج المفرط والطمع الزائد بغاية يستحيا من ذكرها .

٧٤١ (قطلباى) الحمودى العزى الاشرفى برسباى ، من مشترواته الذين اعتقهم ابنه وصار خاصكياً ثم ساقيا فى الايام الاينالية ثم أمير عشرة ومن رءوس النوب فى الحشقدمية بسفارة حموه الظاهر بلباى الى أن مات قتيلاً فى الوقعة السوارية فى سنة اثنتين وسبعين ولم يكمل السبعين . (قطلبك) . فى قطلوبك . ٧٤٢ (قطلوبغا) حجى البانقوسى حموه الظاهر ططر . ولى نظر الاوقاف فى أيام الاشرف برسباى مدة فباشى بعنف شديد ثم لانت عريكته ثم انفصل ، ومات فى يوم السبت خامس عشرى صفر سنة سبع وثلاثين - ذكره شيخنا فى انبائه . ٧٤٣ (قطلوبغا) الزين التركى المفتى الحنفى أحد مشايخهم . مات بالقاهرة سنة ثلاث . ارخه شيخنا أيضاً ، زاد المقرئى فى نصف جمادى الاولى .

٧٤٤ (قطلوبغا) العلاء التمنى تنم الحسنى نائب الشام . رقاؤه المؤيد لكونه كان زوجاً لابنة تنم بعد موته حتى جعله مقدماً ثم أعطاه نيابة صنف فى شوال سنة اثنتين وعشرين واستمر الى أن قدم على ططر نخلع عليه باستمراره فيها ثم صرف وأقام بدمشق بطالا حتى مات بها فى ربيع الاول سنة ست وعشرين . ٧٤٥ (قطلوبغا) الخليلي . ولى الحجوبية فى ايام برقوق ثم تعطل مدة الى ان طلبه المؤيد وولاه نيابة اسكندرية واستمر بها محمود السيرة حتى مات فى ذى الحجة سنة إحدى وعشرين وكانه من ممالك جركس الخليلي أمير آخور ، وذكره شيخنا فى انبائه وقال إن له ولأبيه ذكر فى الحوادث ولم تطل مدته فى السعادة واستقر بعده فى نيابة اسكندرية ناصر الدين محمد بن العطار الدمشقي صهر كاتب السر نقلا له من دوايرية نائب الشام اليها .

٧٤٦ (قطلوبغا) السودونى سودونى الشيخونى والد الزين قاسم الحنفى الماضى . يقال انه كان من رءوس النوب ويلقب بالزراف . مات وابنه صغير .

٧٤٧ (قطاوبغا) السكركى لسكونه كان صحبة أستاذة الظاهر برقوق بالسكرى . عمله بعد رجوعه الى الملك خاصكياً وقربه وأدناه ثم أمره عشرة ولما استقر ابنه الناصر قدمه ثم قبض عليه حكماً من عوض وسجنه بالسكندرية مع يشبك ثم بعد سنة أطلق وأعيد الى تقدمته حتى مات في شعبان سنة تسع وحضر الناصر جنازته بمصلى المؤمنى ، وكان خيراً ديناً تالياً للقرآن مربوع القامة رأساً فى الرمى ؛ وذكره شيخنا فى انبائه فقال : كان شاباً حسناً فى دولة الظاهر حفظ القرآن وكان يحسن القراءة بالالحان ممن يحب فى امرته العلماء ويجمعهم ويحسن اليهم ويتذاكرون عنده : وله ذكر فى مواضع من الحوادث رحمه الله .

٧٤٨ (قطاوبك) بن صديق بن على القونوى الرومى . نزيل مكة وأحد التجار ووالد عبد الرحمن الماضى وصهر ابن حمام . ذكره ابن فهد . مات .
٧٤٩ (قطاوبك) الحسامى المنجى منجك اليوسفى نائب الشام . ممن صار من أعيان أمراء الدولة الظاهرية برقوق حتى مات بالينبوع فى سنة اثنتين أرخه المقرئى وغيره
٧٥٠ (قطاوبك) العلائى الايمشى . خدم استاداراً عند غير واحد من الأمراء حتى اتصل بالاتبك ايتيمش البجاسى فاشتهر به وأثرى لطول خدمته له فلما كان فى سنة ثمان وتسعين استقر به الظاهر برقوق فى الاستادارية عوضاً عن محمود وأنعم عليه بامرة عشرين ، ثم بعد قليل بتقدمة وباشر بعجز الى أن صرف فى التى تليها بيلبغا المجنون واستمر أمير عشرين مع بقائه فى خدمة ايتيمش الى أن قتل أستاذة ؛ وكان مشكور السيرة قليل الشر ولى إمرة الأولى مرة والحمل أخرى وصاهره سعد الدين بن غراب فنال قتلوا بك الوجاهة به . ومات فى ربيع الآخر سنة ست وأرخه شيخنا فى ربيع الأول وقال انه ولى الاستادارية للسلطان مرارا ، وأما العيى فأرخه كما تقدم وقال كان صاحب دوايب كثيرة وأموال جزيلة ولم يشتهر بمعروف .

٧٥١ (قطاوبخجا) أمير عشرة ورأس نوبة صغير . مات فى أواخر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين . ذكره العيى .

٧٥٢ (قلمطاي) الاسحاقى الاشرفى برسباى صهر الجمال يوسف بن تغرى بردى وأحد أمراء العشرات . حج مرتين وكان ممن يذكرون بخير . مات فى ليلة الاربعاء عاشر المحرم سنة سبع وسبعين عن نحو السبعين رحمه الله .

٧٥٣ (قمارى) كان أمير الركب الأول فمات متوجها الى الحج فى شوال سنة تسع عشرة وكان شاد الزرد خاناه . ذكره شيخنا فى انبائه .

٧٥٤ (قش) أحد الامراء المقدمين من الظاهرية برقوق و نائب طرابلس .
 ممن قتله المؤيد سنة سبع عشرة ، أرخه العيني .
 (قنباك) . في قانباك . (قنباى) . في قانباى .

٧٥٥ (قنبر) بن عبد الله العجمي السبزواني - ويخط العيني بالراء بدل النون - ثم القاهري الازهرى الشافعى وسمى بعضهم والده محمد بن عبد الله . اشتغل فى بلاده وتفرغ فى العلوم العقلية وقدم الديار المصرية قبيل التسعين فأقام بالازهر مدة يشغل الطلبة فانتفع به الأئمة كالبساطى ، وكان حسن التقرير جيد التعليم متقناً معرضاً عن الدنيا قائماً باليسير لا يزيد فى الصيف والشتاء على قميص ولباد وكوفية لبد على رأسه ولا يتردد لأحد ولا يسأل أحداً شيئاً وإذا فتح عليه بشيء أنفق على من حضره وإذا حضر مجلساً جلس حيث ينتهى ولا يتصدر ، كل ذلك مع محبة السماع والرقص والتزهد فى أما كن النزاهة وهو على هيئته وذكره بالتشيع حتى أنه شوهد مراراً يمسح على رجليه من غير خف . مات فى شعبان كمالشيخنا والمقرئزى أو ثانى رجب كمالعيني سنة إحدى . ذكره شيخنا فى انبائه وقال اجتمعت به وسمعت دروسه وكذا ذكره فى معجمه وقال : كان حارفاً بالمعقولات حضرت دروسه بالازهر وكان ينبز بالتشيع ، وهو فى عقود المقرئزى باختصار جداً رحمه الله وغفا عنه .

٧٥٦ (قنيد) بن منقال القائد الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان نائب مكة ووالد مسعود وعنان . مات بها فى رجب سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .
 ٧٥٧ (قوام) بن عبد الله الرومى الحنفى ويلقب قوام وكان اسمه مختصره . قال شيخنا فى انبائه : قدم الشام وهو فاضل فى عدة فنون فصاهر البدر بن مكتوم وولى تصديراً بالجامع وشغل وأفاد وصحب النواب وكان سليم الباطن كثير المروءة والمساعدة للناس . مات فى ربيع الاول سنة ثمان بدمشق رحمه الله .
 ٧٥٨ (قوزى) الظاهري جقمق من مماليكه قبل تملكه فلهما تملك عمله خاضعياً ثم ساقياً ثم أمير عشرة ثم امتحن الى ان أمره خشقدم عشرة وجعله من رؤس النوب وتجرد لسوارفعا مريضاً الى ان مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين . وهو فى الكهولة وحضر السلطان الصلاة عليه بالمؤمنى ، وكان ساكناً ملبحاً لينا .
 ٧٥٩ (قوماط) شاه بن اسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد الماضى أبوه . قتل أباه فى سنة إحدى وأربعين وهو محاصر بقلعة النجا وراسل عمه جاهد شاه بذلك .
 ٧٦٠ (قيت) الساقى الاشرفى الوالى أحد العشرات . ممن يذكر بالفرسية أعطاه

أستاذة الولاية بعدمغلباي . ومات في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون .
٧٦١ (قيت) الرحي . استقر بعد الذى قبله في الولاية .

٧٦٢ (قينار) أحد الطلبة خاناه وأمير آخور صغير بالديار المصرية . مات في يوم
الاربعاء خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان . ذكره العيني ويحرق اسمه .

٧٦٣ (قيس) بن ثابت بن نعيم . مات سنة احدى وثلاثين .

﴿ حرف الكاف ﴾

٧٦٤ (كافور) الجمالى الطواشى أحد خدام المسجد النبوى . ممن سمع منى بالمدينة .

٧٦٥ (كافور) الصرغتمشى الرومى الطواشى الزمام من عتقاء منسكى بغا الشمسى .

وكأنه ملكه بعد قتل صرغتمش الاشرى فانه كان ينسب اليه . كان صاحب
الترجمة أصيلاً في بيت السلطان خدم عند الظاهر برقوق في أوائل سلطنته بواسطة
زوجته خوند هاجر ابنة منسكى بغا ، واستمر في كبار الخدام الى أن استقر به
الناصر فرج في سنة عشر وثمانمائة زمناً بعد مقبل الرومى ثم انفصل عنها في
حدود سنة أربع وعشرين ثم أعيد بعد يسير وأضيفت اليه الخازندارية حتى مات
بالقاهرة في يوم الأحد خامس عشرى ربيع الآخر سنة ثلاثين بمعدان كبير واحد وب
وقد زاد على الثمانين ودفن بترته ، وخلف شيئاً كثيراً وأملاً كما أكثرها وقف
على مدرسته وترته ، واستقر بعده في الزمامية خشدقم الظاهرى وفي الخازندارية
قراجا الاشرى برسباى ، وكان قصيراً رقيقاً مغرمًا بالعمائر أنشأ تربة بالصحرَاء
معروفة به وعمل فيها خطبة وصوفية ووقف عليها عدة أوقاف وكان لا يزال
يزخرها ويجدد مازالت زخرفته منها ويعضب ممن يسميها تربة وكذا أنشأ مدرسة
بحارة الديلم من القاهرة وفيها أيضاً خطبة وصوفية الى غيرهما من العمائر التى يسمح
فيها للصناع وأتباعهم مع علمه بتقصيرهم ومزيد شحه بالصدقة ونحوها رحمه الله وعفاه عنه .
٧٦٦ (كافور) الهندى الطواشى رأس نوبة الجندارية . كان ساقياً . مات في
الحرم سنة أربع وخمسين ، ودفن بتربة معتقته خوند هاجر ابنة الأتابك .
منسكى بغا الشمسى زوجة الظاهر برقوق .

٧٦٧ (كافور) الهندى المؤيدى شيخ . استقر في الزمامية عوضاً عن سمييه .

الصرغتمشى الماضى قريباً في حدود سنة أربع وعشرين ولم يلبث أن عزل به ومات .

٧٦٨ (كيش) - بمعجمة - بن حجاز الحسينى . كان قصد القاهرة ليقول إمرة
المدينة النبوية فظفر به قوم لهم عليه ثأر فقتلوه قبل أن يدخلها في سنة تسع
وثلاثين . قاله شيخنا في إنباهه .

٧٦٩ (كيش) بن سنان بن عبد الله بن عمر القائد العمري المسكي . مات سنة سبع أو ست وعشرين ، أرخه ابن فهد .

٧٧٠ (كيش) بن مظفر بن محمد بن مبارك العصامي الحميري القائد المسكي . مات في المحرم سنة أربع وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بها . أرخه ابن فهد .
(كيش) بن هبة بن حجاز الحسيني . هو ابن حجاز الماضي قريبا .

٧٧١ (كرتبای) الأشرفي برسبای . تأمر عشرة في أيام الظاهر خشقدم ثم تفاه ثم أعطاه اقطعا بطرا بلس الى أن قتل في الواقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وكان جباراً .

٧٧٢ (كرتبای) الأشرفي قايتبای أحد خاصكيتيه بل قريبه وأخو جاتم . مات في المحرم سنة تسع وثمانين وصلى عليه في مصلى المؤمنين ودفن بقرية السلطان .

٧٧٣ (كرتبای) السيفي جانبك نائب جدة . كان من أقرباء السلطان فاستقر به في كشف البحيرة عقب توسيط خشقدم ولم يلبث أن مات مطعوناً في سنة إحدى وثمانين .

٧٧٤ (كرد مير) البصري البزار بمكة وجدة . مات في شعبان سنة أربع وثمانين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧٧٥ (كردی) بن كندر الشهير بكردی باك التركماني . أمير التركمان بالعمق من أعمال حلب بعد ابن صاحب الباز . جرى بينه وبين نواب حلب وقائع وآل أمره الى أن أمسكه ططر وكان إذذاك أحد أمراء حلب فأمر بشنقه فشنق تحته قلعة حلب في رجب أو شعبان سنة أربع وعشرين وكانت القوافل في أيامه آمنة . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا في انبائه .

(كرسجي) بن أبي يزيد بن مراد بن عثمان . يأتي في المحمدين .

٧٧٦ (كرلبغا) وخدم عند فيروز الساقی ثم توجه للعبادة والتلاوة وبنى جامعاً على الخليج الحاكمي بالقرب من شق الشعبان وقنطرة سنقر وانقطع به . مات في أيام الظاهر جقمق .

٧٧٧ (كزل) الارغون شاوي وارغون شاه أمير مجلس . ترقى في أيام المؤيد الى أن صار أميراً ثم ولاه نيابة الكرك بسفارة والد زوجته الناصري بن البارزي ثم عزله وجعله مقدماً بدمشق فمات قبل وصوله الى الشام بعد مرض طويل في المحرم سنة اثنتين وعشرين ، وذكره شيخنا في انبائه وقال انه ناب في الكرك ثم في اسكندرية ثم عزل

٧٧٨ (كزل) السودوني سودون نائب دمشق ويعرف بالمعلم ، تنقل بعده حتى عمله المؤيد من جملة معلمي الرمح وعرف بحسن اللعب ونالته السعادة منه سيما في أيام الأشرف فانه قربه وجعله من رءوس النوب وصارت له كلمة مسموعة وتخرج

به غالب مماليكه وأمرائه بل وغالب أمراء الدولة وبعد صيته واستمر الى ان وجهه
الظاهر في حدود سنة خمسين الى مكة لشيء قديم في نفسه أميراً على الراكز بها
فدام بها إلى أواخر سنة احدى وخمسين فأخرج أقطاعه وعاد في السنة التي بعدها
الى القاهرة فدام بها إلى أن أنعم عليه المنصور بامرة عشرة الى أن مات في جمادى
الآخرة سنة خمس وستين ودفن بترتبه التي أنشأها بالصحرَاء عن نحو التسعين
وكان قصير القامة مليح الشكالة فصيحاً ذا أدب وحشمة انتهت اليه رئاسة الرمح
وتعلمه ولم ينفك عن تعليمه حتى مات رحمه الله .

٧٧٩ (كزل) العجمي الظاهري برقوق المعلم أيضاً . كان خاصكيا لسيده ثم
بجملته داراً ثم أمره عشرة وجعله استادار الصلحة ثم قدمه الناصر وولاه الحجابة
الكبرى ، وحج في أيامه أمير المحمل ثم بقاه المؤيد على انتقدمة خاصة وجعله
أمير جدار الى ان نقاه لدمشق بعد مدة ثم أمسكه ووقعت له حوادث إلى ان
بقى أمير طبلخاناه في أيام الاشرف وسكن بداره في البرقية على عادته أولاً ، ثم
حصل له بعد سنة ثلاثين فالج تعطل به ولزم الفراش الى ان اخرج امرته وأعطاه أقطاعا
جيداً يأكله طرخانا حتى مات بعد أن ذهله وصار لا يتكلم في ربيع الاول سنة
تسع وأربعين وقد ناف على الثمانين فيما قيل ، وكان عارفاً بأنواع الفروسية كالرمح
والنشاب والبرجاس قوى اللعب الى الغاية لكن بغير ترتيب ولا رونق وكونه
غير شجاع ولا مشكور السيرة في دينه ودينه متعاطفا مستخفا بالناس خصوصاً
المعلمين مع كون فيهم من هو أعرف منه وأحسن لعباً ، ويذكر بمروءة وعصبية
عفا الله عنه . (كزل) المعلم اثنان تقديماً قريباً .

٧٨٠ (كزل) الناصري نسبة لتاجره الخواجا ناصر الدين الظاهري برقوق .
كان رأساً في تعليم الرمح ولعبه ، ترقى في الدول حتى صار في أيام المؤيد مقدماً مدة
ثم استعفى ولزم داره حتى مات في سنة نيف وعشرين رحمه الله .

٧٨١ (كزل) نائب البهنسا . ممن تأمر في أيام المؤيد ثم عصى مع تغرى بردى
المؤيد نائب حلب في سنة خمس وعشرين والظن أنه قتل في تلك الواقعة .

٧٨٢ (كسبای) الششمانی الناصري ثم المؤيدى أحد أمراء الطبلخاناه ومعلمي
الرمح . كان من ممالك الناصر ثم ملكه المؤيد وأعتقه وصار خاصكياً في أيام ولده
المظفر ثم دوا داراً في أيام الظاهر جقمق ونالته منه محن ونفى للبلاد الشامية غير
مرة بدون ذنب يقتضيه وقد عمل له اينال أمير عشرة وساق المحمل باشا ، ثم سافر
أمير الركب الأول في سنة ثلاث وستين فحمد تدبيره ثم صار أمير طبلخاناه في

دولة الظاهر خشقدم إلى أن مات في جمادى الآخرة سنة سبعين وشهد السلطان الصلاة عليه ودفن بتربة أنشأها بالصحراء خارج القاهرة وقد زاد على السبعين ، وكان رأساً في أنواع الفروسية كالرمح والرمي وضرب السيف لكنه كان إذا تكلم يروم إبراز كلامه بعبارة حسنة فيأتى بأرك شئ فيسأله غالب الناس لذلك مع كرمه وسلامة باطنه وتواضعه وإقباله على الفضائل واشتغاله بالعلم ورغبته في الحديث بحيث كان صاحبنا الديمي يحيئه لذلك وقد رأيت به مجلس القاضى سعد الدين بن الديرى وهو يقرأ عليه فى الشفاظناً فكنت أكره الرد عليه بحيث انزعج لذلك وما وسعه إلا أن جاء الى بالنسخة معتذراً بخطها فعدرتة رحمه الله وإيانا .

٧٨٣ (كسباى) الظاهري خشقدم ، قدم من جركس بنفسه وانتمى له فجعله من دوااداريتة ثم أمره عشرة فى سنة سبعين ، ومات فى ذى الحجة سنة إحدى وثمانين ودفن بتربة أستاذة .

٧٨٤ (كسباى) المؤيدى ، تأمر فى آخر دولة الاشرف برسباى ثم ولاه نيابة قلعة الجبل لالرفع منزلته بل لسمنه وعجزه عن الحركة بحيث لم يكن يستطيع الثبات على الفرس لسمنه ثم ولاه نيابة اسكندرية فظالت أيامه فيها ومات .

٧٨٥ (كسباى) النوروزى ، أحد أمراء العشرات بدمشق ثم استقر من الطبلخانة ولم تنفصل السنة حتى مات فى شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن اللبودى .

٧٨٦ (كسو) الظاهري برقوق من الجراكسة المعظمين لينهم الى الناية بحيث كان أحد من رشح للامر وهو جندى ، مات فى آخر الدولة الناصرية فرج . (كمال) بن موسى الدميرى ، فى الحمددين .

٧٨٧ (كمال) الخواجا الرومى . مات فى المحرم سنة ست وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة .

٧٨٨ (كمال) الخواجا السكيلاى . مات فى صفر سنة سبع وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة أيضاً . أرخهما ابن فهد .

٧٨٩ (كمشبغا) الاحمدى الظاهري برقوق . تركى الجنس من أصاغر مماليك . ثم تأمر بعد موت المؤيد ثم استقر به الاشرف رءوس النوب وساق المحمل باشا ، وكان خفيف اللحية شهماً قوى النفس مقداماً له قدرة على بغض الجراكسة . مات فى ليلة الاثنين حادى عشر ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين كما أرخه العيني وهو فى عشر الستين . ٧٩٠ (كمشبغا) التمنى نائب قلعة دمشق . مات سنة ثلاثين .

٧٩١ (كمشبغا) الجمالى الظاهري برقوق كان فى أيامه خاصكيا ثم أمير عشرة ثم فى أيام الناصر ولده أمير طبلخاناه ونائب القلعة فلما تسلطن المؤيد أخرجه إقطاعه

وأمره بلزوم داره مدة ثم أعيد إلى الطليخانة ثم في حدود الثلاثين أخرج الأشرف أقطاعه ولزم داره إلى أن مات في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ، وأرخه شيخنا في أنبائه في سادس ربيع الآخر منها بحلب وقد جاز الثمانين وقال انه كان عاقلاً وقوراً متديناً واستنابه الناصر فرج في بعض سفراته إلى الشام وولى في أيام المؤيد النظر على الخانقاه السرياقوسية وحدث سيرته قلت ومن أم به الشيخ عز الدين المالكي مواخي ابن الهمام وهو صاحب الربع الذي بالأقباعيين بالقرب من الاشرفية . ٧٩٢ (كمشبعاً) من خجي الظاهري برقوق من أصاغر مماليكه . حفظ القرآن في صغره واشتغل بالعلم وكتب المنسوب ، وتأمر في أيام الناصر عشرة إلى ان صيره الأشرف من جملة الحجاب بعد تمنع زائد ، واستمر إلى أن قتله بعض مماليكه الاجلاب وهو نائم على فراشه ليلا في حدود الثلاثين ووسط المملوك بعد ضربه وإشهاره وقد زاد هذا على الستين ، وكان ديناً خيراً أعفياً تالياً لكتاب الله ولذا أكرمه الله بالشهادة رحمه الله .

٧٩٣ (كمشبعاً) الحموي اليلبغاوى والد رجب الماضي . اشتراه ابن صاحب حماة وهو صغير فرباه ثم قدمه للناصر حسن ثم أخذه يلبغا العمرى الحسنى بعد قتله وصيره رأس نوبة عنده وسجن بعد مسكه ثم أفرج عنه في دولة الاشرف شعبان وخدم في بيت السلطان فلما قتل الأشرف أمر عشرة بحلب ثم عمل بدمشق تقدمه ثم بحماة نائباً ثم بدمشق سنة ثمانين ثم بصغد ثم بطرابلس مرة بعد أخرى ، وتنقلت به الاحوال ثم قبض عليه بطرابلس وسجن فيها ثم أفرج عنه يلبغا الناصري وتوجه معه لمصر وولاه نيابة حلب فلما خرج منطاش على برقوق قدم على برقوق من حلب وقاتل معه وقام بنصرته ثم رجع إلى حلب فلما استقر الظاهر في المملكة ثانياً أحضره إلى القاهرة وعمله أتابك العساكر ثم غضب عليه في أول سنة ثمانمائة واعتقله باسكندرية حتى مات في أواخر رمضان سنة إحدى ولم يلبث أن مات الظاهر ، وكان شكلاً حسناً مهاباً على الهمة مديراً محمود السيرة في ولاياته وهو الذي جدد سور حلب وأبوابها وكانت خراباً من وقعة هولاكو ولما قام عليه أهل حلب فتك بأهل بانقوساً فلما انتصر الظالم على منطاش قبض على القاضي شهاب الدين بن أبي الرضى واستصحبه معه كالأسير إلى أن هلك معه من غير سبب ظاهر فاتهم بأنه دس عليه من خنقه لكونه أشد من ألب عليه في تلك الفتنة فاتقم منه لما قوى عليه . ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية والمقرزي في عقوده وغيرهم مطولاً وقال العيني مالمخصه : إنه كان مشتغلاً بنفسه ومنى

أكثر عمره في ملاذ الدنيا ولم يشتهر عنه من الخير إلا القليل مع العسف والظلم وسفك الدماء ، زاد غيره أنه لضخامته لم يكن يحمله إلا الجياد من الخيول وأنه ولى نيابة السلطنة بالديار المصرية قديماً .

٧٩٤- (كمشبغا) طولو . أصله من مماليك طولو بن علي باشا الظاهري ، تنقل بعده إلى أن صار من أمراء الطبليخانة بدمشق وحاجباً ثانياً ثم ولى نيابة قلعة دمشق بعد صرغتمش يابو وأثرى وعمر الأملاك ومات في حدود الأربعين وخلف مالا كثيراً . ٧٩٥ (كمشبغا) الظاهري برقوق . أحد أمراء حلب المعروف بأمير عشرة . تنقل في الأمرة والولايات إلى أن انتفى للأتابك جانبك الصوفي وقام معه ثم قتل في الحرم سنة أربعين ، وكان كثير الشر محباً للفتن .

(كمشبغا) الظاهري . في القيسي قريباً .

٧٩٦ (كمشبغا) العدني الكلي محمد بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن العديم الحلبي . سمع على ابن صديق الصحيح بفوت ، وحدث باليسير سبعمائة أصحاباً وهو رفيق أقبغا الماضي ، مات .

٧٩٧ (كمشبغا) القيسي - بالنقاء والمهمل - الظاهري برقوق . ممن ترقى في أيام الناصر . خرج إلى أن صار مقدماً ثم في جمادى الأولى سنة عشر أميراً خور كبير ثم أمسكه المؤيد وحبس مدة ثم أطلقه ونحو مل بحيث كان في أيام الأشرف من أمراء العشرات ثم ولده كشف الوجه البحري ، واشتهر بالظلم والعسف إلى أن عزل على أقيح وجه وعقد له مجالس بسبب سفك الدماء ثم آل أمره إلى أن خرج للبلاد الشامية على أقطاع هين حتى مات هناك في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وقد ناهز الثمانين ، وذكره شيخنا في إنباهه وقال كان جريئاً على سفك الدماء ووصفه بالكاشف ، زاد غيره المزوق الظاهري .

٧٩٨ (كمشبغا) مملوك لأمير آخور بخشبای المقتول بالشرع في اسكندرية ثم صار من المماليك السلطانية إلى أن ولى نيابة قلعة حلب ببذل للظاهر خشقدم في سنة سبع وستين ، ثم نقل إلى نيابة البيرة ، ولم يلبث أن مات بها في أواخر شوال سنة ثمان وستين .

٧٩٩ (كوثر) الظاهري خازن دار المسجد النبوي ، كان ممن سمع مني بالمدينة . ٨٠٠ (كوير) بالراء المهمل تصغير كور بن أبي سعد بن حازم بن عبد الكريم الحسني ، مات في الحرم سنة أربع وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة ، أرخه ابن فهد . ٨٠١ (كيلان) بن مبارك شاه السمرقندي المعجمي الآتي أبوه . كان قد حضر

هو وأبوه ومعهما ثالث قصاداً عن شاه رخ بن تيمورلنك ملك العجم ومعهما هدية للظاهر جقمق فاتفق موت الأب بغزة وحضر ولده مع الآخر فأكرمهم وموردهما ولم يلبث أن لحق بأبيه فمات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين غرباً ودفن خارج باب النصر ثم نقل هو وأبوه بعد مدة إلى القدس فدفنا به واحتفل الناس بمجنازة هذا وبختمه ؛ وكان شاباً حسناً ذا سمعة حسن وعقل وتؤدة رحمه الله ، وذكره المقرئى باختصار (١) .

﴿ حرف اللام ﴾

٨٠٢ (لاجين) الجركسى ويعرف بالشيخ لاجين . كان بقله عقله يزعم أنه يملك الديار المصرية ويظهر ذلك ولا يتكتمه والجراكسة يعظمونه ويعتقدون صحة ذلك . وبعد بإبطال الاوقاف التي على المساجد والجوامع واحراق كتب الفقه ومعاقبة الفقهاء ، إلى غير ذلك من الهذيان . ومات وهو جندي في ربيع الآخر سنة أربع عن أزيد من ثمانين سنة . ذكره شيخنا في انبائه فقال : كان معظماً عند الجراكسة وكانوا يتحاضرون بينهم أنه يلي المملكة وهو يتظاهر بذلك ولا يتكتمه . ويبلغ السلطان والا كابر فلا يترثون به بل يعدون كلامه من سقط المتاع وكان قد عين جماعة لعدة وظائف وبعد أنه إذا تملك أن يبطل الاوقاف كلها وأن يخرج الاقطاعات كلها وأن يعيد الأمر إلى ما كان عليه في عهد الخلفاء وأن يحرق كتب الفقهاء كلها وأول من يعاقب البلقيني فقال الله بينه وبين هذا كاه ومات قبل البلقيني . بسنة وقد قارب الثمانين أو جازها وكفى الله شره ، وكان له أقطاع تغل كل سنة عشرة آلاف وهي إذ ذاك قدر ثلثمائة دينار ورزقة أخرى تغل هذا القدر أو أكثر منه ؛ وكان منقطعاً في بيته والأمراء يسترددون إليه وغيرهم يفعل ذلك تبعاً لهم وشاع أن الظاهر أراد أن يقرره في نيابة السلطنة فلم يتم ذلك وقيل بل الامتناع منه . وكان مشهوراً بسوء العقيدة يفهم طريق ابن العربي ويناضل عنها وله أتباع في ذلك .

٨٠٣ (لاجين) الظاهري جقمق حسام الدين الزردكاش ويعرف باللالا وقد يقال بالشيخ بدل الجيم . اشتراه استأذه قبل سنة ست وثلاثين في حال إمرة . وأعتقه فلما تسلمت كتيبه خاصكياً ثم جعله خاصكياً ثم أمير عشرة وجعله لالة ولده . الفخرى عثمان المستقر بعده في السلطنة فدام على ذلك سنين ، وعمر جامعاً بالجسر الأعظم بالقرب من السكش على بركة القيل في سنة أربع وخمسين وأوائل التي بعدها وجعل عليه أوقافاً جمعة ؛ ثم استقر بعد موت تغري برمش ايشبكي بمكة .

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

في سنة أربع وخمسين زردكاشا وهو على اقطاعه الأول إمرة عشرة ، واستمر الى ان رقا المنصور لشد الشر بمخاناه ؛ ولم يلبث أن أمسك بعده فأقام باسكندرية ثم حول منها الى طرابلس وأنعم عليه بعد ذلك فيها بشيء يسير الى أن أحضره الظاهر خشقدم وتقدم ثم صار في أيام الاشرف قايتباي أمير مجلس وتأمر على المحمل في سنة ثمانين وسافر معه زوج ابنته البدرى بن مزهر ، وكان عاقلا ساكنا فيه فضل وتقريب لبعض الأخيار واحسان اليهم في الجملة ؛ ولما كبر وظهر عجزه أعفى عن الخدمة الا في أول الشهور أو ما لا بد منه ولزم أكبر أولاده الشهابي أحمد المشي عنه فيما عدا ذلك ثم أخرج عنه الاقطاع لأزدر الخازن دار الظاهري صهر يشبك الفقيه ويعرف بالمسرطن في أوائل شهور سنة خمس وثمانين وأوقفت الامرة الى ان استقر فيها بعد موته عدة ازدر الظاهري قريب السلطان نقلا له من نيابة حلب وقرر لصاحب الترجمة بعد إخراجهما عنه على الذخيرة في كل يوم ألف درهم الى أن مات في يوم الاربعاء ثاني عشر جمادى الأولى سنة ست وثمانين ودفن بترتبه في القرافة وأخرج عن أولاده من أوقافه جملة رحمه الله .

٨٠٤ (ل) سعد الدين أوحد تلامذة السيد الجرجاني . ممن أخذ عنه العلماء الكرماني شيخ سعيد السعداء وسلام الله .

٨٠٥ (لطف الله) بن يعقوب بن اسماعيل بن اسحاق بن مسعود الهمداني ثم التبريزي الشافعي نزيل مكة . ولد تقريبا سنة خمس وأربعين وثمانائة بهمدان وهاجر منها لتبريز فقطنها للطلب وأخذ بها عن حاجي عهد القراز في الاصلين وعن ظهير الدين الاردبيلي في أصل الدين خاصة وعن يوسف المرائي في النعماني والبيان وبغيرها من أعمالها عن اسماعيل الباني في الفقه والنحو والصرف وعن الصدر الشيرازي في الطب ، وسافر بقصد الحج فورد حلب فما دونها وتوجه مع الركب الشامي في سنة ثمان وثمانين أو التي قبلها فقطن مكة وتصدى بها لاقراء الطلبة في كثير من الفنون بل كان يقرئ في فقه الحنفية ، وطال جماعة في الطب كأخي وامتنع من الاخذ لشيء ؛ وكان فاضلا خيرا متواضعا منجمعا تردد الى غير مرة ورجع مع موسم سنة ثلاث وتسعين .

٨٠٦ (لطف الله) الكمال السمرقندي أحد تلامذة التفتازاني ، قال الطاووسي أجاز لي في شهور سنة خمس عشرة .

٨٠٧ (لهيب) رجل من العرب ، قتل كما ذكرته في حوادث شوال السنة ثلاث وستين .

٨٠٨ (لولو) الرومي الاشرفي برسباي الطواشي ؛ كان من جملة اشرافه ثم

صار بعده ساقياً ثم ولى تقديم الممالك في أيام إينال ثم صرف ثم ولى زماماً وخازن داراً في أيام خشقدم ثم عزل ولزم داره حتى مات بعد مرض طويل في ليلة الجمعة سادس عشر شعبان سنة ثلاث وسبعين وقد ناهز الستين وهو ممن صودر غير مرة ؛ وكان حشماً رئيساً وقوراً في الدول مع اسراف على نفسه عفا الله عنه .

٨٠٩ (لولو) الرومي الغزي الطواشي . كان في ابتدائه من جملة الخدام السلطانية ثم ولى كشف الوجه القبلي في سنة ثلاث عشرة ثم عزل ثم أعيد في سنة ثمان عشرة ثم عزل وصودر مع شديد العقوبة ، ويقال ان الفخر بن أبي الفرج لما رام عقابه أمر بفرش بساط تحته فقال له تعلم الرياسة هذا لما أجلس بجانبك وأما الآن فالأرض أليق ثم أفرج عنه وأقام بطالا وولى الدواليب السلطانية بالوجه القبلي أيضا حتى مات في شوال سنة احدى وعشرين ؛ وكان بخيلا حتى بالاكل على سباطه حريصا على جمع الأموال ظالما عارفا بطرقه مع اظهار التدبير والتسك والعبادة وكان اذا رأى أحدا من جماعته يساعد شخصا عاكسه وقال له أخذت فلوسه يا قشمر فلمسا ألفوا منه ذلك صاروا يحطون على من يرومون قضاء أربه فيصلون بذلك لمقاصدهم . وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال الطواشي المحبوب بكاشف الوجه القبلي وليه مرتين ثانيتهما في رجب سنة ثمان عشرة ثم عزل وصودر وأخذ منه مال جزيل بعد العقوبة الشديدة ثم ولى شد الدواليب ، ومات على ذلك ، وكان من الحمقى المغفلين والظامة الفاتكين في صورة الناسكين .

٨١٠ (لولو) خادم ابن يلبغا . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه العيني .

﴿ حرف الميم ﴾

٨١١ (ماجد) بن عبد الرزاق نحر الدين القبطي السكندري وسمى نفسه مجد أخو سعد الدين ابراهيم الماضي والفخر أكبر وكان جد هانصرا نيا كما سلف ويعرف بابن غراب . ولد باسكندرية ونشأ بها فباشر في ديوانها ثم ولى نظرها حين عمل أخوه ناظر الخاص الى أن استدعاه أخوه بعد موت الظاهر برقوق الى القاهرة فقدمها في سنة احدى وثمانئة واستقر في الوزارة في ذى الحجة منها عوضاً عن الشهاب أحمد بن عمر ابن قطينة وكذا ولى نظر الخاص مضافاً للوزر ولم يحمد فيهما وعزل وسلم بعد أخيه الى الجمال البيري الاستادار فعاقبه أشد عقوبة وسجنه عنده الى نصف ذى القعدة سنة احدى عشرة ثم سلمه الى والى وحرضه عليه حتى مات تحت العقوبة في ليلة الاشر من ذى الحجة منها ، وكان سييء السيرة في مباشرة ظالما عسوفاً جاهلاً ألسن مع حدة وقبح شكالة وضخامة ولذا قال شيخنا في أنبائه ولم يكن

خيه من آلات الرياسة شيء بل كان يلشع لشغفه قبيحة يجعل الجيم زايوا والشين المعجمة مهملة ويسير سيرة جائرة ، ولما مات أخوه خمل وخمد وآل أمره الى أن قتل في حبس جمال الدين غيلة ، وذكره ابن خطيب الناصرية أيضا والمقرئ في عقوده . ولكنه قال إنه مات في أول ليلة ذى الحجة .

٨١٢ (ماجد) بن أبى الفضائل بن سناء الملك نحر الدين المدعو عبد الله بن السيد القبطى ويعرف بابن المزوق . كان من أولاد الكتبة وخدم عند سعد الدين بن غراب وبعنائه ولى نظر الجيش وكتابة السر واحدة بعد أخرى في أيام الناصر فرج بعد عزل فتح الله مدة يسيرة ثم صرف الى أن ولى نظر الاسطبل ثم عزل واتضع قدره وتعطل في الدولة المؤيدية وما بعدها وأهين بعد بالمقارع في الدولة الاشرفية برسباى لسكونه اتهم بحبيثة لجانبك الصوفى لصحبته به ؛ ولزم داره حتى مات بالقاهرة في رجب سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .

٨١٣ (ماجد) مجد الدين بن النحال والد فرج الماضى . أصله من نصارى مصر القديمة وبها نشأ وتدرّب في الديوان والحساب بالأسعد البحلاق واتصل بخدمة نوروز الحافظى مدة وأظهر الدخول في الاسلام حين ألزمه به ومعه ابنه وغيره ثم بعد قتله خدم عند جقمق الارغونشاوى واستقر بعد موته في أوائل الأيام الاشرفية في كتابة الماليك فدام مدة عودر فيها غير مرة الى أن مات في ليلة السبت سادس ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وبلغنى أن تغرى برمش الفقيه حضر الصلاة عليه لصحبة بينهما وقال إنه نوى الصلاة عليه ان كان مسلما ؛ وكان شيخاً قضيراً دميماً أعور ولكنه كان ماهراً في فنه مع مروءة وحذق بخلاف ابنه فكان جامداً كريهاً كما تقدم وقال المقرئى إنه لا دين ولا دنيا . (ماحى) بن نزيل جامع الازهر . ٨١٤ (مالك) العربى المغربى من تلامذة على الوزر والى الماضى . مات في سنة سبعين بين الحرمين ؛ وكان صالحاً . أفاده لى بعض المغاربة .

٨١٥ (مامش) الحمدي المؤيدى شيخه . اشتراه في أيام إمرته ثم جعله لما تسلطن خالصكياً ثم بعد مدة أمير عشرة ثم صار بعد موته طبلخانة ورأس نوبة قدام أشهراً ثم قبض عليه الأتابك ططر بدمشق وحبسه في جملة المؤيدية الى أن أطلقه الأشرف وأعطاه امرة هيئة بحمة فدام بها حتى مات بعد الثلاثين تقريباً ، وكان قبيح السيرة متجاهراً بالمعاصى بحيث يهجم البيوت من الأبواب أو الطيقان سيما في أيام أستاذه وضربه مرة على ذلك ثم صار يعتذر لمن يشتكيه له بمجنونه فقد كان ما تقدم مع جنون وعفة .

٨١٦ (ماميه) السيفي بيبغا المظفرى . كان دوا داراً ثالثاً في أيام الظاهر جقمق . واستقر فيها بعد تقيته أو موته قايتباى المحمودى وكان يسكن بقرب الغنامية ممن يذكر بالخير والفروسية ، تزوج بإحدى بنات الطنببى واستولدها أولاداً منهم زوجة الشهابى حفيد العيسى أم أولاده .

٨١٧ (ماميه) من حمزة الظاهرى . ممن تأمر عشرة في أيام الاشرف قايتباى . واستقر به أمير آخور الجمال ثم أمير جمدار ، وحج في العام الماضى . مات في ذى القعدة سنة أربع وثمانين نخأة سقط من حائط ومشى الأتابك فمن دونه في جنازته ، وكان يذكر بخير عفا الله عنه .

٨١٨ (ماميه) الاشرفى قايتباى . سافر بعد الصلح مع ابن عثمان اليه بهدية ثم رجع وعمل الدوا دارية الثانية بعد شاذ بك ويذكر بحذق وعقل .

٨١٩ (مانع) بن على بن عطية بن منصور بن جمار بن شيحة الحسينى أمير المدينة ووالد أميرها اميان الماضى ، وليها مدة الى ان قتله حيدر بن دوغان الماضى بدم أخيه حشرم في عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين ، وكان مشكور السيرة واستقر ابنه بعده في الامرة بعد تنازع بين على بن مانع والعجل بن عجلان فيها . ذكره شيخنا في إنبائه باختصار .

٨٢٠ (ماهر) بن عبد الله بن نجم بن عوض بن نصير - بفتح النون ثم مهملة ككبير - ابن نصار - بالفتح والمهملة النقيلة - الزين أبو الجود الانصارى البلقسى . الاصل ثم البلبياتى - نسبة الى بلهية من بركة لواء السفطى نسبة لسفط رشيد القاهرى . الشافعى نزيل بيت المقدس . ولد في سنة تسع وقليل أربع وسبعين وسبع مائة بقرية بلهية في بركة لواء من البهنساوية من أعمال القاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند جماعة ثم انتقل الى القاهرة بعد موت والده في آخر سنة تسع وتسعين أو التي قبلها ، فحفظ الحاوى والشامل الصغير والثالث من التنبيه وتفقه بالا بناسى ونزل براويته ولازمة كثير أو بالسراجين ابن الملقن والبلقينى والبدر القويسنى وغيرهم ، وأجاز له الزين العراقى وغيره وانتقل الى بيت المقدس في رجب سنة اثنتين وثمانمائة فلأزم الشهاب بن الهائم فى الفرائض والحساب وكذا فى العربية والفقه وأصوله والمنطق بقراءته وقراءة غيره حتى حمل عنه علما جما وحضر أيضا عند الشمس القلقشندى وطائفة وبرع فى العلم وتمكن فى فنون خصوصاً الحاوى وعرف باستقامة الفهم وسرعة التصور والنثبت فى النقل وولى تصديراً بالمسجد الاقصى وتصدى للأقراء قاتنفع به خلق منهم ابن حسان وعبد العزيم القلقشندى ومن دونهم أو مثلهم مع أن

ميله كان في العبادة أكثر من الاقراء، وصار شيخ البلد بدون مدافع لمتين ديانته ومزيد ورعه وتقشفه في مأكله ومشربه ومسكنه وسائر أحواله وتقنعه باليسير وانعزاله عن بني الدنيا بل وعن أكثر الناس إلا من يفيدته وسلامة صدره ومزيد صمته وبشاشته وطلاقة ووفور عقله وحسن فطرته ومشيه على قانون السلف ممن جمع بين العلم والعمل والزهد ولم يكن يكتب على فتيا تورعاً وما علمت بعد ابن رسلان بتلك النواحي مثله ولذا قال العز القديس لا أعلم بيت المقدس وغيرها من يستحق الصلاحية بشرط الواقف سواء، وكان الشهاب بن الحمرة كثيراً ما يقول الصلاح عبارة عن اثنين صامت ومتكلم فشار ويشير الى أن الصامت صاحب الترجمة، وقد لقيته ببيت المقدس وانتفعت بدعائه ورؤيته وقرأت عليه جزءاً. مات بعد أن اعتراه ضيق النفس مدة في يوم الأربعاء سابع عشر ربيع الأول أو قبيل العشاء من ليلة الأربعاء سابع ربيع الآخر سنة ست وستين ودفن بمقبرة باب الرحمة شرق المسجد الأقصى وكانت جنازته حافلة ولم يخالف بعده هناك في طبقته مثله رحمه الله ونفعنا به لقد أنشد البرهان العينوسي السكتي به:

ألا من كان ينبغي نيل علم فلا ينمك طول الليل ساهر

ومن يطلب عروس العلم تحلى فان الشيخ زين الدين ماهر

وكتب الزين عبد الرحمن القرشي لغزاً في ماهر وأرسل به الى الهائم من غير أن يعلم مضمونه وقد أجاب عنه بعد دهر أبو اللطف بما لا أطبل بأيرادهما .

٨٢١ (مبارك شاه) السمرقندي العجمي والد كيلان الماضي قاصد شاه رخ بن تمرلنك الى الظاهر جقمق، بغته الأجل بغزة قبل وصوله القاهرة في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وهو كهل ثم جىء بعد بولده وهو ميت ونقل هذا معه الى بيت المقدس فدفنوا به كما تقدم في كيلان ويقال انه كان طافلاً سيوساً ذا تؤدة وحسن سميت وله طلب وأدب . رحمه الله . ذكره المقرئى باختصار عن هذا .

٨٢٢ (مبارك شاه) الظاهري برقوق . كان من اتباعه أولاً فلما تسلطن قربه ثم ولاه الحجوبية ثم الوزارة ثم استدارية وغيرها من الوظائف ككشف الجزيرة وولاية الوجه القبلي ثم نكبه، ولزم داره حتى مات في رمضان سنة ست عشر . ذكره العيني وغيره .

(مبارك شاه) نائب القدس، له ذكر في أحمد بن حسين بن علي أبي البقاء الزبيرى .

٨٢٣ (مبارك) بن أحمد بن قاسم الذويد . مات في صفر سنة خمس وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمملاتها .

٨٢٤ (مبارك) بن أحمد بن مفتاح القفيلي أخو علي ومجد ، مات بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٨٢٥ (مبارك) بن أحمد بن مفلح المسكي ويعرف بابن حليلة . مات بمكة في شوال سنة تسع وسبعين .

٨٢٦ (مبارك) بن جابر الله ، لعنه ابن مبارك السقطي مات في شوال سنة ثمان وستين .

٨٢٧ (مبارك) بن عبد الكريم بن عبد الله بن حسن بن أبي عفيف السيد أبو عفيف الحسني . مات بمكة في شعبان سنة سبع وثلاثين .

٨٢٨ (مبارك) بن علي بن جابر الله المعنى شيخهم ويعرف بالمغاني ، مات في ذي القعدة سنة ست وستين بمكة .

٨٢٩ (مبارك) بن عفيف بن فضيل بن دخين بالتصغير فيها العدواني ، مات في شوال سنة خمس وستين بطريق جدة وحمل الى مكة فدفن ببيت عبد الكبير الحفري بسوق الليل بوصية منه ثم نقله الشيخ في تربته بالشبيكة .

٨٣٠ (مبارك) بن محمد بن سعيد بن عقبة المنور . ممن كان في خدمة أبي السعادات القاضي زائد الوجاهة عنده . مات في جمادى الثانية سنة احدى وستين بمكة .

٨٣١ (مبارك) بن محمد بن عطيفة بن أبي نعي الحسني المسكي ؛ شريف حسن الشكالة توجه الى القاهرة سنة سبع وتسعين مع السيد حسن بن عجلان صاحب مكة فقبض عليهما ثم أطلق حسن واستمر هذا محبوساً بالقاهرة ثم نقل الى اسكندرية فسجن بها في جماعة الى أن أطلق ولم يلبث أن مات في أواخر سنة تسع بظاهر القاهرة ، ذكره القاسمى .

٨٣٢ (مبارك) بن ميلب بن علي بن مبارك بن رمينة بن أبي نعي الحسني المسكي الماضي جده . مات في يوم الخميس تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وستين وهو قادم الى مكة من وادي مر ودفن بالمعلاة ، أرخه ابن فهد .

٨٣٣ (مبارك) بن وهاس بن علي بن يوسف المسكي ، كان من أعيان القواد المعروفين باليواسفة وقال مكانة عند السيد عنان بن مقامس في ولايته الثانية على مكة ثم أظهر بأخرة التزهد عن خدمة السلطنة والاستغناء عنهم ودام على ذلك حتى مات سنة عشر ، ذكره القاسمى أيضا .

٨٣٤ (مبارك) المسكي الخياط بن غثرا ، مات بمكة في ذي الحجة سنة اثنتين وستين .

٨٣٥ (مبارك) الحبشي عتيق التقي القاسمى ، مات في ربيع الاول سنة أربع وأربعين وهو ممن سافر الى المعجم وأثرى بحيث كان يعامل المراجع واختص بصاحب الحجاز .

٨٣٦ (مبارك) عتيق ابى البركات بن الضيا، مات فى المحرم أو صفر سنة خمس وسبعين . أرخهم ابن فهد .

٨٣٧ (مبارك) المجنون . ممن قتل مع ايتمش فى سنة اثنتين .

٨٣٨ (متا) الهندى المعتقد . مات سنة إحدى وستين .

٨٣٩ (منقال) الظاهرى جقمق الحبشى الطواشى مقدم المماليك وسافر الى الحبشة رسولا واستقر نائب مقدم المماليك مدة ثم مقدماً فى ربيع الآخر سنة سبعين بعد صرف جوهر النوروزى الى أن صرفه الاشرف قايتباى بنائيه خالص التكرورى ونفاه الى طرسوس ثم نقله لمسكة ثم مع ركب سنة تسع وثمانين لبیت المقدس فوصله مع أمير الغزاوى فى أول التى بعدها فدام هناك ثم حول لغزة ، وكان يظهر اعتقاد العلماء والصالحين وينتمى للسيد عفيف الدين الايجى وانه مما كان ابنه العلاء يوافقه عليه كان يسميه بالخواجا ولذا كان يحل خطيب مكة أبا الفضل النورى بحيث كان ينزله بدرب الأتراك فى بيت من جملة أوقاف جوهر القنقباى ورام تقريره فى مشيخة السابقة بعد الجلال بن الملقن لينتقل للسكنى فيها لارغبة فى المشيخة فوثب عليه الزين زكريا بقوة الظاهر خشدقم وكان صاحب الترجمة يسكن بيت يعرف بأثناء جوهر المشار اليه بدرب الاتراك أيضا وأخذ بيت كزل العجمى بباب البرقية فجده للسكنى فيه فأمره السلطان بأعطائه لبعض خاصيته فشرع فى عمارة متسعة جداً بجوار المصبغة فلما أمهل القضاء لتكلفتها ، وقد أخذه السلطان فى سنة خمس وتسعين حين نسب لابن بركات أحد التجار انه اختلس منه شبابيك نحاس ورخام ونحو ذلك فألزمه بإعادته ثم اشتغل بعمارته حتى كمل وأسكن فيه مملوكه جانم الذى صار أمير آخور ثان وأحد المقدمين بعد أتابكية الشام .

٨٤٠ (منقال) السودونى الظاهرى جقمق الحبشى الطواشى الساقى رأس نوبة السقاة ، وكان ذا ضخامة وجلالة بين الاتراك والامراء والخدام وأخذ داراً بالقرب من الازهر فجدها . وزاد فيها زيادات كثيرة ، وخالط الناس غير متصون مع لطف وأدب مع العلماء ونحوهم ومداومة على الجماعة ، وامتنح من الاشرف قايتباى مرة بعد أخرى وعينه فى سنة ثلاث وسبعين بمشيخة الخدام بالمدينة النبوية بعد مرور الطرياي فاستعفى وخدم حتى استقر غيره فلما كان فى أثناء سنة تسع وثمانين اتهم بعمل الكيمياء ووجدت امارات ذلك فرسم عليه ثم أخذت داره وأرسل مع الحج لمسكة يقيم بها بطلا وكان يتوقع له أزيد من هذا اقدام به

قليلاً ثم أذن له في الرجوع لبيت المقدس فقبل وصوله له عثر على عمل جريته أيضاً فأمر به للسكر فاقام به حتى مات في سنة خمس وتسعين وأخذ السلطان أقطاعه لولد نفسه عفا الله عنه .

٨٤١ (مثقال) الناصري بن منجك . كان خصباً ذا وجاهة وأموال حمة . مات في ذي الحجة سنة تسع وخمسين بدمشق . ارخه ابن اللودي .

٨٤٢ (مجلي) بن أبي بكر بن عمر الضياء أبو المعالي بن الزين الشباسي الاصل القاهري الشافعي الشاذلي سبط الشمس محمد بن عبد الملك الدميري المالكي . ولد في سنة أربع وخمسين ومائة التي قبلها بالقاهرة ونشأ بها في كنف والده . وكان صالحاً فاضلاً ممن يتكلم على العامة بجماعي المارداني والازهر ونحوها ؛ وأخذ عن شيخنا ثم عن المناوي ، وكانت وفاته في سنة أربع وستين - فحفظ العمدة والمنهاج القرعي والاصلي وآلفية الحديث والنحو وعرض على العلمي البلقيني وابن الديري والامين الاقصراني والعز الحنبلي في آخرين وأخذ الفقه عن الفخر المقيسي والعبادي وزكريا والبكري واشتدت عنايته بملازمته حتى كان جل انتفاعه به وأذن له في الافتاء والتدريس ، وجاور بمكة غير مرة أولها في سنة ثمان وسبعين ثم في سنة احدى ومائتين واستقر حياثاً في مشيخة الزمامية برغبة الشمس بن الجلال المدني له عنها ثم رغب عنها ليحيى بن سلطان اليمن وأخذ في الاصل والعربية عن الجوجري وفي العربية فقط عن ابراهيم الحلبي مع الفرائض والحساب وكذا أخذها عن الشهاب السجيني ، ودخل اسكندرية مع شيخه البكري وتكررت مجاوراته ، وحج في موسم سنة اثنتين وتسعين وتكرر اجتماعه في في المسير وجاور في التي تليها وفي جمادى الثانية منها توجه الى الزيارة النبوية مع قافلة الحنبلي ثم عاد فحج ثم رجع في موسمها ودرس بمكة والقاهرة وغيرهما وأخذ عنه الطلبة ، وكان متميزاً باستحضار الفقه كشيخه وجلس متكسباً بباب زكريا وربما عمل الصنعة بمكة .

٨٤٣ (محرز) بن علي بن مسعود بن موسى بن زياد بن ابراهيم الشريف أبو محفوظ الحسن بن المغربي التونسي المالكي نزيل اسكندرية ويعرف بابن الرافا . امام عالم مفتي . ذكره البقاعي وقال إنه ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة بتونس ، ومات . ٨٤٤ (محسن) الفتيحي أبي الفتوح المنوفي ثم الاشرفي قايتباي الطواشي الحبشي . استقر به خازناً عوض سنبل .

٨٤٥ (محمود) بن مبارك بن منصور بن ابراهيم الزعي المغربي المالكي . قدم القاهرة فسمع على أم هانئ الهورينية ومن شاركها في البخاري في آخرين ، وهو

من حضر عندي وسمع على بقراءة ابنته له في الموطأ حين عرضها له ، وكان فاضلاً
سافر لمكة ثم لجهة اليمن ثم لمندوة وزوج ابنته للشيخ نور الدين الجرهى^(١) شيخ
الجماعة ، ووصفه ابن عزم بصاحبنا .

﴿ ذكر من اسمه محمد ﴾

٨٤٦ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشمس بن
البرهان الابدورى الأصل القاهرى المالكي نزيل الصحراء ، ويعرف
كأبيه الماضى بالابدورى . ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وثمانمائة بسوق
المنصوري بالقرب من الأزهر ونشأ حفظ القرآن والعمدة وابن الحاجب القرعى
والأصلى وألفية ابن مالك وغيرها وعرض في سنة ست وخمسين فما بعدها على
جماعة من أعيان مذهبه كناصر الدين بن المخلطة والتريكي وأبي الفضل المغربي والقرافى
ومن غيرهم كالعالم البلقينى والمحلى والمنافى وابن الديري والأمين الاقصرأى والعز
الحنبلى وسمع من جماعة كالمصالح الحكرى والشهاب الحجارى وسمع منهم المسلسل
ولازم السنهورى في الفقه وأصوله والعربية وغيرها واختص منه بما لم يزاخمه
فيه غيره وكذا أخذ عن النور الوراق في الفقه والصرف وحضر دروس الولوى
السنباطى واللقانى ثم بعد شيخه أخذ في البيضاوى عن السكال بن أبي شريف
وفي فنون الحديث عنى واغتبط بذلك ، وتميز ونارك في الفضائل وربما أقرأ
في العربية وتمرن به فيها كل من ولدى أبي البقاء ومصالح الدين ابنى الجيعان وحج
وأم بترية الست مع التواضع وسرعة الحركة والهمة في ما ربه وهو أحد نواب المالكية .
٨٤٧ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن أحمد المقدسى ابن أخى الهامى الماضى أبوه وعمه
حفظ كتبنا ولقيني مع أبيه بمكة في المجاورة الثالثة فعرضها على ومعهامنى المسلسل وغيره .
٨٤٨ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب الجمال أبو عبد الله
وأبو المحاسن وأبو حامد الفوى الأصل المكي الحنفى والد عبد الأول وعبد الرحمن
وأخو عبد الواحد ويعرف بالمرشدى . ولد في ربيع الاول سنة سبعين بمكة
وكان أبوه قدما بعد سنة خمسين ، ونشأ بها حفظ القرآن وتفته وطلب
الحديث بنفسه فسمع من النشاورى والأميوطى وابن العباس بن عبد
المعطى وابن الفضل النويزى وابن صديق والمجد اللغوى ولازمه كثيراً
وانتفع به في اللغة وغيرها وأذن له بالتدريس والافتاء في ربيع الأول سنة ثلاث
ووصفه بأوصاف جليلة أولها الامام العالم العامل الاوحد العلامة أسد المناظرين

(١) بكسر أوله وفتح ثانيه ، كما سيأتى .

وأشد الناظرين وبالغ في وصفه ، وارتحل الى القاهرة غير مرة وسمع بهما من ابن رزين والتنوخي والمطرز وابن حاتم وابن الشيخة وآخرين وبالمدينة النبوية من العلم سليمان السقاء والزين المراغي وكذا دخل اليمن وغيرها ، وأجاز له ابن النجم وابن الهبل والنقبي وابن أميلة والصلاح بن أبي عمرو وابن السوقى واحمد بن عبد الكريم البعلى والكمال بن حبيب وأخوه الحسن والأذرى والأسنوى وأبو البقاء السبكى ؛ وآخرون وأخذ الاصطلاح عن الزين العراقى وأجاز له ووصفه بالشيخ العالم الفاضل المقتنى المدقق وأنه قرأ عليه جملة من تصانيفه وسمع وأرخ بشوال سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، وتفقه في القاهرة بالزين التاجر السكارى. والبدر حسن بن خاص بك والشهاب العبادى فقرأ عليه في سنة سبع وثمانين في البحث من الهداية وغيرها وأخذ عنه في الأصول والعربية وأذن له في الإقراء. وبالعلاء والسياف الصيراميين وبمكة بالعلاء الرومى والفريد أبى بكر بن عطاء الله الهندى والشمس المعيد وعنه وعن الأول أخذ العربية وعن الهندى والعلاء الصيرامى أصول الفقه ولبس الخرقة من اسماعيل الجبرتى ولازمه وتسلك به وأحمد ابن الرداد والشهاب بن الناصح والمعيد والشمس بن سكر وآخرين ، وأذن له العراقى في الحديث وغير واحد في الافتاء والتدريس ؛ وحدث ودرس وأفتى وانتفع به الفضلاء وتلقى عن أخيه عبد الواحد مشيخة الكبرجية عند الصفاء ومن أخذ عنه من أصحابنا النجم بن فهد وأورده في معجمه بـل ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لأولادى ، هذا مع انه سمع على شيخنا في سنة اربع وعشرين بمكة أشياء ووصفه بالامام العلامة مفتى المسلمين رأس المحدثين واللغويين، وخرج له الجلال بن موسى فهرستاً بالسماع والاجازة والصلاح الاقحسى أربعين من طريق أربعين من الفقهاء الحنفية ؛ وكان إماماً علامة متودداً حسن المحاضرة. كثير النوادر والنسكت الحسنة حافظاً لكثير من الاشعار واللغة يتعانها في كلامه وفي مراسلاته محباً للطلبة جليلاً بهياً خفيف الروح بشوشاً ديناصيناً محباً في ابن عربى. مات في حادى عشرى رمضان سنة تسع وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة بقبر والده قريباً من الفضيل بن عياض وكانت جنازته مشهودة وتأسف الناس على فقده . وقال شيخنا ولم يتأخر فيها من له معرفة بالفقه والنحو مع الديانة والصيانة نظيره، وهو في عقود المقرئى قال ولا أعلم بعده بمكة مثله في معناه وحكى عنه حكاية رحمه الله. ٨٤٩ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن ثابت النابلسى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه . غرق بشاطئ جزيرة أروى من بحر النيل في عصر يوم الخميس التاسع عشر

ربيع الاول سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد بعصلى باب النصر في مشهد حافل جداً ثم دفن بترية الصيرامى تجاه ترية جمال الدين عن سبعة عشر عاماً، وكان قد حفظ القرآن والمنهاج الفرعى وعرضه على فى طائفة عوضه الله الجنة فقد استراح من أبيه وأخيه .

٨٥٠ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن خلف الشمس بن البرهان النينى^(١) الأصل ثم القاهرى المالكى الماضى أبوه وأخوه أحمد يعرف بالفتوحى . قرأ القرآن وصار بعد أن كان يقرأ فى الاجواق يتكسب بالتجارة لنفسه ثم لغيره كابن المرجوشى وصهر ابن الجندى وسافر له الى جدة فكانت منيته بها فى أحد الربيعين سنة خمس وثمانين رحمه الله وعفا عنه .

٨٥١ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن داود بن عمر بن على الشمس الانصارى السويدي الحلبي ثم الدمشقى الشافعى الموقع نزيل القاهرة . ولد بحلب سنة ثلاث أو أربع ورأيت بخطه أنه فى شهور سنة ثمان وسبعين وسبعائة بحلب وانتقل الى دمشق وهو صغير فقرأ القرآن على أبيه وحفظ كتباً منها بزعمه التقريب للنووى وفى الفقه غاية الاختصار والمنهاج والتقريب لأبى الحسن الاصبهانى وفى أصوله المنهاج وفى النحو ألفية ابن مالك ، وعرض على البرهان بن جماعة والشهاب الاحمدين الزهرى وابن حجبى والملسكاوى والجمال محمود بن الشريشى والشرف عيسى الغزى وآخرين ممن لم يعين أحد منهم بخطه الاجازة ، وقدم القاهرة فحضر مع أبيه دروس البلقينى والابناسى ثم الشمس العراقى والشهاب احمد بن شاور العالمى وأثنى عليه فى الاجازة جداً وكتب خطه بذلك فى سنة ثمان وتسعين وكذا أثنى عليه البلقينى فى اجازته لأبيه وأذن لهما فى الافادة وقال انه حضر عنده بقراءة أبيه الكثير من المنهاج ومن الروضة وغيرهما من التفسير والأصول والعربية وغيرها بالقاهرة ودمشق وأرخها بحمادى الأولى سنة ثمانمائة وكتب ابن الملقن تحت خطه كذلك يقول فلان فى آخرين ، وتعانى الكتابة فبرع فيها وأجيز بها وكتب قديماً فى الانشاء واشتغل بخدمة الاتابك يشبك فى الدولة الاشرفية برسباى فى التوقيع وغيره فلما توفى رتب له معلوم بالديوان المفرد وباشرا لانشاء بالقاهرة . حتى مات ورأيت بخطه انه قرأ على الحافظ الشمس بن سند كثيراً من الكتب الكبار ومن جملتها مسند احمد فسألته فلم يبد مستنداً بل ظهر لى بقرائن كذبه كما بينته فى المعجم وغيره ؛ وكان يكثر إنشاد قول القائل :

(١) بفتح ثم سكون ثم نون نسبة لثنين من أعمال مرج بن عامر من نواحي دمشق .

صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به وإن ذكرت بشر عندهم أذنوا
ويقول إنه منطبق على طائفة الموقعين ، وأجاز لى . ومات فى صفر سنة أربع وستين
سأحبه الله وإيانا .

٨٥٢ (محمد) بن ابراهيم بن أبى العباس أحمد بن عبد الله التونسى الأصل المسمى
ويعرف والده بالزعملى . ولد بمكة وحفظ بها القرآن وحضر دروساً كثيرة فى
النحو عند الجلال المرشدى وتصدى للاشتغال مدة ، وكان فيه خير . مات فى ذى
القعدة سنة خمس وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وفجعه أبوه . ذكره الفاسى فى مكة .
٨٥٣ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن على بن سليمان بن سليم الشمس بن فقيه المذهب
البرهان البيجورى الأصل القاهرى الشافعى والد ابراهيم وأحمد الماضيين وجدهما . ولد
تقريباً قبل القرن بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع
وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة كزوج أخته الشمس البرماوى بل قرأ عليه
المنهاج بتمامه والعز بن جماعة وأجاز له وسمع على الشمسين ابن عمه محمد بن حسن
ابن على والشامى الحنبلى والشرف السبكى وآخرين وأخذ الفقه عن والده والبرماوى
والقمى^(١) والولى العراقى وبه انتفع وأذن له فى الافتاء والتدريس وكان القمى يقول
إنه فقيه النفس وحضر عند الونائى مرة فرد عليه فى شىء قرره بخلاف المنقول
فكان كذلك ولازم صهره البرماوى فى فنون وسافر معه الى الشام ، وحج غير
مرة وزار بيت المقدس وكذا دخل دمياط واسكندرية وغيرهما للتجارة ، وحدث
باليسير قرأت عليه وسمع منه الفضلاء ، وكان بارعاً فى الفقه العربية والعروض
والقراءىض والحساب والشروط اختصر المغنى لابن هشام وضم منسكا وربما نظم
ودرس بعد أبيه بالغراية والعشتمرية كما بلغنى ثم تركها وتألم حين أعطيت الفخرية
لشلقامى ، وتكسب بالشهادة فى حانوت الجمالية وعرض عليه نيابة القضاء فامتنع ،
كل ذلك مع الدين والتواضع والانفراد والتجربى فى الطهارة والمداومة على التهجد
والتلاوة خصوصاً فى رمضان فكان له فى كل يوم أزيد من ختم واستمر يحفظ
المنهاج الى آخر وقت ويفتى من يسأله لفظاً وممن انتفع به ولده الشهاب . مات
فى سابع ربيع الآخر سنة ثلاث وستين رحمه الله وإيانا .

٨٥٤ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن على بن عمر البدر أبو الوفاء بن المليحى
القاهرى الماضى أبوه . اشتغل قليلاً وكتب الخط المنسوب وقابل معناه على
شيخنا فى فتح البارى يسيراً واستقر فى جملة الموقعين ومد يده لأصحاب الخوايج
(١) بكسر ثم فتح ثم نون .

فأثرى ثم سافر مع الزينى بن مزهر فى الرجبية فكانت منيته قبل وصوله وذلك فى العشر الثانى من رجب سنة احدى وسبعين وأظنه قارب الخمسين عمّا لله عنه .
 ٨٥٥ (مجد) بن ابراهيم بن احمد بن غانم بن على النجم بن البرهان المقدسى الشافعى الماضى أبوه والآتى ابنه أبو البركات محمد ويعرف كسلفه بابن غانم . ولد سنة اربع عشرة وثمانمائة واستقر كسلفه فى مشيخة الخانقاه الصلاحية ببيت المقدس . ونظرها بتقويض من ابيه فى شعبان سنة ست وثلاثين . ومات بالقاهرة فى يوم الجمعة مستهل شعبان سنة اثنتين وستين ؛ وقد لقينى ببيت المقدس وسمع بقراءة على ابن جماعة والقلقشندى واستقر بعده فى المشيخة ولده .

(محمد) بن ابراهيم بن احمد بن غانم . يأتى فى أبى الفتح .

٨٥٦ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن أبى الفتح بن درباس الشمس بن البرهان ابن الشهاب القدسى ويعرف بابن درباس وبأبى الشحنة : أجاز له فى جملة إخوته ولم يسم الحافظ أبو محمود القدسى وأبو الحرم القلانسى والبيانى وحدث بذلك كتب عنه ابن موسى والابى فى سنة خمس عشرة وغيرها ؛ وأجاز لجماعة وذكره شيخنا فى معجمه فقال أجاز له ابن الخباز والقلانسى وجماعة ، وكان أحد خدام المسجد الأقصى ويقال له ابن الشحنة ، أجاز لأولادى .

٨٥٧ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن مجد بن مجد بن مجد الشمس والجمال والمحب أبو الفتح بن البرهان بن الجلال أبى الطاهر الخجندى الاصل المدنى الحنفى الماضى أبوه وجده وكل من أولاده ابراهيم واحمد وعلى . ولد فى ليلة الجمعة عاشور ربيع الاول سنة عشر وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والكنز وأصول الشاشى وألفية ابن مالك ، وعرض على الجمال الكازرونى وغيره بل قرأ الاربعين بتمامها فى مجلس واحد على ابن الجزرى فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالحرم النبوى وأجاز له ، واشتغل على عمه وأبيه وعليه قرأ البخارى فى سنة سبع وأربعين وكذا حضر دروس ابن الهمام حين مجاورته بالمدينة وأخذ أيضاً عن الامين والمحب الاقصرائين وسمع على ثانيهما الشفا فى رمضان سنة احدى وخمسين بالروضة وقبل ذلك سمع وهو طفل على الزين أبى بكر المراغى فى سنة خمس عشرة ثم على ولده أبى الفتح بل وقرأ عليه الشمايل للترمذى ووصفه بالفقيه الفاضل الاصيل ووالده بالفقيه العالم . ودخل القاهرة غير مرة منها فى سنة خمس وثلاثين وأخذ عن شيخنا بعض الخصال المسكفرة له وغيرها وكذا دخل حلب فى التى تليها وسمع فيها من البرهان حافظها اليسير من شرحه على البخارى وأجاز

له والشام وجزيرة ابن عمر وجال وولى امامة المقام الحنفى بالمدينة حين قام الامين الاقصرائى فى إحداثه فى سنة احدى وستين شركة لمحمد بن على الزرندى ولكن لم يباشرها الا صاحب الترجمة ثم استقل بها حتى مات وبقيت فى ذريته ، وقد حدث أخذ عنه بعض الطلبة وكان فاضلا أمة ناضحا نائرا منجما فى آخر عمره عن الناس وجمع فى سرقة قناديل المدينة سنة ستين . مات فى ليلة الجمعة عاش ربيع الاول سنة سبعين عن ستين سنة سواء ودفن عند جدده بأحدر حرمه الله . ومن نظمه :

أمل يطول وفى آجالنا قصر والدهر ينسكى وفى الايام معتبر
والنفس فى غفلة عما يراد بها والقلب من قسوة كأنه حجر
وقوله : أضام رأوفى العالمين بذمة خفير وحاشا أن يضام له جار
فيامصطفى يا ابن الذبيحين غارة إليك منيع الجار من معشر جارا

٨٥٨ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن مخلوف بن غالى بن عبد الظاهر بن قانع ابن عبد الحميد بن سالم بن عبد البارى بن راضى بن حامد بن عطاء الشمس أو السعد أبو الفتح البرسقى نسبة لبعض أعمال اسكندرية ثم القاهرى الوزيرى الحنفى ويعرف بالسمديسى^(١) وليس هو منها وانما هو من أبى خراش فتحامى النسبة خراشياً وانتسب كذلك مع عدم تجاورها فلوانتسب لما يجاورها كان أشبه . ولد فى رابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين وحفظ القرآن وتلا به للسمع على جعفر السهنورى ، ويقال انه أحكم الفن وحقق التجويد ، وقرأ على الفخر الدينى متوناً وغيرها كشرح ألفية العراقى شبه الرواية بحيث كتب الى بعض من قرأ على أنه كان يسأله عن أما كن منها فيوضحها له وتفقه قليلا بالأمين الاقصرائى ونظام وصلاح الدين الطرابلسى وكذا اشتغل فى الاصول والعربية عند حمزة المغربى وغيره وقرأ على حمزة المطول وربما أخذ عن الخطيب الوزيرى ببلديه ، وتميز قليلا ووثب بعد الامين فاستقر دفعة واحدة فى مشيخة الحنفية بالجانبكية حين كان تنبك قرا دوا داراً ثانياً بعناية مغالبى البهلوان الاشرف اينال وقام شيخه نظام وقعد سيبا وهو شيخ المقرر أيضاً وهو والله معذور بل وأعطاه قبل ذلك مسجداً جددته بالقرب من الايتمشية وأسكنه قاعدة به وحج صعبته حين كان يشبك جل أمير الحاج ثم استنزل الشمس الجلالى عن مشيخة الايتمشية نفسها وهو أحد صوفية الأشرفية ويوصف بالدين والخير والعقل بل قرأت بخط من أشرت لأنه كان يسأله أنه جلس معه فى ابتدائه فوجده مجموع فضائل غير أن فى لسانه رخاوة ، قال ونعم الرجل صلاحاً وعملاً

(١) بفتح حين ثم مهملة مكسورة بعدها تحتانيه ثم مهملة كما سيأتى .

لولا تكبر زائد فيه أعاده الله من شرفه انتهى . وقد قدم مكة بحراً سنة سبع وتسعين صحبة أميره . رد بك الخازن دار حين مجيئه لجدة على نيايتها وكان مقياً تحت ظله بهم لم يجئها إلا معه وفوت رمضان كله ثم لما قدم لقينى وصار يسألنى عن أشياء فسكتب له أجوبتها ورام نسخة من شرحى للآلفية فما تهيأ له ذلك ورجع وعزمه مستقر على استسكتابه فانه التمس كتابى لولد أخى بعارية النسخة التى بخط والده لمقابلة الولد معى بعضها بحيث صارت آخر النسخ بالنسبة لما قبل وكذا أخذ مؤلفى الخصال الموجبة للظلال وجود عليه بعض الطلبة القرآن^(١) .

٨٥٩ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن منصور القاضى سرى الدين الدمشقى باقى الحام المشهور داخلها الحنفى . مات بها فى أحد اربيعين سنة أربع وأربعين . أرخه ابن البدوى .
٨٦٠ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن هاشم السكالى أو الشمس بن البرهان بن الشهاب أبى العباس الأنصارى الحلى ثم القاهرى الشافعى جده الجلال الحلى الآتى . ولد سنة ثلاثين وسبع مائة بالحلة وقدم منها وهو شاب فى الطاعون سنة تسع وأربعين فنزل بخولة فى الخانقاه البيهرية مجاورة للمزلة عند الباب على يمين الداخل لصحن المدرسة ودامت معه ثم مع بنيه مائة وعشرين سنة . وعرض بعض محفوظاته من التنبية وألفية النحو على العز عبد العزيز بن جماعة فأكرمه وكذا عرضهما فى سنة تسع وخمسين على جمال الاسنوى وأخيه العهاد محمد والبلقنى وابن الملقن وأجازوه والبدر حسن بن العلاء القونوى والبهاء أحمد بن التقي السبكى والجمال عبد الله بن يوسف بن هشام وكتبوا له ولم يصرحوا بالاجازة وقبل ذلك بيسير سنة سبع وخمسين بالحلة عرض جميع الشاطبية على أحد شيوخ القراء محمد بن عمر بن محمد بن موسى بن موسى الحكرى الشهير بابن البزار تلميذ البرهان بن الحكرى والرشىدى وأذن له فى روايتها وفى القراءة والاقراء بها ووصفوا والده بالاجلال ولقبوه هو شمس الدين واشتغل وأخذ عن السكالى النشأى شرحه على جامع المختصرات وكتبه بخطه وعن الشهاب السمين وابن حقل وابن النقيب والاسنوى وأبى البقاء السبكى والسكالى الفرضى والقرمى وغيرهم ، وبرع وتفهم وكتب بخطه أشياء وخطه جيد لكن غلب عليه الورع والانعزال فلم يشتهر . ومن أخذ عنه حفيده ، وعمر دهر حتى مات بمسجد منسوب للاشراف كان منقطعاً فيه للعبادة برأس الجوانية ودفن بحوش تجارة تربة جوشن خارج باب النصر رحمه الله .
٨٦١ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد القطب بن الكافى بن الفخر الحفرى ، ولد

في سلخ صفر سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة ولقيه الطاووسي في سنة تسع عشرة وثمانمائة بشيراز وقال إنه كان شيخاً فاضلاً مكاشفاً عاش أكثر من تسعين سنة وسافر كثيراً وأدرك جمعاً من كبار الشيوخ رحمه الله .

٨٦٢ (محمد) بن إبراهيم بن أحمد الشمس القاهري الشهير بابن الخوص (١) .
والد إبراهيم واخوته . ممن صحب ناصر الدين بن الميلى وغيره وسمع ختم الدارقطنى من الغمارى والابناسى والشمس الحريرى إمام الصرغتمشية والنور القوى والشهاب أحمد بن عبد الله بن رشيد السامى الحجازى الحنفى الضرير والزين بن النقاش .
٨٦٣ (محمد) بن إبراهيم بن أحمد الشمس الصوفى الضرير ناظر البيمارستان .
ولد سنة تسع وأربعين وسبع مائة واشتغل بالعلم وأحب المذهب الظاهرى والانتفاء الى الحديث ورافق البرهان بن البرهان لما دخل بغداد ثم اتصل بالظاهر برقوق وقام معه فلما عاد الى السلطنة رعى ذلك له وولاه نظر البيمارستان ثم خشى منه فاستأذنه فى الحج وتوجه الى اليمن وجال فى البلاد ثم عاد بعد موت الظاهر بمدة . فأقام بالقاهرة منجماً ؛ وكان يرجع الى دين وتعب . مات بعد أن عمى فى مسجده . بالكافورى فى ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه والمقريزى فى عقوده بأطول .

٨٦٤ (محمد) بن إبراهيم بن أحمد الشمس المنجى الباسطى ويعرف هو وأبوه بأبى الهائم . ولد فى شعبان سنة ست وثلاثين وثمانمائة ونشأ يتيماً . مات أبوه وهو ابن ست فقرأ القرآن وتعانى التكسب فى الجوهريين والأذان بالبيمارستان وغيرها وخالط الناس بالمعاملة ، وحج غير مرة وجاور وأثرى . مات بعد أن أوصى باشتراء عقار يوقف على بعض الجهات الصالحة فى سنة تسع وثمانين عفا الله عنه .
٨٦٥ (محمد) بن إبراهيم بن أحمد البرماوى القاهري أخو عثمان وعبد الرحمن وعبد الغنى المذكورين . أسمعته أخوه على جماعة ؛ وذكره البقاعى مجرداً .

٨٦٦ (محمد) بن إبراهيم بن أحمد ويعرف بابن الطواب . أحد المجاورين للمدرسة المنسكوتمرية . تصرف فى باب شيخنا والعلم البلقينى وسمع عليهما ورغب فى ذلك بأخرة ولزم الجماعة بالمدرسة المذكورة وتقلل من الرسلية وأتاب . مات فى صفر سنة ست وسبعين بعد تعلمه مدة وقد أسن .

(محمد) بن إبراهيم بن أحمد السكردى . يأتى فىمن جده عبد الله .

(محمد) بن إبراهيم بن أحمد المدنى . فى ابى الفتح بن علبك من السكى .

(١) بضم ثم مهملة مشددة ، على ما سياتى .

٨٦٧ (مجد) بن ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن عبدالرحمن الصدر ابو المعالي بن الشرف السامى المناوى نسبة لمنية القائد فضل بن صلاح من اعمال الجزيرة ثم القاهري الشافعى القاضى سبط الزين عمر البسطامى القاضى. ولد فى ثامن رمضان سنة اثنتين واربعين وسبعمائة وابوه حينئذ ينوب فى القضاء عن العز بن جماعة فنشأ فى حجر السعادة وحفظ القرآن والتنبية وغيره ، وسمع من الميديمى والحسن بن السديد وابن عبد الهادى وعبد الله بن خليل المكي ومحمد و ابراهيم ابني القيومى وآخرين. تجمعهم مشيخته وهى فى خمسة أجزاء تخريج الولى العراقى ، و ناب فى الحكم وهو شاب وولى إفتاء دار العدل والتدريس بالشيخونية والمنصورية والسكرية ، ودرس وأفتى قليلا وخرج أحاديث المصاييح وتكلم على أماكن منه وسماه كشف المناهى. والتناقيح فى تخريج أحاديث المصاييح وكذا كتب شيئا على جامع المختصرات وغير ذلك كتأليف فى القولين ، وولى القضاء بالديار المصرية استقلالاً فى أيام المنصور حاجى ومدير المملكة منطاش عوضاً عن الناصرى بن الملق وذلك فى يوم الخميس سلبخ شوال سنة احدى وتسعين وسبعمائة فباشره بشهامة واستقامة الى ان صرف بعد دون شهرين فى سابع عشرى ذى الحجة منها بالبدر بن أبى البقاء ثم أعيد فى ثانى المحرم سنة خمس وتسعين ثم صرف فى التى تليها بالبدر أيضاً ثم أعيد فى شعبانها ثم صرف بأحد نوابه التقي الزبيرى فى جمادى الاولى سنة تسع وتسعين ثم أعيد فى رجب من التى تليها ، ودرس أيضاً بجامع طولون والشافعى وغيرهما من الوظائف المضافة للقضاء ، ومات الظاهر برقوق فى أثناء ولايته هذه فأمن على نفسه لكونه كان لا يطمئن إليه لما اتفق ان ابتداء ولايته كان من قبل منطاش والناصرى وفى ايام غيره لا يتجرأ أحد عليه لما تقرر له فى القلوب من المهابة ، فلما سافر الناصر فرج الى البلاد الشامية لقتال الطاغية تيمورلنك فى سنة ثلاث وثمانمائة كان ممن برز معه ولم يحسن المداواة مع عدوه فأهاناه وبالغ فى ذلك حتى مات وهو معهم فى القيد غريقاً فى نهر الزاب بالقرات عند قنطرة باشا فى شوال منها وكان بعض التمرية أسروه فلما جازوا به النهر خاض الأمير هو وأتباعه لأجل ازدحام غيرهم على القنطرة فغرق القاضى لتقصيرهم فى حقه بعد أن قاسى أهوالاً عسى أن يكون كفرها عنه ما جناه عليه القضاء ، والعجب انه كان شديد الخوف من ركوب البحر إما لنام رآه أو رؤى له أو اعتماداً على قول بعض المنجمين بحيث كان لا يركبه الا نادراً فقدّر موته غريقاً ، وقد حدثنا عنه خلق منهم شيخنا وذكره فى معجمه وانبأه ورفع ، الاصر وذكره.

ابن قاضي شهبه في الطبقة الثامنة والعشرين من طبقات الشافعية، وابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب والتقى القاسي في ذيل التقييد والاقهسي في معجم ابن ظهيرة والمقرئ في عقود وطوله وآخرون ؛ وكان ذا هبة عظيمة ونزاهة وقوة نفس وحشمة وديناً متمعة كثير التودد إلى الناس معظماً عند الخاص والعام محباً إليهم وقبل ولايته كان يسلك طريق ابن جماعة في التعاضل وفي الاعتناء بتحصيل نقائص الكتب بحيث حصل منها شيئاً كثيراً فلما استقل بالقضاء لان جانبه كثيراً مع تكرم على الطلبة بالأطعام ومدارة لمن لعله يقصر في حقه بالستر مع قدرته على هتكه بالانتقام وعندي في ذلك حكايات ، ولم يعقب رحمه الله وإيانا .

٨٦٨ (محمد) بن إبراهيم بن اسحق أبو عبد الله الحضرمي والد ابى بكر من جمع بين الشريعة والحقيقة وكان أثر الخير عليه ظاهر أمارت سنة أربع وثلاثين ودفن بمدينة المهجيم .
٨٦٩ (محمد) بن إبراهيم بن أيوب البدر الحمصي الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بابن العصياتي وسقط من نسبه محمد قبل أيوب . سمع من عمر بن علي البقاعي وغيره من أصحاب الحجاز وتفقه وبرع وشارك في الفضائل ، وكتب على التنبية تعليقا تلف في الفتنة ؛ وكان ذا فضيلة تامة في الفقه وذكاء مفرط وسمع منه الطلبة بحمص وأثنى عليه ابن موسى وهو وكذا شيخنا الابن ممن أخذ عنه وأجاز لابن فهد وجماعة من أصحابنا فن فوقهم ، وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لأولادى ، وابن قاضي شهبه في الطبقة التاسعة والعشرين وهي الأخيرة من طبقاته . مات في مستهل ربيع الاول سنة أربع وثلاثين بحمص وقال شيخنا في صفر والاول أثبت ، وسمى المقرئ في عقود والده عبد الله بن محمد وهو غلط وقال مولده قبل السبعين ؛ وكان فقيهاً عالماً بارعاً قوى الحفظ بأخرة لأنه سقط من مكان مرتفع وهو راكب فرسه فانقلب دماغه فعولج حتى تعافى فعظم حفظه لهذا بحيث حفظ عدة كتب وبرع في مدة يسيرة ؛ ودرس وأفتى ومهر في العقليات والأدبيات وتصدر للاقراء وانتفع به الطلبة وكثر الآخذون عنه مع الدين المتين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وإكبابه على الاشغال والاشتغال حتى مات . قلت ومن شيوخه بدمشق الجلال الطيماني وابن الشريشي وبدمشق صحبة أبيه جماعة ونظم تاريخ ابن كثير فيما قيل وقد اختصر الاصل ولده الآتي في أربع مجلدات . وأيوب وجده أيوب ممن يذكر في الفضلاء .

٨٧٠ (محمد) بن إبراهيم بن بركة بن حجى بن ضوء الشمس العبدلى الدمشقي الجراعى المزين الشاعر الشهير . ولد في رمضان سنة خمس وثلاثين وسبعمائة

وقيل سنة احدى واشتغل بالجراحة ثم تعانى النظم فهر فيه وله فى ذلك مقاطيع
مختصرة ؛ رقد كتب عنه ابن محبوب فى تذكرته ومات قبله بمدة وكذا كتب
عنه شيخنا وذكره فى معجمه فقال أنشدنى من لفظه عدة مقاطيع ؛ وكان طيب
النادرة حلو المفاكهة مطبوعاً على عامية فيه ؛ وأسره النسكية ووصل معهم الى
سمرقند وأقام بتلك البلاد سنين ثم خلس ورجع الى دمشق فأت بها فى جبادى
الآخرة وبه جزم المقرئى فى عقود وقيل فى شعبان سنة احدى عشرة وقيل فى
التي بعدها وله ست وسبعون سنة ومن نظمه فى ملىح قاضى :

قاض لنا يعلم ان الورى تعشقه وهو كثير العفاف
وددت لو طأوع لسن قضى عليهم مع علمه بالخلاف

وقوله فى ملىح شافعى :

لشافعى عذار يقول قولاً زكياً لا خير فى شافعى ان لم يكن أشعرياً
وقوله : تقول مخدتي لما اضطجعنا ووسدنى حبيب القلب زنده
قصدم عند طيب الوصل هجرى خذونى تحت رأسكم مخده
وقوله : أنا دواة يضحك الجود من بكا يراعى جل من قد براه
دلوا على جودى من مسه داء من الفقر فأتى دواء

وكان قد لقي الفضلاء كابن الوردى والصفدى وقضى أثرهما فى مائة ملىح بكتاب
سماء شين العرض بالملاح بعد الزين والصلاح وكذا لقي الجمال بن نباتة وكان بينه
وبين أبى بكر المنجم أهاج ، ومن كتب عنه البرهان الحلبي حين قدم عليهم
حلب وذكره ابن خطيب الناصرية والمقرئى فى عقود .

٨٧١ (محمد) بن ابراهيم بن بركة شمس الدين المعروف بشفتى كان نقيب السقاة .
مات فى ليلة الجمعة ثامن ذى الحجة سنة تسع وسبعين ببنته تجاه جامع ابن مباله
بين السورين وصلى عليه جاره العبادى وغيره غفا الله عنه واستقر بعده ابن أخيه
لامه الناصرى محمد بن عبد الغنى وسيأتى .

٨٧٢ (محمد) بن ابراهيم بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن محمد
بن حسن الجمال المدعو الطيب العامرى الحرصى الباني الشافعى قريب يحيى
العامرى الآتى والماضى أبوه ابراهيم . قدم مكة فى ذى القعدة سنة ثلاث
وتسعين ليحج فلقينى فقراً على أربعى النووى ، وسمع منى المسلسل وجل مؤلفى
فى ختم ابن ماجه وعلى المسلسل بالمحمدين وبعض البخارى وقطعة من مؤلفى فى
ختمه وبعض المقاصد الحسنة وشرح النخبة وكتبت له كراسه .

٨٧٣ (محمد) بن ابراهيم بن أبى بكر الجمال الصالحى ويعرف بابن الحجاج- بضم المهملة ثم جيم مشددة بصيغة الجمع . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة وسمع من الشهاب أحمد بن عبد الرحمن المرداوى الاربعين المخرجة من مسموعاته وغيرها ، حدث سمع منه ابن فهد وغيره ، وكان خطيباً . مات فى ظهر يوم الاثنين خامس ذى الحجة سنة سبع وثلاثين بالصالحية وصلى عليه بعد العصر ودفن فى الروضة بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة رحمه الله .

٨٧٤ (محمد) بن ابراهيم بن أبى بكر الشمس الحلبي . ماعلمته واسكن رأيت العلاء على بن سودون الابراهيمى نسب اليه فى طبقة سماع السيرة على الفوى فى سنة عشرين وأنه كان معه (محمد) بن ابراهيم بن أبى بكر الشمس الشطنوفى . فيمن جده عبد الله . (محمد) بن ابراهيم بن جامع البوصيرى . صوابه ابن جامع بن ابراهيم انقلب . ٨٧٥ (محمد) بن ابراهيم بن خضر الحب بن البرهان الحلى ثم العنتابى الدمشقى الحنفى نزيل القاهرة وأخو العماد اسماعيل قاضى الحنفية بدمشق ويعرف بين الطلبة بكيش العجم لقبه به فيما ذكر عبد الله الكورانى وقارضه هو فلقبه تيس السکرد وقال إن كيش القوم سيدهم ، ممن فضل فى العقليات وأخذ عن جماعة بدمشق والقاهرة منهم العلاء الحصنى والكافياجى ؛ وناب فى قضاء الحنفية عن العلاء بن قاضى عجلون قليلا بدمشق ثم عن ابن الشحنة وغيره بالقاهرة وامتنع المشاطى من استنابته واختص بمقدم المماليك منقال وأم عنده وعرف بالاقسدام ؛ وتردد إلى كثيرًا وتشدد وتفيق وانتقى من الصحاح وكان يراجعنى فى أشياء يظهر انتقاد القاموس فيها ، وآل أمره لشدة فقره الى أن سافر الى الشام فأقام فى ظل أخيه . (محمد) بن ابراهيم بن خطاب . فيمن جده محمد بن خطاب .

٨٧٦ (محمد) بن ابراهيم بن خلف الشمس القمى ثم القاهرى الازهرى . الشافعى خازن كتب المؤيد ويعرف بالقمى . مات بعد أن كف ولزم بيته مديدة فى يوم الأربعاء رابع عشرى رجب سنة ثلاث وثمانين عن نحو الثمانين ؛ وكان ممن حضر عند القاياتى وابن المجدى وشيخنا وتردد الى الاعيان كابن البارزى . وابن العطار وكتب بخطه أشياء ونسب اليه تقرير فى بعض كتب المؤيدية فطلبه الدوادار الكبير قبيل موته بيسير فى حال انقطاعه وأقام ببابه مرسما عليه أياماً حتى شفيع فيه بعد جمع ما كان عوده كالمتمنذر بل المستحيل وهو المحضر لشيخنا مراسلة البقاعى من سفره الى القاياتى أيام قضائه وفيها التعريض بشيخنا لمزيد اختصاص صاحب الترجمة بالقاياتى وبنه حيث اختلسها من بيته فأمره

شيخنا بعودها الى محلها رحمه الله وعفا عنه . (محمد) بن ابراهيم بن درباس خادما الاقصى . في ابن ابراهيم بن أحمد بن أبي الفتح . (محمد) بن ابراهيم بن الظهير أو المظهر على ما يحرر الجزري الدمشقي . يأتي فيمن جده محمد بن علي .

٨٧٧ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الحميد بن علي تقي الدين الموغاني الاصل المدني نزير مكة ويعرف بابن عبد الحميد . اشتغل بالادب ونظم الشعر وكان فيه صمم فكان لذكائه يدرك ما يكتب له في الهواء وما يكتب في كفه بالاصبع ليلا . مات بمكة سنة عشر قاله شيخنا في انبائه قال وقد حاكاه في ذلك صاحبنا عبد الرحمن ابن علي الحلبي الاصل سبط أبي امامة بن النقاش يعني الماضي في محله وذكره التقي الفاسي في مكة فقال انه سمع بمصر من جويرة الهسكارية والجمال عبد الله الباجي وغيرهما بدمشق كما ذكر من ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر ، وله اشتغال بالعلم ونباهة في الادب وغيره وذكاء مفرط بحيث انه لما أصابه الصمم كان يكتب له في الهواء ثم في يده ليلا فلا يفوته شيء من فهمه غالبا بحيث يتعجب الناس من ذلك وكانت له مكانة عند أمير المدينة ثابت بن نعيم بن منصور بن جهاز بن شيعة ثم نال مكانة عند صاحب مكة حسن بن عجلان وأعيان جماعته وكان يكتب عنه الى مصر وغيرها وأقام على ذلك سنين وله تردد كثير لمكة من قبل ولايته ثم قطنها حتى مات وكذا دخل اليمن فنال منه خيرا وترافقنا مرة الى الطائف للزيارة وسمعت من لفظه بالسلامة حديث الاعمال من الغيلانيات عن ابن أميلة وابن أبي عمر اجازة ان لم يكن سماعا وعدة حكايات . مات في الحرم ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين او قاربها وشهد الصلاة عليه ودفنه صاحب مكة المشار اليه وهو في عقود المقرري .

٨٧٨ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسين بن قاسم الشمس بن البرهان المدني الشافعي الماضي ابووه ويعرف بابن القطان . ممن حفظ المنهاج واشتغل قليلا وسمع مني بالمدينة . مات في ثاني ربيع الثاني سنة احدى وتسعين .

٨٧٩ (محمد) بن الجلال اخو الذي قبله وذلك الاكبر ، ممن سمع مني بالمدينة أيضا .

٨٨٠ (محمد) بن صلاح اخو اللذين قبله . ولد في سنة احدى وسبعين وثمانمائة بالمدينة ونشأ حفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه واشتغل عند السهمودي والبلبيسى وغيرهما وسمع على أبي الفرج المراغى والشهاب الابشيطى وقرأ على والده صحيح مسلم والرياض للنووى وعلى الشيخ محمد المراغى الاذكار ، ودخل القاهرة مع أبيه فقرأ على الديلمي البخارى واشتغل في العربية على النور البحري وفي الفقه على عبد القادر الصبيدي الذروى وحضر عند القاضي زكريا ورجع

فلازمنى حتى قرأ مسلماً وسمع غير ذلك وحصل بعض تصانيفي .

٨٨١ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور ابن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله المحب أبو الفضل بن البرهان أبي اسحق . ابن الزين الزرعى الاصل الدمشقي الشافعي الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن قاضى محلون ، وأجاز له البرهان الحلبي وابن خطيب الناصرية وأبو جعفر بن الضياء وآخرون ، وناب عن الباعونى فن بعده ولسكنه ترفع عن من بعد الخيضرى ، نعم ناب فى الخطابة بالجامع الاموى عن الشهاب بن القرفور مسئولاً فى ذلك ودرس بالظاهرية الجوانية وبالمذراوية ثم رغب عنهما لابن المعتمد ، وكان حسن الشكالة والعبارة والأداء والخطابة بل قيل إنه جمع ديواناً ، وقدم القاهرة مراراً آخرها فى سنة سبع وثمانين وبذل مالا ثم رجع . ومات فى ثمانى عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعين بدمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير عند أسلافه وكانت جنازته حافلة .

٨٨٢ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشمس بن البرهان القاهري والد عبد الخالق الحنفى الماضى ويعرف بابن العقاب بضم المهملة وتخفيف القاف . وحفظ القرآن وسمع على الزين الزركشى صحيح مسلم بقراءة الجمال بن هشام وغيره وانتهى فى رمضان سنة احدى وأربعين وختم البخارى بأجازته من البيهقي وختم الشفاء بسماعه له على ابن حاتم ، وكذا سمع على شيخنا وغيره ، وتنزل فى بعض الجهات وتكسب ثم انقطع بالفالج وغيره . (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن أبو الفضل بن الامام المغربى المالكي وسمى المقرئى والده يحيى وسيأتى .

٨٨٣ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحيم الصلاح القاهري الشافعي الحريرى ويعرف بابن مطيع . ولد فى ربيع الاول سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وكان أبوه حريراً فأتى وهو ختين فتزوج الشهاب بن مطيع أمه فاشتهر بالنسبة اليه ونشأ كأبيه حريراً ثم تركها بعد أن أتقنها ، وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الاصلين وألفية ابن مالك وقال انه عرضها على السراج بن الملقن والزين العراقى وغيرهما وانه بحث فى الفقه على البرهان الابناسى والشهاب بن العماد والشمسين البرماوى والاسيوطى والبرهان البيجورى فى آخرين ولازم الولى العراقى ، وحج مرتين أولهما بعد الثمانين رجياً وزار بيت المقدس مراراً أولها سنة ثمان وستين مع زوج أمه وكان يذكر أنه سمع بها ابن ماجه على الزيتاوى ، قال شيخنا ولم يكن معه ثبت بذلك ولا وجد اسمه فى الطباق ، وكذا دخل الشام فى سنة خمس وتسعين واسكندرية بعد سنة ثمانين ودمياط وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها وسمع الصلاح البليسى

والزيتاوى والنجم بن رزين وابن حديدة وابن الشيخة وابن الملقن والسويداوى
فى آخرين كالتنوخى وابن أبى المجد والعراقى والهيتمى والحلاوى وبمكة فى سنة
ثلاث وثمانين على الجمال الاميوطى وفقد شيئاً من ماله فحصل له بسببه فالج انقطع
منه نحو سنة ثم تراجع ولكن صارت الامراض تعثره الى أن مات بالهال اصابه
فى آخر علقته ليلة السبت ثمانى عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين عن اثنتين
وثمانين سنة سواء وصلى عليه شيخنا ولم يكن له وارث إلا زوجه فأقر أن فى ذمته
من الزكاة أربعين ألف درهم فلوسا عنها مائة وأربعون ديناراً ثم أوصى بثلاث مائى وأن
يفرق نصفاً نصفاً فامتنع شيخنا من تنفيذها كذلك وفرقها ديناراً ديناراً ، وقد
حدث سمع منه الفضلاء وكان زوجاً لأخت زوجة شيخنا ممن عرف بكثرة
النوادر والمساعدات ولطف العشرة بحيث يستطرف وله وجهة وربما داعبه
شيخنا ويسميه ابن نهر حماة يعنى العاصى من باب المضاد رحمه الله وإيانا وغفا
عنه . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار عما هنا .

٨٨٤ (مجد) بن ابراهيم بن عبد العزيز الحجارى العطار أبوه . سمع منى بمكة .
٨٨٥ (محمد) بن أمين الدين ابراهيم بن عبد الغنى بن ابراهيم بن الهيصم
الماضى أبوه . مات سنة ثلاث وسبعين .

٨٨٦ (مجد) بن ابراهيم بن عبد الله بن الصاحب الزين احمد بن الفخر محمد بن
الوزير البهاء على بن محمد بن سليم بن حناشمس الدين القاهرى خال الشمس القرافى
المالكي ويعرف بابن أبى حمزة . بلغنى انه كان يكتب فى دواوين الأمراء ثم ترك
وكان شيخاً خيراً ساكناً نيراً محباً فى العلماء والصالحين صوفياً بالبيروسية .
مات فى أواخر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وقد قارب الثمانين أو زاد وكنت
أحب سمته وسكونه رحمه الله وإيانا .

٨٨٧ (مجد) بن ابراهيم بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف بن عبد الله المحب
المساردانى الأزهرى الشافعى المؤذن حفيد الجمال الشهير وأخو عبد الرحمن
الماضيين . ممن سمع على شيخنا وغيره ودار على الشيوخ وحضر دروس العلماء
القلقشندي ثم ترك وأقبل على شأنه مع فضيلته فى الميقات ونحوه بحيث أقرأ ،
وقد سافر فى بعض التجاريد ثم رجع وهو متضعف فدام كذلك مدة . ومات فى
ثالث عشر صفر سنة ست وثمانين ومولده سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة رحمه الله وغفاه .
٨٨٨ (مجد) بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن النجم بن البرهان
ابن شيخنا الجمال المقدسى الشافعى ابن جماعة الماضى أبوه وجده وأخوه اسماعيل .

ولد في صفر وبخطي في موضع آخر ربيع سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ببیت المقدس وتفقه بحجده قليلاً ثم ارتحل فأخذ عن المحلي شرحه لجمع الجوامع وعن شيخنا شرحه للنخبة وعشارياته وثلاثيات البخاري كل ذلك بقراءة أخيه ، وسمع على جده فأكثر وقرأ عليه أشياء وكذا سمع على التقي القلقشندي والشمس البرموني والشهاب بن حامد والتقي بن قاضي شهبه والعز الحنبلي وابن خاله الشهاب والزين بن خليل القابوني وابن داود والشهاب بن الشحام وابن محمد ابن حامد في آخرين من أهل بلده والقادمين عليها وشيخنا ونقيبهم ابن يعقوب والعز بن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والمحلي وطائفة بالقاهرة بل قال انه سمع على التدمري المسلسل وعلى عائشة السكنانية بعض مسند الشافعي وأجاز له ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وزينب ابنة اليافعي وخلق بل أذن له في التدريس شيخنا والمحلي والتقي بن قاضي شهبه وقال إن شيوخه يزيدون على ثلثمائة ، واستقر في مشيخة الصلاحية ببیت المقدس بعد صرف السكك بن أبي شريف وكذا خطب بالمسجد الأقصى وحدث ودرس وأفتى وذكر له أوصاف حسنة .

٨٨٩ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله أو أبو بكر ووجدته بخطه ولعلها كنية عبد الله الشمس الشطنوفي ثم القاهري الشافعي والد أحمد الماضي . ولد بعد الحسين وسبع مائة بشطنوف في المنوفية من الوجه البحري وقدم القاهرة شاباً فاشتغل بالفقه والفرائض والعربية والقراءات وغيرها ولم يرزق الاسناد العالي إنما كان عنده عن التقي الواسطي ونحوه ، ومهر في العربية والفرائض وتصدر في القراءات بإجماع الطولوني وفي الحديث بالشيخونية وانتفع به الطلبة سيما في العربية لا انتصابه لاشغالهم بجامع الازهر تبرعاً ، وكان كثير التواضع مشكور السيرة . مات في ليلة الاثنين سادس عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين بعد علة طويلة وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في انبائه والمقرئ في عقوده وكرهه وقال كان مشكور السيرة معروفاً بالفضيلة خيراً متواضعاً امتنع من نيابة الحكم وغيرها وممن أخذ عنه العربية العلم البلقيني والشرف المناوي والشمي وخلق ممن لقيته وجود عليه القرآن الجلال القمصى رحمه الله وإيانا .

٨٩٠ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله الشمس الكردي الاصل ثم المقدسي ثم القاهري المكي الشافعي وسمى المقرئ جده أحمد لا عبد الله . ولد سنة سبع وأربعين وسبع مائة ببیت المقدس ونشأ تحت كنف أبويه فتفقه ، ومال الى التصوف بكلية وصحب الصالحين ولازم الشيخ محمد التقرمي ببیت المقدس وتلمذ له

ثم قدم القاهرة فقتطنها وأقبل على الزهد ، وكان لا يضع جنبه بالأرض بل يصلى في الليل ويتلو فان نعل أغفى اغفاه وهو محتب ثم يعود ويواصل الأسبوع بتمامه ويذكر أن السبب فيه انه تعشى مع أبويه قديماً فأصبح لا يشتهي أكل فتأدى على ذلك ثلاثة أيام فلما رأى أن له قدرة على الطى تمادى فيه فبلغ أن بعا إلى أن انتهى إلى سبع وذكّر أنه يقيم أربعة أيام لا يحتاج إلى تجديد وضوء ، وكان يعرف الفقه على مذهب الشافعى وكذا التصوف وله نظم ونثر فن نظمه :

ولم يزل الطامع في ذلة قد شبهت عندي بذل الكلاب
وليس يمتاز عليهم سوى بوجهه الكالح ثم الثياب
وكان يكثر في الليل من قوله :

قوموا إلى الدار من لبى نحيبها نعم ونسألها عن بعض أهليها
ويقول أيضا (سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا)

ومات بمكة في ذى القعدة سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه وأثنى عليه هو والمقريزى وآخرون ، وسافر مرة لدمياط فلم يحتج لتجديد وضوء لعدم تناوله الأكل والشرب وأضافه شخص بها فأكل عنده أكلة ثم سافر في البحر إلى الرملة ثم منها إلى القدس فلم يأكل إلا به ، وكراماته وزهده وأحواله مشهورة ، ودخل اليمن والعراق والشام وهو أحد الأفراد الذين أدركناهم ، وجاور بمكة سنة مع القطب بن قسيم الدمياطى ، وسعى التقي بن فهد في معجمه جده على بن إبراهيم ، وبيض لترجمته رحمه الله وإيانا .

٨٩١ (محمد) بن إبراهيم بن عبد الله أبو الخير المحلى السيوفى . ممن سمع منى بالقاهرة .

(محمد) بن إبراهيم بن عبد الله الأخميمى . فقيهن جده عبد الوهاب قريبا .

٨٩٢ (محمد) بن إبراهيم بن عبد المهيمن الشرف بن الفخر القليوبى ثم القاهرى الشافعى أخو أحمد الماضى وأبوهما ويعرف بابن الخازن لكون أبيه كان خازن حاصل البيمارستان المنصورى . ممن عرف بصحبة الرؤساء ومدخلتهم بحيث كثرت جهاته وخلف والده في الخزن المشار إليه وكثرت مخالطته للشمس الحجازى ببلديه ومختصر الروضة والشرف المشبكى وإمام الكاملية وذكره عاتية وإقدام ومعرفة بطرق التحصيل كل ذلك مع تكسبه بالشهادة على باب الكاملية واختص بالاشرف اينال في حال امرته ولو أدرك تملكه لارتقى للوظائف حسبما كان يعده به مملوكه برد بك ولكنه مات في منتصف سنة ثلاث وخمسين وأظنه قارب الستين وخلف ولده فخر الدين محمد فلم يعمر بعده ، وقد سمع صاحب الترجمة على (١٧ - سادس الضوء)

سارة ابنة السبكي في سنة أربع وثمانمائة بقراءة شيخنا بعض الاجزاء وما علم به أحد من أصحابنا، وقد استجزته عفا الله عنه .

٨٩٣ (محمد) بن ابراهيم بن التاج عبد الوهاب على الاكثر أو الجمال عبد الله - كما رأيت في بعض ورق عرضه - تاج الدين الاخميمي الاصل القاهري الشافعي سبط القاضي الشهاب أحمد الاخميمي الشافعي ووالد البدر محمد الآتي ويعرف أبوه بالسيوفي وهو بالتاج الاخميمي . ولد في يوم عاشوراء سنة أربع وثمانمائة بالقرب من بركة الرطلي من القاهرة ونشأ بالصالحية حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين القرعي والاصلي وألفية ابن مالك وعرض في سنة سبع عشرة فمابعدا على جماعة اجازته منهم العز بن جماعة والبرهان البيجوري وشيخنا والبدر بن الامانة والجمال بن عرب والتواني والخصي في آخرين لم يصرح واحد منهم في خطه بها كالولي العراقي وعجبت لذلك منه وقارى الهداية والشمسين البوصيري والبرماوى والجلال البلقيني لكنه سمع دروسه ومواعيده واختص بالتقى ابن أخيه ثم بولده الولوى وكذا حضر عند البيجورى في دروسه وسمع على الجمال الحنبلي والشمس الشامى مسند المسكين والمدنيين من مسند أحمد وكذا سمع ممن تأخر عنهما ، وحدث بأخرة سمع منه بعض الطلبة ، وحج وجاور وسافر على السحابة الزينية الاستاذارية لاختصاصه به وملازمته لخدمته بحيث أنه لما فوض أمر الحسبة اليه استنابه فيها ودار القاهرة على العادة وبين يديه الرسل وأمرونها وكذا اناب فى القضاء وأضيف اليه طنان وقلوب وغيرها واستنزل الولوى البلقيني عن خطابة منية الشيرج ونظر جامعها ثم رغب عنهما وعمل أمين الحكم فى بعض ولايات المناوى لكونه أقرضهم مالا ، ولم يحمد تصرفه فى ذلك وقد أهانه الأتابك فى وقت ، وثورته مستفيضة بعد فاقتة فى ابتدائه وجهاته كثيرة سيما بعد موت ابنه المتجرع ألم فقدته ولكنه لما ماتت زوجته وهى ابنة ناصر الدين الزفتاوى تزوج بعدها شابة مع علو سنه لوفور عزمه ونشاطه واستولدها ابنة وفارقها ثم تزوج غيرها مع تردده لبعض رؤساء الوقت وموافاته ؛ ولديه حشمة وأدب وتوزد وهمة وربما بر بعض الفقراء بالاكل ونحوه وتعلل مدة رغب فى انتهائها عن كثير من جهاته . ومات فى يوم الخميس تاسع عشرى رمضان سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد بالأزهر بعد صلاة الجمعة ودفن عند ولده رحمه الله وعفا عنه .

٨٩٤ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الوهاب كمال الدين بن سعد الدين اللدى الاصل الغزى ابن كاتب سرها وابن أخى ناظر جيشها . ولد فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة

بغزة ونشأ في كنف أبويه فأخذ عن الشمس الحمصى ثم بالقاهرة عن الجوجرى وابن أبي شريف وغيرهم بل وأخذ عن الأخيرين بيت المقدس وسمع على يسيرآ وتزوج ابنة ابن الطنبذى سبطه المناوى ، وكان عاقلاً حريصاً على الاشتغال فهما حفظ البهجة وغيرها وعرض . مات في ليلة الاحد حادى عشرى ربيع الاول سنة ست وثمانين وصلى عليه ضحى الغد في مشهد فيه من ذكر من شيوخته عوضه الله الجنة . ٨٩٥ (محمد) بن ابراهيم بن عبيد الله بن مخلوف بن رشيد الشمس أبو عبد الله العنقى القاهرى الحنفى المقرئ ممن اخذ القراءات عن الفخر الضرير والمشبب والذرائقى واستقر بعده في مشيخة القراء بالبرقوقية وتميز فيها وتصدى للاقراء فأخذ عنه خلق كابن أسد ورغب له عن البرقوقية وقال انه يروى أيضاً عن البغدادى والتنوحى وأم بالمامية وشهد عليه الأكاير كالزيناى طاهر ورضوان وإمام الجامع وعظموه ووصفه الأخير بشيخنا وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن ؛ ومات قبل الخمسين رحمه الله .

٨٩٦ (محمد) بن ابراهيم بن عثمان بن سعيد الشمس بن الفقيه الصالح البرهان الخراشى الاصل - نسبة لأبى خراشة - القاهرى المالكى ويعرف أبوه بابن النجار وهو بالخطيب الوزيرى لسكناه في تربة قلمطاي من باب الوزير . ولد سنة سبع وأربعين وثمانائة واشتغل في ابتدائه بالعربية على النور الوراق وكذا أخذ عن العلاء الكرماني ثم أخذ في الفقه والعربية عن السهوى ولزم الامين الاقصرانى والتقى الحصنى في آخرين كحفيد الفنى قال انه لازمه بمكة والزين زكريا وفي شبوبيته الشمس بن أجا الحلبي ونحوه ثم أبا الفضل النويرى الخطيب المسكى وقرأ بين يديه في الازهر وغيره فراج بذلك وقال انه سمع على السيد النسابة والجلال بن الملقن والمحب الفاقوسى والجمال بن أيوب والنور الباربارى والشمس التنكزى وأم هانىء الهورىنية في آخرين كالقطب الخيضرى والشاوى ؛ وسافر لدمشق مع الشهاب بن المحوجب ظناً فسمع بها صحيح البخارى على البرهان التاجى بعموم اجازته من عائشة ابنة ابن عبد الهادى وتروى للاكاير كالزيناى بن مزهر مع البدر بن الغرس وغيره وسلك طريقه في الانخفاض وارتفاع وتزايد اختصاصه بالشرف بن البقرى وبكاتب الماليك بن جلود الصغير جداً وخاض من لم يثبتت فى أمور كثيرة منكرة نعم صح لى انه كان يلبس بعض الرؤساء ولم يتحاش عن سائر أعضائه ومع ذلك فتصوف وأخذ عن ابن اخت الشيخ مدين ولوى العذبة وحضر مجالس الوفاية وخالف أمر شيخهم الآن ابراهيم فى المحل

الذى عينه له لجلوسه لسكونه يرى جلالته أعظم من ذلك ، واستقر في تدريس
 الفقه بالجمالية عقب النور بن التنبسى وكاد اللقائى أن يقد غيبنا وبالحنسية برغبة
 النور أخى الزين طاهروفي تدريس الكشف بالمؤيدية عقب الأمين الاقصرأى بعد
 أن عين للنجم بن حجبى وذكر له الجمال الكوراني ولكنه لبس عليهما وأسس
 ماتقرب به دونهما وتحاكى الطلبة تحريفه قول الكشف كأنهار دجلة بقوله كأنها
 ردجلة واستخباره عن معناه ، وفي مشيخة صوفية الفيروزية بالوزيرية ونظرها
 وفي أشياء بتربة قلمطاي محل سكنه وفي غير ذلك ، وكثرت جهاته ومرتبته
 لمزيد دورانه ومزاجته حتى قال ابن الغرز انه فاقنا في ذلك وأكثر من حضور
 دروس ناظر الجيش البدر بن كاتب جكم ، وحج وجاور سنة احدى وثمانين وأهين
 هناك من الباش وكذا أهين بالقاهرة من شيخ الاشرفية الامام الكركى ودار
 عليه أعوان الدوادار الكبير ليوقع به فاخفى الى أن تلتطف ابن أجا بالقضية ؛
 ومن المحب بن الشحنة بسبب مسألة ابن الفارض في وقائع لاحاجة بنا فيها ،
 ومن كان يحافقه ويناقشه النور على البحري بحيث حلف هذا بالطلاق انه لا يكلمه
 وكذا تجاذب بالكتابة مع الجلال بن السيوطي في غير مسألة واعتنم من سماعه
 عرض ولده وعلل ذلك بكونه لا يسمح بالكتابة له بما في نفسه وتخابط مع الجلال
 ابن الابشيى مع انه يراه في عداد طلبته ، ودخل الشام كما قدمت وغيره وأقرأ
 الطلبة قليلا ، ومن لازمه المحب القلمى لسكونه تزوج أخت زوجته والشهاب بن
 العاقل والسمديسى مع انكاره ذلك فيما قيل وكذا قرأ عليه أبو المسكارم بن ظهيرة
 وكتب في مسألة ابن الفارض و« ليس في الامكان » ونحو ذلك ، وربما أفتى ،
 وسمعت انه كتب على تفسير البيضاوى وقال لى انه شرح رسالة صوفية من
 رأسه وانه سيرساها لأقف عليها واختصر شرح الاسماء الحسنى للغزالي وقروصه
 له الامام الكركى وابن عاشر وتوسل به في إيصاله للسلطان فأثابه قليلا هذا مع
 كثرة مقتنه له قبل ذلك وبعده وطرده له عن الدخول مع جماعة عليه بل كادضربه
 مرة وهو لا ينفك عن المهاجمة والمزاحمة وأبعده أمير سلاح تراز وتنبك قرا وهو
 يبالغ في التوسل والتطفل ، وكذا أغلظ عليه البدر بن مزهر والتتأى أحد فضلاء
 المالكية وانتصر له قاضى الحنفية منه وصار يحضر دروسه وينقل صاحب الترجمة انه يقول
 له لو علمناك بهذه المنابة ما ساعدنا غيرك ولذا تلقت الى القضاء وأشيع أيضاً الاغلاظ عليه
 من الدوادار الكبير أقبردى ومن لا أحصرهم حتى كان بينه وبين الصلاح الطرابلسى
 شيخ الاشرفية مالم يعجبني ، ومات له في طاعون سنة سبع وتسعين بنون أكبرهم كان

حنفه حاز به جهات ثم رغب عن بعض جهاته وحب في مواسمها وجاور وأرسل إلى براسى
سكر فاقبلتهما إلا بجهد و تردد لابن حسن بك في أيام الثمان ثم لابن النيربى ونحوهما فضلاً
عن القاضى وأهين في منسیره من كاشف المحلة كان العلاء بن زوين ووقع بينه
وبين حسن بن الظاهري بسبب غير مرضى وبين ابن ناصر بل وصاحبنا الشهاب
المنزلى وبالمدينة بينه وبين العلامة السيد السهمودى ما في شرح كله جفاء وهو
مبين في الحوادث ، وقد تجرد مرة عن الثياب ومشى كذلك من عارض فضبطه
أهله ودام منقطعاً به أياماً ثم تراجع ، ولم يزل سبىدى احمد بن حاتم يقول لى أنه
يحسن الدخول دون الخروج وعندى انه لا يحسنهما ، والغالب عليه الخفة وسلامة
الفطرة ولذا لم يلتزم طريقه ، وصاهره على ابنة له الجلال الصالحى وكان بينهما كلام
وعلى أخرى التقى بن البرماوى ، وسيرته طويلة وأحواله مستحيلة ورأيت من
يحكى في مزيد احتياله انه أظهر وهو بين يدى تنبك قرا هزيمة فأحضر له من ملبوسه
قصير كم فقام به ثم لم يعد به إليه والأمر أعلى من ذلك ؛ لكن بالجملة هو فاضل
متميز في فنون يقال له نظم ونثر وحواش والغالب عليه الاقدام وعدم التأدب
بحيث فجر على مربيته ابن الغرس ورام فعل ذلك مع قاضى المالكية الملقاى فأمر
بأقامته مع كونهما في مجلس ابن مزهر وساعده رفيقه الحنفى الامشاطى قائلاً له رفع
صوتك بحضرتة قلة أدب أو نحو ذلك وفي شرح ماجرياته طول سيما بالخرميين في
محاورته سنة ثمان وتسعين التى زار في أثنائها وكان بينه وبين جماله ما ينافى العقل
وآخر أمره أنه لما رفع مع الركب قعد في ينبوع ولم يزر وقال فيه الشعراء نسأل الله التوفيق .
٨٩٧ (مجد) بن ابراهيم بن عثمان الشمس أبو عبد الله السفطرشينى ^(١) ثم المصرى
المالكي ثم الشافعى الشاذلى والد على الماضى ، صاهر النور الادبى وبه تحول شافعيًا
وأخذ عنه وعن الزين العراقى وغيرهما ، وفضل مع الصلاح والخير . مات بصالحية
دمشق بعد الثلاثين رحمه الله .

٨٩٨ (مجد) بن ابراهيم بن على بن ابراهيم بن يوسف الكمال أبو الفضل بن أبى الصفا
الحسينى العراقى الأصل الحلبي المقدسى ثم القاهري الحنفى الماضى أبوه وأخوه سيف
المستفيض الثناء عليه ويعرف بابن أبى الصفا وربما لقب بدموع . ولد بحلب وتحول
منها مع أبيه إلى القدس حفظ القرآن والجزرية في القراءات والمنار والكنز وألفية ابن
ملك وتدرّب بو الده في فنون وانتفع به وبأبى اللطف الحصكفى ولازم سراجاً
الرومى في الفقه وأصوله وجود القرآن على ابن عمران وسمع معنا هناك على التقي

(١) نسبة لسقط رشين من البهناوية .

القلقشندي والجمال بن جماعة وغيرهما ، وسافر الى الشام فأخذ عن حميد الدين النعماني القاضي ثم الى القاهرة فأخذ عن ابن الهمام قبل حجته الأخيرة ثم وردھا أيضاً وأخذ عن ابن الديري والشمي والاقصري والكافياحي والعضد الصيرامي والزين قاسم وكذا التقى الحصني في آخرين وفي بعض هذا نظر ؛ وحج مع أبيه وهو صغير وناب عن المحب بن الشحنة في القضاء ولم تحمد سيرته بل كان هو القائم بحمل الاستبدالات في أيامهم لاجبة فيه بل لأنه يتلف ما يرتشيه بسببها مع بني القاضي وغيره فيما لا يرتضى غير مستتر ولا متكتم بحيث أتلّف فضيلته وربما كانوا يتجرؤون به على الامثال كالنجم القرمي ولم يحصل على طائل ، وقد ساعد في تدريس الناصرية وغيرها كالأشرفية القديمة ظناً وكلاهما بعد السيفي وصار يرتقى بالشهادة عند ابن القرافي ونحوه وبالمبرة من ابن مزهر ؛ وبالجملة فله مشاركة في الفضائل ونظم حسن سمعته ينشد منه بل ذكر لي أنه شرح الجرومية والقطر لا بن هشام والقسم الأول من تهذيب الكلام للتفتازاني في المنطق والأكثر من ثلاثة أرباع الهداية وقطعة من ألفية ابن ملك كلاهما مزجا وقطعة جيدة من خلاصة الخلاصة لابن الهائم في النحو وكتب على التوضيح حاشية وأقرأ بعض الطلبة .

(محمد) بن ابراهيم بن علي بن بن ابراهيم الكردى ثم المقدسى . مضى فيمن جده عبدالله . ٨٩٩ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن احمد بن إسماعيل الرضى أبو الفضل بن الجمال القلقشندي الاصل القاهري الشافعي الماضى كل من أبيه وجدته وأبيه . ولد في ثانی ذی الحجة سنة تسع وستين وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبيتين وأربعى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية ابن ملك وغيرها وعرض على في الجماعة ولازم البدر المارداني في الفرائض والحساب حتى تميز وعمل له أجالساً وأذن له واشتغل أيضاً في الفقه والعربية والمنطق وغيرها ومن شيوخه الزين زكريا والجو جري والكمال بن أبي شريف والسنهورى ونظام ، وحج في سنة تسع وثمانين مع أبيه وزوجه قبلها ثم فسد حاله بعد محنة أبيه وصار الى هيئة مزرية وحالة غير مرضية ليكون في ذلك للمتعاضمين الاعتبار وسلوك التواضع وترك الفشار .

٩٠٠ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن احمد بن يزيد عفيف الدين أبو الطاهر ابن صاحبنا البرهان الدمشقي القادري ممن أسمعته والده منى ، ومات بعد أبيه بقليل وهو صغير . (محمد) بن ابراهيم المحب أبو بكر أخو الذي قبله وهو الاكبر يأتي في الكنى . ٩٠١ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن عثمان بن يوسف بن عبد الرزاق بن عبدالله أصيل الدين أبو الفتح بن البرهان أبي اسحق الهنتاى - بفتح الهاء ثم نون ساكنة

وفوقائيتين بينهما ألف نسبة لبلدة بمر اكش - المراكشي الموحدي - نسبة إلى الموحدين
القبيلة الشهيرة بالغرب - المصري المولد والدار المالكي الشاذلي ويعرف بابن الخضرى
بمعجمتين مضمومة ثم مفتوحة . ولد كما قال لى فى ليلة الاربعاء سادس عشرى
المحرم سنة أربع وثمانين وسبع مائة وكتبه مرة بخطه سنة اثنتين وتسعين وقيل
ثمان وثمانين أو أربع وتسعين بخط جامع ابن طولون . وقال المقرئى فى عقوده
بعد أن أسقط من نسبه عثمان إنه بظاهر القاهرة فى يوم الاربعاء سابع عشرى
المحرم سنة ثمان وسبعين فإله أعلم ، ونشأ فحفظ القرآن وتلا به لعدة قراء على
التقى الدجوى والغمارى وتجويداً بل ولنافع وأبى عمرو على النور على أخى بهرام
وحفظ العمدة والامام لابن دقيق العيد والشاطبيتين والطوالع فى أصول الدين
وبن الجلاب والرسالة كلاهما فى الفقه والحاجبية والملحة وغالب ألقية ابن ملك
والتلخيص فى المعانى والقصيدة الغافقية وغيرها ، وعرض على السراج البلقينى
والتاج بهرام والغمارى والبشكالى فى آخرين وتفقه بأبى حفص عمر التلمسانى
والشمس المساطى وأخذ العربية عن سعد الدين الخادم والغمارى والمنطق عن عثمان
الشغرى ولزم العز بن جماعة فى فنونه وخدمه سنين وانتفع به ، وسمع الحديث
على الشهاب الجوهري والمطرز والغمارى والشرف بن الكويك بل أخبر أنه سمع
على ابن أبى المجد والفرسيسى والتقى الدجوى فإله أعلم ، وحدث وأفاد ودرس
وأعاد وقال الشعر الحسن وطرح الأدباء ونادم الأعيان واشتهر بالمجون الزائد
والتمتلك وخلع العذار وخفة الروح وسرعة الادراك مع التقدم فى السن لكنه
كان يحكى أنه استعمل البلادر ، كل ذلك مع الفضيلة التامة والمشاركة فى النحو
واللغة والفقه والطب والهيئة ، وقد ولى قديماً تدريس الفقه بجامع الحاكم
والقراستقرية والحسنية والحديث فيجازع بالفاضلية والاعادة بالكاملية والمنصورية
والتصدير بجامع عمرو وغير ذلك وبأشر الشهادة بالمفرد والخاص وغيرهما ، وحج
بضع عشرة حجة أولها فى سنة أربع عشرة وآخرها بعد الستين ، وكتب عنه
ابن فهد فى توجبه سنة خمسين ، وهو ممن قرض لابن ناهض نظم سيرة المؤيد ،
وقد كتبت عنه قديماً من نظمه ونثره وأسمعت أبى عليه ولم يكن بحجة ، وذكره
المقرئى فى عقوده وأنه لزم ابن جماعة فأخذ عنه عدة علوم ما بين منطق وجدل
وغيرهما وشارك فى الفقه وأصوله والطب والنحو ثم أقبل على طلب الدنيا ولو
استمر على الاشتغال لجاد وساد لما عنده من الذكاء والفطنة وسرعة الحفظ وجودة
التصور وهو مع ذلك يجيد نظم الشعر ويعوص على معانيه ولا يكاد يخفى عليه

من دقائقه الا اليسير ، صحنى قديماً وتردد الى مراراً وتوافقنا في الحج سنة خمس وعشرين فما علمت الا خيراً ، وفيه دماية وعنده مجون وخفة روح تستحسن ولا تستهجن ؛ ثم روى عنه ان شيخه العز بن جماعة حكى له انه كثير اما كان يحول في صدره الوقوف على كلام ابن عربى من أصحابه والتابعين له ليعرف ما عندهم فيه قال فرأيت له ليله في المنام فقال لى اقرأ كتيبى على هذا وأشار لشخص فنظرت اليه وعرفته واستيقظت فكثت مدة طويلة ثم سمعت بأن شخصاً يسمى محمد بن حادل بن محمود التبريزى ويعرف بشيرين قد ورد ونزل مدرسة السلطان حسن وهو يدعى معرفة كتب ابن عربى ويحققها فضيت اليه فلما وقع بصرى عليه رأيت كأنه الشخص الذى أرانيه ابن عربى فى منامى فتعجبت بحيث ظهرت اشارة التعجب على وتأنيت فى السير اليه قليلاً فسألنى عن السبب فأخبرته فأخبرنى انه أيضاً رأى ابن عربى فى النوم وأنه أمره بالمسير لمصر لاقراء شخص وأشار اليه وهو أشبه الناس بك قال وحينئذ قرأت عليه فلما انتهت القراءة وعلمت ما هم عليه تجهز وقال قد حصل ماجئنا بسببه ولم يقم وأن والده أبا إسحق ابراهيم قال له سمعت من لفظ البرهان الجعبرى بميعاده فى زاويته خارج باب النصر يقول كان الجمال بن هشام معتقداً يعنى فيه معن يواظب ميعاده فلامه أبو حيان على ذلك فقال له امش معى واسمع كلامه ففعل فوقع منه فى بعض كلامه لحن فأنكره أبو حيان بقلبه فقام الجعبرى قائماً وهو ينشد :

سر الخليفة كائن فى المعدن بحقائق الأرواح لا بالأسن
والجوهر الشفاف خير يقيننا اذ كانت الاصداف مالم يجبن
ماذا يفيد أخا لسان معرب ان يلق خالقه بقلب ألسن
فاذا ظهرت برسم ما أخفيت فقل الصواب ولو تكن بالارمن
انتهى والله أعلم بصحتهما . مات فى أوائل رجب سنة اثنتين وسبعين وقد جاز التسعين على أحد الاقوال عفا الله عنه ومما كتبه عنه قوله :

إن غاب أوزار كان القلب فى تعب لاخير فى عشقه إن جاء أو سارا
قال العواذل قد أتعبت من شغف على الحبيب فقد حملت أوزارا
٩٠٢ (محمد) بن ابراهيم بن على بن عمر بن حسن بن حسين التلوانى الاصل
القاهرى شقيق يوسف الآتى أمهما جان خاتون ابنة ابن الحاجب .
٩٠٣ (محمد) بن ابراهيم بن على بن فرحون سنة أربع عشرة ومائمائة .
٩٠٤ (محمد) بن ابراهيم بن على بن محمد بن أبى السموذ محمد بن حسين بن على بن أحمد .

ابن عطية بن ظهيرة الجمال أبو السعود ، عالم الحجاز ورئيسه وابن عالمه المضمحل لديه تزييف المبطل وتلبيسه البرهاني القرشي المكي الشافعي الماضي أبوه وجده والراضي بالقدر وكل ما يتحفظه المولى به وفيه يسدده سبطهم والده الجلال أبي السعادات المتمسك من الاستنباط في علومه والتوليدات ، أمه زينب تزوجها أبوه في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين فالجمال بكرها ونفحها ، ومولده في ليلة الثلاثاء ثامن عشرين ذي الحجة من التي تليها في حياة جده لأمه وماتت أمه في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين فنشأ مع كونه كريم الجدين وقديم بل مديم السعدين في كفالة أبيه في رفاة وعز وشريف تربية وأحصن حرز واحتفل بختانه في سنة سبعين ثم فيها توجه به أبوه مع الشريف صاحب الحجاز الى طيبة للزيارة ولما تم حفظه للقرآن وهو فيها أوفى التي تليها تهيأ للاحتفال بالصلاة به في رمضان على جاري العادة فعاق عنه الاشتغال بالركب الرجبي ولكن رأيت بخط النجم بن فهد أنه صلى به في المسجد الحرام وكأنه غنى بوالده ، وحفظ الأربعين مع إشارتها والمنهاج كلاهما للنووي وألفية الحديث والنحو ومختصر ابن الحاجب والتلخيص وغيرها كالطوالع وجانباً من الشاطبية وعرض في سنة اثنتين وسبعين فما بعدها على قضاة بلده الثلاثة بل على خاله الشافعي المنفصل وإمام مقامه بل على خلق من الأئمة الغرباء القادمين عليه كالشمس الشرواني والسيد معين الدين بن صفي الدين وفتح الله بن أبي يزيد الشرواني وأبي إسحاق بن نظام بن منصور الشيرازي الواعظ والجمال يوسف الباعوني الدمشقي الشافعيين ومحمد بن سعيد الصنهاجي ثم المراكشي ويحيى بن محمد بن علي بن عمر الزواوي ثم البجائي القراوسني وأحمد بن يونس وعبد المعطي المغربيين المالكيين وخير الدين الشنشي الحنفي في آخرين كالشمس الطنتدائي الضرير والسيد السهمودي وأجازوه كلهم وذكروا من أوصافه وأوصاف أبيه بل جده وجد أبيه ما هم جديرون به حتى تمثل بعضهم بقول القائل: أولئك آبائي جئني بمنلهم إذا جمعتنا يا جرير المحافل وآخر بما قيل: نسب بينه وبين الثريا نسب في الظهور والعليا وأنه من بيت لم يتشكل رؤساؤه على ما لهم من نسب ولا فاخر أحدهم إلا بنفسه ولو شاء لأدلى الى المعالي بأم وأب وآخر: * إذا طاب أهل المرء طابت فروعه * البيت وآخر: لسنا وإن أحسابنا شرفت يوما على الاحساب تتكل نبني كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا وأيضا: ان السرى إذا سرى فبنفسه وابن السرى إذا سرى أسراهما

وقال كل من الاولين والمتنكر له ظنا ثانيهما ما نصه مع زيادة كلمتين : إن قرّة عين الفضل والافضال وغصن دوحة العلم والكمال الفطن اللوذعي والذهن الأملعي من له البشرى بالسعادة والحسنى والزيادة الذكي النجيب الامجد أبا السعود جمال الرفعة والدين محمد بن الهمام الكامل والعالم العامل القمقام امام قضاة الاسلام ومقتدى ولالة الانام من هو للمفاخر والمآثر مجمع وللعلم والحلم منبع :

وجدت به ما يملأ العين قرّة ويسلى عن الاوطان كل غريب

أعنى السيد العظيم البحر القرم الكريم برهان العلم والفضل والتقوى والحلم والدين والفتوى فرد يارب بفضلك فواضل الولد لمزيد حبور الوالد وأعذهما بحفظك الواقى من شر كل حاسد حاو لحفظ أربعى النبوى للامام النووى ولضبط متين منهاجه بأعضائه وأوداجه وألقيت منه ألفية النحوكاوى من الفرقان على طرف من اللسان ألقيت وداده فى سواد فؤادى وأخذت أحمدته وأمدحه فوق المرام بل وفق المراد فى كل نادى ثم أجزت له ان يروى عنى هؤلاء الكتب مع كل كتاب قرأته أو طالعته بالشروط المعتبرة عند المهرة والله أسأل أن يجعل ألفاظ الكتب لجناحه مجازاً الى درك حقائق لبابه ليكون من العلماء وأعاليمهم لامن سفلتهم وأدانيهم نغراً للقبائل ذخراً للامائل . وقال ثانيهما فقط : فلما صادفت ان تحبه الفطانة والكياسة الحقيق عند التحقيق بالتقدم والرياسة الذى قد ترعرع بنعمة الله فى ظليل ظلال العلم والتقوى ويتزعزع بفضل أحرف الدرس والفتوى فرع الدوحة الشاخنة وريع الربيع الناضجة جلاء احداق الحذاق وغشاء أبصار الحساد الأغساق الحامد المحمود جمال الفضل والدين أبا السعود وجه الله ركاب الأكابر نحو جناحه وأطرح سفائنهم فى عبابه له ابتدار من السعود متواصل واقتدار على الصعود متكامل قد سلك طرق الجدى فى تحصيل الفضائل وملك رقاب الفواضل بحيث نطقت بفضل كمة الكلمة من الامائل . وقال الثالث من جملة وصف جليل ووصف أثيل : لازالت الشهادات له بالفضل متناسقة والسعادات اليه متسابقة وفى أبيه :

قاص إذا التبس الامران عن له رأى يخلص بين الماء واللبن

القائل الصديق فيه ما يضر به الواحد الحالمين فى السر والعلن

والرابع : السيد المنتجب الرشيد والسند المنتخب السديد البالغ درجة الافاضل فى عدة سنين قلائل قد حفظها حفظاً متيناً وفهم معانيها فهماً مبيناً فله دهره محفوظاً فى علانيته وسره مد الله تعالى فى عمره وهياً له أسباب الكمال بيسره

ووفقه بجوده لمراضيه وجعل مستقبل عمره خيراً من ماضيه . والخامس : أنه آذن إن شاء الله تعالى ببلوغ درجة والده متمتع الله بوجوده وبلغه سائر مقاصده وأنشد :
 إن الهلال إذا رأيت نموه أيقنت أن سيصير بدرًا كاملاً
 والسادس : أنه المشاهد بالقوة عين كمال فيه وكيف لا يكون كذلك والولد سر أبيه فلا يستعرب أن زهى بفرعه وفضله إذ مرجع كل شيء على الحقيقة إلى أصله . والسابع :
 مع كرم شيم وطباع وحسن سمت وانطباع
 وإمام المقام سيدنا الفقيه الفاضل نجل العلماء وخلاصة الصكرماء وقرة عين
 الأقرباء والاحباء شرف العلماء أوحد القضاة أعزه الله بعز طاعته وجعل العلوم
 الشرعية أشرف بضاعته ثم أنشد في عزة وجود مثله :

وفى تعب من يحسد الشمس نورها ويجهد أن يأتى لها بضرب
 وقاضى الحنفية : أنه أنبأ مع حفظه لها عن إدراك معانيها وإن له بها مساس فلا
 ينبغي أن غيره في الحفظ عليه يقاس . وخاله : إنه أحسن وأعرب ومن أشبه أباه
 فما أغرب نجل الكرام وخلاصة السلف الصالح من السادة الأعلام معلم الطرفين
 وكريم الجدين ظاهر النباهة والنجاح الذى لاحت عليه بحمد الله أعلام الفلاح
 والآخر : الحمد لله الذى إستجاب لإبراهيم فى ذريته ورزقه من السعود نهاية
 أمنيته بمقامه بمكة على الدوام محفوظاً وبينائه المشيد لم يزل ملحوظاً . والذى قبله :
 ذر القرية التى لا تضاهى والفكرة التى لا يتناهى ثناها لث اقتناص طباء المباني
 بازى افتراس شوارد أبكار المعانى . وقال بعض من وصف والده بشيخانهم :
 قل لقاضى القضاة برهان دين الله شيخ الأئمة الأعلام
 عمدة الناس فى العلوم جميعاً عونهم فى المهامه والظلام
 أت بحر وإن نجلك أضحى قرة للعيون فرد سام . فى أبيات .

غيره : قل للمعانى تهنى وارقصى وطب فقد أتاك أصيل سابق النجب
 يهنئك يهنئك من قد جاء مبتدراً يسعى اليك بمجد ليس باللعب
 واستبشرى ثم حثى السير مسرعة إلى علاه وقولى مرحباً تصب
 أبا السعود رعاك الله ما طلعت شمس وزادك إقبالا على الطلب
 وقال : وخصك الله بالتوفيق منه على رغم الحسود مع العلياء فى رتب
 يهنئك جمع علوم لا نظير لها فى رأس مال نفيس جل عن ذهب
 وقد عرضت فشتفت المسامع فى حفظ ولفظ بتحقيق بلا نصب
 وأن فيها كتابا لو يقاس به بين العلوم لأم الكل فى الكتب

وبهجة العلم لاشيء يشابهها من الفضائل والاخلاق والأدب فانهم وجد وبادركي تفوز بما فاز الجدود به والاهل من أرب واسلم ودم وارق واسعد واحظوا بق على مر الزمان بلا كيد ولا ريب في أبيات . وفي استيفاء جميع هذا طول . ولازم والده في الفقه وأصوله والعربية والحديث والتفسير وغيرها كالمعاني والبيان وتهذب بمخالطته وتهذب به في رياسته وبلاغته ورأى أنه كفاية عن غيره ممن لم يسر في العلم والتحقيق كسيره كما اتفق لجماعة من الأئمة كالجلال البلقيني في الاقتصار على أبيه الأمانة ونحوه التاج السبكي في كونه جل انتفاعه بأبيه المجتهد المزكي والولي العراقي مع أبيه بالنسبة الى الحديث الى غيرهم من العلماء في القديم والحديث لاسيما ومجلسه كان محط الرحال من الوافدين الفائقين في الفضائل والاعتدال فضلا عن أهل بلده المذكورين بالسكال فاستفاد من مباحثهم ومناظراتهم السديد ذالمقال ما انتفع به في الاستقبال مع شهادتهم له بشريف الخصال وكان مما قرأه على والده العجالة شرح المنهاج بكما ' في سنة ست وسبعين وجانباً من المتن والروضة والحاوي وحاشية والده على شرحه للقونوي وشرح البهجة لدولي العراقي والمفصل للزنجشري بكما له وكان يغتبط به وقطعة من جمع الجوامع مع ملاحظة شرحه للمحلي ومن كتب الحديث صحيح البخاري ومسلم والسنن لأبي داود والترمذي والموطأ للملك والسيرة النبوية لابن هشام والشفاء والترغيب والترهيب للذهبي وما لا ينحصر دراية ورواية مع ان مجالسه في الاسماع انما كانت غالباً دراية وربما تكرر له بعضها غير مرة ومن القصائد جملة كبانت سعاد والبردة والهمزية له بل كان قارئ دروسه أيضا دهرأ في الروضة والكشاف بمدرسة السلطان وغيرها وكذا أكثر من ملازمة دروس عمه الفخر أبي بكر حتي أخذ عنه جميع الحاوي والمنهاج وابن الحاجب الاصيل وقطعة من الارشاد لابن المقرئ ومن جمع الجوامع ومن التلخيص في المعاني والبيان وجميع صحيح البخاري وغير ذلك وكان مجلسه أيضا بغية الغرباء والعلية من النجباء وربما أخذ عن غيرهما في الفنون كمذاكرته مع عبد الغفار بن موسى الجزري في العربية والمنطق ومع عثمان بن سليمان الحلبي في أصول الفقه حين مجاورتهما في سنة ثلاث وثمانين بل دخل قبلها مع أبيه الديار المصرية فلقى بها الأمين الاقصراني والكافياحي وغيرهما من الأئمة فـسكان مما أخذه عن الأمين بعض ختمومه وعن المحيوي من مصنفه مفتاح السعادة في شرح كلتي الشهادة وعن الزين زكريا بعض شرحه للبهجة ومن ذلك المجلس الأخير وخالط

السراج العبادى والبقاعى وغيرهما ممن كان يتردد لابه وسمع حينئذ على الشهاب الشاوى؛
والزكى أبى بكر بن صدقة المناوى والشمس الهرسانى فى آخرين بل حضر بمكة
قبل ذلك فى سنة اثنتين وسبعين عند الشروانى فى مجاورته بعض دروسه وقبلها
على السكالك امام السكالمية فى الشفا ومجمع الاحباب وغيرها من دروسه وبعدها
على النجم عمر بن فهد المسلسل بالاولية والاربعين التى خرجها شيخنا لشيخه
الزين أبى بكر المراغى والمجلس الاخير من الحلية لآبى نعيم وكان النجم كثير
التنويه به والبث لأوصافه وحسن طلبه بحيث كان يكتب بذلك الى الديار المصرية
وأجاز له بإفادته خلق من المسندين المعتمدين والعلماء المذكورين من أهل الحرمين
وبيت المقدس والخليل ومصر والقاهرة ودمشق والصالحية وحلب وغزة وغيرها
رأيت سرد أسمائهم بخط النجم وفيهم من اشترك مع والده فى الرواية عنه ؛ فمن
مكة البرهان الزمزمى والتقى بن فهد والزين عبد الرحيم الاميوطى وأبو حامد وأبو
عبد الله ابنا بن ظهيرة وأم هانئ ابنة أبى القسم بن أبى العباس . ومن المدينة
أبو الفرج المراغى . ومن بيت المقدس التقى أبو بكر القلقشندى وعبد القادر النووى
والشمس بن عمران المقرئ . ومن الخليل الزين عبد الرحمن بن على بن اسحق التميمي
ومن مصر الزين عبد الرحمن الادمى والنعماني . ومن القاهرة العلم البلقينى
والشرف المناوى والبدر النسابة والجلال بن الملقن وأختاه خديجة وصالحه
والجلال القمصى والبهاء بن المصرى والشهاب الحجازى والزين عبد الرحمن بن
الفاقوسى وعبد الرحمن سبط الشيخ يوسف العجمى وعبد الرزاق من بنى
الحافظ القطب الحلبي الشافعيون والسعد بن الديرى والتقى الشمنى والشمس
الرازى الحنفيون والقراقى وابن حريز المالكيان والعز الحنبلى وقريبته نشوان
وأم هانئ الهورينية وأنس اللخمية جهة شيخنا ابن حجر وهاجر القدسية . ومن
دمشق وصالحيتها البرهان الباعونى والنظام بن مفلح الحنبلى وست القضاة ابنة
ابن زريق وأسماء ابنة ابن المهرانى وفاطمة ابنة خليل الحرسى . ومن حلب
إبراهيم بن أحمد بن يونس الضعيف والمحب بن الشحنة وأبو ذر محمد بن . ومن
غزة عالمها الشمس أبو الوفاء بن الحمصى . ثم لما تحقق منه أبوه الارتقاء فى الفضائل
ومزاجه الاعيان بما اشتمل عليه من الوسائل وعلم طمأنينة الانفس الزكية به وفهم
منه الخبرة بإيضاح كل مشتببه استنابه فى قضاء مكة الفائقة فى البركة وكذا فى
قضاء جدة ليزول به عن الضعفاء مالهله يحل بهم من الكرب والشدة وينتفع
بسياسته من قصده وأمه مع طلب ذلك له منه من بعض الأئمة خُصنت سيرته

ومداراته وظهرت في كله كالاته مع عدم تهالكه على ذلك وتصديه لهذه المسالك. بل هو مقبل على التكميل لنفسه والتحصيل الصارف له عن التسكلم بحمدسه حتى عرف بوفور الذكاء وقوة الحافظة والقدرة على التعبير بالالفاظ التي هي بالقانون العربي محافظة وجودة قراءته وطلاقته واستحضاره لنفائس من فنون الادب والشعر والنسك والتاريخ ومزید أدبه وتواضعه وصفائه واستجلابه لكل أحد ومزید خدمته لآبيه وتمشية حال كثير ممن يعاينه عنده فمال اليه كل من استقام من الخاص والعام وكذا باشر مشيخة المدرسة الجالية اليوسفية وغيرها بمكة وكان قارئ الحديث بين يدي أبيه فكان مع كونه مشغلا بالقراءة مصغيا للمباحث بحيث يتكلم باليسير الواضح التصوير الغني عن طول التقرير . ولما كنت بمكة في سنة احدى وسبعين رام والده حضوره عندي فما تيسر ثم حضره على ملازمتي ومساومتي في سنة ست وثمانين حتى قرأ على شرحي لألفية الحديث قراءة متقنة وأخذ عني غيرها وامتلاأت عيني منه وتصورت تفرد به بحمل العلوم عنه وكتبت له اجازة هائلة تزيد سرور أبيه بها أثبتها في موضع آخر ، وتصدي قبل ذلك وبعده للاقراء في الفقه والعربية والاصلين والمعاني والبيان والحديث بالمسجد الحرام وغيره وحضر عنده الاكابر ووردت على مطالبات غير واحد منهم تخبر بما أعلم أزيد منه وكذا تكررت على مشرفاته الدالة على مزيد التودد والتأدب المشتملة على العبارة الفائقة والاشارة الزائقة مع الخط النير المنسوب واللفظ الذي يملك به القلوب وهو بحمد الله في ترق من المحاسن الى أن استقر عقب موت والده في القضاء استقلالاً وفي مشيخة مدرسة السلطان وسائر ما كان معه فباشر ذلك أحسن مباشرة سيما في اقراءه الكشاف والروضة المتواترة وتحديثه بكتب الحديث مطولها ومختصرها سيما صحيح البخاري بأما كن من المسجد الشريف المتشرف به السامع والقاري حتى أطبق عليه الموافق والمخالف واتفق في الثناء على محاسنه القادم والعاكف . وجاورت غير مرة بعد أبيه فما تحول عن آدابه وأياديه وإن كان في تعب كثير ونصب لما الوقت به جدير وله في تفرقه ماله يصل لمكة من المبرات والتوثقة المتوصل بها للجلب المصبرات التصرف السديد والتلطف الذي يسترق به الاحرار فكيف بالعبيد حتى صار رئيس الرؤساء وجليس البرامكة والخلفاء زاده الله من افضاله وأعاده من كل سوء وبلغه نهاية آماله . ورأيت كته في صفر سنة خمس وثمانين صدر اجازة لعلي بن الفخر أبي بكر المرشدي بمناصه : الحمد لله الذي نوع الفخر فجعل جلاله وكماله في نجر الدين

وأعلى قدر من شاء من عباده وزينه بالعلم المبين ووفق من أراد به الخير وأرشدته إلى الصراط المتين الغنى الذى لا يمتلئ على عبده مع تطاول السنين والامر وراء هذا فخطبه تصدع القلوب وأدبه يرتدع به الحاسد المغبون وشكله من المفردات وعدله مع المداراة من المحاسن الواضحات كتوقفه فى تنفيذ الحكم الثابت فى مصر بأرشدية عبد القادر بن عبد الغنى القباني وكذا باقرار أبى بكر بن عبد الغنى بما فى جهته لأم ولديه الأول والثانى ونحوه الحكم بالبراءة بين ابن قاوان ووصيه العالى المكان وترك الوصف بالشرف المحجود حين مباشرته بعض العقود ممن اجتمع له بديع الفهم وقوة الحافظة وانتفع الأجلاء ببديعته فضلاً عن رؤيته التى على التحقيق محافظة ولشعراء بلده والقادمين عليه فيه غرر المدائح ودرر المنائح وقد تكررت زيارته لطيبة وبشارته من الصالحين بدفع كل كرب ورغبة فله دره من بحر علم لا تدره الدلاء ونجر لحاسده بسهم لا ينفك مدى الدهر عنه به الابتلاء ان تكلم فى الفقه فالجواهر قاصرة عن بحر علمه والمطلب بل الكفاية من وافر سهمه فتقريره فيه واضح جلى وتعبيره عن دقائق مشكله راجح على أوفى أصوله فالنضر أو الولي أو فى العربية فبلسان شاهد بتضامه وبيان يعجب منه كل بليغ كل ما سمعه أو المعانى فالقريد فى المفردات والمباني أو الصرف فتصريفه اليه المنتهى أو الكلام فتجريحه مثبت ليفين الايمان الذى يشتهى أو التفسير فالكشاف لدسائس كشافه والعارف لما يزيل الالباس عن المناظر باعترافه أو الحديث فالقائى الرائق فى تقريره الشاسع وتحريره النافع اكرم به من فريد جبلت القلوب الصافية على حبه ووحيد عطف على السادة فكلمهم يرجو القربة بقربه جمع بين المعقول والمنقول ودفع الجهل عن نواحيه بقطع كل مشكك سول ومن يجعل الله له نوراً فلا استطاعة لظفائه ومن شنع على محاسنه وجب الدعاء بطول بقائه .

٩٠٥ (محمد) بن ابراهيم بن على بن محمد الشمس المغربى الأصل النشيلى ثم القاهرى الازهرى الشافعى نزىل مكة ويعرف بالنشيلى . ولد فى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بنشيل من الغربية ونشأ بها ثم تحول مع شقيقه أحمد الماضى إلى الازهر فجود القرآن على الفقيه ابراهيم الظنى نسبة لقرية قريبة من طرابلس وحضر تقاسيم العبادى سنيين وقرأ على الزينى زكريا فى المنهاج وعلى النور السهيلى الشذور لابن هشام وسمع فى العربية أيضاً على الشرف موسى البرمكىنى وأخذ الفرائض والحساب عن الشهاب السجىنى والوسيلة لابن الهائم عن البدر الماردانى بقراءة عبد العزيز الميقانى وتميز فيهما بحيث أقرأهما ، وحج رجبيا فى سنة الزينى عبد

الباسط وهي سنة ثلاث وخمسين وأمير الركب جرباش فاسق وحكى لنا أن جملاً مر وهو مثقل على عانة الفخر عثمان الديلمي وهو نائم فأنزلت وكانت حياته على خلاف القياس وإن ممن حج حينئذ الشمس النشائي وتكرر حجه بعد ذلك إلى أن كان في سنة اثنتين وثمانين فقطنها وعينه الشمسى بن الزين لشهادة العمائر السلطانية ومباشرة أوقاف المدرسة والدشيشة وغيرها شركة لابن ناصر ودخلا القاهرة سنة تسع وثمانين بحرأحيث مرافعة شيخ الرباط نورالله العجمي إذذاك فيهما فلم البدري أبو البقاء القضية ورجع ابن ناصر معه وتخلف هذا قليلاً عن الركب ثم توجه ليدركه فسمع بعجروود خوف الطريق فعرج إلى الطور فوجد جماعة ابن الزمن قد عوقتهم القدرة فركب البحر معهم فسكران ووصلهم إلى بندر الينبعوع في خمسة أيام وركب معه إلى القرية فأقام بها عشرة أيام وتزوج هناك . ولما ورد عليه الركب رافقهم فكانت مدة مسيره من القاهرة إلى الينبع برأوبحرأ بضعة عشر يوماً كما قال وأقام بمكة وله أولاد وربما أقرأ الفرائض والحساب .

(محمد) بن ابراهيم بن علي بن محمد البيدموري البكتمري . في ابن أحمد بن ابراهيم يأتي . ٩٠٦ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن المرتضى بن الهادي بن يحيى بن الحسين بن القسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العز أبو عبد الله الحسني اليماني الصنعاني أخو الهادي الآتي . ولد تقريباً سنة خمس وستين وسبع مائة وتبعاني النظم فبرع فيه ؛ وصنف في الرد على الزيدية العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القسم واختصره في الروض الباسم عن سنة أبي القسم وغيره ؛ ذكره التقي بن فهد في معجمه وأنشد عنه قوله :

العلم ميراث النبي كذا آتى في النص والعلماء هم ورائه
فاذا أردت حقيقة تدرى لمن ورائه فكيف ما ميرائه
ماورث المختار غير حديثه فينا وذاك متاعه وأثائه
فلنا الحديث ورائه نبوية ولكل محدث بدعة احدائه

وكان لقيه له بمنزله من صنعاء سنة عشر . ومات في المحرم سنة أربعين وأدخه بعضهم في التي قبلها بصنعاء اليمن وله ذكر في أخيه الهادي من أبناء شيخنا فانه قال وله أخ يقال له محمد مقبل على الاشتغال بالحديث شديد الميل إلى السنة بخلاف أهل بيته رحمه الله .

٩٠٧ (محمد) بن ابراهيم بن علي الشمس بن البرهان القاهري الحنبلي ويعرف بابن الصواف . ممن اشتغل قليلاً وتسكب بالشهادة بمحانوت باب الفتوح رفيقاً لعبد الغنى بن الاعمى الماضي وغيره وولى العقود . مات قريباً من سنة خمسين

بعد أن أسند وصيته للبدر البغدادي الحنبلي ووجد له من النقد نحو مائتي ألف مع كونه نائماً على قش القصب عفا الله عنه .

٩٠٨ (محمد) بن ابراهيم بن علي الحيوى بن البرهان الناصرى الحلبي ثم القاهري الحنفي أحد الفضلاء كان كل من جده وأبيه يخطب بالناصرية وجده يقرىء الاطفال .

٩٠٩ (محمد) بن ابراهيم بن علي اليافعى اليماني الاصل المسكى والد ابراهيم الماضى ويعرف بالبطينى ممن كان يتجرو ويسكن مكة . وله بها وبمنى دار . مات بمكة فى سنة احدى وسبعين .

٩١٠ (محمد) بن ابراهيم بن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن أبى بكر الجبال بن البرهان أبى اسحق العلوى نسبة لعلى بن راشد بن بولان الزبيدى اليماني الحنفي والد أبى القسم الآتي وأخو النفيس سليمان الماضى . تفقه بأبيه وبالفقيه محمد بن أبى يزيد وعلي بن عثمان المطيب وقرأ الحديث على أخويه النفيس وعمر الرفاعى والجبال محمد بن عبد الله الريمى وعبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبى الخير ، وبرع وأقرأ الحديث بمدرسة أبيه ودرس بالصلاحية الزبيدية . وذكره الخزرجى فى ترجمة أبيه من تاريخه وشيخنا فى أنبائه والتقى بن فهد فى معجمه وهو ممن أخذ عنه . مات بتعز فى سنة اثنتين وعشرين رحمه الله .

٩١١ (محمد) بن ابراهيم بن عمر بن يوسف بن علي المرادوى البرزى الصالحى ابن أخى الشاعر . سمع من الصلاح بن أبى عمر فى سنة ست وستين وبعدها من مسند أحمد ومن مشيخة الفخر ومن الحب الصامت، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان خيراً مقيماً ببرزة ظاهر دمشق . مات بها كما أرخه اللبодى فى جهادى الآخرة سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرتها رحمه الله .

٩١٢ (محمد) بن ابراهيم بن عمر البیدمرى نشأ نشأة حسنة وقرأ القرآن ونظم الشعر وتأمر وباشر الخاص وكانت له معرفة بالامور . مات فى ربيع الآخر سنة ست . قاله شيخنا فى أنبائه .

٩١٣ (محمد) بن ابراهيم بن غباش المقدسى الخادم بالاقصى . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة وسمع فى سنة خمس وعشرين بقراءة الزين القلقشندى على ناصر الدين محمد بن محمد الطورى ثلاثيات الدارمى أنابها جدى الصلاح محمد بن عمر أخبرتنا زينب ابنة شكر وحدث بها وقرأها عليه الصلاح الجعبرى وقال أنه مات فى يوم الاحد سابع عشر ذى الحجة سنة تسعين وصلى عليه الامام عبد الكريم بن أبى الوفا ودفن بماملأ وكان كثير الخدمة للمسجد والنظر فى مصالحه ، ويحور اسم جده فقد رأيت أنه يخط الصلاح بمعجمة ثم موحدة ثم معجمة وقال إنه سمع أيضاً على الجبال بن جماعة .

٩١٤ (محمد) بن ابراهيم بن فرج الشمس أبو الخير البياضي الحوى الشافعى ويعرف بابن فريجان - بضم الفاء ثم مهجلة مفتوحة وجيم ونون مصغر . ولد بحماة ونشأ بها فتفقه بالزوين الخرزى وبابى الثناء محمود بن خطيب الدهشة ولازمه حتى سمع عليه الصحيح وكتب شرحه للمنهاج المسمى لباب القوت وسمع من بلديه الشمس بن الأشقر وانتفع بتربيته وشيخنا وآخرين ؛ وبرع وصار من فضلاء بلده مع فهم فى العربية وديانة وخير ؛ لقيه العز بن فهد فكتب عنه ومات بعده بيسير فى الطاعون سنة أربع وسبعين ودفن قريباً من الشيخ عبد الله بن الفرات صاحب الأحوال والكرامات رحمه الله .

٩١٥ (محمد) بن الخواجا ابراهيم بن مبارك شاه بن عبد الله الأسعردى الدمشقى . ولد فى أوائل القرن أو آخر الذى قبله . ومات فى أوائل سنة إحدى وخمسين بدمشق . قاله البقاعى مجرداً .

٩١٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أحمد أبو الفتح بن البرهان المسمى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن الخوص . ممن سمع مع أبيه ختم البخارى بالظاهرية وحضر عندى قليلاً وتكسب بالشهادة وخطب وتنزل فى صوفية البيرونية .
٩١٧ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن صالح الكمال بن البرهان النينى ثم الدمشقى القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن القادرى . حفظ القرآن وكتباً واشتغل يسيراً عند الجوجرى وغيره وأحضره والده فى الثانية خامس المحرم سنة أربع وخمسين ختم البخارى بالظاهرية وقرأ على فى الألفية وغيرها وماسلك مسلك أبيه .
٩١٨ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجندامى البرتنيشى المغربى ابن عم أبى القسم بن محمد والد أبى عبد الله محمد الآتين . ممن اشتغل وقرأ .

٩١٩ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصرى الشافعى الماضى أبوه وأخواه ابراهيم واسماعيل ويعرف بابن زقزق . ممن اشتغل ببلده وبالشام وتميز فى الفقه والعربية وغيرهما وشرح الجواهر مختصر الملححة شرحاً جيداً مختصراً ؛ وممن أخذ عنه وعن أبيه عبد الله البصرى صاحب البرهانى بن ظهيرة .

(محمد) بن ابراهيم بن محمد بن أيوب البدر بن العصياتى . مضى بدون محمد الثانى .
٩٢٠ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن حطاب الشمس أبو العباس الوسطى الحلبي السكتى ويعرف فى صغره بالقاضى وربما حذف من نسبه محمد . ولد كما كتبه لى بخطه فى ثامن عشر جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وسبعمائة لمحب ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به ولم تعلم له صبوة وأحضر فى الرابعة على الجبال

ابراهيم بن محمد بن عمر بن العديم الموطأ وفي الخامسة على محمد بن محمد بن رباح غالب البخاري وسمع على الشهاب بن المرحل ونسبه الشرف أبي بكر الحارثي والحسين بن عبد الرحمن التكريتي في آخرين وأجاز له الصلاح بن أبي عمرو جماعة كالخراوى وجويرية ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد أجاز لي وكان خيراً بارعاً في التجليد مع كرم وأخلاق حسنة وعفة زائدة وكذا كان أبوه انساناً حسناً بيته مأوى الطلبة . مات صاحب الترجمة سنة اثنتين وخمسين أو بعدها رحمه الله .

٩٢١ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان ابن مهيب الصدقاوى الزواوى الاصل ثم البجائى المالكي نزيل مكة ويلقب سراجاً . ولد سنة ست وأربعين وثمانمائة وقطن مكة دهر أقبل أبيه وبعده وناب فيها عن البرهان بن ظهيرة بالطائف ثم أعرض عنه ودخل مصر وغيرها ، وهو إنسان ساكن فيه فضيلة بل أوقفني على أشياء جمعها وتكرر تردده لي بمكة في سنتي ثلاث وأربع وتسعين واستفدت منه ترجمة أبيه وجده . ومات بعد انفصالنا عنه في رمضان سنة خمس وتسعين رحمه الله .

٩٢٢ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الأرموى ثم الصالحى . سمع من فاطمة ابنة العز وغيرها وحدث سمع منه شيخنا وآخرون . ومات بدمشق سنة أربع . ذكره في المعجم والانباء .

٩٢٣ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الجلال عبد الله الشمس أبو عبد الله الغبارى ثم القاهرى القرافى خليفة أبى العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جزى الانصارى الخزرجى البلمسى الاندلسى الضرير المعروف بالبصير . لبس في سنة تسع وتسعين الخرقه من البرهان الابناسى بسنده أخذها عنه الشمس ابن المنير وجماعة ، وكان خيراً معتقداً جليلاً وجده عبد الله ممن أخذ عن البصير . مات في رمضان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

٩٢٤ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن يونس الشمس أبو عبد الله السلامى - بالتثقيب - البيرى الاصل الحلبي الشافعى . ولد تقريباً سنة إحدى عشرة وثمانائة بالبيرة وقرأها القرآن على عمه وقدم حلب لحفظ المنهاج القرعى والالقيتين وغيرها وعرض على جماعة ولازم البرهان الحلبي فأكثر عنه وكذا أخذ عن شيخنا النخبة وشرحها والاربعين وغير ذلك بل قرأ عليهما مجتمعين مسند الشافعى في آخرين ، وأجاز له الشرف عبد الله بن محمد بن مفلح الحلبي القاضى وعائشة ابنة ابن الشرائحى وخلق ، وتفقه بعبد الملك بن أبى المنى وابن

خطيب الناصرية وأخذ العربية والأصليين وغيرها عن جماعة وكتب المنسوب على ابن مجروح وكتب التوقيع عند ابن خطيب الناصرية بل ناب في القضاء عنه بالبيرة ثم مجلب عن التاج عبد الوهاب الحسيني الدمشقي وتصدى للإقراء فانتقم به جماعة ؛ وحج وزار بيت المقدس . وقدم القاهرة فأقام بها مدة وتكرر اجتماعه بها ؛ وكان فقيهاً فاضلاً مفضلاً ديناً متواضعاً حسن الخط لطيف العشرة كتب على الرحبية شرحاً ونسخ بخطه الكثير بالأجرة وغيرها ، ومن أخذ عنه أبو ذر ابن شيخه . مات في ربيع الأول سنة تسع وسبعين ولم يخلف في الشافعية مجلب مثله رحمه الله وإيانا .

٩٢٥ (محمد) بن إبراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الشمس بن المعتمد الدمشقي والد إبراهيم الماضي : مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وسبعين بدمشق عن تسع وخمسين .

٩٢٦ (محمد) بن إبراهيم بن محمد بن علي الشمس بن الظهير بن المطهر بن مايحور الجزري ثم الدمشقي . سمع من ابن الخباز وغيره وأكثر عن أصحاب الفخر بطلبه ، وكان فاضلاً خيراً متغالياً في مقالات ابن تيمية متعصباً للحنابلة . مات في تاسع عشر شوال سنة ثلاث عن ستين سنة . ذكره شيخنا في انبائه وفي معجمه لكونه ممن أجاز له . ووصفه المقرئ في عقوده بالحنبلي فقال كان فقيهاً حنبلياً وأنه مات في ذي القعدة فآله أعلم .

٩٢٧ (محمد) بن العزيز الطيب بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي البجلي والد إبراهيم الماضي . تفقه وسمع الحديث والتفسير . ومات بعد أخيه محمد .

٩٢٨ (محمد) بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن سليمان البدر بن البرهان البعلبي الشافعي عرف كأبيه بابن المرحل . درس بعد أبيه بالمدرسة النورية ببعلبك . ومات في سنة تسع وسبعين فتلقى النصف فيها عنه ابن أخته البهاء بن الفصي .

٩٢٩ (محمد) بن إبراهيم بن محمد بن محمد الشمس الياسوفي الأصل الدمشقي الشافعي أحد النواب بالقاهرة ووالد محمد الآتي . باشر النقابة للباعون بدمشق بل وباشر حسبتها وأستادارية ناظر الخاص وغير ذلك ولم يكن محموداً ولكنه اقتص بالظاهر خشدتم لسابق معرفة به فكان قضاة مصر يستنيبونه لذلك . مات في جهادى الآخرة سنة أربع وسبعين عفا الله عنه .

٩٣٠ (محمد) بن إبراهيم بن محمد بن مقبل أبو الفتح البليسي ثم القاهري الشافعي الوفاي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٩٣١ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن محمد بن ابراهيم قوام الدين بن غياث الدين الحسينى الكازرونى . ولد فى غزة فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وأخذ عن الأمين محمد البليمانى وروى عن سعيد الدين الكازرونى، قال الطاووسى : أجاز لى فى سنة تسع وعشرين .

٩٣٢ (محمد) بن ابراهيم بن محمد البدر أبو البقاء الأنصارى الدمشقى الأصل المصرى الشاعر الشهير الطاهرى ويعرف بالبدر البشتكى . كان أبوه فاضلاً فولد له هذا فى أحد الربيعين سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بجوار جامع بشتك الناصرى ونشأ بخانقاه بشتك وكان أحد صوفيّتها فعرف بالنسبة اليها وحفظ القرآن وكتاباً فى فقه الحنفية ثم تحول شافعيّاً وصحب البهاء محمد بن عبد الله الكازرونى وكان عجباً فى جذب الناس للإقامة عنده بحيث يهجروا أهاليهم ونحوهم خصوصاً المردان فاجتمع به صاحب الترجمة وهو كذلك مع كونه من أجمل أهل عصره صورة فلم يتمكن من مفارقتة بل أقام عنده ينسخ له كتب ابن العربى بحيث كتب منها الكثير وغيرها ثم امتحن بسبب ذلك فأظهر الرجوع وأمعن النظر فى كلام ابن حزم فغلب عليه حبه وتزياً بكل زى وسلك كل طريق واشتغل فى فنون كثيرة ولكنه لم يتقن شيئاً منها وأخذ عن الجلال بن نباتة جملة من شعره وكاد حكاية فى الرقة والجزالة وعن غيره من معاصريه كالقيراطى والصفدى والبدر بن الصاحب ، وتعانى الأدبيات فهر فيها وقال الشعر الجيد الكثير السائر ومدح الأعيان كالقاضى برهان الدين بن جماعة ولذا كان اليرهان يعظمه جداً وجمع كتاباً حافلاً فى طبقات الشعراء وقفت على بعضه وكذا جمع نظم شيخه ابن نباتة فى مجلدين تعب فى تحصيله ومع ذلك فقد فاته منه جملة بحيث استدرك عليه شيئاً مما فاته مجلداً رأيته أيضاً، ولم يعتن هو بجمع نظم نفسه وهو شاعر كثير فانتدب لجمع ما أمكنه منه الشهاب الحجازى وذيل عليه بعض الطلبة وقد حدث البدر بالكثير من نظمه كتب عنه الأئمة ، وممن كتب عنه ابن موسى المراكشى ومعه الموفق الألبى كراسة من نظمه وكان بينه وبين الجلال بن خطيب داريا مكاتبات لطيفة وله قدرة على اختراع الحكايات والنوادر غاية فى ذلك مع نزاهة نفس وإيثار للانفراد والوحدة والجلادة على النسخ مع الاتقان والسرعة الزائدة بحيث كان يكتب فى اليوم خمس كراريس فأكثر وربما يتعب فيضطجع على جنبه ويكتب ، وكتب بخطه من المطولات والمختصرات لنفسه ولغيره ما لا يحصى تحت الحصر كثرة خصوصاً النهر لأبى حيان واعراب السمين والكرمانى وتاريخ

الاسلام للذهبي حتى كتب من تصانيف شيخنا ووجدله بأخر نسخة من النهر أنها الثانية والعشرون بعد المائة مما كتبه بخطه منه وليس في خطه الحسن بذلك وبلغنا أنه رام الكتابة على بعض الاستاذين فرأى سرعة يده وقوة عصبه فقال له كم تكتب في اليوم فذكر له قدراً فأشار عليه بترك الاشتغال بملاحظة قوانين الكتابة لأنه لا ينهض بعد انتهائه الى مرتبة الكتاب لتحصيل ما يتحصل له الآن فما خالفه ، ولسرعة كتابته وملازمته لها كان موسعاً عليه ولا يكاد يتقصد مائة كل أحد حتى أنه بلغنا أنه أرسل يستعير من السككال بن البارزى بيته ببولاق فأرسل له بالمتاح ومعه عشرة دنانير فقبح بالقاصد وقال له لم أرسل أستعديه ثم أخرج جرابه ونثر ما فيه من ذهب وفضة وفلوس بحضرتة ولكن عدهذا في سوء طباعه ولذا كان لا يقدر كل أحد على مصاحبته لحدة خلقه وسرعة استحالته وانكاء جليسه بلسانه نظماً ونثراً ، وهو في عقود المقرريزى بقوله انه تزييا بكل زى وسلمك كل طريقة ويؤثر الانفراد ويلزم التوحد ولا يقدر كل أحد على معاشرته ، وذكر معنى ما تقدم وأنشد عنه من نظمه أشياء ويحكى عنه قال للسككال الدميرى حين شرح ابن ماجه سمع بعثرة الدجاجة وكان حين سمي البلقينى الفوائد المنتهضة على الرفعى والروضة يقول والروضة بفتح الواو ليكون موازياً للمنتهضة ولذا غير البلقينى التسمية الى المحضة بل كان يقول لما لم يكن للشيطان سبيل للبلقينى حسن له نظم الشعر فأتى بما يضحك منه ونحو هذا ، وعلت سنه وهو مقيم بخلوة علو المنصورية يرتقى اليها بسبعين درجة فعرض عليه شيخنا ان يعطيه خلوته السفلية قصد التخفيف للمشقة عليه فما أجاب بل صرح بما لا يناسب ، ولم يزل على طريقته الى أن مات فجأة خرج من الحمام واتسكأ فمات وذلك في يوم الاثنين ثالث عشرى جمادى الأولى سنة ثلاثين عفا الله عنه ورحمه ، وقد انتفع به شيخنا في ابتدائه في الادبيات بل قرأ عليه في العروض وصار يحده بالاغاني ونحوها ، وحضه على الاقبال على الحديث ثم قرأ عليه البدر بعد ذلك الكثير من صحيح البخارى وترجمه في طبقات الشعراء له بترجمة جلييلة ، ومن نظمه مما أنشدني بعض أصحابه عنه يهجو التقي بن حجة :

صبيغ دعاويه ما تنتهى ويخطى الصواب ولا يشعر

تفكرت فيه وفي ذقنه فلم أدر أيهما أحمر

وقوله يهجو البدر الدمامينى :

تباً لقاض لا ترى أحكامه إلا على المنثور والمنظوم

وقوله يهجو ابن خطيب داريا :

لحى الله داريا فنجل خطيبها على الله في هذا الزمان قد افترى
 تنبأ فينا بالضرط وشعره فسكران على الخالين معجزة خرى
 ومما كتبه عنه شيخنا أبو النعيم المستملى ما أنشده إياه في صفر سنة اثنتين وعشرين من نظامه
 يا أخلاى والحياة غرور أذكروا الموت فالمصير اليه
 واعملوا صالحا يسر فلا بسديقينا من القدوم عليه
 ومن نظامه: وكنت اذا للحوادث دنستى فزعت الى المدامة والنديم
 لا تغسل بالسكؤوس الهم عنى لأن الراح صابون الهموم
 وقوله: بدا بوجه جميل قد شرف الحسن قدره
 فى شمسه كل صب يود يبذل بدره
 وكتب له شيخنا في رمضان: أليس عجيبا بأنا نصوم ولا نشكى من أذى الصوم غما
 ونسغب والله في نسكنا اذا نحن لم نرو نثرا ونظما
 فأجابه بقوله: أيا شهاباً رقى فى العلى فأمطرنا نوره العذب قطرا
 الى فقره منك يا فقرنا ونستغن إن قلت نظما ونثرا
 وقد كثروا لع الشعراء به مما هو مشهور فلا نطيل به ومن ذلك قول عويس العالية:
 أيام عشر النصح منى اسمعوا مقالى ولس اخت من ينتكى
 ألا فالعنوا آكلين الحشيش وبولوا على شارب البشكى
 والبشكى ضرب من المسكرات كالتمر بغاوى ونحوه .

٩٣٣ (محمد) بن ابراهيم بن محمد الشمس بن البرهان بن الادمى المصرى الشافعى .
 ولد سنة سبعين وسبع مائة وسمع من ابن الناصح بعض مسند أحمد ومن ناصر
 الدين بن القرات بعض الشفا، وحدث أخذ عنه النجهم بن فهد وقال إنه مات فى
 حدود سنة أربعين . وقال البقاعى انه كان متكلماً فى اعتقاده شاع عنه ما دل على
 تمذهب به بذهب ابن عربى قال وقد أخذ عنه بعض أصحابنا وانما كتبته للتحذير
 منه فعليه من الله ما يستحق ووقع فى حق السيد يوسف الصديق عليه السلام
 بما وجب ضرب العنق . انتهى فالله أعلم .

٩٣٤ (محمد) بن ابراهيم بن محمد الشمس المرداوى ثم الصالحى الدمشقى نزىل
 الجامع المظفرى . ولد سنة احدى أو اثنتين وثلاثين وسبع مائة وسمع الحب الصامت
 وأحمد بن ابراهيم بن يونس وموسى بن عبد الله المرداوى وعبد الله بن خليل
 الحرستاقى وآخرين وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان يخالط الأكابر . مات
 فى جمادى الآخرة سنة خمسين ودفن بأعلى الروضة من سفح قاسيون رحمه الله .

٩٣٥ (محمد) بن ابراهيم بن محمد فتح الدين أبو الفتح الشكيلي المدني أحد فراسيها ومؤذنيها وعم محمود بن أحمد الآتي . ممن سمع مني بالمدينة . (محمد) بن ابراهيم ابن محمد بن الأرموي ثم الصالحى . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد . (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد السلامى . فيمن جده محمد بن عبد الله بن يوسف . ٩٣٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الرحيم البدر بن البرهان الحموى . الاصل القاهرى الشافعى أخو محمد الآتى والماضى أبوه وجده ويعرف بابن الحموى . رجل ذو أولاد . ولد فى سنة سبع وأربعين بالقاهرة واشتغل وعقد الوعظ بعد أبيه وفى حياته واستجازنى وحج غير مرة .

(محمد) بن ابراهيم بن المطهر . فيمن جده محمد بن على على ما يحرر . ٩٣٧ (محمد) بن ابراهيم بن معمر أبو الفتح الأنصارى المباشرى ومباشر فى الشرقية ثم القاهرى المالكي نزيل سوق الدريس من باب النصر وهو بكنيته أشهر . نشأ فقرأ على ابن قر فى البخارى بل كان يزعم أنه قرأ على شيخنا وليس ببعيد وكذا قرأ على غيره واشتغل يسيراً وقرأ فى بعض الجوامع وغيرها وتسمى بين العوام ونحوهم بالواعظ ؛ وقصده كثير من الناس فى ضرورتهم فكان يأخذ منهم لبعض الخدام والأمراء ما يوصلهم به لمقاصدهم فراج أمره وجلس ببعض الزوايا مع كثرة تودده وتلقاه وإطعامه أحياناً فاعتقده بعض الأتراك وحصل ؛ وحج قبل ذلك كله بل سمعت أنه كان يقرىء الأبناء مع كونه لم يحفظ القرآن وما كان بالحمود . مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وأظنه قارب الستين عفا الله عنه .

٩٣٨ (محمد) بن ابراهيم بن مكرم بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن مكرم العللاء بن العز بن السراج بن العز بن ناصر الدين بن العز الفالى الشيرازى - وقال بلدة من عملها بينهما عشرة أيام - الشافعى الماضى أبوه وابن أخته أحمد بن نعمة الله ومكرم الأعلى هو خال الصنفى مسعود والد القطب محمد شارح الباب والتقريب والسكشاف . ولد فى يوم الجمعة ثانى عشر رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بنال ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على جماعة من أصحاب ابن الجزرى وأخذ عن أبيه وابن عم والده الجمال إسحق بن يحيى بن ابراهيم النافى فى نسبه ؛ وحج مراراً ولثني بمكة فى سنة ست وثمانين فقرأ على بعض البخارى ولازمنى فيها وفى المدينة النبوية دراية ورواية وكتبت له اجازة ذكرت منها فى التاريخ الكبير مقصودها ؛ وهو خير فيه فضيلة مع تعبد كثير وتلاوة وتقنع . مات بمكة فى شعبان سنة إحدى وتسعين رحمه الله وإيانا .

٩٣٩ (مجد) بن ابراهيم بن منجك ناصر الدين بن صارم الدين بن الاتابك سيف الدين اليوسفي والد ابراهيم الماضى ويعرف بابن منجك . ولد بعد الفيلانيين وسبعائة تقريباً بدمشق ونشأ بها وصار من جملة أمراءها فى دولة الناصر فرج ، وصحب شيخاً وهو نائب الشام فاخص به وامتنحن بسببه بحيث رام الناصر قتله فلما تسلطن المؤيد رعى له مامسه من أجله وأنعم عليه بتقدمة بدمشق وباقطاع فى مصر وعظمه جداً ونالته السعادة وعرض عليه زيادة على ما ذكر الوظائف والأعمال فأبى ، وصار يصيف بدمشق ويشقى بالقاهرة مقتصداً فى هيئته غير مراعى لناموس الأمراء فى لبسه حتى حين لعبه مع السلطان الكرة ونحوها بل ولا يحضر الخدم السلطانية ، وحكى سودون الحكى انه رآه حضر مرة الى القاهرة ذفاً كرمه المؤيد على عادته بالجلوس فوق أكابر الأمراء ونحوه وأراد أن يخلع عليه فامتنع تنزهاً فحنق المؤيد منه وقال والله إن لم تلبسها وليتك الآن نيابة الشام فأوسعه الالبسها ثم خلعها خارج باب القلعة واقتفى أثر المؤيد كل من بعده بل صار فى أيام الأشرف برسبأى الى عظمة زائدة بحيث كان يجلسه على يسار دونه وأمير سلاح دونه وكأنه لكونه لم يكن يتكلم مع غيره فى مجلسه الا الحاجة واقتفى أثر من قبله فى التعظيم وإن زاد عليهم فانه كان اذا توجه معه للصيد تنحصر الكلمة فيه دون سائر الأمراء لتقدمه فى معرفة الصيد بالجوارح وضرب الكرة ومزيد غرامه بذلك ، وقد قدم على الظاهر جعق فعظمه جداً وسلمك مسلك من قبله وأقام بالقاهرة يسيراً ثم رجع بعد استئذانه فى التوجه الى الحجاز وشفاعته فى الزينى عبد الباسط ليرجع معه من مكة الى البلاد الشامية فأذن له فى الأمرين معاً ، وحج فى موسم سنة ثلاث وأربعين وعاد بالزينى ولم يلبث الا يسيراً ، ومات فى يوم الأحد من منتصف ربيع الأول سنة أربع وأربعين ، وكان شكلاً حسناً مسترسلاً الى الطول أقرب حلو المحاضرة رشيق الحركة رأساً فى الكرة والجوارح عاقلاً ساكناً عارفاً بمدخله الملوك ، وذكره المقرئى فقال : مات عن نحو السبعين بدمشق وكان يوصف بدين وعفة وحظى فى الدول المؤيدية ثم الأشرفية وكان يقدم فى كل سنة الى السلطان بهدية ويشاور فى الأمور وله غناء وثراء وإفضال على قوم يعتقد بهم بدمشق ، وقال غيره كان كثير المال جداً ساكناً كثير الصمت والظاهر أنه يقصد سترجه بذلك كل ذلك مع مزيد شحه بحيث يضرب به فى ذلك المثل وكونه جمع من الأموال والأملاك ما يضاهاى به جده أو يزيد عفيفاً ديناً مائلاً للمعروف وله من الآثار الجامعان اللذان أنشأهما بظاهر بدمشق ، وبالجملة فكان به تجمل لبنى الدنيا عفا الله عنه ورحمه .

٩٤٠ (محمد) بن ابراهيم بن ناصر الجمال الحسيني بلداً ثم الزبيدي الشافعي . لازم الشرف بن المقرئ وقرأ عليه كثيراً من تصانيفه وتفقه عليه حتى كان من أجل تلاميذه وسمع منه وكذا من الفقيه موسى الضجاعي وبه تفقه أيضاً ومن ابن الجزري ؛ ولم ينفك عن الاشتغال ليلاً ونهاراً حتى تقدم في الفقه وعلق أشياء مفيدة واختصر القوت للذريع والتفقيسه للجهال الريي ولم يكملها كما اختصاره للجواهر للقمولي وتصدي للتدريس والافتاء يزيدوا انتفع الناس به . مات في ربيع الثاني سنة أربع وخمسين وأرخه بعضهم سنة ثلاث وخمسين وبالأول كتب الى حمزة الناشرى وهو أشبهه .

٩٤١ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف القاهري الشافعي أحد فضلاء الشيوخونية ويعرف بابن يوسف . ممن اشتغل في الفقه والعربية ولازم سيف الدين والكفياحي في فنون ، وبرع وسمع الحديث على أم هانئ الهورينية ومن كنا نحضره معها واختص ببعض الخدام ثم بالامام السكركي وعرف بالمداعبة واللطافة والتذنيب مع انطراح النفس والتقلل وربما أفاد الطلبة . مات سنة تسعين رحمه الله وعفاه عنه .

٩٤٢ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف بن خلد بن أيوب بن محمد العز أبو البقاء الربيعي الحسفاوي الحلبي الشافعي الماضي أبوه والآتي عمه أبو بكر بن يوسف . ممن ولي قضاء حلب في أيام الاشرف قايتباي مرة بعد أخرى بالبدل المستداناً كثرة وجده أيضاً ممن ولي قضاءها .

٩٤٣ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف بن سليمان الشمس المناوي - منية بنى سلسيل - المنزلى الشافعي أحد الفضلاء ويعرف بالعسيلي . ولد تقريباً سنة ست وخمسين بالمنية وحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والملحة ومثلث قطرب وغالب المنهاج وقطعة من جمع الجوامع ومن ألفية النحو ومن التلخيص بها وبجامع الازهر حين هاجر اليه للاشتغال في سنة أربع وسبعين ولازم البدر حسن الاعرج حتى بحث عليه المنهاج والوسيلة في الحساب لابن الهائم بكاهما وقطعة من مجموع السكلائي وغيرها وكذا المحيوي عبد القادر بن الوروري الفقه أصوله والعربية وعبد الحق السنباطي في عدة تقاسيم والنور الكلبشي في العربية والأصول وغيرها وانتفع بمذاكرة الشهاب الحديدي ، وتميز وأذن له غير واحد ممن ذكروا البخاري على الشاوي وسمع على الخيفري والديمي قليلاً . ناب في قضاء المنزلة ومنية بدران عن أصيل الدين بن امام الدين وتكسب مع ذلك بالشهادة هناك بل قرأ على العامة البخاري والسيرة وغيرها بعدة أماكن من المنية وغيرها وأشير اليه بالفضيلة في تلك الناحية ، وحج في سنة ثلاث

وثمانين ثم في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها بعياله وتجدد له هناك ذكر في ليلة المولد
يعد أن رجع من سماع مصنف في المولد النبوي بحمله وتفالت له به ولازمته في
قراءة شرحي على التقريب بحثاً وكتبه بخطه وكذا قرأ على السيرة النبوية لابن
هشام بالمسجد الحرام تجاه الكعبة وكذا التذكرة للقرطبي وكان يلزمه درس القاضي
بحيث اشتهرت فضيلته مع جودته واستقامة طريقته ولقد كتب الى الأمين بن
النجار أنه من أهل العلم والبر والصلاح ليس له نظير في البحر الصغير وأن والده
المتوفى في سنة ست وثمانين من أصحاب الشيخ محمد العمري .

٩٤٤ (محمد) بن ابراهيم الصدر جمال الدين أباحنان الحضرمي الكندي قريب محمد
ابن أحمد الآتي . كان مقيماً ببندر زيلع ثم عاد الى عدن وسكنها حتى مات بها في سنة
خمس وستين ، وكان ذا مال كثير جداً فلما أحس بالموت أوصى من ثلثه للحرمين
بألف أوقية ذهب وجعل وصيه على بنيه عامر بن طاهر سلطان اليمن فقلد ذلك
بعض الفقهاء المقيمين بـ عدن فقلده لثالث فضاع في أسرع وقت عفا الله عنهم .

(محمد) بن ابراهيم الجمال العلوي . فيمن جده عمر بن علي بن عمر .

(محمد) بن ابراهيم الجمال المرشدي . فيمن جده أحمد بن أبي بكر .

٩٤٥ (محمد) بن ابراهيم الشمس أبو عبدالله المقدسي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي
ويعرف بالسيلي - بكسر المهملة ثم تحتانية بعدها لام . كان اماماً في الفرائض
والحساب والوصايا انتفع به في ذلك وأخذ عنه الإئمة بل وقرأ الفقه أيضاً ومن
أخذها عنه العلماء المرادوي وكان خازن كتب الضيائية لقينته بالصالحية ونعم
الرجل كان . مات قريب الستين تقريباً .

٩٤٦ (محمد) بن ابراهيم الشمس التروحي الخانكي التاجر والد أبي البركات محمد
الآتي ويعرف بجحاجيم مضمومة ثم مهملة مات بمكة في شعبان سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .

٩٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن ابراهيم الشمس القبطي أخو التاج عبد الرزاق
وعبد الغني والد ابراهيم الماضي ذكرهم ويعرف بابن الهيصم . مات في جمادى الاولى
سنة خمسين ودفن بتربة ظاهر باب النصر .

٩٤٨ (محمد) بن ابراهيم صفي الدين القصار المروسي . كان من ذوى المكاشفات لقبيه
الطاووسي في سنة ثلاث وثلاثين عزارده ويومئذ ابن مائة وسبع عشرة سنة فاستجاره .

٩٤٩ (محمد) بن ابراهيم صلاح الدين وكييل ابن الحزمي . من أسلم أبوه
ونشأ هو في ثم عمل وكيلاً لشهاب الدين أحمد الحزمي فيقال ان الشهاب ترك
عنده مالا كثيراً ولذا اشتهر بالملاءة الزائدة بعد سفره وصار الى وجاهة يتردد

الى السلطان فن دونه ويخدمه اختياراً وكرها . وكان يسكن بالقرب من رأس حارة
زويلة ثم تحول لبست القباني بالقرب من الازهر ثم لدرب الاتراك في بيت جوهر
القنقباى وبه مات بعد تعالاه مدة ثم أشرف على الشفاء وطلع الى السلطان فألبسه خلعة
فكانت المنية في يوم الخميس رابع رمضان سنة خمس وتسعين وصلى عليه ثم دفن عفا الله عنه .
(محمد) بن ابراهيم السيد عز الدين الحسنى . مضى فيمن جده على بن المرتضى .
(محمد) بن ابراهيم أبو البركات العسقلاني الخانكي . في الكنى .
٩٥٠ (محمد) بن ابراهيم نزيل الحسينية ويعرف بابن درباس . مات في ربيع الأول
سنة احدى وتسعين عن سن عالية . (محمد) بن ابراهيم البطيनी . مضى فيمن جده على .
(محمد) بن ابراهيم السمديسى . مضى فيمن جده احمد بن مخلوف .
٩٥١ (محمد) بن ابراهيم الشافعى كتب في عرض سنة اثنتين وثمانمائة وأظنه الشطنوفى .
(محمد) بن ابراهيم الشطنوفى . فيمن جده عبد الله .
٩٥٢ (محمد) بن ابراهيم العجمى . عرض عليه الحب بن أبى السعادات بن ظهيرة
أربعى النووى وأجازله في سنة تسع وثلاثين .
٩٥٣ (محمد) بن ابراهيم العرضى - نسبة للعرضى من نواحي حلب - الحلبي .
شاب قرأ على التوجه للرب في شوال سنة ست وتسعين وبلغنى أن والده من
فضلاء حلب المتعishين فى حانوت البر بها .
٩٥٤ (محمد) بن ابراهيم الغزى . كان يذكر أنه من أولاد ابراهيم بن زقاعة ولم يصح
فأبوه فيما قاله أهل بلده كان مزيناً . مات في المحرم سنة ست وخمسين بمكة . أرخته
ابن فهد . (محمد) بن ابراهيم الكردى . فيمن جده عبد الله .
٩٥٥ (محمد) بن ابراهيم الكردى ثم المسكى . ممن سمع منى بمكة .
٩٥٦ (محمد) بن ابراهيم المنرازي . مات سنة بضع عشرة .
٩٥٧ (محمد) بن ابراهيم المغربى امام جامع القرويين . مات قريباً من سنة سبع واربعين .
٩٥٨ (محمد) بن احمد بن ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن خلد بن عبد المحسن
ابن نشوان الشرف ابو المعالى بن الصدر أبى البركات بن قاضى طيبة البدر أبى - بحق
الحزومى القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن الخشاب . ولد فى ثالث شوال
سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده على الشمس
النشوى والعمدة وقطعة من المنهاج الفرعى وجامع المختصرات وجميع جمع الجوامع
والتحفة فى أصول الفقه أيضاً ونظم الجلال البلقيني المختصر ابن الحاجب الأصلى وألفية
ابن مالك والحديث والنخبة لشيخنا ونظم الشمس البرماوى فى الفرائض ومنظومة

ابن سينا في كليات الطب ومنظومة الخزرجي في الكحل والخزرجية في العروض وقطعا مفرقة من التلويح للخجندی في كليات الطب وغير ذلك ، وعرض بعض محافظته على السراج بن الملقن وأجاز له وكذا أجاز له الجلال نصر الله البغدادي والد المحب ، وأقبل على الاشتغال فأخذ في الفقه عن البرهان البيجوري والشمسين العراقي والبوصيري والشرف السبكي والولي العراقي وآخرين وحضر دروس العللاء البخاري في الحاوي الصغير وفي غيره من العلوم والعروض عن السراج الاسواني والنحو عن العز بن جماعة بحث عليه مقدمة من تصنيفه وعن الشمسين ابن العجمي بن هشام والبرماوي والزينبي انمار سكوري والسنديسي والشهاب الصنهاجي والطب بأنواعه عن اسماعيل التبريزي والسراج البلادي والاصلين والتصريف والمنطق والطبيعي والجدل وغيرها كالعربية أيضا عن العزيز عبد السلام البغدادي ولازمه وعلم الوقت عن الجمال المارداني والشهاب السطحي والبرديني والاستاذ ابن المجدى وأبي طاقية ، وسمع الحديث على ابن الكويك والجمال الحنبلي وقرأ بنفسه على المحب بن نصر الله وتزوج ابنته واختص بشيخنا وعظمت رغبته فيه ، وأجاز له كل من شيخه في الطب بالاقراء والمعالجة وأثنيا عليه كثيرا واختص بثانيهما حتى رغب له عن تدريسي البيمارستان وجامع ابن طولون فيه وأمضى ذلك في حياته وباشره فلما مات قام ابن العفيف مساعدا لابن خضر وابن البندقي وقرر عند الاشرف برسباي عدم أهلية الشرف لذلك فأمر باعطاء البيمارستان لابن خضر والآخر للآخر فوقف للسلطان في رمضان أيام قراءة البخاري وتظلم وتلا قوله تعالى (ياد اود انا جعلناك خليفة في الارض) الآية فرسم بعقد مجلس وتقديم المستحق فاتفق طلوع البدر العيني على عادته للسلطان فحكي له المجلس فأعلمه بأن تلاوة الشرف للآية مخاطبا للسلطان إساءة يستحق الضرب عليها ولم يعلم الشرف بهذا فلما اجتمعوا للموعود مال السلطان عليه وأمر بضربه بين يديه ولم يعطه شيئا بل استمر حتى مات فانتزعها منها في أيام انظار وعمل فيهما أجالسا أما الآن أوأولا بحضرة قضاة القضاة وأكابر العلماء اشتمل على علوم وفوائد واستمرتا معه حتى مات وكذا أفت في الاشرفية برسباي وجامع الصالح والمنصورية بل كان يحجيء شيخنا في يوم الجمعة فيعلمه بالوقت ليركب للخطبة ، وباشر خزن الكتب بالظاهرية القديمة محل سكنه ، وحج مرارا أولها في سنة أربع وعشرين ومرة رفيقا لشيخنا ابن خضر جاور فيها بعض سنة ، وكذا جاور سنة تامة في سنة احدى وخمسين وماتت امه وسرق بيته فلم يبق له شيء يعز عليه ؛ ورجع الى

القاهرة ، وكان انساناً حسناً فصيحاً مقدماً لطيف العشرة ثقة شديد التثبت
على الهمة اجتمعت به كثيراً وسمعت من فوائده ونواذره ، ومن نظمه :

في سبيل الله عمرى ضاع في لهو شديد
لم أحصل قط شيئاً نافعاً يوم الوعيد
لا ولا أمراً لدنيا من خيول وعبيد
غير أنى أترجى من الهوى ومعبدى
رحمة لى ولأبائى ونسلى وجدودى

مات في سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وعفا عنه . (محمد) بن أحمد بن إبراهيم بن أبى
بكر بن محمد الشمس الطائى البيانى الحوى ويعرف بابن الاشقر . يأتى بدون إبراهيم .
٩٥٩ (محمد) بن أحمد بن إبراهيم بن داود الملقب على - بفتح الميم ثم فاء ومهملة
ولام - الصالحى النجار ويعرف بالمسلوت - بمهملة وآخره مثناة . ولد تقريباً سنة
تسع وسبعين وسبعمائة وأحضر على الحب بن الصامت للنصف الثانى من بلدانيات
الساكنى ثم سمع عليه غيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ومات .

٩٦٠ (محمد) بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله الجلال بن الحب بن القاضى البرهان
ابن جماعة . حفظ المنهاج والألفية واشتغل فى النحو والفقه ، واستقر فى نصف
مشيخة التصوف بالخانقاه بالقدس عن والده وكذا فى ربع الخطابة بالاقصى . ومات
فيه بالطاعون فى سنة سبع وتسعين واستقر بعده .

٩٦١ (محمد) بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمد الشمس أبو عبد الله البيدمورى
التركى التونسى المالكى ويقال له التركى بالتصغير . كان على جد أبيه من أحمد
ونشأ ابنه بدمشق وكانت له بهار ياسة لاتصاله بنوروز وأغيره وانتقل ابنه الى المغرب
فأراً من المؤيد فسكن تونس وتزوج بها فولد له صاحب الترجمة سنة عشرة
وثمانمائة أو قبلها تقريباً ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن سبع ثم تلاه لل سبع على
أبى القسم البرزلى فأتقنها وهو ابن عشر وأجازه بجميع ما شتملت عليه فهرسته
وهى فى نحو ست كراريس ، وحفظ الشاطبيتين وعرضهما بكاملها على أبى عبد
الله محمد بن محمد بن القهاج الانصارى الاندلسى أحد أصحاب العسقلانى وأجاز له
والرسالة وبعض ابن الحاجب الفرعى وغير ذلك وأخذ الفقه عن جماعة منهم البرزلى
المذكور وبالقاسم الوشتانى القسنطينى وكان يحذف الهمزة والواو من كنيته
خروجاً من الخلاف وعمر القلشائى وعن ثانیهم وأبى عبد الله محمد الرملی وغيرهما
أخذ العربية وعن الاخيرين وعبد الله البحرى وغيرهم المعانى والبيان وعن الاخيرين

والرملى وغيرهم أصول الفقه وعلى الرملى وأبى يعقوب المصمودى ومحمد بن عقاب قاضى.
 تونس المنطق وعن القلشائى والرملى وأبى الفضل الملقب بأصول الدين ومما أخذته عن
 القلشائى فيه قطعة من شرحه على الطوالع وعن محمد بن أبى بكر الوانجريسى والحاج
 المصرى الحساب والفرائض وعن أولهما العروض وبرع فى جلها ، وقدم القاهرة
 هارباً مما اتفق له فى سنة تسع وأربعين فحج ورجع فأقام بها وتردد لأعيانها
 كشيخنا وأخذ عنه واغتبط كل منهما بالآخر واجتمعت به فى مجلسه وقبل ذلك
 أول ما قدم مراراً وسمعت من نظمه ومباحثه وقال انه شرح جمل الخوانسارى فى سفر
 سماه كمال الامل فى شرح الجمل جمع فيه بين كلام ابن واصل والشريف التلمسانى
 وسعيد العقباينى ومحمد بن مرزوق مع زيادات من شرح الشمسية وشرح ابن الحاجب
 وشرح ابن رشيد لكلام المعلم الاول أرسطو وغير ذلك من غير تكرير وأثنى
 على شرح سعيد جداً وكذا لازم التردد للكمالى بن البارزى ونوه به حتى ولاه
 قضاء المالكية بدمشق عوضاً عن الشهاب التلمسانى فى جمادى الاولى سنة اثنتين
 وخمسين ثم لم يلبث أن صرف عنه وانتمى لآبى الخير النجاس بحيث كاد أن يلى
 قضاء مصر وأعطاه خزانة المحمودية بعد شيخنا ولذا امتحن ومسه غاية المكره
 مما لا حاجة لشرحه ورجع الى بلاده وهو الآن فيما أخبرت ناظر جامع الزيتونة
 بتونس بل ولى قضاء المحلة الذى هو فى الحقيقة قضاء العسكر وكذا نظر الجيش؛
 وكان من خواص مسعود ابن صاحب المغرب له ضخامة ووجاهة مع رسوخ فى
 الفقه واستحضار كثير له ولغيره من كثير من العلوم وحافظة جيدة حتى كان
 ابن الهام يقول انه معجون فقه ؛ وأدبه كثير ومحاضراته حسنة وكذا طلاقته
 وشكالاته ولكن الظاهر أنه معلول الديانة غير متثبت ولا متحرر؛ وقد أفحش
 البقاعى فى شأنه حمية لشيخه أبى الفضل البجائى واعتمد فى كثير مما أثبتته على أعدائه
 كآبى النضل ولم يفعل نظير هذا فيه نسأل الله السلامة ثم بلغنا فى أواخر سنة أربع
 وتسعين وفاته فيها ؛ واستقر عوضه فى قضاء المحلة أبو محمد عبد اللطيف بن الحسن
 ابن عمر القلجائى رحمه الله وعفا عنه .

٩٦٢ (تجد) بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن
 محمد بن ابراهيم الامين ؛ وقال المقرئى الزين أبو اليمن بن الشهاب أبى المكارم بن
 أبى أحمد الطبرى المكي الشافعى أخو المحب أبى البركات محمد من ذاك القرن وأمه
 حسنة ابنة محمد بن فامل بن يعسوب الحسنى . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بمكة وأجاز
 له ابن المصرى وابراهيم بن الخيمى وغيرهما من مصر وأبو بكر بن الرضى

وزينب ابنة الكمال والمزى والبرزالي وآخرون من دمشق والشرف الاميوطي بل سمع من والده عيسى بن عبد الله الحجي والزين الطبري والاقشهرى وابن مكرم وعثمان بن الصفي وعثمان بن سجاع الدمياطي والفخر التوزري والسراج الدمنهوري والجمال عبد الوهاب الواسطي والعز بن جهاة والتاج ابن بنت أبي سعد والنور الهمذاني والشهاب الهكاري وآخرين وتفرد بالسماع من عيسى وبالرواية عن الزين والاقشهرى وعثمان الدمياطي والواسطي وكذا بالاجازة الشرف الاميوطي وغيرهم ، وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه ، والمقرئ في عقوده وكرهه وأنه سليم الباطن ، والتقى القاسي وترجمه في تاريخ مكة وغيره ، والصالح الاقشهرى وخرج من حديثه جزءاً ، والتقى بن فهد وأورده في معجمه وآخرون . ودخل القاهرة مراراً وولى إمامة المقام بمكة بعد أخيه المحب شركة لابن أخيه الرضى بن المحب وناب عن أخيه المحب في الامامة وكذا في التراويج كل سنة غالباً ، وكان منور الوجه مشهوراً بالخير بحيث يقصد للزيارة والتبرك وله وقع في القلوب مع الاقتباس عن الناس ، وقد صحب جماعة من الفقراء ورؤى النبي ﷺ في المنام وهو يأمر بالسلام عليه قال لانه من أهل الجنة أو قال من سلم عليه دخل الجنة . مات في صفر سنة تسع بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن محمد القاسي المغربي . ذكره ابن عزم وقال في موضع والده هبة وفي آخر ويدعى هبة . يأتي في الهاء .

٩٦٣ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن مفلح الشمس القلقيلي نسبة لقلقية من أعمال جلجوليا - المقدسى الشافعي جد النجم محمد بن أحمد الآتي . ولد في سنة ست وسبعين وسبع مائة كما كتبه بخطه وحفظ القرآن والتنبيه والملاحقة وقدم بيت المقدس بعد اقراءه الاطفال بجلجولية دهرأ فتسكسب بالخياطة مدة ثم ضمه اليه البرهان بن غانم فأقرأ أولاده وتنزل في مدارس وأكب على الكتابة والاشتغال ولزم الجمال الفرخاوي في سماع الصحيحين وغيرها على كبر وكذا سمع على غيره وأكثر من قراءة الحديث وكان يستحضر السيرة لابن هشام والمقامات ، كل ذلك مع الفضيلة وكثرة العبادة واطراح النفس وحسن المذاكرة بحيث اعتقده الناس وأشكل ولدأ له فأسف ، وله مآثر وأحوال صالحة . مات بعلة الاستسقاء في يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين ببيت المقدس رحمه الله .

٩٦٤ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن موسى الشمس بن الشهاب بن البرهان

الابناسى الاصل القاهرى المقسى الشافعى والد ابراهيم الماضى وأبوه وجده . نشأ فحفظ القرآن واشتغل قليلا وسمع على شيخنا ولم يمهز ولا كاد لكنه استقر فى النظر على زاوية جده الشهيرة وناب عنه فى التدريس بها شيخنا ابن خضر وغيره وكان يحضر عند ابن خضر والفخر المقسى وكتب بخطه أشياء وتميز فى الرمى والشطرنج مع غيرهما من الصنائع والحرف وصار ذايقة فى ذلك ونحوه مع شكاة حسنة وبشاشة . مات فى سنة اثنتين وسبعين وقد زاحم الحسين ولم يتيسر له الحج رحمه الله وعفا عنه .

٩٦٥ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم المحب أبو الفضل المشهدى القاهرى الشافعى . كان ممن يكتب الاملاء عن شيخنا ويتكسب بالشهادة رفيقا للبرهان المنصورى بمخاتوت الزجاجين ثم كتب التوقيع بباب الحسام بن حريز ، ولم يلبث ان مات عن قريب الحسين عفا الله عنه .

(محمد) بن أحمد بن ابراهيم القيومى ثم القاهرى . يأتى فى أبى الخير من الكنى . (محمد) بن أحمد بن أحمد بن ابراهيم بن حمدان الشهاب الأذرى . يأتى فى ابن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم .

٩٦٦ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن حسن الشمس بن الشهاب المسيرى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن الفقيه . ولد بمصر وحفظ بها القرآن وبعض المنهاج الفرعى وألفية النحوى، وأقام بالمحلة فى جامع الغمري وتحت نظره مدة وخدمه كثيرًا مع اشتغاله بالذكر والتلاوة والعبادة وبعد موته تحول الى القاهرة وسمع على شيخنا وغيره وقرأ فى الفقه على الشمس البامى وحضر دروس العلم البلقى وتردد للولوى البلقى وجماعة ، وحج وجاور وكان صالحاً خيراً تجردواختلى ولزم الخير والسداد الى أن مات بالقاهرة فى ربيع الأول سنة ست وخمسين ولم يكمل الأربعين رحمه الله .

٩٦٧ (محمد) شمس الدين أخو الذى قبله وهو الافضل ويعرف بالشمس المسيرى وذلك الأسن . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمصر ، ونشأ بها فحفظ القرآن وغالب المنهاج والألفية وأقام فى المحلة بجامع الغمري وتحت نظره وانعرك بين الفقهاء وتخرج بهم فى المداومة على الذكر والتلاوة والاوراد ووظائف العبادة ثم تحول بعد موته الى القاهرة فقطنها ولازم الاشتغال فى الفقه والاصلين والعربية والصرف والمعانى والبيان والمنطق وغيرها ، ومن شيوخه العلم البلقى والمنأوى والشمس البامى والشهاب الزواوى والتقى الحصنى والابدى ثم الفخر المقسى . (١٩ - سادس الضوء)

والجوجوى وابن قاسم وآخرون كالولوى البلقينى واختص به ثم الكمال إمام السكاملة وقصر نفسه بأخرة عليه وقرأ بين يديه حين استقر فى تدريس الشافعى وانتفع كل منهما بالآخر وسمع الحديث على شيخنا وغيره ولازمى مدة مغتبطاً بذلك وكتب عنى فى مجالس الاملاء وأخذ عنى فى الاصطلاح وغيره، وبرع فى الفنون. لوفور ذكائه وفطنته وأم بجامع الزاهد وقتاً وكذا خطب به وتصدى لارشاد المبتدئين فانتفع به جماعة، وحج غير مرة وجاور وقرأ هناك على التقي بن فهد وحضر عند الخطيب أبى الفضل النويرى وسافر مع شيخه الكمال فى سنة أربع وسبعين فمات شيخه فى توجهه واستمر هو الى أن وصل الى مكة فأقام بها وصار يجتمع عليه بعض الطلبة وطابت له الإقامة ولكن حسن له بعض بنى الكمال الرجوع فلم يجد منه بداً وقرره جوهر المعينى بمدرسته التى أنشأها بغيطة العدة فضايق صدره بذلك وبادر الى الرجوع لمكة سريعاً فى البحر بعد قطع جميع علاقاته وأقبل هناك على الاقراء ومالت الانفس الزكية إليه ومشى على طريقة حسنة فى سلوك التودد وعدم الخوض فيما لا يعنيه والتفنى باليسير لمزيد درسته وعقله وانتفع الطلبة سيما المبتدئون به لجودة تقريره وحسن تعليمه وتفهمه؛ وصار كثير من التجار ونحوهم يقصده بالبر، واستمر فى نمو من الاشتغال والاشغال والتعفف بل كان يكثر الاستدانة لمعيشته، وخطبه الخواجا ابن الزمن لمشيخة رباط السلطان وأثنى عليه عنده وأحضره اليه حين كان هناك فأكرمه بالقيام والكلام وقال له. قد خرج أمر الرباط منى وصار يتعلق بك فقال له بل اجعله للقاضى نضر الدين. أبقى القاضى وكانا حاضرين فقال له إنه مشغول بمجدة وغيرها وأنت متقيم فحينئذ قبل وبأشره أحسن مباشرة ملاحظاً التأدب وسلوك التواضع فزادت وجاهته؛ ولم يلبث أن مات فى ليلة السبت خامس عشرى صفر سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة فى شعب النور عند الشيخ عبد الله الضرير وشهد القاضى فمن درنه دفنه وتأسف الناس على فقدده رحمه الله وإيانا ونفعنا به وخلقه فى ولديه خيراً.

٩٦٨ (مجد) بن أحمد بن أحمد بن طوق النصيبى الكاتب . مات سنة عشر .

٩٦٩ (مجد) بن أحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبى طالب بن على بن سيدهم الشمس اللخمي النسراوى الأصل المصرى ابن أخى كريم الدين عبد الكريم بن أحمد الماضى . ولد سنة سبعين وسبعائة تقريباً وبأشر الديوان مدة إلى أن ولى عمه نظرة الجيش فبأشر قليلاً ثم ترك وتزهد ولبس الصوف وسمع

معنا على كثير من مشايخنا ، وكان يحب أهل الخير وينفر غاية النفرة ممن يتزوكر واستمر على قدم التصوف سبعاً وثلاثين سنة مع صحة العقيدة وجودة المعرفة والصبر على قلة ذات اليد . مات في ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة ثمان وعشرين . قاله شيخنا في انبأه ووقع عنده تسمية جده محمداً والصواب ما قدمته .

٩٧٠ (مجد) بن أحمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن علي ناصر الدين بن الشهاب ابن الطولوني المعلم ابن المعلم الماضي أبوه ، كان يلي معامية السلطان وتزوج الظاهر بأخته . مات بعد أبيه بأشهر في ليلة الخميس خامس عشر رجب سنة احدى ودفن من الغد في تربتهم من القرافة بعد أن صلى عليه في مشهد حضره الخليفة المتوكل على الله وغالب الأمراء والاعيان ، وكان شاباً جميل الوجه طويل القامة له مشاركة وله اعتقاد في الفقراء . ذكره العيني وغيره .

٩٧١ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد ابن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي ابراهيم محمد الممدوح البدر أبو عبد الله بن العز الحسيني الحلبي الماضي أبوه نقيب الأشراف بها وكاتب سرها معاً . كان إنساناً حسناً بارعاً يستحضر شيئاً من التاريخ ويذاكر به . مات بالطاعون في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وقد جاز الاربعين وكان الجمع في جنازته مشهوداً ؛ أنى عليه البرهان الحلبي وابن خطيب الناصرية وقال إنه كان كتب وصيته وجعلها في جيبه وصار يلهج بذكر الموت الى أن مات رحمه الله وإيانا .

٩٧٢ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن شرف الشمس أبو المعالي بن الشهاب أبي العباس البكري القاهري الشافعي السعودي والد محمد الآتي ويعرف بابن الحصري . بمهملتين مضمومة ثم ساكنة - وابن العطار أيضاً وكان يقال لبعض اجداده الخطيب السعودي . ولد في صفر سنة اثنتين وقيل احدى وسبعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين والمنهاج القرعي والأصلي وألفية ابن ملك وعرض على الابناسي وابن الملقن والعراقي والغماري وعبد اللطيف الاسناني وأجازوا له في آخرين وتلا بالسبع على الفخر البلبيسي الضرير والشمس العسقلاني وكان يذكر أنه يقيد الاجازات عنه وسمع عليه الشاطبية وكذا سمع على التنوخي والشرف بن الكويك باخباره ، وأخذ علم الحديث عن الزين العراقي والفقهاء عن الابناسي وابن الملقن ولازمه حتى حمل عنه جملة من تصانيفه كالعجالة وهادي التنبيه وشرح الحاوي وأشياء من غيرها وكتب بخطه الكثير منها وقرأ في العربية على الشمس الغماري وفي الأصول عن الشمس الشطنوفي

وأخذ القرائض عن الشمس السكلاني ثم عن الشمس الغراقي ؛ وسمع الحديث على
العزير المليجي والصلاح أبي عبد الله البليسي والتاج الصردى والشهاب أحمد بن
الداية والتنوخي وناصر الدين بن الفرات في آخرين ؛ ومما سمعه على الأول مسند
الشافعي وعلى الثالث جزء سفيان وعلى الرابع فضائل الصحابة لوكيع ؛ وحج قديماً في
سنة إحدى وثمانمائة وتكسب بالشهادة إلى آخر الوقت وحدث وأقرأ القراءات أخذ
عنه الفضلاء أخذت عنه أشياء ؛ وكان خيراً سالكاً بطلاً ثقة قديماً الفضيلة صبوراً
على الأسماع مات في يوم الثلاثاء سابع المحرم سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .
(٩٧٣) محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد الجمال بن الشهاب البوني . ولد بعيد الأربعين
بمكة ونشأ كأبيه في خدمة صاحب مكة في الترك وغيرها وتمول بالعقارات وغيرها .
(٩٧٤) محمد بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الشمس المقدسي ثم الدمشقي
الشافعي المقرئ أخو إبراهيم وعبد الرحمن الهبامي وعبد الرزاق الاشقاء الماضين
وثانيهم هو المفيد له . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس وحوله
أبوه قبل استكمال نصف سنة إلى دمشق فنشأ بها وحصل له توعك أدى إلى
خرسه فلما بلغ السادسة من عمره توجه به للشيخ عبد الله العجلوني بل للتي الحصري
ملتصاً بركته ودعاء فدعاه وبشره بعافيته وألزمه بتقليده شافعيًا وأقرئه المنهاج
مع كون سلفه وإخوته كلهم حنفيّة فامتثل وعوفي عن قرب وحفظ القرآن والمنهاج
في أربع سنين بحيث صلى للناس التراويح في رمضان بالقرآن بتمامه كل عشر منه
لامام من العشرة ، وكذا حفظ العمدة وأربعى المنذرى والودعانية المسكونية
والشاطبيتين وألفية الحديث والنحو والمولد لابن ناصر الدين وجمع الجوامع ونظم
القواعد لابن الهائم وتصريف العزى والتلخيص والاندلسية في العروض وغيرها
وعرض على العللاء البخاري وآخرين منهم شيخنا محين اجتيازه بدمشق في سنة
آمد وأخذ القراءات عن أبيه والفقهاء عن التقي بن قاضي شعبة وولده البدر والعربية
عن العللاء القابوني والمعاني والبيان عن يوسف الرومي وحضر مجلسه في أصول
الفقه وبرع في المعاني والبيان وكتب الخط الحسن المتقن السريع بحيث كتب
القاموس مضبوطاً في ثلاثة أشهر وكان الجمال بن السابق يتبعه ببعض كتبه كونه
بخطه ، وقال الشعر الجيد بحيث عمل في شيخه التقي الشهابي مرثية وتقدم في صناعة
التوقيع ؛ وكان يتكسب منها ومن كتابة المصاحف على طريقة والده ، وحج مراراً
أولها في سنة ثمان وأربعين وأخذ هناك القراءات عن الزين بن عياش وأذن له
وكذا أذن له غيره ، وتصدر في القراءات ورأيت بخطه تقريرا لمجموع البدرى

أرخه سنة تسعين اشتمل على نثر ونظم فكان من نظمته فيه :

ومالى فى بحور الشعر شيخ طويل لا ولا باع مديد
بل كتب عنه البدرى فى المجموع قوله :

شبهت زهر اللون لما بدا فى كف عبد لابس أحرا

فصوص كافور على عنبر من حولها ورد زهى منظرا

ثم توفقت فى ذلك . مات بمكة يوم التروية سنة خمس وثمانين ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٧٥ (محمد) بن أحمد بن أحمد التاج النورى الباهى نزيل مصر . مات سنة احدى وأربعين .

٩٧٦ (محمد) بن أحمد بن أحمد الشمس الجوجرى القاهرى قريب زوجة شيخنا .

من سمع من شيخنا ثم منى ، وكان فقيراً عسيراً .

٩٧٧ (محمد) بن أحمد بن ادريس بن أبى الفتح الشمس الدمشقى بن السراج

أخو العماد أبى بكر . سمع على الحجار الصحيح وحدث . مات بدمشق فى رجب

سنة اثنتين . ذكره المقرئى فى عقوده ، وينظر فى الظن أنه عندى .

٩٧٨ (محمد) بن أحمد بن أسد بن عبد الواحد البدر أبو الفضل بن الشهاب الاميوطى

الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن أسد . ولد ظنا سنة أربع

وثلاثين وثمانمائة بحارة بهاء الدين من القاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فحفظ

القرآن وكتب اجمة كالشاطبيتين والالفيتين والبهجة وجمع الجوامع والتلخيص ؛

وعرض على من دب ودرج ، وأجازله فى جملة بنى أبيه من فى استدعاء النجم

ابن فهد وهم خلق من جل الآفاق وسمع الكثير على شيخنا بل وفى الظن أن والده

أسمعه على ابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وغيرهم ولازم والده فى

الفقه وأصوله والعربية والقراءات وكذا حضر تقاسيم الشرف المناوى وربما حضر

عند العلم البلقينى وربيبه ثم لازم الفخر المفسى فى الفقه وفرائض الروضة والعربية

وقرأ على الزين زكريا أشياء وأكثر عن ابن قاسم بل قرأ على التقي الحصنى فى

فنون وعلى الزين الأبناسى فى آداب البحث وعلى الكافىاجى فى مؤلفه فى علوم

الحديث وتردد للبدر أبى السعادات فى العربية وغيرها وللجوجرى والبقاعى وآخرين

ولازم المجيئ الى والأخذ عنى ومراجعاتى فى كثير وما كنت أحمد كثيراً من

أموره مع ييس وبلادة واطهار لمحبة الفائدة والشج بالعارية وغيرها ؛ وحج فى

سنه ست وخمسين وسمع معى بالمدينة النبوية على أبى الفرج المراغى وغيره وكذا

سمع بمكة ، وناب فى القضاء عن المناوى فمن بعده وتنقل فى مجالس بل لما مات

والده صارت اليه جهاته وفيها تدريس القراءات بالبرقوية والمؤيدية وما يفوق

الوصف كالخطابة بالاهناسية والامامة بالزينية فباشرها وربما أقرأ الطلبة وسمعت أنه كان يكتب على البهجة الفقهية وكذا على منظومة للسخاوي في علوم الحديث ولم يكن من أهل هذه الزمرة وقد أعرض عنه الولوى الاسيوطى فى النياية ففتوه بالسعي عليه بسبعة آلاف دينار وكثرت القالة بذلك ودفع للعلاء بن الصابونى خمسمائة دينار على يد يهودى عنده اقترضها منه فيما أخبرنى به وما نهض لترقيه لذلك ثم نزل حتى ولى قضاء قليوب فى الايام الزينية ملتزماً عن أقاوف الحرمين بزيادة على من قبله وصار يتوجه اليها فى بعض أيام الاسبوع مع ثروته من الاملاك والوظائف واتهامه بمال كثير ولكنه كان يشكره بالخلف وغيره ؛ ولم يلبث أن تعلم ولزم الفراش نحو سبعين يوماً بالاسهال والربو ونحوهما، ثم مات فى ليلة الاحد ثالث عشرى ذى القعدة سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن عند أمه بالقرب من الاهناسية وخلف أولاداً ولم يوجد له من النقد فيما قيل شيء وخرج من وظائفه جملة رحمه الله وعفا عنه .

٩٧٩ (محمد) بن احمد بن اسمعيل بن أحمد الشرف البدماصى المصرى . قدم مكة فأقام بها نحو عشرين سنين وسمع بها من ابن صديق وتكسب بالوثائق ولم يحمده فى ذلك . مات بها فى ذى الحجة سنة ثمان وقد جاز الاربعين ظناً وكان يذكر أنه من ذرية الصديق رضى الله عنه ، ذكره القاسى فى مكة .

٩٨٠ (محمد) بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن اسماعيل الجلال بن القطب القلقشندي الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وإخوته ابراهيم وعبد الرحمن والعلاء على وهوشقيقه ، أمها شريفة . ولد سنة ست وثمانين وسبعمئة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وسمع من الزين العراقى فى أماليه ومن غيره ، أجازلى وكان خيراً يتكسب بالشهادة . مات سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٩٨١ (محمد) بن احمد بن اسمعيل بن يحيى ناصر الدين أغا التركمانى العبطينى ثم الحلبي نزيل مصر . قال العيى فى تاريخه كان فاضلاً اشتغل فى علوم كثيرة وحصل علوماً كثيراً وكان بزي الجندولة اتصال بالأمير منكلى بغا الشمسى وتحدث عنه فى الديارستان لما كان ناظره فى دولة الاشرف وذكر أنه تلقن الذكر ولبس الخرقة من الأمين الخلواتى وساق سنداً أثبتته فى التاريخ الكبير وقال انه فقد فى الشام فى السكائنة العظمى سنة ثلاث مع العسكر . وقال شيخنا فى أنبائه كان استنابه الجمال الملطى لمسافر السلطان فى وقعة الالك ففقد مع المفقودين .

٩٨٢ (محمد) بن أحمد بن اسمعيل التاجر الحسباني . مات سنة ست وعشرين .

٩٨٣ (محمد) بن أحمد بن اسمعيل الشمس الدمشقي المقرئ ويعرف بابن الصعيدي وبالأحذب . جاور بمكة سنين وانتصب للقراء ، وكان خيراً مباركاً . مات بها في جمادى الاولى سنة تسع وقد بلغ الخمسين أو قاربها . ذكره القاسي في مكة .

٩٨٤ (محمد) بن أحمد بن اينال العلأى الاصل القاهري الحنفى دوا دار برسباى قرا الماضى أبوه . كتب لى بخطه انه ولد فى حدود سنة سبع وثلاثين وثمانائة وأنه حفظ القرآن والكنز والمنار فى الاصول والعمدة فى أصول الدين والملحة وأنه اشتغل على البدر عبيد الله وعبد السلام البغدادى والكافىاجى والزين قاسم وعضد الدين الصيرامى والقاضيين سعد الدين بن الديرى و ابراهيم والامين الاقصرأى وابن الهمام وأنه سمع على السيد النسابة والعلم البلقىنى والشهاب الشاوى وباسكندرية على النور بن يفتح الله قرأ عليه الجزء الاول من ثلاثين من البخارى ورأيتة يقرأ على الشمس الامشاطى قبل القضاء وبعده وكثير تردد خير الدين بن الرومى أحد الفضلاء وغيره له للقراء والمذاكرة ويأكلون عنده مع نوع احسان وحج وعرف بالعقل والتودد لكنه ذكر بالاقبال على التحصيل حتى من نقائس كتب العلم والتاريخ خصوصاً حين كان بباب الامير برسباى قرا ثم كان ممن نهى فى كائناته وتحديث الناس بفقد شيء كثير له ولم يفصح هو بمجموعه وبعد ذلك شرع فى الاستخلاف له ولأميره وتوصل للامور الشريفة بالبذل الاراذل وعينه الاشرف لقبض الخمس من منوف وما حمد سيره فيه .

٩٨٥ (محمد) بن أحمد بن اينال القاهري الحنفى تزيل الشيخونية ويعرف بابن الشحنة لسكون أبيه كاتب شحنة جامع شيخو ثم ترقى الأب فصار خادماً السجادة بالمدرسة ثم خادماً كبيراً ، ونشأ ولده هذا ففضل مع سرعة حركة ونوع خفة فلما مات أبوه وذلك فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين إمتنع الناظر من تقرير هذا فى الخدمة مع كونه مقرراً فيها تعليقا من الكافىاجى ثم سيف الدين فيما قيل وقرر أبا الطيب الاسيوطى مع إظهاره تمسخطها وكاد أن يهلك لسكونه فيما قيل كان يرى أن المشيخة دونه بل من قريب كان ينازع الصلاح الطرابلسى فى مشيخة الصرغتمشية ووقع بينه وبين الجلال بن الاسيوطى مخاصمات أدت الى طلبه للجلال من الامشاطى فتلطف أبو الطيب بالقاضى وأصلح بين الخصمين وتردد هذا الى إذ ذاك وأخذ غنى قليلاً .

٩٨٦ (محمد) بن أحمد بن بطيخ بدر الدين القاهري رئيس اطباء بها . ممن قدم فى الرئاسة على البهادرى مع تقدم ذلك فى الفن . مات بها فى رابع شوال سنة ثمان وأربعين .

٩٨٧ (مجد) بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحب أبو الوليد بن الشهاب الحوى المالكي أخو عبد القادر الماضي ووالد نجم الدين الموجود الآن ويعرف كأبيه بابن الرسام . ولى قضاء المالكية ببلده مع قصور مرتبته ، ومات بها سنة بضع وستين وقد جاز الكهولة .

٩٨٨ (مجد) بن أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل ناصر الدين ولقبه بعضهم نور الدين أبو الفتح بن الشهاب البوصيري ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالبوصيري . ولد في خامس عشر رجب سنة خمس عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتقريب الاسانيد للعراقي ومختصر المتباينات لشيخنا والنخبة له وألفيتي العراق في الحديث وفي السيرة والجرومية والشذور وتنقيح الباب للولي العراقي وعرضه عليه بل عرض على جماعة فمنهم ممن أجاز له النجم بن حجي والشمس الشطنوفي والعلاء البخاري والتقي الفاسي وخلق وسمع على الزين الزركشي ورقيه النعلبية والنور القوي سمع عليه ختم السيرة لابن هشام وشيخنا ومن لفظ الشهاب الكلوتاني وأحضر في الثالثة من لفظ الولي الأول من أماليه وعليه الثلاثيات وبعض الصحيح وفي الشهر السابع من الخامسة على الشرف بن الكويك سداسيات الرازي وألبسه الزين الخوافي الطاقية ، وأجاز له في سنة ست عشرة فما بعدها خلق سوى من تقدم كالعز بن جماعة والجمال عبد الله الحنبلي والشهاب المتبولي والمجد البرماوي وحامد التركماني والجلال البلقيني والجمال بن ظهيرة والصدر السويبي وأبو هريرة بن النقاش والفخر الدنديلي والنور والشمس البيجوريين وقاري الهداية وغانم الخشبي وأبي القسم العبدوسي والشمسين الشامي والحبيبي ومن أوردته في المعجم ؛ وقد حج مراراً أولها في سنة اثنتين وأربعين وسافر للجون صحبة الامير يشبك الفقيه ثم لقشتيل وغيرها ودخل اسكندرية ودمياط وطرابلس ولقي بها ابن مزهر شيخها وتشاغل بنسخ تصانيف أبيه وغيرها مع نقص بضاعته ومزيد فاقتة وانجاءه عن أكثر الناس واقامته بالحسنية غالباً وخبرته بالاسان التركي وقد قصدني مراراً وأجاز في بعض الاستدعاءات وحدث بأشياء ولقاقتة كان يبر .

٩٨٩ (مجد) بن أحمد بن أبي بكر بن جبير الحلبي الخياط . ذكر ما يدل لأن مولده سنة احدى وستين وسبعمائة وسمع على ابن صديق بعض الصحيح ، وحدث سمع منه النجم بن فهد وذكره في معجم أبيه وغيره وأثنى عليه بالجودة والعبادة والبراعة في الخياطة والنصح فيها قال وعليه سمت الصالحين . مات في .

٩٩٠ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن رسلان اوحاد الدين أبو الخير وكناه .

بعضهم أبا الفتح بن الشهاب البلقينى الأصل المحلى الشافعى الماضى أبوه والآتى ولده أبو السعادات محمد ويعرف كل منهم بأبن العجيمى . ولد فى يوم الثلاثاء ثامن عشرى شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بالحلّة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وألفية النحو وغيرها ؛ وعرض على جماعة وسمع على الزين الزكشى والمحّب بن نصر الله وشيخنا وعلى المشايخ الاربعين بالظاهرية القديمة ختم الصحيح ، وأجاز له خلق واشتغل على الولى بن قطب والشمس الشنشى وغيرها ، وقدم القاهرة فأخذ عن العلم البلقينى والقاياتى والشرف السبكى وتميز فى الفرائض والحساب وشارك فى العربية وغيرها بل كان فقيه النفس وافر الذكاء فهامة درس وأفتى وحدث وولى قضاء الحلّة شركة لآبيه ثم بعده استقلالا الى أن مات مع انفصاله فى أثناء المدة غير مرة بغير واحد كما بينته فى غير هذا المحل ، وكذا ولى قضاء اسكندرية وقتا وبالغ البقاعى فى الخط عليه والامين الاقصرأى فى الثناء ، وهو فى أواخر أمره أحسن منه قبله بحيث بلغنى أنه كان يتلو فى كل يوم ثلث القرآن سيما حين اقامته الاخيرة بالقاهرة معزولا . مات فجأة فى يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة سبع وثمانين بالحلّة رحمه الله وعقاعنه وإيانا .

٩٩١ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة السكّال أبو الفضل القرشى المكي . ولد باليمن وأمه منها ونشأ بها ثم حج وأجاز له باستدعاء ابن فهد فى سنة ست وثلاثين فلما بعدها خلق كالواسطى والزركشى والقباى والبرهان الحلبي ومات بعد ذلك .

٩٩٢ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الجمال أبو عبادة الصامت بن الشهاب بن الرضى ابن الموفق بن الجمال اليمانى الزبيدى الناشرى الشافعى الماضى أبوه ولقبه بالصامت لجدّه لآمه المتوفى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة . ولد فى شوال سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ونشأ فى حجر أبيه فحفظ القرآن ثم المنهاج ولم يترعرع حتى مات أبوه فكفله أخوه الطيب ووجه عنايته اليه فبرع فى أسرع مدة بحيث كان فقيها عالما عاملا ذكيا ممن جمع بين العلم والدين وسمع من النفيس العلوى والتقى القاسى وابن الجزرى بل قرأ كثيرا من أمهات الحديث والتفسير وجملة من المختصرات والاجزاء وكتب العارفين على عمه الموفق على ولازمه حتى مات ، وأجاز له جماعة كمائة ابنة ابن عبد الهادى والزين أبى بكر المراغى باستدعاء ابن موسى المراكشى وغيره وقرأ العربية على الشرف إسماعيل بن إبراهيم البومة وجود القراءات وولى الاعادة

والامامية بالفرحانية وناب عن أخيه في تدريسها والصلاحية وفي الاحكام الشرعية عن ابن عمه كل ذلك يزيد ونظر في الجرجانية خارج زبيد؛ وله شعر جيد وخط حسن ومدح الناصر وغيره، ثم أعرض عن ذلك وتزهد وتقلل ولبس الخشن من الثياب وداوم الصيام والقيام والتلاوة ولزم الصلاة بمسجد الاشاعر وهو مسجد شهير بزبيد وتعالى النظم والنثر وامتدح النبي ﷺ وغيره بقصائده وحب وجاور . مات في شوال سنة ثلاث وسبعين . طول العفيف الناشرى ترجمته وهو في ترجمة أبيه من صلحاء اليمن باختصار فقال اشتغل بالعلوم ومهر في الفقه وغيره ثم سلك طريق النسك والعبادة ولبس الخشن وزهد في المناصب ولازم الصلاة بمسجد الاشاعر وفيه يقول يعنى مقتفيا للسبكي :

وفى هذا الاشاعر لطف معنى به بين الانام أظل ساجد
عسى أنى أمس ببحر وجهى مسكناً مسه قدم لعابد

٩٩٣ (محمد) الجمال أبو عبد الله الشافعى أخو الذى قبله ووالد العفيف عبد الله الماضى ويعرف هذا بالطيب . ولد في ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بزبيد ونشأ بها فتفقه بآبيه وأخذ عنه عدة علوم وسمع الحديث من عمه الموفق على والمجد اللغوى والنفيس العلوى وغيرهم كالبدرد المامنى وابن الجزرى حين قدموها اليمن وأجاز له جماعة باستدعاء الجمال المراكشى وغيره كآبنة ابن عبد الهادى والزين المرافى ؛ وكتب الكثير بخطه الغاية في الصحة والضبط بل ألف نكته على الحاوى مفيدة سماها إيضاح الفتاوى في النكت المتعلقة بالحاوى في ثلاث مجلدات واختص بالظاهر يحيى بن اسماعيل صاحب اليمن وقلده أمر مدرسته التى أنشأها بتعز تدريساً ونظراً وحضه على وقف كتب فيها ففعل وأقر بها من نفائس الكتب ما يتعجب منه كثرة وحسنأ وهى تقريباً نحو خمسمائة مجلدة ؛ وكذا استقر في تدريس الاشرفية اسماعيل بن العباس والفرحانية كلاهما بتعز ؛ وكذا كان له عند على بن طاهر حرمة عظيمة بحيث حاده في مرضه ومعه القاضى الشمس يوسف ابن يونس الحبائى ، وكان فقيهاً محققاً تصدى للاقراء والافتاء بل أفتى وهو ابن عشرين سنة وانتفع به الناس وقال لى بعض فضلاء الحنفية ممن لقيه هناك إنه رأى له بعد الحسين حلقة عظيمة وحافضة في الفقه قوية ، وولى قضاء الاقضية بزبيد بعد موت عمه المشار إليه في سنة أربع وأربعين فدام حتى مات بزبيد في شوال سنة أربع وسبعين على الأصح الذى كتبه ولده بخطه ، وهو ممن أجاز لصاحبنا ابن فهد ، وترجمه العفيف الناشرى فطول جداً وسرد من درس من

طلبته جمعا قال وهو أبرع من درس الحاوى وكان من يحضر عنده يشهد بأنه لا نظير له فيه بل استحضر مظان الروضة لخدمته لها أتم خدمة وله عليها حواش ، ودرس بعد موت أبيه بالصالحية والفرحانية كلاهما بزييد وفي حياته باللطيفية بل ألزمه بالفتوى ولم يعذره فى تركها حياء منه مع القيام بوظائف العبادات والمحسن المتكاثرات واليه انتهت رئاسة الفتوى والاحكام وكثرت تلامذته وانتشرت فتاواه ؛ وهو وأبوه وجده وجد أبيه ووالده علماء وقل أن يتفق ذلك ، وامتدحه الاكابر وهو مع ما هو عليه من العلم والرياسة على قدم عظيم من التواضع وخفض الجناح والقرب وقضاء حوائج الناس ما أمكن وله نظم على طريقة الفقهاء فمنه ما كتب به لعمه الموفق على بن أبي بكر :

قلبي بكم أهل الغوير متيم لا يشتهى طعم الطعام له فم
من يوم ما رحل الحداة بعيسكم نحو العذيب حمامهم يترنم
إلى أن قال: ولى اختصاص دون كل مجالس وفوائد ليست لغيرى منكم
تجرى الدموع من المآقى عندما والقلب ينسكى والمنية تهجم

٩٩٤ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن محمد الشمس الطائى البياضى الحوى الشافعى ويعرف بابن الأشقر . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة وقيل سبعين والاول أثبت بحجة ونشأ بها حفظ القرآن والحاوى وأخذ عن الجمال يوسف بن خطيب المنصورية وقرأ عليه الصحيح والمتس منه الاذن له بقراءته على العامة فأشار باستئذان العلماء القضاى أيضاً فى ذلك للأمن من معارضته بعد ، قال فتوجهت إليه فاخترت برى بثلاثة أما كن من مشكلات الصحيح وهى المساجد التى على الطريق وحديث أم زرع والتفسير قال ففتح الله بالمرور الحسن فيها وكان ذلك سبباً لآذنه أيضاً ، وسمع يدمشق بعض الصحيحين مع ثلاثيات البخارى على عائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وحدث سمع منه الفضلاء كالجمال بن السابق وأفادنى ترجمته والنجم بن فهد وناصر الدين بن زريق وكان لقيه له فى سنة سبع وثلاثين بل كتب عنه شيخنا وناهيك بهذا . ورأيت من سمى جده ابراهيم بن أبى بكر فله أعلم ؛ وكان انسانا حسنا زاهداً عابداً منعزلاً عن بنى الدنيا مستحضراً لكثير من الفقه كثير التلاوة معظمافى بلده مشاراً إليه بمشيتها . مات فى ثامن عشرى أو رابع عشرى شوال سنة خمسين رحمه الله وإيانا . (محمد) بن الشهاب أحمد بن أبى بكر بن محمد بن الحرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كأبيه بابن جيبيلات (١).

(١) فى الاصل « جيبيلات » بالمهمله والتصحيح مما سياتى .

٩٩٥ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن الشهاب الفوى ثم القاهري الشافعي .
 الصوفي . ولد قبل التسعين وسبعمائة تقريباً وحفظ القرآن وسمعت أنه اشتغل في
 المنهاج يسيراً وصحب إبراهيم الادكاوي والشمس محمد بن علي بن عافية بن أحمد الغزالي .
 والذين أبا بكر المداوي وآخرين وقرأ والمرسلات والتي تليها على أحمد بن علي بن
 موسى الادكاوي الصوفي وتلقن منه ذكراً مخصوصاً وقال إنه تلقنه من النبي ﷺ في المنام ،
 واختص بشيخه الاول وانتفع بصحبته وبسلوكه وإرشاده
 وعرف بالخير والصلاح ، وعمل رسالة سماها سلاح المسالك وسدالمها لك في علم
 الطريق لأهل الامانة والتصديق وتصدى للإرشاد فأخذ عنه الاكابر فن دونهم .
 وكنت ممن صحبه وتلقن منه الذكراً على طريقتهم ، وحج وجاور غير مرة آخرها
 في أسنة ثلاث وستين ؛ وكان خيراً كثيراً الصمت حسن السميت ملازماً للعبادة
 والتلاوة منجمعا عن الناس مذكوراً بالصلاح له أتباع يعتقدهونه ويعظمونه
 ويؤثرون عنه الكرامات مما أوردت بعضها في التاريخ الكبير . مات في مساء
 يوم السبت تاسع عشر ربيع الاول سنة ست وستين ودفن بترية الحلاوي .
 بالقرب من الروضة ظاهر باب النصر رحمه الله ونفعنا به .

(محمد) بن أحمد بن أبي بكر البيهقي الشافعي بن الحساد . صوابه محمد بن أبي
 بكر بن محمد بن أبي الفتح وسيأتي .

٩٩٦ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر الدمشقي النحاس . ممن سمع مني بمكة .

٩٩٧ (محمد) بن أحمد بن جبار الله بن زائد الجمال بن الشهاب السنبسي المكي .
 ولد في سنة ثمان وسبعمائة وحفظ القرآن وتعلم الكتابة بحيث صار يكتب الوثائق
 لنفسه ولغيره ، وتغنى التجارة فأثرى جداً . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث
 وعشرين بمكة ؛ وحصل له قبل موته حرارة عظيمة جوفية بحيث أقام أياماً
 وليالي جالسا منعماً في ماء بارد في قدر من نحاس ولا يستطيع مع ذلك شربة
 ماء بل أقام اثني عشر يوماً ينظره ولا يسيغه ؛ وطلق قبل موته إحدى زوجته
 ليخص الاخرى بعيرائه . ذكره الفاسي في مكة مطولا .

٩٩٨ (محمد) بن أحمد بن جبار الله بن صالح الشيباني المكي . أجاز لي فيما رأيت به خطي فيحرق .

٩٩٩ (محمد) بن أحمد بن جبار الله البناء . مات في رجب سنة خمس وثمانين بمكة أرخه ابن فهد .

١٠٠٠ (محمد) بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن علي الديواني المكي . خدم عنان بن

مغامس بن رميثة وغيره من أمراء مكة ؛ ومات بها ظناً في سنة ست أو في التي
 بعدها . ذكره الفاسي في مكة .

١٠٠١ (محمد) بن أحمد بن حاجي مولانا شمس الدين التبريزي ثم المقدسي الشافعي ويعرف بأبن عذيبة لملازمته العذبة . ولد قبيل سنة خمس وخمسين وسبعمائة بتبريز واشتغل قديماً وارتحل الى أقصى العجم والهند والروم واليمن والحجاز للتجارة مع اشتغاله بالفقه والعربية والصرف والقراءات ؛ ودخل مصر في زمن الاسنوي وحلب في زمن الاذري والشام في زمن ابن كثير وابن رافع وحضر عندهم وعند غيرهم وحصل كتباً جيدة ودخل القدس في سنة خمس وتسعين وعرف بالخوaja وجاور سنين بمكة قبل الفتنة . ذكره ابن أبي عذيبة وقال إنه به عرف وأنه قرأ عليه في العربية والتفسير والقراءات وجاور معه بمكة سنة أربع وثلاثين ، وكان أحد رجال الدهر كرماً وديانة وتعصفاً وتخشعاً ومحبة في أهل العلم والخير وفضلاً ذا نعمة طائفة وثروة مع سرقة كثير من ماله وغرفة . مات بمكة في المحرم سنة خمس وثلاثين بعد مرض طويل رحمه الله .

١٠٠٢ (محمد) بن أحمد بن حبيب الشمس الغانمي المقدسي ويعرف بأبن دامس . شيخ حسن من أهل القرآن ، لقيته ببيت المقدس وأخبرت أنه سمع على أبي الخير بن العلائي والشمس القلقشندي وغيرهما ، وقرأت عليه بعض الاجزاء وكان صوفياً بالصلاحية هناك وخازن الكتب بالاقصى ؛ ومولده في عشر الثمانين وسبعمائة . ومات قريب الستين تقريباً .

١٠٠٣ (محمد) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عطية البدر بن عطية المنوفي قاضياً الشافعي . ولدها تخميناً في سنة ثمانين وسبعمائة وقرأ بها القرآن عند الشمس أبي عبد الله المعروف بكنته والشهاب الهيثمي وغيرهما وحفظ كتباً عرضها على الصدر الهيثمي والولي العراقي وحضر مجلسه في الاملاء وادعى أنه حضر عند والده أيضاً ، لقيته بمنوف فأجازني وماعلمت حاله . مات قريب الستين أيضاً تقريباً .

١٠٠٤ (محمد) بن أحمد بن حسن بن اسمعيل بن يعقوب بن اسمعيل الشمس بن الشهاب الكجكاوي العينتابي الاصل القاهري الحنفي شقيق محمود الآتي ، أمها فردوس ابنة الشمس محمد بن سليمان بن موسى ويعرف بالأمشاطي نسبة لجده أبي أمه لكونه هو الذي ربه لموت والده وابنه صغير وكان الجدة يتجر فيها وكان خيراً . ولد كما قرأته بخطه في سادس عشر ذي الحجة أو القعدة سنة احدى عشرة وثمانمائة مقابل صهر ينج منبجك بالقاهرة وقرأ القرآن وجود بعضه على حبيب العجمي وحفظ القدوري وبعض المجمع وغيرهما وقرأ تصحيحاً على قاري الهداية بل حضر دروسه ودروس التفهني وابن الفري وتفقه بالشمس بن الجندي وعبد اللطيف الكرمانى

وابن الديري والأمين الاقصرائي وأذنا له في التدريس والافتاء وعليهما قرأ في
الاصول وكذا على الكرمانى وعن ثانيهما وابن الجندى وكذا الشمنى والرابعى
أخذ العربية وانتفع بابن الديري وناب عنه في القضاء وكان كثير التبجيل له
وحاول وسائل سوء تغيير خاطره عليه لكونه لا ينجر معهم فيما يخوضون فيه فأبى
الله إلا تقديمه عليهم بحيث صار في قضاء مذهبه كالشامة ؛ وكذا انتفع بملازمة
الامين وأخذ عن ابن الهمام وكان أيضا يجله حتى أنه لما عين له تصوفا بالاشرفية
وقرر جوهر فيه غيره غضب وكان ذلك هو السبب في خلع الكمالى نفسه من
الوظيفة واسترضوه بكل طريق فما أذعن ، وسمع على الولى العراقى فيما يغلب على
ظنه والشموس بن الجزرى والشامى وابن المصرى والشهاب الواسطى والزين
الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحب بن يحيى والشرابيشى
وشيخنا وابن أبى التائب والمحبين ابن الامام والقمنى وعلى بن محمد بن يوسف بن
القيم وعائشة وفاطمة الحنبليتين وسادة ابنة ابن جماعة وأخيها الجمال عبد الله فى
آخرين ، بل رأيت له حضوراً فى الثالثة مع والده على الشرف بن الكويك لبعض
الجزء الاول من مسند أبى حنيفة للحدادى بقراءة الكلوتاتى ولذا لا أستبعد
أن يكون عنده أقدم من هؤلاء ، وأجازله غير واحد ترجمت له أكثرهم فى مجلد ،
ودرس للحنفية بالفخرية ويدرس بكلمش وبالفيروزية مع مشيخة الصوفية بها
وبالمنكوتمرية والباسطية وبالمسجد المعروف بإنشاء الظاهر جقمق بخان الخليلى
وبمدرسة سودون من زاده وناب فى مشيخة التصوف بالاشرفية وتدرى بها فى غيبة
ابن شيخه الاقصرائى وكذا فى تدريس الصرغتمشية فقها وحديثاً فى غيبة أبيه
وهو من جملة معيديها ، وحج مراراً وجاور فى بعضها أشهراً . وسافر دمياط وغزة
وغيرهما وأقرأ الطلبة وحلق بل أفتى بالزام شيخه الامين له بذلك وربما كتب الامير
تحت خطه وعرف بالثقة والامانة والديانة والنصح وبذل الهمة والقيام مع من يقصده
وتأييد طلبه العلم فى الاماكن التى ربما يحصل لهم فيها امتهان والتواضع مع
من يحبه وحمل الأذى والتقلل من الدنيا مع التعفف وشرف النفس والتصميم
فى الحق وعدم المحاباة وترك قبول الهدية فاشتهر ذكره وقبلت شفاعاته وأوامره
خصوصاً هند كل من يتردد اليه من الأمراء كبيرهم وصغيرهم وبأشر العقد لغير
واحد من الأعيان ومنهم فيما بلغنى الظاهر جقمق رغبة منهم فى ديانته وثقته مع
حرص بعض مستنبيه على مباشرة بعضها وسعيه فى ذلك ولا يجاب وما أنفك مع
هذا كله عن مناوئى وهو لا يزداد مع ذلك الاعزاً ، ولما مات شيخه سعد الدين

تعنف عن الدخول في القضايا إلا في النادر ثم ترك أصلاً بكل ذلك مع الفهم الجيد وحسن التصور وذوق العلم والاتقان فيما يبيديه والمشاركة في فنون والرغبة في اخفاء كثير من أعماله الصالحة ، وقد جود الخط على الزين بن الصائغ وكتب به كثير لنفسه ولغيره من كتب العلم وغيرها وانتقى وأفاد وكذا كتب بخطه غير مائة ومصحف ووقف بعضها قصداً للشواب بل أهدي لكل من الأشرف قايتباي وجانبك الدوادار ويشبك الدوادار وغيرهم أربعة وأمتنع من قبول ما يسيئون به في مقابل ذلك وهو شيء كثير ، وكتب فيها أخيراً في ربيع القرآن وضبطه في ليلة لا يضطراره لذلك في الارتفاق بشمته في ملاقة شيخه ابن الجندى حين حج ، وبالجملة فهو حسنة من حسنات الدهر وقد صحبتته قديماً فما أعلم منه إلا الخير وأشهد منه من مزيد الحب مالا أنقض لبته ، وسمع مني بالقاهرة ومكة جملة وعين للقضاء غير مرة بإشارة شيخه الأمين وغيره وهو لا يذعن حتى كانت كائنة شقراء ابنة الناصر قرج بن برقوق وانحرف السلطان على الحب بن الشحنة بسبب قيام ابنه الصغير في التصب معها وغير ذلك حسبما شرحته في الحوادث صرح بعزل القاضي وأخذ بيده فأقامه من مجلسه ثم ولى صاحب الترجمة إلزاماً وذلك في يوم الخميس حادى عشر جمادى الأولى سنة سبع وسبعين من غير سبق علم له بذلك فيما قيل مع استدعاء السلطان له أمس تاريخه وتكلم معه في الكائنة وغير هاوركب ومعه المالكي والحنبلي في جمع من نواب كل منهم حتى وصل الصالحية على العادة وهي محل سكنه وهرع الناس للسلام عليه واستقر بالشرىف جلال الدين الجرواني نقيب شيخه في النقابة. ورام التخفيف من النواب والافتصار على من يكون منهم أشبه فلم يتم لكن مع التأكيذ على جماعة منهم ثم باشر على طريقته في التصميم وما تمكن من منع الاستبدالات بعد معالجة ومراجعة كما بينته في تراجم القضاة وغيرها ولكن مع احتياط وضبط بالنسبة ، ثم قرره السلطان في مشيخة البروقية ونظرها بعد موت العضدى الصيرامى وأعرض حينئذ عن كثير من وظائفه الصغار لجماعة من الفضلاء والمستحقين مجاناً لارتقائه عن مباشرتها بل رام فيما بلغني إعطاءه الشيخونية فما وافق كما أنه لم يوافق على المؤبدية قبل ، واستمر في القضاة وهو يكابد ويناهد ويدافع ويمنع ويخاصم ويسالم ويتعصب ويغضب ويقوم ويقعد ويشدد ويتودد ويسلك ما يمدح به أو يذم أو يغضب صديقه أو يظلم كقيامه مع البقاعي في حادثة « ليس في الامكان أبدع مما كان » وعدم التفاته في الخوض في جانبه بما يقاربها وكاد أمره أن ينحط عند الملك فلطف الله به . ومات في عزه ووجاهته في

ليلة الاثنين خامس عشرى رمضان سنة خمس وثمانين بعد عتق بعض مافى ملكه وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر فى مشهد متوسط ثم دفن على قارعة الطريق بين تربة قيجاس أمير آخور والاشرف إينال ؛ وقال البدرى بن الفرس ساءت وفاته كل عدل أو نحو هذا ، وقال الولوى الاسيوطى ان ذمنا فيه خصلة أو خصلتين حمدنا منه كثيراً رحمه الله وإيانا وأرضى عنه أخصامه فلم يخلف بعده مثله .
 ١٠٠٥ (مجد) بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالى السكالم أبو الفضل ابن الشهاب العباسى الحوى المسكى أخو الموفق عبدالرحمن الماضى وذاك الأكبر . ولد فى سنة ثلاث وثلثين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن وأربعى النووى والرسالة لابن أبى زيد والالفيتين وشذور الذهب ؛ وأخذ العربية عن أبيه وابن تقصيا والفقه عن بعضهم ، واستقر فى قضاء حماة سنة خمس وستين عوضاً عن المحب محمد بن الرسام ذبكلوشا ثم انتقل الى قضاء دمشق فى سنة ثمان وسبعين ثم انفصل عنه بالشهاب المرينى وهو

١٠٠٦ (مجد) بن أحمد بن حسن وقيل موسى بن عبد الواحد أبو عبد الله الاموى المغربى التونسى المالكى ويعرف بالقباقي . ولد فى سنة ست وتسعين وسبعائة يوم استقرار أبى فارس فى مملكة تونس وقدم القاهرة فخرج وسمعت من نظمه قوله فى شيخنا :

لى مالك مهمما استعنت به سمح واذا توجه فى مناجدة نجح
 أنبت عنه أن فيه سيادة فاعلم بقلبك أنه نبأ رجع

وقد سبقه فقيها الشمس محمد بن أحمد السعوى الآتى لما فيهما وكذا مدح تغرى برمش الفقيه بقصيدة همزية سمعها منه صاحبنا التقي القلقشندى حسبما قرأته بخطه وكتب عنه أيضاً غيره من أصحابنا . مات فى رجب سنة خمسین باسكندرية رحمه الله .

١٠٠٧ (محمد) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن السكالم بن الامام الشهاب الاذرعى الاصل القاهرى وأمه دمشقية . قرأ القرآن وسمع معنا على غير واحد وكتب بخطه القول البديع وخالط ذوى الظرف ثم انجم ببولاق . ومات فى المحرم سنة خمس وتسعين عن بضع وخمسين تقريباً وهو والد فاطمة زوج النجم بن حجى .

١٠٠٨ (مجد) بن أحمد بن حسن بن على الشمس البابى ثم الحلبي الشافعى . ولد بالبواب ثم قدم حلب فى سنة ست وثلثين فنزل الخلاوية النورية وسمع فيما قال البرهان الحلبي ثم أخذ عن ولده أبى ذر والفقيه عن يوسف الكردى والقراآت عن عبيد بن أبى المنى والتقى أبى بكر بن أبى بكر البابلي بن الحيشى وبكة حين

جاور بها سنة اثنتين وأربعين عن الزين بن عياش وسمع عليه الحديث وتزوج في سنة ثلاث وأربعين ابنة الشمس مجد الحيشي وسكن عنده ولازمه وأجاز له شيخنا . وكتب بخطه أشياء كالصحيحين والدميري لنفسه ولغيره وناب عن العز النجيري المالكي في الامامة بمقصورة الحجازية من جامع حلب ثم عن بنى الشحنة بحجابه الكبير . مات بحلب في مستهل رجب سنة سبع وثمانين بعد تمرضه بالفالج قليلا . ودفن بالناعورة بزاوية الاطعماني وصلينا عليه بمكة صلاة الغائب وكان كثير العبادة . والتلاوة يقرأ في كل يوم غالباً ختماً رحمه الله .

١٠٠٩ (محمد) بن أحمد بن حسن بن عمر ناصر الدين بن الشهاب الدمشقي الشويكي - نسبة لحارة بها - الشافعي ويعرف بالقادري وبالصارم وبالطواقي ، ممن سمع مني بمكة كثيراً وكتبت له إجازة أودعت بمحصلها التاريخ الكبير .

١٠١٠ (محمد) بن أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى بن مسعود ابن غنيمة بن عمر السويدي داوى القاهري الماضى أبوه . ممن أخذ الميقات وغيره عن الجلال المارداني وله مؤلف سماه إرشاد البشر الى العمل بالكواكب والقمر . مات ١٠١١ (محمد) بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب محمد ابن أحمد بن علي الجلال أبو عبد الله القيسي القسطلاني المالكي الحنفي والد الكمال محمد الآتي ويعرف بابن الزين . سمع بمكة من الجلال الاميوطي والنشاورى وغيرهما كعبد الرحمن بن الشعلي فلنا وكذا بمصر والشام من آخرين ، وكان له اشتغال بالعلم ونباهة وكتب بخطه كتباً مع كتابته الوثائق . مات في ذى الحجة سنة احدى عن أربعين أو قريبها . ذكره الفاسي .

١٠١٢ (محمد) بن أحمد بن حسن الحجازي ثم المصري ، كان يؤدب الأطفال ، ويقرأ القرآن في الاجواق وله صوت حسن ونغمة شجية مع لطف روح وجميل عشرة . ذكره هـ كذا المقرئ في عقوده وقال انه رافقنا لمكة ذهاباً وإياباً . ومجاورة في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة وكان معدوداً من جملتنا فانه كان يقرئ أخى ناصر الدين مجد القرآن ، وما علمنا عليه من سوء حتى مات في ليلة مستهل رجب سنة تسع . ثم حكى عنه أن بعض معارفه بمكة حدثه أن صاحباً له رأى بعد طوافه وصلاته الصبح وجلسه بمصلاه في مقام الحنفي يذكر أخذته سنة فرأى كأنه يحامم امرأة جميلة فلما انتبه إذا بتلك المرأة بعينها تطوف فارتقيها حتى قضت طوافها وتوجهت لبيتها فسأل عنها فإذا هي خلية فتزوج بها على أن يكون لها في كل يوم دينار وكان يملك مائة فلما فرغت اشتد غمه لاستمرار حبه (٢٠ - سادس الضوء)

لها ونفاد مامعه وخرج ليعتمر فوجد بطريقه كيساً فيه ألف دينار فسر به ثم عرفه فلما عرفه صاحبه أخذه معه لمنزله وأخرج له ثلاثة أكياس فيها ثلاثة آلاف دينار وقال لى إن صاحب هذه الأربعة أمرنى بالقاء واحد منها ومن عرفه دفعت اليه الثلاثة فانصرف فرجع إلى أهله مسروراً وتنى بها والله أعلم .

١٠١٣ (محمد) بن أحمد بن حسين بن ابراهيم عماد الدين بن عز الدين بن جمال الدين بن حسام الدين الخنجى الأصل اللارى المولد والدار الشافعى . من بيت يعرف بالصلاح لهم زاوية وأتباع فتولع هذا من بينهم بالتكسب مع اشتغال يسير ، وقدم مكة فى سنة اثنتين وتسعين فخرج ورجع مع الشامى لبلاده ولقبنى إذ ذاك ثم سمع منى بها فى أواخر شعبان سنة ثلاث المسلسل وحديث زهير وقرأ هو ثلاثيات البخارى وحكى لى السيد عبد الله أنه متميز فى الحساب والهيئة مع محبة فى الصالحين وانتماء للسيد معين الدين بن السيد صفى الدين الايجى وربما رأى فى كتبه له ما يشهد لتبجيل سلفه وقدا فى شعبان وهو ممن جاز الثلاثين كتب الله سلامته

١٠١٤ (محمد) بن أحمد بن البدر حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أبى بكر التمانى الأصل المسكى الشافعى الشريف الحسينى الماضى جده وابن عمه حسين ابن صديق والآتى محمد بن عبد الله بن عمه الآخر ، ويعرف بابن الأهدل وابن السيد ويسمى أيضاً عبد المحسن تبركا بعبد المحسن الشاذلى . ولد بمكة فى الحرم سنة احدى وسبعين ومائمائة ونشأ حفظ القرآن والارشاد لابن المقرئ وبحث فيه على الفقيه أحمد الزبيدى وكذا حضر دروس قاضى مكة أبى السعود فى الفقه ولازمى فى سنة ثلاث وتسعين فسمع على غالب البخارى وبعض جامع الاصول وغير ذلك وهو فقير خير زوجه مفرج الصباغ المذكور بالخير ابنته وقام بكلفهما بل توجه بهما فى أواخر جمادى الثانية منها للزيارة النبوية ، وكتبت له إجازة .

١٠١٥ (محمد) بن أحمد بن حسين بن ناصر الدين بن الشهاب النبراوى القاهرى الحنفى أحد النواب ويعرف بالنبراوى ، كان أبوه يقرىء البناء فنشأ هو وحفظ القرآن والختم وغيره وعرض واشتغل قليلا وبرع فى التوثيق وتدرّب فيه بالحوى الارهرى والقرافى وآخرين وقصد فيه ، وناب فى القضاء وراج أمره فيه خصوصاً مع اختصاصه بالدوادردولات بساى المحمودى وكان ينفد ما يحصله من ذلك أولاً فأولاً لمزيد كرمه ومحبته فى الاجتماع المذموم مع همة ومروءة وتدرّب جماعة وتزوج بأخرة خديجة ابنة التقي البلقينى . ومات معها فى يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الأولى سنة ثلاث وستين ساجده الله وإيانا .

١٠١٦ (محمد) بن أحمد بن حسين الشمس أبو عبد الله الحلي الخنفي ويعرف بابن الحمال ، ممن حفظ القرآن وتلا به لما عدا ابن عامر وحمزة إفراداً على المقرئ محمد ابن الدهن أحد أئمة الجامع الكبير بحلب وقرأ في الصرف والعربية والفقه والفرائض على سعد الدين سعد الله بن عثمان نزيل حلب ؛ ودخل الشام ثم مكة من البحر في شوال سنة سبع وتسعين فقرأ على قطعة من أول البخاري ومن تنبيه الغافلين للسمرقندي وأقامته بما فيه من الموضوع والواهي وسمع على من الرياض للنووي كل ذلك بعد أن حدثته بالمسلسل وكتابت له إجازة وهو من المبتدئين .

١٠١٧ (محمد) بن أحمد بن حمزة السمنودي الشافعي خال صاحبنا الجلال الآتي . أخذ عنه ابن أخته الفقه وقال لي إنه مات في شعبان سنة ثلاث وأربعين بسمنود .
١٠١٨ (محمد) بن أحمد بن خلد بن خلد الشمس أبو عبد الله الأحمسي الأندلسي المغربي المالكي نزيل الحلبية ثم الصالحية ويعرف بابن خلد . ولد في ليلة السبت سابع عشر رمضان سنة ثمان وتسعين وسبع مائة بغرناطة وقرأ القرآن ثم قدم القاهرة في سنة تسع وعشرين فحج وقطنها ولازم فيها بعض الشيوخ وسمع على شيخنا رفيقاً لصاحبه الراعي وغيره ؛ وتنزل في بعض الجهات وكان خيراً إذا كراً لنواذر . مات بعد الستين .
١٠١٩ (محمد) بن أحمد بن خلد الشمس القاهري أحد المؤذنين للسلطان ويعرف بابن خلد . ولد في خامس عشر ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن وتنزل في الجهات كالجانبكية والصرغتمشية والشيخونية والبيمارستان والحسنية وجامع المارداني وصار وحيها ساكناً يتقلد لأبي حنيفة ويحضر وظائفه مع حشمة وذکر بثروة وقلة مصروف ؛ وهو ممن كان يكثر الحضور عندي بالصرغتمشية وأظنه كان يدرى الميقات ويجلس أحياناً في بعض مراكز الشهود . مات في أواخر رجب سنة تسع وثمانين رحمه الله وإيانا .

١٠٢٠ (محمد) بن أحمد بن خلف الشامي . ممن أخذ عن شيخنا .

١٠٢١ (محمد) بن أحمد بن خليل الشمس أبو عبد الله العراقي - بالمعجمة ثم المهملات الثقيلة ثم قاف نسبة لقرية من قرى مصر البحرية - ثم القاهري الشافعي ويعرف بالعراقي . قدم القاهرة فسمع من العز بن جماعة والموفق الحنبلي جزء ابن نجيم ومسند عبد واشتغل في فنون ولازم البلقيني وبه انتفع وعليه تخرج وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ الفرائض عن السكلائي وبرع فيها وفي الفقه والحساب ، وتصدر للاقراء بأما كن كمدرسة سعد الدين ابراهيم بن غراب بالقرب من جامع بشتك وجاور بمكة ودرس بها أيضاً وانتفع به خلق في الفرائض وغيرها ؛ وكان

حسن الالتقاء للدرس خيراً ديناً صدوقاً ذا سمعة حسن ومهابة ووقار كثير التلاوة بحيث كان في مجاورته يتلو كل يوم وليمة ست ختمات ، ومن سمع منه هناك انتقى ابن فهد وذكره في معجمه وكذا ذكره ابن قاضي شعبة في الشافعية وشيخنا في إنباهه وقال إنه اشتغل كثيراً وتمهر في الفرائض وشغل الناس فيها بالازهر وأم به نيابة ، وكثرت طلبته مع الدين والخير وحسن السمعة والتواضع والصبر على الطلبة وكان يقسم التنبيه والمنهاج فيقرن بينهما جميعاً في مدة لطيفة . وقد سمع من العز ابن جماعة بمكة وحدث وجاور كثيراً وكان يعتز في كل يوم أربع عمر ويحتم في كل يوم ختمة . قلت وكأن اقتصاره على الختم في اليوم الذي يعتز فيه أربعاً ليلته مع ما تقدم إن صح ؛ وهو في عقود المقرري . مات في خامس شعبان سنة ست عشرة بالقاهرة عن نحو السبعين رحمه الله وإيانا .

١٠٢٢ (محمد) بن أحمد بن خواجا الحموي ثم المصري الخياط ربيب الخلالطي ، سمع عليه وحدث سمع منه التقي القاسي وشيخنا ، وذكره في معجمه وآخرون . مات في سنة سبع فيما أحسب .

(محمد) بن أحمد بن أبي الخير بن حسين بن الزين محمد الكمال أبو البركات القسطلاني الأصل المسكي الشافعي . يأتي فيمن جده محمد بن حسين .

١٠٢٣ (محمد) بن أحمد بن داود الشمس أبو عبد الله الدهشقي الشافعي المقرئ ويعرف بابن النجار . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة تقريباً وأخذ القراءات عن صدقة الضرير تلميذ ابن اللبان وبرع فيها وتصدر لها بجامع بني أمية وغيره فأخذها عنه الفضلاء كالسيد حمزة الحسيني وانتفعوا به فيها ؛ وكان مع ذلك ماهراً في الحساب وله مجلس بجامع يلعبا يعظ فيه الناس وكتب شرحاً على باب وقف حمزة وهشام من القصيد وكذا كتب في الأوجه الواقعة من آخر البقرة وأول آل عمران وعارضه فيها بعض تلامذته وغلطه في بعض مقالاته . ومات ظناً قريباً من سنة سبعين .

١٠٢٤ (محمد) بن أحمد بن دينار الفقيه جمال الدين المسكي . أحد خدام الدرجة . أجاز له في سنة سبع وثمانمائة الشهاب الجوهري وعبد الكريم بن محمد الحلبي وأبو اليمن الطبري وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وغيرهم . ومات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين . ذكره ابن فهد .

١٠٢٥ (محمد) بن أحمد بن رجب ناصر الدين ويعرف بالناشبي حرفة . ولد في ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على ابن كزلبغا والزين طاهر ولأبي عمرو علي ابن عمران والفاتحة

على أبي الفتح النعماني وكان تبعاً لأبيه في خدمة الظاهر جقق حين إمرته بل كان خازن داره فلما تسلطن استقر في الخازن دارية بقراجا ، ثم أعيدت لهذا في حاشر رمضان سنة اثنتين وخمسين إلى أن ولاه الأشرف قايتباي نظر القدس والخليل في سادس المحرم سنة خمس وسبعين فدام ثمانى عشرة سنة ثم صرفه بدقاق ، وهو خير محب في العلماء والصالحين ممن حيج وخالط الفضلاء والصلحاء (١) .

١٠٢٦ (مجد) بن أحمد بن سالم بن حسن الجمال بن القاضي شهاب الدين الجدى ويعرف بابن أبي العيون . كان والده يذكّر أنه من ربيعة الفرس وسمع هو من الزين المرائي الصحيح . مات بمكة في رجب سنة خمس وسبعين . ذكره ابن فهد .

١٠٢٧ (مجد) بن أحمد بن سعيد العز المقدسى الأصل النابلسى ثم الدمشقى الحلبي المسكن قاضيها الحنبلى . ولد فيما كتبه لى بخطه فى سنة احدى وسبعين وسبع مائة بكفر لبد . بفتح اللام والموحدة من جبل نابلس - ونشأ به حفظ القرآن ثم انتقل فى سنة تسع وثمانين لصاحبة دمشق فنطقه بها على التقي بن مفلح وأخيه الجمال عبد الله والعلاء بن الاحكام والشهاب القندقى ثم حلب فى سنة احدى وتسعين فحفظ بها عمدة الاحكام ومختصر الخرق وعروضها وتفقها فيها أيضا بالشرف بن فياض وسمع بها على ابن صديق ، و نأب بها فى القضاء وفى الخطابة بمجامعها الكبير ثم لبث المقدس فى سنة اثنى عشرة وأقام به الى أثناء سنة ثمانى عشرة ثم لدمشق أيضا ، وحج وجاور مراراً وسمع من الجمال بن ظهيرة وكتب له بخطه جزءاً من مروياته ، ثم قطن مكة من سنة اثنتين وخمسين ونأب فى امامة المقام الحنبلى بها بل ولى قضاء الحنابلة فيها بعد موت السيد السراج عبد اللطيف الفاسى ، وكان اماماً عالماً كثير الاستحضار لفروع مذهبه مليح الخط ديناً ساكناً منجماً عن الناس مديماً للجماعة مع كبر سنه متواضعاً حسن الخلق عفيفاً نزهة محمود السيرة فى قضائه . وله تصانيف منها الشافى والكافى فى مجلد وكشف الغمة بتيسير الخلق لهذه الأمة فى مجلد لطيف والمسائل المهمة فيما يحتاج اليه العاقد فى الخطوب المدلهمة وسفينة الابرار الجامعة للاكتار والاختيار فى المواعظ فى ثلاث مجلدات والآداب وزعم بعضهم انه حدث بالروضة النبوية وأخذ عنه فيها الوائى والبدر البغدادى وهو الساعى له فى قضاء مكة وأنه سمع من الحافظ ابن رجب بحيث كان آخر من روى عنه بالسمع قاله أعلم بهذا كله ، أجاز لى . ومات بمكة فى ليلة الخميس رابع عشر صفر سنة خمس وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

(١) فى هامش الأصل : بلغ مقابلة .

١٠٢٨ (محمد) بن أحمد بن سلام ناصر الدين بن الشهاب . ولى دمياط في أواخر سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن سودون المغربي ثم صرف عنها في التي تليها حين انتصر لبعض النصاري لما وثب عليه الدمياطيون وقتلوه فكتب في إغراء الدولة عليهم فلما اتضح خبره للسلطان صرفه .

١٠٢٩ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن الشمس بن الشهاب المغربي الأصل المقدسي المالكي قاضيهما وابن قاضيهما الماضي ووالد المحب محمد الآتي وخال الكمال بن أبي شريف . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، وكان عربياً من العلم ، ولى القضاء مدة ثم صرف فكمد على نفسه . ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين . ذكره ابن أبي عذينة في أبيه .

١٠٣٠ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن نصر الله البدر أبو الخير بن الشهاب الزواوي القاهري الماضي أبوه وأخوه سليمان . ولد سنة ثمان وأربعين ومائتين ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والألفية وغيرها واشتغل قليلاً وسمع على وبقرأتى وبقرأة الديعي أشياء بل سمع مع أبيه على شيخنا في مسند أبي يعلى . ومات في شعبان سنة خمس وستين عوضه الله الجنة .

١٠٣١ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن يعقوب بن علي بن سلامة بن عساكر ابن حسين بن قاسم بن محمد بن جعفر الجلال أبو المعالي بن الشهاب الانصاري البلياني الأصل ثم الدهشقي الشافعي ويعرف بابن خطيب داريا . ولد في ليلة الاربعاء ثالث ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعمائة واشتغل بالفقه والعربية واللغة وفنون الأدب وغيرها من العلوم العقلية ، وشارك في العقليات والنقليات وكثر استحضاره للغة وعرف بوفور الذكاء وصحة التصور حتى قيل إنه لفرط ذكائه كان يقتدر على تصوير الباطل حقاً وعكسه ولذا كان متلاعباً بالأكابر متصرفاً بلسانه في الكلام كيف شاء ويستعمل إذا قصد ذلك نوعاً من الكلام يسميه سرديات وهو عبارة عن كلام منسجم تفهم مفرداته وأما تراكيبه فمهمة يتحير سامعها لخروجه من علم الى علم بحيث يظن أنه سرد جميع العلوم . ومن الغريب أنه كان يشهد في قيمة الاملاك بدمشق فكتب كتاب قيمة دار وصفها وحددها وقدمه للبرهان بن جماعة انقضى لياذن في عمله فبان له تلاعبه به وأن هذه الدار هي الزاوية المعروفة بالغزالية من جامع بني أمية وأنه سلمك في صنيعه طريقته في التصرف في الكلام وسماها الغزالية ليتمكن بعد من إصلاحها الغزالية ويبلغ مراده من التشنيع على القاضي في كونه أذن في بيع قطعة من الجامع الأموي ففطن القاضي

لصنيعه ورام الايقاع به ففر منه الى القاهرة . وبالجملة فالغالب خلية الحجون والهزل مع تقدمه جداً في فنون الأدب حتى صار شاعر الشام في وقته بدون مدافع ولكن لم تكن طبقة في النثر عالية ، وسلمك بأخرة الطريق المثلى وتصون وتعفف وكان كثير المروءة ؛ وله تصانيف كثيرة منها الامتاع بالاتباع رتبته على الحروف والامداد في الاضداد ومحجوب القلوب وملاذ الشراذ ذكر فيه شواذ القرآن من جهة اللغة وطرف اللسان بطرق الزمان بفتح الطاء في الاولى ذكر فيه أسماء الايام والشمهور الواقعة في اللغة أجاد فيه وكتاب اللغة رتبته على الحروف وخاتمة في النواذر والنسك وأرجوزة نحو ثلثمائة بيت ذكر فيها من روى عن النبي ﷺ من الصحابة وعدد ما لكل منهم من الحديث سماها رونق المحدث مرموزة بالجل لتحصيل الادوات بتفصيل الوفيات في بيان من علم محل موته من الصحابة ومطالب المطالب في معرفة تعليم العلوم ودرجاتها ومعرفة من هو أهل لذلك ونهاية الامنيات في الكلام على حديث الأعمال بالنيات وشرح ألفية ابن مالك المسمى طرح الخصاصة بشرح الخلاصة مزج فيه المتن مع الشرح ، وكان قد صاهر المجدد اللغوي فلازمه وسمع معه على جماعة كآبى الحرم القلانسي وعبد الوهاب ابن أبي العلاء ، وحدث سمع منه الفضلاء روى لنا عنه غير واحد بل سمع منه شيخنا وذكره في معجمه فقال : سمعت عليه جزءاً وأنشدني من نظمه كثيراً من قصائده ومقاطيعه وطارحته بلغز فأجابني عنه ، وقال في إنباته إنه عني بالأدب ومهر في اللغة وفنون الأدب وشهد في القيمة وقال الشعر في صباه ومدح الاشرف شعبان لما فتح مدرسته بقصيدة أنشدت بحضرته وكذا مدح أبا البقاء وولده والبرهان بن جماعة بل هجاه أيضاً فن بعدهم كالجلال البلقيني فإنه امتدحه بقصيدة لامية طويلة جداً سمعتها من لفظه وفيها « جلال الدين يعدحه الجلال » وتقدم في الاجادة حتى صار شاعر عصره بغير مدافع ، وقد طلب الحديث بنفسه كثيراً وسمع من القلانسي فن بعده ولازم المجدد الشيرازي صاحب اللغة وصاهره ، وكان بعد الفتنة أقام بالقاهرة مدة في كنف ابن غراب ثم رجع الى بيسان من الغور الشامي وكان له بها وقف فسومج بخراج ذلك وأقام هناك حتى مات في ربيع الاول أو صفر سنة احدى عشرة سمعت منه من شعره ومن حديثه وطارحته ومدحه . قلت وطول المقرئ في عقود ترجمته بالأشعار وغيرها وهو القائل :

يا عين إن بعد الحبيب وداره ونأت مرابعه وشط مزاره
فلقد حظيت من الزمان بظائل إن لم تربه فهذه آثاره

قال شيخنا : وأقنادهراً نستحسن ذلك منه ولا سيما إذ رأينا قد كتبها على حائط الآثار النبوية التي بالمعشوق قبلي القسطنطيني أن وجدت بخط محمد بن عبد الرحمن الانصارى ماصورته : نقلت من خط الصفدى ماصورته وقلت وقد زرت الآثار التي بالمعشوق بمصر في المكان الذي بناه صاحب تاج الدين بن حنا في سنة تسع وعشرين وسبعمائة :

أكرم بأثر النبي محمد من زارها استوفى السعود مزاره
يا عين دونك فالخطى وتمتعي إن لم تزيه فهذه آثاره . انتهى .
ومن نظمه : شهدت جفون معذبى بملاله منى وأن وداده تكليف
لكنى لم أزا عنه لأنه خبر رواه الجفن وهو ضعيف
وقوله : يامعشر الاصحاب قد عنى رأى زيل الحق فاستظرفوه
لا تحضروا إلا بأخفافكم ومن تناقل بينكم خفقوه
وقوله : تقول وقد أتتني ذات يوم مخبرة عن الظبي الجروح
يسرك أن أروح إليه أخرى فقلت لها خذنى مالى وروحى
وقوله : تصفحت ديوان الصنى فلم أجد لديه من السحر الحلال مرأى
فقلت لقلبي دونك ابن نباتة ولا تقرب الحلى فهو حرامى
وقوله : عاذلى فى مقلة رق لى فيها الغزل
خل عن عدلك لى سبق السيف العذل
وقوله : يا مفرداً كلما تنى جاءت معانيه بالبيان
ترادف الحزن فى فؤادى وما التقي فيه ساكنان
وقوله : اذا المرء أبدى فيك فرط محبة وبالنغ فى بذل الودادوا أكثرا
نأياك أن تغتر من بذل وده ولو مدمابين الثريا الى الثرى
فما حبه لسلذات فيك وإنما لأمر إذا ما زال عنك تغيرا
وقوله : إقبل نصيحة واعظ ولو أنه فيها مرأى
فاربعا نفع الطيب وكان أحوج للدواء
وقوله : لعمر ك ما فى الأرض من استجى له ولا من تدارى أو تخاف له عتبا
فعمش ملقيا عنك التكلف جانبا ولا ترض بين الناس من أحد قربا

١٠٣٢ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن عيسى تقي الدين البدماصى ثم القاهرى
الحنبل الحنفى والده البسطى ويعرف بتقى الدين البسطى . ولد سنة خمس وثلاثين
بجوخة أيدغمش من القاهرة ونشأ فقرأ القرآن على أبيه وجوده على ناصر الدين

الحمصي امام المحمودية والعلاء العزى امام الاينالية ؛ وحفظ الخرق وألفية النحو وأخذ عن الشهاب الابشيطى بل قرأ التيسير على التقي بن قندس حين قدم القاهرة وكذا على العلاء المرداوى لكنه أكثر عنه والجمال يوسف بن المحب بن نصر الله بل حضر فيما زعم عند المحب ابيه وقرأ على العلاء على بن البهاء البغدادي حين قدمه القاهرة وكذا أخذ الكثير عن التقي الجراعى وسمع بقراءته جزء الجمعة على العلم البلقينى ، وتنزل في الجهات وحضر عند العز الكنائى وسمع عليه في دروسه أوقاتا وسمع مع الولد قليلا وكتب من تصانيفي القول البديع ورواه عنى ثم استقر في تدريس الحنابلة بالمؤيدية برغبة الجمال المذكور عند سفره ، كل هذا مع تكسبه بسوق الفاضل حتى صار كهف جماعته واختصر بالطائفة القادرية بحيث لازم تغرى بردى الذى صار أستاذاً بل وأمير المؤمنين المتوكل على الله بحيث تكلم عنه في المشهد النفيسى بتؤدة وعقل ؛ وحج وجاور سنة ست وستين وسمع التقي بن فهد بل أخذ عن القاضى عبدالقادر في العربية وحضر دروس الخطيب أبى الفضل والبرهان بن ظهيرة ولا بأس به .

١٠٣٣ (محمد) بن أحمد بن سليمان الشمس الاذرى الحنفى . أخذ عن ابن الرضى والبدر المقدسى ثم تحول بعد الفتنة شافعيًا وولى قضاء بعلمك وغيرها ثم رجع الى مذهبه الاول ، وناب في الحكم ودرس وأفتى وكانت كتابته على الفتاوى حسنة وخطه جيداً وكذا قراءته في البخارى ونحوه ؛ توجه الى مصر فى آخر عمره فلم يلبث أن مات بها مطعونا غريباً فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين رحمه الله وعفاه عنه .

١٠٣٤ (محمد) بن أحمد بن سنجر بن عطاء الله المحب الفيومى ثم المصرى الشافعى ويعرف بالفيومى . كتب بخطه الكتب الستة وغيرها وقرأ الحديث بالجامع العمروى على العامة معتقداً بين العامة والخاصة ، سمعت المناوى وغيره يثنى عليه وكان يعجبني سمته وهديه ؛ وقد حج بأخرة بعد أن باع الكتب الستة التى انتسخها برسمه وأظنها صارت لرباط ابن الزمن بمكة فقد رأيت عدة منها فيه ومات فى صفر سنة ثلاث وسبعين بعد توعكه أسبوعاً انقطع لأجله عن الجامع المذكور وصلى عليه ودفن بتربة البهاء بن حنا جوار مسلم السلمى بن الفيومى من القرافة الصغرى وكان مشهده حافلاً رحمه الله ونفعنا به .

١٠٣٥ (محمد) بن أحمد بن الشيخ البهاء الأنصارى الاخميمى . ذكره النجم بن فهد فى معجم أبيه التقي هكذا مجرداً .

١٠٣٦ (محمد) بن أحمد بن صالح بن عبد بن عبد الله بن مكى الشمس بن الشهاب .

الشطرنوفى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بالشطرنوفى . نشأ بالقاهرة وحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً ، ووصفه شيخنا فى ترجمة والده سنة احدى وأربعين من اثنائه بالنجابة ، وتنزل صوفيا بالبيرسية وسمع فى صغره على الجلال الحنبلى العمدة وغيرها وحدث بالعمدة غير مرة سمعها عليه بعض الفضلاء ، وأجاز لنا وتعالى كأبيه المباشرة فى عدة جهات كجامع طولون والحاكم والحرمين ، وهو الذى حاقق ابن شيخنا وأخش وصمم على المعارضة وتألم والده شيخنا من ذلك وكان موصوفاً بالتحرى فى مباشراته متديناً له تهجد وأوراد لكن تقم عليه الخيرون صنيعة المشار اليه مع تصريحه لى غير مرة ببراءة ذمة شيخنا ، وآل أمره بعد الى أن أقعد ولزم منزله حتى مات وقد زاد على السبعين فى صفر سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه ورحمه .

١٠٣٧ (محمد) بن أحمد بن صالح^(١) القيروانى . ممن سمع منى بمكة .

١٠٣٨ (محمد) بن أحمد بن صدقة وسمى جده مرة عبد الله الشمس القاهرى الحسينى ويعرف بابن الشاهد . كان تاجراً حسن الخط فغرق فى أموال الناس وأملق فانقطع للنسخ بالاجرة ثم جلس شاهداً فلم يظفر بطائل وساعده العز بن المراحلى فى كثير من وفاء ديونه وحمله معه فى سنة خمس وثمانين لمسكة فأقام فيها تحت ظله وربما شهد فى باب السلام الى أن مات بعد تعلمه مدة فى جمادى الاولى سنة ست وثمانين بالبيمارستان ودفن بالمعلاة ، وهو ممن سمع على بالقاهرة ثم بمكة وكتب من تصانيفه أشياء ، وقد حج قبل فقره أيضاً برأً وبحراً وجاور ، وتنزل فى صوفية البيرسية وكان ساكناً لا بأس به رحمه الله وعفا عنه .

١٠٣٩ (محمد) بن أحمد بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشمس بن الجلال ابن الرين بن الجلال الخجندى الاصل المندنى الحنفى ويعرف بابن الجلال . ولد فى صفر سنة احدى وخمسين وثمانائة بطيبة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره وأقبل على التحصيل فأخذ ببلده عن محمد بن مبارك العربية ولازم أحمد بن يونس فيها وفى المنطق والمعانى والحساب وكذا أخذ العربية مع الصرف عن الشهاب الاشيطى والفقهاء فى الابتداء عن عثمان الطرابلسى والاصلين عند السيد السمعهودى قرأ عليه شرح جمع الجوامع للمعلى وشرح العقائد ومما أخذه عنه فى العربية وكذا لازم ابن أمير حاج الحلبي وقرأ عليه المسامرة لشيخه ابن الهمام وسمع على أبى الفرج المرانغى وخاله الشمس حفيد الجلال الخجندى . وارتحل الى القاهرة غير مرة أولها فى سنة أربع وسبعين وأخذ عن الامين الأقصرائى والزين قاسم الفقه (١) كذا بالاصل فى مواضع بحذف الالف ، ونحن نثبت رسم الاصل اذا كان خطأ .

وغيره من الاصلين والعربية وغيرها وكذا عن التقي الحصني في عدة فنون وعن الجوجري في الاصول في آخرين كالعلاء الحصني والزين زكريا ونظام حسبايينته في تاريخ المدينة ، ولازمني حتى قرأ على ألفية الحديث بحثاً وغيرها من الكتب رواية وكذا في مجاورتي بالمدينة ثم قرأ على في سنة أربع وتسعين بمكة قطعة من شرحي على الألفية وكتبت له إجازة حافلة ، وولي مشيخته الزمامية بمكة وقتاً ثم أعرض عنها لعدم رغبته في الإقامة بغير طيبة ، وهو فاضل علامته ذكي . اراع كثير الأدب وليس بالمدينة حنفي مثله ممن درس وأفاد ، وله نظم فنه :

مثل محبوبي جهال مانشا حار من لين قوام مانشا

وحشي منذ تبدى قمر شغفاً كل فؤاد وحشا

وفشا دمعى بسرى علنا ياشفا المهجة بالوصل شفا

وسافر الى الروم لأخذ أموال الحرمين بهائم رجع في موسم سنة ثمان وتسعين وقد تجدد له تدريس الحنفية وللسيد السمهودي تدريس الشافعية مع طلبة لكل منهما لرغالب الجماعة بالمدينة أشياء بينت تفصيلها في الحوادث ؛ ونعم الرجل زاده الله من فضله .

١٠٤٠ (محمد) بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة السكّال أبو الفضل بن الشهاب الخزومي المسكي الشافعي ابن عم الجبال محمد بن عبد الله بن ظهيرة الآتي وأمه أم كلثوم ابنة الجمال محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي . ولد في ربيع الأول سنة ست وخمسين وسبع مائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعي النوري مع اشارتها والتنبيه وغيرها وحضر على الشيخ خليل المالكي وسمع من العز بن جماعة والموفق الحنبلي والجمال بن عبد المعطي والكمال ابن حبيب واليا فعي والتقى البغدادي وأحمد بن سالم وأم الحسن فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرازي في آخرين ، ورحل الى دمشق فسمع بها من الحافظ الشمس بن الحب الصامت وجماعة ، وأجاز له ابن القطراني وابن الرصاص وابن القيم والصلاح ابن أبي عمرو وابن أمية والقلاسي وطائفة وحدث بالكثير سمع منه صاحب النجم ابن فهد وترجمه في معجم والده وغيره وفي الأحياء الآن هناك من يروي عنه وناب في الخطابة بمكة عن أبيه وعن العز النويري وباشر الحرم وكان مديماً للصيام ولبيته عديم الشر . مات في صفر سنة تسع وعشرين وترجمه القاسي باختصار مع تعيين لبعض مسموعه وكذا ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لأولادى . والمقرئ في عقوده .

١٠٤١ (محمد) بن أحمد بن عبد الحق بن أحمد المحب أبو السعود بن الخطيب

البليغ الشهاب أبي العباس بن الزين التلعفري الاصل الدمشقي الشافعي سبط الشهاب بن المحوجب ويعرف بآبيه . أحضره أبوه فعرض على الشاطبية والجزرية في التجويد والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وتصريف العزى الزنجاني والتلخيص والخزرجية لعبد الله ، ورجع الى بلده فلم يلبث أن مات بالطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة ؛ وقد جاور أبوه في سنة تسع وتسعين ولازمه في سماع أشياء وذكر لي أن أحمد جده كان شاعراً شهيراً فينظر .

١٠٤٢ (محمد) بن أحمد بن عبد الحميد بن محمد بن غشم الشمس المرداوى المقدسى ثم الصالحى . سمع من أبي العباس المرداوى وعبد الرحيم بن ابراهيم ابن الملقن وزينب ابنة السكال وجماعة ؛ وحدث سمع منه الفضلاء روى لنا عنه بعض شيوخنا بل أجاز لشيخنا وأورده في معجمه وغيره . ومات في شوال سنة احدى ؛ وتبهه المقرئى في عقود .

١٠٤٣ (محمد) بن القاضى المحب أحمد بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة المسكى الماضى أبوه . ولد في إحدى الجمادين سنة تسع وستين بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وأمه كمالية ابنة عبد الرحمن أخت عبد الكريم وهما ابنا عم أبيه فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا عند اسماعيل بن أبى يزيد وسمع منى بمكة في المجاورة الثالثة بل لازمته في المجاورة بعدها حتى سمع جملة وكتبت له كراسة ، وهو ذكى متأدب لطيف في أقرانه .

١٠٤٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحيى المحب أبو الخير الاسيوطى الاصل القاهرى الناصرى - نسبة للمدرسة الناصرية - الشافعى الماضى أبوه وأخوه الولوى أحمد القاضى . ولد في سنة ثلاث وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين وغيرهما وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله في آخرين وأجاز له في سنة مولده السكال بن خير بالشفاء وغيره من المرويات بل سمع على والده بقراءة البقاعى وعلى شيخنا الرشيدى وطائفة وحضر مع أخيه في دروس المماوى ولم يعم في الاشتغال نعم خطب في أماكن وربما كان يراجعنى في الخطبة وأحاديثها بل سمع على في بعض تصانيفى وناب عن أخيه في القضاء وأضيفت اليه عدة أعمال وكذا ناب عنه في مشيخة الجمالية مدة وعن الزين زكريا وأبشر النوبة مع عقل وسكون واحتمال ولم يحصل له بعد أخيه راحة وان استقر في غالب جهاته الجمالية واستمر يكابد مع تعلمه حتى مات في جمادى الاولى سنة أربع وتسعين رحمه الله وإيانا وغنا عنه .

١٠٤٥ (محمد) بن أحمد بن عبد الدائم الشمس الاشمونى ثم القاهرى المالسى

ابن أخت الشيخ مدين ووالد أحمد الماضى ويعرف بين جماعة خاله بابن عبد الدائم .
ولد فى سنة أربع عشرة وثمانمائة بأشمون جريس من المنوفية ؛ ونشأ بها فحفظ
القرآن وتلاه فيما قال مع جميع ما أثبتته فى ترجمته تجويداً وكذا لابن كثير
على التاج بن تمريه ولابى عمرو على الزين طاهر وحفظ الرسالة وابن الحاجب
الفرعى والأصلى إلاًقليلاً منه وألفية ابن مالك ولازم الزين عبادة فى الفقه وكذا أخذ عن
البساطى جانباً من مختصر الفقيه خليل وقرأ فى العربية على البرهان بن حجاج الأبناسى
والصحيحين على البدر بن التنسى والشفا على الولوى السنباطى والرسالة القشيرية والعوارف
السهروردية على الزين الفاقوسى وسمع على الشلقامى راتلوانى والرشىدى والمناوى
وابن حريز والبخارى على المشايخ الأربعة عشر بالظاهرية القديمة فى آخرين
سماهم استدلت بنفسه فى البخارى بخصوصه لكونى كنت الضابط فيه على اختلال
باقية وصحب خاله وتلقن منه واختلى عنده وألبسه الحرفة وأذن له فى ذلك وتصدى
له بعده بل ولقن فى حياته جمعاً من الدسوة ونحوهن ، وهو ممن صحبه بعده
الزین عبد الرحيم الأبناسى وهو الذى نود بذكره وبالغ فى اطرائه ، ورام بعد
موت خاله الإقامة بزاوية عبد الرحمن بن بكتمر التى كانت إقامة خاله أولاً بها فامكن
ثم لا زال يتنقل من مكان الى مكان حتى استقر بالمدرسة البقرية داخل باب النعصر وله
الخلاصة المرضية فى سلوك طريق الصوفية يشتمل على أبواب قرضه بالعبادى والخصى
وزكريا والزین الأبناسى والكافىاجى والزین قاسم وابن الغرس والسنهورى ،
وبالجملة فهو كثير الذكر والتلاوة مع مزيد التواضع والاحتمال والرغبة فى إلقات
الناس للأخذ عنه والتردد اليهم لذلك والمبالغة فيه حتى لمن لا يناسبه حاله ، وقد
حضر عندى عدة مجالس فى الاملاء وسأئنى عن غير حديث وتبرم عندى مما
يخالف عقيدة أهل السنة وحلف على ذلك . تعامل مدة بضيق النفس والربو والسعال
ونحوها . ومات فى ليلة الثلاثاء سادس جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وصلى
عليه من الغد فى جمع متوسط تجاه مصلى باب النعصر ودفن بقرية فقراء خاله وقام
بتكفينه وتجهيزه تغرى بردى القادري خازن دار الدوا دار الكبير وكان التاج بن
المقسى القائم بأكثر كتبه غفا الله عنه .

١٠٤٦ (مجد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشمس القمصى الاصل القاهرى ثم المناوى
الشافعى أخو الجلال عبد الرحمن الماضى وأبوهما . ولد كافرآته بخط أبيه فى ليلة الخامس
والعشرين من جمادى الثانية سنة ائنتين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة
والمنهاج وعرض على جماعة وسمع على الشريف بن الكويك من قوله فضل المدينة الى

آخر الترمذى ومن لفظه المسلسل وبقراءة شيخنا الختم من مسلم والمقدمة منه مع بعض.
الايهان وعلى الجمال الحنبلى بعض المسند وكذا سمع على الشهاب البطائحي والجمال.
السكازونى والسراج قارى الهداية والشمس البرماوى وأجاز له الشمس الشامى.
وعلى البرماوى والبرهان البيجورى والشمس الشطنوفى وغيرهم، اشتغل بالفقه
وغيره. وناب فى القضاء بمنية ابن سلسيل عن قضائها وقطنها وتزوج بها، وحج
مرتين وجاور. ولقيته بالقاهرة وكان يقدمها أحياناً فأجازلى بل سمع منه
بأخرة بعض الطلبة، وكان خيراً صالحاً. مات بعد الثمانين تقريباً ودفن فى
ضريح جده بمنية القمص.

١٠٤٧ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن على بن أبى بكر بن أحمد نزيل
السكرام الريمى الأصل المكي الماضى أخوه عمر وأبوهما. ممن سمع منى بمكة فى المجاورة.
الثالثة ثم فى التى تليها قرأ على القصيدة المنفرجة وسمع على غيرها. كان يحضر
عند حنبلى مكة وله ذوق وبعض خبرة بالتجديد ونحوه، وزار المدينة مع أبويه فى
سنة أربع وتسعين وقبلها بآثاره.

١٠٤٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف،
الجمال الانصارى المكي الشافعى ابن خفيد الجمال المصرى وأخوه على وعمر
المذكورين. ممن حفظ القرآن والمنهاج وغيره. ومولده سنة ثمان وأربعين
وثمانية بمكة. ودخل القاهرة وزار المدينة ثم مات بمكة فى ذى الحجة سنة
اثنين وثمانين. أرخه ابن فهد.

١٠٤٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس الزندى المندى الحنفى ابن
أخت القاضي. ممن سمع منى بالمدينة.

١٠٥٠ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل العماد الهاشمى.
شيخ الشيوخ بحلب، وليها بعد أبى الخير الميهنى وباشر مدة وكان من بيوت
الحلبين وأحد أعيانها. مات فى الكائنة العظمى مع اللسكية فى الأسر سنة
ثلاث. قاله شيخنا فى إنبائه.

١٠٥١ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان البدر أبو محمد الانصارى اليبارى
ثم القاهرى الشافعى والد أحمد وعبد الرحمن وغيرهما ممن تقدم ويأتى وكذا
مضى ذكر أبيه مع التعرض فيه لوفاته جده، ويعرف بابن الامانة لقب جد أبيه.
ولد كما بخط والده فى سادس صفر سنة ست وستين وسبع مائة بآبار ونشأ بها
فحفظ القرآن ثم تفرس فيه أبوه النجاة فقدم به القاهرة وهو ابن عشر للاشتغال

وسكن بقاعة امامه "الصالحية" النجفية وحفظ التنبيه والشايطيتين ونفيهما وعرض على جماعته وأقبل على التحصيل فتفقه بالعز عبدالعزیز بن عبد المحیی الاسیوطی ولازمه حتى أذن له بالافتاء وذلك في سنة "اربعم وثمانین" وكذا لازم البلقینی وابن الملقن في الفقه وغيره ، ومما قرأه على أولهما فروع ابن الحداد وانتفع بالزین العراقي في الحديث وبالشمس الغماری والمحجب بن هشام في العربية وبسرجان المغربي الأکول في الفرائض وكذا أخذ الفرائض مع الحساب وطرف من الفقه أيضا عن والده وبآخرین في الاصول ، ومن شيوخه في الدراية بل والرواية أيضا الصدر السويفی الشافعی والمجد اسمعیل الحنفی القاضی وقرأ عليه المقامات الحریرية في مجالس آخرها في سنة ثمان وثمانین وتلا للسبع على الفخر عثمان البلبیسی مع قراءته للشايطيتين عليه وانتهى ذلك في رمضان سنة اثنتين وثمانائة ، وأذن له في الاقراء وكتب له الاجازة عنه الشرف عبد المعین البغدادي الحنبلي وقال فيها إنه كان قد هذب نفسه بفنون المعارف وتقيأ من العلوم الشرعية كل ظل وارف واقتصر على الفتوى ونشر العلم فلم يكن له إلى سواها باعث ولا عن حماء صارف ، وبرع في العلوم والفضائل وشهد بفضائله الأفاضل والامثال وناظر النظراء فكان أنظرهم وشاركهم في العلوم العلماء فكان أنضرم وجسم إلى الفروع أصولا والى المنقول معقولا واجتهدا فأمرا جتهاده وعلق بمحبة العلم فؤاده وسمع مناقبه الشريفة ولمح هذه المراتب المنيفة وتحقق أن بساحة العلوم تلتقى أطراف معاني الفضائل وبفنائها تنتظم عقود مناصب الوسائل وأنه حجة الله العليا ومحجته العظمى وموروث النبوة ومنصب الرسالة قضاء وحكما وتيقن أن كتاب الله العزيز متنوع العلوم ومنشؤها ومفتاح الفوائد ومبدؤها بادر الى طلب علومه مبادرة السيل الجاري وانقض الى تحصيل فنونه انقضا ض السكوك الساري الى آخر ما كتبه ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة والبحر الفهامة نخر العلماء وصدر الفقهاء جمال المدرسين .

بقية المصدرين مفتي المسلمين . وأثنى على أبيه وجده وقال :

سقى الغمام ضريحا ضم أعظمهم حتى تقلده من دره دررا

ودبجت راحة الانواء تربتهم وأطلعت زهرها في أفقه زهرا

وشهد على المحيز بالاذن وكذا شهد عليه الزين عبد الرحمن الفارسكوري ووصفه بالشيخ الامام العلامة مفيد الطالبين صدر المدرسين مفتي المسلمين بدر الدين . قال وهو بحمد الله بذلك أي بالمداومة على الشغل والاشغال حري وبحمل أعبائه ملي مع ما ضم إليه من فروع الفقه وأصوله والتفنن في منقوله ومعقوله حتى عد .

ذلك من حاصله ومحصوله فليحمد الله على هذه النعمة منتصباً لافادة الطالبين بأعلى همة . والشمس الزرانيق وقال إن الفخر كان يقول في الدرس نحن نستفيد من الشيخ بدر الدين وسمع الحديث على الجلال عبد الله الباجي والسراج السكومي وجوهرية وابن أبي المجدو التنوخي والهيمشي وطائفة ، ومن مسموعه على الأول كتاب الأربعين لمحمد بن أسلم الطوسي وعلى الثاني الرسالة للشافعي ولم يزل يدأب حتى تقدم وناب في القضاء في سنة خمس وثمانمائة بعد أن وقع على الأحكام بالصالحية مدة مع أنه عرض عليه النيابة قبلها فأبى إلى أن اتفق جلوس بعضهم مع نقصه فوَقَّه محتجاً بكونه قاضياً فكان ذلك باعثاً له على القبول ، وأضيف إليه قضاء الجيزة مدة وغيرها كالبرلس والقليوبية في أوقات مختلفة ، وكذلك ناب في تدريس الفقه بالشيخونية عن الشهاب بن المحمرة ثم استقل به في شعبان سنة ثلاث وثلاثين حين رام بعضهم الوثوب عليه فيه سيما وقد أقام الشهاب على قضاء دمشق ولم يلبث أن جاء فما نازعه البدر في عوده له ودرس أيضاً الفقه بالشنكزية والمجدية والكهارية والحاكم مع التفسير به أيضاً والحديث بالمنصورية والمنسكوتيرية وتصدر بجامع عمرو إلى غير ذلك ، ووحج قبل موته بقليل وتصدى للتدريس والافتاء والأحكام وصار أحد الأعيان وحدث بالرسالة للشافعي وغيرها سمع عليه الأئمة ، وأثنى عليه المقرئ في تاريخه وابن قاضي شهابية وسمي جده عبد الغني غلطا وكان علامة بارعا في الفقه وأصوله وغيرها ذكياً متقناً لما يعلمه حسن المحاضرة والمذاكرة كثير الاستحضار لاسيما للفقه عارفاً بالأحكام وله نوادر لطيفة مع وقفة في لسانه تعيقه عن سرعة الكلام سيما في الأحكام والمباحث ورأيت من قال إنه كان يهزأ به من أجلها ، وقد أثبت شيخنا إسمه فيمن سمع عليه في عشرينيات الصحابة من أماليه ووصفه بالشيخ الإمام العلامة مفيد الجماعة ولما رغب له عن تدريس الحديث بالمنصورية والشهاب بن المحمرة عن تدريس الفقه بالشيخونية وقال الناس : إنه لو عكس كان أولى ، قال شيخنا إنما أردت انتشار كفاءة كل من الرجلين فيما لم يشتهر به وناهيك بهـذا من مثله . وقال في إنباهه أنه كان في آخر عمره كبير النواب مع قلة الشر وحسن المحاضرة والمذاكرة واستحضار كثير من أخبار القضاة الذين أدركهم وما جرى آلتهم ونوادر طريفة ، وأنجب أولاداً . مات فجأة في ليلة الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين بالقاهرة وشكو في وفاته وكثرت في ذلك الاقاويل واضطربت فيه الآراء فأخر حتى دفن قرب ظهر يوم الأربعاء رحمه الله وإيانا ، ومن نظمته في الجلال الاستادار مما أثبتته بعضهم في ترجمته :

وقائلة هل في كافة مصرنا أمير به يعطى الجزيل ويسعف

فقلت لها حقاً تقولين هكذا وفيها جهال الدين ذوالعقل يوسف

وأثبت في ترجمته في معجمي بعضاً من فوائده .

١٠٥٢ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر العز
ابن الشهاب الجوجري الاصل القاهري الحنبلي سبط العز الحنبلي والماضى أبوه
المعروف بأخي ابن هشام لأمه . ولد واستقر في جملة من جهات جده
ككتدريس الصالح ولم يجتهد أهله في إقراءه مع تردد غير واحد من الفقهاء له بحيث
لم يتكامل له حفظ القرآن وربما قرأ عند القاضي البدر السعدي وحضر دروسه
وزوجه ابنته فما أظنه أزال بكارتها وكانت محاربات حتى فارقها بعد سنتين وتزوج
بأبنة للشمس القرنوي من أمة ؛ وحج مع أبيه وجاور سنة ورجع في أول سنة
أربع وتسعين فجلس مع الشهود عند الصالحية، وله فهم وتمهر .

١٠٥٣ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز الدمشقي الاصل المسكي المولد والدار ابن
أخت أحمد الدوري وشيخ الفراشين بهاوو الدعمر ويلقب بيسق لسكونه ولد في سنة
احدى أو اثنتين وثلاثمائة أو ثلاث حين كان أمير آخور كبير بيسق متولى العمارة
بها لما احترق المسجد الحرام بمكة ، ونشأ بها وسمع على ابن الجزري تصنيفه المصعد
الاحمد في ختم مسند احمد ونزل له خاله أحمد بن عبد الله الدوري الفراش بالحرم
الشريف عن وظيفة الفراشة قبل موته بقليل في سنة تسع عشرة فباشرها ثم ولى
مشيخه الفراشين به وأمانة الزيت والشمع بعد موت نور الدين على بن أحمد بن
فرح الطبري مولاهم في شوال سنة ست وأربعين ، واستمر حتى مات في ربيع الآخر
سنة خمس وستين بمكة ، وخلفه ولده المذكور .

(محمد) بن أحمد بن عبد الغنى بن الامانة ، صواب جده عبد العزيز . مضى قريباً .
١٠٥٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الغنى البدر بن الشهاب بن الفخر بن أبي الفرج
سبط الشرفي يحيى ابن بنت الملسكي والماضى أبوه وجده . ولد في جهادى الأولى
سنة ثلاث وخمسين وثم ثمانمائة ببيتهم جوار الفخرية ، ونشأ في كفالة أمه فقراً
القرآن عند الزين عبد الدائم الازهرى ثم الفقيه هررون التتائي وقرأ عند الجلال
البكرى في المنهاج وغالب الاذكار وحضر دروسه وكذا دروس الجوجري وسمع
على الشاوى وغيره واستقر في إمامة مدرستهم وقراءة الحديث والتصوف بها
عقب الجلال القمصى ، وحج مع أمه في الرجبية سنة احدى وسبعين فقدرت منيتها
بمكة ؛ وصاهر الشرفي الانصارى وكان زوج أمه على ابنته وسافر معه الى الشام

وزار بيت المقدس حينئذ ، ثم حج في سنة سبع وتسعين في البحر وجاور التي تليها واجتمع بي فيها ، ولا بأس به سمعت الثناء عليه من جماعة ثم قرأ على الأذكار وسمع الموطأ واختم من صحيح مسلم مع مؤلفي في ختمه ومن لفظي المسلسل وقطعة من أول ترجمة النووي تألفي وتناولها مني ومساما وغير ذلك ، وأجزت له وكذا سمع على المجالسة للدينوري والادب المفرد للبخاري وجملة ؛ ورجع في موسم سنة ثمان وتسعين ونعم الرجل . (محمد) بن أحمد بن عبد القادر بن أبي العباس . ابن عبد المعطي الجلال أبو السعادات بن الشهاب بن الحيوى الانصارى المالكي . من قرأ على بمكة . وهو بكنيته أشهر يأتي هناك .

١٠٥٥ (محمد) بن أحمد بن عبد القادر أكل الدين أبو الفضل بن الشهاب بن الحيوى القاهري الشارعى الحنفى نزيل الجيعانية بالبركة وابن أخى عبد اللطيف الماضى ويعرف كسلفه بابن عثمان . ممن اشتغل في فنون عند التقي الحصنى وغيره . وفهم قليلا وانجمع بمنزله في الجيعانية بالبركة كعمه وترددلى أحيانا مع أدب كثير ونيابة عن الحنفية في العقود وإمام بالمزارات كسلفه .

١٠٥٦ (محمد) بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الانصارى الزرندى . المدنى أخو عبد الله الماضى . سمع على الزين المراغى .

١٠٥٧ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن اسمعيل بن سليمان النجم أبو الفضل بن الشهاب بن الجلال أبي اليمن القلقشندى القاهري الشافعى الماضى أبوه . سبط عبد الله الغمارى خليفة أبى العباسى البصير ويعرف بابن أبى غدة - بضم المعجمة ثم مهمل مشددة - وبالنجم القلقشندى . ولد في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبع مائة كما قرأته بخطه ولكن مقتضى وصفه في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين بكونه في الرابعة أن يكون قبل ذلك أما في سنة ست أو خمس بالقاهرة . ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وألفية ابن مالك وعرض على العز بن جماعة والجلال البلقى والولى العراقى وابن النقاش ونحوهم وأحضر قبل ذلك الصحيح على ابن أبي المجد وختمه على اتنوخى والعراقى والهيثمى وتفقه بأبيه وبالشراف عيسى الأقمسى الشافعى وقرأ في الفرائض على الشمس الشطنوفى وعليه وعلى أبيه قرأ في النجوى وتعانى النظم وخمس البردة بما كتبه بعض الفضلاء عنه . وحدث باليسير سمعت عليه ، وناب في القضاء عن الجلال البلقى والولى في البلاد التي كانت باسم أبيه ثم عن العلمى وشيخنا بالقاهرة أيضا ، وبأشر الاحباس التوقيع للأمراء ، وحج في سنة أربع وأربعين وسافر قبل ذلك الى آمد في عسكر

الأشرف ودخل اسكندرية وغيرها وكان ساكناً مات غريقاً ببحر النيل في ربيع الأول سنة ست وسبعين رحمه الله ومما كتبه من نظم في الحلاوى المحتسب :
لما غدا الناس في غلاء وأعوزوا الخبز للتداوى
وعالجوا منه مر صبر أتاهم الله بالحلاوى

١٠٥٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف ابن قاضى القضاة الشمس محمد الجلال بن الشهاب القزوينى القاهري الحنفى ويعرف بالقزوينى . ولد في سنة سبع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب النبوي والختار في الفقه وعرضه في سنة اثنتين وثمانمئة على الكمال الدميرى وأجاز له بل سماع على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والقوى وأخذ في الفقه عن الأمين الطرابلسى وقارى الهداية ؛ وحج وتكسب بالشهادة وتميز في التوقيع والشروط وانتفع في ذلك بأخيه وبأشرف النقاية عند جمال الأقهسى المالكي من سنة سبع عشرة الى أن مات ثم عند البساطى مدة وكذا بأشرف عند غيره بل وبأشرف أيضاً كتابة الوصولات بالخشاية وكان رغب عنها في وقت لعجزه عن المجيء لباب الناظر يوم النفقة فانه أقعد زمناً طويلاً فامتنع الناظر من الامضاء لكونه لم يكن يمكنه من غير كتابة أسماء الطلبة وقد لا يوافق المنزل له في الاقتصار على ذلك وسمح له الناظر حينئذ بالاقامة ببيتة فصار أكثر الطلبة يتوجه اليه لأخذ وصوله ولم يلبث أن مات الناظر فرغب عنها حينئذ ثم مات عن قرب وذلك في العشر الثاني من ربيع الثاني سنة ثلاث وسبعين ، وكان انساناً ساساً كنا محتشماً وجيهاً بأشرف النقاية أبوه عند الجلال البلقينى وأخوه عند البدر العينى وحدث هذا باليسير أخذ عنه بعض الطلبة وأجاز لى رحمه الله .

١٠٥٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الطبيب الفاضل شمس الدين بن الصغير بالتصغير وسمى شيخنا في الانباء والده محمد أيضاً . ولد في منتصف جمادى الاولى سنة خمس وأربعين وسبع مائة بمكة وكان أبوه فراساً فمال الى الطب وحفظ الموضع لابن نفيس وشرحه وتصرف في معالجة المرضى وصحب البهاء الكازرونى وغيره من المتصوفة فمهر وتعلق بالزكى الخروبى التاجر وجاور معه بمكة فأجزل له من المال بحيث إنه دفع له مرة في مجاورته معه ألف مثقال ذهب هرجه دفعة . ذكره المقرئى في عقود وقال كان يتردد الى كثير من له ثروة وحسن شكاله . مات بعد مرض طويل في عاشر شوال سنة ثلاث وعشرين ؛ ثم ساق عنه أشياء جملة انها رأى في مباشرته المرستان شهاباً حسن الهيئة جميل الصورة غل في عنقه بسلسلة فقال له ما حالك فأشده :

يعاندني دهرى كأني عدوه وفي كل يوم بالكريهة يلقاني
فأن رمت شيئاً جاءني منه ضده وإن راق لي يوماً تكدر في الثاني
وهو في الانباء لشيخنا فسمى والده مجداً أيضاً وقال الشهير والده بالصغير . كان
حسن الشكالة ذا مروءة ، وفي الدرر محمد بن مجد بن عبد الله بن صغير ناصر
الدين طبيب أيضاً ابن طبيب . مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة وهو والده هذا
ويكون قد سقط منه محمد الثالث ويحتمل أن يكون أخا لهذا ويحتمل أن يكون
غيره وهو الظاهر فصغير هنا بالتكبير وفي المترجم بالتصغير .

١٠٦٠ (مجد) بن أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن بدر بن عثمان بن جابر
رضي الدين أبو البركات بن الشهاب أبي نعيم العامري الغزي ثم الدمشقي الشافعي
الماضي أبوه ووالد ابراهيم ورضي الدين ويعرف بالرضي بن الغزي . ولد في رمضان
سنة احدى عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيرها وأخذ
عن والتقى بن قاضي شعبة وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا بقراءتي وغيرها
وناب في القضاء بدمشق وصار بأخرة أحد أعيان الشافعية بها وأخذ عنه الطلبة
وأفتى ودرس وعمل كتاباً سماه بهجة الناظرين الى تراجم المتأخرين من الشافعية
المعتبرين أوقفني عليه بدمشق وسيرة للظاهر جقمق وقد رأيت شيخنا يلتقي منها ،
وكان جيد الاستحضار مع سرعة حركة ونوع خفة . مات في يوم الخميس مستهل
ربيع الأول سنة أربع وستين وصلى عليه عقب الظهر بجامع دمشق ثم بجامع تنكز
ودفن بمقبرة الصوفية عند رجلى الشهاب بن نشوان بوصية منه رحمه الله وإيانا .
١٠٦١ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن رمضان الشمس أبو النجاء أبو المعالي بن
الشهاب القاهري الشافعي ويعرف بالملخصي . ولد تقريباً سنة خمس وخمسين وثمانمائة
بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن والشاطبية والعمدة والمنهاجين
القرعي والأصلي وألفية النحو وعرض في سنة ثمان أو تسع وستين على الجلالين
ابن الملقن والبكري والعبادي والباي وابن أسد والفخر بن الاسيوطي وعثمان
المقسي والبهاء المشهدي وإمام الكاملية والمحوي الطوخي وخطيب مكة أبي الفضل
والصلاح المسكني والولوي الاسيوطي والزين زكريا والنجم يحيى بن حجى والشرف
ابن الجيعان والبقاعي والتقى القلقشندي والديمي وسبط شيخنا ومحمد بن قاسم
الطنبذاي وكاتبه الشافعيين والتقى الشمني والأمين الاقصرائي وابن قاسم والبرهان
ابن الديري والمحب بن الشحنة الحنفيين واللقاني وعبد الغفار والنور بن التميمي
المالكين والعزالسكناني والنور الشيشيني الحنبلين وأجازوه في آخرين وتلا للسمع

إفراداً ثم جمعاً على الزين الهينجي وقرأ عليه الشاطبية حفظاً وجمعاً على الشمس
ابن الخصاني ولنافع وحزقوا الكسائي وأبى عمرو ثم للعشر جمعاً إلى (قول معروف)
من البقرة على الزين جمع السهم وروى وأذنوا له وشهد على الأخير في الحرم سنة
اثنتين وتسعين زكريا وكذا هو والشمس الجوجري وعبد الغنى الفارقي على الأول
وعمر النشار وزكريا بن حسن الطولوني والجلال بن السيوطي على الثاني واعتنى
بالرواية فقرأ أوسع على الجلال القمصى الكثير ومن ذلك البخاري ومسنند الشافعي
وسننه والشافى وسيرة ابن سيد الناس وألفية العراقي وجمع الجوامع لابن السبكي
بل قرأ عليه بعض شرح المنهاج الدميري بقراءته لبعضه على مؤلفه وعلى الزكى
المنأوى والملتوتى وهما جرونيشوات ، ومما سمعه عليها فضل الخيل للدمياطى
بقراءة ابن الطيب النقاومى^(١) وعلى التى قبلها الرسالة للشافعى بقراءة عبد الحق
السنباطى وعليها وعلى التى قبلها جزء أبى الجهم وعلى الزكى بعض ابن ماجه
وأبى داود بل سمع على الشمنى العمدة وقطعة من شرحه لنظم النخبة ومن لفظه
المسلسل ولازم المدينى فى قراءة أشياء للصحيحين وأربعى النووى واشتغل فى الفقه
وأصوله والعربية والفرائض والحساب وغيرها ومن لازم فى الفقه البدر حن الا عرج
وحضر قليلا عند ابن هائم وزكريا ولازم الكمال بن أبى شريف سنين عديدة حتى أخذ
عنه المنهاج الاصلى وشرح جمع الجوامع للمعلى ما بين سماع وقراءة لكليهما وأذن له فى
إفادتهما بل وإفادة فن الاصول وأنه لازمه فى الفقه والبخارى وغير ذلك وشهد
له بأنه شارك فى المباحثة الفقهية مشاركة جيدة دلت على طول الممارسة وإجادة
المدارس وأذن له فى الاقراء من كتب الفقه ما تحرروا تقرر لديه أيضاً فى سنة
تسعين ومن شيوخه فى العربية خالد الوقاد وفى الفرائض والحساب الزين عبيد
القادر بن شعبان والبدر الماردانى وشارك فى الفضائل ، وتنزل فى الجهات كالمؤيدية ،
ولم ينفك عن الاشتغال على طريقة جميلة مرضية حتى مات فى ربيع الثانى
سنة ست وتسعين فى حياة أبويه ودفن بقرية فيروز النوروزى لسكونه كان أحد
صوفيتها بل فقيهاً لى خشكلى أحد عتقاء الواقف .

١٠٦٢ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر القاضى شمس
الدين أبو عبد الله الدفري الاصل القاهرى المالكي والد ابراهيم الماضى وابن
أخت علم الدين وجمال الدين البساطيين ولذا قرأت بخطه سبط عدى بن حاتم
ويعرف بالدفري . قال شيخنا : إنه ولد سنة بضع وستين وسبعائة وتفقه وأحب
(١) بضم أوله وفتح القاف وآخره مهملة .

الحديث فسمعه وطاف على الشيوخ وسمع معنا كثيراً وكان حسن المحاضرة جيد الاستحضار درس بالناصرية الحسنية وغيرها مع قلة الحظ ووصفه في عرض ولده بالشيخ الامام العلامة أفضى القضاة، بل رأيت الولي العراقي أثبتته في سامعي أماليه ووصفه بالعلامة ابن أفضى القضاة وكذا درس بأم السلطان وولى بعد أبيه افتاء دار العدل وبرغبة التاج أحمد بن علي بن اسمعيل مشيخة القمحجية والنظر اليها ثم مشيخة الشيخ عبد الله الجبرتي بالقرافة وآل اليه النظر في تربة مقدم المماليك مختار الحسامي بالقرافة أيضاً، وناب في الحكم ثم ترك، وحج وزار بيت المقدس ودخل دمياط، وحدث بالبخارى سمعه عليه الشمس الجلالى خازن المحمودية ومدرس الاجيية وكان ممن قام على بعض معتقدي ابن عربي واستكثر من الاستفتاء في ذلك وخاشن الشمس البساطي لامتناعه من الكتابة بتكفيره معللاً ذلك بآفته الى الآخرة ونحو هذا واستمر الدفري قائماً في ذلك مبابنا للبساطي حتى مات . وكانت وفاته في ليلة الثلاثاء العشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ودفن عند أبيه بالقرب من الطويلة وأبوه ممن توفي في آخر ذلك القرن، ولم يزد شيخنا في أنبائه في نسبه على اسم أبيه ولما ترجم أباه في الأنباء أيضاً سمي والده محمداً والصواب ما قدمته وكذا رأيت بخط صاحب الترجمة وولده ابراهيم، وقد تزوج صاحبنا البهاء المشهدي ابنته بعد موته وأنجبها أولاداً أمثلهم الفاضل بدر الدين محمد .

١٠٦٣ (مجد) بن أحمد بن عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق القطب أبو الخير بن النور البرقوهى الطاووسى الشافعى الماضى أبوه . أخذ عن أبيه الصرف الفارسى للعلامة الجرجانى ومقدمتى ابن الحاجب الكافية مع ما كتبه عليه والشافعية مع شرحها للنيسابورى وبعض الحاوى مع حله وبحث في ذلك ودقق مع حفظه لمتونها وأذن له أبوه في الافتاء رأبسه الخرقه وأذن له في إلباسها وذلك في سنة خمسين . ومات صاحب الترجمة بعد ذلك في حياة أبيه . ورأيت السيد العلاء ابن عفيف الدين يثنى عليه ويتأسف على فقدده رحمه الله وإيانا .

(مجد) بن أحمد بن عبد الله بن قديدار . يأتى بدون قديدار .

١٠٦٤ (مجد) بن أحمد بن عبد الله بن مجد بن ابراهيم البلقينى الاصل المسمى الشاذلى صهر على بن الجمال المصرى . ممن كان يحفظ القرآن ويؤم بقرية سولة من وادى نخلة ويتبرك به فيها بل يحسنون اليه بالزكاة وغيرها . مات بمكة في شوال سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

١٠٦٥ (مجد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي اليمنى الاصل المسمى . له ذكر

في أبيه وأنه مات بمكة في سنة سبع عشرة .

١٠٦٦ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى التقى بن الولوى بن الجلال الریتونی الاصل القاهري الشافعي سبط كريم الدين الهيثمي الماضي وكذا أبوه وجده ويعرف كهما بابن الریتونی . ولد كما قاله لي في رجب سنة أربع وأربعين وثمانائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتب منها البهجة في الأظن وأسمعه أبوه على شيخنا وغيره وأخذ الفقه عن الشرف المناوي وغيره ؛ وناب في القضاء وجلس بمحانوت باب الشعرية وشرع في عمارة دار تمجاء جامع الطواشي فأنهض لا كمالها مع استدانته لها ولغيرها واتلافه على أبيه الكثير ولم يحصل على طائل سيما بعد موتها بحيث سافر لدمشق فراراً من الديون فقطنها يشهد أو يقضى وليس بالمرضى .

١٠٦٧ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد الشمس بن أبي العباس المجدلي النابلسي المولد المقدسي الشافعي الماضي أبوه وعمه خليل ويعرف بابن أبي العباس . ولد في سلخ ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بنابلس وانتقل منها الى القاهرة مع أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض واشتغل عند الشهاب الخواص وغيره وسمع على جماعة وهو ذكي متزيد كتب عنه قوله في عالمي مليح :

رام العذول ساوى عنه قلت له أقصر ملامك ان السمع في صمم

كيف السبيل الى السلوان عنه وقد أضحى غرامي به نار على علم

ولقيني بمكة سنة أربع وتسعين وكأني عزم على المجاورة ثم انه جاور في سنتي ثمان وتسعين ؛ ومات عمه في اثناهما ورحلنا عنده الشيخ عبد المعطى المغربي .

١٠٦٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الله - وقال شيخنا في انبائه محمد بن علي بن موسى والاول أصح - الشمس الدمشقي الشافعي والد ابراهيم الماضي ويعرف بابن قديدار . ولد سنة اثنيتين وخمسين وسبع مائة تقرىما فانه قال كنت في فتنة ببيغاروس رضيعا ، وقرأ القرآن في صغره والعمدة والمذاهج وألفية النحو وعرض على جماعة وتلا بالسبع على ابن اللبان وغيره وصحب أبا بكر الموصلي وقطب الدين وغيرهما وتفقه لكن غلب عليه التصوف وأقبل على العبادة فاشتهر بالصلاح من بعد سنة تسعين حتى إن عمر لما قرب من دمشق أرسل اليه هو وجماعته بالامر من حماة فلم يصحبهم مكره وكذا كان يكاتب الفرنج في مصالح المسلمين فلا يخالونه غالبا ، وكانت له عند المؤيد وهو نائب الشام منزلة كبيرة بحيث بعث به مع الشهاب بهجتي في الرسالة الى الناصر وبنى له بدمشق زاوية رسلها حتى مات وصارت كلمته نافذة وله أتباع ومريدون ومحبة في قلوب العامة والخاصة وهو مع هذا لين الجانب حسن

الخلق كثير العبادة جند البزة شجى الصوت ؛ وقد قدم مصر في سنة ثمان وثمانمائة رسولا من شيخ إلى الناصر . قال شيخنا فسمعنا من فؤاده وأدائه ؛ قال شيخنا في معجزة: وكانت بيننا مودة ومات بدمشق بعد ضعف بدنه وثقله في ليلة عيد شوال سنة ست وثلاثين ، ودفن يوم العيد وكانت جنازته مشهودة تقدم العلاء البخاري الناس ودفن على والده بخشاشة بمقبرة باب الصغير الى جانب قبة معاوية وصلى عليه بحلب وغيرها صلاة الغائب . وقال بعضهم إنه كان يكثّر التردد لساحل بيروت للرباط وبني له زاوية هناك وعمل بها عدة للسلاح كثيرة ولم يكن يبقى على شيء بل مهيا حصل له أنفقه على مريديه وأتباعه . وقدّم القاهرة أيضاً في سنة ثلاث وعشرين لتعزية المؤيد في ولده ابراهيم ، ونزل في قاعة الخطابة بالبسطية وأما في المرة الاولى فنزل هو ورفيقه الشهاب بن حجي بمدرسة البلقيني ثم بمدرسة المحلى على شاطئ النيل وحصل له في آخر عمره ضعف في بدنه وثقل في سمعه والثناء عليه كثير، وكان ديناً خيراً محباً في العلم وأهله كثير التواضع والمرابطة ببيروت وبني بها زاوية ووقف بها عدداً للحرب ونعم الرجل وهو ممن في عقود المقرري رحمه الله وإيانا . ١٠٦٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الله القاضي جمال الدين ابا حميش قاضي عدن . أخذ عن فقهاء عدن كالفقيه موفق الدين على بن عمر بن عفيف الحضرمي والقاضي تقي الدين عمر بن محمد اليافعي وغيرهما . ومولده بغيل أبي وزير من الشجر سنة ثمان وتسعين وسبع مائة وتولى قضاء عدن من قبل على بن طاهر ، ومات وهو على القضاء في رمضان سنة احدى وستين وانتفع به كثير من الفقهاء كالفقيهين محمد أبا فضل وعبد الله أبا مخزومة من تلك الناحية وشرح الحاوي شرحاً حسناً مبسوطاً بيض ثلثه الاول ومات عن باقيه مسودة ينتفع بها كالاتفاح بالمبيضة وإن كان في تلك زيادات كثيرة . كتب الى بذلك حمزة الناشري ، وهو ممن أخذ عنه . (محمد) بن أحمد بن عبد الله الشمس القزويني ثم المصري ؛ وسمى شيخنا في معجزة جده محمداً وهو الصواب وسيأتي .

١٠٧٠ (محمد) بن أحمد بن عبد الله ناصر الدين الدمشقي النشوي المؤذن بجامع المارداني بالمزة ويعرف بابن الحسكار . ولد في شعبان سنة احدى وستين وسبع مائة ، اجاز في سنة خمسين من دمشق وزعم البرهان العجلوني انه سمع على ابن أميلة وكذا قال ابن أبي عذينة وانه تأخراني بعد الحسين وليس بمعتمدين . ١٠٧١ (محمد) بن أحمد بن عبد الله الانصاري الاندلسي التونسي المغربي المالكي ويعرف بالشرفي - بفتح المعجمة والمهمل بعدها فاء نسبة للبلدة بالاندلس تسمى

الشرف . ولد في سنة عشر- وبخلى في موضع آخر عشرين - وثمانمائة بتونس . وحفظ القرآن لورش وبعض ابن الحاجب القرعى وبحث فيه على ابراهيم الاخضرى . ومحمد القفصى الشافى وآخرين وفى النحو على ثانيهما وأبى عبد الله القرشى وعليه فى المعانى والبيان وعلى الثانى فى العروض وخدم احمد بن عروس أبا السرائر المجذوب فعادت عليه برىكته ، وقدم القاهرة سنة تسع وأربعين حاجاً فلقبته فى جماعة بالميدان فيكتبت عنه من نظمه قصيدة أولها :

قف بالمعالم بين البان والعلم ولا تعج عن حمى سلمى وذى سلم
واحبس قلوبك بالروحاء متئداً هناك قلبى بين الهضب والكم
وإن أتيت الى وادى العقيق فقف أذرى عقيق دموى فيه كالديم
وأبياتاً مدح بها شيخنا أثبتها فى الجواهر .

١٠٧٢ (محمد) بن الشهاب أحمد بن عبد الله الحبشى المدنى المادح أبوه أخو عبد الرحمن الماضى ، ممن سمع منى بالمدينة .

١٠٧٣ (محمد) بن أحمد بن عبد الله الشاذلى الديبى . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٧٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الله النحريرى أخو عبد الغنى الماضى كذلك . (محمد) بن أحمد بن عبد الله . فيمن جده صدقة .

١٠٧٥ (محمد) بن احمد بن عبد الملك بن أبى بكر الموصلى الدمشقى الشافعى . استقر فى مشيخة زاوية الامين بن الاخصاصى بعد أخيه الشهاب برغبة منه وهو شاب جميل الطريقة من بيت مشيخة ، ممن يشتغل ويحفظ المنهاج وأبوه شيخ زاوية الموصلى وهما فى الاحياء .

١٠٧٦ (محمد) بن احمد بن عبد الملك الشمس الدميرى ثم القاهرى المالكي ناظر البيمارستان ومفتى دار العدل . ولى الحسبة مراراً أولها فى أيام الأشرف شعبان وكذا ولى نظر الاحباس وقضاء العسكر مع نقص بضاعته ولكنه كان عارفاً بالمباشرة وحصل فى المرستان مالا كثيراً جداً وفره مما كان غيره يصرفه فى وجوه البر وغيرها فاتفق ان الناصر أخذ منه فى بعض التجاريد جملة مستكثرة . مات فى رمضان سنة ثلاث عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه وقد زاد عليه فى منيعه فى البيمارستان الولوى السفلى كما سيأتى .

١٠٧٧ (محمد) بن احمد بن عبد المهدى الجمال الصيرفى المكي شيخ القوافل الى المدينة النبوية ويقال له ابن مهدى . سمعت من يذكره ببر وإحسان لمن يكون معه وتحمل لكثير من الكلف التى يتوجه اليهم أهل الدرب فيها غير مقتصر

على هذا في سفره بل يتحف كل من قدم مكة من الفقراء بعد الزيارة إماماً بالاطعام أو غيره . مات بمكة في ليلة الثلاثاء مستهل رجب سنة ثمان وثمانين بعد أن افتقر رحمه الله وعفا عنه .

١٠٧٨ (محمد) بن أحمد بن عبد النور بن أحمد بن أحمد الصدر أبو الفضل بن البهاء أبي الفتح الخزرجي الأنصاري المهلب الفيومي ثم القاهري الشافعي سبط الحسام أبي عذبة قاضي الفيوم والمذكور بكرامات بحيث يزار ضريحه هناك والد البدر محمد الآتي والماضي أبوه ويعرف بخطيب الفخرية وأبوه بكنيته . ولد على رأس القرن تقريباً وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة وأخذ عن الولي العراقي وشيخنا ولزمهما في الامالي وكذا أخذ عن الجلال البلقيني وأخيه العلم والمجد البرماوي وقريبه الشمس والشمس العراقي وابن المجدي وغيرهم وبرع في العربية وغيرها من النقلي والعقلي حتى الميزان بحيث كان المحلى يلومه على عدم تصديده للأقراء وربما كان يراجع بعض الفضلاء فيما يشكك عليه فيحققه له ويقول هذا شيء تر كناه لكم ، وأدمن النظر في الروضة والمهيات والشرح الكبير لابن الملحق على المنهاج وغالبه بخطه وخط أبيه وشرح مسلم للنووي والعمدة لابن دقيق العيد وتفسير البغوي وشرح الألفية لابن أم قاسم وتوضيحها لابن هشام مع المغني له والتسهيل وغيرها وكان خيراً متعبداً منجماً عن الناس متحرياً في ما كاه وطهارته استقر في خطابة الفخرية ابن أبي الفرج بعد بعض بني أبي وفا بتقرير عبد القادر ابن الواقف ، وكان زائداً الاعتقاد فيه وفي إمامة الفخرية القديمة تلقاها عن والده ، وتنزل في غيرهما من الجهات ، أنى عليه ولده فيما كتبه لي بخطه وأنه لم يرم له وطريقه . مات في جمادى الثانية سنة سبعين ودفن بالقرافة بجوار الشيخ محمد السكيزاني ، وحج عنه بعد موته رحمه الله وإيانا .

١٠٧٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الشيخ عبد السلام الشمس أبو عبد الله بن أبي المباس القليبي ، حج في سنة تسع وثمانمائة وكتب عنه شيخنا أبو النعيم من نظمه بحضرة الشيخ يوسف الصفي وجماعة :

يا خيرة الله من كل الأنام ومن له على الرسل والأملاك مقدار
روحى الفداء لأرض قد ثويت بها بطيب ميثو الكون والدار
إني ظلوم لنفسي في اتباع هوى وقد تعاظمى ذنب وأوزار
في أبيات أنشدتها تجاه النبي ﷺ بالحجرة الشريفة .

١٠٨٠ (محمد) بن أحمد بن عبد الوهاب الشمس أبو عبد الله البرلسي التاجر

ويعرف بابن وهيب ، ممن صحب الشهاب بن الاقيطع وأبا العباس بن الغمري ؛
وحج هو وإياه في موسم سنة ثلاث وتسعين وجاور التي تليها فلازماني وسمع مني
أشياء بل أحضر ولده علي وأسمع ابن أخيه محمد بن عبد الرحمن وكتبت له كراسة
واستمر بمكة بعدى حتى عاد في البحر في أول سنة ست وتسعين ، ولم يلبث أن
رجع في البحر أيضاً ولقيني في موسمها وبعده صرف الله عنه من يؤذيه .

*
*
*

﴿ آخر الجزء السادس ؛ ويتلوه الجزء السابع ، أوله : محمد بن أحمد بن عثمان ﴾

﴿ فهرس الجزء السادس من الضوء اللامع ﴾

الصفحة		
٢	علي بن محمد البطائحي	٩ علي بن محمد الجوجري
٢	المليحي	٩ ابن ظهيرة
٢	المكهماني	١٠ ابن البرقي
٢	الردادي	١١ العوفي
٣	ابن الوكيل	١١ ابن البهاء
٣	الشرعي	١١ ابن المحمرة
٣	البوصيري	١٢ النويري
٣	الكريدي	١٣ ابن الجريش
٤	ابن عطيف	١٤ البسطي
٥	الاشموني	١٥ ابن الرزاز
٥	القطني	١٦ ابن العميد
٦	المروفي	١٧ القواس
٦	الموصلي	١٧ ابن يفتح الله
٦	المنوفي	١٨ ابن قريظة
٦	الوادياشي	١٩ ابن فهد
٦	السنيني	١٩ الكرماني
٦	الردادي	٢٠ ابن تقي
٧	الخارجي	٢٠ الفرخي
٧	ابن المرخم	٢٠ ابن الشحنة
٧	الحميضي	٢٠ الهوي
٧	السبكي	٢١ ابن وفا
٧	الطبري	٢٢ الخشي
٧	الصاغاني	٢٣ ابن الجزري
٨	الكازروني	٢٣ ابن البرجي
٨	ابن الادمي	٢٣ الترمكاني
		٢٣ الطبلاوي

٣١	علي بن محمد بن الشاهد	٢٣	علي بن محمد الوزيري
٣١	البلاطنسي	٢٣	الحسيني
٣١	الشرعي	٢٣	الحايي
٣٢	القزازی	٢٣	المسامي
٣٢	ابن سراج	٢٤	البليني
٣٢	الويشي	٢٤	اليبناوي
٣٢	البجائي	٢٤	المحلي
٣٢	الدمياطي	٢٥	المارداني
٣٢	مشيمش	٢٥	الحشاش
٣٢	الاخميمي	٢٥	المناوي
٣٢	الحبشي	٢٥	المنزلي
٣٣	الحصاني	٢٦	العصرخدي
٣٣	الركاب	٢٦	اليمني
٣٣	الشاذلي	٢٧	الطهطاوي
٣٣	الشامي	٢٧	الواسطي
٣٣	العلائي	٢٧	الانجمي
٣٣	القمني	٢٨	ابن القيم
٣٣	المرحومي	٢٨	التوريزي
٣٣	المهاجري	٢٩	الجوهري
٣٤	اليماني	٢٩	ابن الخطيب
٣٤	علي بن محمود الجوي	٢٩	الشرابي
٣٤	ابن المغلي	٢٩	الاردبيلي
٣٦	الخاناكي	٣٠	الدمشقي
٣٦	الكردي	٣٠	ابن القعير
٣٨	الكيلائي	٣٠	ابن شمس
٣٨	الكرماني	٣٠	ابن ولي الدين
٣٨	علي بن مخاروش الزيدي	٣٠	الزايبي
٣٨	علي بن صرعي البرلسي	٣٠	الطنبذي
٣٨	علي بن مسعود الخزرجي	٣١	القابوني

٣٩	على بن مسعود الدمشقي	٥١	على بن يحيى الزواوي
٣٩	الابرقوهي	٥١	على بن يوسف الناسخ
٣٩	البعداني	٥١	الغزولي
٣٩	على بن مصباح اللامي	٥٢	البعلي
٣٩	على بن المعلى	٥٢	ابن البهلوان
٣٩	على بن مفلح السكافوري	٥٢	البرزاز
٤١	على بن منصور الحصفيني	٥٢	المغربي
٤١	على بن موسى السكتاني	٥٢	ابن أبي الاصم
٤١	الرومي	٥٣	الجبرتي
٤٢	الشيبي	٥٣	الحيادي
٤٣	البيجري	٥٣	البصري
٤٤	الحارثي	٥٣	الدميري
٤٤	ابن الوردى	٥٣	ابن أنور
٤٤	الهاشمي	٥٣	الزرندي
٤٤	ابن الزيات	٥٤	ابن المحجب
٤٤	القرافي	٥٤	المصري
٤٤	الحنفي	٥٤	ابن مكتوم
٤٥	على بن ناصر الحجازي	٥٥	ابن الجلال
٤٧	أبي النجاشي الفاضلي	٥٥	الخيري
٤٧	نصر الله الطويل	٥٦	العوفي
٤٨	نصر القاهري	٥٦	النووي
٤٨	نصر المنوفي	٥٦	على بن يونس القلعي
٤٨	نور الله البخاري	٥٦	شاه الشغنارقي
٤٩	هاشم القرشي	٥٦	البرهان المصري
٤٩	هلال الحضا	٥٦	العنبري
٤٩	ياسين الداراني	٥٦	ابن المزوار
٥٠	ياقوت العجلاني	٥٧	مفلح الدمشقي
٥٠	يحيى القادري	٥٧	المكلا
٥٠	يحيى الطائي	٥٧	على الكرماني

٥٧	علي السنيكي	٦١	علي الرفاعي
٥٧	الاسيوطي	٦١	الرومي
٥٧	الشيخ حمدل	٦١	الشلي
٥٧	والي الغربية	٦١	شيخ المعجمي
٥٨	البرلسي	٦١	الريان
٥٨	البنبي	٦٢	الصامت
٥٨	الميري	٦٢	القادري
٥٨	السقطي	٦٢	القدس
٥٨	الوراق	٦٢	القرافي
٥٩	الضري	٦٢	القلندري
٥٩	الطبي	٦٢	القليوبي
٥٩	مؤدب الاطفال	٦٢	السكرياني
٥٩	الزهاوي	٦٢	كمنفوش
٥٩	الهوى	٦٢	المحلي
٥٩	الوراق	٦٢	المغربي
٦٠	الارزنجاني	٦٣	عمار بن خمار
٦٠	الطار	٦٣	الغرياني
٦٠	الجبرتي	٦٣	الحوفي
٦٠	البغدادي	٦٣	عمران الجالجي
٦٠	البهائي	٦٣	ابن غازي
٦٠	التركي	٦٤	عمرو بن احمد بن أمير تونس
٦٠	الثقفي	٦٤	عمرو بن عثمان الديمي
٦٠	الجبالي	٦٤	عمر بن ابراهيم البانياسي
٦٠	الجبرتي	٦٤	الرهاوي
٦٠	الحوي	٦٥	ابن العديم
٦٠	الحبيبي	٦٦	ابن مفلح
٦١	الخباز	٦٧	العبادي
٦١	خروعة	٦٧	القمني
٦١	الدورسي	٦٨	القواس

٦٨ عمر بن ابراهيم الاخطابي	٦٨
٦٨ عمر بن أحمد الحكي	٦٨
الدمياطى	٦٨
الجرامى	٦٨
ابن السفاح	٦٨
الريعى	٦٩
المصرى	٦٩
الزبيدى	٦٩
المنامى	٦٩
ابن الخدر	٦٩
الحلى	٦٩
ابن ناصر	٧٠
الحلى	٧٠
المنقش	٧٠
العمرىطى	٧٠
ابن الخرزى	٧١
السلوى	٧٢
البليسى	٧٢
البطائى	٧٢
الهندي	٧٣
النفطى	٧٣
الجبرتى	٧٣
النشابى	٧٣
ابن الحداد	٧٤
٧٤ عمر بن اسحاق السموودى	٧٤
٧٤ عمر بن ايدغمش الكبير	٧٤
٧٥ عمر بن براق الدمشقى	٧٥
٧٥ عمر بن أبى بكر البطائى	٧٥
العطار	٧٥
٧٥ عمر بن أبى بكر بن المغربل	٧٥
الناشرى	٧٥
الانصارى	٧٦
البصروى	٧٦
ابن النصيبى	٧٦
الناشرى	٧٦
الحلبى	٧٦
ابن حريز	٧٦
ابن الرضى	٧٧
ابن عثمان	٧٧
الحريرى	٧٧
الوفائى	٧٧
ابن المبيض	٧٧
٧٨ عمر بن حجاج الميمونى	٧٨
٧٨ عمر بن حجبى الحسبانى	٧٨
٧٩ عمر بن حسن البقاعى	٧٩
ابن شهبة	٧٩
الدمياطى	٧٩
النووى	٨٠
ابن الطاهر	٨٠
الحوى	٨٠
٨١ عمر بن الحسين الغزى	٨١
السعدى	٨١
العبادى	٨١
ابن ظهيرة	٨٣
التليانى	٨٣
الدمرداشى	٨٣
٨٤ عمر بن خلف الطوخى	٨٤
خليل الكردى	٨٤

٩٥ عمر بن عبد الكريم الجيلاني	٨٥ عمر بن داود الشامي
٩٥ عمر بن عبد الله الاسواني	٨٥ دولات المؤيدي
٩٧ الاقفهسي	٨٥ رسلان البلقيني
٩٧ السكميري	٩٠ سلامة السكندري
٩٧ القرشي	٩٠ سليمان الصردى
٩٧ ابن بردس	٩٠ الشرف الغزولى
٩٨ الدمياطى	٩٠ المؤيد شيخ
٩٨ المصمودى	٩٠ صالح البجيرى
٩٨ الهندى	٩٠ صديق السعلائى
٩٨ السلمي	٩٠ طرخان الحاجب
٩٨ المصرى	٩٠ عبد الحميد المدنى
٩٩ عمر بن عبد المجيد الناشرى	٩٠ عمر بن عبد الرحمن اليماني
٩٩ عمر بن عبد المؤمن المقدسى	٩٠ الزوقرى
٩٩ عمر بن عثمان بن جامع	٩٠ الزواوى
١٠٠ ابن قصروة	٩٠ التميمى
ابن الجندى	٩١ ابن الجاموس
عمر بن على بن الملقن	٩١ التريمي
١٠٥ الناشرى	٩١ الوشتاقى
١٠٦ البسطامى	٩٢ عمر بن عبد العزيز الفيومى
التتائى	٩٣ ابن بدر
١٠٧ ابن طالوت	٩٣ ابن العديم
الحمامى	٩٤ الزمزمى
ابن الصيرفى	٩٤ الزرندي
الحوارى	٩٤ ابن زين الدين
الرسغنى	٩٤ النويرى
المنيثينى	٩٤ الدقوقى
الخراشى	٩٤ ابن فهد
الشامى	٩٥ المطيبير
١٠٨ العبادى	٩٥ عمر بن عبد القادر الشيبانى

١١٧	عمر بن محمد السكندري	١٠٨	عمر بن علي النبتيتي
	الدمشقي	١٠٩	قاري الهداية
	ابن ظهيرة	١١٠	ابن السيرجي
	ابن الجبال المصري	١١١	ابن ظهيرة
١١٨	ابن مظفر		القليوبي
	النيني		جريدة
	البيري		القباطي
	ابن الصوة		عمر بن عمر الديموشي
	ابن الزين		ابن الجندي
١١٩	الحصني		عمر بن عيسى الناشري
	الفتححي	١١٢	الوروري
	ابن البقسماطي		السمنودي
	المسكي	١١٣	عمر بن قاسم الحلبي
	البريهي		النشار
	القرشي		عمر بن أبي القاسم التعمزي
	اليافعي		عمر بن قديد القامطائي
	الحسبائي	١١٤	عمر بن قياز ركن الدين
١٢٠	ابن المزلق		عمر بن محفوظ القاهري
	الجعبري	١١٥	عمر بن محمد المرداوي
١٢١	الشيبي		الايباري
١٢٢	الزرندي		الشامي
	الحيري		ابن ييسق
	ابن الحرزي		ابن عبد الهادي
١٢٣	المسكي	١١٦	ابن اللبان
	النصبي		البالسي
	ابن عرب		ابن الضياء
	العرايبي	١١٧	السكازروني
	ابن الخردفوشي		التونسي
١٢٤	الحلي		الحوراني

١٣٨	عمر بن أبي المعالي الزبيدي
	عمر بن منصور العجمي
١٣٩	البهادري
	العجيسي
	عمر بن موسى بن الحمصي
١٤٢	عمر بن يحيى بن سلطان اليميني
	البوصيري
	البعلي
	عمر بن يعقوب الطيبي
	عمر بن يوسف العفيفي
١٤٤	البالسي
	عمر بن يونس الزيني
١٤٥	عمر بن بهاء الدين الكنبايتي
	بهاء الدين السجستاني
	زين الدين الدمشقي
	الزين الشاغوري
	السراج المارديني
	الكامل البلخي
١٤٦	البهر مشي المحلي
	الحسن بن البجائي
	الخليلي
	الرجراجي
	الزيني القعجاقي
	السمديسي
	الشيخ الجيار
	الضرير المصري
	العديني اليماني
	القرمي
	الكردي الاباريقي

١٢٤	عمر بن محمد اليافعي
	النويري
	ابن الصابوني
	النجار
١٢٥	العقيلي
	ابن الصغير
١٢٦	القرشي
	ابن ظهيرة
	ابن فهد
١٣١	ابن البارزي
	العرابي
١٣٢	الغزي
	الفتي
١٣٥	الشنشي
	اللثاني
	ابن الجيعان
	النويري
١٣٦	الحصبي
	الطريفي
	الدهموري
	النعمان
	ابن التركماني
١٣٧	ابن المغربي
	الطرابلسي
	الطرابلسي آخر
	القلشاني
	المرشدي
١٣٨	عمر بن محمود البرديني
	عمر بن مصلح المحلي

١٤٧ عمر اللؤلؤى	١٥٤ عيسى بن عباس التلمسانى
عمر النجار	عبد الله بن الهليس
عميد بن عبد الله الخراسانى	عثمان بن جوشن
عنان بن على الحسينى	عطيفة العتبي
عنان بن قنيد الحسنى	على السنبسى
عنان بن مقامس الحسنى	على الكردى
١٤٨ غنبر الحبشى الطواشى	على المقدسى ١٥٥
غنبر شجاع الدين الغزى	على الاخنائى
غنبر فتى زيرك	عوضة العدوى
١٤٩ عنقاء بن وبير الحسنى	علال المصمودى
عودة بن مسعود الاحيائى	عيسى العرابى
عوض بن حسب الله المكي	فاصل الحسبانى
عوض بن عبد الله الزاهد	قرمان ١٥٦
عوض بن غنيم بن صلاح	محمد بن مكينة
عوض بن موسى المكي	محمد بن يانس السمنودى
عوض رجل صالح	محمد الشرف الاقفهسى
١٥٠ عويد بن منصور القائد	محمد بن قاسم الموصلى ١٥٧
عيسى بن ابراهيم الناشرى	محمد بن محمد الايمى
أحمد بن بدر الهراوى	محمد بن محمد الحجاجى
أحمد بن العجلونى	محمد الشرف التجانى
أحمد مؤدب الاطفال	محمد العجلونى
أحمد بن مكتوم ١٥١	محمود بن يوسف الصيرامى
أحمد عصارة النخلى	موسى الرمثاوى
أحمد الغبربنى القاضى	موسى القرشى المكي
أحمد الحنديسى البجائى ١٥٨	موسى الشرف القيومى
حجاج الشطرنجى	يحيى الحورائى
١٥٢ عيسى بن داود صاحب ماردين	يوسف الاشموى
١٥٣ عيسى بن سعيد القاضى المالكي	يوسف الشرف الهوارى
سليمان الطنوبى القاهرى	يوسف البكرى البهنسى

- ١٦٣ فارس الاشرفي الرومي
فارس السيفي
١٦٤ فارس القطلوقجاوي
فارس نائب القلعة
فارس احد المتقدمين بمصر
فاضل بن مخلوف التروحي
فاضل السمي البناء
فأز بن الفخر بن العيني
فتح الله بن الفرجوطي
١٦٥ فتح الله بن عبد الله الهرموزي
فتح الله بن فرج الله الكرهلي
فتح الله بن مستعصم الداودي
١٦٦ فتح الله بن أبي يزيد الشرواني
١٦٧ فتح الله العجمي الخراساني
فتح المعتقد
فرج بن أحمد التركاني
١٦٨ فرج بن أحمد المنفلوطي
فرج بن برقوق المصري
فرج بن تنم المؤيدي
فرج بن سكرزاي المؤيدي
فرج بن سونجبعغا
١٦٩ فرج بن عبد الرزاق بن البقري
فرج بن عبد الله الشراي
فرج بن عبد الله المغربي
فرج بن فرج بن برقوق
فرج بن ماجد بن النحال
فرج بن محمد بن السابق
١٧٠ فرج بن الحاجب
فرج الرائي الصالح

- ١٥٨ عيسى أبو الروح البغدادي
١٥٩ عيسى الانصاري المصري
عيسى البليتي البجائي
عيسى التامساني الزلياني
عيسى الزواوي المغربي
عيسى القاري الدمشقي
عيسى المغربي القاضي
﴿حرف الغين المعجمة﴾
غالب بن سعيد المدجل
غانم بن محمد الخشبي
١٦٠ غانم بن مقبول السعدي
غريب بن عبد الله الهندي
غرير بن عجل الحسني
١٦١ غرير بن هيازع الحسني
غنائم بن عبد الرحيم التدمري
غيث بن ندى بن نصير
﴿حرف الفاء﴾
فاتن الطواشي الحبشي
فارح بن جاء الخير
١٦٢ فارح بن مهدي المريني
فارس بن داود الاطفيحي
شامان الحسني
محمد العمري القائد
ميلب الحسني
١٦٣ فارس الامير التركاني
فارس البكتكري
فارس التنازي الفاسي
فارس دوا دار تنم
فارس المحمدي الركني

- ١٧٠ فرج الزنجي
فرج الزيلعي
فرج الزين الحلبي
فرج الناصري الحبشي
فروخ الشيرازي
فضل البدوي
١٧١ فضل الله خواجه ملا
١٧٢ فضل الله بن مكائس
١٧٣ فضل الله بن محمد البعلبي
فضل الله التبريزي
فضل الله التستري
فضل الله بن الرملي
١٧٤ فضل الله الاسترابادي العجمي
فضل بن عيسى بن جاز
فضل بن يحيى المكي
١٧٥ فضيل بن تقي
فواز بن عقيل الحسني
فواز الكاشف بالصعيد
فياض زين الدين الحاجب
فيروز شاه قطب الدين
فيروز شاه بن نصر شاه الملك
فيروز الخازنداري الرومي
فيروز الرومي الجمالي
١٧٦ فيروز الرومي الركني
فيروز الرومي العرامي
فيروز الرومي النوروزي
١٧٧ ﴿حرف القاف﴾
القاسم بن ابراهيم الزموري
قاسم بن ابراهيم الزفتاوي
- ١٧٨ قاسم بن ابراهيم الراشدي
قاسم بن أحمد العنتابي
الحسني
ابن سوملك
ابن السبع
ابن هاشم ١٧٩
شفيتة
١٨٠ قاسم بن بلال بن قلاون
قاسم بن بيبس بن بقر
قاسم بن جसार الحسني
قاسم بن جمعة الحلبي
قاسم بن داود الاحمد ابادي
قاسم بن زيرك الرومي
قاسم بن سعد السماقي
قاسم بن سعيد بن حرمي
قاسم بن سعيد العقباتي
قاسم بن شعبان بن قلاون
قاسم بن عبد الرحمن البلقيني
١٨٢ قاسم بن الكويك
قاسم بن عبد القادر القادري
قاسم بن عبد الله الهزبري
١٨٣ قاسم بن عبد الوهاب بن زبالة
عبيد بن البار
علي بن حسين الجيزاني
شيخ علي السكيلائي
علي التتملي المالقي
علي الجباني
علي المعمار ١٨٤
عمر التميمي

١٩٥	قانبای الحزاوی	١٨٤	قاسم بن عمر الریمی
١٩٦	السیفی		قاسم بن أبی الغیث العبسی
	الظاهری		قاسم بن فرح البرزنجی
	العلائی		قاسم بن قطلوبغا
	العمری	١٩٠	قاسم بن الأمير کشیغا
	المحمدي		قاسم بن محمد الیامشی
	الساقی		القسنطینی
١٩٧	الناصری الاعمش		ابن أبی طاقیة
	الیوسفی		المحلی
	من رؤس النوب	١٩١	ابن المرضعة
	قان بردی الاشرفی اینال		القادری
	الاشرفی قایتبای	١٩٢	السکندری
	قانبک العلائی		الزبیری
١٩٨	الظاهری برقوق		الاصیلی
	المحمودی المؤیدی		قاسم بن هرون التتائی
	قانسوه الاحمدی الاشرفی	١٩٣	قاسم بن بهاء الدین المقریء
	الاسحاقی الاشرفی		قاسم زین الدین البشتکی
	الاشرفی المصارع		قاسم الزین الترمکائی
	الاشرفی برسبای		قاسم الزین المؤذی
	الاشرفی اینال		قاسم الدمی
	الاشرفی آخر		قاسم الرومی
١٩٩	الالی	١٩٤	قانبای البهلوان
	خمسائة		الاشرفی قایتبای
	الشامی		البکتمری
	المحمدي		البهلوان آخر
	النوروزی		الجرمکسی
	الیحیوی	١٩٥	الجنکئی
	أحد الطبليخانه		الحسنی الظاهری
	قائم البواب		الحمنی المؤیدی

٢٠٠ قائم الدهيشة

قائم الظاهر جقمق

قائم الظاهري

قائم قشير

قائم المحمدى

قائم من صفر خجا

٢٠١ قائم نعمة الاشرفى

قايتباى المحمودى

٢١١ قجاجق الظاهري برقوق

قجقار البكتمرى

قجقار القردمى

٢١٢ قجقار رأس نوبة

قجق الشعبانى

قجق الظاهري برقوق

قجق النوروزى

قجماس بن قرقاس

٢١٣ قجماس الاسحاقى الظاهري

٢١٤ قجماس المحمدى الظاهري

قجماس أمير الرا كزيمكة

قديد القلمطاي

قراينا الاسنبغاوى

قراينا والى القاهرة

قراينا أمير التركان بالجون

قراينيك احد الطبلخانات

قراجا الاشرفى برسباى

قراجا الاشرفى اينال

٢١٥ قراجا الجانيكى

قراجا الخازندار

قراجا الدواجل الظاهري

٢١٥ قراجا الظاهري جقمق

قراجا العمري الناصري

٢١٦ قراسنقر الظاهري برقوق

قراقجا الحسنى

قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى

٢١٨ قردم الحسنى

قرقاس بن عرد بن مهنا

قرقاس الاشرفى الجلب

قرقاس الاينالى الرماح

٢١٩ قرقاس سيدى الكبير

قرقاس الشعبانى

٢٢٠ قرقاس المعلم

قرمش الظاهري الاعور

٢٢١ قرم خجا الظاهري برقوق

قريش بن محمد الصعيدى

قسىطل بن زهير الحسينى

قسىطل بن أشعار الجدى

قشتمر بن قجماس

٢٢٢ قشتمر المؤيدى

قشتمر المحمودى

قصوره من تمر از الظاهري

قطج من تمر از الظاهري

٢٢٣ قطلباى المحمودى

قطلوبغا حجى الباقومى

قطلوبغا الزين التركى

قطلوبغا العلاء التمنى

قطلوبغا الخليل

قطلوبغا السودونى

٢٢٤ قطلوبغا الكركى

- ٢٢٤ قطلوبك بن صديق الرومي
قطلوبك الحسامي المنجكي
قطلوبك الملائي الايتمشي
قطلو خجاء الامير
قلمطاي الاسحاق
قاراي امير الركب
٢٢٥ قش احد الامراء
قزير بن عبد الله العجمي
قنيد بن منقال الحسني
قوام بن عبد الله الرومي
قوزي الظاهري جقمق
قوماط شاه بن اسكندر
قيت الساق الاشرفي
٢٢٦ قيت الرحي
قيثار احد الطليخاناة
قيس بن ثابت بن نعيم
﴿حرف الكاف﴾
كافور الجمالي الطواشي
الصرغتمشي الرومي
الهندي الطواشي
الهندي المؤيدي
كبيش بن جاز الحسني
٢٢٧ سنان بن عبد الله الممري
مظفر المعصاي
كرتاباي الاشرفي برسبلي
الاشرفي قايتباي
السيني جانبك
كردمير البصري
كردى بك التركماني
- ٢٢٧ كزلبغا
كزل الارغون شاوي
السودوني المعلم
٢٢٨ المعجمي الظاهري
الناصرى
نائب البهنسا
كسباي الششمانى
٢٢٩ الظاهري خشقدم
المؤيدي
النوروزي
كسو الظاهري برقوق
كمال الخواجا الرومي
الكيلاي
كمشبا الاحمدى
التمنى
الجمالي الظاهري
٢٣٠ من حمى الظاهري
الحوى اليلبغاوى
٢٣١ طولو
الظاهري برقوق
العميمي الكمالى
الفيسي الظاهري برقوق
مملوك الامير آخور
كوثر الظاهري
كوير بن ابي سعد الحسنى
كيلان بن مبارك شاه المعجمي
٢٣٢ ﴿حرف اللام﴾
الشيخ لاجين
لاجين الظاهري

- ٢٣٣ لسعد الدين تلميذ الجرجاني
 لطف الله بن يعقوب الهمداني
 السكّال السمرقندي
 لهيب رجل من العرب
 لولو الرومي الطواشي
 ٢٣٤ الرومي الغزي
 خادم بن يلبغا
 ﴿حرف الميم﴾
 ماجد بن عبدالرزاق السكندري
 ٢٣٥ أبي الفضائل بن المزوق
 مجد الدين بن النحال
 مالك العربي المغربي
 مامش المحمدي المؤيدي شيخ
 ٢٣٦ ماميه السيفي بيبغا
 من حمزة الظاهري
 الاشرقي قايتباي
 مانع بن علي الحسيني
 ماهر بن عبد الله السفطي
 ٢٣٧ مبارك شاه السمرقندي
 الظاهري برقوق
 مبارك بن أحمد بن قاسم
 أحمد القفيلي
 ٢٣٨ أحمد بن حليلة
 جار الله
 عبد الكريم الحسني
 علي المغاني
 قفيف العدواني
 مجد بن سعيد المنور
 محمد بن عطيفة المكي
- ٢٣٨ مبارك بن ميلب الحسني
 وهاس المكي
 مبارك المكي الخياط
 الحبشي
 ٢٣٩ عتيق ابن الضياء
 المجنون
 متا الهندي المعتقد
 منقال الظاهري جقمق
 السودوني الظاهري
 ٢٤٠ الناصري بن منجك
 مجلي بن أبي بكر الشباسي
 محرز بن علي الحسني
 محسن الفتحي
 محفوظ بن مبارك الزعبي
 ٢٤١ ﴿ذكر من اسمه مجد﴾
 مجد بن ابراهيم الابدري
 المقدسي
 المرشدي
 ٢٤٢ النابلسي
 النيني
 ٢٤٣ السويدي
 الزعبي
 ٢٤٤ البيجوري
 ابن المليجي
 ابن غانم
 ٢٤٥ ابن درباس
 الخجندى
 السمديسي
 ٢٤٦ الدمشقي
 ٢٤٧

٢٥٦	محدثين ابراهيم الشطنوفى	٢٤٧	محدثين ابراهيم المحلى
	الكردى		الخفري
٢٥٧	السيوفى	٢٤٨	ابن الخصى
	ابن الخازن		الصوفى
٢٥٨	اللاخيمى		ابن الهائم
	المدى		البرماوى
٢٥٩	العفى		ابن الطواب
	الخطيب الوزيرى	٢٤٩	المنافى
٢٦١	السفطرشنى	٢٥٠	الحضرى
	ابن أبى الصفا		ابن العصيانى
٢٦٢	القلقشندى		الجراعى
	القادرى	٢٥١	شفتر
	الهناتى		الحرضى
٢٦٤	التلوانى	٢٥٣	ابن الحجاج
	ابن فريون		الحلبى
	ابن ظهيره		البوصيرى
٢٧١	النشيلى		كبيش المعجم
٢٧٢	الصنعانى		القمنى
	ابن الصواف	٢٥٣	ابن عبد الحميد
٢٧٣	الناصرى		ابن القطان
	البطينى		أخو الذى قبله
	العلوى		أخو اللذين قبله
	المرداوى	٢٥٤	ابن قاضى عجلون
	البيدمرى		ابن العقاب
	المقدسى	٢٥٥	الحجازى
٢٧٤	ابن فريمان		ابن الهيمم
	الاسمردى		ابن أبى حمرة
	ابن الخصى		الماردانى
	النينى		المقدسى

٢٨٣	محمد بن ابراهيم بن الهيصم	٢٧٤	محمد بن ابراهيم البرنتيشي
	المروستي		ابن زقزق
	صلاح الدين		الكتبي
٢٨٤	ابن درباس	٢٧٥	الزواوي
	الشافعي		الارموي
	المعجمي		البصير
	العرضي		السلامي
	الغزي	٢٧٦	الدمشقي
	الكردي		الجزري
	المزازي		الحكمي
	المغربي		ابن المرحل
	محمد بن أحمد بن الخشاب		الياسوفي
٢٨٦	المفعلي		البليسي
	ابن جماعة	٢٧٧	الكازروني
	البيدموري		البدر البشتكي
٢٨٧	الطبري	٢٧٩	ابن الادمي
٢٨٨	القاسي		المرداوي
	القليلي	٢٨٠	الشكيلي
٢٨٩	المشهدى		ابن الجوى
	ابن الفقيه		المباشري
	الشمس المسيري		القالى
٢٩٠	النصبي	٢٨١	ابن منجك
	النستراوى	٢٨٢	الزبيدي
٢٩١	ابن الطولوني		ابن يوسف
	الحلي النقيب		الحلي
	ابن الحصري		العسيلي
٢٩٢	البوني	٢٨٣	الحضرمي
	المقدسي		السيلي
٢٩٣	النويري		التزوجي

٣٠٤	مجد بن أحمد العباسي	٢٩٣	مجد بن أحمد الجوجري
	القباقبي		الدمشقي
	الاذرعي		ابن أسد
	البابي	٢٩٤	البدماصي
٣٠٥	الشويكي		القلقشندي
	السويداوي		المعيطيني
	ابن الزين		الحسابي
	الحجازي	٢٩٥	ابن الصعدي
٣٠٦	الخنجي		العلائي
	ابن الاهل		ابن الشحنة
	النبراوي		الطبيب
٣٠٧	ابن الجمال	٢٩٦	ابن الرسام
	السمنودي		البوصيري
	الاندلسي		الحلي الخياط
	ابن خالد		البلقيني
	الشامي	٢٩٧	ابن ظهيرة
	العراقي		الناصري
٣٠٨	الحوي	٢٩٨	الطيب الناصري
	ابن النجار	٢٩٩	ابن الاشقر
	المكي	٣٠٠	القوي
	النشاشيبي		النحاس
٣٠٩	ابن أبي العيون		الستيسي
	الناقلي		الشيبياني
٣١٠	ابن الشهاب		البناء
	المقدسي		الديواني
	الزواوي	٣٠١	ابن عذبية
	ابن خطيب داريا		ابن دامس
٣١٢	التقي البسطي		المنوفي
٣١٣	الاذرعي		الميتنابي

٣٢٣ محمد بن أحمد القزويني		٣١٣ محمد بن أحمد الفيومي	
الصغير		الاخميمي	
ابن الغزي	٣٢٤	الشطنوفي	
المخلصي		القيرواني	٣١٤
الدفري	٣٢٥	ابن الشاهد	
الابرقوهي	٣٢٦	ابن الجلال	
البلقيني		ابن ظهيرة	٣١٥
النيبي		التلعفري	
ابن الزيتوني	٣٢٧	المرداوي	٣١٦
ابن أبي العباس		ابن ظهيرة	
ابن قديدار		الاسيوطي	
باحيش	٣٢٨	الاشموني	
النشوي		المناعي	٣١٧
الشرفي		الريمي	٣١٨
الحبيشي	٣٢٩	الانصاري	
الذبي		الزرندي	
التحريري		الهاشمي	
الموصلي		الابباري	
الدميري		الجوجري	٣٢١
الصيرفي		بيسقي	
خطيب الفخرية	٣٣٠	عبد الغني	
القلبي		الشارعي	٣٢٢
ابن وهيب		الزرندي	
﴿تم﴾		ابن أبي غدة	

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء السابع

دار الحديث
بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (محمد) بن احمد بن عثمان بن خلد شمس الدين الاشعوني الاصل القاهر المديني المالكي ويعرف بابن الموله . ولد في جهادي الاولى سنة سبع وخمسي وثمانائة وحفظ القرآن والشافئيتين والرسالة والمختصر القرعيين والكثير من شري ثانيهما للبساطي وجميع المنهاج الاصلى وأخذ الفقه عن نور الدين التنسي والعلم والمنهوري واللقاني وداود شخص شرح الرسالة وكان في رواق الجبرت والاصو عن الفخر عثمان المقسى والعربية وغيرها عن الزين الابناسي والمنطق عن العلا الحصني وكذا قرأ على خاله النور الكلبشي وابن قاسم في آخرين ، ولازمي في الرواية والدراية وكتب بعض تصانيفي ، وتميز في الفضائل وتكسب بالشهاد ثم ناب في القضاء عن اللقاني ثم ابن تقي ، وجلس في بولاق وباب قاضيته عند المشهد النفيسي أياماً لوثوقه به وشكرت سيرته ، وشرع في نظم المختصر وسر بحضرتي الكثير منه ، وحج في سنة تسع وثمانين ولا بأس به .

٢ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن خلف بن عثمان المحب البهوتي بالضم القاهري الشافعي السعودي نسبة لطريقة الفقراء السعودية ويعرف بالبهوتي^(١) . ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو وعلي النور على السفطى . بالقاء - الضرير وعرض العمدة والمنهاج وألفية ابن ملك على البلقيني وابن الملقون والابناسي والعراقي بل سمع عليه وعلي غيره واشتغل في الفقه على الشمس العراقي وحضر في النحو عند الشهاب الخواص ، وحج في سنة خمس وثمانائة ، ودخل دمياف وغيرها وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وخلق باستدعاء الزين رضوان ووصف بأحد القراء بالخانقاه الناصرية المستجدة بالبحراء وتكسب بالشهادة في حانوت الجزازين أجاز لي . ومات في ذي الحجة سنة أربع أو الحرم سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٣ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن سليمان بن عمر بن الشيخ محمد صاحب الخضر المشهور قبره بالقرافة ابن سيدي أبي العباس الخراز العز التكروري الاصل القرافي القاهري المالكي الكتبي ويعرف بالعز التكروري وربما كان يقال له قديماً الغاني - نسبة لغاة مدينة بالتكرور . ولد في أوائل سنة احدى وتسعين وسبعمائة بالقرافة الكبرى وحفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو علي الزراتيقي والعمدة

(١) بضم أوله نسبة لبهوت بالعربية ، كما سيأتي .

والرسالة وألفية ابن ملك وعرضها على جماعة لم يميز منهم غير التلواني وأخذ الفقه
عن الشهاب الصنهاجي والشمس بن عمار والنحو والعروض وعلم الغبار عن ناصر
الدين البارنباري والفرائض عن الشمس العراقي . وحج سنة تسع عشرة وبعدها
وكتب على الشمس الوسمي^(١) اسناد الزين عبدالرحمن بن الصائغ فأجاد وصار له
خط حلو جداً متقن قال وقلت في حال كتابتي عليه وعمري إذ ذاك دون العشرين
في ملبح ناسخ وأشرت إلى قلم الاشعار وقلم المحقق والريحان والغبار :
لما شغفت بناسخ ناديت في ميم ثغرك تنشد الاشعار
نادى قلام الخلد قلت محققا ريحان خدك ما عليه غبار

وشارك في الفضائل وله نوادر وأخبار ظريفة ، وتنزل في الجهات وسمع على التنوخي
أشياء منها جزء أبي الجهم وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاني
وجماعة ونهنا عليه العلماء القلقشندي وكان يجلس عنده في سوق الكتب وأخذ عن
التقي بن حجة شرح البديعية له وكتب بخطه منه عدة نسخ وتعالى النظم وتقدم
في صناعة الكتب بحسب الوقت وصار في سوقه عين الجماعة وراج أمره بسببها
ولزم الكمال بن البارزي والجمال ناظر الخاص فأثرى وجرت على يديه من قبلها مبرات
كل ذلك مع الديانة والأمانة والتواضع والعقل والتودد والخبرة بالزمان وحسن الصمت
وملازمة التلاوة والعبادة وقد حدث باليسير أخذت عنه أشياء وكتبت عنه قوله :

سكنت القلب يا رحمه وبني من عدلى غمه
فان لاموا فلا بدع فاف في قلبهم رحمه

مات في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وصلى عليه بمصلى باب النصر ثم دفن في
الصحراء ، وكان صديقاً للبدر البغدادي القاضي فلم يتم بعده شهر آرمه الله وإيانا .
٤ . (محمد) بن أحمد بن الفقيه عثمان بن عمر بن عمران الدمشقي الصالح الحنبلي
ويعرف بشقير . ولد سنة خمس وسبعين وسبع مائة تقريباً وذكر أنه سمع بحامع بنى
أمية من الحب الصامت وابن السراج فاستجازه صاحبنا ابن فهد . مات في (٢) .
٥ . (محمد) بن أحمد بن عثمان بن عمر أبو عبد الله التونسي المالكي زيل الحرمين
ويعرف بالوانوغى - بتشديد النون المضمومة وسكون الواو بعدها معجمة . ولد
ظنا في سنة تسع وخمسين وسبع مائة بتونس ونشأ بها فسمع من مسندها ومقرئها
أبي الحسن بن أبي العباس البطرني خاتمة أصحاب ابن الزبير بالأجازة ومن ابن عرفة
وانتفع به في الفقه والتفسير والاصلين والمنطق وعلوم الحساب والهندسة وعن

(١) بفتح ثم مهملة مكسورة . (٢) كذا .

أبى العباس القصار عدة كتب في العربية وعن آخرين واعتنى بالعلم أتم عناية وكان عارفاً بالتفسير والاصلين والمنطق والعربية والفرائض والحساب والجبر والمقابلة وغيرها وأما الفقه فعرفته به دون معرفته بها مع حسن الايراد للتدريس والفتوى والاستحضار لنسكت طريفة وأشعار لطيفة وطراوة نعمة في إنشائها ومروءة تامة ولطف عشرة وكونه لشدة ذكائه وسرعة فهمه إذا رأى شيئاً واه وقرره وإن لم تسبق له به عناية ، وقد درس وأفتى وحدث وأذن في الرواية لجامعة ممن لقيتهم وله أجوبة عن مسائل عند صاحبنا النجم بن فهد بل له تأليف على قواعد ابن عبد السلام زاد عليه فيه وتعقب كثيراً وكذا أرسل من المدينة النبوية بأسئلة عشرين دالة على فضيلته ليكتب عليها علماء مصر أجاب عنها الجلال البلقيني الى غير ذلك من فتاوى كثيرة متفرقة يقع له فيها بل وفي كل ما تقدم محالقات كثيرة للمنقول ومقتضى القواعد مما ينكر عليه سيما مع تلفته لمراعاة السائلين بحيث يقع له بسبب ذلك مناقضات ، وكذا عيب باطلاق لسانه في أعيان من العلماء خصوصاً شيخه ابن عرفة ومن هو أعلى وأقدم كالتقى السبكي بل والنووي . وحاز كتباً كثيرة ودنيا واسعة بالنسبة لمنه فأذهبها باقراضها للفقراء مع معرفته بحالهم ولكن يحمله على ذلك رغبته في الربح الملتزم فيها وناله بسبب ذلك ما لا يليق بالعلماء من كثرة تردده للباعة وأغراض بعضهم عنه في حال طلبه . مات بمكة في ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد علة طويلة ودفن قريباً من قبر الشيخ أبي الحسن الشولي بالمعلاة . ترجمه الناس في مكة مطولاً وهو ممن أخذ عنه وفي ترجمته عنده فوائد وكذا ترجمته في تاريخ المدينة ، والتقى بن فهد في معجمه ، والمقرئ في عقود ، وشيخنا في إنباهه وقال إنه برع في الفنون مع الذكاء المفرط وقوة الفهم وحسن الايراد وكثرة النوادر المستظرفة والشعر الحسن والمروءة التامة والبأو الزائد وشدة الإعجاب بنفسه والازدراء بمعاصريه وكثرة الوقعة في أعيان المتقدمين وعلماء العصر وشيوخهم فلهجوا بذهمه وتتبعوا أغلاطه في فتاويه وجرت له محن أقام بمكة مجاوراً ثم بالمدينة دهرأ مقبلاً في كليهما على الأشغال والتدريس والتصنيف والافتاء والافادة اجتمعت به فيهما وسمعت من فوائده وله أسئلة مشككة كتبها للقاضي جلال الدين البلقيني فأجابه عنها ثم بعث هو بنقض الاجوبة عفا الله عنه :

٦ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن محمد المحب بن الشهاب الريشي^(١) الاصل القاهري الشافعي نزيل الظاهرية القديمة والماضي أبوه ويعرف بابن الكوم الريشي . مات

(١) بكسر أوله نسبة لكوم الريش .

في شعبان سنة ثمان وسبعين غير مأسوف عليه .

٧ (مجد) بن أحمد بن عثمان بن نعيم - بالفتح ثم الكسر - ابن مقدم - بكسر الدال المشددة ووجدته أيضا بفتحها - ابن مجد بن حسن بن غانم بن مجد بن عليم - بضم العين وآخره ميم - الشمس أبو عبد الله البساطي ثم القاهري المالكي عالم العصر ووالد عبد الغنى ومجد هكذا قرأت نسبة بخطه وأسقط مرة محمدًا قبل عليم ، ويعرف بالبساطي . ولد في سنة ستين وسبعائة قبل في المحرم وقيل في سلخ جمادى الاولى - وقيل في صفر وهو المعتمد ورأيت العنيفة الجهرى^(١) أرخه في مشيخته بآخر المحرم سنة اثنتين وستين فإله أعلم - ببساط من قرى الغربية بالأعمال البحرية من أعمال مصر بها ونشأ حفظ القرآن والرسالة لابن أبي زيد ثم ارتحل الى القاهرة في سنة ثمان وسبعين فعرضها على ابن عم أبيه العلم سليمان بن خالد بن نعيم واشتغل بالعلم وأول من أخذ عنه من المشايخ كما قرأته بخطه النور الجلاوى المغربى المالكي ولازمه نحو عشر سنين في الفقه والعقليات وغيرها وكان يذهب اليه لمصر ماشيا ولما مرض أشار عليه بالقراءة في العقليات على العز بن جماعة فلزمه فيما كان يقرئه من العلوم عقلياتها ونقلها وكذا انتفع في الفقه مع فنون كثيرة وأكثرها أصول الفقه بابن خلدون وفي العقليات بالشيخ قنبر العجمي واشتدت ملازمته له وأحبه الشيخ حتى أنه خصه بالاجتماع به دون رفقاءه لما رأى من مزيد اهتمامه بالعلم دونهم وأخذ أيضا كثيرا من الفنون عن أكمل الدين والعز الرازى وزاده الحنفيين وأصول الفقه مع الفقه والعربية عن الشمس أبى عبد الله الكراكى قرأ عليه مختصرى ابن الحاجب الفرعى والأصلى وغالب الحاجبية ، والعربية وحدها عن الشمس الغمارى والفقه أيضا عن ابن عم أبيه العلم سليمان والتاج بهرام والزين عبيد البشكالى ويعقوب الكراكى والقرائض والحساب عن الشهاب بن الهائم والهندسة عن الجمال الماردانى والقراءات عن النور الدميرى أخى بهرام فى آخرين ، وسمع البخارى على ابن أبى المجد وكان يذكر أنه سمعه على التقي البغدادي في سنة تسع وسبعين وهو مع مسلم على التقي الدجوى والجمال بن الشرائعى والصدر الابشيطى بفوت فيهما على الثانى فقط وبفوت فى البخارى فقط على الأخير وصحيح البخارى فقط على الغمارى وابن الكشك والتقى بن حاتم بفوت على الأخير وحده وبعض سنن أبى داود على الغمارى والمطرز وسنن ابن ماجه على الشهاب الجوهري وثمانيات النجيب على الجمال الحنبلى وسمع أيضا على النجم بن

(١) بكسر أوله وفتح ثانيه .

رزين والتنوخى والابناسى وابن خلدون وابن خير في آخرين واستناده من الزين العراقى ، ولم يكثر بل كما قال شيخنا لم يطلب الحديث أصلاً ولا اشتغل به وإنما وقع له ذلك اتفاقاً ، وكان في شببته نابغة في الطلب ولم يزل يدأب في العلوم ويتطلب المنطوق منها والمفهوم حتى تقدم في الفقه والاصلين والعربية واللغة والمعاني والبيان والمنطق والحكمة والجبر والمقابلة والطب والهيئة والهندسة والحساب وصار امام عصره وفريده ودهره ويقال أنه قال مرة أعرف نحو عشرين علماً لى نحو عشرين سنة ما سئلت عن مسألة منها ، مع تجرع ما كان فيه من الفاقة والتقلل الزائد بحيث أخبر عن نفسه كما قال المقرئى أنه كان ينام على قش القصب وربما مضت الايام وليس معه درهم بحيث يضطر لبيع بعض نفائس كتبه الى أن تحرّك له الخط وأقبل عليه السعد فأتى عليه البنان واللفظ فكان أول تدريس وليه تدريس الفقه بالشيخونية في سنة خمس وثمانمائة ثم بالصاحبية وولاه جمال الدين تدريس الفقه بمدرسته أول ما فتحت سنة احدى عشرة وعظمه جداً مع كونه أفقياً بالمنع من قتل من كان غرضه قتله مخالفاً في ذلك أهل مذهبه حتى قاضيهما وما اقتصر على ذلك بل أحسن اليه أيضاً ، ثم مشيخة التربية الناصرية فرج بن برقوق بالصحرى في سنة ثمانى عشرة بعناية نائب الغيبة الامير ططر ثم قضاء المالكية بالديار المصرية في خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين بعد موت الجمال عبد الله بن مقدار الاقحسى وذلك في آخر أيام المؤيد وقدمه على قريبه الجمال يوسف ورغب فيما ذكر له عنه من الفاقة والتعفف مع سعة العلم وكونه أفقياً وأكثر معرفة بالفنون منه وان كان الجمال أسن وأدرب بالاحكام وأشهر كما قاله شيخنا فيهما ، هذا بعد أن كان ناب قديماً عنه حين كان قاضياً بل وناب أيضاً عن غيره كما قال شيخنا ثم ترك ، وكانت لشيخنا في ولايته اليد البيضاء على ما بلغنى مع قيام ططر أيضاً وكذا استقر فيما كان مع الجمال المذكور من التداريس بالبرقوقية والفخرية والقمحية ورغب عن الشيخونية حينئذ للشهاب بن تقى لكونه كان عيناً للبرقوقية فاخترها القاضى لقربها منه وأعطاه الصاحبية أيضاً واستمر على ولايته الى أن مات ، وسافر مع السلطان في جملة القضاة والخليفة مرة بعد أخرى ، بل وجاور بمكة سنة بينهما وكان القاضى هناك على قدم عظيم من العبادة وكثرة التلاوة وأقرأ كتباً وانتفع به جماعة امتدحه منهم أبو السعادات بن ظهيرة ، وكان إماماً علامة طارفاً بفنون المعقول والعربية والمعاني والبيان والاصلين متواضعا لينا مريع الدمة رقيق القلب محباً في السر والصفح والاحتمال طارحاً للتكلف ربما صاد السمك .

اشتهر أمره وبعد صيته وصار شيخ الفنون بلا مدافع وتخرج به خلق طاراسهم في حياته وتراحم الأئمة من سائر المذاهب والطوائف في الاخذ عنه وحدث بالقاهرة ومكة سمع منه الجلة واستدعى شيخنا الاجازة منه لولده وأثنى عليه ابن خطيب الناصرية وشيخنا والمقرىزى وآخرون في تصانيفهم ، ومن تصانيفه المغنى في الفقه لم يكمل وشفاء الغليل على كلام الشيخ خليل يعنى في مختصره الفرعى لم يكمل أيضا بقى منه اليسير جداً فكملة أبو القسم النويرى وتوضيح المعقول وتحرير المنقول على ابن الحاجب الفرعى لم يكمل أيضاً وحاشية على المطول للتفتازانى وعلى شرح المطالع للقطب وعلى المواقف للعضد ونكتاً على الطوالع للبيضاوى ومقدمة مشتملة على مقاصد الشامل فى الكلام وأخرى فى أصول الدين وفى العربية وكتب على مفردات ابن البيطار وله قصة الخضر ورسالة فى المفاخرة بين الشام ومصر بديعة فيما بلغنى وتقريض على الرد الوافر لابن ناصر الدين بسبب التقى بن تيمية أجاد فيه ولمح بالخط على العلاء البخارى لأجل تجاذبهما فى ابن عربى ، وغير ذلك مما لم يظهر كمصنف فى ابن عربى وشرح للتائية الفارضية فيما قيل مما لم يثبت أمرهما عندى ، ونظم ونثر من قسم المقبول فما علمته من نظمه امتداحه لشيخنا قديماً كما هو فى مكان آخر وقوله عقب رجوعه من المجاورة بمكة:

لم أنس ذاك الانس والقوم هجع ونحن ضيوف والقراء منوع
وعشاق ليلى بين باك وصارخ وآخر مسرور بالوصال ممتع
وآخر فى الستر الآسى متيم تغوص به الامواج حيناً وترفع
وآخر قرت حاله فتميزت معارفه فيما يروم ويدفع
وآخر أفنى السكل عن كل ذاته فكل الذى فى السكون مرء او مسمع
وآخر لاكون لديه ولاله رقيب بقا حفظ يننى ويجمع

ومما علمته من نثره ما قرض به سيرة المؤيد لابن ناهض مما أثبتته فى ترجمته مع غيره من الفوائد من ذيل رفع الاصر ، وقد سلف فى أحمد بن محمد بن عبد الله المغراوى حكاية تدخل فى ترجمته ، ولم يزل على علوم مكانه وارتفاع كيوانه حتى مات فى ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة اثنتين وأربعين بالقاهرة وصلى عليه بباب النصر ثم دفن بجانب شيخه العز بن جماعة فى تربة بنى جماعة بالقرب من تربة سعيد السعداء . وقال شيخنا وهو جالس بين القبرين أنا الآن بين بحرین وأوصى ان لا يعلم قبره بأحجار وأمطرت السماء مطراً خفيفاً فى حال مغتسله وتكأثر حالة الدفن وبعدها ولم يخلف بعده فى فنونه مثله ، وقد ذكره

المقریزی فی عقوده وأنه شرح المختصر وابن الحاجب والمغنی ثلاثهما فی الفقه وعمل حاشیة علی المطول وعلی شرح الطوالع للقطب ونسكتاً علی المواقف للعضد ومقدمة فی أصول الدین وأنه أقرأ المختصر الفرعی لابن الحاجب بمكة فی نحو مائة وعشرين مجلساً من خمسة أشهر والمختصر الاصلی والطوالع فی أصول الدین وأنه أنشده فی سنة أربع عشرة مما كتب به وهو بالسجن بحماة الی أصحابه وقد انقطعت مكاتبتهم عنه قال ثم كتبتهما من خطه وساقها ومارأیت من ذكر أنه سجن غیره فیحرر رحمه الله وإیانا.

٨ (محمد) بن أحمد بن عثمان الشمس التتائی الأزهری المالکی ویمعرف بالهنيدي . ولد بتنا او بناحيتها وقرأ القرآن عند الفقيه هرون وحضر فی الفقه عند أبي القسم النويری وظاهر والنور الوراق والتريكي المغربي ثم السنيهوری فی آخرین وأقرأ فی الطباق وتكسب بالشهادة وبأشر لمثقال الساقی ثم لقايتبساى فی إمرته وأبعده قبیل سلطنته بل ضربه ، وكان ذا نظم ومعرفة بالترکی مع جرأة وحج . مات فی جمادى الأولى سنة ست وتسعين وقد جاز السبعين رحمه الله وغفا عنه . (محمد) بن أحمد بن أئی العز بن أحمد بن أبي العز بن صالح الأذرعی بن النور . هكذا كتبه بعضهم ؛ ومحمد زیادة بل هو احمد وقد مضى .

٩ (محمد) بن احمد بن عطيف الفقيه الأجل الصالح الجمال الأمين ؛ تفقه بعد حفظه المنهاج بخاله الوجیه عبد الرحمن بن محمد الناشری وبابن خاله القاضي أحمد ابن أبي القسم . ذكره العفيف ولم یؤرخه .

١٠ (محمد) بن أحمد بن علوان بن نبهان بن عمر بن نبهان بن عباد ناصر الدین بن الشهاب الجبرینی الناصری الحلبي ویمعرف بابن نبهان . ولد سنة خمس وتسعين وسبع مائة تقريباً . ومات ظناً بعد سنة خمسين .

(محمد) بن احمد بن علی بن أحمد بن عبد المحسن السخاوی المؤدب نزیل مكة . سیأتی فی محمد بن أحمد بن علی قریباً .

١١ (محمد) بن أحمد بن علی بن أحمد بن علی بن محمد بن عبد المغیث بن مصطفى ابن فضل بن حماد بن إدريس الشمس بن الشهاب الناشری الاصل القاهری الشافعی الماضی أبوه رجده . ولد كما قرأته بخط أبيه فی ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وجوده علی بعض القراء والعمدة والتنبيه وغيرهما وعرض واشتغل فی الميقات والحساب والعريية ونحوها ؛ ومن شیوخه فی ذلك نور الدین النقاش وعبد العزيز الوفاي والحب بن العطار وسمع الحديث مع الولد علی جماعة بل أخذ فی مكة عن التقي بن فهد وغيره ولازمی

حتى قرأ على القول البديع وترجمة النووي وغيرها من تصانيفي وبذل الماعون والخطب وغيرها من تصانيف شيخى وألفية السيرة للعراقى وأشياء وكذا كتب عنى فى مجالس الاملاء وحصل أشياء من تصانيفي وأجوبتى وقرأ أيضاً على الفخر الديعى جملة وعلى البقاعى مختصر الروح له وعلى أبى حامد القدسى ، واعتنى بتحصيل الكتب واشتدت رغبته فى الاستفادة حتى صار مثقناً مفيداً بارعاً فى الميقات والحساب ذا إلمام بالعربية وغيرها مجيداً لقراءة الحديث مع تواضع وخير وثقة وإقبال على شأنه ، أقرأ فى الطباق ، وحج وتزل فى صوفية الصلاحية والبيبرسية والجمالية ، وباشر التوقيع فى جامع آل ملك بل أم به . مات بعد توعكه مدة بطرف استسقاء فى ليلة الثلاثاء منتصف رمضان سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد تجاه جامع آل ملك ودفن بالقرب منه عند أسلافه ، ولم يخلف بتلك الخطبة فى معناه مثله رحمه الله وإيانا . ورأيت ألفية العراقى السيرة بخط شمس الدين محمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن عبد المغيث بن مصطفى ابن فضل بن حماد بن إدريس النشرفى المالكي كتبها بالمدينة الشريفة وسمعتها من ناظرها فى شوال سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وهو قريب لهذا .

١٢ (محمد) بن احمد بن على بن احمد بن محمد بن محمد بن التقي أبى الفضل سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر محمد بن احمد بن قدامة الشمس أبو عبد الله بن النجم بن الفخر بن النجم بن العز المقدسى الدمشقى الصالحى الحنبلى تزيل القاهرة . ويعرف بالخطيب ابن أبى عمر . ولد فى عشية عيد الفطر سنة خمس وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على ابراهيم الخفاف الحنبلى أحد الصلحاء وحفظ الحرقى ، وقال انه قرأ فى الفقه على زوج أمه أبى شعر وغيره بدمشق وعلى الحب بن نصر الله بالقاهرة وأنه سمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى فى السيرة بقراءة ابن موسى ، زاد غيره من الطلبة أنه وقف على سماعه عليها لقطعة من ذم الكلام للهروى بقراءة ابن موسى أيضاً وأنه سمع على الجمال بن الشرايحى والشهاب بن حجبى ، ومما سمعه على أولهما الجزء الأول من مشيخة الفخر . وقدم القاهرة مراراً أولها فى سنة سبع وعشرين وجمعها فى صفر سنة خمس وأربعين بحضرة البدر البغدادى على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس وكذا حج وجاور غير مرة أولها فى سنة عشرين مع زوج أمه ثم فى سنة ثمان وعشرين وجمع على ابن الجزرى فى مسند أحمد ومن ذلك الختم وعلى عائشة الكنائية طارية الكتب للبزدي ، وناب فى القضاء ببلده عن ابن الجبال ثم بالقاهرة عن العز البغدادى

فمن بعده وجلس بمحانوت القصر وقتاً ، وأضيف اليه بعدموت الشرف بن البدر البغدادي قضاء العسكر ثم بعد موت البدر نفسه تصدير بجامع عمرو وجهة يقال لها بلاطة بنابلس وولى خطابة الجامع الجديد بمصر والامامة به واعادة بالمنصورية واستيفاء جامع طولون وصار يكسر الخلطة بأهل المناوآت لذلك والاقامة عندهم . وابتنى هناك مكاناً والتصوف بالبرقوقية بل تحدث في استقراره في القضاء عقب البدر المشار اليه ثم ترشح له أيضاً في أيام العز الكنانى فكف الجالى ناظر الخاص السلطان عن ولايته وعرفه بمكانته وكذا ذكر بعد موته لذلك فما تهيأ وتألم جداً ؛ وقد كتب بخطه الكثير كتاريخ ابن كثير وطبقات الحفاظ للذهبي والمعنى لابن قدامة والفروع لابن مفلح وربما أفقى بأخرة وهش وانجمع مع عدم دربة وخبرة وسرعة بادرة ورغب عن الاستيفاء وغيره وتردد اليه صغار الطلبة للسمع بحيث حدث بمسموعه من ذم الكلام وبغير ذلك ، وكتب على الاستدعاءات ؛ وكنت ممن حدث بمحضرة بأشياء من جملتها مسموعه من ذم الكلام وهو من باب في ذكر أشياء من هذا الباب ظهرت على عهد رسول الله ﷺ الى الطبقة السادسة ومن قوله فيه الى وأجاز لنا ولازال في تناقص مقيماً بالبرقوقية .

١٣ (محمد) بن أحمد بن علي بن أحمد البعلبي الحنبلي ويعرف بابن حبيب وهو لقب أبيه . ولد في مستهل شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ببلدك . ومات بها في حدود سنة سبعين . قاله البقاعي .

١٤ (محمد) بن أحمد بن علي بن أحمد الشمس السفطرشيني - نسبة لسفطرشين من البهنساوية - نزيل سويقة عصفرو من القاهرة ؛ ممن أخذ عن البرهان النعماني وأرسل به الى فسمع منى المسلسل في جهادى النانية سنة ست وتسعين .

١٥ (محمد) بن أحمد بن علي بن ادريس البدر أبو الفضل بن البدر العلاءي الرومي الاصل القاهري الحنفى نزيل تربة قائم وريبب سعد الدين الكاخي ، والماضى جده . ولد في ليلة رابع عشر ذى الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة بالديلمية ، ومات أبوه . وهو طفل فكفله جده المشار اليه ، وحفظ القرآن والقُدورى والمنار والكافية وبعض الشاطبية وتلا للعشر فأزيد على الزين جعفر وابن الحصاني وغيرهما وأخذ عن الزين قاسم والامين الاقصراني وتلميذه الصلاح الطرابلسي في الفقه ولازم في العربية والصرف والمنطق والمعاني وغيرها التقي والعلاء الحصينيين واعتنى بالتردد للقادمين كلاً حسن شلي وملاً أبى القسم الليثي السمرقندى وحبيب الله ، وطلب الحديث وقتاً وسمع الحديث وطلب يسيراً وأخذ عن أشياء دراية

ورواية بقراءته وقراءة غيره وكذا لازم الدينى وقرأ عليه شرح النخبة ولبس الخرقه من على حفيد يوسف العجمى وأخذ عنه ربحان القلوب لجده وغير ذلك؛ وحج وأخذ بمكة عن النجم بن فهد وبالمدينة عن أبى الفرج المرائى ، مع عقل وسكون وتعفف وميل للغرباء وخضوع لهم أكثر من خضوعه لمن هم فى مرتبة شيوخهم ، وصار اليه بعض الجوامع بالروضة فتوجه لاصلاحه والسكنى هناك وربما خطب به ، ونعم الرجل .

١٦ (مجد) بن أحمد بن على بن اسحق بن محمد القاضى شمس الدين الخليلى الدارى ، عرف بابن المحتسب . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة ببلد الخليل وحفظ المنهاج وعرضه على جماعة من المصريين وغيرهم وسمع على إبراهيم بن حجبى والشمس محمد بن أحمد التدمرى ولكنه لم يشتغل ، وولى قضاء بلده بعد أبيه فلم يحمده ، وأضر بأخرة فولى أخوه إبراهيم . مات فى سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة لما طلب هو وأخوه بسبب صهره أبى بكر أمير جرم بعلة البطن .

١٧ (مجد) بن أحمد بن أبى الحسن على بن أبى بكر بن حسن الشمس البتوكى - بضم الموحدة ثم المثناة وآخره كاف وبتوكة من البحيرة - القاهرى الظاهرى المالكي ويعرف بالنحري لكون بعض أجداده من قبل أمه منها . ولد قبل سنة عشرين تقريباً بالظاهرية القديمة ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن تسع وقرأ على الشمس العفصى وحبيب والشهاب بن هاشم والنور الامام وغيرهم بعضهم تجويداً وبعضهم لأبى عمرو وكذا حفظ العمدة والرسالة والفية النحو وبعض ابن الحاجب وعرض فيما قال على الولى العراقى والبيجورى والبساطى والمحب بن نصر الله وشيخنا والشهاب الصنهاجى وصالح المغربيين فى آخرين ، وحضر فى دروس البساطى بل قرأ كثيراً فى الفقه على الزين عبادة وفى العربية على يحيى الدماطى وكذا أخذ عن طاهر وغيره ، وسمع على شيخنا ابن نصر الله وعائشة الحنبلية وجماعة بل قرأ الشفا وغيره على بعض المتأخرين فأحسن القراءة فيما يكون مضبوطاً ، وأجاز له باستدعاء ابن فهد فى ذى الحجة سنة سبع وثلاثين خلق ، وتزوج البقاعى أم زوجته فنقم عليه الطلبة كونه وصفه بزواج حماتى ، وتنزل فى بعض الجهات وتكسب بالشهادة بل استنابه الولوى السيوطى فى الجيزة لاختصاصه به ثم تركها وتردد الى أوقاتاً وقرأ على الزين زكريا ، وحج وأكمل ابنه عبد القادر فصبر وقد انقطع وكان أبوه خيراً تاجراً يتكسب بالتجارة فى الشرب وغيره ممن حفظ القرآن والرسالة واشتغل قليلاً وصحب الزين عبادة . ومات أعنى أباه فى ليلة سابع عشرى رجب سنة ست

وخمسين عن ثلاث وستين سنة .

١٨ (مجد) بن أحمد بن علي بن أبي بكر القاضى جمال الدين بن القاضى أبى الفضل بن القاضى موفق الدين الناشرى اليماني الشافعى . ولى قضاء زبيد بعد وفاة عمه عبد المجيد الى أن مات فى أواخر شعبان سنة أربع وسبعين مع كونه غير مشكور فى قضائه لكنه كان جواداً طعماً بمفضلاً على حسب وسعه وكان قد تفقه قليلاً بالجمال محمد بن ناصر الحسينى بلداً أحد تلامذة ابن المقرئ . أفاده لى بعض ثقات اليمانيين .

١٩ (محمد) بن أحمد بن علي بن حسين تقى الدين بن الشهاب العبادى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . مات رقد ناف على الثلاثين فى يوم الجمعة مستهل رجب سنة أربع وثمانين وصلى عليه بعد الجمعة بالازهر ، وكان قد اشتغل عند أبيه وعم والده السراج وقرأ فى بعض تقاسيمه وآخرين ، وجلس مع الشهود وتنزل فى الجهات عفا الله عنه ورحمه .

٢٠ (مجد) بن أحمد بن علي بن خليفة الشمس الدكاوى المنوفى ثم القاهرى الازهرى الحنفى أخو على الماضى ويلقب حذيفة لمحبة أبيه فى حذيفة بن اليمان الصحابى . ولد فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة تقريباً بدكا ، ونشأ فحفظ القرآن وتحنف لما استقر فى امامة المدرسة السودونية فى سويقة العزى وخطابته عواضاً عن البدر حسن القدسى بل كان يتكلم فى أدقافها وأخذ عن الامين الاقصرائى وغيره وحج واختص بغير واحد من الامراء ، وكان حسن الشكالة تام الكرم عظيم الهمة مع من يقصده كثير التودد والعقل . مات فى أوائل ذى القعدة سنة أربع وثمانين رحمه الله .

٢١ (مجد) بن أحمد بن علي بن خليل السهنورى الدمنهورى . ولد فى شعبان سنة ست وثمانين وسبعمائة بدمنهور الوحش وقدم القاهرة فساكن صانع حمام بحلق ويفسّل مع محبة فى العلم وأهله ومعارف . ذكره المقرئى فى عقود وقال تردد الى سنين وحكى عنه من صنائع أبناء حرفته ما لا أطيل به ، ولم يؤرخ وفاته .

٢٢ (مجد) بن أحمد بن علي بن سليمان الشمس أبو عبد الله بن الركن الممرى ثم الحلبي الشافعى ممن ينتسب الى أبى الهيثم التنوخى عم أبى العلاء الممرى . ولد فى سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وتفقه وأخذ عن الزين البارينى والتاج بن دريهم وبدمشق عن التاج السبكى ، وكتب بخطه من الكتب الكبار الكثير المتقن مع ضعفه وخطب بجامع حلب مدة وأنشأ خطباً فى مجلدة ، وكان حاد الخلق كثير البر والصدقة له نظم وسط بل نازل فمنه فى معالج :

جسمى سقيم من هوى مهفف يعالج

كيف تزول علتي وممرضى معالج
ومنه : أحبيت رساماً كبدردجى بل فاق فى الحسن على البدر
فقلت ماترسم ياسيدى قال بتعذيبك بالمجر
مات فى الكائنة العظمى سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وأنشد من نظمه
غير ذلك وهو ممن أخذ عنه النحو وغيره وكذا أخذ عنه ابن الرسام أيضاً وهو
ابن عم الجلال بن السابق لأمه ، ورأيت له مصنفات سماه روض الافكار وغرر الحكايات
والاخبار وكتب على ظهره قريب له أنه مات مقتولاً شهيداً على يد تمرلنك لكونه
لقبه بكلام شديد قال وكان عالماً صالحاً مفتياً رحمه الله .

٢٣ (محمد) بن احمد بن على بن عبد الخالق الشمس الاسيوطى ثم القاهري الشافعى
المنهاجى . ولد كما قاله لى فى جهادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وقيل سنة
عشر بأسيوط ، ونشأ بها فحفظ القرآن عند سعد الدين الواحى وغيره والعمدة
وأربعى النووى والشاطبية والمنهاج الذرى والاصلى وسطور الاعلام فى معرفة
الايمان والاسلام للمحمضى فيما زعمه وأنه عرض على الجلال البلقينى والولى العراقى
والبيجورى والشرف الاقهمى والتفهنى وقارى الهداية والبساطى وابن مغلى فى
آخرين منهم النجم بن عبد الوارث والمحمضى وأنه تلا لآبى عمرو على الشمس
البوصيرى ، وقرأ فى الفقه على الزكى الميديمى والشمس بن عبد الرحيم والبدر
ابن الخلال وعن الزكى أخذ النحو أيضاً وعن الشهاب السخاوى القادم عليهم
أسيوط مجموع الكلاوى والملحة وقيل بل الشهاب العجيمى وهو الذى سمعته منه
والحديث عن شيخنا والتقى بن عبد البارى الكفيف وغيرهما ، وتكسب بالشهادة
وتعانى الادب وتميز فيه وامتدح شيخنا بقصيدة دالية سمعته منه فى مكة والقاهرة
وكتبتها أو جلها فى الجواهر وكذا كتبها عنه البقاعى منها :

يا كعبة قبل الوقوف دخلتها من باب شبة حمدك المتأكد

وجمع فى الشروط كتاباً سماه جواهر العقود ومعين القضاة والشهود فى مجلد ضخيم
وأذن له شيخنا فى العقود ، وصحب الامير جام قريب الاشرف برسباى فاختص
به وسافر معه لحلب ثم للشام وكتب عنه الفضلاء من نظمه ونثره وجمع مجاميع
فى الادب والتاريخ ولكنه يرمى بالمجازفة ولا يحمى فى شهادته وقد أهين بسببها
فى مكة وغيرها ، ولما كان مجاوراً بمكة قرض للتقى بن فهد كتابه نهاية التريب وقرأ
بها البخارى مرة بعد أخرى ثم لقبه حفيده العز بحلب بعد دهر وكتب عنه من
نظمه قصائد ، ولقيني بمكة ثم بالقاهرة .

(محمد) بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن القاسمي. فيمن جده علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن.

٢٤ (محمد) بن أحمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل ابن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن الشهاب أبي العباس بن العلاء الكنانى الرملى العسقلانى القاهرى الحنبلى ويعرف أوالاً بالرملى ثم بالشامى.

ولد فى صفر سنة أربع وأربعين وسبعمائة بالرملة ، وانتقل وهو صغير الى مصر فحفظ القرآن والمقنع وحضر دروس القاضى موفق الدين ولازم ابن عمه القاضى ناصر الدين نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبى الفتح وخدمه ثم أولاده وسمع على العرضى مسند أحمد الا ليسير منه ومشىخة الفخر بن البخارى وروايات الترمذى وعلى أبى الحرم القلانسى ذيل مشيخته تخريج العراقى والحريبات الخمسة ما عدا أولها وجزء الآثار وهو الأول من حديث الزهرى وعلى المز بن جماعة الادب المفرد للبخارى وعلى الجمال بن نباتة السيرة لابن هشام وعلى الحب الخلاطى سنن الدارقطنى بقوت وسمع من آخرين ، وأجاز له خلق واجتمع بآبى شيخ الجبل حين قدم القاهرة وسمع كلامه ، وحدث بالكثير بالقاهرة ومكة وغيرها سمع منه خلق كشيخنا وابن موسى والابى وفى الاحياء سنة خمس وتسعين بعض من سمع منه ، وتفرد فى الدنيا بسماحه من العرضى ، وناب فى القضاء مدة وصار عين النواب وأكبرهم ، وحج وجاور ، وكان شيخاً مفيداً حافظاً للمقنع مذاكراً به مع جهوده وقصوره ، قال شيخنا : قرأت عليه وأجاز لأولاده . مات فى شعبان سنة إحدى وثلاثين ، وهو فى عقود المقرئى وان الشامى تردد اليه دهر أراحه الله. (١)

٢٥ (محمد) بن أحمد بن علي بن عبد الله جمال الدين أبو عبد الله الحضرى التريمى العدنى الدار الشافعى ويعرف بابا فضل . أرسل فى سنة ست وثمانين يستدعى منى الاجازة وأنا بمكة فكتبته له . ولد فى سلخ شعبان سنة أربعين بتريم - بفتح المثناة ثم راء ككريم أعظم قرى حضر موت - وارتحل منها لعدن فاستوطنها وحفظ بها القرآن والحاوى ، وتفقه بقاضيهما محمد بن أحمد الدوعانى الهجرانى باحميش وقرأ صحيح مسلم وغيره على قاضيهما أيضاً محمد بن مسعود بن سعد الانصارى الخزرجى النجار المسكنى بأبى شكيل ، واشتغل على غيرهما ممن تقدم عليهم فى العربية وغيرها ، وبرغ وتفنن وتصدى للأقراء فانتفع به جماعة وشرح ألفية البرماوى فى الاصول وعمل المدة والسلاح فى أحكام النكاح وغير ذلك ، وحج غير مرة وزار وعرف مع فضيلته بالصلاح والورع واعتقده أهل تلك النواحي وهو

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

سنة ثمان وتسعين في الاحياء .

٢٦ (مجد) بن أحمد بن علي بن عبد الله الشمس الحجازي الشريف المطار بمكة وشيخ المقرئين بالجامع ووالد عبد اللطيف الماضي وغيره . مات بمكة في ذي القعدة سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٢٧ (مجد) بن أحمد بن علي بن علي الشمس أبو المعالي بن الشهاب المقرئ والده ويعرف بابن الشيخ علي . ولد عرض علي بحضرة أبيه وجماعة المنهاج والآلفية في ربيع الثاني سنة تسعين وأجزته .

٢٨ (مجد) بن أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سالم الجمال أبو الخير ابن الشهاب أبي العباس الكلاعي الحيري الشوائطي - نسبة لشوائط بلد بقرب تعز - اليماني المكي الشافعي الماضي أبوه وأخوه علي . ولد في جمادى الاولى سنة ثمان عشرة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به بالسبع والعشر على والده وأربعي النووي والملحة ومساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الاعراب للنجم المرجاني والبردة والشاطبيتين والآلفية النحو والحديث وتلخيص المفتاح وإيساغوجي والنخبة لشيخنا والمنهاج الأصلي والبهجة الوردية وعروض ابن الحاجب وتممة الشاطبية في القراءات الثلاث للواسطي وثلاثة أرباع تحبير التنبيه للزركوني ، وسمع بمكة من . وبالمدينة من الجمال الكازروني وتفقه فيها به وفي مكة بأبيه بحث عليه التنبيه والوجيز للغزالي وبالشهاب الضراسي اليماني حين كان مجاوراً بمكة بحث عليه البهجة وباراهيم الكردي الشوساري وإمام الدين أحمد بن عبد العزيز الشيرازي بحث عليهما مفترقين نحو الربع الاول من الحاوي الصغير وأخذ الأصول عن الكردي المذكور والنجم الواسطي قرأ على كل منهما منهاج البيضاوي وسمع على ثانيهما بقراءة أبيه شرحه له ، وأجازهما باقرائهما وقرأ على إمام الدين المشار اليه قطعة من منهاج البيضاوي وغالب التلخيص وشيئاً من الكافية في النحو وعلى السيد الشريف أصول الدين قرأ عليه رسالة الزين الخواي وعقائد النسفي وشرحها للسعد التفتازاني وشيئاً من الطوالع للبيضاوي وأجاز له ، وتوجه الى الديار المصرية في أثناء سنة خمس وأربعين فأخذ عن جماعة من أعيانها كالتقي الشمني والشرف المناوي وإمام الكاملية وقرأ على شيخنا النخبة وشرحها في مجالس آخرها سابع صفر سنة سبع وأربعين وأذن له في إفادتها لمن أراد ووصفه في مراسلة عزى فيها أباه به بأنه أسف عليه كل من عرفه لما انطوى عليه من الخير والعبادة وطلاقة الوجه وحلاوة اللسان وقلة الفضول وكثرة

الاحتمال والاقبال على الاشتغال بحيث أنه لا يتفرغ لتناول ما يسد رمقه . مات بالقاهرة في رمضان سنة بضع وأربعين ودفن بالريادة من جوش سعيد السعداء ونجح به والده عوضهما الله الجنة .

٢٩ (محمد) بن أحمد بن علي بن عمر أو محمد سعد الدين أبو البركات بن حرب أرغد بن صير الدين بن واسع الجبترى الحبشى ويعرف كسلفه بابن سعد الدين والد صير الدين محمد الآتى ملك المسلمين من الحبشة ، كان أخوه حق الدين محمد المذكور في الدرر قد حبسه مدة فاتفق أنه ملك بعده سنة ست وسبعين وسلك مسلكه في محاربة الخطى^(١) وتمكن في الملك بتؤدة وسياسة واتسعت مملكته وكثرت جيوشه ، ودام في الملك حتى استشهد في سنة خمس عشرة فدة مملكته نحو أربعين سنة . هكذا استفدته من بعض تعاليق شيخنا ولم يذكره في إنباهه نعم هو مذكور في سنة أربع وثمانمائة من حوادثه ، وكان خيراً ديناً ، وبعد ثمانية أشهر من وفاته انتظم شمل مملكته بأحد أولاده صير الدين فان الناصر أحمد ابن الأشرف صاحب اليمن جهزه ومعه إخوته التسعة اليها .

(محمد) بن أحمد بن علي بن عواض . يأتى بدون أحمد .

٣٠ (محمد) بن أحمد بن علي بن عيسى تاج الدين بن زين الدين الانصارى الدهروطى الاصل الريشى المولد القاهرى البهائى الشافعى سبط المجد اسمعيل الحنفى ووالد الشهاب أحمد الماضيين وأبوه ويعرف بالانصارى . حفظ المنهاج وعرضه واشتغل فيه عند البيجورى والبرماوى وغيرهما وناب في تفهنة وغيرها ولذا نسب تفهنتا بل ناب عن شيخنا بالقاهرة وكان جاره . مات بعد مرض طويل في صفر سنة اثنتين وأربعين وأرخه شيخنا في يوم الاحد تاسع عشرى المحرم سنة ثلاث وأربعين وقال إنه لم يجاوز الستين ودفن بجوش لجده لأمه يعرف بالعلاء اتركاني تجاه الشيخ حسن الجاكي رحمه الله .

٣١ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن تقي الدين أحمد بن زكى بن عبد الخالق بن ناصر الدين منصور بن شرف الدين طلائع الجلال بن الولوى المحلى ثم السمنودى الشافعى الرفاعى ويعرف بابن المحلى . ولد في العشر الاخير من رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة بسمنود ونشأ بها حفظ القرآن عند ابن ناصر الدين محمد بن محمود العجمى تلميذ الشيخ مظفر وعليه جوده والنهاية المنسوبة للنووى في الفقه ومعظم التنبيه وجميع الرحبية في الفرائض وألفية (١) لقب ملك الحبشة ، على مامضى وما سياتى .

ابن ملك والملحة وتصريف العزى ، وعرض على قاضى المحلة الشهاب العجمى وأخذ الفقه عن خاله الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الماضى والشمس الشنشى^(١) والورورى وتردد لدرس المناوى والعبادى ، والفرائض عن السراج عمر بن مصلح المحلى وأبى الجود وكذا أخذها مع العربية عن بلديه العز المناوى ، وحضر فى العربية أيضاً وفى غيرها دروس الشمى والميقات عن عبد الرحمن بن الشيخ عمر السمنودى وسمع بقراءته على شيخنا اليسير من آخر الجزء الاول من حديث ابن السمالك فى ربيع الثانى سنة إحدى وخمسين ثم على أبى حامد بن الضياء المسكى بها سنة ست وستين داخل الكعبة شيئاً وكان مجاوراً فى تلك السنة ثم جاور التى تليها وقرأ بترغيب صاحبنا السنباطى فانه جاور فيها على أبى الفتح المرافى والزين الأميوطى والتقى بن فهد والبرهان الزمزمى والآبى والشوائطى وآخرين ، ثم قدم القاهرة وقد أحب الطلب فقرأ على الزين البوتيجى والزكى المناوى وطائفة بحيث أكمل الكتب الستة وغيرها ، وأكثر من التردد الى مجالس الاملاء والاقراء وغيرها ، وأقام ببلده متصديراً للأفادة فأخذ عنه جماعة وأقرأ الاولاد وقتاً وأفتى ووعظ وولى المقود بها وامتنع من الدخول فى القضاء وصارت له وجهة وشهرة فى تلك الناحية ؛ وصنف كتاباً فى أدب القضاء مفيداً قرضته له وشرح تائفة البهائم السبكي وكتب بخطه أشياء ؛ وهو إنسان خير قانع متعفف مع فضيلة وعقل وتودد وحسن عشرة وإكرام للوافدين مع مزيد فاقتة ورغبة فى إزالة المنكر ، كتبت عنه فى بلده وغيرها من نظمته وكذا سمع منه البقاعى فى ربيع الاول سنة إحدى وستين قصيدة عملها فى كنيسة أحدثت بسمنود وكتب لى مناماً بخطه سمعه من رائيهِ وبالغ فى اثباته فى الوصف ؛ وخطبه الخيضرى ليكون شيخ المكان الذى عمله بجوار ضريح الشافعى فقدم فى سادس ذى الحجة فلم يتهياً له أمر بل حصل له صدع فى رجله فأقام للتداوى منه ثم بمجرد أن نصل عاك ببلده فابتدأ به الضعف فى الطريق واستمر حتى مات بها فى يوم الاحد سابع عشرى المحرم التالى له سنة تسعين ودفن بالزاوية المعروفة بهم على شاطئ البحر وحصل التأسف على فقده رحمه الله وإيانا .

٣٢ (محمد) بن أحمد بن على بن محمد بن ضوء الكمال بن الشهاب بن العلاء الصفدى ثم المقدسى الحنفى والد العلاء على الماضى وجده ويعرف بابن النقيب . اشتغل وفضل وسمع على أبيه وجده والعلاء المفعلى والشهاب بن العلاء وجماعة ودرس بالتنكزية والارغونية وولى قضاء الرملة نحو خمس عشرة^(٢) سنة بحرمة

(١) بفتحيتين ثم معجمة . (٢) فى الاصل « خمسة عشر » .

وصرامة ، ومات بها في منتصف شعبان سنة اثنتين وثلاثين عن ثلاث وستين سنة .
 ٣٣ (محمد) بن أحمد بن علي بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد
 ابن أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك التقي أبو عبد الله وأبو
 الطيب وبها اشتهر ابن الشهاب أبي العباس بن أبي الحسن الحسنى الفاسى المكي
 المالكي شيخ الحرم والماضى أبوه ويعرف بالتقي الفاسى . ولد في ربيع الاول
 سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وبالمدينة لتحوله اليها مع أمه في سنة
 ثلاث وثمانين وقتاً وحفظ القرآن وصلى به على العادة بمقام الحنبلى وأربعى
 النووى بإشاراتها والعمدة والرسالة والمختصر الفرعيين وألفية ابن مالك وجانباً
 كبيراً من المختصر الاصلى ، وعرض على جماعة بالمدينة ومكة بل لما كان بالمدينة
 سمع بها من فاطمة ابنة الشهاب الحرزى ثم طلب بنفسه فسمع ببليده من ابن صديق
 والشهاب بن الناصح والقاضى نور الدين علي بن أحمد النويرى وجماعة وبالمدينة
 أيضاً من البرهان بن فرحون وغيره ؛ ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة سبع
 وتسعين فقرأ بها على البلقينى وابن الملقن والعراقى والهيثمى والتنوخى ومريم
 ابنة الأذرعى ؛ وكذا دخل دمشق مراراً أولها في التى تليها فقرأ بها وبصالحيتها
 وغيرها من غوطتها على أبى هريرة بن الذهبي وابن أبى المجد وخديجة ابنة ابن
 سلطان في آخرين وببيت المقدس على الشهاب بن العلائى وغيره وبغزة والرملة
 وناپلس واسكندرية وغيرها ، ودخل اليمن مراراً أولها في سنة خمس وثمانمائة
 وسمع بها من الوجيه عبد الرحمن بن حيدر الدهقلى والشهاب أحمد بن محمد بن
 محمد بن عياش الدمشقى وطائفة ، وأجاز له قبل هذا كله أبو بكر بن الحب والتاج
 أحمد بن محمد بن عبد الله بن محبوب والزين عبد الرحمن بن الاستاذ الحلبي
 والقيراطى ، وبلغت عدة شيوخه بالسماع والاجازة نحو الخمسمائة ، وأخذ علم
 الحديث عن العراقى والجمال بن ظهيرة والشهاب بن حيجى وأذنوا له في تدريسه
 ووصفه الولى العراقى وشيخنا ومن بينهما بالحفظ ، والفقهاء عن ابن عم أبيه الشريف
 عبد الرحمن بن أبى الخير الحسنى والتاج بهرام والزين خلف وأبى عبد الله
 الوانوغى وأذنوا له أيضاً في الافتاء والتدريس وأصول الفقه عن أبى الفتح صدقة
 التزمى والوانوغى أيضاً والبرهان الابناسى والشمس القليوبى وعنه أخذ النحوى
 أيضاً ، وعنى بعلم الحديث أتم عناية وكتب الكثير وأفاد وانتفع الناس به وأخذوا
 عنه ، ودرس وأفتى وحدث بالحرمين والقاهرة ودمشق وبلاد اليمن . بحمالة من
 مروياته ومؤلفاته سمع منه الأئمة وفي الاحياء بمكة جماعة ممن أخذ عنه ، قال

شيخنا في معجمه : حدثني من لفظه بأحاديث وأجاز لأولادى ولم يخلف بالحجاز مثله ، وقرض له شيخنا غير ما تصنيف وكان هو يعترف بالتلمذة لشيخنا وتقدمه على سائر الجماعة حتى شيخهما العراقي كما بينت ذلك في الجواهر، وخرج له الجمال ابن موسى معجماً مات قبل إكماله ، وكان ذا يد طويلة في الحديث والتاريخ والسير واسع الحفظ ؛ واعتنى بأخبار بلده فأحيا معالمها وأوضح مجاهلها وجدد مآثرها وترجم أعيانها فكتب لها تاريخاً حافلاً سماه شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام في مجلدين جمع فيه ما ذكره الأزرق وزاد عليه ما تجدده بعده بل وما قبله واختصره مراراً وعمل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين في أربع مجلدات ترجم فيه جماعة من حكماء مكة وولاتها وقضاتها وخطبائها وأئمتها ومؤذنيها وجماعة من العلماء والرواة من أهلها وكذا من سكنها سنين أو مات بها وجماعة لهم مآثر فيها أو فيما أضيف له ، رتبته على المعجم ثم اختصره وكذا ذيل على سير النبلاء وعلى التقييد لابن نقطة وكتاباً في الأخباريات سود غالبه وفي الأذكار والدعوات وفي المناسك على مذهب الشافعي وملك واختصر حياة الحيوان للدميري وخرج الأربعين المتباينات والفهرست كلاهما لنفسه وكذا خرج لجماعة من شيوخه ، وتصانيفه كثيرة ضاع أكثرها لاشتراطه في وقفها أن لا تمارس لمسكي سيما وقد تعدى الناظر بالمنع لغيرهم خوفاً منهم ، وولى قضاة المالكية بمكة في شوال سنة سبع وثمانمائة من قبل الناصر فرج ولم يستقل به قبله غيره وعزل مراراً. ومات وهو معزول بمكة في شوال سنة اثنتين وثلاثين بعد أن عمى في سنة ثمان وعشرين وممكن من قدحه فما أطاق ذلك ولا فاده وكان في الأصل أعشى ، ولم يكن ذلك بما نعلم له عن التأليف بل هو لقوة حافظته ومعرفته بالمطآن يرشد من يطالع له وهو على ما كان يكتب ؛ وبالجملة فتصانيفه إذ ذاك ليست كما ينبغي ولم يخلف بالحجاز بعده مثله ؛ وقد ترجم نفسه في تاريخ مكة بزيادة على كراس وفي ذيل التقييد وأورده ابن فهد في معجم أبيه مطولاً وفي غيره ، وشيخنا في انبائه ومعجمه وكذا ذكرته في تاريخ المدينة وغيرها ، والمقريزي في عقوده وقال انه تردد اليه بمكة والقاهرة وهو بحر علم وكنز فواند لم يخلف بالحجاز مثله ، وكان إماماً علامة فقيهاً حافظاً للأسماء والكنى ذا معرفة تامة بالشيوخ والبلدان ويد طولى في الحديث والتاريخ والفقه وأصوله مفيد الحجاز البلادية وعالمها لطيف الذات حسن الأخلاق عارفاً بالأمور الدينية والدنيوية له غور ودهاء وتجربة وحسن عشرة وحلاوة لسان بحيث يجلب القلوب بحسن عبارته ولطيف

إشارته ، قال شيخنا : رافقتني في السماع كثير أبصر والشام واليمن وغيرها وكنت أوده وأعظمه وأقوم معه في مهماته ولقد ساءني موته وأسفت على فقد مثله رحمه الله وإيانا .
 ٣٤ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد البدر أبو المعالي ابن شيخنا المسقلاني المصري الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ، ويعرف كهو بابن حجر . ولد في صفر سنة خمس عشرة وثمانائة ، ووجدته بخطي في موضع آخر سنة أربع عشرة ، وأمه أم ولد تركية ، ونشأ بحفظ القرآن وصلى به على العادة في رمضان سنة ست وعشرين بالبيبرسية وأسمعه والده على الشهاب الواسطي تلك الأجزاء والفخر الدنديلي جزء ابن حذلم في آخرين وكتب عن والده في الاملاء وأكثر عنه ، وأجاز له خلق من الشام ومصر وغيرها منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المراغي ، ولما ترعرع اشتغل بالقيام بأمر القضاة والاقواف ونحوهما حتى فاق وصارت له خبرة تامة بالمباشرة والحساب وتزايدت محبة والده له ، وولي في حياته عدة وظائف أجلاها مشيخة الخانقاة البيبرسية وتدريس الحديث بالحسنية وناب عنه فيهما والده والامامة بجامع طولون ، وكان حسن الشكالة قوى النفس شهماً متكرماً على عياله أمضى أكثر ما أوصى به أبوه من الصدقات ونحوها لكنه ضيم المهم من ذلك وهو تصانيفه ونحوها مما كتبه بخطه كما بسطته في مكان آخر ؛ أنشأ عدة دور وأملاك ونحوها ، وحج في حياة أبيه وبعده غير مرة وجاور ، وحدث باليسير وخرجت له جزء آ وكتب على الاستدعاءات وما كان له توجه لشيء من هذا ونحوه . مات وقد كاد أن يضيّق حاله بالنسبة لاثلافه مبطونا شهيداً في جمادى الثانية سنة تسع وستين ودفن بترية جوشن عفا الله عنه وسامحه وإيانا .

٣٥ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد بن موسى المحلي المدني الماضي أبوه وجدّه . سمع على جدّه .

٣٦ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد أمين الدين المصري الشافعي المنهاجي سبط الشمس بن اللبان . ولد في سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وحفظ القرآن والتنبية وغيره واشتغل بالعلم وأسمع على ابن عبد الهادي في صحيح مسلم وعلى جدّه لأمه ؛ وكان معه عدة جهات من الاوقاف الحكيمية يباشر فيها واقطع الى الصدر المناوي فاشتهر بصحبته وصارت له وجهة ، ثم تعانى التجارة واتخذ له مطبخ سكر وكثر ماله : مات في رمضان سنة ست . ذكره شيخنا في إنبائه وقال سمعت منه قليلا ، وتبعه المقرئ في عقوده وأنه ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة .

٣٧ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم بن ظاغن بن دغير الشمس الهلالي الشيعي - نسبة لشيخ الحديد من معاملات حلب - الحموي ثم الدمشقي الحنبلي المقرئ أخو علي وعمر الماضيين ويعرف بابن الخدر^(١) وبإمام قائم . ولد في سنة عشر وثمانمائة بالشيخ وانتقل الى حماة فحفظ القرآن وكتبها وأخذ الفقه عن البرهان ابن البهلاق وناصر الدين اليونيني البعلبكي وغيرهما واعتنى بالقراآت فأخذها عن غير واحد بعدة أماكن وقال انه تلا الفاتحة فقط على ابن الجزري وسمع الحديث على العلاء بن بردس والشمس بن الاشقر الحموي وجماعة ؛ وحج وجاور وزار بيت المقدس ودخل الروم وكذا القاهرة مراراً ثم استوطنها وأم فيها قائماً بالتاجر وغيره خير بك الظاهري خشقدم وتصدر وأقرأ فأخذ عنه جماعة منهم الشمس النووي، وقصدني غير مرة وأخبرني أنه ولي بعض التداريس بجامع بني أمية وأنه نائب في القضاء عن البرهان بن مفلح ثم انفصل عن القاهرة وبلغني أنه الآن بدمشق ينوب عن النجم ولد البرهان وأنه توجه في بعض السنين قاضياً على الركب الشامي ؛ وهو مستحضر للقراءات مشارك في غيرها في الجملة خير بعشرة الرؤساء ؛ وفي سمعه ثقل وفي نقله تزيد وقال لي انه رأى أخاه علياً الماضي بعد موته وسأله ما فعل الله بك فقال عاملني بحلمه وكرمه وغفر لي بحرف واحد من القرآن من رواية ابن عامر ، وأن التقي بن قاضي شعبة كتب هذا المنام عنه . مات سنة ثلاث وتسعين بدمشق .

٣٨ (محمد) بن أحمد بن علي بن موسى الصاحب فخر الدين سليمان بن السيرجي وكان يعرف بالانصارى . صاحب أبا بكر الموصلى وتلمذ له . ومات بمكة في ذي الحجة سنة ست . ذكره شيخنا في انبائه .

(محمد) بن أحمد بن علي بن نجم . يأتي فيمن جده محمد بن علي .

٣٩ (محمد) بن أحمد بن علي امام الدين بن المحيى بن الرضى المحلى السنودى سبط الحب بن الامام ويعرف كجده بابن الامام . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٠ (محمد) بن أحمد بن علي البدر المناوى الاصل القاهري الشافعي ويعرف بابن جنة وهي أمه نسب اليها بحيث هجر انتسابه لأبيه لكونها ابنة البدر محمد ابن السراج البلقيني . مات بعد تعلمه مدة في ربيع الآخر سنة ست وسبعين بمنزله من حارة بهاء الدين وصلى عليه من القدي بجامع الحاكم ودفن بفسقية كان ابن خاله الولوى بن تقي الدين البلقيني أعدها لنفسه بمدرسته التي أنشأها بالقرب من الشريفة ويقال ان الولوى دفن بالشام في فسقية كان هذا أعدها لنفسه فكانت

(١) بفتح ثم كسر ، على مانص عليه المؤلف فيما سبق وماسياتي .

اتفاقية عجيبة ، كان باشر النقابة بالشام عند قاضيه زوج أمه السراج الحمصى وقتاً وخطب عنه بالجامع الأموى وكان غير واحد من الاعيان كالبلاطنسى يقدم الصلاة خلفه على قاضيه ، وحصل هناك وظائف وتمول وأنشأ بالقاهرة داراً متوسطة بجوار محل دفنه ، وناب فى القضاء عن العلم البلقينى ولسكنه لم يتعاط الأحكام بالقاهرة الا نادراً ، كل ذلك مع كونه غريباً من الفضائل وان شارك ابن خاله فى مسمى الأخذ عن المجد البرماوى وغيره غفا الله عنه .

(محمد) بن أحمد بن على تاج الدين الانصارى . فيمن جده على بن عيسى .
(محمد) بن أحمد بن على التتقى الفاسى . فيمن جده على بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .
٤١ (محمد) بن أحمد بن على خير الدين أبو الخير القاهرى الحريرى نزىل البيبرسية ويعرف بابن البيطار . بمن اشتغل قليلاً وتردد لبعض الشيوخ وحضر عنده وتكسب فى سوق الشرب وقتاً وخالط أهل السفه ثم كف فيما أظن .
٤٢ (محمد) بن أحمد بن على الشمس الأبيارى ثم القاهرى ويعرف بابن السدار وهى شهرة خاله على وعبد الرحمن وكان يقال له أولاً ابن اخت ابن السدار ثم خفف . نشأ يتيماً فكشفه خاله النور على وحفظ القرآن وتخرج به فى الكتابة والتذهيب وبغيره كالشمس المالكي وربما كتب على ابن الصائغ بل تخرج بخاله الآخر عبد الرحمن وبرع فى الكتابة والتجليد مع صناعة التذهيب وما يتعلق بها من الزنجفر واللازورد بل انفرد بمعرفة استخراج عكر العصفور وغير ذلك ورزق تمام القبول فى كله فكان صاحب الحظوة فيه حتى سمعت القاضى عز الدين الحنبلى غير مرة يقول لا أعلم الكيمياء الا صنعة ابن السدار ، وتمول واقتنى تحملاً كثيرة من الآلات مع سلوك طريق الاستقامة والحفاظة على الجماعات بالازهر وغيره والمداومة على التلاوة والبر لأقاربه والصدقة وتسبيل الماء فى الحمامات وغيرها والاحسان للآيتام بتعمير أدويتهم واعطائهم الاقلام وشهود المواعيد وزيارة الصالحين ومزيد العصبية مع المنتمين اليه والاضاءة وملاحاة الشكل والملبس . مات فى جمادى الثانية سنة أربع وثمانين ودفن بالقرب من حوش صوفية البيبرسية عن نيف وسبعين سنة ولم يخلف فى مجموعه مثله رحمه الله وايانا .

٤٣ (محمد) بن أحمد بن على الشمس بن الفخر الديسلى القاهرى الازهرى المالكي ويعرف أبوه بابن البحرى وهو بالديسلى^(١) . وكان أبوه مدركا ففارقه وقدم القاهرة قريباً من سنة ثلاث وثلاثين وتوجه منها الى الشام فأقام بها مدة (١) بكسر أوله ثم منفاة فمتوحة بعدها سدين أو صا دهم طاء مهملات ، على مناسباتى .

ثم عاد اليها فحفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفقه والاصول والعربية والمعاني والبيان وغيرها ، وبرع وأشير اليه بالفضيلة والطلاقة ، ومن شيوخه الزين عبادة والشمس الغراقى وأبو القسم النويرى وأبو الفضل المشدالى المغربى ، وسمع على شيخنا وغيره وتردد للسكالى بن البارزى ونحوه ووثب بتحريك البقاعى وشيخها أبى الفضل على قاضى المالكية البدر بن التمنى مع كونه من شيوخه حيث عارضه فى قتل الشريف السكيمياوى حسبها شريحته فى الحوادث ، وتقرب من الظاهر جتمع بذلك ، وناب حينئذ فى القضاء وغيره وصارت له حركات وقلقل أنبأ فيها عن كامن طيش وخفة وتساهل ومجازفة وجراءة وآل أمره الى ان أهين جداً وطيف به على أسوأ حال وعاد كما بدأ بل أسوأ فانه محمد كان لم يكن ، وسافر الى مكة فحج وكذا حج قبل محنته ثم عاد مظهرراً للانابة ، ولازال فى خمود وانخفاض حتى مات فى . وقد تنافر مع البقاعى وقتاً ومد كل منهما لسانه فى الآخر كما هى سنة الله فى الصحبة الفاسدة عفا الله عنهما .

٤٤ (محمد) بن أحمد بن على الشمس القاهرى الحسينى سكننا الحنبلى ويعرف بالغزولى . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشمس بن الأعمى . قال وكان تاجراً متقدماً فى القراءات - والفخر البليسى الامام وحفظ كتباً منها الألفية ابن مالك وقرأ فى النحو على عبد الحق ولم ينسبه وفيه وفى المنطق والمائى والبيان والحكمة على المجد اسمعيل الرومى نزيل البيبرسية وفى الفقه على البرهان الصواف ولازم ابن زقاعة فى أشياء وعرض عليه الألفية وكتب له الاجازة نظماً رواه لى عنه ، وكان أحد صوفية البيبرسية معن ينسب لعلم الحرف ولذا لم يكن بالرضى وكأنه لذلك اختص بالشيخ محمد ابن سلطان القادري فقد كان ايضا يذكر به ، وحج ودخل الشام لأجل تركه أبيه وزار القدس واقتنى كتباً فى فنون مع مشاركة فى الجملة وسكون . مات بعد ثلثه نحو ثلاث سنين فى ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وهو جد الشمس محمد ابن يرم الحنبلى لأمه رحمه الله وعفا عنه .

٤٥ (محمد) بن أحمد بن على ناصر الدين المقدسى نزيل مكة ويعرف بالسخاوى . سمع من ابن صديق الصحيح ومسندى الدارقطنى وعبد فضائل القرآن بفوت فيه والامالى والقراءة لابنى عفان ، وحدث بالصحيح قرأ عليه النور بن الشيخة وكان له إمام بالقراءات ، أدب الاطفال بمكة مدة وناب عن الزين بن عياش فى المدرسة الكبرقية فى إقراء عشرة من القراء كل يوم . مات فى المحرم سنة أربعين

بمكة. أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ وقال سمعت عليه وسمى جده علي بن عبد المحسن وسميائي فيمن لم يسم جده آخر شاركه في الاسم واسم الأب واللقب والبلد وكونه مات بمكة وفارقه بالسبق .

٢٦ (محمد) بن أحمد بن علي أبو علي الزفتاوى ثم المصرى المكي . ولد في سنة خمسين وسبع مائة وسمع على خليل بن طر نطاي الصحيح وتعالى الكتابة وأخذها عن الشمس محمد بن علي بن أبي رقية فبرع ، وصنف في أوضاع الخط كتاباً سماه منهاج الاصابة في أوضاع الكتابة ، وانتفع به المصريون في تجويد الخط وصار غاية في معرفة الخطوط المنسوبة لا يرى خطأ منها إلا ويعرف الذي كتبه لا يلحق في معرفة ذلك ، وكان مع هذا حسن المحاضرة ممتع المذاكرة له ماجريات مطربة لاتمل مجالسته ، ومن تعلم منه الكتابة شيخنا وذكره في معجمه وقال لازمته مدة وتعلمت الخط المنسوب منه وناولني مصنفه المشار إليه . ومات في نصف المحرم سنة ست ، وقيل انه كان يقول أنا أكتب المنسوب بذراع الحديد الذي يقاس به ، وتبعه المقرئ في عقوده .

٢٧ (محمد) بن أحمد بن علي الأقواسي البصري نزيل مكة ووالد علي الماضي والمتسبب في دار الامارة بمكة ومات بها . ذكره ابن فهد مجرداً .

٢٨ (محمد) بن أحمد بن علي الحوراني نزيل الصالحية ويعرف بابن الحوازي . سمع هو وأخ له اسمه عمر من الحب الصامت في ربيع الاول سنة خمس وثمانين وسبع مائة النصف الاول من فوائد أبي يعلى الصابوني ولقيه ابن فهد ، ورأيت في طبقة علي بن الحب في التاريخ المعين محمد وعمر ابنا أحمد بن محمد الحوراني وسألت في رحلي لدمشق من أهلها عنه فقبل لي عن شخص اسمه أمين الدين محمد بن أحمد الحوراني كان له أخ اسمه عمر ولكن لم يحقق القائل اسم جدهما مع ذلك فما أمكن لقيه .

٢٩ (محمد) بن أحمد بن علي الدمشقي ويعرف بابن المعاجيني . ولد في سنة ثمان وسبعين وسبع مائة ، وفي موضع آخر بخطي في سنة ثمان وتسعين وأحدها غلط . تكسب بالنساخة وبتأديب الأطفال بزواية الشيخ عبد الله بن الشيخ خليل ولقيه ابن فهد وغيره وأجاز له ولغيره في استدعاء مؤرخ بشعبان سنة سبع وثلاثين . ومات بعد ذلك .

(محمد) بن أحمد بن علي العسقلاني . مضى فيمن جده علي بن عبد الله بن أبي الفتح . (محمد) بن أحمد بن علي القلقشدي . هكذا رأيت في سماع البخاري في الطبقة التي بها البكتمري وكانه النجم محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الماضي وهم الكاتب في اسم جده .

٥٠ (محمد) بن أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي الشمس أبو الفتح بن

الشهاب أبي العباس الافقهسى القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كأبيه بابن
العماد . ولد فى ليلة مستهل رمضان سنة ثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقراً
القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاجين الفرعى والاصلى وألفية ابن ملك ، وعرض
على البلقينى وغيره وسمع على التنوخى والسراج السكوى وأبى عبد الله الرفا
والفرسى وناصر الدين بن الميلىق والحلارى والسويداوى وآخرين ، وأجاز
له أبو الخير بن العلائى وأبو هريرة بن الذهبى وناصر الدين بن حمزة ويوسف بن
السلار وجماعة وأخذ الفقه عن أبيه وغيره وبحث عليه فى الأصول والعربية وعلى
الفخر الضرير امام الأزهر الشاطبية وكتب عن الولى العراقى كثيراً من أماليه
وحضر دروسه ودروس جماعة وبرع فى الفقه وشارك فى المربية وغيرها، وتكسب
بالشهادة فاستغفلوه ، وتنزل بسعيد السعداء ، وكان ساكناً ظاهر الجود حريصاً
على الاشتغال والجمع والمطالعة والكتابة عجباً فى ذلك مع كبر سنه تام الفضيلة
لكن لا يعلم ذلك منه إلا بالخاططة ، وقد أقرأ فى الفقه وغيره بالقاهرة وبمكة
حين مجاورته بها وولى بعد أبيه التدريس ببعض مدارس منية ابن خصيب وكان
يتوجه إليها أحياناً ويقيم هناك أشهراً ، وحدث سمع منه الفضلاء وكنت أول
من أفاد سماعه لأصحابنا وقرأت عليه أشياء ، وحجج مرتين الأولى مع أبيه فى سنة
ثمانائة والثانية فى موسم سنة أربع وخمسين وجاور التى بعدها وفيها قرأ عليه
المحب بن أبى السعادات بن ظهيرة تنوير الدياجير بمعرفة أحكام المهاجرين والاعلام
بما يتعلق بالتقاء الختانيين من الاحكام كلاهما من تأليفه وله أيضاً الذريعة الى
معرفة الاعداد الواردة فى الشريعة يذكر مثلاً ماورد فى لفظ الواحد فى الكتاب
والسنة وكذا الاثنان والثلاثة وهكذا والشرح النبيل الحاوى لسكلام ابن المصنف
وابن عقيل وايقاظ الوسنان بالآيات الواردة فى ذم الانسان والآلفاظ العظرات
فى شرح جامع المختصرات كتب منه من أوله الى آخر اللقيط ومن أثناء الجنائيات
الى آخر الكتاب ، وقد طالع شيخنا تصنيفه الذريعة وسمعتة يقول لعله من تصنيف
أبيه ظفربه فى مسودته ، وكان ممن يحضر عنده فى مجلسه ويقال انه كان يتكلم عنده
بما ينسب من أجله لعدم البراعة . مات فجأة وهو متوجه لمسكان له يصلحه تجاه باب
الخرق فى يوم السبت خامس ربيع الأول سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن أحمد بن عماد بن الهائم . فى محمد بن أحمد بن محمد بن عماد بن على .
٥١ (محمد) بن أحمد بن عمران ناصر الدين البوصيرى ثم القاهرى الحنفى
مباشر مدرسة الجائى والبارع فى الشروط والتوقيع بحيث جلس بباب الحنفى وقتاً ،

ممن اشتغل وخضر دروس الأئمة الاقصر أئمة وغيره وناب في القضاء مع عقل ودربة .
 ٥٢ (محمد) بن أحمد بن عمر بن إبراهيم بن أبي بكر الشمس الخليلي الشافعي
 نزيل القاهرة ويعرف بابن الموقت . حفظ القرآن والمنهاج وغيرهما واشتغل على
 جماعة منهم الكمال بن أبي شريف وتوكل له في الصابون ونحوه؛ وتميز في الفضل
 وقطن القاهرة وحضر عندي في بعض المجالس مع سككون وعقل، وأبوه من أهل
 القرآن ممن يؤدب الأبناء في بلده .

٥٣ (محمد) بن أحمد بن عمر بن إبراهيم بن هاشم البدر النعماني الأصل
 القاهري الوكيل حفيد شيخنا السراج وسببط أنقخر عثمان البرماوي والد الشهاب
 أحمد . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالظاهرة القديمة ونشأ خففظ القرآن
 والمنهاجين والشاطبيتين وألفية النحو ، وعرض على التلواني والونائي والقائاتي
 وشيخنا والعلم البلقيني وغيرهم وحضر دروس الشمس الشنشي وقاسم البلقيني
 وجود القرآن على ابن كزلبغا بل قرأ عليه الشاطبيتين بتمامهما وكذا جود
 بعضه على الزين طاهر وقرأ في النحو على الابدی وسمع الحديث على فاطمة الحنبلية
 بقراءة البقاعي وعلى القادمين من الشام عند نائب القلعة تغري برمش الفقيه
 بقراءة القلقشندي وعلى شيخنا وغيرهم ، وتنزل في المؤيدية وغيرها بعد أبيه
 تنزيل الواقف ثم أعرض عن الاشتغال ووقف بباب العلم البلقيني ثم ابن الديري
 وراج أمره بذلك في باب ابن الشحنة وسافر له الى حلب في بعض ضروراته ، وحج
 غير مرة أولها في سنة اثنتين وخمسين وجاور كثيراً وكان هناك يجلس بباب السلام
 ويتوكل ويحضر دروس البرهان ثم ولده وكذا أكثر من السماع عندي وحضور
 كثير من دروس في مجاورتي وأكثر من الطواف والتلاوة؛ وتناقص حاله جداً
 وكان مجاوراً أيضاً في سنة ثمان وتسعين ورجع أحد ولديه مع الركب وفارقه من
 الينبوع فركب البحر ثم رجع هو في البحر في جمادى الاولى من التي تليها ومعه
 زوجته وابنه الآخر كتب الله سلامتهم .

٥٤ (محمد) بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الله الجمال المدعو بالظاهر الصريفي
 الدوالي اليماني والد احمد الماضي ويعرف كسلفه بابن جهمان ؛ وهو خال الفقيه
 إبراهيم بن أبي القسم شقيق أمه وهو أسن من ذاك بعشر سنين وتأخر عنه الى
 الآن . ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة ببيت ابن عجيل وهو فقيه متعبد متجرد
 ممن درس التنبيه والبهجة وهي محفوظه ؛ تفقه على صهره أبي القسم بن جهمان
 وهو على أبي صاحب الترجمة وهو على إبراهيم جد إبراهيم بن جهمان وقد أخذ

عنه في العربية وفيهما عن الطيب الناشري وحضر في صغره دروس أبيه ، وحج في سنة تسع وخمسين ولقي شخصاً رومياً فقرأ عليه في عوارف المعارف وأقرأ وأفقي وانتفع به جماعة أشهرهم ابنه الشهاب أحمد مفتي زبيد وهو الآن مقيم بيت ابن عجيل ولم يجاوزها لغير الحج نفع الله به .

٥٥ (محمد) بن أحمد بن عمر بن بدر كمال الدين بن الشهاب الدمشقي الشافعي نزيل مكة ويعرف بابن الجمع . حفظ القرآن والمنهاج وعرضه وقرأ على بمكة من حفظه الى صلاة الجماعة وجميع أربعمي النووي وسمع مني غير ذلك وكان قرأ على أبي العزم الخلاوي في مجاورته بمكة وكتبته له إجازة بما سمعه وقرأه .

٥٦ (محمد) بن أحمد بن عمر بن شرف الشمس أبو الفضل بن الشهاب القاهري القرافي المالكي سبط ابن أبي جرة والماضي أبوه ويعرف بالقرافي . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانمائة بدرب السلامي من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند أبيه وصلى به في سنة عشر ، والعمدة والرسالة والشاطبية وألفية العراقي وابن مالك والملحة والحاجبية وغالب التسهيل ، وممن كان يصحح عليه الشاطبية البرهان الحريري ، وعرض على الولي العراقي وشيخنا ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المالكي وآخرين وأخذ النحو عن والده وناصر الدين البارنباري والشمس الشطنوفي والشهاب أحمد الصنهاجي والفقهاء عن الجمال الاقفهسي والشمس الدفري وأصوله عن المجد البرماوي والصنهاجي والفرائض والحساب عن البارنباري والشمس السكندري حنيبات^(١) وعبد المنعم المراغي ومصطلح الحديث عن شيخنا ولازم البساطي كثيراً وانتفع به في الفقه والنحو والاصليين والمنطق والمعاني والبيان وسمع عايه غالب شرحه لمختصر الشيخ خليل وكذا من شيوخته في العلم الدينسري ، وجود الخط على ابن الصائغ وسمع الحديث على غير واحد كالشرف بن الكويك والجمالين الحنبلي وابن فضل الله والشموس الشامي وابن البيطار وابن المصري والثراتيتي وابن الجزري والنور القوي والزين الزركشي والولي العراقي والنجم بن حجى والسكالك بن خير لقيه باسكندرية وقد دخلها مراراً أولها في سنة ثمان وعشرين في آخرين منهم شيخنا وأكثر من ملازمته ، وحج مرتين الاولى في سنة احدى وثلاثين وجاور سنة ست وثلاثين وسمع هناك على الجمال الشيباني ودخل دمشق في سنة ثلاث وثلاثين فسمع بها على الحافظ ابن ناصر الدين وزار بيت المقدس والخليل ودخل

(١) في الاصل « حنيبات » بلغة ملة ؛ ولعل الصواب بالجيم على ما سياتي .

دمياط غير مرة، وأجاز له جماعة وخرجت له قدما ما علمته من مسموعه في جزء
ولازم الاشتغال إلى أن صار أحد الأعيان وبرع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها
وفاق الناس في التوثيق، بحيث كان يملئ في آن واحد على اثنين في مسطورين
مختلفين بل على ثلاثة ولا يحف لواحد منهم فيما بلغنى قلم؛ وقصد في القضايا الكبار
من الأعيان فأنهاها وتمول من ذلك جداً وتدرّب به جماعة في الصناعة كل ذلك مع الخط
الحسن البديع الفائق والعبارة البليغة الرائقة والذهن الصافي الذي هو في غاية الجودة
يتوقد ذكاءً مع الرياضة الزائدة والعقل التام والتواضع والاحتمال والمداراة وبعد
الغور والصبر على الذي وتجبرع القصة إلى إمكان انتهاز الفرصة والصحبة الحسنة
للناس بحيث أنه قل أن اجتمعت محاسنه في غيره بل هو حسنة من حسنات، وقد
ناب في القضاء عن شيخه البساطي بعد سنة خمس وثلاثين فمُدت سيرته، ولم
يمض عليه إلا اليسير حتى صار أحد أعيان النواب وتردد إلى الناس لاسيما الأكابر
حتى كان عندهم بالحلّ ليليل مع بذل الجهد في إنفاذ الأحكام وردع الجبابرة من
العوام ونحوهم حتى ضرب به المثل في ذلك ثم ناب للبدر بن التنسي وصار أروج
نوابه ولولا وجود المعارض لكان قاضي المذهب بعده مع أنه لم يتخلف عن النيابة
عمن بعده إلى أن مات، ودرس المالكية بالفخرية عقب البساطي وبالبروقية عقب
أبي الجود وتصدر بمجامع عمرو وكانت عينت له الجمالية بعد البدر بن التنسي
لكن لم ينتظم أمرها له، وأقرأ الطلبة وأفتى وصار الاعتماد في الفتاوى عليه
لمزيد إيقانه واختصاره وتحريره وحسن أدراكه لمقاصد السائلين، وحدث وعظمت
رغبته في السماع والاسماع وعلت همته في ذلك سمع منه الأئمة وحملت عنه جملة
وبالغ في الثناء على بلفظه وخطه، وكتب على الجرومية شريفاً دجاً وكذا على
الملحة لكنه لم يكمل وله غير ذلك، وهو من رفقاء الجد أبي الأم وقدماء
أصحابه وما كنت أنقم عليه إلا امتنانه لنفسه بالتردد للأراذل ومساعدتهم فيما
يحتاجون إليه وربما جر ذلك لما لا يليق بأمثاله وهذا هو الذي قعد به عن التقدم
لما كان هو المستحق له، وقد أنشأ قاعة جليلة صارت من الدور المذكورة ولم يمتع بها
لكونه لم يزل متوعداً بالربو وتارة بالسعال وتارة بحبس الأراقة وتارة بضيق
النفس حتى مات في ليلة الاثنين رابع عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وصلى
عليه من الغد ودفن بالقرافة عند ابن أبي جرة وكان يقرأ عند ضريحه أول كل
عام منتقاه من البخاري ويهرع الناس لسماع ذلك قصداً للتبرك بزيارة الشيخ رحمه الله وإيادنا.

٥٧ (محمد) بن أحمد بن عمر بن كميل - بضم الكاف - بن عوض بن رشيد -

بالتكبير - بن محمد - وقيل على - الشمس المنصوري الشافعي الشاعر والد البدر محمد ويعرف بابن كميل . ولد في صفر سنة خمس وسبعين وسبع مائة بالمنصورة - قرية قريبة لدمياط؛ ونشأ بها حفظ القرآن والحاوي وغيره وتردد للقاهرة للاشتغال وغيره فتفقه بالبلقيني وابن الملتن والشهاب القلقشندي والزين بن النظام والشهاب الجوجري وأخذ في الفقه والاصول عن بعض هؤلاء بل وعن غيرهم، وتميز وتمايى الادب ففاق في النظم وولى قضاء بلدة مناوبة بينه وبين ابن عم والده الشمس محمد بن خلف بن كميل الآتي واستقل به عن المؤيد لكونه امتدحه بقصيدة تائية طنانة لما رجع من سفرة نوروز وأضيف اليه . معها سلمون بل زاده شيخنا أيضاً منية ابن سلسيل وشكرت سيرته في ذلك كله وكذا امتدح الناصري بن البارزي وغيره من الاعيان التماساً لمساعدتهم والتوجه اليه بعنايتهم بل له قصائد نبوية وغيرها سائرة ، واشتهر اسمه وبعد صيته بذلك وكتب الناس عنه من نظمه ، وترجمه شيخنا في معجمه ووصفه بالفضل واستحضر الحاوي وقال لقيه بطريق مكة يعني سنة أربع وعشرين وطارحني بنظم منسجم ثم كثر اجتماعنا وصمعت من نظمه كثيراً ، ونحوه قوله في أنبائه وكنا نجتبع وتذاكر في الفنون؛ وقال غيره إنه مدح الملوك والاكابر وكان حافظاً للشعر كثير الاستحضر للأدبيات والتطلع اليها معدوداً من المكثرين في ذلك مع مشاركة في الفقه وغيره وثروة من الزرع والتجارة وكثرة تودد وحلو محاضرة وحشمة وطرح تكلف؛ ومن ترجمه شيخنا في معجمه وانباؤه وابن فهد وكاتبه . مات فجأة في شعبان سنة ثمان وأربعين سقطت منارة جامع سلمون من ريح حاصف على خلوته وهو بهافات وهو جالس غما تحت الردم رحمه الله وإيانا . ومن نظمه في هاجر :

هل كاشف كربة اكتئابي أوراكم ذلتي وطاذر
لموء حظي سقام جسمي مواصل والحبيب هاجر
وقوله: لله نغر حبيب زانه فرم ومثله رمت لما أن لثمت فها
وحين فوق سهم اللحظ قلت له لا ترم قلب محب مشته فرما
وقوله: يقولون بالساق شغفت محبة فقلت لما بالقلب من نبل أحداق
فكم ليل بات السرور منادى بطلعته والتفت الساق بالساق
وقوله: ولما آتى الكذاب دجال وقته وقد فتنت ألقاظه كل مسلم
فقلوا له إن ابن مريم قد آتى وهل يقتل الدجال الا ابن مريم
وأوردت في ترجمته من التبر المسبوك والمعجم غير هذا وشعره منتشر فلا نطيله ،

وهو في عقود المقریزی باختصار (١) .

٥٨ (محمد) بن أحمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن الشهيد أبي صالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد ابن محمد الشهاب أبو جعفر بن الشهاب أبي العباس بن أبي القسم القرشي الأموي الحلبي الشافعي ويعرف بابن العجمي . ولد في العشر الأول من ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فسمع على الشهاب بن المرحل والشرف أبي بكر الحراني وأبي حفص عمر بن ايدغمش وخليل بن محمود الشهابي وأبي جعفر الأندلسي والعز الحسيني وابن صديق في آخرين ؛ وبدمشق على عائشة ابنة ابن عبد الهادي وبالقاهرة على البلقيني وغيره ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وجويرة الهسكارية والحرابي وخلق ، وكان قد تفقه بالزين بن السكركي والشرف الداديني ، وولى قضاء حلب عقب الفتنة في إمرة دمر داش فسار فيه أحسن سيرة ثم عزل نفسه بعد أربعة أشهر لكون نائبا طلب منه القرض من الأوقاف أو من مال الايتام ولم ينفك عن النيابة عمن يليه وكذا باشر نظر عدة مدارس وتدريسها كمدسة جده الشرفية والزجاجية والشمسية والظاهرية ، وحدث كتب عنه شيخنا وأورده في معجمه وقال أجاز لأولادي ثم سمعت عليه بحلب أشياء ذكرتها في فوائد الرحلة انتهى . وممن سمع منه من أصحابنا ابن فهد ومن شيوخنا الابن مع ابن موسى في سنة خمس عشرة أجاز لي ، وكان من رؤساء بلده وأصلاؤها لطيف المحاضرة حريصا على ملازمة البرهان الحلبي حتى أنه حج هو وإياه في سنة ثلاث عشرة ثم حج بمفرده بعد ذلك وكتب عن البرهان شرحه للبخاري وغيره من تصانيفه وسمع عليه غالب الكتب الستة ، ذا شكاة حسنة رأى الناس وتأدب بهم لسكن مع الامساك وحدة الخلق . مات في بكرة يوم الاربعاء منتصف رمضان سنة سبع وخمسين وصلى عليه بالجامع الكبير ودفن بالمدرسة السكلمية بالجبل الصغير ، وهو في عقود المقریزی ويبيض له رحمه الله وإيانا .

٥٩ (محمد) بن أحمد بن عمر بن محمد بن عمر الشمس النحري ثم القاهري الشافعي المؤدب الضرير ، ويعرف بالسعودي نسبة لقريب له كان يخدم الشيخ أبا السعود ورأيت من قال ممن نسخ له شيئا قديما أنه يعرف بابن أخي السعودي فكانه ترك تخفيفاً . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة بالحرارية ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وغيرهما واشتغل بها في الفقه على قضائها البرهان بن

البنار والتاج عتيق والشهايين المنصوري وابن الامام وعليه بحث في الكشف. أيضا ثم انتقل الى القاهرة فتكسب فيها بزازا ببعض حوانيتها وكذا بالشهادة مع أخذه في الفقه أيضا عن الشمس البدرى وفي الفرائض عن الشمس الغراقى وكذا أخذ عن ابن الملقن الفقه أيضا والتذكرة له في علوم الحديث وسمع عليه المسلسل وغيره وعن البلقينى ولازمه وخدمه في جمع أجرة أملاكه وغيرها، وتلا لأبى عمرو على الفخر البلبيسى وسمع على التنوخى والصلاح الزفتاوى وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى والابناسى والغمارى والمراغى وغيرهم؛ ورام الحج مع الاشرف شعبان بن حسين فكانت تلك الكائنة فرجع مع من رجع وتوجه من هناك الى القدس فأقام به شهراً ونصفاً وتلا فيه لأبى عمرو أيضا على الشمس القيومى، ثم عاد لبلده فأقام مدة ثم رجع الى القدس أيضاً فأخذ الفقه عن النجم بن جماعة والبدر العليمى والاخوين الشمس والبرهان ابى القلقشندى وبحث على كل منهما التقريب في علوم الحديث للنووى؛ وعلى المحب القاسى في العربية والفرائض وسمع هناك في صفر سنة ثلاث وثمانين على أبى الخير بن العلا فى الجزء الاول من مسلسلات والده الصلاح بل قال وهو ثقة ضابط أنه سمع بالقدس مع البرهان القلقشندى الدارمى على العماد بن كثير يعنى في المرة الاولى في غالب ظنه، ودخل اسكندرية فسمع بها من لفظ العلامة ناصر الدين محمد بن أحمد بن فوز الامدى الشافعى شيئاً من أول كل من صحيح البخارى والرسالة القشيرية وحديثاً مسلسلاً موضوعاً؛ ولو وجد من يعتنى به ويرشده لأدرك إسناداً عالياً، واستوطن القاهرة وتنزل في صوفية البيرونية وتكسب بتأديب الاطفال بالمسجد الملاصق لسكن شيخنا جوار المدرسة المنكوتمرية وانتفع به من لا يحصى كثرة كشيخنا ابن خضر والجلال بن الملقن والبهاء البالى وابن أسد وابن عمر الطباخ المقرى والوالد والعم وكان القاضى كريم الدين بن عبد العزيز ناظر الجيش وصهر شيخنا ينفعه كثيراً ولا يعتمد غيره في الاشهاد على قضاياه، وأشير اليه بالتقدم في التأديب مع الحرمة الوافرة وشدة البأس على الاطفال حتى أن بعضهم رام أن يمس عليه مما وكاد يتم فلطف الله به لحسن مقصده، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء، ورأيت شيخنا علق في تذكرته شيئاً من نواادره فقال سمعت جاراننا الفقيه السعوى وساق شيئاً، بل قرأ بحضرته شيخنا البرهان بن خضر في سنة ثلاث وثلثين عليه المسلسل المشار اليه، وكان شيخاً جيداً فاضلاً مفيداً يقطاً ظريفاً فكها منتقبضاً عن الناس ملازماً للمسجد المذكور، فاما

كان في حدود سنة ثلاثين حصل له مرض شديد ثم ماتت زوجته عقبه وابناه منها فانزعج وذهب الى المقبرة ثم رجع في حر شديد فأطعمه بعض أصحابه عسل نحل فغارت عينه اليمنى ثم بعد برهة تبعتها الاخرى مع ثقل سمعه ، وانقطع ببنيته في حدود سنة سبع وثلاثين فكان حلساً من احلاسه مع ادامته التلاوة وعدم التشكي وكان شيخنا كثير البره والتفقد لأحواله وكذا من شاء الله ممن قرأ عنده كالوالد وحصل له مرة مرض الدرب ومل منه أهله فنقلوه الى البيمارستان انى ان فصل منه مع أنه قل أن يدخله درب ثم يخرج حيا . وقد جودت عليه القرآن بتمامه حين انقطاعه بمنزله ودربى في آداب التجويد ، وقرأت عليه تصحيحا في العمدة وغيرها والمسائل المشار اليه وكنت شديد المهابة منه لشدة بأسه وصولته . مات في ليلة الاربعاء منتصف رمضان سنة تسع وأربعين بعد أن هشم وتحطم ، ودفن من الغد بالتربة البيرسية ، وقد ذكره شيخنا في انبائه وأثنى عليه بكثرة المذاكرة وبأنه خرج من تحت يده جماعة فضلاء وأنه كان لا يفتر لسانه عن التلاوة ، ومن لطائفه أنه قال : نقل لى ان شخصين تهاشيا وأحدهما يقال له جلال الدين جعفر فتذاكرا قول العماد الكاتب للقاضى الفاضل مما لا يستحيل بالانكاس « سر فلا كبا بك الفرس » وقول الفاضل له « دام علا العماد » فقال أحدهما بديها « رفع جلال جعفر » فلما بلغنى ذلك قلت « رجح نيا ابن حجر » ، وكذا قال وقد بعث الطواشى فأتى الى شخص اسمه تناف وآخر اسمه بلبل « فأتى قال بلبل لاق تناف » ، وقال أيضا مصحفا لقولك ابن حجر شيخ محدثى زمانه « أتت حجر بنى ، نجم جدتى رمانة » . رحمه الله وايانا .

٦٠ (محمد) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم ابن محمد بن أبى بكر الامير ناصر الدين التنوخى الحوى الحنفى والد الشهابى أحمد وفاطمة وسارة وعائشة وأخو يحيى ويعرف بابن العطار . ولد سنة أربع وسبعين وسبعمائة بحماة وكان أبوه يباشر بها أستاذارية الامراء ثم اتصل بنائبها مأمور القلماطى وتوجه معه لماعمل نيابة السكرك فلازم خدمة الظاهر برقوق حين كان بها ، ومات قبل عوده للملك فلما عاد قدم عليه صاحب الترجمة والتمس منه رزقا فراعى أباه فيه وأعطاه رزقا بحماة ثم الحجوبية بها ، وعمل دوا دار نائب دمشق قانباى وغيره من أكابر الامراء الى أن تسلطن المؤيد فنوه الناصرى بن البارزى عنده به لمصاهرة بينهما حتى استقر به في نيابة اسكندرية فباشرها مدة وحسنت سيرته فيها وأحبه أهلها ثم صرف بعد المؤيد ولزم داره الى أن استقر به

الاشرف في نظر القدس والخليل، واستمر حتى مات في بلد الخليل في شوال سنة ثمان وعشرين، وكان فاضلاً ديناً عاقلاً سيوساً ذاكراً لنبذة من التاريخ وأيام الناس فصيحاً وقوراً رحمه الله، وله ذكر في ولده .

٦١ (مجد) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي الحب بن الشهاب بن الزين الحلبي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه . ولد في ليلة نصف شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل عند أبيه وغيره، وسمع البرهان الحلبي وشيخنا وآخرين، وقدم القاهرة فقطنها، وكان لطيف العشرة حسن الفهم له مشاركة في فنون الادب وتطلع لكتبه. مات بالطاعون في ثامن رجب سنة أربع وستين بالقاهرة بعد أن توفي له عدة أولاد فصبر واحتسب رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(مجد) بن أحمد بن عمر بن جهمان . مضى فيمن جده عمر بن أحمد بن عبد الله . ٦٢ (مجد) بن أحمد بن عمر الشرف أبو بكر الجعفري . لكون أبيه كان يقول انهم جعفريون . العجلوني نزيل حلب ويعرف بخطيب سرمين وهو بكنيته اشهر ولذا كتبه غير واحد في الكنى كابن خطيب الناصرية والمقرزي في عقوده قال : أبو بكر بن مجد بن عمر، وسمى شيخنا في معجمه والده محمداً وهو سهو كان اصله من عجلون ثم سكن أبوه عزاز وولى هذا خطابة سرمين العقبة - قرية من عملها - كاليه وقرأ بحلب على الزين أبي حفص الباري وسمع من الظهير بن العجمي وغيره وكتب عن أبي عبد الله بن جابر الاعمى بديعته وحدثها سمعها منه شيخنا بمكة في سنة موته وقال انه كان ينتسب جعفرياً لكونه من ذرية جعفر بن أبي طالب، وكانت له عناية بقراءة الصحيحين ويحفظ أشياء تتعلق بذلك ويضبطها، ووعظ على الكرسي بحلب ومكة وروى بها عن الصدر الياسوقي شيئاً من نظمه كتبه مع البديعية عنه التي القاسى بمكة، وحج وجاور غير مرة وانقطع سنين بمكة حتى كانت وفاته بها في سادس عشرى صفر سنة احدى ودفن بالمعلاة، وقد ذكره القاسى في تاريخ مكة وأثنى على فضيلته أيضاً وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية مع الخير والديانة والمواظبة على العبادة رحمه الله وإيانا .

٦٣ (مجد) بن أحمد بن عمر الشمس أبو عبد الله بن الشهاب أبي العباس القاهري السعودي الحنفي . ناب في الحكم وتصدى للتدريس وبلغنى أن النور الصوفي ينتمى له بقراءة، وممن أخذ عنه الجمال عبد الله بن مجد بن أحمد الرومى الماضي وأذن له في التدريس وأرخ الاجازة في سنة إحدى وخمسة حسن وكذا عبارته،

ورأيت له كراريس من مصنف سماه تهذيب النفوس شبه الوعظ وقد رافق البرهان الحلبي في السماع على الحراوى صاحب الدمياطى في فضل العلم وخماسيات ابن النور فتوهمه بعض أصحابنا فقيها الشمع السعوى الماضى قريبا لاشتراكهما في الاسم واسم الأب والجد والشهرة ، وهو غلط فذاك شافعى تأخر عن هذا ؛ وسيأتى محمد بن أحمد بن محمد وأظنه هذا والصواب في جده عمر .

٦٤ (محمد) بن أحمد بن عمر الشمس الشنشى القاهرى الشافعى ويعرف بالشنشى وقديما بين أهل البلاد بقاضى منية أسنا . ولد في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بسوية الريش ظاهر القاهرة وحفظ القرآن وكتبها منها المنهاج والشمسية في المنطق وأخذ الفقه عن البرهان الابناسى والبلقىنى فكان خاتمة أصحابهما وعن غيرهما والفرائض عن الشمسيين العراقى والعاملى والمنطق عن بدر القويسنى وحضر كثيراً من دروس الشمس الشطنوفى فى العربية وغيرها وكان يسابقه بالتقرير بحيث يصفه الشيخ نفسه بأنه من معيديه ، وكذا كان يحضر عند الولى العراقى ويعظمه الولى جداً ؛ وصحب الشيخ عليا المغربى ، وسمع الحديث على شيخه الابناسى والزين العراقى وغيرهما ، وبرع فى الفقه وأصوله والفرائض والعربية وشارك فى القضاء وذكر بالعلم قديما حتى سمعت العلماء القلقشندى يقول عنه أنه كان يحضر حلقة البلقىنى وهو لابس الصوف يشير بذلك لقدمه وتقدمه ، وناب فى القضاء بالحلة وسنباط فى سنة ثمان ثم بجوجر وعملها عن الولى العراقى ثم بالقاهرة عن شيخنا ، وجلس بمحانوت باب اللوق شركة لغيره ثم أعرض عن ذلك واقتصر على إضافة منية أسنا وعملها له ، وتصدى للأقراء بالأزهر وغيره فأخذ عنه القدماء طبقة بعد أخرى وكنت ممن قرأ عليه قديماً قطعة من التنبيه وغيره ؛ ورام جماعة بعد موت القاياتى ملازمته فأروا الاسترواح وحب الخول أغلب عليه ، وسمعت ان الجلال المحلى تقصد مرة مجامع درسه ليختبر أهو باق على ما يعهد منه أم لا ، ولما توجه الحصى لقضاء الشام بأخرة استنابه فى تدريس الصلاحية المجاورة لضريح الشافعى ولكنه لم يلبث أن عزل الحصى واستقر به الزين الاستادار فى مشيخة مدرسته ، وكان كثير المحفوظ فى الفقه وأصوله والعربية كثير التقشف والتواضع متقللاً من الدنيا طارحاً للتكلف وربما طعن فيه حتى احتجج الى اعتذار بعض الصوفية عنه بأنه ملامتى ؛ وانقطع عن الأقراء والحركة مدة ولزم الإقامة بالمدرسة الزينية وهو فى حالة شبيهة بالاختلال الى أن مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه بالأزهر رحمه الله وإيانا .

٦٥ (محمد) بن أحمد بن عمر تاج الدين بن الزاهد والد على الماضي . ممن تكسب بالشهادة وبالقراءة في الجوق ونحو ذلك وحصل الجهات والدور وحج . مات قريب التسعين .
 (محمد) بن أحمد بن عمر السكّال بن الجمع . مضى فيمن جده عمر بن بدر .
 ٦٦ (محمد) بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن موسى الأمين البسدراني الأصل الدمياطي القاهري الشافعي إمام جامع الغمري بها وخطيبه ويعرف بابن النجار حرفة أبيه . ولد في رابع عشر ذي الحجة سنة خمس وأربعين بالقاهرة وتحول منها لدمياط في أيام رضاعه فدام بها لسنة الشراقي ثم عاد إليها لحفظ القرآن وجوده بل أخذ القراءات عن جماعة كابن أسد وعبد الدائم والنور الامام والشمسين ابن عمران وابن الخدر^(١) وحبيب العجمي وجمع على غير واحد منهم كالاولين بل بحث على الرابع في مقدمة ابن الجزري في التجويد ، وسمع الحديث على السيد النسابة والزين البوتيجي والشمس بن العماد والنور البارباري والعز الحنبلي والشاوي والشهاب الشارمساحي والشهاب الحجازي والجلال بن الملقن وأم هانيء الهورينية وابني الفاقوسي وأكثر عن الفخر الديمي ، وأخذ في الاصطلاح عن قاسم الحنفي وعبد الدائم والبقاعي والابناسي والسكّال بن أبي شريف وكاتبه وكتب شرحه للالفية ولازمه دراية ورواية ، وتفقه بالزین عبد اللطيف الشارمساحي في الابتدائه ثم بالمناوي ولازمه سنين مابين قراءة وسماع وكذا أخذ في الفقه عن الشريف النسابة والعلم البلقيني والعبادي وابن اسد والبرهان العجلوني والشهاب البيجوري والزین زكريا والشرف البرمكيني والفخر المقتسى والجوجري وابن قاسم والنجم بن قاضي عجلون وابني أبي شريف في آخرين منهم الشمس البامي والجلال البكري وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وكذا لازم البرهان الشرواني القادم في سنة خمس وستين في الفقه وعن السكّال بن أبي شريف والزین الابناسي وابن حجی أخذ في الاصلين وعن ثانیهم وابن اسد في النحو وكذا عن ابن قاسم مع أصول الفقه وفيه عن البدر بن خطيب الفخرية وابن الاقطيع وعن ابن حجی في المنطق وعن الشريف الفرضي والبدر المارداني في الحساب ولازم البدر القطان في الفقه والعربية وغيرها وأخذ عن التقي الحصني والكافياجي أشياء وعن الجال الكوراني وابن حجی في التفسير وعن غيرهم في المعاني والبيان ، وأكثر من الاشتغال والتحصيل ، وشارك في الفضائل بل تدرب بأبيه في صناعته وقتاً ، وحج في سنة ست وستين وكانت الوقفة الجمعة ، وتنزل في السعيدية والبيرسية وغيرها وأم بجمع الغمري مع

(١) بفتح ثم كسر ، على ما ذكره المصنف في مواضع .

الخطابة به وانقطع فيه لذلك ولاقراء الطلبة فانتفع به جماعة واستدعى للخطابة في المزهرية حين مجيء بعض القصاص لحسن تأديته ، وهو في ازدياد من الخير وتقنع باليسير والجماع وهمة فيما يوجه إليه أو يعول فيه عليه .

٦٧ (محمد) بن أحمد بن عيسى المصرى الوراق خادم غازى ويعرف بابن عيسى . كان ورافاً ثم خدم ضريح غازى المجاور للمعزية واغتبط بذلك وصار يتفحص عن أخباره ويكثر مراجعته ومراجعة غيره في ذلك بحيث صار كثير من البطالين يهزأ به فيه ويخوض معه بما يخرج منه لأجله ، واستمر في تزايد وعدم انثناء عن اعتقاد كون غازى هذا هو صاحب ملك ونافع وكرنه ممن اجتمع بالبيت وتنبه كثير من الناس لهذا الضريح وصار يجتمع عنده القراء وغيرهم في كل جمعة بعد الصلاة غير متفكرين عن ذلك نحو مشهد الليث ويعمل له خبز وقمحية تفرق على حيران المكان ونحوهم بمساعدة البدر بن الونائى وغيره في ذلك ، وكان يحكى له مناقب وكرامات ويذكر لصاحب الترجمة مزيد توجه واهتمام بالقيام والصيام مع مزيد تقنع وفاقاة زائدة وتعفف تام واستحضار لأشياء كثيرة من مناقب بعض السادات والمام بقبول كثير منهم ورغبة كثيرة في كاتبه وكنت زائد التعب معه لكون أسئلته المهمة لا تنقضى ، وهو ثقيل السمع جد أمدى ومع ذلك فكنت أرجو فيه الخير والبركة . مات في ليلة الاربعاء ثانى جمادى الثانية سنة تسعين شهيداً نزل عليه اللصوص وهو بالمعزية فقتلوه وصلى عليه من الغد ثم دفن بأبى العباس الحرار وكان له مشهد جليل ، وأثنى عليه كثيرون وأظنه قارب الثمانين وكان يحكى أن شيخنا كان يبره كثيراً رحمه الله .

٦٨ (محمد) بن أحمد بن فارس الشمس بن الشهاب المنشاوى ثم القاهرى الشافعى . ولد في سنة سبع وستين بالمنشية الكبرى من الشرقية من ريف مصر وتحول الى القاهرة وحفظ القرآن والتنبيه وغيره ، وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وسمع البخارى على ابن أبى المجد وختمه على التنوخى والعراقى والمهينى ، وتنزل في صوفية البيبرسية بل كان أحد قراء الصفة بها ، وحدث أخذ عنه الفضلاء أخذت عنه ، وكان خيراً ساكناً كثير التلاوة . مات في يوم الجمعة تاسع المحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه بالحاكم رحمه الله .

٦٩ (محمد) بن أحمد بن أبى الفتح بن ادريس بن شامة الشمس الدمشقى أخوالعماد أبى بكر ويعرف بابن السراج . سمع على الحجار ومحمد بن حازم والبرزالى والشهاب أحمد ابن على الجزرى في آخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء ، قال شيخنا فى معجمه أجاز

لى ومات قبل دخولى دمشق بيسير فى رجب سنة اثنتين وقد قارب الثمانين ، وتبعه المقرئى فى عقوده ، وهو عم محمد بن أبى بكر بن أحمد بن أبى الفتح الآتى .
 ٧٠ (محمد) بن أحمد بن أبى الفرج السكندرى المالكى الخطيب . هكذا جرده البقاعى .
 ٧١ (محمد) بن أحمد بن فضل الله التركمانى الدلال . مات فى المحرم سنة ثلاث وأربعين عسكة . أرخه ابن فهد .

٧٢ (محمد) بن أحمد بن أبى الفضل بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله الناشرى . بيض له العفيف .
 (محمد) بن أحمد بن أبى الفضل العمري الحرارى المسكى الحنفى . يأتى فيمن جده محمد بن عبد الله .

٧٣ (محمد) بن أحمد بن فطيس الغزاوى الاصل البزار نزيل مكة . مات بها فى سنة خمس وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٤ (محمد) بن أحمد بن أبى القسم بن سعيد العقبانى . مات سنة ست وستين .
 ٧٥ (محمد) بن أحمد بن أبى القسم كمال الدين بن المقرئ الزبيدى الوزير . ناب فى الوزارة باليمن بل ناب فى القضاء عن المجد الشيرازى ، وكان فاضلا . مات سنة اثنتى عشرة . قاله شيخنا فى انبائه .

(محمد) بن أحمد بن قديدار الدمشقى . مضى فيمن جده عبد الله .
 ٧٦ (محمد) بن أحمد بن قياس بن هندو ناصر الدين أبو عبد الله بن الشهاب ابن الفخر الشيرازى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بابن قياس - بكسر أوله ثم مشناة وآخره مهملة . ولد فى رابع عشر صفر سنة سبع عشرة وثمانمائة وألحق قبلها بالقاهرة وكفله عمه الشمس محمد بن قياس الآتى وحفظ القرآن وجوده بل قرأه لأبى عمرو وغالبه لابن كثير على بعض القراء والمعدة والمنهاج والفتية ابن ملك والشاطبية والخزرجية ، وعرض على البساطى والتفهنى وجماعة وقرأ فى الفقه على الشرف السبكى والبدر بن الأمانة وكان زوجا لخالته والشهاب بن المجدى ولازمه فى غير ذلك والعلاء القلقشندى وكان أحد من قرأ عنده فى التقسيم والبدر النسابة وسمع عليه النسائى الكبير بتمامه والزين البوتيجى وكان زوج عمته وعليه وعلى أبى الجود قرأ فى الفرائض وفى النحو على الحناوى والشهاب الخواص وعليه قرأ فى العروض أيضا وسمع الحديث على ابن الجزرى وشيخنا وناصر الدين الفاقوسى وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وآخرين وأجاز له خلق باستدعاء ابن فهد ، وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها

من الجهات ، ووصف بالفضل ثم تكسب بحانوت في الوراقين وانسلخ من ذلك كله ، ولكثرة الوثوق به كانت تدفع له الاموال قراضاً وغيره ويشترى من الأصناف والبضائع مالا يقتصر فيه على شيء واحد ويدفع من ربح ذلك أو غيره للمقارضين ما يحصل الرضا به ، ودام على ذلك دهرًا ثم بان أنه سبق ، ولا زال في انحطاط مع حجوه في غضون ذلك الى أن افتقر جداً وصار يكتب في عمائر ابن مزهر وغيره بما يرتفق به في معيشته وربما شهد؛ وأخذ عنه صغار الطلبة بعض مروييه واستكتب على الاستدعاءات ، وهو مع ما يتجرعه من العدم بعد التقلب في تلك الاموال والسلطنة صابر راغب في المطالعة والانتقاء لما يعجبه مع الاكثار من التردد الى حتى انحط ونقص قواه بحيث يعتمد على عسكاز وصار يعتريه شبه الزحير ونحوه ومكث كذلك مدة الى أن عجز عن الحركة أصلاً ، ثم مات في ظهر يوم الاحد تاسع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين شهيداً ودفن في يومه قريب الغروب بترية الاسناني عند أولاده وذكريه ، وكان قد حصل له في وجهه جرح فقطب فجاء صورة جلاله صريحة اتفاهاً فكان يستبشر بذلك رحمه الله .

٧٧ (محمد) بن أحمد بن كمال الشمس الدجوى القاهري الشافعي الشاعر قاضي الشطرنج . ولد تقريباً سنة اثنتين وسبعين أو قبل السبعين بالقاهرة ، ونشأ بها لحفظ القرآن واشتغل في فنون ، وفضل ونظم الشعر فأجاد ومدح الاكابر كشيخنا وله في ختم فتح الباري قصيدة نبوية أثبتتها في الجواهر ، والكمال بن البارزي وكثر تردده اليه في الشطرنج وكان فائقاً فيه بحيث لقب قاضي الشطرنج ، وتكسب مع ذلك بالشهادة سمعت منه قصيدة لامية امتدح بها شيخنا في مجلس الاملاء ، وكان حسن العشرة ظريفاً كثير النوادر استجازه شيخنا لولده ، ومات بعد مرض طويل بعلية البطن في ليلة الاربعاء حادي عشر ذي الحجة سنة تسع وأربعين رحمه الله ، ومن نظمته في ساقى خمر بيده سبيحة :

يامن غدا في زعمه متفسكا ومسالك النهم الكبار تدورها
فاذا حضرت على المدام بسبيحة وجلست تسقى الخمر كيف تديرها
وهو في عقود المقرري فيمن جده كمال الدين فكمال مختصر من لقبه ، وأنشد عنه قوله في شجرة سنط :

ايا دوحة قامت على الارض خيمة ولان لها الحر الشديد أبو لب
أجبت بحمل ورد تبر وسندس ولكنها للنار حمالة الحطب
٧٨ (محمد) بن احمد بن المبارك الحموي الحنفي اخو الزين عمر الشافعي الماضي

ويعرف بابن الحرزى بمجتمتين بينهما مهمله . ولد قبل سنة ستين وسبعمائة واشتغل على الصدر بن منصور وغيره من أشياخ الحنفية بدمشق ثم سكن حماة وتحوّل إلى مصر بعد ذلك وناب في القضاء ثم رجع إلى دمشق ودرس وكان كثير المرض مشاركا في فنون مع ضعف في الفقه . مات في شعبان سنة سبع وعشرين . قاله شيخنا في أنبائه . ٧٩ (مجد) بن أحمد بن المحب بن الحسين علم الدين الشيرازي الأصل المديني أخو

عبد المعطى الماضي ويعرف بابن المحب . ممن سمع مني بالمدينة .

٨٠ (مجد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن آقش الرومي الأصل القاهري الحنفي القادري ويعرف بابن الشماع . فقير صاحب ابن الشيخ يوسف الصفي وتردد معه للسمع مني في الاملاء وغيره وكذا سمع على طائفة وهو أحد صوفية سعيد السعداء . ٨١ (مجد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم الأذري الأصل القاهري الحنفي أخو مريم : ساق شيخنا نسبه في معجمه وسقط من نسبه أحمد أيضا فهو محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد إلى آخره . ولد سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بدمشق وأحضر على صالح الاشنهي وأسمع على الصدر الميديومي والعز ابن جماعة وأبى الحرم القلانسي وأخذ عن الشيخ تميم الدين الموصلي وأجاز له نظم المطالم إجازة خاصة مع غيره من تضافيه وسمع منه قصائد من نظمه وولى مشيخة الجامع الجديد بمصر وخطابة جامع شيخو ، وحدث سمع منه غير واحد من شيوخنا أعظمهم شيخنا العسقلاني وذكره في معجمه وقال كان وقورا سادكا وقال المقرئ في عقوده انه لما قدم القاهرة اختص بشيخو فاستقر به خطيب جامع فعرز جانبه عند الامراء وتمكن من اقتنص الحنبلي نائب السلطنة واليه والى أمي وكان صديقه أسند جدى لأبي الشمس بن الصائغ وصيته ولذا كنت أنزله منزلة العم وحدثني بأشياء وأجاز لي وكان خيرا فيه سكون وحشمة مع رأي وديانة وشهرة ورياسة . مات في ذي القعدة سنة خمس .

٨٢ (مجد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم الجلال أبو عبد الله بن الشهاب أبي العباس بن السكّال الانصاري المحلي الأصل - نسبة للمحلة الكبرى من الغربية - القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده يعرف بالجلال المحلي . ولد كبا رأيته بخطه في مستهل شوال سنة إحدى وتسعين ، سبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن وكتبها واشتغل في فنون فأخذ الفقه وأصوله والعربية عن الشمس البرماوي وكان مقيا معه بالبيرة فسكن انتفاعه به لذلك ، والفقه أيضا عن البيجوري والجلال البلقيني والولي العراقي والأصول أيضا عن العز بن جماعة والنحو أيضا

عن الشهاب العجيمي سبط ابن هشام والشمس الشطنوفى والفرائض والحساب عن ناصر الدين بن أنس المصرى الحنفى والمنطق والجدل والمعانى والبيان والعروض وكذا أصول الفقه عن البدر الاقصرائى ولازم البساطى فى التفسير وأصول الدين وغيرها وانتفع به كثيراً والعلاء البخارى فيما كان يقرأ عليه وكان العلاء يزيد فى تعظيمه لكونه مع علمه يتسبب بحيث يجلسه فوق السكك ابن البارزى سيما وقد بلغه أنه فرق ما أودس به اليه وهو ثلاثون شاشاً مما أرسل به صاحب الهند الى الشيخ ، وحضر دروس النظام الصيرامى والشمس بن الديرى وغيرهما من الحنفية والمجد البرماوى والشمس الغراقى وغيرهما من الشافعية والشهاب أحمد المغراوى المالكي بل بلغنى انه حضر مجالس السكك الدميرى والشهاب ابن العماد والبدر الطنبندى وغيرهم وأخذ علوم الحديث عن الولى العراقى وشيخنا وبه انتفع فانه قرأ عليه جميع شرح ألفية العراقى بعد أن كتبه بخطه فى سنة تسع عشرة وأذن له فى إقراءه وكان أحد طلبه المؤيدية عنده بل كان كل ما يشكك عليه فى الحديث وغيره يراجع فيه مما أثبت ما اجتمع لى منه فى موضع آخر ، وسمع عليه وعلى الجلال عبد الله بن فضل الله والشرف بن الكويك والقوى وابن الجزرى فى آخرين ولكن لم يسكنه لم يسكنه وقيل انه روى عن البلقينى وابن الملقن والابناسى والعراقى فأنه أعلم ، ومهر وتقدم على غالب إقراءه وتفنن فى العلوم العقلية والنقلية وكان أولاً يتولى بيع البزق بعض الحوانيت ثم أقام شخصاً عوضه فيه مع مشاركته له أحياناً وتصدى هو للتصنيف والتدريس والإقراء فشرح كلا من جمع الجوامع والورقات والمنهاج الفرعى والبردة وأتقنها ماشاء مع الاختصار والاعتناء بالذبح عنها وكذا عمل منسكا وتفسيراً لم يكمل وغيرها مما لم ينتشر والمتداول بالأيدي مما انتفع به ما أثبتته ، ورغب الأئمة فى تحصيل تصانيفه وقراءتها وإقراءها حتى ان الشمس البامى كان يقرأ على الونائى فى أولها بل حمله معه الى الشام فكان أول من أدخله اليها ونوه به وأمر الطلبة بكتابه فكتبوه وقرءوه ، وكذا بلغنى عن القاياتى أنه أقرأ فيه ؛ وأما أنا فحضرت دروساً منه عند شيخنا ابن خضر بقراءة غيرى وكان يسكنه وصفه بالمتانة والتحقيق وقرأ عليه من لا يحصى كثرة ؛ وأرتحل الفضلاء للأخذ عنه وتخرج به جماعة درسوا فى حياته ~~والمسكنه~~ صار بأخرة يستروح فى إقراءه لغلبة الملل والسآمة عليه وكثرة الخطبين ولا يصغى إلا لمن علم تحريره وتحرزه خصوصاً وهو حاد المزاج لاسيما فى الحروا إذا ظهر له الصواب على لسان من كان رجع اليه مع شدة التحرز ، وحدث باليسير

سمع منه الفضلاء أخذت عنه وقرض لى غير تصنيف وبالغ فى التنويه بى حسبما أثبتته فى موضع آخر ، وقد ولى تدريس الفقه بالبرقوقية عوض الشهاب الكوراني حين لقيه فى سنة أربع وأربعين حتى كان ذلك سبباً لتعقبه عليه فى شرحه جمع الجوامع بما ينازع فى أكثره وربما تعرض بعض الآخذين عن الشيخ لانتقاده وإظهار فساده ، وبالمؤيدية بعد موت شيخنا بل عرض عليه القضاء فأبى وشافه الظاهر بالمعجز عنه بل كان يقول لأصحابه إنه لا طاقة لى على النار ، وكان إماماً علامة محققاً نظاراً مفرط الدكاء صحيح الذهن بحيث كان يقول بعض المعتبرين إن ذهنه ينقب الماس وكان هو يقول عن نفسه إن فهمى لا يقبل الخطأ ؛ حاد القريحة قوى المباحثة حتى حكى لى إمام السكلمية أنه رأى الونائى معه فى البحث كالطفل مع المعلم معظماً بين الخاصة والعامة مهاباً وقوراً عليه سيما الخير ؛ اشتهر ذكره وبعد صيته وقصد بالفتاوى من الأماكن النائية وهرع إليه غير واحد من الأعيان بقصد الزيارة والتبرك بل رغب الجمالى ناظر الخاص فى معاونته له على بر الفقراء والمستحقين فما خالف مع مخالفته بعد لغيره فيه وأسندت إليه عدة وصايا لحمد فيها وعمر من ثلث بعضها ميسرة بجوار جامع الفكاكين انتفع الناس بهادراً ، والأمر وراء هذا ولم أكن أقصر به عن درجة الولاية ، وترجمته تحتل كرايس مع أنى قد أطلتها فى معجمى ، وقد حجج مراراً ؛ ومات بعد أن تعلق بالاسهال من نصف رمضان فى صبيحة يوم السبت مستهل سنة أربع وستين وصلى عليه بمصلى باب النصر فى مشهد حافل جداً ثم دفن عند آبائه بترتبه التى أنشأها تجاه جوشن وتأسف الناس عليه كثيراً وأثنوا عليه جيلاً ولم يخلف بعده فى مجموعه مثله ، ورثاه بعض الطلبة بل مدحه فى حياته جماعة من الأعيان ، ومما كتبه هو على شرحه لجمع الجوامع مضمناً لشعر لشيخنا :

ياسيداً طالعه إن فاق بحسنه فعد

ثم اتشد فى فهمه وخذ جواهرأ وجد

وقد نال منه ومن العلاء القلقشندى وغيرهما من الأئمة المتفق على جلالتهم البقاعى مع تلمذه لكثير منهم بما لا يقبل من مثله نسأل الله السلامة وكلمة الحق فى السخط والرضا. ٨٣ (محمد) كمال الدين أخو الذى قبله من أبيه . ولد فى ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بالقاهرة وحفظ القرآن وجوده عند الزين عبد الغنى الهيشي وكذا جود الخط عند ابن الحصانى المقرئ ويسس وكتب به كثيراً من تصانيف أخيه وغيرها بل قرأ بحثنا على المحيوى الدماطى المنهاج وغالب شرح الألفية لابن

أم قاسم وعلى الجوجرى جمع الجوامع وعلى الشروانى فى أصول الدين والمنطق،
وتكسب مع النساخة بمحانوت فى البر مع خير واستقامة وتقنع . وكثر ترده
الى بل كتب لى ولغيرى من تصانيف . ولعم الرجل ديناً وانجماً وسكوناً .

٨٤ (مجد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الجلال الحنجندى المدنى الأصل المسمى
الحنفى شقيق على الماضى وابن أخى إبراهيم بن مجد . ولد فى سنة أربع وسبعين
وثمانمائة بمكة واشتغل فى السكز وسمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة بل قرأ على فى
التي تليها قطعة من سنن أبى داود ولازمى فى أشياء ، وفى غضون المدتين دخل
القاهرة واختص بالزنى عبد الغنى بن الجيعان وبعض من يلوذه ثم سافر لدبول
فأحسن اليه صاحبها ودخل عدن ودام بهامدة وهو الآن سنة تسع وتسعين غائب فى .
٨٥ (مجد) أبو الوفا المدنى أخو الذى قبله لأبيه . ولد فى الحرم سنة إحدى
وسبعين وثمانمائة بالمدينة وسمع منى بها ثم قرأ على بمكة شيئاً وبأشر إمامة الحنفية
بالمدينة عن نفسه وإخوته وبني عمه ولا بأس به .

٨٦ (مجد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم البدر بن الشهاب بن الشمس الشطنوفى
الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده ، وأمه أخت لناصر الدين بن غانم
المقدسى . نشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن وغيره وسمع على شيخنا والرشيدى
وخلق ، وأجاز له جماعة باعتناء فقيه البدر محمد الأنصارى ؛ وتغير حاله بعد موت
أبيه جداً بحيث استنزل له نائبه الفخر عثمان المقدسى عن تدريس الحديث بالشيخونية
بل كاد أخذه منه مجاناً مع كونه أخاً لزوجته زين العابدين ابن شيخه المناوى .

٨٧ (مجد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الشكيبى المدنى الماضى أبوه . ممن سمع منى بالمدينة .
٨٨ (مجد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح نجم الدين حفيد الشمس
القلقى المقدسى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف بالقلقى . نشأ
ببيت المقدس فحفظ القرآن واشتغل قليلاً وسمع هناك حين كنت به على الجلال
ابن جماعة والتقى القلقشندى وقريبه أبى حامد أحمد والعلاء على ابنى عبدالرحمن
القلقشندى والجلال يوسف بن منصور حسباً بينته فى موضع آخر ؛ ثم قدم القاهرة
فأخذ عن ابن قاسم والفخر المقدسى والجوجرى وزكريا وقرأ عليه فى القرآن وكذا قرأ على
ابن الحصانى والسنهورى وحضر عنده فى رجب سنة أربع وسبعين مجلساً من الامالى وكذا
سمع بعض ترجمة النووى من تأليفى ؛ ثم اتنى للبقاعى فزاد فساداً وعاد ضرره على المسلمين
وعناده وصار يفرى بما علم من جرأته على الناس خصوصاً أهل الاستقامة واحداً واحداً
ثم لم يلبث أن جاهره بكل قبيح وعمل فيه قطعة نظماً وشرافاً لها بمجلس ابن مزهر

بمعاونة ابن قاسم ثم تخاصم مع المعين . وكذا رافع في عبد البر بن الشحنة بعد مزيد الصداقة والاتحاد بينهما وزعم أنه لا يحسن الفاتحة بحيثقرأها بحضرة السلطان على الزين جعفر والاحمى وقال أولهما إنها قراءة تصح بها الصلاة ، وأهين هذا بالضرب والترسيم وأشيع أن التفخر أذن له في التدريس وأنكر العقلاء المتقون ذلك وحمدوا الجوجرى حيث لم ينجر معه لذلك ، وسيرته شهيرة وربما لبس بيهتانه وتصنعه في إظهار احسانه بحيث يروج على بعض ضعفاء العقول ممن لا فهم له ولا معقول كـ بعض الخدام وغيرهم من الأغبياء اللئام ومع ذلك فسنة الله جارية فيه ولا زال أمره في انخفاض .

٨٩ (مجد) بن أحمد بن مجد بن أحمد بن جعفر بن قاسم الشمس أبو عبد الله العثماني البصري ثم الحلبي الشافعي أخو الجمال يوسف الاستادار الآتي . ولد في حدود الستين وسبعائة بالميرة وسمع من أبي عبد الله بن جابر وأبي جعفر الغرناطي ولزمهما وحمظ الحاروي الصغير وعرضه على أبي البركات الأنصاري . وولى قضاء الميرة إلى بعد الفتنة ثم قضاء حلب في سنة ست وثمانمائة ثم عزل ثم أعيد فلما استقر حكم في نيابته شوش عليه وعزله فتوجه إلى مكة فجاور بها ثم قدم القاهرة في عز أخيه فعظم قدره ، وولى خطابة بيت المقدس بل عين لقضاء مصر ثم ولى بعد الشريف النسابة مشيخة البيهرسية ثم تدريس الشافعي بعد جلال الدين بن أبي البقاء ، وحدث بصحيح البخاري عن شيخه ابن جابر عن المزي سماعاً قال شيخنا سمعت أكثره منه وحدث به ، وكنان صرف عن البيهرسية والتدريس لما قتل أخوه ثم أعيدت له البيهرسية خاصة ثم انتزعت منه وقرر في مشيخة سعيد السعداء بعد الشمس البلالي فاستمر فيها حتى مات . وكان ساكناً وقوراً لين الجانب . ونحوه قول المقرئى : كان غير عالم لكن يذكر عنه دين مع سكون . وقال ابن خطيب الناصرية : كان انساناً حسناً ديناً ساكناً قليل الشر كثير الثروة . وأرخ وفاته في العشر الثاني من المحرم سنة تسع وعشرين بالقاهرة عن نيف وسبعين سنة . وأرخه شيخنا والعيني في ذى الحجة من التي قبلها فشيخنا في سحر يوم الجمعة رابع عشره والعيني في حادى عشره . وذكره المقرئى في عقود وقال : كان فيه سكون ويذكر عنه تدين ولين جانب اجتمعت به مراراً فلم أر إلا خيراً .

٩٠ (مجد) بن أحمد بن مجد بن أحمد بن رضوان بن عبد المزمع بن عمران بن حجاج الشمس بن الشهاب الأنصاري السفطى المصرى الشافعي الأثاري - نسبة لخدمة الآثار النبوية - والد فتح الدين محمد الآتي ويعرف بابن المحتسب . وله قريبان

سنة ثمانمائة وحفظ القرآن وكتباً واشتغل في الفنون وبرع ، ومن شيوخه في
الفقه الشرف السبكي وفي الفرائض ونحوها ابن المجدي ولازم القياتي في
العقليات وغيرها وسمع على خلد الأكتاري ، وتنزل في صوفية الأشرفية أول
فتحها ثم ولي مشيخة الأكتار في سنة خمس وأربعين بعد وفاة ابن عمه الضياء محمد بن محمد
ابن مجد وصار يتوسل بها عند الرؤساء ويبالغ حتى أثرى مع الخير والستر والحرص
على الاشتغال وملازمة درس الشرواني وابن الهمام وغيرها إلى آخر رقت مع بعد
مكانه وبطوء فهمه . مات في شعبان سنة سبع وستين رحمه الله .

٩١ (مجد) بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة
الكمال أبو الفضل القرشي المكي الشافعي وأمه خديجة ابنة الجلال مجد بن عبد الوهاب
اليافعي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في إحدى الجمادين سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة
ونشأ بها فأحضر على المقرئ وسمع أبا الفتح المراغي والتقى بن فهد وأبا المعالي الصالح
وأبا شعر وزينب اليافعية وآخرين وأجاز له ابن الفرات وأبو جعفر بن الضياء
وسارة ابنة ابن جماعة وغيرهم ، وكتب الكثير بخطه وحضر دروس قريبيه
البرهان والمحب وغيرهما من شيوخ بلده وكذا اشتغل بالقاهرة وتميز في الفرائض
مع مزيد انجماعه وخبره بحيث وصف بالخفة كوالده ، وكتب المنهاج وشرحه
للميمري وحكى لي الثقة عنه أنه كان يقول لولتي السخاوي زمنا ورجالا لم يكن
يتحرك إلا ووراءه جنائب وإلا فهو مع من لا يعرف وفي وقت ليس به من ينصف
جوزي خيراً وكأنه يشير إلى استواء الماء والخشبة . مات في أثناء المحرم سنة
ثلاث وتسعين بمكة وشهدت الصلاة عليه وكثر البناء عليه بالخير رحمه الله وإيانا .

٩٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس بن ولي الدين
المحلي الشافعي صهر الغمري الماضي أبوه ويعرف بصهر الغمري وبابن ولي الدين .
ولد بالحلة ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وعرضه ، وقدم القاهرة فقرأ على شيخنا
البخاري وكذا قرأ على العلم البلقيني وسمع على جماعة من المسنين وتردد للناس
وخطب بجامع أبيه وغيره ، وكان بارعاً في الميقات تلقاه عن ابن النقاش مع مشاركة
في الونائق ونحوها ، وعمل مجموعاً فيما يحرم ويباح من السماع أطال فيه ثم اختصره
ولم يكن بالماهر ، وقد أخذ الميقات عنه جماعة ومات في حياة أبيه ليلة رابع عشر
شعبان سنة ثمان وستين عن إحدى وأربعين سنة رحمه الله وإيانا .

٩٣ (مجد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن
العز أبو المفاخر بن المحب أبي البركات بن الكمال أبي الفضل القرشي الهاشمي

العقبلى النويرى الاصل المسكى الشافعى ويعرف بابن القاضى محب الدين ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد فى رمضان سنة خمس وسبعين وسبعمائة بطيبة حين كان أبوه قاضياً ؛ ونشأ بها وأجاز له فى التى تليها ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبى عمرو جماعة وسمع ظناً بالمدينة من أم الحسن فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرأزى وبمكة من ابن صديق وغيره بل سمع على شيخنا بمكة النخبة فى سنة خمس عشرة وعنى بالفقه كثيراً وكان فيه نبهاً وحفظ التنبية والحأوى أو أكثره ؛ وكان يذاكر به وتفقه مدة طويلة بالجمال بن ظهيرة ويسيراً بالابناسى لما قدم مكة فى سنة إحدى وثمانئة وأذن له فى الافتاء والتدريس ، وناب عن أبيه فى الخطابة والحكم وفى درس بشير ، وكذا درس بالافضلية واستقل بعده بها وكذا ولى الحسبة والنظر على الاوقاف والربط ، وصرف مراراً بالجمال بن ظهيرة ، وكان صارماً فى الأحكام عارفاً محتملاً إذا مروءة مديم التلاوة تمرض بالفالج وغيره . ومات فى ربيع الاول سنة عشرين وكثر الاسف عليه ودفن عند جده الكمال أبى الفضل . ذكره الفاسى مطولاً والمقرزى فى عقوده وقال كان صارماً عارفاً بالأحكام سمحاً محتملاً لأذى كثير التلاوة فيه مروءة ، والتقى بن فهد فى معجمه وشيخنا فى أنبأه وقال انه كان مشكور السيرة فى غالب أموره والله يعفو عنه ، وقد ترجمته فى تاريخ المدينة أيضاً .

٩٤ (محمد) الكمال أبو الفضل الهاشمى أخو الذى قبله ووالد أبى القسم والكمال أبى الفضل محمد الخطيب الآتى وأمه ست الكل ابنة ابراهيم الجيلانى . ولد فى الحرم سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة وحفظ القرآن وكتبها وحضر دروس الجمال ابن ظهيرة وقرأ فى الفقه على الشهاب أحمد بن عبد الله الغزى وأذن له فى الافتاء والتدريس بل درس بحضرته فى الافضلية واستمرت بيده حتى انتزعها منه الوجيه عبد الرحمن بن الجمال المصرى ، وناب عن أخيه العز فى الخطابة بمكة وكذا ناب فى نظر الحرم واستقل بهما مع الحسبة بعد موته وعزل مراراً . مات فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين بمكة وكان قد سمع من ابن صديق والزين المرأغى وغيرهما حتى سمع من شيخنا ، وأجاز له ابن الذهبى وابن العلاءى والتمنوخى وجماعة ؛ وطول القامى ترجمته ، وذكره المقرزى فى عقوده .

٩٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن الشيخ أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسى ثم الصالحى الحنبلى . سمع بعناية أبيه من ابن الحلباز وغيره وكان يعمل المواعيد . مات فى سلخ رمضان سنة ثلاث عن ثمان وخمسين سنة . قاله شيخنا فى أنبأه .

٩٦ (مجد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن مجد ابن إبراهيم الزين أبو الخير بن الزين أبي الطاهر بن الجلال أبي المفاخر بن الحافظ المحب أبي جعفر الطبري الأصل المسكي الشافعي وأمه أم كلثوم ابنة أبي عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن علي الغرناطي . ولد في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وسبع مائة بالمدينة النبوية وسمع بمكة من السراج الدمنهوري والفخر عثمان بن يوسف النويري والعز بن جماعة والشهاب الهكاري والعفيف المطري وجماعة وأجاز له الشهاب أحمد بن علي الجزري وابن القماح وابن كشتغدي وابن غالي والمشتولي والاسعدي والبدر الفارقي وأبو حيان والمزى وحفيد ابن عبد الدائم وابن عبد الهادي وخلق ، وتلا بالسبع على المقرئ ناصر الدين العقيلي وأبي عبد الله محمد بن سليمان الحكري وأذنا له وحفظ كتباً في فنون وحضر مجالس القاضى أبي الفضل النويري بل اختص به حتى كان يقرأ عليه صحيح البخاري في غالب السنين واستقر به أمينا على أموال الأيتام واستنابه في الأنسكة وكذا ناب عن غيره أيضاً وربما حكم في بعض القضايا وأعاد ببعض مدارس مكة ، وحدث بالاجازة بالكثير سمع عليه التقي بن فهد وذكره في معجمه وكذا الأبي في سنة اثنى عشرة ، وكانت له نباهة في العلم ومروءة طائلة تؤدي الى ضيق . ومات في رمضان سنة خمس عشرة ، ذكره التقي القاسمي مطولاً وشيخنا في انبائه باختصار وسقط من نسختي أحمد الثاني في نسبه . وقال إنه تفرد باجازة الجزري بمكة وبرع في العلم وكذا أوردته في تاريخ المدينة ، وهو في عقود المقرئ رحمه الله .

٩٧ (مجد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الولوي بن الشهاب الذروي المنفلوطي المسكي الماضي أبوه . ولد بذروة من صعيد مصر الأعلى ، وقدم مكة مع أبيه قبل إكمال سنتين في سنة اثنى عشرة وحفظ القرآن وأدب به الأطفال بآخرة . وكان كثير التلاوة ، وسافر الى اليمن ولم يكن مرضياً . مات بمكة في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين ودفن بجانب قبر أبيه من المعلاة . ذكره ابن فهد عفا الله عنه .

٩٨ (مجد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن مجد بن ثابت بن عثمان بن مجد بن عبد الرحمن بن ميمون حميد الدين أبو المعالي بن التاج النعماني - نسبة للإمام أبي حنيفة النعمان - البغدادي الأصل الفرغاني الدمشقي الحنفي الماضي أبوه مع سياق نسبه ويعرف بمحمد الدين . ولد في سبع عشر صفر سنة خمس وثمانمائة بمراغة من أعمال تبريز ونشأ ببغداد وتفقه فيها على أبيه والشريف عبد المحسن البخاري وتحول مع أبيه لدمشق في أواخر ذي القعدة سنة إحدى وعشرين ثم دخل القاهرة

في التي تليها فتفقه فيها بالشمس بن الديري والعز عبد السلام البغدادي قرأ عليه في الكشف الصغير ثم عاد لدمشق سنة أربع وعشرين وقطنها وتفقه بها على العلاء البخاري والشرف قاسم العلاني ولازم أولهما نحو ثمان سنين واقتصر على ملازمته وأخذ عنه علم الشريعة والطريقة وسائر فنون المعقولات ، وولى قضاء الحنفية بدمشق في سنة ثلاث وخمسين عوضاً عن الحسام بن العماد وصرف عنه غير مرة ، وكذا حج مراراً أولها في سنة ثمان عشرة مع أبيه وآخرها في سنة أربع وستين وأسمع فيها صاحبنا ابن فهد أولاده وغيرهم عليه بعض ترتيب مسانيد أبي حنيفة للخوارزمي رواه لهم عن أبيه بالسند الذي أوردته شيخنا في جده حسام بن أحمد من سنة ثلاث وثمانين من أنبأه ، وكتب له صاحب الترجمة في ترجمة نفسه حاصل ما أثبتته وقال انه ولي تداريس وأنظراً عدة كالعزية والخاتونية والمرشدية والمعينية والسيقية والقصاصين وانه ألف الرد على ابن تيمية في الاعتقادات وشرحاً للكنز لم يكمل بل شرع في شرح للهداية وأن له عدة رسائل في مسائل ، وكان عالماً بالنحو والصرف والمعاني والبيان والأصول وغيرها مشاركاً في الفقه ، بلغنا أن العلاء البخاري كان يقول للشهاب الدوراني حين قراءته عليه وبجته معه اصبر الى أن يجيء حميد الدين فهو الحكم بيننا ، وله ذكر في حوادث سنة أربع وأربعين من انباء شيخنا وطعن في نسبه . مات في ليلة الأحد سادس ربيع الأول سنة سبع وستين بالمدرسة المعينية من دمشق وصلى عليه من القند بجامع يلبغا ثم بالصالحية ودفن بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا . قال شيخنا : وكان أبوه يدعى أنه من ذرية الامام أبي حنيفة وأملى لنفسه نسباً الى يوسف بن أبي حنيفة كتبه عنه التقي المقرئ يعرف من له أدنى ممارسة بالأخبار تلفيقه والله الموفق .

٩٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبد العزيز المحب أبو الطيب بن الشهاب الحلبي الأصل القاهري الموقع الماضي أبوه وجده وجد

أبيه . ولد في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها واستقر في التوقيع كأبيه واشتغل قليلاً عند السنتاوي وغيره وقصدني غير مرة .

١٠٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم جمال الدين بن الشهاب العثماني البيري ثم الحلبي الماضي أبوه وجده ويعرف بابن أخى جمال الدين . أجاز له باستدعاء ابن فهد جاعة ، وسكنه بجانب قاعة البغاددة بالقرب من وكالة قوضون ، ويوصف بجمال بحيث قال فيه الشمس بن عبد الرحيم اللبان قصيدة رائية مراراً .

١٠١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد ابن عبدالعزيز العز بن المحب بن العز بن المحب الهاشمي العقيلي النويري المكي الماضي جده قريبا، وأمه حبشية فتاة لأبيه . ولد في رجب سنة ثلاثين وثمانمائة وسمع من زينب اليافعية وأبي الفتح المراغي وجماعة ؛ وأجاز له الزين الزركشي وابن الفرات وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والقيساني والتدمري وعائشة الكنانية وابنة الشرائحي وآخرون ؛ وهو أخو الشرف أبي القاسم الأتي سافر الهند مع بعض الخدام ولم نسمع خبره .

١٠٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفقيه أحمد بن قريش الشمس ابن الشهاب الخزومي البامي الاصل - بموحدة ثم ميم نسبة لبلدة بالصعيد - القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهو بالبامي ؛ هكذا قرأت نسبة بخطه . ولد في سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصيل وألفية النحو وعرضها على الجلال البلقيني والولي العراقي والشمس ابن الديري وآخرين وأخذ الفقه عن القياي والونائي ولازمهما ، ومما قرأه على ثانيهما شرح جمع الجوامع للولوي العراقي قيل وللمحلي كما تقدم فيه والنحو عن ابن قديد وبه انتفع فيها ، وحضر يسيراً من قبلهم عند الشمس الشطنوفي في النحو وعند الولي العراقي والشمس البرماوي في الفقه وأخذ الفرائض عن ابن المجدي وسمع على شيخنا وغيره ، وحج في سنة خمس وستين وتنزل في الشيخونية وتقدم وأذن له القياي في التدريس والافتاء والونائي في التدريس وتصدى لذلك فأخذ عنه جماعة ، ودام حتى ألحق الابناء بالآباء وفي طلبته أعيان وكان يقول إن ممن قرأ عليه في التنبيه الزين زكريا ، ومع ذلك فلم يحمد أمره معه في فضائه وكان يكثر الدعاء عليه ؛ ودرس بالشريفية محل سكنه بالجودرية مع النظر عليها بعد أبيه وبالمجدية في جامع عمرو بعد النور المناوي مع تصدير فيه أيضا وبمسجد عبد اللطيف بقنطرة سنقر بعد الزين البوتيجي وبالحروبية بمصر بعد البدر بن القطان وغير ذلك كتدريس الزينية بعد الشنشي ، وناب بترسة وأعمالها عن شيخنا والقياي ثم أعرض عنه وأضيف لولده وأفتى قليلا ، وعمل مختصراً في الفقه قدر التنبيه سماه فتح المنعم وشرحه ورأيت بخطه أنه عمل تصحيح التنبيه وكتب حاشية على كل من شرح البخاري والكرمانى والقطعة للاسنوي والمجالة وابن المصنف ، وهو خير من جمع عن الناس قانع متعفف لم يتبها له وظيفة تناسبه مع مساعدة الاميني الاقصرأني له وغيره في الاستقرار في بعض

ما يصلح له ولم يتيسر بل أعطاه الاستادار تغرى بردى القادرى بأخرة تصوفاً
 فى سعيد السعداء ، كل ذلك مع العلم والدين والتودد أحياناً ومرتعة الانحراف
 ومزيد الوسواس ، وقد أوقفنى على استدعاء بخط السكوتاتى مؤرخ بشوال
 سنة ست عشرة باسم نجم الدين محمد بن أحمد البامى وقال انه هو أجاز فيه جماعة
 كالجمال عبد الله الحنبلى والعز بن جماعة والفخر الدندبلى والشرف بن الكويك
 وآخرين ، وهو ممكن مع توقف فى أوراقه وان كان بعض طلبته - ممن أخذعنى
 ونافرنا معاً - قد خرج له عنهم جزءاً ، مات فى شوال سنة خمس وثمانين وصلى
 عليه بمصلى باب النصر ثم دفن بالتربة السعيدية ولم يخلف بعده فى طبقة منله رحمه الله وإيانا .

١٠٣ (مجد) بن أحمد بن مجد بن أحمد بن مجد بن على البدر ابو الفتح بن الحب
 ابن فتح الدين القاهرى المالكى الماضى أبوه ويعرف بابن الخطيب وبابن الحب . ولد فى
 ربيع الأول سنة خمسين وثمانمائة وأحضره أبوه فى الثالثة فى جمادى الأولى سنة
 اثنتين وخمسين من لفظ شيخنا المسلسل بشرطه وعليه غير ذلك ثم فى الرابعة وبعدها
 على غير واحد حسبما أثبتته له بخطى ؛ وأجاز له الزين رضوان المستملى وآخرون
 وحفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر وألفية ابن ملك والمنهاج الاصلى وعرض
 على العلم البلقينى والمحلّى والمناوى والسعد بن الديرى والعز الحنبلى فى آخرين
 وأخذ فى العربية عن الوراق ثم فيها وفى الفقه عن البدر بن المحلطة والنور بن التمشى
 وقرأ على التتى الحصنى تصريف العزى والقطب والمتوسط وعلى العلاء الحصنى
 القطب أيضاً وحاشيته للسيد وشرح العقائد وشرح الطوابع للاصبهانى وغالب
 المختصر وقطعة من أول المطول مع سماع الكثير منه ومن العضد وغير
 ذلك وقرأ الرسالة وقطعة من المختصر بالقاهرة والمناسك منه بمكة على العلمى ،
 وأكثر من ملازمة السنهورى فى الفقه وأصوله والعربية والصرف وغير
 ذلك ، ومما قرأه عليه فى الفقه المختصر والارشاد وابن الحاجب تقسيماً ولكنه
 لم يكمل وقطعة من المدونة ونصف ابن الجلاب مع سماع باقيه وجميع العمدة لابن
 عسكر والرسالة والمختصر وفى العربية شرحه الصغير للجرومية وفى الصرف شرح
 تصريف العزى للتفتازانى ، وقرأ على عبد الحق السنباطى الألفية وتوضيحها
 وحاشيته لسبط ابن هشام وغالب ابن عقيل وجود عليه القرآن فى آخرين ،
 وتميز وأذن له العلمى وغيره ؛ وقرأ على قطعة من البخارى وغيره وسمع منى بعض
 الدروس ؛ واستقر فى جهات أبيه بعده ومنها الخطابة وكتب بخطه الحسن أشياء ،
 وحج وناب عن اللقانى فمن بعده وجلس بمحاث باب الشعرية بعد أبى سهل
 (٤ - سابع الضوء)

وغيره ؛ ثم أعرض عن المجالس واقتصر على الصالحية وصار من أمائل النواب بل
 ما علمت الآن أكل منه فضلا وإن كان فيهم من يرجع بالصناعة والاقدام ؛ كل
 ذلك مع حسن الشكالة والتؤدة والادب ومتانة البحث وربما أقرأ بعض الطلبة .
 ١٠٤ (عجل) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن
 مرزوق أبو عبد الله العجيمي التلساني المالكي ويعرف بمحفيد ابن مرزوق وقد
 يختصر بابن مرزوق . ولد في ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وستين وسبع مائة
 واشتغل ببلاده ، وتلا لنافع على عثمان بن رضوان بن عبد العزيز الصالحى
 الوزر والى وانتفع به فى القراءات والعربية ومجده وابن عرفة فى الفقه وغيره ؛ وأجاز
 له أبو القمم محمد بن محمد بن الحشاش ومحدث الاندلس محمد بن على بن محمد الأنصارى الحفارى
 ومحمد بن محمد بن على بن عمر الكنانى القيحاوى وعبد الله بن عمر الوائلى وآخرون ،
 وحج قديما سنة تسعين رقيقا لابن عرفة وسمع من البهاء الدمامينى باسكندرية
 ونور الدين العقيلى النويرى بمكة وفيها قرأ البخارى على ابن صديق ومن البلقينى
 وابن الملقن والعراقى وابن حاتم بالقاهرة ولازم بها المحب بن هشام فى العربية .
 وكذا حج فى سنة تسع عشرة ولقيه الزين رضوان بمكة وقرأ عليه ثلاثيات
 البخارى بقراءته لها على ابن صديق ؛ وكذا لقيه شيخنا قريبا من هذا الوقت بالقاهرة
 وقال فى ترجمة جده من درره : نعم الرجل معرفة بالعربية والفنون وحسن الخط
 والخلق والخلق والوقار والمعرفة والآدب التام حدث بالقاهرة وشغل وظهرت
 فضائله ؛ زاد فى معجمه : سمع منى وسمعت منه وأخذ عنى قطعة من شرح البخارى
 ومن نظمى وأجاز لابنى محمد ولم يطل الإقامة بالقاهرة ، وكان زهأ عفيفا
 متواضعا . قلت وكذا قال المقرئى فى عقوده انه قدم حاجا فأقام بالقاهرة مدة
 ثم سافر لبلاده ثم رجع فى سنة تسع عشرة فحج أيضا وعاد ، قال وكان زهأ
 عفيفا متواضعا . وممن أخذ عنه الامين والمحب الاقصرائين وأكثر عنه وناصر
 الدين بن المخلطة والشريف عيسى الطنوبى وأحمد بن يونس وكان أخذه عنه لما
 قدم عليهم بلدة قسنطينة وأقام بها ستة أشهر . وله تصانيف منها المتجر الربيع
 والمسعى الرجيع والمرحب الفسيح فى شرح الجامع الصحيح لم يكمل وأنواع الدرارى فى
 مكررات البخارى واظهار المودة فى شرح البردة ويسمى أيضا صدق المودة واختصره
 وسماه الاستيعاب لما فى البردة من المعانى والبيان والبديع والاعراب والدخائر
 القراطيسية فى شرح الشقراطسية ورجز فى علوم الحديث سماه الروضة واختصره
 فى رجز أيضا وسماه الحديقة وأرجوزة فى الميقات سماها المقنع الشافى ونور اليقين

فى شرح حديث أولياء الله المتقين تكلم فيه على رجال المقامات كالنقباء والتجباء والبلاء وانتهاز الفرصة فى محادثة عالم قفصة وهو أجوبة عن مسائل فى فنون العلم وردت عليه من المشار اليه والممرج الى استمطار فوائد ابن سراج والنصح الخالص فى الرد على مدعى رتبة الكامل للناقص والروض البهيج فى مسائل الخليج جمع مسيل والمفتاح المرزوقية فى استخراج خبر الخزرجية وشرح التسهيل وكذا ألقية ابن ملك ومختصر الشيخ خليل ومما المنزع النبيل ولم يكمل وابن الحاجب والتهذيب ومما روضة الاديب ومنتهى أمل اللبيب فى شرح التهذيب والجل للخنمى ومما منتهى الامل ونظم المتن وعمل عقيدة أهل التوحيد المخرجة من ظلمة التقليد والآيات البيّنات فى وجه دلالة المعجزات والدليل الواضح المعلوم على طهارة ورق الروم وجزء فى إثبات الشرف من قبل الام ، وغير ذلك مما أخذ عنه بعضه بالقاهرة . ومات بتلسمان فى عشية الخميس رابع عشر شعبان سنة اثنتين وأربعين عن ست وسبعين سنة ، وأرخه بعض فى ربيع منها والاول أضبط رحمه الله .

١٠٥ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر أبو الفضل بن الشهاب بن أبى البقاء بن الضياء المسكى الحنفى الآتى جده . ولد فى رجب سنة تسع وخمسين وثمانائة بمكة ومعه منى بها ودخل اليمن ومصر والشام وقيل انه فقد به فى طاعون سنة سبع وتسعين .

١٠٦ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء القاضى ناصر الدين أبو الخير الانصارى الخزرجى الاخيمى الاصل القاهرى الحنفى ويعرف بابن الاخيمى . ولد فى يوم السبت منتصف ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وثمانائة بالقاهرة وقال ان جدته لأمه شريفة حسنية وأملى علينا نسبها . نشأ حفظ القرآن والعمدة والمجمع وألقى النحو والشاطبية وبعض الطيبة الجزرية ، وعرض على جماعة منهم العز بن القرات وشيخنا بل قرأت بخطه أنه أجازله فى سنة تسع وأربعين بالمتكوتمية والبرهان بن خضر والبدر العيى وأنه قرأ عليه فى شرحه على المجمع وابن الديرى والعز عبد السلام البغدادى فى آخرين وأخذ فى الفقه عن الشمس محمد بن عبد المطيف المحلى وكان صديق أبيه وفى العربية وغيرها عن التقي الشمنى ، وكذا قرأ فى العربية كافية ابن الحاجب مع أصول الفقه على التقي الحصنى واعتنى بالقراءات فأخذها فى ابتدائه عن التاج السكندرى ، وكذا أخذها عن الشهاب بن أسد جمع عليه سبعة الشاطبية مع ستة المصطلح لابن القاصح واليزدى وإمان العطار فى اختيارهما والزيون جعفر جمع عليه للأربعة عشر واليهيمنى للعشر فقط وزكريا

لها لكن للسير ورام القراءة على امام فأتيا . بل لما سافر لزيارة بيت المقدس أدرك الشمس بن عمران فقراً عليه للاربعة عشر بمجمع السرور للقباقبي لكن لحس البقرة فقط ثم للعشر فقط إلى خاتمة الزخرف ومات قبل اكماله ولم يقتصر على السبع بل تلا للعشر وللاربعة عشر فأزيد ، وتميز فيها إتقاناً وأداءً مع طراوة نفمة ومعرفة بالطرق ومشاركة في العربية والصرف بل سمعت من ينشئ على فضائله وذكائه . واستقر كأبيه أحد أئمة السلطان وباشرها بشهادة وعزة نفس ولم يتردد لأمر من الأمراء ونحوهم إلا يشبك الفقيه خيره مع قلته بل لم يعلم تردده لكبير أحد من آحاد الشيوخ بل كان ابن أسد وجعفر ونحوهما يترددون اليه لقراءته عليهما وكان أولهم ينوّه به ، وكذا ولي الخطابة بجامع الحاكم مع المباشرة به توقيتاً وأوقافاً ثم رغب عن مباشرة الأوقاف لأخيه وعن الخطابة لابن الشحنة الصغير لما استقر في الخطابة بالتربة الاينالية من واقفها ومشیخة الخاتمة المنجكية ثم التصدير بالبساطة ومشیخة البرقوقة كلاهما عن الشمس المشاطي لكونه كان حين استقراره في المشیخة بعد موت العضد الصيرامي لم يزجج ابنته وأمهها وعيالهما عن السكنى بها على حادثهم قبل موته واتفق تزوج صاحب الترجمة بها فكان ذلك حجته في السعي فيها حتى استقر هذا مع اجتهاد المحب بن الشحنة فيها بعد العضدي متمسكاً بأن ابنه الصغير كان زوجاً لابنة العضدي وله منها ولد حين موته مع انفصاله عن أمها فلم يسعد بذلك والأعمال بالنيات ، وكان في إبعاد ابنة العضدي عنهم أولاً ثم عدم وصولهم للوظيفة وتيسرها لصاحب الترجمة الذي لم يكن بريئة كرامة لأبيها ، وكذا استقر صاحب الترجمة في النظر على الجاولية بالكبش حين علم السلطان تقصير ناظرها ومباشرتها وأهانهم مرة بعد أخرى فباشرها واسترجع بعض أوقافها وعمر فيها ، وكذا حسنت مباشرته للبرقوقة وصم في أمورهما جداً وسوى بين المستحقين وألزمهم الحضور ولم يلتفت لرسالة وغيرها بحيث سمعت من يتظلم منه تجاه وجه النبي ﷺ واستوحش منه أمير آخور وغيره وكاد أمره أن ينخرم فيها ثم تراجع وعينه السلطان لعمل حساب الشمس محمد بن عمر الغزي بن المغربي الآتي ، ثم ولده عوضه قضاء الحنفية في يوم السبت منتصف شوال سنة إحدى وتسعين بعد شغوره أزيد من شهر ونزل في ركة حافلة إلى الصالحية على العادة واسكنه لم يسمع دعوى ثم توجه والقضاء الثلاثة ومن شاء الله معه لسكنه عند بيت البشيري من البركة ولم يركب لأحد من ركب معه بل ولا استناب في أول يوم أحداً ثم في ثاني يوم فوض الشنشي والصوفي والصدر

الرومى والتقى بن القزازى ونقبه هو والبدر السعوى ثم بعد يوم استناب
 البدر بن فيشا وحضه على التجمل فى ملبسه ومركبه ثم الشهاب بن اسمعيل
 الجوهري وخصه بالصالحية والشهاب القليجى ، ولم يلبث أن عزل نفسه حين
 أدرجه فيمن قيد عليه ولكنه أعيد عن قرب ثم ابن اسماعيل الصائغ وغيره ،
 وجدد بعض النواب . والتزم ترك معلوم الانظار فى شهر ولايته بل والذى يليه
 وصرف متحصلهما مع الشهر قبلهما فى العمارة وتوسع فى الاستبدالات حيث لم
 يمكنه الترك . وقد أخذ عنه غير واحد القراءات بالقاهرة ومكة حين مجاورته
 بها وكذا أقرأ غيرها كالمرية والصرف وسمعت أن الشهاب السعوى الصحراوى
 أحد المتقدمين فيها كان يتردد اليه إما لقراءة صاحب الترجمة أو لسماع قراءة أخيه
 وكذا لازمه الزين بن رزين وقبله أحيانا العز الوقفى وكلاهما من علماء التوقيت
 فكأنه كان يأخذه عنهما لما أخبرت من براعته فيه بحيث صارت له ملكة فى
 استخراج أعمال السبعة السيارة من مقوماتها وخطب مخطوباً بعدة أماكن تبرعاً
 وكذا أم فى التراويح بجامع الحاكم وغيره ليلالى وتزاحم الناس لسماعه والصلاة
 خلفه وهذا هو الذى طار اسمه به مع مزيد صفاته وتفننه وبديع أدائه وله فى مجلس
 الملك حركات فيها بركات وكلمات مفيدة فى المهمات ، ولا زال يذكرنى بالجميل ويتحفنى
 فى المجاورة بالفضل الجزيل جل الله بوجوده وحمل ذاته على نجائب كرمه وجوده^(١) .
 ١٠٧ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد الشمس السكندرى الشافعى التاجر ويعرف
 كآبيه بابن محليس - بفتح أوله ثم مهمله ولام وآخره مهمله - شاب سناط^(٢)
 حافل أخذ عن الشمس النوبلى ثم عنى .

١٠٨ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد الشمس بن الشهاب الخواجا بن الخواجا
 السكيلانى الاصل نزيل مكة والماضى ابوه ويعرف بابن قاوان . ولد تقريباً قبل
 العشرين وثمانائة ونشأ فى كنف أبيه فقرأ على بعض الفضلاء متدرباً به فى النحو
 والصرف ونحو ذلك ، بل حفر مجلس الشرف على اليزدى واستفاد منه وأكثر
 الرواية عنه ، وقدم القاهرة مع أبيه فى سنة ست وثلاثين فأخذ عن الزين
 الزركشى فى صحيح مسلم ثم عن شيخنا ورجعا وقطن مكة وبلغنى أنه أخذ فيها
 تائيه ابن الفارض وبعض شروحها عن بعض المغاربة خفية ، ولقى غير واحد من
 الفضلاء وانتفع بما ذكرتهم وغيرها مع مداومته فى خلوته المطالعة فى كتب
 الحديث والرقائق والتصوف والتاريخ بل قرىء عنده الكثير من ذلك بمحضر
 (١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) أى كوسج لالحية له - القاموس .

من الفضلاء وربما وقعت المباحة فيه وتزايدت براسته بهذا كله لوفور ذكائه وحسن تصوره ، ثم قدم القاهرة في سنة سبع وسبعين فأكرم الاشرف قايتباي مورده وأقام مدة ثم سافر لبيت المقدس فزاره والخليل ورجع حتى سافر لمكة في موسم التي عليها وكثر تردد ! لا مائل فن دونهم لبابه وغمرم بنواله وبره ولقيذ خطابه ورأوا من أدبه وتواضعه ورياسته ما يفوق الوصف ، وكنت ممن شملني فضله ووسعني معرفته وزادني الثناء على جداً حتى في الغيبة بحيث يقدمني على سائر أهل العصر ، وينسب الملك فن دونه الى التقصير في شأني ويقتبط بتصانيفي كثيراً وربما قرأ من لفظه بعضها بحضرتي وشهرها في غيبتى ، ورام منى وهو بالقاهرة إسماع مسلم عنده فاعتذرت عن ذلك وكذا تكرر استدعاؤه لى في كثير من مهماته التي يخص بها من يعتقده فما أذعنت وهو لا يزداد في مع ذلك إلا محبة وقال لى مرة لم أر من سلم من لسان البدر الدميرى سواكم . ثم قدم بعد الثمانين فأقام قليلا وتوفيت له ابنة متزوجة بالشريف اسحق الماضى فدفنت بمجوار المشهد النقيسى وانتفع لدفنها هناك الخدام والمجاورون بل والخليفة وأقرباؤه والمكان فانه أرصد نحو ألفى دينار لمهارته وكانت لها جنازة حافلة وأوقات هناك طيبة هائلة ، ثم رجع الى مكة وكان له في السيل الشهير بها اليد البيضاء . ومحاسنه حجة . ومات في شوال سنة تسع وثمانين وصلى عليه ثم دفن بترتتهم من المعللة واراحت النواحي لموته وصلى عليه صلاة الغائب بمجامع الازهر وغيره ، وأوصى ببر وخير كثير ، وكان رئيساً جليلاً متواضعاً شهماً متعبداً بالطواف والصيام والصلاة نيراً مكرماً للجلسه معظماً للعلماء والصالحين سيما أبو العباس بن الفمرى بحيث سمى ولده باسمه فائق الكرم والبذل وافر العقل زائد الادب ممدحاً سار ذكره في الآفاق وطار اسمه بالسباق ، وفي مجيئه الاخير للديار المصرية خرج العرب على نائب جدة والركب فلما أبصروه كفوا حياء منه وطمعاً في إحسانه فآخبيهم من معرفته ، وبالجملة فقل أن ترى الأعين في معناه مثله رحمه الله وإيانا .

١٠٩ (عبد) بن أحمد بن محمد بن أحمد الكمال بن المعلم الشهاب القاهري المقسى^(١) الحريرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كفو بالقافلى . ممن لازم عبد الرحيم الابناسى في قراءة أشياء يقصر عنها . وكذا تردد للفخر عثمان المقسى وأخذ عن نور الدين الصالحى الكلشى في الفقه وغيره عنى وعن البقاعى يسيراً ، وتكسب في بعض الاسواق ولم ينجب فى شيء . وحج وتزوج كثيراً وكاد بعض القضاة أن يعمره

(١) نسبة لناحية المقسم بالقرب من باب البحر . على مأسأتى .

نولا الانتماسي وحمد بعده . وكان أبوه مع طاميته أدين منه .
 ١١٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد الماضى أبوه ويعرف بابن الشيخ . ممن سمع منى بالقاهرة .
 (محمد) بن أحمد بن محمد بن أيوب بن إلياس . يأتي فيمن جده محمد بن محمد بن أيوب .
 ١١١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أيوب المحب أبو الفضل بن الشهاب بن الشمس الصفدى
 الاصل الدمشقى الشافعى ويعرف بأبى الفضل بن الامام لكون جده كان اماما
 ببعض جوامع صفد وهو بكنيته أشهر . ولد فى ثالث عشر شعبان سنة اربعين وثمانمائة
 بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وهو ابن عشر وخطب بجامع بى أمية ؛
 والعمدة والعقيدة للغزالي والشيئاني والشاطبية وألفية الحديث والنحو مع الملحة
 والمنهاج القرعى والأصلى مع الورقات والرحبية فى القرائض وتلخيص المفتاح
 وغيرها ، وعرض على جماعة منهم ببلده البلاطيسى والزين عبد الرحمن بن خليل
 والبرهان الباعونى وأخوه الجمال والبدر بن قاضى شعبة والتقى الأذرى والشمس بن
 سعد والقوام الحنفى والنظام الحنبلى والشمس محمد بن موسى الحمصى السبكى
 وبالقاهرة فى سنة خمس وخمسين الظاهر جقمق والبلقىنى والمنائوى والقلقشندى
 والمحلى والشنشى والكمال بن البارزى والخواص وزكريا وابن الديرى وعبد السلام
 البغدادى والاقصرائى وابن الهمام والكافياجى والزين طاهر ، وكان فى أثناء درسه
 لمحاظاته تولع بالقرائض والحساب بالمفتوح والقلم والجبر والمقابلة واستخراج
 المجهول وأخذ ذلك عن البرهان النووى والفخر بن الحارث بحيث برع فيه فلما
 دخل القاهرة قرأ مجموع الكلافي فيما كتب على العلم البلقىنى وزكريا وأجازاه
 بالافتاء والتدريس فى القرائض ومتعلقاته بعد امتحان أولهما له بقسمة مسئلة ،
 وأخذ القراءات ببلده جمعا وافرادا عن الشمس بن النجار وابن عمران حين قدمها
 عليهم والزين خطاب وبالقاهرة عن ابن أسد وجعفر والمينى وسمع عليه المسلسل
 بسورة الصف عن ابن الجزرى وأخذ البخارى بقراءته عن ناصر الدين أبى الفضل
 محمد بن موسى سبط أبى بكر عبد الله الموصلى بسماعه له على السراج أبى بكر
 ابن أحمد بن أبى الفتح الدمشقى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وقراءة ومعا عن الشمس
 اللؤلؤى بروايته له عن الحافظين الجمال بن الشرحى وابن ناصر الدين بل سمع
 عليه مسلما وبقيّة الستة والموطأ والشفاء ومسنّد مسدد وعدة مسلسلات وأجزاء
 وغير ذلك بل قرأ مسلما على ابن خليل مع أربعمائة وفضائل الشام للربيعى
 وجزء التيل ومسنّد الشافعى والبعث وجزء ابن عرفة والبطاقة ومسى والمسلسل
 بالقبض على اللحية وغير ذلك بل قرأ عليه البخارى أوجهه ، ومما سمعه عليه وعلى

البرهان الباعوثي المسلسل بالأولية ومن ابن خليل لبس الخرقه وكذا من ناصر الدين سبط الموصلى كلاهما عن الشهاب بن الناصح وثانيهما عن جده أبى بكر الموصلى وأولهما عن الزين الخوافى فى آخرين ببلده كالشمس بن هلال الازدى والشهاب بن الشحام والنظام بن مفلح ، ومما سمعته عليه أجزاء مما يرويه عن ابن الحب والشمس الجرادقى^(١) وأكثر عنه مما رواه له عن الشرف بن الكويك وغيره وتوافق مع ابن الشيخ يوسف الصنى فى هؤلاء وكثيرين غيرهم وبالقاهرة كالعز الحنبلى وابنة خاله نشوان والشاوى والملتوتى وبالمدينة النبوية كأبى الفرج المرازى قرأ عليه الاربعين التى خرجها شيخنا لوالده وبمكة ككمالية ابنة المرجانى وزينب ابنة الشوبكى قرأ عليهما أشياء بحضرة النجم عمر بن فهد وهو ممن أخذ عنه أيضاً وأجاز له فيما قال شيخنا ومن مكة أبو الفتح المرازى والتقى بن فهد والبرهان الرمزى ومن حلب الشمس بن مقبل القيم ومن بيت المقدس التقي القلقشندى ومن بلده ابن ناصر الدين فى آخرين باستدعاء ابن الصنى وغيره وفى الاول والاخير توقف ، وأخذ الفقه ببلده عن البلاطسى وخطاب وابن الشاوى والبدر بن قاضى شعبة والشمس بن سعد والنجم بن قاضى عجولون وبالقاهرة عن المناوى ، ومما أخذه عنه القطعة التى كتبها على شرح البهجة لشيخه وعن زكريا والعروض عن الثانى وأصول الفقه عنه وعن الثالث والشهاب الزرى عنه أخذ أصول الدين بل أخذه بعد بالقاهرة عن الشروانى والعريية عن العلاء القابونى ثم الزرى وبه انتفع فى ذلك وفى كثير من العلوم كالمعاني والبيان والمنطق والصرف والحكمة وكذا أخذ المنطق عن التقي الحصنى وكتب المنسوب على الحب بن المجروح والشمس الحبشى ، وتكرر دخوله للقاهرة وكذا للحرمين وبيت المقدس بل جاور فى المساجد الثلاثة وتكررت له فى جلها وأقرأ بها وبغيرها وتلقى عن شيخه خطاب تصديراً بالجامع الأموى وعن والده مشيخة التصوف بمدرسة الخواجا الشمس بن النحاس وكان قد باشرها نحو عشرين سنة يقرئ القرآن فانه كان تلامذته لآبى عمرو وابن كثير وطاصم على صدقة وابن اللبان بل اشتغل فى الفقه وغيره ورافق فى اشتغاله مشايخ الوقت ، وتكسب بالتجارة على طريقة جميلة حتى مات سنة ثمانين بدمشق عن نيف وثمانين سنة فانه كان ممن أسر وهو ابن سبع مع أمه فى الفتنة القرية من صفد الى حمص ثم أنقذها الله حيث وجدت غفلة فاحتملته على عنقها الى دمشق وقطنتهاب من يومئذ حتى صار من

(١) بفتح أوليه ثم مهملة مكسورة بعدها كاف نسبة للجردقة ، كما سيأتى .

أعيانها وكذا استقر به الخيضرى فى مشيخة مدرسته بداخل دمشق فى القطانين
تدريساً وتصوفاً ثم أعرض عنها ، وكذا رغب عن مدرسة ابن النحاس لابن
الواقف ، وكان قد اجتمع بى فى القاهرة بعيد السبعين ثم لما كنت بمكة فى سنة
ثلاث وتسعين كتب الى وهو متوعلك :

أليس انتساب العلم يقضى لأهله يعود مريض منهم فى التسقم
وان لم يكن ود جرى قط بينهم فحسبى هذا القول اذا المعلم
فيا أيها الشمس ياشيخ وقته وياخادمأ علم الحديث المعظم
أبن لى جواباً شافياً عن مقالتي وإلا فمذراً واضحاً للتفهم
عليكم سلام الله فى كل حالة وان عدتم أو لم تعودوا لمسقم

فبادرت لعادته معتذراً ورأيت من تواضعه وأدبه ورغبته فى المذاكرة وتميزه
فى فنون العلم ما رغبتى فى محبته ثم لمسا أشرف على الشفاء زارنى وكتب الى
بمحاصل ما أثبتته مما يحتاج لمراجعة فى أشياء منه واستعار منى معجمى وغير ذلك
من تعاليتى وانتقى منها كثيراً وكتب على كلها من نظمه ثناءً بل تكرر حضوره
فى مجالس السماع على والاستعداد من تآكلى وحصل نسخة من شرحى
للألفية ومن القول البديع وغيره ووصفنى غير مرة فى مراسلاته وغيرها بشيخ
الاسلام حافظ الوقت ، وهو من محاسن الزمان وأعلمنى بكثير من أسماء
تصانيفه وعرض على ولده منها تحفة العباد بما يجب عليهم فى الاعتقاد نظماً وشرع
من أجله فى جمع مؤلف فى أحاديث الاحكام كان يعرض على ما يكتبه منه ويراجعنى
فى أشياء بعد أن عينت له ما يستمد منه مختصرات كثيرة ولا بأس به ان كمل وما
كتبه من نظمه فى المسلسل :

إن شئتم يرحمكم من فى السما وأن تنالوا فى الجنان أنما
فأهل الارض أوسعهم رحمة لعل أن يرحمكم من فى السما
ثم أنشدنى ذلك من لفظه مع جوابه عن لغز أوله :

يا عالم الاسلام أوضح لنا جواب ما نلغزه بالدليل
فيك خلاف لخلاف الذى فيه خلاف لخلاف الجليل
وغير من أنت سوى غيره وغير من غيرك غير البخيل
لازلم أعظم شهب رعى بنائب القهم مطل السيل
فقال : إن جواباً عن سؤال بدا ملخصاً مضمون لغز جليل
جوابه فى نصف بيت أتى أنت جميل وسواك البخيل

فأله رب العرش يبقى لنا ملغزه فهو بهذا كفيل
لكي تنال العلم من فضله وتقبس النور السني الجليل
نظم أبي الفضل المحب الذي يرجو بذات حسن الثواب الجزيل
مصلية على نبي الهدى مسلماً عليه من تن قيل
إلى أن قال: والحمد لله على فضله وحسبنا الله ونعم الوكيل

١١٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن بركوت البدر بن الصلاح المكي الأصل
القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن المكي ولقب قذارريب ابن البلقيني.
ولد في سابع عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بحارة بهاء الدين
ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيه نجم الدين البديوي والمنهاج والمختصر الأصلي
لابن الحاجب والتسهيل لابن ملك والتلخيص للقزويني والشمسية ومختصر ربيع
الابرار، وعرضها ماعدا الأخير بتمامها على عم والده العلم البلقيني فالتهاج في
شوال سنة خمس وخمسين وابن الحاجب في ذي الحجة من التي تليها والتسهيل
في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين والشمسية في جمدى أيضاً من التي تليها
وعليه قرأ المنهاج بحثاً وتحقيقاً وأذن له في التدريس في رمضان سنة سبع وستين
بل استنابه في القضاء في شوالها ثم في الافتاء في محرم التي تليها وكذا أخذ
الفقه عن العبادي والبكري وأكثر من الحضور عنده ولازم تقاسيم والده وكان
أحد القراء فيها وأخذ عن الشمني في العربية وعن التقي الحصني والكافي الجي
في أصول الفقه وعن العلاء الحصني في المنطق وغيره، وناب في القضاء كما تقدم
عن والده وأضيف إليه قضاء دمنهور وسبك. غيرهما بل لما انتقد زين العابدين
ابن المناوي بعض فتاوى والده وكتب بخطه بجانب خطه رتب هذا في كتابة
كتبها على بعض فتاوى المناوي وكانت مضحكة، واستقر بعد أبيه في تدريس
الصلاح وكذا في الجاولية مع نظرها وأهين من أجلها من السلطان بالضرب والترسيم
وبغير ذلك ثم أخرج النظر عنه ولم يلبث أن مات عمه فتح الدين بن القاضي علم
الدين فاستقر به في الخشاية والشرعية تدريساً ونظراً وقضاء العسكر بكلفة
تزيد على أرويه آلاف دينار أخذ الكثير منها من عمته واقترض، ورغب عن
تدريس الصالح وباشرها بدون حرمة ولائها بل صار يبيع المراثيات، وهو قوي
الحافظة مديم المطالعة له إلمام كأيها بالموسيقى.

١١٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن بركوت جلال الدين بن الصلاح المكي
سبط البدر السمرقاني وأخو الذي قبله. نشأ في كنف أبويه وحفظ القرآن والمنهاج

الأصلى . ومات مطعوناً بعد بلوغه بقليل في سنة اثنتين وثمانين بعد أن اشترك مع أخيه في جهات أليهما حين سافر للصعيد لأجل تقرير الدوا دار الكبير لهما في تدريس الصالح بعناية العلاء الحصنى عوضه الله الجنة .

١١٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن بشر بن الشيخ محمد ناصر الدين المطري ثم الصحراوي . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة ظناً بالمطرية ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها باستدعاء الزين رضوان ؛ أجاز لنا . ومات ظناً قريب السبعين .
١١٥ (محمد) شمس الدين أخو الذي قبله . ولد سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بالمطرية . ذكره البقاعي مجرداً .

١١٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن البصري - بالوحدة أو النون - تاج الدين المصري الشافعي النقيب بالحشاية ويعرف بابن الحراق . ذكره شيخنا في معجمه وقال إنه سمع من البهاء بن عقيل فن بعده وله نظم وسط وخط سريع ونواد وحذق سمعت من فوائده كثيراً ، وكان يلقب فار الحلاء . مات بمصر في ربيع الآخر سنة ثلاث ولم يكمل الستين ، ومن النوادر أن النجم البالسي قال لنا إن لقبه إذا صحف وعكس بقى فار خلا وكان الحراق .

١١٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الشمس بن الشهاب القاهري الحنفى ويعرف بابن الخازن الماضى أبوه . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً بمنشية المهراني لتوجه أبويه إليها في زيارة ، وحفظ القرآن وصلى به ، ثم العمدة وبعض النافع في الفقه ، وتلا لأبي عمرو وابن كثير على السراج عمر الضريز زيل مدرسة أتمش . واشتغل بعلم الوقت على الشمس التونسي وأفت بمدرسة الجاي اليوسنى ، وسمع على الزين العراقي والهيثمي والابناسي والشمس القرسيى والتوخى والمطرز والشرف القدسي والسويداوى في آخرين ، ومما سمعه على التوخى جزء أبي الجهم ، وحج في سنة سبع عشرة وتكسب بالشهادة . وولى خزن صهر ريج منجك بعد والده ، وحدث سمع منه الفضلاء وأخذت عنه ، وكان خير أبارع في الميقات ونحوه أمثل بنى أبيه طريقة . مات في المحرم سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

١١٨ (محمد) بن أحمد بن محمد ابن شارح التنبيه وغيره المجد أنى الفتوح أبي بكر بن اسمعيل بن عبد العزيز المحب بن التاج بن المحب الزنكلونى القاهري الشافعي ويعرف بالمحب الزنكلونى . ولد في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه وعرضه على ابن الملقن والعراقى والكهل الدميرى وأجازوا له واشتغل في الفقه على الشمس البوصيرى وغيره ، وحج في سنة اثنتى عشرة

وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فن بعده وياشر بالصالحية النجمية وغيرها، وكان ساكناً محتشماً خبيراً بالمباشرة تعلل مدة وتكررت إشاعة موته مراراً حتى كانت في سادس شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله .

١١٩ (عبد) بن أحمد بن المرجاني محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الانصاري المرجاني المكي . ولد في شوال سنة ستين . ومات بمكة في جمادى الاولى سنة ستين . أرخه ابن فهد .

١٢٠ (عبد) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي غياث الدين بن نغر الدين الايجي الشافعي سبط السيد قطب الدين محمد الايجي أخى السيد نور الدين والد الصفي والعفيف بل أبوه ابن أخت السيد نور الدين المذكور . كان متميزاً في العربية بحيث لم يكن يلقب في شيراز إلا بسيويو الثاني مع مشاركة في غيرها وزهد وورع وتجرد واعراض عن الدنيا ، ومن أخذ عنه السيد احمد بن الصفي الايجي . مات وقد أناف على الستين ظناً بشيراز وكان قد قطنها في . وكان أبوه صالحاً يعرف بابن الخطيب على رحمه الله .

١٢١ (عبد) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الدباغي المصبري النيماني الشافعي من لقيني بمكة في ذي الحجة سنة أربع وتسعين فسمع مني المسلسل بالمسجد الحرام وهو من الخيار .

١٢٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن بهرام الشمس بن الفخر الشهر بابكي الكرمانى الشافعي نزيل مكة ويعرف بصحبة الشيخ محمد بن قاوان . ولد تقريباً سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بشهر بابك وسافر وقد بلغ مع والده الى البلاد الشامية فات أبوه قبل دخوله حلب والشام فاشتغل بدمشق في العربية على نزيلها مولانا شيخ البخاري وعلى مولى حاجي محمد القرهي الشسجاني وعنه أخذ في المنطق وبيت المقدس في الكلام والحكمة على الشرف الرازي وقطنه نحو ثلاث سنين ، ولقي به حسين ابن قاوان فاستصحبه معه الى مكة ولزمه بها حتى أخذ عنه الحاوي والأصليين وبواسطته انتهى لأخيه الشيخ محمد المشار اليه واستمر في خدمته سفراً وحضراً بحيث تكرر له دخول الديار المصرية معه وقرأ عليه في الاحياء وغيره وكتب لهما وغيرهما أشياء ، وخطه جيد وفهمه حسن مع ذوق وعقل عاش به مع مخدومه ولكنه لم يحصل من دنياه على ضائل وربما لم يحمد كثير من أمرهم معه عند مخدومه واستمر بعدها قاطناً بمكة مع تقلال واجتماع غالباً واجتماع قبل ذلك وبعده على عبد المعطي المغربي وهو ممن سمع مني بمكة وغيرها وانفصل عن مكة من سنين يتردد بين عدن وزبيد .

١٢٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن جمعة بن مسلم عزيز الدين الدمشقي الصالحى

الحنفي ويعرف بابن خضر . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة واشتغل ومهروأذن له في الافتاء ، وناب في الحكم ، وصار المنظور اليه من الحنفية بالشام . مات في شوال سنة ثمان عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٢٤ (مجد) بن أحمد بن أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين مجد ابن القطب أبي بكر محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن أحمد بن ميمون الكمال أبو البركات القيسي القسطلاني المسكي الشافعي والد المحمدين الكمال أبي الفضل والنجم والأمين والمحجب الآتين ويعرف بابن الزين . ولد في المحرم سنة احدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعي النووي والحاوي وعرض على جماعة وسمع من الزينين المراغي والطبري والشمسين الشامي وابن الجزري والجمال بن ظهيرة وابن سلامة في آخرين . وأجاز له ابن قوام وابن منيع وابن صديق والحافظان العراقي واليهشمي وابنتا ابن عبد الهادي وابنة ابن المنجا وعمر البالسى والسويداوى والخللاوى وآخرون ، وتفقه بالنجم الواسطى بحث عليه في الحاوي وأذن له في الافتاء والتدريس وكذا تفقه بإبراهيم الكردي الحلبي ، وحضر دروس الشهاب بن المحمرة بالقاهرة ومكة وكذا دروس المحب بن ظهيرة بمكة وباشر التوقيع عنده وعند غيره ممن بعده ، وصار عين أهل بلده في المكاتيب مع اشتهاره بالعدالة وأعرض عنه البرهاني بعد أن كان ناب في العقود عن أبي اليمن النويري ثم ولي القضاء عنه أيضا . سكن في مرض موته ولقيته بمكة فأجاز لي . مات في جمادى الأولى سنة خمس وستين بمكة وصلى عليه ثم دفن عند أهله بالمعلاة رحمه الله .

١٢٥ (مجد) بن الشيخ أحمد بن مجد بن حسين البعلبي المؤذن هو وأبوه ويعرف أبوه لطوله وضخامته بالمأذنة . ولد قبيل التسعين وسبعمائة ببعلبك . ونشأ بها فسمع على الزين عبد الرحمن بن الزعوب صحيح البخاري بفوت . وحدث قرأت عليه ببعلبك ثلاثيات الصحيح . وكان انسانا حسنا . مات قريب السبعين .

١٢٦ (مجد) بن أحمد بن مجد بن خضر الشمس أبو الوفا الغزي الشافعي ويعرف بابن الحمص . ولد في سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بغزة . ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشهاب بن الجوبان . وحفظ المنهاج وجمع الجوامع والألفيتين والشاطبية والشمسية والخزرجية وغيرها . وعرض على جماعة وأخذ عن الشمس البرماوى والعز القدسي وابن رسلان وغيرهم . وارتحل الى القاهرة فأخذ بها عن شيخنا وقرأ عليه في كل من بلوغ المرام والنخبة وشرح حاله والقائيات والونائى ، وسافر منها إلى

الصعيد وأخذ بيوش منها عن ابن المسالك . وكذا أرحل لدمشق فأخذ بها عن
 التقي بن قاضي شعبة أشياء منها شرحه للمنهاج وأصلح فيه أما كن بتنبيه وأشار
 لقراءته عليه في ترجمة ابن الأعرس فقال وولى عوضه شمس الدين الحصى وهو
 شاب فاضل كان عندي من مدة قريبة وقرأ على بعض شرحي للمنهاج انتهى .
 ولقي فيها ابن زهرة فأخذ عنه وسمع الحديث على والده وابن ناصر الدين ومن
 قبلهما على ابن أبي زرعي ، وكذا أخذ عن ابن خطيب الناصرية إما بدمشق أو في
 مروءه عليهم . وأجازله ناصر الدين بن بهادر الأياضي وابن الأعرس الغزيان وجماعة
 واشتدت عنايته بملازمة أبي القاسم النوري وهو المشير عليه بالتحول من مذهب
 الحنفية إلى الشافعية ، ويرعى في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وشارك في الفضائل
 وولى قضاء بلده بعد موت ابن الأعرس مسئولاً فيه بعناية شيخه أبي القاسم
 فباشره مباشرة حسنة وصرف عنه غير مرة بعضها بالشرف موسى بن مفلح وتوجه
 في هذه المرة إلى مكة فاسترجع من العقبة وجمع بينه وبين خصمه فبان بطلان
 مآثمها في حقه فأعيد على وجه جميل ، واستمر حتى مات الظاهر . وكذا ولى
 قضاء حماة مرتين وعقد فيها مجلساً للتفسير ، ثم أعرض عن ذلك كله حين تفاقمت
 الأحوال بالرشا ، وأقام منعزلاً عن الناس مديماً للاشتغال والاشغال والافتناء
 وقراءة الصحيح في الجامع القديم ببلده في الأشهر الثلاثة والوعظ والخطابة وصار
 شيخ البلد بغير مدافع ومع ذلك فلم يحل من طاعن في علاه طاعن عن حماه ، كل ذلك
 مع حسن الشكالة ولطيف العشرة ومزيد التواضع . وقد حدث ومن لقيه بأخرة
 العز بن فهد وقرأ عليه في سنة سبعين ثلاثيات الصحيح . وسمع من لفظه خطبة
 منظومة ابن الحسين لتمييز الشرف بن البارزي في الفقه بسماحه من والده بسماحه
 من ناظمها وكتب عنه الشمس بن حامد المقدسي ما كتب به إليه في مراسلة :

يا فائباً شخصه عني ومسكنه على الدوام بقلب الواله العاني
 هو المقدس لما أن حلت به لكنه ليس فيه عين سلوان

وكذا كتب إلى في مراسلة :

يا خادماً أخبار أشرف مرسل وسخا فنسبته إليه سخاوى
 وحوى السياسة والرياسة ناهجاً منهاج حبر للمكارم حاوى

وبالغ في الثناء حتى أنه لقب بمشيخة الاسلام . مات في آخر يوم الاثنين ثامن
 ربيع الأول سنة إحدى وثمانين ودفن بتربة التفليس ولم ير في تلك النواحي أعظم
 مشهداً من جنازته ولا أكثر باكية فيها ولم يخلف بها مثله رحمه الله وإيانا .

١٢٧ (هـ) بن أحمد بن محمد بن خلف الزين أبو الخير القاهري الشافعي ويعرف أولاً بابن الفقيه وبابن النحاس حرفة أبيه ثم حرفته . ولد في رجب سنة خمس عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند أبي عبد القادر المقرئ بل وجوده عليه والتبريزي وبعض الحارثي وحضر يسيراً عند الشرف الصبيحي والجمال المشاطي ولكنه لم يتميز ولا كاد بل استمر على عاميته ، وسمع بالقاهرة على شيخنا وغيره وسافر لحلب وأخذ الشفا عن حافظها البرهان وجود الخط على الزين بن الصائم وتكسب كوالده بسوق النحاس من تحت الربع وكثر طلبه بديون عليه للقضاة وغيرهم وهو مع ذلك يتردد للمزارات كالليث وغيره ويتلو مع قراء الجوق الى أن رافع عند الظاهر جقمق في أبي العباس الوفاي الذي كان جوهر القنقباي الخازندار ألقى بمقاليدته اليه وأكثر من الاعتماد عليه مع كونه منتعياً اليه ولكن حمله على ذلك كثرة مطالبة المشار اليه بماله عليه من الديون فرأى الظاهر من جرائته واقدامه أمراً عجيباً وفهم هو من تقهّم الظاهر على الاحاطة بمحوصل جوهر وغيباته ما تمكن معه من المرافعة ، وكان مما أبداه أن عنده من آلات السلاح كالخود ونحوها للطائفة العزيزية شيء كثير وعنده تنور وتحف تفوق الوصف فأرسل معه من أحضر له شيئاً من ذلك بعد إمساك المشار اليه فوقع هذا عند السلطان موقعاً عظيماً وأعطى أبا الخير خمسين ديناراً وبعض صوف وعلبكي ونحو ذلك وحضه على ملازمة خدمته فصار يطلع اليه أحياناً وربما أخذ معه بعض الأشغال من الأمور السهلة فتزايد ميل السلطان اليه ، ولا زال يسترسل في هذا المبيع حتى رافع في الولوى السفطى أيضاً وطلبه بإذن السلطان لباب القاياتى قاضى الشافعية حينئذ ونزع منه ثرياً مكفته ادعى استعراها في ملكه واعترف له السفطى بها وأنها معلقة بالجمالية واستقر به السلطان في وكالته ثم لما استقر السفطى في القضاء انتزع له منه وكالة بيت المال ثم أعطاه أيضاً نظر سعيد السعداء ثم جامع عمرو ثم الجوالى ثم الكسوة ثم البيمارستان ثم الموايىث ونظر السواقى ولم يلبث انفصاله عنها خاصة ، وزاد إختصاصه بالسلطان الى الغاية واشتهر وتمعدى طوره وفعل كل قبيح لاسيما فيما له عليه التحدث والولاية وصارت الامور جليلها وحقيرها مفوضة اليه لا ينبرم أمر دونه ولا يعول إلا عليه وكثر السعى من بابه وزيد في التنويه بذكره وخطابه وازدحم عنده الناس من سائر الاصناف والأجناس وناداه غير واحد من أهل الأدب ذوى الفضائل والمتعاليين في الرتب الى غيرهم ممن لا يرعى للعلم حقه بل ربما يصرح

الواحد منهم بكونه في عبوديته قد ملك رقه وتطبع هو الحشمة فتكلف وتنطع في ألفاظه التي ليس بها يعرف وغلط في نفسه وأغلظ حتى في تخيله وحده صار الى رياسة وضخامة وغفلة عما يلاقيه أمامه ونفوذ كلمته وشدة شكيمته وهابته الامراء والقضاة فضلاً عن المباشرين والنظار وهادته الرؤساء من سائر الأقطار والسلطان فيما يعيده ويبسديه يزيد في إرخاء العنان له والتصریح بشكر أياديه والدعاء الذي يجهر به بحضرة عدوه فكيف عند من يواليه لقيامه بمالم ينهض به غيره من جلب الأموال والتحف ولباسه لأجله من المظالم ما ارتدى به والتحف مع اشتغال هذا بالدندنة بالجمالي ناظر الخاص واشتغال قلب المشار اليه بما يشافيه به من الذم والانتقاص وهو مظهر التغافل عن أمره مبطن تدير رأيه في طمس أثره وخفض قدره الى أن اتفق مجيء البلاطنسي في محنة الشاميين بأحد أعوان صاحب الترجمة أبى الفتح الطيبي وما به كل منهم يقاسى فصعد الى السلطان في أواخر جمادى الاولى سنة أربع وخمسين وأعلمه بمزيد الضرر من الطيبي على المسلمين فيادر بعد الاصغاء للعقال بعزله وكان هذا ابتداء اهانة صاحب الترجمة وذلك فانه بعد بيسير وثب طائفة من المماليك فضربوه وهجموا بيته وأخذوا ما به من جليل وحقير وأعاتهم العامة حتى أحرق بابه وعظم صراخ كل من أعوانه وانتحابه ولم يلبث أن جاء اليه نقيب الجيش فأخذه ماشياً بعد ذلك التيه والطيش وذهب به لقاضى الشافعية المناوى وانطلقت الألسن بما اشتمل عليه من القباح والمساوى ورام السلطان بذلك تسكين الفتنة وبأبى الله إلا صرف تلك المحنة فاستميل السلطان حتى رسم بنقله لباب المالكى لتحتم قتله فما وافق القاضى على ذلك بل أمر بسجنه في الديلم لتتضح له في قتله المسالك فأخذوه على حمار وفي عنقه جتير وأودعوه فيه بعد إهانة من العامة وذل كبير فأقام به الى أن أمر السلطان بعوده للمناوى لسكونه أقرب للغرض الذى مضمره وله ناوى فحينئذ بادر الى الحكم بإسلامه وحقق دمه وتعزيره ورفع ألمه ومع ذلك كله فكف الله السلطان عن عوده لمنزله وأهله وأمر باخراجه من القاهرة منفياً الى طرسوس فأخرج ليلاً خوفاً من اغتياله الذى به ترتاح النفوس ثم صار يؤمر في كل قليل بضربه مع التبريح به والتشكيل بل ينقل أيضاً من مكان الى مكان قصداً لتو الى الذل بذلك والامتهان والله در القائل: يا من علا وعلوه أعجوبة بين البشر غلط الزمان برفع قدرك ثم حطك واعتذر ثم بعد بيسير لم يشعر الناس الا وقد أشيع أنه ببیت امير المؤمنين ليطلع معه

في غد للشفاعة فيه بالتعيين ووصل العلم به للجمالى المعين فدبر إفساد ماتقرر
وتعين وجاء قاصد السلطان الى الخليفة يأمره بالكف عن الطلوع معه رديفه
فصعد هذا منفرداً ولم يبلغ بذلك مقصداً بل بادر السلطان لانكار مجيئه بدون
علمه فأجاب بسبق الاذن فيه برقمه وكار وحاقيق فجحد وشاقق وأمر بضربه
بين يديه ولم يحن بصنيعه عليه ثم أخرجه منقياً وتكلف الجلال في هذا مايفوق
الوصف نشرأ وطياً واستمر في نفيه وابعاده وحبسه عن تعديه وفساده حتى مات
انظاھر ثم الجمالى المذكور وراسل يستدعى المجيئ والحضور ظاناً هو وأتباعه
عوده لأعظم مما كان لخلو الجوارى بعزل الانصارى وموت الجمالى أعظم الاركان فرسم
حينئذ بمجيئه بيقين ووصل في رمضان سنة ثلاث وستين وهو متوعك مكروب
وبالوفاء بما أُلزم به نفسه مطلوب فأحدث كثيراً من الظلمات التي باء بانها في
الحياة وبعد الممات ولكن حبسه الله عن البلوغ لكثير من قصده وبغيته خصوصاً
لمن أضرر السوء به ممن كان السبب في ابقاء مهجته فانه أول ما قدم انتزع منه
خطابة جامع عمرو ونظيره ووالى التعرض فيه وكرره هذا بعد مجيء المشار
اليه أول قدومه للسلام عليه وقطعه الاعتكاف من أجله بل وأهدى له
مايسكتفى بدونه من مثله . وبالجملة فلم يصل لشيء مما كان في أمه ولا رأى
مسلكاً للولوج في تلك المسالك المألوفة من قبله بل خاب ظنه وظن جماعته
وطاب له الموت بصريحه وكنايته وصار ألمه في نمو وتديده في انتقاض وعلمه
في انحطاط وانخفاض الى أن ظهر عجزه واشتهر وتعرض له بالامتحان صبيان
الوزر وجيء به وهو مريض لا حركة فيه سوى اللسان محمولا في قفص امتثالا
لأمر السلطان لباب الحب كاتب السر الشريف لعمل حسابه المشمول بالتبديل
والتحريف فلم يتم له أمره بل قصم ظهره وانقضى عمره . ومات عن قرب سنة
أربع وستين في ليلة الجمعة العشرين من المحرم ولا تمكن وارثه من كفن مما
هو في حوزته ولا له تسلم حتى تصدق محمد بن الاهناسى عليه بالكفن الجالب
لكل مكروه وعفن وصلى عليه من الغد عقب الصلاة بجامع الحاكم الشهير ومشى
في جنازته فيما قيل نحو سبعة أنفس بالتقدير أو بالتحريير ولسان حاله ينشد :

الى حتفى سعى قديمى أرى قديمى أراق دمي

وبكى العوام لأجل قلة من تبعه لما رأى من العز والجاه فسبحان القادر القاهر،
وقد لقيته بجامع طيلان من طرابلس في رحلتى اليها وبالغ في الاكرام والاحترام
وأرسل الى بدراهم لها وقع فامتنعت من قبولها بحيث أنه لما قدم القاهرة حكى
(٥ - سابع الضوء)

ذلك لغرضه وأكثر حين اجتماعي به من التعجب من كوني لم أجيء إليه أيام عزه
وأنشدني مازعم انه خاطب به العلاء بن أقبرس فقال :

أجج النحاس ناراً أحرقت فلس ابن أقبرس
فلذا صار ينادى أحرقت النحاس ذا الفلس

عفا الله عنه وعن سائر المسلمين .

١٢٨ (محمد) بن احمد بن محمد بن داود بن سلامة أبو عبد الله وأبو المواهب
ابن الحاج اليزلثيني - نسبة لقبيلة - التونسي المغربي ثم القاهري المالكي ويعرف
بأبن زغدان - بمجمعتين أولاهما مفتوحة ثم مهمللة وآخره نون . ولد في سنة عشرين
وثمانمائة تقريرا بتونس وحفظ القرآن وكتباً وتلا لنافع على بعض القراء من أصحاب
ابن عرفة وبحث العربية على أبي عبد الله الرملي وعمر اللدشاني وغيرهما وعن
ثانيهما وعمر البرزلي أخذ في الفقه وأخذ المنطق عن محمد الموصلي وغيره والاصلين
مع الفقه أيضاً عن ابراهيم الاخضري ، وقدم القاهرة في سنة اثنتين وأربعين فيما
بلغني ؛ وتنزل في صوفية سعيد السعداء ؛ وحج وجاور وأخذ عن شيخنا اليسير
وامتدحه بقصيدة حسنة سمعت منه أكثرها وكتبت له الاجازة عنه وكذا
صحب يحيى بن أبي الوفاء وفهم كلام الصوفية ومال الى ابن عربي بحيث اشتهر
بالمناضلة عنه ، وآل أمره بعد احداث البقاعى ما كان الوقت في غنية عنه الى أن
عقد ناموس المشيخة وصار يذكر ويتظاهر بتقاريرات وكلمات محضرة من يجتمع
عنده خصوصاً بعض الطواشية ، وربما قرئ عنه المدخل وغيره من الكتب
المستقيمة وله اقتدار على التقرير وبلاغة في التعبير بحيث شرح الحكم لابن
عطاء وعمل كراسة في جواز السماع وحزب أدعية وأوزاد يتداوله أصحابه
ورسالة قوانين حكم الاشراق الى صوفية جميع الآفاق وسلاح الوفاية بشعر
الاسكندرية وديوان شعر سماه مواهب المعارف وعدة أحزاب وغير ذلك . وقد
قال فيه البقاعى انه فاضل حسن الشكل لكنه قبيح الفعل أقبل على الفسوق ثم
لزم الفقراء الوفاية وطلب بعض أولى العقول الضعيفة فصار كثير من المامة
والنساء والجند يعتقدونه مع ملازمته للفسوق أرانى مرة كتاباً اسمه بغية السؤل
عن مراتب الكمال في التصوف أبان فيه صاحبه عن عقيدة صحيحة وذوق سليم
في طريق القوم المستقيم في مجلد لطيف وزعم انه تصنيفه فله أعلم وصرح بتكذيبه ؛
وقال في موضع آخر انه قدم القاهرة على ما ادعى سنة إحدى وخمسين حاجاً
فرض ولم يحج بعد وصحب بنى الوفاء حتى مات ؛ وكتب عنه من نظمه :

ضرغام تمسك طلاب فريسته ونائل منك مايرجو ويقتصد
 وأنت ترجو المعالي دون معملها فليس دون قتال يؤخذ الاسد
 وقوله: وهيفاء دبت عقرب فوق صدغها تصد عميد القلب عن جلناره
 وقد شعلت في القلب نار غرامها فلو واصلتني أطفأت جل ناره
 انتهى . وقد قمت عليه حتى أخرج من المدرسة النابلية لكونه آجر مجلسها
 لمن ينسج فيه القماش ولغير ذلك وما كنت أحمد أمره . مات في ظهر يوم الاثنين
 ثالث عشر صفر سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه بعد صلاة العصر بالأزهر ثم دفن بالقرب
 الشاذلية من القرافة قريبا من حسين الحبار والصالح السكلائي عفا الله عنه .
 (مجد) بن أحمد بن محمد بن رضوان . مضى فيمن جده مجد بن أحمد بن رضوان .
 (محمد) بن أحمد بن محمد بن روزبة . فيمن جده محمد بن محمود بن ابراهيم بن روزبة .
 ١٢٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى الجمال السلمى المسكى
 الشافعى أخو على الماضى ويعرف بابن سلامة . ولد بمكة ونشأ بها وارتحل مع أخيه
 في سنة سبعين إلى بغداد فسمع بها على أبى الحامد محمد بن سليمان الشيبانى أشياء
 وأجاز له الهادى بن كثير وابن رافع وابن القادى والصالح بن أبى عمرو وابن أميلة
 وابن الهبل وجوزية الهكارية وآخرين ؛ وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وذكره
 في معجمه ولم يذكر وفاته لكنه قرأ عليه في سنة أربع عشرة .
 ١٣٠ (مجد) بن أحمد بن مجد بن صديق الشمس الطوخى الشافعى الحائك . ولد
 في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة تقريبا بطوخ ؛ ونشأ بها فحفظ القرآن والحاوى
 ومختصر التبريزى وألفية الحديث والنحو ؛ وعرض على جماعة كالشهاب بن
 رسلان وماهر وعبد الكريم القلقشندى ببيت المقدس ولقى بالشام البلاطسى
 واشتغل يسيرا بالقاهرة على ابن المجدى والخواص فى الفرائض والفقه وغيرهما ،
 وتلا بمكة لأبى عمرو على ابن عياش . وسمع هناك على أبى شعر وبالقاهرة على
 شيخنا ومعنا غالب الصحيح على البرهان الصالحى وختمه على جماعة ؛ ثم أعرض
 عن ذلك وأقام ببلده متكسبا بالحياكة . وقدم القاهرة فى سنة تسع وسبعين ومعه
 ولد له حفظ الحاوى والورقات فعرض على فى جملة الجماعة وسمعا على يسيرا ولم
 يلبث أن فجع به فى طاعون سنة إحدى وثمانين .
 ١٣١ (مجد) بن أحمد بن مجد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى القسم بن عبد الرحمن
 ابن على بن الحسين بن مجد بن أبى النصر فتوح بن المعتمد على الله أبى القسم
 مجد بن المعتض بالله أبى عمرو عباد بن القاضى بأمر الله أبى القسم مجد بن اسماعيل

ابن محمد بن اسماعيل بن قريش بن عباد بن عمرو بن أسلم بن عمرو بن عطف
ابن نعيم - بالتصغير - الشمس أبو عبد الله وأبو علي بن أبي العباس بن أبي عبد الله
ابن أبي زيد بن أبي محمد بن أبي القسم بن أبي الحسن بن أبي الحسين اللخمي
القرطبي - بضم القاء وراء مشددة مكسورة ثم تحتانية وآخره نون نسبة لقرطبة إحدى
مدائن إفريقية فيما بين قفصة وبيشة بالقرب من بلاد قسطنطينية بلاد الجبل التي
ينسب إليها القسطلاني^(١) نزلها أبوا جده الأعلى حيث خرج من القاهرة وتزوج بها
فعرّف بها - التونسي المالكي . ولد كما قرأته بخطه في صبيحة يوم الأحد ثالث
عشر ربيع الأول سنة ثمانين وسبع مائة بتونس ، ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لابن
كثير ونافع وأبي عمرو على أبي عبد الله بن عرفة وللحرميين على أبي عبد الله محمد
ابن أبي العباس أحمد بن موسى البطرني الانصاري مسند المغرب وأبي عبد الله محمد
ابن محمد بن محمد بن مسافر العامري القفصي ، وللسميع على أبي محمد عبد الله بن
مسعود بن علي القرشي المكي الأصل التونسي بل قال مرة إنه أخذها عن اللذين
قبله ، وكذا الغبريني الآتي وأخذ الفقه عن ابن عرفة بحث عليه مختصر ابن
الحاجب وقاضى الجماعة أبي مهدي الغبريني مجاهد مرة عيسى ومرة محمداً بن أحمد
ابن يحيى بحث عليه الرسالة وعن غيرها كتابيه وأبي القسم محمد بن أحمد بن يحيى
الادريسي الحسني عرف بالسلاوي وعنه وأبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن
الازدي عرف بابن القصار أخذ العربية والاصول ؛ وسمع الحديث على الخمسة
الاولين من شيوخه وعلى أبيه وأبي فارس عبد العزيز بن مسعود بن عبد العزيز
العجيسي التلمساني وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الربيعي الصقلي وقال ان أول
سماعه له كان في سنة ثمان وثمانين وهو ابن تسع وأول اشتغاله في القراءات في سنة
تسعين وفي الفقه في سنة أربع وتسعين ؛ وارتحل في سنة اثنتي عشرة فقدم القاهرة
في شوالها فحج ثم عاد فقتن القاهرة وكان يتردد الى بلاد الشام فطوف غالبها .
ونزل في كثير منها وحصلت له حظوة من بني البارزي وبني الكويز وغيرهم .
وتحول مافعياً ثم ولى قضاء نابلس في سنة سبع وثلاثين استقلالاً . وكان كما قال المقرئ
أول من استقل به فيها وسافر إليها مرة بعد أخرى وفي المرة الثانية جعل بها نائباً
قرر عليه ضريبة معينة بحيث عزله الكمال بن البارزي لذلك ، وجال البلاد
ولقى الرجال واشتهر أمره وكثر أخذ أهل البلاد عنه وأسفر عن كذب كثير
(١) في هامش الاصل : كل هذا خطأ وصوابه قسطنطينية من بلاد الغرب الاوسط
والنسبة اليها قسطنطيني ، والقسطلاني ليس منها . عطار . أنظر ذيول تذكرة الحفاظ ٧٦

واختلاق غزير حتى في نسبة فانه مرة ساقه كما قدمناه ومرة خالف فيه وقال مرة انه سفياني ومرة وصل به الى علي بن أبي طالب بعد انتسابه لحنيا وكذا اختلف كلامه في شيوخته وفي المأخوذ عنهم وشحن البلاد بمختلفاته ومركباته . وقال شيخنا في حرف القاء من توضيح المشتبه انه من أهل الفضل يستحضر كثيراً من الاخبار ويجول البلاد يقصه ، وأنه أخبره بمولده وأنه سنة ثمانين وسبع مائة وبأنه سمع من البطرني وحدث عنه وعن غيره بالسباع ، قال وكثيراً ما يطلق الاخبار في الاجازة الخاصة والعامة وله في ذلك تراكيب موهمة وقد سئلت في بعضها وأنا بحلب ونهت على خطأ بعضها ؛ وكان السائل له ابن خطيب الناصرية فانه قال بعد أن ذكر أنه قدم حلب مراراً وأزله عنده بالمدرسة الشرفية وعمل مواعيد بحاجاتها الكبير وغيره وأثنى عليه بالفضل واستحضر طرف من التاريخ وغيره وقال انه سمع منه بعض الطلبة المسلسل بالاولية بسند أوقفت عليه وسمى شيخنا في سنة ست وثلاثين فأذكره وقال أنا أشك في صحة قوله انه سمع من البطرني لأنه كان صغيراً حين توفي ولم يكن بلديه بل ذكر أن أكثر من سمى من شيوخ السند لا وجود له في الخارج ، ثم قرأت بخط شيخنا ما نصه : وقت له على أسانيد لعدة من الكتب المشهورة كلها مفتعلة وقد بينت خللها مع الذي أملاها عليه يعني به الجمال بن السابق الجوى . وقال في سنة ثمان وأربعين من إنبائه انه أطلب الجولان في قرى الريف الأذنى يعمل المواعيد ويذكر الناس وهو يستحضر من التاريخ والخبار الماضية شيئاً كثيراً ولكن كان يخلط في غالبها ويدعى معرفة الحديث النبوى ورجالهم ويبالغ في ذلك عند من يستجمله ويقصر في المذاكرة به عند من يعرف أنه من أهل الفن وراج أمره في ذلك دهرأ طويلاً وذكر أنه ولي قضاء نابلس بعناية الكمال بن البارزى ثم هجره ، وصحب الزين عبد الرحمن بن الكويرى وانقطع اليه مدة ثم فارقه . وكذا قال في سنة سبع وثلاثين منه انه تحول شافعيًا لما ولي قضاء نابلس وانه كثير الاستحضار للتواريخ وكان يتعاني عمل مواعيد بقرى مصر وبدمياط وببلاد السواحل وصحب الناس وهو حسن العشرة نزه عفيف ، وقد حدث بحلب عن البطرني وما أظنه سمع منه فانه ذكر لنا أن مولده سنة ثمانين ببلده وكان البطرني بتونس ومات بعد سنة تسعين قال ورأيت له عند أصحابنا بحلب إسناداً للمسلسل مختلفاً الى السلفى وآخر أشد اختلافاً منه الى أبي نصر الوائلى وسئلت عنهما فبينت لهما فسادهما ثم وقعت مع جمال الدين بن السابق الجوى على كراسة كتبها عنه بأسانيد في الكتب الستة

أكثرها مختلف وجملها مركب ، وأوقفى المقرئى له على تراجم كتبها له بخطه كلها مختلفة إلا الشيء اليسير غفر الله له ، وقد كان المقرئى يعظمه جداً ووصفه بالشيخ الحافظ الرجال ذى السكيتين ، وأكثر من الاعتماد عليه فيما كان يخبره به مما يتعلق بالتاريخ ونحوه من غير إفصاح بالنقل عنه على عادته . وقال غيرهما من أخذ عنهما لم أزل أسمع عنه الاعاجيب من كثرة الحفظ للاخبار القديمة والقوة على جوب البلاد والقدرة على مداخلة الناس حتى اجتمعت به فى ذى القعدة سنة سبع وثلاثين فوجدته من دهاء العالم فصيحاً مفوهاً قوى الحافظة عديم النظير فى ذلك بحيث أنه يأخذ كتاب العلم فيطلع فيه اطلاعة يحفظ غالبه منها ، وبالغ شيخنا فى تكذيبه واختلاقه وأما المقرئى فعلى الضد من ذلك فى اعتاده وتلقيبه بالحافظ ، وترجمه فى عقود باختصار وأنشد عنه لغيره :

لعمرك ما عدمت لواء مجد ولا كل الجواد عن السباق
ولكنى بليت بحظ سوء كما تبلى الملية بالطلاق

وقد خرج فى سنة ثمان وأربعين فى بعض بلاد نابلس وأظهر أنه هو السفينائى واحتوى على عقول الفلاحين فراج عليهم وتبعه خلق منهم ثم أحس منهم بالخلال عنه فأنسل نحو بلاد الشام حتى مات باللاذقية من بلاد طرابلس الشام سنة تسع وخمسين يعنى فى المحرم قال بعضهم ثم أخبرت أنه فى صفر سنة اثنتين وستين انتهى . وقد أركه فى سنة تسع الشمس المالتى بن المنير ويحتاج الى تحقيق ، وجازف من قال إنه مات بمصر فى ربيع الأول سنة أربع وخمسين وقال وقد آثمه ابن حجر فى سماه من البطرنى ولاوجه لآثامه انتهى . ويحتاج هذا القائل الى تأديب كثير سيما وقد علمت وجهه .

١٣٢ (مجد) بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البدر بن الشهاب ابن التاج بن الجلال بن السراج البلقينى الاصل القاهرى الشافعى والد عبد الباسط الماضى وابراهيم . ولد فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بمجوار مدرسة جده السراج محارة بهاء الدين ، ونشأ بين أبويه فحفظ القرآن والعمدة وألفية العراق والمنهاج الفرعى وابن الحاجب الاصلى والتوضيح لابن هشام والتلخيص للقزوينى وكان يصحح بعضها على الشافعى وبعضها على العز عبد السلام البغدادى ، وعرض على شيخنا وغيره وأخذ الفقه عن السيد النسابة والعلاء القلقشندى والمحلى والمناوى وعم جده العلمى وعمه أبى السعادات وبعضهم فى الأخذ أكثر من بعض وكذا عن الزين البوتيجى وقابل معه نصف النكت لشيخه الولى العراقى وعنه وعن

بني الجورد أخذ في انقراض وأخذ في العربية عن ابن خضرمع وافقتي وعن الابدی والعز
عبد السلام وفي أصول الفقه عن ابن حسان والتقى الحصني وأخذ في هذه العلوم
وفي غيرها عن غير هؤلاء ، وأذن له عم جده في الافتاء والتدريس بل ناب عنه
وعن من بعده وتصدي لذلك مقبلاً عليه بكايته ولذا تميز في الشروط مع المداومة
على الكتابة بحيث كتب فتح الباري مرتين و الخادم والتوسط واعراب السمين
ونحو مائة مجلد وخطه ليس بالطائل وصار يستحضر من كتابته كثيراً سيما الفقه
وكثيراً ما كان يراجع فيه الجلال البكري ، وأكثر من الحضور عند الصلاح
المسكني والخيفري وكذا تردد الى كثيراً وراجعني في أشياء واستعان بي عند
المنامى وغيره ؛ ودرس بالآثار برغبة أليه له عنه وعمل فيه اجلاساً بحضرة عم
جده تكلم فيه على بعض الآيات وكذا بجامع أصلم نيابة عن ولدي التقي بن الرسام
وبالظاهرية القدسية نيابة عن أبي اليسر بن النقاش وقرر بعد عمه أبي السعادات
في وقف طقطجي وغيره مما ليس فيه كبير أمر وحرم مع أحقيقته من جميع من
أخذ ، وحج في سنة ست وثمانين وكان على قضاء المحمل ولم يتأق في ملبسه ولا
مأكله بل ولا كان يركب الا نادراً مع ييس واقبال على شأنه ونسبة لتسامح وابتلاء
بأم أولاده الى أن تملأ أياماً ثم مات في ليلة ثامن جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين
وصلى عليه بجامع الحاكم ثم دفن عند أبيه بمدرسة جده رحمه الله وإيانا .

١٣٣٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عثمان بن أبي
بكر ناصر الدين أبو الفضل بن البهاء أبي حامد بن الشمس التميمي المصري
الشافعي والد أحمد ويعرف بابن المهندس . ولد كما قرأته بخطه في سنة إحدى
وتسعين وسبع مائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الأشقر وتلا به لأبي
عمرو وعليه وعلى الزكي أبي بكر السعودي الضرير وحفظ العمدة والتنبيه وألفية ابن
ملك وعرض العمدة على السراجين البلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والفخر
انقاياتي والشمس بن القطان والشرف القدسي المحدث والتنبيه على الضياء محمد بن محمد بن
محمد السفطي شيخ الآثار والولي العراقي والعز بن جماعة وأجازوه وبحث في الفقه على
النور الادبي والعز بن جماعة ثم الشرف السبكي ؛ وسمع الحديث على أولهم
والولي العراقي ونحوهما ، وأكثر عن شيخنا وكتب عنه من فتاويه جملة ولازم
كتابة أماليه والنيابة عنه في خطابة جامع عمرو ، وكذا التوقيع ببابه والملازمة
لخدمته حتى أنه سافر معه الى حلب في سنة آمد ؛ وسمع هناك على البرهان الحلبي
الحافظ وغيره وبالشام وغيرها ودخل عنتاب وزار القدس والخليل ؛ وحج غير

مرة أولها في سنة إحدى وثلاثين وجاور بعدها ، وكان ذا مشاركة في الجملة وبراعة في التوثيق مع حرص على التلاوة والجماعة ورغبة في المنسويين للصالح ولكن لم نحمد شهادته في كون شيخنا أوصى بالدفن في تربة بنى الخروبي ؛ وقد أجازله قديماً في سنة ثلاث وتسعين أبو الفرج بن الشيخة الغزى وبعد ذلك في استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وتسعين أبوهريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وطائفة ، وحدث باليسير أخذت عنه أشياء ولم يحصل له رواج بعد شيخنا . ومات عن قرب في المحرم سنة خمس وخمسين . ودفن بالقرافة عند أبيه رحمه الله وإيانا . (محمد) بن أحمد ابن محمد بن عبدالعزيز بن عبد الكريم . صوابه ابن أحمد بن أحمد بن عبدالعزيز مضى . ١٣٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن عبد الله بن الفضل العماد الهاشمي الحلبي . ولي مشيخة الشيوخ بحلب بعد أبي الخير الميهني فباشرها عدة سنين ، وكان انساناً حسناً من ذوى البيوت الاعيان وله ثروة . مات أسيراً بأيدي التتار في سنة ثلاث ودفن بمشهد الحسين ظاهر حلب . ذكره ابن خطيب الناصرية .

١٣٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن محمد المحب أبو الفضل الموصل ثم الدمشقي الأصل القاهري الحنبلي ويعرف بابن جناح - بضم الجيم وكان يزعم عن شيخنا أن الفتح أصوب ثم نون خفيفة وآخره قاف . ولد في ليلة النصف من شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ورام أهله أن يكون عقداً فأقام عند بعض أربابها يسيراً ثم تحول وحفظ بعض القرآن وجميع العمدة وكان يقول أنه حفظها في أربعين يوماً وأنه عرضها على جماعة منهم شيخنا وأجاز له فالله أعلم ، وانتقل الى الشام في صفر سنة ثلاث وخمسين فأقام بها سنة وأشهرًا وأكمل بها حفظ القرآن عند الفقيه عمر اللولوى الحنبلي قال وكنت أقرأ كل يوم منه ربع حزب بداية وانتفعت بملازمته وحضنى على التحنبل فحضرت دروس البرهان بن مفلح وكذا التقي بن قندس ولزمته حتى سمعت عليه بحث المقنع والمحرر والخرقى إلا يسيراً منه وأنه قرأ في الحساب على الشمس السبلى الحنبلي ، ثم عاد الى القاهرة في آخر سنة أربع وخمسين فحفظ بها كما زعم أيضاً التسهيل في الفقه لابن الباسلار البعلبعل والهداية في علوم الحديث لابن الجزرى وبحث فيها على الزين قاسم الحنفى وأخذ في الفقه يسيراً عن ابن الرزاز المتبولى والعز الكنانى ولازمه واشتغل بغيره يسيراً فحضر دروساً في العربية عند التقيين الشمعى والهمصى وفي الاصول عند ابن الهائم والجلال الحلبي وأبى الفضل المغربي وقرأ على السيد على انقضى القفول في الفرائض والنزهة في الحساب كلاهما لابن الهائم وجالس الشهاب الحجازى في

الأدب وانتفع ببعض الطشلاقى فى بعض فنونه كثيراً ؛ وطلب الحديث وقتاً ودار على متأخرى الشيوخ فسمع جملة وكان يستمد منى فى ذلك وفى غيره بل سماع منى فى الاملاء وغيره ، وأجاز له غير واحد وكتب بخطه بعض الطبايق ورام محاكاة ابن ناصر الدين فى خطه كالخيزرى ، وأذن له المرداوى والجراعى فى التدريس والافتاء بل كتب قاسم الحنفى تحت خطه فى بعض الفتاوى وكذا أذن له العز الكنانى حيث علم من نفسه التأهل لذلك ؛ وتنزل فى صوفية الشيوخونية وهى أول وظائفهم الاشرفية والبيبرسية وغيرها وولى الاعادة بالمنصورية والحاكم وبعد حفيد ابن الرزاز إفتاء دار العدل وتدرىس الفقه بالقراستقرية والمنكوتقرية وناب فى القضاء عن شيخه العز وامتنع من التعاطى على الأحكام وأقرأ الطلبة وكذا أفتى خصوصاً بعد وفاة النور الششنى ، وكان غاضلاً ذا كراماً مستحضراً ، لكثير من فروع المذهب ذاتقاً للأدب حريصاً على التصميم فى الأحكام وإظهار الصلابة وتحري المعدل مع قوة نفس وإقدام وإظهار تجمل مع التقليل واحتشام ولطف عشرة وتواضع وميل للماجنة مع من يختاره ، وقد حج وجاور بمكة بعض سنة وكتب عنه صاحبنا ابن فهد من نظمه يسيراً ولم يكن قاضيه محمد أكثر أفعاله بل ينسبه الى حمق وتصنع ولعدم اعتنائه بشأنه مسه بعض المكروه من العلم البلقينى بسبب خلوه بالمطلع الملاصق لايوان الحنفية من الصلاحية النجمية اقتات فى عمارتها من ماله وغيره بارتكاب مالا يجوز ولذلك لم يتمتع بها بل مات عن قرب فى عاشر شوال سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه فى مشهد حسن ودفن بحوش البغادة تربة السلام بالقرب من ضريح الحب بن نصر الله وأثنى الناس عليه جيلاً وأظهر العز التأسف على فقدته عوضه الله الجنة. ومما أنشدنيه من نظمه:

ووصل الذى أهواه من بعد بعده وساقى مع ساقى لما أن التوا

ووجنته مع نغمره وعذاره وطرته مع مقلتيه وما حووا

وودى ولهى لاسلوت ولو سلوا فؤادى ولبي قد قلوا والحشاشوا

١٣٦٦ (مجد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن أبى التائب بن أبى العيس ابن أبى على العز الأنصارى الدمشقى الاصل القاهرى الحنفى ابن حفيد البدر المسند الشهير ويعرف كسلفه بابن أبى التائب . ولد فى شعبان سنة خمس وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا لآبى عمرو على الشمس النشوى والعمدة والكثر الثرعى والمغنى فى الاصول وألفية النحو والتلخيص وعرض بعضها على الصدر المناوى والمجد اسمعيل الحنفى ومحمود العجمى وغيرهم وأخذ الفقه عن البدر

ابن خاص بك والشهاب العبادي وسمع دروسه في المنطق والشمس الحجازي
الضرير والنحو عن المحب بن هشام والشمس البوصيري ، ولأزم قارىء الهداية
كثيراً فانتفع به في الفقه وأصله والعربية وغيرها وسمع على ابن حاتم والشهابين
ابن بنين والسويداوي والتنوخي وابن الشيخة والمليجي وابن أبي المجد والمجد
اسماعيل الحنفي والسراج الكومي والتاج بن الفصيح والحلاوي وفتح الدين
ابن الشهيد في آخرين ، وأجاز له النشاوري وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء .
وناب في القضاء عن البدر العيني فن بعده وجلس بالمدرسة السيفية تجاه الصناديقين
بل دلى قضاء اسكندرية وقتاً وشكرت سيرته في قضائه ودخل دمشق وحج نحو ست
عشرة حجة وجاور وسمع بمكة على الجمال بن ظهيرة وتوجه لاطائف لزيارة ابن عباس .
ومات بمكة بهالة البطن في ثالث شوال سنة ست وأربعين ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه .
١٣٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
التقى أبو الفتح بن المحب بن الجمال القرشي المكي الشافعي وأمه حبشية فتاة لآبيه .
ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع
والفقه ابن ملك وغيرها وسمع الزين المرأغي وجده وأباه وابن سلامة وابن الجزري
 وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الأرموي والمجد اللغوي
 وخلق . وكان ذافهم وذكاء رام تداريس أبيه بعده فأدركته المنية بعد خمسة وخمسين
يوماً في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة . ذكره القاسمي باختصار عن هذا .
١٣٨ (محمد) أبو البقاء شقيق الذي قبله . مات قبل سن التمييز في سنة أربع عشرة .
١٣٩ (محمد) أبو الفضل أخوها وأمه أم الحسن ابنة أبي بكر بن عبد الله بن
ظهيرة . مات عن نحو نصف سنة في رمضان سنة أربع عشرة أيضاً .
١٤٠ (محمد) أبو بكر شقيق الذي قبله . يفيض له ابن فهد .
١٤١ (محمد) أبو عبد الله أخوهم . أمه الشريفة كالية ابنة عبد الرحمن القاسمي . يفيض له أيضاً .
١٤٢ (محمد) أبو حامد أخوهم أمه أم الحسين ابنة عبد الرحمن بن عبد الوهاب
اليافعي . مات معها تحت ساقط في ذي الحجة سنة خمس وعشرين قبل إكمال سنة .
١٤٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الشريف جلال الدين بن
الشهاب الحسني الجرواني - بحيم ثم مهلة وو او مفتوحات وآخره نون نسبة لقريّة
قريبة من طنتدا بالعربية - القاهري الشافعي النقيب ويعرف بالشريف الجرواني
النقيب . ولد في عاشر المحرم سنة خمس وتمم في سبعمائة وحفظ القرآن والعمدة
والمنهاج وغيرهما ، وعرض على جماعة كالجلال البلقيني ولأزم الشهاب الطنتداني

وكان يقرأ عليه في الروضة وكذا أخذ في الفقه عن البرهان البيجورى والشمس البوصيرى وآخرين رفيقاً لشيخنا ابن خضر ونحوه وأخذ في النحو عن الحنارى وفى القرائن وغيره عن ابن المجدى ، وجلس مع الشهود كأسلافه فبرع فى التوثيق وبهم تدرب فأبوه كان متقدماً فيها وجده هو صاحب الوراقه الشهيرة كما ستأتى ترجمته ، وتنزل فى بعض الجهات كالمؤيدية والبيبرسية والمنسكوتعمرية وياشر النقابة عند العلم البلقبنى وقتاً فلم يرجع عنده ثم عند شيخنا وعمل فى المودع وقتاً . وكان ممن اهتم بشيخنا وقرأ عليه فى تقسيم المنهاج وغيره بل قرأ عليه شرح النخبة بكمالها وفى القبة البيبرسية ثم تغيظ عليه لأجل ولده فلما ولى ابن الديرى أشار شيخنا عليه باستقراره به تقيماً ، وحيثما أقبل عليه السعد فكانت الامور جليها وخفيها جليها وحقيرها معذوقة به وتزايدت بين النواب وجاهته وبعد موته لم يظفر بطائل ، مع أنه ياشر عند ابن الشحنة قليلاً ثم عند ابن الصواف والبرهان بن الديرى أيامها كلها بل عند الامشاطى حتى مات وقد أسن فى ليلة الثلاثاء رابع عشر ذى القعدة سنة اثنى عشر وثمانين ودفن من الغد بمحوش البيبرسية ؛ وكان بهج الهيبة عارفاً بالصناعة سيما فى الاسجال والمكتايب لمباشرة النقابة دهرأً وبمقادير الناس واحوال القضاة والشهود طلق العبارة فى ذلك كثير البناء على الوالد والعم والجد فى غيبتي وحضرتى قائلاً أصول طيبة وفروع طيبة ، جوزى خيراً ، وأول ما حج سنة إحدى وعشرين ثم فى سنة إحدى وخمسين مع مخدومه ابن الديرى رحمه الله وعفا عنه وإيانا . (مجد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن أبى بكر الزين أبو الخير بن الزين أبى الطاهر بن الجسال بن الحافظ المحب الطبرى . مضى فى بن جده محمد بن المحب أحمد بن عبد الله فسقط من هنا أحمد .

١٤٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبى بكر جمال الدين بن شهاب الدين أبى العباس بن كمال الدين أبى الفضل بن العفيف بن القاضى التقي القرشى العمرى الحرازى (١)

الاصل المسكى الحنفى والد احمد وعبد الله وأخوه عبد القادر الماضيين . ولد فى جمادى الاولى سنة ثلاثين وثمانائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى ومختصر القدورى والألفية وبعض المجمع ؛ وعرض على جماعة منهم أبو البقاء وأبو حامد ابنا الضياء والزين بن عياش وأخذ عن ثانیهم وأبى الوقت عبد الاول وغيرهما وفى العربية عن الزين طاهر المالکى فى مجاورته والقاضى عبد القادر

(١) بفتح المهملةين نسبة لجبل عظیم فى اليمن فيه قرى كثيرة .

وصاهره على إحدى ابنتيه وآخرين ، وسمع بمكة على أبي الفتح المراغى وبالمدينة على الحب المطرى ، ولم يخرج من مكة لغيرها ولما كان ابنه أحمد بالقاهرة في سنة خمس وتسعين طلع مع شيخه أحمد بن حاتم المغربي للسلطان فأنعم عليه بعشرين ديناراً وعلى أبيه حين ذكر صلاحه بخمسين فحملت له إلى مكة وأقرأ بها النحو وأخذ عنه جماعة .
 ١٤٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله الشمس الحريري ثم الدواخلى - نسبة لمحلة الدواخل من الغربية - نزيل جامع الغمري وأخو حسن الماضى وأحد أصحاب أبي العباس ممن أقام عنده بجامع أبيه بالمحلة حتى حفظ القرآن ونظم الزمزم بجامعه بالقاهرة واشتغل في الفقه والعريية وغيرها وفهم ولازمى في التقريب للنووى وغيره وسمع على أشياء ، وأقرأ بعض بنى شيخه أبي العباس ثم بإشارته أقرأ عمر بن أبي البقاء بن الجيعان ، وتنزل في الجهات بعنايتهم بل صار على عمائر الأشرفية وكان يتضرر من ذلك ، وحج ووزق أولاداً . ومات في ربيع الثانى سنة ست وتسعين ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

١٤٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله المظفرى - نسبة لسويقة المظفر خارج باب الشعرية - الفاخورى أبوه الشافعى نزيل جامع الغمري ويعرف بالمظفرى وبابن الفاخورى . ولد سنة تسع وسبعين بسويقة المظفر وحفظ القرآن والبعض من كل من الحاوى والمنهاج وألفية ابن ملك وألفية العروض وغير ذلك ممن قرأ على محناً في التقريب للنووى الى اثناء ثانى أقسام التحمل ورواية صحيح مسلم وغير ذلك وسمع ثلاثيات البخارى والكثير من دلائل النبوة وأشياء كأماكن من القول البديع ومن شرحى للألفية وشرح العمدة لابن دقيق العيد والعمدة والموطأ وغير ذلك وكتبت له إجازة في كراسة وقراء على الدينى وغيره ؛ واشتغل قليلا ولازم فضلاء الوقت كالبدرد الماردانى وفنون وجاور بجامع الغمري وربما أذن به وحرص على القراءة في السبع وله همة ورغبة في الاشتغال .

١٤٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد المجيد بن أبي الفضل بن عبد الرحمن بن زيد بن عبد الباقي بن زيد النقيه النجم الانصارى الخزرجى البعلى الشافعى أحد أعيان بلده . مات بها في رجب سنة خمسين . وفي شيوخ الجمال بن ظهيرة ممن ترجمه شيخنا في الدرر من أتوا أنه أخ لهذا وافقه في اسمه أو غير ذلك .

١٤٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عثمان بن أيوب ناصر الدين بن الشهاب بن أصيل الدين العمري فيما قيل الاشليمي الاصل القاهري الشافعى الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بابن أصيل بفتح الهمزة ثم مهمله مكسورة ، ويقال أن جدته لأمه ابنة عم والده

الفخر عثمان بن الملوك فهو على هذا من ذرية الملك الكامل . نشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وغيرها . وعرض على جماعة واشتغل يسيراً عند الشرف السبكي والشمس الحجازي وتلميذهما السكال امام الكاملية وخدم الشيخ محمد بن سلطان وقتاً حتى بكنس بيته ومسحه فيما كان يحكيه ، وأقبل على التوقيع وأتقن المباشرة واختص ببيت ابن خاص بك ، وتقدم في أيام الاشرف اينال فولى نظر الزردخانه والجوالى والبيجارستان وغيرها وولاه العلم البلقينى القضاء في أيام عزه ولم تسعه مخالفته ، وتأنل أموالاً حمة ووظائف جملة وابتنى داراً هائلة تجاه جامع الاقصر وما حمد الطلبة ونحوهم صنيعه ، ولما زال عزه أعرض عما كان يقترفه على نفسه واقتصر على التلاوة ونحوها مع الحرص على الصدقة والمحبة في الاطعام والتبسط في المعيشة ومزيد الاعتقاد في المنسويين الى الصلاح خصرماً المسمون بالمجازيب اقتفاءً للسكال امام الكاملية فقد كان له به مزيد اختصاص بحيث لم ينك عنه وأظنه كان فقيمه وما عدم من ينكر عليه صحبته سيما قبل توبته وإنابته والظاهر أن تحوله ببركته . مات في صفر سنة إحدى وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء وقد جاز الستين فموت أبيه كان في سنة تسع عشرة رحمه الله وعفا عنه .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن عصفور . فيمن لم يسم جده .

١٤٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علوان أبو الطيب التونسي ثم السكندري المالكي الوفاي ويعرف بابن المصري . ولد في ظهر يوم التروية سنة ست وستين وسبعمائة وسمع بعد السبعين المفتي أبا القسم أحمد بن محمد الغبريني البجائي الاصل نزيل تونس وعرض عليه الرسالة ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد البطراني ، وحدث رفيقاً للسكال بن خير ومما رواه عن الغبريني الموطأ حضوراً لبعضه وإجازة منه بباقيه ، وسمع عليه بأسكندرية الشهاب بن هاشم المقرئ والجمال أحمد بن محمد بن أبي بكر بن قرطاس الماضي ، وقال شيخنا في معجمه لقيته بالقاهرة وسمعت من فوائده وأجاز لأولاده يعني في سنة سبع عشرة . ومات بأسكندرية سنة سبع وعشرين .

١٥٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن ابراهيم فتح الدين بن الحب انقاهرى الشافعي الخطيب والد الحب أحمد المالكي الماضي وولده البدر محمد ويعرف بابن الحب . ولد تقريباً سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والتنبية والمنهاج الاصل والألفية النحوي ، وعرض في سنة خمس وثمانين فما بعدها على الاناسى والبلقينى والعراقي والدميري والصدر الا شيطي وأجازوا له بل ذكر لي أنه كتب عن الزين العراقي من أماليه بالظاهرة

العتيقة وأنه سمع من ولده الولي واشتغل يسيراً وحضر الدروس وتكسب بالشهادة وكان ساكناً خيراً خطب بجامع القيصرية في سويف صفيحة وقرأ الميعاد والحديث بين يدي الشيخ محمد الحنفى ، أجاز لى . ومات في أواخر جمادى الثانية سنة أربع وخمسين بعد أن تعلم مدة وصار يعيش على عكازين رحمه الله .

١٥١ (مجد) بن احمد بن محمد بن على بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد المحب أبو الشفاء بن الشهاب بن ناصر الدين المقرئ المالكي ويعرف بابن القرات باسم النهر . ولد في سنة سبعين وسبع مائة تقريباً بالقاهرة وقرأ بها القرآن وتلا به لأبى عمرو على الفخر الضريز والسبعة إلا حمزة على الشمس الشراريبي وأخذ في الفقه عن عبيد البشكالسى والشهاب المغراري وفي النحو عن المحب بن هشام قرأ عليه جميع التوضيح لأبيه وسمع على قريبه ناصر الدين محمد بن الحسن ابن القرات الحنفى وأبى الفرج بن الشيخة وجلس يؤدب الأطفال برأس الزجاجيين أخذ عنه ابن فهد والبتاعى وقال انه مات بالقاهرة في يوم الاثنين ثامن جمادى الثانية سنة ثمان وأربعين ودفن من الغد وجهور أسلافهم مالكيون رحمه الله وإيانا .

١٥٢ (مجد) بن احمد بن محمد بن على بن سعيد بن سالم بن نمر بن يعقوب بن عبد الله بن صبح البهاء أبو حامد بن الصدر أبى الطيب بن البهاء الانصارى الخزرجى الدمشقى الشافعى ويعرف بابن امام المشهد . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة وأسمع من بعض أصحاب الفخر وابن انقواس ؛ وأجاز له العز بن جماعة وأحمد بن سالم المالكي والسكحل بن حبيب وعلى بن يوسف الزرندي وغيرهم ؛ ونشأ نشأة حسنة فاشتغل بالفقه وتميز فيه وتأدب وأفتى ودرس وناظر في الامامة بالجامع الاموى بدمشق وفي القضاء أيضاً لكنه امتنع منه في ولاية الشهاب الحسبانى ، وكان ليناً خيراً حسن السيرة لديه فضيلة . مات في ذى القعدة سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه ومعجمه والمقرئ فى عقودهم وأبى فهد فى معجمه (١) .

١٥٣ (مجد) بن احمد بن محمد بن على بن سليمان الشمس المصرى الصوفى نزيل مكة ويعرف بابن النجم . سمع بمصر فيما أحسب من قاضيه أبى البقاء السبكى وصحب يوسف العجمى وصار من مريدته ونظر فى كتب الصوفية وغيرها من كتب العلم ومال فيما بلغنى لابن عربى وكتب بخطه كتباً وفوائد منها على ما ذكر لحفظ النفس والمال : الله حفيظ قديم أزلى حتى قيوم لا ينام ، وذكر أن من قال ذلك الى جهة مال له غائب حفظ ، وجاور بمكة نحو ثمانية عشر عاماً وتأهل بها وولد

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

له وسمع الحديث بها من بعض شيوخنا بالسماع والاجازة وتعبد كثيراً واشتهر ، ثم انتقل الى المدينة فسكنها عامين وأشهرأ ثم توفي بها في شهر ربيع الاول سنة إحدى ودفن بالبقيع . ذكره الفاسي بمكة وقال هكذا أملى على نسبه ولده محمد سبط يوسف بن علي القروي . وقال ابن حجي انه جاز الستين وكان على طريقة ابن عربي وغيره . مع كثرة العبادة ، وهو في الانباء باختصار . وقال المقرئ في عقوده : كان كثير العبادة ترتاح النفس عند رؤيته ، لقيته بمكة في سنة ثلاث وثمانين ثم في سنة سبع وثمانين رحمه الله .

١٥٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد الصلاح بن الشهاب ابن البدر بن النور القرشي الطنبدي القاهري أخو أبي الفضل محمد الآتي وأخوته وهو أولهم مولداً والماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن عرب لسكونه سبط الجلال ابن عرب . مات في حياة أبيه سنة سبعين عن دون الثلاثين .

١٥٥ (محمد) الحب أبو الفضل أخو الذي قبله . نشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل عند العبادي والبكري وغيرهما في الفقه وغيره واختص بفتح الدين بن البلقيني وخالطه ، وناب في القضاء وتردد لتمرار وغيره .

١٥٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبي بكر محمد بن أحمد الجلال أبو عبد الله القسطلاني الأصل المسكي ويعرف كسلفه بابن الزين ، أمه عائشة ابنة محمد بن علي المعجمي ، أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة فابعدھا النشاورى وابن حاتم والعراق والهيتمي والأميوطى ورسلان الذهبي وابن الشيخة وآخرون . ومات سنة ثمان وعشرين .

١٥٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن هرون بن علي البدر بن الشهاب المحلى السكندري ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن المحلى قاضي سكندرية وابن قاضيها . ممن ذكر بين الناس عقب موت أبيه قليلاً وابتنى بيتاً بالقرب من خان الخليلي ووجج وجارر ثم خمد .

١٥٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي البدر أبو السعادات بن الشهاب المحلى الماضي أبوه ويعرف كهو بابن المصري . نشأ فحفظ القرآن وكتبها وعرضها على في جملة الجماعة بل سمع منى .

١٥٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي المسكي بن القيومي جاني وقف الزمام بمكة كأبيه وجني بعده أخوه أبو بكر . مات بها في رمضان سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد .

١٦٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عماد الشمس الدمنهري المسكي العطار .

مات غريقاً بالمويصلة في ليلة سابع عشر رجب سنة خمس وثلاثين ودفن بمجزرة هناك . أرخه ابن فهد وقال انه أجاز له في سنة ثمان وثمانين وبعدها النشاوري والعراقي والهيثمي وابن حاتم وآخرون .

١٦١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الله الشمس بن الشهاب الصنهاجي السكندري القاهري المالكي الأشقر نزيل الحسينية ويعرف كأبيه الماضي بابن هاشم . حفظ القرآن وغيره وأسمعه أبوه علي ابن الحزري ، وكذا سمع علي شيخنا وأجاز له في استدعاء ابن فهد المؤرخ بربح سنة ست وثلاثين خلق . وتكسب بالشهادة وبرع في الشروط مع نقص كتابته وقصد بالاشتغال ونال فيها حظاً بحيث كان مرجع تلك الدائرة كلها عليه . وكان مذاكراً بكثير من الفوائد محباً في الصالحين متبسطاً في معيشته مغرمًا بتحصيل الكتب بحيث استكتب من تصانيف عدة وسمع على منها ، وربما قصدني ببعض الأسئلة ويصرح بالانفراد بوفاء غرضه في أجوبتها . وتزوج بعدة زوجات ودفن إلا أم أولاد للعلم البلقيني فهي التي ورثته وكان زائد الرغبة فيها . مات في يوم الأحد تاسع عشر رمضان سنة ست وثمانين وأظنه جاز الستين سمحه الله وإيانا .

١٦٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عمر فتح الدين أبو الفتح بن الشيخ أبي العباس الغمري الاصل المحلي الشافعي الماضي أبوه وكل منهما بكنيته أشهر . ولد في رابع عشر رمضان سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالمحلة وحفظ القرآن والمنهاجين الفرعي والاصلي وعرض على في جملة الجماعة بل وسمع مني ومن الشاوي والقمصى وآخرين وما سمعه على القول البديع وقرأ على دروسا في التقريب للنووي واشتغل على الشهاب بن المصري في الفقه وعليه وعلى أبي عبد الله التونسي في العربية بل قرأ دروساً في الفقه على الفخر المقيس وكذا أخذ فيه وفي النحو عن الشرف البرمكيني حين سافر اليهم المحلة وفيهما وفي الاصول عن الشهاب بن الاقطيع وأكثر من ملازمته وحضر عند السكال بن أبي شريف والبدر بن القطان والابناسي وابن قاسم وزكريا وغيرهم ، وخلف والده حين قطن القاهرة في المحلة وصار رأساً وله مزيد توجه الى الاشتغال والمذاكرة .

١٦٣ (محمد) المحب أبو الفضل شقيق الذي قبله . ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالمحلة وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على أيضاً وكذا على المحب بن النشحنة والعضد الصيرافي والشمس الامشاطي وعبد الغني الهيثمي والجوهرى والجلال البكري وآخرين في سنة ثمانين بل قرأ على في البحث عدة

مقدمات في علوم الحديث وعلى ابن سولة في الفقه وأصوله والشيخ محمد العجمي في العربية والصرف والمنطق ، والزين الابناسي في الفقه وغيره كثير آفي آخرين كالشرف موسى البرمكيني وزوجه ابنته واستولدها عدة أولاد ، ثم عرض له ما يشبه الجذب فكان يفيق منه تارة ويعاوده أخرى ودام به سنين وفي كل حالة أستأنس به وأبتهج برؤيته عافاه الله .

١٦٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن سالم البدر أو الشمس بن الشهاب بن البدر الحلبي بن الاطعماني^(١) والد أحمد الماضي . ولد في صبيحة يوم الخميس خامس شعبان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بحلب ، ونشأ بها فحفظ المنهاج وعرضه في سنة ثلاث وستين على الشهاب الاذرعي والزين عمر بن عيسى بن عمر الباريني^(٢) وبه تفقه ونسخ بخطه شرحه لابن الملقن ، وعرض عليه النيابة في القضاء بيمض البلاد كأبيه فامتنع ، وتزهد وسلك طريق التصوف ، وسافر الى القدس فلبس الخرقة من عبد الله البسطامي ، ثم رجع الى بلده وانقطع بزاوية خارج باب الجفان وصار معتقداً مقبلاً على شأنه ديناً بهي المنظر ، وتعلم له جماعة ولبس منه غير واحد الخرقة ، وحج مراراً وجاور في بعضها واشتهر بين الحلبيين وبنيت له زاوية وتردد اليه الأكابر لزيارته والتبرك به وهو لا يزداد مع ذلك إلا تواضعاً وتعبداً ، وكان منور الشيبة حسن الخلق والخلق كثير الحياء بهي المنظر وسكن بعد الكائنة العظمى في دار القرآن المجاورة للجامع الكبير حتى مات بعد صلاة الجمعة تاسع ذي القعدة سنة سبع وحضر جنازته من لا يحصى . ذكره شيخنا في إنبائه نقلاً عن ابن خطيب الناصرية . وقال لي بعض الحلبيين انه ابنتي بحلب زاويتين أعين فيهما من أهل الخير .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن فهد . يأتي بدون فهد . (محمد) بن أحمد بن محمد ابن المجد أبي الفتح السنكلوني . مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر بن اسمعيل . ١٦٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن كامل بن محمد بن تمام بن شعبان بن معالي ابن سالم الشمس أبو عبد الله بن الشهاب بن الشمس التدمري - بفتح الفوقانية ثم دال مهملة بعدها ميم مضمومة - الخليلي الشافعي . ولد في سنة إحدى وخمسين وسبعمائة وقليل سنة خمسين وبه جزم شيخنا والنجم بن فهد كأنه تبعاً له وأحضر في الثالثة أو الثانية على الصدر الميذومي المسلسل وجزء ابن عرفة ومنتقى العلاءي من مشيخة ابن كليب ، وعمر حتى تفرد وكان خاتمة أصحابه ويقال انه سمع

(١) بفتح ثم سكون المهملة ثم مهملة وآخره نون . (٢) من أعمال حلب .

من والده وطبقته فآله أعلم ، وخطب ببلد الخليل وحدث سمع منه الأئمة كابن موسى والأبى والنجم بن فهد وفي الخليليين وغيرهم الآن غير واحد ممن سمع منه ؛ وكان عسراً في التحديث أجاز لي ؛ وذكره شيخنا في معجمه رقال : أجاز لنا مع أولادى ، وتبعه المقرئى في عقوده ولكنه قال : التدمرى ثم المقدسى فغلط قال ولعله آخر من بقى ممن أخذ عن الميديمى . مات بعد سنة عشرين ، قلت قد مات ببلده في ليلة الثلاثاء مستهل ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين ، وقد ترجمت والده وجده في التاريخ الكبير .

١٦٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الكازرونى المدنى ابن أخى محمد وعبد السلام وعلى المذكورين في محالهم . ولد في سنة أربع وستين وثمانمائة أو التي قبلها وسمع على أبى الفرج المرازى ثم على بطيبة أشياء .
١٦٧ (محمد) بن أحمد بن الشرف محمد بن محمد بن أحمد الشمس الششتري المدنى الشافعى ويعرف بابن شرف الدين . ولد سنة اثنتين وستين وثمانمائة تقريباً بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والطب وقرأ ببعض الروايات على عمه الشمس محمد بن شرف الدين واشتغل بالفقه والعربية يسيراً ؛ ولازمى وأنا بالمدينة حتى قرأ على مسند الشافعى وأشياء وسمع منى وعلى جملة وكتبت له ثبناً ؛ ثم سافر إلى الروم لاستخلاص الاوقاف بها وعاد وقد ترقع حاله .

١٦٨ (محمد) بن فتح الدين أبو الفتح أخو الذى قبله . ممن أخذ عنى بطيبة أيضاً .
١٦٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أيوب بن الياس ناصر الدين بن الشهاب ابن ناصر الدين بن الشمس بن النجم بن الفخر العراقى الأصل الفارسكورى . تحول أيوب من العراق إلى القاهرة فسكنها وكان حفيد ولده مقطوعاً بمنية النصارى بالقرب من أشموم فتزوج امرأة منها وانتقل بها إلى القاهرة فولدت له بها صاحب الترجمة وذلك في سابع رجب سنة سبعين وسبعائة ونشأ بها فقرأ القرآن وصلى به وذكر أنه قرأ على السراج البلقينى تدريجه تصحيحاً ، وحضر دروس ابن الملقن ، وأنه سمع على الزين العراقى والبخارى على الفهارى بدرب السلسلة مع الفاقوسى وكان يؤدب أولاده وأنه حج في سنة ثمان وتسعين وزار بيت المقدس مرتين وتعانى النظم وإن أمه كان لها أقرباء بفارسكور فكان يسكن بها تارة وبأشموم أخرى ثم استوطن فارسكور ولقيه بها ابن فهدو البقاعى وقال إن أهل بلده يثنون عليه بكثرة الصوم والتلاوة والخير وكتبوا عنه قوله الذى أضافه لقول البرهان البوصيرى الشاعر حين استضافه بعضهم وكأنه قصر في خدمته سيما في

المكان الذي أنزله به لكثرة ما فيه من البراغيث :

فما كان أطولها ليلة نرجو الاقالة من ربنا
فما ضيفونا ولكنهم براغيثهم ضيفوهم بنا
فقال: مررنا بقوم نروم القرى بلينا بكرب على كربنا
فجاءوا بفرش كويننا به كأننا مغزون في حربنا
وجاءوا بأكل غصصنا به فلا الاكل طاب ولا شربنا

مات . ورأيت من ساق نسبه بدون محمد الثاني بعد جده فآله أعلم .

١٧٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر البدر أو الشمس بن الشهاب ابن البدر بن الصدر المصري الشافعي والد علي وأبي بكر^(١) الماضيين ويعرف بابن الخلال بمعجمة ثم لام مشددة . ولد في ربيع الأول سنة ست وسبعين وسبع مائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو وغيرها ، وعرض على البلقيني وابن الملحق والفخر القاياني وأجازوا له وتلا لأبي عمرو على الشيخ مظفر ثم لنافع وغيره على الجلال ولم ينسبه ، وتفقه بالنورين الأدمي والبكري والشمس بن القطان والبلقيني قرأ عليه في الخروبية وغيرها وقال انه لازمه عشر سنين ، وقصد الكمال الدميري للاخذ عنه فقال له مكانك بعيد والأولى أن تجمع ما يشكل عليك ثم تراجعني فيه ، وأخذ العربية عن ابن القطان والأدمي وعلم الحديث عن الزين العراقي وعلم الفلك عن ابن ادريس ولازم العز بن جماعة كثيراً ، وأخذ عنه الأصول والعربية والفقه وغيرها وحضر في المنطق عند البساطي وغيره ، وعرض عليه الشيخ محمد العطار الخلوة فامتنع لكونه حينئذ كان في تفهم كتابه فلما تم حضر إليه واتسها منه وألح فقال انه فات الوقت ، وسمع على الصلاح الزفتاوي وناصر الدين بن الفرات والمطرز والابن ساسي والعراقي والهيتمي والنجم الباسلي والسويداوي والفخر القاياني والشرف القدسي وآخرين ، وياشر بمصر عدة وظائف ودرس وخطب بمدرسة ابن سويد ثم استدعي لقوة في سنة أربعين وقرئ في الخطابة والتدريس بجامع ابن نصر الله بها ، وتصدى للتدريس والافتاء فانقطع به غير واحد من أهل تلك الناحية وغيرها ، وناب في القضاء هناك عن السفطي مع امتناعه من قبوله عن من قبله وبعده لمزيد إلحاح المشار إليه عليه فيه ، وقد لقيته بقوة وقرأت عليه أشياء ، وكان فقيهاً حافظاً للمذهب مشاركاً في القنون بارعاً

(١) «أبي بكر» ساقطة من الأصل فاستدركناها مما سيأتي حيث ترجم له في السكتي . وقوله الماضيين خطأ لأن ترجمة أبي بكر ستأتي بعد .

في الميقات طارحاً للتكلف خيراً متواضعاً متقشفاً . مات وهو ساجد بفوة في عصر يوم السبت حادى عشر رمضان سنة سبع وستين ودفن من الغد بجوار ضريح أبي النجا بعد أن صلى عليه بالمصلى رحمه الله وإيانا .

١٧١ (محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبيد الرحمن الشمس أبو حامد بن الشهاب بن الشمس المقدسى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن حامد . ولد كما أخبره في نصف ربيع الآخر سنة سبع وثمانائة ببيت المقدس ونشأ فقرأ القرآن عند أبيه وجماعة وحفظ المنهاجين والألفيتين وقطعة من مختصر ابن الحاجب الأصلى ، وعرض على البرماوى وابن الجزرى وابن رسلان والعز القدسى في آخرين وسمع على والده والقبابى والتدمرى وطائفة وأخذ الفقه عن ماهر وابن رسلان قرأ عليه تصنيفه الزبد وكذا قرأ على التقي بن قاضى شعبة حين قدم عليهم وراسله بالاذن له بالافتاء والتدريس وكذا أذن له أبو بكر الأذرعى وقرأ بعضاً من توضيح ابن هشام على الشمس البرماوى ، وارتحل الى القاهرة في سنة سبع وثلاثين فأخذ عن شيخنا وسمع حينئذ على البدر حسنين البوصيرى ثلاثة مجالس من آخر سنن الدارقطنى من عشرة بقراءة شيخنا ابن خضر ووصفه بالشيخ الفاضل ، وأخذ بعدها عن القايأتى البعض من عقيدة النسفى وقابل مع العللاء القلقشندى ناصحة الموحدين لشيخه العللاء البخارى ؛ وحج في سنة أربع وعشرين ثم صحبة أبيه في سنة سبع وخمسين ؛ وسافر لدمشق مراراً وأخذ بها عن ابن ناصر الدين وكذا دخل حماة وغيرها ، وناب في الاعادة بالصلاحية بل استقر في مشيخة الفخرية بعد أبيه ، اجتمع لى وسألنى في ترتيب ما أوقفنى عليه من أثباته فأجبتة وسمعت من فوائده وعلقت عنه أشياء ، وكان محباً في الفائدة مع التواضع والشبهة النيرة . مات بدمشق في يوم السبت سابع ربيع الآخر سنة أربع وسبعين رحمه الله .

١٧٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن على بن اسمعيل البهاء أبو البقاء بن الشهاب أبى العباس وأبى الخير بن الضياء أبى عبد الله بن العز العمرى الصاغانى الاصل المسمى الحنفى الماضى أبوه ويعرف كأبيه بابن الضياء . ولد في ليلة تاسع المحرم سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فأحضر على الجمال الاميوطى وسمع على والده والمحب احمد بن أبى الفضل وعلى بن أحمد النويرين وابن صديق والشمس بن سكر والزين المراغى وجماعة ، وارتحل غير مرة الى القاهرة فقرأ بها على الشرف بن الكويك الكثير وعلى الجمال الحنبلى والشمسين الزرأتينى والشامى وشيخنا وآخرين ؛ وأجاز له أبو

هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي ورسالة الذهبي والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي وابن قوام والتنوخي وابن أبي المجد وطائفة، وحفظ القرآن ومتوناً وتلا لأبي عمرو وعلى الشمس الحلبي ثم جمع السبع على عهد الصعدي وأخذ الفقه بمكة عن أبيه ، ومما أخذه عنه بحثاً بالمسجد الحرام المجمع عوداً على بدء بقراءته له على أبيه الضياء عن النظام أبي الفتوح مسعود ويقال بزغش بن البرهان إبراهيم بن الشرف محمد الكرمانى إجازة عن مؤلفه المظفر أحمد ابن علي بن تغلب بن الساعاتي ، وبالقاهرة عن قارى الهداية ، والنحو بمكة عن الشمس المعيد وبالقاهرة عن العز بن جماعة وعنه وعن والده والنجم السكاكيني الأصول والمعاني والبيان وعن الشمس بن الضياء السنامي والشهاب أحمد الغزي الشامي والشمس البرماوى الأصول فعن الأخير جميع ألفيته مع غالب شرحها وعن الذي قبله مختصر ابن الحاجب وعن والده والشمس بن الضياء أصول الدين ، وتقديم وضرب في العلوم بنصيب وافر ، وناب في القضاء بمكة عن أبيه ثم استقل به بعده ثم أضيف إليه نظر الحرم والحسبة ثم انفصل عنهما خاصة ، وصنف المشرع في شرح المجمع في أربع مجلدات والبحر العميق في مناسك حج البيت العتيق كذلك وتنزيه المسجد الحرام عن بدع جهة العوام في مجلد وشرح الوافي في مطول ومختصر ومقدمة الغزنوي في العبادات وسماه الضياء المعنوي في مجلدين والبرزدوى ولم يكمل وصل فيه إلى القياس والمتدارك على المتدارك في التفسير وصل فيه إلى آخر سورة هود طالعت أما كن منه ونقل أن والده أكمله والشافى في مختصر الكافي لم يكمله ، وله نظم كتبت منه في معجمي أبياتاً . وكان اماماً علامة متقدماً في الفقه والأصول والعربية مشاركاً في فنون حسن الكتابة والتقيد عظيم الرغبة في المطالعة والانتقاء بحيث بلغنى عن أبي الخير بن عبد القوى أنه قال أعرفه أزيد من خمسين سنة وما دخلت إليه قط إلا ووجدته يطالع أو يكتب ، حدث ودرس وأفتى وصنف وأخذ عنه الأئمة كالحوي عبد القادر المالكي وعظمه جداً وبالغ البقاعى في الاساءة عليه وعلى أخيه . وقال ابن أبي عذينة : قاضى مكة المشرفة وعالم تلك البلاد ومفتيها على مذهبه مع الجودة والخير والخبرة بدنياه سافر وطوف البلاد ومع ذلك لم تفته وقفة بعرفة منذ احتلم إلى أن مات ، ودخل بيت المقدس مرتين انتهى . أجاز لى . ومات في ذى القعدة سنة أربع وخمسين بمكة ، وهو في عقود المقريزى وأثنى على سيرته وذكر شيئاً من تصانيفه رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

١٧٣ (محمد) الرضى ابو حامد بن الضياء الحنفى شقيق الذى قبله . ولد فى اواخر رمضان سنة إحدى وتسعين وسبعمائة رقىل فى التى قبلها بمكة ونشأ بها فأحضر على الشمس بن سكر وسمع على والده والمحب وعلى النويريين وابن صديق وأبى الطيب السحولى ثم ابن الجزرى والزين المراكى وبالقاهرة على ابن الكويك والجمال الحنبلى وابن الزرأتينى وشيخنا وباسكندرية على الكمال بن خير والتاج بن التنسى والشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن اللاج وأبى البركات بن أبى زيد عبد الرحمن المكناسى والشرف قاسم بن محمد التروحي ، وأجاز له أبو الخير بن العلائى وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبى الجسد والبلقيني والعراقى والهيثمي وآخرون ، وتلا بالسبع على محمد الصعدي وتفقه بأبيه وبقارى الهداية وغيرها ، وأخذ النحو عن أبيه والشمس البوصيرى وغيرهما وحضر دروس العز بن جماعة فيه وفى الاصول والمعانى والبيان وغيرها وشارك أخاه فى الأخذ عن شيوخه ، وناب فى القضاء عن أبيه ثم عن أخيه ثم بعد موته استقل به ، وكتب على الكنز شرحاً وصل فيه الى الظاهر فى نحو مجلدين وصنف غير ذلك وجمع مجاميع وأشياء مهمة ، وله نظم أثبت منه من مدحه فى شيخنا فى الجواهر ومما كتبه على بعض الاستدعاءات فى المعجم ، وحدث ودرس وأفتى ، ومن أخذ عنه الحيوى المالكي أيضاً وعظمه وكان الرضى زوج أخته وكذا تزوج ابنة التت بن فهد واستولد كلامهما ، ونقل البقاعى تكذيبه عن أهل مكة حتى أنهم لا يسمونه إلا مسيلة فالفه حسيه بل كان هو وأخوه جمال الحرم وإن كان لا يخلو من مشى فى الكلام وله كان يتأول أو يورى . وقد لقيه بمكة فحملت عنه أشياء وبالغ فى الثناء ، وكان اماماً علامة مشاركاً فى فنون حسن الكتابة والتقيد عظيم الرغبة أيضاً فى المطالعة والانتقاء . مات بمكة فى رجب سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .

١٧٤ (محمد) الجمال أبو الوفاء بن الضياء الحنفى أخو اللذين قبله . ولد فى ربيع الثانى سنة ست وتسعين بمكة ، وكان قاضياً وإماماً وخطيباً بسولة بوادى نخلة ، أجاز له فى سنة خمس وثمانائة فها بعده ابن صديق والشهاب بن مثبت والقيروز ابادى والجمال بن ظهيرة وآخرون . مات فى يوم الجمعة حادى عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين بخيف بنى عمير من أعمال مكة وحمل إليها فدفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد . ١٧٥ (محمد) الضياء الكمال أبو البركات أخو الثلاثة قبله . سمع النشاورى فن بعده وكذا من الجمال الاميوطى صحيح مسلم فى سنة تسع وثمانين وحفظ المختار والكافية فى النحو وغيرها ، وأجاز له العراقى والهيثمي وابن حاتم وابن عرفة وغيرهم ، وناب

عن أبيه ثم عن أخيه ونزل له أبوه عن تدريس يلبغا ومشيخة رباط السدرة ونصف تدريس الزنجبيل، وغيرها . مات بمكة في ليلة خامس المحرم سنة ثلاثين بضيق النفس بعد حكم حكمه نهاراً . أفاده شيخنا في بعض تعاليقه لكن بزيادة محمد ثالث في نسبه غلطاً . وذكره ابن فهد في ذيله .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء الانصارى الاخميمى الماضى ولده وحفيده . يأتى فى أوخر محمد بن أحمد فيمن لم يسم جده بل وصف بالشيخ . ١٧٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى بن على بن شريك ابن شادى بن كنانة الحب بن الشهاب أبى العباس بن الشرف بن الظهير بن الفخر الكنانى العسقلانى الطوخى الاصل - طوخ بنى مزيد - القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآتى ولده أبو السعود ويقال له السعوى لا تمانه لأبى السعوى الواسطى ويعرف بالطوخى . ولد كما سمعته منه شيخنا فى سنة أربع وسبعين وسبعائة بالمدرسة الكهارية من القاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والعمدة والتنبية والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك ، وعرض السكل على ابن الملقن والبلقنى والابنابى والعراقى والدميرى وأكمل الدين الحنفى فى آخرين واشتغل فى الفقه على الابنابى والصدر الاشيطى وأبى الفتح البلقنى والعلاء الاقفاصى والشمس بن القطان وفى النحو على الاشيطى والبدر الزركشى وبحث منهاج الأصول على ابن الملقن مع شرحه له ولازم العز بن جماعة فى فنونه حتى أخذ عنه الشعوذة ولم يسافر قط إلا إلى بلبيس ركبته دين فاختنى لأجله مدة سنين ثم ظهر فى قالب الجذب وصار يستعير كل يوم شيئاً يركبه وغالبه الخيل إما من الطواحين أو غيرها ثم يدور جميع نهاده وهو يقول الله الله الله ويسلم على الناس سلاماً عالياً ثم يقول بسم الله والحمد لله ماشاء الله لا قوة إلا بالله أستغفر الله اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، واستمر على ذلك مدة مديدة فصار الناس يعتمدونه . قال شيخنا بعد وصفه بكثرة الاشتغال وأنه مهر ثم ترك وتشاغل بالمباشرة عند كبير التجار الرهان المحلى إلى أن انكسر له عليه مال فضيق عليه فأظهر الجنون وتمادى به الحال حتى صار جذاً فأنجبل عقله وصار يمشى ويركب فى الأسواق ويده هراوة وقف فيذكر الله جهراً ويهمل ، ودام على ذلك أكثر من أربعين سنة بحيث كثر من يعتقده وفى بعض الأحيان يتراجع وينسخ بالاجرة ثم يعود لتلك الحالة انتهى . وربما أقرأ الممالك ببعض الطباق وبلغنى أنه لم يكن يبرز من بيته غالباً إلا حين ينفد مامعه ، وقد رأيتـه كثيراً وسمعت تهليله وكان عليه أنس مع وضاعة وأحوال تؤذن بصلاح وناهيك

بما أسلفت حكايته عنه في الاشرف قايتباي ، وكان شيخنا كثير المحبة فيه حافظاً
لهده القديم ومرافقته السابقة له ، وله معه حكاية غاية في اتصاف شيخنا بالفتوة
أوردتها في الجواهر ، ولم يزل المحب على حاله الى أن سقط في بئر مدرسة الهكارية
في يوم الخميس سادس رجب سنة اثنتين وخمسين فمات وصلى عليه ثم دفن ،
وكان له مشهد حسن رحمه الله وإيانا .

١٧٧ (محمد) ولي الدين أبو الفتح الطوخى أخو الذى قبله . حفظ العمدة
وعرضها في سنة إحدى وتسعين وسبعائة على ألبدر الزركشى والصدر بن المناوى
والابشيطى وابن الملقن والابناسى والدميرى وغيرهم كالبرسنسى^(١) والزركاكى .
واشتغل وتميزوتلا بالسبع على بعض القراء وكتب على الزين بن الصائغ . ونسخ
كثيراً لشيخنا وغيره وكتب عنه فى الامالى وكان سريع الكتابة خيراً . مات فى
سنة ثمان وثلاثين . (محمد) التاج أبو بكر الطوخى والد المحب محمد الآتى
وأخو اللذين قبله وهو الاصغر ولكنه سكنه بسكنيته أشهر .

١٧٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن غازى بن قجماس الصلاح بن
الشهاب بن ناصر الدين بن صلاح الدين بن سابق الدين بن غرز الدين القاهرى الشافعى
السلاخورى ويعرف بالشاذلى . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها
فحفظ القرآن وأخذ فى الفقه عن الشمس العراقى والولى العراقى فى آخرين فيه
وفى غيره ، وتميز وسمع على الولى والقوى ، وحج وجاور وسمع هناك على الجمال
ابن ظهيرة والرضى أبى حامد محمد بن التقي عبد الرحمن المطرى والزين محمد بن
أحمد الطبرى وابن سلامة وبالمدينة النبوية على بعضهم ، وزار بيت المقدس وسمع
بغزة وغيرها بل ذكر لنا أيضاً أنه سمع على ابن صديق والطبقة وأن أثباته بذلك ضاعت
وقد لقيناه قديماً فأجاز لى ، وكان خيراً ثقة سلاخورياً بالاسطبلات السلطانية .
مات فى المحرم سنة أربع وستين رحمه الله .

١٧٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن سليم
ابن هبة الله بن حنا الشمس بن العز بن الشمس أو الزين بن الشرف بن الزين
ابن المحيوى بن البهاء المصرى الشافعى ويعرف بابن الصاحب . ولد سنة أربع
وستين وسبعائة بالقاهرة واشتغل قليلاً وتميز فى الفقه والعربية وشارك فى فنون
وتقدم فى ديوان الانشاء وخدم بالتوقيع عند جماعة من الامراء بل ناب فى كتابة
السر مدة وأقام بالشام زمناً ثم درس بعد أبيه بالشريفية وغيرها ، وكان وجيهاً
(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة - من المنوفية

ذا ثروة وبر ومعروف وله شعر وسط ولكنه لم يكن متصوناً وينسب لتعاطي المنكر فالله أعلم بسرّه . مات فجأة يقال مسموماً في ليلة الاربعاء تاسع عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث عشرة وتمزق ماله من بعده سامحه الله . قاله شيخنا فى إنبيائه . وزاد غيره أنه درس بالصالحية وكتب على الحاوى القرعى ، ومن شعره :

يا من تسمى أسيراً أحسن فساك الخليقة
سموك إسماً مجازاً أنا الأسير حقيقه

وذكره المقرئى فى عقودده وقال كان لى به نفع وأنس وأنشد عنه من نظمه فى الرثاء:

شقت على أعظم من شقيقى قدمى بعد فقدك كالشقيق
وكنت لصاحب أولى رفيق فروحك فى التراضى فى رفيق

وقوله موالياً: أوصى النبي بحارده فارحمواضعى يا من قورا بالجمال الوارث المصطفى

يا فاطم الوصل يا منكى بى مخفى عشقك بمنجى ومن قدامى ومن خلفى

١٨٠ (محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن

عطية بن ظهيرة أمين الدين ابو الين بن المحب بن الجلال ابى السعادات بن السكمال

ابى البركات بن ابى السعود القرشى المسكى الشافعى الماضى ابوه ويعرف كسلفه

بابن ظهيرة . ولد فى رجب سنة تسع وخمسين وثمانائة فى حياة جده ، وبخط

ابن فهد فى شعبان من التى بعدها ، وأمه زينب ابنة النجم محمد بن ابى بكر

المرجاني . نشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على البرهانى وحضر عند ابيه وكذا

عندى دروساً فى شرح الألفية وسمع على أشياء ، وهو جامد لم يزل متعللاً حتى

مات فى مستهل ذى الحجة سنة اربع وتسعين واستقر فى تصوفه بمدرسة السلطان

حسن الطلخاوى وعز ذلك على عمه وابن عمه .

١٨١ (محمد) ابو السعادات اخو الذى قبله . مات وهو ابن اشهر فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين .

(محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سعيد الضياء ابو البركات بن الشهاب

ابن الضياء . صوابه بدون محمد الثالث وقد مضى .

١٨٢ (محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز الشرف بن الشهاب

ابن الصدر القاهرى الشافعى الماضى ابوه ويعرف كسلفه بابن روق^(١) . ولد

فى ربيع الاول سنة خمس وثمانائة فنشأ وحفظ القرآن وكتب وأخذ عن ابن الفالانى

وابن قاسم والبدر حسن الاعرج ثم عن العبادى وأبى السعادات والمنقضى والبكرى

وزكريا والجو جري فى الفقه وغيره وعن الثالث فى الفرائض وعن التتو والعلاء

(١) بفتح ثم واو ساكنة بعدها قاف ، على ما ينص عليه المؤلف فى غير موضع .

الحصنيين والبدر السعدي الحنبلي في العربية وعن الحصنيين في المعاني والبيان وغيرها ، وتردد لأخيضرى وتغرى بردى الاستادار والبقاعى ، وتنزل في بعض الجهات كالامامة بالفاضلية بل رغب له أبو السعادات البلقينى عن تدريس الحسامية ونظرها بأطفح ، وتميز وشارك في أشياء وعمله في الفقه أكثر. ولذا كان فيه أمره ولكنه كثير العجلة قليل التحرى في النقل والشهادة بحيث نقل في بعض دروس شيخه ابن قاسم عن الروضة كلاماً وهم فيه شيخه فضى وقد كسب كلام الروضة وكتب موضعه ما وهم فيه وحضر به فعرف شيخه صنيعة فحط عليه ومقتته وامتنع من الحضور عنده لذلك مدة ، مس غير واحد من شيوخه منه المكروه كابن الفالاقى بل الجوجرى وجراه البقاعى على غيرها وتعدى حتى سمعته يقول لقائل وأنا أسمع مما أستغفر من حكايته لو قاله لى الشافعى ما قبلته وكذا قال أنا لا أرى شهود الجماعات ولولا أن الجماعة شرط في انعقاد الجمعة ماشهدتها وعلل ذلك بكون يشهد بها من لا يحضر إلا لسرقة النعل فكيف ترجى الرحمة لمن هو معهم ، الى غيرها من الخرافات التى يحملها عليها الخفة والجراة وعدم المسكة ؛ وبالجملة فقد تناقص حاله من المشاركة في العلم والتفت الى الزراعة وصارت أغلب أوقاته غيبة في الريف ويزعم أنه ليس في طائل ، وله غوغات أحسنها قيامه على ابن حجاج حتى أخرج من السابقية وكنت ممن أعانته بما كتبه في ذلك وصار هو المتكلم فيها ولم يحمد هو ولا رفيقه في ذلك والله يحسن العاقبة .

١٨٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض بن نجاب بن أبى النناء حمود بن نهار الشمس بن ناصر الدين أبى العباس أنقرشى الاسدى الزبيرى السكندرى ثم القاهرى المالكي والد الشهاب أحمد والنور على الماضيين ووالده ويعرف كسلفه بابن التنسى . ولد سنة سبع وسبعين وسبع مائة أو التى بعدها ونشأ يتيماً فاشتغل وتقدم وبرع في الشروط ونحوها وتخرج به الفضلاء في ذلك ؛ وناب في الحكم مدة وجلس بمسجد النجل وغيره ثم عين لقضاء الشام فلم يتم ولما استقر أخوه البدر في القضاء استنابه فأظهر بعد قليل عدم القبول وتوجه مع الرجبية لمكة فأقام بها الى أن قدم مع الركب أول السنة وقد أصابه ذرب فطال به حتى مات في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وكانت جنازته حافلة . ذكره شيخنا في أنبائه وتوقف في سياق نسبهم للزبير .

١٨٤ (محمد) البدر أبو الاخلاص أخو الذى قبله . ولد بعد سنة ثمانين وسبع مائة تقريباً باسكندرية وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل مع أبيه الى القاهرة حين ولى .

قضاءها فأكمل بها حفظ القرآن وحفظ التلقين للقاضي عبد الوهاب وألفية ابن ملك وغيرهما ، وعرض على جماعة واشتغل بالعلم فأخذ الفقه عن الجمال الاقفهسي ومحمد بن مرزوق المغربي ، ومما أخذه عنه بعض شرحه على المختصر والشمس البساطي وعنه أخذ أصول الفقه والنحو والمنطق وكذا أخذها مع أصول الدين والمعاني والبيان وعلوم الحديث عن العز بن جماعة ولازمها كثيراً وبهما انتفع ، وأخذ الأصول والنحو عن الشهاب العجيمي الحنبلي وأخذ أيضاً عن الحب أبي الوليد ابن الشحنة وكتب له بلغز سيأتي ، والحديث عن الولي العراقي أخذ عنه ألفية والده وشيخنا واشتدت ملازمته له حتى قرأ عليه الصحيح وكتب عنه قديماً غير مجلد من شرح البخاري وحكي لنا عنه حكاية ليست غريبة بالنسبة لعلو مقامه أثبتتها في الجواهر ، وسمع قبل ذلك على الكمال بن خير سدايسات الرازي وغيرها وعلى الشرف بن الكويك صحيح مسلم ومن لفظه المسلسل وعلى الشمس البرماوي والشهاب البطائحي والجمال السكازروني والسراج قاري الهداية ختم صحيح مسلم ورأيت بخط بعض الطلبة أنه سمع من لفظ الزين العراقي وكان هو يذكر أن ابن عرفة أجاز له وليس ذلك فيهما ببعيد فقد رأيت اسمه في استدعاء بخط البدر بن الدماميني مؤرخ بشعبان سنة إحدى وثمانمائة أجاز فيه أبو الخير ابن العلائي ، وخرج له شيخنا أبو النعمان العقبى^(١) جزءاً وفيه روايته عن التنوخي ونحوه ، وبأشر التوقيع في الدولة المؤيدية عند ناصر الدين بن البارزي ، وحج في سنة ست وعشرين وكذا بعد ذلك ، وناب في القضاء في سنة سبع عشرة عن الجمال الاقفهسي وكان يتناوب هو وأخوه الذي قبله بمسجد القجل والبغلة مشتركة بينهما لكونه نشأ فقيراً حتى قيل ان أول من كساه الصوف الجمال بن الدماميني أعطاه جنادة بوجهين فلما قدم القاهرة فصل كل وجه عن الآخر بحيث صار أجندين ، واستمر ينوب في القضاء عن من بعده إلى أن استقل بذلك بعد وفاة شيخه البساطي في رمضان سنة اثنتين وأربعين وسار فيه سيرة حميدة وتثبت في الاحكام والشهود وقيد عليهم وعلى النواب تقاييد نافعة وكمد سوق المتلوئين في أيامه وصاروا معه في عناء وتعب وذل ، ودام على ذلك حتى مات ، وتصدى للقضاء والافتاء والتدريس ودرس بالجمالية وكذا بغيرها من المدارس المضافة للقضاء كالصالحية وأقرأ في المدونة وغيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء بل قرض لي بعض تصانيفي وكذا قرأ عليه الزين أبو النعمان رضوان

(١) نسبة لمنية عقبة ، كما سيأتي .

العقبى لأجل ولده، ولضخامته وأمانته كان كثير من التجار يتجوهون بالانتساب إليه في متاجرهم ومعاملاتهم ونحو ذلك بل أودع السفطى عنده مبلغا وكلهم لذلك لا اختيار لهم معه وقد لا يكون لهم اسم حتى جر ذلك لفوات أشياء عليهم بعد موتهم أو موته فيما قيل ؛ وكان إماماً رئيساً عالماً فصيحاً طلقاً مفرط الذكاء جيد التصور شهماً محباً في إسداء المعروف للطلبة كثير المداراة تام العقل مهاباً مثبناً في الدماء والفروج وسائر أحكامه لكن ما كنت أحمد معارضته لشيخنا مع كونه من تلامذته ، وقد ندم على ذلك وتجرع ماله عرف سببه . ومات عن قرب في ليلة الاثنين ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من الغد في مصلى المؤمنين بمحضرة السلطان في مشهد حافل تقدمهم أمير المؤمنين ودفن بترية المحب ناظر الجيش بالقرب من الشيخ عبد الله المنوف رحمه الله وإيانا . ومما كتبه عنه ما ذكر أنه نظمه في منامه أيام الطاعون سنة سبع وأربعين وأرضى بدفنه معه فقال :

إله الخلق قد عظمت ذنوبى فسامح مالفوك من مشارك

أغث ياسيدى عبداً فقيراً أناخ ببابك العالى ودارك

وقد أطلت ترجمته في القضاة والوفيات والمعجم وفيها أيضاً من نظمه ونثره وغير ذلك .

١٨٥ (محمد) جمال الدين أخو الذين قبله ووالد أحمد . غرق في سنة أربع عشرة مع جماعة منهم ابن وفا . (محمد) عفيف الدين . أخو الثلاثة قبله .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن فهد . يأتى في أبى القسم بن أبى بكر .

١٨٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن النجم محمد فتح الدين ابو الفتح بن الشهاب ابى العباس السكندرى الاصل القاهرى المالكى الشاذلى وهو بكنيته أشهر ويعرف بابن وفا وأظنه النجم ثالث الحمد بن وقد يحذف محمد الثالث بل ربما يحذف الثانى ويقتصر فيهما على ابن وفا . ولد قريبا من سنة تسعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وأخذ عن العز بن جماعة والبساطى والبرماوى وغيرهم وسمع مجلس الختم من البخارى على ناصر الدين الفاقوسى ^(١) في سنة إحدى وثلاثين وبرع وقال الشعر الحسن وتكلم على الناس بعد عمه على بن محمد وفا وصار أعلم بنى وفا قاطبة وأشعرهم وكان على يشير الى أن مدد أبى الفتح من أبيه مع كون الأب لم يتكلم ، وحضر مجلسه الاكابر بالبساطى والبرماوى وغيرهما من شيوخه والشرف عيسى المالكى المغربى

(١) نسبة لفاقوس من الشرقية .

وله أيضا قصيدة أولها :

الروح منى فى المحبة ذاهبه فاسمح بوصل لاعدمتك ذاهبه
عرفت أيدايك السكرام بأنها تأسو الجراح من الخلائق قاطبه
قد خصك الرحمن منه خصائصاً فحلت من أوج الكمال مراتبه
ومن نظمه اكثفاء: لقد تعطشنا فروحوا بنا نرو بهذا الوقت وقت الروا ح
وإن نأى الساقى فنوحوا معى عوناً فأنى لا أطيع النوا ح
١٨٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشمس بن الشهاب بن ناصر الدين
أبى الفرج بن الجلال السكازرونى المدينى الشافعى . ممن سمع منى بالمدينة .
(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الخجندى . فى ابراهيم .
(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن وفا . مضى قريباً بزيادة محمد .
(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أى بكر .

١٨٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد شمس الدين وجلال الدين أبو السعادات
المصرى الأصل المدنى الشافعى الرئيس بن الرئيس سبط إبراهيم بن علبك المدنى
ووالد أحمد الماضى ويعرف قديماً بابن الخطيب . ولد فى ليلة الجمعة ثامن عشر
شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج والألفية
وغيرها ؛ وعرض فى سنة اثنتين وخمسين فما بعدها على أبوى الفرج البكارونى
والمراغى وأبى الفتح بن صالح والبدر عبد الله بن فرحون والمحب المطرى والحوي
عبد القادر بن أبى القسم المالكي وأبى القسم النويرى والأمين. الاقصرائى والبدر
البغدادى الحنبلى وأجازوه كلهم والميد على شيخ الباسطية ولم يحز ؛ وقرأ على
أبى الفرج المراغى الموطأ ومسنده أحمد والكتب الستة وجامع الاصول والاذكار
وهو عالم التنزيل للبغوى والاحياء وجملة وعلى أبى الفتح بن التقي الشفا ، وسمع

بقراءة أبيه على المحب المطري البعض من الموطأ ومسنند الشافعي رأبى داود وعى
أبى السماعات بن ظهيرة بعض الصحيحين ؛ وكان يقرأ الشفا في النوازل وشبهها
ويربما قرأه في اليوم الواحد ، ولازم الشهاب الابشيطى حتى قرأ عليه شرح المنهاج
الفرعى للمحلى والمنهاج الاصلى بمحنا والعربية وغيرها وأذن له في الاقراء وعظمه
جداً والشهاب بن يونس حتى أخذ عنه الحساب ، ودخل القاهرة غير مرة منها
في سنة اثنتين وثمانين فاجتمع بى وأخذ عنى شيئاً وقرأ على الجلال البكرى موضعاً
من الروضة وأذن له في الاقراء والافتاء بشرط أن لا يخرج عن ترجيح الشيخين
فان اختلف عليه ترجيحهما فلا يخرج عن ترجيح النووى . وكان ذكياً فاضلاً
فقيها ذا نظم متوسط امتدح به ابن مزهر وغيره ؛ وقرره خير بك من حديد
في تدريس الشافعية من الدروس التى جدها بالمدينة النبوية فكان يجهد نفسه
في المطالعة والتحفظ لذلك والقائه لجامعة الدرس بحيث انتفع به جماعة فيه ، وببده
رياسة المؤذنين بالمسجد النبوى تلقاه عن أبيه . مات في رمضان سنة ست وثمانين
فى الحريق الكائن بالمدينة رحمه الله وإيانا .

١٨٩ (مجد) بن أحمد بن مجد بن محمد الشمس أبو عبد الله بن الشهاب البرموني
الدمياطى المالكي ويعرف بابن صنين - بفتح المهملة ثم نون مشددة مكسورة بعدها
تحتانية ثم نون . ولد في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بقرية البرمون
من اعمال الدقهية والمرتاحية بين دمياط والمنصورة ؛ وحفظ بها القرآن عند
الجمال عبد الله البرموني المقرئ الضرير وصلى به . ثم انتقل مع أبيه الى القاهرة
في سنة ست وثمانين وحفظ العمدة والرسالة في المذهب والمنهاج الاصلى ، وعرض
على الابناسى وابن الملقن والعز عبد العزيز الطيبي والسراج عبد الخالق بن القرات
والبدر القويسنى وأجازوا له في آخرين وأخذ الفقه عن قاضى مذهب الكراكي
والزين قاسم النويرى والقرائض عن الشهاب العاملى وأذن له فيها وانتفع بعلامة
الابناسى ، وكذا حضر دروس البلقينى وغيرهما ، وحج غير مرة أولها مع أبيه
في سنة خمس وثمانين وسبعمائة وزار بيت المقدس ودخل حلب وطرابلس فسا
دونها واسكندرية وغيرها في التجارة ، وناب في قضاء دمياط عن الجلال البلقينى
في سنة ست وثمانمائة وكانت إذ ذاك مضافة للشهاب بن مكنون فكانه كان نائبه ،
وفي غضون ذلك ناب عن قاضى مذهب الشمس البساطى ، وجلس في حانوت
باب الخرق من القاهرة في سنة تسع وعشرين ولكونه من جيران شيخنا والمنتمين
اليه كأنه بواسطة صهره ابن مكنون المثار اليه استقل عن شيخنا بقضاء دمياط

فى سنة اربع وثلاثين لكن لم يلبث أن وقع بينه وبين نائبها تنافر فعزل نفسه فى ذى الحجة من التى تليها ، وكذا ولاه شيخنا قضاء المحلة وقتا وحدث سيرته فى قضائه مع كراهة أهل دمياط فيه ليمسه وعدم سماحه ولم يتحاش بعد انفصاله عنها عن النيابة عن بعض قضائها واستمراره فى الإقامة بها حتى مات فى سنة ثمان وخمسين ودفن بالعارة بالقرب من ضريح سيدى فتح وقد لقيته بها بالقاهرة غير مرة فأجازلى وقرأ عليه بعض الفضلاء من قبلى ، وكان ساكنا بارعا فى القرائض ذا كرا للرسالة الى آخر وقت رحمه الله .

١٩٠ (مجد) بن احمد بن محمد بن محمد المسند الشمس بن الشهاب الدمشقى القباقي ابوه الحريرى ويعرف بابن قاقم . ولد بدمشق وسمع بالقاهرة من الزين العراقى بعض أماليه وعلى مريم الأذرية ، وحدث سمع منه الطلبة ، أجازلى . ومات بدمشق فى ذى القعدة سنة اربع وستين ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله .

١٩١ (مجد) بن أحمد بن محمد بن محمد الحب بن الشهاب القاهرى الحنفى الماضى ابوه ويعرف بابن المسدى وبالحب الامام . ولد فى سابع عشرى رمضان سنة اربعين وثمانائة بالقاهرة وحفظ القرآن وتلا به بمكة للسبع على الديروطى وعمر النجار وقرأ فى الفقه على امام الحنفية الشريف البخارى ، وأقام بمكة اربع سنين وصار بعد أخدم مؤذنيه ثم عاد الى القاهرة وحضر دروس الامين الاقصرانى واخذ القراءات ايضا عن الشمس بن الحصانى والتاج السكندرى وخدم مؤذنا بل إماما للظاهر خشدقم قبل سلطنته مع إقراء مماليكه ونحوهم وعظم اختصاصه به وصلاح حاله بعد تقلده فلما تملك صار أحد أئمة ثم أعطاه الاشرف قايتباى مشيخة تربة خشدقم بعد الشريف المغربى ، وقدم على الجوجرى ، واستمر على الامامة ، وقرأ فى غضون ذلك فى الفقه على البرهان الكركى ؛ وكذا ظنّا على جاره فى الروضة تغرى بردى ، ويتألق فى الشياب والمركوب والخدم مع عقل وسكون واقبال على شأنه . وصاهر الشمس بن القطان المنزلى السكرى على ابنته فلما كان فى أثناء شوال سنة خمس وتسعين طرده السلطان عن الامامة بالسبب المشار اليه فى الحوادث وبالغ فى تمقته بالاعراض عن الاشتغال واقباله على الصيد وراجع فيه غير واحد فما أذعن نعم أنعم عليه بخمسمائة دينار لوفاء دينه . وعلى كل حال فنعم الرجل عقلا وأدبا جبره الله .

١٩٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد أبو الطيب بن الشهاب القاهرى الشافعى ويعرف بابن الزعيم . ممن سمع على التنوخى والقرسيى وغيرهما وأجاز . مات فى .

١٩٣ (مجد) بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزبة - هكذا رأيت به بخطه - الجلال والمحب والشمس أبو عبدالله وأبو البركات بن الصفي أبي العباس بن الشمس أبي الأيادي بن الجلال أبي التناء الكازروني^(١) الأصل المدني الشافعي . ولد في ليلة الجمعة سابع عشر ذي القعدة سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة النبوية ومات أبوه وهو صغير فكفله عمه العز عبد السلام، وحفظ الحاوي وعدة مختصرات منها العمدة وسمع بها من أهلها والقادمين عليها كالعز أبي عمر بن جماعة سمع عليه غالب السنن الصغرى للنسائي والعفيفين البيهقي والمطري والعلين ابن العز يوسف الزرندى والنورى القاضى والجلال الأميوطى والجلال الخجندى وابن صديق والشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد الششتري وسعد الله الأسفرائنى والأمين بن الشماع وابن عرفة والزين بن العراقى والمرافى والبدر بن إبراهيم بن الخشاب وعبد الله بن فرحون ويحيى بن موسى القسنطينى ويوسف ابن إبراهيم بن البناء وأبى العباس أحمد بن مجد المدنى المؤذن وبعد ذلك بقراءته في آخرين ؛ وأجاز له في سنة اثنتين وستين فابعدا العباد بن كثير والشمس الكرماني وابن قواليج والكمال بن حبيب وأخوه البدر حسين ومجد بن الحسن الحارثى وابن قاضى شعبة وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وأحمد ابن سالم المؤذن والعفيف النشاوري والبرهان القيرواني وجهاة ، وتفقه ببغداد بمحاضرة وأخذ فنون الحديث عن العراقى في ألفيته وشرحها والنحو عن الجلال مجد بن الشهاب أحمد بن الزين عبد الرحمن الشامى والتاج عبد الواحد بن عمر ابن عياذ الانصارى المالكي وقرأ على جلال الخجندى الحنفى رسالة له في بيان فضيلة كثرة الصلاة على صاحب أكرم الخلق المتضمنة لبيان بعض ما هو من أفضل الأعمال وأقرب الطرق وهى في ورقتين وأجازه بها ووصفه بالولد الرشيد صاحب الهدى السديد الشاب الفاضل شمس الدين أصلح الله شأنه وصانه عماشانه . وارتحل إلى الديار المصرية والشام وغيرها وأخذ عن البهاء أبي البقاء السبكي الفقه والعربية وغيرها ولازمه وكذا لازم السراج البلقيني والبرهان الابناسى بل أخذ بحلب عن الشهاب الأذرعى ، وأذن له البهاء والبلقيني وغيرها في الافتاء والتدريس، وكذا أجاز له بل ولجميع فقهاء المدينة الشرف اسماعيل بن المقرئ رواية تصانيفه إرشاد الغاوى في مسالك الحاوى وشرحه والروض والقفايق وعنوان الشرف والبديعية وشرحها وماله من تصنيف ومنظوم ومنثور ومروى ؛ وذلك في سنة

(١) بفتح أوله وثالثه نسبة لكازرون من بلاد فارس .

ست وثلاثين وثمانمائة ؛ وتصدى للاقراء والافتاء والتحديث فانتفع به الأئمة وصار فقيه المدينة وعالمها حتى كان الزين المراغى يقول أنه قام عنا فيها بفرض كفاية لاقباله على الاقراء وشغل الطلبة ؛ ووصفه النجم السكاكيني في إجازة ولده بشيخ الاسلام مفتى الانام الجامع بين المشروع والمعقول البارع في الفروع والاصول ذى المهمة العلية مدرس الروضة النبوية ، وقد اختصر المفتى للبارزى وشرح مختصر التنبيه للشرف عيسى بن أبي غرارة البجلي في ثلاثة أسفار لم يبيضه وكذا كتب في آخر حياته شرحاً على شرح التنبيه وقبل ذلك شرحاً مختصراً في مجلد على فروع ابن الخداد وكتب تفسيراً اعتمد فيه على القرطبي وكان له كالمراة ينظر فيه وينقل منه الأحكام والأحاديث وأسباب النزول ، وولى قضاء المدينة في ربيع الثاني أو رجب سنة اثنى عشرة بعد موت أبي حامد المطرى وأفردت الخطابة لناصر الدين بن صالح ثم لم يلبث أن استقر في القضاء أيضاً قبل انفصال السنة وذلك في ثامن عشرى ذى القعدة ثم أعيد في سنة أربع عشرة ولكنه لم يباشره حينئذ فانه كان بالقاهرة وانفصل عنه قبل وصوله وذلك في إحدى الجماديين^(١) من التي تليها واستناب في غيبته ابن عمه الشرف تقي بن عبدالسلام السكازرونى . واستمر مقتصراً على الاشغال والعبادة والاقبال على نفسه حتى مات في عشاء ليلة الاثنين ثمانى عشرى شوال سنة ثلاث وأربعين وصلى عليه صباح الاثنين في الروضة الشريفة ثم دفن بالبقيع رحمه الله وإيانا . وقد ترجمه شيخنا في إنباهه باختصار فقال : اتهمت اليه رئاسة العلم بالمدينة ولم يبق هناك من يقاربه وكان ولى قضاء المدينة والخطابة مرة ثم صرف ودخل القاهرة مراراً منها في سنة ثمان وعشرين ، وصمى والده عبد الله سهواً ، ومن سمع منه التقي بن فهد وابناه وأبو الفرج المراغى وأخذ عنه دراية وعالم لا يحصى ؛ وفى الاحياء غير واحد ممن يروى عنه كحسين الفتحى فانه أستاذ عنه ؛ وكان مجتهداً في العبادة حريصاً على التهجد لم يضبط عنه تركه في سفر ولا حضر إلا ليلة في مرض موته ، وهو في عقود المقرزى باختصار وقال صحبته زماناً ونعم الرجل رحمه الله .

١٩٤ (محمد) بن احمد بن محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن نضر الدين ابن نورشيخ بن الشيخ طاهر الخوارزمى الاصل المسمى الحنفى امام مقام الحنفية بها ويعرف كسلفه بابن المعيد لكون جده كان معيداً بدرس الحنفية ليلبغا الخاصكى . ناب في الامامة بمقام الحنفية عن والده مدة ثم استقل بها بهسده

(١) فى الاصل « أحد الجمادين » .

في رمضان سنة خمسين الى أن مات في المحرم سنة سبع وخمسين بعد تعلمه مدة بمحصر البول . أرخه ابن فهد .

١٩٥ (محمد) بن احمد بن محمد بن منصور المحب القوي الاصل القاهري الحسيني الشافعي أخو عبد الرحيم الماضي ويعرف بابن بحيج بموحدة مضمومة ومهملتين بينهما تحتانية وهو لقب لجده . حفظ المنهاج وعرضه واشتغل قليلا عند الحناوي والسيد النسابة والعز عبد السلام البغدادي ، وتكسب بالشهادة وكان متعزياً فيها . مات في سنة أربع وستين .

١٩٦ (محمد) بن احمد بن محمد بن موسى بن مجد البهاء بن الشهاب المغربي الاشبهي الاصل القاهري المالكي الماضي أبوه ويعرف بابن الاشبهي^(١) . ولد في ليلة الأربعاء حادي عشر رمضان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بين السورين من القاهرة ونشأ حفظ القرآن وغيره واشتغل في الفقه وغيره وأخذ عن أبي القسم النويري وطاهر والأبدى وعبد الله الكتامي وغيرهم وحضر عند شيخنا في الاملاء بل قرأ على الشمني الشفا وسمع منه المسلسل ولازمه في المغني وغيره وكذا أخذ عن البوتيجي ، وتميز وكتب على المختصر شرحاً تلخص فيه البساطي وغيره واستكتبه عبد المعطي المغربي حين مجاورته بمكة سنة خمس وثمانين وقرضه ووصفه بالشيخ العلامة التحرير الفهامة المحقق الأجدد وكذا كتب له عليه زوج أخته المحب بن الزاهد نظماً في آخرين كعلی بن محمد الشاذلي وابن شادي ، وهو كثير الانجم والافراد متقلل جداً أثني عليه عندی البدر بن البهاء المشهدي ولكن له خلطة بابن حجاج . مات في سنة ثمان وتسعين بالقاهرة .

١٩٧ (محمد) بن احمد بن محمد بن موسى الخواجا شمس الدين المكي الاصل الغزي والد الشمس محمد الآتي ويعرف بابن النحاس ، كان متمولاً خيراً . مات في يوم الاحد رابع عشر المحرم سنة ثمان وسبعين وقد جاز الثمانين .

(محمد) بن احمد بن محمد بن النصير بالنون أو بالموحدة . أسلفته هناك .

١٩٨ (محمد) بن احمد بن محمد بن هلال بن ابراهيم ركن الدين أبو يزيد الأردبيلي^(٢) ثم القاهري الشافعي وهو بكنيته أشهر . ولد في سنة إحدى وثمانائة تقريباً بالجبلية وقرأ في العريسة على مولى محمود المرزباني الشافعي ، ثم انتقل لسيواس فقرأ الاصلين على القاضي أفضل الدين الازنكي الحنفي والحكمة على محمد الايدجاني ،

(١) بضم الهمزة مصغر من الغربية ، كما سيأتي .

(٢) بفتح الألف وضم الدال المهملة نسبة لبلدة أردبيل من أذربيجان .

ودخل الروم فقرأ فيها على الفهرى شرحى المواقف والمقاصد وبهض الكشاف ؛
وقدم القاهرة فنزل البروقية وأخذ عن شيخنا ودرس بالقوصية وغيرها بل
استقر به الظاهر جقمق في تدريس مسجد خان الخليلي ثم لم يلبث أن رغب عنه لأبى
المخير الزفتاوى ، وشرح المنهاج الاصلى وسماه نهاية الوصول والحاوى وسماه تحرير
الفتاوى والمصاييح وغيرها كمرشد العباد فى الاوقات والاوراد رأيت مراراً سيما
بين يدي شيخنا وكثير من الطلبة يذنب بقوله الشرح السعيد لأبى يزيد ، وكان
شكلاً طويلاً ذا عذبة بين كتفيه كالقضاة عريض الدعوى مع استحضار واكتناز
مباحنة ، وله مزيد اختصاص بالكافيائى ولذا كانا متفقين على منافرة الشمس
الكاتب ؛ واستنابه شيخنا فى قضاء الطور وتوجه لياشرته مع الاذن له فى التكلم
على الجامع الذى يجبل الطور ورسم لمن هناك من النصارى باعطائه من خراج
تلك الاراضى قدراً معيناً ؛ ثم سافر الى الهند وانقطع خبره رحمه الله وإيانا .

١٩٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة بن سعيد الشمس بن الشهاب
العقبى الاصل القاهرى الماضى أبوه . ولد تقريباً سنة ثمانين وسبع مائة بصليبة جامع
ابن طولون ، ونشأ لحفظ القرآن ثم تحول الى الصحراء وسمع على ابن أبى المجد
والعراقى والهيئى والحلاوى والشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والكمال بن
خير فى آخرين ، وأجاز له فى سنة اثنتين وثمانمائة فما بعدها الشهاب أحمد بن على
الحسينى وابن قوام وأبو حفص البالى وفاطمة ابنة ابن المنجا وخديجة ابنة ابن
سلطان وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرازى وخلق ؛ وتنزل فى صوفية
الشيخونية وغيرها ، أخذت عنه . وكان خيراً مديماً للتلاوة وربما قرأ مع الجوق
وأقرأ الممالك بالطباق ، وحج وجاور غير مرة . ومات فى رجوعه من الحج
بالعقبة فى المحرم سنة اثنتين وستين ودفن هناك رحمه الله .

٢٠٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن منصور بن موسى الشمس
ابن الشهاب الشويكى الاصل الخليلى الأزرقى الماضى أبوه ويعرف بالشافعى . ولد
ظناً فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقرأ صحيح البخارى على الجمال بن جماعة وسمع على
أحمد بن الشحام وغيره وتفقه بالكمال بن أبى شريف ولازمه مدة . وأجاز له العلم البلقينى .
مات فى يوم عاشوراء سنة ثلاث وتسعين ووصفه الصلاح الجعبرى بالشيخ العالم .
٢٠١ (محمد) بن أحمد بن محمد غياث الدين أبو الفتح بن الفخر بن الشمس الكازرونى
أنغو طاهر . كان من خيار الصوفية ، صاحب جماعة . ومات فى يوم الأحد سادس
عشرى صفر سنة اثنتين وثلاثين عن ست وسبعين سنة . قاله الطاووسى فى مشيخته .

(محمد) بن أحمد بن الشيخ محمد وفا فتح الدين أبو الفتح بن وفا . مضى فيمن جده محمد بن محمد بن محمد .

٢٠٢ (محمد) بن أحمد بن محمد المحب أبو الخير بن أبي العباس بن الشمس أبي عبد الله الدموي^(١) ثم القاهري الشافعي . اشتغل بالقراءات وغيرها وناب في القضاء وجلس بالمسجد الذي يملو الخوض من السيوفيين الذي بناه الأشرف برسباي تجاه مدرسته فسموه قاضي الخوض ولم يلبث أن كثرت التشنيع على القضاة الذين من أمثاله فأمر السلطان بعزلهم وكان الدموي من جملتهم فتمنوا له بقول بعضهم: توليت قاضي الخوض كدرت ماءه . فلو كنت شيخ البئر أضحت معطله فكلمه الشهاب بن صالح بييت قبله فقال :

أيا قاضياً قد عكس الله نجمه وأتمسه بين القضاة وأخمله وقال النجم بن النديه رأس الموقعين :

وتسمى بجهل أن تكون معذباً دواؤك يا مجنون قيد وسلسله وأشار بذلك إلى أنه يجب أن يجعل له عذبة ، قال البقاعي فقلت :

توليت قاضي الخوض كدرت ماءه . فلو كنت شيخ البئر أضحت معطله ومذمرت كلب الماء غيظ عن الوري . فلو عدت ضبع البر أفنيت مأكله سميت بجهل أن تكون معذباً دواؤك يا مجنون قيد وسلسله في أبيات . وولع الشعراء بالنظم في ذلك بما لا ينطيل به ولم يكن بذلك . مات في أواخر ذي القعدة سنة خمسين عفا الله عنه .

٢٠٣ (محمد) بن أحمد بن محمد البدر أبو عبد الله بن المحب بن الصفي أو العز العمري الدميري ثم القاهري المالكي السعودي شيخ زاوية أبي المعود بموقف المكارية خارج باب القوس . أخذ عن خليفة المغربي في سنة ثمان وعشرين وقبله سنة ست عشرة عن فتح الدين صدقة بن أحمد بن أبي الحجاج يوسف الاقصري بل أخذ عن الزين الخافي وكان الزين يعظمه جداً وينوه به ، واشتغل قليلاً وسمع ختم الصحيح بالظاهرية القديمة وسميت والده هناك محمداً فآله أعلم ؛ وتنزل في سعيد السعداء وجمع الفقراء على الاطمام والذكر بالزاوية المشار إليها وجدد لها منارة ، وكان نيراً ساكناً حسن الملتقى رأيتنه كثيراً . ومات بحارة برجوان في شعبان سنة سبع وستين وصلى عليه في مشهد حافل بباب النصر . وأظنه قارب السبعين رحمه الله . وسيأتي قريبه البدر محمد بن محمد بن محمد الدميري .

(١) بضم أوله ، على ما يضبطه المؤلف بعد .

- ٢٠٤ (محمد) بن أحمد بن محمد البدر القرشي المصري الشافعي ويعرف بابن البوشي^(١) ممن كتب المنسوب وحصل مجاميع وأخذ عن عدة من تصانيف وكثر ترده إلى وولى حسبة الديار المصرية وقتاً بالبدل فلم تطل مدته فيها وآل أمره إلى أن افتقر جداً .
- ٢٠٥ (محمد) بن أحمد بن محمد التاج الباهي النويري ثم المصري . كان يخدم الزين البوشي المجذوب ثم انقطع بمنزله بالنخالين من مصر ولم ينفك عنه مع استيلاء الخراب عليه من جميع جوانبه وصار يظهر منه الخوارق فتزايد اعتقاد الناس فيه . مات في رمضان سنة إحدى وأربعين بعد أن أضر مدة وأظنه بلغ السبعين أودونها . قاله شيخنا في انبائه . (محمد) بن أحمد بن محمد الجلال الجرواني الشريف النقيب . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن عبد المنعم .
- ٢٠٦ (محمد) بن أحمد بن محمد الشرف القيومي ثم القاهري أخو العزيز عبد العزيز الماضي ويعرف بشريف - بالتصغير . ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، ونشأ فحفظ^(٢) وسمع مع أخيه على شيخنا في سنة إحدى وخمسين ، وتعمق في الرسالة ثم التوكيل بأبواب القضاة . ودخل كل مدخل وأهين غير مرة من السلطان فن دونه لمزيد جرأته واقدامه وأوصافه . وحج مع ابن مزهر في الرجبية وسمع ابن الشعنة في خدمتهما وزوج ولده لابنة المحيوي عبد القادر الحماني بعد موته فورث منها بعد موتها في الطاعون جملة . وهو الآن مبعث عن باب أمير سلاح وكاتب السر .
- ٢٠٧ (محمد) بن أحمد بن محمد الخواجا شمس الدين الابو قيرى السكندري . نزيل مكة وله بها دار . ممن يسافر إلى كالـكوت في التجارة وكان ساكناً . مات في ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .
- ٢٠٨ (محمد) بن أحمد بن أحمد الشمس الانصارى المقدسى ويعرف بابن قطيبا . ممن سمع منى . (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس البامى . فيمن جده محمد ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن قريش .
- ٢٠٩ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس البرلسي^(٣) ثم القاهري نزيل مدرسة حسن مالمكي سمع على ابن السكويك وابن خير والقوى وأسمع الزين رضوان ولده عليه ووصفه بالصلاح وأشار إلى موته بدون تعيين وقته .
- ٢١٠ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس البلبيسى ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بالعجيمى . أدمن الاشتغال . عند الشريف النسابة والزين البوتيجي
-
- (١) بوش في الصعيد . (٢) كذا بياض في الاصل .
- (٣) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديدها نسبة إلى البرلس من سواحل مصر .

وغيرهما وكثرت انتفاعه في الفقه والعربية والاصلين وغيرها بابن حسان مع الديانة والانجماح والاقبال على شأنه وتأخر ظناً الى قريب الستين .

٢١١ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس الجيزي القاهري الازهري الناسخ أخطو أبى بدر الآتي ونزيل مكة . ممن قرأ القرآن واشتغل قليلا وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره من الكتب الكبار وغيرها بحيث لا أعلم الآن من يشاركه فيها كثرة وملازمة ؛ وسمع منى بالقاهرة ثم بمكة وقطنها ، وكان ممن قام على نور الله العجى الذى باشر مشيخة رباط السلطان هناك بحيث انفصل عنها وامتنع بعد التمعين بسبب ولد له اتهم بقتل امرأة وقامى شدة سبها بالغرامة والكلفة التى باع فيها موجوده أو أكثره ولم يجد معيماً ثم توالى عليه بعد ذلك أنكاد من قبله ، كل ذلك مع ملازمته للنساخة وخبرة بالكتب وقيمها وربما اشترى منها ما يرجح فيه أو يكسده عليه ، وقد كتب جملة من تصانيفي وحرص على تحصيلها والله تعالى يلط ببناء وبه .

٢١٢ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس بن زباله الهوارى الاصل القاهري البحرى والد أحمد الماضى . ولد في سنة أربع وثمانين وسبعمائة تقريباً بآب البدر بظاهر القاهرة وحفظ القرآن وجوده على الفخر الضريز والشرف يعقوب الجوشنى^(١) وتلا به لخص من قراءة عاصم على أحمد اللجائى المغربى وأخذ الفقه عن بدر القويسنى والابن سى والبيجورى والشمس العراقى وآخرين والنحو عن الفتح الباهى وسمع الزين العراقى وكتب عنه كثيراً من أماليه والبلقينى والتنوخى ؛ وسافر في سنة ثلاث وعشرين سفيراً للنور الطنبى على مركب قح ثم أودعه بأخرى فأقام ، وحج من ثم مراراً وأكثر الزيارة والعود الى القاهرة غير مرة الى أن استقر مسئولاً في قضاء الينبع قبل سنة ثلاثين أول أيام الاشرف ، وحسنت سيرته ونصر السنة باقامة الجمعة وغيرها مما رفض هناك وصار المشار اليه في تلك النواحي مع العقل والمداراة والدربة والكرم ، وقد كان لجدى لأمى به اختصاص ولذا زاد إكرامه له حين حج بعد الأربعين وحدث باليسير . لقيه البقاعى بالينبع سنة تسع وأربعين واعتجد قوله فيما تقدم وقال انه ثقة مأمون وقرأ عليه بأجازته من التنوخى إن لم يكن صماعاً وكتب عنه مما أنشده له عن العراقى فيما أنشده له من نظمه لفظاً عقب حديث « رضيت بالله رباً » :

رضينا به رباً ومولى وميداً وما العبد لولا الرب يرضى به عبداً

(١) لسكناه في تربة جوشن ، ويقال له الدميضى بضم أوله ثم ميم ومهله وآخره نون مصغر - على ماسياتى .

ولولا رضاه عنهم^١ ما هدوا الى مقام الرضا عنه فطاب لهم وردا
كذلك رضينا بالنبي محمد نبياً كريماً من هدينا به رشدنا
ولما ارتضى الاسلام ديناً لنا إذا رضينا به ديناً قوياً به نهدي
مات على قضائه بها في أوائل سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٢١٣ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله القاهري الشراري الحريري
الشافعي المقرئ ويعرف بالشراري لعقده لها . تلالسبع أفراداً وجمعاً على الشمس
النشوي الحنفي ، وأثبت الولي العراقي اسمه فيمن سمع منه أماليه وذلك في سنة
عشر وثمانمائة وشيخه ، وتصدي للاقراء بمسجد بالبندقانيين بالقرب من حاصل
قلمطاي وكان امامه فأخذ عنه الزين طاهر المالكي ولأبي عمرو فقط الجلال
القمصى^(١) في آخرين ، وكان انساناً خيراً متصوفاً متقشفاً وعظ الناس بالمسجد
المشار اليه وقرأ فيه البخاري حتى مات واستقر بعده فيه تلميذه طاهر رحمه الله
وإيانا . وهو جد الشمس محمد بن عبد الرحمن الصيرفي الآتي .

٢١٤ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الطيبي ثم القاهري الشافعي
ووجدت بخطي في موضع آخر أنه محمد بن علي فآله أعلم . حفظ القرآن والمذاهب وأخذ الفقه
عن العلم البلقيني وأذن له في الاقراء ، وصحب أبا عبد الله الغمري وأم بجامعه
وقتاً وكذا قرأ على السوييني أشياء من تصانيفه وكتبها وأذن له ؛ ولأزم العبادة
والتهجد والاوراد والانزال عن الناس مع التقليل بحيث اشتهر بالصلاح وأم
بصوفية سعيد السعداء العصر خاصة لكونه كان أحد صوفيتها وكذا تنزل في
صوفية الطنبذية بالصحرَاء وخطب في جامع المتبولي بالبركة وجامع الزاهد
وكانت على خطبته حلاوة وله نورانية وقبول ؛ وكتب بخطه نكتاً وفوائد أوربما
أقرأ . مات في آخر يوم من رمضان سنة اثنتين وسبعين وأظنه قارب الستين ودفن
من الغد بعد صلاة العيد بقرية ابن شرف الوراق بالقرب من الاهناسية بباب
النصر ونعم الرجل كان فقد كان يحبنا ونحبه رحمه الله ونفعنا به .
(محمد) بن أحمد بن محمد الشمس القزويني نزيل مكة . يأتي قريباً .

٢١٥ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس المصري السعودي الحنفي ويعرف بابن شيخ
البئر . كتب الخط الحسن وبرع في مذهبه ودرس وأفتى وناب في الحكم عن
الجمال الملطي وأحسن في إيراد الميعاد بجامع الحاكم ، وجمع مجاميع مفيدة بل
خرج أربعين النووي . ومات في سلخ صفر سنة اثنتين وهو في الأربعين وتأسف الناس

(١) بضم ثم ميم مشددة ثم مهلة نسبة لمنية القمص بالقرب من منية بني سلسيل .

عليه . قاله شيخنا في انبائه وتبعه المقرئ في عقوده وأظنه الماضي فيمن جده عمر^(١) .
 ٢١٦ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس بن الشهاب القرافي الصحرأوى الشافعي
 امام تربة الظاهر برقوق . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقرافة وحفظ
 القرآن وتلا به لأبي عمرو على شيخنا الزين رضوان وحضر مجلس الشرف يعقوب
 الجوشني في القراءات ، واشتغل في الفقه عند البرهان بن حجاج الابنابي
 والشمس بن عبد الرحيم بن اللبان المنهاجي وسمع على الجمال الحنبلي ، وأجازت
 له هائشة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين . وحج مرتين الأولى في سنة إحدى
 عشرة ولقيه البقاعي . مات في .

٢١٧ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس القرمانى الصحرأوى . ولد سنة خمس
 وتمعن وسبعمائة وسمع على القوي في الشيخونية بقراءة السكال الشافعي الصحيحين
 والشفا . وهو حي في سنة ثمانين ويحرر فله الذي قبله . (محمد) بن أحمد بن محمد
 الشمس بن ولي الدين المحلى صهر الغمري . فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الرحمن .
 ٢١٨ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس المرعشى^(٢) السقاء خادم المصلى بنابلس .
 كتب عنه العز بن فهد في سنة سبعين بمصلى نابلس قصيدة نبوية من نظمها أولها:
 بحكم آتى من غير منه عسى أن تقبلوا ما كان منه

وقصيدة زجل أولها : كنوز الصلاح مالك محمد امام
 منها : بماج الدوام تجرى بحار السباح

٢١٩ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس أخو النور على الصوفي الحنفي . ولد
 سنة سبع وعشرين تقريباً وسمع قليلاً بالظاهرية ونحوها ويلقب مقبلاً^(٣) .
 ٢٢٠ (محمد) بن أحمد بن محمد الصدر بن أفضل الدين بن الصدر الاصفهاني ويعرف
 بتركة . قال الطاووسي : حضرت مجلسه يسيراً وسمعت عليه كثيراً من شرحه للمواقف
 وأجاز لي وذلك في شهور سنة ست وثمانائة وكان إماماً في الأصلين ورعاً ديناً .
 (محمد) بن أحمد بن محمد الصلاح بن الشهاب القرشي الطنبدي القاهري أخو
 أبي الفضل وسبط الجمال بن عرب ويعرف بابن عرب . مضى فيمن جده محمد بن
 علي بن عمر . (محمد) بن أحمد بن محمد المحب .

٢٢١ (محمد) بن أحمد بن محمد محيي الدين بن الزين بن أصيل الدين السيوطي
 الشافعي . ممن أخذ عني بالقاهرة .

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) نسبة لمرعش من نواحي حلب .

(٣) بالتصغير - على ما ضبطه المصنف .

(محمد) بن أحمد بن محمد أبو الطيب المصري السكندري . مضى فيمن جده محمد بن علوان .
 (محمد) بن أحمد بن محمد أبو عبد الله المغربي . فيمن جده محمد بن داود .
 ٢٢٢ (محمد) بن أحمد بن محمد الباوي يعرف بالعاقل . ممن سمع على قريب التسعين .
 ٢٢٣ (محمد) بن أحمد بن محمد الحسيني سكننا ويعرف بابن سحاب بفتح المهملة
 وآخره موحدة . ممن تصوف ولازمي في الاملاء وقتا ، وصحب ابن الشيخ
 يوسف الصفي . (محمد) بن أحمد بن محمد الحوراني . فيمن جده علي .
 ٢٢٤ (محمد) بن أحمد بن محمد الدمقي الصالحى الاسكاف الادمي ويعرف
 كأبيه بابن عصفور سمع في سنة خمس وثمانين رستمائة على أبي الهول الجزري وفي التي تليها
 على موسى بن عبد الله المرداوى ، وقال البرهان العجلوني انه ممن سمع من المحب
 الصامت . قال وكان المحب يمازحه ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ، أجاز
 لى . وكان له حانوت آدم بقرب مرستان الصالحية القيصرية . مات بعد سنة خمسين .
 ٢٢٥ (محمد) بن أحمد بن محمد الطوخى . هكذا ذكره شيخنا في سنة اثنتين
 وثمانائة من أنبائه وبيض ، وأجوز كونه أخا آخر للمحب محمد بن أحمد
 ابن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الماضى مع أخوين له . (محمد) بن أحمد بن
 محمد العطري الشافعى أحد النواب . رأته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .
 ٢٢٦ (محمد) بن أحمد بن محمد القزويني ثم المصري الصوفى ؛ وسمى بعضهم
 جده عبد الله والصواب ما هنا ، ذكره القاسمى في تاريخ مكة وقال ذكر لنا
 أنه سمع من المظفر محمد بن محمد بن يحيى العطار ولم يحرر ماسمعه منه ، وسمع
 وهو كبير بديار مصر والحجاز من جماعة وصحب جماعة من الخيار منهم الجلال
 يوسف العجمي وأخذ عنه الطريق وكانت له معرفة بطريق الصوفية ومواظبة
 على العبادة مع حسن الطريقة ، جاور بالحرمين غير مرة منها بمكة نحو خمس
 سنين متوالية أو أزيد متصلة بوفاته . وكان يسكن برباط ربيع ثم انتقل عنه قبيل
 وفاته لأجل من يمرضه . ومات بها في شعبان سنة إحدى عشرة ودفن بالمعلاة
 وقد جاز الستين . ذكره شيخنا في معجبه وأنبائه . وقال انه أقام في زاوية
 العجمي بالقرافة مدة وكان يحب الحديث ويطلبه وسمع الكثير لكن لم تكن
 له عناية بجمعه ولا له ثبت ، وقد رأيت له سماعاً على الشمس محمد بن علي بن أبي
 زبا الرئيس بل ذكر لى أنه سمع الترمذى على المظفر العسقلاني العطار فقرأت عليه
 منه ومن غيره بخليص من أرض الحجاز واجتمعت به مرارا . وكان خيراً صالحاً
 حسن العقيدة كثير الإنكار على مستدعى الصوفية كثير الحج والمجاورة بالحرمين .

٢٢٧ (محمد) بن أحمد بن محمد المروعي اليماني . ممن سمع مني بمكة .

(محمد) بن أحمد بن محمد المصري الوفاي . مضى فيمن جده محمد بن علوان .

٢٢٨ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس المغيري المالكي ويعرف بابن فهد بناء مصغر . كان له نسك وعبادة في مبادئه وخدم العفيف الياضي بمكة ثم صاحب طشتمر الدوادار في أيام الأشرف شعبان فنوه به حتى صار معدوداً في الأعيان الأغنياء . ومات في جمادى الثانية سنة تسع وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال : محمد بن فهد المصري الشيخ شمس الدين المغيري . نشأ في خدمة الصالحين ولازم الياضي بمكة ، وكان كثير الحج والمجاورة وصحب طشتمر الدوادار فنوه بذكره ، وكان الظاهر برقوق يعظمه وكذا الأشرف شعبان من قبله ودخل مع الظاهر دمشق فكان يصلي بجانبه في المقصورة فوق جميع الأمراء وكان حسن العشرة كثير المخالطة لأبناء الدنيا وله مع أهل الحرمين مواقف . مات في يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة وقد جاز الستين . وهو في عقود المقرزي وقال أن مدنيًا يقال له أبو الطيب محمد بن نور الدين القوي كان يعاديه فلأحيطان القاهرة ومصر واتفقوا بالكتابة عليها لعن الله محمد بن فهد المعيري آكل وقف الحرمين .

٢٢٩ (محمد) بن أحمد بن محمود بن أحمد بن اسمعيل بن محمد الشمس الدمشقي قاضيها الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بابن الكشك . ولد في حدود سنة عشر وثمانمائة بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه وتفق به وبغيره وولى قضاءها بعد أبيه في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين فلم تطل مدته وصرف بالشراف ركن الدين ثم لم يلبث أن مات معزولا في يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الأول سنة أربعين عن نحو ثلاثين سنة وبه انقضى بيتهم وهو بيت كبير . أرخه شيخنا في إنبائه .

٢٣٠ (محمد) بن أحمد بن محمود بن عبد السلام بن محمود بن عبادة الشمس ابن الشهاب العدوي الدمشقي الشافعي الماضي أبوه . ولد في سنة ست أو سبع وثمانمائة ، ونظم الشعر وهو من وجوه الناس وأعيان الشاميين ممن ولي نظر قلعة دمشق مدة ثم أعرض عنها بل عرض عليه غيرها فأبى . ومات سنة أربع وسبعين .

٢٣١ (محمد) بن أحمد بن محمود بن عماد بن عمر العماد أبو البركات بن الشهاب بن الشرف بن العماد الهمداني الأصل - بالتحريك والاعجام - القاهري الشافعي ويعرف بلقبه . ولد كما قرأته بخطه في سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وقال انه جوده على الفخر الضريير الامام والعمدة عرضها في رجب سنة ثمان وتسعين على ابن الملقن ولقب جده شرف الدين ، وسمع في جمادى الثانية

منها على البدر حسن النسابة الكبير المسلسل بالاولية بشرطه وجزء البطاقة وفي التي تليها على ابن أبي المجد الصحيح وعلى التنوخي والعراقي والهيتمي ختمه ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء سمعت عليه ، وكان من قدماء صوفية سعيد السعداء بل كان كأبيه جابياً على أوقافها . مات بعد اختلاطه يسيراً في ذي القعدة سنة ثلاث وستين رحمه الله .

٢٣٢ (مجد) بن أحمد بن محمود الشمس النابلسي ثم الصالحى الحنبلى . ولد في حدود الاربعين وسبعمائة بنابلس ونشأ بها فتعانى الحياطة ثم اشتغل فيها على الشمس ابن عبد القادر ، وقدم دمشق بعد السبعين وحضر دروس أبي البقاء واشتغل بالفقه والعربية وغيرها ، وشهد على القضاة واشتهر فصار يقصد بالاشغال بحيث استقر كبير الشهود ثم وقع بينه وبين العلاء بن المنجافسمى عليه في القضاء فولى سنة ست وتسعين واستمر القضاء نوباً بينهما ، ثم دخل مع الترية في أذى الناس ونسبت اليه أمور منكرة حكم بنفسه من أجلها وقدر أخذهم له أسيراً معهم الى أن نجح منهم من بغداد ورجع الى دمشق في المحرم سنة أربع فلم يبال بالحكم بل سعى في العود الى القضاء فأجيب بعد صرف تقي الدين احمد بن المنجا ولم يلبث إلا أياماً يسيرة ثم مات في المحرم سنة خمس ولم يكن مرضياً في الشهادة ولا في القضاء وهو أول من أفسد أوقاف دمشق وباع أكثرها بالطرق الواهية . ذكره شيخنا في انبائه والمقرئ في عقوده . (محمد) بن احمد بن محمود الشمس بن الكشك الدمشقي الحنفى . فيمن جده محمود بن احمد بن اسماعيل .

٢٣٣ (مجد) بن أحمد بن مسلم الشمس الباهى الحنبلى . هكذا ذكره شيخنا في سنة إحدى من إنبائه وبيض .

٢٣٤ (مجد) بن أحمد بن معالى الشمس الحبتي - بمهملة ثم موحدة مفتوحتين ثم مشناة مشددة ورأيت من أبدل الموحدة ميما وقال إنه الصواب - الدمشقي الحنبلى . ولد في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعمائة بدمشق وسمع بها من متأخرى أصحاب الفخر كابن أميلة وكذا سمع من العماد بن كثير وغيره وثققه بآبن قاضى الجبل وابن رجب وغيرها ، وتعانى الادب فمر ، وكان فاضلاً مستحضراً مشاركاً في الفنون . وقدم القاهرة في رمضان سنة أربع وثمانمائة فقطن بها حتى مات وناب بها في الحكم وجلس في بعض المجالس وقص على الناس في عدة أماكن بل حدث ببعض مسموعاته ، كل ذلك مع محبته في جمع المال ومكارم الأخلاق وحسن الخلق وطلاقة الوجه وتجميل المحاضرة والخشوع التام سيما عند قراءة الحديث

بل كان حسن القراءة يطرب إذا قرأ لطراوة صوته وحسن نغمته هازفا بقراءة الصحيحين مجيداً عمل المواعيد . قاله شيخنا في إنباهه ، قال وقد سمعنا بقراءته الصحيح بالقلعة في عدة سنين وكان قد اتصل بالمؤيد حتى صار ممن يحضر مجلسه من الفقهاء واستقر به في قراءة الصحيح في رمضان وسمعنا من مباحثه وفوائده ونوادره وماجرياتة وكان ينقل عن شيخه ابن كثير القوائد الجليلة ، وولى بالقاهرة مشيخة الغرابية بحوار جامع بشتك والخروبية بالجيزة ولاه إياها المؤيد حين استجدها ، وبها مات فجأة فانه اجتمع بي في يوم الثلاثاء سادس عشرى المحرم فهنأني بالقدوم من الحج ورجع اليها في آخر يوم الاربعاء فسات وقت العشاء ليلة الخميس ثامن عشره سنة أربع وعشرين وقد أكل السبعين وحمل الى القرافة فدفن بها ، وكان لا يتصون بحيث قرأت في حوادث سنة اثنتين وثمانمائة من تاريخ ابن حجر مانصه : في ذى القعدة وقع حريق بدمشق فانتهى الى طبقة بالبراقية وهى بيد صاحب الترجمة ولم يكن يسكنها فوجدوا بها جراراً ملأى خمراً فكثرت الفسادة عليه عند تم النائب . قال شيخنا : وكنت في تلك الايام بدمشق وبلغنى أنهم شنعوا عليه وأنه برىء من ذلك وبعضهم كان ينكر عليه ويتهمه وأمره الى الله . وقد ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنى محمد . وكذا ترجمه المقرئى في عقودهم وغيرها وابن فهدى في معجمه وآخرون . وكان يقرأ عند التلواى الحديث مع كونه أفضل منه رحمه الله وغفاه عنه .

٢٣٥ (محمد) بن أحمد بن معتوق بن موسى بن عبد العزيز أمين الدين الكركى الأصل الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن الكركى . ولد تقريبا سنة سبع وسبعين وسبعائة ، وذكر أنه سمع على الشهاب بن العز والبهاء رسلان الذهبى والزين بن ناظر الصاحبة وفرج الشرفى والشمس البالى الملقب بالدبس والطحينة والعماد أبى بكر بن يوسف بن عبد القادر الخليلى الحنبلى ، وحدث سمع عليه ابن فهد وغيره كالعلاء المرداوى الحنبلى وقال انه كانت له مسموعات كثيرة . وكان محدثاً متقناً أجاز لى في سنة خمسين اتمى . وكان إماماً محدثاً فاضلاً ثقة . مات في جمادى الأولى سنة احدى وخمسين ودفن بسفح قاسيون بطرف الروضة الشرقى وكان ينزل مسجد التينة بالصالحية رحمه الله وغفاه عنه .

٢٣٦ (محمد) بن أحمد بن مفتاح القائد الجبال بن الشهاب القفيلى - نسبة الى القفيل من أعمال حلى - بن يعقوب . كان جده مولى ثقبه بن رمية أمير مكة . مات صاحب الترجمة بمكة في شوال سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن فهد .

٢٣٧ (محمد) بن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى البهاء أبو الفتح بن الشهاب أبي العباس الأبشيهي المحلي الشافعي والد أبي النجاشي الآتي . ولد سنة تسعين وسبعمائة بأشويه . وحفظ بها القرآن وصلى به وهو ابن عشر ثم التبريزي في الفقه والملاحة في النهر وعرضهما على الشهاب الطليباوي نزيل النحرارية وغيره ، وحج سنة أربع عشرة ودخل القاهرة غير مرة وسمع بها دروس الجلال البلقيني وولى خطابة بلده بعد والده وتعالى النظم والتصنيف في الأدب وغيره ولكنه لعدم إمامه بشيء من النحو يقع فيه وفي كلامه اللحن كثيراً . ومن تصانيفه المستطرف من كل فن مستظرف في جزءين كبار وأطواف الأزهار على صدور الأنهار في الوعظ في مجلدين وشرع في كتاب في صنعة الترسيل والكتابة وتطارح مع الأدباء ، ولقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بالحلة وكتبنا عنه قوله رقد عمل العلم البلقيني ميعاداً بالنحرارية إذ كان قاضى مشهور عن أخيه :

وعظ الأنام إمامنا الخبر الذي سكب العلوم كبحر فضل طافح
فشنى القلوب بعلمه وبوعظه والوعظ لا يشفى سوى من صالح
مات بعد الحسنين قريباً من قتل أخي الاستادار .

٢٣٨ (محمد) بن أحمد بن منصور محبي الدين الطرابلسي الحنبلي أخو عثمان الماضي . حفظ القرآن وكتباً جمة وقدم القاهرة فاشتغل بالفقه وغيره ولازمي في الالقية الحديثية وغيرها ثم رجع إلى بلده .

٢٣٩ (محمد) المالكي أخو الذي قبله وهو الأصغر . ممن سمع مني أيضاً .

٢٤٠ (محمد) بن أحمد بن مهنا بن أحمد الشمس القاهري المقرئ ويعرف بابن طرطور بمهمات الأولى مفتوحة لقب لوالده ، وكان رجلاً صالحاً استدعى في عقيقة ولده هذا بجميع كثير من قراء الأجواق وذلك في سنة عشر وثمانمائة ظناً ثم أخرج به إليهم على يديه ملتصقاً منهم قراءة الفاتحة والدعاء له بأن يكون منهم محبة منهم فيهم فاستجيب دعاؤهم وبلغ أمنيته في ولده فانه حفظ القرآن وجوده على أخ لأمه من الرضاغة اسمه شهاب الدين الأبشيهي من فضلاء القراء وسمع قراءته الشمس بن الصياد شيخ القراء بجامع ابن الطباخ حيث قرأ هناك فشكرها بعد ذمه لها قبل ، وسافر في البحر إلى مكة فظلمها في جمادى الأولى وكان بها أبو العباس القدسي وقرأ في ميعاده ورتب له شخص وظيفته هناك بعد إعطائه ديناراً ضيافته فلم يلبث أبو العباس أن تعصب عليه الشافعي والمالكي ومنعاه من عمل الميعاد فتوجه صاحب الترجمة للمالكي لظنه جر المنع إليه فقال له : بل اقرأ فلا

خرج عليك والمنع خاص بذلك فاستمر ، وجود أيضا هناك على الشيخ محمد الكيلاني وشكا من حدة خلقه وتمتته لقراء الجوق ، وكذا حضر عند الزين بن عياش ولزم طريقته حتى صار أحد قراء الجوق والمعتبرين اجادة وتأدية ، وتنزل في الجهات ودار بيوت جماعة من الرؤساء كبنى الجيعان للقراءة عندهم . بل قرأ بحمامهم بالبركة ، وعمر وهش مع سكون وخير وكنت أحب قراءته وقد قصدني وهو كذلك للزيارة . مات في أول المحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا :

٢٤١ (محمد) بن أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الشمس بن الشهاب بن الضياء القاهري البحري الحنبلي ويعرف بابن الضياء . ولد فيما كتبه بخطه في سابع صفر سنة سبع وسبعين وسبع مائة بالقاهرة . ونشأ بها وتكسب بالشهادة في حانوت السويقة ظاهر باب البحر ؛ وكان نير الشيمة حسن الهيئة كثير القيام بخدمة شيخنا . لقيته مع بعض طلبة الحديث بناء على ما وجد في بعض الطبايق المسموعة على الخراوى ولكن قيل ان السماع لاخ له كان أكبر منه شاركه في اسمه وهو محتمل وإن جزم البقاعى بأنه لأخيه وحط على ابن قرق قال : وقد اغتر بعض المتهافتين بما رآه في الطبقة بدون بحث . مات في رجب سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

٢٤٢ (محمد) بن أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الشرف بن الشهاب المتبولي الحسيني سكننا الشافعي الماضي أبوه . ممن اشتغل قليلا وتكسب بالشهادة على طريقة جميلة . ومولده سنة أربع وستين تقريبا ، وأجاز له في استدعاء بخط أبيه البرهان الباعوني والنظام بن مفلح وابن زيد وآخرون وأكثر من التردد الى كآبيه ونعم هو .

٢٤٣ (محمد) بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن أبي العيد الشمس أبو عبد الله السخاوى ثم القاهري المالكى قاضى طيبة ونزيلها سبط الشهاب أبى العباس أحمد ابن أبى يزيد بن نصر البكرى السخاوى ووالد خير الدين محمد الآتى ويعرف بابن القصبي - بفتح القاف والمهملة ثم موحدة وربما قيل له السخاوى . ولد في سنة تمع عشرة وثمانائة بسخا ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية ومختصر الشيخ خليل وتنقيح القرافى وألفية ابن ملك وغيرها ، وقدم القاهرة في سنة إحدى وثلاثين فعرض بعض محفوظاته وقطنها زيادة على سبع سنين ثم رجع الى بلده . ولم يلبث أن حج في سنة أربعين وعاد اليها ثم رجع الى القاهرة في سنة تسع وخمسين واشتغل فيها أولا وثانيا فكان ممن أخذ عنهم الفقه البساطى والزين عبادة وأبو عبد الله الاندلسى قاضى حماة وأبو عبد الله الراعى وأبو القسم

النويرى وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض ؛ وتردد لغير أبواب مذهبه
ايضا فى العربية والاصلين وغيرهما كالامين الاقصرائى وابن قديد والشمى وابن
الهام وابن المجدى وسمع على شيخنا والشمس الرشيدى والبرهان الصالحى وآخرين
وتكسب فى بلده بالشهادة وناب فى العقود وغيرها وتعالى نظم الشعر وامتدح
به الاكابر وارتفق به فى معيشته وراج أمره فيه حتى أن جل ما يذكرك به ، واستقر
فى قضاء المدينة النبوية فى سنة ستين عقب وفاة التاج عبد الوهاب بن محمد
ابن يعقوب المدنى بعناية الجلال ناظر الخاص بتربة الأمير يشبك الفقيه وغيره
له عنده ، وسافر لمحل ولايته فباشر من ثمانى عشرى ذى الحجة على طريقة
حميدة من السياسة والتواضع والبشاشة والعفة ونصر كلمة الشرع
بحيث اغتبط به أهلها ، وتزوج ابنة المحب المطرى وأكثر حينئذ بل وقبل ذلك
من القصائد النبوية ورسخت قدمه فيها مع انفصالة قليلا فى أثناء المدة مرة بعد أخرى
وكثرت أمواله بها وكانت له اليد البيضاء فى الحريق الكائن بها وفى قتل بعض
الرافضة وغير ذلك وكنت ممن صحبه قديماً بمجلس شيخنا وبعده وسمع منى فى
القاهرة جل القول البديع ثم جئته بالروضة النبوية وامتدحنى يوم ختمه بقصيدة
قلت بحضرتنا وكذا اخذ عنى غير ذلك . وكتبت عنه من نظمته أشياء منها
عدة قصائد فى نحو كراسة سمعتها منه بمنى ، ونعم الرجل توددأوبشاشة واستجاباً
للخواطر واكراماً للوافدين وصفاء . ولما أسن وانقطع بالفالج ونحوه استقر ابنه -
وهو أفضل منه وأمتن تديراً ورأياً - فى القضاء فكان كلمة اتفاق واستمر هذا فى
تعلاه حتى مات فى ليلة خامس المحرم سنة خمس وتسعين وترك أولاداً كشقيين
للمشار اليه هما أحمد ومجد وغيرهما من ابنة المحب ، وكنت فى أواخر ذى الحجة من
التي قبلها زرتة فى بيته من المدينة وأضافنى رحمه الله وإيانا .

٢٤٤ (محمد) بن أحمد بن موسى بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الكفيري
العجلوني ثم الدمشقي الشافعي . ولد فى سابع عشرى شوال سنة سبع وخمسين
وسبعمائة بالكفير - مصغر - من عمل دمشق وانتقل اليها فسمع من ابن أمية
بعض سنن أبي داود ومن ابن قواليج صحيح مسلم ومن المحب الصامت ويحيى
ابن يوسف الرحبي فى آخرين ، وأجاز له غير واحد واشتغل عند الزهرى وابن
الشرشى وابن الجابى والشهاب الغزى ولزمه كثيراً وتخرج به حتى صار عين جماعته
واشتهر بحفظ الفروع من شبيبته وبرع فى الفقه وبقي أحد الاعيان ؛ وناب فى
الحكم عن العلاء بن أبى البقاء فن بعده ، وكان مع علمه عارفاً بمنفعة القضاء

أشعرى الاعتقاد سليم الصدر بشوشاً حسن الشكالة مليح القامة كث اللحية مهايا متواضعاً مع الطلبة وغيرهم طارحاً للتكلف ، درس وأفتى وكتب الكثير بخطه لنفمه وغيره وصنف التلويح الى معرفة الجامع الصحيح واستمد فيه من البدر الزركشى والسكرمانى وابن الملقن وزاد فيه أشياء مفيدة وهو شرح جيد فى خمس مجلدات والاحكام فى أحكام المختار واختصره وسماه منتخب المختار فى احكام المختار واختصر الروض للسهيل وسماه زهر الروض ومعين التنبية على معرفة التنبية ورأيت من قال إنه عمل نكت التنبية وهى حسنة فى أربعة أجزاء فيحتمل أن يكون غير المعين وله نظم كثير بالطبع لاعن معرفة بالعروض وغيره من اسبابه فنه:

خرجت من الدنيا كأنى^(١) لم أكن دخلت اليها قط يوماً من الدهر
تبلغت فيها باليسير وقد كفى وحصلت منها ما همرت به قبرى
يؤنسنى منه إذا ما سكنته ونعم رفيق صاحب لى الى الحشر
فياعامر الدنيا رويدك فاقصر فان سهام الموت تأتى وما تدرى
وإياك والتفريط فالغبى كله لمن منح الدنيا وراح بلا أجر

وقد حج غير مرة وجاور بمكة سنة سبع وعشرين وحدث بها وببلده سمع منه الفضلاء . قال شيخنا فى معجمه : أجاز لنا نظماً وولى تدريس العزيزية شركة لغيره والصارمية وعمرها بعد الفتنة ، وممن تفقه به الشمس الباعون الآتى قريباً . ومات بدمشق بعد مرض طويل فى يوم الاثنين ثالث عشر المحرم سنة إحدى وثلاثين ودفن بمقبرة الصوفية وكان يوماً مشهوداً وشيعه خلق . ذكره شيخنا فى معجمه وإنبائه وابن فهد فى معجمه وابن قاضى شهبه والمقرئ فى عقوده وآخرون رحمه الله وإيانا . (محمد) بن احمد بن موسى بن عبد الواحد القبانى المغربى . فيمن جده حسن بن عبد الواحد .

٢٤٥ (محمد) بن أحمد بن موسى بن نجاد ناصر الدين أبو عبد الله بن الأمير الشهاب أبي عبد الله بن أبي بكر النابلسى المقدسى ، أجاز له فى سنة ست وخمسين الحفاظ الثلاثة ابن كثير والعلانى والشهاب أبو محمود والرمثاوى وأبو الحرم القلانسى وناصر الدين التونسى والبيانى وابن الخباز وأبو العباس بن الجوخى وآخرون ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى والابن فى سنة خمس عشرة . وذكره شيخنا فى معجمه وقال : أجاز لأولادى . وكذا ذكره ابن فهد وآخرون . ٢٤٦ (محمد) بن أحمد بن موسى الشمس الطولونى الشافعى ويعرف بابن المشد

كتب لى بخطه ما حصله انه ولد فى سنة ثمان وعشرين قبل مجىء صاحب قمرس^(١) بسنة وشهر وحفظ العمدة وعرضها على شيخنا وأجازه واشتغل فى صغره على العلامة فى فنه شعيب فى الانعام ؛ وعرض على الظاهر جقمق فنزله فى المولد وأعظمًا ودام سنين وأخذ فى الفقه عن العلم البلقيني والعلاء القلقشندي ولازم البامى والبكرى وأذنا له فى التدريس والفتوى فأولهما فى سنة ستين وثانيهما سنة سبعين وكذا أخذ فى صغره عن السكمل السيوطى والشهاب الشارمساحى وأذن له فى إقراء مجموع السكلا فى سنة خمسين ، وسافر الى الشام فأخذ عن الزين خطاب والبدر ابن قاضى شهبه وقال انه أحضر اليه من تصانيفه المسائل المعلمات على المهمات وأذن له فى اصلاح ما ينبغى فيه ، وقرأ على الدينى ألفية الحديث والبخارى والاذكار وكذا سجع على أم هانىء الهورينية وغيرها كالزكى أبى بكر المنارى وقرأ المنهاج الاصل على السكمل إمام الحكاملية بل سمعه فى الشيخونية على العلاء القلقشندي وشرحه للعبرى مع العضد وشرح العقائد وشرح الشمسية والمتوسط والجارى ردى والمختصر والمطول وأدب البحث للمسعودى وغيرها من نحو وصرف وحكمة وهيئة على ملا على نزيل الجانيكية وقرأ ألفية النحوى فى صغره على البدر بن العداس الحنفى ثم الشمس امام الشيخونية بل قرأ عليه تصريف العزى فى ثلاثة أيام وعلى المعلم الحصنى الاندلسية فى العروض وايساغوجى وشرح التصريف وأجازه بها ، وسمع على البدر الماردانى الوسيلة وكشف الغوامض له والياشمينية فى الجبر والمقابلة وغيرها من مقدمات وغيرها فى الحساب والقرائض وأجازه بجميعها وكذا قرأ بعض المقدمات فى الميقات على بعض الشيوخ وعلى أبى الجود مجموع السكلا فى وسمع عليه القرائض والحساب وكذا سمع القرائض مع الفقه على الشمس الشنشى بمدرسة الطواشى ، ومن شيوخه النجم بن حجبى وغيره ، وتميز فى الفضائل وتكسب بالتجارة بسوق جامع طولون وكثرت معارضته للجلال بن الاسيوطى .

(محمد) بن احمد بن موسى التونسى القباقي . فيمن جده حسن بن عبد الواحد .

(محمد) بن احمد بن موسى الكفيري . فيمن جده موسى بن عبد الله قريباً .

٢٤٧ (محمد) بن احمد بن ميز الشمس المقدسى الصوفى التاجز . مات فى سابع عشر صفر سنة ست وتسعين بالرملة وهو قافل من دمشق ونقل لبيت المقدس فدفن بماملا وكان مشهده حافلا ، وهو ممن سمع على الجلال بن جماعة وأجاز له القاضى سعد الدين بن الديرى والشريف النسابة والشهاب السكندرى المقرئ

(١) فى الأصل « قبرص » وهو خطأ على ما فى القاموس ومعجم البلدان وغيرها

وسارة ابنة ابن جماعة؛ وكان كثير العبادة مديماً للجماعة بالمسجد الأقصى رحمه الله .
 ٢٤٨ (محمد) بن أحمد بن موسى البدر أبو عبد الله الرمثاوى الدمشقى الفقيه الشافعى . اشتغل كثيراً وفضل ونسخ بخطه الكثير ودرس بالعصرونية والأكرية وحج وجاور ومات فى ربيع الاول سنة إحدى وقد جاز الأربعين وكان منحه معاً عن الناس قليل الشر بل بعيداً عنه خلافاً لأخيه موسى، ذكره شيخنا فى إنباهه باختصار عن هذا .
 ٢٤٩ (محمد) بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرح بن عبد الله بن عبد الرحمن الشمس بن الشهاب الباعونى الدمشقى الشافعى أخو إبراهيم ويوسف . ولد بدمشق فى عشر الثمانين وسبعمائة . ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على جماعة وأخذ الفقه عن أبيه والشهاب الغزى والشمس السكفيرى واشتغل فى غيره أيضاً وسمع الحديث على الشمس محمد بن محمد بن على بن خطاب وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وغيرهما وتعالى النظم فأكثر وأتى فيه بالحسن ونظم السيرة النبوية للعلاء مغلطاً وسماه منحة اللبيب فى سيرة الحبيب يزيد على ألف بيت وعمل تحفة الظرفاء فى تاريخ الملوك والخلفاء وينابيع الاحزان فى مجلد عمله بعد موت ولده وغير ذلك، وكتب الكثير من كتب الحديث ونحوه بخطه . وخطب بالجامع الناصرى بن منجك المعروف بمسجد القصب ، وكذا بجامع دمشق وبأشر نظر الاسرى والاسوار وغيرها مدة ثم انفصل عنها وجمع نفسه على العبادة وحدث بشيء من نظمه وغير ذلك . وممن كتب عنه أبو العباس المجدلى الواعظ بل نقل ابن خطيب الناصرية فى تاريخه من نظمه ووصفه بالامام الفاضل العالم ولقيته بدمشق ؛ فكتبت عنه من نظمه أشياء بل قرأت عليه بعض مروياته وكان مجموعاً حسناً . مات فى رمضان سنة إحدى وسبعين ودفن عند والده خلف زاوية ابن داود رحمه الله . ومما أنشدنيه فى رثاء ولده مضمناً :

أحمداً إن كان قد عز اللقا ومضت مسرات الحياة بأسرها

فلأبكينك ماحييت وإن أمت فلتبكينك أعظمى فى قبرها

٢٥٠ (محمد) بن الشهاب أحمد بن ناصر الدين بن الفقيه الدمياطى نزىل القاهرة

يدعى ولى الله . ممن سمع على قرب التسعين .

(محمد) بن أحمد بن نجاد المقدسى . فى أحمد بن موسى بن نجاد .

٢٥١ (محمد) بن أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر موفق الدين بن

الحب البغدادى الاصل الحنبلى أخو يوسف وهذا الأكبر ، نشأ فحفظ القرآن وغيره وأخذ عن أبيه بل سمع معه على الشرف بن السكويك فى مسلم بقراءة

شيخنا وكذا سمع بعده على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان بحضرة البدر البغدادي الحنبلي في صفر سنة خمس وأربعين ، وصاهر الشمس محمد بن علي بن عيسى البغدادي على أخته ، وتعاقب التجارة ؛ وكان حياً في سنة أربع وخمسين أو قريبها ثم مات بأسكندرية .

٢٥٢ (محمد) بن أحمد بن يحيى بن علي بن محمد بن أبي زكريا جلال الدين أبو النجاح ابن الشهاب الصالح القاهري الشافعي الماضي أبوه والآتي عمه ويعرف بمجده ورما قيل له ابن رسلان لكون يوسف بن رسلان الآتي عم والدته وأما كونه صالحياً وباقي نسبه فقد مضى في أبيه . ولد ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والحاوي وجميع الجوامع ، وعرض على العلم البلقيني وابن الديري والأقصرائي في آخرين ؛ وحضر دروس العبادي والمناوي وقرأ عليه في شرح البهجة وكذا الجلال البكري وأذن له في التدريس والافتاء وأخذ في الابتداء الفقه عن عبد اللطيف الشارمساحي والفرائض والحساب عن السيد علي تلميذ ابن المجدى وسمع مني قليلا ، وتكسب بالشهادة ثم ناب في القضاء ، وسافر على قضاء المحمل في سنة ثمان وثمانين وفي التي بعدها وغيرها بل كان استقر شريكا لأخيه بعد موت أبيهما في نصف إمامة القصر وفي غيرها من جهاته ، كل ذلك مع سكون وتواضع وستر وعقل ودربة وتودد ومماح ، ولذا اختص بمجاعة زكريا وصارت له نوبة وأفرد بالجورة وعمل النقابة عنده وقتاً ورسم عليه الملك مديدة لتوهم أنه يستأدى الترك الحشرية ممن يموت بدرب الحجاز .

٢٥٣ (محمد) بن أحمد بن أبي يزيد بن محمد الحب أبو السعادات بن الشهاب بن الركن السرائي - بفتح المهملتين وألف مدينة ببلاد الدست - العجمي الاصل القاهري الحنفي سبط الشمس الاقصرائي والد البدر محمود والأمين يحيى ، ولذا يعرف بابن بنت الاقصرائي وأبوه بمولانا زاده . ولد في سابع عشر ذي الحجة سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها في كفالة جده لأمه لكون أبيه مات وهو صغير فحفظ القرآن وكتباً وتفقه بخاله البدر المشار اليه وأخذ عنه العربية وأصولهم أيضاً وبالسراج قارى الهداية قرأ عليه الكثر بتمامه وبابن الفري سمع عليه من أول تلخيص الجامع الكبير وأبوابه لمحمد بن أحمد بن عباد بن ملسكداً الخلاطي وأخذ عنه في الاصول قطعة من أوائل المضد وتوضيح صدر الشريعة ، وكذا من أوائل فصول البدائع في أصول الشريعة من تأليفه وقرأ العربية والصرف على أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن محمد بن مرزوق المغربي الماضي قرأ عليه مواضع من التسهيل بل قرأ عليه

من تصانيفه شرح الخزرجية والبعض من شرح البردة والكثير من تفسير هود
وسافر معه الى اسكندرية ، ولأزم العز بن جماعة تسع سنين حتى كان جل انتفاعه
به وعنه أخذ جل العلوم ، ومما أخذ عنه من تصانيفه في الحديث شرح مختصر جده البدر
لابن الصلاح وشرح أربعى النووى وفي النحو الجامع الصغير وشرح قواعد ابن
هشام الكبرى وفي الأصول رسالته التي تلخص فيها الاعتراضات الخمسة وعشرين
المذكورة في أواخر ابن الحاجب والمنهاج وشرحه للجاربردى ومختصر ابن
الحاجب وشرحه لابن المطهر الحلى وجمع الجوامع بتمامها وفي أصول الدين شرح
الطوالع للأصفهاني وفي المعاني والبيان شرح التلخيص وما علمت أيهما وفي
المنطق رسالته الصغرى وتحرير ابن واصل والرسالة الشمسية وشرحها للقبط
الرازى والحلى وفي الجدل رسالته الصغرى أيضاً وكذلك الرسالة السمرقندية وشرحها
للفخر البهشتى ولحميد الدين الشاشى وفي تخرىج القروع الفقهية على القواعد الأصولية
التمهيد للسنوى وفي تخرىج القروع الفقهية على القواعد النحوية الكوكب له أيضاً ، وكان
الشيخ يحبه ويؤثره لما زيد خدمته له وشدة ملازمته ، وأخذ أيضاً عن البساطى وطريق
القوم عن الزين الخوافى وبحث في الهندسة على ابن المجدى وتلا القرآن لأبى عمرو على
الزبن طاهر المالكي مع كونه أسن منه وسمع على ابن أبى المجد وابن الكويك
وتفري برمش التركمانى وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والزبن
المراغى والكمال بن خير والتاج بن التونسى وآخرون ، ولا زال يدأب في العلوم
المنطوق منها والمفهوم حتى تقدم وأذن له العز بن جماعة في إقراء العلوم الماضية
لعله بعموم الاحتياج اليه والانتفاع به وكتب له خطه بالثناء البالغ وكذا أذن
له ابن مرزوق في إقراء ما قرأه عليه بل وفي إقراء ما أذن له ابن جماعة في إقراءه
والسراج وقال انه استدلل بقراءته لما قرأه على معرفة باقى الكتب المذكورة ،
وصار أحد أعلام البلد ومشاهيرهم وكتب على الكشف حاشية جمع فيها ما رآه
من حواشى الطبي والجاربردى والقبط والتفتازانى وكل الذين واعراب السمين
 وغيره مع التوفيق بين ما ظاهره الاختلاف من كلامهم وصل فيها إلى آخر سورة
النساء وعلى الهداية أيضاً حاشية جمعها من شروح خمسة النهاية للسفناق والكافى
على الوافى وشرح الكتز للزيلعى وشرح القوام الاتقانى وشرح أكل الدين
وصل فيها إلى ثلاثة أرباع الهداية وعلى البديع لابن الساعاتى قطعة ، ودرس التفسير
بالمؤيدية بعد خاله البدر والفقه والحديث بالصرغتمشية بعد الشمس التفهنى ^(١)

(١) نسبة الى تفهنة بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون قرب دمياط .

الملتقى لهما عن أبيه والفقه فقط بجامع المارداني وقف صرغتمش انتزعه الاشرافه من السعدي بن الديري والجانبكية حين انتقال خاله الامين للأشرفية وبالاتمشية مع مشيخة الصوفية بها الى غيرها من الوظائف ؛ وحج غير مرة أولها في حدود سنة خمس عشرة وجاور وسمع هناك على ابن الجزري ، وسافر الى اسكندرية ودمشق وحلب وآمد فادونها وغزا مع العسكر لفتح قبرس سنة ثمان وعشرين وزار بيت المقدس ، وحدث وأقرأ الطلبة وهرع اليه الفضلاء للاستفادة وللمكن لم يكثر واعنه كخاله ، وكنتم ممن أخذ عنه أشياء ، وأم بالأشرف برسباي مدة أولها قريب من سنة ثلاثين وبعده لسن الظاهر ثم استعفى منها وأكب على العبادة والاشغال والتدريس ثم التمس منه الاشرف اينال في أوائل دولته مباشرتها على عادته فأجاب امتثالا ثم استعفى أيضاً ولزم منزله على عادته في الاقراء والعبادة الى أن توجه للحج سنة تسع وخمسين فعرض له إسهال وهو يقرب مكة فبادر حينئذ وتجهش المشقة حتى سبق الحاج لدخولها بأيام فطاف طواف القدوم وسعى واستمر محرماً الى أن مات في عصر يوم الجمعة ثالث أورايع ذى الحجة منها وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة في مقبرة بني الضياء وكانت جنازته حافلة وتأسف الناس على فقده رحمه الله وإيانا ، وبجاسته جمعة ، وكان مهاباً بهي المنظر كثير التودد راغباً في الاجتماع على الذكر والاوراد والاطعام ، وقد ذكره ابن خطيب الناصرية في ترجمة والده من تاريخه فقال : وترك ولدأ صغيراً من بنت الاقصرأى أنجب بعده وتفقه وولى امامة الاشرف وقدم معه الى حلب في رمضان سنة ست وثلاثين واجتمعت به فوجدته إنساناً حسناً فاضلاً ذا شكالة حسنة .

٢٥٤ (محمد) بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن احمد الحب بن الشهاب الاطفيحي الاصل القاهري الشافعي سبط الزين العراقي الماضي أبوه وشقيقاه عبد الرحيم وعبد القادر . ولد قبل سنة عشرين ومائمائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وغيره ؛ وعرض على جماعة وسمع أو أحضر على خاله الولي ابن العراقي وكذا على ابن الجزري ختم مسند الشافعي وشيخنا وآخرين ، وأجاز له في سنة ست وعشرين باستدعاء الكلو تاتي التاج محمد والملاء على ابن ابن بردس والنور ابن سلامة والخطيب أبو الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة والنجم بن حجي وعبد الرحيم بن أحمد بن الحب والشمس الكفيري والشهاب بن ناظر الصاحبة ومائشاة ابنه ابن الشرائحي في آخرين ؛ وحج غير مرة واشتغل بالمباشرة فمر فيها خصوصاً في أوقاف الحرمين وعول عليه القضاة سيما السفطى وصار هو المرجوع اليه مع جودة الخط والظرف

النسي وكثرة الأدب والتواضع ولين الكلمة والاحتمال ومزيد السكرم والتودد ولكنه كان منهمكاً في لذاته بحيث كان ذلك سبباً لانخفاضه وتناقصه شيئاً فشيئاً وكاد أن يكف بعد أن كان أعور إلى أن مات وقد زاحم السبعين في ليلة الخميس ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ولم يخلف بعده في براعته مثله ، وما أحسن قوله عن القاضي زكريا أنه طبع على الحرمان ، وقد أخذ عنه بأخرة بعض الطلبة وكتب على الاستدعاءات عفا الله عنه .

٢٥٥ (مجد) بن أحمد بن يعلى السيد الحسنى . شرح الجرومية وقال ان مؤلفها صنفها لولده أبى محمد وأنه قرأها على الولد المشار إليه بفاس ، وأظنه من أهل هذا القرن في حرر .

٢٥٦ (مجد) بن أحمد بن يوسف بن حجاج الولوى السفطى - بسكون الفاء بين مهملتين نسبة لسفط الحناء من الشرقية - القاهرى الشافعى . ولد في سنة ست وتسعين وسبعمائة وقيل سنة تسعين وهو أقرب بالصلبية من القاهرة ، ونشأ حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على جماعة وتلاها في عمره ونافع على الشرف يعقوب الجوشنى والشمس النشوى وأخذ في الفقه عن الجلال البلقينى والبيجورى وفي النحو عن الشمس الشطنوفى وفتح الدين الباهى وغيرهم في ذلك كله ثم لازم العزبن جماعة في الفقه والإصليين والعربية والمنطق والمعاني والبيان وغيرهما ما كان يقرأ عنده ، وبحث الحاوى عند المهامم العجمى شيخ الجالية بل أخذ عنه في الكشف وغيره وعن العز بن عبد السلام البغدادى في كثير من العقليات وكان يرالزم بطعام الشيخونية أول ما قدم فانه كان من صوفيتها ، ورأيت شيخنا وصفه بذلك في طبقة سنة أربع وعشرين ، وربما حضر عند العلماء البخارى ومع ذلك فامتنع من اعطائه من الشاشات الواصلة اليه من الهند مع سؤاله له فيه ؛ وقرأ على شيخنا في البخارى وغيره بل سمع قبل ذلك على الحافظين الهيثمى والتقى الدجوى وسعد الدين مجد ابن مجد بن محمد القمنى والحلاوى والشهاب بن الناصح والعز بن جماعة وبعض ذلك بقراءة شيخنا ، وحدث بالبخارى عن الزين العراقى سمعاً وبالشفاء عن التنوخى سمعاً والشرف بن الكويك اجازة وبغير ذلك ، وخرج له أبو النعيم المستملى شيئاً ، وناب في القضاء عن الجلال البلقينى وربما ناب عن بعض الخنفية لاختصاصه بالصدر بن العجمى ولم ينب لمن بعد الجلال بالقاهرة بل قال حينئذ فيما بلغنى والله لا أليه إلا استقلالاً ، وحج غير مرة وجاور وسمع بمكة والمدينة جماعة وعرف بمداخلة الكبار والحرص على الادخار والاستكثار ونال منهم حظاً لقد رته على جلبهم وان تكلفوا في ميلهم اليه وحبههم ، وولى تدريس التفسير

بالجمالية في سنة سبع وعشرين ثم مشيخة التصوف بها في سنة ثلاث وثلاثين ، وكانت له بالظاهر جقمق قبل سلطنته خصوصية بحيث أنه كان وهو أمير آخور يجيئه الى بيته ويأكل عنده فلما تسلطن لازمه جداً وانقطع اليه فولاه في سنة اثنتين وأربعين وكالة بيت المال ثم في التي تليها نظر الكسوة وحينئذ هرع الناس اليه للتوسل به عنده ودخل في قضايا فأنهاها حتى أنه كان يصمم على المنع ثم يسهله بسفارته ويلتزم الفعل ثم ينقضه بشفاعته ، وصارت له عند من دونه الكلمة النفذة والشفاعة المقبولة فتزايدت ضخامته وارتفعت مكانته واثاثت عليه الدنيا بسبب ذلك من كل جانب من القضاة والمباشرين والترك فضلاً عن دونهم فأثرى جداً وكثرت أمواله خصوصاً وهو غير متبسط في معيشته ولا يسمح البذل بالذي في حوزته لجماعته ورعيته فضلاً عن ليس من أهل مودته ؛ وقصد بالانتماء لولائه والحلول بساحته وفنائه حتى أن المحب بن الشحنة الحنفي رئيس مملكته صاهره على ابنته وقرره السلطان ايضاً في نظر البيمارستان المنصوري في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين فازداد وجاهة وعزاً واجتهد في عمارته وعمارة أوقافه والحث على تنمية مستأجراته وسائر جهاته حتى الاحكار وما ينسب اليه من الآثار مع التضييق على مباشريه والتحرى في المريض المنزل فيه بحيث زاد على الحد وقل من المرضى فيه العد وتحامى الناس المجيء اليه بأنفسهم أو برضاهم فصار لذلك مكنوساً ممسوحاً ومنع الناس من المشى فيه إلا حفاة وحجر في كل ما أشرت اليه غاية التحجير فاجتمع في الوقف بسبب هذا كله من الاموال ما ينموق الوصف وكذا اجتهد في عمارة الجمالية وأوقافها وتحسين خبزها والزيادة في معالم صوفيتها ومستأجراتها لكن مع التحجير عليهم في الحضور ووقف الباب بحيث أن من تخلف لا يمكن الفتح له ، ودرس بالمدرسة الصلاحية المجاورة للشافعي حيث وليه مع النظر بعد القاياتي ، بل استقر في القضاء الاكبر بعد العلم بالقبيني وباشره بحرمة ومهابة وصوله زائدة وشدد في أمر النواب وابتكر جماعة من القضاة ممن كان شيخنا ينزه الكثير منهم عن استنابته واجتهده في ضبط المودع الحكمي وعمارة أوقاف الحرمين والصدقات ونحوها وتنمية دلت بزيادة المستأجرات والمسقات والاحكار على عادته المشروحة وتحري بالصرف من يعرف استحقاقه وارتدع به المباشرون والجباة ونحوهم ، كل ذلك بالعنف والشدة والبطش المخرج عن حيز الاعتدال والملجئ الى التصريح بما لا يناسب منصبه حتى في الطرقات والركوب بدون شعار القضاة الى غير ذلك مما أنزه قلبي عن اثباته هنا مخافة الكبير

والصغير والشريف والحقير ولم يستطع أحدهم راجعته ؛ وتعدي حتى تعرض لولد شيخنا بالترسيم وغيره قصداً لا بعاده عن المنصب لينفرد به بعد أن كان من أعظم المنكرين لصنيع القياي فيهِ وعمل شيخنا حينئذ جزءاً مما ردع المجرم ، وانزع منه تدريس الصالحية ونظرها الى أن حاق فيه السم القاتل وذاق مرارة حنظله في المقاتل فكان أول مبادئ انحطاط قدره وارتباط المحن بجانب قدره في أول ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين واستمر حتى عزل شيخنا عن القضاء والشرف المناوي عن تدريس الصلاحية ونظرها وبأبي الخير النحاس غريمه عن البيمارستان وبابولوى الاسيوطى عن الجمالية ووضع السلطان يده على أكثر ما ناله من متحصل المرستان وغيره بل وأدخله المقشرة ، وآل أمره الى أن اختفى فلم يظهر الا بعد نكبة النحاس ومضى ثمانية أشهر وأياماً في الاختفاء ، سمعته يقول إنه آتى على متونه التي كان أنسيها حفظاً وطلع حينئذ الى السلطان مرة بعد أخرى وأكرمه وأعاد له في المرة الثانية وذلك في ثالث شوال سنة أربع وخمسين الجمالية وبأشر حضورها على العادة ماشياً في الاغلب من درب الاتراك اليها قاصداً اظهار تواضعه بذلك ويصعد الى السلطان في كل شهر للتهنئة كأحد الناس ، ولم يلبث أن مرض في آخر يوم الاثنين ، ومات في يوم الثلاثاء مستهل ذى الحجة سنة أربع وخمسين وصلى عليه المناوي في الازهر ودفن بترية أقاربه الاسيوطيين في ناحية باب الوزير رحمه الله وعفاه عنه وإيانا ؛ وأرجو له الانتفاع بما حل به من المحن والرزاياسيما وقد ندم على صنيعه مع شيخنا وتوسل اليه بكشف رأسه ونحوه وعزم على الاسباب الخفية عنه مع كونه كان مديماً للتلاوة حريصاً على المداومة على التعبد والصيام والتجهد راغباً في إحياء ليالى رمضان بجامع الازهر بر كعتين يقرأ فيهما كل القرآن في كل ليلة مع التضرع الى الله وكثرة البكاء والتعنف عن كثير من المنكرات محباً في إغاثة الملهوف والميل لمساعدة الفقهاء والطلبة بمجاهه بحيث جرت على يده مبرات منها تجهيز خمسة من العميان في كل سنة لقضاء فريضة الحج بمائة دينار كل ذلك مع الفصاحة في الكلام وجهورية الصوت وطلاقة العبارة وقوة الحافظة وبقصد الانتفاع بمجاهه تراحم الفضلاء في حضور درسه ببيته وغيره وقرىء عنده في الكشاف ونحوه وقرأت عليه لابهذا القصص جزءاً من الغيلانيات ومربذلك وكذا حدث بالكثير مما كان القادى عنده في أكثره الجلال بن الامانة ولذلك قرره في القراءة بالقلم بعد عزل البقاعى وقد حله بكلات حسبما شرحته في مكان آخر واقتضى ذلك مبالغة البقاعى وتعديه لما أكثره محتلق بل ولو كان صحيحاً كان الزائد على قدر الحاجة منه غير جائز وصرح

بتكذيبه قال : وكان والله دابة سوء وقد كان الجلال الوجيزى ينشديه نظماً أوله :
 لحالك الله يا سقطة فسكن تحبى وكم تخطى وكم تمنع وما تعطى
 وقد أطلت ترجمته في ذيل انقضاة وفي المعجم والوفيات وغير ذلك من تعاليق^(١) .
 ٢٥٧ (محمد) بن أحمد بن يوسف بن عبد المجيد البدر المحلى ثم القاهري المالكي
 إمام مسجد قراقبا الحسنى . اشتغل وقتاً في الفقه والعربية ونحوها وشارك في
 الجملة فلازم التقى الشمي فقرأ عليه في المسند وغيره رواية وكذا سمع على العز
 الحنبلي وعبد السكاف بن الذهبي وطائفة بقراءتي ، وكان مع مشاركته فيه ديانة
 وخير . مات شاباً بعد الستين رحمه الله وإيانا .

٢٥٨ (محمد) بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد أوحى الدين بن الشهاب
 أبي العباس المحلى الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وولده الجلال عبد الرحمن
 ويعرف بابن السيرجى . ولد في طائر شعبان سنة خمس عشرة وثمانائة بالقاهرة
 وأخذ عن أبيه وغيره وجود الخط وتميز في الفرائض والحساب وبرع في التوقيع
 وتكسب بذلك وراج أمره فيه وناب في القضاء عن المناوى فن بعده وامتنع
 من قبوله عن الأسىوطى وكان قد استقر في انتصير الذى قرره فيروز الناصرى
 بجامع الازهر برغبة والده له عنه وعمل فيه اجلاساً بحضرة شيخنا وغيره من الاعيان
 وكذا رغب له أبوه عن تدريس الطوغانية واستقر في الخطابة بالمنجكية عوضاً
 عن الشهاب بن صالح وفي الشهادة بالكسوة برغبة الشرف بن العطار والبروقية
 وغيرها وخطب أيضاً بالصالحية ، وكان جهورى الصوت مقداماً . مات فجأة في
 سادس عشر ذى القعدة سنة سبع وسبعين وهو بالبروقية فحمل لبيته وصلى
 عليه من الغد ثم دفن بقرية أبيه بالباب الجديد عفا الله عنه .

٢٥٩ (محمد) بن أحمد بن يوسف بن محمد بن معالى بن محمد الشمس أبو الفتح بن
 الشهاب أبي العباس بن أبي المحاسن القرشى الخزومى الزعفرانى الاصل ثم الدمشقى
 ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه وابنه أحمد ويعرف كسلفه بالزعفرانى . ولد في
 ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والحاوى
 والمنهاج الفرعيين وألفية النحو ، وعرض على جماعة وأخذ في العربية والاصول
 وغيرهما من الفنون عن العز عبد السلام البغدادي وفي الفقه عن الجلال المحلى
 في آخرين ممن قبلهما ونحوهم وطلب الحديث وقتاً ، وقرأ على كل من الزين الزركشى
 والعز بن القرات ، ومما قرأ عليه مسند أبي حنيفة ورافقه الزين قاسم الحنفى

وصاحبنا السنباطى فى سماعه وشرح معانى الآثار للطحاوى وسمعه معه ابنه أحمد وكذا قرأ على شيخنا وحضر أماليه ، وجود الخط على ابن الصانع بحيث أذن له فى الشكيب ، وحج مراراً وجاور فى بعضها وسمع على الشرف أبى الفتح المراغى والتقى بن فهد بل أسمع ابنه عليه فى سنة ثلاث وأربعين ، وقرأ القرآن على الزين بن عياش وزار بيت المقدس وقرأ الحديث هناك على التقي أبى بكر القلقشندى والجمال بن جماعة ورافقه فى سماع أكثره ابن الجمال يوسف الصفى وباشر التوقيع عند ناظره ، ثم ناب بأخرة عن الشرف المناوى فى القضاء ؛ وصاهر البدر حسن البردينى على ابنته واستولدها أولاداً منهم أحمد وبواسطة ذلك كان هو القائم فى المدافعة عن زوجته حيث تردد الأئمة فى فهم كلام الواقف فكان شيخنا والعلم البلقيني والمناوى والعبادى والكافياحى فى جانب والمحلى بمفرده فى جانبها وعقدت بسبب ذلك مجالس بين يدي السلطان وعند كاتب السر وبالصلحية وبين يدي شيخنا فى المنكوتية وكنت حينئذ فى خدمته وذلك فى سنة اثنتين وخمسين وسأل الخصم وهو شمس الدين محمد بن محمد ابن عبد الله البردينى شيخنا فى الحكم بما أفتى به مما وافقه عليه الجمهور فسكت ثم قال قد نوزعت فى فهمي يشير إلى مخالفة المحلى ، وبلغني أن المحلى قال إذ ذاك عن شيخنا انه منصف ولم يلبث أن وافق المحلى السعد بن الديري بل ظفروا به تولى للسراج البلقيني وولده وابن خلدون المالكي بموافقته فرجع شيخنا وغالب المفتين اليه ، وكان خيراً فاضلاً حسن القراءة والشكالة وربما نظم . مات فى يوم الاثنين ثمانى عشر ربيع الاول سنة ست وخمسين ودفن بقرية جوشن بقبر والده رحمهما الله وإيانا .

٢٦٠ (مجد) المحب أبو بكر أخو الذى قبله . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن عند الشمس محمد بن على بن صلاح المناوى وسمع مع أخيه بمكة على التقي بن فهد فى سنة ثلاث وأربعين ، وتعانى التجليد فى بيته وتكسب بالشهادة واسترققه أبو الطيب الاسيوطى فصار بذلك وجيهاً . ومات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين بعد رفيته بقليل ؛ وأظنه جاز الستين .

٢٦١ (مجد) بن أحمد بن يوسف البدر القاهري الشافعى التاجر بسوق أمير الجيوش ويعرف بابن يوسف . ممن اشتغل وتميز وسمع الحديث قليلاً ؛ ومما سمعه ختم البخارى عند أم هانئ الهورينية ورفقتها ، وكان عاقلاً ساكناً حسن البزة . مات شاباً قبل السبعين ظناً .

٢٦٢ (مجد) بن أحمد بن يوسف الشمس القاهري الشافعي سبط نور الدين البسطي وإمام سيدي مسعود بالقرب من بين السورين . ولد تقريباً سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة وقرأ القرآن وجوده بل تلاه لأبي عمرو ونافع على بعض القراء وقرأ شرح الشاطبية وغيره على زوج خالته البدر حسن الطنتدائي الضرير وحضر دروس الشرف المناوي في الفقه وغيره بل قرأ على الزين عبد اللطيف الشارمساحي ولازمه وكذا حضر دروس الوروري وأبي القسم النويري والبونيجي ومما أخذته عنه القرائن، وفهم الفقه والعربية وحفظ المنهاج وألفية النحو وسمع الحديث على الشريف النسابة ولازمه وقتاً بل لازمني حتى قرأ على كلام البخاري ومسلم والشافعي وأبى في الاشرفية في الأشهر الثلاثة وكذا قرأ البخاري للعامة احتساباً في محل إمامته وبأثر سقى الماء في وقف الشيخى بذلك الخط مع القيام بمسجده أيضاً ونعم الرجل مداومة على التلاوة والزيارة لقبر أمه بعد موتها في كل يوم صباحاً بحيث خرج عليه بعض اللصوص في توجهه إليها فعراه وضربه حتى كاد يموت وتعلل لذلك مدة ؛ وتقنعا وعفة وانعزالا عن الناس وربما ارتفق به الطلخاوي وغيره في الشهادة احتساباً ولكن كثير من الناس فيه اعتقاد وكان زائد الغتباط بي . مات في شعبان سنة أربع وتسعين ودفن مع أمه بالقرب من القلندرية رحمه الله وإيانا . وله نظم فنه :
ما موجب الهجر لم أعرف له سبباً بأثر من عظم أشواقى بكم تلتفى
إن تدعوا سبباً للهجر أنكره فبينوه وإلا فارتضوا حلفى

٢٦٣ (مجد) بن أحمد بن يوسف الشمس الغمري - بالمعجمة - والد أبي البركات داود التقي بن نصر الله - صاحب الشهاب الزاهد واشتغل يسيراً وتنزل في الجالية عند شيخنا أول ما فتحت . قاله لي الجلال القمصى وكاز . رفيقه ؛ وسيأتي الشمس مجد ابن عمر الغمري الوالي الشهير فربما التبس به .

٢٦٤ (مجد) بن أحمد بن يوسف البزاز بقميسارية الطرحى وشريك صهرى ويعرف بأبى ابراهيم . حج وكان أصلح حالاً من كثيرين . مات قبيل السبعين .
٢٦٥ (مجد) بن أحمد بن يوسف المعلم شقير الفيشى الحياط . ولد سنة أربعين وسبعمائة وتقدم في صناعته بحيث يترحم على الحياطين فنوناً مع محبة في العلم وأهله . مات في أخريات سنة ست وعشرين . ذكره المقرئ في عقوده وأورد عنه دعاء أملاه عليه عرف بركته وروى عنه غير ذلك وأرخ بعض ما كتبه عنه بسنة ثلاث عشرة بدمشق .
٢٦٦ (مجد) بن أحمد بن يونس الجلال المكي ويعرف بالكركي . كان عاقلاً خيراً ذا مروءة وصيانة وأخلاق حسنة . قاله الفاسى في تاريخه ؛ وقال كتبت عنه بمكة

دعاء ذكرى انه ينفع من الاعداء على ما بلغه من شيخ اليمن علماً وعملاً أحمد بن العجيل يقال ثلاثاً عند الصباح وعند المساء وهو : اللهم يا مخلص المولود من ضيق مخاض أمه ويا معافي الملدوغ من شدة حمه وسمه ويا قادراً على كل شيء بعلمه أسئلك بمحمد واسمه ان تكفينى كل ظالم بظلمه . مات فى العشر الأخير من شوال سنة تسع بالقاهرة وقد بلغ الحسین أوقارها .

٢٦٧ (محمد) بن أحمد بن الشيخ البهاء الانصارى الاخميمى . ذكره التقي بن فهد فى معجمه هكذا مجرداً وهو جد قاضى الحنفية الآن ناصر الدين محمد بن أحمد وحينئذ جده محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء .
(محمد) بن أحمد بن كمال الدين . مضى فيمن جده كمال .

٢٦٨ (محمد) بن أحمد البدر بن الشهاب البنهاوى القاهرى الشافعى أخو ناصر الدين بن أصيل لأمه وصهر ابن الهمام على ابنته الكبرى حج معه وجاور وكان مفرد السمن جداً بعيداً عن الفهم وكل فضيلة وما اكتسب من صهر حبة . مات بعد الستين ظناً .
(محمد) بن أحمد البدر بن جنة . فيمن جده على .

٢٦٩ (محمد) بن أحمد البهاء المحلى الفرضى الشافعى ويعرف بابن الواعظ لكون أبيه كان واعظاً . شيخ فاضل قرأ الفرائض على أبى الجود وتميز فيها وكذا اشتغل فى الفقه وصار يستحضر من منازيم ابن العماد أشياء وكان خيراً . ولذا استقر به القاياتى فى التكلم على أوقاف المحلة فلم يزل به كل من ولديه والولوى البلقينى حتى صرفه بأوحد الدين بن العجيمى جرياً على عادته وشق ذلك على البهاء بحيث أزم نفسه بعدم دخول القاهرة مادام انقاياتى قاضياً فلم يلبث إلا نحو شهرين ومات وانحلت عينه وتكرر دخوله للقاهرة وقصدنى مرة بالسؤال عن بعض الاحاديث فأجبتة ورأى بعد صرفه مناماً أثبتته فى ترجمة القاياتى . مات فى ذى الحجة سنة تسع وسبعين بالمحلة وأظنه قارب السبعين . (محمد) بن أحمد التاج الانصارى . مضى فيمن جده على .
٢٧٠ (محمد) بن أحمد التاج القاهرى ويعرف بابن المسكلة وبابن جماعة . ولّى الحسبة فلم تطل مدته بل عزل . ومات فى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين .

٢٧١ (محمد) بن أحمد التقي بن الشهاب القزوينى ، مات فى ليلة الاربعاء عاشر صفر سنة ثمان وثلاثين ودفن من الغد بمقبرة الصوفية .

٢٧٢ (محمد) بن أحمد الجمال أبا حميش - بفتح المهملة ثم ميم مكسورة وآخره معجمة - الغيلى - بفتح المعجمة وسكون التحتانية نسبة لغيل أبا وزير بالقرب من الشحر - بكسر المعجمة ثم مهملة ساكنة وآخره مهملة - اليماني الشافعى ، تفقه

بأبي الحسن علي بن عمر أبا عفيف الهجراني ، وجد واجتهد حتى مهر وتميز في الفقه وغيره ، وولى قضاء عدن مراراً كل مرة يعزل نفسه ثم يتوسلون إليه حتى يعود وانتصب بها للتدريس والافتاء مدة طويلة ، وتخرج به خلق ، وحصل كتباً نفيسة بخطه وغيره ، وكان اماماً عالماً كبيراً صابراً على ابتلائه . مات في أواخر رمضان سنة إحدى وستين رحمه الله وإيانا .

٢٧٣ (محمد) بن أحمد الجمال أبا حنان الحضرمي السكندري التاجر بنغر عدن . كان كثير الأموال جداً متسع الأحوال ومع ذلك فكان غاية في التواضع والتقل وخشونة الملبس بحيث كان خدمه يلبسون الثياب الفاخرة وهو لا يلبس إلا البياض من القطن ولم يحبس غريماً قط ولا رفاه لحاكم ، ومحاسنه كثيرة ، ومما يدل لعظيم أمواله أنهم حسبوا ما كان له في جهة الحبشة خاصة من القماش فكان عبارة عن مائتي ألف دينار وثلاثين ألف دينار . مات سنة ست وخمسين وسبعمائة في ذكرى محمد بن عبد الرحمن .

٢٧٤ (محمد) بن أحمد الجمال البرهني البغداني اليماني الشافعي . كان من عقلاء الرجال حفظ البهجة وتفقه وخطب بجامع إب مدة ثم اتصل بصحبة علي بن طاهر وتبديره توصل لحسن حب حتى ملكه وارتفع بذلك كاه وولاه بعدان فتصرف بها ثم شكى فعزله وولاه نظر الوقف بزبيد فلم ينجح فولاه النظر في ثغر عدن ، ولا زال يتنقل في الخدم حتى مات في رمضان سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٢٧٥ (محمد) بن أحمد الجمال البهنسي ثم الدمشقي الشافعي . اشتغل بالقاهرة وحفظ المنهاج واتصل بالبرهان بن جماعة فلما ولى قضاء الشام استنابه واعتمد عليه في أمور كثيرة ، وكان حسن المباشرة مواظباً عليها وعنده ظرف ونواد وكان مقلاً مع العفة ولما وقعت الكائنة العظمى بدمشق فر إلى القاهرة فاستنابه الجلال البلقيني . ومات في ذي القعدة سنة خمس . ذكره شيخنا في أنبائه .

٢٧٦ (محمد) بن أحمد الجمال الزبيدي المؤذن القمقام . ذكره التقي بن فهد في معجمه هكذا .

٢٧٧ (محمد) بن أحمد الجمال الكيلاني المسكي الحنبلي نائب الامام بالمقام الحنبلي ووالد عبد الرحمن الماضي . انسان خير ساكن قدم القاهرة وسمع مني بمكة في سنة ست وثمانين يسيراً وسافر في أثناء سنة أربع وتسعين إلى الهند للاستزاق وكتبت معه ما أرجو انتفاعه به وحاد مجبوراً بعد أن كان سافراً إليها قبل ذلك ، ثم دخل أيضاً القاهرة ودمشق .

٢٧٨ (محمد) بن أحمد حافظ الدين الأذري الدمشقي الحنفي . ممن ناب في كتابة السر بدمشق وتميز ، ومات بحلب سنة إحدى وتسعين كتب عنه البدرى في مجموعه : حبيبي الطريف دق خصرأ فهمت به وبالخصر اللطيف

- وقلت للأئمة في ذا وهذا نعم أهوى اللطيف والظريف
(محمد) بن أحمد حميد الدين النعماني القرعاني . فيمن جده محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت .
٢٧٩ (محمد) بن أحمد الشمس بن البرددار الحلبي . له نظم في ترجمة يحيى بن
أحمد بن عمر بن العطار ، وينظر إن كان سبق فيمن سمي جده .
٢٨٠ (محمد) بن أحمد الشمس المزازي الاصل الحلبي ويعرف بابن سفليس . قرأ
القرآن واشتغل بالعلم وطلب الحديث بنفسه ورحل وحصل بحيث اشتهر به في حلب مع
المشاركة في غيره وكونه خيراً ديناً يتكسب بالمتجر حتى مات في ليلة الخميس
تاسع عشر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وقد لقيه البقاعي هناك وكتب عنه
قوله قال حسان بن ثابت يرثي ابراهيم بن النبي ﷺ رضي الله عنه مخاطباً النبي ﷺ بذلك
مضى ابنك محمود العواقب لم يشب بعيب ولم يذم بقول ولا فعل
رأى أنه ان عاش ساواك في العلا فأكثر ان تبقى فريداً بلا مثل
(محمد) بن أحمد الشمس بن القاضي الشهاب الدفري القاهري الماضي . مضى
فيمن جده عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر .
٢٨١ (محمد) بن أحمد الشمس الحريري العقاد بالوراقين والمجدد للجامع المعروف
بابن مدين بالقرب من الجنيينة وكان يلقب بالحنبلي . مات في صفر سنة ثلاث وستين .
٢٨٢ (محمد) بن أحمد الشريف الشمس الحسيني القنيباتي الدمشقي والد ابراهيم
الماضي ونزيل القاهرة . كان من أعيان التجار وعمن صار بالقاهرة مرجعاً للشاميين
وكهناً لهم مع خير ووضاءة وتلاوة للقرآن ورغبة في العلماء والصالحين وتودد ،
ابتنى خاناً بالقرب من الخيميين بجامع الازهر ، ومات قبل اكماله في خامس عشر
ذي الحجة سنة خمس وستين وأذهب ابنه ما خلفه له فيما لم يحصل منه على طائل رحمه الله .
(محمد) بن أحمد الشمس الزعفريني . فيمن جده يوسف بن محمد بن معالي .
(محمد) بن أحمد الشمس السعودي الحنفي . فيمن جده عمر .
٢٨٣ (محمد) بن أحمد الشمس القبانى ويعرف بابن بهاء والد على ذاك المدير
حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وكان بديع الجمال ممن يصحبه الزين قاسم الحنفي
والوالد على الاستقامة ، ثم أقبل على التكسب بالوزن بالقبان في باب الفتوح
وبالتجارة والمعاملة ، وسافر غير مرة لمسكة وجاور وتزوج أم الشهاب بن خبطة
أخت عبد الغنى القليوبي وأثرى مع مداومته للجماعة والتلاوة ورغبته في الصدقة
والبر ومحبة الصالحين . مات في رجب سنة ثمانين رحمه الله . (محمد) بن أحمد
الشمس المديني المالكي ويعرف بابن المولة . مضى فيمن جده عثمان بن خالد .

- ٢٨٤ (محمد) بن أحمد فتح الدين النعاس - بمهملتين ونون - المالكي أحد موقعي الحكم . كان حسن الخط عارفاً بالوثائق ؛ ولى الخطابة بالبাসطية وانتمى لأبي الفتح بن وفاء . مات في سنة سبع وثلاثين وتقدم شيخه للصلاة عليه بإشارة الزيني عبد الباسط مع حضرة الحنبلي وغيره من الأعيان . أرخه شيخنا في إنباهه .
- ٢٨٥ (محمد) بن أحمد قطب الدين أبو عبد الله بن التاج البجلي . مات في ربيع الثاني سنة ست وستين بمصر وصى عليه بجامع عمرو وكان معتقداً في العامة . أرخه المنير .
- ٢٨٦ (محمد) بن أحمد قطب الدين بن الركن السمرقندي رفيق . نعمة الله الآتي .
- ٢٨٧ (محمد) بن أحمد المحب الحلبي ثم الدمشقي السكاتب ويعرف بابن المجروح ، كتب على ابن الشمس الحلبي ؛ وتميز في الكتابة وتصدى للتكتيب في المجاهدية وغيرها وكان ممن كتب عنه أبو الفضل بن الامام قال وكان عشيراً أحسن الشكالة والبزة ماجناً . مات في سنة بضع وستين وقد جاز الحسين .
- ٢٨٨ (محمد) بن أحمد محيي الدين الرومي الحنفي ويعرف بين أهل بلاده بقلبوي . شاب قدم القاهرة في البحر من مكة فأقام أياماً وقرأ على بعض المشارق للصغاني وسمع مني المسلسل بشرطه وله فضيلة وكتبت له اجازة وكان عزمه الإقامة والملازمة فلم يجد ما يستعين به لذلك فرجع الى الشام .
- ٢٨٩ (محمد) بن أحمد ناصر الدين بن الشهاب الخطاي المهندار سبط أمير المؤمنين المتوكل على الله . مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون .
- ٢٩٠ (محمد) بن أحمد ناصر الدين الحموي الحنفي ويعرف بابن المعشوق . ولد في سنة ثمان وستين وسبع مائة بحماة ونشأ بها فحفظ القرآن وقرأ على قاضيها العلماء ابن القضاة مجمع البحرين وألفية ابن مالك وحضر مجلس الشمس الهيتي ^(١) وكان يقرأ الصحيحين قراءة حسنة ويديم التلاوة مع التكسب بالتجارة بل كان في أول أمره خيمياً ثم ترك ؛ أثني عليه بلديه صاحبنا الجمال بن السابق فقال : كان خيراً ديناً لا أعلم فيه عيباً تلقنت منه قطعة كبيرة من المجمع . ومات بحماة في رجب سنة إحدى وخمسين . وقد لقي شيخنا بحماة في سنة آمد شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد بن المعشوق وقرأ عليه في البخاري وكأنه ابن لهذا ويحتمل أن يكون هو ووقع التغير في لقبه مع اسقاط اسم أبيه ولكن الاول أشبه .
- ٢٩١ (محمد) بن أحمد ناصر الدين المصري الشافعي ويعرف بالسخاوي وهو غير الماضي فيمن جده على . حفظ القرآن وكتباً وعرضها في عشر السبعين على جماعة
- (١) بكسر - وعلى اللسنة الفتح - ثم سكون وفوقانية ، كما سيأتي .

من علماء القاهرة كالجبال الاسناني وحضر دروسه ودروس غيره ، وكانت فيه نباهة ويذكر نفوائده حسنة ، جاور بمكة غير مرة وكانت وفاته بها في شعبان سنة عشر ودفن بالمعلاة عن بضع وستين سنة . قاله انقاسي في مكة :
 ٢٩٢ (مجد) بن أحمد ناصر الدين المصري . ممن سمع مني بمكة .

٢٩٣ (مجد) بن أحمد ناصر الدين الهذلي الكردي الشافعي الطبردار ، كان من أبناء الجند فتملق بمجالسة العلماء وصحب كمال الدين الدميري ونور الدين الرشيدى وتدين وصار يسرد الصوم ويواظب الجماعة بل لا يقطع الصبح بالازهر ويقوم اليه كل ليلة من نحو ربع الليل مشيا من منزله بحارة بهاء الدين مع تكسبه بالتجارة في الخوايص ثم ترك لما كبر ، وكان على ذهنه أشياء . مات سنة أربع وعشرين ؛ ذكره شيخنا في أنبائه وقال : لازمني مدة .

٢٩٤ (محمد) بن أحمد همام الدين الخوارزمي الشافعي تزيل القاهرة وهو بلقبه اشهر . اشتغل ببلاده ثم قدم حلب قبل الفتنة فأنزله الشرف أبو البركات الانصاري القاضي في دار الحديث البهائية ثم تحول الى القاهرة في أوائل أيام الناصر واستعمل عليه بعض الاملاء فحصل له بعض المدارس ثم رغب عنها للحاجة وعلم جبل الدين به فاستحضره اليه بعد أن بولغ عنده في وصفه واستخض به وأسكنه بالقرب منه ورتب له الرواتب الجزيلة فلما تمت مدرسته استقر به شيخها وتحول الى المسكن الذي عمره له فيها وقرره بمعاليم ورواتب خارجا عن ذلك وصار ينعم عليه بالهدايا والعطايا مع مراعاة جانبه وسماع كلامه فنبه بعد أن كان خاملا وتحلى بما ليس فيه بعد أن كان عاطلا وانتال عليه الطلبة لأجل الجاه فكان يحضر دروسه منهم اضعاف المئتين فيه وأقرأ بها الخاوي والكشاف ثم طال عليه الامر فاقتصر على الكشاف وكان ماهر آفي أقرائه إلا أنه بطيء العبارة جداً يمضي قدر درجة حتى ينطق بقدر عشر كلمات مشاركاً في العلوم العقلية مع سلامة الباطن واطراح التكلف بحيث يمشي في السوق ويتفرج في الخلق وبركة الرطلي وغيرها بل كانت له ابنة ماتت مهافصار يلبسها بزى الصبيان ويخلق شعرها ويسميها سیدی علی وتمشي معه في الاسواق الى ان راهقت وهي التي تزوجها الهروي فحجبها بعد . هكذا ذكره شيخنا في أنبائه وقال في معجمه أنه ولد في حدود الاربعين . وقدم القاهرة وهو شيخ فأقرأ الكشاف والعربية وغيرها وسمعت كثيراً من الفضلاء يطرونه في تقرير الكشاف مع التحرز في النقل وصحة الذهن والمعتقد ، وقد حضرت دروسه وسمعت من فوائده ؛ زاد في موضع آخر أنه كان يقول ان الهروي صهره من طلبته ولذا

انتدب معه وكان ماثرح في محاله . وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخه : كان إماماً عالماً فاضلاً فقيهاً ذا يد في الأصول والمعاني والبيان وغيرها . وقال المقرئ في عقوده : كان متحرراً في الدوصحيح الذهن سليم المعتقد مع الصيانة والانجتماع وتعدد الفضائل . قلت وقد أخذ عنه غير واحد من محققى شيوينا . مات في العشر الاخير من ربيع الاول سنة تسع عشرة وقد جاز السبعين رحمه الله .

٢٩٥ (محمد) بن أحمد أبو عبد القادر النابتى الغمرى تزل جامعه بالقاهرة . ممن سمع على في سنة خمس وتسعين .

٢٩٦ (محمد) بن أحمد أبو عبد الله الجبرى . كان فقيهاً عالماً تفقه بالقاضى أحمد بن أبى بكر الناشرى وناب عن القاضى موفق الدين فى أحكام زبيد فكان الناس اذا علموا أنه القاعد لذلك تماموه لغلظته . ومات قبل وفاة شيخه المذكور فى حدود سنة أربع عشرة . (محمد) بن احمد أبو عبد الله الوانوغى المالكي . فيمن جده عنان بن محمد (١) .

٢٩٧ (محمد) بن أحمد أبو الفضل القدسى الشافعى ويعرف بابن النجار حرفة أبيه . نشأ فأخذ عن ماهر ثم عن البرهان العجلونى والكمال بن أبى شريف حتى برع وتميز فى الفضائل وتصدى للأقراء والافتاء ، وكان ورعاً متواضعاً فقيراً قانعاً ترك الافتاء بأخرة واستقر به ابن الزمن شيخ مدرسته بالقدس . ومات فى الكهولة فى شعبان سنة سبع وثمانين واستقر فى المشيخة النور محمود بن العصيانى .

٢٩٨ (محمد) بن أحمد السكيلاى البجاربنيه - بكسر الموحدة ثم جيم وآخره راء اسم لبلد فسكنه قال ابن البلد القلاى - الازهرى الشافعى . قدم القاهرة فجاور بالأزهر وكان عالماً محققاً صالحاً ؛ أخذ عنه الفضلاء وقرأ عليه الزين زكريا شرح الشافعية للجاربرى وشرح تصريف العزى للتفتازانى . ومات بالقاهرة قريباً من سنة خمسين .

٢٩٩ (محمد) بن أحمد البلخى الدمشقى ويعرف ببكيكة ؛ أجاز لى فى سنة خمسين من دمشق ، وذكر البرهان العجلونى أنه سمع من المحب الصامت فآله أعلم .

٣٠٠ (محمد) بن الشهاب أحمد البنهاوى التاجر . مات فى ذى القعدة سنة إحدى وأربعين . أرخه شيخنا وقال ان المتحدث عليه استولى على موجود أبيه ولعله يزيد على عشرين ألف دينار فقام اثنان فادعيا أنهما ولدا عمه عصبة فصالحهما وكذا ناظر الخالص بما مجموعه لا يفى بثلاث الموجود قال وكان الخبر بذلك من باشر العرض والبيع وضبطه ومع ذلك فلم يلتفت المحدث لهذا وركب طريق الانكار

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

وإن الذى دفعه هو الذى استولى عليه من غير زيادة .

٣٠١ (محمد) بن الشهاب أحمد العباسى الحلبى أحد أجناد الحلقة بها . مات بها فى إحدى الجماديين سنة خمس وتسعين عن نحو الحسين .

٣٠٢ (محمد) بن أحمد الجروانى نزيل القاهرة ، ذكره شيخنا فى إنباهه فقال : ولد سنة تسع عشرة وسبعمائة وكان يذكر أنه سمع من الحجار فلم نظفر بسماعه ، نعم كان حسن الخط عارفاً بالوثائق وله فيها تصنيف ونظم فيما يزعمه والا فهو بغير وزن ولا معنى . وقد انتسب إلى الحسن بن على وصار شريفاً فكان يطعن فى نسبه ويقال أنه كان أولاً يكتب الانصارى . مات سنة ثلاث عشرة . قلت وقدمضى محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم وأجوز كون صاحب الترجمة جده وأنه محمد بن عبد الله بن عبد المنعم فقد أجاز لشيخنا ابن القرات وحينئذ فأحمد غلط والله أعلم .

٣٠٣ (محمد) بن أحمد الزبيدى نزيل مكة ويعرف بالجندار . مات بها فى ربيع الثانى سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

٣٠٤ (محمد) بن أحمد الزرقاوى ابن أخت القاضى ناصر الدين والدلال أبوه ويلقب بالنور . ممن جلس بالخانوت المجاور لحبس الرحبة فى حياة خاله ثم بعده وكان يتكلم فى وقف الحجازية ومولده ظناً سنة عشر وثمانمائة وفارقته فى سنة ست وتسعين حياً .

٣٠٥ (محمد) بن أحمد بن السمع - وهو لقب أبيه - القرشى القاهري الحنفى نفي الدين بن شهاب الدين جد قاسم بن أحمد الماضى . شهد على بعض الحنفية فى إجازة سنة احدى . (محمد) بن أحمد السعوى الحنفى . فيمن جده عمر ومحمد .

٣٠٦ (محمد) بن أحمد السمعى - نسبة لقرية من قرى أبو تيج يقال لها قرية بنى سميع - البوتيجى يعرف بالقرغل . رجل مجذوب له شهرة فى الصعيد وغيره وزاوية بأبوتيج وأخرى بدوينة ، كان يتنقل بينهما وأكثرت إقامته بالأولى وبها دفن وتحكى له كرامات . قدم القاهرة أيام الظاهر جقمق شافعياً فى ابن قرين العزال أحد مشايخ العربان فأجابه وأكرمه وأمر بانزاله عند الزين الاستادار ورجع فأقعد وأضر ومات رحمه الله .

٣٠٧ (محمد) بن أحمد الشقورى المعبى ويعرف بالبازيذى . ممن سمع منى بمكة . (محمد) بن أحمد الطوخى . رأيت كتب بالشهادة على الزين طاهر فى إجازته لأبى عبد القادر سنة ثلاث وثلاثين وأظنه ولى الدين الماضى فيمن جده محمد بن محمد بن عثمان بن موسى .

(محمد) بن أحمد بن الطولونى المهندس . مضى فيمن جده أحمد بن على بن عبد الله .

٣٠٨ (محمد) بن أحمد القاهري الغزى . الحنفى ويعرف بابن المزين ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٠٩ (محمد) بن أحمد بن القرات . شهد على الزين طاهر المالكي في اجازته لأبي عبد القادر سنة ثلاث وثلاثين وأظنه المأضي فيمن جده محمد بن علي بن الحسن .
 ٣١٠ (محمد) بن أحمد الفخري . مات بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وخمسين .
 أرخه ابن فهد . (محمد) بن أحمد القحقام . (محمد) بن أحمد الكركي ثم الدهشقي الحنبلي . فيمن جده معتوق . (محمد) الجمال الصامت بن أحمد الناشرى . فيمن جده .
 ٣١١ (محمد) بن أحمد الهاروني المصري . كان مجذوباً معتقداً في المصريين ويلقبه أهلها خفير البحر . مات في صفر سنة خمس . ذكره شيخنا في إنبائه . (محمد) بن أحمد اليزليتي التونسي ويعرف بابن زغدان ، مضى فيمن جده محمد بن داود .
 ٣١٢ (محمد) بن أرغون شاه النوروزي أستاذ الظاهر جقمق بدمشق . مات في سنة ثلاث وخمسين .

٣١٣ (محمد) بن أرغون ناصر الدين المارداني القبيباتي الشافعي . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعائة وخدم جندياً عند أقطر عبد الغني النائب وتنقلت به الأحوال حتى عمل الاستاذية عند جماعة من كبار الأمراء ثم ولاه الجزيرة ثم الحجوبية ، وكان عارفاً بالأمور وصاحب الناس وعرف أخلاق أهل الدولة وعاشرهم ومازحهم بل هو من رجال العالم مع كونه اشتغل بالعلم وجالس العلماء وخالطهم وحفظ كثيراً من المسائل الفقهية وكان يذكرها ويقرأ عنده في الروضة وغيرها ويكثر من مسائله من يلقيه من العلماء ؛ أضر في سنة أربع عشرة وانقطع بمنزله في التبانة حتى مات في ثاني عشر رمضان سنة أربع وثلاثين ، ذكره شيخنا في معجمه وانبائه وقال : سمعت منه فوائد ولطائف وكان ينتهي لأصهارنا بقرابة من النساء . وتبعه في ذلك المقرزي في عقوده رحمه الله .
 ٣١٤ (محمد) بن الاتابك أربك الظاهري من ططخ سبط الظاهر جقمق ، أمه خديجة وهي سبطه الناصري بن البارزي وزوجه أبوه ابنة قراجا الخزندار واستولدها علياً وصار من أمراء الأربعين ويخلف والده إذا كان غائباً في التقارير ونحوها وحسنوا له الأخذ على ذلك ، وحج أمير ركب الأول سنة ثمان وتسعين .

٣١٥ (محمد) بن أركاس الشيبكي عضد الدين النظامي نسبة لنظام الحنفى لكونه ابن أخته . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانائة ومات أبوه وهو صغير فرباه خاله مكافأة لآبيه أركاس فهو المربي لنظام ، وحفظ القرآن والشاطبيتين والمنار والكنز وألفية ابن مالك وغيرها فيما زعم ، وأنه عرض بعضها وهو ابن عشر على شيخنا وغيره واشتغل على ابن الديري وسيف الدين والزين قاسم في آخرين منهم خاله وكتب على يس ، وحج غير مرة منها في سنة إحدى وتسعين في البحر وجاور

حتى رجع مع الموسم في أول التي تليها . ودخل دمياط واسكندرية وكتب بخطه الكثير لنفسه وغيره وجمع تذكرة في مجالات ، واختص بالشهابي بن العيني بعد أيامه ولذا قرره في خزن الكتب بمدرسة جده ثم فصله عنها ، واجتمع بي غير مرة وحضر بعض الدروس ، وهو لطيف الذات كثير الادب .

٣١٦ (مجد) بن اسحق بن أحمد بن اسحق بن أبي بكر غياث الدين أبو المعالي العزيز بن أبي الفضل بن أبي العباس البرقوهي الشيرازي وكان أبوه قاضيها الملكي ويعرف بالكتبي . ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة بأبرقوه ، ودخل دمشق فسمع بها على ست العرب حفيده الفخر الشمايل النبوية للترمذي . وقدم مكة فخطبها نحو ثلاثين سنة على طريقة حسنة من كف الاذى والاقبال على الخير والعبادة وجرت على يديه من قبل شاه شجاع صاحب فارس لكونه كان من جماعته صدقات لأهلها وماكر بها . وكان بارعا في الطب انتفع به أهل مكة فيه كثيرا سيما وهو يحسن اليهم بما يحتاجونه من أدوية وغيرها وصنف فيه كتابا حسنا . مات بعد انقطاعه في بيته لضعفه وعجزه عن الحركة في جمادى الأولى سنة خمس ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمي في مكة ثم التقى بن فهد في معجمه وشيخنا في إنبائه والمقرزي في عقوده وآخرون .

٣١٧ (مجد) بن اسحق بن محمد قاضي مدينة لامو - إحدى مدائن الزنج على بحر بربرا غربى مدينة مقدشوه على نحو عشرين مرحلة منها وقد غلب على أهل هذه المدينة الرمل فهو بها قامات عديدة - الشافعي . ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة . قال المقرزي في عقوده وغيرها : قدم مكة وأتابها في أخريات سنة تسع وثلاثين وثمانمائة فبلوت منه معرفة بالفقه والفرائض بحيث أنه يحل الخاوى : مع عبادة ونسك . وأخبرنا أن القردة غلبت على مدينة مقدشوه من نحو سنة ثمانمائة بحيث ضاقت الناس في مساكنهم وأسواقهم وصارت تأخذ الطعام من الاواني وغيرها وتهجم الدور على الناس وتأخذ ما يجده من آنية حتى ان صاحب تلك الدار يتبع القرد ويتلطف به في رد الاناء فيرده بعد أكل ما فيه وإذا وجد امرأة منفردة وطئها قال ومن عادة مملكها ان أرباب دولته يقفون تحت قصره فإذا تكاملوا فتحت طاقة بأعلاه فيقبلون له الأرض ثم يرفعون رءوسهم فيجدون الملك قد أشرف عليهم من تلك الطباق فيأمر وينهى . فلما كان في بعض الأيام كان المشرف عليهم قردا ، قال وتمر القردة طوائف طوائف كل طائفة لها كبير يقدمها وهي تابعة له بتؤدة وترتيب ، قال فيرون ذلك عقوبة من الله لهم وان البحر يلقي بساحل

مدينته لا مو العنبر فيأخذه الملك ومرة كانت زنة قطعة منه ألف رطل ومائتي رطل ، قال وشجر الموز عندهم كثير جداً وأنه عدة أنواع منها نوع تبلغ الموزة منه في الطول ذراعاً ويعمل عندهم منه دبس يقيم أكثر من سنة ويعقدون منه أيضاً حلوى انتهى . وعندى توقف في صحة هذا على هذا الوجه فالله أعلم .

٣١٨ (محمد) بن اسحق الشمس الخوارزمي الحنفي نزيل مكة ونائب إمام مقام الحنفية . كان فاضلاً في العربية ومتعلقاتها وغير ذلك كثير التصدي للاشغال والافادة والنظر والكتابة وكأنه أخذ العربية عن صهره إمام الحنفية الشمس المعيد والد الشهاب أحمد وكان ينوب عنهما في الامامة غيبة وحضوراً سنين كثيرة وجمع في فضائل مكة والكعبة شيئاً استمد فيه من تاريخ الارزقي وكتب المناسك وكان يرسم صفة الكعبة والمسجد في أوراق . ويهديها للهنود وغيرهم بل سافر للهند طلباً للرزق ، كل ذلك مع دين وخير وسكون وانجهاج عن الناس . مات في سلخ ربيع الاول سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة بكرة يوم الجمعة ، وهو في عشرين سنة ظناً أوجازها . قاله القاسي في مكة .

٣١٩ (محمد) بن أسعد مولانا جلال الدين الصديقي الدواني - بفتح المهلة وتخفيف النون نسبة لقرية من كازرون - السكازروني الشافعي القاضي باقليم فارس والمذكور بالعلم الكثير ممن أخذ عن المحيوي اللاري وحسن بن البقال ، وتقدم في العلوم سيما العقليات وأخذ عنه أهل تلك النواحي وارتحلوا اليه من الروم وخراسان وما وراء النهر . وسمعت الثناء عليه من جماعة ممن أخذ عنى ؛ واستقر به السلطان يعقوب في القضاء ، وصنف الكثير من ذلك شرح على شرح التجريد للطومسي عم الاتفاح به وكذا كتب على العضد فصاحة وبلاغة وصلاح وتواضع وهو الآن في سنة سبع وتسعين حتى ابن بضع وسبعين .

٣٢٠ (محمد) بن اسمعيل بن ابراهيم بن حسن المحب أبو البركات بن المجد أبي الفداء القلعي سبط الشريف كريم الدين عبد الكريم بن الشيخ الصالح المملك الزين أبي بكر الحياتي والماضي أبوه ، نشأ في كنفه حفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة بل اسمعه أبوه الكثير ، وكان ممن سمع منى وأجاز له جماعة ومات صغيراً بعد الستين .

٣٢١ (محمد) أمين الدين أبو النور شقيق الذي قبله . نشأ أيضاً في كنف أبيه فقرأ القرآن وغيره وأسمعه كثيراً وأخذ عنى جملة في الاملاء ، وخلفه في جهاته بمجامع القلعة بل أم به نيابة ، وفيه حشمة ولديه عقل وجود الخط ونعم الخلف .

٣٢٢ (محمد) بن اسمعيل بن ابراهيم بن جمعة البحيري الاصل القاهري يردد دار الاتابك

أزبك وشقيق أحمد الماضي ويعرف كل منهما بابن اسماعيل . نشأها نأقليلاً ثم وقف مع
أبيك بباب قائم التاجر الاتابكي ثم بعد موته خدم مع صهره على برددار الاتابكي
حين كان حاجباً إلى أن سافرا معاً حين عمل نائب الشام وعادا حين استقر أتابكياً
غداً ما حتى مات أولهما وانفرد هذا بالتكلم وارتقى في بابه لما لم ينهض له غيره
وصار المعول عليه إلى أن نكبه لكونه قيل عنه أنه أخذ من المشاة كلهم بحلب
ديناراً ديناراً وبلغ ذلك السلطان فأعلم أستاذه فنكبه ووضعه في الحديد وضربه
باطناً وظاهراً واستخلص منه فيما قيل زيادة على أربعين ألف دينار وهو لا يصني
له في كونه فقد ما معه بل يطالب ويضارب مع الترسيم والتشديد المديم وآخر
ما بلغني كونه مرسماً عليه بباب حاجب الحجاب تنكب قرا في رجب سنة ثمان
وتسعين وهو كاخيه من العوام وينسب لاطعام وبر وغير ذلك مع كونه حج غير مرة .
٣٣٣ (محمد) بن المجد اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسى السكتاني
البليسي الاصل القاهري الحنفي الماضي أبوه . ذكره شيخنا في إنباهه وقال انه
مات قبل أبيه بشهرين في أول سنة اثنتين وكان قد اشتغل ومهر .

٣٣٤ (محمد) بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن علي الشمس بن
أبي السعود المنوفي ثم القاهري الشافعي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن أبي السعود .
ولد في سنة عشر وثمانمائة تقريباً بمنوف ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين
وألفية النحو وبداية الهداية للغزالي ، وعرض على الولي العراقي والزين القمني
والطبقة وقطن القاهرة بعد أبيه تحت نظر الشريف الطباطبي بمصر فتهذب به
وتسلق على يديه واختل عنده طاماً وكذا أكثر من التردد لصاحب والده الشيخ
مدني بحيث اختص به وكان الشيخ يعظمه جداً ، وأخذ في غضون ذلك في الفقه
عن المحلى والمناوي وفي العربية عن ابن قديد ولازمه وفيها وفي الاصلين وغيرهما عن
ابن الهمام وقبل ذلك أخذ عن البدرشي وبورك له في اليسير ، واستقر أولاً في
وظيفة والده التصوف بسعيد السعداء ثم أعرض عنها لأخيه ، وتنزل في صوفية
الشيخونية وقرأ فيها صحيح مسلم والشفاء على الزين الزركشي ، وحج وجاور
وداوم العبادة والتقنع باليسير والانعزال عن أكثر الناس واقتفاء طريق الزهد
والورع والتعفف الزائد والاحتياط لدينه حتى أنه من حين استقر المناوي في القضاء
لم يأكل عنده شيئاً بعد مزيد اختصاصه به وكذا صنع مع أخيه لما تاب في القضاء
مع تكرار حلفه له أنه لا يتعاطى منه شيئاً ، وأبلغ من هذا عدم اجتماعه بشيخنا
أصلاً ، وذكرت له كرامات وأحوال صالحة مع حرصه على اخفاء ما يكون من هذا

القبيل وميله الى الخول وعدم الشهوة ومنابرته على عدم تضييع أوقاته إلا في صلاة او كتابة أو مطالعة وما رأيت أحداً ممن يعرفه إلا ويذكره بالأوصاف الجميلة وقد سمع على التقي القاسى حين قدم القاهرة الاربعين المتباينات من تخرجه لنفسه وحدث ببعضها . مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين ودفن بحوش سعيد السعداء جوار الشيخ محمد بن سلطان بالقرب من البدر البغدادي الحنبلى وكان له مشهد عظيم وكثر الثناء عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وتنعنا به .

٣٢٥ (مجد) بن اسماعيل بن ابراهيم محبى الدين بن المجيد المكرانى اخو أحمد الماضى وهذا أفضلهما . نشأ وقطن مكة مع أهله مشغلاً بالنحو والصرف والمنطق وغيرها ولازمنى بها فى سنة ست وثمانين وبعدها وفهم مع عقل وسكون وأدب واتمأ لبيت ابن السيد عفيف الدين وصغر سن ثم رجع إلى بلاده وأظنه عاد إليها بل هو الآن بنواحي كنباية هو وأخوه وأبوها يقرىء ولداً لصاحبها .

٣٢٦ (محمد) بن اسماعيل بن ابراهيم ابو الوفا القاهرى الطبيب ويعرف بوفا . ولد بعد الثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها وتدرّب فى الطب بمخاله الشهاب احمد بن خليل وناصر الدين بن البندقي ، وصار من ذوى النوب بالبيارستان ممن يشار اليهم بالبراعة والمتانة وخفة الوطأة والتدبر فى العلاج ، وقد حج غير مرة وجاور مرتين ودخل دمياط وربما لطفنى واشتد حرصه على كتابة الخصال الموجبة للظلال من تأليفى .

٣٢٧ (مجد) بن اسماعيل بن أحمد بن اسمعيل بن مجد بن اسمعيل بن على البدر القلقشندي الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة اربع وثلاثين وثمانمائة ونشأ فسمع على شيخنا وغيره كالجمال بن جماعة ونشوان وتكسب بالشهادة ثم ناب ببعض بلاد الصعيد عن الأسىوطى ؛ وحج غير مرة وجاور مراراً وكان يشهد هناك أيضاً . مات بعد أن كسر ذراعه ببركة الحاج فى توجهه وهو راجع فى ليلة الاحد سادس المحرم سنة تسعين بالحنك ودفن باكرى ؛ ولم يكن مرضياً وقد أحضر الى ولداً له عرض على كتباً وكان شريك ابراهيم ابن عمه العملاء فى ميراث عمهما التقي عبد الرحمن وتزوج هو بزوجه خالة ابراهيم ومات معهما رحمهم الله .

٣٢٨ (مجد) بن اسمعيل بن أحمد بن جليان الشمس الضبى القاهرى الشافعى ويعرف بالضبى . ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : ص حبنا الشيخ شمس الدين كان خطيباً بجامع يونس بالقرب من قنطرة السباع بين مصر والقاهرة ديناً خيراً مقبلاً على شأنه لازمنى نحو ثلاثين سنة وكتب أكثر تصانيفى كاطراف المسند وما

كل من فتح الباري وهو أحد عشر سقراً والمشتبه ولسان الميزان وتخريج الرافعي وعدة كتب والآمال وهي في قدر أربع مجلدات بخطه وكتب لنفسه من تصانيف غيري ، واشتغل بالعربية ولكن لم تكن له نعمة في غير الكتابة مع التقليل من الدنيا والتقنع باليسير والصبر وقلة الكلام . مات في يوم الثلاثاء ثاني عشر رمضان سنة أربعين وكثر الثناء عليه من جيرانه وتأسفوا عليه رحمه الله .

٣٣٩ (محمد) بن اسمعيل بن أبي بكر الجمال بن الشرف الجبوتي الأصل اليماني الزبيدي . خدم عن أبيه وأبوه عن الجمال محمد بن محمد المزجاجي عن الداعية اسمعيل الجبوتي ، ولقيه عبد الله بن عبد الوهاب الكاذروني المدني وقال لي أنه شيخ الصوفية الآن بزييد وأنه لم يتكهل .

٣٣٠ (محمد) بن اسمعيل بن الحسن بن صهيب بن خميس الشمس البابي ثم الحلبي الشافعي وكان اسمه أولاً سالم . تفقه بعمه العلاء أبي الحسن على البابي وبالزوين أبي حفص عمر الباري وبرع في الفرائض والنحو وشارك في غيرها من العلوم ودرس بالمدرسة السيفية بحلب وشغل الطلبة وأفقي ، وكان ديناً قنوعاً غفيف النفس فقيها ذكياً غير أنه اشتغل بأخرة بالعبادة والفاقة عن الاشتغال ولما اشتدت فاقته ولله الشرف أبو البركات الانصاري قضاء ملطية ورغب حينئذ عما كان باسمه من خطابة البكتيرية واستتاب في إمامة التربة الارغونية وتوجه إليها فأقام بها مدة إلى أن حاصرها ابن عثمان صاحب الروم وانفصل عنها فرجع إلى حلب فأقام بها على امامته المذكورة حتى مات بها في سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن قرأ عليه طرفاً من الفرائض ؛ وكذا ذكره شيخنا في إنبائه تبعاله لكن باختصار . (محمد) بن اسمعيل بن أبي الحسن البرماوي . يأتي قريباً .

٣٣١ (محمد) بن اسمعيل بن طوغان السنهوري البرلسي ويعرف بمجده طوغان الميموني . ممن سمع مني بالقاهرة .

٣٣٢ (محمد) بن اسمعيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله الناصري . قال عمه القاضي أبو عبد الله : كان فقيهاً فضلاً صالحاً سليم الصدر مباركاً له في معيشته . مات بالكدراء سنة تسع . زاد العفيف وله حواش كثيرة دالة على فضله وحسن اشتغاله ؛ وناب عن عمه في الأحكام بسهام وكان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر .

٣٣٣ (محمد) بن اسمعيل بن غلوان الزبيدي ثم المهجبي . ولي قضاء المهجيم مدة وكان نبياً في الفقه مشكور السيرة . مات في سنة تسع عشرة . قاله شيخنا في إنبائه .

وفي اليمانيين آخر شاركه في الاسم والاب والجد ولكنه مات قبيل القرن .
 ٣٣٤ (محمد) بن اسمعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسمعيل بن علي بن صالح بن سعيد الشمس
 أبو عبد الله بن التقي أبي انفدا القلقشندي المصري الاصل المقدسي الشافعي
 سبط الحافظ الصلاح الملائي وأخو ابراهيم ووالد عبد الرحمن والتقي أبي بكر .
 ولد سنة ست وأربعين وسبعائة فيما كتبه بخطه بيت المقدس وتخرج في الفقه
 وغيره بأبيه وبالملائي وكان يحبه كثيراً وينتسب عليه وعلى فهمه ويدعوله ويفرح به
 ويقول عنه وعن أخيه هارمحاتاي من الدنيا ، وقرأ الاصول على العلم اسمعيل
 الشريحي الحنفي والضياء بن سعد الله القزويني ولازمه ، ورحل الى القاهرة فلقى بها
 البهاء السبكي وغيره من علمائها وبحث فعملهم ، والى الشام فلقى بها أخاه التاج
 فأقبل عليه جداً ولازمه بحيث كان ينام معه على وسادة وأذن كل منهما له في
 الافتاء والتدريس بل أصلح ثانيهما في كتابه جمع الجوامع أما كن باستدراكه ،
 وسمع منهما ومن جده والميدومي والزيثاوي والبياني والحرأوى والتونسي
 والاذرمي وآخرين كالبدري محمد بن عبد الله بن سليمان بن خطيب بيت الأبار
 سمع عليه جزء الانصاري ، ودرس في سنة ثمان وستين وأفتى بعد ذلك بيسير
 كل ذلك في حياة أبيه وانتفع به الامائل لقوة ملكته في الايصال الى الطالب ، وكان
 اماماً في المذهب مطلماً على النصوص عارفاً بدقائقه قائماً بالتصالح للشيخين
 مستحضراً للروضة وأصلها كثير المطالعة فيهما ، مع التهجد والصيام والتلاوة
 والقيام مع الأيتام والأرامل وأرباب البيوت والشفاعة المقبولة وتأيد أهل السنة
 وقمع المبتدعين ومحبة الفقراء والصالحين وزيارتهم ، ومحاسنه حجة . مات في بكرة
 يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة تسع ودفن باملا بجانب والده وكانت جنازته مشهودة
 وصلى عليه بمكة والمدينة وبلاد المعجم وأنشد قبل موته بثمانية أيام قول أبي نواس :
 أقننا بها يوماً ويوماً وثالثاً ويوماً له يوم الترحل خامس

فكان كذلك لم تمض ثمانية أيام حتى مات وعدم من كراماته رحمه الله وإياناً وذكره
 شيخنا في إنبائه وأرخ مولده سنة خمس وخمسين وأما العيني فقال انه في سنة
 خمس وأربعين ، والصواب ما قدمته سيما وقد نقل في المعجم انه كان في شعبان
 سنة تسع وأربعين في الرابعة وانه مات وله أربع وستون وتبعه المقرئ في عقوده
 وكذا وصف شيخنا في الانباء والمعجم الملائي بكونه خاله والصواب انه جده ،
 وقال في الانباء انه مهر وبهر وساد حتى صار شيخ بيت المقدس في الفقه عليه
 مدار الفتيا . وقال في المعجم : انتهت اليه رياسة الفقه ببلده وانه قرأ عليه المسلسل

موجزه البطاقة بسماعه لها على الميدوى ، وطول حفيده كريم الدين عبدالكريم
الماضى ترجمته بما أثبتته فى بعض المجاميع رحمه الله وإيانا .

٣٣٥ (محمد) بن اسمعيل بن أبى الحسن على بن عبد الله البدر بن المجد البرماوى
الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد تقريباً سنة ست وتسعين وسبعمائة
بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل يسيراً عند أبيه وغيره وأحضر على ابن
أبى المجد والتنوخى والعراقى والهيثمى ، وسمع على والده والولى العراقى وشيخه
وآخرين ، وتنزل بعد أبيه فى جهات كـالخانقاه السعيدية ولازم الحضور عند
شيخنا فى الاملاء ورمضان وأحياناً فى غيرها واغتبط بمزيد محبته ورغب له عما
كان باسمه فى خطابة جامع عمرو ، وكان خيراً شديداً التحرى فى الطهارة متزايد
الوصف فى ذلك بحيث يفضى الى التنطع مع حسن عشرة ولطف وتواضع وتقنع
باليسير ومزيد تعفف وبأخرة صار يتردد للجهال ناظر الخاص راجياً الاستعانة
به فى ما كان يتكلم فيه بطريق الوصاية من بنى ابن الحاجب مما تعب بسببه ولم
يضبط عنه فيه إلا الجليل فكان المشار اليه يستظرفه ويكثر من المشى معه فى أسباب
تقتضى مزيد الانبساط وجرت من قبله على يديه لسكثير من الفقراء مبرات ، أجاز
لنا غير مرة وقل أن كان يوافق على ذلك فضلاً عن الاسماع ، وعندى من ماجرياته
جملة . ومات فى جهادى الثانية سنة أربع وستين رحمه الله وإيانا .

٣٣٦ (محمد) بن اسماعيل بن على بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله
جمال الدين بن العلامة المجد البيضاوى المسكى الرمزى الماضى أبوه وولده على .
ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة . وقال ابن فهد تسع - بمكة وحفظ القرآن وسمع
على الزين المرافى البعض من الصحيحين وأبى داود وابن حبان فى سنة ثلاث
عشرة والى بعدها وعلى الجمال بن ظهيرة الختم من ابن حبان . وبأشر الأذان ورأيت
كتب على استدعاء فى سنة إحدى وتسعين . وعمر حتى مات فى ليلة الاثنين سابع
عشر ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وأنا بمكة .

٣٣٧ (محمد) بن اسمعيل بن على البغدادى الأصل القاهرى الحنبلى نزيل
القراسنقرية ومؤدب ابن الاشقر .

٣٣٨ (محمد) بن اسمعيل بن كثير البدر بن العباد البصروى ثم الدمشقى الشافعى
ويعرف بأبيه بابن كثير . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها
فاشتغل وطلب وتخرج بابن المحب وسمع الكثير من ابن أميلة والصلاح بن أبى عمر
وغيرهما من أصحاب الفخر وغيرهم بل سمع مع شيخنا ، ورحل الى القاهرة فسمع

من بعض شيوخها ، وتميز في هذا الشأن قليلا وشارك في الفضائل مع خط حسن معروف جيد الضبط ، ودرس بعد أبيه في مشيخة الحديث بترية أم الصالح وعلق تاريخاً للحوادث التي في زمنه ذكر فيه أشياء غريبة . قال شيخنا : سمعت من فوائده وسمع بقراءتي بدمشق . ومات في سن الكهولة في ربيع الآخر سنة ثلاث فارقاً عن دمشق بالرملة وله أربع وأربعون سنة . عوضه الله الجنة . قال ابن حجبى ولم يكن محمود السيرة . ذكره شيخنا في إنباهه والمقرئ في عقوده . ٣٣٩ (محمد) بن اسمعيل بن عمر بن مزروع الشمس العمري ثم القاهري الشافعي أخو خليل الماضي وابن أخى الشيخ رمضان تلميذ إبراهيم الإدكاوى . ولد بعد العشرين وثمانمائة بعمر يط من الشرقية وتحول منها وهو صغير لعمه المذكور فسافر به إلى ادكو فأقام بها حتى حفظه القرآن ولقنه شيخه المشار إليه الذكر ولحظه وعادت بركته عليه فحفظ المنهاج والآلفية وغيرهما ، وعرض على جماعة وتزوج بابنة عمه وأخذ القراءات من بعض القراء بل لازم الاشتغال حتى برع في الفقه والعربية وشارك في الفضائل ومن شيوخه في العربية الشهاب الحناوى . وفى الفقه الشمس الوثاقى والشرف المناوى وبواسطة إتيانه للشيخ ابن مصباح كان ابن أخته زين عبد الرحيم الانامى يقرأ عليه في القرآن وغيره وهو صغير ، وسمع على شيخنا وغيره بل قرأ على العلم البلقينى البخارى وغيره ، واختص بالبدر أبى السعادات البلقينى ثم بالولوى بن تقي الدين وقرأ عليهما في الفقه والحديث وغير ذلك ، وناب عن ثانيهما في خزن الكتب بالأسطية وفى القضاء بجزيرة القيل والمنية وشبرا ، بل ناب في القاهرة عن العلمى وغيره وكتب بخطه الكثير ، وكان مديماً للتحصيل مع الديانة والتحرى والاحتمال والسكون والأوصاف الجميلة ، سافر مع الولوى المشار إليه حين توجهه للشام قاضياً على نقابته مرغوماً فلم يلبث بعد دخولها إلا سيراً . ومات في ذى القعدة فلناسنة أربع وستين فى حياة أبويه ففجعا به رحمه الله وإيانا .

٣٤٠ (محمد) بن اسماعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الجمال أبو النجا البليانى الزيدى الشافعى الماضى أبوه ويلقب بالطيب . ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بزييد وهو سبط الجمال محمد بن على الزمزمى من تلامذة المبع على محمد ابن بدير وعبد الله الناشرى بل قرأ الفقه على محمد بن حسين القماط قاضى عدن الآن والقاضى عبد الرحمن بن الطيب الناشرى وبه انتفع والقرائن على أخيه الجمال محمد المعروف وعلى بن إبراهيم الزيلعى وبرع فيهما وفى القراءات ، ومن

أجازه بالقراءات على بن عبد الله الشرعي المقرئ وانتفع به في ذلك ، وولى التدريس بأماكن في زبيد كالياقوتية والساقية والمحالية والمنصورية التي لصاحب العين عبد الوهاب ، وهو الآن في الأحياء أحد المدرسين في الفقه وغيره .

٣٤١ (مجد) بن اسمعيل بن مجد بن أحمد بن يوسف الشمس الوثائي - بفتح الواو والنون وبالقصر نسبة لقرية بصعيد مصر الأدنى - ثم القرافي القاهري الشافعي الآتي ولده البدر مجد ويعرف بالوثائي . ولد في شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة في بساين الوزير من ضواحي القاهرة ناحية القرافة عند خاله النخر الوثائي وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والشاطبية وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والتلخيص والشمسية وغيرها ، وعرض على الأبناسي وابن الملتن والعراقي والكمال الدميري والتقي الزيري وأجازوا له ، وبحث في علم القراءات على الشمس القليوبي شيخ خاتمة سرياقوس ، وعنه وعن الصدر السويقي والشمسين الزركشي والبرماوي أخذ الفقه واشتدت عنايته بملازمة الأخير حتى أخذ عنه الكثير من الفقه وأصله والعربية وغيرها بل كان جل انتفاعه به وأخذ النحو أيضاً عن السراج الدموشي والبدر الدماميني سمع عليه بحث المغني والشمس العجيمي سبط ابن هشام وانتفع به فيها بل وفي كثير من الأصول والمعقولات والمنطق وعن القطب ^(١) البعض من ابن الحاجب الأصلي ومن حاشيته على المطالع وحضر أيضاً دروس النظام الصيرامي في فنون والجمال المارداني في أشياء ولازم العز بن جماعة طويلاً حتى أخذ عنه غالب ما كان يقرأ عنده كالفقه والأصول والمعاني والبيان والمنطق وكذا لما قدم العلالة البخاري القاهرة لم ينفك عنه بحيث أخذ عنه المختصر والحاشيتين وجملة ، ولما توجه لدمياط سافر إليه وقرأ على البساطي أشياء وأكثر من التردد لشيخنا والاستفادة منه حتى أني رأيت بخطه : وأروى الكتب الستة عن شيخنا قاضي القضاة حافظ العصر فلان ، بل سمع على الجلال البلقيني والولي العراقي وشيخه البرماوي وآخرين ؛ وجد حتى تقدم في الفنون وتزل ببعض الجهات طالباً ثم مدرساً بالتنكزية بالقرافة بعد تكسبه بالشهادة كأبيه في حانوت بباب القرافة ولكنه أعرض عنها وتصدى للاشغال والأفادة مع التقلل من الدنيا والتقنع باليسير من التجارة وعدم الالتفات لما يشغله عن ذلك من الوظائف وغيرها والتقلل من صحبة الأعيان حتى صار أحد من يشار إليه بالعلم والعمل وانتفع به الأماثل ؛ واستناب الشهاب بن المحمرة في تدريس الفقه بالشيخونية حين توجه

(١) كذا بياض في الأصل ؛ ولا نكسر من التنبيه على مثله بل نترك بياضاً كالأصل .

للاصلاحية في بيت المقدس ثم استقل به بعد موته ؛ وبعد يسير خطبه الظاهر جقمق لسابق معرفة به من مجلس العللاء البخاري لقضاء دمشق فأجاب بعد شدة تمنعه واختفائه وكتب في توقيعه ما كان في توقيع البرهان بن جماعة وجيز بجميع ما يحتاج اليه من مركوب وملبوس وغيرها ، وسافر في إحدى الجمادين سنة ثلاث وأربعين فسار فيه أحسن سيرة ولكنه صرف لشكوى نائبها منه عن قرب وتوجه للحج ثم رجع منه الى القاهرة أول التي تليها ولم يلبث أن عين لقضاء مصر في ثاني صفرها فاتم بل عاد لدمشق على قضائها أيضا بعد تمنع وتعلل واشترط منه لاعادة ما أخرج عن القاضى من الوظائف فأجيب ، وسافر في ذى القعدة منها فلزم طريقته في تحرى العدل إلى أن قدم القاهرة في ذى الحجة سنة ست وأربعين وهو على قضائه ثم استعفى منه بعد يسير إلى أن استقر في تدريس الصلاحية المجاورة للشافعية في المحرم سنة ثمان وأربعين ؛ وتصدى من حين قدومه على عادته للاقراء فازدحم عليه الاعيان وأقرأ في الروضة من موضعين في مجلس حافل وغير ذلك حتى أنه أقرأ شرح جميع الجوامع للحلى ، واستمر حتى مات في يوم الثلاثاء سابع صفر من التي تليها ، وصلى عليه رفيقه القاياتى قاضى الشافعية حينئذ بمجامع الماردانى ودفن بالتنكزية المذكورة ، وكان اماما علامة فقيها أصوليا تحويًا قوى الحافظة سيما لفروع المذهب ما سمعت في تقرير الفقه أفصح منه ولا أطلق عبارة ، شهما على الهمة غزير المروءة متين الديانة معروفًا بالصيانة والامانة ذا أبهة وشكالة وتودد وحرص على العبادة والتهجد ، ومحاسنه جمة ، أخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وهو أحد الأئمة الذين أحيا الله بهم العلم ؛ قال أبو البركات الغراقى : لما توجه شيخنا البرماوى لدمشق قلت له ياسيدى لمن تتركنا فقال أئرم فلانا - وأشار اليه - فانه عالم صالح : وقد ترجمته في المعجم والوفيات وغيرهما وترجمه العيني بما يعجب منه والمقرئى وآخرون . وقال بعض الشاميين أنه باشر بعفة وحرمة وصرامة وشدة بأس على الظلمة وشبههم لكن مع عدم دربة بالأمور وقلة دخول فى الاحكام بل إذا رفعت له قضية عقدها ما أمكنه ثم لا يعمل فيها شيئًا ، وتقم عليه أنه لما عاد المرة الثانية قبض معالم الانظار والتدريس مدة غيبته وهي طويلة ، ودرس فى الغزالية والعادلية والبادرائية ودار الحديث الاشرفية ولم يقتف أثر من قبله فى أيام التدريس وكتب محضرًا فى الحصى بسبب مغل - التمس من البهارستان المنصورى .

٣٤٢ (محمد) بن اسمعيل بن محمد بن الطنبغا ناصر الدين الدر داس الحنفى .

ممن أخذ عني بالقاهرة .

٣٤٣ (محمد) بن إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان التاج أبو عبد الله بن العباد البعلبي الحنبلي أخو علي الماضي ويعرف كسلفه بابن بردس . ولد في ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وسبعمائة ببعلبك وسمع من أبيه بل أسمعته الكثير من ابن الخباز كصحيح مسلم والشمال للترمذي وجزء ابن عرفة . وقال شيخنا في إنبائه إنه تفرد بالسماع منه وسمع أيضا مسند أحمد بكامله على البدر محمد بن يحيى بن عثمان بن الشقيراء وسيرة ابن اسحق على أبي طالب عبد الكريم بن المخلص ويوسف بن الحبال وكذا سمع الكثير على البدر أبي العباس بن الجوخى وأحمد بن عبد الكريم البعلبي وعبد الله بن محمد بن القيم ومحمود المنيجى وابن أميلة وآخرين ، وأجاز له العرضى والبيسانى وابن نباتة والصلاح الملائى والصنفدى ومحمد بن أبى بكر السوفى وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ، ومن سمع منه ابن موسى الحافظ والأبى وانتفع به الرحالة ، وكان بارعا في المذهب محبا لنشر العلم والرواية طلق الوجه حسن الملتقى كثير البشاشة مع الدين والعبادة وملازمة الاوراد والصلابة في الدين . وله نظم وتأليف في صدقة البر . مات في شوال سنة ثلاثين ؛ ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه وقال : أجاز لي من بعلبك غير مرة . وابن فهد في معجمه وآخرون وهو في عقود المقرئى في موضعين . (محمد) بن اسمعيل ابن محمد بن عبد الله الشمس القلهاقي المكي الشافعى والد محمود زائد . يأتي فيه .

٣٤٤ (محمد) بن اسمعيل بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن هانىء ناصر الدين أبو عبد الله بن سرى الدين أبى الوليد بن البدر اللخمي الفرناطى المالكي . ولد سنة نيف وأربعين واشتغل قليلا ، وناب عن أبيه في قضاء الشام فمعب أبوه بذلك لسوء سيرته ثم انه استقل بعده بقضاء حماة ثم حلب في سنة ست وسبعين عوض البرهان التاذلى ؛ ثم رجع الى حماة وطرابلس وكذا الى حلب وغيرها مرارا ، ثم ولاه نوروز قضاء دمشق في سنة ست عشرة فسأت سيرته جدا ثم صرفه المؤيد الى قضاء طرابلس في السنة التى بعدها فاستمر فيها عدة سنين . ذكره شيخنا في إنبائه وابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب وقال كان ظريفا كريما مسننا جوادا حسن الاخلاق كتبت عنه بطرابلس لما وليت قضاءها وكان هو قاضى المالكية بها . ومات بها في أوائل سنة ثمان وعشرين .

٣٤٥ (محمد) بن اسمعيل بن محمد أبو الرضا المصرى ثم الطرابلسى الشافعى

ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٤٦ (محمد) بن اسمعيل بن محمد المقدسى . ممن سمع منى بمكة .

٣٤٧ (محمد) بن اسمعيل بن محمد الشمس بن العماد الدمشقى الشافعى ويعرف أبوه بابن السيوفى ثم هو بابن خطيب جامع السقيفة ؛ مفتى الشافعية بدمشق ووالد الصدر محمد . ممن سمع فى سنة تسع وخمسين مع أبيه وهو صغير معنأعلى بعض الشيوخ وحفظ المنهاج وغيره واشتغل عند البدر بن قاضى شعبة والزين خطاب والنجم بن قاضى عجولون ، وتميز فى الفقه مع مشاركة فى غيره وتوجه للتصوف وسلوك الديانة والانجتماع عن الوظائف وتصدى للتدريس والافتاء ؛ وصاهر ابن النابلسى على ابنته واستولدها وقدم القاهرة ، وحج وزار بيت المقدس . ورأيت ابن عيد وصفه فى عرض ولده نجم الدين فى سنة ثلاث وثمانين بالشيخ الامام العلامة القاضى صدر العلماء والمدرسين عين البلغاء المعبرين بخبة الفقهاء المتبحرين وبلغنا وفاته فى سنة سبع وتسعين وأنها فى صفرها .

٣٤٨ (محمد) بن اسمعيل بن محمود الركن الخوافى سبط شارح الباب . ولد فى خامس ذى القعدة سنة ست وأربعين وسبعمائة ، وأخذ عنه الطاووسى شرح المختصر له والمواقف للإيجى ، وقال كان رأسا فى سائر العلوم محققا لطيف الطبع ممن أخذ عنه بمكة وزبيد الجلال عبد الواحد المرشدى النحو والاصول والمعاني والبيان وكسب له إجازة بليغة بخط حسن فى سنة ثلاث وثمانائة . ومات بهراة يوم الأحد ثامن عشرى شوال سنة أربع وثلاثين .

٣٤٩ (محمد) بن اسمعيل بن أبى يزيد الهيماني الاصل المكي الماضى أبوه . ولد بها فى سنة خمس وسبعين . ممن سمع منى دراية ورواية بل قرأ على الشائل بمكة وبالروضة النبوية أيضا وغير ذلك ، وهو متميز فاضل ملازم دروس القاضى كأبيه . ٣٥٠ (محمد) بن اسمعيل بن يوسف بن عنمن الشمس الحلبي المقرئ الناسخ نزيل مكة والوالد محمد الآتى . كتب بخطه انه لما بلغ سبع عشرة سنة حبه الله فى كتابة القرآن ووقفه له وأنه حفظ كتباً وعرضها واشتغل بعلوم وكتابة المنسوب على غير واحد وكذا بالقراءات السبع بحلب وغيرها فكان من شيوخه فى القراءات الشمس الاربلى فى بلده وهو أولهم والعسقلاني وعنه أخذ الشاطبية وهو آخرهم والامين ابن السلال والشمس محمد بن أحمد بن على بن اللبان بل كتب بخطه أنه قرأ بالمشرق وكانت له بها معرفة جيدة ولديه ذكاء مفرط أخذها عنه جماعة وشوهد فى غالب الاوقات يتلو من موضع ويكتب من آخر وقارىء يقرأ عليه من آخر فى آن واحد ويصيب فى ذلك تلاوة

وكتابة ورد أبل لا يفوته شيء في الرد مع جودة الكتابة وسرعتها، وقد كتب بخطه كثيراً وبلغنا أنه قال : كتبت مصحفاً على الرسم العثماني في ثمانية عشر يوماً بلياليها في الجامع الأزهر سنة خمس وستين ، وأنه قال في آخر سنة ثلاث عشرة أنه نسخ مائة وأربعة وثمانين ما بين مصحف ورابعة جميع ذلك من صدره على الرسم العثماني بل أكثر من الربع منه بالقراءات السبع وعدة علوم كتب لبيان اصطلاحه فيها في كل مصحف ديباجة في عدة أوراق وأنه كتب ما يزيد على خمسمائة نسخة بالبردة غالبها خمس ، وقد جاور بالحرمين مدة سنين وأقام بمكة نحو خمس عشرة سنة وسافر منها إلى اليمن في سنة خمس وثمانمائة ثم عاد لمكة فلم يزل بها حتى مات . ذكره القاسم في مكة . وقال شيخنا في إنباهه : كان ديناً خيراً يتعاني نسخ المصاحف مع المعرفة بالقراءات أخذ عن أمين الدين بن السلال وغيره وأقرأ الناس وانتفعوا به وجاور بالحرمين نحو عشر سنين ودخل اليمن فأكرمه ملكها وكان قد بلغ الغاية في حفظ القرآن بحيث أنه يتلو ما شاء منه ويسمع في موضع آخر ويكتب في آخر من غير غلط شوهد ذلك منه مراراً . مات وقد جاز السبعين في ربيع الآخر سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة . وهو عم الشرف أبي بكر الموقع المعروف بابن العجمي ، وذكره في معجمه باختصار وكذا المقرئ في عقوده ، وترجمته في المدنيين .

٣٥١ (محمد) بن اسمعيل تاج الدين بن العماد البطرني المغربي الأصل الدمشقي المالكي . ذكره شيخنا في إنباهه وقال : كان في خدمة القاضي علم الدين القفصي بل عمل تقيبه ثم بعد موته ولي قضاء طرابلس ثم رجع وناب عن المالكي . وكان عفيفاً في مباشرته يستحضر طرفاً من الفقه . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وثلاثين . (محمد) بن اسمعيل ركن الدين الخوافي . مضى فيمن جده محمود قريباً .

٣٥٢ (محمد) بن اسمعيل الشمس الاثروني ثم الحلبي الشافعي . ولد بقرية الاثرون من عمل الشمر وارتحل حلب فنزل بها عند الشرف أبي بكر الحيشي بدار القرآن العشائرية ولازمه ، وأخذ الفقه وأصوله عن عبد الملك البابي ثم عن محمد الغزولي ، وأجاز له شيخنا وغيره ، وناب عن القاضي ابن الخازوق الحنبلي في الإمامة بمقصورة الحنابلة من الجامع الكبير بحلب ، ثم استقل بها مع قراءة الحديث بالجامع وملازمة الاقراء بالدار المشار إليها للمنهاجين والكافية إلى سنة أربع وستين فتأهل بآبنة الشهاب الانطاكي عين عدول حلب وانتقل حينئذ عنها واستقر اماماً عند الشيخ صالح عبد الكريم بمدرسته إلى أن مات في أوائل رجب سنة ست وثمانين ، وكان كثير التلاوة والعبادة كارهاً للغمية لا يمكن جلوسه منها رحمه الله

٣٥٣ (مجد) بن اسمعيل الشمس الحسنى القاهري نزيل تربة سعيد السعداء بل تربتها وأحد صوفية الخانقاه ممن سمع بقراءتي بالقراسنقرية الشماثل وغيرها . مات عن أزيد من ثمانين سنة سنة فيا قيل في ربيع الثاني سنة أربع وثمانين ويذكر باعتقاد ابن عربي وبإدخاله غير الصوفية في التربة طبعاً في ما يصل إليه عفا الله عنه .
 ٣٥٤ (مجد) بن اسماعيل المدعو بكال الخوافي . كذا في معجم التقي بن فهد مجرداً . وقد تقدم قبل باثنين ركن الدين الخوافي ولكن الظاهر أنه غيره .
 (مجد) بن اسماعيل أبو الفتح الأزهرى . في ابن مجد بن علي بن اسماعيل .
 ٣٥٥ (مجد) بن اسنيغا ناصر الدين الكلبي نزيل الحسينية . ممن سمع علي بالقاهرة .
 ٣٥٦ (مجد) بن البغا ناصر الدين ثاني حجاب حلب . كان مشكور السيرة مع ثروة ونعمة حادثة . مات في يوم الميِّب سابع عشر رمضان سنة خمس وخمسين بالقاهرة غريباً عن وطنه وعياله .

٣٥٧ (مجد) بن الجبيغا نظام الدين أبو اليسر وأبو المعالي الناصري الحنفي ويختصر فيقال له نظام . كان أبوه كما أخبر من أمراء الدولة الناصرية فولد له وقت صلاة الجمعة حادى عشرى شعبان سنة أربع عشرة وثمانمائة ولم يلبث أبوه أن ذبحه الناصر لالذنب في رمضانها مع جملة المذبحين فنشأ يتيماً في كفالة زوج أخته أركاس الشبكي الطويل فحفظ القرآن والقدرى واللب ، ولازم البدر حسن القدسي شيخ الشيخونية فأخذ عنه واختص بخدمته ثم لازم ابن قديد في العربية وغيرها وكان مما أخذ عنه من كتب النحو شرح الحاجة للسيد الركن المسمى بالوافية نقراته والتوضيح لابن هشام ما بين قراءة وسماع وقطعة من شرح الالقية لابن المصنف وجميع متن اللب وشرحه لنقركار ومن غيره جميع الرسالة الشمسية في المنطق للكاتب وشرحها للتفتازاني وقرأ البعض من توضيح التنقيح لصدر الشريعة ومن توضيح التلويح للتفتازاني على مجدين هماو الخوافي السمرقندي وجميع شرح المناهل للكاكي على ابن الهمام ، وكذا قرأ على الشمنى وأخذ الفقه والأصليين وغيرها عن الامين الاقصراني والفقه والتفسير عن سعد الدين بن الديري بل سمع عليه البخاري ، ولم يقتصر على أئمة مذهبه بل قرأ على البساطي ملازاده في الحكمة وسمع عليه إلى القياس من المضد إلى مبادئ اللغة من الحاشية وأخذ عن القاياني وآخرين وأنه قرأ على شيخنا والهيب بن نصر الله الصحيح وسمع بعضه على ابن عمار والتلواني وابن خطيب الناصرية ومسلماً على الزين الزركشى ، وأجاز له الرواية المقرري وناصر الدين القافوسى والبساطي

وأجاز له في استدعاء بخط ابن فهد مؤرخ بسابع ذى الحجة سنة سبع وثلاثين خلق، وتميز في العربية وأشير إليه بالبراعة فيها وشارك في المنطق والمعاني والبيان وغيرها من الفضائل وأذن له غير واحد من شيوخه واختص بابن الظاهر جقمق وقتاً، وتصدر للاقراء فأخذ عنه الفضلاء وحدث بالصحيحين وغيرها، واستقر في تدريس الفقه بالجامع الطولوني عوضاً عن الظهير الطرابلسي وبالحسنية برغبة الشمس الرازي وربما أفتى وهو ممن كتب في كائنة ابن الفارض وفي مسألة الرضاع ونقل فيها عن شيخه ابن الهمام، وأكثر من زيارة قبور الصالحين ودام على ذلك سنين، ولما رأى من هو دونه ترقى لما كان الظن تعينه له سيما حين أعطى تنبك قرا الدوادار الثاني مشيخة الجانبكية بعد الامين الاقصر رأى لمن هو من أصاغر طلبته مع كونه ممن كان يتردد للأمر ليقراً عنده انجم بالسكية إلا نادراً وقنع برزقه من أقطاع وغيره ولم يقصر عن الطلبة ونحوهم بالأطعام ونحوه بل ربما يحصل منه المدد للغرباء، والغالب عليه الصفاء مع البهاء والحرص على الخير وسرعة الحركة التي تؤدي الى نوع خفة وعدم التجري في المقال ولذا لا تركن النفس لكثير من كلامه، وقد حج في سنة ثمان وخمسين وأصيب قبل ذلك باحدى عينيه من لقع بغلة الولوى البلقيني عند باب الجمالية ويقال أنه كان أجرى ذكر بعض الأئمة بما لا يرتضى فكان ذلك كرامة لذاك الامام. وبلغني أنه كتب حاشية على التوضيح وأخرى على الجاربردى وغير ذلك، ولم يزل متوجهاً للاقراء مع الانجماع الى أن مات في سادس عشر صفر سنة اثنتين وتسعين بعد توعك يسير ودفن بتربة تجاء ترية أربك الخازندار رحمه الله وإيانا، واستقر في تدريس جامع طولون علاء الدين ابن الجندى المحلى نقيب الشافعى وفي الحسنية الشهاب بن اسماعيل وكلاهما من جماعته وقد كتبت في الشهادة عليه بالاذن لثانيهما خطبة افتتحتهما بالحمد لله الذى جعل حياة العلم في نظام الدين وفضل العلماء بالاجتهاد في الايضاح والتبيين مع الاخلاص والتوجه لنفع الموحدين، ثم قلت وبعد فقد تشرفت بحضور الدرس الأخير من الشرح المشار اليه المعول في اراحة ما يشكل من الفن عليه عند سيدنا ومولانا وعالمنا وأولانا الشيخى الامامى الهمامى العلماى الفهامى المحققى المدققى شيخ المذهب الحنفى ومبرز الملبس الحنفى بل شيخ الاسلام وأحد الأئمة الاعلام فارس فنون اللغة العربية التى هي تاج العلوم الآلية وحارس القوانين الاصولية والفروعية من انتشرت تلامذته في جل البلاد واشتهرت سيادته بانقطاعه عن ذوى المناصب من العناد نظام الدنيا والدين وزمام الفريسان في الميادين واضع خطه أعلى هذه

السطور وجامع المحاسن التي بها مذكور بقراءة سيدنا الشيخ الامام ذى المحاسن الوافرة الاقسام الفاضل السكامل العالم العامل الاوحد العلامة المحدث البسامة صدر المدرسين مفتى المسلمين أفضى القضاة المعتبرين الشهابى المعين فيه من له الوجاهة والتوجيه والتأصيل والتفريع والبحث الجيد والفهم السريع أبقاه الله بقاءً جميلاً ووقاه في طول حياته ببلوغ قصده أملاً وتأميلاً .

٣٥٨ (محمد) بن الطنبغا الشمس الجندى المالكي . ممن سمع على شيخنا .
٣٥٩ (محمد) بن الطنبغا ناصر الدين القرشى الامير الكبير والده . كان شاكراً حسناً شهماً شجاعاً . مات مسلولاً ويقال إنه سقى السم وأسف عليه أبوه جداً . أرخه شيخنا في سنة ثلاث وعشرين من أنبائه والصواب أنه مات في يوم الخميس عاشر رجب من التي قبلها كما أرخه العيني وقال إنه دفن عند تربة بكتمر الساقى بالقرافة . قال وكان أحد الطبليخانة بمصر شاباً طرياً خصبصاً بالمؤيد ولذا كان القائم بهم تزويجه ويقال انه غرم عليه قريباً من عشرة آلاف دينار .

٣٦٠ (محمد) بن الطنبغا التمرزى . مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين (١)
٣٦١ (محمد) ناصر الدين بن الطنبغا دوا دار سودون الماردانى . ممن كان يتعانى التجارة مع عقل وتؤدة وبر وستر اشترى رزقة بأراضى المحلة ووقفها على ابنته فاطمة التي تزوج أمها ستيمة ابنة الكمال بن شيرين ومات تقريباً سنة اثنتين وسبعين شاباً .
٣٦٢ (محمد) بن أمير حاج بن أحمد بن آل ملك ناصر الدين القاهري ويعرف بقوزى - بضم القاف وبعد الواو زاي مكسورة . من بيت إمرة وخير فجده الحاج سيف الدين كان نائب السلطنة بالديار المصرية له مآثر كالجامع بالحسنية والمدرسة المجاورة للدار الحسنة اللتين بقرب المشهد الحسيني بالقاهرة ؛ وتنقل بعده ولده في النيابات بغزة وغيرها ثم طرح الامرة ولبس زى الفقراء وصار يمشى في الطرقات ويكثر الحج والمجاورة ، كان مولد صاحب الترجمة تقريباً سنة ثمان وثلاثين وثمانين بالقاهرة ونشأ بها ، وسمع في جمادى الاولى سنة أربع وتسعين الختم من الصحيح على الصلاح الزفتاوى وابن الشيخة والابناسى والمرافى والحلاوى والسويداوى وحفظ القرآن ، وحدث سمعت عليه . وكان خيراً يتكلم على أوقاف جده . مات في المحرم سنة خمس وخمسين وصلى عليه بباب النصر وكانت جنازته حافلة رحمه الله . (محمد) بن أمير حاج المؤقت . هو ابن محمد بن حسين بن على .
٣٦٣ (محمد) بن القاضي أمين الدين أمين بن أمير اسليم بن محمد بن زائد بن

محمود الحصارى السمرقندى الشافعى رفيق فضل الله الماضى ويعرف بصحبة الشيخ سلطان . ممن سمع منى بالمدينة وكان خيراً .

٣٦٤ (مجد) بن انس بن أبى بكر بن يوسف ناصر الدين أبو عبد الله الطنبدائى ثم القاهرى الحنفى . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال إنه كان عارفاً بالقراءات أقرأها لجماعة وانتفعوا به مع كثرة الديانة وحسن السمات والمحبة فى الحديث بحيث كتب منه الكثير وسمع من ناصر الدين الحاروى وغيره . ومات فى سنة تسع ولم يكمل الأربعين . وقال غيره إنه مات فى ربيع الآخر وأنه كان بارعاً فقيهاً نحوياً أصولياً عارفاً بالقراءات والحساب تصدر للأقراء سنين مع الديانة والصيانة ومدامه خدمة العلم . قلت وكان امام المجلس بالخانقاه البيهرية ، وممن أخذ عنه بلديه الشمس محمد بن عبد الرحمن الطنبدائى وأظنه تلقى الامامة عنه فقد كانت له به عناية بحيث انه حنقه بعد أن كان كأخيه شافعيًا وأخذ عنه الفقه والقراءات والحساب وكذا أخذ عنه القراءات والحساب الجلال المحلى محقق الوقت لكونه كان من صوفية البيهرية . وذكره المقرئى فى عقوده وقال انه برع فى الفقه والقراءات والحساب والعربية وتصدى للاشغال سنين مع الديانة والصيانة والانجتماع عن الناس والاقبال على ما هو بصدده ، صحبته سنين ونعم الرجل رحمه الله .

٣٦٥ (مجد) ابن اوحى . استقر فى مشيخة الخانقاه الناصرية بسرياقوس بعد موت الشمس القليوبى فى سنة اثنى عشرة وكان نائبه فى حياته فدام فى المشيخة الى أوائل سنة خمس عشرة فرغب عنها للمحب بن الاشقر . ومات فى .

٣٦٦ (مجد) بن الاشرف اينال العلائى ناصر الدين شقيق المؤيد أحمد الماضى . مات باسكندرية فى مستهل ذى الحجة سنة ست وستين عن نحو سبع عشرة سنة . وحملت رمتة الى القاهرة فدفن فى تربة والده بالفسقية المدفون بها .

(محمد) بن اينال . فى ابن على بن اينال .

٣٦٧ (محمد) بن ايوب بن سعيد بن علوى الحسينى الأصل الدمشقى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة بضع وسبعين وحفظ القرآن والمحرر لابن عبد الهادى . والمنهاج وغيرهما وتفقه بالشهاب الزهرى والشريشى والصرخدى وغيرهم ولازم الملسكاوى حتى قرأ عليه أكثر المنهاج ومهر فى الفقه والحديث، وجلس للاشغال بالجامع وانتفع به الطلبة، وكان قليل الغيبة والحسد بل حلف أنه ما حسد أحداً . مات مظعوناً فى ربيع الآخر سنة تسع عشرة . قاله شيخنا فى إنبائه .

٣٦٨ (مجد) بن ايوب بن عبد القادر بن أبى البركات بن أبى الفتح البدر الحنفى .

ذكره شيخنا في سنة خمس من إنباته وبيض له وليس هو من شرطه فوفاته انما هي في سنة خمس وسبع مائة لاثمان مائة وجده عبد القاهر لاعد القادر .

٣٦٩ (مجد) بن بحر الميني أحد من يتسبب بشيء يسير من جدته الى مكة وكان مشهوراً بالخير والصلاح يقصد بالدعاء لطلب الاولاد فيحصل . مات بمكة في شوال سنة خمس وأربعين ودفن بقرب تربة عمر الأعرابي رحمه الله .

٣٧٠ (مجد) بن يحيى بن محمد بن يوسف بن موسى السطومي - قبيلة - التلمساني الاصل التونسي المالكي . ولد سنة ثمان وثلاثين وثمان مائة تقريباً بتونس وأخذ الفقه عن أحمد النخعي وإبراهيم الاخضري وقاضي الجماعة محمد القلشاني وأحمد بن حلولو وعن الاولين أخذ الأصول والمنطق وعن الاول ومحمد الرصاع وغيرهما المعاني والبيان وعن الثالث التقريب في علوم الحديث للنووي وأخذ العربية عن الاحمد بن السلاوي والمنستيرى والقرائض والحساب عن أحمد الهواري وجمع القراءات السبع ثم ضم اليها قراءة يعقوب على إبراهيم زعوب وأحمد بن الحاجة ومحمد بن العجمي ، وحج في سنة ست وستين ورجع الى القاهرة فأقام بها مدة ولقيه البقاعي وقال إنه من أهل الفضل التام والتفني والذكاء والتصور الحسن فآله أعلم .

٣٧١ (مجد) بن يحيى بن أحمد ناصر الدين الجندى . مات بمكة سنة سبع وثلاثين .

٣٧٢ (مجد) بن بدل بن محمد الشمس بن البدر الاردبيلى التبريزي الشافعي . حفظ القرآن والشاطبية والمصابيح للبعقوي والحاوي الصغير والمنهاج والطوالع كلاهما للبيضاوي والتلخيص وشرحه المختصر ، وعرضها على جماعة كشيخنا في رمضان سنة ثلاث وأربعين بل وقرأ عليه قطعة جيدة من أول البخاري ووصفه بالشيخ الفاضل الحفظ الكامل العالم الباهر الماهر مفخر أهل مصره وغرة نجوم عصره وقال أعانه الله على الانتفاع بما حفظه وأوزعه شكر نعمته لما أودعه واستحفظه .

٣٧٣ (مجد) بن بديد بن شكر الحسني المكي القائد . قتل في صبيحة الخميس سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين بقرب مسجد الفتح من بطن مر ، فتلک به صاحب مكة الجمال محمد بن بركات مع خال المترجم أحمد بن قفيف في آن واحد وحمل في بقية يومهما إلى مكة فدفنا ليلة الجمعة بالمعلقة بتربة جده شكر وأسف الناس عليه .

٣٧٤ (مجد) بن رديك الاشرفي اينال سبط الاشرف المشار اليه أمه بدرية . كان ممن يعتنى بمطالعة التاريخ وله غرباء يجتمعون به ، وفارق زوجته ابنة دولابى المؤيدى بعد مخاصمة ومناكدة وكانت رغبته في فراقه أكثر . مات فجأة في أول جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين بعد أخذ النظر منه لابن خاله ؛ ولم يكن محموداً .

٣٧٥ (محمد) الناصري بن الأشرف برسبای ، وأمه خوند الكبرى زوجة دقاق الحمدي المنسوب أبوه اليه . تسلطن أبوه وهو ابن خمس سنين تقريباً ثم أنعم عليه في سنة تسع وعشرين بعد أمير سلاح اينال النوروزي بتقدمة واستخدم عنده عدة مهالك وجعل له أرباب وظائف من الامر والخاصكية ورسم لهم بسلوكهم معه طريق من سلف من أبناء السلاطين في الاسمطة والخيول وغيرها فامتثلوا وصار ينزل في وفاء النيل لتخليق المقياس وفتح السد على العادة بتجمل وبين يديه أكابر الامراء والخاصكية الى أن مات بالطاعون في نصف جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وقد ناهز الحلم ودفن بمدرسة أبيه وكان قد عين للسطنة بعده فأراحه الله وماتت أمه قبله ودفنت بمدرسة أبيه أيضاً ، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار .

٣٧٦ (محمد) أخو الذي قبله . أرخ شيخنا وفاته في إنبائه سنة أربع وثلاثين ولم يزد .

٣٧٧ (محمد) بن بركات بن حسن بن عجلان السيد جمال الدين الحسيني الماضي أبوه وجده ملك الحجاز وابن ملوكه وسلك النظام المرتبط بسلوكه الطاهر الأصل والاحساب والظاهر العدل والانتساب ربيب مهد السعد والسعادة ونسيب الأصل والحشمة والسيادة السلالة النبوية رداؤه والاصالة العلوية انتهاءه وابتدأه واجتمع فيه من المحاسن الكثير وارتفع ذكره بين الصغير والكبير واندفع به المستكروه عن أهل الحرمين ومن اليهما يسير آمن الله بفضلته وعدله في أيامه الطرقات ومن على المسلمين بحفظهم وما حووه فكان من أعظم الصدقات حبه للزيرل غير منكور وحبه فضلاً عنه بالصفاء ماثور مذكور شيمه طاهرة وعلمه غير مطوى عن الفئمة الفاجرة لا يصرفه عن إتلاف المفسد صارف ولا يحرفه عن إئتلاف المرشد تلديد ولا طارف يحول على الاعداء ويصول ويقول لهم في مخاطباته ما يدesh به العقول ويتطول ويتفضل حتى انطاعت له عصيات الرؤوس وآيات النفوس وارتفعت من فروسيته وشدة بأسه الحماة الحكمة فتخلخلت منهم الضروس أسعدته درج الصعود فأصعدته لمراقى السعود فكان له الظهور بالبرهان أبي السعود بحيث دانت له ممالك الحجاز وما حولها وزانت بحرمة تلك الجهات صعبها وسهلها فلا يجارى ولا يبارى ولا يجسر أحد لمقاومته في المدن والصحارى اقتنص الخالفين بخيله ورجله وخصص من تألفه لرجوليته منهم يتوالى إحسانه عليه وفضلته فالعاليامين راغب فيه ومنه راهب والمزايا الحسنة مقترنة معه وله تصاحب فهو شديد بدون عنف شديد في اللين من غير ضعف اليه يسعى الامراء والكبراء وعليه معول الاغنياء والفقراء كثير المداراة والاحتمال غير خبير بالمماراة المجانبة لكرام الرجال بل هو

صابر غير مكابر متدبر للعواقب المصاحبة لمن يخف الله وله يراقب ولهذه الاوصاف والمآثر تشرفت بذكره المنابر وخطب بالتنويه باسمه على المنبرين ونصب رسمه بدينك العلمين ليفوز في الدارين إن شاء الله بالخيرين وكيف لا وقد اجتمع فيه بدون لبس وتخمين وحسب شرف النسب وعراقة الاصل في المملكة وعلى الرتب وصباحة الوجه ونوره وفصاحة اللسان وتأمله وتصويره وفضيلة البلد التي هي الوسيلة لمن أم وقصد فهو شريف نسبا وأوصافا ولطيف الادوات المشتغل عليها توددًا واتصافًا فالوصف الرضى لا يستغرب من البيت الطيب والعرف الذكي غير مستبعد من البلد الصيب كم أنشأ من دور وقصور وقرب ترتفع بها الرتب كرباط بمكة معدن الرحمة والبركة وسبل عديدة كجملة بطريق جدة المفيدة بالمعلاة الذي شرفه الله وأعلاه وفي جهة اليمن وآخر بطريق الوادي الحسن وآبار بأماكن شتى يردها من صيف أو شتى أعظمها المستورة بين رابع وبدر المذكرة لنفع الحجيج والقوافل من الاعالي والاسافل الى غيرها مما لا ينحصر لمطوله ولا تختصره واقتنى من حدائق وستور وإبل وخيول وفروع وأصول وأجرى من مياه لأراض منقطعة وأسرى فكان المشار اليه بالاتساع والسعة وكثرت كلفه لعساكره وجنده وانتشرت أتباعه فزاد على المرحومين والده وجده له في زيارة جده المصطفى ﷺ وشرف وكرم كل قليل حركات والى عمارة جيرانه النفات بالانعام والبركات ويزاد حينئذ من التواضع وخفض الرأس ما يحق لكل الاقتداء به فيه ويكاد الانفراد به بدون تمويه وكذا له في الطواف الوصف الشريف الواف ويحق لنا أن ننشد مما نرويه ولقائله نسند :

يا أهل بيت رسول الله حبيكم فرض من الله في القرآن أنزله

كفاكم من عظيم القدر أنكم من لم يصل عليكم لاصلاة له

وأسأل الله أنا وسامع كريم نعمته طول بقاءه ومدته في نعمة سابعة عليه وإحسان من ربنا اليه وان يمن عليه بكل محبوب في نفسه وجماعته وبنيه خصوصاً قسيمه المنطوية على محبته القلوب ويصرف عنهم كل مكروه ويألف بهم في سائر ما يحذروه ويرجوهم ويرحم سلفهم رحمة واسعة وينفعنا بمحبتهم التي للخيرات جامع . ولد في رمضان سنة أربعين وثمانمائة بمكة ، وأجاز له خلق من الاعيان كعبد الرحمن بن خليل القابوني امام الجامع الاموي وأسماء ابنة المهراني وأم هانيء ابنة الهوريني ونشوان الحنبلي وهاجر القدسية والعلم البلقيني وابن الديري والعز الكناني والشهاب الشاوي والجلال بن الملقن وأخته صالحة والبهاء بن المصري والجلال

القصى وآخرين ممن بعدهم بل وأجوز من قبلهم ؛ ونشأ في كنف أبيه وكان قاصده الى الظاهر جقمق في سنة خمسين فأكرمه ثم أعاد الامرة لأبيه وصرف أبا القسم فلما كبر أبوه وهش التمس من شاد جدة جانبك الجداوى الظاهري في منتصف سنة تسع وخمسين ان يكاتب السلطان في اشراكه معه في الامرة فأجيب وان يكون مستقلا بها بعده ووصل العلم ملكة بذلك في يوم الثلاثاء عشرين شعبان منها وهو اليوم الثاني من وفاة أبيه فدعا له على زمزم بعد صلات المغرب في ليلة الاربعاء مع كونه كان غائبا ببلاد اليمن . ولما وصل اليه العلم بذلك مع القاصد المجهز اليه وغيره وصل الى مكة في أثناء ليلة الجمعة سابع رمضان فاجتمع القضاة والامراء وأعيان المجاورين وغيرهم في صبيحة يومها وقرىء مرسومه بذلك ، وحمدت سيرته جدأ وتوجه لبلاد الشرق غير مرة وكذا أكثر من زيارة النبي ﷺ مصاحباً ذلك بالاحسان الى أهل المدينة والقاطنين بهاء الوافدين اليها على قدر مراتبهم وربما تفقد أهل مكة سيما الغرباء وكنت ممن وصله بره في الموضعين ، ودخل المدينة في أواخر جمادى الثانية سنة ثمان وتسعين للزيارة وأنا بها ومعه أولاده وعياله فآله كور من أولاده السيد بركات وهزاع وشرف الدين وجازان وحميضة وقايتباي وناهض وهم في الترتيب هكذا وأولاد أولهم وهو قسيمه وشريكه في السلطنة وهم عجلان ثم أبو القسم ابراهيم ثم علي في آخرين من الاناث وابن ثانيهم وهو صغير وثالثهم جاز البلوغ وهو مملك على ابنه على عمه واطمان الناس في أيامه كثيراً وتمول جدأ وكثرت أتباعه وأراضيه وأمواله وفاق خلقاً من اسلافه ، واستمر أمره في نمو ووجاهته في ازدياد وسعده في ترقى واسعاد بحيث أضيفت اليه سائر بلاد الحجاز ليستنيب فيها من يختار ودعى له على المنبرين كما سمعته في المسجدين بل كنت أول وقوعه على منبر المدينة بجانبه في الروضة وفرحت له بذلك لما أعجبني من شدة تواضعه ومزيد أدبه بتلك الحضرة ، وكذا وقع لجده السيد حسن أنه فوض اليه سلطنة الحجاز ودعى له على المنبرين وأذعن له الموافق والمشاقق وأمن في تمهيد جهاته التي هو بها سابق بحيث أنه سار بنفسه في عساكره لأهل ينبوع لما باينوه وخرجوا عن صاعته بالمقاطعة وعدم الخضوع وأجلى بنى ابراهيم عن بلادهم واعلى مقامه بافساد مقاصدهم فما وسعهم إلا الانقياد لسلطانه واعتماد أوامره والترجى لفضله واحسانه وكذا لجازان حين أمدوا أخاه وطاونه على العحيان ومكنوه من التوجه الى الديار المصرية وأمنوه في تلك المشاققة حمية وعصبية فسي واجتبي وصار صاحبها من اتباعه حين علم ما صدر منه في تعنته.

وابتداعه وأتى على زبيد فأجلاهم أيضاً وصاروا طوعاً لسلطانه وله ارضاً ثم تزوج منهم مقتدياً بخيار الملوك في تأمينهم والرضا عنهم كل هذا حتى لا يطعم في جهاته ولا يترفع عليه في جميع توجهاته مما اليه تتوجه الهمم العليات والاعمال بالنيات ، وبالجملة فهو حسنة من حسنات الزمان أدباً وتواضعاً وعقلاً وفهماً مع وضاعة وحسن شكالة ومداومة على الجماعات والطواف حين كونه بمكة ومزيد سكون وكفاً لاتباعه وجبايته عن الرعية وعدم تلفت لما بأيدي التجار سيما حين تكليفه لما لم نسمع بمثله في دولة وهو صابر مبادر بل إذا أخذ منهم شيئاً يكون قرضاً كل هذا بتهديب عالم الحجاز البرهاني ولذا راعى ولده بعد موته واستمر على سلطنته وحمد صنيعه زادها الله فضلاً وأيدهما بدفع مالا طاقة لهما به تحنناً منه وعدلاً .

٣٧٨ (محمد) بن بركات بن علي بن خليل بن رسلان فتح الدين بن الزين الرملوى المكي الشافعي العطار أبوه وجده بمكة ، عرض على بها أحد عشر كتاباً في فنون متعددة وسمع على وكتبت له .

٣٧٩ (محمد) بن أبي البركات بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر الملقب ولسمع جمال الدين بن سعد الدين الجبرتي الحنفي الآتي أبوه ويعرف بابن سعد الدين سلطان المسلمين بالحبشة . أصلهم فيما قيل من قريش فرحل من شاء الله من سلفهم من الحجاز حتى نزل بأرض جبرة المعروف الآن بجبرت فسكنها إلى أن ولي الحطى ملك الحبشة مدينة دقات وأعمالها منها لولسمع فعظم وقويت شوكرته وجمدت سيرته وتداولها ذريته حتى انتهت لصاحب الترجمة بعد فقد أخيه منصور في سنة ثمان وعشرين وحارب الحطى وشن الغارات ببلادهم حتى ملك كثيراً من بلاده وأطاعه خلق من أعوانه وامتلات الاقطار من الرقيق الذين سباهم ، ودام على ذلك حتى مات شهيداً في بعض غزواته في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين فكانت مدة مملكته سبع سنين ، وكان ديناً عاقلاً عادلاً خيراً وقوراً مهاباً ذا سطوة على الحبشة أعز الله الاسلام في أيامه ، وملك بعده أخوه بدلاى بن سعد الدين فاقتنى أثره في غزوه وشدته ، وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال : محمد بن سعد الدين جمال الدين ملك المسلمين من الحبشة كان شجاعاً بطلاً مديماً للجهاد عنده أمير يقال له حرب جوشن كان نصرانيا لا يطاق في القتال فأسلم وحسن إسلامه فهزم الكفار من الحبشة مراراً وأنكى فيهم وغزاهم جمال الدين مرة وهو معه فغنم غنائم عظيمة بحيث بيعت الرأس من الرقيق بربطة ورق وانهمز منهم الحطى صاحب الحبشة مرة بل من جملة سعد هلاك الحطى اسحق بن داود بن

سيف أرغد في أيامه سنة ثلاث وثلاثين وأقيم بعده اندراس ولم يزل صاحب الترجمة على طريقته في الجهاد حتى ثار عليه بنو عمه فقتلوه ؛ وكان من خير الملوك ديناً ومعرفة وقوة وديانة يصحب الفقهاء والصلحاء وينشر العدل في أعماله حتى في ولده وأهله وأسلم على يده خلائق من الحبشة ، واستقر بعده في مملكة المسلمين أخوه الشهاب أحمد ويلقب بدلاى فأول ما صنع جد حتى ظفر بقاتل أخيه فاقتص منه ، وطول المقريزى في عقود ترجمته .

(محمد) بن أبى البركات بن الزين . في مجد بن محمد بن أحمد بن الزين .

(محمد) بن أبى البركات الخانكى أبو الخير . في ابن محمد بن محمد بن محمد .

٣٨٠ (محمد) بن بركوت جمال الدين بن الخواجا شهاب الدين المسكينى والد الصلاح أحمد الماضى . تردد لمصر ، مات في ليلة الخميس رابع عشر شوال سنة خمس وأربعين بمكة بعد أن أملق جداً .

٣٨١ (محمد) بن بركوت الشيبكى العجلانى القائد . مات بمكة في شوال سنة اثنتين وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٣٨٢ (محمد) بن بكتمر ناصر الدين القبيباتى الحنفى والد على الماضى . ولد تقريباً سنة تسعين وسبعائة وحفظ القرآن وحضر دروس الشيخونية وكان من صوفيتها وعرف بمزيد الوسواس مع العبادة والتلاوة ووظائف الخير حتى مات في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وأوصى أن يغسل بالطهر الشيوخونى في الخانقاه رحمه الله .

(محمد) بن أبى بكر بن ابراهيم . فيمن اسم جده اسمعيل بن عبد الله .

٣٨٣ (محمد) بن أبى بكر بن أحمد بن ابراهيم بن خليل الغزى الاصل المسكى البنا . مات بها في أحد الربيعين سنة سبع وأربعين ؛ أرخه ابن فهد .

٣٨٤ (محمد) بن أبى بكر بن أحمد بن اسمعيل بن عبد الوهاب بن عبد الغفار بن يحيى بن اسمعيل الشريف الحسنى المغربى القاسى الاصل الصعيدى المالسى نزيل الحجاز ويلقب أبوه بالناظر . ولد في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الثانية سنة إحدى وعشرين وثمانائة في نواحي الصعيد من بلاد مصر وربى في نواحي أسوط من بلاد الصعيد فقرأ بها القرآن وتلا به لأبى عمرو على مؤدبه الشريف محمد بن أحمد بن على التلمسانى وحفظ العمدة وأربعى النووى والرسالة وأكثر المختصر الفرعيين وجميع جمع الجوامع وألفية ابن مالك والملحة والجرومية وتصريف العزى والرحبية في الفرائض وإيساغوجى والنفحة الوردية والبعض من المفصل والحاجبية وأكثر ناظر العين والصدقات في علم الهيئة وألفية العراقي والشاطبيتين

والساوية في العروض ، وارتحل للقاهرة في سنة ثلاث وأربعين فاخذ النحو عن الزين عبادة والشهاب الاشيطي والشرواني وعن الاول والشهاب بن تقي الفقه وأخذ الفرائض عن أبي الجود وابن المجدي وعنهما وعن النور الوراق والشهاب الخواص الحساب وعن ابن المجدي فقط المقنطرات وعلم الوقت وبحث غالب ألفية العراق على القاياتي وعنه وعن عبد الدائم الازهرى والعبادى أخذ الاصول وأخذ المعاني والبيان عن العز السكتاني الحنبلي والنور البوشي الخانكي والشرواني وعنه وعن الاشيطي المنطق ، وارتحل لدمشق في سنة أربع وأربعين فسمع العلاء الصيرفي وأبا شعر ثم عاد لمصر وركب البحر من القصير في سنة ثمان وأربعين فدخل لبندر ينبع فاتصل بصاحبها الشريف معزى فخره للحج ثم زار النبي ﷺ وأقام عند معزى يقرئ أولاده الى أن لقيه البقاعى في ربيع الآخر من التي بعدها فكتب عنه من نظمه مما مدح به ابن حريز :

هنيئاً مريئاً يا ذوى العلم والرتب بجمعكم للاصل والفرع والحسب
الى آخر القصيدة وأرجوزة في عدالمسكى والمسندى وما علمت شيئاً من خبره بعد ذلك.
٣٨٥ (مجد) بن أبي بكر بن أحمد بن أبي الفتح بن إدريس بن سلامة أمين الدين أو شمس الدين بن المحدث العماد أو الكمال الدمشقي المذكور أبوه في الثامنة ويعرف بابن السراج ابن أخى محمد الماضى ؛ سمع عبد الرحيم بن أبي اليسر وزينب ابنة الخباز في آخرين ولقيه شيخنا بدمشق فقرأ عليه . ومات في رمضان أو شوال سنة ثلاث ، وهو فى معجزة وانبأه وتبعه المقرئى فى عقود . ومن سمع منه قطعة جيدة من مسند القرىابى التقي أبو بكر القلقشندي .

٣٨٦ (مجد) بن أبي بكر بن أحمد بن مجد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب الفقيه البدر أبو الفضل بن فقيه الشام التقي الاسدى الدمشقي الشافعى ويعرف كسلفه بابن قاضى شعبة . ولد فى طلوع فجر الاربعاء ثانى صفر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ونشأ فحفظ كتباً منها المنهاج لرؤيا رآها أبوه وتفقه بأبيه وغيره وأسمعه أبوه على عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب بن حجى وابن الشرائح وغيرهم فيما قاله ابن أبي عذبة ، وقرأ على شيخنا فى سنة ست وثلاثين بدمشق الأربعين المتبائنات له ، وارتحل الى القاهرة بعد أبيه وحضر مجلس شيخنا وتناظر هو والبرهان بن ظهيرة بين يديه فكان الظفر للبرهان واستنابه السفطى ، وبرع فى الفقه استحضاراً ونقلًا ، وشرح المنهاج بشرحين سمى أكبرهما ارشاد المحتاج الى توجيه المنهاج والآخر بداية المحتاج وعمل سيرة نور الدين الشهيد وصنف غير ذلك ، وتصدى

للاقراء فالتفجع به الفضلاء ودرس بالظاهرية والناصيرية والتقوية والمجاهدية الجوانية والفارسية وكذا في الشامية البرانية نيابة عن النجم بن حجى وولى افتاء دار العدل ، وناب في القضاء من سنة تسع وثلاثين حتى مات ، وصار بأخرة فقيه الشام بغير مدافع عليه مدارالفتيا والمهم من الاحكام وعرض عليه قضاء بلده فأبى ؛ لقيته بدمشق وسمعت كلامه ، وكان من سروراته رجال العالم علما وكرماً واصالة وعراقة وديانة ومهابة وحزامة ولطافة وسودداً ؛ وللشاميين به غاية الفخر . مات في ليلة الخميس ثاني عشر رمضان سنة أربع وسبعين ودفن من الغد بمقبرة الباب الصغير عند أسلافه بعد الصلاة عليه بعدة أماكن وكانت جنازته حافلة وكثر الثناء عليه ؛ ولم يخلف بدمشق في محاسنه مثله رحمه الله وإيانا .

٣٨٧ (مجد) بن أبى بكر مجد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الحب ابن التاج السكناى العسقلانى الطوخى ثم القاهرى الشافعى الماضى فى المحدثين أبوه وعمه المحب . مات أبوه - وهو بكنيته أشهر - وهو صغير فحفظ القرآن والشاطبية والعمدة والمنهاج الفرعى بعد مختصر أبى شجاع وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرضها على خلق كثيرين واشتغل عند الشريف النسابة والبوتيجى والعلم البلقى وغيرهم كالباى والشهاب الابشيطى أخذ عنه بطيبة وجود القرآن عند الزين عبد الغنى الهينعى وسمع أشياء ولازم القردى الى بل كتب من تصانيف جملة وكان يرتزق بالنسخة غالباً مع كون خطه ليس بالطائل ؛ والغالب عليه سلامة الفطرة ، وهو أحد صوفية المؤيدية ممن حج غير مرة وجاور . ومات في حياة أمه وقد جاز الثلاثين بمجدة في يوم الاربعاء سلخ المحرم سنة سبع وسبعين ونقل منها الى مكة فوصلوا به ضحى يوم الخميس فدفن بمعلاها ؛ وهو من بيت صالحين وعاشت أمه بعده أزيد من عشر سنين رحمهما الله وإيانا .

٣٨٨ (مجد) بن أبى بكر بن أحمد الشمس بن التقي بن الشهاب الصعبدى الاصل المقدسى الحنفى أخو البدر حسن الماضى ويعرف بابن السودانى وابن البقيرة وهو لقب أبيه . ولد سنة تسع وستين وسبعمائة وأخذ عن عمه الشهاب والشريحي وخير الدين فى طائفة ؛ وتميز فى الفقه مع الخير والتعفف والورع وطرح التكلف وجودة البحث . مات فى رمضان سنة تسع وثلاثين .

٣٨٩ (مجد) بن أبى بكر بن أحمد الشمس بن التقي بن الشهاب الجبهنى الدمشقى سبط الزين خطاب الماضى . ممن سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين .

٣٩٠ (مجد) بن أبى بكر بن أحمد الشمس القاهرى الحنفى ويعرف بابن السقاء ،

اشتغل بالفقه وأصوله والعربية والصرف والمعاني والبيان والحديث وغيرها ، ومن شيوخه ابن الديري وابن الهمام والاقصرائي وشيخنا ولازمه حتى قرأ عليه شرح النخبة وسمع عليه أشياء وأشير اليه بتمام الفضيحة ، وتنزل في الجهات وناب في القضاء ولم يظفر منه بطائل . مات وقد قارب الستين أوجازها في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .

٣٩١ (محمد) بن أبي بكر بن أحمد النحريري القاهري المالكي أخوخلف الماضي . ذكره شيخنا في إنبائه وقال : ناب في الحكم وتنبه في الفقه ودرس . مات في جمادى الآخرة سنة تسع .

٣٩٢ (محمد) بن أبي بكر بن اسماعيل بن عبد الله الشمس الجعبري الحنبلي القبانى العابر والد العماد محمد الآتي . قال شيخنا في إنبائه وقد سمى جده فيه إبراهيم : كان يتعمق صناعة القبان وتنزل في دروس الحنابلة وفي صوفية سعيد السعداء وفاق في تعبير الرؤيا . مات في جمادى الآخرة سنة ثمان ، وتبعه المقرئ في عقوده ، وحكى من المنامات التي عبرها وأنه دفن بمحوش الصوفية .

٣٩٣ (محمد) بن أبي بكر بن أيدهدي بن عبد الله الشمس بن السيف الشمسي القاهري الحنفى المقرئ أبوه ويعرف بابن الجندي . ولد تقريباً سنة خمس وستين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمجمع والالفة وغيرها ، وعرض على جماعة وسمع على النجم بن رزين والتقى بن حاتم والصلاح البليسي والعراقي والحلاوي والسويداوي والشهاب الجوهري والشمس الحريري إمام الصرغتمشية والشرف ابن الكويك في آخرين ، ومما سمعه على الأول والرابع البخاري بفوت المجلس الأول على ثانيهما وعلى الثاني الشفا بفوت وعلى الثالث صحيح مسلم ، واشتغل في الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب وغيرها على أئمة عصره فكان من شيوخه في الفقه وغيره الجلال التبانى والعز يوسف الرازي شيخ الشيخونية والسراج الهندي وحكى أنه كان يركب من الصالحية والطلبة والنواب ونحوهم بين يديه مشاة ويكون انتهاؤهم عند السيوفية وفي العربية المحب بن هشام وأشير اليه بالتقدم في العربية والبراعة في الفقه وأصوله والعلم بالفرائض والحساب والمعاني والبيان مع الخبرة بالفروسية كالرمح والذبوس والمعالجات بالمقاريات واللبخة وكذا بلعب الشطرنج وغيرها من الفضائل ، كل ذلك مع الخير والديانة والأمانة والعفة والتواضع وعدم التكبر بفضائله وحل المشكلات بدون تكلف وحسن العشرة ، ولمزيد اختصاصه بشيخنا الرشيدى ومجاورته له في السكنى بالقرب من جامع أمير حسين

كان يكثر اللعب معه بالشطرنج لتقارب طبقتيهما فلما مات تركه شيخنا ؛ ومن أخذ عنه العربية الشرف السبكى والخواص والشهاب الهائم المنصوري ومدحه بأبيات كتبتها في ترجمته والبدر الدميرى في آخرين من الشافعية وهى مع الفقه الامشاطى والمحب الاوجاقى والشمس المحلى والد أبى الفضل والشمس السكركى وآخرون من أئمة الحنفية ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ، ومن قرأ عليه منتقى ابن سعد من مسلم وهو أربعون حديثاً التقي القلقشندى . واختصر المغنى لابن هشام اختصاراً حسناً متحريراً فيه ابدال العبارة المنتقدة وعمل مقدمة سماها مشتهى السمع فى العربية ومنتهى الجمع وهو شرحها قرأها عليه الامشاطى وكان عنده بخطه وكذلك الربدة والفطرة قرأها عليه الطلبة ومقدمته فى الفرائض ومختصر فى المعانى والبيان وشرح كلامهما بل شرح المجمع فى مجلدين ملتزمات توضيح ما فيه من مشكل من حيث العربية لكن فقد غلبه ، وولى مشيخة المهندارية وتدريسها وأعاد للحنفية بالظاهرية القديمة عند قارى الهداية وبالألجبية واستقر به خستقدم فى تدريس الدرس الذى جدد به بجامع الازهر ثم انتزعه منه للبدر بن عبيد الله فقرره جوهر اللالا شيخاً بمدرسته التى أنشأها بالمصنع بالقرب من قلعة الجبل وضاعف له معلومه مراراً ، وولى خزانة السكتب بالأشرفية برسباى من واقفها بعد عرض مشيختها عليه حين إعراض ابن الهمام عنها فامتنع قائلاً لا تأخذ وظيفة صاحبنا ، وقد حجج فى السنة التى كان الخيضرى أمير الركب فيها ، ولم يتزوج الا قبيل موته ، وحصل له فى سمعه ثقل ، ثم قبيل موته رفضه جميل فأنكسرت رجله ولزم الفراش حتى مات فى يوم الخميس مستهل المحرم سنة أربع وأربعين وتفرقت أوراقه بعد موته رحمه الله وإيانا .

٣٩٤ (محمد) بن أبى بكر بن أيوب القاضى فتح الدين أبو عبد الله بن القاضى زين الدين بن نجم الدين الخزومى المحرقى - نسبة للمحرقية قرية بالجيزة - القاهرى الشافعى والد البدر محمد أبى البهاء أحمد وأخيه المذكورين . ولد تقريباً سنة خمس سنين وسبعمائة كما كتبه لى حفيده البهاء ويحتاج الى تحقيق وقال لى إنه ولى نظر المسجد النبوى وكذا الجوالى فى دولة الظاهر برقوق ونظر سعيد السعداء فى أيام الاشرف ثم الظاهر ونظر مواريث أهل النمة ثم وقفت على توقيع باستقرار الظاهر برقوق له فى وظيفة استيفاء الحرم المدنى ويقال لها نظر ديوان الخدام به بغد موت الشهاب أحمد المندوبى فى ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ثم أضيف اليه نظر الجوالى المصرية والمواريث الحشرية من أهل الذمة واستيفاء البيمارستان المنصورى

واستقر به ابنه الناصر فيها على عادته في ثاني شوال سنة عشر ثم أشرك معه المؤيد في الجوالى مرجان الخازندارى المؤيدى في ربيع الثاني سنة ست عشرة وعين المعلوم عن نظرها عشر مثاقيل ذهباً ثم أضاف اليه الظاهر جقمق أوائل سلطنته في ثاني جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين نظر سعيد السعداء وكان باشره في إمرته نيابة عنه سنين ورأى جودة تصرفه فخصه الآن بالاصالة فيه ثم كتب له بذلك كله في مستهل رمضان سنة خمس وأربعين وباستقرار ولده البدر فيه بعده مضافاً لما هو باسمه ومن ذلك شهادة أوقاف الخانقاه ونيابة النظر بها على الجوالى ويكون ذلك باسم ولديه المحب ومحمد والبهاء أحمد ثم في سابع عشرى شوال سنة سبع وأربعين كتب باستقرارها في الشهادة والنظرين ومن مات منهما انتقل نصيبه للآخر وبتقرير أبيهما على تلك الوظائف كلها حسبما كانت معه في الايام الاشرفية. ولماولى صاحب الترجمة الجوالى في أيام الظاهر امتدحه الشهاب الحجازى بقصيدة بائية في ديوانه رأيتها بخطه وكذا مدحه غيره ، وحكى لى حفيده أنه اتفق أن يشبك الشعبانى أحد الأمراء أودع عنده حين بعض أسفاره صندوقاً كبيراً من غير إعلام أحد به وقدرت وقاته فبادر بالطلوع به إلى الناصر فرج ففتح بحضرته فكان شيئاً يفوق الوصف فتعجب الناصر ومن حضره في إظهاره له وألبسه خلعة وأنعم عليه بحصة في استيؤم بالغربية هى مع حفيديه الى الآن ؛ وقد ذكره العيني وقال إنه صاحب ابن سنقر أستاذ قلمطاي فقرره شاهداً عند استاذته ثم ترقى حاله عند السلطان حتى استقر به في نظر الجوالى المصرية والخانقاه الصلاحية قال وكان مشهوراً بالمباشرات عربياً عن العلوم . مات في ليلة الخميس سابع شوال سنة سبع وأربعين ودفن في مقابر الصحراء خارج باب الحديد وسماه صدقة فوهم ؛ وقال بعض المؤرخين أنه سمع من جماعة من أصحاب الحجار ووزيرة فن بعدهم ، وعرض العملة على ابن الملقن والبلقيني والعراقي والهيثمي وكان يكثر التلاوة متمعاً بأحدى عينيه ، ولم يكن ينتسب في خطه محرراً بل يكتب بمحمد الشافعى ، ووصفه شيخنا في عرض ابنه بنظر الحرم الشريف النبوى ، والبيجورى بالشيخ الامام العالم العلامة ، والبرماوى بالقضائى العالمى العاملى الرئيسى الفتحنى بركة المسلمين والشمس محمد بن عبد الماجد سبط ابن هشام وابن المجدى وآخرون بل رأيت شيخنا كتب له رسالة نصها : المملوك ابن حجر يقبل الارض وينهى استمراره على ما ألف من محبته وثنائه ووده ودعائه وأن المتفضل بها فلانا ذكر للملوك ماتفضلتم به عليه من إجابة سؤاله الى ما عينه من الجهة القيلية الى أن قال : ولقد سر المملوك باتتمائه اليكم والمسؤل من فضلكم تمام

الاحسان ولا بد أن يحمد المخدم عاقبه ذلك انتهى . وكفى بهذا فخراً في رياسته وجيل مكناته رحمهما الله وإيانا .

٣٩٥ (محمد) بن أبي بكر بن جعفر بن الحريري الدمشقي . ولد في سابع رمضان سنة ست وستين وسبعمائة ، وزعم ابن أبي عذينة أنه سمع من ابن أميلة أبا داود والترمذي والنسائي وأنه عاش الى بعد الخمسين .

٣٩٦ (محمد) بن أبي بكر بن حسن بن علي بن أحمد بن خلف الشمس الجوجري ثم القاهري الشافعي الضرير ويعرف بابن دشيعة . ولد سنة عشر وثمانمائة تقريباً بمرجر من أعمال القاهرة وقرأ بها القرآن والتبريزي وبعض المنهاج القرعي وجميع العمدة والملحة وبحث في الملحة على الشمس الحريري والعز بن جميل - بالتصغير - قاضي بلده ، ثم رحل الى القاهرة في سنة ثلاث وثلاثين فحضر دروس الفقه والنحو عند جماعة ، ومدح شيخنا بما أثبتته في الجواهر ، وكتب عنه البقاعي وقال انه نزيل خط بركة قروم طذكي يستزق بتأديب الاطفال بل ولقيته كثيراً عند الجمال السكرماني وسمعت من نظمه جملة بل سمع ختم البخاري بالظاهريه وكان غاية في الذكاء . مات في العشر الاخير من شعبان سنة سبع وسبعين .

٣٩٧ (محمد) بن أبي بكر بن حسن بن محبوب ناصر الدين البعل الشافعي الذهبي ويعرف بابن عز الدين . ولد في سنة تسع وسبعين وسبعمائة تقريباً ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس الاكرومي الحنبلي وسمع جميع الصحيح على الشمس اليونيني والشريف الحسيني والجردى وإلا ورقتين من أوله على ابن الزعوبى ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه في بلده بمضنه ، وحج وكان خيراً يتكسب من صناعة الذهب . مات قريب الستين ظناً .

٣٩٨ (محمد) بن أبي بكر بن حسن غياث الدين الحسيني القاهري الحنفي أخو ققيب الاشراف البدر حسين الماضي . ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ممن اشتغل وأخذ عن الامين الاقصراني والتقى الحصني وغيرها كالشمي والسعد ابن الديري وناب عنه وكان يحله ولازم الفخر عثمان الديمي في شرح ألفية الحديث وغيرها بل سمع على البدر بن الخلال بقوة والرشيدي ، وجمع كتاباً فيه ما يقع في مجالس البخاري إما بالقلمة أو بمجلس الشهابي بن العيني فانه كان القاري . عنده من المباحث الجديدة وكذا بلغني انه عمل منسكاً وكتاباً في اللغة التركية على قاعدة التصريف وانه قدمه للملك فقال لمن حضره أن الشريف جاء يملئني اللسان التركي ثم أرسله إليه مع بعض البابية ، ورام الاستقرار في النقابة بعد أخيه فلم

يسعد بعد أخذ رزقتين منه ؛ ومن الغريب ان صهرآ له توفي بعدآن كان رغب له عن رزقة وأعطاه من الثمن عشرين دينارآ فطلع الى الملك يسأله فيها فقال له كم أعطاك فذكر له قال فهااته وخذ رزقتك فاقترضها ثم طلع بها إليه ، وبالجملة فقد تناقص حاله جداً وصار كالأهبل وسافر وهو كذلك بعد الطاعون في شوال سنة سبع وتسعين فوصل لمسكة بعد العشرين من ذى الحجة ففاته الحج بل ولم يعتصر معللاً بعدم اقتداره على السعى والطواف .

٣٩٩ (مجد) بن أبى بكر بن الحسين بن عمر بن مجد بن يونس بن أبى الفخر بن عبد الرحمن بن نجم بن طولون الشمس والبدر والنبه والجمال - وهو أكثر - أبو اليمن القرشى العثماني المراغى القاهرى الاصل المدنى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن المراغى ، هذا هو المعتمد فى نسبه ، وجعل بعضهم بعد ابن أبى الفخر عبد الوهاب بن مجد وشيخنا بعد عمر عبد الرحمن بن أبى الفخر بن نجم بن طولون باسقاط محمد بن يونس . ولد سنة أربع وستين وسبعائة أو التى بعدها بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية ابن ملك ، وعرض فى سنة خمس وسبعين وسبعائة فابعد على شيوخ بلده والقاديين عليها بل سافر لمكة وكذا للديار المصرية فى سنة ثمان وسبعين فعرض هناك على جماعة ، ومن أجازره من مجموعهم البدر محمد بن أبى البقاء السبكى فى موسم سنة سبع وسبعين بالمدينة ومجد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقى الشافعى نزيلها وأحمد ابن محمد بن مجد بن عبد الحنفى المدعو بجلال الخجندى وعلى بن أحمد القوى المدنى والمجد اللغوى وأحمد بن محمد بن أحمد القرشى العقيلى النورى المكى الشافعى وأحمد بن محمد بن عبد المعطى المالكى لقيه بمكة والابناسى والبلقى وابن الملتن والدميرى لقيهم بالقاهرة ؛ ومن لم يحجز الصدر المناوى والبرهان بن جماعة وعبد السلام بن مجد الكازرونى المدنى الشافعى ومجد بن صالح نائب الامامة بالمسجد النبوى وعبد الواحد بن عمر بن عياد الانصارى المالكى وناصر الدين بن الميلى وأحمد بن سلمان بن احمد الشير بالصقل ؛ وتفقه بوالده وقرأ على البدر الزركشى احكام عمدة الاحكام من تأليفه فى سنة ثمان وثمانين وأجازره به وعمرياته ومؤلفاته ووصفه بالشيخ الامام الفاضل العالم سليل الأكار ومعدن المفاخر وقال قراءة وتحريراً وتصنيفه زهر العريش فى تحريم الخشيش ، وسمع على العز أبى اليمن بن الكويك بعض الموطأ رواية يحيى بن يحيى فى التى تليها بل سمعه تماماً على البرهان ابن فرحون وقرأ على الزين طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب كتابه وشى

البردة وأجازه به وبغيره من تأليفه وعلى الزين العراقي شرحه لألفيته في التي تليها بالمدينة وأذن له في روايته وإفادته ووصفه بالشيخ الفقيه المشتغل المحصل الاصيل الاثيل جمال الدين وأقر له بأنها قراءة تدبر وتأمل فأجادوا حسن، وأخذ بالقاهرة ايضاً عن شيخنا وامتدحه بما أثبتته في الجواهر، وبرع في الادب بل كان اماماً عالمياً كثير الفوائد ظريف المحاضرة والمحاضرة ناب في الخطابة والامامة والقضاء بالمدينة عن والده وتزوج خديجة ابنة الامام العز عبد السلام الكازروني أم أولاده، وله شعر حسن فنه في آبار المدينة ونقلت من خطه :

إذا رمت آبار النبي بطيبة فعدتها سبع مقالاً بلا وهن

أديس وغرس رومة وبضاعة كذا بصة قل يبرحاء مع العهن

سمعهم آمنه والداه وأخواه بل قرأ عليه أبو الفرج ثانيهما المنهاج القرعى، وأسنده والده وصيته اليه ولكن لم يعيش بعده إلا يسيراً فإنه سافر الى الشام فقتله بعض اللصوص وهو متوجه في اللجون سنة تسع عشرة وقتل معه ابنه أبو الرضا محمد وأبو عبد الله الحسين رحمهم الله، وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال انه تفقه بأبيه ومهر في الادب ونظم الشعر المقبول وطاف البلاد واجتمع عن كثير وأسمعت من فوائده ومدحني بأبيات لما وليت مشيخة البيرونية منها :

يا حافظ الوقت ويا من سما بالعلم والحلم وفعل الجميل

وتبعه في ذكره المقرئ في عقود .

٤٠٠ (مجد) السكمال أبو الفضل أخو الذي قبله . ولد في خامس ذي القعدة سنة ثلاث وثمانمائة بالمدينة ، وأمه رقية ابنة الشيخ محمد بن تقي الكازروني وأحضر في الثالثة على أبيه سنة ست جزءاً من حديث نصر المرجى بل سماع عليه وعلى أخويه وغيرهم كالنور المحلى سبط الزبير وحفظ المنهاج وغيره ، واشتغل على أبيه والجمال الكازروني ومما قرأ عليه الموطأ والنجم محمد بن عبد القادر الواسطي ابن السكاكبي أخذ عنه الفقه والمعاني والبيان شريكاً لأخيه أبي الفرج ووصفه بالعالم العلامة ، ودخل مصر وغيرها ، روى عنه النجم بن فهد وذكره في معجمه ومات مقتولاً بمكانهم في العوالي خارج المدينة في ضحى يوم السبت سادس ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين على يد بعض الرافضة لسكونه طالبه بدين لمحاجير له ومطله فألح عليه ، وحمل للبقيع فغسل به وصلى عليه ودفن بعد صلاة العصر عوضه الله الجنة .

٤٠١ (مجد) الشرف أبو الفتح أخو اللذين قبله وأمه هي ابنة ابراهيم بن عبد الحميد المدنى أخت التقي محمد . ولد في اواخر سنة خمس وسبعين وسبعمائة

بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به لناظم وابن كثير وأبى عمرو على الشمس
الحلبى والعمدة والشاطبية وألفية الحديث والمنهاج القرعى والأصلى ولمع الأدلة
فى أصول الدين لامام الحرمين وألفية ابن ملك ، وعرض فى سنة ست وثمانين
فما بعدها على شيوخ بلده والقادمين عليها وغيرهم ؛ فممن عرض عليه محمد بن أحمد
الشافعى بن الظاهرى وقال إن مولده سنة عشر وسبع مائة وناصر الدين بن الملق
وأجازا له ؛ وكان ممن عرض عليه البلقينى وابن الملقن والابنمى بل سمع عليهم
وذلك فى سنة ثلاث وتسعين واللتين بعدها فى رحلته مع أبيه الى القاهرة وقد
دخلها أيضاً فى أثناء سنة تسع وتسعين وأقام بها التى تليها ، وممن سمع منه بالمدينة
من أهلها والقادمين اليها أبوه والجمال الاميوطى والعراقى والهيثمى والتاج عبد
الواحد بن عمر بن عياذ والشمس محمد بن محمد بن يحيى الخشبي والجمال يوسف
ابن البناء والعلم سليمان السقاء وزوجته أم الحسن فاطمة ابنة ابن مزروع وابنة عمها
رقية والقضاة الأربعة البرهان بن فرحون وعلى بن أحمد النويرى والتقى محمد بن
صالح الكنائى والتاج عبد الوهاب بن أحمد الاخنأى والجلال الخجندى وعبد القادر
ابن محمد الحجار وبالقاهرة سوى من تقدم التنوخى وابن الشيخة والمطرز
والخلاوى والسويداوى والصدر المناوى والصلاح الزفتاوى وابن الفصيح
والفرسيسى والنهارى والنجم أحمد بن الكشك القاضى وسيتية ابنة ابن غالى
وقرأ على الكمال الدميرى فيها سنة خمس وتسعين جواباً له عن مسألة ظريفة
شبه اللغز وبمكة ابن صديق وكان سمع منه بالمدينة أيضاً والزين عبد الرحمن القامى
والجمال بن ظهيرة ، وتكرر دخوله لها وأول مراته سنة ثمان مائة وجاور بها عدة
سنين ثم قطنها من سنة أربع وأربعين ونمى والده ، ودخل اليمن مراراً أولها فى
سنة اثنتين وثمان مائة فاجتمع بالفقيه موفق الدين الأزرق ككها سيأتى ، وصحب
اسماعيل الجبرتى وتأدب به وألبسه الخرقة وكذا صاحب الشهاب أحمد بن أبى بكر بن
الرداد وسمع عليه كثيراً من مؤلفاته كتلخيص القواعد الوفية فى أصل حكم خرقة
الصوفية وعدة المسترشدين وعصمة أولى الالباب من الزيف والزلل والشك والارتباب
والشهاب الثاقب فى الرد على بعض أولى المناصب والسلطان الميين والبرهان المستبين
وموجبات الرحمة وعزائم المغفرة ورسالة فى معنى قول أبى الغيث بن جميل : إن
البلاد التى كنا فيها قديماً ليس فيها مطيع لله ولا عاص بحال ورسالته إلى الموفق الناشرى
فى قول بعض الصوفية « خضنا بحراً وقف الأنبياء على ساحله » وجوابه عن أبيات :

ليس من لوح بالوصل له مثل من سير به حتى وصل

وقصيده المسماة بالوسيلة الاحدية في الفضيلة الاحمدية . ومن لقي بزييد سوى
هذين المجد الشيرازي والنفيس العلوي والبدرحسن الايوردي وبأبيات حمين
الموفق على بن أبي بكر الخزرجي ، واستمر باليمن إلى انتهاء سنة خمس وولى بها
تدريس السيفية بتعز ومدرسة مريم بزييد . وأجاز له في سنة ست وتسعين وما
بعدها الشهاب الازدعي والكرماني الشارح والبهاء بن خليل والحراوي وأبو
الخير بن العلائي وأبو هريرة بن الذهبي وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة
والشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد القرشي وأبو بكر بن محمد
ابن عبد الرحمن المزي ويوسف بن عبد الوهاب بن السلار وعلي بن محمد بن أحمد
الاموي وابن أبي المجد وآخرون يجمع الكل أعني شيوخ السماع والاجازة
مشيخته تخريج صاحبنا النجم بن فهد ، وتفقه بوالده بحث عليه العمدة في شرح
الربد ثلاث مرات وكذا قرأ عليه تكملته لشرح شيخه الاسنوي المسماة الوافي
بتكملة الكافي مع القطعة الاولى له أيضاً وعلى الموفق على بن أبي بكر بن خليفة
اليماني الشافعي عرف بابن الازرق قطعة من أول كتابه تائس الاحكام وتفقه
أيضاً بالدميري والبلقيني وآخرين وأخذ الاصول عن الولي العراقي قرأ عليه
المنهاج الأصلي والنحو عن والده والمحب بن هشام وجماعة والحديث عن العراقي
بحث عليه ألقيته وشرحها والتقييد والايضاح له ايضاً وكذا أخذ عنه من تصانيفه
الاستعاذة بالواحد في إقامة جمعيتين في مكان واحد والكلام على مسئلة قص
الشارب وعلى تحريم الربا والرد على الصغاني فيما زعم أنه موضوع من الشهاب وألفية
السيرة وغير ذلك وأذن له في الاقراء وكذا أذن له غيره وأجاز له الازرق وكتب
له الولي العراقي كتابة حافلة أثبتتها في موضع آخر ، وطلب الحديث وقتاً بقرائه
وقراءة غيره وكتب الطباق وضبط الامماء بل كتب بخط الحسن المتقن من
الكتب والاجزاء جملة ، وكأنه تخرج بالصلاح الاقهي فقد وصفه بخطه بمفيدنا
وتنبه وبرع في الفقه وأصوله والنحو والتصوف وأتقن جملة من الفاظ الحديث
وغير الرواية وشرح المنهاج الفرعي شرحاً حسناً مختصراً في أربع مجلدات سماه
المشرع الروي في شرح منهاج النووي واختصر فتح الباري لشيخنا في نحو أربع
مجلدات وسماه تلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح ، وحدث باليمن ودرس بها كما تقدم
وبنى لأجله بعض ملوكها مدرسة وجعل له فيها معلوماً وقرأ كان يحمل اليه بعد
انتقاله عنها برهة ؛ وكذا حدث بالمدينة بعد سؤال أخيه أبي الفرج له في ذلك
وتوقفه فيه تأدياً مع الجمال السكازروني لتقدمه في السن عليه فقرأ عليه أخوه

المذكور الصحيحين والشفاء بالروضة وأبو الفتح بن تقي وآخرون ، ولم يلبث أن قتل أخوه السكّال المذكور قبله فكان ذلك سبب انتقاله لمكة واستيطانه إياها من سنة أربع وأربعين حتى مات ، وولى بها مشيخة التصوف بالخانقاه الزمالية بعد موت شيخها أحمد الواعظ في سنة خمسين ثم مشيخة الصوفية بالجمالية مع إسماعيل الحديث أول ما أنشئت في سنة سبع وخمسين وجعل وقت حضورها عقب صلاة الصبح لأجله ، وكذا استقر به الظاهر جقمق في إسماعيل الحديث وحدث فيها بالكتب الستة وبمجل مرويّاته وأخذ عنه الأكابر وقرأ عليه التقي بن فهد باليمن ، وكنت ممن أخذ عنه الكثير وبالغ في الأكرام حتى أنه التمس مني حميماً كتبه بخطه الإجازة لولده ، وكان يسلك في تحديده التحري والتشدد ويصلي على النبي ﷺ ويتبرّض عن الصحابة كلما جرى ذكرهم ويفتتح المجلس بالقائمة وبسورة الاخلاص ثلاثاً ويهديها لمشايخه ، كل ذلك مع الثقة والامانة والصدق والعبادة والزهد والورع والهيبة والوقار وسلوك الأدب وتسكين الأطراف ونور الشريعة والتواضع والهضم لنفسه وكثرة التلاوة وطرح التكلف في مسكنه ومطعمه وملبسه والتقنع باليسير والاقتصاد وحسن التأنى والانحياز عن الناس والاقبال على ما يهيمه وقلة الكلام فيما لا يعنيه وشدة التحري في الطهارة والغضب لله وعدم الخوف فيه من لوم لأثم وحسن الاعتقاد في المنسوين للصلاح ، سالكا طريقة شيخه في تحسين الظن بابن عربي مع صحة عقيدته وربما عيب بذلك بحيث سمعت من شيخنا إنكاره عليه وعدم ارتضائه لاختصار فتح الباري ، وكان الشيخ محمد الديلمي المقرئ وغيره يناكده وينكر إقامته برباط ربيع في سفح أجياد الصغير وهو صابر ، ولشدة تحريه قل من كان يحسن القراءة عليه سيما وفي خلقه شدة ، وقد قال البقاعي إنه تقدم في العلوم وبرع جداً سيما في الفقه وغلب عليه الانقطاع عن الناس والتخلي والعزلة ولزوم بيته مع حسن سمته وكثرة تواضعه وهضم نفسه واقتصاده وحسن تأنيه ، وقتل الرافضة أخاه يميناً كما تقدم فعفان القاتل الى القيامة انتهى . ولم يزل على أوصافه حتى مات وهو ممتع بحواسه شهيداً بالبطن بمكة في ليلة الاحد سادس عشر المحرم سنة تسع وخمسين وصلى عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من خديجة الكبرى والفضيل بن عياض ، وكان له مشهد عظيم وصلى عليه بالجامع الاموي من دمشق وبغيره صلاة الغائب ، وهو في عقود المقرئ وقال انه جال في البلاد وبرع في الفقه وغيره رحمه الله وإيانا . ٤٠٢ (محمد) ناصر الدين أبو الفرج أخو الثلاثة قبله وشقيق ثانيهم ووالد الشمس

محمد الآتي . ولد في صفر سنة ست وثمانائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن وقام به على العادة في سنة عشرين بمكة والعمدة والمنهاج وألقي الحديث والنحو ، وعرض في سنة تسع عشرة فابعدا بمكة والمدينة على خلق ، فمن أجاز له من الشافعية ابن الجزري والولي العراقي والشمس محمد بن أحمد الكفيري وعبد الرحمن ابن محمد بن صالح وعبد الرحمن بن حسين القطان المدنيان وابن سلامة والمحجب ابن ظهيرة ، ومن الحنفية علي بن محمد بن علي الانصاري الزرندي والجمال محمد بن ابراهيم المرشدي وحسن بن احمد بن محمد بن ناصر الهندي المسكي ، ومن المالكية التقي القاسمي وأبو أحمد بن علي ، وجود القرآن على الزين بن عياش وغيره ، وتفقه بالجمال الكازروني والنجم الواسطي والشمس الكفيري وبأخيه الشرف أبي الفتح . وبه كان جل انتفاعه وعنه وعن الجمال والنجم أخذ النحو وكذا عن النور الزرندي والجلال المرشدي وعن النجم وحده أخذ المعاني والبيان وأصول الفقه وعن الجمال والزرندي وغيرهما في التفسير وعن الزين بن القطان دروساً من شرح العمدة ، ولازم أخاه في قراءة الحديث بحيث قرأ عليه كثيراً وتدرّب به في المتون والرجال وكذا قرأ كثيراً على الجمال الكازروني وأذنا له والنجم وغير واحد في الافتاء والتدريس ، وسمع على الشموس محمد بن محمد بن محمد بن الحب وابن الجزري وابن البيطار والشرف الجرهي والنور المحلي وأبي عبد الله القاسمي والجلال المرشدي والتقي بن فهد وبعض ذلك بقراءته ، ودخل القاهرة في سنة ثلاث وأربعين وأقام التي بعدها وأخذها عن شيخنا أشياء وكتب عنه الامالي بل كتب قطعة من فهرسته وقرأها وكذا قرأ الخصال وشرح النخبة كلاهما له والاربعة التي خرجها والده والجمعة للنسائي وجملة ، ووصفه بالشيخ الامام العلامة المقتن الاوحد مفيد الطالبين صدر المدرسين ، بل سمع على والده في صغره الكثير كالصحيحين وجامع الترمذي وسنن أبي داود والدارقطني بقوت فيهما ومجالس الخلال العشرة ونسخة ابراهيم ابن سعد وجزء ابن قلنبا وجزء ابن مقسم ونسخة هام والاولين من فوائد سخنام والاربعة التي خرجها شيخنا له والاربعة لابن سعد النيسابوري وسداسيات الرازي والجزء الذي انتقاه الذهبي للعفيف المطري ومسلسل الفقهاء وبعض الفيلانيات ، وجل ذلك بقراءة أخيه ومن لفظه المسلسل ، وأجاز له الشهاب الواسطي والقباني والتدمري والزين الزركشي وخلق . ومن القدماء طائفة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها ، وخرج له ابن فهد مشيخة وفهرستاً ، وحدث بالكثير من لفظه وبقراءة ولده وغيره أخذ عنه أهل بلدة والقرباء وشيخ شيخ

المدينة النبوية ومسندهابدون مدافع ، وكنت ممن لقيه بمكة ثم بالمدينة في سنة ست وخمسين وأخذت عنه أشياء ، وكان حسن الشكالة نير الشيبة مهاباً مع فضيلة وسكون خدم من كتب العلوم المنهاج الاصلى والنية ابن ملك والتلخيص والجل في المنطق وعروض الاندلسى وغيرها بحواش مفيدة بعد كتابته لها بخطه . وقال في ضبط بحور النظم : اذا رمت ضبطاً للبحور فهاكها فعدتها ست وعشر كذا نقل طويل مديد مع بسيط ووافر كذا كامل هزج ورزج مع الرمل سريعاً شرحت للخفيف مضارعاً قضيب اجتثت القرب داركت في العمل مات في صبيحة يوم الجمعة العشرين من المحرم سنة ثمانين وصلى عليه بعد الجمعة بالروضة ودفن بالبقيع عند والده رحمهما الله وإيانا .

٤٠٣ (محمد) بن أبي بكر بن خضر بن موسى بن حريز بن حراز الشمس أبو عبد الله الصفدى الناصرى الشافعى القادرى ويعرف بأبن الديرى . ولد في العشر الاول من جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وسبع مائة فيما كتبه بخطه بدير الخليل من الناصرة بقرب صفد وقال إنه لبس الخرقة وتلقن الذكر في سنة عشرين من الشيخ محمد القادرى الشامى وفي سنة اثنتين وعشرين من والده عن القطب الاردبيلي وفي سنة أربعين بسعيد السعداء من الشرف موسى بن محمد القادرى . قلت ولقي شيخنا في سنة سبع وثلاثين وقرأ عليه في موطأ مالك رواية أبي مصعب ووصفه بالشيخ الفاضل القدوة المفنن بل حكى في ولده الشمس محمد وهو ممن أخذ عنى أنه لقيه بالقاهرة غير مرة وقرأ عليه أشياء وكتب عنه من أماليه وضبط من فوائده جملة وقرض له على تصنيفه اختصار الترغيب الآتى وأنه كان يرشد العامة ويقرأ عليهم وأنه أخذ عن ابن رسلان في الفقه وغيره وأقام عنده مدة طويلة وتردد في أخذه عن ابن ناصر الدين انتهى . ومن أخذ عنه الزين قاسم الخيشى ومؤاخي في الله البرهان القادرى وقال إنه أول شيخ لبس منه الخرقة ووصفه بشيخنا وقدوتنا الامام العالم العلامة القدوة المربى وأنه ذن له تصانيف منها التقريب الى كتاب الترغيب والترهيب . قال وكان نور تلك البلاد ، ووصفه البقاعى بالامام ويبض له وكذا يبض له النجم عمر بن فهد في معجمه . مات في حادى عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وستين ببلده ودفن عند آباءه برحبة الزاوية وقبورهم تزار رحمه الله وإيانا .

٤٠٤ (محمد) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ناصر الدين البلقينى القاهرى الشافعى ابن أخى السراج عمر وأخو رسلان وجعفر وأحمد . ذكره شيخنا في أبيه من إنبائه استطراداً وقال إنه كان يحفظ المحرر للرافعى ، وناب في

الحكم بعد أن كتب التوقيع مدة .

(محمد) بن أبي بكر بن سلامة . فيمن جده محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر .
 ٤٠٥ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن أبي علي بن الحسن
 المتوكل على الله أبو عبد الله بن المعتض بالله أبي الفتح بن المستنكر بالله أبي الربيع
 ابن الحاكم بأمر الله أبي العباس الهاشمي العباسي . ولد في سنة نيف وأربعين
 أو نحوها وبويع بالخلافة بمهد من أبيه له في سابع جمادى الآخرة سنة ثلاث
 وستين وسبعمائة فاستمر إلى ثلاث صفر سنة تسع وسبعين وخلعه الأمير ابنك
 البدرى بزكريا بن ابراهيم ثم أعيد بعد يسير في عشرين ربيع الأول منها ، ودام
 إلى سنة خمس وثمانين فأمسكه الظاهر برقوق لكونه بلغه مساعدته على القيام
 في خلعه وقيدته وسجنه ببرج القلعة وعزله بقريه عمر بن ابراهيم ولقب بالواثق
 ثم مات عمر فقرز أخاه زكريا ولقب المستعصم واستمر المتوكل محبوساً إلى أن
 أطلقه في صفر سنة إحدى وتسعين لكونه يلعبا الناصري جعل حبسه من جملة
 الأسباب المقتضية لخروجه عليه وأعادته إلى الخلافة مع التضييق عليه والحجر
 الزائد فلما أخذ الناصري الديار المصرية واستقر أتابكا أحسن إليه جداً وأمره
 بالانصراف إلى داره وركب معه الأمراء والقضاة ونشرت على رأسه الأعلام
 السود وفرح الناس به شديداً ولم يبق أحد حتى خرج لرؤيته فكان يوماً مشوداً ،
 فلما مات الظاهر جدد له الخليفة الولاية بالسلطنة فأحسن إليه وأكرمه . واستمر
 على حاله إلى أن مات الظاهر فقلد السلطنة لولده الناصر فرج ومات الخليفة في
 أيامه وذلك في يوم الثلاثاء ثامن رجب وقيل في شعبان سنة ثمان ، واستقر بعده
 ولده العباس بمهد منه ولقب بالمستعين بالله رحمه الله وإيانا . ذكره ابن خطيب
 الناصرية وغيره . وطوله شيخنا في انبائه وقال انه كان قد عهد قبل ولده العباس
 لولده الآخر المعتمد على الله أحمد ثم خلعه واستمر مسجوناً حتى مات ، وكذا
 المقرئ في عقوده ، وهو والد الخلفاء الخمسة بحيث انقر بذلك بل مات عن
 العباس وحزرة وهما شقيقان وداود وسليمان وهما شقيقان ويعقوب و خليل وهما
 شقيقان وأحمد ويوسف وأيوب وموسى وكل منهم من أم وعن مريم وخلفا
 وهما شقيقان وخديجة وفاطمة وهما شقيقتان وعائشة وسارة ومريم وكل منهم من
 أم فهؤلاء سبعة عشر من الذكور والاناث .

٤٠٦ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد الحلبي
 الأصل القاهري أخو عبد اللطيف الماضي وسبط بني العجمي . ممن سمع على ابن الجزري .

٤٠٧ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان الشرف بن الامام الزكي البكري المصري الشافعي صاحب الاجتهاد في الفرق والاستثناء وإحياء قلوب الغافلين في سيرة سيد الاولين . ممن أخذ عنه التقي بن فهد وغيره ممن أخذنا عنه كالشمس أبي عبد الله البنهاوي الاشبولى ، وما وقفت له على ترجمة .

٤٠٨ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان الشمس بن الزين المحلى ويعرف بابن السمهودى . ممن أخذ عنى .

٤٠٩ (محمد) بن أبي بكر بن صدقة بن على بن محمد بن عبد الرحمن المحب بن الزكي المناوى الاصل المصري الحنفى الآتى أبوه . اشتغل في العلوم وتقن وفضل ، وتنزل في الجهات وربما قرأ الطلبة ، واختص بالبرهان الكركى الامام وهو أحد المنعم عليهم من قبل قاضى الحنفية الامشاطى حين استقراره في مشيخة البروقية بالوظائف . مات في شوال سنة ثمانين بعد أبيه يسير رحمهما الله .

٤١٠ (محمد) بن أبي بكر بن عباس بن احمد البدراني الآتى أبوه وهو سبط الشمس محمد بن محمد بن محمد بن أمين الآتى أيضاً . ولد فطن عرض على المنهاج في سنة اثنتين وتسعين ثم قرأ على ثلاثة أحاديث من أول البخارى بعد أن سمع منى المسلسل وأجزت له .

٤١١ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الباسط بن خليل الماضى جده والآتى أبوه . ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن وبعض التنبيه وألفية النحو وغير ذلك ، واشتغل يسيراً وكتب على الشمس المالكي وتميز في الخط قليلاً ، وحج في تجمل بواسطة أبيه ثم وثب عليه بتحسين أحمد بن جيبنة الصيرفي له نكابة فيه حتى استقر في نظر الجوالى ، وحمل نفسه مما التزم به المشار اليه مما كان سبباً لاثلاف ابن جيبنة ولذلك هذابرة الديون ولم يحمد أحد صنيعهما ، وتكرر سفره لدمشق وطرابلس وحماة في حياة أبيه وبعده ولم يظفر بطائل ؛ والغالب عليه الحق وخفة العقل مع كونه لم يشارك أباه فيما يرمى به . مات في ربيع الثانى سنة اثنتين وتسعين عفا الله عنه .

٤١٢ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الخالق الشمس القاهري الشافعي ويعرف بابن الخلالتي ، مؤدب الأطفال على باب قصر بشتاك بالقاهرة . مات بها في المحرم سنة خمسین وكان خيراً .

٤١٣ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد أخى الموفق عبد الله صاحب المغنى ابني أحمد بن محمد بن قدامة ناصر الدين أبو عبد الله بن العماد بن الزين أبي الفرج بن ناصر الدين أبي عبد الله القرشي العمري العدوي المقدسى

الدمشقي الصالحى الحنبلى أخو عبد الله وعبد الرحمن الماضيين ويعرف كأبيه بـابن زريق - بضم الزاى وآخره قاف مصغر . ولد فى شوال سنة اثنى عشرة وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن عند زيد بن غيث العجلونى الحنبلى والخرقى وعرضه على الشرف بن مفلح والشهاب بن الحبال وأخذ فى الفقه عن أبى شعر وغيره وطلب الحديث وكتب الطباق والاجزاء وتدرّب يسيراً بـابن ناصر الدين وسمع عليه وعلى أخويه وابن الطحان وابن ناظر الصاخبة والعلاء بن بردس والزين بن الفخر المصرى والشموس المحدثين ابن سليمان الأذرعى وابن يوسف النيربى والمرداوى ابن أخى الشاعر والمحّب عبد الرحيم بن أحمد بن الحب فى آخرين من أهل دمشق والواردين إليها، وقرأ فى سنة سبع وتلاثين بمجامع قارا على خطيبها النجم عبد الكريم بن صنى الدين وغيره وبمسجد الحاج بدر خارج حماة على الشمس محمد بن أحمد بن الاشقر وكذا براوية العبيسى خارجها أيضاً على العلاء بن مكتوم وبمحمص على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن على السامى القادرى وبجلب على حافظها البرهان الكثير كسبن النسائى وابن ماجه والمحدث الفاضل ومشيخة الفخر وعشرة الحداد وغيرها قراءة وسماعاً ووصفه بالشيخ الفاضل المحدث الرجال سليل السادة الاخيار العلماء الاحبار وأنه انسان حسن ذو أخلاق جميلة وقرأ سريعاً لكن نحوه ضعيف ، ووصفه ابن ناصر الدين بالعالم الفاضل فى آخرين سمع عليهم بـجلب كالعلاء بن خطيب الناصرية وأبى جعفر بن الضياء وأبى اسحق ابراهيم بن العلاء على بن ناصر والقاضى أبى العباس أحمد بن ابراهيم بن العديم والشرف الحسن أبى بكر بن سلامة الشاهد بها ، والقاهرة فى سنة ثمان وتلاثين على شيخنا والمحّب بن نصر الله الحنبلى والجمال عبد الله الهينمى وفاطمة ابنة الصلاح خليل السكناية وآخرين ولكنه لم يعم ولم يكن له شأن أخذ عن شيخنا قبل ذلك بدمشق ، وحج مراراً أولها فى سنة سبع وعشرين وزار بيت المقدس ، وناب فى القضاء عن النظام بن مفلح فمن بعده ثم رغب عنه أيام البرهان بن مفلح واستقر فى مدرسة جده أبى عمر بعد ابن داود ودرس بها واجتمعت به بدمشق والقاهرة غير مرة وحدثنى من لفظه فى الزبدانى بأحاديث من مشيخة الفخر ، ثم حدث بعد ذلك بكثير من الكتب بقراءة التتقى الجراعى وغيره ، ومن سمع منه العلاء البغدادى ، وكذا حدث بأشياء فى القاهرة حين طلبه إليها من الاشرف قايتباى فى سنة تسع وثمانين بسبب مراعاة بعض مستحقى المدرسة وأقام فى الترسيم مدة على مال قرر عليه شبه المصادرة وقاسى شدة وهدد غير مرة بالتقى وغيره وتأناله

ثم رجع الى بلاده ، وهو انسان حسن فاضل متواضع ذو أنسة بالفن واستحضر ليسير
من الرجال والمتون من بيت كبير . (١)

(محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان زين العابدين
ابن أخى السخاوى وهو بلقبه أشهر . يأتى هناك .

٤١٤ (محمد) عز الدين أبو اليمين شقيق الذى قبله . ولد فى عصر يوم الثلاثاء
رابع عشر جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين بالقاهرة ، ونشأ فى كنف أبويه ثم
مات أبوه وانتزع من أمه وأخذته معى إلى مكة فى موسم سنة ست وتسعين فجاور
معى وربما سمع على بل سمع معظم البخارى وختنته فى ربيع الأول سنة ثمان
وتسعين والله ييسر له حفظ كتابه ويجعله من أهل العلم وأربابه .

٤١٥ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن يحيى بن أحمد
ابن يحيى بن طاهر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن
اسحاق بن أحمد بن أبي بكر بن عبد القاهر بن طاهر بن عمر بن تميم الشمس أبو
عبد الله بن العفيف بن الكمال التميمى الدارى الدار كانى الفركى الشافعى . ولد
فى صفر سنة تسع وعشرين وسبع مائة وأخذ العلم عن القوام أبى المحاسن عبد الله
ابن النجم أبى الشناء محمود بن الحسين القرشى العثمانى الأموى الشافعى الشيرازى
غرف بابن الفقيه نجم وقرأ عليه القراءات السبع وكان ماهراً بها والحاوى
والمصابيح والشاطبية وكذا قرأ على حمزة بن محمد بن أحمد بن ككوك التبريزى ،
وحجج مراراً وجاور بمكة وأقام ببغداد مدة ؛ وحدث بالاجازة العامة عن الحجار
والمزى ولقيه الطاوسى فاستجازه ووصفه بالحدث العلامة الورع الجليل الزاهد .
مات فى يوم السبت ثامن عشر المحرم سنة سبع وستمائة فرك . ذكره الطاوسى
باختصار والجهرى بأطول منه فى مشيخته .

٤١٦ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن الشمس الحلبى الماسكونى - وهى
قرية منها - الشافعى ويعرف بالذاكر أحد المعتقدين . قدم القاهرة فأقام بها على
طريقة حسنة من العبادة والذكر حتى مات بعد توغك يزيد على شهرين بعد
غروب ليلة الثلاثاء خامس شوال سنة ست وثمانين وصلى عليه من الغد خارج
المقصورة من الأزهر فى مشهد حافل ثم دفن بقرية ابن مزهر رحمه الله وإيانا .

٤١٧ (محمد) بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن
حازم بن صخر بن عبد الله العز أبو عبد الله بن الشرف بن العزيز البدر الكنانى الحموى

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

الاصل المصرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن جماعة. ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة بينبع وأحضر على الصدر الميديمى ثم سمع من جده العز الكثير ومن ذلك تسمعاته الاربعين ومن العرضى والبياتى وأبى الفرج بن القارى وناصر الدين الحرأوى والفلانسى ومما سمعه عليه الأول من مسند أنس للحنينى وبعض المعجم الصغير للطبرانى ، وأجاز له خلق من الشاميين والمصريين بعناية الزين العراقى منهم الشهاب أحمد المرادوى وخلق من أصحاب الفخر وغيره ، واشتغل صغيراً ومال لقنون المعقول فأتقنها إتقاناً بالغاً ولما قدم العلاء السيرامى وولى البرقوقية لازمه حتى مات وكذا أخذ عن البلقينى فى الجاوى وغيره وعن العلاء على بن عبد الواحد بن صغير فى الطب وغيره فى آخرين كالعز الرازى شيخ الشيوخونية فيما بلغنى ولا أستبعد أن يكون أكل الدين منهم ، ورأيت بخطه أن من شيوخه المحب ناظر الجيش والشمس بن الصائغ الحنفى بل قال والبرهان التنوخى ، وقال المقرئى أنه أخذ عن ابن خلدون فأكثر وكان يتبعه بذكر ذلك فى دروسه وأنه مع ذلك لم ير ابن خلدون يحل أحداً كاجلاله إياه وأنه تفاق هو وإياه فى الأخذ عن ابن صغير كان العز يقرأ عليه شرح الفصول لابن أبى صادق ، ومضى فى ترجمة أصيل بن الخضرى محمد بن ابراهيم بن على أنه قرأ على محمد بن عادل بن محمود التبريزى شيرين كتب ابن عربى فى حكاية الله أعلم بصحتها ، ونظر فى كل فن حتى فى الاشياء الصناعية كلعب الرمح ورعى الشباب وضرب السيف والنقطة حتى الشعوذة حتى فى علم الحرف والرمل والنجوم ومهر فى الزيج وفنون الطب وكان من العلوم بحيث يقضى له فى كل فن بالجميع وصار المشار اليه فى الديار المصرية فى العقلية والمفاخر به لعلماء العجم تخضع له الرجال وتسلم له المقاليد بل هو فى ذلك أمة وحده وفضلاء البلد كلهم عيال فيه ، وكان يقول أعرف خمسة عشر علماً لا يعرف علماء عصرى أسماءها ، وصنف التصانيف الكثيرة المنتشرة التى جمع هو أسماءها فى جزء مفرد يقضى الواقف عليه العجب من كثرتها ولكن ضاع أكثرها بأيدي الطلبة والموجود منها النصف الاول من حاشية العنصر وشرح جمع الجوامع وله على كل كتاب أقرأه - مع أنه كاد أن يقرئ جميع المختصرات - التصنيف والتصنيفان مابين حاشية ونسكت وشرح حتى انه كتب على كل من علوم الحديث لابن الصلاح ومختصر جده البدر له شرحاً وعلى أربعى النووى وقصيد ابن فرج ثم غصن تخريج الرافعى لابن الملقن على ماظهر له ومات عقبه ؛ ولكنه لم يرزق ملكة فى الاختصار ولا سعادة فى حسن التصنيف ، وكذا كان

ينظم شعراً عجيباً غالبه غير موزون ولذا كان يخفيه كثيراً إلا عن من يختص به ممن لا يدري الوزن ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض بلى كان أعجوبة دهره في حسن التقرير بحيث كان بين لسانه وقلمه كما بينه هو وآحاد طلبته ، وأقرأ التنبية والوسيط وشرح الالقية لابن المصنف وكتب عليه تصنيفاً والتسهيل والكشاف والمطول وكتب عليه شرحاً سماه المعول والمختصر وكتب عليه شيئاً سماه سبك النضير في حواشي الشرح الصغير ؛ كل هذا مع الانجماع عن بني الدنيا وترك التعرض للمناصب ومهاجرتهم في النفوس . وقد ثقف له سوق في الدولة المؤيدية وكارمه السلطان عدة مرات بحملة من الذهب ومع ذلك فكان يمتنع من الاجتماع به ويفر إذا عرض عليه ذلك ؛ وحضر المجلس المعقود للهروى فلم يتكلم في جميع النهار كله مع التفاتهم اليه واستدعائهم للكلام منه بل سأله السلطان يومئذ عن تصنيفه في لعب الرمح فوجد أن يكون صنف فيه شيئاً ، وكان يبر أصحابه ويساويهم في الجلوس ويبالغ في اكرامهم ويدم الطهارة فلا يحدث إلا تواضاً ولا يترك أحداً يستغيب عنده أحداً ؛ هذا مع ما هو فيه من محبة الفكاهة والمزاح واستحسان النادرة وكونه لا يتحاشى عن مواضع النزه والمفترجات ويمشى بين العوام ويقف على خلق المناققين ونحوهم وربما يركب الحمار إذا أبعده يقتصد في ملبسه ، ولم يتفق له الحج مع حرص أصحابه له عليه ولا تزوج بلى كانت عنده زوجة أبيه فكانت تقوم بأمر بيته وهو يبرها ويحسن إليها ؛ وكان يعاب بالتزني بزى العجم من طول الشارب وعدم السواك حتى سقطت أسنانه . ذكره شيخنا في انبائه ومعجمه بحاصل ما تقدم ، وقال في الانباء : لازمته من سنة تسعين الى أن مات وكان يودني كثيراً ويشهد لي في غيبتى بالتقدم ويتأدب معي الى الغاية مع مبالغتي في تعظيمه حتى كنت لأسميه في غيبتة بالإمام الأئمة ، وكذا قال في المعجم : أخذت عنه في شرح منهاج الاصول وفي جمع الجوامع وفي مختصر ابن الحاجب وفي المطول وقرأت عليه معنى أشياء منها الخامس من مسند السراج ووصفه بالامام العلامة الفهامة الفريد الاصيل ، وأجاز لي غير مرة ولأولادى . مات في العشرين من ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد انقضاء الطاعون وكان هو في غاية الاحتراز منه بحيث أنه لم يدخل في تلك الأيام الحمام وامتنع من مأكولات ومشروبات عينها لأصحابه فلما ارتفع وظن السلامة منه دخل الحمام وتصرف فيما كان احتتمى منه فأصيب واشتد أسف الناس عليه ولم يخلف بعده مثله ، ومن ترجمه ابن قاضي شهاب والمقرئ في عقوده وأنه كان في آخر عمره

على خير من النسك وقيام الليل وحفظ اللسان والاعراض عن الدناسات التي طلب لها فزهد فيها ولم أزل أعرفه فان أباه كان يسكن مجوارنا قال وقد تخرج به في الأصول والمنطق والمعاني والبيان والحكمة خلائق من المصريين والغرباء وطار اسمه وانتشر ذكره في الاقطار وقصده الناس من الشرق والغرب ولم يخلف في فنونه بعده مثله والعيني بل عمل لنفسه جزءاً اسماء ضوء الشمس في أحوال النفس ؛ وأخذنا عن خلق ممن أخذ دراية ورواية كابن الهمام وابني الاقصراني والزين رضوان والابن والسقطي وشعبان ومن قبلهم التقي القاسي وابن موسى المراكشي ومن لا يحصى كثرة كالبرهان بن حجاج الابناسي والتواني ، وأول تحديثه سنة بضع وتسعين رحمه الله وإيانا .

٤١٨ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الكريم الشمس المقدسي العطار بها ويعرف بابن كريم بالتصغير . سمع من الصدر الميديمي مشيخته تخريج الحسيني وأولها المسلسل ؛ وحدث سماع منه الفضلاء ، قال شيخنا في معجمه : وكان خادماً قبة المعراج بالمسجد الأقصى أجاز لأولادى في سنة إحدى وعشرين . وذكره المقرئ في عقودهم وقال إنه ولد بغزة بعد الثلاثين وسبع مائة وكان عامياً صدوق للهجة . مات سنة إحدى وعشرين كذا قال .

٤١٩ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن جلال الدين وربما خفف فقل جلال . ابن شمس الدين الشمس الأسعدي الدمشقي الصالح النشار بها ويعرف بابن الخياطة . ولد فيما أخبرني به في أول المحرم سنة سبع وسبعين وسبع مائة - وقيل في التي بعدها - بأسعدي وانتقل منها في صغره مع سلفه فقطن صالحة دمشق وسمع بها من أبي الهول الجزري ؛ وحدث سماع منه الفضلاء ولقيته بها فقرأت عليه بعض الاجزاء وكان قد تكسب بالنشارة وأذن بالخانقاه القلانسية مع كونه قيمها ثم أضروشاخ واقطع حتى مات في ربيع الاول سنة ست وستين بالصالحية وصلى عليه بالجامع المظفرى ودفن بالسفح رحمه الله وقد ذكرني أن لبعض سلفه مدرسة بأسعدي ذكر .

٤٢٠ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو سعيد القرشي المسكي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، وأمه عائشة ابنة أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المعطى الانصارى . ولد بمكة ونشأ بها وسمع بها من عمه الجلال ابن ظهيرة وأجاز له في سنة خمس وتسعين ابن صديق وابن فرحون والمراغى والشهاب أحمد بن علي الحسيني وابنا ابن عبد الهادي وابنة ابن المنجاو العراقي واليهشمي وابن السكويك وآخرون . ومات سنة خمس عشرة بربد ووصل نعيه لمكة في رمضان .

٤٢١ (محمد) البدر أبو البركات بن ظهيرة أخو الذي قبله، وأمه حسان ابنة راجح بن حسان الكنانى . أجاز له فى سنة تسع وثمانمائة ابن الكويك وابنة ابن عبد الهادى وجماعة منهم عمه . ومات صغيراً .

(محمد) بن أبى بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن ناصر الدين . هكذا نسبه بعضهم وهو غلط فأبو بكر كنية عبد الله لابنه .

٤٢٢ (محمد) بن أبى بكر بن عبد الله ناصر الدين الفـاوى بن الزكى . ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة أو بعدها واشتغل قليلاً وأجاز له العز بن جماعة ، وقال شيخنا فى معجمه : سمعت منه عنه حديثاً واستفدت من نوادره وكان صاحب دعابة ونزادر . مات فى شوال سنة ست .

٤٢٣ (محمد) بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن أبى القسم ابن إبراهيم بن عطية الشمس أبو عبد الله بن الزين القابسى الأصل النشبنى - نسبة لنشين القناطر بالغربية - ثم المحلى الشافعى والد أبى الطيب عبد الناصر ويعرف بابن أبى الشيخ موفق الدين وبابن الشيخ أبى بكر . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريباً بالمحلة وحفظ بها القرآن وصلى به والمنهاج والتبريزى والملحة والرحبية وعرضها إلا المنهاج على الشهاب المنصورى قاضى المحلة والمنهاج على القاضيين التاج عتيق والعز بن سليم وبحث مواضع متفرقة منه على أولهما ؛ ورحل الى القاهرة فسمع دروس الابناسى والبلقىنى وابن الملقن والنور البكرى ، وعرض عليهم المنهاج فى سنة خمس وتسمين وعلى الشهاب بن الناصح ؛ ولقيه ابن فهد والبقاعى بالمحلة فى سنة ثمان وثلاثين فأخذ عنه بعض الاجزاء وكان من عدول حانوت القطانين بها بارعاً فى التوثيق مستحضرًا للمنهاج بل ولى الحكم بها من سنة اثنتين وثلاثين الى أن مات فى آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وخمسين ، وكان أبوه صالحاً حاكماً للانسكحة بالمحلة وأما عمه موفق الدين واسمه عمر فكان من كبار الأولياء ترك قضاء نشين وذلك أنه كان يلبه فعزل فتوجه للقاهرة للسمى فى عوده فرافقهم نصرانى يلقب الشيخ لعظمه فيهم فكان سبباً لرجوعه عن السعى وكأنه لا اشتراك أهل الكفر معهم فى التعظيم الدنيوى ، ورجع فأقرأ الأطفال مدة ثم انقطع للعبادة والاشتغال بالعلم حتى صار عين الناس بحيث كان السراج البلقىنى يكتبه بل يمدحه ومن ذلك قصيدة أولها :

سلام على الخلل الولى الموفق ولى بفضل الله مازال يرتقى

٤٢٤ (محمد) بن أبى بكر بن عثمان جدى الشمس أبو عبد الله البغدادى الأصل .

السخاوى ثم القاهري والد الوالد عبدالرحمن الماضى ويلقب بابن البارد . قيل إن أصله من بغداد وأنه ولد بسخا ثم قدم القاهرة فجاور السراج البلقينى وسكن بيت من أملاكه وأوقفه مجاور للدرب من ظاهره وقنع الشيخ عن أجرته بريحان وشبه يضعه على ضريح ولده البدر محمد فى كل جمعة واختص بالشيخ بحيث أنه كان يلاطفه ويقول له كما سمعته غير مرة من الزين قاسم حفيد السراج اجعل هذه الدراهم مكان مرتفع خوفاً من اللص فلان مشيراً لبعض أولاده ، ثم اختص بعده بولده القاضى جلال الدين وحضر كثيراً عندهما فى المواعيد والحديث وغيرها وكذا حضر مجالس غيرها من العلماء والصلحاء ؛ وأكثر من سماع السيرة النبوية وغيرها من كتب الحديث حتى صار يستحضر أشياء من المتون والمغازى ويتلو سوراً من القرآن ويسأل عما يشكل عليه من أمر الدين وغيره مع التحرى فى العبادة والمداومة على التهجد والاوراد من الأذكار ونحوها والتكسب لعياله بالغزل فى سوق ابن جوشن من ميدان القمح بمبلغ يسير جداً ، وحج وسافر مرة الى الشام للتجارة ولأستبعد أنه زار بيت المقدس والخليل حينئذ واغتبط بصحبة جماعة من الأولياء كالشمس البوصيرى وخلف الطوخى ويوسف الصفى والزين السطحي بحيث اندرج فيهم وعد واحداً منهم فوصفه الفخر عثمان البرماوى بالشيخ الصالح القدوة الاخ فى الله تعالى وأشار الى تقواه وخيره وولايته فى آخرين ممن وصفه بالصلاح كشيخنا بل قال لى العلاء البلقينى أنه كان من يراه يشهد بولايته وصلاحه ومالقيته أحداً ممن يعرفه إلا وأثنى عليه بالصلاح والخير كالشمس بن المرخم والشريف جلال الدين الجروانى . ولما قدم الشيخ محمد بن سلطان القادري الآتى القاهرة وأنزله الجلال البلقينى بمدرسة والده التمس من الجلال رفيقاً صالحاً يتأنس به فأشار بالجد لعلمه بخيره ورغبته فى صحبة الصالحين حتى أنه قال مرة للوالد « وكان أبوها صالحاً » فكان يتردد اليه فى كثير من الاوقات خصوصاً فى طرفى النهار ، وقدرت وفاة أم الشيخ فاجتمع من تركتها نحو أربعائة ناصري ذهباً فعرضها عليه ليتوسع بها لعلمه بقله رأس ماله فامتنع معتذراً بكونه فى غنية عنها لأنه بورك له فيما معه وربما يفضى به التوسع الى اشتغال الذمة بزائد أو ناقص فقال له أنا لا أعطيه لك قراضاً بل هبة واستخر الله فى ذلك فعاوده وصمم على الامتناع وقال له انما صحبتك لله فأمره بالتوجه به معه حتى فرقه على يديه فكانت كرامة لهما بل هى للجد أعظم ، وكذا لما قدم الملك الجليل العالم صلاح الدين يوسف بن الناصر أحمد الايوبى الآتى بعد رغبته عن الملك وزهده

في الدنيا وإقباله على الآخرة في سنة سبع عشرة وأنزله الجلال أيضاً بالمدرسة
صحبته الجدة أيضاً واغتبط كل منهما بالآخر ؛ ولم يزل على أشرف حال حتى مات بعد
أن صعد الغرس خليل الحسيني والفقير نور الدين المنوفي لعيادته واستبشر بقدميهما
وقال لهما أشهدكما أني أشهد أن لا إله إلا الله وفاضت نفسه ، وكان ذلك بعد سنة ثمانى
عشرة وصلى عليه القاضي جلال الدين ودفن بحوش صوفية البيبرسية رحمه الله وإيانا .

٤٢٥ (محمد) بن أبي بكر بن علي بن إبراهيم بن علي بن عدنان الشريف ناصر
الدين بن عماد الدين بن علاء الدين الحسيني الدمشقي الحنفي سبط العلاء بن
الجزري أخى الشمس المشهور ، أمه خديجة أو عائشة العمرية والماضى عمه أحمد وولده
العلاء على والآتى أبوه . ولد في يوم الخميس حادى عشر جمادى الاولى سنة ست
وعشرين وثمانائة بدمشق ، ممن تفقه بيوسف الرومى وعنه أخذ الاصليين وتميز
فيهما وتلقى نقابة الاشراف بالشام وتدرّس الريحانية والمقدمية وغير ذلك عن والده .
مات في صفر سنة خمس وستين مسموماً من بعض الاعراب ولم يكمل الاربعين .

٤٢٦ (محمد) بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أبي الفتح
نصر الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الغنى بن محمد بن أبي بكر بن يوسف بن أحمد
ابن علي بن أبي بكر بن عبد الغنى بن القسم بن عبد الرحمن بن القسم بن
محمد بن أبي بكر الصديق امام الدين بن الزين البكرى البليسى المحلى ثم
القاهري الحنبلى أخو عبد القادر وعلى الماضيين . ولد في سنة أربع وستين وسبع مائة
ونشأ حفظ القرآن وسمع مع أبيه على العسقلاني الشاطبية في مستهل ربيع الاول
سنة خمس وثمانين ووصف بالفقيه الفاضل فكانه كان قد اشتغل وكذا سمع على
البلقيني والعراقي ولازمه في كثير من مجالس أماليه والهيئى والأبناسى والغمارى
والصلاح الزفتاوى والتنوخى وابن أبي المجد وابن الشيخة والمرانجى والحلاوى
والسويداوى في آخرين ، وتنزل في صوفية الحنابلة بالبرقوقية أول ما فتحت
وكان بشره بذلك بعض الاولياء قبل وقوعه فانه كان يحكى أنه اجتاز حين صمارتها
بهم يكلفون من يمد بحمل شيء من آلات العمارة فتوقف وتقاعد عنه فقال له
شخص احمل يا فقير ولك منها نصيب أو كما قال ؛ وكذا تنزل في بعض الجهات
ولزم الإقامة بالمسجد الذى برأس حارة بهاء الدين بجانب الحوض والبئر يكتب
المصاحف وغيرها ويطالم مع اشتغاله بالعبادة وصلة رحمه حتى مات في تاسع
شعبان سنة ست وأربعين ودفن بحوش سعيد السعداء ، وكان خيراً أربعة نير الشيبة
منعزلاً عن الناس ، رأيت كثيراً ولم يكن خطه في الصحة بذلك رحمه الله .

٤٢٧ (مجد) بن أبي بكر بن علي بن حسن بن مطهر بن عيسى بن جلال الدولة بن أبي الحسن الصلاح الحسنى السيوطي ثم القاهري الشافعي . ولد في شوال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بأسيوط من الصعيد ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لورش على الشرف عبد العزيز بن محرز بن أبي القسم الطهطاوي بن حريز قال وكان شجى الصوت بالقراءة ومناقبه ومناقب أبيه حجة ، ولأبي عمرو على الشهاب الدويني الضرير وبحث بها عليه في النحو ، ثم انتقل به أبوه الى مصر قبل القرن فعرض العمدة على الزين العراقي بعد أن صحح جميعها عليه وأجاز له ، ثم عاد به فأقام الى سنة ست فلتى تركياً سكراناً فراجع كلاماً فطنى عليه فقتله فانتقل بأهله الى القاهرة فقتلها وسكن بالصحرى ولازم الولي العراقي في الفقه والحديث والأصول والنحو والمعاني والبيان وكتب أماليه وأخذ الفقه أيضاً عن النور الادمي والشمس البرماوي والبرهان البيجوري والنحو عن الشمسين الشطنوفي وابن هشام والعروض وغيره من علوم الادب عن البدر الدماميني وقرأ عليه شرحه على الجرومية إلا اليسير من آخره ، وحضر دروس العز بن جماعة وسمع رابع ثمانيات النجيب على التقي الزيري وعلى الولي العراقي والنور القوي الختم من الصفوة لابن طاهر وعلى النور الايباري اللغوي أكثر أبي داود وابن ماجه وعلى ابن الجزري والزين القمى في آخرين وقرأ حزب النووى على يحيى بن محمد الشاذلى أخى أبي بكر الشهير ، ولم ينفك عن الاشتغال حتى برع في فنون وتقدم في الادب وجمع فيه مجاميع كرياض الألباب ومحاسن الآداب والمرح النظر والارج العطر ومطلب الاديب ونظم في الخيل أرجوزة في خمسمائة بيت ونخبة شيخنا وغير ذلك فأكثر ، وكتب الخط الحسن ونسخ به الكثير لنفسه ولغيره وكان يلم شعثه منه لتخليه عن الوظائف الدنيوية ، لكنه ولى بعد سنة خمس وثلاثين تدريس مدارس بأسيوط وهى الشريفية والقائزية والبدرية الخضيرية ونظرها فلم يتم له ذلك فاستمر منقطعاً عن الاقتيات بالكتابة الى أن بنى قراقجا الحسنى مدرسة بخط قنطرة طغر دمر وجعله خطيبها وإمامها وكفاه مؤونة كبيرة وأنشد مشيراً لارتقائه بالكتابة :

كتابى أشكرها كم لهاى عائدته فرأس مال أخذها وأستزيد فائده
وربما كان شيخنا يستنبيه في الخطابة بالسلطان وقد لازمه كثيراً حتى قرأ عليه ديوانه الكبير وما علمت قرأه عليه غيره وطارحه غير مرة بل وعمل صدق الحب ابن الاشرق على ابنته رابعة أرجوزة أثبتتها مع بعض مطارحاته معه في الجواهر ، وكان شيخنا يحمله ويصغى لمقاله وكذا وصفه الولي العراقي بالفاضل ، اجتمعت به

كثيراً وسمعت بقرائه على شيخنا في الديوان بل علفت عنه من نظمه ، وكذا كتب عنه صاحبنا ابن فهد وغيره ، وحج مراراً أوطاف سنة ست وعشرين وجاور مرتين ، وسافر لدمشق وزار القدس والخليل ووصل في الصعيد الى قوص ودخل اسكندرية وغيرها ، وكان خيراً فاضلاً منجماً عن الناس حسن الهيئة والبرة نير الشيبة صنف سوى ما تقدم فضل صلاة الجماعة في جزء لطيف وشرح أربعى النورى في مجلدة في المسودة وفضل السيف على الرمي في كراسة . مات في صفر سنة ست وخمسين بمدرسة قراقجا وصلى عليه المناوى ودفن . ونظمه سائر ومنه مما كتب به على بعض المجاميع :

يا نعم مجموع حوى ضمنه كل المعاني فاغتنى أوحدا
أصبح فرضاً لا يرى مثله فاعجب لمجموع غدا مفردا
ومنه في ابراهيم حبيبى قد فاق الملاح بحسنه وراح به كل كئيب وولها
على عذلى دعواى هذى وحسد وان أنكر واماقلته فهو برهان

٤٢٨ (مجد) بن أبى بكر بن على بن صلح الطرابلسى الحنبلى ويعرف بابن سلانة بالمهمل . رأيت كتب ببعض الاستدعاءات فى سنة أربع وخمسين بل رأيت بعض المسكين قرأ عليه البخارى سنة تسع وستين وأجاز ، وكان فيما بلغنى يستحضر قواعد ابن رجب مع ذكاء وفهم .

٤٢٩ (مجد) بن أبى بكر بن على بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم البهاء أبو الفتح ابن الزين المشهدى القاهرى الأزهرى الشافعى والد البدر محمد الآتى وأبوه . ولد فى ليلة الجمعة ثمانى عشر صفر سنة إحدى عشرة وثمانمائة بالقرب من الأزهر وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وجانباً من المنهاج الاصلى ومن ألفيتى الحديث والنحو وعرض العمدة على الولى العراقى والشمس البرماوى والبرهان البيجورى والمراج قارى الهداية والجمال يوسف البساطى وأبى القسم بن موسى بن محمد بن موسى العبدوسى فى آخرين ممن أجاز له والشموس البوصيرى والشطنوفى والعجيبى سبط ابن هشام وابن الديرى والجلال البلقينى والجمال الاقفاصى والشهاب الصنهاجى والعلاء بن المغلى وغيرهم ممن لم يحجز ، واعتنى به أبوه فأسمعه من لفظ الولى العراقى على الشهاب الواسطى المسلسل وعليهما جزء الانصارى وعلى ثانيهما فقط جزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وعلى التور القوى ختم مسلم ومن لفظ أبى القسم العبدوسى غالب الشفا وعلى الكمال بن خير بعضه وعلى ابن الجزرى أشياء وعلى الشمس بن المصرى ختم ابن ماجة ومنتقى من مشيخة القسوى ،

وطلب هو بنفسه بعد فأخذ معنا ومن قبلنا على جماعة بقراءته وقراءة غيره ولكنه لم يتميز في الطلب ، وبلغني أن سبط شيخنا خرج له شيئاً وهو أو أكثره وهم ، وجود القرآن على الشهاب السكندري ولازم الشرف السبكي والقائاتي في الفقه ومن قبلهما أخذ فيه عن الشمس البرماوى وبأخرة عن الونائى لكن يسيراً ، واشتدت عنايته بملازمة القائاتى في الفقه والاصلين والعربية والمعاني والبيان وغيرها ورافق الزين طاهر في قراءته عليه لقطعة من الكشف بل وأخذ عن طاهر نفسه غالب شرح الشاطبية للفاسى وعن المحلى شرحه لجمع الجوامع ما بين قراءة وسماع مع غيره من تصانيفه ، وقرأ في صغره كثيراً من ألفية النحوي بمحناً على الشمس الشطنوفى ، وفي كبره مجموع الكلاوى بتأمله على ابن المجد وحضر كثيراً من دروسه في الفرائض والحساب والميقات وغيرها ولازم الشمس البدرشى وقرأ في المنطق وغيره على الشمس الشروانى وكذا سمع فيه على أبى الفضل المغربي وأخذ أيضاً عن الكفياجى ، ولازم شيخنا حتى قرأ عليه شرح النخبة وشرح الألفية والمقدمة وغالب المشتبه وغيرها رواية ودراية ، وكتب عنه أكثر أماليه وقطعة من آخر فتح البارى وأذن له في الاقراء والافادة ووصفه في سنة سبع وأربعين بالفاضل العلامة البارى المحدث الملقب بفخر المدرسين عمدة المتفنين ، وكذا وصفه المحلى بالفقيه المحدث العالم في الاصول وغيره وقال إنه فهم منه أى من شرحه المعين المراد وتحققه وأفاد واستفاد وأذن له في الافادة أيضاً ، ومن أذن له في التدريس القائاتى ووصفه البقاعى في أبيه بالمحدث الفاضل الملقب ، وحجج صحبة والده ودخل معه أيضاً الشام واستقر في تدريس الاقباوية بعد وفاة ابن أخته أبى البقاء بن عبد البر السبكي وفي مشيخة التصوف لحشقدم بعد الظهر برواق الريافة من الازهر وفي مشيخة الحديث بالزينية المزهرية أول ما فتحت من واقفها ، وناب عن ولدى ابن القائاتى في تدريس الحديث بالبرقوقية وأعاد بالصالح والالجهمية ، وتنزل في غيرها من الجهات كسفيد السعداء وأقرأ بعض الطلبة بل حدث باليسير وربما كتب على الفتيا وعلق على مختصر ابن الحاجب الاصلى شرحاً وكذا على جامع المختصرات وصل فيه الى الفرائض وعلى أماكن من المنهاج الفرعى واعتنى بجمع الاوائل وعمل جزءاً في التسلي عن موت الاولاد وتنقط من النقود والردود للكرمانى ما يتعلق بالعضد سماء تلخيص المقصود في مجلدين في تعاليق سواها وكتب بخطه الكثير وقيد وحشى ، كل ذلك مع الدين والخير والنقة والعدالة والادب والجميلة والقناعة والتعفف والانجماع عن الناس وصبر على ما يقاسيه من تربية البنات

وتجهيزهم وخدمة العيال وكثرة الامراض والرغبة في الاستفادة والمطالعة والتصدى لتلاوة الحديث في أوقات بالازهر ، وقراءته متمنة وصوته بها شجى مع التأني والايضاح وجمود الحركة والعتب على الدهر ، وقد صحبته قديماً وسمع كل منا بقراءة الآخر على شيخنا وغيره، وسمعت من فوائده وكتب عن أشياء بل كتب على بعض الاستدعاءات ، ولم يزل يطالع ويكتب إلى أن تعلق أياماً ثم مات في يوم السبت طائر جهادى الثانية سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصر يومه ثم دفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٤٣٠ (محمد) بن أبى بكر بن على بن أبى البركات امين الدين ابو النصر وابو اليمين بن الفخر بن ظهيرة القرشى المسكى الحنفى أخو عبد العزيز وعبد المعطى ، أمه قدم الخير الزنجية فتاة أبيه . ولد وحفظ القرآن والمجمع أوجله واشتغل قليلاً عند العلاء بن الجندى نقيب زكريا في مجاورته وعند غيره وأخذ عن اسمعيل بن أبى يزيد فى النحو وعن عبد النبي المغربى فى أصول الدين ولازمى فى سنة سبع وتسعين فى البخارى وغيره بل كان سمع على فى حياة أبيه سنة ست وثمانين وسمع على ابن عمه .

٤٣١ (محمد) جلال الدين ابو البقاء اخو الذى قبله . ممن سمع على وكذا على ابن عمه ايضاً وحفظ القرآن وأربعى النووى .

٤٣٢ (محمد) بن أبى بكر بن على بن محمد بن على بن محمد الحب بن القاضى التقي الحريرى الدمشقى الآتى أبوه . ممن سمع على شيخنا فى سنة ست وثلاثين بدمشق .

٤٣٣ (محمد) بن أبى بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن درغام بن ظمان بن حميد الجبال أبو عبد الله الانصارى الذروى ^(١) المصرى ثم المسكى الزبيدى الشافعى ويعرف بالجبال المصرى . ولد فى سنة تسع وأربعين وسبعمائة او التى قبلها او بعدها بالذروة من صعيد مصر ونشأ بها الى ان بلغ أوراها فقدم مكة فاستوطنها وسمع بها على العز بن جماعة منسكه الكبير بفوت وغيره ومن احمد بن سالم والجبال ابن عبد المعطى والاميوطى وزينب ابنة احمد بن ميمون التونسى؛ وأجاز له الصلاح الصفدى وابن الهبل وعمر الشحطى وست العرب وخلق ؛ واشتغل قليلاً وصحب أبا الفضل النويرى القاضى وخدمه كثيراً فلما علم نجابته صار يرسله فى مصالحه وهديته لصاحب اليمين فاشتهر ذكره وقبل موته تغير عليه ، وسكن زبيد واستوطنها وخدم اسمعيل الجبىرتى فناله بسببه شئ كثير وداخل الاعيان من أهلها فنعى

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو - كما ذكره المؤلف فى مواضع

أمره الى الاشرف صاحب اليمن فقر به وأدناه واتصل به فاستظرفه لخدمة مجونه وأقبل عليه وصار يحضر مجلسه وولاه حسبة زبيد ، ثم صحب السراج بن سالم لما ولي شد زبيد بعد عوده من مكة وحصل دنيا وأملاكا وتزايد أمره وقويت مهابته وحرمته في مبادىء أيام الناصر بن الاشرف لأنه صار يرسله إلى عدن وغيرها لاحضار الاموال منها بحيث ولي إمرة زبيد في بعض السنين ثم صرف عنها ومع ذلك فكان أمره بها أنفذ من الامير ثم انحط عند الناصر وولى نظر أوقاف المدارس التي بمكة عدة سنين ، وحدث سمع منه الطلبة وكان كثير التلاوة شجى الصوت كثير الفكاهة والمزاحاة ملجأ القاصدين الواردين حسن السفارة لهم سيما الحجازيين ، وابتلى قبل موته بكثرة البرد حتى صار يحمل إلى الحمام فيمكث فيه الزمن الطويل وإذا خرج منه يوضع في قدر فيه ماء حار فيما قيل . مات في ليلة الجمعة منتصف ذى القعدة سنة عشرين بزبيد ودفن بمقبرة اسمعيل الجبرتي عفا الله عنه ؛ وخلف عشرين ولداً ذكراً ، ذكره القاسى ثم ابن فهد في معجمه وهو باختصار في انباء شيخنا وقال في معجمه : لقيته مراراً في الدولتين يعني الاشرفية والناصرية وهو على ماعهده من المودة والمروءة ، وسمعت منه قليلاً بوادي الحصيب . وكذا ذكره المقرئ في عقوده وكرره وأنه رزق زيادة على عشرين ولداً ذكراً ؛ قال وكان إذا قام حول السكبة في رمضان يكاد الناس يفتنون به من الازدحام على سماعه مع مروءة واحسان للغرباء ، وابتلى بكثرة البرد حتى كان يغلى له الماء في قدر ويجلس فيه مع شدة حرارته .

٤٣٤ (مجد) النجم الانصارى الذروى الاصل المكي أخو الذى قبله ويعرف بالمرجاني . ولد في إحدى الجماديين سنة ستين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع العز ابن جماعة والكمال بن حبيب وأحمد بن سالم والجمال بن عبد المعطى والعفيف النشاورى في آخرين بل قرأ جملة من الكتب والاجزاء على الجمال الاميوطى ، ورحل الى دمشق فقرأ بها على مجد بن أحمد المنبجى بن خطيب المزة أشياء كمسندى عبد والدارمى ومسند الشافعى وسمع على الحب الصامت وغيره من أصحاب التقي سليمان بن حمزة وكذا من ابن الصيرفى والكمال بن النحاس وجماعة بافادة الياسوفى وغيره وكان يثنى عليه وعلى فضائله ؛ وأجاز له جماعة تجمعهم مشيخته تخريج التقي بن فهد بل هو الذى استجاز للتقى القاسى . واشتغل كثيراً فحضر الفقه والاصلين عند القاضى أبى الفضل النويرى والجمال الاميوطى وغيرها والنحو عند نحوى مكة أبى العباس تاج بن عبد المعطى وأبى عبد الله المغربى النحوى وغيرها ؛ وتميز في الفقه ومهر

في العربية ومتملقاتها بحيث لم يبق في الحجاز من يدانيه فيها مع معرفة بالادب ونظم ونثر وكتب الشروط عند المحب النويري وقرأ عليه بعض كتب الحديث لمزيد المودة بينهما بل كان يلائم من قبله والده القاضي أبا الفضل كثيراً ، ودخل اليمن مراراً وولى تدريس المنصورية بمكة سنة إحدى وثمانمائة مع نظر المدارس الرسولية بمكة واستمر إلى أن مات غير أنه انفصل عن النظر نحو سنة ورغب عن التدريس لولده الكمال أبي الفضل ، وكان حسن الايراد لما يلقيه لجودة عبارته وقوة معرفته بالعربية ، مليح الكتابة سريعها ذا مروءة كثيرة وحياء وتواضع وانصاف مع تخيل يزيله أدنى شيء وانجماع وانقباض وعدم تصد للاشغال واقبال على شأنه واهتمام بآمر عياله ، وتمول بعد تقلل بسعي جميل وكتب كثيرة نفيسة يسمح بعاديتها بل ربما يبر بمعلومه في النظر والتدريس من ليس له في المدارس اسم من الطلبة ونحوهم ، وجمع شيئاً في طبقات الشافعية كأنه اختصره من طبقات الاسنوى ونظم قصيدة مفيدة سماها مساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الأعراب ضمنها ما ذكره ابن هشام من معاني الحروف في كتابه مغنى اللبيب وقواعد الأعراب وما لغيره في المعنى وشرحها وكذا نظم أبياتاً في دماء الحج وشرحها ، وحدث سمع منه الطلبة وكانت وفاته بعد تمرض نصف سنة في وقت عصر يوم السبت خامس رجب سنة سبع وعشرين بمكة ، وصلى عليه صبح الأحد ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا ، ذكره القاسي ثم ابن فهد في معجمه وشيخنا في إنبائه باختصار فقال وتصدى للتدريس والافادة وله نظم حسن ونفاذ في العربية وحسن عشرة ، سمعت منه قليلاً من حديثه ومن نظمه وكانت بيننا مودة ، وقال في معجمه أنه سمع منه حديثاً بالظور وأنشدنا كثيراً لنفسه ولغيره ومهر في العربية حتى لم يبق في بلاد الحجاز من يدانيه فيها لكنه كان يؤثر الانجماع ولا يتصدى للاشغال ، ودخل اليمن مراراً وقدم القاهرة سفيراً لصاحبها في تحصيل كتب استدعيها وأجاز لأولادى مراراً آخرها سنة إحدى وعشرين ، قلت والجمع بين التصدى وعدمه ممكن ، وهو ممن أخذ عن شيخنا أيضاً . وذكره المقرئ في عقود وأنه حدثه بكثير من أحوال الحلف .

٤٣٥ (مجد) الجمال أبو عبد الله الانصارى أخو الذين قبله وهو أصغرهما ويعرف بالمرشدى وهو جد أبى حامد محمد بن عمر الآتى والماضى أبوه . ولد في سنة ثلاث وستين وسبعمائة بمكة وسمم بها من العز بن جماعة السيرة الصغرى له وغيرها كالبردة ومن الجمال بن عبد المعطي والنشاورى في آخرين ، وأجاز له الصلاح

وابن أميلة وابن الهبل وابن النجم وغيرهم تجمعهم مشيخته للثقي بن فهد . وتلا
 لأبي عمرو ثم لابن كثير على يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الكريم العمري
 المالكي ولقي شخصاً يسمى محمد بن علي بن محمد الخطيب الصوفي فصافحه وشابكه
 وألبسه الخرقه كما سيأتي في ترجمته . وحدث سمع منه الطلبة وكان خير ديناً
 ورعاً زاهداً منجماً عن الناس زار النبي ﷺ أكثر من خمسين سنة مشياً على
 قدميه . وكذا زار بيت المقدس ثلاث مرار ولقي بها رجلاً صالحاً كانت عنده
 ست شعرات مضافة للنبي ﷺ ففرقها عند موته على ستة أنفس بالسوية كان
 هذا أحدهم كما سبق في ترجمة ولده عمر . ودخل القاهرة وبلاد اليمن . وهو أحسن
 إخوته ديانة وأكثرهم انجماً . مات بالمدينة النبوية في رمضان سنة تسع وعشرين .
 ذكره ابن فهد في معجمه . وباختصار المقرئ في عقوده وعين وفاته بمكة فوهم
 قال وكان منجماً عن الاختلاط بالناس . وقال شيخنا في معجمه : سمعت منه
 قليلاً ببعض بلاد اليمن قال وهؤلاء الاخوة الثلاثة اشتهر كل منهم بنسبة غير نسبة
 الآخر أما الأكبر وهو المصري فنسبته حقيقية لأن ذلك أصله وأما الأوسط وهو
 المرجاني فانتسب الى بعض أجداده من قبل الام . وأما هذا فلا أدري لمن انتسب .
 قلت لقول الشيخ أحمد المرشدي لأبيه وأمه حامل به : هو ذكر فسمه محمد المرشدي .
 ٤٣٦ (محمد) بن أبي بكر بن علي ناصر الدين الديلمي المقدمي الشافعي نزيل
 سعيد السعداء . أخذ عن ابن حسان وغيره ونبل ؛ وكان خيراً متواضعاً .
 مات قبل التكهل في يوم الاحد تاسع ربيع الاول سنة خمس وخمسين ودفن
 بحوش الصوفية السعيدية رحمه الله .

٤٣٧ (محمد) بن أبي بكر بن علي الشطنوفي ابن عم الشهاب أحمد بن محمد بن
 ابراهيم الماضي . ممن سمع مني بالقاهرة .

٤٣٨ (محمد) بن أبي بكر بن علي الشامي الصواف . ممن سمع مني بالقاهرة أيضاً .
 ٤٣٩ (محمد) بن أبي بكر بن علي الغزي الحنفي سبط أخى العلاء الغزي إمام
 الاشراف اينال ويعرف هذا ابن بنت الحميري . قدم القاهرة مراراً في التجارة
 وغيرها وقرأ على في بعض قدماته الاذكار وأربعي النووي وعمدة القاري في
 ختم البخاري من تصانيفي وغالب شرحي على الهداية الجزرية في البحث مع سماع باقيه
 وغير ذلك مما أثبت له في كراسة ، وتنبه بالطلبة وقتاً ثم تزوج واشتغل بما يهمه .
 ٤٤٠ (محمد) بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر
 ابن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن علي بن صالح

ابن ابراهيم البدر القرشى الحزوى السكندري المالكي ويعرف بابن الدماميني وهو حفيد أخى البهاء عبد الله بن أبى بكر شيخ شيوخنا وأخيه محمد شيخ الزين العراقى وسبط ناصر الدين بن المنير مؤلف المقتنى والانتصاف من الكشاف، والثلاثة من المائة الثامنة . ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة باسكندرية وسمع بها من البهاء بن الدماميني قريبه المشار اليه وعبد الوهاب القروى فى آخرين وكذا بالقاهرة من السراج بن الملقن والمجدامعيل الحنفى وغيرهما وبمكة من القاضى أبى الفضل النورى ، واشتغل ببلده على فضلاء وقته فبرز فى العربية والادب وشارك فى الفقه وغيره لسرعة ادراكه وقوة حافظته ، ودرس باسكندرية فى عدة مدارس وناب بها عن ابن التنسى فى الحكم وقدم معه القاهرة وناب بها أيضاً بل تصدر بالازهر لاقراء النحو ، ودخل دمشق مع ابن عمه سنة ثمانمائة، وحجج منها ثم رجع الى بلده وأقام بها تاركا النيابة بل ولى خطابة جامعها مع إقباله على الاشتغال وإدارة دولا بمتسع للحياكة وغير ذلك الى أن وقف عليه مال كثير بل واحترقت داره فقر من غرمائه الى جهة الصعيد فتبعوه وأحضروه الى القاهرة مهاناً فقام معه التقي بن حجة وأعاناه كاتب السر ناصر الدين بن البارزى حتى صلح حاله وحضر مجلس المؤيد ، وعين لقضاء المالكية بمصر فرمى بقوادح غير بعيدة عن الصحة، واستمر مقيماً الى شوال سنة تسع عشرة فحج وسافر لبلاد اليمن فى أول التى تليها فدرس بمجامع زبيد نحو سنة ولم يرجله بها أمر فركب البحر الى الهند فأقبل عليه أهلها كثيراً وأخذوا عنه وعظموه وحصل دنيا عريضة فلم يلبث أن مات ، وكان أحد الكملة فى فنون الأدب أقر له الادباء بالتقدم فيه وبإجادة القصائد والمقاطيع والنثر ، معروفًا باتقان الوثائق مع حسن الخط والمودة، وصنف نزول الغيث انتقد فيه أماكن من شرح لامية المعجم للصالح الصفدى المسمى بالغيث الذى انسجم قرضه له أئمة عصره فأمعنوا وكذا عمل تحفة الغريب فى حاشية مغنى اللبيب وهما حاشيتان يمنية وهندية وقد أكثر من تعقبه فيها شيخنا التقي الشمنى وكان غير واحد من فضلاء تلامذته ينتصر للبدر ، وشرح البخارى وقد وقفت عليه فى مجلد وجه فى الاعراب ونحوه ، وشرح أيضاً التسهيل والخزرجية وله جواهر البحور فى العروض وشرحه والقواكه البدوية من نظمه ومقاطع الشرب وعين الحياة مختصر حياة الحيوان للدميرى وغير ذلك وهو أحد من قرض سيرة المؤيد لابن ناهض . مات فى شعبان سنة سبع وعشرين بكبرجها من الهند ويقال أنه مم فى عنبا ولم يلبث من سمه بعده إلا يسيراً ،

ذكره ابن فهد في معجمه وشيخنا لكن في السنة التي تليها من انبائه . وأما في معجمه فأرخ وفاته كما هنسا وقال إنه كان عارفاً بالوثائق حسن الخط رائق النظم والنثر جالسته كثيراً وطارحته بها وكثر اجتماعنا في ذلك ؛ أجاز لي ولأولادي مراراً ، وذكره المقرئ في عقودهم وأنه ممن لازم ابن خلدون وكان يقول لي أنه ابن خالته وأشار لأن ماري به من القوادح غير بعيد عن الصحة وأرخ وفاته في شعبان سنة سبع وعشرين . قلت وممن أخذ عنه الزين عبادة ورافقه إلى اليمن حتى أخذ عنه حاشية المغنى وفارقه لما توجه إلى الهند . ونظمه منتشر ومنه وقد لزمه في دين شخص يعرف بالحافظي فقال للمؤيد وذلك في أيام عصيان نوروز الحافظي نائب الشام :

أيامك العصر ومن جوده فرض على الصامت والالافظ
أشكو إليك الحافظ المعتدى بكل لفظ في الدجى غائظ
وما عسى أشكو وأنت الذي صح لك البغى من الحافظ
ومنه : رماني بزمانى بما ساءنى فجاءت نحوس وغابت سمود
وأصبحت بين الورى بالمشيب عليلاً فليت الشباب يعود
وقوله : قلت له والدجى مول ونحن بالانس في التلاقي
قد عطس الصبح يا حبيبي فلا تشمتة بالفراق
وقوله : يا عدوى في مغن مطرب حرك الاوتار لما سفرا
كم يهز العطف منه طرباً عند ما تسمع منه وترى
وقوله : بدا وكان قد اختفى من مراقبه فقلت بهذا قاتلى بعينه وحاجبه
وقوله : لا ما عذاريك هما أوقعا قلب المحب الصب في الحين
فجد له بالوصل واسمح به ففبك قد هام بلامين
وقوله : مذتعانت صناعة الجبن خود قتلنا عيونها الفتانه
لا تقل لي كم مات فيها قتيل كم قتل بهذه الجبانه
وقوله : قم بنا نركب طرف اللهو سبقاً للمدام واثن يا صاح عناني لكميت وجام
وقوله : الله أكبر يا محراب طرته كم ذاتلى بنار الحرب من صاب
وكم أقت باحشائي حروب هوى فنكت قلبي مقتون بمحراب
وقوله وقد ولاه ناصر الدين بن التمسى العقود :
يا حاكماً ليس يلنى نظيره في الوجود
قد زدت في الفضل حتى قلدتني بالعقود
وقوله في البرهان المحلى للتاجر :

ياسرياً معروفه ليس يحصى ورئيساً زكا بفرع وأصل
مذعلا في الوري محلك عزاً قلت هذا هو العزيز المحل
وقوله في الشهاب الفارقي :

قل للذي أضحي معظم حاتمًا ويقول ليس لجوده من لاحق
إن قسته بسماح أهل زماننا أخطأ قياسك مع وجود الفارق
وله مع شيخنا مطارحات كثيرة كان جملها في القرن قبله أودعت منها في الجواهر
جملة بل أورد البدر بعضها فيما كتبه علي البخاري متبجحاً به .
٤٤١ (مجد) بن أبي بكر بن عمر بن عثمان بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد
الله البدر الناصري والد أبي بكر وعلي . مات بعد الثمانمائة . حكى عنه أبو الحسن
الخرزجى في ترجمة أبيه المتوفى في سنة ستين وسبعمائة أنه لما حج المجاهد
مدحه بقصيدة ضمنها مناسك الحج .

٤٤٢ (محمد) بن أبي بكر بن عمر بن عرفات الحب أبو اليمن بن الزين الانصارى
القمنى الاصل القاهري الشافعى الآتى أبوه . ولد في جمادى الثانية سنة إحدى
وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشهاب أحمد بن محمد بن
عماد البنبي وغيره وجوده على الفخر البليسى الضرير ثم تلا به لأبى عمرو على
الفخر البرماوى وحفظ المنهاج القرعى والاصلى وألفية ابن ملك وعرضها على
النور الادمى وغيره ، واعتنى به أبوه فأحضره على التاج بن الفصيح والصلاح
الزفتاوى والابناسى والغمارى والمرافى والجمال الرشيدى وابن الدائى وغيرهم ،
وأسمعه على التنوخى وابن أبي المجد وابن الشيخة والحافظين العراقى والميمنى
وسمع من أولهما كثيراً من أماليه ، والتقى الدجوى والفرسيسى والحلاوى
والسويداوى والجمال بن الشرائعى والولى العراقى وسميت ابنة ابن غالى في آخرين
وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن الملاى وآخرون من الشاميين بل
وطائفة من اسكندرية ، وأخذ الفقه عن أبيه والبرهان البيجورى والشموس البرماوى
والشطونى والغراقى ومن قبلهم عن بعضهم ، والعربية عن الشطنوفى والفخر
البرماوى ، ودرس بعد أبيه بالمنصورة ، وممن كان يحضر عنده فيها العلاء
القلقشندى وبالشريفية المجاورة لجامع عمرو وكانت بمدأيه عينت للمقايى فتلطف
به الزين عبد الباسط حتى تركه بالظاهرية القديمة وباشر النظر عليهما وقتاً وانتزع
النظر منه وكذا ولى غيرها ، وناب فى القضاء وقتاً ثم أعرض عنه ، وسافر مع
أبيه الى مكة وهو فى الثالثة ثم حج معه أيضاً فى سنة تسع عشرة ودخل اسكندرية

وغيرها ، وحدث سماع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء ؛ وكان خيراً سمحاً متمبداً بالتهجد في الصوم والاعتكاف متواضعاً متودداً إلى الجانب شبيهاً بشكل أبيه ولكن مادته في العلم ضعيفة ولذا عيب أبوه بقوله عنه الرافعي والروضة نصب عنه وربما اعتنى بتوجيهه بكونهما مقابلة في السكتية . مات وقد عرض له انتفاخ زائد بأنثييه من مدة في يوم الاثنين رابع عشر رجب سنة تسع وخمسين رحمه الله وإيانا .

٤٤٣ (محمد) بن أبي بكر بن عمر بن عمران بن نجيب بن عامر الشمس أبو الفضل الأنصاري الأومى السعدي المعاذي الدنجاوي ثم القاهري الدمياطي الشافعي الصوفي القادري الجوهرى الشاعر ويعرف بالقادري . ولد في سنة تسع عشرة وثمانائة تقريباً - وجزم في نظمه بأنه في سنة عشرين وحيثئذ في سنة تسع عشرة فقد أبعد - بدنيجه قرب دمياط ثم نقله عمه إلى بهنسا من صعيد مصر فقرأ بها القرآن عند البهاء بن الجمال وتلاه عليه لأبي عمرو وحفظ الشاطبية ثم انتقل قبل إكماله العشرين مع عمه أيضاً إلى القاهرة فقطنها واشتغل يسيراً ولازم المناوى وغيره وحج في سنة أربع وثلاثين وزار وسافر إلى الصعيد وغيرها وتردد لدمياط وقطنها مراراً ؛ وناب في القضاء بها عن الأشمونى أيام الزينى زكريا ، وغنى بالأدب فلم يزل ينظم حتى جاد نظمه وغاص في بحاره عن المعاني الحسنة وآتى بالتصانيد الجيدة وخمس البردة ومدح كثيراً من الرؤساء كالحسام بن حرير ، وله في شيخه المناوى غرر المدائح ؛ بل امتدح شيخنا بقصيدة أثبت غالبها في الجواهر وكذا امتدحني بأبيات وناظر الجيش في سنة إحدى وتسعين فما بعدها بقصائد عند ختومه بل مدح الكمال الطويل وغيره مما الحامل له على أكثره وعلى القضاء مزيد الحاجة ولذا نزلته تغرى بردى الاستادار في صوفية سعيد السعداء ، وهو ممن طارح الشهاب الحجازي وابن صالح والمنصوري فمن دونهم ، وكتب الخط الحسن من غير شيخ فيه ، وتكسب في سوق الجوهريين وقتاً ؛ لقيته بدمياط وغيرها وقصدني بالزيارة ، وهو إنسان حسن متواضع جيد الذكاء والفهم بارع في النظم مشارك في العربية ، بل قال البقاعي انه لو اشتغل فيها لفاق في الأدب ؛ ومما كتبه عنه بدمياط :

يامن تنزه عن شبيه ذاته	وصفاته جلت عن التشبيه
أمتن على بفيض رزق واسع	واجعل لمنهاج التقى تنبيه
وقوله : يامن أحاط بكل شيء علمه	والخلق جمعا تحت قهر قضائه
إرحم مسيئاً محسناً بك ظنه	يرجوك معتمداً بحسن رجائه

وعندى من نظمه أشياء وكاد الانفراد عن شعراء وقته من مدة .

٤٤٤ (مجد) بن أبى بكر بن عمر بن محمد القباني . قال شيخنا الزين رضوان ينظر أهو ابن الباهى الذى بسرياقوس أو غيره . وسمى البقاعى جده محمداً وعمرأشبهه .
٤٤٥ (مجد) بن أبى بكر بن عمر الزرخونى ويعرف بسماقة . كان فى الحفظ للاشعار والملح والنوادر وعمل الصناعات الكثيرة بيده آية من آيات الله ولكنه وسخ الثياب زرى الهيئة لا يترفع عما يستقذر ولا يتنزه عما يستقبح بل يتكسب بالحرف الدنية حتى مات قبيل سنة عشر . ذكره المقرئى فى عقودده وقال إنا كنا عند السالمى فى سفر فمر بوسطنا فأر فئار الجماعة فقتلوه فأنشد هذا الرثجالا :

فى خيمة السالمى الحبر سيدنا مازال عرس موت بالأ كف خطب
مؤذياً دائماً أبداه من حرم وكل مؤذ آتى للسالمى عطب

٤٤٦ (مجد) بن أبى بكر بن عيسى الصجراوى القاهرى الهرسانى . ممن سمع على الميديمى وروى عنه شيخنا وغيره وصحب الفقراء . مات فى المحرم سنة ثمان ، ذكره المقرئى فى عقودده وينظر معجم شيخنا .

٤٤٧ (مجد) بن أبى بكر بن أبى الفتح بن عمر بن على بن أحمد بن مجد شجاع الدين أبو عبد الله بن الامام نجيب الدين السجزي الحننى امام المسجد الحرام . مات فى رجب سنة ست . هكذا أرخه أبو البقاء بن الضياء ووهمه صاحبنا ابن فهد وقال إن والده حدث فى سنة ست عشرة وستائة بتاريخ الازرقى وترجمه التقي الفاسى .
(مجد) بن أبى بكر بن أبى الفتح بن السراج . مضى فيمن جده أحمد بن أبى الفتح .

٤٤٨ (مجد) بن أبى بكر بن مجد بن ابراهيم بن جعمان اليماني الشافعى . تفقه ببلده قرية الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل على خاليه الفقيه رضى الدين الصديق بن ابراهيم بن جعمان والشرف أبى القسم ، ودرس وأفاد وتقدم فى الفرائض والجبر والمقابلة وكان فقيهاً علامة . مات فى رمضان سنة ست وخمسين وأرخه الكمال موسى الدوالى وهو ممن أخذ عنه فى منتصف شوالها وأطال ترجمته فى صلحاء اليمن من تأليفه .

٤٤٩ (مجد) بن أبى بكر بن مجد بن ابراهيم بن مجد المحب القاهرى الزرعى الشافعى ويلقب ببصون النغور . ولد فى سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها وجلس بمحانوت الحنابلة المجاور للبيسرية بين القصرين ولأزم كتابة الاشعار والنظر فى دواوينها فاطلع من ذلك على شئ كثير بحيث كان يخرج للناس مقاطيع وقصائد فائقة جداً وفيها المرقص والمطرب ويدعيها لنفسه فاعتبر به كثير من الجهال وكتب عنه البقاعى فى سنة ثمان وثلاثين . بمايعة رجزا وبالغ فى ذمها وذمه فله أعلم بسبب ذلك . مات فى حدود

سنة خمسين أو بعدها بدمشق . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان المحب الطوخي . صوابه ابن أبي بكر محمد بدون ابن بينهما وسيأتي . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف . في ابن عبد الله بن محمد بن أحمد . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن اسماعيل القلقشندي القدسي . في أبي الحرم من الكنى . ٤٥٠ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن الحسين الكمال أبو الفضل حفيد أبي الفرج بن الزين المراغي الاصل المدني الماضي جده . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة سنة مات والده بالمدينة ونشأ بها وسمع على جده وابنة أخى جده فاطمة ابنة أبي اليمين المراغي ، وسافر الى الهند فدام مدة ثم قدم في سنة ثمان أو تسع وثمانين . ومات بالروم وكان دخلها القبض أو قافهم فمات بها سنة أربع وتسعين وخلف ابنه عبد الحفيظ . ٤٥١ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن ناصر الجمال القرشي العبدري الشيبى المكي . مات بها في يوم الثلاثاء تاسع ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٤٥٢ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن الشرف بن ناصر الدين المنوفي السمرسى الاصل القاهري الشافعى المقرئ ويعرف بابن الحصاني وربما يقول الحصى نسبة لحرفة جده لأمه . ولد تقريباً سنة إحدى عشرة وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والشاطبيتين ألقىة النحو وبعض جمع الجوامع والمنهاج الاصيلين وغيرها وعرض العمدة على الولي العراقي في سنة اثنتين وعشرين ثم التنبيه في سنة ست وعشرين وهو معزول وأمره بالتوجه للقاضي المستقر ليعرض عليه قبل كتابته لثلاث تكون رؤيته لخط أحد وتقديم غيره عليه مانعاً لسماعه في آخرين كشيخنا والبساطي وابن المغلبي ممن أجازوه منهم البدر بن الأمانة والزين القمنى والشهاب بن المحمرة والتاج الميموني ؛ واعتنى بالقراءات فكان من شيوخه بالقاهرة فيها الشيخ حبيب ثم التاج بن تمرية ثم الأمين بن موسى والثلاثة كانوا شيوخ القراءات بالشيخونية على الترتيب هكذا وابن كزلبغا بل سمع على ابن الجزرى وأخذها بمكة حين مجاورته بها عن الزين بن عياش وقرأ عليه قصيدته غاية المطلوب وعن علي الديروطى وتلا لعاصم وغيره في ختمتين على محمد السكيلاني ، وتميز في القراءات واشتغل بغيرها يسيراً فأخذ الفقه عن الشرف السبكي والجمال يوسف الامشاطى وقرأ المتوسط شرح الحاجبية مع المتن على السيفي الحنفى ولازمه في فنون وكتب على الزين بن الصائغ وسمع على الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى شيخنا في جامع طولون وأم هانيء الهورينية

وآخرين بالقاهرة وحسين الاهدل وأبى الفتح المراغى وابن عياش بمكة وقرأ الفية النحو على الشهاب السكندرى المقرئ ، وولى الامامة بجامع ابن طولون تلقاها عن ابن شيخنا وهو شحنة آلاته ووقف للسلطان غير مرة للشكوى من عدم الصرف له ، وتدرى القراءات بالشيخونية بعد شيخه الأمين ، وتصدى للقرء فانتفع به خلق ومن قرأ عليه الزين زكريا الدميرى امام الحسينية والشمس النبوى وصحب خير بك حديد فكان يقرأ عليه ، وهو إنسان خير ساكن متواضع قصدنى للاشهاد عليه فى إجازة ومرة لعرض ابنه على وسمعت كلامه ، ومسه مكره من ابن الأسىوطى مع كونه فى عداد طلبته فصبر ورأيتة شهد عليه فى إجازة فوصفه فيها بالشيخ الامام العالم الفاضل الكامل الصالح شيخ الاقرء وأستاذ القراء الامام بالجامع الطولونى تفننا الله ببركته . مات فى رجب سنة سبع وتسعين بالطاعون رحمه الله وإيانا .

٤٥٣ (مجد) بن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر قوام الدين أبو يزيد بن الشرف الحبشى الاصل الحلبى الآتى أبوه وجده وهو أكبر إخوته . حفظ الشاطبية وعرضها بحلب فى سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وسافر مع أبويه وإخوته الى مكة فزار بيت المقدس وعرض أما كن منها ومن الرائية على امام الاقصى عبد الكريم بن أبى الوفاء فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ثم قدمها لجاور بها سنتين واشتغل بها يسيراً وسمع مع أبيه على ومنى أشياء وعرض أيضاً على القاضى الحنبلى السيد محى الدين وأوقفنى على نظم ركيك عمله فى السيل ، أم بالجامع الكبير نيابة .

٤٥٤ (مجد) بن أبى بكر بن محمد بن حرير ويدهى محرز بن أبى القسم بن عبد العزيز بن يوسف حسام الدين أبو عبد الله الحسنى المغربى الاصل الطهطاوى المنفلوطى المصرى المالكى أخو عمر الماضى ويعرف بابن حرير - بضم المهملة ثم راء مفتوحة وآخره زاي . ولد فى العشر الأخير من رمضان سنة أربع وثمانمائة بمنفلوط وانتقل منها وهو صغير مع أبيه الى القاهرة فقرأ بها القرآن عند الشهاب جمال الدين بن الامام الحسنى وتلاه لأبى عمرو من طريق الدورى على الجلال يوسف المنفلوطى أحد تلامذة جده الاعلى أبى القسم المذكور بالامامة فى القراءات وغيرها ثم على الشهايين ابن البابا واليهنى ، وتلاه بعده وهو كبير فى مجاورته بمكة للمصعب أفراداً وجمعاً على محمد السكيلانى وحفظ قبل ذلك المعدة والشاطبية والرسالة وألفية النحو وعرضها على الجلال الاقفهسى والبدر بن الدماينى والبساطى وابن عمه الجلال وابن عمار والولى العراقى والعز بن جماعة والجلال

البلقينى والشمس والمجد البرماويين وشيخنا والتلواني في آخرين ، وتفقّه بالزّين عبادة
والشمس الغمارى المفرى نزيل الصرغتمشية ؛ وكذا أخذ عن البساطى وغيرهم
وسمع على الولى العراقى وكذا الزّين بن عياش وأبى الفتح المرائى بكّة بل قرأ
بها على البدر حسين الاهدل الشفاء، وحج غير مرة وولى قضاء منفلووط عن شيخنا
فمن بعده وأورد شيخنا فى حوادث سنة اثنتين وأربعين أن البهاء الاخناى حكّم
بمحضرة مستنبيه بقتل بخشباى الاشرفى حداً لكونه لمن أجداد صاحب الترجمة
بعد قوله له : أنا شريف وجدى الحسن بن فاطمة الزهراء ، واتصل ذلك بقاضى
اسكندرية فأعذر ثم ضربت عنقه ؛ ولازم الحسام المطالعة فى كتب الفقه والتفسير
والحديث والتاريخ والادب حتى صار يستحضر جملة مستكثرة من ذلك كله
ويذاكرها مذاكرة جيدة مع سرعة الادراك والفصاحة والبشاشة والحياء والشهامة
والبذل لسائله وغيرهم والقيام مع من يقصده فى مهماته واقتناء الكتب النفيسة
والتبسط فى أنواع المأكّل ونحوها والقيام بما يصلح بمعيشته من مزدراع الغلال والقصب
وطبخ السكر وغير ذلك وحمد الناس معاملته فى صدق اللهجة والسماح وحسن الوفاء
حتى رغب أرباب الاموال فى معاملته ثم لم يزل هذا دأبه الى أن ارتقى لقضاء المالكية
بالديار المصرية بعد موت الولوى السنباطى وباشره بعفة ونزاهة وشهامة وزاد
فى الاحسان سيما نوابه وأهل مذهبه فازدحموا ببابه ، وقرأ عنده البدر بن الخلطة
فى مدارك القاضى عياض وفى جواهر ابن شاس ؛ وناب عنه فى تدريس المنصورية
يحيى العلمى وفى الناصرية السنهورى وفى الصالحية الوراق ومن تردد اليه الشباب
ابن أسد وابن صالح الشاعر وسمعت العزالخنبلى يقول أنه لا ينهض أن يغرب عليه
فى الادب فنه إشارة الى ملأه الحسام ، وكنت ممن صحبه قديماً وأمرنى الزّين
البوتيجى باسماعه شيئاً من تصانيفي ثم استجازنى له بل ولنفسه وكذا استجازنى
هو بالقول البديع وتناوله منى وكتب بخطه مانصه : وقد استجزته منه لأرويه
عنه بسند صحيح وتناولته من يده بقلب منشرح وأمل فسيح ، ثم التمس منى
بعد ولايته القضاء كتابة سنده بالبخارى فخرجت له فهرساً وقراءة جامع
الترمذى عنده فى رمضان ففعلت وكذا رغب فى تببيض كتابى فى طبقات المالكية
وشرعت فى ذلك فأت قبل انهاء تببيضه ؛ واستقر فى تدريس الشيخوانية وجامع
طولون عند موت العجيسى وولده وباشرها وكذا باشر تدريس المؤيدية نيابة
عن ابن صاحب البدر بن الخلطة ، ولم يزل على جلالته وعلو مكانته حتى حصل
بينه وبين العلّاء بن الاهناسى الوزير ما اقتضى له السعور فى صرفه يحيى بن

صنيعة مما كان سببا لتحمله الديون الجزية وانحطاط مرتبته بل كاد أمره أن يتفاقم . ومات في ليلة الاثنين مستهل شعبان سنة ثلاث وسبعين بمصر وصلى عليه من الغد بجامع عمرو رحمه الله وإيانا وعفائه .

٤٥٥ (مجد) بن أبي بكر بن محمد بن حسين الشمس بن الاهداسى الوزير والد العلماء على والبدر مجد . ولد تقريبا قبل القرن ييسير ونشأ فتنقل حتى عمل الرسلية في الدولة ثم ترقى حتى صار مقدما عند كريم الدين بن كاتب المناخاة واختص به بحيث كان هو المستبد بغالب الامور لكفايته ونهضته في ذلك بل كان هو المستقل بالتكلم حين اُضيف الوزير للزين عبدالباسط وأثنى على همته في ذلك وكذا باشر عند الامين بن الهيصم ثم ترك بعد أن اتفقت له كائنة في أول ولاية الظاهر جقمق وهي أنه ضرب كاتباً من كتاب الوزير بسبب مال صار في جهته فقدر أنه أصبح بعد الضرب ميتاً فاستغاث أهله فأحضره السلطان فضرب بحضرته بالمقارع وأشهره ثم أرسل به الى المالكى فعفا بعض مستحقى الدم وبقي حق البنات فحبس بسببه ثم أطلق ولم يباشر بعدها لكنه تمول من هذه المباشرات كثيراً وتزايد حين استقر ابنه في الاستادارية وكذا الوزير لكونه كان المدبر لأمره فيهما غالباً الى أن كان في صفر سنة أربع وستين فاختفيا معاً إظهاراً للعجز واستقر في الوزير فارس الركنى فأقام يوماً ثم منصور بن صنى فيها وعجز كل منهما وفي غضون ذلك ظهر هذا فألبس في آخر يوم من صفر المذكور خلعة الرضا وطمأن رجاء التلطف بولده ليظهر ويماد فلم يمكنه ذلك مع مباشرة صاحب الترجمة الشد في هذه الأيام بدون ولاية ؛ ثم استقل بالوزير في ثامن ربيع الاول فأقام أياماً ثم اختفى فأعيد منصور ، ولما رجعت الوزارة لولده باشر تديره على عادته لكن مع تغير خلط كل منهما من الآخر الى أن كان ما اتفق لولده من المصادرة ثم النفي ؛ ومات بمكة كما في ترجمته وآل الأمر الى استقرار الاشرف قايتباى بهذا بعد تسحب قاسم شغيفة في شعبان سنة اثنتين وسبعين واستقر بولده مجد ناظر الدولة عنده عوضاً عن عبد القادر بحكم القبض عليه وباشر هذا الوزير أتم مباشرة ثم إنه في ذي الحجة شكوا الخسارة وتبكى فرسم عليه بطبقة الزمام فأقام أياماً وهو يباشر ويشد ثم أطلق وألبس خلعة الاستمرار وأعيد عبد القادر لنظر الدولة عوضاً عن ولده لتضرره بالخسارة فباشر قليلاً وطاد الى التشكى فقرر الدولدار الكبير عوضه واحتاط على هذا ورسم عليه بطبقة عنده أياماً بل حلقه بقنب في إبهامه حتى أخذ منه شيئاً كثيراً سوى ما تكلفه في ولايته وسوى

ما تأخر له من الغلال وغير ذلك ثم أطلقه ولزم بيته بطلا مع تردده في رأس
الاشهر وغيرها للامراء وغيرهم الى أن كان في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين
فابتدأ به المرض حتى مات في يوم السبت سادس عشر جمادى الأولى عن أزيد
من ثمانين سنة وهو صحيح البنية قوى الحركة سليم الخواس ، وكان آخر كلامه
النطق بالشهادتين فيما بلغنى وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بمدرسة
ابنه بسوق الدريس ، وكان يظهر التسبيح والقيام والصيام وحسن الاعتقاد في
الصالحين والعلماء ، وقد حج مراراً وجاور وأحواله في الظلم غير خفية والله
يعفو لنا وله ^(١) . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن الخياط الجال بن الرضى . يأتى
فيمن جده محمد بن صالح قريباً . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن سلامة .
في ابن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن احمد بن عمر بن سلامة .

٤٥٦ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن صالح بن محمد الجال أبو عبد الله بن الرضى
الهمداني الجبلى - بكسر الجيم ثم موحدة ساكنة - التمزى الشافعى ويعرف
بإبن الخياط . ولد بمجيلة من بلاد اليمن في سنة سبع وثمانين وسبعمائة ونشأ بها على
عفة وزهادة فتفقه بأبيه وغيره حتى مهر وحصل فنوناً من العلم وأجيز بالافتاء
والتدريس واعتنى بهذا الشأن ولازم النفيس العلوى فيه فلم يعض إلا اليسير
وفاقه بحيث كان لا يجاريه في شيء ، وتخرج بالتقى القامى وأخذ عن المجد اللغوى
واغتبط به حتى كان يكتبه بقوله الى الليث بن الليث والماء ابن الغيث ، وكذا
أخذ عن ابن الجزرى لما ورد عليهم اليمن في سنة ثمان وعشرين قرأ عليه صحيح
مسلم وغيره ، وحج مرتين وزار النبي ﷺ وقرأ بمكة على الزين أبي بكر المرائى
والجمال بن ظهيرة وابن سلامة ، وآخرين وأجازله جماعة من الحرميين وبيت المقدس
واسكندرية ومصر والشام وغيرها باستدعاء ابن موسى وكان قد صحبه وانتفع
به سيما بعد موته فان غالب كتبه وأجزائه صارت اليه ، وحدث سمع منه الفضلاء .
ومن أخذ عنه التقي بن فهد وابناه ، وكان من الفقهاء المعتبرين بالقطر اليماني
المنفردين بالحفظ فيه بالاجماع والمرجوع اليهم فيه عند النزاع مع وجاهة واتصال
بالناصر أحمد صاحب اليمن . مات بالطاعون في ليلة الجمعة سابع ذى القعدة
سنة تسع وثلاثين بتعز ، ذكره ابن فهد وشيخنا في إنبائه لكن باختصار وقال
انه درس بتعز وأفتى وانتهت اليه رئاسة العلم بالحديث هناك ، وكذا ترجمه شيخه
النفيس العلوى في حياته بحفاظ الوقت وان والده كان مسروراً به ، ولما سافر

(١) في هامش الأصل : بلغ مقابلة .

لمسكة رأى في المنام سراجاً خرج من منزله ثم رجع اليه لحمد الله لكونه كان السراج وانه حصل في مكة والمدينة علوماً حجة وكتباً مفيدة وأخذ عن مشايخ الحرميين وهو على الافادة والاستفادة ؛ وقال غيره : الامام المحقق المدقق الحافظ انتهت اليه رئاسة الحديث في اليمن وكذلك رئاسة الفتوى بتميز بعد موت قاسم الدمني المتوفى في سنة اثنتين وثلاثين ، ولما وصل ابن الجزري عرف له فضله وقدمه على غيره ، وهو في عقود المقرئى ووصفه بالحدث المفيد الضابط وأنه تفقه بالجمال العوادى واستولى على فوائد شيخه الجلال بن موسى المراكشى وهي حجة كثيرة النفع فاستعان بها على ما هو بصده واشتهر لذلك بالمعرفة التامة .

٤٥٧ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن عثمان بن احمد بن عمر بن سلامة البدر الماردى ثم الحلبي الحنفى عالم حلب وأخو حسن الباضى ، وقد يختصر من نسبه فيقال ابن أبى بكر بن سلامة ومرة ابن أبى بكر بن محمد بن سلامة . ولد في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة . وقال شيخنا إنه أخبره أنه في سنة خمس وخمسين . ونشأ ببلاده وكان أبوه فيما أخبر عالمياً مفقناً يتكسب من عمل يده في التجارة حفظ ابنه عدة مختصرات ولقى أكابر فأخذ عنهم كسريجما والحسام بن شرف التبريزى وأحمد الجندى وآخرين فقد قرأت بخطه : وشيوخى كثيرون ، الى أن مهر وظهرت فضائله بحيث شغل الطلبة ثم تنافر مع قاضى ماردين الصدر أبى الطاهر السمرقندى بعد صحبته معه فارتحل قبل الفتنة التمرية الى حلب واختص بأبى الوليد بن الشحنة ولازمه حتى أخذ عنه جانباً من الكشف وغيره ثم رجع الى بلاده وتكرر قدومه لحلب الى أن قطنها من سنة عشر وثمانمائة وتنزل في عدة مدارس بل درس بالجاولية وبها كان سكنه وبالحدادية ، وتصدى للأقراء فانتفع به الفضلاء ، وكان كما قاله ابن خطيب الناصرية فقيهاً فاضلاً مستحضراً لمحفوظاته في العلوم لكنه كان يكثر الوقعة في الناس واغتيالهم وربما يمقت لأجل ذلك . وقال غيره إنه كان إماماً عالمياً علامة أديباً بارعاً مفقناً حامل لواء مذهب الحنفية بحلب من غير منازع مع القدم الراسخ في بقية العلوم والنظم الرائق والنثر الفائق والقدرة الزائدة على التعبير عما في نفسه ، وقد أعطى شيخنا بعض تصانيفه ليقرظها له عند حلوله بحلب فعاجله التوجه الى آمد فأرسل اليه بقصيدة وافق وصولها له يوم رحيله من البيرة الى حلب وأجابه عنها حصماً أثبتهما في الجواهر . وذكره في إنبائه وقال انه لما غلب قرايلىك على ماردين نقله الى آمد فأقام بهامدة ثم أفرج عنه فرجع الى حلب قال وحصل له فالج قبل موته بنحو عشر سنين فانقطع ثم

خف عنه لسكره صار ثقيل الحركة ؛ قال وكان حسن النظم والمذاكرة فقيها فاضلا صاحب فنون من العربية والمعاني والبيان وقد مدحني بقصيدة رأيته وأجبتة عنها . ومات بعدنا في صفر ؛ زاد غيره بعد عصر يوم الاثنين سادس عشرية سنة سبع وثلاثين وله اثنتان وثمانون سنة ولم يخلف بعده بحلب مثله ؛ وقد ذكرت له ترجمة حسنة في معجمي . قلت ماوقفت عليه فيه نعم رأيته علق عنه في فؤأد رحلته من فؤأده شيئا وافتتحه بقوله : أفأدني فلان .

٤٥٨ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن داود التاج أبو الوفا ابن التقي بن التاج البدرى المقدسى الشافعى أخو أحمد الماضى والآبى أبوها ويعرف كسلته بابن أبي الوفا . ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ببیت المقدس وخلف أباه في المشيخة ببیت المقدس فصار شيخ الزاوية الوفايية والمدرسة الحسينية بعد إقامته بالقاهرة مدة أخذ فيها عن المناوى وأذن له فيما بلغنى وكذا قدم القاهرة غير مرة وتزوج ابنة البدر العيني واستولدها ، ولا يخلو من مشاركة في الجملة مع كياسة ونظم بل وتصنيف في التصوف ، وقد سمع معنابيت المقدس على أبيه والتقى القلقشندي وغيرهما وتكرر اجتماعه معى بالقاهرة . مات برملة لد في يوم الاثنين تاسع أوعاشر المحرم سنة إحدى وتسعين وحمل الى القدس فدفن في أواخر اليوم الذى يليه عند أبيه بماملار رحمه الله ووصفه الصلاح الجعبرى بالشيخ الامام العالم .

٤٥٩ (محمد) بن التقي أبي بكر بن الشيخ الصالح محمد بن علي بن جمعة الحلبي الشافعى المقرئ قرأ على ختم البخارى والكلام على الميزان كلاهما من تصنيفي من نسختين بخطه وأجزت له .

٤٦٠ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن عبد الرحيم القوصى ثم القاهري خادم المقرئ ويعرف بالسعودى . ولد بقوص قبل سنة خمسين وسبعمائة وخدم الفقراء مدة وكانت لديه معارف وعنده فؤأد ، ذكره في عقود و قال انه فارقه في سنة سبع وقد أسن فلم يقف له على خبر وأورد عنه أشعاراً لغيره وربما بعضها له . ومن ذلك أنه أنشده حين إعراضه عنه :

عفا الله عنكم أين ذاك التودد وأين جميلا منكم كنت أعهد
بما بيننا لا تنقضوا العهد بيننا وعودوا لنا بالود فالعود أحمد

وحكى عنه عن الشيخ محمد بن الشيخ سيف الدين بن مفرج الدماينى ونور الدين ابن عبد العزيز بن شقير عن أبى ثانيهما حكاية في الاعتماد على الله والاستغاثة به .

٤٦١ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن التقي محمد بن صلح المدنى ابن عم بنى صالح قضاتها وخادم ضريح السيد حمزة بها . نشأ بها فحفظ المنهاج الفرعى والأصلى

وألفية النحو واشتغل وقدم القاهرة .

٤٦٢ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان بن علوان بن غباو الشمس أبو عبدالله وأبو نبهان بن الشرف بن الشمس أبي عبدالله بن العللاء أبي الحسن بن الامام القدوة الشمس أبي عبدالله الجبريني - بحيم مكسورة ثم موحدة ساكنة قرية بظاهر حلب - الحلبي . ولد في سنة خمس وثمانمائة بجبرين ومات أبوه وهو صغير كما سيأتي فنشأ في كنف أخيه وتعلم الكتابة والرعي والفروسية ، وأجاز له باستدعاء ابن خطيب الناصرية لصدافته مع أبيه في سنة ثمان أحمد بن عبد القادر البعلی والبدر حسن النسابة وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والولوى بن خلدون والشرف بن الكويك وآخرون ، واستقر في مشيخة زاوية جبرين بعد أخيه ، ودخل القاهرة وزار بيت المقدس ولقيته بالزاوية المشار اليها فقرأت عليه شيئاً ، وكان شيخاً حسناً متواضعاً مكرماً للوافدين دا شجاعة وهمة ومروءة من بيت مشيخة وجلالة . مات بعد سنة ستين رحمه الله .

٤٦٣ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن عيسى الشيخ الصالح الزيلعي العقيلي صاحب اللحية وابن صاحب الخال - بالمعجمة - ^(١) ويعرف بالمقبول كان خيراً صالحاً . مات سنة خمس وخمسين .

٤٦٤ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح الشمس البيري الشافعي الضرير ويعرف بابن الحداد . ولد بالبيرة بشاطئ الفرات وحفظ القرآن والمنهاج الفرعي وأخذ بحلب عن أبي جعفر وأبي عبد الله الأندلسيين ؛ وتفقه بالزين أبي حفص عمر الباري وطبقته وأخذ بالقاهرة وغيرها عن جماعة وتصوف وتهذب بمشايخ الفن ، وكان شيخاً حسناً ديناً حسن المحاضرة يذاكر بأشياء نفيسة حفظها من المشايخ ونحوهم ، وحدث عن الشرف بن قاضي الجبل وغيره . مات بالبيرة في ثاني عشر رجب سنة تسع عشرة ودفن بزاويته . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في أنبائه ، وسماه بعضهم محمد بن أحمد بن أبي بكر والصواب ما هنا .

٤٦٥ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان البدر بن الزين بن البدر الأنصاري الدمشقي الأصل القاهري الشافعي الماضى أخوه ابراهيم ويعرف كسلفه بابن مزهر . ولد كما أخبرني به والده في رمضان سنة ستين وثمانمائة وأمه رومية اسمها شكر باي ونشأ في كنفهما في أوفر عز ورفاهية بحيث كان لختانه ولية هائلة ، وقال فيه شيخ الشعراء الشهاب الحجازي وغيره وأكمل حفظ القرآن ثم صلى به بمقام الحنفية من المسجد الحرام في سنة إحدى وسبعين

(١) قلت صوابه بالمهمل . كتبه محمد مرتضى - كما في حاشية الاصل .

لما حج به والده في الرجبية بملاحظة فقيهه الشمس بن قاسم والمنهاج وجمع الجوامع وغيرها ، وعرض على جماعة كثيرين وكنت ممن سمع عرضه وأخذ عن فقيهه ابن قاسم والجمال السكوراني وكذا عن السكالي بن أبي شريف وأخيه والنجم بن عرب والزين زكريا في آخرين بعضهم في الأخذ أكثر من بعض ؛ وسمع على الشاوي ونشوان وطائفة وأجاز له طائفة ممن عرض عليهم وغيرهم ، وتميز بذكائه وولى نظر الخاص بعد التاج بن المقسى فباشرها مدة تكلف أبوه بسببها كثيراً ثم الحسبة بعد يشبك الجمالي مدة ، وناب عن والده في كتابة السر بالديار المصرية ثم استقر بها بعد موته وحمدت إذ ذاك مباشرته وذكرت كفايته وتودده وأدبه ولطفه وإقباله على الفضلاء والطلبة مع حسن شمائله ورقة طباعه ، كل ذلك مع اشتغال فكره بالقيام بما كلف به مما يفوق الوصف ، وكثر الدطاء له من أحباب والده ، وزوجة والده ابنة الأمير لاشين واستولدها عدة أولاد أنكلاهم أولاً فأولاً ؛ وفي غضون ذلك حج حين كون صهره أمير الحاج سنة إحدى وثمانين في أهبة وتحمل ثم لما انفصل عن الحسبة جدد الاشتغال فقسم المنهاج عند الزينى زكريا كان أحد القراء فيه وعند ابن قاسم وتم وحضر في الختم أبوه والبدر ناظر الجيـش واتفق ما أرخته ثم حضر بمدرسة أبيه في تقسيمه أيضاً عند البرهان بن أبي شريف . وزبر بعض من يحضر ممن له جرأة واقدام مع نقصه وشكرت صنيعه فيه ، وشرع في بناء مدرسة بالقرب من سويقة اللبن كانت الحطة فيما بلغنى مفتقرة إليها .

٤٦٦ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد السكالي أبو الفضيل ابن الخطيب نحر الدين بن السكالي أبي الفضل العقيلي النويري الآتي أبوه وأخوه يحيى وعبد الرحمن وهم من أمهات ثلاث . سمع مني المسلسل وغيره بمكة وتردد إليه وإلى أخويه الشمس البصرى بن الزقزق أحد الفضلاء للتعليم والاشتغال ثم لم يلبث أن تزوج من عدا يحيى بابنتي ابن عم أبيهم المحب النويري وذلك كله في سنة تسع وتسعين بعد أن دخلا القاهرة وخطبا بجامع الفخرى وغيره وراما الأذن في مباشرتهما الخطابة بمكة فقبل حتى يكبرا ويشتغلا بحيث كان ذلك مقتضياً لترددهما في الاشتغال عند الزينى الشافعى يسيراً حتى عادا في سنتهما مع الركب .

٤٦٧ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد السكالي بن الزين القاهري الحنفى الطبيب سبط فتح الدين بن فيروز الماضي ويعرف كأبيه بابن الشريف بالتصغير . ولد في ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وسمع على أم هانيء الهورينية وغيرها وتدرّب في الطب بأبيه وغيره وعالج وتنزل في الجهات وقدم مكة في موسم

سنة ثمان وتسعين في خدمة أمير المحمل ثم رجع معه بعد انقضاء الحج ، ورأيت من يميزه على أبيه ولكن ذلك أدين .

٤٦٨ (مجد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن عمر أبو عبد الله الشغري ثم الحلبي الشافعي ابن أخي الشهاب أحمد بن محمد الماضي ويعرف بابن طنبل ، فقير سألح سمع مني بالقاهرة وغيرها .
٤٦٩ (مجد) بن أبي بكر بن أبي الفتح محمد بن محمد تقي بن محمد بن روضة السكازروني المدني الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن تقي . ممن سمع بالمدينة مني وقبل ذلك سمع علي طاطمة ابنة أبي اليمين المراغي .

٤٧٠ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن علي التاج السمنودي الاصل القاهري الشافعي المقرئ أخو أحمد الماضي ويعرف بابن تمرية . ولد قبل الثمانين بيسير ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والاصلي وألفية النحو والحديث والشاطبية ، وعرض في سنة أربع وتسعين لما بعدها على جماعة منهم العراقي واستوفى عليه قراءة ألفيته وأخذ عنه دراية وكذا عرض على ولده الولي وصاحبه الهيثمي وابن أبي البقاء وابن الملقن والابناسي وابن الملقن والغماري وابن العماد والعز بن جماعة والنور الهوريني وأبي هريرة بن النقاش وعبد اللطيف ابن أخت الاسناني وأجازوه ، وتفقه بالسكالك الدميري وكتب شرحه على المنهاج وحياة الحيوان له وسمع على ابن أبي المجد والتنوخى والعراقي والهيثمي وطائفة ، وأخذ القراءات عن الفخر البليبيسي الامام والنور بن القاصح جمع عليهما للثلاثة عشر والغرس خليل بن المشبب جمع عليه للسبع خاصة وتقدم فيها جداً بحيث كان لا نظير له في التجويد خصوصاً في النطق بالعين مع البراعة في الفقه والعربية والمشاركة في الفضائل والجلالة والمهابة في النفوس ومزید الديانة والمداومة على التلاوة والكتابة ، رأيت بخطه أشياء مفيدة ، وخطه ظاهر الوضاعة زائداً للصحة ، وقد حج وولى الخطابة بمدرسة السلطان حسن وبجامع بشتاك وكان يتناوب هو والمليجي فيهما وتدریس الفقه بالعشقة تمرية بعد البيجوري والقراءات بالشيخونية بعد الشيخ حبيب ورام ناصر الدين بن كزلبغا التتة . عليه فيه مع كونه من تلامذته فما بلغ ؛ وتصدى للأقراء خصوصاً في جامع الازهر فانتفع به الأئمة ، وما قرأ عليه أحد إلا وانتفع ، ومن قرأ عليه الشمس بن عمران سنة خمس وعشرين وأبو عبد القادر في سنة خمس وثلاثين وابن كزلبغا وكذا الزين جعفر ولكن لعاصم وإلى رأس الحزب في الصفات لابن كثير ومن لا يحصى وفي الأحياء منهم ابن الحصاني ، ووصفه شيخنا حين شهد عليه في بعض الإجاز بالشيخ الامام

المجود المحقق الأوحى البارع الباهر شيخ القراء علم الاداء بقية السلف الاتقياء .
 تاج الدين صدر المدرسين مفيد الطالبين ؛ والسعد بن الديري بالامام عمده القراء ،
 والمحج بن نصر الله بالامام العلامة بل أثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية في وسط
 هذا القرن وقال : قرأ على الفخر ، وترجمه في الانباء فقال : المقرئ كان أبوه تاجر ابن أزا فأنشأ
 هو محجاً في الاشتغال مع حسن الصورة والصيانة وتعماني القراءات فمهر فيها ولازم
 فخر الدين بالأزهر والكمال الدميري وأخذ أيضاً عن خليل المشبب وولى خطابة
 جامع بشتاك . مات في يوم الجمعة عاشر صفر سنة سبع وثلاثين رحمه الله وإيانا .
 (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد أبو القسم بن
 المحج المسمى بأحمد بن فهد الهاشمي المسكي ، هو بكنيته كما بيته أشهر . يأتي في الكنى .
 ٤٧١ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد الشمس بن الزين بن ناصر الدين السهوري
 القاهري الشافعي ويعرف بالضاني وجده بابن السميطة - بفتح المهمله وآخره
 مهمله لينهما ميم مكسورة ثم تحتانية . ولد في خامس رمضان سنة تسع وتسعين
 وسبع مائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو والحديث وغيرها ، وعرض
 على جماعة وأخذ الفقه عن البيهقوري والشمس البرماوى والولى العراقى وأكثر
 عنه في الحديث وغيره ، والعربية عن حفيد ابن مرزوق والشمسين الشطنوفى
 والبوصيرى وشرح الشواهد عن مؤلفه العيني ؛ والقراءات عن الشمس العراقى
 ولازم العز بن جماعة فى الاصلين وغيرها وكذا أخذ عن البساطى وآخرين منهم
 الشمس بن الديري وابن المغلى وشيخنا وسمع على الثلاثة وابن الكويك والشمس
 محمد بن قاسم السيوطى وآخرين ، ولازم الاشتغال حتى برع وأشير اليه بالفضيلة
 والنباهة ومن وصفه بذلك الولى العراقى بل أذن له هو وغيره فى التدريس وكان
 أيضاً يحمله ابن الهمام ثم المناوى ، وولى قراءة الطحاوى فى التربة الناصرية بالصحرى
 والتصدير فى الاشرفية القديمة وكتب بخطه أشياء من تصانيف شيوخه وغيرها ،
 وتكسب أولاً بالشهادة ثم بالنيابة فى القضاء عن شيخنا بعناية السقطى وجلس
 بمحانوت باب الشعرية واستمر ينوب لمن بعده ، وتنقل فى عدة مجالس بل كان
 أحد العشرة الذين اقتصر عليهم القاياتى وقبل هذا كله كان ينوب عن شيخه الولى
 بدنيجه وغيرها وكان لاقدامه وفضيلته يندب للتوجه فى الرسائل المهمة ؛ وكذا ناب
 عن العيني فى حسبة بولاق غير مرة ، أجاز لنا غير مرة وقل أن التقيت به إلا ويسأل عن
 شىء من متعلقات الحديث مما يشهد لفضيلته ؛ وبالجملة فكان فاضلاً بارعاً فى الفقه
 والعربية مشاركاً فى الفضائل متشبتاً فى أحكامه عارفاً بالصناعة درباً فى التناول من الاختصاص

بهي الشكالة مفرط السمن خصوصاً في أواخر أمره ؛ وداوم بأخرة الجلوس بمحانوت جامع الفكاكين وأوذى من البقاعى ولم ينقطع عنه سوى يوم . ثم مات في يوم الجمعة سادس عشر رجب سنة أربع وسبعين بعد أن خمل وافترق جداً وصار القمل يتناثر عليه وصلى عليه من الغدس المحمدي إيانا . وفي ترجمته من المعجم والوفيات نكيتات . ٤٧٢ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد الشمس الانبارى الانبائى ثم القاهري الشافعى شقيق النورى على الماضى وهو أسن ووالد البدر محمد الآتى ويعرف بالانبائى وهما من ذرية سالم أبى النجا من قبل الام . حفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى وألفية ابن ملك والتلخيص ، وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وناب فى القضاء عن شيخنا فمن بعده وأضيف اليه قضاء أنبابة وغيرها بل باشر أرقاف الحنفية ولم يكن بمحمود فيها واشتد ألم المشاطى من قبله مع كثرة ملقه وسعة باطنه بحيث حاكى البدر بن عبد العزيز مباشر جامع طولون ، وقد حج وجاور . مات فى إحدى الجماديين سنة خمس وثمانين وقد جاز السبعين ودفن بالقرافة عفا الله عنه . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد القبائى . فيمن جده عمر .

٤٧٣ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن الشهاب محمود بن سلمان بن فهد الشمس ابن الشرف الحلبي الاصل الدمشقي الشافعى . ولد فى شعبان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وأحضر فى الرابعة على زينب ابنة الكمال وفى الخامسة بطريق الحجاز سنة تسع وثلاثين على البرزالي والعلم سليمان بن عسكر بن عساكر المنشد وأبى بكر بن محمد بن عمر بن قوام والشمس محمد بن أحمد بن تمام السراج وبعد ذلك على عم أبيه الجلال ابراهيم بن الشهاب محمود وعبد الرحيم بن أبى اليسر والشرف عمر بن محمد بن خواجا امام ويعقوب بن يعقوب الحريرى والعز محمد بن عبد الله الفاروئي فى آخرين وحدث ؛ وكان حسن الشكالة كامل البنية مفرط السمن منجمعا عن الناس مكباً على الاشتغال بالعلم ، ودرس بالبادرأية نيابة واعتمده كثيرون لأمانته وتحققه ثم ضعف بعد السكائنة الأعظمى وتضعف حاله بعد الثروة الزائدة . مات فى خامس عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وكان أبوه موقع الدست بدمشق بل ولى قبلها كتابة السر ، ولصاحب الترجمة نظم فنه :

زدتنى همأعلى همى الذى أنا فيه فاصطبر يا ولدى

لاتضق ذرعاً لأمرك دجى جمرة الليل رماد فى غد

ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى ولابنتى رابعة فى سنة سبع وثمانمائة باستدعاء التقي الفاسى ، وتبعه فى ذكره المقرئى فى عقود .

٤٧٤ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن تاج الدين الباقوري ييرة وصفه ابن عزم بصاحبنا .
 ٤٧٥ (محمد) بن أبي بكر بن محمد المدعو شرف الدين اللارى الشافعى نزيل مكة .
 .وأحد من يشتغل بالنحو والصرف ونحوها مع التكسب بالقماش وملازمة
 جماعة السيد صفي الدين وعفيف الدين . لازمى وسمع منى وعلى أشياء من جملة ما معظم
 المصاييح بل قرأ على أربعى النووى وكتبت له إجازة ، وفارقه فى سنة أربع وتسعين .
 ٤٧٦ (محمد) بن أبي بكر بن محمد الشمس حفيد الجلال والتاج البكرى الطنبذى .
 ممن سمع منى بالمدينة .

٤٧٧ (محمد) بن أبي بكر بن محمد الشمس الطائى - نسبة لظه بالقرب من ابناس
 بالغربية - ثم القاهرى الشافعى امام الزينية الاولى ويعرف بالابناسى لكون
 جده لأمه الزين الحازمى من جماعة البرهان بن حجاج الابناسى . ولد بظه ونشأ
 بها فقرأ القرآن وتحول الى القاهرة فنزل عند جده المشار اليه وكان يصحح على
 الابناسى المذكور فى المنهاج ظناً حتى حفظه بل وحفظ غيره واشتغل عند القاياتى
 والونائى وابن المجدى والحناوى وابن الهمام وآخرين وسمع على شيخنا وجماعة ،
 وبرع فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وأقرأ وقتاً واستقر فى الامامة المشار اليها
 بعد التقي الحصنى وأوغیره وكف بصره فسكان بعض طلبته يطالع له ومن قرأ عليه النور
 الانبائى نائب كاتب السر وارتفق به فقد كان فقيراً مع جودة وخير وإقبال على العلم .
 مات فى جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وقد جاز الستين ظناً رحمه الله وإيانا .
 ٤٧٨ (محمد) بن أبي بكر بن محمد أبو الطيب القابسى الاصل المحلى أخو
 نوابها الآن . من بيت بها .

٤٧٩ (محمد) بن أبي بكر بن محمد المنوفى . سمع اليسير على القوى مع عبد
 الرحمن بن محمد بن اسمعيل الكركى .

٤٨٠ (محمد) بن أبي بكر بن نصر بن عمر بن هلال الشمس أبو عبد الله الطائى الحيشى
 الاصل المعرى ثم الحلبي الشافعى البساطى الآتى أبوه وولده معافى الكنى والماضى
 أخوه عبد الله ويعرف بابن الحيشى . ولد سنة تسع وتسعين وسبع مائة بمكة بالنعمان .
 ونشأ بها فى كنف أبيه وتحول معه الى حلب وبه تسلك وعليه تهذب وكذا
 صاحب الزين عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود وأخذ القراءات عن عبد الصمد
 العجمى نزيل حلب والحديث عن البرهان الحلبي وشيخنا لما قدمها عليهم ، وخلف
 والده فى المشيخة بدار القرآن العشائرية ، وكان معمور الاوقات بالتلاوة والذكر
 والمطالعة مع الزهد والانجماع عن بنى الدنيا وتقنع باليسير ، والناس فيه مزيد

اعتقاد بحيث يقصد بالزيارة والارفاق بما يكون عوناً على سعادته، وقل أن ترد له رسالة . مات في يوم الثلاثاء تاسع ذي القعدة سنة خمس ومبشرين ودفن عند أبيه بتربة الناعورة بحلب رحمه الله . أفادنيها ولده .

٤٨١ (محمد) بن أبي بكر بن يعزى - بفتح المثناة التحتانية والعين المهملة وتشديد الزاى المنقوطة بعدها ألف - بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الجال الجابري المغربي التاذلى المكي أحد خدام الدرجة وكبرائهم ويعرف بالقصى - بفتح القاف والصاد المهملة - ويشتهر بالقصى بفتح القاف وتشديد الصاد . بعض أعيان البعلبيين . ولد في أوائل سنة إحدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها ، وأجاز له في سنة خمس البرهان ابن صديق والزين المرانغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والعراقى والهشمى وآخرون وكان يظهر الفقر المدقع فوجد له بعد موته أشياء من نقد وغيره ، ولم يخلف وارثاً بحيث أوصى به لكبير الشيبين . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وستين ودفن بالمعلاة عند أبيه .

٤٨٢ (محمد) بن أبي بكر بن زين الدين بن اسحق بن عثمان الحمدانى الخياط هو والده ثم الفراهى بالحرم المكي . مات بها في صفر سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد . (محمد) بن أبي بكر البدر بن الدمامينى . فيمن جده عمر بن أبى بكر .

٤٨٣ (محمد) بن أبي بكر المسند شمس الدين الدمشقى بن الصيرفى البزار قريب الحافظ ابن ناصر الدين . مات بدمشق في عاشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ودفن بمقبرة باب الفراديس بطرفها الشرقى على حافة الطريق . ذكره ابن البودى قال ولم يسمع منه سوى رحمه الله . وينظر محمد بن أبى بكر المنبجى .

٤٨٤ (محمد) بن أبى بكر شمس الدين الصندلى ثم القاهرى المالكى وبالمالكى يعرف . حفظ القرآن وجوده والرسالة وغيرها واشتغل يسيراً ولازم العز بن جماعة وتخرج في الكتابة بالزوين بن الصائغ ومن قبله بالوسيمى وكتب نحو خمسمائة مصحف ومن نسخ البخارى كثيراً وكذا من البحر لأبى حيان وتصدى لتعليم الكتابة فانتفع به جماعة ، وتنزل في صوفية الباسطية أول ما فتحت بل كان أحد من شهد عليه بوقفية كتبها وغيره رفيقاً للعز السنباطى ، وكان خيراً كثيراً التلاوة والصدقة طارحاً للتسكف . مات قبل السبعين ظناً وقد جاز السبعين بعد أن تزوج نقيسة زوجة الأبدى وقاسى منها نكداً حتى كان يقول ياسيدتى نقيسة خلصينى من نقيسة .

٤٨٥ (محمد) بن أبى بكر الشمس الضبعى الحنفى . أخذ عن الأيامى وولى قضاء غزة ثم رجع الى الشهادة وهو الآن حى .

٤٨٦ (محمد) بن أبي بكر الشمس الكتاني - بضم الكاف وتخفيف المنة نسبة لحارة كتامة بالقاهرة - القاهري المالكي . قال شيخنا في إنباهه : مات فجأة على ما قيل في ثاني عشر ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وقد شارف الثمانين وهو جلد ، ويقال أنه خلف مالا جزيلا ، وكان نقيب الحسبة عند البدر العيني ثم صار نقيب الحكم عنده ولم ينفك عن التردد إليه بعد عزله حتى مات مع اكثاره من تلاوة القرآن عفا الله عنه .

٤٨٧ (محمد) بن أبي بكر أبو الخير القليوبي ثم القاهري المخبري الآتي أبوه وابنه صلاح الدين محمد ، وأمه حبيبة أخت زوجة الشيخ مدين واسم أبيه محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن طاهر فكان أباه بكر كانت كنية له . نشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج واستمر يحفظهما ؛ بل اشتغل عند السيد النسابة والبوتيجي وتكسب قبانيا ثم عمل مخبريا بالصلاحية ثم كتب الغيبة بالبيريسية ودرب ولده الصلاح فيها ، وحج وخطب بجامع الحاكم وأما كن كثيرة وكان له بذلك مزيد اعتناء وتنزل في كثير من الجهات مع التجارة في الزيت والجن ونحوهما بحيث أثرى من ذلك كله مع مداومته على التلاوة بل مكث مديدة يقوم بمجمعيه في جامع الحاكم في كل ليلة من رمضان الى أن كف وأقام كذلك مدة ؛ ثم مات في ليلة السبت تاسع عشر ذي الحجة سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ثم دفن بترية الشيخ نصر بسوق الدريس خارج باب النصر عن بضع وستين رحمه الله . (محمد) بن أبي بكر بن الحصى . شهد في إجازة على جعفر المقرئ سنة ثمان وثمانين ، وقد مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر .

(محمد) بن أبي بكر الجبرتي المدني الحنفي .

(محمد) بن أبي بكر السمنودي الخطيب . فيمن جده محمد بن محمد بن محمد بن علي .

٤٨٨ (محمد) بن أبي بكر الشريف . ممن سمع مني بمكة .

٤٨٩ (محمد) بن أبي بكر الغزاوي الأصل البوتيجي ثم القاهري الفاعل أحد العوام وابن عمه سليمان بن سيد البناء ويعرف بالمؤذن . خادم زاوية الشيخ تركي من السككاشين ، ومات بالبهارستان في أحدالربيعين سنة اثنتين وتسعين ؛ وقد حج وجاور غير مرة .

٤٩٠ (محمد) بن أبي بكر المنبجي . سمع من العماد أبي بكر بن محمد بن أبي غانم الحبال الصائغ جزءاً وحدث به لقيه ابن فهد وغيره . وينظر محمد بن أبي بكر بن الصير في الماضي .

٤٩١ (محمد) بن أبي بكر الوانسري نزيل تونس . ذكره ابن عزم وأرخه سنة بضع وخمسين

٤٩٢ (محمد) بن بهادر بن عبد الله التاج أبو حامد الجلال الدمشقي الشافعي سبط

فتح الدين بن الشهيد ، أمه فاطمة . ولد في أواخر القرن الثامن تقريباً ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه ، وحفظ القرآن وصلى به والمنهاج القرعى وغيره من مختصرات الفنون وكانت لوائح نجابته ظاهرة لكونه لم يكن يلعب كالاطفال بل عليه السكينة والوقار فأكب على الاشتغال وتخرج بفقيه الشام البرهان بن خطيب عذراء ثم لازم الشمس البرماوى حين إقامته بالشام فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها من العلوم وأذن كل منهاله بالافتاء والتدريس وكذا من شيوخه الشيخ مسعود نزيل عقربا كان يتوجه اليه ماشياً ، وأخذ العقليات عن البدر حسن الهندى قدم عليهم دمشق فى آخرين فيهم كثرة ؛ وقرأ صحيح مسلم على الجلال الشرائحى وسمع على غيره ورحل لأجله واشتغل بتحشية كتبه حتى برع فى فنون كثيرة جداً وفاق أقرانه بفهمه الناقب وذكاؤه الصائب واقباله على العلوم المنطوق منها والمفهوم منجماً عن الناس مرتفعاً عن طرق اللوم والالباس إلى أن أشير اليه بالتقدم فى الفضائل وتصدى وشيوخه متوافرون للاشتغال وجلس لذلك بمجامع العقبية المسمى بمجامع التوبة ثم بالمجامع الاموى طول النهار حتى تخرج به جماعة ، وتزوج بابنة الشيخ خليل القلعى واستولدها ، كل ذلك مع حسن الشكالة والتواضع والسكينة والديانة وعدم الغيبة بل لا يمكن منها أحداً من طلبته ولا يتكلم فيما لا يعنيه وضبط أوقاته وصرفها فى أنواع الخيرات كالصوم وختم القرآن فى كل أسبوع ثم بعد وفاة أمه صار يختمه فى الأسبوع مرتين ، والتقلل من الاكل وسائر التفكهاات وعدم مزاحمته للفقهاء فى شىء من وظائفهم تورعاً وزهداً بل كان فيما حكاه باسمه فى صباه بعضها فلما عتل تركه ؛ وله نظم فى مدح شيخه البرماوى وغيره وكان ينشد لبعضهم :

لك الحمد ياربى على كل نعمة ومن جملة الانعام قولى لك الحمد
ولا حمد إلا منك تعطيه نعمة تعاليت أن يقوى على شكرك العبد

وبالجملة فهو جم الفضائل رفيع القدر أصيل المجد وقور المجلس على المهمة متقدم فى فنون متعددة المزاي شديدة البحث صحيح التصور بارع الخط حسن العشرة ؛ ومحاسنه جملة وقد سمعت الثناء عليه من غير واحد ، ومن قال إنه أخذ عنه البقاعى . مات فى يوم الثلاثاء تاسع رمضان سنة إحدى وثلاثين عن ثلاث وثلاثين سنة ودفن فى الصوفية بقربتهم عند القلندرية ، وعظم تأسف أهل دمشق عليه واشتد بكاءهم لفراقته ورفعوا نعشه على الأكف وحضر جنازته من نفوت الحصر رحمه الله وإيانا . ٤٩٣ (مجد) بن بهادر اللطيفى . أحد الأمراء باليمن وقد ناب فى وصاب وغيرها

وكان محباً في أهل الخير . مات في سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .
 ٤٩٤ (مجد) بن بهادر المسعودي الصلاحى الدمشقى . ولد سنة إحدى وعشرين
 وسبعمائة وسمع على الحجار جزء أبى الجهم وغيره . وحدث سمع عليه شيخنا وغيره
 وقال : مات في السكينة العظمى سنة ثلاث ؛ وتبعه المقرئى فى عقوده .

٤٩٥ (مجد) بن بهاء الدين بن حجاج الجبلى . ممن سمع منى بمكة .
 ٤٩٦ (مجد) بن بهاء الدين بن محمد العباسى السنقرى الهمداني نزيل القاهرة
 وأحد أصحاب ابن العمري ؛ قال لى أنه قرأ على أبيه المحرر والايحاز والعزى
 والمراح والحاجبية والمتوسط شرحها وحفظ كفاية المتحفظ لابن الاجداني وفقه
 اللغة للنعماني وأتقن ما بمعاونة أبيه أيضاً ثم أخذ علم الكتابة مع فن الانشاء عن السيف
 البروجردى ؛ وارتحل لساوة فقرأ على الشرف يعقوب الكره رودنى بديعية سلمان
 الساوى مع طرف من العروض ثم لأصبهان فقرأ على الشرف على اليزدى تصنيفه
 الحلل ثم الى تبريز فكتب على عبد الرحيم الخلوئى جميع الافلام السبعة مع قراءة
 سائر تصانيفه وتصانيف شيخه محمد الخلوئى التصوف وغيره ، ودار ديار بغداد كلها
 وقرأ على ناصر الدين عمر المارنىوسى المصاييح مع سماع الحاوى ثم القاهرة فقرأ على
 ابن أسد المنهاج وعلى البامى التنبيه مع سماع البخارى وعلى عبد القادر بن شعبان
 امام جامع أصلم السكافى فى العروض والقوافى والخزرجية وغيرها من كتب العروض
 والفرش للخليل ومختصره لابن عبدربه وعلى العلم الحصنى بزواية خشقدم الوزير من
 القرافة الكبرى شرح الاصطلاحات للقاشانى وعلى الشروانى الفصوص والرموز
 والامثال اللاهوتية فى معرفة الانوار المجردة المملوكوتية ، وعليه وعلى أصحابه
 فالجمال عبد الله السكورانى الموشحة المسمى بالخبيصى وشرح الشافية للجاربردى
 وتلخيص المفتاح والمختصر والمطول كلاهما عليه والاصلين مع الكتب المعتمدة .
 فى المنطق والطبيعى والالهسى وعلى بعض أكابر الغرب النصوص والفكوك
 وكتاب الرتبة للمجريطى ولازم النظر فيه وفى كتب الرموز والرتبة والكتز لابن
 مسكويه الاصبهانى مدة ثم أعرض عن ذلك كله وقطن زاوية تقى الدين عند
 الصبوة ينسخ ويقرى ، ولزم أبا العباس بن العمري وأكثر التردد إليه وكتب
 له صحيح البخارى ومسلم وغير ذلك ، وعرض عليه ولده محمد فى سنة ثمانين ثم
 أقرأه وغيره فى جامعه النحو والصرف ، وكثر تردده الى أيضاً مع السؤال عن
 أشياء ، وفيه تودد ولطف عشرة وعلى همة واستحضار لنكت وفوائد مع تقليل
 وتجرد وجودة خط ومشاركة فى الجملة ؛ وقال فيما رأيته بخطه من كلماته حبسته يد

التقدير فى ظلمات مصر ومهاوئها ؛ كلما أراد أن يخرج منها أعيد فيها .
 ٤٩٧ (مجد) بن بودة البخارى ويلقب نبيرة - بنون وموحدة وزن عظيمة .
 ذكر أنه من ذرية حافظ الدين النسفى ونشأ ببلاده وقرأ الفقه وسلك طريق
 الزهد ؛ وحج فى سنة ثلاث وعشرين وأراد الرجوع الى بلاده فذكر أنه رأى
 النبي ﷺ فى المنام فقال له ان الله قد قبل حج كل من حج فى هذا العام وأنت
 منهم وأمره أن يقيم بالمدينة فأقام بها فاتفقت وفاته يوم الجمعة من ذى الحجة منها
 ودفن بالبقيع . قاله شيخنا فى انبائه . وقيل إنه مات فى التى قبلها ^(١) .
 ٤٩٨ (مجد) بن بو والى الامير ناصر الدين . ولى الاستاذارية فى الأيام المؤيدية
 ثم استقر فى أستاذارية دمشق . ومات بها فى جمادى الأولى سنة أربع وأربعين
 وكان معدوداً فى الظلمة . ذكره المقرئى .
 ٤٩٩ (مجد) بن بلال الغزى الشيخ الصالح . مات بمصر فى مستهل صفر سنة
 ست وثلاثين . أرخه ابن فهد .
 ٥٠٠ (مجد) بن بيبس الظاهرى برقوق ، لجذته أم أبيه عائشة شقيقة الظاهر
 برقوق . كان ضخماً فى الرياسة نحيفاً ظريفاً منجمعاً عن الناس بارعاً فى صنائع
 وحرف كالسكاكين ونحوها من آلات الكتابة وغيرها متقدماً فى عمل العود
 والضرب به بل بارعاً فى الطب والكيمياء مع برالفقراء وكرم بحيث يتردد اليه من يتعلم
 منه التركى وغيره من فضائله قل أن يتردد الى الأمراء . وعمر زيادة على المائتين .
 ومات قريباً من سنة أربع وستين ودفن بقبة البرقوقية وهو والد العلاء على الماضى .
 ٥٠١ (مجد) بن يلبك الشمس التركى أخو أحمد خازن دار بيبس قريب الظاهر
 برقوق . مات فى صفر سنة ثلاث وكان موقع الحكم ؛ ذكره شيخنا فى إنبائه .
 ٥٠٢ (مجد) بن التاج الهندى المحمودا بادى الحنفى . ممن أقرأ الفضلاء الهيئة
 والكلام كراجج ، وقال لى فى سنة أربع وتسعين أنه حى ابن نحو أربعين سنة .
 ٥٠٣ (مجد) بن تاج الدين السمنودى . مات بمكة فى صفر سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .
 ٥٠٤ (مجد) بن تغرى برمش ناصر الدين الجندى ويدعى بشوربة . كان أبوه
 مؤيدياً أحد حجاب حماة وأمه فرح خاتون ابنة ناظر الجيش كريم الدين عبد
 الكريم أخت جهة شيخنا فولد فى سنة سبع عشرة وثمانمائة . ومات فى صفر
 سنة خمس وسبعين ودفن بحوش البيبرسية ؛ وكان شديد الاسراف على نفسه
 لا يذكر وإنما أثبتته لبيتوته وعسى أن يكون أناب سامحه الله وإيانا .

(١) قلت وهو الصحيح . كتبه مجد مرتضى - كما فى حاشية الأصل .

(محمد) بن تقي السكازروني . في مجد بن محمد بن عبد السلام .

٥٠٥ (مجد) بن جابر بن عبد الله البجلي نزيل مكة ويعرف بالحراشي الماضي أبوه . سكن مكة حين كان أبوه أمير جدة ثم دخل بعد بمدة اليمن فأكرمه صاحبها ووقع بينه وبين أهل الشرجة منها فتنة قتل فيها بعضهم ثم استدعى به أبوه إلى مكة بعد أن لايم صاحبها فوصلها في موسم سنة ست عشرة وثمانمائة فلم يلبث أن قبض عليهما بمضى وشنقا بعد المغرب من ليلة نصف ذي الحجة منها فهذا بباب شبكية وأبوه بباب المعلاة بل قيل إن هذا فاضت روحه قبل شنقه من الخوف وقبر بالمعلاة وسنه ثلاثون ظناً ويقال إن صاحب اليمن قال له حين استأذنه في الرجوع لمكة انكأ تشنقان أو تكحلان أو كما قال ، ذكره الفاسي في مكة وكذا المقرئ في عقوده باختصار .

٥٠٦ (محمد) بن جاجق ، أمه الشريفة فاطمة ابنة الشريف الفخري ابنة أخت جبهة شيخنا . ممن يتكسب بالباسطية مع ذكره بمالا يليق ؛ وهو من جيراننا ممن سمع على شيخنا وغيره .

٥٠٧ (محمد) بن جابر الله بن حمزة بن راجح بن أبي نعي الحسني المسكي . كان من أعيان الاشراف ذوى أبي نعي . مات في آخر صايع ذي القعدة سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة عن ثلاثين سنة أو أزيد ، ذكره الفاسي .

٥٠٨ (محمد) بن جابر الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن مجد بن شبكية ابن إياد بن عمرو بن العلاء بن مسعود الجمال بن الجلال الشيباني الطبري الأصل المسكي الحنفي الماضي أبوه ، ذكره الفاسي أيضاً وقال سمع من بعض شيوخنا بمكة وحفظ بعض المختصرات في الفقه واشتغل بالعلم وسافر مع أبيه إلى مصر في موسم سنة أربع عشرة . قلت فسمع مع ابني ابن الضياء وأكبرهما زوج أخته اسية على ابن الكويك أشياء منها شرح معاني الآثار للطحاوي . قال الفاسي : ومات بها بخانقاه معبد السعداء في آخر سنة خمس عشرة في ذي الحجة فيما أحسب ودفن بمقبرة الصوفية بها وقد جاز العشرين وكان خيراً انتهى . وكذا أرخ وفاة والده كما تقدم .

٥٠٩ (مجد) بن جامع بن إبراهيم بن أحمد الشمس البوصيري ثم القاهري الشافعي وسكن شيخنا في إنبائه والده إبراهيم . اشتغل بالفقه والعربية وغيرهما وسمع على التقي بن حاتم جزء أبي علي الصفار وعلي المعين عبد الله بن محمد ابن علي قيم الكاملية ثلاثة مجالس ابن عبد كويه وعلي المطرز والمجد اسماعيل الحنفي من لفظ الجمال الرشيدى السنن لأبي داود وعلي الزين العراقي في آخرين

وحج وجاور بمكة وسمع بها على الجبال الاميوطى مسند ابن أبى أوفى لابن صاعد وعلى العفيف النشاورى أجزاء من الثقفيات فى آخرين ، وحدث ودرس وأفاد وانتفع به الفضلاء ، وكان مذكوراً بالولاية واستفيض رؤية بعضهم للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول من قرأ عليه دخل الجنة فسارع الامثال ممن لم يكن قرأ عليه لذلك ، ومن أخذ عنه الوالد وعرض عليه محافظه بل سافر معه إلى مكة فى سنة اثنتين وعشرين وما لقيت أحداً إلا ويذكر عنه أحوالا وكرامات . وقالنى العز الحنبلى : كنت أقرأ عليه ابن المصنف فيقرره أحسن تقرير وهو نائم أو نحو هذا ؛ ذكره شيخنا فى إنباهه فقال : كان خيراً ديناً كثير النفع للطلبة بحج كثير ويقصد الاغنياء لنفع الفقراء وربما استدان للفقراء على دمه ويوفى الله عز وجل ، وكانت له عبادة وتؤثر عنه كرامات . مات فى سادس ربيع الآخر سنة أربع وعشرين رحمه الله وتقمنا به .

٥١٠ (محمد) بن جبريل الصفوى الحنفى أحد الفضلاء من جماعة ابن الهمام وصوفية الشيخونية . سمع بقراءة على شيخه الأربعين التى خرجتها له وأقرأ بعض الطلبة بل يقال ان شيخه أشار اليه بكتابة شرح على مصنفه فى الأصول . مات فى ربيع الآخر سنة ست وخمسين رحمه الله .

٥١١ (محمد) بن جرباش محب الدين المهدى الاشرفى الحنفى . ممن اشتغل فى الفقه وغيره على خير الدين أبى الخير بن الرومى القراء ووصفه بالفضل ؛ وكذا أخذ عن نظام ولازم الدينى فى شرح الالفية للعراقى وغيرها وقرأ على شرحى عليها بكالمه مع شرح معانى الآثار للطحاوى وغيرهما ، وطلب قليلا وقرأ على البدر الدميرى مسند الشافعى وغيره وعينه فى وصيته لقراءة بعض النكتب وكذا قرأ على المنباطى ؛ وسمع على أبى الحسن على حفيد يوسف العجمى وآخرين ، وحج فى موسم سنة اثنتين وتسمين وجاور التى بعدها ، ولزمنى حتى أكل شرحى المشار اليه وقرأ السير من سنن البيهقى وكتب من تصانيف أشباه ومدحى بقصيدة وغيرها وكذا قرأ على المحب الطبرى الامام وغيره رواية بل أقرأ هناك بعض المبتدئين فى الفقه وأصوله والعقائد وغير ذلك ولم يختلط بكبير أحدهم مع قوة النفس فى المباحثة وخروج عن السنن حتى قل أن يترشح ورجعنا توقف على المنقول فلا يرجع ويذكر عنه فى ذلك مالا أحبه له ، وسافر من مكة لجدة ليحصل هديته شرائع واد مع الركب واستأجر المظفرى محمود الامشاطى عن تدريس الفقه بالظاهرية القديمة ، وكان بينه وبين بدر الدين العلانى أحد جماعة الدرس ما يحاكاه الطلبة (١٤ - سابع الضوء)

- ٥١٢ (محمد) بن جرباش كرت المحمدي الناصري فرج سبط الناصر أستاذ أبيه، أمه شقراء. ولد تقریباً سنة تسع وثلاثين ونشأ في كنف أبيه وسافر أمير الركب الأول في سنة تسع وخمسين. مات وأنا غائب بمكة في سنة ثمانين وكان قبيح السيرة مقداماً جريئاً.
- ٥١٣ (محمد) بن جرير. رجل مجذوب كان بعدن له أحوال وكشف. مات سنة اثنتين وأربعين.
- ٥١٤ (محمد) بن جمار بن علي الحمضي. قتل مع السيد رمينة بن محمد بن عجلان ببلاد الشرق في رجب سنة سبع وثلاثين ودفن هناك. أرخه ابن فهد.
- ٥١٥ (محمد) بن جعفر بن حسب الله المدني المادح. ممن سمع مني بالمدينة.
- ٥١٦ (محمد) بن جعفر بن علي بن عبد الله بن طاهر بن هاشم بن عربشاه بن ناصر بن زيد السيد شمس الدين أبو عبد الله بن الجلال بن التاج بن أصيل الحسيني الجرجاني الأصل الشيرازي المولد والدار الحنفي وأبوه سبط الأستاذ السيد الشريف الجرجاني الشهير لقيني بمكة في سنة ست وثمانين فقرأ على بعض البخاري وسمع مني وعلى أشياء وكتبت له إجازة هائلة؛ وهو رئيس وجيه فاضل إلى الترك أقرب.
- ٥١٧ (محمد) بن جعفر بن علي البعلبي اليوناني ويعرف بابن الشويخ. سمع على بشر وعمر ابني إبراهيم البعلبي وأبي الطاهر محمد بن عبد الغني الدريبي. وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الأبي وكان سماعهما في سنة خمس عشرة؛ وقال شيخنا في معجمه أجاز في استدعاء ابنتي رابعة وكان شيخ زاوية عبد الله اليوناني^(١) يعلبك.
- ٥١٨ (محمد) بن جعفر بن محمد بن خلف الشامي الجدي أحد المتسبين المنتمين لبديد. مات بمكة سنة إحدى وسبعين. أرخه ابن فهد.
- ٥١٩ (محمد) بن جقمق الأمير ناصر الدين أبو المعالي بن الظاهر أبي سعيد الجركسي الأصل القاهري الحنفي أخو المنصور عثمان الماضي، وأمّه الست قراجا ابنة أرغون شاه أمير مجلس الظاهري برقوق. ولد في رجب سنة ست عشرة وثمانائة ورأيت من قال قبل العشرين بالقاهرة؛ وقرأ بها القرآن وحفظ كتباً واغتبط بمحبة العلم والعلماء وقربهم وأحسن إليهم، واشتغل بغالب فنون الفقه والفرائض والتفسير والحديث والأصليين والمنطق والعربية وغيرها حتى مهر في أقرب مدة لحسن ذكائه ومزيد صفائه وصار مشاركاً في فنون بل عد من نوابغ الفضلاء فلما ملك أبوه عظم أمره واتسعت دائرته وتأمر بعد قليل وصار عين المقدمين وجلس رأس الميسرة وسكن في الغور من القلعة وفي البيت المواجه له من الرميطة وأقبل على الناس وزاد طلبه للعلم حتى كانت غالب أوقاته مصروفة فيه فيوماً لشيخنا
- (١) بضم و نونين مكسورتين بينهما تحتانية.

في الحديث علوماً أو متوناً ويوماً لسعد الدين بن الديرى في الفقه أو التفسير
ويوماً للسكافياجى في علوم أخرى وكلاهما مع غيرهما ممن أخذ عنهم قبل تملك
أبيه وبعده ، كل هذا مع ما هو فيه من تعلقات الدنيا وتعاطى العلاج والرحى ولعب
الرمح والكرة وغيرهما من أنواع الفروسية والعقل الغزير والتدبير والسياسة والتواضع
والبشاشة وحسن الشكالة والمحاضرة ومزيد البروقلة الأذى والسيرة الحسنة والحرص
على التجميل في ممالكه وحشمه والسير على قاعدة الملوك في ركوبه وجلسه بحيث تأهل
للسلطنة بلا مدافعة ، بل لقبه جماعة من الشعراء بالناصر في قصائدهم وانفراد
بأوصافه عن سائر أبناء جنسه وكثرة انكاره على ما لا يليق بالشرع وشدة بغضه للبدع
وعيبه لمن يفعلها سيما الرافضة خفيف الوطأة على الناس لم نسمع عنه بمظلمة لأحد ولا
دخولا فيما لا يعنيه ولا تعصبا في باطل ، وكان يحضر كل ما ذكر من الدروس جماعة
من الفضلاء ويقع بينهم البحث فيجاريهم أحسن مجارة ويدارى كلا منهم أجل
مدارة حتى كأنه أحدهم وربما اقترح على بعضهم ما ينشئ به الخاطر ويجبره
القلب فكان منزله مجمع الفضلاء ومربع النبلاء لاسيما من الشافعية حتى تكلم فيه
عند أبيه بسبب جعل إمامه منهم فلم يؤثر ذلك فيه وتعاقب عنده ثلاثة أئمة كلهم
شافعية ، وقرأ الشرف الظنوبى عنده على المشايخ الشاميين ابن الطحان وابن
بردس وابن ناظر الصاحبة بحضرته فسمع عليهم ، وكذا حدثه الزين قاسم الحنفى
بمسند أبى حنيفة في آخرين ، وكان ينظم ولكنه لعدم ارتضائه له لم يكن يشته ولا
يعتنى بتهديه سيما وأكثره بديهة ، وقد قال لمن رام مدح كريم الدين بن كاتب
المناخات اجعل قصيدتك ميمية ويكون مخلصها :

وافتخرت مصر على غيرها بطلعة الصاحب عبد الكريم

وكذا من نكته في محل أنسه في الربيع قوله لبعض الثقلاء ممن امتدت اليه السن
الجماعة بالبسط والخلاعة فكان من قولهم هو جبل مقطم فقال هولاء بل جبل حراء
إلى غير هذا مما أوردت منه في الجواهر والوفيات بعضه ، ومع ما سلف من أوصافه
كان منجماً عن معارضة أبيه فيما لا يرتضيه بل كان يكظم غيظه ويصبر ولا يبعد
عن الميل الى اللهو والطرب على قاعدة العقلاء والرؤساء من الملوك مع إقامة
الناموس والحرمة لشهامة كانت فيه وقد انتفع شيخنا بمساعدته كثيراً ولو عاش
لم يتفقه له ما وقع وكان شيخنا يثنى عليه بالفهم والحفظ وتمجيب من اجتماعهما ، ولم
يزل على جلالته وعلو مكانته إلى أن ابتداء به الوعك في سنة سبع وأربعين فدام
قدر نصف سنة ثم عوفي ثم انتكس في أوائل شوال وأصابه المل فصار ينقص

كل يوم ثم انقطعت عنه شهوة الأكل وخرج الى التزهد في الربيع وهو بتلك الحال فارجع الا وهو لما به وطرا به الاسهال واستحكم السل وهو مع ذلك يحضر الموكب إلى أن صلى صلاة العيد وزل لبنته بالميلة فضحى ورجع ؛ واستمر حتى مات بدون وصية في حياة أبويه وذلك في سحر يوم السبت ثاني عشرى ذى الحجة منها شهيداً بالبطن ويقال أنه سحر فرض من ذلك السحر ووجد السحر والساحر فنههم أبوه من الاعتماد على ذلك ومنهم من يزعم أنه سقى ولم يثبت من ذلك شيء ، وصلى عليه خارج باب القلة من قلعة الجبل في مشهد لم يتخلف عنه أحد ، ودفن بقرب القلعة في تربة عمه جركس المصارع بقرب دار الضيافة بالقبة التي أنشأها قانباى الجركسى لولده محمد وكان من اقاربه ومشكور السيرة أيضاً كما سيأتى ، وقد ذكره العيني فقال : وكان له صيت وحرمة عظيمة يتردد اليه الناس سيما الشافعى والحنفى في الجمعة مرتين أو ثلاثاً ويقاسيان مشقة السلام والمدرج حتى كان الناس يسمونهما فقهاء الاطباق ، قال وكل هذا من عدم حفظ العلم ولكنهما وسائر المترددين اليه كانوا يؤملون استقراره في السلطنة عن قرب إما في حياة والده أو بعده فأتى القضاء بعكس ما في خواطرهم . انتهى . وكأنه رحمه الله لم يستحضر حين كتابته لهذا ملازمته التردد للاشرف وغيره في قراءة التاريخ ونحوه بل لو كان في أيامه قاضياً لبادرهما الى الطلوع وأرجو أن يكون قصد الجميع حسناً رجمهم الله وإياناً ؛ وذكر بعضهم من شيوخه ابن الهمام والثروانى بل قال إنه حضر دروس الملاء البخارى فالله أعلم .

٥٢٠ (محمد) اخو الذى قبله وأمه ام ولد . مات في يوم السبت حاشري ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين بالطاعون عن اربع سنين .

٥٢١ (محمد) اخو الاولين من أم ولد أيضاً . مات في يوم السبت ثامن عشر صفر من السنة بالطاعون أيضاً عن خمس سنين .

٥٢٢ (محمد) رابع الثلاثة قبله من أم ولد أيضاً . مات في يوم الاربعاء ثاني عشرى صفر منها بالطاعون أيضاً عن ست سنين .

٥٢٣ (محمد) خامس الاربعة قبله . مات في يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين ولم يكمل عشرة أشهر وصلى عليه أبوه بالقلعة ثم شيعه الاعيان من الامراء والمباشرين وغيرهم الى أن دفن بالبرقوقية بين القصرين لكون أمه خوند ابنة أمير سلاح جرباش الكرىمى التى أمها ابنة قانباى قريب الظاهر برقوق ، ودخلوا بنعشه من بابى زويلة .

٥٢٤ (محمد) بن جلال بن أحمد بن يوسف الشمس التركاني الأصل القاهري الحنفى أخو الشرف يعقوب الآتى والمذكور أبوهما فى الدرر ويعرف بابن التبانى - بمثناة وموحدة ثقيلة - نسبة لنزول التبانة ظاهر القاهرة وجلال مختصر من لقب أبيه جلال الدين غلب عليه واسمه رسول. ولد فى حدود السبعين وسبعمائة بالتبانة، وأخذ عن أبيه وغيره ومهر فى العربية والمعانى والبيان وشارك فى غيرها وأفاد ودرس، واتصل بالمؤيد حين كونه نائب الشام فقرره فى نظر الجامع الاموى وفى عدة وظائف وباشرها مباشرة غير مرضية، ثم ظفر به الناصر فأهانته وصادره فباع ثيابه واستعطى باليد فساءه وأحضره الى القاهرة ثم أفرج عنه، فلما قدم المؤيد القاهرة عظم قدره ونزل له الجلال البلقينى عن درس التفسير بالجمالية، واستقر فى قضاء العسكر، ثم رحل مع السلطان فى سفرته لنوروز فاستقر قاضى الحنفية بدمشق وباشرها مباشرة لأبأس بها، ولم يكن يتعاطى شيئاً من الاحكام بنفسه بل له نواب يفصلون القضايا على بابيه بالنوبة، ودرس بأما كن واستدعى به السلطان وهو محلب من دمشق ليرسله الى ابن قرمان فاستغنى وأجيب وعاد الى دمشق، وكانت له فى كائنة قانباى اليد البيضاء. مات بدمشق فى رابع عشرى رمضان سنة ثمان عشرة وكان جيد العقل، ذكره شيخنا فى انبائه وأرخه المقرئى بيوم الأحد ثامن عشرى شعبان فآله أعلم.

(محمد) بن جلال المدنى. هو ابن أحمد بن طاهر. مضى.

٥٢٥ (محمد) بن جلابان ناصر الدين أحد أمراء الشام وابن نائبها المؤيدى. مات فى الواقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وهو فى عنفوان الشبيبة.

(محمد) بن جماعة. هو ابن أبى بكر بن عبد العزيز بن محمد بن جماعة. مضى.

٥٢٦ (محمد) بن جمعة بن محمد بدر الدين بن الزين الحصنى الأصل القاهري الحنفى المعروف بأبيه. ولد كما أخبرنى به فى ثمانى عشر صفر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وترجع عنده أنه فى سنة ست وأربعين، وكان أبوه دلالاً فنشأ ابنه ذكياً واشتغل وأخذ عن السهورى فى العربية والبيان ثم عن التتقى الحصنى فى المنطق والمعانى والبيان والصرف والتفسير وأصول الفقه وكذا أخذ عن التتقى الشمنى والأمين الاقصرائى والكافياجى والعلاء الحصنى، ومما أخذه عن الأمين تقسيم الكافى شرح الوافى والفقه عن الزين قاسم، وحجج مراراً وجاوز فى الحرمين وقرأ بالمدينة على أبى الفرج المراغى، وزار بيت المقدس مراراً من جللتها فى سنة تسع وصحبة ابن الطرابلسى، ودخل الشام غير مرة وأخذ عن الشهاب الزرعى وخطاب

وغيرهما كالبرهان الباعوني وكذا دخل حلب ، وله عدة مقدمات في النحو والصرف وكذا في الفقه لكنهما لم تكمل وغير ذلك ، وتلمذ لابن أخت الشيخ مدين وأقرأ ابن الكمال وعد في الفضلاء البارعين المتميزين بحيث رد على البقاعي ، وهو ممن ينتمى إلى ابن عربي كالزين الاينامى ، وقد استقر في إمامة قبة الدوادار وخطابها عقب إعراض ابن دمر داش عنها ، ورتب له السلطان خمسمائة زيادة على معلومهما بل عينه برفقة الرسول لملك الروم ابن عثمان وأعطاه مبلغاً مع كونه لو انفرد لكفاه سنة كثيرة ، وفضائله شهيرة وأدبه كثير وعقله غزير ومحاضراته متينة ومحاورته محكمة رزينة ، وقد تكررت رده إلى بالقاهرة ثم لقيته بمكة حين قدومه لها هو وحسين نزيل القبة الدوادارية من أثناء سنة ثمان وتسعين ورأيت منه تفصيل ما أجملته ولم يلبث أن رجع بحرآ بعد انفصال الموسم وجاء كتابه من الينبوع المشتعل على أبلغ عبارة وأفصح إشارة زاده الله من إفضاله ووصله سالمناً إلى انتهاء آماله ، وقد رأيت قرص مجموع التقي البدرى وأطال وكان من قوله :

يا جامعاً أنا في نباه واصف وهو الخطيب لذلك فيما حاز ؟ جمعه
خذاها عروساً بنت وقت تنجلي في وصف حليك بالبيان مرصعه
وقوله : يا جامعاً مجموعه قد حوى كل المعاني فاغتدى أوحداً
جمعت جمعاً ماله مشبه فياله جمعاً غدا مفرداً

وهو الذى كتب عن الملاء بن برد بك تقرضه البديع للمجموع المشار اليه وافتتحه بوصفه بشيخنا ، وقد سمع هو وأبوه على السيد النسابة والنور الباربارى والشمس التنكزى الحريرى في مسلم بقراءتى ، وتلاعب به الشعراء كالشهاب بن صالح وابن الكماخى بما لم يتدبروا عاقبته .

٥٢٧ (مجد) بن جمعة الهمدانى الخواجه نزيل مكة وصاحب الدور بها الموقوفة أوجلها منه على درس الحنفية بالمسجد الحرام ، عين لمشيخة شيخ الباسطية وامام الحنفية الشمس البخارى وباشره ثم تعطل بها مدة ولد الواقف مات فجأة في آخر ليلة الاثنين ثانى ربيع الاول سنة ثمان وستين ، أرخه ابن فهد .

٥٢٨ (مجد) بن الجنيد بن أحمد بن مجد بن عمر بن مجد بن عمر النور بن أبى القسم الكازرونى البليانى الاصل الشيرازى الماضى أبوه والمذكور جده فى الثامنة . قدم القاهرة فى سنة ثمان وأربعين رسولا عن ملك الشرق بكسوة الكعبة واجتمع بشيخنا صاحبته حسين الفتحي وصنف لأجله جزءاً فى الاذكار وآخر فى إصلاح مشيخة ابيه لابن الجزرى وأذن له فى الرواية عنه ووصف بالعلامة .

٥٢٩ (مجد) بن الجنيد بن حسن بن علي الشمس بن الحب الاقشواني الاصل
القاهري الشافعي خادماً البيرونية وابن خادماً والمأضي أبوه . ولد تقريباً سنة
خمس عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه لحفظ القرآن وسمع الكثير
على النور الايباري نزيل البيرونية ، وكذا حضر دروس شيخنا وغيره بقبتها
واستقر في أيامه بها ، وكان خيراً كثيراً كثير التلاوة منجماً عن الناس ساكناً .
مات في ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى سنة تسع وسبعين بعد أن وقف ما علكه

* هنا في آخر جزء من الاصل : آخر المجلد الثالث من الضوء اللامع لأهل القرن التاسع
لشيخنا الشيخ الامة العلامة الحجة حافظ الاسلام وحامل لواء سنة سيد الانام
شمس الدين أبي الخير محمد بن الشيخ المرحوم المفيد زين الدين عبد الرحمن السخاوي
القاهري الشافعي أمتنا الله بحبائته وأفاض علينا من بركاته . ثامن عشر
شهر رمضان المعظم قدره من سنة ثمان وتسعين وثمانائة بمنزل كاتبه المفتقر الى
لطف الله وعونه أبي الخير وأبي فارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي
المكي الشافعي لطف الله بهم آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين آمين .

(ثم بعد ذلك بخط المؤلف السخاوي) : الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى قرأه على للمقابلة كاتبه الشيخ الامام العالم الاوحد الرجال الامجد جمال
الحديث وعمدة الحفاظ المتنبئين بقية السلف والثقة بين الماضين والخلف المنفرد
في بلاد الحجاز بالرجوع اليه في هذا الشأن والمستعد لما يفوق الوصف والبيان
نفع الله تعالى به ودفع به وعنه كل أمر مشتببه ورحم أصوله وبلغه في نفسه وبنيه
وسائر أحبائه مأموله وأفاد ما حصل به تحقيق المراد بما لا يستكثر على مثله ولا
يقصره عنه إلا من لم يعلم مرتبة من اتصف بالعلم وحمله فالحمد لله تعالى يزيده من
افضاله ويؤيده الى ما آله . وسمعه معه وكانت بيده هذه النسخة الشيخ الفاضل
المفيد المجدي المشتمل على الافاضل والمندرج بمن نظرهم عليه في
المستعدين الامثال الشيخ محمد الدين أبو بكر السلمي المكي الشافعي ويعرف
بالسلح بارك الله تعالى له فيها ونفعه وتدارك باللطف جميع ما حصله وانتخبه وأجزت
لهما روايته غنى وسائر مرويات ومؤلفاته وانتهى ذلك في يوم الجمعة سادس
جمادى الثاني (٩) سنة تسع وتسعين وثمانائة بمكة أسعد الله أهلها والقاطنين بها
بتفريج كربهم . قاله وكتبه محمد بن السخاوي ختم الله له بخير وصلى الله على سيدنا
محمد وسلم تسليماً كثيراً آمين آمين .

من عقار على الخانقاه رحمه الله .

٥٣٠ (مجد) بن جوهر المدير في الجيش . مات في رمضان سنة ست وثلاثين
بجلب . أركه شيخنا في أنبائه .

٥٣١ (مجد) بن حاجي بن أحمد الشمس بن خواجا شهاب الدين بن الشهاب الهرموزي
الأصل المسكي الحنفي . ممن سمع مني بها في المجاورة الرابعة أربعي النووي وكثيراً
من المصاييح وأشياء فله مشارق والبحارى ثم جميع الشفا وقرأ ما فاتة ، وهو فطن
لييب قرأ على ثلاثيات البخارى وغيرها .

٥٣٢ (مجد) بن حاجي بن محمد بن قلاوون المنصور ناصر الدين أبو المعالي بن
المظفر بن الناصر بن المنصور . ولد سنة ثمان وأربعين وسبع مائة واستقر في المملكة
بعد القبض على عمه الناصر حسن في تاسع جمادى الأولى سنة وستين وسبع مائة
وهو ابن نحو أربع عشرة سنة بقيام الأتابك يلبغا المعمرى الخالصكى وتديره
بل لم يكن هذا معه سوى بالاسم ؛ ولم يلبث أن خرج به إلى البلاد الشامية حين
خروج بيدمر الخوارزمي نائب الشام عن الطاعة وعاد به سريعاً بعد أخذ بيدمر
صلحاً إلى أن خلعه بآين عمه الأشرف شعبان بن حسين في منتصف شعبان سنة
أربع وستين لأنه بعد رجوعه كثر أمره ونهيه فخشى يلبغا منه وأشاع أنه
مجنون وجعل ذلك سبب خلعه فكانت مدته سنتين وثلاثة أشهر وخمسة أيام
وأزمه داره من القلعة إلى أن مات في ليلة السبت تاسع المحرم سنة إحدى وقد
زاد على الحسين وصلى عليه الظاهر برقوق بالحوش السلطاني من القلعة وقرر
لأولاده وهم عشرة راتباً ودفن بترية جدته أم أبيه بالروضة خارج باب المحروق ؛
وكان محباً للطرب واللهو عفا الله عنه ، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وامبريزي
في عقود . (مجد) بن أبي حامد المطري . في ابن محمد بن عبد الرحمن بن مجد .

٥٣٣ (مجد) بن أبي الحجاج واسمه يوسف بن مجد بن يوسف الاسيوطي الأصل
القاهري الشافعي الآتي أبوه . ولد في ليلة رابع عشر رمضان سنة إحدى وخمسين
بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وأربعي النووي والبهجة وألفية
النحو وغيرها ، وعرض على جماعة وأخذ في النحو عن خلد الوقاد وفي الفقه عن
الجوهرى وتدرّب بأبيه في الصنعة وجلس بباب الحنفي ، وحج مع أبيه شاهد
الحمل ، وكان معه في سنة ست وخمسين بمكة وهو صغير فأحضره اليسير
بقراءتي ، وهو عاقل كيس . . (مجد) بن حجاج . في ابن عبد الله بن حجاج .
٥٣٤ (مجد) بن حرير - بمهمات ككبير - جمال الدين ؛ كان مقيماً بشفر عدن

وللجمال محمد بن كبن^(١) فيه اعتقاد لسكونه بشرة في بعض عزلاته بالعود في غدفكان كذلك فرتب له راتباً وكان يسأله الدعاء . مات سنة اثنتين وأربعين .

(محمد) بن حسان . في ابن محمد بن علي بن محمد بن - - - .

٥٣٥ (محمد) بن حسب الله جمال الدين المكي الزعيم التاجر . قال شيخنا في انبائه : مات في ثالث جمادى الاولى سنة اثنتين ؛ وكان واسع المال جداً معروفاً بالمعاملات وضبط من ماله بعده أكثر من عشرين ألف دينار سوى ما أخفى .

٥٣٦ (محمد) بن حسب الله الحريري المؤذن بجامع الحاكم وغيره ورأس الخاصمين للبقاعي في يادائهم المعروف ، وكان مقداماً جريئاً عريض الصوت جداً . مات بعد الثمانين ظناً .

٥٣٧ (محمد) بن حسن بن ابراهيم بن عبد المجيد بن محمد بن يوسف الشمس التادفي الاصل الحلبي الشافعي . ولد في رمضان سنة ست وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند منصور وغيره وتفقه بعبيد بن علي الباني ومحمد الاعزازي وغيرهما وسمع على ابن صديق بل قرأ بنفسه على البرهان الحلبي وغيره وتكسب في حانوت بالبسطيين وقرأ البخاري وغيره على العامة . لقينته بحلب فقرأت عليه ثلاثيات الصحيح ؛ وكان خيراً متعبداً متواضعاً متودداً ساكناً حسن السمات راغباً في الخير . مات ظناً قريب الستين رحمه الله .

٥٣٨ (محمد) بن حسن بن أحمد بن ابراهيم بن خليل بن عبد الرحمن بن محمد أبو العزم المجلوني الأصل المقدسي الشافعي ويعرف بابن أبي الحسن وبكنيته أكثر . ولد في ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن وجل المنهاج وأخذ عن صهره الزين ماهر والكمال بن أبي شريف وقرأ على الجمال بن جماعة في البخاري وكذا على القلقشندي ، وقدم القاهرة في سنة سبع وسبعين فاستوطنها مع فاقة وتقلل وخبرة بكثير من الأحوال والأشخاص وربما تعدى لما لا يليق ، وقد حضر عند البكري والعبادي والباني والجواري وذكروا في آخرين وبعضهم أكثر من بعض ولم يتميز ، ولا زمني وسمع على الشاري وغيره وكانت أكثر إقامته في خلوة بالبيرة .

٥٣٩ (محمد) بن حسن بن أحمد بن حرمي بن مكي بن موسى البهاء أبو الفتح - واقتصر في عرضه في تسميته على أبي بكر وجعلوا أبا الفتح كنية - ابن البدر العلقمي القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف ببهاء الدين العلقمي . ولد في ربيع الآخر سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة . ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الدموي

(١) بفتح أوله - على ماسياني .

وجود بعضه على الزرائقي والعمدة والنخبة لشيخنا وألفية العراق والمنهاج القرعي ومختصر ابن الحاجب الأصلي ونظمه للجلال البلقيني المسمى بالتحفة وهو في ألف بيت وثلاثمائة وألفية ابن مالك والتسهيل والجعبية والياسمينية في الجبر والمقابلة ومنظومة ابن سينا في الطب ؛ وعرض على خلق منهم العز بن جماعة والجلال البلقيني وعليه قرأ جميع التحفة له في ثلاثة مجالس وأعطاه جائزتها ألفاً وبالع في إكرامه بحيث أنه ركب من باب منزله وهو واقف، واشتغل في الفقه على البيهقوري والبرماوي بل هو الذي كان يصحح له محافيطه والشهاب الطننتدائي والشرف السبكي وابن المجدى وعنه أخذ في الفرائض والحساب والشطرنج وعنه أخذ في العربية أيضاً ؛ وعرف في صغره بقوة الحافظة بحيث كان لوحه مائة سطر ولا يتكلف الحفظه ، وقد وصفه شيخنا في عرضه بالحفظة المدودة ؛ عجبوبة العصر ذكاء نادرة الدهر نجابة ورواء أسعد الله جده وأقربه عين أبيه ورحم جده ، وسمع على ابن الكويك والولى العراق وشيخنا ولأزمهما بمجلس أملأهما والواسطي وغيرهم وتكسب بالشهادة وبالمباشرة في عدة جهات وناب في القضاء ، وحج غير مرة وتنزل في الجهات وحدث باليسير سمعت منه قطعة من التحفة وحضر عندي بعض مجالس الاملاء ؛ وكان ساكناً متودداً عاقلاً حسن العشرة والاخلاق بساماً حصل له ارتعاش فدام به حتى مات في شوال سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا .

٥٤٠ (محمد) بن حسن بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين بن بدر الدين بن الامام الشهاب الاذغري القاهري الماضي أبوه وجده ويلقب مامش . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، نشأ ظريفاً في خدمة ابن عجي متميزاً عنده فاشتغل قليلاً ؛ وحج ثم بعده سكن ثم انتهى للبدر بن مزهر .

٥٤١ (محمد) بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي الشمس المقدسي الاصل البقاعي الدمشقي الصالحى أخو أحمد الماضي ويعرف بابن عبد الهادي . أحضر في النازية سنة ثمانين وسبعمائة على أبيه وجده وعمه ابراهيم بن أحمد وموسى بن عبد الله المرداوى ثم سمع على عمه وغيره وبما حضره على أبيه ثانی الحريبات ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ؛ وكان خيراً ساكناً ماهراً في التجليد من بيت حديث ورواية . مات سنة ثلاث وأربعين بدمشق . أرخه ابن اللبودي .

٥٤٢ (محمد) بن حسن بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطف بن يعلى السلمي المكي . مات بمكة في شوال سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٤٣ (محمد) بن حسن بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الكردي ثم المقدسي نزيل مكة ويعرف بابن الكردية . ولد في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ببلاد الأكراد ، وقدم مع أبويه وهو ابن سبع ليبت المقدس فسمع به الصحيح من أبي الخير بن العلائي ومن إبراهيم بن أبي محمود والشمس بن الديري والزين عبد الرحمن بن محمد القلقشندي والشهاب بن الهائم والشمس الهروي وأحمد ويوسف ابني علي بن محمد بن ضوء بن النقيب ، وأقام ببیت المقدس عشرين سنة ومات أبوه هناك فقدم بأمه الى مكة فمكث بها وصار يتردد منها الى بيت المقدس وإذا جاء منه لمكة أحرم من هناك بالحج ، ثم انقطع بأخرة بمكة وسمع بها في سنة أربع عشرة من الزين المراني وبدمشق من عائشة ابنة ابن عبد الهادي جزء أبي الجهم وغيره ، وصحب التساج محمد بن يوسف العجمي وأخذ عنه النجم بن فهد وذكره في معجمه وذيله وقال انه كان حين مجاورته بالحرمين يؤدب أولاد النور علي بن عمر العيني نزلهما ، وكان مباركا منجماً عن الناس له معرفة بالطب مبالغا في حب ابن عربي بحيث اقتنى جملة من كتبه . مات في ظهر يوم الثلاثاء عشرين شعبان سنة ثلاث وأربعين وصلى عليه بعد العصر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٥٤٤ (محمد) بن حسن بن اسماعيل البدر بن البدر البني القاهري الشافعي ابن أخت البدر والكمال ابني ابن الامانة . ولد كما ذكر في ذي الحجة سنة إحدى وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل كثيراً ، وأخذ عن خاله والشمس البرماوي والبيجوري والوني العراقي ولازمه وكتب عنه من أماليه وأثبت الشيخ اسمه بظاهر كثير من مجالسه ، وكذا سمع على الشهاب الواسطي وابن الجزري والكمال بن خير والقوى والمتبولي في آخرين ، بل كان يزعم أنه سمع علي ابن صديق والطبقة ، ولكنه ليس بمقبول القول ولا محمود الطريقة سيما والتاريخ لا يوافقه في أكثره ، مع فضيلة واستحضار للفقہ ومشاركة في غيره وبراعة في الشروط بحيث أنه عمل فيها كما بلغنى مصنفاً حافلاً إلى غيره من التعاليق ، وتنزل في صوفية الاشرفية وغيرها ، ولكنه ضيع نفسه حتى أن خاله البدر امتنع من قبوله بعد ملازمته له وقتاً وجلسه عنده للتكسب بالشهادة ورافق في شهادته علي بن أبي بكر اليباري المشهور وأدى ذلك الى أن نجح شيخنا مرسوماً لشهود المراكز والنواب ونحوهم بالمنع من مرافقته وقبوله إلا ثلاث ثلاثة لكن بواسطة اتهمائه للكمال بن البارزي خصوصاً بعد رجوعه من دمشق أول سلطنة الظاهر

وكرمه معه لشيخنا واستثذانه إياه في عوده لتحمل الشهادة أعاده بل ولاطفه لأجل مخدومه بقوله كن مـ : أمة أحمد ولا تسكن من قوم صالح فأجابه بقوله : شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ناسخ . هذا مع ما أفحش في صنيعه مع شيخنا مما كان سبباً لحقد كثيرين منه فانه توسل بالخواججا ابن شمس في أخذ نسخة صاحبنا ابن فهد بمعجم شيخنا ممن كانت عنده ثم طاف به على العالمى البلقينى وابن البارزى والعينى وابن العطار ونحوهم ممن ذكر أو قريبه أو أبوه ونحو ذلك في الكتاب بعد زيادة ألفاظ في انتراجم فيما قيل ؛ وتألم شيخنا كثيراً لذلك وقد أشار لشيء من تزجته في حوادث سنة أربع وأربعين من أنبأه وقال إنه مشهور بالتجوز في شهادة الزور ولكن كان كاتب السر قريبه وأدناه وسافر به معه الى دمشق فحصل به مقاصد كثيرة وتمول هو بجاه كاتب السر وعاد فكانت له في باب حركات كثيرة والناس معه في حنق شديد القضاة ومن دونهم ، قال وأرسل كاتب السر يعلم الحنفى أن القضاة لا تقبل البنبي انتهى . ثم كان ممن حج مع مخدومه الكمال بل حج قبل ذلك في سنة ثلاث وعشرين صحبة خاله الكمال ومع انتمائه للمشار اليه لم ترتفع رأسه واستمر مشهور الامر بالوقائع الشنيعة حتى آل أمره الى المشى في تزوير في تركة البهاء بن حجبى والد سبط الكمال الذى رقاؤه وكان رداء آله فتطلبه الامير أربك الظاهرى صهر الكمال حتى ظفربه فضربه ضرباً مؤلماً ؛ وقبل ذلك رام التزوير على وكيل بيت المال الشرفى الانصارى فبادر لاعلام الاشرف اينال بذلك فألزم تقيب الجيش بتحصيله فاختمى إلى أن سكنت القضية ، وأحواله غير خفية ، وبالجملة فكان فاضلاً لكنه ضيع نفسه ؛ وقد كثر اجتماعى به اتفاقاً وسمعت من فوائده وحكاياته وتنديباته ، وتزايد خموله حتى مات في سنة خمس وستين عفا الله عنه .

٥٤٥ (محمد) بن حسن بن الياس الجمال الرومى الحنفى . مات بمكة في رجب سنة ستين . أرخه ابن فهد ، وهو ممن اشتغل وتميز في الفقه وغيره وتوافق مع أبى الوقت المرشدى بحيث كان يكتبه وحصل كتباً ، وكان مع ذلك جيد الخط وباسمه نصف تكبير مقام الحنفية مع السبيل الذى أنشأه المؤيد بالمسجد تجاه الحجر الأسود إلى غير ذلك من مرتبات . ومات عن نحو الأربعين .

٥٤٦ (محمد) بن حسن بن أبى بكر بن محمد جمال الدين العامرى البهائى الحرزى الشافعى . لقينى في المحرم سنة أربع وتسعين بمكة وسنه دون الأربعين بقليل فقرأ على الاربعين للنووى قراءة طالب علم وسمع من لفظى المسلسل وكتبت

له ، وهو من جماعة الشيخ يحيى العامرى .

٥٤٧ (مجد) بن حسن بن أبى بكر بن منصور الشمس الفارقى السلاوى ربيب الشمس السمرقندى العطار ولوجاهته عند تمر صارت لصاحب الترجمة وجاهة فى أيام الفتنة فلما رحل عن دمشق أخذ وعوقب حتى مات فى رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى انبائه .
٥٤٨ (مجد) بن حسن بن حاتم الشمس النشيلى ثم القاهرى الشافعى ربيب بواب سعيد السعداء . ممن اشتغل . مات فى شعبان سنة إحدى وتسعين .

٥٤٩ (مجد) بن حسن بن حسن بن حسين بن عقبة المدنى المالسى نزيل حلب ويعرف بابن عقبة وبابن حسن أيضاً . ولد فى حدود سنة ثمانين وسبعائة بالمدينة . وقدم حلب على رأس القرن فقطنها وسمع على ابن صديق بعض الصحيح ، وكان خيراً محافظاً على الجماعة كثير الحج له اشتغال يسير فى الفقه . مات فى حدود سنة خمسين . ونسبه بعضهم محمد بن حسن بن حسين بن على بن عقبة .

٥٥٠ (مجد) بن حسن بن حسين بن على بن عبد الدائم الحب بن البدر الاميوطى الاصل القاهرى الحسينى سكن الماضى أبوه . ولد فى ثالث عشر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانائة ولازمى فى الاملاء وغيرها مدة وتكسب بالشهادة وتجمع فاقة .
٥٥١ (مجد) بن حسن بن حمزة بن يوسف الشمس أبو الاسعد الحلبي الحنفى نزيل القاهرة ثم مكة وأخو عبد الرحمن الماضى ويعرف بابن الامين الكاتب . قدم مع أبيه القاهرة فطلب الحديث ودار على جملة من الشيوخ وكتب الطبايق وانتقى وتميز قليلاً واستعان بى فى كثير من مقاصده فى ذلك ، وخطه حسن وفهمه جيد وفضائله متنوعة ولكن الغالب عليه فن الادب ، مع حسن عشرة وتودد وستروقد أنشدنى أشياء من نظمه ورأيت كتيب على مشيخة التقي الشمعى تخرىجى له ثناءً ، وسافر الى مكة فصح وأقام بها على طريقته حتى مات فى ليلة الخميس عاشر ربيع الاول سنة اثنتين وستين رحمه الله وإيانا . (مجد) الحب أبو الفضل الكاتب نزيل القاهرة وأخو الذى قبله واسمه المدعو به عبد الرحمن . مضى .

٥٥٢ (مجد) بن حسن بن أبى الخير البلييسى ثم القاهرى الازهرى المالكى . ممن اشتغل ، وله ولد عرض على كتباً فى سنة ست وتسعين .

٥٥٣ (مجد) بن حسن بن سعد بن مجد بن يوسف بن حسن ناصر الدين أبو محمد بن البدر بن سعد الدين بن الشمس القرشى الزيرى القاهرى الشافعى والد مجد وعبد الرحمن ويعرف بابن القاومى لقب لبعض آباءه . ولد بين العشاءين ليلة الجمعة خامس عشرى صفر سنة ثلاث وستين وسبعائة بدرب السلسلة بالقرب

من الصالحية النجمية من القاهرة ونشأ بها في كنف أبيه في نعمة ورفاهية عيش حفظ القرآن وعدة مختصرات وتلاه لأبي عمرو على الفخر الضرير امام الازهر واشتغل بالققه على السراجين البلقيني وابن الملقن ولازم ثانيهما وكذا أخذ ائو جيز للغزالي سماعاً وقراءة لبعضه عن البدر بن أبي البقاء والتنبية وثلاثة أرباعه الأولى بقراءته عن عباس بن أحمد الفقيه الشافعي نزيل جامع أصلم وبالحديث على الزين العراقي أخذ عنه علوم الحديث لابن الصلاح وبعضه بقراءته في سنة سبع وثمانين بمحناً وتحفة قوا العربية عن الشمس الغماري أخذ عنه الفصول ليحيى ابن عبد المعطى في سنة سبع وتسعين مع حسن التوسل الى صناعة الترسل لأبي الشناء محمود بن فهد ؛ وأذن له ابن الملقن فمن بعده في الاقراء كل وأخذ للفن المأخوذ عنه ، ولقي أباعبدالله بن عرفة حين قدومه القاهرة فكتب عنه من نظمه وغيره ؛ ولبس الخرقة الصوفية من الشمس أبي عبد الله محمد بن منصور المقدسي وأخذ عنه العوارف للسهروردي وجود الخط على بعض الكتاب ، وحج به أبوه وهو صغير ثم حج بنفسه مرتين وسمع بمكة على قاضيه علي النويري الشافعي وغيره ، وسافر إلى بلاد الشام مراراً أولها صحبة الظاهر برقوق ، وسمع بدمشق على أبي هريرة بن الذهبي والسكال بن نصر الله بن النحاس ، وبحلب على ابن أيدغمش وغيره ، ودخل اسكندرية ودمياط وغيرهما وأكثر من السماع في صغره ثم كبره وتميز قليلاً وضبط الاسماء وكتب الطباق ودار على الشيوخ وربما جرى بهم الى منزلهم ، وكان جليلاً على الاسماع صبوراً عليه ووقع في الدست وهو صغير عوضاً عن ناصر الدين بن الطواشي في أيام البدر بن فضل الله وعظم اختصاصه به وبغيره من الاعيان وراج أمره فيه ؛ وقرأ بين يدي الظاهر برقوق نيابة بل ذكر لكتابة السر وأقام شيخ الموقعين مدة حتى عزله عنها البدر محمود الكلستاني صاحب ديوان الانشاء لتشنيعه عليه حين رام تغيير المصطلح على طريقة أهل البلاغة مع الاعتناء بالمناسبات فلم يمكن عوده حتى مات البدر ، هذا كله بعد أن وقع كما قال شيخنا على القضاة ثم في الدرج ، وكذا ولي نظر الديوان الخاص بمخاص السلطان وديوان المستأجرات والذخيرة السلطانية مدة ، وعلت منزلته لكنها انحطت في الدولة المؤيدية بالنسبة لما تقدم وتناقصت كثيراً في الدولة الاشرافية وانقطع عن الخدمة في أواخر عمره وصار أقدم الموقعين وغيرهم يسير على قاعدة السلف بموقافية طوقها صغير جداً ويركب بدون مهماز ولا دبوس ونحو هذا ، وكان شيخاً حسناً ثقة محتشماً جميل الطريقة ديناً كثير

التلاوة والصدقة متودداً لأصحابه مبادراً لقضاء حوائجهم متفقداً لهم سخياً كريماً ذا مودة وافضال ويزر خصوصاً للطلبة والغرباء لكنه ضيق العطن وله في ذلك حكايات مع نظم وانشاء متوسطين مترفها في مأكله وملبسه وسأرشونه محبا في الاسماع جليل^(١) الهمة في أمر العبادة بحيث أنه لم يقطع ورده في ليلة موته بل ساعة موته صلى الضحى قائماً متكئاً على بعض خدمه ، ومن شيوخه بالسباع البرهان بن جماعة والامدى والجمال الباجي وابن مغلطاي والجمال بن حديدة والعز أبو اليمين بن الكويك وحسين التكريتي والعز أبو عمر عبدالعزیز الاسيوطي والشموس ابن الخشاب وابن حسب الله والفا وابن أبي زبوا والشرف ابن السكويك والشرف أبو الفضل المقدسي والزين بن الشيخة ومحمد بن سمر الكتاني والعفيف الشاوري والصلاح البليسي والحيوي القروي والنجم بن رزين والتقي بن حاتم والمجد اسمعيل الحنفي والسراج عمر الكومي والبدر محمود العجلوني والسويداوي والحلاوي وأحمد بن هلال المكي وعبدالرحمن بن حسين التكريتي وجويرية ابنة الهكاري وأختها أسماء وعائشة ابنة احمد بن اسمعيل ابن الاثير وقطر النبات سكرة النوبية وأيمالك ابنة تتر بن بيبس في آخرين من شيوخ القاهرة والواردين اليها ، وأجاز له أبو الهول الجزري وابن الحب الحافظ والبهاء بن الدماميني ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة والشمس العسقلاني وآخرون وأثنى عليه شيخنا في انبائه وكذا التقي المقرئ في عقوده وغيرها وحكى عنه حكاية وآخرون . ومات مطمونا في منزله الذي ولد به في ضحى يوم الثلاثاء سابع عشر شوال سنة إحدى وأربعين ودفن من الغد في تربتهم خارج باب النصر بعد أن صلى عليه شيخنا في مشهد عظيم حضره أ كابر العلماء والطلبة والاعيان وغيرهم رحمه الله وإيانا .

٥٥٤ (محمد) بن حسن بن السمين البجلي . ولد في جبادى الثانية سنة ست وأربعين وسبعمائة . روى عن خاله المحدث أحمد بن ابراهيم العسيلي عن العفيف البافى إجازة ، وذكره التقي بن فهد في معجمه . ويحضر اسم جده ونسبه شيخه .

٥٥٥ (محمد) بن حسن بن سويد الشمس بن البدر المصرى المالكي أخو الوجيه عبد الرحمن وصاحب الترجمة أكبر الوجيه أنبه لتقريب إيهما له ، وهو والد الصدر محمد وعائشة سبطى الجلال البلقيني . مات سنة أربع وثلاثين تقريباً .

٥٥٦ (محمد) بن حسن بن شعبان بن أبي بكر الباعورى - قرية من أعمال

(١) في هامش الأصل « قليل » وفي الهامش « لعله جليل » .

الموصل - ثم الحصن تزيل حلب ويعرف بابن الصورة - بمهمة مفتوحة ثم وار ثقيلة .
 أقام بالحصن وخدم ملسكها المادل خلفاً الأيوبي ؛ ثم قدم القاهرة وحج منها
 مع الشمس بن الزمن وصاحب الأشرف قايتباي قبل السلطنة فلما تسلطن تكلم
 عنه في كثير من الامور السلطانية بحلب ؛ وترقى الى أن صارت أمور المملكة
 الحلبية بل وكثير من غيرها معذوقاً به مع عاميته فلما كان الدوادار الكبير هناك
 عزم على السير الى البلاد الشرقية أشار عليه بالترك لما رأى زعم المصلحة فيه
 وكاتب السلطان من غير علمه بذلك فراسله بالتوقف فيما قيل فحقد عليه حينئذ
 ودبر أن جعل له استيفاء ما فرضه على الدور الحلبية مما قيل أنه المحسن فعلم له
 فكان ذلك سبباً لاثارة الفتنة واجتماع الجهم الغفير والغوفاء في باكر عشرين
 رجب سنة خمس وثمانين عند داره ورجعها مع كونه ليس بها يومئذ وبلغ ذلك
 النائب فركب هو وغيره لكفهم ثم لم يلبث أن ركب هو بعد عصر اليوم المشار
 اليه من الميدان الى تحت القلعة فخرجوا عليه ففر منهم فلحقوه فأدركوه
 بالكلاسة فقتلوه وحملوه لتحت القلعة فحرقوه ، ويقال انه كان شهماً بطلا
 شجاعاً مقداماً ذا مروءة وعصبية وأنه جاز السبعين وتألم السلطان لقتله ولم ينتطح
 عتران ؛ وبالجملة فغير مأسوف عليه .

٥٥٧ (محمد) بن حسن بن عبد الرحيم الصالحى الدقاق . قال شيخنا في معجمه
 لقيته بالصالحية فقرأت عليه أخبار ابراهيم بن أدهم وغيرها بحضوره في الثالثة
 على الحجار ؛ ومات في الكائنة العظمى سنة ثلاث ، وتبعه المقرئى في عقوده .
 ٥٥٨ (محمد) بن حسن بن عبد الله بن سليمان البدر أبو الممالى القرئى - نسبة
 فيما قال لأويس - القاهري الشافعى الواعظ ويعرف بابن الشربدار حرفة والده
 وجده . ولد في ربيع الاول سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ
 القرآن وهو ابن سبع وتلا به على مؤدبه الشمس بن أنس ، والمعدة والتنبية وكذا
 جامع المختصرات والتسهيل فيما زعم وألقيه ابن ملك والمنهاج وجمع الجوامع
 الاصلين وغيرها ؛ وعرض على جماعة كآثرين المراقى والسراج البلقينى وقوينه
 أبى الفتح البلقينى والبدر الطنبى والزين الفارس كورى ، وأخذ الفقه عن البيجورى
 والمجد والشمس البرماوين والعريية والصرف عن الشمسين الشطنوفى وابن هشام
 الميجي الشافعى وغيرهما والاصلين وغيرها عن المز بن جماعة ولازمه مدة
 طويلة في المنطق والمعاني والبيان وغيرها من المعقولات وقال أنه كان يشكر حافظته
 موفاه عن كثرة الدرس ويقول له : أخشى عليك الاختلاط فلم ينته حتى اختلط

فى حدود سنة خمس عشرة فقال الناس ان ذلك من أكله حب البلاد ، ثم تراجع ولازم التفهم فى مجالس الدروس حتى برع فى غالب ماتقدم من العلوم ، وشارك الناس فى الفضائل وتكلم على الناس بالوعظ فى الجوامع وغيرها حتى عرف بذلك وصار له فيه صيت عند العامة وتكسب منه وأكثر من المنازعة للمتصدين له مع تهاونه فى أمور الدين ونسبته له نأت وزلات بحيث لا يؤتمن على نقل ولا يوصف بعقل ، وقد سمع على ابن أبى المجد والعراقى والهيشمى والتنوخى بل كان يذكر أنه سمع على آخرين ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ، سمعت منه وكتبت عنه من نظمه أبياتاً . مات فى رجب سنة احدى وسبعين رحمة الله وعفا عنه .

(محمد) بن حسن بن عبد الله أبو الفتح بن البدر القاهري سبط الشيخ محمد الجندى ويعرف بالمنصوري ، وهو بكنيته أشهر . يأتى .

٥٥٩ (محمد) بن الحسن بن عبد الله البهاء بن البدر البرجى ثم القاهري الشافعى . أصله من محلة البرج غربى القاهرة ثم سكن أبوه القاهرة ، وولى قضاء المحمل ونشأ ولده هذا تحت كنفه وزوجه ابنة السراج البلقينى ، وترقى وصحب الأكابر وولى الحسبة غير مرة ووذلة بيت المال ونظر الكسوة ثم باشر عمارة الجامع المؤيدى بواسطة ططر لمزيد اختصاصه به ، وتولى به الشعراء حين ميل منارته فقال ابن حجة :
على البرج من بابى زويلة أنشئت منارة بيت الله والمنهل المنجى
فأخنى بها البرج اللعين أمالها ألا صرحوا ياقوم باللحن للبرجى
وقال غيره : عتبنا على ميل المنار زويلة وقلنا تركت الناس بالميل فى هرج
فقال قرينى برج نحس أمالها فلا بارك الرحمن فى ذلك البرج
وكانت له رياسة وفضل وافضل وكرم ، ثم تعطل ومرض سنين حتى مات فى يوم الخميس عاشر صفر سنة أربع وعشرين عن ثلاث وسبعين سنة ويقال انه لو أدرك سلطنة ططر لصار الى أمر عظيم ، وقد ذكره شيخنا فى إنبائه وقال انه استولد ابنة السراج البلقينى ابنه البدر محمد ثم ماتت فتزوج بلقيس ابنة أخيها بدر الدين بن السراج فأولدها أولاداً .

٥٦٠ (محمد) بن حسن بن عبد الوهاب ناصر الدين الطرابلسى ثم القاهري الشافعى . ولد كما بخطه فى سنة أربع وستين وسبعمائة وقال إنه سمع بطرابلس على الشهاب أحمد بن الحبال وابن البدر ، وقدم القاهرة فأخذ عن العزيز جماعة ولازم دروسه فى فنونه ثم لازم بمده تلميذه الجلال المشاطى ، لقيه ابن الاسيوطى قريب سنة سبعين وقال إنه كان مستحضراً .

٥٦١ (محمد) ابن حسن بن علي بن أبي بكر خير الدين أبو الخير السبكي الريشي .
الاصل القاهري الطولوني الشافعي الماضي أبوه ، ويعرف بالكوم الريشي . كان
ممن اشتغل يسيراً واختص بالسراج الحصى وبغيره وحضر بعض الدروس بل
وكتب عن شيخنا في الامالي ؛ وأظنه حفظ متوناً وشارك في الجملة وبرع في
التوقيع ونحوه وكتب الخط الجيد وكتب في الركب خاناه بعناية موسى مهتارها
في الايام الاشرفية ثم وقع لشرباس الناصري حين كان أمير آخور ثاني وسافر
في خدمته لمكة ثم كتب عند العلاء بن أقبرس ، وتنزل في الجهاد وأثرى وأهين
مرة بعد أخرى ثم ولاء المناوي النقاية بل وناب عنه وعن من بعده في القضاء
وكان يتقرب من القضاة بالاقراض لأن دائرته بالمال كانت متسعة مع إفحاشه
في المعاملة وسلوكه فيها مالا يرتضى ، وبالجملة فهو غير مرضى ، وقد حضر عندي
بعض الدروس . مات في جهادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وقد قارب السبعين وصلى
عليه من الغد ثم دفن بجوار المشهد النفيسى عفا الله عنه .

٥٦٢ (محمد) ابن حسن بن علي بن جبريل المحلى ثم القاهري ويعرف بابن شطية .
ممن سمع على شيخنا .

٥٦٣ (محمد) ابن حسن بن علي بن الحسن بن علي بن القسم الخطيب الشمس أبو
عبد الله بن البدر أبي محمد بن العلاء المشرقي الاصل التلعفري المولد الدمشقي .
الدار الشافعي عم الشهاب أحمد بن عبد الرحيم الماضي ويعرف بابن المحوج . ولد
سنة ست وتسعين وسبع مائة تقريباً وحفظ القرآن والتنبية وقرأ فيه على العلاء بن سلام
وفي الحديث وفنونه على ابن ناصر الدين ولازمهما ، وكتب بخطه سيما من تصانيف ثانيهما
جملة وحمل عنه الكثير من الكتب الستة وغيرها ، بل سمع قبل ذلك على عائشة ابنة
ابن عبد الهادي والجمال بن الشرائحي والطبقة وقرأ بعد على الشهاب بن المحمرة ؛
وكذا أخذ عن شيخنا حين قدم عليهم في سنة آمد وكتب من تصانيفه المتباينات ؛
وحج مراراً وزار بيت المقدس والخليل ، وأقبل على العبادة وانجم عن الناس على
طريقة حسنة بمسجد الخوارزمي من القبيبات وخطب بمصلى العيد هناك وبغيره .
مات في رمضان سنة ست وخمسين ودفن بالقبيبات جوار اتقي الحصني رحمه الله .

٥٦٤ (محمد) ابن حسن بن علي بن سليمان بن عمر بن محمد الشمس الحلبي الحنفى .
الآتى ولده وحفيده المسمى كل منهم محمد ؛ ويعرف بالوقت وبابن أمير حاج .
كان فاضلاً في فنون من العلم مدرساً بالجددكية بارعاً في الوقت ولذا باشره
بجامع بلده الكبير ؛ وانتقلت وظيفة التوقيت والتدريس بعده لولده .

(محمد) بن حسن بن علي بن سليمان ويدعى زهيراً . مضى في الزاى .
 ٥٦٥ (محمد) بن حسن بن علي بن عبد الرحمن الشمس بن البدر الصردى الأصل
 اللقاني ثم القاهري الأزهرى المالكي ويعرف في بلده بالصردى وهنا باللقاني .
 ولد وقت صلاة الجمعة طائر المحرم سنة سبع وخمسين ومئاة بمائة بلقانة من
 البحيرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية والرسالة ثم قدم القاهرة بإشارة بلديه
 البرهان القاضي فحفظ أيضاً مختصر خليل وألفية النجو وأخذ عنه وعن السنهورى
 الفقه ولازمهما وعن ثانيهما العربية وكذا أخذها مع الأصول عن الجوجرى والمنطق
 عن التقي الحصنى ، وحضر دروس العلاء الحصنى فيه وفي أصول الدين وأخذ جل
 المختصر عن الكمال بن أبى شريف ، والفرائض والحساب عن البدر الماردانى
 وبعضهما في الثغر السكندرى عن الشمس محمد بن شرف المالكي وجلس بباب
 اللقاني أيام قضائه واختص به وبعد ذلك جلس ببعض الحوانيت ، وحج في سنة
 أربع وتسعين وأكمل ولدأله اسمه أحمد قريب المراهقة في سابع عشر ربيع الثانى
 من التى بعدها وقرأ على بعض كتابى إرتياح الأكباد وتناوله منى ، وهو إنسان
 فاضل عاقل بمن جدد من النواب .

٥٦٦ (محمد) بن حسن بن علي بن عبد الرحمن الشمس القاهري الصوفي الشافعي
 ويعرف بابن الأستاذ لكون أبيه كان أستاذ قرقاس الشعبانى . ولد في سنة
 ست وعشرين ونشأ وكتب عند بعض المباشرين وسمع على بعض السيرة في
 سنة خمس وتسعين ثم بعض الدلائل في التى تليها ، وأكمل ولدأله فصر .

٥٦٧ (محمد) بن حسن بن علي بن عبد الرحمن الشمس الفرسيسى المصرى الصوفي المقرئ
 ويعرف بالفرسيسى - بفتح الفاء وسكون الراء وكسر المهملةين بينهما تحتانية قرية شهيرة
 بين زفتا وتفهنا من الغربية . ولد في رابع رجب سنة تسع عشرة وسبع مائة وأسم على أبى
 الفتح بن سيد الناس وأحمد بن كشتغدى وغيرهما ، ومما سمعه على أولهما السيرة النبوية له
 يقال بفوت ومنتقى من الخلفيات وعلى ثانيهما جزء أبى جعفر المطيرى ؛ وحدث
 سمع منه الأئمة ومنهم شيخنا وقال : مات في رجب سنة ست . وهو في عقود
 المقرئى وأول ما علم به حين السماع على ابن حاتم في السيرة كان من جملة الحاضرين
 وحينئذ تصدر مع ابن حاتم للاسماع رحمه الله .

٥٦٨ (محمد) بن حسن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن غفارة
 - بعملة مضومة فيما قيل - الجمال أبو الطاهر البدرانى ثم الدمياطى القاهري
 نزيل الحسينية الشافعي والد أبى الخير محمد الأسقى . ولد في ليلة الجمعة ثالث

عشرى شوال سنة سبع وثمانين وسبعمائة بمعية بدران جوار المنزل ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والحاوى وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض على جماعة واشتغل بالفقه والعربية والحديث ؛ ولأزم شيخنا حتى أخذ عنه شرح النخبة له ووصفه بالشيخ الفاضل البارع المتقن الاوحد وأذن له في إفاذتها ، وجود الخط عند ابن الصائغ وأتقنه ونسخ به كثيراً لنفسه وغيره ومن تصانيف شيخنا وغيره ، وطلب وقتاً ودار على الشيوخ وضبط الاسماء وكتب الطبايق ورأيت له ثبناً في مجلد سمع فيه على ابن الجزرى والنور القوى والولى العراقى والشهاب الواسطى والزين القمنى فى آخرين ، وكذا سمع على السكّال بن خير والتقى القامى ، ومما قرأه عليه المتباينات له بل والشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلى والعز بن جماعة والشمس البيجورى ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر بن ابراهيم الارموى والجمال بن الشرائحى وآخرون ، وما أشك أنه أخذ عن أقدم من هؤلاء ، وحدث سمع منه الفضلاء وأسمع الزين رضوان العقبي ولده عليه ، وكان أحد صوفية سعيد السعداء وقارىء الحديث بجامع الحاكم فى وقف المزي لكونه كان فقيه ولد مملوك المزي وكذا أقرأ أولاد التلاوى ، وكان فاضلاً فصيحاً فى قراءة الحديث وفى الخطابة أيضاً خطب بجامع الحاكم شريكاً للمصدر ابن روق ثم لولده وأم بجامع كمال وحج . مات فى العشرين من رمضان سنة سبع وثلاثين ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٥٦٩ (محمد) الزين ابو البركات شقيق الماضى والآتى وهو أصغر الثلاثة . سمع من الشرف بن الكويك وغيره باعتناء أخيه ، وكان أحد صوفية سعيد السعداء ديناً خيراً كثيراً التلاوة ساكناً منجماً عن الناس بالقرب من رحبة العيد ، ممن يقرأ فى الاجواق رفيقاً لابن شرف المقرئ . حج وجاور فى سنة اثنتين وأربعين وسمع على الزين بن عياش وأبى الفتح المراغى وغيرها . ومات بعد سنة ستين ودفن بحوش السعيدية أيضاً بجانب أخيه .

٥٧٠ (محمد) الشمس أبو الطيب شقيق الذين قبله ووالد ناصر الدين مجد الآتى ويعرف بابن الفقيه حسن . ولد فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بمعية بدران ؛ ونشأ بها فقرأ القرآن عند والده وصلى به والعمدة والشاطبية والمنهاج القرعى والأصلى وألفية النحوى ؛ وعرض على جماعة . وارتحل الى القاهرة فى سنة خمس وتسعين فتسلا لأبى عمرو على الشمس النشوى والزين أبى بكر السكاكيني وبحث على ثانيهما أصول الشاطبية وعلى أولهما من الفرش الى آخرها وعلى الشمس

البرشلسى ^(١) فى المنهاج وفى الألفية وسمع عليه البخارى فى سعيد السعداء وعلى الشمس العراقى فى الفقه والقراءى وكذا ببحث الفصول لابن الهائم والنزهة مع النحو ورسالة الجمال الماردانى فى الميقات والخزرجية فى العروض ومقدمة فى المنطق على ناصر الدين الباربارى ، وأخذ النحو أيضاً عن الشمس الشطنوفى وغيره والاصول عن الشمس العجيمى ، ثم عاد إلى بلده فاستمر بها حتى مات والده فتحول إلى دمياط فقطنها وتردد منها إلى القاهرة غير مرة وسمع بها بقراءته وقراءة غيره على الشرف بن الكويك والجمال عبدالله الحنبلى والولى العراقى والتقى الفاسى فى آخرين ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وغيرها . وتصدى فى دمياط للدريس فانتفع به جماعة كثيرون من أهلها والواردين إليها ، وولى بها خطابة جامع الزكى وامامته مع نظره وبه كانت إقامته ؛ ولقيته فيه بل وفى القاهرة قبل ذلك وقرأت عليه أشياء . وكان فاضلاً خيراً ثقة كثير التلاوة آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر له جلالة ووجاهة وكلمة نافذة وسمت حسن وشيبة نيرة وإذا قرأ خشعت القلوب لقراءته مع التواضع والفتوة وحسن التودد واکرام الغرباء والوافدين . مات بدمياط بعد أن حصل له نوع خبل فى ثالث المحرم سنة ثمان وخمسين ولم يخلف بعده بها فى مجموعته مثله رحمه الله ونفعنا به .

٥٧١ (مجد) بن حسن بن على بن عثمان الشمس النواجى - نسبة لنواجى بالعرية بالقرب من المحلة - ثم القاهرى الشافعى شاعر الوقت ويعرف بالنواجى . ولد بالقاهرة بعد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً ، ونشأ إزاوية الابناسى بالمقسم فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والألفية والشاطبية ، وكان يصحح فى التنبيه على أبى بكر الشنوائى الآتى ؛ وتلا القرآن تجويداً على الشمس الزرأتى وأمير حاج امام الجمالية وابن الجزرى بل قرأ عليهم لبعض السبع ، وعرض بعض محافظه على الزين العراقى وغيره ، وأجاز له هو والهيشمى وابن الملقن فكأنهما فى العرض أيضاً ، وأخذ فى الفقه عن الشمسيين العراقى والبرماوى والبيجورى والعرية عن الشمسيين الشطنوفى وابن هشام العجيمى والعلاء بن المغلى قرأ عليه شرح الألفية لابن أم قاسم والنحو مع غيره من المعقولات عن العز بن جماعة والبساطى واللغة وغيرها عن النور بن سيف الايبارى نزيل البيرسية وسمع عليه الحديث ؛ والحديث عن الولى العراقى وكتب عنه من أماليه وحضر دروسه ، وكذا أخذ عن شيخنا فى آخرين سمع عليهم كابن الجزرى فن قبله فقد رأيت (١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوفية .

بخطه أنه سمع بعض ألقية العراق عليه ، وكتب الخط المنسوب على ابن الصائغ ، وحجج مرتين الأولى في رجب سنة عشرين واستمر مقيماً حتى حج ثم عاد مع الموسم ، والاخرى في سنة ثلاث وثلاثين وحكى كما أورده في منسكه الذي سماه الغيث المنهمر فيما يفعله الحاج والمعتمر أنه رأى شخصاً من أعيان القضاة الشافعية بالديار المصرية أراق دماً على جبل عرفات فقال له ما هذا فقال دم تمتع فقال إنه غير مجزئ هنا قال ولم قال لأن شرطه أن يذبح في أرض الحرم وعرفات ليست من الحرم فقال كالمسكر عليه هذا المكان العظيم ليس من الحرم قال فقلت له نعم ولا يقدر هذا في شرفه فقال اذالم تكن عرفات من الحرم فما بقي في الدنيا حرم انتهى . ونحو هذا القاضي قاض آخر تأخر عن هذا كان يتصر المغرب وروجع في ذلك فأصروا أنشد في منسكه :

لا شيء أطيب عندي من مجاورتي بيت ربى وسعى فيه مشكور

قد أثرت في أفعال الكرام ولا حجاورات كما قد قيل تأثير

ودخل دمياط واسكندرية وتردد للمحلة وغيرها وأمعن النظر في علوم الأدب وأنعم حتى فاق أهل عصره فإرام بديع معنى إلا أطاعه فأنعم وأطال الاعتناء بالأدب فحوى فيه قصب السبق الى أعلى الرتب ، وكتب حاشية على التوضيح في مجلدة وبعض حاشية على الجاربردى وشرحاً للخزرجية في العروض وكتاباً يشتمل على قصائد مطولات كلها غزل وشفاء في بديع الاكتفاء وخلق العذارى وصف العذار وكأنه تطابق مع الصلاح الصفدى في تسميته ، وصحائف الحسنات في وصف الحال وكأنه توارد أيضاً مع الزين بن الخراط فيها وروضة^(١) المجالسة في بديع المجالسة ومرامع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان وحلبة السكيت في وصف الخمر وكان اسمه أولاً الحبور والسرور في وصف الخمر ، وانتقد عليه الخيرون جمعه بل حصلت له محنة بسببه حيث ادعى عليه من أجله وطلب منه فغيبه واستفتى عليه العز السنباطى البليغ المفوه فتيا بديعة الترتيب قال العز عبد السلام القدسى إنها تكاد تكون مصنفاً وبالغ العز عبد السلام البغدادي في جوابه في الخط عليه وامتنع شيخنا من الجواب قيل لكون المصنف أورد له فيه مقطوعاً ، وعقود اللال في الموشحات والازجال والأصول الجامعة لحكم حرف المضارعة والمطالع الشمسية في المدائح النبوية وقد أنشد بعضها من لفظه بالحضرة النبوية حين حجته الثانية ، وكان متقدماً في اللغة والعربية وفنون الادب مشاركاً في غيرها حسن الخط جيد الضبط متقن الفوائد عمدة فيما يقيد به أو يفيد به بخطه ، كتب لنفسه الكثير

(١) في هامش الاصل «وعجيزة» إشارة لنسخة فيها كذلك .

وكذا لغيره بالاجرة ، وكان سريع الكتابة حكي العز التكروري أنه شاهده
كتب صفحة في نصف الشامي في مسطرة سبعة عشر بمدة واحدة ؛ ومن كان يرغب
في كتابته ويجزل العطاء له بسببها وغيره التقى بن حجة الشاعر واختص لذلك
بصحبه واستطال به على الجلال البلقيني فيما كان باسعه من مرتب وغيره ثم كان
بعد من أكثر المؤذنين له في أول دولة الاشرف . وعمل كستا بأسماء الحجة في سرقات
ابن حجة وربما أنشأ الشيء مما نظمه التقى وعزاه لبعض من سبقه ؛ الى غير ذلك
مما تحامل عليه فيه ، وقد جوزى على ذلك بعد دهر فان بعض الشعراء صنف كتاباً
سماه قبجج الالهاجي في النواجي جمع فيه هجو من دب ودرج حتى من لم ينظم قبل
ذلك وأوصل اليه عامه بطريقة ظريفة فانه أمر بدفعه لدلال بسوق السكتب وهو جالس
على عادته عند بعض التجار فداره على أبواب الحوانيت حتى وصل اليه فأخذه وتأمله وعلم
مضمونه ثم أعاده الى الدلال وحينئذ استرجع من الدلال فكاد النواجي يهلك . وكذا
رام المناوي في أيام قضاؤه الايقاع به بسبب تعرضه بالهجو لشيخه الولي العراقي حيث
قال اذا رأى سعداً يموت ويحيى فتوسل عنده بالعز السنباطي وغيره ثم امتدحه بقصيدة
طنانة أنشدهاها من لفظه ، وبلغني أن شيخه أمير حاج كان يحكي أنه بينما هو
واقف بعرفة في حجته ألقى الله في قلبه الدعاء عليه بسبب الولي وأنه فعل ولعل
ما كان يذكر أنه به من البرص بسببه هذا . وأما شيخنا فانه حلم عليه في أكثر
الأوقات بل كانت كثير البر له وافادته إياه لما كان يشكل عليه حين
منوله بين يديه خصوصاً حين كان الفقيه حسن القيومي إمام الزاهد الماضي يصحح
على النواجي في الترغيب للمندري فانه كان يقف عليه الكثير في المتن والرواة
ولا يهتدي لمعرفتها من بطون الدفاتر والسكتب نعم أنهى اليه أهل الخانقاه البيهرسية
عنه أمراً شنيعاً مما يتعلق بنفسه فأمر بمنعه منها ، اشتهر ذكره وبعد صيته وقال
الشعر الفائق والنثر الرائق وجمع المجاميع وطارح الأئمة ، وأخذ عنه غير واحد
من الاعيان كالشهاب بن أسد والبدر البلقيني والمحب الخطيب المالكي وكانت
بينهما مصاهرة والبدر بن المخلطة ولولا ضيق عطنه وسوء مزاجه وسرعة انحرافه
وتعرضه به للهجاء لكان كلمة إجماع ، ومدح الاكابر وتول من ذلك وأثرى خصوصاً
مع مبالفته في الامساك ، ومن امتدحهم المحب بن الشيخة وسمعته يقسم أنه
من بعد القاضي الفاضل ماولي الانشاء مثله ، هذا مع مزيد إحسان السكالك بن
البارزي كان اليه والزين بن مزهر وذلك حين كونه ناظر الاسطبل ولذا استغرب قوله :
ومن يكون السر في أصله لا بد أن يظهر فيه حقيق

ومن قبلهما الزين عبد الباسط وقرره أحد صوفية مدرسته أول ما فتحت والكمال
ابن البارزى وكان له عليه راتب والعلم البلقينى وشيخنا وله فيه غرر المدائح
أودعت الكثير منها فى الجواهر ؛ وكان بعد موته يقول ما بقى من اجتمع عليه
الدين والدينا هذا مع أننى سألته فى رثائه فما أجاب، واستقر فى تدريس الحديث
بالجمالية والحسنية برغبة ابن سالم له عنهما وعمل فى الأولى اجلاساً وكنت ممن
حضر عنده فيه وكتبت الخطبة التى أنشأها له وكذا كتبت عنه غيرها من نظمه
ونثره وسمعت من فوائده ونكته جملة . مات فى يوم الثلاثاء خامس عشر
جمادى الأولى سنة تسع وخمسين بعد أن برص ؛ وتعالى الناس فى كتبه عما الله
عنه وإيانا . ومن نظمه فى يوسف بن تغرى بردى :

لك الله المهيمن كم أبانت حلاك اليوسفية عن معالى
وسقت حديث فضلك عن يراع تسلسل عنه أخبار العوالى
وفى شيخنا : أيا قاضى القضاة ومن نداه يؤثر بالأحاديث الصحاح
وحقك ما قصدت حماك الا لأخذ عنك أخبار السماح
فأروى عن يديك حديث وهب وأسند عن عطا بن أبى رباح
وفى الناصرى بن الظاهر :

أصابه عشر تزيد على المدى فلا غرو إن أغنت عن النيل فى مصر
فقم وارتشف يا صاح من فيض كفه لتروى حديث الجود من طرق عشر
والفيض نيل مصر قاله الاصمعى ونهر البصرة أيضا . وفى قصيدة نبوية :
يامن حديث غرامى فى محبتهم مسلسل وفؤادى منه معلول
روت جفونكم أنى قتلت بها فياله خبرا يرويه مكحول
وقوله متغزلا : اذا شهدت محاسنه بأنى سلوت وذاك شىء لا يكون
أقول حديث جفونك فيه ضعف يرد به وعطفك فيه لين

وشعره كثير مشهور .

٥٧٢ (مجد) بن خليل بن مجد الشمس المارغى - نسبة لقرية من قرى البقاع من
الشام - الشافعى المقرئ أخذ الفراءات عن الفخر الضرير ؛ وكان فاضلا صالحا
زاهدا أم بترية يونس بدمشق وأقرأ الناس . مات فى سنة إحدى وعشرين وتقدم
للصلاة عليه الزين عمر بن المبان المقرئ امام جامع التوبة بدمشق ودفن عند
قبر الارموى بصالحية دمشق وحزن عليه الشاميون رحمه الله .

٥٧٣ (مجد) بن خليل بن هلال بن حسن العز أبو البقاء بن الصلاح الحاضرى

الحلبي الحنفي والد العز محمد والشهاب أحمد . ولد في إحدى الجمادين سنة سبع وأربعين وسبعمائة - وعند المقرئ سنة ست - ونشأ فحفظ خمسة عشر كتاباً في فنون ، وأخذ عن حيدر والشمس بن الأقرب في آخرين كالجمال بن العديم والشرف موسى الانصارى والسراج الهندي ، وأخذ النحو عن أبي عبد الله وأبي جعفر الاندلسيين ، ورافق البرهسان الحلبي والشرف الانصارى في الاخذ عن مشايخهما كثيراً سماعاً واشتغالا في الرحلة وغيرها ، وسمع كل منهم بقراءة الآخر قبل الثمانين وبعدها فسمع عليه : الظهير بن العجمي وقريبه العز والجمال بن العديم والكمال بن النحاس وابن رباح وأبو البركات موسى بن فياض الحنبلي والبرهان بن بلبان الصابوني ، وارتحل لدمشق فقراً بها على ابن أميلة سنن أبي داود والترمذي في آخرين ، ودخل القاهرة غير مرة فأخذ عن الولي المنفلوطي وانتفع به والجمال الاسنوي وابن الملقن والجلال التبانى ثم في مرة أخرى جمع القراءات السبع على الشمس العسقلاني وأذن له في الاقراء وسمع مفرداته على الشيخ يعقوب وقرأ على الزين العراقي في علوم الحديث وأجاز له وكذا أخذ علم الحديث عن الصدر الياصوفي والكمال بن العجمي ، وتكسب في بلده بالشهادة كأبيه ثم ناب عن أبي الوليد بن الشحنة مدة ثم ولاء قاضيها الشافعي قضاء سرمين ، ثم استقل بقضاء مذهبه في بلده سنة إحدى عشرة عوضاً عن أبي الوليد المشار اليه بعناية دمرداش نائبها ثم صرف بأبي الوليد في سنة خمس عشرة ولم يلبث أن مات فأعيد ، وكان محمود الطريقة مشكور الديرة ولكنه عيب بما صدر منه في إعادة كنيسة سرمين وقيل فيه بعض الابيات وتفرّد في بلده وصار المشار اليه فيها ، بل قال البرهان الحلبي لا أعلم بالشام كلها مثله ولا بالقاهرة مثل مجموعته الذي اجتمع فيه من العلم الغزير والتواضع الكثير والدين المتين والمحافظة على الجماعة والذكر والتلاوة والاشتغال بالعلم . زاد غيره وكان المؤيد يحبه ويكرمه ويعظمه وأقطعه اقطاعاً فلما كانت سنة ثلاث وعشرين سأل الاعفاء وأن يكون ابنه العز عوضه لفالج عرض له فأجيب ، وكذا قال غيره كان حفظة علامة في فنون مشاراً اليه في فقه الحنفية ببلده مع كثرة التواضع والانبساط وحسن الخلق والديانة والصيانة وجميل الطريقة . وقال بعض الأخذير عنه ما ملخصه : كان إماماً عالمياً بفنون من نحو وصرف وقراءات وفقه وحديث وغيره اسماً العربية متواضعاً طارحاً للتكلف ، وضع شرحاً على توضيح ابن هشام وشذوره وحاشية على مغنيه واختصر جلاء الافهام لابن القيم وشرح بعض المنار وهم بشرح الهداية

فما اتفق . مات بحلب في يوم السبت عاشر ربيع الاول سنة أربع وعشرين بعد أن أصيب كما سبق بالفالج وتغير عقله يسيراً وتقدم للصلاة عليه البرهان الحلبي ودفن خارج باب المقام بالقرب من تربة سودون قريب المدرسة الظاهرية وكانت جنازته مشهودة . قال شيخنا في إنبائه ومعجمه : وصلت عليه صلاة الغائب بالجامع الانهر في أواخر جمادى الأولى عقب صلاة الجمعة رحمه الله وإيانا ، ومن ترجمه : ابن خطيب الناصرية والعز من شيوخه بل رفيقه في القضاء وكذا ترجمه ابن قاضي شهبة وآخرون كالمقريزي في عقودهم وقال إنه صار المشار اليه في فقه الحنفية مع الديانة والصيانة وجميل الطريقة .

٥٧٤ (محمد) بن خليل بن يعقوب بدر الدين الواعظ نزيل جامع الحاكم وأخو أحمد الماضي وصهر أخى . قرأ القرآن وتولع بالوعظ في المشاهد ونحوها ، وانجمع الى أن غرق بصهر ريج الحاكم في شوال سنة اثنتين وتسعين غفا الله عنه .

٥٧٥ (محمد) بن خليل بن يوسف بن علي أو أحمد بن عبد الله المحب أبو حامد البليسي الاصل الرملي المقدسي الشافعي نزيل القاهرة وهو بكنيته أشهر ؛ وربما قيل له ابن المؤقت لأن أباه كان موقفاً . ولد في أواخر رمضان سنة تسع عشرة أو سبع عشرة وثمانائة بالرملة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى وقطعة من المحرر لابن عبد الهادي وجميع ألفية العراقي والبهجة وجمع الجوامع وألفية النحو واللامية في الصرف كلاهما لابن ملك واللامية المسماة بالمقنع والجبر والمقابلة لابن الهائم والخزرجية في العروض وأرجوزة في الميقات حسبما قرأته بخطه ، وعرض على جماعة أجلهم الشهاب بن رسلان ولازمه من بعد موت أبيه بالرملة ثم ببیت المقدس تدرب به في الطلب وحمل عنه الكثير من تصانيفه وغيره ما قرأه وسمعا وكذا أخذ عن الزين ماهر الحاوى تقسيماً كان أحد القراء فيه والعز عبد السلام القدسي بقراءته اليسير من أول الحج من جامع المختصرات ورواية عن البرهان العراقي أحد فقهاء الصلاحية ثم عن شيخها الجمال بن جماعة بل قرأ عليه وسمع بعد ذلك ؛ ومن قبله حضر عند الشهاب بن الحمرة دروسه التي أقرأها بها في الروضة بل قرأ عليه قطعة من جمع الجوامع مع غيره من مروياته وقرأ في التوضيح لابن هشام على أبي القسم النويري وإيساغوجي في المنطق على سراج الرومي وألفية العراقي على الشمس بن القباقي المقرئ تلميذ الناظم بل قرأ عليه من مؤلفه مفتاح السكّنوز في الاربعة عشر الى أثناء النساء ؛ وأخذ أيضاً عن العماد بن شرف وسمع على ابن المصري والقبانى وعائلة الحنبلية وعيسى بن فاضل الحسباني وربما

كان بقراءته ؛ وأجاز له أبو عبد الله الحكيم المغربي بل قال إنه أجاز له الشهاب
الواسطي ؛ ثم ارتحل إلى القاهرة في سنة أربع وأربعين صحبة القاضي ناصر الدين
ابن هبة الله البارزي فمكث بها ، ولزم شيخنا حتى قرأ عليه شرح النخبة له وشرح
ألفية العراقي وجملة من تصانيفه وغيرها وكتب عنه في الامالي وغيرها والقائاتي
وقرأ عليه قطعة من جمع الجوامع بحثنا وسمع عليه في شرح البهجة وفي الكشف
وحاشيته وغير ذلك قراءة وسماعا والونائي وقرأ عليه قطعة من شرح الولي لجمع الجوامع ،
ومما أخذته عنه ما قرأه من الروضة والعلاء القلقشندي قرأ عليه في تقسيم الحاوي
والمناهج والمحلى سمع عليه أشياء من تصانيفه وغيرها وابن المجدي سمع عليه تقسيم الحاوي
وقطعة من شرح الجعبرية له وقرأ عليه اختصار مسائل الدور للاصفوني له والشهاب
الخواص قرأ عليه الخازرجية في العروض وشرحها للسيد المناوي قرأ عليه شرح
البهجة مع ما بيضه من حاشيته عليها وجميع شرح جمع الجوامع للولي وغير ذلك
قراءة وسماعا واشتدت عنايته بملازمته له في التقاسيم وغيرها والشرواني أخذ عنه
شرح العتائد والعلاء الكرماني أخذ عنه المختصر والمطول وقطعة من آداب
البحث والعيني قرأ عليه لشرح الشواهد له والشمسي سمع عليه في الكشف وحاشيته
لسعد الدين وفي تفسير البيضاوي وغالب المختصر الاصل مع شرحه العضد وحاشيته
لسعد الدين وجميع المغني مرتين الاولى بمراعاة حاشية البدر الدماميني والثانية
بمراعاة حاشيته هو ، وغير ذلك سماعاً وقراءة ؛ ومما قرأه متن المقاصد في أصول
الدين وشرحه لسعد الدين من أول المقصد الخامس إلى أثناء صفة الكلام ومن أول
المواقف وشرحه للسيد إلى قريب أبحاث الوجود والامين الاقصر أقرأ عليه
قطعة كبيرة من تفسير البيضاوي وسمع عليه أشياء والعز عبد السلام البغدادي
قرأ عليه شرح تفسيف العزى وسمع عليه جملة من العربية وغيرها والابدي
قرأ عليه ابن المصنف بتمامه ونحو ثلث المغني مع مراعاة حاشية البدر عليه وغير
ذلك والزين طاهر سمع عليه في شرح الألفية لابن المصنف وفي العضد وغيرها في
آخرين ؛ وسمع على طائفة سوى من تقدم كابن ناظر الصاحبة وابن الطحان
وابن بردس والزر كشي وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والرشيدى والزين
رضوان والصالح الحكرى وابن الملقن وأخته صالحة والشمس بن أنس المقسى
والعلم البلقيني وعبد السكافي بن الذهبي والبرهان الصالحى والمحجب الفاقوسى
والمجد امام الصرغتمشية وشعبان ابن عم شيخنا والزين بن خليل القابونى وعمر بن
السماح والسيد النسابة والنور البارنبارى والشمس التنكزى والمحيوى بن الريفى

وأما هاني الهورينية ، وهو أحد من سمع ختم البخاري في الباسطية في أشياء ، وأجاز له جماعة ، وحج في سنة ثلاث وخمسين صحبة الزين عبد الباسط فأخذ بالمدينة النبوية عن المحب المطري وعبد الله الششتري وأبي الفرج الكازروني والتاج عبد الوهاب بن صلح وبمكة عن أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد والزين الاميوطي والبرهان الزمزمي ؛ ووصفه الابدئي بأخينا الشيخ الفاضل ، والونائي بالشيخ العلامة وقراءته بأنها قراءة بحد ودراية نفخ الله به ، وشيخنا بما أثبتته في الجواهر مع ذكر تقريره له على شيء جمعه وأذن له في غير موضع في الافادة ، وكذا أذن له المناوي في إقراء شرحي البهجة وجمع الجوامع لشيخه وإفادتهما مع أي كتاب شاء من الكتب المؤلفة في المذهب وبالغ في أوصافه ، ومن أذن له العيني وأثنى عليه بخطه غير مرة وكذا الشمني والاقصراني ، وأوردت بعض كتابتهم في موضع آخر ، وتنزل في الخانقاه سعيد السعداء أول قدومه القاهرة وفي بعض الجهات وقرره الزين الاستاداري قراءة الحديث بحجامة ببولاق بإشارة شيخنا ؛ وتعرض له ابن الديري بسبب شيء نقل عنه في إمامهم بل أفحش في حقه بأخرة البرهان اللقاني قاضي المالكية وعبد الله الكوراني شيخ سعيد السعداء قياماً من كل منهما مع حفظ نفسه وما جدد أحد من العقلاء وأهل الخير صنيع واحد منهما ، وقام في جل عمره فاقة ومكث عزباً مدة ثم تزوج ورزق الاولاد وترقع حاله ، وزاحم عند كثير من الرؤساء كالبدري البغدادي الحنبلي والسفطي وابن البارزي بتربية ابن عمه ابن هبة الله له عنده حتى كان يصلي به إماماً بل عينه للقراءة في نسخته بفتح الباري على مؤلفه ثم أعرض عنه في كليهما بواسطة قرناء السوء ولكن لم يقطع عنه راتبه ولا انفك هو عن التردد اليه ، واستنابه شيخنا في القضاء لمزيد إلحاحه عليه في ذلك ثم المناوي ولم يحصل فيه على طائل بل ربما عاد عليه بعض الضرر لكون المناوي ندبه للفسخ على الصلاح المكين من ابنه السبرمائي وكاد أن يبت الحكم فخيّل فبادر القاضى علم الدين وعوق عليه معلومه في الخشاية فلم يقدر على وصوله اليه إلا بعد موته ، هذا كله مع مداومته للدروس وحرصه على الكتابة والانتقاء ونحو ذلك حتى أنه كتب بخطه الكثير بل شرح المنهاج والبهجة وجمع الجوامع وغيرها مما لم يتأهل له لعدم إتقانه وكثرة أوهامه وكلماته الساقطة وتراجعه الهابطة . وأخذ عدة من تصانيفي وتصانيف غيري فسخها مع كتابة الشمني والاقصراني وإمام الكاملية والخطيب أبي الفضل النويري بالثناء البالغ على بعضها بل وشيخنا قصداً منهم بذلك جبر خاطرهم وإحالة للأمر فيه على ناظره وكذا

له نظم من نخط تأليفه وربما أخذ عنه بعض الطلبة ، وبالجملة فكان مديماً للتحصيل مقيماً على الجمع والكتابة في التفريع والتأصيل لأعلم عليه في دينه إلا الخير ولا أتكلم بما يتقول به الغير ولكنه ليس بالمتقن في حفظه ونقله ولا بالمتين في فهمه وعقله والغالب عليه سلامة الفطرة التي ينشأ عنها من أفعاله وأقواله ما يقدر العاقل قدره مما يقتضى حصول الاستئصال بمجالسته والاستمراء بكثير من كلماته ومحاورته وربما مسوه ببعض المكروه وهو لا يتغير عن طبعه ولا يتصور استجلاب ماله له يكون وسيلة لنفعه ويعتقد أن حسدهم إياه سبباً لصنيعهم فيخف عنه ما يشاهده منهم في تفريقهم وتجميعهم حتى أننى قرأت بخطه مانصه : والله اننى لأشك أن كل ما حصل لى من خيرى الدنيا والآخرة إنما هو من بركة لحظ الشهاب بن رسلان وأنفاسه الزكية فن بركته الظاهرة على إلى وقتنا هذا أننى لم أصحب أحداً من الدنيا ولا من علماء الآخرة إلا وكان لى عنده من المحبة والقبول الغاية القصوى بحيث أنى أحسد فيه من أعظم خواصه . قلت والعجب أنه استقيض أنه مقتته وأن كل ما حصل له من الخلود والحوال بسبب ذلك ؛ ولم يزل على حاله إلى أن مات بعد توقعه مديدة - وتكرر اجتماعه لى بعد قدومى من الحج غير مرة - في يوم الاحد حادى عشرى صفر سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش سعيد السعداء وترك أولاداً رحمه الله وإيانا وعفا عنه وعوضه الجنة ؛ ومن نظمه مما كتبه عنه الشهاب الحجارى شاعر الوقت :

إرحم إله الخلق عبداً مذنباً بالجود يرجو العفو فى كل زمن
وهب له يارب رحمةً بها ترحم كل الخلق سرّاً وعلناً

٥٧٦ (محمد) بن خليل المحب البصروى الدمشقى أحد أعيان شافعيته . مات قريباً من سنة تسع وثمانين عن بضع وستين ودفن بمقابر باب التوتة عند أبيه وأقاربه . وهو ممن تقدم فى النحو والفرائض والحساب والعروض مع الفقه والمشاركة فى غيرها وتصدى للتدريس والافتاء فانتفع به الفضلاء ، وكان مبارك التدريس حسن التقرير مع براعة الخط وكتب قطعة على كل من الارشاد والمنهاج بل أفرد شروحاً ثلاثة على فرائض الارشاد وكذلك على الخرجية مطول ومختصر وعلى المنفرجة وألفيه البرماوى فى الأصول مزجاً وعلى مختصر مصنف ابن الحاجب الاصلى وعلى القواعد الكبرى لابن هشام وإعراب من الطارقية الى خاتمة القرآن بل كتب حاشية على ابن المصنف لم تكمل وعلى ألفية العراقي مزجاً وغير ذلك مما أوصى به لتلميذ السيد العباسى البدر عبد الرحيم بن الموفق ؛ وكان

حضوراً لا يأتى النساء . وقد حج وجاور وأقرأ الطلبة أيضاً هناك ؛ ومن قرأ عليه في البلدين العز بن فهد والثناء عليه مستفيض رحمه الله .

٥٧٧ (مجد) بن خورشيد جمال الدين بن شمس - وهو معنى خورشيد بالفارسي - الشرواني الأصل السكتبايتي نزيل مكة . شاب قرأ على بعض الاربعين النووية وأكل سماعها وسمع غير ذلك .

(مجد) بن أبي الخير بن أحمد بن علي . يأتى في ابن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله . ٥٧٨ (مجد) بن أبي الخير بن محمد بن عمر الدمنهوري الأصل المسكي الحريري الآتي . أبوه ويعرف بابن أبي الخير الدمنهوري . اشتغل في الميقات وتميز فيه .

٥٧٩ (مجد) بن أبي الخير بن كاتب البزادة . باشر الرسالة كآبيه في بولاق ثم ترقى في ذلك بباب جماعة من الامراء بل عمل شريكاً لأخيه بردداراً عند أقبردى الاشرفي وتردد في غضونهم للشهابي بن العيني فساعدته في التوجه للطور ناظراً على مكوسها ثم الى جدة في سنة ثلاث وتسعين صير فياً بها ثم جاء في السنة التي بعدها على نظر المكوس ودخل في ترخم وكان وصوله في أواخر جمادى الثانية والشاد في السنتين شاهين الجمال وما كان له مع الامير كبير أمر ورجع مع الركب ، ثم سافر في سنة خمس وتسعين على وظيفته في السنتين قبلها فما مكنه الشاد الجديد فعاد الى القاهرة ووصلها في رمضان ، وهو الآن على خمولة وبطلانه مع كونه مستمداً من جهات زوجته فهي ابنة الامير شهاب الدين أحمد بن اينال ويقال إنه قادم في سنة تسع وتسعين لعدة .

٥٨٠ (مجد) بن داود بن سليمان القاهري . المتكلم أبوه في حاسبة مكة عن سنقر الجمال وكان قبله في خدمة زين العابدين المناوي وآبيه وهو وإن قيل أنه دخيل فهو بالادب والخدمة كفيل ، عرض بمكة على بعض محافظيه وسمع منى أشياء ثم صلى بالناس في مقام الخنابلة التراويح في سنة سبع وثمانين وشهدته في بعض الليالي ثم التفت الى التكسب وجلس في باب السلام مع العطارين وتزوج الى ان رجع مع أبويه وهما الآن بالقاهرة .

٥٨١ (مجد) بن داود بن عنان بن علي القرشي الهاشمي أحد مباشرى جدة ويعرف أبوه بالنظام . مات بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وستين . أرخه ابن فهد وكان له أخ اسمه عبد الله سمع في سنة أربع عشرة على الزين المراغى ووصف أبوهما بالشيخ . ٥٨٢ (مجد) بن الخواجا داود بن علي بن البهاء الكيلاني الماضي أبوه . مات في اسكندرية سنة اثنتين وأربعين كآبيه وأخويه سليمان وعلي . أرخهم ابن فهد .

٥٨٣ (محمد) بن داود بن فتوح بن داود بن يوسف بن موسى - وأمله مرة
 بمحذف داود وبإثبات يعقوب بدل موسى - الشمس بن البهاء بن الفتح السامى الحلبي ثم
 القاهري الشافعي ويعرف قديماً بابن الرداد وأخيراً بقاضى الجن أو شيخ الجن. ولد سنة
 ثلاث وستين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والمنهاج القرعى وألفية
 ابن معطى وتلا بالسبع على العز الحاضري ويروى وأخذ في الفقه عن الزين عمر بن
 محمود الكركي والد التاج عبد الرحمن الماضى والشمس مجد الفوى وعليه اشتغل
 في النحو أيضاً وأذناه في الافتاء بل حضر دروس الشهاب الاذرعى وسمع صحيح
 البخارى على الجمال بن العديم ، وناب في القضاء لابن أبى الرضى الحموى وغيره
 بأعمال حلب بل استقل بقضاء سبس ، وحج قبل القرن من حلب ثلاث مرات
 وارتحل منها لدمشق والقدس وفيه سنة سبع وتسعين سمع على الشمس المفعلى
 الصحيح أيضاً أنا الحجار ، ودخل القاهرة فقرأ في سنة احدى وثمانمائة على ابن
 الملقن من أوله الى نحو الزكاة ، وحضر دروس البليقنى ولأزمه سنتين ونصفاً حتى
 شهد بصلاحيته لصلاحية بيت القدس ، واستقر به الظاهر برقوق فيه عوضاً
 عن الزين القمنى فلم يزل الزين يسعى حتى أعيد قبل سفره وعوض هذا بوظائف
 في حلب ، ورجع اليها فلما طرقت الفتنة تحول عنها وناب عن قضاة دمشق بصرخد
 وحمص ، ثم جاء القاهرة فتاب في قضائها ، ثم ولأه الناصر قضاء طرابلس
 استقلالا ثم انفصل عنه ورجع إلى القاهرة واستقر في قضاء المحمل بعد سنة خمس
 عشرة فدام نحو ثلاثين سنة . وكان مليح الكلام مضحك النادرة خفيف الروح
 عجيب الشكل كثير الاستحضار لنظم ونثر وأحاديث وفوائد ذاق وقائع ومصادمات
 للرؤساء وهجو كثير لا يحاشى عنه أحداً حتى أنه هجا المؤيد وكذا هاجى
 ابن حجة وابن الخراط وغيرهما من الشعراء ولكنه لمزيد سلامة فطرته واستبعاد
 ترقيه لغالب المراتب كان يمتنع المتعرض لهجوهم عن إيذائه بل يحسنون اليه مع
 كون شعره سافلاً مما يعلم من قليل أوردته منه في المعجم ، وكان في مبدأ أمره
 كثير اللهج بعلم الروحاني ويدعى استحضار الجان وصرع من أراد بحيث لقب لهذا
 شيخ الجن ولا حقيقة لذلك بل كثير مما ذكر في ترجمته متوقف فيه لكون
 الاعتماد فيه إنما هو عليه . وبالجملة فكان من النوادر . مات في ربيع الثانى سنة
 خمسين بالقاهرة ساعه الله وإيانا .

٥٨٤ (محمد) بن داود بن محمد بن داود الشمس أبو عبد الله المكي - بميم
 وكاف ومهمله مصغر من قرى حوران - الدمشقي الشافعي . ولد سنة سبع وتسعين

وسبع مائة ظناً ؛ وسمع من عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها وتفقه ودرس .
وناب في القضاء بدمشق ؛ وأخذ عنه غير واحد منهم أبو العباس المقدسي ووصفه
البقاعي بالعلامة . مات في ليلة الأحد تاسع عشر صفر سنة أربعين بدمشق
ودفن بمقبرة الباب الصغير رحمه الله .

٥٨٥ (محمد) بن داود بن محمد بن أبي القسم الحسكي البغلي المازني أبو هـ .
خلفه في القيام بزاويته على خير وبركة وهو الآن في الأحياء . ممن حج وزار
وأخذ عنه الذي بعده بمكة وغيرها . وحكى لي عنه أحوالاً صالحة .

٥٨٦ (محمد) بن داود بن ناجي بن مشرف الجمال الحراري البغلي الشافعي .
ولد سنة خمس وستين وثمانمائة تقريباً بحر . ونشأ بها وقرأ جل القرآن ثم تحول
بعد موت أبيه إلى مكة في سنة سبع وتسعين فأكمل بها القرآن وجوده عند أحمد
الزبيدي وغيره بل قرأ على خير الدين بن عمران الغزي الحنفي حين مجاورته بمكة
شرح مقدمته ابن الجزري لولد المؤلف بعد حفظه للمقدمة المشار إليها ، بل
والشاطبية والستين مسألة للزاهد وعقيدة الشيباني والوردية والنصف الأول
من الإرشاد وغير ذلك . واشتغل في النحو على البدر حسن المرجاني ثم على
السيد عبد الله الأبحي والمحجب بن . ولزم كلام السيد المشار إليه والشهاب الخولاني
بل الجمالي أبي السعود في الفقه وكذا لازم في سنة سبع و . وغيرها وقرأ
على النور السافر للعيدروس ، واشتغل في مكة بتعليم بني الخطيب بن ظهيرة فاز
فن يليه وتزوج ورزق أولاداً وهو إنسان خير ساكن فهم يستحضر في . وهذا كرفيه .
٥٨٧ (محمد) بن داود البازلي الكردى ثم الحموي الشافعي . ارتحل لتبريز فأقام
بها نحو عشر سنين واشتغل بها وبرع ؛ ثم قدم حلب ثم القصير وخطب بها وتزوج
ونقلها لحماة فقطنها ؛ وصار مدرستها وشيخها في العقليات مع فضيلة في الفقه
وترقى بعد الفاقة وزوج بنته في بيت البارزي ؛ وهو الآن حي في سنة خمس
وتسعين ويقال إنه جاز الخمسين .

٥٨٨ (محمد) بن داود البدراني شيخ تلك الناحية المنزلة ومنية بدران وما
يحاورهما ووالد أحمد وعلي . أحد من لقيني بمكة في موسم سنة ثمان وتسعين وقرأ
على أكبرهما وأجرت لهما ويعرف كل منهما بابن داود .

٥٨٩ (محمد) بن الأمير دقاق ناصر الدين المازني أبو هـ . ولده الأشرف برسباني
نيابة المرقب وأنعم عليه بأمر طبلخاناه بطرابلس بعد أن استقدمه من حلب
وبالغ في إكرامه لكونه منسوباً إلى أبيه كما تقدم فدام بالمرقب مدة ثم عزله

وأنعم عليه بأمره عشرة بالقاهرة ، واستمر بها حتى مات في طاعون سنة ثلاث وثلاثين ، وكان مليح الشكل رأساً في رمي الشباب .
(محمد) بك بن دلغادر . هو ابن خليل بن قراجا . مضى .

٥٩٠ (محمد) بن الدمدمكي . شخص قاعد في مغارة بجبل قريب من إقليم ثروان وعليه ما يستره من الثياب وفوق رأسه قلنسوة تغطي عينيه والناس يدخلون عليه أفواجا لرؤيته فاذا قربوا منه وصلوا على رسول الله ﷺ حرك رأسه ويزعم من يرد علينا من هناك أن خبره لشهرته قطعي وأنه مات في حدود سنة ست وثلاثين وأنه باق الى تاريخه سنة ثلاث وأربعين على ما وصفنا . ذكره المقرئ في عقوده هكذا بل تقل عن بعضهم أنه مات من مدة تزيد على أربعين سنة وهو جالس على كيفية جلوس المشاهد في الصلاة مستقبل القبلة في مغارة ، الى آخر ما قيل وأن السبب في هذا أن شيخه أعلمه بدخول الوقت ليؤذن فقال له بل اصبر ساعة ففكر عليه أمره وهو يعيد مقاله فقال له شيخه ما أنت إلا دمدمكي اى ساعاتي فقال له فضع رجلك على قدمي اليمنى وانظر نحو السماء ففعل فرأى باباً مفتوحاً اليها ورأى ديكا قد فرش أجنحته وهو يؤذن فقال له صاحب الترجمة فاني لاؤذن في الأوقات الخمسة إلا بدهذا الديك فقال له شيخه مرزا أى لا أبلاك الله أو لا تبلى فاستجيب دعاؤه فلذا لم يبلى ؛ وهذه الحكاية تؤذن بأن الدمدمكي وصفه لا وصف ابيه ، ومن جملة ما قيل ان تمر دفنه في التراب فأرسل عليه مطر عظيم وبرد أهلكت من عسكره خلقاً بحيث صار يتمرغ بالارض ويقول التوبة يا شيخ محمد . والله أعلم .
٥٩١ (محمد) بن دمر داش المحب الأشرفي الفخري والده الحسيني سكنوا الواغظ الحنفى سبط الشمس الاشبولي البنهاوى أحد من أخذنا عنه . ولد في سنة ست وثلاثين وثمانائة تقريباً ونشأ فلازم العز عبدالسلام البغدادى في الفقه وأصوله والعربية وغيرها بحيث انتفع به ، ومما قرأه عليه الآثار لمحمد بن الحسن وأخذ العربية فقط عن الابدى وقرأ نحو نصف المتوسط وقطعة من المسيل على القرافى وبعض شرح قواعد ابن هشام على مؤلفه الكافي جى والعربية والصرف عن الشهاب بن عبادة وشرح التصريف لسعد الدين وقطعة من كل من القطب وشرح آداب البحث على الملا الكيلاني ولازمه في غير ذلك وكذا أخذ عن ناصر الدين بن قرقاس وأبى السعادات بن البلقيني وطائفة ؛ ولازم الزين جعفر السنهورى في ابتدائه في القراءات وسمع عليه بعض الشاطبية وغيرها وسمع أيضاً على جده لأمه وابن الخلال والعلم البلقيني والسيد النسابة وسعد الدين بن الديري (١٦ - سابع الضوء)

وآخرين وبعض ذلك بقراءته؛ وبرع في فنون وأذن له العزفي الافادة وولى عقود
الأنكحة عن قضاة مذهبه بل ناب في القضاء عن شيخه ابن الديري وأذن العلم
البلقينى لقاضى دمياط في استنابته فيها وكذا ناب بمنفلوط وغيرها . واقتصر
بأخرة على العقود والتكسب بالشهادة وتشاغل بالوعظ وحصل من ذلك فوائد
نقيسة استمد أكثرها منى؛ وجمع من المجاميع بخطه الكثير وكتب من تصانيفي
جملة كالقول البديع وختم البخارى ومسلم وقص الظفر ومسئلة الخاتم والخبر
السمين وقرأ كل ذلك مع غيره مما التقطه على ولازم كتابة الاملاء مع الجماعة . وكان مع
فهمه المتوسط في الحفظ بمكان بحيث يبهر سامعه كائناً من كان ولذا رغب الدوادار
الكبير في جعله خطيب الجامع المجاور للقبة التى أنشأها بنواحي المطرية مع إمامته
وأحسن اليه وأقام هناك مدة بل كان السلطان حين يكون هناك يقبل عليه
ويصلى خلفه في الجمع وغيرها ويستظرفه ؛ وبعد موت الدوادار أعرض عن ذلك
لسلس اعتراه وأنعم عليه السلطان حينئذ بستين ديناراً ولما نصل استقراره الزين
ابن مزهر في الميعاد بمدرسته التى أنشأها بجامع بيته وكان يحضر هو وجماعة
عنده ويقضون العجب من حفظه وطلاقة ، وكذا عقد الميعاد بالازهر وحضره
الاكابر كاللقانى قاضى المالكية وبجامع الظاهر وغيرها لاسيما فى الاشهر الثلاثة .
وسافر الى الصعيد واسكندرية ومنوف والغربية والخانكاه وغيرها وعقد فى
كل منها مجلس الوعظ وأقر له كل من سمعه من الفضلاء والأعيان فضلاً عما
دونهم بالانفراد ، هذا مع إتقانه فيما يبدية وتحريره ؛ ولكنه كثير الامتهان لنفسه
غير متصون ولا حلو اللسان بل كان متخيلاً بذيقاً وقد امتحن غير مرة ولم ينفك
عن تجاوزه وطريقته حتى عدى عليه ليلاً وهو نائم فى بيته من درب طاز ليلة
الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة ثمان وثمانين فخنق ولم يدر فاعل ذلك ، وصلى
عليه من الغد بمصلى باب النصر ثم دفن عند أبيه بحوار التربة السعيدية؛ وأرجو
أن يكون كفر عنه بذلك سيما وهو كان كثير البكاء والاعتراف بالتقصير والخوف
بل سمعت أنه تاب قبل وأتاب ؛ ورؤيت له بعد موته منامات صالحة ، وأظنه
قارب الستين عفا الله عنه ورحمه .

٥٩٢ (مجد) بن دمرداش ناصر الدين الداودى المؤيدى شيخ . ولد فى سنة اثنتين
وثلاثين بباب الوزير من القاهرة ونشأ حفظ القرآن وتلا به للسمع أفراداً وجمعاً
على أبيه ثم لنافع وابن كثير وأبى عمرو جمعاً على ابن كزلبغا والزين طاهر وللسمع
جمعاً على عبدالرزاق والشهاب بن أسد وناصر الدين الاخميمى وحفظ الشاطبيتين

والقدورى والألفية وتصريف العزى وأكثر من التلاوة وتميز فى الرى والرمح وغيرها
 وخدم للشهابى بن العيى أستاذاراً ، وكان يشبك الفقيه بحله ، وقد لقينى غير مرة .
 ٥٩٣ (هـ) ناصر الدين بن الأمير دولابى النجمى . له ذكر فى أبيه
 وأنه كان فى سنة إحدى وثمانين مميراً ، ومولده سنة إحدى وسبعين يدمياط ثم
 عرض على بعد ذلك عدة كتب فى نوبتين وهى العمدة والكفر والألفية النحو
 والجرومية فى آخرين ، ولأزم الدينى فقرأ عليه البخارى والشفاء والعمدة وأربعى
 النووى والحصن الحصين لابن الجزرى بل قرأ على الصلاح الطرابلسى الكفر
 وشرحه للعينى بحثاً وعلى البدر بن الدينى الكفر مع شرح المختار لمؤلفه ، ولأزم
 نور الدين المحلى فى النحو وأخذ عنه عدة كتب وتلا للسمع أفراداً وجمعاً على الزينى
 جعفر وأجازوا له ، وتميز وكتب الخط المنسوب مع أدب وعقل وديانة ، وقد تردد
 لى فى القاهرة وكتب بعض تصانيفى ثم لازمى بمكة فى سنة سبع وتسعين حين
 مجاورتنا وقرأ عليه صحيح مسلم وباقي الكتب الستة وسمع على سيرة ابن هشام
 وغيرها وحصل شرح التقريب وبحث بمضه ، وكان على خير وانجما مع فضيلة
 ثم جاور السنة التى تليها ونعم القاضى كان الله له .

٥٩٤ (هـ) بن راشد الخلاوى العجلانى أحد القواد . مات فى جمادى الآخرة
 سنة سبع وخمسين بالليث من بلاد اليمن . أرخه ابن فهد .

٥٩٥ (هـ) بن رجب بن عبد العال بن موسى بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم
 ويسمى أبوه هـ أيضاً الشمس الزبيرى القاهرى الشافعى أخو يونس وسبط الشيخ
 يونس الواحى الآتين واسم أمه فاطمة . ولد فى سابع عشر شعبان سنة ست
 وأربعين وثمانمائة بالقرب من زاوية الخدام ظاهر باب النصر ، ونشأ حفظ القرآن
 ومختصر أبى شجاع والمنهاج والوسيلة فى الفقه أيضاً نظم ناصر الدين بن رضوان
 ويعرف بابن الاسكاف وهى تزيد على ألف ، وعرض المنهاج على المناوى والشمس
 الشنشى والبكرى فى آخرين واشتغل فى الفقه على الآخرين وتكسب بالشهادة
 وخطب بجامع الزاهد فى سويقة اللبن بل وقرأ على العامة فيه وفى غيره ولأزمى
 فى قراءة أشياء وكذا قرأ عند الفخر الدينى وغيره وتنزل فى الجهات ، وحج فى
 سنة ثمان وسبعين ثم فى سنة اثنتين وتسعين وجاور التى بعدها على خير واستقامة
 ملازماً لى فى الروايات والدروس وكتب من تصانيف المقاصد الحسنة وغيرها وسمع
 ذلك ، وكتب الغيبة بالبرقوقية وعلى العمارة بالناصرية البرقوقية ، كل هذا مم
 ميله الى الكتابة والتحصيل ورغبة فى التأئدة وممعت أنه كتب على الجرومية ،

وقد تزوج زين العابدين ابن أخى ابنته وفارقها مرة بعد أخرى واستولدها .
ومات الولد وكانوا له مكرمين .

٥٩٦ (محمد) بن رسلان بن نصير بن صالح ناصر الدين البلقيني أخو السراج
عمر الماضى . ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة ولم يرزق من العلم مارزق أخوه
ولما يقاربه بل كان مقبلاً ببلده يتعانى الزراعة ويقدم على أخيه أحياناً ، ولواتفق
له سماع الحديث لكاتب على الاسناد . قاله شيخنا فى إنباهه وقال رأيته وهو
شيخ جلد صحيح البنية يظهر للناظر أن الشيخ أسن منه لأن الشيخ قد سقطت
أسنانه كلها بخلاف هذا . مات فى سنة أربع وكانت لها أخت عاشت الى سنة ثلاث
وجازت التسعين . (محمد) بن رسول بن أحمد بن يوسف التبانى . مضى فى ابن جلال .
٥٩٧ (محمد) بن رشيد العجلانى البهلوان القائد . مات فى صفر سنة تسع
وخمسين . أرخه ابن فهد .

٥٩٨ (محمد) بن رشيد الامير ناصر الدين محتسب دمشق . مات فى مستهل ذى
الحجة سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن اللبодى .

٥٩٩ (محمد) بن رمضان بن شعبان الشمس العاضى - نسبة لقبيلة تسمى بنى
عامر بجبال القدس - القدسى نزىل غزة ثم الشام الشافعى . ولد سنة أربع وستين
تقريباً بأطريا من عمل غزة وتحول منها لحفظ المنهاج والشاطبيتين وجمع الجوامع
وغيرها . وعرض على الشمس بن حامد والبرهان بن أبى شريف والشهاب بن
شعبان وقرأ عليه فى الجزرية والجرومية وغيرها ، وحج ودخل دمشق وحضر
عند التقي بن قاضى عجلون ، ثم القاهرة وسمع منى وعلى فى سنة ست وتسعين
أجزاء كالمسلسل وحديث زهير وبدء الوحي من البخارى وبعض مسلم والقول
البديع ، وجاور بعد ذلك بمكة وكان يحضر عند السيد الكمال بن حمزة وغيره
ويلازمنى فى أشياء ويطلب لى لى الغفار النطوبسى .

٦٠٠ (محمد) بن رمضان بن عبد الله التقي المصرى الحنفى . ممن سمع منى بمكة .

٦٠١ (محمد) بن الزبير المقدسى العطار بها . ذكره التقي بن فهد فى معجمه هكذا .

٦٠٢ (محمد) بن زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا المحب أبو الفتوح بن الزينى
السنينكى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه الآتى أخوه يحيى . ولد فى يوم
الخميس سادس عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وستين وثمانمائة بدرب
قراجا بالقرب من الازهر ، ونشأ فى كنف أبويه لحفظ القرآن والعمدة
والشاطبيتين وألفيتى الحديث والنحو ومنهاجى الفقه وأصوله والتلخيص والجل فى

المنطق والرامزة في العروض وعرضها على مع الجماعة ولازم والده في الفقه والاصلين والعربية وغيرها وكتب بعض تصانيفه وفتاويه وقرأ على الزين عبدالغنى الهيشمي القراءات أفراداً وجمعاً واجتمع في يوم ختمه عليه علماء وصلحاء وفضلاء وغيرهم، وتنزل في الجهات، وناب عن أبيه في مشيخة التصوف بالجمعية وقرأ بين يديه في درس الشافعي وما سمع عنه كلام في باب أبيه أيام قضائه مع إضافة أشياء باسمه، وتعب خاطر أبيه من جهته قبل قضائه ثم بعده مما الحامل على أكثره اليس، وبالجملة فله فهم ومشاركة حسنة مع سكون وعقل وقد أنكل عدة أولاد من امرأة هي كانت سبب تغير خاطر أبيه منه، ثم حج بها في سنة سبع وتسعين وجاور التي بعدها وكان على خير وانجباع وكان في القافلة التي توجهنا فيها للزيارة النبوية في أثناء السنة فحمدناه عقلاً وسكوناً وأدباً ورجونا فيه الترقى كما ترقى في الفضائل بحيث لا أقصر به عن التصدي للأقراء والافتاء بل هو أشبه من كثيرين زاده الله من فضله.

٦٠٣ (مجد) بن زكريا بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن يحيى أبو عبد الله بن أبي يحيى الهشتاقي المصمودي القفصي المريني صاحب بلد العتاب. لما مات أحمد بن محمد بن أبي العباس واستقر أخوه زكريا بدله فصد هم محمد وكان مقيماً بفاس وأعانه صاحبها أبو سعيد عثمان بن أبي العباس ابن أبي سالم وملكها فلم يزل أبو فارس يعمل عليه حتى انقض عنه جمعه وقبض عليه فقتله في ذي الحجة سنة عشر. قاله شيخنا في إنبائه، وترجمته في العقود طويلة.

٦٠٤ (مجد) بن زمام أبو زمام الخلطي - نسبة لقبيلة يقال لها الخلوط - ثم المالكي نسبة لبني ملك المغربي، كان صالحاً. توفي في صفر سنة ست وستين. أفاده لي بعض أصحابنا المغربي.

٦٠٥ (مجد) بن زيادة بن شمس الدين الأنمدي القاهري المقرئ الحريري ويعرف بابن زيادة. ممن حفظ القرآن وقرأ به في الاجواق وربما قرأ في نوبة بالقلعة وتميز في ذلك، وتكسب حريراً في حانوت بباب القنطرة، وهو ممن سمع مني في الاملاء، وحج في سنة تسع وثمانين.

٦٠٦ (مجد) بن زياد الأمير بدر الدين السكامليني. تقدم عند الأشرف اسماعيل ثم عند ولده الناصر وزاد في إجلاله واکرامه ثم أنه خرج عليه. مات في سنة اثنتين وعشرين، وهو في عقود المقرئى دون تاريخ موته.

٦٠٧ (مجد) بن زياد المغربي المالكي نزيل المؤيدية. قرأ عليه في العربية قليلاً يحيى البكري

٦٠٨ (مجد) بن زين بن عبد الله الشمس بن الزين المرساوي الاصل التبانى القاهري الجرأحي ويعرف بابن الرينى. ذكره شيخنا في إنبائه وقال انه اشتغل

فى علم الجراحة وتحول الى الديار المصرية قديماً فسكن التبانة وتقدم فى صناعته بحيث استقر فى الرياسة . مات فى سنة ائنتين وأربعين بعد أن طعن فى السن وادعى أنه جاز المائة ولكن قرأ فى الحال تشعر بأنها من المحال وفى شعر لحيته السواد الكثير .

٦٠٩ (مجد) بن زين بن مجد بن زين بن مجد بن زين الشمس أبو عبد الله الطنتداني الأصل النحرادى الشافعى ويعرف بابن الزين . ولد قبل الستين وسبعائة بالنحرادية من الغربية ونشأ فحفظ القرآن بأبيار ، وارتحل إلى القاهرة فحفظ الشاطبيتين والتنبيه والالقية ، وتلا بالسمع وتمام احدى وعشرين رواية على الفخر البليدى امام الازهر وأذن له وعليه بحث الشاطبيتين . وتفقه بالعز القليوبى والشمس الغرقى ، وحضر دروس الابناسى كثيراً بل أخذ عن البدر الزركشى ثم الكمال الدميرى وآخرين وقرأ فى النحو على عمر الخولانى المغربى وسمع بجامع الازهر الصحيح على التاج مجد السنديسى ونظم السيرة لفتح الدين بن الشهيد على ناظمها . وحج مرتين وشرح ألفية ابن ملك نظماً وكذا الرائية وأفرد لقراءة كل من القراء السبعة منظومة ، وله نظم كثير فى العلم والمديح النبوى وأفرد جملة منه فى ديوان كبير جداً ومع ذلك فنظمه فوق الحصر وهو صاحب المنظومة المتداولة فى الوفاة النبوية وكذا عمل قصة السيد يوسف عليه السلام فى ألف بيت وسبك أربعى النووى فى قصيدة وامتدح شيخنا بما أوردته فى الجواهر وكانت له قدرة على النظم وملكة قوية ويستعمل الجناس اذا أراد ، وهو مطبوع فى غالب شعره على صناعة المعانى والبيان فى المقابلات ونحوها ولا يتحامى أحياناً الالفاظ المطروقة على السنة العامة بل ربما وقع فى شعره اللحن ، والظاهر أنه لم يكن يعنى التأمل فيه ولسكلامه وقع فى القلوب وفيه حكم ومعان ، كل ذلك مع الصلاح والزهد وكونه خيراً منوراً مهابةً ذا أحوال وكرامات ، وقد حدث بالكثير من نظمته ، وأخذ عنه غير واحد من أهل تلك النواحي وغيرها القراءات ومن أخذ عنه الشهاب بن جليدة والزين جعفر السنهورى وبلغنا أنه كان أصم فاذا قرئ عليه يدرك الخطأ والصواب بحركات شفاه القارئ لو فور ذلكائه مع صلاحه ، ومن كتب عنه من نظمته ابن فهد والبقاعى ويقال إنه كان فى أول أمره جزالاً وأنه تزوج امرأة عمياء يقال لها ابنة معمر فحنته على قراءة القرآن فاعتذر بأنه فقير فأعطته مادفعه لمن أقرأه القرآن فكان ذلك فاتحاً له الى الخير حيث ارتحل وارتقى لما تقدم وحكى هو أنه عنى بمدح النبى ﷺ مدة ثم ترك وتشاغل بنظم غيره فرأى فى منامه النبى ﷺ منقبضاً عنه فحصل له هم عظيم

فأشار عليه بعض الصالحين بالرجوع لما كان عليه فامثل وأنه ورد عليه بعد ذلك مطالعة من شخص يقال له ابن ریحان من خدام المدينة فيها أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له بلغ سلامي محمد بن زين وقل له إني راض عنه ويرجع لما كان عليه ويقل من عشرة الناس ويأكل من خبز الشعير . وكذا حكى أنه قال في بعض نظمته مامعناه : ان الله يرضى الكفر للكفار فطلبه العيني للانكار عليه فقال له قد قال جماعة من العلماء ان المراد بالعباد في الآية خاص أي لعباده المؤمنين ، ذكر ذلك النووي في الاصول والضوابط فأحضر التفسير فوجد الحق معه فأكرمه وعظمه والبيت المشار اليه هو : ويرضى لأهل الكفر كفرًا أو أن أبوا وما كان مقدورًا فلم يحججه الحذر مات في مستهل ربيع الأول سنة خمس وأربعين بعد رجوعه من الحج رحمه الله وإيانا . ومن الظمه : تقطعت بمدى التبريح أوصالي كأن ذاك النوى بالقطع أوصالي أصبحت للعين منكورًا وعرفني سقم كسيت به أثواب انحال أنظر لحالي تراني بالضنى عجبًا تغيرت منه بين الناس أحوالي ومقلتي لم تزل بالليل ساهرة ترعى النجوم بادبار وإقبال وعندى في معجمي والوفيات من نظمته غير هذا ونظمه سائر .

٦١٠ (محمد) بن أبي الزين أبو الطيب القيرواني المغربي المالكي . قال شيخنا في معجمه : قدم مصر في سنة سبع وتسعين فنزل جامع مصر ولازمنًا مدة وفيه يقظة ونباهة وسمع معناه ، وحج فسمع من ابراهيم بن فرحون من الشفا بسماعه من الزبير بن علي الاسواني ثم حج في سنة خمس وثمانائة وخرج متوجهًا في البحر فغرق بالقرب من مدينة حلى في صفر من التي تليها ، وأظنه لم يكمل الثلاثين ، أنشدني أبيات لسان الدين بن الخطيب التي قالها عند موته بل وحدثني بحديث من الشفا ونحن بالمرج ظاهر القاهرة . وتبعه المقرئ في عقوده .

(محمد) بن السابق . هو خليل بن محمد بن محمد بن محمود . أخطأ من سماه محمدًا .

٦١١ (محمد) بن سالم بن حسن بن أحمد الطبري الزناتي الامام أبو عبد الله . مات بتونس في ليلة عاشر رمضان سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن عزم .

٦١٢ (محمد) بن سالم بن خليل بن ابراهيم العبادي الاصل القاهري الازبكي الماضي أخوه ابراهيم وأحمد وهذا أسن الثلاثة . مولده سنة خمس وخمسين تقريبًا وتسمى حنفياً وليس بمحمود وهو الذي أشار إليه ابن الشحنة في بيتيه الآتين في خديجة الرحاية والأمر فوق هذا .

٦١٣ (محمد) بن سالم بن ذاكر المسكي الصائغ قريب الرئيس محمد بن أبي الخير .

مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

٦١٤ (محمد) بن سالم بن سالم بن أحمد بن سالم الشمس المقدسى الأصل القاهرى الصالحى الحنبلى الماضى أبوه ويعرف بابن سالم . ولد فى رمضان سنة تسع عشرة وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فنشأ فحفظ القرآن وكان والده فى مرضه استناب تلميذه العز الكنانى فى تدريس الجالية والحسنية والحاكم وأم السلطان فلما مات استمر نائبا عن ولده الى أن مات مع تعاطيه معلوم النيابة ولم يمكنه من مباشرتها لقصوره وعدم تأهله وان ولده قاضياً وبعده ساعده الشمس المشاطى حتى باثرها مع إمامة الصالحية وغيرها من الجهات ؛ وحج فى سنة ثمان وثمانين وجاور التى بعدها ، وهو خير متقلل قانع عفيف سليم الصدر منجم عن الناس متواضع له إمام بالمليقات وبشد المياكيب وعنده منها جملة .

٦١٥ (محمد) بن سالم بن محمد الشمس الرحى الحلبي الواعظ امام قاصوه الديجياوى . ارتحل الى القاهرة فلأزم شيخنا فى البخارى ومقدمة شرحه وغير ذلك ثم سمع معنا فى سنة تسع وخمسين بحلب على ابن مقبل وحليمة ابنة الشهاب الحسينى وعبد الواحد بن صدقة فى آخرين ، وكنا نعرفه بعدم التجري والضبط ثم بلغنا بعد أنه تكلم على العامة وأنه اختص بقاصوه المشار اليه وكان عنده بمكان حين نيابته بحلب ثم بالشام ثم كان معه بيت المقدس حين إقامته به بطلا وتكلموا فيه كثيراً وفر من أميره لعظم جرمه .

٦١٦ (محمد) بن سالم بن محمد البلدى شيخ المارستان بمكة . شيخ صالح حصل من فتوح البيمارستان مالا وأرسله للشام فاشترى به أشياء وقفها عليه . ومات بمكة فى ربيع الاول سنة أربعين . أرخه ابن فهد . وسبقه شيخنا فقال فى انبائه : الشمس محمد البلدى كان خيراً أدا به المشى بين الناس بالأصلاح بينهم وتأليف قلوبهم ويده نظر البيمارستان بمكة فكان يخدم الفقراء ويبالغ فى ذلك بنفسه . مات فى يوم الخميس سلخ ربيع الاول فتألم الناس لفقده . (محمد) بن سالم الموقع بدمشق . هو المحب بن على بن سالم يأتى .

٦١٧ (محمد) بن سراج بن محمد بن سراج أبو القسم بن سراج عالم الاندلس . مات سنة اثنتين وأربعين .

٦١٨ (محمد) بن سراج الدين محمد السلطانى العجمى أحد تجار مكة . مات فى جمادى الاولى سنة

٦١٩ (محمد) بن سعد الله بن حسين امام الدين أبو السعود الفارسى الأصل السلماسى الحنفى . له ذكر فى أبيه .

٦٢٠ (محمد) بن سعد بن عبد الله القلعي أحد من عرف بخدمة المجد اسمعيل القلعي ويعرف بالزهر ؛ ممن تردد لمكة كثيراً ثم قطنها وسمع مني ومن غيري أشياء . ومات بها في المحرم سنة ست وتسعين .

(محمد) بن سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد . يأتى في ابن عبد الله بن سعد .
٦٢١ (محمد) بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان بن اسمعيل الشمس الطائى الشافعى والد العلماء الماضى ويعرف بخطيب الناصرية ، ذكره شيخنا في معجمه وقال : إنه ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعائة وتفقه بعد أن حفظ التنبيه على أبى الحسن على الباقى والكمال عمر بن العجمى والجمال بن الحكم التيزينى^(١) وسمع الحديث من البدر بن حبيب وغيره وولى خطابة الناصرية حتى مات واشتهر بها ، وكان كثير التلاوة والعبادة سليم الصدر . مات في جمادى الاولى سنة ست رحمه الله .

٦٢٢ (محمد) بن سعد الشمس أبو عبد الله العجلونى الدمشقى الشافعى . مات بدمشق في رابع عشرى صفر سنة أربع وسبعين ودفن بمقبرة باب الصغير وكان مسنناً مدرساً عالماً مفتياً أحد نواب الحكم ، ممن أخذ عنه الطلبة .

٦٢٣ (محمد) بن الشيخ سعد الشمس الحضرمى المدنى أخو أبى الفرج المراغى لأمه . سمع على الجمال الكازرونى وأبى الفتح المراغى ورافق أخاه المشار اليه في السفر الى القاهرة فسمع معه على شيخنا أشياء . مات .

٦٢٤ (محمد) بن سعد الزعيم . مات بمكة في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .
٦٢٥ (محمد) بن أبى سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبى سعد بن عبد الكريم بن أبى سعد بن على بن قتادة الحسنى المكي الشهير بابن الحجر - بفتحيتين . مات مقتولاً بالينبوع في رمضان سنة ثمان وأربعين .

(محمد) بن سعد الدين جمال الدين ملك المسلمين من الحبشة . مضى في ابن أبى البركات .
٦٢٦ (محمد) بن أبى السعود بن أبى الفضل أبو الفتح المرحاني المكي الآتي أبوه . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

٦٢٧ (محمد) بن سعيد بن أحمد الجمال الذبحاني المذحجي اليماني العدنى . من صلحاء اليمن هو وأبوه . كان صوفياً مباركاً ، تفقه في بدايته واشتغل واجتهد ودرس قليلاً ثم تصوف وغلب عليه التصوف وطالع كتبه وعمل السماع . وكان منجماً قليل الخلطة لا يخرج إلا للجمعة أو لدعوة كثير الانس بالغباء والاستفادة منهم وللعامّة فيه اعتقاد كبير ، واقتنى كتباً كثيرة وكسب رسائل في التصوف
(١) بكسر أوله والزاى بعد كليهما تحتانية وآخره نون من أعمال حلب ، وفي الاصل بالراء .

غير سالمة من الخلل اللفظي ولا يقبل ممن يرشده الى الصواب بل يتكلف لتوجيه ما يبيده . مات في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وقال لى عبد الله بن عبد الوهاب الكازرونى المدنى وهو ممن لقيه إنه مات في حياة أبيه .

٦٢٨ (مجد) بن سعيد بن أبى بكر بن صالح المدنى . ممن أخذ عنى بالمدينة .
 ٦٢٩ (مجد) بن سعيد بن عبد الله الشمس الصالحى نسبة للصالح صالح بن الناصر مجد بن قلاون لكون والده وهو عبد أسود مولى لبشير الجدار مولى للصالح فنسب لمولى مولاه ، ويلقب صاحب الترجمة لسواده سويدان ، قرأ القرآن وكان ذا صوت شجى ونغمة حسنة فصار يقرأ فى الاجواق تلاوة ويتردد الى الطواشيه بالقلمة فسمع الظاهر برقوق صوته فأعجبه فرتبه إمامه بالقصر فى الخمس مع غيره وجعل له معلوماً سنياً ثم أم بولده الناصر فرج بعده وحظى فى أيامه بحيث ولاد الحسبة بالقاهرة مدة غير مرة ، واستمر على الامامة حتى مات فى صفر سنة اثنتين وثلاثين وقد زاد على السبعين . ذكره المقرئى فى عقودده وشيخنا فى إنبائه وهو آخر الحلبة من تلامذة خليل المشبب وممن قرأ مع الززارى وابن الطباخ وكانت بيده مشيخة العلائية .
 ٦٣٠ (مجد) بن سعيد بن على بن مجد بن كبن - بفتح الكاف ثم موحدة مشددة وآخره نون - ابن عمر بن على بن اسحق بن أبى بكر بن مجد بن ابراهيم الجبال القرشى الطبرى الاصل اليماني المدنى الشافعى القاضى ربيب القاضى محب الدين الطبرى ويعرف بابن كبن . ولد فى ذى الحجة سنة ست وسبعين وسبعمائة بعدن من اليمن ، ونشأ بها وقرأ كما وجدته النفيس العلوى بخطه فى فنون شتى على قاضى عدن الرضى أبى بكر بن محمد الحبيشى وعلى بن مجد الاقمش الزبيدى والعفيف عبد الله بن على ابا حاتم الشحرى وأبى بكر بن مجد الكتيع البجلي وعلى بن محمد الجميعى وسليمان بن ابراهيم العررى الكابرجى وأبى بكر بن محمد الفراع النحوى الشافعى وعلى بن أحمد بن موسى الجلال والنفيس العلوى وأبى بكر بن على اليافعى الحريرى وعلى بن محمد بن محمد الشافعى بمدينة زبيد قرأ عليه بعض الحاوى وبعض اللمع للشيخ أبى اسحق وعبد اللطيف بن أبى بكر الشرجى والمجد اللغوى والشهاب بن الرداد و ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن أحمد بن أبى الخير الشماخى وعلى بن عبد العزيز المصرى والشهاب أحمد الخلاوى البصرى والجمال محمد بن على بن أحمد بن الجنيد الاموسى وأخيه النفيس سليمان ومحمد بن على النويرى القاضى وأبى بكر بن محمد الدرنى الزبيدى النحوى ، وحج فى سنة إحدى وثلاثمائة واجتمع بالاناسى فى أواخر شوالها وحضر مجلسين أو ثلاثة من

تدريسه وأجاز له ثم فى سنة ثلاث فاجتمع بابن صديق والجمال محمد بن سعيد من ذرية البوصيرى ونصر الله العمانى والبرهان البيجورى وأجازوه أيضاً ؛ ولبس خرقة التصوف من اسماعيل الجبترى ؛ وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وابن الشرائعى وآخرون ، وخرج له التقي بن فهد أربعين حديثاً ، ومهر فى الفقه وتصدى للتدريس والافتاء ؛ وعمل الدر النظيم فى شرح بسم الله الرحمن الرحيم ومفتاح الحاوى المبين عن النصوص والفخاوى وهو نكت على الحاوى الصغير مفيد والرقم الجالى فى شرح اللائى فى الفرائض إلى غيرها من نظم ونثر ، وولى قضاء عدن نحو أربعين سنة تحملتها ولاية القاضى عيسى اليافعى مدداً متفرقة ، وكان اماماً عالماً فاضلاً فقيهاً مشاركاً فى علوم كثيرة مجتهداً فى خدمة العلم بحيث لا ينام من الليل إلا القليل كثير المذاكرة مع خفض الجناح ولين الجانب وحسن التأنى والاصلاح بين الخصوم والمداراة وحسن الظن والعقيدة فى الفقراء معتقداً فى بلاد اليمن بأسره فى التدريس والفتوى والحديث شديد التحرز فى النقل جيد الحفظ حاد القريحة بصيراً بالأحكام . مات فى سابع رمضان سنة اثنتين وأربعين بعدن وأسف الناس عليه ، وممن ألقيه ممن لقيناهم الجمال محمد بن عبد الوهاب اليافعى والمحب الطبرى إمام المقام وابن عطيف ولزمه حتى مات . وحكى لى عنه أنه ورد فى تاسع عشرى رمضان سنة تسع وعشرين الى القاضى وجيه الدين عبد الرحمن بن جميع قاصد من جهة المنصور عبد الله بن الناصر أحمد بن اسماعيل بالقبض على ويؤخذ مئى ألف دينار قال فكتم ابن جميع ذلك إلى بعد صلاة العيد وأرسل إلى بأربعة رسمهم على وأن أقيم ضامناً قال فأقت ضامناً ومكثت فى الترسيم وأنا فى منزلى مدة ثم ضيق على فى طلب المال فاستمهلته الى صبيحة اليوم الثانى ثم التجأت بعد صلاة الظهر إلى الله وأنامتوجه إلى القبلة ونظمت هذه الأبيات :

مالى سوى جاءه النبي محمد جاء به أحمى وأبلغ مقصدي
فلكم به زال العنا عنى وقد أعدمت فى ظن العذول المعتدي
ولكم به نلت المني من كل ما أبغيه من نيل العلى والسود
يا عين كفى الدمع لا تدرينه من ذا الاوان واحبسى بل اجمدى
يا نفس لا تأسى^(١) أسمى وتأسفاً فلنعم وصف الصابر المتجلد
يا قلب لا تجزع وكن خير امرىء أضحى^(٢) يرجى غارة من أحمد

(١) فى هامش الاصل « لا تنفى » إشارة لنسخة أخرى فيها كذلك .

(٢) فى هامش الاصل « تأس وكن قلب امرىء أسمى الخ » إشارة لنسخة أيضاً .

فعمسى توافيك الغوائر ممسياً ولعل تأتليك البشار في غد
قال فلما فرغت من نظمها والورقة في يدي ألقى على نوم غالب فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وصاحبيه أبا بكر وعمر رضي الله عنهما وقد دخلا على فقبلت يد النبي صلى الله عليه وسلم النبي
فرفع بيده اليمنى رأسى من تحت ذقنى فرفعت رأسى وأطرقت ثم قال وهو قائم
قد جئناك مغيرين والزم الصلاة على فى كل ليلة ألف مرة فانتبهت فرحاً مسروراً
فما مضى النهار حتى وصل العلم بأن المنصور على خطه وأنه أمر الحكام بالنظر
باطلاق المحبوسين ظالماً والمرسم عليهم بغير وجه فأفرج غنى الترسيم ولم يلبث
المنصور أن مات بعد ثلاثة أيام أو نحوها وفرج الله غنى ببركة النبي صلى الله عليه وسلم
سمعتها من ابن عطيف وسمعتها النجم بن فهد من الجمال الياقنى وكلاهما من سمعها
من صاحب الترجمة ، وقد ذكره شيخنا فى إنبائه باختصار جداً وقوله ولعله قارب
الثمانين سهو ، وكذا ذكره العفيف الناشرى فى كتابه استطراداً وقال انه أخذ
عنه وأحسن ترجمته وأرخه فى يوم الاحد ثامن رمضان . (محمد) بن سعيد بن
ابى الفتح . يأتى قريباً . (محمد) بن سعيد بن فلاح بن عمر القباني التاجر . له ذكر
فى ولده يحيى . (محمد) بن سعيد بن كهن جمال الدين . مضى فيمن جده على بن محمد قريباً .
٦٣١ (محمد) بن سعيد بن محمد بن سعيد بن موسى بن الزمورى المخرى البامردى نزيل
مكة وشيخ رباط الموفق بها ويعرف فى بلده بابن سارة وهى أم أبيه . ولد فى حدود سنة
سبع وسبعين وسبع مائة ببلاد لازمور من بلاد المغرب الاقصى ونشأ بها فقرأ القرآن على
عبد الله بن سعيد الدكالى الشيخ الصالح وتفقه بعالم بلاده القسم بن ابراهيم وأخيه احمد
وقدم تونس فى رجب سنة إحدى وعشرين وأقام بها الى أن انفصل عنها صاحب الركب فى
مستهل رجب سنة خمس وثلاثين فقدم مكة فى موسمها فطنها وولى مشيخة رباط الموفق
بها قبل الاربعين حتى مات ، وكان كثير التلاوة صلوا فى دينه لا يعرف الهزل فضلاً
عن الكذب . مات فى صفر سنة ستين بمكة وصلى عليه خارج باب أحياد من
الحرم ثم ثانياً بالمعلاة ودفن بها ، ووصفه ابن عزم بشيخنا وفى موضع بفتيها .
٦٣٢ (محمد) بن سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف فتح الدين
أبو الفتح بن الجمال بن الفتح أبى الفتح الأنصارى الزرندي المسند الحنفى ابن
قاضى المدينة وأخو على قاضى الماضين وهو بكنته أشهر . ولد فى بالمدينة
ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والقدرى والمنار وألفية النحو ، وعرض على
الابشيطى وأبى الفرج المراعى وغيرها كالأمينى الاقصر أى حين دخل القاهرة
صحبة والده سنة إحدى وسبعين بل أخذ عنه شرح الجمع لابن فرشتا تقسيماً

وكان أحد القراء فيه وكذا قرأ عليه صحيح مسلم والشماائل وغيرها ، وتكرر دخوله للقاهرة بحيث أخذ عن الصلاح الطرابلسي وقرأ على البرهان الكركي الشفا وحضر دروسه واشتغل على والده بل قرأ عليه البخاري وكذا الشفا ، وحضر في العربية عند الابشيطي وسمع الكثير على أبي الفرج المراغي بل قرأ عليه البخاري وأخذ عن الشيخ حميد الدين النعماني في أيام الموسم ، وسمع مني بالمدينة ، وهو متحرك بالنسبة لأخيه وباشر الحسبة والقضاء عن أبيه ثم عن أخيه وكذا عن شاهين الجمال .
(محمد) بن سعيد بن مسعود بن محمد . يأتي في ابن محمد بن مسعود .

(محمد) بن سعيد الشمس الصالحى سويدان . مضى فيمن جده عبد الله .
٦٣٣ (محمد) بن سعيد الشمس الوراق أبو وه وأحد التجار هو . سافر لمكة وغيرها وأظنه نسب لجده . مات في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين ومائة ببلغه الحسنة وكان طائفاً رحمه الله .
٦٣٤ (محمد) بن سعيد التونسي ويعرف بالغافقي من نظر أبي القسم القسنطيني ترافقا في الأخذ عن يعقوب الرغبي وغيره ممن تقدم في الفقه ، ودرس وأفتى وانتفع به الناس . مات بعد الستين .

٦٣٥ (محمد) بن سعيد جبروه الحبشي جمال الدين القائد نائب مكة عن السيد بركات . مات بها في شوال سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد وقال : كان شكلاً حسناً .
٦٣٦ (محمد) بن سعيد المغربي الضرير . مات بمكة أيضاً في سنة ثمان وثمانين وبلغني أنه كان مقبياً برباط خوزي مشتملاً على فضائل من فقه ونحو وصرف وغيرها وأنه أعرض عن الدنيا وتوجه إلى الله تعالى متجرداً خائفاً بما كياحتي مات وقد قارب الثمانين .
٦٣٧ (محمد) بن سعيد الغزي نزيل مكة ويعرف بالمجرد . كان متعبداً وفيه مجال وكرم نفس وبلغنا ما معناه أنه دخل بلاد العجم وجال فيها نحو أربع عشرة سنة وضاق خاطره بها لسكونه لا يعرف لسانهم فتعلمه ونسى كلام العرب وأنه أراد بعد ذلك استعلامهم فاعرف ما قالوا ، وتردد ليلتين مرات وصحب بها جماعة صالحين ونال بها برأ طائلاً إلى أن أدركه الاجل بتمتع بعد قدومه إليها من مكة بقليل في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ودفن بمقبرة الاجناد وقد بلغ السبعين أو جازها . ذكره القاسي في مكة .

٦٣٨ (محمد) بن سفر شاه الخواجه الشمس العجمي نزيل مكة . كان شيخاً بهياً يذكر بعبادة كثيرة من طواف وتلاوة ومطالعة سيما في كلام الصوفية واکرام للفقراء وغيرهم وهو ممن له حمن اعتقاد في عبد المعطي المغربي . مات في ليلة سابع ذي الحجة سنة احدى وثمانين رحمه الله .

٦٣٩ (محمد) بن سلامة بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي محمد بن علي بن صدقة الشمس الادكاوي الشافعي المأضي أبوه ويعرف بابن سلامة . ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة تقريباً بادكو ونشأ بها فقرأ القرآن وبعض الرسالة لابن أبي زيد على مذهب والده ثم تحول شافعيًا وحفظ المنهاج وعرضه في جمادى الآخرة ورجب سنة إحدى وستين على العلم البلقيني وقريبه أبي السمعات والجلالين المحلى وابن الملقن والمناوي والسرارجين العبادي والوروري والكمال إمام الكاملية والفخر عثمان المقسي وابن الديري وابن قرقاس وآخرين؛ وتفقه ببلديه رمضان أحد أصحاب الشيخ إبراهيم الادكاوي وأخذ عنه أيضاً في الفرائض والاصلين والعربية وبه انتفع وتهذب بهديه وطريقته في السلوك ونحوه؛ ثم ارتحل لقوة فأخذ عن البدر بن الخلال كتباً كالمنهاج والتنبيه وتصحيحه للنووي وتهذيب التنبيه ومطلب الطالب النبيه للبكري بحثاً لكتابها ولازمه أربع سنين في شرح الدميري والجل للزجاجي وغير ذلك في الفقه وأصوله والنحو وحضر تقسيم التنبيه على السراج العبادي وقرأ في المنهاج على الزين زكريا وسمع من شرحه للبهجة دروساً وكذا أخذ النحوي عن والده وعن الفقيه شمس الدين بن الترس قرأ عليه الجرومية والملحة وألفية ابن ملك وعنه أيضاً أخذ الرحبية وغيرها في الفرائض بل أخذ الفرائض والحداب حتى استوفى النهضة لابن الهائم مع الحاوي القرعي وشرحه عن اسمعيل اليمني الزبيدي وفي علم الكلام أيضاً عن غير من ذكر وفي المنطق عن بعض الطلبة والتصوف عن أبي الفتح القوي وقرأ عليه رسالته بالقاهرة مرتين وعلى الشهاب المتيجي^(١) الشفا والترغيب للعنذري وأكثر الصحيح وعلى إمام الكاملية بعض بداية الهداية للغزالي ولبس منه الخرقه وعلى بعض الفضلاء في شرح جمع الجوامع للمحلى وعلى القول البديع وترجمة النووي وأما كن من كتب وجميع شرحه لأبي شجاع المسمى النهاية في شرح كتاب الغاية وغير ذلك؛ وحضر عندي في الاملاء وتردد لكل من عبد الرحيم الانسامي وابن قاسم وغيرهما؛ ومهر وتميز وأذن له ابن الخلال في سنة أربع وستين في تدريس الفقه والعربية وكذا أذن له غيره وكتبت له اجازة هائلة، وانتفع به أهل بلده بل وبعض الواردين وكتب على أبي شجاع شرحاً قرضه له كل من ابن الخلال بعد قراءته له عليه والعبادي؛ وعرض عليه المناوي قضاء بلده فأبى، وحج غير مرة أولها في سنة تسع وستين ولازم بأخرة أخذ

(١) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تحتانية ثم جيم - كما سيأتي .

قماش معه مع عدم حظ له في ذلك لغلبة سلامة الفطرة عليه وكونه في أكثر أوقاته متوجهاً وتهادى في ذلك حتى سافر من مكة لهرموز بـتجراً أكثر مما استدانه فباعه اكرم بيع واكرمه صاحبها وعاد على أحسن وجه فخرج عليهم السراق فسلبوه ثم فتوصل لعدن فأكرمه ابن طاهر وتبضع من هناك وركب البحر راجعاً راجياً الاستشراف على وفاء دينه فمات على ظهر البحر في أثناء سنة اثنتين وتسعين ودفن هناك ، وتأسفنا على فقدته فقد كان في الصلاح والخير بكان ممن كنت أستاذ نس بلحظه وأسر باغتباطي به رحمه الله وعوضه وإيانا الجنة .

٦٤٠ (محمد) بن سلامة أبو عبد الله التوزري المغربي ثم الكركي نزيل القاهرة . ذكره شيخنا في معجمه فقال : اشتغل كثيراً ومهر في الأصول والمعقول والتصوف وصحب الظاهر برقوق لما سجن بالكرك ، وقدم عليه القاهرة بعد عوده الى السلطنة فانزله بيت الدوادار وبالغ في اكرامه بحيث أنه كان اذا أراد الاجتماع به أرسل اليه من مركوبه الفحل المطهين بالمرج الذهب والكنبوش الزركش مع كونه لا بساً مسيحاً أسود . وكان داعية الى مقالة ابن عربي ووقعت له مع شيخنا البلقيني منازعات ، اجتمعت به وسمعت كلامه . ومات في ربيع الاول سنة ست . وقال غيره إن السلطان كان يجلسه فوق القاضي الشافعي وانه لم يكن يقبل من أحد شيئاً من المال ولا عدل عن لبس العباءة . قال المقرئ والناس فيه بين مفرط في مدحه ومفرط في الغضب منه ، ولما مات تولى يلغوا السلمي تجهيزه وبعث اليه السلطان بمائتي دينار للقراءة على قبره أسبوعاً ونحو ذلك .

٦٤١ (محمد) بن سلامة الحنفي . سمع على ابن صديق وابن ظهيرة وكان ابن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة الماضي نسب لجده الأعلى .

٦٤٢ (محمد) بن سلطان بن أحمد السكالي الدمشقي أخو إبراهيم وأبي بكر المذكورين .

ممن ينوب في قضاء الحنفية بدمشق وأجرت لولديه قطب الدين محمد ومحيي الدين عبد القادر . (محمد) بن سلطان القادري . هو ابن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان نسب لجده .

٦٤٣ (محمد) بن سلمان بن عبد الله الشمس الحاراني ثم الحلبي الشافعي ويعرف بابن الخراط . أصله من الشرق وقدم به أبوه وهو طفل فسكن حماة فولد له ابنه هذا فتعاني أولاً صنعة الخراط ثم تركها وأقبل على العلم فأخذ عن الشرف يعقوب خطيب القلعة والجمال أبي المحاسن بن خطيب المنصورية بحماة وزوجه أخته وبدمشق عن الزين عمر بن مسلم القرشي ، ودأب حتى حصل من كل فن طرفاً جيداً ، وقدم حلب بعد التسعين فنزل بالمدرسة الصلاحية وناب في الحكم عن

ناصر الدين محمد الحموي ابن خطيب نقيرين ثم عن الشرف أبي البركات الانصارى ثم عزله وولاه قضاء الرها فأقام بها مدة ثم ولى قضاء باب بزاعا فكان يتردد اليها من حلب ؛ فلما مات الشمس بن النابلسى استقر فى نيابة القضاء بحلب عوضه ثم ولاه القضاى نصف تدريس النورية التقوية شريكاً لولاد النابلسى وباشرها أصلاً ونيابة ثم استقل بجميعه بعد ، واستمر يفتى ويدرس بل خطب بالجامع الكبير نيابة عن ابن الشرف الانصارى ، وكان فقيهاً فاضلاً ديناً ذكياً شديداً فى أحكامه مع حدة فى خلقه جفاه بعض الناس لها ، ومن أخذ عنه ابن خطيب الناصرية وترجمه ، وتبعه شيخنا فى إنبائه باختصار وقال إنه ولى عدة تداريس . مات فى ليلة الاربعاء سابع ربيع الاول سنة ست بفاج عرض له قبل بيوم واضطراب واسكات . وصلى عليه من الغد ثم دفن جوار قبر الشهاب الأذرى خارج باب المقام رحمه الله .

٦٤٢ (مجد) بن سلمان بن محمد الشمس البغدادى الاصل الدمشقى الصالحى الشافعى الصوفى القادرى نزيل القاهرة . ولد فى حدود الخمسين وسبعائة وحفظ القرآن وغيره ، وعرض بعض محفوظاته فى سنة خمس وستين على العباد الحسينى وأجاز له ، وطلب العلم ولازم التاج السبكى وفتح الدين بن الشهيد والعماد ابن كثير وسمع منه مصنفه فى علوم الحديث وفى فضل الجهاد وكتب له إجازة حسنة ؛ وسمع على أبي عبد الله بن جابر وأبى جعفر الفرناطى البديعية وشرحها بل والشاطبية بقراءة ابن الجزرى ورافقه على عدة مشايخ وكذا رافق الجلال بن خطيب داريا وتخصص به وكتب عنه أكثر شعره ، قال شيخنا فى معجمه : وكان حسن الادراك فى وزن الأدب كثير المحفوظ للشعر خصوصاً الحكم وذكرى أنه صاحب شخصاً يقال له عبد الوهاب فسلكه ، ثم سكن القاهرة بعد الثمانين واستمر بها حتى مات فى شوال سنة عشرين ، وكان فى أكثر أحواله ضيق اليد وربما تكسب من الكتب ، أجاز فى استدعاء ابنى مجد . قلت فى سنة موته ووصفه بعضهم بالصوفى شيخ زاوية ناصر الدين الحمصى بجوار الدكة من المقس كان ، ورأيت بخطه قطعة من تهذيب النفوس للسعودى الحنفى ووصف نفسه بالصوفى بسميد المعداء وشيخ رباط الحمصى بجوار الدكة من ضواحي القاهرة ، وأرخ كتابته له فى سنة احدى عشرة وإن ولايته للمشيخة عقب احتراق يوسف ابن عبد القادر الحنبلى رحمه الله .

٦٤٥ (مجد) بن سلمان بن محمد الشمس الشنبارى القاهرى الشافعى . قرأ

القراءات وقرأ على الديلمي في البخاري من نسخة بخطه وكذا قرأ على فيه ، وحج سنة السلطان صاحبة ابنة العلم البلقيني وكان منزلا في سبعها وربما أقرأ الأبناء .

٦٤٦ (محمد) بن سليمان بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الملك الشمس بن العلم القاهري الأصل الدمياطي الشافعي ويعرف بابن الفقيه سليمان وأبوه بالسنباطي . ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريبا بدمياط وحفظ بها القرآن وصلى به وهو ابن تسع سنين وشهر ، والعمدة في أربعين يوما والمنهاج القرعي ؛ وعرض على ناصر الدين بن الميلى وجماعة وبحث على قاضي بلده التاج عتيق ؛ وتعماني نظم الشعر من غير تقدم اشتغال له في العروض والنحو مع كون كله موزونا وعدم اللحن فيه ؛ لقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بدمياط وكتب عنه أشياء منها :

إن التواضع أصل كل جميل والعلم يوجب عز كل ذليل
من كثرت النفس فهو مقلس فالنفس في القرناء شر خليل
والعقل أعظم نعمة تأتي الفتى من ربه فالعقل خير دليل

ونظم المولد النبوي وأشياء ، وكان خيرا بيا منورا ذا سكينه ووقار . مات بدمياط في سادس عشر ذي القعدة سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين رحمه الله .

٦٤٧ (محمد) بن سليمان بن أحمد بن عمر بن غنام الشمس بن العلم البرنسيكي^(١) الأصل القاهري الحنفي ابن أخي الشرف موسى وأحد نواب الحنفية بمجلس الواجبة من بولاق . ولد في سنة ست وأربعين وثمانمائة ومات أبوه قبل استكمال شهرين فلشأ في كفالة عمه سينا وقد تزوج أمه وهو الذي أشار بتحنقه لكون والده كان أحد طلبة درس خشقدم بالأزهر ففعل واستقر عوضه فيه واشتغل عنده في النحو وكذا في فقه الحنفية وربما أخذ في الفقه عن الزين قاصم حين سكنه ببولاق وحفظ القرآن وبعض القدوري ؛ وحج وجاور واستنابه ابن الشحنة فن بعده ؛ وأذن له ابن الأخميمي في الجلوس بسوق الرقيق يومى السوق .

٦٤٨ (محمد) بن سليمان بن أبي بكر بن محمد بن حامد بن محمود بن حامد الشمس أبو عبد الله الحراني ثم الأذرعي الدمشقي الشافعي . ولد سنة خمسين وسبعمائة بأذرعات واشتغل ولازم الشيوخ الكبار والزهاد الأخيار كأبي بكر الموصلي ومحمد الجبال والتاج السبكي وكان يذكر أنه سماع منه الكثير وسمع من أبي محمد عبد الرحيم بن غنائم بن اسمعيل التدمري في سنة ثمان وستين صحيح مسلم

(١) بموحدة ثم راء مفتوحتين بعدهما نون ثم كاف تليها تحتانية ثم ميم من أعمال الشرقية - على ما ضبطه المؤلف في غير هذا الموضع .

(١٧ - سابع الضوء)

أنابه أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس وأبو الفضل بن عساكر حضوراً عليهما في الرابعة وحدث به سمع منه الفضلاء والحفاظ . وممن أخذ عنه النجم بن فهد وسكن مسجد بني القرفور بالعنابة يؤم فيه ويؤدب به البناء ويكتب بخطه الكثير ، وكان خيراً أمدياً للتلاوة حافظاً لكثير من التاريخ والشعر . مات في يوم الجمعة منتصف ربيع الأول سنة أربعين بدمشق ودفن بمقبرة بيت لهما وكسنت جنازته حافلة . ٦٤٩ (محمد) بن سليمان بن حماد الشمس السكندري الشافعي ويعرف بابن حماد ، كان بارعاً في الفرائض والحساب أخذهما عن الشمس جنيبات^(١) وفي علم الميقات وكذا في الشروط أخذها عن شعبان ولد الشمس شيخه وتكسب بها ، وباشر في جامع صفوان بل يقرأ فيه البخاري ، وكان خيراً حج وجاور ثم عاد فبمعجرد وصوله لمنزله مات وذلك في مستهل جهادى الآخرة سنة خمس وسبعين رحمه الله . ٦٥٠ (محمد) بن سليمان بن داود بن محمد بن داود البدر أبو المكارم بن العلم أبي الربيع المنزلي الأصل الدمشقي نزيل القاهرة وخطيب القجماسية المستجدة بها . ولد في منتصف رجب سنة ثمان وأربعين وثمانئة بدمياط ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج والتمهيد للأسنوى وألفية ابن مالك وفصيح ثعلب وأخذ عن أبيه ، وحج في سنة ثلاث وستين من البحر وجاور نحو ثلاثة أشهر ولازم في القاهرة الجوجرى بحيث قرأ عليه المنهاج وسمعه أيضاً مع التنبيه في التقسيم بل تفهم منه المنهاج الاصلى وألفية النحو وأذن له في الافتاء والتدريس وأرخ ذلك بشعبان سنة خمس وثمانين ، واستقر بعد أبيه في تدريس الناصرية بدمياط وكذا في نظرها ونظر المسامية وبعد موت النابلسي في مشيخة قراقوش بخان السبيل وفي خطابة القجماسية أول ما فتحت . وانعزل عن الناس مع يبس وفاقة وديانة ومزيد تحرر بحيث لا يأكل عند أحد من الامراء ونحوهم غالباً شيئاً ، وقد نلخص الاغانى لأبي الفرج الاصبهاني ، وكان يتردد الى بضيها ويستحضر منها ومن أشباهها فوائد يذاكر بها ، وآل أمره إلى أن رغب عن الخطابة للخطيب الوزيري ثم سافر في اثناء سنة خمس وتسعين لزيارة دمشق فاستعاد وظيفته . ٦٥١ (محمد) بن سليمان بن داود بن بشر بن عمران بن أبي بكر الجمال أبو عبد الله الجزولي المغربي ثم المكي المالكي . ولد في سنة ست وثمانئة أو التي بعدها بحزولة من أعمال المغرب ومات أبوه وهو ابن ثمان سنين أو نحوها فتجول مع أخيه عيسى عمراً كثر فأكمل بها حفظ القرآن وأقام بها ستة عشر عاماً يشتغل في الفقه (١) بضم الجيم ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم مو حدة مفتوحة وآخره فوقانية .

والعربية والحساب على أبي العباس الخلفائي وأخيه عبد العزيز قاضيها وآخرين؛ ثم انتقل صحبته أيضاً إلى فاس في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أشهراً اجتمع فيها بعد الله العبدوسى وغيره وكذا دخل صحبته أيضاً تلمسان في أول سنة أربعين وأقام بها نحو ثمانية أشهر اجتمع فيها بمحمد بن مرزوق وأبى القسم العقباني وأبى الفضل بن الامام وآخرين؛ ولقى بتونس حين دخلها في سنة أربعين أبى القسم البرزلى^(١) وغيره وبطرابلس يحيى القدسى وبالقاهرة في أواخر سنة أربعين البساطى وغيره، وسمع الحديث في كثير من البلاد، ودخل مكة في موسم سنة إحدى وأربعين ثم سافر منها إلى المدينة لجاور بها إلى أثناء سنة اثنتين ثم عاد لمكة وتأهل بها ورزق الاولاد وتصدى للتدريس بهما مع الافتاء؛ وأخذ عنه الامائل وعرض عليه ظهيرة الماضي؛ وكان بارعاً في الفقه والاصلين متقدماً في العربية مشاركاً في غيرها مع الدين والخير والكرم. ذا مال يعامل فيه. مات بمكة في ضحى يوم الاحد ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

٦٥٢ (محمد) بن سليمان بن داود بدر الدين بن بدر الدين بن علم الدين الشوبكى الاصل القاهري ابن أخى الزين عبد الرحمن الماضى وأبوه أيضاً ويعرف كسلفه بابن الكويز. نشأ في الرياسة وحفظ القرآن وتدرج في المباشرة بأقربائه وبرع فيها وفي الكتابة، وباشر نظر الدخيرة مدة ثم معلمية الصنائع وجمع بينهما ثم أضيف إليه الخاص ونظر القرافتين وانفصل عنه بذكرى وأمره في المباشرات أخف من عمه ولذا أنشئ على حشمته وحسن عشرته في الجلة. مات بعد تلمعه مدة وأصيب إما بآكلة أو بقرحة جمرة أو نحو ذلك لسبب أزعجه في ليلة الخميس ثاني عشر شعبان سنة خمس وثمانين عن ثلاث وستين سنة ودفن من الغد بتربتهم.

٦٥٣ (محمد) بن سليمان بن داود الطائفي العمري ثم القاهري نزيل جامع العمري بها. ممن خدم أبا العباس وعرف به وحج معه وسمع على أشياء ولا بأس به.

٦٥٤ (محمد) بن سليمان بن داود اللارى المؤذن. ممن سمع منى بمكة.

٦٥٥ (محمد) بن سليمان بن سعيد بن مسعود الحيوى أبو عبد الله الرومى الحنفى ويعرف بالكافياجى. ولد بكسجة كى من بلاد صروخان من ديار ابن عثمان الروم قبل التسعين وسبعائة تقريباً؛ ومن قال سنة إحدى وثمانائة فغلط، وأخذ عن الشمس القنرى والبرهان أمير حيدر الخافى أحد تلامذة التفتازانى وواجد

(١) بضم أوله وثالثه نسبة لبرزلة من القيروان. كما تقدم وسيأتى.

وعبد الواحد الكوتاني وغيرهم وأكثر من قراءة الكافية لابن الحاجب وأقرأ بها حتى نسب إليها بزيادة جيم كما هي عادة الترك في النسب ؛ وقدم الشام وأقرأ بها ، وحج ودخل القدس ثم قدم القاهرة بعيد الثلاثين ؛ وهو متقلل من الدنيا جداً فأقام بالبرقوعية سنين واجتمع بالبساطي وشيخنا وغيرهما من المحققين ، وأقام عند المحب بن الاشقر قليلاً وظهرت كفاءته وكالاته فأقبل عليه الفضلاء كابن أسد والبدر أبي المعادات البلقيني ومن شاء الله منهم الناصري بن الظاهر جقمق ، واستقر به أبوه في مشيخة زاوية الاشرف شعبان بعد عزل حسن العجمي في جهادي الاولى سنة اثنتين وأربعين ثم في مشيخة التدريس بترتبه عوضاً عن العلاء الرومي ثم الاشرف إينال سنة ثمان وخمسين في مشيخة الشيخونية حين إعراض ابن المهام عنها ؛ وتصدى للتدريس والافتاء والتأليف وخضعت له الرجال وذلت له الاعناق وصار الى صيت عظيم وجلالة ، وشاع ذكره وانتشرت تلامذته وفتاواه وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى بل والطبقة الثالثة أيضاً ؛ وتقدمت طلبته في حياته وصاروا أعيان الوقت وتراحموا عنده من سائر المذاهب والفنون ، ويقال ان ممن أخذ عنه التقي الحصني أحد مشايخ الوقت . وزادت تصانيفه على المائة وغالبها صغير . ومن محاسنها شرح القواعد الكبرى لابن هشام كـتبه عنه غير واحد من الفضلاء وزادت عدة كراريس بعض نسخه على الثلاثين وعتب على كاتبها لاستدعائه إعراض كثير من قاصري الهمم عنه اذا سمع أنه في هذا المقدار وهذا عكس ماوقع لابن الملقن حيث عتب من كتب شرحه على البخاري في مجلدين منع كونه في عشرين مجلداً ، وشرح كلمتي الشهادة والاسماء الحسنی بل له المختصر في علم الاثر والمختصر المفيد في علم التاريخ وشرع في محاميات بين المتكلمين على الكشف وحاشية عليه مستقلة وعلى شرح الهداية وتلخيص الجامع الكبير والمجمع وكذا كتب على تفسير البيضاوي والمطول وشرح المواقف وشرح الجفمینی فی الهيئة وسارت فتاويه التي يسلك فيها البسط والاسهاب والتوسع في المعقول بحيث لا يحصل الغرض منها الا بتسكف وربما لا يحصل وقد تصادم المنقول في الآفاق ، كل ذلك مع الدين التام والصيانة والعفة بحيث امتنع من إقراء بعض المردان في خلوة ، وسلامة الصدر والحلم على أعدائه والكرم وإكثاره الصدقة والاطعام واستحضار القرآن والبكاء الكثير عند سماعه وقوة الاستنباط منه والوجه البهي والشبهة المنورة ومزيد الرغبة في إلقاء العلم وتقريره وكذا في إطرائه وتعظيمه ولا يروج

عنده غالباً إلا من يسلك معه ذلك والاعراض عما يسلكه غيره من التعزية والتهنئة إلا في النادر معتذراً بعدم الاخلاص في ذلك ؛ واليه النهاية في حمن العشرة والمهاجرة مع أصحابه ومداعبتهم وملاطفتهم لكنه لا يعترف لكبير أحد بالعلم ، نعم كان شيخنا عنده في الذروة بحيث انه أنشدني أبياتاً في مدحه وأثبتها لي بخطه ، ووصفه شيخنا على نسخته من شرح النخبة من تصانيفه بالشيخ الامام الاوحد الفاضل البارع جمال المدرسين مفيد الطالبين وأذله في روايته عنه مع جميع مروياته وذلك في سنة اثنتين وأربعين ، ولو كان طلق اللسان كان كلمة إجماع ولكن كتابته دالة على توسعه في العلوم ومزيد استحضاره لها وإن كان بعض من قصر عن حفظه أمتن في التحقيق منه ، وهو ممن يعيل إلى ابن عربي وربما ناضل عنه ومع ذلك فلما أبدت عنده شيئاً من كلماته ازعج وقال هذا كفر صراح لكن حتى يثبت عنه ، وبالجملة فقد صار علامة الدهر وأوحد العصر ونادرة الزمان ونفر هذا الوقت والأوان الاستاذ في الاصلين والتفسير والنحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والهيئة والهندسة والحكمة والجدل والاكر والمرايا والمناظر مع مشاركة حسنة في الفقه والطب ومحفوظ كثير من الأدب واستعمال للنثر في كتاباته بل ربما اخترع بعض العلوم ، وقد عظمه الملوك خصوصاً ملك الروم ابن عثمان فانه لازال يكاتبه بما أثبت بمعضه في مكان آخر ويهدي اليه الهدايا السنوية : وامتدحه غير واحد من شعراء الوقت كالشهاب المنصوري . وقال البدر حسن بن ابراهيم الخالدي الماضي :

لك الله محيي الدين بحر مكارم وبحر علوم لا يحاط عميقه

فيا مجمع البحرين قد دفقت حاتمًا وفي الفضل للنعمان أنت شقيقه

وكان كثير الاجلال حسبا بينته في موضع آخر ، ولم يزل على جلالته ووجاهته الى أن ابتداء به المرض في أوائل المحرم سنة تسع وسبعين بالرحير وتوالى الاسهال بحيث كان يعتره غم بسببه ولا يمكن كبير أحد من الجلوس معه غالباً ، ثم مات بعد أن سمعت منه أن السلطان عينه لمشيخة مدرسته في تمات كتبته في الوفيات وغيرها في صبيحة يوم الجمعة رابع جمادى الثانية منها وحمل نعشه حتى صلى عليه بسبيل المؤمني باستدعاء السلطان له وشهوده الصلاة عليه ثم دفن بحوش كان أعده لنفسه وحوطه قبل موته بثلاثة أيام بحوار سبيل التربة الأشرقية كان هو يدفن به الغرباء المترددين اليه ونحوهم ، وتأسف الناس على فقدده ولم يخلف مثله رحمه الله وإيانا . ٦٥٦ (محمد) بن سليمان بن محمد بن أبي بكر الدمشقي الصالحى نزيل القاهرة . ولد

بصالحية دمشق سنة بضع وأربعين وسبعمائة ولازم التاج بن السبكي والتقى بن الشهيد وابن كثير وسمع عليه وعلى العماد الحسباني وصاحب الجلال بن خطيب داريا دهرأ وكتب عنه ، وكان حسن الادراك كثير الفوائد مع إعجاب بنفسه ، وقدم القاهرة في سنة اثنتين وثمانين ولزمته مدة وكنت له محبا ومنه مستفيداً . قاله المقرئ في عقود وكتب عنه عن التقي عبد الله بن جملة ان شخصاً سماه لما حدث الوباء الكبير في سنة تسع وأربعين وسبعمائة أمر في الحال ببيع ثيابه وعقاره والتصدق بثمان ذلك في تلك الليلة التي تم فيها هذا رأى في منامه قائلاً يقول له في هذه الليلة كان انقضاء عمرك إلا ان الله قد زاد في عمرك لما فعلت ست عشرة سنة ، إلى غيرهما من الاشعار والحكايات . مات بالقاهرة في ذي القعدة سنة عشرين رحمه الله .

٦٥٧ (محمد) بن سليمان بن مسعود الشمس الشبراوى - نسبة لشبرا النخلة بالمنوفية - القاهري الشافعي والد محمد الآتي . ذكره شيخنا في إنبائه مقتصراً على اسمه ونسبته وقال : اشتغل كثيراً وكان مقتدراً على الدرس فدرس كتاب الشفا وعرضه ثم مختصر مسلم للمندري ولم يكن بالماهر . مات في سلخ سنة أربع عشرة . قلت وكذا حفظ غير ذلك كالتنبيه والالتنيتين ، وقد جاور في سنة سبع وتسعين بالمدينة وسمع بها على الزين المراغي والعلم سليمان السقاء ، وكان إمام السنقرية بالقاهرة واتفق أنه كان جالساً بخلوته منها فلمعت النار من القنديل في عمامته وغيرها من أثوابه فبادر وألقى نفسه في بركة المدرسة .

٦٥٨ (محمد) بن سليمان بن وهبان المدني عم سليمان الماضي . سمع على الزين المراغي في سنة خمس عشرة . (محمد) بن سليمان الحكري .

٦٥٩ (محمد) بن سليمان القيومي بواب الزمامية بمكة ، ذكره ابن فهد مجرداً .

٦٦٠ (محمد) بن سليم بن كامل الشمس الحوراني ثم الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في إنبائه : تفقه وتمهر واعتنى بالأصول والعربية وكان من عدول دمشق وقرأ الروضة على العلاء حجي وكتب عليها حواش مفيدة وأذن له في الافتاء ودرس وأعاد وتصدر وأفاد ؛ وكان أسمر شديد السمرة أكثر أقرانه استحضر ألققه ممن يكتب الحكم وكتب للتاج السبكي كثيراً من مصنفاته . مات في رجب سنة ثلاث بعد أن عوقب بأيدي النسكية وقد قارب الستين وليس في لحيته شعرة بيضاء رحمه الله . (محمد) بن سند . يأتي في ابن علي .

٦٦١ (محمد) بن سنقر أبو السعود الجمالي نزيل مكة وشاد عمارة السلطان مع الحسبة . سمع مني هو وأبوه المسلسل وحديث زهير العشاري وكتبت لها

إجازة بل قرأ على الأربعين النووية .

٦٦٢ (محمد) بن سنقر الأمير ناصر الدين الاستادار ، مات سنة تسع .

٦٦٣ (محمد) بن سنقر الشرفي - نسبة لابن شرف الدين صاحب الجامع الشهير بالحسينية لكون والده مولاه ويعرف ببلغليخ . مات في جمادى الآخرة سنة ستين ودفن خلف تربة الصوفية الصغرى . أرخه ابن المنير وقال كان أميا له كلمات حسنة وخبرة بالصلحين وللناس فيه اعتقاد رحمه الله .

٦٦٤ (محمد) بن سنقر ابن أخت تغرى بردى القادرى . اعتنى به خاله فأسمعه مع ولدى شيئا . ومات .

٦٦٥ (محمد) بن سودون دقاق ناصر الدين . أحد المقطعين والماضى أبوه والاكثية أمه عائشة ابنة الأمير ناصر الدين محمد بن العطار وأخته لأمه فاطمة ابنة طيبغا ، وهو الآن حى .

٦٦٦ (محمد) بن سويد الشمس المصرى أخو البدر حسن . مات سنة أربع وعشرين بالصعيد ، ذكره شيخنا فى انبائه .

٦٦٧ (محمد) بن سيف بن محمد بن عمر بن بشار . مات مقتولا بالقاهرة وحشى جلده تبنا وحمل الى صفد فى ذى الحجة سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا أيضا .
٦٦٨ (محمد) بن سيف بن أبى نعيم محمد بن أبى سعد حسن بن على بن قتادة الشريف الحسنى المسكى ، ذكره الفاسى وقال : كان من أعيان الاشراف آل أبى نعيم وأقربهم نسباً اليه فانه لم يكن بينه وبين أبى نعيم إلا والده سيف . ودخل العراق طلباً للرزق ولم يزل طائلاً ، وعرض له بياض بأخرة . ومات فى جمادى الأولى سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وهو فى عشر السبعين . ظناً .

٦٦٩ (محمد) بن شاذى حجا ناصر الدين المحمدى - نسبة لتاجر أبيه - العنبرى الحنفى . ولد فى تاسع عشرى شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة بدرب المرسينة من قناطر السباع ، ونشأ فقرأ القرآن عند الشمس بن نعناع واشتغل فى النحو وغيره عند الشمس بن خلف الحنفى ، بل حضر عند ابن الديرى والاقصرائى والشمنى وسيف الدين وغيرهم بل عند طبقة تلى هؤلاء ، وحج وتكسب فى العنبر وبرع فى صناعته وتولى بالآدب وخالط فضلاء كالحجازى والمنصورى والشاب التائب وتطارح معهم ، ومدح الاكابر فن دونهم كالبارزى وابن مزهر وأثنى على إحسانهما والسلطان وسمح له بالمعتد فى اقطاعه ببساط والعز الحنبلى وقال فى أول قصيدته التى امتدحه بها :

عيون مهى كلن قلبي بالغمز لجواب دمعى عن فؤادى بما يجزى
ومخلصها: أبتك يا من لامننى فى تغزلى وترك امتداحى أهل ذا الزمن المرزى
فان اكتساب الشعر ذل وأننى قنعت لمدحى من ذوى العلم بالعز
ومما قاله حين الغصب من أرباب الاملاك والاقواف معلوم خمسة أشهر بعد شهرين
فيما مضى بحجة مشى ابن عثمان ملك الروم على البلاد للاستعانة بذلك فى دفعه:
لولا العذر لما داس الخبيث بنا فى جمرة لم يدسها قبل دائسها
فى وزن شهرين لم نسطع فكيف بنا فى خمسة وولى الوزن سادسها
فادعوا بقلب لعل الله يكشف ما بكم ويطمع بعد اليأس آيسها
وادعوا بخذلان من عادى المليك عسى تنجاب عن غرة الدنيا عسايسها
كتب اليه الشهاب المنصورى ملغزاً فى فأر:

ياسيداً بالدر من نطقه	حل محل البدر فى أفقه
ما قولكم فى فاسق مفسد	لم ينهه الشارع عن فسقه
يا كل مال الناس غصباً ولا	إثم ولا تحريم فى رزقه
وهو على إفساده متق	ملازم والخوف من خلقه
فأعمل الفكرة فى حله	لتوصل المعنى الى حقه
فأجابه بقوله: ياسيداً كاتب من رفقه	عبيده المهود فى رقه
إن الذى تعنيه يا ذا العلى	جواب آفاق على رزقه
يا كل بالقرض ولكنه	لم يرض رب الحق فى حقه
الفارقاد الليل لم يرضه	فلازم التسهيد من حذقه
إن حزنه ملكاً فلا تبقه	فقتله أنسب من عتقه
وله فى كتابه: اذا ما قيل من تأتى الفتاوى	لكيف علومه السامى فتاوى
وفى علم الحديث سخا قديماً	باسناد اليه قل السخاوى

وقوله فيه أيضاً ارتجالاً :

اذا مادجى ليل الشكوك على الوزر وضل هدى الافهام فى غيب الحدس.
كشفنا بشمس الدين ظلمة ليلها وهل يكشف الظلماء إلا سنى الشمس.
بل خمس البردة وافتتحه بقوله :

يامازجاً بدم ينهل كالديم كؤوس دمع أدارتها يد الألم
عن صبوت اليهم ملقى السلم أمن تذكر جيران بنى سلم
ورأيت فى من قرض مجموع البدرى ومن نظمه فيه :

حوى التتى مجموعاً فريداً تسامى فى النثر وفى النظام
 يود الدهر لوحاكي الحريرى على منواله نسج الكلام
 وقوله : تجلده كل مجموع رآه مخافة أن يحمد بألف جلده
 وأقسم من تلفظ فيه غيباً قطعت لسانه وسلخت جلده
 بل كتب عنه صاحب المجموع قوله :

يا بارقاً راح يحكى من النور مباسم
 لقد حكيت ولكن شمع يرق مبسم هاشم
 وكتب على شرح البهاء الابشيلى المختصر :

قل للبهاء الذى بالفضل والعلم اشتهر
 زدت البساطى بسطة فى علم هذا المختصر
 وجلوت من بكر الفكر حلى الجواهر والدرر

٦٧٠ (محمد) بن شاش شرف الدين أحد الموقعين . مات فى رمضان سنة ست وأربعين ودفن بقرتهم بالقرافة . ذكره العيني .

٦٧١ (محمد) بن شاه رخ بن تمرلنك ويعرف بألوع بك صاحب سمرقند من قبل أبيه . قتله ولده عبد اللطيف فى سنة أربع وخمسين واستقر عوضه فلم يلبث سوى شهر وقتله عمه هميان بن شاه رخ ؛ وكان من نمط أبيه مع حذق وفهم ويحكى أنه لم يكن أحد يحدد فى سمرقند بناءً يذكر إلا كتب عليه اسمه وأن محمد بن شهاب الخافى الآتى قريباً بنى فى سوق البراذعيين منها مدرسة فأجتازها صاحب الترجمة ومعه نديم له اسمه عبد المؤمن من أهل العلم حلوا الناذرة سريع الجواب فأعجبه فسأله عن صاحبها فسماه له قال فما اسمها فقال له مدرسة تكون فى البراذعيين لا يصلح أن تسمى إلا بالحمارية فشاع هذا الكلام بحيث اشتهرت المدرسة بذلك وكان ذلك سبباً لتحامى الطلبة عن النزول بها ولو مات الواحد منهم جوعاً مع كثرة معالمها .

٦٧٢ (محمد) بن شعبان بن على بن شعبان الشمس الغزى الشافعى نزيل البرقوقية من القاهرة وشقيق أحمد وعبد القادر الماضيين وهو أسن الثلاثة . اشتغل فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وأخذ عن العبادى والجوجرى وأبى السعادات والزينى زكريا والشرف بن الجيعان وآخرين ، وسمع منى أشياء ولا نسبة له من أخيه مع فاقته ؛ وحج وجاور يسيراً ودخل الشام للتكسب وقطن القاهرة وسكن البرقوقية واستقر أحد المعيدى بالصالحية .

٦٧٣ (محمد) بن شعبان بن محمد البوتيجى ثم القاهرى الشافعى قريب شيخنا

الزين البوتيجي . إنسان خيراً أصيل وجيه قرأ القرآن وحفظ بعض الكتب واشتغل قليلاً وحضر دروس الولي العراقي بل سماع في أماليه كما رأيت منبهاً بخط المعلى في مجالس . وتنزل في الجهات وياشر في بعض جهات الجوالي . مات قريباً من سنة سبعين ظناً .

٦٧٤ (محمد) بن شعبان بن محمد السفطى ثم القاهري الشافعى ويعرف بابن الخطيب بالتصغير . ولد قبيل الستين تقريباً ونشأ بسفط ، ثم قدم القاهرة قبل بلوغه مع أبيه ، وحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على في جملة الجماعة واشتغل يسيراً ، وكان أحد من قرأ على أخى في تقسيمين بل وأخذ عن موسى البرمكى ، وقرأ على وسمع منى أشياء ثم مال الى الترك واسترسل في الراحة ، وتزوج وصار يتعرض للمسئلة مع أدب ولطف وفهم وقد أقرأ بعض خدم الخواجا ابن قاوان وقرره قارئاً عند قبر ابنته ورتب له في كل شهر ديناراً وكان زائد الاحسان اليه ودام ذلك مدة ، وبعد سفره انتمى لصهره اسحق فكان يرتفق به في الجملة ، وقد حج وجاور قليلاً ثم رجع في موسم سنة اثنتين وتسعين مع الصهر وتناقص حاله . ومات في طاعون سنة سبع وتسعين رحمه الله وغنا عنه .

٦٧٥ (محمد) بن شعبان الشمس محتسب القاهرة . ولد تقريباً سنة ثمانين وسبع مائة وكان عرياً عن الفضائل بل عامياً محضاً ومع ذلك فولى الحسبة زيادة على عشرين مرة بالبذل بحيث كان يتججج بذلك ويفتخر به مع أن المؤيد ضربه مرة على رجليه وألزمه بعدم السعى فيها وما انفق الى ان افتقر وصار تعتريه المفاصل ، ثم مات في حادى عشرى شوال سنة أربع وأربعين قال المقرئى وكان لافضل ولافضيلة .

٦٧٦ (محمد) بن شعبان الحسينى ويعرف بالطيبى . ممن كتب على مجموع البدرى بعد السبعين وما عرفته .

٦٧٧ (محمد) بن شعبة بدر الدين القارسكورى شيخ تلك الناحية ومدرکها ، ابتنى فيها مدرسة بقرب بيته وقرر الشهاب البيجورى مدرستها ، وفيه ميل للخير ومحبة في الفقراء مع ما هو فيه .

٦٧٨ (محمد) بن شعرة ابو الفضل الصعيدى الازهرى الشافعى . ممن اخذ عن السنتاوى .

٦٧٩ (محمد) بن شعيب الغمرى والد أحمد الماضى . رجل صالح فانت متعبدورع له أحوال وكرامات واختصاص بالشيخ محمد الغمرى بل كان أجل أصحابه حتى أنه استخلفه عليهم وأقام عنده بالحللة كثيراً ، سمعت الثناء عليه من غير واحد من ضابطيهم . مات تقريباً سنة ثلاث وخمسين أو التى تليها . (محمد) بن شعيرات . فى ابن حسين بن محمد .

٦٨٠ (محمد) بن شفلش - بمعجمتين الاولى مفتوحة بعدها فاء ساكنة ثم لام وياء

ورأيت من كتبه شفتيل - الشمس العزازی الحلبي . رافق الشمس السلاوی وابن
فهد فی السماع علی البرهان الحلبي وابن ناصر الدين وأبی جعفر وآخرین ، ذكره
شيخنا فی انبأه وقال : كان أحد فقهاء حلب اشتغل كثيراً وفضل وسمعت من
نظمه بحلب وكتب عني كثيراً . مات فی جہادی الاولی سنة سبع وثلاثین .

(محمد) بن شفیع . فی محمد بن محمد بن أحمد بن یوسف .

٦٨١ (محمد) بن شهاب بن محمود بن محمد بن یوسف بن الحسن الحسني - نسبة
لجده المذكور - العجمي الخافی الحنفی نزيل سمرقند . ولد فی ربيع الاول سنة سبع
وسبعين وسبع مائة بمدينة سلومند - بفتح المهمة وضم اللام وكسر الميم وآخره مهمة
كرسى خواف ، وقرأ بها القرآن وأخذ الفقه عن مولانا محمد المدعو عبد الرحمن
ابن محمد البخاري خال العلماء البخاري والسراج البرهاني كلاهما ببخاري والجامع
الكبير من كتبهم عن أبي الوقت عبد الاول بن محمد بن عماد الدين البرهاني
بسمرقند فی آخرين بأما كن متفرقة وأصول الفقه عن أولهم ومحمد بن محمد
الحصاري والسيد الجرجاني وسمع منه من تصانيفه شرحه للمفتاح والعواقف للعصدي
ولتذكرة الطوسي فی الهيئة وحاشيته علی شرح المطالع وبعض الكشاف والبيضاوي
وأشياء وعنه أخذ علم الكلام وعنه ما وعن أول شيوخه أخذ العربية وكذا أخذها عن
مولانا ركن الدين الطواشي الخوافي وهو أعلمهم وأزهدهم وعنه وعن السيد وغيرهما
المنطق وعن أول شيوخه والسيد وابن عبد الحميد الشاشي المعاني والبيان والبدیع
وقرأ الطب علی أول شيوخه ومولانا فضل التبريزي سمع عليه الموجز وشرحه
له والهندسة علی مولانا نصر الله الخافی الخوارزمي والسيد وعليهما قرأ الهيئة
وكذا قرأها مع الهندسة وعلم الوقت علی الخيوق الخوارزمي الصوفي الزاهد المتجرد
ولم يكن يعرف غيرها والحساب علی أبي الوقت ثالث شيوخه ونصر الله القاآني ؛ وسمع
الحديث علی ابن الجزري ومحمد بن محمد البخاري الحافظي الشرعي ومحمد الحافظي
الطاهري الاوشي فی آخرين ، وصنف كتاباً فی العربية نحو ثلاثة كراريس متوسطة
عمله فی ليلة واحدة لم يراجع فيه كتاباً وآخر قدره أو أقل فی المنطق عمله فی
يوم أو أقل ، الى غيرهما لم يتم كحاشية لشرح المفتاح للتفتازاني وللعضدو للمنهاج
الاصلي وللطوالع ، وقدم حاجاً فی سنة خمس وأربعين فاستدعاه الظاهر جقمق
فوفد عليه ولقيه بعض الفضلاء فقال انه كان طالماً مفتناً متقناً بجزراً فی العلوم يكاد
يستحضر الكشاف بالحرف وكذا غيره من المعقولات ، أجمع الاطاعم علی أنهم لم
يروا ؛ حفظ منه مع حسن التصرف بل ممن كان يحده أبو الفضل المغربي فيما قاله

البقاعى ؛ وقال انه كان حسن الكلام ذا عقل وافر وسياسة ظاهرة وخلق رضى
يقطع مجلسه بشكر العرب وترجيح بلادهم على بلاده مع فصاحة وجودة ذهن
وحسن تصرف فى العلم ويقال انه أحد شيوخ الشمس الشروانى وان الناصرى
ابن الظاهر أضافه وجمع العلماء له فكان من إنصافه أنه ماتكلم مع أحد منهم إلا فى
المن الذى يذكر به ولم يبد سؤالاً إنما كان يسأل فيتكلم وأنه جارى السعد بن
الديرى فى التفسير ولم ينقله لغيره بحيث قضى منه العجب ويقال انه كان متمولاً
وأنه بنى مدرسة فى سوق البراذعيين من سمرقند كما سلف فى محمد بن شاه رخ
قريباً وكذا أكرمه أبوه الظاهر ، ثم رجع فزار بيت المقدس ودخل دمشق مريضاً
ثم سافر منها الى بلاده فقبل انه مات فى سنة اثنتين وخمسين والله أعلم بهذا كله .
٦٨٢ (محمد) بن شهرى الامير ناصر الدين حاجب الحجاب بحلب . قتل فى
وقعة آمد مع جكم سنة تسع .

٦٨٣ (محمد) بن صالح بن عمر بن أحمد ناصر الدين بن صلاح الدين الحلبي ويعرف
بابن السفاح ؛ ولى كتابة الانشاء بحلب ثم ترقى الى كتابة سرها ثم لنظر جيشها
وامتحن فى أيام الظاهر برقوق وصودر ثم توجه الى القاهرة بعد وقعة تنم مع
الناصر فالتقى فى التوقيع عند يشبك الشعبانى فأنتهت اليه الرئاسة عنده بحيث
كان اعتماداً فى أموره عليه واستمر فى التوقيع بين يديه الى أن مات وكان
يروم الترقى لكتابة سر مصر بل وعين لها فمات تيسر . مات فى تاسع عشر المحرم
سنة سبع ومنهم من ورخه فى التى بعدها غلطا ومنهم من أسقط عمر من نسبه ؛
قال ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا : كان رئيساً على الهممة تام الخبرة بسياسة
الملوك كثير المروءة والعصبية والصدقة محباً فى العلماء والصالحين باراً بهم . زاد
شيخنا : وقد رأيت عند يشبك وكان لطيف الشكل . وقال غيره : كانت له ولأسلافه
حرمة وافر بحلب بحيث كان بيتهم من جملة بيوتها المعدودة رحمه الله .
(محمد) بن صلاح بن عمر بن رسلان البهاى أبو البقاء بن العلم البلقينى الأصل
القاهرى وهو بكنيته أشهر . يأتى .

٦٨٤ (محمد) بن صلاح بن عمر بن رسلان فتح الدين أبو الفتح بن العلم البلقينى الأصل
القاهرى البهاى الشافعى أخو الذى قبله وهو بكنيته أشهر . ولد فى يوم الاربعاء حادى
عشر جمادى الثانية سنة خمس وأربعين وثمانمائة بالقاهرة وأمه ابنة ابن باشا أم
الصلاح المسكينى فهو أخوه لأمه ، ونشأ فى كنف أبويه فحفظ القرآن وصلى
به فى مدرستهم وعمدة الاحكام والتدريب لجده وتكلمته لأبيه وألمية ابن ملك

وقطعة من ابن الحاجب ، وحضر عند أبيه قليلا بل كان بأخرة يقرأ بين يديه في الخشائية وغيرها ؛ وكذا أخذ في النحو قليلا عن ابراهيم الحلبي وفي الفرائض عن البوتيجي وفي الأصول عن الكافياجي وفي المنطق والعربية عن التسقي الحصني ، كل ذلك قليلا بالهويناء ، وعرف بالذكاء ، وأضيف اليه في أيام أبيه أشياء بل ناب عنه في القضاء وبعده استقر في الخشائية والشريفية والقانبيهية والبرقوية وغيرها شريكا لغيره بعد أن شهد ابن الفالقي وابن قاسم بأهليته وباشرها وقرأ ابن قاسم بين يديه الحديث قليلا ثم انقطع ، ولو توجه للاشتغال وترك مخالطة من يحمله على مالا يليق ببيتوته بحيث خرج عن حده وترك طريق أبيه وجده وجر ذلك لتكليفه مالا حين أمسك على هيئة غير مرضية لرجي له الخير وقد عدلته غير مرة وأفاد التستر قليلا مع احتفاف قرنائه السوء به وآل أمره مع عدم اتفكاكه عمالا يرتضى الى استكمال الوظائف المشار اليها مع قضاء العسكر وغيره بعد موت شريكه أبي السعادات في ربيع الأول سنة تسعين بكلفة الا القانبيهية فانهما كانا نزلا عنها . وقال الشهاب الطوخي فيه :

لقد فتح الله العظيم على الوري بأعظم فتح وهو أكرم فاتح

وولى عليهم ذا المكارم والحجى ولا بدع في ذا إنه مر صالح

وبالحلة فكان ساكنا مداريا وهو في آخر عمره أحسن منه قبله سيما بعد موت المشار اليه فانه بالغ في التودد والاحسان الى الطلبة بالتقرير وغيره ولكنه لم يتمتع ، بل مات عن قرب في غروب يوم الجمعة ثامن رجب سنة اثنين وتسعين وصلى عليه من الغد بمجامع الحاكم ودفن بمدرستهم ، واستقر بعده في الخشائية والشريفية وقضاء العسكر ببذل كثير ابن أخيه لأمه رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٦٨٥ (مجد) بن صالح بن يحيى الشمس السركي . أخذ القراءات عن الفخر الصريحي أخبر ، وكتب عنه شيخنا الزين رضوان ببعض الاستدعاءات سنة أربع وثلاثين .

٦٨٦ (مجد) بن صالح التاج أبو الخير بن العلم القرشي الطنبدي الأصل القاهري الشافعي الفافا ويعرف كسلفه بابن عرب . اشتغل وبرع في الفرائض وكتب على المجموع تعليقا ، وحضر عند شيخنا في الاملاء وشارك في الفقه وغيره ، ورافق الزين قاسم الزبيري في الشهادة وقتا وكتب للشهود ورافقه ثم استنابه العلم البلقيني فن بعده في القضاء ، وكان خيرا . مات في العشر الثاني من ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين عن بضع وخمسين رحمه الله .

٦٨٧ (مجد) بن صالح النراوى ثم القاهري والد عبدالعزيز الماضي ويعرف بابن

صالح . شيخ معتقد عند الغمري فن دونه له أحوال صالحة وكرامات مذكورة مع ظرف ولطف وخفة روح بحيث كان شيخنا يستظرفه ، وقد انجذب وقتاً ثم صار الى الصحواً أقرب ، وسمعت من يقول انه كان يتستروهم من سمع بقراءتي وعلى أشياء بل كان يحضر عندي في الامالي كثيراً ويبالغ في شأني فلا يسمي إلا ابن حجر . مات في ربيع الاول سنة ست وسبعين بعد تعلمه مديدة بالفالج وغيره وصلى عليه بعد صلاة العصر بمجامع الازهر في مشهد حافل ثم دفن بتربة طشتنر حمص أخضر جوار الشيخ سليم وغيره وفي الظن أنه جاز السبعين أو قاربها رحمه الله ونفعنا به .

٦٨٨ (محمد) بن صدقة بن خليل بن الحسن الشمس بن الزين بن البدر الحلبي ويعرف بابن القرفور - بقاء بين أولاهم مفتوحة . ولد كما قرأته بخطه في ليلة الاثنين منتصف شعبان سنة ست وستين وسبع مائة بحلب ، ونشأ بها فسمع على الشهاب احمد بن عبد العزيز بن المرحل فضل الرمي للقراب وغيره ، وحدث سمع منه الفضلاء ، أجاز لي في سنة إحدى وخمسين ، وكان يتكسب بالشهادة ذا إلمام بالشروط مع حسن الخط والخير . مات بعد سنة إحدى وأبوه ممن قرأ القراءات وأما جده فكان كاتب الديوان بحلب .

٦٨٩ (محمد) بن صدقة بن صالح المطري القاهري أحد جماعة بيت البلقيني ويعرف بالشمس المطري . ولد في شعبان سنة ثمان وثمانمائة وحضر المواعيد ومجالس الحديث ، وتكسب بزأراً في بعض الحوانيت ، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها ونه كلام . مات في ليلة ثاني عشرين ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين غفاله عنه .

٦٩٠ (محمد) بن صدقة بن عمر الكمال الدمياطي ثم المصري القاهري الشافعي المجذوب ويعرف بلقبه . اشتغل وحفظ القرآن والتنبيه وألفية ابن ملك وتكسب بالشهادة بمصر وقتاً ، وكان على طريقة حسنة كما سمعته من شيخنا ثم انجذب وحكى عنه على اللسن الصادقة الكرامات الخارقة وكنت ممن شاهد بعضها ، ومما حكى لي أن شخصاً سأله في حاجة فأشار بتوقفها على خمسين ديناراً فأرسلها اليه فبمجرد أن دفعها اليه القاصد وكان جالسا بباب الكاملية اجتازت امرأة قائمه بدفعها اليها وثقل ذلك عليه ثم علم منها أن ابنها في الحبس على هذا المبلغ عند من لا يرجحه بحيث يخشى عليه من إتلافه لومضى هذا اليوم ولم يدفع اليه ، الى غير هذا من نطه بحيث اشتهر صيته وهرع الاكابر لزيارته وطلب الداء منه ومن كان زائداً الاقياد معه والطواعية له في كل ما يرومه منه الكمال إمام الكاملية لشدة اعتقاده فيه بحيث كان يضعه في الحديد ويمشي به معه في الشارع وهو

كذلك ويبالغ في ضربه وربما أقام عنده بالكيفية ولذا كتب عن شيخنا بعض الامالى وافتتح كتابته بنشاء زائد على المحلى ولما أتى بحضرته حديث كان ابن الزبير يرزقنا تمره تمره قال هو إنما يرزقهم الله أو نحو هذا . مات وقد قارب السبعين في يوم الأحد سادس عشر شوال سنة أربع وخمسين بمصر وصلى عليه من الغد بمجامع عمرو ودفن بجوار قبر الشيخ أبى العباس أحمد الحرار بالقرافة الكبرى وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

٦٩١ (محمد) بن صدقة بن محمد بن حسن الشمس القاهري الناصري المالكي ابن عمه الولوى الاسيوطى ويعرف بابن صدقة . ولد سنة ثلاث وثمانمائة تقريباً بالمدرسة الناصرية من القاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الدموهى والدعبل الدين والعمدة والرسالة وغالب ابن الحاجب القرعى وجميع ألفية النحوى ، وعرض على الجلال البلقينى والولى العراقى والشمس بن الديرى فى آخرين ، وسمع على ابن الكويك والجمال الحنبلى والواسطى وابن الجزرى وطائفة منهم التلوانى وشيخنا البدر النسابى ، وحج فى سنة سبع وعشرين وقرأ الفقه على البساطى ولازمه كثيراً وأخذ من قبله عن الشهاب الصنهاجى ثم عن الزين عبادة ، وتكسب بالشهادة وقتاً وتنزل فى بعض الجهات وقرأ الرقائق على العامة بمجامع أمير حسين وغيره ، وكان خيراً لى الجانب كثير التواضع محباً فى الحديث والعلم راغباً فى الصالحين ، ولما ولى قريبه القضاء لزم بابه وارتفق بذلك ونعم الرجل . مات فى حادى عشرى ذى القعدة سنة سبع وسبعين وصلى علنه ثم دفن بمحوش سميد السعداء رحمه الله وإيانا .

٦٩٢ (محمد) بن صدقة شمس الدين البهيرى الأصل ثم القاهري الجوهري ويعرف بابن الشيخ لكون والده بل كانت أمه من ذرية الشيخ مصباح بل هو خال أمة الجبار أم الزين عبد الرحيم الابناسى ، كان مقياً بزاوية الشيخ شهاب خارج باب الشعرية ويقصد بالبر ونحوه ، نشأ صاحب الترجمة كأبيه فقيراً جداً فقرأ القرآن واليسير من المنهاج بل وبعض جامع المختصرات وتفقه قليلاً وتزوج الوالد أخته قديماً وتزوج هو ابنة الحاج بليبل باني منارة جامع العمري ثم ابنة أخت والده المشار إليها ثم ابنة عبد الله الكاشف وذلك ابتداء ترعرعه فانه كان أخذ فى التكسب بسوق الجواهر وحينئذ أقبلت عليه الدنيا واتسمت دأثرته جداً واقتنى الدور وغيرها ، وسافر لمسكة غير مرة للتجارة ورزق حظاً مع سكون وعقل وعدم تبسط فى معيشته وسأر أحواله بحيث يصل الى التقشیر . مات بمكة فى يوم الثلاثاء ثالث عشرى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند

باب الكعبة ودفن بالمعلاة وقد زاد على الستين ؛ ولم يوص بحجة بر ولذا اتفق في تركته ما حكته في الوفيات عفا الله عنه .

٦٩٣ (محمد) بن صدقة الخواجا شمس الدين الدمشقي ؛ مات في يوم الاحد ثامن جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين ودفن من الغد بتربة الزيني عبدالباسط بسفح قاسيون رحمه الله .

٦٩٤ (محمد) بن صدقة فتح الدين المنوفي الشافعي ويعرف بابن عطية ، وناب عن شيخنا وغيره في قضاء بلده وكان العز بن عبد السلام يصفه بالذكاء والخير والخبرة .
٦٩٥ (محمد) بن صديق بن علي بن عمر بن محمد بن زكريا الشمس المسكي الشافعي المقرئ . تلا بالسبع على أبي الحسن علي بن آدم الحلبي الماضي قرأ عليه بعض الروايات النور على بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الغنومي في سنة اثنتين وثلاثين وأجازله .
٦٩٦ (محمد) بن صديق بن قديح المصري نزيل جدة ومكة . ممن سمع مني بمكة .
(محمد) بن الصني النجمي . في ابن عبد الله بن نجم .

٦٩٧ (محمد) بن صلاح بن عبد الرحمن الشمس ويلقب قديماً ناصر الدين الرشيدى الاصل - نسبة لسفط رشيد بالصعيد الادنى - القاهري المسمى - لسكناه المقسم - الشافعي المؤدب ويعرف بابن أنس . ولد في مستهل ربيع الاول سنة خمس وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه في كبره للسبع ماعدا حمزة ونافعاً على النور أبي عبد القادر الازهرى وقبله لابن كثير وأبي عمرو على الحكرى ولعاصم والكسائي على يعقوب الجوشنى ، واشتغل في الفقه على الابناسى ثم البيجورى والبدر القويسنى وفي النحو على الحناوى ، وسمع على عبد الله وعبد الرحمن ابني الرشيدى الشافعيين وأبي العباس أحمد بن علي بن الظريف والنجم اسحق الدجوى المالكيين قطعة من أبي داود وعلى الفرميسى معظم السيرة لابن سيد الناس وعلى ابن أبي الجحد الصحيح بقوت يسير وانتم منه على التنوخى والعراقى والهيشمى وعلى الشرف بن الكويك معظم مسلم مع سماعه من لفظه للمسلسل وكذا سمع على البلقينى والقويسنى والشمس البرماوى والجمال الكازرونى والشهاب البطائحي وقارى الهداية في آخرين ؛ وتكسب بالشهادة وبتأديب الاطفال وأم ببعض المساجد وخطب بجامع الزاهد الشهير ، وكان خيراً مفيداً على المهمة لا ينفك عن كتابة الاملاء عن شيخنا مع شيخوخته وضعف حركته ، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه ثلاثيات البخارى . ومات في يوم الاحد حادى

عشرى ربيع الآخر سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .

٦٩٨ (عبد) بن صلاح بن يوسف الشمس بن الصلاح الحموي الشافعي الموقع سبط الجبال خطيب المنصورية ؛ وسمى بعضهم والده محمدا . ولد في أوائل صفر سنة ثمان وثمانمائة بحماة وقرأ بها القرآن وتلا به لأبي عمرو على إبراهيم المعري - بالمهملة والتشديد - وكذا حفظ الحاوي والحاجية وأحضره جده في الثانية على عائشة ابنة ابن عبد الهادي الصحيح ؛ واشتغل بالفقه على النور محمود بن خطيب الدمشق وبالنحو على الشمس بن خليل ، ثم ارتحل الى دمشق سنة ثمان وعشرين للاشتغال فأخذ النحو عن الشمس بن العيار الحموي فتقدم ونظم ونثر واستمر مقيما بدمشق ، وكتب الانشاء بحماة ثم بدمشق أيام كاتب سرها البدر حسين ثم لما قدم الكمال بن البارزى على كتابة سرها وقضائها مدحه وصحبه وباشر عنده فأعجبه خطه وحظي عنده وتردد معه الى القاهرة ودمشق في ولاياته بهما وصار أحد أخصائه ؛ وولى نظر القدس والخليل في سنة اثنتين وخمسين ؛ ولم يلبث أن مات به بذات الجنب في يوم الخميس ثمانى عشر رمضان سنة ثلاث ودفن بالمدرسة المعظمية وكان مشهده حافلا ، ومن نظمه :

شكت سهرآ في حب سيف مقلتي بحفن قريح من جفاء وباكى
فقلت أتبغى النوم في حبه وقد تجرد ياعيني لصيد كراكى
ومن قصائده التي امتدح بها الكمال :
كم ذا تموه بالشعبين والعلم والامراشهر من نار على علم
أراك تسأل عن سلع وأنت بها وعن تهامة هذا^(١) فعل متهم
وكذا منها قوله وهو أولها :

لرسلات دموعى في الغرام نبا وسيف عزى اذا لاقى السلونبا
بل ورأيت من نسب له ما قدمته في البدر محمد بن حسين بن علي ضفدع ، وله لغز في المرأة يلعب فيه بضروب الادب وختمه بقوله (يكادسنا برقه يذهب بالابصار)
أجابه البرهان الباعونى عنه بجواب بديع أبرز اللغز فيه فقال بعد إطنابه في الغز
واذا نظرت اليه كأنك تنظر في مرآة صقيلة .

٦٩٩ (محمد) بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد غياث الدين ويدعى غياثا الخجندى المدنى الحنفى حفيد العلامة الشهير جلال الدين . ولد في الثلث الاخير من ليلة الاربعاء سابع عشرى رجب سنة ست وثمانمائة وسمم على الزين المرائي وغيره

(١) في الاصل « وهذا » .

(١٨ - سابع الضوء)

واشتغل على أبيه في الفنون وبرع في العربية، وعرف بمجودة الذكاء وعلو الهمة، ودخل القاهرة غير مرة. ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وأربعين. ورأيت في استدعاء بخط حسين الفتحي أجاز فيه شيخنا ذكر فيه محمد بن طاهر فأظنه هذا.

٧٠٠ (محمد) بن طاهر بن قاضي القضاة الشمس بن يوسف الشافعي. برع في الفقه والتفسير وغيرها وعمل تفسيراً في مجلدين، وولى قضاء الموصل كأبائه من قبله سنين وتمول ونظم وحمدت سيرته إلى أن نار أصهبان بن قرا يوسف وعاث بتلك البلاد فلما أخذ الموصل عذبه حتى هلك في العقوبة سنة ثلاث وثلاثين وخربت بعده ونزع عنها أهلها وصارت منزلاً للعربان، ذكره المقرئ في عقوده.

٧٠١ (محمد) بن طاهر تنظر حوادث رمضان سنة إحدى وستين.

٧٠٢ (محمد) بن ططر الصالح بن الظاهر أبي الفتح، وأمه ابنة سودون الفقيه. استقر وهو ابن تسع سنين بعد موت أبيه بعهد منه في يوم الأحد خامس ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وتولى الأتابك جانبك الصوفي تدبير المملكة فلم يلبث أن قبض على جانبك وصار التكلم لرسبای الدقاق فدام أشهراً ثم خلع هذا وتسلطن ولقب بالاشرف وذلك في يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ولزم الصالح داره بالقلعة عند أمه من غير حافظ له بل كان يعيش في القلعة حيث شاء وربما يجيء للناصرى محمد بن الاشرف بل كان يركب معه بالقاهرة ويكون على ميمنته كآحاد من في خدمته، وكانا متقاربين في السن، وعنده نوع بله وخفة وطيش، وقيل انه كان لبه يسمى الفرس البوز الفرس الأبيض فنهاه بعض أتباعه وقال له قل فرسى البوز فاتفق أنه رأى في بعض الأيام سلطانية صينية بيضاء هائلة شفافة فسمها السلطانية البوز فليم فيه فقال لالتى علمنيه الى غير هذا، ولما كبر زوجه الاشرف ابنة الأتابك يشبك الساقى الاعرج واستمرت تحتها حتى مات بالطاعون في ليلة الخميس ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين، وقد ذكره شيخنا باختصار جداً وقال انه خلع في منتصف ربيع الاول وأقام عند الاشرف مكرماً حتى ظعن. ومات في سابع عشر جمادى الآخرة. وكذا أرخ العيني وفاته وأنها في ليلة الخميس سابع عشرية قال وصلى عليه بمصلى المؤمنى في مشهد فيه السلطان وأعيان المملكة، ودفن عند أبيه بالقرب من مشهد الليث. وسماه أحمد وهو غلط كما سها شيخنا في تاريخ خله مع كونه ذكره في الحوادث على الصواب.

٧٠٣ (محمد) بن طلق بن ناصر الدين الصالحى الحنفى. ممن سمع منى.

- ٧٠٤ (محمد) بن طلحة بن عيسى الهتار . مات سنة تسع وعشرين .
 ٧٠٥ (محمد) بن طوغان الحسنى الماضى أبوه . مات أبوه وهو طفل فنشأ متشاغلاً باللهو واللعب وصاهر التاج البلقينى على ابنته جنة فلم يثبت معها ، وتزوج ابنة أخت الشمس بن المرخم فاستولدها ولداً . ومات بالطاعون فى صفر سنة ثلاث وخمسين وقد قارب الأربعين .
 ٧٠٦ (محمد) بن طيغاف الشمس القاهرى الحنفى . اشتغل ولازم الزين قامما الحنفى وقرأ على القول البديع وارتياح الاكباد وغيرها من تصانيفى وغيرها بل سمع قبل ذلك على شيخنا والبدر العيى وجماعة وكتب بخطه جملة ، وتكسب بالشهادة دهره ، وابتنى بالقرب من قنطرة أمير حسين داراً ، وكان يجلس هو ورفيقه على بابها ولم يكن بالبارع ولا بالمتقن فى شهاداته . مات سنة أربع وثمانين رحمه الله وعفاه عنه .
 ٧٠٧ (محمد) بن طيغاف ناصر الدين التتكرزى - نسبة لتتكرز نائب الشام لكون أبيه كان من مماليكه - الدمشقى الشافعى . ولد فى رمضان سنة إحدى أو اثنتين وستين وسبعائة ، وحفظ الحاوى واشتغل ولازم الشهاب بن الجباب مدة وهو بزى الجند ثم بعد ذلك صار يقرأ البخارى ويتكلم حين القراءة على بعض الاحاديث وانقطع عند المصلى فتردد اليه الناس ؛ وكان يستحضر كثيراً من الفقه والحديث والتفسير إلا أنه عريض الدعوى جداً مع كونه متوسطاً وكان يغلف للترك وغيرهم وربما آذاه بعضهم . مات فى رمضان سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه .
 ٧٠٨ (محمد) بن الشيخ عامر بن محمد بن محمد الشمس الغمرى المقدسى المادح الخائلك . ممن سمع منى . (محمد) بن عامر . فى محمد بن محمد بن عامر .
 ٧٠٩ (محمد) بن عباس بن أحمد بن ابراهيم أبو أحمد وأبو محمد بن الشرف الانصارى العاملى القاهرى الشافعى ويعرف بالعاملى . ولد بمنية العامل فى أثناء سنة ستين وسبعائة كما قرأته بخطه وانتقل منها الى القاهرة مع أمه فقرأ القرآن عند الجمال النشائى^(١) الدميرى وحفظ العمدة والمنهاج الفرعى والاصلى وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة واشتغل فى الفقه عند البلقينى والابناسى وابن العماد والصدر الابشيطى وابن الملقن ولازمه حتى قرأ عليه كما ذكر لى دلائل النبوة للبيهقى وبعض الصحيح وقرأ فى الاصول على ابن خاص بك وفى العربية على الشمس الغمارى وعليه قرأ البخارى بتمامه وكذا قرأ على عزيز الدين المليجى كما رأيت فى الاصل من الجزء الحادى عشر من تجزئة ثلاثين الى آخر الصحيح وكان

(١) بكسر ثم معجمة ممدودة ، كما سيأتى .

يخبرنا انه قرأه عليه بتمامه وليس ببعيد ، وهو مع صحيح مسلم على كل من
التقى الدجوى وابن الشرائح والصدر الاشيطى وحضر ختم مسلم خاصة البلقينى
وقرأ الختم معه على ولده الجلال والجمال يوسف البساطى وابن ماجه بتمامه على
الشهاب الجوهرى وختمه على السويداوى والترمذى بكامله على الشرف بن
الكويك وسمع الاخير من البخارى على الزفتاوى والحلاوى والسويداوى وابن
الشيخة والابناسى والقمارى والمرافى والاخير من مسلم من لفظ شيخنا على
ابن الكويك والشمس البرماوى والشهاب البطائحى والجمال الكازرونى وقارىء
الهداية بل وقرأ على ابن الكويك المجلس الاول والاخير من مجالس شيخنا من
مسلم والكثير من النسائى الكبير وغير ذلك ، وأجاز له فى سنة اثنتين وتسعين
جماعة منهم من المغاربة ابن عرفة وابن خلدون وأبو عبد الله محمد بن محمد بن احمد السلاوى
وأبو القسم البرزلى والصدر غفر الدين أبو عمرو عثمان بن أحمد القيروانى ومن غيرهم التقي
ابن حاتم والشهاب بن المنفرو والتاج الصردى والتنوخى وأكثر من قراءة الصحيحين
وغيرهما من كتب الحديث بيت الامير اينال باى بن قجماس وبلا سطل السلطانى
وبغيرهما ولكنه لم يتميز فى الطلب ولا رافق أحداً من أهل الفن فيه بل صار ذا إمام بكثير
من مشهور الاحاديث حسن الايراد طرى الصوت حتى أنه قرأ عند الظاهر جقمق
حديث توبة كمب فأبكاه وأنعم عليه بمئة دينار ، ولطراوة صوته تصدى للقراءة على
العامة ولم يتحام عن قراءة مانص الأئمة على كذبه ووضع له عدم تميزه بل وخطب
فى الأشرقية بخانقاه سرياقوس وغيرها وكذا بمجامع الأزهر لكن نيابة وحدث
خطابته ، وتكسب بالشهادة وكتب الخط المنسوب بحيث كتب بعض الناس
عليه ، وتنزل فى صوفية البيبرسية وغيرها ، وحج غير مرة وحدث بصحيح مسلم
وجامع الترمذى وغيرهما أخذ عنه الفضلاء كالتقى القلقشندى بل أسمع شيخنا
الزين رضوان عليه ولده وأثنى عليه ووصفه بالفاضل الواعظ ، ووصفه فى سنة
تسع وتسعين الصلاح الاقنسى بالشيخ وغيره بالعلامة وأدخله صاحبنا ابن فهد
فى معجمه وهو أحد الشيوخ الذين حضروا ختم الصحيح بالظاهرية القديمة لكننا
لم نخبره بالسند مع إدراج التقي القلقشندى له معهم فى ثبته ، نعم قد قرأت عليه
بعض الاحاديث وأجاز غير مرة ، وقد قال فيه البقاعى انه نشأ متكسباً من
الوراقة مع تهافتة فيها وفي غيرها من أمور الدين ثم ذكر أنه يأخذ من الخبز الذى
يجاء به للمحاييس وكذا من الانخاخ وأنه ملازم قراءة سيرة البكرى الجمع
على كذبا وقال الى غير ذلك من الارصاف التى ربما تكون هذه أخف منها

قال فاستحق بذلك أن لا تحل الرواية عنه فان ذلك تفرير له وتجرئة على ما يرتكبه ، وقد امتنع منه طلبه الحديث على علم بما سمع الى أن كانت سنة أربع وخمسين فصدره بعض الطلبة لحظ نفس وقع له مع بعض الاقران فجراه ذلك على التسميع واغتر به من لا علم له من المبتدئين فحصل الضرر البالغ . قلت وبالجملة فهو متساهل ولكن لا اعتداد بقول هذا فيه لما كان بينهما من الاختصاص مع مجاورتهما . مات في يوم الاثنين ثالث عشر شعبان سنة خمس وخمسين وصلى عليه من الغد تجاه مصلى باب النصر بحضرة جمع كثيرين كقاضى المالكية الولوى وقضاء القضاة البدرى والامينى الاقصرائى ، ودفن بالقرب من تربة ابن جماعة بباب النصر عفا الله عنه وإيانا .

٧١٠ (محمد) بن عباس بن أحمد بن عبد الرحمن بن على الشمس المرصنى الخانكى الشافعى . ولد بمصرنا وقدم وهو بالغ الخانكاه فقطنهما واشتغل ولازم الشمس الونائى بالخانكاه وغيره في غيرها وتكسب بالشهادة وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ؛ وأكثر من التردد الى بل قرأ على في سنة إحدى وسبعين وأنا بمكة الشفا وغيره ؛ وهو خير لين الجانب له مشاركة . مات ببيت المقدس وقد توجه لزيارته في سنة خمس وتسعين وقد جاز الستين رحمه الله وإيانا .

٧١١ (محمد) بن عباس بن محمد بن حسين بن محمود بن عباس الشمس الصلتى ثم المعرى سبط البرهان بن وهيب . ولد في سنة خمس وأربعين وسبعماية أوقبلها ونشأ في حجر خاله البدر بن وهيب فاشتغل قليلا وأذن له الشمس بن خطيب يبرودى الافتاء ، وولى قضاء غزة في أوائل القرن مضافاً للقدس ومن قبل ذلك ولى قضاء بعلبك وحمص وحماة مراراً ، ثم قدم القاهرة فسعى في قضاء المالكية بدمشق فوليه ولم يتم أمره ، ثم ولى قضاء الشافعية بدمشق أيضاً بعد الواقعة مرة بعد أخرى سنة وشهراً في المرتين ؛ وكان مفرطاً في سوء السيرة قليل العلم ولسوء سيرته كان يكتب له القضاء مجرداً عن الانظار والوظائف فانه كان أرضى بها أهل البلد ورضى بالقضاء مجرداً ، قال ابن حجر في جوادث سنة ثمان وثمانين : وفيها ولى ابن عباس قضاء بعلبك وهو رجل جاهل وكان الذى عزل به رجل من أهل الرواية يدرس بدار الحديث بها فجاء هذا لادراية ولارواية وإنما كان يتولى بالرشوة لبعض من لا خير فيه . مات معزولاً في أول جمادى الاولى سنة سبع ؛ ذكره شيخنا في إنباهه .

٧١٢ (محمد) بن عباس بن محمد بن عباس الشمس البعللى العلاف أبوه . ولد تقريباً سنة ست وسبعين وسبعماية ببعليبك وسمع بها الصحيح على أبى الترج

عبد الرحمن بن الزعوب أتابه الحجار ؛ ولقيته هناك فقرأت عليه المائة لابن تيمية
منه مع ختمه ، وكان انساناً حسناً حج . ومات قريباً من سنة ستين .
٧١٣ (محمد) بن عباس الشمس الجوجرى الشافعى . له ذكر فى سبطه محمد بن
محمد بن على بن وجيه .

٧١٤ (محمد) بن العباس المغربى مفتى تلمسين - ومعناها اجتماع شيعتين باللغة البربرية
فغالب أقواتها كالتقمح وفواكهها تكون جنسين . له تصانيف منها شرح لامية
ابن ملك . ومات بالطاعون سنة إحدى وسبعين . أفاده لى بعض المغاربة من أصحابنا .
٧١٥ (محمد) بن عبد الاحد بن محمد بن عبد الاحد بن عبد الرحمن بن عبد
الخالق بن مكى بن يوسف بن محمد الشمس أبو الفضائل بن القاضى الزين أبى
الحسن الخزومى الخالدى نسباً العلوى الحسينى سبط الحرانى الاصل الحلبي ثم
المصرى الحنبلى ويعرف باسم أبيه وبابن الشريفة . ولد فيما قال ليلة الجمعة سادس
شوال سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن وتفقه بأبيه
فبحث عليه نصف المقنع ثم أكمله إلا قليلا فى القاهرة على الشمس الشامى وكذا
أخذ ألفية ابن عبد المعطى محناً عن أبيه وكثيراً من ألفية ابن ملك عن يحيى العجيسى
وبحث فى أصول الدين على الشمس بن الشماع الحلبي وفضل ، ونظم الشعر وكتب
فى توقيع الدست بحلب والقاهرة ، وسافر مع امرأة نوروز الحافظى فأتت فى
اللجون فلما لقيه زوجها أحسن اليه وضمه إلى بعض أمراء حماة فمكث عنده
وانضم الى بيت ابن السفاح ، وتنقل حتى ولى كتابة سر البيرة ثم غزة وكذا نظر
جيشها ، وله أحوال فى العشق مشهورة وتهتكات فيه وحظوة عند النساء ، وجمع كتاباً
فى تراجم أحرار المشايخ سماه صبوة الشريف الظريف ومنتخباً من شعره ومراسلات
بينه وبين بعض المعاشيق سماه الاشارة إلى باب الستارة وكذا نظم العمدة لابن
قدامة فى أرجوزة ، وامتدح السكالك بن البارزى وغيره ولقيه البقاعى فكتب عنه
ما أسلفته فى ترجمة أبيه . ومات بصفد وهو كاتب سرها فى شعبان سنة إحدى
وأربعين . (محمد) بن عبد الاحد العجيسى . فى ابن عبد الماجد .

٧١٦ (محمد) بن عبد البارى تقي الدين المصرى الشافعى الضرير ، ممن أخذ عن
السراج البلقينى ، وكان فقيهاً صالحاً انتفع به المصريون سيما الجلال البكرى بل
جل تفقهه إنما كان به لكونه هو الذى كان يطالع له وقال انه كان من الصالحين ، وكذا
ممن أخذ عنه الشرف الطنبدى نزيل حارة عبد الباسط . ومات قريب الاربعين ظناً .
٧١٧ (محمد) بن عبد الباسط بن خليل الدمشقى الاصل القاهرى الماضى أبوه والآتى

أخوه أبو بكر . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين عن نحو عشرين عاماً تقريباً .
 ٧١٨ (مجد) بن عبد الحفيظ بن محمد بن عبد الصمد المزبري الأصل الرباطي الذهوبى
 الابن اليماني الشافعى ، والمزبر بلد من أعمال الشوافى والرباط قرية نسبت لمرابطة
 الشيخ على بن عيسى القرشى قريبة من الذهوب . ولد بعيد الحسين وثمانائة
 برباط وحفظ القرآن باب وجود بعضه هناك وباقيه في غيرها ، وهاجر لمكة
 وكثر ترده إليها بحيث كانت إقامته بها إلى حين اجتماعه في نحو اثنتى عشرة سنة
 وجلس لأقراء الأولاد بها وربما اشتغل بالنحو عند أبي الخير بن أبي السعود ،
 وتكررت زيارته للمدينة وقد قرأ على الشفا من نسخة استكتبها ومؤلفي في ختمه
 من نسخة استكتبها أيضاً وسمع على أكثر صحيح مسلم وغيره كل ذلك بمكة سنة
 أربع وتسعين . (مجد) بن عبد الحق بن إبراهيم الشمس الطيب . في عبد الحق بن إبراهيم .
 ٧١٩ (مجد) بن عبد الحق بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد العال الشمس
 السنباطى ثم القاهري الشافعى والد عبد الحق الماضى ويعرف بأبن عبد الحق .
 ولد في سنة احدى عشرة وثمانائة تقريباً بسنباط ونشأ بها حفظ القرآن والتبريزى
 وعرضه وتدرّب ببلديه الولوى المالكي وبأخيه في الشروط وثمانها بحيث صار
 عين أهل بلده فيها وتحول إلى القاهرة في أواخر سنة خمس وخمسين ففقطنها وتزوج
 أخت بليده صاحبة الشمس السنباطى التي كانت تحت البقاعى ، ولزم طريقته في
 التكسب بالشهادة وراج أمره ما فيها أيضاً ونسخ بخطه أشياء وتنزل في الجمالية وسعيد
 السعداء ، وحج في البحر وجاور بعض سنة واشترى لولده الأكبر عدة وظائف
 بل وجارية بيضاء للتسرى بها ولولده الآخر غير ذلك ، وكان ممتناً لنفسه . مات
 في ليلة العيد الأكبر سنة سبعين ودفن من الغد بتربة الصلاحية وكان له مشهد
 حسن مع تشاغل الناس بالأضحية رحمه الله وإيانا .

٧٢٠ (مجد) بن عبد الحق بن اسماعيل بن أحمد أبو عبد الله الانصارى السبتي
 المغربي المالكي ؛ ذكره شيخنا في انبأه سنة ثلاث ثم في سنة ست كلاهما وثلثين
 فقال في ثانی الموضوعين : ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعائة وأخذ عن الحاج أبي القسم
 ابن أبي حجر ببلده ووصل إلى غرناطة فقرأ الأدب وقدم القاهرة في سنة اثنتين وثلثين
 فحج ؛ وحضر عندي في الاملاء وأوقفني على شرح البردة له وله آداب وفضائل وقال في
 أولها : صاحبنا كتب إلى وكان حسن الطريقة له يد في النظم والنثر بل شرح البردة ،
 وذكره في معجمه وقال : كتب الخط الحسن ونظم الشعر ، وحج سمعت من
 نظمه . ومات في صفر سنة ست وثلثين رحمه الله . قلت وذكره في ثلاث غلط ؛

وهو في عقود المقرئى وأرخ مولده أيضاً في شوال سنة ثلاث، قال وتردد الى مدة حتى مات وكان لى به أنس وأنشدنى :

إذا نطق الوجود احتاج قوم بآذان الى نطق الوجود
وذاك النطق ليس به انعجام ولكن دق عن فهم البليد
فكن فطناً تنادى من قريب ولا تك من ينادى من بعيد

وقال انه رأى بحائط مكتوبا : دواعى الاحزان الرغبة فى الدنيا والاستكثار منها ومن أصبح ساخطا على ما فاته منها فقد أصبح ساخطا على الله به فلا تأس على ما فاتك منها فانما تنال ما قدر لك وما قدر لك لا يناله أحد غيرك، وتقل عنه غير ذلك .

٧٢١ (محمد) بن عبد الحكم ويقال له حلى بن أبى على عمر بن أبى سعيد عثمان بن عبد الحق المربنى . كان أبوه صاحب سجل مائة ومات بتروجة بعد أن حج فى سنة سبع وستين فنشأ ولده هذا تحت كنف صاحب تلمسان ثم أن عرب المعقل نصبوه فى سنة تسع وثمانين أميراً على سجل مائة وقام عاملها على بن ابراهيم بن موسى بأمره ثم تنافرا فلحق صاحب الترجمة بتونس فلما استقر أبو فارس فى المملكة توجه الى الحج فدخل القاهرة فحج ورجع فصار يتردد الى أبى زيد بن خلدون وساءت حاله وافترق حتى مات فى سنة عشر ، ذكره شيخنا فى انبائه .

٧٢٢ (محمد) بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو البركات القرشى المسمى ، وأمه زبيدية . درج صغيراً .

٧٢٣ (محمد) بن عبد الخالق بن رمضان بن مرهف الدمياطى رفيق أبى الطيب بن البدرانى على ابن الكويك . أثبتته الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه وكان مات قبل الاربعين . (محمد) بن عبد الخالق الشمس المناوى بدنة . يأتى فى محمد بن محمد بن عبد الوهاب .

٧٢٤ (محمد) بن عبد الدائم بن عمر بن عوض الحب أبو عبد الله وأبو البركات وأبو الخير بن الزين بن العلامة أبى حفص المرصفى ثم القاهرى الشافعى . ولد تقريبا سنة ست وثمانين وسبعمائة وسمع الصحيح على ابن صديق أجاز لنا . ومات بعد الخمسين ظناً .

٧٢٥ (محمد) بن عبد الدائم بن موسى بن عبد الدائم بن فارس وقيل بدل فارس عبد الله بن محمد بن أحمد بن ابراهيم ، وسمى شيخنا جده عيسى سهواً بل قال كان اسم أبيه فارساً فغيره - الشمس أبو عبد الله بن أبى محمد بن الشرف

أبى عمران النعمى - بالضم نسبة لنعيم الجمر - العسقلانى الاصل البرماوى^(١) ثم القاهرى الشافعى . ولد فى منتصف ذى القعدة سنة ثلاث وستين وسبعمائة ،

(١) بكسر أوله نسبة لبرمة من نواحي الغريبة .

وكان أبوه يؤدب الاطفال فنشأ ابنه طالب علم فحفظ القرآن وكتباً ، واشتغل وهو شاب وسمع الحديث على ابراهيم بن اسحق الامدى وعبد الرحمن بن على ابن القارى والبرهان بن جماعة وابن الفصيح والتنوخى وابن الشيخة فى آخرين وأول ماخرج بقريبه المجد اسمعيل الماضى ولازم البدر الزركشى وتمهر به وحرر بعض تصانيفه ، وحضر دروس البلقينى وقرأ عليه وأخذ أيضاً عن الابناسى وابن الملقن والعراقى وغيرهم ، وأمعن فى الاشتغال مع ضيق الحال وكثرة الهم بسبب ذلك وصحب الجلال بن أبى البقاء ، وناب فى الحكم عن أبيه البدر ثم عن ابن البلقينى ثم عن الاخنائى ، ثم أعرض عن ذلك وأقبل على الاشتغال وكان للطلبة به نفع ، وفى كل سنة يقسم كتاباً من المختصرات فيأتى على آخره ويعمل وليمة ثم استدعاه النجم بن حجى وكان رافقه فى الطلب عند الزركشى فتوجه لدمشق فى جمادى الاولى سنة إحدى وعشرين فأكرمه وأنزله عنده وجلس فاستنابه فى الحكم وفى الخطابة ، وولى إفتاء دار العدل عوضاً عن الشهاب الغزى ثم تدريس الرواحية ونظرها عوضاً عن البرهان بن خطيب عذراء وتدريس الامينية عوضاً عن العز الحسبانى ودرس بها بخصوصها يوماً واحداً وعكف عليه الطلبة وأقرأ التنبيه والحاوى والمنهاج كل ذلك فى سنة وغير ذلك فاشتهرت فضيلته ، وقدر أن مات ولده مجد الآتى فجزع عليه وكره لذلك الإقامة بدمشق فزوده ابن حجى وكتب له الى معارفه بالقاهرة فوصلها فى رجب سنة ست وعشرين وقد اتسع حاله ، وتصدى للافتاء والتدريس والتصنيف وانتفع به خلق بحيث صار طلبته رؤسا فى حياته ، وبأشر وظائف الولى العراقى نيابة عن حفيده ولبس لذلك تشريفاً بل كان عين لتدريس الفقه بالمؤيدية عوضاً عن شيخنا فلم يتم وكذا كان استقر فى مشيخة الفخرية ابن أبى الفرج من واقفها وفى التفسير بالمنصورية ثم استنزله عنهما ابن حجى فعن الأولى للبرهان البيجورى وعن التفسير لشيخنا لتقطع أطمأئنه عن القاهرة الى غير ذلك من الجهات ، وحج فى سنة ثمان وعشرين وجاور التى بعدها ونشر العلم أيضاً هناك ثم عاد فى سنة ثلاثين وقد عين له بعناية ابن حجى أيضاً تدريس الصلاحية ونظرها بالقدس بعد موت الهروى فى آخر الحرم منها فتوجه اليها وأقام بها قليلاً وانتفع به أهل تلك الناحية أيضاً ولم يفصل عنها الا بالموت ، وكان اماماً علامة فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها مع حسن الخط والنظم والتودد ولطف الاخلاق وكثرة المحفوظ والتلاوة والوقار والتواضع وقلة الكلام ذاتسيرة نيرة وهمة عليّة فى شغل الطلبة وتفرغ نفسه لهم ، ومن تصانيفه شرح البخارى

في أربع مجلدات ومن أصوله التي استمد منها فيه مقدمة فتح الباري لشيخنا ولم يبيض إلا بعدموته وتداوله الفضلاء مع ما فيه من إغواز ، وشرح العمدة لخصه من شرحها لشيخه ابن الملقن من غير إفصاح بذلك مع زيادات يسيرة وعابه شيخنا بذلك وله أيضاً منظومة في أسماء رجالها وشرحها وألفية في أصول الفقه وشرحها استمد فيه من البحر لشيخه الزركشي ومنظومة في الفرائض وشرح لامية الأفعال لابن ملك والبهجة الوردية وزوائد الشذور وعمل مختصراً في السيرة النبوية وكتب عليها حاشية ولخص المهمات للأسنوي ، ولم يزل قائماً بنشر العلم تصنيفاً وإقراء حتى مات في يوم الخميس ثاني عشر جادى الثانية سنة إحدى وثلاثين ببیت المقدس وتفرقت كتبه وتصانيفه شذر مذر ، وهو في عقود المقرئى رحمه الله . وقد ذكره التتقى بن قاضى شسبهة وقال إنه كان في صغره في خدمة البدر بن أبى البقاء وفضل وتميز في الفقه والحديث والنحو والأصول وكانت معرفته بهذه العلوم الثلاثة أكثر من معرفته بالفقه ، وأقام بمصر يشغل ويفقى في حياة شيخه البلقينى وبعده وهو في غاية ما يكون من الفقر . قلت : وقد انتشرت تلامذته في الآفاق ومنهم الحلى والمناوى والعبادى وطبقة قبلهم ثم طبقة تليهم ، وحدث بالقاهرة ومكة ودمشق وبیت المقدس سمع منه الأئمة كالزین رضوان بالقاهرة والتتقى ابن فهد بمكة وابن ناصر الدين بدمشق وروى لنا عنه خلق رحمه الله وإيانا (١) .

٧٢٦ (مجد) بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الخطيب النجم بن الزين بن البرهان السكناى الحوى الاصل المقدسى الشافعى والد شيخنا الجلال عبد الله الماضى ويعرف كسلفه بابن جماعة ، ممن تفقه وسمع عن الميبدومى وغيره ، وحدث ودرس وخطب بالأقصى ، تفقه به ابنه والفقيه الشمس السعوى وكذا روى لنا عنه ولده وكتبته هنا تخميناً فانه كان قريباً من أول القرن .

٧٢٧ (مجد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن ابراهيم بن جملة بن مسلم الكمال المحجى الأصل الدمشقى ، ذكره شيخنا فى إنبائه وقال : كان رئيساً محتشماً متمولاً باشر نظر ديوان السبع ثم تركه . ومات فى المحرم سنة ثمان .

٧٢٨ (مجد) بن الشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمود الهامى المسكى الحنفى الماضى أبوه . ممن سمع منى بمكة .

٧٢٩ (مجد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل المحب بن التتقى بن القطب القلقشندى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده . اعتنى به أبوه فأحضره على شيخنا

(١) فى حاشية الاصل آخر المجلد الثالث من الضوء تجزئة المصنف .

وابن الفرات وغيرهما؛ وحفظ كتبها وعرض على جماعة واشتغل عند البهاء المشهدي وغيره . ومات ظناً بعد السبعين عوضه الله الجنة .

٧٣٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسين بن داود بن سالم بن معالي محبي الدين أبو الفضل بن الموفق أبي ذر العباسي الحنظلي الماضي أبوه وجده . ولى قضاء حماة حين انتقل أبوه الى دمشق على نظر جيشها سنة ثمان وسبعين . ومات بدمشق حين رجوعه من القاهرة الى بلده في طاعون سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٧٣١ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عباس بن أحمد بن عباس الشمس الباري الأصل الدمياطي ثم القاهري الشافعي السكري ويعرف بابن سولة وهو لقب جده لكونه رام أن يقول سوسة فسبق لسانه لسولة فخرت عليه . ولد في شوال سنة احدى وعشرين وثمانمائة بدمياط ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به بجامع المنزلة والحاوي وجمع الجوامع وألفية ابن ملك ، وانتفع بالشمس بن الفقيه حسن في ذلك وغيره وأخذ في الفقه بدمياط عن النور المناوي وعبد الرحمن الحضرمي وفي العربية عن احمد اللجائي والشمس محمد البخاري وفي العروض والبديع عن ابن سويدان ، وقدم القاهرة في سنة إحدى وأربعين فلزم أحمد الخواص في الفقه والعربية والفرائض والحساب وغيرها وأخذ في الفقه أيضاً عن السيد النسابة وفي الفرائض عن ابن المجدى وحضر أيضاً دروس الوائلي وكذا القاياتي لكن قليلا ثم لازم المناوي في الفقه وأخذ عنه الحاوي وغيره وقرأ على ابن امام الكاملية في الاصول ، وتميز وشارك في الفضائل وأقر الطلبة بل شرح الروض لابن المقرئ واختصره وشرحه وعمل مقدمة في النحو وشرحها ، وربما أفتى مع عدم مزاحمته في وظائف الفقهاء بل يتكسب بمعاونة طبخ السكر وتوابعه ، وعرض عليه الزين زكريا قضاء دمياط فأبى وقبل عنه مجرد القضاء ولكن لم يتصد لذلك بل ما أظنه باشر إلا القليل . وهو ممن رافقه في الطلب في بعض الدروس ، وحج في سنة خمسين وسمع على أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد ثم في سنة سبعين كلاهما في البحر وجاور ولقي في الاولى أبا الفضل المغربي فحضر عنده في الاصول قليلا ، وكذا دخل الشام في التجارة سنة أربع وأربعين وحضر دروس التقي بن قاضي شهبه وسمع الحديث قليلا على بعض المتأخرين بل قال لي أنه سمع على شيخنا في الحلية بقراءة البقاعي وحضر عندي بعض الدروس ، وكان مديماً للتلاوة مقبلاً على شأنه والناس منه في راحة مع تعبه من قبل ولده بل بنتيه . مات بعد تعلق طويل في يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن بصوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٧٣٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الوهاب ابن أخى الشمس محمد بن أحمد ويعرف بابن وهيب . كان مع عمه وفي كفالته بعد موت أبيه بمكة سنة أربع وتسعين فسمع على معه أشياء .
 ٧٣٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن عرفات الشمس بن الزين القمى الاصل القاهرى الصحراوى الشافعى الماضى أبوه ، وأمه أمة . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة أو بعدها تقريباً بالصحراء ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به في الظاهرية بالصحراء وحفظ المنهاج والالنية والعمدة وغيرها . واشتغل وتردد الى المشايخ ولازم المناوى في تقاسيمه والسيد على القرضى في الحساب والفرائض ونحوهما وكريم الدين الصحراوى العقبى في العربية وغيرها ، وأخذ فنوناً عن التقيين الحصنى والشمى والشمس الشروانى والكافىاجى والأمين الاقصرائى وسيف الدين .
 ودب ودرج ولكنه لم يتقن فناً ولا علماً مع كثرة تردده للزين عبد الرحيم الابنسى للتفهم منه ؛ وكذا حضر عند الجلال عبد الله السكورائى والنجم بن حجي وأخذ عن عبد الحق السنباطى والبرهان السكركى الامام ، وسمع حين قرأت للولد في مسلم والنسائى الكبير وجميع مسند الشافعى والموطأ وغيرها على السيد النسابة والبارنبارى والشمس التنكزى والشهاب الحجارى وابن أبى الحسن والزين الأدمى في آخرين كأمره هانىء الهورىنية ، واستقر في مشيخة الصوفية بترية يونس الدوادار عقب أبيه ، وحج في سنة خمس وثمانين رفيقاً بالشيخه الابنسى كالمتطفل عليه وكذا ترافق معه في أخذها عن أبى الصفا وابن أخت الشيخ مدين وخاض في تلك المقالات وزاحم حين التعرض للكلمات المنكرات وليس بمعرض عقلاً وفهما وطريقة مع إدراجه في الفضلاء واقرائه لبعض المبتدئين ، بل الغالب عليه الحسد وكرهه الناس والطيش ؛ ولذا لم أمل اليه مع توسله عندي في تردده الى بالابنسى ، وكان في أول عمره مشى مع الزعر وسلمك مسالكهم والآن فقد بالغ حتى استنابه الزين زكريا في القضاء وصارت له نوبة في بابه وعين عليه بالشيخ من غير تمييز في الصناعة بل ولا دربة في الاحكام ولا مداراة وتحاكي الناس عنه في ذلك أشياء ثم خمد ورام في جماعة غيره أخذ مشيخة سعيد السعداء بعد السكورائى ونوه به قاضيه فيها فما تها .

٧٣٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن عوض بن عبد الخالق بن عبد المذم بن يحيى بن موسى بن الحسن بن عيسى ابن شعبان بن عيسى بن شعبان بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق الجلال أبو البقاء بن المزأبى الفضل

ابن الزين أبي العباس بن ناصر الدين بن الشهاب بن ناصر الدين البكري الدهروطي ثم المصري ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده ؛ ويعرف بالجلال البكري . ولد في ثاني صفر سنة سبع وثمانائة بدهروط وأمه هي ابنة نور الدين علي بن عمر ابن علي بن عرب ؛ عمها الجمال والنجم محتسبا الديار المصرية ، ونشأ بها فحفظ القرآن والتحرير في الفقه للاواسطى وتلخيص ملخص لمع الشيخ أبي اسحق لجده والده وألفية الحديث والحو . وتفقه بجده وتحول بعد موته الى مصر حين قارب البلوغ فاستوطنها وقرأ الفقه بها على التقي بن عبد الباري الضرير ثم على الشمس سبط ابن اللبان وعنه أخذ الاصول وعلوم الحديث أيضاً بل سماع من لفظه صحيح البخاري ومسلم مراراً بحثنا وقرأ أولهما عليه أيضاً وكذا أخذ الفقه أيضاً عن الزكي المبدومي والزين القعني والشمس البرماوي ، وحضر دروس الولي العراقي في الفقه وأصوله والحديث وغيرها والجلال البلقيني وأخيه العلم ؛ وكان يكثر المباحثة معه في الخشائية وغيرها وشيخنا وكان يحبه ، وأخذ الاصول أيضاً عن القاياتي قرأ عليه جمع الجوامع وغالب العضد والعريضة والتفسير عن الشمس ابن عمار ، ويرع في حفظ الفقه وشارك في أصوله والعريضة في الجملة مع الديانة والبهاء والتواضع وسلامة الفطرة والبشاشة والكرم مع التقليل ؛ وقد حج مرتين وجاور وأخذ هناك عن الاهذل ؛ وكذا دخل دمشق وزار بيت المقدس وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده ويقال إن القاياتي اقتصر في مصر عليه ، واستقل بقضاء اسكندرية في رابع عشر شوال سنة ثلاث وستين عوضاً عن الشهاب المحلى وحمدت سيرته فيها ولكنه لم يلبث أن عزل فتألم أهلها لذلك ورجع الى القاهرة فلأزم النيابة مع التصدي للاقراء والافتاء ، ثم أعرض عن القضاء في سنة خمس وسبعين بسبب حادثة مسه من الدوا دار الكبير من أجلها بعض المذكور وعاكسه السلطان في ذلك وأقام مقتصرأ على الاقراء والافتاء ثم استقر في مشيخة البيرسية بعد موت أبي الفتح بن القاياتي وتحول لسكنائها ولم يلبث أن مات له زوجة فوثر منها ما ينيف على ستمائة دينار استهلكها في أسرع وقت ورجع الى تقلله ، واشتهر بحفظ الفقه وصار يرفع فيه على أهل عصره لكونه لا يرى فيهم من يقاومه وكثر الآخذون عنه ، وقد اجتمعت به مراراً وسمعت من أبحاثه وفوائده وأفادني ترجمة أبيه وجده وجد أبيه وأخبرني أنه شرح المنهاج ومختصر التبريزي وسماه الفتح العزيزي وبعض التدريب للبلقيني والروض لابن المقرئ وتنقيح الباب وأفردنا على كل من الروضة والمنهاج بل شرع في شرح على البخاري ؛ وبالجملة فهو الآن أحفظ الشافعية لفروع

المذهب ولكنه ليس في السكتابة والفهم فضلا عن التحقيق بالماهر حتى كان المناوى يبالغ في خفضه بل لم يصغ المحلى حين تكلم بمحضته في بعض المجالس لسكلامه ، مع حمق كبير وعدم تدبر في كثير من أفعاله وأقواله مما يلجئه اليه مزيد الصفاء وكونه لونا واحداً بحيث أنه شافه غير واحد من الاملل لسكونهم قدموا عليه في الصلاة على الجنائز ببطلان صلاتهم بل أعاد الصلاة في أحدهم ، في أشباه لذلك كثيرة ودافع العبادى عن الجلوس فوقه فترك العبادى جهته وجلس في محل آخر كما أن العبادى في مجلس الدوادار دافع التقي الحصنى عن الجلوس فوقه فجبذه التقي ودخل موضعه فتحول العبادى لجهة أخرى ، هذا مع تسميته في الاذن بالفتيا والتدريس وعلى كل حال فقد كان للشافعية به جمال في حفظ المذهب ؛ وأخذ عنه الناس طبقة بعد أخرى واتفق أنه بعد موت زين العابدين بن المناوى باع الاوصياء وهم المقسى والجوجرى والمنهلى حصاة شائعة من قصب سكر قائم على أصوله لم يبد صلاحه لوفاء بعض الديون وعين الاسيوطى المستند على الجلال وجرى به اليه فقال هذا البيع باطل لكونه في حصاة شائعة من ذرع أخضر وان محل القول بجواز بيع الزرع بشرط قطعه اذا بيع كله وأحضر الروضة فكان فيها قبيل الصلح على الانكار التصريح بذلك جازماً به فبادروا الى الرجوع وغيروا المستند ، الى غير هذه من الوقائع . ولم يزل على انقطاعه للعلم حتى مات في يوم الخميس منتصف ربيع الثانى سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر ثم دفن بترية أنشأها ابن الصابونى بخط الريدانية بالقرب من جامع آل ملك وحصل الاسف على فقده رحمه الله وإيانا ونقعنا ببركته .

٧٣٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة الوجيزى القاهرى الدلال بسوق الغزل الشرب والماضى أبوه وجده . ممن أكثر المجاورة بمكة وكان فقيراً يقرأ القرآن أحد صوفية سعيد السعداء . مات بالمدينة فى ذى القعدة سنة إحدى وتسعين وأظنه جاز الستين .

(محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو المراحم . فى الكنى . ٧٣٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الامين بن الزين الحسبانى الاصل الدمشقى الحنفى الماضى أبوه . استقر فى كسابة السر بدمشق فى شوال سنة احدى وتسعين بعد صرف الموفق الشريف الحموى ببذل كثير ثم صرف فى جمادى الآخرة من التى تليها بابن أخى الشهاب بن القرفور واستمر مخمولا فى عهدة الديون وعاد ضرره على زوجته التى كانت زوجا للشيخ خطاب . مات فى الطاعون سنة سبع وتسعين .

٧٣٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن الجمال يوسف بن أحمد ناصر الدين ابن الزين البيرى الاصل القاهري الماضى جده والآتى جد أبيه . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن وتكلم في أوقاف المدرسة الجمالية بعد القاضي معين الدين بن الاشقر سبط ابن المعجمي فأتلفها الا اليسير ، واستقر أحد الحجاب في أيام الظاهر خشدقدم وباشرها وقتاً ثم أعرض عن مباشرة الحكم فيها وقنع باسمها ، وحج ودخل حلب فادونها وزار بيت المقدس وعرف بالفجور وعدم التصون والكلمات الساقطة والكذب وأكثر من مخالطة المحب بن الشحنة وبنيه وكذا صحب البقاعي ، وسمع الحديث على جماعة من المتأخرين ، وأرسل بعياله وبنيه لمكة بحراً مع القارين من الطاعون فسلموا ومات أكبر أولاده المتخلف عنهم مع زوجته وقفل بغيبتهم وبموتة بيته ، وبالجملة فهو معلوم الحال .

٧٣٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ، وأمه خديجة ابنة القاضي سليمان بن علي بن الجنيد . درج صغيراً . ٧٣٩ (محمد) أخو الذي قبله وأمه علما ابنة المحب بن ظهيرة . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، وهو أيضاً بمن مات صغيراً . بيض له ابن فهد . ٧٤٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عمر الفاضل الشمس الدمشقي الكفرسومي الشافعي ، ممن سمع مني .

٧٤١ (محمد) بن عبد الرحمن بن حسن بن سويد فتح الدين أبو الفتح بن الوجيه أبي هريرة بن البدر الكتاني فيما يزعمون المصري الاصل والمنشأ المالكي الماضى أبوه وجده والآتى ولده محمد ، ويعرف كسلفه بابن سويد ورأيت بعضهم سمى سويداً أيضاً محمداً . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمر الظهران بالمنحني ، وأمه فاطمة ابنة الفخر القاياتي جد أم هانئ ابنة الهواري والددة سيف الحنفي لأمها ، ونشأ بمصر في كنف أبيه فحفظ القرآن وأربعي النووي وتقريب الأسانيد في الأحكام وابن الحاجب القرعي والاصلي والكافية والشافعية ، وعرض على البساطي وشيخنا وجماعة وأخذ الفقه والعربية وغيرهما عن الزين عبادة والاصول عن عمر بن قديد ، ولازم العز عبد السلام البغدادي . والكريمي تلميذ السيد وابن الهمام وغيرهم في فنون ، ومباقرهم على تانيهم شرح الحاجبية ، وتقدم في الفضائل ، وحج رفيقاً للحسام بن حريز ثم لأخيه السراج وجاور مع الأول لمزيد اختصاصهما وقرأ بمكة على الحسين الأهدل الموطأ وعلى أبي الفتح المراغي الشفا وسمع على الزين بن عياش ومحمد الكيلاني وآخرين ،

وناب في القضاء بل ترشح للوظيفة وأقرأ بعض الطلبة ولكن كان انقباضه عن الناس وترفعه وامساكه سبباً لتخلفه بل امتحن بأخرة وأهين ، وكان كثير الميل الى والاجلال لي ما لم أر فعله له مع غيري . مات في يوم الاثنين تاسع عشر ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد بجامع عمرو تقدم السيف الحنفي بوصية منه بذلك لقراءة بينهما ، وقد قال فيه ابن تغري بردي أحد التجار ونواب المالكية كان معدوداً من فقهاء المالكية ولديه فضيلة ويهتم بمال كثير أخذ السلطان من ولده مصالحة نحو ستة آلاف دينار وكان مع تموله ساقط المروءة مبذلاً في الدول وقصته مع كسباى الدودار مشهورة من الضرب والحبس وحمله لببوت الحكام كل هذا الشح فيه وبخل زائد وتقتير حتى على عياله ونفسه مع اجتهاد كبير في تحصيل الاموال وطباع تشبه طباع الاقباط ، بل قيل لي ان جد أبيه سويد باشر دين النصرانية فمند ذلك تحققت ما شككت فيه ، وعلى كل حال فهو ممن لا يتأسف أحد على موته . انتهى كلامه وفيه تخليط وخطأ كثير .

٧٤٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد أبو عبد الله الرعيني الاندلسي الاصل المولد المالكي نزيل مكة ويعرف هناك كسلفه بالحطاب ؛ ويتميز عن شقيق له اكبر منه اسمه محمد أيضاً بالرعيني وذاك بالحطاب وان اشتركا في ذلك لكن للتمييز ويعرف في مكة بالطرابلسي . ولد وقت صلاة الجمعة من العشر الاخير من صفر سنة إحدى وستين وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها فحفظ القرآن والرائية والخرازية في الرسم والضبط ثم الرسالة وتفقه فيها يسيراً على مجد القابسي - وربما تحذف ألفه - وعلى أخيه في المختصر ، ثم تحول مع أبويه وأخوته وجاءتهم الى مكة سنة سبع وسبعين فحجوا ثم رجعوا - وقد توفى بعضهم - الى لقاهرة فأقاموا بها سنين ومات كل من أبويه في أسبوع واحد في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين بالطاعون واستمر هو وأخوه بها إلى ان عاد لمكة في موسم سنة أربع وثمانين فحجوا ثم جاورا بالمدينة النبوية التي تليها وعاد الاخ بعد حجه فيها إلى بلاده وهو الى المدينة وقرأ بها على الشمس العوفي في العربية ، وكذا حضر عند السراج معمر في الفقه وغيره ثم عاد لمكة فلزم الشيخ موسى الحاجي وقرأ فيها القرآن على موسى المراكشي ، وصاهر ابن عزم في سنة إحدى وتسعين على ابنته ، بل أخذ عن الشهاب ابن حاتم وكثر اتجاؤه لعبد المعطي وتكرر اجتماعه في سنة أربع وتسعين وقبلها وسمع مني وجلس للاقراء في الفقه والعربية وغيرها ، وولى مشيخة رباط الموفق وياشر التكلم في عمارة وقف الطرحاء ، كل ذلك مم الفاقة والعفة ونعم الرجل .

٧٤٣ (محمد) أبو عبد الله أخو الذي قبله . ولد في سنة ست وخمسين وله فضيلة تامة مع الصلاح والخير ، وهو الآن حي

٧٤٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن الخضر بن محمد بن العماد حسام الدين المصري الاصل الغزي الدمشقي الحنفى الماضى أبوه ويعرف بابن بريطع وهو من ذرية العماد الكاتب ولذا يكتب بخطه ابن العماد . ولد في ثامن عشرى ذى الحجة سنة إحدى عشرة وثمانمائة بغزة ولازم ناصر الدين الايامى فافتتح به ، ثم ارتحل ولقى الاكابر ، وتقدم فى المنقول والمعقول ، قال لى ولده إنه كتب بخطه الكثير كالصحيحين والاستيعاب والكشاف وأكثر من مائة مجلد وخطه جيد وحافظته قوية ، وسمعت أنه كان يحفظ المعلقات السبع ومحلقاتها والحاسة ؛ وصنف كثيراً وعمل منظومة فى الفقه ، ومن نظمه ما كتب به على تفكيك الرموز والتكليل على مختصر الشيخ خليل تصنيف ابن عامر المالكي :

لقد غدا التكليل أنجوبة وأصبح التفكيك تحميرا

رصمه درا فتى عامر فزاده الرحمن تعميرا

وكان إماماً مفنناً عالماً حسن الذات جم الفضائل غزير الفوائد أخذ الناس عنه وله ذكر فى بعض الحوادث حتى فى إنباء شيخنا وكان ممن قرأ عليه فى سنة ست وثلاثين فى شرح ألفية العراقي وسأله بعض الأسئلة نظماً فأجاب به حسبما أوردت ذلك فى الجواهر ، وولى قضاء صمد ثم أضيف إليه نظر جيشها عن ابن القف ثم قضاء طرابلس ثم دمشق مراراً أولها فى سنة إحدى وخمسين عوضاً عن قوام الدين ؛ ولقيته غير مرة . مات بدمشق فى يوم الاثنين ثانى رمضان سنة أربع وسبعين وصلى عليه بالجامع المظفرى ودفن بأعلى الروضة بسفح قاسيون رحمه الله .

٧٤٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن داود صلاح الدين بن الكويز الماضى أبوه وجده ، ممن حفظ القرآن والمنهاج وعرض على جماعة منهم شيخنا وسمع عليه ثم ترك .

(محمد) بن عبد الرحمن بن رجب . فيمن جده محمد بن رجب .

٧٤٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن سالم بن سليمان بن مشعل - بكسر الميم ثم معجمة ساكنة بعدها همزة مفتوحة ثم لام - ابن غزى التقي أبو بكر الدمشقي الشافعى ابن أخت الشيخ محمد بن عبد الله بن الفخر البعلى ويعرف بابن غزى - بمجمتين مضمومة ثم منقلة . ولد تقريباً نحو السبعين ومئمة وسمع من الحب الصامت وأبى الهول والزين عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن الفخر البعلى ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض وعمر بن محمد بن أحمد النابلسى

فى آخرين بل ذكر أنه سمع على الصلاح بن أبى عمر مسند أحمد وغيره وعلى ابن أميلة بقراءة المنصفي في جامع المزي جامع الترمذي ، وسكن قريباً من جامع التوبة بدمشق ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد . مات قبل الحسين ظناً .
(محمد) بن عبد الرحمن بن سلطان . فيمن جده عيسى بن سلطان .

٧٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن أحمد بن هرون بن بدر البدر بن العماد العامري الجهني البياي القاهري الشافعي أخو البهاء أحمد الماضي ويعرف بابن حرى . حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية النحر واشتغل عند البدر القويسني والصدر الاشيطي ؛ وقرأ في الفرائض والحساب عند ناصر الدين بن أنس وحسين الزمزمي وكان قراءته عليه بمكة وأخذ عن السراج البلقيني في آخرين وتكسب بالشهادة وتمول منها ومن غيرها . مات في سنة ثلاث وأربعين .

٧٤٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن داود بن عياد - بتحتانية - ابن عبد الجليل بن خلفون حافظ الدين أبو الفضائل بن الزين المنهلي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه . ولد في عصر يوم الجمعة حادى عشر ذى القعدة سنة تسع وستين وثمانمائة ، ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والألفيتين وعرض على في جملة الجماعة وأسمعه أبوه البخاري على الشاوي وبعضه على عبد الصمد الهرساني ، وتعب والده في معالجته من رياح الشوكة حتى خلس . وكان على غير القياس ، وكذا سمع على غيرها ولازمه في قراء الألفية وغيرها ، وكتب القول البديع وغيره من تأليفه وقرأ قليلاً على الشمس بن سولة والبدر حسن الاعرج وغيرها كياسين البليسي والسمودي في الفقه والعربية وعلى النور الطنتدائي في الفرائض والبدر المارداني في الوسيلة كل ذلك قليلاً وكذا حضر على الزين زكريا وغيره ، واستقر في جهات أبيه بعده ومن ذلك تدريس النابلسية وناب عنه فيه ابن سولة وغيره ، ثم زوجته أمه بأخت زوج أخته ابن أصيل وتعبها بفراقها واتصل بغيرها واحدة بعد أخرى ، ولم ير راحة بحيث احتاج الى التكسب في حانوت بسوق أمير الجيوش ورغب عن بعض وظائفه لذلك ، وعلى كل حال فهو ضعيف الحركة مع فهم وعقل . وقد حج ومعه عياله في سنة ثمان وتسعين بحراً وجاور ثم رجع مع الموسم وبلغنا تخلفه بالينبع ثم لم أعلم ما اتفق له .

٧٤٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن سنان بن عطاء الله الشمس أبو عبد الله البرشني - بفتح الموحدة وسكون الراء ثم معجمة مفتوحة بعدها نون ثم مهملة - القاهري الشافعي . اشتغل قديماً وسمع من القلانسي ونحوه وكذا من

البهاء بن خليل وتصدر للأفادة والرواية مع الخير والديانة . قال شيخنا في معجده : سمعت عليه قليلا من آخر مسلم ؛ ورأيت له منظومة في علوم الحديث وشرحها وكتابا في أسماء رجال مسند الشافعي وآخر في فضل الذكر ومصباح الفلاح في التصوف ونحوه قوله في انبائه مات في جمادى الأولى سنة ثمان وقد قارب السبعين روى له عنه جماعة ؛ وذكره المقرئ في عقوده وأنه حدث عن الشرف أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادي المالكي بالموطأ سمعا عن أبيه أنا العز الفاروقى .

٧٥٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن علم الدين بن الرضى بن العز بن الشمس أبي الغيث بن الشهاب العقيلي النويرى ثم المسكى المالكي قريب الخطيب أبي الفضل وهو بلقبه أشهر . ولد قريبا من سنة أربع عشرة وثمانائة بالنويرة من الأعمال الهنساوية بالوجه القبلى ، وتحول حين بلوغه سن التمييز الى مصر فأقام تحت نظر محمد والد الزين طاهر ، وقرأ القرآن عند ولده الآخر النور على وأكمله عند زين العابدين ابن عم الشهاب بن أبي السعود في مكتبته بالمشهد وحفظ عنده العمدة والرسالة في المقه ثم قطعة من ابن الحاجب ومن ألقية ابن ملك وعرض بعضها على الشمس البرماوى والتفهنى والبساطى وشيخنا ، واشتغل في الفقه أولا عند طاهر ثم الزين عبادة والبساطى في آخرين ، وحضر اليسير من الاصول والعربية عند البساطى والقاياتى وطائفة وكذا قرأ على ابن المهام والشهاب الابشيطى في العربية وانتفع بأبى القسم النويرى وتميز قليلا وسمع الحديث على الزين الزركشى وقاطعة الحنبلية وقريبتها عائشة ابنة العلاء وشيخنا وكتب عنه من أماليه ولازمه مدة وابن عمار وطائفة ، وتنزل في صوفية سعيد السعداء وقرأ بها الحديث وكذا تنزل في غيرها من الجهات ؛ وحج غير مرة بعضها من القصير وكذا جاور مرارا ثم استوطنها من سنة ست وخمسين ولازم الحضور عند القاضى عبد القادر المالكي وجود القرآن على النور على الديروملى . ومات بها في يوم الجمعة ثامن عشرى شعبان سنة أربع وسبعين وكان حسن العشرة متوددا قانعا رحمه الله وإيانا .

٧٥١ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن على الشريف الحسينى الحضرمى اليماني ويعرف بالشيخ باعلوى صهر الشريف عبد الله بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن على الماضى .

٧٥٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ولى الدين أبو الفضل بن الزين ، العلامة سيبويه الوقت الجبال الانصارى القاهرى

الشافعي التاجر والد المحب محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن هشام . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشهاب الهيثمي وغيره والعمدة والمنهاج وعرضهما على جماعة وحضر دروس البلقيني وكان يحكي عنه والبيجوري والشمس العراقي فن بعدهم واشتغل قليلاً في النحو على عمه المحب محمد الآتي والشمس البوصيري وسمع على التنوخي والحلاوي والشهاب الجوهري بل كان يخبرنا أنه سمع على البلقيني والزين العراقي وغيرهما ، وتكسب بالشهادة أولاً ثم تركها ؛ وحج في سنة تسع عشرة ، وتعاين التجارة وسافر بسببها إلى الشام واسكندرية والصعيد وغيرها ، وعرف بالديانة والثقة والأمانة والتحرى في معاملاته وديارته ورغبته في شهود المواعيد وحلق العلم والجماعات وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه . ومات في يوم الأربعاء مستهل جمادى الثانية سنة ست وستين رحمه الله وإيانا . ٧٥٣ (مجد) بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي بكر أبو الفتح الادمي القاهري الشافعي والد عبد الباسط الماضي . تكسب بالشهادة وتنزل في الجهات وتمول جداً بحيث كان يعامل ويقارض وله دار هائلة مع التقدير على نفسه . مات بعيد الثمانين ثلثاً غافاً عنه . ٧٥٤ (مجد) بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن بن القسم النجم بن القاضي وجيه الدين بن القاضي نور الدين الهاشمي العقيلي النوري المسكي وأمه فاطمة ابنة القاضي أبي الفضل النوري . ولد سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأجاز له التنوخي وأبو الخير بن العلائي وأبو هريرة بن الذهبي وآخرون وما علمت متى مات .

٧٥٥ (مجد) الكمال أبو الفضل الهاشمي العقيلي النوري المسكي المالكي أخو الذي قبله وأمه فاطمة ابنة يحيى بن أبي الأصبع . ولد في رجب سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع على الزين المراغي وأجاز له التنوخي وابن الشيخة والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي وآخرون ، وناب في الإمامة بمقام المالكية عن عمه القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النوري ثم نزل له عن نصفها ثم عزل ثم أعيد . ومات بعد مجزه عن الإمامة بحيث كان ينوب عنه ولده الفخر أبو بكر حتى مات في سنة سبعين فتاب عنه غيره وبعد أن أجاز لي في ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذي الحجة سنة أربع وسبعين بمكة رحمه الله .

٧٥٦ (مجد) بن عبد الرحمن بن علي بن إسحق الشمس بن الزين التميمي الخليل الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن شقير ؛ ممن ذكر أنه سمع على الزين القمي ولبس الخرقة من الخاف ؛ وكانت فيه فضيلة . مات ببلده في شعبان سنة تسع

وثمانين عن نحو السبعين رحمه الله .

٧٥٧ (مجد) بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الشمس بن الزين التفهني الأصل القاهري الحنفي الماضي أبوه . ولد قبيل القرن واشتغل كثيراً ومهر ؛ وكان صحيح الذهن حسن المحفوظ كثير الأدب والتواضع عارفاً بأمور دنياه مالكا لرامام أمره ، ولى في حياة أبيه قضاء العسكر وإفتاء دار العدل وتدرّس الحديث بالشيخوخة وبعد وفاته تدرّس الفقه بها ومشىخة البهائية السلانية بمنشية المهراني ومشىخة الصرغمشية وتدرّس القانبيهية بالميلة وغيرها وحصلت له محنة من جهة الدوادار تغرى بردى المؤذى مع تقدم اعترافه بإحسان والده له . مات في ثامن رمضان سنة تسع وأربعين بعد تخرّض طويل رحمه الله .

٧٥٨ (مجد) بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب بن صمصام - بمهملتين وميمين - بن أبي بكر بن محمد بن أحمد التقى أبو الفضل الانصارى الخزر جى المنصورى الأصل الدمياطى ثم القاهري الشافعى ويعرف كأبيه بابن وكيل السلطان . ولد في ثاني عشر رجب سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بدمياط ونشأ بها فقرأ القرآن ملفقاً على أبي الحسن على بن محمد بن فريج وموسى بن عبد الله البهوتى بل رافق ثانيهما في التلاوة به لأبي عمرو على الشمس أبى عبد الله الطرابلسى وأخذ في الفقه وغيره عن ناصر الدين الباربارى والشمس أبى عبد الله محمد الجالودى والزين عبد الرحمن الشربيني والشمس التفهني الشافعى أخى القاضى الحنفي والجمال يوسف بن قعير الفارسكورى ، وارتحل الى القاهرة فحضر دروس اليوناني وقرأ عليه وعلى العلم البلقيني والمحلى والعبادى وسمع من شيخنا المسلسل وغيره وكذا سمع على غيره وكتب الخط الحسن وولى القضاء بدمياط عوداً على بدء أولهما في ربيع الاول سنة ثمان وستين ، وكذا ولى المحلة في ربيع الاول من التى بعدها ثم قطن القاهرة وناب عن قضاتها وخطب ببعض الاماكن بل استخلفه العلم البلقيني في الخطابة بالسلطان ؛ وكتب بخطه جملة وربما خدم بذلك قاضيه ؛ وهو إنسان حسن الملتقى والتأدية للخطابة زائد الادب كثير التلاوة قانع باليسير مقصود بالاشغال مع الإمام بالمصطلح وسماح بالاطعام والبر وغير ذلك وفيه محاسن ، وقد كثر اجتماعه بى واستفدت منه بعض تراجم وربما نسخ بعض تصانيفي ؛ وحج في سنة إحدى وخمسين فبدأ بالمدينة النبوية وأقام بهادون شهرين وبعكة خمسة أشهر وأيام ، وزار في سنة ثلاث وأربعين بيت المقدس وأقام به شهرين ونصفاً وقرأ على ابن رسلان حاشيته على الشفا وسمع على الجمال بن جماعة ولزم

من مدة منزله إلا نادراً لعجزه وضعف حركته .

٧٥٩ (محمد) جلال الدين أبو الخير شقيق الذي قبله وذاك الأكبر . ولد في رجب سنة ست وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وتنقيح الباب والرحبية والورقات والملحة واشتغل وخطب بجامع البدرى بدمياط بل ناب في قضائها ، وكتب الخط الحسن ، وهو الآن حي أيضاً .

٧٦٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن منصور الشمس القاهري والد السكالك محمد إمام السكالمية الآتي ، قرأ القرآن واشتغل قليلاً وسمع على الشرف ابن الكويك في الطب وغيره ، وتنزل في بعض الجهات ، وكان يحضر عند شيخنا وغيره وأم بالسكالمية ، وكان خيراً وصفه البرماوى في إجازة ولده بالعلم والفضل .

٧٦١ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي الشمس الغزى الأصل الخليلي ثم المقدسى سبط الشمس التدمري . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة وأحضر في سنة ست وعشرين على جده لأمه وإبراهيم بن حجى بقراءة ابن ناصر الدين المسلسل وجزء ابن عرفة ومن لفظ القارىء جزء آمن عواليه ، وناب في إمامة السكالمية بالاقصى ، وكان صالحاً . مات في يوم الجمعة تاسع ذى القعدة سنة اثنتين وتسعين بالبيمارستان من القدس ودفن بباب الرحمة رحمه الله .

(محمد) بن عبد الرحمن بن العماد . فيمن جده الخضر قريباً .

٧٦٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان التاج أبو سلمة بن الجلال أبى الفضل بن السراج أبى حفص البلقينى الأصل القاهري الشافعى والد البدر أبى السعادات محمد وإخوته . ولد في نصف ذى القعدة سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج واللفية النحو وعرض العمدة على جده والزين العراقي وغيرهما وسمع على أبيه وجده والجمال بن الشرائحى وآخرين وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق وقرأ في الفقه على أبيه وفي النحو على الشمس الشطنوفى أخذ عنه غالب شرح الالفية لابن عقيل ووصفه في البلاغ بهامشه بالشيخ الامام العلامة وقال إنها قراءة بحث وتحقيق ، وأملى عليه شرحاً له على الأصل انتهى فيه الى أثناء الاضافة ، وناب عن أبيه في القضاء وتزايد ركونه له لما يعرفه من معرفته وحزمه وسياسته ، ورغب له في ولايته الثانية بعد وفاة جده عن قضاء العسكر واستخلفه حين توجه صحبة المؤيد بمرسوم كتب عليه بالامتنال بقية القضية بل كان هو القائم بحمل أعباء المنصب في غالب ولاياته وحمدت سيرته في ذلك كله خصوصاً في خلافته لأبيه بحيث سارت كتب من

تخلف عن العسكر من الاعيان بالثناء عليه ، ورغب له أيضا عن تدريس مدرسة الجاي والآثار واشترك مع أخيه بعد موت أبيهما في تدريس التفسير بمجامع طولون ونظر وقف السيفى والطقجى واستقل هو بالنظر فى وقفى ييلبك الخازندارى وأتابك العزى وغير ذلك ، وحج مراراً وجاور فى الرجبية ودخل الشام وحلب مع والده ولم يتيسر له زيارة بيت المقدس وكان يتمناها وكذا كان يتمنى دخول دمياط ، وكان ديناً صادق الالهجة حسن المعاملة ذا دربة تامة بمنصب القضاء بحيث كان شيخنا فمن دونه ممن يعتمدونه بل حكمه شيخنا والقبائى بينهما حتى انقطع التنازع والخمس منه السفطى التوجه للمناوآت ليسجلها وثوقاً بحسن تصرفه وجودة رأيه ، ولما مات أبوه عرض عليه قضاء الشافعية وشافهه الاشرف بذلك فأبى بل انقطع من ثم عن التهنئة بالشهر خوفاً من إزامه له به ، وكذا انجمع عن التردد لبنى الدنيا جملة ، ولم ينفك عن ملازمة بيته لنزهة ولا غيرها غالباً ولكن كان الغالب عليه الامسالك . أثنى عليه ولده فقال : كان فقيه النفس حسن التصور سريع الادراك كاشفاً عن كثير مما يعرض لى فى دروسى أيام الطلب من إشكال ونحوه بأول نظر ، هذا مع كونه المعنى بقول شيخنا :

مات جلال الدين قالوا ابنه يخلفه أو فالأخ الكاشح

قلت تاج الدين لالائق لمنصب الحكم ولا صالح

وقد سمعت عليه جزءاً باجازته من جده إن لم يكن سماعاً ، ولم يزل ملازماً لبيته على طريقته حتى مات فى ليلة السبت سابع عشرى رمضان سنة خمس وخمسين بعد تعلمه مدة وتركه مالا جما ودفن من الغد بالزاوية المعروفة بزوجه بالقرب من باب القوس رحمه الله وإيانا . وقد قال فيه ابن تغرى بردى إنه كان بخيلا ذا شره زائد فى جمع المال الى الغاية بل كان بخله يتجاوز الحد فانه كان يبخل حتى على نفسه وعياله ولعل ثقته ما كانت تصل فى اليوم لربع دينار مع كثرة عياله وأولاده قال وكان مع بخله حسن المعاملة فى الاخذ والعطاء لاطمع له فى مال أحد بخلاف أخيه قاسم فانه كان مسرفاً فى الكرم واذا أخذ من أحد قرضاً أو نحوه كان آخر العهد به ولا يصل من لعل له تحت نظره استحقاقه الا بمجهود .

٧٦٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عامر بن الخضر بن هلال بن على بن محمد الشمس بن القاضى الزين بن الزين بن العز القرشى البصروى الدمشقى الشافعى ويعرف بالبصروى . ولد فى المحرم سنة أربع وتسعين وسبعمائة ببصرى ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج الفرعى والاصلى

والفقيه ابن ملك وعرضها على أبيه . ثم تحول لدمشق سنة ثمان عشرة بعد مائتيه
فأخذ النحو عن العلاء القابوني وكذا أخذ في الفرائض وغيرها عن الشهاب بن
الهاشم وحضر عند البدر بن قاضي اذرعات ولزم البرهان بن خطيب عذراء فقيه
دمشق لأخذ الفقه فتكلم معه في أول مجلس قال فلما قلت قال لي أنت فقيه جيد
وجعل كل وقت يزيد إعجابه بي قال وقد كان وقع في نفسى قبل انتقالى لدمشق أنه
لا يعصى على سنتان حتى يؤذن لي بالافتاء فكان كذلك أذن لي البرهان به في سنة
عشرين وأفتيت في حياته وأقرأت بأذنه في الجامع الاموى والجماعة متوافرون
بل كان ربما يحمل الى الفتيا وأنا بشباك التربة التى كنت نازلا بها وهى بجانب منزله
بخط دار الطعم ويقول لي انظر فى هذه ؛ وقرأت البخارى على الجمال بن الشرايحي
فى السنة التى قدمت فيها . وقال لى ياسيدى الشيخ إنك لتحفظ فى البخارى حفظاً
عظيماً بل كان يسألنى عن أشياء فى الفقه ومررت يوماً وأنه معه على شيخى البرهان
فسأله البرهان عنى فقال إنه نجيب أو معنى هذا ؛ ولم أحضر عند أحد من اشيخ
الشافعية فى عصره لعلمى أنهم دونه فى الفقه وكنت على مذهب الفقهاء يعنى غالباً
فى حب الرئاسة والتقدم على الاقران والمنافسة فى المكان إلى أن ادركنى الله بلطفه
فأذهب ذلك عنى وأنشدت جواباً لمن قال لى لم لاتنافس كأصحابك فى المجالس:
قد كنت أرغب فيما فيه قدرغبوا واليوم أرغب عنه رهبة النار

إنى رأيت أموراً خطبها خطر إن لم يلم بنا عفو من النار
قال ورأيت بعد قدومى دمشق بسنين نسخة بمختصر ابن الحاجب الاصلى عليها
عرض عم والدنى له على التتقى السبكى فوقع فى نفسى أن هذا الكتاب لا يحفظه إلا
خول الرجال حفظته قال البقاعى ولا زال يقرأ ويدأب ويشمر عن ساق الجد حيث يحمر
غيره ذيل العجب ويسحب الى أن وصف بحفظ مسائل الرافعى والتقدم فى معرفة
المذهب وانشاء النثر المتين والنظم الرصين وجمع من ذلك كرايس بعد أن كان هذا
القرن بدمشق قد درست رسومه وطمست أعلامه وعلومه ولذا ربما أنكر عليه اركابه
وتفقره وتطلابه لأن من جهل شيئاً عاداه ومن باعده أمر أنكره وجفاه . ومن نظمه:

قوى قريش هم المعروف شأنهم وفضلهم فذاك فى أفضل الكتب
لاستطلاع مجارة مكارمهم وللاحاقهم فى القول والنسب
فكيف ينكر فضلى من له نظر أم كيف يجهل ما أبدى من الادب
وبالجملة فكان علامة ناظراً نثراً تصدى للاقراء فانتفع به ؛ ومن أخذ عنه الولهوى
ابن قاضى عجلون ، وكان شيخه البرهان علق على المنهاج القرعى شرحاً حافلاً

مات عنه وهو في المسودة ولم يسمه ولا عمل له خطبة فانتدب لتبليغه مراجعاً أصوله وتعب في ذلك جداً خصوصاً وقد زاد عليه زيادات مهمة وحرر ما حصل السهو فيه بحيث جاء في ثمانية أسفار كبار وعمل له خطبة وسماه ، وهو من أقران التاج محمد بن بهادر الماضي ولكنه عمر حتى مات في أواخر سنة إحدى وسبعين في منزله من العناية بدمشق ، وكان قد دخل القاهرة في رمضان سنة خمس وأربعين رحمه الله وإيانا .

٧٦٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن أبي الحسن الشمس الاندلسي الأصل الطنطنداني ثم القاهري الحنفي نزيل البيبرسية وأخو الشهاب أحمد الشافعي الماضي . ولد في سنة سبعين وسبع مائة بطنطندا بفتح المهملتين بينهما نون . ساكنة من الغربية - وقرأ بها القرآن والجعبرية في الفرائض وبعض الشاطبية وسمع بها على بعض الغرباء شيئاً ، ثم تحول إلى القاهرة في سنة خمس وثلاثين فأقام عند أخيه حتى أكمل الشاطبية وتلا بالسمع على الشمسيين الزرعاتي والنشوي والنور على بن آدم والشرف يعقوب الجوشني وأذن له الأول والثالث في الأقران ، وسمع في تلك السنة البخاري أو بعضه على النجم بن الكشك ، وكان للشيخ ناصر الدين بن أنس الحنفي إمام البيبرسية به عناية فوشغله حنفياً بعد أن اشتغل في مذهب الشافعي لأمر اقتضاه وحفظه المنظومة والمختار ونصف الهداية وجميع ألفية ابن مالك وأخذ عنه وعن البدر بن خاص بك والسراج قارى الهدية وغيرهم الفقه وعنه فقط الفرائض رفيقا للجلال المحلى وعن الجلال المارداني الميقات وعن النور البياري اللغوي وغيره العربية ، وسمع على البياري في سنن أبي داود وابن ماجه وغيرها ، وحج في سنة خمس عشرة ثم في سنة سبع وثلاثين حين حج جقمق العلاني وكانت له به عناية وحسن اعتقاد فلما استقر في السلطة لم يكسر التردد اليه مع تفقده له وتقرير مرتب له في الجوالي ، ولزم الإقامة في البيبرسية وكان امام الحنفية بمجلسها وخطيب جامع الظاهر مديماً كتابة المصاحف ونحوها للاستزاق مع الرغبة في الصدقة والاحسان للفقراء وبرهم بالاطعام وغيره وكثرة التلاوة ، كل ذلك مع البراعة في الكتابة حتى كتب عليه السراج العبادي في خلق وفي الفرائض حتى كان ممن أخذها عنه أبو الجود المالكي وفي الميقات حتى كان ممن أخذها عنه النور النقاش والسراج عمر الطوخي وفي القراءات بحيث أخذها عنه النور السنبوري وقد قرأت عليه بعض الصحيح ، وكان خيراً وقوراً طوال أيامه الشيبة طارحاً للتكلف . مات بعد أن رغب عن الخطابة لنور الدين بن داود في يوم الاحد ثالث عشر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين بخانقاه بيبرس وصلى

عليه بها وقت الحضور تقدم السيد النسابة ، ودفن خارج باب النصر عن اثنتين
وثمانين سنة كأخيه وأبيهما وكلهم بعلة البطن رحمهم الله وإيانا .

٧٦٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان الشمس أو ناصر الدين أبو
القيظ الغزي ثم القاهري الشافعي الصوفي القادري الماضى أبوه ويعرف بابن
سلطان . ولد قبل سنة ستين وسبعمائة تقريباً وقول ولده أنه في المحرم سنة ثمان وسبعين
غلط - بغزة ونشأ بها في كنفه فقرأ عليه القرآن وصلى به في بيتهم وهو ابن سبع
والناس خلفه من وراء ستر فكان كل ليلة يقرأ بحزبين ونصف جمعاً للبيعة ولم
يجتمع به أحد من الناس قبل طلوع لحيته ؛ ودرس الفقه عليه وكذا أخذ عنه
النحو ، ثم ارتحل إلى القاهرة في سنة ثمان وسبعين وأقام بها مدة سنين فأخذ عن
ابن البلقيني وسمع على ابن الملقن والابن سى والعراقى ثم عاد لبلده ، وتكرر دخوله
القاهرة ورأيت سماعه فيها لجزء ابن فيل على السراج عمر الكومي في شعبان
سنة اثنتين وتسعين بمنزل ناصر الدين بن الميلى وكان صاحب الترجمة كان نازلاً
حينئذ عنده ولا أستبعد أخذه عنه وكذا سمع في الستة على العزيز الميلى الختم
من البخارى واشتغل إذ ذاك على المسائل وفصل في فنون ، ودخل أيضاً الشام ولقي
بها جماعة وصحب مع أبيه الشمس القرى الشافعي والشهاب الناصح ولبس منه
الخوذة وغيرها ، ودخل القاهرة بعد سنة خمس وثمانائة وقدمات أبوه وأزله
الجلال البلقيني في مدرسة أبيه وقتاً وصحبه الجد حينئذ واغتبط كل منهما بصاحبه
وكان يحكى عن الجد ما يدل لزهده وتقنعه ، وسكن بعد حارة بهاء الدين بحارة
برجوان وقتاً ثم بالازهر ؛ وحج قبل القرن وبعده غير مرة منها فيما قيل ماشياً
ومرة صحبة الزين عبد الباسط إما حين حجته التي بعد العشرين أو التي بعد
الثلاثين بتجمل زائد في محفة مع عدم تناوله له أشياء ذهاباً وإياباً ، وعظم شأنه
عند الملوك وأرباب الدولة وقبلت شفاعاته وامتثلت أوامره وزاره السلطان فن دونه
وهو لا يتردد لأحد من بنى الدنيا وغيرهم جملة حتى وصفه غير واحد بالمنقطع
ببيته عن الخلق بل لا يخرج من منزله لغير الجمعة والعيدين وربما أنكر عليه عدم
شهود الجماعة مع قرب سكنه جداً من جامع الازهر وللناس أعذار ، وسمعته
يقول : انا كلب عقور انزلت عن الناس خوفاً من تأذيتهم بمخالطتي ؛
وكذا كان ينكر عليه تعيينه وقت خروج الدجال وتصميمه فيه وسأله العز
السنباطى كما أخبرني عن مستنده في ذلك فقال خطبة وجدتها في أمور تتعلق
باقتراب الساعة منسوبة للسيد على رضى الله عنه ، وكان السكمال المجذوب يكتب

بخطه ويصرح بلفظه أنه خادمه وعد ذلك من خصوصياته ، وبالجملة فكان إماماً عالمًا صوفيًا مفوهاً فصيحاً حسن الخط فكه المجالسة والمحاضرة مشاركاً في الفضائل منور الشيبة عطر الرائحة متجملًا في مأكله ومشربه وملبسه ومسكنه وسائر أموره مديماً للتلاوة والتسبيح والذكر والأوراد وقوراً بشوشاً كثير التعظيم لرائره والاطعام لقاصديه مع عدم قبوله من أكثرهم هدية أو صلة بحيث كان بعضهم ينسبه من أجل هذا المعرفة السكيمياء ، وله نظم منه ما أجاب العلاء بن أقبس حين كتب إليه أياً تأمت عرضاً فيها المارمزه الفلاسفة وأشار إليه علماء الحرف والبسط والتكدير من معرفة الحجر المسكرم الذي لا قدرة لمعرفة اسمه إلا بمعرفة التدبير فقال المترجم :

أيا سائلاً عن سر رمز مكتم بوفق لدى قاف غدا ياؤه أصلاً
وذكر الآيات كلها وهي أخفى من السؤال ، وكذا له تأليف ومجبة في تصانيف الولوى الملوى واهتمام بتحصيلها ، ومحاسنه حجة . ولم يزل في ازدياد من الجلالة حتى مات مطعوناً في يوم الاحد سادس عشرى صفر سنة ثلاث وخمسين عن أزيد من تسعين سنة ممتعاً بحواسه وصلى عليه جمع تقدمهم العلم البلقينى الشافعى مجامع الازهر ثم دفن بالقرب من الصوفيين ، وقد لازمه جدى ثم عمى ووالدى وعرضا عليه وكذا عرضت عليه بل قرأت عليه جزء ابن فيسل وأظهر السرور بذلك وقرأه بعدى عليه القلقشندى وغيره ، والناس فيه فريقان وبلغنى أن العز عبد الملام القدمى كان يقول انه من بيت لم يزل فيهم الصلاح من ثلثة وعشرين سنة وكذا بلغنى أن الكلوتاتى كفه حين جلس للاسماع لعدم اطلاعه على سنده رحمه الله وإيانا . (محمد بن عبد الرحمن بن أبى الغيث . مضى فيمن جده عبد العزيز بن محمد بن أحمد قريباً .

٧٦٦ (محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى بن عساس بن بدر بن يوسف بن على بن عثمان الرضى أبو حامد بن التقي بن الحافظ الجبال الانصارى الخزر جى المطرى المدنى الشافعى والد المحب محمد الآتى وسبط الجبال محمد بن يوسف الزرندى . ولد كما رآه بخط أبيه بعد عصر يوم الاربعاء خامس ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بالمدينة . كان جده الجبال صيتاً فبعث به من القاهرة ثالث ثلاثة ليؤذنوا بالمسجد النبوى لخلوها من طارف بالليقات فباشروا ذلك ثم مات الجبال سنة احدى وأربعين وسبعمائة فولى بعده ابنه العقيف عبد الله عم صاحب الترجمة ، وقد سمع من عمه العقيف والعقيف النشاورى الصحيح ومن المز بن جماعة الموطأ رواية يحيى بن يحيى وجزء البيتوتة وأشياء ومن الأمين

ابن الشماع جامع الاصول لابن الاثير بفوت ومن الشمس الخشي إتحاف الزائر
 لابن عساكرو من البهاء السبكي شفاء السقام لأبيه بفوت ومن البرهان بن فرحون
 والبدر بن فرحون وأبي بكر المراغي ، وقرأ على محمد بن صالح المدني غالب
 تأليفه الدرّة النفيسة الفصيحة بكرامات شيخ الصدق والنصيحة الذي ترجم فيه
 شيخه أبا عبد الله القصري وكذلك قرأ على الجمال الأميوطي والعلم سليمان
 السقاء . وأجاز له في سنة مولده أبو الفتوح الدلاصي والميدومي وغيرهما بمد
 ابن الخباز وابن القيم ومحمود المنبجي وخلق منهم من بغداد في سنة إحدى
 وخمسين الشمس محمد بن عبد الرحمن بن عسكر والشرف محمد بن كناس ، وحدث
 ودرس وأفتى . ومن سمع عليه جملة وتفقه به ولده وكذلك قرأ عليه التقي بن فهد
 وسمع منه التقي الفاسي بمكة وغيرها وترجمه ، ووصفه أبو الفتح المراغي بسيدنا
 وشيخنا الامام العلامة . وأبو عبد الله بن سكر بالفقيه العالم العامل الرئيس . وولى
 رئاسة المؤذنين بالحرم النبوي كأبيه وجده وقضاء المدينة وخطبتها وإمامتها
 في سنة إحدى عشرة وكان حين مجيء الولاية له بالطائف للزيارة فرجع الى المدينة
 فوصلها في أوائل جمادى الاولى منها فباشرها وحدث مباشرة ، ولم يلبث أن مات
 في ليلة الخميس سادس عشر ذي الحجة منها بمكة وكان قدما للحج وهو عليل
 ودفن بالمعلاة ، وكان خيراً ديناً له إقبال على الخير وأهله والعبادة وعناية بالعلم
 ذامعرفة حسنة بالفقه والعربية وغيرهما مع نظم حسن وخط جيد رحمه الله ، ومن
 ترجمه شيخنا في إنبائه والمقريري في عقودهم وأنشد له :

ان^(١) عاب قوم حبيبي قلت منتصراً هل نقص البدر مافيه من الكلف

قالوا ثناياه سود قلت ويحكم لله في ذاك سر غامض وخفي

أشار للخلق أن الريق منه شفا سم^(٢) الاساود فاستشفوا من التلف

٧٦٧ (محمد) الشمس أبو عبد الله وأبو الهدي المطري المدني أخو الذي قبله .

ولد كما نقله أخوه عن أبيهما في صبيحة يوم الاحد عاشر رجب سنة اثنتين وستين
 وسبعمائة بالمدينة وسمع بها من العز بن جماعة جزءه الكبير تخريجاً لنفسه
 ومن البدر بن فرحون في آخرين . قال التقي الفاسي في مكة وله اشتغال بالعلم
 ونباهة وكان يؤذن بالحرم النبوي كأبيه وجده بمنارة الرياسة ودخل ديار مصر
 والشام واليمن . ومات بمكة كأخيه في ثامن عشر ذي الحجة سنة ست ودفن بالمعلاة .

٧٦٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد

(١) في الاصل « إذا عاب » . (٢) في الاصل « سموا » .

ابن عمر بن الشيخ أبي عمر ناصر الدين بن الزين أبي الفرج بن ناصر الدين أبي عبد الله القرشي العمري العدوي المقدسي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي أخو أبي بكر والد عهد الماضي ويعرف كسلفه بأبن زريق تصغير أزرق . ذكره شيخنا في إنبائه فقال : سمع الكثير من بقية أصحاب الفخر يعني كالصلاح بن أبي عمر فن بعدهم وتخرج بأبن المحب وتمهر ، وكان يقظاً عارفاً بفنون الحديث ذاكراً للأسماء والعلل ولم يكن له اعتناء بصناعة الرواية من تمييز العالي والنازل بل على طريق المتقدمين مع حفظ من الفقه والعربية ، رتب المعجم الاوسط للطبراني على الابواب فكتبه بخط متقن حسن جداً وكذا رتب صحيح ابن حبان ، ورافقني كثيراً وأفادني من الشيوخ والاجزاء ، وكان ديناً خيراً صيناً لم أر من يستحق أن يطلق عليه اسم الحافظ بالشام غيره . مات أسفاً على ولده أحمد - الذي أسره للنسكية وهو شاب له نحو العشر في رمضان سنة ثلاث - قبل إكمال الخمسين . وقال في معجمه إنه مات في ذي القعدة وأنه سمع معه على الشيوخ بالصالحية وغيرها وسمع العالي والنازل وخرج . وهو في عقود المقریزی رحمه الله وإيانا .

٧٦٩ (محمد) بن أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قايماز الشمس أبو عبد الله الترمكاني الاصل الدمشقي ثم الكفربطناوي ويعرف كسلفه بأبن الذهبي . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ؛ وأسمعه جده الكثير منه ومن زوجته فاطمة ابنة محمد بن القمر والحافظ المزني والشهاب أحمد ابن علي بن حسن الجزري وزينب ابنة السكال وأبي بكر بن محمد بن أحمد بن عترة السلمي وفاطمة ابنة عبد الرحمن الدباهي وخلق ، وأجاز له أبو حيان وغيره من مصر . قال شيخنا : وكان من شيوخ الرواية لقيته بدمشق فقرأت عليه ، ومات في الكائنة العظمى في حادي عشرى جهادي الاولى سنة ثلاث قيل قتلًا بالمعقوبة وقيل بل ضربت عنقه صبراً ، وكان ببلده كفربطنا^(١) فأخذه العسكر التمري . ذكره في معجمه وإنبائه وتبعه المقریزی في عقودده ؛ روى لنا عنه جماعة .

٧٧٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن علي بن الحسين خير الدين أو زين الدين أبو الخير بن الزين القلقشندي المقدسي الشافعي أخو عبد الكريم الماضي وابن أخي التقي أبي بكر الآتي وهو بكنيته أشهر . ولد في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس وأحضره أبوه ببلد الخليل وهو في الثانية على محمد بن علي بن البرهان وأحمد بن حسين بن النصيبى وعلي بن اسمعيل القصر اوى

(١) من قرى دمشق الشام .

المسلسل وجزء البطاقة وجزء ابن عرفة ومشیخة قاضى المرستان الصغرى والحديث.
 الاول من كل من مجالس الخلال العشرة ومن المنتقى من الغيلانيات ومن ثمانيات
 النجيب للعلائی ومن نسخة ابراهيم بن سعد وكذا أحضر فيها على ابراهيم بن
 حجى والخطيب التدمرى الخليليين أصحاب الميديمى وفي الثالثة فى ربيع الآخر
 سنة خمس وعشرين جزء البيتوتة على محمد بن يوسف بن عثمان التازى المغربى
 وفى الرابعة على الامير ناصر الدين محمد بن محمد بن صلاح الدين محمد بن عمر
 الطورى ثلاثيات الدارمى بسماعه على جده الصلاح المذكور بسماعه على زينب ابنة شكر
 وكذا سمع بعد ذلك وقبله أشياء على القبائى وابن المصرى وعائشة الحنبلىة وطائفة، ولما
 كنت فى بيت المقدس لازمنى فى سماع ماحصلته ؛ وأجاز له جماعة منهم عبد
 القادر بن ابراهيم الارموى وعبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا والشمس الشامى
 والولى العراقى والنور القوى ، واستقر فى تدريس الطازية والكريمية شريكاً لابن
 عمه أبى الحرم ومشیخة الحديث بالاقصى وغير ذلك من التصاوير ونحوها كالأعادة
 بالصلاحية ؛ وحج غير مرة منها فى سنة ثلاث وخمسين صحبة الزين عبد الباسط
 وسمع بالمدينة ومكة أشياء ومما سمعه على أبى البقاء بن الضياء رفيقاً لابن أبى شريف
 بقراءة الديمى الاربعين المختارة لابن مسدى ، ودخل الشام وكذا القاهرة غير مرة
 منها فى سنة تسع وثمانين ورسم عليه ونزل عن بعض وظائفه وحدث باليسير ولم
 يتصون مع خفة عقل وسرعة حركة .

* * *

﴿ آخر الجزء السابع ، يليه الثامن أوله محمد بن عبد الرحمن السخاوى مؤلف الكتاب ﴾

الصفحة	
٢	محمد بن أحمد بن الموله
٢	محمد بن أحمد البهوتي
٢	محمد بن أحمد التكروي
٣	محمد بن أحمد شقير
٣	محمد بن أحمد الوانوغى
٤	محمد بن أحمد بن السكوم الريشى
٥	محمد بن أحمد البساطى
٨	محمد بن أحمد الهنيدى
٨	محمد بن أحمد بن عطيف
٨	محمد بن أحمد بن نبهان
٨	محمد بن أحمد النشترى
٩	محمد بن أحمد بن أبى عمر
١٠	محمد بن أحمد بن حبيب
١٠	محمد بن أحمد السفطرشينى
١٠	محمد بن أحمد العلأى
١١	محمد بن أحمد بن المحتسب
١١	محمد بن أحمد النحريرى
١٢	محمد بن أحمد الناشرى
١٢	محمد بن أحمد العبادى
١٢	محمد بن أحمد الدكاوى
١٢	محمد بن أحمد الدمنورى
١٢	محمد بن أحمد الممرى
١٣	محمد بن أحمد المنهاجى
١٤	محمد بن أحمد الشامى
١٤	محمد بن أحمد بابا فضل
١٥	محمد بن أحمد الشريفى
١٥	محمد بن أحمد بن الشيخ على
١٥	محمد بن أحمد الشوايطى
١٦	محمد بن أحمد بن سعد الدين
١٦	محمد بن أحمد الانصارى
١٦	محمد بن أحمد بن المحلى
١٧	محمد بن أحمد بن النقيب
١٨	محمد بن أحمد التتقى الفاسى
٢٠	محمد بن أحمد بن حجر
٢٠	محمد بن أحمد المحلى
٢٠	محمد بن أحمد المنهاجى
٢١	محمد بن أحمد بن الخذر
٢١	محمد بن أحمد بن السيرجى
٢١	محمد بن أحمد السمنودى
٢١	محمد بن أحمد بن جنة
٢٢	محمد بن أحمد بن البيطار
٢٢	محمد بن أحمد بن السدار
٢٢	محمد بن أحمد الديسطى
٢٣	محمد بن أحمد الغزولى
٢٣	محمد بن أحمد السخاوى
٢٤	محمد بن أحمد الرقتاوى
٢٤	محمد بن أحمد الاقواسى
٢٤	محمد بن أحمد بن الحوازى
٢٤	محمد بن أحمد بن المعاجينى
٢٤	محمد بن أحمد بن العماد
٢٥	محمد بن أحمد البوصيرى
٢٦	محمد بن أحمد بن الموقت
٢٦	محمد بن أحمد القمنى
٢٦	محمد بن أحمد بن جهمان
٢٧	محمد بن أحمد بن الجمعجاع

- ٢٧ محمد بن احمد القرافي
 ٢٨ محمد بن احمد بن كميل
 ٣٠ محمد بن احمد بن العجمي
 ٣٠ محمد بن احمد السعودي
 ٣٢ محمد بن احمد بن العطار
 ٣٣ محمد بن احمد الحلبي
 ٣٣ محمد بن احمد خطيب سرمين
 ٣٣ محمد بن احمد السعودي
 ٣٤ محمد بن احمد الشنشي
 ٣٥ محمد بن احمد بن الزاهد
 ٣٥ محمد بن احمد بن النجار
 ٣٦ محمد بن احمد بن عيسى
 ٣٦ محمد بن احمد المنشاوي
 ٣٦ محمد بن احمد بن السراج
 ٣٧ محمد بن احمد الخطيب
 ٣٧ محمد بن احمد الدلال
 ٣٧ محمد بن احمد الناشرى
 ٣٧ محمد بن احمد الغزاوى
 ٣٧ محمد بن احمد العقباني
 ٣٧ محمد بن احمد الزبيدي
 ٣٧ محمد بن احمد بن قياس
 ٣٨ محمد بن احمد الدجوى
 ٣٨ محمد بن احمد بن الخرزى
 ٣٩ محمد بن احمد بن الحب
 ٣٩ محمد بن احمد بن الشماع
 ٣٩ محمد بن احمد الاذرعى
 ٣٩ محمد بن احمد الانصارى
 ٤١ محمد بن احمد الانصارى اخو المتقدم
 ٤٢ محمد بن احمد الخجندى
- ٤٢ محمد بن احمد اخو المتقدم
 ٤٢ محمد بن احمد الشطنوفى
 ٤٢ محمد بن احمد الشكيلي
 ٤٢ محمد بن احمد القلقيلي
 ٤٣ محمد بن احمد البيرى
 ٤٣ محمد بن احمد بن المحتسب
 ٤٤ محمد بن احمد بن ظهيرة
 ٤٤ محمد بن احمد صهر الغمرى
 ٤٤ محمد بن احمد النويرى
 ٤٥ محمد بن احمد اخو المتقدم
 ٤٥ محمد بن احمد المقدسى
 ٤٦ محمد بن احمد الطبرى
 ٤٦ محمد بن احمد الذروى
 ٤٦ محمد بن احمد حميد الدين
 ٤٧ محمد بن احمد الحلبي
 ٤٧ محمد بن احمد بن اخي جمال الدين البيرة
 ٤٨ محمد بن احمد النويرى
 ٤٨ محمد بن احمد البامى
 ٤٨ محمد بن احمد بن الحب
 ٥٠ محمد بن احمد العجيسى
 ٥١ محمد بن احمد المكي
 ٥١ محمد بن احمد بن الاخيمى
 ٥٣ محمد بن احمد بن محليس
 ٥٣ محمد بن احمد بن قاوان
 ٥٤ محمد بن احمد القافلى
 ٥٥ محمد بن احمد بن الشيخ
 ٥٥ محمد بن احمد الصفدى
 ٥٨ محمد بن احمد بن المكيكى
 ٥٨ محمد بن احمد اخو المتقدم

(٢٠ - سايم الضوء)

- ٨٤ محمد بن أحمد بن الضياء
 ٨٦ محمد بن أحمد شقيق المتقدم
 ٨٦ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٨٦ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٨٧ محمد بن أحمد الطوخي
 ٨٨ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٨٨ محمد بن أحمد الشاذلي
 ٨٨ محمد بن أحمد بن الصاحب
 ٨٩ محمد بن أحمد بن ظهيرة
 ٨٩ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٨٩ محمد بن أحمد بن روق
 ٩٠ محمد بن أحمد بن التنسي
 ٩٠ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٩٢ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٩٢ محمد بن أحمد بن وفاء
 ٩٣ محمد بن أحمد الكازروني
 ٩٣ محمد بن أحمد بن الخطيب
 ٩٤ محمد بن أحمد بن صنين
 ٩٥ محمد بن أحمد بن ققام
 ٩٥ محمد بن أحمد بن المسدي
 ٩٥ محمد بن أحمد بن الزعيم
 ٩٦ محمد بن أحمد الكازروني
 ٩٧ محمد بن أحمد بن المعيد
 ٩٨ محمد بن أحمد بن بحيج
 ٩٨ محمد بن أحمد بن الابشيهي
 ٩٨ محمد بن أحمد بن النحاس
 ٩٨ محمد بن أحمد الاردبيلي
 ٩٩ محمد بن أحمد العقبي
 ٩٩ محمد بن أحمد الشافعي
 ٩٩ محمد بن أحمد الكازروني
 ١٠٠ محمد بن أحمد الدموي
 ١٠٠ محمد بن أحمد الدميري
 ١٠١ محمد بن أحمد بن البوشي
 ١٠١ محمد بن أحمد الباهي
 ١٠١ محمد بن أحمد شريف
 ١٠١ محمد بن أحمد الالبوقيري
 ١٠١ محمد بن أحمد بن قطيبا
 ١٠١ محمد بن أحمد البرلسي
 ١٠١ محمد بن أحمد العجيمي
 ١٠٢ محمد بن أحمد الجيزي
 ١٠٢ محمد بن أحمد الهواري
 ١٠٣ محمد بن أحمد الشراري
 ١٠٣ محمد بن أحمد الطيبي
 ١٠٣ محمد بن أحمد بن شيخ البير
 ١٠٤ محمد بن أحمد الصحراني
 ١٠٤ محمد بن أحمد القرمان
 ١٠٤ محمد بن أحمد المرعشي
 ١٠٤ محمد بن أحمد الصوفي
 ١٠٤ محمد بن أحمد الاصفهاني
 ١٠٤ محمد بن أحمد السيوطي
 ١٠٥ محمد بن أحمد العاقل
 ١٠٥ محمد بن أحمد سحاب
 ١٠٥ محمد بن أحمد بن عصفور
 ١٠٥ محمد بن أحمد الطوخي
 ١٠٥ محمد بن أحمد القزويني
 ١٠٦ محمد بن أحمد اليماني
 ١٠٦ محمد بن أحمد بن فهد
 ١٠٦ محمد بن أحمد بن الكشك

- ١٢١ محمد بن احمد الزعفراني
 ١٢٢ محمد بن احمد أخو المتقدم
 ١٢٢ محمد بن احمد بن يوسف
 ١٢٣ محمد بن احمد البسطي
 ١٢٣ محمد بن احمد الغمري
 ١٢٣ محمد بن احمد أبو ابراهيم
 ١٢٣ محمد بن احمد الفيشي
 ١٢٣ محمد بن احمد الكركي
 ١٢٤ محمد بن احمد الاخميمي
 ١٢٤ محمد بن احمد البنهاوي
 ١٢٤ محمد بن احمد بن الواعظ
 ١٢٤ محمد بن احمد بن المكلمة
 ١٢٤ محمد بن احمد القزويني
 ١٢٤ محمد بن احمد باحميش
 ١٢٥ محمد بن احمد الحضرمي
 ١٢٥ محمد بن احمد البرهمي
 ١٢٥ محمد بن احمد البهنسي
 ١٢٥ محمد بن احمد الزبيدي
 ١٢٥ محمد بن احمد الكيلاني
 ١٢٥ محمد بن احمد الاذري
 ١٢٦ محمد بن احمد الحلبي
 ١٢٦ محمد بن احمد بن سفليس
 ١٢٦ محمد بن احمد الحريري
 ١٢٦ محمد بن احمد القبيباتي
 ١٢٦ محمد بن احمد بن بهاء
 ١٢٧ محمد بن احمد النعاس
 ١٢٧ محمد بن احمد البحابي
 ١٢٧ محمد بن احمد السمرقندي
 ١٢٧ محمد بن احمد بن المجروح
- ١٠٦ محمد بن احمد العدوي
 ١٠٦ محمد بن احمد الهمداني
 ١٠٧ محمد بن احمد النابلسي
 ١٠٧ محمد بن احمد الباهي الحنبلي
 ١٠٧ محمد بن احمد الحبيتي
 ١٠٨ محمد بن احمد بن الكركي
 ١٠٨ محمد بن احمد القفيلي
 ١٠٩ محمد بن احمد الابشيهي
 ١٠٩ محمد بن احمد الطرابلسي
 ١٠٩ محمد بن احمد أخو المتقدم
 ١٠٩ محمد بن احمد بن طرطور
 ١١٠ محمد بن احمد بن الضياء
 ١١٠ محمد بن احمد المتبولي
 ١١٠ محمد بن احمد بن القصبي
 ١١١ محمد بن احمد الكفيري
 ١١٢ محمد بن احمد النابلسي
 ١١٢ محمد بن احمد بن المشد
 ١١٣ محمد بن احمد المقدسي
 ١١٤ محمد بن احمد الرمثاوي
 ١١٤ محمد بن احمد الباعوني
 ١١٤ محمد بن احمد ولي الله
 ١١٤ محمد بن احمد البغدادي
 ١١٥ محمد بن احمد بن رسلان
 ١١٥ محمد بن احمد السرائي
 ١١٧ محمد بن احمد الأطفهجي
 ١١٨ محمد بن احمد الحسني
 ١١٨ محمد بن احمد السفطي
 ١٢١ محمد بن احمد المحلي
 ١٢١ محمد بن احمد بن السيرجي

- ١٣٢ محمد بن اسحق القاضي
 ١٣٣ محمد بن اسحق الخوارزمي
 ١٣٣ محمد بن أسعد الدواني
 ١٣٣ محمد بن اسمعيل القلعي
 ١٣٣ محمد أمين الدين أخو المتقدم
 ١٣٣ محمد بن اسمعيل البحيري
 ١٣٤ محمد بن اسماعيل الكناني
 ١٣٤ محمد بن اسماعيل بن أبي السعود
 ١٣٥ محمد بن اسماعيل المكراني
 ١٣٥ محمد بن اسماعيل وفا
 ١٣٥ محمد بن اسماعيل القلقشندي
 ١٣٥ محمد بن اسماعيل الضبي
 ١٣٦ محمد بن اسماعيل الجبرتي
 ١٣٦ محمد بن اسماعيل الباني
 ١٣٦ محمد بن اسماعيل البرلسي
 ١٣٦ محمد بن اسماعيل الناشري
 ١٣٦ محمد بن اسماعيل المهجعي
 ١٣٧ محمد بن اسماعيل القلقشندي
 ١٣٨ محمد بن اسماعيل البرماوي
 ١٣٨ محمد بن اسماعيل البيضاوي
 ١٣٨ محمد بن اسماعيل البغدادي
 ١٣٨ محمد بن اسماعيل بن كثير
 ١٣٩ محمد بن اسماعيل العمريطي
 ١٣٩ محمد بن اسماعيل الطيب
 ١٤٠ محمد بن اسماعيل الوناني
 ١٤١ محمد بن اسماعيل الدمرداشي
 ١٤٢ محمد بن اسماعيل بن بردس
 ١٤٢ محمد بن اسماعيل الفرناطي
 ١٤٢ محمد بن اسماعيل المصري
- ١٢٧ محمد بن أحمد فلبوي
 ١٢٧ محمد بن أحمد الميمندار
 ١٢٧ محمد بن أحمد بن المعشوق
 ١٢٧ محمد بن أحمد السخاوي
 ١٢٨ محمد بن أحمد المصري
 ١٢٨ محمد بن أحمد الهدباني
 ١٢٨ محمد بن أحمد الخوارزمي
 ١٢٩ محمد بن أحمد النابتي
 ١٢٩ محمد بن أحمد الجبرتي
 ١٢٩ محمد بن أحمد بن النجار
 ١٢٩ محمد بن أحمد الكيلاني
 ١٢٩ محمد بن أحمد بكبيكة
 ١٢٩ محمد بن أحمد البنهاوي
 ١٣٠ محمد بن أحمد العباسي
 ١٣٠ محمد بن أحمد الجرواني
 ١٣٠ محمد بن أحمد الجندار
 ١٣٠ محمد بن أحمد النور
 ١٣٠ محمد بن أحمد بن السبع
 ١٣٠ محمد بن أحمد الفرغل
 ١٣٠ محمد بن أحمد البازيدي
 ١٣٠ محمد بن أحمد بن المزين
 ١٣١ محمد بن أحمد بن الفرات
 ١٣١ محمد بن أحمد الفخري
 ١٣١ محمد بن أحمد الهاروني
 ١٣١ محمد بن أرغون شاه النوروزي
 ١٣١ محمد بن أرغون المارداني
 ١٣١ محمد بن أزبك الظاهري
 ١٣١ محمد بن أركاس الشبكي
 ١٣٢ محمد بن اسحق اللتي

١٤٣	محمد بن اسماعيل المقدسي	١٥٠	محمد بن الاشرف برسبای
١٤٣	» اسماعيل الدمشقي		محمد أخو المتقدم
١٤٣	» اسماعيل الخوافي		محمد بن بركات الحسني
١٤٣	» اسماعيل اليماني	١٥٣	بركات الرملاوي
١٤٣	» اسماعيل الحلبي	»	أبي البركات الملك
١٤٤	» اسماعيل البطرني	١٥٤	بركات المسكني
١٤٤	» اسماعيل الاثروني	»	بركات الشبيكي
١٤٥	» اسماعيل الشمني	»	بكتمرى القمبياني
١٤٥	» اسماعيل السكالي الخوافي	»	أبي بكر الغزي
١٤٥	» اسنبغا الكلبي	»	أبي بكر الحسني
١٤٥	» ألبغا ناصر الدين	١٥٥	أبي بكر بن السراج
١٤٥	» الجيبغا الناصري	»	أبي بكر بن قاضي شهبه
١٤٧	» الطنبغا الجندي	١٥٦	أبي بكر العسقلاني
١٤٧	» الطنبغا القرشي	»	أبي بكر بن السوداني
١٤٧	» الطنبغا التمرآزي	»	أبي بكر الجهميني
»	» الطنبغا المارداني	»	أبي بكر بن السقاء
»	» أمير حاج قوزي	١٥٧	أبي بكر النحيري
»	» أمين السمرقندي	»	أبي بكر القباني
١٤٨	» أنس الطنتداني	»	أبي بكر بن الجندي
»	» أوحده	١٥٨	أبي بكر المحرق
»	» الاشرف اينال الملاي	١٦٠	أبي بكر بن الحريري
»	» أيوب الحمباني	»	أبي بكر بن ديشة
»	» أيوب الحنفي	»	أبي بكر بن عز الدين
١٤٩	» بحر اليميني	»	أبي بكر الحسيني
»	» بختي السنوسي	١٦١	أبي بكر بن المراغي
»	» بخشيش الجندي	١٦٢	أبي بكر أخو المتقدم
»	» بدل التبريزي	»	أبي بكر أخو المتقدمين
»	» بديد الحسني	١٦٥	أبي بكر أخو المتقدمين
»	» بردبك الاشرفي اينال	١٦٦	أبي بكر بن الديري

١٨٠	مجد بن أبي بكر الذرؤى	١٦٧	مجد بن أبي بكر البلقينى
١٨٢	» أبي بكر أخو المتقدم	١٦٨	» أبي بكر العباسى
١٨٣	» أبي بكر أخو المتقدمين	»	» أبي بكر الحلبي
١٨٤	» أبي بكر المقدسى	١٦٩	» أبي بكر البكرى
»	» أبي بكر الشطنوفى	»	» أبي بكر بن السمنودى
»	» أبي بكر الشامى	»	» أبي بكر المناوى
»	» أبي بكر الغزى	»	» أبي بكر البدرانى
»	» أبي بكر بن الدماميى	»	» أبي بكر بن عبدالباسط
١٨٧	» أبي بكر الناشرى	»	» أبي بكر بن الخلالاى
»	» أبي بكر القمنى	»	» أبي بكر بن زريق
١٨٨	» أبي بكر القادري	١٧١	» أبي بكر أخو المتقدم
١٨٩	» أبي بكر القبائى	»	» أبي بكر الدارى
»	» أبي بكر سماقة	»	» أبي بكر الداسكونى
»	» أبي بكر الهرسانى	»	» أبي بكر بن جماعة
»	» أبي بكر السجزي	١٧٤	» أبي بكر بن كريم
»	» أبي بكر بن جهمان	»	» أبي بكر بن الخياطه
»	» أبي بكر الزرعى	»	» أبي بكر بن ظهيرة
١٩٠	» أبي بكر المراغى	١٧٥	» أبي بكر أخو المتقدم
»	» أبي بكر الشيبى	»	» أبي بكر الفاوى
»	» أبي بكر بن الحصانى	»	» أبي بكر القابسى
١٩١	» أبي بكر الحبشى	»	» أبي بكر السخاوى
»	» أبي بكر الحسام بن حريز	١٧٧	» أبي بكر الحسينى
١٩٣	» أبي بكر بن الاهناسى	»	» أبي بكر المحلى
١٩٤	» أبي بكر بن الخياط	١٧٨	» أبي بكر السيوطى
١٩٥	» أبي بكر الماردنى	١٧٩	» أبي بكر بن سلاتة
١٩٦	» أبي بكر بن أبى الوفاء	»	» أبي بكر المشهدى
»	» أبي بكر الحلبي	١٨٠	» أبي بكر بن ظهيرة
»	» أبي بكر السعدوى	»	» أبي بكر أخو المتقدم
»	» أبي بكر المدنى	»	» أبي بكر الحريرى

١٩٧	محمد بن أبي بكر الجبريني	٢٠٤	محمد بن أبي بكر الواسرقي
١٩٧	» أبي بكر الزيلعي	»	بهاذر الدمشقي
١٩٧	» أبي بكر بن الحداد	٢٠٥	» بهادر اللطيفي
١٩٧	» أبي بكر بن مزهر	٢٠٦	» بهادر المسعود
١٩٨	» أبي بكر النويري	»	بهاء الدين الجبرتي
١٩٨	» أبي بكر بن الشريف	»	بهاء الدين العباسي
١٩٩	» أبي بكر بن طنبل	٢٠٧	» بورسة البخاري
١٩٩	» أبي بكر بن تقي	»	» بووالي الامير
١٩٩	» أبي بكر بن تمرية	»	» بلال الغزي
٢٠٠	» أبي بكر الضاني	»	» ببيرس الظاهري
٢٠١	» أبي بكر الانبائي	»	» بيلبك التركي
٢٠١	» أبي بكر بن فهد	»	» التاج الهندي
٢٠٢	» أبي بكر الباقوري	»	» تاج الدين السمنودي
٢٠٢	» أبي بكر اللاري	»	» تغري برمش الجندي
٢٠٢	» أبي بكر الطنبدي	٢٠٨	» جابر الحراش
٢٠٢	» أبي بكر الطائي	»	» جاجق
٢٠٢	» أبي بكر القابسي	»	» جارا الله الحسني
٢٠٢	» أبي بكر المنوفي	»	» جارا الله الطبري
٢٠٢	» أبي بكر بن الحبشي	»	» جامع البوصيري
٢٠٣	» أبي بكر القصي	٢٠٩	» جبريل الصفوي
٢٠٣	» أبي بكر الهمداني	»	» جرباش الحمدي
٢٠٣	» أبي بكر بن الصيرفي	٢١٠	» جرباش كرت
٢٠٣	» أبي بكر المالكي	»	» جرير المجذوب
٢٠٣	» أبي بكر الضبعي	»	» جساس الحيفي
٢٠٤	» أبي بكر الكتامي	»	» جعفر المدني
٢٠٤	» أبي بكر القليوبي	»	» جعفر الجرجاني
»	» أبي بكر الشريف	»	» جعفر بن الشويخ
»	» أبي بكر البوتيجي	»	» جعفر الجدي
»	» أبي بكر المنبجي	»	» جقمق الامير

٢٢١	محمد بن حسن النشيلي	٢١٢	محمد أخو الذي قبله
..	حسن بن عقبة		محمد أخو اللذين قبله
..	حسن الاميوطي		محمد رابع المتقدمين
..	حسن بن الأمين		محمد خامس المتقدمين
..	حسن البليسي	٢١٣	محمد بن جلال بن التبانى
..	حسن بن الفاقومي	»	جلبان ناصر الدين
..	حسن بن السمين	٢٢٣	» جمعة الحصني
..	حسن المصري	»	جمعة الهمداني
..	حسن الباعوري	٢١٤	» الجنيد الكاذروني
..	حسن الصالحى	٢٢٤	» الجنيد الاقشواني
..	حسن بن الشريدار	٢١٥	» خاتمة جزء الاصل بخط المؤلف
..	حسن البرجي	٢٢٥	٢١٦ محمد بن جوهر المديري الجيش
..	حسن الطرابلسي	»	» حاجي الهرموزي
..	حسن الكوم الريشي	٢٢٦	» حاجي الملك
..	حسن بن شطية	»	» أبي الحجاج الاميوطي
..	حسن بن المحوجب	»	» حرير جمال الدين
..	حسن الموقت	٢١٧	» حسب الله المكي
..	حسن اللقاني	٢٢٧	» حسب الله الحريري
..	حسن بن الاستاذ	»	» حسن التادفي
..	حسن القرسيسي	»	» حسن العجلوني
..	حسن البدراني	»	» حسن العلقمي
..	حسن شقيق المتقدم	٢١٨	» حسن مامش
..	حسن شقيق المتقدمين	»	» حسن بن عبد الهادي
..	حسن النواجي	٢٢٩	» حسن السلمي
..	خليل المارغي	٢٣٢	» حسن بن الكردي
..	خليل الحاضري	»	» حسن البني
..	خليل الواعظ	٢٣٤	» حسن الرومي
..	خليل الرملي	»	» حسن الحرصي
..	خليل البصروي	٢٣٧	» حسن الفارقي

٢٤٥	محمد بن زياد الكامل	٢٣٨	محمد بن خورشيد الشرواني
»	زبان المغربي	..	أبي الخير الدمنهوري
»	زين التبانى	..	أبي الخير بن كاتب البزادة
٢٤٦	الزين الطنتدائي	..	داود القاهري
٢٤٧	أبي الزين القيرواني	»	داود النظام
»	سالم الطبرى	»	داود الكيلاني
..	سالم العبادي	٢٣٩	داود بن الرداد
»	سالم المكي	»	داود المسكيسي
٢٤٨	سالم المقدسي	٢٤٠	داود الحكمي
»	سالم الرحي	»	داود الحراري
»	سالم البلدي	»	داود البازلي
»	سراج الاندلسي	»	داود البدراني
..	سراج الدين السلطاني	»	الامير دقهاق
..	سعد الله السهامي	»	الدمدمكي
٢٤٩	سعد القلعي	٢٤١	دمرداش الاشرفي
..	سعد خطيب الناصرية	»	دمرداش المؤيدي
..	سعد العجلوني	٢٤٢	الامير دولاباى النجمي
..	سعد الحضرمي	٢٤٣	راشد الخلاوي
..	سعد الزعيم	»	رجب الزبيري
..	أبي سعد بن الحجر	٢٤٤	رسلان البلقيني
..	أبي السعود المرجاني	..	رشيد العجلاني
..	سعيد المذحجي	..	رشيد المحتسب
٢٥٠	سعيد المدني	..	رمضان العامري
..	سعيد الصالحى	..	رمضان المصري
..	سعيد بن كبن	..	الوزير المقدسي
٢٥٢	سعيد الزموري	..	زكريا السنيكي
..	سعيد الزرندى	٢٤٥	زكريا المصمودي
٢٥٣	سعيد التاجر	»	زمام الخلطى
..	سعيد الغافقي	..	زيادة الانعدي

٢٥٣ محمد بن سعيد جبروه الحبشى	..	٢٦٣ محمد بن ابن أخت تغرى بردى	..
سعيد المغربي	..	سودون	..
سعيد الغزى المجرد	..	سويد المصرى	..
سفر شاه العجمى	..	سيف بن محمد	..
سلامة الادكاوى	..	سيف الحسنى	..
سلامة التوزرى	..	شاذى المحمدى	..
سلامة الحنفى	..	شاش الموقع	٢٦٥
سلطان الدمشقى	..	شاه رخ ألوغ بك	..
سلمان بن الخراط	..	شعبان الغزى	..
سلمان الصالحى	..	شعبان البوتيجى	..
سلمان الشنبارى	..	شعبان بن الخطيب	٢٦٦
سليمان السنباطى	..	شعبان المحتسب	..
سليمان البرنكى	..	شعبان الطيبى	..
سليمان الاذرى	..	شعبة الفارسكورى	..
سليمان بن حماد	..	شعرة الصعيدى	..
سليمان المنزلى	..	شعيب الغمرى	..
سليمان الجزولى	..	شفليس الحلبي	..
سليمان بن الكويز	..	شهاب الحسنى	٢٦٧
سليمان الطائى	..	شهرى الحاجب بحلب	٢٦٨
سليمان اللارى	..	صالح بن السفاح	..
سليمان الكافياجى	..	صالح البلقينى	..
سليمان الدمشقى	..	صالح الكركى	٢٦٩
سليمان الشبراوى	..	صالح بن عرب	-
سليمان المدنى	..	صالح النعراوى	-
سليمان الفيومى	..	صدقة بن القرفور	٢٧٠
سليمان الحورانى	..	صدقة المطرى	-
سنقر الجالى	..	صدقة الدمياطى	-
سنقر الاستادار	..	صدقة الناصرى	٢٧١
سنقر الشرفى	..	صدقة الجوهرى	-

٢٨٠	محمد بن عبد الخالق الدمياطي	٢٧٣	محمد بن صدقة الدمشقي
..	عبد الدائم المرصفي	..	صدقة بن عطية
..	عبد الدائم النعيمي	..	صديق المكي
٢٨١	عبد الرحمن بن جماعة	..	صديق المصري
٢٨٢	عبد الرحمن المحجبي	..	صلاح الرشيدى
..	عبد الرحمن الهامى	٢٧٣	صلاح الحموى
..	عبد الرحمن القلقشندي	..	الخجندى
..	عبد الرحمن العباسي	٢٧٤	طاهر الشافعي
٢٨٣	عبد الرحمن بن سولة	..	ططربن الظاهر
٢٨٤	عبد الرحمن بن وهيب	،،	طقزق الصالحى
..	عبد الرحمن القمنى	٢٧٥	طلحة المهتار
..	عبد الرحمن البكرى	،،	طوغان الحسنى
٢٨٦	عبد الرحمن الوجيزى	،،	طيبغا القاهرى
،،	عبد الرحمن الحسبانى	،،	طيبغا التنكزى
٢٨٧	عبد الرحمن البيرى	،،	عامر الغمرى
،،	عبد الرحمن بن ظهيرة	،،	عباس العاملى
،،	عبد الرحمن أخو المتقدم	٢٧٧	عباس المرصفي
،،	عبد الرحمن الكفرسوسى	،،	عباس الصلقى
،،	عبد الرحمن بن سويد	،،	عباس البعلى
٢٨٨	عبد الرحمن الخطاب	٢٧٨	عباس الجوجرى
٢٨٩	عبد الرحمن أخو المتقدم	،،	العباس المغربى
،،	عبد الرحمن بن بيطع	،،	عبد الاحد الخزومى
،،	عبد الرحمن بن الكوين	،،	عبد البارى المصرى
،،	عبد الرحمن بن غزى	،،	عبد الباسط الدمشقي
٢٩٠	عبد الرحمن بن حرمى	٢٧٩	عبد الحفيظ الرباطى
،،	عبد الرحمن المنهلى	،،	عبد الحق السنباطى
،،	عبد الرحمن البرشنسى	،،	عبد الحق السبتي
٢٩١	عبد الرحمن النويرى	٢٨٠	عبد الحكم المرينى
،،	عبد الرحمن الحسينى	،،	عبد الحى القيوم بن ظهيرة

٢٩١ محمد بن عبد الرحمن بن هشام	٢٩٤ محمد بن عبد الرحمن البلقيني
٢٩٢ - عبد الرحمن الأدي	٢٩٥ - عبد الرحمن البصروي
- عبد الرحمن النويري	٢٩٧ - عبد الرحمن الطندائي
- عبد الرحمن أخو المتقدم	٢٩٨ - عبد الرحمن بن سلطان
- عبد الرحمن بن شقيق	٢٩٩ - عبد الرحمن المطري
٢٩٣ - عبد الرحمن التفهني	٣٠٠ - عبد الرحمن أخو المتقدم
- عبد الرحمن بن وكيل السلطان	- عبد الرحمن بن زريق
٢٩٤ - شقيق المتقدم	٣٠١ - عبد الرحمن الذهبي
- عبد الرحمن انقاهري	- عبد الرحمن القلقشندي
- عبد الرحمن الغزي	(تم)

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء الثامن

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد الملقب شمس الدين أبو الخير وأبو عبد الله بن الزين أو الجلال أبي الفضل وأبي محمد السخاوي الأصل القاهري الشافعي المصنف ^(١) الماضي أبوه ^(٢) وجده ^(٣) ويعرف بالسخاوي ^(٤) وربما يقال له ابن البار دشهرة لجده بين أناس مخصوصين ولذا لم يشتهر بها أبوه بين الجمهور ولا هو بل يكرهاها كابن عليبة ^(٥) وابن الملقن في الكراهة ولا يذكره بها إلا من يحتقره . ولد في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بحارة بهاء الدين علو الدرب المجاور لمدرسة شيخ الاسلام البلقيني محل أبيه وجده ، ثم تحول منه حين دخل في الرابعة مع أبويه للملك اشتراه أبوه مجاور لسكن شيخه ابن حجر ، وأدخله أبوه المكتب بالقرب من الميدان عند المؤدب الشريف عيسى ابن أحمد المقسى الناسخ ^(٦) فأقام عنده يسيراً جداً ، ثم نقله لزوج أخته الفقيه الصالح البدر حسين بن أحمد الأزهرى أحد أصحاب العارف بالله يوسف الصفي فقرأ عنده القرآن وصلى به للناس التراويح في رمضان بزواية لأبي أمه الشيخ شمس الدين العدوي المالكي ، ثم توجه به أبوه لفيقه المجاور لسكنه الشيخ المفيد النعمان القدوة الشمس محمد بن أحمد النحري الزرير - مؤدب البرهان بن خضر والجلال بن الملقن وابن أسد وغيرهم من الأئمة وأحدهم علق شيخه في تذكرته من نوادره وسمع منه الطلبة والفضلاء ويعرف بالسعودي ^(٧) وذلك حين

(١) أي مصنف الضوء اللامع .

(٢) (ج ٤ رقم ٣٣٢) .

(٣) (ج ٧ رقم ٤٢٤) .

(٤) نسبة لسخا بلد غربي القسطنطينية ، وكانت النسبة إليها عند المتقدمين السخاوي .

(٥) في الأصل « عليبة » .

(٦) ترجمته (ج ٦ رقم ٤٧٩) .

(٧) وإليه ينسب كثيرون .

انتقطاعه بمنزله لضعفه - فجوده عليه وانتفع به في آداب التجويد وغيرها وعلق عنه فوائد ونوادر وقرأ عليه حديثاً والتحق في قراءته عليه بشيوخه ، وتلاه في غضون ذلك مراراً على مؤدبه بعد زوج عمته الفقيه الشمس محمد بن عمر الطباخ أبوه أحد قراء السبع هو ، وحفظ عنده بعض عمدة الأحكام . ثم انتقل بإشارة السعودي المذكور للعلامة الشهاب بن أسد فأكمل عنده حفظها مع حفظ التنبيه كتاب عمه والمنهاج الاصل والفقية ابن مالك والنخبة ، وتلا عليه لأبي عمرو ثم لابن كثير وسمع عليه غيرها من الروايات أفراداً وجمعاً وتدرّب به في المطالعة والقراءة وصار يشارك غالب من يتردد اليه للتفهم في الفقه والعربية والقراآت وغيرها .

وكلمها انتهى حفظه لكتاب عرضه على شيوخ عصره فكان من جملة من عرض عليه ممن لم يأخذ عنه بعد : المحب بن نصر الله البغدادي الحنبلي والشمس بن صهار المالكي والنور التليواني ^(١) والجمال عبد الله الزيتوني ^(٢) وكذا الزين عبادة ظناً فقد اجتمع به وبالشمس البساطي ^(٣) مع جده ، ثم حفظ بعد ألفية العراقي وشرح النخبة وغالب الشاطبية وبعض جامع المختصرات ومقدمة الساوي في العروض وغير ذلك مما لم يكمله . وقرأ بعض القرآن على النور البلبيسي ^(٤) إمام الازهر والزين عبد الغني الهيثمي لابن كثير ظناً وسمع الكثير من الجمع للصبغ وللعشر على الزين رضوان العقبي ^(٥) والبعض من ذلك على الشهاب السكندري وغيره ، بل سمع الفاتحة وإلى المفلحون للصبغ على شيخه بقراءة ابن أسد وجعفر السنهوري وغيرهما من أئمة القراء . ولزم الاستاذ الفريد البرهان بن خضر أحد أصحاب عمه والده حتى أملى عليه عدة كراريس من مقدمة في العربية مفيدة وقرأ عليه غالب شرح الألفية لابن عقيل وسمع الكثير من توضيحها

(١) بالكسر نسبة لتلوانة من المنوفية .

(٢) بفتح ثم مثناة تحتانية بعدها فوقانية مضمومة وآخره نون نسبة لمنية الزيتون ، ترجمته (ج ٥ رقم ٢٢٥) . وهناك « زينوني » بالنون بدل التاء وهو غير هذا .

(٣) بكسر أوله من الغربية .

(٤) بضم أوله نسبة لبلبيس من الشرقية .

(٥) نسبة لمنية عقبة من الجزيرة ، ترجمته (ج ٣ رقم ٨٥٤) .

لابن هشام وغيره من كتب الفن وغيره ، وكذا قرأ على أوجد النحاة الشهاب
أبى العباس الخناوى . مقدمته المسماة بالدرة المضية وكتبها له بخطه إكراماً لجده ،
وتدرب بهما فى الاعراب حيث أعرب على الاول من الأعلى الى الناس وعلى
الثانى مواضع من صحيح البخارى ، وأخذ العربية أيضاً عن الشهاب الابدى
المقربى والجمال بن هشام الحنبلى حفيد سيديوه وقته الشهير وغيرهما وقرأ التنبيه
تقسيماً على ابن خضر والسيد البدر النسابة وبعضه على الشمس الشنشى (١)
وحضر تقسيمه مراراً عند غير هؤلاء بل حضر عند الشمس الونائى (٢) تلك
الدروس الطنائة التى أقرأها فى الروضة ولم يسمع الفقه عن أفصح منه ولا أجمع .
واليسير جداً عند القاياتى (٣) وكذا أخذ الكثير من الفقه عن العلم صالح البلقيى
ومن جملة ذلك فى الروضة والمنهاج وبعض التدريب لوالده والتسكلة التى له ؛
وسمع دروساً من شرح الخاوى لابن الملقن على شيخه وكذا من التفسير
والعروض . وحضر تقسيم البهجة بتمامه عند الشرف المناوى (٤) وتقسيم المذهب
أوغالبه عند الزين البوتيجى (٥) وتردد اليه فى القرائض وغيرها . بل أخذ طرفاً
من القرائض والحساب والميقات وغيرها عن الشهاب بن المجدى (٦) وقرأ الاصول
على السكال بن إمام الكاملية قرأ عليه غالب شرحه الصغير على البيضاوى وسمع
عليه غير ذلك من فقه وغيره وقرأ على غيره فى متن البيضاوى . وحضر كثيراً
من دروس التتقى الشمنى فى الاصلين والمعانى والبيان والتفسير وعليه قرائضه
نظم والده للنخبة مع شرح أبيه لها بل أخذ عن العز عبد السلام البغدادى فى العربية
والصرف والمنطق وغيرها وكذا أخذ دروساً كثيرة عن الامين الاقصرانى (٧)

(١) بفتحتين ثم معجمة .

(٢) نسبة لونا من الصعيد بالقرب من بوش .

(٣) نسبة للقايات من أعمال البهنساوية .

(٤) نسبة لقرية من الاعمال الجيزية .

(٥) ترد فى الاصول مهمة من النقط أو مصحفة ؛ وهى نسبة مشهورة

لأبوتيج من صعيد مصر .

(٦) هو أحمد بن رجب بن طيغنا .

(٧) بالصاد المهملة وربما يقال بالعين نسبة لاقصر فى الروم . وهو يحيى بن

محمد بن ابراهيم بن أحمد .

وكثيراً من التفسير وغيره عن السعد بن الديري ^(١) ومن شرح ألفية العراقي عن الزين السندي بل قرأ الشرح بتمامه على الزين قاسم الحنفي وأخذ قطعة من القاموس في اللغة تحريراً واتقاناً مع الحب بن الشحنة . وكتب يسيراً على شيخ الكتاب الزين عبد الرحمن بن الصائغ ثم ترك لما رأى عنده من كثرة اللفظ ولزم الشمس الطنثائي ^(٢) الحنفي امام مجلس البيبرسية فيها أياماً . ولبس الخرقه مع التلقين من الحيوى حفيد الجلال يوسف العجمي وأبى محمد مدين الاشموي ^(٣) وأبى الفتح القوى ^(٤) وعمر النبتيتي في آخرين في هذه العلوم وغيرها كابن الهمام وأبى القسم النويري والعلاء القلقشندى ^(٥) والجلال المحلى ^(٦) والحب الاقصراني ومما حضره عنده التصوف ، واجتمع بأبى عبد الله الغمزي وغيره من الأكابر ، وأذن له غير واحد منهم ومن غيرهم بالافتاء والتدريس والاملاء بل كان الكثير منهم يرسل له بالفتاوى أو يسأله شفاهاً . وربما أخذ بعضهم عنه .

وقبل ذلك كله سمع مع والده ليلاً الكثير من الحديث على شيخه إمام الأئمة الشهاب بن حجر فكان أول ما وقف عليه من ذلك في سنة ثمان وثلاثين وأوقع الله في قلبه محبته فلازم مجلسه وعادت عليه بركته في هذا الشأن الذي بادى جماله وحاد عن السنن المعتبر عماله فأقبل عليه بكلية إقبالاً يزيد على الوصف بحيث تقلل مما عداه لقول الحافظ الخطيب أنه علم لا يعلق الابن قصر نفسه عليه ولم يضم غيره من الفنون إليه ، وقول إمامنا الشافعي لبعض أصحابه أتريد أن تجمع بين الفقه والحديث هيات ، وتوجيه شيخنا تقديم شيخه له فيه على ولده وغيره بعدم التوغل

(١) (ج ٣ رقم ٩٣٩) .

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن (ج ٧ رقم ٧٦٤) .

(٣) بضم أوله ومعجمة وميمين -- وإن كان على لسان العامة بنون آخره بل هو الذي عند السمعاني وهو غلط -- ويقال لها أشموم طنّاج وأشموم الرمان . وهناك أشمون جريس وهي بالنون ، كما نص عليه المؤلف .

(٤) بضم الفاء نسبة لقوة .

(٥) بفتح أوله وثالثه بينهما لام ثم معجمة ثم نون ثم مهملة ، وهو على بن

أحمد (ج ٥ رقم ٥٥٧) .

(٦) هو محمد بن أحمد بن محمد (ج ٧ رقم ٨٢) .

فيما عداه كتوجيهه لكثير ممن وصف من أئمة المحدثين وحفاظهم وغيرهم بالحق بأن ذلك بالنسبة للخليل وسيبويه ونحوهما دون خلوه أصلًا منه حسبما بسط ذلك معنى وأدلة في عدة من تصانيفه ؛ ولذا توهم الغبي الغمر ممن لم يخالطه أنه لا يحسنها وقال العارف المخالط إن من قصره على هذا العلم ظلمه .

وداوم الملازمة لشيخه حتى حمل عنه علمًا جمًّا واختص به كثيرًا بحيث كان من أكثر الآخذين عنه ، وأعانته على ذلك قرب منزله منه فكان لا يفوته مما يقرأ عليه إلا النادر إما لكونه حمله أولًا لأن غيره أهم منه وينفرد عن سائر الجماعة بأشياء . وعلم شدة حرصه على ذلك فكان يرسل خلفه أحيانًا بعض خدمه لمنزله يأمره بالمجيء للقراءة .

وقرأ عليه الاصطلاح بتمامه وسمع عليه جل كتبه كالآلفية وشرحها مرارًا وعلوم الحديث لابن الصلاح إلا اليسير من أوائله وأكثر تصانيفه في الرجال وغيرها كالتقريب وثلاثة أرباع أصله ومعظم تعجيل المنفعة واللسان بتمامه ومشتبه النسبة وتخريج الرافعي وتلخيص مسند الفردوس والمقدمة وبذل الماعون ومناقب كل من الشافعي والليث وأماله الحلبية والمدمشقية وغالب فتح الباري وتخريج المصابيح وابن الحاجب الأصلي وبعض إتحاف المهرة وتعليق التعليق ومقدمة الاصابة وجملة ، وفي بعضه ما سمعه أكثر من مرة ، وقرأ بنفسه منها النخبة وشرحها والاربعين المتباينة والخصال المسكفرة والقول المسدد وبلوغ المرام والعشرة العشاريات والمائة والملحق بها لشيخه التنوخي والكلام على حديث أم رافع وملخص ما يقال في الصباح والمساء وديوان خطبه وديوان شعره وأشياء يطول إيرادها . وسمع بسؤاله له من لفظه أشياء كالعشرة العشاريات ومسلسلات الابراهيمي خارجًا عما كتبه عنه في الاملاء مع الجماعة من سنة ست وأربعين والي أن مات . وأذن له في الاقراء والافادة والتصنيف وصلى به إمامًا التراويح في بعض ليالي رمضان . وتدريبه في طريق القوم ومعرفة العالي والنازل والكشف عن التراجم والمتون وسائر الاصطلاح وغير ذلك .

وكذا تدرب في الطلبة بمسئله مفيد القاهرة الزين رضوان العقبى وأكثر من ملازمته قراءة وسماعًا وبصاحبه النجم عمر بن فهد الهاشمي ^(١) وانتفع بإرشاد كل منهم وأجزائه وافادته ؛ بل كتب شيخه من أجله الى دمياط لمن عنده

المعجم الصغير للطبراني بإرساله اليه حتى قرأه عليه ليكون نسخته قد اتت
الكثير منها وما علم أنه في أوقاف سعيد السعداء إلا بعد ؛ ولم ينفك عن ملازمته
ولا عدل عنه بملازمة غيره من علماء الفنون خوفاً على فقدته ولا ارتحل الى
الاماكن النائية ، بل ولا حج إلا بعد وفاته ، لكنه حمل عن شيوخ مصر
والواردين اليها كثيراً من دواوين الحديث وأجزائه بقراءته وقراءة غيره في
الافاق التي لا تعارض أوقاته عليه غالباً سيما حين اشتغاله بالقضاء وتوابعه
حتى صار أكثر أهل العصر مسموعاً وأكثرهم رواية ، ومن محاسن من أخذ
عنه من عنده الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن النجم وابن الهبل والشمس
ابن الحب والفخر بن بشارة وابن الجوخى والمنجي والزيثاوى والبياني والسوقى
والطبقة ، ثم من عنده القاضي العز بن جماعة والتاج السبكي وأخوه البهاء
والجمال الاسناني والشهاب الازرقى والكرمانى والصلاح الصفدى والقيراطى
والحراوى ثم الحسين التكريتى والاميوطى والباجى وأبو البقاء السبكي والنشاورى
وابن الذهبى وابن العلائى والامدى والنجم بن الكشك وأبو اليمين بن الكويك
وابن الخشاب وابن حاتم والمليحى وابن رزين والبدر بن الصاحب ثم السراج
الهندى والبلقىنى وابن الملقن والعراقى الهيمى والابناسى والبرهان بن فرحون
وهكذا حتى سمع من أصحاب أبى الطاهر بن الكويك والعز بن جماعة وابن
خير ، ثم من أصحاب الولى العراقى والقوى وابن الجزرى ثم من يليهم ؛ وقش
وأخذ عن دب ودرج ، وكتب العالى والنازل حتى بلغت عدة من أخذ عنه
يمصر والقاهرة وضواحيها كتاباً والجيزة وعلو الاهرام والجامع العمري
وسرياقوس والحانقاه وبلبيس وسفط الحناء ومنية الردين وغيرها زيادة على
أربعمائة نفس ؛ كل ذلك وشيخه يمدد بالاجزاء والكتب والفوائد التي لا تنحصر
وربما نبهه على عوال لبعض شيوخ العصر ويحضره على قراءتها . وشكا اليه ضيق
عطن بعضهم فكاتبه يستعطفه عليه ويرغبه فى الجلوس معه ليقراً ما أحبه .

وبعد وفاة شيخه سافر لدمياط فسمع بها من بعض المسنين وكتب عن
نفر من المتأدين ، ثم توجه فى البحر لقضاء فريضة الحج وصحب والدته معه
فلبى بالطور والينبوع وجدة غير واحد أخذ عنهم ، ووصل لمكة أوائل شعبان
فأقام بها الى أن حج ، وقرأ بها من الكتب الكبار والاجزاء القصار ما لم يتيسر
تغيره من الغربة حتى قرأ داخل البيت المعظم بالحجر وعلو غار ثور وجبل

حراء وبكثير من المشاهد الماثورة بمكة وظهرها كالجعرانة ومنى ومسجد الخيف على خلق كأبي الفتح المرائي والبرهان الرزمي والتقي بن فهد والزين الاميوطي والشهاب الشوائطي وأبي السعادات بن ظهيرة وأبي حامد بن الضياء وزيادة على ثلاثين نفساً فمنهم من يروي عن البهاء بن خليل والكرماني والاذري والنشاورى والجمال الاميوطي وابن أبي المجد والتنوخى وابن صديق والعراقي والهيثمي والابناسي والمجدين اللغوي واسماعيل الحنفي ومن لا أحصره سوى من أجاز له فيها وهم أضعاف ذلك ، وأعاناه عليه صاحبه النجم بن فهد بكتبه وفوائده ونفسه ودلائله على الشيوخ وكذا بكتب والده ثم انفصل عنها وهو متعلق بالأمل بها . وقرأ في رجوعه بالمدينة الشريفة تجاه الحجرة النبوية على البدر عبد الله بن فرحون وبغيره من أما كتبها على الشهاب احمد بن النورالحلي وأبي الفرج المرائي في آخرين ثم ينبوع أيضاً وعقبة أيلة وقبل ذلك برايع وخليص^(١) . ورجع للقاهرة فأقام بها ملازماً السماع والقراءة والتخريج والاستفادة من الشيوخ والاقربان غير مشغول بما يعطله عن مزيد الاستفادة الى أن توجه لمنوف العليا فسمع بها قليلاً وأخذ بفيشا الصغرى عن بعض أهلها ، ثم عاد لوطنه فارتحل الى النهر السكندري وأخذ عن جمع من المسنين والشعراء بها وبأمن دينار ودسوق وفوة ورشيد والحلة وسمنود ومنية عساس ومنية نابت والمنصورة وفارسكور ودنجية والطويلة ومسجد الخضر . ودخل دمياط فسمع بها . وحصل في هذه الرحلة أشياء جلية من الكتب والاجزاء والفوائد عن نحو خمسين نفساً فيهم من يروي عن ابن الشيخة والتنوخى والصالح الزفتاوى والمطرز وعبد الله بن أبي بكر الدماميني والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والكمال الدميري والحلاوى والسويداوى والجمال الرشيدى وأبي بكر بن ابراهيم ابن العز وابن صديق وابن أقبرس وناصر الدين بن الفرات والنجم البالس والتاج ابن موسى السكندري والزين القيشي^(٢) المرجاني وناصر الدين بن الموفق وابن الخراط والهنزبر والشرف بن الكويك .

ثم ارتحل الى حلب وسمع في توجهه اليها بسرياقوس والخانقاه وبليس وقطيا وغزة والمجدل والرملة وبيت المقدس والخابيل و نابلس ودمشق وصالحيتها

(١) في هامش الاصل: بلغ مقابلة .

(٢) نسبة الى فيشا المنارة بالقرب من طندتا .

والزبداني وبعلبك وحمص وحماة وسرمين وحلب وجبرين ثم بالمعرة وطرابلس
وبرزة وكفر بطنا والمزة وداريا وصالحية مصر والخطارة وغيرها شيئا كثيرا
من قريب مائة نفس ؛ وفيهم من أصحاب الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن
الهيبل والزين عبد الرحمن بن الاستاذ وأبي عبد الله محمد بن عمر بن قاضي شهبه
ويحيى بن يوسف الرحبي والحافظ أبي بكر بن المحب وناصر الدين بن داود
وأبي الهول الجزري وأبي العباس أحمد بن العماد بن العز المقدسي وابن عوض والشهاب
المرداوي وأبي الفرج بن ناظر الصاحبة والكمال بن النخاس ومحمد بن الرشيد
عبد الرحمن بن أبي عمر والشرف أبي بكر الحراي والشهاب أبي العباس بن
المرحل وفرج الشرفي فمن بعدهم ؛ واستمد في بيت المقدس من أجزاء التقي أبي
بكر القلقشندي وكتبه وإرشاده فقد كان ذا أنسة بالقرن وفي الشام من أجزاء
الضيائية وغيرها بمعاونة الامام التقي بن قنيس والبرهان القادري وآخرين ، ثم
في حلب بمحدثها وابن حافظها أبي ذر الحلبي فأعاره وأرشدته وطاف معه على
من لقي عندهم وساعده غيره بتجهيز ساع باحضار سنن الدارقطني من دمشق
حتى أخذها عن بعض من يرونها بحلب .

وأجاز له خلق باستدعائه واستدعاء غيره من جهات شتى ممن لم يتيسر له لقيهم
أو لقيهم ولكن لم يسمع منهم بل كان وهو صغير قبل أن يتميز ألهم الله سبحانه
بفضله بعض أهل الحديث استجازة جماعة من محاسن الشيوخ له تبعاً لأبيه فيهم
من يروى عن الميذومي وابن الخطباز والخلاطى وابن القيم وابن الملوك والعز محمد
ابن اسمعيل الحموي وأبي الحرم القلائسي وابن نباتة وناصر الدين القارقي والكمال
ابن حبيب والظهير بن العجمي والتقي السبكي والصلاح العلائي وابن رافع ومغلطاي
والنشائي وابن هشام وأبي عبد الله بن جابر ورفيقه أبي جعفر الرعيني المعروفين
بالأعمى والبصير وشبههم ، بل من يروى بالسمع عن حدث عنه بالاجازة كالزيتاوي
وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والعماد محمد بن موسى الشيرجى والعز محمد بن
أبي بكر السوقى وأبي عبد الله البيهقي والشهاب بن النجم وأبي علي بن الهيبل وزينب
ابنة قاسم وغيرهم ، وكذا دخل في استدعاء صاحبه النجم بن فهد الهاشمي بل
وكثير من استدعاءات شيخه الزين رضوان وغيره إما لكونه من أبناء صوفية
الخانقاه البيبرسية أو نحو ذلك مما هو أخص من العامة بل تكاد أن تكون
خاصة كما ألهم الله المحب بن نصر الله حين عرضه عليه كتابة الاجازة مع كونه

إنما كتب له بالهامش وكونه لم يكتب بها لكل من أبيه وعمه مع كتابته لهما نحو ورقة ؛ ولهذا كله زاد عدد من أخذ عنه من الأعلى والدون والمساوي حتى الشعراء ونحوهم على ألف ومائتين ، والأما كن التي تحمل فيها من البلاد والقرى على الثمانين . واجتمع له من المرويات بالسمع والقراءة ما يفوق انوصف وهي تتنوع أنواعاً : أحدها ما رتب على الأبواب الفقهية ونحوها وهي كثيرة جداً منها ما تقيد فيه بالصحيح كالصحيحين للبخاري ومسلم ولابن خزيمة - ولم يوجد تمامه - ولأبي عوانة الاسفرايني وهو وإن كان مستخرجاً على ثانی الصحيحين فقد أتى فيه بزيادات طرق بل وأحاديث كثيرة . وعنده من المستخرجات بالسمع المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم ؛ كما أن في مروياته لكن بالاجازة من الكتب التي تقيد فيها بالصحة كتاب المستدرك على الصحيحين أو أحدهما للحاكم وهو كثير التساهل بحيث أدرج في كتابه هذا الضعيف بل والموضوع المتأففين لموضوع كتابه ؛ ومن الكتب الصحيحة الموطأ لمالك ووقع له بالسمع عن دون عشرة من أصحابه وادراجه في الصحاح إنما هو بالنسبة للتصانيف قبله والا فلا يتمشى الامر في جميعه على ما استقر الامر عليه في تعريف الصحيح . ومنها ما لم يتقيد فيه بالصحة بل اشتمل على الصحيح وغيره كالسنن لأبي داود رواية أبي علي اللؤلؤي وأبي بكر بن داسة عنه وقيل إنه يكفي المجتهد ولأبي عبد الرحمن النسائي رواية ابن السني وابن الاحرر وغيرهما عنه ولأبي عبد الله بن ماجه القزويني ولأبي الحسن الدارقطني ولأبي بكر البيهقي والسنن التي له أجمع كتاب سمعه في معناه ولحمد بن الصباح وكالجامع لأبي عيسى الترمذي ولأبي محمد الدارمي ويقال له أيضاً المسند بحيث اغتر بعضهم بتسميته وأدرجه في النوع بعده وقد أطلق بعضهم عليه الصحة ؛ وكان بعض الحفاظ ممن روى عن بعض الآخذين عنه يقول إنه لو جعل بدل ابن ماجه بحيث يكون سادساً للكتب الشهيرة أصول الاسلام لكان أولى ؛ والمسند للإمام الشافعي وليس هو من جمعه وإنما التقطه بعض النيسابوريين من الام له والسنن له رواية المزني ورواية ابن عبد الحكم وشرح معاني الآثار لأبي جعفر الطحاوي ، ثم أن في بعض هذه ما يميز فيه مصنفه المقبول من غيره كالجامع للترمذي ونحوه السنن لأبي داود ، ومما يلتحق بهذا النوع ما يقتصر فيه على فرد من أفراده أو غيره كالشمائل النبوية للترمذي ودلائل النبوة للبيهقي والشفاء لعياض والمغازي لموسى بن عقبة والسيرة النبوية لابن هشام

ولابن سيد الناس وبشرى اللبيب له وفضل الصلاة على النبي ﷺ لاسمعيلى
القاضى ولابن أبى عاصم ولابن فارس وللنميرى وحياة الانبياء فى قبورهم وفضائل
الاقوات والادب المفرد ثلاثتها للبيهقى ، وكذا للبخارى الادب المفرد ، وفى
معناها مكارم الاخلاق للطبرانى وكذا للخرائطى مع مساوئها له ، وكالتوكلى
وذم الغيبة والشكر والصمت والفرح واليقين وغيرها من تصانيف أبى بكر بن
أبى الدنيا وكبر الوالدين والقراءة خلف الامام ورفع اليدين فى الصلاة ثانيها
للبخارى والبسملة لأبى عمر بن عبد البر والعلم للمرهى ولأبى خيشمة زهير بن
حرب والطهارة وفضائل القرآن والاموال ثلاثتها لأبى عبيد والايمان لابن مندة
ولأبى بكر بن أبى شيبة وذم الكلام للهروى والاشربة الصغير والبيوع والورع
ثلاثتها لأحمد وكالجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع للخطيب والمحدث الفاضل
بين الراوى والواعى للرامهرمزي وعلوم الحديث لابن الصلاح ومن قبله لنحاجم
وشرف أصحاب الحديث ورواية الآباء عن الابناء واقتضاء العلم بالعمل والزهد
والطفاييين خمسيتها للخطيب . وفى مسموعاته أيضا الزهد لابن المبارك والدعوات
للهحاملى وللطبرانى وهو أجمع كتاب فيها وعمل اليوم واليلة لابن السنى وفضل
عشر ذى الحجة للطبرانى ولأبى اسحق الغازى ، وكذا فى مسموعاته من
التصانيف فى فضل رجب وشعبان ورمضان جملة واختلاف الحديث والرسالة
كلاهما للشافعى وعوارف المعارف للسهروردي وبداية الهداية للغزالي وصفة
التصوف لابن طاهر . ثانيها مارتب على المسانيد كمسند أحمد وهو أجمع مسند
سمعه وأبى داود الطيالسى وأبى محمد عبد بن حميد وأبى عبد الله العدنى وأبى بكر
الحمدى ومسند وأبى يعلى الموصلى . وليس فى واحد منها ما هو مرتب على حروف
المعجم ؛ نعم مما رتب فيه على الحروف من المسانيد مع تقييده بالمتج به المختارة
للضياء المقدسى ويمكن لم يكمل تصنيفاً ولا استوفى الموجود سماعاً والمعجم
الكبير للطبرانى وهو مع كونه يلى مسند أحمد فى الكبر أكثرها فوائد والمعجم
لابن قانع والاحاديث فيه قليلة ونحوه الاستيعاب لابن عبد البر إذ ليس القصد
فيه إلا تراجم الصحابة وأخبارهم وقريب منه فى كون موضوعه التراجم ولكن
لم يقتصر فيه على الصحابة مع الاستكثار فيه من الحديث ونحوه حلية الاولياء
لأبى نعيم وكذا مما يذكر فيه أحوال الصوفية الاعلام الرسالة التشيرية ، وقد
يقتصر على صحابى واحد كمسند عمر للنجاح وسعد للدورقى ، كما أنه قد يقتصر

على الفضائل خاصة كفضائل الصحابة لطراد ووكيع . ونحوه الذرية الطاهرية للدولابي ؛ وقد يكون في مطلق التراجم لكن لأهل بلد مخصوص كاصبهان لأبي نعيم وبغداد للخطيب وعنده بالسماع منهما جملة وقد يكون في فضائل البلدان كفتوح مصر لابن عبد الحكم وفضائل الشام للربيعي ، ثالثها ما هو على الأوامر والنواهي وهو صحيح أبي حاتم بن حبان المسمى بالتقاسيم والأنواع والكشف منه عسر على من لم يتقن مراده ، رابعها ما هو على الحروف في أول كلمات الأحاديث وهو مسند الشهاب للقضاي ، خامسها ما هو في الأحاديث الطوال خاصة وهو الطولات للطبراني ولابن عساكر منها كتاب الأربعين ، سادسها ما يقتصر فيه على أربعين حديثاً فقط ويتنوع أنواعاً كالأربعين الإلهية لابن الفضل وكالأربعين المسلسلات له وكالأربعين في التصوف لأبي عبد الرحمن السلمي إلى غيرها كالاحكام وقضاء الحوائج ومالا تقيد فيه كأربعي الأجرى والحاكم وهي شيء كثير ، وقد لا يقتصر على الأربعين كالثمانين للأجرى والمائة لغيره ، سابعها ما هو على الشيوخ للمصنف كالمعجم الأوسط والصغير كلاهما للطبراني ومعجم الاسماعيليين وابن جميع ونحوها كالمشيخات التي منها مشيخة ابن شاذان الكبرى والصغرى ومشيخة القسوى وبعضها مرتب على حروف المعجم ؛ ومنه ما لم يرتب ونحو هذا جمع ما عند الحفاظ أبي بكر بن المقرئ وكذا الحارثي وغيرها مما هو مسموع عنده مما عندهم من حديث الإمام أبي حنيفة وترتيبه على شيوخه ويسمى كل واحد منهما مسند أبي حنيفة ، ثامنها ما هو على الرواة عن إمام كبير ممن يجمع حديثه كالرواة عن مالك للخطيب وممن روى عن مالك من شيوخه لابن مخلد ، تاسعها ما يقتصر فيه على الأفراد والغرائب كالأفراد لابن شاهين وللدارقطني . وهي في مائة جزء سمع منها الكثير ومنه الغرائب عن مالك وغيره من الكثيرين . حاشرها مالا تقيد فيه بشيء مما ذكر بل يشتمل على أحاديث ثرية من العوالي وغيرها وهو على قسمين : أولها ما كل تخريج منه في مجلد ونحوه كالتفقيات والجعديات والحنائيات واللمعيات والسمعونيات والغيلانيات والقطيعيات والمحمليات والمخلصيات وقوائد تمام وقوائد سمويه وجملة ؛ ونحوها المجالسة للدينوري وما هو دون ذلك كجزء أبي الجهم والانصارى وابن عرفة وسفيان وما يزيد على ألف جزء . حادى عشرها مالا إسناد فيه بل اقتصر فيه على المتون مع الحكم عليها وبيان جملة من أحكامها كالأذكار والتبيان والرياض وغيرها من

تصانيف النووى وغيره ، الى غيرها من المسموعات التى لا تقيد فيها بالحديث كالشاطبية والرائية فى علمى اقرأة والرسم والالفيه فى علمى النحو والصرف وجمع الجوامع فى الاصلين والتصوف والتنبيه والمنهاج وبهجة الخاوى فى الفقه وتلخيص المفتاح فى المعانى والبيان وقصيدة بانث سعاد والبردة والهمزية وليس ما ذكر باخر التنبيه ؛ كما أنه ليس المراد بما ذكر فى الانواع الحصر إذا لو سرد كل نوع منه لطال ذكره وعسر الآن حصره بل لو سرد مسموعه ومقروءه على شيخه فقط لكان شيئاً عجباً .

وأعلى ما عنده من المروى ما بينه وبين الرسول ﷺ بالسند المتناسك فيه عشرة أنفس وليس ما عنده من ذلك بالكثير . وأكثر منه وأصح ما بين شيوخه وبين النبي ﷺ فيه العدد المذكور . واتصلت له الكتب الستة وكذا حديث كل من الشافعى وأحمد والدارمى وعبد ثمانية وسائط بل وفى بعض الكتب الستة كأبى داود من طريق ابن داسة وأبواب من النسائى ما هو بسبعة - بتقديم المهمله - واتصل له حديث مالك وأبى حنيفة بسبعة - بتقديم المثناة .

ولما ولد له ولده أحمد جدد العزم لأجله حيث قرأ له على بقليل المسنين شيئاً كثيراً جداً فى أسرع وقت وانتفع بذلك الخاص والعام والكبير والصغير وانتشرت الاسانيد المحررة والاسمعة الصحيحة والمرويات المعتبرة وتنبه الناس لاهياء هذه السنة بعد أن كادت تنقطع فلزموه أشد ملازمة وصار من يأنف الاستفادة منه من المهملين يتسور على خطه فيستفيد منه وما يدرى أن الاعتماد على الصحف فقط فى ذلك فيه خلل كبير ؛ ولعمري إن المرء لا ينبل حتى يأخذ عن فوqe ومنله ودونه على أن الاساطين من علماء المذاهب ومحققهم من الشيوخ وأمائل الاقران البعيد غرضهم عن المقاصد الفاسدة غير متوقفين عن مسئلته فيما يعرض لهم من الحديث ومتعلقاته مرة بالكتابة التى ضبطها بخطوطهم عنده ومرة باللفظ ومرة بأرسال السائل لهم نفسه وبغير هذا مما يستهجن إيراد منله مع كونه أفرد أسماءهم فى محل آخر ، وطالما كان التتى الشمنى يحض أمائل جماعته كالنجمى بن حجبى على ملازمته ويقول متى يسمح الزمان بقراءته بل حصه على عقد مجلس الاملاء غير مرة ولذا لما صارت مجالس الحديث آنسة عامرة منضبطة ورأى إقبالهم على هذا الشأن والله الحمد امتثل إشارته بالاملاء فأملى بمنزله يسيراً ثم تحول لسعيد السعداء وغيره امتقيداً بالحوادث والافات حتى أكمل سمعة وخمسين مجلساً .

ثم توجه هو وعياله وأكبر إخوته ووالداه للحج في سنة سبعين هـ حجوا وجاوروا وحدث هناك بأشياء من تصانيفه وغيرها وأقرأ الفقه الحديث تقسيماً وغالب شرحها لناظمها والنخبة وشرحها وأملى مجالس. كل ذلك بالمسجد الحرام، وتوجه لزيارة ابن عباس رضي الله عنهما بالطائف رفيقاً لصاحبه النجم بن فهد فسمع منه هناك بعض الاجزاء، ولما رجع إلى القاهرة شرع في إملاء تسكيلة تخرج شيخه للاذكار إلى أن تم، ثم أملى تخرج أربع النوى ثم غيرها مما يقيد فيه بحيث بلغت مجالس الإملاء ستاً مجلس فأكثر، ومن حضر إملاءه ممن شهد إملاء شيخه: النجم بن فهد والشمس المشاطي والجمال بن السابق. ومن حضر إملاء شيخه والولي العراقي: البهاء العلقمي، ومن حضر إملاءهما والزين العراقي: الشهاب الحجازي والجلال القمصي والشهاب الشاوي.

وكذا حج في سنة خمس وثمانين وجاور سنة ست ثم سنة سبع وأقام منها ثلاثة أشهر بالمدينة النبوية. ثم في سنة اثنتين وتسعين وجاور سنة ثلاث ثم سنة أربع. ثم في سنة ست وتسعين، وجاور إلى أثناء سنة ثمان فتوجه إلى المدينة النبوية فأقام بها شهراً وصام رمضان بها، ثم عاد في شوالها إلى مكة وهو الآن في جمادى الثانية من التي تليها بها ختم له بخير. وحمل الناس من أهلها والقادمين عليهما عنه الكثير جداً رواية ودراية، وحصلوا من تصانيفه جملة، وسئل في الإملاء هناك فما وافق نعم أملى بالمدينة النبوية شيئاً لأناس مخصوصين.

ثم لما عاد للقاهرة من المجاورة التي قبل هذا تزايد انجماؤه عن الناس وامتنع من الإملاء لمزاحمة من لا يحسن فيها وعدم التمييز من جل الناس أو كلهم بين العاملين وراسل من لأمه على ترك الإملاء بما نصه: أنه ترك ذلك عند العلم بأغفال الناس لهذا الشأن بحيث استوى عندهم ما يشتمل على مقدمات التصحيح وغيره من جمع الطرق التي يتبين بها انتفاء الشذوذ والعلّة أو وجودها مع ما يورد بالسند مجرداً عن ذلك وكذا ما يكون متصلاً بالسماع مع غيره وكذا العالي والنازل والتقييد بكتاب ونحوه مع ما لا تقيد فيه إلى غيرها مما يناق القصد بالإملاء وينادي بالذكر له العامل به على الخالي منه بالجهل. كما أنه التزم ترك الافتاء مع الإلحاح عليه فيه حين تراحم الصغار على ذلك واستوى المساء والخشبة سيما وإنما يعمل بالأغراض، بل صار يكتب على الاستدعاء آت وفي عرض الأبناء من هو في عداد من يلتبس له ذلك حين التقيد بالراتب والأعمال بالنيات، وقد سبقه

للاعتذار بنحو ذلك شيخ شيوخه الزين العراقي وكفى به قدوة ، بل وأخف من
إغفالهم النظر في هذا أو أشد في الجهالة إيراد بعض الأحاديث الباطلة على وجه الاستدلال
وابرازها حتى في التصانيف والاجوبة ، كل ذلك مع ملازمة الناس له في منزله للقراءة
دراية ورواية في تصانيفه وغيرها بحيث ختم عليه ما يفوق الوصف من ذلك ،
وأخذ عنه من الخلائق من لا يحصى كثرة أفردم بالجمع بحيث أخذ عنه قاضي
المالكية بطيبة الشمس المخاوي بن القصبى ومدحه بغير قصيد ثم ولده قاضي المالكية
أيضاً الخيري أبي الخير أيضاً ثم ولده المحبى محمد أوحى النجباء الفضلاء ثم بنوه فكانوا
أربعة في سلسلة كما اتفق لشيخنا حسبا أوردته في الجواهر ، وقد قال الواقدي
في أحمد بن محمد بن الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خلة
ابن حرام إنه خامس خمسة جالستهم وجالسوا على طلب العلم يعني فيهم من
شيوخه ومن طلبته .

وشرع في التصنيف والتخريج قبل الخمسين وهلم جرا فكان مما خرجه من
المشيخات لكل من الرشيدى ومما العقد الثمين في مشيخة خطيب المسلمين ؛
والعقبى ومما الفتوح القرني في مشيخة الشهاب العقبي ؛ والتقى الشجنى في كبرى
وصغرى . ومن الأربعينيات لكل من زوجة شيخه والكمال بن الهمام
والامين الاقصرائى والتقى القلقشندى المقدمى والبدر بن شيخه والشرف المناوى
والحسين ابن الاشقر وابن الفححة والزين بن مزهر . وللعلم البلقينى مائة
حديث عن مائة شيخ ، وأحاديث مسلسلات ، وللاقصرائى وابن يعقوب
والحسين القمنى والفاقومى وأخيه والعلم البلقينى والمناوى والشمس القرافى وأبنة
الهودينى وهاجر القدسية والفخر الاسيوطى والملتوتى والحسام بن حريز
وابن امام السكلمية والعبادى وزكريا وابن مزهر فهرستوكذا الحفيد سيدى يوسف
المجنى ولتغرى بردى القادرى وللشمس الامشاطى معجماً وكذا لابن السيد
عفيف الدين بسؤال الكثير منهم في ذلك وتوسلهم بما يقتضى الموافقة ولتفسه
الأحاديث المتباينة المتون والأسانيد بشروط كثيرة لم يسبق لمجموعها بلغت
أحاديثها نحو الستين وهى في مجلد كبير استفتحه بمن سبقه لذلك من الأئمة والحفاظ .
والاحاديث البلدانيات في مجلد ترجم فيه الأماكن مع ترتيبها على حروف المعجم
مخرجاً في كل مكان حديثاً أو شعراً أو حكاية عن واحد من أهلها أو الواردين
عليها مستفتحة بمن سبقه أيضاً لذلك وإن لم ير من تقدمه لمجموع ما جمعه فيها أيضاً .

والأحاديث المسلسلات وهي مائة استفتحتها أيضاً بمن سبقه لجع المسلسلات مع انفرادها بما اجتمع فيها وسماها الجواهر المكحلة في الاخبار المسلسلة ، وتراجع من أخذ عنه على حروف المعجم في ثلاث مجلدات سماه بغية الراوى بمن أخذ عنه السخاوى وعزمه انتقاءه واختصاره لنقص المهمم ، وفهرست مروياته وهو إن بيض يحكون في أزيد من ثلاثة أسفار ضخمة شرع في اختصاره وتلخيصه بحيث يكون على الثلث منه لنقص المهمم أيضاً ، وعشاريات الشيوخ مع ما وقع له من العشاريات في عدة كرايس ، والرحلة السكندرية وتراجعها ، وكذا الرحلة الحلبية مع تراجعها أيضاً والرحلة المسكية ، والثبت المصرى في ثلاث مجلدات ، والتذكرة في مجلدات وتخريج أربعى النووى في مجلد لطيف ، وتكملة تخريج شيخنا للاذكار ويسمى القول البار ، وتخريج أحاديث العادلين لأبى نعيم وأربعى الصوفية للسلمى والغنية المنسوبة لشيخ عبد القادر وتسمى البغية كتب منه اليسير ؛ وتخريج طرق « إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً » عمله تجربة للخاطر في يوم وإن سبق لجمعه فيما لم يقف عليه ، والنخبة المنيفة فيما وقع له من حديث الامام أبى حنيفة والامالى المطلقة .

ومما صنفه في علوم هذا الشأن : فتح المغيبي بشرح ألفية الحديث وهو مع اختصاره في مجلد ضخيم وسبك المتن فيه على وجه بدیع لا يعلم في هذا القرن أجمع منه ولا أكثر تحقيقاً لمن تدبره . وتوضيح لها حاذى به المتن بدون إنصاح في المسودة ، والغاية في شرح منظومة ابن الجزرى الهداية في مجلد لطيف ؛ والايضاح في شرح نظم العراقى للاقتراح في مجلد لطيف أيضاً ، والنكت على الآلفية وشرحها بيض منه نحو ربه في مجلد ؛ وشرح التقريب للنووى في مجلد حمتن ، بلوغ الأمل بتلخيص كتاب الداوقطنى في العلل كتب منه الربع مع زوائد مفيدة ، تكملة تلخيص شيخنا للمتفق والمفترق . ومنه في الشروح : تكملة شرح الترمذى للعراقى كتب منه أكثر من مجلدين في عدة أوراق من المتن ، وحاشية في أماكن من شرح البخارى لشيخه وغيره من تصانيفه ، وشرح الشمائل النبوية للترمذى ويسمى أقرب الوسائل كتب منه نحو مجلد ، والقول المفيد في إيضاح شرح العمدة لابن دقيق العيد كتب منه اليسير من أوله ، وشرح ألفية السيرة للعراقى في المسودة ثم عدم ، والجمع بين شرحى الآلفية لابن المصنف وابن عقيل وتوضيحها كتب منه اليسير .

ومنه في التاريخ التعريف به وتشعب مقاصده وسببه ؛ بل اسمه الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التوريع^(١) ، والتبر المسبوك في الذيل على تاريخ المقرئى السلوك يشتمل على الحوادث والوفيات من سنة خمس وأربعين الى الآن في نحو أربعة أسفار ، والضوء اللامع لاهل القرن التاسع وهو هذا الكتاب يكون ست مجلدات ؛ والذيل على قضاة مصر لشيخه في مجلد ويسمى الذيل المتناه ، والذيل على طبقات القراء لابن الجزرى في مجلد ، والذيل على دول الاسلام للذهبي نافع جداً ، والوفيات في القرنين الثامن والتاسع على السنين يكتب في مجلدات واسمه الشافى من الالم في وفيات الامم ، ومعجم من أخذ عنه وان كان هو بعض أفراد هذا الكتاب ، والتحصيل والبيان في قصة السيد سلمان ، والمنهل العذب الروى في ترجمة قطب الاولياء النووى ، والاهتمام بترجمة النحوى الجمال بن هشام ، والقول المبين في ترجمة القاضى عضد الدين . والجواهر والدرر في ترجمة شيخه شيخ الاسلام ابن حجر في مجلد ضخمة وربما في مجلدين ، والاهتمام بترجمة الكمال بن الهمام . وترجمة نفسه إجابة لمن سأل فيه . وكذا أفرد من أثنى عليه من الشيوخ والاقراء فن دونهم وما عامه مما صدر عنه من السجع . وتاريخ المدنين في نحو مجلدين في المسودة . والتاريخ المحيط وهو في نحو ثلثمائة رزمة على حروف المعجم لا يعلم من سبقه إليه . وتجريد حواشى شيخه على الطبقات الوسطى لابن السبكي . وتقفيض قطعة من طبقات الحنفية كان وقع الشروع فيه لسائل ، وطبقات المالكية في أربعة أسفار تقريباً بيض منه المجلد الاول في ترجمة الامام والآخذين عنه . وترتيب طبقات المالكية لابن فرحون . وتجريد ما في المدارك للقاضى عياض مما لم يذكره ابن فرحون إجابة لسائل فيه وفي الذى قبله . تقفيض ما شتمل عليه الشفا من الرجال ونحوهم . والقول المنبى في ترجمة ابن عربى في مجلد حافل ، ومحصله في كراسة اسمها السكفاية في طريق الهداية نافعة جداً ؛ وتجريد أسماء الآخذين عن ابن عربى ، وأحسن المساعى في إيضاح حوادث البقاعى ؛ والفرجة بكائنة الكاملة التى ليس فيها للمعارض حجة ، ودفع التلبس ورفع التنجيس عن الذيل الطاهر النفيس ، وتلخيص تاريخ المين ؛ وكذا طبقات القراء لابن الجزرى ، ومنقى تاريخ مكة للفاسى ، عمدة الاصحاب في معرفة الالقاب ؛ ترتيب شيوخ الطبرانى ؛

(١) من مطبوعات الناشر .

ترتيب شيوخ أبي الهيثم الكندي ، ترتيب شيوخ جماعة من شيوخ الشيوخ ونحوهم ؛
ومنه في ختم كل من الصحيحين وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي
والشفا وسيرة ابن هشام وسيرة ابن سيد الناس والتذكرة للقرطبي ، واسم الأول عمدة
القارى والسامع في ختم الصحيح الجامع ؛ والثاني غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم
ابن الحجاج ، والثالث بذل المجهود في ختم السنن لأبي داود ؛ والرابع اللفظ النافع
في ختم كتاب الترمذي الجامع . والخامس القول المعتبر في ختم النسائي رواية
ابن الاحرار ، بل له فيه مصنف آخر حافل سماه بغية الراغب المسمى في ختم سنن
النسائي رواية ابن السني ؛ والسادس عجالة الضرورة والحاجة عند ختم السنن
لابن ماجه ؛ والسابع القول المرتقى في ختم دلائل النبوة للبيهقي ، والثامن
الانتهاض في ختم الشفا لعياض ، بل له مصنف آخر حافل اسمه الرياض ، والتاسع
الامام في ختم السيرة النبوية لابن هشام ، والعاشر رفع الالباس في ختم سيرة
ابن سيد الناس ، والحادي عشر الجوهرة المزهرة في ختم التذكرة .

ومنه في أبواب ومسائل : القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع صلوات الله وسلامه عليه ؛
القوائد الجليلة في الاسماء النبوية لم يبيض . الصلاة على النبي صلوات الله وسلامه عليه بعد موته .
موالى النبي صلى الله عليه وسلم . المقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة
على الالسنه . الابتهاج بأذكار المسافر الحاج ، القول النافع في بيان المساجد والجوامع
وربما سمي تحريك الغنى الواجد لبناء الجوامع والمساجد ، الاحتفال بمجمع أولي
الظلال . الايضاح والتبيين في مسألة التلقين ، إرتياح الاكباد بأرباح فقد الاولاد .
قرة العين بالنواب الحاصل للميت وللأبوين ، البستان في مسألة الاختتان ، القول
التام في فضل الرمي بالسهم ، استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول صلى الله
عليه وسلم وذوى الشرف ، عمدة الناس أو الايناس بمناقب العباس ، الفخر العلوى في
المولد النبوى ، عمدة المحتج في حكم الشطرنج ، التماس السعد في الوفاء بالوعد ؛
الاصل الاصيل في تحريم النقل من التوراة والانجيل ؛ القول المألوف في الرد
على منكر المعروف ، الاحاديث الصالحة في المصاحفة ، القول الاثم في الاسم
الاعظم ، السر المكتوم في الفرق بين المالين المحمود والمذموم ، القول المجهود
فيما على أهل الذمة من اليهود ؛ الكلام على حديث الخاتم ، الكلام على قص
الظفر ، الكلام على الميزان . القناعة مما تحسن الاطاعة به من أشراف الساعة ،
تحرير المقال في الكلام على حديث كل أمر ذي بال ، القول المثنى في تحسين

الظن بالمخلفين ، الكلام على قول لا تكن حلواً فتستترط . الكلام على قول كل الصيد في جوف القرا . الكلام على حديث إن الله يكره الخبز السمين . الكلام على حديث المنبت لأرضاً قطع ولا ظهراً أبقى . الكلام على حديث تنزل الرحمات على البيت المعظم . الايضاح المرشد من الغي في الكلام على حديث حبيب من دنياكم الى . المستجاب دعاؤهم . تجديد الذكر في سجود الشكر . نظم اللآل في حديث الابدال . انتقاد مدعى الاجتهاد . الاسئلة الدمياطية . الاتعاظ بالجواب عن مسائل بعض الوعاظ . تحرير الجواب عن مسألة ضرب الدواب . الامتنان بالحرس من دفع الافتتان بالفرس . المقاصد المباركة في ايضاح الفرق الهاالكة ؛ بل استقر اسمه رفع القلق والاراق بجمع المبتدعين من الفرق . بذل الهمة في أحاديث الرحمة ، السير القوي في الطب النبوي شرع فيه . رفع الشكوك في مفاخر الملوك . الايثار بنسبة من حقوق الجار ، الكثر المدخر في فتاوى شيخه ابن حجر قفص منه الكثير . الرأى المصيب في المرور على الترغيب كتب منه اليسير ، الحث على تعلم النحو ؛ الاجوبة العلية عن المسائل النثرية تكون في مجلدين ، الاحتفال بالاجوبة عن مائة سؤال ، التوجه للرب بدعوات الكرب ، ما في البخارى من الاذكار ، الارشاد والموعظة لزاعم رؤية النبي ﷺ بعد موته في اليقظة . ومنه جامع الامهات والمسانيد إجابة لسائل فيه كتب منه مجلداً ولتم لسكان في مائة مجلد فأزيد . جمع السكتب الستة بتميز أسانيدھا وألفاظھا كتب منه أيضا مجلداً فأكثر . ترتيب كل من فوائد تمام والحنائيات والخلمعات وكل من مسند الحميدى والطياالى والعذنى وأبى يعلى على المسانيد . تطريف مشيخة الزين المراغى وعدة أجزاء على المسانيد أيضا . وكذا ترتيب الغيلانيات وفوائد تمام على الابواب كتب منه قطعة قبل العلم بسبق الهيثمى له ، تجريد ما وقع في كتب الرجال سيما المختصة بالضعفاء من الاحاديث وترتيبها على المسانيد كتب منه جملة .

وقرض أشياء من تصانيفه غير واحد من أئمة المذاهب : فن الشافعية شيخه والعلاء التلقشندى والجلال المحلى والعلم البلقينى والبدر حفيد أخيه الجلال البلقينى والشرف المناوى والعبادى والتقى الحصنى والبدر بن القطان وعمه . وأئمة الادب منهم الشهب الحجازى وابن صالح وابن حبطة . ومن الحنفية العينى وابن الديرى والشمنى والأقصرائى والكافياحى والزين قاسم وأبو الوقت المرشدى

المسكى. ومن المالكية البدر بن التمسى قاضى مصر وابن المخلطة قاضى اسكندرية والحسام بن حريز قاضى مصر أيضاً ، ومن الحنابلة العز السكنانى ، وأفرد مجموع ذلك ونحوه فى تأليف كما سلف اجتمع فيه منهم نحو المائتين أجلبهم شيخه فقرض له على غير واحد من تصانيفه وكان من دعواته له قوله : والله المسئول أن يعينه على الوصول الى الحصول حتى يتعجب السابق من اللاحق ، وأثنى خطأً ولفظاً بما أثبتته فى التأليف المشار اليه ، وضبط عنه غير واحد من أصحابه تقديمه على سائر جماعته بحيث قال أحد الافراد من جماعته الزين قاسم الحنفى مانصه : وقد كان هذا المصنف - يعنى المترجم - بالرتبة المنيفة فى حياة حافظ العصر وأستاذ الزمان حتى شافهنى بأنه أنبه طلبتى الآن ، وقال أيضاً : حتى كان ينوه بذكره ويعرف بعلى نغره ويرجحه على سائر جماعته المنسوبين الى الحديث وصناعته كما سمعته منه وأثبتته بخطى قبل عنه ، وقال صهره وأحد جماعته البدر بن القطان عنه إنه أشار حين سئل من أمثل الجماعة الملازمين لكم فى هذه الصناعة بصريح لفظه اليه وقال ما معناه انه مع صغر سنه وقرب أخذه فاق من تقدم عليه بمجده واجتهاده وتحمريه وانتقاده بحيث رجوت له وانشرح لذلك الصدر أن يكون هو القائم بأعباء هذا الأمر ، وكذا نقل عنه توسمه فيه لذلك قديما الزين السنديسى .

ومنهم الحافظ محدث الحجاز التقي بن فهد الهاشمى حيث وصف بأشياء منها : زين الحفافظ وعمدة الأئمة الايقاظ شمس الدنيا والدين ممن اعتنى بمخدمة حديث سيد المرسلين واشتهر بذلك فى العالمين على طريقة أهل الدين والتقوى فبلغ فيه الغاية القصوى . وكان ولده الحافظ النجم عمر لا يقدم عليه أحداً . ومما كتبه الوصف بشيخنا الامام العلامة الاوحد الحافظ الفهامة المتقن العلم الزاهر والبحر الزاخر عمدة الحفافظ وخاتمهم من بقاءه نعمة يحجب الاعتراف بقدرها ومنة لا يقام بشكرها وهو حجة لا يسع الخصم لها الجحود وآية تشهد بأنه إمام الوجود وكلامه غير محتاج إلى شهود وهو والله بقية من رأيت من المشايخ وأنا وجميع طلبة الحديث بالبلاد الشامية والبلاد المصرية وسائر بلاد الاسلام عيال عليه ووالله ما أعلم فى الوجود له نظير . والحافظ الرحلة الزين قاسم الحنفى^(١) ومن بعض كتاباته الوصف بالواصل إلى دقائق هذا الفن وجليه والمروى فيه من الصدى جميع غليله :

تلقف العلم من أفواه مشيخة نصوا الحديث بالامين ولا كذب

فما دقأثره إلا خواطره يملك منها بلا ريب ولا نصب وهو الذى لم يزل قائماً من السنة بأعبائها ناصباً نفسه لنشرها وأدائها محققاً لقنونها ومضمون عيونها مع قلة المعين والناصر والمجارى له فى هذا العلم والمذاكر لا يفتر عن ذلك طرفه عين ولا يشغل نفسه بغيبة ولا مبن .
والعلامة الموفق أبوذر بن البرهان الحلبي^(١) الحافظ فوصف بمولانا وشيخنا العلامة الحافظ الأوحى قدم علينا حلب فأفاد وأجاد كان الله له ؛ بل صرح بما هو أعلى منه .

والبرهان البقاعى^(٢) وكان عجباً فى التناقض حين الغضب والرضى فقال : إن ممن ضرب فى الحديث بأوفر نصيب وأوفى سهم مصيب المحدث البارع الاوحد المقيد الحافظ الأحمى إلى آخر كلامه . وقال مرة : اذا وافقنى فلان لا يضرنى من خالفنى ؛ فى ثناء كثير ذكر فى التأليف المشار اليه ، وقدم هؤلاء لاشتغالهم بالحديث أكثر .
وممن أننى من الحفاظ المحدثين الزين رضوان المستملى وكذا التقي القلقشندى والعز الحنبلى ومنه الوصف بالامام العلامة الحافظ الأستاذ الحجة المتقن المحقق شيخ السنة حافظ الأمانة امام العصر أوحى الدهر مفتى المسلمين محبى سنة سيد الاولين أبقاه الله للمعارف علماً وللعالم العلم إماماً مقدماً وأحياً بحياته الشريفة مآثر شيخه شيخ الاسلام وجعله خلفاً عن السلف الأئمة الاعلام ويحرسه من حوادث الزمان وغدره ويأمنه من كيد العدو ومكره برسوله محمد صلى الله عليه وسلم .
والمفوه البليغ البرهان الباعونى^(٣) شيخ أهل الادب فكان مما قال : الشيخ الامام الحائز لأنواع الفضل على التمام الحافظ لحديث النبي عليه أفضل الصلاة والسلام أمتع الله بحياته وأعاد على المسلمين من بركاته هو الآن من الافراد فى علم الحديث الذى اشتهر فيه فضله وليس بعد شيخ الاسلام ابن حجر فيه مثله وقد حصل الاجتماع بخدمته والقوز ببركته والاقتياس من فوائده والاستمتاع بفرائده .
وقاضى القضاة العلم البلقينى^(٤) فن وصفه قوله : الشيخ الفاضل العلامة الحافظ جمع فأوعى واهتم بهذا الفن ولم يزل له رعى ، وصرح غير مرة بالانفراد .

(١) هو أحمد بن ابراهيم بن محمد بن خليل (ج ١ ص ١٩٨) .

(٢) ترجمته (ج ١ ص ١٠١) .

(٣) نسبة لقريفة من خوران بالقرب من عجلون فى الشام ، ترجمته (ج ١ ص ٢٦) .

(٤) بضم أوله نسبة لبلقينته من الغربية ؛ وهو صالح بن عمر (ج ٣ رقم ١١٩٩)

وقريبه الولوى ^(١) قاضى الشام فكان مما كتبه فى أثناء مدح لغيره من أقربائه خصوصاً واسطة عقدها من انعقد الاجماع على أنه أسمى كالجوهر الفرد وأصبح فى وجه الدهر كالغرة حتى صارت الدرر مع جواهره كالذرة بل جواد جوده شهد له جريانه بالسبق فى ميدان الفرسان وحكم له بأنه هو الفرع الذى فاق أصله البديع بالمعاني ولا حاجة للبيان أضاء هذا الشمس فاختفت منه كواكب الدرارى كيف لا وقد جاءه الفيض بفتح البارى فهو نخبة القمر والدهر وعين القلادة فى طبقة الجود لأنه عين السخاء وزيادة فبدايته لها النهاية ومنهاجه أوضح الطرق الى الغاية وهو الخادم لسنة الشريفة والحاوى لمحاسن الاصطلاح والنكت المنيفة فبهجته زهت بروضتها وروضته زهت ببهجتها ؛ الى آخر كلامه .

وقريبه الآخر البدرى قاضى مصر كان فكان مما كتبه فى أثناء كلام : وكيف لا وإمامة مؤلفه فى فنون الحديث النبوى لا تنكر وتقدمه فيه ليس بشاذ ولا منكر بل هو باستغاضته أشهر من أن يقال ويذكر وحفظه للرجال وطبقاتهم ومراتبهم سمافيه على أهل عصره وتصانيفه اليها النهاية فى الشهادة له بمزيد علوه وفخره واستحضاره للاسانيد والمتون من أمهات الكتب لا يدرك قرار بحره ومعرفته بمظان ما يلمس منه فى جميع فنونه وإبراز الخدرات من مخبآت عيونه يقصر عن بيان الامر فيه المقال ولا يحصر ذلك المثال فقد حاز قصب السبق فى مضماره وميز صعب القشر من لبابه بجودة قريحته وبنات أفكاره بحيث صار هو الكعبة والحجة فى زمانه وشهد له الحفاظ بالتقدم على الشيوخ فضلاً عن أقرانه .

وفقيه المذهب الشرف المناوى ، ومما كتبه أنه لما أشرف علم الحديث على الاندراس من التدريس حتى لم يبق منه إلا الأثر والالتصال من التأليف حتى لم يبق منه إلا الخبر انتدب لذلك الأخ فى الله تعالى الامام العالم العلامة والحافظ الناسك الألعى القهامة الحجة فى السنن على أهل زمانه والمشعر فى ذلك عن ساعد الاجتهاد فى سره واعلانه فجد بجهد فى حفظ السنة حتى هجر الوسن وهاجر بعزم فيها حتى طلق الوطن وأروى العطاش من عذب بحر السنة حتى ضرب الناس بعطن . وحافظ المذهب السراج العبادى ^(٢) فقال : هو الذى انعقد على تفرد

(١) هو أحمد بن محمد بن محمد (ج ٢ رقم ٥١٩) .

(٢) نسبة لمنية عباد من الغريبة ، وهو عمر بن حسين بن حسن (ج ٦ رقم ٢٧٨)

بالحديث النبوي الاجماع وأنه في كثرة اطلاعه وتحقيقه لفنونه بلغ ما لا يستطاع ودون تصانيفه واشتهرت وثبتت سيادته في هذا الفن النفيس وتقررت ولم يخالف أحد من العقلاء في جلالة ووفور ثقته وديانته وأمانته بل صرحوا بأجمعهم بأنه هو المرجوع اليه في التعديل والتجريح والتحسين والتصحيح بعد شيخه شيخ مشايخ الاسلام ابن حجر حامل راية العلوم والاثار تغمده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان والله أسأل وله الفضل والمنة أن يحفظ ببقائه هذه السنة ويزيده علواً ورفعة وسمواً ويتم عليه بمزيد الافضال والنعم وببقية الارشاد المبتدعين فهداية رجل واحد خير من حمر النعم وينفع ببركته ومحفته آمين .

والعلامة فريداً دباء الشهاب الحجازي^(١) فكان مما قاله : الامام العلامة حافظ عصره ومسندشاهه ومصره هو بحر طاب مورداً وسيد صار لطالبي اتصال متون الحديث على الخالين سنداً بل هو لعمرى عين في الاثر وما رآه أحد ممن سمع به إلا قال قد وافق الخبر الخبر لقد أجاد النقل من كلامي الله ورسوله القديم والحديث وسارت بفضل الركبان وبالغت بالسير الحديث فلوراه صاحب الجامع الصحيح رفع مناره وقدمه للامامة وقال هذا مسلم على الحقيقة وزاد في تعظيمه وإكرامه ولو أدركه الحافظ الذهبي لم يتكلم معه إلا بالميزان أو البرهان القيراطي لرجح ما قاله وعلم أن بلدته قيراط بالنسبة عند تحرير الاوزان ولولحقة المزيولى هرباً بعدما لم أطرافه أو عاينه صاحب الذيل ملأ رده من هذه القوائد التي ليس له بها طوق وطلب إسعافه نعم هو المسأمول في الشدة والرخا والملىء من القوائد والسخي بها ولا بدع إذ هو من أهل سخا .

والأستاذ شيخ الفنون في وقته التقي الحصني^(٢) الشافعي فقال انه أصبح به رباع السنة المصطفوية معمورة الاكناف والعرصات ورياض الملة الحنيفية ممطورة الاكمام والزهرات قد صعد ذرى الحقائق بأقدام الافكار ونور غياهب الشكوك بأنوار الآثار ، قارع عن الدين فكشف عنه القوارع والكروب وسارع الى اليقين فصرف عنه العوادي والخطوب وإذا قرع سمعك ما لم تسمع به في الاولين فلا تسرع وقف وقفة المتأملين وقل للمعاندين فانت بمنزلة ان كنت من الصادقين فאלله

(١) نسبة لبلاد الحجاز ، وهو أحمد بن محمد بن علي (ج ٢ رقم ٤١٦) .

(٢) نسبة لقرية من حوران في الشام ، ترجمته في (ج ١١ من السكني) .

تعالى يغمره بجزيل بره في سائر أوقاته ويعصمه بالسداد في حر كاته وسكناته ويؤثته من الفردوس الأعلى أعلى درجاته بمحمد وآله وأصحابه وأزواجه وذرياته . وأوحد أهل الادب الشهاب بن صالح^(١) فقال في كلام له : هو الخافض الذي تمكن من الحديث دراية ورواية فاطلع وروى وتضلع وارتوى وأعان نفسه نفسه حيث طال فطاب على غوص ذلك البحر ولنعم المعين وأمدده مديده بالجواهر الثمين فخبذا ابن معين جمع ما تفرق من فنون الاصطلاح فحكي ابن الصلاح بل أربي بنخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر بل جلي كعبة فضل لو حجها أبو شيخه تهيب النطق حتى قيل ذا حجر فكأن في عينيه بقولي في شيخه شيخ الحديث قديماً إذ نثرت عليه عقد مدحى نظيماً :

وقد حفظ الله الحديث محفظه فلا ضائع إلا شذى منه طيب
وما زال يملا الطرس من بحر صدره لآلئ إذ يملئ علينا ونكتب
جعل الله تعالى مصر به موطناً لهذا العلم حتى تضاهي بغداد دار السلام وأثابه
في الآخرة جنة النعيم دار السلام ورفع بها درجاته عدد ما كتب وسيسكتب
في الصحف المكرمة من الصلاة على الحبيب الشفيق والسلام .
والامام المحب بن القطان^(٢) فن قوله : ياله من ندى نديم يجود على السائل
بالعلوم التي يبخل بمنزلها ابن العديم لورباه الخطيب أو ابنه لضرباً بالسيف منبر
تاريخهما إعراضاً ولسكننا عن كشف حال الرجال أعرافاً وأعراضاً جاب البلاد
وجال واقتحم المهامه ولم يخف الأوجال وجد في الرحلة آخذاً من تقلباتها بالدين
المتين ماشياً في جنباتها عند ما سمع قوله (فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقوها في الدين) مقبلاً تارة بأقباله ومتصلاً تارة بمجبهة مغرى بحمالها حال اتصاله
واطئاً بعزمه فروج الثرى راغباً في قول القائل « عند الصباح يحمد القوم
السرى » مستولداً من جنات جنان فوائد الموائد جنينا شارباً من ماء حبات
هبات هباته كيما يحيا معينا دخل دمشق الشام دار ابن عامر فأحيا الذاكر بعد
ان أمات ذكر ابن عساكر ولما قدم من حلب أغنى باطلاعه عن مطالعة الدر
المجتلب فله دره من حافظ رقى بسعيه وطوافه بزماننا هذا أسنى المراقى وأبان
بمرازم إشاراته ما طواه بعد النشر الخافض ابن العراقي .

(١) ترجمته (ج ٢ رقم ٣٤٣) .

(٢) هو محمد بن محمد بن علي .

وقال ابن أخيه البدر ^(١) عقب دعاء شيخهما بقوله الذى سلف والله المستول.
أن يعينه على الوصول الى الحصول حتى يتعجب السابق من اللاحق مانصه: وقد
استجاب الله دعوته وحقق رجاءه وبغيته إذ تصانيفه وتعاليقه شاهدة لذلك.
ومبرهنة لما هنالك فكم من مشكل غامض بينه ومقفل أوضح الامر فيه وأعلنه.
ومعلول كشف القناع عن علته وحقق ماله خفى عن أهل صنعته وهو الآن
كما سبقنى اليه الاعيان حافظ الوقت ومحدث الزمان وإن رغمت أنوف بعض
الحساد لذلك فضوء شمسه يقتبس منه القاطن والسالك ومن جد وجد ومن قنع
واعترل ففي ازدياد من المعارف لم يزل ومن للتواضع سلك لجدير بأن للقلوب
ملك ومن ترفع بالجهل هلك والله أسأل أن يزيد من فضله وأن يديم حياته
لاحياء هذا الشأن وتقله . وهؤلاء شافعيون.

والعلامة المصنف البدر العيني ^(٢) قال عن بعض التصانيف : إنه حوى فوائد
كثيرة وزوائد غزيرة وأبرز مخدرات المعاني بموضحات البيان حتى جعل ما خفى
كالبيان فدل على أن منشئه ممن يخوض في بحار العلوم ويستخرج من دررها
المنثور والمنظوم ، ومن له يدطولى في بدائع التراكيب وتصرفات بليغة في صنائع
الترائب زاده الله تعالى فضلا يفوق به على أنظاره وتسموبه في سماء قريحته قوة
أفكاره إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير .

وفقيه المذهب سعد الدين بن الديرى فوصف بالشيخ الامام الفاضل المحدث
الحافظ المتقن وقرض بعض التصانيف .

والتقى الشمي ^(٣) وآخر ما كتب الوصف بالشيخ الامام العلامة الثقة الفهامة
الحجة مفتي المسلمين إمام المحدثين حافظ العصر شيخ السنة النبوية ومحررها وحامل
راية فنونها ومقررها من صار الاعتماد عليه والمرجوع في كشف المعضلات اليه
أمتع الله بفوائده وأجراه على جميل عوائده .

والاميني الاقصرانى ، ومما كتبه أخيراً قوله له متمثلاً :

إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي .

(٢) هو محمود بن أحمد بن موسى .

(٣) بضم المعجمة والميم ثم نون مشددة نمبة لمزرعة ببعض بلاد المغرب .

أولقرية ، وترجمته (ج ٢ رقم ٤٩٣) .

وكيف لا ومؤلفه سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الحبر الفهامة الثقة
الحجة المتقن المحجة حافظ الوقت وشيخ السنة وفادرة الوقت الذى حقق الفنون
وفنه الشيخى العاملى الشمسى فهو المرجوع اليه والمعتمد والمعول عليه فى فنون
الحديث بأسرها والقائم بالذب عنها ونشرها بعد شيخه شيخ مشايخ الاسلام خاتمة
المجتهدين الاعلام الكنائى العسقلانى نعمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته
والله أرجو أن يؤيده بمعونته ويكافئه بمثوبته ويكفيه ثماته الاعداء والحاسدين
ويمد فى حياته لنفع المسلمين .

وابن أخته المحبى فوصف بسيدنا ومولانا وأولانا العالم العلامة والبحر
الفهامة المحدث البارع الحافظ المتقن الضابط .

والحيوى الكفياجى ^(١) ومنه الوصف بالامام المهام زين الكرام فخر الانام
الصالح الزاهد العارف العالم العلامة النسابة العمدة الرحلة وارث علوم الأنبياء
والمرسلين الموصوف بالمعارف القدسية المشهور بالكمالات السنوية الانسية الفرد الفريد
الوحيد المشهود له بأنه إمام جليل أحفظ زمانه فى المنقول والمعقول بالاتفاق
المقدم على الكل بالاستحقاق فى جميع البلدان والآفاق أحسن الله تعالى اليه
وتقننا به وببركات علومه والمسلمين آمين ألف آمين يارب العالمين .

والرضى أبو حامد بن الضياء ^(٢) ؛ ومما كتبه الوصف بالامام العالم المفيد
الأوحد الفريد قدوة المحدثين وعمدة العلماء العاملين نفع الله به وأعاد من
بركته ووصل الخير بسببه . وقال قدم بيت الله المحرم وجاور لدى بيت الله
المعظم وتجرد للعبادة مجتهداً وواصل ذلك بالتحصن عن رواة الحديث بها مستعداً
تكميلاً لمراده وتحصيلاً لمفاده فأفاد واستفاد واشتغل وأشغل ورام الاحاطة
بالتحصيل فحصل . وكلهم حنفيون .

والحيوى الأنصارى المكي فوصف بسيدنا الامام العالم العلامة المحدث حافظ
الوقت يدبى الزمان وعلامة علماء هذا الشأن أبقاه الله تعالى على ممر الدهور والأزمان .
والشمسى القرافى ^(٣) سبط ابن أبى حمزة فقال : الشيخ الامام المحدث الكامل
الحافظ المتقن الباحث فى هذا الفن عن حقائقه المبلغ فى طلب التصحيح غاية

(١) هو محمد بن سليمان بن سعيد ؛ ترجمته (ج ٧ رقم ٦٥٥) .

(٢) ترجمته (ج ٧ رقم ١٧٣) .

(٣) هو محمد بن أحمد بن عمر ؛ ترجمته (ج ٧ رقم ٥٦) .

دقائقه أفاض الله علينا من بركاته وعلومه وأدام نعمه عليه في حركاته وسكونه .
 والبدرى بن المحلطة ^(١) فقال : هو الامام المنفرد في عصره المجتهد في إقامة
 الصلاة في مصره فقسماً لو رفعت إلى الحاكم قصته لقبل منه القول وأوجب له
 الجائزة ذات الطول وحكم على من نازعه بالتسليم ومناولة الكتاب باليمين وأنه ان
 شافه الناس بمحدثه فيوثق به ولا يمين ولو تصفحه الذهبي لنقطه بذهبه أو رآه
 البيهقي لرفعه مع شعبه ولو سمع به القصرى لأمر بالوقوف على أبوابه بل بالتوسد
 بأعتابه هذا وإن وجدت القول ذا سعة غير أن عبارتي قاصرة والفكرة منى
 مقصورة فآرة . والثلاثة مالكيون .

بل سمع منه بعض تصانيفه من شيوخه الزين البوتيجي واستجازه لنفسه
 وللقاضى الحسام بن حريز وأشار لهذا بقوله : فاستجزته منه لأرويه عنه بسند
 صحيح وتناولت من يده بقلب منشرح وأمل فسيح ، وكذا سمع منه بعضها إمام
 الكاملية مع مناولة جميعه مقرونة بالاجازة ، والمحجب بن الشحنة واشتد غرامه بها
 وتكرر سؤاله في بعضها بخطه وبلغظه . وكتب الشرف أبو الفتح المراكى وكان
 في التجري واليبس والورع بمكان بخطه مانصه : وكتبه يسأل سيدى الحافظ
 أمده الله تعالى وعمره أن يحيز لولد عبده فلان . بل سمع منه جميع القول البديع
 منها شيخ المذهب الشرف المناوى وأحد أئمة الحنفية البدر بن عبيد الله وصالح الأمراء
 وأوحدهم يشبك المؤيدى الفقيه وقرأ عليه بعضه وتناول سائر من التقي الجراعى
 الدمشقى الحنبلى وحدث به عنه الشهاب بن يونس المغربى والفخر عثمان الدينى
 والشرف عبد الحق السنباطى وهو بخصوصه ممن سمعه منه ثم قرأه بالروضة
 الشريفة عند الحجرة النبوية وكذا قرأه قبله فيها النجم بن يعقوب المسندى
 وخير الدين بن القصبى المالكيان وأبو الفتح بن اسمعيل الأزهرى الشافعى حسبا
 أخبره به كل منهم وبالغ الجلال المحلى في الثناء عليه والتنويه به حتى قال له قد
 عزمت على إظهاره وإظهاره ، وكذا أثنى على غيره من التصانيف وتكرر ثناؤه
 فى الغيبة كما أخبره به الشمس الجوجرى والسيد السهمودى وغيرهما ، واختصر
 التقي الشمعى بعضها وأكثر عالم الحنابلة العز الكنائى من مطالعتها والانتقاء منها
 وربما صرح بذلك فى بعضه وقال فى بعضها : إن لم تكن التصانيف هكذا وإلا فلا
 فائدة . وكتب الأكاير بعضها بخطوطهم كالعز السنباطى والشمس بن قروالبرهان

القادرى أحد الأولياء والشمس بن العهاد والاستاذ عبد المعطى المغربى تزيل.
مكة والنجم بن قاضى عجولون وقابل معه بعضها والسيد السهمودى وسمع بعضها
والبرهان البقاعى ونقل منها فى مجاميعه وتناقلها الناس الى كثير من البلدان
والقرى ولم يعدم من يأخذ منها المصنف بكامله ساجداً ومسجواً وينسبه لنفسه من
غير عزو بل ومنهم من ينتقد الأعمال بالنيات والله يعلم المقصد من المصلح .
ولقب بمشخة الاسلام المحيوى الكافيا حى مشافهة غير مرة والشمسى بن الحمصى
عالم غزوة مراسلة والزينى زكريا الأنصارى فى غير موضع والجلالى بن ظهيرة والبدرى
السعدى والمحوى المكي الحنبلان وآخرون من الأئمة الاحياء والاموات .

وامتدحه بالنظم خلق أفردهم بالجمع ومنهم ممن مدح شيخه المحبان ابن الشحنة
وابن القطان والبرهان الباعونى وغاب الآن نظمه عنه دون نثره والمليجى الخطيب
والشهب الحجازى والمنصورى وابن صالح والجديدى والشمسى بن الحمصى والسخاوى
قاضى طيبة والقادرى وابن أيوب القوى وأبو اللطف الحصكى^(١) المقدسى وغاب
الآن نظمه عنه دون كلامه وعبد اللطيف الطويل والجمال عبد الله المحلى والزين
عبد الغنى الأشليمى وعدتهم ستة عشر نفساً بقيد الحياة منهم ثلاثة الآن بل
ثلاث فالحب الأول قال وقد قلت فيه قول الحب فى الحبيب :

وقف الحب على الذى رقم الحبيب فراقه
قسماً ولم يسمع به من وصف لإساقه

بل من وصفه له الحافظ الكبير والمحدث الذى ليس له فى عصره نظير وأنه ظهر
له بالقياس الصحيح من هذه الاوصاف أن إجماع أهل السنة لا يتطرق اليه الخلاف
وأن المترجم جدير أن يترجم بطبقات فوق مترجم وجدير بالعلم بتقبيد الماهل
وتبيين المعجم فالله يبقيه لكشف مشكلات الاحاديث الغامضة وبيان معضلات
الاسانيد العارضة وإحياء دواوين السنن السنية وإماتة أقوال أهل البدع والفتن
والعصبية ؛ فى كلام طويل . والمحب الثانى قال :

على السخاوى دون حفظ الذى سما بوقى هذا رتبة ابن على
له من لجين الطرس نقد دوينه مناقشة النقاش والذهبي
بدا بسما العرفان شمس معارف ويوم بيان كالرضى العلوى

وقال أيضاً :

(١) بفتح حين بينهما مهملتان ساكنة نسبة الى حصن كيفا من ديار بكر .

وغير عجيب من محب بديهة
روى عطشا بالعلم عند رواية
سجنا بالمعاني في مدح سخاوى
فأكرم برى من روايته راوى
وقال أيضاً :

بليغ إذا مراح يتلو رواية
يقر له عند القراءة خصمه
يشنف آذاناً ويشرح خاطراً
فأكرم بمولى يبهج الخصم إن قرأ
والمليجي قال من قصيدة :

أولاك فضلاً في حديث نبيه
تملى ارتجالاً فيه وصف رجاله
يا شمس دين الله حسبك ما تجدد
فضلاً يحيزك وهو أكرم سيد
والفضل فضلك في الحديث وغيره
والحجازي قال من أبيات :

أعنى الامام العالم العلامة
الحافظ المفوه السخاوى
المسند المحدث الفهامة
بعلم كل عالم وراوى
والمنصوري أثبت في الجمع المشار اليه وابن صالح تقدم مع ثره . والجديدي^(١)
قال في أبيات :

وإني جوابك فاستنار ظلام
يا كاتباً كبت العدى لما كبت
صلى وراءك في الحديث جماعة
أهدت لنا طرساً سطور بيانه
وكأنما تلك الحروف جواهر
لا بل كؤوس مدامة من فوقها
لابدع إن مالت بعطفي نشوة
وإبن الحصى قال :

يا خادماً أخباراً شرف مرسل
وحوى السياسة والرياسة ناهجاً
وسخا فنسبته اليه سخاوى
منهاج حبر للكارم حاوى

(١) بضم أولهم مهملة مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم مهملة نسبة
لقرية من قرى منية بدران .

وقال أيضاً

أحببتكم من قبل رؤياكم لحسن وصف عنكم في الوري
وهكذا الجنة محبوبة لأهلها من قبل أن تنظروا
والسخاوى قال في قصيدة طويلة قيلت بحضرة كل منهما في الروضة النبوية
وفي فضائله^(١) القول البديع فكم أبدى بديعاً لأرباب الحجا حسنا
فكم فوئد فيها للورى جمعت من دعوة وصلاة أذهبها الحزنا
فاسمعه في الروضة الزهرا تنل رشداً بحضرة المصطفى تظفر بكل منى
فكل أقواله كم فرجت كرباً وكم بها خائف من بأسه أمانا
جمع الامام السخاوى الشافعى فلقد أجاد في جمعه إذ فارق الوسنا
العالم الحافظ المحمود سيرته أضجى بضبط على الاخبار مؤتمنا
يقرا ويقرى ما يقربه يوضحه للطلابين فما في العصر عنه غنى
يروى الأحاديث والآثار متصلاً عن الاسانيد لاريباً ولا وهنا
والقادري وقوله في الجمع المشار اليه ، وابن أيوب وقد غاب الآن عنه نظمه ،
والطويل فقال :

بهذا العيد قد جئنا نهنى إمام العصر شيخ الناس طرا
أطال الله عمره في ازدياد من الخيرات للدنيا وأخرى
والحلى وقد غاب الآن عنه نظمه والزين الاشليمي^(٢) فقال :
ياسيداً أضجى فريد زمانه ودليل ماقد قلته الاجماع
عندى حديث مسند ومسلسل يرويه ذو الاتقان لا الوضاع
ما في الزمان سواك يلفى عالماً صحت بذاك إجازة وسماع
الخير فيك تواترت أخباره وهو الصحيح وليس فيه نزاع
يامن اذا ماقد أتاه ممرض يشكو يزول الضر والواجع
في أبيات . وقد يكون فيما طوى أبدع وأبلغ مما أثبت ولسكن انما اقتصر على
هؤلاء لما سبق . وقال له الشمس بن القاياتى مخاطباً له :

ياحافظا سنة المختار من مضر وباذلا جهده في خدمة الابر
ومن سما وعلا في كل مكرمة حتى استكان له من كان ذا بصر
إني أقول لمن أضجى يشائكم أقصر عن الطعن واسمع قول مختبر

(١) يعنى المصطفى صلى الله عليه وسلم كما في حاشية الأصل . (٢) بكسر الهمزة من الغربية .

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من ضرر
ما زال ذوالجبل يبغي النقص من حسد لدى الفضائل إذ فاته في العمر
فأصفح بفضلك عنه واجتهد فلقد حبأك ربك علماً صادق الخبر
واقفني أثره بعض الآخذين عنهما فقال :

يا عالماً على الحديث قد جذا وما حياً بحفظه ضرم الجذى (١)
وباذلاً للسعي فيه جهده وراكباً لأجله شط الشذى (٢)
لا ينثنى عن حبكم إلا فتي معاند أو حاسد ومن هذى
إني أقول للعداة إنه لقد سما على العدا مستجوذاً
وقال : لعمرك ما بدا نسب المعلى إلى كرم وفي الدنيا كريم
ولكن البلاد إذا اقشعرت وضوح نبتها رعى الهشيم

واستقر في تدريس الحديث بدار الحديث الكاملة عقب موت السكّال ولكن
تعصب مع أولاده من يحسب أنه يحسن صنعاً وكانت كوائن أشيرائها في القرجة
ثم رغب الابن عنها لعبد القادر بن النقيب ؛ وكذا استقر في تدريس الحديث
بالصرغتمشية عقب الأمين الاقصراني ؛ وناب قبل ذلك في تدريس الحديث
بالظاهرية القديمة بتعيينه وسؤاله ، ثم في تدريس الحديث بالبرقوقية عقب موت
البهاء المشهدي ، وقرره المقر الريني بن مزهر في الاملاء بمدرسته التي أنشأها
فاستغنى من ذلك لالتزامه تركه كما قدمه ؛ وكذا قرره المناوي في تدريس
الحديث بالفاضلية لظنه أنه وظيفة فيها ، كما أنه سأل شيخه بعد موت شيخه
البرهان بن خضر في تدريس الحديث بالمنكوتيمرية فأجابته بأنه لم يكن معه إنما
كان معه الفقه وقد أخذته تقي الدين القلقشندي ، بل عينه الامير يشبك الفقيه
الدوادار حين غيبته بمكة لمشيخة الحديث بالمنكوتيمرية عقب التقي المذكور فلا
زال به صهره حتى أخذها لنفسه وكذا ذكر في غيبته التالية لها لقراءة الحديث
بمجلس السلطان بعد إمامه وما كان يفعل لأن الدوادار المشار اليه سأل في المبيت
عند الظاهر خشقدهم ليملتين في الاسبوع ليقرأ له نخباً من التاريخ كما كان
العيني يفعل فبالغ في التنصل كما تنصل منه حين التماس الدوادار يشبك من
مهدي له عند نفسه ، ومن مطلق التردد لتربعا المستقر بعد في السلطنة وفي

(١) جمع جذوة ، والأول عكف واستمر - كما في حاشية الاصل .

(٢) ضرب من السفن ، وشطه شقه - كما في هامش الاصل .

الحضور عند بردبك والشهابي بن العيني وغيرهما ، نعم طلبه الظاهر نفسه في مرض موته فقرأ عنده الشفافي ليلة بعض ذلك بحضرته وفي غيبته التي بعدها لمشيخة سعيد السعداء بعد الكوراني ، وعرض عليه الاتابك شفاه اقضاء مصر فاعتذله فسأله في تعيين من يرضاه فقال له لا أنسب من السيوطي قاضيك ، الى غير هذا مما يرجو به الخير مع أن ماله من الجهات لا يسمن ولا يغني من جوع ، والله در القائل :

تقدمتني أناس كان شوطهم وراء خطوى لو أمشي على مهل
هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا من قبله فتمني فسحة الأجل
فان علائي من دوني فلا عجب لي اسوة بالخطاط الشمس عن زحل
فاصبر لها غير محتال ولا ضجر في حادث الدهر ما يغني عن الحيل
أعدى عدوك من وثقت به فعاشر الناس واصحبهم على دخل
فانما رجل الدنيا وواحداه من لا يعمل في الدنيا على رجل
وقال أحمد بن يحيى ثعلب النحوي فيما روينا عنه يقول دخلت على أحمد بن حنبل فسمعته يقول :

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
إذا ما مضى القرن الذي أنت فيهم وخلقت في قرن فأنت غريب
فلاتك مغروراً تعلق بالمني فمالك مدعو غداً فتجيب
ألم تر أن الدهر أسرع ذاهب وأن غداً للناظرين قريب
هذا كله وهو عارف بنفسه معترف بالتقصير في يومه وأمه خير بعبوبه التي لا يطلع عليها مستغفر مما لعله يبدو منها ؛ لكنه أكثر الهذيان طمعاً في صنف الاخوان مع كونه في أكثره ناقلاً واعتقاد أنه فضل ممن كان له قائل .
والله يسأل أن يجعله كما يظنون وأن يغفر له ما لا يعامون ، والله در القائل :

لئن كان هذا الدمع يجري صبابة على غير ليلى فهو دمع مضيع
وقول غيره : سهر العيون لغير وجهك باطل وبكاؤهن لغير فضلك ضائع^(١)

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . وبعد ذلك بياض قليل لعل المؤلف تركه ليلحق فيه شيئاً ؛ أو لمن يقيد وفاته بعد موته .
وتوفي الامام السخاوي سنة اثنتين وتسعمائة بالمدينة المنورة يوم الأحد الثامن والعشرين من شعبان ، ودفن بالبقيع بحوار الامام مالك ، على ما في شذرات الذهب . ولم يحزم الغزي في الكواكب بسنة وفاته ولا بمدفنه رحمه الله .

٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن الجلال المصري محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الجلال بن العلامة الوجيه الانصارى المكي الشافعي ويعرف بأبن الجلال المصري (١) وسمع من الزين المراغي في سنة ثلاث عشرة أشياء واشتغل على أبيه وغيره وفضل وجود الخط . مات بمكة في صفر سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى الشمس بن الزين بن الشمس القاهري الصحرأوى الشافعي أخو عبد الصمد الماضي ويعرف بالهرساني . ولد بالصحراء ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والسنديوني والتنبية وغيره ، وعرض على جماعة ؛ وسمع على جده والحافظين العراقي والهيثمي والتنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة والابنامي والغاري في آخرين . واشتغل قليلاً وتنزل في الجهات كالطلب بدرس وكان هو الداعي في حلقة مدرسه محفوفاً بالانس في ذلك والخفر ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء سمعت عليه . ومات بعد أن كف فصبر بعد الستين رحمه الله وإيانا .

٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الشمس الصبيبي المدني الشافعي والد أحمد وأبي الحرم محمد وابن عمه الجلال الكازروني وابن أخت أبي العطاء أحمد بن عبد الله بن محمد . ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وخسين وسبعمئة وسمع على البدر ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن الخشاب في سنة سبعين فمابعدا ؛ ووصفه النجم السكاكيني في إجازة ولده بالعالم الفاضل الكامل ووالده بالشيخ الصالح الزاهد العابد ، وحدث بالبخاري لفظاً في الروضة سنة ست وثمانئة فسمع من جماعة ، وذكره شيخنا في إنبائه وقال انه اشتغل بالفقه ودرس في الحرم النبوي . مات بصفد سنة سبع وقد بلغ الخمسين .

٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن حجي بن فضل الشمس بن الزين السنتاوى الأصل القاهري الشافعي سبط الحيوى يحيى الدماطي والماضى أبوه . نشأ حفظ القرآن وكتباً عرضها على في جملة الجماعة واشتغل عند أبيه والجو جري وغيرهما في فنون ، وفضل وبرع ولازمي مدة في قراءة الأذكار وغيره ، وحج ورزق أولاداً . كل هذا مع أدب واقتناء لطريقة أبيه وربما احتطب طلباً للحلال . مات في مستهل الحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالأزهر في مشهد حافل وتأسف الناس على فقدته وأثنوا عليه وتوجعوا لأبيه من بعده عوضهما الله الجنة .

٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن الفاقوسى الماضى أبوه وجده ؛ ممن

(١) بياض كلمات في الاصل .

سمع هو وأخوه أحمد ختم البخارى بالظاهرية .

٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن خليل بن أسد بن الشيخ خليل صاحب الضريح الشمس النشيلي ثم القاهري الأزهرى الشافعى ويعرف بالنشيلي . وأخذ عن العلم البلقينى فى الفقه وغيره رفيقا للشمس الطيبي وكذا أخذ عن المناوى وابن حسان وآخرين وسمع على شيخنا وغيره وأجاز له باستدعائى جماعة وصاحب الشيخ محمد العمري وأقام بجامعة مدة بل أم به قليلا ، وداوم التلاوة والعبادة والنظر فى كتب الرقائق والتصوف فعلق بذهنه كثيراً من الفوائد والنسكت وصار يذاكر بها ويبيدها لمن لعله يجتمع به ونوه خطيب مكة أبو الفضل النويزى به بحيث تردد له الشرف الانصارى بل الامير أربك الظاهري وجلس فى خلوة بسطح جامع الأزهر وتردد الناس اليه وربما حصل التوسل به فى الحوائج ، وقرأ عنده ابراهيم الحموى الميعاد فى بعض أيام الاسبوع وكذا البهاء المشهدى^(١) ثم لما هدمت الخلاوى تحول لبيته الأول وتقلل مما كان فيه ، كل ذلك مع كونه لم يتزوج قط ومزيد عفته واكرامه للوافدين بحسب الحال بحيث لا يبقى على شئ وملازمته للتلاوة والعبادة ، وهو من قدماء أصحابنا .

٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب بن صالح الشمس الطوخى الشافعى والد أحمد الماضى ويعرف بابن رجب . نشأ حفظ القرآن والشاطبية وبعض التقريب للنووى أو جميعه والتبريزى والحاوى والملحة ، وعرض على جماعة وأخذ فى الفقه عن الشمس الشنشى وفى النحو عن ابن الزين بل تلا عليه السبع أفراداً ، وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا والعلم البلقينى والبدر النسابى وغيرهم ، وحج مراراً وجاور فى بعضها وقرأ بمكة على أبى الفتح المراغى فى مسلم وولى عقود الانكحة ببلده وكان عين أهلها فضلاً وديانة وصلاً وتعبداً ، وقد حضر عندي فى بعض مجالس الاملاء واغتبط بها وذلك حين قدومه القاهرة قبيل موته ليتداوى من مرض وأقام نحو شهرين ، ثم رجع وقد نصل يسيراً فلم يلبث أن مات فى يوم الجمعة سادس عشرى جمادى الاولى سنة سبع وسبعين ودفن فى عصره وهو ابن ثلاث وستين رحمه الله وإيانا .

٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل بن إبراهيم بن أحمد بن حسن بن على بن صالح فتح الدين أبو الفتح بن ناصر الدين أبى الفرج بن الشمس ابن الخطيب التقي أبى البقاء السكناني - بل زعم أنه هاشمى - المصرى الأصل المدينى

(١) نسبة لمشمه سيدنا الحسين فى القاهرة ، وهو محمد بن أبى بكر (ج ٧ رقم ٤٢٩) .

الشافعي الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن صالح . ولد في ليلة ثانی عشر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها لحفظ القرآن وقال انه تلاه للعشر من طريق النشر على ابن الجزرى مصنفه والحاوى وجمع الجوامع والجل للزجاجى وألفية العراقى الحديثية ، وعرض على جماعة واشتغل فى الفقه على والده والجمال السكازرونى والنجم السكاكى ويوسف الريمى البينى والشمس العراقى والجمال بن ظهيرة فى آخرين وعن النجم أخذ الأصول مع المعانى والبيان وكذا أخذ الأصول مع العربية والمنطق عن أبى عبد الله الوائلى وعنه وعن غيره أخذ النحو وكذا أخذ الحاجبية وغيره عن أبى الحسن على بن محمد الزرندى تلميذ المحب بن هشام وقرأ عليه الترمذى وكذا قرأ البخارى وغيره على أبيه وحسن الدرعى وفتح الدين النحريرى وخلف المالسى وغيرهم كابن الجزرى فانه قرأ عليه فى سنة ثلاث وعشرين بالمدينة الشفا وغيره وسمع عليه الحصن الحصين له وكذا سمع على أبى الحسن المحلى سبط الزبير وقبل ذلك جميع البخارى على الزين المرائى^(١) فى آخرين من المدنيين والقاديين اليها كجمال بن ظهيرة والمجد اللغوى ، وأجاز له فى سنة خمس فمابعدا بن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والعراقى وولده والهيشمى وابن الشرائعى والشهابان ابن حجبى والحسابى وآخرون كالفرسىسى^(٢) والجوهري وعبد الكريم بن محمد الحلبي وأبى الطيب السحولى وأبى اليمن الطبرى وغيرهم تجمعهم مشيخته تخرج التقي بن فهيد وهى فى مجلد اقتصر فيها على المجيزين ، وناب فى القضاء والخطابة والامامة ببلده طيبة عن أبيه ثم استقل بذلك بعد موته واستمر الى اثناء سنة أربع وأربعين فترك القضاء لأخيه الآتى واقتصر على الخطابة والامامة مع نظر المسجد النبوى حتى مات ، وقدم القاهرة بسبب اتهامه بالمواطاة على قتل أبى الفضل المرائى أخى أبى الفتح وأبى الفرج الماضى ذكركم ، وزار بيت المقدس ، وكان ذكياً مسدداً فى قضائه كريماً من دهاة العالم ذا سمعة حسن وملقى جميل مع فضيلة فى الفقه ومشاركة فى غيره وسهولة للنظم بحيث كان قد ابتداء نظم القراءات العشر من طرق ابن الجزرى فى روى الشاطبية ونحوها مع التصريح بأسماء القراء نظماً منسجماً واختصاراً حسناً لو كان سالماً من اللحن ، لقيته بالمدينة النبوية فأخذت عنده . ومات بها فى ليلة الجمعة رابع عشرى جمادى الاولى سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح بالروضة ودفن بمقبرتهم بالقرب من السيد عثمان على قارة الطريق ، وهو فى عقود المقرئى ونسب المشيخة لعمر بن فهيد

(١) نسبة الى المراغة من مصر . (٢) بفتح أوله ومهمات .

ووصفه بصاحبنا رحمه الله وعفا عنه .

١٠ (محمد) ولى الدين أبو عبد الله بن صالح أخو الذى قبله . ولى القضاء استقلالاً حين استعفى أخوه منه فى سنة أربع وأربعين فدام حتى استعفى هو أيضاً منه وتركه لابن أخيه صلاح الدين محمد وشارك فى الخطابة والامامة وكان جيد الخطابة ممن سمع على أبى الحسن سبط الزبير وغيره ؛ ولم يلبث أن مات فى إحدى الجماديين سنة أربع وسبعين .

١١ (محمد) شمس الدين أخو اللذين قبله . سمع على أبى الحسن سبط الزبير .

١٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن القاضي أبي عبد الله محمد بن القاضي ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح معين الدين الكناني المدني الشافعي الماضي أبوه . شاب رأيته قرأ في الشفا على خير الدين قاضي المالكية بالمدينة في سنة ثمان وتسعين يوم ختمه في الروضة النبوية .

١٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن علي القسبي الحيري القاسي الأصل القسنطيني التونسي ثم المقدسي المالكي والد أحمد المعروف بالخلاف . جاور بمكة سنة ثلاثين فابعد هاتم قدم بيت المقدس فقطنه حتى مات في سنة تسع وخمسين ، وكان بارعا في الفقه متقدما فيه وكتب لصاحب المغرب . أولاده ولده .

١٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد البدر بن الزين بن الشمس بن الديري المقدسي الأصل القاهري الحنفي ابن أخى شيخنا القاضى سعد الدين . ولد فى ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والكثروالمنتخب للاسيكتى والحاجبية . واشتغل عند عمه والأمين الأقصرائى وأذن له أوھما بل ناب عنه فى القضاء ثم لازم الكفياجى ورغب له عن تدريس التربة الاشرفية برسباى فوثب عليه البدر بن الغرس ثم رجع اليه بعد موته ، وقبل ذلك رغب له العضدى الصيرامى عن تدريس صرغتمش بجامع الماردانى . وناب عن ابن عمه التاج عبد الوھاب فى مشيخة المؤيدية تصوفاً وتدریساً وأذن له فيها بعد موته ثم طلب منه بذل عليه فأبى فبادر ابن الدهانة للبذل وتألم لذلك الاحباب ، هذا مع تصديه للتدريس والافتاء وتكرمه مع تقلله ومحاسنه وتجمله فى مركبه وملبسه ومزید ذكائه وفضائله وترشحه لقضاء الحنفية ، وحج مع الرجبية فى سنة إحدى وسبعين ؛ وهو ممن كتب فى مسئلة المياه بعدم التطهر من البرك الصغيرة ونحوها كالفساق ووافق الصلاح الطرابلسى وغيره وكتب فى ضده البدر بن الغرس .

١٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشري الماضي أبوه . ولد سنة خمس وثمانائة وكانت له مشاركة في علوم مع حسن خلق وكرم ومواظبة على التلاوة . مات شابا في شوال

سنة اثنتين وثلاثين بالفحة ودفن عند أبيه ، ذكره الناصري في أبيه .

١٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر أبو صهي الحضرمي ثم الشبامي السكندى الاشعري الشافعي . قدم مكة من اليمن في أثناء سنة ثلاث وتسعين فأخذ عنى ولبس منى الطاقية وقرأ على أربعى النووى وغيرها وكتب الابتهاج وغيره من تصانيفي ؛ وأخبرني أنه ابن أربع وثلاثين تقريباً ، وأخذ الفقه عن عبد الله بافضل ومحمد بن أحمد الدوعنى عرف بابا جرفيل والرفائق عن الشريف على بن أبى بكر باعلوى في آخرين ، وخلف والده في القتيا والصلح ونحو ذلك ، وهو خير متعبد . كتب الى : سيدنا وبركتنا ونورنا الشيخ الامام العلامة بقية السلف وقدوة الخلف شيخ مشايخ الاسلام وقطب كافة علماء الانام صدر المدرسين عين المحدثين شمس الدنيا والدين نفع الله به وبعلموه ، واستجازاني له ولأخيه احمد واللفقيه عمر بن عبد الله باجمان العرفى نزيل شبام وعبد الله بن عبد الرحمن بافضل التريمى وعبد الرحمن وعبد الله ابني الشريف على بن أبى بكر بن علوى التريمى ومحمد بن عبد الله بن خطيب باذيب الشبامى وعلى بن عبد الرحمن بابير البورى وعبد الله بن محمد ابا عكابة الهبتي .

١٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الله السيد معين الدين ابن السيد صفى الدين الحسنى الحسينى الايجي^(١) الشافعى الماضى أبوه وأخوه أحمد ويعرف بلقبه . ولد في جهادى الاولى يوم الجمعة ثامن عشرية - وبخطي أيضاً ثامن عشره وهو فيما قيل أشبه - سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بايج ولازم والده في الفقه والعربية والصرف والاصلين وغيرها ، وابن عمه القطب عيسى في المعاني والبيان ؛ ثم ارتحل إلى كرمان فقرأ على المولى على أحد تلامذة السيد الجرجاني حاشية شرح المطالع لشيخه . ثم الى خراسان فأخذها أيضاً عن المولى خواجا على أحد العظماء من تلامذة السيد أيضاً بحيث قال فيه شيخه السيد : لو اجتمع في أحد ذهنه وجدى في العلم وتقرير ولدى محمد لغلب العالم ، وأخذ شرح المواقف عن المولى محمد الجاجرى وقدمه خواجا على للتدريس بمحضرة وكذا أذن له غيره فتصدى لذلك وللافتاء ببلده ، وقطن مكة أكثر من عشر سنين متوالية أوها سنة سبع وستين على طريقة جميلة إقراء وتصنيفاً وتقللاً من الخوض فيما لا يفيد ، وانتفع به جماعة وعمل تفسيراً في مجلد ضخيم وشرحاً لأربعى النووى في مجلد لطيف ورسالة في تفضيل البشر على الملك وأخرى في تفسير السكوتر وأخرى في

(١) بكسر الهمزة ثم تحتانية بعدها جيم نسبة لايح بالقرب من شيراز كما ذكره المؤلف .

الحبيص وأخرى في قوله صلى الله عليه وسلم « اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك » إلى غيرها . وأجاز له ولحفيد عمه ابن أخته السيد عبيد الله جماعة منهم زينب ابنة اليافعى وأبو الفتح المرائى والمحب المطرى والتقى بن فهد بن محمد بن على الصالحى المسمى والشمس محمد بن محمد بن عمر بن الاعسر ، ولقيته غير مرة فى المجاورة الثانية ثم قدم فى أيام الثمان من المجاورة الثالثة عابراً سبيل ورجع فأقام ببار ثم انتقل إلى جهرم متوجهاً للاقراء والافادة ؛ ونعم الرجل أصلاً ووصفاً .

١٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الحضرمى . مات بمكة فى صفر سنة أربع وخمسين .

١٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن الصدر بن التقي الزبيرى المحلى الأصل القاهرى الشافعى سبط الجلال عبد الله بن العلاء التركمانى الحنفى ، أمه صالحه والماضى أبوه . ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة تقريباً وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وفضل وسمع على القرسىسى وأممه صالحه وغيرهما ، وناب فى القضاء وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان لطيفاً حسن العشرة كثير الادب . مات مطعوناً مبطوناً فى يوم تاسوعاء سنة ثمان وأربعين بعد مرض طويل ودفن بترية بنى جماعة رحمه الله .

٢٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أحمد الشمس بن الشرف بن النجم بن النور ابن الشهاب القاهرى الشافعى القبانى أخو قاسم ووالد عبد العزيز الماضيين ، ويعرف كسلفه بابن الكويك . ولد فى يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وسبعمئة - وقيل سنة ثمان وسبعين تقريباً والاول أصوب - بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والشاطبية ، وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وسمع على التنوخى وابن الشيخة وابن أبى المجد والمطرز والعراقى والهيثمى والمهاد أحمد بن عيسى الكركى والتقى الدجوى والشرف بن الكويك فى آخرين وتنزل فى صوفية سعيد السعداء ؛ وسافر إلى الثغر المكندرى وتكسب كأبيه قبانياً ومهر فيها ، ثم حصل له مرض بعد سنة أربعين أقعد منه مع ابتلائه أيضاً وتسليط الحمل عليه ودخوله تحت أظفاره وأكل بعض لحمه وأسكاته فلا ينطق ، وهو مع ذلك صابر حامد مشغول بنفسه وبالتلاوة حتى مات ، وحدث قبل ذلك وبعده باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه شيئاً . ومات فى آخر يوم الاثنين سابع أو ثامن عشر ربيع الثانى سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٢١ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن عبد الواحد بن يوسف بن إبراهيم بن عبد

الرحيم أبو أمامة بن الزين أبي هريرة بن الشمس أبي أمامة الدكالي الاصل القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن النقاش ، ذكره شيخنا في إنبائه فقال : اشتغل قليلا وهو شاب ثم صار يخالط الامراء في تلك الفتن التي كانت بعد وفاة برقوق فحرت له خطوب وقد خطب نيابة عن أبيه بجامع طولون ، وحج مراراً وجاور وتمشيخ بعد وفاة أبيه فلم ينجب وأصابه فالج في أوائل سنة وفاته ثم مات في يوم الثلاثاء سادس عشر شعبان سنة خمس وأربعين وقد قارب السبعين ودفن بجانب أبيه بباب القرافة رحمه الله .

٢٢ (مجد) الشمس أبو اليسر بن النقاش أخو الذي قبله . نشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً ، وعرض وسمع على أبيه والقوى وشيخنا وفاطمة ابنة الصلاح خليل الحنبلي والزين القمني ولازمه في الفقه وغيره ، وأذن له فيما بلغنى في التدريس والافتاء ، واستقر شريكاً لأخيه بعد أبيهما في خطابة جامع طولون ثم استقل بها بعد أخيه ومنعه الظاهر جقمق محتجاً بلسكنته وعدم فصاحته وقرر عوضه البرهان بن الميلي . وكذا استقر في تدريس الفقه بجامع أصلم وبرغبة المحب القمني له في تدريس الفقه بالظاهرة القديمة ودرس فيهما وأعاد بالشرقية ، وناب في القضاء ، وكان فاضلاً متوقفاً للنطق كالتمتاع مع حشمة ورياسة . مات بعد رغبته عن جامع أصلم في ليلة الاربعاء ثالث عشر جمادى الثانية سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بمصلى المؤمنين ثم دفن بباب القرافة أيضاً وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٢٣ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن القسم بن صالح بن هاشم التاج بن الزين القاهري ، ويعرف كسلفه بابن العرياني . ولد قبل التسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وسمع على ابن الشيخة في سنة ثلاث وتسعين فابعد هاجز الدراج ومستخرج أبي نعيم على مسلم بقوت يسير ، وحدث بالقليل سمع منه الفضلاء قرأت عليه . وكان خيراً يسقي الماء في بعض الحوانيت . مات في سنة تسع وستين رحمه الله .

٢٤ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي حفيد الامين الحصى كاتب السر بمشق وابن قاضي حمص الحنفي . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وقام به في رمضان سنة خمس وثلاثين قبل إكمال عشر سنين ، ثم حفظ الملحمة ثم مجمع البحرين ثم ألفية ابن مالك على شيخنا في ذي الحجة سنة ست وثلاثين بمحمص حين اجتيازه في سنة آمد وأثنى على مزيد حفظه ونجابته وذكائه وبراعته .

٢٥ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر بن الاسعد أفضل الدين أبو الفضل بن الصدر بن عزيز الدين القرشي الاسدي الزبيري المليحي الاصل القاهري الشافعي والد محمد وعبد الرحمن . ولد في جمادى

الاولى سنة ثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره . واشتغل ،
وتكسب بالشهادة بل كان مباشراً على أوقاف جامع الازهر وشاهد الخاص
رفيقاً فيه لأصيل الحضري ، وولى خطابة الحسنية أظنه بعد التقي المقرئى ،
وكان قد سمع من جده المائة الشريحية وغيرها . وحدث قرأت عليه وسمع منه
الفضلاء . مات فى تاسع عشر شوال سنة احدى وتسعين ودفن بترتتهم بالقرافة .

٢٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن أبو الخير الحسنى
القاسى المكي المالكي . وأمه أم هانئ ابنة الشريف علي القاسى . حضر على
العز بن جماعة وسمع من الجلال بن عبدالمعطى واطمة ابنة الشهاب أحمد بن
قاسم الحرزى والنشاورى والأميوطى والسكال بن حبيب وغيرهم . وأجاز له
الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل والسوقى وابن النجم وعمر بن ابراهيم
النقى واحمد بن عبد الكريم البعلبلى فى آخرين . وتفقته بالشيخ موسى المرادى
وأبيه وخلفه فى تصديره بالمسجد الحرام فأجاد وأفاد . وكان من الفضلاء
الاخيار ذا حظ من العبادة والخير والثناء عليه جميل . مات فى يوم الاثنين
ثالث شوال سنة ست بطيبة ودفن بالبقيع وقد جاز الاربعين بيسير وعظمت
الرزية بفقده فانه لم يعيش بعد أبيه إلا نحو سنة . ذكره القاسى مطولاً وتبعته
فى تاريخ المدينة ، والمقرئى فى عقود .

٢٧ (محمد) المحب أبو عبد الله الحسنى القاسى المكي المالكي شقيق الذى قبله .
ولد سنة أربع وسبعين وسبعمائة بمكة وسمع بهامن العفيف النشاورى وعبد الوهاب
القروى والجمال الاميوطى وابن صديق وبالقاهرة من ابن أبى المجد والتنوخى
والخلاوى والسويداوى فى آخرين ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبى عمر
وآخرون ، وكان قد حفظ مختصر ابن الحاجب القرعى وكذا الرسالة وغيرهما وحضر
دروس أبيه كثير أبلى قرأ فى الفقه بالقاهرة على بعض شيوخها وتميز فيه قليلاً . وتكرر
دخوله لليمن وكذا للقاهرة ودخل منها اسكندرية ودرس بمكة يسيراً وكذا
حدث ، ثم عرض له قولنج فعلم به سنين كثيرة الى أن مات - وقد عرض له
إسهال أيضاً - فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عقب طلوع الشمس
عند قبة الفراشين كأبيه ودفن عليه بالمعلاة بقبر أبى لكوط ، ذكره القاسى قال
وهو ابن عمى وابن عم أبى . وذكره شيخنا فى ترجمة الذى بعده من إنبائه
وقال انه هجر فى الفقه . وهو فى عقود المقرئى رحمه الله .

٢٨ (محمد) الرضى أبو حامد الحسنى الفاسى المسكى المالكى شقيق اللذين قبله .
ولد فى رجب سنة خمس وثمانين وسبعمائة وقيل فى سادس رجب من التى قبلها بمكة وسمع بهاظنا على العفيف النشاورى والجمال الاميوطى ويقىنا على ابن صديق والزين المراغى ، وأجاز له جماعة وحفظ عدة من مختصرات القنون وتفقه بأبيه وبالزين خلف النحريرى وأبى عبد الله الوانوغى وقرأ عليه مختصر ابن الحاجب الاصلى بل وحضر دروسه فى فنون من العلم بمكة وغيرها ، وأخذ العربية عن الشمس الخوارزمى المعيد والشمس البوصيرى حين جاور بمكة ، وكثرت عنايته بالفقه فتميز فيه وفى غيره ، وكتب بخطه الذى لا بأس به عدة كتب ، وأذن له فى التدريس والافتاء وتصدر للتدريس والافتاء وولى القضاء فى رابع عشرى شوال سنة سبع عشرة وثمانمائة عوضاً عن مستنيبه وابن عمه التقي الفاسى ووصل التوقيع لمكة فى أوائل ذى الحجة منها فلبس خلعة الولاية وبأشرف فلما رحل المصريون جىء بتوقيع التقي الفاسى مؤرخ بسابع ذى القعدة منها فترك المباشرة واستمر حريصاً على العود لما تيسر له ، وقد ناب عن الجمال بن ظهيرة وحكم فى قضايا لا تخلو من انتقاد وكتب على مختصر الشيخ خليل وشارحه الصدر عبد الخالق بن الفرات وبهرام شيئاً فى قدر ثلاث كرارىس فلم يقرض عليه علماء القاهرة شيئاً ، بل قيل إنه علق على ابن الحاجب شيئاً بين فيه الراجح مما فيه من الخلاف وسماه الاداء الواجب فى تصحيح ابن الحاجب ، ذكره الفاسى وقال : ولديه فى الجملة خير . مات بعد تعلمه ثمانية أيام بحمى حادة دموية فى وقت عصريوم الخميس منتصف ربيع الاول سنة أربع وعشرين ودفن بكرة يوم الجمعة بالمعلاة عند قبر أبى لسكوط ، وقد ذكره شيخنا فى إنباهه باختصار وقال : كان خيراً أساكنا متواضعاً ذا كرامة لفقته . والمقرئ فى عقوده .

٢٩ (محمد) أبو السرور الحسنى الفاسى المسكى أخو الثلاثة قبله والد عبد الرحمن وأبى الخير . سمع الثلاثة على القوى من لفظ السكوتاتى فى الدارقطنى مات وابناه فى الطاعون بالقاهرة فى جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين ، أرخهم ابن فهد وهو أيضاً والد عبد اللطيف . وكان مولد أبى السرور فى صفر سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العفيف النشاورى والجمال الاميوطى صحيح مسلم بفوت يسير ومن الثانى فقط الترمذى وبعض السيرة لابن سيد الناس وغيرها ، ومن أولها الاربعين المختارة لابن مسدى وأشياء وكذا سمع على ابن صديق البخارى ومسند عبد وبالمدينة من العلم سليمان السقانسحة أبى مسهر ، وأجاز له إبراهيم بن على ابن فرحون وابن خلدون وابن عرفة والعراقى والهيشمى وابن حاتم والمحجب الصامت .

وسبعين ، وكذا حضر دروس السكال بن أبى شريف وقرأ البخارى هناك على السراج أبى حفص عمر بن أبى الجود عبدالمؤمن الحلبي المقدسى الشافعى ؛ ودخل الصعيد فزار فى طنبة صالحتها الشيخ حسن وكذا اجتمع فى القاهرة بعمر الكردى وقدمه للإمامة بجامع قيدان فكان فى ذلك إشارة الى استقراره اماماً بمدرسة جازم المواجهة لجامع قوصون اصالة وبالجانبيهة وغيرها نيابة ، ولما كنت بمكة طلع فى موسم سنة ثمان وتسعين فحج وتأخر مجاوراً السنة التى تليها فاجتمع بى وعقد مجلس الوعظ وكذا اعتده بغيرها وسألتنى فى شرح « غرامى صحيح » وفى كتابة شىء من تصانيفي والقراءة وكذا بلغنى أنه أخذ عن ابن الاسيوطى . وبالجملة فعنده إحساس ومزاجة مع سلامة صدر .

٣٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد التاج بن التقي بن التاج القاهري المشهدى - نسبة لشهد الحسين منها - المقرئ ويعرف بابن المرخم . ولد فى ليلة رابع المحرم سنة خمس وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه للسمع على والده بأخذه عن المجد الكففى ، وسمع على الجلال الباجى جزء أبى الجهم وحدث به سمعه منه الفضلاء . وكان شيخاً يقظاً خيراً ديناً مستحضراً أحد صوفية البيبرسية رقرء الشباك بها بل قارئ الصفة فيها كآبىه . ووصفه بعضهم بالشيخ الامام الصالح المقرئ . مات فى يوم الاثنين سلخ شوال سنة أربعين رحمه الله .

٣٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشمس القاهري الصيرفى حفيد المقرئ الشمس الشراريبى ويعرف كهباب بن عبد الرحمن . كان والده حريراً كآبىه فحسن له نور الدين السفطى الجبائية وأدخله فيها بالصرغتمشية والحجازية ولازم خدمة الزين عبد الباسط فاستقر به فى جبائية أرقافه وأوقاف الاشرف برسباى وأخرج له مرسوماً بصرف الأشرفية بل وبردداريتها . واستمر حتى مات فى الأيام الاثنائية بعد انقطاعه مدة بالفالج بحيث استنيب عنه فيهما ثم استمر من كان ينوب عنه ينوب بعد موته عن ولده هذا بقدر معين لاضافتهما له الى أن استبد الولد حين براعته واختبار صلاحيته لذلك وموت النائب بالتسكلم ، وسافر مع على بن رمضان حين كان صيرفياً بمجدة وناظرأ بها ثم استقل بالصرف حين نظر شاهين الجمالى وترقى وتحمل مع الناس فركن اليه بنو الجيعان ونحوهم ووثقوا بنصحه وتدييره مع مزيد حظ من جميع من يخالطه وسماح ومعرفة بالمتجر ولطف عشرة مع ما انضم له من قراءة القرآن فى صغره فنعى وتزايدت وجاهته وتزوج ابنة ابن قضاة الجوهري الشهير بالملاءة وسكن قاعته الهائلة التى بناها ابن كدوف بحارة

برجوان بل بنى هو داراً ظريفة بزقاق السكحل بين الدروب ، وتكرر إلزام السلطان له بالاستقلال بمجدة وهو يستعفى بالمال لكثرة ما يقرر عليها . فلما كان في سنة سبع وثمانين أرسله أميناً على أبي الفتح المنوفى ثم استقل في التي تليها على كره واستكثار لما كلف به مما لم يجد بداً للإجابة اليه وسافر فلم يجد ما كان يتوقعه من المراكب وراسل يعلم بذلك ثم لم يلبث أن جاء الخبر في عاشر رجب بموته في سابع جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وأنه تمرض ثمانية أيام لم ينقطع عن المباشرة فيها سوى أربعة ودفن بالمعلاة سامحه الله وعفاه عنه . (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشمس أوحيد الدين أبو الحمد المصرى الأصل المقدسى الشافعى . يأتى فيمن لم يسم جده . ٣٥ (محمد) بن عبد الرحمن المدعو خليفة بن مسعود بن محمد بن موسى الشمس أبو عبد الله المغربى الجابرى - نسبة لبني جابر قبيلة من المغرب - المقدسى المالكي ويعرف بابن خليفة . ولد في حادى عشر رمضان سنة إحدى وثمانمائة ببیت المقدس ونشأ به حفظ القرآن عند الفقيه عبد الله البسكرى وتلاه على ابن اللقيت وحسن العجلونى وحفظ غالب الرسالة وقرأ فيها على حسن الدرعى المالكي ، وأخذ التصوف عن والده وسمع الحديث على محمد بن سعيد إمام الدراكة ، وولى مشيخة المغاربة ببیت المقدس وكذا مشيخة الفقراء المنتسبين لأبى مدين والمدرسة السلامة والتوقيت بالمسجد الأقصى مع تصديرفيه ، ولقيته هناك فقرأت عليه المسلسل ونسخة ابراهيم بن سعد بسماعه لهما على محمد بن سعيد أنا الميدومى وتبرأ بحضرتى مما ينسب لأبيه من انتحال مقالة ابن عربى مع كونه ليس فى عداد من يفهم بل كان مستمناً نير الشيعة جميل الهيئة شديد السمرة كثير التلاوة ، حج غير مرة ودخل الشام . مات فى ليلة الخميس منتصف جمادى الثانية سنة تسع وثمانين ودفن بمقبرة باب الله بحوش الموصلى بجوار أبيه .

٣٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن منصور بن محمد بن مسعود بن محمد السكالم بن الزين الفيكبرى - بفتح الفاء ثم كاف مكسورة نسبة لقبيلة بالمغرب - التونسى ثم السكندرى المالكي أخو أحمد الماضى ويعرف بالعسلونى بمهملتين . ولد باسكندرية سنة تسعين وسبعمائة وقرأ بها القرآن على أبيه وحفظ بعض الرسالة فى الفقه والملاحه واشتغل يسيراً ، وأجاز له باستدعاء ابن يفتح الله الزين المرافى ، وتحول الى القاهرة فى سنة ثلاث وثلاثين فأقام بهامدة ثم سافر منها قريباً من سنة أربع وأربعين وقطن دمياط مديماً التكبب بالتجارة إلى أن عدى على حانوته فصار حينئذ ينسج على السرير ، وربما شهد فى بعض مراكر النغر ، ولقيته هناك

فقرأت عليه ، وكان خيراً سليم الفطرة محباً في العلم وأهله . مات بعد سنة سبعين .

٣٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن مؤمن بن علي الدين القوصي ^(١) الاصل القاهري الشافعي موقع الاتابك أربك الظاهري . مات في غيبته مع أميره سنة ثمان وسبعين وكان قد باشر توقيع المفرد كأبيه وقتاً وتوقيع الدست عفا الله عنه .

٣٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان بن مهيب الصدقاوي الزواوي قاضها المالكي الماضي ابنه إبراهيم وحفيده محمد . مات في سنة ثلاث وخمسين أو التي قبلها عن ثلاث وستين .

٣٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن يحيى بن موسى بن محمد الشمس بن التقي العساسي - بمهمات - السمنودي الشافعي الماضي أبوه تزيل الازهر ويعرف بالسمنودي . ولد في ثالث ذي الحجة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة بسمنود ونشأ بها فحفظ القرآن وغالب المنهاج وجميع ألفية النحو وأخذ عن خاله الجلال السمنودي المحلى والعز المناوي وأكثر عنه . ثم قدم القاهرة فلزم عبد الحق السنباطي وأخي الزين أبابكر في الفقه وغيره وانتفع بالمطالعة للبدر حسن الضرير الدماطي بل كان يأخذه معه لدرس المناوي ، وكذا لازم تقاسيم الفخر عثمان المقنشي والجو جري وأخذ أيضاً عن ثانيهما العربية وعن الشرف البرمدي وكذا عن الزين المنهلي الفقه وأصوله وعن السكال بن أبي شريف غالب شرحه للإرشاد وفي الأصلين وعن أخيه إبراهيم في المعاني والبيان والفقه وغير ذلك وأخذ عن السنهوري في العضد وغيره وعن البدر المارداني في القرائن قرأ عليه ترتيبه للمجموع ، وجود القرآن على البرهان بن أبي شريف بل قرأ الزهراوين على أخيه السكال وكذا أخذ عن شرحي للألفية وقرأ على صحيح البخاري وغيره وقرأ على الديلمي في السيرة وحضر عند البهاء المشهدي قليلاً ، وتميز في الفقه وشارك في الفضائل وإقراء الطلبة وتنزل في سعيد السعداء وغيرها وخطب بجامع الازهر وانجمع مع عقل ودين وتواضع .

٤٠ (محمد) أخو الذي قبله ويدعى بركات وهو بها شهر . ممن سمع مني والله يوفقه لأبويه .

٤١ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول ناصر الدين أبو عبد الله ابن الشمس الحلبي الماضي والده ويعرف بابن سحلول ، كان انساناً حسناً رئيساً كبيراً عنده حشمة ومروءة وكرم أخلاق ، تولى مشيخة خانقاه والده الذي كان ناظر الخصاص بحلب ثم مشيخة الشيوخ بحلب بعد موت السيد عماد الدين الهاشمي فباشرها مدة ، وسمع على البرهان الحلبي بها وعلى أحمد بن عبد

(١) نسبة لقوص من الصعيد الاعلى .

الكريم الاربعين المخرجة من مسلم وعلى ابن الحبال جزء المناديل كلاهما في بعلبك ، وسافر الى القاهرة فحج ثم عاد فأت بعقبة ايلة في الحرم سنة اثنتي عشرة ، ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في إنبائه ، وقال انه لماولى مشيخة خانقاه والده كان أهل حلب يترددون اليه لرياسته وحشمته وسودده ومكارم أخلاقه بحيث كان مواظبا على إطعام من يردعاه ، وعظم جاهه لما استقل الجمال الاستادار بالتكلم في المملكة فانه كان قريبه من قبل أمه فأم جمال الدين هي ابنة عبد الله وزير حلب عم الشمس أبى هذا ، بل لما قدم القاهرة بالغ الجمال في إكرامه وجهره حين كان ابنه احمد أمير الركب معه إلى الحجاز فى أبهة رائدة فحج وعاد فأت بعقبة ايلة وسلم ما آل اليه أمر قريبه وآله .

٤٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو عبد الله بن الزين بن الجمال الجوهري -- نسبة للجوهريّة بالقرب من طنتدا بالعربية -- ثم القاهري الشافعي . الاحمدى والد محمد آتى ويعرف بابن بطالة -- بكسر الموحدة ، ممن حفظ القرآن وغيره وثقفه بالبرهان الاناسى واختص به وكان مجاوراً معه بمكة سنة إحدى وثمانين وسبعمائة وقرأ عليه الفقه وأصوله والقراءت والعربية فى الفقه مختصر الوجيز للامين أبى العز مظفر بن أبى الخير الواراني التبريزي والحارثي وفى الاصول منهاج البضاوى وفى القرائن مختصر السكالاتى وفى العربية المطرزية وأجازوه ووصفه بالشيخ الامام المرئي السالك الناسك الفاضل ، وصاهر الشيخ على المغربلى على ابنته خديجة وجلس للمريدين ، وابتنى زاوية بفيشا المنارة وكان مشاراً اليه بالصلاح واكرام الوافدين . مات فى ليلة حادى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين بالقاهرة ودفن يزاوية ولده بقنطرة الموسكى . وقد ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : محمد الشهير بابن بطالة كان أحد المشايخ الذين يعتقدهم أهل مصر وله زاوية بقنطرة الموسكى ، وكانت كلته مسموعة عند أهل الدولة واشتهر جداً فى ولاية علاء الدين بن الطبلأوى . ومات فى خامس عشرى ربيع الاول وقد جاز الثمانين وكانت جنازته مشهودة حملها صاحب بدر الدين بن نصر الله ومن تبعه انتهى . وما سبق فى تعيين وفاته وفى كون الزاوية لولده هو المعتمد .

٤٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف السكالك أبو البركات بن أبى زيد الحسنى المسكناسى السكندرى . أجاز لابن شيخنا وغيره فى سنة سبع عشرة وأرخه المقرئى فى عقود فى سنة اثنتين وعشرين وقال أنه ذكر أن أباه صافحه قال : صافحنى أبو الحسن على الخطاب وعمر مائة وثمانين صافحنى أبو عبد الله الصقلى صافحنى

أبو عبد الله معمر وكان عمره أربعمائة سنة صافحنى النبي ﷺ انتهى . وهو شئ لا يعتمد على الحفظ الاثبات .

٤٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس الطرابلسى ثم القاهري ابن النحال ويعرف بابن مزاحم . ممن يزعم قرابة بينه وبين الزينى الاستادار وهما خيلان . خدم على بن أرج الاستادار بطرابلس وتزوج زوجته بعده ثم إنال الاشقر حين كان نائب طرابلس ودام يباشر عنده بها ثم بالقاهرة حتى مات ووصل فى خدمة الاتابك حين رجع من بعض التجاريد فرقا لمباشرة منية ابن سلسيل والصرمون وغير ذلك كالعباسة والصالحية والنزم فيها بمال ؛ ثم ارتقى لاستيفاء البيمارستان تلقاه عن عبد الباسط بن الجيعان حين نأى أقاربه عنها وقاسى الضعفاء من مستحقية منه غلظة وربما شكر ممن يلدن معه وكنت ممن اجتمع بى وأخذ عنى التوجه للرب بدعوات الكرب وبلغنى أنه اتصل بالملك وصارت له حرركات .

٤٥ (محمد) بن عبد الرحمن البدر أبو الفوز القاهري الحنفى ربيب الشمس المشاطى وهو بكنيته أشهر . مات فى حياة أمه فى المحرم سنة ست وسبعين وصلى عليه فى مشهد حافل ثم دفن بقربتهم بالقرب من الروضة خارج باب النصر وقد زاد على الأربعين ؛ وكان موصوفاً بعقل واحتمال وتواضع وفهم ، ممن اشتغل قليلا وحضر عند جماعة كزوج أمه ؛ وحج معهم فى الرجبية وجلس للشهادة عند زوج أخته المظفر محمود المشاطى بل ناب فى القضاء ويقال انه حفظ النقاية رحمه الله .

٤٦ (محمد) بن عبد الرحمن الصدر جمال الدين الحضرى اليماني ويدعى اباحنان قريب عبد الله بن الخواجا جمال محمد بن احمد الماضى . مات فى رجب سنة ثلاث وستين قافلا من مكة بمجزيرة كمران - بالتحريك - ووالده هو الذى رفع الخواجا محمد بن احمد والد قريبه المشار إليه وأذناه وصرفه فى ماله وزوجه بآننتين من بناته واحدة بعد أخرى وأسند وصيته إليه فتصرف وفتح عليه بحيث زاد على قريبه . أفاده بعض الآخذين عنى .

(محمد) بن عبد الرحمن جمال الدين الانصارى المكي . مضى فيمن جده محمد بن أبى بكر .

٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن جمال الدين بن وجيه الدين الحسينى العلوى اليماني . كتب مصنفى القول البديع وسمع على منه جملة وكذا من غيره من تصانيف ومرويات بل سماع منى المسلسل وكتبت له وسافر قبل التسعين .

٤٨ (محمد) بن عبد الرحمن عز الدين بن بهاء الدين القاهري الشافعى ويعرف بابن بكور . مات فى المحرم سنة تسع وسبعين بعد تعلمه بالفالج ، وكان قد ناب

عن العلم البلقيني فمن بعده مع كونه مزجى البضاعة متساهلاً في الأحكام وغيرها بحيث امتنع القايأتى من ولايته وأعرض هو بعده عنها ، وهو ممن قر به الظاهر جقمق ثم أبعده وضر به وشهره وأدخله حبس أولى الجرائم ثم أطلقه في يومه وزعم أنه جمع تفسيراً وكان عامة الناس يسخرون به في ذلك .

٤٩ (محمد) بن عبد الرحمن الحب الحسنى القاهري الأزهرى الحنفى . حفظ القرآن وغيره واشتغل وتميز في الأصلين والعربية والمنطق وغيرها وأقرأ وقتاً ، وممن أخذ عنه في العربية حسن الأعرج بل أخذ عنه أحد الافراد ابن بردك والحب بن هشام . وبلغنى أن الكافيا جى كان يجهل واستقر في مشيخة الجوهريّة الأزهرية ، وناب في القضاء وكان ساكناً وقوراً . مات في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وهو خال الحب بن الجليس الحنبلى .

٥٠ (محمد) بن عبد الرحمن حميد الدين وبخطى في موضع آخر شمس الدين أبو الحمد المصرى الأصل القدسى الشافعى . ولد في حادى عشر المحرم سنة ثلاث وثلاثين وحفظ المنهاج وألفية النحو وبخطى في موضع آخر بدل المنهاج الحاوى وعرض وتفقه بالبرهان العجلونى وأبى مساعد بل أخذ عن ماهر وغيره وبحث جمع الجوامع على العز عبد السلام البغدادى وتميز وأذن له في التدريس فدرس وكان عالماً مفتياً ناب في القضاء ببيت المقدس مدة وكان مفتياً . مات في رمضان سنة ثلاث وتسعين . وهو ممن سمع معنابيت المقدس واسم جده محمد ويقال ان ديانتة معلولة .

٥١ (محمد) بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن أبى زيد المرا كشى القسنطينى المغربى المالكي الضرير . ولد في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وسبع مائة ضريراً كما قرأته بخطه ، ورأيت له عند البدر بن عبد الوارث المالكي مصنفأ ابتدأه في ذى القعدة سنة إحدى وثمانمائة سماه إسماع الصم في إثبات الشرف من قبل الأم صدره باختلاف علماء تونس وبجاية فيها سنة ست وعشرين وسبع مائة فمنعه التونسيون وأثبتته البجائيون قال وأنا معهم بل هو قول ابن الغماز من علماء تونس وابن دقيق العيد وأشياخنا بنى باديس رحمه الله .

٥٢ (محمد) بن عبد الرحمن أبو منصور الماردىنى المقدسى الحنفى . سمع على الميدومى وحدث عنه بجزء البطاقة سماعاً سمعه منه التقي أبو بكر القلقشندى . ومات في خامس عشرى المحرم سنة اثنتين .

٥٣ (محمد) بن عبد الرحمن الحلبي ويعرف بابن أمين الدولة . قيم مصارع معالج له إجازة من الصلاح بن أبى عمرو وغيره ، وأجاز لابن شيخنا وغيره بعد الثلاثين

واسم جده . (محمد) بن عبد الرحمن الصبيبي المدني . مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر .
 ٤٤ (محمد) بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان الجلال أبو البقاء
 ابن الزين بن البارزى الماضى أبوه وجده وأخوه يوسف وعبد القادر لأبيهما ،
 أمه تركية لأبيه . ممن حفظ المنهاج وابن الحاجب الأصلى والفقهاء ابن ملك ، وعرض
 على فى جملة الجماعة بل سمع منى ترجمة النووى تأليفى وكذا سمع على الشاوى
 وعبد الصمد الهرسانى وغيرهما واشتغل عند الزين عبد الرحمن السنناوى فى الفقه
 والعربية بل قرأ على الجوجرى ولازم قريبه النجم بن حجى كثيراً فى الحساب
 والعربية وغيرهما ، وتميز وشارك .

٥٥ (محمد) بن عبد الرحيم بن أحمد الشمس المصرى الشافعى المنهاجى وهى
 شهرة جده لكونه يحفظ المنهاج وأما أبوه فكان أعجوبة فى حسن الأذان
 مشهوراً بذلك يضرب به المثل فى حسن الصوت ، وهو سبط الشمس بن اللبان
 ولذا كان ابنه صاحب الترجمة يعرف أيضاً بسبط اللبان . ولد سنة اثنتين
 وسبعين وسبع مائة تقريباً أو التى قبلها ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيماً ، ذكره
 شيخنا فى انبائه وقال انه اشتغل قديماً وأخذ عن مشايخ العصر كالعز محمد
 ابن جماعة والشمس بن القطان وقرأ عليه صحيح البخارى بحضورى بل قرأ على
 ترجمة البخارى من جمعى يوم الختم ، وتعالى نظم الشعر فتمهر فيه وأنشأ عدة
 قصائد ومقاطيع وكذا مهر فى الفقه وأصوله وعمل المواعيد وشغل الناس ، ولزم
 بأخرة جامع عمرو لذلك ولقراءة الحديث وكانت قراءته فصيحة صحيحة ، وكان
 معه إمامة التربة الظاهرية بالصحراء فتركها اختياراً ، وانتفع به أهل مصر سيما
 مع تواضعه ، وكان حسن الادراك واسع المعرفة بالفنون ، حج فى سنة ست
 وثلاثين من البحر ودخل مكة فرجب فأقام حتى قضى نسكه ورمى جرة العقبة
 ثم رجع فمات قبل طواف الافاضة فى ذى الحجة منها يعنى بعد أن كان أشرف
 فى مجيئه على العرق ثم نهى مامعه من أثاث وثياب بمكة ، وحصل له قبول تام
 بمكة وعمل فيها المواعيد الجيدة بل وأقرأ العلم الى أن مات كما سبق فجأة وحمل
 من الغدود دفن بالمعلاة جوار السيدة خديجة . قلت : ورأيت شهيد بمكة على ابن عياش فى
 سليخ ذى القعدة منها بإجازة عبد الأول . قال شيخنا : سمعت من نظمه وطارحنى
 مراراً وكتب عنى كثيراً . وقال فى معجمه إنه اشتغل كثيراً ونظم الشعر ففاق
 الاقران ، ولازم شيخنا العز بن جماعة ومهر فى الفنون سمعت من شعره وطارحنى
 ومدحنى بقصيدة . قلت وهو فى عقود المقررى باختصار ، وقد جمع على الصلاح
 (٤ - ثامن الضوء)

الزفتاوى الصحيح وروى عن الزين العراقى وغيره . ومن نظمه :

أحببى والخضوع يشهد أنى به ^(١) مغرم مسهد
الطف من خامه اذا ما مرت به نسمة تأود
أودعتموا سمعه حديثاً كالسمط من جفنه تبدد
فالدمع والسمع عن ملام مسفه ذا وذا مسدد
وعاذل كلما رآنى أركض خيل الدموع فند
أروغ من ثعلب ومن لى أن لا أرى شكله المبرد
حمدت ذمى له ومدحى لسيد المرسلين أحمد

٥٦ (مجد) بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن المحب أبو حاتم بن الزين
أبى الفضل العراقى الاصل القاهرى الشافعى أخو الولى أبى زرة أحمد الماضى ،
ذكره شيخنا فى انبائه فقال : أسمع أبوه الكثير واشتغل ودرس ثم تركه ، وكان
فاضلاً حسن الشكالة قليل الاشتغال . مات فى صفر سنة اثنين وكان توجه لمسكة
فى رجب ثم رجع قبل الحج لمرض أصابه فاستمر به حتى مات .

٥٧ (مجد) بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبى
حامد عبد الله بن عبيد الله العلامة عفيف الدين أبو محمد وأبو السعادات بن
الشرف القرشى البكرى الجرهى - بكسر الجيم والراء - الشيرازى الشافعى الماضى أبوه
والآتى نعمة الله ولده . ولد فى يوم الخميس خامس عشرى وبخطفى فى مكان آخر
خامس رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة بشيراز ، واعتنى به أبوه فاستجاز له
جماعة من شيوخ الأفاق ثم طلب بنفسه فقراً على أبيه جملة وعلى غيره بمكة
وغيرها ، فمن أخذ عنه بمكة إمام المالكية النور أبو الحسن على بن أحمد بن عبد
العزيز العقيلى النويرى وابن أخيه المحب أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز
وابن صديق وأبو عبد الله بن سكر وأبو اليمن وأبو الخير الطبريان والجمال بن
ظهيرة والمجد اللغوى وابن سلامة وشيخنا ابن حجر والتقى القامى وابن الجزرى
وبشيراز محبى الدين أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن محمد الغزالى ونسيم الدين
مجد بن محمد بن مسعود الكازرونى البليانى والنور محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
الايحى وبكازرون أحمد بن عمر بن محمد بن عمر البليانى وبعده عبد الرحمن بن
حيدر الدهقلى وشيخنا حسبما قاله صاحب الترجمة فى مشيخته وأن ذلك سنة ست
وثمانائة فقرأ عليه مسند الشافعى والبردة وسمع عليه أربعى النووى ولازم مجلسه
(١) فى الأصل « إنه بى » .

قريباً من ثلاثة أشهر ثم لقيه أيضاً بمكة في سنة خمس عشرة فقرأ عليه المنايا للعلامة تقي الدين الجرجاني وراسله بأسئلة أجابه عنها كما بينت بعض ذلك في الجواهر والدرر ، وأخذ الفنون عن السيد الجرجاني لقيه بالمدرسة البهائية والفقهاء عن الغياث محمد بن علي بن أبي بكر الجيلي فقرأ عليه بعض الحاوي ، وكان ذا عناية بالحديث ولقاء الشيوخ وعلى يديه أجاز جماعة من المسندين لأهل نواحيه وانتفع به في ذلك كوالده ، ومن شيوخه ظهير الدين عبد الرحمن بن أبي الفتوح الطاووسي بل حدث هو وإياه بالشام للترمذي بقراءة الطاووسي ابن أخيه وأجاز له وخرج له مشيخة وقفت على منتقى النجم بن فهد منها ، وهو ممن أخذ عنه أبوه التقي . مات سنة تسع وثلاثين ببلاده رحمه الله وإيانا .

٥٨ (محمد) بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد ناصر الدين المصري الحنفى والد عبد الرحيم الماضى ويعرف كسلفه بابن القرات . ولد سنة خمس وثلاثين وسبع مائة ، وأسمع وهو صغير على أبي الفرج بن عبد الهادي وأبي الفتوح الدلاصى وأبي بكر بن الصناج في آخرين ، وأجاز له من دمشق الحافظان المزى والذهبي وأبو الحسن البنديجي وجماعة ، وحدث بالشافعية وغيره وتفرّد بالسمع من ابن الصناج وبإجازة البنديجي ، روى لنا عنه خلق أجلبهم شيخنا . وقال في معجمه انه اشتغل وتكسب بحوائث الشهود وولى خطابة المدرسة المعزية بمصر وكان لهجاً بالتاريخ لا يزال مكباً على كتابته بحيث كتب فيه كتاباً كبيراً جداً بيض منه المئتين الثلاثة الأخيرة في نحو عشرين مجلداً وأظن لو أكله لكان ستين ، ولكنه لم يكن يحسن الاغراب ولذا يقع فيه اللحن الفاحش إلا أن كتابته كثيرة الفائدة من حيث الفن الذى هو بصده ، وآخر ما كتب إلى انتهاء سنة ثلاث وثمانمائة وقد بيع مسودة لعدم اشتغال ولده بذلك . وقال في إنبائه : وتاريخه كثير الفائدة إلا أنه بعبارة عامية جداً ، وكان يتولى عقود الانكحة ويشهد في الحوائث ظاهر القاهرة مع الخير والدين والسلامة . مات ليلة عيد الفطر سنة سبع . وهو في عقود المقرئى ، وقال إنه تفقه وكتب في التاريخ مسودة تبلغ مائة مجلد بيض منها نحو العشرين وقفت عليها واستفدت منها ، إلى أن قال وترك ولداً ينوب في الحكم وتشكر سيرته رحمه الله .

٥٩ (محمد) بن عبد الرحيم بن علي أبو الخير العقبي القاهري الشافعى . ولد تقريباً سنة ثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأسمع على الشمس الشافعى ثلاثيات مسند أحمد وغيرها ، وأجاز له جماعة واشتغل عند الزين البوتيجي في الفقه وغيره

وكتب في الاملاء عن شيخنا ولكنه لم ينجب ، وبلغنى أنه حدث بأخرة وكان ساكناً . مات في سنة أربع وتسعين رحمه الله .

٦٠ (محمد) بن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن صديق المعين أبو الخير بن التاج أبى الفضل بن الشمس الطرابلسى القاهرى الخنفى الماضى أبوه وجده والآتى ابنه محمد ويعرف كسلفه بابن الطرابلسى . ولد في ذى القعدة سنة اثنى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمختار والمنار وغيرها ، وعرض على جماعة وقرأ في الفقه على التفهيم^(١) والعينى والعز عبد السلام البغدادى وعليه قرأ في الاصول أيضاً وكذا اشتغل في النحو عليه وعلى الخناوى وسمع على الشرف ابن الكويك والشمس الشامى في آخرين ، وأجاز له جماعة ، وناب في بعض البلاد عن شيخنا ثم بالقاهرة عن التفهيم فن بعده ، وحج غير مرة آخرها مع الرجبية سنة احدى وسبعين ، واستقر في تدريس العاشورية عوضاً عن أبيه وفي تدريس الزكوجية بسوق أمير الجيوش عوضاً عن ابن عمه ظهير الدين بل ناب عنه في تدريس جامع طولون ولم يكن في عداد المدرسين ولا كان محموداً في قضاءه وغيره ، وقد صحب الزين الاستادار وقتاً وعاونه في حل أوقافه من كتب وغيرها واختص بالاستبدالات وقتاً ، وقيل انه لما عاد من الحج اول سنة اثنتين وسبعين تنزه عن تعاطي الاحكام ولزم الصوم والبادة الى ان مرض أسبوعاً ثم مات في الطاعون ليلة الأربعاء رابع رجب سنة ثلاث وسبعين بعد أن كتب على الاستدعاء آت وربما حدث ، ودفن بقرية سعيد السعداء عفا الله عنه .

٦١ (محمد) بن عبد الرحيم بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر ابن صلح الحب ابو البركات بن الزين الهيشمى القاهرى الشافعى الماضى أبو داود ابن اخى الحافظ النور الهيشمى . ولد في صبيحة الجمعة مستهل ربيع الأول سنة اثنتين وثمانائة بلخانة النجمية الدوادارية من الصحراء ظاهر القاهرة ، ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم عمه العزيز ، وحفظ كتباً منها التوضيح لابن هشام ، وعرض على جماعة وأجاز له حينئذ العزيز بن جماعة وغيره ، وسمع على القوى والولى العراقى وعنه وكذا عن الشمس البرماوى والشطونى^(٢) أخذ الفقه وعن الاخير مع البساطى وناصر الدين البارنبائى^(٣) أخذ النحو وعن الاخير فقط علم العروض والقوافى وعن شيخنا الحديث وانتفع بالبساطى في فنون

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون بالقرب من دمياط .

(٢) بفتحيتين ثم نون وآخره فاء . (٣) نسبة لبارنبار بالقرب من رشيد .

كالأصلين والمعاني والبيان وغيرها ؛ وبرع وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء ؛
وناب عن الولي العراقي في سنة ثلاث وعشرين ببعض البلاد وعن غيره بالقاهرة
وأضاف إليه العلم البلقيني معها منوف وأعمالها ؛ ودرس الفقه بمجامع المارداني
وأم السلطان بالحسنية والقرائض بالسابقة برغبة ابن سالم له عنها ؛ وولى مشيخة
الزمامية وتدرّس الفقه والحديث بترتبة الست كلاهما بالصحرَاء ؛ وحج مراراً
أولها في سنة ثلاث وثلاثين وجاور غير مرة وأقرأ الطلبة وأفتى وخطب ، وكان
إماماً عالماً فقيهاً نحويّاً أصولياً فصيحاً مفوهاً متقدماً في الأحكام والمكاتب
مشاركاً في فنون مع ذكاء وذهن مستقيم وحسن شكالة ومديد قامّة ومداومة
على الصيام والقيام والتلاوة والمحافظة على الجماعة وكثرة الطواف حين مجاورته
بحيث يفوق الوصف ورغبة في النكاح وعدم التبسط في معيشته مع ثروته وكثرة
وظائفه وأملاكه ومتحصله سيما من القضاء فإنه كان مقصوداً فيه لوجهاته وأحكامه
ولذا دخل في قضايا وأحكام وأهين في بعضها ، وأدخله الظاهر جقمق حبس أولى
الجرائم ولو تغف عن ذلك لكان أولى به . وبالجملة فكان بأخرة من أعيان الشافعية
وممن يرشح للقضاء الأكبر ، وقد كثر اجتماعي به وسمعت من فوائده وأبحاثه
بين يدي شيخنا وغيره وأجاز لي مراراً ، وكان يعترف بتقصير نفسه بحيث أخبرني
بعض أعيان المكين عنه أنه قال له في مجاورته التي مات عقيبها : فكرت في شأني
وحرصت على أن يكون وقوفي بعرفة بشياب وزاد من وجه حل فما أمكنني
هذا . مات بمكة في يوم الثلاثاء من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين ودفن
بالمعلاة رحمه الله وسامحه .

٦٢ (محمد) بن التقي أبي الفضل عبد الرحيم بن المحب محمد بن محمد بن أحمد
موفق الدين بن الأوجاق الشافعي الماضي أبوه والآتي جده . مات في ذي القعدة
سنة سبع وسبعين ودفن بالقرب من مقام الشافعي وقد جاز العشرين وكان قد
قرأ وفهم وتأسف كل من أبويه عليه جداً عوضهم الله الجنة .

٦٣ (محمد) بن عبد الرحيم بن محمد أبو عبد الله الموصلی الدمشقي المؤذن
يا جامع الأموي . روى عن أبيه قوله مضاهياً للزيدونية :

بكي الزمان علينا من - تنائينا وكان يضحك حيناً من تدانينا
أجاز ، ويحمر من الاستدعاء في كلام العجلوني لبس .

٦٤ (محمد) بن عبد الرحيم الحسيني السكتي القرائن بالترتبة الظاهرية برقوق .
سمع على الجمال عبد الله الحنبلي وأثبت الزين رضوان اسمه فيمن يؤخذ عنه وقال

انه في المكتبيين ولم نره فسكانه مات قبل الحسين .

٦٥ (محمد) بن عبد الرزاق بن احمد أبو الفضل المنوفي ثم القاهري الشافعي إمام جامع الزاهد بالمقس . نشأ حفظ القرآن وغيره ، ولازم الشمس المسيري ثم ابن سولة والبدر حسن الأعرج وأبا حامد التسلواني وغيرهم في الفقه والعربية وأخذ أيضاً عن النور الكلبشي^(١) وقرأ على الديعي وكذا أكثر من القراءة على وكتب القول البديع وغيره من مؤلفاتي ، وولي إمامة جامع الزاهد وخطب به وقرأ فيه الحديث ، وتكسب بالشهادة قليلاً مع خير ومشاركة في الفقه . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشرين جمادى الاولى سنة تسعين ودفن من الغد وأظنه جاز الأربعين رحمه الله وإيانا .

٦٦ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن جساس - بفتح الجيم ثم مهملتين أولاهما مشددة بينهما ألف - الشمس أبو عبد الله الاريجي الدمشقي الشافعي ويعرف كسلفه ببني نفيس - بفتح النون وآخره مهملة - ويقال انه أنصاري . ولد في ثاني عشرين رجب سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بالاربحمة من معاملة أذرعات ونشأ بدمشق وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي جزء أبي الجهم والصحيح بكامله بل سمعه كما قرأته بخطه على ابن صديق في سنة ثمانمائة وسمع صحيح مسلم على أبي حفص البالسي ، وارتحل الى القاهرة في سنة أربع وثمانمائة فكتب عن الزين العراقي مجالس من أماليه وأجازده هو ورفيقه الهيثمي ، ولقيته بالجامع الاموي في دمشق غير مرة وأجازلنا ، وكان خير أحسن السمات محبا في الحديث وأهله مع فضيلة في الجملة . مات بدمشق في أواخر ربيع الاول سنة أربع وسبعين عن نيف وتسعين سنة رحمه الله .

٦٧ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الغني بن يعقوب فتح الدين أبو الفتح بن التاج بن الكريم بن الفخر أخو عبد الكريم الماضي وهذا أكبر ويعرف كسلفه بأبن فخيرة تصغير جده . وهو أحد شهود الادارة بالبيمارستان تلقاها عن الشريف كمال الدين بن الحيريق بل باشر نيابة النظر فيه عن كاتب الممالك يوسف بن أبي الفتح وباسمه مباشرة في ديوان الممالك ، ولا بأس به شارك أخاه في السماع على وفي جميع ما ذكر هناك .

٦٨ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد الله العلم أبو الخير بن الشمس أخي صاحب العلم يحيى بن أبي كم والد يحيى الآتي ويعرف بأبن أبي كم ، ممن باشر في الدواوين (١) هو نور الدين على بن ابراهيم ، تقدم في ترجمته انه الكلبشي أو الكلبشاوي ، وسيأتي ضبطه بفتح أوله وثالثه بينهما لام ومعجمة نسبة لـ كلبش بن مجاور مليح من القرية .

ومات تقريباً سنة ستين عفا الله عنه .

٦٩ (مجلد) بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب الجلال القاهري المرجوشي الشافعي المقرئ نزيل البيرونية وهو بلقبه أشهر . حفظ القرآن وكتباً عند فقيها الشهاب ابن أسد وعرضها على جماعة واشتغل في فنون وترافق مع الشرف موسى البرمكي في الاخذ عن الامين الاقصرائي والتقيين الشمني والحصني وغيرهم ، وتلا بالسبع على الزين رضوان والشهاب السكندري ومن قبلهما على الزين جعفر السنهوري وهو الذي دربه ، وكتب المنسوب وتصدى للاقراء فانتفع به جماعة ، ومن أخذ عنه الشمس المقسى الحنفى الشريف وكان ، مميّزاً في الفضائل عاقلاً ذا تودة وحسن سمع مات في يوم الجمعة من العشر الثاني من ربيع الثاني سنة اثنتين وستين وقد زاد على الثلاثين ظناً رحمه الله وإيانا .

٧٠ (مجلد) بن عبد الرزاق بن أبي الفرج ناصر الدين بن الوزير تاج الدين أخو الفخر عبيد الغنى صاحب الفخرية وعم الزين عبد القادر ووالد أحمد الماضين كلهم . ولد بالقاهرة سنة أربع وثمانمائة ونشأ بها فقرأ القرآن وتقل في الخدم إلى أن عمل في أيام ابن أخيه الزين في الايام الاشرفية ملك الامراء بالوجه البحرى سنين ثم عزل واستقر به الظاهر جقمق في نقابة الجيش في أوائل مملكته عقب موت أمير طبر فدام يديرها ثم استقر به في الاستدارية في يوم السبت سلخ ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين بحيث أرخه بعضهم في أول سنة ثلاث عوضاً عن جانبك الزينى عبد الباسط بعد القبض عليهما بعد أن كان دوا داراً نيابة بإشارة سيده فان صاحب الترجمة كان مديماً لخدمته فباشرها إلى أن انفصل عنها في ثامن الحرم سنة أربع وأربعين بغير طوغان العلأى وامتنع وصودر وأخذ منه جملة ، ثم أخرج الى ولاية قطيا فدام بها قليلاً وصار له بها نخل ونحو ذلك ، ثم شفع فيه إما الجلال ناظر الخاص أو الزين بن الكويز في عوده فدام بها يسيراً مقتصرأ على التكلم في أوقاف الفخرية مدرسة أخيه ، ثم أعيد لنقابة الجيش فباشرها بشدة وعسف وتردد الناس له في حوائجهم مع كراهة أكثرهم فيه وغضهم منه سيما الزين الاستادار مع كونه معروفاً بقريب ابن أبي الفرج فانه جاهره بالمعاداة وتعب هذا من معاكسته الى أن جمع المنصور في أول أيامه أعيان مملكته وشكاهم عدم وجود ما ينفق منه على الممالك فاتهم هذا القرصة وأشار بامساك الزين على خمسمائة ألف دينار وباستقرار جانبك شاد جدة عروضة وضمن كل منهما ففعل ذلك بحيث كان مبدأ المخطاط الزين وتولى هذا مصادره ، ثم ولى بعد ذلك الاستدارية أيضاً فلم يسمع

ففيها ونهب بيته وأخش في حريمه بل رجه العامة قبل في أيام المنصور وأفحشوا في أمره ورضى في بعض الاوقات بولاية قطيا للخوف من فتك الزين به انتقاما فلم يلبث إلا قليلا وأعيد لنقابة الجيش واستمر فيها حتى مات في بيته بقرب قنطرة سنقر ليلة الثلاثاء سابع عشرى المحرم سنة إحدى وثمانين عن نحو الثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمني ، وكان من سيئات الدهر جرأة واقداماً وظالماً وجبرية مع قول ابن تغري بردي عن نقابة الجيش انها وظيفة جليسة ومتوليها أجل ، وقد حج صحبة الزين عبد الباسط وغيره عفا الله عنه .

٧١ (محمد) بن عبد الرزاق شمس الدين أخو الذي قبله والفخر بن أبي الفرج مات في حياة أخويه بعد أن باشر نظر قطيا فيما قيل . (محمد) بن عبد الرزاق . في أبي البركات . ٧٢ (محمد) بن عبد الرزاق القاضي بدر الدين القرشي الباسمي المصري الشافعي والد التاج محمد الآتي ويعرف بابن مسلم أحد النواب ، ممن سمع على الواسطي وشيخنا ، وسمع منه بعض الطلبة ، وكان ساكناً . مات في رجب سنة تسع وثمانين . ٧٣ (محمد) بن عبد السلام بن اسحق بن احمد العز الأموي - بضم الهمزة - المحلي ثم القاهري المالكي ابن عم الولوى السنباطي الآتي . قرأ ابن الحاجب القرعي بحثاً في تسعين يوماً على الجمال الاقحسسي ولازم العز بن جماعة في فنون وكذا أخذ عن البلقيني والغماري وجمع غريب ألفاظ ابن الحاجب وانتهى منه في سنة سبع وتسعين وسبع مائة ، وتفق به قريبه المشار اليه بالقاهرة في أوائل هذا القرن .

٧٤ (محمد) بن عبد السلام ويسمى أيضاً عمر بن أبي بكر بن محمد الجمال ابو عبد الله بن العز او التقى بن الفقيه الزيري الجاني الناشري الشافعي احد قضاة زيد . أرسل الى في سنة ست وثمانين وانا بمكة كتابا يستدعي مني الاجازة له ولولديه الموفق على السباعي وعبد السلام المولود في سنته فكتبت له كراسة بل كتب إلى في سنة سبع وتسعين يسأل عن أشياء وكتبت له جوابها .

٧٥ (محمد) بن عبد السلام بن حسن الشمس بن الخواجا الجرجاني الاصل البحري الشافعي نزىل مكة وأخو علي شاه الماضي . شاب سمع على أربعي النووي وكثيراً من المصاييح وغير ذلك كالكثير من البخاري والبعض من مسند الشافعي بل قرأ على المشارق للصغاني وكتبت له كراسة ، ودخل مصر للتجارة في أول سنة ثمان وتسعين مع الركب ثم رجع بحراً في سنته .

٧٦ (محمد) بن عبد السلام بن راجح القرشي القندهاري - نسبة لبعض قرى الهند . نزىل مكة ونائب إمام مقام الحنفية بها . مات بمكة شهيداً تحت هدم في

ربيع الثاني سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

٧٧ (محمد) بن عبد السلام بن عبد العزيز العززي المدني أحد شهود الحرم ومن سمع مني بها .

٧٨ (محمد) بن عبد السلام بن أبي الفتح محمد أبو الفضل الكازروني المدني ويعرف بابن تقي ، ممن سمع مني بالمدينة أيضاً .

٧٩ (محمد) بن عبد السلام بن محمد بن روزبة التقي والشرف بن العز الكازروني الاصل المدني والد المحدثين فتح الدين وأبي حامد وعم الشمس محمد بن عبد العزيز . ولد في ثالث شعبان سنة خمس وسبعين وسبع مائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصل وألفية ابن ملك ؛ وعرض على أحمد بن محمد السلاوي الشافعي بالمدينة وأحضر على الشمس الششتري ، وسمع على البدر بن الخشاب والعراق والهيثمي والزين المراغي بل قرأ على ابن صديق ؛ وأخذ العربية عن الحب بن هشام والفقه عن جماعة ، وناب في القضاء والامامة والخطابة عن ابن عمه الجمال الكازروني قليلا . لكون الجمال كان بالقاهرة ، ووصفه أبو الفتح المراغي بالفقيه العالم أقضى القضاة . وقال شيخنا في إنباهه إنه كان نبياً في الفقه . مات في صفر سنة خمس عشرة . ٨٠ (محمد) بن عبد السلام بن محمد بن عبد العزيز المدني سبط علي البواب . ممن سمع مني بالمدينة .

٨١ (محمد) بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله ولي الدين أبو زرعة البهوتي الاصل الدمياطي الشافعي أخو عبد الله وعلى الماضيين وأبوهما وعمهما عبد الرحمن . ولد بدمياط في سنة سبع وستين ومائمائة تقريباً ونشأ بها لحفظ القرآن والبهجة ومختصر أبي شجاع وجانباً من الالفية وغير ذلك ؛ ولازم الشهاب البيجوري في الفقه والعربية والاصول وتميز وأجاد ؛ وقدم القاهرة فقرا على يسير أو كذا على الديلمي ، وناب في القضاء عن الولوي البارباري والاشموني مدة ولايتهما ثم اقتصر على العقود لعدم قاض بها مع عقل وتؤدة ، وقد حج في سنة ثمان وتسعين واجتمع بي ثم رجع . ٨٢ (محمد) بن عبد السلام السعودي . ممن سمع مني .

(محمد) بن عبد السلام المنوفي . كذا في معجم النجم بن فهد مجرداً وأظنه العز محمد بن محمد بن عبد السلام نسب لجده وسيأتي .

٨٣ (محمد) بن عبد الصمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الجمال السكسكي البريهي - بضم الموحدة مصغر - الدماوي اليمني المكي الشافعي ويعرف بابن عبد الصمد . ولد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة واشتغل في الفقه والنحو على أبيه وعمه وسمع ببلاد اليمن من النفيس العلوي وأخيه الجمال محمد والمجد العلوي .

وابن الجزرى : وحج في سنة ثمان وعشرين وجاور بمكة التى تليها فسمع بها من الشمس البرماوى والجمال المرشدى والتقى بن فهد ولازم أولهم كثيراً فى الفقه وأصوله وبحث عليه شرحه للالفيه فى الاصول وغيره، وعاد الى بلاده بعد حجه فيها أيضاً واشتهر بالفضيلة ببلاذ اليمن، ثم حج فى سنة ثلاث وخسين وجاور التى تليها فقدرت وفاته بها فجأة فى ظهر يوم الثلاثاء تاسع عشرى جهاى الاولى سنة أربع وخمسين ودفن بالشبيكة رحمه الله وغفر له .

٨٤ (محمد) بن عبد الصمد المغربى المالكى ويعرف بالتازى زيل مكة . جاورها قريب عشرين سنة أو أزيد واشتغل بالفقه قليلا و كان يذاكر من حفظه بمواضع من موطأ امامه رواية يحيى بن يحيى ويفهم أنه يحفظه ، وسمع بمكة من النشاورى وابن صديق وغيرها ولم يكن بالمرضى فى دينه . مات فى آخر ذى الحجة سنة خمس أو أول التى بعدها برباط السدرة محل سكنه ودفن بالمعلاة ، ذكره القامى فى مكة .

٨٥ (محمد) بن عبد العزيز بن احمد بن قاسم ناصر الدين أبو الفرج التميمى المغربى الاصل المدنى المالكى الطيب النعمة ويعرف بابن قاسم . ولد سنة سبع وخمسين وثمانئة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل قليلا بالفقه والعربية عند مسعود المغربى ولازمه فى مجاورتى بالمدينة فى أشياء وسمعنا من أناسيده الطيبة هناك ، وتكرر دخوله القاهرة .

٨٦ (محمد) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد العز أبو المفاخر ابن الشرف أبى القسم بن المحب النويرى المكي الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى سابع شعبان سنة تسع وستين وثمانئة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاج وقرأه على بتمامه بل سمع منى أشياء ، ثم قرأ على فى سنة أربع وتسعين جميع البخارى ومؤلفى فى ختمه ، وقد اشتغل بالفقه والعربية وغيرها وحضر عند الخطيب الوزيرى ونحوه بل لازم القاضى فى سنة تسع وتسعين ، وهو ذكى فهم يقظ كان ممن زار المدينة وقرأ على بالروضة الشريفة أشياء .

٨٧ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبى بكر أبو عبد الله بن صاحب المغرب أبى فارس ووالد المنتصر محمد الآتى . مات فى حياة أبيه سنة خمس وثلاثين وثمانئة براؤيته التى أنشأها بطرابلس المغرب وكان لى عهده فأسف عليه جداً وكذا كثر أسف غيره عليه فانه كان موصوفاً بالشهامة ومكارم الاخلاق لا تعرف له صبوة إلا فى الصيد بل كان مغرماً بالجوارى ويعلم أبوه بذلك فينهاه لأنه حدث له ورم فى ركبتيه فكان يخشى عليه من كثرة الجماع بحيث يقول له إياك والنساء

ويكرر ذلك في المجلس حتى يحججه ومع ذلك فلا يرتدع وقد رآن وفاته كانت فيما قيل بسببه ، وقد تخلى له أبوه غير مرة عن الملك فكان يتمتع ويبالغ في الامتناع ، ذكره شيخنا في إنباهه ولم يكن عند أبي فارس أخص منه وجرت على يديه بسفارته مبرات كثيرة بل بنى هو عدة زوايا ، ورأيت من أرخه سنة اثنتين وثلاثين .

٨٨ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد أخوه المعتمد . مات سنة خمسين .

٨٩ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسيد جمال الدين ابن العز بن العماد القيومي الاصل المسكي ثم القاهري الشافعي أخو عمر الماضي وأبوها . ولد بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن ثم قدم القاهرة وزوجه أبوه ابنة الشريف الوفاي الحنفي طمعا في أن يكون شاهداً عنده فلم يحصل اتفاق ولازم زكريا فاستنابه في القضاء وجلس بمجلس النووي السراج فلم يحتمل ذلك فحوله لمجلس الجمالية ثم لغيره بل صار من قضاة النوبة عوض الحب الاسيوطي مع مجلس بقناطر السباع وعند كل هذان القبايح وأنكروا لايته السلطان فن دونه . مات بالطاعون في سنة سبع وتسعين وخلفه في مجلسه أبو التوزن زين الدين وقيل ردونا الى الاول .

٩٠ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد ناصر الدين المدني الحنفي الخواص . سمع مني بالمدينة .

٩١ (محمد) بن عبد العزيز بن اسمعيل بن الشيخ ابراهيم بن محمد بن أحمد الشمس ابن العز البصري الاصل المكي المولد والدار الشافعي ويعرف بالزقزق وجدده اسماعيل الماضي هو أخو ابراهيم المسمى باسم أبيهما الذي هو الآن في الاحياء . ولد سنة أربع وسبعين وثمانائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والارشاد وبحضه عند الشيخ احمد الخولاني ، ولزم الشيخ عبد الله البصري وبه عرف فقرأ عليه فرائض المنهاج ثم الاشنية والحساب والفقه وغيرها وبه انتفع ، وقرأ على الشمس النشيلي نزيل مكة الفصول لابن الهائم وعلى السيد أصيل الدين عبد الله عقيدة التقي وعلى احمد بن المغربي نزيل مكة ألفية ابن ملك وعلى السراج معمر بعض الألفية ونحو ثلث المنهاج الاصل ، ولازم في سنة ثلاث وتسعين وبعدها حتى قرأ على جميع الصحيحين وشرحي لتقريب النووي بحثاً وسمع مجالس من جامع الاصول وغير ذلك ، وزار وأنا هناك المدينة ثم رجع وتزوج وكذا قرأ على في سنة سبع وتسعين جميع ألفية العراقي بحثاً وسمع على في المرتين أشياء أثبتتها له في كراسة ، وهو ممن يلزم درس الجمالي القاضي وكذا قرأ على السيد كمال الدين ابن صاحبنا السيد حمزة حين مجاورته فيها قطعة من الارشاد وسمع أخرى ولازم في المطالعة على ذلك وغيره الزين عبد الغفار النطوبسي الازهرى وقرأ في أصول الدين على

عبد النبي المغربي وكذا قرأ على عبد المعطى ، وهو فقير خير يقظ فاضل متفنن راغب فى التحصيل حسن الفهم كثير الادب ممن ينظم الشعر ، ومما كتبه له فى المرة الثانية : اجتمع بى المشار اليه وقد ارتفع من سائر ما أثبتت به عليه بحيث صار بين فضلاء وقته كالشامة وصار فى أقوم طرق الاستقامة من حرصه على لقاء الخير وتربصه لتأمل ما ينفعه فى الاقامة والسير وعدم خوضه فيما لا يعنيه وأنلدم على الوقت الذى فى غير العلم يمضيه فسررت بوجود مثله وقررت ماعلمته منه من عشيرته وأهله فآله تعالى يفتح عليه بما يعينه على القيام بما هو بصدده ويرجع ميزانه من فضله ومده ، وقد أقرأ فى بيت بنى الخطيب الفخرى أبى بكر النويرى ويصحح عليه فى الارشاد ابن أبى المسكارم ويقرئ فى الفرائض وغيرها .

٩٢ (مجد) بن عبد العزيز بن اسمعيل الغزى الحنبلى . ممن سمع منى بمكة .

٩٣ (مجد) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن مجد بن روزبة بن محمود بن ابراهيم ابن احمد الشمس وربها لقب المحب ويكنى أبا عبد الله وأبا الفتح بن العزيز بن العز السكازرونى المسمى الشافعى . ولد فى جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والحاوى والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك ، وعرض على الزينى خلف المالسى والمرافى بل وسمع عليه وحضر مجلسه فى الفقه وانتفع به وكذا عرض على أبى حامد المطرى وسمع عليهما صحيح البخارى وعرض أيضاً على أبى عبد الله الوانوغى وبحث عليه فى الألفية والجلل للزجاجى والتقريب فى النحو أيضاً وفى التنقيح فى الاصول للقرافى وحضر دروسه أيضاً فى التفسير وأخذ أيضاً عن ابن عم أبيه الجلال مجد بن الصفى السكازرونى الفقه وأصوله وقرأ عليه من كتب الحديث أشياء ووصفه بالفقيه العلامة العالم صدر المدرسين وقرأ النحو والصرف والمعانى والبيان واعراب القرآن على النور على بن مجد الزرندى وحضر فى الفقه والحديث بمكة فى سنة أربع عشرة عند الجلال بن ظهيرة وبالمدينة عند الزين عبد الرحمن انقطان وبحث الحاوى والمنهاج الاصلى مع شرحه وألفية ابن ملك والتلخيص على النجم السكاكى وأذنه فى الاقراء والتدريس والاقتضاء ووصفه بالعلامة ، وتلا على الزين بن عياش لأبى عمرو ثم لعاصم ثم لورش وأكمل الثالثة عند وجه النبي ﷺ ثم لابن كثير ولقالون عن نافع ثم لابن عامر والكسائى ولحزوة وأكملها عند وجه النبي ﷺ فأكمل له بها ست ختمات ثم جمع للسبع من أول القرآن الى (والوالدات) وأذنه له وسمع عليه قصيدته فاية المطلوب وسمع بالمدينة على النور الحلى سبط الزبير والشمس مجد

ابن محمد بن أحمد بن المحب سمع عليه الصحيحين حين جاور عندهم بالمدينة والشرف
الشيرازي والجرجاني^(١) والولي العراقي حين قدم للحج في سنة اثنتين وعشرين
وابن الجزري ، ودخل الشام فأخذ عن التاج عبد الوهاب بن أحمد بن صالح الزهري
والشهاب أحمد بن عبد الله بن بدر الغزي والجمال بن نشوان والشمس الكفيري^(٢)
والبرهان خطيب عذراء والنجم بن حجي وأبو بكر اللوياني^(٣) والشمس مجد
ابن أحمد بن اسمعيل الحسباني الشافعيين وعرض عليهم ، وبالقدس عن الشمس
الهروي وقرأ عليه بعض مسلم وساق له إسناده فكان بينه وبين مسلم سبعة كلهم
حسبنا كتبته في ترجمة الهروي نيسابوريون والزين القباني وسمع عليه بعض
صحيح مسلم ، وأجاز له في سنة إحدى وثلاثمائة البلقيني والعراقي والهيشمي وابن
الملقن والحلاوي والسويدي وأبو محمد اسمعيل الحنفي والنجم الباسي وغيرهم ؛
وحدث وأجاز للثقي بن فهد وابنيه وغيرهم . ومات في المحرم سنة تسع وأربعين
بالمدينة وصلى عليه بالبرضة ودفن بالمقبرة وقد ترجمته في الوفيات والدينين رحمه الله .
٩٤ (مجد) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر الجمال بن العز
الشيرازي الأصل المسكي الزمزمي الشافعي تزل القاهرة والماضي أبوه والآتي
عنه موسى . ولد في شعبان سنة ست أو سبع وأربعين وثلاثمائة بمكة ونشأ بها
فاشتغل يسيراً بعد أن حفظ القرآن وصلى به هو وأخوه أبو بكر الآتي التراويج
بالمسجد الحرام ليلة بليلة ، وحفظ المنهاج وغيره وأخذ بها في الفلك عن نور الدين
الزمزمي ؛ وقدم القاهرة في سنة خمس وستين فأقام بها مدة واشتغل بالقرآن
والحساب والميقات والهندسة وغيرها حتى برع وتميز في بعضها وحضر في الفقه
عند المناوي وغيره وتردد للشمي وأئمة الوقت وكتب عن عدة أمالي بل سمع
على غير ذلك ومدحني بما كتبه الجماعة عنه بحضرتي ، وطلب الحديث يسيراً ودار
على شيوخ الرواية ورغب في ذلك ؛ وارتحل إلى الشام وأخذ بها عن الخضرى
وغيره وولع بالنظم وانتفع بالشهاب الحجازي فيه ، وكان ذكياً ظريفاً عسيراً ذا نعمة
حصنة وطلاقة . مات بالقاهرة غريباً مطعوناً في ليلة الثلاثاء سابع شعبان سنة
ثلاث وسبعين ودفن من الغد في مشهد صالح رحمه الله شباباً وعوضه خيراً . ومن عنوان
نظمه : كن راحماً للخلق كي تسلموا فحق للراحم أن يرحمها

(١) بكسر أوله وفتح ثانيه ، كما نقله المؤلف عن خط عبد الرحيم بن عبد الكريم
ابن نصر الله وحفيدة نعمة الله بن مجد . (٢) بالتصغير قرية في الشام . (٣) بضم ثم واو
ساكنة ثم موحدة مكسورة بعدها تحانية وآخره نون نسبة للوليامن صفد ، كما سيأتي .

إرحم عبید الله فی أرضه ترحم من ارحم رب السما
 ٩٥ (محمد) بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عیاذ - بتحتانية - الامام الأوحى كمال
 الدين الانصارى المدينى المالكى والد حسين الماضى ، سمع على صهره النور على
 المحلى فى سنة عشرين وكتب عنه فى إجازة سنة سبع وثلاثين بل عرض عليه
 بعضهم فى سنة خمس وأربعين . ومات بعد ذلك وكان

٩٦ (محمد) عبد العزيز بن على بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمى النويرى البغوى
 المسمى وأمه قرا الهندية فتاة أبيه . ولد سنة ست عشرة وثمانائة بتعز أو زبيد
 من اليمن ، وسافر مع أخويه عمر وعبد الرحمن الى القاهرة فى سنة اثنتين وثلاثين
 ثم إلى المغرب ثم التكرور ومات .

٩٧ (محمد) بن عبد العزيز بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق السلطان
 السعيد أبو محمد بن أبى فارس بن أبى الحسن المربى صاحب مدينة فاس وبلاد
 المغرب . طول المقرئى ترجمته وأنه أقيم وهو ابن خمس سنين بعناية الوزير
 ابى بكر بن غازى بعد موت أبيه فى ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وسبعائة واستبد
 الوزير بالتكلم فلم يلبث الا يسيراً وتحركوا عليه فانتزع ابوهم موسى بن يوسف
 تامسان ومحادوة بنى مرين من اعماله وابو عبد الله بن الأحمر حبل الفتحة ومحادوة
 بنى مرين مما وراء البحر بل وأبو العباس أحمد بن أبى سالم ابراهيم على فاس فى
 أول المحرم سنة ست وسبعين فكانت مدة السعيد سنة وتسعة أشهر الا اياماً ثم
 بعد ثمان وثلاثين سنة وسبعة أشهر أعيد وذلك فى أول شعبان سنة ثلاث عشرة
 بعد محاربات وقتن ودامت الحروب بعد ذلك إلى ان تقنطر به فرسه فى بعضها
 بخندق وهو سكران فأدرك به فجز رأسه فى محرم سنة ست عشرة وجرى به
 الى أبى سعيد . (محمد) بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عثمان خير الدين أبو
 الخير بن البساطى . يأتى فى السكتى .

٩٨ (محمد) بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير بن صلاح البهاء أبو البقاء
 ابن العز البلقينى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وولده عبد العزيز ويعرف بابن
 عز الدين ويلقب شفتراً . ولد فى رجب سنة خمس وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ
 بها فحفظ القرآن والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة
 منهم العز بن جماعة والجلال البلقينى والطبقة وأحضر على ابن أبى الحجد معظم
 البخارى واختم منه على التنوخى والعراقى والهميشى ، واشتغل يسيراً على أبيه فى
 الفقه وأصوله والحديث والنحو والفرائض وكان علامة فيها وزعم انه أذن له فى

الافتاء والتدريس ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلأى وآخرون ، وحج في سنة تسع عشرة ودخل دمياط والمحلة ونحوها ، وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده وترقب ولاية القضاء الأكبر وربما ذكر لذلك خصوصاً في الأيام المتأخرة وخوطب به وكاد أمره أن يتم في أيام الظاهر خشقدم ، ودرس بمدرسة سودون من زادة بالتبانة عقب أبيه وكذا ولي بعده إفتاء دار العدل واشتهر بالثروة الزائدة التي جرها إليه الميراث من قبل أبيه وغيره مع التقدير الزائد والازراء في ملبسه وافراده في البأ والتعاطم لالموجب حتى ان الديني سأله في المجيء للسكاملة ليحدث بصحيح البخاري فأجاب بتكف زائد ولما حضر خاطبه بشيخ الاسلام وقرأ بين يديه مع جماعة من الشيوخ المجلس الاول ثم أنف من اشراك غيره معه في الاسماع وانقطع عن الحضور الا ان كان بمفرده ولولم يتمتع كان أجمل في حقه وأجل ، وقد حدث باليسير جداً قرأت عليه جزءاً وقرأ عليه غير واحد من الطلبة ولیم من قرأ عليه بعد توعكه في سنة ست وسبعين لكونه كما قيل في حيز المختلطين ، وكان قد امتحن في أوائل سلطنة الظاهر جقمق في ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين بسبب جارية أفسدها عبده جر ذلك إلى إهاتته وضربه واشهاره على حمار وفي عنقه باشه وبذل ألف دينار وأكثر ولولا تلمظ شيخنا في أمره لكان الامر أشد . وآل أمره الى عزله من نيابة الحكم ، ولزم بيته حتى مات في يوم الخميس عاشر شعبان سنة ثمان وسبعين بعد توعك طويل يزيد على خمس سنين بحيث أقعد وصلى عليه بمصلى باب النصر ثم دفن في تربة سعيد السعداء رحمه الله وغفا عنه .

٩٩ (محمد) بن عبد العزيز بن محمد جلال الدين بن العز بن البدر الحراي الاصل القاهري القادري أخو عبد القادر الماضي لأبيه والمحب بن بلكا القادري لأمه . ممن حفظ القرآن والعمدة وسمع على شيخنا وغيره كالبخاري بالظاهرة حيث سمع فيه ، وأجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد وغيره وتكررت تسمية ابن فهد لأبيه بمحمد وهو غلط . ومات قبل أن يتكهل سنة ستين تقريباً رحمه الله .

١٠٠ (محمد) بن عبد العزيز بن مسلم الشمس أبو عبد الله المستماني المغربي السكندري المالكي الماضي أبوه . مات في سنة خمس وسبعين أو أوائل التي بعدها بدمياط فانه توجه إليها صحبة المنصور لكونه كان امامه وله فيه مزيد اعتقاد مع استفاضة ذكره بالصلاح والعلم وعقل وسكون ، وقد كتب الكثير بخطه رحمه الله وإيانا . (محمد) بن عبد العزيز أبي فارس صاحب المغرب . مضى فيمن جده أحمد بن محمد

ابن أبي بكر . (محمد) بن عبد العزيز الجلال المكي الشهير ببسوق القراش . مضى
في ابن أحمد بن عبد العزيز .

١٠١ (محمد) بن عبد العزيز الشمس بن العماد الابهري . ممن أخذ عن شيخنا .
(محمد) بن عبد العزيز زعيم تونس . مات سنة ثمان وثلاثين . كذا كتبه ابن
عزم وأظنه الماضي فيمن جده أحمد بن محمد بن أبي بكر وان لم تكن وفاته كذلك .
١٠٢ (محمد) بن عبد العزيز الشمس الجوجري ثم القاهري الشافعي ابن أخت
الجلال عبد الله بن البحشور . قرأ القرآن وشيئاً من التنبيه وكتب شرحه للزركلوني
وتعاني الشهادة وجلس مع خاله في حانوت المراحلين وكذا كان شاهد العمائر في
وقف البيمارستان ولم يذكر عنه في ذلك إلا الخير مع كثرة تلاوته ورغبته في
الجماعات وإقباله على شأنه وسكونه وعدم تبسطه . مات في ربيع الاول سنة سبع
وثمانين وقد زاحم السبعين رحمه الله .

(محمد) بن عبد العزيز . أظنه محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز نسب لجده وسيأتي .
١٠٣ (محمد) بن عبد العظيم بن يحيى بن أحمد بن عبد العظيم الخانكي . ولد
سمع على بقراءة أبيه ثلاثيات البخاري في ربيع الثاني سنة ست وتسعين وأجزت له .
١٠٤ (محمد) بن عبد الغفار بن محمد بدر الدين السعديسي ^(١) الاصل الازهري
المالكي وهو أكبر من موسى الآتي والذي يليه .

١٠٥ (محمد) جلال الدين أخوه . ولد سنة ثلاث وخمسين بالصحرَاء أيضاً
وحفظ القرآن وبعض المختصر وجود على أبيه وقرأ على السهري مقدمة شيخنا
الحناوي في النحو وسمع عليه بحث المختصر وابن الجلاب وبعض ابن الحاجب وقرأ على ابن
يونس المغربي حين قدم القاهرة الجرومية بعد حفظه لها في ليلة ومعظم الرسالة ؛
وعلى الزين السنتاوي غالب الفـ وعلى التقي الحصني تصريف العزى ، وصاهر
الشرف الانصاري على ابنة أخته ، وحج مراراً أولها في سنة ست وسبعين و

غير مرة وكذا زار طيبة مراراً أقام في بعضها شهراً ، ومال الى التجارة وسافر فيها الى
اليمن وهرموز ثم الى كالكويت من الهند في سنة ثمان وتسعين بمكة ، ولا بأس به .

١٠٦ (محمد) بن عبد الغني بن عبد الزاق ناصر الدين بن الفخر بن أبي الفرج أخو
أحمد الماضي وهو توءمه . ولي نيابة دمياط فدام بها سنة ؛ وتنسب له ولأخيه معصرة ،
وحج وجاور . ومات بالقاهرة في سنة ثلاث وخمسين تقريباً .

١٠٧ (محمد) بن عبد الغني بن محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بدر الدين

(١) بفتح تين ثم مهملة مكسورة بعدها تحتانية ثم مهملة ، على ما سبق وما سيأتي .

البساطى الاصل القاهرى المالكي الماضى أبوه وجده ويلقب ديبس . ولد في ربيع الاول سنة ست وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ، وأجاز له البرهان الحلبي وغيره وحفظ بعض الكتب وتكسب بالشهادة وليس بمحمود السيرة . مات في ليلة الاحد ثمانى عشرى ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين .

١٠٨ (محمد) بن عبد الغنى بن محمد بن محمد الشمس التاجر ويعرف بابن كرسون . مات في ربيع الاول سنة خمس وسبعين وقد ناهز الثمانين وخلف دنيا طائلة ، وكان يسكن بحارة الديلم ويوصف بخير في الجملة وهو والد أبى الفتح محمد الآتى ، وفي طبقة بخط الشهاب بن الضياء بسامع الشفا على المشايخ الثلاثة أبى العباس ابن عبد المعطى والنشاورى والفخر القاياتى مؤرخة بسنة خمس وثمانين وسبعمائة ذكر فيها من سامعى جميع الكتاب الصدر الأجل شمس الدين محمد ابن ناصر الدين محمد البراز بمكة ويعرف بكرسون وابنه عبد الرزاق فينظر إن كان هو جد المذكور أو غيره رحمه الله .

١٠٩ (محمد) بن عبد الغنى ناصر الدين القاهرى نقيب السقاة ووالد وفا وأمير حاج قارى النعمانى ويوسف ويعرف بابن أخى شفتى . استقر نقيب السقاة عقب عمه أخى أبيه لأمه الشمس محمد بن ابراهيم بن بركة الماضى . مات في سنة اثنتين وتسعين واستقر بعده ابنه وفا .

١١٠ (محمد) بن الخواجا الزين عبد القادر بن البرهان ابراهيم بن حسن المناوى القاهرى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن عليبة . ممن حفظ القرآن وغيره وسمع منى المسلسل وغيره وكذا سمع من الشاوى وامتحن بعد أبيه ورق أحباب أبيه له .

١١١ (محمد) بن عبد القادر - أو اسمعيل والاول أشبه - بن ابراهيم محبى الدين بن محمد الدين المكرانى ^(١) الاصل المسمى . مديم للاشتغال عند عبد المحسن وغيره مع فهم وعقل ؛ وقد لازمى كثيراً في سنة ست وثمانين وبعدها .

(محمد) الصدر أخوه . مضى في الاحمدىين وذاك أفضل . (محمد) بن عبد القادر ابن أبى البركات بن على بن احمد بن عبد العزيز . يأتى فيمن جده محمد .

١١٢ (محمد) بن عبد القادر بن أبى بكر بن على بن أبى بكر سعد الدين بن الزين البكرى البليسى الاصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه ويعرف بكاتب العليق . ولد في طائر المحرم سنة خمس وعشرين وثمانمائة بحارة بهاء الدين ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والخرق وكتب على الزين بن الصائغ ومهر فى الكتابة وتدرّب

(١) يضم الميم نسبة لمكران من الهند ؛ على ما سيأتى .

بأبيه في المباشرة ثم استقر بعده في كتابة العليق ثم أضيف إليه كتابة المعاليك حين استقر متوليها صهره فرج في الوزر واستتاب أخاه لأمه الشمس محمد بن على البويطى في العليق ثم استقل به وباشر سعد الدين كتابة المعاليك خاصة حتى صرف عنها بالتاج المقسى ؛ ثم استقر في نظر الاسطبل والاوقاف بعد العلاء بن الصابوني ثم صرف عنهما واستقر في استيفاء الخصاص أيام صهره الزين بن الكوين الى أن صرف بصرفه ، ثم لما مات عبدالكريم بن جلود واستقر ابن أبى الفتح المنوفى عوضه في كتابة المعاليك صار هذا ثانياً قلم فيها بل صرح له السلطان غير مرة بأن المعول فى الديوان عليه وألزمه بديوان المفرد ؛ وتقدم فى المباشرة جدا مع عقل وسكون وأدب وشكالة وصاهر عدة من الاعيان ، وهو بأخرة فى ديانتته وتصونه أحسن منسه قبل ، وعلى كل حال فهو ناقص الحظ عن كثيرين ممن لم يبلغ مرتبته ولا كاد ، وقد حج سنة الزين عبد الباسط رجبيا .

١١٣ (محمد) بن عبد القادر بن أبى بكر البدر أبو السعادات القابسى الأصل المحلى الشافعى من ذرية موفق الدين عمر بن عبد الوهاب القابسى ، ممن عرض على وأبوه ينوب عن قاضى المحلة بل هو نفسه . وقد تقدم عمه أبو الطيب محمد ابن أبى بكر بن محمد . (محمد) بن عبد القادر بن حسين بن على الغمرى أخو أحمد الماضى هو وجده ويعرف بحلال .

١١٤ (محمد) بن عبد القادر بن أبى الخير واعمه عبدالحق بن عبد القادر الحكيم غياث الدين أبو الفضل بن أبى الفتوح الطاوسى الابرقوهى الأصل الشيرازى الشافعى عم أحمد بن عبد الله الماضى . سمع الكثير من أبيه وغيره ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والشهاب أحمد بن عبد الكريم البعلبى والزيتاوى والتقى ابن رافع والعز بن جماعة واليافعى وخلق روى عنه ابن أخيه . ومات فى ثمانى عشرى رجب سنة اثنتى عشرة بشيراز .

١١٥ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد البدر أبو المين بن المحيوى البكرى المصرى المالكي والد زين العابدين محمد الآتى والماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن عبد الوارث . ولد فى وحفظ القرآن ومختصر الفقيه خليل وتنقيح القرافى وألفية ابن ملك ، وعرض فى سنة إحدى وستين فما بعدها على العلم البلقنى والبوتيجى والعز الحنبلى وأبى الجود المالكي وأجازوا له ، واشتغل قليلا عند أبيه وسافر معه الى الشام حين توجه على قضائها ثم قدم بعد موته فلزم النيابة عن قضائها وأكثر من حضور دروس السنهورى ، ويذكر

بحشمة وعقل وربما نوه باسمه في القضاء الأكبر .

١١٦ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بدر الدين السخاوي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجدده وجد أبيه وهو ابن أخي . ولد في ذي الحجة سنة أربع وستين وثمانمائة بسكننا الشهير ونشأ فحفظ القرآن وبعض المنهاج وسمع على الكثير خصوصاً حين كان معي بمكة في مجاورتين وجاور مع أبيه حين كنا جميعاً بمكة في سنة إحدى وسبعين ، ثم حج بانفراده في سنة ست وثمانين فكانت حجة الاسلام وجاور التي تليها ورجع معي في موسمها فوصلنا القاهرة في أول سنة ثمان وجلس كأبيه للتكسب فتميز في البيع والشراء بسوق الغزل مع عقل وسكون وأدب وذوق وفهم ومحبة في الفضلاء ورغبة في سماع مذاكرتهم وإقبال على شأنه ثم أقبل على الاشتغال وقرأ على في الفقه وفي كتابي المقاصد الحسنة ومسند الشافعي وكذا قرأ العربية مع بعض الفضلاء وفهمها ، ومن قرأ عليه فيها السراج معمر وأتقن مع غيره شرحه للقطار والسيد عبد الله الألباني قرأ عليهما في شرح عمه للقواعد وأكمله مع شرح الألفية وغيرهما من كتب الفن وغيره على الشهاب المنزلي وسمع عليه في الفقه كثير آمن الارشاد لابن المقرئ ولوترغ لذلك لما سبقه غيره ، وقد أتكمل أمه في مجاورة تلي المشار إليها ثم والده بعد رجوعه منها وتمجوع ألمفقدهما عوضه الله وإياهما خيراً .

١١٧ (محمد) كمال الدين شقيق الذي قبله . مات صغيراً سنة وستين .

١١٨ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن أبو الغيث بن محي الدين الشيباني المكي الحنفي أخو عمر الماضي ويعرف كسلفه بابن زبرق ، ممن سمع مني بمكة وقد حفظ القرآن وبعض المختصرات ولازم زوج أخته أبا الليث بن الضياء في الفقه وحضر دروس قاضيه .

١١٩ (محمد) بن عبد القادر بن علي إمام الدين أبو المعالي الجزيري القاهري الشافعي ، ممن قرأ المنهاج عند الأمين بن النجار إمام الغمري ثم عرضه على الجماعة مبتدئاً بي في يوم السبت ثاني عشر جمادى الثانية سنة إحدى وتسعين وسمع مني المسلسل بشرطه وأجزت له وكذا حفظ غيره واشتغل في الفقه والعربية وفهم .

١٢٠ (محمد) بن القادر بن عمر بن حسين بن علي المحب أبو البركات الزفتاوي الأصل المقسى الماضي أبوه وجدده أسمعه أبوه الكثير على جماعة وكذا سمع على وأكمل أباه .

١٢١ (محمد) بن عبد القادر بن عمر النجم السنجاري الشيرازي الأصل الواسطي المولد الشافعي المقرئ عزيل الحرمين وربما كتب له المدني ويعرف بالسكاكيني وسمى شيخنا والده عبد الله بن عبد القادر . ولد فيما بين سنة سبع وخمسين إلى ستين

بواسطه واشتغل في بغداد على جماعة منهم فريد الدين عبد الخالق بن الصدر محمد بن محمد ابن زكي الاسفرايني الشعبي قرأ عليه المحرر للرافعي والحاوي الصغير والغاية القصوى للبيضاوي وينابيع الاحكام في المذاهب الاربعة لوالده وكذا قرأ في بغداد البردة على قاضي قضاة العراق على الاطلاق الشهاب أحمد بن يونس بن اسماعيل بن عبد الملك المسعودي التونسي المالكي وتلا للسمع والعشر بما تضمنه الارشاد لأبي العز القلانسي على خضر العجمي عند قدومه من القاهرة إلى العراق وعرض عليه من حفظه الشاطبية وتلا على العلاء محمد بن التقي عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي بما تضمنه الكنز من القراءات إلى آخر آل عمران وروى عنه الشاطبية أيضاً وأجاز له ، ثم ارتحل في الطلب وتبحر في القراءات فقرأ الشاطبية على أبي العباس أحمد التروجي ^(١) مدرس البرجانية ببغداد قراءة بحث واتقان وتحقيق لوجوه القراءات ، ولما غارت أصحاب تمر على العراق أخذت كتبه جميعها مع مقروءاته ومسموعاته وإجازاته ولم يبق له شيء من الكتب ، وحج في سنة تسع وثمانمائة وجاور بمكة التي تلبها وتلا فيها للسمع إلى آخر آل عمران على النور بن سلامة بما تضمنه التيسير والشاطبية ، وعرض عليه الشاطبية حفظاً وأذن له في الاقراء والتصدير وأخذ عن المجد اللغوي بعض شرحه للبخاري وبعض القاموس وغير ذلك ؛ وعاد إلى العراق وتصدى بها لاقراء القرآن . ثم دخل دمشق قاصداً زيارة بيت المقدس سنة خمس عشرة فقرأ به إلى آخر آل عمران أيضاً على الزين أبي المعالي بن اللبان بما تضمنه الكنز في القراءات العشر والكفاية نظم الكنز كلاهما للإمام النجم عبد الله بن عبد الواحد الواسطي والارشاد لأبي العز القلانسي والتيسير وأذن له في الاقراء والتصدير ، ثم قدم مكة قبل الثلاثين بمدة يسيرة وانقطع بها للاقراء وصار يتردد في بعض السنين إلى المدينة النبوية ثم انقطع بها وصار يتردد إلى مكة في أيام الموسم للحج خاصة ثم قطنها بعد الحج في سنة سبع وثلاثين إلى أن مات بها في ليلة الاحد خامس عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ودفن بالمعلاة ، وكان اماماً عالماً صالحاً متواضعاً حريصاً على نفع الطلبة مشهوراً بخبرة كتاب الحاوي وحسن تقريره ؛ درس بالحرمين وأفتى بهما وانتفع به كثير من الطلبة فيهما وفي غيرها ، ومن أخذ عنه أبو الفرج المراغي والمحب الطبري امام المقام بمكة والكثير من نظمه الشمس بن الشيخ على بواب سعيد السعداء ، وعرض عليه ابن أبي اليمن وغيره وقرأ عليه التقي بن فهد وجماعة . وله مؤلفات منها شرح المنهاج الأصلي وتخميس البردة وبانت سعاد وسماه تنفيس

(١) بفتح اوله وثانيه وسكون ثالثه ثم جيم .

الشدة وبلوغ المراد في تخميس بانت سعاد وله قصيدة دون أربعين بيتاً فيما وقع من النهب بالمدينة النبوية وغير ذلك ونظم التتمة في القراءات العشر وجعلها في وزن الشاطبية وقافيتها وجعلها بين بيوتها أدخل كل شيء مع ما يناسبه وشرحها باختصار . وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وقال يقال انه قرأ على العاقولي ومهر في القراءات والنظم والفقه بحيث قيل انه أقرأ الحاوي ثلاثين مرة وله شرح على المنهاج الأصلي ونظم لبقية القراءات العشر تكملة للشاطبي على طريقته حتى يغلب على الظن أنه نظم الشاطبي وخمس البردة وبانت سعاد . مات بمكة في سادس عشرى ربيع الآخر رحمه الله .

١٢٢ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن جبريل خير الدين ابو الخير بن المحيوى العزى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن جبريل ، ممن اشتغل قليلا وقرأ على قطعة من أول شرح الفية العراقي للنظام ولأزمنى فى غير ذلك وهو فهم تحول عن مذهبه لغيره وولى القضاء بغزة فيه .

١٢٣ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر البدر أبو عبد الله بن الشرف بن الشمس أبى عبد الله بن الشرف بن الفخر بن الامام الجلال أبى الفرج الجعفرى المقدسى النابلسى الحنبلى والد الكمال محمد الآتى ويعرف بابن عبد القادر . من بيت كبير بينت من فى عمود نسبه من الأعيان فى ترجمته من معجمى . ولد فى سنة احدى وتسعين وسبعائة بنابلس ونشأ بها حفظاً للخرق وأخذ عن بلديه التقي المقتى أبى بكر بن على بن أبى بكر بن حكم وسمع عليه وعلى القبانى والتدمرى وغيرهم آمن كان يمدنه السماع من أقدم منهم بل لا أستبعد أن يكون أجيز له من جده وغيره مع أنى رأيت من قال أنه سمع من جده وأبى الخير بن العلائى ولكن قائله لا أعتمده . وقدم القاهرة مراراً فأخذ فى سنة احدى وأربعين عن المحب بن نصر الله فى الفقه وغيره وناب عنه ثم عن البدر البغدادى بها ، ثم ولاء النظام بن مفلح فى سنة ثلاث وأربعين قضاء نابلس حين كان أمرها لقضاة الشام مع كون قضاء الحنابلة بها مما تجدد فى أوائل هذا القرن أو أواخر الذى قبله ، واستمر على قضاء بلده دهرأ وانفصل فى أثنائه قليلا ثم أضيف إليه قضاء القدس وقتاً وقضاء الرملة . وأجاز لى بعد ثم لقيه العز بن فهد فأخذ عنه ، ولما كبر أعرض عن القضاء لأولاده وأقبل على ما بهمه . وحج أربع مرار ولقيته بنابلس فى سنة تسع وخمسين فسمع بقراءتى على بعض الرواة . ومات فى يوم

الحفيس سادس عشر رمضان سنة احدى وثمانين رحمه الله .

١٢٤ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن عبد الملك البدر الدميرى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه . شاب لا بأس به كأييه . اشتغل أيضاً وتميز قليلا وجلس مع الشهود .
١٢٥ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز أبو البركات ابن المحيوى بن السكال أبى البركات النويرى المسكى الحنفى الماضى أبوه . ممن سمع منى بمكة والمدينة .

١٢٦ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن محمد بن على كمال الدين بن المحيوى الطوخى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه على . ولد فى الحرم سنة خمسين وثمانمائة بالقاهرة وحضر القبايات عقيقته فسكران آخر مجتمع حضر فيه ، ونشأ . فحفظ القرآن والعمدة والتنقيح للولى العراقى ؛ وعرض على فى جملة الجماعة كالعالم البلقينى والمناوى وحضر عند العبادى والجوجرى والمقسى وغيرهم ، وحج مع أبيه وخطب بالازهر وباشرفى الحسنية ، وناب فى القضاء عن العلم بطوخ وغيرها ثم عن المناوى فمن بعده وجلس بمجامع الصالح مدة ثم ترك وأقبل على معيشته ؛ وسافر لمكة بحراً ومعه زوجته ابنة الجمال يوسف بن نصر الله الحنبلى فوصلها فى رجب فحج وجاور حتى السنة التى بعدها سنة تسع وتسعين .

١٢٧ (محمد) بن عبد القادر بن مدين الاشمونى القاهرى المالكى ، حفظ القرآن وغيره واشتغل فى الفقه على النور الوراق والعلمى وفى العربية على التقي الحصنى قرأ عليه فى الرضى وتردد للبقاعى وكذا قرأ على فى أشياء وتميز فى الفضائل ، وحج وقطن أشمون مع حسن العقيدة وصفاء الفطرة ، ولو لزم الاشتغال لارتقى .

١٢٨ (محمد) بن عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن فهد أبو البقاء الهاشمى . مات فى المهد قبل استكمال شهر فى رمضان سنة خمس وستين .
١٢٩ (محمد) بن عبد القادر أحد مشايخ نابلس وأظن عبد القادر جدله أعلى . عزله الظاهر جقمق عنها بابن عمه وحبسه باسكندرية فاستمر الى سنة ثمان وخمسين فاحتال بلبس زى النساء حتى خرج من محبسه ولازال يستعمل الخيل حتى وصل لنابلس فانضم إليه جماعة من عشيره وخواصه وطرق ابن عمه المشار إليه فاصطدما فقتل هذا هو وجماعة ممن معه وأرسل برأسه فكان وصولها للقاهرة فى يوم الخميس رابع عشرى شوال منها فسر السلطان بذلك وأمر فطيف بها فى شوارعها على رمح ثم علقت أياماً .

١٣٠ (محمد) بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي بن أحمد بن محمد بن علي بن
 معمر بن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي الجمال أو القطب أبو الخير بن
 الشيخ أبي محمد البجائي المغربي الأصل المالكي المكي أخو أحمد الماضي وأبوها
 ويعرف بأبن عبد القوي وهو بكنيته وبقطب الدين أشهر . ولد في ليلة الأحد
 ثالث عشر شوال سنة إحدى وثمانين وسبع مائة ولكن سيأتي في نظمه أنه في
 التي بعدها بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والرسالة وألفية ابن مالك ، وعرض
 على الجمال بن ظهيرة وتفقه بأبيه والشريف عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي وسمع
 عليه صحيح ابن حبان والقاضي علي النوري وكذا بالسطح أيام مجاورته وبلغني
 أنه أذن له في الفتيا ؛ وسمع من ابن صديق صحيح البخاري وكذا مسند عبد
 في سنة اثنتين وثلاثمائة بقراءة أبي الفتح الراعي وسمع أيضاً من ابن سلامة والولي
 العراقي وابن الجزدي وآخرين منهم فيما ذكر القاضي أبو الفضل النوري بل كان
 يقول انه حضر مجلس ابن عرفة حين ورد عليهم حاجاً سنة تسعين وابن خلدون
 وغيرهما وانه زار المدينة وقبر النبي ﷺ وسمع على الزين المراغي كثيراً وكذا
 سمع على الشهاب بن الناصح وأنه اخذ النحو عن خليل بن هرون الجائري
 والشمس الوانوغني وأبي القسم العقباتي ^(١) وانه سمع من القاموس على مؤلفه
 المجد واستفاد منه كثيراً من اللغة ؛ وأجازله جماعة منهم الشهاب أحمد بن أقرص
 وأحمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسيني وأبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد
 الهادي وعبد الله بن خليل الحرساني ومحمد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد
 ابن محمد بن محمد بن منيع وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة وعائشة ابنتا ابن عبد الهادي
 والعراقي والهيتمي والفرسي وسليمان السقاء وعبد القادر الحجار . وتعماني
 الشعر فتميز فيه وأكثر من مطالعة التاريخ بحيث صار يحفظ منه كثيراً لاسيما
 تواريخ الحجاز وما يتعلق بعربها ومحالها ، وتميز في الانساب الجاهلية وغيرها ؛
 وناب عن السكال بن الزين وأبي عبد الله النوري في العقود ، وكان ذا نظم
 جيد وحافظة قوية في التاريخ وذكاء يتسلط به على الخوض في كثير من الفنون
 بحيث يقضي له بالتقدم فيها مع قلة مطالعته الا فيما أشير اليه بل لا يكاد يراه أحد
 ناظراً في كتاب باقعة في الهجاء ممن يخشى لسانه ويتق ؛ وقد كذبه البقاعي لبعض
 الاغراض . وذكره المقرئ في عقوده وقال إنه برع في الادب وقال الشعر
 الجيد وشارك في عدة فنون وقدم على بمكة لما حججت في سنة خمس وعشرين

(١) نسبة لبني عقبة كما سلف في ترجمته (ج ٦ رقم ٦١٨) .

ولازمني مدة مجاورتي بها في سنة أربع وثلاثين فبلوت منه فضلاً وفضائل واستفدت منه أخباراً ونعم الرجل هو ، وذكر غيره في محفوظه ابن الحاجب وقال إنه قرأ على شيوخ عصره وبرع في فنون من العلم وغلب عليه الادب وقال الشعر الفائق الرائق ومدح أعيان مكة وأمرائها وكان حلواً والمحاضرة راوية للأخبار كثير الاطلاع يذاكر بكثير من التواريخ وأيام الناس سيما أحوال مكة وأعيانها فكان أعجوبة فيها مع معرفته بأراضي الحجاز وخططه هجاءً بذى اللسان قل من يسلم من أهل مكة من هجومه وهو فيه أطبع وكثر بين المكين تناسدهم له . قلت : بل كتب الناس عنه من نظمه الكثير وجمع النجم بن فهد منه مجلداً ، أجاز لي وبلغني أنه كان يكتبه التقي بن قاضي شهبة بأخبار الحجاز بعد التقي القاسي ، وكان ابن قاضي شهبة يشكر حفظه ويقول إنه لما حج في سنة سبع وثلاثين جاءه مني بعد انقطاع الحج ليلة الرحيل ولامه في عدم إرساله اليه أول قدومه وقال له كنت أحج معك وأريك كل مكان بمكة وكل مزار ومن وقف به وما قيل فيه ومقابر كثيرة لا يعرفها الناس ومواضع مجهولونها إلى غير ذلك مما يدل على فضل كبير واطلاع كثير . ومات بمكة بعد أن كف سنين وتمرض بأسهال مفرط في ليلة الاحد منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه بعد الصبح عند باب السكبة ودفن عند أبيه في المعللة سأل الله وإيانا . ورثاه البدر بن العلي بما كتبت بعضه مع كثير من نظمه في ترجمته من معجمي . ومن نظمه :

وما يس	شبهت	عسالة	في روضة الحسن كغصن وريق
رشفت	من	ملمضة	قهوة
وقوله :	فيا نفس	عن كم	زفرة تننفسى
	أراك	إذا ما الورق	بالجزع غردت
	وان ناح	مصدوع	الفؤاد من الهوى
	ويشجيك	إن غنى	أخوال الشوق منشداً
	وان حن	إلف	أو تألق بارق
وقوله :	صب	تئات	داره
	كالربع	يبعد	أهله
	ولقد	يكون	ممتعاً
	أيام	تقمن	عقله
		بالمنحى	أفاره

في أبيات . وأورد له المقرئ مما بعث به اليه من مكة افتتاح رسالة :

يا أحمد بن علي دمت في نعم مدى الزمان مصوناً من تقلبه
 هذا الذي كنت أرجو أن أفوز به من فيض فضلك قد جاء البشير به
 وقوله : يا غافلاً عن نفسه أخذتكَ السنة الوري
 السهل أهون مسلِكَ فدع الطريق الاوعرا
 واعلم بأنك ما تكل في الناس قالوا أكثرا
 وقوله : أجزت لهم ما قد رويت بشرطه ومالي من نظم بديع ومن ثر
 بثانية بعد الثمانين مولدى بمكة من شواله ثالثة العشر

١٣١ (محمد) بن عبد الكافي بن عبد الله بن أبي العباس أحمد بن علي بن محمد
 محب الدين ورعاً لقب شمس الدين أبو الطيب بن الصدر بن الجمال الأنصاري
 العبادي البنسأوي - بكسر الموحدة والذون وسكون الميم ثم مهمل نسبة لقريه
 تعرف قديماً بنمسوية واشتهرت ببني سويف حتى صار يقال في النسبة إليها السويفي -
 القاهري تزيل القطبية الشافعي الماضى أبوه ويعرف كهو بالسويفي . ولد تقريباً
 سنة سبعين وسبعمائة أو بعدها بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند المؤدب
 الشمس القاياتي والشهاب بن البدر الحنفى وحفظ العمدة والتنبيه والصلاح البلبيسي
 والشمس بن ياسين الجزولي والمطرز والامدى وابن حاتم وآخرين ، ودخل اسكندرية
 والصعيد وغيرها وأضر من سنة خمس وأربعين وأعلمت به الجماعة ، وحدث بالكثير
 سمع منه الأئمة وسمعت منه أشياء وارتفق لفقره بذلك ، وكان على الهمة صبوراً
 على الاسماع . مات بالقاهرة في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

١٣٢ (محمد) بن عبد الكافي بن محمد بن اسمعيل بن عمر بن مدين المديني السلمي
 المناوى - نسبة لمنية القائد من الجيزية - القاهري الشافعي . مولده تقريباً سنة
 سبعين بميدان الغلة من القاهرة ونشأ

١٣٣ (محمد) بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الجمال القرشي المكي
 ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو بأبى سمنطج ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد في
 آخر حياة أبيه أو بعد وفاة أبيه بمكة ونشأ بها وأجاز له في سنة إحدى وسبعين
 وسبعمائة فما بعدها الأذرعى وابن كثير والكمال بن حبيب وخلق ، وتردد الى
 اليمن بعد بيع كثير مما ورثه من أبيه ، وتزوج في زييد وغيرها واقطع عن الحج
 في غالب السنين . مات في المحرم سنة ثلاث وعشرين بمكة بعد أن تعلم ، ودفن
 بالمعلاة وقد جاز التحسين بسنين ، ذكره القامى بمكة ثم ابن فهد ، ورأيت من
 أرخه سنة سبع وعشرين وسمى جده محمد بن أحمد .

١٣٤ (محمد) بن عبد الكريم بن داود المحب أبو الجود بن شيخ القراءات بالقدس
وامام الاقصى كريم الدين البدرى بن ابى الوفاء المقدسى الشافعى الماضى ابوه .
سمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة المسلسل وعرض على محافظه .

(محمد) بن عبد الكريم بن عبد الله الاردبيلي . يأتى فيمن جده محمد قريباً .
١٣٥ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الجمال القرشى
المسكى الشافعى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو بالطويل ، وأمه أم كلثوم ابنة
حسن بن عبد المعطى . سمع من الجمال بن عبد المعطى ، وأجازله فى سنة سبعين
فما بعدها الشهاب الازرقى وآخرون ، وتنزل فى طلبة البنجالية الجديدة بمكة
وتعانى بأخرة الشهادة ، ودخل مصر مراراً للارتزاق ، وحدث فى مكة بالسير
سمع منه النجم بن فهد وغيره . ومات بها فى جمادى الاولى سنة سبع وعشرين .
ذكره ابن فهد ومن قبله القاسمى .

١٣٦ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن على بن محمد بن عبد الكريم بن صالح
ابن شهاب بن محمد البدر بن كريم الدين بن الشمس الهيثمى الأصل القاهرى الشافعى
الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بالهيثمى . ولد سنة اربع عشرة وثمانائة تقريباً
وحفظ القرآن والتنقيح فى الفقه لولى العراق وعرضه واشتغل سيراً على الشهاب
الحناوى والبدر النسابة وتزوج ابنته ، وتميز فى الوراقة وكتابة الشروط وخطب
أحياناً ببعض الجوامع ، واستقر فى كتابة الغيبة بالبيروية بعد الشمس العباسى
وراج فيها ، وحج وسافر مراراً وكان يحمل معه بالكراء فى كل سنة جماعة من
المعتبرين وغيرهم فيشتط عليهم فى الكراء ويكلفونه بحيث يوسع الباسكة لذلك
ومع هذا فلم يظفر بطائل ، وآكل أمره الى أن توعك وهو راجع أياماً ثم مات
بعقبة ليلة فى حادى عشر المحرم سنة سبعين ودفن فيها بجوار جده عفا الله عنه .
١٣٧ (محمد) تقي الدين الهيثمى اخو الذى قبله وهو الأصغر . جلس مع الشهود
واسكنه غير مرضى مع فاقته واتلافه لما ورثه من ابيه ، وأظنه انتسب حنبلياً .

١٣٨ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن أحمد
ابن عطية بن ظهيرة الجمال أبو المسكارم - ورأيت ابن فهد قال جلال الدين أبو
السرور والاول هو الذى استقر - ابن الشرف أبى القسم الراعى بن الجلال أبى
السعادات بن السكالى أبى البركات بن أبى السعود القرشى المسكى الشافعى الماضى
ابوه ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو بكنيته اشهر ، وأمه ابنة أبى الفضل بن
ظهيرة . ولد فى ليلة الأربعاء ثالث رمضان سنة ثلاث وستين وثمانائة بمكة ونشأ

بها في كنف أبويه فحفظ القرآن وأربعى النووى والمنهاج الفرعى والمختصر الأصلى
والفتي الحديث والنحو ومن التلخيص إلى الانشاء ومن الشاطبية إلى فرش الحروف ،
وعرض على جماعة ؛ وأجاز له الشمس التنكزى وأمها نىء الهورينية ولازم المنهلى وعبد
الحق السنباطى فى مجاورتهما بل لما قدم القاهرة داوم الاخذ عن أولها وكذا
عرض على الزينى زكريا والبكرى والجو جرى ولازمى حتى قرأ على ألقىة العراقى بحدناً
والقول البسيط وترجمة النووى وغير ذلك من تصانيف بل قرأ على الخطيب
الوزيرى لقرب سكنه فيها منه وكذا قرأ على الخيضرى وأظنه كتب بعض تصانيفه
وأخذ بمكة فى النحو عن أبى العزم الحلاوى وموسى الحاجبى الفاسى وفى الفقه
عن عمه المحب بل أخذ فى الاصول وغيره عن العلمى والمعانى والبيان عن الشريف
القاضى المحيوى الحنبلى ورافقه فى التوجه للزيارة النبوية وقرأ على فى الحرمين
الكثير وكذا سمع منى وعلى جملة ومن ذلك شرحى لألقىة العراقى وكتبه بخطه
مع غيره من تأليف وكذا كتب أشياء ؛ وتميز وبرع وشارك مع ذاء وأدب وكتبت
له اجازة هائلة أودعت حاصلها فى التاريخ الكبير ورأيت كتب للخيضرى من نظمه
وكذا كتب لى منه ما كتبتة فى موضع آخر ولما ولى قريبه الجلال أبو السعود بعد
والده لازمه فى الفقه والأصلىن والمعانى وغيرها بل قرأ عليه الحديث على جارى
عادة القضاة بل هو من طلبته قبل القضاء .

١٣٩ (محمد) بن عبد الكريم بن مجد الشمس الاردلى ثم القاهرى الشافعى
ورأيت فى موضع آخر اسم جده عبدالله . ممن اختص بأمير آخور جانبك
الفقيه ؛ وحج مراراً وجاور فى سنة ست وثمانين وقرأ على الحج بتمامه من البخارى
مع قطعة أخرى بعده ولازمى فى غير ذلك وكذا قرأ على الدينى ولا بأس به .
١٤٠ (محمد) بن عبد اللطيف بن أحمد الشمس بن التقي الاقصرى - بالضم -
ثم القاهرى الحنفى والد البدر أبى الفضل محمد الآتى ويعرف بالمحلى لكون جده
كان يتردد إليها للتجارة فى البطائن ونحوها . ولد بالاقصر من الصعيد وتحول
منها وهو صغير إلى القاهرة فحفظ القرآن واشتغل شافعيًا وأخذ عن الشمس
البوصيرى وتزوج سبطه له هى ابنة للشهاب الحسينى وسمع على الشهاب الكلوتانى
وغيره ثم أنه أقرأ المالكى فى الطبايق وتحول حينئذ حنفياً وحفظ القندورى
وغيره واشتغل فى الفرائض والحساب والميقات وغيرها على ابن المجدى وكذا
أخذ الفرائض والميقات مع العربية وغيرها عن الشهاب الخواص والميقات فقط
عن النور النقاش والفرائض فقط عن أبى الجود والعربية عن الشمس بن الجندى

ولازمه وكذا ابن الهيثم والشمى وابن عبيد الله والامين الاقصرانى فى الفقه وغيره واشتدت عنايته بملازمة الامين جداً وحمل عنه من القنون شيئاً كثيراً وقرأ عليه الترغيب للمندرى وانتهى فى رمضان سنة خمس وأربعين ، وكذا سمع على شيخنا والزين الزركشى وعائشة الحنبلية والشمس البالسى والقطب القلقشندى والجلال بن الملقن وأم هانى الهورينية فى آخرين ، وتلقن الذكر من الشيخ مدين وغيره ؛ وحج مراراً وأخذ فى سنة ثلاث وخمسين منها عن أبى البقاء ابن الضياء وأكثر من التردد للمذكورين من شيوخ الدراية وغيرهم ويرعى الميقات والفرائض والحساب والعربية وشارك فى غيرها واختصر سيرة ابن سيد الناس وحياة الحيوان وكتب على السكز حاشية فى جزء مات عنه مسودة وأوراق فى الصبر وسكن الشراشية بالقرب من جامع الاقصر وكان باسمه مشيختها وأقرأ الطلبة سيراً ، ومن أخذ عنه الميقات المظفر الامشاطى وعبد العزيز الميقاتى وكذا أخذ عنه ناصر الدين الاخميمى وكان صديق والده وهو الذى حنفه ، وكان خيراً ساكناً متواضعاً منجماً عن الناس مقتصداً على طريق السلف . مات عن بضع وستين فى المحرم سنة اثنتين وسبعين ودفن عند ضريح الجعبرى بباب النصر وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا .

١٤١ (محمد) بن عبد اللطيف بن ابى بكر بن سليمان بن اجماعيل بن يوسف ابن عثمان بن عماد السكالى بن المعين بن الشرف الحلبي الاصل القاهرى الموقع الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بابن العجمى ثم بابن معين الدين . ولد فى ونشأ فى كنف أبيه فقرأ القرآن وغيره ؛ وتدرّب فى التوقيع وباشره دهره ولكنه مع تقدمه فيه متأخر عن من هو دونه سيما مع كثرة ديونه وتوقف أحواله ولكنه فيه بقية حشمة وأدب ؛ ورام الزين بن مزهر تقديمه لنيابته فما أمكن وحصل له رمد عذمت إحدى عينيه .

١٤٢ (محمد) بن عبد اللطيف بن ابى السرور واسمه مجد بن العلامة شيخ الحرم التقي عبد الرحمن بن ابى الخير محمد بن ابى عبد الله محمد بن محمد القطب ابو الخير بن السراج الحسنى القاسى الاصل المسكى المالكي الماضى أبوه وجده ، أمه أم الخير ابنة عبد القادر بن ابى الفتح القاسى . ولد فى ليلة من ليالى العشر الاخير من ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة وسمع بها ، وأجاز له فى سنة مولده أبوه وقريبه السراج عبد اللطيف القاسى وأخته أم الهدى والاهل وزينب ابنة اليافعى والسيد صفى الدين الايجى وأخوه عفيف الدين وابو الفتح

المراغى والمحِب المطرى وآخرون منهم أبو جعفر بن العجمي والضياء بن النصيبى ، ودخل القاهرة مع أبيه فى أول سنة ست وخمسين وتوجها منها إلى بيت المقدس ثم لدمشق ثم رجعا إلى القاهرة وسافرا منها البلاد المغرب فدخلا تونس وبجاية والجزائر وزهران وتلمسان وفاس ومكناس ؛ ثم عاد إلى مكة فى موسم سنة ثمان وخمسين ثم سافر وحده إلى بلاد المغرب فى موسم سنة ثلاث وستين فدخل تونس فقط وعاد إلى مكة سنة سبع وستين وتكرر دخوله للقاهرة ثم دخل المغرب أيضا وزادت اقامته فيها على سنتين ، ولازم بالقاهرة فى بعض مراته السنهورى فى الفقه وغيره وكذا لازمنى حتى قرأ على الالفية وشرحها وقرأ على الشاوى والزكى المناوى وعبد الصمد الهرسانى وآخرين ، وناب فى قضاء المالكية بمكة بمرسوم من السلطان وتوهم استقلاله به بعد موت القاضى فاتفق وخاصم الرافعى لكونه ابن عمته فما أنجح ، وسافر بعد ذلك إلى الغرب أيضا ثم عاد واتجمع بمنزله ويده الامامة بمسجد الخيف وغير ذلك وسافر بعد ذلك أيضا إلى الهند وهو فى سنة تسع وتسعين بها .

١٤٣ (مجد) أبو عبدالله الحسنى القاسى المكي شقيق الذى قبله . ولد فى غروب الشمس ثالث عشر رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن وأجاز له فى سنة أربع وخمسين أبوه وإبراهيم الزمزمى والعليف وأبو البقاء بن الضياء وأبو الفتح المراغى والزين الأميوطى والمحِب المطرى والبسدر بن فرحون وأبو جعفر بن النصيبى والضياء بن النصيبى وآخرون ؛ وقدم القاهرة مراراً منها فى سنة خمس وتسعين ، وكتب من القول البديع نسخاً وكذا كتب الاحاديث المشتهرة وسمع منى فى مكة قليلا ، وهو ثقیل السمع طبع وحده .

١٤٤ (مجد) الرضى أبو حامد الحسنى القاسى المكي شقيق الذى قبله . ممن حفظ القرآن وغيره ؛ وقدم القاهرة مع أول أخويه فعرض على وسمع منى .

١٤٥ (مجد) بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض الشمس بن الزين العقبي الأصل القاهري الحنفى أخو عبد الكريم الماضى لأبيه وابن أخت الزين رضوان ويعرف بابن النقيب . ولد قبل سنة تسعين وسبعماية بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وتلا لأبى عمرو على خاله واشتغل فى الفقه على الزين قاسم وسمع بإفادة خاله على ابن أبى المجدد والتتوخى والابناسى وابن الشيخة والمطرز والعراقى والغمارى والتقى الدجوى والجالين ابن الشرائعى ويوسف البساطى والجلال البلقينى والشرف ابن الكويك والجمال الحنبلى والولى العراقى والقوى وآخرين ؛ وأجازله عائشة

ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وابن طولوبغا ، وحج مرتين وسافر إلى الرملة ودخل دمياط واسكندرية وناب في خدمة الأشرفية برسباى عن ابن خاله ، وحدث باليسير قرأت عليه قليلا . ومات في يوم الاثنين منتصف رمضان سنة اثنتين وستين ودفن بتربة الست أم أنوك من الصحراء رحمه الله وعفا عنه .
 ١٤٦ (محمد) بن عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن على الحب أبو عبد الله بن الحجازى المسكى الماضى أبوه ، قدم مع أبيه القاهرة فسمع على فى الاذكار وغيره وكذا سمع على القمصى والديمى وآخرين وحضر عند الفخر المفسى بعض الدروس ، وكان عاقلا . مات بالطاعون فى ليلة الثلاثاء ثامن عشرى رمضان سنة ثلاث وسبعين وجزع أبوه عليه عوضها الله الجنة .

١٤٧ (محمد) بن عبد اللطيف بن الكمال أبى الفضل محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود الشمس بن السراج الانصارى الزردى المدنى الشافعى . ولد فى ذى الحجة سنة خمسين وثمانائة وسمع منى بالمدينة بل قرأ على أماكن من الستة . مات فى سنة احدى وتسعين .

١٤٨ (محمد) بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الزردى المدنى ، أظنه جد الذى قبله ، سمع على الجمال الكازرونى سنة أربع وثلاثين وثمانائة .

١٤٩ (محمد) بن عبد اللطيف بن موسى بن عميرة بن موسى الجمال القرشى الحزومى الينناوى المسمى . ولد فى ذى الحجة سنة إحدى ومات فى ذى الحجة سنة بضع وثلاثين بمكة رحمه الله . أرخه ابن فهد .

(محمد) بن عبد اللطيف الكمال أبو البركات الششنى المحلى ثم القاهرى الشافعى ، وهو بكنتيه أشهر . يأتى هناك .

١٥٠ (محمد) بن عبد اللطيف البرلسى السكندرى أخو على الماضى . أحد التجار مات فى شوال سنة احدى وثمانين بالمرمل ظاهر اسكندرية فحمل إلى الجزيرة خارج باب البحر فدفن عند الشيخ على الموازنى ، وكان كثير الملااة جداً مع خير وقوة نفس وسماحة بالبذل فى بلوغ مقاصده وحسن شكاله ، وسافر فى التجارة لمكة وغيرها وله أوقاف فى جهات قرب من جملتها بيت المنصور بن الظاهر جقمق الذى صار اليه بعد خليل بن الناصر اشتراه منه حين تحول لدمياط ثم وقفه رحمه الله .

١٥١ (محمد) بن عبد الله بن ابراهيم بن حمام الشمس الشامى ثم المسكى المؤدب بها . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد . وكان قدم مكة وقطنها وأدب بها الاطفال وتزوج بزينب ابنة أحمد الشوبكى واستولدها

أولاداً منهم أحمد وأبو الفتح ، وكان فقيراً مباً كآ ، ولما قدم مكة السراج عمر بن .
المزلق اشترى داراً بقعيقعان ووقفها عليه وعلى أولاده .

١٥٢ (محمد) بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن سنان بن رميح
محيي الدين أبو نافع بن الجمال بن البرهان السعدى القاهري الشافعى ويعرف
بالأزهري وبابن الريفي . ولد في أحد الربيعين سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة
ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحوي ، وعرض في سنة ثمانمائة
فما بعدها على جماعة كالأبناسي وابن الملقن والبلقيني والعراقي وأولاد كل من
الثلاثة النور والجلال والولي وناصر الدين الصالحى والدميرى وأجازوه والصدر
المنأوى وغيره ممن لم نر في خطه الاجازة ، واشتغل بالعلم يسيراً وتكسب بالشهادة
وكتب التوقيع وتنزل في الجهات وباشر المؤيدية والبسطية وكان خطيبها ، وحج
مراراً منها في سنة ستين وجاور التي تليها وقيد فوائد ومسائل بخطه وكتب
عن البدر الدماميني شيئاً من شعره بل اعتنى بالسماع فسمع على القرسيسي معظم
سيرة ابن سيد الناس وهو أول سماع وقفت له عليه كان في سنة ست وتسعين
وعلى الشرف بن الكويك والجمالين الحنبلي والكاكازوني والشموس الشامى
وابن البيطار والزراعتي وابن المصرى والبوصيرى وابن علي البيجورى والبرماوى
والولي العراقي والنور القوى والشهاب البطائحي والسراج قارىء الهداية ، وكان
يضبط الأسماء ويكتب الطباق بدون براعة فيهما ، وأجاز له في استدعاء
بخط البدر بن الدماميني في شعبان سنة إحدى وثمانمائة أبو الخير بن العلائي ،
وحدث سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء ، وكان معدلاً فاضلاً ضابطاً لقوائد
ونوادر طلق الكلام خطيباً جهورى الصوت . وقال البقاعى إنه كان غير عدل
مجازفاً في شهاداته متساهلاً . مات في ليلة الخميس سابع جمادى الأولى سنة سبعين
بمنزله من السيوفية قريب الاشرفية سامحه الله .

١٥٣ (محمد) أخو الذى قبله . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وسمع في الخامسة
على القرسيسي مع أخيه مسموعه من السيرة وما علمته .

١٥٤ (محمد) بن عبد الله بن ابراهيم البدر القاهري الازهرى ويعرف بالمصرى .
كتب عنه العز بن فهد قصيدة من نظمه يمدح بها الفخرى بن غلبك أولها :
* خليلي قد هام الفؤاد بأسره * وعدة مقاطيع وكان قد

١٥٥ (محمد) بن عبد الله بن ابراهيم الشمس المسوفى ثم المدنى المادح بحرمها
والآتى ولده محمد . ولد في سنة سبع وعشرين وثمانمائة وقدم مع أبيه المدينة وهو

ابن سنتين أو ثلاث فقرأ القرآن وصار مباح الحرم مع سكون وخير . ولما كنت هناك سمع منى وكتب لى من نظم ولده قصيدة .

١٥٦ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبو السعادات الأكبر القسطلاني المسكي . أجاز له أو لأخيه الآتي في سنة اثنتين وثمانمائة ركن الدين محمد بن اسمعيل بن محمد الخوافي .
١٥٧ (محمد) أبو السعادات الأصغر . أخو الذي قبله .

١٥٨ (محمد) أبو البقاء أخوها . سمع الزين المراغي وعلي بن مسعود بن عبد المعطى وأبا حامد المطري وابن سلامة والجمال بن ظهيرة وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والشرف بن السكويك وآخرون . مات بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة ودفن بترية سعيد السعداء ، وسيأتي في الكنى .

١٥٩ (محمد) الجلال أبو الخير الحنبلي أخو الثلاثة قبله . سمع من ابن الجزري وابن سلامة وجماعة ، وأجاز له الشمس الشاوي والزركشي وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وعبد الرحمن بن الأذري وابنة ابن الشرائحي وخلق ، ودخل القاهرة ودمشق وحلب وحمص وحماة ، وتردد إلى القاهرة مراراً حتى أدركه أجله في الحرم مطعوناً سنة ثمان وأربعين ودفن بترية سعيد السعداء أيضاً .

١٦٠ (محمد) أبو المسكارم الحنبلي أخو الأربعة قبله وشقيق المذين قبله ، أمهم خديجة ابنة إبراهيم بن أحمد المرشدي . سمع ابن الجزري والشمس الشامي وجماعة وأجاز له في سنة أربع عشرة الزين المراغي ، ودخل القاهرة ودمشق وأقام بهامدة وصحب الزين عبد الرحمن بأشعر ولازمه وتفقه عليه وكذلك صاحب غيره من الأئمة . ومات بطرابلس من الشام سنة ثلاث وثلاثين ، وسيأتي في الكنى .

١٦١ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن قاسم الشمس بن الجلال بن الحافظ الشهاب القاهري القزازی أخو إبراهيم الماضي ويعرف كسلفه بالعرياني . ولد تقريباً سنة ثمان وثمانمائة ، كان من بيت حديث ورواية ولكن ما علمت له سماعاً ولا إجازة نعم سمع وهو كبير معنا على بعض الشيوخ يسيراً ، واشتغل بالتكسب في الزواجاج بحانوت بالوراقين وكان صوفياً في سعيد السعداء . مات في المحرم سنة تسع وسبعين بعد تعلله بالفالج مدة . عفا الله عنه .

١٦٢ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن كمال بن علي الفاضل شمس الدين بن الجلال المسكي الأصل المصري الشافعي المقرئ ويعرف بالحجازي . ولد في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة تقريباً بمصر ونشأ حفظ القرآن والشاطبيتين والتبريزي والمنهاج والملحة

ألفية ابن مالك ، وعرض على العلم ألبلقيني والمناوي والعبادي والبكري والعز الحنبلي والقطب الجوجري والفخر الميوطي وآخرين منهم الشهابان الشارمعاحي وابن الدقاق المصري الشريف ، وتلا بالسمع على كل من عمر بن قاسم الانصارى والنشار وعبد الغنى الهيشمي وابن أسد وأذنوا له ، وبحث في المنهاج والألفية وتصريف العزى على الأخير وكذا أخذ عن غيره في الفقه وأصوله والعربية بل بحث المنهاج بتمامه على البايع وأذن له في الاقراء والافتاء ، وقرأ بعض البخاري على وعلى الشاوي بل قرأ علينا معاً الشاطبية في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وسمع على أبي الحسن على حفيد يوسف العجمي أشياء ، وتميز في الفضائل ولزم حفظ المنهاج فكان يقرأ كل يوم ربه ويكثر التلاوة والصيام ويحرص على الجماعة مع التحري في الطهارة والشهادة اكتسبه منها رفيقاً للشهاب القسطلاني ومزيد الاستقامة ورعاً نظم الشعر وكتب بخطه الكثير ، وقد كثر ترده الى وكنت ممن يميل اليه . مات في يوم الخميس ثامن ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين رحمه الله وإيانا . ١٦٣ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي حامد ابن عشار البدر بن التاج بن الشهاب بن الشرف بن الزين السامعي الحلبي الشافعي قريب الحافظ ناصر الدين محمد بن علي بن محمد بن هاشم ويعرف كسلفه بابن عشار . ولد في الحرم سنة ستين وسبع مائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل يسيراً ولم يتميز لكنه كتب الخط الحسن ، وسمع على الظهير محمد بن عبد الكريم بن العجمي سنن ابن ماجه وعلى جده والكمال بن حبيب وعمر بن ابراهيم بن العجمي والشهاب بن المرحل والشرف أبي بكر الحاراني وناصر الدين بن الطباخ والاستاذ أبي جعفر الرعيني وابن صديق وآخرين ، وأجاز له في سنة سبع وستين فمابعدها ابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والشهاب بن النجم وأحمد بن محمد زغلش ومحمد بن ابراهيم النقي ومحمد بن أبي بكر السوقي ومحمود المنيحي وأحمد بن عبد الكريم البعلبي وأحمد بن يوسف الخلاطي ومحمد بن المحب عبد الله بن محمد بن عبد الحميد المقدسي والشمس بن نباتة والبهاء بن خليل والموفق الحنبلي وخلق . وحدث سمع منه الفضلاء وكان من بيت رياسة وحشمة وكرم ومروءة تامة منجماً عن الناس لقلة علمه . مات قبل سنة خمسين .

١٦٤ (محمد) بن عبد الله بن أحمد شمس الدين أبو عبد الله بن الجلال بن الشهاب الفتاوى القاهري الشافعي والد ناصر الدين محمد الآتي ويلقب ففت . ولد سنة خمس وأربعين وسبع مائة تقريباً بفتاوتحول منها وهو صغير الى القاهرة فنشأ بمدرسة (٦ - ثامن الضوء)

محمود الترهتاني بالقرب من درس خاص ترك المعروف الآن بالطبلاوي برحلة العيد فأقام بهامدة ثم انتقل إلى الجمالية العتيقة برحلة الأيدمرى فسكنها مدة طويلة ، وحفظ القرآن والشاطبيتين والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك وقرأ الفقه على الأسنوى والبلقيني وابنه الجلال وابن العماد والعز السيوطى وأخذ القرآن عن الفخر البليسي إمام الازهر والشمس محمد النشوى ، وسمع على ابن حاتم والصدر بن منصور الحنفى والمطرز وابن الشيخة والغمارى والجمال الرشيدى فى آخرين اشترك معه ابنه فى بعضهم وأقرأ أولاد بعض الرؤساء ، ومهر فى الفرائض جداً وكان يقرأ فى كل يوم الربع من التنبيه ويتلو ختمه وأما فى رمضان فحتمت مع التسكيب بالشهادة ، ثم عمل التوقيع وتقدم فيه بل ناب فى القضاء عن الجلال البلقيني وجلس بالقبة الصالحية النجمية وبالواجهة ببولاق وأضيف اليه أيضاً القضاء بمنفوط وعملها بالوجه القبلى وبدمنهور والبحيرة وغير ذلك ، وكان يجلس فى البيروية لكونه من صوفيتها عن عيين شيخنا لكونه يعظمه جداً ، وقد ترجمه فى انبأه باختصار وأنه كان كثير التلاوة خيراً سليم الباطن بل كان من المختصين بالجمال الملطى قاضى الحنفية والصدر المناوى قاضى الشافعية ، وانقطع فى آخر عمره بمنزله بعد أن أعرض عن القضاء مدة الى أن مات بالقاهرة فى ثالث جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ودفن ظاهر باب النصر بترية الاوجاق قريباً من ربة حسين الجاكي وقد زاد على الثمانين . أفادنيه حفيده باختصار عن هذا رحمه الله .

١٦٥ (محمد) بن عبد الله بن أحمد التونسى الأصل المسكى ويعرف بابن المرجاني . سمع من ابن صديق وغيره واشتغل بالفقه والعربية وتنبه فى ذلك مع نظم وخط جيد كتب به الكثير ودين وخير وسكون ، مات فى ليلة السبت ثمانى ذى الحجة سنة عشر بمكة عن أربع وعشرين سنة تقريباً ودفن بالمعلاة ، ذكره القاسى .

١٦٦ (محمد) بن عبد الله بن أحمد الحضرمى . ممن سمع منى بمكة .

١٦٧ (محمد) بن عبد الله بن أحمد الخانكي البليسي الأصل ويعرف بابن التاجر .

ممن سمع منى بالقاهرة .

١٦٨ (محمد) بن عبد الله بن أيوب الشمس القاهرى ثم الطولونى المرقى أخو أبى بكر والد أحمد المذكورين ويعرف بالمستجل وبالرئيس . قرأ القرآن واعتنى بالمليقات وأخذ عن جماعة منهم الشهاب السطحي وعبد الرحمن المهلبى ، وبأشر الرئاسة بجامع طولون وبالقلعة ولذا عرف بالرئيس وتزل فى الجهات وتكلم على أوقاف وكان يصحب الامراء وغيرهم من القضاة كسمر باى وحج معه وقتاً والجلال

ألبقيني وشيخنا وكان المرقى بين يديه في القلمة وله به مزيد اختصاص للطف عشرته وظرفه وفكاهته بحيث أنه لما تنزل في الحنفية بالشيخونية وقيل له كيف هذا وأنت شافعي فقال تمحي الحاشية التي كتبتها على المنهاج أو كما قال ، سيما مع وضائه وكثرة تلاوته . مات في يوم السبت سابع ذي القعدة سنة اثنتين وستين ويقال أنه زاد على المائة أو قاربها رحمه الله وإيانا . وله ذكر في ترجمة أخيه من أبناء شيخنا قال وهو أخو شمس الدين رئيس الأذان بجامع ابن طولون الذي يقال له المستحل .

١٦٩ (مجد) بن عبد الله بن بكتمر ناصر الدين بن جمال الدين ويعرف بابن الحاجب . تقدم في ولاية صهره بالدوايرية وكان من أمراء العشرات بالديار المصرية . مات في خامس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين . أرخه العيني وقال أنه خلف موجودا كثيرا . وأرخه شيخنا في إنباة في ربيع الأول والأول هو الصواب .

١٧٠ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي ، أمه زبيدية وهي نفيسة ابنة إبراهيم بن أبي بكر بن عبد المعطي العصامي . أجاز له في سنة ست وثلاثين وثمانائة فابعدھا جماعة أجازوا لأبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن أحمد بن ظهيرة الماضي . ومات في شوال سنة ست وستين بحجة وحمل فدفن بالمعلاة .

١٧١ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن محمود الشمس بن الجلال الأنميدى ثم القاهري الحنبلي ويعرف بالأنميدى . نشأ حفظ القرآن وغيره ، وتنزل في الجهات ولازم دروسها ولم يهر ، وتكسب بالشهادة بل ناب في الفسوخ والعقود عن المحب ابن نصر الله فن بعده وسمع بأخرة على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس محضرة البدر البغدادي وقبل ذلك سمع على صهره الشمس الشامي والجمال عبد الله السناني ذيل مشيخة القلانسي للعراقي وغير ذلك وكذا سمع على الولي العراقي وغيره . مات في جمادى الأولى سنة ست وخمسين وقد أسن رحمه الله .

١٧٢ (مجد) بن عبد الله بن أبي بكر الشمس الأنصاري القليوبى ثم القاهري الخانكي الشافعي والد محبي الدين محمد الآتي ويعرف جده بابن أبي موسى . ولد في يوم الأحد خامس عشر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة وأخذ الفقه عن الولي المالوي والبهاء بن عقيل والجمال الأسناني وقريبه العماد الأسناني والعلاء الأقهسي والبهاء السبكي والشهاب بن النقيب والابناسي والضياء العقيقي بحث عليه الخاوي والأصول عن التساج السبكي وبحث عليه بعض مؤلفه جمع الجوامع والفرائض عن الكلائي والفنون عن أكمل الدين الحنفي وأرشد

الدين المعجمي والقراآت السبع عن السيف بن الجندی والمجد الكفتي وناصر الدين الترياق ، وتقدم في العلوم وتميز في القرائن وأذنوا له وكذا أذله ابن الملقن في التدريس والافتاء والجلوس على السجادة والضياء في التدريس والتأج السبكي وغيرهم ، وسمع على الزين العراقي والبلقيني وابن أبي المجد بل سماع على العفيف اليافعي الصحيحين وعدة من تصانيفه وعلى أبي عبد الله بن خطيب يبرود والتقى على بن محمد بن علي الايوبي والجمال بن نباتة والمحب الخلاطي ؛ ومما سمع عليه السنن للدارقطني وعلى الذي قبله سيرة ابن هشام والعرضي ومظفر الدين بن العطار ؛ وحدث ودرس وأفتى ، ومن أخذ عنه الفقه وغيره القاياني والونائي وآخرون وقرأ على الزين رضوان ومحمود الهندي وكذا قال الشهاب الزفناوي أنه قرأ عليه في خانقاه المواصلة بين الزقاقين بمصر وكان شيخها . قال شيخنا في إنبائه : واشتهر بالدين والخير وكان متواضعاً ليناً متقللاً جداً إلى أن قرر في مشيخة الخانقاه الناصرية بسرياقوس فباشرها حتى مات في يوم الخميس ثاني عشر جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة ، وفي ترجمته من التاريخ الكبير زيادات رحمه الله .

١٧٣ (محمد) بن عبد الله بن بلال القراش بالمسجد الحرام وأخو أحمد واسحق .

١٧٤ (محمد) بن عبد الله بن جابر الله بن زائد النسبسي المكي . مات بمكة في

الحرم سنة إحدى وسبعين ، ذكره ابن فهد .

١٧٥ (محمد) بن عبد الله بن حجاج بدر الدين البرماوي الاصل القاهري الماضي

أبوه . رجل سيئ الطباع بغض متساهل في الديانة والامانة ، باشر الجالية والسابقة وأوقف درس الشافعي وغيرها وكتب مع موقعي الدرج مع عدم دربه وأكله بدون حساب ؛ وتمول جداً وصاهر ابن الامانة على ابنته فآراوا منه سوى الرقاعة والحق وكل وصف مناف ونسب اليه أنه اختلس من تركة الشيخ ابن الجوهري الآلي وجواهر نفيسة أبدلها بدونها وبادر هو العرافة في بعض الاوصياء لحاق المسكر السيئ به ورسم عليه حتى أخذ منه ما ينيف على ألفي دينار ومائتي له أحد بل هو تحت الهمة إلى الآن ، وقبل ذلك أهانه الامير يشبك الجمالي بسبب افتياته بيناه عمله بالجالية ، وهدم بناءه وكذا ضرب بسبب وقف السابقة وهو لا يزداد إلا فحشاً وقبحاً ؛ وآل أمره في سنة خمس وتمعين إلى قيام مستحق السابقة عليه حتى أخرج منها بعد مزيد اهانتته وذله وضبطت عنه كلمات منكرة لا تستكثر على جهله ، واستمر على تخلفه ومقته لسوء معاملته وتصرفه ، وكذا كانت له كائنة قبيحة بسبب ورسم يده على تركة على القليوبى بالوصاية وزعم بعد اعترافه

بالوصية عدمها وكان ما يطول شرحه مما أشير إليه مع كائنة ابن الفقيه موسى في الحوادث ولا يظلم ربك أحداً . وهو ممن سمع في البخاري بالظاهرية (١) .

١٧٦ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن عطية بن محمد بن المؤيد بن أحمد بن المؤيد الحارثي من بني الحارث بن عبد المدان النجراتي الأصل الخباني - نسبة إلى خبان بضم المعجمة وتخفيف الموحدة واد قريب تعز - الحنفى . ولد في ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بقرية مصنعة - بفتح الميم واسكان الصاد وفتح النون من وادى خبان - وقرأ بها القرآن وأخذ فيها الفرائض والنحو عن عبد الله الخباني وبحث المقامات وشرحها للمسعودي ومقصودة ابن دريد في دمه على محمد المعلم . وحج غير مرة أولها في سنة ثمان وثلاثين . وقدم القاهرة قبيل الحسين صحبة الحاج فبحث المطول وكذا في المنطق على التتقى الحفنى وأخذ فقه الحنفية عن البرهان الهندى والأصول عن الشمس الكرى السمرقندى . ولازم المشايخ والاشتغال في فنون العلم ، وكان بالقاهرة في سنة ثلاث وخمسين . ونظم الشعر الحسن ومدح السكالك بن البارزى بقصيدة رائعة منها :

هو السر في صدر الزمان فلذبه فما أحسن الصدر الذى يكتم السرا
ثم سافر إلى بيت المقدس والشام ودام بها . مات تقريباً نحو الستين ؛ ذكره البقاعى ورماه بأنه زيدى فالله أعلم .

١٧٧ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن البدر بن الجبال الأذرى الأصل الدمشقى القاهرى الماضى أبوه وجده وعمه الامام الشهاب أحمد . ولد في ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن ، وقدم القاهرة مراراً وسمع بها رفيقاً للخضرى على الحب بن نصر الله الحنبلى فى النساءى وعلى البدر بن روق العلم للمرهبي وعلى شيخنا فى آخرين ، وقطنها وقتاً وتكسب بسوق الهرامزة ؛ وحج غير مرة . وكانت وفاته بمكة في ذى القعدة سنة ثمان وثمانين بعد أن حدث بالقاهرة بعض المبتدئين .

١٧٨ (محمد) بن عبد الله بن الحسن بن فرحون - ونحط ابن عزم مروان - ابن عبد الحميد بن رحمة بن زيد بن تمام بن جعفر البدر بن القطب القرشى البهنسى المهلبى الشافعى والد الولوى أحمد وعبد الله . ولد سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة وسمع من الزبير الاسوانى الشفا لعياض ومن والده وخليل المالكى وعمر بن محمد النويرى والعز بن جماعة وأحمد بن الرضى الطبرى وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء

دوى عنه التقي بن فهد ، وله ذكر في ولده أحمد من معجمي . مات سنة خمس .

١٧٩ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن المواز . مات خُـأة في ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين عن نحو الستين ، ذكره المقرئ في عقوده وقال : كان ديناً صاحب نيك وتجرد وتقلل من الدنيا مع عصبية ومروءة ومحبة في الحديث وأهله واتباع السنة وأنه رأى له بعد موته مناماً فيه أنه سلم من عذاب القبر .

١٨٠ (محمد) بن عبد الله بن حسين الجمال أبو عبد الله بن العفيف الحسنى اليماني حفيد البدر الاهدل وابن عم حسين بن صديق ، سمع مني بمسكة في سنة ست وثمانين أشياء . وقدم القاهرة غير مرة منها في سنة ثمان وثمانين وسافر منها إلى الصعيد فحصل رزقاً ثم عاد ، ونعم الرجل خيراً وسكوناً وتنعماً ثم لقيني بمسكة أيضاً في سنة أربع وتسعين .

١٨١ (محمد) بن عبد الله بن حسين الشمس النويري ثم القاهري الشافعي جد البدر النويري لأمه . ذكر لي سبطه أنه حفظ الشاطبية والتنبيه وغيرها وأنه تلا بالسمع ، وكان متميزاً يقرئ القراءات والفقهاء . ومات في سنة ستين عن نحو المائة فله أعلم .

١٨٢ (محمد) بن عبد الله بن حمود الشمس الطنبدي ثم القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وسبعين وسبع مائة بطنبد بلد كبير من أعمال البهنسا من القاهرة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والبيضاوي وألفية ابن ملك وأخذ الفقه والعقليات عن قريبه البدر الطنبدي ولازمه حتى مات وكذا أخذ عن الشهاب بن العماد وقنبر العجمي والدميري والجلال البلقيني وآخرين وسمع العراقي والهيثمي ، وكان خيراً متقشفاً مفيداً متواضعاً لا يأنف الاستفادة ممن دونه . مات على ما تحرر قريب الستين .

١٨٣ (محمد) بن عبد الله بن خليل بن أحمد بن علي بن حسن الشمس البلاطنسي ثم الدمشقي الشافعي . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبع مائة ببلاطنس ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة منهم عمر بن الفخر المغربي ، ونزح عنها في طلب العلم فأخذ الفقه بطرابلس عن الشمس بن زهرة وبحمادة عن النور بن خطيب الدهشة وبدمشق عن التقي بن قاضي شهبه وعنه أخذ الأصول أيضاً وعن الأخير بن أخذ العربية وكذا أخذها بحجة عن الشهاب أحمد المغربي وبطرابلس عن الشهاب أحمد المغربي وبطرابلس عن الشهاب بن يهودا وبدمشق عن العلاء القابوني ، ولازم العلاء البخاري في المطول وغيره وأخذ عنه رسالته الفاضحة وغيرها بحيث كان جل انتفاعه علماء وعملاء وأقبل على كتب الغزالي حتى كاد يحفظ غالب الأحياء ، والمنهاج وقرأ على الشهاب بن البدر الصحيحين بطرابلس وعلى ابن ناصر الدين غالب الترمذي

وكذا سمع اليسير جداً على شيخنا لآعن قصد كما صرح به الحرمانه وعلى الزين
عمر الحلبي ولكنه لم يكتر من ذلك بل ولا من غيره من الفنون الا أن شيخه العلّاء
كان يميل اليه ويقدمه على غيره من طلبته فراج أمره خصوصاً وقد اقتدى
به في أكثر أفعاله وأقواله حتى في تقبيح ابن عربي ومن انحأ نحوه بل وفي الخط
على التقي بن تيمية وأتباعه وأكثر الحنابلة محض تقليد ، مع ملازمته للعبادة
وحسنه على التقنع والزهادة وحرصه على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحيث
لا تأخذه في اللومة لأنهم ولا يهاب أحد بل يقول الحق ويصدع به الملوك والنواب
والامراء ويقنع الجبابرة ونحوهم ، فصار بذلك الى محل رفيع ونفذت أوامره
وقبلت شفاعاته فازدحم لذلك عنده أبواب الحوائج ولم يتخلف عن إغاثة
المهموفين واكرام كثير من الغرباء والوافدين سيما أهل الحرمين فإنه كان يجي
من زكوات ذوى اليسار ما يفرقه عليهم وكذا صنع مع البقاعى حيث ساعده
في عمارة خان الفندق بالزبدانى ومع ذلك فلم يسلم من أذاه وراسله بالمكره كما
هو دأبه ولو تأخر يسيراً لراد الامر بينهما على الوصف ، وتصدى مع ذلك للتدريس
والافتاء فأخذ عنه جماعة كثيرون من أهل دمشق والقادمين اليها قصداً للتجوه
بالانتساب اليه ، ومن أخذ عنه النجم بن قاضى عجولون بل حفظ مختصره لمنهاج
العابدين وهو فى كراسين ، وناب عن البهاء بن حجبى فى تدريس الشامية البرانية
بعد العلّاء بن الصيرفى ثم عن ولده النجم وحضر عنده فيه شيخه التقي بن قاضى
شبهة وولده البدر والتقى الأذرعى ومن شاء الله ممن لا يتوقف أن فيهم من هو
أفضل منه . وقال التقي إنه وإن كان ديناً عالماً فقد استنكر الناس هذا لكبر المنصب
بالنسبة اليه ولكن قد آل الزمان الى فساد عظيم وعدم التفات لمراعاة ما كان
الناس عليه انتهى . وكذا ناب فى تدريس الناصرية عن السكّال بن البارزى
بعد ابن قاضى شبهة ، وحج غير مرة وجاور قرأ عليه هناك البرهان بن ظهيرة
وابن أبى اليمن وآخرون ، وكان قدومه لدمشق فى سنة سبع وعشرين
بعد أن أفنى فى بلاده وخرج منها فى قضية أمر فيها بالمعروف . وله من التصانيف
سوى ما تقدم شرح مختصره الماضى ذكره وهو فى مجلد لطيف دون عشرة كرايس
والباعث على ما تجدد من الحوادث فى كراسين قرضه له جماعة منهم العلم البلقينى
والجلال المحلى والعلّاء القلقشندى والشرف المناوى حين قدومه القاهرة وجرّد
حاشية الشهاب بن هشام على التوضيح فى مجلد انتفع به الفضلاء وله فتاوى طنانه
فيها ما يستحسن ووقائع بطول شرحها ، وهو القائم على أبى الفتح الطيبي حين

ولى كتابة بيت المال بدمشق وقدم بسببه القاهرة خوفاً من معارضة مخدومه أبى الخير النحاس وصعد إلى الظاهر فأكرمه وصادف ذلك ابتداء انخفاض النحاس فاقضى ذلك ظهور ثمرة مجيئه ؛ بل عرض عليه الظاهر مشيخة الصلاحية ببيت المقدس فأبى كما أنه أبى قضاء دمشق حين عرض عليه ، ولم يزل أمره فى ازدياد وحرمة وشهرته مستقبضة بين العباد إلى أن حج فى سنة إحدى وستين ورام المجاورة بالمدينة النبوية فنعه ما كان يعتريه من وجع فى بطنه ولم يزل به ذلك الوجع حتى مات بعد رجوعه بيسير فى ليلة الثلاثاء سادس عشرى صفر سنة ثلاث وستين ودفن من الغد وكانت جنازته حافلة بحيث قيل أنه لم ير فى هذا القرن بدمشق نظيرها وحمل نعشه على الأصابع وكان ذلك زمن الشتاء فلما حمل نعشه أمطرت فلما وضع سكن المطر ، وعظم تأسف العامة وكثير من الخيار عليه رحمه الله وسامحه وإيانا ؛ وقد لقيته بمشهد الامام على فى الجامع الاموى محل إقامته وكذا بمكة ولست أعلم فيه ما يعاب إلا منابذته للحنابلة والمحدثين وشدة تعصبه فى أمور كثيرة بما تخرجه عن الطور المتخلق به ؛ ولما اجتمعت به بدمشق وسمعت منه تصريحه برجوعه عن الرواية عن ابن ناصر الدين سألته عن سببه فلم أر منه إلا مجرد عناد وتعصب ؛ وكذا رأيت منه نفرة عن شيخنا سببها فيما يظهر تقريره مصنف أولهما فى الانتصار لابن تيمية وقد كتب لناظر الخاص مطالعة فيها حظ زائد على الخيضى ومبالغة تامة ، بل حكى لى صاحبنا السنباطى أنه سمع منه بمكة قوله : قد مات ابن حجر وما بقى إلا الترحم عليه فالمحدثون يقطعون ويحذون أو كما قال نسأل الله السلامة والتوفيق وقد ترجمته فى معجمى وغيره بأطول من هذا ، وبالجملة فكان للشام به جمال .

١٨٤ (مجد) بن عبد الله بن زكريا البغدادى - بموحدة ثم مهملتين وآخره نون بلدة من مخلاف جعفر باليمن - الشافعى نزيل الحرمين . قال القاسى : كان خيراً أصالاً مؤثراً منور الوجه كثير العبادة له إلمام بالفقه والتصوف ، جاور بالحرمين نحو ثلاثين سنة على طريقة حسنة من العبادة وسماع الحديث والاشتغال بالعلم وتمشيخ على الفقراء برباط دكالة بالمدينة وعمره بمال سعى فيه عند بعض بنى الدنيا . وبها توفى فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة عشر ودفن بالبقيع وهو فى عشر الستين ، وكان من وجوه أهل بعدان أصحاب الشوكة بها ؛ وذكره المقرئى فى غقوده رحمه الله وإيانا .

١٨٥ (مجد) بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر بن مصلح بن أبى بكر بن سعد

القاضي شمس الدين أبو عبد الله المقدسي الحنفي نزيل القاهرة ووالد سعد وإخوته
ويعرف بابن الديري نسبة لمسكان بمردا من جبل نابلس . ولد بعد الأربعين
وسبعمائة وعينه في دفعات بسنة اثنتين وثلاث وأربع وخمس وثمان وكان
يقول إن سببه اختلاف قول أبويه عليه فيه . قال شيخنا : وحقق لي أنه
يذكر أشياء وقعت في الطاعون العام سنة تسع وأربعين وجزم بعضهم
بأنه سنة أربع . وقال ابن موسى الحافظ أنه في يوم السبت عاشر المحرم سنة ثمان
ونحوه للحقريزي ، وكان أبوه تاجراً فحبب إليه هو العلم وحفظ القرآن وعدة
متون في فنون وأقبل على الفقه وعمل في غيره من الفنون وأخذ عن جماعة ، ثم رحل
إلى الشام وأخذ عن علمائها وكان دخوله لها وهي ممتلئة من المسنين أصحاب الفخر
ابن البخاري وغيره فما تهيأ له السماع من أحد منهم ، وكذا قدم القاهرة غير مرة
واشتهرت فضائله سيما في مذهبه ، وتقدم في بلده حتى صار مفتيها والمرجوع إليه
فيها وعقد محاسن الوعظ وناظر العلماء ، ومهر في الفنون وكتب الخط الحسن
وكانت له أحوال مع الأمراء وغيرهم يقوم فيها عليهم ويأمرهم بكف الظلم بحيث
اشتهر ذكره . فلما مات ناصر الدين بن العديم في سنة تسع عشرة استدعى به
المؤيد وقرره في قضاء الحنفية بالقاهرة فباشره بشهادة وصرامة وقوة نفس وحرمة
وافرة وعفة زائدة غير ملتفت لرسالة كبير فضلا عن صغير بل كان مع الحق حيث
كان . ويحكى أن امرأة رفعت له قصة فيها أن السلطان تزوجها قديماً ولها عليه
حق فكتب عليها عاجلاً يحضر أو وكيله ثم أرسلها مع بعض رسله فأعلمه بذلك بغير
احتشام فسروا وأرسل طواشيده وخازن داره مرجان الهندي بعد أن وكله إلى القاضي
يصلح المرأة بمبلغ له وقع . وأعلى من هذا أنه بلغه أن الهرودي قاضي الشافعية تصرف
فيما كان تحت يده بغير طريق فبعث إلى نوابه بمنعهم من الحكم بمقتضى ثبوت
فسق مستنبيهم وهددهم أن خالفوه فكفوا بأجمعهم بل لما اجتمعوا عند السلطان
حكم بمنعه من الفتوى وعزله في مجلسه فلم يسعه إلا امضاءه في أشياء من تعطيلها
ثم أنه انمزع مع المصريين وياسر الناس سيما كاتب السر ناصر الدين بن البارزي
فكان منقاداً له فيما يرومه ولذا لما كملت عمارة المؤيدية أشار على السلطان بتقريره
في مبيعتها تدريساً وتصوفاً ففعل بعد أن كان عين لها البدر بن الاقصراني ووطن
ابن الديري استمراره في القضاء فلما قرره في المشيخة قال له بحضرة الجماعة :
الآن استرحنا واسترحت ، يغير بذلك إلى كثرة الشكاوى من الأمراء ونحوهم
فيه وقرر عوضه في القضاء الذين التهنئ وذلك في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين .

ولم يسهل به ذلك بل ظهر عليه الاسف وكان بعد إلقائه دروساً فيها بحضرة السلطان يجلس كل ليلة فيما بين صلاتي المغرب والعشاء بمحرابها ويعلم الناس ويذكرونهم ويفقههم فلما كان في سنة سبع وعشرين خيل إليه ان السلطان يلزمه بحضور الحديث بالقلعة ويجلسه تحت الهرورى فسافر في رجبها إلى بلده لزيارة أهله ثم أراد العود في شوالها فعاقه التوعك ثم أفضى به إلى الاسهال فمات به يوم عرفة منها وكان يأسف على فراقه ويقول سكنته أكثر من خمسين سنة ثم أموت في غيره فقدرت وفاته فيه . وقد قارب التسعين كما قرأته بخط العيني مع نقل شيخنا أنه زاد على التسعين ، قال وليس كما قال ، قال في الانباء : وكان كثير الازدراء بأهل عصره لا يظن ان أحداً منهم يعرف شيئاً معد دعوى عريضة وشدة إعجاب يكاد يقضى المجالس بالثناء على نفسه مع شدة التعصب لمذهبه والخط على مذهب غيره . وقال في رفع الاصر : ومهر في مذهبه واشتهر بقوة الجنان وطلاقة اللسان والقيام في الحق وكان حسن القامة مهابة الخلقة . وقال في معجمه أنه كان حسن التذكير كثير المحفوظ ولكنه لم يطلب الحديث بل قال لي غير مرة اشتغل في كل فن الا في الحديث ولازم التاج أبا بكر بن أحمد بن محمد الاموى المقدسى القاضى الشافعى وسمع عليه ثلاثيات البخارى بسماعه على الملك لاوحد أتابه ابن الزبيدى . ولما قدم القاهرة حدث بالصحيح كله عنه سمعاً ثم حدث عنه بصحيح مسلم ؛ وذكر لى أنه سمع من الميديمى ولم نجد ما يدل على ذلك . وقد أجاز في استدعاء ابنى محمد وحضرت دروسه وسمعت من فوائده الكثير ، قلت : وقد أخذ عنه الأئمة منهم ولده سعد وابن موسى الحافظ وقال انه ذكر له أن الميديمى أجاز لهم وأنهم كانوا يأخذونه مع الاطفال من المسكايب بالقدس فيسمع معهم عليه ؛ ومن سمع منه الابن وفي الاحياء من سمع منه . وقال العيني : كان عالماً فاضلاً رأساً في مذهبه متخلقاً بأخلاق أهل التصوف أدرك علماء كثيرة في مصر والشام وبيت المقدس وعاشر صلحاء كثيرين لأن بيت المقدس كان محط العلماء والصلحاء . وقال المقرئى في عقودهم : صحبته سنين وقرأت عليه قطعة من البخارى وكان مفوهاً مكثراً جهم المحفوظ شديد التعصب لمذهبه منحرفاً عن من خالفه يجلس كل ليلة فيما بين صلاتي المغرب والعشاء بالمحراب يعلم الناس ويذكرونهم ويفقههم انتهى . وكان شيخاً أبيض اللحية نيرها جهورى الصوت فصيح العبارة .

ملح الشكل رحمه الله وإيانا .

١٨٦ (محمد) بن عبد الله بن سعيد الشمس الكلبشاوى الخطيب من سمع منى بالقاهرة .

١٨٧ (محمد) بن عبد الله بن سلام الدمشقى أخو علاء الدين وهو الاصغر .

مات في رجب سنة ثلاث بعد انفصال الخيرية ؛ قاله شيخنا في إنباهه .

١٨٨ (محمد) بن عبد الله بن سليمان العز المحلى ثم القاهري الشافعي أحد النواب ؛ ممن اشتغل ولازم العلم البلقيني وعمل التوقيع ببابه فتعه البدر البغدادي الحنبلي وأثبت شيئاً في تركة ابن حجى ، وكاد أربك الظاهري الايقاع به فاخفى وكان ذلك سبباً لهجر يحيى بن حجى مجلس مستنبيه وإقباله على المناوى .

١٨٩ (محمد) بن عبد الله بن شاه خان الشمس أبو عبد الله بن الجمال الحلبي المنشأ الدمشقي الاستيطان الشافعي زيل مكة ويعرف بالعدول - بفتح المهملة وضم المعجمة وآخره لام . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة . وانتقل منها وهو طفل مع أبيه إلى حلب ثم لدمشق وأخذ فيها السلوك عن ناصر الدين بن البيطار ، ودخل القاهرة فلقى فيها شيخنا والعلم البلقيني وغيرهما وفي مصر المحب القيومي المصري قارىء الحديث بحاجمها العمري والبهاء بن القطان والجلال البكري وأقام بها نحو أربع سنين وأخذ عن بعضهم في آخرين ؛ ودخل دمياط وغيرها ثم رجع إلى دمشق وصحب السيد المحب ابن أخي التقى الحصني وغيره من السادات ، وحج غير مرة ثم قطن مكة وكان يحضر دروس القاضي وأخيه بها والجمالى ويعقد مجلس الذكر وقتاً وربما أفاد بعض المريدين لأنسه بأبواب العبادات ومحوها ومرجعته في كثير مما يروم التفقه فيه ولما كنت بمكة لازمتني في كثير مما أخذتني ومنى رواية ودراية وزاد اغتباطه بذلك وربما اشتغل في أصول الدين وغيره ، وقد كتبت له اجازة حسنة في التاريخ الكبير بعضها ولاكثيرين فيه اعتقاد بل كان كل من البرهان وحسين ابني قاوان يميل اليه مع غيرها من ذوى اليسار ، ثم تضعض حاله ولكنه نعم الرجل متجمل كثير الطواف والعبادة والرغبة في الخير .

١٩٠ (محمد) بن عبد الله بن شوعان الزبيدي الحنفي . انتهت إليه الرياسة في مذهبه ببلده ، ودرس وأفاد . مات سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا في إنباهه .

١٩١ (محمد) بن عبد الله بن صالح ذو النون الغزى الصالحى ، ذكره شيخنا في فوائد الرحلة الآمسية ، وقال انه لقبه بالحكيم بظاهر غزة ، وذكر له أنه ولد تقريباً سنة ست وستين وسبعائة وأنه سمع الصحيح من القاضي نور الدين على ابن خلف بن كامل الغزى قاضيا المتوفى في سنة ثمان وسبعين ومن السلاوى . قال شيخنا : وأجاز لي ولأولادى وأحفادى . قلت : ومات فجأة في سنة أربعين وكان حسن الذهن جيد القريحة مشهوراً بكثرة الأكل والافراط فيه وله نوادر في لطف العباد وحسن العشرة مع تحمل المشاق في قضاء حوائج إخوانه ومحافظة

على الدين قولاً وفعلًا ومبالغته في النصيحة لخلق الله، وتكسب وقتاً بيبم السكتان.
في بعض الحوائث فكان عجباً في النصح رحمه الله وإيانا .

١٩٢ (محمد) بن عبد الله بن صدقة الشمس السقطي البحيري ثم القاهري الأزهرى .
المالكي ويعرف بأبى سعد - بضم المهملة . مات في ليلة السبت منتصف ذى
القعدة سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بعد تعلقه مدة بالبطن وغيره . وتنزل بالبيارستان .
ثم تحول منه لبنت أخ له بولاق فكانت به منيته فنقل الى البردبكية برحبة الايدمرى .
عمل سكنه فغسل بها ثم صلى عليه ودفن في حوش الشيخ عبد الله المنوفى ، وكان
قد حفظ القرآن والشاطبية والمختصر الفرعى وألفية النحو والحديث وغيرها ،
وعرض على جماعة واشتغل في الفقه والعربية على العلمى وأبى الجود فى آخرين
وجمع للسمع وقرأ على الدينى ثم تردد الى قليلا وأخذ عنى طرفاً من الاصطلاح
بل سمع كثيراً مما قرأه للولد على بقايا الشيوخ ، وكان يضبط الامماء
بدون تمييز ولا أهلية ولا تثبت ، وحج وجاور بمكة أشهراً وكذا زار بيت المقدس
بل دخل الشام وحلب وأخذ عن جماعة بها كابن مقبل خاتمة أصحاب الصلاح
ابن ابى عمر ولازم قراءة البخارى على العامة بالازهر فى الاشهر الثلاثة مع
المدائمة على سبع عرف به ، وحصل كتباً نفيسة كان سمحاً بعاريتها وتردد لبعض
المباشرين وربما أقرأ مع توقف فاهمته ، وأظنه قارب الاربعين رحمه الله وإيانا .

١٩٣ (محمد) بن عبد الله بن طغاي ناصر الدين الدمشقى الكمالى للملازمة خدمة
الكمال بن البارزى فى حياة أبيه وانقطاعه له بحيث حظى عنده وحصل بحاجه
أموالاً وجهاً عدة ، وحج غير مرة وبعده لزم بيته منعزلاً عن الناس إلا نادراً
فلما تملك الظاهر خشق لزمه واختص به وتكلم معه فى حوائج الناس فازدهوا
على بابه وزادت وجاهته وأمراله مع سلوكه التواضع ووقوفه مع قدره الى أن
قبض عليه فى سنة سبعين وصادره على مال جم وصرح بالخط عليه وتعداد
مساوئ له وأنه لو سمع منه لأخرب المملكة أو نحو ذلك واقتدى به فى مصادره
بعده الاشرف قايتباى بعد تقريبه له أيضاً واختفى منه ثم ظهر ، ولزم بيته حتى
مات فى يوم الاثنين سابع عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين فجأة وصلى عليه
من الغد ودفن وأظنه جاز السبعين وخلف صغيراً وكان عاقلاً متديناً فيه بر واحسان
لبعض الفقراء وتواضع سيما فى حال انقطاعه وأدب عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(محمد) بن عبد الله بن طيان سنة خمس عشرة وأظنه .

١٩٤ (محمد) بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن

محمد بن سليمان الجبال أبو حامد بن العفيف القرشي الخزومي المكي الشافعي ويعرف
 كأبيه بابن ظهيرة وأمه مريم ابنة السلمي . ولد ليلة عيد الفطر سنة إحدى وخمسين
 وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع بها الموطأ على الشيخ خليل المالكي وهو أقدم
 من سمع عليه ومن التقى الحرازي ومحمد بن سالم الحضرمي والعز بن جماعة والموفق
 الحنبلي ومما سمعه عليهما جزء ابن نجيد ، والياضي ومحمد بن أحمد بن عبد المعطي
 وأحمد بن سالم المؤذن والكمال بن حبيب ومما سمعه منه سنن ابن ماجه ومعجم
 ابن قانع في آخرين من أهلها والقادمين إليها ورحل فسمع بمصر من أبي الفرج
 ابن القاري والحراوي والبهاء بن خليل وبدمشق من ابن أميالة والصلاح بن
 أبي عمر والبدر بن قواييج والبرهان بن فلاح السكندري وابن النجم وبيعليك
 من أحمد بن عبد الكريم البعلی وخلق بها وبغيرها كحمص وحماة وحلب وبيت
 المقدس واسكندرية ، وأجاز له الجهم الغفير كالعلائي وسالم بن ياقوت يجمع الجميع
 معجمه تخريج الصلاح الاقحسي وكذا جمع له فهرستاً التقى بن فهد وحصل الاجزاء
 والنسخ والامول ؛ ولم يقتصر على الرواية بل اجتهد في غنوص ذلك في العلوم
 فتلا بالسمع على التقى البغدادي وغيره وتفق به ببلده على عمه الشهاب بن ظهيرة
 والقاضي أبي الفضل التويري والجبال الاميوطي والبرهان الابن امي والزين العراقي
 وبالقاهرة على أبي البقاء السبكي والبلقيني وابن الملقن وبدمشق على العماد الحسباني
 وبحلب على الاذري في آخرين بها ولازم منهم عمه وأبا الفضل ملازمة تامة بحيث
 كان جل انتفاعه بهم وصحب أبا البقاء لدمشق وأخذ عنه غير الفقه من فنون العلم وأخذ
 العربية ببلده عن أبي العباس بن عبد المعطي وبالقاهرة عن البلقيني وبدمشق عن
 أبي العباس العنابي تلميذ أبي حيان وأذن له جلهم وكذا الجبال محمد بن عبد الله الريعي
 شيخ الشافعية باليمن في الافتاء والتدريس والعنابي وابن عبد المعطي في العربية
 بل أذن له البلقيني أيضاً فيها وفي أصول الفقه والحديث والعراقي في الحديث ؛
 ورأيت بخطه على نمحة من شرحه للالقية أنه أخذ عنه ما بين قراءة وسماع
 ماله الشيخ الامام العلامة المحدث المفيد الاوحد جمال الدين نفع الله بفوائده
 قال وأذنت له أحسن الله اليه أن يقرئ ذلك ويفيده وما شاء من الكتب المصنفة
 في ذلك لو ثوق بحسن تصرفه وجودة فهمه نعم الله به وكثر أمثاله ، ولم يؤرخ
 ذلك ، وصار كثير الاستحضار للفقه مع التميز في الحديث متناً واسناداً ولغة وفقها
 ومعرفة حضة بالعربية ومشاركة جيدة في غيرها من فنون العلم ومذاكرة
 بأشياء ممتحنة من التاريخ والشعر بحيث انتهت اليه رئاسة الشافعية ببلده ولقب عالم

الحجاز ، وتصدى لنشر العلم بعد السبعين ودرس وأفقى كثيراً وقصد بالفتاوى من بلاد اليمن وزهران والطائف ووليه وأقام في نشر العلم نحو أربعين سنة وازدهر الطلبة من أهل بلده والقادمين لها ورحلوا إليه وانتفعوا به وكذا حدث بالكثير من مروياته بالمسجد الحرام وغيره أخذ عنه الأئمة ، وروى لنا عنه جماعة بل في الأحياء من سمع منه ، وكتب بخطه الدقيق الحسن الكثير وشرح قطعاً متفرقة من الحاوى الصغير حرر منها من البيع الى الوصايا وله أجوبة مفيدة عن مسائل وردت عليه من زهران في كراريس وأخرى عن مسائل جـ من عدن مع تعاليق وفوائد وشعر حسن وضوابط نظاوتراً وأسئلة للبلقينى دالة على باع متسع في العلم وخرج لنفسه جزءاً أوله المسلسل وآخر فيما يتعلق بزمزم وولى مباشرة في الحرم وتدرّس درس بشير الجدار وكذا تصديرين فيه وتدرّس المجاهدية والبنجالية وفي ذى الحجة سنة ست وثمانمائة قضاء مكة وخطاباتها ونظر الحرم والأوقاف والربط والحسبة والايام عوضاً عن العز النويرى وانفصل عن ذلك غير مرة ؛ كما بين ذلك كله التقي الثماني وقال : كان ذا حظ عظيم من الخير والعبادة والعفاف والصيانة وما يدخل تحت يده من الصدقات يصرفه في غالب الناس وإن قل . وقال أنه سمع وقرأ عليه الكثير وأذن له في التدريس في علم الحديث وأنه كان يتفضل بكثير من الثناء بما اكتسبناه من صفاته الحسنى وقد سمعنا منه ببلاد القرع ونحن متوجهون في خدمته لزيارة الحضرة النبوية وما أطيب تلك الأوقات والله در القائل وتلك الليالي الماضيات خلاعة فما غيرها بالله في العمر بحسب

وقال شيخنا في معجمه : وكانت له عبادة وأوراد لا يقطعها مع وقار وسكون وسلامة صدر قال وهو أول من بحثت عليه في علم الحديث وذلك في مجاورتنا بمكة سنة خمس وثمانين وأنا ابن اثنتي عشرة سنة ، كنت أقرأ عليه في عمدة الاحكام ثم كان أول من سمعت بقراءته الحديث في السنة التي تليها بمصر ، ثم سمعت من لفظه وأجاز في استدعاء ابني محمد وعلقت عنه فؤاد وناولني معجمه وأذن لي في روايته وكان شديد الاغتراب بي ؛ ونحوه في انبائه ، وذكره ابن قاضي شهاب وابن خطيب الناصرية وساق عن البرهان الحلبي عن الشرف أبي بكر خطيب مرعش عنه من نظمه قصيدة نبوية لامية بل ساق عنه البرهان بلا واسطة قوله في ضبط المسائل التي يزوج فيها الحاكم :

عدم الولي وفقده ونكاحه وكذاك غيبته مسافة قاصر
وكذاك إغناء وحبس مانع أمة لمحجور توائى القادر

إحرامه وتعزز مع عضله اسلام أم الفرع وهى لكافر
قال البرهان وأعجب قوله * اسلام أم الفرع وهى لكافر * شيخنا البلقيني
اعجاباً عظيماً وبالغ في استحسانه . وقال غيره : كان اماماً علامة حافظاً متقناً
مفنباً فصيحاً صالحاً خيراً ورعاً ديناً متواضعاً ساكناً منجماً عن الناس
طارحاً للتكلف كثير المروءة والبر والنصح والمحبة لأصحابه وافر العقل حسن
الاخلاق جميل الصورة مسدداً في فتاويه كثير التحقيق في دروسه مواظباً على
الاشتغال والاشغال حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة مثابراً على أفعال الخير
والعبادة والعفاف والصيانة والاوراد حريصاً على تفرقة ما يدخل تحت يده من
الصدقات في غالب الناس ولو قل مع السمت الحسن والوقار وسلامة الصدر . مات
وهو على القضاء بعد أن تمل مدة طويلة بالاسهال في ليلة الجمعة سادس عشر
رمضان سنة سبع عشرة بمكة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة على جد أبيه
لأمه مقرئ الحرم المكي العفيف الدلاصى ولم يخلف بمكة في مجموعته مثله، وهو
في عقود المقرئى وأنه كانت له عبادة وأوراد يواظب عليها مع الوقار والسكون
وسلامة الباطن . قلت وقد أنشد مضمناً إما لنفسه أو لغيره :

أهديت لى بسرأ حقيقة نوى عار وليس لجسمه جلباب
وأنا وان تباعدت الجسوم فودنا^(١) باق ونحن على النوى أحباب

١٩٥ (محمد) بن عبد الله بن العباس بن محمد بن محمد بن أبي السعود الولد الكمال
أبو الفضل بن العفيف أوى السيادة بن السكمال أوى الفضل بن الجمال أوى المكارم
ابن السكمال أوى البركات بن ظهيرة القرشى المكي الماضى أبوه وجده . ذكى فطن . ولد
في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين بمكة ؛ سمع منى في سنة ست وثمانين بمكة الكثير
وكتبت له ثبتاً أوردت في التاريخ الكبير شيئاً منه، وكان ممن يحضر عند الجلال
أوى السعود ثم ترك ؛ وزار المدينة غير مرة وربما اشتغل عند محبى وقد زوجه
والده ولم تلبث الزوجة أن ماتت بعد أن خلقت له ولداً وميراثاً .

١٩٦ (محمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن صلاح بن اسمعيل السكمال
أبو الفضل بن الجلال بن ناصر الدين الكنانى المدنى الشافعى . ممن أخذ عن الشهاب
البيجورى فى الفقه والقرائض وسمع على أبى الفتح المرافى وغيره ودخل مصر
والشام وغيرهما بل العجم . وهو حى .

(١) فى هامش الاصل : البيتان فى طبقات السبكي الكبرى ممن تقدم هذا
إلا أن أول الثانى « ونحن تباعدت » الى آخره .

١٩٧ (محمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله نجم الدين بن الولوى أبى محمد بن الزين بن الشمس الزرعى ثم الدمشقى الشافعى الماضى أبوه وجده وأخوه عبد الرحمن والآتى أخوهما أبو بكر ويعرف كسلفه بابن قاضى عجلون لسكون جد أبيه كان نائباً فى قضائها وهى من أممال دمشق . ولد فى يوم السبت ثانى عشر ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وزيادة على اثنين وعشرين كتاباً فى علوم شتى ؛ وعرض منها على العللاء البخارى وابن زهرة الطرابلسى وابن خطيب الناصرية فى آخرين وسمع على العللاء بن بردس وابن ناصر الدين وغيرهما ولكنه لم يكثر ؛ وتلا للعشر أفراداً ثم جمعاً على الزين خطاب وكذا جمع على الشهاب السكندرى ، وتفقه بأبيه والتقى ابن قاضى شعبة والبلاطنسى وخطاب وحضر اليونائى وغيره ولازم الشروانى حين نزوله البادرائية عندهم فى الاصلين والمعانى والبيان والنحو والصرف والمنطق وغيرها من العلوم حتى كان جل انتفاعه به ، وكذا أخذ قطعاً من تفسير البيضاوى وغيره على العللاء الكرمانى وقرأ تلخيص ابن البناء فى الحساب وشرح الخزرجية فى العروض على ابى الفضل المغربى ، وقدم القاهرة مع أبيه فى سنة خمسين فعرض على علمائها بل وعلى سلطانها وتردد لشيخنا فى الرواية والدراية ولكنه لم يكثر ؛ وأخذ شرح ألفية العراقى وأغالبه وغير ذلك عن العللاء القلقشندى وشرح المنهاج مع الكثير من شرح جمع الجوامع عن مؤلفها المحلى وبعض شرح الشواهد عن مؤلفه العيى والفرائض والحساب وغيرهما عن البوتيجى والتحرير وأغالبه عن مؤلفه ابن الهمام وحاشية المغنى وغيرها عن مؤلفها الشمى وكذا أخذ فناً عن العز عبد السلام البغدادى وحضر دروس العلم البلقينى والمناوى بل والسفطى فى الكشف والمحج بن الشحنة فى مقابلة المقروء من القاموس ؛ وتكرر قدومه القاهرة غير مرة ؛ وحج وزار بيت المقدس وأكثر من مخالطة العلماء والفضلاء مع ملازمة المطالعة والعمل والنظر فى مطولات العلوم ومختصرها قديمها وحديثها بحيث كان فى ازدياد من التفنى والفضائل ، بن أقبل على الاقراء والافتاء والتأليف وصار أحد الاعيان ، وولى بالقاهرة إفتاء دار العدل وتدرىس الفقه فى جامع طولون والحجازية مع الخطابة بها وخزن الكتب بالباسطية كل ذلك برغبة الولوى البلقينى له عنها ، وناب ببلده فى تدرىس الشامية الجوانية والعززية والاتبكية عن متولائها وفى الناصرية الجوانية والظاهرية البرانية وولى نظر الركنية تلقاه عن عمه الشهاب بن قاضى عجلون والد العللاء والتدرىس

بمدرسة ابن أبي عمر بالصالحية برغبة شيخه خطاب له عنه واشترك مع إخوته في
تدريس الفلسفة والدولعية والبادرائية ومشیخة التصوف بالخاصة وغيرها
بعد والدهم وتصدر بجامع بنی أمية مع قراءة الحديث فيه أيضاً إلى غير ذلك من
الوظائف والجهات وترفع عن النيابة في القضاء الا في قضية واحدة مسئولاً ثم
ترك ، ومن تصانيفه تصحيح المنهاج في مطول عمل عليه توضيحاً ومتوسطاً ومختصر
والتاج في زوائد الروضة على المنهاج والتحرير جعله معوله في المراجعة ماشياً فيه
على مسائل المنهاج في نحو أربع مائة كراسة لم يبيض بل عمل على جميع محافيطه إما شرحاً
أو حاشية وأفرد في ذبائح أهل الكتاب ومنا كحتهم جزءاً وكذلك السنجاب جنح
فيه لتأييد عدم الطهارة مع نظم ونثر وتقايد مهمة . وكان اماماً علامة متقناً حجة
ضابطاً جيد الفهم لكن حافظته أجود ديناً عفيفاً وافر العقل كثير التردد والخبرة
بمخالطة الكبار فمن دونهم حسن الشكالة والمحاضرة جيد الخط راغباً في الفائدة
والمذاكرة عديم الخوض فيما لا يعنيه ومحاسنه جملة ولم يكن بالشام من يماثل بل
ولا الديار المصرية بالنسبة لاستحضار محفوظاته لفظاً ومعنى لكونه لم يكن يغفل
عن تعاهدها مع المداومة على التلاوة وان كان يوجد من هو في التحقيق أمتن
منه ، وقد كتب عن بعض الاجوبة كما كتبت عنه من نظمه ما أورده
في المعجم والوفيات وكثيراً ما كان يقول لي أغيب عن بلدكم ثم أجيء
فلأجد علماءها وفضلاءها انتقلوا ذرة بل هم في محلهم الذي فارقتهم فيه
أودونه ، ولم يكن المناوى بالمنصف له . مات في يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة
ست وسبعين بعد أن ضعف بالقاهرة حتى نقه وركب في محفة راجعاً الى بلده
على كره من أصحابه وخاصته فما انتهى الى بلبس الاوقد قضى فرجعوا به
في المحفة الى تربة الزين بن مزهر بالقرب من تربة الشيخ عبد الله المنوف قبيل
الغروب من يومه فغسل وكفن وصلى عليه في مشهد ليس بالطائل ثم دفن وحصل
التأسف على فقده . وبلغنا انه كان اذا أفاق من غمراته يقول ثلاثاً بالطيف
ومرة سبحان الفعالي لما يريد حتى مات رحمه الله وإيانا .

١٩٨ (محمد) بن عبد الله بن التقي عبد الرحمن الشمس الصالحى ويعرف بابن الملح .
سمع في سنة ثمان وأربعين وسبع مائة من العماد أحمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد
المقدسى النصف الاول من السفينة الاصبهانية ؛ وحدث سمع منه الابن مع رفيقه
الحافظ ابن موسى في سنة خمس عشر وذكره التقي بن فهد وغيره . مات .

١٩٩ (محمد) بن عبد الله بلسكان بن عبد الرحمن الحب أبو الحسن القاهري

القادرى الشافعى والد أبى الطاهر محمد الآتى . ولد سنة احدى عشرة وثمانائة بالقاهرة ومات أبوه وهو ابن سنة فتزوج بأمه العز القادرى شيخ زاوية القادرية بباب الزهومة فرباه أحسن تربية وحفظ القرآن والعمدة وغالب المنهاج وعرض ثم اعتنى بسماع الحديث وسمع معن على شيخنا وغيره بل قبلنا على الزركشى والشرائشى والفاقوسى وصحب الشرف يونس القادرى وتسلك وتهذب وحصل بعض الاجزاء والقوائد بخطه ، وأجاز له باستدعاء ابن فهد المؤرخ بذى الحجة سنة سبعم وثلاثين خلق ، واستقر فى مشيخة زاوية زوج أمه المشار اليها ، وكان خيراً نيراً كسبير الهمة كثير التواضع حسن العشرة والفتوة ، مات فى شعبان سنة ثمان وسبعين وصلى عليه بجامع الازهر فى مشهد حافل جدا ودفن بزاويتهم وأثنوا عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٠٠ (محمد) بن عبد الله بن عبد السلام بن محمود بن عبد السلام بن محمود بن عبادة صلاح الدين بن جمال الدين العبدوى الدمشقى الشافعى ابن عم الشمس بن محمد بن محمود بن عبد السلام الماضى . ولد فيما بين الثلاثين والاربعين وثمانائة بدمشق ونشأ بها فأخذ عن البلاطى وخطاب والرضى الغزى فى آخرين ، وكان فى خدمة ابن عمه ثم استقر فى وكالة السلطان بدمشق بعد النابلسى ثم نظر جيشها ثم ولى قضاء دمشق بعد الخيضرى فدام أياما ثم صرف قبل انفصاله عن القاهرة بالشهاب بن القرفور . وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة احدى وتسعين ، وصودر مرة بأخذ عشرة آلاف دينار للسلطان وألف للقاصد بذلك فوزنها وهو فى الترسيم ثم بعد قليل أحسن بالتوجه لمصادرتة أيضاً فهرب فى سنة ثلاث وتسعين مع ملاءته وكثرة ما فى حوزته على ما قيل ثم ظهر .

(محمد) بن عبد الله بن عبد القادر السكاكى . فى ابن عبد القادر بن عمر .
٢٠١ (محمد) بن عبد الله بن عبد الكريم البناء الشهير بتمش . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ستين ، أرخه ابن فهد .

٢٠٢ (محمد) بن عبد الله بن عبد الله الشمس أبو عبد الله ثم الدمشقى الحنبلى الفقيه المقرئ . ترجمه البرهان الحلبى فقال : انسان حسن حنبلى أصلاً وفرعاً من محبى التقي بن تيمية ، قدم حلب فى عاشر الحرم سنة تسع وثلاثين فقرأ على سنن ابن ماجه ومشيخة الفخر ، ثم عاد الى جهة دمشق فى خامس عشرية كتب الله سلامته .

٢٠٣ (محمد) بن عبد الله بن عبيد الله بن حسن السنباطى الاصل الصحرأوى

امام تربة يلبغا العمري . ولد بها سنة أربع وأربعين وحفظ القرآن وجوده على البرهان الشامي الازهرى بل على امامه النور البليسي والعمدة وجل التنبيه وحضر دروس العبادى وابن أخيه وموسى الهرمكىنى وكتب على يس الجلالى وشمس الدين بن سعد الدين فأجاد وأم بالتربة المذكورة فى حياة أبيه وبعده واختص بالمحب بن المسدى الامام ، وقدم مكة فى أوائل سنة سبع وتسعين بحراً فجاور حتى وأقرأ ابن محتسبها قليلاً ثم انفصل عنه وتردد الى وسمع بل سمعت أنه سمع على حفيد يوسف العجمى وغيره بملاحظة ابن الشيخ يوسف الصفى وكان يصحبه وسافر جدة .

(محمد) بن عبد الله بن عبد المنعم الجروانى . فى مجد بن أحمد الجروانى .

٢٠٤ (محمد) بن عبد الله بن عثمان بن عفان الشمس الحسينى بلداً المقسى ثم الموسكى الشافعى أخو الفقيه عثمان الماضى وأبوهما ووالد مجد الآتى . ولد فى ربيع الأول سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمنية فضالة وتحول مع أبويه وأخيه الى القاهرة فسكنوا المقس وقرأ القرآن وجوده على الزين الهينمى بل تلاه لأبى عمرو على عبد الغنى الفارقانى وقرأ من الاهتمام تلخيص الامام الى الحج وكذا بعض مختصر التبريزى وجمع ألفية النحو وبحث فى التبريزى على المناوى بل حضر عنده عدة تقاسيم ، وكذا قرأ فى النحو على الحناوى وسمع على شيخنا وغيره وجلس لاقراء الاطفال كأيهم وأخيه براوية بقنطرة الموسكى فنبغ من عنده جماعة وأقرأ فى بيت أربك الظاهرى وقطن تلك الناحية وتكسب مع ذلك بالخطاطة على طريقة جميلة من النصح والوفاء وحج وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها بل خطب بأماكن كجامع عمرو نيابة ، ولما مات أخوه تكلم فى تركته ثم لم يلبث أن مات ولده فورثه وتلقى عنه وظائف منها الامامة بضريح الشافعى ، وهو خير متوود سليم الفطرة منجمع على شأنه . (محمد) بن عبد الله بن عشار . هو ابن عبد الله بن أحمد بن مجد ابن هاشم بن عبد الواحد . مضى .

٢٠٥ (محمد) بن عبد الله بن على بن أحمد الشمس القرافى الشافعى الواعظ ويعرف بالحفار وهى حرفة أبيه . ولد فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقرافة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه والملحة ، وعرض على الانامى وابن الملتن والغبارى وعبد اللطيف الاسنائى وأجاز له فى آخرين ممن لم يحز كالصدر المناوى والتقى الزيرى ، واشتغل يسيراً وتنزل فى الجهات وتمانى الوعظ واشتهر شأنه فيه وصار بأخرة شيخ الجماعة مع الدين والتواضع والسكون وحسن السمعة

وانفراده بالاثنيان في المحافل بالأشياء المناسبة سمعت إنشاده كثيراً وكنت ممن أتوسم فيه الخير؛ وأجاز في استدعاء بعض الأبناء بل حدث بالعمدة سمعها عليه الطلبة . مات بعد أن تعلل مدة في يوم الخميس ثامن شعبان سنة ست وسبعين ودفن من الغد ورأيت بعد موته في حالة حسنة رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن عبد الله بن علي البعلبي بن المغربي . في صدقة .

٢٠٦ (محمد) بن عبد الله بن علي الخواجا الشمس البزوري . مات بمكة في رجب سنة ثلاث وثلاثين ؛ أرخه ابن فهد .

٢٠٧ (محمد) بن عبد الله بن علي ناصر الدين النطوبسي الازهرى المادح ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٢٠٨ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله بل أبو النجباء الناشري اليماني الشافعي . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة ، ونفقه بأخيه اسمعيل ثم بالقاضي أبى بكر بن علي الناشري وآخرين منهم الشرف أبو القسم بن موسى الدوالي وكان يدرس كل يوم جزءاً من كتابه التنبيه ؛ وولى قضاء القحمة ثم قضاء الكدراء ثم زيد فلم تطل مدته فيها ، وكان معتقداً قائماً بالمعروف ودفع المنكر لاتأخذه في الله لومة لأثم غير مصرف لأوقاته في غير الطاعات مواظباً على القيام والصيام له كرامات ككونه فرغ سليط سراحه فبصق فيه فأضاء كنجوا ما اتفق للرافعي وكنية النبي ﷺ له في منام بآبى النجباء فكان كذلك مع حسن شكاله وخلق وتعام عقل وهيبته ومروءة ، وله تصانيف كالتاريخ والنصائح الإيمانية لذوى الولايات السلطانية ومختصر في الحساب وفي مساحة المثلثة وضبطه بقوله :

إذا رمت تكسير المثلث يافتي فجمعك للاضلاع أصل لنا آتى

ونصف لمجموع الضلوع فابتده وخذ كل ضلع فاعرضه مفاوتا

على النصف ثم الضرب للبعض مبيع ونفذ ببعض ونصف فاعلمن متشبثا (كذا) ورسالة تعقبها إنكار عياض على الشافعي في قوله : أنه خالف في وجوب الصلاة على النبي ﷺ وأخذ عنه الأئمة كالبدري حسين الاهدل ومحمد بن نور الدين . مات في ذي الحجة سنة احدى وعشرين ، طول الناشري ترجمته .

٢٠٩ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن مسعود القائد العمرى المسكى . كان من أعيان القواد العمرة وممن جسر السيد رميثة بن محمد بن مجلان على هجم مكة في آخر جمادى الآخرة سنة ست عشرة . وتوفى في آخر سنة أربع

وعشرين أو أول سنة خمس وعشرين وقد بلغ الحسين وقاربها ظناً ذكره الفاسي في مكة .

٢١٠ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن يوسف الشمس المقدسي الصالح الحنبلي ويعرف بابن المسكي . قال شيخنا في انبأه : ولد سنة إحدى وخمسين وسبع مائة وتفقه قليلاً وتعماني الشهادة ولازم مجلس الشمس بن التقي وولى رئاسة المؤذنين بالجامع الاموي وكان جهورى الصوت من خيار العدول حسن الشكل طلق الوجه منور الشيبة . مات في جمادى الاولى سنة ست وعشرين بعد أن أصيب بعدة أولاد له كانوا أعيان عدول البلد مع النجابة والوسامة فاتوا بالطاعون عوضهم الله الجنة .

٢١١ (محمد) بن عبد الله بن عمر الشيخ شمس الدين الشريفي .

(محمد) بن عبد الله بن أبي الفتح . ثلاثة مجد الدين ونجم الدين وشمس الدين . يأتون فيمن جدهم مجد بن عبد الوهاب . (محمد) بن المجد عبد الله بن فتح الدين أبو النجا بن البقرى أحد الكتبة . يأتى في السكني (١) .

٢١٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن لاجين الشمس بن الجمال بن الشمس ابن البرهان الرشيدى الاصل القاهري الشافعى الماضى أبوه وأخوه أحمد وعمه عبد الرحمن والآتى ولده يحيى ويعرف بالرشيدى . ولد في رجب سنة سبع وستين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه ، وعرض على التقي بن حاتم والبدر بن أبي البقاء وابن الملقن والبلقيني في آخرين وأخذ الفقه عن الابناسى وابن العماد وقرأ عليه أحكام المساجد ولحقة في شرح القول في الباقيات الصالحات كلاهما له بعد كتابتهما ، واستفتى بالبلقيني وسمع كلامه وحكى لنا عنه حكاية ، والنحو عن البرهان الدجوى وجود القرآن على بعض الأئمة واعتنى به أبوه فأسمعه الكثير على ابن حاتم والعزیز المديحى وابن الحين بن السكويك والمطرز وابن الخشاب وابن أبي المجد والتنوخى وابن النصيح وابن الشيخة والحسلاوى والسويداوى والجوهري والابناسى والعراقى واليهيئى والشمس الرفا والشرف القدسى والمجد اسمعيل الحنفى والعلاء بن السبع والفرسيى وفتح الدين محمد بن البهاء بن عقيل ونصر الله البغدادى ونصر الله العسقلانى والتاج أحمد بن عبد الرحمن البليسى في آخرين منهم أبوه وعمه ، بل وقرأ بنفسه قبل القرن وكتب الطباق وأجاز له خلق كابى الخير بن العلاء وأبى هريرة بن الذهبي وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ، وحج في أول القرن ودخل اسكندرية وغيرها واشتغل وفضل وكتب الخط الحسن ونسخ به

لنفسه جملة كمختصر الكفاية والترغيب للمندري وولى مشيخة التربة العلائية
 بالقرافة والتلقين بجامع أمير حسين بالحسكر وكذا خطابته تبعاً لأسلافه . وكان
 غاية في جودة أداء الخطبة قادراً على انشاء الخطب بحيث ينشئ كل جمعة خطبة
 مناسبة للوقائع وارتفع ذكره بذلك بحيث سمعت الثناء عليه من ابن الهمام والعلاء
 القلقشندي لكنه كان يرجح قراءته في المحراب على تأديته لها وكانه اتفق حين
 سماعه له ما اقتضى له ذلك والافه وكان نادرة فيهما . وقد قصد من الاما كن النائبة
 لسماع خطبته والصلاة خلفه بل كتب عنه بعض الفضلاء خطباً ثم أفردها بتصنيف
 ولواعنى هو بذلك لجاء في عشرة أسفار ، وكذا كانت بيده وظيفة الاسماع بجامع
 الازهر والشهاب بن تمرية هو القاريء بين يديه فيه غالباً وقراءة الحديث بالجانكية
 من واقفها وبالقصر الاول السلطاني من القلعة عقب الشهاب الكلو تاتي ، وكان
 على قراءته انس مع الاتقان والصحة ومزيد الخشوع وقد حدث بالكثير خصوصاً
 من بعد اجتماعي به وذلك في أواخر ذي الحجة سنة ثمان وأربعين والى أن مات
 فاني أكثرت عنه جداً ، وخرجت له مشيخة في مجلد قرضا شيخنا والعيني والعلاء
 القلقشندي وغيرهم من الاكابر وسر بذلك وحدث بنصفها الاول وحضني على
 أن أريها للبدر بن التنسي قاضي المالكية فانه كان ناظر الجامع وربما كان يناكده
 حتى أن الشيخ قال له : إذا كان هذا فعملك معي فكيف يكون مع ولدي اذا
 مت فأسأل الله أن لا يجعل قضائي في قضائك فلم يلبث أن مات القاضي وتخلف الشيخ
 بعده ، وكان شيخاً ثقة ثباتاً صالحاً خيراً محدثاً متأثراً متحرياً في روايته وأدائه
 كثير التلاوة للقرآن إماماً فاضلاً بارعاً مشاركاً ظريفاً فكها حسن النادرة والعبارة
 محبا في النكتة بهي الهيئة نير الشيبة ذا سكمينة ووقار كريما جادا متواضعا طارحا
 للتكلف سليم الباطن ذا كراً لكثير من مشكلات الحديث ضابطاً لمعانيها حسن
 الاصغاء للحديث صبوراً على التحديث كثير البكاء من خشية الله عند إسماعه
 بل وقراءته له وفي الخطبة طرى النعمة ، ومحاسنه غزيرة ، وكان مجيداً للشطرنج
 يلعب مع الشمس بن الجندي الحنفي جاره العالم الشهير فلما مات تركه ، ومن كان
 يقصده للزيارة وغيرها الزين طاهر المالكي وهو من بيت علم . مات في عشاء ليلة
 الجمعة حادي عشر ربيع الاول سنة أربع وخمسين عن سبع وثمانين طامو صلى عليه من
 القمد بعد صلاة الجمعة بجامع أمير حسين ثم بجامع المارداني في مشهد عظيم ودفن
 بالعلائية محل مشيخته وهي بالقرب من باب القرافة رحمه الله وإيانا .

٢١٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر

التقى أبو الفضل بن العفيف بن التقي القرشي العدوي الغمري الحراري المالكي . قال الفاسي
حضر على عمه فيما أحسب وسمع من ابن صديق وغيره وغنى بالعلم فتنبه ؛ ودخل
الحين والهند طلبا للرزق فأدر كاهله بكلبرجة ببلاد الهند في سنة عشر عن نيف
وثلاثين سنة ووصل نعيه لمسكة في سنة أربع عشرة .

٢١٤ (مجد) الجمال بن العفيف أخو الذي قبله . ولد في صفر سنة خمس وتسعين
وسبعمائة بمكة وسمع بها من البرهان بن صديق صحيح البخاري بفوت ؛ وأجاز
له جماعة كابن أبي البقاء وابن الناصح والكمال الدميري والعراقي والهيثمي ، ودخل
في التجارة لليمن وجيزة سواكن . ومات بها في العشر الاول من صفر سنة
إحدى وأربعين ، ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه وذيله .

٢١٥ (مجد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن
أحمد بن علي الشمس أبو عبد الله بن أبي بكر القيسي الحوي الاصل الدمشقي
الشافعي ويعرف بابن ناصر الدين . ولد في العشر الاول من المحرم سنة سبع
وسبعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وعدة مختصرات واشتغل
قليلا وحصل وفضل وتفقه واعتنى بهذا الشأن وتخرج فيه بابن الشرائحي ولازمه
مدة وكذا انتفع في الطلب بمرافقة الصلاح الاقحسي وحمل عن شيوخ بلده والقاديين
اليها بقراءته وقراءة غيره الكثير وكتب الطباق وارتحل لبعليك وغيرها ،
وسافر بأخرة صحبة تلميذه النجم بن فهد المسكي الى حلب وقرأ على حافظها البرهان
بعض الاجزاء وكذا سمع من ابن خطيب الناصرية ؛ وحج قبل ذلك وسمع بمكة
من الجمال بن ظهيرة وغيره بها وكذا بالمدينة النبوية وما تيسرت له الرحلة الى الديار
المصرية ؛ وأتقن هذا الفن حتى صار المشار إليه فيه ببلده وماحولها وخرج وأفاد
ودرس وأطاد وأفتى وانتقى وتصدى لنشر الحديث فانتفع به الناس ، وحدث
بالكثير في بلده وحلب وغيرها من البلاد بل حدث هو وشيخنا معافي دمشق
بقراءته بجزء أبي الجهم وامتنع شيخنا من ذلك إلا إن أخبر الجماعة بسنده فما
أمكنته المخالفة ولكنه اقتصر على الاخبار ببعض شيوخه فيه دون استيفائهم
أدباً وأخذ عنه الامثال وورعاً تدرب به في الطلب وشارك في العلوم وأمل . ومن شيوخه
أبو هريرة بن الذهبي ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض وريسان الذهبي وأبو
الفرج بن ناظر الصاحبة وعبد الرحمن بن أحمد بن المقداد القيسي ومحيي الدين الرحبي
والشهاب أحمد بن علي الحسيني والبدر بن قوام وابن أبي المجد وابن صديق
وعمر البالسي وأبو اليسر بن الصائغ وابن منيع ومن يطول إيراده كالبليقيني

والصدر المناوى وغيرها ممن قدم دمشق لابن الملقن بل كان يذكر أنه سمع وهو بالمكتب من الحب الصامت ، وأجاز له التنوخى وابو الخير بن العلائى ومريم ابنة الأذرعى ومعين المصرى . ومن تصانيفه طبقات شيوخه وجعلهم ثمان طبقات وجامع الآثار فى مولد المختار ثلاثة أسفار ومورد الصادى فى مولد الهادى فى كراسة واللفظ الرائق فى مولد خير الخلائق أخصر من الذى قبله ومنهاج الأصول فى معراج الرسول واطفاء حرقه الحوبة بالبأس خرقه التوبة واللفظ المحرم بفضل عاشوراء المحرم ومجلس فى فضل يوم عرفة وافتتاح القارى لصحيح البخارى ومجلس فى ختمه وآخر فى ختم مسلم وآخر فى ختم الشفاء وبرد الأكباد عن فقد الأولاد وقال فيه :

يا با كياً ميتة فى الحى يندبه قد عمه وجده من فقد الأولاد

ان كنت ذا كبدرى اصطب برضى فالصبر خير وفيه برد الأكباد

وتنوير الفكرة فى حديث بهز بن حكيم فى حسن العشرة ومسند تميم الدارى وترجمة حجر بن عدى الكندى والاملاء الانفس فى ترجمة عسعر واتحاف السالك براوة الموطأ عن ملك وتوضيح المشتبه فى أسماء الرجال وغيرها فى ثلاثة أسفار كبار والاعلام بما وقع فى مشتهب الذهبى من الاوهام وأرجوزة سماها عقود الدرر فى علوم الاثر وشرحها فى مطول ومختصر وأخرى فى الحفاظ وشرحها أيضاً وبديعة البيان عن موت الاعيان نظم أيضاً فى ألف بيت وشرحها وسماه التبيان لبديعة البيان وعرف العنبر فى وصف المنبر وبواعث الفكرة فى حوادث الهجرة نظم أيضاً ومنهاج السلامة فى ميزان يوم القيامة وريع الفرع فى شرح حديث أم زرع فى كرايس وزوال البوسى عن أشكل عليه حديث تمحاج آدم وموسى والصلبة اللطيفة لحديث البضعة الشريفة عليها السلام والتلخيص لحديث ربو القميص ونفحات الاخبار من مسلسلات الاخبار فى مجلد وأحاديث ستة فى معان ستة من طريق رواة ستة عن حفاظ ستة من مشايخ الأئمة الستة بين مخرجها ورواها ستة ، والانتصار لسماع الحجار ورفع الدسياسة بوضع حديث النهريسة وكتاب الاربعين المتباينات المتون والاسناد ومعجم شيوخه وخطب فى مجلد وغير ذلك كارد الوافر على من زعم أن من أطلق على ابن تيمية أنه شيخ الاسلام كافر قرضه له الأئمة كشيخنا وهو أحسنهم والعلم البلقينى والتقيينى والعينى والبساطى والمحب بن نصر الله وخلق وحدث به غير مرة ، وقام عليه العلاء البخارى لكون التصنيف فى الحقيقة رده عليه فإنه لما

سكن دمشق كان يسأل عن مقالات ابن تيمية التي انفرد بها فيجيب بما يظهر من الخطأ فيها وينفر عنه قلبه الى أن استحكم أمره عنه وصرح بتبديعه ثم بتكفيره ثم صار يصرح في مجلسه بأن من أطلق على ابن تيمية انه شيخ الاسلام يكفر بهذا الاطلاق واشتهر ذلك فجمع صاحب الترجمة في كتابه المشار اليه كلام من أطلق عليه ذلك من الأئمة الاعلام من أهل عصره من جميع المذاهب سوى الحنابلة بحيث اجتمع له شيء كثير وحينئذ كتب العلاء الى السلطان كتابا بالغ فيه في الخط ولكنه لم يصل بحمد الله الى تمام غرضه وساس القضية الشهاب ابن المحمرة قاضي الشام حينئذ مع كونه ممن أنكر عليه في فتياه تصنيفه المذكور وتبعه التقي بن قاضي شعبة حتى أن البلاطنسي رجع عن الأخذ عنه بل والرواية عنه بعد أن كان ممن تتامله كل ذلك عناداً ومكابرة وكانت حادثة شنيعة في سنة خمس وثلاثين وهلم جرأً ، ولكن لما كان شيخنا بدمشق حدث بتقريره للمصنف المشار اليه ولم يلتفت الى المتعصبين . وقد ولي مشيخة دار الحديث الاشرفية ، وبالجملة فكان إماماً علامة حافظاً كثير الحياء سليم الصدر حسن الاخلاق دائم الفكر متواضاً محبباً إلى الناس حسن البشر والود لطيف المحاضرة والمحادثة بحيث لاتمل مجالسته كثير المدارة شديد الاحتمال قل ان يواجه أحداً بمكروه ولو آذاه ، جود الخط على طريقة الذهبي حتى صار يحاكي خطه غالباً بحيث بيع بعض الكتب التي بخطه ورغب المشتري فيه لظنه أنه خط الذهبي ثم بان الامر ، وكتب به الكثير راغباً في إفادة الطلبة شيوخ بلده بل ويمشي هو معهم إلى السماع عليهم مع كونه هو المرجع في هذا الشأن وربما قرأ لهم هو . وقد سئل شيخنا عنه وعن البرهان الحلبي فقال ذلك نظره قاصر على كتبه وأما هذا فيحوش وأثنى عليه في غير موضع فقرأت بخطه : كتب الى الشيخ الامام العالم الحافظ مفيد الشام فذكر شيئاً ، وفي موضع آخر : الشيخ الامام المحدث حافظ الشام بل كتب له بالثناء على مصنفه شرح عقود الدرر كما أثبتته في الجواهر واعتذر عن الحواشي التي أفادها حسبما جردتها بطريقة زائدة في الأدب . وذكره في معجمه فقال : وسمع من شيوخوا ومن مات قبل أن أدخل من الدمشقيين وأكثر ثم لما خلت الديار من المحدثين صار هو محدث تلك البلاد أجاز لنا غير مرة ، قال وشارك في العلوم ونظر في الادب حتى نظم الشعر الوسط ، ولكنه أغفل إirاده في أنبأه . وكذا أثنى عليه البرهان الحلبي بقوله : الشيخ الامام المحدث الفاضل الحافظ خرج الاربعين المتبينة وله أعمال غير ذلك ورد على مشتبته

الذهبي وكتابه فيه فوائد وقد اجتمعت به فوجدته رجلاً كيساً متواضعاً من أهل العلم وهو الآن محدث دمشق وحافظها نفع الله به المسلمين؛ وابن خطيب الناصرية فقال: رأيته إنساناً حسنًا محدثاً فاضلاً وهو محدث دمشق وحافظها والمقرئ فقال: طلب الحديث فصار حافظ بلاد الشام بغير منازع وصنف عدة مصنفات ولم يخلف في الشام بعده مثله. والمحجب بن نصر الله فقال فيما قرأته بخطه: ولم يكن بالشام في علم الحديث آخر مثله ولا قريب منه؛ ومن أخذ عنه التقي بن قندس وتلميذه العلاء المرادوي. وقال الامام الحافظ الناقد الجيّد المتقن المفتي حافظ عصره وراويته زمانه وعلامته له التصانيف الحسنة والنظم المتوسط. وكذا ذكره التقي بن فهد في ذيل طبقات الحفاظ له وآخرون واتفقوا على توثيقه وديانته، وشذ البقاعي جرياً على عادته فقال: وكان محدثاً مشهوراً بالحديث. ووصفه شيخنا بالحفظ وهو عند كثير من الناس مشهور بدين، واطلعت أناله على تزوير وكشط وتغيير في حق مالي كبير في غير ما مكتوب انتهى. والله حسبي وقد أوردت في معجمي من نظمه أشياء ومنه:

وعشرة خير صحب بالجنان أتى وعد النبي لهم سرداً بلاخلل

عتيق عثمان عامر طلحة عمر الزبير سعد سعيد وابن عوف على

وهو في عقود المقرئ باختصار وأنه كتب الخط الجيد وصار حافظ بلاد الشام بغير منازع ولم يخلف هناك مثله. مات في ربيع الثاني على المعتمد سنة اثنين وأربعين بدمشق مسموماً فانه خرج مع جماعة لقسم قرية من قرى دمشق فسمهم أهلها وحصلت له الشهادة؛ ودفن بمقابر العقبية عند والده ولم يخلف في هذا الشأن بالشام بعده مثله بل سد الباب هناك رحمه الله وإيانا.

٢١٦ (مجد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مظفر بن نصير بن صلح بن شهاب ابن عبد الحق الصدر بن الجمال بن الشمس البلقيني الحلبي الشافعي ويعرف بابن شهاب. ولد كما قال في رابع عشر ذي القعدة سنة ثمانين وسبع مائة بالحلة وأنه قرأ بها القرآن على الفقيه حسين المغربي وصلى به والعمدة والرواق لابي حامد الاسفرايني والتبريزي كلاهما في الفقه والملحة وعرضها. وتردد الى القاهرة كثيراً وأقام بها زماناً وأخذ الفقه والنحو عن فقيهه حمين وكذا بحث في الفقه بالحلة على الشمس بن أحمد وبالقاهرة على الابناسي وفي النحو بالقاهرة على الشهاب بن سيف المتجند والشمس ابن الجندی وبالحلة على الشمس النشائي وقرأ على المحب الصائغ والسراج الاسواني شرح بديعية الحلبي بالحلة وولى عقد الاندلس بها وشهد في الحميات وتكلموا في

صدقه ، ولقيه ابن فهد والبقاعي فكتباعنه ومن ذلك قوله :

لعبت بالشرط ربح مع شادن رمى بقلبي من سناه سهام
وجدت شامات على خده فت من وجدى به والسلام

وزعم أنه عمل أرجوزة في النحو تنيف عن ثمانين بيتاً وشيئاً في علم الرمل وتسيير
الفلك فأنه أعلم . مات بالمحلة في ربيع الثاني سنة تسع وثلاثين عفا الله عنه .

٢١٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشمس بن الجلال بن الرومي القاهري الحسيني
الحنفي الماضي أبوه وأخوه أحمد . صاهر البدر بن فيشا على ابنته واستولد لها وناز
عن ابن الشحنة وامتنع الامشاطى من استنابته ، وهو مبغض في خطه مستفيض
أمره في طريقته وجرت له كائنة في تركة ابن السمخرطى أهانه فيها المالكي وغيره
وعدة كوائن غيرها ولا ينفك عن عادته .

٢١٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خضر الشمس بن الجلال الكوراني الاصل
القاهري الشافعي الماضي أبوه . ممن اشتغل وقرأ على وعلى غيرى كابن قاسم ولم
يتميز ونزل في بعض الجهات ثم أقبل على تماطى مالا يرتضى بحيث كثر هذيانه
وتعب أبوه بسببه وتزايد خذه جداً بعد موته .

٢١٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خلف الله بن عبد السلام القلشاني ^(١) والد
قاضى الجماعة وأخويه ، ممن أخذ عن ابن عرفة وغيره وولى قضاء الاندلس بتونس
والتدريس بمدرسة العنق . وكان عالماً صالحاً مذكوراً بالكرامات . مات في أوائل
أيام السلطان عثمان حفيد أبى فارس . استفدته من بعض المغاربة .

٢٢٠ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خليل بن بكتوت بن يريم بن بكتوت الشمس
السكردي الاصل العلمى القاهري الحسينى الحنبلى سبط الشمس الغزولى الحنبلى نزيل
البيبرسية الماضي ويعرف بابن يريم ، قدم بعض سلفه مع السلطان صلاح الدين
بل كان يريم ممن عمل ملك الامراء بالبحيرة وأما أبوه عبد الله فحفظ القرآن وشيئاً
من القدورى ولكن عمل ابنه هذا حنبلياً لجدده . ومولده في حادى عشر شعبان
سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمحرر فيما قال وقرأ فيه على ابن
الرزاز ثم على العز الكنانى وناز عنه ، وكثب الخط الحسن ونسخ به أشياء
كتفسير ابن كثير وسمع الحديث على وعلى جماعة بقراءتى ، وصحب ابن الشيخ
يوسف الضفى بل تردد للمتبولى وغيره من الصالحين ، ولأزم الاجتماعى ولا بأس

(١) بكسر أوله أو فتحه وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بينها وبين الجيم
وأخره نون من نواحي تونس ، كما سبق وكما سيأتى .

به عقلاً ودربة وتعقفاً بل هو خير نواب الخنا بلة الآن وإن كان فيهم من هو أفضل ؛
وقد حج موسماً سنة ست وتسعين ونعم الرجل .

٢٢١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو عبد الله الناشرى اليماني . أخذ عن جده أبي عبد الله وأقبل على التلاوة
والعبادة والورع والقناعة مع مشاركة في النجو والفقہ . مات في سنة اثنتين وثلاثين .
٢٢٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الجلال بن الجلال
ابن القطب بن الجلال الحسيني التبريزي الشافعي أخو أحمد الماضي . أخذ عنه ابن أخته
العلاء محمد بن السيد عفيف الدين وصافحه بمصافحة للزين الخوافي بسند لا يثبت مثله .
٢٢٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد
ابن أبي بكر بن خليل القرشي العثماني المسكي . ولد بها في شوال سنة أربع
وثلاثين ولازم أبا الخير بن عبد القوي وتكسب بالشهادة بباب السلام وسافر
إلى البلاد المصرية والشامية غير مرة للرزق . ومات مطعوناً بالشام سنة بضع وسبعين .
٢٢٤ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف فتح الدين بن الجلال بن
الحب بن الجلال بن هشام الانصارى القاهري الحنبلى الماضى أبوه والآتى جده . نشأ
فحفظ القرآن واشتغل بالفرائض وغيرها عند أئمة المارداني وأذن له وكذاقرأ
قليلاً على العلاء البغدادي الدمشقي حين كان بالقاهرة وحضر دروس القاضي ؛
ونزل في الجهات وخطب بالزينية وتكسب بالشهادة .

٢٢٥ (محمد) الحب أبو عبد الله شقيق الذي قبله وهو الأكبر . ولد في سنة أربعين
وثماتمة ونشأ فحفظ القرآن والمحرو وسمع مع أبيه ختم البخاري بالظاهرة بل
سمع معه قبل ذلك سنة خمس وأربعين على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن
بردس بحضرة البدر البغدادي شيئاً وتكسب بالشهادة وكان منجماً ساجداً جيد الكتابة
خطب بالزينية بعد أبيه فانها مع تدريس الفخرية وغيرها من جهات أبيه قررت
بينه وبين أخيه بل كان باسمه إدارة بالبيمارستان برغبة ابن القطان له عنها أهين
من الاتابك أزبك بسببها وما سمح باستمرار الوظيفة مع عمه الاجمهد . مات في
ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين رحمه الله .

٢٢٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشمس أبو نصر بن العز بن الشمس
اللارى الشافعي . شاب لطيف حسن التصور لقيني بمكة في سنة إحدى وسبعين
وقرأ على الثلاثيات وقال لي ان مولده في رمضان سنة تسع وأربعين وثمانمة وأنه
أخذ عن الجلال المشهور بأخي فنونا وعمل رسالة كتبها برسم الامير نظام الدين

علاء الملك بن المعين جاهنشاه وقرأ بعضها بحضرتي وكذا سمعته ينشد قوله :
تركنا كل شيء غير ليلي وأطلب وصلها يوماً وليلا
وهو من رؤساء ناحيته .

٢٢٧ (مجلد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الناصر بن عبدالعزيز بن رشيد بن محمد ناصر الدين بن السكّال الشمس المعروف بالشيخ ابن ناصر الدين بن العز بن الرشيد التوريزي الاصل ثم المنصوري القاهري السعودي الشافعي . ولد في يوم الاثنين سادس المحرم سنة ست وثمانمائة بالقاهرة بقنطرة أمير حسين وقرأ بها القرآن وصلى به والمنهاج وألفية ابن مالك وعرضهما على الجلال البلقيني وناصر الدين بن البارزي وبحث في المنهاج عند الشرف السبكي وفي النحو عند الشمس بن الجندی وكتب في ديوان الانشاء بالقاهرة ، وولى في سنة ثلاث وثلاثين حمايات الذخيرة والمفرد بالوجه البحري ، ولقيه ابن فهد والبقاعي بالمنصورة في سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه أشياء من نظمه منها :

رجوتك عوناً في المضيق فعندما رجوتك جادت لي يداك بكل ما
واني لأنني الخير في كل موطن عليك وأبدى ذكر جودك حيثما
وأنشأ قصة ظريفة نظماً ونثراً على لسان المنصورة في قاضيها الشمس بن كميل .
مات قريب الأربعين ظناً .

٢٢٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف المجد بن الجلال بن فتح الدين الانصاري الزرندى المدنى الحنفى الماضى أبوه وهو أكبر إخوته ، ابن عم قاضى الحنفية بها علي بن سعيد . ولد في أول سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وألفية النحو وبعض المنار ، وعرض على عمه سعيد وبه تفقه وعلى الشهاب الابشيطي^(١) وحضر عنده في العربية وكذا أخذ في الفقه أيضاً ببلده عن الفخر عثمان الطرابلسي وفي النحو أيضاً والمنطق عن أحمد بن يونس وفي القراءات عن عمر النجار وعبد الرحمن الششتري^(٢) ، وارتحل الى القاهرة في سنة أربع وسبعين فأخذ في الفقه وغيره عن الأمين الاقصراني بل قرأ عليه سنن ابن ماجه وسمع عليه غير ذلك وكذا قرأ على الحب بن الشحنة وغيره ؛ وسافر منها الى الشام في التي بعدها فقرأ على الزين خطاب والخيزرى في البخارى وغيره ، ودخل حلب وزار بيت المقدس مرتين ؛ ولما كنت مجاوراً بالمدينة سمع مني وعلى أشياء ، وقدم بعد ذلك القاهرة

(١) بكسر الهمزة . (٢) بمجمتين الاولى مضمومة ثم مثناة مفتوحة .

أيضاً في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين فقرأ على بعض البخاري وسمع على غير ذلك وأخذ حينئذ عن النظام الحنفي في الفقه وأصوله وكذا عن الصلاح الطرابلسي وأبي الخير بن الرومي وتميز في الفقه وشارك في غيره ؛ وله نظم ، ودرس بالمسجد النبوي بعد الاذن له في ذلك مع عقل وسكون وانجماع ، وصاهره يحيى بن شيخه الفخر الطرابلسي على ابنته ووجهه للاشتغال .

٢٢٩ (محمد) نجم الدين أخو الذي قبله . حفظ القدوري .

٢٣٠ (محمد) شمس الدين أخو الاولين . ممن سمع مني بالمدينة أيضاً .

٢٣١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن علي بن عثمان أبو النصر العجمي الاصل المكي . ولد سنة أربع عشرة أو ألتى بعدها ظناً بمكة وأمه أم الحسن نسيم ابنة الامام أبي الين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبري ، ممن سمع في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين على خالتيه أم الحسن فاطمة وأم محمد علماء المسلسل وتساعات الرضى الطبري وعلى الأولى فقط خماسيات ابن النقرر ، وتسكرت زيارته لطيبة ودخل بلاد العجم ، وكان فقيراً طيب النفس يسكن كثير واسط من هذة بنى جابر على طريقة سلفه . مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وستين ودفن بقرية أهل امد من المعلاة .

٢٣٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن علي بن عيسى الولوي بن التاج البلقيني ثم القاهري الشافعي ويقال أن والده ابن أخت للسراج البلقيني . ولد في خامس عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وقيل ثلاث وستين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والتدريب وغيره ، وعرض التدريب على مصنفه خال والده ؛ وجود القرآن عند الزكى عبد العظيم البلقيني ؛ وأخذ الفقه عن السراج وولده الجلال وقريبه البهاء أبى الفتح وغيرهم ، والنحو عن الشمس البوصيري ، والاصول عن السراج ؛ وكان يذكراً أنه لازمه في سماع البخاري وغيره ؛ وليس ببعيد ؛ وكذا سمع الزين العراقي وأثبتته في أماليه والهيثمي والشرف بن الكويك في آخرين منهم الشهاب البطائحي ^(١) والجمال الكازروني والشمس البرماوى وقارى الهداية بل رأيت فيمن سمع على الشهاب الجوهري في ابن ماجة سنة ثمان وتسعين مانصه : القاضى ولي الدين محمد بن جمال عبد الله البلقيني ، وهو محتمل أن يكون هذا ولكن الظاهر أنه غيره ، وحجج قديمآ جيباً وجاور بقية السنة ودخل دمشق مع الجلال البلقيني وكان نائبه وحكم عنه في بلاد الشام وغيرها ؛ وكذا دخل اسكندرية وغيرها واشتغل كثيراً وكتب بخطه جملة ولازم الجلال في التقسيم (١) بفتح أوله نسبة الى البطائح بين واسط والبصرة .

وغيره وكذا ناب عن من بعده وجلس بالجوزة خارج باب الفتوح وهو من المجالس
المعتبرة للشافعي حتى إن السراج الملقب بـ جلس فيه لما دلى صهره البهاء بن عقيل وكذا
بلغني عن القباياتي أن التقى السبكي جلس فيه فآله أعلم ، بل ناب بالمحلة الكبرى ،
وكان شيخنا مع محبته له يعتب عليه في السعي على قريبه الشهاب بن العجمي
في قضائها وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ؛ قرأت عليه المسلسل بسماحه له من
لفظ ابن الدويك ؛ وكان انسانا حسن شهما حاد الخلق كثير الاستحضار للتدريب
في أول أمره جامداً بأخرة لاسيما حين لقيناه حسن المباشرة للقضاء عفيفاً كتبت
في ترجمته من معجمي ما بعد في حسناته . وقد تزوج القاضي علم الدين ابنته
فأولدها فاطمة وأبا البقاء وغيرهما . ومات في شوال سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .
٢٣٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد الشمس بن الجمال العوفي
القاهري الشافعي أخو أحمد الماضي وأبوها والآتي ابنه أبو النجا محمد ويعرف
كسلفه بابن الزيتوني . خطب بجامع الطواشي وتكسب شاهداً ، وكان ساكناً .
مات سنة سبعين رحمه الله .

٢٣٤ (محمد) بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر بن
خليل القرشي الأموي العنماني المسكي الماضي حفيده قريباً . أجاز له في سنة
خمس العراق والهيثمي وابن صديق والزين المرافي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي .
ومات بمكة في آخر ليلة مستهل المحرم سنة إحدى وثلاثين أو التي قبلها . وقال ابن
فهد مرة : سنة بضع وثلاثين .

٢٣٥ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن عطاء بن جليل بن فضل بن
خير بن النعمان الفخر بن الكمال الانصاري السكندري المالكي ابن أخى الجمال عبد
الرحمن قاضي مصر والماضي أبو هـ ويعرف كسلفه بابن خير . ولد في ذي الحجة سنة ثمان
وستين وسبعمائة ومات في يوم الجمعة حادي عشر رجب سنة أربعين ذكره البقاعي مجرداً .

٢٣٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن حماد بن خلف
القيمي التونسي المغربي المالكي ويعرف بابن المحجوب . ولد سنة ثمان عشرة
وثمانمائة بتونس ، ذكره البقاعي مجرداً وهو ممن لقيته ظناً .

٢٣٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المسكارم
أبو الخير الحموي الأصل المسكي الشافعي ويعرف بابن الضياء . سمع على الزين
المرافي الكثير وقرأ في التنبيه حفظاً وبحث منه جانباً على قاضي مكة المحب بن الجمال .
ابن ظهيرة وكان كثير الملازمة له ويكتب عنه بعض الاسجلات وتبصر به في .

الفقه مع حياء وخير ودين . توفي في ضحى يوم الاربعاء مستهل جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة عن نحو ثلاثين سنة .

٢٣٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عيسى الشمس بن الجمال السكناني المتبولي ثم القاهري الحنبلي ابن أخى على بن محمد بن محمد الماضى وقريب الشيخ ابراهيم المتبولي ، ويعرف بابن الرزاز . ولد تقريبا سنة تسعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتكسب بالشهادة وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها وسمع ابن أبى المجد والتنوخى والعراقى واليهشمى ، وحدث سماع منه الفضلاء سمعت عليه يسيراً ، وكان خيراً مديماً للتلاوة ، وتعلل مدة وأضر ولم يفته حتى مات في ليلة الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وصلى عليه من الغدرجه الله .

٢٣٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن غانم ناصر الدين بن الجمال بن ناصر الدين الغانمى - نسبة لغانم المقدسى الشهير - المقدسى الشافعى ابن شيخ الحرم . ولد سنة سبع وعشرين وثمانمئة ببیت المقدس ونشأ به فحفظ القرآن والتنبيه وعرضه على العز المقدسى وغيره وقرأ في الفقه على العماد بن شرف والزين ماهر وغيرهما ، وقدم القاهرة غير مرة وأخذ فيها ايضاً عن السيد النسابة وامام الكاملية وغيرهما ، وكذا ارتحل لدمشق وأخذ بها عن البلاطنسى ^(١) والبدر بن قاضى شهبه والزين خطاب وآخرين وسمع معنائى ببیت المقدس على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وجماعة وأجازله باستدعاء الكمال بن أبى شريف غير واحد ، وحج غير مرة وباشر مشيخة الحرم بالمقدس نيابة عن ابنه واستقلالا وكذا استقر في مشيخة الصوفية بالصلاحية شريكا لجلال الدين حفيد ابن جماعة مع غيرها من الجهات ، وهو انسان عاقل متودد . ٢٤٠ (محمد) بدر الدين شقيق الذى قبله ، ممن سمع معنا هناك . ومات في جمادى الثانية سنة تسع وثمانين وقد قارب الاربعين .

٢٤١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن مفلح أكل الدين بن الشرف بن الشمس الدمشقى الصالحى الحنبلى والد ابراهيم الماضى ويعرف كسلفه بابن مفلح . مات في شوال سنة ست وخمسين ودفن بالروضة عند أسلافه وكانت جنازته حافلة رحمه الله . وهجاه البقاعى بقوله :

قالوا ابن مفلح أكل قلنا نعم في تقصه في كل أمر يصلح
كذبا وهتانا وجهلا قد حوى فهو الذى لا يرتضيه مصلح
٢٤٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن موسى الافيشى ثم العبادى ثم القاهري

(١) نسبة لبلاطنس بفتح تين ثم ضم تين من عمل طرابلس .

الازهرى الشافعى ويعرف بالعبادى . ولد بافنيش فى نواحي منية عباد من الغربية وتحوّل الى القاهرة قبل بلوغه فقطن الازهر وحفظ القرآن وغيره ولازم دروس بلديه السراج بل قرأ على أبى القسم النويرى فى النحو ، وجود الكتابة وكتب الكثير يقال من ذلك ما يزيد على مائة مصحف ، وتنزل فى جهات كثيرة وأقرأ فى طبقة الزمام وباشر ديوان نوروز الظاهري جقمق الدوادار الكبير اللاتابك أربك وأحد العشرات أظنه بعناية بلديه سالم ، واستنابه سالم فى خزن الكتب بالمحمودية ولم يحسن مباشرتها ، وتولع بالشعر فكان ينظم منه ما لا يذكر مع توهمه الاجادة وأظنه كان يقرأ الجوق ، وكان كثير الاقدام وله حررات آخرها مع ابن حجاج وانتزع منه نصف العمالة بالسابقة لكونه كان مقرراً فيها ثم رغب عنها ، ولم يلبث أن مات فى ذى القعدة سنة خمس وتسعين بعد تملل مدة وقد زاحم الثمانين رحمه الله وعفا عنه .

٢٤٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن وهاس الشريف الحسنى الخرسى اليماني الشافعى . ممن لقينى بمكة فى ذى الحجة سنة أربع وتسعين فسمع منى بحرمها المسلسل وهو من الخير .

(محمد) بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن يحيى بن قاسم بن خلف الازريق .
٢٤٤ (محمد) بن عبد الله بن محمد البدر بن الجمال السمنودى القاهري الشافعى الماضى أبوه . خلفه فى تدريس القطبية المجاورة للصاحبية ثم انتزعها منه زين العابدين بن المناوى فى أيام أبيه وكذا كان باسمه الاعادة بمدرسة أم السلطان وخزن كتبها وكتاب السبيل بها وإمامتها شركة لعبيد الهيتى فى الامامة خاصة . مات بعد الستين ظناً . (محمد) بن عبد الله بن محمد البدر بن العصياتى . صوابه ابن ابراهيم بن أيوب وقد مضى .

٢٤٥ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس بن العمرى أحد أعيان موقعى الدست ووالد ناصر الدين محمد الآتى ويعرف بابن كاتب السمسة ، كان شيخاً فاضلاً ماهراً فى صناعته حشماً وجيها عنده دعاية وخفة روح ، ولى قديماً نيابة كتابة السر ثم عاد الى التوقيع حتى مات فى يوم الاربعاء عشرين شعبان سنة تسع وعشرين عن نحو سبعين سنة ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض ، وهو فى عقود المقرين وأنشد عنه أن الكمال الدميرى كتب اليه وهو بدمشق :

الصالحية جنة والصالحون بها أقاموا .

فعلى الديار وأهلها منى التحية والسلام

(٨ - ثامن الضوء)

وحكى عنه أنه وجد على حائط مكتوباً : من كانت به حصى الريح وهى يوم بعد يوم فليكتب على فخذه الايمن قوله تعالى (واسألهم عن القرية) إلى (لاتأتيتهم) ولتكن الكتابة فى يوم السبت الذى تحىء فيه النوبة قبل مجيئها فانها لا تبيته . رحمه الله .

٢٤٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس المنصورى القاهرى الشافعى قريب الشهاب المنصورى الشاعر وزيل قنطرة أمير حسين . كان فى خدمة شيخنا الرشيدى ولذا سمع عليه الكثير بل سمع على شيخنا ابن حجر ، وتولع بالادب ونظم قليلا وكذا تميز فى لعب الشطرنج وفى التوقيع وخدم نائب صفد وغيره ، وحدث قرأ عليه العزبن فهد ثلاثيات الصحيح عن الرشيدى وأظن أننى سمعت من نظمه ؛ وكان حسن العشرة لطيفا . مات فى ذى الحجة سنة ست وتسعين وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٢٤٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس الهوشاى الازهرى ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٢٤٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد العزالماضى . أخذ عن الشهاب المغراوى وغيره . وفضل وكتب بخطه الكثير كالعبر للذهبي ؛ وأم بكمشبا الجمالى صاحب الربع بالقرب من الاشرفية برسباى وسكنه هو وأخوه فى الله الكمال بن الهمام وقتا . وكان كل منهما حسن العقيدة فى الآخرو سافر معه قديما إلى الشام ، وكان نيرأسا كنا غاية فى الزهد والعبادة والورع والتحرى والانجماع عن الناس والتقنع ؛ زرتة ودعا لى وسمع بقراءته على الكمال . ومات بعده بمحمة وأربعين يوما فى أوائل ذى القعدة سنة احدى وستين ودفن بحوش الاشرف اينال لكونه كان غضب لعدم دفن الكمال به وقد جاز السبعين بكثير فيما أظن ؛ ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٤٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد مظفر الدين بن حميد الدين بن سعد الدين الكازرونى . زيل مسكة . برع فى فنون وتصدى للأقراء بمكة فقرأ عليه القطب وحاشيته للسيد الفخر أبو بكر بن ظهيرة وكذا قرأ على قاضى الحنابلة بمكة والشهاب بن خبطة وأقرأ غير ذلك كالطرب ، وقدم القاهرة فى سنة سبعين ونوزع فى دعاويه وتكلم معه الكافياحى وغيره وعقد له مجلس وما أنصف ولم يلبث أن رجع ومات ، وبالغ ابن الاسيوطى فى تقييحه ووصفه بالمبتدع الرافضى الفلسفى وأنه قد غلبت عليه العلوم الفلسفية حتى أخرجه عن سنن السنة المرضية وأدته الى الرفض وبغض الصحابة رضوان الله عليهم ثم إلى اللعب بالقرآن والقول فيه بالرأى وتنزيهه على قواعد الفلسفة وشرح كائنته كما كتبتها فى مظفر من الكبير . وقال النجم بن فهد : كانت له يد فى الطب والمنطق والفلسفة عار من الشرعيات بالكلية لا يحسن من الفقه شيئا وله نظم كالأعاجم ويمكث الايام المتطاولة يحاول إنشاء رسالة أو نحوها

ولا يأتي بشيء ، كل ذلك مع كونه ضئيلاً بنفسه متحسراً على عدم تعظيم الأطباء
ببلاد العرب لكونهم في بلاده كازعم يحكمون على قضاة القضاة سيوا كاتب السر
غالبا لا يكون إلا منهم . ودخل الهند ودام بها حتى مات مسموماً فيما قيل .

(محمد) بن عبد الله بن محمد العلمي بن يرم . مضى فيمن جده محمد بن خليل .

٢٥٠ (محمد) بن عبد الله بن محمد الغمري الخانكي مؤدب الأطفال بها وغاسل
الاموات ، ممن يجيد حفظ القرآن ويعرف بالخواص . أقام بمكة مدة وتزوج ابنة
الصفدي الحاشري بها ممن سمع مني بها في سنة ست وثمانين . ومات قبيل التسعين .

٢٥١ (محمد) بن عبد الله بن موسى بن رسلان بن زين الدين موسى بن ادريس بن
موسى بن موهوب البدر أبو عبد الله بن الجبال أبي محمد بن الشرف أبي البركات
السلمى - بضم المهملة - الدمشقي الشافعي . ولد في ذي الحجة ليلة عرفة سنة ثلاث
وخمسين وسبعمائة وأحضر وهو في الخامسة في عاشر رمضان سنة ثمان وخمسين
على العماد بن كثير الحافظ منتنق من رابع حديث سعدان بسماعه على الحجار وسمع
على محمد بن موسى بن سليمان بن الشيرجى جزء الانصارى مع الفوائد وعلى الشمس
محمد بن موسى بن سند الحافظ بعض المائة انتقاء العلاني من مشيخة الفخر ومن
الشمس محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلى قصيدة من نظمه أولها

*جوانحى لسواكم قط ما جنحت * ومن الشمس الخفاف أيضاً قصيدة من نظمه أولها
*زارت فتاها وعقد الشعر محلول * وحدث سمع منه الفضلاء وأسمع ابن ناصر الدين
طلبته عليه بعض جزء الانصارى ووصفه بالعلم والفضل . مات في ذي الحجة
سنة سبع وثلاثين . أرخه شيخنا في إنبائه ولكنه لم يزد على محمد بن عبد الله
الشيخ بدر الدين السلمى .

٢٥٢ (محمد) بن عبد الله بن نجم الصنى أبو عبد الله الدمشقي الصالحى الحنبلى
ويعرف بابن الصنى بالتخفيف . ولد سنة سبع وتسعين وسبعمائة ببیت لهيا من
دمشق ونشأ بدمشق فقرأ القرآن عند جماعة منهم الزين عبد الرحمن بن بورى
وقرأ الخرقى وتفقه بأبى شعر وغيره وسمع جزء الجمعة على عائشة ابنة ابن عبد
الهادى وكذا سمع على الطوباسى وغيرهما ؛ وحج ؛ وكان عالماً ورعاً غفياً زاهداً
قدوة لقيته بالصالحية فقرأت عليه بمدرسة أبى عمر منها جزء الجمعة . ومات في
سادس عشر رمضان سنة تسع وستين ودفن من يومه بالروضة في سفح قاسيون
بعد أن صلى عليه بالجامع المظفرى وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٥٣ (محمد) بن عبد الله بن نشابة الاشعرى الحرصى - بفتح المهملة ومن معجمة -

ثم العريشى - بمحلة مفتوحة ثم مكسورة وشين معجمة نسبة لقريّة يقال لها عريش من عمل حرض وحرض آخر بلاد اليمن من جهة الحجازيينها وبين حلى مفازة - الفقيه الشافعى والد عبد الرحمن الماضى ، ذكره الأهدل فى ذيله لتاريخ الجندى وقيد وفاته فى سنة اثنتين أو التى بعدها . قاله شيخنا فى انبائه .

٢٥٤ (محمد) بن عبد الله بن يحيى بن عثمان بن عرفة أبو عبد الله الحسانى الاربسى - بفتح الهمزة ثم راء سا كنة وموحدة مضمومة بعدها مهملة نسبة لبلد من تونس - التونسى المغربى المالكي قاضى الركب . ولد تقريباً سنة سبع وعشرين وثمانمائة بأريس ونشأ حفظ القرآن وأشياء ككلمات سعاد والبردة وتردد لتونس للاشتغال عند ابراهيم الأخرى ومحمد الرصاص وأحمد النخلى وأحمد السلاوى فى آخرين فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وتميز فى الفضيلة ، وحج مراراً وهو قاضى ركب المغاربة سنين ، وقصدنى فى المحرم سنة تسعين فأخذ عني بقرائه ليسير من الصحيحين والموطأ والشمايل وغيرها مع بانت سعاد والبردة من حفظه وسمع منى غير ذلك وشاركه فى جله ولده محمد الأكبر ، وكتبت لهما ذلك فى إجازة حافلة ، وكذا استكتبنى فى بعض الاستدعاآت وترددالى غير مرة معتبطاً ، وسمع بالقاهرة أيضاً على أبى الحسن على حفيد يوسف العجمى وعمّة على محمد بن أبى الفرج المراغى المدنى وحسين الفتحي ، وهو إنسان نير عاقل فاضل متحرر فى نقله وكلامه استفدت منه جماعة من المغاربة وكتبت عنه من نظمه ما كتب به على شرح « بانت سعاد » لصاحبه عمر بن عبد الرحمن الماضى وهو قوله :

لك الفضل يا شيخ الحديث مع العلى لدى ناظر بالحق لا بعناد
بشرحك بانت بان ماقد ذكرته وإيضاحك المعنى بوجه سداد
وجمعك فى الارشاد علماً منوعاً لغات واعراباً ورمز مراد
لاحياثك المنظوم فى مدح أحمد ولازلت مأجوراً ليوم معاد
تقبل منك الله ذاك بجوده وجازاك ما جازاه خير عباد
٢٥٥ (محمد) بن عبد الله بن يحيى الشمس الطيبي الشافعى وله عندى قصيدة
أضفتها لمصنف الشهاب الششتى الحنبلى الذى قامت عليه النائرة بسببه ، وبلغنى أنه ممن أخذ عن شيخنا والقياتي .

٢٥٦ (محمد) بن عبد الله بن يوسف بن حجاج بن قریش الشمس الحزومى
القاهري الشافعى خادم شيخنا ويعرف بابن قریش . شيخ يقرأ القرآن رغب فى
ملازمة شيخنا فى كتابة الاملاء عنه وغيرها من تصانيفه كالمقدمة وبذل الماعون

وقابلها مع الجماعة عليه ولم ينفك عن المجيء لمجلسه في رمضان بل ولا في كل ليلة لقرش السجادة ونحوها وإصلاح الشمعة ، وكان ذا خبرة ببلاد اليمن ونحوها فبكأنه دخلها وحج وطوف . وأظنه مات بعد الستين وقارب السبعين .

٢٥٧ (محمد) بن عبد الله بن يوسف بن عبدالحق الفاضل أبو عبد الله التونسي الأصل المغربي المالكي . قدم القاهرة فترل البرلس عند عالمه الشهاب بن الاقطيع ، وحفظ القرآن والرسالة والمختصر وألفية النحو والتلخيص ولم يكمله والمصباح للبيضاوي ولازمه في الفقه والأصول والقراءات والحساب والغبار والعربية والمعاني والبيان وغيرها وتميز ، ثم قدم القاهرة فقرأ على السنهوري في الفقه وسمع في أصوله وفي العربية وكذا أخذ العربية وغيرها عن ابن قاسم وتردد للجوجري والابناسي وغيرها من فضلاء الوقت للاستفادة وقرأ على الكثير من ألفية العراقي بحتاً وغيرها وكذا سمع مني وعلى أشياء وأكثر من حضور الأمالي ، وبلغني أنه كتب على مختصر ابن عرفة في القراءات قطعة وأنه حج وأسر مع الحبالصة فأقام عندهم أشهراً وزار بيت المقدس ، وكان عاقلاً ساكناً ديناً قانعاً عفيفاً ريضاً مشاركاً في الفضائل وربما أقرأ بعض الطلبة ، أقام بأسكندرية يسيراً وتزوج من تروجة وصار يتردد بينهما مع تكسب بالحياطة قبل ذلك وبعده في خلوته أو بيته حتى مات بالثغر في أواخر شعبان أو أوائل روضات سنة ثمان وثمانين عن أزيد من أربعين سنة ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٥٨ (محمد) بن عبد الله بن يوسف الججاوي الحنبلي وأخطأ من قال الحنفي ، ذكره التقي بن فهد في معجمه وقال انه ذكر أنه سمع من الصلاح بن أبي صمر والحب الصامت ، وذكره شيخنا في معجمه فقال : أجاز لأولادي سنة سبع وعشرين ولم يزد . مات سنة ثلاث وثلاثين .

٢٥٩ (محمد) بن عبد الله بن يوسف الصدر بن التاج بن النور الباسكندی الهرموزي الشافعي قاضيها ابن عم يوسف بن محمد بن يوسف الآتي . ممن أخذ عنهما إبراهيم بن محمد بن إبراهيم وكان بعد الحسين .

٢٦٠ (محمد) بن عبد الله بن الرفاعي . شهد على ابن عياش في سنة ست وثلاثين بإجازة عبد الأول .

٢٦١ (محمد) بن عبد الله أمين الدين الصفدي ، ذكره شيخنا في انباء وقال كان من مسلمة السامرة وسكن دمشق بعد الكائنة العظمى ، وكان عالماً بالطب مستحضراً ولكنه لم يكن ماهراً بالمعالجة بل اذا شخص له غيره المرض نقل أقوال أهل الفن

فيه وكذا كان بارع الخط فرتب موقعا، واعتزته في آخر عمره غفلة بحيث صار يسأل عن الشيء في حال كونه يفعلها فينكره لشدة ذهوله . مات في صفر سنة خمس عشرة .

(محمد) بن عبد الله البدر السلمي . فيمن جده موسى بن رسلان .

٢٦٢ (محمد) بن عبد الله التاج بن الجمال القليوبي الخانكي الشافعي إمام الخانقاها الناصرية بسرياقوس وسط الشمس القليوبي . مات سنة بضع وثمانين وخلفه في الامامة أخوه أحمد شريك الغيرة، وكان لسناكو الده وإخوته وأحد الشهود بها ممن يدارى (محمد) بن عبد الله الجمال السكازروني . كذا وقع في انباء شيخنا . وصوابه محمد

ابن احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمود وقد مضى .

٢٦٣ (محمد) بن عبد الله الشمس أبو عبد الله البعداني الاصل المدني ويعرف بالمسكين ويقال له العوفي أيضا . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة بالمدينة ونشأ بها وسمع على ابن صديق في سنة سبع وتسعين الصحيح بفواتات يسيرة . أجاز لي . ومات سنة ثمان وخمسين .

٢٦٤ (محمد) بن عبد الله الشمس القاهري ويعرف بابن مئنة قارى الحديث . مات في المحرم سنة سبع وخمسين ؛ أرخه ابن المنير . (محمد) بن عبد الله الشمس بن الغمري . فيمن جده محمد . (محمد) بن عبد الله الشمس الزفتاوى . فيمن جده احمد .

٢٦٥ (محمد) بن عبد الله الشمس الصعبي الشافعي نزيل الحرمين ومؤدب الاطفال بمكة بباب خرورة وأحد مؤذنيها نياية ويعرف بالمدني ممن أقرأ الابناء طبقة بعد أخرى وجود الخط وكتب به جملة ورأيت منها الشفا نسخة هائلة وربما كتب للناس ؛ وكان فاضلاً صالحاً استفيض الثناء عليه . مات في صفر سنة إحدى وتسعين وأظنه قارب السبعين وهو أفضل من فقيه مكة الاخر مكي .

(محمد) بن عبد الله الشمس القليوبي . فيمن جده أبو بكر .

٢٦٦ (محمد) بن عبد الله الصدر بن الجمال الرومي الحنفي . هكذا ذكره شيخنا

في انبائه . وصوابه ابن محمد بن احمد بن اسمعيل .

٢٦٧ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين التروحي ثم القاهري المالكي أحد نواب المالكية . مات سنة ثلاث وكان مشكوراً . قاله شيخنا في انبائه ولم يسم المقرري في عقوده أباه وأنه مات في صفر وان السكالم الميرى رآه بعد موته وسأله : ما فعل الله بك فقال : إن استطعت ان لا تترك بعدك مالا فافعل .

٢٦٨ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين الدمشقي العقبي ، قال شيخنا في انبائه كان جندياً مباشراً في الاستادارية ثم ترك ذلك ولبس بزى الصوفية وصحب أبا بكر

الموصلى ثم بنى زاوية بالمعقبة الصغرى وعمل شيخها وأنزل بها فقراء فسكان يطعمهم فكثرت أتباعه وصار يتكسب من المستأجرات وكان حسن الشكل واللحية بهي المنظر . مات في جمادى الاولى سنة خمس عشرة عن ثلاث وستين .

٢٦٩ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين المحلى الشافعى نزيل مكة . ذكره القاسى وقال أظنه حفظ المنهاج الفرعى فقد كان يذاكر بمسائل منه وعانى الشهادة والوثائق ونابى فى بعض أعمال المحلة الكبرى عن قاضيا صهره العز بن سليم ، وكذا عانى التجارة وتردد لأجلها مرات الى عدن ، وجاور بمكة سنين كثيرة وبالمدينة أشهراً ، وتوجه من مكة قاصداً وادى الطائف فمحق من البعير الذى كان عليه راكباً فحمل الى مكة فمات قبل وصوله اليها وغسل بالباطح ودفن بالمعلاة وذلك فى أحد الربيعين سنة عشرين وأظنه بلغ السبعين ، وفيه دين وخير .

٢٧٠ (محمد) بن عبد الله ولى الدين السنباطى القاهرى المالكي ويلقب حصيرم . كان شيخاً مسناً متساهلاً مزرى الهيئة ينوب عن قضاة مذهبه ويزعم أنه أخذ عن بهرام وغيره وليس بثقة . مات فى أول ربيع الاول أو آخر الذى قبله سنة إحدى وثمانين ويقال ان أباه كان أسامياً فتكسب بالتجارة فى الشرب ثم اقتقر وعمل دلالاً فله أعلم .

٢٧١ (محمد) بن عبد الله أبو الخير الارمبوى ثم القاهرى المالكي المذكور بالشرف وهو بكنيته أشهر ، وأرمبون بالغربية ؛ حفظ القرآن واشتغل فى الفقه والنحو والاصلين وبرع فى النحو وشارك فى غيرها ؛ ومن شيوخه السهورى والشمى والخصنى ولازمه والعلاء الخصنى ومجد الطنتدائى الضرير . مات سنة إحدى وسبعين ولم يبلغ الثلاثين . وكان خيراً ، وبلغنى عنه أنه كان يقول : لا ينشرح صدرى للبس شظفة الشرف ، لتوقفه فى ذلك رحمه الله .

(محمد) بن عبد الله أبو الفيض الحلبى . صوابه محمد بن على بن عبد الله .

(محمد) بن عبد الله البخارى ثم الخوارزمى ويعرف بكمال ريزة . يأتى فى كمال من الالقاب وينظر إن كان من شرطنا .

٢٧٢ (محمد) بن عبد الله البرموى الاصل الدميرى المالكي نزيل زاوية الحنفى ؛ ممن تخرج بأبى العباس الحنفى فى العربية والاصلين والتصوف وبابن كتيلة فى الفقه والتصوف ، وسمع على شيخنا وعرض عليه الرسالة وأجازه ، وحج وتصدر للإقراء فانتفع به جماعة ، وممن قرأ عليه فى الفقه والعربية ابراهيم الدميرى ؛ وشكره لى غير واحد وانه صاحب كرامات مديم لتعليم الابناء .

٢٧٣ (محمد) بن عبد الله التركماني القبيباتي الدمشقي ويعرف بالقواس . شيخ صالح زاهد عابده زاوية غربى المصلى ظاهر دمشق مقيم بها وله أصحاب ومريدون وحلقة ذكر بالجامع الاموى عظمة مقصود بالزيارة ، وكان ممن صاحب أبا بكر الموصلى دهرأ وغيره من الاكابر . قال التقي بن قاضى شهبه : وكان يحيد تعبير الرؤيا عن صلاح لاعلم . مات بزاويته عن أزيد من مائة فيما قيل ليلة الجمعة سادس ذى القعدة سنة ست وأربعين ولم يظهر عليه الهرم رحمه الله .

٢٧٤ (محمد) بن عبد الله التنسى - نسبة لتنس من أعمال تلمسان - المغربى المالكى . بلغنى فى سنة ثلاث وتسعين بأنه حى مقيم بتلمسان جاز الستين مشار اليه بالعلم ، وله تصانيف . بل قيل انه صنف فى اسلام أبى طالب جزءاً كما هو مذهب بعض الرافضة .

٢٧٥ (محمد) بن الله الجبجيني الحنفى ويلقب القطعة ؛ ذكره شيخنا فى انبائه وقال : كان من أكثر الحنفية معرفة باستحضار القروع مع جمود ذهنه وكونه ردىء الخط الى الغاية رث الهيئة خاملاً . مات فى رمضان سنة ست عشرة (١) .

٢٧٦ (محمد) بن عبد الله الحسنى الهادوى الصنعانى والد ابراهيم الماضى . من فضلاء صنعاء وأدبائها الموجودين بها فى سنة احدى وسبعين . أنشدنى نور الدين الصنعانى عنه من نظمه :

بقراط مسموماً مضى لسبيله ومبرماً قد مات أفلاطون
ومضى أرسطاطاليس مسلواً وجا لينوس مات وانه مبطون
ما إن دواء الداء إلا عند من إن قال للمعدوم كن فيكون

٢٧٧ (محمد) بن عبد الله الحمافى ؛ ممن سمع منى قريب التسعين .

٢٧٨ (محمد) بن عبد الله الخردقوشى أحد المعتقدين . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتى عشرة . أرخه شيخنا فى انبائه .

٢٧٩ (محمد) بن عبد الله الخواص أحد المعتقدين أيضاً بمصر . مات بالوراريق فى جمادى الآخرة سنة خمس . ذكره شيخنا أيضاً .

٢٨٠ (محمد) بن عبد الله الزهورى العجمى . ممن يعتقد للظاهر برقوق فمن بعده ويسمى مجذوباً . كانت غالب إقامته بقلعة الجبل فى دور حرم السلطان ويقال انه قال له يابرقوق أنا آكل فرايج وأنت تأكل دجاجاً وأنه أشار بموته ثم يموت برقوق من بعده بمقدار ما يابرقوق فـكان كذلك ، وربما نسبت هذه المقالة

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

لمحمد بن سلامة الثويرى المغربى المعروف بالسكندرى أحد أخصاء الظاهر أيضا مات فى أول صفر سنة إحدى . وقيل ان الظاهر لما مات داخله الوهم فلم يلبث أن مات فى شوالها . ٢٨١ (محمد) بن عبد الله العجمى السقاء بالمسجد الحرام كأبيه . مات بمكة فى المحرم سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد . (محمد) بن عبد الله العمرى . قرض سيرة المؤيد لابن ناهض ، واسم جده محمد مضى .

٢٨٢ (محمد) بن عبد الله السكاهلى . مات بمدينة إب سنة سبع وثلاثين .

٢٨٣ (محمد) بن عبد الله المازونى نزيل تهسان . مات سنة ست وستين .

٢٨٤ (محمد) بن عبد الله المصرى ثم المكي الطبيب ويعرف بالخضرى - بمجمعتين الاولى مضمومة والثانية مفتوحة . ذكره شيخنا فى انبائه وقال : كان يعانى انطبال الكيمياء والنارنجيات والنجوم وأقام بمكة مدة مجاوراً ، ولقيته بها سنة ست ثم دخل اليمن فأقبل عليه سلطانها الناصر فيقال ان طبيب الناصر دس عليه من صممه فهلك فى سنة ثمان وكان هواهم بأنه دس على الرئيس الشهاب المحلى التاجر سماً فقتله فى آخر سنة ست .

٢٨٥ (محمد) بن عبد الله المغربى نزيل بيت المقدس ويعرف بفولاد ، قدم بيت المقدس فى حدود التسعين وسبعائة فانقطع فيه للعبادة خاصة وداوم الجماعات وأكثر فى كل سنة الحج والزيارة حتى قيل انه حج ماينيف على ستين مرة غالبها ماشياً واشتهر بالصلاح بين الخاص والعام وذكرت له كرامات حجة وأحوال مهمة . وقد ترجمه ابن قاضى شعبة فقال : كان رجلاً صالحاً مشهوراً له حجرات كثيرة تزيد على الستين أكثرها على أقدامه وله اجتماع بالأولياء وكشف ، وأما التقي الحصنى فانه لم يكن اذا قدم بيت المقدس ينزل عند أحد سواه ولا يأكل لغيره فيه طعاماً ، ووصفه فى بعض تعاليقه بالسيد الجليل وناهيك بهذا من مثله . مات بعد رجوعه من الحج فى صفر سنة أربع وأربعين وقد جاز الثمانين .

٢٨٦ (محمد) بن عبد الله المقرئ أحد المفتين بتعز وكان عارفاً بالفرائض والحساب ممن تفقه فيه بالجمال محمد بن أبى القسم الضراسى . مات سنة تسع وثلاثين ، ذكره العفيف .

٢٨٧ (محمد) بن عبد الله النفيلى^(١) ثم القاهرى أحد أصحاب الغمري وأخو أحمد وعلى ممن هداهم الله للإسلام وأعطاهم الظاهر جقمق رزقة ، وقرأ القرآن وسمع الكثير على شيخنا وغيره حتى سمع على وبقراءتى أشياء ، وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها . مات فى ليلة الجمعة ثمانى عشر شعبان سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد

(١) بالسكسر نسبة لنفيا من الغريبة .

وأظنه جاز الستين رحمه الله . (محمد) بن أبي عبد الله المنتصر حفيد أبي فارس والمستقر بعده . هو محمد بن محمد بن عبد العزيز يأتي .

٢٨٨ (محمد) بن عبد الأحد بن علي الشمس القاهري النحوي سبط ابن هشام ويعرف بالعجيمي وسمي العيني والده عبد الأحد ، ذكره شيخنا في إنبائه وقال: أخذ عن خاله الحب بن هشام ومهر في الفقه والاصول والعربية ولازم العلماء البخاري لما قدم القاهرة وكذا لازم البدر الدماميني ، وكان كثير الادب فائداً في معرفة العربية ملازماً للعبادة وقوراً ساكناً . مات في عشرين شعبان سنة اثنتين وعشرين ودفن بالصوفية وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٨٩ (محمد) بن عبد المجيد بن القاضي أبي الحسن علي بن أبي بكر الجلال الناصري الليثاني . ولد سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وحفظ الشاطبية والمنهاج الفرعي وألفية ابن مالك وتفهمهما بمجد واجتهاد حتى تميز وتعين وكانت أوقاته موزعة على التكرير على محفوظاته والمطالعة عليها والكتابة وأنواع الطاعات مع ذكاء وفهم ونسك وعلم . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وسبعين . أفاده لي بعض الفضلاء الأخذيين غنى .

٢٩٠ (محمد) بن عبد المحسن بن أحمد بن حسين الأهدل الجلال بن الشيخ شهاب الدين حفيد الأهدل . ولد سنة إحدى وسبعين بمكة ومات أبوه وهو ابن سبع فكفله زوج أخته وابن عمه الجلال محمد وأقرأه القرآن والارشاد وغير ذلك ودخل بعد بلوغه اليمن مع ابن عمه الآخر حسين فأقام بها نحو خمس سنين ثم عاد لمكة وتزوج بها ولقيني فحدثته بالمسلسل في أواخر ذي الحجة سنة .

(محمد) بن عبد المحسن بن عبد اللطيف . يأتي في محمد بن محمد بن عبد المحسن .

٢٩١ (محمد) بن عبد المغيث بن محمد بن أحمد بن الطواب . وسط في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وحزن عليه كثيرون من أجل من تركه من أم وولد سيما وليس له ذنب ظاهر وإن كان من فساق المباشرين فإنه ممن باشر في المفرد بالوجه الغربي عفا الله عنه وإيانا .

٢٩٢ (محمد) بن عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى ناصر الدين بن المحيى ابن التقي بن يحيى الدين بن الزئي أسن إخوته ، ذكره شيخنا في إنبائه وقال: ولد بعد الحسين وسمم من العرضي وابن الجوخى وغيرهما من أصحاب الفخر ، وكان يرجع لدين وغفل ، خرج مع العلماء بن أبي البقاء لقسم بعض المغلات فقطع عليهم الطريق فقتل هذا وجرح الآخر وسقط فظنوا موته فسلم وذلك في الحرم سنة ست .

(محمد) بن عبد الملك بن عبد اللطيف بن الجيعان . يأتي في أبي البقاء بن

الجميعان فهو بكنيته أشهر .

٢٩٣ (محمد) بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد المرجاني .
مات بمكة سنة ثمان وعشرين . أرخه ابن فهد .

٢٩٤ (محمد) بن عبد المنعم بن داود بن سليمان البدر أبو عبد الله بن الشرف
أبي المسكارم البغدادي الاصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه والآتي ولده البدر
محمد . خلف والده في تدريس الحسنية وأم السلطان والصلاح وغيرها وفي إفتاء دار
العدل وقضاء العسكر فلم تطل مدته . ومات .

٢٩٥ (محمد) بن عبد المنعم بن محمد بن محمد بن عبد المنعم بن أبي الطاهر اسمعيل
الشمس بن نبيه الدين الجوجري ثم القاهري الشافعي ويعرف بين أهل بلده بأبن
نبيه الدين وفي غيرها بالجوجري . ولد في إحدى الجاديين والظن انه الثانية سنة
أحدى وعشرين وثلاثمائة أو التي بعدها بجوجر وتحول منها الى القاهرة صحبة
جده لأبيه بعد موت والده وهو ابن سبع فأكمل بها القرآن وحفظ المنهاج
القرعي - مع أن جده كان مالديا - وكذا الاصل وألفية ابن ملك وعرض بعضها
واشتغل بالفنون فأخذ النحو بقراءته عن الحناوي والشهاب السخاوي وأبي القسم
النوري وعظمت ملازمته له فيه وفي غيره من الفنون سيما في ابتداء أمره وترعرعه
وبقراءة الحيوى الدماطي في شرح التسهيل عن ابن الهمام وبقراءة الزين طاهر
غالب المغنى عن القاياتي في آخرين كالشمي والحلي والكافياجي بل قرأ العربية في
ابتدائه على البدر بن الشرباذر كما قرأ في ابتدائه على فقيهه النورأخي حذيفة والفقه
عن الشرف المبكي والونائي والقاياتي وابن المجدى والعلم البلقيني والحلي والمنأوى
واشتدت عنايته بملازمته بحيث أخذ عنه التنبيه والحاوي والبهجة والمنهاج تقسيما
غير مرة كان أحد القراء فيه وغير ذلك وعن الاول الحاوي وعن الثاني ماعدا البهجة
مع ما قرأه من الروضة وعن السادس بقراءته شرحه للمنهاج ومن الاستسقاء في الروضة
الى بيع الاصول والثمار ولازمه في أخذ جل تصانيفه كشرح البردة وغيرها وأصوله
عن المحلى قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع والشمس البدرشي قرأ عليه الجاربردى
والمنأوى أخذ عنه البيضاوي وجمع الجوامع تقسيما كان أحد القراء فيه في آخرين
كالشمرواني والشمي والنوري والكافياجي وأبي الفضل المغربي وأصول الدين عن هؤلاء
الحسة وكذا المعاني والبيان عنهم مع القاياتي والزين جعفر العجمي تزيل المؤيدية
ومما قرأ عليه المختصر والمنطق عن الحسة والعروض والقوافي عن الشهاب الابشيطي
والقرائض والحساب عن ابن المجدى والبوتيجي والتفسير عن الشمي والكافياجي

وشيخنا ووقع له معه فيه مأوردته في الجواهر ، والحديث عن شيخنا أخذ عنه شرحه للنخبة إما قراءة أو سماعاً لما عدا المجلس الأخير منه ظناً واليسير من شرح ألفية العراقي بقراءته بل سمع غالبه وسمع عليه في الحلية وفي الكتب الستة وغيرها وكذا سمع على الزين الزركشي في صحيح مسلم بل قرأ الشفا والصحيح على القاضي سعد الدين بن الديري ، وكتب الخط المنسوب وعرف بمزيد الذكاء وأذن له غير واحد بالاقراء والافتاء وتصدى لذلك قديماً في حياة كثير من مشايخه حتى كان المحلى يرسل له الفضلاء للقراءة عليه في تصانيفه وغيرها ونوه هو والمناوى به جداً بل كان المناوى يناوله الفتوى ليكتب عليها واستنابه في القضاء في ولايته الأولى فبأثر قليلاً بحيث ذكر أنه لا يعرف من قضائه مما يضبط بالحكم سوى أربعة قضايا ثم تعفف عن ذلك ، هذا مع اشتغاله معظم عمره بالتكسب في بعض الحوانيت بسوق الشرب وكذا بالسكر ونحوه بل وقبل ذلك جلس عند العز بن عبد السلام شاهد أحيان كان يتناوب مع غيره القضاء في جامع الصالح وحمد العقلاء صنيعه في ترك القضاء ، وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد أخرى وصار بأخرة شيخ القاهرة وقسموا عليه الكتب فكان ممن قرأ عليه في التقسيم سنة ثلاث وثمانين الحليي وابن قريبة وسعد الدين الذهبي والكمال الغزى وفي التي تليها إلا الرابع فبدله المحيوى عبد القادر العنبري وفي التي تليها هو والحليي وابن قريبة والغزى وفي التي تليها الذهبي بدل الغزى ، واتسعت حلقة جداً سيما حين تحول للمؤيدية ثم جامع الأزهر وقصد بالفتاوى ، وكتب على عمدة السالك لابن النقيب شرحاً في جزء سماه تسهيل المسالك في شرح عمدة السالك ، وكذا على الإرشاد مختصر الحاوى لابن المقرئ في أربعة فائز يد وعلى شذور الذهب مطول ومختصر سبكه وقصيدة البوصيري الهمزية التي أولها « كيف ترقى رقيق الأنبياء » في مطول ومختصر أيضاً سمي أحدهما خير القرى في شرح أم القرا والمفرجة وغير ذلك من نظم ونثر ، وسارع بقوة ذكائه في الكتابة على الفتاوى فكثرت مخالفته التي أدى إليها عدم تأنيه وربما ينبه على ذلك فيها وفي تصانيفه فلا يكاد يرجع ويبرهن على ما تورط فيه وكذا كثر تسارعه إلى الإذن بالفتوى والتدريس بل والتفويض على التصانيف الصادرة من غير المتأهلين حتى أنه كتب لشخص كان يسمى تاج الدين الشاى ولى نظر الأسطبل مرة على مهينف زعم أنه اختصر فيه المذهب مانصه كما نقلته من خطه : وقفت على هذا المؤلف ورأيت في أبوابه وفصوله ، وتأملت مأسطره مؤلفه أدام الله تفهعه وكثر جمعه وتأملت بعض تقاريره وأصوله

فوجدته قد أحسن في انتخابه كل الاحسان وأجاد فيما خصه مقرونا بالتوضيح والبيان فلا يقدر على الخوض في مثل ذلك إلا من تضلع من العلوم وأحاط بسرّها المكتوم وحرر مادل عليه المنطوق وما أفاده المفهوم أدام الله النفع بفوائده وعلومه للمسلمين وجعله فرة عين الى يوم الدين ، وكتب فلان معترفاً بفضائله معترفاً من فواضله ، الى غير هذا مما يحجره اليه سرعة الحركة ، وقد سمعت العز الحنبلي غير مرة يقول انه يعرف كل شيء في الدنيا ، هذا مع سكونه في مواطن دينية كانت سرعة حركته ومبادرته الى الاحتجاج فيها والتأييد لجهتها كالواجب ولكنه كان حسن العشرة كثير التودد والتواضع والامتهان لنفسه غير متأنق في سائر أموره بحيث لا يتجاشى عن المشى فيما كان الاولى الركوب فيه ولا يأنف مراجعة الباعة فيما لعله يجحد من يتعاطاه عنه ولا يمتنع من الجلوس في مطبخ السكر بمحضرة اليهود وغيرهم الى غير ذلك مما تأخر به عند من لم يتدبر وأرجو قصده الجليل بذلك كله سيما وعنده نوع فتوة وإحسان لكثير من الغرباء وبذل همه في مساعدتهم ، وحج غير مرة وسمع على التقي بن فهد وغيره ، وجاور في سنة تسع وستين وأقرأ الطلبة هناك وبالغ في ملازمة قاضيا وعالمها ووالى عليه بره وفضله ثم كان ممن قام مع نور الدين الفاكهي في الكائنة الشهيرة وكذا كان بيننا من الود ما الله به عليم بحيث انه لم يزل يخبرني عن شيخه المحلى بالثناء البالغ بل طالع هو عقب موت ولد له كتابي ارتياح الا كباد فتزايد اغتباطه به وأبلغ في تحسينه ماشاء وأحضر الى بعض تصانيف السيد السهمودي لأقرضاه له الى غير ذلك من الجانبين ثم كان ممن مال على مع من صرح بعد حين فجر عليه بعدم وجاهته وديانته ولذا قبيل موته بيسير تجرأ عليه بعض الطلبة انتصاراً لنفسه وعمل جزءاً سماه اللفظ الجوهري في بيان غلط الجوجري وما أمكنه التكلم فانتدب له بعض الطلبة بالردوكان من الفريقين مالاخير في شرحه ويغلب على ظني ان ذلك انتقام لكونه كتب مع البقاعي في مسئلة الغزالي وان كان له مخلص في الجملة فترك الكلام كان أليق بمقام حجة الاسلام ، وكان في صوفية المؤيدية قديماً ثم بعد تقدمه رغب أن يكون في طلبة الخشائية والشريفية مما كان اللائق به الترفع عنه بل تهالك في السعي فيهما ، وكذا درس الفقه بالظاهرية القديمة لسكونه تلقى نصف تدريسه عن أبي اليسر بن النقاش وبالمدرسة الجانيكية بالقرييين بعد نور الدين التلواني صهر ابن المجدي وبأم السلطان بعد البدر بن القطان وبالقطبية برأس حارة زويلة بعد ابراهيم النابلسي وبالقمجاسية من واقفها والمؤيدية عقب موت الشمس بن المرخم

سوى ما كان باسمه من اطلاب وإعادات وأنظار ونحوها جل ذلك سيما القهباسية
بعناية أبي الطيب الاسيوطى ولم يلتفت لمسبق تقرير الواقف للزين يس الجليسى
مع مزيد حاجته واستغنائه كما أنه لم يمتنع من النياية في تدريس الحديث بالكاملية
عن من علم غصبه له من مستحقه ، وبالجملة فحاسبه حجة والكمال الله ، ولم يزل على
طريقته حتى مات شبه الفجأة في يوم الاربعاء ثانى عشر رجب سنة تسع وثمانين
بالظاهرية القديمة وصلى عليه بعد صلاة العصر بالجامع الازهر في مشهد حافل
جداً ثم دفن بزواية الشاب التائب محل سكنه أيضاً وتأسف الناس على فقدده ولم
يخلف في مجمره مثله وان كان لعل فيهم من هو أمتن تحقيقاً وأمكن تدبراً
وتدقيقاً رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة . ومما كتبه من نظمه يمدح شرحه للارشاد:
ودونك للارشاد شرحاً منقحاً خليقاً بأوصاف المحاسن والمدح
تكفل بالتحجير والبحث فارتقى وفي الكشف والايضاح فاق على الصبح
بعين الرضا فانظره ان جاء محسناً فقابله بالحسنى وإلا فبالصفح
وكذا كتبت له مراثية لشيخه المناوى ومقطوعا فى النجم بن فهد وقوله أيضاً ما سمعته منه:
قل للذى يدعى حذفاً ومعرفة هون عليك فلا أشياء تقدير
دع الامور الى تدبير مالسها فان تركك للتدبير تدبير
وترجمته تحتل أكثر مما ذكر .

٢٩٦ (مجد) بن عبد المهدى بن على بن جعفر المسكى . كان من مشارفى ديوان
حسن بن عجلان فى بعض ولايته على مكة . مات فى سنة اثنتى عشرة ببعض
بلاد اليمن . ذكره القاسى . (مجد) بن عبد المؤمن البرنوصى .
٢٩٧ (مجد) بن عبد الهادى بن أبى اليمن مجد بن احمد بن الرضى ابراهيم بن مجد
ابن ابراهيم أبو اليمن الطبرى المسكى ، وأمه زينب ابنة أبى عبد الله مجد بن أبى
العباس بن عبد المعطى . بيض له ابن فهد .
٢٩٨ (مجد) أبو حامد أخو الذى قبله . سمع من ابن الجزرى فى سنة ثلاث
وعشرين . ذكره وبيض له أيضاً .

٢٩٩ (مجد) بن الجلال أبى المحامد عبد الواحد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر
ابن عبد الوهاب الجمال المرشدى المسكى الحنفى . ولد فى صفر سنة ثمان واشتغل
على أبيه ولم يتزوج ولا سافر ، وكان مباركاً ساكناً . مات فى ربيع الآخر سنة
ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٣٠٠ (مجد) بن عبد الواحد بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد الشرف السنقارى

نزىل هو . ولد فى الحرم سنة ثلاث وسبعين وسبعائة وكان أبوه مومراً فمات .
بعد الثمانين ونشأ هو يتعانى التجارة والزراعة ويتردد الى القاهرة ، وتقلب به
الامور وتفقه قليلا وأخذ عن المشايخ ، وكان فاضلا مشاركا متدينا بحيث كان
يقول ما عشقت قط ولا طربت قط . مات فى الطاعون فى جمادى الآخرة سنة
ثلاث وثلاثين وكان يحكى عن ناصر الدين محمد بن محمد بن عطاء الله قاضى هو أنه
كانت بجانب داره نخلة جربها بضعاً وثلاثين سنة ان قل حملها توقف النيل وان
كثر زاد وانها سقطت فى سنة ست وثمانائة فقصر النيل فى تلك السنة ووقم
الغلاء المفرط . ذكره شيخنا فى إنباهه والمقرىزى فى عقود وطوله .

٣٠١ (محمد) بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود الكمال بن همام الدين
ابن حميد الدين بن سعد الدين السيواسى الاصل ثم القاهرى الحنفى الماضى أبوه
وولى جده كجد أبيه قاضى سيواس ويعرف بابن الهمام . ولد سنة تسعين وسبعائة -
ظنا كما قرأته بخطه وقال المقرىزى فى عقود سنة ثمان أو تسع وثمانين - باسكندرية
ومات أبوه وكان قاضى اسكندرية وهو ابن عشر أو نحوها فنشأ فى كفالة جدته
لأمه وكانت مغربية خيرة محفظ كثيراً من القرآن وقدم صحبتها القاهرة فأكمل
بها القرآن عند الشهاب الهيمى وكان فقيهه يصفه بالكفاءة المفرط والعقل التام
والسكون وتلاه تجويداً على الزرأتينى وباسكندرية على الزين عبد الرحمن الفكيرى
وحفظ القدورى والمنار والمفصل للزمخشري وألفية النحو ثم عاد صحبتها أيضاً
الى اسكندرية فأخذ بها النحو عن قاضىها الجلال يوسف الحميدى الحنفى وقرأ فى
الهداية على الزين السكندرى وعاد الى القاهرة أيضاً وقرأ على يحيى العجيسى بلدى
جدته وكان الكمال يقول انه لم يكن عنده كبير فائدة بل أنكر أن يكون قرأ وإنما
حضر عنده مع رفيق له وربما قال العجيسى له بعد أن كبر (ألم نربك فينا وليداً)
وفى المنطق على العز عبد السلام البغدادى والبساطى وعنه أخذ أصول الدين
وقرأ عليه شرح هداية الحكمة لملازادة وكذا أخذ عن همام الدين شيخ الجمالية
والكمال الشمى والشمس البوصيرى واجتمع بكل من حفيد ابن مرزوق وابن
الفنرى حين رجوعهما من الحج وبحث مع كل منهما بما أبهر به من حضر وربما
كان يحضر عند البدر الاقصرأى فى التفسير ويدقق المباحث معه بحيث لا يجد
البدر له مخلصاً ؛ وأخذ شرح المطالع عن الجلال الهندى وشرح المواقف عن
القطب الابرقوهى وقال أنه لم يكن فى شيوخه أدكى منه وأقل يدس عن ابن المجدى
والدواوين السبع أشعار العرب عن العينى وكان أحد المقررين عنده فى محدثى

المؤيدية وغالب شرح آلفية العراق عن ولد مؤلفه الولي ورام أولا التدقيق في البحث بحيث يشكك في الاصطلاح فلم يوافق الولي على الخوض في ذلك وتردد للعز بن جماعة في العلوم التي كانت تقرأ عليه وكان لوفور ذكائه اذا استشعر الشيخ بمجيئه قطع القراءة ولذا كان السكال يرجح البساطي عليه ويقول أنه عرف بشرح المطالع والعصود والحاشية منه ، وأخذ الفقه عن السراج قارىء الهداية قرأها بتمامها عليه في سنتي ثمان عشرة والتي تليها وبه انتفع وكان يحاqqه ويضايقه بحيث كان يخرج منه مع وصف السكال له بالتحقيق في كل فن قال ولكنه أقبل بأخرة على الفقه والحديث والتفسير وترك ما عداها وكتب له السراج أنه أفاد أكثر مما استفاد بقراءة السراج لها حسبما كتبت من خط صاحب الترجمة على مشايخ عظام من جملتهم العللاء السيرامي عن السيد الامام جلال الدين شارحها عن العللاء عبدالعزيز البخاري صاحب الكشف والتحقيق عن حافظ الدين الكبير عن الكردي عنه والزين التفهني ونزله طالبا عنده بالصرغتمشية بغير سؤال ، وسافر صحبته الى القدس فكان يقرأ عليه هناك في الكشف ويسمع في الهداية بل رام استنابته في القضاء فامتنع السكال بعد أن أجيب لما اشترطه أولا من الحكم فيما جرت العادة بال تعيين فيه بدون تعيين والاعفاء من حضور عقود المجالس واستمر التفهني في الالحاح عليه الى أن قال له : لست أحب أحدا من الشيوخ وغيرهم يتقدم على لكوني لست قاصر البنان واللسان عن أحد منهم فن لم يعاود التفهني الكلام معه في ذلك . هذا مع شدة تواضعه مع الفقراء حتى أنه جاء مرة لمجلس العللاء البخاري وهو غاص بهم مجلس في جانب الحلقة فقام اليه العللاء وقال له : تعال الى جانبي فليس هذا بتواضع فانك تعلم أن كلا منهم يعتقد تقدمك وإجلالك إنما التواضع أن تجلس تحت ابن عبيد الله في مجلس الاشرف ، ولما قدم المحب أبو الوليد بن الشحنة القاهرة قرأ عليه قطعة من الشرح الصغير شرح منار حافظ الدين النسفي للكاكي ولازمه واستصحبه معه في سنة أربع عشرة الى حلب فأقام عنده بها يسيراً . ومات المحب عن قرب بعد أن أوصى له بنفقة استعان بها في رجوعه وكان يثنى على علم المحب والتمس منه بعض أصحابه وهو بالشام حين اجتيازه بها قاصداً القاهرة الانشاد ببعض الختوم لطراوة نفسته ففعل وحصل له بسبب ذلك دراهم وتسلك في طريق انقوم بالادكاوي والخوافي وسافر معه الى القدس ودعاه أن يكون من العللاء العاملين والعباد الصالحين . وصحب نصر الله وقتاً وأقام معه بالمنصورية وسكن الجمالية مدة ولذا كثرت مخالطته للسكال

الشمى وكان يتوجه منها غالباً فيشهد الجماعة بالبروقية قصداً للاسترواح بالمشى ونحوه ، وسمع على الجلال عبد الله الحنبلى والشمسين الشامى والبوصيرى وتفري برمش التركمانى والشهاب الواسطى وشيخنا ووصفه بالعالم العلامة الفاضل حفظه الله ورفع درجته ، ولم يكثر من الرواية ، وأجاز له الزين المراغى والجمال بن ظهيرة ورقية المدنية وطائفة ، خرجت له من مروياته بالسماع والاجازة أربعين وابتهج بذلك ، وحدث بها معها منه الفضلاء وتزايد تعظيمه لى وثناؤه على كما بينته فى مكان آخر ، وكذا أجاز له شيخه التفهنى والكلوتاتى والزين الزركشى وحسين البوصيرى والجمال عبد الله بن البدر البهنسى والتاج محمد بن موسى الحنفى والقباى التدمرى والشمس بن المصرى وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وعائشة الكنانية وعائشة ابنة ابن الشرائحى فى آخرين باستدعاء الزين رضوان المستملى وغيره . ولم يبرح عن الاشتغال بالمعقول والمنقول حتى فاق فى زمن يسير وأشير اليه بالفضل التام والقطرة المستقيمة بحيث قال البرهان الانامى أحد رفقاءه حين رام بعضهم المشى فى الاستيحاش بينها : لو طلبت حجج الدين ما كان فى بلدنا من يقوم بها غيره . قال وشيخنا البساطى وإن كان أعلم فالكمال أحفظ منه وأطلق لساناً ؛ هذا مع وجود الاكابر اذ ذاك ، بل أعلى من هذا أن البساطى لما رام المناظرة مع العلماء البخارى بسبب ابن الفارض ونحوه قيل له من يحكم بينكما اذا تناظرتما فقال ابن الهمام لأنه يصلح أن يكون حكم العلماء بل حضر اليه البساطى بنسخة من تائية ابن الفارض ذات هوامش عريضة وتباعدين سطورها والتمس منه الكتابة عليها بما يخلق له من غير نظر فى كلام أحد . وسئل مرة عن من قرأ عليه فعند القاياتى والونائى ومن شاء الله من جماعته ثم قال وابن الهمام وهو يصلح أن يكون شيخاً لهؤلاء . وقال يحيى بن العطار : لم يزل يضرب به المثل فى الجمال المفرد مع الصيانة وفى حسن النعمة مع الديانة وفى التفصاحة واستقامة البحث مع الأدب . قلت وفى التقليل فى أوليته مع الشهامة وفى الرياضة والكرم مع كون جدته مغربية واستمر يترقى فى درج الكمال حتى صار عالماً مفنناً علامة متقناً درس وأفقي وأفاد وعكف الناس عليه واشتهر أمره وعظم ذكره ؛ وأول ماولى من الوظائف السكبار تدريس الفقه بقبة المنصورية وقف الصالح عند رغبة الصدر بن العجمى له عنه فى كائنته وعمل حينئذ أجلساً بحضور شيوخه شيخنا والبساطى وقارىء الهداية والبدر الاقصرائى وخلق من غيرهم وامتنع من الجلوس صدر المجلس أدبا بعد إلحاح الحاضرين عليه فى ذلك بل جلس مكان القارىء تكلم فيه على قوله (٩ - ثامن الضوء)

تعالى (يؤتى الحكمة من يشاء) وقال الكلام على هذه الآية كما يجب ، لا كما يجب
أبان فيه عن يد طولى وتمكن زائد فى العلوم بحيث أقر الناس بسعة علمه وأذعنوا
له وبمجت مع صاحب الهداية وشرع شيخنا يصف علم المدرس وتفننه على العادة .
فى الإشارة بذلك الى الانتهاء فقال البساطى دعوه يتكلم ويتلذذ بمقاله فانه يقول
مالا نظيره ، وقرره الاشرف برسبى شيخاً فى مدرسته بعد صرف العلاء على بن
مومى الرومى عنها واستدعائه به فى يوم الثلاثاء رابع عشرى ربيع الآخر سنة
تسع وعشرين ولا شعور عنده بذلك وسؤاله له عن سنة لكون بعضهم قال له أنه
شاب وقوله له بعد تكرير السؤال إنه دون الاربعين فألبسه الخلعة ورجع وقد
تزايدت بذلك رفعتة فباشرها بشهامة وصرامة إلى أن كان فى ثالث عشرى شعبان
سنة ثلاث وثلاثين فأعرض عنها لكونه عين تليذه الشمس الامشاطى لتصفو
فيها وعارضه جوهر الخازندار بغيره فغضب وقال بعد أن حضر التصوف وقت
العصر على العادة وخلع طيلسانه ورمى به : اشهدوا على أننى عزلت نفسى من هذه
المشيخة وخلعتها كما خلعت طيلسانى هذا ، وتحول فى الحال لبيت فى باب القرافة
وبلغ ذلك السلطان فشق عليه وراسله يستعطف خاطره مع امير آخور جقمق
الذى صار سلطاناً وغيره من الاعيان فلم يجب ، وانتقل لطرا بالعدوية فسكنها
وانجمع عن الناس ، وخشى جوهر غضب السلطان عليه بسببه فبادر للاجتماع به
لتلافى الامر فما أمكنه فجلس بزاوية هناك كانت عادة الشيخ الصلاة فيها حتى
جاء فقام اليه حاسر الرأس ذليلاً فقبل قدمه مصرحاً بالاعتذار والاستغفار فأجابه
بأننى لم أتركها بسببك بل الله تعالى ، وحينئذ قرر الامينى الاقصرأى فيها بعد
تصميمه على عدم القبول حتى تحقق رضى الكمال به ولم يحصل الانفكاك عن
من عينه ثم لم يلبث أن أعرض عن تدريس المنصورية أيضاً لتليذه السيفى واستمر
تارة فى طرا وتارة فى مصر إيناراً للعزلة وجباً للاقتراد مع المداومة على الامر
بالمعروف وإفانة الملهوفين والاغلاظ على الملوك فن دونهم ولكن كاد أمره أن
يقف حتى استعان بالولوى السفطى وابن البارزى فى تقريره فى مشيخة الشيخونية
بعد موت باكير فى جمادى الأولى سنة سبع وأربعين فباشرها بحزمة وافرة
وعمر أوقافها وزار معالمها ولم يحاب أحداً ولو عظم ولا وقف فيما لا يحسن فى
الشرع لرسالة ولا غيرها كما بسطته مع بيان تصانيفه التى منها شرح الهداية ولم
يكمل بل انتهى فيه الى الوكالة ، والتحرير فى أصول الفقه والمسامرة فى أصول
الدين فى جزء مفرد ، ومن تصانيفه جزء فى الجواب عما سئل عنه فى حديث

«كلمتان خفيفتان» افتتحه بقوله : دخلت على امرأة بورقة ذكرت أن رجلاً دفعها إليها يسأل الجواب عما فيها فنظرت فإذا فيها سؤال عن إعراب قوله صلى الله عليه وسلم «كلمتان خفيفتان» هل كلمتان مبتدأ وسبحان الله الخبر أو قلبه . وهل قول من عين سبحان الله للابتداء لتعريفه صحيح أم لا وهل قول من رده للزوم سبحان الله النصب صحيح أم لا وهل الحديث مما تعدد فيه الخبر أم لا . فكتب العبد الضعيف على قلة البضاعة وطول الترك وعجلة الكتابة في الوقت مانصه ؛ وذكر الجواب ، وكان اماماً علامة عارفاً بأصول الديانات والتفسير والفقه وأصوله والفرائض والحساب والتصوف والنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع والمنطق والجمل والأدب والموسيقى وجل علم النقل والعقل متفاوت المرتبة في ذلك مع قلة علمه في الحديث عالم أهل الأرض ومحقق أولى العصر حجة أعجوبة ذاهج باهرة واختيارات كثيرة وترجيحات قوية بل كان يصرح بأنه لولا العوارض البدنية من طول الضعف والأسقام وتراكمها في طول المدد لبلغ رتبة الاجتهاد فكأن استخرج من مجمع البحرين درأً وكم ضم اليها مما استخرجه من الكثر شذرة الى أخرى وكم وصل طالباً للهداية بايضاحها وتبيينها وكم أثار لمنغمر في ظلمات الجهل بمنار الأصول وبراهينها فلا تدرك دقة نظره وليست فكر قويمة لانسان كفكره ؛ وقد تخرج به جماعة صاروا رؤساء في حياته ، فمن الحنفية التي الشعمي والزين قاسم وسيف الدين ، ومن الشافعية ابن خضروا والمناوي والوروري . ومن المالكية عبادة وطاهر والقرافي . ومن الحنابلة الجمال بن هشام وهو أنظر من رأيناه من أهل الفنون ومن أجمعهم للعلوم وأحسنهم كلاماً في الاشياء الدقيقة وأجلدهم على ذلك مع الغاية في الاتقان والرجوع الى الحق في المباحث ولو على لسان آحاد الطلبة ؛ كل ذلك مع ملاحاة الترسل وحسن اللقاء والسمت والبشر والبرزة ونور الشبهة وكثرة الفكاهة والتودد والانصاف وتعظيم العلماء والاجلال للثقي بن تيمية وعدم الخوض فيما يخالف ذلك وعلو الهمة وطيب الحديث ورقة الصوت وطلاوة النعمة جداً بحيث يطرب اذا أنشد أو قرأ وله في ذلك أعمال واجادته للتسكلم بالفارسي والتركي الا أنه بأولهما أمهر وسلامة الصدر وسرعة الانفعال والتغير والمحبة في الصالحين وكثرة الاعتقاد فيهم والتعهد لهم والانجتماع عن التردد لبني الدنيا حتى الظاهر جقمق مع مزيد اختصاصه به ولكنه كان يرأسه هو ومن دونه فيما يسأل فيه بل طلع إليه بعد إحسانه إليه عند توجهه للحج فوادعه ؛ ومحاسنه كثيرة ، وقد حج غير مرة وجاور بالحرمين مدة وشرب

ماء زمزم كما قاله في شرحه للهداية للاستقامة والوفاء على حقيقة الاسلام معها انتهى . ونشر فيها أيضا علما جما وعاد في رمضان سنة ستين وهو متوعدك فسر المسلمون بقدومه وعكف عليه من شاء الله من طلبته وغيرهم أياما من الاسبوع الى أن مات في يوم الجمعة سابع رمضان سنة احدى وستين وصلى عليه عصره بسبيل المؤمنين في مشهد حافل شهده السلطان فن دونه وقدم للصلاة عليه قاضي مذهبه ابن الديري وكان الشيخ يحمله كما أنه كان يحل شيخنا وينقل عنه في تصانيفه كشرح الهداية ويروي عنه في حياته ويفتخر بانتسابه اليه ، ودفن بالقرافة في تربة ابن عطاء الله ولم يخلف بعده في مجموعته مثل رحمه الله وإيانا . ومن كلماته اذا صدقت المحبة ارتفعت شروط التكليف وكذا من نظمه أول قصيدة كتبتهاعنه :

اذا ما كتمت تهوى خفض عيش وأن ترقى مدارج للكمال
فدع ذكر الحيا والمحيا وآثار التواصل والمطال
وأن تهدي بزه وسط روض وأخبار المهابة أو الغزال
وكن حبساً على مدح المقدي رسول الله عين ذوى المعالي
فان لديه ما يرجى ويهوى جميل الذ كرمع جزل النوال
وقال المقرئ في عقوده أنه برع في الفقه والاصول والعربية وشارك في فنون وتجرد وسلك ثم ولي تدريس الاشرفية مدة وتركها تنزهاعنها ، وشرح الهداية والبديع وغير ذلك انتهى .

(محمد) بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد الناولي . في عبد العزيز .
٣٠٢ (محمد) بن عبد الواحد بن العماد محمد بن العلم أحمد بن ابى بكر تقي الدين ابن زكى الدين الاخنائى القاهري المالكي نائب الحكم . كان من خيار القضاة . مات في سادس ذى الحجة سنة ثلاثين بمكة وكان جاور بها عن ثلاث وستين وهو من بيت فضل وعلم ورياسة ، ذكره شيخنا في أنبأه باختصار .

٣٠٣ (محمد) بن عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن الحب أحمد ابن عبد الله أبو حامد الطبرى المسكى ، أمه عائشة المدعوة سعادة ابنة محمد بن فتح الطائفى . ولد في سنة سبع وثمانائة وسمع على جده الزين وفتح الدين الخزومى وابن الجزرى والشمس الشامى وابن سلامة وأجاز له المراغى وآخرون . مات بمكة في شعبان سنة سبع وثلاثين .

٣٠٤ (محمد) بن عبد الوارث بن محمد بن محمد بن محمد بن صدر الدين أبو عبد الوارث بن عبد الوارث . ممن عمل قاضى المحمل في سنة اثنتين وتسعين .

٣٠٥ (محمد) بن عبد الوهاب بن أحمد بن صلح بن أحمد الجلال أبو الفتح بن الامام القاضي التاج أبي نصر بن الامام القاضي الشهاب أبي العباس الزهرى دمشقى الصالحى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى سنة ثمانمائة وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى الصحيح وغيره وعلى غيرها ، وحدث باليسير ، وناب فى القضاء بدمشق . مات بها فى رجب سنة سبع وستين ، ودفن عند أسلافه بمقبرة الصوفية ظاهر دمشق رحمه الله .

٣٠٦ (محمد) بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد الشمس بن التاج الهوارى الاصل القاهرى ثم الينبوعى الشافعى أخو قاسم الماضى ويعرف بابن زباله ^(١) ، ولى قضاء الينبوع بعد وفاة ابن عمه الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد فى سنة ست وستين وصاهر فتح الدين بن صلح قاضى المدينة النبوية على أخته واستولدها . وقدرت وفاته بها فى سنة ثلاث وسبعين وقد جاز الستين .

(محمد) بن عبد الوهاب بن خليل بن غازى المقدسى أبو مساعد . يأتى فى الكنى . ٣٠٧ (محمد) بن عبد الوهاب بن سعد بن ناصر الدين بن التاج بن الديورى المقدسى الحنفى الماضى أبوه وجده . يقال أنه غير مرضى ، كتب عنه البدر فى مجموعته قوله :

ظي من الترك فاق حسناً وفاق سعداً وفاق لبناً
سأله قبله فأخنى فقلت ما الجنس قال بسناً

٣٠٨ (محمد) بن عبد الوهاب بن سليمان بن ابراهيم الشمس البليسى الاصل الخانكى الشافعى الزيات . كان كأبيه ويعرف بابن عبد الوهاب . ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة تقريباً بالخانقاه ، ونشأ بها لحفظ القرآن والمهجة وغالب المنهاج واشتغل على الونائى قاضى بلده فى الفقه وعلى أبى الخير التاجر فى العربية وخلف الحنفى ، وفهم وشارك وربما نظم بحيث مدحنى مع كثرة سكونه وتركه لصناعة أبيه بعد موته من مدة ونعم الرجل وهو أحد صوفية الخانقاه ، وحج وجاور سنة أربع وتسعين ولقينى هناك وسمع منى وعلى أشياء كثيرة جداً منها المولد النبوى للعراقى فى محل المولد الشريف وكتبت له إجازة أودعتها التاريخ الكبير وكنت لقيته قديماً ببلده وترجمته وسميت جده العلم شاكر وقلت الزيات هو ووالده وأن مولده سنة ست وثلاثين بالخانقاه وأنه تعانى النظم والميقات وكتبت عنه من نظمه قوله من أبيات :

(١) بضم ثم موحدة خفيفة ، كما ضبطه المؤلف فى غير هذا الموضع حيث ترجم لثلاثة من هذا البيت .

بمطت إليكم أكف الزجا ونا في حماكم غريب غريب
فبالله ارحموني ولا تهجروا وجودوا خالي عجيب عجيب
(محمد) بن عبد الوهاب بن شاكر . في الذي قبله .

٣٠٩ (محمد) بن عبد الوهاب بن صدقة الشمس القوصوني ^(١) الطبيب ابن
الطبيب الماضي أبوه وابن أخت الجلال بن عبد الحق . ولد سنة أربع وثلاثين
وثمانمائة ومات أبوه في التي تليها فنشأ حفظ القرآن وغيره ، وتدرّب في الصناعة
وتتميز فيها ودار على المرضى ؛ وتنزل في الجهات ثم ترقى إلى الرياسة وحمد الناس
سكونه وأدبه وعقله وحسن علاجه ومن نوه به المظفر الامشاطي ، وأنشأ داراً
بالقرب من جامع الخطيرى ثم احتاج لبيعها وكذا أنشأ بيتاً برأس حارة
زويلة بالقرب من الخرنفش . (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد اللطيف بن
علي أبو الفضل السنباطي الكاتب . في السكى .

٣١٠ (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد بن عثمان بن سليمان بن
فلاح الجلال أبو الخير بن التاج أبي محمد بن العفيف أبي محمد البافعى اليماني المكي
الشافعى الماضي أبوه ويعرف كسلفه بالبافعى . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع
وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى وعرضها في سنة تسع
والمنهاج القرعى وعرضه في سنة ثلاث عشرة ، واشتغل يسيراً وسمع على الزينين
المراغى ومحمد بن أحمد بن محمد بن المحب الطبرى والجمال بن ظهيرة وابن الجزرى
 وغيرهم ، وأجاز له العراق والهيثمى وابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى
 وخلق ؛ ودخل الديار المصرية والشامية وبيت المقدس صحبة التقي القاسى في سنة
 تسع وعشرين وكذا دخل اليمن مراراً للاستزاق وكان يذكر أنه سمع بدمشق
 والخليل ولكنه لم يعين المسمع ولا المسموع ؛ وقد حدث باليسير . ولقيته بمكة
 فكتبت عنه وكان خيراً محسناً متودداً لطيف العشرة . مات في شعبان سنة ثمان
 وخمسين رحمه الله . ومما كتبت عنه قوله :

دعى الله أياماً تقضت بمكة مع الأهل والأوطان والفشل جامع
وحيا ليليات تقضت برفقة وراء مقام المالكى هوامع
ترى تجمع الأيام بينى وبينهم وأصبح مسترضى من الله قانع
٣١١ (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد الله الزيرى البنهاوى الشافعى . ولد
كما قرأته بخطه سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، وذكره شيخنا في معجمه فقال أنه
(١) نسبة لجامع قوصون ، كما سيأتى .

سمع من البيهقي وابن القاري وغيرهما؛ ومما سمعه على أولها جزء حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي، واشتغل في الفقه؛ وناب في الحكم، وكان ساكناً خيراً فيه غفلة، أجاز في استدعاء ابنه محمد وما علمته حدث. مات في ربيع الأول سنة عشرين؛ وتبعه المقرئ في عقوده.

٣١٢ (محمد) بن التاج عبد الوهاب بن علي بن حسن النطوبسي^(١) الأصل القاهري المكي نزيل الظاهرية القديمة والماضي أبوه. نشأ حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وتلا بالقرآن على الزين جعفر السهوري؛ وحضر عنده حين نيابتي عنه في تدريس الحديث بمحل سكنه دروساً ثم باشرها مع تصدير القراآت بها بل وتحدث عن الناظر في أوقافها وكذا باشر الخطابة بقرعة الظاهر خشعدهم. وهو حاذق فطن ولو اشتغل لجاء منه ولكنه ضيع نفسه.

٣١٣ (محمد) بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود فتح الدين أبو الفتح بن التاج الانصاري الزرندي المدني الحنفي والد أحمد وسعد وسعيد وعبد الله ومحمد المذكورين في محالهم. حضر في سنة خمس وثمانين وسبعمئة على سليمان السقاء نسخة أبي مسهر وسمع على الاميوطي والبرهان بن فرحون؛ وأجاز له البلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والدميري والحلاوي والسويداوي وغيرهم. ذكره التقي بن فهد في معجمه، وولى قضاء المدينة وحسبها بعد النجم يوسف بن محمد الزرندي بعد أن كان هو القائم بأعباء المنصب عنه. مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع واستقر بعده ابنه سعد.

٣١٤ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبي بكر ظهير الدين أبو الطيب ابن الامين بن الشمس القاهري الحنفي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن الطرابلسي. ولد في جمادى الاولى سنة سبع وتسعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف والده حفظ القرآن وصلى به وقرأ فيما قال على الزين العراقي أحاديث جمعت له في خطبة وكذا على السراج البلقيني وحفظ أيضاً المختار والمزار والمغني في الاصول والحاجية، وعرض على جماعة وسمع على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي وأبي الحسن القوي ثم من شيخنا وآخرين من أهل هاتين الطبقتين بل حضر قبل ذلك وهو مرضع على الشهاب الجوهري بعض ابن ماجه وبعد ذلك ييسر الختم من البخاري على ابن أبي المجدوالتنوخى والعراقي والهيثمي وأجازوا له؛ ودخل دمياط غير مرة وأدرك بها الحيوى بن النحاس الدمشقي الشهيد وسمع منه

(١) ويقال «البطوبسي» بالموحدة بدل النون، كما سيأتي.

واشتغل يميزاً عند السراج قارى الهداية والشمس بن الديري في الفقه والزين
التفهني فيه وفي الاصول والشمس البوصيري وسعيد الدين الخادم في النحو؛
ولم يهر لكنه ولى خطابة القانيبية وكذا استقر في تدريس جامع طولون
والازكوجية وغيرها وفي إفتاء دار العدل كلها بعد أبيه وعمن كان يحضر عنده
في جامع طولون شيخه السراج لكونه كان مرتب الدرس له وربما كتب على
الفتوى ؛ وناب عن قضاة مذهبه بل وعن شيخنا ولم يكن من تعاطى الاحكام
بل أعرض عنها أصلاً بأخرة مع أنه لم يذكر عنه فيها الا الخير ، بل كان مسرفاً
على نفسه وله أحباب يجتمعون عنده ممن هم على مذهبه وربما ينتابه غيرهم من الغرباء
لما كان متصفاً به من الحشمة والكرم والهمة بحيث عد في أعيان الناس لاسيما مع بيتوته
بل رأيت شيخنا يكرمه لمزيد اختصاصه بولده ، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت
عليه بل قرأ عليه الزين قاسم الحنفي مسند أبي حنيفة للحارثي ، وبالجملة فكان
في آخر عمره أحسن حالا منه قبله . وقد حج مراراً أولها في سنة تسع عشرة
وزار ثم حج بأخرة وجاور يسيراً ولم تقيم له الزيارة لكونه اعتقه هناك أمراض
قبادر الى الحجى في البحر ثم دامت به مدة طويلة بحيث قيل أنه اختلط وعسى أن
يكون كفر عنه . ومات في يوم الجمعة سادس عشرى شعبان سنة ستين ودفن من
العند بحوش سعيد السعداء عفا الله عنه وإيانا .

٣١٥ (محمد) الرضى أبو المعالى بن الطرابلسى الحنفي أخو الذى قبله وسبط ابن
البورى الديماطى . حفظ القرآن وغيره وسمع على ابن الكويك وغيره وولى نظر
جامع التركمانى وكذا خطابة القانيبية بعد أخيه مع طلب في التفسير بالمؤيدة
 وغيرها من الجهات ؛ وكان على الهمة أميناً تام العقل خفيف الروح حسن العشرة
محباً فى الصالحين كريماً ثقيلاً السمع جداً ، يرتفق فى معيشته بقصب السكر ونحوه
ذا دربة بعمل الفاخر من أنواع الحلوى والاطعمة بل وغيرها من الاشربة التى
كان يزعم أن أحداً لا يجسر يفتى بتحريمها مع الاكتفاء بها عن المحرمة ، متقناً فى
غالب ما يتولاه مقصوداً من الاكابر فى مباشرة كثير من أصناف الحلوى وغيره
حسن الخط فانه جوده عند ابن الصائغ وكتب به أشياء منها أربعة كانت فى
ديماط ؛ كل ذلك مع التعفف عن القاذورات وشرف النفس وكثرة التلاوة والحرص
الزائد على تربية ولده حتى أنه أول ما ترعرع زوجه بابتة المفاوى وتكلف على
المهم ومقدماته وتوابعه ما يفوق الوصف ورام بذلك قطع أطماع ابن عمه عن تزويجه
بابنته ويأبى الله إلا ما أراد ، وقد حج مراراً وجاور وسافر لدمياط واسكندرية

وغيرها وكتب ببعض الاستدماآت . مات في صفر سنة ثمان وستين باسكندرية
ودفن بالجيزة ظاهر باب البحر رحمة الله وإيانا .

٣١٦ (محمد) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الانصارى
الزرندي المدني سبط الجمال الكازروني . سمع على جده لأمه .

٣١٧ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله النجم
أبو المعالي بن التاج أبي نصر بن الجمال بن الشرف المغربي الاصل المدني المالكي
الماضي أبوه ويعرف كهو بابن يعقوب . ولد في ليلة الثلاثاء العشرين من ربيع
الاول أو الثاني سنة احدى وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبوية ، وأمه سارة ابنة
غياث بن طاهر بن الجلال الخجندی توفيت قبل استكمال سنة ، ونشأ لحفظ
القرآن ومختصر ابن الحاجب القرعى والثلاثين من الاصلى وغالب الرسالة وألفيتي
الحديث والنحو وعرض على جماعة من أهل بلده والقادمين إليها ولازم أبا الفرج المراغى
في قراءة الحديث وغيره وقرأ في الفقه على يحيى العلوى حين مجاورته عندهم وابن
يونس وجماعة منهم بالقاهرة السهورى بل قرأ على الامين الاقصرانى في بعض
العلوم وكذا قرأ على الديلمي وكتبه ومما أخذه عنه تصنيفه القول البديع قراءة ومناولة
وألفية العراق وجملة من الكتب الستة والموطأ مع المسلسل بالاولية وبالمحمدين
وحديث زهير العشارى وبعض ذلك بلفظه وامتدحه بقصيدة أنشدها لها لفظا
وكتبها مع غيرها من نظمه وغيره بخطه وأذن له في الافادة وكتب له اجازة
حسنة . ومن شيوخه أيضاً في الفقه موسى الحاجبى وفي الفنون السيد السهمودى
وأظنه أخذ عن الجوجرى . ولم يزل يجتهد حتى ولى قضاء المدينة النبوية ثم بعناية
الخوارج ابن قاوان قضاء مكة وقطنها وتزوج ابنة الجمالى بن نجم الدين بن ظهيرة
ورسخت قدمه بها وحسنت حاله في دنياه وابتنى دار أحسنة ، وولى مشيخة الزمامية
بعد يحيى الرسولى ، وتقدم في فروع المذهب وفي القرائض والحساب وتصدر
بالمسجد الحرام وأقرأ الفضلاء وأفتى ، وكتابته جيدة ومجالسه مفيدة وأدبه غزير
ونظمه شهير ، مع ظرف ولطف عشرة وعقل وتودد واحتمال ومدارة وعدم
ممازاة وباطن متسع ، وقد رافع فيه بعض من كان في خدمته وأكثر الكلام
ولم يظفر بغير الملام . ومن نظمه :

ان كنت ترجو من الرحمن رحمة فارحم ضعاف الورى يا صاح محترما
واقصد بذلك وجه الله خالقنا سبحانه من إلـه قد برى النسما
واطلب جزا ذاك من مولاك رحمة فانما يرحم الرحمن من رحما

٣١٨ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد الصدر بن البهاء السبكي الاصل القاهري الشافعي المتطبب . ولد قريباً من سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وحدثه مرة بخمس وسبعين وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو وغيرها ، وعرض في سنة ثمان وثمانين ومافار بها على الجلال بن أحمد بن يوسف التبان والشمس الطرابلسي وابن عبد الرحمن الصائغ وأبي بكر بن عبد الله الشهير بالتاجر والجمال محمود بن محمد ابن علي المعجمي الحنفيين والبدر الطنبدي وعبد اللطيف ابن أخت الجلال الاسنائي والشمس القليوبي والصدر الاشيطي الشافعيين والشمس الزكراكي المالكي والجمال عبد الله بن العلاء الحنبلي في آخرين وأجازه الكثير منهم واشتغل يسيراً ، وتكسب بالشهادة أولاً ثم باشر النقابة عند الجلال البساطي المالكي مدة وكذا عند البساطي يسيراً مع نقصه في الصناعة وسوء خطه ، ثم تعافى الطب والكحل وخدم بالبيمارستان وباب الستارة وغيرها مع أنه لم يكن بالبارع فيه أيضاً ومع هذا فكان إذا كان مع الفقهاء يقول قال أبقراط مشيراً لمعرفة الطب وحين يكون مع الأطباء يقول كتابي كتاب النووي مشيراً إلى الفقه . مات في جمادى الاولى سنة ست وستين وقد شاخ وضعف بصره بل أشرف على العمى سماحه الله .

٣١٩ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله البارباري القاهري الشافعي . ولد قبيل السبعين ببسبر بباربار قرية بالزاحيتين ، وقدم القاهرة فاشتغل ومهر في الفقه والعربية والفرائض والحساب والعروض وغيرها ودرس وأفتى بالجمالية العتيقة محل سكنه بالقرب من رحبة الايدمرى ، وكذا بالازهر احتساباً ، وكان فيما بلغنى يقيم بفقر دمياط نصف السنة فيقرئ العلوم بها أيضاً في الجامع الزكي ويخطب بجامعها العتيق ، وانتفع به الفضلاء في البلدين وكذا في المحلة وغيرها ، وأخذ عنه غير واحد ممن لقيناه وتقى الدين بن وكيل السلطان منهم . وعمل لغزاً في دمياط أجاب عنه البدر الدماميني ، وكان من خيار الناس له مدد وجلد ، وناب عن حفيد الولي العراقي في مشيخة الجمالية الجديدة تصوفاً وتدريساً ثم وثب عليه الشمس البرماوي فانتزعها منه في جملة وظائف الحفيد ولبس للنيابة تشریفاً في أثناء سنة سبع وعشرين ولم يرع حق صاحب الترجمة مع ظهور استحقاقه ولم يلبث أن أصيب بفالج فأبطل نصفه واستمر به موعواً أكثر من أربع سنين إلى ان مات في ليلة الاحد حادي عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وقد أناف على الستين . ذكره شيخنا في إنباهه باختصار وتبعه المقرئ في عقود رحمه الله وإيانا .

٣٢٠ (محمد) بن عبد الوهاب بن نصر الله بن حسن بن محمد الشرف أبو الطيب

ابن التاج القوي ثم القاهري الماضى أبوه وعمه حسن ، ويعرف بابن نصر الله .
ولد في ذى القعدة سنة سبع وتسعين وسبعمائة ونشأ في حجر السعادة وتعلم
الكتابة واشتغل بالعلم وكتب الانشاء وعظم في أيام الظاهر ططر بحيث ولاه
نظر الكسوة وديوان الضرب وديوان الاشراف وغيرها ، ومات في ربيع
الآخر سنة ثلاث وثلاثين بمرض السل ، ذكره شيخنا في انبائه . وقال غيره انه
كان شاباً جليلاً ممدحاً ربعة يسكن بالبندقانيين له أصحاب وندماء وعنده فضل
وأفضال ومكارم كثيرة وهمة ومروءة مع عدم ثروة بحيث انه لما مات وجدت
عليه ديون حمة . وهو في عقود المقرري باختصار عفا الله عنه .

٣٢١ (محمد) بن عبيدان البدر الدمشقي الشافعي . ولد قبل الخمسين ، وتفقّه
وشهد عند الحكام وتميز ، وأجازته البلقيني بالافتاء ، وولى قضاء بعلبك عن
البرهان بن جماعة ثم قضاء حمص . ومات في ربيع الاول سنة اثنتين . ذكره شيخنا في انبائه .
٣٢٢ (محمد) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الاردنبيل الشرواني القاهري الحنفى
الماضى أبوه وأخوه عبدالرحمن والآتى أخوهما البدر محمود ويعرف بابن عبيد الله .
حفظ المجمع والبدیع ، وولى تدريس الايتمشية والابوبكرية وأم السلطان بعد
أول أخويه ، ومات سنة تسع عشرة .

٣٢٣ (محمد) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله الصفي أبو بكر
ابن النور بن العلاء بن العفيف الحسيني الايجي الشافعي شقيق العفيف عبدالرحمن
وحبيب الله الماضيين وهذا أكبر الثلاثة ، أمهم بديعة ابنة النور أحمد بن الصفي
ولد في ثامن عشر ربيع الثاني سنة احدى وسبعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه
فاشتغل عنده وعند عبد المحسن الشرواني في النحو والصرف وغيرها ، وأقام مع أبويه
بمكة ولازمه في سنة ست وثمانين قراءة وسماعاً وكتبته إجازة في التاريخ الكبير بعضها ،
ثم سافر مع أبيه إلى بلادهم ووجه ابنة ابن عمه ورجم لمكة في موسم سنة أربع وتسعين .
٣٢٤ (محمد) بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله قطب الدين بن محب الدين بن
نور الدين الحسيني الايجي ابن أخى الصفي والعفيف المذكورين في محلتهما
ووالد جلال الدين عبد الله أبي طابدة .

٣٢٥ (محمد) بن عبيد بن عبد الله المحب وقيل الزين بن القاضى الزين البشكالى
ثم القاهري المالكي وسماه العيني عبيداً فغلط . نشأ ذكياً فاشتهر ذكره بالفضل
وكان يتعاشر مع جماعة من الفضلاء منهم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن وفا
فاتفق انهم توجهوا لشاطيء النيل فركبوا شخراً فانقلب بهم فغرقوا وذلك في

سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا في انبائه . وقال أيضاً أن أباه كان من أعيان أهل مذهبه ، وناب في الحكم وأفتى ؛ وحدث عن القاضي عز الدين بن جماعة وغيره . قلت وكان صاحب الترجمة حياً في سنة خمس عشرة قرأ فيها الشفا على الشرف بن الكويك فيحمر مع ما تقدم ؛ وسمع في سنة اثنتى عشرة على القوي سنن الدارقطني بقراءة الكمال الشمني وشيخه ولقبه بحب الدين .

٣٢٦ (عبد) بن عبيد بن عمر الشمس الحسيني سكناً الخياط على باب جامع كمال من الحسينية . ممن سمع مني بالقاهرة .

٣٢٧ (محمد) بن عبيد بن محمد بن سليمان بن أحمد الشمس البشيشي - بكسر الموحدين ومعجمتين قرية بالقرب من المحلة - ثم المحلى ثم القاهري الشافعي تزيل مسكة ويعرف بالبشيشي . ولد تقريباً سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ببشيش ونشأ بها فقرأها بعض القرآن ثم أكمله بالمحلة وحفظ كتاب أبي شجاع والمحلة عند ابن كتيبة والشاطبية وجود بعض القرآن عند الشهاب بن جليلة ونور الدين ابن الكريوني وغيرهما وتحول لمصر فنزل الازهر وتلابه القرآن لأبي عمرو على إمامه وحضر دروس الشنشي والعبادي وقرأ على زكريا وموسى البرمكي والبدر حسن الضرير وغيرهم بل أخذ عن العلم البلقيني ولازمه في دروسه ومواعيده وغيرها وعن قاسم وابن تقي الدين وإبي السعادات وغيرهم من البلاقنة وغيرهم كالمناوي وتلميذه الفخر المقتسى ، وسمع على الشاوي والكمال بن أبي شريف والخيزري في آخرين كعبدالرحمن الخليلي وابن حامد ؛ وتلا على عبدالله بن عيسى الكردي الضرير لحزمة ولغالب السبع أفراداً وعلى الزين جعفر والجلال المرجوشي ، وارتحل لمسكة لجاور في سنة ثمان وخمسين ، وتلا القرآن غير مرة على عمر الحموي النجار وبعضه على علي الديروطي والشريف الطباطبي وشهاب الدين القباقي وكان حج في تلك السنة وآخرين كالشيخ عمر المرشدي ؛ وحضر دروس الشوائطي وسمع على النجم عمر بن فهد ثم قطن مسكة من سنة إحدى وستين ، وسافر منها بعد السبعين إلى اليمن ثم بعد الثمانين إلى الحبشة وقرأ هناك الحديث وكذا سافر للحيلة والطائف ونحوها كمدن وجملة كل ذلك بسبب الاستزاق بالقراءة ، وهو إنسان خير متودد مفيد محب في الفائدة راغب في كتابتها مع تقنع وتمفف واتقان لقراءة البخاري وكثير من أوجهه ، وهو ممن لازمني بالقاهرة ثم بمكة وقرأ على غالب البخاري وغيره من تصانيفي وسمع على ومنى الكثير وعلق عني فوائد ، وتكرر دخوله لليمن وهو على طريقته ونمطه في التقنع وكثرة التودد .

٣٢٨ (محمد) بن الفقيه عبيد الشمس المحلى - نسبة لمحلة منوف ، ولذا نسب منوفيا بل لهم يشتهر بدونها - المالكي أحد قدماء أصحاب الشيخ مدين ممن اختلى عنده عدة خلوات وتهذب حتى أذن له في التلقين وتصدى لذلك بعده بالبلاد بل وبالقاهرة لكن قليلا ، وكان على قدم في العبادة والذكر والمراقبة الا أنه من الدعاة لابن عربى المتظاهرين له . ومن شيوخه فى العلم . مات فى سنة سبع وثمانين أو التى بعدها عفا الله عنه .

٣٢٩ (محمد) بن عثمان بن أحمد بن ابراهيم بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق أبو عبد الله بن أبى سعيد المرينى الماضى أبوه وصاحب فاس . استقر فيها بعد قتل أخيه فى سنة ثلاث وعشرين كما تقدم .

٣٣٠ (محمد) بن عثمان بن أحمد الشمس الحوى ثم القاهرى وكيل ابن الزمن والمتردد بمكة معه وبمفرده بل له دار بها ويكثر الطواف ويده سبيل الملك المجاور لمدرسته .
٣٣١ (محمد) بن عثمان بن اسرائيل الشمس أبو الجود - ويقولونها بلجود بفتح الموحدة كلمة واحدة - الحربانى البقاعى الشافعى مؤدب الأطفال بقريّة خربة روحاء من البقاع . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة بالخرربة وحفظ القرآن واشتغل بالفقه والقرآت وتصدى لتعليم الابناء فانتفع به فى حفظ القرآن وغيره ، وذكر البقاعى أنه ممن قرأ عنده وأنه مات بالخرربة فى ذى الحجة سنة خمسين .

٣٣٢ (محمد) بن عثمان بن أيوب بن داود الشمس أبو عبد الله بن الفخر المؤلّوى الدمشقى الشافعى السكتي . ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة بدمشق ولشأ بها حفظ القرآن والعمدة فى الفقه للشهاب الزهرى والد تاج الدين وشذور الذهب والجرجانية وتصريف العزى واشتغل على الشمس البرماوى والحصنى وناصر الدين التنكزى فى آخرين وسمع على الجلال البلقينى وابن الشرائجى والشهاب بن حجبى وجماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وهى أعلى شيوخه والفخر عثمان بن الصلف ، ولازم ابن ناصر الدين فقرأ عليه كثيراً وكتب عنه الاسماء وتخرج به يسيراً ووصفه بالحدث الفاضل ، وارتحل معه إلى بعلبك فأخذ بها عن التاج بن بردس وأخيه العلاء ، وحج فى سنة أربع وعشرين ولقى هناك شيخنا وكذا أخذ عن ابن الجزرى والتقى الفامى و خليل بن هرون الجزائرى بل كتب عن شيخنا ما أملاه فى جامع بنى أمية من دمشق ، وتلقن الذكر من الخوافى ، وزار بيت المقدس والخليل ، وكان خيراً فاضلاً واعظاً حسن السمات كثير البر والايثار والتواضع والمحبة فى الطلبة والاحسان إليهم خصوصاً أهل الحديث لكثرة اختلاطه

بهم حتى صارت فيه رائحة الثفن خبيراً بالسكتب متكسباً بالتجارة فيها بحانوت
 في باب البريد أحد أبواب الجامع الأموي ، واعتنى بالجمع فعمل حادى القلوب
 الطاهرة إلى الدار الآخرة في ثلاث مجلدات كبار وتذكرة الايقاظ في اختصار
 تبصرة الوعاظ والدر المنظم في مولد النبي المعظم كل منهما في مجلدين والدر النضيد
 في فضل الذكر وكلمة التوحيد والنجوم المزهرة في اختصار التبصرة كل منهما
 في مجلد كبير واللفظ الجليل بمولد النبي الجليل وزهر الربيع في معراج النبي الشفيع
 وتحفة الابرار بوقاة المختار والدر المنثور في أحوال القبور ولوامع البروق في
 فضل البر وذم العقوق ونور الفجر في فضل الصبر وتحف الوظائف في اختصار
 اللطائف كل منها في مجلد وغيرها ، وتكلم على العامة على طريق الوعظ ولذا جمع
 التأليف المشار إليها ؛ لقبته بدمشق فقرأت عليه جزءاً من الجهم . ومات في جمادى
 الآخرة سنة سبع وستين ودفن من القدر بمقبرة باب الصغير وكانت جنازته
 حافلة ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن عثمان بن أيوب أصيل الدين الأشليمي . يأتى فيمن جده عبد الله .

٣٣٣ (محمد) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن
 ظهيرة أبو الفتح القرشي المسكي بن ظهيرة ، وأمه شريفة زبيدية اسمها سلامة ابنة
 محمد . ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز
 قريبه المحب محمد بن أبي حامد بن ظهيرة . ومات بمكة في رمضان سنة ثمان وسبعين .
 ٣٣٤ (محمد) بن عثمان بن حسين الشمس الجزيري - بفتح الجيم ثم زاي مكسورة -
 ثم القاهري الحنبلي الماضى أبوه . ولد تقريباً سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ونشأ
 حفظ القرآن والخرقي واليسير من المقنع ولازم قاضى مذهبه البدر السعدى ومن
 قبله حضر عند العزيسيراً وأخذ في الابتداء عن المحب بن جناح وقرأ في الاصول
 وغيره على الزين الاناسى وكذا تردد الى في كثير من الدروس وتزوج سبطه
 خالتي وجلس مع الشهود بل أذن له في العقود ويرع في الفقه والصناعة ، وكان جيد
 الفهم حسن الادراك متين العقل محباً للناس لكثرة تواضعه وتودده ، وكتب
 جزءاً في الحيفر أجاده وأرسل به الى العللاء المرادوى بدمشق فقرضه وأذن له وكذا
 شرع في ترتيب فروع قواعد ابن رجب . مات في يوم السبت عاشر شعبان سنة
 ثمان وثمانين في الجسر وحول منه الى بيته بالدرب الاصفر ففعل وكفن وصلى
 عليه في مشهد حسن ثم دفن بمحوس البيرسية عند ابيه وتأسف الناس على فقد
 وكان مترقياً في الفضل رحمه الله وعوضه وأمه الجنة . وخلف ولدان يزيد فخسه بحيث

ضيع ما استقر فيه من جهات أبيه وصار نطقيا ، وابنة يلفظ الله بأمرها فيها (١)

٣٣٥ (محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول بن أمير يوسف بن خليل بن فوح المحب بن الشرف الكرادى الاصل - نسبة لكراد بفتح الراء الخفيفة قبيلة من التركمان وهم العيني فنسبه تركمانيا - القرعى القاهرى الحنفى والد أحمد وإبراهيم وأخو حسين الماضيين ويعرف بابن الاشقر لقب لوالده المترجم فى المائة قبلها . ولد فى سنة ثمانين وسبعمائة - وقيل قبلها - بالقاهرة بزاوية أرغون الافرم بالصوة ، ويقال أن أمه كانت بكربة ونشأ بها فى كنف أبويه وانتفع فيما قيل بالجمال إسحق الاشقر نزيل القدس ولزمه سنين فى عدة علوم وذكر أنه كان يخدمه ويحمل ولده واتمى ليشبك الناصرى الكبير لوصيته به من أبيه حفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وسمع على الزين العراقى كما سمعته من شيخنا كثيراً كالصحيحين وكان هو يحكى فيما بلغنى أن سماعه لهما كان بمجلس يشبك المذكور وأن الشيخ لم يكن يجلس إلا على طهارة فكان اذا حدث قطع القارىء القراءة حتى يتوضأ ولا يسمع بالمشى على بساط الامير بدون حائل لكن قرأت بخطه على بعض الاستدعاءات سمعت البخارى على الزين العراقى بقراءة الشهاب الاشمونى فى سنة ثلاث وثمانمائة لله أعلم ، وأجاز له بأخرة ابن الجزرى فى استدعاء لابن شيخنا مؤرخ بسنة ثلاث وعشرين وخلق كثيرون فى استدعاء النجم بن فهد ولا أشك أن له أشياء عمن فوق هذه الطبقة لكن ماوقفت على ذلك ، وكان شيخنا رام منى التخرىج له فما تيسر فى حياته ؛ وأول ما تأهل استقر به يشبك المذكور عنده فيما قيل اماما ورفع من جانبه بحيث لم يكن يرد له كلاماً ولذا قصد فى القضاء فاشتهر ذكره ثم جهزه لمكة واليمن عقب موت الخوaja البرهان المحلى عن الناصر فرج فى سنة ست وثمانمائة فضبط موجوده وأحضر بولده معه فأقبلت عليه السعادة وتزوج أخته فتزايدت وجاهته ، وناب فى القضاء عن ابن العديم فى سنة بعده ؛ واستقر فى مشيخة الخانقاه الناصرية بسر ياقوس فى ربيع الأول سنة خمس عشرة برغبة شمس الدين محمد بن أوحى حين مرافعة صوفيتها فيه لمعرفته كما قال شيخنا بحجة الناصر للنزول له لحسن سياسته فأمضى له يلعب الناصرى نائب غيبة الناصر النزول فرسخت قدمه فى مرياقوس وباشرها برياسة وحشمة وتودد وعقل ، وبرز بعد استقراره بيسير من السنة للقاء المستعين بالله لكونه زوجاً لأخت زوجته المشار اليها فتلقى بالاكرام والتعظيم فتزايدت.

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

وجاهته وعلت مكانته، وأضيف إليه في الأيام الناصرية نظر جامع عمرو واستمر معه إلى أن سافر للحج فأخرج عنه حين أنهى إلى السلطان أنه أخذ مال الجامع فحج به فلما جاء بأدر للاجتماع بالمستقر عوضه والتمس منه إرسال قاصدمعه إلى خلوته بالشيخونية ليتسلم مال الجامع ففعل وظهرت براءته مما نسب إليه عند السلطان فن دونه ، ثم استقر في الأيام المؤيدية في نظر دار الضرب بدون خلعة فدام نحو سنة وابتهج السلطان بما ضرب في أيامه ؛ وحج في أيامه أيضاً وزار بيت المقدس ودخل الشام ، واتفق أن المؤيد وهو نظام قال له : ما فعل صهرك يعني الخليفة ثم كرر ذلك مرة بعد أخرى فقال له : أخت زوجته طالق ثلاثاً فعد ذلك من وفور عقله ليزيل تخيله . وصاهر شيخنا على ابنتيه واحدة بعد أخرى وحج بالاولى منهما وبرز مع والدها بعد انفصال الركب بعشرة أيام فأدركا الركب بالقرب من الحوراء . ولم يزل يترقى حتى استقر في كتابة السر بالديار المصرية في رجب سنة تسع وثلاثين بعد صرف ابن البارزى ورغب حينئذ لا كبر أولاده أحمد عن مشيخة الخاتقاء السرياقوسية ثم استعفى عن كتابة السر في التي تليها وأعطاه السلطان نظر الخاتقاء مع نظر جامعه هناك ولبس لهما كاملية ، ثم في ربيع الثاني سنة اثنتين وأربعين استقر في نظر البيارستان بعد وفاة النور بن مفلح وكان ينوب عن المحب فيه أخوه البدر حسين ، ثم في أول أيام الظاهر جعقق استقر في نظر الجيش عوضاً عن الزيني عبد الباسط ثم انفصل عنه وهو غائب في الحج في سلخ ذي القعدة سنة ست وأربعين ثم أعيد إليه في شوال التي بعدها ثم صرف عن البيارستان في ربيع الآخر سنة خمسين ثم عن الخاتقاء نظراً ومشيخة ثم عن نظر الجيش ، وأعيد لكتابة السر مرة بعد أخرى وكذا إلى الخاتقاء نظراً ومشيخة وآل أمره إلى أن لزم بيته على نظر الخاتقاء فقط حتى مات في يوم الثلاثاء ثاني عشر رجب سنة ثلاث وستين ودفن بقرية تجاه الناصرية فرج يرقوق بعد أن أشكل ابنه كان أعز عنده من سائر أولاده عوضهما الله الجنة ورحمه وإيانا . وكان رئيساً دينا معظما في الدول مع السكون والعقل والحشمة والوقار والاحتمال والمداواة ، موصوفاً بالمساك مع الثروة وبقلة البضاعة في العلم مع اشتغاله حتى بعد رياسته على الأئمة ممن كان يستدعى بهم عنده كالبساطي قبل دخوله في القضاء والشرواني بل أسكنه عنده بقرائه وقراءة غيره في الفقه وأصوله والعربية والعقائد وغير ذلك . أننى عليه شيخنا في ترجمة أبيه من دورده بقوله : كان حسن المعرفة بالامور خبيراً بعشرة أهل الدولة وغيرهم قوى الرأي مسعود

الحركات بل استخلفه في قضاء الديار المصرية سنة أمد فنظر في الأمور بسياسة وحسن تدبير وكذا أسند إليه المشاركة فيما أوصى بتفرقة من الثلث بعد موته ؛ ووصفه بأخي في الله تعالى القاضي محب الدين ناظر الجيوش المنصورة رزقه الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، والنناء عليه مستفيض . وفي ترجمته من تصنيفي ذيل القضاة والمعجم والفوائد زوائد ؛ وقد اجتمعت به غير مرة وسمعت عليه ختم البخاري وكذا سمع عليه غير واحد وأكرم في موطنين شريفين القاري بما لم يتفق لغيره ممن حضرها مع كونه أكرم وأسمح وحمد له هذا وذكر في سعة عقله وتأمله ، وقرأ عليه البقاعي الصحيح أو غالبه بمنزلة قصداً لنائله وبره وصار يروم منه المشي في خصوصاته ويلج على عاداته بحيث أنه تكلم معه في بعضها وهما في جنازة ما احتمل المحب هذا وقال له يا أخي وكما اتفقتو ترجع ان هذا لعجيب .

٣٣٦ (محمد) بن عثمان بن صدقة بن علي بن محمد بن مخلص الدين عبد الله بن محمد الشمس المخلصي - نسبة لبلد بالعراق خرج منها جده عبد الله الشارمساحي - العطائي المولد - نسبة لقريّة صغيرة بها ضريح لصالح مجاهد اسمه عطية - الدمياطي المنشأ الشافعي الماضي أبوه وجده نزيل القاهرة ويعرف بالدمياطي . ولد في ذي الحجة سنة اثنين وخمسين وثمانائة بقريّة عطية وتحول منها وهو صغير لدمياط لحفظ بها القرآن والمنهاج وحضر كثيراً من دروس الشهاب الجديدى في المعينية وغيرها وقليلاً عند الفقيه علم الدين ، ثم تحول إلى القاهرة فنزل زاوية ابن بكتمر المجاورة لزاوية الشيخ مدين من المقدس . وحفظ الوردية ونصف ألفية ابن ملك ولازم ابن قاسم في أشياء منها المتوسط بقراءته والفخر عثمان المقدسى في قراءة جمع الجوامع بل أخذ عنه الفقه في تقاسيمه وكذا أخذ في التقسيم عن العبادي والبدر بن القطان بل قرأ عليه في دروس الشيخونية وعن الجوجرى حين تقسيمه سنة خمس بالآزهر وقرأ على البكرى حاشيته على المنهاج وعلى السكال بن أبي شريف شرح العقائد وحاشيته عليه وسمع عليه في حاشيته على شرح جمع الجوامع وفي تفسير البيضاوى بل أخذ عن الكافياجى من تفسير سورة النور إلى قوله تعالى في الفرقان (وأحسن تفسيراً) بقراءة ابن يوسف وقرأ على أبي حامد التلوانى مقدمته في العربية المسماة كاشفة الكرب عن لفظ العرب غير مرة وبعض مؤلفه في التعبير ، وأخذ في الأصول وغيره عن إمام الكاملية وقرأ المنهاج على البدر حسن الأعرج مع سماع أشياء في الفرائض والحساب وغيرها وقرأ على في شرح النخبة وفي البخلاوى وغير ذلك ولازمى في الاملاء وغيره وسمع بحضرتى

(١٠ - ثامن الضوء)

على الجلال القمصى والشهابين الحجازى والشاوى فى آخرين وكتب عدة من تصانيفى وأجاز له على حفيد الجلال يوسف المعجمى ، وتزايد اختصاصه بعبد الهادى الاسكندرى وتدرّب به وتميز قليلاً ، وأجاز له ابن القطان والمقسى وأبو حامد فى الاقراء وبعضهم فى الافتاء ، وتكسب بالشهادة مع عقل وسكون وتعفف .

٣٣٧ (محمد) بن عثمان بن ظافر بن على بن عبد الرحمن أبو عبد الله المغربى البجائى ^(١) المالكى نزيل اسكندرية . ولد سنة سبع وعشرين وثمانمائة ببجاية وقرأ بها القرآن وتلاه لنافع على محمد بن زين الدين وعنه أخذ العربية والعروض وغيرهما وحضر فى الفقه عند المشدالى والد أبى الفضل وغيره ، وحج ودخل دمشق والقاهرة وطوف واستطاب اسكندرية فقطبها مدة وأقرأ المنصور حين إقامته بها فى شرح الخرزجية ولقيته بها فكتبت عنه من نظمه ، وكان إنساناً حسناً لديه فضل وأدب وتواضع مع تخيل وانجماع وأظهار لحب الخمول وعدم الشهرة ، وبلغنى أنه تزوج امرأة قاتلهم بقتلها وأودع السجن لذلك ثم أطلق بعد سعى شديد فمات من يومه وتوهم كثيرون أنه قتل نفسه وذلك بعد الستين ، وفى معجمه من نظمه أشياء عفا الله عنه وإيانا .

٣٣٨ (محمد) بن عثمان بن الملك الافضل عباس بن على بن داود أسد الدين الايوبى . استقر فى زبيد حين خالف المماليك بها على المظفر وأقاموه ولقبوه المفضل أسد الدين ولكن لم يلبث حتى جهز اليه المظفر من قبض عليه وأدخل بعض الحصون فكان آخر العهد به ، كل ذلك فى سنة ست وأربعين .

٣٣٩ (محمد) بن عثمان بن عبد الله بن سكر بن محمد بن على بن اسمعيل الشمس النبجائى . بفتح النون وسكون الموحدة بعدها مهملة - البعلبلى ثم الدمشقى الحنبلى . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعائة وسمع الكثير ، وحدث وأفاد ، ومما سمعته المائة الفراوية ومعجم ابن جميع سمعهما على ابن الخباز وثانيهما على العوضى ، وأجاز له الميديمى وغيره ، وكان فاضلاً صالحاً ديناً خيراً متواضعاً لقيه شيخنا وما تيسر له الاخذ عنه وذكره فى معجمه ، وقال فى انبائه أنه جمع مجاميع حسنة منها كتاب فى الجهاد وكان خطه حسناً ومباشرته محمودة . قال ابن حجب : جمع وألف وعبارته فى تصانيفه جيدة . مات فى رمضان سنة ثلاث بغزة وكان سافر إليها ، وهو فى عقود المقرئى رحمه الله .

٣٤٠ (محمد) بن عثمان بن عبد الله - ويقال أيوب بدل عبد الله وهو أصح - أصيل

(١) نسبة لبجاية بكسر أولها من المغرب .

الدين أبو عبد الله بن الفخر أبي عمرو بن النجم العمري - فيما قيل - الاشليمي ثم القاهري الشافعي والد الشهاب أحمد بن أصيل الماضي . ولد بعد سنة أربعين بأشليم . ولما تفرغ تعانى القرآن ثم اشتغل قليلا فى الفقه والعربية وتلا للسمع ، ومن شيوخه فى الفقه ابن الملقن والبلقيني ، ورأيت إذن أولهما له بالتدريس والافتاء ووصفه بالعالم العلامة ذى الفنون أقضى القضاة مفتى المسلمين جمال المدرسين ، وأثنى على صحيح ذهنه وأطال الاجازة وأرخها فى سنة ثمانين وشهد عليه التقي الزبيرى والشمس الغماري ، وتكسب بالشهادة ولازم الصدر بن رزين خليفة الحكم فراه لنيابة الحكم ، ثم حسن له الصدر المناوى السعى فى القضاء الا كبر حين كان متوليه التقي الزبيرى بحيث كان ذلك وسيلة لعود الصدر بعد صرف الزبيرى ولرغبته فى دراهم صاحب الترجمة التى استدناها لذلك عوضوه بقضاء دمشق فولى فى شعبان سنة إحدى وثمانمائة فى أواخر دولة الظاهر فباشره قليلا نحو مائة يوم فلم تحمد سيرته ولم يلبث أن مات الظاهر وسعى الاخنا فى حتى عاد وصرف هذا ورجع إلى القاهرة ونالته محنة بسبب الديون التى تحملها وسجن بالصالحية مدة ثم أطلق ، وكان له استحضار لیسیر من السيرة النبوية ومن شرح مسلم فكان يلقي درسه غالباً من ذلك لسكونه لا يستحضر من الفقه إلا قليلا ، ولذا لما دخل على البلقيني بعد ولايته قال له :

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذى الرأى والجدل مات فى أواخر ذى الحجة سنة أربع عن ستين سنة فأكثر ، ذكره شيخنا فى انبأه باختصار عن هذا وكذا المقرئى فى عقود .

٣٤١ (محمد) بن عثمان بن عبد الله ناصر الدين أبو الحسن وأبو عبد الله بن فخر الدين المصرى الشاذلى الشافعى صهر الزين العراقى ويعرف بابن النيدى . هكذا سمي والده فيما كتبه بخطه عثمان ، والذى فى عرضه فخر الدين فخر ، وكذا اقتصر عليه شيخنا فى انبأه فقال : محمد بن الفخر فكانه غيره حتى لا يعرف أن أصله من القبط . ولد فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وسبع مائة وكان أبوه تاجراً فنشأ هو محباً فى العلم وحفظ القرآن والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية ابن مالك ، وعرض على الانامى وابن الملقن والبلقيني والشمسين ابن القطان وابن المسكين البكرى وأجازوا له ، وسمع على عزيز الدين المليجي صحيح البخارى وعلى الزين بن الشيخة مسند الشافعى وعليه قرأ البداية للغزالي والاربعين لامام الدين وعلى التنوخى مسندى عبد والدارمى بقوت فى ثانيهما وعلى العراقى والهيثمى

أشياء منها التاسع عشر وغيره من أمالي ابن الحصين وسمع على الفخر القاي في الجزء العشرين من الخلفيات بقراءة شيخنا وكذا سمع على الولي العراقي والفوقى والطبقه بل ذكر أنه سمع على ابن رزين أيضاً صحيح البخاري وعلى البليسي صحيح مسلم بل كتب عن الزين العراقي من أماليه ، وحج وجاور وكان موصوفاً بالعلم والتقن والمهارة في العربية وحدث سمع منه الفضلاء ، واستجازه الزين رضوان لابنه عبد الرحمن ، وصاهر الزين العراقي على ابنته ثم ماتت فتزوج بركة ابنة أخيها الولي ومات وهي في عصمته وذلك في يوم الأحد سابع رمضان سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وصلى عليه وعلى حميه ناصر الدين محمد بن تيمية معاً وكانا صديقين ، تقدم الناس شيخنا ، ودفن بالصحرار رحمهما الله . وخلف ولدين ، وكان معروفاً بكثرة المال فلم يظهر له شيء ؛ ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٣٤٢ (محمد) بن عثمان بن علي بن عثمان بن سعد بن أبي المعالي الشمس بن الفخر الدمشقي ثم المزي^(١) القاهري الشافعي ابن عم إبراهيم بن أحمد الماضي ويعرف بالرقى . ولد في سنة اثنتين وستين وسبع مائة بالمزة ونشأ بها فقراً القرآن وبعض التنبيه عند الشهاب العاملي من كفر عامل ، وقدم القاهرة وتزل في صوفية البيرونية ، وكان يذكر أنه سمع الصحيح على الحافظ ابن المحب ومحيي الدين الرحبي والشمس محمد بن السراج بدمشق وليس ببعيد سيما وقد كان خيراً أثيراً حسن الشبهة مع السكون والانعزال ولذا أخبرته حين شهد ختم الصحيح بقراءة في بناء على غلبة الظن وأجاز وكتب بخطه ، وتعمى التجارة في الأشياء الظرفية كالملاليج والملاعق ونحوها الشدة دربه في ذلك وحوزه لكثير من آلات الصنائع التي لا توجد عنده غيره وكذا كان يتسكلم على أوقاف جامع المارداني نيابة وحدث سيرته . مات قريب الخمسين ظناً .

٣٤٣ (محمد) بن عثمان بن علي الشمس الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الحريري . أخذ القراءات عن ابن النجار والقباقبي وغيرهما وقال أنه أخذ عن العلاء البخاري وشيخنا وابن الحمرة وابن ناصر الدين والشمس الصفدي الحنفي وأبي العباس القدسي ، ولقيه النوبتي في سنة ست وستين بدمشق فقراً عليه وكذا ابن القصب السير بالمدينة .

٣٤٤ (محمد) بن الفخر عثمان بن علي الشمس المارديني ثم الحلبي الشافعي الإبار وهي حرفته والد عبد القادر الماضي . ذكر لي أن أباه حفظ الحاوي بعد التنبيه وغيرهما وتفقه وأخذ في العربية وغيرها عن البدر بن سلامة وأخيه شهاب الدين (١) بكسر أوله نسبة لقريه المزة من دمشق الشام .

وسمع على البرهان الحلبي ؛ وكتب على المنهاج شرحاً في أربعة عشر مجلداً بقي منه نحو مجلد وعلى الورقات في الأصول بل عمل على البخاري حاشية في ثلاث مجلدات ، وكان صالحاً خيراً أسلم الصدر . مات في رجوعه من الحج ببدر وحمل إلى القارعة فدفن بها في سنة إحدى وسبعين وقد جاز الحسين رحمه الله .

٣٤٥ (محمد) بن عثمان بن علي السيلوي - نسبة للسيلة - بلد بنابلس الحنبلي ثم القاهري ؛ ممن سمع مني بالقاهرة .

٣٤٦ (محمد) بن عثمان بن علي الصالح العلاف ويعرف بابن الضرير . سمع في سنة أربع وتسعين وسبعمائة على عبد الرحمن بن محمد بن الرشيد والعماد أبي بكر بن أحمد ابن عبد الهادي وفي التي تليها على أحمد بن محمد بن راشد بن خطيشا وعبد الله ابن خليل الحرستاني وأحمد بن إبراهيم بن يوسف وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وغيره ، وكان يتكسب بحانوت قريب الشر كسية من الصالحية . مات قبل الحسين ظناً .

٣٤٧ (محمد) بن عثمان بن عيسى بن سليمان الشمس البرمي العجلوني الأصل الصالح المولود الدمشقي الحنبلي الكتبي ؛ سمع مني .

٣٤٨ (محمد) بن عثمان بن محمد بن اسحق بن إبراهيم البدر بن الفخر بن التاج السامي المناوي ثم القاهري الشافعي أخو البهاء أحمد الماضي ، استقر شريكاً له بعد موت أبيهما في تداريسه ورأيت بخطه أنه يروي عن ابن عم والده الصدر المناوي . والظاهر أنه من أهل هذا القرن ثم رأيت من عرض عليه سنة ثلاث وثمانمائة .

٣٤٩ (محمد) بن عثمان بن محمد بن عثمان صلاح الدين بن الفخر الديلمي الأصل القاهري الشافعي سبط أحمد بن عبد الواحد البهوتي الماضي وأبوه . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وثمانمائة ؛ وحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين والالقيتين والشاطبيتين ، وعرض علي في جملة الجماعة ؛ وتولع بطريقة والده ولازمه فيها ، وخالفه في سكونه وعدم تعرضه للفضلاء مع فطنة وذكاء ؛ ولازم مني في أشياء منها شرحي للالقية بحيث قرأ على نحو النصف منه وكذا كان يقرأ على أشياء مما يتوجه لجمعه كتعليق على التذكرة لابن الملقن ؛ وأجل شيوخه في الفقه الشمس البامي وكذا قرأ على السكال بن أبي شريف وأخيه قليلاً وابن قاسم وحسن الأعرج والسنتاوي وفي الفرائض والحساب على البدر المارداني ، وتميز قليلاً مع نوع وسواس وخفة ، وحج مع أمه في سنة خمس وتسعين .

٣٥٠ (محمد) بن عثمان بن محمد بن أبي فارس المسعود بالله بن صاحب تونس المتوكل على الله الماضي أبوه . ولد في سلطنة أبيه أو بعدها ببدر وكان ولي عهده من بعده

وأجل اولاده ، أثنى عليه بعض من لقيه وأنه من أعيان الملوك ورؤسائهم اشتمل على بر وخير ومحبة للادباء وأهل الفضل مع ميل للهو بل قيل أنه رجع عنه .

٣٥١ (مجد) بن عثمان بن محمد السلمي السويدي ثم الدمشقي . سمع من ابن الشيرجي جزء الانصارى ومن على بن موسى الصفدى والتقى بن رافع وجماعة ووقع فى الحكم فى ولاية البلقينى لقضاء دمشق وفاق أقرانه فى ذلك . قال ابن حجرى : كان صحيح العدالة محمراً عارفاً بالشروط انفرد بذلك فى وقته مع حسن خطه وجودة ضبطه . وقد حدث قليلاً . مات فى ربيع الاول سنة خمس عشرة ، ذكره شيخنا فى انبائه .

٣٥٢ (مجد) بن عثمان بن موسى بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله الاسحاقى الاصل - نسبة لمحلة اسحق بالغربية - القاهرى المالكي جد الرضى مجد بن مجد صهر الحنبلى ويعرف بالاسحاقى . ممن اشتغل عند الشيخ خليل وغيره ، وكتب بخطه الكثير بل جمع كتاباً فى الاصول ، وحج وناب فى القضاء بل يقال ان الشمس المدنى استخلفه فى بعض غيابه . مات تقريباً سنة عشر وقد زاد على التسعين . أفاده حفيده .

٣٥٣ (مجد) بن عثمان بن يوسف الشمس العاصفى ثم القاهرى الازهرى الشافعى شيخ رواق الريافة من الازهر ويعرف بالعاصفى . تلقن الذكر من ابراهيم الادكاوى وألبسه الطاقية وأذن له كما قرأته بخطه بل سمع الشفا على الكمال بن خير وكذا سمع على ناصر الدين الفاقوسى وعائشة الكنانية وغيرهما ، واشتغل وكان أحد صوفية سعيد السعداء مباركا خيراً ، لقيته كثيراً وتلقنت منه . مات وقد جاز السبعين ظناً فى شعبان سنة اربع وسبعين بعد تملكه مدة وإعراضه عن المشيخة رحمه الله وإيانا .

(مجد) بن عثمان أصيل الدين الاشليمى . فيمن جده عبد الله (مجد) بن عثمان الشمس الدمشقي الشافعى ويعرف بالاخنائى كذا فى معجم التقي بن فهد وصوابه مجد بن مجد بن عثمان وسيأتى ٣٥٤ (مجد) بن عثمان الشمس القاهرى الواعظ ويعرف بابن خلد . مات فى

يوم السبت ثالث المحرم سنة اثنتين وتسعين .

(مجد) بن عثمان الشافعى . هو ابن عثمان بن مجد بن إسحق مضى .

٣٥٥ (مجد) بن عجلان بن رميثة بن أبى نعيم الحسنى المسكى ، ذكره شيخنا فى انبائه مؤرخاً له فى سنة اثنتين وثمانمائة وقال ناب فى إمرة مكة ثم كحل بعد موت أخيه أحمد واستمر خاملاً ، وقد دخل اليمن مسترفداً صاحبها وجهز معه الحمل فى سنة ثمانمائة فرافقته وسلمنا من العطش الذى أصاب أكثر الحاج تلك السنة بمرافقة صاحب الترجمة لكونه صاربنا من جهة وخالفه أمير الراكفسار من الجهة المعتادة فلم يجدوا ماءً فهلك الكثير منهم . وطول القامى ترجمته ؛ وذكره المقرئ فى

عقوده وأنه مات في ثمانين ربيع الاول .

٣٥٦ (محمد) بن عجلان شيخ العرب . هو المعين للظاهر تمر بغا في خروجه من دمياط ولم يتم لهما أمر بل أمسكا وأودع هذا البرج مدة ثم أفرج عنه . ومات ظناً في أول سنة ثمان وثمانين أو أواخر التي قبلها بعد معاقبة تغرى بردى الاستادار له .

٣٥٧ (محمد) بن عرام الشمس الميموني الاصل البرلسي المالكي . أخذ الفقه وأصوله عن محمد الرباحي والفقه والقراءات والعربية عن يحيى المغربي الفرضي والعربية والصرف والادب عن الزين خلف والد أبي النجاف آخرين منهم بالقاهرة الزين عبادة ، وحج وتيمزني الفضيلة وأقرأ الطلبة فانتفع به جماعة كالبدري حسن الشورى^(١) وأفادني ترجمته وأنه كان ينسج على النول على طريقة جميلة من الديانة والورع . مات سنة ثلاث وخمسين بالبرلس رحمه الله .

٣٥٨ (محمد) بن عرفة الحايي الأصل المدني الشافعي ، ممن سمع مني بالمدينة . ومات سنة إحدى وتسعين .

٣٥٩ (محمد) بن عطاء الله بن محمد واختلف فيمن بعده ف قيل أحمد بن محمود بن الامام فخر الدين محمد بن عمر وقيل محمود بن أحمد بن فضل الله بن محمد الشمس أبو عبد الله بن أبي الجود وأبي البركات الرازي الاصل الهروي . هكذا كان يزعم أنه من بني الفخر الرازي ، قال شيخنا : ولم نقف على صحة ذلك ولا باطنا من كلام أحد من المؤرخين انه كان للامام ولد ذكر قاله أعلم . ولد بهراة سنة سبع وستين وسبعمائة واشتغل في بلاده حنفياً ثم تحول شافعيًا وأخذ عن التفتازاني وغيره واتصل بتمر لنيك على هيئة المباشرين ، ثم حصل له منه جفاء فتحول للبلاد الروم فملكه ابن عثمان فقام عليه ابن الفري حتى انفصل عنها بعد سير ، وقدم القدس سنة أربع عشرة فحج وحاد إليه في التي بعدها فاتفق قدوم نوروز صاحب مملكة الشام القدس فيها وقد اشتهر أمره بها وأشاع أتباعه أنه يحفظ الصبيحين وأنه إمام الناس في المذهب الشافعي والحنفي وفي غيره من العلوم على جاري عادة العجم في التفضيم والتهويل بحيث كان حاملاً لنوروز على الاجتماع به فراج عليه سجالاً حدثه عن ملوك الشرق فولاه تدريس الصلاحية به بعد الشهاب ابن الهائم فباشرها ولم يلبث أن دخل المؤيد القدس بعد قتله نوروز فراج أمره عليه أيضاً وعظم في عينيه فأقره على الصلاحية . ولما رجع لمصر هاداه الهروي وكتبه وسأله في القدوم عليه فأذن له فقدم القاهرة في صفر سنة ثمان عشرة بعد

(١) بضم و آخره . راء نسبة لقرية في البرلس من سواحل مصر .

أن خرج الطنبغا العثماني لتلقيه وصعد به إلى القلعة وبالغ السلطان في اكرامه وأجلسه
عن يمينه ثم أنزله بدار أعدت له وأنعم عليه بفرج بمرج ذهب وقاش ورتب له
في كل يوم ثلاثين رطل لحم ومائتي درهم وتبعه كثير من الامراء والمباشرين والاعيان
في اكرامه بالهدايا الوفرة فتزايد اشتهاه الدواوى العريضة منه وانه يحفظ عن ظهر
قلب صحيح مسلم بأسانيده وصحيح البخارى متتابلا استناد بل تارة يقول أنه يحفظ
إثني عشر ألف حديث بأسانيدها فعمد له المؤيد مجلسا بين يديه بالعلماء وألزم
بأملأ اثني عشر حديثا متباينة فلم يفتن لذلك ولا عرف المراد به ولا أملى ولا حديثا
واحدا بل لم يورد حديثا الا وظهر خطأه فيه بحيث ظهر لمن يعتمد مجازفته وان كل
ما ادهامه لاصحة له وما أمكنه الاتبرى مما نسب اليه وكان مما وقع انه سئل عن
سنده بصحيح البخارى فقال حدثني به شيخنا الشمس على بن يوسف عن شيخ
يقال له أبو الفتح عمر مائة وعشرين سنة عن البوشنجى شيخ عاش مائة وثلاثين
سنة عن ابى الوقت ثم ناقض ذلك لما ولى القضاء بالقاهرة في سنة احدى وعشرين
حيث رواه عن ابيه عن ابى البركات عطاء الله ليحاكى في ذلك رواية القاضى
جلال الدين عن ابيه وان والده ابا البركات سمعه من شيخ يقال له عبد الكريم
الهروى بسماعه من أبى الفتح البوشنجى عن أبى الوقت ، وناقضهما في سنة موته
فانه كتب للتقى القامى انه قرأه على العلامة الزين عبد السلام بن محمد بن عبد
العزيز الابرقوهى قال حدثنا الامام المعمر شارح السنة أبو المعالى أحمد بن عبد
الوهاب بن يحيى البخارى ثنا الامام التقي أبو بكر بن على بن خلد البكرى وكتب
له أيضاً أنه حدث به الامام الزين أبو القسم اسمعيل بن أحمد التسكرى أنا الامام
العلاء أبو البركات على بن يوسف بن إسحق الكازرونى أنا الشيخ جلال الدين
محمود بن عبد السلام الحصنى وكتب له أيضاً انه حدث به ابو الفتح القسم بن
أحمد المرغينانى ثنا الشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الانصارى أنا الشيخ
بدر الدين حسن بن عبد القوى المدنى الثلاثة عن ابى الوقت . وكتب بخطه
ايضاً في سنة خمس عشرة للجمال بن موسى المراكشى انه سمعه على الشمس على
ابن يوسف بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم الكازرونى بسماعه له على ناصر الدين
محمد بن اسمعيل بن ابى القسم الفارقى عن ابن أبى الذر عن الزيدى ، وحدث في بيت
المقدس بصحيح مسلم عن نور الدين ابى زكريا يحيى بن حسن بن أحمد النيسابورى
قراءة وصحاحاً عن شمس الدين ابى القسم محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الاسحاقى بآدى
النيسابورى صحاحاً ثنا أبو الفتح منصور القراوى بسنده ، وقال انه في غاية العلو

فان بيننا وبين معلم سبعة وكلهم نيامبوريون . وبعد عقد المجلس بقليل ولى نظر
القدس والخليل مع تدريس الصلاحية وتوجه لمباشرة ذلك ثم قدم فى سلخ ربيع
الاول سنة احدى وعشرين واجتمع بالسلطان فأكرمه وأجرى عليه راتبه وأنته
الهدايا من الامراء ونحوهم ؛ ولم يلبث ان غضب السلطان على الجلال البلقينى
فاستقر بالهروى فى يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الاولى منها عوضه ونزل معه
جقمق الدوادر وقطلوبغا التمنى رأس نوبة فى آخرين من الامراء وغيرهم من
القضاة والاعيان حتى حكم بالصلاحية على العادة وتوجه لداره فساد سيرة غير مرضية
وظهرت منه فى القضاء أمور كثيرة واقتضت النقرة منه من الطمع والمجازفة ثم اجتمع
جمع من أهل بيت المقدس فرفعوا عليه أشياء عاملهم بها لما كان ناظر أعليهم فثبت عليه
مال كثير وألزم به . قال ابن قاضى شعبة وتعصب عليه جماعة البلقينى فصرف قبل
استكمال سنة فى ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين مع إقامته وجمع من الخاصة بحيث
لزم بيته لا يجتمع بأحد إلى أن رسم له بالعود إلى القدس على تدريس الصلاحية فسافر
فى فاشر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين ولم ينفك عن دعواه ولكن لكسر شوكته
داهن الناس وداهنوه ، ثم قدم القاهرة بعد موت المؤيد ولم تطل إقامته ورجع إلى القدس
ثم سعى حتى قدم القاهرة أيضاً فى صفر سنة سبع وعشرين فولى فى تاسع ربيع الآخر
منها كتابة السر عوضاً عن الجمال يوسف الكركى ولم يلبث أن انفصل فى حادى
عشر جمادى الآخرة عنها وأعيد بعد أشهر فى ثامن ذى القعدة لقضاء الشافعية
فلم ينفك عن سيرته الاولى فصرف فى ثالث رجب سنة ثمان وعشرين وفرها ربا
ممن له ظلامة فما طلم خبره الا فى بيت المقدس فاستمر به على تدريس الصلاحية ؛
وحج فيها ثم عاد إلى بيت المقدس وأشاع أنه تزهد ولبس ثياب الفقراء وتبرأ من
زى الفقهاء ثم فى أثناء السنة التى تليها ظهر بطلان ذلك فانه ورد منه كتاب إلى
السلطان يستدعى منه الاذن فى الحضور الى القاهرة ليبدى له نصيحة فلم يؤذن له
فى الحضور وأجيب بأن يكتب بالنصيحة فان كان لها حقيقة أذن له فى الحضور
فلم يعد جوابه الى أن ورد الخبر بموته فى يوم الاثنين تاسع عشر ذى الحجة
سنة تسع وعشرين وقد جاز الستين بقليل . وقد ذكره شيخنا فى معجمه وقال
عقب إيراد الاسانيد التى كتبها للقاصى : والذى أحلف به أنه لا وجود لأحد من
هؤلاء التسعة فى الخارج والسلام ؛ وأقول فى سند مسلم أيضاً أنه من أبطال الباطل
ثم قال وقد سمعت من فوائده كثيراً ولكنه كان كثير المجازفة جداً اتفق كل من
عرفه انهم لم يروا أمرع ارتجلا لانه للحكايات المختلفة وذكرى عنه الزين القلقشندى

والبدر الاقصر أنى وسهل بن أبى اليسر وغيرهم من ذلك العجائب وشاهدت منه الكثير من ذلك . وذكره فى انبأه محيلاً على الحوادث ووصفه فى فتح البارى بالعالم . وقال ابن قاضى شعبة : كان اماماً عالماً غواصاً على المعانى منظم متوناً كثيرة ويسرد جملة من تواريخ العجم مع الوضاعة والمهابة وحسن الشكالة والضخامة ولين الجانب على ما فيه من طبع الاعاجم ولقد سمعت الشهاب بن حجبى يثنى عليه ويتعجب من سرده لتواريخ العجم . وقال الجلال الطيماي : أنه يحل الكتب المشككة ويتخلص فيها وصنف شرح مسلم وغيره وبنى بالقدس مدرسة ولم تتم . وقال العيني : كان عالماً فاضلاً متفناً له تصانيف كشرح مشارق الانوار وشرح صحيح مسلم يعنى المسنى فضل المنعم وشرح الجامع الكبير من اوائله ولم يكمله وكان قد أدرك الكبار مثل التتقازانى والسيد وصارت له حرمة وافرة ببلاد سمرقند وهراة وغيرها حتى كان اللئك يعظمه ويحترمه ويميزه على غيره بحيث يدخل عنده فى حرمة ويستشير به وربما كان يرسله فى مهماته ولذا قيل إنه وزيره وليس كذلك ، وقدم فى زمن الناصر فرج وتوطن القدس ، إلى أن قال : ولم يخلف سوى زوجته وهى ابنة الشيخ هام الدين العجمي . بل يقال أن له ابن فى هراة ، وكان صاحب حرمة وسطوة فى وظائفه غير أنه لم يكن مشكوراً من غير علة ظاهرة فيه . وقال المقرئى أنه ولى القضاء وكتابة السر فلم ينجب وكان يقرئ فى المذهبين ويعرف العربية وعلمى المعانى والبيان ويذاكر بالأدب والتاريخ ويستأجر كثيراً من الاحاديث والناس فيه بين غال ومقصر وأرجو أن يكون الصواب ما ذكرته . وقال غيره : كان شيخاً ضحكاً طوالاً أبيض اللحية مليح الشكل الا أن فى لسانه مسكة اماماً بارعاً فى فنون من العلوم له تصانيف تدل على غزير علمه واتساع نظره وتبحره فى العلوم منصفاً للحنفية إلى الغاية صادداً بالحق تاركاً للتمصب ، وكان يركب بعدولايته البغلة بهيئة الاعاجم بفرجية وعذبة مرخية على يساره فأقام مدة ثم لبس زى قضاة مصر ، وساق الابيات التى وجدها المؤيد وأولها :

يأيتها الملك المؤيد دعوة من مخلص فى حبه لك يفصح

وأن غالب الفقهاء تعصبوا عليه وبالغوا فى التشنيع ورموه بعظام ، الظن براءته عن أكثرها وادعى عليه بما ل بعض الاوقاف وتوجهوا به ماشياً ومنعوه من الركوب إلى غير ذلك مما بسط فى الحوادث ؛ وكان معدوداً من أعيان الأئمة العلماء لكنه لم يرزق السعادة فى مناصبه لأنه كان ظنينا بنفسه معجباً بها إلى الغاية فغجزه الله . قلت وقد قرئ عليه شرحه لمسلم وكذا صنف شرحاً على المصابيح وثنا

عنه غير واحد منهم الابن وسمع منه ابن موسى وغيره وحكى لنا الزين البوتيجي من مباسطاته ، وهو في عقود المقرزي مبسوطاً رحمه الله وإيانا .

٣٦٠ (محمد) بن عطية بن أحمد بن جابر الله بن زائد السنبسى المسكى . مات بها في ربيع الأول سنة ثمان وستين . أرخه ابن فهد .

٣٦١ (محمد) بن عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد أبو الخير الهاشمى المسكى . مات بها قبل استكمال سنة في الحرم سنة اثنتين وأربعين .

٣٦٢ (محمد) أبو سعد أخوه ويلقب فهداً أيضاً مات قبل السنة أيضاً في رجب سنة ست وثلاثين .

٣٦٣ (محمد) بن عطية . كان يخدم برداراً عند جانيه الأشرفى بحلب ثم بالشام وبعده استقر فيها أيضاً عند تيم المؤيدى وساءت سيرته فأمسكوه بعده وادعى عليه بما يوجب السكفر وخرج لتقام البينة فهجم العامة وسحبوه من رسله ثم ضرب به بعضهم بسكين فقتله ثم أحرق وذلك في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين غير مأسوف عليه فقد كان من مساوىء الدهر وقبائح الزمان .

٣٦٤ (محمد) بن عقاب - بضم المهملة وتخفيف القاف وآخره موحدة - المغربي التونسي المالسكى . أخذ عن ابن عرفة وغيره ، وولى قضاء الجماعة بعد عمر القليجاني الماضى . ومات في سنة إحدى وخمسين . أفاده بعض الآخذين عنه ممن أخذ عنى .

٣٦٥ (محمد) بن عقيل بن خرص الشريف . مات بمكة في مغرب ليلة الاربعاء رابع عشر ذى الحجة سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد .

٣٦٦ (محمد) بن عقيل ظافر التجاني . ممن سمع من شيخنا .

٣٦٧ (محمد) بن علوان الجمال الموزعى ثم الجبائى النجاشى الشافعى فيما أظن . تفقه بجماعة الى أن تميز ثم لزم الشمس يوسف الجبائى المقرئ سافراً وحضراً واختص به وناب عنه في القضاء بقرية جباً من أعمال حصن صبر مدة بل كان يتعانى التدريس في الفقه وله وظائف بمدينة زيد مع ذكاء وفهم وحرص على العلم ، ولكن شغله القضاء عن الترقى بل وقف ولم يزل متردداً بين زيد لوظائفه فيها وبين تعز الى أن مات فيها في سنة سبع وثمانين . أفاده لى بعض الآخذين عنه .

٣٦٨ (محمد) بن عليان الغزى الخواجا ، ممن سمع منى بمكة .

٣٦٩ (محمد) بن علي بن ابراهيم بن أحمد ناصر الدين الصالحى البزاعى - بضم الموحدة بعدها زاي حفيفة ثم عين مهملة - الخطياط قيم الناصرية من الصالحية . ولد بعد الأربعين وسبعماية بيسير وسمع على زينب ابنة اسمعيل بن الخطباز ولقبه شيخنا فقرأ عليه وذكره في معجمه وقال : مات في سادس عشر شوال سنة ثلاث .

وتبعه المقرئ في عقوده .

٣٧٠ (محمد) بن علي بن ابراهيم بن اسمعيل بن محمد الشمس المناوي ثم القاهري الشافعي أخو أحمد و ابراهيم المساضين وهذا الأكبر ويعرف بالشويهد - بضم المعجمة وآخره مهملة مصغر . حفظ القرآن وجلس مع الشهود وتنزل في بعض الجهات كسعيد السعداء والسابقية . ومات بعد أن شاخ وصار يرغب عما بيده شيئاً فشيئاً قبل السبعين فيما أظن .

٣٧١ (محمد) بن علي بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان بن جعفر ناصر الدين ابن كاتب السرا الحسيني الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في أنبائه : كان فاضلاً ماهراً في الانساب كثير الاشتغال الا أنه جامد الذهن ولم يكن ممن يتعماني الملابس والمراكب بل كان كثير التقشف متهاً بالتشيع مع تبرئه منه أعجوبة في زمانه في السعي كثير الدهاء ، سمع معنا كثيراً وكانت بيننا مودة ، ودخل القاهرة مراراً بسبب السعي لأبيه في كتابة السر فكان غالباً هو الغالب ، وفي غضون ذلك حصل لنفسه كثيراً من الوظائف والتداريس والانظار . قال ابن حجي : كان ديناصياً لا تعرف له صبوة وقد عين لكتابة السر فلم يتفق . وقال شيخنا في معجزة : كان يتقشف ويقتصد في ملبوسه ومركوبه مع الدين المتين والبشاشة ، وهو في عقود المقرئ . مات في صفر سنة اربع عشرة بالطاعون عن سبع وثلاثين سنة .

٣٧٢ (محمد) بن علي بن ابراهيم بن موسى بن طاهر الشمس أبو بكر القليوبي ثم القاهري الزيات علي باب سعيد السعداء وهي حرفة أبيه أيضاً ، والد أبي الخير محمد المخزومي الآتي . مات في رمضان سنة احدى وسبعين . وكان خيراً أمدعاً للجماعات مستوراً رحمه الله .

٣٧٣ (محمد) بن علي بن أحمد بن ابراهيم السلسلي المناوي الشافعي ويعرف بابن الهليس بكسر الهاء واللام وآخره مهملة لقب لجدّه . ولد سنة اثنى عشرة وثمانمائة تقريباً غنية بن سلسيل وحفظ القرآن وصلى به والعمدة وعرضها على جماعة ونظم اليسير مما يوجد فيه المقبول ، كتب عنه ابن فهد والبقاعي في المنية سنة ثمان وثلاثين قوله :

أيها المذنبون مني أجيئوا داعي الله أسرعوا وأنيبوا

وتنحوا عن كل فعل قبيح وافعلوا الخير فهو فعل حسيب

وإلى الله فارجعوا من قريب فنهار الحساب منكم قريب (في أبيات)

٣٧٤ (محمد) بن علي بن أحمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن مهدي ولي الدين أبو الطيب بن النور الكنتاني الدلي^(١) القوي الأصل المدني الشافعي المذكور

(١) بفتح اوله نسبة لبلد من الصعيد .

أبوه في النامنة . ولد بطيبة ونشأ نشأة جميلة وأسمعه أبوه الكثير بالحجاز والشام على غير واحد من أصحاب ابن البخاري وابن شيبان وطبقتهم كسست العرب حفيد الفخر وزغلش ومحمود بن خليفة ، وحفظ كتباً وكانت فيه نباهة مع فطنة وذكاء ولكنه لم يمتن بالعلم ودخل فيما لا يعنيه ، وتردد إلى القاهرة مراراً وذكر بالمرودة والهمة والعصية لمن يعرفه بحيث كان يقوم دائماً في السعي لحجاز أمير المدينة على ابن عمه نابت فاتفق أنه قدم المدينة على عاداته وأقام بهامدة ثم توجه منها يريد القاهرة فبعث إليه نابت بمجاعة فاعترضوه وقتلوه في أوائل سنة خمس . ذكره المقرئ في عقوده وحكى عنه . ومضى له ذكر في محمد بن أحمد بن محمد المغيرة .

٣٧٥ (محمد) بن علي بن أحمد بن اسمعيل أبو الفتح القاهري الأزهرى الشافعى نزيل طيبة ويعرف بابن الفتح بن اسمعيل وهو يكنيته أشهر وربما قيل له ابن الرئيس لتكون والده كان رئيس الوقادين بمجامع الأزهر . ولد بعيد العشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل بالعلم فأخذ الفقه عن الجمال الأمشاطى ^(١) فلناً والعربية عن بعض المغاربة والشهاب الأبدى ولازم ابن الهمام فانتفع به في فنون وسمع معى عليه عمكة وغيرها وكذا قرأ على شيخنا في الفقه وداوم الاشتغال حتى برع مع سكون وعقل وديانة ، ورام شيخه استقراره في مشيخة الطيرسية بعد موت زين الصالحين المنوفى ، وكان مما كتبه معه لناظرها : وقد أرسلت رجلاً من أهل العلم والدين والفقر ليس له في هذه الدنيا وظيفة في مدرسة ولا طالب ولا تدریس ولا تصوف واجتمعت فيه إن شاء الله تعالى جهات الاستحقاق ، إلى أن قال : ولولا علمي بتمام أهليته وفقره وعلمه ما تعرضت لذلك فقد رآن كان سبق وآل أمره إلى أن توجه للمدينة النبوية بعد أن حج فقطنها وتصدى لنفع الطلبة بها مع المحافظة على التلاوة والتهجيد وأسباب الخير ، ومن قرأ عليه البخارى بها أحمد بن يسس المدنى المؤذن في سنة ثمان وخمسين . ولما أرسلت بمصنفى القول البدیع ^(٢) عقب تصنيفه إلى المدينة وقع منه موقفاً عظيماً وبالغ في تقريره وأرسل يعلمنى بأنه عزم على قراءته في رمضان ثم لم يلبث أن ورد القاهرة فاجتمعت به فأعلمنى بقراءته في الروضة الشريفة ، وتوجه منها لزيارة بيت المقدس ثم عاد إليها وسافر في البحر طائداً إلى طيبة ففرق مع جمع كثيرين في سنة اثنتين وستين ، ونعم الرجل كان عوضه الله الجنة وإيانا .

(١) ففتح الهجزة نسبة لفتح الأمشاط أو عملها ، كما سيأتى .

(٢) في الصلاة على الحبيب الشفيع ﷺ .

٣٧٦ (محمد) بن علي بن أحمد بن اسمعيل الشمس الرحمانى - نسبة لمحلة عبد الرحمن بالبحيرة - ثم القاهرى الشافعى . قدم القاهرة حفظ القرآن واشتغل بالفقه والعربية والقراءات وغيرها ، ومن شيوخه الونائى ولازمه فى تقسيم الروضة وغيرها والفايأتى . والعلم البلقينى بل وأكثر من تقاسيم أبى العدل قاسم البلقينى وكان أحد القراء فيها وكذا سمع على شيخنا وأذن له فى الافتاء والتدريس ، وتسكب بالشهادة فى حانوت الحنابلة عند القصر وقتاً بل ناب فى القضاء بدمهور من البحيرة وكذا بدير وطوغيرها ، وكان يستحضر كثير من فروع الفقه مع مشاركة فى أصله والعربية وجمع بين شرحى المنهاج لأبن الملقن والاسنائى مع التكملة للزركشى غير مقتصر عليها لكن بدون استيفاء ولم يكن بذلك المتقن . مات فى سنة اثنتين وألتنى بعدها وقد قارب الخمسين تقريراً رحمه الله .

٣٧٧ (محمد) بن علي بن أحمد بن الامين التتى بن النور المصرى . ذكره شيخنا فى إنبائه . ولد سنة ستين وتفقه قليلاً وتسكب بالشهادة مدة طويلة وكان يحفظ شيئاً كثيراً من الآداب وال نوادر واشتهر بمعرفة الملح والروايد المصرية وثلب الأعراض خصوصاً الأ كابر فكان بعض الأ كابر يقربه لذلك ولم يكن متصوناً فى نفسه ولا فى دينه . مات فى شوال سنة أربع وثلاثين والله يسامحه . قلت : وقد حكى لى البدر الدميرى الكثير من ماجرياته ومنها ان شخصاً من أصحابه حضر إليه وشكا له شدة املاقه وان زوجته وضعت فقال له اكتب قصة للقاضى الشافعى وهو إذ ذاك ناصر الدين بن الميلىق فقال قد فعلت وكتب لى بقدر حقير لا وقع له فأخذوه وتوجه به لبطرك النصارى وأعلمه بذلك فأمره بالانصراف وما وصل حتى جهز له شيئاً كثيراً من الدقيق والعسل والشمع ونحوها مع عشرة دنانير فدفعها اليه بكاملها . وفى الظن أن هذه الحكاية تقدمت فان كان كذلك فالصواب أنها لصاحب الترجمة .

٣٧٨ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبى البركات الشمس الغزى ثم الحلبي ويعرف بابن أبى البركات . ولد سنة ثمان وثلاثين وسبعائة بغزة وتعالى الاشتغال بالقراآت فهر واشتغل بدمشق فى الفقه مدة وقطن حلب وأقبل على التلاوة والقراءات فانتفع به الحلبيون وأقرأ غالب أ كابرهم وأقرأ الفقراء بغير أجره ، وعمن قرأ عليه ابن خطيب الناصرية وقال انه رجل دين خير صالح من أهل القرآن مديماً لأقراءه بالجامع الكبير بحلب احتساباً بحيث قرأه عليه غالب أولادها وانتفعوا به وله اشتغال مع ذلك فى الفقه بدمشق وحلب ومداومة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

ولا تأخذه في القيام مع الحق لومة لائم وكذا كان مداوماً على التلاوة مع الشيخوخة وللناس فيه اعتقاد . مات في يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول سنة ست وعشرين وصلى عليه في يومه تقدم الناس البرهان الحلبي ، ذكره شيخنا في إنباهه باختصار وقال المعروف بالركاب بدل ابن أبي البركات ، وما علمت الصواب منهما .

٣٧٩ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد الشمس أبو الخير بن النور الأدي الأصل القاهري الشافعي والد علي والمحمد بن والماضي أبوه . ولد في عاشر ذي الحجة سنة تسع وتسعين وسبعمائة ونشأ فحفظ المنهاج وغيره ، وعرض في سنة سبع عشرة على العز بن جماعة والبيجوري والولي العراقي وشيخنا والشمس البرماوي والشهاب بن المحمرة والنور التلواني وأجازوه في آخرين ممن لم يحجز ، وأخذ عن أبيه وغيره كالولي العراقي والشرف السبكي ولازم السماع عند شيخنا في رمضان ؛ وكان خيراً فاضلاً ما كنا أقرأ الاطفال وقتانم جلس شاهداً بالقرب من دار التفاح خارج باب زويلة وربما درس في داخل المقصورة من الازهر بوقف نجم الدين التلواني الواقف له على أبيه . مات في جادى الثانية سنة أربع وثمانين وصلى عليه بالمدارداني ودفن عند أبيه بالقرب من التاج بن عطاء الله من القرافة ونعم الرجل رحمه الله . ٣٨٠ (محمد) الشمس أبو الفتح أخو الذي قبله وهو أكبر . حفظ المنهاج أيضاً

وهرضه في سنة سبع وتسعين على بدر القويسني ^(١) والزين العراقي والبلقيني ولديهما والهيثمي وأبي الفرج بن الشيخة والبرشنسي ^(٢) وعبدالمطيف الاسناني وأحمد الحنفي المعودي وأجازوه في آخرين واشتغل وتميز . ومات في حياة أبيه ظناً .

٣٨١ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن سيف الدين بن جمال الدين عبد الله ابن الشيخ فضل الله الثمراوى الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالمعودي وابن المعودي ، ورأيت في مكان آخر بخطي اسم جده أحمد بن فضل بن أبي بكر بن عبد الله . نشأ بدون تصون وخالط السفهاء بدون تدبر واختص ليلى هلبية ثم بابن هواض ، وتكسب في سوق أمير الجيوش وغيره وتطور وفجر مع مزيد هاميته ولم يحصل لأحد منهم راحة ، ولا زمني قليلاً في سماع البخاري وغيره ، وتولع بالنظم فلم يجد وكان يتمرن فيه بمن هو قريب منه من العوام ونحوهم ورأيت فيمن قرض مجموع البدرى في سنة أربع وسبعين فكان من قوله فيه :

أشبه أهل الشعر في العصر كلهم نجوماً بفلك الافق في ليلاها تسمى

(١) بضم ثم فتح ثم تحتانية ساكنة . (٢) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوفية .

فما عن قليل لاح بدر به خفوا وذلك عجز عن مقابلة البدر
 ٣٨٢ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر الشمس بن أبي الحسن المصري
 البندقداري الشافعي الشاذلي الماضي أبوه ويعرف بابن أبي الحسن . ولد في سبع عشرى
 ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالبندقدارية من نواحي الصليبية ، ونشأ
 بها فقرأ القرآن على أبيه وحفظ العمدة والخواص والتوضيح لابن هشام ، وعرض
 على شيوخ وقته وتلا السبع جمعاً بمكة على عبد الكريم اليماني وتفقه بأبيه والشمس
 البيجورى وعن أبيه والشطرنج أخذ العربية وبرع فيهما وفي الأصول مع مشاركة
 في غيرها وكذا أخذ عن الشمس بن القطان بل سماع في سنة خمس وثمانمائة معه
 على شيخنا ترجمة البخاري من تأليفه ووصفه بالامام وسمع على ابن أبي الجـد
 الصحيح ومسند الشافعي وغيرها ، وحدث سماع منه الفضلاء قرأت عليه المسند
 وغيره ، وكان خيراً ذا فضيلة ومحبة في العلم ورغبة في الحديث وأهله وحرص على
 التحديث بهمة عالية وعزم جيد ، وحج وجاور بالحرمين وأم بالبندقدارية محل سكنه
 وولى مشيخة فيها . واستمر منابراً على الخير حتى مات في ليلة السبت سبع
 عشرى جمادى الأولى سنة تسع وستين ودفن من الغد بالقرب من التاج
 ابن عطاء الله رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (محمد) بن علي بن أحمد بن خلف بن شهاب بن علي الحب أبو الطيب بن
 النور المحلى الشافعي الشاذلي ويعرف بابن حميد بالتصغير وبابن ودن - نفتح
 الواو والمهملة وآخره نون - وسمى بعضهم جد أبيه محمداً والصواب خلف . ولد
 كما أخبرني به في ثالث عشرى رمضان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وقليل بعد ذلك
 بالملحة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وأربعى النووى والنهاية له في الفقه والخواص
 الصغير والرحبية في الفرائض والملحة وألفية ابن مالك وجمع الجوامع ، وعرض
 على شيخنا والبساطى وغيرها وبحث في الخاوص عند الشرف السبكي والبرهان
 الانبامى والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مبالغة وآخرين وقرأ في الأصول والمعاني
 والبيان وغيرها من القنون على العز عبد السلام البغدادي وكذا قرأ على البرهان
 السكركى وشيخنا وآخرين منهم ابن المجدى قرأ عليه في الفرائض والحساب
 وغيرها ، وسافر الى الشام فقرأ على ابن ناصر الدين وعائشة ابنة ابن الشرائعى
 ثم سماع بالقاهرة معى على الرشيدى وغيره ، وحج وسمع بمكة على أبي الفتح المراغى
 والتقى بن فهد وذلك في سنة خمس وخمسين وزار بيت المقدس وأذن له بعض
 شيوخه في الافتاء والتدريس ، وتعمانى الأدب فتميز وكتب عدة تصانيف منها

النجمة الزاهرة والزهة الفاخرة في نظام السلطنة وسلوك طريق الآخرة ولقبه أيضا بالجواهر المعقودة في اشارات النحلة والدودة دخل فيه من حيث أن النحلة لا بد لها من أمير نقيمه وتجتمع على رأيه في ذلك إشارة الى أنه لا بد من الملك ومن حيث أن دود القز لا يقتصر على طعام واحد ولا يتسبب وأنه يقطم نفسه بعد الأربعين عن الأكل ويقبل على العزلة ونحو ذلك ففيه اشارات الى من سلك طريق الآخرة ، وقرة عين الراوى في كرامات محمد بن صالح الدرماوى . ومحاسن النظام من جواهر الكلام في ذم الملك الغلام وكتاب في الحدود النحوية وآخر سماه البرق اللامع في ضبط ألفاظ جمع الجوامع في نحو أربعة كرايس ، وكان فاضلا لطيفا حسن العشرة متواضعا كتب عنه غير واحد من الفضلاء ؛ كتبت عنه قوله :

تشاغل بالمولى رجال فأصبحت منازلهم تنمو بمجدٍ مؤثّل
رجال لهم حال مع الله صادق فان لم تكن منهم بهم فتوصل
وما أودعته في محل آخر . مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء سادس عشر ربيع الأول أو الآخر سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٣٨٤ (محمد) بن على بن أحمد بن سالم بن سليمان البدر الجناحى - بحميمين الأولى مفتوحة بينهما نون خفيفة نسبة لجناح قرية بين النحرارية وسنهور من الغرية ثم القاهرى الأزهرى المالكي وربما يعرف هناك بابن وحشى . ولد في سنة ستين أو بعدها تقريبا وحفظ القرآن ونحو النصف الأول من مختصر الشيخ خليل ومن ألفية النحو واشتغل عند داود القلتاوى في الفقه والعربية بل وقرأ على السنهورى النصف من توضيحها وسمع عليه غير ذلك وقرأ على الديعى البخارى وسمع على الكمال بن أبى شريف فى مسلم وعلى الشارى فى البخارى بحضرة الخيضرى ؛ وحج غير مرة ولقينى فى سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على الموطأ ونحو النصف الأول من الشفا مع سماع باقى ولازمى فى غير ذلك مجامعاً وقفهما واختص بالشمس الحلبي التاجر ثم بأبى الفتوح بن كرسون وسافر معه الى اليمن فحصل بعض ما ارتفق به وعاد بعد أشهر فى سنة تسع وتسعين واستمر مقبلاً بمكة يقرئ ولد المشار إليه بعد رجوع الأب الى القاهرة ومعه جارية يتقنع بها ولا بأس به .

٣٨٥ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن الشهيد الجال أبو الخير ويدعى الخضر بن النور أبى الحسن بن الشهاب أبى العباس بن الكمال أبى محمد المدعو بالخضر الهاشمى العقيلي النويرى ثم المسكى الشافعى والد أبى اليمن محمد الآتى ، وأمه زينب (١١ - ثامن الضوء)

ابنة القاضي الشهاب الطبري . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع على جدته فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحارزي والعز بن جماعة والسكال بن جبيب والعفيف النشاوري وابن عبد المعطي والاميوطي وآخرين ، وأجاز له اليافعي والاسنائي والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وغيرهم ، وحدث سمع منه النجم ابن فهد وغيره ، وكان قد حفظ التنبيه وغيره وعرض على جماعة وتفقه بالابناسي وأذن له في الافتاء والتدريس ، وناب في الخطابة والقضاء بمكة ثم ولي قضاء المدينة النبوية ولكنه لم يباشر لكونه كان حين مجيء الولاية بمكة فنب عنه القاضي أبو حامد المطري ولم يلبث أن صرف بناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح ، ودخل اليمن مراراً للاستزاق ، وانقطع بمكة مدة لتقل بدنه وعجزه عن الحركة حتى مات في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين بمكة ودفن عند أهله بالمعلاة . وكان شهماً مقداماً جريئاً ضخماً جداً وانصلح بأخرة . ذكره شيخنا في انبائه باحتصار وأرخ مولده في ربيع الآخر والمعتمد ما قدمته . وكذا هو في عقود المقرري .

٣٨٦ (محمد) ولي الدين أبو عبد الله المالكي أخو الذي قبله وامه أم الهدي ابنة محمد بن عيسى بن محمد بن علي العلوي . ولد في رمضان سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة وأحضر في الرابعة على النشاوري وسمع من أبيه وابن صديق وبدمشق من عبد القادر الأرموي وباسكندرية من التاج بن التماسي ، وأجاز له التنوخي وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاءي وآخرون ، وحدث روى عنه النجم بن فهد ، ودخل القاهرة ودمشق مراراً والروم واليمن لطلب الرزق وولي إمامة المالكية بمكة وكذا قضاءها عوضاً عن السكال بن الزين مرتين وناب في حسيبتها . وكان غفياً في قضاءه حشماً فخوراً جميل الهيئة ذا مروءة وافضال ، وممن أنى عليه المقرري . مات في قضائها في شوال سنة اثنتين وأربعين بمكة ودفن عند أهله أيضاً بالمعلاة رحمه الله .

٣٨٧ (محمد) السكال أبو البركات الحنفي أخو الذين قبله وشقيق ثانيهما . ولد في سنة خمس وثمانين وسبعمائة أو التي بعدها بمكة وأحضر على الجمال الاميوطي وسمع من أبيه والشمس بن سكر وابن طولبغا وابن عمه الحب أبي البركات أحمد بن السكال النويري ، ودخل القاهرة ودمشق مراراً وسمع بدمشق من عبد القادر الأرموي موافقات زينب ابنة السكال وكذا دخل الروم واليمن للاستزاق وأجاز له العفيف النشاوري والصدر الياسوفي وأبو الهول الجزري وعمر بن أحمد الجرهمي وابن حاتم والصردي وأبو هريرة بن الذهبي وجماعة ، وحدث باليسير روى عنه النجم

ابن فهد واستجازه لى غير مرة ، وناب فى حسبة مكة وكذا فى القضاء بحجة عن ابن أخيه القاضى أبى الين . وكان خيراً سا كنأ منجمعاً عن الناس مديماً للتلاوة وللإقامة بمنزله . مات فى المحرم سنة اثنتين وخمسين بمكة ودفن عند سلفه بالمعلاة رحمه الله .

٣٨٨ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد الله ناصر الدين الحلبي الاصل القاهري الحنفي ويعرف بلقبه . مات وقد جاز الاربعين فى ذى القعدة سنة اربع وسبعين وصلى عليه ثم دفن تجاه الروضة خارج باب النصر ، وكان فاضلاً بارعاً مفنناً متقناً مديماً للاشتغال والاشغال مع الديانة التامة والسكون وعدم التكسر بفضائله والاقبال على شأنه والازدياد من المحاسن بحيث قل ان يكون فى أقرانه نظيره . ومن شيوخه الامين الاقصرانى والشمنى والحصى والكافياحى والعز عبد السلام البغدادي والشروانى والكريمى بل وسمع الحديث على الشريف النسابة والنور الباربارى وأم هانئ الهورينية وحضر عندى بعض مجالس الاملاء رحمه الله وعوضه الجنة .

٣٨٩ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد المجيب الماضى أبوه . خلفه فى المقام الاحمدى بطنندا وهو صغير جداً حتى مات فى سنة اثنتين وأربعين .

٣٩٠ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد المنعم بن عبد الرحيم بن يحيى بن الحسن ابن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن على بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر المحب بن النور أبى الحسن البكرى المصرى الشافعى ويعرف بابن أبى الحسن . ولد كما قال فى سنة احدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة بدهروط ونقله أبوه الى مصر فقراً بها القرآن ثم حفظ العمدة والتبريزى والحاوى والملحة ، وعرض على جماعة وبحث الحاوى على الشمس بن القطان والى الحضانة محمد على البدر الطنبدى وبعضه على السراج الملقبى والتبريزى أو بعضه على النور البكرى وسمع بعض دروس النحو على ابن القطان وسمع على ابن رزين والرفتاوى أما كن من الصحيح وعلى النجم بالبالى التريغيب للاصفهاني وعلى ناصر الدين بن الفرات الشعا ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وحج سنة عشرين ثم سنة سبع وثلاثين ثم فى سنة اثنتين وأربعين ، وسافر الى دمياط واسكندرية وقوص ، وناب فى القضاء من ذى القعدة سنة ست عن الشمس الاخنائى فن بعده وحصلت له بحجة قوية بعد سنة خمس وثلاثين لم يكده يسمع معها صوته . مات فى آخر ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين بالينبوع وهو راجع من الحج وصلى عليه هناك ثم دفن فيه وقد جاز السبعين بستين ، أرخه شيخنا فى حوادث انبائه وقال : كان عارفاً بالاحكام متثبتاً فى القضايا وقوراً عاقلاً

كثير الاحتمال مشاركا في الفقه لم يشتغل في غيره درس بالبدرية الخروية بشاطيء النيل نحواً من عشر سنين وتوجه الى الحجاز في الرجبية فجاور ثم رجع، وذكر لي من اتفق به أنه كان كثير الطواف يواظب على خمسين أسبوعاً^(١) في كل يوم؛ قال وهو من قدماء معارفنا وأهل الاختصاص بنا فالله يعظم أجرنا فيه ويبدلنا به خيراً منه، قال: وقد غبطته بما اتفق له من حسن الخاتمة بالحج والاعمار والمجاورة وزيارة الحضرة الشريفة النبوية والموت عقب ذلك في الغربية رحمه الله وإيانا. قلت: وقول البقاعي انه من قضاة السوء على ما نقلوا قاله لغرض على جاري عوائده والا فقد علمت بطلانه.

٣٩١ (محمد) بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المغيث الشمس الابياري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن المغيربي - عجم مضمومة ثم معجمة صغر نسبة لجدته فانه كان كاسلافه مغربياً ثم تحول منها وانتقل أبوه عن مذهبه، وسمى بعضهم جد أبيه عبد المؤمن بن عبد البر بن محمد بن القسم بن ربيعة بن عبد القدوس. ومن املائه هو كتبت ما أسلفته وقال لي أنه ولد في سنة سبع وسبعين وسبعمائة بأبيار ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض المنهاج القرعي؛ ثم قدم القاهرة فأكملها وألفية النحو والملحة والشذرة الذهبية والمقصورة الدريدية وبحث بأبيار ألفية ابن معطى على التاج مجد القروى وأقام بالقاهرة عند الابناسى الكبير وبحث عليه المنهاج وكذا لازم البلقينى في بحثه والغمارى والبدر الطنبدى في العربية وغيرها وآخرين بل بحث العضد والتلخيص على قبر وصحب مجداً العطار خاتمة مريدى يوسف العجمى وناب عن الصدر المناوى بالقاهرة وفي ابيار وعملها عن الجلال البلقينى ثم أعرض عنه مع حلقه بالطلاق على عدم قبوله وكذا عرض عليه الزين عبد الباسط ضبط الشؤون السلطانية فأبى تعقفاً وتورعا مع كثرة المتحصل من هذه الجهة وكان قبل ذلك تكسب بالشهادة وقتاً بعد ثبوت عدالته على العز البلقينى والد البهاء، وباشر الشهادة بالاسطبل وصحب الظاهر جقمقى قبل تملكه، فلما استقر اختص به ومال اليه فصار من ذوى الوجاهات وأثرى وكذا اختص بولده الناصرى محمد مع مزيد رغبته في التقلل من التردد اليهما، وحج مراراً وجاور اجتمعت به غير مرة وكتبت عنه من نظمه ما طارح به شيخنا مما أودعته الجواهر والمعجم وغير ذلك. وكان خيراً ديناً ساكناً منعزلاً عن أكثر الناس سيما بأخرة حسن المحاضرة متقدماً في حل المترجم وله

فى تعلمه حكاية أوردها فى المعجم مع حكاية غريبة اتفقت له مع ابن زقاعة وكونه تطارح مع المجد بن مكاس وغيره . مات وقد أسن فى ليلة الاربعاء عاشر المحرم سنة تسع وستين وصلى عليه من الغد ودفن بمحوش جوشن رحمه الله وإيانا .

٣٩٣ (مجد) بن على بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المحب بن النور البلبيسى^(١) الاصل القاهرى الازهرى - إمامه وابن أئمة - الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه . حفظ القرآن وتلاه على أبيه للسبع أفراداً وجمعاً ، ولازم مجلس شيخنا للسمع فى رمضان خاصة ، وأم بعد أبيه بالجامع وكان يدفع عن مباشرتها بنفسه لعدم تصونه . وآل أمره إلى أن كف وانقطع مدة ، ثم مات فى ثامن عشرى رمضان سنة تسع وثمانين بعد توعك طويل واستقر ابنه يحيى فى الإمامة وكان قد ناب عنه فى حياته وأظنه جاز الستين عفا الله عنه .

٣٩٣ (محمد) بن على بن أحمد بن عمر بن على بن مجاهد بن ربيعة بن فتوح البدر الدجوى الاصل القاهرى الشافعى . نشأ بالقاهرة فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وغيرها واشتغل يسيراً وقرأ على المناوى فى شرح البهجة وعلى البكرى فى الروضة وفى المبادئ على الشمس بن العباد والابناسى وكذا أخذ عن الخواص فى العربية والعروض وغيرها وحضر عند العلم البلقينى وكتب قليلاً على ابن حجاج وتكسب بالشهادة وتخرج فيها وفى التوقيع بمخاله غرس الدين الاميبى وباشر التوقيع بباب أبى الخير النحاس بل ناب فى القضاء عن العلم فمن بعده مسئولاً بذلك وعمل النقابة لابن حريز وتمول من ذلك كاه وحج ، وكان شهماً على الهمة بهى الهيئة ، عمل لغزاً فى سعادات كتبه عنه بلديه الزين الدجوى وهو المفيد لاكثر ترجمته . مات فى رابع ذى القعدة سنة سبعين بعد تملله مدة رحمه الله .

(مجد) بن على بن أحمد بن فضل الله بن أبى بكر بن عبد الله . مضى فيمن جده أحمد بن أبى بكر . ٣٩٤ (محمد) بن على بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر البدر ويلقب قديماً بالمحب بن النور أبى الحسن المنوفى الاصل القاهرى البهائى الشافعى شقيق أحمد الماضى وأبوهما وجد هما وأمهما ابنة ابن حلفا الضرير . ولد تقريباً سنة سبع وأربعين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبويه وقرأ القرآن والعمدة وعرضها على جماعة كالمنامى والعلم البلقينى وكاتبه ، وأجازله ولأخيه باستدعائى شيخنا وابن القرات وآخرون وقرأ على قليلاً فى البخارى وربما حضر دروس الزين الابناسى وجلس مع أبيه شاهداً وتولم بالنظم وله فيه نوع فهم ، وكان أحسن خالاً من أخيه . مات فى ذى

(١) بضم أوله نسبة لبليس من الشرقية .

الحجة سنة تسع وثمانين بعداياه بأشهر ودفن بقرية تجاه أرغون بأسفل الكوم عفا الله عنه .
 ٣٩٥ (عج) بن علي بن احمد بن محمد ابو عبد الله اللواتي المغربي التونسي
 المالكي . ولد في ثالث عشرى جمادى الثانية سنة تسع واربعين وثمانائة بتونس
 ونشأ بها فجود القرآن على محمد بن العربي وتلا به عليه لنافع وأخذ في الفقه عن
 المحمدين الزليدي والقلشاني قاضي الجماعة والواصلي وابن عقبة وابن قاسم الرصاع
 وابراهيم الاخدري وفي العربية عن ابراهيم الباجي احد عدول تونس ومنصور
 سوسو راوى الحديث بجامع الزيتونة والشريفة أمه وغيرهما وفي أصول الفقه
 عن احمد حلولو وفي اصول الدين عن محمد اللباد في آخرين . وقرره السلطان في
 شهادة ديوان البحر وفي شهادة الشمع ومعناها تحكير بيعه وفي كتابة السر عند
 خليفته بتونس لتوالي مدحه له ، وحج في سنة سبع وسبعين مع القلشاني شيخه
 ودخل مصر فيها ثم وصل مكة من البحر في أوائل جمادى الثانية سنة اربع وتسعين
 ولقيته بها وقد تبرم من كل ماسلف ومقبل على التصوف والسلوك مديم للتلاوة
 والعبادة تارك للرعونات وسمع على أشياء ثم أنشدني لنفسه بديهة :

حبر المعاني صادق الانباء نقلته آباء عن الانباء

قد صححوه عن الثقات وصححوا ان السخاوي أوحده العلماء

وقوله : يارب عبدك قد وافى المقام وفي الحجر والحجر المعلوم والحرام

وطاف بالبيت في حال الصفا وسعى ودون موقفه حال الزمان بما

فجد عليه يمين الامر ينج به من كل معضلة يا مالكي كراما

وقوله أول قصيدة نبوية :

طريق الهدى بانت أهيل مودتي بمولد خير الخلق كنزى وعدتي

واشترى داراً بمسكة وعمرها وامتنح بها في أوائل ذي القعدة بزعم زوج ابنته
 المعترف بما يقتضى اختلافه أنه سكن بيت ابن عليبة في اسكندرية وأنه وجد
 في جداره أربعة آلاف دينار فرسم عليه الباش وسجنه وتكلف له ولأتباعه
 نحو ثلاثين ديناراً وأطلق بضمان الشهاب بن حاتم له حتى يحىء أمير الحاج ثم بدا
 لهم فأمسكوه وأعيد للسجن أيضاً واستمر به هو والمرافع حتى خلاص بموافاقته
 هناك ثم لقيته بها بالمدينة ومعه والدته وولده وبعض العيال وعظم اغتباطه بي ولازمى
 رواية ودراية وامتدحني بقصيدة طويلة كتبها بخطه وأسمع ولده علي ، وهو
 على خير كثير تلاوة وعبادة وانجهاً ويلطف أحبابه ونحوهم بالطلب ، ورجع
 في سنة تسع وتسعين لمسكة بسبب ابنة له توفيت كانت تحت بعض بني العز بن

المراحل ثم عاد الى المدينة .

٣٩٦ (محمد) بن علي بن أحمد بن محمد المحب أبو البركات بن النور القاهري الحنفي الماضي أبوه ، ويعرف بابن الصوفي . ولد في رمضان سنة ست وستين وثمانمائة ونشأ حفظ كتابيه القرآن والعمدة والكنز والمنار وألفية ابن ملك وعرض على في الجماعة . وحج مع أبيه سنة اثنتين وثمانين وجاور التي تليها واشتغل قليلا وجلس عند أبيه وزوجه ابنة الشمس محمد بن الاهناسي ثم فارقه .

٣٩٧ (محمد) بن علي بن أحمد بن محمد الدواخلي الصغير نزيل جامع العمري . ممن سمع علي في سنة خمس وتسعين .

٣٩٨ (محمد) بن علي بن أحمد بن موسى فتح الدين أبو الفتح الابشيهي المحلي والد الشهاب أحمد والبدر محمد . نشأ حفظ القرآن وغيره وتقفه بالولي بن قطب وأخذ الفرائض عن ناصر الدين البارباري وتميز فيها ؛ وناب في قضاء المحلة وصاهر قاضيها الشهاب بن العجيمي على ابنته وحج وجاور في سنة خمس وخمسين وسمع هناك على التقي بن فهد وأبي الفتح المراغي . مات بالمحلة في شوال سنة ثمان وستين عن ثمن وستين سنة .

٣٩٩ (محمد) بن علي بن أحمد بن هبة الله الأموي السكندري ابن أخي الجلال محمد بن أحمد بن هبة الله المذكور في التي قبلها ، ويعرف بابن البوري . ولد في رمضان سنة أربع وعشرين وسبعمائة وسمع على ابن المصفي وأبي الفتح بن القرات وآخرين سدا سيات الرازي وقرأ بها عليه مع غيرها شيخنا وترجمه في معجمه ، وذكره المقرئ في عقوده فقال : محمد بن علي بن هبة الله وقال أنه حدث عن محمد بن أبي بكر بن عبد المنعم بن علي بن ظافر بسماعه من منصور بن سليم وكذا حدث عن غيره ووقدم القاهرة قديماً ونزل بجوارنا وصحبناه مدة . ومات بالثغر سنة اثنتين . ٤٠٠ (محمد) بن علي بن أحمد بن هلال بن عثمان المحب الدمشقي الحنفي بن القصيف (١)

الماضي أبوه . ناب عن العلاء بن قاضي عجلون في القضاء بدمشق ثم عن الشرف ابن عيد أياماً ثم عزله واستقل به بعد التاج بن عربشاه في أواخر شوال سنة خمس وثمانين فدام دون سنة ثم صرف باممميل الناصري في رجب من التي تليها ودام مصروفاً . وقد جاور بمكة وصمعت من يذكره بسوء كبير مع جهل ، ورأيت بخطي أن أباه كان شافعيًا .

٤٠١ (محمد) بن علي بن أحمد البدر أبو عبد الله بن أبي الحسن بن القاضي الشهاب

(١) بكر أوله وثانيه مع تشديده وآخره فاء ، كما سيأتي .

أبى العباس الجعفرى الدمشقى الحنفى . اشتغل وتميز وسمع فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة ببلدانىات السلفى على التاج أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن محبوب الشافعى وحدث بها قرأها عليه ناصر الدين بن زريق بحضرة الحافظ ابن ناصر الدين وغيره فى سنة اربعين ووصفه فى ثبته بالسيد الامام العالم العلامة الاوحد القدوة ، وناب فى القضاء بدمشق مدة طويلة عن ابن الكشك ثم استقل به مسؤلاً ، وكان عفيفاً عالماً . مات فى يوم الاربعاء سابع عشرى صفر سنة اربع واربعين ودفن بسفح قاسيون بالقرب من المدرسة المعظمية وكانت جنازته حافلة . ارخه ابن البودى ووصفه ايضاً بالسيد العالم القاضى وكذا ارخه غيره وقال انه ناهز الثمانين وخلف كتباً كثيرة نفيسة تزيد على ألفى مجلد .

٤٠٢ (محمد) بن على بن احمد بهاء الدين الحسنى القاهرى اخو الكمال عبد اللطيف الماضى ويعرف بابن اخى المحيرىق . كان يجيد التعبير . واطنه كان يشهد ثم أضر ، ومات فى ربيع الاول سنة إحدى وتسعين . ويحجر اسمه .

(محمد) بن على بن أحمد الشمس بن النور بن الشهاب المنوفى ثم القاهرى القاضى الشافعى القرظى ويعرف بابن مسعود . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانائة بمنوف ونشأ بها حفظ القرآن وكتب منها منهاج وأخذ الفقه عن العلاء القلقشندى والعلم البلقينى والطبقة والقرائض عن البوتيجى وأبى الجود ونحوها وسمع على شيخنا وغيره ، وهو ممن سمع فى البخارى بالظاهرية القديمة ولازم بأخرة الجلال البكرى فى دروسه وكذا أبا السعادات البلقينى فى آخرين بقصدنى مرة للاستفتاء فى حديث نازعه بعضهم فيه وأغلظ عليه فنصرته . وكان ساكناً خيراً ذا فضيلة فى القرائض والحساب أقرأ فيهما الطلبة . وناب فى القضاء عن العلم البلقينى فن بعده وجلس بمحانوت بالقرب من وكالة قوصون ولكنه لم يتهالك على ذلك بل كان جل استزاقه من الشهادة ومن جهات خفيفة كالتصوف بسعيد السعداء والامامة بالفاضلية مع طلب فيها بل وقطنها . وحج وزار فى صغره القدس والتحليل وكان ضعيف البصر . مات فى ليلة الاربعاء ثامن ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بالروضة خارج باب النصر رحمه الله .

٤٠٤ (محمد) بن على بن أحمد الشمس النور البتونى ^(١) الاصل القاهرى الشافعى والد ولى الدين محمد ويعرف بالبتونى . كان جده من جماعة الجمال يوسف المعجمى

(١) نسبة لبلد قريب من منوف .

فلما مات انتهى ولده أبو صاحب الترجمة مع اخوته له ولم يلبث ان مات الشيخ فنشأ على خير وستر وأقرأ الماليك في الاطباق ، استقر في عدة مباشرات . وكان مولد ولده هذا تقريباً في سنة ثلاث وعشرين بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج ، وعرض على جماعة كشيخنا ومات والده وقد قارب المراهقة فقرر في جهاته كالمباشرة بطلان والحلي والظاهر وبهادر المعزى وغيرها كالحسنية فلم يحسن السير وسكنه انتهى لأبي البقاء بن العلم البلقيني ثم للصالح المكي ريب العلم . واجتهد في التحصيل من أي وجه كان مع تسلطه في أيام العلم فمن بعده على ضعفاء المستحقين في الاوقاف التي تحت مباشرته بالقطع ونحوه وإيذائه لأهل الذمة لكونه يتكلم على مسجد بالقرب من كنيسة حارة زويلة وأخذوه منهم بالرهبة والرغبة حتى أئري وأنشأ بجوارى ملكا ارتكب فيه السهل والوعر ؛ كل ذلك مع تعرضه للاكابر حتى أنه نافر المكي بعد موت عمه ونسي كل أمر كان منه في حقه وصدق قول القائل : من أعان ظالماً سلط عليه . ولزم من ذلك اغراؤه بالباوى في أيام تسلطه عليه فوثب عليه كاد يهلكه فيها قترأى على مع كثرة أذيته لى حتى خلصته . واستمر على طريقته حتى مات في ثانی عشرى صفر سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش سعيد السعداء عفا الله عنه وإيانا . (محمد) بن على بن أحمد الشمس بن الر كساب . مضى فيمن جده أحمد بن أبى البركات .

٤٠٥ (محمد) بن على بن أحمد الشمس الزیادی - بالتشديد^(١) - القاهرى الشافى أخو أحمد الماضى وهذا أسن وأخير . ولد قبيل سنة أربعين تقريباً بالصحراء وقرأ القرآن وجوده عند الفقيه النور السنورى والعمدة والشاطبية والمنهاج . وعرض على شيخنا والقاياتى وابن الديرى وحضر دروس البكرى وزكريا بل والمناوى وقرأ على فى البخارى ولأزمنى فى غيره ، وحج فى البحر رقيقاً لابن أبى السعود . وجاور بمكة والمدينة وسمع على التقي بن فهد وغيره وكذا زار القدس والخليل . وتزل فى بعض الجهات وأذن فى الجمالية وغيرها وربما قرأ فى الجوف ثم تركه ونعم هو . ٤٠٦ (محمد) بن على بن أحمد الشمس الشغرى الحلبي نزىل مكة ، سمع منى بها . ٤٠٧ (محمد) بن على بن أحمد المحب أبو الطيب القارى الشاذلى ، أظنه ابن فكيك . لازم مع أبيه الولى العراقى فى أماليه . (محمد) بن على بن أحمد المحب الدمشقى الحنفى ويعرف بابن القصيف . مضى قريباً فيمن جده أحمد بن هلال .

(١) بالفتح والتشديد نسبة لمحلة زياد من الغربية ، كما ضبطه المؤلف فى غير هذا المكان

٤٠٨ (محمد) بن علي بن أحمد الموفق الحلبي الأصل الغزي المولد والدار الحنفي . أصله من المحلة فتحول والده منها غضباً من أقاربه الى غزة فولد له هذا ونشأ طالب علم فأخذ عن ناصر الدين الاياشي رفيقاً للملاء الغزي امام اينال وكان قد اختص ايضاً باينال وأقرأ اولاده . ومات بعد أن اسند وصيته لرفيقه المشار اليه ، وتزوج الصلاح الطرابلسي ابنته بعد موته واستولدها ، وكان خير أرحمه الله وهو ابن عم علي بن محمد بن أحمد بن شيخون المدولب الماضي .

(محمد) بن علي بن أحمد ناصر الدين الحلبي الأصل الحنفي . فيمن جده أحمد بن عبد الله . ٤٠٩ (محمد) بن علي بن أحمد ناصر الدين الخطيري ^(١) ثم القاهري تزيل الصالحية . من خدم البدر البغدادي وتنزل في جهات وباشر في أوقاف الحنابلة وغيرها ، وهو خير كثير التلاوة ممن سمع الحديث على جماعة منهم أم هانيء الهورينية ومن احضرناه معها وكان معه ابنه محمد . (محمد) بن علي بن أحمد قاضي المالكية بمكة أبو عبد الله النويري . فيمن جده أحمد بن عبد العزيز بن القسم . ٤١٠ (محمد) بن علي بن أحمد بن البرلمسي ، ممن عرض عليه خير الدين بن القصبي بعميد الحسين بأبيار . (محمد) بن علي بن أحمد البرديني ثم القاهري ؛ ممن سمع علي شيخنا وسيأتي محمد بن محمد بن عبد الله البرديني فيحزر .

(محمد) بن علي بن أحمد الزراني . في ابن علي بن محمد بن أحمد . ٤١١ (محمد) بن علي بن أحمد الزواوي القبانى شيخ جماعته واخو شعبان الماضي . له ذكر فيه . مات قريب الستين .

٤١٢ (محمد) بن الفقيه علي بن أحمد السفطي ويعرف بابن مشيمش ؛ ممن سمع مني . ٤١٣ (محمد) بن علي بن أحمد المحب الشرنوبى القاهري الشافعي سبط الزاهد وأحد النواب . مات في ذى القعدة سنة تسعين وكان ثقیل السمع .

٤١٤ (محمد) بن علي بن أحمد العتال ، ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين . ٤١٥ (محمد) بن علي بن أحمد العذري المالكي . شهد علي بعض القراء في إجازة كتبها بخطه ارخها في سنة تسع وثلاثين

٤١٦ (محمد) بن علي بن أحمد النجاري أحد جماعة أبي العباس بن الفغري . قرأ القرآن وحصل بعض الدروس وسمع مني في الاملاء وغيره وجاور بالحرمين مدة . ٤١٧ (محمد) بن علي بن ادريس بن أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن العلوي التعزى الزبيدي الشافعي والد أبي الطاهر محمد الآتي . انتفع بولده

(١) نسبة لجامع الخطيري ببولاق ، كما سيأتي .

فى الفقه وغيره وسمع عليه كثيرا . وهو من أهل هذا القرن لكن ما رأيت ترجمته .
 ٤١٨ (محمد) بن على بن اسمعيل بن رضوان الشمس المحلى ثم الازهرى الخطيب .
 مولده قبيل الحسين بالمحلة وحفظ بها القرآن عند الفقيه احمد بن خليفة وقرأ
 لابى عمرو على الشيخ عبد الله الضرير ، ثم قدم القاهرة واشتغل عند البكرى والعبادى
 وغيرهما كالزبن الابناسى وقرأ على كثيرا فى البخارى وغيره وكذا قرأ على الدينى
 وجود الخط والقرآن وقرأ به فى الأجواق رياسة وغيرها ، وتكسب بالشهادة
 وقتاً وقرأ على العامة بالازهر وغيره ، واختص بتمر الحاجب وأم به بلى سافر
 معه فى توجهه مع العسكر لسوار أولا وثانياً وكذا اتتمى لجانبك حبيب
 وسافر معه الى الروم حين كان الرسول لصاحبه فى سنة تسعين وزار فى رجوعه
 بيت المقدس والخليل ولشاهين الجمالى وسافر معه الى المدينة النبوية حين ولى
 مشيخة الخدام بها وجزه من هناك الى العجم لأوقافها ولخيربك من حديد
 وقرره شيخ سبعة مع الذكر بالازهر وله فى ذلك كله حكايات ، وصار يتجر فى
 غضون ذلك ، وعنده سرعة حركة وخفة روح .

٤١٩ (محمد) بن على بن اسمعيل بن عمر بن عبد الرحمن أبو اليمن بن العلاء
 المقدسى الاصل المصرى المولد الشافعى . ولد فى ليلة نصف ذى القعدة سنة
 تسع وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبية وغيرها وأخذ القراءات عن الشهابين
 السكندرى والشارمساحى ^(١) والشمس بن العطار والتاج عبد الملك الطوخى
 وابن عمران والشمس محمد بن محمد بن أحمد البقاعى الآتى والهيثمى والسنهورى
 وآخرين ؛ وقرأ بعض البخارى على ابن الديورى وغيره وسمع بقراءتى فى الكاملية
 ختم مسلم على النسابة والبارنبارى وغيرها وقبل ذلك ختم البخارى بالظاهرية .
 وأجاز له العلم بالقينى وعبد السلام البغدادى وآخرون .

٤٢٠ (محمد) بن على بن اسمعيل فتح الدين المشائى الشافعى . شرح الحاوى
 واختصر الروضة وغيرهما وكان قاضى المرتاحية مقيماً بالمدرسة الغريبة بأشموه
 طناح بالقرب من منية ابن سليل ، وله من التصانيف سوى ما ذكر أيضاً وأقرأ
 الطلبة فكان ممن قرأ عليه عبد الرحمن بن على والد التقي بن وكيل السلطان ؛
 ورأته كتب شيئاً أرخه فى سنة أربع وتسعين فيحتمل ان يكون تأخر الى هذا القرن .
 (محمد) بن على بن اسمعيل أبو الفتح بن الرئيس . مضى فيمن جده أحمد بن اسمعيل قريباً .
 ٤٢١ (محمد) بن العلاء على بن الاتابك اينال اليوسفى أخو أحمد الماضى . رياه

(١) شارمساح براء مكسورة ثم سين مهمة من ريف مصر .

الظاهر جقمق لكونه كان قبل اتصاله بالظاهر برقوق مملوكا لآبيه ولما كبر صيره من مماليكه فلم يلبث ان اعرض عن زى الجندي وتشبه بالفقراء وصار يسأل الناس ودام على ذلك زمنا فلما تسلطن الظاهر أمره بالعود لزيه الاول فامتنع لكنه صار يركب حمرا ويطلع الى القلعة ويتردد الى الاكابر ويتناول منهم بالرجبة والرهبة بحيث اشتهر طمعه ودفاعة نفسه ثم ركب الفرس وصار امير شكار بل امير عشرة مضافا لعدة اقاطيع حلقه ولم يكتف بذلك حتى انهى للسلطان ان منظره الخمس وجوه المقاربة لسكوم الريش ظاهر القاهرة المعروفة بالتاج والسبع وجوه التي تكلف المؤيد في تجديدها فيما قيل نحو عشرين ألف دينار وتكرر نزوله لها يقع فيها فواحش من المتفرجين والمقيمين فأمره بهدمها ففعل وصار مكانها موحشا بعد أن كان قصراً فريداً واستولى على أنقاضها وباع منها ما يفوق الوصف بل بنى من بعضها مكانا على كوم القنطرة الجديدة صار حقيقة مأوى الفاسقين غالبا وكذا بنى داراً بصلية الحسينية ومدرسة بجانبها وجامعا تجاهها للجسم والجماعات وتربة تجاه تربة كنبوش ؛ وضعف مرة فأمر الظاهر اعيان العسكر بعيادته فامتثلوا رضا أو كرها وبالغ في التكرم حين عافيته بل كان الاعطاء والسماح غالبا دأبه وقد شح على المستحقين . وبالجملة فهو نهاب وهاب ولما مات الظاهر أخرج الاشرف أمرته عنه ومنعه من الامير شكاريه وامحط جانبه فتحرك ابنه المؤيد لمطالبته بالانقاض المشار إليها فهرب ثم وجد فرسم عليه ووزن نحو ألف دينار ثم اختفى ثم ظهر بعد مدة ولزم داره مدة . وكان طويلا كبير اللحية والشوارب أهوج يستدل ناظره بهيئته على خفة عقله يظهر تدنيا واعتقاده في الصالحين والعلماء وربما قرأ على ابن الهمام في القدورى بل قرأ من قبله على مهنا الحنفى . مات في سنة أربع وسبعين بصفه أو نواحيها عفا الله عنه .

٤٢٢ (محمد) بن على بن أيوب بن ابراهيم أبو الفتح البرماوى الاصل المدينى المولد المسمى الدار الماضى أبوه ويعرف كهو بابن الشيخة ويقال له المدينى لكونه ولد بالمدينة ، ونشأ بمكة فحفظ القرآن وغيره وأسمعه أبوه على أبى الفتح المرافى والتقى بن فهد وغيرهما وأجاز له جماعة وتكرر قيامه بالقرآن في كل سنة محاشية الطواف . وليس بالمرضى وأموره زائدة الوصف .

٤٢٣ (محمد) بن على بن أبى بكر بن ابراهيم بن أحمد الشمس البكرى القاهرى الحسينى الشافعى القادري ويعرف بالبكرى . ولد قبل القرن بالمقس وحفظ القرآن عند الشمس بن الخص وحضر دروس الشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميادة

والبهاء بن الحارس المحلى الفرضى وسمع على شيخنا وغيره بل تردد إلى في الاملاء وغيره وأخذ عن معتوق القادري تزيل ميدان القمح وانعزل عن الناس مع سكون وبهاء واعتقده طائفة كآبى السعادات البلقيني . وهو في سنة تسع وتسعين في الأحياء . ٤٢٤ (محمد) بن على بن أبى بكر بن أحمد بن عطاء الله الشمس الرشيدى الشافعى ويعرف بابن عطاء الله . حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وتردد إلى القاهرة وسمع على شيخنا وغيره وجاور معنا في سنة إحدى وسبعين فسمع منى كثيرا من تصانيفى وغيرها .

٤٢٥ (محمد) بن على بن أبى بكر بن أحمد بن علوش الدمشقى تزيل الصالحية الزهرى النساج . ولد قبل سنة سبعين وسبع مائة وسمع من لفظ المحب الصامت قطعة من مسند عثمان من أبى يعلى وحدث وأخذ عنه النجم بن فهد . مات قريب الاربعين أو قبلها . ٤٢٦ (محمد) بن على بن أبى بكر بن اسمعيل المصرى المكي الجوخى القراش بالمسجد الحرام والمدير بمقام الحنابلة . وفي رمضان على زمزم . مات بمكة في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٤٢٧ (محمد) بن على بن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله القاضى الجمال أبو عبد الله الناشرى . ولد سنة خمس وثمانين وسبع مائة وأخذ عن أبيه وعمه وابن عمه ومما قرأه على عمه الشهاب أحمد المختصرات الثلاثة والوجيز وسمع عليه الوسيط والمهذب وجود الفرائض والحساب مع العلامة على بن أحمد الجلال وسمع المجد الفيروز آبادى وابن الجزرى في آخرين ، وحج غير مرة وزار ماشيا وحمل هناك عن الجمال بن ظهيرة وابن سلامة والزين المراغى وانتفع به جماعة ، وولى إمارة الصلاحية بزييد وتدرى الاشرفية بها وناب عن أبيه في الأحكام . وممن قرأ عليه في الفرائض والحساب أخوه القاضى حافظ الدين عبد المجيد وولده المقرئ عفيف الدين وآخرون ، ذكره العفيف الناشرى وما رأيته أرخ وفاته .

٤٢٨ (محمد) بن على بن أبى بكر بن على المحب الكنائى السيوطى الشافعى والد أبى السعود الآتى ويعرف بابن النقيب . ولد سنة ثمان وثمانمائة تقريباً ، واشتم وحصل ومن شيوخه القاياتى بل أخذ بمكة في القراآت عن ابن عياش ومجد الكيلانى . وكان ديناً متعبدا . مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين بأسىوط ودفن تجاه أبى بكر الشاذلى رحمه الله .

٤٢٩ (محمد) بن على بن أبى بكر بن مجد الخواجا الكبير الشمس الحلبى ثم الدمشقى

والد حسن وعمر الماضين ويعرف بابن المزلق - بضم الميم وفتح الزاى المنقوطة واللام المشددة - كبير التجار الدمشقيين . مات وقد زاد على الثمانين فى تاسع عشر جمادى الاولى سنة ثمان واربعين وثمانمائة وصلى عليه بالجامع الاموى ودفن بقرية خارج باب الجابية^(١) وكانت جنازته حافلة حضرها النائب فن دونه من الاعيان . وهو صاحب المآثر الكثيرة بدرب الشام كمعدة خانات واصلاح كثير من طرقه وغير ذلك وأوصى بثلاث ماله ويبدأ منه بتكملة عمارة خان الارنبية وتنظيف وعرة سمع ثم ما فضل منه يقسم بين فقراء مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق بالسوية رحمه الله وإيانا .

٤٣٠ (محمد) بن على بن أبى بكر بن موسى الشمس العسقلانى الاصل السند بسطى المحلى ثم القاهرى الشافعى الناسخ الشاهد الواعظ ، ويعرف بابن دبوس . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانائة بسند بسط وانتقل منها الى المحلة فنشأ بها وحفظ القرآن ومختصر أبى شجاع والوردية النخوية وغيرها واشتغل قليلا وولى العقود وورعاً عمل الميعاد وداوم النسخ ثم تحول الى القاهرة فكتب شاهد آيى الصالحية وأحياناً بالموايد وورعاً مدح بعض الرؤساء وقد كتبت عنه فى المحلة قوله فى رثاء شيخنا : بكت سماء وأرض عليك يا عسقلانى لكنا نتسلى اذ ماسوى الله فانى ٤٣١ (محمد) بن على بن أبى بكر بن ناصر الشمس أبو النجا الابحاصى الازهرى الشافعى . ممن سمع منى .

(محمد) بن على بن أبى بكر الجمال الشيبى . يأتى فيمن جده محمد بن أبى بكر بن محمد . ٤٣٢ (محمد) بن على بن أبى بكر الشمس بن نور الدين بن مخلص الدين القاموى ثم القاهرى الازهرى الحسينى الشافعى . اشتغل ولازم البكرى فى الفقه وأنجب وتردد الى حتى سمع غالب ترجمة النووى وغيرها . كل ذلك وهو يتجر فى سوق الشرب حتى مات فى ذى الحجة سنة احدى وثمانين عن نحو الاربعين رحمه الله . ٤٣٣ (محمد) بن على بن أبى بكر الشمس أبو الفضل المصرى الشافعى الأديب . قدم حلب فى سنة ثمان وثمانائة وعلى يده كتاب من قاضى حمزة العلأ بن القضاى الى أبى الوليد بن الشحنة ووصفه فيه بالعالم العامل الأديب الفاضل ونزل بالمدسة السلطانية وأثنى أبو الوليد على فضيلته فى الادب ، ودخل القاهرة وكان فيها سنة تسع . ومن نظمه مما كتبه عنه ابن خطيب الناصرية :

ما صنيعى فى الذى أحبه ذهبت أيام عمرى غلطا
وخطا الشيب برأسى ليتنى أنذر النفس بشيب وخطا

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

وقوله : تعارضنى الايام على مشيى وعهد الحب لست له بناقض
 فقلت لهم ولو قاسى الذى بى صغير السن شاب من العوارض
 (محمد) بن على ابن أبى بكر الشمس البكرى مضى قريباً فيمن جده أبو بكر بن ابراهيم بن احمد .
 ٤٣٤ (محمد) بن على بن أبى بكر الشمس بن النور البويطى الاصل القاهرى
 كاتب العليق وابن كاتبه وخال البدر السعدى القاضى الحنبلى . مات عن أزيد من
 خمسين سنة فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وصلى عليه ثم دفن بقرته التى أنشأها
 بالقرب من مشهد الست زينب خارج باب النصر وكان قد برز للقراء العسكريين وزار
 بيت المقدس ثم رجع وهو متوكل فأقام يسيراً ثم مات وهو ممن باشر كتابة العليق
 نيابة فى الاول عن أخيه لأمه سعد الدين محمد الماضى وغيره ثم استقلالا واستملك ماله
 بسببها حتى افتقر وأقام مدة خاملاً قائماً بالسير مع احتشامه وتودده وعقله عفا الله عنه .
 ٤٣٥ (محمد) كريم الدين البويطى الاصل القاهرى الزينى نسبة لخال أمه عبد
 القادر الماضى الحنبلى وهو أخو الذى قبله وخال البدر السعدى بل وابن عمته
 أيضاً ويعرف بلقبه . ولد تقريباً سنة ست وعشرين وثمانمائة ونشأ فتعلم المباشرة
 وخدم بها فى عدة أماكن ولازم خال أمه النور البليسى فتدرب به فى مطالعة
 التواريخ وشبهها وصار يحفظ كثيراً من الحكايات والاشعار والنسك بل واعتنى
 بأنواع الفروسية من النقاد والرمى ونحو ذلك وبرع وغزا غير مرة ، وكذا
 حج مراراً وجاور وحفظ الخرق فى بل ومنظومة العز القديسى قاضى الشام الألفية التى
 أفرد فيها مفردات أحمد ، وحضر دروس القاضى عز الدين الكنائى وسمع عليه
 فى المسند وغيره وكذا سمع على شيخنا وجماعة ، وجلس بأخرة - لماولى ابن أخته
 القضاء - مع الشهود ولم يحصل على طائل مع اشتغاله على فضائل وكذا لعبد
 الغنى بن الجيعان به مزيد اعتناء . مات فى ليلة الاثنين خامس ربيع الآخر
 سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد فى رحبة مصلى باب النصر ثم دفن بحوش
 سعيد السعداء عند أمه رحمه الله وإيانا .

٤٣٦ (محمد) بن على بن أبى بكر الحضرمى اليماني الشافعى الاثرم . ممن لقينى
 بمكة فى رمضان سنة سبع وتسعين وحضر سماع السيرة وغيرها وذكروا لى أنه شرح
 الارشاد فى اثني عشر مجلداً قال غيره ولما نهبت جبين كان الشرح من جملة ما نهبت
 فأخذته شخص من الطلبة يقال له ابن مسمار من المنتمين لعامر بن عبد الوهاب
 وغسله حسداً بعد أن قرر مع عامر أن مؤلفه من جهة بنى عامر بن طاهر المباينين
 لعامر فلم يلبث ابن مسمار سوى يومين أو أقل وغرق فى بركة بيت عامر ومات

فعمد ذلك كرامة والله أعلم ولما حج هذا رجع لبلاده .

(محمد) بن علي بن أبي بكر الشيبى . فى ابن علي بن محمد بن أبى بكر .

٤٣٧ (محمد) بن علي بن جار الله بن زائد السنبسى المسمى ويعرف بالاشتهار . ات
بمكة فى شعبان سنة ثلاث وثمانين . ارخه ابن فهد .

٤٣٨ (محمد) بن علي بن جعفر بن مختار الشمس ابو عبد الله القاهرى الحسينى
الشافعى ويعرف بابن قر . ولد مزاحماً لرأس القرن - واختلف قوله فى تعيينه بل
كتب بخطه نقلاً عن امه انه فى اثناء سنة ثلاث وعليه اقتصر البرهان الحلبي -
بالحسينية من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية الحديث
والنحو ومختصر ابن الحاجب الاصلى والبعض من التنبيه ومن البيضاوى ، وعرض
على جماعة كالزم بن جماعة والجلال البلقينى واشتغل فى الفقه على البيجورى
والشهاب الطنطاوى والزين القمنى وأكثر من ملازمته بل وملازمة ولده المحب
من بعده وكذا أخذ عن الشمس البوصيرى فى العربية وغيرها وعن المجد البرماوى
والبرهان بن حجاج الأبناسى والقبائلى وطائفة وقرأ ألفية الحديث على الولي بن
ناظمها رواية ثم بحثاً مع الكثير من شرحها ثم أخذ الشرح عن شيخنا واشتدت
عنايته بملازمته فى هذا الشأن حتى حمل عنه جملة من الكتب الكبار ووالى عليه
البر والاحسان مبتدئاً بذلك مرة ومسئولاً فيه أخرى وكان ضابط الاسماء عنده
وارتفق بذلك خصوصاً من الغرباء بل واستملى عليه بعد الزين رضوان وقدمه
فيه على غير واحد ممن كان يتمناه، وطلب بنفسه وكتب الكثير سيما من تصانيف
شيخنا حتى أنه كتب فتح البارى مرتين وباعهما ودار على الشيوخ . وارتحل لبلاد
الشامية وغيرها وسمع بمكة وبيت المقدس والخليل ودمشق وحلب واسكندرية
وغیرها وتكرره دخول بعضها بل دخل الشام فى صغره مع أبويه . ومن محاسن
شيوخه بالقاهرة الشموس الشامى وابن الجزرى وابن المصرى والبدر حسين البوصيرى
والكلوتاتى والواسطى وبحلب البرهان الحلبي وأقام عنده نحو شهر وبدمشق
ابن ناصر الدين وبيت المقدس القبائلى والخليل التدمرى وباسكندرية قاضيها
الجمال بن الدمامينى وبمكة فيما كان يخبرنا به الزين عبد الرحمن بن طولوبغا . وعرف
بالطلب واشتهر بالحديث ووصفه شيخه الحلبي بالشيخ المحدث الفاضل بل وترجمه
بعض مجاميعه . وهو أحد العشرة الذين أوصى لهم شيخنا بعد موته ووصفهم
بالحديث . وأذن له القمنى فى التدريس والافتاء وشيخنا فى اقراء فنون الحديث
وغیرها ، وناب عن المناوى فن بعده فى القضاء بالقاهرة وأضيف اليه فى بعض

الاقوات قضاء بعض الجهات انتزعها له من المحب بن الشحنة وما كنت أحب له الدخول في القضاء مع أنه لم يحصل فيه على طائل . وكذا ناب في تدريس الفقه بالظاهرية القديمة وغيرها وقرأ الحديث في كثير من الاماكن كجامع الحاكم والخانقاه البيبرسية وكان امامها والقارىء بدرس الحديث فيها زمنا وأحد صوفيتها حتى مات . بل قرأ بأخرة بمجلس الاشرف قايتباى حين توعلك صاحب الوظيفة مجلساً وتنزل في صوفية الخانقاه السعيدية أيضاً ورأيت يقرأ الحديث بها أحياناً بعد انتهاء الحضور ، وكذا تنزل في غيرها من الاطلاب ، وحدث باليسير أخذ عنه جماعة من الطلبة وحدثني من لفظه بالمسلسل بالاولية وكذا سمعت منه غير ذلك من الحديث والفوائد وربما كتب على الفتوى . واختصر الانساب لابن الاثير في مجلد وقتت عليه وسماه معين الطلاب بمعرفة الانساب وشرع في اختصار اطراف المزي وسماه إلفاف الاشراف بزهر الاطراف في أشياء ليست بالمتينة مع أوهام فيها وعدم حسن تصرف لكونه لم يكن في الفن ولا غيره بالبارع ، وكان جامداً بطيء الحركة غير حاذق في شيء من انواعه ولكنه كان يستحضر أشياء من المتون والرجل ذا أنسة بالفن في الجملة واحساس بطرف من الفقه والعربية ملازماً الانجماع غالباً مديماً للتلاوة والجماعات مقبلاً على التحصيل مع التقنع باليسير والتودد للفضلاء ومزید التواضع وطرح التكلف وحسن العشرة والسكون والاحتمال ولين الجانب ومقاساة ضحك العائلة وخفة المؤنة . وقد منحه الله القيام على عدة بنات حتى زوجهن ، وأنشأ لنفسه بكل من القاهرة ومصر داراً بعد أن جدد أخرى وهو من قدماء معارف الوالد ولذلك استدعى لى في رحلته الشامية الاجازة من جماعة من الاعيان كثر دأبى له بسببهم ثم كثر اختصاصى معه ومرافقته لى في الطلب ومزید اغتباطه بى وإظهاره من التعظيم والاحلال ما يفوق الوصف لفظاً وخطاً خصوصاً حين يقصدنى في أشياء من متعلقات هذا الشأن يزول الأشكال عنه فيها حتى كان يحلف بالانفراد وعدم المشاركة . ورأيت منه مزيد التألم بكائنة السكاملية وصار مع ذلك يخفض عنى أمرها ويقول لم أزل أسمع شيخنا يقول لا أعلم الآن وظيفة في الحديث مع مستحقها ويردف ذلك بقوله العلم يبطيء ولا يخطيء ولا بد لك من كذا وكذا وأحب أن لا تهملنى . ورام غير مرة كتابة ترجمة شيخنا تصنيفي والمروور عليها معنى فائيسر . هذا مع كونى في عداد أولاده ومن استفاد منه في ابتداء طلبه ، ولم يزل يرغب عن وظائفه شيئاً فشيئاً وكذا من كثير من كتبه حتى مات في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الاولى سنة ست (١٢ - ثامن الضوء)

وسبعين بعد تو عكه مدة طويلة ؛ وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بجوار قبر أمه بمقبرة باب الصحراء من باب النصر بين النشاشيبي والعصافيري وأثنى الناس عليه رحمه الله وإيانا . وقد وصقه البقاعي بالشيخ الامام المحدث ارحال . ثم رماه لتقديم شيخنا له عليه في الاستملاء ونحوه نسأل الله السلامة .

٤٣٩ (محمد) بن علي بن جعفر الشمس العجلوني ثم القاهري الشافعي الصوفي ويعرف بالبلالي - بكسر الموحدة ثم لام خفيفة - . ولد قبل الحسين وسبعائة واشتغل بتلك البلاد قليلا ولازم أبا بكر الموصلي فانتفع به وبغيره وتميز في التصوف ولازم النظر في الاحياء بحيث كاد يأتي عليه حفظا وصارت له به ملكة قوية بحيث اختصره اختصاراً حسناً جدا وكان بالنسبة لأصله كالحاوي مع الرافعي وانتفع به الناس وأقبلوا على تحصيله سيما المغاربة وقرىء عليه غير مرة وربما استكثر عليه وكذا صنف المول في شيء من أحاديث الرسول واختصر الروضة ولكن لم يكملها واختصر الشفا وعمل مختصراً بديعاً في الفروع وقرض السيرة النبوية لابن ناهض . وعرف بالخير والصلاح قديماً واشتهر بالتعظيم في الآفاق وحسنت عقيدة الناس فيه ، واستقدمه سودون الشيخوني نائب السلطنة في حدود التسعين وولاه مشيخة سعيد السعداء فدام بها نحو ثلاثين سنة لم يزل عنها إلا مرة بمخادما خضر لقيام تمراز نائب الغيبة في الايام الناصرية فرج ولم يمض سوى عشرة أيام ثم جرى بالقبض عليه وعد ذلك من كرامات البلالي ثم أعيد . وكان كثير التواضع الى الغاية منطرح النفس جداً مشهوراً بذلك كثير البذل لما في يده . شديد الحياء كثير العبادة والتلاوة والذكر سليم الباطن جدا بحيث كان كثير من الناس يتكلم فيه بسبب ماله من المباشرات بالخانات وتؤثر عنه كرامات وخوارق . ذكره شيخنا في معجمه بما هذا حاصله قال وكان يودني كثيرا وأجاز في استدعاء ابني محمد وذكر أنه ضاع منه مسموعاته . وكذا ذكره في الانباء باختصار وأنه استقر في مشيخة سعيد السعداء مدة متطاو لقمع التواضع الكامل والخلق الحسن واكرام الوارد . واختصر الاحياء فأجاد وطار اسمه في الآفاق ورحل إليه بسببه ثم صنف تصانيف أخرى وكانت له مقامات وأوراد وله محبوبون معتقدون ومبغضون منقادون . ونحوه قول المقرئ كان معتقدا وله شهرة طارت في الآفاق وللناس فيه اعتقاد وعليه انتقاد . مات في يوم الأربعاء رابع عشر شوال سنة عشرين ودفن بمقابر الصوفية بعد شهود شيخنا الصلاة عليه وقد جاز السبعين . وهو في عقود المقرئ وقال كان كثير الذكر متواضعا الى الغاية بحيث لما اجتمعت به قبل يدي مرارا وقدم

الى نعلی لما انصرفت عنه وهذه سيرته مع كل أحد وحضرت عنده وظيفة الذكر بعد العشاء بالخانقاه وكان يرى رفع الصوت به ويعمل ذلك ، كثير الحياء يديم التلاوة مع سلامة الباطن وله محبوبون يؤثرون عنه كرامات وخوارق رحمه الله .
 ٤٤٠ (مجد) بن علی بن حسن بن ابرهیم الشمس الحجازی القاهری المقرئ والد الشهاب أحمد الماضي . برع في القراآت وتقدم في قراء الجوق لطر اوة صوته وحسن نعمته بحيث فاق في ذلك حتى إن الضياء العفیفی شیخ البیرسیة وناظرها - وكان كثير التوقف في إمضاء النزولات إلا للمتأهل - لما جاءه ليمضي له قراءة الشباكها امتحنه بالحفظ أولاً ثم بجودة الاداء وسمع ما أطربه بادر للكتابة بل كان غيره من شیوخها اذا كانت نوبته يعطيه دراهم لها وقع وربما كان بعض الصوفية يغيب عن الحس ويضرب على نخذه ، وكان لذلك للسکال الدمیری ونحوه من المشايخ المعترین به اعتناء ، وخطبه المجد اسمعیل الحنفی لاقراء أولاده ومن قرأ عليه عدة روايات ولده . وقال لی مع ما أفاده ما أورده أنه مات في ليلة مستهل شعبان سنة تسع رحمه الله .

٤٤١ (مجد) بن علی بن حسن بن مجد الشمس أبو عبد الله بن المولى نور الدين السمرقندی البدخشانی - بموحدة ثم دهلة مفتوحتين ثم معجمتين الاولى ساكنة وآخره نون - الحنفی الشریف سمع منی بمكة .

٤٤٢ (مجد) بن علی بن حسن بن یوسف العلاء أبو عبد الله بن البدر أبي الحسن البزهاوی ثم القاهری الشافعی . ولد تقريباً قبيل القرن وجاور وهو صغير مع والده وكسان تاجراً بمكة فسمع بها علی ابن صديق البخاری وغيره . وحدث سمع عليه الفضلاء سمعت عليه وكان ساکناً ربة أسود اللحية يتكسب بالشهادة والسفر أحياناً لدمياط بنزر يسير ، وربما ناب في الحسبة ببولاق والقاهرة ، وأهين مرة بما ظهر بعد براءته منه . مات في شوال سنة أربع وستين رحمه الله .

٤٤٣ (مجد) بن علی بن حسن أبو الخير العمری الشبراملسی . ممن سمع علی قریب التسعين .
 ٤٤٤ (مجد) بن علی بن حسن الشمس القاهری الحنفی صهر البدر العینی ويعرف بالازهری وبابن السقاء . قرأ علی البساطی فی الاصول وغيره . وعلی صهره شرحه للشواهد وغيره وحصل شرحه للبخاری وبأثر عنده في الاحباس وغيرها ، رأيته ساکناً . مات تقريباً سنة سبع وستين .

٤٤٥ (مجد) بن علی بن حسین بن مجد بن شریق الشمس بن النور بن العز بن الشمس الا كحل الحسنى القادری والد الشرف موسى الآتی . مات في رابع صفر

سنة أربعين بالطاعون ودفن بزاوية عدى بن مسافر بالقرب من باب القرافة رحمه الله.
 ٤٤٦ (محمد) بن علي بن حسين بن شكر بن محمد بن علي بن يحيى بن أحمد بن سليمان
 الحسنى البصرى الشهير بابن شكر، مات بمكة في ذى الحجة سنة أربعين أيضاً أرخه ابن فهد.
 ٤٤٧ (محمد) بن علي بن حسين المصرى الاصل المسكى أحد التجار بها ويعرف
 بابن جوشن^(١). مات في سنة ست مقتولا بواذى الهدة المعروف بهدة بنى جابر
 وخلف عقاراً طائلاً. ذكره الفاسى في مكة.

٤٤٨ (محمد) بن هلى بن خالد بن أحمد الشمس المحلى ثم القاهرى الشافعى الشاعر.
 ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة بالمحلة طناً وجوداً لخط وتعالى النظم فأحسن؛
 وكان ذكياً ممن خالط الحلمية والحكوية ففاق عليهم ثم صحب الولوى بن تقي
 الدين البلقينى وانسلخ من ذاك الطور وصار يكتب له وارتفق ببره لشدة فقره
 وربما انتفع هو به في شيء من متعلقات الادب، ولما ولّى الشام كان ممن استصحبه
 معه فتوفى هناك غريباً بعد أربعة أشهر في محرم سنة خمس وستين عفا الله عنه
 ومن استعان به في أشياء كان ينسبها لنفسه سبط شيخنا.

٤٤٩ (محمد) بن علي بن خالد بن علي بن موسى بن علي البدر القنبشى المصرى نزيل
 مكة والشاهد بباب السلام. مات بمكة في ذى الحجة سنة ست وخمسين بعد أن خرف.
 ٤٥٠ (محمد) بن علي بن خالد بن محمد بن أحمد الشمس القاهرى الشافعى ويعرف
 بابن البيطار. ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وسمع الصحيح ومشیخة أبى
 الفرج بن القارى كلاهما عليه وشيئاً من النسائى على الشرف عبد الرحمن بن عسكر
 وكذا سمع على أصحاب ابن الصواف مسموعه منه بل سمع الكثير مع أولاده
 رقيقاً لشيخنا، وذكره في معجمه. وقال: أجاز في استدعاء ابنى وكان حسن
 الصمت كثير التلاوة. وقال في أنبائه: ولأزمنا فى السماع على المشايخ كثيراً وكان
 وقوراً سادساً كنا حسن الخلق كثير التلاوة انتهى. وقد سمع على شيخنا فى تعليق التعليق
 له، وحدث بأشياء روى لنا عنه التقي الشمنى وآخرون. وقال المقرئى فى عقوده:
 وكان كثيراً التلاوة خيراً محباً فى أهل الخير صحبتته من القاضى البدر بن أبى
 البقاء سنين فانه كان من اتباعه. مات فى ربيع الآخر سنة خمس وعشرين.

٤٥١ (محمد) بن علي بن خلف أبو البقاء الترسى الاصل القاهرى الشافعى،
 وترسة - بكسر أولها ثم راء ساكنة بعدها مهملة - من الجزيرة ويعرف بكنيته.
 ولد سنة احدى وأربعين وثمانائة وحفظ القرآن والبهجة والحاجبية واشتغل

(١) بفتح ثم سكون ثم معجمة وآخره نون، على ما ضبطه المؤلف.

كثيراً ونظم قواعد ابن هشام الفقية وأيساغوجي وألفية في العروض وكان أخذه له عن نور الدين الجوجري وللعربية وغيرها عن التقي الحصني والعز عبد السلام البغدادي والفقه عن المناوي وغيره ومن شيوخه أيضاً المحلى، وحكى عن شيخه الحصني انه التمس منه الجواب عن لغز قال انه له في نفعنا وهو :

وذى عينين ما اكتحل بكحل يؤمهما شبيه الحاجبين
إذا ناديته وافى طريقاً لما طناه من قطع اليدين
أباح المسامون القطع فيه كسراق النصار أو اللجين
فقال : ألا إذا الحجا من قد تعالى على الاقران فوق الفرقدين
بعلم زائد كالبحر ينمو بلا نقص ولم يوصف بمين
نخذ منى جواب اللغز إني قدحت الكفر فيه قدحتين
فأورى زند فكري لى جواباً أحب الى مما فى اليدين
فبع خمساه يأسؤلى وصحف بماضى البيع شبه الحاجبين

وقد تكرر اجتماعه بى وزعم انه شرح الحاوى وأشدنى زجلاقه فى جانبك الجداوى لا بأس به . وهو ممن يتكسب فى سوق النساء تحت الربع بمجوار اسماعيل ابن المعلمى ، وحج ولقى ابناً للشيخ اسماعيل بن المقرئ وقال أيضاً انه اخذ الفرائض عن البوتيجي والعمدة والاربعين وغيرها عن الشريف النسابة وقرأ على الديلمي فى آخرين وأثنى على شخص اخذ عنه فى التصوف يقال له علم الدين الحصني؛ ولما قدم حبيب الله اليزدى اكثر من ملازمته معتبطاً به فى الفلسفة وغيرها وكلماته أكثر من فضله .

٤٥٢ (مجد) بن على بن خليل بن على بن احمد بن عبد الله بن محمد البدر بن النور الحكرى القاهرى الحنبلى الماضى ابوه . ذكره شيخنا فى انبائه فقال نشأ نشأة حسنة واشتغل كثيراً وبحث المقنع والمستوعب على القاضى الحنبلى وتميز وكتب بخطه كثيراً ، وناب فى الحكم مدة وكان جميل الصورة حسن المعاشرة متواضعاً . مات فى أول ربيع الاول سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وخمسين سنة طلعت له جمرة فى فقاء فمات بها . قلت وقد سمع الحديث ورأيت بخطه بعض الاثبات للعز الكسناني وغيره وكذا رأيت بخطه أصول ابن مفلح فرعها فى سنة اثنتين وثلاثين وكان يجلس بمجلس الحلوانيين .

٤٥٣ (مجد) بن على بن خليل الشمس القاهرى المقرئ نزيل مكة والماضى ابنه على وحفيده عمر ثم ابنه على ويعرف بابن الشيرجى . ذكره القاسمى فى مسكة

وقال انه فاضل عني بالقراءة آت السبع وكان له بها خبرة وعلى ذهنه حكايات وأخبار حسنة مع حسن صوت بالقراءة بحيث كان يصلى التراويح بالمسجد الحرام فيكثر الجمع لسماحه ، ودام على ذلك سنين ثم انقطع قبيل موته لضعفه وكان في القاهرة من ملازمي القراءة بمشهد الليث كل جمعة ، وتردد لمكة كثيراً آخرها سنة أربع وثمانمائة في رسالة لصاحب مكة ثم قطنها وسكن بدارام المؤمنين خديجة بزقاق الحجر في آخر سنة خمس وثمانمائة بعد موت عمر النجار المؤذن حتى مات ، وكان يجتمع اليه بها في ليلة كل سبت جماعة يقرؤون ويذكرون ويمدحون ؛ بل كان مديماً للتلاوة بحيث بلغني أنه كان يقرأ في كل يوم ليلة ختمة وفي مرض موته ثلث ختمة رحمه الله . واتصل في مكة بابنة الجمال الاميوطي ورزق منها أولاداً . مات في ليلة الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة ودفن في صبيحتها بالمعلاة . ٤٥٤ (محمد) بن علي بن خليل الشمس المقدسي الحنفي ويعرف بابن غانم قريب ناصر الدين بن غانم . قدم القاهرة فاشتغل وسمع مني المسلسل بالاولية .

٤٥٥ (محمد) بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس الجمال بن النور العبدري الشيبني الحنفي المسكي شيخ الحجة وفاتح الكعبة وأظنه يدعى أبا راجح ، ولها بعد موت قريبه الفخر أبي بكر بن محمد بن أبي بكر في سنة سبع عشرة وثمانمائة فدام حتى مات ، وكان قد جود الكتابة وسكن زبيد مدة سنين مع تردده منها الى مكة ثم استقر بمكة حين استقر في المشيخة حتى مات بها في جادى الاولى سنة سبع وعشرين وصلى عليه في الساباط الذي خلف المقام ونادى المؤذن بالصلاة عليه فوق زمزم ، ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين ظناً وكان فيه خير وسكون رحمه الله . واستقر بعده قريبه علي بن أحمد بن علي بن محمد المعروف بالعراقي كذا قاله التقي الفاسي وقال غيره ان المستقر بعده الجمال محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر . وبعده استقر العراقي المذكور .

٤٥٦ (محمد) بن علي بن راشد الحفصي الوصابي الهيماني . سمع على شيخنا المجالسة وغيرها . ٤٥٧ (محمد) بن علي بن رحال الشافعي ممن عرض عليه خير الدين بن القصبي بعيد التحسين . ٤٥٨ (محمد) بن علي بن زكريا الشمس السهيلي الاصل القاهري الماضي أبوه . نشأ فاشتغل وحفظ القرآن وقرأ في الجوق وجود الكتابة على علي بن محمد مشيمش والجمال الهيتي وتميز في النسخ وغيره وكتب كثيراً وكذا في التذهيب وغسل اللازورد ومما كتبه للدوادار يشبك تفسير الفخر الرازي في مجلد آتلف فيه شيئاً كثيراً . ورغب عن بعض وظائفه وباع جميع أملاكه وما تخلف له عن

أبيه وهو شيء كثير فيما لا طائل تحته كما هي سنة الله غالباً في المال الموروث من زائد الحرص مع مزيد سماح هذا به ثم قرره الاستاد في تربة الدوادار يشبك وأقام بهامتنعاً بعلومها وكان باسمه بقلعة الجبل طبقة من طباق القاعة فكان بها من الممالك يودعون عنده ما يتحصل لهم بحيث اجتمع عنده نحو ألفي ديناراً فقد غالبها ، وآل أمره إلى أن اختفى وأمسك ولده محمد فأودع السجن مدة طويلة وانقطع خبر أبيه . ٤٥٩ (محمد) بن علي بن زيادة الغمري المقرئ . قرأ القرآن وتكسب به في الأجواق وصار من قراء القصر وربما حضر عندي وله دكان خارج باب القنطرة في الحريريين ، وحج في سنة تسع وثمانين .

٤٦٠ (محمد) بن علي بن سالم بن معالي الحب أبو الفضل بن نور الدين المارديني الأصل القاهري الشافعي نزيل دمشق والماضي أبوه ويعرف كهباب بن سالم . ولد في يوم الاربعاء سادس عشر صفر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجل ألفية النحوي ، وأجاز له مع أبيه في استدعاء النجم بن فهد المؤرخ برج سنة ست وثلاثين خلق من جل الآفاق منهم البرهان الحلبي والقباني والتدمري والشهاب الواسطي والبدر حسين البوصيري ، واشتغل بعد أن كبر في الفقه والعربية وغيرهما على غير واحد كالأعلاء القلقشندي والتقي الحصني والنور السنهوري ولازم كلا من الزين البوتيجي وأبي الجود في الفرائض والحساب حتى اتقنهما . وسمع مع أبيه على شيخنا ثم بعد ذلك معنا على جماعة ومما سمعه البخاري بالظاهرية بفوت في المجلس السابع وابن ماجه على باي خاتون والبيكتمري والنوري ، والنسائي على الزفتاوي وغيره ، واختص بفتح الدين بن تقي الدين البلقيني وحضر معه عند أخيه الولوي وغيره وربما خطب عنه ببعض الأماكن ، وتميز في الفضائل بذكائه مع طراوة نعمته وتعانيه حسن بزمته وتجبرعه فاقة . ثم سافر مع الولوي حين توجهه على قضاء دمشق فكان ممن سلم من أصحابه وطابت له بعده فقطنها وتولع بالتوقيع حتى مهر وصار من رءوس الموقعين هناك ذا وجاهة وثروة مع ميله للسمع وذوقه وظرفه ولطف عشرته . وقد حج في البحر سنة ست وسمين فجاءه نحو شهرين ثم كذلك في سنة أربع وسبعين نحو نصف سنة وزار بيت المقدس ، ودخل القاهرة حين طلب ابن الفرفور قاضي الشام في سنة ست وتسعين وتردد إلى حينئذ مراراً وتلقى فوائده ، ثم رجع سدده الله . ٤٦١ (محمد) بن علي بن سالم الزيني المصري العطار بمكة . مات بها في شعبان سنة ثمان وستين ودفن بالشبيكة .

٤٦٢ (محمد) بن علي بن سالم الغزالي الجلبولي القادري الصوفي . ولد بمجلجوليا^(١) وأقام بها . وهو حي قريب التسعين .

٤٦٣ (محمد) بن علي بن سراج الغزي . ممن سمع على قريب التسعين .

٤٦٤ (محمد) بن علي بن سعدون التجيبي الجزأري ويعرف بالعطار . مات سنة عشر .

٤٦٥ (محمد) بن علي بن سعيد بن عمر اليافعي المكي الخراز . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦٦ (محمد) بن علي بن سعيد الشمس بن الحاج البعلبي الحنبلي القطان ابن عم عمر ابن محمد الماضي ويعرف بابن البقسماطي . ولد قبيل التسعين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على ابن الجوف وغيره وحفظ العمدين وربيع الحرر وغيرها . وقرأ في الفقه على التاج بن بردس بل قبل ذلك سمع الصحيح على أبي الفرج بن الزعوب أنابه الحجار ، وحج وتكسب ببيع القطن في بعض حوانيت بلده وحدث سمع منه الفضلاء ولقبته ببعلبك فقرأت عليه الثلاثيات منه وكان خيراً مشغلاً بشأنه . مات نحو الستين ظناً .

٤٦٧ (محمد) بن علي بن سليمان بن سراج بن حامد بن مرة بن خلف بن رمضان ابن فتوح بن عباد أبو الطيب المنوفي الجزيري الابشادي المالكي نزيل المدينة ، ممن لازمني فيها سنة ثمان وتسعين حتى سمع على شرحي للتقريب بحثاً وغالب الموطأ وغير ذلك وكتب الشرح بخطه وهو ممن يقرى بني مالكها مع فضيلة وعقل .

٤٦٨ (محمد) بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري القائد . مات في رجب سنة ثلاث وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاها . أرخه ابن فهد .

٤٦٩ (محمد) بن علي بن سودون أبو المعالي ابن صاحبنا العللاء الابراهيمي الحنفي أحد صوفية الشيخونية وأخو عبد القادر . ممن كتب الخط الحسن وتميز ونظم ونثر ورها تردد لي ، وكان قد سمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة هو وأخوه علي أم هانيء الهورينية والشمس بن القوي .

٤٧٠ (محمد) بن علي بن شعبان بن الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور قلاوون ناصر الدين ابن الاسياد - بالتحناية - ويقال لآبيه أمير علي ولهذا محمد بن السلطان حسن . ولد بعد القرن بسنين في قلعة الجبل ونشأ بها تحت كنف آبيه الى ان رسم الاشرف برسباي في حدود سنة خمس وعشرين لبنى الاسياد بالتزول منها فسكن هو وأخوه أبو بكر مم والدها بمدرسة جدهم الحمينية وضاق حالهم

لمزيد كلفتهم بالنسبة لمكنى القلعة فاحتاج صاحب الترجمة لتعاطى الغناء والطرب
لكونه كان يدرى طرفاً من الموسيقى مع طراوة صوته ففى حاله بذلك قليلاً ،
وصحب خشقدم الروى الزمام ولازمه بحيث حج معه مع تجرع الفاقة سيما بعد
موته فلما تسلطن الظاهر جقمق كان ممن يدخل عليه ويلزمه فى رضى الشباب
لمشاركته فيه وغيره فحظى عنده وصار من خواصه وندمائيه بحيث عد فى الاعيان
وتكلم فى الدولة وقعد فى الحوائج فانتعش وكثر حشيمه وخدمه ؛ وابتنى بيتاً
بقرب قطرة باب الحرق وآخر بموردة الجبس على الخليج تجاه جزيرة اروى ؛
وحج فى سنة احدى وخمسين وعاد وقد نقص عما كان فيه فلم يلبث أن مرض
ولزم الفراش أشهراً ثم مات فى سابع جهادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين فى حياة
أبويه ونزل السلطان فصى عليه . وكان كثير الادب بشوشاً عاقلاً محتلاً حسن
الخلق مع إمامه بالموسيقى والرحى . وهو فى آخر عمره أحسن حالاً منه قبله مع
حرصه على الدنيا ورغبته فى جمعها من أى وجه ومزيد إمساكه عقالله عنه .

٤٧١ (محمد) بن على بن شعبان البدر القاهرى الزيات أبوه المجاور لجامع أصلم
وأخوه عبد القادر بن شعبان الماضى . ووالد أبى البركات محمد . كان اسكافاً ممن قرأ
القرآن ثم ترك حرفته وهو ممن جاور مع أخيه فى سنة إحدى وخمسين فسمع
معه على أبى الفتح المرازى . مات فى سنة ثلاث وتسعين .

٤٧٢ (محمد) بن على بن شعيب بن يوسف العثمانى الاسنانى ثم القاهرى الشافعى .
رأيت له متناً فى الفقه سماه الاصطفاء محرراً فيه عن حكاية الخلاف بل مقتصرأ
على ما عليه الفتوى وابتدأه بشىء من أصول الدين وشرحه فى مجلد سماه الاكتفاء
فى توجيه الاصطفاء وقال انه فرغ منه فى جمادى الثانية سنة تسع وستين وثمانمائة
ينقل فيه عن الولى العراقى بقوله : قال شيخنا . وهذا الشرح بخطه عند الشمس
الزيرى كاتب غيبة البرقوية ولقلاقة خطه شرع فى تبليغه .

٤٧٣ (محمد) بن على بن صلح بن أحمد بن عمر بن أحمد ناصر الدين بن العلاء
ابن الصلاح الحلبى ابن عم عمر بن أحمد ومحمد بن محمد بنى صالح ويعرف كسلفه بابن السفاح .
٤٧٤ (محمد) بن على بن صلح بن اسمعيل السكنانى المندنى ابن عم القاضى ناصر
الدين عبد الرحمن بن محمد بن صلح وخادم فزيح حمزة عم النوى رحمته الله . أجاز
للتقى بن فهد وبيض لترجمته .

٤٧٥ (محمد) بن على بن صبيح المندنى أحد فرائد اشبهاء وأخوه أحمد الماضى ممن سمع منى بالمدينة .
٤٧٦ (محمد) بن على بن صلاح الشمس السكندرى الحريرى . كان ساكناً خيراً

ظريفاً فهما مديناً للجماعة بجامع الغمري والمجلس الاملاء مع تجرع فاقة وتقنع .
مات بعيد الثمانين وأظنه جاز السبعين رحمه الله .

٤٧٧ (محمد) بن علي بن صلاح بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسن امام الزيدية . مات سنة تسع وثلاثين . وينظر فيمن ذكر بل سياً في محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي .
٤٧٨ (محمد) بن علي بن طنطاش الفلـكي . مات سنة احدى وثلاثين .

٤٧٩ (محمد) بن علي بن عادل ناصر الدين الوفاي الحنفي ويعرف بأبي الغوز ابن البريدي . قرأ على بمجلس يشبك الفقيه في السيرة النبوية للدمياطى وكان فهماً لا بأس به فيما أرى .

٤٨٠ (محمد) بن علي بن عباس بن صافي بن عبد الرحمن الشمس بن النور بن الزين بن الصفي بن المجد الهيثمي الشافعي ويعرف بابن عباس . ولد سنة سبعين وسبعائة أو قبلها بمحلة أبي الهيثم وقرأ بها القرآن على أبيه وصلى به والععدة وأربعى النووى والتبريزى والرحبية في الفرائض والملحة وعرضها على القاضيين العماد البارينى والعز عبد العزيز بن سليم وغيرهما في سنة أربع وثمانين وسبعائة وبحث على والده في التبريزى والرحبية والملحة . وكان أبوه شاعراً بارعاً فولع هو بالنظم ومدح النبي ﷺ مع كونه شيخاً منوراً يعرف من النحو ما يصلح به لسانه . وقد لقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين وكتبها عنه قصيدة طويلة أولها :

رق النسيم وهب في الاسحار وهى الغمام بوابل الامطار

واهتزت الاغصان تهباً بالصبا وتراقصت طرباً على الاشجار

٤٨١ (محمد) بن علي بن عبد الحق الصلاح الانصارى التبريزى الاصل القاهري الحنفي الخازن بالبيمارستان ويعرف بابن الملا علي . مات في ذى القعدة سنة ست وسبعين وثمانائة بعد توعك يومين ودفن عندنصر الله العجمي وأظنه جاز الحسين وكان قد اشتغل وحج مراراً منها في سنة ست وخمسين ولقيته هناك وسمع معى علي ابن الهمام بل سمع البخارى بتهامه في الظاهرية القديمة وقبل ذلك على شيخنا والمحج البغدادي والطبقة .

٤٨٢ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن حسن بن علي الشمس بن العلاء الغزى بن المشرقي الماضى أبوه . حضر الى في رمضان سنة خمس وتسعين فسمع منى المسلسل .

٤٨٣ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن عبيد الغفور بن عبد الكريم الحلبي الطويل ويعرف بابن أمين المولة . ولد في صفر سنة ست وستين وسبعائة وأجاز

له في سنة ثمانين فما بعدها الصلاح بن أبي عمرو عبد الوهاب القروي والتقى البغدادي
والحج الصامت والباجي وأبو الهول الجزري وأبو الهيثم بن السكويك والحرابي
في آخرين . وحدث سمع منه الفضلاء ؛ أجاز له في سنة إحدى وخمسين ومات
بعد ذلك ببسيرة ، وكان معاً لياً مصارعاً جيداً رمي بالسهم من بيت معروف بحلب .
ذكر جده ابن خطيب الناصرية في تاريخها ولقبه بالشيخ فخر الدين وأنه حدث عن سنقر .
٤٨٤ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن غازي البعلبي الحنبلي ويعرف
بابن الجوف - بحج مقتوحه ثم وأوسا كنية وآخره فاء . ولد في سنة خمس وسبعين
وسبع مائة وسمع من عبد الرحمن بن الزعوب الصحيح بل كان يذكر أنه سمعه
أيضاً على الشمس بن اليونانية والعماد بن ابن بردس وابن يعقوب والأمين بن
الحج . وحدث أخذ عنه النجم بن فهد وغيره . ومات قبل دخولي بعلبك .
٤٨٥ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الشمس أبو عبد الله
التفهي ثم القاهري الشافعي أخو قاضي الحنفية الزين عبد الرحمن الماضي . ممن
أخذ عنه التقي بن وكيل السلطان وقال أنه مات سنة سبع وأربعين .
٤٨٦ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن أحمد بن محمد الشمس الدهموري ثم
القوي الفخاري نسبة لبيح الفخار الشافعي . ولد سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة بدمهور
ونشأ بها فقرأ القرآن على الفقيه الزين أبي بكر بن خضير واشتغل في الفقه على ابن
الخلال والشهاب المتيجي ^(١) . ووالده وجماعة وكتب عن السراج الاسواني الشاعر
شيئاً من نظمه وجلس ببلده لتعليم الأطفال فانتفع به وتعماني النظم فكان منه مما
كتبته عنه حين لقيته بقوة قوله :

إذا ما قضى الله فكن صابراً وما قدر الله لا تنأ عنه
وكن حامداً شاكراً ذا كراً فربي هو الكل والكل منه

ونعم الرجل صلاحاً وخيراً وأنساً . مات قريب الستين ظناً .

٤٨٧ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن
عمر بن الشيخ أبي عمر العلاء بن البهاء بن العز بن التقي العمري المقدسي الدمشقي
الصالحي الحنبلي . ولد سنة أربع وستين وسبع مائة وأحضر في الثالثة على ست
العرب حفيده الفخر مجلساً من أمالي نظام الملك وغيره وعنى بالعلم وحفظ المقنع
وأخذ عن ابن رجب وابن الحب ومهر في الفقه والحديث ودرس بدار الحديث الاشرفية
بالجبل وناب في القضاء عن صهره الشمس النابلسي ثم استقل به ثم عزل بابن

(١) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تحتانية ثم جيم ؛ كما سبق وكاسيائي .

عبادة ثم أعيد بعد موته فلم تطل مدته بل مات عن قرب في ذي القعدة سنة
عشرين بالصالحية ودفن بالسفح . وكان ذكياً فصيحاً يذاكر بأشياء حسنة وينظم
الشعر . ولما وقف على عنوان الشرف لابن المقرئ أعجبه فملك على طريقته نظماً
حسب اقتراح صاحبه مجد الدين عليه فعمل قطعة أولها :

أشار المجد مكتمل المعاني بأن أخذو على حذو اليماني

بل هو صاحب المنظومة التي في مفردات احمد عن الائمة الثلاثة . وقد أكثر
المجاورة بمكة وصار في آخر عمره عين الحنابلة وثني عنه الموفق الابن سمع عليه
مع ابن موسى وأجاز جماعة رحمه الله وإيانا .

٤٨٨ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن معالي بن ابراهيم الشمس بن العلاء
المعري ثم الحلبي . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع من الشهاب بن
المرحل . وحدث سمع منه الفضلاء وكان عاقلاً مشهور العدالة متكسباً بالشهادة
متقناً لصناعتها أخذ شهود قلعة حلب والجراند فيها مباشراً بمجامع منكلى بغا .
مات قريب الخمسين تقريباً . وفي تاريخ حلب من أجاز للبرهان الحلبي عبد الرحمن بن معالي
ابن أسد بن أبي القسم الارموي المعري المؤذن وأظنه جد هذا ويحتمل ان يكون غيره .
٤٨٩ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن الشمس أبو الغيث بن المقرئ النور بن
الزين الجليلي ثم الصفدي المقرئ ويعرف بالمعري . تلا بالسمع على ابن عمران
والنجار وبعضها على جعفر في سنة احدى وسبعين .

٤٩٠ (محمد) بن علي بن عبد الرحيم بن عبد الولي البدر البعلبي ويعرف بأبن
الجنثاني - بكسر الجيم ثم نون سا كنة بعدها مثلثة مفتوحة وبعد الألف نون .
ولد في منتصف ذي القعدة سنة سبع وخمسين وسبعمائة ببعلبك وقرأ القرآن عند
الشمس مجد بن عيسى وسمع على الصلاح بن أبي عمر منتقى البرزالي من مشيخة
الفخر وعلى احمد بن عبد الكريم البعلبي صحيح مسلم وعلى يوسف بن عبد الله بن
الحبال السيرة لابن إسحق ، وكان يذكر أنه سمع على ابن أميلة سنن أبي داود
وغيرها بمجامع المزة وعلى العماد بن بردس والقاضي التاج بن المجدالكبير وأثبت
له ذلك فقيه ابن عيسى ولكنه ذهب في الفتنة وليس ببعيد عن الصدق . وقد
حدث سمع منه الفضلاء . ومات قريب الاربعين رحمه الله .

٤٩١ (محمد) بن علي بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد بن يوسف الدمهري
الاصل السكندري المالكي ويعرف بأبن مرزوق . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة
تقريباً بالغر . ذكره البقاعي مجرداً .

٢٩٢ (محمد) بن علي بن عبد الصمد بن يوسف بن أحمد الشمس أبو المعالي بن العلاء
أبي الحسن بن الزين أبي الجود التيزيني^(١) الحلبي الشافعي . ولد في رجب أو شعبان
سنة سبع وثمانمائة في مدينة تيزين من أعمال حلب وانتقل به أبوه إلى حلب لحفظ
القرآن والمنهاج والرحبية في الفرائض والملحة واللمع لابن جني وبحث بعض
المنهاج والملحة على عبيد وجود عليه القرآن وكذا بحث بعض المنهاج على الشمس
النووي وأخذ عنه صناعة الشروط وكان متقدماً فيها وبحث الرحبية وعروض
الحلى وبعض اللمع والملحة على البدر بن سلامة . ثم ارتحل إلى حماة بعد سنة
ثلاثين وبحث على الزين بن الحرزي^(٢) بعض المنهاج وجميع اللمع وعلى العلاء
ابن بيور في الفقه والنحو ثم إلى دمشق فبحث على محمد الزرعي عرف بالنووي
وعبد الرحمن اليميني في الفقه والنحو وبحث بسر مزين على العلاء بن كامل الفر كاحية
في الفرائض وبديعة العز الموصلي وابن حجة . وحج في سنة ثلاث وعشرين
وولى قضاء تيزين وغيرها من أعمال حلب وحصلت له كاتبة مع ابن الشحنة في
سنة خمسين قال البقاعي انه نكبه فيها وأدخل عليه الخمر إلى بيته من جهة ريبه
وزين الحاجب حلب حتى أوقع به وسجنه ؛ ثم قدم القاهرة ليشكوها فكسرت رجله
في العريش بحيث كان دخوله لها على أسوأ حال فلما عوفي سعى في ذلك فلم
ينجح واستمر مقبياً بالقاهرة خوفاً من الحاجب ثم لبث أن مات في آخرها وكفاه
الله أمره . وناب فيها في القضاء وتنقل بالجالس وتناوب مع البدر الدميري في
مجلس باب اللوق فقبل للبدر كأنك غفلت عن ذكر الله يوم سلط هذا على
مشاركيك لقوله تعالى (ومن يعش^٣ عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له
قرين) وكان ناظماً مشاركاً في طرف من العربية حافظاً لكثير من القصائد
المطولة والاشعار اللطيفة مؤدياً لذلك بفصاحة وصوت جهوري ممن يدارى ويتقى
وأكثر من التردد لجماعة من أعيان الوقت كالمستجدي^(٣) منهم وكان من عادته
أنه إذا أراد خصام أحد قال سأنطحه نطحة أهلكه بها كما نطحت فلاناً وفلاناً .
وكنيت ممن سمع منه الكثير . ومات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين . وقد
كتب عنه البقاعي من نظمته وقال بما يعد في مجازاته انه رجل حسن فصيح مفوه غير
أنه مكثار ممل مشكور السيرة في تحمله الشهادة غفيف متعفف مترفع عن الدنيا ومن نظمته :

(١) نسبة لتيزين - بكسر أوله والزاي بعد كليهما تحتانية وآخره نون - من
أعمال حلب ، على ما تقدم وما سيأتي . (٢) بفتح تين ثم معجمة مكسورة ، على
ما سبق وما سيأتي . (٣) في الأصل بالحاء والذال المعجمة في مواضع ؛ وله وجه في اللغة .

الصبر أحمد اذ لا ينفع الجزع يأنفس صبراً لعل الضيق يتسع
ان حل بالمرء يؤس ليس يدفعه شكوى ولا قلاق باد ولا هلع
والدهر من شأنه تغيير حالته وبعض حادته بالبعض يندفع
انى بمصر غريب لست مستندا الا إلى من به الاسلام مرتفع
قاضى القضاة شهاب الدين أحمد من فيه المحامد والافعال تجتمع في أبيات.

٤٩٣ (محمد) بن على بن عبد العزيز بن على بن عبد الكافى الجلال الدقوى ^(١) المسكى
أخو عبد العزيز الماضى . ولد بمكة تقريباً سنة خمس وتسعين وسبعمائة ومات
أبوه وهو ابن نحو عشر سنين فنشأ في حجر أمه فقيراً فلما ترعرع أقبل على
التسبب الى عدن من اليمن وغيرها وحصل بعض دنيا ومات أخوه بالقاهرة بعد
أن أسند وصيته اليه فانتقل وصحب الخواجا البدر الطاهر واختص به ودخل
معه القاهرة فاشتهر وعرف بين المصريين وغيرهم وأثرى وكثر ماله وحصل عقارا
بمكة وبني عدة دور وكان من خيار أبناء جنسه القاطنين بمكة مقرباً لاهل الخير
بحيث كان الموفق الابى من خواصه ، وله سماع فى المسلسل وغيره على الزين
المراغى ، وعمر مولد جعفر الصادق المجانب لدوره بدار ابى سعيد وأماكن من
عين حنين فى سنة ست واربعين ، لقيته بمكة فى المجاورة الأولى . ومات بها فى
ليلة الجمعة سابع عشر ربيع الاول سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح
عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٩٤ (محمد) بن على بن عبد الغنى البدر السعوى القاهرى المقسى الحنفى الماضى
أبوه ويعرف كهوباً بن الوقاد حرفة جده . نشأ فحفظ القرآن وغيره وكان يصحح
على الحب بن الشحنة وسمع منى ثم خالط ذوى السفة وأمسك غير مرة . وماتت له زوجة
فودئها ، وقربه ابن المغربى الغزى قاضى الحنفية واستتابه بل عمل تقيبه . وأنشأ
داراً وكان من الفساد بهما مالا يوصف مع كراهة كل منهما فى الآخر كما هى
سنة الله فيمن هذا سبيله وكاد أن يهلكه ثم صار عند الذى يليه بمحل دون ذلك فى
وسعه الا الحليج وجاور سنة وربما قرأ فيها فى العربية وغيرها مع بعده عن هذا
المهجع ثم عاد ، وهو من سيئات الوقت مع جهله ولكنه الى الوكلاء أقرب .

٤٩٥ (محمد) بن على بن عبد الكافى بن على بن عبد الواحد بن صغير الشمس أبو
عبد الله بن العلاء أبى الحسن القاهرى الحنبلى الطبيب والد السكمال محمد الآتى
ويعرف كسلفه بابن صغير . ممن تميز فى الطب وحالج وتدرّب به جماعة بل له فى

(١) بضم أوله وقافين ؛ على ماضى وماسياتى من ضبط المؤلف .

الطب كتاب يسمى الربد عرضه ابنه في جملة محافظه على ابن جماعة وغيره في سنة ست عشرة وكان أحد الاطباء بالبيمارستان ومخدمة السلطان . ومات في سنة تسع وثلاثين عن أربع وثمانين وبها قاله لى ولده الآخر العلاء على وقد وصفه العز بن جماعة في اجازة ولده بالشيخ القدوة العمدة الكامل الفاضل العالم المتقن المثقف ، وأبو الفتح الباهي بالشيخ الامام الرئيس البالغ من الكملات النفسانية مبلغا لا يحد والحائز من الفضائل أنواعا لا تعد .

٤٩٦ (محمد) بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو عبدالله القرشي المسكي وأمه عائشة ابنة عبد الرحمن بن حسن بن هرون القرشي الحزومي أجاز له في سنة أربع وتسعين وسبعمائة فما بعدها التنوخي . وأبو بكر بن أحمد ابن عبد الهادي وابن منيع ومريم ابنة أحمد الازدعي وغيرهم . ومات كهلا .
٤٩٧ (محمد) التقي شقيق الذي قبله . أجاز له في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراق والهيثمي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المراغي والفرسيسي^(١) وغيرهم . ومات بالقاهرة في سن السكولة أيضا .

٤٩٨ (محمد) بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عبدالظاهر أصيل الدين أبو السعود وأبو المكارم بن إمام الدين أبي الحسن المنزلي الشافعي قاضيها وابن قضاتها الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن عبد الظاهر ولكن بابن إمام الدين أكثر . ولد سنة ثمان وخمسين^(٢) وقرأ القرآن وبعض البهجة وحل في المنهاج على النور الكلبشي^(٣) حين إقامته هناك وقبل ذلك على والده والشمس محمد بن موسى الشهير بالظريف شريك أبيه في خطابة المنزلة وقدم القاهرة فخرج وقرأ على في البخاري وسمع مني وعلى غير ذلك والثناء عليه مستفيض .

(محمد) بن علي بن عبد الكريم القوي . في ابن علي بن محمد بن عبد الكريم .
٤٩٩ (محمد) بن علي بن عبد الكريم المصري نزيل مكة وشيخ القراشين بها ويعرف باليميني وبالكتبي . كان من سكان القاهرة وصوفية ببيروتها ثم ولي فراشة بالمسجد الحرام وكان يتردد لمكة من أجلها ويقوم بها أوقاتا ثم بأخرة كثرت أقامته بها وصار يتردد إلى القاهرة قليلا ، وتمشيخ بأخرة على القراشين ودخل اليمن للتجارة واشترى بمكة دارا ثم وقفها على نفسه وأولاده . مات بها في تاسع عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين أو بلغها . ذكره

(١) بفتح أوله ومهملات .

(٢) تقدم أنه يقال له «الكلبشاوي» بفتح أوله وثالثه بينهما لام نسبة لكلبشا بجوارمليج .

القاسمى ولم يسم جده وقال بلغنى عنه أنه سمع بالقاهرة على أبى البقاء السبكى بعض الصحيح فآله أعلم . وذكره التتقى بن فهد فى معجمه وسمى جده وأورد عنه حديثاً وكان استقراره فى المشيخة فيما قبل بعد أحمد الدورى خال عمه اليسقى ولذا لما مات هذا وتلقاها عنه على بن أحمد بن فرج الطبرى ثم مات تلقاها عنه .

٥٠٠ (محمد) بن على بن عبد الله بن ابراهيم بن سليمان الشمس الجوجرى ثم الخانكى الشافعى والد على الماضى ويعرف بالجوجرى . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانائة تقريباً بجوجر ثم تحول مع أبيه وكان فقيراً إلى خانقاه سرياقوس فنزل وتسبب الالب بالعلافة وغيرها وحفظ هو القرآن وجانباً من التنبيه بواسطة اتمائه لشريفين أعجميين أخوين كانا نازلين بها اسمهما على ومحمد فكان يقرأ عليهما فى الفقه وغيره وتدرّب بهما فى الطلب ومعرفة اللسان العجمى ولازم خدمتهما حتى انفصلا عنها إلى الحرمين ثم اختص بعلى الخراسانى حين استقر به سودون من عبد الرحمن فى مشيخة مدرسته بها وبصاحب الترجمة فى مباشرتها وزاد بينهما الاختصاص سيما حين ترقيه بالحسبة ونظر الخانقاه ومشيختها وتكلم عنه فى الخانقاه بل كان هو المستبد بها وابان الحب بن الاشقر لذلك واهتنع من مباشرة حسبتها وكذا اختص بقاءم التاجر وأزمه جانبك الجدوى بالتكلم عنه فى الخانقاه : ثم بعده باشرها عند الشهابى بن العينى الى أن استقل بالنظر بعد موت الشريف على الكردى وقام فى أمرها وتنمية وفقها وعمارته وناكد كثيراً من مستحقّيها ، وكذا تكلم عن قائم وغيره فى الشيوخونية والصرغتمشية والبيمارستان وعن قجاس فى البرقوقية وامتنع من ذلك أيام الامشاطى مع اختصاصهما ولازال فى ترقى من المال والدور بالخانقاه وغيرها وكثرة الجهات مع مزيد اقدمه وكثرة كلامه وميله الى الغلظة وتتمام التجبر واتفق أن أخاً له اسمه ابراهيم ضعف فنقل الى عليّة ببيت هذا مما كان اللائق خلافه فلم يلبث أن ألقى نفسه من كوة الى أسفل فمات ورام الملك التعرض له بسببه فدفع .

وربما مال للفقراء والفضلاء بحيث خطب الشرف عبد الحق السنباطى لتزويج ابنته من ابنه أخى البلبيسى وانتفع الشرف من قبله فى حياته وبعدها . ولم يخل من فضيلة سيما ويذكر أنه حضر عند القاياتى والشروانى وكذا أخذ عن المناوى والورورى وتزوج بابنته وتكدر أبوها منه وكذا تزوج بابنة ابن الشيخ على المحتسب وبابنة أخى السراج البلبيسى وكانت بينهما كلمات ألحمة هذا فيها وأخذ عن البوشى وغيرهم وكان مما أخذه عن البوشى فى الفقه وقرأ على السنهورى فى العربية مع حسن الخط وامتحن فى أيام الاشرف قايتباى مراراً أولها وتجلد وتهدد بالمرافعة والمكافئة وغير

وبدل ومات له ولد ثم آخر من ابنة ابن العجمي زاد على عشرين سنة أحضر
له البدرى أبو البقاء بن الجيعان لتجهيزه عشرة دنانير مع ثوب بعلبكي فأخذ
ذلك وألزم أمه بتجهيزه مما هو عندها للعبت وعد ذلك في تجهيزه . كل ذلك وهو
منقطع متوجع حتى مات في رجب سنة سبع وتسعين عقب ولده بيسير . وما تحققت
ما اتفق بعده في تركته وأوقافه ووظائفه والظاهر أنها استهلكتها الله عنه وإيانا .

٥٠١ (محمد) بن علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشمس أبو العطاء البار نباري الدمياطي
الشافعي امام المعينية بدمياط ويعرف بالشارمساخي . ولد بعد العشرين وثمانمائة
تقريباً ببارنبارة قرية بالقرب منها قرية تعرف بيني عطية الدنجواوي ولذا يقال
له العطاء أيضاً . ثم انتقل منها مع أبويه الى دمياط فقطبها وحفظ القرآن والشافعية
والمنهاج والألفية والملحة ، وعرض على الشمس بن الفقيه حسن وعليه قرأ
البخاري واشتغل في اللغة والعربية وكذا عرض على الفقيه موسى بن عبد
الله البهوتي الدمياطي ؛ واشتغل أيضاً عند النور المناوي والطبي وسمع
الحديث على الفرياني بل وقرأ على شيخنا في سنة احدى وخمسين بعض الصحيح
وتلا لنافع وحمزة على الشمس محمد البخاري القدسي تلميذ ابن الجزري وغيره
حين قدم عليهم دمياط . وارتحل لمسكة فقرأ على كل من الزين بن عياش
ومحمد السكيلاي لأبي عمرو وبعضها على الديروطي وصر النجار وسمع على اللذين
قبلهما الجمع ، وتصدى في دمياط لتعليم الابناء ثم ولى امامة المدرسة المعينية أول
ما فتحت وصاهر الشهاب الجديدي على ابنته ، وحضر عندي في بعض قدماته
القاهرة مجالس الاملاء بل كتب من تصانيفي جملة وقرأ على منها واغتنب بها .
وهو انسان حسن طوال فاضل حسن الخط مديم التلاوة حريص على الخير ،
له نظم كتبت عنه منه مدحاً في وغير ذلك .

٥٠٢ (محمد) بن علي بن عبد الله الشمس الحرفي - بفتح المهملة وسكون الراء
بعدهاء - المعري . مات في شوال سنة ست وكان خصيصاً بالظاهر برقوق . ذكره
شيخنا في انبائه . زاد غيره انه كان عارفاً بعلم الحرف مع مشاركة جيدة في علوم أخرى .
٥٠٣ (محمد) بن علي بن عبد الله أبو الفيض بن العلاء بن الجمال الحلبي الاصل
الشغري المولد المصري المنشأ المالكي الوفاي الجوال . ولد في رجب سنة خمس
وثمانين وسبعمائة في ضواحي دمشق وأبوه متوجه الى القدس ثم انتقل به الى
القاهرة فنشأ بها وقرأ القرآن وتلا به لأبي عمرو على الجمال النويري والرسالة
الفرعية وتفقه بالجمال الاقهيي والزين عبادة وآخرين ، وبحث في فروع ابن
(١٣ - ثامن الضوء)

الحاجب وعيون المجالس لابن القصار والمذهب في قواعد المذهب لابن رشد ،
وحضر عند الزين العراقي والفرسي وقال أنه قرأ عليه السيرة لابن سيد الناس
وسمع الاذكار على الشرف بن الكويك والشهاب أحمد بن حسن البطائحي
بقراءة الكلوثاني وقطعة من مسلم وكذا من النسائي الكبير ومنها الختم بقراءة
شيخنا والشافا ومن لفظه المسلسل وغير ذلك والحصن الحصين على مؤلفه ابن
الجزري وكذا سمع على شيخنا وآخرين . ثم رحل سنة خمس عشرة الى دمشق
ثم الى حلب فسمع حافظها البرهان . ثم حج في سنة ست وعشرين ثم رجع الى
المدينة النبوية فجاور بها التي تليها وبها رأى النبي ﷺ جالسا على كرسى
بالروضة فقام من في المسجد يهرعون اليه ويقبلون يده وهو يقول لكل كلتين
إلى ان وصلت النوبة اليه فقبل يده ثم قال له يا رسول الله وأبو القميص قال شأنك
الاتقال فقلت يا رسول الله للموت قال لا في الدنيا قال فحججت سنة ثمان وعشرين
ورحلت الى اليمن أبيات حسين ثم المهج ثم زبيد ثم تعز ثم توجهت الى عدن ثم
إلى هرموز ثم إلى البحرين ثم إلى القطيف ، ثم عدى إلى بر العجم إلى شيلو ثم
إلى شيراز فأقام بها سنة فتكلم فيها باللسان الفارسي وعلم بعض العجم اللسان العربي
وألف فيه كتابا ورأى بها شخصا مجذوبا غريانا يرحم الناس بالحجارة فر به فقال
له أمالك ابن في بغداد بكلام عربي فصيح فقلت لا فقال بلى رح إلى ولدك في
بغداد فرحلت إلى اخوين ثم إلى واسط ثم إلى بغداد فأقمت بها نحو ثلاث سنين
وتزوجت بها فولد لي ولد سميت به عبد القادر ثم رحلت الى هيت ثم الى تكريت
ثم الى اربل ثم الى الموصل ثم إلى جزيرة ابن عمر ثم إلى حصن كيفان ثم إلى آمد ثم إلى
الرها ثم الى قلعة الروم ثم إلى البيرة ثم إلى حلب ثم إلى انطاكية ثم الى طرابلس
ثم الى حماة ثم إلى حمص ثم إلى بعلبك ثم الى دمشق ثم زرت القدس والخليل ثم رحلت إلى
القاهرة سنة أربعين ثم قدمت دمشق في التي بعدها ثم رجعت إلى الروم فأقمت
ببرصة ثم رجعت الى حلب سنة اثنتين وأربعين ثم حملني الله على حمار معقور لبلد
تسمى عقير والعبادية وهما من بلاد الاكراد ثم رجعت الى حلب فأقمت بها التي تليها
ثم قدمت مصر سنة خمس وأربعين ثم توجهت الى الصعيد واجتمعت ببعض
صالحائها . ثم حج في التي تليها ثم رجع في البحر سنة ثمان إلى مصر ولقيته بالقاهرة
قريبا من هذا الاوان وكذا لقيه البقاعي في سنة ثمان وأربعين بسعيد السعداء
وقال أنه جمع كتابا في التعبير وأثنى عليه . قلت وتحلى بشعار الصوفية وكان لطيف
الذات حسن العشرة حدث بعدة أما كن سمع منه الفضلاء سمعت منه المسلسل

وغيره بل سمع منه بعض أصحابنا ببنت المقدس في سنة سبع وخمسين . ومات بعد بيسير رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن علي بن عبد الله بن القطان هكذا نسبته المقرري ويأتي فيمن جده محمد بن عمر بن عيسى .
٥٠٤ (محمد) بن علي بن عبد الله البلان ثم السدار ويعرف هو وأبوه بالمجاور .
ممن سمع علي شيخنا وكذا سمع مني في الاملاء وغيره وحضر عند البقاعي وغيره
وتردد الى مشاهد الصالحين كثيرا ، وحج غير مرة وجاور ، وكان عامياً خيراً
يحكي عن شيخنا أشياء . مات وقد أسن في صفر سنة تسعين رحمه الله وإيانا .

٥٠٥ (محمد) بن علي بن عبد الله الدمشقي الحياط ويعرف بابن الزيات . ولد قبل
سنة سبعين وسبعمائة فانه سمع في سنة أربع وثمانين وسبعمائة من الحب الصامت
خامس المزيكات وحدث به سمع منه الفضلاء ؛ وكان صالحاً معمرأ كثير التردد
الى مسجد القصب أوقات الصلاة . مات قريب الأربعين ظناً .

٥٠٦ (محمد) بن علي بن عبد الله السفطى سقط أبى تراب . ممن سمع مني بالقاهرة .

٥٠٧ (محمد) بن الشيخ علي بن عبد الله القمييني^(١) الشامي . ممن سمع مني بمكة .

٥٠٨ (محمد) بن علي بن عبد الله المصري ثم البرلسي الحنفي ويعرف بابن المصري ممن سمع مني .

(محمد) بن علي بن عبد الله . فيمن جده عبيد قريباً .

٥٠٩ (محمد) بن علي بن عبيد بن محمد الشمس أبو عبد الله وأبو الحسين بن نور
الدين القاهري الصوفي الشافعي بواب سعيد السعداء وابن بوابها ويعرف بابن
الشيخ علي الحزري . ولد سنة تسع وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده
واشتغل بالفقه والعربية وغيرها يسيراً وتعانى الادب ونظم الشعر وقرأ الحديث
على الكلوتاني وشيخنا في آخرين ومما قرأه على شيخنا ديوانه الخطب الازهرى
والسمع السيارة وهو ممن لازم مجلسه في الامالى بل سمع قبل ذلك على النور
القوى والولى العراقى والواسطى وابن الجزرى والزين القمى والتلوانى وجماعة
وكتب من فتح البارى قديماً قطعة وكذا من غيره بل كتب في أحد الحرمين
تحميس البردة للنجم السكاكى وقرأه على ناظمه بالمدينة النبوية سنة احدى وثلاثين
وكذا قرأ عليه قصيدة أخرى في مدح الكعبة وغيرها من قصائده وأجاز له
وعظمه وقرأ في تاريخه أيضاً على الجمال السكازرونى الشفا بالروضة النبوية وسمع
عليه بعض البخارى وغير ذلك وقرأ على العامة في الاشهر الثلاثة بمجامع الازهر

(١) يضم ثم موحدتين بينهما تحنانية وآخره فوقانية نسبة لقيبيات الشام .
وفي مصر قبيبات أيضاً ينسب اليها غيره .

وكذا بالإنقاذ الصلاحية وكان بوابها وأحد صوفيتها والقاطنين غالباً بها ، وتنزل في الجهات وخطب بجامع ابن شرف الدين . ونعم الرجل كان ديناً وخيراً وسكوناً وتواضعاً وتودداً وعشرة وخفة روح سمعت من نظمه . ومات في يوم الاثنين حادى عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد أن أصيب بأحدى عينيه من رمد ونزل عليه بعض السراق فأخذ أشياء من بيته ، ودفن بمحوش الصوفية رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٥١٠ (محمد) بن علي بن عبيد أبو عبد الله الصنهاجى التونسى المقرئ المؤدب العربى المفنن ، والغالب عليه القراءة مع مشاركة . مات بهافى ربيع الاول سنة ثمان وستين . ذكره ابن عزم . (محمد) بن علي بن عثمان بن عبد الله التركمانى . يأتى بعد واحد . ٥١١ (محمد) بن علي بن عثمان بن محمد الخواجا القومنى . مات في ربيع الاول سنة تسع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد وهو والد الجلال محمد من سكن مكة واشترى بها داراً وعمرها وخلف أولاداً وترك لها صورة .

٥١٢ (محمد) بن علي بن عثمان بهاء الدين بن المصرى بن التركمانى خازن كتب النورية وغيرها بدمشق . أحضر على أصحاب الفخر وغيرهم ولم يكن مرضياً ، مات في صفر سنة احدى . أرخه شيخنا فى إنبائه وقال فى معجمه : محمد بن علي بن عثمان بن عبد الله التركمانى ثم الدمشقى أجاز لى ومن مسموعه من أبى عبد الله بن الحباب خامس الحنائيات والظاهر أنه هذا .

٥١٣ (محمد) بن علي بن عثمان الزبيدى المطيب الحنفى . خلف والده بالين فى جودة الفقه وانتهت اليه بعده رئاسة الحنفية بزبيد ثم درس فى المحالبة للشهاب أحمد بن ابراهيم المحالي . ومات فى رمضان سنة اثنتين وأربعين بزبيد .

٥١٤ (محمد) بن علي بن عطاء أمين الدين الدمشقى . كان فاضلاً بارعاً عارفاً بالتصوف والعقليات درس بالاسدية وكان يسجل على القضاة واليه النظر على وقف جده . صاحب شهاب الدين بن تقي الدين . مات فى ذى الحجة سنة احدى أرخه شيخنا فى إنبائه . ٥١٥ (محمد) بن علي بن علاق قاضى غرناطة . مات سنة ست .

٥١٦ (محمد) بن علي بن علي بن غزوان السكندرى الشافعى المؤذن الموقت ويعرف بالهزير . ولد سنة احدى وثلاثين وسبعمائة باسكندرية وسمع من ابن المصنف وابن الفرات مشيخة الرازى وغيرها ، وحدث باسكندرية وبالقاهرة روى عنه جماعة . قال شيخنا فى معجمه ولم يتفق لى لقاءه لكنه أجاز لى غير مرة . ومات فى سادس شعبان سنة سبع ، وتبعه المقرئ زى فى عقوده .

٥١٧ (مجد) بن علي بن علي بن محمد بن نصير - كبير - الشمس أبو الفضل الدمشقي القوصي الأصل القاهري الشافعي المأضي أبوه ويعرف بابن الفالاتي حرفة أبيه ، وكان شيخنا يقول له لو قيل الفالاتي كان أحسن لثلاث تحذف ألقه فتصير الفالاتي . ولد في العشر الأول من رجب سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو والبيضاوي والتلخيص وغيرها ، وعرض على جماعة ونشأ في كفالة أبويه بزي أبناء الفقهاء وأقبل على الاشتغال فكان ممن أخذ عنه في العربية أبو عبد الله الراعي والأبدى وعنه أخذ العروض وغيره وكذا أخذ في العروض عن النواجي وفي الفقه الجمال الامشاطي والوناني والعلاء القلقشندي وعنه أخذ فصول ابن الهائم والمناوي والمحلي وأكثر من ملازمته فيه وفي الأصول وغيرهما وقرأ عليه شروحه للمنهاج وجمع الجوامع والبردة وغيرها وعظم اختصاصه به وكثر اتقياده له وكذا لازم العلم باللقيني بعد وفاة شيخنا أتم ملازمة حتى حمل عنه أشياء في الفقه وغيره بقراءته وقراءة غيره وأكثر من الأخذ عن الشمني في فنون كالتفسير والأصليين والعربية والمعاني وعن شيخنا في الحديث بحيث قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح وتخريج الرافعي من تأليفه وغير ذلك بل أخذ عنه في الفقه أيضا وتردد في أول أمره للبدر بن الامانة وفي أواخره لابن الهمام والشرواني ومن قبلهما للقناتاني وعن ابن أسد أخذ السير من القراآت وصحب الشيخ مدين وقتنا واختلى عنده وأقبل الشيخ عليه وقرأ الحديث على العز بن الفرات والشهاب العقبي وعبد الكافي بن الذهبي وشعيبان العسقلاني ورجب الخيري في آخرين بل هو قارئ الصحيح بالظاهرية القديمة في الجمع الذي لم يتفق في أوافه مثله شيو خا وطلبة ، وسمع معنا على جمع كثيرين وقبلنا يسيرا ورافقته في علوم الحديث على شيخنا الا في اليسير من أوائله وكتب لي بخطه أنه استفاد فيه مني ، وحج مرتين الثانية في سنة خمسين وقرأ بمكة على أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد والزين الأميوطي وغيرهم ، وأجاز له في استدعائي وغيره جماعة وأول ماتنبه تنزل في البرقوقية ثم في امامة الظاهرية القديمة ثم في نيابة نظرها وانتقل بعد الامامة فسكنها وكذا في قراءة الحديث بالترتبة البرقوقية وفي غيرها من الجهات كالطلب في التفسير بالمؤيدية ونيابة مشيخة البيرسية مع كونها حادثة ولم يزل مديما للاشتغال مع وفور ذكائه ويقظته واستقامة فهمه وفطنته حتى برع وشارك في الفنون وانتفع بتربية شيخه البلقيني له كثيرا وقدمه وعرض عليه النيابة في القضاء فأبى وأذن له في الافتاء والتدريس وكذا أذن له المحلى وغيره

في الاقراء ومن أذن له في اقراء علوم الحديث وغيرها شيخنا ، وتصدر لاقراء الطلبة عدة سنين ولما مات ناصر الدين بن السفاح استقر عوضه في تدريس الفقه بالحسنية تكليفه للنظار وتجاذب هو والحيوى الطوخى فيه ثم أعرض عنه الطوخى له وعمل فيها اجلاساً بحضرة البلقينى وغيره وكذا اشترك مع الزين المنهلى في تدريس النابلسية ثم رغب بواسطتى له عما يخصه فيه ورام بعد شيخه المحلى الاستقرار في تدريس الفقه بالبرقوقية لكونه أمثل شافعيته عملاً بشرط الواقف فأتيسر مع مساعدة شيخها له وكذا رام بعد موت التاج السكندرى النيابة عن ولده في تدريس الحديث بالظاهرية محل سكنه متبرعاً فوافق الأمين الاقصرأى وأشارلى بالنيابة ثم لما أردت التوجه لمكة أرسل يسألنى فيها عنى فلم أخالقه فقدرت وفاته قبل وقت الدرس وناب في الخطابة بالازهر وراج أمره عند العامة بسببها جداً خصوصاً وقد صار يعتنى بالوقائع والأوقات ونحوهما فيسبك ما يلائمها في الخطب ويستعين بى كثير آفى الاحاديث المناسبة لذلك تارة بالمشافهة وتارة بالارسال الذى يفتتح أكثره بالمسؤول من فضل سيدى الشيخ العلامة أمتع الله بحياته إلى آخره ، هذا مع امامه بصحبة الرؤساء ونحوهم وحسن عشرة لهم وانضمام قراء ته الحديث عند الحسام بن حريز قاضى المالكية لذلك فزاد رواجه وتقدم على أقرانه بل ومن لعله أمهر منه وربما قصد بالفتاوى في النوازل والحضور في عقود المجالس وصحة عقيدته حتى أنه في كائنة جرت خطب في الخط على ابن عربى وغيره من الاتحادية مصرحاً بالانكار على منبر الازهر ورغبته في القيام والصيام ومراعاة سلوك الاحتشام في ملبسه وهيئته وشدة إظهاره التجليل مع التقليل وعدم تهافته وجحد النعم وعلا همته مع من يقصده حتى أن كل واحد من صاحبيه الزين قاسم الفتاوى وكريم الدين العقبي أسند وصيته اليه بل كان أحد الشاهدين بتأهل أكبر أولاد شيخه البلقينى لمباشرة وظائفه وشافه أبا السعادات البلقينى بواسطه مساعدته في ذلك وغيرها مما أحمده فيه وكثرة أدبه مع أحبابه وغيرهم مما يستجلب ميل القلب لمحبهه ومزيد احتمال له خصوصاً لاذى بعض المتظاهرين بصحبته وكذا كانت أمه كثيرة الايذاء له بل ولأبيه من قبله مع صبر الولد عليها وإحسانه جهده اليها . وهو في أواخر أمره في كل ما أشرت اليه أحسن منه حالاً قبله ولا حاجة بنا إلى التطويل بالتفصيل ، ولم يزل أمره في ازدياد شهرته مستقيضة بين العباد بحيث أنه تحدث بتقديمه للقضاء وربما حدث نفسه بذلك إلى أن مات في ليلة الجمعة رابع عشر ذى القعدة سنة سبعين وأنا متوجه لمكة وصلى عليه من الغد بباب النصر في مشهد جليل جداً ودفن بحوش سعيد السعداء وأننى

الناس عليه وتأسفوا على فقده وكان أعطاني حين مواعته إياي رسالة من نظمه ونثره للحضرة النبوية وجعل أمر إيصالها في هذا العام أو الذي بعده لاضماري المجاورة الى فقد أدنى آخرتها حتى أديتها في العام الآتي ودرت له بذلك وقد أودعتها مع أبيات امتدحني بها في محل آخر . رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٥١٨ (محمد) بن علي بن علي الحجازي . ممن سمع مني . (محمد) بن علي بن علي السكري أبوه . كذلك . (محمد) بن علي بن عمر بن حسن أبو حامد التلواني . في الكنى .

٥١٩ (محمد) بن علي بن عمر بن علي بن مهنا بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن العلاء الحلبي الحنفي أخو محمود الآتي ويعرف بابن الصفدي . ولد في يوم الجمعة ثامن ذي الحجة سنة خمس وسبعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها منها المختار في الفقه ومختصر ابن الحاجب الاصلى ولازم الجمال المطلبي في الفقه وأصوله وغيرها وأخذ المعاني والبيان وغيرهما عن الشمس الراهدى العنتابى الحنفي والمختصر وكافية ابن الحاجب وشروحها مع المفصل أصلها عن التاج الاصفهيدى الشافعى بل سمع عليه شرحه لالقيصة ابن ملك بحثاً وقرأ على الشمس البسقي الحنفي المصاييح وسمع عليه البخارى والمشارق وكذا سمع قبل ذلك البخارى والشفا في سنة احدى وثمانين على الجمال ابراهيم بن العديم والشاطبيتين على الشهاب بن المرحل . ونشأ فقيراً فتكسب بالشهادة الى أن تفنن وفاق الاقران . وسافر في سنة ثمانمائة الى القاهرة مع شيخه المطلبي حين طلب لقضائها فلما قدمها واستضاف البلقيني المطلبي استصحبه معه وأوصاه بالجلوس بقربه ليذكره بالمنقول فيما له يقع التكلم فيه وناهيك بهذا جلالة ، وقرأ حينئذ على ابن الملقن في البخارى وحضر دروس السيف الصيرامى والد النظام وتزوج حينئذ بامرأة من بيت الككستاني وساعدها في تحصيل ميراث لها ثم وهبته له بعد فكان يحكى أنه كان سبب ثروته . وولى اذذاك في زمن الظاهر برقوق قضاء طرابلس بتعيين شيخه المطلبي له ولهذا كان يقول ما بالمهلك الآن قاض من أيام برقوق غيرى ، وأقام فيه مدة ثم صرف في ربيع الآخر سنة ست وثمانمائة بالتاج ابن الحافظ الحلبي ولم يلبث أن أعيد قبل مباشرة التاج وشكرت سيرته . ثم انتقل في رجب سنة اثنتين وثلاثين لقضاء الشام عوضاً عن الشهاب بن الكشك وعزل منه مراراً منها في سنة ست وأربعين بمحمد الدين النعماني ، وعرض عليه مرة قضاء حلب فأبى وانفق في مرور الأشرف لآمد أنه كان معزولاً فانزع له اما الخاتونية أو القضاة تدريساً ونظراً من ابن الكشك وكذا باشر الصادرية والنورية . وامتنح في سنة أربع

وأربعين ووجهه إلى القدس بطلا وكذا حصلت له كائنة أخرى خلص منها بالبذل .
 وكان إماماً عالماً علامة أصولياً ماهراً بذلك مشاركا في القنون مع الخير والعفة
 والسيرة الحميدة في قضائه وحسن العشرة وخفة الروح . وصفه شيخنا في حوادث
 سنة أربع وأربعين من أنبائه بأنه من أهل العلم لا ينكر عليه العمل بما رجع عنده .
 ونقل غيره عن العز القديسي أنه وصفه بمزيد الحفظ وقصوره في التحقيق . وقد
 حج وقدم القاهرة سوى ما تقدم غير مرة ، وحدث قديماً بالموطأ ثم بان أن لا
 رواية له فيه وأن الغلط من البقاعى وهو قارئه ثم نقل عنه أنه قال له أن والده
 أحضره وهو مريض على الكمال بن حبيب وكان يقرئ أولاد بنى حبيب وأن
 ثبته بذلك وبغيره ضاع منه في الفتنة وتأخر منه ورقة واحدة فيها حضوره للشفاء
 على الكمال وتصحيحه بآخرها انتهى . وهذا لا يمنع بطلان سماعه للموطأ على ابن
 حبيب فقد بين البرهان الحلبي الحافظ بطلانه وكذا حدث بيت المقدس ولقيته
 بالقاهرة وأخذت عنه أشياء . مات في يوم السبت ثلثي عشر رجب سنة اثنتين
 وخمسين بدمشق معزولاً ودفن بمقبرة باب الفرائيس بطرفها الشمالى رحمه الله وإيادنا .
 ٥٢٠ (محمد) بن علي بن عمر بن محمد الدمشقي سبط ابن الشريشي ويعرف بابن
 الاربلى . مات في المحرم سنة أربع عشرة . أرخه شيخنا في إنبائه .

٥٢١ (محمد) بن علي بن عمر بن عميرة الشمس المالكي - نسبة للملك بن النضر -
 الرملى الشافعى ولد على الماضى . قال لى ولده أنه سمع على أبى الخير بن العلاءى
 وأنه لى تدريس المدرسة الخاصكية العمرية ببلده وانتفع به ولده وغيره وأفتى .
 ومات في شوال سنة ست وثلاثين ومما كتبت عن ولده من انشاد أبيه لنفسه :
 يقول لك الاثبات أهل التجارب تصبر فعقبى الصبر نيل المآرب
 ونص كتاب الله بالصبر أمر وقد وعد الصبار حسن العواقب
 في أبيات يقول فيها :

رأى ابن سلام وجهه صار مسلماً وقال لعمرى ليس ذا وجه كاذب
 وقوله : أخلص توكل فوض ارض اصطبر ولا تؤخر توبة ناصحه
 وجانب الكبير وخل الريا ثم اجتنب أعمالك القاصحة

٥٢٢ (محمد) بن علي بن عمر بن قنان شمس الدين بن نور الدين العيني الدمشقي
 المدينى الشاعر عم الفخر بن أحمد . سمع مع أخيه عمر وأبيهما الماضيين على الزين
 المرافى في سنة اثنتى عشرة وعلى النور المحلى سبط الزبير بعد ذلك وتميز في العربية
 وغيرها وتما في التجارة . وقدرت وفاته بكنبانية من الهند سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٥٢٣ (محمد) بن علي بن عمر الشمس البغدادي الحنبلي الرعي تزيل دمشق . ولد سنة بضع وخمسين وسبعمائة ببغداد ، وكف بصره وجال في البلاد كاليمين والهند والحجاز والقاهرة . ومات بها في ذي الحجة سنة أربع عشرة وكانت لديه فضائل . ذكره المقرئ في عقود وحكي عنه حكاية .

٥٢٤ (محمد) بن علي بن عمر الشمس الصابوني القاهري الموقع . كان لا بأس به شكالة وسكوناً ووجهة في صنعته وربما لقب بابن كشكة . مات في ربيع الاول سنة ست وخمسين رحمه الله .

٥٢٥ (محمد) بن علي بن عمر الخواجي بير محمد السكيلافي ثم المسكي الشافعي . قدم مكة في سنة ثمان وثمانمائة وهو ابن ثلاث عشرة سنة حفظ بها القرآن وصلى به التراويح في المسجد الحرام والمنهاج القرعي وعرضه على الجلال بن ظهيرة وغيره ؛ وتلا بالسبع على الزين بن عياش وحضر بعض الدروس بل سمع في سنة أربع عشرة على الزين المراغي النصف من مسلم وسنة ست عشرة ثلاثيات أحمد على الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن الحب المقدسي ، وسافر الى بلاد اليمن والقاهرة وغيرها مراراً للتجارة فأثرى وكثر ماله وأبتنى بمكة دوراً ، وكان عارفاً بأمور دينها متقناً لها حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة مع ظرف وحشمة في الجملة اجتمعت به مراراً في المقدمة الاولى لمكة . ومات بها في ثالث عشرى المحرم سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وخلف تركته هائلة من النقد والعروض والعقار ولم يترك ذكراً بل ست بنات سألن الله وإيانا .

٥٢٦ (محمد) بن علي بن عمر البسيوني ثم القاهري الشافعي . ولد ببسيون من الغربية بالقرب من النحرارية سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها وقرأ قليلاً وتزوج ثم تحول الى القاهرة فسكن قريباً من الازهر وأكمل القرآن وحضر عند الشهاب العبادي وابن الصيرفي وعمر الدهتوري وقرأ على الشرناقشي في المنهاج والحاوي ولازم الديمي حتى قرأ عليه الشفا والعمدة وثلاث البخاري وغير ذلك ثم قرأ على في البخاري جملة وسمع من المسلسل . وهو من المنزلة بترية الاشرف قايتباي .

٥٢٧ (محمد) بن علي بن عواض السكندري التروحي تزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بابن اخت ابن عواض وأكثر ما يقال ابن عواض ، ورأيت من سماه محمد بن أحمد ابن علي . أحد من كان عند ابن الفقيه موسى وابني عليبة وتمول من التجارة وغيرها وعرف بالهضة والجسارة ورزق حظاً ، وأبتنى داراً بالقرب من سوق أمير الجيوش ، وأقام بمكة مدة وصودر بعد موت الجماعة لانتهاكه بمال لابن موسى .

ثم طلب في سنة أربع وتسعين فعملت مصلحته بثلاثة آلاف دينار فاكثرت ، ورجع في أثناء سنة خمس وتسعين في البحر وأردف بجميع عياله مع الموسم وهو ممن يحب الصالحين سيما ابن الغمري وله سبع بجامعه ، وسمع مني بمكة في سنة ست وثمانين . مات في ليلة خامس عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين بمكة وصلى عليه ضحى الغد في مشهد حافل ودفن بترربة بنى عليه وقد زاد على الستين . وكان فيه خير وبر واتمنا لابن العباس بن الغمري رحمه الله وعوضه الجنة .

٥٢٨ (محمد) بن علي بن عيسى بن عثمان بن محمد الشرف بن جوشن الماضي أبوه والآتي عمه الفخر محمد . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وغيره وسمع على شيخنا وغيره ولازم المناوي في التقسيم وغيره وتزل في الجهات وهو إلى الانجماء أقرب . ٥٢٩ (محمد) بن علي بن عيسى الشمس البغدادى ثم القاهري الخنبلي صهر موقوف الدين بن المحجب بن نصر الله ، كان الموفق زوج أخته ، وكان خيراً يسكن القراسنقرية ويقرىء في بيت المحجب بن الاشقر وهو أخو زينب وزليخا ابنتي ابراهيم الشنوبى لامهما . مات ظناً سنة بضع وخمسين ونعم الرجل .

٥٣٠ (محمد) بن علي بن فتح بن أوحى الشمس بن النور الخانكي سبط العز المنوفي وحفيد شيخ الخانقاه الماضي أبوه وجده . سمع على الشافعية أبي الغيث . ٥٣١ (محمد) بك بن علي بك بن قرمان ناصر الدين والد ابراهيم الماضي ويعرف بابن قرمان . كان أميراً بقصرية ونكدية ولاريدة وما والاها من البلاد الحلبية وغيره اتم امتدت عينه إلى أخذ طرسوس وهى من معاملات حلب وطمع فيها لوقوع الاختلاف بين الامراء المصرية فحاصرها وملسها فلما استقر المؤيد جهز اليه عسكرياً فاستنقذوها منه وقرر بها نائباً ثم جمع ابن قرمان جيشاً وأخذها فجهرز اليه المؤيد في سنة اثنين وعشرين ابنه الصارمى ابراهيم في عسكرها بل لحربه ومعه الامير ناصر الدين محمد بك بن دلغادر صاحب أبلستين فطرق بلاده نهبا وأمرأ وسلموا طرسوس بأمر المؤيد لابن دلغادر المذكور واستقر في البلاد القرمانية أخوه علي بن دلغادر ، وفر صاحب الترجمة والتجأ لقلعة لارندة وحوصر مدة إلى أن رجع الصارمى إلى الديار المصرية وابن دلغادر إلى محل اقامته فعاد إلى بلاده وجمع جمعا كبيراً ثم مشى على بلاد ابن دلغادر بغتة فثبت له وقاته إلى أن انتصر وقتل مصطفى ابن صاحب الترجمة في الوقعة فحملت رأسه إلى القاهرة في سادس عشر رمضان منها ثم حمل أبوه إليها مقيداً فسخن بها حتى مات المؤيد في أوائل ستة أربع وعشرين فأطلقه ططر وولاه بلاده فتوجه إليها وأقام بها مدة إلى أن

سار الحرب خوندكار مراد بك بن عثمان ممتلك الروم ايضا ونزل على بعض قلاع ابن عثمان وحصرها اياما الى أن أصابه حجر مدفع من القلعة صرعه فحمل ومات في صفر سنة ست وعشرين . وأرخه شيخنا في المنة قبلها ، وطوله ابن خطيب الناصرية وقال انه مات فيها يعنى سنة أربع وعشرين أو في التي بعدها من حجر أصابه وهو يحاصر قلعة هباك ، واستقر بعده ابنه ابراهيم الماضى .

٥٣٢ (محمد) بن على بن قطلوبك ناصر الدين بن العلاء الفازانى والد عبد العزيز الماضى ويعرف بالصغير بمحلة مضمومة ثم معجمة مفتوحة ثم تحتانية مشددة تصغير صغير ، ويقال له أيضا المعلم لتقدمه فى تعليم الرمى بالنشاب وبراعته فيه علما وعملا بحيث قيل انه لم يخلف بعده فيه مثله مع مشاركة ومحاضرة حسنة وصوت طرى وقرأة فى المحراب جيدة . وهو من أصحاب الظاهر حقمق قبل تملكه ولذا قرب به بعده وصار من ندمائه ومسامريه وولاه فى أوائل دولته نيابة دمياط ثم عزله وأهانته قليلا ثم أعاده الى مرتبته بل جعله من جملة الحجاب فلما مات لزم داره حتى مات فى ليلة الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن من الغد وقد زاد على الثمانين وابتعث ابنه بارثه رحمه الله .

٥٣٣ (محمد) بن على بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبرى الخليلي والد محمد وعمر المذكورين . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة بالخليل ولبس الخرقة من عمه عمر بلباسه لها من خاله على بن عمر بن ارش بلباسه لها من أبيه وهو من على البسكا وولى مشيخة الخليل . مات سنة إحدى وأربعين .

٥٣٤ (محمد) بن على بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد ابن القطب أمين الدين القسطلانى أجازله فى سنة ست وثلاثين جماعة وكان مات صغيراً .

٥٣٥ (محمد) بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمود الشمس بن العلاء بن ناصر الدين الغزى الاصل الشارنقاشى ثم القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بالشارنقاشى ^(١) نسبة لبلده بالقرية أقطاعهم به ، وأمه أمة بيضاء . ولد سنة خمسين وثمانائة بحارة المنبجية ونشأ بها فقرأ القرآن ثم جرده بالحلقة فى جامع الغمري وتلا به لأبى عمرو وابن كثير على عهد الله الضرب ، وحفظ الشاطبية ومختصر أبى شجاع والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها ، وعرض على العلم البلقيني والمناوى والقرافى وغيرهم ، وتقفه بالعبادى وزكريا وحضر دروس المناوى ، ولزم الجوجرى فى الفقه والاصلين والعربية

(١) براء مكسورة ثم نون وقاف ومعجمة ، كما سيأتى .

والصرف والمعاني والبيان والعروض وغيرها وكان جل انتفاعه به ومما قرأه عليه في الأصول شرح جمع الجوامع للمحلى والعبرى على البيضاوى وفي أصول الدين شرح العقائد وشرح المواقف وفي العربية الرضى وابن المصنف والتوضيح والمعنى كلاهما لابن هشام وفي الصرف الجار بردى وشرح التفتازانى على تصنيف العزى وفي المعاني والبيان المختصر وقطعة من المطول وفي العروض شرح الابشيطى للخزرجية وأخذ القرائض والحساب عن البدر الباردانى وقرأ على التتقى الحصنى في المنطق شرح الشمسية للتفتازانى والقطب والحاشية وكذا قرأهما على العللاء الحصنى ولازم الشروانى دروساً مفرقة في علوم شتى والكافيا جى والشمى وسيف الدين في آخرين وقرأ البخارى على الشاوى واليسير منه على الدينى وقطعة من مسلم على الجلال القمصى وسمع على أم هانئ الهورينىة وهاجر وأبى السعود العراقى وغيرهم وحضر في مجلس خطيب مكة أبى الفضل والخيزرى ، وتميز وبرع وجلس للأقراء بالأزهر قبيل السبعين ، وناب عن بنى شيخه الجوجرى في تدريس المؤيدية واختص بجوهر المعينى وأسكنه بمدرسته التى أنشأها في غيط العدة وأقرأ بها الطلبة وصار مشاراً اليه وكثر تودده وسكونه وتأدبه معى ولكنه تكلم بحضرة السنطاوى بما لا يليق فزبره واجتمع بى لنصرته فما وجدت المحل قابلاً لمساعدته مع كونه ممن حضر عندى بعض محالس الاملاء . وبالجملة فهو من خيار الجماعة وأقربهم الى الثبوت . وقد حج في موسم سنة ست وتسعين فكان على طريقة شريفة بحيث لم يقبل من أحد شيئاً البتة . وعاد فلم يلبث ان تعلق ثم مات في السنة التى تليها رحمه الله وايانا .

٥٣٦ (محمد) بن على بن محمد بن أحمد بن موسى بن ابرهيم بن طرخان الكمال ابن النور بن الشمس بن الشهاب بن الضياء القاهري البحرى - نسبة لباب البحر - الحنبلى ويعرف كسلفه بابن الضياء وأمه أطس سبطه النور الرشيدى ^(١) وزوجة البوشى عالم الخاقاه ثم قاضيا تلميذة الونائى . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بباب البحر ونشأ هناك فقرأ القرآن ومختصر الخرقى واشتغل يسيراً فى النحو وغيره على الجمال عبد الله بن هشام وكذا حضر عند القاضى عز الدين الكنائى فى الفقه وغيره وفوض اليه عقود الانكحة وفسوخها بل كان عزمه استنابته مطلقاً فاتفق فولاه بعده البدر واختص به لعلو همته وكثرة دربته وقال لى انه كان يعرف طرفاً من العربية مع براعة فى الصناعة وانتفع به كأسلافه أهل خطه مع تكلم فى معاملاته .

(١) ستأتى ترجمتها فى معجم النساء آخر جزء من الكتاب .

مات بعد مرض طويل في ليلة السبت تاسع رمضان سنة ثمان وثمانين وحمل من باب البحر لمصلى باب النصر فصلى عليه بالرحبة في مشهد حافل ثم دفن بقرية سعيد السعداء سامحه الله وإيانا .

٥٣٧ (محمد) بن علي بن محمد بن عيسى القطبي الضرير أخو إبراهيم الماضي . ولد في بطن سنة سبع عشرة وثمانمائة وقرأ القرآن وأخذ مع أخيه عن العز عبد السلام البغدادي كما هناك . وحج وأقرأ الأبناء وتنزل في صوفية سعيد السعداء وتردد إلى للسمع وغيره مع أخيه وبانقراده .

٥٣٨ (محمد) بن علي بن محمد بن عيسى اليافعي قاضي عدن . مات سنة ثلاث وعشرين .
٥٣٩ (محمد) بن علي بن محمد بن قاسم الشمس القاهري البهائي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن المرخم حرفة أبيه . ولد سنة ثمان وثمانمائة بحارة بهاء الدين بالقرب من مدرسة البلقيني ، وأمه سرية كانت للشيخ البلقيني . ونشأ بها في كنف والده فحفظ القرآن عند العرس خليل الحسيني وربما كان يقرأ معه في الجوق والتنبيه . ومختصر ابن الحاجب وألفية ابن مالك ؛ وعرض على الجلال البلقيني والولي العراقي وناصر الدين البارزي والشمس الفنري حين قدومه القاهرة وآخرين ، واشتغل في الفقه عند البيجوري والطنندائي والشمس البرماوي وعليه سمع في شرحه للعمدة وغير ذلك وكذا أخذ عن قريبه المجد في الفقه وأصول الدين وأخذ النحو عن الشطنوفي والبوصيري قرأ عليه الألفية والبرهان بن حجاج الابناني قرأ عليه توضيحها لابن هشام في سنة اثنتين وعشرين ، وقرأ على القاياني شرح القطب بتمامه وقطعة من شرح المطالع للدارحدي وممن العضة ، وممن رافقه فيما قرأه منه خاصة ابن خضروا ابن سارة وابن حسان ويحيى الدماطي وفي بعضه العرياني والعبادي وتحدث الناس إذ ذاك بلوم القاياني في إلقاء الكتب المشكلة لكل أحد ؛ وعلى شيخنا شرح النخبة وسمع عليه وعلى البوصيري وابن الجزري والواسطي وبعضه بقراءة الكلوتاني وحضر دروس الهرودي والعلاء البخاري والبساطي وآخرين وانتمى لتي الدين البلقيني فعاونه في استئزال النور الشلقاني له عن مشيخة الفخرية تصوفاً وتديساً في سنة سبع وثلاثين وتوقف الناظر في امضاءه فألزمه ابن البارزي بعناية القاياني بذلك وعمل حينئذ اجلاساً محاضرة العلم البلقيني وابن الحمرة وابن الديري وابن نصر الله والابناني والقاياني وغيرهم ؛ وركب البغلة من ثم . واستنابه شيخنا في القضاء ولكنه لم يتصد له بل قنع باسمه حسبما أثبتته شيخنا بخطه ، ثم استقر في تدريس مدرسة ابن أقبغا آص

برغبة التاج الميموني له عنه وفي تدريس الشافعية بالمؤيدية بعد الجلال المحلى بكليفه فيما قيل لخوند لكون زوجته ابنة الناصري بن المخططة المنتمى لهم ويقال انه توجه للمحلى قبيل موته بمال ليرغب له عنه فأبى وعمل له اجلاساً حضر عنده فيه البلقيني والتقى الحصنى وجماعة من الاكابر وكنت ممن حضر لمحبيته الى مستدعيًا وكاد الجوجرى يقدر غيباً لصفه عنها لكونه أمثل صوفية شافعيته وفي تدريس الاجيبية برغبة العلاء البلقيني له عنه مع ما كان باسمه قبل من شهادة وقفها وفي الخطابة بالقرببة الناصرية فرج بن برقوق مع المباشرة بها وفي الشهادة بوقف الحلى وفي الدهيشة وفي سعيد السعداء والمشاركة بوقف السيفي ومرتب بالجوالى وغيرها من الوظائف والمرتببات ، بل ولى نظراً البيمارستان بعد استفتاء ابن الملقن فأقام فيه مدة ثم انفصل عنه بالعلاء بن الصابوني في صفر سنة سبع وستين ، وكان غير معتمد في مباشرته على غيره بل يشارف المتكلمين حتى في عمل المصلوق والاشربة . وعمول جداً ، ولم يزل في نمو من الدنيا في أوائل أمره من صناعة الشمع وفي معظمه من نشر الرخام وانضم متحصله في ذلك لما يفضل عن ثقته المتوسطة أودونها من جهاته وهو شئ كثير وأنشأ داراً هائلة بالقرب من مكان أبيه بخارقهاء الدين وعمل بجانبه ربحاً وغير ذلك سوى ما ملكه من الدور المقابلة له والقريبة منه وسوى مكان هائل ملكه بالقرب من جامع ابن موسى بيولاق وآخر ببركة الرطلى . وابتنى بأخرة تربة ملاصقة لمصلى باب النصر استقر بعده فيها صوفية وشيخاً على غير الوجه الذى كان يرومه ، وحصل كتباً نفيسة جمّة بالشراء والاستكتاب وغير ذلك وكتب بخطه أشياء كالقاموس والتعقبات لابن العماد ونحوها بل كان يكتب على دروسه كتابة لا بأس بها وربما كتب على الفتوى ، وأجاب عن استشكل أبى الفضل المغربي الذى أبرزه على لسان تلميذه البقاعى في تعليل سقوط طهورية الماء المستعمل بما انقمع كل منهما به خصوصاً وقد أثنى عليه التقي الحصنى والكافياجى وأبو القسم النورى وأبو عبد الله التريكي المغربي بما يطول إرادته هنا وشهد له ثالثهم بأن فضيلته مشهورة من نيف وعشرين سنة وكان ذلك بعد موت شيخنا ولكنه مع هذا لم يكن مجيداً للتقرير وقد حج وصاهر ابن المخططة على ابنته فاستولدها عدة أولاد تأخر منهم واحد فقط فلما ترعرع خالط ابنى ابن أصيل للقراءة فكان ذلك سبباً لمخالفته طريق أبيه في التبذير والاتلاف بحيث ضاع على أبيه أشياء وآخر أمره فقده ألف دينار ظن أبوه اختلاسه لها وظهرت قرائن تشهد لذلك ولكن لم يعلم أبوه بها إلا بعد

أن فقدت أو غالبها فتهدم لفقدوها وما احتمل بل مات عن قرب ممتعاً بحواسه إلا إحدى عينيه في ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد قبل الصلاة برحبة مصلى باب النصر ثم دفن بترتبه وكان له مشهد حسن وأتلف ابنه ما تأخر من تركته وصار زائد القل ثم تراجع حاله قليلاً . وهو من بقايا أصحاب الوالد بل قدمائهم والمعدود في عقلاء الرجال ممن نوه به في قضاء الشافعية غير مرة رحمه الله وإيانا .

٥٤٠ (محمد) بن علي بن أبي البركات محمد بن ملك بن أنس بن عبد الملك التقي السبكي الاصل القاهري الشافعي الموقع ، وعبد الملك هو أخو عبد الكافي والد التقي السبكي ، وأمه فاطمة ابنة التقي أبي حاتم محمد بن التقي أبي حاتم محمد بن الهاء أحمد بن التقي السبكي ولدون جدها مات في حياة أبيه بعد الستين وسبعمئة خلفه ابنه في اسمه وكنيته ولقبه . ولد التقي هذا في إحدى الجمادين ^(١) سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بقاعة الاصبها في ظاهر باب النصر ، وحفظ القرآن والعمدة والتبنييه والملمحة وعرض على المجد البرماوى وغيره . وتعالى التوقيع وتدرّب فيه بالقدماء وصاهر العز بن عبد السلام على ابنته واستولدها وماتت تحته فاتصل بابنة عم البدر السعدى قاضى الحنابلة شقيقة زوجته ، وحج بها وبالتي قبلها وجاور في كليهما وكذا زار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام مراراً . وعرض له في سمعه ثقل فاحش تعطل منه وتأخر به عن كثير من الاشغال التي يتوجه اليها من هو في عداد بنيه مع لطف عشرة وفهم في الادب بل ربما ينظم ومن ذلك ما كتبه للبرهان بن ظهيرة حين قدومه الديار المصرية وصادف زيادة النيل :

بك استأنست أرض العزيز ومصره وأوحش بيت الله منك وحجره

قدمت إلى مصر كقدم وائل تبئت بقطر النيل ينهل قطره

في أبيات . وكذا هجا ابن الفرفور قاضى الشام بما كتبه في ترجمته . وكان مجاوراً بجوارنا في سنة تسع وتسعين .

٥٤١ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي الرجاء الشمس الدمشقي ثم الصخراوى الشافعي الخطيب والد يحيى وابن أخى الفقيه أحمد الدمشقي ^(٢) ويعرف بين أهل بلاده بابن قطب ، قرأ القرآن واشتغل قديماً وتميز في الفضائل وخطب ببلده ثم بالترية الاشرفية برسباي أول ما فتحت إلى أن مات واقفاً .

(١) في الاصل «أحد الجمادين» في جميع المواضع التي يرد ذكرها فيها .

(٢) نسبة لدميسس بفتح أوله ومهملتين تجاه سنباط .

وكان بديع القراءة والخطابة يصدع بهما القلوب النيرة مع الخط المأنوس المجود والنظم بحيث مدح شيخنا وغيره وشرع في تخميس الوفاة النبوية وكذا امتدح ابن الديري بقصيدة قرأتها بخطه أولها :

فاح عبير المدح فاستنشق أوصاف سعد صاح واسترق
قاضي القضاة الديري من قد نشأ ما الدير في زى به مشرق
فياله من بلد اسمه من سعده اشرق بالشرق
فالمدح يمتاز بأوصافه كما به مداحه ترتقى
الى آخرها . مات في سنة خمس وستين تقريبا رحمه الله .

٥٤٢ هـ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة السكّال أبو البركات بن النور بن السكّال أبي البركات القرشي المسكي الشافعي شقيق البرهان عالم الحجاز وإخوته ، أمهم أم الخير ابنة القاضي عز الدين النويري ووالد يحيى الآتي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في الحرم سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وأربعى النووى ومنهاجه وعرضها على جماعة وجانباً من الشاطبية وألفية ابن مالك وتلا ببعض الروايات على الزين ابن عياش ومحمد الكيلاني وسمع على جماعة كالشهاب أحمد بن ابراهيم المرشدي وأبي المعالي الصالحى وأبي الفتوح المراغى وعمه أبي السعادات ؛ وأجازله في سنة تسع وعشرين باستدعاء التقي الفاسى الشمس الشامى والواسطى والزركشى والنجم بن حجي وعائشة ابنة ابن الشرانجى والقبايى والتدمرى وعبد الرحمن بن الاذرعى وطائفة وفى جملة اخوته ابن سلامة وابن الجزرى وجماعة وفى ذرية جده الاعلى عطية عبد الرحمن بن طولوبغا وغير ذلك . وناب فى القضاء بمكة عن عمه فى آخر سنة ست وأربعين فما بعدها ثم استقل بها فى سنة ثلاث وخمسين واستمر الى أن مات غير أنه انفصل فى خلالها يسيراً غير مرة ، وكذا ناب فى القضاء بالقاهرة وقد كثر دخوله لها وبمكة بتفويض من السلطان وفى الخطابة بها عن أخيه فى سنة سبع وخمسين ثم استقل بنصفها شركة لثانى أخويه . واتسعت دائرته جداً من جدّة لمزيد اختصاصه بمتوليها ومن غيرها وأنشأ بمكة وغيرها دوراً حسناً وكثرت جهاته وأمواله وهادن وهادى وصادق وحادى . وكان على الهمة نافذ الكلمة متودداً لأحبابه حسن العشرة معهم قائماً مع أخيه بما لا ينهض به غيره بحيث كان معه فى غاية الراحة زائد الصفاء سريع البادرة محسناً للجمهور أثاره . مات بعد تعلل طويل فى عصر يوم الاربعاء سلخ ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمكة وصلى

عليه من الغدود دفن بقربتهم من المعلاة وتأسف اخوته على فقده كثير أرحمه الله وعفاه عنه .
 ٥٤٣ (محمد) التقي بن ظهيرة شقيق الذي قبله . ولد في أواخر سنة سبع وعشرين وثمانئة بمكة ، وأجاز له في سنة تسع وعشرين في جملة اخوته وفي ذرية عطية من ذكر فيه قريباً . ومات وهو طفل سنة ثلاثين بمكة .

٥٤٤ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشمس بن النور ابن البرقي الماضي أبوه وأخوه أحمد والآتي أخوه الآخر أبو بكر وجدهم مع ولدي هذا المحدثين أبي الفضل وأبي الحسين . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين غفاً الله عنه .
 ٥٤٥ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن خلف بن علي ناصر الدين المنوفي ثم القاهري . الأزهرى الشافعى الشاذلى ويعرف بابن أخت حذيفة . حفظ القرآن واشتغل وانضم لابن زغدان ^(١) . وعظمه وكان ممن سمع مع ولدي كثيراً مما قرأته له مع سكنون وخير بحيث كتبت عنه في ترجمة جقمق مناما .

٥٤٦ (محمد) بن علي بن أبي الحسين محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو الميامن النويرى المكي . مات ولم يكمل شهرين في آخر سنة اثنتين وخمسين .
 ٥٤٧ (محمد) أبو الحسين شقيق الذي قبله . مات عن ثمانية أشهر سنة ثمان وخمسين .
 ٥٤٨ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن عثمان الشمس البدرشى ثم القاهري الشافعى نزيل تربة الجبترى بالقرافة الصغرى ويعرف بالبدرشى ^(٢) . ولد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها وحفظ القرآن وعدة مختصرات عرض بعضها على الزين العراقى ، وتفقه بآبى قبيلة البكرى نزيل المنصورية والبيجورى وأخذ العربية عن الشمس السيوطى والاصول عن العللاء البخارى والنظام الصيرامى وعنه أخذ المعانى والبيان ولازم العز بن جماعة فى علومه مدة ، ودأب حتى برع واشتغل ودرس وأفاد وولى تدريس الفقه بجامع اقسقر وبوقف خشقدم فى جامع الأزهر ثم ولى مشيخة التصوف والتدريس بقرية الشيخ عبد الله الجبترى بالقرافة وتنازع هو وابن عمار بسببها . وكان خيراً عالماً صالحاً انتفع به الطلبة واختص بمجائبك الصوفى فلما فر من السجن امتحن هذا بحيث اختفى نحو عشر سنين ثم ظهر فامسكه بغتة ثم فرج الله عنه . ومات فى شوال سنة ست وأربعين رحمه الله وإيانا .

٥٤٩ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن مسلم ناصر الدين المصرى الشافعى
 (١) بمجمعتين أولاهما مفتوحة والثانية ساكنة وآخره نون بترجمته (ج ٧ رقم ١٢٨)

(٢) نسبة للبدرشين من الجيزية .

(١٤ - ثامن الضوء)

ويعرف بابن مسلم كعبد . ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمصر ونشأ
فقرأ القرآن عند الشهاب الأشقر وحضر دروس البلقيني ثم ولديه وغيرهم وكان
يذكر لنا وهو ممن يوثق به أنه سمع على الشرف بن الكويك بل رأيت بخط
شيخنا إجازة الزين المراغي لناصر الدين محمد بن الشهاب أحمد بن محمد بن مسلم
مؤرخة بالمحرم سنة إحدى وثمانائة ولكن الظاهر أنه غيره من أقربائه . وكان
خيراً ساكناً مديماً للتلاوة والصيام محباً في العلماء والصالحين كثير التعبد لغالب
الاحياء منهم بل ولغالب الرؤساء بالزيارة في يومى الاثنين والخميس بحيث إشتهر
بذلك مع حسن العقيدة والتعفف ؛ وقد قصدني بالحجى غير مرة للسؤال عن
بعض الاحاديث ولغير ذلك وكان شيخنا يكرمه . مات في ربيع الاول سنة ست
وستين وشهد دفنه الاكابر ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن على بن محمد بن الركن محمد البدر والشمس أبو الفيث الخانكي قاضيها
الشافعى . مات في يوم السبت ثانى جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين . وسيأتى في السكنى .
٥٥٠ (محمد) بن على بن محمد بن محمد الشمس بن العماد البليسى والد صاحبنا
الشمس محمد الآتى . وكان خيراً أصيلاً . مات عند ولده بالقاهرة في جمادى
الثانية سنة أربع وسبعين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله .

٥٥١ (محمد) بن على بن محمد بن محمد ناصر الدين السكندرى ثم الدمياطى
الشافعى الشاذلى ويعرف بصهر العنبرى . ممن سمع منى .

٥٥٢ (محمد) بن على بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن المنتخب الحب بن العلاء
ابن الشمس الحلبي ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بالالواحى
لعملها . ولد في سنة ثمانين وسبعمائة أو بعدها تقريباً بالقاهرة ونشأ فحفظ
القرآن والعمدة والمهاجرين وألفية ابن مالك وعرضها على أئمة عصره واجتهد أبوه
في شأنه وحرص عليه أشد الحرص حتى كان يسمع عليه محافيطه داخل الحمام
ويقال أنه تناول حب البلادر . واشتغل بصيراً وسمع على ابن أبى المجد والتتوخى
والعراقى والهينى والحلاوى ، وأجاز له خلق باستدعاء شيخنا ، وتكسب بالشهادة
في الصالحية وغيرها ، وحدث بالصحيح وغيره مراراً وسمع عليه الفضلاء أخذت
عنه أشياء ، وكان خيراً ساكناً محباً في السماع وأقعد قبل موته وتعلل وضعف
بصره وقتاً فكان الطلبة يقصدونه في منزله بالصالحية . مات في ليلة الاربعاء خامس
جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين ودفن من القدر رحمه الله .

٥٥٣ (محمد) بن على بن محمد بن محمود بن على بن عبد الله بن منصور الشمس .

السلمي الدمشقي الحنفي ثم الشافعي ويعرف بابن خطيب زرع ليكون جسد والده كان خطيبها ثم تداولها ذريته . ولد في ذى الحجة سنة أربع وسبعين وسبعماية ونشأ حنفياً ثم تحول شافعيًا . ونبأ في قضاء بلده ثم تولع بالأدب فنظم الشعر وباشر التوقيع عند الأمراء واتصل بابن غراب حين مجيئه لدمشق ومدحه ورافقه إلى القاهرة واستخدمه في ديوان الانشاء وكذا صاحب بعض الأمراء وحصل وظائف ثم ترقى حاله بعد موت ابن غراب . قال شيخنا في إنبائه وكان عريض الدعوى جداً . مات في ذى القعدة سنة إحدى عشرة وهو القائل :

وأشقر في وجهه غرة كأنها في نورها فجر

بل زهرة الأفق لأنى أرى من فوقها قد طلع البدر

وله فيما افترح عليه مما يقرأ مدحاً فاذا صحف كان هجواً :

التاج بالحق فوق الرأس نرفعه اذ كان فرداً حوى وصفاً مجالسه

فضلاً وبذلاً وصنعاً فآخراً فأسأل الله ببقية ويجرسه

وذكره في معجمه باختصار فقال : تعلق بأذيال الأدب وقال الشعر المقبول وكان فيه عجب شديد ودعوى عريضة ، وصحب أخيراً سعد الدين بن غراب وخدم في ديوان الانشاء ، رأيت مراراً وسمعت من نظمه ومدح فتح الله بقصيدة تونية لا بأس بها . وذكره ابن خطيب الناصرية أيضاً والمقرئ في عقوده .

٥٥٤ (محمد) بن علي بن محمد بن نصير - ككبير - الدمشقي ثم القاهري الشافعي الأديب عم الشمس محمد الماضي قريباً ويعرف بابن الفلاتي . ولد كما أخبرني به في سنة سبع وسبعين وسبعماية تقريباً بدار البطيخ من دمشق وقرأ بها القرآن ثم انتقل منها وقد جاوز عشرين يسير مع أبيه إلى القاهرة فقطنها وكتب على الوسمي^(١) فأنصلح خطه وعنى بنظم الفنون حتى صار له في ذلك يد وعظم بين أهل فنه فكان هو الذي يكتب ما يتعلق بالعوام من الاوراق التي ينحون بها نحو ما يفعله موقعو الانشاء بالتقاليد وكان أبوه منجماً يأخذ الفأل وينظر الطالع كالنور والزهرة ونحو هذا مما يعمل أهل الطرق ، وأقام ابنه بالقاهرة يعانى النظم ويمدح الأمراء والاكابر الى أن بقى أديبها وحكويها الموصوف حتى كان يدخل لجمال الدين الاستادار فينشده وتردده الى الشام ، وحج مراراً أولها في سنة ثلاث وكان يكتب لشيخنا بعض ما ينظم من الازجال والموالي ونحوها فيجيبه ، وله حلقة هائلة بين العشاءين تحت شباك الصالحية وتمول من ذلك بحيث خاف من الاوقاف ما ارتقى به ابن

(١) بفتح الواو وكسر السين المهملة .

أخيه ؛ كل ذلك مع الخير النسبي والسكون وكونه أحد صوفية البيرونية . وقد كتب عنه شيخنا ومدحه بل رثاه بقطعة ضمنها أسماء السور بديدة سمعتها منه وما تيسرت كتابتها ، وكذا كتبت عنه قوله :

قال الحبيب اصف قدى ولا تشتط وصف عذارى الذى فى وجنتى قد خط قلت الذى قد كتب فى لوح خدك خط قلم قوامك برى ملاح مثلوقط وفى معجمى من نظمه غير هذا . مات فى ربيع الاول سنة ستين غفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(محمد) بن على بن محمد بن مسلم البالى . مضى فيمن جده محمد بن محمد بن مسلم . ٥٥٥ (محمد) بن على بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى التقي بن النور بن الامين التسولى - بالمشنة ثم المهمة المضمومة - الشاهد المذكور أبوه فى معجم شيخنا . ولد سنة خمس وخمسين وسبعائة ورتقه قليلا ثم جلس مع الشهود وأحب الآداب ، وارتحل لدمشق سنة أربع وثمانين وسبعائة فى طلبها . وكان حاد النادرة لطيف المحاضرة قال شيخنا فى معجمه سمعت من فوائده كثيرا وأنشدنى لغيره أيضا كثيرا ولم أقف على شئ من سماع الحديث . مات .

٥٥٦ (محمد) بن على بن محمد بن يعقوب بن محمد الشمس أبو عبد الله بن النور القاياتى القاهرى الشافعى ابن أخت الفخر القاياتى . ولد سنة خمس وثمانين وسبعائة تقريبا بالقايات من أعمال الهندساية وقرأ بعض القرآن ثم نقله أبوه الى القاهرة عند عمه الناصرى محمد فأكمله عنده وحفظ المنهاج وابن الحاجب الاصلى وألفية النحو وكذا التسهيل فيما قيل وعرض على جماعة وحضر دروس البلقينى وكذا درس الابناسى وابن الملقن وأخذ الفقه والقراءى عن عمه ، وكان ماهرا فى القراءى والقراءى فقط عن الشمس العراقى والتقى بن العز الحنبلى وكان متقدما فيها والشهاب العاملى والفقه عن الشمس القليوبى والبدر الطنبيدى والنور الادبى وعنه أخذ أصول الفقه وعن أولهما أخذ النحو وكذا أخذ الأصول عن قنبر العجمى وأثنى على علمه سيما التصوف والقطب الأبرقوهى وعنه أخذ المنطق ولازم الهمام العجمى فى الاصلين والنحو والصرف وكان الهمام فائقا فيه وسمع عليه غالب ما قرأه من الكشاف وهو الذى ألزمه فيما قيل بحفظ التسهيل وكذا أخذ العربية أيضا عن الشطنوفى ويقال ان جل انتفاعه فيها كان به وكذا أكثر من ملازمة العز بن جماعة فيما كان يقرئه من العلوم بحيث كان جل انتفاعه به والبساطى والعلاء البخارى حين قدموه القاهرة فسمع منه المنطق والجدل والاصلين والمعانى والبيان والبديع وغيرها من المعقولات والمنقولات ولم يفارقه حتى سافر وتقدم به كثيرا

لدقة نظره وحدة فكره الذي لم يكن يقدم عليه فيه ما غيره بل قال أنه اذا فكر في محل
 خال لا يلحقه لا القطب ولا التفتازاني ولا غيرهما ، ولما سافر مغضباً برز
 والابناسي والونائي الى دمياط حتى رجعوا به . وجود القرآن على بعض القراء
 وسمع اتفاقاً على العزبن جماعة تساعيات جده الاربعين والجمال عبد الله الحنبلي ختم
 السيرة لابن هشام وغيره والشهاب الواسطي جزء البطاقة وغيره والولى العراقى
 الكثير ولازمه وأخذ عنه فى شرح الالفية لوالده ووصفه بالشيخ الفاضل وكذا
 أخذ فيه عن شيخنا وسمع عليه كثيراً من كتب الحديث فى رمضان وغيره بل
 ذكر أنه سمع البخارى على البلقيني وأنه سمع على أهل طبقة كالزين العراقى وابن
 الملقن ثم التقي الدجوى والبدر الطنبدى فى آخرين ، وتلقن الذكر من ابراهيم
 الادكاوى وغيره . ولم يزل يدأب حتى تقدم فى الفنون كلها وصار المعول عليه
 فى جلها مع مزيد النفاقة والتقليل بحيث صار لذلك يتكسب بالشهادة فى جامع الصالح
 وغيره الى أن حصل له ولرفيقه الفيشى فى تركة ابن مخلوف الزيات ألف دينار فيما
 قيل فأعرض حينئذ عن الشهادة وكذا تكسب بالزراعة أيضاً ثم ارتقى فنزل طالباً بالمؤبدية
 ثم مدرس المحدثين بالبرقوقية بعد وفاة النور القمنى ثم مدرس الشافعية بالاشرفية
 برسباى أول ما فتحت ثم شيخ سعيد السعداء برغبة الشهاب بن الحمرة ثم
 مدرس الغرابية بعد الشرف السبكى ودام الى أن خطبه الظاهر جقمق لقضاء
 الشافعية بعد صرف شيخنا فباشره بعفة ونزاهة وثبتت فى النواب بحيث أنه لم
 يأذن الا لقليل منهم وقام بعمارة الاوقاف والنظر فى مصالحها والصرف لمستحقها
 ثم استقر به فى تدريسي الفقه بالشيخونية والصلاحية المجاورة للشافعية مع النظر
 عليها بعد موت الونائى ثم انتزع له مشيخة البيبرسية ونظرها من شيخنا ولم يحمده
 العقلاء اجابته فيها ولا تعرضه لولده ونحوه مما بسطته فى محاله مع أن ذلك لم يكن
 بما نفع له عن الثناء عليه فى انبائه بعد موته ، وندم فيما بلغنى على قبول الولاية وما
 جرت إليه وكاد أن يترحزح عند السلطان فلم يلبث ان مات فى المحرم سنة خمس
 وصلى عليه فى سبيل المؤمنين فى مشهد فيه السلطان والقضاة والعلماء والاعيان
 وخلق تقدمهم أمير المؤمنين ثم دفن بترية سعيد السعداء وعظم الأسف على
 فقدته ورثاه غير واحد كيجي بن العطار وأولها :

حقيق أنت بالذكر الجميل لبعذك فى زمانك عن مثيل

طلعت على البرية شمس علم فلا عجب مصيرك للأفول

وكان اماماً عالماً علامة غاية فى التحقيق وجوده الفكر والتدقيق مزيجاً للمشكلات بحلى

عبارته ومريحاً من التعب بواضح عباراته فكره الناقب غاية في الاستقامة ونظره الصائب لورام اعوجاجاً لم يبلغه ميزان العلم مرآته بعد صيته وشاع ذكره وخشى فوته وصار شيخ الفنون بلامدافعة ومن به تقرر العيون بعد النظر والمطالعة لا يمتري في تحقيقه وصحة فكره ممتري ولا يتوقف في ذلك الاحاسد أو مفتري تصدى للاقراء زماناً فانتفع به خلق وتزاحم الناس عليه من سائر أرباب الفنون والطوائف والمذاهب وانتشرت تلامذته وصاروا رؤساء في حياته وتحرى في الفتاوى فلذلك قلت وحدث باليسير . كل ذلك مع الدين والعقل والتواضع والتتشف والحلم والاحتمال والحاسن الوفرة . وكتب على المنهاج قطعاً متفرقة كثر اعتناؤه فيها بدفع كلام الاسنوى وعمل ذيلاً ونكتاً على المهمات وقد بسطت ترجمته في ذيل القضاة والمعجم والحوادث وهي اطالة في معلوم قال ابن قاضي شهبه : ولم تحمد سيرته يعني في قضائه لتتبع عثرات من قبله مع كونه أحد شيوخه والقائمين به ولذا مقت ، قال وكانت طريقته قبل القضاء أحسن لأنه كان متصدياً للعلم ليلاً ونهاراً بحيث كان ذلك سبباً لشهرته بالعلم وارتفاعه رحمه الله وايماناً . وقد أحش يوسف بن تغرى بردى مما أظن أن البقاعي كتبه له فانه قال انه تغير بعد يسير عن حاله الاول حيث لبس المسقول وكبر عمامته ومال الى المنصب ميلاً كثيراً واستناب النواب الكثيرة وراعى أهل الدولة وعمل بالرسالة من الأعيان وتشاهم في سلامه وتماظم فنفرت قلوب بعض الناس منه لذلك لما كانوا يهدونه من تملقه وبشاشته وتقشفه أولاً . وانما ظننت كون هذا كلام البقاعي لأنني رأيت بخطه في ترجمته ما هو أقبح من هذا نسأل الله السلامة .

٥٥٧ (محمد) بن علي بن محمد البدر أبو الحسن بن نور الدين الحلي الشافعي والد علي ويعرف بابن الكبير لكون جده كان كبير الحرافيش . اشتغل في العربية يسيراً وشارك في صناعة الشروط واستقر به العلم بالبلقيني في قضاء المحلة عوضاً عن قريبهم أوحداً الدين العجيمي وكذا استقر به المناوى ثم الولوى الأسيوطى ولم تتفق مباشرة لها الا في أيامه على رغم من الاسيوطى لكونه بأمر من السلطان ، وآل أمره الى استقراره في محلة أبي الهيثم . ويذكر بسوء سيرة وأفعال غير مرضية .

٥٥٨ (محمد) بن علي بن محمد البدر القاهري الوكيل والد التقي محمد الحنفى الآتى

ويعرف بابن القزازى . ممن ترقى في صناعته . وتمول مع حشمة وعقل . مات ٥٥٩ (محمد) بن علي بن محمد البدر بن القاضى . نور الدين بن الشرف الشنشى الاصل القاهري الشافعي أحد شهود الصالحية وسوق الرقيق . ممن سمع في البخارى بالظاهرية وعلى شيخنا قبل ذلك في سنة أربعين في الدارقطنى وكان يسكن جوار

جامع الغمري وله تصوف في البيبرسية ولم يكن بالمرضى . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشر صفر سنة ست وخمسين عفا الله عنه .

٥٦٠ (محمد) بن علي بن محمد البدر القاهري ثم الخانكي الشافعي ويعرف بابن التاجر ليكون أبيه كان تاجراً . ممن حفظ القرآن وهو أسن الثلاثة ويليه أحمد الماضي .
٥٦١ (محمد) أبو الخير البلبيسى الاصل الخانكي الشافعي ويعرف بابن التاجر أخو الذي قبله وهو بكنيته أشهر . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالخانقاه ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة واشتغل عند النور البوشي ثم ارتحل وأخذ عن المحلى والمناوى والورورى والتقى والعلاء الحصينيين والتقى الشمنى وتميز وأقرأ الطلبة واستقر في تدريس الخانقاه عوضاً عن النوائى ، وحج غير مرة ودخل بغداد والعراق وغيرها كالشام وحلب وتكسب ولم يحمى في معاملاته مع تقشف وميل في الدنيا .

٥٦٢ (محمد) بن علي بن محمد الجمال بن النور أبى الحسن بن أبى الخير المريسى الاصل المندنى المولود الجدى - نسبة لجدة فهو مع أخيه ممن يباشر ما يتعلق بالشرىف بها ، ومن ارتحل الى مكة فقرأ على ثلاثيات البخارى وأربعى النووى وبعض الشفا وسمع على غير ذلك بل سماع منى المسلسل وأثنى على عقله وسياسته وأنه هو وأبوه ممن يقرأ القرآن بل حفظ هذا فى المنهاج وغيره ، وكتبت له اجازة وأجزت لبنيه الثلاثة وفارقتة فى موسم سنة أربع وتسعين ثم رأته بعد ذلك حين سلم على فى المجاورة بعدها (محمد) بن علي بن محمد الشمس أبو عبد الله الزراتى المقرئ . مضى فيمن جده محمد بن أحمد .

٥٦٣ (محمد) بن علي بن محمد الشمس بن النور خادم سيدى جعفر بالقرب من سوق أمير الجيوش ممن قرأ الحديث وسمع على شيخنا وغيره وتردد الى مع ولد له وغيره ، وتكسب بالتعليم وتنزل فى الجهات بل يباشر فى بعض وظائف البيمارستان وكان خبيراً بديناه . مات قريب السبعين ظناً .

٥٦٤ (محمد) بن علي بن محمد الشمس أبو الوفاء بن النور الحصنى الارمىونى^(١) القاهري المقسى الحنفى الشريف امام القجماسية . ولد تقريباً سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين والجمع والمنار والعمدة للنسفى وألفى الحديث والنحو والتلخيص والشمسية والتهديب للفتنازى كلاهما فى المنطق ، وعرض على جماعة كابن الديرى وابن الهمام والمناوى وأخذ القرات

(١) بفتح الهمزة نسبة لأرميون بالقرب من سغنا ، كما سيأتى .

عن الشهابين الشارمساحي والسكندري والشمس بن العطار والزين ماهر وأبي.
القسم النويري وابن كزلبغا فعلى الاول للعشر وعلى الثالث للسبع بعض ختم
وعلى الثاني لنافع وابن كثير وغيرها وعلى الاخير لنافع وابن كثير وأبي عمرو
ثم للسبع إلى أثناء الحجر كلهم بالقاهرة وعن السيد الطباطبائي للعشر بمكة ثم بعضه
بجامع ابن الرفعة والفقهاء عن أبي العباس السريسي والزين قاسم بل والقاضي سعد
الدين بن الديري وأكثر عنه والاصول عن أولهم وأصول الدين عن ابن الهمام
والعربية عن الشرف موسى البرمكيني والجلال المرجوشي وألفية الحديث وغيرها
بمخنا عن كاتبه في آخرين ممن حضر دروسهم كالقصراني والكافياجي وبرع
في الفضائل ؛ وناب في القضاء عن ابن الديري فن بعده وناكده المحب بن
الشحنة لمزيد اختصاصه بابن الصواف ومانهض لترك استنابته ثم اقتصى أثره
الامشاطى بعد أن ولاه إلى أن أخلص هو في الترك ؛ وحج غير مرة قبل ذلك
وبعده وجاور وصحب عبد المعطى المغربي وعظم اختصاصه به وأخذ عنه
التصوف وغيره واستقر في تدريس الاينالية بالشارع والاعادة بالمهندادية مع
نيابة نظرها برغبة البرهان الصكر كي له عنها وفي التدريس بالفخرية ابن أبي
الفرج وبمسجد خان الخليلي بعد الشمس الامشاطى وفي الامامة بالقصر ومرتب
بالجوالى الطرابلسية بعد التاج عبد الوهاب الشامي وفي تدريس القجاسية
المستجدة وامامتها وخزن كتبها فالتدريس بعد قاضي الحنفية ابن المغربي
والامامة والخزن بعد الشمس النوبى . وتصدى للاقراء في الفقه وأصوله والعربية
والمعاني والبيان وغيرها كالقراآت بل وكتب على المجمع كتابا جامعة وصل فيها
الى صلاة العيد فأكثر ، ورزقه الله ملكة قوية في التعبير عن مراده مع مزيد
حافظة وحسن تصور واستحضار لمحايفظه واعتناء بزيارة الشافعى في كل جمعة
وكونه يمشی لذلك من باب القرافة أدبا وكثرة خضوعه للمنسويين للصلاح
وتراميه عليهم بل عنده من التواضع والادب والمداورة والتودد بالتردد لمن
يألفه أو يترجى تقهه وألفاظ بليغة ومعان جيدة يستعملها في مخاطباتهم لو كانت
عن روية لحدث مع بعد تام عن دناءة النفس ومزيد رغبة في إظهار النعمة في
ملبسه ونحوه وحشمة وافرة وموافاة تامة .

٥٦٥ (محمد) بن علي بن محمد الشمس الحلبي القاهري الازهرى الشافعى ابن
الابار ويعرف بالحليي تصغير حلي . لازم الفخر المقتسى والعبادى والجوهرى
وحضر عند البقاعى وابن قاسم والعلاء الحصنى وزكريا وابن أبي شريف بل قرأ

على أخيه البرهان في التقسيم وفي ابتدائه عند السنتاوى وتميز سبياً في الفقه وتنزل في البيروسية وغيرها كالازبكية بل استقر في مشيخة زاوية نصرالله بالقرب من خان الخليلي لكونه لازم درس البدر محمد بن السكمال ناظر الجيش وكذا أكثر من ملازمة الزينى بن مزهر وبه تخلص من قاضى المالكية ابن تقي في كائنة ابن عربى حيث بادرا إلى تعذيره والاستحكام بخفردمه وتردد إلى من أجلها ثم بعدها وحضر عندى بعض المجالس ورام تقريضى شيئاً جمعه فما أمكن ، وقد حج مرارا على السحابة المزهرية وغيرها وكاد أن يبعده وهو من عشراء عبد البر بن الشحنة وابن قريه من درس بالازهر وغيره بل وأفتى وتمشيخ بل استنابه الزينى زكريا وصار أحد قضاة الباب بل هو أحد المشار اليهم عنده في عقود المجالس ونحوها مع حق وتظاهر بالتدين ومدح نفسه بمجلس الأشرف قايتباى بحضرة القضاة واتهره الأشرف وتأسف بعد ذلك على فوت ضربه واشهاره فتدارك نفسه بعزلها واستمر معزولا الى وفاة واشتهر حين دخوله فى الامانة نيابة بتساهله فى التركات وتناوله منها ما ينبو عنه السمع بحيث أثرى وتمول وعلم به الزين زكريا سمعا لا أنه لم غلظه فيه الى انفصاله منها بالصرف وجهه نفسه بعد عوده للقضاء فى السعى فيها فلم يحب وصار ممقوتا عنده مع الحطاط رتبته عما قبله ؛ وعلى كل حال فباطنه أحسن من رفيقه ، وقد صنف بعضهم غضب الجبار على ابن البار .

(محمد) بن على بن محمد الشمس الزرأتى . مضى فيمن جده محمد بن أحمد .

٥٦٦ (محمد) بن على بن محمد الشمس المشهدى ابن القطان . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال : أخذ عن الولى الملوى ونحوه واعتنى بالعلوم العقلية . واشتغل كثيراً حتى تنبه وكان يدرى الطب ولكن ليست له معرفة بالعلاج سمعت فوائده . ومات فى الطاعون سنة تسع عشرة عن نحو الستين .

٥٦٧ (محمد) بن على بن محمد الفخر أبو بكر بن دويهم المصرى التاجر وكيلى شيخنا . تمول وأنشأ داراً هائلة بمصر ومافر فى التجارة لمكة وغيرها ثم انقطع بمكة وتزوج الشريفة ابنة القامى زوج أبى السعادات بن ظهيرة وأم ولده الرافعى فى حياته وكان يترفع على رفاقه التجار متمسكا بكونه خالط العلماء ويزعم مع عدم تحريره أن شيخنا كان يقول هو الفجر الصادق . مات قريب السبعين ظناً .

(محمد) بن على بن محمد البهرمسى . فيمن جده محمد بن عبد الله .

(محمد) بن على بن محمد السلى . فيمن جده محمد بن محمود .

٥٦٨ (محمد) بن على بن محمد الخطيب الصوفى . شخص لقيه محمد المرشدى المسمى

بها في شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة فصاحفه وأخبره بها عن الجلال عبد الله بن أحمد بن أبي القسم الأموي الخلاطي المالكي الكحال عن عمه الشمس محمد بن أبي القسم عن الشهاب أبي العباس أحمد بن عبد الغفار بقوص عن أبي العباس الملقب عن معمر وهو باطل فعمر لا وجود له وشابكه وأخبره بها عن العز بن أبي بكر ابن جماعة وأنه شابك أبا عبد الله محمد شيرين وهو أبوه بسنده الذي انتهاؤه منام وألبسه الخرقة وأنه لبسها من العلاء أبي الحسن على بن محمد ومن عمه التقي أبي بكر بن يحيى بن أبي العباس أحمد بن العباد أبي صالح بن أبي بكر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الكيلاني بلباس أولهما من أبيه وهو وأخوه من أبيهما وهكذا إلى إتهائه . (محمد) بن علي بن محمود بن أحمد بن علي أبو الفتح الهندي . ٥٦٩ (محمد) بن علي بن محمود بن علي الملقب سناء القطب بن الزين بن النجم ابن الزين الأصمباني ثم الشيرازي الشافعي نزيل مكة ووالد لعفيف الدين محمد الآتي . ولد بعيد العشرين وثمانمائة بشيراز ونشأ بها فحفظ القرآن عند حسين الملك وأخذ النحو عن محيي الدين الكوش كناري قرية من قرى لار والصرف عن تاج الدين الخفري والمنطق عن الخواجا حسن شاه البقال والمعاني والبيان عن الخواجا الشمس محمد الشيرازي عرف بالمؤيد وأصول الدين عن غياث الدين المنشئ وقوام الدين الكر بالي أحد تلامذة الجرجاني وعقد مجلس الوعظ بجامع بلده العتيق وبلار وهرموز وغيرها ، وحج وجاور بمكة نحو ثمان سنين ولقيني في سنة ست وثمانين فقرأ على أشياء دراية ورواية واعتبط بذلك وسمع الكثير من تصانيفي وغيرها ، وكتبت له اجازة حافلة كتبت منها في التاريخ الكبير ، مع فضيلة في العربية والصرف وتصديده لأقرأهما هناك مع انجماع وتقنع بورجع إلى بلاده وبلغني أنه تمول وطابت دنياه ثم عاد لمكة ولقيني بها في سنة سبع وتسعين فابعداها وتزايد انجماعه بحيث أعرض عن الاقراء وسمع على فيها وفي التي بعدها أشياء وهو على قدم صالح .

(محمد) بن العلاء على بن محمود الشمس بن المغلي الحنبلي . هو عبد القادر مضي . ٥٧٠ (محمد) بن علي بن محمود الشمس بن التاج بن النجم العمري الكيلاني الحنبلي . ممن سمع على شيخنا المتباينات بقراءة الفتحي ووصفه بالعالم وكذا سمع عليه في البحث كثيرا من شرح ألفية الحديث وشيخه في التبليغ بل قرأ عليه الخلاصة للطبري بجمنا وأربعي النووي .

٥٧١ (محمد) بن علي بن محمود المكي الكيال ويعرف بالمجنون . ممن سمع مني بمكة .

ومات بها في يوم الثلاثاء سابع عشر المحرم سنة ثمان وثمانين ودفن بالمعلاة .
 ٥٧٢ (مجد) بن علي بن مسعود بن عثمان بن اسمعيل بن حسين الشمس بن النور
 التلائى - بالتشديد - ^(١) ثم القاهري الشافعى هو المالكى أبوه ويعرف بالتلائى
 نسبة لقرية تلا من عمل الاشمونين بأدنى الصعيد . ولدها قبل سنة سبعين وسبعائة
 تقريباً وقرأ بها القرآن على أبيه ثم تحول في حياته الى القاهرة مهاجراً في طلب
 العلم فاستغل أولاً على مذهب أبيه مالكيًا وحضر دروس خلف المالكى ثم تحول
 شافعيًا وحضر دروس الانباسى والبلقيني وابنه الجلال وقريبه أبى الفتوح وابن
 الملقن والبرهان القدسى وغيرهم وكذا حضر دروساً في النجوع عند عبيد البشكالى
 والشمس العراقى في آخرين وسمع على الزفتاوى وابن الشيخة والتنوخي والمطرز
 والحلاوى والسويداوى والعراقى والهيشمى والانباسى والغمارى والمرغنى وألقى
 الدجوى والشرف بن الكويك والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلى
 في آخرين ، وأجاز له جمع من الشاميين ، وكتب التوقيع في ديوان الانشاء
 وأم بالقصر من القلعة بل ناب في القضاء عن الجلال البلقيني وتنزل في مسعيد
 السعداء ، وحدث بالبخارى وغيره سمع عليه الفضلاء ، أخذت عنه أشياء ، وكان
 خيراً مديماً للتلاوة بحيث كان تلائياً حساً ومعنى مع التهجد والمحافظة على الجماعة
 والانجماع والحفظ لكثير من كرامات الصالحين ، وله نظم كتبت بعضها في المعجم .
 ومات في ثمانى المحرم سنة سبع وخمسين بمصر القديمة رحمه الله وإيانا .

٥٧٣ (مجد) بن علي بن مسعود بن محمد الشمس أبو عبد الله الجزيرى المغربى
 المالكى نزيل المدينة . اشتغل ببلاده ثم قدم فحج ودخل الروم وأخذ بباسطنبول
 عن مولى عراب وحضر دروس الشهاب الكورانى ، واستوطن المدينة من سنة
 إحدى وثمانين مديماً للاشتغال عند المالكى والسيد وغيرها ولازمى في اقامتى
 بها حتى قرأ على بعض شرح العمدة لابن دقيق العيد ومن أول الاصل الثانى من
 تحرير الاقطاب والفصول في تحرير علم الاصول لابن شاس بمحناً . وسمع على
 مباحث جل الالفة واليسير من شرحها وغير ذلك رواية ودراية وكتبت له ما
 أوردت بعضه في التاريخ الكبير ، وهو إنسان فاضل مشارك راغب في المباحث
 والتحصيل . مات في أحد الربيعين سنة إحدى وتسعين .

٥٧٤ (مجد) بن علي بن الشيخ مصباح بن محمد بن أبى الحسن الشمس بن النور
 ابن الضياء اللامى ثم القاهري المقسى الشافعى الماضى أبوه وابن أخته عبد الرحيم
 (١) أى بالفتح ثم التشديد كما ضبطه المصنف في غير هذا المكان .

الابناسى . ولد بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ، وبعض المتون ولازم صهره البرهان ابن حجاج الابناسى فى قراءة العضد وغيره بل وسمع عليه أشياء فى الاصلين والمعانى والبيان وغير ذلك وأخذ الفقه عن الشرف السبكى والونائى بل وقبل ذلك عن الولى العراقى وسمع عليه وعلى الواسطى أشياء وابن الجزرى والقوى وابن المصرى والزين الزركشى فى آخرين مما ضبط الاسماء فى بعضه وأكثر عن شيخنا ؛ وكان فاضلاً لكنه وقف فى أواخر أمره مع ملازمته للخير والتعفف الزائد والكرم التام مع القافة ، مات فى ذى القعدة سنة أربع وخمسين قبل اكمال الخمسين ودفن عند أخيه مصباح بجوار ضريح شهاب ظاهر باب الشعرية . رحمه الله وإيانا .

٥٧٥ (محمد) بن على بن معبد بن عبد الله الشمس المقدسى المدنى ثم القاهرى المالكي ويعرف بالمدنى . ولد سنة تسع وخمسين وأذن بالمدينة النبوية ثم قطن القاهرة واشتغل قليلاً وأخذ عن الجمال بن خير ولازمه وسمع الحديث من الحموي عبد القادر الحنفى وحدث عنه بالزهد للبيهقي ، ثم ولى تدريس الحديث بالشيخونية فبأشره مع قلة علمه به مدة ثم نزل لشيخنا عنه ثم ولى قضاء المالكية بعناية فتح الله كاتب السر فى الايام الناصرية ثم صرف فى الايام المؤيدية ثم أعيد ؛ وكان مشهوراً بالعفة فى أحكامه ووقعت له كائنة صعبة مع شريف فلم يقتله فأذكر عليه ذلك أهل مذهبه ولم يكن فى مذهب بالماهر . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال مات يعنى وهو قاض فى عاشر ربيع الاول سنة تسع عشرة . وقال فى معجمه أجاز فى استدعاء ابنى . وقوله فى رفع الاصر أنه ولى قضاء المالكية مرتين سهو . وهو فى الانباء والمعجم على الصواب ، وترجمه المقرئ فى عقوده .

٥٧٦ (محمد) بن على بن مقدم - بكسر الدال المهمة الثقيلة - ابن مشرف - بفتح المعجمة والراء المشددة - القاهرى الصحراوى النجار بواب تربة برقوق ويعرف بخادم أبى بكر البجائى وكان يلقب قبل بسكيكر بالتصغير . ولد بالقاهرة ونشأ فقرأ القرآن فى مكتب تربة طشتمر حمص أخضر فمسح الزين العراقى على رأسه ودعاه ، وخدم غير واحد من العلماء والصلحاء وتكسب نجاراً وكان معلمه فيها بخادم أبى بكر البجائى فلما مات خلفه فى خدمته فعرف به ثم اشترك مع الشيخ عبيد ابن أحمد فى بوابة تربة الظاهر برقوق وأقام بها وسمع على الجمال الحنبلى ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون ولقيه البقاعى . مات قريب الاربعين ظناً ^(١) .

٥٧٧ (محمد) بن على بن منصور بن زين العرب أبو اللطف الحصكى ثم المقدسى

الشافعي ويعرف في بلاده بابن الحصى وفي هذه النواحي بكنيته . ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة بحصن كيفا من بلاد بكر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النجم العجمي المراغي وتلا به عليه لعاصم ونافع وابن كثير وكذا على ابن المصبر ، وحضر عند الزين عبد الرحمن بن الحلال - بالمهمله ثم التشديد - واستفاد من قراءة الناس عليه وأخذ النحو والصرف عن الحلال بن الحلواني والحاج زين الدين عبد الرحمن قاضي الحصن وعنه أخذ المنطق وكذا أخذ مع العروض والقوافي عن الخطيب الجمال حسن بن قاضي القضاة بالحصن النور على الشافعي والمنطق عن سراج الرومي ببيت المقدس والكافياجي بالقاهرة مع سماع قطعة صالحة من شرح العضد على المختصر بل قرأ عليه موقفين من شرح المواقف للسيد وعلم الهيئة والهندسة والحساب والحرف عن المفسر قوام الدين الشيرازي والموسيقى عن الحاج قلندر بحصن كيفا والحاج زين الدين طاهر بن قاضي الموصل قرأ عليه الادوار للصفي عبد المؤمن الارموي قراءة متقنة والمعاني والبيان والبديع عن العلاء على الكردي . مدرس السفاحية بحلب وغيره والفقه عن عبيد الباقى امام الجامع الكبير بحلب والزين ماهر ببيت المقدس وعنه أخذ الفرائض والحساب وكذا أخذ الفقه مع الاصلين والنحو والتفسير والحديث والتصوف عن الشهاب بن رسلان وهو أجل شيخ لازمه ، وسمع بحلب على حافظها البرهان وبالقدس على الشمس بن المصري والشهاب بن حامد وعائشة الكنانية والتقى القلقشندي بالقاهرة عن شيخنا ولازمه ومدحه بقصيدة طنانة كتبت منها في الجواهر . وأجاز له الشمس العصري وآخرون ، وكان قدومه حلب في سنة خمس وثلاثين ثم رجع الى بلاده ثم عاد اليها سنة ثمان أو تسع وثلاثين ثم تحول منها الى القدس فقطنه ، وحج ودخل القاهرة غير مرة واستقر معيدا بصلاحية المقدس ، ولقيته بالقاهرة ثم به وأكرمني بشره ونظمه وسمع بقراءتي ، وكان فاضلا مشاركا في الفضائل بديع الخط بهج التذهيب فائق التحليل متميزا في كثير من الصنائع العجمية شجى الصوت مطربه عالما بذلك متقدما في فنون الادب عالى النظم له قصائد ومقاطع ، كل ذلك مع لطف الذات وحسن المحاضرة وجميل العشرة وفصاحة العبارة بحيث كان مجموعا فائقا ونوعا رائقا ، عمل مؤلفا في ذبائح أهل الكتاب ومناكرتهم سباه رفع الحجاب عن مناكرة أهل الكتاب في كراسين أجاده في الغاية وتحقيق الكلام في موقف المأموم والامام وشجرة في علم النحو وبديعة الوضع وأخرى في الصرف أبدع منها ، كتبت عنه من نظمته أشياء . منها قوله :

إجعل شعارك حيث ما كنت التقي قد فاز من جعل التقي اشعاره
 واسلك طريق الحق مصطحباً به إخلاص قلبك حارساً أسرارهِ
 وإذا أردت القرب من خير الورى يوم القيامة فاتبع آثاره
 وقوله: عليك باخفاء السلوك لدى الورى لتأمن من شر الريا وعنائهِ
 وعند الصفاخالطهم كيف ماتشأ بحق فلون الماء لون انائهِ
 ومن نظمه: ليس السواد بوجنتيه عارض حتى يلوم على هواه اللاحي
 بل ذاك ظل الحاجين تعارضاً في نور شمس جبينه الوضاح
 مات في ليلة الثلاثاء عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين بعد انفصاله عنه
 بيسير وتأسفت على فقدده رحمه الله وإيانا . قال ابن أبي عذينة ولا أعلم بهذه البلاد
 من يدانيه في حسن النظم والنثر والتمكن من علم الادب وقال أنه أخذه ببلاده
 عن خاله على بن مشرف مع لطافة الشكل وحسن الملتقى وحلاوة اللسان والكرم
 والدين ؛ استقر في إعادة كبرى بالصلاحية وأفتى ودرس وانتفع به جماعة وتصدر
 بالمسجد الاقصى تلقاها مع الاعادة عن العماد بن شرف بعد موته بزيادة معلوم ،
 وكان أبوه تاجراً في القماش . مات بالقدس سنة خمس وخمسين وخلف له ثروة .
 ٥٧٨ (مجد) بن على بن موسى بن عيسى بن عمران المكي المعروف بالمزرق .
 مات بمكة في جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين .
 ٥٧٩ (مجد) بن على بن موسى بن قريش الهاشمي المكي . مات بها في صفر
 سنة اثنتين وخمسين . أرخهما ابن فهد .
 ٥٨٠ (محمد) بن على بن موسى أمين الدين بن النور القرافي القاهري الشافعي
 المقرئ الماضي أبوه . نشأ فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحو وكتبا
 في الاصول وغيرها واشتغل بالعلم وأخذ القراءات عن أبيه وانتهى في سنة ثمان
 وعشرين وأذن له وأشهد عليه جماعة وتصدى لنشرها فأخذها عنه جماعة
 واستقر في تدريسها بالمؤيدية عقب الشهاب بن يحيى وبالشيوخونية عقب التاج
 ابن تمرية ، وكان بارعاً فيها وجيهاً متأنقاً في هيئته وملبسه حسن العشرة . مات
 في تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وخمسين رحمه الله .
 ٥٨١ (مجد) بن على بن موسى البدر القاهري الماوردي ويعرف بابن موسى .
 ممن سمع معي في سنة ست وخمسين بمكة والمدينة على جماعة بل والظاهرية
 لقديمة في القاهرة ختم البخاري وكان من أصحاب السنباطي ، كتب المنسوب
 وتكسب في الوراقين . ومات قريب السبعين ظناً .

(محمد) بن علي بن موسى الشمس الدمشقي الشافعي ويعرف بابن قديدار . هكذا سماه شيخنا في إنبائه وهو محمد بن أحمد بن عبد الله . مضى .

٥٨٢ (محمد) بن علي بن نجم غياث الدين بن خواجا السكيلافي التاجرور بما قيل له غياث . ولد في حدود السبعين وكان أبوه من أعيان التجار فنشأ ابنه هذا في عز ونعمة طائلة وتعاضل زائد ؛ ثم شغله بالعلم بحيث كان يشتري له الكتاب الواحد بمائة دينار فأزيد ويعطى معلمه فيفرط وكان يحضر له من يقرئه في القنون فهر في أيام قلائل واشتهر بالفضل فلما مات أبوه تنقلت به الاحوال والتهى عن العلم بالتجارة فصعد وهبط وغرق وسلم وزاد ونقص إلى أن مات خاملاً مع أنه كان عارفاً بالتجارة محظوظاً منها لكنه كان سيئ المعاملة ، وتزوج جارية من جواري الناصر يقال لها سمراء فهم بها وأنلف عليها ماله وروحه بل ألزمته بطلاق زوجته ابنة عمه فطلقها لأجلها وأفرطت هي مع ذلك كله في بغضه حتى قيل أنها سقته السم فتعلل مدة ولم تزل به حتى فارقها فتدله عقله من حبها إلى أن مات ولها بها ؛ وبلغني أنها زارته في مرضه واستخلته فخالها من شدة حبه لها وأنها تزوجت بعده رجلاً من العوام فأذاقها الهوان وأحبته فأبغضها عكس ما جرى لها مع غياث قاله شيخنا في إنبائه ، قال وقد طار حتى بمقاطيع عديدة ؛ والغازو ترافقنا في السفر وهو آخر من عرفنا خبره من المتيمين قال ومن شعره قصيدة مطولة في سمراء أولها :

سلوا سمراء عن حربي وحزني وعن جفن حكى هطال . زن

سلوها هل عراها ماعرائي من الجن الهواتف بعد جن

سلوا^(١) هل هزت الاوتار بعدى وهل غنت كما كانت تغني

قول في آخرها : سأشكوها الى مولى حلیم ليعنفوا الهوى عنها وعني

وقال في معجمه أنه سمع معنا من بعض الشيوخ ثم تنقلت به الاحوال بعد أبيه وغرق ثم تخامل وعاش غالب عمره في نكد ثم ختم له بالعشق فمات شهيداً ، وقد كتبت قصته في مكان آخر ، اجتمعنا مرارا وأنشدني الكثير من شعره وطارحني بالغاز . قلت كتبت بعضها في الجواهر . ومات في شوال سنة احدى وعشرين قال في الانباء في سابع عشره ؛ وفي المعجم في رابعه ؛ وعليه اقتصر المقرئ في عقوده .

٥٨٣ (محمد) بن علي بن نور الدين أبو عبد الله الموزعي الامام الاصولي ويعرف بابن نور الدين . مات في حدود العشرين وجرى له مع صوفية وقته أمور بان فيها فضله .

٥٨٤ (محمد) بن علي بن هاشم بن علي بن مسعود بن أبي سعد بن غزوان بن

حسن الجمال أبو سعد بن الامام الاوحد المدرس نور الدين القرشي الهاشمي
المكي الشافعي سبط زينب ابنة القاضي أبي الفضل النويري التي أمها أم الحسين
ابنة القاضي شهاب الدين الطبري وأمه أم كلثوم سعيدة ابنة الحب الطبري . هكذا
رأيت نسبه بخط أبيه ، وهو بكنيته أشهر . ولد في ليلة الاثنين ثالث ذي الحجة
سنة خمس عشرة بمكة ونشأ بها فتفقه بالجمال الكازروني وأذن له بالافتاء والتدريس
وصحب عبد الكبير الحضرمي ولازمه واختص به وكذا اختص بالشرف أبي
الفتح المراغي وسمع عليه بل سمع على ابن الجزري وابن سلامة وغيرها وبالمدينة
النبوية في سنة سبع وأربعين على الحب المطري سنن الدارقطني في آخرين ، وأجاز
له ابن طولوغا وغيره وكان فاضلا خيرا دينيا بهيا عفيفا شريفا بنفس حسن الخط
منجمعا عن الناس لا يخالط الا القليل ممن يثق به ، ولم يتزوج ولا تسرى مع
مزيد العفة من صغره الى أن مات ، ومحاسنه حجة والناس كالمثقفين عليه بإشر
أوقاف جدته بعة وزاهة وثمرها بعد عمارتها ، وقد لقينته بمكة في سنة ست وخمسين
فسمع بقراءتي ووصفتي بسيدنا الشيخ الامام العالم المحدث البارع ، بل أجاز ببعض
الاستدعاآت . مات في ظهر يوم الخميس سابع عشر صفر سنة تسع وخمسين بمكة
وصلى عليه بعد صلاة العصر بالسباط المتصل بمقام الشافعي ودفن بالمعلاة في تربة
بني النويري بقبر أمه رحمه الله ونفعنا به .

(مجد) بن علي بن هبة الله . فيمن جده أحمد بن هبة الله .

٥٨٥ (مجد) بن علي بن أبي الوفاء المقدسي . مات في جمادى الثانية سنة ثلاث
وستين ، ولم أقف على أمره .

٥٨٦ (مجد) بن علي بن يحيى بن ابراهيم بن حسين بن سليمان الشمس الأوسي
الأربلي جده الموصل على أبوه الدمشقي الحنفي ويعرف بابن الجرادقي . ولد في حدود سنة
خمس وسبعين وسبع مائة بدمشق ونشأ بها فتلا القرآن بالروايات على الشهاب بن
عياش والزين عمر بن اللبان والشريف حسن الفاخوري والشرف الطوسي وقرأ
الهداية في الفقه وشرح الطوابع والمختصر للفتاواني والسراجية في الفرائض
وشرح مولانا زاده في الفلسفة وشيئا من المنطق ، كل ذلك على الكمال قاضي
برصا والمختار على الشمس بن يهوذا والكافية على أخيه الشهاب بن يهوذا تزيل
طرابلس والمتوفى بها والاصول على ابن الفزري والتصوف على جماعة أجلمهم وأعلام
السيد محمد بن علي البخاري ببليد يورسا من طريق الاثنى عشر وألبسه الخرقة
ولقنه الذكر ، وسمع الصحيح غير مرة بقوات على الحيووي الرحي وغالب الموطأ

على بعض أصحاب الوادياشي وقرأ على الكمال الشمني ، وأجاز له الشرف بن الكويك . ودخل القاهرة مرتين اجتمع في الثانية بالجلال البلقيني والولي العراقي وشيخنا وحضر دروس البساطي وغيره وحج مرارا . وجاور وكان انسانا حسنا فاضلا ذا سمعة حسن ووضاعة متواضعا منعزلا عن الناس مقبلا على شأنه وللناس فيه اعتقاد كبير ، لقيته بدمشق فأجاز لي ومات بها في يوم الاربعاء سادس عشر المحرم سنة ائتين وستين بعد قدومه من المجاورة رحمه الله وإيانا .

٥٨٧ (مجد) بن علي بن يحيى جمال الدين بن نور الدين بن جميع العدني الماضي أخوه الوجيه عبد الرحمن وأبوهما . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة أو التي قبلها بعدن ونشأ بها ، وقدم مكة للحج والمجاورة في سنة ثمان وثمانمائة فدام الى أوائل سنة أربع عشرة ثم رجع إلى عدن راجيا حصول رزق يتجمل به حاله من أخيه لأبيه الوجيه لتولييه ما كان يليه أبوهما بعدن فأدركه بها أجهل في أثناء السنة وكان قد ظفر من مال أبيه بجانب يسير ثم ذهب من يده في غير لهو . ذكره الفاسي .

٥٨٨ (محمد) بن علي بن أبي يحيى الشمس أبو عبدالله الملياني المغربي ثم البرلسي ثم الازهرى المالكي . ممن سمع مني .

٥٨٩ (محمد) بن علي بن يعقوب الشمس أبو عبدالله النابلسي الاصل الحلبي الشافعي . ولد سنة بضع وخمسين وسبعائة بنابلس وقدم دمشق فتنقه بها مدة ثم حلب ومن شيوخه بها الشهاب الاذري ، وبرع وتصدر فيها لاقراء الفقه وأصله والنحو ، وكان إماما فقيها مشاركا في العريضة والاصول والميقات ذكيا دينا حفظ كتباً كثيرة منها أكثر المنهاج وأكثر الحاوي وجميع التمييز للبارزي والعمدة والشاطبية ومختصر ابن الحاجب والمنهاج الاصل والتسهيل لابن ملك وكان يكرر عليها . قال البرهان الحلبي : وكان سريع الادراك محافظا على الطهارة سليم اللسان صحيح العقيدة لا أعلم بحلب أحدا من الفقهاء على طريقته ، زاد غيره أنه نائب في القضاء عن الشرف أبي البركات الانصاري ودرس بالنورية البقرية . مات في ربيع الثاني سنة إحدى ودفن بقرية بني الخابوري خارج باب المقام تجاه قرية بني النصيب ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن أخذ عنه ، وشيخنا في انبائه .

٥٩٠ (محمد) بن علي بن يعقوب الجمال الدمنهوري . ممن سمع مني .

٥٩١ (مجد) بن علي بن يوسف بن زيان الوطاسي المغربي ابن عم يحيى الآتي ويعرف بابن أبي حسون وهي كنية أبيه . ذبح هو وابن عمه في يوم الابعاء مستهل المحرم سنة ست وستين على يد صاحب فاس عبد الحق المريني وكان كل

(١٥ - ثامن الضوء)

منهما استقر في الوزارة فهذا بعد والده فأقام يسيراً ، ثم استقر يحيى فدام سبعين ليلة واستقر في أيامه ببيعقوب التسولي المعروف بابن المعلم قاضي الجماعة بحضرة فاس فلما انقضت أيامه زال وأعيد القاضي قبله وهو محمد بن محمد بن عيسى المصمودي المعروف بابن علال ، وبعد قتل المشار اليهما قرر عبد الحق في وزارته يهوديا وأخرج بني وطاس كافة فأنحازوا إلى بعض جهات ملك فاس .

٥٩٢ (محمد) بن علي بن يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد النبي الجمال الجهني المكي ويعرف بابن أبي الاصبع . قال القاسي : سمع من بعض شيوخنا بمكة وكان أحد الطلبة بدرس يلبغا ويتردد الى اليمن للتجارة . مات في صفر سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة .

٥٩٣ (محمد) بن علي بن يوسف بن البرهان المقدسي الحلي . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة وسمع على الميدومي السلسل وجزء البطاقة ونسخة إبراهيم بن سعد وجملة . وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الابن . قال شيخنا في معجمه : أجاز لي في استدعاء ابني محمد . ومات سنة سبع وعشرين أو بعدها ، وتبعه المقرري في عقوده وأرخه سنة سبع عشرة جزماً .

٥٩٤ (محمد) بن علي بن يوسف الشمس بن النور القاهري والد سعد الدين محمد الاسدي ويعرف بابن الجندي لكونه هو الذي رباه فان والده وكان تاجراً توفي وهو حمل فتزوج بأمه فعرف به وكذا يعرف بالذهبي . ولد سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على شيخنا والبساطي ونحوهما واشتغل قليلاً ، ومن شيوخه أبو الجود ولكنه لم ينجب ؛ وهو ممن سمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة على الاربعين وبواسطة زوج أمه أقرأ الفخري عثمان ابن الظاهر بل صار يؤم به فتميز واستمر في خدمته حتى عمل السلطنة وبعده سكن بل توجه اليه لدمياط وأم به هناك مدة ورجع فمات فجأة في شعبان سنة سبع وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من السكال الدميري . وقد تزوج بأمه بعد ابن الجندي السراج العبادي واستولدها كمال الدين محمد واستمرت تحتها حتى مات .

٥٩٥ (محمد) بن علي بن يوسف البراز سبط عبد السلام الزمعي أمه أم الامان . كان من مريدي عبد الكبير الحضرمي مات بمكة في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين أرخه ابن فهد .

٥٩٦ (محمد) بن علي بن كبا قال الحسناوي - نسبة لقبيلة بين بجاية والجزيرة تعرف ببني حسن - الفقيه المكي . مات بالجزائر وهو على قضاءها سنة خمس وعشرين .

٥٩٧ (محمد) بن علي البدر بن القاضي نور الدين الرهوني - نسبة لقبيلة بالمغرب

القاهري الهالكى أحد النواب . ممن حفظ القرآن وابن الحاجب وغيره وأخذ عن أبيه والبساطى وغيرهما ، وناب عن البساطى فمن بعده ، وكان فهماً فاضلاً في الفقه والفرائض والعربية لكنه كان زائد التهور في أحكامه شديد الاقدام على ما يحجب غيره عنه خصوصاً التعاذير حتى كان يندب لذلك ممن يروم بعض الرؤساء الانتقام منه فعل ذلك بالشمس الديسطى الهالكى مع خفة روح ومزاح وهيئة مزرية ولم يشتهر بدين ولا تقوى . مات في سنة سبعين وأظنه جازالستين عفا الله عنه . ٥٩٨ (محمد) بن على البدر الحجازى القبانى عند سعيد السعداء . غرق ببحر النيل في شعبان سنة إحدى وتسعين .

(محمد) بن على البدر الحكرى الحنبلى . مضى فيمن جده خليل بن على بن أحمد . ٥٩٩ (محمد) بن على الشيخ جمال الدين الحداد ويعرف بصاحب الدراع . مات في أثناء شوال سنة إحدى وتسعين وكانت له وجاهة عند الملوك من بنى طاهر وله عندهم تمكن زائد بحيث تقضى بواسطته أشياء كثيرة وينفع ويضر تجاوز الله عنه . كتب إلى بذلك من اليمن الجلال موسى الدوالى . (محمد) بن على الجلال الزمزمى . فيمن جده محمد بن داود بن شمس .

٦٠٠ (محمد) بن على الجلال السوهاي المصرى أحد عدوها . ذكره شيخنا في انبائه وقال كتب المنسوب على شيخنا أبى على الزفتاوى وانتفع به الناس في ذلك . مات في رجب سنة ثلاث وعشرين وقد جاز الحسين .

٦٠١ (محمد) بن على الجلال بن الطيب اليماني الزبيدى الحنفى عالم زبير ومفتيه . تصدر بها للاقراء والافتاء عدة سنين وانتهت اليه رئاسة العلم بها حتى مات في عاشر رمضان سنة اثنتين وأربعين وهو في عشر السبعين ولم يخلف بعده مثله . وذكره المقرئى وقال : الفقيه الفاضل المعروف بالمطيب .

٦٠٢ (محمد) بن على بن يوسف الجلال التوريزى القاهري التاجر أخو النور على الماضى والفخر أبى بكر الآتى . تنقلت به الأحوال وتولى ببلاد اليمن التحدث في المتجر السلطانى بعد ن ثم صرف وكان قد تسحب من القاهرة من ديون ركبته في سنة أربع وعشرين فلم يعد اليها . ومات في سنة ثمان وثلاثين بمكة . قاله شيخنا في انبائه قال وهو أخو على المقتول في سنة أربع وثلاثين ، مع كونه لم يذكره في الانباء إلا في سنة اثنتين وثلاثين .

٦٠٣ (محمد) بن على الشرف الحبرى الشرايى أبوه . باشر في أعوان الحكم المالكية ثم وقعت له واقعة سجن بسببها ثم حكم بحرق دمه وأطلق ثم عمل في

دكان سكرياً ثم توصل حتى عمل حسبة مصر ثم القاهرة ، وكان عامياً جلفاً قليل الخير كثير الشر . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين . ذكره شيخنا فى إنبائه . وقال غيره أنه كان يرمى بمعظائم .

٦٠٤ (محمد) بن على الشمس أبوشامة الانصارى - فيما كان يزعم - الشامى . ولى أمانة الحكم بدمشق ثم ناب فى الحكم بالقاهرة وكان كثير السكون مع إقدام وجراة ، وقد خمل فى أواخر دولة الاشرف برسباى وتغيب مدة ثم ظهر فى دولة الظاهر وولى وكالة بيت المال بدمشق وقبل ذلك ولى قضاء طرابلس وكتابة سرها ، ومات بدمشق فى ثانى عشر جمادى الاولى سنة خمس وأربعين ودفن بمقبرة باب المراديس . ذكره شيخنا فى إنبائه وسيأتى محمد بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن أيوب أبو شامة الدمشقى الشافعى وأجوز أنه هو حصل السهو فى تسمية أبيه علياً ويحتمل التعدد .

(محمد) بن على السيد شمس الدين الجرجانى . مضى فيمن جده محمد بن على .

(محمد) بن على الشمس الشارنقاشى . فيمن جده محمد بن احمد بن محمد .

٦٠٥ (محمد) بن على الشمس الازرقى القاهرى أحد الكتاب . ممن أخذ الكتابة عن الزين بن الصائغ وابن حجاج وبرع فيها وفى التذهيب وكتب بخطه الكثير ومما كتبه تصنيفى فى الرمى بالشاب ، بل جلس للتعليم وقتاً وانتفع به جماعة وكان مع ذلك له المام بالضرب بالعود والشعبذة ونحوهما مع مزيد الخول والفاقة . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين وأظنه قارب السبعين سمح الله ورحمه وإيانا .

(محمد) بن على الشمس الذهبي . مضى فيمن جده يوسف .

٦٠٦ (محمد) بن على الشمس أبو عبد الله بن العلاء أبى الحسن الجلالى بالتخفيف نسبة لجلال الدين التبانى والد حافظ الدين أحمد الماضى الحنفى ويعرف بالجلالى . اشتغل فى فنون وتميز وولى تدريس الحنفية بالالجهمية وخزن الكتب بالمحمودية وتكسب بالشهادة ، وكان عاقلاً خيراً لطيف العشرة ، ومن شيوخه مصطفى بن تقطمر النظامى الحنفى والشمس أبو عبد محمد بن أحمد بن عبد الله الدفرى المالكي أخذ عنهما البخارى قراءة على أولهما وسماعاً على الآخر وحدث به قرأه عليه التقي عبد الغنى بن الشهاب بن تقي المالكي . مات بعد الستين وقد قارب الستين رحمه الله وإيانا .

٦٠٧ (محمد) بن على الشمس السكندرى المدنى أخو أحمد الماضى . ممن سمع منى بالمدينة .

٦٠٨ (محمد) بن على الشمس السنهورى ويعرف بابن الاصيفر . قرأ على شيخنا

الرشيدى البخارى . (محمد) بن على الشمس الصابونى . فيمن جده عمر .

(محمد) بن علي الشمس الصالحى المكي . فيمن جده محمد بن عثمان بن اسمعيل .
(محمد) بن علي الشمس الطيبي ثم القاهري الشافعي ووجدت بخطي في موضع
آخر أنه محمد بن أحمد بن محمد وقد ترجمته هناك .

٦٠٩ (محمد) بن علي الشمس القرنوي الاصل القاهري زيل الحسنية وأحد الكتاب .
كتب عنه عمه البرهان ابراهيم القرنوي الماضي وصحب يشبك الفقيه وانتمى لولده
يحيى لكونه ممن كتب على عمه ثم ليشبك من مهدي الدوادار وترقى وصار
هو المقدم عنده للاستكتاب فلم يحمد كثير من ضعفاء الكتاب أمره وكاد أن
يترحل عنه بل أهانه ؛ ثم لزم خدمة الدوادار بعده أيضا ونسب اليه أن شخصاً
اسمه زرمك أودع عند عمه ذهباً فاحتال هذا حتى أبدله بفلوس واتهم بذلك في
آخر دولة الظاهر خشقدم فساعده يشبك الفقيه لولده ، ومع ذلك فأمر عمر الظاهري
بالنظر في القضية ، وأقام في الترسيم حتى عملت مصلحة تمرثم أطلق وقهر رب
الوديعة حتى مات ؛ وكذا أهين من الظاهر تمرثا بسببها أيضاً ، وقد تزوج العز
ابن هشام سبط العز الحنبلي ابنته ولم يحصل لهم منه راحة ، واستقر بعد الجمالي سبط
شيخنا في مشرفة حاصل البيارستان وحاله معلوم .

٦١٠ (محمد) بن علي الشمس القاهري الموقع والد الشهاب أحمد الماضي ويعرف
بالعقل . كان ممن يذكر بالمعرفة في صناعته وجلس عند خير الدين الشنشي الحنفي
فأثرى . ومات في شوال سنة اثنتين وثمانين وخلف تركه جمة عفا الله عنه .

٦١١ (محمد) بن علي الشمس الكفرسوسي الخطيب . قال شيخنا في معجمه حفظ
القرآن وتعالى النسخ وكان مأمونا خياراً أضر بأخرة ومات في رمضان سنة سبع .
(محمد) بن علي الشمس المحلى الشاعر . فيمن جده خلد بن أحمد .

٦١٢ (محمد) بن علي الشمس المقسى الخطيب ويدعى والده سنداً ولهذا يقال
له ابن سند . اشتغل عند الفخر المقسى والزين الابناسى وغيرهما وتميز يسيراً وقرأ
على في لطائف المعارف لابن رجب وفي غيره وخطب بجامع المقسى ظاهر باب
البحر وقرأ فيه على العامة في البخارى وغيره ؛ وكان خيراً . مات في ثاني عشر
المحرم سنة اثنتين وثمانين ومابلق الثمانين رحمه الله .

٦١٣ (محمد) بن علي الشمس المقسمى أحد النواب الشافعية . ممن تميز في الشهادات
وصار المعول عليه فيها في خطبه بنواحي جامع الراصد من المقسم وقام وقعد
ولم يكن محموداً لكنه كان درباً ؛ وآل أمره الى أن صار بهيمة منحلة حتى مات وهو
على النيابة في شعبان سنة خمس وتسعين وقد جاز الستين ظناً أو بلغ السبعين سامحه الله وإيانا .

٦١٤ (محمد) بن علي الشمس الهروى . لقيه الطاووسى وقال انه ولد في ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وأنه أجاز له في المحرم سنة ست وثلاثين ، وكان صالحاً عابداً أماراً بالمعروف نهياً عن المنكر بريئاً من التكلف .

٦١٥ (محمد) بن علي الشمس الوفاى القاهرى رفيق المحب بن القطان في الشهادة . كان خيراً من صوفية البيبرسية والبرقوقية . قرأ في البخارى على السيد النسابة وقرأه وغيره على العامة ببعض الزوايا وخطب نيابة أيضاً وكتب بخطه أشياء ولم يكن بالمتقن . مات في سنة احدى وسبعين قبل رفيقه يسير وقد قارب السبعين ظناً .

٦١٦ (محمد) بن علي الشمس الميمونى ثم القاهرى الشافعى نزيل سويقة صفية جوار النور بن الطباخ . كان فاضلاً في الفقه والعربية عن أخذ العربية عن الشمس ابن الجندى الحنفى وأخذ عنه أبو الفتح السوهاي وهو المعروف به .

(محمد) بن علي فتح الدين أبو الفتح الاشبهى . مضى فيمن جده احمد بن موسى .

٦١٧ (محمد) بن علي الحب الفارقى ممن سمع من شيخنا ، وأظنه ابن فكيك فيحرر .

(محمد) بن علي كمال الدين الطويل . فيمن جده محمد .

٦١٨ (محمد) بن علي أبو سعيد الشيرازى الشافعى . ممن تفقه وتميز فيه وفي العربية وغيرهما . ومات بديار بكر عن نحو الخمسين سنة خمس وقد استوطنها . ذكره المقرئى في عقود عن الشهاب الكوراني .

(محمد) بن علي بن الركن المعرى . هو ابن أحمد بن علي بن سليمان . مضى .

٦١٩ (محمد) بن علي بن العطار أهدرؤساء قراء الجوق كايه . حظى عند الظاهر خشقدم بقراءته وشكالاته إلى أن أمره بتغيير زيه بحيث لبس التخفيف كالأتراك ثم نسب اليه عشرة الجلبان فأمر برجوعه الى زيه . ولم يلبث أن مات في سنة احدى وسبعين في حياة أبيه بعد أن أنجب ولداً يقرأ أيضاً . ويذكر بحذق في فنه .

٦٢٠ (محمد) بن علي ويدعى حافظ بن نور الدين اليعقوبى ثم القاهرى الشافعى المقرئ وهو بحافظ أشهر . ولد ليعقوباً من شرق بغداد وتحول منها مع أمه إلى روضبارهمذان فقرأ على حافظ سليمان القرآن وجوده عليه ثم تحول لتبريز فلقى غير واحد من القراء كحسن الخليلي وزين العابدين وشكر الله فأخذ عنهم القراآت السبع بل والعشر فأزيد وفيهم من أخذ عن ابن الجزرى واشتغل بالفقه في الحرر وبغيره قليلاً وتميز في القراآت وقدم القاهرة في أيام الظاهر جمعق واختص بعلى الخراساني المحتسب ونزله بالزاوية البسطامية المعروفة بتقى الدين في جملة الفقراء وكذا في صوفية الشيخوخة وقرأ قليلاً على الجمال عبد الله الكوراني

ثم لما مات المحتسب المذكور استقر عوضه في مشيخة الزاوية المسد كورة وصاد
يتردد الى الامراء ونحوهم وقرر في صوفية الخانقاه الناصرية بسرياقوس بل في
تدريس الدوادارية وكذا في مشيخة القبة التي للسلطان بالقرب من المرج عقب
امراة كانت بها ويقال أن معلومها نحو دينار في كل يوم ؛ وحج غير مرة وجاوز
وأقرأ في القراآت وكان يبالي في تعظيم نفسه فيها ؛ مات في الحرم سنة ست
وتسعين وصلى عليه بالسبيل المؤمني ودفن بمقبرة التقي العجمي تجاه جامع محمود
بالقرافة عن بضع وستين سنة . (محمد) بن علي الحضرمي ابا حنان .

(محمد) بن علي أبو الخير بن التاجر . فيمن جده محمد .

٦٢١ (محمد) بن علي المبحجائي البوسعيدى ، مات سنة احدى وستين .

٦٢٢ (محمد) بن علي البغدادي وزير هرمز ، مات في عشاء ليلة الجمعة ثامن عشر
صفر سنة خمس وستين بمكة . أرخه ابن فهد . (محمد) بن علي البلالى ، فيمن جده جعفر .

٦٢٣ (محمد) بن علي التكرورى إن الله ؛ مات سنة ثلاث وستين .

٦٢٤ (محمد) بن علي الجدى المسكى معلم القبانين بمكة ويعرف بأبن خضراء ،
مات في جمادى الاولى سنة ثمانين بين جدة ومكة وحمل فدفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

٦٢٥ (محمد) بن علي الحلبي الواعظ ويعرف بأبن الحارس لكون أبيه كان حارساً
في بعض أسواق حلب وربما كان يتعاطى خدمة البرهان الحلبي . طاف البلاد في
عمل المواليد المشتملة على الاكاذيب بحيث ظهرت بذلك صحة فراسة شيخنا فانه
أقامه من بين يديه كما سقت حكايته في الجواهر ومع ذلك فكانت له وجهة بين
العوام ولما اشتد الخطب بسوار ورام نائب حلب بردبك البشمقدار إلزام أهل
حلب بمال يستخدم به جيشاً أو رجالاً قام في منسح ذلك بالغواض ونحوهم بحيث
كبروا علو المنارات وغلقت أبواب الجوامع وتوارى كل من أبى ذر وابن أمير
حاج خشية من نسبة ذلك لهما ، وما وسع النائب الا السمكوت ، ثم أعمل
حيلته في مسك المشار اليه والناس محرمون بصلاة الصبح وجيء به اليه فأمر
بضربه بين يديه بالمقارع وظهر حنقاً زائداً ثم حمل لى بيته وانزعج الظاهر خشقاً
حين بلغه ذلك لسكرايته في النائب لألمبة المضروب وعاش حتى مات بحلب في
أواخر صفر سنة اثنتين وثمانين ودفن بالسنيبله ظاهر باب الفرج وقد قارب الستين
وكان ذكياً جريئاً مقداماً وربما أفق العوام ببعض المعضلات عفا الله عنه .

٦٢٦ (محمد) بن علي بن العفريت . مات في الحرم سنة خمس وتسعين .

(محمد) بن علي الذهبي ؛ فيمن جده يوسف . (محمد) بن علي الشيرجى ، مضى .

فيمن جده خليل . (محمد) بن علي الفراش السكتي ، فيمن جده عبد الكريم .

٦٢٧ (عبد) بن علي القدامي ثم القاهري الشافعي . اشتغل وأخذ القراآت عن

الشهابين السكندري وابن أسد وأكملها على الزينين الهيثمي وجعفر .

٦٢٨ (عبد) بن البهاء علي المزار الكازروني ، لقيه الطاووسي في سنة ثلاث

وثلاثين وهو يومئذ ابن مائة وأربع عشرة سنة فاستجازه وقال أنه ممن لازم

الامين محمد الكازروني كثيراً . (محمد) بن علي المزرق ، فيمن جده موسى .

(محمد) بن علي المصري نزيل مكة ، هو الفراش السكتي قريباً وان جده عبد الكريم .

(محمد) بن العماد . هو محمد بن عبد الرحمن بن خضر . (١)

٦٢٩ (عبد) بن عمار بن محمد بن أحمد الشمس أبو ياسر ولقبه بعض شيوخه

ناصر الدين أبو عبد الله بن الزين أبي ياسر أو أبي شاكر القاهري المصري المالكي

والد أبي سهل ويعرف بابن عمار . ولد كما بخطه أذان عصر يوم السبت العشرين

من جمادى الثانية سنة ثمان وستين وسبعمائة . وقال شيخنا أنه أثبت محضراً يقتضي

أن يكون سنة ثمان وخمسين ، ونحوه قول المقرئ أبي أنه مات عن نيف وثمانين سنة

والاول أثبت . بقناطر السباع ونشأ في كنف والده وكان صالحاً أوردت شيئاً من

ترجمته في معجمي فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية وألفية الحديث والنحو والرسالة

الفرعية ومختصر ابن الحاجب الاصل وغير ذلك ، وعرض على جماعة كالتقي عبد

الرحمن بن البغدادي وأبي عبد الله بن مرزوق الكبير والصدر المناوي والضياء

العقيقي ونصر الله الكناني الحنبلي والبلقيني وابنه البدر والابن ساسي وامام الصرغتمشية

والغماري والنورين الدميري أخى بهرام وعلي بن قطز الحكري المقرئ وعلي كل

من الثلاثة الاخيرين قرأ الشاطبية تامة وكذا قرأ القرآن والعمدة بتامهما على

الولي عبد الله الجبرتي صاحب الراوية الشهيرة بالقرافة وأجازوه كلهم في آخرين

ممن لم يكتب بخطه أنه أجاز ، وتلا (٢) علي الحكري لأبي عمرو في ختمتين الاولى

للسوسي والثانية للدوري انتهى فيها الى الحزب من يس وأخذ علوم الحديث

عن العراقي قرأ عليه نكتة علي ابن الصلاح دراية بحضرة الهيثمي رفيقه وابن الملقن

قرأ عليه تقريب النووي وقطعة من شرحه للعمدة والبلقيني قرأ عليه قطعة من

محاسن الاصطلاح له ولازمه في دروس التفسير بالبروقية والعربية والصرف

عن المحب بن هشام ولازمه مدة وكذا لازم الغماري حتى أخذ عنه أيضاً النحو

(١) في هامش الاصل : آخر المجلد الرابع من الاصل .

(٢) في الاصل « وتلى » بالياء في جميع المواضع التي تذكر فيها .

واللغة وغيرها من العلوم اللسانية والعروض مع قطعة من الكشف ومن شرح له على ابن الحاجب الظاهر أنه الاصلى والعز بن جماعة في كثير من الفنون التي كان يقرؤها وقرأ هو عليه كل مختصر ابن الحاجب الاصلى مع قطعة من كل من التلخيص ومن شرحه المطول والمختصر وأخذ أصول الفقه أيضاً عن ابن خلدون مع سماع قطعة من مقدمة تاريخه وتفقه في الابتداء بأبي عبد الله محمد الزواوي ثم لقي أبا عبد الله بن عرفة باسكندرية في قفوله من الحج فقرأ عليه قطعة صالحة من مؤلفه الشهير وكذا أخذ الفقه أيضاً عن بهرام وعبيد البشكالى وابن خلدون وناصر الدين أحمد بن التمسى وآخرين ؛ وصحب غير واحد من الصوفية كـ محمد المغيرة بن خادم اليافعى وانتفع به في السلوك وغيره بأبي عبد الله مجد الدلكالى المغربي وطلب الحديث بنفسه فقرأ وسمع أشياء بالقاهرة واسكندرية فكان من شيوخه بالقاهرة الصلاح الزفتاوى وابن أبى المجد والتنوخى وابن الشيخة والمطرز والتاج الصردى والابناسى والبلقىنى والعراقى والهيمى والغمارى والمرافى وعبيد البشكالى والسويداوى والخلاوى والنجم البالىسى وامام الصرغتمشية والتاج بن الفصيح والجوهري والشمس محمد بن ابراهيم العاملى ومنهم باسكندرية البهاء عبد الله الدمامينى والزين محمد بن أحمد الفيشى المرحانى وابن الموفق وابن قرطاس فى آخرين كالنخري بن أبى شافع ومحمد بن التقي التونسى والتاجين ابن مومى وابن الخراط وناصر الدين محمد بن عبد الرحيم الحرانى وابن الهزبر، ورافق شيخنا فى كثير من سيمى باسكندرية ، وأجازله أبو الخير بن العلاء وأبو حفص البالىسى وابن قوام ومحمد بن مجد بن يفتح الله وفاطمة ابنة ابن المنجى وفاطمة وعائشة ابنا ابن عبد الهادى وطائفة ، وأذن له معظم شيوخه فى الاقراء والافتاء كابن عرفة وابن الملقن والعز بن جماعة ، واستقر معيداً بجامع طولون بل مدرساً للفقه بالمسلمية بمصر عوضاً عن ابن مكين وبقبة الصالح اسمعيل داخل البيمارستان عوضاً عن ابن خلدون وعمل لكل منهما اجلاساً حافلاً شهده الاكابر وبالبرقوقية بعد البساطى وشيخاً للصوفية بزواوية الجبرتي ثم تركها ، وناب فى القضاء مسؤلاً بل استخلفه الشمس بن معبد المدنى بمرسوم حين سفره ، وحج فى سنة خمس وثمانمائة حجة الاسلام وكانت الوقفة الجمعة وزار بيت المقدس . وصنف قديماً بحث قرض الغمارى بعض تصانيفه ووقف عدة من شيوخه على بعضها ومنها غاية الالهام فى شرح عمدة الاحكام فى ثلاث مجلدات والاحكام فى شرح غريب عمدة الاحكام وزوال المانع فى شرح جمع الجوامع وجلاب الموائد فى شرح تمهيل الفوائد فى ثمان مجلدات والسكافى فى

شرح المغنى لابن هشام في أربع مجلدات واختصر توضيح ابن هشام وشرحه بل شرح مختصر ابن الحاجب القرعى كتب منه الى اثناء النكاح وقطعة من اواخره واختصر شرح ألفية العراقي للمؤلف ، ودرس وأعاد وأفتى وحدث وأفاد وانتفع به الافاضل خصوصاً في إقامته بمصر وهو المفتتح لقراءة تلخيص ابن أبي جرة من البخارى عند ضريحه أول كل سنة . وكان اماماً عالمياً علامة في الفقه وأصوله والعربية والصرف متقدماً فيهما مشاركاً في كثير من الفنون معتمداً في المحاضرة والقوائد حسن الاعتقاد في الصالحين أماراً بالمعروف كثير الابتغال محظوظاً في استجلاب الاكابر بعزة نفس وشهامة قل أن يوجد في آخر عمره في مذهبه بجموعه ولولا مزيد حدثه التي أدت الى أن خرج عليه جذام قبل موته بسنين واستمر يتزايد الى موته لأخذ عنه الجهم الغفير ، ووصفه شيخنا في بعض ما أثبتته له بالشيخ الامام العلامة الفقيه الفاضل الفهامة المفيد المحدث . وذكره في انبائه باختصار فقال : الشيخ الامام العالم العلامة اشتغل قديماً ولقى المشايخ وسمع من كثير من شيوخنا وقرأ بنفسه ولم يكثر وسمع معي بالقاهرة واسكندرية وكان صاحب فنون حسن المحاضرة محباً في الصالحين حسن المعتقد جمع مجاميع كثيرة وشرح العمدة وكتب على التسهيل واختصر كثيراً من الكتب المطولة وسكن مصر بحوار جامع عمر ومدة وانتفع به المصريون وكذا سكن بترية الشيخ عبدالله الجبرتي بالقرافة مدة . وقال البدر العيني كان من أهل العلم لكن كانت عنده طرف تعة وحرارة الجانين يركب الحمار وتحت نفذه عصا مخبئة ، وقال المقرئ كتب على الفتوى ودرس وصار ممن يعتقد فيه الخير وقال جاره يحيى العجيسى انه كان مع كثرة طلبه من الناس وأخذ من صالحهم وطالحهم اذا ناب في القضاء لا يقبل من أحد شيئاً لاهدية ولا غيرها وينفذ الاحكام في الاكابر والاصاغر . مات في محل سكنه بالناصرية من بين القصرين يوم السبت رابع عشر ذي الحجة سنة أربع وأربعين وصلى عليه بباب النصر تقدم الناس شيخنا ودفن بحوش الجنبالة أمهارة تجاه تربة كوكاي رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

رويت عن ابن عمر حديثاً فذكره بذلك على السانى
فان لم يفهم العربى يوماً فحدثه إذاً بالتركانى
وقال: يارب يا غفار يا بارى تدارك برحماك ابن عمار
وقد طولت ترجمته في معجمى وفيها فوائد .

٦٣٠ (محمد) بن عمر بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله الشمس بن السكال الحلبي

ابن العجمي الشافعي . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وحفظ الحاوي وسمع على التقي السبكي ومحمد بن يحيى بن سعد المسلسل وحدث به عنهما ؛ وأجاز له المزي وجماعة ولم يحدث بشيء منها وجلس مع الشهود بباب الجامع وتنزل في المدارس بل درس بالظاهرية شريكاً للنفوي وكان سليم الفطرة نظيف اللسان خيراً لا يغتاب أحداً . مات في رمضان سنة اثنتين . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في انبأه .

٦٣١ (محمد) بن عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد ابن هبة الله بن أبي جرادة ناصر الدين أبو غانم وأبو عبد الله بن الكمال أبي القسم وأبي حفص بن الجمال أبي إسحق العقيلي - بالضم - الحلبي ثم القاهري الحنفي ويعرف كسلفه بابن القديم وبابن أبي جرادة ، ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بحلب وحفظ بها في صغره كتباً واشتغل على مشايخها كابيه وأسمع على مسندها عمر بن أيدهمشم وغيره ، وقدم القاهرة مع أبيه وهو شاب فشغله في فنون على غير واحد من الشيوخ كقاري الهداية ؛ وقرأ بنفسه على الزين العراقي قليلاً من الفقه ، ومات أبوه بعد رغبته له عن تدريس المنصورية ثم الشيخونية تصوفاً وتدريساً ومباشرة لذلك في حياته ؛ وأوصاه أن لا يترك بعده المنصب ولو ذهب فيه جميع ما خلفه فقبل الوصية وبذل حتى استقر فيه قبل استكمال عشرين سنة في ثالث الحرم سنة اثنتي عشرة بعد الامين الطرابلسي واستمر الى أن سافر مع الناصر سنة مقتل فافصل بالمؤيد حين حضره للناصر في دمشق فغضب منه الناصر فعزله وقرر أبا الوليد بن الشحنة الحلبي ولم يلبث أن قتل الناصر بحكم هذا قبل مباشرة المستقر بل ولا إرساله لمصر نائباً فأعيد الحاكم ثم صرف في جمادى الاولى سنة خمس عشرة بالصدر الادمي قبل دخول المؤيد القاهرة وقبل تسلطه وبذل حينئذ مالا حتى أعيدت اليه في رجبها مشيخة الشيخونية بعد صرف الامين الطرابلسي ، ثم سافر للحج مستظلاً في التدريس شيخه قاري الهداية وفي التصوف الشهاب بن سقري فوثب عليها الشرف التباتي وانتزعها منهما ثم أعيد الى القضاء في رمضان التي تليها بعد موت ابن الادمي واستمر حتى مات ، وكان خفيف اللحية يتوقد ذكاءً سمحاً بأوقاف الحنفية متساهلاً في شأنها إجارة وبيعا حتى كادت تحرب بل لودام قليلاً خربت كلها ، كثير الوقعة في العلماء قليل المبالاة بأمر الدين يكثر التظاهر بالمعاصي سيما الربا بل كان سييء المعاملة جداً أحق أهوج متهوراً محباً في المزاح والفكاهة مثيراً ذا حشم ومهالك فصيحاً باللغة التركية وقد امتحن في الدولة الناصرية

على يد الوزير سعد الدين البشيري وصوره مع كونه قاضيا . وبالحلة فكان من سيئات الدهر . مات قبل استكمال ثمان وعشرين سنة في ليلة السبت تاسع ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد أن كان ذعر من الطاعون الذي وقع فيها ذعرا شديدا وصار دأبه أن يستوصف ما يدفعه ويستكثر من ذلك أدعية ورق وأدوية بل تمارض حتى لا يشهد ميتا ولا يدعى الجنازة لشدة خوفه من الموت فقدر الله سلامته من الطاعون وابتلاءه بالقولنج الصفر اوى بحيث اشتد به الخطب وكان سبب موته ؛ ودفن بالصحراء بالقرب من جامع طشتمر حمص أخضر عفا الله عنه وإيانا . وذكره ابن تفرى بردى وقال انه كان زوج أخته وأن المقرئ رماه بعظائم ثم برىء منها وأنه أعلم بحاله منه ومن غيره كذا قال .

٦٣٢ (محمد) بن عمر بن ابراهيم بن هاشم ولي الدين بن السراج القمى ثم القاهري الشافعى الماضى أبوه . حفظ المنهاج وغيره وعرض وسمع معظم مسلم على ابن السكويك وكذا سمع من لفظ العراقي في أماليه وأجاز له غير واحد وحج وجاور وزار النبي ﷺ وقرأ القرآن هناك وهو قائم على قدميه وكان جيد الصوت بالتلاوة . مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين رحمه الله .

٦٣٣ (محمد) بن عمر بن ابراهيم بن الشرف هبة الله ناصر الدين بن الزين الجبى الجوى الشافعى أخوه هبة الله الآتى ويعرف كسلفه بابن البارزى . من بيت أصل وعلم وقضاء وكان مع ذلك انسانا حسنا عاقلا دينيا عفيفا ونى قضاء بلدته زمنا وشكرت سيرته . مات سنة اثنتى عشرة بها . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في إنبائه كان موصوفا بالخير والمعرفة فاضلا عفيفا مشكورا فى الحكم باشر القضاء مدة رحمه الله . (محمد) بن عمر بن ابراهيم الشمس بن السكال الحلبى الشافعى ابن العجمى . مضى قريبا فيمن جده ابراهيم بن عبد الله .

٦٣٤ (محمد) بن عمر بن ابراهيم ناصر الدين بن الامير زين الدين الحلبونى الدمشقى الصالحى سبط محمد بن عبد الهادى ، أمه فاطمة . أحضر في سنة ست وأربعين فضل عشر ذى الحجة لابن أبى الدنيا على جده لأمه وسمع من عمر بن عثمان بن سالم وغيره ؛ وحدث سمع منه ابن موسى ومعه الموفق الابن في سنة خمس عشرة وولى حبة الصالحية . ومات بعد ذلك بيسير فيما أظن .

٦٣٥ (محمد) بن عمر بن أحمد بن سيف بن أحمد الطرابلسى الشافعى ويعرف بابن النينى - بنونين الاولى مفتوحة بينهما تحتانية - ولد في سنة تسع وستين وسبع مائة أو التى بعدها وسمع في سنة تسع وثمانين بطرابلس على محمد بن ابراهيم

ابن أبي المواهب الشافعي وفي التي بعدها ببعلبك على الشريف أحمد بن محمد بن المظفر الحسيني ومحمد بن علي بن أحمد بن اليونانية ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى القطان ثم علي ابن صديق الصحيح قالوا أنا الحجار ؛ وحدث سمع منه الفضلاء وخطب بجامع التوبة ببليده وعرض عليه الصلاح الطرابلسي الحنفي في سنة ثمان وأربعين وكتب له إجازة وصف فيها العراقي بشيخنا ولكنه غلط في اسمه وسماه أبا حفص عمر . ومات قريبا من ذلك .

٦٣٦ (محمد) بن عمر بن أحمد بن علوي الشمس الصلخدی الشامي . مات بمكة في شعبان سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦٣٧ (محمد) بن عمر بن أحمد بن عمر العزبن النجم بن الشهاب الحلبي زيل القاهرة والماضي أبوه وجده ويعرف بابن نجم الدين الموقع . سمع مع أبيه ختم البخاري بالظاهرية القديمة على الأربعين وهو في الخامسة في الحرم سنة أربع وخمسين وحفظ القرآن ؛ وتردد إليه عبد الحق السنباطي وغيره لاشغاله قليلا وكتب التوقيع كآبيه وياشر أوقاف الجمالية وخالط بيت ابن الشحنة كسلفه ثم زوج قبيل موته ابنته لابن عبد البر ولم ير راحة . ولم يلبث أن مات في ليلة الخميس حادي عشرين ذي القعدة سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش صوفية البيبرسية . وكان كآبيه ساكناً عاقلاً خلف أولاد أرحمه الله وعوضه الجنة .

٦٣٨ (محمد) بن عمر بن أحمد بن المبارك الكمال بن الزين الحموي الشافعي الماضي أبوه وانه عمر ويعرف كهو بابن الحرزي - بمعجمتين بينهما مهمة (١) قدم مع أبيه القاهرة غير مرة منها في سنة أربعين وسمع فيها معه على شيخنا في الدارقطني ثم علي أربعين ختم البخاري بالظاهرية القديمة وولى قضاء بلده عوضاً عن البدر بن مغلي فدام دون سنة ثم صرف بالزين فرج بن السابق واستمر مصروفا حتى مات في أحد الربيعين سنة ثلاث وتسعين عن نحو الثمانين ، وكان كآبيه خيراً بارعاً في الطب وكذا في كبر العمامة والاصفرار ونحوها . ومات ابنه الزين عمر الذي ليس له غيره بعده بثلاث سنة عن بضع وثلاثين ولم يكن كها رحيمهم الله . (محمد) بن عمر بن أحمد بن محمد أثير الدين الخصوصي . كذا رأيت بخط العراقي في أماليه . وسيأتي فيمن جده محمد بن أبي بكر بن محمد .

٦٣٩ (محمد) بن عمر بن الشهاب أحمد البدر البرماوي ثم القاهري الشافعي تزيل الظاهرية القديمة ووالد التقي محمد الآتي . ولد تقريباً قبيل سنة عشر وثمانمائة ونشأ (١) تقدم أنه بفتح الخاء والراء وكسر الزاي .

فحفظ القرآن والمنهاجين وألفية ابن ملك والشاطبية والكافية والشافية ، وعرض على جماعة وسمع على شيخنا وغيره وأخذ عن الشمس الحجازي والشرف السبكي وطائفة وصحب الناس وأكثر من خلطة جاره الشرف بن الخشاب من صغره وكان بديعاً في الجمال والى أن مات وأتقن الكتابة والتوقيع وتكسب به وجلس وقتاً بباب المناوي بل ناب عنه في القضاء واستقر به الزين الاستادار امام جامعه بيولاقي وحج وجاور مع الرجبية وغيرها ، وهو ممن كان يحضر عندي في دروس الظاهرية القديمة ، مات في شوال سنة سبع وسبعين رحمه الله .

٦٤٠ (مجد) بن عمر بن أحمد البدر القاهري القلعي . عمل نقيماً للونائي في الشام وسمع على شيخنا وغيره وتعماني الطب وخدم به في مكة حين مجاورته بها بعد الحسين وسافر للهند وروى به عن شيخنا فراح أمره به وتقدم مع نقص بضاعته . ومات هناك قريباً من سنة سبع وسبعين وسافر ولده مجد في سنة تسع وسبعين صحبة حافظ عبيد لتركة أبيه عفا الله عنه .

٦٤١ (مجد) بن عمر بن أحمد الشمس أبو عبد الله الواسطي الاصل الغمري ثم المحلي الشافعي والد ابني العباس أحمد الماضي ويعرف بالغمري . ولد في سنة ست وثمانين وسبعائة تقريباً بمنية غمر ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيه أحمد الدميسي المذكور بالصالح الوافر والتنبيه وغيره ، وقدم القاهرة فأقام بالازهر منها مدة للاشتغال في التنبيه وغيره ولكن لم يحضرني تعيين أحد من شيوخه في العلم الآن نعم انتفع بالجمال المارداني في الميقات وتدرّب بغيره في الشهادة وتكسب بها يسيراً لسكونه كان في غاية التقلل حتى انه كان ربما يطوى الاسبوع الكامل فيما بلغني ويتقوت بقشر الفول والبطيخ ونحو ذلك ، وتكسب قبل ذلك ببلده بل وببليس حين إقامته بها مدة متجراً بالخياطة وكذا في بعض الحوانيت بالعطر حرفة أبيه ويقال انه كان يطلب منه الشيء فيبذله لطالبه بدون مقابل ثم يجيء والده فيسأله ما ذابت فيقول كذا بكذا وكذا بدون شيء فيقول له هل طلبت ثمنه فيقول لا فيدعوله بسبب ذلك وهذا أدل شيء على خيرية الأب أيضاً وأعرض عن اشغال فكره بكل ماشرت إليه ، ثم لازم التجرد والعبادة وصحب غير واحد من السادات كالشيخ عمر الوفاي الحائك ولكن إنما كان جل انتفاعه بأحمد الزاهد فانه فتح له على يديه وأقبل الشيخ بكليته عليه حتى أذن له في الارشاد ، وتصدى لذلك بكثير من النواحي والبلاد وقطن في حياته وبشارته المحملة ووعدته بالزيارة له فيها اهتماماً بشأنه فما قدر وأخذ بها مدرسة يقال لها الشمسية فوسعها وعمل فيها

خطبة وانتفع به أهل تلك النواحي وكذا ابنتي بالقاهرة بطرف سوق أمير
الجيش بالقرب من خوخة المغازلي جامعاً كانت الخطبة مفتقرة إليه ويقال أن
شيخه الزاهد كان خطب لعمارتها فقال المأذون له فيه غيرى أو كما قال ولذلك لما
راسله شيخنا بسبب التوقف عن الخطبة فيه قال إنما فعلت ذلك باذن ، وعم النفع
به الى أن اشتهر صيته وكثر أتباعه وذكرت له أحوال وكرامات وصار في مريديه
جماعة لهم جلالة وشهرة ، وجدد عدة جوامع بكثير من الأماكن كانت قد تدرت
أو أشرفت على الدثور وكذا أنشأ عدة زوايا كثر الاجتماع فيها للتلاوة والذكر ،
كل ذلك مع إقباله على ما يقربه الى الله وصحة عقيدته ومشيه على قانون السلف
والتحذير من البدع والحوادث واعراضه عن بنى الدنيا جملة بحيث لا يرفع لأحد
منهم ولو عظم رأساً ولا يتناول مما يقصدونه به غالباً إلا في العمارة والمصالح
العامة ، ومزيد تواضعه مع الفقراء وإجلاله للعلماء بالقيام والترحيب وورعه
وتعففه وكرمه ووقاره ومحاسنه الجمّة ، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت
المقدس وسلك طريق شيخه في الجمع والتأليف مستمداً منه ومن غيره وكثيراً ما كان
يسأل شيخنا عن الأحاديث ومعناها بل ربما ينقل عنه في تصانيفه ، وصرح بالانكار
على القاياني مع كثرة محبته لزيارته في كونه أخذ البيرونية من شيخنا وكذا كان
يسأل غيره عن الفروع الفقهية ونحوها . ومن تصانيفه النصرة في أحكام الفطرة
ومحاسن الخصال في بيان وجوه الحلال والعنوان في تحريم معاشرتة الشبان والنسوان
والحكم المضبوط في سحرهم عمل قوم لوط والانتصار لطريق الأخيار والرياض
المرهرة في أسباب المغفرة وقواعد الصوفية والحكم المشروط في بيان الشروط
ومنح المنّة في التلبس بالسنة في أربع مجلدات والوصية الجامعة وأخرى في المناسك .
ومن أخذ عنه الكمال امام الكاملية وأبو السعادات البلقيني والزين زكريا والعز
السنياطي وكنت ممن اجتمع به وسمع كلامه بل رأيته يقرأ عليه بعض تصانيفه ،
وصليت بجانبه ولحظني . ولم يزل على حاله حتى مات في ليلة الثلاثاء سلخ شعبان
سنة تسع وأربعين وصلى عليه من الغد ودفن في جامعته بالمحلة وكان له مشهد عظيم
وتأسف الناس على فقدّه ، والثناء عليه كثير ، وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال :
وكان مذكوراً بالصالح والخير وللناس فيه اعتقاد ، وعمر في وسط سوق أمير
الجيش جامعاً فعاب عليه أهل العلم ذلك وأنا ممن كنت راسله بترك إقامة الجمعة
فلم يقبل واعتذر بأن الفقراء طلبوا منه ذلك وعجل بالصلاة فيه بمجرد فراغ الجهة
القبلية ، واتفق أن شخصاً من أهل السوق المذكور يقال له بليل تبرع من ماله

بعمارة المأذنة . ومات الشيخ وغالب الجامع لم تكمل عمارته رحمه الله وتفعنا به .
٦٤٢ (محمد) بن عمر بن أحمد الخواجا الشمس العامري المصري ثم المكي . مات
بها في رجب سنة اثنتين وخمسين . ذكره ابن فهد وقد سكن مكة ، وكان مباركا
اشترى بها دوراً ثلاثة وحوشاً وعمرها ووقف بعضها على جبرت يقرءون له في
ربعة كل يوم وبعضها على ملء الازيار التي بالعمرة ثم في احدى الجمادين من
سنة ست وتسعين استبدل ذلك حنفي مكة لشافعيها بتسعمائة دينار .

(محمد) بن عمر بن أحمد النجم بن الزاهد . يأتي فيمن لم يسم جده .

(محمد) بن عمر بن أحمد النيني الطرابلسي . فيمن جده أحمد بن سيف .

٦٤٣ (محمد) بن عمر بن بدر الدمشقي التاجر أخو الشهاب أحمد الماضي
ويعرف بالجمعاج . سمع على الزين المراغي في سنة خمس عشرة .

٦٤٤ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن أحمد الشمس الكناني - نسبة لبني كنانة -
الطوخي ثم القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وستين وسبعمئة تقريباً بطوخ
من العربية وحفظ القرآن وتحول للقاهرة عند ناظر السابقة مولى واقفها فقطنها
وحفظ التنبيه وتفقه بابن الملقن وأخذ الفرائض عن الشمس الغراقي وجود القرآن
على الفخر الضرير امام الازهر وسمع على محمد بن المعين قيم الكاملية وابن الملقن
وغيرهما ؛ وحج في سنة ثمانمئة ودخل اسكندرية واجتمع فيها بالشهاب القرفوي
وسمع عليه شيئاً وتكسب بالشهادة بحانوت الحنابلة امام البيسرية ثم كف بصره
في حدود سنة أربعين ، وحدث باليسير ، وكان خيراً كيساً ذا فضيلة ونظم
حسن فنه يرثي أخاً له اسمه على :

مذغاب شخصك عنا يا أبا الحسن غاب السرور ولم تنظر الى حسن

وأفقرت بعدك الاوطان واندرست وحال حالي مذ درجت في الكفن

ومنه : رب خود جاءت لنا بمساء في خفاء تمشى على استحياء

فتوهمت أن ليلى نهاراً عند ما أسفرت لدى الظلماء

مات في أواخر رمضان سنة تسع وأربعين رحمه الله .

٦٤٥ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن علي بن عمر الحب أبو عبد الله القاهري
الشافعي السعودي خليفة أبي السعود بن أبي الغنائم وشيخ السعودية الماضي ولده أحمد
أجازله في سنة ست عشرة وثمانمئة جماعة . ومات في ربيع الثاني سنة أربعين رحمه الله .

٦٤٦ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن

هبة الله بن عبد القادر بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف بن محمد

الضياء بن الزين بن الشرف بن التاج أبي المكارم بن الكمال أبي العباس بن الزين أبي عبد الله القرشي الاموي الحلبي الشافعي والد عمر وأبي بكر ويعرف كسلفه بأبي النصيب نسبة لبلد نصيبين جزيرة ابن عمر . من بيت كبير معروف بالرياسة والجلالة يقال انهم من ذرية عمر بن عبد العزيز . ولد كما قرأته بخطه في أواخر سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به في جامعها الاموي والمنهاج وألفية النحو وعرضها على ابن خطيب المنصورية قبل الفتنة ؛ واشتغل قليلا ولازم البرهان الحافظ ؛ وحج معه في سنة ثلاث وثمانمائة وكانت الوقفة الجمعة وسمع على ابن المرحل وابن صديق والسيد العز الاسحاقى ومحمد بن محمد بن محمد ابن الطباخ وغيرهم وولى ببلده توقيم الدست وقضاء العسكر بل وتدريس السيفية والاعادة بالظاهرية وناب في كتابة سرها بل عرضت عليه مرة استقالاتا فامتنع كل ذلك مع دماثة الاخلاق والثروة والعقل والحشمة والرياسة ، وقد حدث سمع منه الفضلاء وقدم القاهرة فقرأت عليه بعض الاجزاء ، ورجع في محفة لكونه كان متوعدا فأقام ببلده حتى مات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين ودفن بحوش بالقرب من الدقاكية ، وكتب لشيخنا حين كان بحلب من قوله :

العبد طوبى بالجواب عن الذى لم يخف عنكم من سؤال السائل
فانعم به لازلت تدمم مفضلا بفوائد وفواضل وفضائل

٦٤٧ (محمد) بن عمر بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم الجمال أبو الفتح المكي سبط التقي بن فهد ، أمه أم ريم الماضى أبوه ويعرف بأبن الرضى . ممن سمع من جده وخاليه وغيرهم ثم سمع منى بمكة وكتب عدة من تصانيف وغيرها وصاهر ابن خالته أبا الليث بن الضياء على ابنته فاستولدها عدة مع ولده كبير من أمة له . وهو عاقل ساكن . ولد في شهر رجب سنة تسع وخمسين وزار المدينة .

٦٤٨ (محمد) بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن على التاج أبو الفتح بن البدر بن السيف القاهري الشرايشى . ولد تقريباً سنة خمس وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها ولازم السراج بن الملقن فى الفقه والحديث وغيرها بل واستملى منه وقرأ عليه جملة من تصانيفه وكذا أكثر عن الزين العراقى فى فنون الحديث وغيرها وكتب الخط الحسن المتقن وطلب قديماً بحيث وجدت قراءته فى الصحيح سنة سبعين ودار على الشيوخ ورافق الاكابر وقتاً وحرر وضبط ؛ لكنه كما قال شيخنا لم يمهر مع أنه كان فى الطلبة المنزلين عنده بالجمالية المستجدة وكذا كان فى غيرها من الجهات ، نعم كان يستحضر كثيراً من الفوائد الفقهية والحديثية خصوصاً من (١٦ - ثامن الضوء)

الألفاظ المشككة في المتن والاسناد لكونه كان يعلق القوائد التي يسميها في مجالس الشيوخ والأئمة حتى اجتمع عنده من ذلك جملة ثم تفرق أكثرها فانه ضعف وصار أهله يسرقونها شيئاً فشيئاً بالبيع وغيره ولا يهتدون لأخذ مجلدات الكتاب بتامها بل ولا الكتاب الذي يكون في مجلد واحد بدون حبك فتمزقت تمزيقاً فحشاً وبالجملة فكان فاضلاً بارعاً جيد الحافظة التي يتذكر بها غالب مسموعاته مع كونه تاركا للفن ، وقد سمع منه إلا كباروما لقيه أصحابنا حتى أملق جداً وتزايد به الحال الى أن صار يأخذ الاجرة على التحديث ولم يكثروا عنه كما دأبهم في التفريط مع كونه من كبار المكثرين مسموعاً وشيوخاً ، ومن شيوخه الحافظ البهاء بن خليل وقد أكثر عنه جداً وأبو الفرج بن القاري والباجي والعز أبو الين بن الكويك والجمال عبد الله بن مغلطاي والشمس بن الخشاب مات وقد تغير بالنسبة لما كان قليلاً في يوم الاحد تاسع عشر جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين ودفن من الغد بالقرافة الصغرى قريباً من تربة السكيزاني بعد الصلاة عليه بالازهر رحمه الله وإيانا . ٦٤٩ (محمد) بن عمر بن أبي بكر المعروف بالمولى أبي بكر الهمداني الاصل البغدادي الطبيب الحاسب . قدم القاهرة في أخريات الدولة المؤيدية واشتهر بمعرفة الطب وعالج المؤيد في مرض موته وبعده دخل الشام ثم الروم . ومات بها في سنة عشرين وكانت لديه فضائل مشهوراً بالطب والنجوم ودعواه أكثر من علمه . ذكره المقرئ في عقود . (محمد) بن عمر بن أبي بكر الحب السعودي . مضى فيمن حده أبو بكر بن علي بن عمر قريباً .

٦٥٠ (محمد) بن عمر بن تيمور لنك ويقال له نير محمد بن أميرزه عمر شيخ بن تيمور لنك كوكان أخو إسكندر شاه الماضي صاحب شيراز من بلاد فارس ملكها بعد موت أبيه وحسنت أيامه وحمدت سيرته وأحبه الرعية ثم قتله وزيره أمير حسين المعروف بشراب دار في المحرم سنة اثنتي عشرة واستقر بعده أخوه وقتل قاتله . ٦٥١ (محمد) بن عمر بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد البهاء أبو البقاء ابن النجم أبي الفرج بن العلاء أبي البركات السعدي الحسباني ثم الدمشقي ثم القاهري الشافعي أخو أحمد ووالد النجمي يحيى ويعرف كأبيه بابن حجي . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وكتباً ، وأخذ عن الشمس البرماوى وغيره ، وسمع على أبيه بعض الاجزاء ووصفه كاتب الطبقة والقاري الحافظ ابن ناصر الدين المشتغل المحصل البارع الامجد ، وولى قضاء الشافعية بدمشق بعد موت أبيه ثم انفضل عنها وولى نظر جيشها مدة قدم

القاهرة في أثنائها وأضيف اليه نظر جيشها قليلا ثم رجع الى بلده وقد أضيف اليه مع نظر جيشها نظر قلعتها ، ثم قدم القاهرة وسعى في العود لنظر جيشها فما أمكن واستمر بها عند صهره السكالي بن البارزى وفي إقامته صلى ولده بالناس ، ووصف شيخنا في عرضه والده بالمقرالاشرف العلماى المفيدى الفريدى البهائى . وبعد ذلك تمرض صاحب الترجمة مدة طويلة ثم مات في ثالث عشرى صفر سنة خمسين بقاعة البرابجية من ساحل بولاق فغسل بها وحمل لمصلى المؤمنين فصلى عليه هناك وشهد السلطان الصلاة عليه ودفن بتربة ناصر الدين بن البارزى تجاه شباك قبة امامنا الشافعى . وكان شكلا جميلا طوالا جسيما طويل اللحية أصهبها أبيض اللون ذا حشمة ورياسة وأصالة وكرم زائد بحيث مات وعليه ما ينيف على عشرين ألف دينار ديناً ولكنه لم يصل لمرتبة سلفه في العلم وبالاتمام اليه ذكر القطب الخيضرى . وقد قال العيني أنه كان ناظر الجيش بدمشق وقدم لمصر ليتولى نظر جيشها وقدم تقديماً هائلة للسلطان وغيره من الاعيان فلم يبلغ أمه ، ومات وعليه آلاف كثيرة من الديون قال وكان عاريا من العلم ولم يكن مشكور السيرة وينسب الى أمور من المنكرات وبلغنى أن أهل دمشق لما سمعوا بموته فراحوا عظيما .

٦٥٢ (محمد) بن عمر بن حسن بن عمر بن عبدالعزيز بن عمر البدر أبو الفضل بن السراج النووى الاصل القاهرى الشافعى نزيل النابلسية وسبطاً فى البركات العراق والمضى أبوه . ولد ونشأ وحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية النحو ونظم النخبة للكمال الشمنى وعرض على جماعة كالمحلى والبلقيني والمناوى وابن الديري واشتغل فى ابتدائه على ابن بردك الحنفى ثم لازم ابن قاسم وتزوج ابنته وفارقها وبواسطته انتمى للبدر بن مزهر فى إقرائه وغير ذلك بل خالطه أتم مخالطة وباشر عنه فى ابتداء تكلمه فى الحسبة أشياء فلما بذلك قليلا وحج معه ثم أبعد بعد أن ضربه بل تكرر منه ما تألم بسببه وتردد حينئذ للخيضرى وانجمع مع اشتغاله قبل ثم بعد على الجوجرى وزكريا وقرأ عليه فى تقسيم شرحه للروض على الانبساطى فى الاصول وغيره وعلى ابن حجى فى الفقه وأصوله وعلى أعجمى نزل البيبرسية فى المنطق وحضر تقسيم البكرى بل أخذ عن الشمنى وتردد الى وتسكب بالشهادة وقتاً وتكلم فى النابلسية واستبد بها بعد موت المنهلى بل كان رام الاستقرار فى تدريسها بعد فسوعه ولده وتزل فى بعض الجهات مع عقل وسكون ودربة وفهم وفضيلة

٦٥٣ (محمد) بن عمر بن حسن الشمس القاهرى الشافعى مؤدب الانباء ويعرف بابن عمر الطباخ . كان أبوه فائقا فى الطبخ من مؤذنى جامع الحاكم ويعرف بالقطان

فنشأ ابنه حفظ القرآن عند الشمس النخري السعدي وجوده عنده وأظنه حفظ المدة وسمع على رقية ابنة ابن القاري وتلا على البرهان المارداني بل جمع للمسبح على العلأه القلقشندي وكان فقيه ولديه وقتاً وقرأ عليه في بعض التقاسيم واشتغل بالمليقات ومتعلقاته على البدر القبانى أحد صوفية البيبرسية وبرع فيه وفي القراءة وكان صيتاً حمن الاداء تصدى لتعليم الابناء فانتفع به وكنت ممن قرأ عنده يسيراً، وسجن في وقت لرؤيته هلال رمضان حتى يأتى من يشهد به معه فعاهد الله أن لا يشهد برؤية الهلال : وكذا لما استقر دولات باى المؤيدى في نظر جامع الحاكم مسه منه بعض المذكوره فبادر الى السفر لمكة في البحر ففرقت المركب فتوصل لجزيرة هناك رجاء أن يمر به من يحمله فالتقى ودام بها عن نخلى عن نفسه . ومات وذلك بعد سنة ثلاث وأربعين رحمه الله .

٦٥٤ (محمد) بن عمر بن حسين بن حسن الجلال بن السراج العبادى الأصل القاهري الشافعى الماضى أبوه . ولد في ثانی عشر رجب سنة ثمان وعشرين وثمانائة بسوق أمير الجيوش ونشأ حفظ القرآن عند عمه المحب والمنهاج وأخذ عنه مجموع الكلائی ولازم والده في الفقه وقراءة الحديث وقرأ أيضاً على صهره الجلال بن أيوب الخادم الشفا وكذا سمع الكثير على شيخنا وسارة ابنة ابن جماعة في آخرين ومما سمعه مجالس من البخارى في الظاهرية وأجاز له البرهان الحلبي والكمال الكازروني وآخرون منهم البدر حسين البوصيري وولى توقيع الدرج ثم تلقى عن البرهان العرياني توقيع الدست وتنزل في الجهات واستقر بعد صهره في خدمة سعيد السعداء وبعد والده في تدريس الفقه بالبرقوقية وفي غير ذلك وسافر مع أبيه لمكة صغيراً ثم حج معه في سنة احدى وأربعين وبانقراده بعد ذلك ودخل اسكندرية ودمياط وغيرها . ونظم كثيراً من ذلك قصيدة نبوية حاكى بها قصيدة شيخنا التي أولها * ما دمت في سفن الهوى تجرى بي * أولها :

سوابق العشق للآحباب تجرى بي لما شربت الهوى صرفاً لتجربى بي
وعندي من نظمه بخطه في التاريخ الكبير غير هذا وهو كثير التودد والتأدب .
مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين بعد أن رغب في تدريس البرقوقية لابن النقيب رحمه الله وإيانا .

٦٥٥ (محمد) كمال الدين أخو الذي قبله وأمه والدة شمس الدين محمد بن الذهبي والد سعد الدين محمد أحد الفضلاء . ولد في رمضان سنة أربع وأربعين ونشأ في كنف أبيه وحفظ القرآن وشهد بعض دروس أبيه بل سمع في البخارى بالظاهرية

ومن ذلك المجلس الاخير على الاربعين ؛ وحج بامه مع الرجبية واستقر في مشيخة
الباسطية بعد أبيه وتخلّف عن أخيه في المشاركة في الجملة لكنه ارتقى منه بالحصول
وعدم التبذير وخلفه في خدمة سعيد السعداء مع سكوت وأدب ، وفي لسانه
حبسة بل ابتلى بالجذام عافاه الله . (١)

٦٥٦ (محمد) البدر أبو البقاء أخو اللذين قبله وأمه ابنة البدر بن الشربدار
الواعظ . ولد تقريباً سنة سبع وخمسين وثمانائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبيه
في رفاهة فحفظ القرآن وصلى به في جامع الاقر والبهجة وألفية الحديث والنحو
وغيرها وقرأ على أبيه وغيره وفهم وبدا صلاحه وخطب بعد موت جده البدر
بجامع الزاهد وحضر عنده بعض مجالس الاملاء وكان جميلاً . مات في يوم الجمعة
بعد الصلاة سابع المحرم سنة خمس وسبعين عن دون ثمانية عشر عاماً وصلى عليه
من القند برحبة مصلى باب النصر ودفن بحوش سعيد السعداء وكانت جنازته
حافلة وفجع به كل من أبويه عوضهما الله وإياه الجنة ورحم شهابه .

٦٥٧ (محمد) بن عمر بن خطاب الشمس بن السراج البهوتي (٢) ثم القاهري الحسيني
الشافعي . مات وقد قارب الثمانين في صفر سنة تسع وثمانين ودفن بالقرب من
الحناوي بمقبرة البوابة من نواحي الحسينية ، وكان من شهود تلك الحطة غير
متقن في شهاداته مع كثرة مخاصماته ويقال أنه كان بارعاً في الروحاني والحرف والكيمياء
وربما قرأ فيها وأنه سمع على شيخنا والعلم الملقني وقرأ على العامة بجامع ابن
شرف الدين وخطب بجامع الاميرية وقيدان عفا الله عنه وإيانا .

٦٥٨ (محمد) بن عمر بن رضوان بن عمر بن يوسف بن محمد الشمس بن الزين
الخلبي أخو ابراهيم وأحمد ويعرف بالبن رضوان . ولد في حدود سنة ثمانين وسبع مائة
بجلب ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل يسيراً في التنبيه وغيره وسمع على ابن صديق
صحيح البخاري خلا من أوله الى الغسل ، وتكسب بالشهادة وحدث سيرته ثم تركها .
وانجمع عن الناس وقدم بأخرة القاهرة فقرأت عليه ثلاثيات الصحيح ومات بعد الحسين
٦٥٩ (محمد) بن عمر بن سويد أبو عبد الله النابلسي الحنبلي سبط محمد بن يوسف
ابن سلطان ، سمع عليه وعلى البرزالي المنتقى من العلم لأبي خيثمة باجازه البرزالي
من ابن عبد الدائم وحضور الجد على خطيب مرزا وعلى الميدومي جزء ابن
عرفة وأجاز له ابن الطراز وحدث سمع منه التقى أبو بكر القلقشندي جزء ابن
عرفة وغيره . مات في أوائل القرن بنابلس رحمه الله .

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) نسبة لبهوت بضم أوله في الغربية .

٦٦٠ (محمد) بن عمر بن شوعان أبو عبد الله أحد فقهاء الحنفية المتصلين من العقليات والنقلات . انتفع به جماعة مع غلبة التقشف عليه والعفاف والديانة قرأ عليه الغفيف الناشئ . ومات سنة سبع عشرة .

٦٦١ (محمد) بن عمر بن صلح البدر بن السراج البحري الأزهرى المالكي الماضى أبوه . ممن سمع منى .

٦٦٢ (محمد) بن عمر بن عبد الرحمن الشمس بن العجمي الحلبي ويعرف بابن الناظر ، ولد تقريباً سنة أربع وثمانين وسبعمائة بحلب ونشأ بها وسمع من ابن صديق بعض الصحيح وحدث باليسير سمع منه بعض أصحابنا ، وكان يجيد عمل الشباب . مات قبل سنة أربعين .

٦٦٣ (محمد) بن عمر بن عبد الرحمن الشمس أبو الخير الزرقاوى القاهري الشافعي . حفظ القرآن واشتغل ولازم الشرف السبكي فى الفقه وكذا ابن المجدى فيه وفى الفرائض والحساب وغيرها ، وحضر دروس القاياتى وغيره بل اخذ عن شيخنا وتميز بذكائه فى الفضيلة ودرس فى مسجد خان الخليلي برغبة أبى يزيد الرومى له عنه وتكسب بالشهادة وارتقى فى الشطرنج وذكر به مع عقل وسكون . مات قريب الستين تقريباً وأظنه جاز الحسنيين وخلفه فى التدريس الولوى الاسيوطى رحمه الله .

٦٦٤ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن العهاد أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد أبو عبد الله حفيد العز الماضى القيومى الاصل المكي نزيل القاهرة الشافعي ممن نشأ بمكة واشتغل قليلاً وقدم القاهرة فى سنة اثنتين وتسعين فحضر عند الزين زكريا وغيره قليلاً بل وحضر عندى بمكة قبل ذلك دروساً بالمدينة النبوية دراية ورواية وكتب بخطه القاموس وأشياء ، ثم لما قدمت القاهرة فى سنة خمس وتسعين قرأ على من الجواهر جملة وسمع منى وعلى وسافر لبيت المقدس وغيره وهو ذكى غير متصون ممن تولع بالنظم وكثر محفوظه فيه وزاد ذكاؤه وهجا الامائل وأهين من جهة خدم أبى المكارم بن ظهيرة وأبيه بسبب هجائه أبا المكارم بحيث كان ذلك سبب خروجه من مكة ثم عاد اليها مع الشامي فى موسم سنة ثمان وتسعين ورجع فى أثناء التى بعدها بحراً وذكرت عنه قبائح والولد مرأبيه .

٦٦٥ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن الشيخ على البدر بن الخواجا الكبير السراج التاجر الكارمى بن العز أبى عمر بن الصلاح الخروبي المصرى الماضى أبوه وأخوه سليمان ، وأمه تجار ابنة كبير التجار المصريين ناصر الدين بن مسلم . حصل من تركته عمته آمنة بغير علم أبيه قدرأ جيداً وكذا أخذ من أمه

شيئاً كثيراً فأثرى وعمر بيتهم ولم يلبث أن مات بالطاعون العام سنة ثلاث وثلاثين .

٦٦٦ (محمد) عز الدين أخو الذي قبله ، مات سنة اثنتين وأربعين .

٦٦٧ (محمد) شرف الدين أخو اللذين قبله وأمه تجار . ولد في سنة إحدى وسبعين وسبع مائة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن وحج كثيراً وجاور غير مرة ؛ ودخل اسكندرية ، وأجاز له جماعة باستدعاء شيخنا وكان غاية في الفقر كشقيقه سليمان الماضي ، مات بمصر في حدود سنة خمسين .

٦٦٨ (محمد) الشمس أخو الثلاثة قبله . كان ضيق اليد جداً ، مات ببعلبك .

٦٦٩ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن بدر الشمس بن السراج السابق المدني الشافعي الماضي أبوه ؛ سمع مني بالمدينة ثم قدم القاهرة فقرأ على مسند الشافعي ولازمه في غيره واشتغل قليلاً وعرض على بعض محفوظاته ثم عاد وسمعت أنه مديم الاشتغال ودخل بعد موت أبيه القاهرة أيضاً .

٦٧٠ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الشمس أبو اليسر بن الفخر الاسواني المصري الشافعي ويعرف بابن المفضل . نشأ بمصر فاشتغل قليلاً ولازم البرهان العجلوني والنعماني ؛ وسمع الحديث على غير واحد ثم لازم في الاملاء وقرأ على أشياء ، وتكسب بالشهادة بل ناب عن العلاء بن الصابوني في البيمارستان وغيرها وكذا ناب في القضاء . وحج غير مرة وجاور وسمع بها في رجب سنة سبعين على التقي بن فهد ، وكان فيه تودد ولم يظفر بطائل . مات في سنة ست وثمانين أو بعدها وأظنه جاز الأربعين عفا الله عنه ورحمه .

(محمد) بن عمر بن عبد العزيز الشمس بن أمين الدولة الحلبي الحنفي ؛ فيمن جدو عبد الوهاب .

٦٧١ (محمد) بن عمر بن عبد الله بن محمد بن غازي الشمس الدنجاوي ثم القاهري الازهرى الشافعي ويعرف بالدنجاوي^(١) . ولد سنة اثنتين وثمانمائة تقريباً بدمياط وقرأ بها القرآن لأبي عمرو على صلح بن موسى الطنباوي ثم اشتغل بالنقح على الشمس بن الفقيه حسن البدراني ؛ وبالفرائض والنحو على الشمس السنهوري عرف بالسكندري وكذا أخذ النحو والحساب عن ناصر الدين البارنباري حين كان يقيم في دمياط ثم لازمه كثيراً بالقاهرة وروى عنه لغزاً في دمياط أجابه عنه البدر الدماميني وكذا حضر دروس الشمس البرماوي والشهاب الطنبدائي والولي العراقي والطبقة ثم لازم القاياتي في دروسه وكان يقرى أولاده فعظم انتفاعه به ، ثم تكسب بالشهادة والنسخ وكتب المنتقى للنسائي للقاياتي في مجلد

(١) يكسر أوله ، على ماسياتي

وعاشر التقي بن حجة الشاعر فتخرج به في الادب ونظم الشعر الحسن فأجاد ثم
أعرض عنه وغسله بحيث لم يتأخر منه الا ما كان حفظ عنه ، وجاور بالجامع الازهر
وحج في سنة ثلاثين وزار القدس سنة خمس وثلاثين وسمع هناك على الشمس
ابن المصري وكذا قرأ بالقاهرة صحيح مسلم على الزركشي وختمه في يوم عرفة
سنة أربعين وسمع على غيره كشيخنا ، وصحب الشرف بن العطار وبواب طته
ناب في خزن الكتب بالمويديّة وتنزل في صوفية الاشرفية برسباي مع شيخه
القاياتي ، وكان كثير التلاوة منجماً عن الناس ذات اليد على طريق السلف في ملبسه ومن قرأ
ألم بأهله يغتسل لأجله خفيف ذات اليد على طريق السلف في ملبسه ومن قرأ
عليه نصف البخاري الفخر عثمان الديلمي . مات في يوم الثلاثاء حادي عشر ذي
القعدة وأرخه شيخنا في شوال سنة خمس وأربعين بالقاهرة بعد توعك يسير
بمرض صعب وصلى عليه القاياتي بجامع الازهر ودفن بالصجراء جوار الشيخ
سليم خلف جامع حمص أخضر وكان ذكر لأصحابه أنه رأى في المنام أنه يؤم
بناس كثيرين وأنه قرأ بمسورة نوح ووصل الى قوله تعالى (إن أجل الله إذا جاء
لا يؤخر) فاستيقظ وهو وجل فقبضه على بعض أصحابه وقال هذا دليل على أني
أموت في هذا المرض فكان كذلك بل حكوا عنه أنه كان يحدثهم في مرضه بأمور
قبل وقوعها فتعجب كما قال رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

وصالك معتز وحسنك حاكم ولحظك منصور وصدك قاهر

وصبري مأمون وقلبي واثق ودمعي سفاح ومالي ناصر

٦٧٢ (محمد) بن عمر بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الدميري ثم الحلبي المالكي
ثم الشافعي ويعرف بابن كتيلة - بضم الكاف ثم مشننة مفتوحة وآخره لام . نشأ
وتفقه بالولي العراقي والشمس بن النصار نزيل القطبية وغيرها ، وأخذ الفرائض
والحساب وغيرهما عن ناصر الدين البارباري وصحب محمد الحنفى وصاهره على
ابنته فأنجب منها ولده أبا الغيث محمداً وانتفع بصاحبه أبي العباس السرسى وابتنى
لنفسه بالمنشية المجاورة للمحلة جامعاً وأقام به يدرس ويفتي ويربى المريدين بل
ويعظ يوماً في الاسبوع مع المحافظة على الخير والعبادة والاوراد والذكر واشتاله
على مزيد التواضع وحسن السمعة وبهاء المنظر واكرام الوافدين وتقلله من الدنيا
وقد لقيته بجامعه المذكور وسمعت من فوائده وعمر طويلاً وضعفت حركته
إلى أن مات قبيل الفجر من ليلة الخميس خامس ربيع الثاني سنة سبع وثمانين ،
وفاحت إذذاك فيما قيل ريح طيبة ملأت البيت لا تشبه روائح الطيب ولا المسك

بل أعظم بكثير رحمه الله وإيانا .

٦٧٣ (محمد) بن عمر بن عبد الله الجمال العوادي - بفتح العين والواو الخفيفة نسبة لقرية تحت جبل بعدان - العواجي - بالفتح أيضا - التعزى الحمانى الشافعى الفقيه القاضى . ولد فى قرينته سنة خمس وخمسين وسبعمائة وقرأ القرآن على أهلها ثم فى إيب ثم قدم جبلة فقرأ على عالمها ابن الخياط وبه استفاد ثم نزل تعز الى الفقيه محمد بن عبد الله الريمى فقرأ عليه التنبيه والمهذب والوجيز والوسيط وحصلها بيده وعلق عليها وحققها ودرس فى زمنه وأفتى باختياره وأذنه وأضاف اليه المنصورية وأخذ كتب الحديث جميعها وشروحها عن محمد بن صفور وحصل كتبها كثيرة، وولاه الناصر قضاء تعز فلم يقتصر عليه بل كان يقضى أحيانا ويدرس أحيانا ويشغل على الشيوخ أحيانا ، ثم استعفى واقتصر على التدريس ونشر العلم الى أن أضيفت له المدرسة الظاهرية الكبرى وكذا درس بمدرسة سلامة ابنة المجاهد ، ولم يلبث أن مات بتعز فى ربيع الاول سنة ست عشرة . وكان متواضعا كثير الطلب . أفاده النفيس العلوى . وذكره شيخنا فى انبائه فقال اشتغل ببلده تعز وشغل الناس كثيرا واشتهر وأفتى ودرس ونفع الناس وكثرت تلامذته ثم ولى القضاء ببلده فباشر بشهامة وترك مراعاة أهل الدولة فتعصبوا عليه حتى عزل وأقبل على الاشغال والنفع للناس حتى مات وقد أراق فى مباشرته الجور وأزال المنكرات وألزم اليهود بتغيير عما همهم رحمه الله .

٦٧٤ (محمد) بن عمر بن عبد الله الكمشيشى ^(١) ثم القاهرى الغمرى نسبة للشيخ محمد الغمرى لكونه من جماعته ، حفظ القرآن وكان كثير التلاوة له وسمع على شيخنا فن بعده بل سمع منى كثيرا فى الاملاء وغيره . وكان متوددا راغباً فى الخير ، مات فى ذى القعدة سنة تسع وثمانين ودفن خارج باب النصر وأظنه جاز الستين رحمه الله . (محمد) بن عمر بن عبد المجيد . هكذا رأيت بخطى وفى موضع آخر اسم جده محمد وهو الصواب وسيأتى .

٦٧٥ (محمد) بن عمر بن عبد الوهاب الشمس الرعنانى الحلبي الحنفى القاضى ويعرف بابن امين الدولة ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية وقال أنه اشتغل فى الفقه على الجمال يوسف الملقب وناب عن السكال بن العديم فن بعده ثم استقل بالقضاء فدام سنين وحمدت سيرته فى ذلك كله وكان جيدا عاقلا متدينا مزجى البضاعة فى العلم . مات بالطاعون فى يوم الخميس تانى عشر شعبان سنة ثلاث وثلاثين ودفن .

(١) بفتح أوله ثم ميم ومعجمتين بينهما تحتانية ؛ على ماسياتى .

خارج باب المقام بالقرب من العز الحاضرى . وذكره شيخنا فى إنباهه باختصار
وسمى جده عبد العزيز .

٦٧٦ (محمد) بن عمر بن عثمان بن حسن الحسنى الموصلى ويعرف بالمزوى ؛ ذكره
التقى بن فهد فى معجمه وبيض .

٦٧٧ (محمد) بن عمر بن عثمان الشمس المصرى الحنفى نزيل حلب ويعرف بابن
الشحرور . ولد بعد الستين تقريباً . ومات بدمشق سنة ثمان وخمسين . وفى استدعاآت
ابن شيخنا محمد بن عمر بن عثمان المصرى له نظم استجيز له والظاهر أنه هذا .

٦٧٨ (محمد) بن عمر بن عثمان الصفدى . ممن سمع من شيخنا .

٦٧٩ (محمد) بن عمر بن على بن ابراهيم الجمال المعابدى الوكيل . قال شيخنا فى إنباهه
كان من كبار التجار كثير المال جداً كثير القرى والمعروف مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين

٦٨٠ (محمد) بن عمر بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي بن محمد بن النبیه
الجمال أبو عبد الله بن أبى حفص بن نفيس الدين أبى الحسن القرشى الطنبدى
القاهرى الشافعى والد السراج عمر ويعرف بابن عرب . ولد فى ثانى عشر ربيع
الاول سنة أربع وخمسين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه

وغيره واشتغل يسيراً وكان يذكر أنه سمع من ابراهيم بن أحمد الخشاب صحيح
البخارى ومن ابن حاتم صحيح مسلم ومن أبى البقاء السبكى الشفاوكل ذلك ممكن
وتعانى التوقيع قديماً وهو فى العشرين . وناب فى القضاء بل ولى الحسبة ووكالة
بيت المال غير مرة ثم بعد الثمان مائة اقتصر على نيابة القضاء ، وجرت له خطوب
الى أن انقطع بأخرة بمنزله مع صحة عقله وقوة جسده ثم توالى عليه الامراض
وتنصل ثم أنه سقط من مكان فانكسرت ساقه وأقام نحو أربعة أشهر ، ثم مات
فى ليلة الخميس ثامن رمضان سنة ست وأربعين عن اثنتين وتسعين سنة وزيادة .

ذكره شيخنا فى إنباهه قال وهو أقدم من بقى من طلبة العلم ونواب الشافعية رحمه
الله . قلت وقد أشار للثناء عليه وعلى سلفه ابن الملقن وابنه والصدر المناوى
والدميرى والابشيطى وغيرهم فى عرض ولده حسبا ذكرته فى ترجمته من المعجم .
وهو خال نجم الدين محمد بن على الطنبدى الذى شاركه فى كونه ناب فى القضاء
وولى الحسبة والوكالة . ومات فى آخر ذاك القرن سنة ثمان مائة .

٦٨١ (محمد) بن عمر بن على بن حجاج الشمس بن الشيخ سراج الدين البسطامى ثم القاهرى
الحنفى الماضى أبوه . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين ودفن عند أبيه بزوايته رحمه الله .

٦٨٢ (محمد) بن عمر بن على بن شعمان الحب بن السراج التتائى الازهرى

المالكى الماضى أبوه وأخوه على . أسمعته أبوه الكثير على بقايا الشيوخ وكذا سمع منى ومات .

٦٨٣ (محمد) بن عمر بن على بن عبد الرحمن الديامى الزملىكانى القباني . مات بدمشق فى شعبان سنة اثنتين وخمسين .

٦٨٤ (محمد) بن عمر بن على بن عمر بن محمد بن أسعد أبو الطيب السحولى - بفتح المهملة وقيل بضمها نسبة لسحول من اليمن - البنى ثم المكي المؤذن . ولد فى ليلة السبت مستهل رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة بمكة كما ذكر ، وقول شيخنا فى إنبائه سنة إحدى سهو ، وأحضر فى آخر الخامسة بالمدينة على الزبير الاسوانى الشفا وسمع من على بن عمر بن حمزة الحجار والفخر التوزرى والعز الحجبى والشهاب الحنفى والزين أحمد بن محمد الطبرى وغيرهم ، وحدث سمع منه الائمة سيما الشفا فحدث به غير مرة لتفرده به فى الدنيا . ومن سمع منه شيخنا وذكره فى معجمه والتقى بن فهد ، وقدم القاهرة والشام غير مرة وكتب الخط الحسن ونظم الشعر الجيد وأذن بالمسجد الحرام المكي على زمزم دهرأ . وكان من فقهاء مدارسهم وعلى أذانه هيبة . مات بعد أن أضر قبل بسنين وتعلل أياماً بسيرة فى يوم السبت ثامن ذى الحجة سنة سبع ودفن بالمعلاة ، وهو فى عقود المقرئى مكرر وأنه قدم القاهرة غير مرة .

٦٨٥ (محمد) بن عمر بن على بن غنيم بن على الشمس أبو عبد الله بن السراج أبى حفص النبتى الماضى أبوه وأخوه على وكذا أخوه لأمه اسمعيل بن على بن الجمل وولده عبد القادر . نشأ فقرأ القرآن واشتغل بالفقهِ وغيره ومن أخذ عنه الجوجرى وإمام الكاملية والزين زكريا فى آخرين ، وأكثر التردد إلى والى الزين عبد الرحيم الابناسى ، وكان خيراً فاضلاً حسن المحاضرة ذا كراً لنبهة من حكايات الصالحين وأحوالهم أنساً كثير التودد والبشر عفيفاً قانعاً سنياً . مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين فى منزل زوجته المجاور لزاوية الشيخ تركى من الكداسين وحمل الى زاويتهم بالقرب من خانقاه سرياقوس فدفن بها .

٦٨٦ (محمد) بن عمر بن الفقيه نور الدين على الشمس البرلسى المالكي تلميذ ابن الاقطم ويعرف بابن فريج - بقاء مضمومة ثم راء بعدها تحتانية وجيم . من سمع منى .

٦٨٧ (محمد) بن عمر بن على المحب بن السراج الحلبي الاصل القاهري الحنفى خادم ناصر الدين بن عسائر وزيل قناطر السباع ويعرف بابن البابا ، ذكره شيخنا فى

معجمه وقال أنه اشتغل بالعلم وذكر لى أنه حضر دروس البهاء بن عقيل ومهر في الفقه ، وضعف بصره بأخرة ووجدت له سماعا على أبي الحرم القلانسي وناصر الدين الفارقي في المعجم الصغير للطبراني وعلى ثانيهما فقط جزء من حديث ابن أبي الصقر وحنبل بن اسحق وسماعه له بقراءة شيخنا العراقي ، وأجاز له العز أبو عمر بن جماعة ، كتب لنا في إجازة ابني محمد . ومات سنة تسع عشرة ، وتبعه المقرئ في عقوده . ومن سمع منه ابن موسى ورفيقه الابي الموفق .

٦٨٨ (محمد) بن عمر بن علي المغربي الاصل ثم السكندري الاسيوطي المولد الشافعي زيل جامع كزلبغا من القاهرة . أخذ عن أبي العباس السريسي ^(١) الحنفي ولازمه وتسلك به . وترقى في التصوف مع البراعة في غيره بحيث انتفع به البرهان ابراهيم تلميذ أبي المواهب بن زغدان وذكر باثقان شرح التائية . ومن نظمه :
الفقر خير من الغنى لأنه رتبة الولا ولاعجب إذا سلكتنا سبيل سادات أنبيا واستقر في مشيخة التصوف بمدرسة قراقجا الحسني وانجمع عن الناس ، وعن تردد اليه جلال الدين الاسيوطي بل وقرأ عليه ويذكر زهدا وأنه يأكل من نساخته .
(محمد) بن عمر بن علي الحزيزي البياي .

٦٨٩ (محمد) بن عمر بن عمر بن حصن الشمس بن السراج القاهري الصوفي الوفائي الشافعي النقاش شيخ الذاكرين بالجامع الحاكفي ويعرف بالملتوتي . ولد سنة ثمانين وسبعمائة - وقيل بعدها بست او سبع - بظاهر باب النصر من القاهرة ونشأ فحفظ القرآن عند ابن يزوان والعمدة وعرضها على الزين العراقي وغيره وربيع المنهاج عند الجمال الصنفي ، وكان والده يخدم الفقراء ويحب شهود مجالس الحديث ويستصحب معه إذا شهدها كما وتحوه فلقب بالملتوتي وربما لقبه شيخنا في الطباق بالثلاث . واعتنى به أبوه فأسمعه الكثير على ابن الشيخة والتنوخي والحلاوي والسويداوي وغيرهم ؛ وتماني التكفيت والنقش بحيث كان هو الذي نقش قبر السراج البلقيني ثم تنزل في صوفية البيبرسية وحضر بعض الدروس وأخذ عن البلالي وأكثر من شهود المواعيد وزيارة الصالحين ولازم حلقة الذكر بجامع الحاكم عقب صلاة الصبح الى الضحى حتى كان كبير الجماعة ، وتطيلس ومشى بالعاكاز وجلس ببعض الحوانيت يبيع السمس والابر والورق والخيوط ويحوها وهو مع ذلك يتردد لمجالس الخير ، فلما كان قريبا من سنة سبعين أعلننا نفسه وأحضر أثباتا ظاهرها يشهد له وحاقيقته حتى غلب على الظن
(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نسبة لمرس من المنوفية ، كما تقدم وسيأتي .

أنه هو المسمى بها وأنه لم يكن له أخ يسمى باسمه وأخذت حينئذ في تتبع الطبايع وأفردت ماوقفت عليه من المسموع له في كراسة انتفع بها الطلبة وأكثروا عنه وعن قرأ عليه البهاء المشهدي والتقى القلقشندي وحصل له ارتفاق بذلك ؛ وكان يكثر من زيارتي والدعاء لي والثناء على مما أسر بجميعة لتوسم الخير فيه ومع ذلك فما طابت نفسي للقراءة عليه . مات في جهادي الأولى سنة ثلاث وسبعين بالبيمارستان المنصوري رحمه الله ونفعنا به .

٦٩٠ (محمد) بن عمر بن عيسى بن أبي بكر البدر بن السراج الوروري الاصل القاهري الازهرى الشافعي أخو عبد القادر الماضي وأبوهما . ولد تقريباً سنة خمسين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين القرعى والاصلى وألفية ابن ملك وقرأ على أبيه قليلاً ثم لازم أخاه في الفقه والعربية وغيرها والشرواني في شرح العقائد والمنطق وتميز فيهما بحيث كتب على أولها حاشية وأقرأ بعض الطلبة وتنزل في تربة الاشرف قايتباى وهو ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية مع سكونه وفضله وادمانه على الاشتغال .

٦٩١ (محمد) بن محمد بن عيسى بن موسى بن حسن الشمس أبو عبد الله البصروي ثم المقدسى ويعرف بابن القرع بقاف مفتوحة ثم راء ساكنة بعدها مهملة . سمع على الميديمى المسلسل وجزء البطاقة وجزء ابن عرفة وجزء الأنصارى ونسخة ابراهيم بن سعيد وغيرها ؛ وحدث وذكره شيخنا في معجمه وقال لقيته ببیت المقدس فسمعت منه المسلسل بشرطه وجزء البطاقة وكذا سمع منه التقى أبو بكر القلقشندي المسلسل وجزء ابن عرفة ؛ وكان خيراً صالحاً محباً في الرواية بحيث يقصد من يسمع منه . مات في يوم الثلاثاء رابع عشرى المحرم سنة احدى عشرة ببیت المقدس رحمه الله .

٦٩٢ (محمد) بن عمر بن المبارك بن عبد الله بن علي الحميري الحفري البلياني الشافعي الشهير ببهرق . ولد في ليلة النصف من شعبان سنة تسع وستين بمحرم موت ونشأ بها حفظ القرآن ومعظم الحاوى ومنظومة البرماوى في الاصول وألفية النحوي بكمالها وغير ذلك ؛ واشتغل في الفقه وأصوله والعربية على عبد الله أبي مخزومة حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن غيره ، وصاهر صاحبنا حمزة الناشري على ابنته وأولدها ، وتولع بالنظم أيضاً ومدح عامر بن عبد الوهاب حين شرع في بناء مدارس زبيد والنظر فيها فكان من أولها فيما أنشدني حين لقيه لي بمكة وأخذه عنى وكان قدومه لها ليلة الصعود فحج حجة الاسلام وأقام قليلاً ثم رجع كان الله له :

أبي الله الا أن محوز المفاخرا فمالك من بين البرية عامرا

عمرت رسوم الدرس بعد دروسها وأحييت آثار الآلهة الدوائر
فأنت صلاح الدين لاشك هذه شواهد تبدو عليك ظواهرها
وهي نحو عشرين بيتاً وكذا أنشدني مما امتدح به المشار إليه بيتاً هو عشر كلمات وهو:
يارب كن أبداً معيناً ناصر الشمس الملوكة صلاح دينك عامراً
ضمنه في أربعة أبيات يستخرج منها الضمير من العشر فقال:

أيدت دينك يارب العلا أبداً بناصر الملوك الأرض قد ضهدا
أعنى به عامراً شمس الملوك فكأن ظهيره ^(١) أبداً في كل ما قصدا
وناصراً ومعيناً فهو شمس ضحى أخفى نجوم ملوك الأرض منذ أبدا
صميته عامراً لما أردت به صلاح دينك إرغاماً لمن جحد.

(محمد) بن عمر بن محب الشمس الزرندى المدنى. يأتى فيمن جده محمد بن على بن يوسف.
٦٩٣ (محمد) بن عمر بن محمد بن ابراهيم الشامي الاصل القاهري الكتبي الماضي
أبوه. تميز في صناعته بل والتنهيب ونحوه، وتخرج به غير واحد مع خموله
وتقلله. مات قريباً من سنة تسعين ظناً عفا الله عنه.

٦٩٤ (محمد) بن عمر بن محمد بن ابراهيم الجبال ورأيت من قال ألبدر أبو
عبد الله بن الفخر بن الجبال البارنبارى المصرى الشافعى والد احمد وأخو على.
الماضيين وأبى بكر الآتى. ولد في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً بمصر
وقرأها القرآن والتبريزى بل والمنهاج والملحة بل وألفية ابن ملك والورقات،
وعرض على البلقينى وابن الملقن والأبناسى والعراقى، وتفقه بالنور الأدبى
والشمس بن القطان وابن الملقن والبلقيني فبحث على الأول المنهاج والتنبيه
وغيرهما ولازمه وعلى الثالث بعض شرحه على الحاوى وعن الأولين أخذ ألفية
ابن ملك بحثاً بل أخذ عن بعض المذكورين بحثاً غيرهما وكذا قرأ على الولي
العراقى غالب نكته وتخرىج أحاديث البيضاوى لآبيه وكتب من أماليه كثيراً مع
المجلس الذى أملاه في مكة هناك، وكان حج قبل ذلك في سنة تسع وتسعين وسمع
أيضاً على الصلاح الزفتاوى والتنوخى والنجم البالسى والفخر القاياتى بل سمع
على شيخنا قديماً ترجمة البخارى من جمعه بالمدرسة البرهانية المحلية من مصر
ولازم أملاءه أيضاً فكان يجىء من مصر العتيقة، وخطب بجامع عمرو نيابة،
وكان صالحاً ساكناً ذا فضيلة وخير. مات بمصر يوم السبت ثانى عشر أو
ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وأربعين رحمه الله.

(١) في حاشية الأصل « نصيره » إشارة لنسخة أخرى فيها كذلك.

٦٩٥ (محمد) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم الشمس أبو عبد الله التميمي التونسي ثم المسكي المالكي والد محبي الدين محمد الآتي ويعرف بابن عزم - بمهمة ثم معجزة مفتوحتين ثم ميم . ولد في شوال سنة ست عشرة وثمانائة بتونس ونشأ بها فقال أنه حفظ القرآن والرأية والجرومية وأرجوزة الولدان المعروفة بالقرطبية وقطعة صالحة من الرسالة ومعظم الشاطبية وعرض بعضها ببلده وتلا لورش على مؤدبه مقرئ تونس أبي القسم بن الماحد وبعضه لنافع على غيره بل سماع بالعشر بقراءة أخيه على بعض القراء ، وارتحل في مستهل رجب سنة سبع وثلاثين فقدم اسكندرية أول التي تليها وحضر بها مجلس عمر البسلقوني^(١) وغيره ، ثم قدم القاهرة في أثناءها فأقام بها إلى أواخر سنة تسع وثلاثين وتوجه إلى مكة في البحر فوصلها في أول سنة أربعين فدام بها حتى حج ثم توجه في أوائل التي تليها إلى المدينة النبوية فجاور بها بعض سنة وسمع بها على الجمال الكازروني ثم انفصل عنها في أثناء السنة فوصل القاهرة ، ثم رجع لمكة في أثناء سنة اثنتين وأربعين فأقام بها مدة وسمع بها اتفاقا بإساحل جدة على الموفق الآتي واستمر إلى أثناء سنة سبع وأربعين فوصل القاهرة فسمع بها من شيخنا المسلسل ومجلسا من صحيح مسلم وكتب عنه مجالس من أماليه ، وتوجه منها في سنة تسع وأربعين إلى البلاد الشامية وزار بيت المقدس ثم رجع إلى القاهرة ثم إلى مكة فيها فقطعها وسمع بها على مشايخها والقاديين إليها ، وأكثر عن أبي الفتح المراغي ، وسافر منها غير مرة إلى القاهرة ، وتكسب في كل منها بالتجليد وكذا بالتجارة في الكتب ولازم بمكة المحيوي عبد القادر المالكي في العربية وغيره وانتفع به في الظواهر يسيرا وتخرج بصاحبنا النجم بن فهد في كتابة الطباق ، وتبع شيوخ الرواية وصار له في ذلك نوع المام مع اعتناء بتقيد بعض الوفيات وتبع لترتيب من يراه في الاستدعاءات ونحوها وربما سمع يسيرا ، ثم لما كنت بمكة رافقني في سماع أشياء بل سمعت بقراءته الرسالة القشيرية وغيرها وكذا طاف بالقاهرة على الشيوخ وسمع فيها أيضا بقراءتي واستمد مني كثيرا ووصفني بشيخنا العلامة حافظ العصر وبالغ في غير ذلك ثم أنه خلط فانه اشتد حرصه على تحصيل تصانيف ابن عربي والتنويه بها وبمصنفها حتى صار داعية لمقاتلته وركن إليه أهل هذا المذهب فكان يجلب إليهم من تصانيفه ما ينمقه ويحسنه فيرغبونه في ثمنه ووربها قصد كثيرا من عوام المسندين في الخفية لقراءتها لتكون متصلة الاسناد زعم وعذلة

(١) نسبة لبسلقون بفتح أوله ثم مهمة ساكنة بالقرب من اسكندرية على ما سبق وما سيأتي .

كثيرا عن ذلك فما كفى بل افاد حقا ومقاطعة، وسمعتة ينشد مما زعم انه كتب به لشيخنا:

دينى وفقرى وهم عائلتى دعت بذاك لعل ترجمهم

حاشا ليخييون ان دعوك وهم ثلاثة لاترد دعوتهم

وكذا سمعتة يقول: يا بن فهد يا عمر جادك الفتح ودر

انما الناس نجوم بينهم أنت قمر

وقد رأيتة في سنة ست وثمانين والتي بعدها وقد هش وكبر واستعان بالعكاز ولازم الشكوى والعتب على الزمن وأهله، واستمر كذلك حتى مات في ليلة الجمعة تاسع ربيع الآخر سنة احدى وتسعين عفا الله عنه وإيانا وخلف أولادا ولم يوجد في تركته من جمعه وتعبه ما ينتفع به.

٦٩٦ (مجد) بن عمر بن محمد بن أبى بكر بن محمد أنير الدين بن الحب بن الخطيب الشمس الخصوصى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بأثير الدين الخصوصى الماضى أخوه أحمد. ولد سنة نيف وستين وسبعائة بالقاهرة وحفظ بها القرآن وذكر أنه اشتغل بالفقه على أبيه وابن الملقن والبلقيني والابناسى وعليه بحث نكت النساءى على التنبيه وبالأصول على البدر بن أبى البقاء والشهاب النحريرى المالسى وقنبر والعز بن جماعة وكذا البلقيني وحضر دروسه ودروس السيف الصيرامى وشيرين العجمى نزيل مدرسة حسن وقاضى دمشق الشهاب القرشى فى التفسير وبالعرية عن الحب بن هشام والغمارى وعبد اللطيف الاقفاصى والشمس السيوطى وأنه سمع على البهاء أبى البقاء السبكى والضياء القرمى وابن الصائغ الحنفى والتونخى وابن الملقن والبلقيني والعراقى والهيثمى وابن خلدون ووقفت على سماعه هو وأخوه أحمد من الزين العراقى لكثير من أماليه بحضرة الهيثمى، وحججه والده صغيرا ثم سافر هو بعد إلى البلاد وطوف فاكثر ودخل دمشق غير مرة وولى باسكندرية تدريس مدرسة الوشاق، وكان فاضلا فكها حلوا النادرة قادرا على اختراع الخراع أمة فى ذلك وعلى الطنور فى أشكال مختلفة بحيث يحسن كلام المغاربة حتى لا يشك سامعه انه منهم، كل ذلك مع المشاركة الجيدة فى الفنون بحيث درس وصنف ونظم ونثر وناب فى الحكم عن الجلال البلقيني فن بعده، وعمل أرجوزة فى ألف بيت سماها الارتضاء فى شروط القضاء وأخرى فى الاصول وتعاليق فى الفقه وغيره ولكنه غلب عليه البسط والمجون مع ملازمة الاشتغال والمطالعة، سافر إلى دمشق صحبة البهاء بن حجي فقدمها وهو متوجع بالبطن ثم تزايد به الحال حتى مات بالبيمارستان النورى فى يوم الخميس حاشى صفر سنة ثلاث وأربعين

يودفن من يومه بباب الصغير عفا الله عنه . ومن نظمه :

ولما ادعيت الصبو قالت عواذلى أتصبو مع الهجران والرمي بالبين

وقد ألومونى أن أقيم شهوده فقلت على رأسى أقيم ومن عيني

ومضى فى على بن أقبرس ما تلاعب به كل منهما بالآخر بسبب المجلس وهجا ابن
أقبرس بغير ذلك ونظمه سأر عفا الله عنه . (مجد) بن عمر بن مجد بن أبى
الطيب . يأتى قريباً فيمن جده محمد بن محمد بن هبة الله .

٦٩٧ (محمد) بن عمر بن محمد بن عبد الله بن بكتمر ناصر الدين بن الزين بن
الحاجب خاتمة الذكور من ذرية جده بكتمر الحاجب . مات فى ليلة الاربعاء حادى عشر
صفر سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن بمدرستهم بالقرب من مصلى
باب النصر . وكان مسرفاً على نفسه ، وهو زوج أم الحسن ابنة التقي البلقينى .
٦٩٨ (محمد) بن عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف الله بن عبد السلام أبو
عبد الله القلاجانى - بفتح القاف وسكون اللام وجيم أو شين معجمة - التونسى
المغربى المالكى قاضى الجماعة بتونس والماضى أبوه وعمه أحمد وأخواه حسن
وحسين . ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة بتونس ونشأ بها حفظ القرآن وجوده
وأخذ عن أبيه وعمه وأبى القسم البرزلى بل زعم أنه أخذ عن جده فقد رأيت
البدرى كتب عنه فى مجموعته أن جده أنشده وحفيده لابس برنساً :

لبس البرنس الفقيه فتاها ودرى أنه الظريف فتاها

لوزليخا رأته حين تبدى لمتنته أن يكون فتاها

وولى قضاء الجماعة بتونس فى شعبان سنة تسع وخمسين بعد صرف عمه فدام
سبع عشرة^(١) سنة وأثرى وكثرت عقاراته ومتاجره مع إساءة تصرفه فى الاحكام
وفىما تحت نظره من الاوقاف خصوصاً بعد موت أخيه حسن فإنه كان لعلمه
وسياسته مستوراً به ثم قدر أنه توقعك فانتهاز السلطان الفرصة وصرفه فى سنة
خمس أو ست وسبعين فلم يحتمل ، وبادر المجبىء الى القاهرة ليحج فقدمها فى
سنة سبع وسبعين فخرج ثم رجع وسلمت عليه حينئذ وأكرت عليه شيئاً من كلماته
فرام إلفاقى معه بتعظيمى واظهار ما هو متصنع فى أكثره كدأبه وكان ذلك بحضرة
صاحبنا قاضى الحنفية الشمس الامشاطى ، واستمر مقبلاً بالقاهرة وراج أمره
فيها وأقرأ فى الفقه وأصوله والنحو والتفسير وأظهر ناموساً مع الطلبة ونحوهم
ومزيد انخفاض مع السلطان ونحوه وحسن اعتقاد الامير تراز فيه ووالى عليه

(١) فى الاصل « سبعة عشر » .

العطاء والاكرام ، ولم يلبث أن استقر به السلطان في مشيخة تربته فتزايدت
وجاهته ؛ وحضر ختم البخارى مع الجماعة بالقلعة تجلس بجانب المالكي وفوق
العبادى واستمر في الترفع الى أن كان أعظم قائم مع الدولة في إعادة الكنيسة ببيت
المقدس حسبما شرحته في غير هذا المحل . وكتب على استفتاء اليهود لذلك مالا
يسوى سماعه ولم ينهض لاقامة حجة مع آحاد الطلبة ولكنه لعلمه بتقصيره أسلف
مع عظيم الدولة ما يقتضى له المنع من التكلم معه حين المجلس المعقود لذلك ومع
هذا فقد برزت للرد عليه ولكن لكونه خلاف الغرض لم يقد وكان يترجى
بهذا ونحوه التقدم لخطبة القضاء فما أمكن ، وبالجملة فهو متساهل علما
وعملا وقد تكلمت معه مرة بعد أخرى واتضح لى شأنه وأنه لم يرج أمره الاعلى
أفكه لا يعرف القمرا . ولما علم انحطاطه عند خيار المسلمين استخلف تلميذه
ابن عاشر في التربة وبادر الى الرجوع لبلاده ورام التوصل لعود قضاء
الجماعة اليه بالسعى بصاحبنا ابى عبد الله البرتيشى فيما ورثه من المال الذى أرسل
به ابن عم والده الى حاجب تونس فكان ذلك سبباً لافلات المال من يد الوارث
بعد محنته والمبالغة فى أذيته وأمره فوق هذا ومع ذلك فلم يتهياً له الا الاستقرار
فى منصب القضاء بجامع الزيتونة وفى الخطابة بجامع الموحدين من القلعة ثم صرف .
وبلغنا انه مات ببلده مقهوراً بسبب صرفه فى يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الثانية
سنة تسعين وشهد السلطان فن دونه جنازته عفا الله عنه .

٦٩٩ (محمد) بن عمر بن محمد بن على بن محمد بن إدريس بن غانم بن مقرج الجمال بن السراج
أبى حفص بن الجمال أبى راجح العبدري الشيبى الحجبى المكي الشافعى شيخ الحجة
كسلفه والماضى أبوه وأخواه عبد الله وعبد الرحمن . ولد فى ثالث عشرى ذى
القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظاً فيما زعم بعد القرآن الشاطبية
وأربعى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية النخو وعرض على الكمال بن الهمام
وأبى السعادات بن ظهيرة وأبى البركات بن الزين والقاضى عبد القادر المالكي
وأخذ فى الفقه عن النور الفا كهى وأخذ المنهاج عن الكمال امام الكاملية تقسيماً
هو القارىء فى بعضه ولازم الجوجرى وابن يونس المفرنسى ، وتميز فى حفظ أشعار
وكلمات وسمع على أبى الفتح بن المرائى والبلاطيسى وخطاب فى مجاورتهم وأجاز
له جماعة واستقر فى المشيخة بعد ابن عمه بركات بن يوسف .

٧٠٠ (محمد) ابو الخير الملقب بالطيب وبه اشتهر اخو الذى قبله وهو التالى له .
ولد فى أثناء رجب سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى

النووى ومنهاجه والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك والشاطبية والبردة وعرض بمكة ثم بالقاهرة على جماعة وكنت ممن عرض على فيها وكتبت له إجازة حافلة افتتحها بقولى : الحمد لله جاعل الطبيب للخلاصة منهاجاً ومأنح خادم بيته من الكسوة بردة تحرز له رتاجاً . وسمع على أبى الفتح المراغى والكمال امام السكلمية بل قرأ عليه وعلى الزين خطاب واشتغل قليلاً ثم ترك .

٧٠١ (محمد) بن عمر بن المحب محمد بن على بن يوسف الشمس الزرندى المدنى الشافعى . حفظ المنهاج وغيره وأخذ القراءات عن ابن عياش والطباطبى وسمع من أبى الفتح المراغى ثم منى حين كنت هناك وهو إنسان خير صاهر السيد السهمودى على اخته رقية بعد عبد القادر عم النجم بن يعقوب القاضى وباشرفى حاصل الحرم مع دشيشة الظاهر جقمق بعد مسدد . مات فى شوال سنة تسع وثمانين عن دون السبعين .

٧٠٢ (محمد) بن عمر بن محمد بن بكر بن أبى بكر بن محمد بن أحمد بن عبد القاهر ابن هبة الله الجلال أبو بكر بن الزين أبى حفص بن الضياء بن النصيبى الشافعى سبط المحب بن الشحنة الحنفى والماضى جده قريباً . ولد فى ربيع الاول سنة إحدى وخمسين وثمانائة بمحلب وقدم القاهرة وهو صغير مع أبيه ثم قدمها بعد على جده لأمه فى سنة إحدى ثم فى سنة ست وسبعين وكذا بعد ذلك ، وكان قد حفظ القرآن وصلى به بالجامع الكبير سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان والمنهاجين والألفيتين ثم جمع الجوامع وعرض على الجمال الباعونى وأخيه البرهان والبدرين قاضى شعبة والنجم بن قاضى عجلون وأخذ فى الفقه عن أبى ذر وفيه وفى أصوله والنحو عن السلامى ووالده الزين عمر وبالقاهرة عن الفخر المفسى فى تقسيمين والجوهرى وقرأ على العبادى فى الفقه وعلى الشمنى فى شرح نظم أبيه للنخبة والقليل من شرح الألفية لابن أم قاسم وكذا أخذ فى النحو عن البقاعى وحضر عند جده المحب فى دروسه وغيرها كثيراً وأخذ عنى بقراءته فى الجواهر وفى غيرها وامتدحنى بأبيات وجمع أشياء منها تعليق على المنهاج سماه الابهاج فى أربع مجلدات قرضه له الكمال بن أبى شريف وهو ممن قرأ عليه الفقه وحاشيته على المحلى والبيضاوى وبالع فى تعظيمه وغير ذلك ، وروع وتميز ونظم ونثر مع ظرف ولطف ومحاسن جملة ولكنه بواسطة خلطته غلّاه عبد البر غير أسلوب أسلافه من قبل الآباء وباع لذلك كتبه وموجوده وركبه الدين مرة بعد أخرى وأتلف ما لزوجته ابنة الشمس بن الشماع بل كان لأجلهم لا يجتمع بالأمين الا قصرائى والعز الحنبلى وكتبه حسباً صرح لى به ويتأسف على ذلك ، وحب مع والده فى سنة

ست وستين وسمع معه على التقي بن فهد بمكة ثم باقراده على الزين أبى الفرج
المراغى بالمدينة ، وكتب عن قاضى المالكية بها الشمس بن القصبي تخميس البردة
وغيره سنة ثمان وسبعين ثم قطن بلده وكتب بها التوقيع نيابة عن التادفى بل ناب
فى القضاء فى القاهرة ودمشق وبلده ، وحسن حاله وتراجع قليلا وكان بالقاهرة
فى سنة خمس وتسعين وزارنى حينئذ ، وما كتبته عنه العز بن فهد من
نظمه مما يقرأ على قافيتين :

ولى قر مازلت أهوى مديحه عسى أن يبيح الوصل منه فإباح
وكم قلت ان الصبح يحكى جبينه ليصبو فما حكاه بدر ولا صباح
وقوله: حسين إن هجرت فلست أقوى على الهجران مذ فرح الحسود
ودمعى قد جرى نهراً ولكن عذولى فى محبته يزيد

٧٠٣ (محمد) بن عمر بن محمد بن عمر الزين بن محمد بن صديق بن أبى بكر بن
يوسف بن على بن عادى بن ثابت بن ثابت بن ربيع بن نزار الخواجا
الشمس بن السراج القرشى الدمشقى ثم القاهرى الشافعى عم ابراهيم بن عبد
الكريم الماضى ووالد الجمال محمد الآتى ويعرف بابن الزين . ولد فى سنة أربع
وعشرين وثلاثمائة بدمشق ونشأ بها فى كفالة أبيه فقرأ القرآن والزبد لابن رسلان
وهدية الناصح للزاهد وبعض المنهاج الفرعى ثم اشتغل كأبيه بالتجارة وأقبل على
السفر فيها فدخل الروم وغيرها مما يليها ومن بلاد الفرنج سمندرة . وشهد غير
ماغزوة برآ وبحراً وكذا دخل مصر غير مرة أولها حين كان السعدى بن كاتب جكم
ناظر الخاص وقطنها مدداً ودوره بها بيت التوريزى تجاه البرد بكنية من رحبة الايدمرى
ولقى الظاهر جقمق ، واجتمع فى سفره مع والده وبمفرده بالتقى الحصنى والعلاء
البخارى وغيرها كالشروانى وابن قندس والزين خطاب بدمشق وبالشهاب بن
رسلان بالرملة وبابن زهرة والسويينى^(١) بطرابلس وبحمزة أحد العلماء بانطاكية
وبحمزة القرماني بلارندة من أعمالها وبالفخر العجمى والقاضى خضروه بأذنة
وبشيخنا والعلاء القلقشندى والقائى والمجلى والمناوى وامام الكاملية وغيرهم من
الشافعية وبابن الهمام من الحنفية وبأبى القسم النورى من المالكية وبالتقى بن
فهد وأبى الفتح المراغى ويحيى العلمى المالكى بمكة وبأبى الفرج المراغى بالمدينة
فى آخرين من العلماء بهذه البلاد وغيرها وحضر مجالسهم وكذا لقي غير واحد
(١) يضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحمائية ونون نسبة
لسويين من قرى حماة ، على ما سبق وما سأتى .

من الصالحين ووقع له مع بعضهم غرائب وكرامات انتفع بها وأعطاه شخص منهم يسمى بير جمال الشيرازي شعرة تنسب للنبي ﷺ وقال انها عنده وكذا أحضر له من خير بعض الاحجار المذموب لأن بها أثر القدم الشريف وكتاب قيل أنه بخط أحد كتاب الوحي شرحبيل والكل محفوظ بالمدرسة التي شرع في انشائها بشاطيء بولاق . وأول اختصاصه بالأشرف قايتباي وهو أمير فلما تسلطن عينه لمشاهدة العماير المسكية وكان حج هو قبل ذلك في سنة أربع وأربعين وجاور بها غير مرة وله مأثر به كالرباط والدشيشة ، ومما شارفه بمكة العمارة بداخل البيت الشريف بين الركنين الليانيين بعد أن قلع من الجدار قاربتين أكلتهما الأرضة فدفنهما بالمسجد الحرام وجعل محلها من الجدار أحجاراً بالجيس وسترها بالخام مع اصلاح أماكن غير ذلك من داخل البيت ورخم غالب الحجر وأصلح محل القدمين من المقام وأجرى عين بازان غير مرة ومدرسة السلطان ومنارتها وغير ذلك ورسم له أيضاً بمشارفة العماير بالمدينة النبوية وكان أول ذلك في سنة تسع وسبعين وتكرر ذلك له بمحضرتة أو بمحضرة جماعته ومما بناه حينئذ القبة البيضاء التي بعلو القبر الشريف ومما حوله وغير ذلك ثم لما وقع الحريق كان هو المتولى لاصلاحه ومما أصلحه هناك مسجد قبا مع منارته وأجرى العين الزرقاء بل أنشأ هناك الرباط ومدرسة السلطان ومنارتها والمنارة الرئيسية وأنشأ مدرسة ببيت المقدس وعمرقبة الامام الشافعي وجدد رخامها وزخرفتها وتربة الشيخ عبد الله المنوفي الى غير ذلك من القربات ومكاناً هائلًا ببولاق مع مدرسة هناك ما أظنها كملت ؛ وكان زائد التوجه لما يكون من هذا القبيل مع اكرام الغرباء والوافدين عليه وإتحافهم بحسب مراتبهم وتأديبه مع العلماء والصالحين واعترافه بالنقص والعامية والتلفت لارشاده فيما له يصدر عنه مما يخطئ فيه وله معنى من هذا النوع شيء كثير وقد امتحن غير مرة وكثر التعصب عليه بما الكثير منه باطل فصبر وخدم ولم يزل في المكابدة والمناهدة مع طول يده بالاحسان وتكميل محاسنه بحلاوة اللسان الى أن كان في موسم سنة ست وتسعين فاستأذن في الحج فأذن له وسافر على هيئة جميلة ومعه الشريف شمس الدين القادري شيخ طائفته وغيره فحج واستمر فتعمل بعد ذلك أشهراً ، وتوجه في أواخرها لجدة فترايد ضعفه ورجع في محفة مغلوباً عليه فما مضى يوم قدومه حتى مات عند غروب شمس يوم الاحد ثامن عشر شوال سنة سبع وتسعين وصلى عليه بعد صبح يوم الاثنين ثم دفن بتربة وكذا كثرثناء عليه ولم يخلف بعده في أبناء جنسه مثله ولم أكن مع الجماعة في الانكار عليه بما

نسب اليه من التجري لبطلانه ، نعم قام مع حفظ نفسه من عدم الانقياد لقاضى مكة البرهاني وليس عليه فيه أضرار من وسائل السوء والكمال لله وعند الله تلتقى الخوصوم رحمه الله وعفا عنه .

٧٠٤ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد النفطي المغربي نزير مكة ومؤدب الاطفال بها ويلقب تنه . مات بها في ذى القعدة سنة تسع وستين . أرخه ابن فهد .

٧٠٥ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن سليمان النجم أبو الفضل بن الزين البكري الدمشقي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه وابن عم أبيه العلاء على بن أحمد ويعرف كل منهم بابن الصابوني . عرض على وهو فيما قال ابن ثلاث عشرة سنة في رمضان سنة ست وتسعين الشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وإيساغوجي ومقدمة في المنطق وسمع منى المسلسل وكان معه فقيهه الشيخ عمر التتائي وجماعة وكتبت له وهذا هو الذي عمل له العلاء الولية في المحرم سنة خمس وتسعين وعرض فيها على مشايخ الوقت وقضاته واستدعيت فلم أحضر فخىء به إلى بارك الله فيه ولم يلبث أن مات بالطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٧٠٦ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد موفق الدين أبو المحاسن ابن صاحبنا النجم بن فهد . مات قبل إكمال سنتين في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين . (محمد) أبوزرعة أخو الذي قبله . يأتى في عبد الله .

٧٠٧ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي الكتائب ناصر الدين بن التقى بن النجم بن الزين بن أبي القسم ابن أبي الطيب العجلي النهاوندي الاصل الدمشقي الشافعي ويعرف بابن أبي الطيب . ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة وكان يكتب بخطه العمري العثماني لأن أمه من بنى فضل الله يقال انها ابنة الشهاب احمد بن يحيى بن فضل الله وكان هو يزعم أنه من نسل عثمان بن عفان ولم يصب فيه وإنما هو من بنى عجل ؛ وكان يلبس بزى الجند وهو شاب وأول ما ولى بعد موت والده تدريس بعض المدارس ثم نظر الخزانة بدمشق سنة تسع وستين ثم كتابة السر بحلب سنة ثمان وسبعين عوضاً عن الشمس بن مهاجر ثم بطرابلس ثم رجع إليها بحلب عوضاً عن ناصر الدين بن السفاح في سنة سبع وتسعين ثم عزل في آخر القرن فسافر الى دمشق فأقام بها حتى ولى كتابة سرها في المحرم سنة إحدى بعد موت أمين الدين محمد ابن محمد بن علي الحصى ثم عزل في شعبان من التي تليها في فتنة تمر وأهين وأخذ لمصر موكلًا به ثم أطلق فقدم مع العسكر لقتال التتار فلما فر السلطان عن الشام

توصل الى أن ولي كتابة السر عن النكية ثم عوقب حتى مات في العقوبة فيمن مات في رجب سنة ثلاث عن بضع وخمسين سنة. ذكره شيخنا في انبائه والمقرئ في عقوده. ٧٠٨ (محمد) بن عمر بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الجلال أبو احمد بن الولي السراج أبي حفص اليماني الاصل المسكي العراقي - بفتح العين والراء المهملتين وكسر الموحدة . ولد في المحرم سنة خمس بأبيات حسين وقدم مع والده لمسكة في سنة إحدى عشرة فأكل بها حفظ القرآن وسمع بها من الزين المراغي الصحيحين وسنن أبي داود وقطعة من آخر ابن حبان وأسلك بوالده ، ودخل القاهرة في سنة خمس وعشرين ولقي بها جماعة من الصالحاء فلاحظوه وبلاد اليمن غير مرة واجتمع عليه خلق من قبائلها واعتقدوه وأباه وتزايد شأنه جداً عندهم وصار له في العرب أعظم قبول بحيث يقفون عند أوامره بل له عند أمير مكة وجاهة لا يتخلف لأجلها عن قبول شفاعاته ، هذا كله مع معرفة بطريق القوم ونظم دائق ويقع له في حال السماع والوجد منه ما لا يسمح بذكره في الصحو وقد يكتب عنه وهو لا يشعر ، الى غير ذلك من محبة في الجاه والمال الذي لم يقع منه على طائل . مات بمكة في يوم الجمعة خامس المحرم سنة ست وخمسين ودفن بجانب قبر أبيه من المعلاة . وله أولاد أحمد ومولده في المحرم سنة ثلاث وثلاثين وعمر ومولده في سنة خمس وثلاثين وأبو بكر ومولده في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين .

٧٠٩ (محمد) بن عمر بن محمد بن مسعود الشمس أبو عبد الله بن الزين الغزي الحنفي ويعرف بابن المغربي . ولد سنة عشرين وثمانائة بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشمس بن عمران بل تلاه عليه السبع أفراداً وجمعاً وعلى الشمس القباقي لابن محيصن وكذا قرأ للسبع على الشهاب السكندري وابن كزلبغا بالقاهرة والسير بالسبع أيضاً على ابن عياش بمكة وحفظ الشاطبيتين والمجمع وآلفية ابن ملك وعرض على الشمس بن الجندي واشتغل على ناصر الدين الاياشي في الفقه وعلى أبي القسم التويري في الفرائض والحساب وتلقن الذكر من ابن رسلان ، ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة أربعين وأخذ عن شيخنا ، وحج كثير أو جاور غير مرة ودخل اليمن فاعتبط به بجماعة بها وأقرأ هناك وكذا دخل أما كن كالشام وحلب وأقرأ بها أيضاً بل أخذ فيها عن المرعشي نظامه للكثر وهو ممن أخذ عن قبل ولاية أخيه ثم بعدها وله نباهة في القراءات وجودة في الاداء بالنسبة لحديثه فانه كأبيه وكذا أخوه في لسان كل منهم مسكة تضيق الانقاس من أجلها لسماع حديثهم مع ثروة وعدم إظهار نعمة ولتوهم أن بعض ما بيده لأخيه ضيق عليه في

محتته سنة تسع وثمانين ثم خلع ؛ وعلى كل حال فهو أشبه منه .

٧١٠ (مجلد) الشمس ابو عبد الله وقديماً أبو الجود الغزى ثم القاهرى بن المغربى
 اخو الذى قبله والماضى أبوها . ولد فى شوال سنة ثلاثين وثمانائة بغزة وكان
 ابوه مالكيًا فنشأ ابنه هذا متحنفًا وحفظ القدرى ومنظومة ابن وهبان وغيرها
 وأخذ الفقه والقراءات والحساب والعربية عن زوج أخته الشمس بن دمرdash
 الخطيب الحصرى بل زعم أنه قرأ فى بيت المقدس قطعة من شرح النزهة فى الحساب
 لابن الهائم فى سنة ثلاث واربعين على العماد بن شرف وكذا أخذ الفقه والعربية
 أيضاً مع الاصول عن شيخ المذهب ببلده ناصر الدين الايبسى ولازمه فى قراءة
 الصحيحين والموطأ والشافى وغيرها ولم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه
 به ، ورأيت من كتب عنه أبحاثاً زعم أنها من نظم شيخه الايبسى ؛ والفقه وأصوله
 أيضاً عن قاضى بلده الشمس بن عمر وكتب له التوقيع وتخرج به فيه وتكسب
 به والعروض فى حلب عن الزين قاسم الرملى ثم الحلبي أحد أصحاب ابن رسلان
 وبرع فى العربية والفقه وكثر استحضاره لقروعه وكذا برع فى الشروط وكتب
 بخطه جملة ، وحج بعد الحسين وزار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام وحلب
 وغيرها أظنه فى التجارة ومع ذلك فلا أستبعد أخذه فيها عن بعض فضلائها ثم
 بلغنى عنه أنه اجتمع بدمشق فى سنة أربع وخمسين بالجمال الباعونى وأخيه البرهان
 الشافعيين ويوسف الرومى وعيسى البغدادى الحنفيين وأخذ عنهم ؛ وتردد فى
 حلب الى الشمس بن الشماع والعلاء الحاضرى والشمس الغزولى واستفاد منهم
 وانه لقي فى بيت المقدس العز عبد السلام القدسى ومهراً والجمال بن جماعة والتقى
 القلقشندى وعبد المؤمن الواعظ وغيرهم واستقر فى مشيخة البردبكية ببلده ،
 وارتحل الى القاهرة مراراً وحضر دروس العز عبد السلام البغدادى وابن الهمام
 والشمى والكافىاجى والعضد الصيرامى وسيف الدين الحنفيين ولازم فيها الزين
 قاسماً فى الفقه وأصوله وغيرها وحضر موته وكذا لازم الامين الاقصرأى وأذنا
 له والصيرامى ومن قبلهم الايبسى فى الافتاء والاقراء ، وقطن القاهرة من سنة
 ثمان وسبعين وقصدنى غير مرة وكذا لازم الشمس الامشاطى فى دروسه وغيرها
 وكساه حين أعلمه اخوه المطقر بمزيد فقره لظنه صدقه مما بان خلافه جوخة فلما
 ولى القضاء نوه به ونزله فى صوفية البرقوقية ورتب له لتوهم فقره معلوماً
 وصار يحيل فى الفتاوى عليه . ودرس بالازهر لسكناه بجواره ولذا كان يحضر به
 درس الزين عبد الرحمن السنطاوى فى العربية وكذا درس فى غيره ثم استقر بعد

موته في تدريس السودونية ثم القجماسية المستجدة أول ما فتحت ثم قضاء الحنفية بالديار المصرية ، وسكن الصالحية وانفصل عن القجماسية ولم تحمد سيرته بل ألصق به ما يستهجن ذكره وطلب لرأس نوبة غير مرة فأهين وشوفه بمكره كبير بل أهين بمجلس السلطان وصار الفقهاء به عند الاتراك مثلة وقيل فيه :

يا حسرةً وافت ويا ذلة مصر بعد العز والمرتقى
قد قهرت لما ولي قاضياً الألكن الغزى يا ذا الشقا
وكذا قيل: أبكيت يا مصر جميع البلاد وضافت الأرض بها والفضا
وقام نعيماً لك في كلها لما ولي ابن المغربي القضاء

وبالجملة فلم يجد خصماً يكافئه ولذا توقف الامر وتزايد الابتلاء به خصوصاً وعمل نقيبه بعض الاحداث ممن لعله اتفق معه في المقاسمة وتزايدت بذلك أمواله ، كل هذا مع عقد لسانه الموازي للخرس وفقد البهاء الذي لا يخفى ولا على أكمه في مزيد الغلس ومزيد شحه حتى على عياله وتبديد أمانته له لزيادة أمواله ، وقد تزوج في أثناء ولايته بكرراً فحكمت هي وأهلها من ذلك ما يفوق الوصف ولا أرى له ذكراً ولسان حال أخصامه يقول « أشبعناك سباً وفزت بالابل » على انه تام الخبرة بالاحكام كثير الاستحضار لقروع المذهب جيد الكتابة على الفتاوى من بيت معروف بالخير في غزة وما قيل مما شوفه به أنه اتفق له فيها فباطل ، ولا زال يجاهد ويكابد ويجمع ويدفع الى أن كان عزله على أسوأ حال بعد استصفاء مازعم أنه آخر ما معه بحيث نزل عن السودونية لبعض نوابه وسكن الابو بكرية وتردد اليه بعض الطلبة والمستفتين ، ولم يتفق في عصرنا لقاض ما اتفق له الا أن كان السفطى ، وقد بسطت شأنه في القضاة .

٢١١ (مجد) بن عمر بن محمد بن موسى بن محمد خير الدين أبو الجود بن ناصر الدين ابن الشمس أبي عبد الله بن أبي عمران بن الشمس أبي عبد الله الشنشى الاصل القاهري الحنفى الماضى أبوه وأحد النواب ويعرف جده بابن الجلال وهو بالشنشى . ولد في منتصف رجب سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل في الفقه وأصله والفرائض والنحو والصرف والمنطق والعروض والمعاني وغير ما حتى تميز وأذن له في التدريس والافتاء وولى الاعادة بالصرغتمشية بعد شيخه الاردبيلي وتصدى لفصل الاحكام وتوسع جداً فحطت مرتبته بذلك عن كثيرين ممن هو أرفع منهم وأقدم ومن شيوخه الذين التفهني وابنه وكان سبط عمته وابو العباس السرسى والجمال عبد الله الاردبيلي ومجد الرومى وسعد الدين بن

الديرى والامين الاقصرائى وسيف الدين وغيرهم من أئمة مذهبه ومن غيرهم
كأبى الفضل ومجد المغربيين المالكيين . مات فى ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين
ولم يخلف بعده فى النواب مثله عفا الله عنه .

٧١٢ (مجد) بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صالح بن جبريل بن عبد
الله القطب ابوالبركات بن السراج بن الجبال بن الوجيه الشيشينى القاهرى الشافعى
ابن أخت النور على بن عبد الرحمن الهورى ووالد أحمد الماضيين بل لولده ذكر
فى تاريخى الكبير . ولد فى العشر الاخير من المحرم سنة ثلاث وستين
وسبعائة بشيشين الكوم - بمجمعتين مسكورتين بعد كل منهما تحتانية من اعمال
المحلة بينهما قدر نصف يوم - ونشأ بها فحفظ بعض القرآن ثم انتقل صحبة
أبيه الى المحلة فأكماله وتحول بعد موته الى القاهرة وذلك فى سنة إحدى وتسعين
فأقام عند عمه الفخر عثمان وتدرّب به فى الشروط وأخذ عنه الفرائض
والحساب وحفظ عنده التنبيه وعرضه على البلقينى وابن الملقن وأجازا له واشتغل
فى الفقه على النور بن قبيلة وغيره وسمع من الزين العراقى من أماليه ومن الهيثمى
وخاله الهورى ومما سمعه عليه جل الشفا والشرف بن الكويك بل كان له به مزيد
اختصاص بحيث أنه كتب معه حين سافر له شق الى التاج بن الشريطى بالوصية عليه
فبالغ فى اكرامه فى آخرين ، وتكسب بالشهادة وتنزل فى صوفية الخائفاء القوصونية
بالقراة حين كان خاله شيخها وأسكن عياله هناك فلما مات خاله حولهم ، وحج
مراراً منها مرة رافق فيها شيخنا واجتمع معه فى اليمن بالمجد الفيروز ابادى وجاور
بضع سنين ومنها مرة من بلاد الصعيد ركب البحر من بركة القصير بعد قوص
ولقى بمكة التاج عبد الوهاب بن العفيف اليافعى وحمل عنه أشياء من تصانيف أبيه
كروض الرياحين وغيرها مما كان هو الاصل فى انتشارها بالقاهرة وعقد مجلس
الوعظ باليمن ومكة وغيرهما وزار أيضاً بيت المقدس والخليل ، وكان يحكى انه ولى
فى بيت المقدس الحسبة بعناية الشهاب بن الهائم ، وكذا سافر لدمشق كما أشير
اليه وللغرين وغيرهما فى التجارة ، وانتقم بأخرة مقتصراً على الشهادة بمرکز ميدان
القمح ثم ضعفت حركته عن المشى وغيره حتى كان كثيراً يقول :

من يشتري منى عظيم الشوم مكسر العظم صحيح الباعوم
اجتمعت به كثيراً وسمعت كثيراً من فوائده وماجرباته ، وكان يحكى أن شخصاً
فى قرية مات فيما يظن للناس فجهزوه وأحضره يوم الجمعة فلما تقدم
الخطيب بعد صلاة الجمعة ليصلى عليه قام فجلس على النعش فخاف الخطيب منه

وسقط واستمر مريضاً حتى مات وعوفي ذلك الميت ، بل قرأت عليه منتنقى من الشفا وتناولته منه ، وكان محباً في العلم لديه فضيلة ذانظم متوسط بارعاً في الفرائض والحساب جيد المحاضرة عظيم الاهتمام بالموافة لأصحابه والتودد اليهم محباً في لقاء الصالحين راغباً في التبرك بآثارهم بحيث كانت عنده طاقة يذكر أنها لأبي بكر الشاذلي الصعدي وسجادة للشهاب أحمد الزاهد مع كثرة العبادة والاحتياط في الطهارة ولكنه كان مقتراً على نفسه مع مزيد ثروته وكونه يقصد للاقتراض منه فلا يمتنع من جلب ما يحجره اليه القرض من أكل ونحوه ، وقد فتحت خلوته بالملكوتية مرة واختلس له منها شيء فصبر . ومن نظمه :

يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي وانظر بفضلك في أمري وفي ألمي

الى أن قال: جرائمي عظمت اجرامها ولقد أربت على الراسيات الصم في العظم مات في أواخر رمضان سنة خمس وخمسين ودفن بترية البيرسية عند ولده وعمه عثمان . وهو من بيت كبير بالحلقة كان والده خليفة الحاكم بها كتب له التقي السبكي في عرضه للتنبيه عليه سنة سبع وعشرين سراج الدين بن القاضي الصدر الرئيس العدل الامين ابن الحاج المرحوم وجيه الدين . وكذا وصف أبو حيان جده بالشيخ الفقيه العالم العدل الرضى رحمهم الله وإيانا .

٧١٣ (مجد) بن عمر بن محمد الجمال بن الفاضل النجاشي - من أبيات الفقيه بن عجيل - الشافعي ويعرف كسلفه بابن جهمان . ممن تميز في العربية وغيرها ، وحج ورجع ثبات بحلي في الحرم في حياة أبيه عن بضع وثلاثين عوضه الله الجنة .

٧١٤ (مجد) بن عمر بن محمد التاج الكردي الاصل القاهري الحنفي والد الكمال مجد ويعرف بالكردي . كان بديع الجمال فاخص بالبدر حسن القدسي شيخ الشيخونية وأخذ عنه الفقه والعربية وتمهر فيها وكتب الخط الجيد ونسخ به كثيراً مع الصحة وعمل إماماً للجر باش بل يقال أن الاشرف قايتباي رام تقريره أحد أئمة عقب الكركي فما اتفق نعم كان فقيه طبقة الحوش وتنزل في الشيخونية والصرغتمشية وغيرهما ورأيته فيمن سمع على التقي الشمني سنة تسع وستين . مات في رجب أوقيله سنة ثمان وثمانين .

٧١٥ (مجد) بن عمر بن محمد الشمس البلالى الدماطى الازهرى الشافعي ويعرف بالجويني . ممن حفظ القرآن وغيره ولازم الاشتغال والحضور عند الشرف عبد الحق والجو جري وزكريا وغيرهم كالتي بن قاضي عجلون وكذا لازمني . وهو جيد الفهم خير ساكن قانع زائد الفاقة .

٧١٦ (محمد) بن عمر بن محمد الشمس الطريبي المحلى المالكي الماضى أبوه ووالد محمد وعمر وأخوه أبي بكر . مات في جمادى الآخرة سنة احدى وستين ودفن بجانب أبيه وأخيه بصندفا ، وكان وجيهاً معتقداً لقيته وأضافنى .

٧١٧ (محمد) بن عمر بن محمد الشمس النشيلي ثم الازهرى الشافعى الدلال . قرأ القرآن واشتغل قليلا وسمع على شيخنا وغيره وسمس في الوظائف ثم في الكتب ولم يحمد فيهما ولا حصل هو على طائل ، وسافر إلى الشام وغيرها ليحصل ما يوفى به دينه ونحو ذلك . مات وقد جاز الحسين ظناً في ربيع الاول سنة ست وثمانين وصلى عليه بالازهر عفا الله عنه . وهو والد محمد الآتى .

٧١٨ (محمد) بن عمر بن محمد ناصر الدين بن ركن الدين الشيخى نزيل السكاملية وصهر ناظرها وأخوه أحمد الماضى . مات نجاة داخل المغطس بالحمام المجاور للسكاملية في رجب سنة أربع وسبعين وكان أبوه من أصحاب ابن أبي الفرج ويقال له الحجازى جلس ابنه بحانوت بالوراقين ثم تركه هذا ولزم التلاوة والخير والانزال مع التحرى في الطهارة حتى مات شهيداً ، وقد سمع أكثر المقروء بأخرة بالسكاملية بل لازم قبل ذلك مجلس الاملاء عند شيخنا وسمع ختم البخارى بالظاهرية القديمة رحمه الله وايانا .

٧١٩ (محمد) بن عمر بن محمد ناصر الدين بن ركن الدين الطبناوى - بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون نسبة لطنابا ومن عمل سخا . ذكره شيخنا في انبائه فقال ذكر لى أنه ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وكان أبوه مدركا يقال له ركن الدين فنشأ ابنه في محبة الفقراء وخدمتهم حتى تقدم فيهم بل صار مطاعا عند الامراء والاكابر وقام في سنة أربعين بهدم الدبر المعروف بالمغطس فاتفق تخذيل السلطان عن الامر بذلك بعد أن كان أذعن له واقتصر على الامر بغلقه ثم قدر الله أنه أمر بهدمه في التى بعدها فبادر الشيخ وأعوانه لذلك . ومات في آخر السنة ، قال وكان على طريقة حسنة من العبادة والتوجه والرغبة في الخير وله أتباع ، وقد قدم القاهرة مراراً وآخر اجتماعى به في أول ذى الحجة من سنة وفاته وذكروا لى أن والدته كانت من الصالحات ويثرعها كرامات ولها شهرة في تلك البلاد . قلت قد أفرد مناقبها تلميذه وبلديه النور الطبناوى الماضى واسمها ست البنين ، وبلغنا أن صاحب الترجمة كان يقدم القاهرة للاشتغال وأنه في بعض قدماته تخيل في أثناء سفره من تعبت بعضهم في غيبته بزوجه ولم ينفك هذا الوارد عنه وانه بمجرد اجتماعه بشيخه البدر الزركشى قال له ابتداء طيب تقسا وقرعينا فانه لا يسقى زرعك غير

مائثك فانبسط حينئذ وزال الوارد رحمهم الله وإيانا .

٧٢٠ (محمد) بن عمر بن محمود الشمس القاهري الحنفي والد المحب مجد أنى سعد الدين ابراهيم ويعرف بالسكاخي - بفتح الكاف ثم ميم ومعجمة . درس بمدة أماكن وأفتى وتصدى للأحكام واستخلفه البدر العيني حين توجه الى آمد وكان جيد القضاء . مات سنة سبع وثلاثين وقد ذكره العيني فسمى أباه قطلوبك وقال أنه كان مستعداً متواضعاً مشتغلاً بالعلم ، ناب في القضاء واختص بالتفهن جداً ثم انجم عنه لقلّة معرفة التفهن بل صار هذا يسبه ويتمنى موته فبلغ أمنيته . ومات بعده في ليلة السبت خامس جمادى الآخرة ، وكذا أرخه شيخنا وسمى أباه أيضاً قطلبك وزاد أنه كان مذموم السيرة .

٧٢١ (محمد) بن عمر بن مسلم - كمحمد - بن سعيد الشمس بن الزين القرشي الدمشقي أخو الشهاب أحمد ونزيل القبيبات من دمشق . سمع مع أخيه كثيراً وكان يذكر بأشياء من الشعر وفنون الادب كثير المزاح . مات في سنة خمس عشرة عن نحو الستين . ذكره شيخنا في إنباهه .

٧٢٢ (محمد) بن عمر بن ناصر الطنبدى . ممن شهد على الزين طاهر في إجازته لأبي عبد القادر سنة ثلاث وثلاثين وما عرفته .

٧٢٣ (محمد) بن عمر بن وجيه بن مخلوف فتح الدين الشيشني المحلى الشافعي جد محمد بن محمد الآتى وقريب محمد بن عمر بن محمد بن وجيه الماضى قريباً . حفظ التنبيه وتفقه بجماعة وناب عن الجلال البلقيني في القضاء ، وكان وجيهها ذا مشكلة حسنة ممن يركب البغلة بالديار المصرية . مات في سنة سبع وثلاثين بعد أن أكمل ابناً له اسمه جلال الدين محمد رحمه الله .

(محمد) بن عمر تاج الدين الكردي الحنفي . مضى فيمن جده محمد قريباً . (محمد) بن عمر جمال الدين العوادى بالتخفيف اليماني . فيمن جده عبد الله . ٧٢٤ (محمد) بن عمر جمال الدين الفارقى الزبيدى مولداً وتفقه ثم الوصابى - بفتح الواو والمهملّة الخفيفة نسبة لأصاب بالهمزة والواو من جبال اليمن فهو قاضيا أزيد من أربعين سنة - اليماني الشافعي النهاري - نسبة لشيخ معتقد قديم - وبها اشتهر . ممن أخذ عن الشرف بن المقرئ الإرشاد والروض وغيرهما من تصانيفه وغيرها رفيقاً للفتى وغيره فكان خاتمة أصحابه وكذا أخذ عن الطيب الناشري الحاوى بل أخذ الروض أيضاً عن محمد بن ناصر أحد أصحاب شيخه ابن المقرئ وتلا بالسبع على عثمان الناشري أحد أصحاب ابن الجزرى وكذا أخذ القرآت

عن غيره وتميز فيها بل تقدم في الفقه وكثر استحضاره له وصار فقيه ناحيته .
وصنف شرحاً للمنهاج في أربع مجلدات سماه مفتاح الارتاج واختصر الجواهر
للقمولى في أربع مجلدات وغير ذلك وتصدى للأقراء والافتاء والقضاء فالتفتع به
في ذلك ، ومن أخذ عنه الشهاب الخولاني وأقام عنده ست سنين ولم يحج .
مات في ثالث عشر أو ثامن عشر شوال سنة ثلاث وتسعين كما أخبرني به أخوه
أحمد بيلادوصاب وكان قد فارق زبيد لتعسر أمر المعيشة بهامة وطلع الى الجبل
فأكرم وعظم وتولى القضاء المدة التسعين وقد قارب التسعين وكتب الى بعضهم انه
ولد سنة خمس عشرة فان كان قارب التسعين فلعلمه في سنة خمس رحمه الله وإيانا .
ولم يكن أبوه من الفقهاء بل كان حريراً وكذا كان ابنه الآخر أحمد عامياً
بحيث لما اجتمع بي بمكة وسألته عن اسم جده لم يعرفه . (محمد بن عمر الشمس
السمديسي ثم القاهري الحنفى زيل باب الوزير صوابه محمد بن ابراهيم بن أحمد بن مخلوف مضى -
٧٢٥) (محمد بن عمر الشمس بن السراج الميموني ثم القاهري الشافعي . ولد في
حدود السبعين وسبعائة وكان أبوه من أعيان الطلبة الشافعية عند البلقيين وغيره
وتقيب الزاوية المعروفة بالخشابية في جامع عمرو فمات وابنه صغير فاشتغل بالفقه
وتنزل في الوظائف ثم ترك وسلمك طريق الفقر وجلس في زاوية ونصب له خادماً
ثم ترك وواظب الحج كل سنة مع المداومة جداً على التلاوة ووقعت له مع الزين
التفهني قاضي الحنفية كائنة ذكرت في حوادث سنة ثمان وعشرين ونجما منها بعد أن حكم
باراقة دمه وعاش حتى مات في البهارستان بالقولنج في سنة إحدى وأربعين قاله شيخنا في
النبأه وكان الكف عن قتله بمساعدته وتأثر التفهني مع تعصب أكثر الجنود المباشرين معه .
(محمد بن عمر الشمس الغزي قاضيها الحنفى . في ابن محمد بن عمر بن اسرائيل .
٧٢٦) (محمد بن عمر الشمس القاهري الصوفي ويعرف بابن عمر . مات في
منتصف ربيع الأول سنة ست وثمانين وتفرق الناس وظائفه التي زادت على الأربعين
ما بين تصوف وقراءة وطلب وغير ذلك ومنها نصف خزن الكتب بالباسطية
وصارت لابن أبي الطيب السيوطي بعد أن عرض عليه الرغبة عن وظائفه لترتفع
بنائه بضمنها فامتنع مع كونه لم يخلف لهم شيئاً ، والله أعلم بمقصده فقد كان خيراً
كثير التلاوة أقرأ في مكتب السابقة وقتاً مع عقل وتؤدة وتودد رحمه الله .
٧٢٧) (محمد بن عمر الشمس الصهيووني الاصل الكركي ثم القاهري الحنفى
ويعرف بالكركي وفي بلده كسلفه بابن العريض . ولد بكر الشوبك ونشأ بها
ثم قدم القاهرة وابن المغلي قاضي الحنابلة حينئذ فحضر درسه واشتغل شافعيًا .

ورافق القبايات والمحلى والطبقة في الطلب ثم تحول حنفياً ولازم الشمس بن
الجندی فی الفقه والعربية وبه انتفع وحدث عنه بجزء فيه رواية أبي حنيفة عن
الصحابه وناب عنه فی خزانه السكتب بالاشرفية برسباى بل وأقرأ الايتام بمكتبها
وكذا أقرأ أولاد بعض الاعيان ولازم أيضاً البدر العيني والاقصرائى والشمى
وابن الهمام وابن عبيد الله فى الفقه والاصلين والعربية والصرف والمنطق والعروض
وأخذ عن ابن الديرى وتميز وشارك فى الفضائل وأنشأ الخطب الهزلية وغيرها
بل صنف ؛ كل ذلك على خير واستقامة وعبادة وتنزل فى بعض الجهات وباشرفى
الابوبكرية وولى العقود ثم بأخرة القضاء عن ابن الديرى وجلس بمحاثات الجلود
بعد جلوسه بخان الخليلى ظناً وحج . ومات بعد الستين تقريباً عن نحو السبعين .
أفادنيه النور الصوفى وهو ممن أخذ عنه بل كان عريقاً عنده وكذا أخبرنى
بكثير من أحواله الشمس الامشاطى رحمه الله وإيانا .

٧٢٨ (محمد) بن عمر النجم بن الزاهد والد البدر محمد الآتى وأحد العدول بقنطرة
طقزدمر وأظنه حفيد أحمد بن أبى بكر بن أحمد الماضى . ممن سمع التقي الدجوى
وغیره من طبقته بل وأقدم . وأثبت اسمه الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه . مات . (١)
٧٢٩ (محمد) بن عمر نظام الدين الجوى التفتازانى الحنفى ويعرف بنظام . ذكره
شيخنا فى انبائه فقال : كان أبوه خضرياً فنشأ ابنه بين الطلبة واشتغل شافعيّاً ثم
حنفياً وتعمانى الادب مع الاشتغال ببعض العلوم الآلية وئسكلم بكلام المعجم وتزيا
بزيهم وتسمى نظام الدين التفتازانى وغلب عليه الهزل والمجون وجاد خطه ونظم
الشعر الوسط وقرر بوقعاً فى الدرج وكان عريض الدعوى . مات فى رابع عشرى
ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين عن نحو الستين ؛ ثم نقل عن خط شيخنا المحب
ابن نصر الله الحنبلى أنه كان حسن المنادمة لطيف المعاشرة لم يتزوج قط ولذا اتهم
بالولدان كان يأخذ الصغير فيريه أحسن تربية فاذا كبر وبلغ حد التزويج زوجته ،
وقال غيره كان فقيها عارفا بالنحو وأصوله بارعا فى الأدب والقرائض تولى
دروسا فقهية . ومن شعره فى خاتم :

انا للخنصر زين مثل نجم فى صباح صاننى كف مليح قد حوى حسن الملاح
ومنه أيضاً : عاشرتكم وازداد فخرى منكم ونظمت فى سلك الحبة والوفا
لاغررو ان يرقى القرين محله من عاشرا لاشراف عاش مشرفا
وهو فى عقود المقرزى وساق عنه من نظمته أشياء .

(١) فى هامش الأصل : بلغ مقابلة .

٧٣٠ (محمد) بن عمر بن الهندي تربية على بن ناصر الحجازي . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

٧٣١ (محمد) بن عمر الشمس الغزولي الحلبي الشافعي ويعرف بابن العطار ولكنه بالغزولي أشهر . ممن أخذ عن عبيد الباقى وكتب غالب تصانيفه وقرأها عليه وخلفه فى حلقة بالجامع احتساباً بحيث افتتح به غالب الحلبيين كالسلامى وابنى ابن النصيبى ، كل ذلك مع اشتغاله بالتكسب بسوق العبي وتزيله فى بعض الجهات . مات فيما بين السنتين والخمسين رحمه الله . (محمد) بن عمر الصلاح الكلاوى - نسبة لسكة ركلا بالغربية - الموسكى الشافعى . يأتى فيمن لم يسم أبوه .

(محمد) بن عمر قاضى الجماعة . فيمن جده محمد بن عبد الله بن محمد . (محمد) بن عمر الشيخ الهوارى نزىل وهران . مات سنة ثلاث وأربعين . ٧٣٢ (محمد) بن عمر الاخضرى المغربى المالكى . ممن سمع منى بالمدينة النبوية . ٧٣٣ (محمد) بن عمر التهامى الحلاج ويعرف بالنبلا . مات بمكة فى رمضان سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

(محمد) بن عمر الزبيدى شوعان . مات سنة اثنتين وعشرين وقد مضى فيمن جده شوعان لكن الوفاة مختلفة فاما أن يكون الغلط فى احد الموضوعين أو هو أخ آخر له . (محمد) بن عمر المصراتى . مات سنة تسع وأربعين وقد مضى فيمن جده . ٧٣٥ (محمد) بن عنان بن معامس بن رميثة كان نجيباً . مات بينبع قافلاً لمكة باستدعاء السيد حسن بن عجلان فى ذى القعدة سنة ست . أرخه ابن فهد .

٧٣٦ (محمد) بن عواد بن غيث الشمس أبو عبد الله القرينائى الاصل دمشق الشافعى الخطيب ممن أخذ عن التاج بن بهادر وحصل وكتب بخطه أشياء وخطب ، وقدم القاهرة فأقام بها مدة وخطب بزاية عثمان الخطاط وغيرها ولازمى حتى قرأ القول البديع وترجمة النووى وغيرها ثم سافر قبيل الثمانين إلى دمشق وأظنه مات بعيد قليل .

٧٣٧ (محمد) بن عوض بن خضر بن حسن الكرمانى . مات سنة سبع وعشرين . ٧٣٨ (محمد) بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز الشمس أبو عبد الله السكندرى المالكى القرضى والد شعبان الماضى ويعرف بمجيبات - بحيم مضمومة ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة وآخره مثناة . ولد فى سنة ثمان وسبعين وسبعائة باسكندرية وقرأ بها القرآن وصلى به وحفظ الرسالة وغالب مختصر الشيخ خليل وكتاب عبد العافر المغربى فى القرائن مع الحوفى والاشبلى .

وغالب مجموع الكلائي والجعدية والرحبية وعمدة الرائض في الفرائض وغير ذلك كالعنقود في النحول لشعلة المقرئ والحصار في الحساب وبحته على الشمس الحريري وبعض ألقية ابن ملك وأخذ عنه الفرائض أيضاً وكذا أخذها عن الشمس محمد بن علي بن محمد المعاز والسراج البسلقوني وبحث بعض الرسالة على الشمس محمد بن يوسف المسلاتي ومحمد السكيلاني وبحث شفاء المتداوي في شرح فرائض الحاوي لابن اليارغلي على عمر اللقاني وبعض المختصر على الشمس محمد بن علي القلاحي وعلى المعاز بحث أيضاً في علم الوقت وأوائل أقليدس والتواريخ الثمانية لابن يونس وفي الجبر الياسمينية وفي الحساب تلخيص ابن البناء وشرحه وغيرهما وعلى الشمس الدمياطي بن الخطيب النزهة لابن الهائم ، وصمم على الكمال بن خير أما كن من الموطن ، ثم دخل القاهرة فأخذ عن الشمس العراقي في مجموع شيخه السكلائي وأكثر من التردد إليها وتقدم في علم الوقت وبرع في الحساب والفرائض حتى صار المشار إليه ببلده فيها وكتب فيه قواعد شتى يجتمع منها مجلد كبير ، وتصدى للأقراء فانتفع به الناس ، وحدث باليسير وممن أخذ عنه البقاعي وكان وفاداً للذهن لطيف المحاضرة حلو النادرة عنده دعاية كثير الفائدة محباً لنشر العلم كريماً بافادته الملح كريم النفس يجلس في حانوت الشهود المجاور لجامع صفوان من الثغر . مات في شوال ودفن سنة ست وخمسين بالثغر بجوار أبي بكر المجر دخارج باب رشيد رحمه الله.

٧٣٩ (محمد) بن عيسى بن ابراهيم بن حامد بن خليفة الشمس بن الشرف الصفدي الشافعي ابن عم العلاء على بن محمد بن ابراهيم ويعرف كهو بابن حامد . ولد في سنة ثمان وثمانمائة بصنف ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاجين القرعي والاصلي وألقية ابن ملك والتقريب للنووي في علوم الحديث وغيرها وتفقه في بلده بالعلاء النيني^(١) وبدمشق بالعلامة ناصر الدين بن بهادر ولازمه في فنون وكذا أخذ العربية عن العلاء القابوني والفقه والحديث والتصوف وغيرها عن الشهاب بن رسلان وقرأ على شيخنا الصحيح في مدة قليلة ولازمه في علم الحديث وقرأ على أبي الفضل المغربي حين قدم عليهم صنف الموجز في الطب وقطعة من العضد . وتميز في العلم سيما العربية والطب والميقات علماً ووضعاً مع فصاحة وسهولة وبلاغة ، وتصدى للافتاء والتدريس ببلده وقرأ البخاري بجامع بلده الطاهري الأحمر على العامة وانتفع به جماعة بل كتب على المنهاج والبهجة وجامع المختصرات أشياء لم تكمل

(١) بفتح النون المشددة ثم تحتانية ساكنة بعدها نون نسبة لنين من أعمال صرج بني طامر من نواحي دمشق ، على ما تقدم وسيأتي .

(١٨ - ثامن الضوء)

ولكنه كان داعية لابن عربى مناقلا عنه قائماً بتقرير كلامه وتوجيه طاماته حتى في مواعظه على الكراسى بدمشق وغيرها ، وقد حج غير مرة آخرها في سنة ثمانين وجاور وزار بيت المقدس . ولم يزل على طريقته حتى مات بمدرسة أرقطاي محل سكنه من صنف في شوال سنة سبع وثمانين ودفن بالمدرسة المذكورة عفا الله عنه . ومن انتفع به صهره الزين عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن يعقوب واستفدت منه حين قراءته على أكثر ترجمته .

٢٤٠ (محمد) بن عيسى بن ابرهيم الشمس النواجي الطنبدائي ثم الازهرى الشافعى الضرير . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ذى القعدة سنة تسع وسبعين بعد تعلمه أشهراً بذات الجنب وغيره وصلى عليه من الغد قبل صلاة الجمعة في مشهد حافل وشيعه خلق وأظنه جاز الاربعين بيسير وحصل التأسف على فقده . وكان مولده بيزوك ونشأ بنواج ثم تحول منها قريب البلوغ الى طنطا فقرأ بها القرآن بالمقام ثم تحول الى القاهرة ففطن الازهر وحفظ كتب الشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والتلخيص والجل وغيرها وجد في الاشتغال فأخذ النحوعن السراج الورورى وأحمد بن يونس المغربى ونظام الحنفى وداود المالكى في آخرين والفقهاء والمنطق وأصول الدين عن الشرف موسى البرمكى وكذا من شيوخه المناوى والعبادى والتقى الحصى والشروانى والكافىاجى وبعضهم في الاخذ عنه أكثر من بعض وأخذ القراآت عن الزين عبد الغنى الهيمى واليسير عن جعفر السهورى واشتدت عنايته بملازمة زكريا حتى عرف به ؛ ومهر في فنون وفاق كثيراً من شيوخه وطار صيته بالفضيلة التامة والفهم الجيد وتصدى للاقراء وكثر الاخذ عنه بحيث انتفع به جماعة من رفقاءه فن فوقهم ، كل ذلك مع السكون والتواضع ومزيد العقل والصلاح والديانة ، وقد حج وجاور وأقرأ هناك وسألني عن بعض الاشياء وكنت ممن أحبه رحمه الله وعوضه الجنة .

٢٤١ (محمد) بن عيسى بن ابرهيم الشمس أبو عبد الله بن الشرف القارى (١)

الاصل الدمشقى ويعرف بابن القارى شقيق على الماضى وهذا أكبرهما . ولد في رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة بدمشق وأمه خديجة ابنة الشمس محمد بن الدقاق السكرى ، ونشأ فحفظ القرآن عند جماعة وجوده عند الشمس بن الخدر وغيره بل تلاه عليه لنافع وغيره وقرأ بعض المنهاج ، وتعالى كآية التجارة ودخل فيها لحلب وللحجاز غير مرة ؛ وجاور غير مرة أولها سنة ست وسبعين ؛ بل جاور

سنة اثنتين وثمانين والتي بعدها ؛ وقدم القاهرة بعد موت أبيه لمشاركته في ميراثه بل أخبرني أنه أخذ منه ومن أبيه قبل موته نحو ستين ألف دينار ولقيني بمكة ثم بالقاهرة في رجب سنة ست وتسعين فسمع مني المسلسل وحديث زهير وغيرهما وقرأ على من أول الصحيح إلى باب تفاضل أهل الإيمان في الاعمال وتناوله مني وأجزت له ولبنيه المحيوى عبد القادر والزين عمر والبرهان إبراهيم والتي إلى بكر والشهاب أحمد ومريم وفاطمة وجميع وابنتين فالاول والاخير من الذكور شقيقان من حرة وإبراهيم وفاطمة شقيقان من أم ولد وعمر من حرة والباقيون من أمة.

٧٤٢ (محمد) بن عيسى بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الشمس الدواخلي ثم القاهري المديني الشافعي ويعرف بالدواخلي . ولد سنة ستين تقريباً ونشأ فأقام بالحلة بجامع النعمري وحفظ القرآن وغيره ؛ وقدم القاهرة فلأزم الاشتغال عند ابن حجى وأقرأ في بيت ابن البارزى وكذا أخذ عن الجوجرى وابن قاسم وغيرهما حتى تميز ثم تنازل حتى صار يقرأ عند البدر بن كاتب حكيم ناظر الجيش وكذا قرأ على الكمال الطويل وربما أقرأ صغار الطلبة . وقد سمع مني وعلى ، وهو أشبه من كثيرين عقلاً وفضلاً وتودداً وأدباً ، وقد حج من البحر في أثناء سنة ست وتسعين بعد موت رفيقه وبلديه وسميه باع تصوفه بالبيرسية وغيره ورجع في موسمه .

٧٤٣ (محمد) بن عيسى بن عثمان بن محمد الفخر بن الشرف القاهري الشافعي ابن أخت الولوى الفيشى الضرير أحد عدول جامع الصالح وأخو أحمد وعلى الماضين وأبوهم ويعرف كسلفه بابن جوشن ، ولد سنة ست وثمانمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل يسيراً على شيخنا ابن خضر وعلى عبادة في العربية بل أخذ عن البيجورى والمجد البرماوى والطبقة قليلاً ولازم شيخنا في المال وغيرهما وقابل معه في الترغيب نسخة بخطه وفي فتح البارى وغيره بل كان ممن سمع البخارى من لفظه قديماً ثم ولده النقابة بأخرة بواسطة ولده ، وأنشأ داراً بالقرب من قاعة آل احمدى وكان ساكناً ، حج غير مرة منها في الرجبية ، وضعف بصره وقلت حر كته وتوالى الخراب على جهاته . ومات في ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وصلى عليه بمصلى باب النصر في مشهد لا بأس به ثم دفن بترتهم المعروفة عند أسلافه رحمه الله .

(محمد) بن عيسى بن على بن عيسى أبو الفضل الاقهسى ثم القاهري وهو بكنيته أشهر . يأتي في الكنى .

٧٤٤ (محمد) بن عيسى بن عمر بن عطيف الجمال أبو عبد الله العدنى البياضى والد على الماضى . ولد بعدن ونشأ بها وأخذ القرائض عن على الجلال الزبيدى

وتتميز فيها وأخذها عنه بعدن جماعة منهم ولده وهو المترجم له وقال أنه كان مبارك التدريس لم يقرأ عليه أحد إلا ودرس مع مزيد التواضع وسلامة الخاطر وعدم الادخار . قدم مكة في أواخر سنة إحدى وستين فحج ؛ ومات قبل أن يتم أفعال الحج في ليلة مستهل المحرم سنة أربع^(١) وستين بمكة وقد زاحم الثمانين وبشر في المنام بأنه ممن يدخل الجنة بغير حساب رحمه الله .

٧٤٥ (مجد) بن القاضي عيسى بن عمر الياقعي النيماني العدني . مات بمكة في جمادى الاولى سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٧٤٦ (مجد) بن عيسى بن عوض بن أحمد النيماني الماضي أبوه قرأ القرآن وهو ممن سمع مني بمكة .

٧٤٧ (محمد) بن عيسى بن محمد بن عبدالله بن سعيد الجمال النيماني الاصل السلامي الطائفي قاضيا المالكي عم مجد بن أحمد بن عيسى ووالد عبد الرحمن ويعرف بابن مكينة . سمع على شيخنا يعني المتباينات في سنة أربع وعشرين وعلى الولي العراقي المجلسين الذين أملاها بمكة سنة اثنتين وعشرين . وولى قضاء الطائف بعد أبيه . مات في العشر الأخير من شعبان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٤٨ (محمد) بن عيسى بن مجد بن محمد بن عبدالله السيد مرشد الدين بن قطب الدين بن عفيف الدين الحسيني الايجي الشافعي الماضي أبوه . ولد في سنة سبع وأربعين وثمانائة بايج واشتغل وتميز وربعا أقرأ وممن أخذ عنه على عيان بن مجد ابن محمد بن مجد الماضي .

٧٤٩ (مجد) بن عيسى بن محمد الشمس القرشي الاقفهسي القاهري الشافعي أحد الصوفية بالفخرية ويعرف بابن سمئة . ولد بعد العشرين وثمانائة بسنة أوستين تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والاصلي وألفية النحو وغيرها ، وعرض على البساطي وآخرين وأخذ الفقه عن الونائي والشرف المصكي وابن المجدى ولزم المناوي فأكثر وكذا أخذ في العربية عن ابن حسان وتميز في الفقه وغيره بكثرة ديبكه وحرصه على المطالعة مع توقف فاهمته ومزيد حياته وورعه وفاقه وتقنعه وانجماه سيبا بعد موت المناوي . وأقرأ بعض الطلبة وكتب بخطه أشياء وكان يتردد للمحمودية حتى قابل نسخته بالمنهاج والروضة على خط المؤلف فيهما . وهو ممن سمع على شيخنا وغيره وحج وجاور سنة ستين وقرره الشمس محمد بن شكير في مشيخة الصوفية الاحد عشر بجامع أمير حسين أول النهار وكان يعتكف بسطح الازهر في رمضان وربما يتردد لزيارة أحبابه العلماء

(١) في الأصل « اثنتين وستين » والتصحيح من حاشية الأصل .

والصلحاء كالزین الابناسی والشمس النشیل وقصدنی غیر مرة . واختصر نکت ابن النقیب علی المنہاج مع زیادات میزها وكان یکتب فی التفسیر ونعم الرجل کان . مات فی یوم الثلاثاء رابع رمضان سنة ست وتسعين فی سلخ الذی قبله توجه الازهر للاعتکاف علی عادته فجیء به أثناء یوم السبت وهو محموم فمکث یومین ومات وصلى علیه بالازهر فی مشهد صالح تقدمهم الدیمی وقرر ابن تقی المالکی ناظر جامع أمیر حسین ولد نفسه بعد موته فی المشیخة المشار الیه ثم دفن بسیدی حبیب بالقرب من بیت ابن العلم وکثر الثناء علیه رحمه الله وإیانا .

٧٥٠ (محمد) بن عیسی بن موسی بن علی بن قریش بن داود القرشی الهاشمی سبط النجم المرجانی أم کالیة . مات فی ذی الحجة سنة سبع وسبعین . أرخه ابن فهد . وكان یقرأ القرآن وله أموال بالوادی یعالجها .

٧٥١ (محمد) بن عیسی بن هائیء الہریطی ثم القاهری ابن أخی موسی الآتی . سمع علی الشرف بن السکویک والجمال الحنبلی والشمسین الشامی وابن البیطار وذكره الزین رضوان فیمن یؤخذ عنه . مات قبل الخمسین ظنا .

٧٥٢ (محمد) بن عیسی بن بدر الدین الشمس الطنبیدی . ممن سمع منی . ٧٥٣ (محمد) بن عیسی الشمس أبو عبد الله التبسی الاندلسی المغربی المالکی النحوی . ذكره شیخنا فی انبأه فی قضاء حماة وأقام بهامدة ثم توجه الی الروم فأقام بها ایضاً وأقبل علیه الناس وكان حسن الفهم شعله نار فی الذکاء کثیر الاستحضار عارفا بعدة علوم خصوصاً العربیة وقد قرأ علی فی علوم الحدیث . مات ببرصامن بلاد الروم فی شعبان سنة أربعین . قلت وممن قرأ علیه بالقاهرة البدر بن القطان وقال أنه کان جامعاً بین المعقول والمنقول . (محمد) بن عیسی الحلبي .

٧٥٤ (محمد) بن عزیز الحنبلی الواعظ . قال شیخنا فی انبأه کان فاضلاً ذکياً ولی مشیخة التونسية ودرس بغير مکان وکتب بخطه کثیر مع حسن الخط والعشرة وکرم النفس . مات فی جمادی الآخرة سنة سبع عشرة . قلت ومعالجت ضبطأیه . (محمد) بن غزی أبو بکر .

٧٥٥ (محمد) بن غیاث بن طاهر بن العلامة الجلال احمد الخجندی المدنی الحنفی . اشتغل عند السید علی المکتب شیخ الباسطیة المدنیة وجود علیه الخط وتردد الی القاهرة ثم توجه الی الحبشة فقتل بها شهیداً فی سنة تسع وسبعین رحمه الله .

٧٥٦ (محمد) أبو الفتح الخجندی المدنی الحنفی أخو الذی قبله وذاك الاکبر . اشتغل ایضاً عند السید وجود علیه الخط وتردد الی القاهرة . ومات بها فی

الطاعون سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .

٧٥٧ (محمد) بن غيث الحمصي نزيل دمشق . ذكره ابن فهد والبقاعي مجرداً . ومن نظمه :

الآليت شعري هل أبيت ليلة بمحصر ومن أهوى لدى نزيل

وهل أردن يوماً مياها بنهرها وهل يطردن نذل بها ورذيل

٧٥٨ (محمد) بن أبي الغيث بن أبي الغيث بن علي بن حسن بن علي الجبال القرشي الحزمي الكراني - بفتحات نسبة لجزيرة كران - الهيماني الشافعي . ولد بأبيات حسين من اليمن وتفقّه فيها بعدد بن أحمد بن محمد بن زكريا وعلى الأزرق وتقدم في الطب والنحو وصنف فيهما في النحو مقدمتين وفي الطب مصنفًا كبيراً وكان من المتبحرين في الفقه وسائر العلوم وعليه مدار الفتوى والتدريس ببلده أبيات حسين وتقرّد بذلك مدة في حياة البدر حسين الأهدل ؛ وكان للناس فيه اعتقاد ولهم عليه إقبال واعتماد بخلاف غيره لتواضعه وحسن أخلاقه ، وفي آخر حياته اشتغل بالنظر في كتب الطب وصار الناس يعتمدون عليه فيه . ولم يزل على ذلك حتى مات في منتصف شعبان سنة سبع وخمسين ورأيت من أرخه في آخر ليلة الاثنين سابع شعبان سنة ست بأبيات حسين ودفن هناك والشأن أشبه ووصفه العفيف بالفقيه الصالح الورع وقال أخبرني من ائق به أنه فقيه محقق وعالم مدقق عمدة في الفتوى له مشاركة جيدة في سائر الفنون وقد وقفت له على مؤلف صغير في مسئلة جرى فيها بين الفقهاء كلام في النذر وهي ما اذا قل نذرت كذا . فقال صاحب الترجمة ان ذلك صيغة صحيحة ملزمة صريحة وقرر ذلك تقريراً حسناً وخالفه الشرف اسمعيل بن المقرئ .

(محمد) بن أبي فارس . في ابن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر .

٧٥٩ (محمد) بن أبي الفتح بن اسمعيل بن علي بن محمد بن داود الجبال البيضاوي الاصل المسكي الزمزمي الشافعي الآتي أبوه والماضي اخوه احمد . ولد سنة اربع واربعين وثمانمائة بمكة وحفظ المنهاج والملحة وألفية النحو ، وعرض على أبي السعادات بن ظهيرة وغيره وقرأ الصحيح على عم والده ابراهيم وأخذ عنه في العربية والفرائض والفلك ولازمه في غيرها وكذا أخذ الفلك عن ابن عمه نور الدين بل لازم الجوجري وامام الكاملية في مجاورتهما في الفقه وغيره وسمع قبلها من أبي الفتح المراغي وغيره ، وسافر الطائف وياشر الاذان بمكة وتوجه للزيارة غير مرة آخرها في أثناء سنة ثمان وتسعين فتعمل هناك وكان يحضر مع الجماعة عندي وهو متوعلك ، ثم فاد فلم يلبث أن مات في شوال منها رحمه الله وايانا .

٧٦٠ (محمد) بن أبي الفتح بن حسين الحلبي الفراهي بالمدينة النبوية ويعرف بالاقباي . ممن سمع مني بالمدينة . (محمد) بن أبي الفتح القيومي . في ابن احمد ابن عبد النور . (محمد) بن أبي الفتح الكتي . في ابن محمد بن عيسى بن احمد . (محمد) بن الفخر المصري . مضى في ابن عثمان بن عبد الله بن النيدى .

٧٦١ (محمد) بن فرامرز بن علي محيي الدين خسروى قاضى بروسا .

٧٦٢ (محمد) بن فرج بن برقوق بن أنس الناصرى بن الناصر بن الظاهر . مات بسجن اسكندرية في يوم الاثنين حادى عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين مضعونا عن احدى وعشرين سنة ودفن بها ثم نقل الى مصر فدفن بتربة أبيه وجدته . ٧٦٣ (محمد) أخو الذى قبله . مات سنة أربع وثلاثين . أرخه شيخنا في انبائه .

٧٦٤ (محمد) بن فرج بن علي الفاضل نور الدين الحمصى الناسخ . ممن سمع مني . (محمد) بن أبي الفرج . في ابن عبد الرزاق بن أبي الفرج .

٧٦٥ (محمد) بن فرمون الشمس الزرى . قال شيخنا في انبائه تفقه قليلا وفضل ومهر ونظم الشعر الحسن وولى قضاء القدس وغيره ثم توجه لقضاء الكرك فضعف فرجع الى دمشق فأت بها في رجب سنة سبع وقد بلغ السبعين انتهى . وأظنه شافعيًا .

٧٦٦ (محمد) بن فضل الله بن المجد أحمد الشمس الكرىمى - بفتح أوله وكسر ثانيه - نسبة لبعض مشايخ خوارزم وقيل بل لأبيه كريم الدين - الخوارزمى المولد البخارى المنشأ السمرقندى المسكن الحنفى ويعرف في بلاده بالخطيبى وبين المصريين بالكبرى . ولد في حدود سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بخوارزم ثم انتقل به أبوه الى بخارى فقرأ بها القرآن وأخذ النحو عن المولى عبد الرحمن التشلانقى تلميذ العضد وخال العلاء البخارى ؛ ثم انتقل الى سمرقند فأخذ المعانى والبيان عن النور الخوارزمى ثم لازم السيد الجرجانى حتى أخذها مع شرح المواقف في أصول الدين وشرح المطالع في المنطق وحواشيه عنه بل أخذ عنه جميع مصنفاته ما بين قراءة وسماع وسمع كثيرًا من الكشاف على شيخ الاسلام عضد الدين السمرقندى من بنى صاحب الهداية وأصول الفقه على نصر الله أخى منصور الفاعانى نسبة لمحلة بخوارزم وسمع على ابن الجزرى وقدم القاهرة للحج في جمادى الآخرة سنة ائمتين وخمسين فلازم الاقراء وانتفع به جماعة في كتب سعد الدين فى المعانى والبيان وكان زائد البراعة فيه وفى التفسير كالكشف وفى أصول الدين وغيرها وممن لازم التاج بن شرف بل قرأ عليه الزين بن مزهر فى المتوسط وغيره وحضر دروسه وكذا حضرت بعض دروسه ، ودام الى أن حج فى ركب الزينى عبد الباسط ثم عاد فأقام يسيرًا

وكذا دخل دمشق وأقرأ بها ومن قرأ عليه المنطق الشرف بن عيد وكان نازلاً عنده ، وطلبه ابن عثمان متملك الروم عقب وفاة بعض علمائهم ليقم عندهم بها . وعرضه فسافر . وبلغنا أنه مات بأذنة من بلاد الروم في أوائل سنة إحدى وستين وكان اماماً علامة صالحاً منوراً متواضعاً جم العلم كثير الحفظ ولكن في لسانه عقلة رحمه الله وإيانا .

٧٦٧ (محمد) بن أبي الفضل بن أحمد المغربي الاصل المدني الشافعي ويعرف بالنفطي . اشتغل على أحمد الجزيري في العربية وشارك فيها وفي الرمل والنحو وغير ذلك وأكثر الجولان ، وكان فاضلاً . وهو أخو أبي الفضل .

٧٦٨ (محمد) بن أبي الفضل بن موسى بن أبي الهون البدر بن المجد أخو عبيد القادر الماضي . استقر شريكاً لأخيه بعد أبيهما في عمالة الاشراف واختص هو بالكتابة في استيفاء الدولة بالوزر .

٧٦٩ (محمد) بن أبو الفضل الجلال السمسار أبوه . ممن سمع مني .
٧٧٠ (محمد) بن فندو الجلال أبو المظفر ملك بنجالة من الهندو والمظفر أحمد الماضي ويعرف بكاس . كان أبوه كافراً فثار عليه الشهاب مملوك سيف الدين حمزة ابن غياث الدين أعظم شاه بن اسكندر شاه بن شمس الدين فغلبه على بنجالة وأسرهم فبادر ابنه هذا الى الاسلام وتسمى مجداً وثار على الشهاب فانزع منه البلاد وحسن اسلامه أقام شعار الاسلام وجدد ماخر به أبوه من المساجد ونحوها وتقلد لأبي حنيفة وبني مكارث بل عمر بمكة مدرسة هائلة وراسل الاشراف برساي صاحب مصر بهدية واستدعى العهد من الخليفة فجهز له مع تشريف على يد شريف فلبس التشريف ثم أرسل للخليفة هدية وكانت هداياه متواصلة بالعلاء البخاري بمصر وبدمشق . مات في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين واستقر بعده في المملكة ابنه وهو ابن أربع عشرة سنة رحمه الله . ذكره شيخنا في انبائه وغيره .

(محمد) بن فهد . مضى في ابن أحمد بن محمد المغربي .

٧٧١ (محمد) بن فلاح الخارجي الشعشاع . مات سنة ست وستين .

٧٧٢ (محمد) بن القسم بن أحمد أبو عبد الله اللخمي المكناسي المغربي ويعرف بالقوري نسبة للقور مفتي المغرب الاقصى ، كان متقدماً في حفظ المتون وقيامها وعلق على مختصر الشيخ خليل شيئاً لم ينتشر وانتفع به الطلبة ومن أخذ عنه الفاضل أحمد بن أحمد زروق وقال لي أنه مات في أواخر ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وأنه سئل عن ابن عزبي فقال الناس فيه مختلفون ما بين مكفر ومقطب فالأولى الوقف .

٧٧٣ (محمد) بن قاسم بن أحمد الشمس الدمشقي التاجر ويعرف بابن السكري .
ممن سمع مني المسلسل في سنة ثلاث وتسعين .

٧٧٤ (محمد) بن قاسم بن أبي بكر بن مؤمن الخانكي أحد صوفيتها الحنفي ويعرف
بالجوهرى . جى في سنة إحدى وتسعين وقال انه عرض السكز على شيخنا وابن
الديرى وغيرهما ، وهو ممن أخذ عن الامين الاقصرأى . وتميز في الفضيلة وتردد
للبقاعى ورباًقرأ . (محمد) بن قاسم بن حسين . يأتى فيمن جده محمد بن حسين .

٧٧٥ (محمد) بن قاسم بن رستم العجمي ويعرف بالرفاعى . ممن سمع مني بمكة .

٧٧٦ (محمد) بن قاسم بن سعيد العقباى المغربى المالكي اخو ابراهيم
الماضى وأبوهم . له ذكر في ابراهيم .

٧٧٧ (محمد) بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر - هذا
هو المعتمد في نسبه - الولوى أبو الثمين بن التقي بن الجلال الشيشينى الاصل المحلى
الشافعى ويعرف بابن قاسم . كان جده الجلال من أعيان شهود المحلة وأما والده فنبأ
بها وبغيرها عن قضائها وولد له صاحب الترجمة في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة
بالمحلة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وعرضه هناك على جماعة واشتغل على السكال
جعفر البلقينى والولى بن قطب ونور الدين بن عميرة وغيرهم يسيراً وناب في القضاء
بالدمار وديسط وبساط من أعمال المحلة عن قاضيهما وكان ذلك سبب رياسته فان
الأشرف برسباى حين كان أحد المقدمين في الايام المؤيدية نزل لما استقر في كشف
الجسور بالقرية المحلة على عادة الكشف انجفل منه أهل ديسط وعدوا الى شارمساح
فانزعج من ذلك خوفاً من المؤيد سيما وهو كان يكرهه فقام الولوى في استرجاع
أهل البلد بسياسته وبالغ مع ذلك في اكرامه والوقوف في خدمته فرعى له ذلك ،
فلما استقر في السلطنة كان حينئذ مجاوراً بمكة فأمر أمير الحاج باستصحابه معه
فقدم بمفرده وأرسل بعياله الى المحلة فأكرمه غاية الاكرام بل وجهز سراً من
أحضر عياله بغير علمه واشترى له مستزلاً في السبع قاعات وزاد في رفعة وناداه
فرغب في حسن محاضرتة وخفة روحه ولطف مداعبته هذا مع افراط سمته ،
وعز ترقية على الزين عبد الباسط قبل اختباره فلما خبره حسن موقعه عنده فزاد
أيضاً في تقريبه فتكاملت حينئذ سعادته وأثرى جداً وصار أحد الأعيان وازدحم
الناس على بابه ، وأضيف اليه قضاء سمنود وأعمالها ووطوخ ومنية غزال والنحرارية
استقر فيها عن ابن الشيخ يحيى وقطيا عن الشهاب بن مكنون ودمياط ثم استقر
فيها عوضه السكال بن البارزى ونظر دار الضرب عن الشرف بن نصر الله وغير

ذلك من الحمايات والمستأجرات ، وعرضت عليه الحسبة بل وكتابة السرفيما بلغنى فأبى ورام بعد سنين التئصل مما هو فيه فسعى بعد موت بشير التتعى فى مشيخة الخدام ونظر الحرم فاجابه الاشرف لذلك مراعاة لحاظه والا فهو لم يكن يسمح بمرافقه مع كونه عز على الخدام وقالوا ان العادة لم تجر فى ولاية المشيخة لفحل ، وسافر فى سنة تسع وثلاثين ثم أضيف اليه نظر حرم مكة عوضاً عن سودون الحممدى واستمر يتردد بين الحرمين الى ان استقر الظاهر جقمق فأمر باحضاره فحضر وتكلف له ولحاشيته أموالاً جمة فله خمسة عشر ألف دينار وأزيد من نصفها لمن عداه وآل أمره الى أن رضى عنه ونادمه وأعطاه اقطاعاً باعه بستة آلاف دينار وتقدم عنده أيضاً الى ان مات بالطاعون فى يوم الجمعة سابع عشر صفر سنة ثلاث وخمسين ودفن بترية ابن عبود من القرافة ؛ وكان خيراً فكه المحاضرة لطيف العشرة مع هزید سمعته حتى لم يكن يحمله إلا جناد الخيل تام العقل يرجع الى دين وعفة عن المنكرات وامساك لا يلبق بحاله فى اليسار . وله ذكر فى ترجمة جوهى القنقبای من انباء شيخنا رحمه الله .

٧٧٨ (مجد) كريم الدين أبو المكارم المحلى ثم القاهرى والد الشرف مجد الآتى وأخو الذى قبله ووارثه وذلك الاكبر . ولد فى سنة ست وثمانين وسبع مائة بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والرسالة ؛ وعرض على جماعة وناب فى القضاء عن أخيه وغيره . مات بالطاعون فى سنة أربع وستين ودفن بترية أعدها لنفسه فى سوق الدريس رحمه الله .

٧٧٩ (محمد) بن قاسم بن على الشمس المقسى - نسبة للعقسم - القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن قاسم . ولد فيما قال تقريباً سنة سبع عشرة أو بعدها بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وبلغ المرام وألقى الحديث والنحو والمنهاج القرعى والاصلى والتلخيص وغيرها ، وعرض على جماعة منهم الشهاب الطنبدائى والزین القمنى والتفهنى والصيرامى والبساطى وابن نصر الله فى آخرين ولازم الشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله ثم ترقى فأخذ عن البرهان بن حجاج الانباسى تصحيحاً وغيره ثم عن اقاىاتى والونائى والعلاء انلقشندى فى التقسيم وغيره ومما أخذ به عنه فصول ابن الهائم ثم المناوى والبلقيني وأكثروا من ملازمتها بآخرة والجلال المحلى وعنه حمل شروحه على المنهاج وجمع الجوامع والبردة وغيرها وكذا لازم الشمنى فى العضد والبيضائى وحاشيته على المعنى وغيرها ومن قبل هؤلاء أخذ عن السيد النسابة والعز عبد السلام البغدادى والحنائى وأبى القسم النويرى ثم عن أبى الفضل المغربى وكذا الكافىاجى والابدى والشروائى فى آخرين .

كقاسم البلقيني فلازمه في التقاسيم والسفطى في الكشف ، بل سافر مع الزين عبد الرحيم الانباسى حتى مر معه على القطب وقرأ شرح ألفية الحديث وغيره على شيخنا وسمع عليه بقرأتى وقراءة غيرى أشياء وكذا سمع اتفاقاً على جماعة وكتب المنسوب على البسراطى المقسى وغيره وأخذ في القراءات عن فقيهه ابن أسد وفي التصوف بمكة عن عبد المعطى وتردد للشيخ مدين وقتاً بل واختل عنده وأول ما ترعرع جلس في حانات للتجارة بقيسارية طيلان من سوق أمير الجيوش تحت نظر أبيه وتدريبه ، وسافر في التجارة للشام وهو في خلال ذلك مديماً للاشتغال حتى تميز وشارك في فنون وذكر بالذكاء بحيث أذن له غير واحد من شيوخه كشيخنا المحلى والبلقيني واستقر به في مشيخة البشتكية حين إخراجها له عن التاج عبد الوهاب بن محمد بن شرف بعد عرضه لها على من أبها ، ولم يلبث أن رجعت لصاحبها وصار لنا كده حتى في نظم له في حل الخاوى كما أسلفته في ترجمته وكذا ناب في الامامة بالاز كوجية بحوار سوقه عن ابن الطرابلسى واستقر في التصوف بسعيد السعداء والبرقوقية وغير ذلك بل في تدريس الحديث بالجمالية عوضاً عن ابن النواحي بعناية الزينى بن مزهر فانه كان قد اختص به وقتاً وقرأ عنده الحديث في رمضان وغيره بل أم به وعلم ولده وقرره في امامة مدرسته التى أنشأها ومشيخة صوفيتها وكذا أقرأ عند العلم البلقينى الحديث في رمضان ثم من بعده عند ولده بل هو أحد الشاهدين بأهليته لوظائف أبيه وعند ريبه أيام تلبسه بالقضاء ، وزار بيت المقدس وحج غير مرة آخرها في الرجبية مع الزينى ، واستقر في مشيخة الشافعية بالبرقوقية بعد العبادى في حياته ولكنه بطل وانزعج منها الا تائبك لولده وكذا رغب عن الجمالية لداود المالكى ثم استرجعها منه ثم رغب عنها لابن النقيب كل ذلك يرجح ، وتصدى للاقراء فأخذ عنه الطلبة فنوناً وكتب بخطه الكثير وقيد وحشى وأفاد بل كتب على المنهاج شرحاً على غيره وربما قصد بالفتاوى ، وليس بمدفوع عن مزيد عمل وفضيلة وتميز عن كثيرين ممن هم أرواح منه لسكونه عديم الدربة والمداواة مع مزيد الحقة والطيش والتهافت والكلمات الساقطة ومرعة البادر التى لا يحتملها منه أحاد طلبته فضلاً عن أقرانه فن فوقه واستعمالها في العلم بحيث يكون خطأ من أجابها أكثر من إصابته هذا وكتابته غير متينة ولكل هذا لم يزل في الخطاى بحيث يتجرأ عليه من هو في عداد طلبة تلامذته فضلاً عنهم . مات في يوم الاربعاء حادى عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين بعد أن اوصى بثلاثة لمعينين وغيرهم

ووقف أما كن حصلها في حياته على محل دفنه بقرية بسوق الدريس خارج باب النصر جعل بها صوفية وشيخاً رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٨٠ (محمد) بن قاسم بن علي الشمس المصري ثم المسكي الشاذلي الواعظ الغزولي . مات بمكة في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وقد قارب الستين ظناً وكان قد قرأ القرآن واشتغل قليلاً وفهم وقرأ على العامة بمكة بل كان قارئ المراسيم الواردة لها من مصر ، واستقر به الأمير خير بك من حديد في مشيخة سبعة هناك وكثر توجهه للزيارة النبوية في كل سنة غالباً وتزوج كثيراً . وله نظم فنه مما ذيل به الابيات المضافة للزمخشري فقال :

طوبى لعين عاينت أم القرى وأنت لها حول الطواف مبادره

ورجالها طافوا بها من حولها وقلوبهم بالله أضحت عامره

٧٨١ (محمد) بن قاسم بن علي الاسمي المسكي الشهير بالابيني . مات في شعبان

سنة تسع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٨٢ (محمد) بن قاسم بن عيسى البدر الحسيني سكننا الحريري ويعرف بابن

قاسم . ممن اشتغل عند الزين عبد الرحيم الاناسي والشمس بن قاسم وغيرها

وحضر عند البقاعي والزيني زكريا وخالطه في ابتدائه ابن قريه والحلي وتزوج

ابنه عبد الله التاجر وحج بها بعد موته في موسم سنة ثمان وتسعين وجاور

التي تليها وكان يحضر دروس قاضيه بل حضر عندي في شرح التقريب وقرأ على في

البخاري وجلس ببعض الحوانيت ولا يخلو من مشاركة وفهم مع أدب وعقل وسياسة .

٧٨٣ (محمد) بن قاسم بن قطوبغا البدر أبو الوفاء القاهري الحنفى الماضى أبوه

ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن والنقاية وغيرها

وعرض في سنة خمسين على شيخنا بعض محافيطه وسمع عليه وعلى غيره كأم

هانيء الهورينية والشهاب الحجازي وغيرها بل سمع ختم البخاري على الأربعين

بالظاهرة ولازم دروس والده ثم انفصل عنها وأقبل على التشبه بالظرفاء والاعتناء

بالتصحيح والضرب وإخراج الخفائف ونحو ذلك وخالط المتسمين بأبناء البلد

وقد حج بحراً مع ابن رمضان حين كان صير في جدة ولم تحصل له راحة وكذا

سافر للمياط المنصور غير مرة بل للشام في بعض ضرورات الخاص وساعده الحيوى

ابن عبد الوارث قاضى المالكية بما له ثروة بسبب تعانيه للسفر باحضار الحب ونحوه .

٧٨٤ (محمد) أفضل الدين أبو الفضل أخو الذي قبله وهو أصغر وأشبهه طريقة . نشأ

فحفظ القرآن والقُدورى ولازم أباه وأحضره على شيخنا وغيره ، وحج مع أبيه .

صحبة المنصور وجلس بعده مع الشهود وكان متقللاً . مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين رحمه الله .

٧٨٥ (محمد) كمال الدين أخو اللذين قبله . أحضر على أم هانئ وغيرها ، ومات وهو طفل في حياة أبيه .

٧٨٦ (محمد) بن قاسم واختلف فيمن بعده ف قيل حسين وقيل محمد بن حسين الشمس أبو عبد الله المناوي الاصل الدمياطي ثم الازهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالطبناوى ليكون ناصر الدين الطبناوى كان زوج أخته . نشأ فحفظ القرآن وكتباً كالشاطبيتين ومقدمة في التجويد لابن الجزرى وعمدة المجيدى علم التجويد لاسخاوى وقرأ الاوليتين على عبد الدائم الازهرى وبحث عليه شرحه للثالث وتلا بالسمع على الزين رضوان وجعفر وغيرهما كالشهاب الزراوى والشمس البكرى بن العطار وعنه أخذ النحو والفقه وغيرها ، وبرع في الحساب والقرآت وغيرها وشارك في الفقه والعربية وانتفع به جماعة في القرآت واختص بصحبة محمد السكويس ثم كان بعد موته يتعاهد قبره ماشياً في الغالب ويديم التلاوة ذهاباً وإياباً وعند قبره وبلغنى أن الشيخ كان يقول من أراد النظر الى من قرع الايمان قلبه فليتنظر الى هذا . وكان كثير التهجيد والتلاوة والصيام واتباع السنة واتباع السلف . مات كهلاً بالخناقاه بعد الستين ودفن تحت شباك قبر شيخه رحمه الله وايانا .

٧٨٧ (محمد) بن قاسم بن محمد بن عبد العزيز أبو عبد الله القرشى الخزرجى القفصى - نسبة لمدينة عظيمة من بلاد الجريد من أعمال إفريقية وأضيفت للجريد لكثرة نخيلها - ويعرف بالقفصى ورعا قيل له البكرى وكان يقول لا أعرف لذلك مستنداً إنما نحن من قفصة أصولاً وفروعاً . ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة بقفصة ونشأ بها فأخذ العلم عن جماعة كابى عبد الله الدكالى ، وارتحل الى الحجاز في أواخر القرن الذى قبله فجاور بمكة نحو ثلاث سنين متجرداً ثم توجه منها ماشياً الى المدينة الشريفة فأقام بها أزيد من سنة ثم عاد الى مكة ثم الى القاهرة فأقام مدة ثم رجع الى بلاده فدام بها الى نحو سنة خمس عشرة ثم تحول الى الحجاز بأهله فجاور بمكة سبع سنين ، ثم رجع الى القاهرة فاتقطع بها بمدرسة شيخ الشيوخ نظام الدين بالصحرأ قريب قلعة الجبل ولم يقصد الإقامة بالقاهرة إنما كانت نيته بالحج من بلاده للمجاورة بأحد المساجد الثلاثة ولكن اعتقده الظاهر جعق وأحبه واغبط به ولم يسمح بفراقه بحيث أنه لما رام التوجه لمكة كاد أن يكفه عنه فما بلغ وسافر في موسم سنة اثنتين وأربعين فلم يلبث أن مرض بعد إتمامه الحج . ومات بمكة في

يوم الاحد مستهل محرم التي تليها رحمة الله وإيانا . وكان اماماً زاهداً ورعاً مديناً
للاقطاع الى الله من صغره وهلم جراً لا يتردد الى أحد سيما الخير عليه لاثمة
كرامات متصلاً من علم السنة كثير الاطلاع على الخلاف العالي والنازل يكثر
مطالعة التهيد لابن عبد البر وله عليه حواش مفيدة غير أنه لا يعرف العربية .
ترجمه ابن فهد النجم وهو ممن أخذ عنه وكذا قال البقاعي له أبيات في السواك
كتبتها عنه وساقها وأشار الى أن فيها عدة أبيات من نظمه ولم يغيرها خذفت كتبها لذلك .
٧٨٨ (محمد) بن قاسم بن محمد بن علي الشمس السيوطي المصري المالكي الشاذلي .
كان مذكوراً بعلم الحرف مقصوداً فيه ، الواعظ نزيل مكة ويعرف بابن قاسم .
ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة بسيوط وذكر أنه أخذ طريق الشاذلية عن
أبي بكر بن محمد السيوطي الشاذلي بأخذه لها عن خاله الشهاب بن القطب عبد
الملك الالواحي القلموني بأخذه لها عن أبيه وأخذه أيضاً طالياً عن رضية والدة
شيخه أبي بكر عن أبيه عبد الملك عن أبي العباس المرسى عن أبي الحسن الشاذلي قال النجم
ابن فهد وله نظم ومدحني ببعضه وأجازني . مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ست وستين
ساحه الله . وهو ممن شارك الماضي قريباً في اسمه واسم أبيه وكونه شاذلياً واعظاً .
٨٨٩ (محمد) بن قاسم بن محمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الغزي ثم القاهري
الشافعي ويعرف بابن الغرابيلي . ولد في رجب تحقيقاً سنة تسع وخمسين وثمانمائة
تقريباً بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية الحديث والنحو
ومعظم جمع الجوامع وغير ذلك وأخذ عن الشمس بن الحصي الفقه والعربية
وغيرهما وعن الكمال بن أبي شريف بالقاهرة وغيرها الفقه والاصلين وغيرهما ومما
أخذه عنه شرح المحلى لجمع الجوامع ووصفه بالعالم المفن النحرير ، وقدم القاهرة
في رجب سنة احدى وثمانين فأخذ عن العبادي في الفقه قراءة وسماعاً ولازم
التقاسيم عند الجوجري وقرأ عليه جانباً في أصول الفقه والعروض بكهاله وقرأ
على العلاء الحصني شرح العقائد والحاشية عليه وشرح التصريف والقطب في
المنطق ومعظم المطول والحاشية وغير ذلك وعلى البدر المارداني في الفرائض
والحساب والجبر والمقابلة وغالب توابع ذلك ومما قرأه عليه من تصانيفه شرح
الفصول وعلى الزين زكريا القياس من شرح جمع الجوامع للمحلى وعلى الجمال
السكراني من شرح أشكال التأسيس وأخذ القراءات جمعاً وافراداً عن الشمس
محمد بن القادري ثم عن الزين جعفر جمعاً للسمع من طريق النشر والاربعة عشر
منه ومن المصطلح الى أثناء النساء وعلى الشمس بن الحصاني جمعاً للعشر الى سورة الحجر

وعلى الزين زكريا جمعاً للسبع وكذا على السهوري لكن الى العنكبوت وقرأ على ألقية الحديث بنماها بحثاً والقول البديع وغيره من تصانيف بعد أن كتبها والاذكار للنووي واغتبط بذلك كله ، وتميز في الفنون وأشير اليه بالفضيلة والسكون والديانة والعقل والانجماع والتقنع باليسير ونزله الزيني بن مزهر في مدرسته ، وخالط الشهاب الابشيهي فكان هو يرتفق بما يكون عنده من الاشغال وذلك بما يستعين به في الفهم وجلس لذلك بباب زكريا وزوجه نقيبته العلاء الحنفي ابنته وما حمدته في شيء من هذا ، وآل أمره إلى أن صار حين ضيق على جماعة القاضى هو النقيب وظهرت كفاءته في ذلك وقسم بجامع الازهر وعمل الختوم الحافلة ورعا خطب بجامع القلعة حين يتعلل قاضيه وشكرت خطابته وفي غضون نقابته تردد الى وكتب بعض تصانيفي وقرأه وأوقفني على حاشية كتبها على شرح العقائد في كراريس فقرضت له عليها وكذا عمل حاشية على شرح التصريف أقرأها وغيرها بل وكتب على الفتيا وهو جدير بذلك في وقتنا .

٧٩٠ (محمد) بن قاسم بن محمد الشمس السيوطي ثم القاهري . سمع على الحب الخلاطي والفخر السنباطي والشهاب العطار سنن الدارقطني وعلى العز بن جماعة تساعياته التي خرجها لنفسه وحدث سمع منه جماعة ممن لقيناهم كالزين رضوان بل في الاحياء الآن من يروى عنه . وتكسب بالشهادة وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز في استدعاء ابني محمد ، ومات سنة أربع وعشرين .

٧٩١ (محمد) بن قاسم بن محمد القاسمي البليبي ويعرف بابن وشق . ممن سمع مني بمكة . (محمد) بن قاسم الشمس واعظ مكة . فيمن جده على .

٧٩٢ (محمد) بن قاسم صلاح الدين بن الماطي الماوردي . أمين المركبات كالدرياق بالبيمارستان وأحد صوفية المؤيدية بل لها خلوة . مات بمكة فجأة في صفر سنة خمس وتسعين وكان ذا ثروة ولذا ختم الشافعي بمصر على موجوده وخرجت المؤيدية والخلوة عن ولده . (محمد) بن قاسم الشمس الطيناوي المقرئ . مضى قريباً .

٧٩٣ (محمد) بن قاسم ابو عبد الله الانصاري التلمساني ثم التونسي المغربي المالكي ويعرف بابن الرصاع بمهملتين والتشديد صنعة لأحد آبائه . ممن أخذ عن أحمد وعمر القلشانيين وابن عقاب وآخرين كأبي القاسم البرزلي ، وولى المحلة ثم الانكحة ثم الجماعة ثم صرف نفسه في كائنة صاحبناً بي عبد الله البرنيتشي واقتصر على امامة جامع الزيتونة وخطابته متصدياً للافتاء والاقراء الفقه وأصول الدين والعربية والمنطق وغيرها وجمع شرحاً في شرح الاسماء النبوية وآخر في الصلاة

على النبي ﷺ وأورد الشواهد القرآنية من المغنى لابن هشام ورتبها على السور وتكلم عليهما وشرح حدود ابن عرفة بل بلغنى أنه شرع في تفسير وأنه اختصر شرح البخارى لشيخنا وعندى أنه اتقاء لا اختصار وبلغنا أنه في سنة أربع وتسعين على خطه . ٧٩٤ (محمد) بن قاسم الاجدل ناظر زبيد ثم عدن بل ولى إمرة لحج وغيرها . مات سنة اثنتين وعشرين . ذكره شيخنا في انبائه .

٧٩٥ (محمد) بن قاسم البجائى المغربى المالكي تزيل طيبة . ممن سمع منى بها . (محمد) بن قاسم القفصى . فيمن جده محمد بن عبد العزيز .

٧٩٦ (محمد) بن أبى القسم بن ابراهيم بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن عمر بن الشيخ على الاهدل بن عمر الجمال أبو عبد الله الحسينى السهامى اليماني الشافعى الخطيب بالمرأعة قرية جده الاعلى على . سمع منى في سنة ست أو سبع وثمانين بمكة أشياء وكتبت له إجازة . (محمد) بن أبى القسم بن أحمد النورى . مضى في ابن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .

٧٩٧ (محمد) بن أبى القسم بن سالم الوشتائى القسطنطينى الاصل التونسى المالكي . أخذ عن يعقوب الرعبي تلميذ ابن عرفة وولى قضاء الجماعة بعد محمد الرصاع الماضى قريباً سنة ثلاث وثمانين .

٧٩٨ (محمد) بن أبى القسم بن الصديق بن عمر أبو الطيب بن المقرئ الشرف اليماني المطرى الشافعى من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بلقب جد أبيه زبر فيقال له كسلفه بنو زبر . لقينى بمكة في محرم سنة أربع وتسعين فقرأ على قطعة من عدة ابن الجزرى ، وحدثته بالسلسل بشرطه وذكر لى أن أباه كان قارئ السبع وأنه مات تقريباً سنة سبع وثمانين وأن سنة هونحو ثلاثين سنة وله اشتغال متفرق ، وحكى لى عن ناصر الدين بن الفقيه حسن الدمياطى المقيم بزيلع وعن سيرته هناك وكذا أخذ عن الجلال بن سويد بل قرأ عليه شرحى للهداية الجزرية وكتبت له من نسخته نسخة وقرأ عليه العدة وأخبره بها عن العبادى وابن عبيد الله وبالشرح غنى وحدثنى بشيء من سيرته وأنه تباين مع ناصر الدين مع تقاربهما . (محمد) بن أبى القسم بن عبد الرحمن بن عبد الله الشيشينى . صوابه محمد بن قاسم ابن عبد الله بن عبد الرحمن . مضى .

٧٩٩ (محمد) بن أبى القسم بن عبد الله بن أبى القسم أحمد بن عبد المعطى الانصارى المكي . ممن سمع منى بمكة .

٨٠٠ (محمد) بن أبى القسم المكنى بأبى الفضل بن أبى عبد الله محمد بن ابراهيم

الشمس أبو عبد الله ابن الفقيه الامام المرتضى الجذامى البرتشي - بفتح الموحدة والراء بعدها نون ساكنة ثم مثناة مكسورة ثم تحتانية بعدها معجمة نسبة لخصن من عرب الاندلس من أعمال اشبونة - المغربى المالكي الماضى ابن عم والده ابراهيم بن عبد الملك بن ابراهيم ، ويعرف بالبرتشي . ولد فى أوائل سنة تسع وخمسين وثمانئة ونشأ يتيماً فقرأ القرآن والشاطبية الصغرى وأحضر مجالس العلماء كأبى عبد الله الزليدوى وابراهيم الاخضرى ومحمد الواصبى والقاضى العافى ، وتلا فى الأندلس للسبع على قاضى الجماعة بمالقة أبى عبد الله الفرعة ولبعض القراء على غيره ، وبحث التيسير وشرحه للرغنى ومنظومة ابن برى والشاطبية مع شرحها للفاسى وأبى شامة والكشف والبيان لمكى والافراد لابن شريح وغيرها ولازم أباً عبد الله بن الازرق فى الاصلين والعربية والمنطق والعروض والموجز وغيرها وفى غرضونها قرأ الرسالة لابن أبى زيد وقواعد عياض فى الفقه وأوائل ابن الحاجب الفقهى وجملة من باب الحجر منه وكتباً من أوائل المدونة وغيرها على غير واحد ؛ ودخل القاهرة فى جهادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ليحوز ميراث ابراهيم المذكور فحج وسمع بمكة على النجم بن فهد وغيره وأخذ فى القاهرة عن العلماء الحصنى فى الاصلين والمنطق والحكمة وعن حمزة البجائى نزيل الشيخونية فى المنطق والمعانى والبيان ولم ينفك عنه محتملاً لجفائه ويسه حتى أنه ربما كان يحتفى منه اليومين والثلاثة فأكثر مع مزيد إحسانه الخفى اليه وكان جل انتفاعه به وعن احمد بن عاشر فى المنطق ايضاً فى آخرين ؛ ولازمى حتى قرأ الموطأ بتمامه مع ألفية العراق وأصلها بحثاً وسمع على الكثير من تصانيف وغيرها وسمع على أبى السعود العراقى ^(١) وحدث وفورأدبه وعقله ومجاسنه وسرعة ادراكه وحسن قلمه وعبارته . وحصل له إجحاف فى إرثه هنا وهناك وقرر له السلطان راتباً فى الجوالى وصار يكرمه ثم لم يزل يتطلف به حتى استقر به فى متجره باسكندرية كس ابن عم والده فدام فيه سنين ثم صرفه بالمحيوى عبد القادر بن عليبة ولزم هذا الاشتغال ، وصاهر الشريف العوائى على ابنته فلما مات ابن عليبة عين لضبط تركته ونحوها وتوجه ثم عاد فأعيد الى الوظيفة بزيادة أرغم عليها وألزم صهره بالسفر معه فخرج مكرهاً وودعائى حين سفرها فإكان بأسرع من وفاة الشريف هناك واستمر الآخر حتى أنهى ما كلف به بمكابدة وديون ثم حضر فرافع فيه مغربى

(١) بمعجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها قاف نسبة لعراقه من الشرقية ،

وتلتبس على بعضهم بالعراقى وهو خطأ .

آخر يقال له ابن غازى واسترسل حتى زبدت الجهة قدراً لا يحتمل وكعد هذا قهراً وغلبة ولم يجد معيناً ولا دافعاً كما هو دأب الجماعة مع السلطان الآن فلزم الوساد أشهراً بأمراض باطنية متنوعة حتى مات بمنزل سكنه ببركة الرطلى في ليلة الاثنين ثالث عشرى شعبان سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد وختم على موجوده ليحوزه الملك ، وتأسفنا عليه لما كان مشتملاً عليه من المحاسن رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٨٠١ (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن عبد المحسن العلامة الورع الزاهد أبو عبد الله ابن العلامة الزاهد المنقطع الى الله المشدالى - بفتح الميم والمعجمة وتشديد الدال نسبة لقبيلة من زواوة - الزواوى البجائى المغربى المالكي والد أبى الفضل محمد وأخيه أبى عبد الله . أخذ عن أبيه بل ترافق معه في بعض شيوخه ، وكان اماماً كبيراً مقدماً على أهل عصره في الفقه وغيره ذا وجهة عند صاحب تونس فمن دونه كمل تعليقه الوانوغى على البراذعى واستدرك ما صرح فيه ابن عرفة في مختصره بعدم وجوده وتتبع ما في البيان والتحصيل بغير مظانه وحوله لها وحاذى به ابن الحاجب ، أم وخطب بالجامع الاعظم ببجاية وتصدى فيه وفي غيره للتدريس والافتاء وتخرج به ابناء وأئمة ، وكان يضرب به المثل حيث يقال أتريد أن تكون مثل أبى عبد الله المشدالى ، كل ذلك ديانة وقوة نفس ، رأيت من أرخه سنة بضع وستين^(١) .

٨٠٢ (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله الناشئ الميماني . سمع من جده أبى عبد الله البداية وغيرها وكان يخدم والده بحيث كان يوصى به إخوته ويقول اقدروا له قدره . مات أول سنة إحدى وأربعين .

٨٠٣ (محمد) بن أبى القسم بن محمد الاكبر بن على الفارهمى المكي . ولد في ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة ، وأمه ست القضاة سعادة ابنة أبى البقاء محمد ابن عبد الله بن الزين . وأحضر في الثانية على الزين عبد الرحيم الاميوطى ختم البخارى وجزء ابن فارس والدراح ، ودخل القاهرة مع زوج أمه عبد القادر النويرى . مات بمكة في المحرم سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد .

٨٠٤ (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن على بن حسين أو محمد المصرى الاصل المكي الماضى جده وعم أبوه أحمد والآبى أبوه ويعرف بابن جوشن . كان يقرأ
(١) في حاشية الأصل « يحرر أهوله أو لابنه » .

القرآن ويتعانى التجارة كجده بحيث خلف أموالاً كثيرة وكان يؤدى زكاة ثماره وحبه بحيث يقال انه عند موته انفرد عن اهل مكة أو جلهم بذلك مع نسبته لامساك . مات بمكة فى صفر سنة ثلاث وتسعين وأنا هناك وقد زاحم الستين أو جازها رحمه الله . (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن محمد بن عبد النويرى . يأتى فى ابن محمد بن محمد بن محمد بن على أبو الطيب . (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن محمد بن عز الدين . مضى قريباً فى محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد . (محمد) بن أبى القسم الجمال أبو عبد الله اليماني بن الاهدل الخطيب بالمرأوة . مضى قريباً فيمن جده ابراهيم بن محمد بن أحمد .

٨٠٥ (محمد) بن أبى القسم الجمال أبو عبد الله المقدشى - بالمعجمة - شيخ النحاة باليمن . انتفع به جماعة منهم الشهاب أحمد بن عمر المنقش . ومات فى ربيع الاول سنة خمس وأربعين .

٨٠٦ (محمد) بن أبى القسم الفقيه الجمال الامين الرقىمى . فاضل نقل بعض المنهاج والملحة . ذكره العفيف الناشرى مختصراً .

٨٠٧ (محمد) بن أبى القسم الشمس الدمشقى الشافعى نزيل مكة ويعرف بابن الاجل . ذكر أنه ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وأنه قرأ الفقه على التقي السبكى والفخر المصرى الشافعى وغيرهما ، وكان فقيهاً فاضلاً مستحضرًا لقوائد مع زهد وتخليل من الناس وانحراف عنهم وتخل عن دنيا طائلة حيث تركها وآثر الإقامة بمكة على طريقة حميدة حتى مات بها بعد مجاورته نحو خمس عشرة سنة فى النصف الثانى من ربيع الاول سنة خمس ، ذكره التقي بن فهد فى معجمه ومن قبله التقي القاسمى . ٨٠٨ (محمد) بن قانباى الجركسى الماضى أبوه . مات فى جمادى الاولى سنة ست وأربعين وصلى عليه فى مصلى المؤمنى بمحضر فيه السلطان والاعيان ودفن بالمكان الذى صار معروفاً بأبيه وكثر توجعه لفقده ، وكان خيراً أثنى عليه العيني حيث وصفه بالشاب الصالح وكذا قال شيخنا انه كان مشكور السيرة من أقران محمد ابن الظاهر جقمق الماضى عوضهما الله الجنة .

٨٠٩ (محمد) بن قانباى اليوسفى الماضى أبوه . ولى المهندارية بعد أبيه وانحط أمره عند الظاهر فمشتد ثم اختص بالدوا دار الكبير يشبك من مهدى بحيث جالسهم وسامرهم وتوسل به كثيرون فى ضروراتهم . (محمد) بن قديدار . فى ابن أحمد بن عبد الله . ٨١٠ (محمد) بن قرايخا خير الدين العلأى المصرى الحنفى . ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة . ذكره البقاعى ووصفه بصاحبنا الامام القاسم الأديب

البارع وأورد من نظمه :

يا غزالا ليس لى عنه اضطبار لا ولم يسلم فؤادى عنه غاده
بحر صبرى مذ تنافرت ووجدى ذا وهذا فى احتراق وزياه
مات فى يوم الاثنين سادس عشرى شوال سنة احدى وأربعين مطعوناً ودفن من الغد .
٨١١ (مجلد) شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد متولى بغداد . مات مقتولاً فى
ذى الحجة سنة سبع وثلاثين على حصن يقال له شنكان من بلاد شاه رخ . وكان شر
ملوك زمانه فسقاً وابطالاً للشرائع ، واستقر بعده فى المملكة أمير زاه على ابن
أخى قرا يوسف ، طول المقرىزى فى عقوده ترجمته بالنسبة لما هنا .

٨١٢ (مجلد) بن قرقاس بن عبدالله ناصر الدين الاقمرى القاهرى الحنفى ويعرف
بابن قرقاس . ولد فى سنة اثنتين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن
على الجلال محمود بن الفوال المقرئ وتعلانى فى أول أمره الحبك وفاق فيه ثم أعرض
عنه وأخذ القرآت السبع أفراداً عن مؤدبه المذكور والفقه عن العز عبدالسلام
البغدادى وعنه أخذ طرفاً من العربية والصرف والمنطق والجدل والاصلين وغيرها
وكذا أخذ عن غيره ممن هو فى طبقته وقبلها بيسير بل ذكر أنه حضر دروس
العز بن جماعة وهو ممكن ، وتعلانى الادب وعلم الحرف فصار له ذكر فيهما
ونظم كثيراً وخاض فى محور الشعر وربما قصد بالاسئلة فى الحرف واقراءه بل وصنف
فيه وكان اذا سئل عن شىء من الضمائر يخرج فيه نظماً على هيئة ما يخرج من
الزايحة وربما زعم أنه منها ثم يوجد فى بعض الدواوين ، وتقدم عند الظاهر
خشقدم لذلك وغيره وقرره شيخاً للقبه بتربته فى الصحراء وجعل له خزن كتبها
وغير ذلك . وصنف زهر الربيع فى البديع زيادة على عشر كراريس وقف عليه
كل من شيخنا والعينى وقرضاه وقدمه تقسيماً حسناً . وصل فيه الى نحو مائتى نوع
ذكر فى كل نوع منها شيئاً من نظمه فى ذلك النوع وهو حسن فى بابه لكن قيل
انه اشتمل على لحن كثير فى النظم والنثر وخطأ فى أبنية الكلمات من حيث
التصريف وتراكيب غير سائغة فيجرر وشرحه شرحاً كبيراً أسماء الغيث المريع
وكتب تفسيراً فى عشرين مجلدة نسخه من مواضع وفيه ما ينتقد وكذا له الجمان
على القرآن سجع ، وغير ذلك ، ونسخ بخطه الفائق كتباً كثيرة صيرها وقفا
بمدرسة أنشأها بلبصق درب الحجر تجاه سكنه قديماً ، وقد حج رفيقاً للدقوسى
وكانت معه حينئذ ودائع لأناس شتى فضاعت منه فبينما هو فى حساب ذلك
إذا بقائل يقول من فقد له هذا السكيس فأخذه منه وفيه شىء كثير فلم يجد فقد

منه شيء ورام الاحسان لو اجدته بشيء من عنده فالتفت فلم يجدته فوقع في خاطره أنه من الرجال ، وزار بيت المقدس وطوف ؛ اجتمعت به غير مرة وكتبت عنه من نظمه بسمنود وغيرها . وكان خيراً متواضعاً كريماً ذا خط فائق وشكل نضر بهج رائق وشيبة نيرة وسكينة وصمت ومحبة في الفقراء واعتقاد حسن حتى كان هو ممن يقصد بالزيارة للتبرك به ومحاضرة حسنة لولا ثقل سمعه ؛ منقطعاً عن الناس ملازماً للكتابة بحيث أن أكثر رزقه منها ويقال أن أكثر كتابته في الليل وان ما فقدته من سمعه تمتع به في بصره حتى أنه يكتب في ضوء القمر وأنه يتعجد في الليل ويتلو كثيراً متودداً للطلبة مقبلاً عليهم بأدلا نفسه مع قاصده متزياً بزي أبناء الجند تعلل مدة ثم مات في أواخر شوال سنة اثنتين وثمانين ودفن بمدرسته المشار إليها رحمه الله وإيانا . ومما كتبه عنه من نظمه :

يا خليلي أصاب قلبي المعنى يوم سار الظعون والركبان

طاعن طاعن برمج قوام قد علاه من مقلتيه سنان

وأثبت في معجمي من نظمه غير هذا . (محمد) بن قرمان . هو ابن علي بن قرمان .

٧١٣ (محمد) بن قريش بن أبي يزيد أبو يزيد الدلجي الاصل القاهري . ولد في جمادى الثانية سنة تسعين ، أحضره الى أبوه الماضي في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين وهو في أثناء السادسة فسمع من مسلسل العيد وقبله المسلسل بالاولية ولم يلبث أن مات في طاعون سنة سبع وتسعين عوض الله أبويه الجنة .

٨١٤ (محمد) بن قريع الشمس الحموي التاجر السفار للاماكن النائية كالهند والحبشة مات بجدة في ليلة الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وحمل إلى المعلاة فدفن بها . (محمد) بن قطلوبك الشمس الكاخي . مضى فيمن اسم أبيه عمر بن محمود .

(محمد) بن قلبه الشمس الشامي . في ابن محمد بن محمد بن قلبه . (محمد) بن قواقم . هو محمد ابن أحمد بن محمد بن محمد بن قواقم . (محمد) بن قرق . هو ابن علي بن جعفر بن مختار . مضى . (محمد) بن قندو ملك بنجالة . رأيت من كتبه هنا . ومضى في الفاء من الآباء .

٨١٥ (محمد) بن قوام الحنفى . عرض عليه الصلاح الطرابلسى وقال أنه قاضى الحنفية بد مشق وكان عرضه عليه في ذى الحجة سنة ست وأربعين ولم يجزه . ويحرر فأظنه قوام الدين محمد بن محمد بن محمد بن قوام .

٨١٦ (محمد) بن قياس بن هندو الشمس بن الفخر الشيرازى الاصل القاهري عم محمد بن أحمد الماضي . سمع على ابن الجزرى وكان خيراً مستناً من صوفية سعيد السعداء . مات في ذى القعدة سنة خمس وسبعين رحمه الله .

٨١٧ (محمد) بن قيسر بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن العلم أبي الجود المصري ويعرف بالقطان . رأيت له مصنفاً سماه التقاط الجواهر والدرر من معادن التواريخ والسير في مجلدين معظمه وفيات كتب بخطه أنه وقفه في رمضان سنة اثنتين وتسعين . وكتبته هنا على الاحتمال .

٨١٨ (محمد) بن كجك الجبال العزى نسبة للسيد عز الدين حميضة بن أبي نعي صاحب مكة . نشأ ملائماً لجماعة من اعيان الاشراف وغيرهم وظهرت منه خصال جميلة واشتهر ذكره وصار مقبول الشهادة عند الحكام وغيرهم مع كونه زيدا ينسب اليه الغلو فيه ورزق جانباً من الدنيا وعدة أولاد وقوة في رمي النشاب ، وكان طويل الشكل غليظ الجسم شديد السمرة على ذهنه فوائده من اخبار بني حسن ولالة مكة . مات في المحرم سنة عشرين وقد جاز الثمانين سنة أو سنتين . ذكره الفاسي في مكة .

٨١٩ (محمد) بن كراهة . جرده ابن عزم .

٨٢٠ (محمد) بن كزلبغا ناصر الدين أبو عبد الله الجوباني القاهري الحنفى ويعرف بابن الجندى وبابن كزلبغا ، كان أبوه من ممالك الطنبغا الجوباني نائب دمشق فولد له هذا في أوائل القرن تقريباً ونشأ فحفظ القرآن والشاطبيتين وغيرهما ؛ وعرض واشتغل بالفقه وأصوله والعربية وغيرها على غير واحد ، واعتنى بالقراآت فتلا بالسمع على حبيب والتاج بن تمرية مفترقين وكذا على ابن الجزرى ولكنه لم يكمل مع عرض الشاطبيتين عليه بتأمرهما حفظ بل سمع عليه الكثير بالباسطية ، وكذا عرض جميع الشاطبية على الزرأتين المقرئ وسمع التيسير للداني بكامله على أبي الحسن على بن محمد بن عبد الكريم القوي في سنة سبع وعشرين بسنده في عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الكركي ، وسمع على شيخنا المسلسل ويسيراً من الكتب الستة ونحوها وأسمع ولد آله معه ذلك وكان النور الصوفي الحنفى معهما ، وغاب في امامة الاشرفية برسباي عن شيخه حبيب ثم استقل بها ورام أخذ شيخه القراآت بالشيخونية بعده أيضاً فقدموا عليه شيخه التاج بن تمرية وتصدى لاقراء الطلبة وقتاً فالتفتعوا به في القراآت ، اجتمعت به مراراً وسمعت قراءته بل وبعض من يقرأ عليه وصليت خلفه وبلغنى أن شخصاً حلف بالطلاق الثلاث أنه رأى النبي ﷺ وهو يأمره بالقراءة عليه وكان الرأى لله مدة يسأله في القراءة عليه وهو يمتنع فأقرأه حينئذ . وكان متواضعاً خيراً ما كنا منجماً عن الناس متقدماً في القراآت سيما في الاداء والايراد في الحراب لجودة صوته حتى كان من الافراد في ذلك مع مزيد حدة وسطوة على الطلبة

على عادة أبناء الترك بحيث يحصل له في حديثه غتمة زائدة ولذلك كانت له حرمة تامة على أرباب الوظائف بالاشرفية كالمؤذنين والقراشين ونحوهم ، ولم يزل على حاله حتى مات في صفر سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٨٢١ (محمد) بن كمال الخانكي الحنفي . ممن أخذ عن الامين الاقصراني . ومات في جمادى الثانية سنة احدى وتسعين .

٨٢٢ (محمد) بن مالك التروحي المالكي . شهد في إجازة الجمال الزيتوني على بعض القراء سنة احدى وتسعين وسبعمائة بل عرض عليه ابن الحفار بعدها في سنة ست وتسعين . وكتبته على الاحتمال .

٨٢٣ (محمد) بن مبارك بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم الذويد . ويعرف بالبدرى . مات بمكة في ليلة الجمعة خامس عشر رمضان سنة ثمان وستين .

٨٢٤ (محمد) بن مبارك بن حسن بن شكوان العلاف . مات في المحرم سنة اثنتين وستين ، أرخهما ابن فهد . (محمد) بن مبارك بن عثمان الحلبي الحنفي .

٧٢٥ (محمد) بن مبارك بن علي بن أبي سويد الشريف الحسني المكي ، مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

٨٢٦ (محمد) بن مبارك بن محمد بن علي بن عيسى بن معين الدين بن عيسى بن نصير الدين الفاروقي الملك بنواحي كايه وجده ويلقب عادخان طلب منى قريب للسيد الجرجاني الاجازة له ، فكتبته له في سنة ست وثمانين وأنا بمكة إجازة حافلة .

٨٢٧ (محمد) بن مبارك بن منصور القرشي المطلبي الشافعي ويعرف بنعيمش ؛ كان متسبباً صاحب ملاعة ، مات في ربيع الاول سنة ستين بمكة وخلف بها أملاكا . أرخه ابن فهد .

٨٢٨ (محمد) بن مبارك الشمس الآثاري شيخ الآثار ، مات في المحرم سنة ست عن ثمانين سنة . ذكره شيخنا في إنبائه وقال كان مغرباً بالمطالب والكيمياء كثير النواذر والحكايات المعجبة أعجوبة في وضعها والله يغفر له .

٨٢٩ (محمد) بن مبارك التكروري الشهير بابن هوا ، كان شاهداً بمكة ، ومات بمكة بعد اختبائه وعقد لسانه في ذي الحجة سنة اثنتين وستين ، أرخه ابن فهد .

٨٣٠ (محمد) بن مبارك القسنطيني المغربي المالكي نزيل المدينة النبوية ؛ استوطنها مدة وحمده أهلها بحيث رأيتهم كالمثقفين على ولايته وبلغني عنه أحوال صالحة مع تقدمه في العلوم حتى أنه أقرأ الطلبة في الفقه والعربية وغيرهما وانتفعوا به مع أنه لم يشتغل إلا بعد كبره ، ومن شيوخه محمد بن عيسى ، مات سنة ثمان وستين

أوالتي تليها بالمدينة رحمه الله وإيانا .

٨٣١ (محمد) بن مبارك شاه ناصر الدين الطازي أخو المستعين بالله العباس لأمه ويعرف بابن الطازي . ولد بالقاهرة ونشأ في السعادة ومهر في لعب الرمح حتى صار فيه فريداً وبه تخرج جماعة ، ولما تسلطن أخوه المشار اليه في سنة خمس عشرة صار دواداراً من جملة أمراء الطبلخاناه فلما انفصل أخوه أخرج المؤيد أقطاعه وأبعده . واستمر خاملاً حتى مات في سنة ثلاث وعشرين .

٨٣٢ (محمد) بن مبارك شاه ناصر الدين الدمشقي حاجب الحجاب بها ويعرف بابن مبارك . ولد في حدود عشروثمائة وأول ما عرف من أمره عمل دواداراً عند زوج أخته سودون النوروزي حاجب الحجاب بدمشق ثم تأمر بعده بها وتنقل في وظائف فيها كشد الاغنام بالبلاد الشامية الى أن استقر في حجوبيتهائم نقل لنيابة حماة سنة تسع وستين ثم في التي تليها لنيابة طرابلس بعد موت جانبك الناصري كل ذلك وشد الاغنام معه ثم أخرج عنه للعلاء الازبكي ، ولم يلبث أن عزل في ذي القعدة منها بقانباي الحسنى المؤيدى عن نيابة طرابلس وجيزه له من ينقله لدمشق وصودر بها حتى صالح على خمسة وثلاثين ألف دينار واستمر على الحجوبية وكان مذكوراً بخير في الجملة مع نوع فضيلة ومذاكرة ، وأنشأ مدرسة للجمعة والجماعات بصالحية دمشق ورباطها فيما أظن ورام من صاحبنا البرهان القادري أن يكون شيخ صوفيته فأبى فقرر ولده ، ثم لم يلبث أن مات على حجوبيتهافي رجب سنة تسع وسبعين وحضر ولده فبذل الاموال وسلم من القتل عفا الله عنه .

٨٣٣ (محمد) بن محرز الجزيري . مات سنة خمس .

٨٣٤ (محمد) بن محمد بن أفوش^(١) بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الدمشقي الصالحى العطارد أبوه ويعرف بابن جوارش بجيم ثم واو مفتوحتين وراء مكسورة ثم شين معجمة وربما جعل اسم جده بل أكثر أصحابنا قالوا محمد بن محمد بن عبد الله . ولد تقريباً سنة ثمان وسبعمائة بصالحية دمشق ونشأ بها وسمع من الحب الصامت وكذا فيما قيل من رسلان الذهبي ، وحدث سمع منه الفضلاء وأكثرته عنه ؛ وكان خيراً نيراً على الهمة صبوراً على الاسماع مديماً للجماعة بحاجم الحنابلة وربما اتجر بسبب عياله . مات في خامس عشرى رمضان سنة ستين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة ودفن بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا .

(١) هذه الترجمة يجب أن تكون متأخرة عن هذا الموضع ؛ على شرط المؤلف في الترتيب ، ولكن لم تتصرف في نقلها .

٨٣٥ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد الكمال أبو الفضائل بن الجمال أبي المحاسن المرشدي ثم المكي الحنفي سبط الكمال الدميري ، أمه أم حبيبة ، والماضي أبوه وأخوه عبد الاول وعمهما عبد الواحد وهو بكنيته أشهر ، ولد في نصف ذي القعدة سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبي عمرو على أبي بكر السكندري زريق والجمع وعرضه على أبيه وعمه عبد الواحد والقاضي على الزرندى واشتغل في الفقه على أبيه وعمه وبالقاهرة على العز عبد السلام البغدادي وآخرين وفي النحو على أبيه ، وتردد إلى القاهرة وإلى الشام حلب فما دونها وكذا دخل اليمن وكان أبوه قد إعتنى به في صغره وأحضره في أول شهر من عمره فما بعده فكان ممن حضر عليه الشمس بن سكر وأحمد بن حسن بن الزين ، وهو ممن سمع عليه ابن صديق وأبو الطيب السحولي والشهاب بن مثبت والزين المراغي وآخرون ، وأجاز له جده الكمال والعراقي والهيثمي وغيرهم ، وخرج له صاحبنا ابن فهد فهرستاً تلخصته ، وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بمكة في المجاورة الاولى فقرأت عليه أشياء ، مات في أواخر ربيع الاول سنة إحدى وستين وصلى عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند أسلافه بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله .

٨٣٦ (محمد) أبو النجاة المرشدي المكي أخو الذي قبله . ولد في ربيع الآخر سنة عشرين بمكة وحفظ الكثير وعرضه سنة ست وثلاثين على الكمال بن الزين وإبراهيم بن خليل بن محمد الكردي الشامي وأحضر على الجمال محمد بن علي النويري نور العميون لابن سيد الناس ونسخة بكار وغير ذلك ثم سمع على أبيه الشما وعلي عمه أحمد والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي السيرة الصغرى لابن جماعة وعلي ابن الجزري غالب سنن أبي داود ، مات في شوال سنة إحدى وأربعين بسطح عقبة ليلة وحمل لأسفل العقبة فدفن به . أرخه ابن فهد .

٨٣٧ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن غانم أبو البركات بن النجم المقدسي الشافعي الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن غانم . ولى ببلده مشيخة الخانقاه الصلاحية ونظرها كسلفه . ومات في عاشر ذي القعدة سنة ثمان وسبعين عن أربعين سنة وهو آخر الذكور من بيتهم .

٨٣٨ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن الجلال أحمد بن محمد الشمس أبو الخير الحنفي المدني الحنفي ، ولد في صفر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وحفظ الكثير وعرضه بالمدينة والقاهرة وأحضره أبوه في الأولى على الجمال الكازروني ثم سمع عليه وعلى أبي

الفتح المرائى والحب المطرى وبالقاهرة على الحب الاقصرانى وكان يشتغل عليه وعلى ابن الهمام وعنده مات في أواخر سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٨٣٩ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن اسمعيل الشمس القليوبى القاهري الازهرى الشافعى ويعرف بالنائى ^(١) وأكثر الاشتغال وفضل وتنزل في البيبرسية والسعيدية وغيرهما ، وتعلل دهرأ وهو صابر متجرع فاقة والمأ ولازم أخى في الفقه والعربية وكذا لازمى في شرح الألفية وغيره رواية ودراية ونعم الرجل . (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن أيوب بن العيصاتى . يأتى بعد قليل بزيادة محمد في نسبه قبل أيوب . ٨٤٠ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن الدمشقى ويعرف بابن الشجاع . سكن مع أبيه الأمين بن الشجاع بمكة مدة سنين ثم بعده سكن اليمن بزيد كذلك وكان يتردد منها لمكة الى أن أدركه أجله بها في أحد الربيعين سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى .

٨٤١ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن الشمس بن الشرف السكندري ثم القاهري المالكي المقرئ نزيل المؤيدية ، ممن اعتنى بالقرآت وجمع على النبوى والزين الهيشمى في آخرين كالسنهورى وزكريا ممن لم يكمل عليهم ولازم الدينى في قراءة أشياء ثم ترددالى في سنة احدى وتسعين فسمع منى المسلسل بشرطه وقرأ على جملة من الترغيب للاصبهانى وبعض الترغيب للندردى وسمع على دروسا في شرحى للتقريب والالفيه وغيرهما وحدث قراءته وتميزه وفهمه ولكنه يشكو فاقة ووقف للسلطان في سنة خمس وتسعين فقرأ بحضوره رجاء أن يرتب له على البساط فوقعه . ٨٤٢ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد المهيمن الفخر بن الشرف القليوبى الاصل القاهري الماضى أبوه وعمه أحمد ويعرف بابن الخازن . كان مثابراً على التحصيل بحيث أنه ضم لما انتقل اليه عن أبيه أشياء ولكنه لم يمتنع به لقرب وفائيهما ، وقد حج وسمع بمكة على التقي بن فهد وأبى الفتح المرائى ، مات في أوائل سنة خمس وخمسين قبل أن يتكهل ظناً فيهما وكان عارياً عفا الله عنه .

٨٤٣ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد الوهاب البدر بن التاج الاخميمى الاصل القاهري الشافعى سبط ناصر الدين الزفتاوى ، أمه زينب والماضى أبوه . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبويه فقرأ القرآن وصلى به واحتفل أبوه له وحفظ العمدة والمنهاج الفرعى والاصلى والألفية ابن ملك وعرض ثم لازم المناوى والفخر المسمى وزكريا وكان أحد قراء شرحه للبهجة في آخرين

(١) نسبة لنائى من أعمال القليوبية ، على ما سياتى .

وسم على جماعة منهم سارة ابنة ابن جماعة بل قرأ على العلم البلقيني وابن الديري والعز الحنبلي والشريف النسابة والمحب بن الاشقر ختم البخاري في ثاني ربيع الاول سنة ستين بمدرسة الذين الاستاداروا أخذ عن يسيراً، وحج غير مرة وجاور وقرأ هناك على التقي بن فهد وغيره، وأجاز له مع أمه وهو مرضع ابن بردس وابن ناظر الصاحبسة وابن الطحان لما قدموا القاهرة، وكذلك ذكر في خاله الصدر أحمد، وداخل الناس كأبيه وناب في القضاء واختص بتمراز وتحدث عنه في أماكن كالشيخونية وكذا تكلم في الظاهرية القديمة وكان معه خزن كتبها وفي غير ذلك، وذكر بحسن المباشرة وبالتودد والاحتشام في الجملة. مات في حياة أبويه يوم الجمعة سادس ربيع الاول سنة أربع وثمانين عن أربعين سنة إلا أياماً وصلى عليه من الغد في مشهد حافل جداً ودفن بترتيم تجاه تربة الناصر بن برقوق وكثر البكاء عليه والتوجه لأبويه عوضهم الله الجنة.

٨٤٤ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي البركات محمد صلاح الدين أبو المحاسن بن الجمال أبي السعود بن البرهان بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي الماضي أبوه وجده وأبوه وأخوه أحمد، وأمهم ابنة الجمال أبي المكارم بن النجم محمد بن ظهيرة. ولد في يوم الاثنين حادي عشر صفر سنة ثمانين بمكة وحفظ القرآن وجل محافظ أبيه المنهاج وجمع الجوامع والالفيتين والتلخيص واشتغل على أبيه وفهم وتيقظ وسمع مني في سنة ست وثمانين وبعدها أشياء ثم قرأ على في سنة سبع وتسعين الشافعي ومؤلفي في ختمه ولازمي وتوجه مع أبيه قبل ذلك لزيارة المدينة النبوية وسمع على أبي عبد الله محمد بن أبي الفرج المراكشي في الشفا وغيره وعلى أم حبيبة زينب ابنة الشوبكي ماسلف في أخيه البهاء أحمدوا كثر عن أبيه في الرواية والدراية وزوجه سبطه عمته ابنة الزيني عبد الباسط وكان المهم في أوائل سنة سبع وتسعين حافلاً وتفرغ في النحو بالشمس الزعفراني ولازم اسمعيل بن أبي يزيد العربية والفقه وغيرها وقرأ على الوزير وحضر عن أبيه في مشيخة الجمالية وكذا خطب بمجدة، وهو شديد الحياء زائد الوقار أرجو فيه الخير.

٨٤٥ (محمد) البدر أبو السماعات أخو الذي قبله. ولد في ليث رابع عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وأمهم أم ولد حبشية.

٨٤٦ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيوب بن محمد الشمس بن البدر الحمصي ثم الدمشقي الشافعي سبط خطيب حمص ومدرسها الشمس السبكي وربما يقال له محمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن أسقط محمد الثالث من نصبه ويعرف كسلفه

بابن العيصاني^(١) . ولد في سنة سبع وثمانائة بمحصر ونشأ بها حفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفيتي الحديث والنحو والمعنى لابن هشام ، وعرض على جده لأمه المشار اليه واشتغل على أبيه وغيره ببلده وغيرها وتميز عن أبيه في العربية بحيث كان يقول لولده محمود الآتي انه يحفظ لسيبويه خاصة خمسمائة شاهد . ولقي شيخنا في سنة آمد فقرأ عليه وأذن له وسأله عن ملك غسان وصاحب رومية فكتب له الجواب ، وتكلم على العامة في التفسير من القرطبي وغيره . وحج في سنة سبع وأربعين ، وزار بيت المقدس وناب في القضاء بدمشق عن التقي ابن قاضي شعبة بل ولي قضاء بلده في أيام الظاهر جقمق وقرر له على الجوالي راتبا فلم يتناوله بل استعفى عن القضاء بعد يسير ودرس بدمشق وغيرها ، وممن قرأ عليه التقي الاذرعي والبدر بن قاضي شعبة والنجم بن قاضي عجلون . مات في رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وخمسين بعد أن أجاز لي رحمه الله .

٨٤٧ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير العز بن الطبيب الحكمي اليماني الشافعي أخو أحمد الماضي . تفقه بآب عمه أبي القسم غالباً وسمع الحديث وبحث وحصل ودرس وأفتى وهو فقيه خير محقق . ذكره الاهدل .

٨٤٨ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن محمد الصارم زين العابدين المصري الاصل ثم العدني الشافعي الضرير أبوه ويعرف بابن النقاني . كتب الى من زبيد يطلب الاجازة فينظر كتابه وكتاب حفيد الاهدل بسببه فيها عندي .

٨٤٩ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن المظفر الشريف الشمس الحسيني البعلبي الشافعي ؛ ولد سنة سبع وسبعمائة وأسمع على الحجار الصحيح بفوت والاربعين التي خرجها له ابن الفخر ، وأجاز له التقي سليمان وأبو بكر الدشتي وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم والمطعم والقسم بن عساكر ويحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد ووزيرة وآخرون وثنا عنه جماعة . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لي غير مرة من بعليك . ومات على رأس القرن رحمه الله .

٨٥٠ (محمد) بن محمد بن إبراهيم الشمس أبو البركات التروجي الخانكي أحد صوفيتها والتاجر أبوه . ولد سنة أربع وخمسين تقريبا بالخانكاه . ممن سمع مني وكذا سمع على الشاوي وغيره ، وحج وقرأ في المنهاج ولا بأس به .

٨٥١ (محمد) بن محمد بن إبراهيم الشمس أبو عبد الله القاهري الشافعي ويعرف بابن البهلوان وأبوه بابن الجندي وكان صالحاً دائماً الذكر فنشأ ابنه هذا ومولده

(١) بضم ثم فتح ثم تشديد المثناة والتحتانية وآخره فوقانية ، كما سيأتي .

قبل القرن ييسير حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وجود الخط وأتقن التذهيب وبرع في الميقات ونحوه وقرأ على شيخنا بعض أجوبته وسمع عليه غير ذلك ؛ وأدب بنى الجمال ناظر الخاص بل ووالدهم قبل واستقر به خازن كتب مدرسته وخطيبها وإمامها وكذا كانت معه مدرسة الامين بن التاج موسى المقابلة للصاحبية والخطابة بجامع التاج موسى بساحل بولاق بالقرانينص وكانت تجرى على يديه للجالي مبرات وله به زيادة وثوق لحسن عشرته وأدبه وتواضعه وسمته وميله للفقراء وانجماعه . مات في رابع رجب سنة خمس وستين وقد قارب السبعين رحمه الله وإيانا .

٨٥٢ (محمد) بن محمد بن ابراهيم الشمس الياصوفى ثم الدمشقى الشافعى الماضى أبوه . حفظ القرآن وكتب واشتغل عند النجم بن قاضى عجalon وأخيه التقي ، وقدم القاهرة فحضر عند الجوجرى ولم يعجبه شأنه وقرأ على ألقية الحديث بحنا وغير ذلك ثم رجع .

٨٥٣ (محمد) بن محمد بن ابراهيم الخزر جى البخارى الزمورى نزيل الحرمين . مات في سنة تسع وثلاثين بالمدينة النبوية . أرخه ابن فهد ؛ قال ومن مؤلفاته مساطع الانوار فى استخراج ما فى حديث الاسراء من الاسرار .

*
* *

﴿ تم الجزء الثامن ، ويتلوه التاسع ، أوله محمد بن محمد بن أحمد ﴾

﴿ فهرس الجزء الثامن من الضوء اللامع ﴾

الصفحة	
١	محمد بن عبد الرحمن السخاوى المؤلف
٣٣	محمد بن عبد الرحمن المصرى
٣٣	محمد بن عبد الرحمن الهرسائى
٣٣	محمد بن عبد الرحمن الصيبي
٣٣	محمد بن عبد الرحمن السنتاوى
٣٣	محمد بن عبد الرحمن القاقوسى
٣٤	محمد بن عبد الرحمن النشيلى
٣٤	محمد بن عبد الرحمن بن رجب
٣٤	محمد بن عبد الرحمن بن صالح
٣٦	محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم
٣٦	محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدمين
٣٦	محمد بن عبد الرحمن الكنانى
٣٦	محمد بن عبد الرحمن القمنطينى
٣٦	محمد بن عبد الرحمن بن الديرى
٣٦	محمد بن عبد الرحمن الناشرى
٣٧	محمد بن عبد الرحمن الشبامى
٣٧	محمد بن عبد الرحمن الايجى
٣٨	محمد بن عبد الرحمن الحضرمى
٣٨	محمد بن عبد الرحمن المحلى
٣٨	محمد بن عبد الرحمن بن الكويك
٣٨	محمد بن عبد الرحمن بن النقاش
٣٩	محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم
٣٩	محمد بن عبد الرحمن بن العريانى
٣٩	محمد بن عبد الرحمن الحمصى
٣٩	محمد بن عبد الرحمن المليجى
٤٠	محمد بن عبد الرحمن الحسنى
٤٠	محمد بن عبد الرحمن شقيق المتقدم
٤١	محمد بن عبد الرحمن شقيق المتقدمين.
٤١	محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدمين.
٤٢	محمد بن عبد الرحمن الارسوفى
٤٢	محمد بن عبد الرحمن السنديسى
٤٢	محمد بن عبد الرحمن القمنى
٤٣	محمد بن عبد الرحمن بن المرحم
٤٣	محمد بن عبد الرحمن الصيرفى
٤٤	محمد بن عبد الرحمن بن خليفة
٤٤	محمد بن عبد الرحمن العسلوفى
٤٥	محمد بن عبد الرحمن القوصى
٤٥	محمد بن عبد الرحمن الصدقاوى
٤٥	محمد بن عبد الرحمن السمودى
٤٥	محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم
٤٥	محمد بن عبد الرحمن بن سحول
٤٦	محمد بن عبد الرحمن بن بطالة
٤٦	محمد بن عبد الرحمن المكناسى
٤٧	محمد بن عبد الرحمن بن مزاحم
٤٧	محمد بن عبد الرحمن القاهرى
٤٧	محمد بن عبد الرحمن اليمانى
٤٧	محمد بن عبد الرحمن العلوى
٤٧	محمد بن عبد الرحمن بن بكور
٤٨	محمد بن عبد الرحمن الحسنى
٤٨	محمد بن عبد الرحمن القدسى
٤٨	محمد بن عبد الرحمن المراكشى
٤٨	محمد بن عبد الرحمن الماردىنى
٤٨	محمد بن عبد الرحمن أمين الدولة
٤٩	محمد بن عبد الرحيم بن البارزى
٤٩	محمد بن عبد الرحيم سبط اللبان

- ٥٨ محمد بن عبد العزيز بن قاسم
 ٥٨ محمد بن عبد العزيز النويري
 ٥٨ محمد بن عبد العزيز بن صاحب المغرب
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز أخو المعتمد
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز القيومي
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز الخواص
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز الرزقي
 ٦٠ محمد بن عبد العزيز الغزي
 ٦٠ محمد بن عبد العزيز الكازروني
 ٦١ محمد بن عبد العزيز الرزمي
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز الانصاري
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز النويري
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز المروني
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز شقرا
 ٦٣ محمد بن عبد العزيز الحرائي
 ٦٣ محمد بن عبد العزيز الممستاني
 ٦٤ محمد بن عبد العزيز الابهرى
 ٦٤ محمد بن عبد العزيز الجوجري
 ٦٤ محمد بن عبد العظيم الخانكي
 ٦٤ محمد بن عبد الغفار السمديسي
 ٦٤ محمد بن عبد الغفار أخو المتقدم
 ٦٤ محمد بن عبد الغني أخو المتقدم
 ٦٤ محمد بن عبد الغني البساطي
 ٦٥ محمد بن عبد الغني بن كرسون
 ٦٥ محمد بن عبد الغني ابن أخي شقرا
 ٦٥ محمد بن عبد القادر بن عليبة
 ٦٥ محمد بن عبد القادر المكراني
 ٦٥ محمد بن عبد القادر كاتب العليق
 ٦٦ محمد بن عبد القادر القابسي
- ٥٠ محمد بن عبد الرحيم العراقي
 ٥٠ محمد بن عبد الرحيم الجرهى
 ٥١ محمد بن عبد الرحيم بن القرات
 ٥١ محمد بن عبد الرحيم العقبى
 ٥٢ محمد بن عبد الرحيم بن الطرابلسي
 ٥٢ محمد بن عبد الرحيم الهيشي
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم الاوجاقى
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم الموصلى
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم الكتي
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق المنوفى
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن نفيس
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن فخرية
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن أبى كم
 ٥٥ محمد بن عبد الرزاق المرجوشى
 ٥٥ محمد بن عبد الرزاق بن أبى الفرج
 ٥٦ محمد بن عبد الرزاق أخو المتقدم
 ٥٦ محمد بن عبد الرزاق بن مسلم
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الاموى
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الناشري
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الجرجاني
 ٥٦ محمد بن عبد السلام القندهارى
 ٥٧ محمد بن عبد السلام العزيزى
 ٥٧ محمد بن عبد السلام بن تقي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام الكازروني
 ٥٧ محمد بن عبد السلام المدني
 ٥٧ محمد بن عبد السلام البهوتى
 ٥٧ محمد بن عبد السلام السعوى
 ٥٧ محمد بن عبد الصمد البريهي
 ٥٨ محمد بن عبد الصمد التازي

- ٦٦ محمد بن عبد القادر الطاوسي
 ٦٦ محمد بن عبد القادر بن عبد الوارث
 ٦٧ محمد بن عبد القادر السخاوي
 ٦٧ محمد بن عبد القادر شقيق المتقدم
 ٦٧ محمد بن عبد القادر بن زهرق
 ٦٧ محمد بن عبد القادر الجزيري
 ٦٧ محمد بن عبد القادر الزفتاوي
 ٦٧ محمد بن عبد القادر السكاكيني
 ٦٩ محمد بن عبد القادر بن جبريل
 ٦٩ محمد بن عبد القادر الجعفري
 ٧٠ محمد بن عبد القادر الدميري
 ٧٠ محمد بن عبد القادر النويري
 ٧٠ محمد بن عبد القادر الطوخي
 ٧٠ محمد بن عبد القادر الاشموني
 ٧٠ محمد بن عبد القادر بن فهد
 ٧٠ محمد بن عبد القادر شيخ نابلس
 ٧١ محمد بن عبد القوي البجائي
 ٧٣ محمد بن عبد الكافي البنساوي
 ٧٣ محمد بن عبد الكافي المناوي
 ٧٣ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم البدرى
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم الهيثمي
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم أخو المتقدم
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٥ محمد بن عبد الكريم الاردبيلي
 ٧٥ محمد بن عبد اللطيف الاقصرى
 ٧٦ محمد بن عبد اللطيف بن العجمي
 ٧٦ محمد بن عبد اللطيف القاسمي
 ٧٧ محمد بن عبد اللطيف شقيق المتقدم
 ٧٧ محمد بن عبد اللطيف شقيق المتقدمين
 ٧٧ محمد بن عبد اللطيف بن النقيب
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف الحجازي
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف الزرندى
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف جد المتقدم
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف اليبناوي
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف البرلسي
 ٧٨ محمد بن عبد الله الشامي
 ٧٩ محمد بن عبد الله الازهرى
 ٧٩ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ٧٩ محمد بن عبد الله المصرى
 ٧٩ محمد بن عبد الله المدني
 ٨٠ محمد بن عبد الله القسطلاني
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
 ٨٠ محمد بن عبد الله العرياني
 ٨٠ محمد بن عبد الله الحجازي
 ٨١ محمد بن عبد الله بن عشار
 ٨١ محمد بن عبد الله فتفت
 ٨٢ محمد بن عبد الله بن المرجاني
 ٨٢ محمد بن عبد الله الحضرمي
 ٨٢ محمد بن عبد الله بن التاجر
 ٨٢ محمد بن عبد الله المستحل
 ٨٣ محمد بن عبد الله بن الحاجب
 ٨٣ محمد بن عبد الله بن ظهيرة
 ٨٣ محمد بن عبد الله الاثمدى

- ٨٣ محمد بن عبد الله بن أبي موسى
 ٨٤ محمد بن عبد الله الفرائش
 ٨٤ محمد بن عبد الله السنبسى
 ٨٤ محمد بن عبد الله البرماوى
 ٨٥ محمد بن عبد الله الخلبانى
 ٨٥ محمد بن عبد الله الاذرى
 ٨٥ محمد بن عبد الله البهنسى
 ٨٦ محمد بن عبد الله بن المواز
 ٨٦ محمد بن عبد الله الحسنى
 ٨٦ محمد بن عبد الله النورى
 ٨٦ محمد بن عبد الله الطنبدى
 ٨٦ محمد بن عبد الله البلاطنى
 ٨٧ محمد بن عبد الله البعدانى
 ٨٧ محمد بن عبد الله بن الديرى
 ٩٠ محمد بن عبد الله الكليشاوى
 ٩٠ محمد بن عبد الله الدمشقى
 ٩١ محمد بن عبد الله المحلى
 ٩١ محمد بن عبد الله العذول
 ٩١ محمد بن عبد الله الزبيدى
 ٩١ محمد بن عبد الله الغزى
 ٩٢ محمد بن عبد الله أبو سعدة
 ٩٢ محمد بن عبد الله الكمالى
 ٩٢ محمد بن عبد الله بن ظهيرة
 ٩٥ محمد بن عبد الله بن ظهيرة
 ٩٥ محمد بن عبد الله الكنائى
 ٩٦ محمد بن عبد الله بن قاضى عجalon
 ٩٧ محمد بن عبد الله بن الملح
 ٩٧ محمد بن عبد الله القادري
 ٩٨ محمد بن عبد الله العيلىرى
 ٩٨ محمد بن عبد الله البناء
 ٩٨ محمد بن عبد الله الدمشقى
 ٩٨ محمد بن عبد الله السنباطى
 ٩٩ محمد بن عبد الله المقسى
 ٩٩ محمد بن عبد الله الحفار
 ١٠٠ محمد بن عبد الله البزورى
 ١٠٠ محمد بن عبد الله النطوبسى
 ١٠٠ محمد بن عبد الله الناشرى
 ١٠٠ محمد بن عبد الله العمرى
 ١٠١ محمد بن عبد الله بن المكى
 ١٠١ محمد بن عبد الله الرشيدى
 ١٠٢ محمد بن عبد الله العدوى
 ١٠٣ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ١٠٣ محمد بن عبد الله بن ناصر الدين
 ١٠٦ محمد بن عبد الله بن شهاب
 ١٠٧ محمد بن عبد الله بن الحسينى
 ١٠٧ محمد بن عبد الله الكورانى
 ١٠٧ محمد بن عبد الله القلشاني
 ١٠٧ محمد بن عبد الله بن يرم
 ١٠٨ محمد بن عبد الله الناشرى
 ١٠٨ محمد بن عبد الله التبريزى
 ١٠٨ محمد بن عبد الله القرشى
 ١٠٨ محمد بن عبد الله الانصارى
 ١٠٨ محمد بن عبد الله شقيق المتقدم
 ١٠٨ محمد بن عبد الله اللارى
 ١٠٩ محمد بن عبد الله التوريزى
 ١٠٩ محمد بن عبد الله الزرندى
 ١١٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ١١٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين

- ١١٠ محمد بن عبد الله العجمي
 ١١٠ محمد بن عبد الله البلقيني
 ١١١ محمد بن عبد الله بن الزيتوني
 ١١١ محمد بن عبد الله القرشي
 ١١١ محمد بن عبد الله بن خير
 ١١١ محمد بن عبد الله بن المحجوب
 ١١١ محمد بن عبد الله بن الضياء
 ١١٢ محمد بن عبد الله بن الرزاز
 ١١٢ محمد بن عبد الله الغانمي
 ١١٢ محمد بن عبد الله شقيق المتقدم
 ١١٢ محمد بن عبد الله بن مفلح
 ١١٢ محمد بن عبد الله العبادي
 ١١٣ محمد بن عبد الله الحرصي
 ١١٣ محمد بن عبد الله الممنودي
 ١١٣ محمد بن عبد الله بن العمري
 ١١٤ محمد بن عبد الله المنصوري
 ١١٤ محمد بن عبد الله الهوشاني
 ١١٤ محمد بن عبد الله المالكي
 ١١٤ محمد بن عبد الله الكازروني
 ١١٥ محمد بن عبد الله الغمري
 ١١٥ محمد بن عبد الله السامي
 ١١٥ محمد بن عبد الله بن الصفي
 ١١٥ محمد بن عبد الله الاشعري
 ١١٦ محمد بن عبد الله الاربسي
 ١١٦ محمد بن عبد الله الطيبي
 ١١٦ محمد بن عبد الله بن قريش
 ١١٧ محمد بن عبد الله التونسي
 ١١٧ محمد بن عبد الله الجاوي
 ١١٧ محمد بن عبد الله الهرموزي
 ١١٧ محمد بن عبد الله بن الرفاعي
 ١١٧ محمد بن عبد الله الصفدي
 ١١٨ محمد بن عبد الله القليوبي
 ١١٨ محمد بن عبد الله العوفي
 ١١٨ محمد بن عبد الله بن سمينة
 ١١٨ محمد بن عبد الله المدني
 ١١٨ محمد بن عبد الله التروحي
 ١١٨ محمد بن عبد الله العقبي
 ١١٩ محمد بن عبد الله المحلي
 ١١٩ محمد بن عبد الله السنباطي
 ١١٩ محمد بن عبد الله الارموني
 ١١٩ محمد بن عبد الله البرموني
 ١٢٠ محمد بن عبد الله القواس
 ١٢٠ محمد بن عبد الله التنسي
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الجيجيني
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الصنعاني
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الحامي
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الخردقوشي
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الخواص
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الزهوري
 ١٢١ محمد بن عبد الله العجمي
 ١٢١ محمد بن عبد الله الكاهلي
 ١٢١ محمد بن عبد الله المازوني
 ١٢١ محمد بن عبد الله الخضري
 ١٢١ محمد بن عبد الله فولاد
 ١٢١ محمد بن عبد الله المقرئ
 ١٢١ محمد بن عبد الله النقيائي
 ١٢٢ محمد بن عبد المجيد^(١) العجمي
 (١) وقع هناك «عبد الاحد» وهو غلط.

١٣٨	محمد بن عبد الوهاب السبكي	١٢٢	محمد بن عبد المجيد الناشري
١٣٨	محمد بن عبد الوهاب البارنباري	١٢٢	محمد بن عبد المحسن الاهدل
١٣٨	محمد بن عبد الوهاب القوي	١٢٢	محمد بن عبد المغيث بن الطواب
١٣٩	محمد بن عبيدان الدمشقي	١٢٢	محمد بن عبد الملك المحيوي
١٣٩	محمد بن عبيد الله الارديلي	١٢٣	محمد بن عبد الملك المرحاني
١٣٩	محمد بن عبيد الله الايجي	١٢٣	محمد بن عبد المنعم البغدادي
١٣٩	محمد بن عبيد الله الحسيني	١٢٣	محمد بن عبد المنعم الجوجري
١٣٩	محمد بن عبيد الله البشكاسي	١٢٦	محمد بن عبد المهدي المكي
١٤٠	محمد بن عبيد الحسيني	١٢٦	محمد بن عبد الهادي الطبري
١٤٠	محمد بن عبيد البشبيشي	١٢٦	محمد بن عبد الهادي أخو الذي قبله
١٤١	محمد بن عبيد المحلي	١٢٦	محمد بن عبد الواحد المرشدي
١٤١	محمد بن عثمان المريني	١٢٦	محمد بن عبد الواحد السنقاري
١٤١	محمد بن عثمان الجموي	١٢٧	محمد بن عبد الواحد بن الهمام
١٤١	محمد بن عثمان الخرباوي	١٣٢	محمد بن عبد الواحد الاخنائي
١٤١	محمد بن عثمان السكتي	١٣٢	محمد بن عبد الواحد الطبري
١٤٢	محمد بن عثمان بن ظهيرة	١٣٢	محمد بن عبد الواحد القاضي
١٤٢	محمد بن عثمان الجزيري	١٣٣	محمد بن عبد الوهاب الزهري
١٤٣	محمد بن عثمان بن الاشقر	١٣٣	محمد بن عبد الوهاب بن زباله
١٤٤	محمد بن عثمان الدمياطي	١٣٣	محمد بن عبد الوهاب بن الديري
١٤٦	محمد بن عثمان البجائي	١٣٣	محمد بن عبد الوهاب البليسي
١٤٦	محمد بن عثمان الايوبي	١٣٤	محمد بن عبد الوهاب القوصوني
١٤٦	محمد بن عثمان البعلبي	١٣٤	محمد بن عبد الوهاب اليافعي
١٤٦	محمد بن عثمان الاشليمي	١٣٤	محمد بن عبد الوهاب البنهاوي
١٤٧	محمد بن عثمان بن النيدى	١٣٥	محمد بن عبد الوهاب النطوبسي
١٤٨	محمد بن عثمان المزي	١٣٥	محمد بن عبد الوهاب الزرندي
١٤٨	محمد بن عثمان الحريري	١٣٥	محمد بن عبد الوهاب بن الطرابلسي
١٤٨	محمد بن عثمان المارديني	١٣٦	محمد بن عبد الوهاب أخو المتقدم
١٤٩	محمد بن عثمان السيلوي	١٣٧	محمد بن عبد الوهاب الانصاري
١٤٩	محمد بن عثمان بن الغرير	١٣٧	محمد بن عبد الوهاب بن يعقوب

- | | |
|----------------------------------|--------------------------------|
| ١٥٨ محمد بن علي الرحمانى | ١٤٩ محمد بن عثمان العجلونى |
| محمد بن علي المصرى | ١٤٩ محمد بن عثمان المناوى |
| محمد بن علي الغزى | ١٤٩ محمد بن عثمان الديبى |
| ١٥٩ محمد بن علي الادمى | ١٤٩ محمد بن عثمان بن صاحب تونس |
| محمد بن علي أخو المتقدم | ١٥٠ محمد بن عثمان السامى |
| محمد بن علي السعودى | ١٥٠ محمد بن عثمان الاسحاقى |
| ١٦٠ محمد بن علي البندقدارى | ١٥٠ محمد بن عثمان العاصفى |
| محمد بن علي بن حميد | ١٥٠ محمد بن عثمان بن خلد |
| ١٦١ محمد بن علي الجناجى | ١٥٠ محمد بن عجلان الحسنى |
| محمد بن علي النويرى | ١٥١ محمد بن عجلان شيخ العرب |
| ١٦٢ محمد بن علي أخو المتقدم | محمد بن عرام الميمونى |
| محمد بن علي أخو المتقدمين | محمد بن عرفة الحلبي |
| ١٦٣ محمد بن علي الحلبي | محمد بن عطاء الله الهروى |
| محمد بن علي بن عبد المجيب | ١٥٥ محمد بن عطية السنبسى |
| محمد بن علي بن أبي الحسن | محمد بن عطية الهاشمى |
| ١٦٤ محمد بن علي بن المقبرى | محمد بن عطية أخو المتقدم |
| ١٦٥ محمد بن علي البلبسى | محمد بن عطية خادم البرددار |
| محمد بن علي الدجوى | محمد بن عقاب المغربى |
| محمد بن علي البهائى | محمد بن عقيل الشريف |
| ١٦٦ محمد بن علي اللواتى | محمد بن عقيل البجائى |
| ١٦٧ محمد بن علي بن الصوفى | محمد بن علوان الموزعى |
| محمد بن علي الدواخلى | محمد بن عليان الغزى |
| محمد بن علي الابشيهى | محمد بن علي البزاعى |
| محمد بن علي بن البورى | ١٥٦ محمد بن علي الشويهد |
| محمد بن علي بن القصيف | محمد بن علي الحسينى |
| محمد بن علي الجعفرى | محمد بن علي القليوبى |
| ١٦٨ محمد بن علي ابن أخى المحيريق | محمد بن علي بن الهليس |
| محمد بن علي بن مسعود | محمد بن علي الدلجى |
| محمد بن علي البتنونى | ١٥٧ محمد بن علي بن الرئيس |

١٧٥	محمد بن علي البويطي
»	أخو المتقدم
»	الحضري
١٧٦	» السنهسي
»	بن قمر
١٧٨	» البلالى
١٧٩	» الحجازى
»	السمرقندى
»	البنهاوى
»	الغمرى
»	الازهرى
»	القادرى
١٨٠	» بن شكر
»	بن جوشن
»	المحلى
»	القنبشى
»	بن البيطار
»	الترسى
١٨١	» الحكرى
»	بن الشيرجى
١٨٢	» بن خاتم
»	الشيبى
»	الوصابى
»	بن رحال
»	السيبى
١٨٣	» الغمرى
»	بن سالم
»	الرينى
١٨٤	» الجلعولى

١٦٩	محمد بن علي الزياى
»	الشغرى
»	الفارقى
١٧٠	» الغزى
»	الخطيرى
»	البرلسى
»	الزواوى
»	بن مشيمش
»	الشرنوبى
»	العتال
»	العذرى
»	النجارى
»	التمزى
١٧١	» المحلى
»	المقدسى
»	النشائى
»	اليوسفى
١٧٢	» بن الشيخة
»	البكرى
١٧٣	» بن عطاء الله
»	بن علوش
»	الجوخى
»	الناشرى
»	بن النقيب
»	بن المزلق
١٧٤	» بن دبوس
»	الابحاصى
»	الفاوى
»	المصرى

١٨٩	محمد بن علي التيزيني	١٨٤	محمد بن علي الغزي
١٩٠	الدقوقي	»	الطار
»	بن الوقاد	»	اليافعي
»	بن صغير	»	البقسماطي
١٩١	القرشي	»	المنوفي
»	شقيق المتقدم	»	العمري
»	ابن عبد الظاهر	»	الابراهيمي
»	السكتي	»	بن الاسياد
١٩٢	الجوجري	»	القاهري
١٩٣	الشارمساحي	»	الاسناني
»	الحرفي	»	بن السفاح
»	الوفائي	»	الكناني
١٩٥	المجاور	»	المدني
»	ابن الزيات	»	الحريري
»	السفطي	»	امام الزيدية
»	القببباني	»	الفلسي
»	بن المصري	»	بن البريدي
»	الحبزي	»	بن عباس
١٩٦	الصنهاجي	»	بن الملاعلي
»	القومني	»	بن المشرقي
»	ابن التركماني	»	بن أمين الدولة
»	الزبيدي	»	بن الجوف
»	الدمشقي	»	التفهي
»	قاضي غرناطة	»	الفخاري
»	الهزبر	»	المقديسي
١٩٧	بن الغالاتي	»	المعري
١٩٩	الحجازي	»	المغربي
»	بن الصفدي	»	بن الجنثاني
٢٠٠	بن الاربلي	»	بن مرزوق

٢١٠ محمد بن علي البليسي	٢٠٠ محمد بن علي المالكي
» صهر الغنبري	» الغيني
» الالواحي	» البغدادى ٢٠١
» بن خطيب زرع	» الصابونى
» بن القالاتى ٢١١	» السكيلانى
» التسولى ٢١٢	» البسيونى
» القاياتى	» اتروجى
» بن الكبير ٢١٤	» بن جوشن ٢٠٢
» بن القزازى	» البغدادى
» الشنشى	» الخانكى
» بن التاجر ٢١٥	» بن قرمان
» أخو المتقدم	» الصغير ٢٠٣
» الجدى	» الجعبرى
» خادم سيدى جعفر	» القسطلانى
» الارميوينى	» الشارنقاشى
» الحليبي ٢١٦	» بن الضيا ٢٠٤
» بن القطان ٢١٧	» القطبي ٢٠٥
» بن دويم	» اليافعى
» الصوفى	» بن المرخم
» الاصبهانى ٢١٨	» السبكى ٢٠٧
» السكيلانى	» الدميسى
» المجنون	» بن ظهيرة ٢٠٨
» التلائى ٢١٩	» شقيق المتقدم ٢٠٩
» الجزيرى	» بن البرقى
» اللامى	» المنوفى
» المدنى ٢٢٠	» النويرى
» خادم البجائى	» شقيق المتقدم
» بن الحمصى	» البدرشى
» المزرق ٢٢١	» بن مسلم

٢٢٨	مجدبن على بن الاصميفر
٢٢٩	» الفر نوى
»	العاقل
»	الكفر سوسى
»	المقسى
»	المقسى
٢٣٠	» الهروى
»	الوفانى
»	الميمونى
»	الفارقى
»	الشيرازى
»	بن العطار
»	حافظ اليعقوبى
٢٣١	» البوسعيدى
»	وزير هرمز
»	التكرورى
»	بن خضراء
»	بن الحارث
»	بن العفريت
٢٣٢	» القدسى
»	الكازرونى
»	مجدبن عمار المصرى
٢٣٤	مجدبن عمر بن العجمى
٢٣٥	» بن العديم
٢٣٦	» القمنى
»	بن البارزى
»	الحلبونى
»	بن النينى
٢٣٧	» الصلخدى

٢٢٢	مجدبن على المكى
»	القراقى
»	ابن موسى
٢٢٣	» السكيلانى
»	بن نور الدين
»	الهاشمى
٢٢٤	» المقدسى
»	الجراذق
٢٢٥	» العدنى
»	المليانى
»	التابلسى
»	الدمنهورى
»	بن أبى حسون
٢٢٦	» بن أبى الاصبع
»	الحلبلى
»	بن الجندى
»	البراز
»	الحسناوى
»	الرھونى
٢٢٧	» القبانى
»	صاحب الذراع
»	السوهاى
»	الويدي
»	التوريزى
»	الشرايى
٢٢٨	» الانصارى
»	الازرقى
»	الجلالى
»	السكندرى

٢٤٧	محمد بن عمر أخو المتقدم	٢٣٧	محمد بن عمر الموقع
٢٤٨	أخو المتقدمين	٢٣٨	بن الخرزى
٢٤٩	أخو المتقدمين	٢٤٠	البرماوى
٢٥٠	السابقى	٢٤١	القلعى
٢٥١	بن المفضل	٢٤٢	الغمرى
٢٥٢	الدينجوى	٢٤٣	العامرى
٢٥٣	بن كتيبة	٢٤٤	الجمعاى
	العوادى	٢٤٥	السكنانى
	الكشيشى	٢٤٦	السعودى
	بن أمين الدولة		بن النصيبى
	المازوى		بن الرضى
	بن الشحرور		الشرايشى
	الصفدى		المولى الطيب
	المعابدى		بن تيمور لك
	بن عرب		بن حجبى
	البسطامى		النووى
	التتائى		الطباخ
	الديامى		العبادى
	السحولى		أخو المتقدم
	النبيتى		أخو المتقدمين
	بن فريج		البهوتى
	بن البابا		بن رضوان
	الاسيوطى		النايلسى
	الملتوى		بن شوعان
	الورورى		البحيرى
	بن القرع		بن الناظر
	بمقرق		الرفتاوى
	الكتى		القيومى
	البارنبارى		الخروى

٢٦٩	محمد بن عمر النهارى	٢٥٥	محمد بن عمر بن عزم
٢٧٠	الميمونى ..	٢٥٦	الخصوصى ..
..	الصوفى ..	٢٥٧	بن بكتمر ..
..	السكركى	القلجاني ..
٢٧١	بن الزاهد ..	٢٥٨	العبدري ..
..	نظام	أخو المتقدم ..
٢٧٢	بن الهندي ..	٢٥٩	الزرندي ..
..	بن العطار	بن النصيري ..
..	الهوري ..	٢٦٠	بن الزمن ..
..	الاخضري ..	٢٦٢	المغربي ..
..	التهامي	بن الصابوني ..
٢٧٢	محمد بن عنان بن رميثة	..	بن قهد ..
٢٧٢	محمد بن عواد القريشاني	..	بن أبي الطيب ..
٢٧٢	محمد بن عوض الكرماني	٢٦٣	العراقي ..
..	محمد بن عوض جنيبات	..	بن المغربي ..
٢٧٣	محمد بن عيسى بن حامد	٢٦٤	أخو المتقدم ..
٢٧٤	النواجي ..	٢٦٥	الشنشلي ..
..	بن القاري ..	٢٦٦	الشيخيني ..
٢٧٥	الدواخلي ..	٢٦٧	بن جهمان ..
..	بن جوشن	الكردي ..
..	العدني	الجويني ..
٢٧٦	اليافعي ..	٢٦٨	المحلي ..
..	السياني	النشيلي ..
..	بن مكينة	الشيخى ..
..	الايحيى	الطبنائى ..
..	بن سمرة ..	٢٦٩	الكمخاني ..
٢٧٧	القرشي	القرشي ..
..	الهريبطي	الطنبدي ..
..	الطنبدي	المحلي ..

٢٨٤	محمد بن قاسم الحريري	٢٧٧	محمد بن عيسى الاندلسي
..	القاهري	..	محمد بن غريز الحنفي
..	أخو المتقدم	..	محمد بن غياث الخجندی
٢٨٥	أخو المتقدمين	..	محمد بن غياث أخو المتقدم
..	الطبناوي	٢٧٨	محمد بن غيث الحمصي
..	القفصی	..	محمد بن أبي الغيث السكمراني
٢٨٦	المصري	..	محمد بن أبي الفتح البيضاوي
..	بن الغرابيلي	٢٧٩	محمد بن أبي الفتح الاقباعي
٢٨٧	السيوطي	..	محمد بن فرامرز قاضي بروصا
..	بن وشق	..	محمد بن فرج الناصري
..	الماوردي	..	محمد بن فرج أخو المتقدم
..	بن الرصاع	..	محمد بن فرج الحمصي
٢٨٨	الاجدل	..	محمد بن فرمون الزرعي
..	البجائي	..	محمد بن فضل الله الكريمي
..	محمد بن أبي القاسم الحسيني	٢٨٠	محمد بن أبي الفضل النفطي
..	الوشتاني	..	محمد بن أبي الفضل بن أبي الهون
..	بن زبر	..	محمد أبو الفضل السمسار
..	الانصاري	..	محمد بن فندوكاس
..	البرتيشي	..	محمد بن فلاح الخارجي
٢٩٠	المشدالي	..	محمد بن القاسم القوري
..	الناصري	٢٨١	محمد بن قاسم بن السكري
..	القماهي	..	الجوهري
..	بن جوشن	..	الرفاعي
٢٩١	المقدشي	..	العقباني
..	القيمي	..	الشيشيني
..	بن الاجل	٢٨٢	أخو المتقدم
..	محمد بن قانباي الجرکسي	..	المقسي
..	محمد بن قانباي اليوسفي	٢٨٤	الغزولي
..	محمد بن قرابغا العلاني	..	الأيبي

محمد بن محرز الجزيري	٢٩٦
محمد بن محمد بن جوارش	
المرشدي	٢٩٧
أخو المتقدم	-
بن غانم	-
الخجندی	-
النائي	٢٩٨
محمد بن محمد بن الشماع	٢٩٨
السكندي	-
بن الخازن	-
الاخميمي	-
بن ظهيرة	٢٩٩
أخو المتقدم	-
بن العصياتي	-
الحكمي	٣٠٠
بن النقاتي	-
البعلبي	-
الخانكي	-
بن البهلوان	-
الياسوفي	٣٠١
الخزرجي	-

﴿ تم ﴾

محمد شاه بن قرايوسف	٢٩٢
محمد بن قرقاس الاقتمري	
محمد بن قريش الدلجي	٢٩٣
محمد بن قريع الحموي	
محمد بن قوام الحنفي	
محمد بن قياس الشيرازي	
محمد بن قيصر القطان	٢٩٤
محمد بن كجك العزي	
محمد بن كراهة	
محمد بن كزلبغا بن الجندی	
محمد بن كمال الخانكي	٢٩٥
محمد بن مالك التروجي	
محمد بن مبارك البدری	
العلاف	..
الحسني	..
القاروقي	..
نفيمش	..
الآثاري	..
التكروري	..
القسنطيني	..
محمد بن مبارك شاه الطازي	٢٩٦
الدمشقي	

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء التاسع

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر
الولوى أبو عبد الله بن أبى اليمىن الطبرى المسكى وأمه أم كلثوم ابنة الجمال محمد بن أحمد
ابن ابراهيم بن البرهان الطبرى . سمع من أبيه وعمه وابن صديق وغيرهم وناب فى
الامامة عن أبيه حينما مات فى جمادى الاولى سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة ذكره الفاسى .
- ٢ (محمد) النجم الطبرى . شقيق الذى قبله .
- ٣ (محمد) أبو الوفاء الطبرى أخو اللذين قبله . أمه أم هانىء ابنة أبى العباس
ابن عبد المعطى .
- ٤ (محمد) أخو الثلاثة قبله ، أمه فاطمة ابنة أبى بكر بن على بن يوسف المصرى .
- ٥ (محمد) أخو الاربعة قبله . أمه غصون الحبشية فتاة لآبيه . بيض للاربعة ابن
فهد فلعلهم ماتوا صغارا .
- ٦ (محمد) الزكى أبو الخير أخو الخمسة قبله ، أمه تفاحه الحبشية فتاة ابيه . سمع
من الجمال بن عبد المعطى والقروى وجماعة واستقر هو وأخوه عبد الهادى فى
الامامة بعد أبيهما شركة لابن عمهما الرضى أبى السعادات محمد الآتى بعده فلم
يلبث أن قتل ليلا خطأ ظنه بعض العسس لصاً فضربه فصادف منيته ، وذلك فى
صفر سنة ثلاث عشرة بمكة . ترجمه ابن فهد باختصار عن هذا ، وكذا ذكره
شيخنا فى أنبائه ببعضه .
- ٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر
الرضى أبو السعادات بن المحب أبى البركات الطبرى المسكى ابن عم الاولين ، وأمه
أم الحسن فاطمة ابنة أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى . ولد فى ذى الحجة
سنة سبعين وسبعمئة بمكة وسمع بها على الجمالين محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد
المعطى ومحمد بن عمر بن حبيب الحلبي ، وعفى بحفظ القرآن والفقه ، وناب عن
أبيه فى الامامة فى حياة أبيه سنين ثم نزل له أبوه عنها قبل وفاته فشاركه فيها
عمه أبو اليمىن محمد وبارحها الى أن رغب عن ذلك لابنه المحب محمد . ومات فى ليلة
مستهل جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين بمكة وصلى عليه عقب صلاة الصبح
ودفن بالمعلاة . ذكره الفاسى مطولا .
- ٨ (محمد) الطبرى شقيق الذى قبله . سمع فى سنة اثنتين وستين وسبعمئة مع

- أبيه على حسنة ابنة محمد بن كامل الحسنى . بيض له ابن فهد .
- ٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الفاسى الشيخ هبة . مات سنة ثمان وستين .
- ١٠ (محمد) بن الشمس محمد بن أحمد بن أحمد بن حسن المسيرى الاصل المكي الماضى . أبوه . قرأ فى القرآن وكفله أمه بعد أبيه وسمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين وبعدها .
- ١١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن أحمد بن صالح بن أحمد الصيداوى الرفاعى ويعرف بابن شيخ الرملة . ممن سمع منى .
- ١٢ (محمد) بن الجلال محمد بن أحمد بن أحمد بن الضياء محمد بن التقي عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون القيسى القسطلانى المكي المالكي ؛ أمه سعدى المغربية مستولدة الشهاب بن ظهيرة أم ولده أبى عبد الله . سمع فى سنة ثلاث وتسعين وسبعائة من فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرازى بعض المصاييح ، وأجاز له فى سنة ثمان وثمانين النشاورى وابن الملق والعراقى والهيثمى والابناسى وآخرون . مات بمكة قبل الثلاثين بعسر البول والحصى مع معالجته بأنواع .
- ١٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد الحب بن الشمس البكرى القاهرى الشافعى السعودى الماضى أبوه ويعرف بابن العطار . اشتغل وبرع فى الميقات والفرائض والحساب وأخذ عنه غير واحد ، وتكسب كأبيه بالشهادة عند حوض ابن هنس ثم كتب بأخرة فى ديوان المواريث الحشرية ولم يحصل على طائل . مات قريب الثمانين فيما أظن عن بضع وخمسين رحمه الله وإيانا .
- ١٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن اسمعيل بن داود الصدر بن الشمس بن الشهاب الرومى القاهرى الحنفى والد الصدر محمد الآتى ، وسمى شيخنا والده عبد الله وهو سهوبل عبد الله أخ لصاحب الترجمة ، قال شيخنا فى انبائه : ناب فى الحكم وكان حسن التودد ويتعمم دائماً على أذنيه . مات سنة خمس وعشرين .
- ١٥ (محمد) بن تقي الدين أخو الذى قبله ويعرف كسلفه بابن الرومى .
- ١٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن رسلان البدر أبو السعادات بن أوجد الدين بن العجيمى البلقينى الاصل الماضى أبوه وجده . ولد بالحلة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً ، وعرض على جماعة كالامين الاقصرائى والعز الحنبلى واستقل بعد أبيه بقضاء المحلة مع صغر سنه وخلوه ثم صرف بابن أبى عبيد وقتاً وطاد على مال مقرر بمحلة وكانت سيرته فى العود أشبه منها قبله فيما قيل ثم بلقى عنه كائنة قبيحة فى سنة ثمان وتسعين رسم عليه بسببها على مال وقيل انها مفتعلة .
- ١٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر الشمس بن الشمس الحموى الشافعى

الماضى أبوه ويعرف كهو بابن الاشقر . ممن سمع على شيخنا .

١٨ (محمد) بن محمد بن احمد بن جعفر بن محاسن الشمس البعلى المؤدب ويعرف بابن الشحرور . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها وسمع على عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب ومحمد بن على اليو نانية الصحيح وعلى حسن ابن محمود بن بشر وأحمد بن ابراهيم بن بدر الالفى البعلين المائة انتقاء ابن تيمية منه وعلى موسى بن ابراهيم أخى ثانيهما الاول من أمالى قاضى البيارستان وحدث سمع منه الفضلاء كالحافظ ابن موسى ورفيقه الابن فى سنة خمس عشرة وكان مؤدب الاطفال بباب جامع بعلبك، وذكره شيخنا فى معجمه فقال : محمد بن محمد ابن احمد بن الشحرور أجاز لا يتنى رابعة، وذكره ابن أبى عذبة وكأنه تأخر الى بعد الثلاثين

١٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب أبى بكر محمد بن أحمد بن على بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون الكمال أبو البركات بن الجمال أبى عبد الله القيسى القسطلانى الاصل المسكى المالكى ابن أخت الجمال المرشدى والماضى أخوه على وأبوها ويعرف كسلفه بابن الزين . ولد فى جمادى الاولى سنة إحدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل قليلا وأسمع على ابن صديق فى آخر الخامسة أشياء وكذا على الشهاب بن مثبت وقبلة بأشهر على التقي عبد الرحمن الزيرى ثم على الزين المرافى وأبى الحسن على بن مسعود بن عبد المعطى وابن سلامة والشمسين الشامى وابن الجزرى فى آخرين وأجاز له العراقى والهيثمى والفرسيى والجوهري والمجد الشيرازى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وجماعة ، ودخل الشام وناب فى القضاء بها فى سنة أربع وعشرين حسبا كان يذكر عن الشمس الاموى المالكى ، وكذا ناب بالقاهرة فى الصالحية النجمية وغيرها عن البساطى فى سنة ثلاثين بل أذن له السلطان فى القضاء بمكة قبل ذلك فى آخر سنة ست وعشرين بعناية السراج الحسبانى حين كان التقي القاسى قاضيا وعز ذلك عليه ، ولم يزل يستميله حتى عزل نفسه فى ذى الحجة منها واستنابه هو فى أواخره والتزم له بمائة أفلورى إن عزله فباشر حينئذ النيابة عنه بصولة ومهابة وعفة ونزاهة وحرمة وافرة فأقبل الناس عليه وأعرضوا عن مستنبيه فعز عليه ذلك أيضا ورأسله فى أثناء رجب السنة التى تليها بقوله قد منعتك منعاً لاختبرك به فكان ذلك حاملا له على توجهه الى القاهرة ثم سعيه حتى صرف به التقي فى آخر سنة ثمان وعشرين بل وورد معه مرسوم بالكشف عما أنهاء من كون التقي أعمى وكان التقي حينئذ باليمن وحين حضوره

وذلك في أيام الموسم وبلوغه ذلك اختفى فحينئذ استدعى أمير الحاج بالسكّال وألبسه الخلمعة وقرىء توقيعه في يوم العيد بوادى منى ؛ واستمر الى أن أعيد التقي في أثناء التي تليها ثم أعيد هذا في أوائل سنة ثلاثين واستمر الى أثناء سنة أربع وتكرر صرفه بعد ذلك مرتين بأبي عبد الله النويرى ومرة بالمحيوى عبد القادر . ومات قاضيا في ربيع الاول سنة أربع وستين . وهو ممن سمع بالقاهرة على شيخنا في سنة أربع وأربعين وقبل ذلك بالمدينة النبوية على أبي الفتح المرافى ؛ وحدث سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء . وكان صارمًا في الأحكام دربا بها عبل البدن ثقل الحركة لذلك . لكن صار صرف التقي به من المصائب ولذلك كتب شيخنا فيما بلغنى للملك الأشرف برسباى مانصه إن ولايته مع وجوده من الإلحاح في حرم الله . عفا الله عنه وإيانا . (محمد) بن محمد بن أحمد بن أبي الخير بن حسن ابن الزين محمد . جماعة إخوة . يجهلون فيمن جدهم أحمد بن محمد بن حسن .

٢٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن المحب ابن الشمس بن الشهاب المغربى الأصل المقدسى المالكي خال السكّال بن أبي شريف والماضى أبوه وجده وأبوه ويعرف كسلفه بأبن عوجان . مات في ليلة الاحدثاني رمضان سنة ثمانين عن خمس وأربعين سنة . (محمد) بن محمد بن أحمد بن الشحرور . مضى قريبا فيمن جده أحمد بن جعفر بن محاسن .

(محمد) بن محمد بن أحمد بن صغير الطبيب . ممن عرض عليه السكّال محمد بن محمد بن علي بن صغير سنة ست عشرة ؛ وسيأتى فيمن جده عبد الله بن أحمد .

٢١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن طوق البدر والشمس بن الجمال الطواويسى الكاتب . ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وأسمم على زينب ابنة ابن الخباز والبهاء على بن العز عمر المقدسى وفاطمة ابنة العز وغيرهم وكذا سمع الكثير من أصحاب الفخر بن البخارى بعناية زوج أخته الحافظ الشمس الحسينى ، وأجاز له جماعة ، وكان يباشر ديوان الاسرى والاسوار مشهورا بالكفاءة في ذلك . ذكره شيخنا في معجمه وقال : أجاز لي في سنة سبع وتسعين . ومات في سابع عشر ذى الحجة سنة إحدى . وذكره في انبائه أيضا ، وتبعه المقرئى في عقوده .

٢٢ (محمد) بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو السعود بن أبى الفضل بن الشهاب القرشى المكي الشافعى ويعرف كسلفه بأبن ظهيرة ، وأمه خديجة ابنة أبى عبد الله محمد بن أحمد بن قاسم الحرازى . حفظ القرآن وكتبها وحضر دروس ابن عمه الجمال بن ظهيرة وسمع ابن صديق والشريف عبد الرحمن القاسى بمكة ومريم

الأذرية بالقاهرة وأجازله النشاوري والصدر الياصوفي وابن الذهبي وابن العلأني وابن عوض وابن داود المقدسي وغيرهم. ومات في سنة اثنتين عن عشرين سنة ونحوها. ٢٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرح بن بدر الرضي بن الشيخ رضى الدين الغزي الأصل الدمشقي الشافعي من نوابهم وهو المرافع في إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن المعتمد الماضي في سنة خمس وتسعين وأنبا عن سقطاته ومساهلته الدالة على خفته وجنونه ومع ذلك فلم يخلص المشار إليه إلا في أثناء سنة سبع وتسعين وقاسى ذلاً توجعنا له بسببه .

٢٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي بن مكى بن طراد ابن حسن الجمال أبو الفضل بن الجمال أبي عبد الله الانصارى الخزرجى المكي . سمع من أبيه والعز بن جماعة والحسن بن عبد العزيز الانصارى والجمال الاميوطى وأجازله ابن قواليج والكمال بن حبيب وأخوه البدر والصلاح بن أبي عمرو ابن النجم وابن الهبل وابن أميلة وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء كالنقي بن فهد وكذا الموفق الاينى في سنة احدى عشرة . ومات في التي بعدها . (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الزفتاوى . هكذا رأيت من ساق نسبه وأحمد الاول زيادة ؛ وسيأتى في محله . ٢٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله الشمس أبو الفتح بن المؤذن الأزهرى الرسام نزيل الغنامية . ممن قرأ على في البخارى وغيره ؛ ولازمنى مدة بمقل وسكون وتميز في صناعته ونحوها كالتجليد والتذهيب والكتابة وعمل المزهرات وقص الورق ولصق الصيني وغير ذلك مع عقل ودربة . وصنف صحائف التصحيف ولطائف التحريف نظماً ونثراً ومقامة سماها لطف الصمد في كشف الرمد والدرة المنيرة في مناظرة الجسر والجزيرة ؛ وشرع في بديعية التزم أن تكون الشواهد على الانواع من كلام من عاصره أو من عاصروه ؛ وقف الجوجرى على مقدمته وعظم وقعه عنده ؛ وهو ممن نظم في كائنة البقاعى في ابن الفارض أبياتاً ضمنها بعض أبيات الثائية كان من قوله فيها :

وإني مع التلويع مع هجو ناقد غنى عن التصريح للتعنت
وهجو البقاعى لست أرضاه فخرة لدى فأغنى من سراب ببيعة
فانى تركت الهجو فيه وغيره وأعددت أحوال الارادة عدتى

الى آخر كلامه الذى كان الوقت في غنية عما صدر من القرين . وهو القائم برسم برقع الكعبة والمقام من سنة خمس وثمانين الى الآن بحيث انفرد بالكيفية التى يعيش عليها فيها ، وكتب الى السلطان أبياتاً محررة له الامر بحججه لكونه لم يحج فكان منها

فمشر سنين لى رسام ليلى ولم أرها ولا طيف العشى
وقد قرأ على كثير فى البخارى وغيره وامتدحنى بأبيات . ومولده تقريباً فى
سنة سبع وخمسين بالقاهرة وحفظ القرآن وكتباً واشتغل عند الشهاب الصير فى
والديعى وقرأ فى النحو على البحرى المالكي وكتب على الجمال الهيتى . ومن
محاسن نظمه مما سمعته منه :

تلقت أكرم من لؤلؤ الندى نفائس حب نظمته عناقيداً
وجاء حكيم حلها وأطامها حباً بأطفاق جواهر الكأس معقوداً
٢٦ (مجد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله الشمس المرداوى الصالحى الحنبلى
ويعرف بابن القباقي . سمع فى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة من العباد أحمد بن عبد
الهادى بن عبد الحميد المقدسى أجزاء ومن الجمال يوسف بن محمد بن عبد الله
المرداوى جزءاً ، وحدث . سمع منه الفضلاء كالحافظ ابن موسى ووصفه بالشيخ
الصالح الامام العالم ومعه الموفق الابن فى سنة خمس عشرة ، ذكره شيخنا فى
معجمه وقال أجاز لأولادى .

٢٧ (مجد) المدعو شمس الدين بن مجد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد السلام
الخنجى الشيرازى الشافعى نزيل مكة . ولد سنة ست وستين بخنج وارتحل بعد
بلوغه الى شيراز فاشتغل بالصرف والنحو والمعانى وغيرها على جماعة أجلمهم المولى
أبو يزيد الدوانى حتى شارك ورجع لبلده فأقام بها الى بعد الثمانين ثم سافر لمكة
فحج وقطنها وزار المدينة واجتمع به بمكة فى المجاورة الرابعة فقرأ على فى الحصن
الحصين والمشكاة وسمع غيره ثم لازمني فى التى بعدها حتى سمع صحيح مسلم وأشياء
وكتب بعض تصانيفي ؛ وكتبت له اجازة فى كراسة وصفته فيها بالشيخ الفاضل
الاوحد الكامل العلامة الفهامة المفضل المزين المتوجه للسلوك والانجماح والموجه
لما يرجى له به الانتفاع لطف الله به فى إقامته وسفره وصرف عنه كل كدر موصل
لضرره ؛ ولزم عبد المعطى حتى أخذ عنه العوارف وغيره كالأحياء وهو مع
فضيلته فقير قانع سالك متجرد حسن الخط وربما تكسب بذلك ؛ وذكر لى أن
أباه كان طاملاً وأنه ينتمى لبرهيم الخنجى محدث شيراز بقراءة ونعم الرجل .

٢٨ (مجد) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان المحب أبو المين بن البدر الانصارى
الابيارى الاصل القاهرى الصالحى الشافعى والد عبيد العزيز وأخو عبد الرحمن
وأحمد وغيرهما من ذكر فى محله ؛ ويعرف بابن الامانة . ولد فى يوم الجمعة سادس
عشر جمادى الاولى سنة عشرين وثمانمائة بالصالحية ونشأ فحفظ القرآن وتلا فيه

على يونس المزين وأخذ عن أبيه والعلاء القلقشندي ، وسمع من شيخنا وغيره
كابن الجزري ، وأجاز له جماعة ، وتميز في الفقه ودرس بأماكن وربما كتب على
الفتوى ، وناب بأخرة في القضاء وما حمدت له ذلك سيما وهو منجوع عن الناس
مديم للمطالعة والتودد . وكتبت عنه في المعجم جواباً منظوماً .

٢٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الشمس اللخمي السنترأوى^(١) الاصل
القاهري ابن عم جهة شيخنا ، ممن قرأ عليه وسمع عليه المنهاج الاصل والبساطي
وأبي القسم النويري سمع عليه بقراءة الحب الطبري الامام في مختصر ابن الحاجب
وابن امام الكاملية سمع عليه شرحه للبيضاوي وأبي الفضل المشدالي سمع عليه
العصدي وعنه أخذ في المنطق والهندسة والكلام ، وكان دخوله القاهرة في أثناء
سنة سبع وثلاثين وسمع بها من شيخنا وناصر الدين القاقوسي وسمع بمكة على
أبي الفتح المراغي ، وكان فاضلاً خيراً منجوعاً غالباً . مات في يوم الاربعاء
تاسع رمضان سنة ست وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد ووصفه في طبقة بالامام العالم
ونعم الرجل كان رحمه الله .

٣٠ (محمد) بن علي^(٢) بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عثمان الجلال الهلالي البليسي
ثم المسكي الشافعي والد عبد الرحمن الماضي ويعرف بابن النحاس . ولد في شوال
سنة أربع وتسعين وسبع مائة ببليس وقدم مع أبويه لمكة قبل إكمال سنة فأرضعته
السيدة زينب ابنة القاضي أبي الفضل النويري فلما ترعرع لزم خدمتها وخدمة
زوجها الجلال بن ظهيرة ثم ولده الحب وعرف به وتزايد اختصاصه به ، وتأنل دنيا
بالتجارة وغيرها واستفاد عقاراً وتقداً وعروضاً . ومات في عصر يوم الاثنين
ثامن عشر ربيع الاول سنة سبع وستين بمكة وصلى عليه بعد الصبح من الغد
ودفن بالمعلاة ؛ وقد سمع من الزين المراغي والقاضي الزين عبد الرحمن الزرندي
ورقية ابنة ابن مزروع بالمدينة ومن مخدمته زينب وزوجها الجلال بمكة عفا الله عنه .

٣١ (محمد) بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله ناصر الدين أبو الفضل بن
العلاء القاهري الحنفى الماضي أبوه والآتى ولده الجلال محمد ويعرف بابن الرادى^(٣)
وهو بكنيته أشهر . نشأ حفظ القرآن وكتبها واشتغل قليلاً وقرأ على السراج

(١) بفتح أوله وثالثه بينهما مهملة ؛ كاسياً . (٢) هذه الترجمة وما بعدها
من حقها أن تكون تابعة (لمحمد بن علي بن محمد في الجزء الثامن ص ٢٠٥) إعتقاداً على
شرط المؤلف في ترتيب كتابه على الاسماء في الآباء والاجداد . وكان يجب أيضاً أن
تكون ترجمة (٣٥) الآتية وما بعدها قبل هذه التراجم . (٣) بفتح ثم دال مشددة .

قارى الهداية وابن مهنا ، وسمع من شيخنا وغيره ، ومما سمعه ختم البخارى فى الظاهرية القديمة ومعه ولده ، وناب فى القضاء دهرآ تجملوا واشتغل بالتجارة وذكر بمزيد الثروة مع توسط المعيشة وأقام منبر جامع الغمرى أول ماجدد وكرسياً للقراءة وربما ساعد فيه لمجاورته له . مات فى خامس شوال سنة ستين عن أزيد من سبعين سنة ودفن بتربة سودون المغربى تجاه تربة كوكاى رحمه الله وعفاه عنه .
 ٣٣ (محمد) ناصر الدين أبو اليسر أخو الذى قبله . ولد فى ثامن عشر شوال سنة ثمان وسبعمئة وحفظ القرآن والعمدة والكنز والمنظومة للنسفى وشذور الذهب وغيرها ، وعرض فى سنة اثنتين فابعداها على خلق منهم الزين العراقى والدميرى وابن خلدون ونصر الله بن أحمد البغدادى ولازم قارى الهداية ومما بحمته عليه الكنز ؛ وقال فى سنة اثنتى عشرة أنها قراءة تفهم وبحث دلت على جودة قريحته وأهليته للافادة . وكذا اشتغل على غيره وتميز ، ورأيت له حواشى على الهداية متقنة مع تصحيحه للأصل بخط جيد ؛ وناب فى القضاء ولكنه لم يعمر بل مات فى ليلة السبت ثالث ربيع الاول سنة تسع عشرة قبل أن يتكهل وقال لى الجلال ابن أخيه أنه مات فى حياة أبيه فى طاعون سنة ثلاث وثلاثين ، وما تقدم أصح ، ووفاة أبيه سنة ثمان ودفن بتربة العلاء الترمنى بالقرب من جامع آل ملك عند أبيه رحمه الله وإيانا .

٣٣ (محمد) الشرف أخو اللذين قبله . مات فى رمضان سنة أربع وستين عن أزيد من سبعين سنة ، وهو ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية عفا الله عنه وإيانا .
 ٣٤ (محمد) بن على بن محمد - واختلف فيمن بعده فقيل عيسى بن عمر بن أبى بكر وقيل عمر بن عيسى بن محمد وكلاهما قرأته بخط شيخنا - الشمس السمنودى الاصل المصرى الشافعى والدالمحمد بن البهاء والمحب الآتين ويعرف بابن القطان حرفة أبيه وأخيه . ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمئة وكان يذكر أن أصله كنانى وحبب اليه العلم فأخذ الفقه عن السراج بن الملقن وعلق عنه قديما شرحه على الحاوى وكذا فيما أظن عن الولى الملوى والاصلين والجدل وظناً للفقه أيضاً عن العماد الاسنوى وحضر دروس البهاء أبى البقاء السبكى وولده البدر والعريية والقراآت عن الشمس بن الصائغ والبهاء بن عقيل وبحث الشاطبية على أولهما وعن ثانيهما أخذ قطعة من تفسيره الذى انتهى فيه الى آخر المائدة وفى الاصول أيضاً وفى الفقه وغير ذلك وخدمه وزوجه ابنة له من جارية ، فى آخرين فى هذه العلوم وغيرها ، قال شيخنا فى معجمه : ومهر فى فنون كثيرة ولم يكن له بالحديث

عناية ، وقد حدث بصحيح مسلم عن الصلاح البليسي سمعناه عليه وكان يمكنه أن يسمعه من القلانسي بل ومن ابن عبد الهادي مع أنه كان يذكر أنه سمع كثيراً ولكن لم يضبطه ، وقد لازم السماع معنا من المطرزو والقرسيبي والشهاب الجوهرى وغيرهم من شيوخنا قلت بل سمع من شيخنا ترجمه البخارى من تأليفه قال وكان له اختصاص بأبى فأسند اليه وصيته فلم نحمد تصرفه ، وناب في الحكم أخيراً وتهالك عليه ، ودرس بالشيخوخة في القراءات سنة اثنتى عشرة ، وصنف كتاباً في القراءات السبع سماه السهل سمعت منه بعضه وكتاباً في الفرائض والحساب يعنى والهندسة سماه جمع الشمل سمعت عليه منه دروساً وقرأت عليه في الحاوى الصغير كثيراً في الابتداء ، وقال فى الانباء أنه سكن مصر ودرس وأفتى وصنف وكان ماهراً فى القراءات والعربية والحساب انتهى . وعن قرأ عليه القراءات الصدر محمد ابن محمد بن محمد السفطى الآتى وأبو بكر الضرير وكان يرجحه فى الفن على سائر شيوخه فيه وقال لى حفيده البدر أنه وقف على مؤلفه السهل وهو فى مجلد وأنه بسطه فى مجلدين وسماه بسط السهل وأنه ذيل على الطبقات للاسنوى وشرح ألفية ابن مالك فى أزيد من أربع مجلدات وكتب على مختصر المزنى شرحاً سماه المشرب الهنى ووجدله من التفسير شىء ورأيت بعضهم نسب اليه هادى الطريقين فى أصول الفقه (١) وأنه وقف على أوله وكذا نسب اليه قوله :

تراه اذا ماجئته متهللاً كأنك معطيه الذى أنت سائله
فلو لم يكن فى كفه غير نفسه لجاد بها فليتنق الله سائله

فالله أعلم : وقال العيني انه باشر عدة وظائف منها مشيخة القراءات ، وذكره التتقى بن قاضى شهبه فى طبقاته . مات فى أواخر شوال سنة ثلاث عشرة . كذا أرخه شيخنا فى انبائه وأما فى المعجم فقال فى سابع عشر رمضان ، وقال المقرئى فى أول شوال ، قال وكان من أعيان الفقهاء النجاة القراء ، ولكنه فى عقود قال فى سابع عشر رمضان ، قال ومهر فى فنون عديدة من فقه ونحو وقرآت وغيرها ولم يكن له عناية بالحديث ولا شهرة بديانة لا يزال دنساً وفى عبارته لكثرة وعامة ولم نزل نعرفه ويتردد الى ويحدثنى عن جدى رحمه الله .

٣٥ (محمد) بن على بن محمد بن أحمد الرضى أبو حامد بن النور الفيشى الاصل

(١) قلت : ومن مؤلفاته « الاحسان العميم فى انتفاع الميت بالقرآن العظيم » قد أطل فى فيه نفسه وجلب النقول الحديثية والفقهية ، ومن طالعه علم أنه كان أوحده فى علم الحديث . كتبه محمد مرتضى . كفاى حاشية الاصل بخط العلامة الزبيدى .

المكي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بالحناوى . ممن سمع منى هناك وعرض على فى سنة ست وثمانين ثمانية كتب وكتبت له ثم أنه قرأ على بعد فى شرحى للألفية دروساً وحضر عند المالكي وغيره وتدرّب بأبيه فى التوقيع وقرأ على بالمدينة النبوية حين كنا بها فى أثناء سنة ثمان وتسعين غالب الشفا .

٣٦ (مجد) بن على بن محمد بن أحمد - وقبل عبد الله بدل أحمد واقتصر بعضهم على مجد بن على بن أحمد - الشمس أبو عبد الله القاهري الحنفى المقرئ ويعرف بابن الزراني - نسبة لقرية من قرى مصر - وبابن النزولى ولكنه بالاول أكثر . ولد كما قرأته بخطه سنة ثمان وأربعين وسبع مائة واشتغل بالعلوم وعنى بالقرآت من سنة ثلاث وستين وهلم جرأ فكان من شيوخه فيها السيف أبو بكر بن الجندى والشرف موسى الضرير والشمس العسقلاني والتقى البغدادى والتنوخى وابن القاصح ؛ وسمع الختم من سيرة ابن هشام على ابن نباتة وفضل الخيل للدمياطى على الحرأوى والصحيح على الصدر بن العلاء بن منصور الحنفى وكان ضابط الاسماء فيه وكذا سمع على العزأبى اليمى بن الكويك وابنة الشرف وجويرة الهكارية والمطرز والتنوخى وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى والتقى الدجوى والجمال الرشيدى والشهاب الجوهري وابن أبى زبا والشمس المنصقى الحنبلى وخلق ؛ وارتحل فى سنة ست وسبعين الى حلب فسمع بها وبمحمص وحماة ودمشق وغيرها ومن شيوخه فى الرحلة الزين عمر بن على بن عمر البقاعى والشمس محمد بن على بن أبى الكرم المحتسب والشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن الصيرفى وسويد بن مجد بن سويد الرزاز وعلى بن أحمد بن على بن قصور وعلى بن عمر بن عبد الله العطار وأبو عمر أحمد بن على بن عنان وأبو عبد الله مجد بن على بن خليل بن البحشور والاربعة حمويون والكمال أبو حفص عمر بن التقي ابراهيم بن العجمى والعلاء أبو الحسن على بن أبى الفتح المعرى والكمال والبدر ابنا ابن حبيب والشهاب ابن المرحل والشمس أبو الفضل مجد بن عبد الله بن عبد الباقي والجمال بن العديم والشمس أبو عبد الله مجد بن طلحة بن يوسف والشهاب أحمد بن قطو والزين عبد الله بن على ابن الزين عبد الملك بن العجمى والعلاء طيغاً عتيق العلاء بن الكميى والصارم ابراهيم بن بلبان والعزأبى الثناء محمود بن فهد الحلبىون . ورافق فى كثير من مسموعه الجمال بن ظهيرة والولى العراقى والبرهان الحلبي ثم شيخنا . ومن شيوخه بمكة النشاورى والاميوطى ، وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وأحمد بن عبد الكريم ويوسف بن عبد الله الحبال وعبد الوهاب السلار وآخرون ، وتميز فى

القرآت وتصدى لنشرها وانتفع به الأئمة فيها وصار المشار اليه بها في الديار المصرية ورحل اليه من الاقطار وتزاحم عليه الطلبة وتصدر تلاميذه في حياته وأم بجامع ال ملك ثم بالبرقوقية بل ولى مشيخة القراء بها . وكان ممن قرأ عليه شيخنا الزين رضوان ووصفه بالامام المقرئ المحدث الرحال المكثّر من القراءة والسماع وكذا حدث بالكثير سمع منه الفضلاء وممن سمع منه ابن موسى الحافظ ورفيقه الموفق الابن ، وذكره شيخنا في معجمه وقال انه سمع من لفظه حديثاً واحداً من جزء هلال الحفار يعنى الذى أودعه في متبائنه ، وأكثر الناس عنه بأخرة ، وأضر قبل موته بسنوات وأجاز جماعة في القرآت ، وقال في إنبائه : اشتهر بالدين والخير وسمع معنا الكثير وسمعت منه شيئاً يسيراً ثم أقبل عليه الغلبة بأخرة فأخذوا عنه القرآت ولازموه وختم عليه جمع جم وأجاز لجماعة وأجاز رواية مروياته لأولادى ونعم الرجل كان ؛ وكذا قل غير واحد أنه كان رجلاً صالحاً صينياً حسن الاداء الى الغاية ، وقال المقرئى صاحبناه بمكة ثم تردد الى القاهرة وكنت أنق بديانته ونعم الرجل . مات في ظهر يوم الخميس سادس جادى الآخرة سنة خمس وعشرين بالقاهرة ودفن خارج باب النصر بالقرب من مدرسة ابن الحاجب رحمه الله وإيانا .

٣٧ (محمد) بن على بن محمد بن أحمد أبو عبد الله الريمى البغدادى . ممن سمع منى بمكة .
 ٣٨ (محمد) بن بن على محمد بن أبى بكر بن اسمعيل بن على بن المهمل بن النبيه تاج الدين الحزومى المغربى ثم الحجازى القوى القاهرى الشافعى ويعرف بالقلايسى . ولد في يوم الاربعاء تاسع ذى القعدة سنة احدى وعشرين وثمانمائة بفوة ونشأ بها ثم انتقل الى القاهرة فقرأ بها القرآن عند التاج الاخميمى وبفوة عند الشهاب المتيجى وحفظ العمدة وألفية ابن ملك والملحة والرحبية وغالب الحاوى وغيرها وقرأ فى الفقه على البدر النسابة والبرهان الكركى والعلم البلقينى يسيراً وفى العربية على الحناوى وابن المجدى وغيرهما ، وجود الخط عند ابن الصائغ وابن حجاج وتدرّب فى المباشرة بالصلاحي بن نصر الله ، وناب عن قراقجا الحسنى أمير آخور فى الاوقاف التى تحت نظره لكونه كان شاهداً ديوانه وموقعاً عنده وكذا تكلم للخاص فى نظر الوجه البحرى بل استقر فى نظر الاسطبل السلطانى فى سنة ثلاث وأربعين وأقام فيه مدة ثم انفصل عنه بشمس الدين الملقب بالوزة وتضعف حاله بسببه وتحمل ديوناً كثيرة لم يزل متأخراً بسببها حتى مات . وكان ذكياً بارعاً فى الادب مشاركا فى كثير من الفضائل مع الكرم وحسن الشكالة والمحاضرة والتواضع والتودد

والبشاشة ، وله مجاميم لطيفة منها جود القريحة ببذل النصيحة في مجلد لطيف والنصيحة الفاخرة ملتبع الفئة الفاخرة في ثلثمائة بيت وروضة الاديب ونزهة الأريب في مجلدين واختصر حلبة الكميت وسماه المنعش وقرضه له الشهاب الحجازي ؛ لقيته بقوة فكتبت عنه أشياء أودعت في معجمي ماتيسر منها ، ثم قدم القاهرة فأقام بهامدة حتى مات في رجب سنة ثمان وستين رحمه الله وعفا عنه .

٣٩ (محمد) بن علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد الجمال أبو الحسن بن النور القرشي العبدري المسكي قاضيا الشافعي الشيباني . ولد في رمضان سنة تسع وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع من القاضي علي النويري الأكتفي بقوت ومن الجمال الأميوطي بعض السيرة لابن سيد الناس ومن ابن صديق الصحيح وأجاز له النشاوري والصدر المناوي والتنوخي والبرهان بن فرحون والزين العراقي والعلم سليمان السقاء ومريم الأذرية في آخرين وتقفه بالجمال بن ظهيرة وغيره ، واشتغل في فنون ونظم الشعر الحسن وتمهر في الأدب وكتب بخطه فيه الكثير وتوغل في الاعتناء به وصرف أوقاته له حتى كان لا يعرف الا به وجمع فيه كتاب قلب القلب فيما لا يستحيل بالانعكاس في ثلاث مجلدات وتمثال الامثال في مجلدين وطيب الحياة في مجلد ذيل به على حياة الحيوان للدميري مع اختصار الاصل وغير ذلك كبديع الجمال بل شرح الحاوي الصغير وعمل اللطف في القضاء ، ودخل بلاد الشرق وبلاد اليمن وأقام بهامدة ورزق من ملكها الناصر الحظ الوافر ، وكان لطيف المحاضرة والمحادثة لا تمل مجالسته وولى سدانة الكعبة بعد قريه محمد بن علي بن أبي راجح سنة سبع وعشرين فحمدت سيرته ثم قضاء مكة ونظر الحرم في وسط سنة ثلاثين لما دخل القاهرة عوضاً عن أبي السعادات ابن ظهيرة وأبى البقاء بن الضياء فحمدت سيرته وما نهض المنفصل لاستمالة أحد على عوده سيما وقد اختلى صاحب الترجمة بالزيني عبد الباسط داخل البيت وتهدهد بالتوجه فيه للدعاء عليه إن ساعده ، قال شيخنا في انبأه بعد ثنائه على سيرته : ولم يكن يعاب إلا بما يرمى به من تناول لبن الخشخاش وأن تصانيفه لطيفة ، وأورد من نظمه قوله في الجلال البلقيني لما أعيد بعد الهروي في سنة اثنتين وعشرين :

عود الامام لدى الانام كعيدهم بل عود لا عيد ماد مثاله

أجلى جلال الدين عنا غمة زالت بعون الله جل جلاله

وذكره التقي بن قاضي شعبة في طبقاته ووصفه بالقاضي العالم وخالف في مولده فأرخه سنة ثمان وسبعين وحجابه البيت بسنة ثمان وعشرين وقال أنه اشتغل بالعلم

وأخذ عن مشايخ ذلك الوقت بمصر والشام وغيرها وأثنى على سيرته في القضاء وإن كتابه الامثال صنفه للناصر صاحب المين وأنه صنف في آخر عمره في أحكام القضاء كتاباً سماه اللطف في القضاء في مجاميع كثيرة منها تعليق على الحاوي وحوادث زمانه وأنه رحل إلى شيراز وبغداد . وقال غيره كان فاضلاً ديناً خيراً ساكناً طافلاً كريماً متواضعاً بارعاً في الادبيات تصانيفه دالة لفضله واتساع باله ، كل ذلك مع حسن الشكالة والسمت والشيبة النيرة وأبهة العلم وملازمة الطيلسان .
ومن اثنى عليه المقرئ في عقوده وغيرها حيث قال : وكان مشكور السيرة صاحبته في مجاورتي سنة أربع وثلاثين وهو قاض فنعم الرجل . مات في ليلة الجمعة ثامن عشر ربيع الاول على المعتمد - ومن قال ربيع الآخر كابن شهبة والمقرئ ومن تبعهما فوهم - سنة سبع وثلاثين عن نحو السبعين رحمه الله وأعيد أبو السعادات للقضاء والنظر . واستقر في مشيخة الحجة قريبه علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي العراقي الماضي .

٤٠ (محمد) بن علي بن محمد بن بهادر الكمال بن العلاء بن ناصر الدين القاهري الشافعي القادري ويعرف بالطويل . كان أبوه من اجناد الحلقة النازلين في آخر عمره بقرب الجعبري من سوق الدريس فتشأ ابنه هذا فحفظ القرآن وألفيتي الحديث والنحو والمنهاج والبهجة الفرعيتين وجمع الجوامع ، وعرض على جماعة وقرأ على عبد القادر الفخوري في شرح الالفية لابن عقيل وكان له تخرج به في جل أوصافه وعلى البدر حسن الاعرج في الفقه والفرائض وفي التقسيم عند ابن الفالائي ثم عند العبادي والمقسي والبكري بل لازم المناوي وكذا أخذ عن أبي السعادات البلقيني في الفقه والعربية وعن ابن قاسم المغني وحواشيه بل وعن التقي الحصني قطعة من القطب وعن العلاء الحصني في العضد والحاشية وعن الكمال بن أبي شريف في الاصول أيضاً وكذا التفسير ثم قرأ على أخيه البرهان في التقسيم ، وعرف بالذكاء واستحضر محافظه مع نوع هوج ، وناب في القضاء عن شيخه أبي السعادات وجلس خارج باب النصر قريباً من الاهناسية ثم أقامه واختص معزولا بسبب واقعة شنيعة شهيرة اختفى بسببها أياماً ثم ظهر بفتح الدين بن البلقيني ثم البدر بن المكيئي وقرأ بين يديهما في الحشائية وغيرها وكان له الحل والربط فيهما ، هذا مع مباينته لكل من شيخه الجوجري وأبي السعادات وأنكر التتلمذ لأولهما وقد تسلط عليه جلال الدين ابن أخي الشهاب الابشهي ممن هو في عداد من يشتغل معه بحيث ضج منه ، وكذا حضر في سنة تسع وثمانين تقسيم ولد الكمال بن قاتب

جكم ثم استمر مديماً للحضور عنده وانتردد له وشاركه في تقسيم التنبيه عند شيخه البكري ، وقد تنزل في الجهات وخطب بجامع ابن الطباخ ثم انتزع له تغري بردى الاستادار خطابة جامع سلطان شاه بعد تجديده له من خطيبه قبل لمزيد اختصاصه به وملازمته حضور مجلسه سقراً وحضراً بحيث قرره في قراءة شباك بقبة البيبرسية وقرر ولده في امامة المجلس بها بعد المحب صهر ابن قر وراج به يسيراً حتى أنه جلس في الازهر للتقسيم عدة سنين بل أقرأ بعض الطلبة في غيره فنوناً ، وحج واستنابه الزين زكريا في القضاء في أثناء سنة تسعين وعين عليه بالشيخ ولكنه لم يتوجه للقضاء وكأنه إنما رام بذلك تضمينه للعدالة ، وأعلى من هذا تقرير الاستادار له في مشيخة البيبرسية بعد البكري بحيث اطمان الناس في الجملة لا تنزع ابن الأسيوطى لهامنه وإن كان الكمال أفضل من ابن الجمال وكذا عينه لمشيخة سعيد السعداء فلم يسعد ، نعم وقف بها كتباً كثيرة جعله خازنها ، وأقبل عليه البدر بن مزهر إقبالاً كلياً بحيث كان يحضر الختوم عنده ويفيض عليه الخلمة السنوية بل زير الجلال المشار اليه أو فر زير عن تسليطه عليه . وبالجملة فهو مع تمام فضيلته وأرجحيته على رفقته أهوج زائد الصفاء وحاله الآن أشبه مما قبله ، وصنف بعضهم الصارم الصقيل في قطع الكمال الطويل .

٤١ (محمد) بن العلاء على بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد الانصارى المقدسى الشافعى ابن عم أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الماضى . مات فى تاسع شوال سنة خمس عن خمس وعشرين سنة .

٤٢ (محمد) بن على بن محمد بن حسان الشمس الموصلى المقدسى الشافعى والد الحمد بن الشمس والمحب الآتين وصهر عبد الله بن محمد بن طيمان . له ذكر فيه من انباء شيخنا فانه قال : ومات صهره ابن حسان والد صاحبنا شمس الدين بعده ييسير وكان من أهل القدس . قلت وكان فاضلاً خيراً ويقال أنه سافر لدمشق فصادف تلك الوقعة التى بين المؤيد ونوروز فقد ربه لشيخ من الجند عن شىء لا يحل فضر به فمات وذلك فى سنة سبع عشرة ودفن بدمشق رحمه الله .

٤٣ (محمد) بن على بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله الجمال البيضاوى المكي أخو اسماعيل وحسين وهو أسن ويعرف بالزمزمى . ولد سنة إحدى وستين وسبع مائة بمكة ونشأ بها فسمع من ابن القارئ جزء ابن الطلاية ومن الضياء الهندى وفاطمة ابنة أحمد الحرازى بعض المصاييح للبعوى ، وأجاز له الإصلاح الصفدى والمنيعي وعمر الشحطي ومحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الهادى

وزغلش وابن الجوخى وابن الهيسل والبياني وست العرب في آخرين تجمعهم مشيخته تخريج التقي بن فهد ، ودخل بلاد اليمن وانقطع بها وصار يحج في بعض السنين ، وحدث سمع منه النجم بن فهد وغيره وذكره شيخنا في معجمه باختصار . ومات في آخر ليلة الجمعة خامس عشرى رمضان سنة سبع وثلاثين بزييد من اليمن ودفن بتربة الصياد رحمه الله وإيانا .

٤٤ (مجد) بن على بن محمد بن رضوان الطلخاوى قيم جامع الغمرى كأبيه وأخوه حسن الماضى . ممن حج وجاور غير مرة وسمع على أشياء ، ولا بأس به .

٤٥ (محمد) بن على بن محمد بن سليمان الشمس الانصارى التتائى ثم القاهرى الشافعى أخو الشرف الانصارى وأخوته ووالد الكمال محمد . ممن اشتغل ولازم القاياتى والونائى وغيرهما بل قرأ على ابن حسان حتى مات وكان من محافظه المنهاج وتوضيح ابن هشام ، وفضل وحج غير مرة وابتنى هو وأخوه البهاء أحمد بمكة في طرف المسمى تجاه أول الميلين الاخضرين داراً حسنة يتشاءم بها . مات بعد تغير عقله في ليلة ثالث شعبان سنة ستين بمكة وقد جاز الاربعين رحمه الله ، وانقطع نسله إلا من ابنة كانت تحت الخطيب أبى بكر النورى واستولدها ابنة وفارقها فتزوجها ابن عمته عبد الكريم الاسنائى فماتت تحته وتركته ابنة أيضاً . (محمد) بن على بن محمد بن ضرغام . يأتى فيمن جده محمد بن على بن ضرغام .

٤٦ (مجد) بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن بلال الشمس العدوى القاهرى المالكي جدى لأمى ووالد على الماضى ويعرف بابن نديبة - بضم النون ثم مهلة مفتوحة بعدها مثناة تحتانية ثم موحدة تصغير ندب - لكون قريبة لأمه كانت فيما بلغنى كثيرة الندب . ولد قريب التسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها وحفظ القرآن وابن الحاجب القرعى وغيرهما عند الفقيه عثمان القمنى ، وعرض على جماعة وثقه بالجمال الاقفسى والحناوى وعنه أخذ العربية وكذا أخذ في الفقه وغيره من فنون عن البساطى وانتفع في العربية أيضاً بالفخر عثمان والشمس البرماوين وسمع الحديث على ابن الكويك فن قبله وتكسب بالشهادة دهرأ ، وكان ثقة ضابطاً خيراً متواضعاً متودداً حسن الشكالة والطريقة فاضلاً مفيداً معتمداً حتى كان الجمال الزيتونى يحب الارتفاق به وكذا بلغنى أن القاياتى كان يشهد معه حين سكناه بالقرب منه وعرض عليه القضاء فأبى ، وحج مراراً وجاور في بعضها . مات في صفر سنة خمس وأربعين ودفن بحوش البيروية عند أخيه عبد الرحمن وكان أحدهم فيتها رحمه الله وإيانا .

٤٧ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الكمال بن العلاء البلقيني الاصل القاهري الشافعي شقيق عبد الرحمن الماضي أمهما حبشية لأبيه . مولده في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين ، نشأ في كنفهما فحفظ القرآن وغيره واشتغل على أخيه يسيراً وكذا حضر عند عمه أبي السعادات وجلس عند أبيه شاهداً ولم يحمد فيها ولا تصون وارتفق معها بالنسيج على السرير وورث فتح الدين بن العلم البلقيني وعمه أبا السعادات وعمه أبي السعادات زينب ابنة الجلال بالعصوبة ومع ذلك فلم ينجح وأهانته السلطان بسبب شهادة في أثناء سنة خمس وتسعين .

٤٨ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب بن محمد الشمس أبو عبد الكريم وعلى السكناني الهيثمي القاهري الشافعي . ولد في ذي القعدة سنة سبع وستين وسبع مائة وحفظ القرآن والمنهاج واشتغل في فنون وأخذ عن البرهان الاناسي والكمال الدميري وحضر دروس البلقيني وسمع من بعض الشيوخ ؛ وتعانى النظم فقال الشعر الحسن والنثر الجيد وأنشأ الخطب الحسنة ، وتكسب بالشهادة وخطب ببعض الجوامع ؛ وكان لطيف المحاضرة حسن الصبغة والخط عارفاً بالشروط كثير التلاوة مطرب النغمة ، قال شيخنا في معجمه : سمعت من نظمه كثيراً وطارحنى بأبيات ومدحنى بعدة قطع ، ثم توجه لمسكة في وسط سنة اثنتين وثلاثين فجاور بها بقيتها ، وحجج ورجع مع الركب فمات مبطوناً بالشرقة في يوم الجمعة منتصف الحرم سنة ثلاث وثلاثين ودفن يوم السبت بسفح عقبة ايلة ، وهو في عقود المقرئى وأنه كان عارفاً بالوراقة وفيه دعاية صحبته سنين عفا الله عنه .

٤٩ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الكريم الشمس بن النور القوي الشيوخوني الشافعي الماضي أبوه . ولد سنة خمس وثمانين وسبع مائة تقريباً أو قبلها بقليل بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وتلا به لأبي عمرو وحقق على الغماري وغيره وأخذ في الفقه عن أبيه وغيره وأسمعه على ابن أبي المجد والنجم بن الكشك والتنوخي وابن الشيخة والمطرزو الاناسي والعراق وابنه الولي والهيثمي والغماري والجوهري والنجم البالسي والبرشنسي وابن السكويك في آخرين وأجاز له جماعة ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ، وحجج في أول القرن سمعت عليه وكان من قدماء صوفية الشيوخونية ومزلاً في جهات مع تكسبه من الشهادة أيضاً . مات في يوم الخميس ثامن عشرى صفر سنة ستين رحمه الله وإيانا .

٥٠ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الله الشمس بن النور البهرمسي الحلي الشافعي صهر الغمري والماضي أبوه ويعرف بابن البهرمسي ، وبهرمس من المحلة . ولد تقريباً (٣ - تاسع الضوء)

سنة عشرين بالجملة وحفظ القرآن واشتغل عند ابن قطب وغيره ، وتعالى النظم الموزون وكتبت عنه منه مرثية في شيخنا أودعها الجواهر^(١) ، وخطب بجامع صهره وسمعت خطبته . وكان يقظا متساهلا . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين عفا الله عنه .
(محمد) بن علي بن محمد بن عبد الله بن الزراتيقي . مضى فيمن جده محمد بن أحمد .
٥١ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الله القليوبي ثم القاهري الصحرأوى الحفار . ولد سنة ثلاث وثمانمائة وحفظ القرآن وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون باستدعاء الزين رضوان واستجازاه الطلبة بل حدث قليلا وهو مديم للتلاوة مذكور بالخير . مات .
٥٢ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد المؤمن أبو الين البتنوني الاصل القاهري الشافعي شقيق احمد صهر ابن الغمري الماضي وأبوهما . نشأ فحفظ القرآن وغيره وسمع مني وربما اشتغل وهو مقيم في ظل أبيه مع تبعه من قبله ولكنه في الجملة أشبه من أخيه . مات في حياة أبيه في صفر سنة سبع وتسعين .

٥٣ (محمد) بن علي بن محمد بن عثمان بن اسمعيل الشمس أبو المعالي الصالحى الاصل المسكى . ولد في ذى القعدة سنة تسع وستين وسبعمائة بمكة وأحضر بها في الثانية على الجمال بن عبد المعطى بعض ابن حبان وسمع بها من احمد بن سالم المؤذن والقروى وابن صديق وغيرهم ، ودخل القاهرة والشام غير مرة فسمع من التنوخى والبلقىنى والعراقى والهيثمى وغيرهم بالقاهرة ومن أبى هريرة بن الذهبي والشهاب أحمد ابن أبى بكر بن العز وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وآخرين بالشام ، وأجاز له الشاورى والاميوطى والكمال بن حبيب وأخوه البدر والبهاء السبكى وخلق ، وحدث سمع منه النجم بن فهد والبرهاني بن ظهيرة وآخرون . ومات بمكة في جهادى الآخرة سنة ست وأربعين رحمه الله . (محمد) بن علي بن محمد بن عثمان البليسى . مضى فيمن جده أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن فيحدرأيهما الصواب .

٥٤ (محمد) بن علي بن محمد بن عقييل - بالفتح - واختلف فيمن بعده فقييل محمد ابن الحسن بن علي وقيل أبو الحسن بن عقييل - النجم أبو الحسن بن نور الدين ابن النجم بالبلسى ثم المصرى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالبلسى . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع على أبى الفرج بن عبد الهادي والنور الهمداني وغيرهما ، وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه فقال كان جده من كبار الشافعية ، وأما أبوه فكان موصوفاً بالخير والديانة وسلامة الباطن ونشأ هو على طريقة الرؤساء وبأشر عند بعض الامراء ثم ترك وانقطع بمنزله بمصر ، وكان حسن (١) في الأصل « الجوامع » .

المذاكرة جيد الذهن درس بالطيرسية وغيرها مع قيام في الليل وكثرة ابتهاج ،
وقال في الأنباء : تفقه كثيراً ثم تعانى الخدم عند الامراء ثم ترك ولزم بيته ونعم
الرجل كان خيراً واعتقاداً جيداً ومروءة وفكاهة لزمته مدة ، وأضر قبل موته
ببشير . مات في عاشر المحرم ، وقال في المعجم في يوم الجمعة منتصف سنة أربع
وله أربع وسبعون سنة ، وتبعه فيه المقرئ في عقود .

٥٥ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن علي بن عبد السكاف بن
عيسى الشمس أبو عبد الله القرشي التيمي البكري المصري الحنفي المؤدب نزيل
مكة ويعرف بابن سكر - بمهمة مضمومة ثم كاف مشددة وآخره راء - وهو لقب
علي الثاني من آبائه . ولد في تاسع عشر أو ضحى يوم السبت سادس عشر ربيع
الاول سنة تسع عشرة وسبعمئة بالقاهرة ، وسمع على عبد القادر بن عبد
العزیز الايوبى والموفق احمد بن احمد بن عثمان الشارعى وصلاح بن مختار الاشهى
ويحيى بن يوسف بن المصرى وأبى الفرج بن عبد الهادى وأبى القتوح بن يوسف
الدلاصى واقش الشبللى والاحمد بن ابن أبى بكر بن طيء وابن منصور الجوهري
وابن على المشتولى وابن كشتهدى والحسن بن السديد وعبد المحسن بن الصابونى
في آخرين من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب وابن علاق والمعين الدمشقى وابن
عزون بمصر والقاهرة وكذا سمع باسكندرية والبحرين واليمن ، وجد في الطلب
والتحصيل بحيث كاد أن ينقر بتوسعه في ذلك حتى سمع من رفقاءه ومن دونه
حتى من تلامذته وأصاغر الطلبة ، وأجاز له من دمشق الحفاظ المزى والبرزالى
والذهبي وأبو بكر بن الرضى ومحمد بن ابى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وزينب
ابنة السكال وطائفة ، واشتغل بالفقه وغيره فحصل طرفاً وشارك في عدة فنون بل
كان غنى بالقراآت فقرأ على أبى حيان والشمس محمد بن محمد بن السراج السكاتب
المجود وغيرها وانتصب للقراء بالحرم المكي عند أسطوانة في محاذاة باب أجياد
كان معه خطوط من عاصره من أمراء مكة وقضاتها بالجلوس عندها بحيث يتأثر
من يجلس اليها ولو في غيبته خيال وهمى قام بذهنه في ذلك وتعدى هذا الخيال حتى
في تحديده فانه لم يحدث الا بالسير من مروياته مستتراً في منزله غالباً مع تبرم
يظهر منه غالباً في ذلك حتى أن الجمال بن ظهيرة لم يتفق له السماع منه انما روى
عنه في معجمه شعراً لغيره ، وخرج لنفسه جزءاً صغيراً وكذا غيره بدون مراعاة
لاصطلاح التخرجين بل يدرج في الاسانيد ما لم يقع الاسماع به مما هو عند السمع
ولو بالاجازة ويتسامح في اثبات من يبعد عن مجلس السماع بحيث لا يسمع الا

صوتا غفلا أو لا يسمع شيئاً بالكلية بدون تنبيه على ذلك حسبما بين ذلك التقى القاسى وهو ممن سمع منه وكذا ثنا عنه غير واحد منهم شيخنا ، وقال في معجمه أنه سمع من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب ثم من أصحاب الفخر والبرقوهي ثم من أصحاب الدهياطي وطبقته ثم من أصحاب الحجار ودونه فأكثر جدا الى أن سمع من أقرانه ثم من تلامذته ثم من أصاغر الطلبة وجمع مجاميع كثيرة ولم ينبج وصار يذاكر بالوفيات وأخبار الرواة وكتب بخطه السقيم الكثير الوهم كثيراً وحدث بالكثير ، ثم حصل له تخيل فأنجمع وازداد به حتى كاد يوسوس ، وكان يتغالى مذهب الحنفية ولا يتقنه ويقرىء القرآت غالب أوقاته ، وفي طول اقامته بمكة يتلقى القادمين من البلاد النائية فيستفيد ما عندهم من الاخبار والاسانيد في الكتب العربية ويدون ذلك عالياً ونازلاً حتى صار يتعذر عليه ان يذكر له كتاب ولا يعرف له فيه اسنادا . وقال في إنباهه أنه كتب بخطه مالا يحصى من كتب الحديث والفقه وأصوله والنحو وغيرها وخطه ردىء وفهمه بطيء وأوهامه كثيرة مع كثرة تخيله جداً وضبطه للوفيات ومحبة للمذاكرة وتغير بأخرة تغيراً يسيراً . وقال المقرئى أحد من روى عنه بحيث ساق عنه عدة حكايات وأشعار في عقوده : كان عسراً كثير الخيال لا يسمع بعارية كتاب ولا بمطالغته ولقد صحبته بمكة وقرأت عليه من مسموعاته كثيراً ولزمته منذ مجاورتي بمكة في سنة سبع وثمانين وسبعائة وكان أحد من شاهده من الافراد أفادنى كثيراً . وما زال بمكة حتى مات في شجر يوم الاربعاء خامس عشرى صفر سنة إحدى ودفن من يومه بالمعلاة عند الشيخ خليل المالكي بوصية منه وكان استيطانه لمكة من سنة تسع وأربعين وخرج منها في بعض السنين الى اليمن والى المدينة والى بحيلة رحمه الله وإيانا (١) .

(محمد) بن علي بن محمد بن علي بن عثمان البدرشى . فيمن جده محمد بن محمد بن علي . ٥٦ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن علي بن قاسم بن مسعود أبو عبد الله الاصبهى الغرناطى الاصل المالكي المالكي ويعرف بالازرق . ولد بمالقة ونشأ بها وحفظ القرآن وغيره وتلا لابن كثير على قاضيهما أبي اسحق ابراهيم ابن أحمد البدوى ولنافع على أبي عمرو محمد بن محمد بن أبي بكر بن منظور والخطيب أبي عبد الله محمد بن أبي الطاهر بن محمد بن بكر بن الفهروى وعنه أخذ في مبادئ العربية والفقه والفرائض وكذا أخذ عن الاولين العربية والفرائض

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

وعن ثانيهما الفقه والحساب ولازم ابراهيم بن أحمد بن فتوح مفتي غرناطة بها في النحو والفقه والاصلين والمنطق بحيث كان جل انتفاعه به وحضر مجالس أبي عبد الله محمد بن محمد السرقسطي العالم الزاهد مفتيها أيضا في الفقه وكذا مجالس الخطيب أبي الفرج عبد الله بن أحمد البقني والشريف قاضي الجماعة أبي العباس أحمد بن يحيى بن أبي عبد الله النامساني الشارح جده لجل الخوارجي والخطيب المفتي أبي عبد الله محمد بن يوسف بن المواق العبدري وأخذ الادب عن محمد بن زكريا ابن جبير في آخرين لقيهم بفاس وتلمسان وتونس كقاضي الجماعة أبي يحيى بن محمد بن أبي بكر بن عاصم فانه جالسه كثيرا وانتفع به . وولى قضاء غرناطة في أيام سعد بن علي بن يوسف بن نصر صاحب الاندلس ثم قضاء مالقة نفسها عن أبي عبد الله محمد بن سعد ثم قضاء وادياش عن أخيه أبي الحسن علي بن سعد ثم نقله الى مالقة ثم لقضاء الجماعة بغرناطة . ومات أبو الحسن وهو على قضائها فاستمر به أخوه أبو عبد الله ثم خرج معه الى وادياش وهما منفصلان فوجه قاصدا الى السلطان أبي عمرو وعثمان بن محمد بن أبي فارس لمساعدة الاندلسيين على عدوهم الكافر فلم يلبث أن مات أبو عمرو فارتحل صاحب الترجمة الى الديار المصرية ليحج فحج في البحر سنة خمس وتسعين فأقام بالمدينة أربعة أشهر ثم بمكة شهرين وعاد بعد حجه الى مصر في البحر أيضا فدخلها في منتصف ربيع الآخر من التي تليها فنزل بترية السلطان عند أحمد بن عاشر فتكلم له في ولاية قضاء القدس وقصدي في أثناء ذلك ورأيت من رجال الدهر وأظهر الاغتياب باجتماعه بي وطالع بعض تصانيفي وغيرها وسافر في رمضان قاضيا وقد وليه في ثانيه فوصله في سابع عشر شوال ووقع الناء عليه من الكمال بن أبي شريف وغيره فلم يلبث أن تعلق فدام نحو أربعين يوما ثم مات في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة وكثر الاسف على فقده ودفن خارج باب خان الظاهر رحمه الله .

٥٧ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن حجاج بن يوسف الصلاح بن النجاح الحسني العلوي صاحب صنعاء اليمن والماضي أبوه ، ملك بعده بعهد منه ولقب بالناصر ولكن لم يتم له شهر بعده بل مات خامس عشر ربيع الاول سنة أربعين .

٥٨ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله ابو السعادات ضيف الله بن النور بن الفاكهي المكي الماضي أبوه . ولد في سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ونور العيون والتنبيه ممن حضر على الاميوطي

وسمع في سنة تسع وستين على التقي بن فهد ، وكذا سمع مني بمكة واشتغل
ولزم الفقه وأصوله والعربية وغيرها ولازم خاله السراج معمرآ في العربية وفضل
وتميز مع عقل ودين وقيام على اخوته وأقاربه وأكثر من الحضور عند البرهاني
ابن ظهيرة وأثنى على عقله بل قرأ على ولده الجمالي في التقسيم وغيره . مات بعد
تعلل نحو شهرين في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين .

٥٩ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن محمود بن العلامة نور الدين علي بن
فرحون الشمس اليعمرى المدني المادح ويعرف بابن المجلد وربما يقال له المجلد
وهي حرفة أبيه وأخيه العزيز عبد العزيز الذي سمع مني بالمدينة ومحمد أكبرهما ؛
وتكسب بالطبخ قليلا وحفظ القرآن . مات في ثاني ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين .

٦٠ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن يوسف فتح الدين بن نور
الدين الزندي المدني . اشتغل وفضل في الفقه وغيره بحيث تأهل للتدريس مع خيره
وانجماعه فلا يخرج الا للجماعة غالباً ، وأوصى أن يدفن بالقرب من قبور الشهداء عند
مشهد السيد حمزة جوار الجلال الخجندی ففعل به ذلك . ومات تقريباً سنة ثمان وستين .

٦١ (محمد) بن علي بن محمد بن علي الشمس أبو عبد الله المقسي ثم الصجراوي
الشافعي الناسخ المؤدب ويعرف بابن القطان . ممن سمع مني .

٦٢ (محمد) بن علي بن محمد بن علي السيد الشمس بن السيد الزين الحسيني الجرجاني
الحنفي الماضي أبوه . كان أستاذاً علامة شرح الهداية فأخذ حاشية أبيه عليها
وزاد وكذا عرب رسالة أبيه في الصغرى والكبرى في المنطق وتخرج به الأئمة
فكان ممن أخذ عنه الشمس الشرواني والشهاب بن عربشاه وقال أنه كان نزيل
سمرقند بمدرسة أيدكوتبور .

٦٣ (محمد) بن علي بن محمد بن علي الشمس القديمي الرباطي نزيل مكة وشيخ رباط
ربيع والبيمارستان المنصوري بها . عرض له برص فانتفخت يده فوضع عليها
الزهر فانتفخت واستمرت المادة تخرج منها حتى مات في ربيع الاول سنة أربع وثلاثين .

٦٤ (محمد) بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر الجمال أبو الفضل
الفاكهي المكي الشافعي سبط الجمال محمد بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني
ووالد النور علي وأخوته . ولد في رجب سنة خمس بمكة ونشأ بها حفظ القرآن
وصلى به وأربعى النووى والتنبيا . وكان يتردد الى اليمن وولد له بها . مات بالخلاف
السليمانى منها في رمضان سنة ثلاث وخمسين .

٦٥ (محمد) الجمال الفاكهاني المكي المالكي أخو الذي قبله لأبيه وهو سبط

ابراهيم بن احمد المرشدى . ولد سنة اثنى عشرة أو التى بعدها بمكة وحفظ أربعى النووى وتنقيح القرافى والرسالة ، وكان مباركا ساكنا منجما عن الناس . مات بمكة فى ضحى يوم الثلاثاء ثالث شوال سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦٦ (محمد) القطب ابو الخير المصرى الاصل المسكى الحنفى اخو أحمد والذين قبله وشقيق ثانيهما ويعرف بابن الفا كهانى . ولد فى تاسع عشر جمادى الثانية سنة ست عشرة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشيخ محمد السكيلانى وبعضه على الزين بن عياش وأربعى النووى والمجمع وعرضه بتمامه فى مجلسين على خاله الجلال عبد الواحد وأما كن منه على جماعة وبعض مختصر الاخسيكى وأخذ عن خاله فى تفسير القرآن من أثناء آل عمران لعله الى العنكبوت وسمع فيه بقراءة خاله على البساطى ثم سمعه على خاله الآخر الجمال محمد وعبد الرحمن ابى شعرة وأخذ الفقه عن خاليه وبالقاهرة عن ابن الديرى وابن الهمام وعبد السلام البغدادى والشمس بن الجندى وقرأ عليه طائفة كبيرة من شرحه على المجمع وسمع على ابن الديرى مجالس من التفسير والنحو عن خاله عبد الواحد وابى القسم النويرى وامام الدين الشيرازى وابن الجندى وأصول الفقه عن ابن الهمام قرأ عليه تحريره وخاله عبد الواحد سمع عليه وكتب عنه فى أماليه وغيرها وكان أحد طلبة الجمالية (١) .

٦٧ (محمد) بن محمد بن احمد بن عبد المحسن بن حمدان بن عباس الشمس بن القطب السبكى ثم الحمصى الخطيب بها الشافعى سبط التقي السبكى ؛ جدته ست الخطباء ابنة التقي . سمع فى سنة أربع وسبعين وسبعمئة عليها وعلى ابراهيم بن حسن بن فرعون وعمر بن على البقاعى الصحيح انا الحجار زادت جدته ووزيرة وكذا سمع من ابى عبد الله بن مرزوق والبدر بن مكتوم وفتح الدين بن الشهيد وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ووصفه بالامام العالم الخطيب والابنى كلاهما فى سنة خمس عشرة وذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لابنتى رابعة .

٦٨ (محمد) بن محمد بن احمد بن عبد الملك الزين بن الشمس بن التاج الدميرى ثم القاهرى المالكي والد البدر محمد الآتى . ذكره شيخنا فى إنبائه مقتصرأ على اسمه واسم ابيه وقال كان حسن الصورة له قبول تام عند الناس لكثرة حشمته وقد ولى الحسبة مرارا ويده التحدث فى البيمارستان نياية عن الاتابك على

(١) الى هنا ينتهى ما كان يجب أن يلحق بتراجم (محمد بن علي بن محمد ج ٨ ص ٢٥٠) ، وفى هذا المقهم نفسه تقديم وتأخير يتخالف شرط المؤلف فى الترتيب .

قاعدة أبيه ، مات في ثالث شعبان سنة ثلاث وثلاثين وقد جاز الحسين . قلت .
ودفن بالتربة المنسوبة لهم خلف الصوفية الكبرى وكانت ولايته الحسبة في سنة
ثلاث عشرة بعد محمد بن محمد بن محمد بن النعمان الهوى .

٦٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد النور بن أحمد المحب بن الشمس
ابن البهاء أبي الفتح الفيومي ثم القاهري الشافعي الخطيب ابن أخي الصدر محمد
ابن أحمد خطيب الفخرية وسبط الشمس العاملي . ولد في جمادى الآخرة سنة اثنتين
وعشرين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره وقرأ على شيخنا في البخارى
وكذا على السيد النسابة والعز عبد السلام البغدادى وحضر الدروس عند جماعة
وقرأ على العامة في الازهر وغيره بعد جده وخطب نيابة عنه باشراف الخاتمة
قبل أن تطلع لحيته وحكى ذلك للواقف فأرسل جماعة من خواصه منهم كاتب
السرفصلوا هناك وسمعوا خطبته فوقع منهم موقعا ثم رجعوا وأعلموه وأنه
ابن ابنته فوافق على ذلك ، وتكسب بالشهادة عند حبس الرحبة وغيره ، وكتب
بخطه الكثير ومن ذلك القول البديع وحمله عنى ، وحج وجاور ودخل الفيوم
ورشيد واسكندرية وخطب بأكثرها بل استمر ينوب في الخطابة بالجميعانية
وتميز فيها مع تودده وسكونه .

٧٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد النور بن أحمد البدر بن الصدر بن البهاء
أبي الفتح الانصارى المهلبى الفيومى الاصل القاهري الشافعي الماضى أبوه وابن
عم الذى قبله ويعرف بابن خطيب الفخرية . ولد كما قرأته بخط أبيه عند غروب
ليلة الاربعاء ثامن عشرى جمادى الثانية سنة ثلاثين وثمانمائة بقاعة الاسنوى
من القاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وقطعة من ابن
الحاجب الاصلى ، وعرض على شيخنا والقائى والعينى وابن نصر الله الحنبلى بل
سمع مع أبيه على شيخنا وأخذ في الابتداء عن أبيه ثم قرأ المنهاج بحثاً على العلم
البلقيني وحضر بعض دروسه في القطعة ونحوها وكذا قرأ على المحلى غالب شرحه
على المنهاج وسمع غالب شرحه لجمع الجوامع وتلقى شرح البهجة عن المناوى تقسيماً
بينه وبين الزين عبد الرحيم الابناسى في مجلس خاص أقام فيه مدة ولازمه في
التقسيم العام في غير ذلك وأدمن من ملازمة التقى الحصنى فى الاصلين والمعانى
والبيان والعربية والصرف والمنطق فأكثر عنه وكذا لازم الشروانى والشمى
فى علوم وقرأ على الكفياجى فى علم الهيئة فى آخرين كابن الهمام أخذ عنه بعد
رجوعه من المجاورة فى ذاك المجلس العام ؛ وحج واستقر فى الخطابة بالفخرية ابن

أبى الفرج والامامة بالفخرية القديمة بعد أبيه وسكن البائية منهما وكذا استقر في خطابة مدرسة خوند بموقف المكارية المجاورة لزاوية أبى السعود داخل باب القنطرة وتصدى للاقراء فأخذ عنه الطلبة ، وذكر بحسن التصور والتدبر والتحقيق مع التأتى وعمل حاشية على شرح جمع الجوامع حين بلغه انتقاد ابن أبى شريف على الشرح في حاشية عملها سمعت بعض المحققين يرجح كتابته فيها على غيره وكذا عمل على العضد والمختصر وشرح العقائد وغيرها حواشى ، كل ذلك مع مزيد التدوين والتحرى وضعف البنية والانجماع عن الناس وعدم مزاحمتهم في الوظائف وقد أصيب حين نهب الماليك بيت رأس نوبة النوب برسباى المحدثى قرا وذهب له من الكتب والمالية جملة عوض عن بعضها وظفر ببعض الكتب وتألم هو وأحبائه لذلك سيما في كثير من حواشيه ومفاداته . مات في صفر سنة ثلاث وتسعين وأوصى بدفنه عند صاحبه الزين الاناسى بجوار ضريح الشيخ شهاب وكان الزين يقول هو قياتى وقته ويبالغ في وصفه بغير ذلك ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن وحشى بن سبعم بن ابراهيم أمين الدين بن أمين الدين العباسى ثم القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء ويعرف بأمين الدين العباسى . ولد في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بالعباسة من الشرقية وتحول هو وأخوه عماد الدين عبد الرزاق مع أخيهما التاج عبد الوهاب فسكنوا البديرية وأكمل صاحب الترجمة بها القرآن وحفظ البهجة وألفية ابن ملك وجمع الجوامع وغيرها ، وعرض على جماعة وأخذ في الفقه عن الشريف النسابة والزين البوتيجى ولازم الفخر عثمان المقسى والجلال البكرى والزين زكريا والبرهان العجلونى وعليه قرأ في البخارى وغيره وحضر عند العبادى بل أخذ عن العلم البلقينى والمناوى وعن الثانى مع أحمد الخواص وأبى الجود أخذ الفرائض وكذا أخذها مع الحساب عن الشريف على تلميذ ابن المجدى وعن الخواص مع الايدى أخذ العربية ولازم في الاصابين وغيرها كالمعاني والبيان التقي والعلاء الحصنيين بل أخذ عن العز عبد السلام البغدادى والكافىاجى والشمى وامام الكاملية ثم الكمال بن أبى شريف وأبى السعادات البلقينى وسمع الحديث على جماعة وعلمت الآن سماعه للبخارى في الظاهرية الهندية وتردد للمحب بن الشحنة ولا أستبعد أخذه عن ابن حسان وكتب على البرهان القرنوى وآيس وغيرهما وصحب الصلاح المكيى واختص به وقرأ عليه الفقه والحديث وكذا اختص بقمجاس لكونه ناب عن أخيه في اقراء عماليكه ، وحج غير مرة وجاور بل سافر على الصر بعناية المكيى وسمع على التقي بن فهد وغيره .

هناك وكذا زار بيت المقدس والخليل ، ودخل الشام فأخذ عن البدر بن قاضي شهبة وخطاب وآخرين ، وتنزل في سعيد السعداء وغيرهما من الجهات كالزهرية ، وكان خبيراً بدنياه مقبلاً على بنى الدنيا متلمذاً لهم ولو كانوا قاصرين ولم ينفك عن الاشتغال وملازمة العمل والاخذ عن من دب ودرج حتى أشير إليه بالفضيلة التامة والتفتن ؛ وكتب بخطه أشياء منها البخارى وتقويم البلدان وكذا تقويم الابدان بل كتب على مجموع السكلائي وغيره وأقرأ الطلبة مع عقل وسكون وأوصاف . مات في صفر سنة سبع وثمانين ودفن بالقرب من الروضة خارج باب النصر بحوش يشهر بتربة القباني ووجد له مما لم يكن يظن به زيادة على ألف دينار سوى كتبه وأثاثه به وخلف أربعة أولاد فيهم أنثى واسم أكبرهم أحمد رحمه الله وسامحه .

٧٢ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب البرلسى التاجر أبوه ويعرف أبوه بابن وهيب . حضر على مع أبيه في سنة أربع وتسعين بمكة وهو في الثانية أشياء .

٧٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عثمان الششتري المديني . سمع مع أبيه وأبي القرج بن القارى ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة ، وحدث ذكره التتبي بن فهد في معجمه .

٧٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن علي بن الغياث إسحق بن محمد أصيل الدين بن البدر البغدادي الأصل المصرى الشافعى ابن أخت الشمس بن الريفي الآتي . ويعرف والده بابن الغياث . ولد في مستهل شعبان سنة احدى وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرضها على ابن الملقن والابناسى والمنهاج وحده على الدميرى وأجازوه ، واشتغل وسمع على العراقى والهيشمى والتنوخى وعزيز الدين المليجى وابن حاتم والمطرز وابن الشيخة والمجد اسمعيل الحنفى والقرسى وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ؛ وحجج مراراً ثم قطن مكة آخراً حتى مات في يوم الجمعة ثانى عشرى جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين رحمه الله .

٧٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام الجال بن أبى الخير الكازرونى المكي المؤذن به ابل رئيس المؤذنين ووالد عبد السلام الماضى وأبى الخير الآتى فى الكنى . ولد بها في صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، وأجاز له العراقى والهيشمى وابن الشرائعى والشهاب بن حجبى وابن صديق والمجد الشيرازى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرائى وعبد القادر بن ابراهيم الارموى وخلق ، وولى رياسة المؤذنين بالمسجد الحرام ولقيته بمكة سنة ست وخمسين وكتب على استدعاء ابنى وأجازلى . ومات بمكة في ربيع الأول سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد وقال بعضهم سنة ثلاث وستين وهو غلط ؛ واستقر بعده

ابناه في الرياسة رحمه الله .

٧٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الكافي أبو حاتم بن أبي حاتم بن أبي حامد بن التقي السبكي . ذكره شيخنا في انبائه وقال : اشتغل قليلا وناب في الحكم من سنة تسعين عن ابن الملق إلى أن مات في إحدى الجماديين سنة ثمان وله أربع وخمسون سنة . قلت وقال العيني أربع وأربعون ووصفه بعضهم بالفضل فآله أعلم .

٧٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن علي الانصارى المصرى الاصل المكي ويعرف أبوه بابن جن البهر . ورث عن أبيه بعض دنيا فأذهبها وصار إلى فاقة زائدة بحيث يجوع لأجلها ثم توفي غريقاً في البحر الملح ببلاد اليمن سنة عشر ورؤى فقيل ما حالك فذكر عفو الله عنه فستل عن سببه فقال الجوع أوكما قال . ذكره القاسى .

٧٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عمر بن ابراهيم أبو اليمن بن البدر القمنى القاهرى الماضى أبوه . سمع منى بمكة في سنة ست وثمانين وبعدها وتكررت مجاورته وكان يتحرى الاخبار وينقلها .

٧٩ (محمد) التقي القمنى أخو الذى قبله . ممن تكررت مجاورته أيضاً لازمنى في السماع في سنة ثمان وتسعين ثم التى بعدها وعاد فيها بحراً إلى القاهرة في مركب ابن كرسون ولا بأس به عقلاً وأدباً مع فهم واحساس وفاقه .

٨٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عمر بن شرف البدر أبو الاشراف بن الشمس القرافى الاصل القاهرى المالكي الماضى أبوه . ولد في شوال سنة ست وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن واحتفل أبوه بصلاته عقب ختمه وكذا حفظ غيره ، واشتغل عند أبيه قليلاً ، وسمع على شيخنا والرشيدي وطائفة واستقر في جهات أبيه بعده بل خلفه في قراءة منتقى ابن أبي جرة من البخارى عند ضريحه استهلال كل سنة ، وحج غير مرة وجاور وناب في القضاء وأهين من الاشرف قايتباى وقتاً ورسم عليه أخرى بسبب شكوى امرأة وتكلف لما باع شيئاً من موجوده واستدان بسببه هذا عقب ختانه لولده وتكلفه في المهم الذى بالغ في شأنه لارضاء أمه ابنة سعد الدين الكاخي المذكورة بعدم التوفيق بل أخذ السارق عمامته وضربه بحيث كاد أن يعدم . وبالجملة فليس أيضاً بمحمود السيرة مع لين كلامه وتميزه في صناعة الشروط .

٨١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عمر بن كميل - كحميد - ابن عوض بن رشيد - كبير - البدر بن الشمس بن الشهاب بن السراج بن السكال المنصورى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن كميل ثم بابن أحمد . ولد بعد سنة عشرين وثمانائة

بالمنصورة ونشأ حفظ القرآن والحلوى وكتباً واشتغل قليلاً وحضر عند القاياتي
فيما ذكر وسمع على شيخنا وحضر دروسه ، وناب في القضاء عن قريبه أبي البقاء
ثم بعد موت والده عن شيخنا واستقل بقضاء بلده بل ومنية ابن سلسيل ودمياط
في وقتين مختلفين بل اجتمع له وقتاً في آن واحد . وتزوج أخت أوجد الدين بن
العجيمي قاضي المحلة واستولدها أولاداً نور الدين على وجلال الدين مجد وأبو
السعادات مجد الآتي ، وكان بديع الذكاء فاضلاً بحيث زعم أنه كتب على جامع
المختصرات وغيره وعمل كتاباً نط عنوان الشرف بزيادة عامين جيد الكتابة
ذا قدرة على تنويع الخطوط بحيث يفضي الى التزوير مع خبرة تامة بالاحكام وصناعة
التوثيق ونظم حسن امتدح به الاكابر كالجالي ناظر الخصاص وابن الكويز
وغيرهما وكتب عنه منه ابن فهد والبقاعي وغيرهما في سنة ثمان وثلثين وكذا
كتبت عنه وربما قيل أن كثير آمنه لأبيه ولكن لم أكن أقصر به عن ذلك مع
علمي بكذبه ورقة دينه وتزويره ، وقد أهاهه الاشرف قايتباي حين اجتيازه بفارسكور
لمزيد شكوى الناس منه . ولم يلبث أن مات فجأة بسامون في يوم الجمعة سلخ
جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وحمل في يومه الى المنصورة فدفن بها . ومن نظمه :

أريد منك الآن ياسيدي ثوباً مليحاً ناصعاً^(١) في البياض
فعبدك الآن غدا عارياً من كل شئ عفاقض ما أنت قاض
وقوله : يا شمس دين الله أنت مصدق فيما تقول وان غيرك يكذب
أوما عامت بأن قطية أهلها سفهاء ما فيهم رئيس يصحب

٨٢ (مجد) بن محمد بن أحمد بن عمر الشمس أبو عبد الله بن الشمس أبي عبد الله
ابن الحموي أبي العباس البليسي قاضياً الشافعي ويعرف بابن البيشي بموحدة
مكسورة بعدها تحتانية ثم معجمة . ولد بعد سنة سبعين وسبع مائة ببليسي ونشأ
بها فحفظ القرآن وكان المجدي اسمعيل البليسي قاضي الحنفية بمصر قريبه من
جهة النساء فانتقل عنده بالقاهرة سنة اثنتين وتسعين فجدود بعضه على الفخر
الضريير الامام بالازهر وكذا حفظ العمدة والمنهاج وألفية النحو ؛ وعرض في
سنة أربع وثمانين فما بعدها على قريبه المجدي والابناسي والتاج أحمد بن مجد بن عبد
الرحمن البليسي الشافعي الخطيب والزين العراقي والسراج بن الملقن والصدر
المنأوي والتقي بن حاتم والتاج مجد بن أحمد بن النعمان وناصر الدين بن المليك
والبدر بن السراج البلقيني وأجازوه وعين البدر ماله من تصنيف وتأليف ونظم

ونثر في آخرين أوردت منهم في المعجم جملة ؛ وبحث جميع المنهاج في التقسيم الذي كان أحد القراء فيه على الإباضي وغالبه على البيجورى وبعضه على ابن الملقن وكذا حضر دروس البلقينى وأخذ عن الزين العراقى ورأيته أثبتته في بعض مجالس أماليه في أول سنة ثلاث وتسعين وكان بحضرة الهينمى ثم عن ولده الولي أبي زرعة . وحج مع أبيه صغيراً ولازم مطالعة الروضة فكان يستحضر أكثرها مع استحضار الحاوى وكتب بخطه الحسن أشياء ؛ وناب في القضاء ببلده عن التقى الزبيرى قبل القرن واستمر ينوب لمن بعده بل اقتصر القيايات أيام قضائه عليه في الشرقية جميعها إجلالاً له ودرس المنهاج والحاوى وغيرهما وأفنى وصار المعول عليه . وكان اماماً عالماً فقيها غاية في التواضع وطرح التكلف أجازى . ومات بعد ببسبر في ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين ولم يخلف في الشرقية مثله رحمه الله وإيانا .

٨٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عيسى بن عكاش المكي الشهير بهبيهب . شيخ المقرئين بالمحافل في المسجد والمعلاة وغيرهما . مات بها في ليلة الجمعة رابع عشر شعبان سنة أربع وسبعين . أرخه ابن فهد .

(محمد) بن محمد بن أحمد بن أبي الفضل . اثنان الشرف أبو القسم والكمال أبو الفضل النويريان المكيان الخطيبان بها . يأتي كل منهما قريباً .

٨٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن قاسم بن أحمد بن الشيخ قاسم بن حرز الله أبو ناصر الدين بن الشمس السنهورى ويعرف بالضعيف . كان أحد خلفاء الشيخ محمد ابن هرون . مات ببلده في المحرم سنة احدى وستين . أرخه المنير .

٨٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن قاسم بن محمد بن يوسف أبو عبد الله السلاوى المغربى المالكي . ذكره شيخنا في معجمه وقال : ولد سنة أربع عشرة وسبعمائة وسمع بتونس من الوادى أشى الموطأ وغيره ثم حج فسمع من الزبير بن على الاسوانى بالمدينة وبحلب من محمد بن عبد الكريم بن صلح العجمى واشتغل بالعلم وسلك طريق التقشف ، وكانت له مهابة اجتمعت به قبل طلوع الحديث وأخذت من فوائده وآدابه . ومات باسكندرية في ثالث رجب سنة ثلاث ، وتبعه المقرئى في عقوده وقال انه أنشده يحثه على العزلة :

قالت الارنب السبوق كلاماً فيه ذكرى ليفهم الالباب

أنا أجرى من الكلاب ولكن خير يومى أن لا ترانى الكلاب

٨٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن أبي القسم بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس المراكشى ثم المصرى المالكي . ذكره شيخنا في معجمه وقال : أحد الفضلاء في الفقه

والقراءات والعربية والتاريخ مع المعرفة التامة بأمور الدنيا اجتمعت به مراراً قبل طلب الحديث وسمعت من فوائده وكان يذكر أنه سمع من ابن سيد الناس والطبقة . مات في سابع عشر ذي الحجة سنة احدى عشرة وأظنه قارب الثمانين بل جازها . وخلف كتباً كثيرة جداً تلف أكثرها بالارضة وغيرها، وهو منسوب إلى المراغة من عمل اخميم وجده الأعلى أبو القسم كان مشهوراً بالصلاح وله زاوية هناك وأتباع ويلقب وقار الدين .

٨٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم البدر بن الجلال المحلى الاصل القاهري الشافعى الماضى أبوه وجده وعمه . ولد في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن واشتغل عند يحيى الدماطى في الفقه وأخذ النحو عن أبي الخير الفراء الحنفى وجود الخط على عمه السكال وكتب به قليلاً، وحج غير مرة وجاور وشارك في الفضائل وتكسب في البر مع خير وديانة وتعفف وتقنع .

٨٨ (محمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن أحمد بن رضوان بن عبد المنعم بن عمران فتح الدين بن الشمس الانصارى السفطى المصرى الشافعى الآثارى الماضى أبوه . استقر بعده في مشيخة الآثار ففاقه في التردد الى الاكابر والالحاح ولم يشابهه في الاشتغال والفضل مع أنه ناب في القضاء ولكنه لم يتمتع فانه لم يلبث أن مات في رجب سنة سبعين بعد أن عزل من المشيخة لتعديده وتفریطه في بعض الآثار بل رام التغيير في كتاب الوقف فقبحه العز قاضى الحنابلة وبأذر الى صرفه وتقرير الولوى البار نبارى عوضه وحمد صنيعة عفا الله عنه .

٨٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الفوز بن الشمس ابن الولوى المحلى سبط الشيخ محمد الغمرى والماضى أبوه وجده . قرأ القرآن وخطب بجامع جده لأبيه في المحلة وسمع منى ومن غيرى ، وأجاز له جماعة باعتناء أبيه ولم أر خاله يرضى أمره .

٩٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن المشهور بالشهيد الخطيب الشرف أبو القسم بن السكال أبى الفضل بن المحب أبى البركات بن السكال أبى الفضل بن الشهاب القرشى الهاشمى العقيلى الذويرى المكي الشافعى والد المحب أحمد الماضى وهو بكنيته أشهر . وأمه أم الحسين ابنة القاضى على النويرى . ولد في خامس عشر ذي الحجة سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى والبعض من كل من المنهاج الاصلى والشاطبية وألفية النحو .

وعرض على ابن الجزرى والجمال الشيبى وأبى شعر والعلم الاخنائى فى آخرين وأخذ فى الفقه يسيراً عن الشمس البرماوى وعبدالرحمن بن الجمال المصرى وغيرهما وأحضر فى الاولى على الزين المرائى وسمع على الشمسيين البرماوى وابن الجزرى والشيبى والولى العراقى والمقرئى وطائفة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وعبدالرحمن بن طولوبغا والشمس بن الحب والجمال بن الشرائعى والشهاب بن حجبى وأخوه النجم والشهاب الحسبانى والشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والسكالى بن خير والتاج بن التنسى وخلق . ودخل مصر غير مرة أولها فى سنة اثنتين وأربعين وسمع من شيخنا وغيره ، وجاور بالمدينة النبوية وقتاً وولى الخطابة بالمسجد الحرام المكي شركة لأخيه وصرفا عنه غير مرة ، ولقيته بالقاهرة ومكة كثيراً وسمعت خطبته مراراً وكان بليغاً فى أدائها ، وأجاز لبعض أولادى ، وكان متواضعاً خيراً متودداً خاضعاً للصالحاء وأهل الخير مديماً للتلاوة خصوصاً بعد ذهاب بصره فانه أضر قبيل الخمسين بعد أن كان فى الاصل أعشى وحسن له القدح فى سنة احدى وسبعين وأجاب فداً فداً بل استمر على ذلك حتى مات بعد أن فجع بأخيه وظهر مزيد جزعه عليه بعد أن تعمل مدة فى ليلة الخميس سلخ شعبان سنة خمس وسبعين بمكة ودفن بالمعلاة عوضه الله الجنة وإيانا .

٩١ (محمد) أبو الفتح النويرى شقيق الذى قبله . بيض له ابن فهد وكان مات صغيراً .

٩٢ (محمد) السكالى أبو الفضل الخطيب شقيق الذين قبله والاول أكبر وهذا أشهر وهو أيضاً بكنيته أعرف . مات أبوه وهو حمل فولد بعد موته بثمانية أيام وذلك فى ليلة خامس ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فى كفالة أخيه الا كبر فحفظ القرآن وقال انه تلاه لآبى عمرو على موسى المغراوى والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة وبحث بمكة فى النحو والاصول على الجمال بن أبى يزيد المشهدى السمرقندى الحنفى والجمال والبرهان البنكالىين الهنديين وسمع مجالس من وعظ أبى شعر الحنبلى وكذا سمع على أبى المعالى الصالحى وأبى الفتح المرائى والتقى بن فهد وآخرين ، وأجاز له فى سنة تسع وعشرين التدمرى والقبابى والنجم بن حجبى وابن ناظر الصاحبة والتاج بن بردس وأخوه العلاء والسكوتاتى والشمس الشامى وعائشة ابنة ابن الشرائعى وعائشة ابنة العلاء الحنبلى وطائفة وارتحل به أخوه الى القاهرة سنة اربع وأربعين ثم رحل هو بنفسه للطلب فى سنة ست وأربعين أو التى قبلها فأخذ الفقه ارباعاً عن شيخنا والقاياتى والونائى وغيرهم وعن الاخيرين أخذ فى النحو وعن أولهم أخذ فى الحديث وأخذ أصول الدين عن السيد فخر الدين الشيرازى

نزىل الاقبغاوية وسمع من شيخنا والعز الحنبلى والشمس محمد بن أبى الخير المنوفى
 نزىل القرافة بالقرب من جامع محمود وبلمدينة النبوية من المحب المطرى والشهاب
 الجيرى وغيرهما ولازم ببلديه أبا القسم النورى المالكي فى أصول الفقه والنحو
 والصرف والمنطق حتى كان جل انتفاعه به بل كان يمرنه فى دروسه الفقهية قبل
 قراءته لها على شيوخه ومر وهو فى بلده مع أبى العباس الواعظ على المنسك
 الكبير لابن جماعة ومسح السراج عمر البلبيسى على شرحه للورقات فى آخرين
 كالز عبد السلام البغدادى والكمال بن الهمام وسلام الله والنور البوشى الخانكى
 ببلده وغيرهما ، وما أكثر من الطلب لكنه كان غاية فى الذكاء مع قوة الحافظة
 وأذن له فى التدريس والافتاء وصحب الشيخ مدين وغيره من الأكابر كالسيد بن صفى
 الدين وعفيف الدين الأيجيين بل صاهره ثانيهما على أخته ولما مات والده استقرت
 الخطابة باسم ولديه وناب عنهما فى قريتهما أبو المين النورى ثم انتزع حصته صاحب
 الترجمة خاصة فى سنة ثلاث وثلاثين فلما قدم القاهرة فى سنة تسع وأربعين وهى
 القدمة الثالثة أكثر التردد للكمال بن البارزى وللبدر البغدادى الحنبلى وله فى
 تقديمه اليد البيضاء والامير دولابى المؤيدى وغيرهم من الأكابر فاعيد الى
 ما كان معه من الخطابة ورجع صحبة الكمال فى سنة خمسين فبأشرها بفصاحة
 وقوة جنان وأحيا سنة شريفة كانت قد اميتت من بعد الشهاب بن ظهيرة فانه
 خطب بمسجد الخيف من منى يوم النحر ويوم النفر الاول ثم انتزع الخطابة كلها قريتهما
 أيضاً فى ذى القعدة من التى تليها ثم أعيد إليها فى ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وخطب
 صاحب الترجمة أيضاً بمنى يوم النحر ويوم النفر الاول ثم انفصل عنها فى شعبان سنة
 خمس وخمسين بالبرهاني بن ظهيرة ثم أعيد فى سنة سبع وخمسين ثم انفصلا
 فى صفر سنة ست وستين به أيضاً شريكاً لأخيه الكمال أبى البركات ثم أعيداً إليها
 فى صفر سنة ثمان وستين ولم يلبثا ان عزلا فى ربيع الاول منها بالبرهاني أيضاً
 شركة لأخيه الفخر ثم أعيداً إليها فى شعبان سنة تسع وستين واستمر حتى ماتا
 وكذا كان معه بمكة تدريس الافضلية كل ذلك مع ما ترتب له من المرتبات التى
 تساق إليه وما يصل إليه من المبرات والانعامات لمزيد حظه فى ذلك بحيث ابنتى
 بمكة داراً وزاوية بجانبها وحفر بئراً وغير ذلك ، وجرت بينه وبين البرهاني بن
 ظهيرة خطوط وحوادث طويلة أشرت لبعضها فى غير هذا الموضع بل اثنتى عنه
 صاحب الحجاز بحيث كان يتخيل من الإقامة معه هناك ولزم من ذلك استيطانه
 القاهرة وتعب كل من الفريقين أما أولئك فلكثرة كلفهم فى ابعاده وعدم تمكنه

وأما هذا فلمفارقتة وطنه ولكن كان بالقاهرة على هيئة جميلة الى الغاية رتب له على الذخيرة كل يوم دينار سوى ما يصله من الامراء كالتسعة دينار دفعة بل الالف فضلا عن دون ذلك خصوصاً الامير جانم الاشرف فانه كان في قبضة يده حتى أنه سافر الشام حين كان نائبها فأنعم عليه بما يفوق الوصف وأنشأ برسمه الامير أربك الظاهري خلوة هائلة بسطح جامع الازهر ورام بعض المجاورين المعارضة فيها لما حصل من التعدي فهاشم ولكن قد أزيلت بعد ذلك ، وكثر تردد غير واحد من مقدمي الالوف فن دونهم من الامراء والخدم سيما مقدم المماليك منقال بل وسائر الناس من كبار المباشرين والأئمة من العلماء والفقهاء والفضلاء والصوفية الى باب وهو لا ينفك عن وضعه بين يدي كل منهم ما يليق به من أكل وحلوى ونحو ذلك ولم يكن صنيعه هذا مختصاً بالقاهرة بل كذا في غيرها كمكة حتى أنه أضاف بها الامير تمرغا الظاهري حين كان مقبياً هناك بنواحي منى فتكلف على ذلك وتوابعه فيما بلننى ما أهاب النطق به وزاد في الاحسان اليه حسبما كان الامير يذكره ويعترف من أجله بالتقصير في حقه ، وكذا كان ابن الهمام يذكر مزيد خدمته له ، الى غير ذلك مما لا ينحصر ، وعقد مجلس الوعظ ببلده ثم بمجامع الازهر فأدهش العامة بكثرة محفوظه وطلاقة وفصاحته غير أنه لم يكن يتحرى في عزو المنقول وربما خاض الاعداء في ذلك وتعدوا الى عدم الضبط مطلقاً وكان الكبار يحضرون عنده فيه ، وكذا عقد مجلساً للتذكير بمنزله في كل ليلة ثلاثاء وكثر اجتماع الغوغاء فن فوقهم فيه وكنت ممن حضر عنده في كليهما وكذا حضرت عنده في غيرها وكان يظهر من التودد الى مالا أنهض لضبطه بل وأستحي من مبالغته معي في مزيد التواضع لكونه لم يكن يتحاشى عن تقبيل اليد في الملأ ، هذا مع مزيد شهامته وارتفاع مكانته وجلالته غير أن ذلك كان دأبه وديده مع العلماء والفضلاء والصالحين وربما قرطبه مزيد الاعتقاد الى غاية لم أكن أرضاها له ، وكان يقدمنى في الحديث على غيرى وحصل جملة من تصانيفي وقرأ بعضها من لفظه بحضرتى وراسلنى بخطه بالاسئلة عن كل ما يشكل عليه ويحلف أنى عنده في المحبة كاخيه أبى القسم وأنه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق الى غير ذلك مما يكتفى منه ببعضه جوزى خيراً ، واقتنى من نفائس الكتب ونفيس الثياب والاثاث شيئاً كثيراً وتزوج ابنة ابن الخازن فكانت تبالغ في التأنيق له في اصطناع الاطعمة ونحوها لمن يرد عليه وقطعها أوقاتاً طيبة يغبط بها ، وزار بيت المقدس غير مرة وكذا دخل الشام وغيرها وما حل ببلد الا وعظمه أهلها ، وحدث ووعظ ودرس وأفتى وجمع مجالس (٣ - تاسع الضوء)

تسكلم فيها على بعض أحاديث من البخارى أطال فيها النفس بل كان يذكر أنه كتب عليه شرحاً وكذا جمع خطبا وكراسته في بعض الحوادث قرنها له الامين الاقصر ائى والزين قاسم الحنفين وغيرهما وكتب عنه البقاعى ما قال انه من نظمته فى الشمائى النبوية لصهره السيد عفيف الدين وهو :

أبدى الشريف الالمعى عجائبا عنها تقصر سائر الافهام
وأجاد صنعا فى شمائى جده فآله يبقية مدى الايام

بل حكى عنه من نظمته وعجائبه غير ذلك ومدحه قديما بقوله :

الى الماخذ الخبر الجواد محمد أبى الفضل جواز الشناى أبى الفضل
رئيس ترقى ذروة المجد أمردا فليس له فى بطن مكة من شكل

ثم نأفره بعد ذلك وقال مع قوله أنه شاب حسن المنظر مقبول الشكل من بيت أصل وعراقة وعلم وشهامة ودين وشجاعة لكونه قدم عليه فى جنازة : ان عنده من التوغل فى حب الرياسة والرقاعة على شدة الفقر ما يحوجه الى المجازفة والتشبع بعالم يعط فشاع كذبه حتى صار لا يوثق بقوله وكذا قال انه شخ و تكبر وزاد فى التعاطف مضموما الى الكذب ففقتة غالب الناس وان أبا القسم النورى أفسد طباعه وانه كانت له حظوة عند الاكابر والسلطان وقرر فى وظائف وزعم أنه قرأ عليه فى ايساغوجى ، وفى كلامه مجازفات كثيرة نسأل الله كلمة الحق فى السخط والرضا . وبالجملة فكان اماما وافر الذكاء واسع الدائرة فى الحفظ حسن الخط فصيحاً طلق اللسان بهجا وجيها عند الخاصة والعامة متواضعا مع الشهامة كريما الى الغاية مقتدرا على استجلاب الخواطر والتعجب الى الناس على اختلاف مراتبهم باذلا جاهه مع من يقصده غير باخل بتربية أصحابه خصوصا الفضلاء عظيم التنويه بذكرهم حسنة من محاسن الدهر وقل أن ترى الاعين فى مجموعه مثله . ولكن السكال لله ، وقد عرض عليه قضاء الشافعية بالديار المصرية فأبى وكان أمره فيها فوق ذلك وكذا استقر فى تدريس الشافعية بعد ابن الملقن مسئولا فيه ثم عرض نزاع فيه فأعرض عنه . ولم يزل فى ارتفاع حتى مات مبطونا مطعونا ، غريبا لم يرغب ذهنه بل يقال أنه استمر يلحق فى وصيته الى وقت صعود روحه . فى ضحى يوم الخميس ثالث عشرى رمضان سنة ثلاث وسبعين ، وكنت عنده أول النهار لعيادته ، وبلغ السلطان شدة توعكه فهم لعيادته بعد أن أعلم بضيق درب الاتراك محل سكنه وما انثنى عزمه عن ذلك بل أرسل بعض خواصه بين يديه فوجد قدماء فرجع وأعلمه فتألم ونزل الى سبيل المؤمنى فانتظر حتى

شهد الصلاة عليه ومعه القضاة والخلق تقدمهم الشافعي وأشار بدفنه في قبة الامام الشافعي ويقال ان ذلك كان بوصية منه فراجع الزيني بن مزهر وتلطف به حتى بطل بعد أن كان حفر له داخل القبة من جهة رأس الامام وأنكر الناس هذا الصنيع وما كان قصده فيما أرجو إلا الصالحاً فقد سمعته غير مرة يقول : أنا سمي الامام وبلديه وابن عمه ومقلده ومجبه وخادمه وغريب وهو لا يأتى أن أكون تحت قدميه : ولكن لم أفهم منه داخل القبة بل أظن ذلك من تحريف الساعى فيه وحينئذ توجه الانكار وخشى المعارض من التطرق لذلك وربما تصير البقعة ممتلئة يتطرق غيرها والأعمال بالنيات وآل الامر الى أن دفن بجوار قبر ولده المتوفى قبله بأيام بالتنكزية محل دفن الونائى بالقرافة ، واجتمع في جنازته وحين دفنه من لا يحصى رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٩٣ (محمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الشرف او المحب أبو بكر بن الزين بن الزين بن الجمال الطبرى المكي الماضى أبوه ، وأمه أم كلثوم ابنة الخطيب عبد الله بن التاج على الطبرى . ولد في سنة سبعين وسبعائة وحضر عند ابن حبيب والجمال بن عبد المعطى وأجاز له العفيف النشاورى وغيره ، وكان حياً سنة ثلاث وسبعين وأظنه وسبعائة ويكون مات طفلاً أو فوق ذلك إن مات في بقية ذلك القرن فإن لم يكن كذلك فلعله من شرطنا .

٩٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد البدر الدمشقي الاصل القاهري الشافعي سبط الجمال عبد الله المارداني ، أمه فاطمة ويعرف بالمارداني^(١) . ولد في ليلة رابع عشر ذي القعدة سنة ست وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على النور امام الازهر بل تلاه عليه ببعض الروايات وألفية النحوي وبعض المنهاج وأخذ عن ابن المجدي القرائض والحساب والميقات ولازم دروسه وكذا لازم العلاء القلقشندي في القرائض والفقه ومما أخذه عنه الفصول لابن الهائم وتقسيم الحاوي وبهجته والمنهاج والمهذب بل وقرأ عليه البخاري والترمذي وغيرهما وحضر أيضاً دروس القاياتي والبوتيجي والمحلى والعلم البلقيني والشرواني والخواص وقرأ في العربية على الكريم العقبي ؛ وسمع على شيخنا والصالحى والرشيدي وغيرهم بالقاهرة وأبى الفتح المراغى بمكة وشمس الدين بن الفقيه حسن بدمياط في آخرين وكان أول اشتغاله في سنة تسع وثلاثين ؛ وحج غير مرة وجاور في الرجبية المزهريّة وكذا زار بيت المقدس غير مرة أيضاً منها في سنة تسعين مع

(١) نسبة لجامع المارداني .

أبى البقاء بن الجيعان ودخل الشام مرتين وحماة فما دونها وتميز في الفنون وعرف بالذكاء مع حسن العشرة والتواضع والرغبة في الممازحة والنكتة والنادرة وامتهان نفسه وترك التأنيق في أمره وأشير إليه بالفضيلة فتصدى للاقراء وانتفع به الفضلاء في الفرائض والحساب والميقات والعربية ونحوها . ومن أخذ عنه النجم بن حجي وصار بأخرة فريداً في فنون وياشر الرياسة في أما كن بل تصدر بمجامع طولون يرغبة نور الدين بن النقاش له عنه وعمل فيه اجلاساً في صفر سنة تسع وسبعين ، وكتب في الميقات مقدمات حجة تزيد كما أخبرني على مائتين منها المنصورية كأنه عملها لجامعة المنصورية والسر المودوع في العمل بالربع المقطوع وعمل متناً في الفرائض سماه كشف الغوامض واختصره في نحو نصف حجمه بل وشرحه وشرح فيه كلا من تصانيف أربعة لابن الهائم الفصول والتحفة القدسية والمقنع وسماه القول المبدع والآلفية المسماة كفاية الحفاظ مع توضيح للآلفية أيضاً وكذا شرح الجعبرية والرحبية والاشنية ولكنه لم يكمل ومنظومة الموفق الحنبلي والحوافي ورتب مجموع الكلأى مع اختصاره والاثيان فيه بزوائد مهمة ، وله في الحساب مقدمة سماها تحفة الاحباب في الحساب المفتوح واختصرها وشرح فيه من تصانيف ابن الهائم الحاوى واللمع وفي الجبر والمقابلة ثلاثة شروح على اليا سمينية وشرح في النحو الشذور والقطر والتوضيح ولكنه لم يكمل وجرد شرح شواهد من شواهد العيني الى غير ذلك من المهمات ، ونازع في مسألة الجبر بالتسميع وخالف في ذلك الزين زكريا وتنافس معه بسببها وكذا انتقده في شرحه للفصول ونازع ابن السيد عفيف الدين في دعواه تقديم اذان المغرب قبل تمكن الغروب وكلم المحتسب بكلمات مناسبة كما أنه دار بينه وبين ابن عاشر شيخ التربة الاشرفية فايتباى مناقشات وباسمه بعض وظائف الجنبالة . وبالجملة ففضيلته منتشرة ومحاسنه مقررّة ولكنه لم ينصف في تقرير شىء يناسبه كما هو الغالب في المستحقين .

٩٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الفهرى الشاطبي المريى أو المروى نسبة للعربية من بلاد الاندلس ويعرف بالشاطبى . ولد في سنة ثمان وستين بالمريّة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لنافع على محمد الروطى بعد أن جوده على أبيه ومعظم المختصر وجميع رجز ابن عاصم في العربية واشتغل فيها عند عبد الله الزليحي ومحمد بن معوذ عنهما أخذ الفرائض في الحساب والعروض . وسافر من الاندلس لبعض ضروراته ولا زال حتى دخل مصر في أول سنة خمس وتسعين فنزل بقرية السلطان وحضر الى في اثناء ربيع الآخر منها فسمع منى المسلسل وأنشد في قوله:

يأنفس لاجزعا بهذا اتقضى الزمن مسرة ساعة وساعة حزن
وتارة عسرة من بعد ميسرة وتارة صحة من بعدها وهن
وأمس تسمى لدى أهل وفي وطن واليوم تصبح لأهل ولاوطن
بينك في عزة وأنت محترم أصبحت في ذلة وأنت ممتن
بينك فوق الثريا رفعة وعلا أصبحت تحت الثرى وخفضك الكفن
أعمار أولاد آدم بهذا ظننت وليس إلا به للغابر الظعن
كم أسوة فيهم لعاقل فطن لكن فديتك أين العاقل القطن

٩٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن عبد الرحمن بن محمد
ابن أبي الفضائل عثمان بن أبي الحسن على بن يوسف الشرف بن الشمس الاسيوطي
ثم القاهري الشافعي ويعرف بالاسيوطي وأبوه بخادم أكل الدين وكان صوفياً
بالشيخونية . ولد في رجب سنة ست وثمانين وسبع مائة ونشأ فحفظ القرآن وكتباً
وسمع على التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة والعراق والهيتمي والفخر عثمان
الشيشتي والشمس بن الحكار والنجم البالسي والبرشسي وناصر الدين بن القرات
ووحيد الدين حفيد أبي حيان وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان فاضلاً
خيراً متعقفاً يتكسب من طبخ السكر ونحوه ويعتكف بالأزهر في رمضان مع
شكله وتأنقه جاور بمكة كثيراً وكان يروم قضاءها ويكثر من ثلب قاضيها أبي السعادات
لذلك . ومات في يوم الثلاثاء سابع عشر شوال سنة احدى وأربعين رحمه الله .
٩٧٠ (محمد) الفخر الاسيوطي أخو الذي قبله . ولد في أواخر سنة اثنتين أو
أوائل سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة ورأيت وصفه بالخامسة في صفر سنة سبع
وتسعين بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وأحضر على الزين
ابن الشيخة وغيره وسمع على التنوخي وابن أبي المجد والابناسي والعراق والهيتمي
والثقي والنجم الدجويين وسعد الدين القمني والحلاوي والسويداوي والتاج أبي
العباس بن الظريف والجمال والزين الرشيديين والفخر عثمان الشيشتي والنجم
البالسي وناصر الدين بن القرات والشهاب بن الناصح والشمس بن الحكار وأبي حيان
حفيد أبي حيان والفرسي في آخرين ، واشتغل بصيراً وحضر دروس الشمس
البرماوي والعز بلقيني وغيرهما وأجلس مع العدول بمراكز متعددة الى أن مهر
في التوثيق ودرب كثيراً من أحكام القضاة بالممارسة وانطبع في ذلك ، وناب
عن الجلال البلقيني في سنة اثنتين وعشرين ببعض أعمال الجيزة ثم بالقاهرة عن
شيخنا فمن بعده ولكنه لم يرج إلا في أيام شيخنا بسبب اتهامه لولده بحيث جلس

عنده للشهادة يسير أشيخنا ابن خضر ثم ترك البقاعى ، وبالغ الفخر فى الاحسان اليه واشباع جوعته وأسكنه تحت نظره مدة ، وقرأ عليه البقاعى ثم نافره جرياً على عادته ؛ وقد حج مراراً وجاور فى بعضها بعض سنة وحدث بأكثر مروياته سمع منه الفضلاء ؛ حملت عنه أشياء . وكان مقداماً على الهمة شديداً العصبية متودداً لأصحابه كثير الموافاة لهم مذكوراً بالمجازفة وعدم التحرى . مات فى جمادى الثانية سنة سبعين وصلى عليه بجامع الأزهر فى مشهد حافل ودفن ظاهر باب المحروق عفا الله عنه .

٩٨ (مجد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة البهاء ابن العلم بن السكال بن القاضى الشافعى بدمشق العلم أخى قاضى المالكية بمصر التقي السعدى الاخنائى ثم القاهرى المالكى والد البدر محمد الآتى ويعرف بابن الاخنائى ^(١) . حفظ مختصر الشيخ خليل وأخذ الفقه عن الجمال الاقفهسى والبساطى وفى القراآت عن الشمس الشرارى وسَمِعَ على الزين العراقى ولازم أماليه وكان يحفظ من أناشيد فيها . وناب فى القضاء دهرأ وهو الحاكم بقتل بخشيى الاشرافى حداً كما أرخه شيخنا فى سنة اثنتين وأربعين ؛ وكان حافظاً لكثير من فروع مذهبه متقدماً فى قضائه من بيت جلالة وشهرة عرضت عليه بعض المحفوظات . ومات فى شعبان سنة ست وخمسين عن أزيد من ثمانين سنة ودفن بقرية جوشن رحمه الله وإيانا .

٩٩ (مجد) بن محمد بل أحمد بن أبى الخير محمد بن حسين بن الزين مجدى الأمين محمد بن القطب مجدى بن أحمد بن على القطب أبو بكر بن السكال أبى البركات القسطلانى الاصل المكي الشافعى الماضى أبوه وقريبه السكال أبو البركات محمد بن الجمال أبى عبد الله مجدى بن أحمد بن حسن ويعرف كسلفه بابن الزين . أجاز له فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة وسمع فى التى تليها من محمد بن على الزمزمى .

١٠٠ (محمد) السكال أبو الفضل أخو الذى قبله ووالد الفخر أبى بكر . ولد فى المحرم سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وأمه ست الكل سعيدة ابنة على بن مجدى بن عمر القاكهى وسمع من خال والدته الجمال المرشدى وأبى الفتح المرائى وغيرهما ، وأجاز له فى سنة ست وثلاثين أيضاً جماعة . ومات بالهددة هدة بنى جابر من أعمال مكة فى يوم السبت سادس عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وحمل اليها فوصلوا به تسبيح ليلة الاحد فجهر ثم صلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند سلفه على شقيقه أبى السعود بعد أن رام ابنه دفنه على أبيه فأبى أخوه ^(١) . بالكسر نسبة لاختنا مقصورة بقرب اسكندرية ، كما سيأتى .

عنهما الامين الآتي قريباً . وخلف ثلاثة أولاد ذكور وثمان بنات رحمه الله .
 ١٠١ (محمد) أبو المكارم شقيق الذي قبله . أجاز له أيضاً في سنة ست وثلاثين
 جماعة . ومات بمكة في سنة سبع وثلاثين عن نحو سنتين .

١٠٢ (محمد) أبو السرور شقيق اللذين قبله . بيض له ابن فهد بل ذكر أنه ولد
 في ذي الحجة سنة ست وثلاثين بمكة . ومات بمكة في التي تليها .

١٠٣ (محمد) أبو السعود شقيق الثلاثة قبله . سمع أبا الفتح المراغي وأجاز له
 ابن الاميوطي وأبو جعفر بن العجمي وجماعة . مات في جمادى الاولى سنة سبع
 وخمسين بمكة عن ثمان عشرة سنة^(١) .

١٠٤ (محمد) قطب الدين أبو بكر أخو المذكورين . ولد في صفر سنة ثلاث
 وأربعين . ومات صغيراً بمكة .

١٠٥ (محمد) نجم الدين شقيق الذي قبله . ولد سنة ست وأربعين وثمانمائة أو
 التي بعدها ، وأمّه أم حبيبة ابنة علي بن محمد بن عمر الفاكهي ، وسمع أبا الفتح
 المراغي ، وأجاز له في سنة أربع وخمسين جماعة وكان مالكيًا اشتغل قليلاً وتعماني
 الرمل والطب ، وسافر لجهة الهند وحصل له فيما قيل هناك بعض رواج بالطب .
 ومات غريباً بها قبيل التسعين .

١٠٦ (محمد) أمين الدين أبو البركات بن الزين القسطلاني المسكي الشافعي شقيق
 اللذين قبله . ولد سنة ثمان^(٢) وأربعين وسمع أبا الفتح المراغي ، وأجاز له في
 سنة أربع وخمسين جماعة ولازمه في مسنة ست وثمانين بمكة رواية ودراية
 يسكون وتؤدة ويكثر الطواف وهو مشهور بين أهل بلده .

١٠٧ (محمد) الحب المدعو مبارك شقيق اللذين قبله وأصغرهم . ولد سنة تسع
 وأربعين وثمانمائة . (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن روزبة . فيمن جده
 أحمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم بن روزبة .

١٠٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان البدر بن البدر
 الانصاري الدمشقي ثم القاهري الشافعي والد الجلال محمد والزين أبي بكر وغيرهما
 ويعرف كسلته بابن مزهر . ولد سنة ست وثمانين وسبع مائة بدمشق ونشأ في كنف أبيه
 ثم مات وهو صغير فكنى له زوج أخته الحيوي أحمد المدني وتولى التوقيع عنده ثم استقر
 كايه في كتابة سر دمشق واتصل ببناء بها شيخ سنين وقدم معه بعد قتل الناصر فلما تسلطن
 قربه واستقر به في نظر الاسطبل السلطاني ثم ولى نيابة ككتّابة سرها ودام مدة
 (١) في الاصل « ثمانية عشر » . (٢) في الاصل « سبع » وفي الحاشية « ثمان » .

قائماً بأعباء الديون سيجافى أيام العلم داود بن السكيز لبعده عن الانشاء والفضيلة. وكون صاحب الترجمة فصيحاً مفوهاً الى أن استقل بالوظيفة في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين عوضاً عن النجم عمر بن حجى فباشرها بحرمة وافرة فعظم في الدولة جداً ونالته السعادة وأثرى جداً لمزيد رغبته في الجمع ، واستمر حتى مات بعد ضعفه قريب شهرين فأكثر بعد عصر يوم السبت سادس عشرى جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ونزل السلطان من الغد فصلى عليه ثم دفن بتربته التى أنشأها بالصحراء بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى عن نحو الحسين وشهد غسله سعد العجلونى وقال ما أكرمك من قادم على الله رحمه الله وإيانا وعفاهه . وكان مديماً للتلاوة والاوراد محباً في إغاثة الملهوف ونصر المظلوم وتقريب العلماء واعتقاد الصالحين حتى أنه لشدة اختصاصه بالشيخ أحمد الزاهد أدرجه الشيخ في أوصيائه كما سبق في ترجمته ولما زوج ابنته لابن سلام اختار لشهود العقد الشمسين البوصيرى وناهيك به علماً وصلاًحاً والزراعتى شيخ القراء كثير البر للثقى بن الفتح بن الشهيد بحيث كان العز القدسى يتعجب من كثرة بره له مع ما كان بين أبيهما واغفال الزين عبد الباسط لذلك مع الاختصاص به الى غير هذا . قال شيخنا في انبأه : وكانت مدة ولايته نيابة واستقلالاً نحو تسع سنين لانه باشر ذلك عقب وفاة ناصر الدين بن البارزى في ثامن شوال سنة ثلاث وعشرين . وباشر في غضوننا نظر الجيش نيابة عن الزين عبد الباسط لما حج في سنة ست وعشرين ، وأطال في ترجمته بالثناء الحسن وغيره . ونحوه قول العيني الذى أوردته في مكان آخر مملاً احتياج بنا اليه ، وذكره ابن خطيب الناصرية في ذيله وقال أنه اختص بالمؤيد حين كان نائب حلب وعمل موقعاً عنده فلما جرى بينه وبين ابن أيدير نائب الغيبة الفتنة كان سفيره في الصلح فأمسكه وحبسه عنده بدمشق . فلما مات الناصر وتوجه المؤيد إلى القاهرة أطلقه واستصحبه معه الى الديار المصرية فولاه نظر الاسطبلات وقال أنه باشر كتابة السر بحرمة وافرة وأنه كان شكلاً حسناً ذا مروءة وعصبية ، وقال المقرئى في عقود أنه كان من الشره في جمع المال على حالة قبيحة لا يبالي بما أخذ ولا من أين أخذ مع الهج والبعده عن جميع العلوم العقلية والنقلية ورضى من دينه وأمانته بجمع المال حتى كان كما قيل :

* جنى وصلها غيرى وحملت عارها * خفف الله عنه وغفرت له فلقد كان معتقياً بأمرى وله على آياد . انتهى رحمه الله وإيانا .

١٠٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن عبد الله أو أيوب المحب أبو اليسر

ابن ناصر الدين بن أصيل أخو أحمد الماضى . ولد فى سادس رمضان سنة ست وخمسين وثمانائة وحفظ القرآن أو كثيراً منه ، وتزوج بعد أبيه بابنة الزين عبد الرحمن المنهلى ؛ وحج وربما اشتغل ولكن اشتغاله بأنواع اللهو أكثر .

١١٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد^(١) بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن النجم بن الشمس المقدسى الشافعى والد الكمال محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن حامد . مات فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين .

١١١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن على بن اسمعيل الجمال أبو النجا بن البهاء أبى البقاء بن الشهاب أبى الخير بن الضياء القرشى العمرى الصاغانى الاصل المسكى قاضيا وابن قضائهما الحنفى الماضى أبوه وجده والآتى ابنه أبو القسم محمد ويعرف كسلفه بابن الضياء وذكر سلفه أنهم من ذرية الرضى الصاغانى فآله أعلم . ولد فى يوم الاثنين سادس صفر سنة تسع وعشرين وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبية وعقيدة النسفى فى أصول الدين والوائى فى الفقه والمنار فى أصوله كلاهما له وألفية الحديث والنحو وكافية ابن الحاجب وتلخيص المفتاح والاندلسية فى العروض ، وعرض على جماعة من المسكين والقادمين كابى السعادات بن ظهيرة والسراج عبد اللطيف الحنبلى والزين ابن عياش ومحمد السيلانى والعلاء الشيرازى وابنى الاقصرائى ، وأخذ الفقه وأصوله والعربية عن أبيه والامين الاقصرائى وقرأ عليه فى المتوسط وابن أخته المحب وغيرهم كعمه أبى حامد وابن قديد وحضر فى المتوسط أيضا عند ابن الهمام وسمع من أبيه وعمه وأبى الفتح المرائى وطائفة ، وأجاز له الواسطى والشمس الشامى والكلوتائى والزين الزركشى ونور الدين الشلقامى^(٢) والنجم بن حجبى والزين بن الطحان والتاج بن بردس وأخوه العلاء والقبايى وابن المصرى والتدمرى والتقى القاسى والجمال الكازدوى والنور المحلى ويونس الواحى وطائفة وفاطمة الحنبليتين وخلق ، ودخل مصر مراراً أولها مع والده فى سنة ست وأربعين وسمع من شيخنا وابن الديرى بل حضر دروسه فى الفقه وغيره وكذا زار مع أبيه بيت المقدس ودخل الشام والملة وغزة وحضر فيها دروس الشمس الايامى فى الفقه والنحو وغيرهم ثم دخل القاهرة بعد موت أبيه فى سنة خمس وخمسين وفيها أخذ عن الاقصرائين ثم دخلها ثالثاً وكذا زار المدينة النبوية غير مرة وناب فى القضاء عن والده ثم من بعده بتفويض من السلطان حين كان عمه قاضيا فلما مات عمه فى سنة ثمان^(١) سقط من الاصل « بن محمد » والتصحيح مهاسياتى . (٢) بضمين كما سبق وسيأتى .

وخمسين اسنقل به . وذلك في شوالها وقرىء توقيعه في أواخر ذي القعدة ثم انفصل عنه في المحرم سنة ست وستين وترك المباشرة من ثاني عشر ربيع الأول حين بلوغه الخبر ثم أعيد في أثناء السنة واستمر ، وأكمل تصنيف والده الذي جعله كالحاشية على الكنز وانتهى فيه إلى الحوالة فكتب صاحب الترجمة من ثم إلى آخره في مجلد ، وتصدى للتدريس والافتاء ودرس بدرس يلعبا الذي تلقاه جده من الواقف ثم بعده ابنه أبو البقاء ثم ابنه هذا وفي درس ايتمش والزنجيلي وخير بك ومدرسة الاشرف قايتباي من واقفهما . ولم يلبث ان مات قبل مباشرة الاخير في يوم الاحد ثالث عشر المحرم سنة خمس وثمانين ودفن من يومه على أبيه في المعلاة بعد الصلاة عليه عقب صلاة العصر عند باب الكعبة وكان الجمع في جنازته حافلاً جداً رحمه الله .

١١٢ (مجلد) بن محمد بن أحمد غياث الدين أبو الليث بن الرضى أبي حامد الصاغانى المسكى الحنفى سبط التقي بن فهد ، أمه أم هانىء وابن عم الذى قبله ووالد على الماضى وأخو الخطيب المحب النويرى لأمه . ولد في يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى وألفية الحديث والنحو والمجمع فى الفقه لابن الساعاتى والمنار فى أصوله والعمدة فى أصول الدين كلاهما لحافظ الدين النسفى والتلخيص ، وعرض على جماعة وسمع من أبى الفتح المراغى والزين الاميوطى وجده التقي ووالده الرضى وعمه أبى البقاء وغيرهم كالمحب بن الشحنة بمكة ، وأجاز له خلق باستدعاء خاله النجم عمر ، وأخذ ببلده عن ابن عمه الجلال المذكور قبله واشتدت عنايته بملازمته فى كثير من كتب الفقه والاصولين والعربية والحديث قراءة وسماعاً ، وارتحل إلى القاهرة فى أول سنة اثنتين وسبعين بحراً فلزم الامين الاقصرأبى حتى قرأ عليه إلى البيوع من شرح المجمع لابن فرشتا وسمع عليه فى فتاوى قاضى خان فى التقسيم وفى التلويح على التوضيح لصدر الشريعة وفى تفسير البيضاوى وتوضيح ابن هشام وفى رمضانها جميع البخارى والمصابيح والمشارك والشفاء وكذا سمع اليسير من أوائل شرح المحب بن الشحنة على الهداية عليه وفى الفقه على سيف الدين ولازم ابن عبيد الله فى قراءة قطعة من النكاح من شرح المجمع لابن فرشتا وفى سماع قطعة من شرح ابن فرشتا على المشارك ومن الهداية ثم قرأ عليه فى مجاورته بمكة المنار فى الاصول وسمع الكثير فى الفقه تقسيماً وربيع العبادات إلى النكاح من الهداية ومؤلفه فى المناسك وجميع المشارك للصغاني ، ولازم ابن أمير حاج

الحلبى أيضاً فى مجاورته حتى قرأ عليه منسكه وتفسير سورة والعصر له وفراغ
 مجمع البحرين والى انتهاء مباحث السنة من المنار وسمع عليه غير ذلك فى الفقه
 والاصلين وقرأ على البدر بن العرس فى مجاورته أيضاً قطعة من النصف الثانى
 من النكاح من المجمع ونحو ذلك من شرح العقائد للتفتازانى وسمع عليه غير
 ذلك فى الفقه وأصوله وجميع الرسالة القشيرية وعلى الزين قاسم الجمالى فى أيام الموسم
 اليسير من اول شرح المجمع لابن فرشتا، واجتمع فى القاهرة بالشعبى فى مرض موته
 ولم يأخذ عنه شيئاً وقرأ بمكة على أحمد بن يونس المغربى الجرومية وشرحه للسيد وقطر
 الندى وشرحه للمؤلف وغالب ألفية ابن ملك والتهديب فى المنطق وشرحه التذهيب
 للخببى وغير ذلك فى المنطق وغيره سماعاً وقراءة وأخذ الألفية وتوضيحها
 وقطعة من التسهيل سماعاً عن المحيوى عبد القادر المالكي فى آخرين ممن اخذ عنهم
 كالزوين خطاب بمكة، وأذن له الامين الاقصرائى وابن عبيد الله فى الافتاء والتدريس
 وعظاه جداً وكذا كتب له إجازة ابن أمير حاج وقاسم وآخرون وسمع منى ختم
 القول البديع وغير ذلك وشارك فى الفضائل ودرس بدرس ايتمش خلف مقام الحنفية
 بعد موت أخيه السراج عمر المتلقى له عن ابيهما عن واقفه بل وأقرأ الطلبة قليلاً .
 مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى صفر سنة خمس وتسعين وصلى عليه فى عصره
 ثم دفن عند قبورهم من المعلاة رحمه الله وإيانا .

١١٣ (محمد) بن أبى الفتح محمد بن أحمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن
 الحسنى القاسمى الاصل المكي الشافعى قريب التقي القاسمى . سمع على الجمال الاميوطى
 فى سنة أربع وثمانين وسبعائة ختم السيرة لابن سيد الناس وعلى النشاورى فى
 التى بعدها أشياء كاربعة النقى البلدانيات وأربعى ابن مسدى وعلى ابن صديق
 مسند عبد ، وأجاز له ابن حاتم والتنوخى والمحجب الصامت وأبو الهول الجزرى
 وخلق وكان مات ببلد كبرج من الهند بعد الثلاثين بيسير . ذكره ابن فهد .
 (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الطوخى . مضى
 فى محمد بن أبى بكر بن أحمد بن محمد .

١١٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الطوخى ثم الدمشقى
 أخو أحمد الماضى وهذا الاصغر ويعرف بابن المهندس . ذكره شيخنا فى انبائه . نشأ
 صينياً جيداً وسمع من الميديمى وغيره وصحب الفخر السيوفى وبمكة العفيف الياقنى
 وكانت له فى نشأته أحوال صالحة ثم باشر بعض الدواوين وحصل أموالاً ولم يحمده
 سيرته . مات فى شوال سنة ثمان ودفن بتربته التى أنشأها فى الشامية البرانية بدمشق .

١١٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزبة ناصر الدين أبو الفرج بن الجمال أبي عبد الله بن الصفي السكازروني ثم المدني الشافعي ويعرف بابن السكازروني . ولد في ليلة الثلاثاء سابع ربيع الأول سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لعاصم وأبي عمرو على الزين بن عياش والحاوي والمنهاج الاصل وألفية ابن مالك ، وعرض على جماعة وأخذ في الفقه عن الزين المراغي وانتفع بأبيه فيه وفي غيره وقرأ عليه البخاري وغيره وكذا أخذ بمحنا عن النجم السكاكيني الحاوي والالفية والتلخيص والاصول وأذن له في سنة احدى وثلاثين بالافتاء والتدريس ووصفه بمجوهرة العلماء ودرة الفضلاء لسان العرب وترجمان الادب الافضل الامجد ، وأخذ أيضاً النحو والاصول عن أبي عبد الله الوانوفي ، وارتحل الى القاهرة مراراً فأخذ أولاً عن ابن السكويك وأجاز له ثم في سنة ثلاث وأربعين فسمع على الزين الزركشي بعض صحيح مسلم وقرأ في سنة خمس وأربعين على شيخنا الخصال المكفرة من تصانيفه وغيرها وكان قد حضر في المدينة النبوية سنة ثمان وتسعين على أبي اسحق ابراهيم بن علي بن فرحون الشفا والموطأ ليحيى ابن يحيى وفي التي تليها على ابن صديق البخاري بفواتات يسيرة وسمع على الزين المراغي الاربعين لأبي سعد النيسابوري والاربعين التي خرجها شيخنا له من مروياته وكذا سمع على الرضى المطري والدالحب وسليمان السقائم سمع على أبي الفتح المراغي وغيره ، وأجاز له الزين العراقي ، ودخل دمشق وحضر بها دروس الشهاب الغزي والشمس الكفيري وابن قاضي شهبه ، وزار القدس والخليل ودخل حلب فأجاز له حافظها البرهان ، وحدث ودرس أخذ عنه الفضلاء وممن قرأ عليه البخاري ابنه عبد السلام الاول وناصر الدين محمد بن أبي الفرج المراغي ومسنده ، أجاز لي . ومات في ذي الحجة سنة سبع وستين ودفن عند والده بالبقيع رحمه الله وإيانا .

١١٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن مسعود ناصر الدين أبو الفرج بن الزين أبي المعالي بن الشهاب المغربي الاصل المدني المالكي ويعرف بابن المزجج . ودخل القاهرة ولقيني بمكة فلأزمني في سنة ست وثمانين حتى أخذ عني الموطأ وغيره دراية ورواية وكانت له بعض مشاركة . مات في ربيع الاول سنة خمس وتسعين بالمدينة ودفن بالبقيع رحمه الله .

١١٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الشمس أبو الوفاء بن الخواجا الشمس المكي الاصل الغزي الشافعي قاضيا ويعرف بابن النحاس . ولد في يوم

الجمعة سلخ جمادى الثانية سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمزة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الزين عبد الرحمن بن ذى النون وصلى به فى جامعها القديم وكساه أبوه بسطا تساوى مائة دينار ، وقرأ فى المنهاج وغيره من المتون كالفية النحو ، وعرض ربع العبادات منه على خطيب مكة أبى الفضل النويرى حين وروده عليهم فى سنة تسع وستين ، ولأزم الشمس بن الحمصى فى الفقه والعربية وغيرها ، وارتحل لبيت المقدس غير مرة وقرأ فى بعضها يسيراً على السكال بن أبى شريف وكذا قرأ على أخيه البرهان ، ودخل القاهرة فى حياة والده للتجارة وقرأ فيها على البرهان العجلونى ومجد الطنتدائى الضرير ، وعاد الى بلده فداوم عالمها الحمصى سيما بعد تزوجه بأمه بعد وفاة أبيه حتى أذن له فى التدريس وحسن له الدخول فى قضاء بلده ببذل على يد ابراهيم النابلسى حتى ولىه فى مستهل صفر سنة تسع وسبعين عوضاً عن المحيوى عبد القادر بن جبريل ووصل اليه التشريف فى منتصفه فباشره أحسن من الذى قبله فيما قيل الى أن طلب فى سابع ذى الحجة الى القاهرة لشكوى بعضهم فيه فحضر وتمثل بين يدى السلطان هو وولده أبو الطيب العشارى وبان بطلان ما أنهى عنه ومع ذلك صرف بعد نحو أربعة أشهر كان مقيماً فيها بالقاهرة ونائبه هناك يباشر عنه بل استمر مقيماً بعد صرفه وهو يتردد الى العبادى والبكرى وأبى السعادات البلقىنى وزكريا والجو جرى وابن قاسم لقراءة الفقه وأصوله والعربية وكذا قرأ على التقريب للنووى بحثاً مع الاربعين له وأشياء بقراءته وقراءة غيره وأذنت له وكذا كل من ذكر ، وتكرر رجوعه غير مرة ثم قدومه القاهرة وتوجه فى بعض المرات فى ركاب السلطان الى غزة فبرز كثير من أهلها للشكوى من خصمه والسؤال فى عود هذا فبادر لتوليته وذلك قبيل الغروب من يوم الاربعاء تاسع جمادى سنة اثنتين وثمانين فدام إلى صفر سنة سبع وثمانين فاستقر الشرف العيزرى^(١) ولم يلبث أن أعيد فى محرم التى تليها ثم انفصل به فى شعبان سنة تسع واستدعى به البدرى أبو البقاء بن الجيعان لانتماؤه اليه فسافر معه لمكة أول شوال مبتدئاً بالزيارة النبوية التى مكث فيها أياماً ثم حج وكانت حجة الاسلام وعاد معه الى القاهرة ، وانكشف حاله بعد الثروة الزائدة من نقد وعقار ونحو ذلك واستغنى عما يتجدد له فى كل يوم من ربح بسبب المعاملات وغيرها وتحمل ديونا حجة بسبب ما كان فى تلك الحالة أوجه منه بعد ما ، وكان قد خطب بجامع بلده القديم وجامعه الجاولى وعقد الميعاد بأولهما من سنة خمس وثمانين فى الاشهر الثلاثة

(١) نسبة الى العيزرية من ضواحي شرقى بيت المقدس .

قراءة وتفسير أفأجادوا زدهم الناس بمجلسه حتى كان العيزري وابن جبريل يشهدانه وأعانه على ذلك قوة ذكائه وسرعة فطنته وقوة حافظته وتولاه بالنظم ، كل ذلك مع قبول شكله وظرفه ولطيف عشرته واقبال الخواطر الصافية بالميل اليه وهو الآن في سنة تسع وتسعين والتي قبلها في غاية ما يكون من الذل والاهانة بالحبس ونحوه أحسن الله خلاصه ولطف به .

١١٨ (مجد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة المحب أبو الخير وأبو السعادات بن الشمس بن الشهاب العقبي الاصل القاهري الصحراوي الشافعي الماضي أبوه وجده . ولد في سنة سبع عشرة وثمانمائة بترية قجهاش ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة ومختصر أبي شجاع والشاطبية والألفية وعرض على جماعة واعتنى به عم والده الزين رضوان فأحضره وهو في الرابعة على الشرف بن الكويك والجلال البلقيني ثم على الشموس الزرعاتي وابن الجزري والشامي ومحمد ابن قاسم السيوطي والنورين القوي والمحلّي سبط الزبير والفخر عثمان الدندلي والشهاب المتبولي وكذا سمع على الولي العراقي أول أماليه وجملة وعلى الشمس البيجوري جزء الدمياطي والنيني ورقية الشعلبية في آخرين وأجاز له جماعة وحدث بأخرة سمع منه غير واحد من الطلبة وهو أحد صوفية الشيوخونية وكذا البرقوقية بالصحراء ممن يعرف بالخير ، وقد حج مراراً وجاور في كثير منها وقصدني غير مرة . مات سنة بضع وتسعين .

(محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد المحب الطوخي . مضى في ابن أبي بكر .
١١٩ (مجد) بن محمد بن أحمد بن محمد الجيزي المكي الماضي أبوه . ممن سمع مني في سنة ست وثمانين بمكة وليس يرضى إثمهم بقتل وغيره .
١٢٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن مرزوق بن محمد بن محمد بن مرزوق العجيسي المغربي المالكي . شاب أو كهل قدم مكة فعرض عليه ظهيرة بل أخذ عنه في الفقه وأصوله والعربية والمنطق في سنة إحدى وستين وسمعت سنة إحدى وسبعين أنه في الأحياء .
(محمد) بن محمد بن أحمد بن مزهر . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن عبد الخالق .
١٢١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن مسعود البهاء بن العلم السنباطي أمين الحكم بها وأحد عدوها والدا العلم محمد الآتي . ملئت بها سنة ست عشرة وكان خير أسلم الباطن .
١٢٢ (مجد) بن محمد بن أحمد بن معين بن إبراهيم الشمس المناوي ثم القاهري الجوهري والده الشافعي ويعرف بابن الرقي . ولد في العشر الاخير من رمضان سنة ثمان وستين وسبعمائة وسمع من بخويرية وابن حاتم والتتوخي وابن الشيخة

والجهد اسمعيل الحنفى والفرسيسى وغيرهم ، وحدث سماع منه الفضلاء ، ومما سمعه على الاولى مجلسا البخترى والشافعى بل سماع من القاضى فتح الدين بن الشهيد نظم السيرة النبوية له ، وأم بالناصرية من بين القصرين . قال شيخنا فى إنبائه : وحصلت له ثروة من قبل بعض حواشى الناصر فرج من النساء وأكثر من القراءة على البرهان البيجورى حتى قرأ عليه فى الروضة والشرح الكبير والصغير وغيرها وكذا لازم دروس الولى بن العراقى مع كثرة التلاوة والاحسان للطلبة . ومات فى ليلة الخميس خامس شوال سنة أربعين بالقاهرة وكانت جنازته مشهودة . ١٢٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى الشمس أبو النجا ابن الخطيب البهاء بن الشهاب الابشيهى المحلى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة تقريباً بالمحلة وحفظ بها القرآن وصلى به والعمدة وأربعى النووى والتبريزى والملحة ، وعرض على جماعة واشتغل قليلاً ، وناب فى القضاء عن أوحى الدين العجيمى ، وكان عفيفاً بارعاً فى الصناعة . مات قبيل الثمانين بيسير ولشدة بياضه وحسن شكلته كان يلقب خروفاً رحمه الله .

١٢٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبى بكر بن أبى العيد أوحى الدين وناصر الدين وشمس الدين وخير الدين وهو الذى استقر أبو الخير بن الشمس السخاوى ثم القاهرى ثم المندى المالكى الماضى أبوه ويعرف بابن القصبي . ولد فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بسخاوشا فى كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والبرهانية فى أصول الدين لأبى عمرو عثمان السلاجى والشاطبية وألفية الحديث ومختصر الشيخ خليل وكذا الرسالة والرحبية فى الفرائض والتتقيج فى الاصول للقرافى والجرومية وألفية ابن ملك وكفاية المتحفظ فى اللغة لأبى إسحق ابراهيم الاجدانى وعروض ابن الحاجب وبديعية شعبان الاكثارى ، وعرضه أبوه على من دب ودرج حتى على الظاهر جقمق وأنعم عليه فكان منهم من الشافعية العلم البلقينى والمحلى والمناوى ومن الحنفية ابن الديرى وابن الهمام والشمى والاقصرانى . وعبد السلام البغدادى ومن المالكية أبو القسم النويرى والسنباطى القاضى وأبو الجود البنى ومن الحنابلة العز الكنانى وابن الرزاز بل حضر مع والده بالكاملية عند شيخنا ، وسمع على جماعة كثيرين كالرشيدى والنسابة بالكاملية وغيرها وتلا للسبع على الزين جعفر السنهورى وللنصر الى آخر القرآن وللقاتحة الى (المفلحون) على التاج عبد الملك الطوخى والشهاب السكندرى كلهم بالقاهرة . والى (سيقول السفهاء) على الشمس محمد بن يوسف الديروطى بها والى اول الاعراف .

على أبي الحسن بن يفتح الله السكندري بها وللزهرأوين على الشمس بن عمران الغزى بها وللنخلة وأوائل البقرة على محمد بن عثمان بن علي الشامي بالمدينة ويعرف بابن الحريري ، وقرأ في الفقه وغيره على المحيوي بن عبد الوارث وكذا أخذ عن القرافي ويحيى العلمي والسنهوري واللقاني في آخرين منهم أحمد الابدی وشارك الاكابر في الاخذ عنه وعن كثيرين ، ولزم أحمد بن يونس في كثير من القنون وكذا الامين الاقصرأى وبالمدينة الشهاب الابشيطي في الجبر والمقابلة والصرف والعربية وغيرها وأخذ عن التقي الحصني في فنون كالاصلين والمنطق والعربية والمعاني بل قرأ على العلاء الحصني غالب التلخيص وحضر دروسه في غير ذلك وقبل ذلك حضر دروس عبد السلام البغدادي وقرأ في الاصول على أبي العباس السرسى^(١) الحنفى ورأى ابن الهمام قصده للزيارة بالزاوية فكان كل منهما حريصاً على تقبيل يد الآخر لاجلال كل منهما له ، وتميز في الفضائل وأذن له القرافي فمن بعده وكذا الحسام بن حرير وأخوه ، وسمع الحديث على جماعة كثيرين ، وأخذ عن أشياء وتناول من القول البديع وقرأه بالمدينة النبوية ؛ وأكثر من التردد للقاهرة وزار في بعضها القدس والخليل وكذا دخل القيوم وناب في القضاء بها وأوقفنى على شرح لأما كن من المختصر وأكمل منه من القضاء الى آخر الكتاب وقرئ عليه بالمدينة ، وله نظم ونثر ومحاسن مع عقل تام ودرية زائدة وتواضع وخبرة ؛ ولما زاد ضعف أبيه راسل يسأل في استقراره عوضه وذلك في سنة اثنتين وتسعين فأجيب . وكان كلمة إجماع في عقله وسياسته في الاصلاح بين الاخصام وهو أحد القضاة المطلوبين للقاهرة في سنة ست وتسعين ثم عادوا في التي بعدها ، وقد حضر عندي بالمدينة النبوية في الروضة وغيرها بقراءة ولده وغيره سنة ثمان وتسعين دراية ورواية .

١٢٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن يحيى بن حمزة القطب بن المحب الجوجرى^(٢) ثم القاهري الأزهرى الشافعى . ولد فيما كتبه بخطه سنة احدى وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند موسى بن عمر اللقاني^(٣) وكتباً ، وعرض على جماعة كابن الملقن والبلقيني وأجازوا له وتلا لأبي عمرو على البرهان ابراهيم بن موسى الهوى^(٤) وتفقه بالابناسى والشمس العراقى والشهاب العاملى

(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نسبة لسرس من المنوفية ؛ كما تقدم .

(٢) نسبة لجوجر من الغربية . (٣) بفتح ثم قاف ونون نسبة للقانة من البحيرة ، على ما سيأتى . (٤) بضم ثم تشديد نسبة الى هو فى الصعيد الاعلى ، كما تقدم وسيأتى .

واشتغل بالنحو على أبي الحسن على الاندلسي وحضر دروس البقليني في الكشف
وسمع على التنوخي والمطرز والابناسي والعراقي والهيثمي والغماري والسويداوي
والقرسيبي والنجم البالسي وناصر الدين بن الفرات والشرف القدسي في آخرين،
وهو أحد من أدب البدر بن التنسي وأخوته والعلم البلقيني وغيرهم ممن صار
من أعيان الزمان، وسافر إلى دمياط والصعيد وغيرهما، وحج في سنة سبع وثلاثين،
وحدث بالكثير سمع منه الفضلاء وأكثروا عنه بأخرة حملت عنه جملة، وكان فاضلا
ساكنار غبا في الاسماع صبوراً على الطلبة قانعاً باليسير، تكسب بالشهادة في الحانوت
المقابل للجماع من الشارع دهرًا. ومات في جهادى الاولى سنة خمس وستين
وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالازهر. ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.

١٢٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن شرف الدين الشرف السنيهورى الشافعى سبط
ناصر الدين محمد بن فوزو يعرف بابن شرف الدين. أخذ القراءات عن ابن أسد
وعبد الغنى الهيثمي ولكنه إنما أكثر عن بلديه الزين جعفر.

١٢٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عز الدين المحب أبو عبد الله القاهري الشافعى
والد الرضى محمد وعبد الرحيم وأحمد المذكورين، ويعرف بابن الاوجاقى. ولد
سنة سبعين وسبعائة أو التي قبلها بالدرب المعروف بوالده في خط باب اليانسية
خارج باب زويلة من القاهرة ونشأ بها فأخذ الفقه عن البلقيني والملقن والابناسي
والحديث عن العراقي في آخرين منهم في العربية المحب بن هشام والغماري
والشطونى وأكثر من ملازمته وكذا لازم البدر الطنبدي وانتفع به كثيراً وحضر عند
البرهان بن جماعة والصدر المناوى والبدر بن أبى البقاء والتقى الزيرى قضاة الشافعية
وعند الجمال محمود القيصرى والزين أبى بكر السكندرى من الخنقية وبهرام وعبد الرحمن
ابن خير والركراكى وابن خلدون من المالكية ونصر الله والشرف عبد المنعم
من الحنابلة وأخذ القراءات العشرة عن بعض أئمة القراء وسمع على الشرف بن الكويك
والقوى ومن قبلهما، وأجاز له الزين المرافى والجمال بن ظهيرة ورقية ابنة ابن
مزروع وآخرون منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى، وصحب الشهاب بن الناصح
وبعد هذا كله قصر نفسه على الولي العراقي بحيث كتب عنه جل تصانيفه كشروح
التقريب والبهجة وجمع الجوامع والنتكت وما يفوق الوصف مع جملة من تصانيف
أبيه بنحطة الحسن الصحيح وحمل ذلك عنه ولازمه في الامالى حتى عرف بصحبته
وكان الولي يبجله ويحترمه لسابقته وفضيلته ولما مات لزم الاقامة بمسجده بالشارع
على طريقة جميلة من اقراء العلم والقراءات غير متردد لأحد من بنى الدنيا ولا

مزاحم للفقهاء في شئ من وظائفهم ونحوها بل يتعيش بالمزراعة والتجارة ؛ كل ذلك مع الورع والعفة والاينار واتباع السنة والصبر والاحتمال والاحسان. للارامل والايام والاصلاح بين الناس وملازمة الصيام والا كثار من التلاوة بصوت حسن وخشوع زائد حتى كان يقصد من الاما كن النائبة لسماعها في قيام رمضان ، وقد حج واستمر على طريقته حتى مات بعد مرض طويل في عصر يوم الثلاثاء ثامن عشرى رجب سنة خمس وأربعين ودفن بقرية صهره أبى أم ولده الشريف أحمد الحسينى بجوار ضريح إمامنا الشافعى رحمه الله وإيانا .

١٢٨ (مجد) بن محمد بن أحمد البدر بن الغزى الدمشقى . ولد بها ونشأ وكتب الخط المليح وعرف الحساب وياشر المرستان النورى وغيره مع مروءة وفضيلة وأخلاق حسنة وآداب جميلة ومعرفة بالامور التى بدمشق . ذكره المقرئى فى عقوده وساق عنه عن الشمس محمد بن ابراهيم بن ركة المزين شيئاً .

(مجد) بن محمد بن أحمد البدر بن مزهر . فبين جده أحمد بن محمد بن عبد الخالق . ١٢٩ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس بن الامين بن الشهاب المصرى المنهاجى الشافعى ابن سبط الشمس بن اللبان . ولد سنة سبعين وسبعمئة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبية واشتغل يسيراً وكان أبوه متمولاً وله أيضاً نسبة بالبرهان المحلى التاجر الكبير فلما مات سعى ولده هذا فى حاسبة مصر فوليه امرتين أو ثلاثاً ثم توصل الى أن استنابه الجلال البلقينى فى القضاء بمصر مع الجبل المقرط ، وكان يجلس فى دكاكين اليهود ويتعافى التجارة والمعاملة فكان يرتفع وينخفض إلى أن مات فى سنة تسع وأربعين غير معدم ولكن سرق غالبه . قاله شيخنا فى انبائه ؛ وأظنه والد الشهاب أحمد الحكرى الملقب بابن الحمار أحد النواب أيضاً .

١٣٠ (مجد) بن محمد بن أحمد الشمس بن فتح الدين الشربينى الازهرى الشافعى فقيه بنى يحيى بن الجيعان . ممن لازمى فى قراءة مسلم وغيره واشتغل وفهم قليلاً وسمع ختم البخارى فى الظاهرية مع خير وتقل .

١٣١ (مجد) بن محمد بن أحمد الشمس بن الخصى السمسار بسوق أمير الجيوش . كان خيراً محباً فى الصالحين راغباً فى حضور المواعيد ونحوها مذكوراً بين الناس بالنصح فى سمرته ممن استكتب القول البديع وغيره من تصانيف وغيرها . ومات فى ليلة ثانى عشر ربيع الاول سنة إحدى وتسعين رحمه الله .

١٣٢ (مجد) بن محمد بن أحمد الشمس البقاعى الدمشقى . أخذ القراءات عن ابن الجوزى وعنه مجد بن على بن اسمعيل القدسى بالقاهرة سنة سبع وخمسين .

١٣٣ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس البسكري المغربي المالكى المقرئ نزيل المدينة النبوية وأخو أحمد الماضى ويعرف بابن ثار . حفظ الشاطبيتين وألفية ابن ملك وغيرها وانتفع فى القرآت بالشمس الششتري المدنى ، وارتحل الى القاهرة فتلا بعض القرآن بالعشر على الزينين زكريا وجمفر والشهاب الصيرفى والشمس النوبى وناصر الدين الاخيمى وكتبوا له ، ولقينى بالمدينة فسمع منى أشياء وكتبت له . (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس الحموى الحنفى ويعرف بابن المعشوق . مرن . أخذ عن شيخنا وسيأتى فى محمد بن أحمد ناصر الدين .

١٣٤ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس العامرى الغزى الشافعى ويعرف بالحجازى . ولد سنة أربعين أو التى تليها بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج والبهجة وغيرها وانتفع بعالم بلده الشمس بن الحمصى بحيث تميز فى فنون وبرع فى التوثيق مع سرعة الكتابة وجودة الفهم والمدارة والعقل وإجادة النظم والنثر ، وناب فى القضاء ببلده ودخل دمشق وحلب وأخذ عن بعض علمائهما وكذا أخذ فى القاهرة عن العبادى والبكرى والجوجرى وزكريا وابن قاسم وسمع على الشاوى والزكى المناوى فى آخرين ولازمى فقراً على بحثاً ألفية العراقى والنخبة وشرحها وشرحه لمنظومة ابن الجزرى من نسخته مع أماكن من شرحى اللافية وجميع الابتهاج وكتب منه نسخة ومجلسى فى ختم البخارى وبعض إملائى على الاذكار وجملة رواية ودراية ، وأذنت له مع غير واحد فى الافادة ، وخطب ووعظ وربما نظم ، وقرأ الحديث على العامة فى بلده وأحيا طريقة شيخه ابن الحمصى وأفاد ما حمد بسببه . ولم يلبث أن مات بعد تعلله بالكبد وغيره فى العشر الثالث من جمادى الثانية سنة خمس وثمانين وما تخلف عن جنازته كبير أحد وتأسفت على فقدته كثيراً رحمه الله وعوضه الجنة .

١٣٥ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس القليوبى ثم القاهرى الشافعى نزيل القصر بالقرب من الكاملية ووالد أبى الفتح محمد المكتب الآتى ويعرف بالحجازى . أخذ عن النور الادبى والولى العراقى وابن المجدى وعنه أخذ الفرائض والحساب وغيرها من فنونه وأذن له فى إصلاح تصانيفه فى آخرين كالبدر العيى قرأ عليه شرحه للشواهد وأصلح فيه بتحقيقه شيئاً كثيراً بعد توقفه فى ذلك أولاً وسمع الكثير على ابن الجزرى ومن قبله على الشريف بن الكويك ومن قبله على الجمال الأميوطى أظنه بمكة وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء وتصدى لنفع الطلبة ، ومن قرأ عليه امام الكاملية والولوى البلقينى والاسيوطى وأبو السعادات والزواوى والبيجورى

وز كريا وعلى الطبناوى واختصر الروضة اختصاراً حسناً ضم إليه من كلام الاسنوى والبلقيني والولى العراقى وغيرهم أشياء مفيدة وكتب على الشفا تعليقا لطيفا وعلى الحاوى مختصر التلخيص لابن البناء فى الحساب شرحاً وغير ذلك ، وكان إماماً عالماً فاضلاً ماهراً فى الفرائض والحساب والعربية محباً فى الامر بالمعروف حريصاً على تفهيم العلم مع لطف المحاضرة والنادرة والخبرة بالامور الدينوية بحيث كان مشاركاً بالجمالية ومباشراً بوقف ينبغا التركانى ، ومحاسنه كثيرة ، حج وجاوز . ومات فى أواخر جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وصلى عليه القاياتى حين كان قاضياً بمصلى باب النصر ودفن بقرية خلف الاشرفية برسباى رحمه الله واياانا .

(محمد) بن محمد بن أحمد الشمس المناوى بن الريفى . مضى فيمن جده أحمد بن معين . ١٣٦ (محمد) بن محمد بن أحمد ناصر الدين الجوجرى ثم الخانكي أحد تجارها وأخو عبد الغنى الماضى وذلك أصغرهما . حج هو وأخوه وكان فى سمعه ثقل فلما انتهوا لربيع قيل له فبادر واغتسل للأحرام فحجم واستمر حتى دخل مكة . ومات فى ليلة الجمعة ثانى ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين ودفن من الغد .

١٣٧ (محمد) بن محمد بن أحمد ناصر الدين الطلخاوى ثم القاهرى . أقام تحت نظر قريبه البدر حسن حتى حفظ كتباً وعرضها واشتغل قليلا وجلس عنده للشهادة . مات فى سنة تسعين بطلخا ، وكان عاقلاً .

١٣٨ (محمد) بن محمد بن أحمد ناصر الدين الفارسى سكورى ثم الدمياطى الغزولى . بمن سمع منى . ١٣٩ (محمد) بن محمد بن أحمد ولى الدين أبو عبد الله بن الشمس أبى عبد الله ابن الشهاب السهمودى القاهرى الشافعى . ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على البلقيني فى سنة اثنتين وأجازه والصدر المناوى وآخرين واشتغل أجاز لى . ومات .

(محمد) بن محمد بن أحمد السلاوى . فيمن جده أحمد بن قاسم بن محمد بن يوسف . ١٤٠ (محمد) بن محمد بن أحمد البغدادى الحلبي ويعرف بالصابونى . بمن سمع منى . ١٤١ (محمد) بن محمد بن أحمد الساحلى الاندلسى زيل مالقة ويعرف بالساحلى وبالمعجم . رأيت ابن عزم قال أنه شيخ قدوة مسلك له كلام فى العرفان ومنسك لطيف وتؤثر عنه كرامات بل له أيضاً بغية السالك الى أشرف المسالك ونهضة التذكرة ونزهة التبصرة . مات سنة ثلاثاً وبعدها بقليل . (محمد) بن محمد بن أحمد العدوى . ١٤٢ (محمد) بن محمد بن أحمد الغزولى . ذكره التتقى بن فهيد فى معجمه ويبيض له . ١٤٣ (محمد) بن محمد بن أحمد المقدشى بالشين المعجمة . ذكره شيخنا فى معجمه وقال

ولد سنة أربع عشرة وسبعمائة، وسمع أكثر صحيح مسلم على أبي الفرج بن عبد الهادي وحدث به سمعه منه الفضلاء سمعت عليه أحاديث منه، ولو كان سماعه على قدر سنه لآتى بالعوالى، وكانت فيه دعاية ويلقب بين أصحابه قاضى القضاة لكونه كان لسلامة صدره وكثرة عبادته وديانته يلهج بها كثيراً فاذا قيل له ياسيدي ول فلاناً يقول وليته قاضى القضاة . مات فى سادس عشرى رجب سنة اثنتين وقد قارب التسعين . ونحوه قوله فى الانباء : وكان ذا خير وعبادة وفيه سلامة فكان أصحابه يقولون له أدع لفلان فيقول وليته قضاء العسكر فكثير ذلك منه فلقبوه قاضى القضاة ، وهو فى عقود المقرزى رحمه الله .

١٤٤ (محمد) بن محمد بن أحمد النابى أخو عبد القادر الماضى وأبوهما نزيلو جامع الغمري . ممن سمع منى أشياء . (محمد) بن محمد بن أسعد القاياتى . سقط من نسبه محمد آخر كما سيأتى . ١٤٥ (محمد) بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن يوسف البدر بن الشمس العمري الونائى الاصل القاهري الشافعى سبط النور التلوانى والماضى أبوه . ولد فى ليلة الجمعة ثانى رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وصلى به فى جامع الاقمر ومن حضر ختمه شيخنا وروى عنه فوق المنبر حديثاً وحفظ الاهتمام والتنبيه وتصحيحه للاستوى وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وعرض على غير واحد كشيخنا بل قرأ عليه ألفية الحديث والقاياتى والعلم البلقينى والحلى والسعد بن الديرى والعينى والبدر بن التمشى وعبادة وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادي والحب البغدادي ، واشتغل على أبيه ، وبعده تشاغل بالزراعة والمعاملات فى ذلك وفى غيره ، وتمول جداً خصوصاً حين اختلاطه بتمربغا وتمرز ، وصار مشاراً اليه بحيث ان الاشرف قايتباى أخذ منه نحو عشرة آلاف دينار وأكثر ، وهو على الهمة محب فى الاطعام .

١٤٦ (محمد) بن محمد بن اسمعيل بن محمد الشمس أبو عبد الله البنهاوى ويعرف أولاً بالاشبولى ثم القاهري الشافعى نزيل الحسينية . ولد تقريباً سنة تسع وسبعين وسبعمائة وأنه كتب بخطه أنه فى سنة تسع وستين لأن تاريخ عرضه فى سنة احدى وتسعين - بتقديم المنشأة القوقانية - ويبعد فى الغالب عرض من يزيد على احدى وعشرين سنة . وكان مولده بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه ، وعرض على الاناسى وابن الملحق وولده والكمال الدميرى ومحمد بن محمد بن أبى حامد أحمد بن التقي السبكى وابن أبى البقاء والشمس الانصارى القليوبى ومحمد بن أبى بكر بن سليمان البكرى وأجازوه وأجاز له أيضاً المجد اسمعيل الحنفى والحلاوى والتقى الدجوى وسمع على

ابن الشيخة والتنوخي وابن الفصيح والعراقي والهيشمي ونصر الله العسقلاني القاضي الحنبلي في آخرين ومما سمعه على أولهم مسند الطيالسي وحدث به غير مرة سمعه منه الفضلاء وكنت ممن سمعه مع غيره عليه ، وكان فقيراً قانماً صوفياً بسعيد السعداء والبيرسية راغباً في الاسماع . مات في جادى الاولى سنة أربع وخمسين رحمه الله . ١٤٧ (محمد) بن محمد بن اسمعيل بن محمد الصدر بن الشمس الدمشقي الشافعي سبط البرهان النابلسي ويعرف كأبيه بابن خطيب السقيفة ^(١) . ممن حفظ المنهاج واشتغل ومولده قبل الثمانين بسنتين .

١٤٨ (محمد) بن محمد بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان بن حماد الشمس بن الشمس ابن العباد الحلبي الاصل الحجازي المدني المولد المكي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ، ويعرف بابن الحلبي وبابن أخت الغرس خليل السخاوي . ولد في سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بمكة في كنف أبيه فحفظ القرآن وسمع على ابن صديق الأمالى والقراءة لابن عفان ، وقدم القاهرة وولى نظر دار الضرب وقتاً وسافر يحمل الحرمين في بعض السنين وصحب الظاهر جقمق بأرضه لحاله وأثرى ، وكان خيراً ديناً حسن الخط منجماً عن الناس مديماً للجماعة في سعيد السعداء وشهود السبع بها غالباً وله بستان فيه منظره وأماكن سفلى قنطرة الحجاب والجماعة من الفضلاء اليه بعض التردد كالشهاب التوتى والعلم سليمان الخوفى وربما كان صاحب الترجمة يقرأ عليه وعلى غيره ، اجتمعت به في بستانه وسمعت منه من نظم والده شيئاً بل قرأت عليه الامالى المذكورة . ومات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .

١٤٩ (محمد) بن محمد بن اسمعيل الشمس البكري الدهروطي الاصل المصري المالكي ويعرف بابن المكين وهو لقب جده . اشتغل في الفقه والنحو ومن شيوخه فيه البهاء بن عقيل قرأ عليه الألفية وسمع من أبى الفرج بن القارى شيئاً من مشيخته ومن الشرف أحمد بن عبد الرحمن بن عسكر الموطن وحدث ببعضه روى لنا عنه غير واحد منهم شيخنا وقال انه ناب في الحكم بمصر مدة طويلة ودرس بالبروقية وكذا بالمسلمية بمصر . ومات في ربيع الاول سنة ثلاث عن نحو ستين سنة ، وزاد في الابناء انه عين للقضاء الا كبر فامتنع مع استمراره على النيابة . وقال العيني : كان ديناً ذا وقار وسكون رحمه الله .

١٥٠ (محمد) بن محمد بن اسمعيل الشمس الغانمي المقدسى . ممن سمع من شيخنا .

(١) بضم السين المهملة وفتح القاف تصغير سقيفة ، كما سيأتى .

- (محمد) بن محمد بن اسمعيل البرادعي . صواب جده سليمان وسيأتي .
- (محمد) بن محمد بن اسمعيل البعلبي الشافعي بن المرحل ^(١) .
- ١٥١ (محمد) بن محمد بن اسمعيل الوفائي الصوفي . نشأ فقرأ القرآن وغيره عند البدر الانصاري سبط الحسنى وأسمعه على شيخنا والرشيدي وغيرهما وتنزل في صوفية سعيد السعداء ثم أقبل على شأئه ولا بأس به .
- ١٥٢ (محمد) بن محمد بن أيوب بن مكى بن عبد الواحد الشمس القوي الشافعي ويعرف بابن أيوب . ولد تقريباً سنة اثنتين وثلاثين بقوة ونشأ بها فقرأ القرآن وكتباً وتفقه بالبدر بن الخلال وكذا أخذ بالقاهرة وتكرر قدومه لها عن جماعة بل قرأ على شيخنا النخبة وسمع عليه وعلى الرشيدي وغير واحد بقرآءة وقرآة غيرى وربما قرأ ، وتميز في العربية وغيرها وله نظم وامتدحني بقصيدة في حياة شيخنا ثم كتبت عنه بجامع ابن نصر الله في بلده قوله :
- حاولت سألواناً فلم أستطع صبراً على العيش الذى أمرا
وقال لى المحبوب تيهاً لقد أنيت أمراً فى الورى إمرا
- وانقطع فى بلده للاشتغال والكتاب ^(٢) بالأجرة وربما اتجر .
- ١٥٣ (محمد) بن محمد بن بخشيش - بفتح الموحدة ثم معجمة سا كنة بعدها معجمتين بينهما تحتانية - بن أحمد الجمال بن ناصر الدين الجندى . سمع فى سنة ست وثمانمائة من ابن صديق رباعيات الصحابة ليوسف بن خليل وغيرها، ودخل بلاد الهند صحبة والده للتجارة وكذا القاهرة للاستزاق ثم انقطع بعد الثلاثين بقليل بمجدة وتأهل بها وباشر حسبتها عن قضائها . ومات بها بعد أن أجاز لى فى رمضان سنة تسع وخمسين .
- ١٥٤ (محمد) بن محمد بن بدير بدر الدين العباسى زوج أخت البدر محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الدميرى ورفيقه فى مشاركة البيمارستان ويعرف بالعجمى . كان مشكور السيرة محبباً الى الناس . مات فى شوال سنة ست وأربعين وكثر التأسف عليه رحمه الله وأظن جده صاحب المدرسة البديرية بباب سر الصالحية .
- ١٥٥ (محمد) بن محمد بن بريس - بضم الموحدة ثم راء بعدها تحتانية ثم معجمة - الشمس البعلبي الخضرى بمعجمتين الاولى مضمومة . سمع فى سنة خمس وتسعين ببلده على عبد الرحمن بن الزعوب الصحيح وحدث ببعضه سمع منه بعض أصحابنا . ومات قبل دخولى بلده بمدة . (محمد) بن محمد بن البهاء المكي . يأتى فيمن جده عبد المؤمن .
- (١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) الكتاب : الكتابة .

١٥٦ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن اسمعيل بن عبد الله الشمس أو العماد الجعبرى القاهرى الحنبلى القبانى الماضى أبوه . ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن وحفظ الخرق وعرضه على الكمال الدميرى وأجاز له فى آخرين وسمع البخارى الا ليسير منه على ابن أبى المجد وختمه على التنوخى والعراقى والهيشمى ؛ واشتغل بالتعبير على أبيه وغيره وتعلم أسباب الحرب كالرمى وجر القوس الثقيل وحالج وثاقف وفاق فى غالبها ونظم كثيراً من الفنون الخارجة عن البحر كالمواليا ثم رأى فى المنام أن فى فيه شعراً^(١) - يعنى بفتح المعجمة والمهملة - كثيراً^(٢) وأنه قلعه فأصبح وقد قلع من قلبه حب الشعر وعادت عليه بركة سماعه . للحديث فتركه ونسى ما كان قاله الا النادر ومنه :

يا راشق القلب مهلاً أصبت فاكفف سهامك
ويا كثير التجنى منعت حتى سلامك

وكان كأييه صوفياً بسعيد السعداء بل قبانى الخبز بها أجاز لى . ومات فى شوال سنة إحدى وخمسين رحمه الله .

١٥٧ (محمد) بن محمد بن أبى بكر بن أيوب البدر أبو عبد الله بن فتح الدين بن الزين المحرقى ثم القاهرى والد المحب محمد والبهاء أحمد المذكورين وأبوه ؛ ويعرف كسلفه بالمحرقى ومن سعى والده صدقة كالعينى فهو غلط سيما وقد عرض البدر العمدة فى سنة ثمان عشرة وثمانمائة على شيخنا والبيجورى والبرماوى ومحمد بن عبد الماجد سبط ابن هشام وابن المجدى ، واتفقوا على أنه فتح الدين محمد ، واستقر بعد أبيه كما سلف فيه فى عدة مباشرات . ومات فى ربيع الأول سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٥٨ (محمد) بن محمد بن أبى بكر بن الحسين بن عمر أبو الرضى بن الجمال أبى المين بن الزين العثمانى المرائى المدنى الشافعى أخو حسين الماضى وأبوهما . سمع على جده ، وقتل مع أخيه وأبيهما بدرب الشام . (محمد) بن محمد الزين أبو بكر ابن ناصر الدين أبى الفرج المرائى المدنى ابن عم الذى قبله . يأتى فى الكنى . ١٥٩ (محمد) الشمس والجمال أبو عبد الله وأبو نصر الشافعى المقعد أخو الذى قبله . ولد فى صفر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن عند أبى بكر المغربى وانتفع بركته بحيث أنه لم يحتج الى إعادة ، والمنهاجين الفرعى والاصلى والجرومية وألفية ابن مالك والشاطبية ونصف الفية الحديث الأول ،

(١) فى الاصل «شعر» . (٢) فى الاصل « كثير» .

وعرض على جماعة كالمحب المطري وفتح الدين بن صلح والجمال بن فرحون والشمس محمد بن عبد العزيز وأبي الفرج بن الجمال الكازرونيين في آخرين فيهم ممن لم يجرز السيد على شيخ الباسطية المدنية ، وأجاز له باستدعاء والده شيخنا وجماعة باستدعاء ابن فهد خلق وجود القرآن على ابن عبد العزيز المشار إليه بل تلاه بالسمع على السيد ابراهيم الطباطبي وتفقه بالكازرونيين وقرأ البخاري على ثانيهما بل أحضر على والده الجمال الكازروني في أثناء الرابعة وأثناء الخامسة بعض الصحيحين وابن ماجه والشفاء وكذا أخذ الفقه أيضاً مع العربية عن أبي الفتح ابن تقي وأصول الفقه عن أبي السعادات بن ظهيرة والامين الأقصرأني وقرأ عليه الشفاء وأصول الدين عن ابن الهمام بل سمع عليه في فقه الحنفية ولزام الشهاب الاشيطي^(١) في الفقه والعربية والاصلين والفرائض والحساب وغيرها وانتفع به كثيراً وكان يحمله وأباه كثيراً ومما قرأه عليه المنسك لابن جماعة ، ولبس الخرقة من الصدر العكاشي الرواسي وقرأ على المحب المطري البخاري وبعض الشفاء ، ولزم والده من سنة خمس وأربعين حتى مات بحيث قرأ عليه الكثير جداً وسمع على عمه الشرف أبي الفتح أشياء وماتيسر له القراءة عليه وقرأ على التقي بن فهد بمكة يسيراً وصار لكثرة ممارسته للسمع والقراءة بارعا في ألفاظ الكتب الشهيرة مجيداً لقراءتها فصيحاً بحيث كان ابن السيد عفيف الدين ينوه به في ذلك ، وتصدر بعد أبيه للاسماع فكان يقرأ عليه من شاء الله من أهل بلده والقادمين عليها وهم متنفقون على وجاهته وجلالته وخيره ومتانة عقله بحيث صار مرجعاً في مهماتهم وغيرها من أمور المدينة سيما وآراؤه جليلة ومقاصده حسنة جميلة وتودده للفقراء والغرباء متزايد وبذلك لما تحت يده من الكتب وهو شيء كثير لطالبه من أهل البلد وغيرهم منتشرة ، وله في الحريق الواقع بها اليد البيضاء بل همته عليه وبهجتة جليلة مع نقص حركته فإنه من صغره عرض له عارض بحيث أقعد حتى صار يمشي أولاً على عكازين ثم بأخرة صار يوضع على تكة لها بكر تسحب بها إلى باب المسجد ويحمله من ثم حامل إلى اسطوانة التوبة من الروضة فيجلس بها في أيام الجمع ونحوها وكذا أشهر الحديث ونحو ذلك وباقي الأيام في بيته ولا يترك مع ذلك الحج في كل سنة ، وقد لقينته مراراً بمكة ثم بالمدينة في مجاورتي بها وسمع مني أشياء وعظم اغتباطه بي وهم بإبطال اسماعه حين إقامتي وصار يحض الناس على الاخذعني ووالى فضاله وتفقدته بحيث استحييت منه وأضافني في مكانهم الشهير

(١) بكسر الهمزة ، على ماضبطه المؤلف في غير هذا المكان .

من العوالى واستأنس بى كثيرا وسمعت من لفظه ما نظمه عمه الجلال أبو اليمى
محمد فى آبار المدينة حدث بها عن أبيه عنه ، وأمره فى جميع ما أشرت اليه يزيد
على أبيه ولذا كثرت ديونه لكثرة تجمله ومواساته بخلاف أبيه . ولم يزل على وجهته
الى ان مات فى ضحى يوم الاحد منتصف المحرم سنة احدى وتسعين بعد ترمضه
ثلاثة أيام أسكت فيها نحو يومين ، ولم يخلف بعده هناك فى مجموعته مثله
وحصل الاسف على فقده رحمه الله وإيانا .

١٦٠ (محمد) بن محمد بن أبى بكر بن خلد البدر السدرشى^(١) الاصل القاهرى الحنبلى
سبط القاضى نور الدين البويطى ، أمه آمنة ويعرف بالسعدى . ولد فى ثالث شوال
سنة ست وثلاثين وثمانمائة بحوار مدرسة البلقينى ومات أبوه وهو ابن ثلاث فنشأ
فى كنفالة أمه وأمه وحفظ القرآن والوجيز وألفية النحو والتلخيص ومعظم جمع
الجوامع فيما ذكره لى وجود فى القرآن على الزين جعفر السنهورى وربما قرأ عليه
فى غيره وأخذ النحو عن الابدى والراعى وأبى القسم النويرى ومن ذلك عنه
جل شرحه لمنظومته التى اختصر فيها الألفية والشمى ومنه عنه حاشيته على المغنى
وكذا أخذه هو والصرف عن العز عبد السلام البغدادى بل قرأ عليه جزءاً من
تصانيفه والبعض من النحو وغيره عن أبى الفضل المغربى ولازم التقي الحصنى
فى الاصلين والمعانى والبيان والمنطق وغيرها وحضر عند الشروانى دروساً فى
الختصر وغيره وعند ابن الهمام ما قرئ عليه قبيل موته من تحريره فى الاصول
وقرأ على الكافى مجى مؤلفه فى كلمة التوحيد وغيره وعلى أبى الجود البنى مجموع
الكلائى وكتب عنه شرحه بل أخذ فى القرائض أيضاً عن البوتيجى وفى
الحساب عن السيد على تلميذ ابن المجدى والشهاب السجيني وفى الميقات عن النور
النقاش وفى الأدب عن ابن صليح وغيره وجود الخط على البرهان القرنوى وكتب
اليسير على أبى الفتوح الحجازى بل كتب قبلهما يوماً واحداً على الزين بن الصائغ
ولازم شيخنا فى كثير من دروس الحديث وغيرها وكتب عنه من أماليه وحمل
عنه أشياء من تصانيفه وغيرها وأخذ فى شرح الألفية الحديثية قراءة وسماعاً
عن المناوى وسمع على السيد النسابة والملاء القلقشندى والعلم البلقينى والأمين
الاقصرائى والقطب الجوجرى وابن يعقوب والابودرى وابن الفاقوسى وامام
الصرغتمشية وعبد الكافى بن الذهبي وعبد الرحيم الاميوطى والتقى بن فهد وشعبان
ابن عم شيخنا وخال أمه النور البلييسى وخلق أعلاهم سارة ابنة ابن جماعة
(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه واعجام رابعه . كما سيأتى .

بالقاهرة ومصر وبعض ضواحيها بل وبعض ذلك بمكة حين حج حجة الاسلام
وتفقه بالنور بن الرزاز وكذا بالجمال بن هشام لكن قليلا مع دروس في النحو الى
غير هؤلاء ممن تذاكر معهم وتميز بضم مامعه لما عندهم ، ولازم شيخ المذهب
العز الكنانى فى الفقه وغيره وقرأ عليه الكثير قبل القضاء وبعده فى الدروس
وغيرها واختص به فتوجه لتقديمه وتوجه بمزيد إرشاده وتنهيه وأعاناه هو بنفسه
بحيث حقق منه ما كان فى ظنه وحده وبمجرد ترعرعه وبدء صلاحه وحسن منزعه
ولاه القضاء وأولاه من الجليل ما يرضى فتدرب فيه بمن يرد عليه من أعيان
الموثقين وتقرب لذلك بما حصله من الفقه والقانون المشار اليها بالتعيين فذكر
بالجميل وشكر بما لا يقبل التأويل وأذن له فى الافتاء والتدريس غير واحد
وأحسن فى تأدية ما تحمله المقاصد فأفتى ودرس وأوضح بالتقييد والتقرير ما كان
قد التبس ونظم ونثر وبحث ونظر ، واستقر فى حياته فى افتاء دار العدل وتدريس
الفقه بالمنكوتى وقرأ استقرية مع مباشرتها والحديث بمسجدى رشيد وقطر
وبعد موته فى تدريس الفقه بالشيخونية ثم فى قضاء الحنابلة بالديار المصرية
لانفاقهم على تقدمه على سائر حنابلتها وسار فيه أحسن سيرة وترقى فى سائر
أوصافه علماً وفهماً وخبرة تامة بالأحكام وحسن نظر فى المكاتب وعقلا ومداواة
واحتمالا وتواضعا وعفة ومحاسن جملة حتى خضع له شيخ حنابلة الشام العلماء
المرداوى حين راسله يتعقب عليه أشياء وقعت فى تصانيفه وأذعن لكونه مخطئا
فيها والتمس منه المزيد من بيان ما يكون من هذا القبيل ليحصل له بذلك الأجر
والثواب ، وقد كتب بخطه جملة وأجاب فى عدة وقائع بما استحسنت كتابته
فيه كل ذلك لحسن تصويره وجودة تدبره ، وعندى من فوائده القديمة والحديثة
ما تطول الترجمة ببسطه ومع ذلك فكان قاضى الحنفية الشمس الامشاطى يناكده
ويحيل عليه فى الاستبدالات ويروم إما اختصاصه بها أو إشراكه معه فيها بعد
مزيد إجلاله والتنويه به ومساعدته قبل الولاية وبعدها وكون السبب فى عزل
ابن الشحنة واستقراره عقب توفقه عن الموافقة له فى بعض القضايا ، ولم يزل
يسترسل فى المناكدة الى أن اتفقت قضية مشعرة بمعارضة للملك فانتزعت الفرصة
ودس من لبس بحيث صرفه ثم أعاده بعد أيام وللاتابك فيه اليد البيضاء وتزايد
السرور بعوده ، ولم يلبث ان مات الحنفى فتزايد فى الارتقاء ودعوت له بطول
البقاء وأثنى عليه السلطان فن دونه واستقر فى نقابته التقي بن القزائى الحنفى فى
سنة تسعين ثم صهره الرضى الاسحاقى وكلاهما ممن أجاد ، وقرأ عليه غير

واحد من الفضلاء في العربية وغيرها ، وحدث بمسند امامه بتمامه وختم في مجمع حافل ولخص لامامه ترجمة حسنة التمس منى المرور عليها ، الى غير ذلك ، وحرص على ازدياد من الفضائل بحيث كتب بخطه من تصانيفه أشياء واستكتب كذلك سيما وبيننا من الودما اشتهر وتجدد له تدريس البرقوقية والمنصورية وغيرها وناب في تدريس المصالح وأكثر من زيارة الصالحين أحياء وأمواتاً مع خشوع وخضوع وتلاوة للقرآن وتوجه والتجاء .

١٦١ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن خلد الشمس أبو البركات البليسي الأصل القاهري الأزهرى الشافعى الفرضى ويعرف بالبليسي الفرضى . ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة ومختصر أبى شجاع والجرومية والرحبية وغيرها مما لم يتمه وتفقه بالعبادى والفخر المقتضى ولازمهما فى تقاسيمهما بل قرأ على ثانيهما فى بعضها وكذا أخذ فيه عن الجوجرى والبرهان العجلونى وفى الابتداء عن السراج المحلى الواعظ وحضر قليلاً عند المناوى وأخذ الفرائض عن البوتيجى والعز الدين ديبلى والشهاب السجيني والبدر الماردانى والسيد على تلميذ ابن المجدى وأبى القسم محمد المغربى وقال أنه أمثلهم بحيث زعم البدر الماردانى تربيته على شيخه ابن المجدى مع كون سنة ثلاثاً وعشرين سنة والعربية عن داود المالكي والشمس القصبي والعقائد عن العلاء الحصنى وأصول الفقه عن ابن حنبل والمنطق والصرف وغيرها عن الشمس بن سعد الدين وعن الماردانى أخذ الميقات وتدرّب به فى المباشرة وعن المظفر الامشاطى فى الطب وقرأ على تقريب النووى بحثاً بل قرأ على بمكة فى مجاورتنا شرح ألفية العراقي للناظم كذلك بعد كتابته له بخطه ولازمى فى البلد فى غير ذلك وكان توجهه اليها فى البحر وطلع من ينبوع المدينة فجاور بها أشهراً وصام رمضان ورجع فصحى وجاور التى بعدها وسمع من جماعة وفيما سمعه ختم البخارى بالظاهرة وعند أم هانئ الهورينية مع ما قرئ معه عندها يومئذ وأشياء فى السكاملة وغيرها كجزء الجمعة على العلم البلقينى وتميز فى الفضائل خصوصاً الفرائض والحساب وأقرأهم مع تقسيم الفقه كل سنة وكذا أقرأ بمكة وتنزل فى الجهات كسعيد السعداء ونحوها وتكسب بالنساخة للخيزرى وغيره ومما كتبه له شرح البخارى للعيني فى مجلدين والام للشافعى فى مجلد وخطه صحيح جيد مع تفننه ولعفته وزيارته للصالحين وتوجه لخانقاه مرياقوس وغيرها لشهود أوقاتهم وكان يرتفق بالشرقى ابن الجيعان لكونه ممن يجتمع عليه ويتذاكر معه فى الفقه وغيره. وكذا اجتمع

يمكة على قاضيه أبي السعود الشافعى والحنبلى ولم يحمد علمه ، ومعمرو قرأ عليه فى توضيح ابن هشام ولا يتأبى عن الاستفادة والتحصيل من كل ، وقد كتبت له إجازة بالتقريب فى القاهرة ثم فى مكة بشرح الألفية وبالغت فى الثناء عليه فيها وفى عرض ولده على الملومين ونعم الرجل .

١٦٢ (محمد) بن محمد بن أبى بكر بن الخضر الشمس أبو البركات بن الشمس الديرى الناصرى - نسبة لدير الناصرة - ثم الصفدى تزيلها الشافعى القادرى الماضى أبوه . لقينى يمكة فى موسم سنة خمس وثمانين فسمع منى المسلسل وغيره وقرأ على فى البخارى وتناول منى القول البديع وكتبت له إجازة ثم راسلنى فى طلب نسخة منه فجهزت له .

١٦٣ (محمد) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان الهيمى ثم القاهرى ابن أخى الحافظ النور على الماضى . سمع مع عمه على جماعة كالغرضى ومظفر الدين بن البيطار وحدث باليسير . ذكره شيخنا فى معجمه وبيض لوفاته .

١٦٤ (محمد) بن محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن ولى الدين أبو عبد الله ابن القطب بن الزين المحلى الشافعى ويعرف بابن مراوح - بحاء مهملة كهسامح - وبابن قطب أيضاً وهو به أشهر . ولد تقريباً سنة خمس وستين وسبع مائة بالحلّة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وتصحيحه للسنوى وبعض ألفية ابن ملك ودخل القاهرة فأكل حفظها فيها وعرضها ماعداً التصحيح على الابناسى وابن الملقن وأجازاه وحضر دروس أولها وبحث عليه التنبيه وكذا لازم العراقى وبحث عليه ألفيته الحديثية وسمع عليه ألفية السيرة وكتب عنه عدة مجالس من أماليه والسراج البلقىنى وسمع عليه غالب الصحيحين والسنن لابى داود وجميع الترمذى وسمع أيضاً على التاج بن الفصيح والصلاح البليسى وابن الشيخة والخلاوى فى آخرين وبحث قطعة من الكافية لابن ملك على الغمارى ولازم العز بن جماعة قريباً من عشر سنين وأذن له فى التدريس فى الفقه وأصوله والنحو والأعراب والمعانى والبيان والبديع وفى الافتاء ، وكان اماماً طاماً فقيهاً فضلاً مفقناً خيراً نيراً ربعة تصدى للاقراء بجامع الحلّة وصار شيخها بدون مدافع وانتفع به أهل تلك النواحي وحدث باليسير . سمع منه الفضلاء ، وقدم بأخرة القاهرة وحضر مجلس الاملاء عند شيخنا وكان يشبه به فى الهيئة . مات فى شعبان سنة ست وأربعين بالحلّة رحمه الله وإيانا .

١٦٥ (محمد) بن محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن الشمس الدمشقى امام مدرسة أتابكها شاذبك ويعرف بابن البلادرى . ممن سمع منى يمكة فى ربيع الاول سنة

ثلاث وتسعين المسلسل وغيره .

١٦٦ (مجد) بن مجد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن علي بن أبي الطاعة الشرف أبو الفضل القدسي ثم القاهري الشافعي خطيب الصالحية بالقاهرة وامام جامع الاقمر ووالدهاجر الآتية ويعرف بالقدسي وبخادم السنة . ولد سنة نيف وأربعين بيت المقدس ، وقدم القاهرة صحبة العماد بن جماعة فاستوطنها وعنى بسماع الحديث والافادة على شيوخه وكتابة أجزائه والحرص على تحصيلها بكل ممكن وتحرير طباق السماع والتأنيق فيها ولكنه كان يعاب مع كثرة تودده للطلبة وإفادتهم بحبس أسمعتهم ولذامع شدة حرصه لم ينجب رقد أم بالاقر وخطب بالصالحية بل ناب عن المقرئ في خطابة جامع عمرو ، ذكره شيخنا في معجمه بهذا وقال انه سمع منه المسلسل وجزء البطاقة بسامعه لهما كما ذكر في بيت المقدس على الميذوي ولكن لم تقف على أصل سماعه وكذا سمع عليه الجزء الاخير من أبي داود تجزئة الخطيب بسماعه من ابن أميلة وسمع من لفظه قصائد وأناشيد منها القصيدة التي أولها * ما شأن أم المؤمنين وشائي * في مدح أم المؤمنين عائشة بسماعه له من العز أبي عمر بن جماعة ، قال في الانباء : وكذا سمع الكثير من أصحاب الفخروا بن عساكر والبرقوهي ثم من أصحاب وزيره والقاضي والمطعم ثم من أصحاب الوائى والدبوسى والختنى ونحوهم ثم من أصحاب بن قريش وابن كشتغدى والتفليسى ونحوهم ، وعنى بتحصيل الاجزاء وافادة الطلبة وكتابة الطباق والدلالة على المشايخ وتسميع أولاده والاحسان الى من يقدم عليه من الغرباء خصوصا الشاميين وكتب بخطه الحسن مالا يحصى وكان يحبس عن الناس أسمعتهم فلم يمتع بما سمع ولا عاش له ولد ذكر بعد أن كان يبالغ في تسميعهم ويجهد في التحصيل لهم ، وكان يتعانى نظم الشعر فيأتى منه بما يضحك الا أنه كان ربما وقع له ديوان غير شهير فبأخذ منه ما يمدح به الاعيان خصوصا القضاة اذا ولوا ويستعين بمن يغير له بعض الاسماء وربما عثر على القصيدة في ديوان صاحبها ، وأعجب ما وقع له أنه أنشد لنفسه عند ماولى ناصر الدين بن الميلى القضاء :

إن ابن ميلق شيخ رب زاوية بالناس غر وبالاحوال غير درى
قد ساقه قدر نحو القضاء ومن يستطيع رد قضاء جاء عن قدر
فوجد البيتان بعد من نظم البدر بن جماعة لكن أولهما :
* والعبد فهو فقير رب زاوية * والباقي سواء . مات في شوال سنة ست بعد

أن جرت له محنة مع القاضى جلال الدين البلقينى لكونه مدح القاضى الذى عزل به
فضر به أتباعه وأهانوه فرجع متمرصاً فمات وتمزقت أجزاؤه وكتبه شذرمذ فلم ينفع
بها ولم ينتفع . قلت وقدروى لنا عنه غير واحد ورأيت بخطه ما قال انه من نظمه :
ذكرتم فطاب الكون من طيب ذكركم فيا حبذا وصف لقد نشر النشرا
وإني لأهواكم على السمع والننا وعشق الفتى بالسمع مرتبة أخرى
وهو فى عقود المقرزى وقال ان البشتكى كان يدعى أنه ينظم له رحمه الله وعفاه عنه .
١٦٧ (مجد) بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر ؛ وربما
قدم عبد الله على أبى بكر وحينئذ فهو الشرف بن المعين أو العفيف بن البهاء بن
التاج بن المعين الخزومى الدمامينى ثم السكندرى المالكى ، كان أبوه ناظر اسكندرية
ونشأ هو فتعانى الكتابة وباشرى أعمالها ثم سكن القاهرة وكان حاد الذهن فباشرى
عند الجمال محمود الاستادار واشتغل بالعلم فى غضون ذلك فبرع فى الفقه وأصوله
والعربية وغلب عليه الحساب وتعانى الديونة ثم قدم القاهرة وخدم الجمال محمود
ابن على الاستادار فاشتهر وأثرى وعرف بالكرام والسماح وبذل الكثير حتى ولى
حسبة القاهرة فى رمضان سبع وتسعين عوضاً عن البهاء بن البرجى فدام أزيد
من أربعة أشهر ثم صرف وأعيد بعد أيام وباشرى قليلاً فى اشتداد الغلاء وتشحط
الحوانيت من الخبز ثم صرف ثم ولى وكالة بيت المال ونظر الكسوة فى رجب
التي تليها ثم أضيفت الحسبة اليهما بل كان سعى بعد موت السكستانى فى كتابة
السرى بقنطار ذهب وهو عشرة آلاف دينار فلم يسعفه برقوق بذلك ، وكذا سعى
فى القضاء وعين له فقام عليه المالكية حتى انتقض ؛ ثم ولى نظر الجيش فى ثامن
ربيع الاول سنة تسع وتسعين بعد موت الجمال محمود القيصرى وباشرها مع الوكالة
الى أن صرف عن نظر الجيش فى سابع ذى القعدة سنة ثمانمائة بسعد الدين بن غراب
رفيقه عند محمود هذا ودام فى الوكالة ثم أعيد للجيش ثم استقر فيها وفى نظر
الخاص معاً لما هرب إبننا غراب فلما خلاصا قبضا عليه ثم أفرجا عنه فولى قضاء
اسكندرية حتى مات فى سابع عشرى المحرم سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى إنبائه
ملخصاً والمقرزى مبسوطاً ، وقال شيخنا : كان فيه مع حدته وذكائه كرم وطيش
 وخفة وكان يعادى ابن غراب فعمل عليه حتى أخرجه من القاهرة لقضاء اسكندرية
 ولم يلبث ان مات بها مسموماً على ما قبل ، وقال المقرزى أيضاً أنه صحبه فغير
 منه معرفة تامة بصناعة الحساب ودربة بالمباشرات وذكاء وحدة وكرماً مع طيش
 وخفة وتهور كثير عفا الله عنه ، وأثنى عليه العيني فقال وحصل طرفاً من العلوم

في أثناء مباشراته وجمع كتباً كثيرة جداً وكان عارفاً بالعلوم الديوانية جيداً ذكياً كريماً ذا مروءة تامة وفتوة محسنة إلى أصحابه متمصباً لمن يلوذ ببابه ذا خلق جميل وسماط جزيل وآدب ورياسة ودربة وسياسة رحمه الله وغفا عنه .

١٦٨ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن أحمد البدر بن البهاء المشهدي القاهري الأزهرى الشافعى سبط القاضى الشمس محمد بن أحمد الدفرى المالكي والمضى أبوه ويعرف بابن المشهدي . ولد في ثامن عشر شوال سنة اثنتين وستين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه وأحضره أبوه في الثانية ختم ابن ماجه على البوتيجي ومن معه ثم حفظ القرآن والعمدة وبعض المنهاج واشتغل عنده وعند ابن قاسم والجوجرى ويحيى بن حجي والشرف عبد الحق السنباطي وقرأ على قطعة من ألفية العراقي بأشارة أبيه ثم لازم الزين زكريا وكذا الخيضرى وسمع قليلاً على القمصى وابن الملقن والممتونى والشهاب الحجازي وأم هانيء الهورينية وهاجر القدسية وتميز وشارك في القضاء بل وأذن له ابن قاسم والجوجرى وكذا والده في الحديث واستقر بعده في أكثر جهاته لم يخرج عنه منها سوى المزهرية والنيابة بالبرقوقية ولم يكن يقصر عنهما بالنسبة للوقت ، وقد لازمني بعد ذلك في شرحي الللفية وغيره . وكتب بعض تصانيفي ، وهو كثير السكون والعقل والآدب والفضيلة مع قلله وكتب على نظم العراقي للاقتراح شرحاً قرضته مع جماعة .

١٦٩ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان السكّال أبو الهنا ابن ناصر الدين المرى - بالمهمله - القدسي الشافعى أخو ابراهيم وسبط العلامة قاضى المالكية بالقدس الشهاب أحمد بن عوجان - بمهمله ثم واو وجيم مفتوحات - ويعرف بابن أبي شريف كرجيف . ولد في ليلة السبت خامس ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به في كنف أبيه وهو من أعيان المقادسة وعقلائهم فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج الفرعى وألفية الحديث والنحو ومختصر ابن الحاجب و قدم القاهرة فعرض بعضها على شيخنا والمحب بن نصر الله البغدادى والعز عبد السلام القدسي والسعد بن الديري وأجازوه في آخرين وتلا للسمع ماعدا حمزة والكسائى على أبي القسم النويرى وعنه أخذ علم الحديث والاصول والنحو والصرف والعروض والقافية والمنطق وغيره من العلوم وكان مما أخذه عنه منظومه المقدمات في النحو والصرف والعروض والقافية وشرحها له بعد كتابته له ما بين سماع وقراءة وجميع ايساغوجي وجزء من مختصر ابن الحاجب الاصلى وألفية العراقي ومن أول شرح القية التحولا بن الناظم وأخذ

القرآت أيضا عن الشمس بن عمران ولازم مراجبا الروى فى المنطق والمعاني والبيان وغيرها وتفقها بماهر وابن شرف وجماعة وقرأ على ماهر الفصول المهمة فى الفرائض والوسيلة فى الحساب الهوائى كلاهما لابن الهائم بسماعه لهما بحثا غير مرة على مؤلفهما فى آخرين كالشهاب بن رسلان وما أخذه عنه فى تفسير ابن عطية والعز القندسى وأبى الفضل للمغربى ، وارتحل الى القاهرة غير مرة منها فى سنة تسع وثلاثين وأخذ فى بعضها عن ابن الهمام والعز عبدالسلام البغدادى والعلاء القلقشندى والقياق وشيخنا فكان مما أخذه عن الاولين طائفة من مختصر ابن الحاجب الاصل وعن الثالث من أول شرح ألفية العراقي الى المعلن مع سماع قطعة من أول شرح المنهاج الفرعى وعن الرابع فى الاصلين والفقه وغيرهما ومدحه بقصيدة جيدة وعن الخامس شرح النخبة له وغيره من فنون الحديث ولازمه فى أشياء رواية ودراية سماعا وقراءة فى آخرين بالقاهرة وببلده ممن أخذ عنهم العلم حتى تميز وأذن له كلهم أوجدهم فى الاقراء وعظمه جدا منهم ابن الهمام وعبدالسلام وشيخنا حيث قال أنه شارك فى المباحث الدالة على الاستعداد ويتأهل أن يفتى بما يعلمه ويتحققه من مذهب الامام الشافعى من أراد ويفيد فى العلوم الحديثة ما يستفاد من المتن والاسناد علما بأهليته لذلك وتولجه فى مضائق تلك المسالك ، وسمع فى غضون ذلك الحديث وطلبه وقتا وربما كتب الطباقي ولكنه لم يعن فكان ممن سمع عليه ببليده الشمس بن المصرى سمع عليه سنن ابن ماجه والاربعة العشاريات له وخلق من أهله كالتقى القلقشندى والواردين عليه كعبد الرحمن بن الشيخ خليل القابونى قرأ عليه فى رجب سنة تسع وأربعين جزء النيل والقاهرة الزين الزركشى سمع عليه ختم مسلم ، وحج وجاور فى سنة ثلاث وخمسين وسمع على الشرف أبى الفتح المراغى والتقى بن فهد والبرهان الزمزمى وأبى البقاء بن الضياء بمكة وعلى المحب المطرى وغيره بالمدينة ، وأجاز له باستدعائه واستدعاء غيره جماعة ترجم له البقاعى أكثرهم ووصفه بالذهن الناقب والحافظة الضابطة والقرينة الوقادة والفكر القويم والنظر المستقيم وسرعة الفهم وبديع الانتقال وكمال المروءة مع عقل وافر وأدب ظاهر وخفة روح ومجد على سمته يلوح وأنه شديد الانقباض عن الناس غير أصحابه قال وهو الآن صديقى وبيننا من المودة ما يقصر الوصف فيه . ولكن لم يستمر البقاعى على هذا بل ناقض نفسه جرياً على عادته فى السخط والرضا فقرأت بخطه وقد كتب السكالك على مجموع له فرغه داعيا فلان : ما أرقعك وأأسوأ طبعك ليت شعرى داعيا له أو عليه . وكذا قرأت بخطه أبلغ من هذا وقد (٥ - تاسع الضوء)

صحبته قديماً وسمعت بقراءته على شيخنا في أسباب النزول له وفي غيره وسمع هو بقراءته عليه وعلى غيره كالسكندر بن البارزى أشياء ثم تكرر اجتماعنا خصوصاً في بلده وسمع معي أشياء هناك أثبت لي بعضها بخطه وبالغ في الوصف بل حضر عندي بعض الختوم وقال أن اللائق بكم الجلوس بمجامع الحاكم أو نحوه إشارة لضيق المكان وكثرة الجماعة وقرض لأخي بعض تصانيفه وكتبت عنه في بلده من نظمه وورد علينا القاهرة مراراً قبل وبعد آخرها في سنة ست وسمعين وأقرأ الطلبة في شرح جمع الجوامع للمحلى وغيره ونافره غير واحد منهم بحيث كاد أن يمتنع من الاقراء لتحريفهم تقريره وعدم ادراكهم لمقاصده واستغرفها بسفارة الزينى بن مزهر في مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعد صرف خليل المحلى وسر الخيرون بذلك ثم انفصل عنها بعد يسير لقصور يده بالنجم حفيد الجلال بن جماعة وقدم بعد ذلك في رجب سنة احدى وثمانين ونزل ببيت البدر بن التنسوى واجتمع عليه جماعة من الفضلاء ولازم السرد للجلس الزينى فاستقر به في تدريس الفقه بمدرسته التي جدها تجاه بيته ثم لما مات الجوجرى ساعده في النيابة عن ولده في تدريس الفقه بالمؤيدية وكذا ناب في تدريس الحديث بالكاملية عن من اغتصبها وكنت أنزهه عن هذا ودرس وأقضى وحدث ونظم ونثر وصنف فكان بمناصفه حاشية على شرح جمع الجوامع للمحلى استمد فيها من شرحه للشهاب الكوراني وتبعه في تعسفه غالباً وأخرى على تفسير البيضاوى لكنها لم تكمل وشرحا على الارشاد لابن المقرئ وفصول ابن الهائم والزبد لابن رسلان ومختصر التنبيه لابن النقيب والشفا لعياض ولم يكمل . ولم أحمد كتابته في مسئلة الغزالي انتصاراً للبقاعى ولم يلبث أن أمره السلطان بالرجوع لبلده وعينه لمشيخة مدرسته هناك بعد موت الشهاب العميرى وعز ذلك عليه كثيراً وعلى كثيرين وأكثر من الانحياز وتقلل من الدخول في الامور ومع ذلك فلا يخلو من متعرض يحسده أو معرض لا يوده . وبالجملة فهو علامة متين التحقيق حسن الفكر والتأمل فيما ينظره ويقرب عهده به ، وكتابته أمتن من تقريره ورويته أحسن من يديهته مع وضاعته وتأنيه وضبطه وقلة كلامه وعدم ذكره للناس ، ولكنه ينسب لمزيد بأو وإمسالك مع الثروة وتجدد الربح من التجارة وغيرها والكمال لله . ومما كتبه من نظمه قوله يخاطب السكندر بن البارزى :

يامن به اكتست المعالي رفعةً مذحازها فعدت لأكرم حائز
ماللحسود الى كمالك مرتقى كم بين ذاك وبينه من حاجز

هل يستطيعُ معاند أو حاسد . إبداء نقص في الكمال البارز
 ١٧٠ (مجد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن ابراهيم الطاهر بن الجمال .
 الانصارى المكي الشافعي الماضي أبوه ويعرف هو وأبوه بالمصري . مات
 في المحرم سنة ثمان وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٧١ (مجد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف أبو الفتح بن العلامة النجم الانصارى
 الذروي^(١) الأصل المكي الشافعي ابن عم الذي قبله والماضي أبوه أيضا ويعرف بابن
 المرجاني . ولد في سنة تسع وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن ومنهاج النووي وجمع
 الجوامع وأحضر بها على الزين أبي بكر المراغي صحيح البخاري ومسلم وابن
 حبان بفوات فيها وبعض أبي داود وكان كثير التلاوة والسكون منعزلا عن الناس
 متعاهداً لمخايفه حتى مات لم يتزوج قط ، وسافر الى الشام ثم عاد لمكة ومات
 بها في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ودفن بقبر أبيه . ذكره ابن فهد أيضاً وهو
 ممن سمع على شيخنا إما بمكة وهو أشبه أو بالقاهرة .

١٧٢ (محمد) السكّال أبو الفضل أخو الذي قبله ووالد أبي السعود محمد الآتي .
 ولد في يوم الجمعة عاشر ذي الحجة سنة ست وتسعين وسبعائة بمكة ونشأ بمكة في
 كنف أبيه فأحضره في الثانية على الشمس بن سكر أشياء وسمع الكثير على ابن
 صديق والزين المراغي ومحمد بن عبد الله البهنسي والشهاب بن مثبت والجمال بن
 ظهيرة والزين الطبري وابن سلامة وابن الجزري والشمس الشامي في آخرين ،
 وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلأئي والتتوخي وابن أبي المجد
 وابن الشيخة وخلق ، وحدث سمع منه الفضلاء وأكثروا عنه بأخرة وصار خاتمة
 مسندى مكة؛ أجاز لي وما سمعت عليه شيئاً مع كثرة لقيي له في المجاورة الثانية
 وكان قد تفقه بوالده والشهاب الغزي، ودخل القاهرة ودمشق وناب في القضاء
 بمكة عن غير واحد وأخذ من قضاة مكة وغيرهم وكذا ناب يسيراً في إمامة
 المقام ودخل سوا كن وتزوج بها وولد له فيها بل ولي قضاءها ، وينسب مع هذا
 لتزيد بحيث بالغ بعضهم فقال المعروف بمسيلة الحرمين . مات في ظهر يوم
 الخميس منتصف ذي القعدة سنة ست وسبعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وعقاعنه .
 (مجد) أخو الثلاثة . هو حسن الماضي في الحاء .

١٧٣ (محمد) الرضى أبو حامد بن المرشدي مجد بن أبي بكر ابن عم اللذين قبله . بيض
 له ابن فهد وهو ممن سمع على ابن الجزري في سنة ثمان وعشرين بعض سنن أبي

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم وا ونسبة لذروة سربام من صعيد مصر .

داوود وأجيز له في استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وثمانمائة جماعة ومات .
 ١٧٤ (مجد) بن محمد بن أبي بكر بن مبارك شاه أبو النجا بن التاج القمى الأصل
 القاهري . ولد بالظاهرية القديمة في العشرين من ربيع الاول سنة أربع وثلاثين
 وثمانمائة وحفظ القرآن والربع من المنهاج وسمع الحديث بالظاهرية وغيرها ،
 وتدرّب في صناعة القبان وزناً بشعبان وتكسب به دهره وسافر بسببه لجهات ،
 ودخل الأبلستين فادونها وحضر وقعتي سوار . ومن نظمه وقد عرض له ربح :

يارب إن الريح أضعف بنيتي فأضرها وأضربني تبريحي
 فكشف بفضلك كره غي ولا تجعل دعاتي رائحاً في الريح
 ومنه : قال حبيبي حين قبلته ونلت منه رتبةً عليا
 تعشقتني قم فاسقني خمرة ولات بالف لام يا
 ومنه : شاهدت في وجه حبي غرائباً وفنونا
 عيناه مع حاجبيه صاداً وواواً ونونا
 وهو القائل : تفنى بعود كنيس لمن طغى وتولى
 وتدعى تقلّ علم والله ما أنت إلا

وله في التصحيح عمل وكذا في الموسيقى والنغم والنقرا علماً وعملا كاد أن يجمع
 عليه في ذلك وله تقدم في العوم بل هو بهلوان ونحو ذلك : لقيني في أول سنة
 ست وتسعين فسمع مني المسلسل .

١٧٥ (مجد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أيوب الشمس بن الشمس بن التقي
 التميمي القدسي الشافعي ويعرف بابن الموقت . ولد سنة ثمانين وسبعمائة ببیت
 المقدس وأخذ عن جده . مات سنة تسع وخمسين .

١٧٦ (مجد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن ابراهيم الشمس أبو الفضل
 ابن الشمس أبي عبد الله بن التقي القاهري الأصل الطرابلسي الادهمي . ممن سمع مني .
 ١٧٧ (مجد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسين البدر بن الشمس الاهناسي
 الماضي أبوه وأخوه علي . باشر نظر الدولة عوض عبد القادر في أيام أبيه ثم تشكى
 فأعيد عبد القادر ، وحج غير مرة وجاور ولزم بيته والظلم كمين في النفس .

١٧٨ (مجد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد البدر بن القاضي شمس الدين
 الانصاري القاهري الشافعي ويعرف بابن الانبائي . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة
 تقريباً وحفظ العمدة والمنهاج وألفيتي الحديث والنحو وغيرها وعرض علي ابن
 البلقيني والمناوي وسعد الدين بن الديري في آخرين واشتغل قليلا عند البامى

والمناوى ثم الشمس الأبناسى وقرأ العمدة على الدينى وناب عن أبيه ببعض الجهات ثم عن المناوى فمن بعده ، وأضيفت اليه عدة جهات واستقل بأوقاف الخنفية بعد أبيه ، بل استقر في صحابة ديوان جيش الشام في ربيع الثانى سنة خمس وثمانين ، وحج مع والده ثم انفرد وزار بيت المقدس ودخل حماة فادونها وبلغنا أنه وقعت كائنة في سنة تسع وتسعين بسبب شىء أخرجه .

١٧٩ (محمد) بن محمد بن أبى بكر البدر أبو البركات بن الشمس بن السيف الصالحى نسبة فيما بلغنى للعلمى صالح البلقينى للملازمة له وقراءته عليه في تدريب والده ، وكذا قرأ على الشهاب السيرجى في الفرائض ، كان والده امام الاشتمرية بالتبانة ومن أهل القرآن معن يذكر بالخير فولد له هذا في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن وغيره وجلس وهو شاب عند بعض الخياطين بسوق الذراع المعروف بالفسقية مدة حتى التحى ، وتدريب في الشروط بناصر الدين التبرائى ثم بمحبي الدين الطوخى وتميز فيها مع حسن الخط ، وجلس عند الشافعية بجامع الصالح ثم توجه لدمشق مع الحيوى بن عبد الوارث نقيب الوردج بعد موته فعاد لجامع الصالح ثم لباب الاسيوطى وصار وجهها في الصناعة معروفاً باتقانها وحذقه فيها ورام الجلوس مع جماعة الزين زكريا فاسمحوا بذلك شحاً ويبسأ بل لم يكتفوا بذلك وصاروا يعاكسونه فيما يحبى به اليهم مع كونه ليس فيهم نظيره بل كاد انفرادهم مطلقاً فكان ذلك سبباً لقيامه عليهم حتى أتلفهم وخربت الاوقاف ولم يقتصر عليهم بل صار من رءوس المرافعين بحيث تعرض للشهاب العيني مرة بعد أخرى وأفحش مع ابراهيم بن القلقشندى وأخذ منه خزانة الكتب بالاشرفية وغيرها والامر فوق هذا الى أن روافع فيه شخص مصرى يقال له أبو الخير بن مقلع وأنهى فيه أموراً شنيعة والتزم باستخلاص شىء كثير منه فرسم عليه ثم أفرج عنه على مال يقوم به وقد يستخلصه وابتدأ به الضعف من ثم ودام نحو شهرين أو أكثر . ثم مات في سادس رجب سنة ست وتسعين وصلى عليه بجامع الماردانى في يومه ودفن بالقرافة ويقال أنه لم يكن مع جنازته كبير أحد نعم صلى عليه المالسكى والحنبلى وسر كثير من به ولم يذكر بخير عفا الله عنه . (محمد) بن محمد بن أبى بكر الصلاح ألقب بوجه كاتب الغيبة وابن كاتبها . يأتى فيمن جده محمد بن على بن ابراهيم بن موسى .

١٨٠ (محمد) بن محمد بن أبى بكر الشمس بن النظام القاهرى الشافعى المقرئ تزيل سعيد السعداء والبراذعى أبوه ويلقب مشافة . نشأ فحفظ القرآن وتعمانى التجويق حتى صار في آحاد الرؤساء وسمع على شيخنا وغيره ، اشتغل عند الزين

البوتيجي وأكثر من شهود مجالس الخير حتى أنه حضر عندى فى الاملاء وغيره كثيراً ، ولم يتميز ولا كاد مع خيره وكتباته الكثيرة التى قل الانتفاع بها وانجماعه على شأنه بالخانقاه غالباً وصاهر ابن حمام على أخته فاستولدها ولذا تعبد كل منهما به وأدخل حبس المجرمين حتى مات ؛ ومما كتبه الحلية لأبى نعيم بل كان يكتب شيئاً من الوقائع . مات فى ثانى رجب سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه ثم دفن بحوش الصوفية وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا .

١٨١ (محمد) بن محمد بن أبى بكر الشمس المقرئ الفرائش بالمعينية فى دمياط . ممن سمع منى .
١٨٢ (محمد) بن محمد بن أبى بكر ناصر الدين بن الامير ناصر الدين بن الامير سيف الدين بن الملك الحافظ الدمشقي الصالحى . ذكره التقي بن فهد فى معجمه هكذا وقال ذكر أنه سمع من العهاد بن كثير ولقيه ابن موسى فى سنة خمس عشرة فسمع منه هو والموفق الأبى .

١٨٣ (محمد) بن محمد بن أبى بكر أبو الخير المليجي ثم القاهري الشافعي الحريري . مات فى ليلة الجمعة سادس عشرى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين خفاة ، وصلى عليه من الغد بالأزهر بعد الصلاة ، وكان قد لازم العلماء القلقشندي والحلى فى الاخذ عنهما مع أخذه عن غيرها بل سمع البخارى بالظاهرة القديمة وغير ذلك ، وكتب بخطه أشياء وفضل مع سلوكه طريق الخير وتسكبه فى حانوت بالوراقين وأظنه زاد على الأربعين ونعم الرجل رحمه الله . (محمد) بن محمد بن أبى بكر أبو القتح التحريرى ثم القاهري المالكي . سياتى بزيادة محمد ثالث والرابع اسمعيل .
١٨٤ (محمد) بن محمد بن أبى بكر الحلبي التاجر ويعرف بابن البناء . ممن سمع منى .
١٨٥ (محمد) بن محمد بن جعفر الشريف الشمس الحسيني الدمشقي . قال شيخنا فى انبائه : مات فى رمضان سنة تسع بالقاهرة وكان من صوفية سعيد السعداء بل جاور بمكة عدة سنين ثم ولى قضاء طرابلس مدة طويلة مع كونه لم يكن يعرف شيئاً من العلم حتى أنه قال فى الدرس وهو قاض عن سعيد أبى جبير ، لكنه كان كثير الرئاسة والحشمة ومكارم الاخلاق وتقريب العلماء ولشعراء فيه مدائح ، ثم نقل الى قضاء حلب فاستمر فيها نحو عشر سنين وعزل منها فى سنة أربع وثمانمائة بحمال الدين الحسفاوى (١) ثم أعيد واستمر حتى مات الآن الامير جكم كان أرسل بعزله فوصل الخبر وقدمات ، وهو فى عقود المقريزى وأورد عنه حكاية وقال أنه كان جارنا يعنى بحارة برجوان من القاهرة وما علمت عليه إلا خيراً وكان خادماً للصوفية بسعيد السعداء .

(١) بفتح أوله والفاء بينهما مهملة وآخره واو من حلب .

١٨٦ (محمد) بن محمد بن جلال الاسلام السكّال العمادى الخوارزمى المشهور بمولانا مفتى خواجا الحنفى . قال الطاووسى : لقيته بخوارزم وأجازلى وذلك فى شهور سنة خمس وثلاثين . (محمد) بن محمد بن جمال الدين ولى الدين المدعو عبد الولى الواسطى ثم القاهرى . مضى فى عبد الولى .

١٨٧ (محمد) بن محمد بن الشيخ جميل الشمس البغدادى الاصل الدمشقى الصالحى الحنبلى نزىل القاهرة . ولد كما زعم فى سنة تسع وستين وسبعمائة بصالحية دة شق . ومات فى يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة ست وخمسين بالقاهرة . (محمد) بن محمد بن جوارش . فى محمد بن محمد بن افوش .

١٨٨ (محمد) بن محمد بن حامد بن محمود بن سليمان الشمس الانصارى القاهرى المقرئ شقيق عبد الغنى بن القصاص الماضى وذاك الأكبر . ولد سنة ثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن وجوده على أخيه بل قرأ لابی عمرو على ابن عياش حين حج مع أخيه وزار القدس ، وتكسب بالشهادة ثم تركها مع الخير والانجباع والحضور للدروس أخيانا وللملازمة للقراءة بمشهد الليث وربما يره أخوه .

(محمد) بن محمد بن حامد . فيمن جده احمد بن محمد بن محمد بن حامد بن احمد . ١٨٩ (محمد) بن محمد بن حجاج التاج بن الشمس الجوجرى الاصل الدمياطى المالكي سبط العلاء بن مشرف ووالد العلاء على زوج ابنة الشهاب البيجورى والمنتمى أيضاً للشمس بن جنين . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة بدمياط وحفظ القرآن وكتباً من فروع المالكية وغيرها ، وناب فى قضاء دمياط عن بنى ابن كميل . ولما مات صلاح الدين آخرهم راموا منه ومن الشهاب الاشمونى الدخول فى القضاء فقرا التمرار وأقاما معه فى البحيرة سنة ثم رجعا معه إلى القاهرة فكفوا عنهما ولكن لم يسمح لهما بدخول دمياط ثم شفع فى هذا واستمر ذلك فى خدمة تراز حتى مات بحلب وعاد هذا للنيابة عن من ولى بعده الى أن مات فى شوال سنة ثلاث وتسعين وختم على بيته حتى أخذ منه ستائة دينار مع وضع ابنه فى الحديد والترسيم على أخيه وخدمه وجماعته^(١) . (محمد) بن محمد بن الحسام . فيمن جده لاجين .

١٩٠ (محمد) بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف المحب أبو عبيد الرحمن بن ناصر الدين بن البدر القرشى القاهرى الشافعى أخو عبد الرحمن الماضى وأبوهما يعرف كأبيه بآبن القاقوسى . ولد فى وقت سحر ليلة السبت ثانى عشر رجب سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بدرب السلسلة من باب الزهومة

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

بالقاهرة واعتنى به أبوه فأحضره على الجبال الباجي والمحوى القروى والشمس.
ابن منصور الحنفى وابن الخشاب والشرف القدسى وأسمعه على العراق والهيثمى.
والبرهان الأمدى والتقى بن حاتم والتنوخى وابن أبى المجد والحلاوى والسويداوى.
وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي فى آخرين به وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى.
والكمال بن النحاس وأبو الهول الجزرى وابن عرفة والجمال عبد الله مغلطى.
والبهاء عبد الله بن أبى بكر الدمامينى وعمر بن ايدغمش والبرهان بن عبد الرحيم.
ابن جماعة والنجم بن رزين والشمس العسقلانى والعز أبو الين بن الكويك.
والصلاح البليسى والشمس بن ياسين الجزولى وجويرية الهكارية فى آخرين من.
أما كن شتى ، وحفظ القرآن فى صغره وكتبها وجود القرآن فى ختمتين على الفخر
امام الازهر واشتغل يسيراً ووقع فى ديوان الانشاء والوزر وغيرهما وباشر خزن.
كتب السابقة بعد أبيه ، وحج قديماً فى سنة تسع وثمانمائة ، وزار القدس
والخليل ودخل البلاد الشامية حلب فما دونها. غير مرة والثغرين ، وحدث بالقاهرة.
سمع منه القدماء حملت عنه جملة وأفردت ما وقعت عليه من مروياته فى كراسة ،
وكان ساكناً منجماً عن الناس خصوصاً فى آخر أمره فإنه كان فيه أحسن حالاً
مما قبله لكنه افتقر جداً وضاق عطنه . ومات مبطوناً فى ليلة الثلاثاء خامس
عشرى رجب سنة ثلاث وستين وصلى عليه من الغد فى باب النصر ودفن بقربتهم
وكان على مشهده سكينه رحمه الله وإيانا .

١٩١ (محمد) بن محمد بن حسن بن سويد الصدر بن الشمس بن البدر المصرى.
المالكى شقيق عائشة ابن أخى الوجيه عبد الرحمن وسبط الجلال البلقينى ، أمه عزيزة.
ويعرف بابن سويد . ناب فى القضاء عن ابن حريز بمعية ابن خصيب والتجر فى
الرقيق وغيره ، وسافر الى الشام فى التجارة ثم انهبط وصار الى فقر مدقع حتى
مات فى أواخر جمادى الأولى سنة تسعين بالمدرسة البلقينية ولم يدفن بها ، وقد
جاز السبعين وكان أعور عفا الله عنه .

١٩٢ (محمد) محمد بن حسن بن عبد الله البدر بن البهاء بن البدر بن البرجى.
سبط السراج البلقينى والمضى أبوه . له ذكر فيه .

١٩٣ (محمد) بن محمد بن الحسن بن على بن سليمان بن عمر بن محمد الشمس الحلبي.
الحنفى الماضى أبوه والآلى ابنه الشمس محمد ويعرف بابن أمير حاج وبابن الموقت .
ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة - وقيل فى التى بعدها. والاول أولى - بحلب.
ونشأ بها فقراً القرآن عند جماعة منهم الشمسان الغزوى والشمسى - نسبة لقرية

من أعمال حلب - وسمع بعض الصحيح على ابن صديق وقرأ المختار على البدر بن سلامة والعز الحاضري وغيرهما وتعماني الميقات وياشر ذلك بالجامع الكبير بحلب وتنزل طالبا بالحلاوية بل استقر بعد أبيه في تدريس الجردكية ثم نزل عنها وياشر التوقيع عند قضاة حلب ثم صار جابيا في الاسواق ، وحج وزار بيت المقدس وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بحلب فقرأت عليه المائة لابن تيمية ، وكان صالحا راغبيا الانجماع عن الناس . مات في شوال سنة ثمان وستين بحلب رحمه الله وإيانا .

١٩٤ (محمد) بن محمد بن الحسن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الشمس أبو الخير بن الجبال أبي الطاهر البدراني الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن البدراني . ولد سنة عشر وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وغيرها وعرض على جماعة وأسمعه أبوه على الولي العراقي والواسطي والقوي وابن الجزري والكلوتائي والقمني والحلي سبط الزبير المدني في آخرين بل لا أستبعد إحضاره له عند ابن الكويك ومن يقاربه ، نعم وقفت على إجازة ابن الكويك والجمال الحنبلي والعز بن جماعة والكمال بن خير ، بل وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والجمال بن الشرائحي وعبد القادر الأرموي وجماعة من المصريين والشاميين وغيرهم له في عدة "استدماآت" ، ولما ترعرع أقبل على الاشتغال وأخذ الفقه عن الشرف السبكي وغيره والعربية والصرف عن العز عبد السلام البغدادي والشهاب الحناوي والقراءت عن البوتيجي وجماعة والاصول عن القاياتي والحديث عن شيخنا قرأ عليه شرح النخبة بتمامه وأذنه في إفادته ، وكتب الخط المنسوب وتخرج في الشروط بالقراقي وتعماني التوقيع وياشره بباب العلم البلقيني وقتاً ثم بباب المناوي وغيرها بل وناب في القضاء عن كل منها وأم بجامع كمال بالحسينية وقرأ الحديث في وقف المزي بجامع الحاكم كلاهما بعد أبيه وكذا تنزل في سعيد السعداء ، وحج صحبة الرجبية ولزم مشهد الليث في كل جمعة غالباً فكان يقرأ في الجوق هناك وربما قرأ في غيره وكان ذلك السبب في مصاحبته لأبي الخير بن النحاس بحيث اختص به أيام ترقيه وتكلم عنه في شيء من جهاته وباع نسخة بخط أبيه من البخاري ومن الترغيب للمندري حتى أخذ له فرسا ونحو ذلك ولم ينتج له أمر ، هذا مع تمام العقل والتودد والمروءة والتواضع والمشاركة في الفضائل وقد رأيت كثيراً وسمعت من فوائده وكان برجليه التواء . ومات في سنة ست وخمسين ودفن بجانب أبيه بقرية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

١٩٥ (محمد) بن محمد بن الحسن بن علي بن عبد العزيز ناصر الدين أبو البركات .

ابن الشمس أبى الطيب البدرانى الاصل القاهرى ثم الدمياطى الشافعى ابن عم
الذى قبله والماضى أبوه ويعرف كأبيه بابن الفقيه حسن . ولد فى رابع عشر رجب
سنة ست وعشرين وثمانمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والحاوى وجمع الجوامع
وألفية النحو وإيساغوجى وألفية ابن الهائم فى الفرائض وبعض التلخيص ،
وعرض على شيخنا والبساطى والمحب بن نصر الله وغيرهم وسمع على الاول والاخير
والزين الزركشى والمقرئى والكلوتاتى وجماعة ، وأجاز له غير واحد واشتغل
بالفقه عند البدرشى والعلم البلقينى والقاياتى ثم العبادى وطائفة وبالفرائض على
البوتيجى وأبى الجود والعربية على الشهابين الابدى والبجائى والعروض على
الخواص وأذن له العلم وغيره فى التدريس واستقر بعد والده فى نظر جامع الزكى
وخطابته وامامته بل ناب فى القضاء ببلده وغيرها وأقرأ الطلبة بها وقرا الحديث
بجوامعها ثم انسلخ من ذلك كله ولزم خدمة معين الدين البرص فأبدى ما لا يرتضى
له بل ولم يحمد هو عاقبته ، ولولم طريقة والده لكان أروج له وأضبط لدينه لما
اشتمل عليه من الذكاء وكثرة الادب وحسن العشرة ولطف الذات بحيث أننى
كتبت عنه من نظمه بجامع الزكى على شاطىء البحر من ثغردمياط :

بحق حسنك ياذا المنظر النضر أدرك فؤادى وداو القلب بالنظر

فقد تفتت من حر الجوى كبدى وأصبحت مهجتي فى غاية الضرر

الى غير هذا مما أودعته فى الرحلة السكندرية ، وآل أمره الى أن تسحب فأقام بمكة
فلم ينتظم أمره بها فتوجه الى اليمن وهو الآن سنة خمس وتسعين فى زيلع
كثير العيال غير مرضى الفعل والمقال .

١٩٦ (مجد) بن محمد بن حسن بن على بن عثمان البدر أبو الفضل بن الشمس النواحي
القاهرى الشافعى الماضى أبوه . حفظ القرآن والمنهاج وعرضه على فى جملة الجماعة
بعد استقراره بعد أبيه فى جهاته كستدريسى الحسنية والجمالية . ولم يلبث أن مات
فى أوائل سنة ثلاث وسبعين عوضه الله الجنة .

١٩٧ (مجد) بن محمد بن حسن بن على بن يحيى بن محمد بن خلف الله بن خليفة
ابن محمد الكمال التميمى الدارى الشمنى . بضم المعجمة والميم وتشديد النون - المغربى
الاصل السكندرى ثم القاهرى المالكي والد التقي أحمد أيضا ، وسماه شيخنا مجد
ابن حسن بن محمد بن محمد بن خلف الله والصواب ما أثبتته وكذا هو فى معجمه لكن
يزيادة محمد أيضا قبل خلف الله . ولد فى أول سنة ست وستين وسبعائة لأنه مع
كونه كما قرأته بخطه لم يكن يخبر به أخبر بعض خيار أصدقائه وثقاتهم حسبما نقله

ولده عنه أن الفرنج لما أخذت اسكندرية كان عمره سنة وكان أخذهم لها في يوم الجمعة ثالث عشرى المحرم سنة سبع وستين . وقال شيخنا في معجمه انه ولد قبل السبعين ، وفي انبأه سنة بضع وستين ، واشتغل بالعلم في بلده ومهروسمع من البهاء الدمامي والتاج بن موسى وغيرهما كأبي محمد القروي ، وأجاز له خلق باستدعائه وأخذ عن العراقي وتخرج به بالبدر الزركشى وغيرهما وسمع الكثير من شيوخنا فمن قبلهم ، وتقدم في الحديث وصنف فيه ، وقال الشعر الحسن واستوطن القاهرة وكان خفيف ذات اليد وأصيب بأفة في بعض كتبه وأجزائه وتنزل في طلبه المحدثين بالجمالية أول ما فتحت ثم تركت له التدريس في سنة تسع عشرة فدرس به ثم عرضت له علة في أواخر التي تليها ثم نقه ورجع الى منزله وتمرض به حتى مات في ليلة الخميس حادي عشر ربيع الأول سنة احدى وعشرين بالجامع الازهر وقد سمعت من فوائده كثيراً وشرح نخبة الفكر بل نظمها أيضاً وكتب عنه شيخنا العراقي في وفياته وفاة التاج بن موسى . وكان جده الاعلى محمد بن خلف الله شافعيًا متصديقًا بمجامع عمر وكتب عنه الرشيد العطار في معجمه وضبطه . قلت وكانت وفاة أبي صاحب الترجمة باسكندرية في سنة احدى وسبعين وسبع مائة ورأيت بخط الكمال مجاميع وأجزاء واستفدت منها وطالعت شرحه للنخبة بل عمل متناً مستقلاً رأيته أيضاً . ومما كتبه من نظمه :

جزى الله أصحاب الحديث مثوبة وبوأهم في الخلد أعلى المنازل
فلولا اعتنائهم بالحديث وحفظه وتقيهم عنه ضروب الابطال
وإنفاقهم أعمارهم في طلابه ويحجهم عنه بمجد مواصل
لما كان يدرى من غدا متفقا صحيح حديث من سقيم وباطل
ولم يستبين ما كان في الذكر مجملا ولم ندر فرضاً من عموم النوافل
لقد بذلوا فيه نفوساً نفيسة وباعوا بحظ آجل كل عاجل
حجبهم فرض على كل مسلم وليس يعاديهم سوى كل جاهل
وقوله : من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة يكن من الزيف والتصحيح في حرم
ومن يكن آخذاً للعلم من صحف فعلمه عند أهل العلم كالعدم
وهو في عقود المقرري وقال أنه برع في الفقه والاصول وكان من خيار الناس
مع قلة ذات اليد ، وخطب في نسبه فقال : محمد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن
محمد بن خلف الله . والصواب ما تقدم .

١٩٨ (محمد) بن محمد بن حسن بن علي خير الدين أبو الخير القاهري الشاذلي الماضي أبوه .

وللسنة ثلاث عشرة وثمانمائة وهو ذوو جاهة وسمت وتوجه للوعظ على طريقة أبيه .

(محمد) أبو الفضل أخو الذي قبله . صوابه عبد الرحمن وقد مضى .

١٩٩ (محمد) بن محمد بن حسن بن قطيبا الشاب محب الدين بن الرئيس بدر الدين الانصارى المستوفى بالحرمين القدس والخليل . ولد سنة سبعين تقريباً . ومات بعد غروب ليلة الاثنين سلخ ربيع الآخر أو مستهل جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بعد الظهر تقدم الناس قريبه أبو الحرم القلقشندي ودفن على أبيه بمقابر ماملوا واستجاز له الصلاح الجعبرى جمعاً من شيوخه وقال أنه كان شاباً حسناً كثير الملاحظة والتودد كثر التأسف عليه قال ووالده خالى لأمى رحمه الله .

٢٠٠ (محمد) بن محمد بن حسن بن محمد بن عبد القادر الصفي بن الشمس الحسنى البغدادي الاصل القرافي الحنبلى الماضى أبوه . ولد فى ثمانى عشر المحرم سنة سبعين بالقرافة ونشأ بهافى كنف أبيه فحفظ القرآن والحرقى والحاجبية وعرض على فى جملة الجماعة وأجزت له واشتغل قليلاً عند البدر السعدى والشيشينى وأخذ عن ملا على فى العربية وتولع بالرماية وتخرج فيها بابن أبى القسم الاخميمى النقيب حتى تميز فيها وذكر بحجوة الفهم ومثانة العقل والصلاح بحيث كان هو المعول عليه عند أبيه ، وحج مع أبيه سنة تسع وثمانين فى ركب أبى البقاء بن الجيعان .

٢٠١ (محمد) العفيف أخو الذى قبله وذلك الاكبر . ولد فى رابع عشرى جمادى الاولى سنة خمس وسبعين بالقرافة ونشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن والشاطبية والحرقى وألفية ابن ملك ، وعرض على فى جملة الجماعة وأجزت له ، وحضر مع أخيه عند المشار إليهم فيه وحج مع أبيه أيضاً فى ركب أبى البقاء .

٢٠٢ (محمد) بن محمد بن حسن بن يحيى بن أحمد بن أبى شامة الشمس الصالحى الدمشقى الحنبلى . سمع بقراءة ابن خطيب الناصرية على عائشة ابنة ابن عبد الهادى جزء أبى الجهم وأشياء ، وحدث سمع منه الفضلاء .

٢٠٣ (محمد) بن محمد بن حسن البدر بن الفخر القرشى التيمى القاهرى الشافعى ويعرف بابن طلحة أحد العشرة . ولد فى منتصف جمادى الاولى سنة أربع وسبعين وسبعائة بالقاهرة وحفظ القرآن والتنبيه والفتية النحو وعرض واشتغل قديماً وتزل فى الجهات وتكلم فى أنظار كالتطبية برأس حارة زويلة والمسجد المقابل للبرقوقية ووقف سابق الدين مثقال القطب الطواشى ، وكان فاضلاً منجماً عن الناس خيراً . مات فى ليلة الاثنين سابع عشرى ذى الحجة سنة سبع وأربعين بالقاهرة . وأظن له رواية فقد رأيت بعض الطلبة أثبتته مجرداً بدون ترجمة .

٢٠٤ (محمد) بن محمد بن حسن الشمس بن الشمس السيوطي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه . قال شيخنا في إنبائه اشتغل بالفقه والحديث والعربية وتقدم ومهر في عدة فنون ورافقنا في السماع كثيراً . مات بعد أبيه يعني شاباً في السنة التي مات فيها سنة ثمان أحسن الله عزاءنا فيه . وقال في معجمه : اشتغل كثيراً ومهر وسمع معنا من بعض الشيوخ وتعانى النظم والخط الحسن .

٢٠٥ (محمد) بن محمد بن حسن المحب بن المحب الاميوطي الاصل الحسيني الماضي أبوه وجده . ممن سمع مني مع أبيه وعمل رسولا في الدولة ونسب اليه المرافعة .

٢٠٦ (محمد) بن محمد بن حسن الحوي العطار . ممن سمع مني بمكة سنة ست وثمانين .

(محمد) بن محمد بن حسن السكري بن الجنيد . في ابن عبد الرحمن .

٢٠٧ (محمد) بن محمد بن حسن الدوركي موقع الحكم . قال شيخنا في معجمه : ولد في حدود الاربعين وسبعمائة وأسمع على الميديمي سمعت عليه جزءاً من روايته عن شيوخه بالاجازة تخريج ابن أبيك وبيض لوفاته وتبعه المقرئ في عقوده والظاهر أنه من شرطنا .

٢٠٨ (محمد) بن محمد بن حسن القلقشندي المؤدب . مات سنة بضع وثلاثين .

٢٠٩ (محمد) بن محمد بن حسين بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي ناصر الدين بن ناصر الدين بن حسام الدين بن الطولوني الحنفي ابن أخي البدر حسن الماضي من بيت وجاهة . ولد في رمضان سنة احدى وخمسين وثمانمائة واشتغل يسيراً وتردد إلى في بعض مجالس الاملاء بل قرأ على قليلا وكان مبتلياً بالجذام وحج في سنة احدى وثمانين ظناً وجاور فلم يلبث أن مات في التي بعدها ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٢١٠ (محمد) بن محمد بن حميد بن حسن الاصبهاني . سمع من الزين المرافعي الحتمي من ابن حبان وأبي داود . ومات بمكة في شعبان سنة خمس وسبعين . أرخه ابن فهد .

٢١١ (محمد) بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة قاضي مكة الكمال

أبو البركات بن أبي السعود القرشي المخزومي المنكي سبط الشهاب بن ظهيرة القاضي أمه أم كمال ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد سنة خمس وستين وسبعمائة وحضر على العز بن جماعة وجده لأمه وسمع البهاء بن عقيل والكمال بن حبيب ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهيل وابن النجم وابن كثير وابن القاري وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء كالنجم بن فهد وناب في الحسبة بمكة عن جده لأمه ثم فيها مع القضاء عن قريبه الجمال بن ظهيرة في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة عقب وصوله من مصر بولايته فباشر ذلك بصولة ومهابة واشتهر ذكره ثم استوحش من الجمال بحيث أنه لما مات استقر في قضاء مكة استقلالاً مع نظر الاوقاف بها

والربط ولم تتم له سنة حتى صرف بالمحب بن الجمال ثم أعيد ثم صرف به أيضاً واستمر مصر وفاقاً حتى مات في ليلة الأربعاء ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع عشرة بمكة بعلة ذات الجنب ودفن بالمعلاة ، وكان غنياً في قضائه حشماً فخوراً جليلاً قبل القضاء وبعده وذكره التقي القاسي مطولاً وعين وفاته كما تقدم وإن كانه خالف في السنة وأنها سنة عشرين وتبعه المقرئ في عقوده ، وأما شيخنا فإنه في الأنباء خالف في مولده وأنه سنة أربع وستين وقال أنه لم يعتن بالمعلم بل كان مشغولاً بالتجارة مذكوراً بسوء المعاملة وولى حسبة مكة ونيابة الحكم عن قريبه الجمال فعيب الجمال بذلك وأنكر عليه من جهة الدولة فعزله فسعى هو في عزل الجمال وبذل مالا في أوائل الدولة المؤيدية فلم يتم له ذلك حتى مات الجمال فتعصب له بعض أهل الدولة فوليه دون سنة ثم وليه مرة ثانية في سنة موته دون الشهرين ومات معزولاً رحمه الله وعفا عنه . قلت والمعمد في وفاته ما قدمناه ، وبلغني عن التقي القاسي أنه أول من بذل في قضاء مكة وكذا بلغني عن القطب أبي الخير بن عبد القوي زيادة وكان غنياً ، ونحوه قول التقي المقرئ في ولده أبي السعادات أنه قدم القاهرة في موسم سنة إحدى وأربعين وقد أرجف بعزله فعملت مصلحته بنحو خمسمائة دينار حيث قال فكان ذلك أي البذل سبباً للقدر المعين من المنكرات التي لم ندرك مثلها قبل هذه الدولة انتهى . ورحمهما الله كيف لو أدركا ما حل بقضاة الدنيا من المحن والبلايا نسأل الله السلامة .

٢١٢ (محمد) القطب أبو الخير بن أبي السعود بن ظهيرة المكي المالكي شقيق الذي قبله . ولد في ذي القعدة سنة أربع وسبعين وسبعمائة بمكة وسمع من بعض شيوخها ، وأجاز له النشاوري وابن حاتم وابن عرفة والمحب الصامت وآخرون وحضر دروس الشريف عبد الرحمن القاسي وقرأ عليه بعض كتب الفقه وحصل كتباً حسنة وولى إمامة مقام المالكية بمكة بعد وفاة علي النويري القاضي من جهة أمير مكة أربعة أشهر وأياماً ثم عزل من مصر بولدى المنوفي وكان يرجو عودها بل ويحب ولاية القضاء بمكة فلم يتفق . ومات في آخر يوم النفر الثاني سنة أربع عشرة بمكة ودفن في صبيحة رابع عشر ذي الحجة بالمعلاة عن أربعين سنة فأزيد بيسير . ذكره القاسي مقدماً له على أخيه .

٢١٣ (محمد) بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشمس الخزومي البرقي الأصل القاهري الحنفي والد النور على الآتي ويعرف بالبرقي . ذكره شيخنا في إنباهه وقال : كان مشهوراً بمعرفة الأحكام مع قلة الدين وكثرة التهنك ممن باشر عدة

أنظار وتداريس . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين .

٢١٤ (محمد) بن محمد بن حسين، بن علي بن محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد العزيز الشمس أبو عبد الله بن حميد الدين أبي حامد البكري المغربي الاصل الخليلي المولد والمنشأ المالكي إمامها ونزيل مكة ويعرف بابن أبي حامد . ولد في رجب سنة أربع وستين وثمانمائة بالخليل ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية والرسالة المالكية والورقات والجرومية والالفيه وغيرها ، وأخذ عن البرهان بن قوقب النحو وسمع عليه الموطأ وغيره وكذا قرأ النحو مع بعض الشاطبية على العلماء ابن قاسم البطائحي وحضر عند الكمال بن أبي شريف في التفسير والنحو وغيرهما في آخرين ودخل القاهرة في سنة ست وثمانين فحضر عند السهري في الفقه وغيره وكذا قرأ على العلم سليمان البحيري الازهري وسمع مني المسلسل وغيره في سنة اثنتين وتسعين ثم أقينى بمكة في سنة ست وتسعين وكان مجاوراً بها فقرأ على في التي تليها مناقب الشافعي لشيخنا من نسخة كتبها بخطه وكان قرأها وغيره على القطب الخيضرى بالقاهرة في سنة ثلاث وتسعين وأقرأ بمكة ابن محتسبها سنقر ثم انجمع عنه وتكسب بالكتابة وولد له ، وهو خير فاضل منجمع على نفسه بحيث كتب نسختين من شرحى للالفيه وشرح ابن ماجه للدميري وغير ذلك .

٢١٥ (محمد) شاه بن الشمس محمد بن حمزة الرومى القنارى الحنبلى الماضى أبوه . ذكره شيخنا في انبائه وقال : كان ذكيا حج سنة بضع وثلاثين ، ودخل القاهرة ثم رجع الى بلاد ابن قرمان فمات سنة أربعين .

٢١٦ (محمد) بن محمد بن حيدر الشمس البعلبى الحنبلى نزيل بيروت وابن أخت الجلال بن الشرائحي ويعرف بابن مليك بالتصغير . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة . ذكره البقاعى مجرداً .

٢١٧ (محمد) بن محمد بن خالد بن موسى الشمس بن الشرف الحمصى الحنبلى أخوه عبد الرحمن ووالد أحمد الماضيين وهذا أسن من أخيه ويعرف بابن زهرة . حضر في الخامسة في شعبان سنة خمس وسبعين على ابراهيم بن فرحون قطعة من آخر الصحيح وحدث بها وولى قضاء الحنابلة بمحصر فكان أول حنبلى ولى بها . ومات سنة ثلاثين وجده كان شافعيّاً فتحنبل ولده لسبب ذكره شيخنا في انبائه .

٢١٨ (محمد) بن محمد بن خضر بن داود بن يعقوب البدر أبو البركات بن الشمس الحلبي الاصل القاهري الماضى أخوه الخضر وأبوها ويعرف كأبيه بابن المصري . ولد سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كهف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج

والقيسة النحوي، وهرض على الولي العراقي والشمعين البرماوي وابن البربري والبيجوري وقرأ عليه المنهاج بتمامه وأسمعه أبوه على الجمال الحنبلي مسند أحمد وسيرة ابن هشام وجمع الجوامع مع المسلسل وغيره وعلى الشرف بن السكويك المسلسل وصحيح مسلم والشفاء وعلى الشموس البوصيري والشامي والبيجوري والشهاب البطائحي والولي العراقي وقارى الهداية في آخرين، واشتغل قليلاً بوجود المنسوب على الشمس المالكي، وبأشرف التوقيع عند الزينين عبد الباسط والاستادارواختص به ثم نافره. وحج وجاور وحدث باليسير حملت عنه مشيخة أبي غالب بن البناء، وكان أحد صوفية سعيد السعداء ثم بالبرقوقية متودداً مقبلاً على شأنه. مات في شعبان سنة ثمان وستين ودفن بتربة سعيد السعداء.

(محمد) بن محمد بن خضر بن سمرى العيزري. يأتي بزيادة محمد ثالث.

٢١٩ (محمد) بن محمد بن الخضر الملاء بن الشرف الدمنهوري ثم القاهري الشافعي الموضع. اشتغل يسيراً على الشهاب السيرجي وغيره وتكسب بالشهادة في الحانوت المقابل للصالحية وداخلها، وحج غير مرة وجاور ولقيني هناك فقرأ على منسك البدر بن جماعة وغيره وحضر عندي في الاملاء ثم صار بالقاهرة يتردد الى أحياناً وكتب بخطه أشياء، وكان محباً في الفائدة ثم كبر وضعفت حركته ولا زال في تناقص حتى مات في سنة اثنتين وثمانين أو التي بعدها عفا الله عنه.

٢٢٠ (محمد) بن محمد بن خلف ابن كميل بن عوض بن رشيد - بالتكبير - بن علي الجلال أبو البقاء المنصوري السكالي الشافعي والد الصلاح محمد الآتي ويعرف بابن كميل بالتصغير. ولد قبل الثمانمائة ييسر بالمنصورة ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور الطيبي وحفظ المنهاج والالقية وعرضها على الولي العراقي والبيجوري والبرماوي وأجازوه وأخذ عن الأولين وكذا عن الشرفين عيسى الأقمهسي والسبكي في الفقه ولازم الشمس البوصيري كثيراً فيه وفي العربية وغيرهما بل وقرأ في العربية أيضاً على الشمس بن الجندی واختص به ولازمه. وقطن القاهرة في أوقات متفرقة وولى قضاء بلده وكذا دمياط دهرأ بل ولى قضاء المحلة أياماً، وحدث باليسير حملت عنه بالمنصورة أشياء. وكان تام العقل متواضعاً إذا دهاه وخبرة واستمالة لرؤساء وقته بالهدايا وغيرها بحيث تقال غثراته وتستزلاته وينقطع أخصامه عن مقاومته حتى أن قريبه البدر بن كميل كان يكثر السعي عليه ويتوسل عند الجمال ناظر الخاص بقصائدها ويمتدحها بها ويهتز لها طرباً ومع ذلك فلا يتحول عن هذا. مات بعد فشو ما كان به من الجذام في سنة ثمان وستين عفا الله عنه.

٢٢١ (محمد) بن محمد بن خليل بن ابراهيم بن علي بن سالم التقي أبو الفتح بن الشمس الحرائي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن المنعم بنونين وثلاث مئيات . ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً واشتغل وسمع على التنوخي والتقي الدجوي والسعد القمني والمطرز والغماري والابناسي والحلاوي والسويداوي والشهاب الجوهري والعراقي والهيثمي وابن الناصح والفرسيسي والشرف بن الكويك والشمس الأذري الحنفي وآخرين وحدث باليسير أخذ عنه الفضلاء ولقيته غير مرة فشافهني وسمعت الثناء عليه من العلماء القلقشندي وكان تقيب الشافعية بالشيخونية . مات في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٢٢٢ (محمد) بن محمد بن خليل بن عبد الله البدر بن الشمس بن خير الدين الصيرافي البابرقي الأصل القاهري الحنفي الماضي أبوه وجده ويعرف كإبيه بابن خير الدين . ولد بالقاهرة في ليلة نصف شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والكتب وكتباً وعرض على جماعة وجد في التحصيل فأخذ عن الشمي والاقصرائي وابن الهمام والكافياحي والزين قاسم والتقي الحصني وأبي الفضل المغربي ، وتميز وأشير إليه بالفضيلة والفهم الجيد والعقل وكثرة التودد والحرص على الفائدة والخبرة بالسعي فيما يرومه مع خبرة تامة بالكتب وممارسة لها ، وسمع مع ولدي بقراءة في صحيح مسلم والنسائي وغيرهما ودرس الفقه بالبكتيرية وتنزل في غيرها من الجهات وكان يكثر التردد إلى آخر ما جاءني في رمضان قبل موته بقليل وحكى لي حكاية شنيعة من جهة زوجته وكان مغرمًا بحبها بحيث أدى الحال إلى فراقها . وأظنه كمد ذلك . واستمر حتى مات في حياة أبويه في يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الاول سنة سبعين وصلى عليه من يومه في مشهد حافل جداً ثم دفن وأثنوا عليه جميلاً رحمه الله وعوضه ووالديه الجنة .

٢٢٣ (محمد) بن محمد بن خليل بن محمد بن عيسى الشمس بن ناصر الدين العقبي الأصل القاهري الصحرأوي الماضي أبوه .

٢٢٤ (محمد) بن محمد بن خليل بن هلال العز بن العز بن الصلاح الحاضري الحلبي قاضيها الحنفي الماضي أبوه . ذكره شيخنا في إنباهه وقال قال البرهان الحلبي : ولي القضاء فسار سيرة جميلة . ومات بالطاعون سنة خمس وعشرين رحمه الله .

٢٢٥ (محمد) الولوي الحاضري أخو الذي قبله . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين وألفية ابن معطي والقوائد الغيائية والهداية في المنهج واشتغل على أبيه وناب عنه وسمع على

(٦ - تاسع الضم)

الشهاب بن المرحل ونسيبه الشرف الحمراني وابن أيدغمش وابن صديق في آخرين ، وأجاز له الشمس العسقلاني ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وابن الطباخ وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء . وكان خيراً منجماً عن الناس متمولاً . مات في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين رحمه الله .

٢٢٦ (مجد) بن محمد بن خليل الشمس أبو اللطف بن الشمس القدسي الحنفي . ويعرف بابن خير الدين . كان أبوه قاضى الحنفية بالقدس مع نقص بضاعته ونشأ ابنه فحفظ الكنز والمنار وغيرها واشتغل وناب في القضاء بالقدس وغيره وسمع معناه هناك . ٢٢٧ (مجد) بن محمد بن داود خير الدين أبو الخير الرومي الاصل القاهري الحنفي نزيل المؤيدية ويعرف بابن القراء وهى حرفة لأبيه . ولد فيما زعم سنة أربع عشرة وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ الكنز والمنار وغيرها ولازم ابن الهمام في الفقه والأصول والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق وغيرها وكذا أخذ كثيراً من هذه الفنون عن العز عبد السلام البغدادي والفقه أيضاً عن السعد بن الديري وأصوله عن الجلال المحلى والعربية عن الزين السديسي بل زعم أنه أخذ عن الشمس بن الديري وحضر مياعده وعن التفهني شريكا لسيف الدين وعن قارى الهداية والبساطي بقراءة ابن الهمام وأنه سمع على شيخنا وغيره نعم قد سمع بأخرة مع الولد بقراءتي وغيرها كثيراً حتى سمع على كثيراً من القول البديع ولازم مجالس الاملاء وغيرها وتنزل في الشيخونية وبعض الجهات وحج وأشير اليه بالفضيلة التامة فتصدى للقراء في الازهر وفي المؤيدية وغيرها وانتفع به الطلبة مع عدم توجهه لشيء من الوظائف التي وصل اليها من لعله أفضل من كثير منهم وأقدم بل يظهر الاعراض عنها واشتغاله بالتكسب في سوق الحاجب بحيث حصل دنيا وكتبها مع قلة مصروفه واقتصاده في ما كله ولبسه وعدم سلوكه مسالك الاحتشام وملازمته لمحمد بن دوا دار قانباي واكتناره من التردد الى وانفراده جل عمره ولكثير من المتساهلين فيه كلام وأخبرني أنه وقف كتبه بالشيخونية وعدة عقارات اشتراها على جهات وقربات كمشهد الليث وكان ممن يلازمه . مات في شعبان سنة سبع وتسعين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٢٢٨ (مجد) بن محمد بن داود أبو عبد الله الصنهاجي المغربي النحوي المالكي ويعرف بابن آجروم بالمد ولذا يقال لمقدمته الشهيرة الجرومية رواها عنه أبو عبد الله محمد ابن ابراهيم الحضرمي القاضي قال لي بعض فضلاء المغاربة أن وفاته تقرب من سنة عشر وثمانمائة وفيه نظر وأورد أبو عبد الله الراعي اسناده بها فقال أنا محمد بن

عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن عبد الله القيسي السورى الغزنائى المالكي
حدثني الخطيب أبو جعفر أحمد بن محمد بن سالم الجذامي عن أبي عبد الله الحضري
عنه . قلت وقد ترجمته في التاريخ الكبير فيمن لم يسم جده بما ينازع فيه .

٢٢٩ (محمد) بن محمد بن دمر داش الشمس الغزي الحنفي الماضي ابنه أحمد وهو
زوج أخت الشمس بن المغربي قاضي الحنفية بمصر . له ذكر فيه .

٢٣٠ (محمد) بن محمد بن رافع أبو القسم الغزنائى الميقاتي . مات سنة بضع وستين .

٢٣١ (محمد) بن محمد بن سالم بن علي بن ابراهيم الضياء الحضري الاصل المكي
ويعرف بابن سالم وبابن الضياء . سمع بالمدينة على الزبير بن علي الاسواني
الشافعي وعلى الجمال الطبري وخالص البهائي وعلي بن عمر الحجار ، وأجاز له عيسى
الحجبي والزين الطبري والاقشهرى ، وحدث بالقاهرة سمع منه الفضلاء كعبد
اللطيف أخى التقي القاسمى وقال أنه ترك السماع منه قصدا ، واستوطن القاهرة
أواخر عمره حتى مات في سحر يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة سبع ودفن
بقرية الصوفية خارج باب النصر وقد بلغ الثمانين أوجازها ببسير ، وهو في عقود
المقريزي وقد ذكره شيخنا في انبائه وقال كان مذموم السيرة عفا الله عنه .

٢٣٢ (محمد) بن محمد بن سالم الحموي بن الرومي خادم السراج بن البارزي . سمع
منى بمكة في سنة ست وثمانين .

٢٣٣ (محمد) بن محمد بن سلام - بالتشديد - ناصر الدين السكندري ثم المصري
نزىل جزيرة الفيل وأحد التجار الكبار بالقاهرة . صاهر البرهان ابراهيم بن عمر
ابن علي الحلبي على ابنته بعد موت أبيه كما سبق في ترجمته فعظم أمره ثم لما مات
خلف أموالا عظيمة فتصرف في أكثرها الحب المشير وغيره وتمزقت أمواله .
وكان عمر دار أجلية بجزيرة الفيل فاستأجرها القاضي ناصر الدين البارزي وشيدها
وأقننها وأضاف إليها مباني عظيمة الى أن صارت دار مملكة أقام بها المؤيد
مدة ثم بعد ذلك حادت الدار الى أصحابها وفرق بين المساكين . ومات في
أوائل سنة ست عشرة . ذكره شيخنا في انبائه . وكان أبوه أيضاً تاجراً مشهوراً .
مات سنة سبع وسبعين وسبعمائة .

٢٣٤ (محمد) بن محمد بن سلمان بن عبد الله الشمس بن العلامة الشمس المروزي
الاصل الحموي الحلبي نزىل القاهرة أخو الزين عبد الرحمن الماضي ويعرف كهو بابن
الخرائط كان من أهل الادب أيضاً ، ودخل القاهرة مع الناصري بن البارزي . ومن شعره :
شكونا للثويد بسوء حال وأجرينا الدموع فما تأثر

فأضحكه بكانا اذ بسكيننا وأنزلنا على كختنا وكركر
وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال : الشاعر المنشئ أخذ عن أبيه وغيره وقال الشعر
فأجاد ووقع في ديوان الانشاء وكان مقرباً عند ناصر الدين بن البارزى . وقال
في معجمه سمعت من نظمه كثيراً ومات بالطاعون سنة ثلاث وعشرين قبل اكمال
الحسين وعاش أخوه بعده مدة مع كونه أسن منه رحمه الله .

٢٣٥ (محمد) بن محمد بن سليمان بن خلد بن يحيى بن زكريا بن يحيى ناصر الدين
الكردى الزمردى الاصل القاهرى ويعرف أبوه بشقير . جاور بمكة كثيراً وكان يجمع
على في المجاورة الثالثة ثم الرابعة وذكروا أن والده كان من ثقباء الحلقة ويقراء القرآن
مع صلاح كبير وجلس هو بمحانوت في الثقبو يبيع السلاح صادق المقال راغباً
في الانفراد ويتوجه في مجاورته لجدته للتكسب .

٢٣٦ (محمد) بن محمد بن سليمان بن عبد السلام البدر الفزرى الازهرى المالكي ،
ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة تقريباً بفرقة من البحيرة ونشأ بها فحفظ القرآن والبعض
من الرسالة والمختصر ثم قدم بعد بلوغه القاهرة فنزل بالازهر وأكمل حفظ المختصر
وألفية النحو وجمع الجوامع وتفق باللقاني والسنهورى ولازمه فيه وفي الأصول
والعربية وانتفع بجماعة من طلبته كالعلى سليمان البحرى واشتغل وتميز وسمع
على بحضرة أمير المؤمنين مصنفى مناقب العباس وضبط الاسماء وكتب الطبقة
وكذا سمع على عدة أجزاء واختص بالتقى بن تقي وشاركه ولده في الاشتغال . وهو
عاقل متودد يكثر التردد الى وسمع على الرضى الاوجاقى وأبى السعود العراقى
وجماعة من طبقتهم فممن يليهما كالديمى والسنباطى بل سمع في الخاتمة على الوفاى .

٢٣٧ (محمد) بن محمد بن سليمان بن مسعود الشمس بن الشمس الشبراوى الاصل
القاهرى المقرئ نزيل القراستقرية وإمامها كايه الماضى وربيب الشهاب الحجازى .
ولد في سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بالقراستقرية ونشأ فحفظ القرآن وتقريب الاسانيد
وتنقيح الباب وألفية شعبان الآثارى وعرض على المحب بن نصر الله والعز البغدادى
الحنبلين وشيخنا والآثارى في آخرين ، وتنزل في الجهات وقراء رياسة بل كان
أوحد قراء الصفة بسعيد السعداء وبالبيرسية وقراء الشباك بها والداعى بين يدى
مدرس القبة فيها ممن سمع على شيخنا وآخرين وسافر للحج وجاور قليلا وكبر
وضعف بصره ثم كف . (محمد) بن محمد بن سليمان الشمس بن العلامة الشمس الحوى
الشاعر نزيل القاهرة وأخو الزين عبد الرحمن . مضى فيمن جده سلمان بن عبد الله قريبا .

٢٣٨ (محمد) بن محمد بن الشرف سليمان الشمس البعلى البرادعى الحنبلى من بنى

المرحل . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنتي رابعة من بعليك ومن مسموعه المائة من الصحيح لابن تيمية سمعها على كثر ابنه محمد بن معبد . قلت ولقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة فسمع منه هو والموفق الابن ورأيت بخطي في موضع آخر كتبت اسم جده اسمعيل وهو غلط والصواب سليمان .

٢٣٩ (محمد) بن محمد بن سليمان ناصر الدين بن الشمس بن العلم الايبارى البصروى الاصل الحلبي الشافعى ويعرف بالبصروى . لقيه ابن قر في سنة سبع وثلاثين ببیت المقدس فاستجازه لى وكان يزعم مع التوقف في مقاله انه سمع البخارى على ابن صديق وقرأ عليه ابن قر بمجرد قوله فيما يظهر بعضه وقال انه ولى كتابة سرحلب في أيام الناصر عن نوروز ثم قضاء هائم كتابة سر الشام في أيام المستعين ثم أضيف اليه معها قضاء طرابلس واستناب فيه ، ثم في سنة خمس وثلاثين ولى قضاء بيت المقدس وقطن به وقتاً وطلب منه للقاهرة ونوه باستقراره في كتابة سرحاليتحرك الكمال بن البارزى لوزن ما طلب منه ، ثم ولى قضاء حمص وكتابة سرها . ومات في غزة فجأة في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين : كل ذلك مع حشمة ورياسة ونقص بضاعة في العلم عفا الله عنه .

٢٤٠ (محمد) بن محمد بن سليمان الحنفى المعبر . عرض عليه الصلاح الطرابلسى المختار والاختيارى والملحة ولقبه صدر الدين وقال :

هنيئاً لصدر الدين بالفضل كله	بمحفظ كتاب جل بين الأئمة
على مذهب النعمان سيد عصره	عليه رضا الرحمن رب البرية
كتابك يا محمود مختار للورى	مسائله فاقت على كل رتبة
امام جليل ليس ينسرك فضله	وبين أحكام الكتاب وسنة
وكم غاص بحر العلم يبنى جواهرأ	فرصها للطالين الاجلة
وتوجهم تاجاً عظيماً من الهدى	وأركبهم نجياً من النور زمت
وقد نال كل الفضل أيضاً بمحفظه	لأخسيكى بحر الاصول الشريفة
وأتبعه حفظاً للملحة نحونا	الى نحوها يسعى النحاة الاجلة
أصول وفقه ثم نحو فهذه	فضائل لا تحصى لذا الطفل تمت
صلاة وتسليم على أشرف الورى	وآل وصحب مع جميع الأئمة

وقال الصلاح أنه كان طالماً فقيها مدرساً ورعاً زهداً متقدماً في التعبير .

٢٤١ (محمد) بن محمد بن أبى شادى المحلى ثم القاهرى سبط الغمري . ممن اشتغل في الفقه والعربية وغيرهما وقرأ على في التقريب للنووى دراية وفي البخارى رواية

ولازمني ؛ وكان ساكناً خيراً ونخاله اليه مزيد الميل . مات شاباً في ربيع الثاني
ظنا سنة ثلاث وتسعين عوضه الله الجنة .

٢٤٢ (محمد) بن محمد بن صالح بن أحمد بن عمر بن أحمد ناصر الدين بن ناصر
الدين بن صلاح الدين الحلبي ثم القاهري الشافعي ابن عم عمر بن أحمد ومحمد بن
علي ويعرف كملقه بابن السفاح بمهمله أوله وآخره بينهما فاء مشددة . ولد مزاحم
القرن تقريباً واشتغل وتميز وقرأ في البخاري على شيخنا ووصفه بالفاضل البارع
حفظه الله تعالى ، وسمع بقراءته على الشرف بن الكويك السنن الكبرى للنسائي
وكان أفضل أهل بيته بحيث استقر بعناية عمه الشهاب أحمد حين كان كاتب سر مصر
في تدريس الحديث بالظاهرية القديمة وفقه الشافعية بالفاضلية والحسنية بعدموت
على حفيد الولي العراقي وعمل اجلاساً بأولها فكان ممن حضر عنده فيه شيخنا
والتفهنى والمحج البغدادي والسكبار مراعاة لعمه ولما تم الدرس قال شيخنا للفتن
أنه مليح السرد قيل وأشار بذلك الى التذنيب على المدرس لنسبته لتعاطى مخذل
وبالجملة فكان سريع الحركة خفيفاً منجماً لقيته غير مرة وسمعت كلامه بل وكتب
بالاجازة على بعض الاستدعاآت وما كان في زمرة من يؤخذ عنه . مات في العشر
الاخير من ذي القعدة سنة ست وستين ودفن عند أهله بالقرافة الصغرى عفا الله عنه وإيانا .

٢٤٣ (محمد) بن محمد بن صالح بن اسمعيل الشمس بن الشمس الكنتاني المدني
الشافعي سبط البدر عبد الله بن محمد بن فرحون وأخو ناصر الدين عبد الرحمن
ووالد عبد الوهاب الماضي بعدهم ويعرف بابن صالح . ولد سنة سبعين وسبعمائة
بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتب في فنون وتلا بالسبع أو بعضها على والده
وأذن له في الاقراء وسمع على البدر بن الخشاب قاضي المدينة وغيره ؛ وأجاز
له جماعة وناب عن أخيه في الحكم والخطابة والامامة بالمدينة وقرأ في البخاري
على الشرف أبي بكر في سنة خمس وتسعين وسبعمائة وكان ذا نباهة في الفقه
وغيره مع خير وديانة قدم مكة غير مرة للحج والعمرة منها في الحرم سنة أربع
عشرة فأدركه أجله بها بعد قضاء نسكه في أول صفرها ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمي في مكة .

٢٤٤ (محمد) بن محمد بن صلاح بن أبي بكر الشرف أبو الطيب بن الشمس العباسي
- نسبة للشيخ أبي العباس البصير المدفون بزاويته بالقرافة ونزيل المكان الذي
صار معروفاً به في باب الخرق - الشافعي . ولد في ليلة ثاني عشر ربيع الأول
سنة إحدى وأربعين بالزاوية الثانية ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لغير واحد من
القراء على الزين عبد الغنى الهيثمي والشاطبية والتنبيه والملحة ، وعرض على جماعة

واشتغل على الباي والشمس الاناسى والفخر عثمان المسمى وحضر دروس المناوى والمحلى وغيرهما واستقر في النظر على الزاوية بعد موت أبيه ، وحج مراراً وجاور غير مرة منها سنة أربع وتسعين وكان قد وصل في أوائلها وكنت بها فلازم فيها التردد الى وسمع على ومدخني ببعض الايات ؛ وهو ممن تكسب بالشهادة وقتاً وتميز بها ورافق غير واحد من المعترين ثم أعرض عنها .

٢٤٥ (محمد) ويقال له مسعود ايضاً - بن محمد بن صلاح بن جيريل بن رشيد نظام الدين بن غياث الدين بن صلاح الدين الاردبيلي الشافعى . شيخ صالح خير حج في سنة ست وثمانائة فلقبه العقيف الجرهى فيها بعدن وذكره في مشيخته . ٢٤٦ (محمد) بن محمد بن عامر الشمس القاهرى المالكى ويعرف بابن عامر . ولد في ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبعائة وحفظ القرآن وكتباً واشتغل في الفقه وغيره ومن شيوخه البساطى والشهاب بن تقى وكان يذكر أنه سمع على التقى الدجوى وناب في القضاء مدة عن البساطى وامتنع البدر بن التمسى من استنابته ، ثم ولى قضاء دمشق عوضاً عن الامين سالم في أواخر شعبان سنة خمسين ثم عزل في رمضان من التلى بالشهاب التلمسانى فلما قام سرور المغربى على قاضى اسكندرية الجمال بن الدمامينى حسن للظاهر عزله والاستقرار بهذا عوضه ففعل ثم لم يلبث ان اعيد الجمال ورجع ابن عامر الى محل اقامته بالقاهرة معزولاً ، كل ذلك في سنة اربع واربعين فتصدى للافتاء واستقر في تدريس الفقه بالشيخونية بعد الزين عبادة وعمل اجلاساً ثم انتزع منه ليحيى العجيسى ورام البدر المشار اليه تعويضه عنه بتدريس الجمالية وظيفته فما تم فتألم ابن عامر ولزم بيته الى ان عين لقضاء صفد فتوجه اليها وبارشه حتى مات في أوائل جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ، وقد لقيته غير مرة وقصدته في بعض النوازل وسمعت كلامه وكان يستحضر فروع مذهبه ولكن لم يكن من المحققين بل ولا من المتفنيين وربما نسب للتعاطى على الافتاء ، وقد كتب على مختصر الشيخ خليل شرحاً سماه التفكيك للموز والتكليل على مختصر الشيخ خليل لم يكمل وفتت على مجلد منه انتهى فيه الى الحج وكتب عليه . انصه :

كل الشروح ليس فيها مثل شرحى المختصر فيه على تحقيق الحق تدقيق النظر فن كان ذافهم ولب وبصر فليزىم قراءته وليتدبره بالفكر فالجهل يزرى صاحبه وبه يحتقر والعلم زين لمن به اتزر ورام من ابن عامر فيما بلغنى تقريره فامتنع لكثرة أوهامه ولكن قد كتب عليه

شيخنا مانصه كافر آتته بخطه على المجلد المشار اليه : الحمد لله الفتاح العليم :
 لعمري لقد أوضحت مذهب مالك بتفكيك رمز لائح للمسامر
 وجودت ماسطرت منه مهذباً ومن أين للتجويد مثل ابن عامر
 وكتب تحتها الحسام بن بريطع الخنفي مانصه : الحمد لله الوهاب الكبير :
 لقد غدا التكليل أعجوبة وأصبح التفكيك تحجيراً
 رصعه دراً فتي عامر فزاده الرحمن تسميراً
 وترجمه بعض المؤرخين بقوله رجل جيد خير عالم فاضل حسن السيرة سمح
 الحديث وأجاز له خلق .

٢٤٧ (مجد) بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى بن منصور الشمس الحراني الاصل.
 الدمشقي الصالحى الحنبلى والد الشهاب أحمد الماضى ويعرف بابن عبادة بضم العين .
 ذكره شيخنا فى انبائه فقال : اشتغل كثيراً وأخذ عن الزين بن رجب ثم عن
 صاحبه ابن اللحام وكان ذهنه جيداً وخطه حسناً وكذا شكله مع البشاشة وحسن
 الملتقى ثم تعانى الشهادة فمهر فيها وصار عين أهل البلد فى معرفة المكاتيب مع
 حسن خطه ومعرفته وآل أمره الى أن ولى القضاء بعد اللك مراراً بغير أهلية فلم
 تحمد سيرته وكثرت فى أيامه المناقلات فى الارواق وتأثرت لذلك مالا وعقارا
 وكان مع ذلك عرياً عن تعصب الحنابلة فى العقيدة . مات فى رجب سنة عشرين
 وله سبع وخمسون سنة وقد غلب عليه الشيب .

٢٤٨ (محمد) بن محمد بن عباس ناصر الدين العناني الازهرى . ممن سمع منى .
 ٢٤٩ (محمد) بن محمد بن عباس أبو الخير الجوهري الاصل القاهري الحنفى الضريع
 أحد صوفية المؤيدية وخال ابن عز الدين المعبر . ممن جاور بمكة وتلا القرآن على
 الزين بن عياش ، وهو فى سنة ست وتسعين حى . (مجد) بن محمد بن عبد الباقي
 الشمس المنوفى المدينى المكي الصوفى . ممن أخذ عنى وينظر فأظنه تقدم فيمن أمم أبوه .
 ٢٥٠ (مجد) بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على بن تمام بن يوسف البدر أبو
 عبد الله بن البهاء أبى البقاء الانصارى الخزرجى السبكى القاهري الشافعى ويعرف
 بابن أبى البقاء . ولد فى شعبان سنة احدى وأربعين وسبعمائة وثقه بأبيه وغيره .
 وسمع على الذهبى وعلى بن العز عمر وعبد الرحيم بن ابى اليسر فى آخرين كإبراهيم
 ابن عبد الرحيم بن سعد الله بن جماعة ببيت المقدس وزينب ابنة ابن الخباز ونقيسة
 ابنة ابراهيم بن الخباز ، وأول مدارس بدمشق بالانابكية فى شوال سنة اثنتين
 وستين عند قدوم المنصور بن المظفر دمشق فى فتنه يدمر وحضر عنده الاكابر

وولى خطابة الجامع الاموى بعد ابن جماعة ؛ وقدم مع أبيه مصر وناب فى القضاء بها ثم عاد لدمشق فى سنة ثمان وسبعين وناب فيها عن أخيه يوماً واحداً واستقر فى تدريس الحديث بالمنصورية ثم بعد أبيه فى تدريس الفقه بجامع التدريس المجاور لقبة الامام الشافعى ، ثم استقر فى قضاء الشافعية بالديار المصرية فى شعبان سنة تسع وسبعين عقب قتل الاشرف شعبان بعد صرف البرهان بن جماعة بمال بذله مع اقتزاع درس المنصورية منه للضيء القرمى والشافعى للسراج البلقينى فكثرت فيه القول لذلك فتكلم بركة فى صرفه وأعيد البرهان فى أوائل سنة احدى وثمانين فكانت مدة ولايته سنة وثلاث سنة ودام قدر ثلاث سنين بالقاهرة بدون وظيفة ثم أعيد الى القضاء فى صفر سنة أربع وثمانين وامتنحن فيها بسبب تركه ابن مازن شيخ عرب البحيرة وغرمه مالا كثيراً ثم عزل فى شعبان سنة تسع وثمانين ثم أعيد ثم صرف فى رجب التى تليها ثم أعيد فى ربيع الاول سنة اربع وتسعين ثم صرف فى شعبان سنة سبع وتسعين ودام معزولاً عن القضاء ومعه تدريس الايوان المجاور للشافعى ونظر الظاهرية حتى مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وكان قد فوض اليه قضاء الشام بعد موت أخيه ولى الدين عبد الله ثم صرف قبل مباشرته له ، وكان حسن الخلق فكها كثير الانصراف بحيث قال الشمس بن القطان أنه كان لا يغضب اذا وقع عليه البحث بخلاف أبيه . لكن قال شيخنا عقب حكايته كذا قال وفسدت أحواله بعد أن نشأ له ابنه جلال الدين وكثرت الشناعة عليه بسببه حتى كان الظاهر يقول لولا جلال الدين ما عزلته لأن جلال الدين لا يطاق ، قال الجلال البشيشى : كان يقرر التدريس أحسن تقرير مع قلة مطالعته وكان يعرف الفقه وأصوله والنحو والمعانى والبيان وليست له فى التاريخ والآداب يد مع دمانه الخلق وطهارة اللسان وعفة الفرج ولكنه كان يتوقف فى الامور ويمشى مع الرسائل واستكثر من النواب ومن الشهود ومن تغيير قضاة البلاد ببذل المال . وقد ذكره شيخنا فى رفع الاصر والانباء والمعجم وقال فيه أنه قرأ عليه أشياء وأنه كان لين الجانب فى مباشرته قليل الحرمة ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال أنه كان إنساناً حسناً عالماً حاكماً عاقلاً دينا عنده حشمة ورياسة وفضل مع حسن المحاضرة والاخلاق وطيب النفس وذكر أنه اجتمع به وصحبه بحلب ، والمقرئ فى عقوده وأنه صحبه أعواماً ، وكان من خير القضاة لولا حبه للدنيا وكثرة لينه وتحكم ابنه عليه ، كثير التلاوة حسن الاستعداد يجيد إلقاء الدروس من غير مطالعة لاشتغاله بالمنصب وشغفه بالنساء عديم الشر لا يكاد يواجه أدانى الناس

بسوء رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

٢٥١ (محمد) بن محمد بن عبد الدائم بن موسى البرماوى الماضى أبوه . ذكره شيخنا فى انبائه فقال انه كان قد مهر وحفظ عدة كتب وتوجه مع أبيه الى الشام فأتى بالطاعون فى سنة ست وعشرين ولم يبلغ العشرين فاشتد أسف أبيه عليه بحيث لم يقم بالشام بعده وكره ذلك وقدم القاهرة عوضهما الله الجنة .

٢٥٢ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفاء المحب أبو الفضل بن أبي المراحم القاهرى الشاذلى المالكي والد ابراهيم الماضى ويعرف كسلفه بأبن وفا . خلف أباه فى التكلم والمشيخة فدام مدة مع عدم سبق اشتغاله وكونه لم يحفظ فى صغره كتاباً ولكنه كان شديد الذكاء متين الذوق فهما وربما قرأ يسيراً فى النحو وغيره ، وحج ثم عرض له جذب أو غيره بحيث صار يهذى فى كلامه ولا يحتشم مع أحد فتحمى لذلك كثيرون عن الاجتماع به أو رؤيته وربما طلع الى السلطان وشافه بما حسن اعتقاده فيه من أجله بحيث أهاز من تعرض له بسوء بل سمعت أنه فى أوائل هذا العارض قال انه تحول شافعيًا . مات عن نحو خمسة وثلاثين عاماً فى ليلة رابع جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بمجامع الماردانى ثم بسبيل المؤمنين ودفن بترتهم من القرافة رحمه الله وإيانا .

٢٥٣ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن حسن جلال الدين بن فتح الدين بن وجيه الدين المعرى المالكي الماضى أبوه وجدته وأمه أمة لأبيه وجدته لأبيه هى ابنة الفخر القاياتى ويعرف كسلفه بأبن سويد^(١) . ممن نشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى والاصلى وألفية النحو وغيره ، وعرض على خلق واشتغل قليلاً عند أبيه ثم لما مات أقبل على اللهو ومزق ميراثه وهو شىء كثير جداً وتعدى الى أوقاف ونحوها ، وحدث نفسه بقضاء المالكية ولا زال يتمادى الى أن أُملى جداً وفر الى الصميد ثم الى مكة فدام بها ملازماً طريقته بل كان يذكر عنه مالا أنهض لشرحه مع جراءة وإقدام وذكاء وتميز فى الجملة واستحضار لمحاقيقه وتشدق فى كلماته ولما كنت هناك فى سنة ست وثمانين لازمني فى قراءة كتب كثيرة كالموطأ ومسنند الشافعى وسنن الترمذى وابن ماجه وماسرده فى التاريخ الكبير وحصل شرحى للهداية الجزرية وبحث معى معظه وكذا سمع على الكثير من شرحى للألفية بحثاً وغير ذلك من تصانيفى وغيرها ولم ينفك عن الحضور

(١) قلت ولد سنة ٨٥٦ ومات بأحمدabad كجرات سنة ٩١٩ وهو الذى لقبه السلطان محمود شاه بملك المحدثين . كتبه محمد مرتضى الحسينى . كما فى حاشية الاصل بخطه .

مع الجماعة طول السنة بل أدركنى بالمدينة النبوية فحضر عندي قليلا ونسب
إليه هناك الاستمرار على طريقته وبالغت في كلا البلدين في إلفاته عن هذا وبلغني أنه توجه
إلى اليمن ودخل زبلع ودرس وحدث ثم توجه إلى كنباية وأقبل عليه صاحبها وختم
هناك الشفا وغيره . وقبائح مستمرة وأحواله واصله لمكة إلى سنة ثمان وتسعين .

٢٥٤ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن حيدرة بن محمد بن محمد بن موسى بن عبد الجليل
ابن ابراهيم بن محمد ألقى أبو بكر الدجوى ثم القاهري الشافعي . ولد سنة سبع
وثلاثين وسبع مائة واشتغل في فنون من العلم ومهر وكان يستحضر الكثير من
هذا الفن إلا أنه ليس له فيه عمل القوم ولا كانت له عناية بالتخريج ولا معرفة بالعالى
والنازل والاسانيد وسان نفسه بملازمته لعماله مودع الحكم بمصر . ذكره شيخنا
كذلك في معجمه وقال أنه قرأ عليه أحاديث من مسلم بسماعه لجميعه في سنة سبع
وأربعين على أبي الفرج بن عبد الهادي وثلاثيات مسند أحمد بسماعه لجميع المسند
على العرضى وسمع من لفظه المسلسل بسماعه من الميديمى وذكر غير ذلك وأنه
سمع على الميديمى السنن لابن داود وفي جامع الترمذى على العرضى ومظفر
الدين بن العطار قال وكان يذاكرنى بأشياء كثيرة من التاريخ وغيره وكتب لى
تقريظا على بعض تخاريجه أطنب فيه وأسمع صحيح مسلم مرارا عند عدة من
الامراء وكان السالمى يعظمه وينوه به ، ورأيت بخط شيخنا العراقى والمحدث
الجمال الزيلعى وصفه بالفضل في بعض الطباق . وقال في الانباء أنه تفقه واشتغل
وتقدم وكان ذا كرا للعربية واللغة والغريب والتاريخ مشاركا في الفقه وغيره كثير
الاستحضار دقيق الخط ، قال وكان يغتبط بى كثيرا ويحضى على الاشتغال ، وقد نوه
السالمى بذكره وقرره مسمعا عند كثير من الامراء وعمن قرأ عليه صحيح مسلم طاهر
ابن حبيب الموقع . وذكره المقرئى في عقودهم وإن ممن قرأ عليه فتح الله وقال
إنه كان عنده علم جم مع الثقة والضبط والاتقان وكثرة الاستحضار بحيث لم يخلف
بعده مثله . مات فى أواخر ربيع الثانى وقيل فى ثامن عشر جادى الأولى سنة تسع . قلت
وبالثانى جزم المقرئى . وروى لنا عنه جماعة وسمعت الثناء عليه بغزير الحفظ من
خلق كالعلاء القلقشندى ولكنه غير معدود من الحفاظ على طريقتهم رحمه الله وإيانا .

٢٥٥ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القوى الشمس القاهري الشاذلى
السكرى ويعرف بالجنيد لكونه فيما قيل ينتمى إليه . كان فيما بلغنى يحفظ القرآن
وقرأ المنهاج وأحضر لبيته البقاعى ليقراء أولاده فلم ينتج منهم أحد .
ومات تقريبا بعيد الخمسين أو مزاحمها قبل شيخنا فيما أظن . وأولاده الجلال

عبد الرحمن ثم البدر ثم التقي محمد ثم الزين قاسم ثم كريم الدين عبد الكريم .
وهم أشقاء أمهم فاطمة ابنة الشمس محمد بن كشيخ الجوهري التي اتصل بها بعد أبيهم
الشريف جلال الدين محمد الجرواني ، كان وجيها . سمع هو وبنوه على شيخنا .
ويحمر اسم جده أهو كما هنا أو حسن .

٢٥٦ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الحب بن الولوى
ابن التقي بن الجمال بن هشام القاهري الشافعي الماضى أبوه وجده . ممن نشأ في
كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً واشتغل في الفقه وأصوله والعربية وغيرها
ومن شيوخه العبادي والتقي الحصني ؛ وتميز في الفضائل ولكنه لم يتصون
بحيث أئلف ماورثه من أبيه ورغب عن تدريس الفقه بالنصورية المتلقى
له عن أبي السعادات البلقيني وكذا رغب عما كان أعرض عنه سبط شيخنا له من
مشيخة خان السبيل فالاول لابن عز الدين البلقيني والثانية للبدر بن القطان وصار
الى املاق زائد حتى أنه سافر الى الشام وقطنها في ظل ابن الفرفور ونحوه ، وكان
قد قرأ على السر المكتوم في الفرق بين المالين المحمود والمذموم وتردد الى في
غير هذا وما حدث سرعة حركته وطيشه مع مشاركتة في الجملة ، وهو ممن لازم الخيضرى
لينال فأئدة فلم يحصل على كبير شئ وقصارى أمره أنه زوده وهو متوجه للشام بدينار .

٢٥٧ (محمد) بن المحب محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي أحمد بن محمد بن
ابراهيم الجمال أبو السعود الطبري المسكي . ولد في شوال سنة إحدى وستين
وسبعمائة وسمع من العز بن جماعة تساعياته ثم أسمع أبوه بعد على الجمال بن عبد
المعطي والسكال بن حبيب وفاطمة ابنة أحمد بن قاسم الخراساني وجماعة ، وأجاز
له ابن النجم وابن الجوخى والصفدى وست العرب والتاج السبكي وغيرهم ،
وحدث سمع منه التقي القاسى وغيره ممن أخذت عنهم كالتقي بن فهد ورجاه
وكان يؤم بمسجد التنضب بوادى نخلة ويخطب به ويتولى عقد الانكحة نيابة عن
قضاة مكة بعد أبيه . ومات هناك في المحرم سنة خمس عشرة .

٢٥٨ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن عبد الكافي الشمس السنباطى ثم
القاهري الشافعي السكتي . قدم القاهرة وقرأ القرآن والتنبية أو بعضه واشتغل
عند البو تيجي والبدر النسابة وغيرهما وسمع الكثير من شيخنا في الاملاء وغيره (١)
وكتب بخطه من تصانيفه وغيرها ومشى مع الطلبة وتنزل في سعيد السعداء وغيرها
ثم انسلخ من صورة الاشتغال وتردد لغالب الرؤساء في حوائجهم وصار يحضر
(١) قلت: وحضر أيضاً على ابن الفرات في الاملاء مع المصنف . محمد مرتضى .

الترك في الكتب ويقدم على الزيادة الفاحشة مع مزيد تساهل وأرصاف غير مرضية وبرتنام بأمه . مات في صفر سنة ثمان وثمانين بعد توقعه مدة وقد جاز الحسين ظناً وتجرعت أمه فقده سامحه الله وإيانا .

٢٥٩ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن منصور السكّال أبو محمد بن الشمس بن التاج بن النور القاهري الشافعي امام الكامية هو وأبوه وجده وجد أبيه ووالد محمد وأحمد وعبد الرحمن المذكورين ووالده في محالهم ويعرف بابن امام الكامية . ولد في صبيحة يوم الخميس ثامن عشر شوال سنة ثمان وثمانئة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشهاب البني وسعد العجلوني والغرس خليل الحسيني وغيرهم وجود بعضه على الزرّاتقي وحفظ بعض التنبيه وجميع الوردية والملحة وأخذ الفقه عن الشمس البوصيري والبرماوي وابن حسن البيجوري الضرير والشهاب الطنّندائي وناصر الدين البارنباري والشرف السبكي وهو أكثرهم عنه أخذاً وحضر دروس الولي العراقي والنور بن لولو - قال وكان من الاولياء - والنحو والفرائض والحساب عن الشمس الحجازي وعنه وعن السبكي والبارنباري المذكورين والنور القمي والقايّاتي أخذ النحو أيضاً بل سمع بقراءة الحجازي على العيني شرحه للشواهد وبفوت يسير بحثاً وأصلح فيه القاريء كثيراً مما وافقه عليه المؤلف بعد الجهد في أول الامر وكتبه في نسخته واعتمده بعد ذلك وعن القايّاتي والونائي أصول الفقه وعن أولهما والبساطي أصول الدين وعن البارنباري والعز عبد السلام البغدادى المنطق وحضر عند شيخنا في الفقه والتفسير والحديث وسمع عليه وكذا على الولي العراقي وابن الجزري والبرماوي والواسطي وابن ناظر الصاحبة وابن بردس والحجازي وغيرهم كافي الفتح المرامي والتقى بن فهد بمكة والتقى القلقشندي وغيره ببيت المقدس وآخرين بالمدينة النبوية وأحب السماع بأخرة وتزايدت رغبته فيه جداً حتى كمل له سماع الكتب الستة وغيرها من الكتب والاجزاء على متأخرى المسنين وبورك له في السير من كل ما تقدم خصوصاً وقد صحب السادات كبراهيم الادكاوي وأدخله الخلوة وفتح عليه فيها ويوسف الصفي والغمري والسكّال المجذوب وعظم اختصاصه به فانتفع بهم وظهرت عليه بركاتهم وزاد في الاقياد معهم والتأدب بمحضرتهم بحيث كان أمره في ذلك يجل عن الوصف ، وأقرأ الطلبة في حياة كثير من شيوخه أو أكثرهم وقسم الكتب الثلاثة وغيرها لسكرن مع الاسترواح ومع ذلك فما تخلف الا ماثل عن الأخذ عنه ، وقد وصفه البرماوي في حال صغره بالدكاء وصحة

الفهم والاستدالة على الاستعداد ، ودرس للمحدثين بالقضية التي برأس حارة .
 زويلة وبعدموت الجلال بن الملقن بالكاملية وفي الفقه بالايوان المجاور لقبة الشافعي
 حين استقر فيه وفي النظر على أوقافه بعد زين العابدين بن المناوي وتزايد سروره
 بذلك جداً وفي أيامه بسفارة الامين الاقصر أتي جدد السلطان عمارته وخطب
 قديماً لتدريس الصلاحية ببيت المقدس فما أجاب ، وكذا عرض عليه قضاء الشافعية
 بمصر فصمم على الامتناع مع طالع الاقصر أتي به الى الظاهر خشقده ومشافهته له
 فيه . وصنف على البيضاوي الاصل شرحاً مطولاً ومختصراً وهو الذي اشتهر
 وتداوله الناس كتابة وقراءة وقرضه الأئمة من شيوخه كشيخنا والقياتي والونائي
 وابن الهمام وكنت ممن كتبه قديماً وأخذته عنه وكذا كتب على مختصر ابن الحاجب
 الاصل شرحاً وصل فيه الى آخر الاجماع وعلى الورقات والوردية النحوية وصل فيه
 الى الترخيم وأربع النوى وخطبة كل من المنهاج والحاوي وبعض التنبيه وأفرد
 على المنهاج من نكت العراق وغيرها نكتاً واختصر كلا من تفسير البيضاوي
 وشرح البخاري للبرهان الحلبي وشرح العمدة ورجاها للبرماوي مع زيادات
 يسيرة في كلها وتخرج شيخنا لمختصر ابن الحاجب وكتب في الخصائص النبوية
 شيئاً وكذا على سورة الصف والحديث المسلسل بها مجلداً سماه بسط الكف
 قرىء عليه منه السيرة النبوية بالروضة الشريفة اذ توجه من مكة للزيارة في وسط
 سنة تسع وستين وكان في القافلة البدر بن عبيد الله الحنفي وقال له يا فلان أنا
 درست سنة مولدك . وأفرد لكل من ابن عباس والبخاري ومسلم والشيخ أبي
 اسحق والنووي والقزويني وعياض والمضد وغيرهم ترجمة وكذا عمل طبقات الاشاعرة
 ومصنفات في القول بحياة الخضر ومختصراً لطيفاً في الفقه ومناسك وجزءاً في كون
 الصلاة أفضل الاعمال وآخر لطيفاً في التحذير من ابن عربي وغير ذلك ، وقد
 حج وجاور غير مرة وكذا زار بيت المقدس والتحليل كثيراً ، وسافر لزيارة
 الصالحين بالغربية ونحوها في حال صغره مع والده ثم في أواخر عمره ، وصحبته
 قديماً وكان يحلف انه لا يوازيه عنده من الفقهاء أحد ويكثر الدعاء لي بل
 ويسأل لي في ذلك من يعتقد فيه الخير ويقول انه قائم بحفظ السنة على المسلمين
 وما أعلم نظيره الى غير ذلك مما يبيح به سفره وحضره وسمع بقراءة جملة بل
 استجازني بالقول البديع من تصانيفي بعد أن سمع مني بعضه وكان عنده
 بخطى نسخة منه فكان يذكر لي انه لا يفارقه غالباً وكذا سمع مني بعض أربعي
 الصابوني وأفردت جملة من احواله وأنيده التي حصلت له أكثرها في تصنيف كثير

اغتيباطه به وراج أمره بسببه كثيراً ، وكان إماماً علامته حسن التصور جيد الإدراك . زائد الرغبة في لقاء من ينسب إلى الصلاح والنفرة ممن ينهم عنه التخبط وربما عودى بسبب ذلك ، صحيح المعتقد متواضعاً متقشفاً طارحاً للتكلف بعيداً عن الملق والمداهنة ذا أحوال صالحة وأمور تقرب من الكشف تام العقل خبيراً بالأمور قليل المخالطة لأرباب المناصب مع اجلالهم له حلو اللسان محبوباً للنفس الزكية من الخاصة والعامة معتمداً من الكتابة على الفتوى ومن الشفاعات والدخول في غالب الأمور التي يتوسل به فيها ركوناً منه لراحة القلب والقلب وعدم الدخول فيما لا يعنيه ؛ حسن الاستخراج للاموال من كثير من التجار وغيرهم بطريقة مستظرفة جداً لو سلكها غيره لاستهجن ، كثير البر منها لكثير من الفقراء . والطلبة متزايد الأمر في ذلك خصوصاً في أواخر أمره بحيث صار جماعة من المجاذيب المعتقدين والايثام والأرامل وعرب الهتيم ونحوهم يقصدونه للاخذ حتى كان لكثرة ترادفهم عليه قدر غلب في الانعزال بأعلى بيته وصار حينئذ يستعمل الاذكار والاوراد وما أشبه ذلك وحسن حاله جداً وبالجملة فكان جمالا للفقهاء والفقراء ولا زالت وجاهته وجلالته في تزايد إلى أن تحرك للسفر إلى الحجاز مع ضعف بدنه وسافر وهو في عداد الاموات فأدركه الاجل وهو سائر في يوم الجمعة خامس عشر شوال سنة أربع وستين وصلى عليه عند رأس ثغرة حامد في جمع صالحين من رفقاءه وغيرهم ودفن هناك وبلغني أنه كان يلوح بموته في هذه السفرة ولذا ما نهض أحد إلى انشاء عزمه عن السفر مع تزايد ضعفه وعظم الاسف على فقدته الا طائفة قليلة من معتقدي ابن عربي فانه ممن كان يصرح بالانكار عليه حتى رجع اليه جماعة كثيرون من معتقديه لحسن مقصده ورفقه التام في التحذير منه ، ولم يكن يسمح بالتصريح في ابن الفارض نفسه مع موافقته لى على إنكار كثير من تائيبته رحمه الله وإيانا .

٢٦٠ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير البدر أبو السعادات ابن التاج أبي سلمة بن الجلال أبي الفضل بن السراج أبي حفص الكنانى البلقينى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه . ولد في رابع عشر ذى الحجة سنة احدى وعشرين وثمانمائة أو سنة تسع عشرة واستظهر له بالقاعة المجاورة لمدرسة جد أبيه من القاهرة وكان أبوه حينئذ بمنى ومعه ولده العلاء فأخبر أنه رأى في تلك الليلة وهو هناك أن زوجة أبيه وضعت ذكراً فتقابل بذلك وعد وقوع الرؤيا في ليلة الولادة من الغريب . ولما ولد دخل جده للتهنئة به وتقل في

فيه وحسنه ودعاه وشمله بلحظه ثم تكررت رؤيته له ، ونشأ في كفالة أبويه
وكان معهما وهو طفل حين حجا في سنة خمس وعشرين فختن هناك بعد أن
طاف به السراج الحسيني أسبوعاً ووفت أمه بنسدرها للمسجد النبوي وهو
قنديل من فضة إن ولد لها ذكر ؛ ورجع فحفظ القرآن وصلى به على العادة قبل
الثلاثين وصلى معه في الختم وطول الشهر الاجلاء ثم حفظ العمدة وقرأ المنهاج
والألفية النحو ونصف مختصر ابن الحاجب الاصلی ، وعرض على جماعة منهم عم
والده العلم بل قرأ عليه من أول المنهاج الى آخر النفقات في مجالس آخرها سلخ
ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ولازمه للتفقه أتم ملازمة حتى قرأ عليه التدريب
وجملة من الحاوي وغيره وكذا أخذ طرفاً من الفقه عن البدر بن الامانة والزین
البوتيجي واشتدت ملازمته فيه للقائاتي والونائي ومما حضره عنده ما أقرأه في
تقسيم الروضة والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله والشرف السبكي في عدة
تقاسيم كان قارئاً في بعضها بل قرأ عليه الحاوي بتمامه والعلاء القلقشندی وكان
أيضاً أحد قراء التقسيم عنده وقرأ الأصول على البساطي والقائاتي والشرف
السبكي والمحلى والكافي جسي والشرواني فعلى الاول مجلساً من المختصر وعلى الثاني
جملة منه وعلى الثالث بعض المنهاج الاصلی وعلى الرابع غالب شرحه على جمع
الجوامع وأشار إلى استغنائه بتمام أهليته عن قراءة بقيته وعلى الخامس غالب العضد
وكذا على السادس مع غالب الحاشية والعبري وعنه أخذ غالب شرح المواقف وكذا
أخذ في علم الكلام عن الكافي جسي والفرائض والحساب عن ابن المجدي قرأ
عليه الفصول لابن الهائم وسمع غيره وعن البوتيجي وأبي الجود وحرص على
ملازمته بحيث كان ربما يجتمع عليه في اليوم أربعة أوقات والشهاب السيرجي
قرأ عليه منظومته المربعة والشمس الحجازي أخذ عنه النزهة والعريية عن الحناوي
والراعي وهو أول من فتح عليه فيها كما بلغني ومما قرأه عليه شرحه للجرومية المسمى
المستقل بالمفهومية والى شرح قوله في الابتداء * كذا اذا يستوجب التصديراً*
من تصنيفه فتوح المدارك الى إعراب القية ابن ملك وعن ابن قديد قرأ عليه غالب
التوضيح وقطعة صالحة من ابن المصنف وأخذ في التوضيح أيضاً عن أبي القسم
النويري وسمع على الزين عبادة الحاجبية الى مبحث التنوين وامتنع الزين من ختمها
على قاعدة أبناء المعجم غالباً وعن القائاتي في المغني وقرأ على العجيسي بعض الألفية
وعلى الشرواني في نحو المعجم شرح اللب والتصريف عن العز عبد السلام البغدادي
قرأ عليه شرح تصريف العزى للتفتازاني وعليه قرأ غالب التلخيص في المعاني

والبيان وغالب شرح الشمسية في المنطق وجميعه على الشرواني وعلى أبي القسم في شرح
 ايساغوجي والمتن على الكافيحي وعنه أيضاً أخذ المعاني وأخذ العروض والقوافي
 عن النواجي ومما قرأه عليه الخزرجية وعروض ابن انقطاع والتصوف عن أبي
 الفتح الفوي قرأ عليه رسالته ولقنه الذكر وكذا تلقنه من الغمري وألبسه طاقيته
 ومن الزين مدين الاشجوني وعمر النبتيتي وغيرهم والقراآت عن فقيهه ابن أسد
 تلا عليه لأبي عمرو ونافع وابن كثير وعلوم الحديث عن شيخنا وقرأ عليه شرح
 النخبة له وسمع عليه غيره دراية ورواية وكذا سمع على الزين الزركشي غالب
 مسلم بقراءة الجمال بن هشام في الشيخونية والبدري حسين البوصيري مجلساً من
 الدارقطني بقراءة أبي القسم النويري وعائشة السكنانية شيئاً بقراءة ولدها العز
 وابن بردس وابن ناظر الصاحبة بقراءة البقاعي وأربعين شيئاً من العلماء والمسندين
 ختم البخاري بقراءة ابن الفالقي ولم يعم في غيره ، وأجاز له المقرئ وغيره بل
 أجاز له في جملة بني أولاد جده خلق في استدعاء مؤرخ برجب سنة ست وثلاثين ،
 ولم يزل مشتغلاً بالعلوم مستبصراً في المنطوق منها والمفهوم مع قيام والده عنه
 بجميع احتياجه وسلوكه الطريق الموصل لاستقامته دون اعوجاجه بحيث لم تعرف
 له صبوة ولا عدت عليه نقيصة ولا هفوة حتى أشير اليه بالتقدم والاستحقاق
 للاقتباس منه والتفهم وشهد له بذلك الاكابر وأثبت عليه بالأسن المحابر فكان
 ممن شهد له بالبراعة في الفقه وأصوله والفرائض وغيرها مما ظهر له من مباحثه
 على الطريقة الجدلية والمباحث المرضية والاساليب الفقهية والمعاني الحديثة عم
 والده وأذن له هو والشرف السبكي في الافتاء والتدريس وقال ثانيهما أنه صار
 نور حدقة فضلاء عصره ونور حديقة نبلاء مصره وسما اسمه في محافل النظر بين
 أقرانه ونما رسمه في مجالس التحقيق بين علماء زمانه وأنه ممن بحث في كتب
 المذهب من مبسوط ومختصر حتى ظهر له التحقيق المعتمد وله في حل الحساوي
 الصغير ما يفوق به على كثير ممن هو بين أهل زمانه كبير بحيث علقت التعليقات
 عليه بذهنه الصحيح ولسانه الفصيح وكذا أذن له في إقراء ماشاء من كتب
 الفرائض السيرجي وبقراءة كتب المنطق لكل من يستفيد كائناً من كان الكافيحي
 وبقراءة العربية الراعي ، ووصفه المقرئ بزين الزمان وتاجه وعين الاوان
 وسراج مطلع العلوم لنا تجوما وأهله ومرسل الفوائد والفرائد علينا غيوماً
 مستهلاً ، وأثنى ابن قديد على صفاء ذهنه والحلي على بديع فهمه وجوده مضمونه
 جل أرسل له مرة في واقعة خالف فيها عم والده يأمره حسباً قرأته بخطه بالنظر
 (٧ - تاسع الضوء)

فيها ليكون متأهبا لها في العقد الذي سيجتمع فيه بسببها وكذا بلغني عن كل من
 شيوخنا الونائي والقلقشندي والمحلي ونحوه قول شيخنا أنه فاق أقرانه نظراً وفهماً
 وشأى أشباعه معرفة وعلماً وأرتقى في حسن التصور إلى المقام الاسنى وفاق في
 حسن الخلق والخلق حتى استحق المزيد من الحسنى فهو البدر المشرق في ناديه
 ومنفخر أهل بيته حين يقصده المستفيد ويناديه . وحامل لواء الفنون الآلية بحيث
 ضاء ذهنه كنار على علم وصار أحق بقول من قال : ومن يشابه أبه وجدته فما ظلم به
 وأعلى من هذا كله أن والده رغب له عما كان باسمه من نصف تدريس التفسير بجامع
 طولون فعمل به حينئذ اجلاساً حضره سعد الدين بن الديري والبساطي والمحجب
 ابن نصر الله وغيرهم من الأكاابر تكلم فيه على قوله تعالى (رب أوزعني أن أشكر
 نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه) الآية وقال المحجب
 اذذاك قليل من الفهم خير من كثير من الحفظ وسأل المدرس سؤالاً فالتدب
 الشمس القرافي للجواب عنه بما نازعه فيه المدرس ووافقه الحنفى اذ قال حينئذ
 سؤال المدرس باق وكذا رغب له والده حينئذ عما كان باسمه أيضاً من نصف التصدير
 في الحديث بالاشرفية القديمة ثم كمالاً له بعد موت عمه أبى العدل . وناب عن عم
 والده في القضاء سنة إحدى وأربعين بالصالحية وكذا بأبيار وجزيرة بنى نصر
 وطنندا وغيرها عوضاً عن السفطى وبيلبيس وعملها عوضاً عن على الخراسانى
 المحتسب وبقرة ومرصفا وسنيت وعملها وبغير ذلك ثم ولى قضاء العسكر ونظر
 أتابك العزى وتدريس الحسامية بأطفيح والنظر عليها ، كل ذلك بعد وفاة أبيه ،
 وكذا نيابة النظر على وقف السيفى بعد أبيه وعمه والنظر على جامع الانور
 ووقف بيلبك الخازندارى وغيرها والتدريس فى الفقه بالمنصورية برغبة
 المحب القمنى له عنه والنظر على سعيد السعداء بعد الزينى بن مزهر بالبذل ،
 ثم دبر بعض الحساد من دس الاستشلاء عليه حتى انفصل عنه قبل تمام السنة واستمر
 الاسترسال من المتعصب حتى انتزع عم والده منه النظر على وقف السيفى بل
 وتعدى لغيره من وظائفه ولكنه لم يتم بل اجتهد فى عوده وتقويض المشار
 اليه النظر له واستحكم سعد الدين بن الديري شيخ المذهب الحنفى بصحة التفويض
 وأفتاه بأن مذهبه انقطاع ولاية المفوض ولو كانت شرط الواقف ولذا لم ينهض
 أحد من القضاة بعده لانتزاعه منه الا الذين زكروا بواسطة مراعاة بعض المستحقين
 بل وانتزع منه ألف دينار فأزيد مصالحة عن الفائض من متحصله مدة تكلمه عليه
 وصار البدرى يتكلم عنه بطريق النيابة لكون الحنفى المتولى لم يوافق على ما أفتى به

ابن الديري وكاد البدر يقدغنباً سيما وقد عجز المناوى عن ما هو دون هذا معه ولما توفي عم والده سعى في النيابة عن بنيه في تداريسه ومحورها ليكون صهره زوج ابنته فأجيب ثم عورض فكان ذلك حاملاً له على الاستقرار في الربع من جميعها وهي الخشابية والشريفة والقانية والبروقية ميعاداً وتفسيراً والافتاء بالحسنية وما باسمه من مرتب ونظر وغير ذلك ثم بعد مدة استقر في الثمن منها أيضاً وتكلف في المرتين دون ثلاثة آلاف دينار رغب للمساعدة فيها عن تدريس الفقه بالمنصورية وحصته في القانية وغير ذلك وباشرها شريكاً لفتح الدين ابن المتوفى هذا بعد أن كان البدر البغدادي قاضى الخشابة تكلم سرّاً مع الظاهر جتمع حين عين الخشابية للمناوى في توعك عم والده الذي كان أشرف فيه على الموت أن لا يخرج عنه بدون مقابل وفي غضون مباشرته لما تقدم ولى القضاء عوضاً عن الصلاح المكينى بتكلف نحو سبعة آلاف دينار وذلك في حادى عشر المحرم سنة احدى وسبعين فأحسن المباشرة في أول ولايته وأعلن كل من رفقته الابتهاج بمرافقته والمنفصل مجتهد بمكره واعمال حيلته في إذهاب بهجته واخذ الارهاب من مولته بنفسه وأعوانه مع إخفائه وكتمانه والبدر مساعده بشدة صفاء خاطره وسده بعدم المداورة الطريق عن المعين له وناصره مع ما عنده من طيش وبادرة وتوجه لتحصيل ما يوفى منه تلك الديون المتكاثرة بدون دربة ورتبة مما الظن لوصول الخصم منه لما ليس لهذا به نسبة ، الى أن انفصل قبل تمام ثلث سنة وتعطل عليه العود لهذه الخطة التي هي عندهم حسنة وذلك في ثانى جهادى الاولى من السنة واستمر في المكابدة والمناهدة بسبب الديون الزائدة مع شموله الوفى فيها باللفظ الخفى غير آيس من رجوعه ولا حابس نفسه عن التلث اليه في يقطته وهجوعه خصوصاً وهو يجد المجال للتسكيم غير مرة ويعد بالمال العالم بأنه لا يترك له منه ذرة بل حضر في كائنة أفتى فيها عقد مجلس بحضرة السلطان وغيبة المتولى حينئذ إظهاراً للتفكير به وتنبئها ومع ذلك فواصل ، إلى أن انفصل بعد تعلمه أزيد من شهرين بقرحة جرة في كتفه ثم بأسهال خفيف عصر يوم السبت ثانى ربيع الاول سنة تسعين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم تقدم الناس الجلال البكرى مع حضور القضاة الا الشافعى بتقدم الزينى بن مزهر له ثم أدركه الشافعى فصلى عليه عند باب مدرستهم ثم دفن فيها عند جده وجمهور سلفه وتأسف كثيرون على فقده . وكان اماماً علامة فقيهاً نحوياً أصولياً مقلداً لمناظر آشار كافي الفضائل حسن التصور طلق اللسان فصيح العبارة مقتدر على التصرف والجمع بين ما ظاهره التنافر شديد الذكاء

حسن الشكالة وضيئ الطيف العشرة زائد الاعتقاد في الصالحين كثير الزيارة لهم أحياء وأمواتاً بعيداً عن الملق والمداينة سريع البادرة والرجوع شديد الصفاء ، تصدى للتدريس قديماً بجامع الأزهر وبغيره من الأكن والبلاد وأخذ عنه الأكابر التفسير والحديث والفقه والفرائض والاصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق وغير ذلك. وقرىء عنده البخارى ومسلم غير مرة ، وشرع قديماً في كتاب جعله كالحكايات بين المهمات والتعقبات وقف على ما كتبه منه شيخنا واستحسنه وحضه على إكماله وكذا شرح مقدمة شيخه الحناوى في النحو في مجلد لطيف وقف عليه مؤلف المتن وله أيضاً جزء لطيف في العربية وبعض قواعد فقهية وحواش على شرح البيضاوى للاسنوى وعلى خبايا الروايا للزركشى وغير ذلك بل كتب على الروضة من محلين ولا تخلو دروسه من عنديات وأبحاث مبتكرة ولكن لسانه أحسن من قلمه وبيانه أمتن من عنده وينسب إليه العمل بمسألة ابن سريج في الطلاق وقد تزوج قبل موته بيسير بابنة السبر باى زوجة الصلاح المسكنى مع بقاء ابنة العلم البلقينى التى كان تزوجها بعد أخذتها بمقتضى اعتقاده في عصمته وأقر في مرض موته بحقوق ونحوها ، ومحاسنه كثيرة وكنت أوده ولكن الكمال لله وما أحببت لذكرى ما عمله معه وقد سمعته يقول أنا قتل زكريا ومرة الصائى ، ثم تصرف في تركته مع فتح الدين وغيره أقبح تصرف ولذا لم يلبث أن قوصص الكل ولم يظهر للقدر المأخوذ منه بالتجبر والتكبر ثمرة فانه بعد ابتياع بدل به حل وبيع وبذل فيما الله عالم به بل تمنى المستحق لوقف السيفى دوام ذلك كما كان رحمه الله وإيانا . وقال الشهاب الطوخى بعد موته :

رعى الله قبراً ضم أعظم عالم بتحقيقه حاوى الجواهر كالبحر
فد غاب فيه أظلم الجو بالورى وكيف يضىء الجو مع غيبة البدر

٢٦١ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن فريج ناصر الدين أبو عبد الله القاهرى الشافعى ويعرف بابن الصالحى - نسبة للصالحية التى بظاهر القاهرة ، وقال المقرئى الى الصالحية من منازل الرمل بطريق الشام . ولد سنة بضع وخمسين وسمع فيما ذكر من الجمال بن نباتة وغيره وتعانى الادب فنظم الشعر المتوسط وكتب الخط الحسن ووقع عن القضاة ثم ناب في الحكم عن الحنفية ثم عن الشافعية ثم وثب على منصب قضاء الشافعية لما غاب الصدر المناوى في السفر مع السلطان لقتال عمر لثك واستقر بعد اليأس من المناوى وشغور المنصب عنه أزيد من شهرين في تاسع عشرى شعبان سنة ثلاث فأقام عشرة أشهر ثم عزل في رابع جمادى الآخرة سنة

أربع واستقر الجلال البلقيني عوضاً عنه بمال كثير بذله بعناية سودون طاز ثم أعيد الصالحى بعناية السالمى فى شوال التى تليها فلم يلبث أن مات بعد أربعة أشهر بعلة القولنج الصفراوى فى ثانى عشر المحرم سنة ست وصلى عليه بجامع الصالح خارج بابى زويلة وحضر جنازته أمير المؤمنين ومن الامراء قطلوبغا الكركى ولم يحضر من الاعيان سواهم ودفن فى تربته عند المشهد النقيسى وأسف أكثر الناس عليه لحسن تودده وكرم نفسه وطيب عشرته ومشاركته فى العلم فى الجملة مع لين جانبه وتواضعه وقبوله للرسائل بحيث كثر النواب فى زمنه وكثرة بره للفقراء والاغنياء حتى أنه ربما أدى الى إحسان بعض المستحقين من الايتام ونحوهم ولأنهم ألقوا من الصدر المناوى البأ والمفرط التى جرت العادة بعدم احتمالها ولو عظم التلبس به . رحمه الله وعفا عنه . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار عن هذا . وقال المقرئى فى عقودده كان جده نصرانياً من أهل الصالحية يقال له فريخ فلما أسلم تسمى عبد الرحمن ، وكان أبوه ممن يشهد بالحوائف واتصل بالتوكل على الله محمد ولازمه ونشأ ابنه مجلس شهاداً وكتب الخط الجيد وتعلق بخدمة الزمام مقبل فوله شهادة ديوانه وعدة وظائف ووقع فى الحكم ثم ناب فى القضاء من بعد التسعين وصار يعرف الرياسة والحشمة وقرض الشعر وهو وثره متوسطان مع حسن شكاله ومعرفة بالنحو وبالوراقة ومشاركة فى الفقه . ولما مات شنت القالة فيه من أرباب الأموال التى بذلها فانه لم يترك شيئاً وقد جنى على نفسه وعلى غيره .

(محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف الدكالى المالكي .

٢٦٢ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى بن عباس بن بدر بن على بن يوسف بن عثمان المحب أبو المعالى وربما لقب بالعفيف وبالشمس وبالجمال بن الرضى أبى حامد بن التقي بن الحافظ الجمال الانصارى الخزرجى المطرى الاصل المدنى الشافعى الماضى أبوه وهو سبط الزين أبى بكر المرغى ويعرف بالمطرى . ولد فى رمضان سنة ثمانين وسبع مائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعى النووى والمنهاج القرعى والأصلى والجل للزجاجى وأكثر من نصف التلخيص وعرض وتفقه بأبيه وجده لأمه والجمال بن ظهيرة والشمس البوصيرى وأخذ النحو عن أبيه ويحج التماسانى والشمس المعيد وبه انتفع وسمع ببليده من جديه والجمال الاميوطى والبرهان بن فرحون والقاضى على النويرى والزين العراقى والهيشى فى آخرين وأحضر فى أواخر سنة ثلاث وثمانين على سعد الدين سعد الله الاسفراينى بقراءة أبيه بعض سنن أبى داود وسمع

بمكة من أبيه وابن صديق والجمال بن ظهيرة والزين الطبرى وطائفة وحج أزيد من ثلاثين مرة ودخل القاهرة بعد سنة عشر فسمع بها على الجمال الحنبلى، والشرف ابن السكويك، وزار بيت المقدس والخليل، وأجاز له التنوخى وابن الذهبى وابن العلائى وآخرون وخرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة، وحدث بالكثير أخذ عنه التقي بن فهد وابنه النجم والكمال امام الكاملية والشمس الرعيفرى وحسين الفتحي وابن الشيخة فى آخرين من أصحابنا، وكتب عنه البقاعى ما كتبه من نظمه على الاستدعاء ووصفه بالثقة الأمين وأجاز لى وكان اماماً عالماً مدرساً ناظماً ناب فى القضاء والخطابة والامامة والرياسة عن والده ثم تلقى الرياسة عنه وكذا ناب عن جده لأمه، وكتبت فى المعجم والوفيات وغيرها من نظمه. مات فى ليلة السبت رابع عشر شعبان سنة ست وخمسين بطيبة ودفن بالبقيع بعد الصلاة عليه بالروضة. ولم يخلف بعده بها مثله رحمه الله وايانا.

٢٦٣ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر أبو الحرم بن الشمس الصبيى المدنى الشافعى أخو أحمد الماضى وأبوها وجد الشمس محمد بن فتح الدين ابن تقي لأمه. قرأ البخارى بالروضة على أبيه فى سنة ست وثمانمائة وعلى الجمال الكازرونى فى سنة احدى عشرة وبه انتفع، وكان مهرد أبو الفتح بن تقي يرجعه على أخيه ووصف بالفقيه الفاضل. وله نظم رأيت منه تخميس البردة.

٢٥٤ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر المصرى الصجراوى الهرسانى الماضى أبوه. مات بمكة فى شعبان سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد.

٢٦٥ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صلح بن اسمعيل الزكى بن فتح الدين أبى الفتح بن ناصر الدين بن التقي السكناى المصرى الاصل المدنى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن صلح. ولد فى رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بطيبة ونشأ فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وعرضها على جماعة واشتغل قليلاً وقرأ على المناوى وغيره، واستقر بعد أبيه فى الخطابة والامامة بالمسجد النبوى مع النظر عليه وجمع له معها القضاء حين سفر أخيه صلاح الدين لليمن سنة ثمانين وكان قدم القاهرة فى سنة خمس وسبعين وسافر منها الى الروم بل دخل القاهرة والروم قبل أيضاً. وكان وجيهاً عظيم الهمة متودداً للغرباء اغتيل فى ليلة السبت ثالث عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين عند باب المسجد النبوى على يد بعض العياشى بمعاونة جماعة منهم لكونه حكم فى الدار المأخوذة منهم وفاز بالشهادة، ولم يلبث أن مات قاتله بعد مصيره عبرة مخراج

طلع على قلبه بل مات قبله بعض من عاونه في القتل وعمى آخر كان من رؤوسهم وصاروا الى أسوأ حال . رحمه الله وعفاهه .

٢٦٦ (مجد) صلاح الدين بن صالح أخو الذي قبله . ولد في سادس عشر رمضان سنة احدى وأربعين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وكتب واشتغل وتلا فيها بالقرآت على السيد الطباطبائي والشمس الششتري وفي اليمن على الفقيه محمد المعروف ببدير تصغير بدر بل ولقي باليمن سنة احدى وثمانين فقيه عمر الفتى فأخذ عنه كثيراً من تصانيفه وأوسائرها وكذا من تصنيف شيخه الروض مع التمشية عليه ولازم الشهاب الابشيطي في الفقه وأصوله والفرائض والعربية وأخذ في الفقه والعربية عن التاج أحمد الخفري الشيرازي أحد جماعة ابن الجزري حين قدومه المدينة ونزوله عنده وفيهما والاصول عن أبي الفتح بن اسمعيل الازهرى حين مجاورته عندهم بل استجاز له والده شيخه الكمال بن الهمام وقال له وقد سأله على سبيل الايناس له وهو بحديقة الحسنية قبلى مسجد قبا عن نخلة حمراء منها ما اسمها فقال له حلية فقال فائتني بشيء من ثمرها حتى أفيدك بفائدة في اسمها فبادر وأحضر له قفة صغيرة فابتهج وقال انما اسمها حليوية فقلبت الواو ياء ثم أدغمت الياء في أختها وقرأ اليسير من شرح الورقات على مؤلفه الكمال امام الكاملية وبمكة وغيرها عن الشمس الجو جري بل حضر بالقاهرة في سنة احدى وستين جملة من دروس العلم البلقيني والمناوي والمحلى ومما أخذ عنه في شرحه على المنهاج مع النجم بن حجي ويحيى الدماطي وكذا سمع بها على السيد النسابة مصاحب الشمس بن القصبي المستقر في قضاء المالكية بالمدينة بعد وتكرر دخوله للقاهرة بعدها وقرأ في بعض قدماته على الفخر الديني وكان في ثلاثة منها مطلوباً ويحصل تمام الخير والفضل بحيث خطب مسئولاً بمجامع الأزهر وأم بالملك مسئولاً في صلاة المغرب وكذا دخل الشام ولقي فيها حميد الدين الفرغاني وحضر عنده وبيت المقدس وسمع فيه على انتقى أبي بكر القلقشندي وبمكة على أبي الفتح وبالمدينة على أخيه أبي الفرج المراغين وقرأ على والده القاضي فتح الدين الشافعي والشامل وأجاز له الخمسة الأولون بالاقراء زاد الخامس وبلافتاء بل حضر عنده في دروسه وخطب ببيت المقدس وبالخليل وأم بالأقصى واستقل بقضاء المدينة بعد ا-تعفاء عمه الولوى مجد وكذا بالنظر على المسجد الحرام عوضاً عن أخيه الذي قبله وشارك ببقية إخوته وولده في الخطابة والامامة وقرره الامير خير بك من حديد في تدريس الشافعية من دروسه ولما كنت بالمدينة سمع منى أشياء وحضر عدة من بالنسب وسمعت

خطابته وصليت خلفه وحمدت تودده وعقله واحتماله وتواضعه حسبما شاهدته .
 ٢٦٧ (محمد) مجد الدين بن صلح أخو اللذين قبله . ولد سنة احدى وخمسين .
 وثمانمائة بالمدينة وحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وألفية النحو ، وعرض
 على أبوى الفرج الكازرونى والمرامى وجود القرآن على ابن شرف الدين الششتري .
 وشارك بعد اغتيال أخيه زكى الدين إخوته وولده فى الخطابة والامامة وباشر
 ذلك فأجاد . وقدم القاهرة والشام وجال سمع منى بالمدينة وكان بالشام حين
 كونى بطيبة فى المجاورة الثانية سنة ثمان وتسعين لسكونه كان توجه الى الروم فى
 آخر سنة خمس فدام بها الى أن وصل الشام فى آخر سنة سبع بعزم العود .

٢٦٨ (محمد) شمس الدين بن صلح أخو الثلاثة قبله . شارك إخوته وولد أخيه
 أيضاً بعد اغتيال أخيه ولم يباشر ذلك . مات فى صفر سنة احدى وتسعين .
 بطيبة عن بضع وأربعين سنة . ودخل الشام ومصر والروم واليمن وغيرها وكان
 ذكياً شهماً كريماً ساجداً كناصها ربه مسعوداً للمغربى على ابنته وأحبباً بالقسم رجلاً له أولاد .
 ٢٦٩ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر جلال الدين
 ابن الصدر بن التقي الزبيرى المحلى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده .
 مات فى جمادى الثانية سنة أربع وثمانين وكان صوفياً فى البيبرسية مع غيرها .
 من الجهات منعزلاً على شأنه وأظنه قارب الستين عملاً لله عنه .

٢٧٠ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد انقادر
 تاج الدين بن أفضل الدين بن صدر الدين بن المسند الشهير عزيز الدين القرشى
 الاسدى الزبيرى الملبى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى أخو عبد الرحمن
 الباضى وأبوهما . ولد سنة أربع وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره
 وسمع على الشرف بن الكويك والولى العراقى وكتب عنه وعن شيخنا فى أماليهما ،
 وتكسب بالشهادة واستقر هو وأخوه بعد أبيهما فى خطابة الحسينية وشهادة
 الاوقاف الازهرية وشهادة الخاص ؛ وكان أحد صوفية البيبرسية وخطيب جامع
 الماردانى لكنه رغب عنها قبل موته مع سكون وخير . أجاز فى بعض
 الاسدعات وكان كثير الاجلال لى وأخبرنى بمنام رآه لى كتبته فى المعجم .
 مات بعد تعلمه مدة فى أوائل شوال سنة احدى وثمانين رحمه الله وإيانا .

٢٧١ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن
 عبد الرحمن الجمال أبو البركات بن أبى الخير الحسنى الادريسى القاسى المسكى
 المالكي . ولد فى مستهل سنة احدى وتسعين وسبعمائة بمكة وبها نشأ وحفظ عدة

مختصرات في فنون واشتغل وناب في الحكم بمكة وولى امامة المالكية بها . ومات معزولا عنهما في المحرم سنة ثلاث وعشرين ودفن بالمعلاة عقب الصلاة عليه بقرب سقاية العباس مع أنه أوصى أن لا يصلى عليه إلا خارج المسجد الحرام . عند باب الجنائز رحمه الله . ذكره القاسى .

٢٧٢ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد أبو الخير بن أبي السرور الحسنى القاسى المسكى المالكى ابن عم الذى قبله . ولد في ربيع الاول سنة ست عشرة بمكة وسمع بها من ابن الجزرى وابن سلامة وعبد الرحمن بن طولوبغا والشمس البرماوى في آخرين ، وأجاز له جماعة ودخل مع أبيه وأخيه عبد الرحمن القاهرة فقدرت وفاتهم بها في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين .

٢٧٣ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن مسعود السكّال أبو البركات بن الشمس أبى عبد الله المغربى الاصل المقدسى المالكى الماضى أبوه وجده ويعرف كأبيه بابن خليفة وهو لقب جده عبد الرحمن . ولد في سابع رمضان سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ببيت المقدس وحفظ القرآن والرسالة وبعض المختصر وجود القرآن على أبيه وبعضه على عبد الكريم بن أبي الوفا واشتغل في النحو وغيره على عبد الوهاب الانصارى وأبى العزم الحلاوى في آخرين ، وحج مرتين ودخل الشام غير مرة والقاهرة في حياة أبيه ثم بعده في سنة تسعين ولقينى حينئذ فسمع منى المسلسل وبقراءة غيره مجلساً من الشفا بل قرأ هو في البخارى وحضر تقرير بعض الدروس وذكر لى أنه سمع قبل ذلك على الجمال بن جماعة والشمسين القلقشندي وابن الموقت وغيرهم وأفادنى تحقيق وفاة أبيه واستقر بعده في امامة جامع المغاربة بالمسجد الاقصى ومشيخة المدرسة السلامية وغير ذلك ورجع .

٢٧٤ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو الفضل بن الشمس أبى عبد الله الجوهرى بلداً الشافعى الاحمدى نزيل القاهرة والهاضى أبوه والآتى ولده محمد ويعرف كسلفه بابن بطالة . ممن حفظ القرآن والتنبيه واشتغل ، وحج مرارا وجاور وابتنى الزاوية الشهيرة بقنطرة الموسيقى وقرر مدرستها البرهان الابناسى الصغير وجعل بها فقراء ثم بطل ذلك وكان مكرماً للوافدين . مات في سابع رمضان سنة إحدى وثلاثين وقد قارب الخمسين ودفن بالمقام الاحمدى رحمه الله وإيانا .

٢٧٥ (مجد) بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد أبى بكر بن صديق السكّال أبو الفضل بن المعين أبى الخير بن التاج أبى اليسر القاهرى الحنفى الماضى أبوه وجده ويعرف بابن الطرابلسى . ولد بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وكتباً

وعرض على جماعة واشتغل قليلا وأجاز له باستدعاء الزين رضوان مؤرخ رمضان سنة سبع وثلاثين جماعة منهم البدر حسين البوصيري والجمال عبد الله بن عمر بن جماعة وأخته سارة وناصر الدين الفاقوسي والتاج الشراييشي والبدر بن دوق وشيخنا ولا أستبعد أن يكون سمع منه في آخرين . وناب في القضاء وأستقل بجهات أبيه بعده كتدريس العاشورية والازكوجية ، وحج مع الرجبية وغيرها وكان ذا ذوق ونظم . مات بعد توعك مدة طويلة بالفالج ونحوه في ليلة الخميس التاسع عشر ربيع الاول سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن بتربة الصوفية الكبرى وسمعت أنه تاب وأتاب رحمه الله وعفا عنه .

٢٧٦ (محمد) بن محمد بن عبد الرزاق بن مسلم التاج بن البدر القرشي الباسي المصري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كمو بابن مسلم . ممن استنابه زكريا بنواحي قناطر السباع وبلغنى أنه ينظم .

٢٧٧ (محمد) بن محمد بن عبد السلام بن عيسى ولي الدين التبريزي نزيل مكة وشيخ رباط السيد حسن بن عجلان بها . مات بها في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٢٧٨ (محمد) بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن روضة فتح الدين أبو الفتح بن التقي السكازروني الاصل المديني الشافعي والد الشمس محمد الآتي ويعرف بابن تقي لقب أبيه الماضي . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بطيبة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وأخذ عن قريبه الجمال السكازروني في الفقه والعربية وغيرها وعن أبي السعادات بن ظهيرة والمنهاج الأصلي بحثاً ووصفه بالعلامة وأثنى عليه وأنه تشرف بحضوره واستضاء بنوره وحضر . هو في الثالثة على الزين المراغي بعض الصحيح ثم سمع على ولديه أبي الفتح وأبي الفرج بل قرأ على أولهما البخاري في آخرين وأجازله الشرف بن المقرئ ودخل القاهرة غير مرة وأخذ بها عن شيخنا والمناوي وجماعة وبرع في الفقه والعربية وغيرها وتصدى للأقراء فانتفع به الطلبة واختص بالشهاب الابشيطي بل قرأ عليه كثيراً . مات في سادس عشرى رمضان سنة سبع وسبعين بعد أن أصابه طرف فالح من أول السنة رحمه الله وإيانا .

٢٧٩ (محمد) بن محمد بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله العز والمحب والشمس أبو عبد الله بن الشمس أبي عبد الله بن الزين والعز المغربي الصنهاجي الاصل المنوفي ثم القاهري الشافعي والد أحمد الماضي ويعرف بالعز بن عبد السلام . قدم جد جده عبد الله من المغرب فقطن الخربة من عمل منوف ثم انتقل ابنه الى منوف فقطنها وخطب . هو وابنه وحفيده بتلك الناحية وبها ولد العز وذلك في سنة خمس

وسبعين وسبعمائة تقريرا وقرأ فيها القرآن والتنبيه وألفية ابن مالك والمنهاج الاصل،
وقدم القاهرة بعد بلوغه فعرض على الابناسى وابن الملقن والبلقيني والقويسنى
وأجازوه، وثققه بالابناسى والبيجورى والبهاء أبى القتيح البلقيني بل حضر دروس
السراج البلقيني وكان شيخنا يحكى أنه رآه يبحث في مجلسه وكذا أخذ عن ولده الجلال
وأذن له في الافتاء والتدريس في سنة ست وثمانمائة ومن قبله أذن له الابناسى وكتب له
إجازة طنانة أثبتها في المعجم وأخذ القرائض عن الشمس العراقي وغيره والمنهاج الاصل
عن النور بن قبيلة البكري وعلوم الحديث لابن الصلاح عن الجمال بن الشرائحي
حين قدومه القاهرة وبحث في النحو على المحب بن هشام وعمر الخولاني وسمع
على البلقيني وابن أبى المجد والتنوخي والعراقي والهيثمي والابناسى والجوهري
وابن التصحيح والقاضى ناصر الدين الحنبلي في آخرين، ودخل دمياط واسكندرية
وغيرهما وما تيسر له الحج في حياته فحج عنه بعد مماته بإيضاء منه وناب في القضاء
في سنة خمس عشرة عن شيخه الجلال بعد أن خطبه له مدة سنين وهو يأبى بل
سأل والده في إزامه إياه بذلك فأجاب، واستمر ينوب لمن بعده حتى صار من
أجل النواب لا يقدم شيخنا عليه منهم كبير أحد بل لم يشرك القاياتي في أيام
قضائه معه في الصالحية غيره وأكثر من التعاين عليه لكونه كان خبره حين جلوسه
أعنى القاياتي عنده شاهداً بجامع الصالح بل سمعت أن العز توجه مع القاياتي حتى
أجلسه بمجلس تحت الربع مع الشهود لكونه لم يقبل عمن ولى حينئذ فلما عاد
شيخنا امتنع من ولايته فيها إجابة لسؤال العز عبد السلام البغدادى له في ذلك
في آيات نظمها أثبتتها في الجواهر لكونه لم يرع حق شيخنا بترك القبول واقتصر
شيخنا في الصالحية على الشهاب السيرجى وقال للعز عين لك مجلساً تختاره فامتنع
وصمم بحيث أعاد السؤال له مع تقييه وغيره فلم يجب الى أن توفي شيخنا وكذا
امتنع من النيابة عن المناوى لتوهم دس شيء عليه فيما يتعلق بالاحكام، واشتهر
بعمرفة الفقه ومزيد استحضاره وقصد بالفتاوى والمداومة على التلاوة في الليل
مع الثقة والامانة والتعفف والتحري في قضائه وعدم المحاباة حتى أن الظاهر جقمق
لما سأل بعد كشفه مع الحيوى الطوخى عن كائنة البقاعى التى رعى فيها على
جيرانه بالنشاب ماذا يجب عليه قال التعزير ولم يتحول عن ذلك كرفيقه فحمد
عدم مدهنته بل شافهه لما أمره بالسكوت حين تكلم في عقد مجلس بسبب
نقض حكم العلاء بن اقبرس في واقعة بقوله كيف أسكت ولى ستون سنة أخدم
العلم، ولم يتعرض له وعينه بعد لقضاء حلب وبلغ المزبذل فاختفى الى أن استقر

غيره وأعطاه مرتباً على الجوالى بسفارة الجلال ناظر الخاص من غير سؤال له لكونه كان علم تصميمه فى الحق وثبوت عليه فيما احتاج إليه فى من القضايا ولم يحب وعظم عنده وأكثر من الثبوت عنده فى تعلقاته . وحكى التاج الاخميمى عنه مشاهدة أنه حضر مجلس الحب بن الاشقر كاتب السر لسماع دعوى فى قضية واحتيج فيها الى البينة فشهد الحب عنده فقال له مثلك ما يشهد فى هذه القضية مفهما له عدم قبوله فكف عن الشهادة ، وكذا حكى بعض الثقات أنه شاهده وقد وضع له شخص بين يديه ثلاثين ديناراً ذهباً بسبب اثبات شىء ظهر له فيه فزبره وكاد أن يعززه ، ولشريف أوصافه ظهرت بركته فى بعض من مسه ببعض المكروه فابتلى بالجذام أتم ابتلاء بحيث علم من نفسه ذلك وتراعى عليه بعد نفوذ السهم ليرضى بباطنه عنه فسا أفاد حتى مات ، وقد اجتمعت به كثيراً وقرأت عليه بعض الاجزاء وخطبناه مراراً للاسماع فى المجالس العامة فما وافق معتذراً بكثرة الراقاة . مات بعد عصر يوم الاثنين رابع عشر ربيع الآخر سنة خمس وستين وقد زاد على التسعين ممتعاً بحواسه وقوته ودفن من الغد بالتربة المرجوشية بعد أن صلى عليه تجاه مصلى باب النصر فى مشهد حافل تقدمهم الامين الاقصر ائى رحمه الله وايانا .

٢٨٠ (محمد) بن محمد بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن أبى بكر المنتصر أبو عبدالله بن الامير أبى عبد الله بن أبى فارس بن أبى العباس الهنتانى الحفصى الماضى أبوه وجده . ملك المغرب بمد جده فى ذى الحجة سنة سبع وثلاثين فلم يتهن فى أيام ملكه لطول مرضه وكثرة الفتن سيما مع قصر مدته فانه مات فى يوم الخميس حادى عشرى صفر سنة ثمان وثلاثين بتونس واستقر بعده شقيقه عثمان الماضى . ذكره شيخنا فى انبائه وخالف غيره فجعل سنة وفاته سنة تسع وثلاثين وكأنه أشبه وسمى جده عثمان وهو غلط ولقبه بالمصور وقال : ملك تونس وبلاد إفريقية .

٢٨١ (محمد) بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ناصر الدين . ولد سنة ستين وسبعمائة أو نحوها وتعانى الكتابة وولى التوقيع وباشر فى الجيش وصحب حمزة أخا كاتب السر . وكان جميل الوجه وسياً محباً فى الرئاسة لكنه لم يرزق من الحظ الا بالصورة . ومات مقلاً فى صفر سنة اثنتين . ذكره شيخنا فى انبائه .

٢٨٢ (محمد) بن محمد بن عبد العزيز الرضى أبو البقاء بن البدر بن العز الوكيل جده ويعرف الجسد بالفار . ولد حفظ العمدة وأربعى النبوى ومنهاجه مع مختصر أبى شجاع وألفية ابن ملك مع الجرومية وحدود الأبدى وعرضها على فى

جملة الجماعة بل قرأ على جميع العمدة والاربعةين ولازمى في التفهيم وكذا لازم عبد الحق السنباطى ثم ترك وحج في سنة ثلاث وتسعين وجار وكان يتسبب هناك بباب السلام ٢٨٣ (محمد) بن محمد بن عبد الغنى بن أبى الفرج ناصر الدين المدعو أمير الحاج حفيد الفخر صاحب الفخرية . استقر في نقابة الجيش والتكلم على المدرسة وأوقفها بعد ابن عم أبيه احمد بن الناصرى محمد بن أبى الفرج في سنة اثنتين وثمانين فدام الى أن صرف في ذى القعدة سنة تسع وثمانين بالشرفى موسى بن شاهين الشجاعى بن الترجمان عن نقابة الجيش ، ثم لم يلبث أن أعيد لها واستمر الى الآن ، وحج في موسم سنة ثمان وتسعين .

٢٨٤ (محمد) بن محمد بن عبد الغنى الشمس المرجى القاهرى الشافعى ويعرف بالمرجى . نشأ فحفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفقه وغيره ولازم العبادى والبكرى وآخرين وسمع على القول المرتقى في ترجمة البيهقى من تأليف مع ختم الدلائل النبوية للبيهقى ولازمى في غير ذلك بل سمع بقراءة على البدر النساب والجلال بن الملقن والشهاب الحجارى وأم هانىء الهورينية وآخرين . وجلس مع الشهود رفيقاً للزين عبد اللطيف الشارمساحى ثم غيره الى آخر وقت وكتب بخطه الكثير وأذن له في الاقراء فأقرأ قليلاً ، وحج في سنة خمس وثمانين وجاور في التي تليها ، وكان متديناً كثير الوسواس والتحرى مع بعض رعونه وخفة ورغبة في اسباب التحصيل بحيث أنه جلس في باب السلام مع الشهود أيضاً وسافر لحجة وكان معه عبد يستقى هناك . مات بالقاهرة في صفر سنة ثمان وثمانين ولم يبلغ الحسين فيما أظن رحمه الله وإيانا

٢٨٥ (محمد) بن محمد بن عبد الغنى بن نقيب القصر المعروف بابن شفتى ووالد أمير حاج القارىء بالنعمان . مات في المحرم سنة .

٢٨٦ (محمد) بن محمد بن عبد الغنى التاجر أبو الفتح بن الشمس بن كرسون . أصيب في سنة سبع وتسعين وهو قادم من القاهرة الى جدة برأوبحراً بموت جمع من بنيه وعياله ثم وهو متوجه من جدة الى الهند بغرق ماله وعياله وسلم هو وولد له صغير ، وعاد بعد الى القاهرة ثم قدم منها في أثناء التي تليها وسافر من جدة الى بربرة في أواخرها ومعه البدر الجناجى ^(١) ثم عاد في ربيع الثانى من التي تليها فباع ما كان معه من الحب بأربعين الطنم فما دون ذلك ثم وصل مكة في جمادى الأولى فمكث أياماً ثم رجع في البحر الى القاهرة أخلف الله عليه .

(١) بحيمين أولهما مفتوحة بينهما نون خفيفة من الغربية ، كاسياتى .

٢٨٧ (محمد) بن محمد بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث زين الدين ابن البدر بن الحيوى البكرى المصرى المالكي الماضى أبوه وجدده وجد أبيه ويعرف بهم بابن عبد الوارث . عرض على المختصر وتنقيح القرافى وألفية النجاشى سنة أربع وثمانين .
٢٨٨ (محمد) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبى ثم الدمشقى ويعرف بابن الفخر . كان خيراً فى عدول دمشق . مات فى شعبان سنة احدى عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٢٨٩ (محمد) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن الكمال بن البدر الجعفرى المقدسى النابلسى الحنبلى الماضى أبوه . ولد بنابلس ونشأ بها فحفظ القرآن والوجيز وغيره وعرض على العز الكنائى واشتغل على أبيه ثم بدمشق وغيرها على التقي بن قندس وغيره ؛ وقدم القاهرة فأخذ عن العز الكنائى وقرأ عليه كثيراً من كتب الحديث وغيرها وطلب قليلاً ولازمه حتى قرأ القول البديع وغيره من تصانيفه وغيرها وكتب عنى فى الاملاء بل استعمل على فى بعض الاوقات وناب عن العز ومن بعده وكذا ناب بدمشق بل ولى قضاء بلده استقلالاً ثم قضاء بيت المقدس وغيرها ولم تحمد سيرته ونسب اليه مزيد الرشا مع خبرته بالاحكام وتميزه فى الصناعة وفى القضايل ومشاركته ومزيد تودده وكرم أصله . مات فى احدى الجماديين سنة تسع وثمانين باسكندرية غريباً رحمه الله وعفا عنه .
٢٩٠ (محمد) بن محمد بن عبد القادر الغزى المقرئ الشافعى ويعرف بالقادري .

لقبه الشمس العذول بمكة فى مجاورتهما بها سنة اثنتين وثمانين وروى له عن الشهاب أحمد بن أحمد التونسى تزيل غزة وأرخ أخذه عنه فى جمادى الثانية سنة ستين وأنه أخذ عن عبد الرحمن بن أبى الحسن على التلمسانى بن البناء فى سنة احدى وعشرين وثمانئة ، وصاحب الترجمة ممن قرأ على الشمس بن النجار الدمشقى للثلاثة عشر فى رمضان سنة ستين أيضاً بقراءته على الزين طاهر فى سنة احدى عشرة بدمشق وعمر مائة وعشرين سنة وأخذ عن التقي بن الصائغ كما قالهما تلميذه .

٢٩١ (محمد) بن محمد بن عبد القوى الجمال أبو اليسر بن القطب أبى الخير المالكي المكي أخو يحيى الآتى ويعرف بابن عبد القوى . ولد فى سنة ثلاث وعشرين بمكة وحضر على ابن الجزرى فى سنة مولده أحاسن المتن فى الخلق الحسن والخلق الحسن والاسم الحسن له ثم سمع عليه فى سنة ثمان وعشرين المصعد الاحمد فى ختم مسند الامام أحمد له أيضاً ؛ وسافر الى القاهرة وغيرها كاهنند وهرموز وفوض اليه بها القضاء فى الحكم بقتل من امتنم حكماها عن قتله . مات فى شوال

سنة ثمان وتسعين بمكة عفا الله عنه .

٢٩٢ (محمد) بن محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو اليمين ابن الطويل القرشي المكي وأمه ست الاهل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة . ولد بمكة ونشأ بها وسمع من المراغي وابن الجزري وطائفة وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقي والهيثمي وآخرون ؛ وناب في القضاء بمجدة عن ابن عمه أبي السعادات . ومات بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وثلاثين .

٢٩٣ (محمد) بن الجمال أبي المكارم محمد بن الشرف أبي القسم عبد الكريم الملقب بالرافعي ابن أبي السعادات محمد القرشي المكي الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، وأمه ابنة عم أبيه . أحضره أبوه علي في سنة ست وثمانين بمكة ثم عرض على في سنة سبع وتسعين الأربعين والجرومية وسمع على فيها بورك فيه فأبىه

٢٩٤ (محمد) بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن أبي الفتح الشرف أبو الطاهر بن العز أبي اليمين الربيعي التكريتي ثم السكندري القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن السكويك . ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة ، وأجاز له في سنة مولده المزني والذهبي والبرزالي وزينب ابنة الكمال وعلي بن العز عمر وعلي بن عبد المؤمن بن عبد واهيم بن القريشة وأبو عمر ابن المراتب وخلق وأحضر على ابراهيم بن علي القطبي وأسمع على أبي نعيم الاسعدي والميدومي وأبي الفرج بن عبد الهادي ويوسف بن جبريل الموقع والقاضي عز الدين بن جماعة وأبي الحرم القلانسي وكذا أحمد بن كشتغدي على مايحذر ، وعمر حتى تفرد بالرواية عن أكثر شيوخه ، وخرج له شيخنا مشيخة بالاجازة وعوالى بالسماع والاجازة وأكثر الناس عنه وتنافسوا في الأخذ عنه وحبب اليه السماع لا نقطاعه في منزله وقرأ عليه شيخنا جملة وكذا أكثر عنه الذين رضوان وفيمن روى عنه الآن أعني سنة ست وتسعين جماعة كحفيد شيخنا الشهاب العقبي وابن الشهاب البوصيري . ذكره شيخنا في معجمه وقال أنه نشأ في عز وسعادة ولازم العز بن جماعة وبأشر له عدة جهات في الاوقاف وغيرها مع النزاهة والتعفف ومما حضره على الميدومي في الرابعة المسلسل وكذا من مسموعاته على ابني الفرج بن عبد الهادي وأبي الحرم القلانسي صحيح مسلم وعلي ناصر الدين محمد بن محمد بن أبي القسم التونسي وعبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الدر الربيعي وأحمد ابن الحافظ الشرف الدمياطي ملفقاً السنن لابن داود وعلي أبي الفتوح يوسف بن محمد الدلاصي الشفا وعلي ابراهيم ومحمد وفاطمة بن

الفيومي مشيخة الرازي وعليهم وابراهيم القطبي والبدر الفارقي سداسيات الرازي وعلى العز بن جماعة حضوراً جزء ابن الطلاية وعلى أبي نعيم الاسعدي والقطبي جزء ابن عرفة وجزء البطاقة الى غيرها، ومن سمع عليه الشفا المقرزي وذكره في عقوده وقال أنه نشأ في عز وسعادة وهو من أخص جيراننا وأعز معارفنا وأصحابنا . مات في خامس عشرى ذى القعدة سنة احدى وعشرين ونزل أهل مصر والقاهرة بموته درجة ولم يبق بهما بعده من يروى عن ما عدا العز بن جماعة من مشايخه لا بالسماع ولا بالاجازة بل ولا في الدنيا من يروى عن أكثر شيوخه وهو ممن أجاز للمدركي حياته رحمه الله وإيانا .

٢٩٥ (محمد) السراج أبو الطيب بن الكويك أخو الذي قبله وهو أصغرهما ذكره شيخنا في معجمه فقال اسمع على الميديمي والعز بن جماعة وغيرهما سمعت منه المسلسل . ومات في وسط سنة سبع وتبعه المقرزي في عقوده رحمه الله . ٢٩٦ (محمد) بن محمد بن عبد اللطيف بن احمد البدر أبو الفضل بن الشمس المحلى الاصل القاهري الحنفى الماضى أبوه سبط الشهاب الحسينى فأمه ابنته وأمها ابنة الشمس البوصيرى وهو بكنيته أشهر . ولد في ثالث عشرى شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة بالحسينية ثم تحول مع أبويه الى الشراشبية بالقرب من جامع الأقر فسكنها وحفظ القرآن والعمدة والنخبة لشيخنا والكنز وألفية ابن ملك ، وعرض في سنة أربع وأربعين فما بعدها على خلق كسعد الدين بن الديري والأمين الاقصرأى والزين عبادة والعلاء القلة شندى في آخرين ممن أجاز ولازم ثانيهما أثم ملازمة فى الفقه والاصلين والتفسير والعربية وغيرها وكذا لازم الزين قاسما فى كثير وفى الفقه واصوله وغيرهما ابن عبيد الله وسيف الدين وعنه أخذ فى التفسير أيضا وفى الفقه خاصة ابن الديري والعضدى الصيرامى والعز عبد السلام البغدادى وفى العربية الشمي واحمد الخواص وفى أصول الدين الشروانى والعلاء الحصنى وعنه أخذ فى المنطق وعن السيد الحنفى شيخ الجوهريه وأبى الجود القرائض وسمع جملة من دروس ابن الهمام وابن قديد ولازم التقي الحصنى فى أصول الدين والمنطق والمعانى والبيان والنحو والصرف وجود فى القرآن على الزين جعفر وتلقن من الشيخ مدين وأذن له فى اقراء كتب الاصول والنروع الاقصرأى وشهد له بعلمه بكمال استعدادده وتوقد فطنته وسلامة سليقته وجودة فضيلته وكان قد اختص به ولازم خدمته ومرافقته له بحيث عرف به ومما قرأه عليه البخارى وسمع على شيخنا المحدث الفاضل للرامهرمزي والمحامليبات وعلى الشمس البالسى

غالب الترمذى وكذا على الجلال بن الملقن فى آخرين ، وحج غير مرة وجاور
مرتين احدهما سنة والآخرى أشهراً وسمع هناك على التقي بن فهد وأخذ عن ابى
البقاء بن الضياء ، وزار بيت المقدس والخليل وأخذ فيه عن البرهان الانصارى
وباشردىوان الامير أذربك الظاهرى فنى وكثرت جهاته وركب الخيول النفيسة
وتضاخم جداً ثم تحرك له الامير وأخذ منه جملة ولولا الامين لراد ومن ثم لم
الانجتماع عنه وعن غيره الا نادراً مع إجراء الامير عليه جامكته فيما قاله لى بل
أضاف اليه فيما بلغنى خزن الكتب التى حبسها بالجامع الازبكي وقنع بما تأخر مع
اظهاره التشف ومشييه أو ركوبه الحمار وإقباله على أسباب الطاعات من حج
وزيارة ومباشرة لجهاته كالطلب بالصرغتمشية ونحوه وربما توجه لتغرى بردى
القادرى لأقاربه بل أقرأ غيره من الطلبة ومسه من يشبك من مهدى الدوادار
الكبير بسبب معارضته المغربى القلجائى القائم فى إعادة الكنيسة بعض المكروه
وغضب شيخه الأقصرانى وكان فى المجلس وقام فلم يلتفت له. وقد كثر اجتماعه بى
واستجازنى وسأل فى قراءة شىء وأخبرنى بأنه كتب على خطبة المنار لابن فرشتا
شرحاً وكذا شرح غاية تهذيب الكلام فى تحرير المنطق والكلام التى عملها
التقنازنى لولده، وهو جامد يأس وفى نفسه بقرآن الأحوال أشياء وعلى كل حال فهو
أحسن حالا من أيام الامير. وقد تعلل مدة ثم مات فى صفر سنة ست وتسعين رحمه الله وإيانا.

٢٩٧ (مجد) بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحق بن أحمد بن اسحق بن ابراهيم
الولوى أبو البقاء بن الضياء بن الصدر بن النجم الأموى المحلى المولد ثم السنباطى
ثم القاهرى المالكي سبط الموفق القابسى أحد من يقصد ضريحه بزيارة فى المحلة
ويعرف بقاضى سنباط . ولد فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة فى المحلة الكبرى ونشأ
بها فقرأ القرآن والموطأ وعرضه على السراجين البلقيين وابن الملقن فى سنة سبع
وتسعين وأجازا له وكذا حفظ العمدة فى الفروع والشرف البغدادى وألفية ابن مالك
وغيرهما وعرضها أيضاً فى سنة اثنتين وثمانمائة ، وأخذ الفقه بالمحلة عن السراج
عمر الطرينى وبالقاهرة عن ابن عمه العز محمد بن عبد السلام الأموى والقاضيين
الجمال الأقفهسى والبساطى والنحو عن الشهابيين المغراوى والعجمى الحنبلى ويحيى
المغربى وحضر عند العلاء البخارى وتوجه فيمن توجه لدمياط من أجله وكذا
قرأ على الشمس البوصيرى لما شاع أن من قرأ عليه دخل الجنة وسمع صحيح البخارى
بفوت على ابن أبى المجد والختم منه على التنوخى والحافظين العراقى والمهشمى
وكذا سمع على الغمارى والشرف بن الكويك والولى العراقى وشيخنا وأكثر من
(٨ - تاسع الضوء)

ملازمته لاسيما في رمضان غالبا . ولم يزل يدأب في الاشتغال حتى أذن له الجلال
الاقفهي في التدريس والافتاء بما يراه مسطوراً لأهل المذهب وذلك في سنة
تسع وثمانمائة وناب فيها في القضاء بسنباط وغيرهاعن الجلال البلقيني ثم بالقاهرة
عن قاضي مذهبه الشمس المدني واستمر ينوب لمن بعدها ، وحج في سنة تسع
عشرة مع شيخه الاقفهي وجرت له محنة بسبب أبي زوجته الصدر بن العجمي
فانه لما فقد وأشيع أنه وصل كتابه وقرأه صاحب الترجمة وذلك في أواخر رجب
سنة ثلاث وعشرين طلب وسئل فاعترف بقراءة الكتاب فالتمس منه إحضاره
فذكر أنه رماه في البئر فغضب السلطان منه وأهانته بالضرب تحت رجله ثم اعتقل
في البرج أياماً الى أن شفع فيه الشهاب الاذري الامام ، وولى قضاء اسكندرية
في سنة تسع وأربعين عوضاً عن الشهاب التلمساني وعين لقضاء القاهرة غير مرة .
فلم يم الا بعد وفاة البدرين التنسي فباشره بعفة وزاهة وتواضع وأمانة ، واستمر
حتى مات غير أنه انفصل في رجب من سنة ست وخمسين ثم أعيد بعد يومين
ولما التمس منه البقاعي الحكم بصحة الترام مطلقة ابنة النور البوشي وهو أنه متى
تحركت لطلب ولدها الموضع منه أو التمس نظره كان عليها خمسمائة دينار أو نحو
ذلك صمم على الامتناع لعلمه بقوله صلى الله عليه وسلم « من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه
وبين أحبته » فحمد المسلمون ولوموا في قلبه أدنى رحمة امتناع القاضي وأخذ الغريم
من ثم في إطلاق لسانه وقلبه جرياً على عوائده فيمن يخالفه من مقاصده وكذا
أحضروا الى بابيه أبا الخير بن النحاس في أيام محنته وادعى عليه عند بعض نوابه
فصمم في شأنه ولم يمكن من قتله ولكن ببابه عزز الشمس الديسطي المالكي وبالغ
ابن الرهوني في أمره ، وقد حدث ودرس وأفق سمع منه الفضلاء أخذت عنه
أشياء وكان فقيهاً فاضلاً مستمراً لحفظ الموطأ الى آخر وقت ، متواضعاً خيراً لين
الجانب متودداً بالكلام ونحوه مثبتاً في الدماء لا يزال متوعدكاً كثير الرمد
مع مزيد التقلل ووجود من يكلفه وقد رأته بعد موته بمدة في المنام ولا وجم
بعينه في منام حسن أثبتته في موضع آخر ، وهو من قدماء أصحاب الجدد أبي
الام . وله نظم حسن فمنه من أول قصيدة عملها حين حج :

يا حجرة المختار خير الوري محمد الهادي سواء السبيل

لعل قبل الموت أتى أرى ضريحه السامي وأشفى الغليل

مات في يوم الخميس تاسع رجب سنة إحدى وستين وصلى عليه من الغد تجاه مصلى باب
النصر ودفن بتربة بنى العجمي أمهارة وما وافق أولاده للمبادرة بتجهيزه رحمه الله وإيانا

٢٩٨ (محمد) بن محمد بن عبد اللطيف البدر أبو السعادات المحلى الشافعى سبط
المستقلانى ويعرف بابن دبوس وهو قريب محمد بن على بن أبى بكر بن موسى
الماضى . اشتغل بالفقه والنحو يسيراً ، وناب فى قضاء بلده قانماً منه بالاسم
وقرأ فى البخارى على وعلى الديلمى وآخرين ، وكتب بخطه وصار له به وبشئ
من متعلقاته بعض المام وتطفل فى كل عام بقراءته عند جماعة كالزير بن مزهر
وكان يلبسه فى الختم جندة بل كان يقرأ على العامة فى الازهر ، وقد حج فى
سنة سبع وثمانين ورجع فلم يلبث ان مات بسنة فى جمادى الاولى من التى
بعدها وقد قارب التحسين فيما أحسب رحمه الله .

٢٩٩ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عربشاه أخو الشهاب احمد الماضى .
كان ممن اشتغل بالعربية والفقه وغيرهما وفضل ثم عرض له بعض خلل فكانت
تصدر منه أشياء غير لائقة لكنها ظريفة بحيث يعد من عقلاء المجانين ومسأخوه
بسبب بعضها من الظاهر ما كان سبباً لموته فانه طلع معه اليه ومعه زناد واسمه
باللغة انتركية جقمق فقدح به بحضرته فخذ ذلك على أخيه لتوهمه أنه بمواطاة
والرجل أعقل وأحشم . مات سنة اثنتين وستين . وقد رأيت صاحب الترجمة وسمعت
من ظرائفه وحكى لنا من ماجرياته مع ابن قاضى شعبة لطيفة رحمه الله .

٣٠٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشمس بن الشمس المسوفى الاصل
المدنى المالكي الماضى أبوه . ولد فى أول ذى القعدة سنة تسع وخمسين وثمانئة
بالمدينة وحفظ بها القرآن والرسالة الفرعية والجرومية وألفية النحو وغيرها ،
وعرض واشتغل يسيراً وفضل ونظم . وسافر الى الشام وحلب وماردين الى الزها
ثم رجع ومات بها فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين فى حياة أبيه عوضهما الله
الجنة ، ومن نظمه مما كتبه لى أبوه بخطه وأنشده بحضرتى من لفظه :

بجاه النبي المصطفى أتوسل	الى الله فيما أبتغى وأؤمل
وأقصد باب الهاشمى محمد	وفى كل حاجاتى عليه أعول
حللت حمى من لا يضام نزيله	فعنه مدى مادمت لا أتحوّل
إذا مسنى ضيم أنوه باسمه	فيدفع ذلك الضيم عنى وينقل
أقول حبيبي يا محمد سيدى	ملاذى عيادى من به أتوسل
عسى نفحة ياسيد الخلق أهتدى	بها من ضلالى إننى متعطل

فى أبيات أوردتها فى المدنيين .

٣٠١ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الخواجا أبو الفتح بن حمام الدمشقى

الأصل المكي . سمع على الشوائطي الشفا ، وكان تاجراً سفاراً الى الهند خيراً
وصولا حسن العشرة . ومات بمكة في يوم الاربعاء ثاني عشر جمادى الاولى سنة
خمس وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . (محمد) بن محمد بن عبد الله بن احمد الشمس
الشهير والده بالصغير بالتصغير طبيب مشهور . مضى في ابن احمد بن عبد الله بن احمد .
٣٠٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن احمد ناصر الدين أبو الحسن بن الشمس أبي
عبد الله بن الجلال بن الشهاب الزقاوي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وابنه
احمد . ولد فيما قرأته بخط ولده في سنة خمس وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ
بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الأصلي وألفية ابن ملك وعرض في
سنة ثمان مائة فما بعدها على ابن الملقن والابن ساسي والشمس بن المسكين المالكي ومحمد
ابن احمد السعودي الحنفي وأجازوه في آخرين ممن لم يحز كالبلقيني والصدر
المنأوي ومحم على المجد اسماعيل الحنفي والتاج بن القصيح والحافظين العراقي
والهيتي وانتأضى ناصر الدين نصر الله الحنبلي وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد
الهادي وآخرون ، واشتغل في الفقه على الشمس والمجد البرماويين والولي العراقي
والعز عبد العزيز البلقيني والشرف السبكي والشمس الحسيني والفخر البرماوي
ولازمه جداً ولكنه لم ينجب وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده
وتميز في صناعته وتصدى لذلك وكان سمحاً فيه وجيهاً ، وجلس بالقبلة الصالحية
في أيام شيخنا وقتاً وأضيف اليه عدة بلاد بل ولي قضاء اسكندرية مرة عوضاً
عن الجلال بن الدماميني وأم بتمرباي رأس نوبة النوب وقبله بالبدرى المشير بالديار
المصرية ، وحج مراراً وسافر الى حلب في سنة آمد صحبة شيخنا وحضر أماليه بها
وغير ذلك بل وسمع على البرهان الحلبي أيضاً وحدث سمع منه الفضلاء قرأت
عليه أشياء وكذا قرأ عليه البقاعي السنن الكبرى للنسائي وقدمه على السيد
النسابة بعد أن كان يطلق لسانه فيه ويصفه بكل قبيح حتى انه صنف فيه أشلاء
الباز على ابن الخباز . مات في ليلة الجمعة تاسع جمادى الاولى سنة ست وسبعين بعد
أن طال تعلمه بالاسهال وغيره وقاسى شدة عسى يكفر عنه بسببها وصلى عليه من
الغد بعد الجمعة بالازهر ودفن بترية أزلان خارج الباب الجديد عفا الله عنه ورحمه وإيانا .
(محمد) بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد . تقدم فيمن جده أبو بكر بن عبد الله بن محمد
٣٠٣ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر محيي الدين أبو زكريا بن الشمس
الانصارى القليوبي الأصل القاهري الشافعي الشاذلي الماضي أبوه ويعرف بمحيي
الدين القليوبي وجده بابن أبي موسى . ولد قبل القرن وحفظ القرآن والمنهاج

وكتباً وأخذ في الفقه وأصوله والعربية وغيرها عن الشمس البرماوى وكذا
أخذ عن البرهان البيجورى والولى العراقى فى آخرين ولازم الاشتغال والتحصيل
بالقاهرة وبمكة فانه جاورها فى سنة أربع عشرة وسمع بها من الزين ابى بكر المرافى
المسلسل والبردة وأربعى النووى وصحيح مسلم بفوت فيه وكذا سمع بالقاهرة
المسلسل من لفظ الشرف بن الكويك وعليه بعض الشفا بل قرأ عليه جميع المنهاج
فى سنة ثمانى عشرة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق وأقرأ الطلبة فى
الفقه والعربية وغيرهما وتكسب بالشهادة وكتب بخطه أشياء بل أظنه جمع لنفسه
شيئاً ولكنه لم يكن بالمتقن أجاز لنا وكانت له حلقة بالكاملية وبالباسطية . مات
بالبيمارستان المنصورى فى اول ذى القعدة سنة اسنتين وستين بعد تعلمه مدة
رحم الله وعفاه عنه وقد اشترك مع اخوة له اربعة كل منهم اسمه محمد فربما التبس
ما يرى لبعضهم من السماع فى الطبايق بهذا فاعلمه .

٣٠٤ (محمد) بدر الدين احد الاربعة اخوة الدين قبله . سمع من لفظ
السكاوتائى على القوى فى سنن الدارقطنى سنة سبع عشرة ووصف بالفقيه الفاضل
المقوى . (محمد) بن محمد بن عبد الله بن جوارش . فى محمد بن محمد بن اقوش .
٣٠٥ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن خيضر بن سليمان بن داود بن فلاح بن ضميذة
بالمعجمة مصغر القطب أبو الخير الزبيدى بالضم البلقاوى الاصل الترملى الدمشقى
الشافعى والد النجم أحمد الماضى ويعرف بالخضرى نسبة لجد أبيه . ولد فى ليلة
الاثنين منتصف رمضان سنة احدى وعشرين وثمانائة ببيت لهما من دمشق ونشأ
يتيماً فى كفالة أمه وهى أخت التقي أبى بكر بن على الحريرى الآتى ولدا فارق
سلفه الذين هم من عرب البلقا وانحاز لطائفة الفقهاء فقرأ القرآن عند الشمس
الاذرى وابن قيسون وابن النجار وصلى به على يديه التراويح على العادة فيما
ذكر وقال إنه حفظ التنبيه وألفية الحديث والنحو والملبة ومختصر ابن الحاجب
الاصلى وانه عرض التنبيه على قضاة مصر الا الحنفى فى توجههم الى آمد سنة
ست وثلاثين وقرأت بخطى فى موضع آخر أنه عرض على كل من شيخنا والمحب
ابن نصر الله بدمشق حينئذ خطبة التنبيه والطهارة منه وسمع عليهم حينئذ وقال
أنه حضر دروس التقي بن قاضى شهبة وأخذ عنه وقرأ فى الفقه على المحيوى يحيى
القبابى والبرهان بن المرحل البعلى والعلاء بن الصيرفى وعليه بحث فى أصوله أيضاً
قال وبه انتفعت لملازمته له أكثر من غيره . واشتغل فى النحو على الشمس محمد
البصروى والعلاء القابونى وطلب الحديث بنفسه فسمع من شيوخ بلده والقاديين

اليها وتدرّب في ذلك بمحافظ بلده ابن ناصر الدين فبه تخرج وتعالى الكتابة على طريقته وانتفع بمرافقة صاحبنا النجم بن فهد كثيراً ومن شيوخه ببلده وقد زاد عددهم على المائتين الزين بن الطحان وابن ناظر الصاحبة ومائشة ابنة ابن الشراحي. وارتحل الى بعلبك في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وقرأ بها على العلاء بن يردس والبرهان بن المرحل وغيرها. ودخل القاهرة مرارا أولها في هذه السنة ثم في سنة خمس وأربعين ولزم شيخنا أتم ملازمة وأخذ عنه جملة من تصانيفه وغيرها وعما قرأه عليه تعجّل المنفعة وتعليق التعليق والاصابة بعد أن كتبها بخطه وكان قد سلف الثناء عليه بين يديه من بعض من رآه من تلامذته وأنه لم يرف حلقه ابن ناصر الدين أنبل ولا أفتح عينسا منه فكان ذلك مقتضياً لمزيد اقباله عليه والتفاته اليه والتنويه بذكره المقتضى لعل فخره خصوصاً ولم يكن عنده إذ ذاك شبه في الطلب منه هذا مع أنه كان كما أشرت اليه أولاً قد تلقى شيخنا قبل بدمشق وسمع عليه وكتب بعض تصانيفه وقرأ بالقاهرة أيضاً على المحب بن نصر الله والمقرزي وابن القرات في آخرين. وحج في سنة ثلاث أول سنه التي قدم فيها القاهرة وقرأ بمكة على زينب ابنة البياعى وغيرها وبالمدينة النبوية على أبي الفتح المراغى وغيره وكذا زار بيت المقدس غير مرة وأخذ فيها عن الشهاب بن رسلان وقرأ على الجمال بن جماعة والتقى ابى بكر القلقشندى ودخل دمياط وقرأ بها على الشمس ابن الققيه حسن إلى غيرها من الاماكن واكثر. وأجاز له البرهان الحلبي الحافظ والقبابى والتدمرى وآخرون ومع ذلك فلم يتميز في الطلب فضلاً عن أعلى منه في الرتب من حفظ وضبط وغريب ومعرفة باصطلاح وشيء يذكر به بين العلماء غير أن له نقطة في الجملة وكتابة يروج بها عند من لا يحسن او يحسن ممن يدارى او يترجى والرجل بحمد الله حين كان موجوداً لم يكن يتجاشى عن الكلام في شيء ولا يتوقف لاجل تحرير أو تحقيق وقد أنصف العز الكنانى قاضى الحنابلة حين اجتماعه به والامر يحتاج الى منصف عارف دين . وقول شيخنا في انبائه بعد وصفه له بالفاضل البارع انه سمع الكثير وكتب كتباً كثيرة وأجزاء وجد وحصل فى مدة لطيفة شيئاً كثيراً وخطه ملىح وفهمه جيد ومحاضراته تدل على كثرة استحضاره يحتاج الى تأويل فى بعض الكلمات وكذا وصفه له بالحفظ بعد ذلك ليس على اطلاقه والدليل لعدم تمييزه انه قرأ على ابن القرات الادب المفرد لتبخاى باجازه من العز ابى عمر بن جماعة بسماعه له على ابيه البدر مع أن بالقاهرة حينئذ غير واحد ممن سمعه على العز بن الكويلك وغير واحد ممن سمعه

على الشرف أبي بكر بن جماعة بل كان خاله ممن سمعه عليه بسماعها له على البدر فاعراضه عن هذا السماع المتصل الى ما فيه إجازة مع تقويته من مروي ابن القرات ما انفرد به في سائر الآفاق عدم توفيق بل رأيت كتبه سنده بالالفية عن ابن القرات إجازة مشافهة عن العز بن جماعة إجازة إن لم يكن سماعاً أنا بها أبي أنا بها المؤلف وهذا عجيب فابن القرات إنما روى عن ابن جماعة بالاجازة المكاتبه مارآه ولا سمع منه حرفاً وأما سماع البدر لها من ناظمها فيحتاج الى تحقيق فلو رواها عن شيخنا ابن حجر أو غيره ممن سمعها على التنوخي بسماعه لها على ابن غانم بسماعه على الناظم لاستراح من إجازة اخرى بل لورواها بالاجازة عن القباني عن ابن الخباز عن الناظم لكان أعلى بدرجة وأغرب من هذا انني رأيت بخطه المسلسل بالاولية فأسقط من السند أبا صلح المؤذن وكذا رأيت بخطه سنده بالبخاري وفيه عدة أوهام الى غير هذا مما لم أنشغل به وقد استعار من شيخنا نسخته بالطبقات الوسطى لابن السبكي فجرد ما بها من الحواشي المشتعلة على تراجم مستقلة وزيادات في أثناء التراجم مما جردته أيضاً في مجلد ثم ضم ذلك لتصنيف له على الحروف لخص فيه طبقات ابن السبكي مع زوائد حصلها بالمطالعة من كتب أمده شيخنا بها كالموجود من تاريخ مصر للقطب الحلبي وتاريخ نيسابور للحاكم والذيل عليه لعبد الغافر وتاريخ بخارا لغنجار واصبهان وغير ذلك مما يفوق الوصف وسماه الامم الالمعية لآعيان الشافعية وكذا جرد ما لشيخنا من المناقشات مع ابن الجوزي في الموضوعات مما هو بهوامش نسخته وغيرهاتهم ضم ذلك لتلخيصه الاصل وسماه البرق اللمع لكشف الحديث الموضوع وخلص أيضاً الانساب لابي سعد بن السمعاني مع ضمه لذلك ما عند ابن الاثير والرشاطي وغيرها من الزيادات ونحوها وسماه الاكتساب في تلخيص الانساب وماعلمته حرر واحداً منها واشتد حرصي على الوقوف عليها فإما أمكن نعم رأيت أولها في حياة شيخنا وانتقدت عليه اذ ذاك بها مشه شيء او شافهته بعيد التسعين بطلبه - افاضل له انما تركت توجهي لجمع الشافعية مراعاة لكم والا فغير خاف عنكم اني اذا نهضت اليه أعمله في زمن يسير جداً فأجاب بأنه استعار كتباً ليستعمل منها في تحريرها ككتابي بغداد الخطيب وتاريخ غرناطة لابن الخطيب فتعجبت في نفسي من طلب تراجم الشافعية من ثانيهما وتأملت لسكون هذين الكتابين كانا عندى أنتفع بهما من أوقاف سعيد السعداء فاحتال حتى وصلا اليه مع عدم انتفاعه بهما وقد فهرسه شيخنا بخطه لكونه كان يرى ذلك أسهل من التقريض وبلغني أنه عتبه في عدم عزو ما استماده منه اليه ووجد

ذلك بخطه بظاهر ورقة سأله صاحب الترجمة فيها الاذن له بالافتاء والتدريس
تضمن المنع من اجابته مع اظهار عتب زائد وتأثر شديد سيما حين رآه ينقل
عن المقرئى أشياء انما عمدة المقرئى فيها على شيخنا وقال :

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوى رحم

وقد رأيت بعد موته بخطه كراسين من هذا الكتاب فكان مما رأيته فيهما نكت
الهميان قاله بالثناة وفيمن نسب الى قنا من الصميد ولد بقناة باثبات الهاء وفيمن
نسب الجبرئى الجيزى والمحصى الجهنى أو حزامى بالكسر والتخفيف حزامى
بالفتح والتشديد أو شكر بالمعجمة بالمهمله وفى ابن مالك باللام وانما هو بالكاف
وقال فى ابن أسدان الاستادار أعطاهم مشيخة مدرسته وخطابها وإمامتها وهو غلط
إلا فى الامامة وسمى جد النسائى بحراً وانما هو على بن سنان بن بحر وجد الزواوى
أحمد وانما هو نصر الله وتبع ابن السبكي فى ذكر بعض من أورده صاحب طبقات
الحنفية فيهم تبعاً للحاكم وكرر واحداً لكون جده الاعلى سماه فى أحد الموضعين
تماماً وفى الآخر عامراً مع كون أحدهما تحرف وآخر يمينياً لكونه نسب فى أحدهما
الحكمى وفى الآخر المصبرى وأدخل فى الكتاب جماعة ممن أخذ عنهم أو رافقهم
ليسوا من هذه الزمرة وترجم البقاعى بترجمة طويلة صدرها بصاحبنا الشيخ الامام
العلامة المقرئى المحدث النحوى الاصولى الفقيه وعمل فيما رأيته بخطه لشيوخه معجماً
سماه الرقم المعلم فى ترتيب الشيوخ بالسماع والاجازة على حروف المعجم وما علمت كيف
عمل فكثيراً ما ارسل أسأله عن شيوخ بعضهم فى العلم او عن ضبط وفاته أو نسبه
او نحو ذلك مما لا تتم الترجمة بدونه فلا يدرى وكأنه ان كان اكمله اقتصر فيه
على نقل ما كتبه له النجم بن فهد فى مسموعهم ونحوه وكذا قيل انه جرد من
فتح البارى لشيخنا أسئلة مع الاجوبة عنها غالباً يستريح الواقف عليها حيث لم
يتعب فى استخلاصها سماه المنهل الجارى من فتح البارى بشرح البخارى ما
علمته اكمله وسمعت فضلاء الطلبة يتحاورون شأنه فيه وشرع قديماً فى شرح
القيمة العراقى سماه صعود المراقى ولما كنت بدمشق أعلمنى ناظر جيشها بأن النجم
ابن قاضى عجلون لم يزل يرد ما يراه منه وسألنى عن المفاضلة بينهما فسكت ثم
أوقفنى بعض المكيين ممن لقيه بدمشق منه على كراسة وورقتين وأنه لم يصنف
اذ ذاك غيرها وعليها خطه بالتبليغ له بالقراءة وأظنه كتب أزيد منها فالطلبة
المتسارعون للمتجوهين قد كانوا بالقاهرة يجتمعون عليه فيه وبلغنى عن السكال
ابن أبى الصفا توهين أمره فيه جداً سيما بعد استعارته شرحى من بعض الجماعة

وسمعت البقاعي يقول انه أرسل يطلب منه السكراريس التي كتبها على شرح المصنف وانه منعه إياها لكونه لا يفهمها فان كان ولا بد فليجيء لقرائها تهاجراً ففهم لها وهذا لا ينافية وصفه له بعد ذلك حين كان يدمشق بالشيخ الحافظ قاضي القضاة كاتب السر وان كانت له مناقضات والسكريوت أجمل وأكمل ولقد قصدته حين قدومه مرة للسلام عليه فسألني عن شرحي لها فأعلمته بكامله واقراءه وكان بنيه حاضراً فأخذ يقول قد عمل القاضي عليها شرحاً فبادر لزياره واسكاته قائلاً ما نسبة ما عمله لما يصدر عن فلان ونحو هذا والظاهر انه قصد بذلك كفي عن طلبه منه وان كان دأبه الثناء بمحضرتي بل وفي مراسلته وغيرها كما شرحت في موضع آخر الى غيرها كالصفا بتحرير الشفا ومجمع الشاق على توضيح تنبيه الشيخ أبي اسحق ما علمت كيف عمل فيهما ومن تسمية ثانيهما يعلم الحال واللفظ المكرم بخصائص النبي ﷺ وقد صنف الناس فيها كثيراً وأنكر أن يكون وقف على مصنف الجلال البلقيني وهو عجيب وامام السكاملية والروض النضر في حال الخضر استمد فيه من الاصابة لشيخنا بل رأيت شيخنا رحمه الله أفرد بالتصنيف وكتبت منه ما ليس فيها وافترض دفع الاعتراض رد فيه على من تعقب عليه في الروض من المؤمنين واللواء المعلم في موطن الصلاة على النبي ﷺ طالعت وأوضحت أمره فيه وزهر الرياض في رد ما شنع القاضى عياض على الامام الشافعي حيث أوجب الصلاة على البشير النذير في التشهد الأخير وتقويم الاسل في تفضيل اللبن على العسل وسبقه المجد صاحب القاموس لضده فله تنقيف الاسل في تفضيل العسل وبعية المبتغى في تبين معنى قول الروضة ينبغي وخرج من مرويات أساء ابنة المهراني ثلاثين حديثاً عن شيوخها وأول ما ولي مشيخة دار الحديث الاشرفية بدمشق انزعها كما قال الشهاب بن اللبودي بلديه من السراج ابن شيخه العلاء أبي الحسن ابن الصيرفي فان السراج كان استقر فيها بعد أبيه في رمضان سنة أربع وأربعين وتعم له ذلك شيخنا لكونه لم يكن هناك في الجلة أقرب إلى الفن منه وأمل في قليله وأعان على استمرارها معه البهاء بن حجي فان انقطب كان ممن اتبع الى وأقبل لخراعته ولطيف عشرته عليه بل بواسطته داخل الاكابر والرؤساء كصهره السكامل بن البارزي والزين عبد الباسط والجمال ناظر الخالص وتزايد ميله فيه لشككه النضر الوجيه ولطيف منادته وخفيف مماجنته بالنسبة لمقامهم حتى استقر به في وكالة بيت المال ببلده عوضاً عن النجم بن قاضى بغداد الحنفى وفي نظر الجوالى فيها بل رقاها لكتابة سرها عوضاً عن أوحده الرؤساء الصلاح بن

السابق وتكرر صرفه ثم يعاد ثم أضيف اليه قضاء الشافعية بها عوضاً عن الولوى
البلقينى قبل موته بيسير جداً بحيث كان أول شىء باشره قبل مجئ خلعتة ضبط
تركته وعددت ذلك من بركة شيخنا . وتكرر انفصاله عن القضاء وكتابة السر
بحيث انفصل عن القضاء مرة بالعلاء بن الصابونى وعن كتابة السر بالشريف ابراهيم
القببىأتى وآل أمره الى ثبوت قدمه فيهما بل صارت أكثر الامور الشامية
معذوقه وواسعت دائرته فى الاموال والجهات والاملاك والوظائف والكتب وغيرها
مما يطول شرحه بعد مزيد الفاقة والتقلل حتى ان شيخنا كان قد رتب له فى
بعض قدماته نزرأ يسيراً جداً وكان يتعنى فى كل يوم مائة درهم فلوساً ولذا كثرت
فيه المقالات والمرافعات ولصق به فى طول مدته أشياء فظيعة بحيث كتب فيه
البلاطنسى وكان فى التعصب وقوة النفس مكان الى الجمال ناظر الخاص أزيد من خمسين
سطراً فيها منالب وقبائح من جملتها قيامه مع أهل الرفض وتضمن ذلك خذلانه لأهل
السنة بل حكى لى ابن السيد عفيف الدين عن رؤية بعض الشاميين له مناماً قصه
على فيه بشاعة لم أرائباته مع أنه قد شاع وذاع وقتاً وتألّم القطب بسببه كثيراً
وتكرر قدومه القاهرة بالكرهة أو الاختيار وخدمته للسلطان فمن دونه بما يزيد
فيما قيل على مائة ألف دينار وكثير التألم بسببه والتظلم ممن يجتهد فى طلبه الى أن
رأف عليه السلطان وعرف من حاله ما أغناه عن مزيد البيان وأقبل عليه فى سنة
إحدى وثمانين بكليته واتصل بمجنابه ورويته وصار بحسب الظاهر الى غاية فى
التقريب ونهاية من الميل والترحيب ثم ألزمه بالاقامة فى حرمة وأفهمه ما فيه
ارتفاع عامه وصار يصعد اليه فى أوقات معينة بسبب أشياء واضحة بينة ويسايره
فى أماكن النزه وغيرها ويسايره بما يتوهم من نفسه انطباعه فيه لاسيما فى حسن
البزة وعطرها مع خلط ذلك بطريقته فى الخراع لربط السالك له بساحتهم حين
التفرق والاجتماع بحيث انخفض بهذا كله النابلسى المرافع وما نهض للتوصل
للكنير مما كان به يدافع بل تقاعد عنه الزبون وتباعده عن يابه من كان بذل
الاموال فى التوصل لأغراضه عليه يهون فانقطع حينئذ عنه الواصل وارتفع ما الالم من
أجله متواصل خصوصاً حين سافر ولد صاحب الترجمة الا لکن فى العبارة والترجمة
مع كونه لم يستكمل العشرين من السنين الى بلده بعد أن أكرمه هو وغالب الاعيان
بما لم يكن فى باله ولا خلد له لياشر عن أبيه القضاء وكتابة السر وغيرهما من الامر
الظاهر والمستتر وزوج السلطان والده ابنة أمير المؤمنين ليتأكد رسوخ قدمه
بيقين وكان المتسكف بمهم الترويج والمتفضل بما يتم به الرقى فى التدريج الدوادار

الكبير المسعف الغنى فضلا عن الفقير الى غير ما ذكر من الاكرام والتبجيل والانعام
كل ذلك والمخلطون ببابه مرتبطون لتوهم ارتقائه الى المناصب وبقائه فيما هو له ناصب
وتأكد ذلك بعد مسك غريمه ومصادرتة في قبض المال وتسليمه وفعل ذلك بولده
الذي صار ناظر جيش الشام حتى قتل في المحنة والسلام وكان ذلك ابتداء عكسه
وانتهاء ما تعب في تخمينه وحده فانه سافر في الركاب السفرة الشمالية بعد أن
نافر من الاصحاب من معوله الالتجاء إلى مولاه في كل قضية فما كان بأسرع من
تغير الخواطر الكثيفة عليه وعلى ولده ذي الآراء المعكوسة والعقول السخيفة
ورجع مبعداً منهوراً مشدداً عليه مقهوراً فأفاق حينئذ من سكرته وذاق ما
اعتمده في سرعة كلامه وحركته ولم يلبث بعد الابعاد أن عاد لتلك المسامرة
والمسكائرة والاجتماع في بعض الليالي على تلك الألفاظ الملحنة والابتداع للماليس
له أصل في السنة الحسنة فتردد الناس لبابه وتودد له العدو فضلاً عن الصديق
بحسن خطابه وعقد بالازهر وغيره بحضرة جلاء من أهل الافتراء والمراء أو
المغفلين المكرمين للغريب فضلاً عن القريب بالقري مجالس للاسماع والقرا كان
الوقت في غنية عنها لكثرة ما وقع فيها من الكلمات التي لا متحصل منها بل كان
قبل خطب بالجامع مراراً وأسمع فيه الحديث جهاراً بل واستحضر الشاوي باقي
المسندين لولده بيقين في سنة ست وسبعين فأسمعه عليه بحضرة الصحيح وبأن
بذلك الا لكن من الفصيح إلى غير ذلك عليها أو عليه بانفراده وتحاكي الطلبة
سما كان يقع مالا أثبتته مع كثرته لمزيد فسادة ومن كان يحكي ما يبدو منه في
رويته فضلاً عن بديهته بحضرة من الكلمات التي لا تصدر من آحاد الطلبة
عند الملك أو دوا داره البرهان الكركي الامام الفائق في علمه وتفننه وخبرته حتى
سمعت من يقول أنه لذلك أسر الناس بمحنته وتقرر في خطابة جامع الروضة
وبأثر ذلك جمعاً بماله من عزم ونهضة ثم استناب فيه بعض الفضلاء المذكورين
بالتوجيه وكذا حدث ببلده وأملى ودرس وعظ وخطب وأفتى بالوجاهة والاعتلاء
وولى السمساطية وغيرها من مدارس الشام خارجاً عما يتعلق بالقضاء من
المدارس التي لا تسام كالغزالية والعذراوية بل كان يذكر بصدقات زائدة واحسان
للغرباء بنية صالحة أو فاسدة وأنه بني بجانب بيته مدرسة إما انشاءً أو تعديداً
الى غيرها من الماكثرات التي لا احتياج بنا لذكرها تعديداً وبني أيضاً بالقرافة عند باب
مقام الشافعي تربة قرر بها فيما قبل صوفية مع شيخ لهم من الطلبة صرف الله عن مشيختها
بعض من خطبه لذلك من الفضلاء النبلاء بحيث قيل ان المناسب لها كان ابن داود المنوّه

به عند السلطان بتقديم شئ مهمل سماه بالتاريخ لا يعبأ به من عليه يعول ولكن في
جماعته المقرب لهم عنده بعض من يرمى من القبائح بعده مع فضائل يمتاز بها
على ابن داود وخبرة بالوسائل المبلغة للمقصود ولذا رقاها للقضا وآل امره الى
ان صار ارضا . وبالجملة فهو ممن فيه رائحة الفن بل هو من قدماء الاصحاب
وأحد العشرة الذين ذكرهم شيخنا في وصيته وان فعل معي مأرجو أن يجازي بمقصده
عليه ، وقد صرف عن القضاء وبقي مع ابنه كتابة السر مع غيرها من الجهات
واستفيض مرافعة ولده فيه وآل امره ان صرف عن كتابة السر واستمر ابوه على
طريقته في ملازمة خدمة السلطان حتى مات في ربيع الثاني سنة اربع وتسعين بالقاهرة
ودفن بترابته عند باب الشافعي وتأسف السلطان فيما قيل عليه رحمه الله وإيانا^(١) .

٣٠٦ (مجد) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن
سعد الشمس بن الشمس المقدسي الحنفي أخو سعد وعبد الرحمن وإبراهيم الماضي
ذكرهم وأبوه وابنه عبد الله ويعرف كسلفه بابن الديري . ولد في ربيع الاول
سنة سبعين وسبع مائة بالقدس ونشأ به فحفظ القرآن وتفق به بأبيه وبالكمال الشريحي
وعن أبيه أخذ الاصول وأخذ النحو عن الحب القاسي وعبد الله الزعبي المغربي
وسمع باخبار اخيه شيخنا على الشهاب أبي الخير بن العلاني وكذا سمع على الشهابين
ابن مشيت وابن المهندس وغيرهما ، وولى تدريس المعظمية وغيرها وصار المرجع
اليه في بيت المقدس إقراءً وافتاءً ، وقدم القاهرة مراراً ، وكان اماماً مغوها ناظماً
ناثراً حسن العشرة لين الجانب كثير المفاكية لا يمل جلسه حج قبيل موته ثم
عاد الى بلده وهو متمرض فلم يلبث أن مات في أواخر جمادى الآخرة سنة تسع
وأربعين ودفن بمقبرة ماملا وشيعه خلق منهم العز القدسي شيخ الصلاحية . ومما
كتبه عنه بعض الجماعة من نظمه :

أصبحت في حسنكم مغرمًا وعنكم والله لا أسلو
إن شئتم قتلى فياحبذا القتل في حبكم سهل
من مات فيكم نال كل المني وزاده يأسادني فضل
فواصلو إن شئتم أو دعوا فكل ما^(٢) لاقيته يحلو
من رام سلواني فذاك الذي ليس له بين الوري عقل

بلغني أنه كان لفاقته يأخذ على الفتوى رحمه الله وإيانا .

٣٠٧ (مجد) بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ناصر الدين بن

(١) في هامش الاصل « بلغ مقابلة » . (٢) في الاصل « فكلما » .

الشمس بن الجلال الدمشقي والد محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن تيمية . ولد في سنة سبع وخمسين وسبعمائة ، قال شيخنا في انبائه كان يتعاني التجارة ثم اتصل بكاتب السر فتح الله وبالشمس بن الصاحب وسافر في التجارة لهما وولى قضاء اسكندرية مدة وكان عارفاً بالطب ودعاويه في الفنون أكثر من علمه انتهى . ورأيت من قال انه كان ينوب في قضاء اسكندرية عن قضائها في الايام المؤيدية وغيرها وله مرتب في الخاص انتقل بعده لولده . مات هو وابن النيدى و كانا متصادقين في يوم الاحد سابع رمضان سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وقد جاز السبعين بل قيل أنه قارب الثمانين

٣٠٨ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الشمس بن الشمس ابن الجلال الدمشقي الحنفي ويعرف بابن الصوفي . ولد في ثالث عشر ذى الحجة سنة ثمانين وسبعمائة بصالحية دمشق . ذكره البقاعي مجرداً .

٣٠٩ (محمد) بن محمد بن عبد الله بلكان بن عبد الرحمن أبو الطاهر بن المحب القادري الماضي أبوه . ولد سنة خمس وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وأسمعه الكثير على غير واحد وأجاز له جماعة واستقر في جهات في حياة أبيه وبعده ، وحج وجاور في سنة تسعين وتخلق بالاخلاق الصالحة من أدب وخير وتواضع مع شكل مقبول ثم حج في موسم سنة ثمان وتسعين ومعه من تأخر من بنيهم وأمهم مع ابنة الطاهر جهة الاتابك كان الله له .

٣١٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز ناصر الدين صديق التقي المقرئ ذكره في عقوده وقال ولد بعد سنة ستين وسبعمائة ، وكتب الخط المليح وبرع في الحساب الديواني وياشر الكتابة في ديوان الجيش والانشاء وتخصص بالعز حمزة بن فضل الله فأوصله بأخيه البدر محمد بن فضل الله كاتب السر ، وكان يقول الشعر محباً للرياسة مترامياً عليها جميل الوجه لا يكتب شيئاً ولو أكثر الا حفظه لكنه عديم الحظ وامتنحن باخراج وظائفه وماله مع كثرة عياله حتى مات في صفر سنة اثنتين عوضه الله ورحمه .

٣١١ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن سابق بن اسمعيل البدر أبو عبد الله الدميري المالكي . كان مجاوراً بمكة في سنة خمس وتسعين وقرأ على عبد الرحيم بن الأميوطي ثم رأيت فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .

٣١٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن عفان البدر بن الشمس الحسيني الاصل بلداً القاهري الموسكى الشافعي الماضي أبوه وعمه الفخر عثمان المقسى

ولد في ثامن شوال سنة خمس وستين وحفظ القرآن والمنهاج والفقه النحو بعد الجرومية وجمع الجوامع وعرض على في الجماعة وكذا عرض على العبادي والجو جري وابن قاسم وقرأ في الفقه على الشمس بن سمينة الاقمهسي وفي البخاري وغيره على وياشر قراءة ذلك بجامع الازهر وغيره وخطب بالمزهرية وغيرها كجامع عمرو عوضاً عن أبيه ، وحج في سنة ست وثمانين والغالب عليه سلامة الصدر .

٣١٣ (مجد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الخضر بن عباد ابن صالح العلاء اللخمي التلميلي ثم القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة وقدم القاهرة فقرأ القرآن وسمع من شيخنا واسحق بن محمد بن ابراهيم التميمي والفرجاني الكذاب ولازم درس البدر بن الامانة والبرهان بن حجاج الانباسي وقرأ النحو على الشطنوفي والفرائض على أبي الجود ، وحج وياشر الشهادة وكان حياً بعد الخمسين . استفدته من خط الدوماطي وذكر في شيوخه أيضاً الحلاوي وليس بعمدة .

٣١٤ (مجد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد بن أبي الحسن بن أبي الفتوح ابراهيم بن حسان السيد عفيف الدين أبو بكر بن النور أبي عبد الله بن الجلال أبي محمد بن المعين أبي عبد الله بن القطب الحسيني بل والحسن أيضاً من جهة أمه المكراني الاصل النيريزي المولد الايجي الشيرازي الشافعي أخو الصفي عبد الرحمن والمحب عبيد الله ووالد العلاء محمد الآتي من بيت جلالة وسيادة ذكرت في ترجمته من الوفيات من أسلافه جمعاً . ولد في يوم الثلاثاء ثامن صفر سنة تسعين وسبعائة بايج وأخذ فيما قيل عن والده في الفنون والتصوف والحديث وغيرها وفيه نظر وكذا أخذ عن العز ابراهيم الايجي تلميذ الشريف وعن غيره بل واشتغل على أخيه الصفي ، وأجاز لهما التنوخي والبرهان بن فرحون وابن صديق والعراقي والبلقيني وابن الملقن والحلاوي والمراغبي وصاحب القاموس وجمع عدة مواليد للنبي ﷺ وحاشية على الشمائل للترمذي بل أفرد هو الشمائل النبوية بالتأليف وله أيضاً حاشية على أربعين النووي ونظم كثيراً واستوطن مكة مدة فلم يظهر منها إلا للزيارة النبوية نعم ظهر منها مرة لبلاده فودع أقاربه وأولاده ورجع اليها فعات بذلك بمنى في حادي عشر ذي الحجة سنة خمس وخمسين بعد أن آتم المناسك ، وصلى عليه بمسجد الخيف وحمل الى المعلاة فدفن بها عند مصلب ابن الزبير وكان قد حدث بأشياء أخذ عنه جماعة كولده والطاوي وصي وأثنى عليه في مشيخته بقوله : كان ذا ذهن وقاد وطبع نقاد وقصائد وأشعار وتصانيف وحواش انتهى . أجاز لي

وكان تام الزهد وافر الورع كثير الكرامات والمحاسن معظمًا للسنة وأهلها حريصًا على اشاعتها ونقلها متقنًا عابداً منقطع القرين وقد تزوج بأخت الخطيب أبي الفضل النويري وعظم اختصاص كل منهما بالآخر رحمه الله وإيانا .

٣١٥ (محمد) السيد أبو سعيد الحسيني الأيحيى أخو الذي قبله وهو أكبر إخوته . اشتغل بالتوجه ونحوه ثم ساح وظاف الأكافق إلى أن استقر بالروم وعظمه مديها بحيث بنى له خانقاة وبقاى أنه كان يعلم الكيمياء وراسل أخاه السيد صفى الدين أن يرسل له بأحد أولاده ليرشده لذلك فعرض ذلك على ولده النور أحمد فأجابه بقوله لا أترك الأكسير الحاضر وأتوجه للغائب فأعجب ذلك والده واستمر أبو سعيد غائباً عن بلاده بحيث لم ير أخاه المشار إليه إلا بمكة ثم بعد الحج انفصل إلى الروم ثم عاد عازماً لبلاده فمات بصالحية دمشق تقريباً سنة ثلاث وأربعين وقد جاز الثمانين وممن أخذ عنه ابن أخيه العلاء محمد .

٣١٦ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد البدر أبو النجاء بن الشمس بن الجبال الزيتوني الشافعي الماضي جده . ولد في ثامن عشر شعبان سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن، والمنهاجين وألفية النحوي وإيساغوجي، وعرض على شيخنا والعلم البلقيني وابن الديري وابن الهمام كما أخبر به في ذلك كله، وخطب بجامع الطواشي كأبيه وتولع بالنظم وتميز في الشعبة وسلك طرق الخيال والحلقة واختص ببعض بنى الجيعان وساعده هو أو غيره في خلعة بالبخارى مع المشايخ وبالصلاح المكي ونادمها ومدح غير واحد بل وامتدح العلم البلقيني فاستنابه بسفارته وتبعه من بعده وامتدحني في ختم البخارى بالظاهرية وبعده بما كتبت في محل آخر .

٣١٧ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي القسم فرحون بن محمد بن فرحون ناصر الدين ولقبه بعضهم بحب الدين أبو البركات بن الحب أبي عبد الله بن البدر أبي محمد اليعمرى المدني قاضياً المالكي أخو عبد الله الماضي ويعرف كسلفه بابن فرحون . ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع على أهلها ومنهم بأخرة الزين المراني، وأجازله في سنة أربع وسبعين فما بعدها الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل ومحمد بن الحسن بن عمار والاذرعي وآخرون؛ وولى قضاء المدينة بعد قريبه القاضي أبي اليمن محمد بن البرهان بن فرحون وكان عالماً فاضلاً بشوشاً حسن المحاضرة أجاز للثقي بن فهد وولديه وكذا لابن القرخ المراني حين عرض عليه . ومات في الحرم سنة اثنتين وعشرين بالمدينة ودفن بالبقيع . أرخه شيخنا في انبائه .

٣١٨ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد ناصر الدين بن الشمس العمري أحد

الموقعين كأبيه الماضى ويعرف أبوه بابن كاتب المعصرة . كان من محاسن الزمان
شكالة وفضلاً وفضيلة وذوقاً ومعرفة . مات فى حدود الخمسين رحمه الله .
٣١٩ (محمد) الكبير بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عثمان بن عرفة الحسانى
الاراسى المغربى الماضى أبوه . سمع منى مع أبيه فى سنة تسعين أشياء وكذا سمع مع
والده بمكة والمدينة والقاهرة .

٣٢٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن ابراهيم بن محمد الجمل الغمارى
المالكى أخو أبى الخير الآتى وقاضى لية من أعمال الطائف . أشير اليه فى أخيه .
٣٢١ (محمد) بن محمد بن عبد الله أفضل الدين القالى . ممن سمع بمكة فى سنة ست وثمانين .
٣٢٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله البندر البنهاوى الاصل القاهرى الشافعى أخو
ناصر الدين بن أصيل لأمه وزوج ابنة الكمال بن الهمام الكبرى ويعرف بالبنهاوى
حفظ القرآن والتنبيه وعرضه وتكسب بالشهادة بل باشر فى جهات ، وحج مع
صهره الكمال وكان مفرط السمن غير متميز فى شىء سوى حرصه على جهاته .
مات فى سنة سبع وسبعين وترك من ابنة الكمال ولداً اسمه المحب محمد تعبت أمه
بسببه سيما بعد موت عبد الوهاب الهمامى والافكان فى حياته أشبه حتى أنه قرأ على
إذ ذاك فى البخارى وغيره كما سيأتى .

٣٢٣ (محمد) بن محمد بن عبد الله الزكى ابو البركات الاشعرى ويقال له الاسعدى -
ولكنه كما نبه عليه الزين رضوان خطأ - التونسى ثم القاهرى المالكى المقرئ .
تلا بالثمان على أبى حيان فكان فيما قاله الزين رضوان خاتمة القراء من اصحابه
يمنى ان لم يكن محمد بن محمد بن ابى القسم الآتى من جماعة أبى حيان قال ودرس
للمالكية بصلاحية مصر وللأطباء بمنصورية البيمارستان وممن قرأ عليه الشهاب
المكندرى ورضوان . وبكلامه المتقدم قوى الظن أنه من شرطنا .

٣٢٤ (محمد) بن محمد بن عبد الله الصدر بن الزين البكرى الدهروطى ثم القاهرى
الازهرى الشبراوى الشافعى الناسخ قريب الجلال البكرى فالجلال ابن خال والده
ويعرف بلقبه . ولد بدهروط فى سنة ثلاث وخمسين ونشأ بها وقرأ القرآن
ثم تحول بعد بلوغه الى مصر وحفظ بها المنهاج وعرضه على المناوى وغيره وجاور
بالازهر وحضر دروس العبادى والفخر المقدسى فمن يليها كمحمد الضرير وعبد
الحق وكتب بخطه أشياء منها غير نسخة من شرحى للالفة وأقام بشبراوى النخلة على
طريقة حسنة يشهد ويخطب بها أحياناً ويتردد منها للاشتغال وغيره ماشياً وراكباً
وحج وجاور وحضر دروس الفخر أخى القاضى ثم جاء فى البحر فى سنة ثمان

وتسعين فحج وجاور السنة التي بعدها وقرأ على مجلى في الفقه وعلى السيد عبد الله في العربية والاصول وسمع على أشياء وكتب بخطه من تصانيف ونعم الرجل .
 ٣٢٥ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس ابو الفتح بن ناصر الدين بن الجمال الرحي الاصل - نسبة للرحبة من ناحية حلب - القاهري الشافعي المقرئ الجوهري .
 تلا على الزين جعفر السبع وأذن له وزوج ابنه بابنته وهو ممن تردد إلى وسمع منى يسيراً وكان خيراً ساكناً يتجر في سوق الصاغة . مات في ذى الحجة سنة ست وثمانين وأظنه قارب الستين رحمه الله .

٣٢٦ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس البردني ثم القاهري الشافعي . حفظ القرآن وسمع من شيخنا ثم منى وخالط الأكاره وتردد للزين عبد الباسط بل اختص بالزين الاستادار وركب الخيول وتكلم في أشياء وهو خطيب جامع الحنابلة وإمامه . مات في يوم الثلاثاء ثاني عشر ذى الحجة سنة تسعين وصلى عليه من الغد ودفن بترتبه بالقرب من تربة الأشرف إنال بعد أن زوج ابنه لابنة القاضي ناصر الدين الأحمي الحنفى رحمه الله وعفا عنه .

٣٢٧ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس الدمشقي الحنفى ابن مؤذن الزنجيلية . ذكره شيخنا في إنباهه فقال اشتغل وهو صغير بحفظ مجمع البحرين وألفية النحو وغيرهما وأخذ الفقه عن البدر القدسي وابن الرضى والفرائض عن الشيخ محب الدين ومهر فيها واحتاج الناس اليه فيها وجلس للاشغال بالجامع الاموى وكان خيراً ديناً . مات في شوال سنة تسع عشرة .

٣٢٨ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس السلفيتى - بمهلة مفتوحة ثم لام ساكنة بعدها فاء مكسورة ثم تحتانية ثم مشاة نسبة لقرية من أعمال نابلس - المقدسى الشافعي أحد أصحاب الشهاب بن رسلان . كان فقيهاً مقنناً تنفع به جماعة من تلك النواحي وكان يقيم بيت المقدس أحياناً وسمع منى فيه على التقي القلقشندي سنة تسع وخمسين .

٣٢٩ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس العوفي المدنى الشافعي ابن أخت التاج عبد الوهاب بن محمد بن صلح وأحد فراشي المسجد النبوى ويعرف بالعوفى لكون والده تزوج فيهم ويقال له أيضاً ابن المسكين وهو بها أشهر . ولد في سنة أربعين وثمانمائة بالمدينة وحفظ القرآن وأربعى النووى والشاطبية والمنهاجين الفرعى والاصلى وجمع الجوامع وألفية النحو والتهذيب فى المنطق للتنزائى، وعرض على جماعة وأخذ الفقه وغيره عن أبى الفرج الكازرونى وقرأ على أبى الفتح المراغى بمكة شرحه على المنهاج ولازم الشهاب الابشيطى فى الاصلين

والعروض فقرأ عليه جمع الجوامع ومنهاج البيضساوى وشفاء الغليل فى علم الخليل بل قرأ عليه المنهاج الفرعى وأخذ أصول الفقه أيضا عن الكمال امام الكاملية والعربية والصرف عن السيد على العجمى شيخ الباسطية المدنية والمنطق وغيره عن أبى يزيد ولازم احمد بن يونس المغربى فى فنون وتلا بالسبع على على الديروطى وابن شرف الدين الششتري وكذا قرأ على السيد الطباطبى ولبس منه الخرقة وسمع على الحب المطرى وأبى الفتح المرائى وأخيه أبى الفرج وأبى الفتح بن صالح وقرأ البخارى وغيره على خاله التاج وبرع فى العربية والفرائض والحساب وشارك فى الفقه وغيره وأذن له فى الاقراء وتصدى للاقراء بالمسجد وعمن قرأ عليه ابنه والشمس بن زين الدين بن القطان ، وكان قائماً بوظيفة الفراشة فى المسجد النبوى وكذا فى مسجد قباء مع بوابته والأذان فيه وتكسبه بالشهادة وتميزه فيها وجمع فى كل من ختم البخارى ومسلم والشفاء والمنهاج وغيرها أشياء غير مهمة وكذا له نظم غير طائل كتبت منه فى التاريخ المدنى أشياء وكان خيراً . ومات بالمدينة فى الحريق الشهير فيها شهيداً فى رمضان سنة ست وثمانين احتبس الدخان فى جوفه فمكث أياماً يسيرة ثم مات رحمه الله وإيانا .

٣٣٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس بن الحب التفهنى ثم القاهرى الكحال . ممن سمع على شيخنا وهو غير محمد بن يعقوب الآتى .

٣٣١ (محمد) بن محمد بن عبد الله ناصر الدين الغمرى ثم القاهرى الشافعى الكتبى ويعرف بابن الخردفوشى . مات بالقاهرة فى ليلة مستهل ذى الحجة سنة سبع وسبعين عن نحو السبعين وصلى عليه من الغد وكان قد قرأ فى بلده القرآن وصحب الغمرى واختص به بحيث كان يقدمه للصلاة اذا حضر وأقرأ الأطفال بها ثم بالقاهرة حين قطنها ثم جلس بها فى حانوت بسوق الكتب وخطب بجامع الحسام من حارة زويلة وأم به وقتاً وتنزل فى صوفية البرقوعية وكتب عن كثيراً من الأمالى ومن تصانيفى وغيرها وكان خيراً مباركاً كثير التلاوة رحمه الله وإيانا .

٣٣٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله الصالحى الحنفى أحد نواب الحكم بدمشق . مات فى سنة ثلاث . أرخه شيخنا فى إنباهه .

٣٣٣ (محمد) بن محمد بن عبد الله القليوبى الشافعى والد عبد الغنى الماضى ويعرف بابن الطويل . تفقه ظناً بالبلقى وبغيره وبرع فى الفقه وكان من الفضلاء . أفادنيه امام الكاملية وغيره . (محمد) بن محمد بن عبد الله . فى محمد بن محمد بن آقش .

٣٣٤ (محمد) بن محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن التتقى محمد بن الحسين

ابن رزين العلاء بن العز العامري الحموي الاصل المصري الخطيب والد التاج محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن رزين . ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وأسمع على جده لأمه السراج الشطنوفي وعلى أبي الحرم القلانسي والعز بن جماعة وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء وذكره شيخنا في معجمه فقال سمعت عليه سبعة أحاديث بقرأة التقي القاسمي وحضرتها ابنتي زين خاتون وولي خطابة جامع الازهر ولم يكن بالمرضى، وكذا قال في إنبائه خطب بالجامع الازهر وباشراً وقافاً ولم يكن متصافاً . مات في رمضان سنة خمس . وهو في عتود المقرئ في موضعين عفا الله عنه .

٣٣٥ (محمد) بن محمد بن عبد الملك بن محمد الشمس بن الحاج أبي عبد الله البغدادي الاصل الحمصي الشافعي والد عبد الغفار وعبد الملك الماضيين ويعرف بابن السقا . ولد في ليلة الجمعة مستهل ذي القعدة سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن والغاية لأبي شجاع والكتب التي بيدها في ثاني ولديه، وحج في سنة أربع وستين وقدم القاهرة في سنة ست وستين فاشتغل في الازهر على السنتاوي وابن الوروري والطنتدائي الضرير ونحوهم وعرض على في جملة الجماعة وسمع من المسلسل وغيره كبعض مجالس الاملاء وقرأ في سنة إحدى وسبعين على الديلمي في البخاري وألفية العراقي وتميز وكتب الخط الجديد ونسخ به أشياء .

٣٣٦ (محمد) بن محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمان البدر أبو الحسن بن البدر أبي عبد الله بن الشرف أبي المكارم البغدادي الاصل القاهري الحنبلي الماضى أبوه وجده والآتي ولده أشرف محمد . ولد بالقاهرة في جهادى الاولى سنة إحدى وثمانمائة وأمه هي ابنة أخى الفقيه برهان الدين بن الصواف الحنبلي . ونشأ حفظ القرآن وتلاه كما أخبر لسكل من أبي عمرو ونافع وحمزة على حبيب والشمس الشراريبي وحفظ الخرق وغيره وعرض ثم أخذ في الفقه عن زوج أمه الفتح الباهي والعلاء بن مغلى ولكن جل انتفاعه إنما كان بالحب بن نصر الله وقال انه اشتغل في النحو على الشمووس الثلاثة البوصيري والشطنوفي وابن هشام العجيمي والبدر الدماميني وكذا أخذ عن العز عبد السلام البغدادي وطلب الحديث فقرأ صحيح البخاري على شيخه الحب وصحيح مسلم والشافعية معاً على الشرف بن الكويك وسمع عليه غير ذلك وكذا سمع على الجمال عبد الله والشمس الشامي الحنبليين والسكالي بن خير والشهاب الواسطي والزين الزركشى وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وأخذ عن شيخنا ومن قبله عن الولي العراقي وناب في القضاء عن ابن مغلى فن بعده وكذا ناب عن شيخنا وجلس لذلك في بعض

الخوانيت ببولاق وغيره ويقال ان سليما بشره بالقضاء الاكبر ونحوه صنيع خليفة حيث كان يحاطبه بذلك بل رأى هو الذي سئل الله وبشره بأشياء منها القضاء وولى قضاء العسكر وإفتاء دار العدل وتدريس الفقه بالصالح بعد أبيه بعناية المحب شيخه وكان ينوب عنه فيه فلما ولى ابن معلى انتزع منه الصالح وكلم فى ذلك فعوضه عنه بقدر كل شهر ثم رجع إليه بعد وعرف بالديانة والامانة والوصاف الحميدة وأشير إليه بالتقدم فى معرفة الشروط مع البراعة فى المذهب فلما مات شيخه المحب استقل فى القضاء فسار فيه سيرة حسنة جداً بعبادة ونزاهة وصيانة وأمانة وثبت وامعان فى نظر المسكايب والشهود مع التصميم على منع الاستبدالات وأشياء كانت فاشية قبله ولازال مع ذلك يستجلب الخواطر باللين والاحتمال والتواضع والبذل مع التقلل من الدنيا وعدم ادخارها اذا وقعت بيده ونصر المظلوم وإغاثة الالهيان والمداراة مع الصلاة عند الحاجة اليها حتى كان كما قيل لنا من غير ضعف شديداً بدون عنف فصار الى رئاسة ضخمة وحرمة وافرة وكلمة مقبولة وأمرام مطاعة وهرع الناس لبابه وقصد فى المهمات الكبار وتراعى عليه أصحاب الخواارج من الفقهاء والقضاة والمباشرين والأمراء وغيرهم ولم يتحاش أحد عن الحضور عنده بحيث كان اذا مرض أو حصل له أمر يتردد اليه الخليفة فن دونه لا يتخلف عنه منهم أحد لما ألقوه من كثرة موافاته لهم وأعمال فكره فى نصيحهم بما ينفعهم فى الدار الباقية وأما الجمال بن كاتب حكيم ناظر الخصاص فكان لا يعدو أمره بحيث كانت تجرى كثير من صدقاته على يديه ولهذا تردد اليه جمهور الفقهاء والطلبة وغيرهم وبالفرا فى الثناء عليه ولما مات الزين عبد الباسط أسند وصيته لجماعة هو منهم وأوصى له بألف دينار يفرقها بحسب رأيه وثوقاً منه بذلك ففرقها من غير تناول لدرهم منها فيما بلغنى بل سمعت أنه أوصى له هو بألف أخرى فأعرض عنها وكذا اتفق له مع البدر بن التمنى وابن السلطان حسن حيث أوصى كل منهما له بمائة دينار فأعرض عنها وكثيراً ما كان يتفرق ما يخصه من الوصايا على الطلبة ونحوهم وكذا كان الظاهر جتمع منقاداً معه الى الغاية حتى انه كان يأمر بما لا يستطيع أحد مراجعته فيه فلا يزال يتلطف به ويتوسل فى حسن التوسل الى أن يصغى لكلامه ويرجع اليه وكفه عن أشياء كانت بادرته تلجئه الى الوقوع فيها خصوصاً مع الفقهاء ونحوهم كالتقاضى علم الدين فى عدم تمكينه من إخراج الخشائية عنه والشفاعة فيه حتى رجع به من الصحراء حيث الامر بتقيته ولما تعينت الخشائية فى بعض توقعاته للمناوى كان ساعياً فى الباطن فى عدم خروجها

عن بيتهم والتنصيب على استقرار البدر أبى السعادات فيها وترك مدافعتة له عن شيخنا مع كونه شيخه وله عليه حقوق فى اخراج البيهرسية وغير ذلك اما لعدم اتقياده معه أولغيره وهو الظاهر فانه لم يكن مع شيخنا كما ينبغي ولوقام معه لكان أولى من جل قوماته وكثيراً ما كان السلطان ينعم عليه مع أخذه من رفقتة وقد حج مراراً أولها فى سنة ثلاث وأربعين ثم فى سنة تسع وأربعين ثم فى سنة ثلاث وخمسين وفيها أقام بالمدينة النبوية نحو نصف شهر وقرأ هناك الشفا ثم بمكة دون شهرين وكان السلطان هو المجهز له فى الاخيرتين ولم يرجع من واحدة منهما الا مضاعف الحرمة مع أنه ما خلا عن طاعن فى علاه مجتهد فى خفضه ولم يزد الا رفعة ولا جاهر أحداً بسوء كل هذا مع بعد الغور والمداومة على التلاوة والتهجد والصيام والمراقبة والحرص على المحافظة على الطهارة السكاملة وضبط أفعاله وأقواله واجتهاده فى اخفاء أعماله الصالحة بحيث أنه يركب فى الغلس الى من يعلم احتياجه فيبره وربما حمل هو الطعام وشبهه لمن يكون عنده بالمدرسة وأمره فى هذا وراء الوصف ومزيد احتماله وحلمه ومغالطته لمن يفهم عنه شيئاً ومقاهرته إياه بالاحسان والبذل والخبرة بالامور وكثرة الافضال وسعة الكرم وكونه فى غاية ما يكون من انترفه والتنعم بالماء كل السنية والحلوى والرغبة فى دخول الحمام فى كل وقت ليلاً ومزيد موافاته بالتهنئة والتعزية والعيادة ونحو ذلك بحيث لا يلحق فيه ولقد بلغنى أن الشرف يحى بن العطار تغل مرة ثم أشرف على الخلاص ودخل الحمام فليم فى تعجيله بذلك فقال والله ما فعلته إلا حياء من فلان وأشار اليه لسكثرة محيئه فى كل يوم فأحببت تعجيل الراحة له بل بلغنى عن بعض الرؤساء أنه كان يقول ما كنت أعلم بكثير ممن ينقطع من جماعتى وحاشيتى الامنه وقيل لشيخنا فى امعانه من ذلك فقال مشيراً لثقرغه كل ميسر لما خلق له وأشكل ولده الشرف فصبر واحتسب وتزايد ما كان يسلكه من أفعال الخير حتى أنه فرق ما كان باسم الولد من الوظائف على جماعة مذهبه فأعطى افتاء دار العدل لابن الرزاز وقضاء العسكر للخطيب وكان رغب عنهما لولده عند ولايته للقضاء وأكثر من ملازمة قبره والمبيت عنده وايصال البر إليه بالخطبات المتواليه والصدقات الجزيلة وقرر جماعة يقرءون كل يوم عند قبره ختمة ويبيتون على قبره فى أوقات عينها وحبس على ذلك رزقه وانتفع هو بذلك بعد موته حيث استمر . ولم يلبث أن مات فى ليلة الخميس سابع جمادى الاولى سنة سبع وخمسين بعد تعلقه أياماً وصلى عليه من الغد بباب النصر فى مشهد حافل جدا تقدم أمير المؤمنين الناس ودفن

بحوش سعيد السعداء ظاهر باب النصر جوار قبر ولده وقد حدث بأشياء وقرىء عليه الشفا بمحل الآثار النبوى وحملت عنه بعض مروياته وكان فريداً في معناه رحمه الله وإيانا . وفي ذيل القضاة والمعجم زيادات على ما هنا وقرأت بخط البقاعى مانعه حدثى غير واحد عن المحب بن نصر الله أن سلف البدر هذانصارى وأن ذلك موجود علمه في تذكرته وأن البدر اجتهد في إعدام ذلك من التذكرة فلم يقدر فكان يستعيرها من أولاده فيغيبون منه الورقة التى فيها ذلك . قال ذلك البقاعى مع مزيد احسانه اليه لـ يكونه رفع اليه فقيرا ممن يستعطى كفه عن السؤال حين الخطبة يوم الجمعة أو مزاحمها فلم يمثل الققير بل اغلظ على البقاعى وطلب البقاعى من القاضى تعزيره فلم ير المحل قابلا فاقصر على زجره باللفظ ثم أعطاه قميصا ودراهم فكاد البقاعى يقدر غبنا وشرع في الوقعة عليه على عادته .

٣٣٧ (محمد) بن محمد بن عبد المنعم بن محمد بن محمد بن العابد بن الشمس الجورجى الاصل القاهرى الشافعى سبط البدر حسن القدسى شيخ الشيخوخة كان والماضى أبوه . نشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وشرع في حفظ الارشاد واستقر في جهات أبيه بعده وناب عنه في المؤيدية الكمال بن أبى شريف ثم أخوه وفي غيرها غيره وليس له توجه للاشتغال . ٣٣٨ (محمد) بن محمد بن عبد المنعم الانصارى البعلبلى . سمع بها على بعض أصحاب الحجار ولقيه فيها ابن موسى ورفيقه الآبى في سنة خمس عشرة .

٣٣٩ (محمد) بن محمد بن عبد المؤمن بن خليفة بن على بن محمد بن عبد الله الكمال أبو الفضل ابن البهاء أبى أحمد بن الامين أبى محمد الدر كالى الاصل المكى المالكى ويعرف بابن البهاء . ولد سنة اربع وستين وسبعمائة أو قبلها بقليل وامه فاطمة ابنة يعقوب الكورانى وسمع من العز بن جماعة بمكة في سنة سبع وستين تساعياته الاربعين وغيرها ومن الاختين الفاطمتين ام الحسن وام الحسين ابنتى احمد بن الرضى وغيرهما وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل وطائفة وحدث سمع منه الفضلاء كالتقى ابن فهد وبنيه وتنزل في دروس الحنفية بمكة وأدب الاطفال بمكتب بشير الجدار بالمسجد الحرام عدة سنين وتعمانى الشهادة ثم الوكالة في الخصومات وغيرها وكان طوالا غليظا . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين ودفن بالمعلاة .

٣٤٠ (محمد) الجمال أو البهاء أبو عبد الله أخو الذى قبله . ولد سنة تسع وستين وسبعمائة بمكة بعد وصول الخبر بموت أبيه في القاهرة وأحضر في الرابعة على الجمال ابن عبد المعطى بعض ابن حبان وسمع من الاميوطى والشاورى وعلى النويرى وغيرهم ودخل القاهرة غير مرة فسمع من التنوخى وابن الشيخة والحلاوى

وطائفة بل سماع بهافي ربيع الآخر من سنة وفاته على القوي من لفظ الكلو تأتي الكثير من سنن الدارقطني وكذا دخل دمشق وسمع فيها من أبي هريرة بن الذهبي وغيره، وأجاز له على الزرندى والقيراطى وأحمد بن سالم المؤذن في آخرين وتكرر دخوله لبلاذالين طلباً للرزق حتى كانت منيته بهافي سنة سبع وعشرين أظنه في أواخرها.

٣٤١ (محمد) بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف الشمس بن فتح الدين أبي الفتح الانصارى الزرندى المدينى الحنفى أحد الاخوة الخمسة وأولهم موتاً . مات في أول سنة ثلاث وأربعين عن بضع وثلاثين سنة ولم يعقب بل لم يتزوج .

٣٤٢ (محمد) بن محمد بن عبد الوهاب الشمس المناوى القاهري صهر فتح الله كاتب السر وسماه بدنة وسماه بعضهم محمد بن عبد الخالق . ذكره شيخنا في انبائه وقال تقدم بجاه صهره فولى الحسبة ووكالة بيت المال ونظر الاوقاف والكسوة وتنقلت به الامور في ذلك وولى الحسبة مراراً بالقاهرة وكان له بعض اشتغال ومشاركة ومعرفة بشيء من الهيئة، قليل العلم بحيث وجد بخطه على محضر تسمع الدعوة وناب في الحكم لما كان محتسباً وبعد ذلك ؛ وقال العيني أنه كان عرياً عن العلوم فظاً غليظاً وقال غيرهما كان يتزيا بزى الفقهاء . مات في شعبان سنة ثلاث عشرة .

٣٤٣ (محمد) بن محمد بن عبيد بن محمد فتح الدين أبو الفتح بن الشمس البشبيشى الاصل المكي الشافعى الماضى أبوه . ولد في رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ فحفظ القرآن وأربعى النووى والجرومية والرحبية والبعض من المنهاج وجمع الجوامع والشاطبية وتدرّب بأبيه في البخارى بحيث أتقن قراءته مع صغر سنه وكذا قرأ باليمن حين دخلها مع أبيه على الشرجى وعرض عليه بعض محافظته وتكرر دخوله لها مع أبيه وكان قد سمع منى بمكة في سنة ست وثمانين وبعدها بل قرأ على في سنة ثلاث وتسعين بها الى أثناء الزكاة من صحيح البخارى قراءة أبدع فيها ثم أكمله مع صحيح مسلم وغيره وسمع على أشياء كثيرة رواية وفي البحث وهو نادرة في قراءته مع صغر سنه ذو فطنة وذكاء يحفظ بعض غريب ومبهم وفقه الله وزاد في إصلاحه .

٣٤٤ (محمد) بن محمد بن عبيد أبو الخير المحلى ثم القاهري الشافعى العطار الواعظ الخطيب ويعرف بابن الحياكى . اشتغل وتودد الى الفضلاء وسمع على جمع من متأخرى المسندين ولازم القمى الدينى وكذا قرأ على أشياء مما يحتاج اليه في الوعظ ونحوه وسألنى اسئلة أفردت أجوبتها في جزء وكان أولاً يتكسب بالعطير ثم ترك . مات سنة اثنتين وثمانين .

٣٤٥ (مجد) بن محمد بن عبيد أبو سعد بن القطان . انسان خير لقي ابن رسلان فأخذ عنه وكذا سمع من شيخنا ثم اختص بامام الكاملية وأقرأ أولاده وسمع الحديث على غير واحد من المسندين واشتغل عند غير واحد وكتب بخطه أشياء وكان يتردد الى بلقرأ على بعض القول البديع وأخبرني بكتاب يتعلق به اورده فيه وحج وزار ونعم الرجل كان . مات قبيل السبعين ظناً وأظنه جاز الحسين رحمه الله وإيانا .

٣٤٦ (مجد) بن محمد بن عثمان بن ايوب بن عثمان الشرف العمري الاشليمي القاهري أخو احمد وعلى الماضيين وصاحب السبع الذي بالكاملية ويعرف بالاصيلي لكون اصيل الدين والد ناصر الدين بن اصيل عمه . ولد باشميم وقراء القرآن ثم قدم على عمه فقرأ المنهاج واشتغل عند البيجوري والشرف السبكي وغيرهما وتنزل في الجهات وياشر الكاملية والقطبية وغيرهما وانحصر فنمت دريهمات واشترى الاملاك وعمل قبة فسقية الكاملية وسبعاً فيها وغير ذلك من القربات وحج وجاور مدة وكان مديماً للانجماع بخلوته في الكاملية . مات يوم الثلاثاء حادي عشر جمادى الثانية سنة اربع وستين وقد قارب السبعين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله . وعلى أسن منه بدون ثمان سنين .

٣٤٧ (مجد) بن محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول البدر بن المحب بن الاشقر ممن سمع ختم البخاري بالظاهريّة القديمة واستقر في مشيخة الخانقاه الناصرية بسرياقوس ونظرها بعد أبيه شريكاً لأخيه الشهاب أحمد ثم انتزع جانبك الجداوى في أيام الظاهر خشقدم النظر وتبعه الشهاب العيني ثم بعد أربع سنين أخرج المسجد حتى بذل له صاحب الترجمة نحو ألف دينار مع مساعدة الصوفية له واستقل بها مدة مع خمولة ومزيد فاقتته وعدم توقيه .

٣٤٨ (مجد) بن محمد بن عثمان بن عبد الله الشمس الجني في الصالحى المؤذن بالجامع المظفرى منها ويعرف بابن شقير . سمع من ابن قيم الضيائية الأول من حديث على بن المفرج الصقلي وغيره ومن ابن النجم المجالس الأربعة الأخيرة من السمعونيات ومن محمد بن المحب عبد الله بن عبد الحميد بن عبد الهادي جزء ابن بخت وغيره ومن ست العرب حفيده الفخر أول المزيكات وغيره ومن عمر بن عثمان بن سالم في آخرين ، وحدث سمع منه ابن مومى والموفق الابن في سنة خمس عشرة بدمشق .

٣٤٩ (مجد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى ابن بدران بن رحمة الشمس أبو عبد الله السعدى الاخنأى الدمشقى الشافعى . ولد سنة سبع وخمسين بدمشق وكان يذكر أنه من ذرية شاور وزير الفاطميين

ونشأ فاشتغل قليلا وناب في الحكم ببعض البلاد عن البرهان بن جماعة ثم ناب بدمشق وولى قضاء غزة ثم حلب في سنة سبع وتسعين عوضا عن ناصر الدين خطيب تقيدين نحو سنتين فأكثر ثم دمشق في أيام الظاهر برقوق ثم ولده ثم الديار المصرية مرارا ثم أخرجه الجلال البيرى الاستادار لدمشق فوليا مرارا ايضا ثم امتحن غير مرة ، وكان شكلا ضخمًا حسن الملتقى كثير البشر والاحسان للطلبة عارفا بجميع المال كثير البذل له على الوظائف والمداراة للاكابر مع قلة البضاعة في الفقه وربما افتضح في بعض المجالس لكن بذله واحسانه يستره ذكره شيخنا في إنباهه وقال : اجتمعت به عند السالمى وقطوبغا السكركى في مجلس الحديث ولم يتفق اجتماعى معه في منزله لا بدمشق مع انى كنت بها حين كان غاضيا ولا بالقاهرة وكان يقول أنا قاض كريم والبلقينى قاض عالم. مات في رجب سنة ست عشرة ولهم يكمل الستين . وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخه : كان شكلا حسنا رئيسا ذاهمة عالية وحشمة وبذلك أنى عليه غيره. وقال المقرئى في عقوده انه كان عار من العلم تردد الى بدمشق مرارا وصحبته بها وكان من رجال الدهر العارفين بطرق السعى وأما الآخرة فما حسب له فيها من نصيب الا أن يشاء ربى شيئا أنه غفور رحيم عفا الله عنه.

٣٥٠ (محمد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن المسلم بن هبة الله ناصر الدين أبو عبد الله بن السكال بن الفخر بن السكال الجهنى الحموى الشافعى والد السكال محمد والشهاب أحمد ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد فى يوم الاثنين رابع شوال سنة تسع وستين وسبعمائة ومات أبوه وهو ابن سبع فنشأ فى كنف أخواله وحفظ القرآن والحامى وغيره واشتغل ببلده حتى تميز فى فنون وتصرف فى الادب والانشاء وولى قضاءها فى سنة ست وتسعين ثم كتابة سرها وناكده نائب طرابلس يشبك من ازدهر وأخذ منه مالا فراسله المؤيد شيخ وهو حينئذ نائب طرابلس يشفع فيه فأطلقه فتوجه اليه بطرابلس فأقام معه ومال اليه حتى صار من خواصه وياشر نظر جيش حلب مدة يسيرة فى سنة تسع وثمانمائة ثم عاد الى بلده فلما ارتقى المؤيد لميابة دمشق ولأه خطابتها وبالغ فى إكرامه واستمر معه ، ثم ولى قضاء الشافعية بحلب عن الناصر فرج فباشره مدة ثم اعتقل بقلعة دمشق الى أن قدمها الناصر لقتال شيخ ونوروز فأطلقه فلما كانت وقعة اللجون بين شيخ والناصر خرج الى شيخ فأكرمه وتوجه معه الى القاهرة فراعى له سالف خدمته ومخاطرته معه بنفسه فى عدة مرار وكتب له التوقيع قبل سلطنته ثم بعدها بثلاثة أشهر ولأه كتابة سر الديار المصرية عوضا عن فتح

الله في شوال سنة خمس عشرة وبالع في إكرامه والاختصاص به بحيث لم يكن يخرج عن رأيه في غالب الأمور ولا يفارقه بل يأمره بالمبيت عنده في كثير من الليالي وصار مدار الدولة المؤيدية عليه وحصل أموالاً جمة وأخذ ذكر كثير ممن كان يناوئه ونال من الحرمة والوجاهة ما لم ينله غيره من أبناء جنسه واستقر به خطيب جامعته وخازن كتبه وكان بيته متنزهاً له ، وسار على طريقة الملوك في مهاليكه وحشمه الى أن مرض في أوائل رمضان ولزم الفراش مدة ، ثم مات بعلة الصرع في يوم الأربعاء ثامن شوال سنة ثلاث وعشرين ودفن بجوار الامام الشافعي تحت شباك من القرافة على ولده الشهاب أحمد ومشى الناس في جنازته من منزله بالخراطين الى الرميثة ولم يصل عليه السلطان لأنه كان حينئذ في غاية الضعف بل حضر جنازته كل من بالقاهرة من القضاة والعلماء والمشايخ والأمرء والخليفة وتقدمهم الشافعي ، وظهرت له أموال عظيمة احتاط السلطان على معظمها . ذكره شيخنا في معجمه وقال أنه باشر بوجه طلق وجاء مبدول إلا أنه في أواخر أمره أخش في الارتشاء على الوظائف وكان شديد العصبية لأصحابه والاذية لأعدائه كما قيل :

فتى كان فيه مايسر صديقه على أن فيه مايسوء الأعدايا

قال وكان يتوقد ذكاءً مع بعد عهده بالاشتغال والمطالعة يستحضر كثيراً من محفوظاته الفقهية والادبية وغيرها وينشد القصيدة الطويلة التي حفظها من عشر سنين ولا يتلعم حفظه أنشدني لنفسه :

طاب اقتضاحي في هواه محاربا فلهوت عن علمي وعن آدابی
وبذكره عند الصلاة وباسمه أشدو فوا طرباه في المحراب
وقوله لما اعتقل ببرج الخيالة بدمشق :

مذ ببرج الخيالة اعتقلوني صحت والنفس بالجوى سياله
يال قومي ويال أنصاري الغرر ويال الرجال للخياله

قال وأنشدني لنفسه كثيراً وأغیره ولم أر من أبناء جنسه من يجري مجراه ، وقال في إنباته انه استمر يكرر على الحاوى ويستحضر منه وتعانى الآداب وقال الشعر وكتب الخط الجيد وكان لطيف المنادمة كثير الرياسة ذا طلاقة وبشر واحسان للعلماء والفضلاء على طريقة قدماء السرماء ، وقال غيره : كان إماماً عالماً بارعاً ناظماً نائراً مفوهاً فصيحاً مقداماً طلقاً خطيباً بليغاً ذا معرفة تامة ورأى وتدبير وسياسة وعقل ودهاء ، وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب : كان رئيساً كبيراً ذا مروءة وعصبية له نظم رائق ونثر فائق وهو ممن قرض لابن

ناهض سيرة المؤيد له ، ومن نظمه ملغزاً في رمان وقد أهداه للصدر الادبي :
 أمولاي ما اسم إن حذفته أخيره بقلب أطعناه وبارك لك البشر
 ومصدره أن مبتداه حذفته حرام وفي معكوس ذا رفع الحجر
 ومن طرفيه ان حلا ورده حلا على أن فيه السمهرى له وفر
 وها هو فاقصد مثل نصف حروفه وباقيه ان طاب التفكير يا حبر
 ويشبهه مستحسن وهو بارز ولا سيما ان كان يبرزه الصدر
 فلا زلت نحولا على هامة العلى وضدك موضوعاً ويصحبه الخسر
 وقد بالغ العيني في الخط عليه في غير موضع من تاريخه وكذا في ترجمته ؛
 وقال المقرئ في عقوده انه كان شديداً على أعدائه مبالغاً في نفع أصحابه
 وأصدقائه يتوقد ذكاه ويستحضر محفوظاته الفقهية والأدبية مع بعد عهده
 عن الاشتغال بالعلم واستغراق زمنه في الخدمة السلطانية نهائياً ومناذمته ليلاً
 ولطف معاشرته وحسن مذاكرته وغزارة مروءته صحبتته سنين ونالني منه نفع
 وخير كثير ؛ وأنشد من نظمه أشياء وقال إذ المؤيد أخذ من تركته قريباً من
 مائة ألف دينار وولى ابنه كمال الدين .

٣٥١ (مجد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان البدر بن البدر البعلبي الشافعي ويعرف
 بابن قندش بفتح القاف ثم نون بعدها مهملة مفتوحة ثم معجمة . ولد قبيل التسعين
 وسبعائة بيسير ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس بن غازي الحنبلي واشتغل
 بالفقه عند الشرف بن السقيف وسمع البخاري على أبي الفرج بن الزعوب
 وجلس بحوانيت الشهود ثم أعرض عن ذلك ولقيته ببعلبك فقرأت عليه المائة
 لابن تيمية ؛ وكان خيراً من نور الشيبة محمود الطريقة . مات قريب الستين ظناً .
 ٣٥٢ (مجد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن محمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن
 الشرف بن الفخر الونائي ثم المصري الخانكي الشافعي ويعرف بالونائي . ولد على
 رأس القرن إما في سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث بونا من الصعيد وتحول منها
 الى مصر القديمة فنشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين والسيخاوية في
 متشابه القرآن والمنهاجين وألفية النحو والتلخيص وعرض على جماعة كثيرين
 فمن أجازهم منهم العز بن جماعة والولي العراقي وأبو هريرة بن النقاش والشمس
 البرماوي والبيجوري وشيخنا والزين القمني وابن الحمرة والامين الطرابلسي
 وقاري الهداية واشتغل بمصر عند قريبه السراج عمر الونائي بالقاهرة عند البرهانيين
 البيجوري والابناسي والبرماوي وسمع على شيخنا وغيره ، وأجاز له ابن الجزري

وغيره ، وحج في سنة سبع وثلاثين ثم في سنة سبع وأربعين ولقي حسيناً الأهدل فقرأ عليه جزء أبي حربة وأجازه وكذا زار بيت المقدس وسافر الشام وقطن الخانقاة وأخذ فيها الفقه وغيره عن عالمها البوشى وفي العربية وغيرها عن أبي القسم النويرى وسمع على محمود الهندي وأظنه جود عليه القرآن ، وولى قضاءها قبيل سنة سبع وثلاثين فخدمت سيرته وكذا ولى تدريس الخانقاة برغبة الجلال البكرى له عنه وتنزل في قراءة مصحف بالأشرفية هناك وفي صوفية الخانقاة الناصرية واجتمع الناس على النساء عليه ودرس وانتفع به الطائفة خصوصاً بعد وفاة البوشى ، كل ذلك مع لين جانبته وتواضعه وفتوته وإكرامه للواردين وميله للصالحين ومحاسنه حجة مات في ثانی شوال سنة تسعين ودفن في عصر يومه بمحوش ظاهر قبة الشيخ عمر النبتى رحمه الله وإيانا .

٣٥٣ (محمد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن نجم الدين الحب المناوى الطربى الشافعى كاتب العليق وابن أخت الشمس البامى بل يزعم انتسابه للطربينين بالمحلة . مذكور بحشمة وتواضع وميل للعلماء والصالحين وقد تزوج ابنة السيف الحنفى بعد أبيها واستولدها وماتت تحتها وابتنى بسوق الدريس بالقرب من الاهناسية تربة دفن بها ابن كاتب غريب . ٣٥٤ (محمد) التقي شقيق الذى قبله وذاك الاكبر . ممن يتردد اليه الديعى للقراءة عليه في شرح مسلم وغيره ، وحج مراراً منها في سنة خمس وتسعين .

(محمد) بن محمد بن عثمان ملك تونس وبلا دأفريقية ، تقدم فيمن جده عبد العزيز بن أحمد . ٣٥٥ (محمد) بن محمد بن عرفات بن محمد ناصر الدين البساطى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بابن الطحان حرفة أبيه . ولد تقريباً سنة ثلاث وخمسين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ المنهاجين القرعى والاصلى وألفية النحو واشتغل في الفقه والاصليين والعربية والمنطق والمعاني والبيان والرواية ومن شيوخه خلد المنوفى وابن الفالاقى وابن قاسم وزكريا والابناسى والتقى والعلاء الحصينيين والكافياجى والعبادى والبكرى والفخر المقتضى والجوجرى والديعى وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض بل حضر اليسير جداً عند المناوى ودخل في مشكلات العلوم ورافق في بعضها الامين العباسى والشرف الدميسى والفضلاء وتميز بذكائه بحيث خرج الجوجرى منه وكانت له معه مطارحات نظماً في مسائل علمية وكفه العبادى عن الفتيا خوفاً من اقدمه وتأخر عن أقرانه لمزيد تهتكهم وأضيقت اليه أشياء بحيث طرده الزين ابن مزهر عن عشرة ولده وبالغ بضره ومع ذلك فما أمكنه الاثناء عنه ثم ألهم الله الولد بعد أبيه ابعاده وانضم للشهابى بن العيني حينئذ وبالغ بعض من هو في الجراقة

يتمكن حتى قال عند قبر الزينى مامعناه لتقر عينك بمفارقة ولدك لابن الطحان ومع ذلك فحلف عندى انه ليس عنده احد فى مرتبة البدر وقال حين ولد له فى أوائل سنة ست وتسعين ماسمعتة من نظمه وفارقته وقد سكن قريباً من جامع النعمري وصار يحضر الجماعات بل يحضر عندى فى دلائل النبوة وغيرها ومحاضراته حسنة وأرجو أن يكون قد أناب نفع الله به .

٣٥٦ (محمد) بن محمد بن علوان بن نيهان بن عمر بن نيهان بن غبافر الجبرينى الحلبى . ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وسبعمائة وسمع من قريبه أبى عبد الله محمد بن على بن محمد بن نيهان الاربعين لابن المجبر بسماعه من قريبه صافى بن نيهان بسماعه من الخرجة له وحدث بها سمعها منه الأئمة ومات . (محمد) بن محمد بن على بن ابراهيم بن موسى بن طاهر خير الدين أبو الخير القليوبى الخبزي كاتب الغيبة . مضى فى محمد بن أبى بكر فكان أبى بكر كنية إليه .

٣٥٧ (محمد) بن محمد بن على بن ابراهيم أبو الفتح الطيبي القاهري الشافعى القادري وهو بكنيته أشهر . ولد فى رجب سنة إحدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة وكان أبوه صالحاً قانتاً فنشأ فى كفاله حفظ القرآن واشتغل يسيراً وسمع على السكال بن خير الكثير من الشفا بل سمعه بقوت على الشرف بن الكويك مع أربعى النووى فى آخرين كالولى العراقى والواسطى سمع عليهما المسلسل وجزء الانصارى وعلى ثانيهما فقط جزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وابن الجزرى وشيخنا وأجاز له جماعة ، وتكسب بالشهادة وجلس فى حوانيتها وبرع فيها مع حسن الشكالة والبزة والعشرة وجودة التلاوة فى الجوق ولذا كان يتردد لزيارة الليث وترافق مع أبى الخير النحاس فيها فلما ارتقى النحاس اختص به ولزم القيام بخدمة فأتى وكثر ماله وركب الخيول واستقر به فى دمشق ناظر الجوالى ووكيل بيت المال فلم يحسن المشى بل مشى على طريقة مخدومه فى الظلم والعسف بحيث كتبت فى كفره فما دونه محاضر وقدم البلاطى للشكوى منه ، وآل أمره الى أن ضربت عنقه صبرا فى ليلة الاربعاء رابع عشر رمضان سنة أربع وخمسين تحت قلعتها ودفن من الغد بمقبرة الباب الصغير جوار أويس القرنى وكانت جنازته حافلة من العوام والفقراء وغيرهم وانتاب الناس لقبه أياماً وأكثروا من البكاء عليه بل صاروا يقولون هذا الشهيد هذا المظلوم هذا المقهور بعد أن حالوا بين السيف وبين قتله بحيث لم يتمكن منه أياماً الى أن أخذ على حين غفلة منهم وكذا حاول القاضى اعترافه بما نسب اليه ولو بالاستغفار والتوبة فلم يذعن وصار كلما التمس منه ذلك يكثر التهليل والذكر ونسب البلاطى

لمزيد التعصب في شأنه حين أفتى بكفره والافقد فتحت في أيام مباشرته مساجد ومدارس كانت معطلة وجددت عمارة كثير منها بعد اشرافها على الدثور وعند الله تجتمع الخصوم ، وقد لقيته بمجلس شيخنا وغيره وأجاز سامحه الله وإيانا .
 ٣٥٨ (محمد) بن محمد بن علي بن احمد بن أبي بكر بن اسماعيل بن احمد بن علي ابن ابراهيم الشمس المجاهدي الأيوبي لكونه من ذرية الصلاح يوسف بن أيوب وربما كتب الصالحى الأيوبي الجوى ثم الحلبي الشافعى الصوفى ويعرف بأبن الشجاع . ولد في مستهل سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بحماة وانتقل منها وهو صغير مع أبيه لمصر فأقام بها وحفظ القرآن والتنبيه والربع الاول من المذهب للنووى وحضر دروس السراج البلقينى وتفقه بالبيجورى والولى العراقى وأخذ منطق المختصر وغيره عن العز بن جماعة ولازم البساطى في كثير من الفنون ولقى بحماة الجمال بن خطيب المنصورية فأخذ عنه أيضاً الفقه وكذا الأصول والعربية وأخذها أيضاً عن العلاء بن المغلى وصحب البرهان السعاسى الشهير بابن البقال بالقاهرة وأخذ عنه طريق القوم وذلك في رمضان سنة ثلاث وثمانمائة وقال انه أخذ بتبريز في سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة عن الجمال عبدالله العجمى شيخ الشهاب بن الناصح الذى قيل انه عمر مائة سنة وخمساً وثمانين سنة وأن أول شىء دخل جوفه ريق الشيخ عبد القادر الكيلانى حيث حنكه وألبسه لما أنت به أمه اليه وذلك بعيد عن الصحة ، وكذا صحب صاحب الترجمة الزين الخافى وغيره من شيوخ الوقت واجتمع بالعلاء البخارى والتقى الحصنى يسيراً ولبس الخرقة وتلقن الذكر من سعد الدين الصوفى بلباسه لها من طريق ابن العربى وسمع الحديث فيما ذكر على الولى العراقى والعز بن جماعة وابن خلدون واستوطن حلب من سنة ثلاثين متصدياً لتربية المريدين وإرشاد القاصدين حتى أخذ عنه جماعة وصارت له فيها وجاهة وجلالة رسائل مقبولة وقد لقيته بها فكتبت عنه من نظمه قوله :
 صرفت عن الكثرات وجه توجهى الى وحدة الوجه الكريم الممجى
 فما خاب مصروف الى الحق وجهه وقد خاب من أضجى من الخلق يجتدى
 وقوله : لو كنت أعلم أن وصالك ممكن بتلاف روحى أو ذهاب وجودى
 لمحت سطرى من صحيفة عالمى وهجرت كوفى في وصال شهودى
 وكذا أخذ عنه التاج بن زهرة وأنشدنى عنه قوله في الوظائف السبعة التى ذكرها الغزالي ولم يخلها من كتبه الكلامية والصوفية :
 تقدس ايمان وعجز فافهم واسكت مكفاً ثم أمسك سلم

وكان إماماً علامة فصيحاً طلق اللسان رائق النظم والنثر بديع الذكاء حسن الاخلاق والمعاشرة والشكالة والبزة معتم المحاضرة سريع الجواب مجيداً لما يتسكلم فيه مثرياً ذا مال طائل منعزلاً عن الناس بيته الذى أنشأه بحلب وهو من محاسن بيوتها متعففاً عن وظائف الفقهاء وما أشبهها مستغنياً بأصناف المتاجر ذايد طولى فى علم الكلام والفلك والحرف والتصوف ولكنه ينسب الى مقالة ابن العربى ولذا كان البلاطنى يقع فيه ورأيت بخطه ما يدل على التبرى من ذلك هذا مع أنه أورد سنده بلباس الخرقه فى إجازة كتبها للسيد العلاء بن عفيف الدين من طريقه وقال مانصه ومولانا الشيخ محيى الدين المشار اليه لبسها مراراً بحيث رويناه عنه انه لبس الخرقه وتلقن الذكر وتأدب بنحو من سبعةائة شيخ من مشايخ الطريقة وأئمة الحقيقة وساق طرفاً من ذلك فالحق أعلم بحقيقة أمره ، وقد حج غير مرة وجاور بمكة بعد الثلاثين ودخل الهند وساح ورابط ببعض النغور وقتاً وشرح قطعة من الحاوى الصغير ومن الارشاد للقاضى أبى بكر الباقلانى فى الاصول وأعرب جميع ألفية ابن ملك لأجل ولده أبى الطاهر وشرح البرهانية فى أصول الدين وعمل كتاباً فى مصطلح الصوفية سماه منشأ الاغاليط وأفرد رحلته فى مجلد وعقيدته بالتأليف وتبرأ فيها من كل ما يخالف السنة والجماعة ولم يزل على جلالته الى أن وقع بحلب فناء عظيم توفى فيه غالب من عنده من ولد وأهل وخدم فأسف وتوجه الى مكة عازماً على المجاورة بها صاحبة الركب الحلبى ولقيه ابن السيد عفيف الدين بالشام وهو متوعلك فقال له قد كنت عزمت على المجاورة بمكة والآن وقع فى خاطرى مزيد الرغبة فى المجاورة بالمدينة النبوية فكان كذلك فانه استمر فى توعكه الى يوم دخوله لها وذلك فى يوم الثلاثاء العشرين من ذى القعدة سنة ثلاث وستين فمات ودفن بالبقيع بعد أن صلى عليه بالروضة النبوية رحمه الله وعفائه ورثاه زوج ابنة القاضى جلال الدين بن النصيبى بقصيدة مطلعها :

أخفاك يا شمس العلوم كسوف من بعد فقدك ناظرى مكفوف

٣٥٩ (محمد) بن محمد بن على بن أحمد بن أبى بكر الادمى أخو على وعبد الرحمن المذكورين وأبوهم وجدهم . وهو أصغر الثلاثة .

٣٦٠ (محمد) بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن ابن عبد الله الامين أبوالامين بن الجمال أبى الخير بن النور الهاشمى العقيلى النورى المكي الشافعى والد على وعمر الماضيين وجدتهما ويعرف بكنيته . ولد فى ليلة رابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين وسبعةائة بمكة وأمه أم الحسين ابنة القاضى

آبى الفضل النويرى ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده والرسالة لابن أبى زيد فى فروع المالكية ثم تحول شافعيًا وحفظ المنهاج وعرضه وحضر دروس الجمال بن ظهيرة وكذا الشمس البرماوى والعراقى فى مجاورتهما واعتنى به أخوه لأمه التقي القاسى فأحضره فى الخامسة على الشمس بن سكر جزءاً من مروياته تخريج التقي أوله المسلسل وأشياء وعلى أحمد بن حسن بن الزين وأبى اليمن الطبرى وسمع من جده القاضى على والابن اسى وابن صديق والمراغى والشريف عبد الرحمن القاسى والجمال بن ظهيرة وابن الجزرى وابن سلامة فى آخرين وأجاز له ابن الذهبى وابن العلالى والبلقىنى وابن الملقن والتنوخى والعراقى والهيمى والحلاوى وجماعة وناب فى خطابة ببلده عن قريبه الخطيب أبى الفضل بن الحب النويرى ثم عن ولده أبى القسم ثم ولى نصفها شريكاً له ثم جميعها وكذا ولى قضاء مكة وجدة ونظر المسجد الحرام فى أوقات مختلفة وقدم القاهرة مرتين وحدث بها وبمكة سمع منه الفضلاء أجاز لى ، وكان متعبداً كثير الطواف والتلاوة ديناً خيراً عفيفاً مع قلة مداراة ونبس فى اعارة مصنفاته أخيه التقي ولشيخنا به مزيد اختصاص بحيث أ كثر من مكاتبتة مع الاجلال له فى عبارته . ومات وهو قاض فى آخر ليلة السبت حادى عشر ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين بمكة ونودى بالصلاة عليه من أعلى قبة زمزم ووقع عند الصلاة عليه وكذا عند دفنه مطر عظيم رحمه الله وإيانا .

٣٦١ (محمد) بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم الجمال أبو الحامد ابن الولوى أبى عبد الله الهاشمى العقيلى النويرى المسكى المالكى ابن عم الذى قبله والوالد أبى عبد الله محمد الآتى ، وأمه عائشة ابنة على بن عبد العزيز بن عبد الكافى الدقوى . ولد بمكة ونشأ بها ، وسمع من النجم المرجانى والتقى القاسى والجمال المرشدى وابن الجزرى وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وابن طولوبغا وخلق ، ودخل القاهرة غير مرة وحضر بها مجلس الزين عبادة وناب فى القضاء والامامة بمقام المالكية عن أبيه ثم استقل بنصف الامامة ثم عزل عنها ثم أعيد حتى مات فى صبيحة يوم الجمعة ثالث عشرى ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين واستقر فيما كان معه من الامامة ولده رحمه الله .

٣٦٢ (محمد) بن أبى البركات محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز ابن عم اللذين قبله . ولد بمكة فى سنة اربع وعشرين وأمه خديجة ابنة ناصر بن عبد الله النويرى وأجاز له فى سنة تسع وعشرين فابعدا جماعة . ومات بمحس كيفاسنة إحدى وخمسين .

٣٦٣ (محمد) السكك أبو الفضل أخو الذى قبله . ولد سنة سبع وثلاثين وأمه أم

الخير ابنة علي بن عبد اللطيف بن سالم الزبيدي . مات في أول سنة إحدى وسبعين بدمشق . أرخهما ابن فهد .

٣٦٤ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد السكّال بن البدر البعلبي الحنبلي ابن أخي الشمس محمد البعلبي ويعرف بابن اليونانية . ولد في ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة وأحضر في الرابعة على بشر بن إبراهيم البعلبي فضائل شعبان لعبد العزيز الكنتاني . وأجاز له في سنة سبع وخمسين العرضي وابن نباتة والعلائي والبياني وابن القيم وابن الجوزي وآخرون وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ومعه الموفق الابن وذلك في سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لنا من بعلبك . وكذا ذكره في الأنباء لكن بزيادة محمد ثالث والصواب إسقاطه وقال انه سمع وقرأ ودرس وأفتى وشارك في الفضائل مع المعرفة بأخبار أهل بلده . مات سنة خمس عشرة .

٣٦٥ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد بن موسى البدر أبو البقاء بن فتح الدين أبي الفتح الإشبيلي المحلى الشافعي أخو أحمد الماضي وأبوهما والوالد الجلال محمد الآتي . مات في أواخر سنة اثنتين وثمانين أو أوائل التي قبلها وكان فاضلاً خيراً أعرض عن النيابة في قضاء بلده وكان مع أبيه حين مجاورته بمكة في سنة خمس وخمسين فسمع معه على أبي الفتح المرائي والتقي بن فهد .

٣٦٦ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن البدر السكندري الشافعي نزيل القاهرة ويعرف بابن أبي ركة . نشأ متكسباً ثم أقبل على العلم واشتغل ببلده على النوبى وقدم القاهرة غير مرة فأخذ عنى في تقريب النووى قهها وفي البخارى وغيرها ثم قطنها ولازم ابن قاسم وحصل شرحه للمنهاج واستقر عنده في صوفية المزهرية وسكنها وكذا أخذ عن التقي بن قاضي عجلاون ؛ وكان خيراً ساكناً فقيراً قانعاً . مات قريباً من سنة تسعين .

(محمد) بن محمد بن علي بن أحمد أبو الخير بن النحاس . يأتى في السكى .

٣٦٧ (محمد) بن ناصر الدين محمد بن علي بن أحمد الخطيرى الاصل الصالحى . له ذكر في أبيه .

٣٦٨ (محمد) بن محمد بن علي بن إدريس بن أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن أبي بكر ابن عبد الرحمن الحمد أبو الطاهر العلوى - نسبة لعلى بن راشد بن بولان وقيل لعلى بن بلى بن وائل - الزبيدي التمزى اليماني الشافعي . ولد في يوم الثلاثاء مستهل شوال سنة ست وثمانمائة بزييد ونشأ بلحج فقرأ القرآن واشتغل على والده في الفقه وغيره وسمع عليه كثيراً ، ودخل تمز وزييد وصنعاء وصعدة ، وشذا شيئاً من العربية ونظم الشعر وأحب طلب الحديث فأخذ عن الجلال بن الخياط (١٠ - تاسع الضوء)

بتعز وحضر عند المجد الشيرازى وأجاز له؛ وتكرر دخوله زبيد وامتحان بهامدة ثم قدم مكة فى رمضان سنة تسع وثلاثين فسمع بها من جماعة، وحج ثم دخل القاهرة فلازم شيخنا وسمع بقراءته وقراءة غيره عليه وعلى غيره من المسندين حتى قال شيخنا فى إنبائه انه أكب على المصاحف ليلاً ونهاراً وكتب بخطه كثيراً ثم بغته الموت فتوعلك أياماً . ومات فى ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربعين يعنى بالبيمارستان المنصورى من القاهرة ودفن بمقابر الغرباء ، وكان اماماً عالماً نحويًا نظماً ناثراً سريع النظم خيراً حدث بشيء من نظمه رحمه الله وإيانا .

٣٦٩ (محمد) بن محمد بن على بن البارسلان الضياء السلجوقى البغدادى سبط ابن سكينه . أجاز له ابن أميلة وحدث سمع منه الطلبة، وذكره التقي بن فهد فى معجمه ووصفه بالامام . ٣٧٠ (محمد) بن محمد بن على بن أبى بكر بن عبد المحسن بن عنان بن منجبا الزين بن الشمس الدجوى الاصل القاهرى الشافعى والد المحب محمد الأسدى ويعرف بالدجوى . ولد فى المحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والحاوى وألفية النحو وعرض على جماعة وقرأ على العيني فى تصريف العزى ولازمه وعلى الشمس بن العماد فى الفقه بل حضر دروس العلم البلقينى والمنهاوى وغيرهما وسمع على شيخنا ابن أصيل وكتب يسيراً على ابن حجاج ، وتكسب بالشهادة وتميز فيها وعرف بعز يد الهمة والفتوة مع التقليل ومخالطة الناس وناب فى القضاء فى سنة أربع وستين عن البلقينى فمن بعده وخطب ببعض الاماكن ، وأكمل ولدا له شاباً حسناً فصبر ، وحج فى سنة أربع وثمانين ونظم فى توجيه قصيدة نبوية أولها :

صلاة وتسليم من الملك البر على المصطفى المبعوث للناس بالبر

منها: فقير وضيع جئت أبغى تكريماً فجد وتفضل واغن يا ذا الغنى فقرى
وتعرض فيها لمنام رآه له بعضهم وأن النبى ﷺ أرسل له ماءً ليتوضأ به ، وكان كثير الاستحضار لنوادى الشعر ومهمات الوقائع مجيداً لتأدية ذلك . مات فى ليلة الاربعاء حادى عشرى رمضان سنة إحدى وتسعين بقرحة جرة تعمل منها قليلاً وصلى عليه من الغد بجامع الماردانى لقربه من منزله ووصيته بذلك رفعاً للكلفة ثم دفن بزاوية الشيخ أبى العباس البصير عند أولاده رحمه الله وإيانا .

٣٧١ (محمد) بن محمد بن على بن أبى بكر بن على المحب أبو السعود بن المحب السكناى السيوطى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو يابن النقيب . حفظ القرآن وغيره ولقيني بمكة فى سنة إحدى وسبعين فأخذ عنى يسيراً ثم قرأ على بالقاهرة الشفا ولازم الجوزى فى الفقه وغيره وفهم وهو ممتع باحدى كريمتيه ذوو جاهة ببلده وربما قرأ أو أفتى .

٣٧٢ (محمد) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن يوسف بن علي الشمس البلداني
الدمشقي الشافعي الخطيب والد محمد الآتي . ولد في العشر الأخير من شوال سنة
أربع عشرة وثمانمائة واشتغل في بلده عند العلاء بن الصيرفي والشمس محمد بن سعد
وسمع على الفخر عثمان بن الصلف في آخرين ، وخطب بالناابتة تلقاها عن أبيه
المتلقى لها أيضاً عن أبيه عن التدمري واقفها ، وتكسب بالشهادة ثم قدم القاهرة
في جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين ثم في سادس صفر سنة تسع وأربعين فقرأ على
شيخنا البخاري ولازمه في سماع المقدمة وغيرها وكتب عنه في الامالي وحصل جملة
من الفوائد وناب عنه في الخطابة بجامع عمرو يوم عيد ، وكان ناقص الفضيلة قريب الحال
من بعض الوعاظ جهوري الصوت بالخطابة والقراءة مع سرعتها وسرعة الكتابة .
مات في تاسع رجب سنة سبع وخمسين بالقاهرة وكان قدمها لتركة أمه فلم يلبث
أن توعك ومات بعد شهر ودفن بمقبرة بالقرب من تربة الطويل رحمه الله وإيانا .
(محمد) بن محمد بن علي بن حسان . فيمن جده علي بن محمد بن حسان .

٣٧٣ (محمد) بن محمد بن علي بن حسن بن ستي أبو النجاء الداري الخليلي شيخ المتصوفة
المنسوبين للطائفة القادرية . مات به في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الاول سنة ست وتسعين .

٣٧٤ (محمد) بن محمد بن علي بن سالم الشمس الديري الاصل الحلبي الشافعي
ويعرف بابن الخناجري حرفة أبيه . ولد في صفر سنة تسع وستين وثمانمائة بحلب
ونشأ بها حفظ القرآن وجوده والجزرية في التجويد وعقيدة الغزالي ونحو ألف
بيت من البهجة وغاية الاختصار في الفقه والحاجبية والوردية كلاهما في النحو
وتصريف العزى وغير ذلك ، ولازم صاحبنا عبد القادر بن الأبار في الفقه
والعربية والصرف وغيرها بحيث قرأ عليه المنهاج بحثاً وبعض المتوسط بل قرأه
بتجامة مع تصريف العزى على ابراهيم القرمل والمنطق على علي قل درويش ،
وتميز وفضل وربما أقرأ الطلبة مع سكون وتواضع وخير وتقلل بل أبوه هو القائم
بكلفته أحياناً وأما أمه فكانت زائدة الرغبة في إمانته على الاشتغال لكونها من
بيت علم وصلاح ونفعها الله بمقصدها ، وتزوج وتسرى ورزق الاولاد ، وقد
قدم علينا القاهرة في أثناء سنة ست وتسعين ليحج فاجتمع بي وأخذ عني الكثير
من الكتب الستة والموطأ ومسند الشافعي والمعجم الصغير للطبراني واستفاد
دراية ورواية وحديثه من لفظي بالمسلسل وحديث زهير وأربعي مسلم انتقاء
شيخنا منه وغير ذلك وكتبت له إجازة أثنت عليه فيها ، وسافر في أول رجب
من جهة الطور متأسفاً على عدم الاستكثار ناوياً للعوداؤ والاجتماع هناك وكتبت

معه للقاضى ولا بن فهد وغيرهما ، وأبوه فى الاحياء .

(محمد) بن محمد بن على بن شعبان بن الجوازنة . فيمن جده على بن محمد بن شعبان .
٣٧٥ (محمد) بن محمد بن على بن شعبان أبو البركات بن البدر القاهري الزيات
جده وابن أخى عبد القادر الماضى ويعرف بابن شعبان . سمع على أبى الفتح
المراغى سنة إحدى وخمسين مع أبيه وعمه .

٣٧٦ (محمد) بن محمد بن على بن صلاح المجد أبو الفتح بن الشمس القاهري الحنفى
إمام الصرغتمشية وابن امامها ويقال لأبيه أيضا الحريرى . ولد فى أول سنة ثمانين
وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين وألفية النحو وغيرها ،
وعرض على أبى البقاء بن الناصح وآخرين . واشتغل بالفقه على أبيه والشهاب
العبادى وبالنحو على الغمارى وزعم أنه تلا بالسبع مائة ألف مرة وعلى العسقلانى
والفخر الضير وغيرهم ، وحج به والده فى صغره وسمع عليه بل سمع على جماعة كثيرين
من شيوخ القاهرة والواردين اليها كالبليغى والعراقى والهيتمى والابناسى والتقى
الدجوى والغمارى والمجد اسمعيل الحنفى ونصر الله الحنبلى القاضى والتوخى والمطرز
وابن الشيخة وابن حاتم وعزيز الدين المليجى والعسقلانى والحلاوى والسويداوى
والجوهري وابن القصير والشهاب أحمد بن عبد الله بن رشيد الشمس الكفر بطناوى
والنجم البالى والشرف بن الكويك ومريم الاذريسة ثم الزين بن
النقاش والقوى والزين القمنى ، وأجاز له جماعة كابن عرفة وأبى القسم البرزلى
وأبى عبد الله السلاوى وابن خلدون المالكيين ، وتعانى التجارة فى الكتب
وصار ذا براعة تامة فى معرفتها وخبرة زائدة بخطوط العلماء والمصنفين بحيث أنه
يشترى الكتاب بالثمن اليسير ممن لا يعلمه ثم يكتب عليه بخطه أنه خط فلان
غير وج وقد يكون ذلك غلطا لمشابهة له بل وربما يتعمد لأنه لم يكن بعمدة حتى
أنه ربما يقع له الكتاب الخروم فيوالى بين أوراقه أو كراريسه بكلام يزيد من
عنده أو بتكرير تلك الكلمة بحيث يتوهمه الواقف عليه قبل التأمل تأما وقد يكون
الخروم من آخر الكتاب فيلحق ما يوهم به تمامه ، ولما مات وجد عنده من
الكتب ما يفوق الوصف مما لم يكن فى الظن أنه عنده . ومن العجيب أنه كان يتفق
الاحتياج لبعض الكتب فأذكر له ذلك فيجىء به الى موها أنه من عند غيره ولا
يمكن منه الا باجارة يومية أو نحوها وربما تكون الاجرة موازية للثمن أو أكثر
لشدة تعسره وكذا كان يشارط فى الدفع على التحديث مع عدم احتياجه ولذلك
قلت رغبتى فى السماع عليه خصوصا وليست عليه وضاعة المتقين وقد قرأ عليه

الطلبة أشياء. مات في ثاني عشر المحرم سنة أربع وستين سأل الله ورحمه وإيانا.
(محمد) بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام الكازروني المكي
رئيس المؤذنين بالمسجد الحرام . مضى في ابن أبي الخير .

٣٧٧ (محمد) بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الشمس أبو عبد الله الغهاري ثم المصري
المالكي النحوي . ولد كما وجد بخطه - وعليه اقتصر غير واحد - في يوم الأحد
خامس ذي القعدة سنة عشرين وسبع مائة وقيل في التي قبلها ولازم أبا حيان حتى
أخذ عنه العربية بل وتلا عليه للثمان وسمع عليه قصيدته عقد اللاكي وكثيراً من
كتب القراءات واللغة والحجاسة وغيرها وعليه انتفع وبه تخرج وقرأ في الأدب على
الجمال بن نباتة وعنه أخذ سيرة ابن اسحق، وارتحل فقرأ بيت المقدس على الصلاح
العلائي أشياء من تصانيفه وبمكة على خليل بن عبد الرحمن المالكي الكثير من كتب الحديث
وبه تفقه وعلى الشهاب أحمد بن قاسم الخرازي واليا فعي وصحبه في آخرين وباسكندرية
على الجمال بن البوري وابن طرخان ولو توجه لذلك في ابتدائه أو تيسر له من
يعتني به لأدرك الاسناد العالي مع أنه كان يذكر أنه سمع أبا الفرج بن عبد الهادي
وكان أحفظ الناس لشواهد العربية وأحسنهم كلاماً عليها وللغة مع مشاركة في
القراءات والاصول والفروع والتفسير وقد تصدى للأقراء دهرأ واستقر بأخرة
في مشيخة القراء بالشيخونية وأخذ عنه الاكابر وتخرج به خلق وصار شيخ النجاة
بدون مدافع وكان ممن أخذ عنه شيخنا وأدرجه في شيوخه الذين كان كل واحد
منهم متبحراً ورأساً في فنه الذي اشتهر به لا يلحق فيه وقال انه كان كثير
الاستحضار للشواهد واللغة مع مشاركة في القراءات والعربية ، وقال في موضع
آخر أنه كان عارفاً باللغة والعربية كثير المحفوظ للشعر لا سيما الشواهد قوى
المشاركة في فنون الأدب ، وابن الجزري وقال في طبقاته للقراء انه نحوي أستاذ
انتهت اليه علوم العربية في زمانه ، وقال انه قرأ عليه عقد اللاكي وسمعها ابنه
أبو الفتح محمد وأبو بكر أحمد والتقى الفاسي . وأغفل ذكره في تاريخ مكة مع أنه
جاورها سنين لسنه ذكره في ذيل التقييد وقال إنه كان واسع المعرفة بالعربية
والحفظ لشواهد مع مشاركة في الفقه وغيره وهو ممن قرض انتقاد البدر
الداميني على شرح لامية العجم ، وحدث بالكثير ولقيت خلقاً من أصحابه
الآخذين عنه رواية ودراية فمنهم سوى شيخنا الذين رضوان وهو ممن أخذ
عنه القراءات والعربية والرواية وانتفع به . وكانت وفاته في يوم الخميس حادي
عشرى رجب سنة اثنتين بالقاهرة ووهب من أرخه في شعبان وحكاها بعضهم قولاً

آخر ، ولم يخلف في معناه مثله رحمه الله وإيانا ، وأنشدنا شيخنا رحمه الله غير مرة أن شيخه الغماري أنشده أن شيخه أبا حيان أنشده قوله :

وأوصاني الرضى وصاة نصيح وكان مهذباً شهماً أيباً
بأن لا تحسن ظناً بشخص ولا تصحب حياتك مغرباً

قال شيخنا وشيخنا وشيخه والرضى مغاربة وذلك من الغرائب ، ومما أورده الجلال ابن ظهيرة عنه بالاجازة مما أنشده له أبو حيان من قوله :

عدائي لهم فضل على ومنة فلا أذهب الرحمن عنى الاغاديا
هم بحثوا عن زلتى فاجتنبتها وهم نافسونى فاكتسبت المعاليا

وحدث المقرئ في عقوده عنه عن شيخه أبي حيان قال أزمى الأمير ناصر الدين محمد بن جنكلى بن البابا المسير معه لزيارة أحمد البدوى بناحية طنتدا فوافيناه يوم الجمعة وإذا هو رجل طوال عليه ثوب جوخ عال وعمامة صوف رفيع والناس يأتونه أفواجا فمنهم من يقول ياسيدى خاطرك مع غنمى وآخر يقول مع بقربى وآخر مع زرعى الى أن حان وقت الصلاة فنزلنا معه الى الجامع وجلسنا لا نتظار اقامة الجمعة فلما فرغ الخطيب وأقيمت الصلاة وضع الشيخ رأسه في طوقه بعد ما قام قائماً وكشف عن عورته بمحضرة الناس وبال على ثيابه وحصر المسجد واستمر ورأسه في طوق ثوبه وهو جالس الى أن انقضت الصلاة ولم يصل نفعا الله بالصالحين .

٣٧٨ (محمد) بن محمد بن على بن عبد القادر ناصر الدين أبو عبد الله بن ناصر الدين ابن العلاء المقرئ الاصل القاهري الشافعى ابن أخى التقي أحمد المقرئ الماضى . ولد في شوال سنة إحدى ومائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتبريزي وعرضهما على جماعة كالعز بن جماعة والشهاب الاوحدى والزين القمنى وأجازوه والبيجورى والبلالى وغيرهما ممن لم يحز وكان عرضه للعمدة في سنة عشر وحينئذ خفى مولده نظر ، وحدث سمع منه بعض الطلبة أجاز لنا وكان أحد الصوفية السعيدية وفي كلامه يزيد . مات في يوم الجمعة سادس المحرم سنة سبع وستين عفا الله عنه .

٣٧٩ (محمد) بن محمد بن على بن عبد الكافى بن على بن عبد الواحد بن محمد بن صغير السكالى بن الشمس بن العلاء القاهري الحنبلى الطبيب حفيد رئيس الاطباء ويعرف كسلفه بابن صغير ككبير . ممن حفظ القرآن والعمدة والخرقى والفية للنحو والموجز في الطب والمحة العفيفية في الاسهاب والعلامات في الطب وفصول ابقراط ومقدمة المعرفة له وتشریح الاعضاء والبدن في الطب وعرضها في سنة ست عشرة على العز بن جماعة وغيره وأجاز له بل عرض قبل ذلك في سنة إحدى عشرة

وتعانى الطب كسلفه وأخذ فيه عن أبيه والعز بن جماعة وتميز فيه بحيث تدرّب به جماعة ، وشارك في بعض الفضائل وعالج المرضى دهرآ ، واستقر في نوبة بالمبارستان وتربة برقوق وسافر مع الركاب السلطاني إلى آمد رفيقا لغيره من الاطباء صحبة رئيسهم ، وحج غير مرة وجاور وعدا عليه فتى له فقتل زوجته واختلس بعض متاعه فكان ذلك ابتداء ضعفه بل كف ولم ينقطع عن مباشرة نوبته وغيرها الى أن اشتد به الامر وأقعده وهو مع ذلك صابر محتسب يكثر التلاوة جدا حتى مات في صفر سنة إحدى وتسعين وهو ابن ست وتسعين فيما قاله لى أخوه العلاء على وهو الذى ورثه مع زوجته. وعرضه في سنة إحدى عشرة يستأنس به لانه ولد قبل القرن. وكنت كالوالد ممن يثق بعلاجه لمزيد دربته وتؤدته ولطفه وحسن خطابه وبهائه وخفة وطأته مع فضيلته بل عالج شيخنا في مرض موته قليلا ولكنه كان فيما قيل ضنينا بفوائده. واستقر بعده الشمس التفهتي .

٣٨٠ (محمد) بن محمد بن علي بن عبد الواحد الاندلسي الحجازي - مات سنة ست وخمسين .
٣٨١ (محمد) بن محمد بن علي بن عبيد بن شعيب الشمس الديسطي ثم القاهري القلمي الشافعي والد المحب محمد الآتي ويعرف بالقلمي . ولد سنة بضع وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وكتباً كالمحتاج وعرضه واستمر يحفظه فيما قيل الى آخر وقت واشتغل قليلا وسمع على الزين الزركشى وغيره . مات في مستهل ربيع الاول سنة ست وتسعين بعد ضعفه رحمه الله .

٣٨٢ (محمد) بن محمد بن علي بن عثمان بن محمد الجمال القومنى الكيلاني المكي الماضي أبوه . ولد في رجب سنة خمس وأربعين بـكـلـرجـا من بلاد الدكن ، وتوجه به أبوه من عامه إلى مكة فقطنها معه ثم بعده ، وحفظ بها القرآن وسمع على التقي بن فهد في سنة تسع وستين وقبلها عليه وعلى أى الفتح المراغى والزين الاميوطى والشوائطى ثم على أبى الفضل المرجاني وحضر في الفقه دروس خطاب وابن امام الكاملية ثم النور الفاكهى وفي العربية دروس ابن يونس وقرأ فيها على السراج معمر وفي بعض العقلليات على قاضى كرمان نور الدين ، وله نظم كتب عنه منه النجم بن فهد وأتلف ما خلفه له أبوه ثم انتمى للجمال محمد بن الطاهر فكان في وفده وظله مع تزيد وكونه بالخير غير متقيد . ومن نظمه على طريق القوم :

هنيئاً لمن أمسى عن العين خاليا وأصبح لاعمى بقول وخاليا
وأضحى فريداً فإيا في فناء من اليه تود الكائنات كما هيا
تجلى عليه الحق من كل وجهه وقال ادن منى ياقتيل جلاليا

وعش وانتعش في حضرة القدس يافتي فدونك قد وافي جميل جاليا
وقوله : لا تحملن هموم شتى لم تكن فاذا تكون فليس همك ينفع
وأرح فؤادك في أمورك كلها واعلم بأن مقدراً لا يدفع

٣٨٣ (محمد) بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد الشرف بن البدر بن النور
القرشي الطنبدي الشافعي حفيد أخى الجمال بن عرب ووالد القاضي أبي الحسن علي
ويعرف كسلفه بابن عرب. ممن اشتغل عند الصدر السويفي وغيره؛ وناوب في القضاء
عن الجلال البلقيني فمن بعده وسافر مع شيخنا في سنة آمد وكان ملازمته لناصر الدين
الزفتاوى أحد من سافر معه أيضاً يقول لها لازم والمزوم. مات سنة إحدى وخمسين.

٣٨٤ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق الشمس النويري المالكي
نزىل غزة ووالد أبي القسم محمد الآتي ولد سنة ستين وسبعمائة تقريباً. ذكره البقاعي مجرداً.

٣٨٥ (محمد) بن محمد بن أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشمس أبو
عبد الله الجعبري الخليلي أخو عمر الماضي. ولد سنة اثنتين وثمانمائة بالخليل وحفظ
القرآن وبعض المنهاج وألقيه النحو وجمع البحرين في تجريد أحاديث الصحيحين
في مجلد مرتب على الكلمات لجده وقال انه عرض الأخير على الشمس المالكي
الرملي حين إقامته عندهم بالخليل وقرأ في الفقه عليه وعلى التاج اسحق الخطيب
وسمع على التدمري وإبراهيم بن حجي وابن الجزري ما سمعه عليهم أخوه في سنة
تسع وعشرين وتلقى مشيخة الحرم شركة لأخيه عن أبيهما ثم رغب عن حصته
لولده عبد الباسط وله نظم على طريقة القراء فانه ممن اغتبط بصحبتهم في مشاهدتهم
بحيث كان ذلك مانعاً له عن الاشتغال، وحج مراراً وكذا دخل القاهرة غير
مرة منها في سنة تسع وثمانين وحدث بالسلسل وجزء ابن عرفة وغيرها وأجاز.

٣٨٦ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن
مرضى ناصر الدين بن الشهاب بن النور بن الزين الحموي الشافعي والد الزين أبي
البركات محمد الآتي ويعرف بابن المغيزل. ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة
وأخذ عن الشرف يعقوب بن عبد الرحيم بن عثمان خطيب القلعة وغيره وكتب
الحكم بحماسة، لقيه شيخنا في أواخر سنة ست وثلاثين وترجمه هكذا في قريبه
عبد الله بن أحمد المذكور في نسبه من درره. مات قريب الأربعين ظناً.

٣٨٧ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن حسان الشمس بن الشمس الموصلي
الاسل المقدسي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن حسان. ولد في
صفر سنة ثمانمائة تقريباً ببيت المقدس ونشأ به فحفظ القرآن وكتباً عرض بعضها

على ابن الهائم المتوفى في سنة خمس عشرة وأخذ الفقه والاصلين والعربية وغيرها عن الشمس البرماوى وبه انتفع وكان يحمله حتى أنه أوصاه بتبويض شرحه للبخارى فيما بلغنى وكذا أخذ عن ابن رسلان والعز القدسى والتاج الغرابيلى والعماد بن شرف والزين ماهر وسمع من الشمس بن المصرى والقبائى وغيرها كابن الجزرى سمع عليه جزءاً من تخرجه لنفسه فيه المسلسلات ونحوها والبعض من كل من أبى داود والترمذى ومسند الشافعى والشاطبية ، ورأيت بخط ابن أبى عذبية أن والده استجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب بن حجي وغيرهما فانه أعلم ، وقدم القاهرة في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين امتثالاً لوصية شيخه البرماوى فانه حضره على ذلك ولكن لم يسمح به الا بعد موته وقد أشير اليه بالتقدم فى علوم فقطنها ولازم شيخنا أتم ملازمة حتى حمل عنه شيئاً كثيراً من تصانيفه وغيرها بقراءته وقراءة غيره دراية ورواية ومما أخذه عنه توضيح النخبة وشرح الفية العراقى أخذاً معتبراً وقيد عنه حواشى مفيدة التقطها البقاعى وغيره وكذا لازم القاياتى فى العلوم العقلية وغيرها واشتدت عنايته بهما ولكنها بشيخنا أكثر وقرأ على الشروانى علم الكلام وغيره وكان يبجله جداً ويثنى على علمه وأدبه ، وأخذ أيضاً عن المجد البرماوى والبساطى فى آخرين كالعلم سليمان بن عبد الله البيرى نزيل القاهرة وطلب الحديث وقتاً وقرأ كثيراً من كتبه وكتب الطباق ؛ ومن شيوخه فى الرواية البدر حسين البوصيرى قرأ عليه الادب المفرد للبخارى والشهاب الواسطى قرأ عليه الاجزاء التى كان يرويها سماعاً وغيرها والشهاب الكلوتائى وسمع من لفظه جملة والزركشى ويونس الواحى وعائشة الحنبلىة وقريبتها فاطمة وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والتاج الشراييشى وناصر الدين الفاقوسى والتقى المقرئى ، وتصدى للاقراء فانتفع به الفضلاء ، وناب عن القاياتى فى الخطابة بالأزهر وقتابل وعينه لتدريس الفقه بالبرقوقية عند تقى الكورانى فعارضه الونائى حتى استقر فيه المحلى وتألم صاحب الترجمة لذلك وكذا ألح عليه حين عمل قاضياً فى نيابة القضاء فأبى لكنه ذكر فى المترشحين للقضاء الأكبر كاد أن يوافق بحيث أنه لم يكن ينجر مع من يعرض عليه مشيخة الصلاحية القدسية ، واستتابه شيخنا فى تدريس الحديث بالقبة البيبرسية بعد موت شيخنا ابن خضر ثم استقل به بمعدرفاته وولى مشيخة الصلاحية سعيد السعداء بعد موت العلاء الكرماني فى سنة ثلاث وخمسين واختصر مفردات ابن البيطار والخصال المكفرة لشيخنا وخرج أحاديث القونوى

وعمل غير ذلك يسيراً ، (١) وكان اماماً عالماً فقيهاً محققاً فنون ذكياً ببحاثاً نظاراً
فصيحاً حسن التقرير مديماً للاشتغال والاشغال منجمها عن بنى الدنيا قائماً بالسير
متعبداً متين الديانة وافر العقل كثير التحري والحياء والحشمة والادب متواضعاً
بشوشاً بهياً عطر الرائحة نقي الثياب تاركاً للفضول وذكر الناس بل اذا سمع من
أحد غيبة ولو جل بادره وهو يتبسم بقوله استغفر الله ، محبباً للخاص والعام
سريع الكتابة والقراءة راغباً في تقييد كتبه بالخواشى المفيدة غالباً ، وقد رافقته
في بعض ما قرأه على شيخنا وسمعت أبحاثه وكان شيخنا كثير الاجلال له وربما
خرج من تصميمه فيما يبيده وصار بيننا مزيد اختصاص بحيث قال لي عقب كلام
نقل له عن شخص في حقه تألم منه ما خرجت من القدس وأنا محتاج لاحد في علوم
الناس وقال لي كنت عند مجيئي اذا انكشف ساقى وأنا في خلوتي أبادر لستره
مع الاستغفار الى غير هذا ، وحمدت صحبته بل حدثني من لفظه ببعض الاحاديث
يسأل له في ذلك ، وكتبت عنه قوله في الخصال التي ذكر ابن سعد أن العباس
أوصى بها عثمان رضى الله عنهما :

إصنع تحبب ودار اصبر تحب شرفاً واكتم لسر فهذى الخمس قد أوصى
بهن عثمان عباس فدع جدلاً وانظر إلى قدر من أوصى وما أوصى
وقوله في شروط الراوى والشاهد :

بلوغ واسلام وعقل سلامة من الفسق مع خرم المروءة في الخبر
شروط وزدها في الشهادة سالماً من الرق فالجموع يدرية من خبر
مات في يوم السبت مستهل ربيع الأول سنة خمس وخمسين وصلى عليه من الغد
ودفن بمحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا فقد كان من محاسن العلماء .
٣٨٨ (مجد) المحب بن حسان شقيق الذي قبله . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة
ببيت المقدس ومات أبوه وهو صغير فنشأ وحفظ القرآن وسمع به على ابن الجزرى
ماسبق في أخيه وحضر بعض الدروس ، وقدم مع أخيه القاهرة واستجاز له
المجد اسمعيل البرماوى والشهاب الواسطى والمحب بن نصر الله والكلواتى
والمقرئ وشيخنا بل سماع عليه أشياء وعلى البدر حسين البوصيرى الأدب للبخارى
وثلاثة مجالس من آخر سن الدارقطنى من عشرة بقراءة شيخنا ابن خضر ووصفه
بالشيخ الفاضل في آخرين ، وكذا وصفه الزين رضواناً بالفاضل ، وتنزل في الجهات
(١) قلت : ورأيت بخطه فوائد على كتاب شيخه البرماوى في تلخيص الاحاديث
المشهورة . كتبه مجد مرتضى ، كما في حاشية الاصل .

كسعيد السعداء وكان شاهد الشونة بها . وحج غير مرة وجاور وآخر ما كان هناك في سنة ثمان وتسعين جاور بها وتردد الى واستجيز ثم رجع مع الركب مع سكون ولين وسلامة فطرة واحتمال وفتوة وتواضع . وقد كبر وهش وسمع منه الطلبة بل حدث رفيقاً للسنباطي بالادب المفرد (١) .

٣٨٩ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن حسن البهاء أبو الفضل بن ناصر الدين ابن العلاء البعلبي الشافعي سبط الشيخ برهان الدين بن المرحل، أمه سلمى ويعرف بابن القصي بفتح الفاء ثم صاد مشددة قرية قريبة من بعلبك يقال لها قصة . ولد في ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ببعلبك ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وأخوه ناصر الدين محمد ، وأجاز له جده البرهان وغيره من المسندين في بعض الاستدعاآت وسمع من حسن بن علي بن نبهان وحفظ القرآن والتنبيه وتصحيحه للاسنوي وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة من أهل بلده، ثم ارتحل لدمشق للاشتغال فعرض أيضاً على البدر بن قاضي شعبة والزين خطاب والنجم بن قاضي عجلون وأخيه التقي بل قرأ مجتأ على كل منهم رباعاً من كتابه التنبيه ثم رجع الى بلده فحفظ المنهاج الفرعي في مائة يوم وتصحيحه الاكبر للنجم المشار اليه في أربعة أشهر وعاد لدمشق بعد وفاة من عد التقي منهم فلأزمه نحو ثمان سنين بل وأخذ عنه في أصوله بحيث كتب على جاري عادة الشاميين بالشامية البرانية وأذن له بالافتاء والتدريس، وفي غضون إقامته الثانية بدمشق حفظ ألفية الحديث وعقائد النسفي وتلخيص المفتاح وتصريف العزى والجلل للخوئجي وأخذ في العربية عن الشهاب الزرعي وفي الصرف والمنطق عن ملا كمال الدين النيسابوري العجمي وفي أصول الدين عن شخص كردى ودخل مصر في بعض ضروراته فقرأ على الزيني ذكرياً قطعة من المنهاج ومن شرحة للروضة وأذن له ودام بها عشرة أشهر وتميز في حافظته مع تمتمة قليلة وشكالة جميلة وأدب وتواضع مع كون سلفه كلهم من مقطعي الاجناد ، وولى تدريس النورية ببلده تلقى نصفه عن خاله البدر محمد بن البرهان بن المرحل المتوفى سنة تسع وسبعين والنصف الآخر نيابة وحج في سنة أربع وسبعين ثم في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها على طريقة حسنة من الانجماع وأقرأ غير واحد من الطلبة ولقيني هناك فسمع مني وأنشد بمحضرتي مما قاله جواباً لمطالعة :

ورد المنال فقلت عندوروده يا أذن دونك قد أتت أخباره
والعين لم تقنع بهذا فأنشدله إن لم تريه فهذه آثاره

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

وقوله : اوليتنى منك الجليل تذكرها . وملكت رقى بالايادى الوافره
 فمجزت عن شكرى لها ويحق لى فشبيهه كفك من بحار زاهره
 وهو الآن شيخ بعلبك ومدرسها ومفتيها وشيخ مدرسة النورية بها وناظر جامعها الكبير .
 ٣٩٠ (مجد) الكمال بن الشمس محمد بن على بن محمد بن سليمان الانصارى ابن أخى الشرف .
 الانصارى والماضى أبوه ممن سمع بقراءتى على البوتيجى وغيره فى ابن ماجه ومات .
 ٣٩١ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن سليمان الشمس بن السليمى - بالتصغير - البقاعى .
 الشافعى ابن خال ابراهيم البقاعى . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبع مائة تقريبا بحرية .
 روحاء من البقاع ومات بقرية عين ثمان من ضواحي دمشق سنة ستم وستين قبل رمضانها .
 ٣٩٢ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن شعبان الشمس الصالحى اللبان الادمى .
 الاسكاف القبانى أبوه وأخو أحمد الماضى ويعرف بابن الجواز (١) ولد سنة
 اثنتين وخمسين وسبع مائة وسمع فى سنة ستين من محمد بن أبى بكر بن على السوق .
 قطعة من أول الموقف والاقتصاص للضياء ولم يوجد له سماع على قدر سنه . ذكره
 شيخنا فى معجمه وقال : أجاز لى ؛ قلت ولقيه ابن موسى فى سنة خمس عشرة .
 فقرأ عليه القطعة المشار اليها وسمعها معه الموفق الابن .
 ٣٩٣ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن عقيلى بن أبى الحسن بن عقيلى العز بن
 النجم بن أبى الحسن بن الفقيه الشهير النجم البالى المصرى ثم القاهرى الحنفى .
 الحمادى الماضى أبوه . ولد سنة إحدى وتسعين وسبع مائة بمصر القديمة وأحضر فى
 الخامسة فى ذى القعدة سنة ست وتسعين الجزء الاخير من الخلفيات وسمع على
 أبيه الاربعين من سموع ابن عبد الدائم من الترغيب للتميمى والاربعين من عوالى
 صحيح مسلم كلاهما انتقاء شيخنا وعلى الشهاب الجوهري الختم من ابن ماجه .
 وأجاز له التنوخى والصدور المناوى والعراقى والهيشمى وأبو عبد الله بن قوام .
 وأبو العباس بن أقبرس وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادى
 وخديجة ابنة ابن سلطان وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه ، وكان مع كونه
 من بيت رياسة وعلم يتعانى إدارة الحمامات وربما يوجه للخصومات . مات فى ليلة
 الخميس مستهل شوال سنة خمس وستين رحمه الله وعفاه عنه وإيانا .
 ٣٩٤ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن على بن محمد البدر بن الحريرى الدمشقى .
 ابن أخى التقى أبى بكر الحريرى وأحد شهود دمشق . كان صاحب خلاعة ومجون
 ونكت ونوادى ، سمع ابن صديق وحدث . مات فجأة فى يوم الخميس ثامن شوال
 (١) بفتح ثم تشديد ومعجمة ، على ماضبطه المؤلف فى غير هذا الموضع .

سنة خمس وستين بعد أن صلى الصبح ، ودفن بمقبرة الباب الصغير تجاوز الله عنه
أرخه ابن اللبودي وقال انه أجاز له .

٣٩٥ (مجد) بن محمد بن علي بن محمد بن علي الصدر بن الشمس الرواسي - نسبة
لجد له - العكاشي الاسدي الشقاني - بكسر المعجمة وتشديد القاف وآخره نون -
الاسفرائني من بلاد خراسان الشافعي مذهباً السهروردي القادري تصوفاً . ولد
في صفر سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة بشقان قصبية من بلاد خراسان ، لقيه البقاعي
بمكة في سنة تسع وأربعين ولم يذكر من خبره شيئاً .

٣٩٦ (مجد) بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله أبو الخير الفاكهي المكي
الشافعي أخو علي الماضي وهو بكنيته أشهر . ولد كما بخط أخيه سنة أربع وأربعين
وثمانمائة وكتب مرة أخرى سنة أربعين تقريباً وحفظ القرآن وعمدة النسفي
والكافية ونظم قواعد ابن هشام لزيان المغربي وجمل الخونجى ومقدمة مختصر
ابن الحاجب الاصلى والى الجراح من المنهاج الفرعي والى الاشتقاق من البيضاوى
والى المجرورات من الخبيصى على الحساجية والى الحال من التسهيل وقطعة من
الفوائد الغيائية وفي مذهب ملك الرسالة والى الزكاة من المختصر ، وسمع على التقي
بن فهد والزين الاميوطى وأخذ عن المحلى والشروانى وابن يونس والبلاطيسى وآخرين
بمكة ودمشق والقاهرة ، وفهم وتميز وتطور وتهور ونظم ونثر وأثرى وافترق
وهو أغلب أحواله وتلمذ وتمشخ وصنف وتلطف وكتب أوراقاً فى الصلاة بالشباك
المحاذى للمسجد وغير ذلك ، ولما كنت بمكة فى سنة ست وثمانين لازمنى فى قراءة
شرحى للالقية وغيره وسمع منى وعلى أشياء وما حدثت طريقته ولا رضيت مباحثته .
مات بمكة فى عصر يوم السبت سابع ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين ودفن من
الغد بالمعلاة بعد توعكه أسبوعاً . كتب لى بذلك ابن أخيه أحمد بن علي وأثنى
عليه وعلى ميته رحمه الله وإيانا ومن نظمه . (كذا)

٣٩٧ (مجد) أبو البركات المالكي شقيق الذى قبله وهو أيضاً بكنيته أشهر . ولد
سنة ثمان وأربعين باليمن وحمل بعد وفاة أبيه لمكة فنشأ بها وحفظ القرآن وأربعى
النووى ورسالة ابن أبى زيد وعمدة النسفى فى أصول الدين وعرضها على جماعة ، ثم
ارتحل مع أخيه على الى دمشق فحفظها ألفية ابن ملك وعرضها مع كتبه السابقة
على جماعة منهم الشيخ عبد الرحمن بن خليل الاذرعى والذؤلوى وابن قاضى
شبهة والزين خطاب والنجم بن قاضى عجلون ، وقواعد ابن هشام الصغرى
وقطعة من الفوائد الغيائية فى المعانى والبيان للعضد . وعاد لمكة وسمع بها على

التقى بن فهد والبرهان الزمزمي والزين الاميوطي ، ودخل القاهرة وقرأ بها على السنتاوى التوضيح وعلى السنهورى فى الفقه وغيره ، ثم دخل الشام أيضاً وناب فى القضاء وصمم وشدد ولكن لم يلبث أن شكى فرسم بمجيئه فدخلها وحاج عن نفسه ثم عاد وشكى أيضاً فحجى به فلم يصل بل مات قبل دخولها بقليل فى سنة إحدى وثمانين أو التى تليها وحمل فدفن بمصر .

٣٩٨ (محمد) بن محمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله الجلال أبو اليسر ابن ناصر الدين أبي الفضل بن العلاء القاهري الحنفى الماضى أبوه وجده ويعرف بابن اردادى . ولد فى رابع المحرم سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى به فى جامع الحاكم والكنز والمنار والعمدة ثلاثتها للنسفى وألفية النحوى وعرض على علماء وقته ولازم ابن الديرى فى قراءة قطعة من الهداية بحثاً وبعض البخارى وغيرهما دراية ورواية ثم أخاه البرهان فى الخلاصة وجميع مسلم وأكثر عن الامين الاقصرائى فى الفقه وأصوله وغيرهما قراءة وسماعاً وعن العز عبد السلام البغدادى فقرأ عليه محافظه سرداً ثم بحثاً وأشياء منها مجمع البحرين وتصريف العزى وشرحه للفتاوى وقطعة من أول شرح المنار ومن البخارى وتصنيف له فى الكلام على بنى الاسلام على خمس ، ووصفه بسيدنا ومولانا الفاضل المحصل المجد وأن قراءته قراءة بحث وتأمل وتدبر وتفهم وتصحيح وأذن له فى روايتها ونقل مسائلها لمن أحب ، وأخذ عن حميد الدين النعمانى أما كن من شرح المنار ومن شرح العقائد للفتاوى وقال قراءة تدقيق وإيقان وتحقيق وإتقان ، وعن الكافىاجى فى المجمع وشرحه لابن فرشتا وفى المنار فى أصول الفقه وكذا لازم الزين قاسماً والبدر بن عبيد الله والامشاطى وابن الشحنة وغيرهم من أئمة مذهبه وكذا ابن خضر فى حدوده النحوية وسمع عليه أشياء وقرأ على الأبدى ابن عقيل بحثاً وتدقيقاً وإتقاناً وتحقيقاً وأذن له فى إقراءه وسمع عليه الشفا وعلى الخواص المكودى على الألفية وابن المصنف وغيرهما وعلى التتقى الحصنى الخارجية فى النحو والمتوسط شرحها والشمسية فى المنطق والمراح فى الصرف وإيساغوجى وشرحه للسكاكى وعلى الشمى المكودى أيضاً وغيره قراءة وسماعاً وعلى الجمال بن هشام الشذور وشرحه وأكثر من ملازمة الشيوخ وأذن له غير واحد منهم بل سمع على شيخنا والعلم البلقينى والرشيدى والعز الحنبلى وجماعة وقرأ بعض الشفا على الشهاب أحمد بن محمد بن نصر الديروطى ولازمى فى قراءة الصحيح وغيره وناب فى القضاء عن ابن الديرى فمن بعده وخلف أباه

في التكلم على السيمساطية والكرامية وغيرهما من جهاته وربما أقرأ مع جمود
حركته واشتغاله بنفسه، وحج غير مرة وجاور مع الرجبية وسافر لمياط وغيرها
وذكر بالامساك مع مزيد الثروة المنسكرها ولم يحمد في كثير مما رتبته أبوه لجهة البر
ولذا رُوِّفَ فيه في سنة تسعين بسبب بعض المدارس وألزمه السلطان بعبارتها مع تبرمه
مما أنهى عنه. مات في شعبان سنة ست وتسعين وصلى عليه بمصلى باب النصر رحمه الله وإيانا.

٣٩٩ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن عمر بن أبي بكر ناصر الدين
ابن الشمس السكتاني العسقلاني الاصل السنودي ثم المصري الشافعي سبط البهاء
ابن عقيل والماضي أبوه ويعرف كهوبابن القطان . ولد سنة سبعين وسبعمائة بمصر
ونشأ بها فحفظ المنهاج والكافية الشافعية وغيرها وتفقه بأبيه ولازمه حتى برع
وكذا أخذ عن غيره وناب في القضاء عن الجلال البلقيني وكان بديع الجمال . مات
سنة احدى وعشرين . أفادنيه البدر ابن أخيه .

٤٠٠ (محمد) البهاء بن القطان أخو الذي قبله . ووالد البدر محمد الآتي . ولد
في ثاني عشر صفر سنة ثلاث أو اربع وثمانين وسبعمائة - وربما جزم بالثاني -
بمصر ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتب وأسمع على الحفاظين العراقي
والهشمي والابناسي والمطرز وعزيز الدين المليجي والشهاب الجوهري والقرسي
وناصر الدين بن الفرات والنجم الباسي والشمس بن المكي المالكي والشرف
القدس في آخرين منهم فيما أخبرني به التقي بن حاتم ، وأجاز له الصلاح البليسي
والمجد اللغوي والشرف بن المقرئ وطائفة وتفقه بأبيه وعنه أخذ في الفرائض
والاصول والعربية وكذا أخذ في الفقه والفرائض عن الشمس العراقي وفي الفرائض
فقط عن الصدر السويني وفي الفقه فقط عن البيجوري والزين القمني بل حضر
دروس السراج البلقيني وولديه في الخشائية وغيرها وفي العربية عن ابن عمار وتردد
الى العز بن جماعة وغيره من شيوخ العصر وأخذ في التصوف عن الشمس الببالي
وصحب جماعة من الصالحين واختص بهم ، وحج مراراً منها في سنة سبع وثمانمائة ،
وزار بيت المقدس ودخل الشام غير مرة أولها في سنة عشرين وكذا دخل اسكندرية
والصعيد وغيرها وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده وتصدر بجماعته عمر والقراء
ودرس بالخرروية البدرية بمصر نيابة عن ابن الولوي السفطي في أيام قضائه ثم
استقر به شيخنا فيه استقلالاً ولكن انتزعه منه المناوي لظنه أنه كان معه نيابة
وقرر فيه ولده زين الدين وما حمد في ذلك ثم انتزعها ولده منه في حياة أبيه ،
وخطب بالجامع الجديد من مصر وعين لقضاء طرابلس فأتى ، وكان فاضلاً خيراً

ديناً متعبداً ورعاً متقشفاً صلباً في ديانتته قليل المحاباة سليم الفطرة محباً في الرواية حدث بغالب مروياته ودرس وأفنى حملت عنه أشياء وكان يثنى على كثيراً ويتردد الى بسبب التعرف لمروياته . مات في ليلة ثاني عشر أو خامس عشر رجب سنة خمس وخمسين بمصر وصلى عليه من الغد ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا .

٤٠١ (مجلد) المحب أبو الوفاء بن القطان أخو اللذين قبله ووالد عبد الرحمن الماضي . ولد سنة ثمانمائة تقريباً بمصر ، ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره ، وأخذ في الفقه عن أبيه والشمس العراقي والشطرنوفى وقرأ في الفرائض على ثانيهم وفي العروض على ناصر الدين الباربارى والشمس بن القطان المشهدى وفي النحو على الشطنوفى وكذا على الشهاب الصنهاجى وفي الأصول عن العز بن جماعة ولازم النور الأبيارى والنظام الصيرامى والبساطى ثم القاياتى والابناسى والونائى فى فنون وسمع على الواسطى والولى العراقى وغيرهما كشيخنا فى رمضان وغيره وكتب عنه فى الامالى وأكثرت من الاشتغال حتى برع وأذنه فى الاقراء وتعمانى الادب والنظر فى التاريخ فحصل من ذلك الكثير وتقدم فيه حتى كان يستحضر منه جملة صالحة مع مشاركة فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ولكن كان الغالب عليه فى الادب وكتب بخطه السريع جملة ، بل صنف فيما سمعته يقول سياق المراتح وسباق الممتاح فى المدائح النبوية فى مجلد وغرف النهر وعرف الزهر فى الادب ورفيق الطريق وطريق الرفيق فى الفقه والنحو ومنارة المنازل وزهارة المعازل فى أربع مجلدات وغير ذلك مما يطول شرحه ووجد فى مسوداته من منتقيات وتعاليقه ونحوها الكثير جدا لكنها تفرقت فلم ينتفع بها ، وتكسب بالشهادة بل ناب فى القضاء فى أيام أبى السعادات البلقينى يوما واحداً وكان مفرط التساهل بعيداً عن الاتقان والضبط ومما كتبتة عنه من نظمته الذى قد يقع فيه الحسن قوله :

لقد عرفونى بالمحب واننى بما عرفونى دائماً الجدير

ولسكننى جوزيت منهم بضده فبعدى عنهم راحة وسرور

وقوله: إجعل وسيلتك التقوى ودفع أذى عند الكريم وللمسكين جد كرم

وارحم ودرغب برحمى سيما رحما فانما يرحم الرحمن من رحما

إلى غير هذا مما أودعته فى المعجم وغيره وكان يتردد إلى كثير أو يسألنى عن أشياء ويبالغ فى التعظيم وامتدحنى بنظم ونثر . مات فى يوم الخميس ثامن عشر رمضان سنة إحدى وثمانين ولم ينقطع أصلاً بل راح إلى البهارستان فى يوم وفاته ، وكان له مشهد حسن رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٤٠٢ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي أمين الدين أبو الحسين بن الشمس بن البرقي الحنفي الماضي أبوه وجدته وجد أبيه وهو بكنيته أشهر. ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن والقدوري والالقية وغيرهما وعرض على جماعة ولازم دروس البدر بن عبيد الله في الفقه وغيره وكذا حضر عند وتولع بالمباشرة ولازم يشبك الجمالي الزردكاش في ذلك فحمدت طريقته وسياسته وتودده واحتماله ولم يزل على طريقته الى أن خرج عليه بعض اللصوص بعد الاسفار فضربه وأخذ حمامته فاقطع لذلك أياماً والدماء تنزف من رأسه حتى مات شهيداً في المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالازهر ثم بسبيل المؤمنين ودفن بقربتهم بالقرب من ضريح الشافعي وكان له مشهد حافل وكثر الثناء عليه جداً وخلف ولداً من ابنة عمه أبي بكر وآخر من سرية . مات في الطاعون رحمه الله وإياها وعوضه الجنة .

٤٠٣ (محمد) جلال الدين أبو الفضل شقيق الذي قبله وهو الأكبر وأمهما سبطه القاضي موفق الدين أحمد بن نصر الله الحنبلي فهي ابنة الشهاب الشطنوفى أختي الشمس المباشر ووالد الشمس أبي الطيب محمد الماضي . ولد في سنة سبع وأربعين وحفظ القرآن والمختار وباشر أيضاً ، وحج في سنة أربع وتسعين وجاور التي تليها ثم رجع .

٤٠٤ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن عثمان الشمس بن الشمس البدرشي الاصل ثم القاهري القرافي الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهو بالبدرشي . ممن حفظ القرآن والمنهاج واللفية ابن ملك وغيرهما . ومات أبوه وهو صغير فأضيفت جهاته له وناب عنه الحيوى الدماطى في تدريس الازهر بل زوجه ابنته الى أن استقل وباشر فكان يتحفظ الدرس من القطعة بمراجعة الجورجى والبكرى والمناوى والسنتاوى وكذا الديعى فيما يتعلق بالحديث ونحوه لكونه وكذا البهاء المشهدى من المنزلين عنده . وحج وجاور قليلاً وانقطع بزاية الجبرتى من القرافة على خير واستقامة وسكون .

٤٠٥ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن مكي الشمس النويرى ثم القاهري المالكي أخو الزين طاهر وعلى الماضيين وهو أكبرهما أخذ عن أول أخويه وعبادة الفقه وغيره وعن الشمنى والشروانى فنوناً وكذا أخذ عن الورورى وكان مذكوراً بالعلم . مات فيما قاله النور السهورى قبل أول أخويه داخل الكعبة من غير سبق مرض وإنما حصل له بها خشوع فارق فيه الدنيا ونقل أيضاً عن شيخنا أنه قال هذه واقعة ما سمعنا مثلها ونقل نحوه عن الفخر عثمان المقسى وكذا أخبرنى أبو الجود الصوفى (١١ - تاسع الضوء)

ابن عبد الرزاق وأنه كان حينئذ بجدة وكان ذلك في أثناء سنة ثمان وأربعين. فانه كان طلع في البحر رحمه الله وإيانا .

٤٠٦ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد الشمس الحلي ثم البليسي القاهري الشافعي الماضي أبوه والآتي ولده محمد ويعرف كهو بابن العماد وهو لقب جد والده . من بيت لهم جلاله ووجاهة ببلدهم وجده ممن سمع على التاج بن النعمان والجمال الاميوطي بمكة ، ولد قبل الزوال من يوم الجمعة رابع عشر صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببليسي ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتبريزي والجرجانية وربع المنهاج عند فقيه بلده البرهان الفاقوسي وعرض بعضها على الجلال بن الملقن والشمس البيشي عالم بلده وغيرها ثم لما بلغ أثبت عدالته وخطب أشهراً بجامع بلده ثم ترك وصحب الشيخ الغمري وتلقن منه بل لقي ابن رسلان وقرأ عليه وتهذب بهديه وعادت عليه بركته وسمع على شيخنا واستفتاه وكذا سمع جملة على جماعة بقراءتي وقراءة غيري بالقاهرة وغيرها وأخذ عن الشهاب الزواوي وآخرين في الفقه وغيره وعن الزين خلد المنوفي في العربية وكذا قرأ فيها على أبي العزم الخلاوي ولأزم إمام الكاملية فلم ينفك عنه إلا نادراً واعتبط كل منهما بالآخر وسافر معه لمكة والمدينة وبيت المقدس والخليل والحلة وغيرها وتكررت مجاورته بمكة وزيارته ، وسمع على أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد وجاور بالمدينة أيضا وتكسب بالنساجة وكتب بخطه الصحيح النير الخادم نحو مرتين والدميري والبخاري والشافا وأتقن تصحيحهما وقيد عليهما من الحواشي النافعة ما يدل لفضيلته وقرأ البخاري لبعض أولاده على الشاوي وكذا قرأ على الشافا ولأزم كتابته الأمالى عنى مدة طويلة بل كتب عدة من تصانيفي وقرأ بعضها واختصر تفسير البيضاوي مع زيادات فأحسن وكذا كتب على المنهاج الى الزكاة وغير ذلك وامتدح النبي ﷺ بقصيدة أوردتها في المعجم سمعتها منه وكذا سمعت منه غيرها وكان فاضلا جيد الفهم والادراك بديع التصور صحيح العقيدة تام العقل خبيراً بالامور زائد الورع والزهد والقناعة متين التحري والعفة شريف النفس حسن العشرة نيراهيئة على الهمة كثير التفضل على أحبائه والتودد اليهم والسعي فيما يمكنه من مصالحهم ووصول البر اليهم بحيث جرت على يديه لأهل الحرمين وغيرهما صدقات جمّة كثير الصوم والتهجد والاشتغال بوظائف العبادة والرغبة في الاتفراد ، وهو في بديع أوصافه كلمة اجماع ، ولم يزل منذ عرفناه في ازدياد من الخير الى أن مات بعد مجاورته مدة زار في أثناءها المدينة

النبوية وكان أحد الخدام بها ثم عاد لمكة فاستمر حتى رجع مرغوماً لأجل زوجته أم ولد له لكونها أكثر من منا كدته فعزم على التوجه بها لأهلها ثم عوده لمكة فقدرت وفاته بعد وصوله بقليل وذلك قبيل ظهر يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الأول سنة سبع وثمانين بالقاهرة وصلى عليه في مشهد حافل جداً ثم دفن بجوار أبيه بترية سعيد السعداء وكثر الثناء عليه والتأسف على فقده رحمه الله وإيانا وتنعنا ببركاته.

٤٠٧ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد التقي بن البدر القاهري الحنفي الماضي أبوه ويعرف كـهو بابن القزازی وقال أنه لسكنهم بحارة القزازيين فالله أعلم . ولد في سنة ست وثلاثين وكان جده من أهل القرآن فيما زعم ونشأ هذا عقاداً ثم تدرب بناصر الدين النبراوى وجلس بباب البدر بن الديري وابن عمه محمود بل وبباب القاضي سعد الدين وحضر دروسه ثم ناب في الحسبة عن العلاء بن الفيشي خلطة بينه وبين أبيه إلى أن استنابه ابن الصواف واستمر ينوب لمن بعده وحج ولزم خدمة الامشاطى وحضر دروسه وصار في أيام قضائه شبه النقيب له وباح بأخرة بعدم حمده له وكذا حضر دروس الزين قاسم وابن عبيد الله وغيرهما بل حضر عندي بعض الدروس وتنزل في الجهات وتميز في الصناعة مع إظهار تواضع وعقل وسكون وحج غير مرة وباشر تقياً عند ابن عيد ثم عند الغزى ثم أقبل القاضي على ابن عبيد الوقاد فاجتمع عندها وباشر حينئذ النقابة عند الحنبلي مخطوباً آمنه لها ثم لما لوى الاخمعي عاد للنقابة الحنفية وحمد في مباشراته واستقر بعد السكال بن الطرابلسي في نوبته وصاهر نور الدين الصوفي مدة على ابنته ثم فارقها ويذكر بشروة .

٤٠٨ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد الحوى الشافعي ويعرف بابن الزويغة . ولد سنة أربع وسبعين وسبعائة وسمع مع الخطيب الجلال بن جماعة في سنة اثنتين وثمانين وسبعائة على الجلال عبد المنعم بن الجلال وكذا سمع على أبي الخير بن العلائ وغيره وكان صالحاً عالماً فاضلاً واعظاً مشهوراً . قدم من حماة لبيت المقدس زائراً فأتى به في سنة اثنتين وخمسين عن ثمان وسبعين . ذكره ابن أبي عذينة .

٤٠٩ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد الشمس المصري ثم المسكي التاجر سبط القاضي نور الدين علي بن خليل الحكرى الحنبلي ويعرف بزيت حار . ولد في يوم الاثنين ثامن المحرم سنة أربع وعشرين بمصر وتحول منها مع أبيه وهو ابن نحو خمس سنين إلى مكة فأقام بها حتى رجع إلى القاهرة مع خاله البدر محمد الحكرى واستمر معه وحفظ القرآن بل وأقرأه في الخرق وتنزل في البروقية فلما مات خاله وذلك في سنة سبع وثلاثين عاد إلى مكة مع أبيه فقطعها وتكسب بالقبالة ثم ارتقى فيها

بقرضه جدة لم يخرج منها لغير جدة والزيارة الا في سنة خمس وتسعين مطلوباً وأودع حبس أولى الجرائم حتى بذل ثم أطلق وعاد الى بلده ولم يفته الحج في طول المدة إلا فيها كما أخبرني وقال أيضاً أنه جود على ابن عباس وعلى الديروطي ، وارتقى في التجارة وصار له بمكة وجدة الدور وبعضها من إنشائه وهو ممن يكثر الطواف والتلاوة ويظهر الفاقة وربما كان قبل المصادرة يعطى اليسير لبعض الفقراء ثم بطل وكذا كان يخلط .
 ٤١٠ (محمد) بن محمد بن علي بن محمود بن علي السنا العفيف بن القطب الاصبهاني ثم الشيرازي الشافعي نزىل مكة والمضى أبوه . لقيني بها في سنة ست وثمانين ولم يبلغ الثلاثين فلأزمني مع أبيه وغيره دراية ورواية وهو فاضل في العربية ممن قرأ في القراءات على السيد قاضي الحنابلة بالحرمين واشتغل بالصرف والمنطق وغيرهما على أبيه وغيره في لار ومكة وغيرها وربما أقرأ الطلبة مع لطف وتودد وتقنع ولما سافر أبوه تخلف بمكة عنه ثم سافر وسمعت بوجودها وأنا بمكة في سنة أربع وتسعين ثم لقيتها في سنة ست بها وفي المجاورة بعدها ولازماني .
 ٤١١ (محمد) بن الشيخ أبي اللطف محمد بن علي بن منصور الحصكفي الأصل المقدسي الشافعي سبط التقي أبي بكر القلقشندي والمضى أبوه . قدم القاهرة فأخذ عني شيئاً وكذا اشتغل على ثم عاد وهو فهم نبيه .

٤١٢ (محمد) بن محمد بن علي بن منصور البدر بن الصدر الحنفي ويعرف كأبيه بابن منصور . قال شيخنا في إنبائه : ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة تقريباً ، وولى قضاء العسكر في حياة أبيه وتدریس الركنية وخطب بمجامع منكلى بغا وكان قليل البضاعة ذهب ما كان معه من دنيا في الفتنة . ومات في رمضان سنة احدى عشرة .
 ٤١٣ (محمد) بن محمد بن علي بن هاشم بن منصور رضى الدين أبو بكر بن الظهير الحسيني الموسوي الحلبي الحنبلي ويعرف كأبيه بابن منصور . قدم أبوه حلب من الشرق وتصرف فيها بالرسلية بأبواب القضاة ونحوها وولد له ابنه بها في عاشر صفر سنة ثلاث وستين وثمانمائة ونشأ بها فاشتغل وطلب الحديث وأخذ عن أبي ذرو البقاعي والخيزرى ولازمه سبباً بالقاهرة وتردد لمن تجدد من المسمتين كالهباء المشهدي^(١) والكمال بن أبي شريف والسنباطي والديمي بل قرأ على أبي السعود العراقي وعلى حفيد يوسف العجمي وعبد الغنى بن البساطي وابن الشهاب البوصيري وغيرهم ممن سمع على ابن الكويك والطبقة ولازال يسترسل حتى أخذ عن الامين بن الحكك المنصوري أحد نواب الحنابلة فمن دونه ،

(١) نسبة لشهد الحسين بالقاهرة ، على ما تقدم وما سيأتي .

وكان قدومه القاهرة في سنة سبع وثمانين ثم بعدها ولما قدمت من مكة تردد إلى وقرأ على من مروياتي ومصنفاتي وكتب بخطه بعضها واستفاد مني تراجم وقال أنه يريد جمع شيوخه ، وهو ذكي فهم سريع الكتابة والهدرمة في القراءة فيه قابلية وفطنة ولكنه متجاهر غير متصون وقد كف قليلا وساعده الخيضر حتى استقر في كتابة سرح حلب ونظر جيشها في أثناء سنة تسعين ببذل قيل نحو ألفين ثم في قضاء الحنابلة بها ثم صرف عن ذلك بعد إهانة شديدة ووضع في الحديد ، وقدم القاهرة في أثناء سنة خمس وتسعين فقرأ على أشياء وحصل وجيز الكلام في الدليل على دول الاسلام وغيره من تصانيف وتزايد نفوري منه لعدم ثقته وديانته ، وذكر لي أنه قرأ في الشام على جماعة من أصحاب عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها بالسمع ثم سافر لمكة وتوجه منها إلى المدينة وصحب بعض الرافضة بها بل رام التزوج فيهم فكفه السيد السهمودي وكان يجمع عليه ، ثم رجع إلى مكة وسافر منها إلى اليمن وانقطع خبره عنا .

٤١٤ (محمد) بن محمد بن علي بن وجيه الشمس أبو الفتوح وأبو البشائر بن العز السخاوي الاصل القاهري الشافعي القادري ثم الوفاي المعبر سبط الشمس محمد بن عباس الجوجري الشافعي المتوفى أول ولاية الظاهر جقمق بعد بشارته بالسلطنة ويعرف بابن عز الدين . كان أبوه وجده مالكيًا ومولده بعيد الأربعين بقليل تقريبًا فقرأ القرآن وتحول كجده لأمه شافعيًا وقرأ على الزين السندبيسي اليسير من شرحه للاندلسية وجميعه على أبي العباس الحنفي المقيم بزاوية الشيخ محمد الحنفي واعتنى بالتعبير كإبيه وجده فقرأ على أبي حامد القدسي مؤلفه التدبير في علم التعبير ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الكامل المحقق المدقق الاوحد الفريد في هذا الفن محقق الطرق مفيد الفرق مفتي المسلمين فيه وأذن له في إقرائه بل وأقرأ جميع كتب الفن لعلمه بكمال أهليته وتمام استعداده وأن يروى عنه سائر مروياته ومؤلفاته وأرخ ذلك في جهادي الأولى سنة سبع وسبعين ثم أذن له في جهادي الأولى من السنة التي تليها بالافتاء والاقراء فيه وكذا تدرب في التعبير بعلى المحلى وأخي السكمال المحيريق وغيرهم بحيث تميز واشتهر وصار يطلبه السلطان وغيره لذلك ولم يحصل منهم على طائل بل هو في حانوت بالشرب يتكسب بالقماش بنزير يسير ، وحين في سنة تسع وستين وزار القدس والخليل وصاهر الشرف يحيى الدميسي على ابنته فماتت تحتها وتركته منه ولداً اسمه أحمد كفله جده وقد اجتمع في مرارا وأخذني وكتبت له إجازة على مصنف التلواني سر

بشأنه عليه فيها أو أكثر من عرضها على أهل الخير ونحوهم وهو مأنوس بارع في فنه .
 ٤١٥ (محمد) بن محمد بن علي بن وهبان الشمس المدني . ممن أخذ عنه بها .
 ٤١٦ (محمد) بن محمد بن علي بن يحيى بن زكريا الشمس بن ناصر الدين المنيجي المقدسي الحنفي . ذكره شيخنا في معجمه فقال لقيته ببيت المقدس وقرأت عليه المسلسل وجزء البطاقة بسماعه لها على الميديمي وكذا سمع منه شيخنا التقى القلقشندي .
 ٤١٧ (محمد) بن محمد بن علي بن يعقوب البهاء أبو الفتح بن القاياتي أخو أحمد الماضي وأبوهما . ولد في ليلة السبت عشري ربيع الاول سنة عشرين وثمانمائة كما قرأته بخط أبيه . بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج والالفية وعرض على الونائي بحضرة التلواني وعلى شيخنا في آخرين بل أسمعته أبوه على الولي العراقي والواسطي وكذا سمع على الزين الزركشي وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان وشيخنا في آخرين ، وأخذ عن غير واحد من جماعة أبيه شريكاً لأخيه بل أخذ في الفقه عن البرهان بن خضر ورغب له والده عن مشيخة سعيد السعداء ثم انتزعت منه للكرمانى . ولزم بيته مع مباشرة تدريس الفقه بالاشرفية برسباى وغيرها من وظائف أبيه التي استقرت بعده باسمه وامم أخيه كالفقه بالغرايبة والحديث بالبرقوقية فلما مات أخوه استقل بها واستقر عوضه في مشيخة البيبرسية ؛ وكان سالكاً جامد الحركة قريباً إلى الخير وربما يكون في الفضيلة أميز من أخيه . مات في يوم الاربعاء ثامن عشر ذى الحجة سنة إحدى وثمانين مطعوناً وصلى عليه من الغد في مصلى باب النصر ثم دفن بقرية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .
 ٤١٨ (محمد) بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد بن الباز الأشهب ، منصور الفراقى ثم القاهري الشافعي والد المحمدين أبي البركات وأبي السعود وأبي مدين الآئين . ممن قرأ القرآن وحفظ التنبيه واشتغل وكان صالحاً .
 ٤١٩ (محمد) بن محمد بن علي بن يوسف سعد الدين بن الشمس الذهبي الشافعي نزيل الكاملية والماضي أبوه ويعرف بالذهبي . ولد في سابع عشر المحرم سنة خمسين وثمانمائة ونشأ فأحضره أبوه في الرابعة ختم البخارى بالظاهرية على الاربعين وحفظ القرآن والمنهاج واشتغل ولازم الجوجرى حتى تميز في فروع الفقه وكذا أخذ عن العبادي وأذنا له بل أخذ عن السنتاوى ونحوه وانتمى لأحمد بن إمام الكاملية وتنزل فيها وفي غيرها من الجهات ، وحج مع سكون وعقل وهو أحد الفضلاء وربما أقرأ .
 ٤٢٠ (محمد) بن محمد بن علي بن يوسف البهاء أبو البقاء بن الحب الأنصارى

الزرندي المدني قاضيها الشافعي أخو عمر الماضي وهذا الأكبر ؛ قال شيخنا في إنبائه : ولى قضاء المدينة وإمامتها وخطابتها في سنة تسع وثمانمائة ثم عزل يعنى بعد زيادة على نصف سنة باشر فيها بنكد فدخل دمشق ثم الروم فانقطع خبره ثم قدم . ومات بالقاهرة في الطاعون سنة اثنتين وعشرين . قلت وكان قد سمع على الجلال الاميوطي والزين المراغي والعلم بن السقا وتفقه بالجمال السكازوني وتزوج ابنته واستولدها أولاداً وقرأ عليه يوسف بن محمد الزرندي في البخاري بالروضة . ٤٢١ (محمد) بن محمد بن علي البدر بن الخواجا الشمس الدمشقي بن البراق . قال شيخنا في إنبائه انه نبغ في معرفة التجارة وسافر مراراً الى اليمن وغيرها وصار أحد كبار التجار . مات سنة اثنتين وعشرين بعدن قبل إكمال الثلاثين وجمع به أبوه ويقال إنه مات مسموماً رحمه الله .

(محمد) بن محمد بن علي البدر أبو البقاء الابشيهي . فيمن جده أحمد بن موسى . ٤٢٢ (محمد) بن محمد بن علي التقى بن البدر السكناني الصجراوي . ولد تقريباً سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وسمع على الجلال الحنبلي وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها ؛ أجاز لي وكان خيراً يقرأ القرآن ويباشر أوقاف خوند ابنة المؤيد مع وجاهة وحشمة . مات في صفر سنة ثلاث وستين وقد جاز الثمانين رحمه الله . (محمد) بن محمد بن علي الزين أبو بكر الخوافي . هكذا رأيت به دون محمد الثالث والصواب إثباته وسيأتي . ٤٢٣ (محمد) بن محمد بن علي الشمس بن الشرف الجوجري ثم القاهري الشافعي والد التاج عبد الوهاب الماضي ويعرف بابن شرف . ولد بجوجر ثم تحول منها وحفظ التنبيه والمنهاج الاصل وألفية النحوي وغيرها ورافق الجلال المحلي في الأخذ عن البرماوي والبيجوري وغيرهما كابن أنس في الفرائض ، كل ذلك مع تكسبه بالتجارة على طريقة كاد انفراد به بورعه فيها . واستقر في مشيخة البشتكية بعد وفاة صاحبه وبلديه الشهاب أحمد بن حسن بن علي وتميز في الفضل وجود الخط وكان يذكر أن شيخه في الكتابة منال خط سيدي عبد العزيز الديري . وكان المحلي يعظمه بحيث رأيت وصفه له في اجازة ولده بقوله صديقنا الشيخ العالم الصالح . مات سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٤٢٤ (محمد) بن محمد بن علي ضياء الدين أبو عبد الله بن الشمس الجلال الحنفي أخو حافظ الدين أحمد الماضي . ممن سمع على بقراءة أخيه أربعي النووي . ومات قبله صغيراً أظنه في طاعون سنة أربع وستين قبل أن يبلغ عوضه الله الجنة . ٤٢٥ (محمد) بن محمد بن علي الشمس البوتيجي الضرير المالكي ويعرف بابن درباس

مات بمكة في شعبان سنة ست وثلاثين . أرخه ابن فهد ووصف بالعلامة الشمس الطمائي بلداً المعروف بالبوتيجي وأبوه أيضا بدرباس وابن الحبشي وذكر أنه رآه في المنام بعد موته واستخبره عن حاله فذكر ما يدل على الخير . وغلط بعضهم فأرخ وفاته سنة احدى وثلاثين .

٤٢٦ (محمد) بن محمد بن علي الشمس الجوجري القاهري الشافعي ويعرف بأبي عقدة . اشتغل قليلاً وقرأ الاسباع ونحوها ، أخذ عن الكثير من البخاري وغيره ولازم الاملاء . ومات شاباً في ربيع الثاني سنة تسع وسبعين رحمه الله .

٤٢٧ (محمد) بن محمد بن علي الشمس الواعظ بن العطار . ذكره البقاعي مجرداً .

٤٢٨ (محمد) بن محمد بن علي الاديبي أبو عبد الله الهنتائي الاديبي ويعرف بالقفصي (١) . مات سنة ثلاث وخمسين بتونس .

٤٢٩ (محمد) بن محمد بن علي أبو الفضل بن الشرف الطنيدى ويعرف بابن عرب ليكون أمه حبيمك ابنة السراج عمر بن علي بن عمر بن علي بن أحمد ابن عرب . ياشر ديوان الاتابك أزيلك ؛ وكان جيد الكتابة بارعاً في المباشرة فيما بلغنى مع عقل وسكون . مات في يوم السبت ثامن جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين ودفن بترتبه التي أنشأها جوار مصلى باب النصر عفا الله عنه .

٤٣٠ (محمد) بن محمد بن علي المطوعى الازهرى . معن سمع منى .

٤٣١ (محمد) بن محمد بن علي النوبى خطيبها ويعرف فيها بابن حيدرة . ممن سمع منى أيضاً .

٤٣٢ (محمد) بن محمد بن عماد بن عثمان بن تركى - بضم القوقانية - الكمال أبو البركات بن المحب أبى السعادات بن العماد الحيرى النحريرى المالكي ويعرف بابن أبى السعادات . ولد في يوم السبت منتصف المحرم سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالنحرارية وحفظ بها القرآن ومختصر ابن الحاجب القرعى وبحث فيه على الشمس محمد بن علي بن عديس ؛ ودخل دمشق فسمع بها على أبى العباس أحمد ابن عمر بن هلال الربعى الموطأ رواية يحيى بن يحيى والتيسير أناهما الوادياشى والنغبة لأبى حيان بقراءته لها عليه وبحث عليه المختصر القرعى وأذن له في الاقراء وتردد الى اسكندرية كثيراً وبحث بها فيه أيضاً على عالمها محمد بن يوسف المسلاقي وكذا بحث فيه بالقاهرة على الزين عبادة ، وحج غير مرة وحدث . مات بالنحرارية في ربيع الاول سنة خمس وأربعين رحمه الله .

٤٣٣ (محمد) بن محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن ناصر الدين بن الشمس

(١) بفتح أوله ثم فاء مهملة نسبة لقفصة من المغرب .

القمصى ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن النحال - بمهمله - قريب الجلال القمصى كان أسن منه فحفظ القرآن عند الشهاب أحمد والد الجلال وزوجه بابنته فاطمة وحضر مع ولده عند الصدر الابشيطى والسويفى والبيجورى وغيرهم فى الفقه وغيره وسمع على ابن أبى المجد صحيح البخارى بفوت والختم منه على التنوخى والعراقى والهيئى وقطن البيجور مدة لنحل له فيها وقدم القاهرة مراراً وسمع بها اليسير أجاز لى . ومات بالبيجور سنة خمس وسبعين رحمه الله (١) .

٤٣٤ (محمد) بن محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن يوسف بن على بن عبد العزيز الرضى أبو العز بن عز الدين الحلبي الاصل القاهري الموقع الماضى أبوه وجده وجد أبيه . ولد فى المحرم سنة ست وسبعين وسمع منى المسلسل وقرأ هو على ثلاثيات البخارى والبردة وسمع من مسلم قطعة ومن الموطأ رواية يحيى بن يحيى ومن السيرة . ٤٣٥ (محمد) بن محمد بن عمر بن أحمد التقي بن البدر البرماوى الاصل نزيل الظاهرية القديمة ثم بولاق والماضى أبوه . ممن حفظ القرآن وغيره وتكسب بالشهادة وخدم تمر الحاجب وقتاً وكذا لازم تمر كثيراً ولم يحصل على طائل ، واستقر فى جهات أبيه بعده ومنها إمامة الجامع الزينى ببولاق ، وحج فى الرجبية وسافر لغير ذلك وسمع منى مع والده قليلاً بل سمعاً بقراءة ختم البخارى وغيره على أم هانئ الهورينية ومن شاركها يومئذ ، وتزوج ابنة نور الدين البرقى (٢) بعد الشهاب أحمد بن اسماعيل الحريرى الحنفى ، وهو حسن الهيئة متأدب ولكنه رسم عليه حين التعرض للمتكلمين على الجهات : وتناقص حاله جداً .

٤٣٦ (محمد) بن محمد بن عمر بن اسراييل الشمس أبو عبد الله الغزى الحنفى ويعرف بابن عمر . ولد فى صفر سنة احدى وثمانمائة بغزة ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس صهر الشهاب عثمان الخليلي وحفظ المجمع والبيدغ واللفية ابن ملك وعرضهما على التفهين والعز الحاضرى والبدر الاقصرا فى الحنفيين والجلال البلقينى والهروى وابن مغلى وأجازاه خاصة وتفقه بقارىء الهداية وكتب له انه قرأ المجمع فى الفقه والبيدغ فى أصوله بحناً وأنه سمع غيرهما من أنواع الفقه وأصوله متقهما لما يسمعه سائلاً عما خفى عليه مشكلاً فأبقاه الله لا فادتهما وأعانه على نشرهما وكذا قرأ المجمع على عمر بن يعقوب البليخى وسمع عليه شيئاً من الهداية وأجازاه وتفقه أيضاً بالشمس بن الديرى ولازمه وكان قارئاً عنده بالفخرية وسمع عليه وعلى قارى الهداية والولى العراقى وابن الجزرى .

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) نمبة لبرقة بالقرب من اسكندرية .

ومما سمعه عليه الشاطبية والجزء الذى خرج له لنفسه وقرأ عليه أشياء وأجاز له وروى له درر البحار عن مؤلفه الشمس القونوى وشرحه عن مؤلفه الشهاب أحمد بن محمد بن خضر الحنفى وبرع فى الفقه ، وحج وزار بيت المقدس والخليل ودخل الشام وحلب والقاهرة وغيرها وولى قضاء بلده فى ذى الحجة سنة إحدى وخمسين ثم انفصل عنه فى سنة ثمان بمصر بن حسين بن بوبان - بموحدتين الاولى مضمومة - فأقام نحو عشرة أشهر ثم أعيد ، ولقيته بها فى سنة تسع وهو قاض فقرأت عليه المسلسل بمجاءه له على ابن الجزرى وأحاديث من منتقى العلائى من مشيخة الفخر . وكان فاضلاً متواضعاً مائلاً الى الرضا وآل أمره الى أن روفع فيه بسبب بعض القضايا فحمل الى القاهرة فأقام بها أشهراً ونالته مشقة ثم لم يلبث أن تعلق بها يسيراً . ومات بعد سنة سبعين رحمه الله وعفا عنه ، ثم رأيت فيمن قرض مجموع البدرى محمد بن عمر الغزى الحنفى وأرخ كتابته فى سنة إحدى وسبعين ويغلب على ظنى انه هذا وأطال كتابته نظماً ونثراً فكان من نظمه :

فقير غريب عاجز ومقصر يريد عطاءً من ذوى الفضل ياسرا
يروح على الاخوان يرجو ثوابهم ويغدو لطفى المدح فى الناس ناشرا
وكذا كتب بخطه من نظمه مما يقرأ على رويين وأخذ من شيخنا :

صباح خير الرسل روحى غدا أشهى اليها من نسيم الصباح

غدت صباح الوجه جنداً له فلذ به يا شيخ تنس الصباح

٤٣٧ (محمد) بن محمد بن عمر بن أبى بكر الشمس الصرخدى الأصل الدمشقى الشافعى المقرئ ويعرف بالصرخدى . ولد فى سنة أربعين وثمانمائة تقريباً بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه عند أحمد الزينونى - بنونين وزاى مفتوحة نسبة لقرية من قرى البقاع - وجود القرآن مع قراءة عاصم على اسمعيل الحنبلى الدمشقى نزىل صالحيته وتلا به للكسائى وعاصم على الشمس بن النجار ولأبى عمرو فقط على الزين خطاب وعليه قرأ البخارى والمصاييح بتمامها وحضر دروسه ودروس النجم بن قاضى عجلون وجمعاً للسبع على عمر الطيى الصالحى الضرير و خليل اللدى إمام الجامع الاموى وكان شافعيين وقرأ على ابراهيم الناجى صحيح مسلم الا يسيراً من أوله وسمع عليه البخارى والترغيب وغيرهما وحضر مجالس النظام بن مفلح بل قرأ على قريبه البرهان القاضى شيئاً من القرآن فى آخرين ، وحج غير مرة وجاور بمكة وقرأ بها على الشمس المسيرى فى الفقه وغيره وابن أمير حاج الحلبي الحنفى رسالة الزين الخافى وسمع على النجم عمر بن فهد فى مسند

أحمد وعلى أبي الفضل المرجاني في البخارى وصحب العلاء بن السيد غفيف الدين والبرهان ابراهيم القادري وغيرهما من السادات؛ ودخل مصر في التجارة وتكرر سفره لجدة بسببها بل له حانوت في بلده، ولما كنت بمكة في سنة ثلاث وتسعين رأيتَه يقوم بالناس التراويح في رمضان فكان من أكثر القائمين زحاماً لجودة قراءته، ثم تكرر اجتماعه على في التي تليها بل أخذ عن الكثير من الكتب الستة وغيرها سماعاً على ومنى وكتب له اجازة في كراسة وكذا حضر عند عبد المعطى المغربي في الرسالة والعارف، ونعم الرجل سمياً وعقلاً وتودداً وخيراً.

٤٣٨ (محمد) بن السكّال محمد بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي. ولد في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة فيما كتبه بخطه وقال فيما قاله شيخنا أنه سمع أباه واستجيز لولده وغيره في سنة ثلاث وعشرين. قاله شيخنا، ثم قدم القاهرة بعد يسير سنة خمس وهو ممن باشر نقابة الحكم بدمشق في أيام مسعود وكان مظلم الامر في الشهادة سماحه الله.

٤٣٩ (محمد) بن محمد بن عمر بن رسلان بن نصير التقي بن البدر بن السراج البلقيني الاصل القاهري الشافعي والد الولوى أحمد الماضي وجده والآتي ولده الآخر فتح الدين محمد. ولد في سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة. ومات أبوه وهو طفل فكفله جده وحفظ القرآن وصلى به التراويح على العادة وله نحو عشر سنين ودرس في المنهاج وحضر دروس جده وسمع عليه جزء الجمعة للنسائي وغيره ولازم السكّال الدميري وعنه الجلال البلقيني؛ ونبه قليلاً حين ولايته القضاء والا فقد كان نشأ في إملاق وأكثر عن البرهان البيجوري وكذا أخذ عن الشمس الشطنوفي والشهاب الطننتدائي وآخرين وسمع على الجمال بن الشرائحي وداخل الكبار وعرف بصحبة الزين عبد الباسط وتقول بملازمته جداً في مدة يسيرة وحصل الوظائف والاقطاعات والرزق وناب في القضاء بمعية الامراء وغيرها من الضواحي ودرس بعد موت عمه في الفقه بجامع طولون وكذا بالحجازية مع خطابتها ومشیخة الميعاد بها وحدث بجزء الجمعة سمع منه الفضلاء، وأنشأ داراً هائلة بالقرب من مدرسة جده؛ مات قبل تمامها، وكان ذكياً ظريفاً أحسن النعمة على الهمة خليعاً ما جئنا. مات في آخر يوم الثلاثاء حادي عشر شوال سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه وجده وأوصى بعارة مبيضة وبغير ذلك من القرب. ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما تقدم قال وسيرته مشهورة وسبب تقدمه عند الزيني مشهور رحمه الله وعفائه وإيادنا.

٤٤٠ (محمد) بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ناصر الدين بن الشمس أبي عبد الله بن النجم الحلبي الحنفي ويعرف بابن أمين الدولة . ولد في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس الغزى وسعد الدين السعيد وغيرها وحفظ المختار وتصريف العزى والجمال الجرجانية وأخذ في الفقه عن أبيه والبدر بن سلامة والعز الحاضري وآخرين وسمع الصحيح على ابن صديق ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد الكريم ابن محمد بن القطب الحلبي والبدر النسابة الكبير وابن خلدون وآخرون ، وناب في القضاء عن والده وباكير وغيرها بل باشر تدريس المقدمة ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه بحلب المائة انتقاء ابن تيمية من البخاري وكان عاقلاً كريماً جيداً سيوياً من بيت حشمة ورياسة وثروة وأوقاف . مات في حدود الستين رحمه الله .

٤٤١ (محمد) بن محمد بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد ناصر الدين بن الجمال أبي عبد الله القرشي الطنبدى القاهري الشافعي الماضي أخوه عمر وأبوهما ويعرف كسلفه بابن عرب . مات في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين ويقال انه جاز التسعين وانه ناب عن الجلال البلقيني فمن بعده بعد أن حفظ في صغره التنبيه وعرضه واشتغل قليلاً ، وكان منجماً عن الناس مديماً للأقامة بمنزله كأخيه وأكثر أفاده .

٤٤٢ (محمد) بن محمد بن عمر الشرف بن النجم بن عرب ابن عم الذي قبله ووالد النجم محمد الآتي . ذكر لي ابنه أنه حفظ التنبيه وتقدم في الشروط والاسجالات وتكسب بالشهادة ، وحج مع الرجبية في سنة إحدى وخمسين وزار بيت المقدس ودخل الشام وحلب صحبة إينال الحكيم وكان امامه واختص به ولذا كان يخاف بعد غمارته من الظاهر جقمق واختص بأرغون مملوك عبد الباسط وكان مع شيخوخته يكثر اللعب بالشطرنج . مات في شوال سنة أربع وثمانين عن أزيد من تسعين سنة أو نحوها .

٤٤٣ (محمد) بن محمد بن عمر بن عنقة - بفتحات - الشمس أبو جعفر البسكري - بفتح أوله وثالثه بينهما مهملة ساكنة - المدنى . ولد سنة بضع وأربعين وسبعائة وسمع الكثير بنفسه بدمشق ومصر وغيرها فحمل عن بقايا من أصحاب الفخر بن البخاري والتقى الواسطي وغيرها وكذا سمع قديماً من الجمال بن نباتة ثم حمل عن ابن رافع وابن كثير وقرأ بالمدينة النبوية على الشمس الششتري ويحيى بن موسى القسنطيني والجالين الاميوطي ويوسف بن البناء وصاهره . على ابنته والزين المراني ، وأجاز له القلانسي وغيره وكتب عن الجمال أبي الربيع سليمان بن داود المصري بحلب ما أنشده يوم سمعنا التقي عبد الرحمن بن الجمال .

المطري ، قال شيخنا في إنبائه انه كان يسكن المدينة ويطوف البلاد وحصل
الاجزاء وتعب كثيراً ولم ينجب سمعت منه يسيراً وكان متوددا . وقال في معجمه
انه تنبه قليلا وكان شديد الحرص على تحصيل الاجزاء وتكثير الشيوخ والمسموع
من غير عمل في الفن سمعت من لفظه ترجمة عبد السلام الداهري من مشيخة
الفخر بسماعه من ابن أميلة عنه وحدثني من لفظه بأحاديث خرجت بعضها في
تخاريجي وخرجت عنه في المتباينات حديثاً وأنشدني قال أنشدني ابن نباتة لنفسه:
سافرت للساحل مستبضاً ذكراً وأجراً حسن الجملة
فياله من متجر كاسد مانقت فيه سوى بغلي

رجع من إسكندرية الى مصر فمات بالساحل في جمادى الآخرة سنة أربع غريبار رحمه الله وإيانا .
٤٤٤ (مجد) بن محمد بن عمر بن قطلوبغا شجاع الدين بن الحسام بن الركن
البكتمرى المصرى ثم القاهرى الشافعى أخو السيف محمد الحنفى والشرف يونس
المالكى ومنصور الحنبلى المذكورين وأمه أم هانىء الهورينية . ولد تقريباً
سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده وعمدة
والشاطبيتين والمنهاجين وألفية ابن مالك وظناً فصيح ثعلب ، وعرض وأخذ الفقه
عن التقي بن عبد البارى والزكى الميديمى وتردد لجماعة من العلماء وسمع معنا على شيخنا
في رمضان أشياء بل لازمه فى الامالى ورأى النبى ﷺ فى مجلسه وكذا سمع على
أمه الكثير وعلى النور البكتمرى والحجازى والجلال بن الملقن والحسين القافوسى
والحلبى الالواحى والشمس الرازى والجمال بن أيوب والبهاء بن المصرى وضبط
الاسماء عند الزين رضوان وغيره بالشيخونية وكان يراجعنى فى ذلك ، وحج
وجاور وزار بيت المقدس ، وكان خيراً كثيراً التلاوة منجماً عن الناس طارحاً
للتكلف وفى لسانه تمتمة ولكنه اذا قرأ القرآن لا يتلثم . مات ببولاقي فى يوم
الاثنين رابع عشر شعبان سنة ثمان وسبعين بعد توعكه مدة بل كف بصره من
سنة فأزيد وسقطت أنامله وهو مع ذلك كله صابراً فحمل لبست أمه بنواحي الصليبية
وأخرجت جنازته منه وصلى عليه بسبيل المؤمنى فى مشهد متوسط ثم دفن عند أمه
بقرية جدها لأمها الفخر القاياتى عند باب مقام الشافعى ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .
٤٤٥ (مجد) سيف الدين الحنفى شقيق الذى قبله ويعرف قديماً بابن الحونداد .
ولد تقريباً سنة ثمان وتسعين أو التى بعدها ونشأ فحفظ القرآن وعمدة النسفى
فى أصول الدين وعمدة الاحكام وتقريب الاسانيد كلاهما فى المتن والشاطبيتين
والقدورى والمجمع والهداية ثلاثتها فى الفقه والسراجية فى الفرائض والمنار

والمنهاج والمغنى ثلاثتها في أصول الفقه وألفية ابن مالك والشافعية لابن الحاجب.
 في الصرف والعروض له وغيرها وعرض بعضها على الجلال البلقيني والكمال بن
 العديم والشمس المدني المالكي والعز البغدادي الحنبلي في آخرين وأخذ الفقه
 وأصوله عن التفهني وكذا العربية والفرائض وغيرها ولازم ابن الهمام في الفقه
 والاصلين والعربية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به بل حضر معه على السراج
 قارى الهداية في الفقه وأصوله وغيرها وقرأ شرح ألفية العراقي على الحب بن
 نصر الله الحنبلي وأذن له في إقرائه وكذا أذن له التفهني في الإقراء ثم ابن الهمام
 بل كان فيما بلغني يصفه بأنه محقق الديار المصرية ويرجحه على سائر الجماعة
 واجتمع بالادكاوي ودعا له وحكى لى أنه رآه في المنام والتبس منه الدعاء له بنزع
 حب الدنيا فبادر لمدحه والثناء عليه بكلمات كان من جملتها أنت السيف الامدى
 والسيف الابهرى ونحو ذلك بحيث صار في خجل ويشير الى قطع الكلام فيه
 والتنصل من الرقى به لهذا الحد فقال له الشيخ اذا أراد الله أمراً كان ، قال السيف
 ومن العجيب أننى بعد ذلك لما كثرت من الانجماع ولزمت العزلة قال لى
 شيخى ابن الهمام والله لو دخلت مكاناً وطينت عليه لظهرت ، وكذا بلغني عنه
 أن والده كان من جماعة بنى وفا وأنه استبطأ ثمرة صحبتهم ومحبتهم فاتفق اجتماعه
 بعد تزعره مع والده عند أبى الفتح أو غيره من آل بيتهم فقال ذاك الشيخ
 مخاطباً لأبيه هذا وأشار لصاحب الترجمة هو الثمرة أو كما قال ولأجل هذا ارتبط
 السيف بالاتباء لهم واحداً بعد واحد حتى مات وسمع على الزيون التفهني والقمنى
 والزركشى وأمه في آخرين وكان كثير الاغتباط بسماع المقروء على أمه حسن
 الاصغاء له كثير البسكاء ، وحج مراراً أولها في سنة سبع عشرة وأول ما ولى
 تدريس الفقه بقبة الصالح برغبة ابن الهمام له عنه ثم بالناصرية والاشرفية القديمة
 والاقبغاوية المجاورة للازهر برغبة العز عبدالسلام البغدادي له عنها ثم التفسير
 بقبة المنصورية برغبة أبى الفضل المغربي بل استنابه ابن الهمام في مشيخة
 الشيخونية في بعض حجاته وولى مشيخة الجامع الذى بالحبانية للزين الاستادار
 بالزام ابن الهمام له بقبوله ثم تركه محتجاً بأنه سأل أنه أن يكون لصوفيته نظير ماعمله
 لمدرسته المجاورة لبيته فلم يوافق هذا مع عدم تعاطيه من معلومها في تلك المدة
 شيئاً وكذا سئل في مشيخة تربة قانباى الجركسى قبل شيخنا الشمنى فامتنع ،
 وعرض عليه في سنة سبعين تدريس الحديث بالعينية البدرية حين تجديد حفيده
 لذلك وغيره فيها فامتنع مع اللاحاح عليه كما امتنع من الكتابة على الفتوى ورعاً

مع مشافهة الظاهر خشقدم في كائنة وقعت أيام قضاء البرهان بن الديري التمس منه ومن الشحني الصعود اليه مع الاقصر أي ليسمع كلامهم فيها واعتذر من عدم الكتابة بكونه لم يؤذن له فيها من أحد من شيوخه وصمم على ذلك ، وقد تصدى للاقراء فانتفع به الفضلاء من كل مذهب وهرع الناس للأخذ عنه وكثرت تلامذته وصاروا رؤساء في حياته وبلغني أن رفيقه الزين قاسم قرأ بين يديه في درس الفقه بوقف الصالح وكنت أنا وأخي ممن حضر دروسه في الكشف وغيره وكتب على كل من التوضيح لابن هشام وشرح البيضاوي للأسنوي وشرح التنقيح للقرافي وشرح المنار وشرح العقائد وشرح الطوالع للدارحديني وغيرها حواشي متقنة بدیعة المثال لو جردت كانت كافلة بإيضاحها وقد جرد منها أولها لكانه لم يكمل . وبالجملة فهو إمام علامة في الفقه وأصوله والعربية والتفسير وأصول الدين وغيرها بديع التحقيق بعيد النظر والمطالعة متأن في تقريره مع سلوكه طريق السلف ومداومته على العبادة والتهجد والجماعة وشهود مشهود الليث والانجهاج عن الناس والانقباض عن بني الدنيا وعدم التردد اليهم جملة والسكون وترك الخوض فيما لا يعنيه وذكري بالجميل غيبة وحضوراً وإكرامى الزائد حتى أنه تألم بسبب كائنات الكاملية وكان ممن كلم السلطان في الثناء على ولم يكن يميل إلا لأهل التقوى والادب ومن ثم امتنع من إجابتي حين توسل بي عنده ابن الشحنة الصغير في القراءة عليه وبالغ معي في الاعتذار والتلطف وابدأ ما يقبل أقل منه من مثله وصار ذلك معدوداً في مناقبه وقد قصد الاشرف قايتباي الاجتماع به وأحس بذلك فبادر وصعد اليه فأكرمه وأمر له بثلاثة دينار واستغرب الناس هذا الصنيع ثم لما سمع أن الشيخ عزم على تزويج ابنته أمر بأن يكون العقد بحضرته قصداً لا كرامه ففعل ولم يحضر الشيخ ولمامات البرهان ابن الديري استقر به عوضه في مشيخة المؤيدية بعد تمتع ثم بعد الكفاياجي في الشيخونية وأعطى المؤيدية للتاج بن الديري ولم يلبث أن ابتداء به الضعف فأقام مديدة الى أن مات في ليلة الاثنين رابع عشر ذي القعدة سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمن وشهده السلطان ثم دفن بتربة جد أمه لأماها الفخر القاياتي بالقرب من مقام الامام الشافعي من القرافة رحمه الله وإيانا .

٤٤٦ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد بن أحمد محبي الدين أبو زرعة بن الشمس التميمي الداري المغربي التونسي الأصل المكي الماضى أبوه ويعرف كهو بابن عزم^(١).

(١) بفتحيتين ثم ميم على ما ضبطه المؤلف في غير موضع .

ولد بمكة في شوال سنة اثنتين وخمسين واعتنى به أبوه فأحضره وأسمعه واستجازه له وأقرأه القرآن وكتبها واشتغل وتميز ؛ وارتحل الى القاهرة فأخذ فيها عن الجوجرى ويحيى بن الجيعان والسنهورى وآخرين وحضر عندى يسيرا ورجع فلم يلبث أن مات في ربيع الاول سنة أربع وثمانين وتوجع أبوه لفقده ووصفه بالفقيه العالم الفاضل المجاز بالتدريس والافادة عوضه الله الجنة .

٤٤٧ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل بن عبد الله العز أبو اليمين بن البهاء أبي البقاء بن السراج أبي جعفر الشيشيني ثم المحلى الشافعى ابن أخى القطب محمد بن عمر الماضى . ولد في ليلة حادى عشر المحرم سنة احدى وسبعين وسبعمائة بالمحلة ونشأ فحفظ القرآن فيها وفي شيشين والعمدة والمنهاج الفرعى وألفية النحو وغالب الشاطبية وعرض على جماعة أجازوه منهم البلقيني وابن الملقن والابناسى والدميرى في آخرين وبحث في المنهاج على أبيه والثلاثة الاخيرين والعماد البارئى القاضى والبهاء أبي الفتح البلقيني وسمع من ناصر الدين محمد بن أحمد بن فوز القاضى بالمحلة حديث الديك المسلسل بمازالت الاشواق . وحدث أخذ عنه بن فهد وغيره ومات بالمحلة في ليلة رابع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين .

٤٤٨ (محمد) بن محمد بن عمر الجلال بن فتح الدين بن السراج الشيشيني المحلى الشافعى ابن عم الذى قبله والآتى ولده العز محمد والماضى أبوه . مات وهو صغير في حياة أبيه .

٤٤٩ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد بن موسى بن محمد أكمل الدين بن خير الدين بن ناصر الدين بن شمس الدين الشنشى الاصل القاهرى الطولونى الحنفى أحد النواب كسلفه ويعرف بهم بالشنشى^(١) ولد في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وتدرّب بأبيه وناب عن قضاة مذهبه وتنزل في الجهات كالصرغتمشية وكان يحضر عندى في دروسها واختص بقاضى المذهب ناصر الدين الاخميمى وقدمه لكثير من الاستبدالات ، وله ثروة من قبل أبيه ويقال أن أمه وهى فيما قاله لى ابنه لشخص حنفى يقال له محمود بن يوسف مثرية أيضاً ، وحج وهى معه في سنة سبع وتسعين وجاور التى تليها وربما توجه لجدة بل توجه للزيارة في قافلة الحنبلى وعاد سريعا .

٤٥٠ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الشمس القرشى الهاشمى الجعفرى الغزى الشافعى ويعرف بابن الاعسر . ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة أوسنة إثنين والشك منه وحفظ المنهاج وعرضه على النذر محمود العجاوتى نزىل بيت المقدس وتفقه عليه وأجازوه بل أذن له بالافتاء بشرط التثبت والتقوى وكذا أذن له الجلال

(١) بفتح تين ثم معجمة ، على ما سياتى من ضبط المؤلف .

البلقيني في سنة تسع وثمانائة وسمع عليه جزءاً من عوالى ولده وسمع في سنة خمس وتسعين من أحمد بن محمد بن علي الجاكي الكردي الصحيح وكذا سمعه على العلاء بن خلف قاضي غزة مرة قال أنا الحجار ومن التقي أنفاسي تحصيل المرام من تأليفه . وأجاز له في سنة اثنتين وثمانين البهاء بن عقيل وولى قضاء الحنفية بغزة فأقام نحو سنتين ثم صرف ورأيت من قال أن المشير عليه بالتحنف حينئذ شيخه ابن خلف ، وناب في قضاء الشافعية بها أشهراً عن ابن مكنون فلما تحرك الرحي الخارجي وطلب من أهل غزة مالا ورام مصادرتهم قام فجمع الناس وحاربوه وتحزب معه أهل البلد بعد أن حصنوها وخذقوها ولكن باطنه جماعة حتى مكنوه من الجهة الشرقية بحيث دخل البلد ورام حينئذ القبض على صاحب الترجمة فنجاب نفسه الى القاهرة فأقام بها ثم ولى قضاء الشافعية بغزة استقلالاً فأقام بها مدة وصرف عنها مرتين الأولى بالعلاء الخليلي والثانية بالشهاب الزهرى ، وحدث ودرس وأفتى وكان فقيهاً فاضلاً علامة قال التقي بن قاضي شعبة انه كان يرصد للكلف ما يتحصل من القضاء ويرضى هو بالاسم والنار وسمعت المؤيد في اعقاب الفتنة حين كان نائب الشام بعده في أجواد القضاة ومن أخذ عنه الشمس بن الحصى واستقر في القضاء بعده . ومات بغزة قاضياً في رجب سنة ست وأربعين رحمه الله وإيانا .

٤٥١ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الطريفي المحلى المالكي أخو عمر الماضي وأبوه . كان على طريقة أبيه بل ربما رجحه فلا يقبل هدية مع إطعامه ومداراة حتى كان هو المنظور اليه بالنسبة لآخيه . مات أذان العصر من يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الأولى سنة سبع وثمانين بجامع بنها العسل وحمل في مركب الى بوسير ثم على أعناق الرجال لصندفاً المجاورة للمحلة وصلى عليه قبيل ظهر الغد ودفن في زاويتهم جوار أبيه وجده وعمه رحمهم الله ونفعنا بهم .

٤٥٢ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الجمال أبو السعود بن الخواجا الشمس الدمشقي الأصل القاهري الماضي أبوه ويعرف بابن الزمن وأمه أمة . ولد في الحرم سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وسمع منى بها في سنة سبع وثمانين ثم في سنة سبع وتسعين الشفا وسافر بعد أبيه الى القاهرة هو وعيال أبيه وفتاة الصفوى جوهر .

٤٥٣ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الكمال بن التاج الكردي القاهري الحنفى تنزل بعد أبيه في جهاته ولم يلبث أن رغب عنها واستقر في الشيخونية والصرغتمشية منها الشهاب بن اسماعيل الحريري في سنة تسعين .

٤٥٤ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الشمس النشيلي الأصل القاهري الأزهرى (١٢ - تاسع الضوء)

الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهبوالنشىلى ممن اشتغل ولازم الخيضرى كثيراً وكتب من مجموعاته أشياء وكذا تردد للزبى زكريا ولى وناب عنه فى القضاء .

٤٥٥ (مجد) بن مجد بن عمر بن محمود المحب بن الشمس السكاخى الحنفى الماضى أبوه وولده ابرهيم . حفظ القرآن وكتباً وعرض واشتغل عند أبيه وسعد الدين ابن الديرى وغيرهما كالسراج قارى الهداية وتزوج بأبنته وناب فى الحكم بل استقر بعد صهره فى تدريس الظاهرية العتيقة وغيرها من جهاته وكان متميزاً فى الصناعة حسن الخط جوده على الزين بن الصائغ ، لطيف العشرة والمداخلة على الهمة . مات قريب السبعين ظناً عن نحو الستين رحمه الله وإيانا .

(مجد) بن مجد بن عمر بن وجيه بن مخلوف . فيمن جده عمر بن مجد وجيه قريباً . ٤٥٦ (مجد) بن مجد بن عمر البدر بن النجم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن الزاهد . ولد بعد القرن وحفظ القرآن والتنبيه وغيره ، وعرض على جماعة بل سمع على الشرف بن الكويك صحيح مسلم بفوات وتنزل فى الجهات وتكسب بالشهادة بل وأظنه ناب فى القضاء وكانت يده خزانة كتب الغرايب وحجج غير مرة منها فى سنة ست وخمسين أخذت عنه . مات فى سنة إحدى وسبعين ووجد له نقد كثير مع عدم توقع ذلك من هيئته وماتت زوجته بعده بمجموعة رحمها الله وعفاه عنه وإيانا . ٤٥٧ (محمد) بن محمد بن عمر الشمس بن حلقا السمسار . مات فى سادس عشر رمضان سنة إحدى وتسعين .

٤٥٨ (محمد) بن محمد بن عمر السكال بن الشمس الحلبي الاصل القاهرى التاجر ابن التاجر ويعرف بابن شمس . مات فى سنة اثنتين وثمانين وأبوه هو غريم الشريف السكاوى المقتول أيام الظاهر جقمق . مات باسكندرية . (محمد) بن مجد بن عمر الغافى . فيمن جده محمد بن عمر .

٤٥٩ (محمد) بن محمد بن عمر الغزى الحنفى وليس هو بالذى جده عمر بن امراؤيل الماضى . ممن حفظ المجمع واشتغل على أبيه والاياسى وتميز وولى قضاء غزة بعد الشمس الضبعى فدام أربع عشرة سنة ثم صرف بابرهيم بن حرارة واستمر حتى مات فى أواخر سنة أربع وتسعين عن بضع وستين ، وقد حج غير مرة وجاور ودخل القاهرة وكان ينتمى فيها ليشبك الفقيه ولم يكن فيما قيل به بأس ، له رزق من قبل أبيه وغيره يتقنع به .

٤٦٠ (مجد) بن مجد بن عميرة الصيداوى تزيل دمشق وأحد المتصوفة . مات سنة تسع وستين عن نحو الثمانين . كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :

وسائس حمدت فيه وجداً لما غداً كامل الرياسة
فرحت للشرع أشمكيه فقال لي خذه بالسياسة
وكان بديع الخط حسن البزة والعشرة متجملاً كريماً ذا محاسن .
(محمد) بن محمد بن عنقة . فيمن جده عمر بن عنقة .

٤٦١ (محمد) بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى الشمس بن أبي الفتح بن الشرف
القاهري السكتي ابن السكتي الماضي أبوه وجدته ويعرف بابن أبي الفتح . فاضل
متميز في التجليد والتذهيب والميقات والطب وغيرها من الفنون والحرف مع
حسمة وأبهة وعقل وفتوة ومزید فاقة . ومولده في ثامن شعبان سنة خمسين
ونمائئة بميدان القمح ونشأ فقرأ في القرآن وتدرّب في التجليد بمحمد الحسيني
وبابن السدار وغيره في التذهيب وفي شطف اللآلئ بظاهر المعجم وفي الميقات
علماً وعملاً بالنور النقاش ثم بالعز الوفائي وبه تدرّب في عمل القبان وتحريره ؛
وأخذ عن الكافيحي في الهيئة وعن التقي الحصني في الصرف وعن العلاء الحصني
في المنطق وعن أبي السعادات البلقيني وحسن الاعرج في الفقه وعن ابن خطيب
الفخرية في النحو وغيره وكذا عن ياسين في النحو وعن الانباسي في المعاني وغيره
وعن الأمشاطي في الطب ولازمه في تفهم الالفية وقراءة البخاري وغير ذلك
بل سمع على بمكة حين طلعه من البحر في أثناء سنة ثلاث وتسعين بعض تصانيفي
وغيرها ودام حتى حج ثم عاد بعد أن قرأ بمكة على السيد أصيل الدين عبد الله
الايحي في الايضاح للنووي ولازم غيره من الفضلاء وتحرك بعد موت شعبان
الزاوي ليسكون رئيس القبانية فتحزبوا بأجمعهم عليه ومعهم المحتسب وجماعة
بابه فأحضره السلطان يوم ختم البخاري من سنة خمس وتسعين بحضرة القضاة
والمشايخ فأبدى في صناعته ما يشهد لانفراده وحصل الثناء عليه ودام النزاع الى
أن قهرهم ببراعته وقهروه بفجورهم وفحشهم وكون المحتسب معهم ولولا علمهم
باقبال الملك عليه لكان مالا خير فيه وما كنت أحب له هذا وكذا سأله الملك
في أن يكون ضابطاً لأمر جده شبه الناظر وسافر اليها بعد تكلفه ليرق ولم يظفر
بطائل لمعاكسته حتى أنه رام في توجهه اصلاح محراب جامع الطور فلم يمكن من
ذلك مع انفراده بمعرفته ولما عاد الى القاهرة لم يرض الملك صنيعة واستمر هو
على ركوب الفرس بالسرج ونحوه ولم يرض أحد من أحبابه له كل هذا .
(محمد) بن محمد بن عيسى بن كرامة . ذكره ابن عزم هكذا وهو الآتي .
٤٦٢ (محمد) بن محمد بن عيسى العنوي الزليدي المغربي المالكي . كان عالماً

ولى قضاء الانسكحة وانتفع به الفضلاء كاحمد بن يونس فانه قال لى أنه أخذ عنه العربية والاصليين والبيان والمنطق والطب والحديث وغيرها من الفنون العقلية والنقلية وأنه انتفع به أيضاً في غيرها والتحق بأخذه عنه مع جماعة ممن أخذ عنه كإبراهيم بن قائد ، قال وله تصانيف عدة في فنون منها تفسير القرآن وشرح على المختصر وعمر حتى زاد على المائة. مات بتونس في سنة اثنتين وثمانين رحمه الله. ٤٦٣ (مجد) بن محمد بن غلام الله البدر بن الشمس المسعودي المقسى الحنفى الشاهد ويعرف بالمسعودي كتب الخط الجيد الفائق ونسخ به كثيراً وربما أخذ في الكراس أشرفياً ، وتكسب بالشهادة في عدة حوانيت منها بالقرب من جامع الزاهد ولم يكن محموداً . مات في ثالث عشر المحرم سنة ست وثمانين من قرحة حمرة طلعت في قفاه ساجحه الله وإيانا .

٤٦٤ (مجد) بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل المقدسى الحنبلى . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة وسمع من زينب ابنة السكال وابن أبي اليسر والصرخدى وغيرهم ؛ وأجازله جماعة من مصر والشام . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجازلى في سنة سبع وتسعين وفي التي بعدها ومات بعد ذلك فكتبته هنا بالحدس . (مجد) بن محمد بن أبي الفتح ابن عبد النور البدر بن خطيب الفخرية وابن عمه . مضيا فيمن جده أحمد بن عبد النور . ٤٦٥ (مجد) بن محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الشرف بن كريم الدين أبي المكارم المحلى ثم القاهرى المالكي الماضى أبوه وعمه الولوى وابنه قاسم . ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالحلة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والرسالة وعرض واشتغل قليلا وناب في القضاء بعد والده وحج في سنة سبعين وكان يقصدنى كثيراً وحمدت عشرته ثم رجع ولم يلبث أن مات في التي تليها رحمه الله وغنا عنه .

٤٦٦ (مجد) بن محمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن عبد المحسن أبو الفضل ابن العلامة الورع الزاهد أبي عبد الله ابن العلامة الزاهد المنقطع الى الله المشدالى - بفتح الميم والمعجمة وتشديد اللام نسبة لقبيلة من زواوة - الزواوى البجائى المغربى المالكي ويعرف في المشرق بأبى الفضل وفي المغرب بابن أبي القسم وأبو القسم يكنى أبا الفضل أيضاً . ولد في ليلة النصف من رجب سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وثمانمائة وحزم ابن أبي عذبة بسنة عشرين ببجاية وقال فيما أملاه على البقاعى كما زعمه أنه ابتداء بها في حفظ القرآن وهو في الخامسة فأكمل حفظه في سنتين ونصف بل حفظ حزب سبع قبل أن يتهجى بغير اقراء أحد له وإنما هو بسماعه ممن يدرسه وتلا للسمع على أبيه والامام الولى أبي عبد الله مجد بن أبي رفاع

ولنافع فقط على الشيخين هرون المجاهد وأبي عثمان سعيد العيسوي وغيرهما وحفظ الشاطبيتين ورجز الخرازي في الرسم والكافية الشافية ولامية الافعال لابن مملك في النحو والصرف وغالب التسهيل وجميع ألفيته وابن الحاجب القرعي والرسالة وأرجوزة التلمساني في القرائض ونحوه أربع من مدونة سخزون وطوالع الانوار في أصول الدين للبيضاوي وابن الحاجب الاصلى وجل الخونجى والخزرجية في العروض وتلخيص ابن البناء في الحساب وتلخيص المفتاح والديوان لامرئ القيس وللنابغة الذبياني ولزهير بن أبي سلمى ولعلقمة الفحل ولطرفة بن العبد ثم أقبل على التفهيم فبحث على أبي يعقوب يوسف الريني الصرف والعروض ثم على أبي بكر التلمساني في العربية والمنطق والاصول والميقات وعن أبي بكر ابن عيسى الوائش ريسى أخذ الميقات أيضاً ثم على يعقوب التبروني في النحو ثم على أبي اسحق ابراهيم بن احمد بن أبي بكر فيه والمنطق ثم على موسى بن ابراهيم الحسناوى في الحساب ثم الحساب أيضاً مع الصرف والنحو والاصلين والمعاني والبيان وعلوم الشرع التفسير والحديث والفقه على أبيه ثم على أبي الحسن على بن ابراهيم الحسناوى أظنه أخا موسى في الاصلين ، ثم رحل في أول سنة أربعين الى تلمسان فبحث على محمد بن مرزوق ابن حفيد العالم الشهير وأبي القسم بن سعيد العقباني وأبي الفضل بن الامام وأبي العباس احمد بن زاغو وأبي عبد الله محمد بن النجار المعروف لشدة معرفته بالقياس بساطور القياس وأبي الربيع سليمان البوزيدى وأبي يعقوب يوسف بن اسمعيل وأبي الحسن على بن قاسم وأبي عبد الله محمد البورى وابن أفشوش فعلى الاول في التفسير والحديث والفقه والاصلين والادب بأنواعه والمنطق والجدل والتلصفيات والطب والهندسة وعلى الثانى الفقه وأصول الدين وعلى الثالث التفسير والحديث والطب والعلوم القديمة والتصوف وعلى الرابع التفسير والفقه والمعاني والبيان والحساب والقرائض والهندسة والتصوف وعلى الخامس في أصول الفقه والمعاني والبيان ومما قرأه عليه مختصر ابن الحاجب الاصلى ، وكان مرجع الناس بتلك البلاد في أمر المختصر فكان كما نقله البقاعى عن على البسطى اذا عرض للشيخ اشكال فى الاصول أمر بعض تلامذته أن يذكره بحضرته لعله يحله وعلى السادس فى الفقه وكان أعلم الناس به ولكن لم يكن له إلمام بالعربية فأمر بعض تلامذته فقرأ عليه بحضرته شرح الالفية لابن عقيل فصار يعرفها فيما قاله البسطى أيضاً ، ونحوه حكاية أبي الفضل نفسه أن طلبه تلمسان أخذوه لاستفادة البوزيدى منه فى العربية فنهى الشيخ وقيل له انه يزدرىك

ويتشدد بك في المجالس ويجعل كلامك ضحكة بحيث أنه امتنع من إقرائه فيما كان يقرأ فيه وقال انه متى حضر عندي تركت الإقراء جملة قال أبو الفضل فكنت اذا حضرت لا يخرج الى الناس فيسمعني لذلك الطلبة مايسوءني وتمادي له الحال على ذلك مدة الى أن خرج يوماً لقسم بلده فاستأجرت حماراً ولحقته فسلمت عليه فرد وقال ما تريد فقلت القراءة وفتحت الكتاب وشرعت أقرأ فاشتد عجه وعلم بطلان ما نقل له عنى واستغفر الله وصرت عنده بمكانة . وعلى السابغ الحساب والفرائض وعلى الثامن في الحساب والجبر والمقابلة وغيرهما من انواعه والهيئة وجرالاتقال وعلى التاسع في التقاويم والميقات بأنواعه من فنون الاسطرلابات والصفائح والجيوب والهيئة والارتماطيق والموسيقا والطلسمات وماشاكلها وعلم المريا والمناظر وعلم الاوقات وعلى العاشر في الطب ، ثم عاد إلى بجاية في سنة أربع وأربعين وقد برع في العلوم واتسعت معارفه وبرز على إقرائه بل على مشايخه بحيث كتب ابن مرزوق لأبيه فيما قيل أنه قدم علينا وكنا نظن به حاجة الينا فاحتجنا اليه أكثر ، قال البقاعي : وحدثني الصالح أحمد الزواوى عن بعض فضلاء المغاربة أن ابن مرزوق قال ما عرفت العلم حتى قدم على هذا الشاب ، فقبل كيف ؟ قال لأنى كنت أقول فيسلم كلامى فلما جاء هذا شرع ينازعنى فشرعت أتحرزو وانفتحت لى أبواب من المعارف أو نحو هذا ، ونقل البسطنى عنه أنه قال إن عاش كان عالم المسلمين وأنه كان هو وأبو الفضل بن الامام بأمران تلامذتهم بالقراءة عليه فأسرع اليه غالبهم فانتفعوا وكان منهم شخص يقال له أحمد بن زكرى لازمه وتحقق بصحبته فهو الآن المشار اليه في تلمسان وانه كان لا يسمى أبا الفضل في تلمسان الا الشريف أحمد بن أبى يحيى ولم يكن يشب له في النحو سواه فكانا يتناظران في غالب المجالس ويجرى بينهما الكلام وابن مرزوق يحكم بينهما وربما طال بينهم الجدل فيسكت ويدعهما حتى يسكتا وهما كفرسى رهان غير أن أبا الفضل أسد كلاما وأشد تحقيقا وأنفذ نظراً وأوسع دائرة في فنون العلم هذا مع كون أبى الفضل في سن ولد الشريف كما أخبره ، وتصدر للإقراء ببجاية الى أن رحل منها في أواخرها أو أوائل التى بعدها فدخل بلد العناب وقسنطينة وحضر عند علمائها ساكتا ثم دخل تونس في أوسط سنة خمس وحضر عند جميع علمائها ساكتا ثم رحل في أواخرها نحو المملكة المصرية في البحر في مركب نصارى جنويين فارسوا على البر الشمالى في بلاد القطران ثم لججوا في البحر فسكن عنهم الريح ثم أتاهاهم ريح عاصف فساقهم الى جزيرة قبرس الى ناحية اليان فمروا على اللمسون والملاحة ثم أرسوا في الماغوصة

ثم رحل منها في البر الى الافقية مدينة الملك ورأى بها غرائب وحصل له مع بعض أساقفتهم مناظرة ، ثم رحل من قبرس في ذى القعدة منها فأرسوا الى بيروت ثم رحل الى دمشق ثم طوف في بلاد الشام طرابلس وحماة ثم قطن القدس مدة وشاع ذكره الى أن ملأ الأسماع وصار يشرحه كلمة إجماع ، ثم حج سنة تسع وأربعين وجاور ثم رجع الى القاهرة مع السكمان بن البارزى فكان حظه وان لم يبلغ كل ما يستحقه نوعا من علمه على غير قياس فزادت حظوته عند أهل المملكة السلطان وأركان الدولة سيما السكمان وصهره الجمال ، ودرس للناس في عدة فنون فبهر العقول وأدهش الالباب فكان يقرأ القارئ بين يديه ورقة أو أكثر ثم يسرد ما تتضمنه من تصوير المسائل ويستوفى كلام أهل المذهب إن كان فقها وكلام الشارحين ان كان غير ذلك ثم يتبع ذلك بأبحاث تتعلق بتلك المسائل كل ذلك في أسلوب غريب ونمط عجيب بعبارة جزلة وطلاقة كأنها السيل وتحرز بديع بحيث يكون جهد الفاضل البحوث عند غيره أن يفهم ما يلقيه ويدرك بعض ادراك ما يحليه ولقد حدثني غير واحد من ثقات الافاضل أن الطلبة قالوا له تنزل لنا في العبارة فانا لا نفهم جميع ما تقول فقال شيئا يكاد أن يكون كشفاً لا تنزلوني اليكم ودعوني أرفيكم الى فبعد كذا وكذا لمدة حداثتيصرون الى فهم كلامي فكان الامر كما قال وقد حصلت بيننا إجتماعات وصحبة ورأيت منه من حدة الذهن وذكاء الخاطر وصفاء الفكر ومرعة الادراك وقوة التفهم وسعة الحفظ وتوقد القرية واعتدال المزاج وسداد الرأي واستقامة النظر ووفور العقل وطلاقة اللسان وبلاغة القول ورصانة الجواب وغزارة العلم وحلاوة الشكل وخفة الروح وعذوبة المنطق ما لم أره من أحد قال وأخبرت عنه ان اباه أمره بمطالعة غزوة بدر والقاءها في الميعاد حفظها برمتها من سيرة ابن اسحق بما فيها من الاشعار وحاضر بها من العشاء الى نحو نصف الليل وأصبح فساقها حتى بهر الحاضرين وأن أخا له كان يقرأ عليه في بعض العلوم فيجتهد في المطالعة حتى يتوهم انه يفوق عليه فاذا وقع الدرس وقفه على مباحثات واشكالات ماخطرت له مع امتحانهم له مراراً فيجدونه في خلوته نائماً غير مكترث بمطالعة ولا غيرها ثم حضرت درسه في فقه المالكية بجامعة الازهر في ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين فظهر لي أني ما رأيت مثله ولا رأى هو مثل نفسه وان لم يحضر درسه لم يحضر العلم ولا سمع كلام العرب ولا رأى الناس بل ولا خرج الى الوجود قال ومن سمع كلامه في العلم علم انه يخبر عن مشاهدة وان غيره يخبر عن غيبة

وليس الخبر عن المشاهدة كالخبر عن المعاينة ولهذا نجد كلامه في القلب أثبت من كلام غيره لم أر أعظم تحريكاً لأهم من حاله ولا أشد فعلاً للقلوب من مقاله سماع درس واحد من تقريره أكثر نفعا من سماع مائة من غيره هيئة لعمرى لا يحاط بكنهها وهو آية أبرزه الله في هذا العصر للعباد فمن قبلها يرجي له بركتها ومن أبها خشى عليه معاجلة العقوبة لا يشبه كلامه في جزالته وجلالته الا كلام العرب العرباء ولا يضاويه في طلاقته ورصانته سوى فحول الالباء على أنه محشو من دقيق المعاني بما يمنع لعمرى من التصنع ويشغل عن التكلف بل تلك منه سجية غير محتاجة الى روية وهمة عليه ماجنحت قط في التحصيل لدنية :

صفات يغار البدر منها وينثنى لها خضعانا رءوس المنابر

لكنه نخل المروءة كثير الترفع على أصحابه سيما في الملأ عظيم التهاون بهم عديم النفع لهم لين الجانب لمخالفيه غير بعيد من نعمهم وهو يستر هذه النقائص بعيد غوره غاية السر فلا يذوقها منه الا التحرير في أوقات الغفلات فاذا ظهر له منها شيء إنهتك الباقي فهو لعمرى أعجوبة الزمان حفظاً وفيها وتوقداً وذكاءً وعلماً وخبناً ومكرراً ودهاءً وتواضعاً وكبراً قال ومن عجائب حظه أنه تحبب لشيخنا ابن حجر بأنواع التحبب وأتاه لبيته فلم ير منه إلا صفا وظن أن الاشاعات بفضائله مغالاة أو غلط ممن لا نباهة له فترفع حينئذ عن التردد اليه مع توقع أن يراه في بيوت بعض الاكابر فيريه من أنظاره ودقة فكره ما يكيع فكره ويعي عنده قدره بحيث كنت أظن أن ذلك يفضي الى ضد المراد من غيظ وتعاد واجتهدت من الجانبين في الاجتماع على وجه جميل فلم استطع فأراد الله أن مرض ابن حجر بأمراض منها ضيق النفس في نحو نصف ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وطلال مرضه فذكره له الكمال والشرف بن العطار وأنه يتعين أن ينظره ليشخص مرضه وينظر علاجه فانه في الطب واحد عصره وفريد دهره وكان قد تكرر على سمعه من معارفه وعظمته عند الاكابر وعقله وسياسته وثباته ورزاقته ما قرر عنده امره وملاً صدره حتى اشتبه أن يراه ولو نظرة فطلبه منهما وألح عليهما فكلماه في ذلك فامتنع لكراهته أن يشتهر بطب ولما تقدم من عدم انصافه فلم يزالا يتلطفان به ويترققان الى أن اجاب فعاده في يوم الاحد منتصف ذى الحجة وهو في أشد المرض فابتهج به ابتهاجا كثيراً وعظمه تعظيماً كبيراً ثم نقل عن ابن الهمام أنه قال : هذا الرجل لا ينتفع بكلامه ولا ينبغي أن يحضر دروسه الا حذاق العلماء وسئل عن النسبة بينه وبين أبي القسم النويري فقال جهد أبي القسم أن

يفهم عنه ، وعن الزين قاسم الحنفي قال ما سمعت العلم من مثله ، وعن الأمين
الاقصري أنه وصفه بالشيخ الامام العلامة خلاصة الزمان والامام . وعن
الشهاب الابدی أنه كتب لوالد صاحب الترجمة أن الله خول سيدنا وملاذ أنسنا
أبا الفضل ولدكم الاسعد من الفتوح الالهية والمناجاة الربانية مما امتحنه صالح
دعائكم وحسن طويتم واعتقادكم أن جعله الله بحراً لعلوم زاخرة وعنصراً لفضائل
فاخرة ومحاسن متوالية متضافرة فكم ابدى من دقائق خضعت لها الرقاب
وتقاسمت بها ذوا الالباب ومباحث شريفة كشفت دونها الحجاب فأبكت
ذوى العقول وحج أصحاب المعقول والمنقول فدانت له المملكة المصرية والاقطار
الشامية والبلاد القاصية والدانية فحاز الرياستين وقام بالوظيفتين فالرؤساء حول
دياره مخيمون وعظماء المذهب بقاء منزله محمومون فالوصف يقصر عما هو
فيه أبقى الله وجوده وزاد في معاليه . قلت وقد بالغ البقاعي بل جازف وصدر
ترجمته بقوله : الامام العلامة نادرة العصر وأعجوبة الزمان وجعله عمدة في الخوض
في المناسبات التي خولف في شأنها حيث زعم أن أبا الفضل قال له الامر السكلي
المفيد لعرفان مناسبات الآيات في جميع القرآن وهو أنك تنظر الغرض الذي سيقته
السور وتنظر ما يحتاج اليه ذلك الغرض من المقدمات وتنظر الى مراتب تلك
المقدمات في القرب والبعد من المطلوب وتنظر عند إنجاز الكلام في
المقدمات الى ما يستتبعه من إشراف نفس السامع الى الأحكام واللوازم التابعة
له التي تقتضي البلاغة شفاء الليل بدفع غناء الاستشراف الى الوقوف عليها
فهذا هو الامر السكلي على حكم الربط بين جميع أجزاء القرآن فاذا فعلت ذلك
تبين لك إن شاء الله تعالى وجه النظم مفصلاً بين كل آية آية في كل سورة
سورة والله الهادي انتهى . وقد كان شيخ المذهب الحنبلي وقاضيه العزالكفاني
رحمه الله يحلف أن قائلها فضلاع ناقلاً لا ينهض لتشيتها في أقصر السور . وسمعت
البقاعي يقول غير مرة أنه لم يكن ينظر في دروسه التفسيرية في غير القرآن وأنه
يستلقي على قفاه ويتأمل فيأتي بصواعق لا ينهض غيره لها وأنه كان يفعل ذلك
في كل علم يقرؤه أو يقرئه لا يزيد على نظر المتن وحكي عن علي البسطي ذلك
فقال كان أبو الفضل إذا قرأ علماً لا يقرأه غيره ولا يزيد على تكرير مطالعة
المتن ولا يطالع شرحاً ولا غيره ، وناقض البقاعي قوله ونقله حيث قال أنه شرح
جل الخونجي قبل استكمال ثمان عشرة سنة على طريقة حسنة وهي أنه ينظر في
شروحه لابن واصل الحموي والشريف التلمساني وسعيد العقباتي وابن الخطيب

القشنبلىنى وابن مرزوق فما أجمعوا عليه ساق معناه وكذا ما زاده أحد هم وما
 اختلفوا فيه ذكر ما رأى أنه الحق كل ذلك بعبارة يبتكرها ثم تم ذلك بما وقع
 للمعتقد من علماء المسلمين فمن قبلهم في تلك المسئلة مما يرى أنه محتاج اليه
 من التحقيقات ، وممن جازف في شأنه مما أظن أنه تبع فيه البقاعى
 ابن أبى عذبية مع كونه ليس بعمدة فقال : الامام العلامة أوحى أهل
 زمانه قدم علينا القدس سنة سبع وأربعين فأقرأ العصد وكتب المنطق والمعقولات
 وشهد له الأئمة ببيلدنا وبدمشق ومصر وطرابلس انه أوحى أهل الارض وأنه
 عديم النظير في جلس بنى آدم وأثنى عاجز الآن عن عبارة أصفه بها فان كل عبارة
 هو فوقها ثم دخل مصر فولى تدريس القبة المنصورية فدرس بها المعجب العجائب
 وتعين لقضاء الشام ثم لمصر فأبى ولا يحضرني الآن من يضاويه في كثرة علومه
 ثم نقل عن العز القديسى أنه قال * ولو سكتوا أثنت عليه الحقايب * وعن
 ابن الهمام أنه قال سألته عن مسئلة في أواخر الاصول فأجابني عنها بأجوبة من
 لو طالع عليها ثلاثة أشهر لم يجب فيها بمثله ، وعن سعد بن الديرى قال كنت
 اذا كلمته بكلام يفهم آخره قبل أن أتمد ، وكان اشتغاله ببجاية على أبيه أولا ثم انتقل
 عنه وجال في بلاد الغرب ولزم ابن مرزوق ونظراءه ثم قدم الى هذه البلاد وهو
 أحد الأئمة في الدنيا في علوم عديدة سيما المعقولات ولما دخل مصر وارتجت له
 قال أبو القسم النويرى أى شىء هذا الطبل الذى طبل بمصر فبلغه فقال :
 قوله ذلك عنى يريد أنى مزوق الظاهر فارغ الباطن فليحضر ليرى انتهى .
 وممن أخذ عنه بمكة عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وبالشام ابن قاضى عجلون
 وبالقدس السكال بن أبى شريف وبالقاهرة الشهاب البيجورى والديسطى وابن
 الغزوكان خروجه من بلاده مغاضباً لآبيه وبغير رضاه واجتمع في الشام بالشمس
 الشروانى ورام الاخذ عنه فامتنع معللاً بما شاهدته من سلوكه غير ما يألوه من
 التأدب والتهذب ، وكان الناس في صاحب الترجمة قريقان فقال لى المحيوى عبد
 القادر المالكي والله أنه لا عهد له بالفقه بل سمعت قراءته الفاتحة في الصلاة فما
 أجادها وتكلم في دياناته بما وافقه غيره من ثقات أهل مكة عليه مما لا أحب الافصاح
 به ونحوه قول أبى القسم النويرى أنه لا يعرف مسئلة من المسائل يعنى الفقهية
 ولما لقي أبو الفضل بمكة حمدا القفصى أحد نبلاء جماعة عمر القلاشاني وتكلم معه
 في مسائل أم الولد والمدبر لم يهتد لكنير من ذلك بحيث علم من نفسه التقصير
 في الفقه وكان ذلك باعثاً له على سؤال محمد الجزولى في التوجه به وإياه الى الطائف

ليمر معه على البيان والتحصيل لابن رشد ففعل ذلك وكذا كان صاحبنا الجلال ابن السابق يقدح في علمه وديانته بعد أن كان ممن قلد في شأنه أولاً وبلغنى عن الشروانى أنه كان يتعجب من المصريين كيف راج عليهم ويقول أنه قال لى والله ما أخاف من مصر الا من ابن حسان قال فقلت له فأنت آمن لأن المشارة اليه مع كونه في العلم والدين بمكان في شأن غير شأنك ولا رغبة له في المجادلة الا إن دعت ضرورة دينية أو كما قال ، وكان العز السكناني في وصفه متوسط الحال بل سمعته غير مرة يقول إنه لانسبة له بالعلاء القلقشندي ولا ينهض لمقاومته في المناظرة أو نحو هذا ، وأما شيخنا الذي لم يسعد صاحب الترجمة بالأخذ عنه فإنه لما بالغ عنده البقاعى في تقدمه في الطب وجاء بسبب ذلك اليه في مرض موته كما تقدم لم ينته في وصفه الى الحد الاعلى بل صرح بكونه كالأحاد واليه المرجع في معرفة الناس حتى أنه كان ينوه بأبى عبد الله التريكى لقرب اجتماعه به من الاجتماع الاول لصاحب الترجمة ولا يلتفت لما تقدم ، هذا مع زعم البقاعى بين يديه بما كنت والله أستحي من التلطف به أنه لو نظر في الرجال ومتعلقاتها سنة ما كان يلحق ثم مع تركه للأخذ عن شيخنا المرحول اليه من سائر الآفاق للدراية والرواية سمع على سارة ابنة ابن جماعة جزء ابن الطلاية ببيتها وعلى أربعين من العلماء والمسندين ختم البخارى بالظاهرة القديمة وقد انتدب للرد عليه في سؤاله الذى أبرزه على لسان تلميذه البقاعى في تحليل الرافعى الشمس بن المرخم وأيده فيه التقي الحصنى والكافياجى وغيرهما من المحققين هذا مع سكوته الزائد وعدم كلامه في المحافل بل ربما أقرأ في بيته والباب محجاف حتى لا يدخل عليه أحد الى غير ذلك مما يؤذن بحقيقة الحال ، ولما كان بالقاهرة ثار على قاضى المالكية البدر بن التنسى وجرأ عليه الديسطى وأخذ معههما الا بدى ليتقويا به لشهرة علمه وديانته وعدم غرضه حين توقف البدرى قتل السكيمياوى المنتسب للشرف حتى قتل وقد البدر غيباً وكان هذا يؤمل تقدمه بقتله لكونه موافقاً لغرض السلطان فخاب أمله وللجهالى ناظر الخاص في تأخيرها اليد البيضاء نعم ساعده الكمال بن البارزى وهو ممن كان يطربه حتى انتزع له تدريس التفسير بقبة المنصورية من المحيوى الطوخى وعمل له اجلاساً حضره فيه الأكابر ولم يجسر أحد على التكلم معه لا غلاظه على الزين قاسم الزفتاوى لما تكلم معه فجبن غيره وكنت ممن حضر هذا الدرس ورأيت من سرعة سرده وطلق عبارته وقوة جنانه في تأديته عجباً وان كان مقام التحقيق وراء ذلك ، ولم يلبث أن رغب عنه للسيف الحنفى وعن تصدير له بالاقصى وجوالى وغيرها

للبقاعى وتشتت في البلاد والنقرى وركب البحر والبر وتطور على أنحاء مختلفة وهيئات متنوعة الى أن مات غريباً فريداً في عنتاب أو آخر سنة أربع وستين لعمله في شوالها أو الذى بعده ورثاه البقاعى بهلم يكمله . وبالجملة فكان غاية في جودة الدهن وسرعة الادراك وقوة الحافظة الا أنه كان سريع النسيان قليل الاستحضار ولأجل هذا لم يكن يتكلم في المجالس الا نادراً خوفاً من الاستظهار عليه بالمنقول واذا طالع محلاً آتى فيه بما يهر السامع وقد تكرر اجتماعى معه بعد المجلس المشار اليه وما كنت أحمد انحرافه عن شيخنا وأرغب في لقاء أبى عبد الله التريكي لمزيد حبه شيخنا وتقديمه على صاحب الترجمة في الشرعيات ومحبة في المباحة والمناظرة والمذاكرة ، والبقاعى على العكس في هذا كله والله تعالى قبيله . هذا وهو لما عرض عليه أخى بعض محفوظاته وصفنى في إجازته بها لأفرح من مثله ولكن الانصاف مطلوب ، وله نظم فنه مما قاله بتلعسان في سنة أربعين يخاطب بعض أخلأه بجاية :

برق الفراق بدا بأفق بعادنا فتضعضعت أركاننا لعوده
كيف القرار وقد تبدد شملنا والبين شق قلوبنا بعموده
لله أيام مضت بسبيلها والدهر ينظم شملنا بعقوده . في أبيات ٤٦٧ (محمد) المشدال شقيق الذى قبله وهو الأكبر . أخذ عن أبيه وغيره ، وكان متقدماً في العلم تصدر في بجاية وانتفع به جماعة منهم سليمان بن يوسف الحسناوى وكان أتم عقلاً من أخيه وأصح فهماً وأحفظ مع اشتراكهما في التخطيط ، وخرج قاصداً الحج فأتى تيه بنى اسرائيل فى ليلة العشرين من المحرم سنة تسع وخمسين . أرخه ابن عزم ووصفه بالفقيه وقال غيره أنه مات قبل الحج بعد أخيه وبالجملة فكل منهما مات في حياة أبيه .

٤٦٨ (محمد) بن محمد بن أبى القسم الشمس المراغى المالكي أحد فقهاءهم بمصر . سمع ابن سيد الناس ويرع في الفقه والفرائض والعربية والتاريخ مع معرفة بأمور الدنيا ومدارة أهلها . ذكره المقرئى في عقود وقال اجتمعت به غير مرة عند ابن خلدون . ومات في ذى الحجة سنة إحدى عشرة وقد جاز الثمانين وترك مالا وكتباً كثيرة ، وينظر فأظنه في كتابى وان المقرئى خطب فيه .

٤٦٩ (محمد) بن محمد بن أبى القسم أبو عبد الله المزجاجى الزبيدى البغدادى والد محمد الآتى . ولد في رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة . ذكره شيخنا في إنبائه وقال كان أحد مشايخ صوفية زبيد ممن تقدم عند الأشرف اسمعيل ثم عند ولده

الناصر وكان يلزمه ويناديه ويحضر معه جميع ما يصنعه من خير وشر من غير تعرض لانكار مع كونه متديناً حسن الوساطة. مات في رابع عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وله ست وسبعون سنة. ذكره الخزر جى فى تاريخه وهو من صحبه وقال انه صحب اسمعيل بن ابراهيم الجبرتى واختص به حتى كان من اكبر اصحابه؛ ولزم الزهد والنسك والعبادة والانحياز عن الناس وحج وأدناه الاشرف سلطان اليمن فحرق على يديه أشياء حسنة وابتنى بزييد مسجداً حسناً مع كثرة اشتغاله بطلب العلم. ٤٧٠ (محمد) بن محمد بن أبى القسم الشمس البالىسى. ولد فى حدود الاربعين وسبعائة وقال انه دخل على أبى حيان وهو صغير وسمع كلامه بل قال الزين رضوان انه ذكر أنه قرأ عليه من والضحى الى آخر القرآن ولكن قال شيخنا لم أقف له على سماع منه. وكان من أهل العلم بالقراآت واستجيز لولده البدر قبل العشرين. ومات فى أوائل سنة ثلاث وعشرين.

٤٧١ (محمد) بن محمد بن القاضى الخزر جى الزمورى ثم المدنى. عرض عليه أبو السعادات بن أبى الفرج السكازونى فى سنة ثلاث وثلاثين.

٤٧٢ (محمد) بن محمد بن لاجين ناصر الدين أبو عبد الله بن ناصر الدين بن حسام الدين الرومى الأصل القاهرى الشافعى القادرى ويعرف بابن الحسام وكذا بغيره لكونه ولد فى العيد وهو فى التركى يرم. كان جده أستاذاراً لامير آخور وكذا كان أبوه أستاذاراً لشاهين الافرم ثم لبينغا المظفرى مع دوا داريته أيضاً بل خدم بالاستادارية ابراهيم بن المؤيد وسافر معه ثم فارقه من قطيا حين رأى إنسرافه للخوف من أبيه، ومات فى آخر سنة أربع وعشرين وثمانمائة وترك ولده هذا طفلاً. وكان مولده سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة تقريباً ونشأ يتيماً فقرأ القرآن وبعض المنهاج وجود فى القرآن على ابن أسد وحضر دروس الجمال الامشاطى وهو الذى كان يكتب له لوحة من المنهاج وكذا حضر دروس الشاشى بل قرأ على التقي الحصنى فى النحو والصرف وأصول الدين وسمع عليه غير ذلك وجود الخط على ابراهيم القرنوى وعبد الرزاق الشامى نزيل الاشرفية وسمع على شيخنا والزين الزركشى وسادة ابنة ابن جماعة والاشمولى وآخرين منهم فى البخارى بالظاهرية القديمة وسافر لحلب وكسان بها فى شوال سنة سبع وستين فسمع بها على ابن مقبل وابراهيم الضعيف ومحمد بن أمير حاج وأبى ذر وجماعة وبدمشق على بعضهم ولم يتفق له زيارة بيت المقدس نعم حج وجاور غير مرة وكان يحضر مجالس البرهان وتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها

واختص بمحمد بن جبال الدين وقتاً وأقرأ عنده بعض بنيه وهو الآن عند درجة الجمالية مع خير وسكون، وتردد الى وقد قرأ عليه صديقه الصدر الزفتاوى في ثالث شوال سنة ثلاث وتسعين الفاتحة على سبعة وقوفات والبسملة آية منها بقراءته على الزين أبى حفص عمر بن محمد بن تلمب بمثناة ثم معجزة بقراءته على محمد بن الحداد الصوفى البيرى، البسملة، الرحيم، الدين، نستعين، المستقيم، عليهم، الضالين، ٤٧٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن إبراهيم البدر بن الشمس القاهرى ويعرف بابن البهلوان الماضى أبوه وابنه أحمد خلفه فى الخطابة بجامع التاج بن موسى وخزن الكتب بالجمالية ناظر الخاص وغيرهما، وكان من صوفية البيرونية ما كنا . مات فى جمادى الاولى سنة ثمانين .

٤٧٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الشمس بن التاج المنوفى الشافعى والد العز محمد الآتى . ولد تقريباً سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بمنوف ونشأ بها فقراً القرآن عند الجمال الملبجى الخطيب وحضر بعض دروس الولى العراقى ووقفت على سماع له عليه فى مسند أبى يعلى بل كان كما زعم حفظ التنبيه وعرضه على جماعة وانه حضر عند الزين العراقى واليهشمى وغيرهما فآله أعلم . لقيته بمنوف وكان قاضياً غير محمود كولد سامحه الله . وأظنه مات قريب الستين .

٤٧٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الشمس بن عز الدين البلبيسى ثم القاهرى الازهرى الشافعى نزيل طيبة وأخو حسن الماضى ويعرف أبوه فى بلده بعز الدين الصعلوك المؤذن ببلبليس وفى غيرها بالبلبيسى وكان يذكر قرابة بينه وبين الفخر عثمان الخزومى البلبيسى إمام الازهر . ولد الشمس كما قرأته بخطه فى سنة إحدى وأربعين وثمانائة تقريباً ببلبليس وتحول منها بعد بلوغه وقد قرأ القرآن عند البرهان الفاقوسى فنزل جامع الازهر وحفظ به المنهاج وألفية النحوى والمنهاج الاصلى ونصف الشاطبية وغير ذلك وأخذ عن السراج العبادى والفخر المقسى وابن الفالاقى وقليلاً عن البكرى والمجلونى والعربية عن إبراهيم الحلبي أبى الصغير والتقى والعلاء الحصنين وعنهما أخذ أيضاً فى الاصلين والصرف والمعانى والبيضاوى الاصلى إلا اليسير عن إمام الكاملية وحضر عليه كثيراً من تقاسيمه الفقهية وجمع الجوامع بل قرأ عليه بالقبطية الاربعين النووية وما كتبه فى شرحه على العمدة وغير ذلك وأخذ القرائض والحساب عن الشهاب السجيني والسيد على تلميذ ابن المجدى وقرأ على الدينى فى البخارى وغيره وسمع على الشاوى والممتوتى بل على السيد النسابة وغيره بالكاملية وكذا لازم الخطيب أبى الفضل النورى فى سماع دروسه

الحديثية وقرأ على النجم بن فهد في البخارى وحضر دروس ابن ظهيرة ، وقدم مكة في سنة ثمان وسبعين هج وجاور ثم قدمها بعد سنة أيضاً ثم عاد ثم رجع الى مكة سنة خمس وثمانين وقطن مكة الى سنة ست وثمانين ثم عاد الى المدينة ففقطنها وجلس للاقراء في فنون فانتفع به جماعة مع تعلقه وتواضعه وانجتماعه وتقشفه وتقنعه واشتغاله بنفسه ومجيئه للحج كل سنة بل ربما جاء مكة في القافلة قبل الموسم وهو ممن سمع منى في مجاورتي الاولى بالمدينة المسلسل وغيره ثم في الثانية ومعه ابنته حاضرة أشياء وكتبت له الوصف بسيدنا وحبينا الشيخى الامامى العالمى العلامة المفتى مفتى المسلمين مرشد الطالبين مربي المريدين قدوة المستفيدين نزيل بلد المصطفى وعديل أولى الجلالة والاصطفا من منح السعادة بالاقامة بطيبة وسمح بالتجرد للعبادة المزيلة لكل كربة وأعرض عن زهرة الدنيا الدنية ونهض لما يترجى له معه الغنية الابدية بالتلى بهذه المعاهد والتسلى بها عن سائر المشاهد إذ كل الصيد في جوف الفرا وجميع الخيرات في أم القرى صلى الله على سائر أئمة الهدى وسلم وأعلى بناءه على سائر الخلق من علم وتعلم من الانبياء والمرسلين فضلاء عن الاولياء والملائكة المقربين عليهم الصلاة والسلام اجمعين الى يوم الدين نفع الله تعالى به ودفع به وعنه كل أمر مشتبك الى آخر ما كتبت .

٤٧٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن ابراهيم الشمس الحسباني الدمشقي رئيس المؤذنين بجامعة الاموى وكبير شهود دمشق . ذكره شيخنا في أنبائه وقال : كان عارفا بالشروط سريع الكتابة ذكياً يستحضر كثيراً من الفقه والحديث مع كثرة التلاوة . مات في شعبان سنة تسع عشرة .

٤٧٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر المحب أبو المعالي بن الرضى أبي السعادات بن المحب أخى أبي اليمن ابني الشهاب بن الرضى الطبرى المكي الشافعى إمام المقام الماضى أبوه ووالد أبي السعادات واخوته ويعرف بالمحب الطبرى الامام . ولد في سابع عشر ربيع الأول سنة سبع وثمانمائة بمكة المشرفة وأمه عائشة ابنة أحمد بن حسن ابن الزين القسطلاني ونشأ فحفظ القرآن والعمدة وأربعي النووى ومن أول الشاطبية الى القرش وجميع المهنج القرعى والنصف الأول من الحاوى وجميع جمع الجوامع وألفية ابن ملك وإيتاغوجى والجلل للخنوجى وقدمه النسفى وكانت قراءته للكثير منها على أبيه وعرض بعضها على الجلال بن ظهيرة والنور ابن سلامة وشعبان الأثاري وأبي عهد الله الوانوغى والشهاب بن الضياء الحننى

الجمال ومحمد بن علي النويري في آخرين وسمح على الاولين والذين المرأى وابن الجزري والتقى ووالده الشهاب احمد القاسيين والمرجاني والمرشدي وعبد الملك الدربندي والشمس الشامي وحسين واسماعيل ابني علي الرزمي وحسين الهندي ومحمد بن حسين السكازوني المؤذن وأحمد بن محمود وفاطمة وعلماء ابنتي أبي اليمن الطبري في طائفة من أهل مكة والواردين عليها منهم الخطيب أبو الفضل بن ظهيرة سمع عليه الاربعين التساعية لابن جماعة ومما سمعه على ابن سلامة بقراءة الزين رضوان في جهادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمكة جزء القزاز ومسئلة الاجازة للمجهول والمعدوم للخطيب وغير ذلك وعلى المرأى ختم مسلم وعلى ابن الجزري جملة من تصانيفه كالنشر والعدة والجنة وغيرها كجزء الانصاري وأجاز له عم أبيه أبو اليمن والزين الطبري وابن الظريف وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الارموي والتاج ابن بردس وابن الشراحي وابن الكويك وابن طولوبغا وخلق وتلاخمة لآبي عمرو وعلى ابن الجزري ثم الزين رضوان المستملى وبعضهم اللسوسى على الزين بن عياش واليسير على الزياتي وابن سلامة وحضر دروسه وكذا درس الجلال بن ظهيرة وابنه المحب في الفقه وارتحل في موسم سنة ثمان وعشرين فأخذ بالقاهرة عن الجلال البلقيني والولى العراقى وكتب عنه في القانبيهة من أماليه وشيخنا وحضر دروسه في المؤيدية وغيرها والشهاب الطنبدائي والسراج الدموشى والشمس الشطنوفى والشرف السبكى؛ وسافر منها فى أواخر التي تليها الى الصعيد وحضر بمنشية اخميم دروس الخطيب السوهاي والشمس الغزولى والى إسكندرية ودمياط بل وزار بيت المقدس والخليل واجتمع هناك بالشمس الحرورى وخليفة المغربى وغيرها، ودخل الشام فى أوائل سنة خمس وعشرين فحضر مجلس النجم بن حجى والشمس الكفيرى والتقى الحصنى وابن أخيه الشمس والتقى بن قاضى شعبة ولقى فى آخرها بمحمص وحماة جماعة كابن خطيب الدهشة والبدر العصياتى والشرف بن الأشقر وفى أوائل التي تليها بحلب حافظها البرهان فسمع من لفظه فى البخارى وغيره وقرأ على الشهاب الاعزازى النحو وحضر عند ابن أمين الدولة وعبد الملك البابى ورجع فى سنة سبع وعشرين منها الى الشام ثم الى القاهرة ثم الى مكة وقرأ فيها على النجم الواسطى بن السكاكىنى الحاوى بحثاً فى سنة أربع وثلاثين وكذا قرأ عليه ألفية ابن ملك والتخيص وعروض الأندلسى النثر والنظم ومقدمة له فى النحو بحثاً وعلى الشمس البرماوى أيضاً لما جاور فى سنة تسع وعشرين الحاوى والبهجة وجعل الجوامع وشرحه لألفيته فى الاصول وشرحه لمقدمته فى الفرائض وقطعة

من شرح المنهاج الاصلى له وعلى البرهان الزمى مجموع الكلائي فى القرائن والحاوى لابن الهائم فى الحساب ومنظومة له فى النحو تسمى المرشدة وعلى أبى القسم النويرى فى أصول الفقه وعلى غيره فى أصول الدين وفيهما معاً على السيد الرضى الشيرازى فى آخرين ممن قرأ عليهم كإبراهيم الكردى وإمام الدين وحضر دروس البساطى حين جاور فى الاصول والعربية والتفسير وغيرها، وكذا أخذ عن الجمال الكازرونى الكثير، وسافر من مكة لبلاد بحيلة غير مرة أولها فى سنة ثلاثين ثم فى سنة أربع وثلاثين ثم فى سنة احدى وسبعين، ولقى فيها أحمد بن الشيخ موسى الزهرانى، وكذا دخل تعز وعدن وزيد وأبيات حسين وغيرها من بلاد اليمن فى سنة ثلاث وثلاثين واجتمع فى تعز بالجمال بن الخياط الحافظ وفى زبيد بالشرف بن المقرئ والناشرى وفى عدن بالقاضى ابن كين وفى أبيات حسين بالبدر حسين الاهدل وأذن له هو والزهرانى والسكاكيني والجمال الكازرونى والزمى والكردى وغيرهم ممن ذكره فى الافتاء والتدريس لجميع ماقرأه من العلوم، ورغب له والده قبل وفاته بثلاثة أيام أو أكثر فى جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين مما بيده من الامامة بمقام إبراهيم ولم يتفق له مباشرتها لصغر سنه مع أنه كان ناب فيها أظنه فى رمضان خاصة سنة سبع عشرة الى أن عاد من القاهرة فى موسم سنة سبع وعشرين فبأشهرها حينئذ شريكا لابن عم والده عبد الهادى بن أبى اليمن محمد بن أحمد بن الرضى الطبرى ثم استقل بها بعد موته فى صفر سنة خمس وأربعين الى أن مات وولى فى أثناء ذلك قضاء مكة وأعمالها كجدة عوضاً عن أبى السعادات بن ظهيرة فى عشرى ذى القعدة سنة سبع وأربعين ووصل العلم بذلك لمكة فى ليلة الخميس ثانى عشر ذى الحجة منها وقرىء توقيعه صبيحة اليوم المذكور بمنى بحضرة أمير مكة الشريف أبى القسم وأمير الحاج، ولم يلبث أن صرف فى ثامن عشرى جمادى الاولى من التى تليها بالبرهان السويبى ووصل العلم بذلك لمكة فى ليلة الاثنين تاسع عشر شعبان منها ثم أعيد فى ثالث عشرى رمضان سنة تسع وخمسين عوضاً عن أبى السعادات أيضاً وقرىء مرسومه بذلك فى يوم الجمعة عشرى شوالها ولم يلبث أن انفصل عنه بالمذكور فى مستهل ذى الحجة منها وجاء الخبر بذلك لمكة فى أواخر محرم التى تليها واستمر منفصلاً مقتصرأ على الامامة وربما درس وأفتى بل وخطب مرة بالمسجد الحرام نيابة عن الاخوين أبى القسم وأبى الفضل فى سنة اثنتين وستين وتناوب مع بنيه الثلاثة فى مباشرة الامامة وربما غاب أحدهم فصلى عنه ثم خطب بأخرة حين

سخط على المحب النويرى مدة وربما ناب عنه كل من ولديه أبى السعادات ومكرم فيها حتى رضى عن الخطيب فى موسم سنة اثنتين وتسعين ، وهو إنسان خير من جميع عن الناس جداً ممتن لنفسه فى شراء حوائجه وحملها وكذا فى لباسه وشئونه كلها قائم بكلفة أولاده وأحفاده وأسباطه وسائر عياله وهم جمع كثيرون ولكثير من الناس فيه اعتقاد بل قرأت بخطه ما اجتمعت بأحمد بن موسى صاحب الخلف إلا وبشرنى بالولاية وكان يقول لى الولى يعرف نفسه قال وكنت إذ ذاك لائق لمقاله بالا وكان محمد بن اسحق الحضرمى يقول لى أنت من النبى بمكان وقال لى أبو القسم النويرى ومحمد الجرادق ما اجتمعنا قط فى مجلس الا ونخيلنا أنك القطب وقال لى أولها وكان واحد العصر الناس يريدون أن تكون الامام . ولكن كان البلاطى يضع منه ليله لابن العربى . وقد لقيته غير مرة فى المجاورات الثلاث بل وفى الرابعة ، وحدث سمع منه الطلبة سيما بأخرة ختم صحيح مسلم وأجاز فى بعض الاستدعاآت بل أنشدنى من نظمه فى الثانية منها مخاطباً لى وقد بلغه عن بعضهم كلاماً حيث ذكر لى شيئاً من أحواله :

وما أنشأ العبد من لفظه مقالا لأمر يظنونه
ولكن رأى كونه شاكرًا بمجود وفضل تمدونه
فأنت حبيب محب لنا من الحظ ذاك يعدونه
وقوله: ظنوا التعداد لى إذرأوا أسماء كثر وذالك باطل

ولم يزل على حاله الى أن انقطع بمنزله وكف . ومات فى أثناء صفر سنة أربع وتسعين وشهدت الصلاة عليه ودفنه رحمه الله وعفا عنه وإيانا (١) .

٤٧٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن اسمعيل بن داود الصدر بن الصدر القاهرى الحنفى نزيل السيوفية والماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن الرومى .

٤٧٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبى طالب بن حمزة الشمس بن القواس الخزومى الحمصى . كتبه البقاعى هكذا مجرداً .

٤٧٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد ابن ابراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور بن عبد الرحمن الشمس ابو عبد الله بن الشمس السعدى المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف كسلفه بابن المحب . ولد فى شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة وأحضر فى الثالثة سنة سبع وخمسين على أحمد بن عبد الرحمن المرداوى مجالس التحدى الثلاثة وغيرها

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

وفي الخامسة على ابن القيم ثلاثيات أحمد وغيرها وسمع من البدر أبي العباس بن الجوخى مسند أحمد إلا اليسير ومن ست العرب حفيده الفخر الشائل النبوية وغيرها ومن ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر مشيخة الفخر وذيلها ومن أولها الترمذى وأبا داود في آخرين ، وحج وجاور بالحرمين وحدث بهما وبدمشق وغيرها سمع منه الفضلاء روى لنا عنه غير واحد كالإبى وفي الأحياء من يروى بالسماع منه فضلا عن الإجازة ، وذكره شيخنا في معجمه وقال : أجاز لي غير مرة ثم لأولادى وكان من المكثرين بدمشق ذا نظم ونثر ، بل قال شيخنا في إنبائه أنه شرع في شرح البخارى تركه بعده مسودة وكان يقرأ الصحيحين على العامة وله نظم ضعيف . مات بطيبة المكرمة في رمضان سنة ثمان وعشرين وكان يذكر عن نفسه أنه رأى مناماً من نحو عشرين سنة يدل على موته بالمدينة ثم سمعوه منه قبل خروجه لهذه السفرة فكان كذلك قال وهو بقية البيت من آل الحب بالصالحية ، وهو في عقود المقرئى رحمه الله وإيانا .

٤٧٧ (مجد) بن مجد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك البدر بن الزين بن الشمس بن التاج الدميرى ثم القاهرى المالكي الماضى أبوه والآتى ولده الزين مجد . كان جده ناظر البيمارستان وولى الحسبة وكذا والده واستمر هذا في مشرفة البيمارستان ، قال شيخنا في إنبائه : وكان مشكور السيرة كثير الحياء والتودد للناس وتزوج البدر مجد بن بدير العباسى العجمى الماضى أخته . مات في رمضان سنة ست وأربعين ولم يكمل الحسين ودفن بالتربة المعروفة بهم خلف الصوفية الكبرى وكثر الثناء عليه والاسف على فقدته رحمه الله .

٤٧٨ (مجد) بن مجد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغنى الشمس بن الشرف ابن الشمس الششتري المدنى المقرئ الشافعى سبط ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح . ممن أخذ بالمدينة القراءات عن محمد الكيلانى وعن غيره وسمع بها على زينب ابنة اليافعى ودخل القاهرة بعيد الأربعين فنزل عند العمري بجامعه وناله منه الخير الجزيل ويقال أنه أخذ عن شيخنا حينئذ . ورجع فتصدى للأقراء وانتقم به أهل المدينة وغيرها طبقة بعد أخرى ومن أخذ عنه السيد الحيوى قاضى الحنابلة بالحرمين والشهاب بن خبطة وناب فى الخطابة والامامة عن خاله وبنيه وربما صلى فى زمن الفترة بل قيل أنها عرضت عليه استقلالاً فأبى ، وكان خيراً صالحاً . مات فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين عن نحو السبعين وهو خاتمة شيوخ القراء بالمدينة رحمه الله وإيانا .

٤٧٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن مكتوم الشمس السلمي الأصل
الخصي القادري . ولد في شوال سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وسمع على الكمال أبي
الغيث محمد بن عبد الله بن محمد الصائغ وعمر بن علي بن عمر البقاعي وإسماعيل
ابن معالي القصاب والشمس محمد بن علي بن أبي الكرم الموقع وأحمد بن داود
ابن محمد بن السابق والجمال يوسف بن أحمد بن الشمس السلمي الخياط والفخر
عثمان بن عبد الله بن النعمان القصاب وسويد بن محمد بن سويد الرزاز بعض
البخاري كما حددته في المعجم وحدث سمع منه الفضلاء . مات ولم يحرر له تاريخ بوفاته .
٤٨٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي أبو اللطف الحسيني سكن الحنفى
ويعرف بابن شبانة بمعجمة وموحدة مفتوحتين وبعد الألف نون . فارق القزاة
حرفة أبيه واشتغل قليلاً في الفقه والعربية عند النظام والامشاطى وأجلسه شاهداً
بمخانات الجورة عند الكمال بن الطرابلسي ولازم البقاعي وكتب له عدة تصانيف
وأخذ عنه وأهين من أجله في كائنة ابن الفارض وخطب نيابة بجامع الظاهر
ونسخ بالاجرة وحج ودخل الشام وزار بيت المقدس واختفى بسبب شهادة
اشترك مع ابن الرومي صهر ابن فيشا فيها وأمسك ذاك فعزر وسجن ومنع من
المالكي وغيره واستمر هذا مع تطلبه مختلفاً ثم ظهر وعاد لمرافقته مديدة ثم
سافر الى الشام فكان بها شاهداً وتزوج وولد له هناك .

٤٨١ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن كميل بن عوض بن رشيد
ككبير الجلال بن البدر بن الشمس بن الشهاب بن السراج بن الكمال المنصوري
الشافعي سبط الشهاب بن العجيمي والد أوحى الدين والماضى أبوه وجده ويعرف
كسلفه بابن كميل . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثلاثمائة بالنصورة
ونشأ بها وحفظ ألفية النحوي وغيرها ، وأقام بالقاهرة مدة وبحث الالفية على
إبراهيم بن أبي شريف مع بحث شرح إيساغوجي وتصريف العزى ومن شرح
جمع الجوامع للمحلى قطعة وقرأ في تقسيم الفقه غير مرة على السنتاوى وكذا
أخذ في الفقه وغيره عن جماعة وسمع مني ومن الديلمي وجلس عند قريبه الزين
قاسم شاهداً وهو متحرك مشارك في الفرائض والحساب وغيره ممن أذن له شيوخه .
٤٨٢ (محمد) بن أبي القسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن
أحمد بن عبد العزيز أبو الفضل الهاشمي العقيلي النويري المكي الماضى أبوه وأمه
أم الهدى ابنة العز عبد العزيز بن علي النويري . مات صغيراً .
٤٨٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران

ابن رحمة البدر بن البهاء بن العلم السعدى الاخنائى القاهرى المالكى الماضى أبوه
ولد فى جمادى الاولى سنة سبع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى
وألفيتى الحديث والنحو والشاطبية وعرض على جماعة وتفقه بالبساطى والزين
عبادة ولازم الشمنى والحصنى وسمع شيخنا وغيره كالمناوى وكتب على الزين
ابن الصائغ وكتب فى توقيع الانشاء وعند الجمالى ناظر الخاص بل ناب فى القضاء
مع دين وخير وحدة وانجماع وسكون وبراعة فى فنون واستحضار وتوقف
وعدم سرعة فى الفاهمة، ودرس قليلا وكتب بخطه القاموس فى مجلد وغيره ،
وحج وأصيب فى نهب الممالك بنواحي الفخرية، وانجم عن القضاء بعد بها
لكون مستنبيه عين عليه قضية ثم راسله بالتوقف فيها فأعلم صاحب الواقعة
بذلك فلم يسهل بالقاضى وتكلم ف عزل نفسه ثم أعاده غيره وجلس بمجامع الفكاكين
وما كنت أحب له ذلك . وهو من خواص المتوكل على الله العزى ونعم الرجل .
٤٨٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان جلال الدين
ثم بدر الدين بن البدر بن البدر الانصارى الدمشقى ثم القاهرى الشافعى أخو
أحمد وأبى بكر المذكورين وأبوهم فى محالهم ويعرف كسلفه بابن مزهر . ذكره
شيخنا فى إنبائه وأنه ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج
وغيرهما ، وعرض على جماعة أجلهم شيخنا وأثنى عليه وعلى أصله فى إجازته واشتغل
وأخذ عن البدر بن الامانة والشرف السبكى وكتب الخط الحسن . وكان بديع
الذكاء جارى الزين القمنى فى مباحنة راج عليه فيها وكتب ابن سالم الشافعى
لأبيه من أجله مقامة ، ولما مات أبوه استقر وهو ابن نحو ثمان عشرة سنة عوضه
فى كتابة السر ولقب بلقبه وألزم بحمل مائة ألف دينار فشرع فى بيع موجوده
فباشرها والاعتماد على نائبه الشرف الموقع فلم يلبث أن مات فى الطاعون يوم
الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وثلاثين رحمه الله وإيانا .

(محمد) الزين أبو بكر أخو الذى قبله . وهو بكنيته أشهر . يأتى فى الكنى .

(محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الشرف أبو القسم بن

الضياء قاضى مكة الحنفى وابن قاضيه . وهو بكنيته أشهر يأتى .

٤٨٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم بن أحمد بن

روزية الجلال والمجد أبو السعادات بن ناصر الدين أبى القرج بن الجلال الكازرونى

المدنى الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى الحرم سنة تسع عشرة وثمانمائة بالمدينة

ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وغيرها وعرض فى سنة ثلاث وثلاثين على النجم

السكاكيني وأجازه في آخرين وأخذ عن أبيه وجده ومما قرأه عليه البخاري مراراً وبحث على أبي السعادات بن ظهيرة حين كان عندهم بالمدينة المنهاج الاصلى وسمع على جده وأبي الفتح المراغي ، وارتحل إلى القاهرة مع أبيه وصهره أبي الفرج المراغي بعد الأربعين فأخذ عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره شيئاً وكتب عنه من أماليه جملة وكذا قرأ على العز بن القرات تساعيات ابن جماعة الأربعين وعلى الزين الزركشي في مسلم وغيره وكان أصيلاً فاضلاً . مات قبل أبيه بيسير في ربيع الثاني سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٤٨٦ (محمد) الشمس أخو الذي قبله . ولد سنة اثنتين وستين وثمانمائة أو التي قبلها بالمدينة ونشأ بها فسمع على أبي الفرج المراغي ثم منى أشياء واشتغل في المنهاج وغيره وكتب بخطه أشياء .

٤٨٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن مسعود العلم بن البهاء بن العلم السنباطي القاهري العطار والد محمد وعبد اللطيف المذكورين وأبوه . ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة أو التي بعدها بسنباط وجده الأعلى ممن كان له اختصاص بالمحب ناظر الجيش كان صاحب الترجمة كأبيه من عدول بلده ويتكسب مع ذلك فيها بالطريق على طريقة جميلة من الخير والسداد والسكون ثم تحول إلى القاهرة في سنة إحدى وثلاثين ببنيه وعياله فقطنها وحج ولزم طريقه في الخير والتكسب والاقبال على ما يعنيه حتى مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ودفن بتربة الصلاحية السعيدية رحمه الله وإيانا .

٤٨٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن منيع بن صلح بن طهمان بن ملاعب ابن فتوح بن غازي بن بكنجين بن علندي بن كاكو بن مصلح بن الأشهب بن حارثة بن سهم بن سعد بن المومل بن قيس بن سعد بن عبادة المحب الانصاري الخزرجي الدمشقي الصالح الوراق المؤذن بها . ذكره شيخنا في معجمه وقال هكذا أملى على نسبه والعهد عليه وأخبرني أن مولده سنة خمس عشرة وسبعمائة وكان يقول أنه سمع من الحجار ولسكن لم يظفر لنا أصل سماعه عليه نعم سمع على الحفاظين المزي والبرزالي والشمس بن المهندس وأبي محمد بن أبي التائب والشهاب بن الجزري وأبي بكر بن محمد بن الرضي وزينب ابنة السكhal وروى لنا عنه جماعة منهم شيخنا وقال أنه مات في حصار دمشق في جمادى الثانية سنة ثلاث ، وتبعه المقرئ في عقود .

٤٨٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن أبي العيد المحب ابن قاضي المالكية بطيبة خير الدين بن الشمس السخاوي بن القصبي الماضي أبوه وجده . ولد في آخر سنة خمس وستين أو أول التي تليها بالمدينة ونشأ فحفظ

القرآن وكتبها كالرسالة والمختصر والتنقيح والشاطبية وألفية ابن مالك وعرض على بالقاهرة في جملة خلق حتى على الأشرف قايتباي اقتفاءً لأبيه في عرضه كما تقدم على الظاهر جقمق واشتغل على أبيه وجده والسيد السهمودي في آخرين بالقاهرة والمدينة بل حضر عند السنهوري وفهم ولازمه رواية ودراية وقرأ على شرحي لتقريب النووي بحثاً من نسخة حصلها ورما حضر أبوه معه وحدثه سكونه وعقله وأدبه مع صغر سنه ولكن الولد سرأبيه وقد زوجه أبوه ابنة أبي الفضل بن المحب المطري.

٤٩٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن يوسف الشمس أبو عبد الله بن الشمس أبي عبد الله بن المحيوى المدعو بشفيح بن القطب أو الشهاب بن الجمال البكري الدلجي الشافعي والد محمد الآتي وصهر الشهاب الدلجي على أخته واحدة بعد أخى وأخوه أبي يزيد لأمه . ولد في سنة ثلاث وأربعين بدجلة ونشأ فحفظ القرآن والرحبية في القرائض وألفية النحو ومختصر التبريزي أو أبي شجاع واشتغل عند صهره وغيره وأقام بمكة تسع سنين على طريقة حسنة من الاشتغال والكتابة وتعليم الأبناء والاقبال على شأنه وأخذ بها عن النورين ابن عطيف والقاهسي والشمس المسيري وعبدالحق السنباطي ولازمهم في الفقه والعربية والقرائض وغيرها وقرأ المنهاج بتمامه بحثاً بالمدينة النبوية على الشهاب الابشيطي ، ووقف عليه نسخة منه وكذا لازمته حتى أخذ عنه شرحي للألفية سماعاً في البحث والقول البديع قراءة وحصلها مع غيرها ما كثر وكتبت له إجازة حسنة أوردت جلها في التاريخ الكبير ثم رجع إلى بلده ملازم طريقته في الخير والتواضع ولين الكلمة والرغبة في المعروف.

٤٩١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عز الدين الرضى بن المحب القاهري ثم المصري الشافعي أخو أحمد والتقى عبد الرحيم ويعرف كسلفه بابن الواحلي. ولد في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو ، وعرض على جماعة وأسمعهم أبوه على الجمال عبد الله الحنبلي والأشرف بن الكويك والشهاب البطائحي والولي العراقي والنور القوي وآخرين وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة واشتغل يسيراً على الولي العراقي ثم الشمس البدرشي وحضر دروس الشمس الشطنوي ولكنه لم يمهر وتكسب بالشهادة وغيرها وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان ساكناً. مات في ربيع الأول سنة تسع وثمانين ودفن بترتهم بالقرب من مقام الشافعي رحمه الله وإيانا.

٤٩٢ (محمد) بن محمد بن أحمد بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن الناصري أبي عبد الله المالتي السكندري الشافعي . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة وحفظ

القرآن والمنهاج والشاطبية وغيرها وعرض على جماعة وأخذ عن القاياتي وشيخنا وكان مما قرأ عليه البخاري ثم عن ابن حسان وأخذ القرآت عن الشهاب بن هاشم وتلا بالسمع أفراداً وجمعا وليعقوب أيضا على النور بن يفتح الله وقرأ عليه عدة من كتب الفن وكذا تلا بالسمع الى (والمحسسات) على البرهان الكركي الشافعي بوحج ودخل اليمن وغيرها في التجارة ثم أعرض عنها وانقطع بالشعر قائما بادارة غيظين له ونحو ذلك وصار شيخه وممن يشار اليه بالوجاهة والجلالة به مع تفننه كما أخبرني بعض فضلاء جماعته في القرآت والفقه وأصوله والعربية والصرف والمعاني والبيان والميقات وتمام معرفته بقوس الركاب وكذا العربي أيضا بحيث كانت بيده مشيخة قاعة القرافة والذهبي بالشعر تلقاهما عن والده، كل ذلك مع كثرة التواضع والتودد مع الفقراء وميله التام للترك دون المتشبهين بالفقهاء وممن قرأ عليه في القرآت الشمس النوبى ولم يزل على وجاهته حتى مات عن دون الستين في عصر يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين بقصره بالملة بالقرب من كوم العافية وسيدى جابر ونقل الى جزيرة الشجر فصلى عليه في مشهد حافل شهده الظاهر ترمغا والمؤيد احمد ونائب البلد وكانا ممن حمل نعشه ودفن بتربة والده بالجزيرة المذكورة ولم يخلف بعده في الشجر مثله. وخلف تركة طائلة رحمه الله وإيانا .

٤٩٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن احمد فتح الدين ابو الفتح بن الشمس القليوبى القاهري الشافعي المكي المسمى ابوه وابنه عبد القادر ويعرف كاليه بالحجازى وهو بكنيته أشهر . ممن سمع مع أبيه على ابن الجزرى وكتب على الزين بن الصائغ وغيره بحيث مهر وتصدى للتكتيب واستقر فى تكتيب البروقية بل باشر التوقيع والقضاء وسافر على قضاء المحمل مرة بعد أخرى واختص بالمؤيد احمد فى إمرته وأم به فيها ومات بعدها .

٤٩٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن احمد النجم بن الشمس الغزى الاصل القدسى الشافعي ويعرف بالجوهرى . شاب اشتغل قليلا فى البهجة والعربية وغيرها وقدم القاهرة فاجتمع فى جمادى الاولى سنة تسعين وسمع منى المسلسل وحديث زهير . ٤٩٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن احمد الشمس الدلجى الشافعي نزيل مكة . ولد سنة ستين وثمانائة تقريبا بدجلة ونشأ بها يتيما فحفظ القرآن ثم تحول مع عمه الى القاهرة فمظن الازهر سنة وقرأ فى التنبيه ثم عفرده الى الشام فدام بها مدة دخل فى أثناءها حلب فأقام بها اربع سنين وأخذ فى دمشق عن الزين خطاب فى الفقه وغيره ولازمه نحو سنتين والشهاب الزرعى والتقى بن قاضى عجلون

وبه تفقه وعنه أخذ أصول الفقه وقرأ في المنطق وبعض المطول على ملا زاده .
وأكمل المطول على غيره وفي الممانى والبيان على ملاحاجى والعربية والعروض
على المحب البصروى بل قرأ عليه بعض شرحه على الارشاد ومصنفه فى الفرائض
وشرح به كمالهما ولازم البقاعى هناك حتى قرأ عليه صحيح مسلم وسمع فى غيره .
بجناً وغيره وفى حلب على قل درويش بعض شرح العقائد وعلى عثمان الطرابلسى
فى الكشف وسافر من الشام لمكة فقطنها من سنة اثنتين وتسعين وحضر بها
دروس القاضى وربما أقرأ ، وذكر لى انه اختصر المنهاج وله نظم وسمع منى وعلى
أشياء وكان يتأسف على عدم تحصيل تصانيفه لمزيد فاقته ولما اشتد الغلاء بمكة
توجه فى أثناء سنة تسع وتسعين بحراً إما للشام أو لمصر وألهمها أنجح الله قصده .
٤٩٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أسعد بن عبد الكريم بن سليمان بن يوسف .
ابن على بن طحا الفخر أبو الين بن العلاء ابى بكر بن الكمال النقفى القبايى
المصرى الشافعى . ولد فى رجب سنة سبع وعشرين وسبع مائة قال شيخنا ولم
نجد له من المسموع ما هو على قدر سنه مع أن جده كان فاضلاً محدثاً له عمل قليل
فى الثن وناب فى الحكم ونشأ هذا وهو من بيت حكم وعدالة فحفظ المنهاج
وكتبه بخطه بل كتب عليه ودرس بعده أما كن مع قلة بضاعته فى العلم ولكنه
كان درياً فى الاحكام متودداً متواضعاً محصلاً للدنيا باشر التوقيع ثم النيابة
فى قضاء مصر والجزيرة وباشرها مدة طويلة منفرداً ثم أشرك معه غيره مع
استمراره على انه الكبير فيهم ، وعين للقضاء الاكبر فامتنع بل استمر نائباً حتى
مات ، وجاور بمكة مراراً وجردها القراآت السبع على كبر السن عند بعض
المتأخرين بل قرأ بها كثيراً من الحديث يعنى على التشادى والجمال الاميوطى
وغيرهما وكذا قرأ بالقاهرة على السويداوى وغيره ونسخ بخطه الكثير وحصل
مجاميع حديثية من مسموعاته . قلت رأيتها وحصل لسبطته ام هانئ ابنة
الهورى مسموعاً كثيراً بمكة وغيرها قال شيخنا ورأيت سماعه فى جامع الترمذى
بخط المحدث جمال الدين الزيلعى على أبى الحسن العوضى ومظفر الدين بن العطار
ولم يحدث بذلك ، وكذا سمع على المحدث نور الدين الهمدانى وغيره الخلمييات
قرأتها بل كان يذكر أنه سمع على أبى الفرج بن عبد الهادى فقرأت عليه أربعين
من صحيح مسلم عنه ولم أقف له على سماع على الميديمى مع امكان ذلك . مات فى
حادى عشر رجب سنة ثمان وقد جاز الثمانين ودفن بترتبه بالقرب من مقام
الشافعى وخلف مالا طائلاً وأوصى بشباب بدنه لطلب العلم ففرقت فيهم وحدثنا

عنه جماعة. ومن ذكره المقرئى فى عقودة لكن باسقاط مجد الثالث رحمه الله وايانا.
 ٤٩٧ (مجد) بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن على البدر أبو عبد الله القرشى
 القلقشندى الشافعى . ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة كما قرأته بخطه ، زاد
 المقرئى فى أول المحرم بقلقشنده من ضواحي مصر وتحول منها وهو صغير فقرأ
 القرآن والمنهاج وغيره وتفقه بالاسنوى ثم بالبلقىنى ومهر فى الفقه وفاق فى
 الفرائض والحساب والجبر والمقابلة مع قصر بابه فى العربية وسمع على العز
 ابى عمر بن جماعة فكان مما سمعه عليه صحيح ابن حبان وناب فى الحكم بل عمل
 أمين الحكم فى سنة تسعين وكان الجلال البلقىنى يثنى عليه حتى قيل أنه قال مرة:
 ليس فى نوابى أمثل منه ؛ وقال أبوه السراج يوماً وقد أجاب عن مسئلة مشكلة
 بجواب حسن هو من قدماء طلبتى. هذا حاصل ما ترجمه به التقي عبد الرحمن
 القلقشندى وعين غيره مولده فى أول سنة إحدى وأربعين وقال أنه ينسب لفضيلة
 ومشاركة وأما شيخنا فلم يزد فى نسبه على محمد الثالث وقال انه كتب بخطه ان
 مولده فى سنة اثنتين وأربعين قال وحفظ المنهاج وكان يكرر عليه ويذاكر به
 بعد أن شاخ وله اشتغال كثير ومعرفة تامة بالفرائض ثم تعانى الخدم بالشهادة
 وولى أمانة الحكم فى سنة تسعين فاستمر فيها أكثر من ثلاثين سنة ولقد شانه
 لأنه كان حسن الاخلاق كثير التواضع وذكر لى أنه سمع الكثير على العز بن
 جماعة ولم أظفر له بشيء ، وأجاز لى فى استدعاء ابنى محمد. وضعف بصره فى
 سنة أربع وعشرين وكاد أن يكف ثم كف فى التى بعدها وعاش الى سنة ثلاثين
 فمات فى ثالث عشرى محرما . وقال المقرئى فى عقودة انه ممن جاورنا نحن وإياه
 بمكة ورافقنا فى درس البلقىنى رحمه الله .

٤٩٨ (مجد) بن محمد بن مجد بن إسماعيل الصلاح بن العز بن البدر الحكرى القاهرى
 الشافعى الصوفى الخازن ويعرف بالصلاح الحكرى . ولد ظنا كما قرأته بخطه فى
 سنة أربع وستين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فاشتغل بالعلم والتصوف ولازم
 الزين العراقى فى أماليه وغيرها وكذا سمع على الهيمى وابن أبى المجد والتاجين
 ابن القصيح وابن التنسى وناصر الدين الحنبلى القاضى والسويداوى والشهاب
 احمد بن يوسف الطرينى والشرف بن الكويك فى آخرين منهم بقراءته القطب
 عبد الكريم حفيد الحافظ الحلبي، وكان خيراً ما كننا وقوراً منجمعاً عن الناس
 قانعا متعقفاً مديناً لمباشرة التصوف بالصلاحية سعيد السعداء ضابطا لكتبها اتم
 ضبط وبعده ظهر الخلل التام فيها وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه أشياء

. ومات في جمادى الثانية سنة اثنتين وستين ودفن بترية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .
 ٤٩٩ (مجد) بن محمد بن محمد بن إسماعيل أبو عبد الله المغربي الاندلسي ثم القاهري
 المالكي ويعرف بالراعي . ولد بغرناطة من بلاد الاندلس في سنة اثنتين وثمانين
 وسبعمائة تقريبا ونشأ بها وأخذ الفقه وأصوله والعربية عن أبي جعفر أحمد بن
 إدريس بن سعيد الاندلسي وغيره وسمع على أبي بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد
 المعافري بن اللب ويعرف بابن أبي عامر والخطيب أبي عبد الله محمد بن علي بن الحفار ومحمد بن
 عبد الملك بن علي القيسي ومما أخذه عنه الجرومية بأخذه إياها عن الخطيب أبي جعفر
 أحمد بن محمد بن سالم الجذامي عن القاضي أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحضرمي
 عن مؤلفها وجميع خلاصة الباحثين في حصر حال الوارثين للقاضي أبي بكر
 عبد الله بن يحيى بن زكريا الانصاري بأخذه لها عن مؤلفها وأجاز له أبو الحسن
 علي بن عبد الله الجذامي وقاسم بن سعيد العقباني وأبو الفضل بن الامام وأبو
 عبد الله حفيد ابن مرزوق والسكال بن خير والزين المراغى والزين محمد بن أحمد
 الطبري وأبو اسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن العفيف النابلسي في آخرين من المغرب
 والمشرق ودخل القاهرة في سنة خمس وعشرين فحج واستوطنها وسمع بها من
 الشهاب المتبولي وابن الجزري وشيخنا واختص به وطائفة وأم بالمؤيدية وقتاً وتصدى
 للاقراء فانتفع به الناس طبقة بعد طبقة لاسيما في العربية بل كانت فنه الذي اشتهر به
 وبجودة إرشاده فيها وشرح كلام الالفية والجرومية والقواعد وغيرها بما حمله عنه
 الفضلاء ، وله نظم وسط كتبت عنه منه الكثير ومما لم أسمع منه ما أودعه في
 مقدمة كتاب صنفه في نصرة مذهبه وأثبتته دفعاً لشيء نسب اليه :

عليك بتقوى الله ماعشت والتبع أئمة دين الحق تهدي وتسعد
 فالكهم فالشافعي فأحمد ونعمانهم كل الى الخير يرشد
 فتابع لمن أحببت منهم ولا تمل لذى الجهل والتعصب إن شئت محمد
 فكل سواء في وجيبة الاقتدا متابعتهم جنات عدن يخلد
 وحبهم دين يزين وبغضهم خروج عن الاسلام والحق يبعد
 فلعنة رب العرش والخلق كلهم على من قلاهم والتعصب يقصد
 وكان حاد اللسان والخلق شديد النفرة من يحيى العجيسى أضرباً خرة . ومات
 بسكنه من الصالحية في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه بالازهر ودفن
 بالصحراء قريبا من تربة الزين العراقي رحمه الله وإيانا وذلك بعد أن أنشد قبيل
 موته بشهر في حال صحته بعض أصحابه من نظمه :

أفكر في موتى وبعد فضيحتى فيحزن قلبي من عظيم خطيئتي
 وتبكي دماً عيني وحق لها البكا على سوء أفعالي وقلة حيلتي
 وقد ذابت أكبادي عناء وحسرة على بعد أوطاني وفقد أحبتي
 فإلى إلا الله أرجوه دائماً ولا سيما عند اقتراب منيتي
 فنسأل ربى في وفاتي مؤمناً بحجاء رسول الله خير البرية

٥٠٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن اسمعيل فتح الدين ابو الفتح بن الشمس النحري
 ثم القاهري المالكي والد الولوى محمد الآتي . نشأ فتكسب بالشهادة بل ناب في
 القضاء بقلوب ونواحيها وكذا بالقاهرة ولم يكن بذلك . مات .

٥٠١ (محمد) بن محمد بن محمد بن اسمعيل فتح الدين ابو الفتح بن الشمس السوهاي
 الأصل نسبة لسوها - بضم المهملة ثم واو ساكنة وهاء مفتوحة بلدة من أعمال
 اخميم من صعيد مصر الأعلى ضبطها المنذرى في معجمه - القاهري الشافعي سبط
 الجلال عبد الله بن محمد السملائي المالكي زوج حايمة ابنة النور أخى بهرام ويعرف
 بالسوهاي . ولد في العشر الاخير من رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة بسويقة
 صفية من القاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين الفرعي والأصلي وألقي الحديث
 والنحو مع فصول ابن معط وغيرها وأخذ في ابتدائه الفقه والعربية عن الشمس
 محمد بن على الميموني ثم لازم العلم بالبلقينى في الفقه من سنة إحدى وخمسين
 والى ان مات وأذن له في التدريس والافتاء وكذا لازم التقي الحصنى في الأصول
 والمنطق والجدل والمعاني والبيان والعربية بحيث كان جل انتفاعه به وأخذ في
 المنطق والهندسة وغيرهما عن أبى الفضل المغربي وفي أصول الفقه عن السكري
 وكذا عن أبى القسم النويرى في سنة موته بمكة وجد في الاشتغال وسمع على
 شيخنا والسيد النسابة وغيرهما بالقاهرة وعلى أبى الفتح المرانغى والزين الأميوطى
 والتقى بن فهد وغيرهم بمكة وعلى أبى الفرج الكازرونى وغيره بالمدينة وتدرّب
 في الصناعة بوالده وقال انه كان بارعاً فيها وكذا تدرّب بغيره وتكسب بالشهادة
 وتسامح فيها . وناب في قضاء جدة في سنة سبع وخمسين عن أبى الفضل بن ظهيرة
 وفي العقود قبل ذلك عن شيخنا ثم في القضاء في الحرم سنة ثمان وخمسين عن
 العلم البلقينى ونوه به وأرسله الى الصالحية ومعه نقبأؤه بسفارة ربيبه الصلاح
 المسكينى واستمر ينوب لمن بعده وإشتهر إقدامه ورقة دينه ودقة نظره فيما يوصل
 به المبطل بتزيينه مع فضيلته وتام خبرته وكثرة استحضاره وتحركه في مباحثه
 وأنظاره ودهائه بصريحه وإيمائه فصحبه بل قربه لذلك أهل الغرض والهوى

وتجنبه من في قلبه تقوى بحيث امتنع البدر البغدادي قاضي الحنابلة من تنفيذ مكتوب هو أحد الشهود على الحاكم الأول وهو البلقيني فيه ثم صار بعد عتق المثبتون من تنفيذ أحكامه وأسفر عن جرأة زائدة وتهور تام ودخل في قضايا مشكلة وأمور معضلة وأهين من الأمير أذربك وغيره وألبسه الاشرف قايتباي بعناية دوا داره الكبير بعد عودته من السفارة الشمالية خلعة لقيامه بأعباء التمديد بالهدم السكّان بالقاهرة الذي ارتكب فيه كل محذور وانتصب للاملاك والاقواف بالبهتان والزور وما كان بأسرع من أن أطفأ الله جرة ناره وخذله بعد مزيد اقتداره وما وسعه بعد قتل الدوا دار الا الفرار بالتوجه لبلاد الحجاز لظنه أنه به قد فاز وذلك في سنة خمس وثمانين، وكان قد جاور هناك قبل في سنة سبع وخمسين ثم في سنة اثنتين وثمانين وما نفق له هناك سوق للجلالة عالم مكة ويقظته مع أنه أقرأ هناك الفقه والاصول وغيرهما بل زعم أنه شرع في شرح التدريب ورجع الآن بعد مجاورته سنة ست في أول سنة سبع فتزايد خموله ولم ينهض لاستنابة الزين زكريا له مع شدة سعيه وتجرع فقرأ تاما وعاد حامده من الظلمة له ذاما وأنعم عليه السلطان على رغم منه بعشرين ديناراً في توسعة رمضان وبحوالي مما لم يكن يكتفي به في اليوم والامر فوق ما وصفناه وربما أقرأ الطلبة في التقسيم وغيره ولا زال في فقر مدقع وذو موجه وتناول ليسير من الصغير فضلا عن الكبير حتى مات في ليلة الخميس سادس عشر شعبان سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد سامحه الله وإيانا .

٥٠٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن سراج الفاضل بيان بن عيان بن بيان الكرماني الفارسي الكازروني الماضي ولده على المدعو عيان . قال لي أنه ولد في صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وأنه أخذ عنه وكان فاضلا . مات في أواخر شعبان سنة خمس وتسعين وثمانمائة .

٥٠٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أمين - بالفتح ثم الكسر - الشمس بن القطب البدراني المالكي . ممن داوم الاشتغال على أبي القسم النويري وأبي الجود وغيرهما بل قيل أنه أخذ عن شيخنا وتميز في الفضيلة وكان يستحضر في الفقه والعربية وينظم الشعر . وكتب بخطه الكثير كل ذلك مع حسن السمعة والكرم والانعزال عن الناس . مات ببلده في الطاعون سنة أربع وستين ولم يبلغ الثلاثين . استفدته من صهره مع موافقة الشهاب المنزلي في كثير منه رحمه الله .

٥٠٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن أيوب الحب بن البدر بن فتح

الدين الخزومي المحرقى الاصل القاهري الشافعى والد قتح الدين محمد الآتى وأخوه
البهاء أحمد الماضى وهذا أكبر . ولد فى عصر الجمعة حادى عشر المحرم سنة اثنتين
وأربعين وثمانمائة وياشر الجوالى وسعيد السعداء بل والبيجارستان وحمد عمله فيها
مع تقدم فى المباشرة وهو أحد من رسم عليه بسبب أوقاف الزمام .

٥٠٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن جوشن بن عرب أبو اليمن المصرى .
سمع على الفخر القياىى البردة والشقراطسية وعلى النور الادى البخارى وعلى غيرهما .
٥٠٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن الحسين الزين أبو بكر بن الشمس
أبى نصر بن ناصر الدين أبى الفرج بن الزين العثمانى المراغى المدنى الشافعى الماضى
أبوه وجده . ولد فى رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ فحفظ القرآن
وأربعى النووى ومنهاجه وقرأ على أبيه البخارى والشافا بل سمع على جده أشياء
وابنة عم أبيه فاطمة ابنة أبى اليمن وغيرهما ولقيني بمكة فسمع منى ثم قرأ على بالمدينة
الشافا وأكثر عنى وكتبت له إجازة هائلة وكذا قرأ على بمكة بعد فى سنة أربع
وتسعين أشياء من تصانيفى ولازم القاضى عبد القادر الحنبلى بالمدينة ثم بمكة
حين وردها عليه فى قراءة أشياء وربها قرأ على السيد السهنورى فى التقسيم وحضر
دروس الشرف السنباطى فى العربية ثم ابن قريبه فى آخرين وخلف والده فى
القراءة بالروضة النبوية ، وهو ذكى فهم ظريف متودد زائد الحشمة والتألق له
ميل الى الاطعام مع زائد صفاء ونعمة طرية ومحاسن .

٥٠٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن الحسين الكمال أبو الفضل بن الزين
أبى بكر بن ناصر الدين أبى الفرج العثمانى المراغى المدنى الشافعى ابن عم
الذى قبله بل هو أخوه لأمه وهو بكنيته ولقبه أشهر . ولد سنة سبع وخمسين
قبل موت أبيه بيسير . وسافر الى الهند كمبايت ومندوة وقدم القاهرة فى ربيع
الأول سنة إحدى وتسعين بعد موت عمه وزوج أمه الشمس محمد فاجتمع به وسمع منى .
المسلسل بشرطه وحضر بعض الدروس . ومات بالروم فى سادس جهادى الثانية سنة
اربع وتسعين وكان له مشهد عظيم ودفن بتربة محمود شاه من برصا رحمه الله وعوضه الجنة .

٥٠٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن أبى الحسن على بن محمد بن صالح
الشمس الانصارى السوهائى الاصل القاهري الحنفى القادرى أخو أبى الرجا وخال
يس المكتب ويعرف بالجلالى نسبة . ولد فى سنة خمس وثمانائة بسوهاى
تجاه اخيم بل هى من عملها ونشأ فحفظ القرآن وزعم انه سمع الشرف بن
الكويك ولم يثبت ذلك عندى فانه أصلح فى الطبقة التى بالنسخة من الشفا

وكشط . اشتغل قليلا ولازم الأمين الأقصرأى بل اختص بغير واحد من الأمراء وأجاد اللعب بالشطرنج وجود الخط وكتب به أشياء منها شرح معاني الآثار للطحاوى وخطب بـ مدرسة الجاى والجانبكية مسح وظائف فيها وفي غيرها بل استقر بعد الأقصرأى فى مشيخة الايتمشية بباب الوزير ثم رغب عنها للسعيدى وتزايدت جهاته وانتشرت ملاءته حتى أن السلطان تلمح له بما يقتضى ثبوت ذلك عنده الى ان انتزع منه بيته كما بينفته فى الحوادث مع إمساكه . وقد صاهر الزين الدجوى على ابنته واستولدها عدة أحدثهن تحت الشمس القرنوى . وله ولد اسمه بدر الدين مجد ذو أولاد من ابنة ابراهيم بن زين الدين المنوفى .

٥٠٩ (مجد) بن محمد بن مجد بن أبى بكر بن على بن يوسف المحب بن الكمال أبى الفضل بن النجم الانصارى الذروى الاصل المسكى الشافعى ويعرف كسلفه بابن المرجانى . ولد بعد عصر يوم الاثنين ثامن عشرى ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وثلث التنبيه وذكر أنه قرأ فى الفقه على والده وحضر فيه عند الكمال امام الكاملية والزين خطاب، وسمع الحديث على والده وغيره وأجاز له جماعة وسمع منى بمكة .

٥١٠ (مجد) أبو السعرد شقيق الذى قبله . ولد فى فجر يوم الخميس ثانى عشرى شعبان سنة أربعين وثمانمائة . ومات وأنا بمكة فى منتصف ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين فجأة وكان خيراً ساكناً واطباعاً على الجماعة والتلاوة من جمعا عن الناس قليل الكلام ممن حفظ القرآن والمنهاج وأخذ فى الفقه وغيره عن الزين خطاب والكمال امام الكاملية حين مجاورتهما وفى العربية عن عمه البدر حسن وسمع الحديث قديماً وحدثنا وأجاز له جماعة بل سمع منى وعلى بمكة بعد الثمانين رحمه الله وإيانا .

٥١١ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن على الشمس أبو عبد الله السرسنأى الاصل المحلى الشافعى ويعرف بابن أبى عبيدوهى كنية جده . ولد فى ليلة حادى عشرى رمضان سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين والتيسير والعنوان ومختصر أبى شجاع والمنهاج وجمع الجوامع والملحة وألفية ابن مالك وعرض على بعض أعيان بلده وتلا بالسبع افراداً وجمعاً على الشهاب ابن جليدة والزين جعفر السهنورى وابن أسد وعبد الغنى الهيمى ولم يكمل عليه خاصة وأخذ الفقه وأصوله والفرائض والعربية عن الشمس بن كتيبة وقدم القاهرة فحضر دروس المناوى والعبادى وأبى السعادات البلقينى والجوجرى وزكريا فى الفقه وعن الثلاثة الاخيرين أخذ فى الاصول وعن أبى المعادات فى

العربية وأخذها معا عن ابن الفالاقى وتميز ولازمى فى الحديث رواية ودراية ومما قرأه على البخارى وجملة من الكتب الستة، وكتب من تصانيف القول البديع وغيره وقرأ على عدة منها. وناب فى قضاء المحلة عن ابن العجيمى وغيره بل استقل بها وقتا وخطب بعدة أماكن واستقر به ابن الغمرى خطيب جامع التوبة الذى أنشأه وسكنه وقرأ الحديث على العامة وترقى فيه وفى الخطابة ونحوهما مع المشاركة فى الفضائل وجودة المباحثة والفصاحة والقدرة على التعبير عن مراده وحسن الكتابة والبراعة فى الشروط والاحكام بحيث حسده ابن العجيمى فمن دونه ورموه بالتساهل والجرافة فى الاحكام والقضايا وتعب بسبب ذلك خصوصاً فى أيام الزينى زكريا بحيث عزله وأعادته عن قرب مع اعترافه بتمام فضيلته ولكنه قال لى أنه سوهانى المحلة وآكل أمره الى ان صودر ورسم عليه بل سجن بالقلعة وغيرها وما نهض للقدر الذى ألزم به وصار بعد ذلك فقيراً وحيداً حتى أنه جلس مع ابن المندى برأس سوق أمير الجيوش وما أنصفه القاضى وكانت بينه وبين أبى البركات الصالحى مناطحات.

٥١٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر البهاء بن الشمس بن النظام المقرئ الصوفى والده الماضى ابن أخت الشمس بن قاسم. سمع منى وقرأ قليلاً ثم فسده حاله وأدخل سجن أولى الجرائم حتى مات بعد الثمانين ظناً . (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشمس الدلى المقرئ ويدعى قريشاً. سبق هنالك ويأتى فى ابن أبى يزيد أيضاً. ٥١٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشمس بن سعد الدين بن نجم الدين البغدادى القاهرى الزركشى المقرئ الشاعر والد عبد الصمد . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : أصله من شيراز ثم سكن القاهرة وشذا طرفاً من الادب وأتقن القراءات والعروض وعمل فيه منظومة كان شيخنا المجد اسماعيل الحننى القاضى يطربها ويقرئها أولاده لا عجا به بها وكذا له قصائد سماها العواطل الخوالى بمدح خير الموالى نبويات أجاد فيها والتزم فيها أشياء مخترعة مع كونها كلها بغير نقط وعمل فى الظاهر برقوق مرثية طويلة أنشدها للسالى فأثابه عليها الامامة فى سعيد السعداء وأنشدنى لنفسه مما قاله فى الغلاء الكائن فى سنة سبع وسبعين :

أيا قارى الضيوف بكل خير ويا برأ نداء مثل بحر
لقد جار الغلاء على عدواً وها أنا قد شكوت اليك فاقرى

وكذا أنشدنى مرثية فى القاضى كريم الدين بن عبد العزيز صاحبى نحو عشرين سنة ثم أرسلته سفيراً الى ينبع فقرط فى المال ورجع بخفى حنين واعتذر بأنه تزوج وأنفق وأهدى وتصدق وجعل ذلك فى صحيفتى فنشأ له منى ماعاتبى من

أجله بقصيدة تأتية فأجبتة وناقضته وهى فى ديوانى أسأل الله العفو عني وعنه .
وقال فى انبائه : مهر فى القراءات وشارك فى القنون قال ويقال انه شرحها يعنى
قصيدته فى العروض ونظم العواطل الخوالى ست عشرة قصيدة على ستة عشر
بحراً ليس فيها تقطعة وقدراسلنى ومدحنى وسمعت منه كثيراً من نظمه ولازمى
طويلاً ورافقى فى السماع أحياناً وجرت له فى آخر عمره محنة . مات خاملاً
فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة واليه عنى شيخنا بمن اتهمه بالاشارة لتصنيفه
النخبة وشرحها . وهو فى عقود المقرئى باختصار .

(محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر ولى الدين النحريرى المالكي . وكذا رأيت
بخطى وكتب الى انه محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل وسياًنى .

٥١٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن بهادر الكمال أبو الفضل المومنى الطرابلسى ثم
القاهرى الشافعى . ولد بطرابلس ونشأ بها فقدم فى صغره مع أمه وأخيه القاهرة
وحفظ البهجة وألفية البرماوى فى الأصول والوردية فى النحو وغيرها مع فتيهه
التقى أبى بكر الطرابلسى وغيره ولازم الجلال المحلى حتى قرأ عليه شرحه على
المنهاج وجمع الجوامع وغيرها بل قرأ عليه الكثير من شرح ألفية العراق وأخذ
أيضاً عن البوتيجى والعلاء القلقشندي والعلم البلقينى والمناوى وطائفة منهم
ابن الديرى وقال أن أول من اجتمع به فى القاهرة منهم الأول وكان اجتماعه به
فى سنة إحدى وخمسين وأنه قرأ على الثانى من أول البهجة الى الضوء وسمع
عليه غالب المنهاج كلاهما فى البحث وغير ذلك وأنه قرأ على الثالث من أولها الى
البيع ومن أول التدريب الى أحكام الصلاة وسمع عليه غالب تكلمته له وغير ذلك
من الدروس وكان أول اجتماعه به فى سنة أربع وخمسين وقال ان شيخنا أجاز
له فى سنة سبع وأربعين وكل هذا ممكن . وقرأنى المنطق على البرهان العجلونى
وكذا أخذ عن الشروانى وكتب بخطه الكثير وقيد وجمع وأظنه كان يتعانى
الوفيات والنظر فى التواريخ مع الانجماع والسكون والعقل والتحرى والتدين
والفضيلة بحيث أذن له المحلى وغيره وربما أخذ عنه بعض الطائفة وقرأ عليه الفاضل
جلال الدين بن النصيبى كراسة جمعها فى ترجمة شيخه المحلى فى ربيع الاول سنة
اثنتين وسبعين . ومات فى ليلة خامس عشرى ذى الحجة سنة سبع وسبعين وصلى
عليه من الغد وقد جاز الأربعين ظناً . رحمه الله وعوضه وأمه خيراً .

٥١٥ (محمد) ناصر الدين شقيق الذى قبله ، قرأ القرآن وكان متحريراً فى الطهارة
مديم الجماعة والانجماع غالباً عن الناس عاقلاً نيراً ممن باشر الدواديرية عند
(١٤ - تاسع الضوء)

المنأوى وقتاً ثم ترك ولم يكن خالياً عن فضيلة . مات فى ربيع الاول سنة ثمان .
وثمانين وقد جاز الخمسين ظناً رحمه الله .

٥١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران .
ابن تمام بن درغام بن كامل الانصارى المقدسى أخو أحمد الماضى . ولد سنة
سبعين وسبعمائة تقريباً وسمع من أبى محمد عبد المنعم بن احمد الانصارى بعض
جزء أبى الجهم ومن جده مشيخته تخرج النذرومى والسفينة الجرائدية وحدث
سمع منه الفضلاء وكان يتكلم بالقدس على الأيتام والغائبين مدة ، وولى نظر
وقف الامير بركة ثم أخرج عنه فتوجه للقاهرة للسعى فيه فمات بها فى يوم
السبت سادس ذى القعدة سنة ثمان وأربعين .

٥١٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسن بن على بن سليمان بن عمر بن محمد الشمس
الحلبى الحنفى الماضى أبوه وجده ويعرف بابن أمير حاج و بابن الموقت . ولد فى
ثامن عشر ربيع الاول سنة خمس وعشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ
القرآن عند ابراهيم الكفرناوى وغيره وأربعى النووى والمختار ومقدمة أبى الليث
وتصريف العزى والجرجانية وبعض الاخسيلى وعرض على ابن خطيب الناصرية
والبرهان الحافظ والشهاب بن الرسام وغيرهم من أهل بلده وتفق بالعلماء المملوكى
وأخذ النحو والصرف والمعانى والبيان والمنطق عن الزين عبد الرزاق أحمد
تلامذة العلماء البخارى ، وارتحل الى حمص فسمع بها على ابن الأشقر ثم الى
القاهرة فسمع بها على شيخنا بقراءتى وقراءة غيرى وأخذ عنه جملة من شرح
ألفية العراقي وغيرها وكذا لازم ابن الهمام فى الفقه والاصليين وغيرها فى هذه
القدمة وغيرها وبرع فى فنون وأذن له ابن الهمام وغيره ، وتصدى للأقراء
فانتفع به جماعة وأفتى ، وشرح منية المصلى وتحرير شيخه ابن الهمام والعوامل
وعمل منسكا سماه داعى منار البيان للجامع النسكين بالقرآن وفسر سورة والعصر
وسماه ذخيرة القصر فى تفسير سورة والعصر وغير ذلك ، وقد سمعت أبحاثه
وفوائده وسمع منى بعض القول البديع وتناوله منى . وكان فاضلاً مفقناً ديناً قوى
النفوس محباً فى الرياسة والفخر وبلغنى أنه أرسل لشيخه ابن الهمام بأشياء كتبها
على شرحه للهداية ليوقف عليها ويبين صوابها من خطئها فكتب اليه جميع ما كتبه
الولد من أول الكراس الى هنا لم يلق بمخاطرى منه شئ وقد وصلت الكتابة الى
الوكالة ورأيت أن أحرمكها ، الى أن قال كلام طويل وحاصل قليل إما لا يعتد به
وإما مستفاد من الكتاب فان كانت عنده فائدة فاحفظها على من عندك من

العلم ويرزق الكتاب أهله وقد كره صنيعك هذا كثير من طلبة العلم النحارير على أنه لما ذكر في شرحه المشار اليه مسألة مالو قال لست بأبن فلان يعنى جده لا يحسد لصدقه قال وفي بعض أصحابنا ابن أمير حاج فأمر حاج جده ، وحج غير مرة منها في موسم سنة سبع وسبعين وجاور بمكة التي تليها زقرأ هناك يسيراً وأفتى ثم سافر منها الى بيت المقدس فأقام به نحو شهرين وماسلم من معانده في كليهما بحيث رجع عما كان أضمره من الإقامة بأحدهما ورأى أن رعاية جانبه في بلده أكثر فعاد اليها ، ولم يلبث أن مات في ليلة الجمعة تاسع عشر رجب سنة تسع وسبعين بعد تعلمه زيادة على خمسين يوماً . وماتت أم أولاده قبله بأربعين يوماً وكانت جنازته مشهودة رحمه الله وإيانا .

٥١٨ (محمد) بن محمد بن الحسن بن علي الفخر التونسي ثم السكندري . ولد كما قرأته بخطه في سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة وسمع أبا العباس بن المصنف والجلال بن القرات قال شيخنا في معجمه لقيته في الرحلة الى الاسكندرية فقرأت عليه مشيخة الرازي بسماعه لها على المذكورين . ومات في أوائل سنة ثلاث . وتبعه المقرئ في عقوده .

٥١٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبي عمر محمد ناصر الدين الجعفرى القاهري الشافعى الموفق ويعرف بناصر الدين الجعفرى . ولد في العشر الأول من ربيع الأول^(١) سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالجعفرية وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك وعرض على الولي العراقي وابن النقاش وغيرها ممن أجاز له وجود القرآن على الزين أبي بكر الدموهى ثم قرأ عليه لابن كثير وأبى عمرو ولنافع على شيخ الظاهرية القديمة وللفتاحه على الزين بن عياش بمكة وتفقه بالولى العراقي وسمع عليه بقراءة المناوى المجلس الاول من أماليه وأثبت له المملى ذلك بخطه ووصفه بالفاضل ، وكذا تفقه بالبيجورى وحضر اليسير عند الجلال البلقينى وأخذ الفرائض عن الشمس العراقي وأذن له في سنة سبع عشرة ، وناب في القضاء بالبلاد قديماً عن العلم البلقينى ثم بالقاهرة في سنة سبع وخمسين وكتب التوقيع دهرأ وصنف للشهود وراقه بل شرح الرحبية والجعبية في الفرائض وزعم أن شيخنا قرض له ثانيهما ، وحج مراراً أولها في سنة تسع وثلاثين توجه صحبة الركب الرجبي وناب في قضاء جدة اذ ذاك وكان الكريمي بن كاتب المناخات ناظرها حينئذ وجاور بالمدينة النبوية ثلاثة أعوام

(١) قلت : الصواب أن مولده في إحدى الجمادين كما نقله المترجم من إخبار والده ، وكان دخول المترجم إلى مصر مع أبيه في سنة ثمانمائة . كتبه محمد مرتضى .

صحابه الولوى بن قاسم ، وصار يحج منها كل سنة وقرأ هو وبها على الجمال الكازرونى أشياء وكان بارعا فى الفرائض والتوثيق متكسبا منه غالب عمره لا يعمل من الكتابة فيه مع سلامة الفطرة وغلبة الغفلة ومزيد التواضع والتقشف وانه لتهان لنفسه والرغبة فى الفائدة بحيث أنه أكثر من التردد الى وكتب عنى أشياء وربما قيل أنه لم يكن متحررا . مات بعد أن شاخ وهرم وعمر فى يوم الجمعة سلخ ذى الحجة سنة سبع وثمانين ودفن من الغد بترية السنقورية رحمه الله وعفا عنه .

٥٢٠ (مجد) تقي الدين أبو الوفا الجعفرى أخو الذى قبله^(١) ووالد مجد وأحمد . ولد فى رجب سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بالجعفرية ونشأ بها حفظ القرآن ثم تحول منها فى سنة إحدى وثلاثين فقرأ المذاهج عند خلد المنوفى وعرضه مع العمدة على شيخنا والعلم البلقى وغيرهما وتلا لأبى عمرو على التاج بن تمرية والنور أبى عبد القادر والشهاب السكندرى وجود قبل على ابن زين برواق الريافة ، وتعانى التوقيع كأخيه وتميز فيه مع مزيد تساهله ، وكان قد سمع من شيخنا والزر كشى والفاوسى وعائشة وغيرهم كختم البخارى بالظاهرية وحج فى سنة إحدى وستين . ٥٢١ (مجد) بن مجد بن محمد بن حسن بدر الدين بن الجنيد القاهرى السكرى . كان البقاعى مؤدبه فلم ينبج وقد سمع من شيخنا . ومات فى شوال سنة خمس وسبعين بعد أن افتقر جدا وجلس للاستزاق بالنزر اليسير فى الشهادة بمجلس المنوفى داخل باب القنطرة وربما تسارع فى الشهادة عفا الله عنه . وقد سبق أبوه فى مجد بن مجد بن عبد الرحمن فيحدر هل جده عبد الرحمن أو حسن .

٥٢٢ (مجد) بن مجد بن محمد بن الحسن سعد الدين بن البدر بن الشرف القمنى ثم القاهرى الصوفى . ولد سنة تسع وعشرين وسبعائة فيما كتبه بخطه وسمع صحيح مسلم بقوت من الشمس بن القهاج وجزءا من حديث أبى الشيخ آخره المرأة الحسناء على غازى بن المغيث عمر بن العادل^(٢) وجزء الانصارى على أبى الحسن على بن أيوب بن منصور المقدسى ومشيخة العشارى على محمد بن على بن النصير ابن نبالى آخرين وأجاز له المزي والذهبي وابن نباتة والشهاب الجزرى وأبو حيان

(١) وأخوهما الثالث والرابع والخامس عبد اللطيف عبد الخالق وعلى ممن أجازهم الولى العراقى والكازرونى بل ولوالدهم أيضا . كتبه محمد مرتضى الحسينى . (٢) قلت : هو الامير شهاب الدين غازى بن الملك المغيث عمر بن الملك العادل أبى بكر بن السكامل محمد بن العادل أبى بكر بن أيوب . محمد مرتضى . وقد سمع هو جزءا أبى الشيخ من موانسة خاتون ابنة الملك العادل عمه جده . كفى حاشية الاصل .

وأبو نعيم الاسعدي وعيسى بن الملوك في آخرين من دمشق ومصر . وحدث سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا وحدثنا عنه غير واحد ممن تأخر بعده . ومات في سنة ست وله سبع وسبعون سنة . وذكره شيخنا في معجمه وإنبأه وتبعه المقرئ في عقود . ٥٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسن العفيف القسطنطيني الأصل السكندري المالكي سبط بيت ابن التنسي ويعرف بابن العفيف . ولد قبيل العشرين وثمانمائة . وباشر الخمس ببلده بل ناب في قضائها عن شعبان بن جنيبات فمن يليه ثم استقل به بعد النور البليسي وصرف غير مرة .

٥٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي الحسن بن عبد العزيز بن أبي الطاهر ابن محمد . هكذا رأيت بخطه وخط أخيه الشمس وأسقط صاحب الترجمة أيضاً فقط أبا الحسن وجعل أبا الطاهر محمد بن أبي الحسن ، والصحيح ما رأيت بخط الصلاح الأقفسي في أبيه بعد المحدثين عبد العزيز بن أبي الحسن وهو أصح البدر أبو اليمين وأبو السعادات وأبو عبد الله بن الزين أبي عبد الله بن الشمس أبي عبد الله السكندري الأصل القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن روق . ولد في عاشر جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وسبعمائة ونشأ فحفظ القرآن ومختصر التبريزي وألفية ابن مالك وعرض على ابن الملقن وغيره وسمع من والده تساعيات العز بن جماعة وأول حديث على ابن حجر ومن الحراوي فضل العلم للمرهبي ورباعيات الصحابة ليوسف بن خليل وكشف المغطى في تبين الصلاة الوسطى للدمياطى ومن العز بن الكويك وولده الشرف والعلاء بن السبع والبلقيني في آخرين وتكسب بالشهادة في حانوت الجورة خارج باب الفتوح . وحدث سمع منه الفضلاء . مات في يوم الاحد سابع عشر رمضان سنة أربع وأربعين .

٥٢٥ (محمد) الصدر أبو البركات بن روق أخو الذي قبله ووالد أحمد وأبي الطيب . ولد كما بخطه سنة اثنتين وقيل ثلاث وسبعين وسبعمائة ، وقال لنا مرة إنه حين موت أبيه سنة خمس وتسعين كان دون البلوغ ، ومقتضاه أن يكون بعد هذا بيسير بالقاهرة ، ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة وجود القرآن عند الفخر البليسي امام الازهر واشتغل في النحو على الحب بن هشام وفي الفقه على ابن الملقن والابناسي وكان يذكر أنه أذن له في الافتاء وسمع على العز بن الكويك وولده الشرف والتنوخي وناصر الدين بن الميلى والقرسي في آخرين ، وحج في سنة تسع عشرة وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده وخطب بجامع الحاكم وربما خطب بجامع القلعة نيابة عن الشافعي وحدث

سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء، وكان لين الجانب متواضعاً متودداً جيد الحفظ
 للمحتاج يستحضره الى آخر وقت غير متشدد في الأحكام وهو من رفقاء الجد أبي
 الأم. مات في رمضان سنة ست وخمسين ودفن بحوش البيرسية رحمه الله وإيانا،
 ٥٢٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
 التقى بن السكال أبي البركات بن الجلال أبي السمود القرشي الخزومي المسكي ويعرف
 كسلفه بابن ظهيرة . وأمه كمالية ابنة القاضي التقى محمد بن أحمد بن قاسم الحرّازي
 أجاز له في سنة سبع وتسعين وسبعمائه التنوخي وأبو هريرة بن الذهبي وأبو
 الخير بن العلائي وآخرون . ومات صغيراً فيجوز أن يكون من شرطنا .
 ٥٢٧ (محمد) الجلال أبو السعادات بن ظهيرة شقيق الذي قبله ووالد المحب
 أحمد وعبد الكريم . ولد في سلخ ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبعمائه
 بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وتفقه بغيث الدين السكيلاني وبقرابه الجلال
 ابن ظهيرة وابن الجزري وقرأ الاصول على أبي عبد الله الوانوغى والبساطي حين
 مجاورته بمكة وانتفع به كثيرًا وكذا قرأ المنهاج الاصل على الحسام حسن الايوردي
 الخطيبي أحد أصحاب سعد الدين التفتازاني وسمع على ابن صديق والمراغى والزين
 البهنسي والرضي أبي حامد المطري والشمسين ابن الجزري والشامي وغيرهم كشيخنا
 وأجاز له التنوخي وابن الشيخة والعراقي والهيثمي والبلقيني وابن الملقن
 والسويداوي والحلاوي وطائفة ولا زال يدأب في التحصيل حتى برع في الفقه
 وشارك في غيره ، وأذن له شيخه السكيلاني وغيره بالافتاء والتدريس وراسله
 الولي العراقي أيضاً بذلك . وناب في القضاء بمكة عن أبيه في سنة ثمانى عشرة وولى
 خطابتها في سنة عشرين ولكنه عورض ولم يتمكن من المباشرة ثم ولى نظر المسجد
 الحرام والحسبة بمكة في شوال سنة اثنتين وعشرين عوضاً عن الخطيب أبي الفضل بن
 المحب النويري ولم يلبث أن صرف ثم أعيد اليهما مع الخطابة عوضاً عنه أيضاً في صفر
 التي تليها ثم عزل عن قرب ثم أشرك بينهما في إحدى الجماديين سنة أربع فأقام
 يسيراً ولم ينتظم بينهما أمر فأقام صاحب مكة حسن بن عجلان عوضهما امام المقام
 عبد الهادي بن أبي المين الطبري حتى يرجع وبعد المراجعة استقل أبو الفضل بالوظائف
 فلما مات وذلك سنة سبع دخل أبو السعادات القاهرة فولى الوظائف الثلاثة ولم يلبث
 أن بلغه وهو بالقاهرة وفاة المحب بن ظهيرة قاضي مكة فسعى في القضاء فخير بينه
 وبينها فاختاره فقرر فيه مع التحدث على الايتام والربط وتدريس البنجالية في جمادى
 الاولى منها ، وقدم الى مكة في شعبانها ثم أضيف اليه في رمضان سنة ثلاثين

الوظائف الثلاثة ثم انفصل عن الجميع وأقام مقبلاً على الاشغال وتقع الطلبة ثم أعيد الى القضاء والنظر في سنة سبع وثلاثين ثم انفصل عن النظر ثم عن القضاء في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين ثم أعيد الى الخطابة والحسبة في شوالها ولكنه انفصل عنهما عن قرب فيها ثم أعيد الى القضاء في ربيع الاول سنة ست وأربعين ثم صرف عنه في أواخر التي تليها وأمر بعد بالتوجه الى المدينة النبوية فأقام بها وتقع أهلها في الفقه وأصوله وغيرهما وقرئ عليه البخاري وغيره ومدحه من أهلها الشمس بن البرهان الخجندی ولقيه البقاعي هناك فأسلم من أذى البقاعي لسكونه لم يتمكن حينئذ من بره : ثم أعيد اليه في شوال سنة تسع وأربعين ثم صرف عنه في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين ثم أعيد اليه في صفر سنة أربع وخمسين ثم صرف في شوال سنة تسع وخمسين ثم أعيد في محرم التي تليها واستمر حتى مات ، وقد درس وأفتى وحدث أخذ عنه الأكابر ، وخرج له التقي بن فهم مشيخة وامتدحه شاعر مكة القطب أبو الخير بن عبد القوي وغيره وصنف أشياء لم يبيض منها شيئاً ولذا المسمها وإن سميتها في المعجم وله أبيات في الدماء ولقيته بمكة في سنة ست وخمسين فحملت عنه أشياء بعضها بعلاج بل أبي قبيس وبعضها بالحجر ، وكان إماماً فقيهاً ذكياً دقيق النظر حسن البحث جيد المشاركة والمذاكرة ممتع المحاضرة بنيد من التاريخ والشعر والادب طلق اللسان ذا نظم وسط ، بل صار رئيس مكة وشيخ بلاد الحجاز قاطبة حسبا شهد له بذلك شيخنا والبساطي وعبارة أولها أنه منفرد في هذا الوقت بمكة المشرفة بمعرفة العلوم الشرعية وخصوصاً الفقه على مذهب الامام الشافعي ومشاركته في العلوم غير الفقه مشهورة ثم صرح بأنه ليس فيها الآن من يساويه في الفقه فضلاً عن أن يفوقه . وقال ثانيهما أنه جاور بها عاماً كاملاً واجتمع عليه بها غالب من ينسب اليه العلم والفضل بها مدة طويلة فلم ير فيهم من بلغ رتبته في أنواع العلوم مجموعة قال ولم أر منهم ولا من غيرهم من اهل الحجاز من ينازع في ذلك بل الكل قد سلموا له الى أن قال وهذا الرجل اذا سئل في الفقه الذي هو عمدة العلماء يجيب في الحال اما عن الروضة أو ارافعي كأنهما بين عينيه شاهدت ذلك منه مراراً وادأ سئل في الاصول استحضر المسئلة من ابن الحاجب أو البيضاوي كذلك وكذلك الحديث والتفسير مع أنه ليس بتقدم في العمر ولكن العلوم منح السهية ومواهب اختصاصية انتهى . ومضى شيء من امره في أبيه ووصفه بعضهم بمزيد الدعوى والتعاضل حتى اضمحلت محاسنه في جنبها مع المبالغة في وصفه بالشج والطمع وكلام كثير لا يليق بنا إثباته .

مات ببيلده فى آخر يوم الخميس تاسع صفر سنة إحدى وستين وصلى عليه من الغد
ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه وإيانا. ومن نظمه أول قصيدة امتدح بها شيخه البساطى :-

طب أيها الخبر الامام مقاما واغنى بمكة سيدى أيا ما
وتن يا قاضى القضاء بحضرة ملأت قلوب العاشقين غراما
أحييت للعلم الشريف ما آثرا وملكت فيه شكيمة وزماما

ومنه فى الجلال البلقىنى :

هنيئاً لكم يا أهل مصر جلالكم عزيز فكم من شبهة قد جلى لسمك
ولولا اتقاء الله جل جلاله لقلت لقرط الحب جل جلالكم

وذكره المقرئى فى عقودده وقال انه برع فى الفقه وغيره حتى انه الآن عالم
الحجاز وكتب تكملة شرح الحاوى فى الفقه لشيخه ابن ظهيرة وفى المناسك
وعلى جمع الجوامع وذيل على طبقات الفقهاء للسبكي .

٥٢٨ (مجد) الجلال ابو القتيح بن ظهيرة أخو اللذين قبله وكأنه شقيقهما .
أجازله فى الاولى سنة إحدى وتسعين ابن صديق والسكال الدميرى وابو البين
الطبرى وجماعة وكسبته تخميناً .

٥٢٩ (مجد) الجمال ابو السعود بن ظهيرة أخو اللذين قبله ، امه كالية ابنة على
ابن احمد النويرى . ولد فى سنة ست عشرة وثمانائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن
وبعض الحاوى وسمع ابن الجزرى والتقى الفاسى وجماعة وأجاز له حفيد ابن مرزوق
والنور المحلى وغير واحد ، وناب فى القضاء بمكة عن أخيه ابى السعادات .
ومات فى جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين غفر له .

٥٣٠ (مجد) الجمال ابو المسكارم بن ظهيرة أخو الاربعة قبله وشقيق الاولين
ووالد العباس وابى بكر مجد . ولد فى سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها
فحفظ القرآن وكتباً وسمع من ابن صديق وغيره وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي .
وأبو الخير بن العلائى والتنوخى وغيرهم وحضر دروس الجمال بن ظهيرة ودخل
مصر فأقام بها مدة ثم رجع الى مكة ثم عاد سريعاً فمات بها فى صفر سنة تسع عشرة .
ودفن بتربة الصوفية بالصحرى غرباً رحمه الله .

٥٣١ (مجد) القطب أبو الخير المالكي أخو الخمسة قبله وشقيق أبى السعود . ولد فى
أول سنة ثمان عشرة وثمانائة بمكة ونشأ بها وحفظ بعض الرسالة القرعية وحضر فى الثالثة
على الجمال مجد بن على النويرى والبدر حسين بن أحمد الهندى وغيرهما وسمع من ابن
الجزرى والتقى الفاسى وجماعة وأجاز له غير واحد . مات فى شوال سنة تسع وثلاثين بمكة .

٥٣٢ (محمد) النجم بن ظهيرة الشافعي اخو الستة قبله وشقيق أبي السعادات. وأشقائه ووالد المحدثين الجمال والنجم . ولد في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من ابن صديق والمراغى والبدر البهنسي والجمال بن ظهيرة وآخرين ، وأجاز له ابن الذهبي وابن العلاءي والتنوخى والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي وخلق ، وحدث سمع منه صاحبنا النجم بن فهد وناب في القضاء بمكة عن اخيه أبي السعادات وكذا في الخطابة ، ودخل مصر مراراً والشام وحلب وولع بالتاريخ فحفظ منه جملاً مستكثرة وعلق فيه فوائد في المسودات لم تبيض . قال النجم بن فهد : ولقد قال لي في بعض الايام قبل موته بسنتين او ثلاث انا في هذه الايام ماصرت اكتب شيئاً اعتماداً عليك فلا تدع شاذة ولا فاذة الا تكتبها وكان رئيساً نبيلاً حشماً طاهر اللسان لطيف المحاضرة . مات في جبادى الآخرة سنة ست وأربعين بمكة رحمه الله .

٥٣٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسين الرضى أبو حامد بن القطب أبي الخير ابن الجمال أبي السعود القرشى المخزومى المكي المالكي والد ظهيرة والمحب محمد وحسين وابن عم السبعة قبله ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في آخر ليلة الاثنين تاسع ربيع الاول سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيه يوسف الدباغ المصرى وأكثر الرسالة وحضر في الفقه عند سالم وأبي الطاهر المغربيين حين اقامتهما بمكة وعند البساطي وغيرهم وسمع على قريبه الجمال بن ظهيرة والزين المراغى والشمسين محمد بن المحب الدمشقي وابن الجزرى والعفيف عبد الله بن صالح وابن سلامة وغيرهم وأجاز له أبو اليمين الطبرى وقريبه الزين والمجد اللغوى والشرف بن السكويك وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والجمال عبد الله الحنبلى وعبد القادر الأرموى ورقية ابنة ابن مزروع وآخرون وولى نصف إمامة المالكية بمكة في سنة ست وثلاثين بعد وفاة عمر بن عبد العزيز النويرى ثم انفصل عنها في ربيع الأول من التى تليها بأبى عبد الله النويرى ولقيته بمكة في مجاورتين وتحدثت معه بل أجاز ولم يكن بذلك . مات بعد أن أنشك أنجب ابنه وصبر في ليلة الثلاثاء مستهل المحرم سنة سبع وسبعين غفر الله له ورحمه وإيانا .

٥٣٤ (محمد) ولى الدين أبو عبد الله بن ظهيرة الشافعي شقيق الذى قبله . ولد في ليلة الجمعة سادس عشر ذى الحجة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة وأحضر في آخر الاولى على المراغى المسلسل وختم البخارى وسمع من ابن الجزرى وابن سلامة والشهاب المرشدى والمقرزى وأبى المعالى الصالحى وغيرهم

وأجاز له ابن مرزوق شارح البردة والشمسان الشامي والكفيري والنجم بن حجي وابنا ابن بردس وآخرون وفي جملة ذرية احمد بن عطية بن ظهيرة عائشة ابنة ابن عبد الهادي وابن الكويك وابن طولوبغا والمجد الشيرازي وآخرون ولقيته بمكة في مجاورات ثلاث وأجاز في بعض الاستدعاآت وهو خاتمة شيوخ الظهيريين شبيه بأخيه . مات في صفر سنة تسعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .
 ٥٣٥ (محمد) ابو السمود بن ظهيرة شقيق الذين قبله امهم شمال الحبشية فتاة أبيه . أجاز له في سنة خمس وثمانمائة العراقي واليهيضي وابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والمراغي وآخرون . وكأنه مات صغيراً .

٥٣٦ (محمد) بن محمد بن حمزة ناصر الدين بن البدر البدراني الاصل الديماطي ، مات بها في يوم الأحد حادي عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين .

٥٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن الخضر بن سمرى الشمس الزيرى العيزري الغزي الشافعي ويعرف بالعيزري . سرد شيخنا في معجمه نقلا عن خطه نسبه الى الزير وليس عنده محمد الثالث وأثبتته في الانباء . ولد بالقدس في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وسبعمائة ونشأ بالقاهرة فتفقه بها على الشمس بن عدلان والتقى أحمد بن محمد العطار الفقيه المتصدر بجامع الحاكم ومحيي الدين ولد شارح التنبيه وغيره المجد الزنكلوني وقرأ بالقراآت سوى عاصم وحزمة والكسائي على البرهان الحسري وكذا أخذ القراآت عن التقي الاعزب ثم فارق القاهرة في سنة تسع وأربعين فسكن غزة الى سنة أربع وخمسين ودخل دمشق فأخذ بهاء بن كثير والبهاء المصري والعماد الحسباني والتقى السبكي وابن القيم وابن شيخ الجبل وغيرهم وأذن له في الافتاء وأقام على نشر العلم بغزة الى أن قدم القطب التحتاني القدس فرحل اليه وأخذ عنه وأجاز له وكذا أذن له ألبدر محمود بن علي بن هلال في الافتاء ثم أخذ عن السراجين الهندي والبلقيني والتاج السبكي ، وصنف كثيرا فن ذلك تعليق على الرافعي سماه الظهير على فقه الشرح الكبير في أربع مجلدات أو خمس ومختصر القوت للاذري وأوضح المسالك في المناسك وأسنى المقاصد في تحرير القواعد وشرح على الالفية سماه بلغة ذي الخصاصة في حل الخلاصة وتوضيح مختصر ابن الحاجب الاصل بل وشرح على جمع الجوامع لشيخه سماه تشنيف المسامع في شرح جمع الجوامع وله على المتن مناقشات أرسل بها لمؤلفه سماها البروق اللوامع فيما أورد على جمع الجوامع أجابه عنها في منع الموانع ولذا قال العيزري أنه أرسل بالبروق الى مصنفه وهو في ضل وبلايته فأثني عليه

وأجاب عنه وكذا كتب لشيخنا بأسئلة في عدة علوم وأرسل معها بعدة من تصانيفه وأكثر من التصانيف جداً ونظم في العربية أرجوزة سماها قضم الضرب في نظم كلام العرب وأفرد لنفسه ترجمة في جزء وقفت عليها. ومات في منتصف ذي الحجة سنة ثمان رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا في معجمه وانبائه. وقال التقى ابن قاضي شهاب وقفت له على اعتراضات على فتوى للسراج البلقيني فوصلت الى ولده الجلال فردها عليه منتصرا لآبيه فبلغه ذلك فانتصر لنفسه ورد ما قاله الجلال ومن أخذ عنه ناصر الدين الايباسي عالم الحنفية بغزة وأنشد عنه من نظمه :

عدوك إما معلن أو مكاتم وكل بأن تخشاه أو تتقي قن
وزد حذراً ممن تجده مكاتماً فليس الذي يرميك جهراً كمن كمن

وحكى أنه رآه بعد موته وهو يكتب على عادته فقال له ألم تمت قال نعم فقلت له وكتابة بعد الموت فقال ألم تعلم أن المرء يحشر على مامات عليه فقلت نعم وانتبهت ؛ ومن تصانيفه أيضاً سلاح الاحتجاج في الذب على المنهاج والغيث في تفصيل الميراث وآداب الفتوى والانتظام في أحوال الايتام وغرائب السير ورغائب الفكر في علوم الحديث وتهذيب الاخلاق بذكر مسائل الخلاف والاتفاق ورسائل الانصاف في علم الخلاف وتجبير الظواهر في تحرير الجواهر أجوبة عن الجواهر للاستأني وأخلاق الاخيار في مهمات الاذكار والكوكب المشرق في المنطق ومصباح الزمان في المعاني والبيان وشرحه وسلسال الضرب في كلام العرب في النحو وبيان فتيا دار العدل واستيفاء الحقوق بمسئلة الخلف والمسبوق ودقائق الآثار في مختصر مشارق الانوار والمناهل الصافية في حل الكافية لابن الحاجب وغيرها. وهو في عقود المقرري بحذف مجد الثالث .

٥٣٨ (مجد) بن محمد بن محمد بن الخضر أبو الخير بن العلاء الدمنهوري الاصل القاهري الماضي ابوه . تكسب كايه بالشهادة قليلا واختص بالتاج بن المقسى ونحوه وكان متنبهاً شكلاً . ومات بعد آبيه بقليل قريباً من سنة خمس وثمانين^(١) .
٥٣٩ (مجد) بن محمد بن محمد بن خلف بن كميل الصلاح بن الجلال المنصوري الدمياطي قاضيها الماضي ابوه ويعرف كسلفه بابن كميل . نشأ في كنف آبيه لحفظ القرآن وغيره وأخذ عن الشهاب الجديدى ونحوه بل كتب بخطه أنه أخذ عن الجلال المحلى وأنه قرأ على العبادى والمناوى ثم الجوجرى وآخرين وناب في قضاء دمياط عن والده ثم استقل به وكذا ولى قضاء المحلة بعد صرف أوحد الدين

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

ابن العجيمي والمنصورة وغيرها وراج أمره في القضاء جدا لما اشتمل عليه من العقل والتودد والكرم والبذل والمداواة وحسن العشرة والادب وسلوك أنواع الرياسة مع حسن الشكالة وصفاء الذهن وجودة الفهم والمزاومة للفضلاء. بذلك ولم يزل في نمو من هذا كله الى ان راموا منه التكلم فيما يتعلق بالخيرة من الاوقاف المعينة وغيرها وشافهه السلطان بذلك فأظهر القبول ثم فر من الترسيم واستمر مختفياً الى ان طلع اليه بدون واسطة ودفع اليه مالا وبالغ في طلب الاستقضاء فأجابه . ولم يلبث ان مات في ليلة الجمعة عاشر شوال سنة سبع وثمانين ودفن من الغد بمجوار فتح الاسمر وأظنه جازا التحسين رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة.

٥٢٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن خليل بن علي بن خليل البدرابو اليسر القاهري الحنفي ويعرف بابن الغرس وهو لقب جده خليل الادنى . ولد في يوم الجمعة منتصف المحرم سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بظاهر القاهرة ونشأ فقراً القرآن على الشهاب بن المسدي وقال انه أكمل حفظه وهو ابن تسع وصلى به إما في العاشرة أو التي تليها وحفظ المجمع والمنار والتخليص والفتية النحو وعرض على شيخنا وابن الهمام في آخرين؛ واشتغل في الفقه على ابن الديري وابن الهمام وابن العباس السرسى ولازمه وقتا وفي العربية وأصول الدين على أبي الفضل المغربي وفي أصول الدين على ابن الهمام وتلميذه سيف الدين وعلى ثانيهما وغيره في المعاني وفي المنطق على البرهان الهندي وغيره ومن شيوخه العضد العميراني والامين الاقصراني وآخرون، وعرف بمزيد الذكاء وناب في القضاء عن ابن الديري فن بعده وخالف كثيراً من المباشرين كالعلماء بن الاهناسي والتاج بن المقسى وقتاً في الشطرنج وغيره حتى رتباً له في أكثر الجهات التي باسرها وكذا اختص بالزيني بن مزهر واربطه به دهرأ وترفع عن النيابة وصار في عداد الشيوخ بل استقر في مشيخة التربة الاشرفية بعد الكافياجي بتعب كبير مع كون المتوفى كان رغب عنها للبدر بن الديري وفي مشيخة الجامع الزيني ببولاق بعد النور بن المناوي وفي تدريس الفقه بالجمالية الجديدة بعد ابن الاقصراني وكذا بقبة الصالح بعد سيف الدين شيخه وقصد بالكتابة في النوازل وصحب ابن أخت مدين وتلقن منه الذكر وذاق تلك البدائع التي في الاحياء وغيره ونظر في كلام الصوفية ولذا كان أحد من قام على البقاعى بل وأجابه عن الايات التي انتقدها من تأيية ابن الفارض في مصنف مستقل وتلقى ذلك عنه غير واحد من طلبة المشار اليه وغيرهم وفيه الكثير مما لا يعجبني ولذا قال البقاعى بعد قوله أنه لازم ابا الفضل المغربي وانتفع به

ونظم ونثر وتقدم في الفنون ومات له في طاعون سنة اربع وستين ولدان
كالغصنين في يوم واحد فراثهما بقصيدة طويلة اولها :

ليت شعري والبين مر المذاق أى شىء أغرا كما بفراق
أنه مكر الله به فصار من رؤوس الاتحادية التابعين للحلاج وابن عربى وابن
الفارض وحزبهم انتهى . وكذا كتب على شرح مثنى العقائد شرحاً لطيفاً بل
شرح شرحه للتفتازانى شرحاً طويلاً وعمل مؤلفاً في أدب القضاء ورسالة في
التامع وبرهان التامع ، وقد حج وجاور غير مرة منها في سنة سبعين وأقرأ
الطلبة عمدة ولم ينفك هناك أيضاً عن اللعب بالشطرنج بل رأيت في يوم العيد
بمنى قبل أن أنزلها وهو يلعبه مما لو أخبرت به عنه لارتبت فيه . وبالجملة فهو بديع
الذكاء والتصور مقتدر على التعبير عن مراده مع تفخيم العبارات التي قد يقل
محصولها وحسن النادرة والهيئة التي يتألف فيها ومشيه على قاعدة المباشرين غالباً
وسرعة الحركة وسلامة الصدر والمحبة في الاطعام والفتوة وبذل الجاه مع من
يقصده وخفض الجانب لبني الدنيا والزهو على غيرهم غالباً ، ومحاسنه أكثر
وقد كتبت من نظمه في الفخر أبى بكر بن ظهيرة والشرف يحيى بن الجيعان ما
أودعته في ترجمتيهما وكذا مما كتبت منه :

الناس مثل الاراضى في طبائعها فما الذى لان منها كالذى صلبا
وقل في الناس من ترضى سجيته ما كل تربة أرض تنبت الذهبا
وقد سبقه القائل : الناس كالارض ومنهاهم كم يابس فيهم ومن لين
فجلمد تدمى به أرجل وإعند يجعل في الاعين
وكذا من نظمه : يارب عونا على الخطب الذى نقلت أعباؤه يا غياثي في مهماتي
لطقت بالعبد فيما قد مضى كرمأ يارب فالطف به في الحال والآتي
ولم يزل على حاله الى أن تعلق بما امتنع معه من الركوب وصار ملقى في بيته بحيث
تناقص حاله وتعطلت أكثر جهاته وكاد أن يمل حتى مات في ربيع الثاني سنة أربع
وتسعين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٥٤١ (محمد) بن محمد بن محمد بن سعيد السكال الصغاني الاصل المسكي الحنفى
سبط يوسف الغزولى ويعرف بابن الضياء . ذكره القاسى فقال سمع بمكة من بعض
شيوخنا وقرأ على الشمس بن سكر وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبى عمرو وغيرهما
وما علمته حدث . وعنى بالفقه وغيره وسكن قبل موته مدة طويلة بوادى نخلة
ثم استقر منها بخيف بنى عمير وكان يؤم فيه الناس ويخطب ويعقد الانكحة ،

وتعاني التجارة في شيء قليل . مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالخيف المذكور ونقل الى المعلاة فدفن بها وهو في أثناء عشر الستين . وذكره شيخنا في إنبيائه وقال ناب في عقود الانكحة ، وأرخ وفاته بمكة في ربيع الأول ، والاول المعتمد شهراً ومجلاً . وهو في عقود المقريزي .

٥٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب بن عمر بن داود بن موسى بن نصر المحب ابو يحيى بن العز بن العماد البكري القاهري الشافعي نزيل المؤيدية ويعرف بالمحب البكري . ولد تقريباً في سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة فيما ذكره لي مع سرد نسبه الذي سقته في الوفيات وغيرها الى ابى بكر الصديق وقيل ان مولده بعد سنة خمس وثمانين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وأخذ الفقه عن الشهاب بن العماد والعلاء الاقنيسي والبدر الطنبدي في آخرين وأكثر من الحضور عند العز بن جماعة في فنونه وسمع على الولي العراقي وغيره وكذا لازم شيخنا في الامالى وغيرها وكتب بخطه الكثير من شرحه للبخاري وغيره وامتدحه بعدة قصائد سمعها هي وأشياء من نظمه منه الأعيان وكتبت عنه منه جملة وناب في الامامة بالمؤيدية وكان فاضلاً خيراً بهى الهيئة سليم الفطرة منجمعاً عن الناس سريع النظم . مات في عصر يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة إحدى وخمسين وصلى عليه من الغد بالازهر ودفن بالصحرى بالقرب من باب الجديد ورأى المحب القافوسي في ليلة صلى عليه أباه في المنام وهو يأمره بالصلاة عليه فخرج لذلك فرأى جده يأمره بذلك ورأى آخر نحو ذلك رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

أقول لما صفاحي والقاني أنا المحب ومن أهواه القاني
لولا منى فيه ألف ثم القان لا أنثنى عنه وأفنى مع القاني
وقوله: زعمت بأن الهجر مر مذاقه وإن الشفا في فتح الاعراف بالنص
ومن لم يذوق المر لم يدر حلوه فها أنت شبه الطفل تقنع بالمص
وعندي من نظمه في التاريخ والمعجم غير هذا .

٥٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن السيد الاجل بن صدر الدين محمد بن شرف الدين بن علاء الدين على الشمس أبو المجد بن القطب بن السراج الحسنى الرميثي لقوله انه من ذرية صاحب مكة رميثة بن أبي نجي الخراساني البخاري الحنفي نزيل مكة وامام مقام الحنفية بها ووالد العفيف عبد الله الماضي . هكذا أملى على نسبه وأملى مرة بعد ثالث المحمدين الصدر محمد بن الشرف على فآله أعلم . ولد في سحر ليلة الجمعة حادى عشر جمادى الاولى سنة ثمانى عشرة وثمانماية ببخارا

ونشأ بها فحفظ القرآن ومنظومة النسفي وقطعة من اول الكنز وتصريف الزنجاني والحاجبية والارشاد لسعد الدين التفتازاني في النحو واشتغل على محمد الزاهدي البخاري المدفون بطيبة ثم على قاضي بخارا وسمرقند محمد المسكين شارح الكنز ثم على محمد الخاقي ثم على مولانا محمد الناصحي وعلى النجاري بالنون والجيم البخاري والقطب السيمكشي وغيرهم وتحول من بخارا لسمرقند وهو ابن ست أو سبع عشرة سنة فأخذ بها عن بعض المذكورين لا تتقاهم أيضا اليها وعن غيرهم وقطنها وتزوج بها ثم ارتحل لهرات ثم لاصبهان سنة خمس وخمسين واشتغل بها على طاهر أحد تلامذة ابن الجزري وصاهره على ابنته وأقام بها نحو شهرين ثم دخل بغداد وأقام بها ثلاثة أشهر وسافر في السنة صحبة الحاج لمكة وجاور بها سنة ست ثم رجع صحبة الحاج إلى القدس فدام به سبعة أشهر وتوجه إلى الشام فمكث فيها أياما قلائل وعاد إلى القدس ثم إلى القاهرة فأقام بها سيرا واشتغل على السعد بن الديري والأمين الاقصرائي واستقر في مشيخة الباسطية المكية في سنة تسع وخمسين عوضا عن الشوائطي ووصل لمكة صحبة الحاج فيها فباشرها ثم ولي امامة مقام الحنفية بها في سنة سبع وستين وتدرّس درس الخواجا الهمداني بمقام الحنفية وباشره إلى ان انقطع لتعطل أوقافه وقرى عليه في الحديث سماعا ثم في مشيخة الخليلية للخلجي محمود صاحب مندوة ووالد صاحبها الآن غياث الدين أبي الفتح عند باب أم هانئ وتكرر دخوله القاهرة مرارا وصاهر الخواجا الشمس بن الزمن على أخته وتأنل أموالا ودور بعضها انشاؤه توصل لكثير منها بطرق مع مزيد الامساك وهو المنير للمحنة البرهانية مع كونه هو المرقى له للامامة ولكنه كان يبالغ في التنصل من ذلك معه ومع أحبائه . وزعم أنه عمل كتابا في علوم الحديث مما الظاهر أنه أخذ كتاب الكافي في ذلك لظنه عدم اشتباهه وكذا له شرح على الجرومية سماه الأمومية ، وقد تكرر إجتماعي معه بالقاهرة وبمكة بل كان يراجعني في أشياء ويبالغ في الاكرام والاحترام لفظا وخطا . وبالجملة فقد صار وجيها ذا دور متعددة وأماكن متنوعة وكتب نفيسة استكتب أكثرها ولستكنها غير مقابلة بل كثيرة السقم مع شدة الامساك والحرص والتزيد في كلامه وعدم الانضباط بل شرفه فيما قيل متجدد وكذا دعواه أنه من ذرية رميثة متوقف فيها وأهل مكة في ذلك كلمة إجماع وكان يكثر إظهار التعلل تارة تصنعا وتارة توجعا إلى أن كان موته في أثناء ربيع الاول سنة خمس وتسعين ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفاه عنه وإيانا وخلف أولاداً كبيرهم أحسنهم طريقة بل أرجعه على أبيه بورك فيه .

٥٤٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عباد بن عبد الغنى الامين بن قاضى الحنابلة الشمس الدمشقى الصالحى الشافعى أخو النجم عبد الكريم الحنفى والشهاب أحمد الحنبلى الماضين. مات سنة عشرين وثمانمائة كما رأيته بخطى على من اشترك معه فى نسبه بحيث ظننت أنه هو .

٥٤٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على بن تمام الجلال بن البدر بن أبى البقاء السبكى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : ولد قبل سنة ستين وسبعمائة واشتغل فى صباه قليلا وكان جميل الصورة لكنه صار قبيح السيرة كثير المجاهرة بها أزرى بأبيه فى حياته وبعد موته بل لولا وجوده لما ذم أبوه. وقد ولى بعده تدريس الشافعى بجاه ابن غراب مع بذل دار تساوى ألف دينار بل ولى قبل ذلك تدريس الشيخونية بعد الصدر المناوى ببذل جزيل لنيروز ناظرها حينئذ. مات فى جمادى الاولى سنة إحدى عشرة سابعه الله.

٥٤٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الدائم نجم الدين أبو عبد الله بن الشمس ابن النجم القرشى الباهى ثم القاهرى الحنبلى والد أبى الفتوح محمد الآتى . اشتغل كثيرا وسمع على أبى الحسن العوضى وجماعة وطلب بنفسه وقرأ الكثير وشارك فى العلوم . قال شيخنا فى إنبائه وسمع من شيوخنا ونحوهم وعنى بالتحصيل ودرس وأفنى وكان له نظر فى كلام ابن العربى فيما قيل . مات فى شعبان سنة اثنتين عن ستين سنة . وقال فى معجمه انه أنجب ولده وسمعت بقراءته ومن فوائده . وكان حسن السميت جميل العشرة . وقال ابن حجبى : كان أفضل الحنابلة بالديار المصرية وأحقهم بولاية القضاء ، قلت وقد قرأ على البلقينى تصنيفه بحاسن الاصطلاح وغيره ممن كتبه النجم بخطه ، ووصفه البلقينى بالشيخ العالم المحقق مفتى المسلمين جمال المدرسين . وقال المقرئى فى عقود أنه رافقه فى قراءة الجمل للخونجى على الولوى بن خلدون ثم لم يزل متصاحبين حتى مات وهو ممن عرف بالخير ولين الجانب رحمه الله . (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الستار الحريرى . يأتي بدون من بعد المحدثين .

٥٤٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الشمس أبو الخير بن التقي بن ناصر الدين الزبيرى المصرى الاقفهسى القدسى الشافعى . قدم مكة بعد الثلاثين فجاور بها وتأهل فيها بست السكل ابنة الامام الرضى بن المحب الطبرى فولدت له ذكراً وأنثى . مات بها فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد.

٥٤٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن يوسف بن منصور الشمس

ابن السكّال القاهري الشافعي امام السكّالية وابن أئمتها والماضي أبوه وجده .
ولد في ليلة الاثنين ثامن عشرى ذى الحجة سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالسكّالية
ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة وغيرها ومن ذلك بعض التنبيه،
وعرض على شيخنا والقاياتي والعلم البلقيني والعلاء القلقشندي والمناري والسكّال
ابن البارزي والجلال بن الملقن وابن سلطان القادري الشافعيين وابن الديري
والامين الاقصراني والشمي وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادى الحنفيين
والبدر بن التنسي وأبي القسم النويري وابن الخلطة المالكيين وأجازوه وحج مع
أبيه غير مرة وجاور وسمع على أبي الفتح المراغي والتقى بن فهد وآخرين وببيت
المقدس على التقي القلقشندي وغيره بل سمع الكثير بقراءتي حين قرأت للولد
على بقايا الشيوخ وبقراءة غيري وحضر دروس والده وكذا قرأ على أبي العزم
وابن المسيري ولكنه كان بعيداً عن هذا المهيم بل اعتنى بخلوته في السكّالية فأتقن
بباضها وزخرفتها وجلب فيها من التحف والاشياء الظريفة ما كان يقصد من أجله
الرؤيتها لسرويه بذلك وربما جر له نفعاً دنيوياً والكثير منه ينشأ عن مسئلة والحاح
وهو يفنى ذلك كله في ما كله ونحوه وطالما كان يقصد في خلوته للكل من
كنافة قوام وصار في كل هذا فريداً . ولما مات والده لم يشاح أحد من اخويه
في الميراث مع مزيد تعديهما وافتياتهما عليه واختلاسهما منه وهو غير منفك
عن مساعدتهما لغلبة سلامة باطنه بحيث كان الى البهاليل أقرب وكان لتجربه
عنهما في الجملة ينوب عن ابيه في امامة السكّالية غالباً . مات بعد ابيه بدون
سنتين بأيام في ليلة الجمعة رابع عشرى شوال سنة ست وسبعين بعد توعكه مدة
بمرض حاد وصلى عليه من الغد في مصلى باب النصر في مشهد متوسط ثم دفن
بجوش سعيد السعداء وكنت ممن شهد الصلاة عليه مع كونه أكثر اخويه توليها
على ولكنه أخير وأبرك رحمه الله وغفر لنا وله .

٥٤٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن
عيسى أبو الفتح بن الحب بن الرضى أبي حامد المطري المدني الشافعي الماضي أبوه .
وجده وسبط الزين أبي بكر المراغي . سمع من أبيه في الموطأ وغيره .

٥٥٠ (محمد) السكّال أبو الفضل المطري أخو الذي قبله وشقيق أم كلثوم التي
تزوج بها القاضي المالكي شمس الدين السخاوي، أمهما خديجة ابنة القاضي على
الزرندي . سمع من أبيه جل مسند الشافعي ومن التقي بن فهد وغيرهما بل قرأ على
أبي الفرج المراغي وأخذ عن الشهاب الابشيطي في الفقه والعربية وغيرها وتلقى
(١٥ - تاسع الضوء)

عن أبيه الاذان. مات في رجوعه من الحج عند مفرح ليلة الحادى والعشرين من ذى الحجة سنة ست وستين فجيء به الى المدينة ودفن بالبقيع ولم يبلغ الاربعين وهو خاتمة الذكور من بيت المطرى رحمه الله وأعقب ابنته خديجة التى تزوج بها بعد المحب بن القاضى خير الدين المالكي .

٥٥١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح ناصر الدين أبو الفضل وأبو العز بن الزكي بن فتح الدين السكناى المدنى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن صالح. نشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على مع الجماعة فى سنة ثمانين واشتغل قليلا وقرأ على فى القول البديع وتقريب النووى وغيرها وكذا قرأ فى القراءات على الزين جعفر وأجاز له وسافر الى الروم فى حياة أبيه وبعده وأجحف فيما استأداه من أوقافهم التى هناك جدا ولم يرض عنه واحد من الفريقين ودخل الشام والقاهرة وغيرهما غير مرة وزاحم أعمامه بجزء فى الخطابة والامامة والنظر ورام أكثر من ذلك. وهو فطن ذكى جرىء مقتدر على الالفاظ اليه مع صغر سنه. وكان الاشرف قايتباى أمر بسجنه فى الكفاعة بسبب مرافعة أحد أعمامه مع أهل المدينة فى أبيه ثم أطلقه من الغد وتكررت محنه وتزايد فقره لعدم حسن تدبيره ومشيه وصار الى حالة كثر تألمى له بسببها ولو وفق لكان أحدرء وسبيته وهو الآن بالمدينة بعد تشيته عنها دهر أحسن الله عاقبته

٥٥٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح أبو القسم ابن الشمس بن فتح الدين بن صالح ابن عم الذى قبله : ممن سمع منى بالمدينة وربما ناب فى الامامة والقضاء ، ودخل القاهرة وغيرها وهو الآن صوب اليمن .

٥٥٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو الخير بن ابى الفضل بن أبى عبد الله الجوهرى الاصل الفيشى الاحمدى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كهما بابن بطالة . ولد تقريبا فى أوائل سنة سبع عشرة ومائمائة بفيشا المنارة من الغربية وحفظ القرآن والتنبيه وألقى النحو ، وقدم القاهرة فقطن زاوية أبيه بقنطرة الموسكى واشتغل رفيقا للفخر عثمان المقسى وابن قاسم عند الشرف السبكى والجمال الامشاطى والونائى والقاياتى والبوتيجى فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ولازم شيخنا ولكنه لم يدم الاشتغال بل قام بأمر الزراعة ونحوها وبذل همته فى ذلك . وحج فى سنة تسع وسبعين صحبة ركب الاتابك والاقصرائى وابتدأ معها بالزيارة النبوية ورجع بعد انقضاء الحج وقطن بطنتدا وتلك النواحي؛ وتكرر اجتماعى به فى مجلس شيخنا ثم بعد

وهو انسان متودد ذكى حسن الملتقى والمحاسن . مات إما فى آخر سنة ست وتسعين أو أول التى تليها رحمه الله .

(محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن أو حسن البدر بن الجنيد مضى فى .
 ٥٥٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشريف القرشى الحباك حرفة .
 ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ببولاق وقطن القاهرة ولقيته بها فأنشدنى قوله :
 قمر له طرفى وقلبى منزل ما باله عنى يصد ويأفل
 رشأ سباني حسنه ولخاظه شبه الأرامل يغزلون ويأكل
 وقوله حين ودعنى : يا من يروم الرحيل عنا آمنك الله فى ارتحالك
 كان لك الله خير واق سالمك الله فى المسالك

٥٥٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم البدر أبو الفضل بن التقي أبى الخير بن الشمس الحنفى سبط الشمس محمد بن عبد الله بن حسين النويرى أحد قراء السبع من الشافعية ، ولذا اشتهر هذا بالنويرى . ولد فى سنة خمس وثلاثين ونشأ فحفظ القرآن والقدرى وأخذ عن الامين الاقصرانى وغيره كابن الديرى ولازم البدر بن عبيد الله وصاهره على ابنة أخيه ، وناب فى القضاء عن الديرى فمن بعده واختص بالتاج بن المقسى كثيرا وأكثر من مخالطته بل وعمل النقابة لابن الشحنة وقتا وصارت له نوبة فى باب الحنفى ، وحج غير مرة وجاور وولى التدريس بمدرسة الجاى تجاه أم السلطان من التبانة وسكنها والاعادة بأمر السلطان الى غير ذلك من الجهات وانجمع بعد موت عشرائه مع على الهمة وحسن العشرة والفتوة وخفة الروح ثم كثرت مخالطته للبدرى أبى البقاء بن الجيعان لترويجه سرية له .
 ٥٥٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عيسى بن عبد المنعم بن عمران ابن حجاج الصدر بن الشرف بن الصدر السفطى ^(١) المصرى الشافعى والد الضياء محمد الآتى . أخذ عن ابن الملقن والابناسى وغيرهما كالشمس بن القطان قرأ عليه عدة علوم بل قرأ عليه سبع ختمات للأئمة السبعة ومؤلفه السهل فى القراءات السبع وكتب جملة من تصانيف شيخه ابن الملقن وقرأها عليه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاوحد علم المفيدين . ومرة أخرى بالشيخ العالم الفاضل مفيد الطالبين كثر المحصلين ، وتفقه كثيرا وكتب على مختصر التبريزى شرحا ، وكان دينا خيرا ولى مشيخة الآثار النبوية بعد محمد بن المبارك وكان أولا يجلس مع الشهود

(١) يقول المؤلف فى غير هذا الموضع نقلا عن شيخه ابن حجر فى المشتبه : وسقط ستة عشر موضعا كلها بمصر فى قبلتها وبحريها .

بل يؤدب الابناء بحيث كان ممن قرأ عليه شيخنا وناصر الدين ابن شيخهما ابن القطان ثم ترك . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لي الرواية عنه في سنة ست وثمانين وسبعمائة . ومات في ذي القعدة سنة ثمان . وتبعه المقرئ في عقوده . واستقر بعده ابنه الضياء محمد في المشيخة رحمه الله وإيانا .

٥٥٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن روزبة الشمس بن فتح الدين أبي الفتح بن التقي الكازروني المدني الشافعي والد أحمد الماضي وكذا أبوه ويعرف كـهو بابن تقي وربما يقال له تقي . ولد في تاسع عشرين ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن والحلوى والمنهاج الاصل والفقية ابن ملك وعرض واشتغل على أبيه وغيره وسمع على أبي الفتح المراغي والجمال الكازروني . بل قرأ على أبي الفرج المراغي وسمع مني قليلا وأجاز له شيخنا وجماعة وكان خيرا ذاهمة عليه وتودد وامتهان لنفسه مع أحبابه . مات في يوم الثلاثاء ثالث عشرين ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصره ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا .

٥٥٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الظاهر الشريف الاخميمي ثم القاهري . ممن سمع ختم البخاري على أم هانئ الهورينية ومن كان معها مع غيره مما قرئ في ذلك اليوم . (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أبي الطاهر محمد بن أبي الحسن البدر وأخوه الصدر المعروف كل منهما بابن روق . مضافين جده محمد بن أبي الحسن .

٥٥٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ الشرف أبي الحسين علي بن التقي أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن أبي الرجال عيسى الحسيني الهاشمي اليونيني البعلبي الحنبلي . ولد في العشر الاخير من جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وسمع على ابن الزعوب ومحمد بن علي بن اليونانية الصحيح وتفقه بالتاج بن بردس والعهاد بن يعقوب البعلين وغيرهما ، وحدث سمع منه الفضلاء وولى قضاء الحنابلة ببلده وناب في القضاء بدمشق . مات ببلده في شعبان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

٥٦٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر البهاء أبو السعد بن الكمال ابن البدر النابلسي المقدسي الحنبلي الماضي أبوه . كتب كأبيه القول البديع وقرأ بعضه .

٥٦١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الكريم أصيل الدين بن ولي الدين بن صدر الدين بن كريم الدين السمنودي الاصل الدمياطي أخو عبد الرحمن الماضي ويعرف بابن بقبش . شيخ معتقد بين الدمياطيين مقيم بمسجد ابن قسيم تحت المرقب عنده جماعة يكثرون الذكر ممن يذكر بكرامات وأحوال صالحة وإن والده رأى النبي

ﷺ قبل ولادته فمسح ظهره وقال بارك الله في هذه الذرية ، وأن ولده هذا مكتوب في ظهره بقلم القدرة محمد حسبها شاهده غير واحد ممن أخبرني وأنه تسلك على يد شخص حصني وسافر الى الشام وغيرها وانتفع به جماعة . مات بدمياط في ظهر يوم الثلاثاء تاسع رجب سنة ثلاث وثمانين عن أربع وستين سنة . واستقر عوضه في المسجد المشار اليه أخوه رحمه الله وإيانا .

٥٦٢ (محمد) بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحاق البدر بن الولوى السنباطى ثم القاهرى المالكي سبط الصدر بن العجمي والماضى أبوه . ولد في ربيع الاول سنة احدى وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ لحفظ القرآن والعمدة والمختصر القرعى وألفية ابن ملك وعرض على البلقينى والمناوى وابن الديرى وابن الأشقر فى آخرين وسمع على والده والشمى والبلقيني وطائفة ومما سمعه ختم البخارى فى الظاهرية ، وأخذ فى العربية عن أبى الفضل المغربى وفى الفقه وغيره عن السنبورى والنور بن التمسى ولم يعن من الاشتغال وناب فى القضاء عن الشافعى بشربنابل وعملها بل وبالقاهرة عن السراج بن حريز ثم عن اللقانى وجلس ببعض الحوانيت ، وكان ساكناً لإبأس به حسن العشرة يجيد الشطرنج وهو خير من أخيه بكثير مع أن ذاك أكبر ويده قضاء سنباط . مات بها بعد أن تعلل مدة بالاستسقاء وغيره فى عاشر جمادى الثانية سنة ثمانين رحمه الله وإيانا .

٥٦٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن حماد بن خلف بن حرز الله أبو حامد التميمي التونسي المالكي الشاذلى ويعرف بالحجوب وهو صفة لجده لكثرة اعتزاله عن الناس . ولد سنة تسع وثمانمائة بتونس وقرأ بها القرآن لنافع وبحث فى الفقه على يعقوب الزعبي قاضى تونس وأبى القسم البرزلى وعنه أخذ طريق القوم وكذا أخذها عن أبيه كلاهما عن أبى عبد الله البطرني عن ماضى ابن سلطان عن أبى الحسن الشاذلى ، وحج فى سنة تسع وأربعين ولقيته حينئذ فى الميدان ، وكان شكلاً حسناً ذا تواضع وتؤدة وعقل وسكينة . مات فى

٥٦٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد ولى الدين أبو الفضل بن ناصر الدين أبى اليمن بن الشمس الزفتاوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وعمه عبد اللطيف وأبوهما وأخوه الصدر أحمد والآتى ابنه جلال الدين محمد . حفظ القرآن والعمدة والمنهاج ، وعرض على شيخنا وابن المحمرة وقارئ الهداية فى آخرين منهم العلم البلقينى وناب عنه فى القضاء وكذا عمن بعده وكذا ناب فى الحسبة بالقاهرة وقد أجاز له ولأخته زينب باستدعاء بخط أخيهما الصدر بن

الطحان وابن بردس وابن ناظر الصحابة . ومضى له ولأبيه محمد ذكر في أخيه
وكان عارياً . مات في ليلة الخميس ثامن عشرى ذى القعدة سنة أربع وثمانين
وصلى عليه من الغد سماحه الله .

٥٦٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد أبو الطيب بن التاج النستراوى^(١)
ثم القاهرى الشافعى ويعرف أبوه بابن المحتسب وهو بكنيته أشهر . اشتغل يسيراً
وسمى معنا على شيخنا وغيره وأجاز له جماعة وجود الخط وأتقن صناعة التذهيب
ونحوها وتميز في المباشرة كأبيه ونسخ أشياء وكان يعيل إلى البطالة ، وقد صاهر
النور بن الرزاز على ابنته ثم فارقه ورافقه مع الرجبية صحبة ناظر دمياط فكانت منيته
بالمدينة النبوية في شعبان سنة احدى وسبعين وقد قارب الأربعين ونعم الخاتمة رحمه الله .
٥٦٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر بن سليمان البدر بن القطب
الدمشقى الشافعى بن الخيضرى الماضى أبوه وأخوه النجم أحمد . شاب نشأ في كنف
أبيه فحفظ القرآن وغيره وسمع معى بدمشق على جماعة وكتبت له ثبثاً ولم يلبث
أن مات قريب الستين عوضه الله الجنة .

٥٦٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ناصر
الدين بن ناصر الدين بن الشمس بن الجلال الحرانى الأصل ثم الدمشقى القاهرى
الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن تيمية . ولد سنة تسع وثمانمائة وقرأ
القرآن والمنهاجين وأخذ في الفقه عن الشرف السبكى وغيره بل حضر دروس
الشهاب الطنندائى وفي النحو عن الشمس الشطنوفى . مات بمكة في ليلة
العهود سنة ست وسبعين وقد قارب السبعين ، وكان إنساناً حسناً كبير الأهمية
وافر المروءة قانعاً وباسمه مرتب في الخاص صار إليه بعد أبيه ثم لزم خدمة ابن
الهام وحضور درسه فقرره في خدمة الشيخونية مع كونه لم يعهد فيها غير حنفى
وكذا لازم الشعمى واستقر به في بعض وظائف التربة القانيبية ، وشهد ببعض
المراكز بل ناب عن العلم البلقينى وفي الآخر توجه رسولا عن الخليفة المستنجد
بالله لتقليد ابن سلطان الهند بعد أبيه فمات في توجهه بمكة رحمه الله وإيانا .

٥٦٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم المحب بن الصدر بن الشهاب
الحسنى الجروانى القاهرى ابن عم الجلال محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله النقيب .
تمسك بالشهادة دهرأ رفيقاً لابن صدر الدين وغيره في مجلس باب القوس داخل
باب القنطرة وغيره وكان حريثاً متجاهراً انقطع بالمالج مدة تقارب خمس عشرة
(١) بفتح أوله وثالثه بينهما مهملة ، كما سبق وكما سيأتى .

سنة الى أن مات في منتصف صفر سنة تسع وثمانين ولولا ما وصل اليه من ميراث ابن عمه في أثناء المدة لانكشف حاله وعسى أن يكفر عنه رحمه الله وسامحه وإيانا .
 ٥٦٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر الفقيه المعتقد الشمس أبو عبد الله الأنصاري الشافعي ويعرف بابن الزيات . مات في المحرم سنة خمس ودفن بالقرافة . ذكره المقرئ قال وعلى يده سلك صاحبنا الشاب التألب؛ ورأيت في عقوده فأرخه في يوم الأحد أول ذي القعدة سنة أربع عشرة بخاتمه مرياقوس وكان أحد صوفيتها قال وكان فاضلا وقفت له على كتاب الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة ضمنه كثيرا من أخبار من دفن بالقرافة .

٥٧٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد بن حسن بن محمد ابن عبد الله بن سعد بن هاشم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن القسم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب النجم أبو النصر بن الكمال أبي الخير بن الجلال أبي عبد الله القرشي الهاشمي المكي الشافعي سبط النجم الأصفوني مختصر الروضة ووالد التقي محمد وعطية إبن ابن فهد . كذا بخط التقي بن فهد وزاد القاسم قبل فهد عبد الله . ولد تقريبا سنة ستين وسبع مائة بمكة وسمع بها من العز بن جماعة والعفيف الباقعي والتقي عبد الرحمن البغدادي والجالين ابن عبد المعطي والاميوطي والكمال بن حبيب بالمدينة من علي بن يوسف الزرندى بالقاهرة ودخلها غير مرة منها في سنة ثلاث وثمانين من ابن حاتم ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وأبو الشناء المنجي وعمر الشحطي وابن الهبل وابن النجم والبهاء بن خليل والموفق الحنبلي في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء كوله التقي وقطن بأصفون وقتالما كثر آل استحفاها له وكان يتردد منها في بعض المواسم صحبة الحاج لمكة بحيث كان مولد ابنه التقي فيها الى أن تحول منها في سنة خمس وتسعين بمكة فدام فيها حتى مات في ربيع الاول سنة احدى عشرة ودفن عند سلفه بالمعلاة رحمه الله وإيانا . وذكره شيخنا في انبائه باختصار وكذا المقرئ في عقوده .

٥٧١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس ابن الامين بن الشمس الشارمساحي^(١) ثم القاهري الشافعي ابن أخى الزين يوسف السكتي الآتي ممن قرأ على الانامى الضرير تزيل الزينية وحضر عند البكري وتسكب بالشهادة وقتا ثم استنابه زكريا لأجل عمه في ذي الحجة سنة اثنتين (١) براء مسكورة ثم سين مهملتين بالقرب من دمياط، وفي الاصل « السارمساحي » .

وتسعين وسافر قاضي المحمل سنة خمس وتسعين .

٥٧٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد .
 السيد العلأء أبو عبيد الله بن السيد عفيف الدين أبي بكر الحسيني الحسني المكراني الاصل .
 النيريزي المولد الايجي الشيرازي الشافعي الماضي أبوه وابنه ويعرف بابن عفيف
 الدين . ولد في ذي القعدة سنة أربع عشرة وثمانائة بنيريز - بكسر النون على
 المعتمد وآخره زاي بلدة من أعمال شبنكالة بالقرب من ايج بهزة بمالة بعدها
 تحتانية ساكنة - وانتقل منها وهو صغير الى ايج وصار يتردد بينها وبين شيراز
 وهما متقاربتان وكانت اقامته تحت كنف أبيه وعليه اشتغل وبه تدرب وكذا أخذ
 عن عمه الصفي فاختم به كثيرًا وعظمت رغبته في ملازمته والتهدب به وسمع
 عليهما وعلى جده لأمه السيد جلال الدين عبد الله بن القطب محمد وناصر الدين
 أنس بن الشرف محمود الفرقلي الشافعي وصافح خاله السيد الجلال محمد بن الجلال
 عبد الله الحسني وأخذ عن خاله الآخر السيد الشهاب أحمد وسعد بن نظام الكازروني
 وأذن له في الافتاء وسمع عليهما وكذا سمع من الشيخ أحمد بن علي بن محمد السجستاني
 الحنفي وأخذ أيضا عن شهاب الاسلام السكرماني قدم عليهم شيراز وأصيل الدين
 الدهقاني وسمع باصهان من مولانا شرف الدين حسن الاصبهاني ولقي بتبريز
 الخيوئي التبريزي المعمر أحد أصحاب الزين الخافي وبغيرها المولى محمد التاوكاني
 وأجاز له ابن الجزري والشرف الجرهري والزين الخوافي وعبد الرحيم الصديقي
 والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وابن رسلان في آخرين منهم البساطي وابن
 نصر الله الحنبلي والحناوي والزر كشي والمقرزي وناصر الدين الفاقوسي وابن
 خطيب الناصرية والجمال عبد الله بن جماعة وعائشة الحنبلية وأكثرت الردد للحرمين
 والمجاورة بهما وسمع بمكة من البدر حسين الاهدل وأبي الفتح المراغي ولبس منه
 الخرقة بالمدينة من المحب المطري وأذن له في الاقراء والافتاء وبحلب من ابن
 الشماع وبحمص من الشهاب أحمد بن البهلوان وبدمشق من التقي بن قاضي
 شعبة وأذن له في الافتاء والباعوني البرهان وعبد الرحمن بن داود وعبد الرحمن
 ابن الشيخ خليل والنظام بن مفاج وبيت المقدس من أبي بكر بن أبي الوفا والزين
 ماهر وأبي بكر القلقشندي وبغزة من ناصر الدين الايامي وبالقاهرة من شيخنا
 وهو كان قصده بالرحلة وسمع منه وعليه بقراءتي أشياء ، وبالغ شيخنا في إكرامه
 واتحفه ببعض تصانيفه ومن العلم البلقيني وبحث معها وأذن له في التدريس ومن
 العز بن الفرات والزين البوتينجي والبدر النسابة وأبي الفتح القوي والزين قاسم .

الحنفى ولقى بها وبغيرها جماعة آخرين فكان ممن لقيه بهرموز النور أبا الفتوح الطاوسى، وأكثر من السياحة فيهما بين مكة والمدينة والديار المصرية وبلاد العجم وزار بيت المقدس غير مرة وبلد الخليل، وتكرر قدومه القاهرة ونزل في غير مرة منها بمخلوة البهاء بن خليل من سطح جامع الحاكم وتكلم مع رئيس المؤذنين به بل وبجامع الأزهر في التجرز في وقت الأذان لاسيما المغرب وضافت صدورهم بسبب ذلك وتكلموا فيه بما لا يليق؛ وكثر تردد عظماء المملكة وأعيانها اليه وخطبه كل من الاشرف أينال والظاهر خشقدم للقيه فاجتمع بهما ووعظهما، واشتدت نفرتهم من البقاعى بحيث ظهر له ذلك منه؛ وأخذ عنه بعض الفضلاء والتمس منه المناوى الكتابة في مسألة الطلاق الواقعة في أول أيام المكيى ليستظهر به فيما وافق على الكتابة واقتصر على اللفظ مع اهداء المناوى له ما كتبه على مختصر المزنى وهو في نحو ثلاث مجلدات ورام جانبك الجداوى منا كدته وكذا جوهر الساقى فأخذها الله وظهر فيهما مصداق قول عمه عنه أنه الترياق المحرب ماتعرض له أحد فأفلح وكذا من كراماته عدم تمكن من كان قيامه في هدم الكنيسة الحادثة بالقدس على غير وفق غرضه من التعرض له بمكرهه مع تحركه لذلك وخوف أحبابه عليه من وقوع شيء لاسيما والعلاء يبدونه في حقهم من الكلمات النهايات. وبالجملة فهو امام علامة أوقاته مستغرق في العبادة مديم الصيام والقيام والحرص على الاوراد واتباع السنة وعدم التبسط في المأكل ونحوها على طريق السلف راغب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يهاب في الصدع بذلك احداً ولو عظم غير منقك عن قيام الليل حتى فى السفر شديد الرغبة في كتب الحديث وضبط ألفاظه وأسماء رجاله حتى كثر التماسه منى لتحصيل ما صنفته او جمعته بل التمس معى تخريج اربعى الصوفية للسلمى والعاذلين لاني نعيم وغير ذلك مما يحتاج اليه وكان لا يقدم على أحداً. وقد جمع تصانيف مقامه أعلى منها ونظم المقبول وغيره وبينت من ذلك كله فى معجنى أشياء؛ ولم يزل على جلالته ومجاهدته فى العبادة واقتفاء السنة حتى مات بمكة فى آخر ليلة السبت رابع عشر جمادى الاولى سنة ثمانين وصلى عليه من المد ودفن عند أبيه وعمه وكان قد تهيأ قبل بأشهر الى بلاده وسافر من مكة لجدة وأشحن أمتعته ببعض المراكب بل ونزل هو المركب أيضاً ومابقى الا السفر فى تلك الليلة فبدأ له تركه وطلع بنفسه وبأمتعته فلم يلبث أن توعك حتى مات وكانت الخيرة فى ترك سفره وعد ذلك من كراماته رحمه الله وايانا .

٥٧٣ (محمد) الشيند نور الدين أخو الذي قبله وهو أكبر . مات وزوجته حامل
فسمى ولده باسمه وهو نور الدين محمد الآتي ولم أعرف شيئاً من حال صاحب الترجمة .
٥٧٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد البدر
أبو النصر بن البدر أبي النجا بن الشمس العوفي القاهري الشافعي الماضي أبوه
وجده وجد أبيه ويعرف بابن الزيتوني . ولد في سادس رجب سنة اثنتين
وسبعين وثمانمائة وحفظ القرآن وكتب أعرضها على في جملة الجماعة وجلس مع أبيه شاهداً .
٥٧٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد
الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الجمال الدميري المكي العطار . ممن
سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين تصنيفه التكريم في العمرة من التنعيم
وكتب نسبه في الطبقة هكذا ، وأرخ ابن فهد وفاته بمكة سنة سبع وثلاثين .
٥٧٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله الشمس بن العزيز الشمس النحريري
الحلي المالكي . ممن سمع مني .

٥٧٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله الشمس بن الشمس البعداني اليماني
الأصل المدني الشافعي ابن العوفي الماضي أخوه عبد الوهاب ويعرف بأبيه وجده
بالمسكين وهو حفيد زينب ابنة محمد بن صالح أخي عبد الوهاب . ولد في سنة
أربع أو خمس وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن وأربعى النووى
ومنهاجه وجمع الجوامع والألقيتين الحديثية والنحوية والشاطبية وعرض على أبي
الفرج المراغي وفتح الدين بن تقي وابن يونس والابشيطى ولازمه فقرأ عليه
من تصانيفه شرح خطبة المنهاج ومناسباته بوابه وتخميس «يقول العبد» وسمع
عليه في القرائن والحساب والفقه وأصوله والعربية وغير ذلك الشيء الكثير
وقرأ على أبي الفرج المذكور الشائل وسمع عليه جملة وكان أحد القراء في تقسيم
الشرف عبد الحق السنباطي للمنهاج حين كان بالمدينة وسمع عليه ألفية النحو
وغيرها وقرأ الشائل بمحضرة على الشمس السنباطي بالمدينة وأكثر عن أبي الفضل
ابن الامام الدمشقي بحيث استوفى عليه الكتب الستة بل قرأ عليه بمحنا قطعة
من المنهاج وقسم من ألفية النحو مع سماع باقيها وقطعة من جمع الجوامع وأخذ عنى
في مجاوزة بالمدينة أشياء بقراءته وقرأه وغيره من ذلك في الثانية مناقب العباس وفي
الاولى جل القول البديع وغير ذلك بل قرأ على بمكة الثلاثيات وغيرها وعلى النجم
ابن فهد أشياء ولازم الشريف السهمودي في قراءة الكثير من تصانيفه وغيرها
في الفقه وأصوله والعربية في التقسيم وغيره والقاضى صلاح الدين بن صالح

وكذا قرأ على الشريف المحيوى الحنبلى والشمس البليسى والنور المحلى وغيرهم من الغرباء والقاطنين فكان منهم النور الطنندائى قرأ عليه مجموع السكلاوى ، واختص بصحبة الامير شاهين حين كان شيخ الحرم وقرأ بمحضرة كتب كثيرة وصار يكتب عنه المراسيم والمطالعات ونحوها وتميز فى ذلك فكان موقع البلبل قرأ وسمع على عبد الله ابن صالح وفتح الدين بن علبك وجدته لأبيه المشار اليها ولم يخرج من بلده لغير الحج . ٥٧٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله العز بن القطب الشارمساحى بمهملتين (١)

وراء مكسورة ثم ميم ساكنة وحاء مهملة ثم المصرى ويعرف بابن أخى طلحة . أحضر وهو صغير على الميدوى ثم أسمع على القلانسى وكذا على محمد بن اسماعيل ابن جهبل وعمر بن ابراهيم بن النقي معجم ابن جميع وأجاز له العز بن جماعة سنة خمس وستين فهرست مروياته المعين بالسماع والاجازة وبأشرف قيع الحكم وولى شهادة ديوان طشتغر واعتنى أخيراً بعمل الاشياء المستظرفة من المأكول وغيره وصار بيته مأوى الرؤساء . ذكره شيخنا فى معجمه وقال : قرأت عليه بعض معجم ابن جميع . مات فى رجب سنة ثلاث ؛ زاد فى إنبائه ولم يكمل الخمسين وكان وجيهاً عند الرؤساء وبيته مجماً لهم . وهو فى عقود المقريزى وأثنى على حشمته ورياسته ووجاهته مع بشاشة وحسن ملتقى ورغبة فى الاطعام وقضاء الحوائج وأنه صحبه مدة عند البدر بن أبى البقاء ولكنه امتحن بفساد عقله قبل موته رحمه الله . (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله المحب أبو الوليد بن الشحنة . هكذا سمي شيخنا فى معجمه جده محمد بن عبد الله وصوابه محمد بن محمود وسيأتى .

٥٧٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله المحب بن البدر البنهاوى الحنفى سبط ابن الهمام والماضى أبوه . ولد سنة إحدى وسبعين وثمانمائة ونشأ يتيماً فحفظ القرآن والمجمع وعرضه على مع الجماعة واستقر فى جهات أبيه بعد موته وقرأ على البخارى وكذا قرأ على الديلمى فيه . وتلف حاله بعد موت عبد الوهاب أحد جماعة جده وتعبت أمه بسببه .

٥٨٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المجسن بن عبد اللطيف بن التقي محمد بن الحسين بن رزين التاج بن العلاء بن العز العامرى الحوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وابنه عبد الرحيم ويعرف كسلفه بابن رزين . ولى خطابة الازهر بعد أبيه ورغب عنها لشيخنا . ومات سنة تسع عشرة .

٥٨١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم الشرف بن البدر البغدادى الاصل القاهرى

(١) كذا ، وسيأتى ضبط المصنف له بالمعجمة فى أوله .

الحنبل الماضى أبوه . ولد بعد العشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فحفظ القرآن والمحرر ظناً وغيره ، وسمع مع والده على الولى العراقى فى جمادى الآخرة سنة ست وعشرين مجلساً من أماليه وعلى الشمسين الشامى وابن الجزرى . والزينى الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحب بن نصر الله البغدادى فى آخرين . كشيخنا ، واشتغل يسيراً على العز عبد السلام البغدادى وغيره ، ولما استقل أبوه بالقضاء ناب عنه فيه بل رغب له عن افتاء دار العدل وقضاء العسكر وغيرهما مما كان باسمه ، وكان تام العقل وافر السياسة جيد الادب والفهم لطيف العشرة محباً الى الناس حجاج مع والده غير مرة وانتفع به أبوه فى أموره كلها وكان نادرة فى بنى القضاة . مات فى رجب سنة أربع وخمسين وصلى عليه من الغد فى محفل كبير ثم دفن بترية سعيد السعداء وعظم مصاب أبيه به ولكنه صبر رحمه الله وعوضها الجنة . (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم الجروانى . هكذا رأيت فى موضع بخطى وقدمضى فيمن جده محمد بن عبد الله .

٥٨٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن السيد المحب بن الشمس الحصى الاصل الدمشقى الشافعى ابن اخى التقي ابن بكر ووالد الشمس محمد المذكورين . شيخ شهير له وجاهة وجلالة وقيام فى الخير ممن بلغنى انه أخذ بالقاهرة عن الشرف السبكى تقسيم الحاوى وعن القاياتى وشيخنا بل لقيه بدمشق فى سنة آمد وتسلك بعم والده وغلب عليه الصلاح مع الزهد والورع ، وقد حج غير مرة وجاور . مات بدمشق فى أواخر ذى الحجة سنة تسع وثمانين عن أزيد من ثمانين سنة فمولده سنة ثمان تقريباً ، ودفن بجانب عمه برأس القبيبات وكانت جنازته مشهودة وعظم الاسف على فقده فلم يخلف بعده مثله رحمه الله وإيانا .

٥٨٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم ابن هبة الله بن المسلم - بكسر اللام الثقيلة - ابن هبة الله بن حسام بن محمد بن منصور بن أحمد بن على بن عامر بن حسام بن عبد الله ابن أحد الثقات من التابعين عطية ابن الصحابى الشهير أبى يحيى عبد الله أنيس السكالى أبو المعالى بن ناصر الدين أبى عبد الله بن السكالى بن الفخر بن السكالى أخى الشرف هبة الله ابن النجم ابن الشمس أبى طاهر وأبى اسحق ابن العفيف الجهنى الانصارى الحوى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن البارزى ويقال أنها نسبة لباب أبرز ببغداد وخفف لكثرة دوره وأمه هى ططر ابنة السكالى محمد بن الزين عبد الرحمن بن الصاحب المعروف التى

أبوها خال والده زوجها أسن ابنة الزين . ولد في ليلة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وتسعين وسبعائة بحماة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن وصلى به في سنة تسع وثمانائة بالقاهرة حين كان فيها مع أبيه وحفظ بعد عوده لبلده العمدة والتميز في الفقه لقريبهم الشرف بن البارزى وألفية النحو وغيرها وتلا لأبى عمرو على الشمسيين ابن زويغة - بمعجمتين مصغر - وابن القونسى - بضم القاف واسكان الواو ثم نون مكسورة - وبحث في دمشق حين كان بها سنة ثمان ألفية النحو على الشرف محمد الانطاكى بل سماع عليه بقراءة والده بحثاً شرحها لابن أم قاسم وحل من التميز على ابن امام المشهد ثم رحل به ابوه الى حلب قاضياً بها في سنة ثلاث عشرة فقرأه أيضاً على حافظها البرهان وحفظ هناك التلخيص، ثم انتقلا الى القاهرة في سنة خمس عشرة مع المؤيد فأخذ في اتقاه والحديث عن الولي العراقي وفي الفقه وأصوله عن العز بن جماعة بحث عليه قطعة من منهاج البضاوى ومن التميز وسمع عليه كثيراً من أصول الدين والمعاني والبيان وغيرها كبحث جميع الطوالع وشرح المقاصد والعصم والمطول وغيرها وكذا أخذ في العقلیات عن تلميذه ابن الاديب ثم عن البساطى والعلاء البخارى ولازمه كثيراً وانتفع به علماً وسلوكاً فكان مما بحثه عليه قطعة من الحاوى الصغير وأخذ عنه المعاني والبيان والاصولين وسمع عليه قطعة كبيرة من الكشاف ولم ينفك عنه حتى ولى كتابة السر وكتب على الزين بن الصائغ وأخذ في المبادئ عن يحيى العجيسى وغيره العربية وعن العز القدسى قطعة من التميز في آخرين ممن كان يحمى له الى بيته وكذا قرأ البخارى على التقي المقرئى بل سمعه مع غيره من الاجزاء قبل بدمشق عالياً على عائشة ابنة ابن عبد الهادى وسمع أيضاً على الجلال بن الشرائعى وغيره، وأجاز له الشهاب احمد بن موسى المتبولى والنور الشلقامى وابن الجزرى والواسطى ويونس الواحى ومائشة الحنبلية وآخرون من طبقتهم بل لا أستبعد أن يكون عنده أقدم منها، واجتهد في الادبيات حتى برع فيها وصارت له يد طولى في المنثور والمنظوم سيما في الترسل والانشاء ولذا استنابه أبوه في كتابة السر بالقاهرة ثم استقل بها في شوال سنة ثلاث وعشرين بعد موته ولم يلبث أن انفصل عنها في محرم التى تليها واستقر في نظر جيشها فأقام فيه نحو عشرة أشهر، وهو في غضون هذا كله غير منفك عن المطالعة والاشتغال بالعلوم والادب والمذاكرة ولقاء الفضلاء والادباء وتزايد بعده لفرغه الى أن استقر في كتابة سر الشام في رجب سنة احدى وثلاثين ثم بعد أن زيد من أربع سنين ببسبر

حين قدم القاهرة صحبة نائبها سودون أضيف إليه قضاؤها عوضاً عن الشهاب بن المحمرة
وسر شيخه العللاء البخارى بولايته مع شدة فقرته ممن كان يلى القضاء ونحوه من جماعته
حتى قال وكان بالشام اذ ذاك: الآن أمن الناس على أموالهم وأنفسهم ولم يلبث أن أعيد
لكتابة سر القاهرة فدام سنين ثم صرف ورجع الى الشام على قضائه عوضاً عن السراج
الخصى وخطب بجامعة الاموى ثم أعيد فى أول سلطنة الظاهر الى كتابة سر القاهرة
واستمر حتى مات سوى ما كان يتخللها من الايام التى كان ينفصل فيها ثم يعاد،
وأضيف اليه فى أثناء ذلك قضاء دمياط عوضاً عن الولوى بن قاسم ثم رغب عنه
وحمدت سيرته فى مباشراته كلها ، وكان اماماً عالماً ذكياً عاقلاً رئيساً ساجداً
كريمياً سيوساً صبوراً حسن الخلق والخلق والعشرة متواضعاً محباً فى الفضلاء
وذوى القنون مكرماً لهم الى الغاية لاسيما الغرباء حتى صار محطاً لرحالهم راغباً
فى اقتناء الكتب النفيسة غير مستكثر لما يبذله فى تحصيلها عجباً فى ذلك سمحاً
بالعارية جداً ممدحاً امتدحه الفحول من الشعراء وخطبه القاضى ناصر الدين
محمد بن عثمان الخيى بقوله :

دينى تكمل مذجعتى قبلتى وسجدت فى أعتابكم بحبينى
وغدت مفتخر أبكم بين الورى ما الفخر الا فى كمال الدين

كل ذلك مع الشهامة والكرم والاحسان الى الطلبة ومحبتهم وضمهم اليه بحيث يحرى على
كثير منهم المرتبات الشهرية والسنوية ولما ارتفع سعر الغلال فى بعض السنين حسن له بعض
جماعته أن يصرف للمرتبة لهم فى البر دراهم فقبحه وقال نعطيهم البر فى حال كونه تراباً
ثم نعطيهم التراب فى حال كونه ذهباً أو نحو هذا، كل ذلك مع ما يضاف اليه من
حسن البشارة وحلاوة الكلام وظرف الشكالة ولطافة الشائل وكونه هيناً ليناً
أولفاً سريع الانقياد الى الخير مهذب العشرة ليس فيه أذى لأحد من خلق الله
حتى ولا لمن يؤذيه كم ممن أكل ماله وأغضى عنه بل وربما أحسن اليه بعد، نعم
إذا تحقق من أحد العناد وقصد المغالبة غضب غضب الخليم وأذاقه من أنواع
الشدائد العذاب الآليم، مع الحشمة والمجاملة وعدم الافحاش فى المعاملة وهو
منطبع فى غالب العلوم لاسيما فنون الأدب النحو والمعانى والبيان والعروض وغيرها
رائق الشعر فائق النثر ذواق المعانى الدقيقة كثير الاستحضار للمقاطع والمطولات
والموشحات وغير ذلك جداً وهزلاً حسن المذاكرة فكه المحاضرة عجب لمن
يتأمله فانه يراه فى غاية السكون بحيث يقضى عليه بالجوهر وذهنه كالنار المضمرة
وبالجملة فهو عريق الاصاله ضخم الرياسة عظيم الآباء كريم الاجداد عين الرؤساء

بغير منازع في تفرد بقطر من أقطار الأرض. وقد حج غير مرة منها في سنة خمسين فحمل معه من طلبه العلم والمشايخ المعتقدين والفقراء والمنقطعين من يتعسر حصرهم غير أنه كان معه نحو أربعمئة نفر ونحو ضعفهم من الدواب ولم يدع أحداً منهم يتكلف إلى شيء بل اشترى لأهليهم الهدايا ورجع كل منهم وهو ذاكر لما يبهر العقل من الاحتمال والاحسان وطلاقة الوجه ولين القول وتكلف الاكل من وجوه العبادة كالنجر في الاحرام على ضعف بدنه والمتابعة في سنن الحج وواجباته الامر المشروع سيما في أشياء قد هجرت وحصل لأهل الحرمين منه افضال وبر على جاري عاداته ثم قدم فعلاً الناس خيراً وبرا وحدث في مكة باليسير وكذا حدث بالقاهرة سمع عليه الأئمة وقرأت عليه أشياء بل كتبت عنه من نظمه ما كتب به على نظم سيرة المؤيد لابن ناهض بعد كتابة والده مانصه:

هذا كتابك يا بن ناهض قاعد عن مدحه أدبي وعن تهذيبه

فاشكر لما دحه على تقصيره ولمن هجاه فانه يهذى به

وقوله: مرت على فهمي وحلو لفظها مكرر فما عسى أن أصنعا

ووالدي دام بقا سودده لم يبق فيها للكمال موضعا

وكذا كتبت عنه من نظمه غير هذا مما أودعته في المعجم وغيره بل سمع شيخنا من لفظه حين كانا مسافرين صحبة الركاب السلطاني إلى آمد بظاهر البيرة قصيدة الاديب شيخ على التي امتدح بها البدر بن الشهاب محمود وسمعها الكمال من ناظمها وهي منبته عندي في مكان آخر. ومحاسنه كثيرة حتى شاع بها ذكره وبعد فيها صيته وصار كما قيل قل أن ترى العيون في مجموعه مثله. وله اعتراضات جيدة على شرح بديعية ابن حجة. واستمر على جلالاته حتى مات في يوم الاحد سادس عشرى صفر سنة ست وخمسين وصلى عليه بسبيل المؤمن في مشهد حافل شهده السلطان والامراء وسائر القضاة والأئمة والاعيان تقدمهم أمير المؤمنين، ودفن بتربة أبيه المجاورة لقبة الامام الشافعي من القرافة وأسف الناس على فقدته وكثر الثناء عليه وعلى جل أوصافه ولم يخلف بعده في مجموعه مثله، ورثاه غير واحد وحصل التغالى في كتبه بحيث بيعت بأعلى الاثمان ووفيت ديونه وهي كثيرة جدا منها وظهر بذلك حسن نيته في كرمه وعطيته. وهو في عقود المقرين مقتصر على أنه ولي كتابة السر بعد أبيه في الايام المؤيدية رحمه الله وإيانا. ٥٨٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى رضى الدين بن الشمس ابن ناصر الدين الاسحاقى الاصل القاهرى المالكي الماضى جده ويعرف بابن

الاسحاق. ممن تكسب بالشهادة في مجلس المالكية بباب الخرق الى أن صاهر قاضي الحنابلة البدر السعدى على ابنته فتحول لبابه بل عمله تقيمه ثم استنابه التقي بن تقي قاضى مذهبه وصارت له وجاهة وحمدنا عقله وأدبه وسكونه .

٥٨٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عثمان - النلقى بضم المعجمة وسكون اللام بعدها فاء - المؤذن أبوه بالمعظمية والقيم هو بها ويعرف بابن شيخ المعظمية - ولد فيهما كتبه بخطه سنة أربع وعشرين وسبعمائة وسمع جزء أبى الجهم وثلاثيات الصحيح على الحجار بل حضر جميع الصحيح عليه وكذا حضر على إسحق الامدى وأجاز له البندنجى وأيوب بن نعمة وغيرهما؛ وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لشيخنا وأرخه في سنة اثنتين قال في معجمه في جمادى الاولى وفي أنبائه جمادى الآخرة؛ وتبعه المقرئى في أولهما وقال كان أبوه يؤدب الاطفال بدمشق.

٥٨٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عرفة أبو عبد الله الورغمى - بفتح الواو وسكون الراء وفتح المعجمة وتشديد الميم نسبة لورغمة قرية من أفريقية - التونسي المالكي عالم المغرب ويعرف بابن عرفة . ولد سنة ست عشرة وسبعمائة وتفق به بلاده على قاضى الجماعة أبى عبد الله بن عبد السلام الهوارى شارح ابن الحاجب القرعى وعنه أخذ الاصول وقرأ القرآن على أبى عبد الله محمد بن محمد بن حسن ابن سلامة الانصارى ومن شيوخه فى العلم والده وأبو عبد الله الوادياشى وسمع على الأربعة وآباء عبد الله الايلي والمحمد بن ابن سعد بن بزال وابن هرون الكنائى وابن عمران بن الجباب وابن سليمان التبطى القاسى وعلى أحمد بن عبد الله بن محمد الرصافى ومهر فى العلوم وأتقن المعقول والمنقول الى أن صار المرجوع اليه فى الفتوى ببلاد المغرب وتصدى لنشر العلوم وكان لا يمل من التدريس وإسماع الحديث والفتوى مع الجلالة عند السلطان فمن دونه والدين المتين والخير والصلاح والتوسع فى الجهات والتظاهر بالنعمة فى مأكله وملبسه والا كشار من التصديق والاحسان للطلبة مع إخفائه لذلك . قال شيخنا فى معجمه : قدم علينا حاجا فى سنة ست وتسعين فلم يتفق لى لقاءه ولكننى استدعيت منه الاجازة فأجاز لى وكتب لى مانصه : أجزت كاتبها ومن ذكر معه جميع ما ذكر إجازة تامة بشرطها المعروف جعلنى الله وإياه من أهل العلم النافع . وصنف مجموعا فى الفقه جمع فيه أحكام المذهب سماه المبسوط فى سبعة أسفار إلا أنه شديد الغموض واختصر الحوفى فى الفرائض ونظم قراءة يعقوب وعلق عنه بعض أصحابنا كلاما فى التفسير كثير القوائد فى مجلدين كانا بليقطة فى حال قراءتهم عليه ويدونه أولا

فأولاً قال شيخنا في انبائه وكلامه فيه دال على توسع في الفنون واتقان وتحقيق انتهى . وكذا صنف في كل من الاصلين والمنطق مختصراً جامعاً . ولم يزل على حاله من العظمة والسودد حتى مات في رابع عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث بتونس ولم يخلف بعده مثله وقد حدثني عنه جماعة فيهم ممن أخذ عنه التفسير والحديث والفقه وغيرها يحيى المجيسى ، وأجاز أيضاً لغير واحد ممن كتبت عنهم وروى الرسالة عن أبي عبد الله بن عبد السلام والودياشى كلاهما عن أبي محمد بن هرون عن أبي القسم بن الطيلسان عن عبد الحق بن محمد بن عبد الحق عن أبي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع عن أبي محمد مكي عن ابن زيد والموطأ عن أولهما أنا ابن هرون به وكذا قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح بقراءته له على أبي العباس أحمد البطرني أنا به أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد اللخمي سمعاً أنا به مؤلفه سمعاً في سنة أربع وثلاثين وستمائة بالآشرفية بدمشق وصحيح البخاري ومسلم والشفاء عن ثانيهما ؛ وذكره ابن الجزري في طبقات القراء فقال : فقيه تونس وامامها وعالمها وخطيبها في زماننا . ولد سنة عشر وسبعمائة . وتبحر في العلوم وفاق في الاصلين والكلام وتقدم في الفقه والنحو والتفسير قرأ على ابن سلامة بمضمن التيسير والكافي وروى أيضاً عن ابن عبد السلام شارح المختصر ذكره عبد الله بن محمد بن غالب في تحقيقه فقال أخذ العلم عن جماعة من العلماء ، الجلة منهم والده وأبو عبد الله الودياشى وغيرهما ، قال ابن الجزري ولم تزل الحاجة ترد علينا بأخباره السارة حتى كنت في الديار المصرية سنة اثنتين وتسعين فقدمها حاجباً فاجتمعنا به بالقاهرة وحججنا جميعاً فاجتمعنا بالحرم الشريف واستجزته تجاه الكعبة فأجازني وأولادني ثم رجعنا الى الديار المصرية فاجتمعت به كثيراً فأنشدته وأنشدني وتوجه لبلاده في ربيع من التي بعدها ولم أرمغربياً أفضل منه . وقال الصلاح الأقفهسي في معجم ابن ظهيرة أنه تفقه وبرع في الأصول والفروع والعربية والمعاني والبيان والفرائض والحساب والقراءات وكان رأساً في العبادة والزهد والورع ملازماً للاشغال بالعلم رحل الناس إليه وأخذوا عنه وانتفعوا به ولم يكن ببلاد المغرب من يجري مجراه في التحقيق ولا من اجتمع له من العلوم ما اجتمع له ولقد كانت الفتوى تأتيه من مسافة شهر ، وله مؤلفات مفيدة ، وصدر ترجمته بالفقيه الامام العلامة ذي الفنون الخطيب الامام بمسجد الزيتونة بمدينة تونس وسماه محمد بن محمد بن عرفة فأسقط محمداً الثالث من نسبه كما أن ابن الجزري لم يصب في مولده وكذا ما رأيته في نسختي بمعجم شيخنا أنه سنة ست

(١٦ - تامل الضوء)

وثلاثين لأن شيخنا نفسه قال في انبائه أنه مات وهو ابن سبع وثمانين. وهو موافق لما قاله غير واحد في كون مولده سنة ست عشرة، وصدر شيخنا ترجمته في انبائه بشيخ الاسلام بالمغرب، وقال ابن عمار أنه قدم القاهرة حاجاً في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة فأخذ عنه المصريون مع اعتذاره بالضعف وكان النقائل ممن أخذ عنه وأذن له في الافتاء وترجمه بقوله امام حافظ وفته تفقه بمذهبه مشرقاً ومغرباً انتهت الرياسة اليه بقطر المغرب أجمع في التحقيق والفتوى والمشاورة مع خشونة جانب وشدة عارض وبراعة من المداهنة وحذر من المحاسنة وله كتاب في الفقه سماه المختصر يبلغ عشرة أسفار أو دونها جامع لغالب أمهات المذهب والنوازل والقروع الغريبة وكثرة البحث مع ابن شاس في الجواهر وابن بشير في التنبيه وابن الحاجب في اختصاره لهذين الكتابين وشيخه ابن عبد السلام في شرحه على ابن الحاجب إلا أن التفقه به صعب انتهى . وبلغني أن بعض أولى الاحوال والخطوات كان يقصده بالقراءة والتفقه في كل يوم من مسافة أيام وأن بغلة الشيخ نفقت ودامت أياماً لا يتعرض لها كلب ولا غيره فلما بلغه ذلك قال لمن تعجب منه أتعجبون من ذلك وقد قرأت على ظهرها القرآن من العدد آلافاً ، الى غيرها من الكرامات ، وهو في عقود المقرري وأنها اختصر الحوفي في الفرائض ونظم قراءة يعقوب . ومن نظمته:

إذا لم يكن في محاسن العلم نكتة لتقرير إيضاح لمشكل صورة
وعزو غريب النقل أو حل مشكل أو اشكال أبدته نتيجة فكرة
فدع سعيه وانظر لنفسك واجتهد ولا تترك فالترك أقبح خلة
وقوله: بلغت الثمانين وبضعاً لها وهان على النفس صعب الحام
وأمثال عصرى مضوا دفعة وصاروا خيالا كطيف المنام
وكانت حياتي بلطف جميل لسبق دعاي ربي في المقام

٥٨٧ (مجد) بن محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن طاهر صلاح الدين ابن خير الدين أبي الخير بن الشمس أبي بكر القليوبي الاصل القاهري الشافعي كاتب الغيبة وابن كاتبها ، ممن نشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وكتباً عرض على بعضها ولازم أمين الدين العباسي في حياة أبيه وبعده ثم لما مات حضر دروس البكري وقرأ عليه وعلى الجوجري وابن قاسم والخيزري والزين الاناسي وعبد الحق السنباطي والكمال الطويل وانضم معه للبدر بن كاتب جكم واشتدت ملازمته له سيما في أوقات النزاهة والآكل وحرص على عدم تفويت سماعه في رمضان وقرأ

عنده طبقات السبكي الكبرى مع ثروته وكثرة جهاته ثم انه تقلل منه بعد انفصاله عن نظر الجيش ولزم الزيني زكريا مع تكررت دده الى ومبالغته في اظهار الادب وحج في سنة ثلاث وتسعين ورمات دد اليه بعض الفقراء والطلبة للقراءة عليه بل رأيت ابنا عرض عليه في سنة خمس وتسعين وتكررت كتابته لي وأنا بمكة بخط جيد وبغارة حسنة مما يضم لرائد فضله واحكام عقله وقد توجهت لفقد ولده بالطاعون عوضه الله خيراً .

٥٨٨ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل أبو الطاهر ابن الشمس بن الشماع الحلبي الماضي أبوه . شاب جاز البلوغ بيسير كان مفرط الذكاء حاد الذهن اشتغل في النحو على فقيهه عثمان الكردي ووالده وصارت له ملكة في اعراب آي القرآن . مات ببلده في الطاعون سنة أربع وخمسين وخلف زوجته حاملاً فوضعت بعده أنثى وتأسف الناس فضلاً عن أبيه على فقده لكنه صبر ثم حج في سنته عوضها الله الجنة .

٥٨٩ (محمد) بن محمد بن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو عبد الله ابن الجمال بن أبي عبد الله العقيلي النويري المكي المالكي الماضي أبوه . ولد في رجب سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة ، وأمه زينب ابنة داود بن علي الكيلاني ونشأ فحفظ القرآن وصلى به في المسجد الحرام سنة تسع وخمسين وأجاز له في سنة خمسين شيخنا وابن الديري والعمري والرشيدى والصالحي وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة وعبد الكافي بن الذهبي والشمس الصفدي وغيرهم ، وولى نصف امامة مقام المالكية بعدموت والده وناب عنه قريبه نور الدين بن أبي اليمن ودخل الشام والقاهرة . ومات بها بالطاعون في ليلة السبت ثامن عشر رمضان سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن بالتنكزية من القرافة جوار قبر ابن عمه أحمد ابن الخطيب أبي الفضل وكان شاباً متجعلاً عوضه الله الجنة ورحمه .

٥٩٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الجمال أبو الخير بن أبي اليمن العقيلي النويري المكي الشافعي أخو علي وعمر وقريب الذي قبله ، وأمه حريير الحبشية فتاة أبيه . ولد في جمادى الاولى سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه والمنهاج الاصلى وألفية النحو وعرض على جماعة وسمع من أبي الفتح المراغى وغيره ، وأجاز له غير واحد كوالده وأعمامه أبي البركات محمد وكالية وأم الوفاء بنى علي بن أحمد وأبي الفضل وخديجة ابني عبد الرحمن وأم الخير ابنة العز النويريين وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسى وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي والشهاب بن زيد والذين عبد الرحمن بن خليل القابوني

وابن جوارش والجمال بن جماعة والتقى أبى بكر القلقشندي المقدسين وآخرين وأخذ عن الشمس الجوجرى بمكة والقاهرة وقد قدمها مراراً وكذا أخذ عن فيهما أشياء وحضر دروس ابن عطيف وغيره ثم أعرض عن ذلك سيما بعد موت أخويه وهو كثير التودد لطيف العشرة لديه حشمة وأدب .

٥٩١ (محمد) أبو اليمين بن ابى اليمين أخو الذي قبله أمه أم هانئ ابنة أبى البركات محمد بن على النويرى . مات أبوه وهو حمل فولد فى جمادى الاولى سنة أربع وخمسين وثمانمائة ولذا كنى بكنيته ولم يلبث سوى أشهر . ومات فى شوالها .

٥٩٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الله بن خطاب الشمس المقدسى المؤذن بالاقصى . قال شيخنا فى معجمه لقيته ببيت المقدس فقرأت عليه الاربعين المصوفية لأبى نعيم بسماعه لها على محمد بن ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد الذهبي والحافظ الصلاح العلانى وحدثنا عنه غير واحد . مات . (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن حياة بن قيس الحرائى ثم الدمشقى . فى عبد العزيز .

٥٩٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن موسى الجلال أبو الفضل ابن البدر بن فتح الدين أبى الفتح الاشيهى الشافعى نزيل القاهرة والماضى أبوه وجده وعمه . حفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وأجزت له حين عرضها ثم قدم القاهرة فنزل على عمه الشهاب ولازم الاشتغال عند الزينى زكريا والابناسى وغيرهما أكثر من الحضور عند الخيضرى وفهم فى الجملة ولم يتأدب بحيث منعه كاتب السر البدرى من حضور مجلسه فى أثناء سنة خمس وتسعين وكان قبل مجلس الخيضرى يخاطب النور البحيرى المالكى بما لا يرتضيه ثم استنابه الزينى وصار من جملة المقسمين . (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد الكمال بن اليونانية صوابه بدون محمد الثالث وقد مضى .

٥٩٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن الب أرسلان الشمس بن الضياء السلجوقى القدسى نزيل الحرمين . مات بالمدينة النبوية مبطوناً بالبيمارستان فى ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ودفن بالمقبع رحمه الله وغفر له . أرخه ابن فهد .

٥٩٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن عبد المحسن الحب بن الزين الدجوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى أحد الربيعين سنة سبع وخمسين وثمانمائة وحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية ابن ملك وغيرها وعرض على فى الجماعة وأخذ عن البامى وكذا عن الجوجرى لسكن

قليلا في آخرين وأسمعه أبوه مع الولد أشياء على جماعة وجلس مع والده شاهداً إلى أن تملل ثم مات في حيات أبويه يوم الاثنين ثاني شوال سنة ثمانين وصلى عليه في يومه بجامع المارداني في مشهد حافل ودفن عند سيدي أبي العباس البصير من القرافة. وكان عاقلاً جميلاً صينياً عوضه الله وأبويه الجنة .

٥٩٦ (مجد) بن محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن يوسف بن علي البدر ويلقب في الشام بالشمس بن الشمس الدمشقي خطيب السابئية منها وابن خطيبها والماضي أبوه . ولد في أوائل ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وقدم مع أبيه القاهرة فسمع على شيخنا وكان يساعد والده في كتابة البخاري وغيره مع كونه مراحقاً ثم لقيني بالشام في سنة تسع وخمسين فسمع معي على الشهاب بن زيد وغيره وكذا سمع على الشمس أبي عبد الله محمد بن حامد الصفدي وتكسب بالشهادة وخطب بالثابتية كأبيه فيها ثم لقيني بمكة في سنة أربع وتسعين فاستجازني وأظنه جاور التي تليها وكتب لي شيئاً من نظمه فممنه ما قاله على طريق القوم متغزلاً من قصيدة :

لولا عيونك لم تهج أشواقى في رامة بنواظر الغزلان
كلا ولولا قدك المياس لم يصب القوادى غصون البان
يا من أثار بكل قلب حبه سبب الهيام وباعث الخفقان
حركت سرالوجد في قلب غدا لك مسكناً والسر في السكان

وقوله مادحاً الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام :

كل قلب بك يانشر الصبا عاش بعد الموت فيهم وصبا
ونسيم القرب نادى منشداً إن تكن من حيهم يامرحبا
عرب لي أرب في حبهام اننى أفضى وأفضى الاربا
إن أمت في حبهام وجدأ بهم يرقص الكون لموتى طربا
سادة سيدهم لاغرو ان جمع السودد فهو المجتبى
أشرف الخلق الى الله به وصل القوم وكان السببا
يارسول الله يامن مدحه أعجز العجم وأعيا العربا
غث خطيباً لك في حان الوفا بشراب الانس ينفشى الخطبا

ورأيت البدرى قال في مجموعته أنشدني صاحبنا وبلدينا الشيخ شمس الدين محمد خطيب

الثابتية قوله : قلت له مذ مد سا قيه وأسبى الافئده

نار الحشا موصدة في عمد ممدده

وقوله : قال صف ريتي وخدى لي تر منى من

فوفى عند مقال صيغة الله ومن

وأثنى على أدبه وخطابته وأنه يتكسب كأييه بالشهادة .

(محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن حسن بن عمر المحب أبو الطيب ابن الشمس السيوطي ووالد أصيل الدين محمد الآتي الشهير أبوه بابن الركن . يأتي في أبي الطيب من الكنى (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله أبو الخير رئيس المؤذنين بمكة . يأتي في أبي الخير من الكنى أيضاً .

٥٩٧ (محمد) بن محمد بن علي بن عبيد بن شعيب المحب الديسطي الأصل القاهري القلعي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالقلعي . ممن اشتغل عند الجوجري ولازمه ثم زكربا وكذا أخذ عن الكمال بن أبي شريف وعبد الرحيم الانباسي في آخرين وسمع مني المسلسل وغيره بل سمعه مع سنن أبي داود والخصال المكفرة من الزكي أبي بكر المناوي وقطعة من المستخرج على مسلم لأبي نعيم على الشمس الملتوتى والعمدة وأربعى النووى على الدينى واختص بالخطيب الوزيرى لمصاهرة بينهما فهو زوج لاخت زوجته وكأنه قرأ عليه وبمحمود بن الشمس بن أجا ولعل بسفارته استقر في نياية خزن كتب المؤيدية . ومات عنده بحلب إذ توجه إليها صعبة ماميه في المحرم سنة سبع وتسعين عن إحدى وأربعين ، وقد حج وجاور وهو ذو عقل وتودد وتميز ممن كثر التأسف على فقده ، وبلغنى أنه كان ينظم رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٥٩٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق المحب أبو القاسم بن الفاضل الشمس النويرى الميمونى القاهري المالكي والد أبي الطيب محمد الآتى ويعرف بأبي القسم النويرى ونويرة قرية من صعيد مصر الأدنى على مسافة يوم للراكب منها . ولد كما بخط والده في رجب سنة إحدى وثمانمائة بالميمون قرية أقرب من النويرة الى مصر بنحو نصف بريد ، وقدم القاهرة فحفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب القرعى وألفية ابن ملك والشاطبيتين وعرضها على حفيد ابن مرزوق التلمسانى ومحمد بن محمد بن محمد بن يفتح الله والولى العراقى والعز بن جماعة وأجازوه وتلا بالشرع على غير واحد أجلهم ابن الجزرى لقيه بمكة في رجب سنة ثمان وعشرين حين مجاورتهما وأجاز له هو والزين بن عياش وغيرهما ومن شيوخه فيها أيضا الزرأتقى ولازم البساطى فى الفقه وغيره من العلوم العقلية وأذن له فى الافتاء والتدريس وأخذ العربية والفقه أيضاً عن الشهاب الصنهاجى والفقه فقط عن الجمال الاقهسى

وحضر عند الزين عبادة مجلساً واحداً والعربية وغيرها عن الشمس الشطنوفى وأخذ
عن الهروى فى قدمته الثانية وقرأ على شيخنا شرحه للنخبة وأذن له فى افادتها
وكذا أخذ عنه فى شرح الالفية وقرأ عليه الموطأ وغيره كشرح منظومة الساوى
فى العروض وعلى الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى البدر حسين البوصيرى فى
الدارقطنى ولم يكثر من ذلك بل كان يعيب على البقاعى فيه وقال لبعض الثقات
قل لصاحبك ابراهيم يعلم النحو ولذا مع ترجمته لأبى الفضل المغربى بما تقدم
أطلق البقاعى لسانه فيه وتكلم فيه بما المتكلم متصف بأزيد منه حسبا بينته فى
موضع آخر وناب فى القضاء عن شيخه البساطى ثم ترك ولم يزل يدأب فى التحصيل
حتى برع فى الفقه والاصولين والنحو والصرف والعروض والقوافى والمنطق والمعانى
والحساب والفلك والقراآت وغيرها وصنف فى أكثرها فأكمل شرح المختصر
لشيخه المذكور وذلك من السلم إلى الحوالة فى كرايس وشرح كلام مختصرى
ابن الحاجب القرعى وسماه بغية الراغب على ابن الحاجب والاصلى لكنهما فى
المسودة والتنقيح للقرافى فى مجلد وسماه التوضيح على التنقيح وممل أرجوزة فى النحو
والصرف والعروض والقوافى فى خمسمائة بيت وخمسة وأربعين بيتاً سماها
المقدمات ضمنها ألفية ابن ملك والتوضيح مع زيادات وشرحها فى نحو عشرين
كراساً وله أيضاً مقدمة فى النحو لطيفة الحجم ومنظومة سماها الغياث فى القراآت
الثلاث الزائدة على السبعة وهى لأبى جعفر ويعقوب وخلف وشرحها ونظم
النزهة لابن الهائم فى أرجوزة نحو مائتى بيت وشرحها فى كرايس وعمل قصيدة
دون ثلاثين بيتاً فى علم الفلك وشرحها وشرحاً لطيفة النشر فى القراآت العشر
لشيخه ابن الجزرى فى مجلدين والقول الجاذب لمن قرأ بالشاذ وكراسة تكلم فيها
على قوله تعالى (إنما يعمر مساجد الله) وأخرى فيها أجوبة عن اشكالات معقولة
ونحوها وأخرى من نظمه فيها أشياء فقهية وغيرها وغير ذلك ؛ وحجج مراراً
وجاور فى بعضها وأقام بغزة والقدس ودمشق وغيرها من البلاد وانتفع به فى غالب
هذه النواحي مع أنه لو استقر بموطن واحد كان أبلغ فى الانتفاع به وكذا
انتفعوا به فى الفتاوى ، وكان إماماً عالماً علامة مفنناً فصيحاً مفوهاً بليغاً
ذكياً آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر صحيح العقيدة شهماً مرفعاً على بنى الدنيا
ونحوهم مغلاً لهم فى القول متواضعاً مع الطلبة والفقراء وربما يفرط فى ذلك
وفى الانبساط معهم كبيرهم وصغيرهم على الهمة باذلاً جاهه مع من يقصده فى مهمة
ذا كرم بالمال والاطعام يتكسب بالتجارة بنفسه وبغيره مستغنياً بذلك عن وظائف

الفقهاء ولذا قيل أنه عرض عليه قضاء المقدس فامتنع بل قيل أنه طلب لقضاء مصر فأبى ولكن قيل أيضا أنه ولي قضاء الشام فلم يتم وحكى البدر السعدى قاضى الحنابلة أنه بينما هو عنده في درسه اذ حضر اليه الشرف الانصارى بمربعة بمرتبة العينى في الجوالى بعد موته وهو في كل يوم دينار فردها وقال إن جقمق يروم يستعبدنى في موافقته بهذا المرتب أو كما قال: وابتنى بالخائفة السرياقوسية مدرسة ووقف عليها ما كان في حوزته من املاك وجعل فائضها لأولاده ، وكان شيخنا كثير الاجلال والتبجيل له معتمدا عليه في مذهبه وبسببه نافره البدر بن التنسى وكذا سمعت العز قاضى الحنابلة يقول أنه لم يخلف بعده في مجموعته مثله ، وقد اجتمعت به مراراً بالقاهرة ومكة وسمعت من فوائده وعلقت من نظمه أشياء ومن ذلك قوله :

وأفضل خلق الله بعد نبينا عتيق ففاروق فعثمان مع على

وسعد سعيد وابن عوف وطلحة عبيدة منهم والزبير قثم لى

كذا قال عبيدة وانها هو أبو عبيدة ، وكانت فيه حدة مفرطة واستحالة في أحواله وطرقه . مات بمكة في ضحى يوم الاثنين رابع جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ونودى عليه من أعلى قبة زمزم ودفن بالمعلاة بمقبرة بنى النويرى وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٥٩٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن مرضى الزين أبو البركات بن ناصر الدين بن الشهاب بن النور بن الزين العبدى الحوى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن المغيزل . قال شيخنا في ترجمة عبد الله ابن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله من درره أنه كثير الاشتغال بالعلم مع تعاطى التجارة وأنه كتب بيده من تصانيفه قال وهو يحبنى حفظه الله وقد سمعت قراءته عليه في شرح النخبة وغيرها وتكرر قدومه للقاهرة في حياته وبعده وكان عظيم الهمة في تحصيل القوائد والعلم مثابر أعلى ذلك مع تعلمه بالربو وضيق النفس حتى لقد كان يتردد إلى بسبب التحصيل وكان يلبس القروة في أغلب الاوقات وأما في الشتاء فيزيد على فروة مع كبر العمامة ومزيد التدثر مختصر قاضى بلده ابن الخرزى . مات في سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٦٠٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن عيسى بن عمر بن أبى بكر البدر ابن البهاء بن الشمس السكنانى السمنودى الاصل ثم المصرى القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كهما بابن القطان . ولد بعد عصر يوم الجمعة سادس عشر رمضان سنة أربع عشرة وثمانمائة بمصر حميها أملاه على ونازع البقاعى في

ذلك بما لا يقبل منه خصوصاً وقد ذكر لي من هو أتقن منه وأوثق وهو العز السنباطي أنه رآه مع شيخنا بالروضة في منتزه فيه خلق سنة أربع وثلاثين وقد دار عارضه ونشأ جميل الصورة فحفظ القرآن والحاوي وألفية النحو وغالب ابن الحاجب وجمع الجوامع . وعرض على طائفة يسيرة واشتغل على أبيه والقاياتي والشمس محمد بن عبد الرحيم المنهاجي سبط ابن اللبان في الفقه وعلى الثالث في العربية ونحوها من فنون الادب وكذا لازم ابن عمار في العربية طويلاً وعنهما أخذ في أصول الفقه وكذا عن القاياتي وأبي عبد الله محمد بن عيسى اللبسي الماضي وأصول الدين عن الكفياجي والحديث عن شيخنا قرأ عليه في سنة ثلاث وثلاثين قطعة من شرح ألفية العراقي وبعد ذلك نحو النصف من شرح البخاري ولازمه كثيراً لاسيما بعد تزوجه بابنة زوجته الحلييه ، وسمع اتفاقاً على بعض المسنين ولم يكن ممن يميل لذلك بل كان يحافى من يحرس عليه ويصرح بأنه لا فائدة فيه بل ولا في الحديث مطلقاً لكونه قد دون وضبط ورددت عليه مقاله في ذلك غير مرة ولم يقد وهو في ذلك عكس طريقة والده وكذا لم يكثر من الاشتغال مطلقاً إنما كان اشتغاله من ابتدائه الى انتهائه بالهويناء اتكالا على ذكائه وفطنته وأكثر من ملازمة المحب محمد بن أبي الحسن المصري، وتصدر وهو ابن عشرين سنة بجامع عمرو وجامع القراء نيابة عن والده وناب في القضاء عن شيخنا فعن بعده وتنقل في عدة حوانيت واستقر بعد شيخنا في افتاء دار العدل مع المحيوي الطوخي ، وحج وزار ودخل مع والده اسكندرية وغيرها واختص بصحبة العلماء ابن الاهناسي وتقدم عنده بملازمته له في لعب الشطرنج بل كان معه في كثير من خلواته وبواسطته هو وابن السكوير ونحوهما ترتب له في جهات الوزراء والخاص وأشباهها أشياء كثيرة ولا زال أمره في نمو من ذلك بحيث كان له في الجوالي وفي المفرد وفي الذخيرة وفي الخمس وفي الكسوة والضحايا والقمح واللحم والعليق وخلم البخاري السمور وصرره ومالا أحصره ولذا كان منخفض الجناح معهم ومع أشباههم على الغاية وأما مع غيرهم من الفضلاء في غالب أوقاته على الضد من ذلك وربما محمد صنيعه مع بعضهم كتنافسه مع التقي القلقشندي على الارتقاء في الجلوس ومع البقاعي بحيث لم يمكنه من الجلوس فوقه وكفعله حين دخل عقداً إذ رام الجلوس فوق ابن الشحنة الصغير في قضاء أبيه وبحضرته فما أمكنه فجلس متزحزحاً عن الحلقة فأراد أبوه نكايته حيث قال له أما علمت أن الجالس وسط الحلقة ملعون ، في أشباه لهذا ، ولست أعرفه باتقان علم من العلوم

حتى أن فضلاء الشيخونية كانوا يرجحون دروس التقي القلقشندي مع نقص بضاعته على دروسه ولا آتى على طرفي كتاب فيما أظن قراءة ولا اقراء ولا كانت له قطنة على إدامة الاشتغال ولا مله في المباحثة لمرعة انحرافه وغضبه المؤدى الى اختلال تصوره مع وفور ذكائه بحيث أنه كان يستدعى لحضور المجالس فلا يجيىء بكبير أمر الى غير ذلك من كونه يصعب عليه الشناء على معاصريه وسوء عاريته للكتب الملك والوقف بحيث لا يستعيد المعير منه ذلك الا بمشقة كبيرة ولما مات العلم البلقيني أخذ من تركته نحو خمسمائة مجلد من كتب الأوقاف ما أظنه طالع أكثرها وكذا أخذ من تركته شيخنا يسيراً وحال ابنه بينه وبين تمام غرضه وضاع للناس عنده من ذلك أشياء ، وهو فى أكثر أوقاته راكن الى البطالة والراحة والاقبال على ما يهيمه من الأكل والشرب والعشرة والتنعيم بما يلائم ذلك والمشى على قانون كبار المباشرين والادمان للعب الشطرنج بحيث كان وقتاً مع جماعة يقسمون أيامهم فيه فعند فلان يوم كذا واليوم الذى يليه عند آخر وهكذا وتصدر منه حين لعبه غالباً كلمات يخرج فيها عن الحد ولا يعرف حينئذ كبيراً ولا صغيراً وكلما زاد فيها زاد جلساؤه من مقتضياتها مع محبته فى الاطعام ورغبته فى التصديق على الفقراء وبذل جاهه مع من يقصده غالباً وعلوهمته فى ذلك وصفاء خاطره جداً ومرعة انفعاله وبادرتة وقرب رجوعه واعترافه فى كثير من أوقاته بالتقصير وكثرة توجهه فى الثلث الاخير وقيامه وتهجده ومزيد اعتقاده فيمن ينسب الى الصلاح لاسيما من يسمى عنده وعند أمثاله بالمجازيب واسترسل به ذلك حتى كان من أكبر المناضلين عن ابن عربى غير أنه لم يتظاهر بذلك الا بعد كائنة ابن الفارض وما كنت أحمد منه ذلك ولمته عليه مرة بعد أخرى وبالغت معه فى ذكر ما يجب بحيث كان كالمستوحش منى بسببه :

وما على اذا ما قلت معتقدي دع الجهول يظن الحق عدوانا

وبالجملة فما أتوهم فى عقيدته الا الخير ولم يكن المناوى يرفع له رأساً لاسيما فى كائنة الصغير الذى حكم بموجب ميراثه ليتضمن بقاءه على الكفر وناكده مراراً خصوصاً بعد وثوبه على ولده بمعاونة الجمال ناظر الخاص حتى أخذ منه تدريس الفقه بالبدرية الخروبية بمصر محتجاً بأنها كانت وظيفة أبيه وانتزعها منه بغير طريق شرعى مع كون شرطها لمن جاز الاربعين من المفتين وبواسطة ذلك راج أمره يسيراً عند العلم البلقيني خصوصاً بعد مصاهرة العلمى الزينى بن مزهر لكون البدر كان من خواصه وجلسائه حتى قدمه لأشياء وتردد للسكال بن البارزى

واجتهد أن يكون هو القارئ في نسخته بفتح الباري على مصنفه عوضاً عن أبي حامد القدسي فأجيب وكان يتحاشى في قراءته ويتضايق بحيث لم يكن يتمكن من حضر للمقابلة من سؤاله عن تحرير لفظة ولارد لحنة ونحو ذلك بل يحمر وجهه ولا يهتدي حينئذ لصواب ولا غيره وبواسطة تردده للسكالى عين لقضاء طرابلس في يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وأظنه لبس الخلعة فتكلم في جانبها بما لا يليق فأعرضوا عنه ورسم به لوالده حينئذ فلم يلبث الأب أن مات وما تم لواحد منهما وكذا ذكر مرة لقضاء مكة وولى الخطابة والامامة وغيرها في الجامع الجديد بمصر أظنه بعد موت والده واستقر في تدريس الفقه بأماكن سوى ما تقدم كالقطبية برأس حارة زويلة بعد ابن طلحة وبأمر السلطان بالتبانة بعد الشهاب بن أبي السعور وبالشيخونية بعد التقي القلقشندي واجتهد في أخذ تدريس الشافعي بعد إمام الكاملية وتكلم له الاميني الاقصرأى وغيره فيه فلم يلتفت السلطان له وأشار الى ان التقي الحصني أسن منه فنازعه الاميني اذ ذاك في هذا ولم يفد وتوجه بعض مبغضيه من الطلبة الى الحصني لتهنئته حين تقرر فأنشده فيما زعم أنه من قوله :

تطاعنت الغواة بغير تقوى الى درس الامام الشافعي

فلم يشف الامام لهم غليلاً ولم ينجح الى غير التقي

عجب من المؤلف رحمه الله في عدم إيراد منافي محله مع أنه مثبت عنده في محل آخر مع تسمية الناظم فاعلم^(١) وكذا امتدت عنقه لقضاء مصر بمبلغ وصار يلوح بل يصرح ثما قدر ولواتفق لم يرج له فيه أمر، واستقر في مشيخة المسجد الذي يخان السبيل وقف قراقوش برغبة المحب بن هشام المتلقي له عن سبط شيخنا له عنه واختص في معلومه فيه وفي مرتبه في الوقف المشار اليه بطاحون وفرن من الجاري فيه وفي خزانة الكتب بالبيبرسية وغير ذلك من انظار ورزق وشبهها، وقد حدث بالصحيحين مع كونه فيما أظن لم يسمع واحداً منهما بتمامه وكذا قرئ عنده اليسير من سنن البيهقي وغيره وتردد اليه جماعة من الفضلاء يسيراً للأخذ عنه فدرس في الفقه والاصول والعربية وغيرها وأفتى وكتب جزءاً يسيراً رد فيه على البقاعي بعض ما وقع له من المناكير وقرئ عند الزيني بن مزهر ورام بذلك التشبه بما اتفق وقوعه لي من استدعاء الزيني لي حتى قرئ بمحضرة

(١) من قوله « ولم يفد » الى هنا هو من هامش الاصل مشاراً فيه الى أنه من

الاصل ، ولعل فيه كلمات مقحمة ليست من كلام المؤلف .

كل منا في جماعة من الاعيان كتابي القول المؤلف في الرد على منكر المعروف، وكذا بلغني أنه كتب على بعض الدروس في التفسير وغيره ولكن لم أقف على شيء من ذلك، وبالجملة فلم تكن كتابته ولا عبارته بذلك، ولم يزل على حاله ووجهته الى أن مات بعد تعلقه مدة أكثر من استعمال الحقن والادوية الحادة وغيرها مما لم يحمد تصرفه فيه في ضحى يوم الجمعة سادس عشر ذى القعدة سنة تسع وسبعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بجامع الحاكم تقدم الناس قاضى الحنفية الشمس الامشاطى ودفن تجاه تربة الاشرف أينال رحمه الله وإيانا. وقد سمعت بقرائه القطعة من فتح البارى وسمع هو بقرائه على شيخنا أشياء بل وحضر عندي حين القاء الميعاد بالجامع العلمى بن الجيعان بالبركة أول ما فتح ثم ختم البخارى به وغير ذلك وكتبت عنه مذكر أن شيخه الشمس بن عبد الرحيم أنشده إياه لنفسه بديهة وهو جالس على القبر عند دفن ولده :

يارب أفلاذ كبدي فى الثرى دفنت ونار حرم فى سائرى سارى
يارب واجعل جنان الخلد حظهم ونار بعدهم حظى من النار

٦٠١ (مجد) بن مجد بن مجد بن على بن مجد بن القسم بن صالح الشمس بن اللولوى ابن الشمس العربى القاهرى ابن أخى التاج عبد الوهاب الماضى. تردد الى وكتب إرتياح الاكباد وغيره وسمع وقرأ وليس بمضى وأظنه كان فى صوفية سعيد السعداء وآخر عهدى به قريب السبعين .

٦٠٢ (مجد) بن مجد بن مجد بن على بن مجد بن مجد بن حسين بن على الشمس أبو الطيب بن الجلال أبى الفضل بن الشمس بن النور بن البرقى الحنفى الماضى أبوه وجده وجد أبيه. ممن حفظ القرآن والكنز والفية النحو، وعرض على فى جملة الجماعة . ومات فى سنة بضع وتسعين عوضه الله وأبويه الجنة .

٦٠٣ (مجد) بن مجد بن مجد بن على بن مجد بن مجد الشمس بن الشمس بن العماد البلبيسى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانائة ببلبيس ونشأ بالقاهرة فى كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والجرومية والفية النحو وعرض على خلق كالعالم البلقينى والمناوى والشمى والكافىاجى والاقصرأى وأسمعه الكثير مع ولدى وغيره ومما سمعه البخارى على الشاوى واشتغل قليلا فى الفقه ونحوه عند ابن قاسم وابن سولة وتعب فى تربيته وسافر معه لمكة وبيت المقدس وغيرها وتزوج فى حياة أبيه واسترزق من الكتابة والتعليم فى بيت ابن عيسى وكثر إحسانهم إليه وتنزل

فى سعيد السعداء والبيرسية وغيرهما وتغير خاطر أبيه منه قليلا ثم تراجع وما مات الا وهو يدعو له وجاور بعد موت أبيه بمكة ثم عاد وأسكنه الاستادار فى المسجد الذى جدده بالخشابين وجعل له إمامته والقيام به .

٦٠٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن يعقوب الشمس أبو السعود بن البهاء أبى الفتح بن الشمس القاياتى الأصل القاهرى الشافعى وهو بكنيته أشهر . ولد فى ثامن عشر ذى الحجة سنة خمس وستين ونشأ لحفظ القرآن والمنهاج وألفية الحديث والنحو وعرض على جماعة كالعبادى والبكرى والجوهرى وزكريا والباقى والطوخى والخضرى والعز الحنبلى والعصدا الصيرامى والأمين الاقصرائى وقاسم الحنفى وخلق وسمع البخارى الا اليسير منه على الشاوى ومن الفرائض الى آخره على الزين عبد الصمد الهرسانى وأخذ المنهاج تقسيما هو أحد القراء فيه عن الزين السنتاوى وكذا حضر تقسيمه والحاوى عند الجوهرى وقرأ فى المنهاج على الزين زكريا وسمع كثيرا فى دروسه ومن ذلك فى النحو والفرائض وقرأ المع فى الحساب على البدر حسن الأعرج وحضر فى الخصائص وغيرها عند الخضرى وقرأ على ألفية الحديث وشرحها ولازمى فى أشياء كالسيرة النبوية لابن هشام وكتب من شرحى قطعة وكذا قرأ على الديلمى فى الالفية وحج فى سنة سبع وثمانين وخطب بالازهر من سنة ثلاث وثمانين وهلم جرا وكذا خطب بغيره وحدث خطبته وتأديته بل أذنت له فى التدريس ودرس فى وظيفة لهمحدثين بالبرقوقية وكذا درس بالغرابية وهو متميز ذو عيال مع تقنع .

٦٠٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن يوسف بن الباز الاشهب منصور بن شبل الشمس أبو البركات النراقى - بمعجمة مفتوحة ثمراء مشددة وقاف نسبة الى الغرابة بلد بقرب الحوف من الوجه البحرى من الشرقية - ثم القاهرى الشافعى والد أبى الطيب محمد وهو بكنيته أشهر وكان يعرف قبل ذلك بابن كباب بكاف مفتوحة وموحدتين الاولى مشددة . ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة بالغرابة ونشأ بها فقرأ القرآن وصلى به وتلا لأبى عمرو على الزين بن اللبان الدمشقى وحفظ العمدة والمنهاجين الفرعى والأصلى وألفيتى الحديث والنحو والزهر البسام فيما حوته عمدة الأحكام من الانام نظم البرماوى والجعبية فى الفرائض والحاجبية وعرض على جماعة وتحول الى القاهرة فى سنة تسع وهو ابن خمس عشرة سنة حين مات الجمال الماردانى فأكسب من سنة ثلاث عشرة على الاشتغال وسمع على الجمال عبد الله الحنبلى والشريف بن الكويك وغيرهما وأجاز له الزين المراقى

والجمال بن ظهيرة والزين محمد بن أحمد الطبري وورقية ابنة يحيى بن مزروع وآخرون ولازم العز بن جماعة في فنون وأكثر عن الشمس البرماوى حتى كان جل انتفاعه به وكان معه بدمشق في سنة ست وعشرين وأخذ أيضا عن البرهان البيجورى والشمسين الشطنوفى والغراقى والنجم بن حجبى والولى العراقى فى الفقه وأصله والعربية والفرائض وأكثر عن الأخير أيضا فى الحديث املاءً وسماعاً وبخنا وأخذ عن ناصر الدين البارنى الفرائض والحساب والميقات والعروض والعربية وغيرها والفرائض والميقات أيضا عن الشمس العراقى وابن المجدى والفرائض فقط عن الشهاب السيرجى وعن العز عبد السلام البغدادى العربية والصرف وعن الجمال القراقى العربية فقط قال وكان له فيها مقدمة فكان يقرأها الطلبة مع الصلاح والخير وعن النور الايبارى نزيل البيبرسية فى العربية وغيرها بل وسمع عليه الحديث أيضا وانتفع فى الفنون كثيراً بالبساطى وأخذ عنه حتى فى المقامات للحريرى ومما قرأ عليه فى المطول ، وحضر مجالس الجلال البلقينى ولازم أيضا كلا من القاياتى وشيخنا والونائى وسافر معه الى الشام والجلال المحلى والشروانى والعينى ولم ينفك عن ملازمة الاشتغال والاستكثار ولا تمحاشى من الاخذ بمن دب ودرج، وهو أحد من لم ينفك عن التلمذ للعشايخ مع شيخوخته وجلالته كيجبى الدماطى وقاسم الزفتاوى ، وأذن له البرماوى وغيره فى الافتاء والتدريس وناب فى القضاء بعد تمنع زائد عن المناوى ، وزار بيت المقدس ودخل الشام غير مرة وكذا دخل حلب رفيقا للعين عبد اللطيف بن العجمى فى شوال سنة أربعين وأخذ حينئذ عن حافظها البرهان شرحه على الشفا بتمامه وأشياء منها قطعة من شرحه على البخارى ووصفه البرهان فيما قرأته بخطه بالشيخ الامام الفاضل وأنه رجل فاضل يستحضر أشياء حسنة من فقه ونحو ولطافات ومحاضرات وغيرها انتهى . وكان اماما عالما بارعا فى فنون كثيرة ذا نظم منه قصيدة لامية مدح بها شيخه البساطى ونثر وحافظة جيدة لا يعمل من ملازمة الاشتغال له يد طولى فى الحساب والفرائض ديناً خيراً سمحاً شديد التواضع كثير التودد حسن العشرة والاخلاق المرضية طارحاً للتكلف كثير المهاجنة مع أصحابه والقيام معهم سمحاً بالعارية قادراً على ابراز ما فى نفسه بأحسن عبارة موزونة وغير موزون مع السرعة لامنتهى لئادته الحلوة ولا تعمل مجالسته ومحاسنه حجة وهو من بيت صلاح وفضل فالباز الاشهب جده الا على وعلى جيد أبيه يقال أنه الشيخ على المصرى المعتقد المدفون بمنزله بالبريج بالقرب من دمشق

قال ويذكر أن الشيخ رسلان المدفون بالسبعة من دمشق من أجدادنا ولكن لم أر لذلك مستنداً شافياً كل ذلك مع عدم سعة العيش، وقد تصدى للأقراء وقتاً بالمدرسة النابلسية بالقرب من سعيد السعداء لكونها كانت محل سكنه بل كان معه تدريسها تلقاه عن شيخه البرماوى وكذا قرأ بغيرها فى الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب والميقات والعروض وكذا الروحاني وكانت له فيه يد جيدة وسمعت أن شيخنا كان ربما يرسل إليه بما يرد عليه من الاسئلة الفرضية وأفتى وكتب بخطه الكثير ونعم الرجل كان وقد سمعت من فوائده ونظمه الذى أثبت منه فى المعجم بعضاً وغير ذلك . مات فى يوم الاربعاء منتصف صفر سنة ثمان وخمسين وصلى عليه بالازهر ودفن بتربة مجاورى الازهرين الطويلية وتربة سليم خارج باب البرقية وكان له مشهد عظيم وتأسف الناس عليه وحج عنه رحمه الله وإيانا . ٦٠٦ (محمد) الشمس أبو السعود العراقى شقيق الذى قبله . ولد سنة احدى وثمانمائة بالعراق وتحول منها مع أبيه وأخيه وهو ميمزى سنة تسع فزلوا الصحراء بتربة يلبنغا وحفظ القرآن عند الفقيه بها البرهان إبراهيم بن نوح الهريطى الشافعى وجود على أبى الحسن على بن آدم المقرئ وحفظ العمدة والملحة وألفية النحو والمنهاج القرعى واليسير من التنبيه كتاب أبيه وعرض على الشمس العراقى وغيره وسمع على ابن الكويك من لفظ شيخنا السنن الكبرى للنسائى والعمدة والرائية والشفاء ومعظم مسلم وعلى الولى العراقى ختم مسند أبى يعلى وأجاز له من ذكر فى أخيه ، وحج مراراً ودخل إسكندرية للزيارة وتكسب بالشهادة دهرأ الى أن كف بصره فقطن بيته مدة تحول لعدة أمكنة وحدث حينئذ بالصحيح والنسائى والشفاء والعمدة وكان محباً فى ذلك مشاركا فى فوائده ونكت وحكايات أجاز فى استدعاء بعض الاولاد . ومات فى ليلة الاربعاء سابع عشر شعبان سنة تسع وثمانين بقنطرة الموسكى عند ابن أخيه ودفن بحوش الاشرف برسباى المجاور لتربته رحمه الله وعفائه . ٦٠٧ (محمد) أبو مدين شقيق الأ ولين الذين قبله . سمع على الشمس الشامى الحنبلى ثلاثيات مسند أحمد ، وحدث صغار الطلبة وكان من أهل القرآن كثير التلاوة له وتكسب ماوردى بالفحامين ثم ترك . مات فى سنة أربع وتسعين أو التى قبلها ودفن بالقرب من أخيه .

٦٠٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن يوسف الشمس أبو الخير العمرى الدمشقى ثم الشيرازى الشافعى المقرئ ويعرف بابن الجزرى نسبة لجزيرة ابن عمر قريب الموصل . كان أبوه تاجر أقمكت أربعين سنة لا يولد له ثم حج فشرب ماء زمزم بنية ولد عالم فولد

له هذا بعد صلاة التراويح من ليلة السبت خامس عشرى رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة داخل خط القصاصين بين السورين بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وأكمله سنة أربع وستين وصلى به فى التى بعدها وحفظ التنبيه وغيره وأخذ القراءات إفراداً عن عبد الوهاب بن السلار وجمعاً على أبى المعالى بن اللبان وحج فى سنة ثمان فقرأها على أبى عبد الله محمد بن صالح خطيب طيبة وإمامها ، ودخل فى التى تليها القاهرة فأخذها عن أبى عبد الله بن الصائغ والتقى البغدادى فى آخرين بهذه الاماكن وغيرها واشتداعتناؤه بها وسمع على بقايا من أصحاب الفخر بن البخارى وجماعة من أصحاب الدمياطى والابرقوهى فى آخرين بدمشق والقاهرة واسكندرية وغيرها ومن شيوخه ابن اميلة وابن الشيرجى وابن أبى عمر وابراهيم بن أحمد ابن فلاح والنعماد بن كثير وابو الثناء محمود المنيجى والكمال بن حبيب والتقى عبد الرحمن البغدادى المشار اليه ومن أهل اسكندرية البهاء عبد الله الدمامينى وابن موسى ومن أهل بعلبك أحمد بن عبد الكريم ، وطلب بنفسه وقتا وكتب الطباقي وأخذ الفقه عن الأسنوى والبلقيني والبهاء أبى البقاء السبكى والاصول والمعاني والبيان غن الضياء القرمى والحديث عن العماد بن كثير وابن الحب والعراقى ، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس والاقراء وتصدى للاقراء تحت النسرين من جامع بنى أمية سنين ثم ولى مشيخة الاقراء بالعادلية ثم مشيخة دار الحديث الاشرفية ثم مشيخة تربة أم الصالح بعد شيخه ابن السلار وعمل فيه اجلاساً بحضور الاعلام كالشهاب بن حجى وقال كان درسا جليلاً ، وياشر للامير قطلوبك وسافر بسبب ذلك لمصر غير مرة ، وولى من برقوق خطابة جامع التوتة عن الشهاب الحسبانى وتنازعا ثم قسمت بينهما ثم ولى تدريس الصلاحية القدسية فى سنة خمس وتسعين عوضاً عن المحب ابن البرهان بن جماعة فدام فيها الى ابتداء سنة سبع وتسعين ووقع بينه وبين قطلوبك المذكور وادعى عليه انه صرف أموالاً فى غير مستحقها وعقد له بسبب ذلك عدة مجالس وولى قبل ذلك توقيع الدست فى سنة تسع وسبعين ، وابتنى بدمشق للقرآن مدرسة بل ولى قضاءها بمال وعد به فى شعبان سنة ثلاث وسبعين عوضاً عن الشرف مسعود وكتب توقيعه فيما قيل مما يحتاج لتحرير العهاد بن كثير وعزل بعد أيام قبل دخوله ائتم امتحن بسبب مباشرته تعلقات ايتمش على يد أستاذاره قطلبك وسلم لوالى القاهرة ليعمل له الحساب فوقف عليه مال عجز عنه فقر فى سنة ثمان وتسعين وركب البحر من اسكندرية ولحق ببلاد الروم فاتصل بالمؤيد أبى يزيد بن عثمان صاحب مدينة برصافا كرمه وعظمه وأنزله عنده بضع سنين فنشر علم القراءات والحديث وانتفعوا به فلما

دخل تمر الروم وقتل ابن عثمان توصل إليه ودخل معه سمرقند فأقام بها حتى مات فتحول لشيراز ونشر بها أيضا القراآت والحديث وانتفعوا به وولى قضاءها وغيرها من البلاد من جهة أولاد تمر مدة طويلة ، ثم قصد الحج في سنة اثنتين وعشرين فذهب في الطريق بحيث تعوق عن إدراك الحج وأقام يئيب ثم بالمدينة وكان دخوله لها في ربيع الاول من التي تليها ثم توجه منها الى مكة فدخلها مستهل رجبها فجاور فيها بقيتها وحدث في كل منهما ثم سافر مع العقيلين طالبا بلاد المعجم ثم قدم دمشق في سنة سبع وعشرين فاستأذن منها في قدوم القاهرة فأذن له فقدمها واجتمع بالسلطان الأشرف فمظمه وأكرمه وتصدى للاقراء والتحديث وكان كاتب المؤيد قبل ذلك في دخولها فأت المؤيد في تلك السنة الى أن كان دخوله الآن ثم توجه فيها لمكة مع الحاج ثم سافر في البحر لبلاد اليمن تاجرا فأسمع الحديث عند صاحبها ووصله بحيث رجع ببضائع كثيرة وعاد لمكة فخرج سنة ثمان ثم رجع الى القاهرة فدخلها في أول التي تليها ثم سافر منها على طريق الشام ثم على طريق البصرة الى شيراز فكانت منيته بها قبيل ظهر يوم الجمعة خامس ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين بمنزله من سوق الأسكافيين منها ودفن بمدرسته التي أنشأها هناك . وله تصانيف مفيدة كالنشر في القراآت العشر في مجلدين والتقريب مختصره وتحرير التيسير في القراآت العشر والتمهيد في التجويد وهما مما ألفه قديما وله سبع عشرة سنة كذلك نظم الهداية في تنمة العشرة وسماه الدرة وله ثمان عشرة سنة وربما حفظها أو بعضها بعض شيوخه، وإسحاق المهره في تنمة العشرة واعانة المهره في الزيادة على العشرة نظم وطبقة النشر في القراءات العشر في ألف بيت والمقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه في التجويد ومنجد المقرئين وطبقات القراء في مجلد ضخم وغايات النهايات في أسماء رجال القراآت والحصن الحصين من كلام سيد المرسلين في الأذكار والدعوات غاية في الاختصار والجمع وعدة الحصن الحصين وجنة الحصن الحصين والتعريف بالمولد الشريف وعرف التعريف مختصره والتوضيح في شرح المصابيح والبداية في علوم الرواية والهداية في فنون الحديث أيضا نظم والاولية في أحاديث الأولية وعقد اللآل في الأحاديث المسلسلة العوالي والمسند الأحمد فيما يتعلق بمسند أحمد والقصد الأحمد في رجال مسند أحمد والمصعد الأحمد في حتم مسند أحمد والاجلال والتعظيم في مقام ابراهيم والابانة في العمرة من الجمرانة والتكريم في العمرة من التعميم وغاية المنى في زيارة منى وفضل حراء وأحسن المتن وأسنى المطالب في مناقب علي بن (١٧ - تاسع الضوء)

أبى طالب والجوهرة فى النحو وغير ذلك ، وقد ذكره الطاوسى فى مشيخته وقال أنه تفرد بعلو الرواية وحفظ الأحاديث والجرح والتعديل ومعرفة الرواة المتقدمين والمتأخرين يعنى بالنسبة لتلك النواحي وأورد أسانيد بالصحيحين وأبى داود والنسائى وابن ماجه وبمسانيد الدارمى والشافعى وأحمد وعوطاً ملك عن طريق يحيى بن يحيى وأبى مصعب والقعنبي وابن بكير وبمصنفات البغوى والنووى كما سقتها فى التاريخ الكبير. وقال شيخنا فى معجمه أنه حدث بسنن أبى داود والترمذى عن ابن أميلة سماعاً وبمسند أحمد عن الصلاح بن أبى عمر سماعاً وأن من أحسن ما عنده السكامل فى القراءات لابن جبارة؛ وساق سنده وأنه سمع على ابن أميلة أمالى ابن سمعون قال وخرج لنفسه أربعين عشارية لفظها من أربعى شيخنا العراقى وغير فيها أشياء وهم فيها كثيراً وخرج جزءاً فيه مسلسلات بالمصاحفة وغيرها جمع أوهامه فيه فى جزء الحافظ ابن ناصر الدين وقتت عليه وهو مفيد وكذا انتقد عليه شيخنا فى مشيخة الجنيد البليانى من تخرجه قال وقد أجاز لى ولولدى وكتب فى الاستدعاء مائنه ونقلته من خطه :

إني أجزت لهم رواية كل ما	أرويه من سنن الحديث ومسند
وكذا الصحاح الخمس ثم معاجم	والمشايخات وكل جزء مفرد
وجميع نظم لى ونثر والذى	ألفت كالنشر الزكى ومنجد
فأله يحفظهم وييسر فى حيا	ة الحافظ الخبر المحقق أحمد
وأنا المقصر فى الورى العبد الفقير	ر محمد بن محمد بن محمد

قال وكنت لقيته فى سنة سبع وتسعين وحرصنى على الرحلة الى دمشق وقد حدثت عنه فى حياته بكتابه الحصن الحصين يعنى بالوجدادة فقال قال صاحبنا فلان لكونه لم تكن سبقت له منه إجازة وحصل له فى البلاد اليمنية بسبب ذلك رواج عظيم وتنافسوا فى تحصيله وروايته ، ثم دخل بعد نيف وعشرين وقد مات كثير ممن سمعه فسمعه الباقر وأولادهم عليه قال ولما أقام بمكة نسخ بخطه من أول المقدمة التى جمعها أول شرح البخارى واستعان بمجموعة حتى أكلها تحصيلاً وكان أرسل الى صاحبنا التتقى القاسمى فى مكة من شيراز يسأله عن تعليق التعليق الذى خرجته فى وصل تعاليق البخارى فاتفق وصول كتابه وأنا بمكة ومعنى نسخة من الكتاب فجهزتها اليه فجاء كتابه يذكر ابتهاجه وفرحه بها وأنه شهر الكتاب بتلك البلاد وأهدى إلى بعد ذلك كتابه النشر المذكور ، قلت وهو فى مجلدين وكتب على كل مجلد منهما بالاجازة لشيخنا قال والخمس أن ينشر فى الديار المصرية

وقدر مجيئه هو فنشره وعلمنا كثيراً ثم أرسل إلى من شيراز بالمقدمة والتعليق فألحقت بهما ما كان تجددلى بعد حصولهما له وكتب عنى شيئاً من أول ماعلقته متعقباً على جمع رجال مسند أحمد وبالع في استحسان ما وقع لى من ذلك . قلت حسباً أوردته مع كتابته على مجلدى النشر فى الجواهر ، قال ولما قدم القاهرة انثال الناس للسمع عليه والقراءة وكان قد ثقل سمعه قليلاً ولكن بصره صحيح يكتب الخط الدقيق على عادته وليس له فى الفقه يد بل فنه الذى مرفيه القراءات وله عمل فى الحديث ونظم وسط ، ووصفه فى الانباء بالحافظ الامام المقرئ وقال أنه لهج بطلب الحديث والقراءات وبرز فى القراءات وأنه كان مثرياً وشكلاً حسناً وفصيحاً بليغاً كثير الاحسان لأهل الحجاز انتهت اليه رئاسة علم القراءات فى الممالك ، وقال عن طبقات القراء أنه أجاد فيه وعن النشر أنه جوده وعن الحصن أنه لهج به أهل اليمن واستكثروا منه ثم قال وذكر أن ابن الخباز أجاز له واتهم فى ذلك ، وقرأت بخط العلاء بن خطيب الناصرية أنه سمع الحافظ أبا اسحق البرهان سبط ابن العجمى يقول لما رحلت الى دمشق قال لى الحافظ المصدر الياسوفى لا تسمع مع ابن الجزرى شيئاً انتهى . وبقية ما عند ابن خطيب الناصرية أنه كان يتمم فى أول الامر بالمجازفة وأن البرهان قال له أخبرنى الجلال بن خطيب دارياً أن ابن الجزرى مدح أبا البقاء السبكى بقصيدة زعم أنها له بل وكتب خطه بذلك ثم بينت للممدوح أنها فى ديوان ابن قلاقس ؛ قال شيخنا وقد سمعت بعض العلماء يتهمه بالمجازفة فى القول وأما الحديث فما أظن به ذلك إلا أنه كان اذا رأى للعصريين شيئاً أثار عليه ونسبه لنفسه وهذا أمر قد أكثر المتأخرون منه ولم ينفرد به ، قال وكان يلقب فى بلاده الامام الأعظم ولم يكن محمود السيرة فى القضاء وأوقفنى بعض الطلبة من أهل تلك البلاد على جزء فيه أربعون حديثاً عشاريات فتأملتها فوجدته خرجها بأسانيد من جزء الانصارى وغيره وأخذ كلام شيخنا فى أربعين العشاريات بقصه فكأنه عمل عليها مستخرجاً بعضه بالسمع وأكثره بالاجازة ومنه ما خرج شيخنا من جزء ابن عرفة فانه زواه عن ابن الخباز بالقراءة فأخرجه ابن الجزرى عن ابن الخباز بالاجازة . قلت أما إجازة ابن الخباز له فمحتملة فقد كان خال جده فيما رأيت فى مشيخة الطاووسى وأما سرقة النظم فلم يكن بمدفوع عن النظم فكأنه من تصنيف نظماً وكذا أوردت من نظمه فى ترجمة أبى الوليد محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة من الذيل على القضاة شيئاً من لغز ومطارحات ومن رجزه فى احمد بن يوسف بن

محمد السيرجى وكذا من نظمه فى الاكتفاء مما سبق بمجرد الاكتفاء منه القيراطى :

شيطاننا المغوى عدو فاعتصم بالله منه والتجىء وتعوذ
وعدوك الانسى دار وداده تملكه وادفع بالى فاذا الذى
ونسب اليه أيضاً :

ألا قولوا لشخص قد تقوى على ضعفى ولم يخشى رقيبى
خبأت له سهاماً فى الليالى وأرجو أن تكون له مصيبه
وكتب فى اجازة للشهاب بن هاشم وولده من أبيات :

وذا عام تسع بعد عشرين قبلها ثمان مئين فى ربيع لدى مصر
ومولدى المزبور اذن وقاله محمد المشهور بالجزرى ادر
وله فى ختم الشمايل النبوية :

أخلأى ان شط الحبيب وربعه وعز تلاقيه وناءت منازل
وقاتكم ان تبصروا بعينكم فما فاتكم بالسمع هذى شمائله

وكذا له جواب فيما التمس منه ابن موسى المراكشى بالنظم أودعه القاسى فى
ترجمة ابن موسى ، وقد روى لنا عنه خلق منهم الزين رضوان والتقى بن فهد
والابى ومن لا يحصى كثرة وفى الاحياء سنة ست وتسعين بالقاهرة وكذا بمكة
وغيرهما ممن أخذ عنه جماعة رحمه الله وايانا . ومدحه النواجى بقوله :

أيا شمس علم بالقرا آت أشرقت وحقك قدم الآله على مصر
وها هى بالتقريب منك تضوعت عبيراً وأضحت وهى طيبة النشر

وهو عند المقرئى فى عقوده وقال كان شكلاً حسناً فصيحاً بليغاً له نظم ونثر وخطب .

(محمد) بن محمد بن الحب محمد بن على بن يوسف الانصارى الزرندى المدنى .

٦٨١ (محمد) بن محمد بن محمد بن على أبو بكر الخوافى ثم الهروى الحنقى ويعرف

بزين والد ابراهيم واسماعيل ومحمد المذكورين فى محالهم . ولد فى أوائل سنة سبع
 وخمسين وسبعماية وأخذ كما رأيت بخطه عن الجلائين فضل الله التبريزى وأبى طاهر
 أحمد الخجندى المدنى والزين العراقى قرأ عليه أربعى النووى بالمدينة الشريفة
 والصدر أبى البركات أحمد بن نصر الله القزوينى وابن الجزرى وأنهم أجازوه
 برواياتهم ومؤلفاتهم وأن له شيوخاً بما وراء النهر وخراسان والعراق وأذربيجان
 والشام ومصر والحجاز وكذا رأيت الطاوسى سقى فى شيوخه من عيناهم الا
 ابن الجزرى وقال بعضهم انه أخذ عن الشريف الجرجانى الرضى بحناً وكان معه
 خطه بالتبليغات على الكتاب ، وبلغنا انه قدم القاهرة قديماً فاجتمع بالزين عبد الرحمن

ابن محمد الشبريسى والتمس منه الصحبة وتلقين الذكر فتوقف وقال له أنت إمام في الفنون متقدم في العلوم وأنا فقير درويش ، أو نحو هذا ، وكرر عليه السؤال والالحاح غير مرة وهو يابى فقال له الزين فما يكون جوابك إذا وقفت بين يدي الله وقلت له يارب قد سألت هذا في إرشادي إلى الوصول لك والدلالة عليك فامتنع ، فقال له الشيخ فما يكون جوابك أنت إذا قيل لك ما الذي أردت بتعلم المسئلة الفلانية ومسئلة كذا وكذا وسرد له مسائل من فنون مختلفة تخضع الزين وقال من أجل هذا جئتكم منسلخا لتسلك بي الطريق المرضية فيئذلقنه وأمره بالخلوة فأقام فيها أياما ثم أخرجه وأذن له في الارشاد والتلقين وسافر الشيخ قبلغ الزين انه حضر بعض الساعات ولم يكن يرتضى ذلك فغضب منه وراسله يأمره بالتوجه ماشيا لبلاده بقصد التأديب فيما فعل فسافر ثم عاد فوجد الزين قد مات ، ومن شيوخ الزين أيضا الذين صاحبهم الشهاب البسطامي والتابا بادي وشريف السكندري ولقي باسكندرية في ابتدائه الشهاب أحمد الفر نوى فأخذ عنه وصاحفه كما صاحفه أبو العباس القوصي عن مصاحفة المثلث عن معمر الصحابي ، وهذا شيء لا يعتمد على النقاد والآفة في تركيبيه ممن فوق الخوافي ، وقد قدم القاهرة أيضا في سنة أربع وعشرين وأجاز في استدعاء ابن شيخنا وقال له شيخنا :

قدمت لمصر يا زين الخوافي ^(١) فوافتها الأمانى والعواى

وما سرت القوافل منذ دهر بمثل سرى القوادم بالخواف

فأجابه الزين بقوله :

أيا من فاق أهل العصر فضلا وعلم في الحديث بالاعتراف ^(٢)

تقدس شرك الصافي فأحيا من الآثار مندرس المطاف

سألت الله أن يبقيك حتى تفيض على القوادم والخواف

ومدحه ابن الجزرى بما سيأتى في منصور بن الحسن وتلقن منه الذكر بالقاهرة في هذه السنة غير واحد كالأمين الاقصر أئى والعز الحنبلى وكذا صحبه في غيرها الجمال المرشدى المسكى وجمال بن جلال النيرى والطاوسى وقال إنه قرأ عليه نظمه الفارسى في آخرين كالسيد الصفى الايجى وأجاز لابن أخيه العلاء بن السيد عفيف الدين ، وذكره التقي بن فهد فى الكنى من معجمه وبيض له . ودخل الشام وحلب وبيت المقدس وغيرها ، وحج وتلمذ له خلائق وصار له صيت وشهرة . قال التقي بن قاضى شعبة : اجتمعت به فرأيتة شيخاً كبيراً ابن ثمانين سنة وهو ببلاد تيمور

(١) فى الهامش (المعالي) إشارة لنسخة . (٢) فى الهامش (بلاخلاف) إشارة لنسخة أخرى

وله بالطريق عن بلاده سنة وأربعة أشهر وهو عالم كبير جليل المقدر ذو علوم كثيرة ، وقال العللاء القابوني البخاري أنه سأل عن مسألة من مشكلات العربية فتكلم فيها أحسن كلام . وقال الجمال يوسف العجمي نزيل دمشق أنه في العلم كالعللاء البخاري ولكنه يميل الى الدنيا وذكر أن شاه رخ بن تمر قال له حج في البحر أسهل عليك فقال أريد أن أزور بلاد الشام ومن بها من الصالحين والعلماء أحياء وأمواتاً فإنه ليس وراء الفرات قبر نبي انتهى . وقوله يميل الى الدنيا ليس بجيد بل هو بعيد من ذلك وقد أزال في هذه السفرة ما كان يتوقع من الشريرين اسكندر صاحب تبريز ومناه رخ بن تمر حين دخول الشيخ تبريز في حكاية طويلة فيها له كرامة . وعمر حتى مات في يوم السبت غرة شوال سنة ثمان وثلاثين ورأيت من أرخه في يوم الخميس ثالث رمضان من التي بعدها هجرة في الوفاء للحادث بها وأبعد جداً من قال أنه جاء الخبر لدمشق بوفاة في سنة خمسين رحمه الله ونفعنا به .

٦٨٢ (مهد) بن محمد بن محمد بن علي أمين الدين المنصوري - نسبة للمنصورية بالبيمارستان - الحنبلي ابن ربيب الشمس محمد بن عبد الله الأثمدى الماضى ويعرف بأمين الدين بن الحسكاك . ولد سنة خمس وثلاثين تقريباً وسمع وهو صغير مع الأثمدى على ابن بردس وابن الطحان بحضرة البدر البغدادي وكذا سمع على المحب بن نصر الله وربما كان يجلسه حين السماع على فخذه أو نحوه ، وحفظ المقنع في الفقه ومختصر الطوفي في الاصول واللفية ابن ملك وعرض على جماعة منهم شيخنا وأخذ في الفقه عن ابن الرزاز والبدر البغدادي وزوجه ابنة الجمال بن هشام والعز السكتاني واستنابه وذلك بعد أن تكسب بالشهادة والتوقيع وتميز فيها ، وتنزل في الجهات ورجعه البدر قاضيه غير مرة في الفهم والفروع على سائر جماعته مع استحضار كتابه وتودد وأدب وهيئة وخبرة بالحشمة وإسراف فيما قيل على نفسه ولكن أخبرني بعضهم بتوبته قبيل موته تعلم مدة ثم مات في حياة أبويه في صفر سنة ست وتسعين بعد أن أنشأ داراً بالدرب المواجه لحام ابن الكويك بالقرب من رأس حارة زويلة وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر ثم دفن بتربة قريباً منها تجاه تربة الرقاقية وتأسف كثيرون عليه رحمه الله وغفا عنه .

(مهد) بن محمد بن محمد بن العباد . يأتي فيمن لم يسم أبوه ثالث المحمدين .

٦٨٣ (مهد) بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام بن علي بن قوام البدر ابن أبي عبد الله بن الامام أبي عبد الله بن أبي حفص ابن القدوة أبي بكر الباسي الاصل الدمشقي الصالحى ويعرف بابن قوام . ولد في تاسع عشر جمادى

الاولى سنة احدى وعشرين وسبعمائة وسمع على الحجار وأسحق بن يحيى الامدى والمزى وابن المهندس والنجمين ابن هلال والعسقلانى وعبد القادر بن عبدالعزيز الايوبى وزينب ابنة ابن الخباز؛ ذكره شيخنا فى معجمه فقال: الشيخ المسند الكبير لقيته بزاوية جده فى صالحية دمشق وكان خيراً فاضلاً من بيت كبير حصل له فى سمعه ثقل فقرأت عليه كلمة كلمة كالآذان وكنا نتحقق تسميعه تارة بصلاته على النبي ﷺ وتارة بترصيه على الصحابة ونحو ذلك وكان تفرد برواية الموطأ لأبى مصعب بالسماع المتصل مع العلو فقرأناه وغيره عليه وأصيب فى الكائنة العظمى بدمشق فاحترق فى شعبان سنة ثلاث رحمه الله . قلت روى لنا عنه بالسماع سوى شيخنا جماعة وآخر من يروى عنه بالاجازة حفيد الجلال يوسف العجمى؛ وهو فى عقود المقرئى وأسقط من نسبه محمد على جارى أكثر عوائده.

٦٨٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان فتح الدين أبو الغيث وأبو القتح بن التقي أبى اليسر بن البدر أبى اليمى بن السراج البلقينى الاصل القاهرى الشافعى أخو الولوى أحمد الماضى لأبيه ويعرف بلقبه وأمه تركية اسمها مغل فتاة الجلال البلقينى أم ابنته زينب . ولد فى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تقريباً فى حارة بهاء الدين ونشأ بها يتيماً فى كفالة أخيه حفظ القرآن والمنهاج الشرعى وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها وعرض فى سنة خمسين فما بعدها على شيخنا والامين الاقصرائى والبدرين ابن التنسى والبغدادى الحنبلى فى آخرين منهم الشهاب السيرجى والسراج الحمصى واشتغل يسيراً عند أخيه وعم والده العلم البلقينى وكريم الدين العقى وآخرين وسمع على شيخنا وابن ابن عمه الزين شعبان وجميع من كان فى ختم البخارى بالظاهرية القديمة وجماعة وخطب أحياناً بمجامع المغربى وكان ظريفاً لطيفاً ذكياً حسن العشرة والبزة فى ملبسه ومشيه غير متصون وقد تزوج ابنة الكمال السيوطى وابنة قراجا وغيرها وما نتج فى ذلك وكذا عقد على ابنة أبى البقاء بن العلم ولكنه لم يدخل بها واستمرت فى عصمته حتى مات وأخذ جدها له من تركته حقها استيفاءً أو مصالحة . وكانت وفاته فى صفر سنة إحدى وستين بمكة فانه كان توجه اليها مع أخيه شقيقته وأخته لأمه فى موسم التى قبلها فعجز ثم لم يلبث أن مات وصلى عليه عند اب الكعبة ثم دفن بالمعلاة فى تربة النوريين رحم الله شبابه وعوضه الجنة .

٦٨٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر بن على بن أحمد النجم بن الشرف بن النجم بن السراج القرشى الطنبدى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده

ويعرف كسلفه بابن عرب . ولد في رجب سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على النور البليسي إمام الأزهر بل تلاه على الشهاب ابن اسد مع قراءة حروف القراآت العشر أصولا وفرشا بما تضمنه النشر لابن الجزري وبما وافق ذلك من كتب الفن مع أخذ الشاطبية قراءة وسماعا وغير ذلك وحفظ المنهاج وجمع الجوامع والحاجبية، وعرض في سنة خمسين على جماعة منهم شيخنا بل سمع عليه وأخذ الفقه عن البوتيجي والعلم البلقيني في آخرين ولازم الشرواني في الاصلين والمنطق وآداب البحث وغيرها وكذا لازم الشمني حتى أخذ عنه حاشيته على المعنى وغيرها كالأصلين والتفسير والمعاني والبيان والتقى الحصني في المطول وغيره والابدي في العربية وغيرها وكذا العز عبد السلام البغدادي في علوم كثيرة وأخذ أيضا عن المحلى والكريعي وابن الهمام والكافياجي وبما أخذ عنه مؤلفه في كلمة التوحيد وأبي الفضل المغربي في العروض في آخرين كأبي السعادات البلقيني فانه حضر عنده في الفقه والعربية وغيرهما وعبد المعطي المغربي فانه حضر عنده بمكة في التصوف وسمع في البخاري في الظاهرية القديمة، وتميز وأذن له غير واحد في الاقراء منهم البلقيني فانه بعد وصفه له بالشيخ الفاضل العالم المفتي مفيد الطالبين وبين ما أخذ عنه قراءة وسماعاً أذن له في الافتاء والتدريس وذلك في سنة ثمان وستين والعز عبد السلام بعد أن بين ما قرأه وسمعه عليه من العربية والصرف والمنطق والمعاني والبيان والأصلين والتفسير أذن له في تدريسها واقراءها لمن أحب ثقة بفهمه واعتماداً على ذكائه وفطنته وذلك في رجب سنة خمس وخمسين وأذن له ابن اسد في الاقراء وأرخ ذلك في سنة سبعين وناب في القضاء عن أبي السعادات فن بعده ولكنه لم يتوجه لذلك وكذا أقرأ الطلبة قليلا وربما أفق وحج في سنة إحدى وخمسين مع الرجبية ثم في سنة إحدى وسبعين كذلك صحبة الزيني بن مزهر ثم في سنة إحدى وثلاثين صحبة ولده موسمياً وزاربيت المقدس غير مرة ودخل الشام وغيرها وعظم اختصاصه بابن مزهر وانقطع اليه وأدخله في أوقافه وهو من قدماء أصحابه وترتب له بواسطته أشياء وسكن بمدرسته لما انتهت واستقر في تدريس التفسير بها بعد الكوراني صاحبه وتمول مع عقل وتودد ظاهر وانطراح وامتهان لنفسه والمأم بلعب الشطرنج وعنده من تصانيف أشياء وكتبت عنه من نظمه :

أيأ ندى كم قبيح صنعت وكم من ملاء بها القلب لاهي
وليس ادخرت لمحو الذنوب سوى حسن ظن بعفو الله

٦٨٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر بن علي بن أحمد حفيد الجلال القرشي الطنبدي القاهري ويعرف بابن عرب قريب الذي قبله . ولد سنة تسع عشرة وثمانائة وناب عن العلم البلقيني فمن بعده .

٦٨٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر بن وجيه عزيز الدين بن الجلال بن فتح الدين ابن السراج الشيشيني المحلى الشافعي الماضي أبوه وجده والآتي ولده الجلال محمد . ولد سنة ست عشرة وثمانائة ومات أبوه وهو صغير فكفله جده وحفظه القرآن والتنبيه وعرض على جماعة واشتغل على جده والشهاب العجيمي والعلم البلقيني وغيرهم ، وحج وناب في الحجة ثم استقل بها أشهراً في أيام المناوي واقتصر على النيابة بأماكن هناك إلى أن تركها لولده حين كف ، وذكر بمعرفة الصناعة مع فضيلة الجملة واستمرار للتلاوة ولجزء من كتابه ، وقدم وهو كذلك القاهرة فنزل عند ابن عمه الشهاب الشيشيني فدام أشهراً ثم مات في سنة أربع وتسعين ودفن بمحوش البيهرسية عند أقاربه رحمه الله .

٦٨٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر خير الدين أبو الخير بن المرسى بن الصدر القاهري المالكي وهو بكنيته أشهر ويعرف بابن الغاني - نسبة لغانة مدينة التكرور - ابن عم العز التكروري . ولد أول القرن وسمع على الولي العراقي والواسطي المسلسل وجزء الانصارى وعلى الثاني فقط جزء ابن عرفة وعلى ابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة بعض أبي داود وعلى الجلال بن جماعة القدسي وغيره معنا وقبلنا بل كان يزعم أنه سمع قديماً ولكن في قوله توقف نعم رأيت والده في طبقة السماع على ابن أبي المجد وكان هذا ينوب في الحسبة خارج باب الشعرية وتلك النواحي وله بيت ابن البرقي خلطة وكذا بغيرهم . مات عن سن عالية بعد توعك طويل في ليلة الخميس تاسع عشرى المحرم سنة تسع وثمانين وورثه ابن عمه الصدر الغاني ولم يلبث ان مات بمكة وكانا معا ورثا العز التكروري رحمهم الله وإيانا وعفائه .

٦٨٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر الشمس العجلوني الاصل الطبراني ثم الدمشقي الشافعي الاحمدى نسبة لسيدى احمد البدوي . شيخ فقراء بدمشق ممن سمع منى في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين المسلسل وغيره .

٦٩٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر ناصر الدين حفيد الصلاح الطوري . سمع على جده ثلاثيات الدارمي وحدث بها في سنة خمس وعشرين وثمانائة سمعها منه محمد بن ابراهيم بن عناش القدسي وغيره .

٦٩١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عياش . مات سنة سبع عشرة .

٦٩٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عيسى بن خضر الشمس بن الشمس بن البهاء ابن الشرف الاربلى الاصل الدمشقى الشافعى ويعرف بالاحمدى لاعتقاده فى سيدى احمد البدوى . ممن لقينى بمكة فى سنة ثلاث وتسعين وهو مجاور فسمع منى المسلسل وعلى عدة ختوم كالبخارى وأبى داود والترمذى وابن ماجه والشفاء ومؤلفاتى فى ختومه اوقرا على حديث الاعمال وهو ممن قرأ الحديث على الشهاب ابن قراو الزين بن الشاوى والناجى بل قرأ فى المنهاج على الأول والبلاطنسى ومفلح الضرير وآخرين وتكسب بالشهادة برأس القنونات ظاهر باب الجابية، وحج غير مرة . ٦٩٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى القسم النور بن أبى عبدالله المزجاجى الزيدى البجلي والد الوجيه عبدالرحمن الماضى وأبوه . كان صالحا . مات سنة خمس وخمسين . أوردته السكال الذوالى فى ترجمة جده من صلحاء اليمن .

٦٩٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن قلبية - بفتحات - الشمس الدمشقى ثم المكي صاحب الحمام الشهير بمكة والمتكلم على البيمارستان بها ويعرف بابن قلبية . أتى عليه عندى الواعظ يحى الغزى ووصفه بأبى الفقراء والأيتام وخاتمة سماسرة الخير وأنه كان ذا مال ليس بالكثير بل بورك له فيه . ولكنه لما مات وجدت عليه ديون طابقتها غلظه سواء وهو ألف دينار . مات بمكة فى ذى القعدة سنة احدى وسبعين وتكلم على البيمارستان بعده ابراهيم العراقى .

٦٩٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن قوام الدين بن قوام الدين الرومى الاصل الدمشقى الحنفى ويعرف بلقبه . ولد سنة ثمان وتسعين وسبع مائة بدمشق ونشأ بها فأخذ الفقه عن الركن دخان وغيره والنحو عن العلماء العابدى الحنفى والاصول عن العلماء البخارى وقيل أنه سمع البخارى من عائشة ابنة ابن عبد الهادى وبرع فى القنون وتصدى للافادة والافتاء وولى قضاء الحنفية بدمشق مسئولاً بدون ارضاء غير مرة فعمدت سيرته ، وكان ذا هممة عالية ونفس أبية من خيار القضاة وسروات الناس عقلا ودينا وتواضعا وكرما ومن محاسن دمشق . مات مصروفا عن القضاء فى ليلة الخميس ثامن ذى القعدة سنة ثمان وخمسين بمنزله تحت قبعة سيار غربى صالحة دمشق وصلى عليه بباب منزله ودفن تجاهه وكانت جنازته حافلة جدا وكثر الدعاء له والتأسف عليه رحمه الله وإياها .

٦٩٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد المجيد بن عبد الظاهر ابن أبى الحسين بن حماد بن دكين القاضى تاج الدين بن فخر الدين الحنفى المنغلوطى ويعرف بابن فخر القضاة . ولد سنة ثمانين وسبع مائة بمنغلوط ونشأ بها حفظ القرآن

والعمدة ومختصر التبريزي والتنبيه ثم سافر الى منية اخميم فقطنها سبع سنين ثم دخل القاهرة سنة إحدى وولى خطابة بلده فيها ثم بمنشية اخميم سنة ثلاث وباشر لجماعة أمراء. ودخل مكة صحبة سعد الدين بن المرة مباشر جعدة سنة أربعين وأقام بها وزار المدينة في سنة أربع وأربعين، وناب في القضاء والخطابة بمجدة عن السكال بن ظهيرة مدة ولاياته إلى أن مات ولم ينب عن غيره ، وكان خيراً مباركا عطر الاخلاق . مات بمجدة في ذى القعدة سنة خمس وستين وحمل فدفن بالمعلاة . ذكره ابن فهد .

٦٩٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم العز بن الشمس المنوفي القاهري الشافعي الماضي أبوه. حفظ القرآن والتنبيه وغيره وقرأ على العلم بالقينى في التدريب وغيره وناب في القضاء عنه فمن بعده . وجلس بمحانوت باب الشعرة وقتاً بل ناب أيضاً في منوف وابيار والأعمال المرصفاوية والختاقاء السرياقوسية استقلالاً بل شارك في الأخيرة عنده واستقر في التدريس بناصريتها السرياقوسية وكذا بالسودونية من عبد الرحمن المعروفة بالدوادارية منها لكن شريكا لغيره وسافر قاضى المحمل مراراً ولم يكن بأهل لكل ذلك ولا كان محمود السيرة وإنما كان ترقيه لملازمته خدمة الزين الاستادار واختصاصه به بحيث كان يركب نقائس الخيل . مات في مستهل صفر سنة خمس وسبعين عفا الله عنه .

٦٩٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر ابن محمد بن ابراهيم الجلال أو الجلال أبو السعادات بن المحب أبى المعالى بن الرضى ابن المحب بن الشهاب بن الرضى الطبرى الاصل المكي الشافعي امام المقام وابن امامه الماضي أبوه والآتى أخوه مكرم وهو بكنيته أشهر. ولد في يوم الاربعاء تاسع المحرم سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه أم الحسين سعادة ابنة الجلال محمد ابن أبى بكر بن على بن يوسف المرشدى . نشأ فحفظ القرآن والعمدة وأربعى النووى ومنهاجه ومختصر ابن الحاجب الأصلى وعقائد جمع الجوامع ومنظومة النزهة للبرهان الزمزمى والشاطبيتين والكافية والى التميز من منظومة أبى القسم الذويرى وتعريف الزنجاني ومختصر الشافعية قصارى الصرف وعرض على جماعة كالزین بن عیاش وأبى الفتح المراغی وقال أنه جود القرآن على أولهما بل أفرد عليه السبعة ماعدا حمزة وقرأ عليه الشاطبية بتامها عرضاً وكذا قرأها بمحنأ مع ختمة للسبعة على الشهاب الشوائطى وأخذ الفقه فى الابتداء عن التتقى الارجاقى وأبى البركات الهيئى والزین قاسم الزفتاوى وامام الكاملية وتكرر أخذه للمناهج

عن الثاني وقرأ الحاوي على الزين خطاب وأخذ الارشاد تقسيما عن النور على الغزولي وعن امام الكاملية أخذ معظم شرحه على البيضاوي الاصلى وعن الزمى منظومته للنزهة وعن الامام الزاهد الكافية ولازم أبا القسم النويرى سنة موته فيما حفظه من منظومته في النحو وغيره وفي غير ذلك والمحيوى عبد القادر المالكي حتى قرأ عليه توضيح ابن هشام وعلى النور السهوى منطق ابن الحاجب وعلى والده في عقائد جمع الجوامع وغيرها كلهم بمكة . ودخل دمشق والقاهرة مرتين وحضر في القاهرة دروس البلقينى في تكملته التدريب وغيرها وسمع عليه في سنة احدى وستين جزء الجمعة وغيرها والمناوى في الفقه وأصوله والمحلّى وقرأ عليه شرحه على المنهاج والشروائى في الاصلين والفقه وغيرها وابن الهمام في الاصلين والشمعى وغيرهم فالتقى الحصنى أخذ عنه تصديقات القطب والمحيوى الدماطى ويعيش المغربى وزكريا والسكرانى وقرأ في الفرائض والحساب على السجيني والسيد تلميذ ابن المجدى وابن المنعم وفي الشام دروس البدر بن قاضى شعبة وخطاب والزين الشاوى وغيرهم وسمع على ابى المعالى الصالحى وابى الفتح المراغى والزين الاميوطى والشواطى والتقى بن فهد والابى وأبيه ماعيت بعقه في ترجمته من التاريخ الكبير ، وأجاز له الجلال الكازرونى وأبو جعفر بن العجمى وزينب ابنة اليافعى وخلق وتميز في الفضائل وأذن له غير واحد بالاقراء في القراءات والفقه والعربية والاصلين وغيرها وبعضهم في الافتاء أيضا وناب في الامامة عن أبيه في سنة خمس أو ست وخمسين فعارض بعض الترك لكونه حينئذ أمر دوكتب بموافقة أجوبة على جهة التعصب وغيرها وعقد مجلس لذلك فانتصر له شيخه الزين قاسم الزفتاوى وكان مجاوراً فأهانته المعترض واستمرت الامامة بينه وبين أبيه ثم أضيف اليهما غيره من اخوته ، وحلق بالمسجد الحرام وأخذ عنه بعض الغرباء ونحوهم من المبتدئين مع ملازمته درس عالم الحجاز البرهانى بن ظهيرة في الفقه والتفسير وكذا ولده الجمالى بل حضر عنده يسيراً واصلت خلقه كثيراً وخطب قليلاً حين أذن لأبيه في الخطابة في كائنة المحب النويرى وصاهر التقي بن فهد على ابنته سمنا واستولدها عدة وماتت تحته وورث له ولبنيه جملة ، وغيره أمتن منه عقلاً وحركة .

٦٩٩ (مجد) الزين أبو البركات الطبرى شقيق الذى قبله . ولد في الثلث الاخير من ليلة الجمعة رابع عشرى صفر سنة خمس وأربعين وثلاثمائة بمكة وسمع بها من أبيه وأبى الفتح المراغى ، وأجاز له الزين بن عياش والزين الأميوطى والمحب

المصرى وأبو جعفر بن العجمي وغيرهم وشارك والده واخوته في إمامة المقام نوباً بينهما وربما توجه لبحيلة وغيرها بل أكثر أوقاته في الغيبة وقد صليت خلفه وليس بمحمود السيرة مع أنه أشبه من أخويه قراءة .

(محمد) إمام الدين أبو الكرم شقيق اللذين قبله ويدعى مكرماً يأتي .

٧٠٠ (محمد) أبو اليمن الطبري أخو المتقدمين . يرض له ابن فهد .

(محمد) أخو اللذين قبله واسمه أيضاً عامر . سبق في عامر .

٧٠١ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الزين بن البدر بن الزين بن الشمس بن التاج الدميري الاصل القاهري المالكي سبط العلماء على ابن يحيى بن فضل الله العمري وقريب عبد القادر الماضي وأبو صاحب الترجمة . ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة تقريباً ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن ومختصر الفروع وباشر بعد أبيه مشاركة البيمارستان ، وكان درباً في المباشرة متين العقل سمحاً راغباً في الصرف للفقراء منجماً عن الناس مع ثقل حركته وسمعه وحج . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين ودفن بترية جده لأمه بالقرب من تربة الدمار خلف الصوفية الكبرى وبلغني أنه قبل موته بأيام رأى توجه أهل البيمارستان لقطع الطوارى فقال ما بقي في الحضور فائدة ثم انقطع فلم يلبث أن مات رحمه الله وإيانا .

٧٠٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغنى الشمس بن الشمس بن الشرف الششتري المدني الشافعي الماضي أبوه وابن عمه محمد بن أحمد ابن شرف الدين ويعرف كأبيه بابن شرف الدين . ممن حفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل وسمع منى بالمدينة . مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين .

٧٠٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن سعيد بن فايد التاج أبو عبد الله بن السكhal أبي عبد الله بن القاضي التاج بن القاضي السكhal بن الفخر أبي العباس بن القاضي السكhal بن القاضي الجلال الهلال الريغي - نسبة لريغ من الغرب الأدنى - السكندري المالكي ويعرف بابن الريغي . ولد في سنة إحدى أو إثنين وثلاثين وثمانمائة بأسكندرية وحفظ فيها القرآن والرسالة واشتغل بها على القاضي ابن عبد الغفار وناب في قضائها زيادة على عشرين سنة وكان ديناً عفيفاً متواضعاً . مات في جمادى الثانية سنة إحدى وثمانين . وهو من بيت شهير فمحمداً الرابع في نسبه ممن أخذ عنه العراقي وابن ظهيرة وذكره في معجمه وشيخنا في درره وكذا ترجم فيها والده أحمد .

٧٠٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن غلام الله بن صالح

ابن حمين بن علي بن سامان بن مقرب بن عنان النجم أبو العطاء بن الشمس
أبي الطيب بن فتح الدين أبي الفتح بن أبي عبد الله بن نبيه الدين أبي القسم
القرشي القطوري ثم القاهري الشافعي الشاذلي ابن أخت عبد الغني بن أبي عبد
الله الأميوطي ابن الأعمى الماضي ويعرف بابن النبيه لقب جده الأعلى كما ترى.
ولد في ليلة سابع عشر رمضان سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها
فقرأ القرآن عند الجمال عبد الله بن محمد الصنفى قال وكان عالماً ورعاً انتفع عنده
الشهاب بن المحمرة وغيره وكذا حفظ عنده العمدة والتنبيه والمنهاج الاصل
وألفية ابن ملك والشاطبية وغيرها وعرض على العراقي وولده والهيثمى والبلقيني
وابن الملقن والابناسى والدميرى والزين القارسكورى والشمس بن القطان
والبرسنسى والبيجورى وعبد اللطيف ابن أخت الاسنوى في سنة تسع وتسعين
فما بعدها وأجازوه ووصف العراقي جده بصاحبنا الشيخ وسمع منه بحضرة
الهيثمى بعض الاملاء وتفقه بجماعة كالبيجورى حضر عنده تقسيم التنبيه والمنهاج
والفخر البرماوى وعنه أخذ العربية وتلا عليه السبع وأخذ في الاصول عن ابن
عمار والشهاب الصاروجى الحنبلى وقرأ على الشمس البرماوى الزهر البسام فيمن
حوته عمدة الاحكام من الأناج وبعث النهر لشرح الزهر كلاهما له ، ولزم الاشتغال
مدة في هذه العلوم وغيرها على هؤلاء وغيرهم وتعانى التوقيع ففاق فيه صناعة
وكتابة وكثرت أتباعه فيه وتردد الناس له بسببه وصار المرجوع فيه اليه هذامع
مزاحمته الادباء قديماً ونظاره في كتب الأدب ومتعلقاتها حتى أنه قال في سقوط
منار المؤيدية حسبما أثبتته شيخنا في أنبائه وأنشدني النجم لفظاً :

يقولون في ميل المنار تواضع وعين وأقوال وعندى جليها
فلا البرجى اخنى والحجارة لم تعب ولكن عروس أثقلتها حليها
وقال ايضا: بجامع مولانا المؤيد أنشئت عروس سمت ماخلت قط مثالها
ومذعمت أن لا نظير لها اثنت وأعجبها والعجب عنا أمالها

ونحافى نظمها خلاف ما محاه شعراء وقته في هذه الواقعة حيث عرض بعضهم
بالعيني وبعضهم بشيخنا ابن حجر وهما من مدرسيها وبعضهم بابن البرجى ناظر عمارتها
وأول شيء نظمته بيتان مواليا وسببهما أنه كان يجلس في حانوت اليهودى بها قريب
له يقال له أبو البقاء الحسينى كان يحسن للأديب عويس العالمة فدحه يوما بقوله:
أبو البقاء الحسينى في الكرم آية عشاق مدحو المحرر نظمهم فإيه
جيتو مجير سمح لى شلت لورايه بيضا بمدحو وهبلى من ذهب مايه

فقال النجم: أبو البقا ذا الحسيني يا أخى هو البدر أقسم إذا حل في البلديغار البدر عمرو همام سما نورو ليالى القدر هذا ولو كف من جود وسما في القدر وعرضهما على عويس فقال له ما قصرت فقال له ما أنصفتني بهذه الكلمة كأنك احتقرتهما والحوال أنهما أحسن من بيتيك لأنك هجوت الرجل قال فاستعظم هذا فقال له النجم نعم المايه شيء من آلات المقامرين فكأنك نسبتك إلى انقمار فقال له اسكت يا صبي لو كان لبيتك أبواب كانا مبيضة ثم قال اشهد على اقرارى بكذا فأجابه وودفع إليه الورقة فقال أحسنت ولكن بقى من نعوتى العلامة فقال له ما فات نلحقها بين السطور ونعتذر عنها في الاخير فقال مازحاً لا جزاك الله خيراً وضحك هو والجماعة وقال للممدح وجب انقطاعى عنكم اذ صار هذا يتحلل على أيضا . وكتبت في المعجم وغيره من نظمه غير هذا ولو جمع نظمه وأكثره مما عمله في أوائل القرن لكان في مجلد ، وقد حجج في سنة ثلاثين ودخل اسكندرية وغيرها واجتمع في اسكندرية برجل يقال له الشريف أبو زيد الحسيني المعروف بالمصافح وصافحه وقال ان بينه وبين النبي ﷺ أربعة : وهو كذب كما أشرت لنحوه في الخوافي قريبا ، واستقر في مباشرة البيروسية سنة احدى وأربعين بل ناب في القضاء بأخرة عن العلم البلقيني مع الاستقرار به في أمانة الحكم ونظر الاوقاف الحكومية ، وكان فاضلا ضابطا ذكيا مشاركاً في العربية والادب ناثراً ناظماً نظم في الفنون كلها مع تيسره عليه أولاً بخلافه آخراً ذاكراً لمخافظه مع شيخوخته حتى أن فقيهى الشهاب بن اسد كان يرسلنى لمجاورة مكتبة له فأصحح عليه لوحى من التنبيه ومن المنهاج الاصلى فكان يسابقنى بالقراءة عن ظهر قلب مع مزيد نصيح وتواضع وحسن عشرة وشكالة وكياسة وكرم بحيث ان العز السنباطى التمس منه كتابة اسجالات عدالة ولده فكتبه وأرسل به اليه مع شاش يساوى سبعة دنانير ، وصدق لهجة ولكنه كان مسرفاً على نفسه منهمكا في لذاته ويقال أنه أفلح قبل مماته بيسير وأرجوله ذلك . مات في رجب سنة اثنتين وستين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه وايانا (١)

٧٠٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد أبو المحاسن بن الشرف أبى القسم بن الجمال أبى النجا بن البهاء أبى البقاء بن الضياء المسكى الماضى أبوه وجده وجد أبيه وأبوه قضاة مكة . ولد في رجب سنة خمس وسبعين وثمانمائة بمكة ممن سمع منى بها في سنة ست وثمانين ورأيتة يحضر دروس أبيه.

(١) في حاشية الأصل: بلغ مقابلة.

٧٠٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم الجبال أبو عبدالله بن الجلال أبي السعادات بن ناصر الدين أبي الفرج بن الجبال الكازروني المدني الشافعي سبط أبي الفرج المراغي والمأضي أبوه وجده وجد أبيه. ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعين النووي ومنهاجه على خاله الشيخ محمد المراغي قرأهما إلامن القضاء إلى آخره وقرأ في أصول الفقه على الشهاب الابشيطي منظومة النسفي اللامية وفي العربية على الشرف عبدالحق السنباطي الجرومية بل سماع جل الالقية وفي الفقه والاصلين قراءة وسماعاً على زوج أمه السيد السهمودي وسمع على أبيه وجده لأمه وخاله وعمه أمه فاطمة ابنة أبي اليمين المراغي ومما سمعه على جده البخاري والشافا والكثير وقرأ على خاله الكتب الستة والشمائل والشافا والأذكار والرياض وأجزاء بل قطعة من شرح البخاري لعمه أبي الفتح ولازم قاضي الحنابلة بالحرمين الميوي الحسيني المكي في سماع الكثير وكذا سماع على أبي الفضل بن الامام الدمشقي ، وأجاز له النجم عمر بن فهد وغيره وقرأ على بالمدينة وسمع أشياء في المجاورة الاولى ثم لازم في الثانية أيضا حتى قرأ مسند الشافعي وسمع بحث جل شرحي للالقية. وهو انسان فاضل فهم ثقة كثير التحري في قراءته وسماعه وفي لسانه حبس عن التكلم لعارض عرض له في صغره وهو في قراءته أخف وعمل كراسة في صاعقة سنة ثمان وتسعين وثمانمائة فيها نظم ونثر أرسل الى بها وأنا بمكة ومما نظمه معها :

سألتك يا من لي بعين الرضى نظر وسد بسدل الستر عيني أو جبر
تمهد عذري كون اني من البشر فثلي من أخطا ومثلك من ستر
بل له في العشرة المشهود لهم بالجنة .

٧٠٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود الشمس أبو عبد الله بن العلم بن البهاء بن العلم السنباطي ثم القاهري الشافعي قدوة المحدثين والمأضي أبوه وجده ويعرف بالسنباطي. ولد كما أخبرني به في ليلة عيد الاضحي سنة ست عشرة وثمانمائة بسنباط ونشأ بها فقرأ القرآن ثم تحول مع أبويه في سنة إحدى وثلاثين فقطن معها القاهرة وتردد لبعض الشيوخ وحضر تقسيم الكتب عند الشرف السبكي وكذا أكثر من الحضور عند العلاء القلقشندي بل حضر يسيراً عند القاياتي والونائي وابن المجدي وسمع اتفاقاً على النور الشلقامي خاتمة من تفقه بالاسنوي حين كان يسمع في وظيفة الطنبدي بالأزهر، وكذا على التواني ثم استحل السماع فرافق كلا من ابن فهد والتقي القلقشندي والبقاعي في كثير من

مسموعاته بالقاهرة وتزوج الاخير منهم أخته بل سمع بقراءة العلاء القلقشندى وأبى القسيم النويرى وابن حسان وغيرهم من الأئمة ثم رافق من بعدهم كالحضري وكتابه ومن يليهم وأكثر المسموع جدا والشيخ وكتب الامالى عن شيخنا ولازمه بل قرأ عليه وعلى أم أولاده مجتمعين المسلسل وربما رتبته فى كتابة بعض الطبايق وكتب قليلا على الزين بن الصائغ ، وحج مع أبيه ثم بعده غير مرة وجاور مرتين وسمع بالحرمين الكثير وكذا رافقنى فى الرحلة الحلبية وزار فيها القدس والخليل والرحلة السكندرية ولم يفته مما تحمته فيها إلا النادر بل لم يسمع مطلقا مع أحد قدر ما سمعه معى حتى سمع منى القول البديع من تصانيفي وسمعت منه فى جانب معرفة النعمان أحاديث وعظم انتفاعى به وحمدت مرافقته ومصاحبته وافضاله المتوالى جوزى خيرا وكذا انتفع به الطلبة سيما الغرباء فانه صار لكثرة ممارسته للسمع ذا أنسة بالطلب وذوق للفن وعرفان بالشيخ وماله من المسموع غالباً وضبطاً لكثير من الفاظ الحديث والرواة واستحضار لقوائد متينة ومسائل متنوعة والمأم بوزن الشعر كل هذا مع انطباعه فى الكياسة وحسن المعاشرة وتجرىبه فى التطهير والتطهر وتعففه وعدم قبوله لشيء من هدية ونحوها بل ولا يتعاطى لأحد ولو عظم عنده طعاماً ولا شرباً وربما بر جماعة من فقراء الطلبة مع قوة نفسه وعدم انثنائه غالباً عما يرومه واجتمع عنده من الكتب والاجزاء ما يفوق الوصف وصار مرجعاً فى الكتب وتحصيلها لمن يروم ذلك وانفرد بأخرة بمعرفتها وتوصل به غير واحد لتحصيل ما ربه منها بيعاً واشترائاً ولوفوت مستحقها الوصول لها وله فى ذلك مالا أحب بثه. ومن محاسن شيوخه البدر حسين البوصيرى والزين الزركشى والجمال عبد الله الهيمى وابن ناظر الصباحية وابن بردس وابن الطحان والعز بن الثمرات والجمال عبد الله بن جماعة وأخته سارة وعائشة الحنبلية وقريبتها فاطمة والشمس البالى والشرف يونس الواحى وناصر الدين الفاقوسى والتاج الشرايىشى والتقى المقرئى. وأجاز له خلق فى ذى الحجة سنة سبع وثلاثين فما بعدها منهم الحفاظان البرهان الحلبي والشمس بن ناصر الدين وعبد الرحمن بن الشهاب الاذرى وعائشة ابنة الشرايىشى وزينب ابنة اليافعى والتدمرى، وحدث غير واحد ممن لم يعلم لهم أخذ عن أهل الفن بمسند احمد وأبى داود وابن ماجه وغيرها من الكتب والأجزاء وربما كان محدثه بمشاركة البهاء المشهدى وابن زريق وابن أبى شريف والمحب بن حسان وقبلى بيسير حدث فى الحرمين بالقليل. وبالجملة فهو من نوادر الوقت ولم

(١٨ - تاسع الضوء)

يزل على طريقته إلى ان ابتداء به الضعف في أواخر ذى الحجة سنة تسعين واستمر في تزايد بحيث تحول إلى عدة أمكنة ولاطفه غير واحد من الاطباء إلى ان تحلى . ومات في سحر يوم الخميس سابع عشر ربيع الاول سنة إحدى وتسعين بهيت بالقرب من السابقة داخل القصر وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من قبر البدر البغدادي الحنبلي وتأسف الناس عليه رحمه الله وإيانا . ٧٠٨ (مجد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف زين العابدين أبو الفضل المدعو بالفرغل ابن الشمس البكري الدلجى الشافعى ابن أخت الشهاب الدلجى والماضى أبوه . ولد وحفظ القرآن وكتبها ولازمه مع أبيه بمكة في سنة ست وثمانين في سماع القول البديع وغيره ثم قدم القاهرة فاشتغل عند الشرف عبد الحق السنباطى في الفقه والعربية وعاد لبلده وتكرر مجيئه وهو فطن فيه قابلية وخير ولكنه تزوج . ومات في الطاعون سنة سبع وتسعين وثمانائة .

٧٠٩ (مجد) بن محمد بن محمد بن محمد بن موفى الدين الشمس بن البدر ابن الفخر بن الشمس بن الشرف الديروطى الشافعى ويعرف كإبيه بابن فخر الدين . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانائة تقريباً بديروط ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به للسمع على النور بن يفتح الله والشمس بن الصائغ وحسن الشامى والملحة والعنقود كلاهما في النحو والرحبية وغالب المنهاج القرعى واشتغل فيه على البدر بن الخلال وفى القرائض على الشمس بن شرف السكندرى وانتفع بعمه الشهاب أحمد ، وقدم القاهرة فقرأ على الدينى وكذا قرأ على وسمع وصار أحد شهود بلده بل ولى القضاء بها حتى مات في ذى الحجة سنة تسعين .

٧١٠ (مجد) بن محمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل البدر أبو عبد الله بن العلم بن البدر الديروطى ثم القاهرى الشافعى نزيل جامع آل ملك وابن عم الذى قبله واجتماعهما في رابع المحدثين . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانائة تقريباً بديروط ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لنافع على المذكورين فى الذى قبله والرحبية والشاطبية واشتغل على عمه وعلى البدر حسن الشامى فى الفقه وغيره ، وقدم القاهرة فى سنة ست وسبعين فقطنها ولازم الدينى حتى قرأ عليه المنة وغيرها وعلى الدلائل البيهقى وغيرها وتكسب بالخياطة ثم بالشهادة وباشر الامامة بالجامع المذكور وكذا الرياسة به بعد تدربه فى المباشرة بالشمس البطحيطى وقرأ على ابن رزين فى بعض الرسائل .

٧١١ (مجد) بن محمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل ولى الدين بن فتح الدين أبى الفتح ابن شمس الدين بن شمس الدين بن مجد الدين النحريرى الاصل القاهرى المالسى .

هكذا كتب لي نسبه ورأيت عندي أنه محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر فالح أعلم وقال أنه ولد في ثاني عشر احدى الجمادين سنة ثمان وثلاثين بالقاهرة ونشأ فقرأ القرآن عند البدر حسن القيومي امام الزاهد وأنه حفظ العمدة والمختصر للشيخ خليل وألفية النحو وأخذ الفقه عن أبي الجود والقاضي ولى الدين السنباطي وأبي البركات ويحيى العلمى المغربيين والسنهورى وحضر دروس أبي القسم النويرى سيما في ألفتيه بقرأة البدر السعدى الحنبلى وكذا أخذ النحو وغيره عن أبي السعادات البلقينى والنحو فقط عن الجمال بن هشام والاصول عن العلاء الحصنى بل في العضد وحاشيتيه بقرأة الخطيب الوزيرى عن التقي الحصنى وقرأ الموطأ والبخارى على السيد النسابة ، وناب في القضاء من شوال سنة ستين عن الولوى السنباطى فمن بعده ، وحج في سنة سبع وسبعين وتميز في الفضائل عن كثيرين سيما في القضاء والشروط وذكر بالاقدام بحيث منعه السلطان مرة بعد أخرى وطال منعه في الثانية دهرأ بحيث باع كثيراً مما كان حصله من وظائف وكتب ولولا ارتفاعه بقرية الزين عبدالقادر الحامى في حياته ثم بعد موته بالتحدث على أيتامه لانكشف حاله . وبالجملة فهو من نوادر قضاة المالكية .

٧١٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن أيوب فتح الدين بن المحب ابن البدر بن فتح الدين القرشى الخزومى القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه ويعرف كسلفه بابن المحرقى . ولد في رجب سنة أربع وستين وثمانمائة وحفظ أربعمى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على في جماعة كالعبادى والبكرى والطوخى وابن القطان والبقاعى من الشافعية والاقصرائى والصيرامى والسينى والمحب بن الشحنة من الحنفية وحضر دروس العبادى ولازم زكريا في الفقه والنحو وقرأ على البكرى بل حضر تقاسيمه وقرأ على السنهورى (١) في العربية وعلى نظام فيها وفي الصرف وأصول الدين وعلى في ألفية الحديث وغيرها وعلى الديلمى نحو نصف البخارى وسمع على الشاوى وعبد الصمد الهرسانى والزكى المناوى وقرأ عليه ألفية النحو رواية والخضرى وآخرين وكتب على الهيئى وتدرج في المباشرة بأبيه . وهو طافل متأدب كجماعة بيتهم .

٧١٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بدر الدين بن الشمس الجلالى الماضى أبوه الحنفى . ممن يخطب عن أبيه في الجاهلية وفي الجانبية وذلك فيها أكثر ويحضر دروس القلوس عن أبيه وتزوج ابنة ابراهيم بن الزين المنوفى بعد غيرها واستولدها .

(١) بفتح أوله من المحلة .

٧١٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر النجم بن المحب بن الكمال
المرجاني الماضي أبوه وجده . ممن سمع مني بمكة .

٧١٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد جلال الدين أبو اليسر
ابن التقي الجعفري الأصل القاهري سبط العللاء بن الردادى الحنفى ، أمه عزيزة
أخت أبي الفضل . ولد في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بالقاهرة وقرأ القرآن
والبهجة وحضر عند المناوى وجود الخط وسمع مع أبيه الختم بالظاهرية وجلس
معه شاهداً . مات في المحرم سنة أربع وتسعين بتفهننا وترك أولاداً .

٧١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن عيسى بن ماجد
ابن علي الشرف أبو السعادات بن البدر بن التاج بن البدر بن الضياء بن العماد
ابن الشرف بن الفخر الحسيني المصري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن الاقباعى .
كان أبوه من عدول مصر فولد له هذا في ليلة الأحد ثالث ذى الحجة سنة
بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج ثم تكسب بالبز ثم أعرض عنه ، وصاهر
النور السفطى الماضي وخدمه ثم استقر بعده في توقيع الدست ومباشرة الصرغتمشية
والحجازية وكتب عند غير واحد من الامراء بل استقر في شهادة بالديوان المفرد
وكان وجيهاً ذا شكالة وأبهة وخط جيد وجودة مباشرة بحيث ترشح لرقابة
الاشراف . مات في شعبان سنة ست وخمسين ودفن عند صهره بترية سودون
النائب بالقرب من الطويلة سأل الله وإيانا .

٧١٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن
ظهير الجبال أبو المسكارم بن النجم أبي المعالى بن الكمال أبي البركات بن الجبال
أبي السعود القرشى القاهري المولد المكي الشافعي والد عبد الباسط الماضي ويعرف
كسلفه بابن ظهير ويقال له ابن نجم الدين . ولد في نصف شوال سنة أربع وعشرين
وثمانمائة بالقاهرة وأمّه حبشية لأبيه وحمل الى مكة في موسم التي بعدها فنشأ بها
وحفظ القرآن وأربعى النووى وجمع الجوامع والكافية في العربية لابن الحاجب
ومن أول ألفية ابن ملك الى الاستثناء والنصف الأول من التنبيه واشتغل بمكة
على أبيه وقاضيه عمه أبي السعادات فقرأ عليه قطعة من المنهاج ومن مناسك
الشرح الكبير وحضر عند الكمال السيوطى بحث الحاوى الصغير وكذا حضر
عند البدر حسين الاهدل وأحمد الضراسى في الفقه وقرأ على البرهان الهندى شرح
الشمسية للقطب وفي كل من الكافية والالفية والتلخيص وعلى ابن قديد التوضيح
لابن هشام وحضر عنده بعض شرح المنهاج الاصلى للاسنوى وبعض شرح

الشمسية للقطب وعلى إمام الكاملية بعض شرحه على البيضاوى وعلى ابن الهمام بالمدينة ومكة غالب تحريره فى الأصول وعلى ابن سارة شرح إيساغوجى وحضر عنده فى التلخيص كما أخبر باكير هذا فى آخرين بمكة كالبلاطنسى والصدر اليليمد الخافى وأنه دخل القاهرة فى سنة سبع وأربعين فأقام فيها تلك السنة وأخذ عن شيخنا والقائى والونائى والبوشى والعينى والشمس الكرىمى والشمى وابن البلقينى والمنأوى وكان فى جملة الحاضرين لحتم شرح البخارى عند مؤلفه العينى فكان يوماً مشهوداً وكان مداقرأه على الكرىمى فى جمع الجوامع وحضر عنده فى المعانى والبيان وعلى الشمى الشمسية وحضر دروسه فى كل من المنزى وحاشيته ومختصر ابن الحاجب وكذا أحضر فى المحرم سنة ثمان وعشرين على ابن الجزرى بعض أبى داود وبعض مسند أحمد وسمع من أحمد بن ابرهيم المرشدى البردة وغيرها ومن التقي المقرئى إمتاع الاسماع له ومن أبى المعالى الصالحى ختم ابن حبان ومن أبى الفتح المراغى والتقى بن فهد وعمه أبى السعادات وآخرين ، وأجاز له التقي الفاسى وابن سلامة والتاج بن بردس وأخوه العلاء والشمس البرماوى والشامى الحنبلى وخلق ، وناب فى القضاء بمكة ومكة عن عمه أبى السعادات ثم بمكة فى سنة ثلاث وستين عن ابن عمه البرهان وكذا خطب عنه فى سنة ست وخمسين ثم عنه وعن أخويه السكالك أبى البركات والفخر أبى بكر فى سنتى ست وستين والتى بعدها وتمول جداً من كثرة معاملاته وجهاته ونحو ذلك وتقلل من الأحكام وأكثر من الانجماع والاشتغال بشأنه مع المداومة على الطواف والتلاوة وغيرهما من العبادات ودرس الفقه وأصوله والعربية وممن أخذ عنه ابنه وابن عمه الفخرى أبو بكر قرأ عليه جانباً من ابن عقيل وقريبه المحب بن عبدالحى والشهاب الابشيهي^(١) مات فى تاسع عشرى رجب سنة احدى وتسعين رحمه الله وإيانا .

٧١٨ (محمد) النجم أبو المعالى بن النجم بن ظهيرة والد عبد القادر الماضى وأخو الذى قبله ، وأمه رابعة ابنة الخواجا داود بن على السكيلانى . ولد بمكة بعد وفاة أبيه بسبعة وثلاثين يوماً فى آخر يوم السبت رابع شعبان سنة ست وأربعين وثمانمائة فخلق فى اسمه ولقبه وكنيته ونشأ حفظ القرآن وأرجمى النووى ومنهجه وجمع الجوامع والجرومية وألفية النجوى والعوامل والبصروية والتلخيص والتهديب فى المنطق للتفتازانى وعرض على جمع من المكين والواردى عليها كالزىن الاميوطى والبرهان الزمزمى وابن عمه البرهان بن ظهيرة وابن عمه الآخر المحب بن أبى

(١) بضم الهمزة مصغراً من الغريبة - كما سيأتى .

السعادات وفاته العرض على أبى السعادات فانه وإن عرض فى سنة إحدى وستين كان القاضى مشغولاً فى أولها بالتويعك بحيث مات فى صفرها ، هذا مع ان النجم توغك أيضاً بحيث لم يفته حفظه لكتبه الا فى سنة ست وستين ، والتقى بن فهد والمحيوى عبدالقادر المالكي المكيين والشهاب الشوائطى بل ظناً قرأ عليه جميعها فهو الذى كان يصحح لوحه عليه وأبى الفضل المغربى والشهاب بن الدقاق المصرى والمحيوى الطوخى والشهاب بن قرا والشرىف التاج عبدالوهاب الحسينى والزين خطاب الدمشقيين وتدرّب بالأخير فى العربية فانه كان يلقنه من مقدمة شيخه الشمس البصروى فيها درساً درساً ولا ينتقل عنه حتى يحفظه وكذا حضر دروسه فى الحاوى الصغير وغيرهما والشهاب بن يونس وأخذ عنه ايضاً فى مختصر ابن الحاجب الاصلى وغيره والعربية فقط عن أبى القسم البجائى وعن الهوارى المغربيين ولازم فيها عبدالقادر المالكي وكثرت انتفاعه به وبتهذيبه وظهرت آثاره فيه وهى مع المنطق عن مظفر الطيب وتلميذه النيسابورى إمام الحنفية نيابة ولازم الشروانى فى علم الكلام والمعانى والبيان وأشهد عليه الشرىف البخارى بالاذن له وكذا لازم إمام الكاملية حتى بحث عليه فى المنهاج الفرعى وتلقن منه الذكر ولبس منه الخرقة وقرأ عليه الشفا وبعض الصحيح وغير ذلك وسلام الله الكرماني فى المنهاج الاصلى وشهد بعض دروس عمه أبى السعادات فى الفقه وغيره وسمع عليه وأكثر من ملازمة ابن عمه البرهان فى دروسه الفقهية والحديثية والتفسيرية وارتحل معه إلى القاهرة فى سنة ثمان وسبعين وبانفراده قبلها فى سنة ست وسبعين وأخذ فيهما عن العبادى والبكرى فى الفقه وكذا عن زكريا والجوجرى وأكثر من ملازمته فى الفقه وأصوله وكذا من ملازمة الكافياجى فى فنون متعددة وعن التقي الحصنى المختصر وعن النظام الحنفى فى التوضيح وغيره من كتب العربية وكذا أخذ فيها عن السنبورى وسمع على السيف الحنفى قطعة من شرح الألفية لابن عقيل وقرأ عليه بعض الشفا وزار المدينة النبوية وأخذ بها فى الفقه عن الشهاب الابشيطى وأذن له غير واحد فى الافتاء والتدريس حسبما كتبت عبادة جمهورهم فى التاريخ الكبير ، وسمع على عمه أبى السعادات وأبى الفتح المراغى والشوائطى والتقى بن فهد وإمام الكاملية وزينب الشوبكية فى آخرين بمكة والشهاب الشاوى والإين عبد الصمد الهرسانى والزكى المناوى ونشوان فى آخرين ممن تقدم وغيرهم بالقاهرة وأبى الفرج المراغى وغيره بالمدينة، وأجاز له خلق منهم شيخنا والعيسى وسعد الديرى وابن الفرات وسارة ابنة ابن

جماعة والصالحى والرشيدي والتاج الشاوى والسراج عمر القعننى والكمال بن البارزى والزين بن عياش والسراج عبد اللطيف القاسى والبدر حسين بن العليف وأبو اليمن النويرى والمحب المطرى وأبو الفتح بن صلح فى آخرين من الحرميين وبيت المقدس والقاهرة ودمشق وحلب وغيرها كأبى جعفر بن العجمى والضياء بن النصيبى والتقى أبى بكر القلقشندي والجمال بن جماعة ولازمى بمكة فى سنتى ست وسبع وثمانين حتى حمل غنى من تصانيفى وغيرها شيئاً كثيراً أدراية كشرحى لألفية العراقى ورواية وحصل بعض تصانيفى وكسبت له إجازة حافلة أودعت الكثير منها فى الكبير ونعم الرجل فضلاً وتقناً وتحريراً وصفاء وبهاء واهتماماً بوظائف العبادة والجماعاً عن الناس واتقاناً لكثير مما يتحفظه ويبدية وتكررت زيارته المدينة النبوية وتزوج بها ابنة الفخر العيني بل كان بالقاهرة فى سنة سبع وتسعين فلما وقع الطاعون فر فى البحر مع الفارين إلى المدينة ثم إلى مكة ثم رجع وهو الآن سنة ثمان وتسعين وعاد منها فى موصمها وأقام بمكة التى تليها .

٧١٩ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح بن الجلال أبى السعادات القرشى بن ظهيرة ابن عم اللذين قبله . مات فى سنة مولده سنة أربع وخمسين وأمه فتاة لأبيه .

(محمد) بن محمد بن محمد أبو الفضل ويسمى العباس بن الجمال أبى المسكارم القرشى ابن ظهيرة ابن عم المذكورين قبله . مضى فى العباس .

٧٢٠ (محمد) بن محمد بن محمد أبو بكر بن أبى المسكارم القرشى بن ظهيرة أخو الذى قبله . مات صغيراً وأمه حبشية لأبيه .

٧٢١ (محمد) بن محمد بن محمد المحب أبو الخير بن الرضى أبى حامد بن القطب أبى الخير بن الجمال أبى السعود القرشى الشافعى بن ظهيرة ابن عم المذكورين قبله وأخو ظهيرة المالكى الماضى، أمه أم الحسين الصغرى ابنة المحب بن ظهيرة . ولد فى آخر ليلة الجمعة ثالث عشر رجب سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وأربعى النووى ومنهاج، وألفية النحوى وأحضر على أبى المعالى الصالحى والمقرئى وأبى شعرو وغيرهم وأسمع على أبى الفتح المراغى والزين الاميوطى وطائفة وأجاز له جماعة ولم ينجب . مات فى ذى القعدة سنة أربع وثمانين بمكة رحمه الله وعفا عنه .

٧٢٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد خير الدين أو قطب الدين أبو الخير بن الجمال أبى السعود بن أبى البركات بن أبى السع . القرشى الشافعى بن ظهيرة ابن عم اللذين قبله وابن اخت المحيوى عبد القادر المالكى الماضى . ولد حين خسوف القمر من ليلة الثلاثاء رابع عشر شعبان سنة ست وأربعين وثمانمائة

بمكة ونشأ حفظ القرآن وصلى به في المسجد الحرام واربعى النووى ومنهاجه
وغيرها وعرض على جماعة ولازم خاله في العربية فتميز فيها وكذا لازم الجوجرى
في الفقه بمكة وبالقاهرة وقد ارتحل إليها وأذن له في الاقراء وغيره وسمع
امام السكاملية وحلق لا قراء العربية وغيرها بل قرأ عليه حفيد الأهدل سنن
ابن ماجه ونقم عليهما ذلك بل وجد بخطه انه أكل شرح خاله للتسهيل وذلك
من باب التصغير وشرح الجرومية وسماه رشف الشرابات^(١) السنية من مزج ألفاظ
الجرومية ولا مية الافعال لابن ملك والايحجاز للنووى في المناسك وصل فيها الى نحو
النصف فانه أعلم، وكان قد سمع ابا الفتح المراغى والزين الأميوطى والآبى
والشهاب احمد بن على المحلى وآخرين وأجاز له ابن الفرات وسارة ابنة
ابن جماعة وأبو جعفر بن الضياء ومن أجاز لابن عمه النجم محمد بن النجم
محمد وتردد الى بمكة مع خاله ثم بانقراده وكذا بالقاهرة ، وهو منجمع
مذكور بسكون وعقل مع حسن خط وخبرة بالشروط ونظم ونثر وقد قدمت
زوجته أم الحسن ابنة ابن ظهيرة وسبطة التقي بن فهد القاهرة في أثناء سنة خمس
وتسعين لوفاء دينها مما حمله على تمكينها من الحجى الذى لا طائل وراء عدم التوسعة
عليها وبالجملة فهو فاضل ساكن . ومن نظمه مما كتبه عنه النجم بن فهد :

ماذا الجفا يا ظبية الوعاء أضربت نار الهجر في أحشائى
وأنا الذى أخلصت فيك محبتي ووقفت مختاراً عليك ولأنى

وقوله وقد برز لوداع بعضهم ففاته :

لتقبيل الألف حبيب قلبي برزت الى ثنيات الوداع
قلم يقدر وذاك لسوء حظي فعدت ومقولى مئن وداع
وقوله : ألق المفاتيح عند الباب منتظراً من الاله مفاتيحاً تلى فرجا
واستعمل الصبر فى كل الامور فان صبرت فى الضيق تلقى بعده فرجا

٧٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن خالد الصلاح بن الشمس بن الشمس
ابن الشرف الحصى ويعرف كسلفه بابن زهرة . مات فى سنة اثنتين وسبعين .
٧٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن خليل الجمال أبو المين بن البدر بن العز الحنفى
الماضى أبوه . نشأ فى كنف أبيه فى رفاة فحفظ القرآن وكتباً عرضاً على فى
جملة الجماعة وكتبته له اجازة وقعت من أبيه موقعاً وسمع منى المسلسل واشتغل
على أبيه وخالف من لم يرتفع به ولذا لما مات أبوه أخرج السلطان عنه أشياء من

(١) فى حاشية الاصل «لوقال الاشربة» .

جهاته واعطاه الاستادار تدريس الصالح واستناب عنه فيه وانتمى هو لقراء الجوق فيما بلغنى وليس له توجه لما يرقيه .

٧٢٥ (مجد) بن محمد بن محمد بن السراج مجد بن السيد البخارى الاصل المسكى الماضى أخوه عبدالله وذلك الاكبر وأبوها شيخ الباسطية، وأمه تركية لأبيه. ممن سمع على كثير أبل قرأ على في سنة أربع وتسعين قليلا ولم يتصوّر، وتزوج في سنة تسع وتسعين .

٧٢٦ (مجد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد جلال الدين بن الولوى بن ناصر الدين الزفتاوى الأصل القاهري الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه ولقب شراميط. ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة ونشأ فتدرب بأبيه وجده قليلا في كتابة الأوراق ونحوها وناب في القضاء مع جهالته كأبيه ثم لزم خدمة العلاء ابن الصابوني وأقبل عليه زكريا في أيام ولايته وجلس بمحاور باب الشعرية مضافا لمجلسهم المعروف بهم عند حبس الرحبة مع مجلس آخر بظاهر باب زويلة وعدة بلاد كالبنية وشبرا وجزيرة القيل وبهتيت وعملاء، وكان قد سمع بقرأة ابن عمه وقرينه في السن البدر بن الاخميمي على العلم بالقينى وابن الديري والعز الحنبلي والشريف النسابة والمحج بن الاشقر ختم البخارى في سنة ستين بل أجاز لها في استدعاء مؤرخ ربيع الاول سنة ست وأربعين جماعة ذكرتهم في عمه الصدر أحمد منهم شيخنا وابن الفرات وتجار البالسية والمحج محمد بن يحيى .

٧٢٧ (مجد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد التقي أبو الفضل ابن النجم أبي النصر بن الجمال أبي الخير بن العلامة أقضى القضاة الجمال أبي عبد الله الهاشمي العلوي الأصفوني ثم المسكى الشافعى والد النجم عمر وأخوته والماضى بقية نسبه في أبيه ويعرف كسلفه بابن فهد. ولد في عشية الثلاثاء خامس ربيع الثاني سنة سبع وثمانين وسبعمائة باصفون الجبلين من صعيد مصر الأعلى بالقرب من اسنا وكان والده سافرا إليها لاستخلاص جهات موقوفة على أمه خديجة ابنة النجم الأصفوني فتزوج هناك بابنة ابن عم جده النجم المشار إليه واسمها فاطمة ابنة أحمد بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم القرشية الحزومية وهي ابنة عم جده لأمه العلامة النجم عبد الرحمن بن يوسف الأصفوني الفقيه الشافعى فولد له منها هناك التقي ثم انتقل به أبوه في سنة خمس وتسعين إلى بلده مكة على طريق القصير في البحر الملح فحفظ بها القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو والحديث وبعض الحاوى وعرض على جماعة وسمع الانامى والجمال بن ظهيرة وحبيب إليه هذا الشأن وأول ما طلبه سنة أربع وثمانمائة فسمم الكثير من شيوخ بلده والقاديين إليها وكتب

عن من دب ودرج فكان ممن سمع عليه ابن صديق والزين المراغي وأبو الين
الطبري وقريبه الزين والشمس العراقي والشريف عبدالرحمن القاسي وأبو
الطيب السحولي والشهاب بن مثبت والجمال عبدالله العرياني وأبو هريرة ابن
النقاش وكذا سمع بالمدينة النبوية من المراغي أيضاً ورقية ابنة ابن مزروع
وعبدالرحمن بن علي الزرندی ولقي بالين المجيد اللغوي والموفق علي بن أبي بكر
الأزرق وآخرين فسمع منهم وكان دخوله لها مرتين الأولى في سنة خمس والثانية
في سنة ست عشرة. وأجاز له خلق كثيرون منهم العراقي واليهشمي وعائشة ابنة
ابن عبد الهادي وأكثر من المسموع والشيوخ وجد في ذلك ، وجمع له ولده
معجماً وفهرستاً استفدت منهما كثيراً وكان ممن انتفع في هذا الشأن بالجمال بن
ظهيرة والصلاح خليل الاقفسي وغيرهما ومن شيوخه شيخنا لقيه بمكة فأخذ
عنه وانتفع به بل واشتغل في الفقه على ابن ظهيرة والشمس العراقي وابن سلامة وأذا
له وكذا ابن الجزري في التدريس والافتاء وتميز في هذا الشأن وعرف العالي والنازل
وشارك في فنون الاثر وكتب بخطه الكثير وجمع المجاميع واختصر وانتقى وخرج
لنفسه ولشيوخه فن بعدهم وصار المعول في هذا الشأن ببلاد الحجاز قاطبة عليه
وعلى ولده بدون منازع ، واجتمع له من الكتب ما لم يكن في وقته عند غيره
من أهل بلده وكثر انتفاع المقيمين والغرباء بها فكانت أعظم قرينة خصوصاً
وقد حبسها بعد موته ، وله في السيرة النبوية عدة تصانيف منها النور الباهر
الساطع من سيرة ذي البرهان القاطع قرأته عليه بمولد النبي ﷺ بشعب بني
هاشم من مكة وكذا في الاذكار أو سعيها الجنة بأذكار الكتاب والسنة وله المطالب
السنية العوالي بمالقريش من المفاخر والمعالي وبهجة الدماء بماورد في فضل المساجد
الثلاثة وطرق الاصابة بما جاء في الصحابة ونخبة العلماء الاتقياء بما جاء في قصص
الانبياء وتأمل نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتهذيب جمع فيه بين تهذيب
الكامل ومختصره للذهبي وشيخنا وغيرها وهو كتاب حافل لو ضم اليه ما عند
مغلطاي من الزوائد في مشايخ الراوي والآخذين عنه لكنه لم يصل الى مكة
وذيل على طبقات الحفاظ وأفرد زوائد الكمال الدميري من النسخة الاخيرة
بحياة الحيوان على النسخة الاولى الى غيرها مما أودع أسماءه في تصنيفه عمدة
المنتحل وبلغة المرتحل كبشري الوري مما ورد في حرا واقتطاف النور بماورد
في نور والايانة مما ورد في الجرانة قرأتها عليه بمجالها من مكة وله بيتان وهما:
قالت حبيبة قلبي عقد ما نظرت دموع عيني على الخدين تستبق

في مالبسكاء وقد نلت المنى زمناً فقلت خوف الفراق الدمع يندفق
ولم ينفك عن المطالعة والكتابة والقيام بما يهجه من امر عياله واهتمامه بكثرة
الطواف والصوم وحرصه على الاستمرار على الشرب من ماء زم زم بحيث يحملها
معه اذا خرج من مكة غالباً وبره بأولاده وأقاربه وذوي رحمه مع سلامة صدره
وسرعة بادرته ورجوعه وكثرة تواضعه وبذل همته مع من يقصده وامتنانه لنفسه
وغير ذلك، وتصدى للاسراع فأخذ عنه الناس من سائر الآفاق الكثير وكنت
ممن لقيته فحملت عنه في المجاورة الاولى الكثير بمكة وكثير من ضواحيها وبالغ
في مدحى بما أثبتته في المعجم وغيره وطالع في المجاورة الثانية كثير أمن تصانيفي
حتى في مرض موته. ولم يلبث أن مات وأنا هناك في صبيحة يوم السبت سابع
ربيع الاول سنة احدى وسبعين وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة
ثم دفن بالمعلاة عند مصلب ابن الزبير رضى الله عنهما وكنت ممن شهد الصلاة
عليه ودفنه والتردد الى قبره بعد تفرقة الربعة بالمسجد أياما. وهو في عقود المقرضى
وأنه قرأ عليه الامتاع وحصل منه نسخة بخط ولده الفاضل حمروهما محمدنا الحجاز
كثير الاستحضار قال وأرجو أن يبلغ ابنه عمر في هذا العلم مبلغاً عظيماً لذلك أنه واعتناؤه
بالجمع والسماع والقراءة بارك الله له فيما آتاه انتهى . رحمه الله وإيانا ونعتنا به .
(محمد) شقيق الذي قبله ويدعى عطية . مضى فيه .

٧٢٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادى
السيد المحب أبو السعادات وأبو البركات بن العلاء بن العفيف الحسنى الايجى
ثم المكي الشافعى الماضى أبوه وجده وأخوه عبید الله ويعرف كايه بابن عفيف
الدين . ولد قبل صبح سابع شعبان سنة أربعين وثمانمائة ونشأ فقراً واشتغل
ومات في رجب سنة ثمان وستين بمكة ودفن بالمعلاة عند جده ورؤيت له منامات صالحة
أخبر ببعضها أحمد بن أبى بكر بن أحمد بن موسى التيمنى الاشعري مخدوعة رحمه الله وإيانا .
٧٢٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد النور بن النور بن
العفيف ابن عم الذى قبله والماضى أبوه وجده . اشتغل وتميز وكان صالحاً ورعاً
تجرد للعبادة وحج غير مرة وجاور ودخل مصر فعمل بها ونزل بقبة البيمارستان
فلما نشط توجه لدمياط فمات بها في طاعون سنة ثلاث وسبعين؛ وقد اجتمعت
به في مكة والقاهرة وأخذ عنى رحمه الله وإيانا .

٧٣٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الحميد بن ابراهيم الشرف بن
الشمس بن الشرف بن الشمس بن الفخر بن البدر القرشى الطنبدى ثم القاهرى

الشافعي نزيل حارة عبد الباسط ويعرف بالشرف الطنبدي . ولد لنا سنة ثمانى
عشرة وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفيتي الحديث
والنحو وعرض على شيخنا والتفهني والبساطي وغيرهم وأخذ الفقه في عدة تقاسيم
عن الشرف السبكي وكذا أخذ عن القاياني والونائي والشمس البدرشي والبدر
ابن الخلال وسبط ابن اللبان بل والزين القدني والمجد البرماوي وفي العربية وغيرها
عن ابن عمار وفي الحديث عن شيخنا قال أنه قرأ عليه التلث من ابن الصلاح
وتنيز وشارك في الفضائل واختص بقاضي الحنابلة البدر البغدادي وقرأ عنده
الكثير من كتب الحديث كالشفا ونحوه وسافر معه الى مكة سنة تسع وأربعين
وتخلف عنه للمجاورة فدام سنين حتى رجع معه أيضاً حين حجته التالية لهذه
وقرأ هناك على أبي الفتح المراغي والمحجب المطري وكتب بخطه بمكة شرح
المنهاج للزركلي نقله من خطه وكذا كتب غير ذلك قبله وبعده كالخادم
للزركشي وباعه لشدة حاجته ، وتزوج فاطمة ابنة البهاء المناوي أخت النور على
الماضي بعد زوجها الولوي السفطي وانجمن بعد موت البدر الحنبلي عن الناس
وقرر في مشيخة الحضور المتجدد بعد الظهر في الباسطية وتجرع فاقة زائدة مع
فضيلة وتواضع وتودد ولم تزل فاقتة تتزايد حتى مات في سنة ثلاث وتسعين
رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٣١ (محمد) بن محمد بن محمد بن مجد بن عبد الدائم فتح الدين أبو الفتح بن
النجم القرشي الباهي القاهري الحنبلي المااضي أبوه . ذكره شيخنا في إنباهه فقال
برع في الفنون واستقر في تدريس الحنابلة بالجمالية برحبة العيد ، وكان عاقلاً
صيناً كثير التأدب تام الفضيلة . مات في ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الاول
سنة تسع عشرة بالطاعون عن بضع وثلاثين سنة رحمه الله .

٧٣٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن
عبد القادر الصدر بن الصلاح بن العزيز المليجي الاصل المنوفي المولد القاهري
الشافعي نزيل سعيد السعداء ويعرف بالصدر المليجي . ولد على رأس القرن تقريباً
بمنوف وحفظ المنهاج والحاوي وغيرها وأخذ عن الولي العراقي والبيجوري
وجماعه وقطن سعيد السعداء دهرأ بدون تزوج ، وكان خيراً تاركاً للغيبة غير
يمكن أحداً منها بحضرته لم يعهد له أنه قبل من أحد شيئاً ولو قل مع الحرص الزائد
والرغبة في الجمع بحيث يدور الأسواق بسبب التقاط ما يرى فيه غبطة وجاء
لربح يحصل له فيه وكان يظن به لذلك مالية كبيرة فلم يوجد له كسبير شيء بل

صرح قبيل موته بيسير بأن عنده عشرين ديناراً ذهباً وفضة . مات في يوم الخميس .
مستهل صفر سنة تسع وسبعين بعد تعلقه أشهراً وصلى عليه بالخائنة وقت حضورها
مع انه كان نقل بعد موته منها الى بيت وارثه في باب القوس حتى خرجوا بنعشه
ودفن من يومه بخوش صوفيتها رحمه الله وإيانا . ومما رأيت عندى أننى كتبتة من نظمته :

لسان حال الرفع نادى لنا ما حل بى شق على الناظر

فان يكن كسرى أتى خفية لعل أن أجبر بالمظاهر

٧٣٣ (مجد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عيسى بن
عبد المنعم بن عمران بن حجاج الضياء بن الصدر بن الشرف بن الصدر الانصارى
الصنهاجى الأصل السفطى المصرى الشافعى الماضى أبوه . ولد في شوال سنة
سبع وثمانين وسبعمائة وولى مشيخة رباط الآثار على شاطىء النيل بعد أبيه فأقام
هناك دهرآ حتى مات في ذى القعدة سنة خمس وأربعين ، وكان خيراً فاضلاً مشهوراً
بالخير والديانة سمع المسلسل على الزين العراقى . والهيئى والابناسى والقندسى
وعليهم مع المطرز بعض أبى داود وعلى الشهاب الجوهري سنن ابن ماجه ثم
سمع على خلد الآثارى بقراءة الزين رضوان منتقى من جزء هلال الحفار وغيره
واستقر بعده في المشيخة الشمس محمد بن أحمد بن محمد الآثارى الماضى .

٧٣٤ (مجد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن روضة الشمس
الملقب بالمقبول ابن الشمس بن الشيخ فتح الدين أبى الفتح بن تقي السكازرونى
المدنى الشافعى الماضى أخوه أحمد وذلك الاكبر وأبوهما ويعرف كسلفه بابن
تقى . ولد في رمضان سنة إحدى وسبعين ونشأ حفظ القرآن وأربعى النووى والحاوى
والمنهاج الاصلى وألفية النحو وعرض على جماعة وسمع على جده أبى الفتح وأبى
الفرج المراغى والشهاب الابشيطى ثم حسين الفتحى والبدر حسن المرجانى
والقاضى المحيوى الحنبلى واشتغل بالفقه والعربية وغيرها ومن شيوخه الشمس
البليسى أخذ عنه الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب وبه انتفع وكذا أخذ
في الفقه عن السيد السموودى وأخذ أيضاً قليلاً عن التقي بن قاضى عجولون حين
اجتيازه للحج وقرأ البخارى على النور بن قريبة^(١) المحلى حين إقامته بالمدرسة
المزهرية وحضر عنده غير ذلك بل حضر قبل عند الشرف عبد الحق السنباطى
وعرض عليه بعض محافظه وبعد على أبى الفضل بن الامام الدمشقى ولازم الشمس
البسكرى في العربية وسمع منى في المجاورة الاولى بالمدينة ثم لازم في الثانية حتى قرأ

(١) بالتصغير - على ما سبق وما سياتى .

الشفاء والموطأ وغيرهما وسمع الكثير بخنا من شرحى على الالفية والتقريب وكتب بخطه المقاصد الحسنة، وهو من خيار فضلاء المدينة مع حسن فهم ومشاركة سيما في الفقه. (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أبي الحسن كريمة الدين أبو الطيب بن روق الموقع. في السكنى .

٧٣٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن السيد الشمس بن المحب ابن الشمس الدمشقى الحصى الاصل الماضى أبوه حفيد أخى التقي أبي بكر الحصنى الآتى في السكنى. قدم القاهرة فاشتغل كثيراً وتميز ومن شيوخه إمام الكاملية وكذا سمع منى وخلف والده في سنة تسع وثمانين في المشيخة وكثر الثناء عليه سيما في القيام بالمعروف ولذا تعدى بعضهم بشكواه بحيث طلب هو والتقى بن قاضى عجائون وقدما القاهرة في سنة أربع وتسعين وكان ماحكيته في حوادثها .

٧٣٦ (محمد) بن العز محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن صلح بن رسول الاماسى - بهمة ثم ميم مفتوحتين وبعد الألف سنين مهملة - الدمشقى الحنفى قال أنه سمع من أبيه يعنى المتوفى سنة ثمان وتسعين والراوى عن الحجار والمذكور في معجم شيخنا وإنبائه مع ضبط نسبته ، أجاز لى على يد البرهان العجلونى وقال أنه كان يحفظ نكتاً وجملة من التاريخ وأنه رأى شيخه ابن ناصر الدين يكرمه وكانت إجازته في سنة خمسين والظاهر أنه مات قريب ذلك .

(محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن عبد الله بن على أبو عبد الله رئيس المؤذنين بمكة . يأتى في السكنى .

٧٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن عمر بن حسن أصيل الدين أبو اليسر بن المحب أبى الطيب بن الشمس الأسيوطى الاصل القاهرى الشافعى سبط الجلال مغلطى الناصرى صاحب الجمالية القديمة والماضى أبوه . ولد في شعبان سنة ست وستين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وألفية النحو وجمع الجوامع وعقيدة الغزالى وعرض على مع الجماعة وأخذ المنهاج عن الجوجرى وفي التقسيم عند الشمس الاناسى الضرير وأخذ عن الكمال بن أبى شريف وغيره وكتب على يأس فأجاد بحيث يستعين به والده في كثير من المسكايب واستقر ناظراً على مدرسة جده مع جهات من وظائف ومباشرات وغيرها وشارك الاخ ثم ابنه في خزن كتب الباسطية وحج وزوجه أبوه وربما تعب من جهته بحيث إستعان بتعراز في ضربه وأظن حاله صلح بعد موته .

٧٣٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبدالمالقي الشمس أو المحب أبو الطيب بن أبي القسم بن أبي عبد الله النويري الأصل القاهري المالكي الماضي أبوه وجده وهو بكنيته أشهر ويعرف بأبن أبي القسم النويري. ولد سنة سبع وأربعين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتهديب لأبي سعيد البراذعي وهو مختصر المدونة في أربعة أجزاء والمختصر للشيخ خليل والقيتي الحديث والنحو وألفية والده في النحو والصرف والعروض والقافية المسماة بالمقدمات ومختصره في العروض والشاطبيتين والنخبة لشيخنا والمختصر الأصلي لابن الحاجب والتلخيص وغيرها وعرض في سنة إحدى وستين فابعدها على العلم البلقيني والحلي والمناوي والاقصرائي والشمسي والكافياجي والزي الحنبلي وآخرين وأجاز له البوتيجي وسعد بن الديري والمز الحنبلي ومحمود الهندي الخانكي في آخرين وأخذ عن النقي الحصني والسنهوري وغيرها وقرأ على الجوجري شرح الألفية لابن عقيل وتميز في فنون وصار على طريقة حسنة وحج في البحر وأخذ عن في المجاورة ألفية العراقي أو أكثرها وكتب عن ما أُمليته هناك وكذا قرأ على المحيوي عبد القادر القاضي في توضيح ابن هشام وغيره وعلى ابن أبي اليمن في ابن الحاجب الفرعي وغيره وطائفة وكان قوي الحافظة حسن القامحة، ولا زال يترقى في الخير بحيث صار يدرس وربما أفتى وتنزل في سعيد السعداء والجيعة وغيرهما وكان يرتقى بفائض وقف مدرسة أبيه، كل ذلك مع كثرة الأدب والتودد. مات في ليلة الخميس تاسع رمضان سنة ثلاث وسبعين مطعوناً وصلى عليه من العدو دفن بمحوش سعيد السعداء عوضه الله الجنة.

٧٣٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن علي بن عثمان أبو الخير القنبشي المصري نزيل مكة ويعرف بأبن الخطيب. مات بمكة في الحرم سنة اثنتين وخمسين ودفن بالقرب من الفضيل بن عياض. أرخه ابن فهد، وكان قارئ الحديث بين يدي أبي البقاء بن الضياء بالمسجد الحرام.

٧٤٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف فتح الدين أبو الفتح بن الشمس ابن الجزري الشافعي الماضي أبوه وأخوه أحمد ويعرف بأبن الجزري. ولد في ثاني ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسبعمائة بدمشق وأحضره أبوه على ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن الهبل وإبراهيم بن أحمد السكندري في آخرين وأسمعه على عبد الوهاب بن السلال بل قرأ عليه القامحة للسبع وابن المحب وابن عوض وابن محبوب وخلق كالسويداوي، وحفظ القرآن وهو ابن ثمان سنين والشاطبيتين

والهداية نظم أبيه والتنبيه وألفيتي الحديث والنحو ومنها جى البيضاوى والبلقيني وهو فى أصول الدين والتلخيص وعرض على أئمة الوقت وتلا على المسقلاني وأبيه وغيرها وتفقه بالبلقيني والابناسى وأذن له فى الافتاء والتدريس، ذكره أبوه فى طبقات القراء مطولا وكذا ذكره شيخنا فى إنباهه وقال: نزيل بلاد الروم ثم دمشق وباشرها الأتابكية إلى أن مات مطعونا فى صفر سنة أربع عشرة وعاش أبوه بعده دهراً، وكان جيد الذهن يستحضر كثيراً من الفقه ويقرأ بالروايات ويخطب جيداً وقد رأيت بالقاءرة وكان قد تسحب من أبيه لمسا توجه لبلاد الروم ثم حضر إلى القاءرة برسالة ابن عثمان بسبب المدرسة الصلاحية وكانت مع والده فوثب عليها بعده القمى فنازعه فتمصّب للقمى جماعة فغلب ابن الجزرى فنازع الجلال بن أبى البقاء فى تدريس الأتابكية ونظرها ولم يزل إلى أن فوضها له بزعمه ثم تصالحا وفوضها له باختياره وباشرها حتى مات، وقال ابن حجبى: كان ذكياً جيد الذهن يستحضر التنبيه ويقرأ بالروايات أخذ ذلك عن أبيه وعن صدقة الضرير يعنى فقيهه وغيرهما ولم يكمل الأربعين رحمه الله.

٧٤١ (محمد) أبو الخير بن الجزرى شقيق الذى قبله . ولد فى سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالمشهد المعروف بعشامش من أرض جلجولية وأحضره أبوه على جماعة بل اسمعه على التنوخى والسويداوى بالقاهرة وعلى ابن أبى المجدو أبى هريرة ابن الذهبى بدمشق وقدم على أبيه وهو بالروم سنة احدى وثمانائة فصلى بالقرآن هناك وحفظ المقدمة والطيبة والجوهرة من تصانيف أبيه وأخذ عن أبيه القرائت وذكره فى طبقات القراء، وما علمت الآن وقت وفاته .

٧٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن يوسف أبو الجود وأبو الطيب بن أبى البركات العراقى الاصل القاهرى الصخراوى الشافعى الماضى أبوه وعماه . ممن سمع ختم البخارى بالظاهرة القديمة وتسكب بالشهادة عند قنطرة الموسكى وانصلح حاله بالنسبة لما تقدم .

٧٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن الزين أبى بكر الخوافى الماضى، قدم معه القاهرة فى سنة أربع وعشرين فاجتمع بشيخنا وقال له عقب قوله لا يبه ماسبق فى ترجمته:

أيا ملك العلى شمس المعالى	ضياؤك للورى كاف ووافى
بنورك قد تجوهر كل خصم	بعارض جودك ارتوت القيافى
بنظمك قد ثثرت من اللاكى	على الآفاق واظمرت الخوافى
بقيت لمحور الاسلام قطبا	بذاتك قائم كل العوافى

٧٤٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن وجيه الجلال بن العز بن الجلال بن
الفتح بن السراج الشيشيني المحلى الشافعي الماضى أبوه وجده وجد أبيه . معن ناب في
عدة بلاد من المحلة حين تركها والده لما كسف عن الزين زكريا في سنة تسع وثمانين .
(محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد . أخوان أحدهما عمر
مضى والآخر أبو زرعة يأتي في السكى .

٧٤٥ (محمد) معز الدين أبو التقي هبة الرحمن أخو اللذين قبله . ولد في المحرم
سنة أربع وأربعين بمكة ومات بها في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين قبل اكمال عشرين .

٧٤٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض بن نجا التاج
ابن النجم بن الكمال بن الجلال بن الشمس القرشى الزيرى السكندرى المالكي
ويعرف كسلفه بابن التنسى . ولد في سنة خمسين وسبع مائة وأسمع على محمد
ابن أحمد بن هبة الله بن البورى جامع الترمذى ومن أوله الى القراءة في الصبح على العماد
ابن أبي الليث السكندرى وعلى خليل المالكي الموطأ ليحيى بن يحيى بفوت وناب في قضاء
بلده وكان كل من أبيه وجده وجد أبيه قضائه، وحدث روى لنا عنه الموفق الابن وأبو
حامد بن الضياء والصلاح الحكرى وآخرون ومعن سمع منه الحافظ ابن موسى وقال إنه
حضر في الثانية سنة ست وخمسين الترمذى كاملا ومفوتا على المتقدمين وهذا مخالف
لتحديد شيخنا مولده بسنة خمسين وكذا رأيت . من قال أنه حضر في الثانية في
جمادى الاولى سنة ست وخمسين باسكندرية على الوجه عبد الرحمن بن مكى بن
اسماعيل بن مكى الزهرى أربعة مجالس من أمالى أبي القسم بن بشران باجازته
العامة من أبي اسحق الكاشغرى أنها بها أبو الفتح بن البطى بسنده، وذكره شيخنا
في معجمه فقال أجاز لي في استدعاء أولادى ومات سنة تسع عشرة وأظن النجم
زيادة وأن والده الكمال بدون واسطة بينهما وهو الذى اقتصر عليه ابن موسى
وقد ترجمت الكمال بهامش الدر لان شيخنا أغفل منها، وهو في عقود المقرئى .

٧٤٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
محمد أمين الدين الدمشقى الشافعى أخو أحمد الماضى ويعرف بابن الاخصاصى . ولد
في سادس عشرى جمادى الثانية سنة ست عشرة وثمان مائة وتميز في السلوك وجلس
في زاوية بدمشق لتربية المريدين وإغاثة الملهوفين وانزال الواردين وصارت له
جلالة ووجاهة وكلمة مقبولة وكتب على بعض الاستدعاآت في سنة ست وخمسين مات في
حادى عشر جمادى الثانية سنة سبع وخمسين ودفن بمقبرة الباب الصغير رحمه الله وإيانا .
٧٤٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الامام

حجة الاسلام أبى حامد محمد بن محمد بن محمد المحيوى أبو حامد الطوسى
الغزالى الشافعى. قدم من بلاده الى حلب فى رمضان سنة ثلاثين بعد دخوله أنشام
قديماً وسمع فيها من ابن أميلة وحدث عنه الآن بحلب ، ووصفه حافظها البرهان
والعلاء بن خطيب الناصرية بالعلم والدين وأنه قال لهما أن جده النامى هو الغزالى
زاد ثانيهما رأيت أتباعه وتلاميذه يذكرون عنه علماً كثيراً وزهداً وورعاً
وأنه معظم فى بلاده من بيت علم ودين وأخبر بعض الطلبة عنه أنه حج مراراً
منها مرة ماشياً على قدم التجريد قال وبلغنى أنه رأى ملك الموت فسأله متى يموت
فقال له فى العشر فلم يدركه عشر فاتفق أنه مات فى العشر الأخير من رمضان يوم
السبت ثانى عشر من سنة ثلاثين المذكورة بحلب وكانت جنازته مشهودة وذكره شيخنا
فى أنبائه وقال أخذ عنه ابراهيم بن على الرمزمى المسكى يعنى التصريف كما تقدم فى ترجمته .
٧٤٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
ابن محمد البدر أبو البقاء الأنصارى السخاوى المديجى الاصلى القاهرى الشافعى
سبط الحسنى لسكون أبى أمه التى هى ابنة للقاضى المجد إسماعيل الحنفى كان
شريعاً وهو سبط المجد أيضاً ويعرف بالبدر الانصارى . ولد فى ليلة السبت
حادى عشر جمادى الاولى سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن
وأقبل على الاشتغال حين قارب البلوغ وأدرك الشهاب الطنطاوى فأخذ عنه وانتفع
بالشرف السبكى فى الفقه وبأبى الجود فى الفرائض وبشيخنا ابن خضر فيها وفى
العربية فى آخرين وسمع على شيخنا اليسير ثم معنا على الرشيدى ونحوه وتكسب
بالشهادة وقتاً وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها وأقرأ ولد الشهاب الشطنوفى وغيره
وكان بارعاً فى الحساب والفرائض مشاركاً فى الفقه والعربية وغيرهما كثير الاسقام
متقللاً من الدنيا قانعاً باليسير منجماً متودداً ذا نظم وسط ونثر وتصانيف منها
شرح تنقيح اللباب والرحبية، كتبت عنه من نظمه أشياء منها قوله:

لقد تعجبت ممن يحتمى زمناً عن الطعام لخوف الداء والوجع
وليس ذاهية عن ذنبه أبداً خوفاً من النار والتوبيخ والقرع

مات فى يوم الاحد ثانى عشر رجب سنة تسع وستين رحمه الله وإيانا .

٧٥٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
النوبى ثم الازهرى الشافعى الفقيه ويعرف بالبديوى . مات فى جمادى الاولى
سنة تسع وسبعين وصلى عليه بجامع الحاكم وقد قارب الثمانين أو جازها بيسير
وكان قد حفظ المنهاج والالفة والشاطبيتين وعرض على جماعة واشتغل يسيراً

وقرأ التقرأت على الشهاب بن هاشم رفيقاً لابن أسد وكان ذا كراً لها مستحضر
للساطبية ولاكثر كتبه الى آخر وقت وتصدى لتعليم الابناء دهر أوفر عليه جمع حافل
لم ينبل منهم كبير أحد وكان ساكناً من صوفية البيرية والصلاحية رحمه الله وإيانا.
٧٥١ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد العللاء أبو عبد الله
البخارى العجمي الحنفى وسماه بعضهم علياً وهو غلط . ولد سنة تسع وسبعين
وسبعمائة - ونقل عن ابن قاضي شبهة أنه فيما قاله له في حدود سنة سبعين -
ببلاد العجم ونشأ بها فأخذ عن أبيه وخاله العللاء عبد الرحمن والسعد التفزازى فى آخرين
وارتحل فى شبابه الى الاقطار فى طلب العلم الى أن تقدم فى الفقه والاصليين
والعربية واللغة والمنطق والجدل والمعاين والبيان والبديع وغيرها من العقولات
والمناقولات وترقى فى التصوف والتسليك ومهر فى الادبيات، وتوجه الى بلاد
الهند فقطن كلبرجا منها ونشر بها العلم والتصوف وكان ممن قرأ عليه ملكها وترقى
عنده الى الغاية لما قرع عنده من علمه وزهده وورعه ، ثم قدم مكة فجاور بها
واتفّع به فيها غالب أعيانها ثم قدم القاهرة فأقام بها سنين وانثال عليه الفضلاء
من كل مذهب وعظمه الأكارف من دونهم بحيث كان اذا اجتمع معه القضاة يكونون
عن يمينه وعن يساره كالسلطان واذا حضر عنده آعيان الدولة بالغ فى وعظهم
والاغلاط عليهم بل ويراسل السلطان معهم بما هو أشد فى الاغلاط ويحضه
على إزالة أشياء من المظالم مع كونه لا يحضر مجلسه وهو مع هذا لايزداد الا إجلالا
ورفعة ومهابة فى القلوب وكان من ذلك سؤاله فى أثناء سنة إحدى وثلاثين فى
إبطال إدارة الحمل حسماً لمادة الفساد الذى جرت العادة بوقوعه عند إدارته
فأمر بعقد مجلس عند العللاء فى ذلك فكان من قول شيخنا ينبغى أن ينظر فى
سبب إدارته فيعمل بما فيه المصلحة منها ويزال ما فيه المفسدة وذلك أن الأصل
فيها إعلام أهل الآفاق بأن طريق الحجاز من مصر آمنة ليتأهب للحج منه من يريد
ولا يتأخر لحشية خوف إنقطاع طريقه كما هو الغالب فى طريقه من العراق فالادارة
لعلمها بالأس بهالذى المعنى وما يترتب عليها من المفاسد اذ الله ممكنة واتفق فى هذا المجلس
إجراء ذكر ابن عربى وكان ممن يقبحه ويكفره وكل من يقول بمقاله وينهى عن النظر
فى كتبه فشرع العللاء فى إبراز ذلك وواقفه أكثر من حضر الا البساطى ويقال
انه إنما أراد اظهار قوته فى المناظرة والمباحثة له وقال انما ينكر الناس عليه ظاهرا
الألفاظ التى يقولها وإلا فليس فى كلامه ما ينكر اذا حمل لفظه على معنى صحيح
يضرب من التأويل وانتشر الكلام بين الحاضرين فى ذلك قال شيخنا وكنت

مائلا مع العلاء وان من أظهر لنا كلاماً يقتضى الكفر لا نقره عليه ؛ وكان من جملة كلام العلاء الانكار على من يعتقد الوحدة المطلقة ومن جملة كلام المالكي أتم ما تعرفون الوحدة المطلقة ، فبمجرد سماع ذلك استشاط غضباً وصاح بأعلى صوته أنت معزول ولو لم يعزلك السلطان يعنى لتضمن ذلك كفره عنده بل قيل أنه قال له صريحاً كفرت كيف يعذر من يقول بالوحدة المطلقة وهى كفر شنيع واستمر يصيح وأقسم بالله أن السلطان إن لم يعزله من القضاء ليخرجن من مصر فأشير على البساطى بمفارقة المجلس إخماداً للفتنة وبلغ السلطان ذلك فأمر باحضار القضاة عنه فحضروا فستلوا عن مجاس العلاء فقصه كاتب السروه ومن حضر المجلس الأول بمحضرتهم ودار بين شيخنا والبساطى فى ذلك بعض كلام فتبر البساطى من مقالة ابن عربى وكفر من يعتقدها وهروب شيخنا قوله فسأل السلطان شيخنا حينئذ ماذا يجب عليه وهل تكفير العلاء له مقبول وماذا يستحق العزل أو التعزير فقال شيخنا لا يجب عليه شئ بعد إقراره بما وقع وهذا القدر كاف منه واتصل المجلس وأرسل السلطان يترضى العلاء ويسأله فى ترك السفر فأبى فسلم له حاله وقال يفعل ما أراد ويقال انه قال للسلطان انا لا أقيم فى هذه الممالك الا بشروط ثلاث عزل البساطى ونفى خليفته يعنى نزيل بيت المقدس وابطال مكس قطيا. وبلغنا أنه خرج من القاهرة غضباً إما فى هذه الواقعة أو غيرها لدمياط ليسافر منها فبرز البرهان الانامى والقاياتى والوفائى وكلامهم معن أخذ عنه اليها حتى رجعوا به وكان قبل بيسير فى السنة بعينها وصل اليه بأشارته من صاحب كبرجا المشار اليها ثلاثة آلاف شاش أو أكثر ففرق منها ألفاً على الطلبة الملازمين له من جملتها مائة للصدر بن العجمى ليوفى بها دينه وتعفف بعضهم كالمحلى عن الاخذ بل فرق ماعينه العلاء له منها وهو ثلاثون شاشاً على الفقراء وامتنع العلاء من إعطاء بعض طلبته كالسقطى مع طلبه منه بنفسه ولم يدخر لنفسه منها شيئاً وعمل ولحمة للطلبة فى بستان ابن عنان صرف عليها ستين ديناراً ، ثم بعد ذلك سنة اربع وثلاثين أو قبلها تحول الى دمشق ففطنها وصنف رسالته فاضحة الملحد بن بين فيها زيف ابن عربى وقرأها عليه شيخنا العلاء انقلب شندى هناك فى شعبان سنة أربع وثلاثين ثم البلاطى ونسبى وآخرون وكذا اتفقت له حوادث بدمشق منها أنه كان يسأل عن مقالات التقي بن تيمية التى انشرد بها فيجيب بما يظهر له من الخطأ فيها وينقر عنه قلبه الى أن استحكم أمره عنده فصرح بتبديعه ثم تكفيره ثم صار يصرح فى مجلسه بأن من اطلق على ابن تيمية أنه شيخ الاسلام فهو بهذا الاطلاق كافر واشتهر ذلك فانتدب حافظ الشام الشمس بن ناصر الدين

لجمع كتاب سماه الرد الوافر على من زعم أن من أطلق على ابن تيمية أنه شيخ الاسلام كافر جمع فيه كلام من أطلق عليه ذلك من الأئمة الاعلام من أهل عصره من جميع أهل المذاهب سوى الحنابلة وذلك شيء كثير وضمنه الكثير من ترجمة ابن تيمية وأرسل منه نسخة الى القاهرة فقرظه من أئمتها شيخنا والعلم بالبقينى والتفهنى والعينى والبساطى بما هو عندى فى موضع آخر فكان مما كتبه البساطى وهو رعى معذور وثقت مصدور هذه مقالة تقشعر منها الجلود وتذوب لسماحها القلوب ويضحك ابليس اللعين عجباً بها ويشمت وينشرح لها اباده المخالفين ونسبت ثم قال له لو فرضنا انك اطلعت على ما يقتضى هذا فى حقه فما مستندك فى الكلام الثانى وكيف تصلح لك هذه الكلية المتناولة لمن سبقك ولمن هوأت بعدك الى يوم القيامة وهل يمكنك أن تدعى أن الكل اطلعوا على ما اطلعت أنت عليه وهل هذا إلا استخفاف بالحكام وعدم مبالاة ببنى الانام والواجب أن يطلب هذا القائل ويقال له لم فات وماوجه ذلك فان اتى بوجه يخرج به شرعاً من المهدة كان والا برح به تبريحاً يرد أمثاله عن الاقدام على أعراض المسلمين انتهى . وكتب العلاء مطالعة الى السلطان يعزبه بالمصنف وبالحنابلة وفيه ألفاظ مهمة هو عندى مع كتاب قاضى الشام الشافعى الشهاب بن محمداً وفى شرح القصة طول وبلغنا عن أبى بكر بن أبى الوفا أن جنبة كانت تابعة للعلاء وكانت تأتبه فى شكل حسن وتارة فى شكل قبيح فتتزيا له من بعيد وهو مع الناس وأنه التمس منه كتابة تحصين ونحوه لمنعها فكتب له أشياء ولازمها فاستفاد منها أكثر مما كتب له غيره قال ولم أزل عندك ولا أكلت طعامك الا لأنه بلغنى عنك الحجب قال ولم أعلم بذلك أحداً سواك واستكتمنيه فلم اذكره لأحد حتى مات وكان العلاء يكون مع الناس فتراءى له فيغمض عينيه ويقرأ ذلك التحصين سرّاً ويغيب عن الناس فيظن أنه خشوع وتلاوة وذكر ثم لم يتفق حججها بالكلية إلا على يد ابراهيم الادكاوى كما أسلفته فى ترجمته وقد تكرر اجتماع العز القدسى معه ببيت المقدس ويبحث معه فى أشياء أولها فى كفر ابن عربى أهو مطابقة والتزام واتفقا على الثانى بعد أن كان العلاء على الاول وأنكر العز عليه تحقيقه فى حرم الاقصى محتجاً بأن كعب الاحبار دخله يمشى حبواً فأنحل عن المداومة على ذلك . ومن محاسن كلامه قوله لابن الهمام لما دخل عليه مرة وعند جماعة من مريديه وجلس فى حشى الحلقة قم فاجلس هنا يعنى بجانبه فان هذا ليس بتواضع لكونك فى نفسك تعلم أن كل واحد من هؤلاء يملك ويرفعك إنما التواضع أن تجلس تحت

ابن عبيد الله بمجلس السلطان أو نحو هذا . وكان شديد النفرة ممن يلى القضاء ونحوه ولكن لما ولى منهم السكّال بن البارزى قضاء الشام وكان العلماء حينئذ بها مر وقال الآن آمن الناس على أموالهم وأنفسهم ولما اجتمع به ابن رسلان فى بيت المقدس عظمه جداً فى حكاية أسلفتها فى ترجمته . وقد ذكره شيخنا فى أنبائه فقال كان من أهل الدين والورع وله قبول عند الدولة وأقام بمصر مدة طويلة وتعلم له جاعة وانتفعوا به ، وكان يتقن فن المعانى والبيان ويذكر أنه أخذه عن التفتازانى ويقرر الفقه على المذهبين ثم تحول الى دمشق فاغتنبطوا به وكان كثير الامر بالمعروف . ومات بها كما قرأته بخط السيد التاج عبد الوهاب الدمشقى فى صبيحة يوم الخميس ثالث عشرى رمضان سنة إحدى وأربعين بالمزة ودفن بسطحها وأرخه العيني فى ثانى الشهر وقال انه كان فى الزهد على جانب عظيم وفى العلم كذلك وبعضهم فى خامسه وقال أنه لم يخلف بعده مثله فى تفننه وورعه وزهده وعبادته وقيامه فى إظهار الحق والسنة وإخاذه للبدع ورده لأهل الظلم والجور قال بعضهم أنه حج ورجع مع اركب الشامى سنة اثنتين وثلاثين الى دمشق فانقطع بها ولازمه الشهاب بن عرب شاه حتى مات ، وقال المقرئى فى عقوده : كان يسلك طريقاً من الورع فيسمح فى أشياء يحمله عليها بعده عن معرفة السنن والآثار وانحرافه عن الحديث وأهله بحيث كان ينهى عن النظر فى كلام النووى ويقول هو ظاهر ويحض على كتب الغزالي وأغلق أبواب المسجد الحرام بمكة مدة حجة فكانت لا تفتح الا أوقات الصلوات الخمس ومنع من نصب الخيام وأقامة الناس فيه أيام الموسم وأغلق أبواب مقصورة الحجرة النبوية ومنع كافة الناس من الدخول اليها وكان يقول : ابن تيمية كافر وابن عربى كافر فرد فقهاء الشام ومصر قوله فى ابن تيمية وجمع فى ذلك المحدث ابن ناصر الدين مصنفاً انتهى . رحمه الله وإيانا .

٧٥٢ (مجد) بن مجد بن مجد بن محمد بن محمد بن محمود جلال الدين أبو البقاء بن أثير الدين بن المحب بن الشحنة الحلبي الشافعى أخو لسان الدين أحمد وحسين الماضيين والآتى أبوه وجده قريباً ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ممن نشأ فحوله جده عن مذهبهم وأضافه لمذهب الشافعى ليكون قاضى حلب ويستريح من مناكدة قضاة الشافعية لهم فأجيب واستقر فى القضاء بها سنة اثنتين وستين وحصل له جده الخادم وغيره من كتب المذهب ولم يعلم له كبير اشتغال وصرف عنه غير مرة ، وقدم القاهرة قبل ذلك وبعدة مراراً حتى كانت منيته بها بعد تملل طويل معزولاً فى يوم الجمعة عاشر شوال سنة اثنتين وتسعين ودفن

بترية جده وهو ممن سمع معى في بيت المقدس حين كان مع جده فيه على الجمل بن جماعة والتقى القلقشندي وغيرهما وحج ، وكان ذا شكالة وهيئة غير محمود في دينه ولا معاملاته عفا الله عنه وإيانا .

٧٥٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود أثير الدين بن الحب ابن الشحنة الحلبي الحنفي والد الذي قبله وولد الآتي بعده وسبط العلاء بن خطيب الناصرية ، أمه خديجة ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد في ثامن عشر صفر سنة أربع وعشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند محمد الأزازي وغيره وحفظ العمدة والوقاية والمنازل والملحة وعرض بعضها على البرهان الحلبي بل سمع عليه أشياء وكذا قرأ على البدر بن سلامة بعض محفوظاته ، وأخذ عن أبيه وناب عنه في القضاء ببلده من سنة تسع وثلاثين وعن جده لأمه في خطابة الجامع الكبير بها أيضاً ثم استقل بالقضاء في عاشر المحرم سنة ست وخمسين إلى أن تركه لولده لسان الدين ثم عاد إليه بعد موته وكذا استقل بالخطابة قبل ذلك بل باشر غيرهما من الوظائف كنظر جيشها وقلعتها ومن التداريس بعضها وقدم الديار المصرية على أبيه غير مرة وحج معه وكثرت مخالطتي له فيها بل وفي بلده وسمعت خطبته بها . وهو حسن الشكالة جيد التصور كثير التودد خير من أخيه عبد البر ولكن ذلك أفضل في الجملة مع سكون هذا وتواضعه وأدبه . مات في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين بحلب .

٧٥٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد خير الدين أبو الخير بن الجلال العباسي الخانكي الشافعي المقرئ أحد صوفية الخانقاه ورفيق قريش الضرير وصهره على عمته والآتي أبوه . ولد في سنة خمس وأربعين بخانقاه سرياقوس ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ في الفقه وغيره عن الونائي الخانكي وغيره ثم لازم عبد الحق السنباطي ولبس وأخذ القراآت عن الزين جعفر السنبهري وتميز فيها مع إمام بفروع العبادات ونحوها ولازمه في أشياء دراية ورواية ومما سمعته مني في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين مسلسل العيد ، وفهم مع خير وتقلل ورغبة في خدمة الصالحين وخطب بالمدرسة الحزمانية وغيرها (١) .

٧٥٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشهاب غازي بن أيوب ابن حسام الدين محمود شحنة حلب بن الختلو بن عبد الله المحب أبو الفضل بن المحب أبي الوليد بن السكال أبي الفضل بن الشمس أبي عبد الله الثقفى الحلبي

الحنفي الآتي أبوه ووالد الماضى قريباً وعبدالبر الماضى ويعرف كسلته بابن الشحنة. ولد كما حققه في رجب سنة أربع ومائمائة وأمه واسمها من ذرية موسى الذي كان حاجب حلب وبني بها مدرسة ثم ولي نيابة البيرة قلعة الروم ومات بالبيرة في سنة خمسين وسبعمائة. وكان مولد المحب بحلب ونشأ بها فقرأ عند الشمس الغزي. وسافر مع والده إلى مصر قبل استكمال عشر سنين فقرأ في اجتياز به دمشق عند الشهاب الباني وفي القاهرة عند البرديني وكتب على ابن التاج وعبدالله الشريفي يسيراً ثم عاد إلى حلب فأكمل بها القرآن عند العلاء السكزي وحفظ في أصول الدين عمدة النسفي وغيرها وفي القراءات الطيبة لابن الجزري وفي علوم الحديث والسيرة ألقيتي العراقي وفي الفقه المختار ثم الوقاية وفي الفرائض اليا سمينية (١) وفي أصول الفقه المنار وفي النحو الملحقة والألفية والشذور وبعض توضيح ابن هشام وألفية ابن معطى وفي المنطق تجريد الشمسية وفي المعاني والبيان التلخيص إلى غيرها من مناظير أبيه وغيرها حسبما قاله في زيادات وأنه كان آية في سرعة الحفظ بحيث أنه حفظ ألفية الحديث في عشرة أيام ورام فعل ذلك في ألفية النحوف فقرأ نصفها في نصف المدة وما تيسر له في النصف الثاني ذلك، وعرض بعض محافظه على عمه أبي البشرى والعز الحاضري والبدر بن سلامة وكتب له فيما قاله لي :

سمح الزمان بمنله فاعجب له ان الزمان بمنله لشحيح
فالاصل ذاك واللال حميدة والذهن صاف واللسان فصيح

وأخذ عن الأخيرين في الفقه وعظم انتفاعه بثانیهما وقرأ عليه في أصول الديانة والفقه وفي المنطق تجريد الشمسية كما أخذه عن مؤلفه احمد الجندی واشتدت عنايته بملازمته وعنهما أخذ العربية وكذا عن عمه وآخرين كالشهاب بن هلال قرأ عليه الحاجبية قال وكان يتوقد ذكاء غير انه كان محتجنا بابن عربي ولذا ما مات حتى اختل عقله ، ولأزم البرهان حافظ بلده في فنون الحديث وحمل عنه أشياء بقراءته وقراءة غيره وتخرج به قليلاً وضبط عنه فوائده وقال انه كان يصرفه عن الاشتغال بالمنطق ويقول له كان جدك الكمال يلوم ولده والدك على توسعه فيه . وصاهر العلاء بن خطيب الناصرية فانتفع به وكتب عنه أشياء وكذا أخذ القليل عن شيخنا حين قدومه عليهم في سفرة آمد بعد أن كان راسله في سنة ثمان وعشرين يستدعي منه الاجازة قائلاً في استدعائه :

واذ عاقت الايام عن لثم تربكم وذن زمانى ان أفوز بطائل

(١) اليا سمينية في علم الجبر والمقابلة لا الفرائض ، كما في حاشية الاصل .

كُتبت اليكم مستجيزاً لعلمي أبل اشتياقي منكم بالرسائل
وفي هذه السنة أجاز له من بعلبك البرهان بن المرحل ومن القاهرة الشهاب الواسطي
والشهاب المعروف بالشاب التائب وسمع في بلده من الشهابين أبي جعفر بن العجمي
وابن السفاح وأبي الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الشاهد وست العرب ابنة ابراهيم بن محمد
ابن أبي جرادة وأخذ بحمأة حين توجهه لملاقة عمه اذ حج عن النور محمود
ابن خطيب الدهشة وأول ما دخل القاهرة مستقلاً بنفسه في سنة اربع وثلاثين
ولقي بدمشق حينئذ العلاء بن سلام والشهاب بن الحبال وتذاكر معه وسأله
عن السرفي وصف الرجل بالذكر في قوله ^{صلى الله عليه وسلم} فما أبقت الفرائض فلاولى رجل
ذكر فأجاب بأنه ورد في بعض الاحاديث لفظ الرجل فلم يردبه الاثنى فالتأ كيد
لدفع التوهم فلي نظر والعلاء البخاري وسمع مذاكرته مع ابن خطيب الناصرية
وبالقاهرة التقى المقرئ بل قال انه جاءه صحبة شيخنا للسلام عليه وأنه اتفقت
نادرة بديعة الاتفاق وهي أن المحب سأل من شيخنا عن رفيقه لسكونه لم يكن
شخصه فأعلمه بأنه المقرئ وأظهر التعجب من ذلك لسكونه فيما سلف عند
اشاعة مجيء والده التمس من المقرئ لعدم سبق معرفته به استصجاباً معه
للسلام ففعل وجاءه ليتوجها فلم يجدته فانتظره حتى جاء ثم توجه فسأله الوالد عنى
واتفق الآن مثل ذلك فأننى توجهت للتعق ففعل لى أنه بالحمام فانتظرته ثم جئنا
فسألنا فسألتم منى عنه فتقارضنا فإله أعلم . ولم يستكثر من لقاء الشيوخ بل ولا
من المسموع واكتفى بشيخه البرهان مع ما قدمته نعم هو مثبت فى استدعاء
النجم بن فهد الذى أجاز فيه خلق من أماكن شتى وكذا لم يتيسر له الاشتغال بالعروض
مع انه إذا سئل النظم فى أى بحر منه يفعل حسباً قاله وان عمه العلاء سأله وهو ابن
اثنى عشرة سنة أو نحوها اتحسن الوزن فقال له نعم قال فعارض لى قول الشاعر :

أعط اللثام عن العذار السابل ليقوم عذرى فيك بين عواذلى

فقال بديهة : إكشف لثامك عن عذارك قاتلى لتموت غيبنا ان رأيتك عواذلى
قال فاستحسن الهم ذلك ، وسمع من لفظ الزين قاسم جامع مسانيد أبى حنيفة
للخوارزمي وكان يستمد منه ومن البدر بن عبيد الله حين كان ولده الصغير يقرأ
على كل منها بحضرة كأنه كان يستمد من كاتبه بالمشافهة والمراسلة ونحوهما حين كان
يتردد اليه بل ربما سمع بعض تصانيفه بقراءة ابنه أو سبطه عليه بحضرة وأول
ماولى من الوظائف اشتراكه مع أخيه عبد اللطيف فى تدريس الاشتقاقية والجردكية
والحلاوية والشاذلجية برغبة أبيهما لها عنها قبل موته ثم استقل فى سنة عشرين

بالأولى وعمل فيها أجلسا رتبته له شيخه البدر بن سلامة وأنشد البدر حينئذ مشافها له:

أقسمت أن جد وطال المدى روى الورى من بحره الزاخر
فقل لمن بالسبق قد فضلوا كم ترك الأول الآخر

وقضاء العسكر ببلده برغبة التاج بن الحافظ وامضاء المؤيد إذ حل ركباه بحجاب
فيها ثم بتدريس الشاذلي بختية بعد ولد قاضي حلب يوسف الكوفي ثم قضاء الحنفية ببلده
فى سنة ست وثلاثين ولاد إياه الأشرف إذ حل ركباه فيها وكانت الوظيفة كما
قاله شيخنا اذ ذاك شاغرة منذ تحول باكير إلى القاهرة بعد إشارة شيخه البرهان عليه
بالدخول فيه بقصده الجليل ثم كتابة سرها ونظر جوالها عوضاً عن الزين بن
الرسام فى يوم الاثنين مستهل ذى القعدة سنة ثمان وأربعين بالبذل مع عناية
صهره الولوى السفطى وكان قد تزوج ابنته بعد موت ابنة ابن خطيب الناصرية
بل استقر أيضاً فى نظر جيشها وقلعتها والجامع الكبير النورى وكذا فى تدريس
الجاولية والحدادية والتصدير بالجامع وخطابته مما تلقى بعضه عن صهره الاول
وما يفوق الوصف بحيث صارت أمور المملكة الحلبية كلها معذوقة به ولاية
واشارة، وعظمت رياسته وتزايدت ضخامته واشتهرت كثرة جهاته وكفاءته
بما يناسبها من صفاته فانطلقت اللسان بذكره وانجر الكلام للمالاخير فى إشاعته
ونشره ولم ينهض أحد لمقاومته ولا التجرد على مزاحمته خصوصاً مع تمكن صهره
من الظاهر وإقياد العطاء لبأسه القاهر فلما انخفضت كلمته وزالت طلاقته وبهجته
تسوروا لجانبه وكاد أن يدفع عن جل ما ربه فبادر قصداً للخلاص من الضير
الى الائتماء للنحاس المدعو أبا الخير فى أيام علوه وعزه لينتفع بإشارته ورمزه فلم
يلبث أن انقلب على النحاس الدست ورمى من جميع الناس بالملقت كما هى سنة الله
فى الجبارة ومنة الله على الطائفة التى بالحق قاهرة وظهر أن الجمال كان لصنيعه
قد تأثر حيث انجم عن مساعدته بل ما خفى أكثر ويقال ان الامير قائم هو
السافل بالقائه عنه وإلقائهم وتوالت المحن بصاحب الترجمة وربما ساعده البدر
قاضي الحنابلة بما له من السلطنة وتقوذا الكلمة واستمر فى المكابدة ومزيد المناهدة
بما أضربت عن إرادته ببسط العبارة واكتفيت بما رمزت به فى هذه الاشارة
خوفاً من غائلة متساهلى المؤرخين فى الاقدام على اثبات ما قد لا يوافق الواقع
ببقيين واختلاف الأغراض فى الحوادث والاعراض سيما وقد رأيت الحب صار
يتبع الكثير مما أثبتهم فيه بالكشط بدون ملاحظة لاستمرار الثام الذى
له المؤرخ خط وربما أثبت غير اسمه أصلاً لكونه يرى أنه ليس لذلك أهلاً

ولكن رأيت العيني قال حين استقرار الحب في جملة وظائفه أنه استقر فيها بعد حمله من الاموال الجزيلة والهدايا الجليلة ما يطول شرحه وعز ذلك على أهل بلده قال ولم يتفق قط مثل هذا في حلب ولكن بالرشاء يصل المرء في هذه الايام الى ما يشاء وقد قال عليه السلام لعن الله الراشي والمرتشى والرائش، وقال البقاعي في ترجمة التيزيني وحصلت له كائنة مع ابن الشحنة في سنة خمسين بغته فيها وأدخل عليه الخمر إلى بيته من جهة ربيبه وزين لحاجب حلب حتى أوقع به وسجنه وله من هذا النمط بل وأخفش منه مما يتحكاكه أهل بلده الكثير ولما ملوا منه وجهه سعيه الى رسوخ قدمه في الديار المصرية ليكون مرعيا في نفسه وجماعته وجهاته التي تفوق الوصف فاجتهد حتى ولى كتابة سرها في ذى القعدة سنة سبع وخمسين عوضاً عن ابن الاشقر ببذل كثير جداً فلم يشهن بمباشرتها مع عظيم المملكة الجلال بل صار معه كأحد الموقعين ومع ذلك فلم يستكمل فيها سنة بل أعيد صاحبها بعد ثمانية أشهر وأيام ودام هذا بالقاهرة مكروباً متعوباً مرعوباً مشغول الخاطر لما استدانه فيما لم يظفر منه بطائل الى أن وجهه لبيت المقدس في أواخر ذى القعدة من التي تليها بعد أن زود من أفضال الجلال بما يرتقى به فوصله في سابع ذى الحجة فأقام به ولقيته هناك على طريقة حسنة من العبادة والتلاوة والاشتغال والاشغال بحيث أخبرني أنه يحتم القرآن كل يوم وأنه جوده بحضرة الشمس بن عمران شيخ القراء بتلك الناحية وأنه كان يكتب في كل يوم كراسة فله أعلم ولكن رأيت هناك أحضر بعض مما يسكه وأشهد عليه أنه ان أقام بالقاهرة أو حلب أو غيرها من البلاد الشامية أو صاحب أحداً من أعدائه أو صادقه أو نحو ذلك يكون مشركاً بالله عز وجل ونحو هذا فكربت لذلك وما استطعت الجلوس بل إنصرفت ويقال أنه في مملكة ابن عثمان واستمر الحب مقياً بالقدس الى إحدى الجادين سنة اثنتين وستين فأذن له في العود للمملكة الحلبية بعد سعى شديد أو في الرجوع لمصر فاخترت بلده فأقام بها بدون وظيفة لرغبته عن قضاء الخنفة فيها لانه الكبير الاثر من مدة وأضيف حينئذ قضاء الشافعية بها لحفيده الجلال أبي البقاء محمد لمزيد تضرره بمن كان يكون فيه كالشهاب الزهري ونحوه مما أظن تسليطهم عليه إنتقاماً من الله عز وجل بها عمله هو مع البرهان السويبي ذلك العبد الصالح حسبما سمعته يتبجح بحكايته غير مرة فلم يزل مقياً بها الى أن ورد الخبر بموت الجلال فبادر لقدم القاهرة فوصلها في يوم الجمعة رابع جمادى الاولى من التي تليها فأعيد الى كتابة السر أيضاً ببذل يفوق الوصف بعد صرف الحب بن الاشقر واستقر بحفيده لسان

الدين أحمد في نيابتها ولم يلبث أزمات ابن الأشقر وباشر حينئذ مباشرة حسنة على الوضع بأبهة وضخامة وبشاشة وسار مع الناس سيرة مرضية بلين وورق وتواضع ومدارة وأنزل الناس منازلهم وصرف الأمور تصرفاً حسناً وأقبل عليه الأشرف اينال اقبالا زائداً ثم كان هو المنشئ لعهد في مرض موته لولده أحمد الملقب بالمؤيد اذ بويع فأبلغ حسبا أوردته في ترجمته من الذيل وغيره ولم يعد مع ذلك من كلام كثير بحيث خاض الناس في تطيره من النور الانبائي والبرهان الرقي ورغبته في زوالها بمالم اثبتته واستمر الى أن استقر في قضاء الحنفية بعد ابن الديري وظن جمعه له مع كتابة السرواذهانهم لما أظهر التعفف باشتراطه فخاب رجأؤه حيث انفصل عنها بأخي المنفصل وناكده في القضاء أتم منا كدة وظهرت بركة المنفصل فيهما معاً لا انفصال الاخر ثم القاضى قبل استكمال عشرة أشهر . ومات المستقر عوضه بعد خمسة اشهر فأعيد وأزم بالحج فسافر وهو متلبس بالقضاء مظهر التكلف لذلك وأمير ركب الاول حينئذ الشرف يحيى بن يشبك الفقيه زوج ابنته وعاد فدام في القضاء حتى صرف ثم أعيد ثم صرف ولم يتول بعدها نعم استقر في مشيخة الشيخونية تصوفاً وتديساً مضافاً لما كان استقر فيه في أثناء ولايته القضاء من تدريس الحديث بالمؤيدية ورام حوز جهات كثيرة بالديار المصرية كما فعل في المملكة الحلبية فما قدر فانه استنزل لنفسه عن تصوف بالأشرفية برسباى ولولده الصغير عن اعادة بالصرغتمشية لمنا كدة ابن الاقصراني في مشيختها وزوج الابن أيضاً بابنة العضدى الصيرامى ليتوصل بها للمشيخة البرقوقية بعد أن رام تزويجه بابنة البدر بن الصواف ليحوز أمواله وغيرها وأكثر من التسليط على خازن المحمودية لينزل له عنها فما سمح بل عزل نفسه عن النيابة عنه لينقطع حكمه فيه وتلطف حين كان كاتب السر بالبدر ابن شيخنا ورغبه في الوقوف به الى السلطان ليعيد له مشيخة البيرونية وينتزعها من ابن القاياتى بشرط رغبته له عنها بعد العود فامتنع وأبرز بعد موت ابن عبيد الله نزولاً منه بسائر مامعه من تدريس ومشيخة وغير ذلك فلم يصل لشيء مما ذكر بل دندن بالاميني الاقصراني لتخرج وظائفه عنه في حياته حين ظفر باجازة بخطه زعم أن فيها مايدل على اختلاله وصار يقول قد اخرجت الشيخونية عن فلان حين بلغ لنحو هذا الحد ويأبى الله إلا ماأراد (ومن لم يجعل الله له نوراً فإنه من نور) وتوسع في التلفت للوظائف ولو لم تكن جليقة حتى أنه سعى فيما كان باسم البدر الهيشمي من تصوفات وأطلاب ونحوها مع كونه ترك ابا شيخا كبيراً من قضاة

الشرع واستكتب ناظر البيرسية والسعيدية على وظائف الشهاب الحجازي
 فيهما مرض كان يتوقع موته فيه ثم نزل عنها بمخمسين ديناراً وتألم الشهاب لذلك
 كثيراً وما كان بأسرع من عافيته وبقائه بعد ذلك نحو سنتين وكثيراً ما كان
 يجتهد في السعي فيما لم يستحقه ثم يرغب عنه لمن ليست فيه أهلية كما فعل في تدريس
 الحديث بالحسنية وأما أخذه المرتبات في أوقاف الصدقات ونحوها كالسيفي والمخاضمة
 على أخذه قبل المستحقين فأمر واضح وكذا الاستنابة عن القضاة الشافعية في
 كثير من البلاد كالشرقية والمنية وغيرها من القليوبية ونحو ذلك وتعاطيه من
 النواب عنه فيها ما يحاقد لهم عليه ويتلف فيه إلى الزيادة بحيث يضج النواب ويسعون
 في إخراجها عنه فأخرجت الشرقية للنور البلبيسي والمنية لابن قرف فوق الوصف
 وتوسع في اتلاف كثير من أموال الناس بعد أرغابه حين افتراضه منهم بأعلى
 الربح ثم عند المطالبة يبدو منه من الاهانة لهم ما لم يكن لواحد منهم في حساب ومن
 ذلك فعله مع ابني ابن شريف وابن حرمي وابن الطناني وابن المرجوشي وابن بنت
 الحلاوي ومن لا أحصرهم سيما من أهل البلاد والامر في كل ما أشرت إليه أشهر
 من أن يذكر ولو أظمت القلم في هذا المهيح لامتلات الكرايس . وبالجملة فهو
 فصيح العبارة غاية في الذكاء وصفاء القريحة بديع النظم والنثر سريرهما متقدم
 في الكشف عن اللغة وسائر فنون الادب محب في الحديث وأهله إلا حين وجود
 هوى غير متوقف فيما يقوله حينئذ شديد الانكار على ابن عربي ومن نحا نحوه
 نهاية في حلاوة المنطق وحسن العشرة والصحبة واستجلاب الخواطر مائل إلى
 النكتة اللطيفة والنادرة راغب في الكمالات الدنيوية وأنواع الشرف والفخر
 منصرف الهمة فيما يتوصل به لذلك عظيم العناية في تحصيل الكتب ولو بالغضب
 والجحد حتى كان ذلك سبباً في منع ابن شيخه البرهان طارئة كتب إليه أصلاً
 إلا في النادر خوفاً منه كما صرح لي به وصار هو يذكره بالقبيح من أجل هذا
 ولقد توسل بي عنده القاضي علم الدين في رد ما استعاره منه وخازن الحمودية
 وغيرهما مع ضياع شيء كثير لي عنده وعند أصغر ابنه إلى الآن وكذا أخذ
 للسبباطي أشياء وجحد بعضها هذا وهو لا يهتدى للكشف من كثير منها ولا يعبر
 منها إلا لمن له شوكة يهي المنظر حسن الشكالة والشبهة ذو نفس أيية وهمة عليّة
 ورياسة وكياسة وتهجد فيما حكى لي وصبر على المحن والرياء وقوة جأش ومبالغة
 في البذل ليتوصل به إلى أغراضه الدنيوية بحيث يأتي ذلك على ما يتحصل له من
 جهاته التي سمعته يقول أنها سبعة آلاف دينار في كل سنة ويستدين بالفوائد

الجزيلة ثم ينقل عليه الوفاء كما أشرت اليه قريباً ولا يزال لذلك يتشكى حتى أن العلم بن الجيعان يكثر تفقده له بالمبرات مع كونه رام مناطحة العلم فخذل وكذا أسعفه الدوا دار الكبير مرة بعد أخرى وأما الزين بن مزهر فلم يزل يتفقده حتى بالطعام مع مزيد جنائته عليه حتى مواجهة ومشافهة على أن العز الحنبلي لم يكن يقبل منه شكواه ولا دعواه ويقول بل هو كثير الأموال ورغبة في الانتقام عن من يفهم عنه مناوأة أو معارضة ما بحيث لا يتخلف عن ذلك إلا عند العجز ويصرح بما معناه أثبت إلى أن تجد مجالا فدق وبت ويحكى عنه في الاحتيال على الاتلاف مالا أثبتته ومنه ما حكاها لى الزين قاسم أنه دس عليه من وضع في زيره شيئاً بحيث خرج على بدنه ما كاد أن يصل إلى الجذام ونحوه ، كثير التأني في ملبسه ومسكنه وسائر تمتعاته وهو بالمباشرين أشبهه بالعلماء كما صرح به له غير مرة الكافيا جى بل والعز الحنبلي ولم يكن يقيم له وزناً في العلم كما سمعته أنا وغيرى منه وما وجد بخطه في المائة التاسعة له من ترجمته له فيما قلدى فيه قبل أن أخبره مما قلدت فيه بعضهم على ما يشهد به خطه الذى عندى وقال له المناوى كيف يدعى العلم من هو مستغرق في تمتعاته وتفكهااته ويميت في لحف النساء ليلة بتمامه العلم له أهل والكلام فيه كثير جداً لا أقدر على حكايته وعلى كل حال فمجموعه حسن الظاهر ولهذا كان شيخنا يميل اليه خصوصاً مع رغبته في تحصيل تصانيفه وكذلك لم أزل أسمع من صاحب الترجمة إظهار محبته ولكن مع إدراج أشياء يلمح فيها بشيء ثم رأيت ترجمته في مقدمة شرحه للهداية بقوله وكان كثير التنكيد في تاريخه على مشايخه وأحابيه وأصحابه سيما الحنفية فانه يظهر من زلاتهم وتقائصهم التى لا يمرى عنها غالب الناس ما يقدر عليه ويغفل ذكر محاسنهم وفضائلهم إلا ما ألجأته الضرورة اليه فهو سالك في حقهم ما سلكه الدهي في حقهم وحق الشافعية حتى قال السبكي انه لا ينبغي أن يؤخذ من كلامه ترجمة شافعى ولا حنبلي وكذا يقول في شيخنا رحمه الله انه لا ينبغي أن يؤخذ من كلامه ترجمة حنفى متقدم ولا متأخر وكل هذا ليس بحيد ولقد جرح هذا الكلام لما وقفت عليه قلبي وما خله عليه الا ما قاله في آليه وشيخنا هو العمدة في كل ما يشبهه من مدح وقبح وهو في الدرجة التى رفعه الله اليها فى الاقتداء والاتباع والخروج عن ذلك خدش فى الاجماع إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

ولو أعرض عن هذا وكذا عما هو أشنع منه فى حق غير واحد كالدهي مؤرخ الاسلام ومن قبله الخطيب الذى الناس بعده فى هذا الشأن عيال على كتبه والحنابلة

حيث قال فيما سمعته منه في كتب أصحابنا أنه تعقد عليهم الجزية في ألقاظ كثر
دعاء العز الحنبلي عليه بسبب ما بل سأل فيه من يتوسم إستجابة دعائه وزاد صاحب الترجمة
حتى دندن بالبخارى الى غيرهم مما أتألم من حكايته فضلا عن ايراده بعبارة
لكان كالأوجب ولسلم من المعاطب وطالما خاض في كثير من أنساب الناس
وكونهم غير عريقين في الاسلام وهذا لو كان صحيحا كان ذكره قبيحا وقد
صار بنيه الصغير مع أحواله الظاهرة وخصاله المتنافرة المتكاثرة يقتفى أثر والده
في ذلك ويتكلم في الكبار والصغار بكلام قبيح بعضه عندي بخطه ، وفي سنة تسع
وسبعين نسب اليه وصف البلقيني الكبير وولده بالعامية فاستفتي حفيده الناس
في ذلك فاتفقوا على استحقاقه التميزير البليغ وصرح بعضهم بالنفي وعدم القبول
منه لتوجيه ذلك بكون كل من لم يكن مجتهدا هو حامى نساء الله السلامة وقد
امتدحه لا تعرض لنائله فحول الشعراء كالنواجي وسمعته يقول له في ولايته
الاولى لكتابة السر مما سلك فيه مسلك غالب الشعراء والله لم يلها بعد القاضى
الفاضل مثلك وابن أبى السعود وكان مغتبطا بكثرة محاضراته مرتبطا بفنائها
وساحته ومن يليهم كالبرهانين المليجي والبقاعي واضطرب أمره فيه كماداته في
السخط والرضا مرة قال أنه أعظم رءوس السنة ومرة قال كل شئ مرضينا به وممكننا
عليه الا التعرض للبخارى ومرة قال ما سلف في فعله مع التيزيني ومرة قال حسبما
قرأته بخطه مما وقف عليه المحب :

إن كان بخل شحنة في تحسه قد جاء بالثقل والخفيف
فانه المظنون فيه إذا أتى انذار خير الخلق من تقيف
وغيره فقال: ان كان بخل شحنة في قوله كذب ومنه الوعد في تحليف
فانه المظنون فيه إذا أتى انذارنا من كاذبي تقيف
وقال أيضا: لا بدع لابن شحنة ان فاق في كذب وبهتان له منيف
فان خير الخلق قد أنذرنا من كاذب يكون في تقيف
وقال أيضا: لا بدع إن كان المحب وفي يكذبه والصدق في تطفيف

الى غير هذا مما اردت به إظهار تناقض قائله مع جر الاذى للمحب من قبله مرارا
ولكن الجزاء من جنس العمل فطالما نال من الزين قاسم حيث انتصر له منه في بعض
الأوقات العز الحنبلي مع ماله عليه من حق المشيخة وغيره ابل قيل أنه دس عليه كما تقدم
ونحوه ما اتفق له مع ابن عبيد الله مع مزيد انتفاعه بسعيه ومع الامشاطى مع مزيد
ترقيع خلله ودفع عله عند الامراء وغيرهم من ذوى الحل والعقد ومع ابن قمر

مع تحصيله له نفائس الكتب وتقديمه له فيها على نفسه ومع أبي ذر ابن شيخه مع ما لا يه عليه من الحقوق ومع ابن أبي شريف مع قيامه على والده حتى أقرضه مبلغاً لم يصل إلى كماله ومع الزين بن الكويز والعز القيوى وغيرهم ممن تطول الترجمة بهم حتى وصل إلى الزينى بن مزهر الذى لولاه لأخرجوا من الديار المصرية على عوائدهم فى أسوأ حال فانه شافهه وقد حضر عنده لجنزة بمالا أحب اثباته وأما كاتبه فقد كان المناوى يشعجب من مساعدته له فى الامور التى كان يقصد بالتخجيل فيها ويصرح بذلك لبعض أخصائه وربما وصفه بأنه شيخه ، ونحوه قول ابن أقبرس مشافهة رأيتك عند ابن الشحنة كثيراً فهل تشحن منه أو يشحن منك إلى غير هذا مما بسط؛ ومبالغته فى الثناء والمحبة والتعظيم والوصف بأعلى الاوصاف فى محل آخر مع ضده. وقد حدث ودرس فى الفقه والأصلين والحديث وغيرها وأفتى وناظر وصنف ، ومن تصانيفه شرح الهداية كتب منه إلى آخر فصل الغسل فى خمس مجلدات أو أقل ثم فترعزمه عنه ومنها مما تضمنته مقدمة عدة مختصرات فى أصول الكلام وأصول الفقه وعلوم الحديث وسماه المنجد المغيث فى علم الحديث والمناقب النعمانية ومنها ما هو مفرد بالتأليف كالسلام على تارك الصلاة وسيرة نبوية واختصار المنار وسماه تنوير المنار واختصار النشر فى القراءات لابن الجزرى والجمع بين العمدة ويقول العبد فى قصيدة بزيادات مفيدة واستيعاب الكلام على شرح العقائد ولكنه لم يكمل وكذا الكلام على التلخيص وشرح مائة الفرائض من ألفية أبيه وترتيب مبهمات ابن بشكوال على أسماء الصحابة وقال ان شيخه البرهان أشار عليه به وأنه كان فى سنة ست وعشرين وطبقات الحنفية فى مجلدات وغير ذلك من نظم ونثر وخرجت له أربعين حديثاً عن شيوخ فيهم من أروى عنه سمعها عليه مع غيرها من مروياته بل وقطعة من القاموس للمقابلة الفضلاء وكذا قرأ عليه أخى بعض الاجزاء ومجالس من تفسير ابن كثير وكان ابتداء لقي له فى سنة اثنتين وخمسين وكتب عنه من أصحابنا النجم ابن فهد وأورده فى معجمه وقرأ عليه الجمال حسين الفتحي وآخرون ولزم بعد عزله الاخير من القضاء وذلك فى يوم الخميس حادى عشر جمادى الاولى سنة سبع وسبعين منزله غالباً وربما طوّل بشىء من الديون وقد يشتكى الى ان استقر فى الشيخونية وذلك فى يوم الخميس ثامن عشر جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانين فصار ير كلب مباشرتها تدريساً وتصوّفاً ثم تزايد ضعف حر كته فاستخلف ولده فيها وفى المؤيدية ؛ وتوالت عليه الامراض بحيث انقطع عن الجمعة واستمر على

بارك الله في حياته وبلغه من الدرجات العالية أقصى غاياته ، واشتغل فيها أيضا بالعلم فقرأ على ابن الديري في الفقه وقال إنها قراءة تفهم وتدبر وسؤال عن مشكل المسائل ومعضلها واجتهاد في تحصيل الوقوف على مداركها وما أخذها ولازمه كثيراً وكذا لازم ابن الهمام حتى أخذ عنه بحثاً أكثر من ربع الهداية وغيره ، وأجاز له جماعة ممن لم أعلمه سماع منهم كالبساطي وناصر الدين الفاقوسي وابن خطيب الناصرية وابن زهرة الطرابلسي وابن موسى اللقاني ونشوان الحنبلي. وحج غير مرة وجاور أيضا مراراً وقرأ في بعضها على التقي بن فهد وسمع على الشرف المراكشي وسافر إلى حلب وغيرها وزار بيت المقدس وأقام بالقاهرة في كنف الكمال بن البارزي لقراءة بينهما وبينها في التاريخ الكبير مقتصرأ عليه حتى صار مع القرابة المشار إليها من أخصائه واستغنى بذلك مع ما كان له من الجهات في بلده بحيث اقتنى من نفائس الكتب ما خدم بعضه بالخواشي والفوائد المتينة وكان زائد الضنة بها لا يفارقها غالباً حتى في أسفاره . وقد صحبته قديماً وسمع بقراءته بل لقيته بصالحية القاهرة فكتبت عنه حديثاً وشعرأ ثم كثر اختصاصي به بعد وكتب لي بخطه كرايس فيها تراجم وفوائد سمعت منه أكثرها أوجيها وتردد إلى كثيراً وكتب عني جملة من المتنون والاسانيد وائتراجهم خصوصاً الحنفية وكان كثير الاجلال لي والتعظيم لا يقدم على في هذا الشأن أحداً . ونعم الرجل كان لطف عشرة وحسن محاضرة ومزيد تودد وتواضع مع أحبابه ورياسة وكياسة وكرم وفطنة وكثرة أدب وبهجة ومتانة لما يحفظه من التاريخ والأدب الذي هو جل معارفه ، تزوج كثيراً بحيث أهاب التصريح بالعدد الذي أعلمني به ومع ذلك فلم يخلف ولداً ذكراً . وولى بأخرة خزانة الكتب بالظاهرية القديمة لتكون كالحاصل له ثم سافر أثر ذلك إلى بلده فأقام دون الشهرين ورجع فوصل القاهرة في رجب وهو متوعلك فأقام كذلك يسيراً وطلع له دمل فعولج بالبط وغيره وآل أمره إلى أن انتشر داخل جوفه حتى مات به في ليلة الخميس سابع رمضان سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة في محفل عظيم ودفن بتربة الزيني ابن مزهر وذلك بعد أن وقف من كتبه قبل بمدة أشياء ثم قوم باقيها بنحو أربعمائة دينار رحمه الله وإيانا .

٧٥٧ (مجد) بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم - كـ محمد - بن علي بن أبي الجود التاج ابن الأمير ناصر الدين السالمى القاهري ثم السكركي المقدسى الشافعى سبط العماد أحمد بن عيسى 'سكركي' القاضى الآتى أبوه ويعرف بابن الغرايلى . ولد سنة ست

وتسعين وسبعمائة بالقاهرة حيث كان جده العماد حاكماً فيها ونقله أبوه إلى الكرك حين ولي إمرتها فنشأ به ثم تحول به إلى القدس سنة سبع وعشرين بل قبلها فاشتغل وحفظ القرآن وعدة مختصرات كالإمام والفقيه الحديث والمختصر الأصلي والكافية لابن الحاجب ولازم عمر البلخي في العضد والمعاني والمنطق وكذا لازم نظام الدين قاضي العسكر والشمس بن الديري حتى مهر في انقنون إلا الشعر ثم أقبل من سنة خمس وعشرين فيما قيل على طلب الحديث بكايته فسمع الكثير ببلده وقيده الوفيات ونظر في التواريخ والعلل وعرف العالي والنازل والأسماء والأسناد وبرع في ذلك جداً. وصنف التصانيف الحسنة كمؤلف في الحمام جمع فيه بين المعقول والمنقول أبان فيه عن فضل كبير ونظر واسع ذكر فيه ماورد في الحمام من الاخبار والآثار مع أقوال العلماء في دخوله وما يتعلق بالعورة واستعمال المال فيه والاستيكاك والوضوء والغسل وقدر المسك فيه وحكم الصلاة فيه وأفضل الحمامات وأحسنها وما يتصل بذلك من الطب وحكم أجره الحمام وغير ذلك وهو نهاية في الجودة بل شريح في شرح على الإمام وله تعاليق وفوائد وخرج لشيخنا القبايى جزءاً من روايته ، ورحل إلى دمشق ثم إلى القاهرة فلزم شيخنا وحرر معه المشتهر من تصانيفه غاية التحرير واستمر ملازماً له حتى مات في يوم السبت ثالث عشر جمادى الثانية سنة خمس وثلاثين وصلى عليه شيخنا ودفن في تربة سعيد السعداء وكانت جنازته مشهودة حضرها ابن الديري والمحج بن نصر الله والمقرئى وسألوا له التثبيت وعظم الأسف على فقدته. وقد ذكره شيخنا في انبائه وقال أنه كان هم بالحج صحبة ابن المرأة^(١) يعنى رجبياً فلم يتهاى له ذلك ووعك حتى مات ، زاد غيره بحيث كان خروج جنازته مع خروج الحج من باب النصر ، قال شيخنا وكان قد اغتبط به الطلبة لدماثة خلقه وحسن وجهه وفعله وأنه كان من الكملة فصاحة لسان وجراءة ومعرفة بالأمور وقياماً مع أصحابه ومروءة وتودداً وشرف نفس وقناعة باليسير وإظهاراً للنهى مع قلة الشئ وأنه عرض عليه الكثير من الوظائف الجليلة فامتنع واكتفى بما كان يحصل له من شئ كان لأبيه ، قال وكان الأكابر يتمنون رؤيته والاجتماع به لما يبلغهم من جميل أوصافه فيمتنع إلا أن يكون الكبير من أهل العلم. وقال في معجمه نحوه باختصار ووصفه في الموضوعين بالحفظ ومن أخذ عنه العز السنباطى وكان يحكى لنا من فصاحته ووفور ذكائه واقدامه وقوة جنانه وشرف نفسه ومروءته وتودده إلى أحبائه وقيامه معهم

(١) ويجوز بحذف الالف ، على ما سياتى .

ومعرفته بالأمور وقناعتة عجائب بل حكى لى أنه كان يميز جماعة شيخنا بالوصف الذى وصفوا به له فى بلده قبل معرفته بهم . وكذا أخذ عنه ابن قر والبقاعى وآخرون ، ومن شيوخه الذين سمع منهم الهروى وابن الجزرى والقبابى والعزى القندسى وامتنع حين كان بالقاهرة من الاجتماع بالعلم البلقينى محبة فى شيخنا وعين بعضهم مما عرض عليه إعادة الصلاحية قال وبالجملة فلم يل وظيفة قط جليلة ولا حقيرة بل كان يتقنع من رزقة تلقاها عن أبيه وأوصى البرماوى أن يراجع فى تبييض تصانيفه قال ولم يكن فيه ما يعاب إلا إطلاق لسانه فى الناس انتهى . والثناء عليه كثير جداً . وهو فى عقود المقرئى وقال لقد كنت أقول لأبيه ناصر الدين وذاصغير لما كنت أتقرس فيه من النجابة : ابنك هذا من الطين وهو ابنى فى الدين فكان كذلك ثم صار يكتب الى من القدس بعد موت أبيه يسألنى عن المسائل فأجيبه وفقه الله لاتباع السنة رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٥٨ (١) بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن سعيد الشمس أبو عبد الله المقدسى الشافعى شيخ القادرية ببیت المقدس والآئى أبود ويعرف بابن سعيد . ولد فى ليلة الجمعة ثانى عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وسمع على أبيه سنن أبى داود أنابه الميدومى . وكان خيراً صوفياً بصلاحية بيت المقدس ممن يجمع الناس كل صباح على الذكر بالمسجد الاقصى ، كتب عنه ابن أبى عذبية ، ساق نسبة مرة بزيادة محمد خامس وجعل سعيداً بن يحيى وعبد الله ولقيه ابن الشيخ يوسف الصفى وأفاد ترجمته وقالوا : مات فى يوم الاربعاء رابع عشرى صفر سنة احدى وخمسين رحمه الله .

(محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن الجزري، هكذا ذكره شيخنا
في أنبائه وسقط من نسبه بعد محمد الرابع علي وقد مضى

[illegible]

(١) صواب عدد تراجم هذا الجزء ٦٨٦ وقوع خطأ في رقم ٦٨١ إنصوابه ٦٠٩

الصفحة	الصفحة
٨ محمد بن محمد النستراوى	٢ محمد بن محمد الطبرى
.. محمد بن على البلبيسى	.. محمد بن محمد أخو المتقدم
.. محمد بن على بن الردادى	.. محمد بن محمد أخو المتقدمين
٩ محمد بن على أخو المتقدم	.. محمد بن محمد أخو المتقدمين
.. محمد بن على أخو المتقدمين	.. محمد بن محمد أخو المتقدمين
.. محمد بن على بن القطان	.. محمد بن محمد أخو المتقدمين
١٠ محمد بن على الحناوى	.. محمد بن محمد ابن عم المتقدمين
١١ محمد بن على الزراتقى	.. محمد بن محمد شقيق المتقدم
١٢ محمد بن على اليماني	٣ محمد بن محمد الفاسى
.. محمد بن على القلانسى	.. محمد بن محمد المسيرى
١٣ محمد بن على الشيبى	.. محمد بن محمد بن شيخ الرملة
١٤ محمد بن على الطويل	.. محمد بن محمد القسطلانى
١٥ محمد بن على المقدمى	.. محمد بن محمد بن المطار
.. محمد بن على الموصلى	.. محمد بن محمد الرومى
.. محمد بن على الرمزى	.. محمد بن محمد أخو المتقدم
١٦ محمد بن على الطلخاوى	.. محمد بن محمد البلقينى
.. محمد بن على التتائى	.. محمد بن محمد بن الاشقر
.. محمد بن على بن نديبة	٤ محمد بن محمد بن الشحرور
١٧ محمد بن على البلقينى	.. محمد بن محمد بن الزين
.. محمد بن على الهيشمى	٥ محمد بن محمد بن عوجان
.. محمد بن على الشيخونى	.. محمد بن محمد الطواويسى
.. محمد بن على بن البهرمسى	.. محمد بن محمد بن ظهيرة
١٨ محمد بن على الحفار	٦ محمد بن محمد الغزى
.. محمد بن على البتنونى	.. محمد بن محمد الخزرجى
.. محمد بن على الصالحى	.. محمد بن محمد الازهرى
.. محمد بن على البالسى	٧ محمد بن محمد بن القباقي
١٩ محمد بن على بن سكر	.. محمد بن محمد الخنجى
٢٠ محمد بن على الازرق	.. محمد بن محمد بن الامانة

٣٠ محمد بن محمد القاهري
 .. محمد بن محمد السفطي
 .. محمد بن محمد المحلى
 .. محمد بن محمد النويري
 ٣١ محمد بن محمد شقيق المتقدم
 .. محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٣٥ محمد بن محمد المارداني
 ٣٦ محمد بن محمد الشاطبي
 ٣٧ محمد بن محمد الاسيوطي
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم
 ٣٨ محمد بن محمد بن الاخنائي
 ٤٠ محمد بن محمد بن الزين
 ٤١ محمد بن محمد أخو المتقدم
 ٣٩ محمد بن محمد شقيق المتقدم
 ٤٢ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٣ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٤ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٥ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٦ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٧ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٨ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٩ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٥٠ محمد بن محمد بن مزر
 ٥١ محمد بن محمد بن أصيل
 ٥٢ محمد بن محمد بن حامد
 ٥٣ محمد بن محمد بن الضياء
 ٥٤ محمد بن محمد الصاغانى
 ٥٥ محمد بن محمد الحسنى
 ٥٦ محمد بن محمد بن المهندس
 ٥٧ محمد بن محمد بن الكازرونى
 ٥٨ محمد بن محمد بن المازجج
 ٥٩ محمد بن محمد بن النحاس

٢١ محمد بن علي العلوى
 .. محمد بن علي بن الفاكهي
 ٢٢ محمد بن علي بن المجلد
 .. محمد بن علي الزرندى
 .. محمد بن علي بن القطان
 .. محمد بن علي الجرجاني
 .. محمد بن علي الرباطي
 .. محمد بن علي الفاكهي
 .. محمد بن علي أخو المتقدم
 ٢٣ محمد بن علي بن الفاكهي
 .. محمد بن محمد السبكي
 .. محمد بن محمد الدميري
 ٢٤ محمد بن محمد القيومي
 .. محمد بن محمد بن خطيب الفخرية
 ٢٥ محمد بن محمد أمين الدين العباسي
 ٢٦ محمد بن محمد البرلسي
 .. محمد بن محمد الششتري
 .. محمد بن محمد بن غياث
 .. محمد بن محمد الكازرونى
 ٢٧ محمد بن محمد السبكي
 .. محمد بن محمد الأنصاري
 .. محمد بن محمد القمني
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم
 .. محمد بن محمد القرافي
 .. محمد بن محمد بن كميل
 ٢٨ محمد بن محمد بن البيشي
 ٢٩ محمد بن محمد هبيب
 .. محمد بن محمد الضعيف
 .. محمد بن محمد السلواي
 .. محمد بن محمد المراغي

- ٥٤ محمد بن محمد بن الحلبي
 محمد بن محمد بن المكين
 .. محمد بن محمد الفاعلي
 ٥٥ محمد بن محمد الوفاي
 .. محمد بن محمد بن أيوب
 .. محمد بن محمد بن بخشيش
 .. محمد بن محمد المعجمي
 .. محمد بن محمد البعلی
 ٥٦ محمد بن محمد الجعبري
 .. محمد بن محمد المحرق
 .. محمد بن محمد المراني
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم
 ٥٨ محمد بن محمد السعدي
 ٦٠ محمد بن محمد البليسي
 ٦١ محمد بن محمد الناصري
 .. محمد بن محمد الهيشي
 .. محمد بن محمد بن مرواح
 .. محمد بن محمد بن البلادري
 ٦٢ محمد بن محمد القدسي
 ٦٣ محمد بن محمد الدماميني
 ٦٤ محمد بن محمد بن المشهدي
 .. محمد بن محمد بن أبي شريف
 ٦٧ محمد بن محمد المصري
 .. محمد بن محمد بن المرجاني
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم
 .. محمد بن محمد بن المرشدي
 ٦٨ محمد بن محمد القمني
 .. محمد بن محمد بن الموقت
 .. محمد بن محمد الادهمي
 .. محمد بن محمد الالهاسي

- ٤٦ محمد بن محمد العقبي
 ٤٤ محمد بن محمد الجيزي
 ٤٤ محمد بن محمد العجيسي
 ٤٤ محمد بن محمد السنباطي
 ٤٤ محمد بن محمد بن الربيعي
 ٤٧ محمد بن محمد الاشبيهي
 ٤٤ محمد بن محمد بن القصبي
 ٤٨ محمد بن محمد الجوجري
 ٤٩ محمد بن محمد بن شرف الدين
 ٤٤ محمد بن محمد بن الاوجاق
 ٥٠ محمد بن محمد الغزي
 ٤٤ محمد بن محمد المنهاجي
 ٤٤ محمد بن محمد الشريبي
 ٤٤ محمد بن محمد السمسار
 ٤٠ محمد بن محمد البقاعي
 ٥١ محمد بن محمد البسكري
 ٤٤ محمد بن محمد الحجازي
 ٤٤ محمد بن محمد القليوبي
 ٥٢ محمد بن محمد الجوجري
 ٤٤ محمد بن محمد الطلخاوي
 ٤٤ محمد بن محمد الفارسكوري
 ٤٤ محمد بن محمد السمهودي
 ٤٤ محمد بن محمد الصابوني
 ٤٤ محمد بن محمد الساحلي
 ٤٤ محمد بن محمد الغزولي
 ٤٤ محمد بن محمد المقدشي
 ٥٣ محمد بن محمد النابتي
 ٤٤ محمد بن محمد الوفاي
 ٤٤ محمد بن محمد الاشبولي
 ٥٤ محمد بن محمد بن خطيب السقيفة

- ٦٨ محمد بن محمد بن الانبائي
٦٩ محمد بن محمد الصالحى
.. محمد بن محمد مشاققة
٧٠ محمد بن محمد الفراش
.. محمد بن محمد الامير
.. محمد بن محمد الحريرى
.. محمد بن محمد بن البناء
.. محمد بن محمد الحسينى
٧١ محمد بن محمد العبادى
.. محمد بن محمد البغدادى
.. محمد بن محمد الانصارى
.. محمد بن محمد الجوجرى
.. محمد بن محمد بن الفياقومى
٧٢ محمد بن محمد بن سويد
.. محمد بن محمد البرجى
.. محمد بن محمد بن أمير حاج
٧٣ محمد بن محمد بن البدرانى
.. محمد بن محمد بن الفقيه حسن
٧٤ محمد بن محمد النواحي
.. محمد بن محمد الشمسى
٧٥ محمد بن محمد الشاذلى
٧٦ محمد بن محمد الانصارى
.. محمد بن محمد الحسنى
.. محمد بن محمد أخو المتقدم
.. محمد بن محمد بن أبى شامة
.. محمد بن محمد بن طلحة
٧٧ محمد بن محمد السيوطى
٧٨ محمد بن محمد الاميوطى
٧٩ محمد بن محمد العطار
٨٠ محمد بن محمد الدوركى
- ٧٧ محمد بن محمد القلقشندى
» محمد بن محمد بن الطولونى
» محمد بن محمد الاصبهانى
» محمد بن محمد بن ظهيرة
٧٨ محمد بن محمد شقيق المتقدم
» محمد بن محمد البرقى
٧٩ محمد بن محمد بن أبى حامد
» محمد بن محمد القنارى
» محمد بن محمد بن ملك
» محمد بن محمد بن زهرة
» محمد بن محمد بن المصرى
٨٠ محمد بن محمد الدمنهورى
» محمد بن محمد بن كليل
٨١ محمد بن محمد بن المنعم
» محمد بن محمد بن خير الدين
» محمد بن محمد الحاضرى
» محمد بن محمد أخو المتقدم
٨٢ محمد بن محمد بن خير الدين
» محمد بن محمد بن الفراء
» محمد بن محمد بن آجروم
٨٣ محمد بن محمد بن دمرdash
» محمد بن محمد الغرناطى
» محمد بن محمد بن سالم
» محمد بن محمد الحموى
» محمد بن محمد البكنندرى
» محمد بن محمد بن الخراط
٨٤ محمد بن محمد الزمردى
» محمد بن محمد القرنوى
» محمد بن محمد الشبراوى
» محمد بن محمد البرادعى

٨٥ محمد بن محمد البصروي	١٠٤ محمد بن محمد الزبيرى
» محمد بن محمد الحنفى	» المليحي
» محمد بن محمد المحلى	» الحسنى
٨٦ محمد بن محمد بن السفاح	١٠٥ ابن عم المتقدم
» محمد بن محمد بن صالح	» بن خليفة
» محمد بن محمد العباسى	» بن بطالة
٨٧ محمد بن محمد الاردبيلي	» بن الطرابلسى
» محمد بن محمد بن عامر	١٠٦ بن مسلم
٨٨ محمد بن محمد بن عبادة	» التبريزى
» محمد بن محمد العناني	» بن تقى
» محمد بن محمد الجوهرى	» بن عبد السلام
» محمد بن محمد بن أبى البقاء	١٠٨ ملك المغرب
٩٠ محمد بن محمد البرماوى	» ناصر الدين
» محمد بن محمد بن وفاء	» بن الفار
» محمد بن محمد بن سويد	١٠٩ بن أمير الحاج
٩١ محمد بن محمد الدجوى	» المرجى
» محمد بن محمد الجنيد	» بن شفىر
٩٢ محمد بن محمد بن هشام	» بن كرسون
» محمد بن محمد الطبرى	١١٠ بن عبد الوارث
» محمد بن محمد السنباطى	» الجعفرى
٩٣ محمد بن محمد بن امام الكاملية	» القادري
٩٥ محمد بن محمد البلقينى	» بن عبد القوى
١٠٠ محمد بن محمد بن الصالحى	١١١ بن ظهيرة
١٠١ محمد بن محمد المطرى	» بن ظهيرة
١٠٢ محمد بن محمد الصبيبي	» بن الكويك
» محمد بن محمد الصجراوى	١١٢ أخو المتقدم
» محمد بن محمد بن صالح	» المحلى
١٠٣ محمد بن محمد أخو المتقدم	١١٣ السنباطى
١٠٤ محمد بن محمد أخو المتقدمين	» بن دبوس
» محمد بن محمد أخو المتقدمين	» بن عرب شاه

١١٥ محمد بن محمد بن المسوفى	١٣٠ محمد بن محمد التمهني
»	»
الدمشقي	بن الخردفوشي
١١٦	»
الزفتاوى	المصالحى
»	»
القليوبى	بن الطوير
»	»
أخو المتقدم	بن رزين
١١٧	»
»	بن السقا ١٣١
الخيضرى	»
١٢٤	البغدادى
»	الجوجرى ١٣٤
بن تيمية	»
١٢٥	البيلى
بن الصوفى	»
»	بن البهاء
القادرى	»
»	أخو المتقدم
ناصر الدين	»
»	الزرندي ١٣٥
الدميرى	»
»	المناوى
الحسينى	»
»	البشيشى
١٢٦	»
الخليلى	بن الحاكى
»	»
المكرانى	بن القطان ١٣٦
»	»
١٢٧	الاصيلى
الايجى	»
»	بن الاشقر
الزيتونى	»
»	بن شقير
بن فرحون	»
»	السعدى
»	»
١٢٨	بن البارزى ١٣٩
المغربى	»
»	بن قندش
الغمارى	»
»	الونائى
القالى	»
»	الطربى ١٤٠
البنهاوى	»
»	شقيق المتقدم
الاشعرى	»
»	بن الطحان
الشبراوى	»
»	الجبرينى ١٤١
١٢٩	»
الرحبى	القادرى
»	»
البردينى	بن الشاع ١٤٢
»	»
الدمشقى	الادى ١٤٣
»	»
السلفيتى	»
»	»
العوفى	»

١٥٦	محمد بن محمد الأنصاري	١٤٣	محمد بن محمد النويري
»	البقاعي	١٤٤	ابن عم المتقدم
»	بن الجوازة	»	ابن عم المتقدمين
»	الباسي	»	أخو المتقدم
»	بن الحريري	١٤٥	بن اليونانية
١٥٧	الروامي	»	الأيشي
»	الفاسي	»	بن أبي ركة
»	شقيق المتقدم	»	الخطيري
١٥٨	بن الراددي	»	الغولي
١٥٩	بن القطان	١٤٦	السلجوقي
»	أخو المتقدم	»	الدجوي
١٦٠	أخو المتقدمين	»	بن النقيب
١٦١	بن البرقي	١٤٧	اليلداني
»	شقيق المتقدم	»	الداري
»	البدرشي	»	بن الخناسجري
»	النويري	١٤٨	بن شعبان
١٦٢	بن العماد	»	بن الحريري
١٦٣	بن القزاري	١٤٩	الغماري
»	بن الرويعة	١٥٠	المقرزي
»	زيت حار	»	بن صغير
١٦٤	الأصبهاني	١٥١	الأندلسي
»	الحصكفي	»	القلمي
»	بن منصور	»	الكيلاني
»	الموسوي	١٥٢	بن عرب
١٦٥	بن عز الدين	»	النويري
١٦٦	المدني	»	الجمبري
»	المقدمي	»	بن المفضل
»	بن القاياتي	»	بن حسان
»	الغراقي	١٥٤	شقيق المتقدم
»	الذهبي	١٥٥	بن القمي

١٦٦ محمد بن محمد الزرندي	١٦٦ محمد بن محمد بن الأسير
١٦٧ بن البراق	١٧٧ الطريفي
» الصحراوي	» بن الزمن
» بن شرف	» الكردى
» الجلالى	» النشيلي
» بن درباس	١٧٨ السكاخي
١٦٨ أبو عقدة	» بن الزاهد
» بن العطار	» بن حلقا
» التنصى	» بن شمس
» بن عرب	» الغزى
» المطوعى	» الصداوى
» بن حيدرة	١٧٩ بن أبى الفتح
» بن أبى السعادات	» الزليدوى
» بن النحال	١٨٠ المسعودى
١٦٩ الحلبي	» المقدمى
» البرماوى	» المحلى
» بن عمر	» المشدالى
١٧٠ الصرخدى	١٨٨ شقيق المتقدم
١٧١ الحلبي	» المراغى
» البلقيني	» المزجاجى
١٧٢ بن أمين الدولة	١٨٩ الببالسى
» بن عرب	» الخزرجى
» ابن عم المتقدم	» بن الحسام
» بن عنقة	١٩٠ بن البهلوان
١٧٣ البكتمرى	» المنوفى
» شقيق المتقدم	» البلييسى
١٧٥ بن عزم	١٩١ الحسابى
١٧٦ الشيشينى	» الطبرى
» ابن عم المتقدم	١٩٤ بن الرومى
» الشنشى	» الحمصى

٢٠٦ محمد بن محمد المراغي	١٩٤ محمد بن محمد بن الحب
» ابن عم الذي قبله	١٩٥ الدميري
» الجلالى	» الششتري
٢٠٧ بن المرجاني	١٩٦ القادري
» شقيق المتقدم	» بن شبانة
» بن أبى عبيد	» بن كميل
٢٠٨ بن النظام	» النويري
» الزركشى	» الاخناني
٢٠٩ الطرابلسي	١٩٧ بن مزهر
» شقيق المتقدم	» الكازروني
٢١٠ المقدسي	١٩٨ اخو المتقدم
» بن أمير حاج	» العطار
٢١١ التونسي	» الوراق
» الجعفري	» المعناوي
٢١٢ أخو المتقدم	١٩٩ الدليبي
» المكري	» بن الاوجاقى
» القمى	» السكندري
٢١٣ بن العفيف	٢٠٠ الحجازي
» بن روق	» الجوهرى
» أخو المتقدم	» الدليبي
٢١٤ بن ظهيرة	٢٠١ القاياتي
» شقيق المتقدم	٢٠٢ القلقشندي
٢١٦ أخو المتقدمين	» الصلاح الحكري
» أخو المتقدمين	٢٠٣ الراعى
» أخو المتقدمين	٢٠٤ النحري
» أخو المتقدمين	» السوهاني
٢١٧ أخو المتقدمين	٢٠٥ الكرماني
» ابن عم المتقدمين	» البدراني
» شقيق المتقدم	» المحرقى
٢١٨ شقيق المتقدمين	٢٠٦ بن جوشن

٢٣٠	محمد بن محمد بن الخيزرى	٣١٨	بن محمد الدمياطى
»	بن تيمية	»	العيزرى
»	الجروانى	٢١٩	الدمنهورى
٢٣١	بن الزيات	»	بن كميل
»	بن فهد	٢٢٠	بن العرس
»	الشارم ساجى	٢٢١	بن الضياء
٢٣٢	بن عفيف الدين	٢٢٢	الحب البكرى
٢٣٤	أخو المتقدم	»	الرميى
»	بن الزيتونى	٢٢٤	الصالحى
»	الدميرى	»	السبكى
»	النحريرى	»	الباهى
»	المسكين	»	الاقهسى
٢٣٥	ابن أخى طلحة	»	إمام الكاملية
»	البنهاوى	٢٢٥	المطرى
»	بن رزين	»	أخو المتقدم
»	البغدادى	٢٢٦	بن صالح
٢٣٦	الحصنى	»	ابن عم المتقدم
»	بن البارزى	»	بن بطالة
٢٣٩	بن الاسحاقى	٢٢٧	الحبالك
٢٤٠	بن شيخ المعظمية	»	النويرى
»	بن عرفة	»	السفطى
٢٤٢	القليوبى	٢٢٨	بن تقى
٢٤٣	بن الشاع	»	الاخيمى
..	النويرى	»	اليونينى
..	النويرى	»	النابلسى
٢٤٤	أخو المتقدم	»	بن بقبش
..	المقدسى	٢٢٩	السنباطى
..	الابشيهى	»	المحجوب
..	القدسى	»	الزفتاوى
..	الدجوى	٢٣٠	النستراوى

٢٦٧	محمد بن محمد الطبري	٢٤٥	محمد بن محمد الدمشقي
٢٦٨	شقيق المتقدم	٢٤٦	القلعي
٢٦٩	الكميري	..	الميموني
..	بن شرف الدين	٢٤٨	بن المغيزل
..	بن الريفي	..	بن القطان
..	بن النسيه	٢٥٢	بن الدؤلوي
٢٧١	المكي	..	بن البرقي
٢٧٢	السكازروني	..	البليسي
..	السنباطي	٢٥٣	القاياتي
٢٧٤	الدلجي	..	الفراقي
٤	بن فخر الدين	٢٥٥	شقيق المتقدم
٤	الديروطي	..	شقيق المتقدمين
٤	النخريري	..	بن الجزري
٢٧٥	بن المحرق	٢٦٠	الحوافي
٤	الجلالي	٢٦٢	المنصوري
٢٧٦	المرجاني	..	بن قوام
٤	الجعفري	٢٦٣	البلقيني
٤	بن الأقباعي	..	بن عرب
٤	بن ظهيرة	٢٦٥	قريب المتقدم
٢٧٧	أخو المتقدم	..	الشيشيني
٢٧٩	ابن عم المتقدمين	..	بن القاني
٤	أخو المتقدم	..	العجلوني
٤	ابن عم المتقدمين	..	الطوري
٤	ابن عم المتقدمين	..	بن عياش
٢٨٠	بن زهرة	٢٦٦	الأحمدي
٤	بن الفرز	..	المزجاجي
٢٨١	البخاري	..	بن قلبة
٤	الزفتاوي	..	الرومي
٤	بن فهد	..	بن فخر القضاة
٢٨٣	بن عفيف الدين	٢٦٧	المنوفي

٢٨٩ محمد بن محمد الشيشيني	محمد بن محمد	٢٨٣ محمد بن محمد بن العفيف
أخو المتقدم	..	الطنبدي
بن التتسي	..	الباهي
بن الاخصاصي	..	الصدر المليجي
الغزالي	..	السفطي
السخاوي	٢٩٠	بن تقي
البيديوي	..	الخصني
العلاء البخاري	٢٩١	الاماسي
بن الشحنة	٢٩٤	الاسيوطي
والد المتقدم	٢٩٥	النويري
الخانكي	..	بن الخطيب
بن الشحنة	..	بن الجزري
بن السابق	٣٠٥	شقيق المتقدم
بن الغرايبي	٣٠٦	العراقي
بن سعيد	٣٠٨	الخوافي

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء العاشر

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن بدر الدين بن بهاء الدين القاهري الشافعي الآتي كل من أبيه وجده ويعرف كسلفه بـابن البرجي وكذا ربما يعرفه بـابن بعيزق ولكنه بـلقبه أشهر ، وأمه صالحة ابنة البدر محمد بن السراج البلقيني . حفظ القرآن والتنبية وألفية النحو وغيرها ، وعرض ثم تشاغل عنها إلى أن مضى الكثير من عمره فعاد إلى دروسها حفظها ولزم ابن أسد في تفهيمها واشتد حرصه على ذلك ولم ينفك عنه مع الحرص على ملازمة السبع بجامع الخاكم صباحاً ومساءً والمداومة على الجماعة والتلاوة ومباشرة حضور سعيد السعداء كل يوم ، وهو ممن قرأ في صغره على عمي الزين أبي بكر وأكثر من الاجتماع على ابن خاله الولوي البلقيني وربما حضر عند العلم البلقيني وسمع مجلس ختم البخاري بالظاهرية القديمة ، ولا أستبعد سماعه من شيخنا ، ونعم الرجل كان . مات في رجب سنة ثلاث وستين . وقد زاد على الستين رحمه الله وإيانا . (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد التاج بن التمني . مضى بزيادة محمد خامس ابن عطاء الله بن عواض .

٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد الجلال أبو البركات بن الشمس بن النجم المناوي الاصل -نسبة لمنية الرخا من الشرقية- الخانكي أحد صوفيتها كأبيه الشافعي والد أبي الخير محمد الماضي ويعرف كأبيه بالعباسي نسبة لفقيه أبيه لكونه كان من العباسية بالشرقية . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالخانقاه . إنسان خير ساكن ثقيل السمع ممن حفظ القرآن وحضر قليلاً عند النورالبوشي وحج في سنة أربعين وجاور التي تليها واجتمع بـابن عياش والكيلاني ورأيت سمع في سنة ثلاث وأربعين بمكة على التقي بن فهد وزار بيت المقدس وتكرر حضوره عندى في الاملاء بل يحكى أنه سمع على شيخنا وأنه اجتمع مع أبيه بـابن الجزري بالخانقاه وهو متوجه للحج وكان والده تنازع هو وأبو القاسم النويري في شيء من القراآت فسألاه عن ذلك فوجه كلا منهما ، وانعزل عن الناس وأكثر من زيارة القبور والتجرد مع العفة بحيث كان المتبول يقول لا أعلم بالخانقاه فقير غيره . ولم يزل على حاله حتى ضعف زيادة على شهرين ثم مات في سادس ربيع الأول سنة ست وتسعين وصلى عليه بمصلى البلد ثم دفن جوار الشيخ محمد الكويس رحمه الله وإيانا .

٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد المحب بن الشرف القاياتي الاصل المصري الشافعي ابن

عم الشمس القياياتي لأمه كان في أول أمره تاجراً ذا خبرة بالحساب مع جودة الكتابة وتزوج بلبقيس ابنة التاج البلقيني وولدت له عدة؛ واستنابه العلم البلقيني حين احتقار أصهاره له بل عمله القياياتي في أيامه أمين الحكم وكان متحرياً بحيث أن الولوى السفطى فيما بلغنى استشهد بنوابه لكونه لم يسر أحد في القضاء كسيره عند الظاهر وكان حاضراً فلم يوافق هو فيقال أن السفطى صرفه عن القضاء لذلك مات سنة إثنين وخمسين رحمه الله.

٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن السيد الطباطبائي المصري . ممن صحبه المناوى وغيره وكان مسلماً جليلاً مات .

٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن محمود بن الختلو الحب أبو الوليد الحلبي الحنفي الماضى ابنه الحب محمد قريباً ويعرف كسلفه بابن الشحنة . وزاد المقرئ في نسبه محمداً رابعاً غلطاً . ولد سنة تسع وأربعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً وأخذ عن شيوخ بلده والقادمين إليها وارتحل في حياة أبيه لدمشق والقاهرة فأخذ عن مشايخها وما علمت من شيوخه سوى السيد عبد الله فقد أثبتته البرهان الحلبي بلى قال ولده أن ابن منصور والآننى أذنا له في الافتاء والتدريس قبل أن يلتحق وأنه بعد مضي سنة من وفاة والده إرتحل إلى القاهرة أيضاً ونزل بالصرغتمشية فاشتهرت فضائله بحيث عينه أكل الدين وسراج الدين لقضاء بلده وأثني عليه فولاه إياه الأشرف شعبان وذلك في سنة ثمان وسبعين عوضاً عن الجمال إبراهيم بن العديم ورجع إلى بلده على قضائها فلم تطل مدته في الولاية بل صرف عن قرب الجمال المشار إليه ثم أعيد واستمر إلى بعد كائنة الناصرى مع الظاهر برقوق فعزله لما كان بحلب وذلك في سنة ثلاث وتسعين بسبب صحبته للناصرى بل امتحنه بالمصادرة والسجن وما كفه عن قتله إلا الله على يد الجمال محمود الاسنادار مع مساعدته على مقاصده ولذا امتدحه بعدة مدائح بحيث اختص به واستصحبه معه إلى القاهرة فأقام بها نحو ثلاث سنين ثم عاد إلى بلده فأقام بها بطالا ملازماً للاشتغال والاشغال والتصنيف وعظمه حكم حين ولى نيابتها تعظيماً بالغاً وامتحن بسببه فلما قدمها الناصر ولاه قضاءها في سنة تسع وثمانمائة فاستمر بها ثم لما اختلفت الدول حصلت له انسكاد من أجل أنه ولى عن شيخ لما كان يحارب الناصر قضاء دمشق فلما قدم الناصر سنة ثلاث عشرة قبض عليه وعلى جماعة من جهة شيخ منهم التبانى وقيدهم ثم شفع فيهم فأطلقوا وحضروا إلى مصر فعنى بصاحب الترجمة كاتب السر فتح الله حتى استقر في عدة وظائف كتدريس الجمالية بعد وفاة مدرستها محمود

ابن زادة وعظمه الناصر بحيث أنه كما قال ولده جلس في المولد بمحضرة مع كونه معزولا عن قضاء حلب فوق ناصر الدين بن العديم قاضى مصر قال حتى ضج ابن العديم من ذلك ولم يجد له ناصراً ، ثم أنه توجه مع الناصر الى دمشق فلما كان بينه وبين المؤيد شيخ على اللجون ما كان وجاء الناصر إلى دمشق دخلها معه فولاه قضاء مصر في زمن حصاره بدمشق لكون قاضيا ناصر الدين بن العديم كان اتصل بالمؤيد زمن الحصار ولكنه لم يباشر بل ولم يرسل لمصر نائباً فلما إنجملت القضية بقتل الناصر الذي كان ابن العديم هو الحاكم بقتله وتقم على الحب إتماماً إليه إنقطع عن المحب بدمشق واستمر ابن العديم في توجهه إلى مصر قاضيا وتقايض الحب مع الصدر بن الأدبى بوظائف لابن الأدبى بدمشق عن وظائف كانت حصلت للمحب بمصر كالجمالية وأقام المحب بدمشق فلما توجه نوروز بعد أن إقتسم هو وشيخ البلاد وكان نوروز كثير التعظيم للمحب ولاه كما قال ولده جميع ما هو في قسمه من العريش إلى الفرات قال فاقتصر منه على بلده ووصل صحبته إليها ، كل ذلك في سنة خمس عشرة فلم تطل أيامه . ومات عن قرب في يوم الجمعة ثانى عشر ربيع الآخر منها وصلى عليه بعد الجمعة تحت القلعة ودفن بتربة اشقتم خارج باب المقام ، وكانت جنازته حافلة ومن حمل نعشه ملك الامراء نوروز ومدحه الجمال عبد الله بن محمد بن زريق المعرى بقصيدة بائية أولها:

لم أدر أن ظي الألاحظ والهدب أمضى من الهندويات والقضب

وقد وصفه شيخنا في ترجمة أبيه من الدرر بالامام العلامة ، وفي إنبائه بالعلامة بل ترجم له هو فيه وقال أنه إشتغل قديماً ونبيغ وتميز في الفقه والأدب والفنون وأنه لما رجع من القاهرة الى حلب يعنى قبل القرن أقام ملازماً للاشتغال والتدريس ونشر العلم لكنه مع وصفه له بكثرة الاستحضار وعلو الهمة والنظم الفائق والخط الرائق قال إنه كبير الدعوى وفي تاريخه أوهام عديدة ، ونحوه قوله في معجمه مع وصفه بمحبة السنة وأهلها أنه عريض الدعوى له نظم كثير متوسط قال ولما فتح اللنك حلب حضر عنده في طائفة من العلماء فسألهم عن القتلى من الطائفتين من هو منهم الشهيد فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » فاستحسن كلامه وأحسن إليه قال وأنشدني لنفسه لغزاً في الفرائض فأجيبته ، ولما حكى شيخنا في ترجمة الجمال يوسف اللطى قاضى الحنفية أنه كان قد اشتهر عنه أنه يقول من أ كثر النظر في كتاب البخارى تزندق ويفتى باباحة أكل الحشيشة قال إن المحب ذكر أنه دخل عليه يوماً فذاكره

بأشياء وأنشده كأنه يخاطب غيره وإنما عناه :

عجبت لشيخ يأمر الناس بالتقى وما راقب الرحمن يوماً وما اتقى
يرى جائزاً أكل الحشيشة والربا ومن يسمع الوحي حقاً تزدقنا
وأشار شيخنا لذلك أيضاً في ترجمة الملقب من إنبيائه حيث قال وعمل فيه لمحب
الدين بن الشحنة أبياتاً هجاء بها كان يزعم أنه أنشدها له بلفظه موها أنها لبعض
الشعراء القدماء في بعض القضاة ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال : شيخنا
وشيخ الاسلام كان إنساناً حسناً عاقلاً دمث الأخلاق حلوا النادرة على الهمة
إماماً عالماً فاضلاً ذكياً له الأدب الجيد والنظم والنثر الفائقان واليد الطولى في
جميع العلوم قرأت عليه طرفاً من المعاني والبيان وحضرت عنده كثيراً وكانت
بيننا صحبة أكيدة ، وصنف في الفقه والتفسير وعلوم شتى وأورد قصيدة ابن
زريق المشار إليها ، وقال البرهان الحلبي من بيوت الحلبيين مەر في الفقه والأدب
والفرائض مع جودة الكتابة ولطف المحاضرة وحسن الشكالة يتوقد ذكاء وله
تصانيف لطاف ، وقال المقرئ في عقوده أنه أفتى ودرس بحلب ودمشق والقاهرة
وكان يحب الحديث وأهله ولقد قام مقاماً عجز أقرانه عنه وتعجب أهل زمانه
منه ، وساق جوابه لتيمور المتقدم وغيره وكان المجلس له بحيث أوصى جماعته به
وبالشرف الأنصاري وأصحابها وفي إيراد ذلك طول . وقال ولده أنه ألف في
التفسير وشرح الكشاف ولم يكملها وألف لأجل في الفقه مختصر آفي غاية القصر
محتوي على ما لم تحتو عليه المطولات جعله ضوابط ومستثنيات فعدم منه في
بعض الاسفار واختصر منظومة النسفي في ألف بيت مع زيادة مذهب أحمد ونظم
ألف بيت في عشرة علوم إلى غير ذلك في الفقه والاصول والتفسير وعامة العلوم
قال وحاصل الامر فيه أنه كان منفرداً بالرياسة علماً وعملاً في بلده وعصره وغرة
في جبهة دهره ولى قضاء حلب ودمشق والقاهرة ثم قضاء الشام كله وقدم حلب
فقدرت وفاته بها وسلم له في علومه الباهرة وبحوثه النيرة الظاهرة وانتهى أمره
الى ترك التقليد بل كان يجهتد في مذهب إمامه ويخرج على أصوله وقواعده ويختار
أقوالاً يعمل بها ، وأثنى على جميع نظمته وذكر أن ممن أخذ عنه العز الحاضري
والبدر بن سلامة بحلب وابن قاضي شهابة وابن الأذرى بالشام وابن الهام وابن
التنسي والسفطي وابن عبيد الله بمصر وقرأت بخط آخرهم أنه قرأ عليه بالقاهرة
حين قدمها سنة ثلاث عشرة ولزم دروسه الى سفره في أواخر التي تليها صحبة
العسكر وقال أن الناصر قر به واستصحبه معه فإله أعلم بذلك كله ، ومن تصانيفه

أيضاً إختصار تاريخ المؤيد صاحب حماة مع التذييل عليه إلى زمنه على طريق الإختصار وسيرة نبوية والرحلة القسرية بالديار المصرية ، وقد أوردت في ترجمته من ذيل قضاة مصر فوائد كثيرة من نظمه ونثره ومطارحات وحكايات، ومن نظمه:

أسماء عشر رسول الله بشرهم بحجة الخلد عمن زانها وعمر
سعيد سعد على عثمان طلحة أبو بكر ابن عوف ابن جراح الزبير عمر
وقوله : كنت بخفض العيش في رفعة منتصب القامة ظلي ظليل
فاحدودب الظهر وها أضلعي تعد والأعين منى تسيل
(محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الحافظي
البخاري . يأتي بدون محمد ثالث .

٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن الساموس - بفتح السين وإسكان اللام
وضم العين وآخره مهملات - الشمس التاجر الدمشقي . من بيت رياسة بدمشق
سمع من أبي محمد بن أبي التائب ، وحدث سمع منه شيخنا وغيره وقال في معجمه
كان خيراً . مات بدمشق في سنة خمس ، وتبعه المقرئ في عقوده .

٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن مسلم بن علي بن أبي الجود ناصر الدين الكركي
المقدسي والد التاج محمد الماضي ويعرف بابن الغرابيلي . ولد سنة ثلاث وخمسين
وسبعمائة بالكرك وكان أبوه من أعيانها فنشأ في نعمة واشتغل بالعلم والآداب
وصاهر العماد الكركي القاضي على إبنته وسكن القاهرة سنين وولى نيابة قلعة
الكرك ولما عزل سكن القدس إلى أن مات في شعبان سنة ست عشرة ، وكان فاضلاً
ذكياً عارفاً مستحضراً للوقائع يرجع إلى دين . ذكره شيخنا في إنباهه . ويقال أنه مات
في رجب وهو المكتوب على عمود قبره ، وطول المقرئ في ترجمته بالحكايات رحمه الله .
(محمد) بن محمد بن محمد بن منيع . هكذا وقع في انباء شيخنا وقد مضى فيمن
جده محمد بن أحمد بن منيع .

٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي نصر قطب الدين بن الشيخ المعتمد الشمس
الانصاري الأيحيى الصفوي الشافعي الآتي أبوه . حج مع السيد أحمد بن صفى
الدين الأيحيى في سنة ثلاث وتسعين وجاور في التي بعدها وسمع مني أحاديث
كالمسلسل وحديث زهير وحضر بعض الدروس بل سمع على الثالث الأخير من
البخاري والنصف الأول من تصنيفي في ختمه وكتبت له إجازة في كراسة ودام
حتى مات السيد المشار إليه بل تخلف بمكة ورأيت بها في سنة سبع وتسعين وهو
متعلل وقيل لي أنه اشتغل بالكيمياء ولم يظفر منها بطائل إلا أنه افتقر جداً هذا

مع فضيلته وحسن أدبه وكرم أصله فالله يحسن عاقبتنا وإياه، وهو أخو عيان الماضي لأمه .
 ٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن النعمان بن هبة الله كريم الدين الهوى ثم القاهري قال شيخنا في انبائه : اشتغل قليلا وولى حسبة بلده ثم تزيا للجنبد وولى شديها فظلم وعسف ثم قدم القاهرة وتقدم عند الناصر بالتمسخر فولاه الحسبة مراراً أولها في جمادى الآخرة سنة خمس ونادمه . مات في شعبان سنة ثلاث عشرة ويقال أنه هو المشير على السلطان بمنع الوارث من ميراثه ولو كان ولداً بل يؤخذ اللديوان فعمولت تركته بذلك .

(محمد) بن محمد بن محمد بن هلال . يأتى فيمن لم يسم أبوه ثالث المحمدين .
 ١٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن سعيد المقدسى الشافعى والد الشمس محمد الآتى . سمع على الميدومى وحدث عنه بسنن أبى داود ، سمع منه ابنه . ومات في شعبان سنة احدى عشرة وكان صاحب أحوال وأوراد .
 ١١ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن أبى على أبو الطيب بن أبى عبد الله الله المغربى النقاوسى القسنطينى^(١) . ولد في يوم الأربعاء ثامن عشر جمادى الثانية سنة ثمان وأربعين بنقاوس من غربى قسنطينة ، وكان والده قاضياً ثم تحول في حياته بعد قراءته القرآن واشتغاله قليلا الى قسنطينة^(٢) للطلب ثم الى تونس وأخذ الفقه عن ابراهيم الأخرى وأصوله مع المنطق والعربية والمعانى عن أحمد النخلى ومحمد الواصل ، وتوفى والده فارتحل الى الديار المصرية في سنة تسع وستين فجد في الاشتغال واختص بخطيب مكة أبى الفضل رفيقا للخطيب الوزيرى وأخذ عن الشمنى في حاشيته وغيرها كشرح نظم أبيه للنخبة وتكرره عنه والتقى الحصنى في المنطق وغيره والشروائى في شرح الطوالع وغيره من طبعى وإلهى ورياضى والكافىاجى ولازم الامين الأقصرائى في التفسير وغيره والفقه عن يحيى العلمى وآخرين ، وطلب الحديث وقتاً وأخذ عن بقايا الشيوخ وكتب بعض الطباق وسمع منى رفيقاً للقمصى مشيخة الرازى والبردة وحضر عندي بعض مجالس الاملاء وكان يذكر مراجعتى مع عقل وسكون وفضيلة ، وفى غضون إقامته بالقاهرة حج ثم رجع الى بلاده واستقر قاضى العسكر لحفيد مولاي مسعود ثم أراض عنه لاختياره سكنى تونس وصار أحد عدولها ودام سنين وامتدح صاحبها به إخراج عبد المؤمن بن ابراهيم ابن عثمان عنها زكريا بن يحيى بن مسعود بقصيدة أولها :

(١) النقاوسى بضم النون وفتح القاف وآخره مهملة . والقسنطينى بضمهتين ثم نون ساكنة بعدها مهملة مكسورة وآخره نون . (٢) فى الاصل «قسنطينية» فى المحليين .

ضحك الربيع وجاء سعد مقبل ولك الهنا ذهب الزمان الممحل
فارفل فديتك في ميادين المنى هذا لواء النصر وافى يرفل
وأرح جواد الجد في اثر العدى فسهم سعدك في الاعادى أنبل

وسمعهامنه بعض فضلاء المغاربة ولم يسمح بعود نسخته بها اليه وقال له ان
ذكرى امتدح بكثير ولم يطابق الواقع في مدحه غيرك . ثم تحول بعياله وجماعته
قاصداً استيطان الحجاز فدخل الديار المصرية فكانت إقامته بها نحو ثلاثة أشهر
وركب البحر من الطور صحبة نائب جدة فدخل مكة في أثناء رجب ولقيته هناك
فدام بها على طريقة حسنة في الانجتماع والعبادة الى أن سافر مع المدنيين الى طيبة فقدمها
في أواخر سنة سبع وتسعين وثمانمائة فدام بها ولقيته حينئذ بها وكتب لي بخطه ماعمله
اجابة لصاحبه الخطيب الوزيري وأقرأ هناك بعض الطلبة وذكري أن عزمه استيطانها .
١٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن ابراهيم السيد قوام الدين بن
غياث الدين العلوي الحسيني الموسوي الكازروني القاضي . ولد في غرة ذي القعدة
سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بكازرون وسمم من الموفق الزرندى الصحيح ومن
العفيف الكازروني ثم من ولده سعيد الدين المقتنى في مولد المصطفى له ؛ وولي قضاء
كازرون . ومن روى عنه التقي بن فهد وذكره في معجمه .

١٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد البدر أبو الفتح بن ناصر الدين بن العز
ابن الحيوى أبي زكريا السكندري الأصل القاهري المالكي الآتي أبوه وابنه يوسف
ويعرف كسلفه بابن الخلطة بكسر اللام المشددة كما ضبطه ابن فرحون ولكنه على
الأسنة بفتحها ، ويحيى جده أظنه أخو قاضي اسكندرية الفخر أبي العباس أحمد
ابن محمد بن عبد الله المترجم في المائة قبلها . ولد البدر ظناً في سنة أربع وعشرين
وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب الفرعي والفتاوى ابن ملك
وغيرها وعرض على جماعة ثم أقبل على العلم فأخذ الفقه عن أبيه وأبي القسم النويري
والبدر بن التنسي والزين طاهر ولازمه فيه وفي غيره وكذا لازم الشمني في الأصولين
والتفسير والعربية والمعاني والبيان وغيرها ومما قرأ عليه التلخيص وشرحه المختصر
والموقف الأول من المواقف في علم الكلام وأما كن من شرحه للسيد والمقصد
الأول من المقاصد وشرحه ومما سمعه منه نبذة من المقصد الخامس وشرحها والمعظم
من كل من المطول ومختصر ابن الحاجب الأصلي وشرحه للعضد وحاشية العضد
للتفتازاني ومن أول البيضاوي إلى (أنأمرون الناس بالبر) وأخذ أيضاً عن الشرواني
وابن الهيثم وابن حسان والتقي الحصني وأكثر عنهم والكثير من المنهاج الأصلي عن

العلاء القلقشندي وكذا قرأ في الأصول في ابتدائه على إمام الكاملية وفي انقراض على أبي الجود وفي العروض وغيره على الأبدى ولازم النواحي في العروض وفي أكثر فنون الأدب وانتفع به وفي العربية على الراعي والعجيسي والهندي وشرح المقامات بأخرة على الشهاب الحجازي وسمع على شيخنا الزين بن الطحان والأميوطي وابن بردس وابن ناظر الصاحبة والرشيدي والصالحى وسارة ابنة ابن جماعة في آخرين وهو ممن حضر قراءة البخاري في الظاهرية القديمة وكتب الخط المنسوب وعنى بالأدب ولا زال يدأب حتى برع في فنون وأذن له في التدريس والافتاء وعظمه الأكابر كالشمي وابن الهمام وكان يعجبهما متانة تحقيقه وتدقيقه وجودة إدراكه وتأمله بحيث قال ثانيهما أنه يصبح وصفه بالعالم. وحج غير مرة وجاور وسمع بمكة على التقي ابن فهد وغيره ودخل الشام وغيرها وناب في القضاء عن الولوي السنباطي فمن بعده واختص بالحسام بن خريز وقرأ عليه في الجواهر لابن شاس وغيرها وهو الذي عينه لقضاء اسكندرية عقب الجلال البكري وتلقى قبل ذلك تدريس المالكية بالمؤيدية عوضاً عن العز بن البساطي وكذا ولي التدريس بأم السلطان والقمحية والاعادة بالصالحية وغيرها من الجهات وناب عن أبيه في نظر البيمارستان وشرع في شرح مختصر ابن الحاجب فكتب منه مواضع مفرقة سبكال غير ذلك من التعاليق والنظم والنثر؛ وقد كثر اجتماعنا وسمعت من فوائده وأبحاثه وسمع بقراءتي ومرافقتي أشياء وبالغ في الثناء على لفظا وخطا وأكثر من ترغيب في تبليص كتابي طبقات المالكية ومن التردد الى بسبب السؤال عن تراجم جماعة منهم وطالع من تصانيفي جملة وأمعن في تقريرها بما أثبتته مع غيره في ترجمته من موضع آخر؛ وكان اماماً علاماً ذكياً مفنناً جهم الفضائل ظريفاً حسن العشرة لطيف الذات وافر العقل ذا سياسة ودربة وتودد وتواضع كثير الأدب والمحاسن لم ينتدب للقضاء كأبيه بل لما توجه لقضاء اسكندرية اغتبط به أهلها وأثنوا عليه كثيراً. ولا زال كذلك الى أن تعلق بالقولنج وشبهه وأرسل يستأذن في القدوم فأجيب وقدم وهو في غاية التوعلك فلم تطل مدته بل مات بعد أيام في ليلة السبت تاسع عشر ربيع الاول سنة سبعين ودفن من الغد عند أبيه بحوش سعيد السعداء وتأسف الناس على فقده. رحمه الله وإيانا. (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح القلقشندي. يأتي بدون محمد الثالث.

١٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن حاجي الجمال التوريزي أخو القفراي بكر وعلى ويشهر بابن بعلبند. هكذا ساق النجم بن فهد نسبه. ولد ببلده قيلان

وقدم مع أبيه وأخوته إلى القاهرة ففطنوها ثم قدم مع أخويه مكة وسافر منها إلى اليمن فأقام بها مدة وولى بعدن التحدث في المتجر السلطاني ثم عاد إلى مكة . صر وفا ثم إلى القاهرة ثم تسحب منها في سنة أربع وعشرين لديون عليه فقدم مكة وأقام بها مدة ثم سافر إلى اليمن فدام به مدة ثم رجع إلى مكة فدام حتى مات في الحرم سنة تسع وثلاثين ، وأرخه شيخنا في أنبائه سنة ثمان وسماه مجد بن علي ولم يزد ، ودفن بالشبيكة بوصية منه وهو في عشر التسعين سماحه الله قال وهو أخو علي المقتول في سنة أربع وثلاثين مع كونه لم يذكره في الأنباء إلا في سنة اثنتين وثلاثين .

١٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن عياش - بتحتانية ثقيلة ومعجمة - الشمس الدمشقي الجوخى التاجر أخو أحمد الماضى وهذا أسن . ولد في سنة ثلاث أو أربع وأربعين وسبع مائة وأحضر في الخامسة على أبي الحسن علي ابن الز عمر بن أحمد بن عمر بن سعد المقدسى جزء ابن عرفة بحضوره له في الثالثة على ابن عبد الدائم وكذا سمعه على ابن الحجاز وحدث به سمعه منه الفضلاء كان موسى وشيخنا الموفق الآبى . وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لى وكان يضرب به المنل في الشح ، وقال في أنبائه : وكان ذا ثروة واسعة وتحكى عنه غرائب من شحه . مات في رمضان سنة خمس عشرة . وتبعه المقرئى في عقوده باسقاط ثالث الحمد بن خطأ سماحه الله وإيانا .

١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي ناصر الدين بن البدر الصرخدى الاصل الحلبي الباسمى بموحدة ثم حاء وسين مهملتين مكسورتين ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية نسبة لباحسيتنا خطة بحلب كان عدلا بها . ولد تقريباً سنة ست وخمسين وسبع مائة وسمع من الظهير محمد بن عبد الكريم بن المعجمى بعض ابن ماجه وحدث . وكان خيراً ديناً عدلاً منجماً عن الناس له طلب ويده امامة . مات قبل سنة أربعين بحلب رحمه الله .

١٧ (مجد) بن محمد بن محمد البدر بن البهاء القاهرى أخو علي ووالد أوحد الدين محمد السابقين وسبط السراج البلقينى ويعرف كسلفه بابن البرجى ويلقب هو ببعيزق بمهملات وزاى وقاف مصغر ، لقبه بذلك ناصر الدين بن كلبك وكان جازهم . مات في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين في الحمام وقد جاز الحسين . ذكره شيخنا في أنبائه وقال أنه تزوج ابنة البدر البلقينى ثم فارقها وياشر في عدة جهات . وكان كثير الصلف . قلت وحينئذ فزوجته ابنة خاله واسمها صالحه وعلى هذا فهى ابنة أخرى لخاله سوى المذكورة لأبيه .

- ١٨ (محمد) بن محمد بن محمد البدر أبو الفضل بن أبي الخير النويري الحنفي لكونه سبط الشمس محمد بن عبد الله بن حسين الماضي . مضي فيمن جده عبد الرحيم بن ابراهيم . (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن المحب بن الصفي العمري الدميري المالكي . هكذا رأيت في طبقة ختم البخاري بخطي ، وقد مضى في محمد بن أحمد بن محمد كونه الصواب .
- ١٩ (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن ناصر الدين البديوي . ممن سمع مني . (محمد) بن محمد بن محمد البدر القلقشندي . فيمن جده محمد بن اسماعيل بن علي . (محمد) بن محمد بن محمد التاج بن الغرابي . فيمن جده محمد بن محمد بن مسلم .
- ٢٠ (محمد) بن محمد بن محمد التاج البوشي الشافعي قاضيها ويعرف بابن المالكي . رجل وجيه بناحيته عنده مسودة الخادم للزر كشي . عرض له الفالج مدة طويلة وكثر مجيئه لي هو وولده . وأظنه بقي الى قريب التسعين .
- (محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن البدر بن مزهر . فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الخالق . (محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن العزيز القادري صوابه ابن عبد العزيز وقدمضي .
- ٢١ (محمد) بن محمد بن محمد الجلال الدندي القاهري أخو علي الماضي ويعرف بابن الشيخة . حفظ القرآن وكتباً وعرض على الجلال البلقيني وغيره وحضر دروس الولي العراقي وأماله وكذا سمع الكثير من شيخنا ولازم خدمته في المودع وغيره وتزايد اختصاصه به وبولده ؛ وتكرر سفره على حمل الحرمين . وهو ممن سمع في البخاري بالظاهرة المجلس الاخير وغيره وكان ذائروة ومعاملة أنشأ داراً بالجوانية وصاهر الولوي الاسيوطي على أخته وكانت جميلة ورام السفر بها لمكة في البحر فامتنعت فاسترضاه فيها قيل بكتابة مسطور بألف دينار وقدر غرقها في البحر فأخذها منه الورثة وكذا جب عبداً له لكونه وجده مع زوجة له من بيت الهياعة الشهود وبلغ الظاهر جقمق فكانت حكاية . ومات قريب الستين عفا الله عنه .
- ٢٢ (محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن التاج السمنودي الاصل المكي ويعرف بابن تاج الدين . سمع من ابن صديق جزء أبي الجهم وأجازله في سنة خمس العراقي والهيثمي والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون . مات بمكة في صفر سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .^(١)
- (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن الشمس المدني ويعرف بالمسكين . فيمن جده محمد بن عبد الله .
- ٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن القطب بن الامين البدراني . ممن سمع من شيخنا . (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن القطب الحسيني البخاري

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة

الحنفى نزيل مكة وامام مقام الحنفية بها وشيخ الباسطية. فيمن جده محمد بن السيد
 ٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد المولى الشمس التبادكانى -نسبة لقرية من قرى مشهد
 خراسان- الشافعى ويعرف بالقاضى وكأنها شهرة لأحد من أسلافه وإلا فلم يل
 هو ولا أبوه القضاء . كان مرجع تلك النواحي فى الفقه والسلوك ممن أخذ عن الخافى
 والنظام عبدالحق التبادكانى أجاز للعلاء بن السيد عفيف الدين ولولده فى كتابة طويلة
 مؤرخة بشوال سنة أربع وسبعين والعلاء هو المنفدلترجمته قال وكان أبوه عالماً صالحاً
 وكان لى العلاء لصاحب الترجمة بمنية محل أبى سعيد بن أبى الخير من أعمال خراسان وسمع
 منه أشياء منها عدة أربعينات من جمعه وشرحه لمنال السائر ين وتحميسه للبردة وهو
 علامة مسلك مرشد وعظمه جداً فى علمى الظاهر والباطن وكان حياً فى سنة خمس وسبعين .
 ٢٥ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس الدمشقى ثم القاهرى الشافعى الحريرى العقاد
 ويعرف بالتنكرى لكثرة عمله أشغال تنكرى نائب الشام . ولد كما بخطه فى سنة اثنتين وسبعين
 وسبعائة بدمشق وقدم القاهرة فسمع على ابن الكويك بقراءة شيخنا انسأى الكبير
 وصحيح مسلم بقوت فيه وسمع على غيره ممن تأخروقطنها وحدث بالكتابين قرأها عليه
 مع غيره لالولد ، وكان شيخاً صالحاً محباً فى الحديث وأهله راغباً فى الاسماع جداً
 بدون تكلف بارعا فى صنعه تدر به فيها جماعة مع استحضار لمتون وفوايد حفظها
 من المواعيد ونحوها وبلغنى أنه ورث من زوجة له أزيد من خمسمائة دينار فبشها
 فى الفقراء والأطفال وآخر ما علمته حدث فى سنة سبعين ومات فى التى تليها ورأيت
 من زاد بأخر نسبه عبد الرحمن بن عبد الستار .

٢٦ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس المقرى بن الحلبية . ولد سنة تسع وسبعين وسبعائة وسمع
 من التنوخى سنة ست وتسعين ومن ابن صديق . ذكره ابن أبى عذبة وقال أجاز لنا .
 ٢٧ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس القاهرى ثم المدنى أحد رؤساء مؤذنيها ووالد
 أحمد أبى الجماعة . استقر فى الرياسة بعيد القرن بعد مباشرة لها فى قلعة الجبل
 مصر ، وكان متميزاً فى الميقات ومتعلقاته بحيث صنف فى ذلك ونظم قصائد نبوية قيل
 أنها تزيد على ألف وعندى من نظمه أبيات فى تاريخ المدينة ، وكذا بأثر الخطابة
 والامامة معاً بطيبة نيابة . ومات فى سنة أربع وعشرين .

٢٨ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس الهوى السقارى الشافعى . ممن سمع منى .
 ٢٩ (محمد) بن محمد بن محمد صدر الدين بن القطب بن الصدر القاهرى الكتبي
 خادم السنباطى والملقب له بعلم السلطان بحيث صار يعرف بذلك بين كثيرين وعند
 العامة بلقبه ، حج معه وجاور وتكسب بالتجليد وهو أجود من غيره مع كونه

متوسط الأمر في صناعته سمع مني يسيراً اتفاقاً .

(محمد) بن محمد بن محمد الصلاح الحكرى . فيمن جده محمد بن اسمعيل .
(محمد) بن محمد بن محمد العزبن الشمس بن الحمراء الدمشقي الحنفى . يأتى بدون محمد الثالث .
(محمد) بن محمد بن محمد العللاء البخارى . فيمن جده محمد بن محمد بن محمد بن محمد .
٣٠ (محمد) بن محمد بن محمد علم الدين ولقبه العيى جمال الدين بن ناصر الدين
القفصى الدمشقى المالكي . ولى قضاء دمشق احدى عشرة مرة فى مدة خمس
وعشرين سنة أولها فى رجب سنة تسع وسبعين باشر منها ثمان سنين وعشرة
أشهر ومات وهو قاض ؛ وكذا ولى حماة مراراً وحلب إمامتين أو ثلاثاً . وكان
عفيفاً له عناية بالعلم مع قصور فى الفهم ونقص عقل ولديه اكرام للطلبة ؛ وكان
جده قد قدم دمشق فى سنة تسع عشرة قناب فى الحكم وكان أبوه جندياً وألبس
ولده كذلك ثم شغله بالعلم وهو كبير ودار على الدروس واشتغل كثيراً . قال ابن
خطيب الناصرية : أصيب فى الواقعة الكبرى بما له وأمرت له ابنة وسكن عقب
الفتنة بقرية من قرى سمعان الى أن انزاح الططر عن البلاد فرجع الى حلب على
ولايته ، قال وكانت بيننا صحبة وكان يكرمنى وولانى عدة وظائف علمية ثم توجه
من حلب الى دمشق فمقطنها وولى قضاءها . ومات بها على قضاءه فى المحرم سنة
خمس ولم يكمل الستين . وذكره شيخنا فى انباه رحمه الله .

٣١ (محمد) بن محمد بن محمد العمدان بن العماد بن العماد بن العماد الازدي الدمشقي ويعرف بابن هلال ويلقب أيضاً بالشمس واشتهر بها عند كثيرين . كان من تجار الشاميين المترددين فيها لمكة وبها توفي في المحرم سنة اثنى عشرة وقد تكهل وبلغني أنه سمع من ابن قواليج . قاله الفاسي .

٣٢ (محمد) بن محمد بن محمد فتح الدين أبو الفتح النحريرى القاهرى ويعرف بابن أمين الحكم . ذكره شيخنا فى انبأه فقال : سمع على جماعة من شيوخنا وعن بقراءة الصحيح وشارك فى الفقه والعربية وأكثرت المجاورة بالحرمين ودخل اليمن فقرأ الحديث بصنعاء وغيرها ثم قدم القاهرة بأخرة فوعدك . ومات بالبيمارستان سنة اثنتين وعشرين عن نحو الخمسين ، وسبق فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد ابن محمد النحريرى فيمن جده أسماعيل متأخر عن هذا .

٣٣ (محمد) بن محمد بن ناصر الدين محمد فتح الدين السمودي ويعرف بابن محمود ممن سمع مني .
٣٤ (محمد) بن محمد بن محمد فتح الدين القرشي الخزومي السكندري . ولد سنة
تسعم وخمسين وسبعمائة ومعه من ابن نباتة سيرة ابن هشام وحديث بهاءه بمكة

سمع منه الفضلاء كابن موسى والابن وأورده التقي بن فهد في معجمه وكان يذكر أنه سمع الاسناني والبهاء السبكي وغيرها. ذكره شيخنا في انبائه وقال كان يتعاني التجارة فنهب مرة وأملق وأقام يزيد ينسخ للملك الأشرف ثم حسنت حاله وتبضع فربح ثم والى الأسفار الى أن أنرى. وجاور بمكة ثم ورد في البحر قاصداً القاهرة مات بالطور في أوائل شعبان سنة سبع عشرة .

(محمد) بن محمد بن محمد المحب بن البدر المحرقى. فيمن جده محمد بن أبى بكر بن أيوب. ٣٥ (محمد) بن محمد بن محمد المحب بن الشمس القاهري الحنبلى ويعرف بابن المجلس (١) «شريف بن عبد الله الجمالى» (٢) وهو ابن أخت الشريف المحب محمد بن عبد الرحمن الحسنى الحنفى شيخ الجوهريّة والماضى . نشأ حفظ القرآن ومختصر الخرقى ولازم دروس المحب بن نصر الله بل قرأ عليه وكذا قرأ على العز الكنانى قبل ولايته فى الفقه وهو الذى استنابه وعلى البوتيجى البخارى وسمعه أو معظمه على البرهان الصالحى ثم سمع ومعه ابنه محمد على أم هانى الهورينية وغيرها. وتنزل فى الجهات وحرك الخطيب ابن أبى عمر حتى كاد أمره أن يتم بهزل شيخه العز الكنانى فما أسعدا وحج وكان جامدا . مات فى جهادى الاولى سنة أربع وتسعين عن بضع وسبعين عفا الله عنه ، وخلف ابنة تحت أبى البركات الصالحى .

٣٦ (محمد) بن محمد بن محمد معين الدين الفارسكورى الاصل الدمياطى المولد والدار ويعرف بلقبه. أحد المتمولين من بيت تجارة ووجاهة حتى كان أبوه على قاعدة تجار دمياطينوب فيها عن قضائهم ونشأ هذا فقيراً جداً فقرأ القرآن أو بعضه وتعالى استئجار الغيطان ونحوها وترقى حتى زادت أمواله على الوصف بحيث أنه قيل وجد ببعض المعاصر خبيثة . وصار ضحها عظيم الشوكة مبعجلاً زائد الاعتبار عند الجمال ناظر الخاص حتى أنه روفع فيه عند الظاهر جقمقى فما تمكن منه من فعل غرضه بل ضرب المرافع وابتنى بدمياط مدرسة هائلة وعمل بها شيخاً وصوفية؛ وأكثر الحج والمجاورة وكان يقال أنه لقصد سبك الفضة هناك وبيعها على الهنود ونحوهم حتى لا يطلع عليه وبلغنى أنه كان فى صغره متهتكاً فابتلاه الله بالبرص ولازال يترايد حتى امتلاً بدنه وصار لونه الاصلى لا يعرف ، ومات وهو كذلك قريباً من سنة ستين عن سن عالية واستمرت المظالم منتشرة هناك بسبب أوقافه وهلك بسببها غير واحد ، وهو مولى جوهر المعينى الماضى عفا الله عنه وايانا .

٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله الحموى الشافعى ابن خطيب (١) بفتح ثم كسرو آخره مهملة ؛ على ما سياتى . (٢) ما بين القوسين من الحاشية .

تقيرين : قال شيخنا في انبائه : اشتغل قليلا وترامى على الدخول في المناصب الى أن ولى قضاء حلب سنة اثنتين وتسعين فباشرها مباشرة غير مرضية فعزل بعد سنة ونصف بالشرف أبى البركات الانصارى وتوجه الى القاهرة ليسعى فأعاد الظاهر الى تغرى بردى نائب حلب فحصلت له محنة وإهانة وحبس بالقلعة ثم أعيد الى القضاء سنة ست وتسعين عوضا عن الشرف أيضاً ولم يلبث أن صرف بعد سنة بالشمس محمد الاخوانى الدمشقى فسافر عنها واستمر يتنقل في البلاد بطالا الى أن أعيد لقضاء حلب في أول نيابة شيخ بها من قبل الناصر فرج في أواخر دولته ثم عزل بعزل المؤيد ثم عاد بعد قتل الناصر واستقرار شيخ مدبر المملكة للخليفة المستعين ، وفي غضون ذلك ولى قضاء دمشق مرة وطرابلس أخرى ولما قام نوروز بدمشق بعد قتل الناصر قرره فلما قتل نوروز قبض عليه جقمق الدوادار باللجون وحبسه بصند في سنة ثمانى عشرة باذن المؤيد فلما وصل المؤيد لدمشق في فتنة قانباى أخرج من محبسه ميتاً بدسيسة فيما يقال من كاتب السر لكونه كان يعاديه في الايام الناصرية والنوروزية بحيث كان ابن البارزى يهدده به كل حين وأنكر السلطان موته وبقمه على ابن البارزى وذلك في السنة المذكورة ، وكان كريماً سمحاً الا أنه كثير التزوير والتعلق على أملاك الناس ووظائفهم بالتزوير ، ولم يكن مشكور السيرة في الاحكام بحلب سيما في ولايته الاولى . قاله ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا فقال : كان قليل البضاعة كثير الجرأة كثير البذل والعطاء الا أنه يتعانى التزوير بالوظائف والدور ينتزعها من أهلها بذلك سماحه الله وإيانا .

٣٨ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين بن الطبلاوى الوزير . ممن نشأ بالقاهرة ورأس بآبى عمه العلاء على بن سعد الدين عبد الله بن محمد وأثرى في أيامه ثم نكب وأخذ منه مال جزيل وعوقب الى أن تحرك له حظ في الايام الناصرية وباشر شد الدواوين ثم الوزر بعد الصباح البدر حسن بن نصر الله في رمضان سنة سبع ، واستقر عوضه في شد الدواوين اقتصر . ذكره المقرئ في عقوده ويعرف بآبى مستيت .

٣٩ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين الرملى الكاتب . ذكره شيخنا في انبائه فقال ناصر الدين المجود صاحب الخط المنسوب كتب على القلندرى وكتب الناس دهرآ طويلا فكان ممن كتب عليه البدر بن قليج العلأى وابن عمه أبو الخير بيت المقدس ثم تحول الى الشام فأقام به دهرآ ثم رجع الى القدس فقطنه وكتب بخطه شيئاً كثيراً من المصاحف وغيرها . ومات في ذى الحجة سنة

أحدى وله بضعة وثمانون عاماً .

٤٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن نور الدين بن التاج بن الشرف الحنفى سبط الشهاب ابن الناصح . معن يروى عن العز بن جماعة الملقب وناصر الدين بن الفرات وعبيد البشكالى ، أخذ عنه نظام الحنفى .

٤١ (محمد) بن محمد بن محمد أبو البركات بن الامين بن عزوز بزاين معجمتين ورأيت مجوداً بنون آخره بخط غير واحد كجمال البدراني الانصارى التونسى المغربى المالكي ويعرف بابن عزوز . اعتنى بالرواية وأخذ عن السكالى بن خير والشهاب المتبولى والكلوتاتى والواسطى والحفاظ البرهانى الحلبي وابن ناصر الدين والولى العراقى وشيخنا ولازمهما فى كتابة الامالى واختص بشيخنا كثيرأ وابن الجزرى وعائشة ابنة ابن الشرائعى والنور القوى والشمس الشامى باسكندرية ودمشق وحلب والقاهرة وغيرها ومما أخذه عن ابن خير البلدانات الاربعين اللواديانى باجازته منه وعن الواسطى المسلسل وجزء ابن عرفة والبطاقة وعن ابنة الشرائعى مشيخة الفخر وعن ابن الجزرى فيها وفى مسند أحمد وعن القوى من لفظ الكلوتاتى قطعة كبيرة من آخر سنن الدارقطنى مع اليسير من أولها وأثنائها ، ووصفه جمال البدراني فى الطبقة بالفقير المشتغل المحصل الفاضل ، وقرأ معظمها على الشمس الشامى بل قرأ عليه سيرة ابن هشام ومشيخة الفخر ومسند أبى بكر من مسند أحمد ، وحصل وتميز ورافق الزين رضوان المستملى وغيره من المحدثين ورجع الى بلاده فصار أشهر من بتونس فى الرواية وأمسهم بالصنعة فى الجلة وتصدى للاسماع فأخذ عنه جماعة الى أن مات مطعوناً فيها سنة ثلاث وسبعين وأظنه جاز السبعين وسد به الباب هناك وجيء بكتبه بعد مدة فبيعت وكان أمين الامناء بتونس بمعنى أن التجار ونحوهم يتحاضرون اليه فى العريفات فيقضى بينهم ولو بالحبس والضرب رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن محمد بن محمد أبو الطيب النسراوى . فى من جده محمد بن عبد الله بن أحمد .
٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد العلامة أبو عبد الله بن عقاب قاضى الجماعة بتونس . مات بها فى سنة احدى وخمسين . أرخه ابن عزم بعد أن ذكره فى التى قبلها ظناً غالياً .
٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد أبو عبد الله الانصارى الخزرجى الاندلسى ثم التونسى المالكي بن القماح . ذكره شيخنا فى انبأه فقال المحدث بتونس سمع من أبى عبد الله بن عرفة وجماعة وحج فسمع من التاج بن موسى خاتمة من كان يروى حديث السلفى عالياً بالسماع المتصل وبالقاهرة من التنوخى والعراقى وجماعة يعنى

كالمليجي وابن حاتم والسويداوى ، ورجع الى بلاده فعنى بالحديث واشتهر به ،
وكاتبنى مراراً بمكاتبات تدل على شدة عنايته بذلك ولكن بقدر طاقته في البلاد
وقد ولي قضاء بعض الجهات بالمغرب وحدث بالكثير وروى بالاجازة العامة عن
البطرنى مسند تونس وخاتمة أصحاب ابن الزبير بالاجازة وعن غيره من المشاركة .
مات في أواخر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين ، كتب الى بوفاته من تونس الشيخ
عبد الرحمن البرشكى وقال كان حسن البشر سمح الأخلاق محباً في الحديث وأهله
رحمه الله وإيانا . قلت أجاز في سنة خمس وعشرين لجماعة منهم ابن شيخنا بل
قرأ عليه بعض الشفا شيخنا الشهاب الأبدى بقرائه له على الخطيب أبى عبد الله
محمد بن أبى الحسن على القيجاطى .

٤٤ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح بن البدر الدنجاوى ثم القاهرى
أحد الشهود كأبيه داخل باب القوس . ممن سمع على شيخنا وهش فأظنه زاحم
البنانين ، وهو سنة تسع وتسعين حى .

٤٥ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح حفيد أبى الفتح الذروى الصعيدى . ممن
سمع منى في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين مسلسل العيد .

(محمد) بن محمد بن محمد البغدادى الزركشى . فيمن جده محمد بن أبى بكر .
٤٦ (محمد) بن محمد بن محمد الشريف الحسينى الدمشقى امام مسجد العقبة
وناظر الجامع بها . ذكره شيخنا فى أنبائه فقال حصلت له إهانة فى أيام حصار الظاهر
دمشق بعد خروجه من الكرك من أيدي المنطاشية فلما ظهر الظاهر رحل هو الى
القاهرة وادعى على الذى أهانه ولم يزل به حتى ضربت عنقه لأمر أوجب ذلك
وولاه السلطان جمع الجامع . ومات فى يوم تاسوعاء سنة احدى وله نحو الخمسين رحمه الله .

٤٧ (محمد) بن محمد بن محمد النابتى القاهرى ويعرف بالخطيب . ممن سمع على قريب التسعين .
٤٨ (محمد) بن محمد بن محمد الششتري البصرى الشافعى نزيل مكة .

ولد فى سنة عشرين بالبصرة وقدم مكة فى سنة أربع وخمسين وكان يشتغل بالعلم
ويحضر دروس قاضىها البرهان وسافر غير مرة إلى هرمز آخرها مع ولد له كبير
ثم إلى كنباية فغرقا فى خورها سنة ست وسبعين تقريباً . ذكره ابن فهد .

٤٩ (محمد) بن محمد بن محمد الحمصى القادرى الصوفى الشافعى . سمع من إبراهيم
ابن فرعون الصحيح أنا به الحجار وحدث . ذكره التقي بن فهد فى معجمه .

٥٠ (محمد) بن محمد بن محمد الدلجى الأصل القاهرى المهتار . يأتى له ذكر فى آييه .

٥١ (محمد) بن محمد بن محمد السخاوى . ذكره التقي بن فهد فى معجمه

ويبيض له ورأيت له منظومة في الاصطلاح قال فيها :
وعمدتي في النقل قول شيخنا هو العراقي بخاري عصرنا
وابن الصلاح قبله والنووي فخذ منقحاً لما عنهم روى
وفيها أيضاً أول أقسام الحديث :
لحظ محدث في الاسناد حصر المتن والذي اليها يفر
وهذه المنظومة في مجموع بخطه في المدرسة الزينية فيه نظمه للتبريزي
وغير ذلك . وما وقفت له على ترجمة .
٥ (محمد) بن محمد بن محمد الشارمساحي . فيمن جده محمد بن عبد الله .
(محمد) بن محمد بن محمد الصرخدي . فيمن جده محمد بن يوسف بن علي .
٥٢ (محمد) بن محمد بن محمد الغزي السكاكيني . ممن سمع مني بمكة .
(محمد) بن محمد بن محمد القلقشندي . فيمن جده محمد بن اسماعيل بن علي .
(محمد) بن محمد بن محمد الخزومي القرشي الدماميني المالكي . رأيت كتب
على استدعاء بعد التحسين فيحضر من هو .
٥٣ (محمد) بن محمد بن محمد المنوفي السبكي ممن عرض عليه خير الدين بن القصري بعد التحسين .
٥٤ (محمد) بن محمد بن محمود بن أبي بكر بن عبد الله بن ظاهر بالمعجمة الشمس
ابن ناصر الدين الجوجري ثم القاهري الشافعي الناسخ زيل شبري وخطيبها وشاهدها
ولد في سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمجوجر وقرأها جل القرآن ثم تحول مع أبيه
فأكمله بمنية بدر وحفظ فيها الملح والجرومية ونحو نصف المنهاج ثم تحول معها
أيضا الى شبري الخيعة فقرأ في المنهاج عند جماعة كالولوي البلقيني قاضيها وخطيبها
الشهاب بن عاصم ثم قدم القاهرة فأكمل بها المنهاج وألقى النحو واشتغل في الفقه
والعربية وغيرهما عند الأبناسي وابن قاسم وابن خطيب القفخري بل حضر دروس
العبادي والفخر المقيسي وأخذ الفرائض والحساب عن البدر المارداني وكذا قرأ على في
الاصطلاح وغيره وكتب أشياء من تصانيف وكذا كتب غير نسخة من طبقات ابن
السبكي السكبري وجملة وخطه متقن وفهمه حسن وحج وجاور قليلا واستوطن
شبري وانتفع به أهلها في الشهادة ، وله فيها تميز في الجملة وعمل العقود بها وربما
نظم . مات بعلة الاستسقاء في ليلة الأحد حادي عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وحي .
به في نعش فغسل ودفن بباب الوزير عوضه الله الجنة .
٥٥ (محمد) بن محمد بن محمود بن ماجد بن ناهض الشمس أبو عبد الله بن
الشمس بن الشرف الرديني الشافعي ولد كما أخبرني به في سنة ست وستين وسبع مائة وكتب

بخطه أنه في سنة ستين فآله أعلم بقرية منية رديني بمهملتين أولهما مضمومة وآخره
نون من أعمال الشرقية ، وحفظ القرآن وتلا به لأبي عمرو على والده والعمدة
والمنهاج القرعى والأصلى وألفية ابن ملك ودخل القاهرة فعرض على الابتاسى
وابن الملقن وأجازا له وعليهما تفقه وكذا تفقه بالبلقينى وقريبه البهاء أبى الفتح
والزين العراقي قرأ عليه فى تسكيلة شرح المذهب له بالفاضلية وسمع عليه فى
الحديث وغيره وبالسكمان الدميرى والبدر الطنبيدى وعليه قرأ فى الأصول والعربية
فى آخرين وأخذ فى الألفية وتوضيحها وغيرهما من كتب العربية عن المحب
ابن هشام حين إقرائه بمجامع الحاكم وفى الفرائض بقراءته عن الشمس العراقى وسمع
البخارى على التقي الدجوى فى سنة ست وثمانين وكان ضابط الاسماء وبرع فى
الفقه وأذن له الدميرى فى الافتاء. وولى القضاء ببلييس وغيرها عن التقي الزيرى
ثم عن قريبه العز عبد العزيز الردينى ثم عن نور الدين بن الملقن ثم ولى عمل منية
الردينى وأعمالها عن الجلال البلقينى ومن بعده واشتهر بالعفة والديانة والصلابة
فى الحق والقيام على من لم يذعن للشرع وصارت له فى تلك الناحية جلاله ووجاهة
بحيث قصدوه بالفتاوى وانتفع به فى ذلك وعولوا عليه فيها وفى غيرها ، وقد
لقينته بمجلس شيخنا فاستجزته لى ولأخوى وغيرهما من أصحابنا ثم ارتحلت
لبلده وحملت عنه بعض مسلم وغيره ، وكان نير الشيبة جميل الوجه مهابة حسن
السمت ظاهر الوقار . مات فى سنة ثلاث أو أربع وخمسين ولم يخلف هناك
من يوازيه رحمه الله وإيانا .

٥٦ (محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين بن محمود بن أبى الحسين
البهاء بن الشمس بن الجمال أبى الثناء الربعى البالى الأصل القاهرى الشافعى
الماضى ابنه أحمد وأخوه عبد الرحيم والآتى أبوهما وهوسبط السراج بن الملقن .
ولد فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وتلا به لأبى عمرو على الشمس السعوى الضرير فقيها والعمدة والمنهاج القرعى
وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة ، واشتغل بالفقه على البرهانى البيجورى
والشمس البرشنسى والمجد البرماوى وتزوج ابنته وعليه قرأ فى النحو أيضاً وسمع
على جده لأمه جزء القدورى وغيره وعلى التنوخى جزء أبى الجهم وحدث بذلك سمع
منه الفضلاء أخذتهم عنه ، وناب فى القضاء للجلال البلقينى فن بعده بل باشر فى عدة
جهات تلقاها عن أبيه وغيره وسافر الى دمياط وبلاد الصعيد ؛ وكان أصيلاً كنعاً .
مات فى يوم الاثنين ثالث جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن عند والده

بالقرب من البلالى من حوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .
(محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين الشمس البالىسى . فى محمد بن محمود
ابن محمد بن أبى الحسين فشمس الدين إنما هو محمد بن محمود لا واسطة بينهما بل
الواسطة إنما هو لابنه كما مضى قبل .

٥٧ (محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الشمس الجعفرى البخارى
الحنفى . اشتغل ببلاده ثم قدم مكة فجاور بها وانتفع الناس به فى علوم المعقول .
مات بمكة فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة إثنين وعشرين عن ست وسبعين
سنة . ذكره شيخنا فى أنبائه . ورأيت كتب وهو بمكة على استدعاء فى ثمانى عشر
شهر وفاته وقال الجعفر الطيارى النجار يعنى الأصل الحافظى البخارى الحنفى
وأن مولده فى رابع عشرى رجب سنة ست وأربعين وسبعمائة . وله ذكر فى الأمينى
يحيى الاقصرأى وأنه أجاز له فى ذى الحجة سنة إثنين وعشرين بهى وأنه روى
البخارى عن أبى طاهر محمد بن أبى المعالى محمد بن محمد بن الحسين بن على الطاهرى
الخالدى الاوشى والده أبى المعالى محمد عن السراج عمر بن على القزوينى بسنده
الذى أوردته فى التاريخ الكبير سمع منه بعضه الامين . ورأيت من زاد محمد ثالثاً
فى أول نسبه فالله أعلم .

٥٨ (محمد) بن محمد بن محمود الشمس الحنفى المدعو بالشيخ البخارى نزيل زاوية
نصر الله بخان الخليلي . كان فاضلاً أقرأ الطلبة بالقاهرة وممن قرأ عليه المختصر
للتفتازانى والعبرى شرح الطوالع والمعانى والبيان والبديع الزينز كريا وكذا
أخذ عنه فيها خضر بن شفاف ، وصنف شرحاً على درر البحار فى فقه الحنفية
وآخر على نظم السراجية فى الفرائض وكتب أيضاً فى أصول الدين واتفق للشمس
الرومى السكاتب فامتحن بسببه وكاد ابن الخططة أن يوقع فيه أمراً بسبب كتابه
فى الاصول فحال الامين الاقصرأى بينه وبين مراده وسافر عقب ذلك ففطن الشام
وأقرأ الفضلاء أيضاً وممن انتفع به هناك القاضى شمس الدين بن عيد واستمر هناك
حتى مات أظنه قريب الخمسين ظناً . (محمد) بن محمد بن محمود الشمس الدمشقى بن
السلعوس . هكذا فى الانباء باسقاط محمد الثالث وقد مضى .

٥٩ (محمد) بن محمد بن محمود صائى الدين الدمشقى الحنفى أحد شهود الحكم
بدمشق . كان يقى ويذاكر . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى أنبائه .
٦٠ (محمد) بن محمد بن محمود ناصر الدين العجمى الاصل السمنودى الشافعى
ويعرف بابن محمود . حفظ القرآن وجود على الشيخ مظفر ويصدر لتعليم الأبناء ببلده

بحيث قرأ عليه غالب فقهاءه كالتيق العساسي وولده وخاله الجلال المحلى وولى حسبتها وقتاً ثم ترك، وكان خيراً . مات في سنة خمس وخمسين تقريباً وقد جاز الثمانين .

٦١ (محمد) بن محمد بن محمود أبو الفضل المكراني الهندي الحنفي ويعرف بابن محمود . سمع من التقي الحارازي والعزبن جماعة والموفق الحنبلي ومما سمعه عليهما جزء ابن نجيد وكان أحد الطلبة بدرس يلعبا ويعمل العمر ويعاني حرفاً كثيرة . مات في اثناء سنة أربع بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسي في مكة .

(محمد) بن محمد بن مظهر . فيمن جده أحمد بن محمد بن عبد الخالق .

٦٢ (محمد) بن محمد بن مسدد الصفي بن الشمس الكازروني المديني الآتي أبوه . ممن سمع مني بالمدينة .

٦٣ (محمد) بن محمد المدعو سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن محمد ابن علي بن أحمد بن عمر بن اسمعيل بن الأستاذ أبي علي الدقاق هو الحسن بن علي بن محمد بن اسحق بن عبد الرحيم بن اسحق أو أحمد العفيف أبو المحامد ابن سعيد الدين أبي محمد بن الضياء البلياني النيسابوري ثم الكازروني الشافعي . ولد في ثاني عشر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وسبعمائة وأجاز له في سنة أربعين الحفاظ المزي والبرزالي والذهبي والعلائي وأبو حيان وابن الخباز والميدومي وابن غالي وابنة السكال في آخرين وقرأ على أبيه كتباً حجة ، وحج سنة أربع وأربعين ثم توجه لمكة ليحج أيضاً فأدركه أجله بنجد في ذي القعدة سنة اثنتين ودفن هناك . ذكره العفيف الجرجسي في مشيخته وقال هو أو غيره أنه صنف الكثير ومن ذلك شرح البخاري وقال أنه استمذهبه من ثلثمائة شرح عليه كذا قال وعمل أربعين في فضل العلم سمعها عليه الطاووسي وجمع أسانيد نفيسة في كتاب سماه شعب الأسانيد في رواية الكتب والمسانيد ، وذكره النقي القاسمي في مكة فقال : العلامة الخير نسيم الدين أبو عبد الله بن العلامة سعيد الدين النيسابوري الاصل الكازروني المولد والدار الشافعي تزيل مكة ، هكذا وجدت نسبه لأبي علي الدقاق بخط بعض أصحابنا بل رأيته بخطه فيما أظن وذكر أنه ولد بكازرون من بلاد فارس سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ونشأ بها واشتغل فيها على أبيه بالعلم وسمع منه بها بعض تصانيفه وأنه استجاز له من المزي وغيره من شيوخ دمشق وهي عنده بكازرون ، سمعت منه شيئاً من المولد النبوي . لأبيه وكان يرويه عنه فيما قال ؛ وكان فاضلاً في العربية ومتعلقاً بها مع مشاركة حسنة في الفقه وغيره وعبادة كثيرة وديانة متينة وأخلاق حسنة جاور بمكة زيادة على عشرين سنين ملازماً للعبادة والخير وإفادة الطلبة وسمع بها من الجلال الاميوطي

والعفيف النشاوري ثم توجه من مكة الى بلاده بأثر الحج من سنة ثمان وتسعين فوصل اليها ثم توجه لمسكة فأدركه الاجل بلار في سنة احدى ووصل الخبر بوفاته لمسكة في التي تليها وكان زار المدينة النبوية في طريق الماشى وسهل في طريقها أما كن مستصعبة وفعل مثل ذلك في جبلى حراء وثور أجزل الله ثوابه على ذلك انتهى . وفيه مخالفة لما تقدم في مولده ولقبه وغيرها وكأنه اختلط عليه بالذى بعده كما اختلط على غيره مما يحتاج فيهما الى تحقيق .

٦٤ (محمد) نسيم الدين أبو عبد الله أخو الذى قبله . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بكازرون من بلاد فارس ونشأ بها ، وأجاز له المزي وغيره وسمع الكثير على أبيه وأخذ عنه وعن غيره العلم وبرع في العربية ومتعلقاتها وشارك في الفقه وغيره مشاركة حسنة ، وكان كثير العبادة والنسك متين الديانة حسن الاخلاق جاور بمكة كثيراً وكان قدومه لها سنة اثنتين وثمانين وقرأ بها على الاميوطى والنشاورى وأقرأ الناس وانتفعوا به وكان حسن التعليم غاية في الورع في عصرنا ، ثم توجه منها الى بلاده في سنة ثمان وتسعين فأقام بها على عادته في الاسماع والاقراء ثم رجع متوجها لمكة فأدركه أجله بلار في شوال سنة عشر . ذكره العفيف الجرهى أيضا في مشيخته ، وأرخ المقرئى وشيخنا في انبائه وفاته في سنة احدى زاد شيخنا وله خمس وستون سنة وهى وفاة أخيه كما تقدم .

٦٥ (محمد) بن محمد بن مقلد البدر المقدسى ثم الدمشقى الحنفى . ولد سنة أربع وأربعين وسبعمائة وبرع في الفقه والعربية والمقول ودرس وأفتى وناب في الحكم بدمشق ثم استقل بقضاها نحو سنة ولم تحمد مباشرته فعزل ، ثم سار الى القاهرة وسعى فأعيد ورجع الى بلده فأدركه أجله بالرملة في أوائل ربيع الآخر سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبائه .

٦٦ (محمد) بن محمد بن موسى بن سليم بفتح المهملة الججاوى . كان من أهل العلم بالهيئة وولى وظيفة التوقيت بالجامع الاموى ثم انتقل الى ججا بلده فمات هناك في شعبان سنة اثنى عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .

٦٧ (محمد) بن محمد بن موسى بن أحمد الشمس المحلى الشافعى سبط أبى عبد الله الغمرى ويعرف كاييه بابن أبى شاذى . ممن اشتغل في الفقه والنحو قليلا وقرأ على في التقريب للنووى تفهما وفي البخارى وسمع منى الباب الاول من ترجمة النووى وغير ذلك ، وهو خير عاقل فهم . مات في ربيع الثانى ظناً سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وعوضه الجنة .

٦٨ (محمد) بن محمد بن موسى بن عمران خير الدين أبو الخير بن الشمس الغزى ثم المقدسى الحنفى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن عمران. ولد فى ليلة العشرين من رمضان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بغزة ونشأ فحفظ القرآن وكتبها وتلا بالسبع على أبيه وتفقه بالزين قاسم وغيره وسمع على شيخنا فى سنة ست وأربعين ثم على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى والزين عبد الرحمن بن خليل وعبد الرحمن بن داود وغيرهم ، وأجاز له جماعة كاحمد بن حامد وأحمد بن أحمد الازدى وتميز وولى قضاء الحنفية ببيت المقدس ثم صرف . وقدم القاهرة غير مرة وكذا حج وجاور ثم توجه أيضا فى سنة تسع وثمانين وجاور التى تليها ، ورجع فدام ببيت المقدس يدرس ويفتى ويروى حتى مات فى يوم الخميس سابع رمضان سنة أربع وتسعين ودفن من يومه بمقبرة ماملابا بالقرب من أبيه وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا .

٦٩ (محمد) الشمس أبو الوفا أخو الذى قبله . ممن سمع معنابيت المقدس أخيه على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وأخذ عن أبيه القراءات وأجاز له جماعة ، وأم بقانصوه اليحياوى حين كان منقياً عندهم .

٧٠ (محمد) أبو الفتح أخو اللذين قبله . ممن تشفع وحفظ القرآن والبهجة واشتغل وسمع كأخويه معنابيت المقدس وقطن القاهرة وأم بالزمان .

٧١ (محمد) بن محمد بن موسى بن أبى والى ناصر الدين وربما نسب لجده فقيل ابن أبى والى وقد يخفف فيقال بوالى . ولى الاستادارية الكبرى بالديار المصرية فى أيام الاشرف برسباى عوضا عن ارغون شاه النوروزى ثم ترك حتى ولى استادارية دمشق وبهات فى جمادى الاولى سنة اربع واربعين . ارخه ابن اللبودى .

٧٢ (محمد) بن محمد بن موسى الشمس الشوبكى الدمشقى نزيل مكة جاور بهاسنين كثيرة على خير وتزوج زوج أخيه الشهاب احمد وولد له منها أولاد وكان له بالعلم قليل عناية . مات فى سادس عشر المحرم سنة أربع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ذكره القاسى .

٧٣ (محمد) بن محمد بن ميمون أبو عبد الله الاندلسى الجزائرى المغربى المالكي ويعرف بابن الفخار بالخاء المعجمة لسكونها حرفة جده . ولد بالجزائر من المغرب وقرأ بها القرآن والفقه ثم تحول الى تلمسان وقطن مدة حريصاً على قراءة العلم على جماعة من شيوخها كقاضى الجماعة بها أبى عثمان سعيد العقبانى ثم وصل الى تونس فأقام بها سنة أو أكثر بقليل وحضر مجلس ابن عرفة فعظمه وأكرم مثواه بحيث كان يطلب منه الدعاء وكذا حضر مجلس قاضى الجماعة أبى مهدى عيسى الغبرينى ، ثم ارتحل للحج فأقام بالقاهرة أشهراً ثم بالمدينة النبوية بعد الحج

خمسة أعوام يؤدب فيها الابناء . ذكره لى أبو الطيب محمد بن الزين القيروانى
نزىل مصر ، وحكى لى خليل بن هرون الجزائرى نزىل مكة عن رجل
أثنى عليه ووصفه بالصلاح والخير أنه كان اذا لقيه يقول له أراك مخروطا قال
فقلت فى نفسى كأنه يكاشفنى فعزمت على امتحانه فخرجت فى الليل إلى باب منزلى.
عريانا واستغفرت الله ثم أصبحت فغدوت عليه فلما رآنى أعرض عنى قال فقلت
له أيش جرى قال تخرج لباب منزلك عريانا قال فاستغفرت الله وقلت لا أعود
فقال لى لولا الأدب مع الشرع لأخبرت بما يصنع الانسان على فراشه أو معنى هذا ،
وهذه منقبة لابن الفخار ، وكان من العلماء العاملين الصالحين الأخيار جاور بمكة
من عام ثمانمائة ثم توفى بها يوم الخميس تاسع عشرى رمضان سنة إحدى ودفن فى
صبيحة يوم الجمعة وكان يوم العيد بالعملاء . هكذا ترجمه القاسى وهو فى عقود
المقرزى وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار وأنه بلغ الستين وقال شارك فى الفنون وتقدم
فى الفقه مع الدين والصلاح وكان ابن عرفة يعظمه وذكرت له كرامات وأظن
أنى إجتمعت به أول السنة رحمه الله وإيانا .

٧٤ (محمد) بن محمد بن أبى نصر الشمس الأنصارى الإيحيى والد القطب
محمد الماضى كان رجلا صالحا من أصحاب الخوافى . ومات بمكة سنة ستين رحمه الله .
٧٥ (محمد) بن محمد بن هبة الله بن عمر بن إبراهيم بن الشرف هبة الله بن
النجم الصدر بن ناصر الدين بن الشرف الجهنى الجوى الشافعى والد عمر الماضى
والآبى أبوه ويعرف كسلفه بابن البارزى وهو بابن هبة الله . ولد فى ثالث عشر
رجب سنة سبع وثمانمائة بحماة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبى عمرو على العلماء
ابن عائشة وغيره والمنهاج وعرضه بالقاهرة فى شوال سنة أربع وعشرين على الولى
العراقى والبيجورى والشمس بن الديرى بل كان أكمل حفظه عند ثانیهم وأجازوه
وسمع على شيخنا والزين الزركشى وببلده على جماعة كالشهاب بن الرسام والنور
ابن خطيب الدهشة وعليه وعلى والده اشتغل فى الفقه وكذا بمحمص على البرهان
النقىراوى وبالقاهرة على البيجورى والقاياتى وعنه أخذ فى الأصول أيضا واشتغل
فى النحو على البدر الهندى الحنفى ونقله من دمشق الى حماة وأحسن اليه وزوجه
بها ورتب له مايكفيه جريا على عادة الرؤساء وولى قضاء بلده بعد الشهاب الزهرى
فى جادى الاولى سنة اثنتين وأربعين عقب تسلطن الظاهر جقمق بعناية قريبه
الكمال بن البارزى ولامه أبوه على الدخول فى القضاء بل هجره أربعة أشهر حتى
ترضاه فأقام فيه نحو خمس عشرة سنة وأضيفت اليه فى أثناءها كتابة سرهائم انفصل

عن القضاء خاصة بالزين بن الخرزى وكذا ولى بها تدريس الخطيبية والقرناصية وخطب مجامعها الكبير بل ولى أيضا كتابة سرحلب في سنة سبع وستين عوضاً عن النور المعرى فأقام فيها زيادة على سنة وراسل في الاستمعاء بعد موت نائبها جانبك التاجى لكونه هو الباعث له على قبوله أولاً لما بينهما من الألفة حين كان نائباً عندهم بحماة فأعيد ابن المعرى وقدم القاهرة غير مرة وآخر ما دخلها في سنة ستين ومعه انذاه عمر وآخر أصغر منه فكانت منية نائبها بها فجزع عليه شديداً رزاد احتراقه عليه ودفنه بمقبرة البارزى عند ضريح الشافعى من القراقة ورجع قبل استكمالها فيها شهراً الى بلده وكذا حج مع والده في سنة تسع عشرة ثم بنفسه في سنة اثنتين وعشرين وزار بيت المقدس ، وتولم بفن الأدب واختصر مصارع العشاق وسماه الفائق من المصارع وعمل مجموعاً من كلام عشرة من الشعراء سماه انشراح الصدر وكذا له الحسن الجميل من أخبار القيسين وجميل وترسلات ومجاميع . ولقيته في رجوعى من حلب فقرأت عليه شيئاً باجازته من الولى العراقى وكتبت عنه أشياء منها قوله يستدعى بعض أحبابه الى بستان :

حديقة قد حكى الرقاً بنفسجها والنرجس الغض فيها أشبه الشهباء
فاحضر ولا تخش يا غصن الراكمة من لسن الوشاة ولا من أعين الرقباء
وكذا من نظمه في البطيخ الحموى الكمالى وهو على خلة ضميرى مصر مخاطباً لقربيه الكمالى :
تاه على البطيخ جمعاً سيدى بطيخنا بسائر الخصال
لكن طاطا للضميرى رأسه لقربه اليوم من الكمال

وله مطارحات مع غير واحد من الشعراء ، حدث وعنه أبوه في حياته بشيء من نظمه مما كتبه عنه البقاعى وغيره ، وكان أديباً فاضلاً بارعاً ذا ذوق ولطف . وبنته عال في الرياسة والحشمة وقد رغب لابنه السراج عمر عن وظيفة كتابة سر بلده ، وتوجه للحج ثم عاد وهو متعلل فاستمر أشهراً ، ومات في يوم الجمعة ثانى عشر أو تاسع ربيع الثانى سنة خمس وسبعين ودفن بمقابر الشيخ عمر بمكان أعد له هناك رحمه الله وإيانا .

٧٦ (محمد) بن محمد بن هلال بن على بن صفوان بن ثامر بن منصور العامرى الباعونى الاصل القاهرى القادرى ويعرف بابن هلال من نفر يقال لهم بنوعامر يباغون من أعمال صفد . ولد سنة ثلاث وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وصلى به في الجمالية المستجدة في رمضان على العادة وقرأ دروساً في التبريزى على الشمس البوصيرى ولازمه كثيراً وكذا لازم الجمال يوسف العصفى وغيرها وسمع على

الفقوى وشيخنا وغيرهما ومن لفظ السكاوتاتى ، وحج وجاور وأقام بالمدينة النبوية أياما ، وزار بيت المقدس وياشر التقدمة بأبواب الولاية كسلفه ولكن غلب عليه الخير وحل غايه نظر السادات فـ كان مع ذلك يلازم الجماعة ويشهد مجالس الخير مع لطافة عشرة وأنس وخدمة لمن ينتسب للعلم والصلاح وهو ممن صحب امام السكلمية سقرا وحضرا وأكثر من التردد الى ثم أعرض عن التقدمة وأقلم عنها أصلا ولازم طريقته فى الخير الى أن لعل مديدة ؛ ثم مات فى ليلة الجمعة تاسع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه من الغدرحه الله وعفا عنه .

٧٧ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أرقم أبو القاسم الأندلسى قاضى وادياش ومؤرخها . مات بها فى تاسع عشرى شعبان سنة سبع وأربعين . أرخه ابن عزم .

٧٨ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى بن عيسى بن محمد بن أحمد بن عيسى الشمس أبو عبد الله بن الشيخ أبى عبد الله بن أبى زكريا الحكيم - نسبة الى الحكم بن سعد العشيرة بن مذحج وبنو حكم قبيلة دخلوا جزيرة الأندلس مع الجيش الذين افتتحوها فاستوطنوا هناك - الأندلسى الغرناطى المالكي ويعرف باللبسى بفتح اللام المشددة والموحدة وتشديد المهملة المكسورة نسبة الى لبسة حصن من معاملة وادى آس . ولد سنة ست وثمانمائة واشتغل بالعلوم وقدم القاهرة سنة ست وثلاثين فأخذ عن شيخنا وظهرت له فضائله فنوه به عند الأشرف حتى ولاه فى اتى تليها قضاء المالكية بحماة فخدمت سيرته جدا وسار سيرة السلف الصالح ثم حنق على نائبها فى بعض الأومور فسافر الى حلب مظهر آرادة السماع على حافظها البرهان فوصلها فى شوال سنة تسع وثلاثين فأنزله عنده فى المدرسة الشرفية ببیت ولده أبى ذر حتى حمل عنه أشياء ووصفه كما قرأته بخطه فى بعض مجاميعه بالشيخ الامام العالم العلامة ذى القنون قاضى الجماعة وقال إنه إنسان حسن إمام فى علوم منها الفقه والنحو أصول الدين وغير ذلك نظيف الاسان معظم للأئمة وأهل العلم والخير مستحضر للتاريخ وعلوم كانها بين عينيه مع التؤدة والسكون وشبع النفس وكان فى السنة قبلها ورد القدس فقرأ على العز القدسى ووصفه أيضا بعلامة دهره وخلاصة عصره وعين زمانه وإنسان أوانه جامع أشتات العلوم وفريد معرفة كل منشور ومنظوم قاضى القضاة لازالت رايات الاسلام به منصوره وأعلام الايمان به منشوره ووجوه الاحكام الشرعية بحسن نظره مخبورة ، وكذا قرأ على الشمس بن المصرى ثم سافر الى بلاد الروم فمات ببرصا منها فى أواخر شعبان سنة أربعين ، وقد ذكره شيخنا

في انبائه باختصار فقال : الشيخ شمس الدين المغربي الاندلسي النحوى ولى قضاء حماة وأقام بها مدة ثم توجه الى الروم فأقام بها وأقبل الناس عليه وكان شعلة نار في الذكاء كثير الاستحضار عارفا بعدة علوم خصوصاً العربية وقد قرأ على في علوم الحديث وكان حسن الفهم رحمه الله وإيانا .

٧٩ (مجد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف تاج العارفين أبو المحاسن بن زين العابدين بن الشرف المناوى الأصل القاهري الشافعى الآتى أبوه وجده والماضى شقيقه على وهذا كبرهما سبط الشهاب الشطنوفى . ولد ونشأ فحفظ القرآن والبهجة وكتبها وعرض على فى جملة الجماعة واشتغل قليلا وحضر كثيرا من مجالس جده وأبيه واستقر هو وأخوه فى أكثر جهات إبيهما وعليه خفر وأنس وروح لكنه فى ضيق وتقلل بحيث نزل عن القاضلية وغيرها خصوصاً بعد محنة صهره ابى زوجته الجمال ابراهيم بن القلة شندى فإنه كان يرتقى به فى الجملة : ٨٠ (مجد) بن محمد بن يحيى بن محمد ناصر الدين بن العز بن المحيوى ابى زكريا السكندرى ثم القاهري المالكي والد البدر محمد الماضى ويعرف كسلفه بابن المخلطة بمخاء معجزة ولا م مشددة مكسورة ثم طاء مهمة وهى ام أحد آبائه . ولد قريبا من سنة تسعين وسبع مائة تقريبا وحفظ القرآن وكتبها وعرض على جماعة وسمع على السويداوى والشرف بن الكويك والجمال عبدالله الحنبلى والسكالى بن خيرى آخرين حتى سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان . وأجازله الزين المرافى والجمال بن ظهيرة والزين محمد بن أحمد الطبرى ورقية ابنة يحيى المدنية وجماعة واشتغل بالفقه وغيره على أئمة عصره كالجمال الاقنهسى والبساطى ومن هو أقدم منها وأخذ اقليدس عن الجمال الماردانى وتميز وناب فى القضاء قديما فى سنة سبع عشرة رتصدى لذلك وراج أمره فيه لمعرفته بالاحكام ودرسته فيها واستحضاره لقروع مذهبه لكنه كان مقدما بحيث يندب لتعازير ذوى الوجاهات ويفحش فى شأنهم مما كان الانسب خلافه ، واستقر فى تدريس الفقه بالاشرفية برسباى بعد الزين عبادة ثم نزع منه لولديه عملا بشرط الواقف بعناية شيخ المكان وربما أقرأ فى الفقه وأفتى وحدث كتبت عنه ، وحج فيما علمته صحبة الركب الرجبي سنة ثلاث وخمسين ولما استقر الاشرف اينال ولاه نظر البيمارستان لاختصاصه به عوضا عن الشرف الانصارى فلم تطل مدته ومات عن قرب بعد أن ذكر للقضاء الاكبر فى ربيع سنة ثمان وخمسين وكان يوماً صعباً لشدة ما فيه من السموم والريح الحار ودفن بحوش سعيد السعيداء عفا الله عنه .

٨١ (محمد) بن محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح ناصر الدين بن الشرف ابن المحيوى أبى زكريا بن الشرف أبى النون العقيلي القلقشندي المصري ثم القاهري الشافعي ويعرف بالقلقشندي . ولد سنة تسعين وسبع مائة - وقال مرة أنه في ربيع الاول سنة تسع وثمانين والاول أصح - بمصر وحفظ القرآن وكتبه عرض بعضها على البلقيني والعراقي وأجاز له ، وسمع على المطرز والحافظين العراقي والهيثمي والابن ماسي والشرف القدسي والنجم البالي والتنوخي ومما سمعه عليه الصحيح وجزء أبى الجهم والشمس بن مكي المالكى والسويداوى والفخر القاياتى وجماعة ، وحج مع أبيه في سنة خمس وثمانمئة وجاور وسمع في مجاورته على ابن صديق الصحيح وغيره وكذا جاور بعدها وسمع بها على الزين المراكشى واشتغل بها بالقاهرة في الفقه وغيره وممن أخذ عنه في الفقه بمكة الجلال بن ظهيرة والفرائض والحساب والجبر حسين الزمزمي والفرائض ونحوها بالقاهرة ابن المجدى ولازم الشهاب الطننتاوى والشمس البوصيرى والعراقي واعتنى بالمباشرة عند الامراء بل وقع في الدرج وجلس مع اليهود بميدان القمح ، وكان ذكيا يقظا كيسا بارعا حسن المحادثة حدث باليسير وسمع منه الفضلاء أخذت عنه اشياء . ومات في ربيع الاول سنة أربع وخمسين باسكندرية على ما بلغنى رحمه الله وإيانا . وقد ترجمت جد أبيه في موضع آخر .

٨٢ (محمد) بن محمد بن يس بن حسين المغربي البحيرى الاصل الصويلي - نسبة لصويلية من أعمال برهمتش من الشرقية - القاهري المالكى . ولد بصويلية في يوم الاربعاء عاشر المحرم سنة ثلاث وسبعين وثمانمئة واشتغل بالفقه والعربية والتصوف على الشمس البرموى تزيل زاوية الحنفى وتولع بالنظم وكتب الى استدعاء نظما وأجبتة وسمع منى المسلسل .

٨٣ (محمد) بن محمد بن يس بن محمد بن ابراهيم البدر أبو الفضل بن الشمس أبى عبد الله الازهرى القاهري الآتى أبوه وجده ويعرف كايه بابن يس . ولد في ذى الحجة سنة احدى وسبعين وثمانمئة وحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على في الجماعة واشتغل بالفقه والعربية على مدرسى الوقت .

٨٤ (محمد) بن محمد بن يعقوب البدر بن البدر الجعبرى الدمشقى سمع من جماعة واشتغل بالعلم وولى بعض مدارس دمشق ونظرا لاسرى وغيرها بل قضاء صفد وكان مشكور السيرة مائلا لمذهب الظاهر . مات في شوال سنة عشر . ذكره شيخنا فى انبائه .

٨٥ (محمد) بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن أيوب الدمشقى الشافعى ويعرف بأبى

شامة . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً، وكان يذكر أنه سمع الصحيح بجامع دمشق سنة ست وثمانين على ستة عشر شيخاً منهم يحيى بن يوسف الرحبي ومحمد بن محمد بن عوض وأحمد بن محبوب والسكّال بن النحاس وأبو المحاسن يوسف ابن الصيرفي وأنه سمع صحيح ابن خزيمة من المحب الصامت، وأخذ عنه غير واحد من أصحابنا وفي أنباء شيخنا محمد بن علي الشمس أبو شامة الشامي كان يزعم أنه أنصاري ولي قضاء طرابلس وكتابة سرها ثم وكالة بيت المال بدمشق وقبل ذلك ولي بها أمانة الحكم بل ناب في الحكم بالقاهرة ، وكان كثير السكون مع اقدام وجراة وقد خمل في آخر دولة الأشرف وتغيب مدة ثم ظهر في دولة الظاهر ولم يلبث أن مات في ثاني عشر جمادى الاولى سنة خمس وأربعين ودفن بمقبرة باب الفردليس فأظنه هذا حصل السهو في اسم أبيه وجده فيحذر .

(محمد) بن محمد بن يوسف بن حاجي الجمال التوريزي . مضى بزيادة محمد ثالث قبل يوسف .
٨٦ (محمد) بن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن حسين الجمال الحسني الحصنكي في الاصل المسكي ابن أخي أحمد الماضي هو وجده حسين والآتي أبوهما يوسف . ولد كما كان يقول في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ونوزع فيه وأنه بعد ذلك وباشر التأذين بالمسجد الحرام ومشیخة القراء به وبالحافل سيما عند القبور ثم رغب عن وظيفة الاذان واستمر على المشيخة حتى مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين .

٨٧ (محمد) بن محمد بن يوسف بن سعيد الصلاح أبو عبد الله وربما لقب قبل بالصدر ابن الشيخ الفاضل المقرئ المجود الشمس أبي عبد الله بن الجمال الطرابلسي ثم القاهري الحنفي الآتي أبوه ويعرف في بلده بابن المقرئ وفي غيرها بالطرابلسي ولد في ليلة الجمعة سابع رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية وألفية الحديث والمختار وأصول الأخسيكي المنتخب والملحة وعرض بها بالقاهرة حين أحضره أبوه اليها في سنة ست وأربعين على جماعة منهم في بلده الشمس بن زهرة والخصي ومحمد بن عمر النيني الشافعيون وحسن ابن أحمد النويري ومحمد بن محمد بن سليمان المعبر وعلي بن محمد بن فتح الموصلی الناصح الحنفيون وأبو بكر بن محمد بن الصدر الحنبلي وفي القاهرة شيخنا والعلم البلقيني والبوتيجي والعز بن عبد السلام والسيرجي الشافعيون والعيني وابن الديري والاقصري والشمي وابن عبيد الله ونظام الحنفيون وابن التنسي وابن المخلطة ويعقوب المالكيون والبدر البغدادي الحنبلي وفخر الدين العجمي وأجازوه إلا من رقم عليه من الفريقين ، رجع الى بلده فكان يحضر دروس عالمها ابن

زهرة لعدم حتى بها بل قرأ عليه في بعض تصانيفه ولم يلبث أن مات فصار يجتمع عليه جماعة من طلبة الحنفية مع علمه بنقص نفسه في المذهب حتى كان ذلك حاملاً له على الرجوع إلى الديار المصرية فوصلها في سنة سبع وخمسين فنزل النظامية تحت القلعة ولازم الأمين الأقصرائي أتم ملازمة حتى أخذ عنه كتاباً جملة ما بين قراءة وسماع في فنون كثيرة دراية ورواية ولم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه به ومما أخذه عنه شرح المجموع لابن فرشتا وبعض كل من شرح الكنز للفخر الرازي والهداية وتحفة الحريص شرح التلخيص للعلاء بن بلبان وشرح المغني للسراج الهندي والقفاغاني وشروح المنار للقوام السكاكي ولأكمل الدين والمصنف وهو الكشف الصغير ومين المنار والكنز والتوضيح والتلويح والعضد وحاشيته السعدية وشرح العقائد وابن عقيل على الآلفية والكشاف وغير ذلك دراية بل والكثير من ذلك ومن غيره. أ كمله عليه وفيه ما تكرر له أخذه وصحيح البخاري والذكرة للقرطبي ومختصر جامع الأصول للشرف بن البارزي وغالب مسلم والشفاء والبعض من كل من شرح معاني الآثار والمصابيح ومسند أبي حنيفة للحارثي وغيرها رواية مع أخذه في غضون ذلك من ابن الديري ما بين سماع وقراءة قطعة من كل من التحقيق في أصول الفقه والفتاوى التاتارخانية والهداية ومؤلفه الكواكب النيرات وكتبه بخطه وجميع قصيدته النعمانية وغيرها دراية والبعض من كل من الصحيحين والشفاء وغيرها رواية وأجاز له أولها سنة ستين ثم في سنة سبعين في الاقراء لعلمه بكمال أهليته وجودة قريحته وقوة بصيرته ووصفه بالعلامة ومرة بالعالم العامل الورع الزاهد المحقق المدقق الخبير الفهامة جامع أشنتات الفضائل بأحسن الخصائل الراقي درجات المتقنين سيدى الشيخ بل أجازة في الاقراء لما شاء من الكتب المذهبية والألفاظ العربية وما يتعلق بهما من العلوم الشريفة وفي الافتاء بشروطه المعتبرة لما علم من كمال أهليته وجودة قريحته واستقامة أريحيته مع وصيته بتقوى الله في سره وعلا نيته وكذا أذن له ثانيها في سنة إحدى وستين بجميع مروياته وما ينسب إليه وفي الاقراء لما تبين له غذا كرته وسماع كلامه من جودة فهمه وحسن طريقته بل أذن له في الافتاء لما يتحققه ويتحرر عنده ووصفه بالشيخ العالم المحصل ؛ وكذا أخذ يسيراً عن العز عبد السلام البغدادي وأجاز له بالمجمع وسائر مروياته وعن التقي الشمني وغيرهم لكن يسيراً وسمع ختم البخاري بالكاملية على مشايخ بقراءة الديعي وأشير إليه باستحضار فروع مذهبه مع المشاركة في غيره وتنزل بعناية شيخه الأمين في كثير من الجهات وترتب له في الجوالى

وغيرها وأخذ في التحصيل والتضييق حتى استنزل حافظ الدين بن الجلالى في مرض موته عن تدريس الحنفية بالالجبية وخطابتها مع خطابة البروقية وتحول لقاعة مشيخة الاولى بعد موته وكذا استنزل ابا السعادات البلقينى وابن عم والده فتح الدين عن تدريس الحديث بالقانبيية وصار بأخرة يكتب على الفتاوى بإشارة شيخه الامين والتنويه به ولازم خدمته في التهئة وغيرها بحيث عرف به وترقى بذلك مع سرعة حركته في الكلام ومبادرته للكتابة فلما مات استقر في تدريس الفقه بالصرغتمشية ثم أخذت منه للتاج بن عربشاه لما أعطى الاشرفية برسباى تدريسا ومشيخة بعد التغيظ على الامام الكرعى الى غيرها من الجهات ولزمه الطلبة الظواهرية وصار المعول في الفتاوى عليه لتقدمه بمجرد الاستحضار وان كان فيهم من هو أمتز منه تحقيقاً وأحسن كلاماً وتصوراً ولذا كان الامشاطى قبل القضاء وبعده يحضه على التأمل والتدبر وينهاه عن سرعة الحركة في الكلام والكتابة بحيث قدم الشمس الغزى لذلك ورجحه عليه وكان ذلك الحجة في توليته لقضاء الحنفية سيما والمملك عارف بسرعة هذا ، وقد تنازع مع ابن الغرس في الجلوس مرة بعد أخرى بحيث تحامى البدر الحضور معه ، هذا مع عدم تحاشيه عن التوجه لبعض الامراء فمن دونهم للقراءة عليه وذكره بعدم التبسط في معيشته وكثرة متحصله وعدم مشيه المناسب لما صار اليه ، وقد حج غير مرة منها مع قجماس سنة تأمره على الحمل وكانت تقع بينه وبين الشمس النوبى في هذه السفرة وما يقاربها عند الامير مجادلات وأمور غير مرضية ولكن ذاك في الجملة أشبه .

٨٨ (محمد) بن محمد بن يوسف بن عبد الكريم البدر بن السكال بن الجلال ابن كاتب حكيم الآتى أبوه وجده . ولد وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والكافية والتلخيص ، وعرض على جباة وتدرّب بالزين السنناوى فقيهه في الاشتغال بحيث عمل له حين ختمه عليه للمنهاج إجلالاً حافلاً بالازهر حضره الا كابر وأدى فيه من حفظه المجلس الذى عمله أخى في أول ختمومه ثم ترقى للقراءة على البكرى وكان يوم ختمه أيضاً حافلاً استدعى له فيه بالبيرسية غالب المدرسين وكنت ممن استدعى له في اليومين فلم أحضر واحداً منهما ، وأذن له البكرى يومئذ في التدريس والافتاء بصرة فيها فيما قيل عشرة آلاف درهم وكذا قرأ على كل من الجوجرى والسكال بن أبى شريف في شرح جمع الجوامع للمحلى وأخذ عن الزينى زكريا وعرف بالذكاء فدرس في سنة تسعين بمدرسة جده المنهاج تقسيماً

لازم حضوره السكالك الطويل والحليبي وأحياناً مجلى وابن قريفة وربما حضر الخطيب الوزيري ثم استمر يقسم كل سنة لكن بالازهر ويحضر في ختومه الأكاير ويفيض على القراء الخلع ويحيز الشعراء والوعاظ وغيرهم ؛ وحمد بذلك وقرأ عليه صلاح الدين القليوبي كاتب الغيبة طبقات السبكي الكبرى وهو من ملازميه والمتضلعين مع شدة حرصه على مداومة سمائه في رمضان مع ثروته لشحه وسفالة نفسه . وبالجملة فالبدري ذكرى ولكنه اكتسب من المشار اليهم إقداماً بحيث كان ذلك وسيلة لتعرضه لابن قاسم وقبل ذلك لشيعته البكرى مع كونه حاضراً معه في بعض ختومه وكان عنده قبل هذا بواسطة تربية أغايا قوت أدب وتأكد ما تجد حين ولي نظر الجيش ولم ينتج حاله ومن فعله الناشيء عن سرعته إهائته للشاعر عبيد السلاموني حتى انه أشار اليه في ختم عند القطب الخيضرى كان حاضراً فيه بقوله : فيالك قطب دونه الشمس في الضياء ودون سنا عليائه البدر آفل ومنها : ألا هكذا فليطلب المجد والعلى والا فمجد الجاه والمال مائل لأن كان علم المرء بالجاه والغنى فما السيف الا غمده والجمائل ومنها : فواحر باكم عز بالجاه جاهل وكم نال منه ما أراد أراذل وما أحسن صنيع الزينى بن مزهر حين حضر اليه المشار اليه بقصيدة في بعض ختومه فأخذها حين علم تعرضه لهذا وكان أيضاً حاضراً وممكن من انشادها وكذا لما وقع بينه وبين ابن قاسم في مدرسته وقام هذا عن المجلس أرسل بابن قاسم اليه فكان ذلك عين الرياسة وان تضمن نقصا وهو الآن مصروف عن نظر الجيش بعمة وصاهر وهو كذلك البدرى بن الجيعان على ابنته بعد ابن عم أبيها التاجى . ٨٩ (محمد) بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن عمر بن على بن خضر المحيوى بن التاج بن الجمال أبى المحاسن الكردى الاصل الكروانى الاصل القرافى ثم القوى الشافعى أخر على الماضى والآتى أبوها ويعرف كجده بابن العجمى . ولد في ليلة النصف من جهادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة بالقرافة ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة منهم عمه البدر وحفظ العمدة والبداية في اختصار الغاية وبعض المنهاج وعرض بعضها على العماد البارينى وغيره وتفقّه بالنور الأدمى والجمال السمنودى وغيرهما وحضر معاد السراج البلقينى في قوله (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم) وأجاز له باستدعاء مؤرخ بثنائى ربيع الثانى سنة إحدى وثمانمائة جماعة كابن صديق والشهاب أحمد بن على الحسينى وأبى بكر بن ابراهيم المقدسى وخديجة ابنة ابراهيم بن سلطان وأبى حفص عمر بن محمد البالىسى وابن قوام وابن منيع .

قطن فوة دهرأ ولقيته بها فقرأت عليه أشياء وبالغ في الاكرام والاعتباط، وكان خيراً مستحضراً للجملة من الحديث والشعر والمواعظ ذا سمت حسن ووضاءة وأتباع ومريدين مشاراً اليه بالجلالة والتعظيم بعيد الصيت مقبول الرسائل لا يحابى في الحق أحداً انتفع به أهل تلك النواحي . مات في ليلة الجمعة سادس جمادى الثانية سنة تسع وخمسين بفوة ودفن بزاوية اقامته منها رحمه الله وإيانا .

٩٠ (محمد) بن محمد بن يوسف بن علي الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن الكيال وبابن الذهبي . ولد سنة أربع وستين وسبع مائة وسمي علي ابن أميلة ثامن المحامليات وعلي عبد الرحيم بن غنائم التدمري بعض مسلم وعلي المحب الصامت وآخرين، وحدث سمع منه الفضلاء وكان ينزل بالقبيبات ومعه أذان الجامع الاموى . مات سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن اللبدي .

٩١ (محمد) بن محمد بن يوسف بن محمد بن معالي الجمال أو الشمس أبو عبد الله وأبو بكر بن الشمس أبي الفضل الزعفراني المدني ثم المكي الحنفي الآتي أبوه ولد في ليلة الخميس ثامن ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثمان مائة بالمدينة النبوية وتحول منها وهو ابن خمس مع أبويه الى مكة فحفظ القرآن ثم التحق بالمنتخب في أصول الفقه والفقه الحديث والنحو والفقه الاكبر في أصول الدين وايساغوجي ، وعرض على البرهاني بن ظهيرة وغيره وقرأ في الابتداء على الزين الهمامي في النحو بل هو الذي حنفه والا فانه ابتداء شافعي كسلفه وقرأ في المنهاج الى شروط الصلاة ثم أخذ النحو بتمامه عن الحيوى عبد القادر المالكي ولازم قاضي الحنفية بمكة ثم ولده في الفقه وكذا قرأ على الفخر عثمان الطرابلسي حين جاور بها وأخذ النحو والاصول وغيرها عن العلي المالكي والمختصر عن عبد المحسن الشرواني وعنه أخذ العروض والحساب والاصلين والمنطق عن عبد النبي المغربي والاصول والمعاني والبيان وغيرها عن عبد الحق السنباطي واختص بعبد المعطي كثيراً ، وقدم القاهرة في غضون ذلك فأخذ عن الصلاح الطرابلسي والشمس الامشاطي وغيرها كنظام والشمس بن المغربي الغزوي والبدر بن الغرز في الفقه وعن الجوجري في التوضيح لابن هشام وعنى في علوم الحديث وقرأ على السنن لأبي داود وغيرها ثم لازم في سنة ست وثمانين والتي بعدها بمكة حتى أخذ عن شرح ألفية العراقي وكتبه هو وغيره من تصانيفي وحمل عن بقراءته وقرأة غيره شيئاً كثيراً وكتب له اجازة كتبت بعضها في التاريخ الكبير ولازم قاضي الحنابلة الشريف الحيوى كثيراً وقرأ عليه في الاصول وغيره واستقر به الجمال (٣ - عاشر الضوء)

في مشيخة رباط الشريف بعد الشيخ عبد الله البصرى أظنه بعناية الحنبلى بل صار
يدرب ولده الصلاحى في العربية وكذا قرأ عليه غيره ، وهو فاضل بارع متقن
منجمع عن الناس مقبل على شأنه مع استقامة وعقل وأحسن معارفه العربية .
٩٢ (محمد) بن محمد بن يوسف بن يحيى ناصر الدين المنزلى الشافعى سبط
سويدان وبه يشهر فيقال له ابن سويدان . ولد سنة ثمانين وسبعمائة بمنزلة بني
حسون من أعمال الدهقلية والمرتاحية من أراضى القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وصلى به والشاطبية وبعض عمدة الاحكام وجميع التبريزى والنهاية المنسوبة للنووى
كلاهما في الفقه وربيع العبادات والنسكاح والمنهاج وبعض عمدة الشاشى وغالب
ألفية ابن ملك وجميع المطرزية وبمحت في الشاطبية على نور الدين النعمى وأخذ
النحو عن الشمس الجمانى واعتنى بالنظم ، ودخل القاهرة غير مرة فأجاز له الولي
العراقى ومدح الجلال البلقينى بقصيدة رائية طنانة فأعجبته وأجازها عليها وقال
ليته يسكن القاهرة قال فشق قوله ذلك على ثم أنى لم أر في بلادنا بعد عيشة مرضية
فعددت ذلك كرامة له وجمع من نظمه ديوانا سماه كنز الوفاى مدح المصطفى واختصره
وسماه جواهر السكز المذخر فى مدح خير البشر وكله من بحر الطويل ونظم
فرائض المنهاج وسماه وجهة المحتاج ونزهة المنهاج قرضه له شيخنا وخمس البردة
وبديعية الصفى الحلى تخميسا بديعا بحيث يظن أنهما لواحد وكذا خمس أبيات
سيدى عبد القادر الكيلانى التى أولها * مافى المناهل منهل يستعذب *
ونسخ بخطه الجيد الكثير كالصحيحين وغيرهما وولى نظر الناصرية بدمياط وسكنها
مدة وكذا ولى قضاء المنزلة فى سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ثم عزل ووقع بينه وبين
قريبه نور الدين بن وحشية بحيث انتقل عنها لمنية ابن سلسيل وولى قضاءها وصرف
بالبدربن كميل ثم قدم القاهرة فى سنة أربع وأربعين ليسعى وحدث بشىء من نظمه
كتب عنه ابن فهد والبقاعى وغيرهما ، وكان شيخا بهيا وقورا متوددا مبجلا فى
ناحيته مستحضر الكثير من اللغة مشاركا فى النحو والبديع ذا خبرة تامة بالعروض
مع الهيبية والسكون والكياسة والثروة . مات فى يوم الجمعة قبل رمضان سنة اثنتين
 وخمسين بعد قراءته للناس مجلسا من الشفا رحمه الله وإيانا ، ومن نظمه :

ومليحة فى الحى قد ألفتها	وطلبتها من والديها عاريه
فاستعظما عار العوارى قلت لا	أعنى تكون من الملابس عاريه
وقوله : وظبية نقرت من بين معشرها	أشكو لها وشك تأهيلى وتغريى
فتارة تنثنى عنى وتنهرنى	وتارة تسمع الشكوى وتغريى

(محمد) بن محمد بن يوسف بن علم الدين الفارسى سكورى ابو الطيب وهو بكنيته أشهر يأتي .
 ٩٣ (محمد) بن محمد بن يوسف بن الفرفور الدمشقى الشافعى . كتب أجزاء
 فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة .

٩٤ (محمد) بن محمد بن يوسف أبو السعادات المدنى الحنفى ويعرف بالشامى . قدم
 القاهرة فسمع منى . (محمد) بن محمد بن يوسف الجبال التورى . مضى قريبا
 فيمن جده يوسف بن حاجى حواله على محمد بن محمد بن محمد بن يوسف .
 ٩٥ (محمد) بن محمد بن يوسف الشمس أبو العزم القدسى الخلاوى كان انزوله
 الخلاوية فيه الشافعى نزيل مكة وهو بكنيته أشهر . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة
 ببیت المقدس ونشأ به فأخذ عن ابن رسلان وماهر والعز القدسى وغيرهم
 ثم قدم القاهرة وأخذ بها أيضا عن جماعة كان حسان ولازم إمام السكلمية
 واختص به وقرأ عليه بحيث عرف به وسمع على شيخنا وغيره بالقاهرة وببيت
 المقدس معنا وقبلنا على التقي القلقشندى وابن جماعة بل سمع رفيقا لابن
 أبى شريف على الزين الزركشى فى صحيح مسلم ووصفه رفيقه بالامام العالم الصالح
 وأجاز له جماعة كثيرون باستدعائه أيضا وفضل فى العربية وكتب على الجرومية
 شرحا ، وكان ممن قام فى كائنة الكنيسة بحيث كثر تطلبه من الدولة وخشى على
 نفسه من المقابلة كغيره فاخفى الى أن نجا بنفسه وسافر لمسكة فقطنها على طريقة
 حسنة من اقراء النحو وغيره للمبتدئين متقنعا بما كان يبر به من التجار ونحوهم
 حتى مات فى يوم الخميس سادس عشرى المحرم سنة ثلاث وثمانين ودفن بالمعلاة ،
 وكان لا بأس به دينيا وسكونا وعقلا لكن وجد له من النقد والكتب ما لم يكن
 فى الظن رحمه الله وعوضه الجنة .

(محمد) بن محمد بن يوسف الحوى الموقع . مضى فى ابن صلاح بن يوسف .
 ٩٦ (محمد) بن محمد بن يوسف الصرخدى . استجاز لشيخنا وغيره فى سنة اثنتين
 وثمانائة جماعة وما علمته الآن والظاهر أنه كان من طلبة الحديث . وقد تقدم محمد
 ابن محمد بن محمد بن يوسف بن على فيجتمل أن يكون هو هذا .

٩٧ (محمد) بن محمد بن روح الدين نور الدين بن قطب الدين العلوى الايجى ممن سمع منى بمكة .
 (محمد) بن محمد بن يحيى الدين . فى محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف .
 (محمد) بن محمد أثير الدين الخوصى . صوابه محمد بن عمر بن محمد بن أبى بكر .
 ٩٨ (محمد) بن محمد البدر أبو الفتح بن العز المنوفى . والديوسف الآتى . يابشر التوقيع
 عند جانبك نائب جدة بعد أن عمل شاهداً وتمول فى بابه جدا وبأبشر نظر الاوقاف

وانتمى بعده لقايتباى فى امرته فلما تسلطن ولاه نظر البيمارستان وأمر جدّه
وصادره مرة بعد أخرى وأهانه جداً بحيث تقد ماينده وهو أشبه من غيره .

(محمد) بن محمد البدر بن البهاء بن البرجى . فيمن جده محمد .

٩٩ (محمد) بن محمد البدر الحريرى . فى سنة خمس وستين .

١٠٠ (محمد) بن محمد البدر الطوخى الوزير . ولى وزارة الشام ثم القاهرة
مراراً ولم يكن متكلفاً فى وزارته كان يركب معه الواحد وغلامه وراءه لكنه كان
ناهضاً فى مباشرته ويكثر الحج أيام عطلته . مات معزولاً فى سنة سبع وقد جاز
السبعين . ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار عما هنا .

١٠١ (محمد) بن محمد التاج بن الشمس الریشى القاهرى تقيب دروس الحنابلة .
مات فى ربيع الاول سنة تسع عشرة . طمونا ولم يبلغ الخمسين وكان موصوفاً
بحسن المعاملة . ذكره شيخنا فى أنبائه .

١٠٢ (محمد) بن محمد التاج امام جامع الصالح . ممن اشتغل بالعلم وحضر مجالس
شيخنا وغيره وخطب بالازهر وجامع الاسماعيلى ورام النيابة عن شيخنا فلم يحبه
بل كتب لبعض نوابه بالنظر فى عدالته ثم يأذن له فى الجلوس شاهداً ، وكان
مزدى الهيئة عديم التحرى تلصق به أمور فطبيعة بحيث تحامى كثيرون الصلاة
خلفه كالقاياتى بل كان يمنع . ومات قريب الستين تقريباً ، وهو من ذرية صاحب
سلاح . الثومن التقي محمد بن محمد بن على بن همام بل أظن أن جده تاج الدين محمد
الذى غرق فى سنة ست وسبعين وسبعائة ، وترجمه شيخنا فى الدرر .

(محمد) بن محمد تاج الدين بن الغرابيلى . مضى فيمن جده محمد بن محمد بن مسلم .

١٠٣ (محمد) بن محمد التقي الدمشقى التاجر بن الخيار . ولد سنة ثمان وأربعين
وسبعائة وتفقه شافعيًا ثم رجع حنفياً ولم ينجب واشتغل بالتجارة وولى الحسبة
والوكالة وهرب أيام الفتنة ثم رجع ومعه مال فصار يشتري المتاع برخص فكسب كسباً
جزيلًا فلم يلبث أن مات فى شوال سنة ثلاث وتمزق ماله . ذكره شيخنا فى أنبائه .

(محمد) بن محمد الخواجا الجمال التوريزى . مضى قريباً فيمن جده يوسف .

١٠٤ (محمد) بن محمد الجمال المزجاجى اليمانى الصوفى الحنفى . ولد سنة اثنتين
وخمسين وسبعائة وسلك على يد إسماعيل الجبرتى ونوه إسماعيل بذكره بل كان
المزجاجى يقول صحبت أحمد الرداد فى خدمته خمساً وخمسين سنة ما وقع التناكر
بيننا فى كلمة ولا الاختلاف فى حركة ولا سكونة ، ووسع عليه فى الدنيا جداً وكانت
عنده نسخ برسم الكتابة له وآخرون برسم المقابلة ولكلهم رازق واسع وصير

الكل وهو ألف مجلد ووفقاً بمسجد أنشأه مع مزيد بره للوافدين ودوامه على النسك والعبادة والدكر حتى مات في سنة تسع وعشرين وبخطى في موضع بتقديم السين ذكره المقرئ في عقود مطولا وليس عنده وصفه بالحنفى وأظنه من جماعة ابن عربى .

١٠٥ (محمد) بن محمد حافظ الدين بن ناصر الدين العمادى الكردى الحنفى ويعرف بالبزازى . مؤلف جامع الفتاوى فى مجلدين . أقام عنده ابن عربشاه نحو أربع سنين وأخذ عنه الفقه وأصوله وعمما قرأ عليه المنظومة وكذا لقيه القاضى سعد الدين بن الديرى وقال أنه كان من أذكى العالم ؛ وجامع الفتاوى قدم به القاهرة بعض الغرباء فحصله الأمين الاقصرأى له أو جماعته ملففاً بخطوط ومن تصانيفه أيضاً المناقب وزعم ابن الشحنة أنه مات فى أو سطر رمضان سنة سبع وعشرين . (محمد) بن محمد الزين بن الشمس الدميرى . فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الملك . ١٠٦ (محمد) بن محمد سرى الدين بن الشامى المنوفى الأصل السكندرى نزيل القاهرة وأحد الموقعين . مات فى ربيع الأول سنة ثمان وسبعين .

١٠٧ (محمد) بن محمد الشرف التميمى المحلى المالكى . ممن سمع على شيخنا (١) . ١٠٨ (محمد) بن محمد الشمس بن البدر السحماوى القاهرى الشافعى الموقع . مات فى ليلة السبت منتصف ذى الحجة سنة ثمان وستين عن اثنتين وثمانين سنة وكان شيخاً ساكناً جامداً كثير التواضع والأدب والحشمة مع فضيلة ما باشر التوقيع أزيد من خمسين سنة بل خدم أيضاً عند جماعة من أعيان أمراء مصر وأولهم يشبك الاينالى فى سنة نيف وعشرين وآخرهم الظاهر خشقدم الى أن تسلطن وكان يتوقع تقديمه له فاقدر وعمل له كتاباً فى مواكب الترك وشبهها . وقد كثر اجتماعى معه وفهمت منه اعتناؤه بالحوادث ولكن لم أر شيئاً من ذلك رحمه الله .

١٠٩ (محمد) بن محمد الشمس بن أبى عبد الله الحلبلى الأصل المقدسى الشافعى . ولد سنة ست وسبعين وسبعائة وتفقه بالشهاب بن الهائم وأخذ عنه النحو والفرائض والحساب وغيرها ولازمه كثيراً بحيث صار من أعيان جماعته وأتقن الميقات وتلا بالسمع على بيرو وغيره وسمع من أبى الخير بن العلائى والشمس بن الخطيب والنجم بن جماعة وغيرهم وارتحل وناب كآبيه فى الخطابة بالقدس وأعاد بالصلاحية نيابة أيضاً فى زمن العز المقدسى عن ولده ، وكان خيراً فاضلاً قليل الغيبة والحسد ولم يتزوج قط . مات بعد مرض طويل فى ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين .

١١٠ (محمد) بن محمد الشمس الاقدهسى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن سارة .

(١) فى حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

ولد سنة تسع وثمانمائة تقريباً ونشأ حريراً ثم حجب إليه العلم فتفقه بالشرف السبكي وكان أحد من قرأ في تقاسيمه في آخرين بل قرأ على البرماوى ألقيته في الاصول وأخذ عن البساطي يسيراً من فنون ولأزم القياتي دهرأ في الكشف وجامع المختصرات والمغنى والدارحديثي والمضد وشرح القطب والحاشية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وبواسطته تنزل في صوفية الاشرفية برسبأى أول ما فتحت وكذا لازم شيخنا وغيره وتعاطى التوقيع بباب الحنفى يسيراً حين غيبة الحيوى الطوخى مع الونائى ولكنه لم يكن فيه بالماهر . ولازال يدأب في العلوم مع وفور ذكائه الى أن أشير اليه بالفضيلة التامة وحسن التصور وجودة البحث والافحام للخصم والبراعة في المنطق والاصلين مع الديانة والامانة والشهامة وكثرة التبسم بحيث يتوهم من لا يعرفه من ذلك شيئاً ؛ وقد حج في سنة ثمان وأربعين صحبة الركب الرجبي وأقرأ هناك ، ومن أخذ عنه البرهان بن ظهيرة وابن عمه المحب بن أبى السعادات وآخرون وبلغنى أن الشهاب الخواص أحد علماء القاهرة كان يقرأ عليه في الاصول اما في المضد وهو الظاهر أو في غيره وكان هو وابن حسان كفرمى رهان وتكلم مرة هو وأبو القسم النويرى فرام البقاعى مزاحمتها فأشارا اليه ليستكت علماً منها به . وحصل له مرة مرض حاد بحيث خرج من بيته متجرداً إلى الاشرفية . ومات في يوم الاثنين ثامن عشرى شوال سنة خمسین رحمه الله وإيانا . ١١١ (محمد) بن محمد الشمس النجاسى القاهرى . ولّى الحسبة مراراً وكان جائراً في احكامه قليل العلم مبالغاً في السطوة بالناس ولكنه أعف من غيره . مات في جمادى الاولى سنة ست . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال العيني أيضاً أنه كان عارياً من العلم وناب أولاً فى الحسبة عن الجمال محمود القيسرانى ثم استقل بها ويقال أنه مات من تحت ضربة جماعة من السوق .

(محمد) بن محمد الشمس أبو عبد الله الكيلانى المقرئ نزيل الحرمين . يأتى فى ابن أبى يزيد . ١١٢ (محمد) بن محمد الشمس الجشى ^(١) - نسبة لقرية من قرى الشام يقال لها الجش - الدمشقى الكاتب ممن كتب على الزيلعى الشهير بين الشاميين وتميز وكتب مصاحف كثيرة جداً وغير ذلك وتصدى للتسكتيب وانتفع به غالب الشاميين وكان صالحاً خيراً . مات تقريباً سنة ثلاث وستين ^(٢) وقد جاز السبعين .

(محمد) بن محمد الشمس الحوى الموقع ناظر القدس والخليل . مضى فى محمد بن صلاح بن يوسف .

(١) بضم أوله ثم جيم مشددة ، على ماسيأتى .

(٢) سيأتى أنه سنة أربع وستين على ما نقله المؤلف عن ابن عزم .

١١٣ (محمد) بن محمد الشمس الشرنبلالى نسبة لشبرى بلولة من قرى منوف المنوفى ثم القاهرى المقسى الشافعى ويعرف بالمنوفى، ممن حفظ القرآن و ولازم الفخر عثمان المقسى فى الفقه وكذا أخذ عن التقي الحصنى وغيره كآبى السعادات البلقينى واستنابه واستمر ينوب لمن بعده وعظم اختصاصه بالآسيوطى بحيث أترى من إقباله بالتعابين والوصايا وعمر الاملاك وصار المعمول فى تلك الخطة عليه وحج قاضى المحمل كل ذلك مع فضله وخبرته بالمصطلح وشدة تساهله وذكره بما لا يرضى.

١١٤ (محمد) بن محمد الشمس الشوبكى . قدم دمشق وتفق بها وتولى فيها وظائف وخطابة . مات فى المحرم سنة ثلاث عشرة . قاله شيخنا فى انبائه .

(محمد) بن محمد الصدر بن البهاء السبكى . مضى فى محمد بن عبد الوهاب بن محمد .

١١٥ (محمد) بن محمد صلاح الدين بن الوزير شمس الدين الببائى وأمه أخت عبد القادر ناظر الدولة . كان زوجه سليمان الخازن ابنته بعد غرق أبيه بمدة ، فلما مات سليمان استقر صهره هذا مكانه .

١١٦ (محمد) بن محمد العز بن الشمس الدمشقى الحنفى ويعرف بابن الحمراء وهى شهرة لأبيه كان شيخ الحنفية بدمشق بحيث كان التقي بن قاضى شهبه يرجحه على سائر حنفيتها ويعتمد فتواه كما حكاها لى غير واحد من ثقات بلده عن الزين خطاب عنه ومن شيوخه يوسف الرومى رفيقا للسيد ناصر الدين محمد نقيب الاشراف وكان شيخهما يرجح السيد فى متانة التحقيق والادراك وهذا فى كثرة المحفوظ بل رأيت من يؤخره فى الفقه مع مزيد سذاجة ومزيد تحيل وسلامة فطرة تؤدى لانكار أشياء ربما يكون له فى كثير منها أتم مخلص مع امتنانه لنفسه وإعراضه عن طرق الرياسة مع تحققة بها وربما يتكلم بما يكون وسيلة لتأخره عن من هو فى عداد طلبته وقد باشر تدريس الدماغية اصالة والريحانية نيابة عن رفيقه السيد فى حياته والشبلية نيابة أيضا عن البدر صفدع الاذرعى ثم استقل بها وكذا ناب فى القضاء ، ولم يخرج من دمشق لغير الحج ، وكان قبله كثير التشكى من النزلة فعند الزيارة النبوية توجه بالمصطفى فى صرفها ثم أحرم متجردا فلم يشتكها بعد ، وكذا كان يكثر التزوج فاتفق تزوجه بامرأة حملت منه وظهر ذلك بعد فراقه لها ، فسكرب لذلك وشكاه لبعض الاء قال فاتفق أنه صبيحتة صليت معه الصبح فأطال فى القنوت فلما فرغ قال يتوهم من يأثم بى دعائى لهم مع إني انما دعوت لنفسى بصرف هذا الحل رجاء تأمينهم فلم يعمض ذاك اليوم حتى ألت الحل ، وذكر ذلك كله من يحبه فى صلاحه ورأيت من يشبهه بالجلال

البكرى الشافعى استحضاراً وعقلاً وصلاًحاً ، وأقبل بأخرة على مطالعة الاحياء ونحوه ولكن كتب الى بعض أهل بلده أنه كان سىء المعاملة فآله أعلم . مات .
 في ربيع الثانى سنة أربع وتسعين عن تسع وسبعين رحمه الله وايانا . واسم جده أيضاً محمد .
 ١١٧ (محمد) بن محمد العز الدينيلى شهد على عبد الدائم الازهرى فى إجازة سنة أربع وثلاثين .
 ١١٨ (محمد) بن محمد غياث الدين بن السيد صاحب الشروانى العلاء محمد العجمى
 الآتى . مات أبوه وهو صغير فقطن مكة عند وصيه امام مقام الحنفية الشمس
 البخارى ولازم السماع على فى سنة ست وثمانين وبعدها وجاور المدينة مع
 جماعة ابن الزمن قليلا وعمله شيخ رباطه بمكة وقتا ثم قدم عليه القاهرة وكان بها فى سنة
 خمس وتسعين وأظنه سافر قبل الى الهند وهو الآن سنة تسع وتسعين بالقاهرة له مدة فيها
 ١١٩ (محمد) بن محمد المحب الحلبي ويعرف بالنشاشي . ممن سمع من شيخنا .
 ١٢٠ (محمد) بن محمد الناصرى الدلجى الاصل القاهرى الاشرفى اينال المهتار .
 نشأ فى خدمة أستاذه حين نيابته بغزة وغيرها وعمل فى إمرته ثم فى سلطنته
 مهتار الطشت خاناه وصارت له حركة الى ان مات فى أثناء أيامه فى رمضان سقط
 من سلم الدهيشة فأنكسر صلبه ومكث أياما ثم مات وخلفه ولده الأكبر على
 الملقب فطيس فى الطشت خاناه وتضاحم ثم اشترك معه أخوه محمد وصارا فى
 نوبتين ثم بعد زوال دولتهما بخلع المؤيد واستقرار الظاهر خشق قدم صودر على
 من الدوادار الكبير جانبك نائب جدة وأخذ أما كنهه التى أنشأها بباب
 الوزير وصارت ليس المكتب ولم يتعرض لأخيه لسياسته بالنسبة لذلك بغير
 العزل فلزم خدمة خوند زينب الخاصكية فى أوقافها وجهاتها بل أوقفت عليه
 رواقاً من جملة بيت البلقينى الذى صار اليها فى حارة بهاء الدين حتى مات بعدها فى
 جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين واستمر أخوه بقيد الحياة الى الآن .
 ١٢١ (محمد) بن محمد ناصر الدين بن الطبلاوى خازن دار قرقماس الجلب ثم أمير
 سلاح تمر از خج فى سنة ثمان وتسعين وجاور الى أن رجع فى البحر فى جمادى الاولى
 من التى تليها وسمعت من يصفه بعقل وتدين وأنه الآن يزيد على الثمانين .
 ١٢٢ (محمد) بن محمد أبو عبد الله بن مرزوق كأنه من بنى شارح البردة وغيره أقدم مكة
 فأخذ عنه الفخر بن ظهيرة فى الاصول وغيره .
 ١٢٣ (محمد) بن محمد أبو عبد الله الانصارى الخزرجى ويعرف بابن الحاج . أخذ
 عنه أبو العباس بن كحيل علم الوثائق والاحكام وما يتعلق بذلك وقال فى سنة
 ست وأربعين أنه ابن مائة وأربعة أعوام وأنه العبد بتونس وخطيب جامع الزيتونة

وإمامه وأنه طلب للقضاء سنة خمس عشرة فامتنع وشيخه في ذلك أبو القسم الغبريني .
 ١٢٤ (محمد) بن محمد أبو عبد الله الجديدي القيرواني . قال شيخنا في أنبائه
 أنه تفقه ثم تزهد وانقطع وظهرت له كرامات وكان يقضى حوائج الناس وحج
 في سنة اثنتين وثمانين فجاور بمكة إلى أن مات في سنة اثنتين وكان ورعه مشهورا
 وقيل أنه مات في سنة إحدى وقد أشار إليه فيها لكن أحال به على محمد بن سعيد
 ولم أره هناك نعم الذي فيه محمد بن سعيد بن مسعود الماضي . قلت وقد ذكر القاسي
 في مكة صاحب الترجمة وأرخ وفاته سنة سبع وثمانين وسبعمائة .

١٢٥ (محمد) بن محمد الشيخ أبو عبد الله الرملي . أرخه ابن عزم في سنة ثمان وخمسين .
 (محمد) بن محمد أبو الفتح الأزهرى المؤذن الرسام . مضى فيمن جده أحمد بن عبد الله .
 ١٢٦ (محمد) بن محمد أبو الفضل الحجازي المكتب . مات في جمادى الثانية سنة
 تسع وستين عن نحو الأربعين وكان قد اشتغل قليلا وكتب على ابن الصائغ وسمع
 على شيخنا في رمضان وقتا وكذا حضر عند العلم البلقيني وصحب الزين بن
 الكويز وكتب أولاده وباشر عنده في بعض جهات الخصاص ، وكان ماجنا
 فيه ظرف في الجملة سأل الله وعفا عنه وإيانا .

١٢٧ (محمد) بن محمد أبو المعالي المدني المزجج . سمع على النور المحلى سبط الزبير
 في الاكتفاء للكلاعي في سنة عشرين . وينظر أهو والد أبي الفرج محمد الماضي
 ولكن ذاك اسم أبيه أحمد بن محمد بن مسعود فلعله غيره .

١٢٨ (محمد) بن محمد بن الصفدي الشافعي . أجاز لابن شيخنا وغيره بعد الثلاثين .
 ١٢٩ (محمد) بن محمد ويعرف بابن عبيد القاهري الحلوى . مات في ليلة
 الجمعة ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وسبعين وصليت عليه من الغد ، وكان
 خيرا في العوام مديا للصلاة وشهودا لمواعيد والصدقة مع الفقر متقدما في صناعته
 بل يقال أنه لم يخلف فيها مثله وكان أبوه ظريفا خفيف الروح رحما الله .

(محمد) بن محمد بن العصباني . فيمن جده إبراهيم بن أيوب .
 ١٣٠ (محمد) بن محمد بن أخى عبد الله الخامي جارتا . مات في ربيع الثاني سنة .
 ١٣١ (محمد) بن محمد الأزهرى . شهد على بعض الحنفية في اجازة مؤرخة بسنة إحدى .
 ١٣٢ (محمد) بن محمد البصري ثم الدمشقي الضرير . قرأ بالروايات واشتغل بالفقه .
 مات في رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٣٣ (محمد) بن محمد التبادكاني الشافعي والد محمد الماضي . له ذكر فيه .
 ١٣٤ (محمد) بن محمد الانصاري الزنورى المغربى المالكي نزيل المدينة . ولد

بنزورة من أقصى المغرب ، وبها نشأ ثم ارتحل بعد موت أبيه في رجب سنة إحدى وعشرين هـ فخرج ثم استوطن المدينة منشداً قوله :

ببأسكم حظ الفقير . رحاله وما خاب عبد أمكم متوسلا
لقد جاء ينبغي من نداكم قراءه . وللعفو والاحسان أم مؤملا
ثم عاد مكة ثم رجع إليها منشداً لغيره :

لا كالمدينة منزل وكفى بها شرفاً حلول محمد بنفساها
حظيت بهجة خير من وطىء الثرى وأجلهم قدراً فكيف تراها

وكان عالماً مدرساً في الفقه والعربية واستفيض بين كثيرين من المدنيين أنه كان يحتم القرآن بين المغرب والعشاء وأنه كان يكثر زيارة قبا ومشهد حمزة ماشياً ولا يترك في ذلك اليوم تدريسه ، ومن أخذ عنه الشهاب أحمد بن عقيبة القفصى وتأخر إلى بعد الأربعين ، وفي ترجمته من تاريخ المدينة زيادات رحمه الله وإيانا .
١٣٥ (محمد) بن محمد السرقسطى الأندلسى . مات سنة ست وخمسين .

١٣٦ (محمد) بن محمد السعوى شيخ الطائفة السعوية . مات وهو صغير في شعبان سنة ثمان وستين ودفن بالزاوية ، عوضه الله الجنة . أرخه المنير .

(محمد) بن محمد الصالحى الشافعى . فيمن جده عبد الرحمن بن فريح .

١٣٧ (محمد) بن محمد الصنائع الأندلسى . مات سنة ثلاث وأربعين .

١٣٨ (محمد) بن محمد العصورى النابلسى المقرئ الشافعى . ولد في حدود سنة

سبعين وسبعمائة وسمع من أبى الخير بن العلائى وطبقته ، وروى المسلسل بالمحمدين . مات في حدود الخمسين . ذكره ابن أبى عذبة وأنه سمع منه .

١٣٩ (محمد) بن محمد الحريرى ثم القاهرى ويعرف بابن يوشع . ممن خدم عند قاسم قشير بالكتابة في بعض البلاد ثم بعده عند الدوادار الكبير أقبردى وتمول جدائهم وثب عليه واستأصل الرائب والحليب بل قتله .

١٤٠ (محمد) بن محمد الحنفى . رأيت فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .

١٤١ (محمد) بن أبى محمد ويعرف بشمس أحد المعتقدين بمصر . أقام بدار الزعفران جوار جامع عمرو . ومات في رجب سنة سبع . قاله شيخنا في أنبأه .

١٤٢ (محمد) بن محمود بن إبراهيم العز اللارى . ممن سمع منى بمكة .

١٤٣ (محمد) بن محمود بن أحمد بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المسمى . من بيت ملك بل ناب في إمرة مكة وكان خاله على بن عجلان لا يقطع أمراً دونه وكانت لديه فضيلة وينظم الشعر مع كرم وعقل . مات في شوال سنة ثلاث وقد جاز

الأربعين . ذكره شيخنا في أنبأه والمقرئ في عقوده وطوله القاسى وقال إنه كان نبيل الرأى كثير الاطعام والمروءة وله شعر وآثه دفن بالمعلاة .

١٤٤ (محمد) بن محمود بن أحمد بن محمد بن ابراهيم أمين الدين الشكيلي المدنى . ممن سمع منى بالمدينة . (محمد) بن محمود بن اسحق الزرندي . يأتى فيمن جده محمد . ١٤٥ (محمد) بن محمود بن إسماعيل بن المنتجب الشمس السرميني نزيل حلب ووالد العلاء على الماضى . أنشئ عليه البرهان الحلبي بقوله كان كبير القدر فى الصلاح والعبادة وللناس فيه اعتقاد كبير وكتب عنه حكاية وأرخ وفاته فى الكائنة العظمى سنة ثلاث وثمانائة وكذا وصفه شيخنا بالعالم الربانى .

١٤٦ (محمد) بن محمود بن خليل الشمس الحلبي الحنفى والد محمود الآتى وابن أخت الشهاب أحمد بن أبى بكر بن صالح المرعشى الماضى ويعرف بابن أجاوه ولقب أبيه ولد فى سنة عشرين وثمانائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن والقدرى والمنار وفى النحو الضوء واشتغل عند البدر بن سلامة وغيره وسمع على البرهان الحلبي ولقى شيخنا فى سنة آمد فأخذ عنه ثم بالقاهرة حين دخلها صحبة خاله فى سنة ثلاث وأربعين وأخذ حينئذ عن ابن الديري ثم كثر تردده الى القاهرة واصطحب بخطيب مكة أبى الفضل وبالا مير أربك الظاهري وأم به وقتاً وخالق الناس بالجيل ثم ارتقى لصحبة الدوادار الكبير يشبك من مهدى وراج بسبب ذلك وسافر رسولا منه ومن السلطان الى عدة ممالك كتبريز والروم وغيرها، وحج مرتين وزار بيت المقدس والخليل مراراً واستقر فى قضاء العسكر عوضاً عن النجم القرمى وقصد بالشفاعات خصوصاً فى أواخر عمره وحمد الناس أمره فيها وكنت ممن حمد أمره معه وتكلم عنه فى المؤيدية وغيرها وحدث بالشفاء وترجم فتوح الشام للواقدي بالتركى نظماً فى اثني عشر ألف بيت وعمل سفرة سوار وفيها منسك كبير ، وكان عاقلاً عارفاً ذكياً متورداً متواضعاً . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين بحلب وكان توجه اليها عقب توقعك طال تعلله به ثم نصل فكانت منيته هناك ودفن خاله رحمهما الله وإيانا .

١٤٧ (محمد) بن محمود بن عادل . ثلاثة حسينيون مديونيون حنفيون أبو الفرج وأبو السعادات وهما فى الكنى لشهرتهما بالكنية والثالث اشتهر باسمه وكان فاضلاً كتب التوقيع بالمدينة وتميز به معرفة وخطاً . مات فى آخر ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين عن نحو السبعين وأحب أبا القتح وعلياً من الذكور . ١٤٨ (محمد) بن محمود بن عبد الرحيم بن أبى بكر الشمس الحموى ثم القاهري

أخو إبراهيم الواعظ وخطيب الاشرفية برسباى . ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة بحماة وسمع فى البخارى بالظاهرية .

١٤٩ (محمد) بن محمود بن الفقيه عبد اللطيف السكندرى الحريرى نزيل القاهرة ويعرف بأبن محمود وبالسكندرى . ولد قبيل الثلاثين وثمانمائة باسكندرية وقدم القاهرة وقد قارب البلوغ فقطن بها بعد أن حج وتكسب بنسج القماش السكندرى . وخالط الفضلاء والصلحاء كالولوى البلقىنى والابناسى وغيرهما وتودد اليهم وكذا أكثر من تعاطى ضروراته وسمع منى ، وحج أيضاً وجاور وداوم على الجماعة والاخبار بشبوت الالهة عقب الترانى واستمر مرقياً بجامع العمري ثم ترك صناعته وصار دلالاً بالوراقين ويعلمهم بأوقات الصلاة ولا بأس به .

١٥٠ (محمد) بن محمود بن على بن أصغر . عينه الأمير ناصر الدين بن الاستاد جمال الدين صاحب المحمودية والمذكور فى أواخر القرن الماضى . باشر نيابة اسكندرية وكشف الجيزية والحجوبية . وقتل فى ليلة الأحد ثالث ذى القعدة سنة عشر على يد الجمال البيرى الاستاد . أرخه العيني والمقرىزى وهو الذى سعى جده عليا .

١٥١ (محمد) بن محمود بن على معين الدين الشيرازى الميراثى أخو مسعود ومغيث . ممن سمع منى بمكة . (محمد) أخو الذى قبله . يأتى فى مغيث .

١٥٢ (محمد) بن محمود بن على أبو نصر الشروانى الحنفى المقرئ نزيل الأزهري ممن سمع منى .

١٥٣ (محمد) بن محمود بن محمد بن أبى بكر الشريف شمس الدين الحسينى الكردى أخو على الماضى . ووارثه . مات فى جمادى الأولى الذى قبله سنة اثنتين وتسعين بعد أن حج وجاور وشاخ .

١٥٤ (محمد) بن محمود بن محمد بن أبى الحسين بن محمود بن أبى الحسين الشمس أبو عبد الله بن الجمال أبى الشفاء بن الشمس الربعى البالى ثم القاهري الشافعى والد عبد الرحيم ومحمد ويعرف بالبالى . ولد سنة أربع وخمسين وسبع مائة بالقاهرة وقرأ بها القرآن واشتغل بالفقه على صهره السراج بن الملقن والبلقىنى وغيرهما ولم ينجب ولسكنه بواسطة صهره حصل وظائف من إطلاع ومباشرات وشهادات حتى ناب فى القضاء عن الجلال البلقىنى فى أوائل ولايته بالقاهرة . وفى عدة بلاد وصار أحد الرؤساء مع جودة خطه وحشمته وقد سمع على أبى عبد الله محمد بن المعين القيم بالكاملية الاربعين للنقوى أنا بها الوائى وعلى صهره . أشياء فى آخرين ، وحج سنة ثمانمائة وسمع بمكة وبالقدس واسكندرية وأجازله باستدعاء بخط صهره مؤرخ بشوال سنة سبعين من دمشق ابن النجم والصلاح ابن أبى عمرو وابن أميلة والشهاب زغلش وابن الهبل وزينب ابنة الدمامسى والبرهان .

ابراهيم بن أحمد الجذامى السكندرى وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد البيانى أحد من سمع أيضا على الفخر وأبى الفضل بن عساكر وآخرون منهم ابن رافع ومحمد بن محمد بن حازم المقدمى وأحمد بن محمد بن عبد الله بن محبوب الشافعى وحدث فى أواخر عمره حين ظهور هذه الاجازة عنهم وعن غيرهم باليسير سمع عليه الفضلاء وتمرض مدة حتى مات بالقاهرة فى ليلة الاربعاء الثانى عشرى صفر سنة خمس وأربعين وصلى عليه شيخنا وقد زاد على التسعين وهو صحيح السمع والبصر والاسنان رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا باختصار .

١٥٥ (محمد) بن محمود بن محمد وسمى شيخنا فى انبائه جده اسحق وبعضهم محمد ابن محمود الزرندى ثم الصالحى السمسار ولقبه زقى بفتح الزاى وتشديد القاف بعدها تحتاية ثقيلة ، قال شيخنا فى معجمه . سمعت عليه المسلسل وموافقات زينب ابنة السكال بسماعه منها . مات فى شعبان سنة ثلاث وتبعه المقرئى فى عقوده .

١٥٦ (محمد) بن محمود بن محمد الشمس السكيلانى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بالعجمى . ولد بعد التسعين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل وأخذ عن الولى العراقى فى شرح ألفية ابيه وغيره وسمع على الشرف بن الكويك والجمال بن فضل الله والشمس الشامى فى آخرين وكتب بخطه أشياء ، ودخل الشام فى أثناء سنة ست وخمسين ورأيت كتبها على بعض الاستدعآت وزار بيت المقدس وكذا تردد كثيرا لمسكة وجاور بها حتى مات فى رمضان سنة تسع وخمسين وقد قارب السبعين ودفن بشعب النور بازاء الشيخ عبد الرحمن أبى لكوط الدكالى من المعلاة ، وكان فاضلا نيرا خيرا طوالا حسن الشبهة مختصا بشيخنا الملاء القلقشندى لقيته عنده غير مرة رحمه الله وإيانا .

١٥٧ (محمد) بن محمود بن تقي الدين محمد تقي الدين القاهرى الماوردى سبط ابن العجمى وأخو أحمد الماضى ويعرف بتقى الدين بن محمود . ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية وجلس مع الشهود تجاه الصالحية وقد تناقص أمره فيما عرف به بعد منعه وقفل المجلس بسببه غير مرة ورأيت فيه من قرض مجموع البدرى وقال كتبه محمد بن محمود الحنفى .

١٥٨ (محمد) بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر بن فخر الدين الشمس الخوارزمى المسكى الحنفى والد الشهاب أحمد ويعرف بالمعيد لكونه كان معيدا بدرس يلبغا . ولى امامة مقام الحنفية بمكة بعد عمر بن محمد بن أبى بكر الشيبى فى سنة ثمانين وسبعائة ثم تركها لولده قبل موته بأيام مع سبق مباشرة عنه عشر سنين لعجزه وكذا ولى تدريس درس أيتمش ومشيشة رباط رامشت ، وكان جيد

المعرفة بالنحو والصرف ومتعلقاتها إذا مشاركة حسنة في النحو ونظم ونثر وحفظ
وافر من الخير والعبادة وقد سمع من العقيف المطري جزءاً خرج له الذهبي
وغير ذلك ومن الياقبي والكمال بن حبيب ومحمد بن أحمد بن عبد المعطى والأمين
ابن الشباع في آخرين ودرس أخذ عنه غير واحد من فقهاء مكة وغيرهم وكذا
حدث سمع منه الفضلاء بل روى عن الحجار بالاجازة العامة وكان يقول أنه رأى
النبي ﷺ وأنه قال له يا محمد قل آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر والقدر خيره وشره من الله . ومن نظمه :

أهواك ولو حرصت من أهواك الروح فداك ربنا أبقاكا
إن مت يقول كل من يلقاني بشراك فتبيل حبه بشراك
وقوله: أفنى بكل وجودي في محبته وأثنى ببقاء الحب ما بقيا
لاخير في الحب إن لم يفن صاحبه وكيف يوجد صب بعد ما فنيا

توفي في سلخ جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة بمكة ودفن بالمعلاة ، وكان قد
كف قبل موته بنحو عشر سنين ثم عوج فأبصر قليلاً بحيث أنه صار يكتب
أسطراً قليلة . ذكره الفاسي بأطول من هذا وتبعه التقي بن فهد في معجمه
وكذا ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال : محمد بن محمود بن بون أعاد بدرس
يلبغا بمكة فعرف بالمعيد وأم بمقام الحنفية زيادة عن ثلاثين سنة، وحدث عن
العقيف والأمين الاقشيري وغيرهما وحج خمسين حجة وكان عارفاً بالعربية مشاركاً
في الفقه وغيره ، وحدث بالاجازة العامة عن الحجار . ومات وقد جاز الثمانين .
وهو في عقود المقرري رجه الله .

١٥٩ (محمد) بن محمود بن مسعود بن محمود بن اسمعيل الجبال الكرمانى .
دخل اليمن وكان مولعاً بطلب العلماء بل قيل أنه على عقيدة صاحب القانون
في بعث الارواح فقط ولذا نطق بما أخرجه عن الدين فراموا إراقة دمه بدون
استئابة ، ومنهم الشرف اسمعيل بن المقرئ فقام الموفق الناشرى وحقق دمه
ووافقه الجبال محمد بن أبى بكر الخياط ومع ذلك فلم يسلم من أذاه . ومات في
سنة احدى وأربعين ، ذكره الناشرى في ترجمة عمه الموفق .

١٦٠ (محمد) بن محمود بن شمس الدين المرشدى العجمى المدنى ثم المكي . ولد كذا ذكر
بالمدينة سنة تسع وسبعين ثم حمل بعد أبيه الى مكة وصار في كفالة قاضيهما
الحنبلى وبواسطته حفظ القرآن وأربعى النووى ثم منظومة الطير في التصوف ،
وسافر الى العجم فضم ما كان لأبيه هناك ثم رجع فقطعت عليه الطريق ، ودخل

مكة فقيراً مظهراً للتقشف والتزهد ومالاً يعجب مرأيه فكان يزجره عن ذلك بما استوحش لأجله منه وخرج عنه ثم سافر إلى المدينة النبوية ثم رجع بهيئة إملاق وكان يجتمع على بالحرمين وأظنه توجه إلى الديار المصرية .

(محمد) بن محمود الأمير ناصر الدين بن الأمير الاستاد جمال الدين . مضى فيمن جده على .

(محمد) بن محمود ناصر الدين بن العجمي ، مضى في ابن محمد بن محمود .

١٦١ (محمد) بن مخلص بن محمد السكال بن الضياء بن السكال الطيبي القادري ، سمع من صدقة الركني العادلي تصنيفه منهاج الطريق وحدث به في سنة عشرين .

١٦٢ (محمد) بن مدين بن محمد ناصر الدين البهواشي الأزهرى . سمع منى .

١٦٣ (محمد) بن مراد بك بن محمد بك بن بايزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان . صاحب بلاد الروم الذي صار كرسي مملكته قسطنطينة بعد فتحها واقتلعه أياها من الفرنج ويعرف كسلفه بأبن عثمان . استقر في المملكة بعد أبيه في سنة خمس وخمسين ، وكان قد أوصى به خليلاً صاحب شياخي وأمر ابنه أن لا يخرج عنه فكان ملكاً عظيماً افتنى أثر أبيه في المناورة على دفع الفرنج بحيث فاق مع وصفه بمزاجية العلماء ورغبته في لقاءهم وتعميم من يرد عليه منهم وإهدائه في كل قليل للمحيوى الكافي اجبى مع مكاتباته الفائقة وانخفاضه عن أبيه في المذات وله ما أثر كثيرة من مدارس وزوايا وجوامع . مات في أوائل سنة ست وثمانين في توجهه من أسطنبول لجهة برصا ودفن بالبرية هناك ثم حول إلى أسطنبول في ضريح بالقرب من أجل جوامعه بها وجاء خبره في صفر كما اتفق في أبيه سواءً وكان لما بلغه قتل الدوادار تحرك للخوف من التجري عليه وعدي ببحر أسطنبول ومشى قليلاً فأدركه أجله في الرحلة الثانية ، واستقر بعده في المملكة ولده الأكر أبو يزيد المعروف بيلدرم^(١) ومعناه البرق ويكنى به عن الصاعقة وورد ولده الآخر جام المقول له أيضاً ججمة على السلطان بالديار المصرية مغاضباً لأخيه فحج ثم رجع وسافر فأسره الفرنج وتحرك أخوه لذلك فيما قيل حتى كانت حوادث تلف فيها أموال ورجال والله تعالى يحسن العاقبة .

١٦٤ (محمد) بن مرعى بن على البرلسي أحد أعيان التجار ومتموليهم والدا أحمد الماضى . مات في أحد الربيعين سنة إحدى وتسعين وكان أبوه من التجار أيضاً .

(١) قوله المعروف بيلدرم ليس هو المعروف بذلك فإن يلدزم بايزيد هو الذي مات في أسر تتر لك سنة أربع وثمانمائة فهو جد محمد المذكور هنا الأعلى فهو المعروف بيلدرم كما هو مشهور ولعله تدنى بذلك أيضاً . عبد الرحمن الجبرتي .

١٦٥ (محمد) بن مراهم الدين الشمس الشرواني ثم القاهري الشافعي وهو منسوب لمدينة بناها أنو شروان محمود باد فأسقطوا أنو تخفيفاً . ولد تقريباً سنة ثمانين وحفظ القرآن ولم يشتغل بالعلم الا بعد العشرين فأخذ عن السيد محمد بن الشريف الجرجاني وعن القاضي زاده الرومي صاحب شرح أشكال التأسيس وكان يرجعه على الأول في الرياضيات وكذا أخذ عن عبد الرحمن القشلاغي ومحمد والركن الخافيين وهما غير الزين الخافي الشهير ويقال أن الشمس لم يكن يرتضى طريقته في التصوف ، وتقدم في القنون ، وقدم القاهرة في سنة ثلاثين ونزل بزاوية التقى العجمي بالمصنع وكان يقول أنها لم تزل منزلاً لأفاضل الغرباء حتى صارت مشيختها مضافة لعل الخراساني المحتسب فالتحققت بل كان يحكي عن تناقص مطلق مصر أمراً عجباً فانه قال كنت اذا كنت ماشياً بالطريق وعارضني راكب وقف حتى أمر أو أقف اختياراً مني ثم قدمت مرة فكان الراكب يعلمني لأستند ثم مرة فكان يجاوزني بدون اعلام ثم مرة فكان أهل الدمة يصدونني . وانتمى لنصر الله الروياتي وسكن معه بالمنصورية وقرأ عليه الفصوص لابن عربي خفية ثم أقرأه كذلك لبعض من يثق بكماله وكان يحض على اخفائه وكذا أقام بالشام وأقرأ فيهما وفي غيرها من الاماكن ؛ واستوطن القاهرة مدة وقرأ عليه العضد وشرح الطوالع مراراً وخدمهما وغيرهما من كتبه بحواش لا يخرج فيها غالباً بالنسبة للعضد عن حاشية التفتازاني الابعض من حاشية الجرجاني وكذا لا يعدو غالباً بالنسبة لشرح الطوالع حاشية شرح تجريد الاصبهانى أيضاً للشرىف وكذا أقرأ عليه شرح المنهاج للسيد العبري وشرح العقائد للتفتازاني والمطول والمختصر وشرح المواقف واستوفاه عليه زكريا والابعض من الكشف بل وأقرأ اليسير من شرح الحاوي للقونوي ومن شرح العمدة لابن دقيق العيد وعظمت عناية الفضلاء بالاخذ عنه وكان يحضهم على الادب في الجلس والنطق وغير ذلك على طريقة ابناء العجم ويقاسون منه جفاء بسبب ذلك لم يأذوه من غيره واذا غاب أحدهم عن المجيء في وقته منعه من تعويضه بالقراءة في غيره قصاصاً . ومن قرأ عليه سوى من اشرت اليه أبو البركات العراقي وابن حسان والزين طاهر والشهاب الكوراني والتقى الحفصى والمحيوى الدماطى والنجم ابن قاضى عجلون وابن أبى السعود والجوزي وآخرون منهم النجم بن حيسى والزين بن مزهر والشرف بن الجيعان وعبد الحق السنباطى وابن الصيرفى وملا على الكرمانى وعبد الله الكوراني وكان ينوّه به كثيراً ومن لا يحصى كثرة ، ومن حضر عنده أخى أبو بكر وكان يميل اليه ونوّه به مرة في مباحثه وكذا حضرت عنده سيراورام

أبو الفضل المغربي حين قدم الشام والشمس اذ ذاك بها الاخذ عنه فامتنع معللاً ذلك بأنه لم ير عنده أدبا وكان يقرئ مرة في الكلام فدخل عليه بعض من لا يثق بفهمه ودينه فقطع القراءة حتى انصرف وعلل ذلك بأنه قد يفهم الأمر على غير وجهه ويشهد علينا بما يقتضى أمراً مهولاً ، ولما مات الشرف السبكي قرر في تدريس الفقه بالطبرسية فعورض بالولوى الأسيوطى وتألم الشيخ لذلك ولذا فيما أظن لما عينت له مشيخة الباسطية بالقاهرة مع كونه سكنها أبى ، وكذا إمتنع من تدريس التفسير بالمنصورية حين عين له عقب شيخنا فيما قيل مع حضور أبى الخير النحاس اليه بذلك وعرض عليه أن يكون له في الجوالى كل يوم دينار فامتنع وقنع بستين وبمئلهما للسيد صاحبه وكذا أبى مشيخة سعيد السعداء حين عرضت عليه ومع ذلك كله فالتمس السكنى في مكان من الجيعانية ببولاق ينشأ عنه حصر شيخ المدرسة مع كونه من جماعته فأجيب لذلك ولم يلتفت لتألم المشار اليه مع ضعفه وعجزه ، وكان إماما علامة محققاً حسن التقرير لكنه في الحكمة أمهر منه في غيرها متقناً لمذهب التصوف مجيداً لكلام الغزالي كثير التجرد في الطهارة معتقداً في الفقراء متواضعاً معهم شهياً على بنى الدنيا عديم التردد اليهم خصوصاً بعد وفاة الحب بن الأشقر والسكالك البارزى حسن العشرة مع من يألفه ظريفاً خفيف اللحية رفيع البشرة كثير المحاسن وكان يحكى عن نفسه أنه لا يعيز الشخص البعيد ويطلع الخط الدقيق في الليل وأنه كان في أول أمره لا يقرأ في اليوم أكثر من درس ويطلع قبل القراءة وبعدا ولم يكن يقرئ بدون مطالعة ويحضر الطالب عليها . وقد حج وزار المدينة وبيت المقدس وفي الآخر سافر لمكة في البحر فوصلها في شوال سنة احدى وسبعين وكنت هناك فقصدته للسلام فبالغ في الاكرام والترحيب والتلقيب بشيخ السنة واعلم بعافية الأخ وكثرة شوقه الى ونحو ذلك مما ابتهجته واستمر مقيماً بمكة حتى حج وجاور السنة التي تليها وأقرأ الحج من الاحياء وغير ذلك لكن يسيراً ورجع مع الركب وهو متعلل فأقام بالظاهرية القديمة أياماً ثم مات في ليلة مستهل صفر سنة ثلاث وسبعين مبطوناً شهيداً وقد جاز التسعين ، وصلى عليه من الغد ودفن بجوار الشيخ عبد الله المنوفى وتأسف الناس على فقدده رحمه الله وإيانا .

١٦٦ (مجد) بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن مجد الشمس أبو حامد وأبو الين بن ولى الدين الكازرونى الأصل المدنى الشافعى الآتى أبوه وبه يعرف . ولد في ذى القعدة سنة خمسين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وأرجمى النووى والمنهاجين والتلخيص وعرض في سنة خمس وستين على ناصر

(٢ - عاشر الضوء)

الدين أبي الفرج السكازروني والشهاب الأبيشيطي وأبي الفرج المراغي وآخرين ولازم الشهاب في الفقه وغيره وكذا أخذ الفقه عن أبي الفتح بن تقي وفي الأصول عن سلام الله الكرماني وقرأ على الشهاب أيضاً في المنطق حاشيته على شرح إيساغوجي للسكاكي المسماة اسعاف الاخوان مع قراءة الأصل وعلى ابن يونس القطب شرح الرسالة الشمسية والتهذيب للتفتازاني كلاهما في المنطق مع قطعة كبيرة من المختصر وعلى السيد السهمودي شرح العقائد وأذن له الثلاثة في الاقراء والافادة وارتحل فسمع بمكة من النجم عمر بن فهد في سنة احدى وثمانين وبجلب في سنة ثلاث وثمانين من أبي ذر بن البرهان وبمحمص من أحمد بن محمد بن سعيد وبالشام من البرهان الناجي والشهاب بن الاخصاصي بالقاهرة قبل ذلك من إمام الكاملية وكذا قرأ على أشياء وسمع منى المسلسل بالاولية وبيوم العيد بشرطها وعلى دروساً في الاصطلاح ثم لازمني حين مجاورتي بالمدينة في قراءة قطعة صالحة من أول شرح ألفية العراقي للناظم وسمع من أثناء الكتاب أيضاً دروساً وغير ذلك وأجزت له بما كتبت حاصله في الكبير ، وسافر هو وأخوه الى القاهرة ثم الى الروم ورجعا في موسم سنة ثمان وتسعين . وهو أصيل فاضل وجيه متودد .

١٦٧ (محمد) بن مسعود بن صالح بن أحمد بن محمد الجمال الزواوي المكي نزيل القاهرة . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع الصحيح على ابن صديق وكذا سمع من الشريف عبد الرحمن القاسمي وأبي الطيب السجولي ومحمد ابن عبد الله البهنسي الشقا نفوت وأجاز له في سنة خمس فابعدا العراق واليهشمي والمراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والمجد اللغوي وخلق وتردد لجزيرة سواكن للتسبب فأثرى سيما وكان يسامح في العصور بحجة لاعتقاد صاحب مكة في أبيه . ولقيته في رجب سنة خمسسين بالقاهرة فأجاز لي ولأخوي ، ورجع الى مكة فمات بها في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وخلف ذكراً وأثنى وترك لها صورة ساعده الله . وكان قد تزوج زينب ابنة النوري على بن الزين بكراً واستولدها الذكر المشار اليه واسمه أحمد وهو بالبهاليل أقرب .

١٦٨ (محمد) بن مسعود بن غزوان وهو ابن مسعود بن هاشم بن علي بن مسعود ابن غزوان بن حسين الجمال أبو عبد الله الهاشمي المكي ويعرف بابن غزوان وربما حذفت الواسطة بينه وبين أبيه كما هنا . ولد في جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانمائة بمكة . وكان ممن سمع من شيخنا وهو ابن عم أبي سعد محمد بن علي بن هاشم .

١٦٩ (محمد) بن مسعود جمال الدين أبو شكيل العدني قاضيها الشافعي الباني .

تفقه بالجمال بن كبن ولازمه حتى برع في الفقه واشتهر به وشارك في غيره ودرس وأفتى وأفاد وكتب على المنهاج قطعة كثيرة الفوائد ، وولى قضاء عدن مدة طويلة عزل في أثنائها مرارا . ومات وهو معزول في سنة احدى وسمعين وكان كثير المال والكتب مبتلى واشغل نفسه أجيراً بالمهارة عفا الله عنه .

١٧٠ (محمد) بن مسعود القائد جمال الدين العجلاني الشهير بابن قنفيا بكسر القاف وفتح النون بعدها فاء مكسورة ثم تحتانية . مات سنة خمس وخمسين باليمن صوب حلى ودفن هناك . أرخه ابن فهد .

١٧١ (محمد) بن مسعود الناشري مولاهم . حفظ القرآن وقام به غير مرة في المدرسة الواثقية بزييد وغيرها وعلم القرآن وانتفع به جماعة وجود الخط وكتب للسلطان فمن دونه . مات في رجب سنة خمس وأربعين بتعز ودفن عند قبور مواليه رحمه الله .

١٧٢ (محمد) بن مسعود النحريري الشافعي نزيل مكة . أفاد الطلبة بها في الفقه . ومات سنة خمس عشرة . قاله شيخنا في انبائه .

١٧٣ (محمد) بن مسلم الحنفي أخو سلمان الماضي . ممن كتب على مجموع البدرى بعد السبعين ثراً حسناً بل شعراً وأظنه له وما علمته :

أكرم بمجموع فردلانظير له بحر جواهره تشفى من السقم

فكل فن حوى منه محاسنه كاحوى أحسن الاخلاق والشم

١٧٤ (محمد) بن مشترك الناصري القاسمي الآتي أبوه . مات سنة ثلاث وثلاثين

بالتعاون . وصفه ابن تغرى بردى بصاحبنا .

١٧٥ (محمد) بن مصلح بن محمد العراقي السقاء بالمسجد الحرام الماضي ولده

ابراهيم . مات بمكة في رمضان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٧٦ (محمد) بن معالي بن عمر بن عبد العزيز بن سند الشمس الحراني الحلبي

ويعرف بابن معالي ، ولد تقريباً سنة اثنتين وأربعين وسبعائة كما بخطه واشتغل

قليلاً وتنبه وكان يذاكر بأشياء وسمع من البدر أحمد بن محمد بن الجوخى وابن

أميلة والصلاح بن أبى عمر ومحمود بن خليفة وابن قواليج وغيرهم وسكن

القاهرة زمناً وأكثر الحج والمجاورة . قال شيخنا في معجمه : لقيته بالقاهرة

وسمعت منه بالمدينة النبوية ترجمة الداهري من مشيخة الفخر بن البخارى . ومات

سنة تسع بمكة يعنى في ذى القعدة رحمه الله ، وذكره في انبائه أيضاً . وترجمه

القاسمى في مكة وقال إنه جاور بها نحو عشر سنين متواليه وبين ما علمه من

مسموعاته ، وكذا ذكره ابن فهد في معجمه ، والمقرئ في عقودة قال واستفدت منه وتأديت به ونعم الشيخ ولم أر من عين مذهبه منهم نعم في نسختي من معجم شيخنا «الحنبلي» وجوزت تحريفها من «الحلبى» ولكن بعدها «شامى» فالله أعلم .
(محمد) بن معبد المدنى . هو ابن على بن معبد مضى .

١٧٧ (محمد) بن السراج معمر بن يحيى بن القطب أبى الخير محمد بن عبد القوى محب الدين المسمى المالسكى الماضى جد أبيه والآتى أبوه وجده ، وأمه ستيت ابنة عبد الله بن عمر العرابى . ولد فى آخر ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة ، وحفظ القرآن والأربعين النووية والمختصر للشيخ خليل سمع منى بالمدينة ثم بمكة فى سنة أربع وتسعين ثم بعد ذلك وكان يخطب بمحل المولد النبوى فى ليلته بمحاضرة الناظر وغيره فى حياة أبيه وبعده .

١٧٨ (محمد) بن مفتاح بن فطيس القبائى . سمع على ابن الجزرى فى سنة ثلاث وعشرين بعض كتابه أسنى المطالب فى مناقب على بن أبى طالب . ومات بمكة فى ذى القعدة سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٧٩ (محمد) بن مفلح بن عبد الخالق المحب أبو الفضل اليمانى الاصل القاهرى المالسكى ويعرف بالسالمى لصحبته يلبغا الآتى ، وبابن مفلح . ولد سنة ثمان وستين وسبعمئة أو التى قبلها ونشأ فسمع من التنوخى وعزيز الدين المليجى وابن أبى الجهد والصلاح الزفتاوى والتقى الدجوى وآخرين ، وطلب وقتا ورافق السالمى وغيره وكتب الطبايق بخطه الجيد ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلائى وخلق ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ومحمود الهندى ومياه محمد بن محمد بن مفلح ، وحج فى سنة أربع وثلاثين وجاور قليلا . مات فى صفر سنة خمس وثلاثين بخانقاه سرياقوس . رحمه الله .

١٨٠ (محمد) بن مفلح البناء مات بمكة فى جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين أرخه ابن فهد .

١٨١ (محمد) بن مقبل بن سعد بن زائد بن مسلم بن مفلح بن ذؤابة بن صقر العقيلي بالضم الهيمى بضم الهاء وفتح الفوقانية ، ويعرف بابن فتية بقاء وفوقانية ومعجزة مصغر وهى أمه . ولد سنة تسعين وسبعمئة فى بيشة من بلاد نجد ثم صاهر قبيلة عنز بنو احى اليمى وقال الشعر ومدح السيد أبا القسم بن عجلان بقصيدة رائعة أولها :

يقول محمد حلى التسيد ولى فى جداد القوافى ابتكار
حملت على الشعر ياسيدى ولا خير فى شاعر ماينار
وبأخرى منها : يا مملك يا محمود يا بازاھر يا من تسير الخلق فى طاعاته

كتب عنه البقاعي . ومات متى مات .

١٨٢ (محمد) بن مقبل بن عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي الاصل المسكي ويعرف والده بسلطان غلة والد أبي القسم الغلة . سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين بعض كتابه أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب وكان تاجراً متسبباً . مات ولم يكمل الأربعين في ليلة العاشر من شعبان سنة سبع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

١٨٣ (محمد) بن الحاج مقبل بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الحلبي القيم بحامها والمؤذن به أيضاً ويعرف بشقير . كان والده عتيق بن زكريا البصري التاجر بدمشق صيرفياً فولد له ابنه في سنة تسع وسبعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها فسمع على الشهاب بن المرحل ثلاثيات مسند عبد وموافقاته بسماعه لها على التقى عمر بن ابراهيم بن يحيى الزبيدي أباها ابن اللقي ، وأجاز له في استدعاء البرهان الحلبي ستة وعثمانون نفساً منهم الصلاح بن أبي عمر خاتمة أصحاب الفخر بن البخاري وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بحلب بعد أن صار على طريقة حسنة وسيرة مرضية فأخذت عنه الكثير . وعمر بحيث تفرد عن أكثر شيوخه واستمر منفرداً مدة حتى مات في رجب سنة سبعين ونزل الناس بموته درجة وقد ترجمه شيخنا بقوله قيم الجامع والمؤذن به رحمه الله .

١٨٤ (محمد) بن مقبل بن هبة القائد جمال الدين العمري . مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وستين . أرخه ابن فهد .

١٨٥ (محمد) بن منهل بدر الدين القاهري . ناب في الحسبة وغيرها وكذا باشر عند بعض الأمراء وكان يرخي العذبة . مات في سنة ثمان . قاله شيخنا في أنبائه .

١٨٦ (محمد) بن منيف المسكي ويعرف بالازرق توفي في أوائل شوال سنة إحدى بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمي هكذا .

١٨٧ (محمد) بن منيف الهندي الويني . مات بمكة في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

١٨٨ (محمد) بن مهدي بن حسن الخواجا جمال الدين الطائي المسكي ويعرف بابن مهدي صهر الجمال محمد بن الطاهر ووالد عبد الرحيم الماضي . مات بمكة في ربيع الأول سنة ست وثمانين ودفن بتربة صهره من المعلاة .

١٨٩ (محمد) بن مهذب بن ميرصيد بن عبد الله بن نور الله السيد ركن الدين أبو المحاسن بن أبي القسم الحسيني الدلي الهندي الاصل السيايري المولد الحنفي نزيل مكة . ممن سمع مني بها في مجاورتي بعد الثمانين وقرأ علي يسيراً ثم قرأ علي في

سنة ثلاث وتسعين بها أيضاً المصاييح وغالب البخارى ، وسافر بعد الى الهند بنية الرجوع فدام بها حتى سنة تسع وتسعين وربمانسب الى التشيع . وهو ممن له فضيلة في العربية والصرف ونحوهما بحيث يجتمع عليه الطلبة وقد أخذ عن عبد المحسن ولطف الله والسيد عبد الله وآخرين ثم في الفقه وأصوله عن المحب بن جرباش وعنده سكورن ولطف وكتبت له إجازة.

١٩٠ (محمد) بن مهنا بن طرنتاي ناصر الدين العلأى الحننى والد أحمد الماضى ويعرف بابن مهنا إشتغل فى الفقه على غير واحد وأخذ العلوم العقلية عن العز ابن جماعة وقنبر وغيرهما وجود الخط على الوسمى وكان فاضلاً خياراً درس بالأزهر وغيره واتقعه به الفضلاء كل ذلك مع براعته فى رمى النشاب والبندق والرمح واللبخة والدبوس وغيرهما من أنواع الفروسية ونحوها أفادنى شيئاً من أمره الشمس الاشاطي . ومات فى الطاعون فى رجب سنة ثلاث وثلاثين عن خمسين سنة رحمه الله وايانا .
١٩١ (محمد) بن موسى بن ابراهيم بن عبد الله المدنى أحد فرائسها المزملانى . ممن سمع منى بالمدينة .

١٩٢ (محمد) بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن موسى بن الامام أبى العباس أحمد ابن موسى بن عجيل الجبال المدعو عبد الرزاق اليماني ابن أخى اسمعيل بن ابراهيم الماضى . ولد سنة احدى وثمانائة ، كان رئيساً فى أهله وبلاده متقدماً عند السلاطين ذا جاه ووجاهة عند عرب تلك البلاد لمزيد اكرامه الوافدين ومهادته لامرائهم وأعيانهم ليتوصل بذلك الى أغراضه وممن كان يرعاه ويرجع لقوله على بن طاهر صاحب البين كل ذلك مع تظلم أهل بلده منه لميله الى التحصيل بكل طريق حتى أثرى وملك الاراضى والنخيل وكسب المواشى ومع ذلك فما تجاشى عن يمين فاجرة يتوصل بها الى شىء دنيوى . مات فى سنة سبع وثمانين وقد زاد على الثمانين غفاً الله عنه .
١٩٣ (محمد) بن موسى بن ابراهيم البدر بن الشرف بن البرهان أخو عبد الرحمن ووالد عبد العزيز الماضيين . مات فى .

١٩٤ (محمد) بن موسى بن ابراهيم الشمس أبو البقاء بن الشرف بن سعد الدين الصالحى القاهرى أخو أبى فتح الماضى وعم عبد القادر العنبرى . زعم أنه سبط العز بن عبد السلام وأنه ينتمى للزبير بن العوام أيضاً وأنه كان يحفظ القرآن والتنبية ولازم الشريف الطباطبى ومحمد الاندلسى وأحمد الوراق وتجرد ودام سنين متقشفاً جداً بعد مزيد التنعم . مات فى ليلة الاثنين ثامن عشرى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وقد جاز التسعين وشهد أمير المؤمنين الصلاة عليه تقدم

الجماعة البرهان بن أبي شريف رحمه الله .

١٩٥ (محمد) بن موسى بن أحمد بن جارا الله بن زائد السنبسى المكي . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .

١٩٦ (محمد) بن موسى بن أحمد بن أبي القاسم موسى بن الشمس بن الشرف الدمهوجي الاصل القاهري المحلى الشافعي . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج وحضر دروس الولي العراقي والشمس البرماوى وغيرهما وسمع على الشرف بن الكويك بعض الشفا لقيته بالحلة فقرأت عليه يسيرا وكان خيرا متواضعا محبا في العلم وأهله . مات بعد الستين رحمه الله .

١٩٧ (محمد) بن موسى بن طائذ أبو عبد الله الغماري المغربي الوانوغى المالكي نزيل مكة وشيخ رباط الموفق بها . كان كثير العناية بالعبادة وأفعال الخير معظما عند الناس متواضعا لهم قاضيا لحوائجهم مقصودا بالبر الذي يفضل عن كفايته منه ما يبر به غيره ويحكي عنه انه أصابته فاقة زائدة فبينما هو طائف بالسكعة إذ رأى المطاف ممتلئا ذهباً وفضة بحيث غاصت رجله فيه الى فوق قدمه فقال لها يعنى الدنيا تغريني تغريني ولم يتناول منها شيئا . وكان قدومه مكة في سنة ثمانين وسبعمائة او قريبها وهو ابن اربع وعشرين سنة ودخل اليمن وجال فيها كصنعة وما يليها وزار المدينة النبوية غير مرة وكان يحضر كثيرا مجلس الشريف عبد الرحمن بن ابى الخير القاسم ويسأل اسئلة كثيرة بسكون وتؤدة وولى مشيخة رباط الموفق والنظر في مصالحه سنين كثيرة ولم يكن احد من القضاة يعارضه فيما يختاره فيه بل كان صاحب مكة الشريف حسن بن عجلان يكرمه ويقبل شفاعاته لحسن إعتقاد الجميع فيه . مات في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر سنة سبع وعشرين وصلى عليه من الغد بالشبيكة أسفل مكة بوصية منه ودفن هناك عند بعض اولاده وكانت جنازته مشهودة حتى للمخدرات وتزاحم الأكابر على حمل نعشه وقل ان كانت جنازة مثلها في كثرة الجمع رحمه الله وايانا . ذكره القاسى اطول مما هنا ولم يسم جده قلت ويحمر تاريخ وفاته فقد رأيت في أجايز الحيوى عبد القادر بن أبي القاسم محمد المالكي قاضى مكة انه حضر عليه دروسا كثيرة قراءة وسمطا يبحث وتحرير في ابن الحاجب والمختصر الفرعيتين وغيرها من كتب المالكية وأذله في التدريس لجميع كتب المالكية وأرخ الاجازة بنال ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وكتب الشيخ خطه بتصحيحه .

١٩٨ (محمد) بن الشريف موسى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد السناصر

الشطون في الاصل الآتي أبوه ، جرده البقاعى .

١٩٩ (محمد) بن موسى بن عبد الله بن اسمعيل بن محمد زين العابدين أبو الفضل بن الشرف الظاهري الأزهرى الشافعى نزيل مكة مع أبيه ، والظاهرية بالمعجمة قرية من الشرقية ، نشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والطوابع وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والتلخيص وعرضها على جملة الجماعة بل سماع على وكثر توجهه لما لا يرتضى وسافر لمصر بعد أمور وهو سنة تسع وتسعين بها .

٢٠٠ (محمد) بن موسى بن علي بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الله الجمال أبو البركات وأبو المحاسن المراكشى الاصل المسكى الشافعى سبط العفيف اليافعى ويعرف بابن موسى . ولد في ليلة الاحد ثالث رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الفرعيين وألفية النحو وغيرها وعرض على غير واحد ومن شيوخه في العلم بمكة الجمال بن ظهيرة تفقه به كثيرًا وأخذ عنه والشمس المعيد أخذ عنه كثيرًا في العربية وملتقاتها وانتفع في العربية كثيرًا بزوج أمه خليل بن هرون الجزائرى وتفقه أيضًا في المدينة النبوية بالزين المراكشى قرأ عليه تأليفه العمدة في شرح الزبد في الفقه وأذنه في الافتاء والتدريس وأكثر عنه من الروايات في الحرمين وكذا أذن له ابن الجزرى في الافتاء والتدريس فظها وأخذ علوم الحديث عن الجمالى بن ظهيرة والولى العراقي وشيخنا وكذا انتفع بالتقى القاسى وبالصلاح الاقفهسى ؛ وتمهر في طريق الطلب وأدمن الاشتغال بالفقه وأصوله والفرائض والحساب والعربية والعروض والمعاني والبيان وغيرها حتى برع وتقدم كثيرًا في الادب نظما ونثرا واشتدت عنايته بالحديث وتقدم فيه كثيرًا لجودة معرفته بالعلل والرجال المتقدم منهم والمتأخر وبالروايات وتمييز عاليها من نازلها مع الحفظ لكثير من المتنون بحيث لم يكن له بالحجاز فيه نظير وارتحل سنة أربع عشرة فما بعدها وأكثر من المسموع والشيوخ فكان من شيوخه بمكة ابن صديق وبالمدينة المراكشى وبدمشق طائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وبالقاهرة ابن الكويك وباسكندرية الكمال بن خير وببعلبك التاج ابن بزدس وبمجلس حافظها البرهان سبط ابن العجمى وبالقدس والخليل جماعة من أصحاب الميادومى وبمحمص وحماة وغزة والرملة وغيرها كالمين أخذ فيها عن المجد اللغوى وعاد من رحلته الشامية وقد كملت معرفته . وأجاز له في صغره ابن خلدون وابن عرفة والنشاورى وابن حاتم والغيث العاقولى والعزى الملبجى والعراقى واليهشمى والمناوى وابن الملق والتنوخى وابن فرحون ومريم الاذرية وغيرهم .

وصنف شرحاً لنخبة شيخنا ومختصراً مستقلاً في علوم الحديث كابن الصلاح وعمل شيئاً على نمط المروضات لابن الجوزي وشيئاً في تاريخ المدينة النبوية ولم يكمل واحداً منها وعمل لسكل من المراغى والمجد اللغوى والجمال المرشدى مشيخة وكذا شرع في معجم للفاسى كتب منه عدة كراريس في المحدثين وعمل أربعين نصفها موافقات وباقيها أبدال لجماعة من الشيوخ وأربعين متباينة الامانيد والمتون كلها موافقات لاصحاب الكتب الستة دالة على سعة مروياته وقوة حفظه ولكن مع عدم تقييد فيها بالسماع لم يبيضاها وترجم شيوخ رحلته في مجلد أفاد فيها . ودخل اليمن غير مرة منها في سنة عشرين وولى بها الاسماع ببعض المدارس بزيديهم مال الى استيطانها فانتقل اليه بتماليقه وأجزائه وكتبه وظهر لفضائلها تميزه في الحديث وغيره فأقبلوا عليه ونوهوا بذكره ونعى خبره الى الناصر صاحب اليمن قال اليه وزاد في بره سيما وقد امتدحه بقصائد طنانة ، وتوجه منه في النصف الثانى من ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين فبرز من بعض المراسى القريبة من جدة حين عاقهم الريح في يوم حار وركب وسط النهار فرساعرياً وركضه كثيراً ليدرك الحج وكان بدنه ضعيفاً فازداد بذلك ضعفاً وأدرك ارض عرفة في آخر ليلة النحر فيما ذكر وما اتى منى الا في آخر يوم التفر الأول لسكونه مشى وعبى عن المشى بحيث وصل خبره لأهل منى فتوجه اليه من حمله ثم نفر منها الى مكة ولم يزل عليلاً وربما أفاق قليلاً حتى مات بعد صلاة الصبح يوم الجمعة ثامن عشرى ذى الحجة منها بعد أن كتب وصيته مخطه في يوم الخميس ودفن بالمعلاة بعد صلاة الجمعة وعظم الأسف على فقده ، وقد عظمه الفاسى جداً وقال انه برع في العلوم وتقدم كثيراً فى الأدب وله فيه النظم الكثير المليح لغوصه على المعانى الحسنة وفى الحديث بحيث لم يكن له فيه نظير بالحجاز مع حسن الجمع والتأليف والاياد لما يحاوله من النكت والأسئلة والاشكالات ووفور الذكاء وسرعة الكتابة وملاحظتها ونشأته على العقاف والصيانة والخير والعناية الكثيرة بفنون العلم والحديث . وذكره شيخنا فى انبائه فقال : كان ذا مروءة وقناعة وصبر على الأذى وبذل لكتبه وفوائده موصوفاً بصدق اللهجة وقلة الكلام وعدم ما كان عند غيره من اقرانه من اللهو وغيره من صباه حتى مات ، وذكره فى معجمه وقال انه اكثر عن شيوخ العصر وكتب عنى النخبة وشرحها وغير ذلك فى سنة خمس عشرة فما بعدها وتمهر وتيقظ وكتب تراجم لشيوخه أتقنها ، ووصفه فى موضع آخر بالشيخ الامام العالم الفاضل البارز الرحال جمال الدين سليل السلف

الصالحين عمدة المحدثين نفع الله به ، وأذن له في إقراء علوم الحديث وإفادته لمن أراد علماً بنقوب فهمه وشفوف علمه ، وترجمه التقي بن فهد في معجمه بما تبع فيه التقي القاسي وكذا ترجمه في ذيل طبقات الحفاظ والمقرئ في عقودهم وقال كان ثقة حجة في نقله وضبطه رخص الاخلاق قليل الكلام جميل السيرة له مروءة وفيه سماح مع قنص بما تيسر وصبر على الاذى ورثاه أبو الخير بن عبد القوي بقصيدة أولها
من للمحابر والاقلام والسكتب بعد ابن موسى ومن للعلم والادب

ومن نظمها مما كتبه في مشيخة المراغي بعد ذكره لاسانيدد :

في زى ذى قصر بدت ليكنه عين السمو

فاتجب لها وهى القصير رة كيف تنسب لعلو

ومما كتبه على بدعية الزين شعبان الآثاري :

وروضة للزين شعبان قد أربت على زهر حلافى ربيع

لولم تبق نسج الحريرى لما حاكك بهذا النظم رقم البديع

٢٠١ (محمد) بن موسى بن على بن يحيى بن على الجمال اليمنى الناسخ .

وصفه ابن عزم بصاحبنا .

٢٠٢ (محمد) بن موسى بن عمران بن موسى بن سليمان الشمس الغزي ثم المقدسى

الحنفى المقرئ والد المحدثين الماضيين ويعرف بابن عمران . ولد في نصف شعبان سنة أربع وتسعين وسبعمائة بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتب واشتغل بالعلم

ولازم ناصر الدين الاياسى في الفقه وغيره فانتفع به وأقبل على القراءات فتلا للسبع ماعدا حمزة ببيت المقدس على الشمس القباقي بل وتلا عليه للاربعة عشر

لكن الى آخر المائة خاصة بما تضمنته منظومته مجمع السرور التى سمعها من لفظه بعد أن قرأها عليه مرارا وكذا جمع للسبع على حبيب والتاج بن تمرية بعد أن

تلا عليه حمزة فقط وعلى أمير حاج الحلبي لكن الى آخر قاف وبالعشر للزهر اوين على ابن الجزري بما تضمنه النشر والطية كلاهما له وذلك في سنة سبع وعشرين

بالقاهرة وسمع عليه الطلبة بعد أن سمعها من حفيده جلال الدين وكذا سمع من الشمس غير ذلك كجزئه المشتغل على العشاريات والمسلسلات وغيرها ومن شيخنا

في سنة أربع وثلاثين نغبة الظما أن لابی حيان وغيرها ومن القوي ختم صحيح مسلم وقرأ عليه التيسير فسمعه بقراءته جماعة منهم عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل

السكركى الماضى وبرع في القراءات وتصدى لاقراءها وصار بأخرة عليه المعول فيها بتلك النواحي ؛ وحدث سمع منه الفضلاء سمعت منه وأخذ عنه جماعة ببلده

وبيت المقدس والقاهرة وغيرها وانتقموا به لديانته ونصحه وممن قرأ عليه الحب
ابن الشحنة حين اقامته ببيت المقدس والكمال بن أبي شريف وارمحل اليه ناصر
الدين الاخميمي فتلا عليه ومات قبل اكمال وهو هناك وذلك في يوم الاحد
خامس رمضان سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن بقرية ماملابجوار
عبد الله الزرعي رحمه الله وإيانا . ولعل بن عبد الحميد الغزي فيه :

ياشمس علم بصبح العز قد طلعت في برج سعد لها من عنصر الشرف
تيسير نشر الصبا من كل طيبة حويت ياخير كثر المذهب الحنفى

٢٠٣ (محمد) بن موسى بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن
عبد الرحمن الشرف بن الشرف اللقاني الازهرى المالكي الآتى أبوه والمضى ولده عمر
ويعرف باللقاني . ولد في شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة وحفظ القرآن
والعمدة والرسالة وألفية النحو وعرضها على جماعة واشتغل يسيرا ودار
على الشيوخ وضبط الأسماء وكتب الطبايق وأكثر من شيوخه في الرواية التتويخ
وابن الشيخة وعزيز الدين المليجي والمطرز والسويدارى والحلاوى وتكسب
بالشهادة وغيرها ثم باشر الشهادة بعدة أوقاف وكتب في الانشاء وولى قضاء
الركب وكان نير الهيئة نقي الشبهة حسن الشكالة كثير العصبية والمروءة والمكارم
حدث قبل موته باليسير وسمع منه الفضلاء . مات في يوم الاثنين خامس شعبان
سنة أربعين بمنزله جوار جامع الأزهر وصلى عليه من الغد في الجامع ثم بمصلى باب
النصر وصلى عليه فيه شيخنا وحضر جميع مباشرى الدولة ناظر الجيش فمن دونه
وكان الجمع كثيرا ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال انه نشأ مع أبيه وحفظ القرآن وقرأ به
في الجوق وكان حسن الصوت ثم طلب الحديث وقتاً وكتب أسماء السامعين واعتمدوا
عليه في ذلك ثم اتصل بالشرف الدماميني حين ولى نظر الجيش ثم بفتح الله حين ولى
كتابة السر فلزمه حتى استقر شاهد ديوانه وغلب عليه فلما زالت دولته واستقر
ابن البارزى خدمه ولازمه حتى غلب عليه أيضاً واستقر به في ديوانه وباشر في عدة
جهات ، وكان كثير التودد والاحسان للفقراء والمحبين في أهل الخير والصلاح رحمه الله .
٢٠٤ (محمد) بن موسى بن عيسى بن على الكمال أبو البقاء الدميرى الأصل
القاهري الشافعى . كان اسمه اولاً كمالاً بغير اضافة وكان يكتبه كذلك بخطه في
كتبه ثم تسمى محمداً وصار يكتب الأول وكأنه لتضمنه نوعاً من التزكية مع هجر
اسمه الحقيقي . ولد في أوائل سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة تقريباً كما بخطه بالقاهرة
ونشأ بها فتكسب بالخطابة ثم اقبل على العلم واخذ عن البهاء احمد بن التقي

السبكي ولازمه كثيرًا وانتفع به وكذا اخذ عن السكال ابي الفضل النويري وتفقه-
ايضاً بالجمال الأسنوي ووصف ابن الملقن في خطبة شرحه بشيخنا وكذا بلغني
اخذته عن البلقيني ايضاً وليس ببعيد وأخذ الأدب عن البرهان القيراطي والعربية
وغيرها عن البهاء بن عقيل وسمع على مظفر الدين العطار والعرضي وأبي الفرج
ابن القاري والحرأوي وبمكة على الجمال بن عبد المعطي والسكال محمد بن عمر بن
حبيب في آخرين كالغفيف المطري بالمدينة ومما سمعته على الاول انترمذي في
سنة نيف وخمسين ووصفه الزيلعي في الطبقة بالفاضل كمال الدين كمال وعلى
ثانيهما فقطجل مسند أحمد أوجيعة وجزء الانصاري ؛ وبرع في التفسير والحديث
والفقه وأصوله والعربية والأدب وغيرها وأذن له بالافتاء والتدريس ، وتصدى
للاقراء فانتفع به جماعة وكتب على ابن ماجه شرحاً في نحو خمس مجلدات
سماه الديباجة مات قبل تحريره وتبييضه وكذا شرح المنهاج وسماه النجم الوهاج
لخصه من السبكي والاسنوي وغيرها وعظم الانتفاع به خصوصاً بما طرزه به من
التمات والمخاتات والنكت البديعة وأول ما ابتدأ من المساقاة بناءً على قطعة
شيخه الاسنوي فانهى في ربيع الآخر سنة ست وثمانين ثم استأنف ونظم في
الفقه أرجوزة طويلة فيها فروع غريبة وفوائد حسنة وله تذكرة مفيدة وحياة
الحیوان وهو نفيس أجاده وأكثر فوائده مع كثرة استطراده فيه من شيء
الى شيء وله فيه زيادات لا توجد في جميع النسخ وأتوهم أن فيها ما هو مدخول
لغيره إن لم تكن جميعها لما فيها من المنساكير وقد جردها بعضهم بل اختصر
الاصل التقي القاسي في سنة اثنيتين وعشرين ونبه على أشياء مهمة يحتاج الاصل
اليها واختصر شرح الصفدي للإمامية المعجم فأجاده ورأيت من غرائب فيه قوله
وكان بعضهم يقول ان المقامات وكليلة ودمنة رموز على الكيمياء وكل ذلك من شغلهم
وحبهم لها نسأل الله العافية بلا محنة وكان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد رحمه الله مغري
بها وأنفق فيها مالا وعمر انتهى. وانما استغربه بالنسبة لما نسبه للتقي، وقد ترجمه
التقي القاسي في مكة فقال انه كان أحد صوفية سعيد السعداء وشاهد وقفا له نظم
جيد وحظ وافر من العبادة والخير حتى كان بأخرة يسرد الصوم حدث بالقاهرة
وبمكة وسمع منه الصلاح الاقفهسي في جوف الكعبة والقاسي بالقاهرة وأفتى وعاد
ودرس بأماكن بالقاهرة منها جامع الأزهر وكانت له فيه حلقة يشغل فيها الطلبة
يوم السبت غالباً ومنها انقبة البيبرسية كان يدرس فيها الحديث وكنت أحضر
عنده فيها بل كان يذكر الناس بمدرسة ابن البقري داخل باب النصر في يوم

الجمعة غالباً ويفيد في مجلسه هذا أشياء حسنة من فنون العلم وبجامع الظاهر في الحسينية بعد عصر الجمعة غالباً ودرس أيضاً بمكة وأفتى وجاور فيها مدة سنين مفرقة وتأهل فيها بأمر أحمد فاطمة ابنة يحيى بن عياد الصنهاجى المسكية وولدت له أم حبيبة وأم سلامة وعبد الرحمن وأول قدمائه إليها على ما أخبرت عنه في موسم سنة اثنتين وستين وسبعمائة وجاور بها حتى حج في التي بعدها ثم جاور بها أيضاً في سنة ثمان وستين قدمها مع الرجبية فدام حتى حج ثم قدمها في سنة اثنتين وسبعين فأقام بها حتى حج في التي بعدها قلت وحضر موت شيخه البهاء بن السبكى حينئذ ونقل السكال عنه أنه قال له قبيل موته بقليل هذا جمادى وجرت العادة فيه يعنى لنفسه بحدوث أمر ما فإني جاء الخبر بموت أبى البقاء وأنا في قيد الحياة فذاك والا فاقرا الكتاب على قبرى . هكذا تجمعت من لفظ شيخنا فيما قرأه بخط الدميرى وأنه قال له ياسيدى وصل الامر الى هذا الحد أو نحو هذا فقال أنه غرمنى مائة ألف قال فقلت له درهم فقال بل دينار انتهى . قال القاسى :

ثم قدم مكة في موسم سنة خمس وسبعين فأقام بها حتى حج التي تليها وفيها تأهل بمكة فيما أحسب ثم قدمها في موسم سنة ثمانين وأقام بها حتى حج في التي بعدها ثم قدمها في سنة تسع وتسعين وأقام حتى حج في التي بعدها وانفصل عنها فأقام بالقاهرة ، حتى مات في ثالث جمادى الاولى سنة ثمان وصلى عليه ثم دفن بمقابر الصوفية سعيد السعداء وقال المقرئى في عقوده صحبته سنين وحضرت مجلس وعظه مراراً لا عجب أبى به وأنشدنى وأفادنى وكنت أحبه ويحبنى فى الله لسمته وحسن هديه وجميل طريقته ومداومته على العبادة لقينى مرة فقال لى رأيت فى المنام أنى أقول لشخص لقد بعد عهدى بالبيت العتيق وكثر شوقى اليه فقال قل لا إله إلا الله الفتح العليم الرقيب المنان فصار يذكر ذكر ذلك فحج في تلك السنة رحمه الله وإيانا وتفعنا به . وقد ذكره شيخنا فى انبائه فقال : مهر فى الفقه والادب والحديث وشارك فى الفنون ودرس للمحدثين بقبة بيبرس وفى عدة أماكن ووعظ فأفاد وخطب فأجاد وكان ذا حظ من العبادة تلاوة وصياماً ومجاورة بالحرمين وتذكر عنه كرامات كان يخفيها وربما أظهرها وأحاطها على غيره وقال فى معجمله كان له حظ من العبادة تلاوة وصياماً وقياماً ومجاورة بمكة والمدينة واشتهر عنه كرامات وأخبار بأمور مغيبات يسندها إلى المنامات تارة وإلى بعض الشيوخ أخرى وغالب الناس يعتقد أنه يقصد بذلك الستر سمعت من فوائده ومن نظمه واجتمعت به مراراً وكنت أحب سمته ويقال أنه كان فى صباه أكلها

ثم صار بحيث يطيق سرد الصيام، زاد غيره وله أذكاريواظ عليها وعنده خشوع وخشية وبكاء عند ذكر الله سبحانه وقد تزوج بابنتيه الجمال مجد والجلال عبد الواحد بن ابراهيم ابن أحمد بن أبي بكر المرشدي المسكي الحنفي واستولداها الاول أبا الفضائل مجدا وعبد الرحمن والثاني عبد الغنى وغيره . وروى لنا عنه جماعة ممن أخذ عنه دراية ورواية وعرضا ومما ينسب اليه :

بمكارم الاخلاق كن متخلقا ليفوح نذشذائك العطر الندي
واصدق صديقك إن صدقت صداقة وادفع عدوك بالتي فاذا الذي

٢٠٥ (محمد) بن موسى بن عيسى بن عيسى الايدوني العجلوني الاصل
الدمشقي الشافعي شيخ باشر النقابة بأخرة عند ابن الزلق لما عمل قاضي الشام
وكذا عند ولد الخيضرى ويذكر بتمول مع تقدير وغلسة وجاور بمكة في سنة
ثلاث وتسعين ومممع منى المسلسل .

٢٠٦ (محمد) بن موسى بن مجد بن على بن حسين زين العابدين بن الشرف بن
الشمس الحسنى القرافى الحنبلى القادري شيخ الطائفة القادرية والآتى أبوه . مات
عن نحو خمس وخمسين سنة في ربيع الاول سنة خمس وثمانين بعد تملل مدة طويلة
وصلى عليه بمصلى المؤمنى في محفل شهده أمير المؤمنين لصداقة كانت بينهما فن
دونه ثم رجعوا به الى زاوية عدى بن مسافر محل سكنه من باب القرافة فدفن
عند أبيه وجده رحمهم الله وكان انسانا خيرا متوددا متواضعا منجمعا عن الناس
حجج وزار بيت المقدس وسمع الحديث به وبالقاهرة بقراءة وقراءة غيرى بل حضر
عندى في بعض مجالس الاملاء رحمه الله .

٢٠٧ (مجد) الشمس القادري أخو الدين قبله ووالد عبد العزيز الماضى ، استقر
بعده في المشيخة ثمرة لابن عمهما بعناية صهره تغرى بردى الاستادار وكان
غرض السلطان وغيره من الخيار افراد ابن العم بذلك فكان كذلك لم يلبث هذا
ان مات في أواخر المحرم سنة ثمان وثمانين وصلى عليه في مشهد حافل أيضا ولم
يكن كأخيه وقد سمع قليلا وحضر أيضا عندى رحمه الله وعفا عنه .

٢٠٨ (محمد) بن موسى بن محمد بن على الشمس المنوفى ثم القاهري الحنفي أخو ابراهيم
وأحمد الماضيين ويعرف كل منهم بابن زين الدين ^(١) وهو خير الثلاثة وأكبرهم من
يديم التلاوة ويحضر مع شيوخ تصوفه بالمؤيدية ابن الديرى فن يليه مع سكنونه
ومعر وانكاره على أخيه ابراهيم في مخالطته للأمراء . مات على ظهر النيل في سفينة بعد
(١) « ابن زين الدين » محجوة من الاصل فاستدركناها من ترجمة أخيه .

الطاعون آخر سنة سبع وتسعين أو التي تليها وجيء به محمولاً فدفن بالقاهرة رحمه الله .
(محمد) بن موسى بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن جمعة ولي الدين أبو زرعة بن
الشرف الأنصاري . يأتي قريباً فيمن لم يسم جده .

٢٠٩ (محمد) بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود بن سامان بن فهد البدر بن
الشرف بن الشمس الحلبي الأصل الدمشقي ويعرف كسلفه بابن الشهاب محمود .
ولد في حدود الخمسين ويقال سنة سبعين تقريباً ونشأ بدمشق فاشتغل وتعماني
الأدب ونظم الشعر وولى توقيع الدست بحلب ووكالة بيت المال ثم كتابة السر
بدمشق يسيراً ثم نظر الجيش وكذا ولى كتابة سر طراباس وكان رقيق الدين كثير
التخليط والهجوم على المعضلات وتنسب إليه أشياء غير مرضية مع كرم النفس
والرياسة والذكاء والمروءة والعصبية كتب عنه ابن خطيب الناصرية في ذيله من نظمه
ومات في السجن بدمشق خنقاً في ليلة السبت ثاني عشر صفر سنة اثنتي عشرة
بأمر الجلال الاستادار لحقد كان في نفسه منه أيام خموله بحلب عفا الله عنه . وقد
ذكره شيخنا في سنة إحدى عشرة من أنبأه باختصار ثم أعاده في التي بعدها
وزاد في نسبه محمد وألصق بالصواب ما تقدم وهو في عقود المقرري على الصواب . ومن نظمه :

أزهر منك طرفي في رياض وسيف اللحظ منك على ماضى
وانيك في دمي لك بعض قصد فدونك سفكه فالقلب راضى
وخذ من غننج طرفك لى أمانا فقد وصلت صوارمه المواضى
وكيف أحاول الانصاف يوماً ومن شكواى منه على قاضى
بنفسى من يصح به غرامى ومنشئوه من الحدق المراض
له لفظ وأخلاق وخلق رياض في رياض في رياض

٢١٠ (محمد) بن موسى بن محمود بن قريش الشمس الصوفي الحنفي امام الشيخونية
ويعرف بصهر الخادم . ولد سنة ثمان وتسعين وسبع مائة تقريباً بجامع طولون ووقفه
بالسراج قارىء الهداية وكانت مما سمعها بتمامها عليه وبها كبر وقرأ عليه منها الى
الببوع وبالتفهنى وابن الهمام واشتدت عنايته بملازمته له حتى أنه استنابه في مشيخة
الشيخونية في بعض غيباته سنة وثلاثة اشهر وقدمه على السيفي والرين قاسم وكانه
رام الصلح بينهما به مع أنه كان يجله بحيث كتب له في اجازته على التحرير من
تصانيفه أنه استفاد نحواً مما أفاد ، وقرأ على الشهاب البوصيري ألفية الحديث
وغيرها وسمع عليه وعلى قارىء الهداية والدفرى امام جامع قوصون والقوى
والزركشى في آخرين ممن بعدهم كالزین رضوان والعز عبدالسلام البغدادى وأخذ

الطريق عن الزين الحافى وحج غير مرة وولى امامة الشيخونية دهرأ وأقرأ الطلبة وقتاً . وهو إنسان فاضل دين منعزل عن الناس ثم توالى عليه الضعف والهزم فانتقطع وأضر ولزم الوساد وكنت ممن اجتمع به وسمع كلامه واتمس دعاءه . ومات فى جمادى الاولى سنة احدى وتسعين رحمه الله وإيانا .

٢١١ (محمد) بن موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف المحب بن الشرف المنوفى القاهرى الآتى أبوه . ولد فى يوم السبت مستهل المحرم سنة خمسین بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وعرض واشتغل قليلا عند الفخر المقسى والبكرى وتنزل فى الجهات وتكسب بالشهادة فى الجورة مع أبيه وبعده وأثرى منها بحيث زادت نهمته فى تحصيل الجهات وخطب نيابة بمدرسة سودون من زاده وبالزمامية وغيرهما مع استقراره فى خطبة الجامع الكبير بمنوف وشاع ما افتعله رفيقاً للشرف بن روق حين كان رفيقاً له فى الشهادة فمن اشهاد على خادم البيبرسية حين كان مريضاً برغبته لهما بما بيده من وظيفتى التصوف والخدمة وسعيماً فى أخذ خطايتها فبلغ الخادم ذلك فأنكر وقوعه منه وأشيع انكاره فطلب منها الاشهاد عليه فأخفياه ومزقاه فيما قيل وكانت واقعة شنيعة . وطمحت نفسه لقضاء منوف فسعى عند الزين زكريا أول ولايته وأفحش فى زيادة ما يحمل باسم الحرمير كل سنة حين وربما حضر عندى فى البرقوقية وكان ساكناً . مات فى جمادى الاولى سنة إثنين وتسعين ودفن عند أبيه بحوش سعيد السعداء وترك أولاداً رحمه الله .

٢١٢ (محمد) بن موسى التاج الحنبلى أحد صوفية البيبرسية . أجاز له العز بن جماعة وذكر أنه سمع من ابن أميلة . ذكره التقي بن فهد فى معجمه هكذا .

٢١٣ (محمد) بن موسى السيد الشمس بن شجاع الدين الجربذى الهروى الشهير بالججرى عالم هرة . أخذ عن يوسف الحلّاج تلميذ السيد أخذ عنه التقي أبو بكر الحصنى ووصفه بالمولى الامام العلم الهمام فيلسوف الزمان ولقمان الاوان خلاصة الاولين والآخرين السيد الامام شمس الدنيا والدين بن السيد المفضل شجاع الدنيا والدين . مات فى حدود الخمسين تقريباً .

٢١٤ (محمد) بن موسى الشمس التروجى الاصل السكندرى التاجر ويعرف بابن الفقيه موسى . مات فى ربيع الأول سنة خمس وثمانين وكان من التجار المذكورين بالتضييق على نفسه ومزيد الامساك مع مداومته على التلاوة والستر والتصدق وتزوج بابنة الجمال بن عيسى الحنبلى فما رضيت عشرته ففارقها واستقر به الاشرف قايتباى فى نظر الذخيرة باسكندرية مع المتجر السلطانى عقب البرهان

أثير نقيش^(١) ولقد رسم على بعض أتباعه واستوصلت تركته ومع ذلك فلم توف ما قيل أنه عليه مع بيع قاعة أنشأها بدرب الأتراك صدرت منه وقيمتها رحمه الله وغفا عنه .
 ٢١٥ (مجد) بن موسى الشمس السيلي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي خازن كتب الضيائية . ممن تقدم في القرائض والحساب وأخذ عنه الفضلاء . وكان شيخاً خيراً سالكاً لقبته بالصالحية . ومات في .

٢١٦ (مجد) بن موسى الشمس القيوي ثم القاهري الأزهرى الشافعي . كان خيراً سالكاً ذافضلة بحيث يقرى بعض الطلبة واستتابه الشرف يحيى بن الجيعان في مشيخة مدرسة عمه المجاورة لبيتهم . مات في سنة إحدى وسبعين عن نحو السبعين ظناً رحمه الله وإياناً .

٢١٧ (مجد) بن موسى الشمس المجدي الشافعي ويعرف بابن أبي بيض . ذكره لي ببلديه أبو العباس القدسي الواعظ وأنه جود عليه القرآن وتخرج به .
 ٢١٨ (مجد) بن موسى ناصر الدين أبو الفضل الموصلي الأصل الدمشقي الشافعي سبط الشيخ أبي بكر الموصلي المشهور . ولد في ليلة سابع عشر رمضان سنة سبع وسبعين وسبع مائة بدمشق ونشأ بها فتدرب في التصوف والسلوك بمجده المشار اليه ولبس منه ومن الشهاب بن الناصح والخوافي الحرقه وانتفع بمجده وأخذ في الفقه عن البرهان بن خطيب عذراء وأقبل على العبادة والسلوك بحيث صار من شيوخ الصوفية وصنف فيه ونظم ونثر وابتنى زاوية بميدان الحصى من القيبيات وكان الناس يجتمعون عنده فيها ليلة من الأسبوع ويتكلم عليهم على قاعدة أرباب الزوايا وكثر أتباعه مع سمت حسن ووجاهة بحيث لا ترد رسائله . مات سنة بضع وستين بدمشق ودفن بتربته المعروفة به رحمه الله .

٢١٩ (مجد) بن موسى ولي الدين أبو زرعة بن الشرف الانصارى الحلبي خطيب جامعها الأكبر . مات بالطاعون في رجب سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا في انبائه ، وهو ابن موسى بن مجد بن مجد بن أبي بكر بن جمعة .

٢٢٠ (محمد) بن موسى العراقي ، ويعرف بالسقاء . ممن سمع منى بالمدينة .
 (محمد) بن مولانا زاده . في ابن أحمد بن أبي يزيد .

٢٢١ (مجد) بن ميمون الواصلي - نسبة لقرية بتونس - التونسي المغربي المالكي

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون ساكنة ومثناة مكسورة ثم تحتانية بعدها معجمة نسبة لحصن من غرب الاندلس - كما مضى وسيأتي .
 (٥ - عاشر الضوء)

ويعرف بالواصل من أخذ عن عمر القلاجاني وكان عالماً في الفقه والحديث والاصلين والعربية . مات بالطاعون سنة ثلاث وسبعين بتونس أفاده لي بعض ثقات أصحابه (١)
٢٢٢ (محمد) بن ناصر بن يوسف بن سالم بن عبد الغفار بن حفاظ الدمشقي المزي

(١) في آخر جزء من الاصل :

آخر الجزء الرابع من الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشيخنا الشيخ العلامة الحجة الفهامة شيخ الاسلام حجة الانام أبي الخير محمد شمس الدين بن المرحوم زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي القاهري الشافعي أدام الله حياته للمسلمين آمين وانتهى الى هنا من خطه في مدة آخرها يوم الخميس حادي عشر صفر الخير سنة تسع وتسعين وثلاثمائة بمنزل كاتبه من مكة المشرفة المفتقر إلى لطف الله وعونه عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المسكي الشافعي لطف الله بهم آمين والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

الحمد لله أنهاه مطالعة الفقير حسن العطار المولى مشيخة الازهر كان الله معينا آمين ..

أنهاه مطالعة وكذا ما قبله الفقير محمد مرتضى الحسيني عفا الله عنه .

كذلك أنهاه مطالعة وكذا الجزء بين قبله خلا الاول فانه تغيب عن الوجدان مستعيراً له من حضرة الاستاذ المعظم السيد محمد أبو الاقبال بن وفا خليفة بيت السادات الوفاية أطال الله عمره وشرح صدره وانا الفقير المحب عبد الرحمن بن حسن الجبرتي واستفدت بمطالعة فوائده جزى الله مؤلفه ومعيده ومستعيده خيراً آمناً ومستغفراً .

ثم بخط المؤلف مانصه : الحمد لله أنهاه على قراءة ومقابلة مفيداً مجيداً محرراً وله حسن مظهر كاتبه الشيخ الامام الاوحد الهام العالم المرشد والمحدث المفيد الرحال المسند الحافظ القدوة الجزء عبد العزيز مفيد أهل الحجاز ومسعد القاطنين فضلاً عن الغرباء بما يسعهم به بدون المجاز نفع الله تعالى به ورفعته في الدارين لأعلى رتبة ، وسمعه معه الشيخ الفاضل ذو الهمة العلية والنسبة الى السادات الأئمة العمري أبو بكر السامي المسكي عرف بالشرح جملة الله تعالى سفره وحضرا وحمله على نجائب جوده وفضله مساءً وبكراً . وانتهى في يوم ثاني عشر رجب سنة تسع وتسعين بمكة وأجزت له همار وايتة عنى وسائر مروياتي ومؤلفاتي . قاله وكتبه محمد بن عبد الرحمن السخاوي مؤلفه ختم الله له بخير وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليماً .

المنيحي الخطيب . كتب الى بالاجازة وقال أن مولده في تاسع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وأنه سمع على يحيى بن يوسف الرحبي ومحمد بن الشهاب أحمد المنيحي خطيب المزة وكانت اجازته في سنة خمسين ومارأته في الرحلة فكانه مات بينهما .
٢٢٣ (محمد) بن ناصر الدين بن عز الدين الشمس الابشيهي ويعرف بابن الخطيب مات بمكة وأنا بها في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين .

٢٢٤ (محمد) بن ناصر الدين بن علي الطنخي . ممن سمع على قريب التسعين .
٢٢٥ (محمد) بن نافم المسوفي ثم المدني المالكي . قدم المدينة وهو مزارع بالفضيلة والصلاح فأقرأ الفقه وتزايد صلاحه وخيره وسمع على الجمال الكازروني والمحجب المطري وغيرهما وممن أخذ عنه عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب الماضي وكان يتوقف في الاقراء مدة ثم أنه جاءه يوماً وسأله في القراءة فتعجب هو وغيره من ذلك بعد امتنائه فلما مات أخبرت زوجته أنه رأى النبي ﷺ في منامه ومعه الامام ملك وهو يأمره بالاقراء فتصدى حينئذ لذلك وكان هذا بعد موت صاحبه أحمد بن سعيد الجزيري وبلغني أن أمه واسمها مريم كانت تقرأ الطلبة في الفقه . مات سنة خمسين رحمه الله وإيانا .

٢٢٦ (محمد) بن ناهض بن محمد بن حسن بن أبي الحسن الشمس الجهنى الكردي الاصل الحلبي نزيل القاهرة ولد تقريباً بحلب في سنة سبع وخمسين وسبعمائة وتولع بالادب فابلق نظماً ونثراً وسكن القاهرة مدة وتزل في صوفية الجمالية ومدح أعيانها بل عمل سيرة المؤيد شيخ فأجاد ما شاء وقرضها له خلق في سنة تسع عشرة ومن نظمه :
يا رب إني ضعيف وفيك أحسنت ظني فلا تخيب رجائي وعافني واعف عني
وقد ذكره ابن فهد في معجمه ويض له وكذا جرده البقاعي ، وهو في عقود المقرزي وقال أنه سكن القاهرة زماناً ومدح الأعيان وتعيش ببيع الفقاع بدمشق ثم ترك وأقام مدة يستجدي بمدحه الناس حتى مات بالقاهرة في حادي عشر شعبان سنة احدى وأربعين وكان عنده فوائد وكتبت عنه من نظمه :

كم دولة بفتون الظلم قد فنيت وراح آثارهم في عكسهم ومحو
وجاء من بعدهم من يفرحون بها وقال سبحانه حتى إذا فرحوا
وكذا كتب عنه عن الولوى عبد الله بن أبي البقاء القاضي شعراً .

٢٢٧ (محمد) بن نجم الدين ناصر الدين الطيب ويعرف بابن البندقي . أخذ عن السراج البهادرى وفتح الدين بن الباهي وتميز في الطب وشارك في غيره من الفضائل واستقر في تدريس الطب بالمنصورة بعد شيخه السراج وتنازع هو

والشرف بن الخشاب بحيث أهدى ذلك . ومات سنة بضع وخمسين وكان
يتجر بالسكر خيراً بذلك .

٢٢٨ (محمد) بن نشوان بن محمد بن نشوان بن محمد بن أحمد الججاوي
الدمشقي الشافعي والشهاب أحمد الماضى . كان خيراً كثيراً التلاوة . مات في رجب سنة
أربع عن ست وسبعين سنة . ذكره شيخنا في أبنائه .

٢٢٩ (محمد) بن نصر بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن فرح بن إسماعيل
ابن يوسف بن نصر أبو عبد الله الأيسر صاحب غرناطة بالأندلس ويعرف
بأبن الأحمر ولها مدة إلى أن خلع محمد بن المول فتر إلى مالقة وجمع الناس
لحرب ابن المول حتى ملك غرناطة ثانياً ثم دار عليه محمد بن يوسف بن يوسف
ابن محمد بن السلطان أبي فارس عبد العزيز فانهزم إلى تونس فأقام في كنف أبي فارس
مكرماً مبعجلاً حتى أعيد ثالثاً وقتل محمد بن يوسف وذلك في سنة ثمان وثلاثين ومما
أنشده لأبي فارس معذراً عن تخليه بنيه وأخوته وجاوسه فوقعهم حين علمه بهذا :
ان كنت أخطأت في التخطي لي من العذر واضح ثناء
هبة مولاي أذهلتني فلم تر العين ما سواه
وهو في عقود المتريزي مطول .

٢٣٠ (محمد) بن أبي نصر الشمس البخاري ويعرف بخواجة . لقيه الطاووسي
بهرارة وهو متوجه منها إلى مكة فسمع منه حديثاً مرسلًا فيما زعمه بل هو باطل
وهو من قبل عند سماعه من المؤذن كلمة الشهادة ظفري إيهاميه ومسها على عينيه وقال
عند المس اللهم احفظ حدقتي ونورها ببركة حدقتي ونورها صلى الله عليه وسلم لم يعم وقال انه كان
فاضلاً عالماً عارفاً معمرًا أجاز لي بل أذن لي بالافتاء في إحدى الجاديين سنة اثنتين وعشرين .
٢٣١ (محمد) بن نهار الخوافي السمرقندي الحنفي . قدم القاهرة في سنة خمس وأربعين
ليحج فأكرمه الكمال بن البارزي وأخذ عنه الطلبة فكان منهم النظام الحنفي حسبما
قرأته بخطه فانه قال أنه قرأ عليه البعض من توضيح التنقيح لصدور الشريعة ومن
تلويح التوضيح للفتاواني وأجاز لي فإله أعلم .

٢٣٢ (محمد) بن الفقيه هرون بن محمد بن موسى التتائي ثم القاهري الأزهرى
المالكي الماضى شقيقه قاسم والآتي أبوه وأخوه لأمه يوسف التتائي قال لي أنه
حفظ القرآن والعمدة ورسالة القروع والفية النحو وغالب مختصر الشيخ خليل وأخذ
العربية عن يعيش المغربي وهى والفقه عن يحيى العلمى وكذا لازم في الفقه وغيره
السنهورى والقرائن والحساب عن الشهاب السجيني في آخرين ممن أخذ عنهم الفنون

كالعلاء الحصنى فمن دونه وتميز في العربية وغيرها وسافر القدس والشام وحلب ورجما
أقرأ . مات في سنة ثمان وسبعين وهو صغير عوضه الله الجنة .

٢٣٣ (محمد) بن هبة الله بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود
الجمال القائد العمرى أخو مقبل الآتى . مات بالعدسنة ثمان وثلاثين ودفن به أرخه ابن فهد
٢٣٤ (محمد) بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم بن هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم
ابن هبة الله ناصر الدين بن الشرف أبى القسم بن الزين أبى حفص بن الشمس
أبى الطاهر بن الشرف بن البارزى الشافعى والد الصدر محمد الماضى . من بيت
أصل وعلم ورياسة ، كان أبوه كاتب سر حمة وناب جده في قضائها لأخيه وكذا
ناب أبوه ابراهيم لأبيه الشرف . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعائة بحجة ،
ومات أبوه وهو صغير فرباه عمه ناصر الدين محمد وحفظ المنهاج الفرعى وأول
من تفهم عليه النور الادبى بحث عليه في الملحة وحفظ ثلث التسهيل وبخه على
الجمال بن خطيب المنصورية وأخذ الفقه عن القاياتى بالقاهرة وبحث شرح الألفية
لابن عقيل على البدر الهندى واستصحبه معه في سنة تسع وعشرين من دمشق
الى حماة فأنزله عنده وزوجه وانتفع به هو وجماعة من حماة وكذا بحث شرحها
لابن المصنف بالقاهرة على العز عبد السلام البغدادى وابن الهمام ودمشق
على الشمس القاينى وكان يخبر أنه سمع البخارى بالقدس بقراءة الشمس القلقشندي
على أبى الخير بن العلائى وهو ثقة بل كان متزهداً لا يخالط أقاربه في رفعتهم في
الدنيا ومناصبهم بل مستغرق الأوقات في الاشتغال بالعلم وعرض عليه قريبه القاضى
ناصر الدين بن البارزى كتابة سر الشام وقضاءها فيما قيل في الايام المؤيدية فما
قبل بل لما ولى ولده قضاء بلده هجره أربعة أشهر ، وكان صالحاً قانتاً تالياً متهجداً انتفع
به علاء الدين بن الفتى شيخ حماة الآن . وتردد الى القاهرة غير مرة وجاور بالقدس .
مات في سنة سبع وأربعين وقيل في أوائل التى بعدها رحمه الله وإيانا .

٢٣٥ (محمد) بن أبى الهدى بن محمد بن تقي الكازرونى المدنى أخو أبى
البركات . سمع على السكال الكازرونى .

٢٣٦ (محمد) بن مهيوان بن أحمد ملك كلبرجة وابن ملوكها ، ويقال لسكل
منهم شاه . قام بترتيبه وتمييد ملكه الخواجا ملك التجار محمود الآتى فلما ترعرع
واستقل فتك به وقتله فلم يلبث ان قتل في صفر سنة سبع وثمانين فكان بينهما سنة .
٢٣٧ (محمد) بن وارث المغربى . خدام المنتصر بن أبى حمو صاحب تلمسان ثم أحس
بشيء فقدم القاهرة وتعلق بالجمالى محمود الاستادار ثم اختص بسعد الدين ابراهيم

ابن غراب فأنعم عليه واستمر مدة حياته وعاش هو بعده الى بعد العشرين وكان خيراً له عبادة ونسك. ذكره المقرئ في عقوده .

٢٣٨ (محمد) المدعو بركات بن ولى الدين بن شمس الدين بن عبد الكريم القليوبى القبانى باب الفتوح رفيقاً لابن بهاء ويعرف بابن المغاربة . مات فى أواخر جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وقد جاز الثمانين بعد أن ثقل سمعه وترك ابنه ولى الدين محمد وكان صوفياً بسعيد السعداء ممن يقرأ القرآن ويشهد الجماعات وفيه خير أصلح مسجداً تجاه خان الوراقه وخلوة علو سطح جامع الحاكم وثب على ولده فيها يوسف امام الجامع .

(محمد) بن أبى والى . فى ابن محمد بن موسى بن أبى والى .

٢٣٩ (محمد) بن لاجين ناصر الدين بن حسام الدين الرومى الاصل القاهرى سبق ذكره فى ولده محمد ٢٤٠ (محمد) بن ياقوت . ممن أخذ عن شيخنا .

٢٤١ (محمد) بن يحيى بن أحمد بن دغرة بن زهرة الشمس الجبراضى الاصل الدمشقى الطرابلسى الشافعى والد التاج عبد الوهاب الماضى ويعرف بابن زهرة بضم الزاى . ولد فى سنة ستين وقيل كما قرأته بخط ولده سنة ثمان وخمسين بجبراض وانتقل منها وقد قارب التمييز الى طرابلس وقد قرأ القرآن حفظ العمدة والتنبيه والمنهاج الاصل واللفية ابن معطى وتفقه بالنجم بن الجابى والشمسين ابن قاضى شهبه وكان خاتمة أصحابه والصرخدنى والشرف الغزى ثم وقع بينهما بحيث صار الشمس يتسكلم فيه والصدر الياسوفى والشريشى والزين القرشى وعنه أخذ التفسير وآخرين ، ولقى البلقينى لما قدم مع الظاهر برقوق فأخذ عنه وكان يسميه شيخ الروضة وأخذ الاصول عن الشهاب الزهرى والصرخدنى ، وعنه أخذ العربية أيضاً وسمع على ابن صديق والكمال بن النحاس ثالث حديث أبى على . بن خزيمه قال أنا به الحجار وعلى التاج محمد بن عبد الله بن أحمد بن راجح وكان يذكر أنه سمع على ابن قواليج والمحجب الصامت وتكسب بالشهادة مدة وتصدر بالجامع الأموى بعد موت شيخه ابن الجابى على خير واستقامة فلما كان بعد الفتنة ضاق به الحال فتوجه الى عجيلون ثم رجع الى دمشق وتوجه الى طرابلس فأقام بها يقرئ ويحدث ويفتى ويخطب وأثرى وصار شيخ تلك البلاد ، وحج مراراً وزار بيت المقدس فى سنة ست وثلاثين وكان إماماً عالمًا ديناً جليلاً فقيهاً شيخاً الشافعية فى بلده بلا مدافع كما وصفه شيخنا فى حوادث سنة ست وثلاثين من انبائه تصدى لنشر العلم خمسين سنة وانتفع به الناس طبقة بعد أخرى فكان ممن أخذ عنه البرهان السوبينى والبلاطيسى بل وأخذ عنه قديماً التقي بن قاضى شهبه وقال

أنه انتفع به كثيراً قال وهو الذي قرر في قلبي اعتقاد الامام أبى الحسن الاشعري رحمه الله ، وكان حسن التعليم حظيت به طرابلس وخطب بجامعها المنصوري مدة طويلة واعتقده أهلها وغيرهم وتبركوا بدعائه وقصدوا الفتاوى من الجهات البعيدة وصنف شرحاً للتنبيه في أربع مجلدات احترق في الفتنة وشرحا للتبريزي في ثلاث مجلدات فيه فوائد وتفسيراً في نحو عشر مجلدات سماه فتح المنان في تفسير القرآن وتعليقاً على الشرح والروضة في ثمان مجلدات وغير ذلك وله تعليقة في مجلد كبير كالتذكرة يشتمل على تفسير وحديث وفقه وعربية ووعظ وغير ذلك وهو الذي قام على السراج الحصى حيث كان قاضياً على طرابلس بسبب القصيدة التي نظمها بموافقة المصريين في الانتصار لابن تيمية وتكفير من كفره وصرح بتكفير انقاضي وتبعه أهل بلده حباً فيه وتعصباً معه فلم يسع الحصى الا الفرار لبعليك ثم كاتب المصريين فجاء المرسوم بالكف عنه واستمراره على قضائه فسكن الامر كما أشير اليه في ترجمته كل هذا مع حسن الاخلاق ولين الجانب والاقتصاد في ملبسه بحيث يلبس الملوطة والعمامة الصغيرة والمحاسن الجملة ومات بعد أن أضر وأقبل على العبادة والخير في ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين بطرابلس ودفن بترية الجامع وتأسف الناس على فقده ولم يخلف بعده بها مثله رحمه الله واياها .

٢٤٢ (محمد) بن يحيى بن أحمد بن قاسم الذويد . مات بمكة في جمادى الاولى سنة سبع وستين . ارخه ابن فهد .

٢٤٣ (محمد) بن يحيى بن أحمد أبو عبد الله النفزي الرندي من بيت علم وصلاح له تخاريج ومسلسلات وأم بجامع القرويين وقتاً شركة بينه وبين غيره . مات في سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

(محمد) بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى البدر أبو البقاء بن الجيعان . في الكنى . ٢٤٤ (محمد) الصلاح أبو المعالى بن الشرف بن الجيعان شقيق الذي قبله وهو الأصغر . ولد في تاسع عشرى رمضان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبويه تحفظ القرآن وصلى به في الازهر على العادة وأخذت له الخطبة التي أداها في الختم والعقيدة الغزالية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وقطعة من تقريب الأسانيد وعرض على في جملة الجماعة وأخذ النحو والمعاني والبيان والأصليين عن ملا على الكرماني وكذا أخذ النحو والبعض من أصول الفقه ومن تفسير البيضاوى عن السهورى ومما أخذه عنه شرحه الصغير للجزمية

ولازم الجوجرى فى الفقه وغيره بل كان أحد القراء فى بعض تقاسيمه وقرأ عليه الشفا وكذا اخذ الفقه عن البكرى والعبادى بل كان يقرأ على الشاوى فى البخارى بمحضته وأسمعه أبوه من جماعة كالأزهرى شعبان بن عم شيخنا والجلال بن الملقن والشهاب الحجازى والبهاء بن المصرى والجمال بن أيوب والشمس الرازى والحسين بن الفاقوسى وابن الألواحى وام هانىء الهورىة وغيرهم وأجاز له غير واحد وتردد لوكرا يسيرا وانتفع بفقهاء الشهاب السجىة وبمذاكرة من يرد عليه من الفضلاء وقرأ الشفا على الدينى وسمع منى وعلى أشياء بمحضرة والده وأخويه ورام أبوه قراءته على البخارى فاعتذرت بعدم توجهى فى ذلك لاحد بحيث تميز فى الفضائل وتدرج بوالده فى علوم وكذا فى الديوان مع جودة الخط والتحرى فى الطهارة ونحوها والجرى على عادة بيته فى التواضع ومزيد الادب سيما بعد استقراره عقب أخيه أبى البركات فى نيابة كتابة السر فانه تزايدت محاسنه وظهرت كمالاته وبراهينه وفصاحته وسيادته وعدم تسكبه غالباً إلا بما لله فيه مخلص حتى كان حسنة من حسنات وقته وقد حج غير مرة .

٢٤٥ (محمد) بن يحيى بن عبد الغنى بن يعقوب خير الدين أبو الخير بن العلم بن القفرا القبطى أحد كتاب المالكة كايه وجده ويعرف بابن فضيرة تصغير فخر لقب جده . ولد قبيل الثلاثين ولأبأس به تواضعا ومحبة فى العلماء والصالحين واقبالا على الجماعة مع إحسان وكياسة وكرم وتودد وشكل وترك لمخالطة كثيرين مما يدل لصحة اقلاعه وحسن اسلامه وانتزاعه وقد صاهره فتح الدين بن البلقينى على ابنته . ومات عنها وفى سنة تسع وتسعين أضيف اليه كتابة ديوان جيش الشام بعد البدر الانبائى بمجربة وقع فيها .

٢٤٦ (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن ابراهيم الجانى الشاذلى . مات فى سنة إحدى وعشرين ويحور أمره .

٢٤٧ (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن أبى القسم المحب المصرى المالكية ويعرف بابن الوجدية نسبة الى وجدة احدى مدن فاس وكان يكتب بخطه ابن الوجدى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان فاضلا مقننا اشتغل كثيرا فى عدة فنون وقال الشعر فأجاد وكان حسن المذاكره لكن كان بعض المصريين ينسبه الى التزديد ولا يزال بينه وبين قضاة مذهبه الشناك يصادق الواحد منهم مادام خاملا فاذا ولّى قاطعه ولم ينفك عن ذلك حتى مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وقد جاز الستين ، وهو ممن سمع على الميبدومى وغيره وسمعت عليه شيئا من مسموعه من الحلية بل سمعت منه

أكثر تصنيفه الذي جمعه فيها يتعلق بصوم ست شوال وحكى لى عن القوام الاتقانى أنه كان يراه يدمن أكل الثوم التى فسأله عن ذلك فاعتذر ويردد مانعه واجتمع فى مرة فقرأنى حريصا على سماع الحديث وكتبه فقال لى اصرف بعض هذه الهمة الى الفقه فانى أرى بطريق الدراسة أن علماء هذا البلد سينقرضون وسيحتاج اليك فلا تقصر بنفسك فتفقتى كلمته ولا ترسل اترحم عليه بهذا السبب ورأيت بخطه على شرح العمدة لابى عبد الله بن مرزوق تقريرا فيه من نظمه ونثره وفيه فصيحة فائقة يقول فيها:
كل الانام الى أبوابه اختلفوا وبالدهاء له عادوا وما اختلفوا
ورأيت فى ظاهره بخط ابن مرزوق هذا نظم الامام العالم العلامة القاضى محب الدين بن الوجدية . وهو فى عقود المقرئى رحمه الله وإيانا .

٢٤٨ (محمد) بن يحيى بن عبد الله الشمس أبو القسم القاهرى الشافعى المزين أبوه .
ممن حفظ المنهاج وأربعى النووى وغيرهما وعرض على فى جملة الجماعة بحفظ متقن ومات وقد جاز البلوغ منطعوناً فى ذى الحجة سنة احدى وثمانين عن ست عشرة سنة وثلاثة اشهر وترك زوجته حاملا فوضعت بعده ابنة وهى الآن حية .

٢٤٩ (محمد) الحب أبو الطيب الحنفى اخو الذى قبله . ولد فى احدى الجمادين سنة اثنين وسبعين وثمانمائة وحفظ الشاطبية وألفية النحو والجرومية والتدويرى والمنار وعرض على أيضاً بل قرأ على اجزاء من البخارى وسمع على غير ذلك واشتغل قليلا وتنزل فى الجهات بمجاه أبيه وحج معه فى سنة سبع وثمانين وجاور التى تليها فمات أبوه فى أثناءها وعاد ثم رجع فى البحر واجتمع بى فى مكة سنة أربع وتسعين فقرأ على مسند إمامه جمع ابن المقرئى والبعض من جمع الحارثى وسمع على جملة وكتبت له إجازة فى كراسة ، وهو فهم متميز له ذوق وأدب واستحضار فى الجملة وحرص وقرر معى أن ما يذكرك به من زائد الثروة لاحقيقة له ، ورجع فى أثناء التى بعدها وانتفع بمؤدبه عبد الخالق بن العقاب سيما بعد موت أبيه ولطف الله به فى سد نوبته مع الملك ، وتزوج ابنة قاسم الرومى وماتت تحتها ثم ابنة مؤدبه فماتت أيضا .

٢٥٠ (محمد) بن يحيى بن عبد الله أبو عبد الله البيوسقى المغربى نزيل بحاية .
أخذ عن النقاوسى شارح المفرجة قرأ عليه شيخنا الابدى الشفا .

٢٥١ (محمد) بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد البدر بن الشرف العجيسى المغربى الاصل القاهرى الناصرى -نسبة للمدرسة الناصرية لسكنائه فيها- المالكى الآتى أبوه ويعرف كأبيه بالعجيسى . نشأ فى كنف والده حفظ القرآن والرسالة والمختصر

الأصلي وألفية ابن ملك وعرض على جماعة وأخذ في الفقه والعربية وغيرها عن أبي القسم النويري والأمين الأقصري والتقى الشمسي وآخرين واستقر بعد أبيه في تدريس الفقه بجامع طولون والأشرفية القديمة والخروبية وغيرها حفظاً لمقام أبيه وحج وزار بيت المقدس ودخل الشام وغيرها، وكان عاقلاً متودداً. مات في ربيع الأول سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

٢٥٢ (محمد) بن يحيى أو إبراهيم بن عبد الرحمن أبو الفضل بن أبي زكريا بن أبي محمد التلمساني المغربي المالكي ويعرف بابن الامام وهو بكنيته أشهر . من بيت شهير ارتحل في سنة عشر للحج فأقام بتونس شهراً ، ثم قدم القاهرة فحج منها وعاد إليها ثم سافر منها في سنة اثنتي عشرة إلى الشام فزار بيت المقدس وتزاحم عليه الناس بدمشق حين علموا فضيلته وأجلوه وأخذوا عنه ، ثم عاد إلى القاهرة فدام بها شهراً ثم رجع إلى وطنه . ذكره المقرئ في عقوده هكذا وقال إنه كان صاحب فنون عقلية وتقليدية قل علم إلا ويشترك فيه مشاركة جيدة ويحارر أربابه بحجارة حسنة مع حسن السميت وفصاحة العبارة وجودة الكلام إلى طريقة جميلة من تصوف وزهد وشرف نفس وقناعة واعراض عن حب الشرف والرياسة اجتمعت به غير مرة ورأيت منه ما يسر النفس ويبهجها ثم حكى عنه حكاية .

٢٥٣ (محمد) بن يحيى بن علي بن محمد بن أبي زكريا الشمس الصالحى ثم القاهري الشافعي المقرئ أخو أحمد الماضي مع تمام نسبه وحقيقة نسبته ويعرف بابن يحيى . ذكره شيخنا في انبائه فقال : ولد قبل الستين وعنى بالقرآت فأقتن السبع على جماعة وذكر لي أنه رحل إلى دمشق وتلا على ابن اللبان وطعن في ذلك بأن سنه تصغر عنه وكذا اشتغل بالفقه واستقر في تدريس الفقه بالبرقوقية برغبة الشيخ واجد له عنه بمبلغ كبير وفي امامة القصر بعناية فطلبوا بكره لكونه قد اتصل به وأم به وكذا ناب بحجائه في الحكم أحياناً ثم ولي مشيخة القراء بالمؤيدية أول ما فتحت وما علمته تزوج بل كان مولعاً بالمطالبة ينفق ما يتحصل له فيها مع التقدير على نفسه . مات بعد أن كف بصره في أواخر عمره واختل ذهنه في سنة ثلاث وأربعين . قلت وبلغني أنه تزوج حارية الخواجا العامري قصداً ، لفعل السنة خاصة ثم فارقها عفا الله عنه .

٢٥٤ (محمد) بن يحيى بن علي بن يحيى الشمس القاهري الحنفى أخو اسمعيل الشطرنجي الماضي والآتي أبوها ويعرف بابن يحيى . مات فجأة في شعبان سنة ثمان وسبعين وخلف فيما قيل الكثير من نقد وعقار وغيرها وهو ممن ناب عن ابن الديري فمن

بعده ورام الامشاطى تفويض الاستبدالات اليه من جهة السلطان لتزهره اذ ذاك عنها فما وافقوه عفا الله عنه وإيانا .

(محمد) بن يحيى بن محمد بن ابراهيم بن أحمد البدر أبو السعود بن الأمين الأقصر أئى يأتى فى الكنى

٢٥٥ (محمد) بن يحيى بن محمد بن على بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد الحب بن الأمين الككنانى العسقلانى القاهرى الحنبلى قريب العز أحمد بن ابراهيم بن نصر الله الماضى وزوج نشوان الآتية . ولد تقريباً سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وسمع من قريبه نصر الله بن أحمد بن محمد القاضى وابن عمه الجمال عبد الله بن على والجمال عبد الله الباجى والنجم بن رزين والحلاوى والشهاب الجوهري وغيرهم وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وغيره وحدث سمع منه الفضلاء وتنزل فى كثير من الجهات وكان يتكسب بالشهادة وعقود الأنكحة مرضياً فيهما بل ناب فى القضاء عن العز البغدادى ثم أعرض عنه واقتصر على العقود مع الانجباع بمنزله غالباً . مات فى ربيع الاول سنة خمسين رحمه الله .

٢٥٦ (محمد) بن يحيى بن محمد بن على بن الدين أبو الين بن الشرف الدمشقى الاصل الصعراوى الآتى أبوه . عرض على العمدة وحدثه بالمسلسل بشرطه وأجرت له ولشقيقه الحب أبى السعود محمد ولا بن شقيقتهما أحمد بن محمد بن محمد بن على التاجر بالشرب والمعبر والمعروف بابن عز الدين . ماتا ما عدا الاخير فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٢٥٧ (محمد) بن يحيى بن محمد بن عمار الماضى جده والآتى أبوه ويعرف بابن أبى سهل . ممن قرأ القرآن وكتباً وأضيفت اليه جهات أبيه بعده كالصلاح وناب عنه فيه ابن تقي وغيره وتزوج ابنة لمحمد المرجوشى . وهو عاقل .

٢٥٨ (محمد) بن يحيى بن محمد بن عمر البهاء بن النجم بن البهاء بن حيسى سبط الكمال الأذرعى والآتى أبوه . مات أبوه وهو صغير فأضيف تدريس التفسير بالمنصورية والفقهاء بالبارزية من بولاق مع غيرهما من جهاته له واستناب عنه فى ذلك وكفلته عمته فقرأ القرآن واشغله النجم بن عرب و مات فى الطاعون سنة سبع وتسعين . (محمد) بن يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن زين العابدين بن الشرف المناوى ثم القاهرى . يأتى فى الألقاب .

٢٥٩ (محمد) بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن على المغربى الشاذلى نزيل مكة . ولد فى ذى القعدة سنة تسع وحفظ الأربعين والشاطبية والرائية والآلفية ومختصرى ابن

الحاجب القرعى والأصلى وعرضها . مات بمكة فى ذى الحجة سنة أربعين .
 ٢٦٠ (محمد) بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح الشرف بن الميوى أبى زكريا العقيل
 القلقشندى المصرى ثم القاهرى والد ناصر الدين محمد . مات بمكة سنة أربع
 عشرة ، وأرخها ابن فهد . (محمد) بن يحيى الشمس القاهرى الحنفى أخو اسمعيل
 الشطرنجى . مضى قريباً فيمن جده على بن يحيى .

٢٦١ (محمد) بن يحيى الخراسانى نزيل دمشق وإمام القليجية بها ، كان يفهم جيداً
 وقال ابن حجرى انه كان من خيار الناس . مات فى صفر سنة احدى . قاله شيخنا فى انبائه .
 ٢٦٢ (محمد) بن يحيى الشافى الهمدانى المقرئ . تلا عليه عبد الرحمن بن هبة الله
 الملاحانى بل لقيه تلميذ الملاحانى وهو شيخنا الشهاب الشوائطى بحراز من بلاد
 اليمن فى سنة اسمع فتلا عليه ختمة للسمع .

٢٦٣ (محمد) بن يحيى المغربى المالكى ويعرف بابن الركاع لكون أبيه كان كثير
 الركوع بحيث كان يحتم القرآن فى اليوم واليلة مرتين . مات فى حدود سنة
 ثمان وستين وكانت وفاة أبيه فى حدود الستين رحمه الله .

٢٦٤ (محمد) بن أبى يحيى بن يحيى بن محمد بن على المسوفى . قال ابن عزم صاحبنا .
 ٢٦٥ (محمد) بن أبى يزيد بن حسن جمال الدين ويدعى سلطان حفيد الكمال
 التبريزى الشافى . شاب تاجر يشتغل بالعبسية والصرف لقينى بمكة وقرأ على
 أربعى النووى وسمع على غيرها وأجزت له وكذا لقينى فى سنة ثمان وتسعين بها
 وجاور التى تليها وهو متزوج بابنة هبة الله .

٢٦٦ (محمد) جلبي بن أبى يزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان جق والدمراد بك الآتى
 وأبوه وصاحب الأوجات وما معها فى بلاد الروم ويلقب كرسجى ويعرف بابن
 غسان . مات فى سنة خمس وعشرين واستقر بعده ابنه . ذكره شيخنا فى انبائه
 وأقام عنده الشهاب بن عربشاه فترجم له تفسير أبى الليث وغيره وبأشر له الانشاء
 وقال إنه مات سنة أربع وعشرين والظاهر أن الأول أصح .

٢٦٧ (محمد) بن أبى يزيد بن محمد بن أبى يزيد الشمس أبو عبد الله الكيلانى
 المقرئ نزيل الحرمين ووجدت فى موضع تسمية أبيه محمداً . أخذ القراآت عن
 ابن الجزرى وغيره وتميز فيها ودخل مع ابن الجزرى اليمن وكان يتضجر منه
 أحياناً . قاله العفيف الناشرى فى أثناء ترجمة ، وتصدى للاقراء بالحرمين دهرأ
 فأخذ عنه جماعة ومن تلا عليه بمكة الحسام بن حريز^(١) والقاضى عبد القادر المالسى
 (١) تصغير حرز على ماسياتى .

وعلى والشهاب الديروطيان وعمر النجار وعبد الأول المرشدي وبالمدينة ابن شرف الدين ، وقدم القاهرة بعبد الحسين ومات فيها بالبيمارستان غربياً في يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ودفن بقرب تربة الطويل بصحراء باب المحروق ، وكان متمبداً متجرداً الا من كتب حسنة انتقل بهاممه الى القاهرة وساءت أخلاقه فيما بلغى مدة وانقطع عن الاقراء ويقال انه كان يلعب في مناكدة أبي القتج المرائي مع اهل رباط ربيع رحمه الله وايانا وعفا عنه .

٢٦٨ (محمد) بن أبي يزيد من طرباي حافظ الدين السخني الآتي ابوه . ولد ونشأ في كنف ابويه وكان اخيراً من سيمائه حفظ القرآن واشتغل عند الكافياحي ونظام وغيرهما وطلب الحديث وقتاً فسمع على الشاوي والزكي المناوي وابن الهرساني والغراقي وغيرهم وكذا أخذ عن دراية ورواية واجاز له جماعة وجود الكتابة وتميز في القضاة مع أدب وعقل وتواضع وانصف عشرة وحسن هيئة ، وخرج مع أبيه وترقى بعد موته ولما اشتهرت كفاءته سيما عند السلطان استقر به في ضبط جهات فأنصوه الشامي فأناب عن نقطة ونهضة ودرية وسياسة وتقرب منه الفضلاء فمن دونهم بحيث أقرأ الطلبة فنوناً وسمع كثيراً من مرويه وصار يحكي بعض ليالي الأسبوع بالقراءة ونحوها وربما يحضر عنده الخطيب الوزير بل والعلامة الامام الدرركي لمزيد اختصاصه به حتى كان هو المقرر لثأنه بعد أبيه مع سلطانه وكذا تكلم في جهات أمير سلاح وقتاً واقتنى كتباً جليلة ومجاسن جزيلة ، ونعم الرجل فضلاً وذكاءً وفهماً وقد اسمع أخاه قديماً ثم في أثناء سنة خمس وتسعين استحضر الخطيب بن أبي عمر لسماع بينهما بحضور فامتلائي عيني من جلالته وكثرة أدبه وبراعته وتوصله لمراده وتوسله واجتهاده بحيث عدته من نوادر وقته وان كان لا يخلو من حاسد ومعاند يمتقته ولذا خالفني فيه جمع ونسبوه الى مظالم ونحوها فالله أعلم .

(محمد) بن أبي يزيد الدلجى . مضى في قریش من القاف .

٢٦٩ (محمد) بن يـس بن علي البليسي الاصل القاهري الآتي أبوه مراهق أو

مميز . مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٢٧٠ (محمد) بن يـس بن محمد بن ابراهيم الشمس أبو عبد الله بن الشيخ الشهير

وهو ابن أخت الشرفي الانصارى . ولد في رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة وأخذ عن النور الوراق وخلد المنوف في العربية

وعن السنهورى فيها والجار بردى وبعض المختصر وعن النجم بن قاضى عجولون
الآلفية تقسيما وغيرها ولازم الفخر المسمى فى تقسيم الفقه وغيره بل تدرب بأبيه
وقتاً وسمع على جماعة كام هانىء الهورينية وغيرها وحج وأقبل على التجارة فتميز
فيها وصار بيته مورداً للغرباء منهم كابنى الطاهر وابن عيسى القارى لمزيد عقله
وأدبه وتودده وعادت عليه ثمرة ذلك بل رام السلطان جعله متكلماً فى جدة
لاعتقاده فيه الاكثر سيما من جهة خاله فما تخلص الا ببذل زيادة على عشرة آلاف
دينار ويقال أن حاله تضعضع بذلك وفيه كلام وملام .

٢٧١ (محمد) بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الشمس أبو الفضل الدمرداشى ثم
النوى القاهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالنوى . ولد كما أخبر سنة ثمان وأربعين
وثلاثمائة بكفر دمرداش بالقرب من شنويه من الغربية ونشأ فحفظ القرآن وأربعين
الذوى وعقائد النسقى والشاطبيتين والسجاوية والتنبيه وبعض نظمه لابن بيليك وجميع
منظومة ابن العماد فى النجاسات والمنهاج الاصلى والآلفية ابن ملك وغيرها، وعرض
على جماعة واشتغل فى فنون وبرع فى الفضائل وأكثر من الاعتناء بالقرآت وتلا
لاربعة وعشرين اماماً فكثر واجل شيوخه فيها النور امام الازهر وعبد الدائم
والهيمى وابن أسد وكتب له أنه استفاد منه لفضله وتحقيقه ومعرفته بأنواع
العلوم وأدقيقه وأخذها بيت المقدس عن ابن عمران وبدمشق عن الزين خطاب
وباسكندرية عن الشمس المالى وانقر بتهقيقها والخوض فى توجيهاها والتبحر فيها
وصنف فيها نظماً ونثراً ومن ذلك قصيدة لامية فى أجوبته عن أسئلة ابن الجزرى
الاربعين ورائية اشتملت على اربعين لغزاً فيها بل صنف فى غيرها كقصيدة لامية
فى الصور التى يجب على الشارع فى الحساب استحضارها وميمية فى أصول الدين
مع تصوف وفقه لكن فى العبادات منه خاصة والرشقة على التحفة فى العربية
تم بها قواعد ابن هشام وما يطول ذكره وقضى له كثيراً منها غير واحد منهم
زكريا وابن الحصانى وكتبه وسمع ختم البخارى على أم هانىء الهورينية ومن
احضر معها وأذن له جماعة فى الافتاء والتدريس ولازمى فى المصطلح وأخذ عنى
شرحى لهداية ابن الجزرى ونظم منهما اشتمل عليه من الزوائد على المتن فأضافه
اليه وتصدى للأقراء بالقاهرة والبرلس ودمياط والمحلة وغيرها كاسكندرية وقطنها
وولى فيها بعض المدارس وناب عن قضائها وما كنت أحب له ذلك واختص بخير
بك من حديد وقجماس وحج معه واستقر به امام مدرسته التى أنشأها بعد أن
تخلف وما حمد صنيعه فى تحوله ولذا لم يلبث أن صرفه الناظر عنها وتكرر

سفره للشام وغيره مع مزيد حديثه وشدة في البحث وسعة تخيله وعدم
احتماله ومداراه مما كان سبباً لاضافة ما انزهه عنه اليه وقد امتدحني بقصائد
سمعت منه بعضها مع غيرها من منازيمه .

٢٧٢ (محمد) بن يعقوب بن اثمعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
ابن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الجمال أبو عبد الله بن الشرف أبي محمد
الشيواني الطبري الاصل المكي المتصل نسبه بصاحب العدة الحسين بن علي الطبري
ويعرف بابن زبرق . ولد ظناً في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وسمع من العز بن
جماعة والموفق الحنبلي جزء ابن نجيد ومن التقي الحارزي وآخرين . وأجاز له
خليل المالكى والشهاب الحنفى وطائفة ، وحدث سمع منه الفضلاء ودخل القاهرة
غير مرة وولى النظر على قليشان وقف الصلاح يوسف بن أيوب على الشيبانيين
بالبحيرة من ديار مصر وولى خطابة وادى نخلة وقتاً وكان له به مال . ومات بعد
قدومه من جدة بلبال في صفر سنة ائنتين وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره
ابن وهب في معجمه تبعاً للفايى ، قال شيخنا فى انبائه وله سبعون سنة رحمه الله .

٢٧٣ (محمد) بن يعقوب بن عبد الوهاب الشمسى التقينى ثم القاهرى الكحل . كان أبود
خيراً من أهل القرآن فنشأ هو فتدرب فى الطب والكحل ومهر فيه وصارت له نوبة فى
البيمارستان وخدم المرضى وحج مع الرجبية وغيرها ولا بأس به وأخبرنى أن
مولده سنة خمس عشرة وثمانمائة . ومات فى ذى الحجة سنة ست وتسعين رحمه الله .

٢٧٤ (محمد) بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن أبى بكر بن أحمد بن
محمود بن ادريس بن فضل الله بن الشيخ أبى إسحق ابراهيم بن على بن يوسف
ابن عبد الله المجد أبو الطاهر وأبو عبد الله بن السراج أبى يوسف بن الصدر
أبى اسحق بن الحسام بن السراج الفيروزابادى الشيرازى اللغوى الشافعى .
ولد فى ربيع الآخر وقيل فى جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وسبعمائة بكازرون
من أعمال شيراز ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن سبع وجود الخط ثم نقل فيها
كتابين من كتب اللغة وانتقل الى شيراز وهو ابن ثمان وأخذ اللغة والادب عن والده
ثم عن القوام عبد الله بن محمود بن النجم وغيرها من علماء شيراز وسمع فيها على الشمس
أبى عبد الله محمد بن يوسف الأناضولى الرندى المدنى الصحيح بل قرأ عليه
جامع الترمذى هناك درساً بعد درس فى شهور سنة خمس وأربعين ، وارتحل الى
العراق فدخل واسط وقرأ بها القراآت العشر على الشهاب أحمد بن على الديوانى
ثم دخل بغداد فى السنة المذكورة فأخذ عن التاج محمد بن السباك والسراج عمر

ابن علي القزويني خاتمة أصحاب الرشيد بن أبي القسم وعليه سمع الصحيح أيضاً بل قرأ عليه المشارق للصغاني والحيوى محمد بن العاقولي ونصر الله بن محمد ابن السكتي والشرف عبد الله بن بكاش وهو قاضى بغداد ومدرس النظامية وعمل عنده معيها سنين ، ثم ارتحل الى دمشق فدخلها سنة خمس وخمسين فسمع بها من التقي السبكي وأكثر من مائة شيخ منهم ابن الخباز وابن القيم ومحمد بن اسمعيل بن الجوى وأحمد بن عبد الرحمن اللرداوى وأحمد بن مظفر النابلسي وريحى بن علي بن محلي بن الحداد الحنفي وغيرهم يعلبك وحماة وحلب وبالقنطرة من العلالي والبياني والتقى القلقشندي والشمس السعودي ومطائفة وقطن به نحو عشرين وولى به تداريس وأصاوير وظهرت فضائله وكثر الأخذ عنه فكان ممن أخذ عنه الصلاح الصفدي وأوسع في الشئ عليه ، ثم دخل القاهرة بعد أن سمع بغزة والرملة فكان ممن لقيه بها البهاء بن عقيل والجمال الاسنوي وابن هشام وسمع من العز بن جماعة والقلانسى والمظفر العطار وناصر الدين التونسى وناصر الدين الفارقي وابن نباتة والعرضي وأحمد بن محمد الجزائري وسمع بمكة من الضياء خليل المالكي والياقنى والحرزى ونور الدين القسطلاني وجماعة ، وجال في البلاد الشمالية والشرقية ودخل الروم والهند ولقى جمعا جبا من الفضلاء وحمل عنهم شيئا كثيرا تجمعهم مشيخته تخريج الجمال بن موسى المراكشى وقال فيما قرأته بخطه أن من مشايخه من أصحاب الفخر ابن البخارى والتجيب الحراني وابن عبد الدائم والشرف الدمياطى الجهم الغفير والجمع الكثير من مشايخ العراق والشام ومصر وغيرها وأن من مروياته الكتب الستة وسنن البيهقي ومسند أحمد وصحيح ابن حبان ومصنف ابن أبي شيبة وقرأ البخارى بجامع الأزهر في رمضان سنة خمس وخمسين على ناصر الدين محمد ابن أبي القسم الفارقي وسمعه على الشمس محمد السعودي بقراءة الشهاب أبي محمود الحافظ ودمشق على العز بن الجوى ، وقرأ بعضه على التقي اسمعيل القلقشندي والحافظ أبي سعيد العلالي ، وقرأ مسلماً على البياني بالمسجد الاقصى في أربعة عشر مجلساً وعلى ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن جهيل بدمشق تجاه نعل النبى ﷺ في ثلاثة أيام وبعضه قراءة وسماعاً على ابن الخباز والعز بن جماعة والنجم أبي محمد عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن البارزى وأخيه الزين أبي حفص وناصر الدين الفارقي وجميعه سماعاً على الجمال أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المعطى بالمسجد الحرام تجاه الكعبة وسمع سنن

أبى داود على أبى حفص عمر بن عثمان بن سالم بن خلف وأبى اسحق إبراهيم بن محمد بن يونس بن القواس وقرأ الترمذى أيضاً على ابن قيم الضيائية والنجم أبى محمد بن البارزى وابن ماجه بعلبك على الخطيب الصفى أبى الفضائل عبد الكريم والعز بن المظفر والمصاييح على حمزة بن محمد كما أوضحته فى التاريخ الكبير ثم دخل زبيد فى رمضان سنة ست وتسعين بعد وفاة قاضى الاقضية باليمن كله الجلال الريمى شارح التنبيه فتلقاه الملك الاشرف اسمعيل بالقبول وبالغ فى اكرامه وصرف له ألف دينار سوى ألف كان أمر ناظر عدن بتجهيزه بها واستمر مقيماً فى كنفه على نشر العلم فسكثرت الانتفاع به وبعد مضى سنة وأزيد من شهرين أضاف اليه قضاء اليمن كله وذلك فى أول ذى الحجة سنة سبع وتسعين بعد ابن عجيل فارتفق بالمقام فى تهامة وقصده الطلبة وقرأوا عليه الحديث السلطان فمن دونه فاستقرت قدمه بزبيد مع الاستمرار فى وظيفته الى حين وفاته وهى مدة تزيد على عشرين سنة بقية حياة الأشرف ثم ولده الناصر أحمد ، وكان الاشرف قد تزوج ابنته لمزيد جمالها ونال منه براً ورفعته بحيث أنه صنف له كتاباً وأهداه له على الطبايق فلأها له دراهم ، وفى أثناء هذه المدة قدم مكة أيضاً مراراً فخاور بها وبالمدينة النبوية والطائف وعمل فيها ما ترحمته لو تمت . وكان يحب الانتساب الى مكة مقتدياً بالرضى الصغاني فيكتب بخطه الملتصحيء الى حرم الله تعالى ولم يقدر له قط أنه دخل بلداً إلا وأكرمه متوليها وبالغ مثل شاه منصور بن شجاع صاحب تبريز والأشرف صاحب مصر والأشرف صاحب اليمن وابن عثمان ملك الروم وأحمد ابن أويس صاحب بغداد وتمرلنك الطاغية وغيرهم ، واقتنى من ذلك كتباً نفيسة ، حتى نقل الجلال الخياط أنه سمع الناصر أحمد بن اسمعيل يقول أنه سمعه يقول اشتريت بخمسين ألف مثقال ذهباً كتباً ، وكان لا يسافر إلا وصحبته منها عدة أحمال ويخرج أكثرها فى كل منزلة فينظر فيها ثم يعيدها اذا ارتحل وكذا كانت له دنيا طائلة ولكنه كان يدفعها الى من يحققها بالاسراف فى صرفها بحيث يعلق أحياناً ويحتاج لبيع بعض كتبه فلذلك لم يوجد له بعد وفاته ما كان يظن به . وصنف الكثير من ذلك كما كتبه بخطه مع إدراجى فيه أشياء عن غيره فى التفسير بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز مجلدان وتنوير المقياس فى تفسير ابن عباس أربع مجلدات وتيسير فاتحة الاياب فى تفسير فاتحة الكتاب مجلد كبير والدرة النظيم المرشد الى مقاصد القرآن العظيم وحاصل كورة الخلاص فى فضائل سورة الاخلاص وشرح قطبة الحساف فى شرح خطبة الكشاف . وفى الحديث والتاريخ (٦ - طائر الضوء)

شوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الانوار النبوية أربع مجلدات ومنح
البارى بالشيخ النسيح المجارى في شرح صحيح البخارى كمل ربع العبادات منه
في عشرين مجلدة ويضمن تمامه في أربعين مجلداً وعمدة الحكم في شرح عمدة
الأحكام مجلدان وامتضاى السهاد في افتراض الجهاد مجلد والاسعاد بالاصعاد
الى درجة الجهاد ثلاث مجلدات والنفحة العنبرية في مولد خير البرية والصلاة
والبشر في الصلاة على خير البشر والوصل والمنى في فضل منى والمغانم المطابة في
معالم طابة ومهيج الغرام الى البلد الحرام واثارة الحجون^(١) لزيارة الحجون قال
إنه عمله في ليلة كما في خطبته وأحسن الطائف في محاسن الطائف وفصل الدرة من
الخرزة في فضل السلامة على الجزيرة قريتان بوادى الطائف وروضة الناظر في ترجمة الشيخ
عبد القادر والمرقاة الوفية في طبقات الحنفية اخذها من طبقات عبد القادر
الحنفى والبلغة في تراجم أئمة النجاة واللغة والفضل الوفى في العدل الاشرى
وزهرة الأذهان في تاريخ أصبهان في مجلد وتعين العرفات للمعين على
عين عرفات ومنية السؤل في دعوات الرسول والتجاريح في فوائد متعلقة بأحاديث
المصاييح وتسهيل طريق الوصول الى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول عمله
وكذا الأحاديث الضعيفة وهو في مجلدات للناسر وكراسة في علم الحديث والدر
الغالى في الأحاديث العوالى وسفر السعادة والمتفق وضماً والمختلف صقماً وفى اللغة
وغيرها اللامع المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعباب وزيادات امتلاً بها
الوطاب واعتلى منها الخطاب ففاق كل مؤلف هذا الكتاب يقدر تمامه في مائة مجلد
كل مجلد يقرب من صحاح الجوهرى في المقدار رأيت بخطه أيضاً أنه كمل منه
مجايد خمسة والقاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة العرب
شماطيط في جزءين ضخمين وهو عديم النظير ومقصود ذوى الألباب في علم
الاعراب مجلد وتخبير الموشين فيما يقال بالسين والشين أخذه عنه البرهان الحلبي
الحافظ وتقل عنه أنه تتبع أوهام المجلد لابن فارس في ألف موضع مع تعظيمه
لابن فارس وثنائه عليه والمثلث الكبير في خمس مجلدات والصغير والروض
المسلوف فيما له اسمان الى ألوف والدرر المبيثة فى الفرر المثلثة وبلاغ التلقين فى
غرائب اللعين وتحفة القبايل^(٢) فيمن يسمى من الملائكة والناس اسمعيل واسماء
السراح فى أسماء النكاح واسماء العادة فى أسماء العادة والجليس الانيس فى أسماء
الخنديس فى مجلد وأنواء الغيث فى أسماء الليث واسماء الحمد وترقيق الاسل
(١) أى الكسلان ، كما فى حاشية الاصل والقاموس. (٢) القمعال: سيد القوم.

في تصفيق العسل في كراريس ومزاد المزاد وزاد المعاد في وزن بانث سعاد وشرحه في مجلد والنخب الطرائف في النسكت الشرائف الى غيرها من مختصر ومطول. قال التقي الكرماني : كان عديم النظر في زمانه نظماً ونثراً بالفارسي والعربي جاب البلاد وسار الى الجبال والوهاد ورحل وأطال النجعة واجتمع بمشايخ كثيرة عزيزة وعظم بالبلاد أقام بدهلك مدة وعظمه سلطانها وبالروم مدة وبجمله ملكها وبفارس وغيرها وورد بغداد في حدود سنة اربع وخمسين واجتمع بوالدي وقرأ عليه ورحل معه الى الشام ثم الى مصر وسمعا بالقاهرة الصحيح على الفارقي وفارقه والدي فخرج ورجع الى بغداد وأقام بالمجد بالقاهرة مدة ثم بالقدس ثم بالشام ثم جاو ربمكة مدة عشر سنين أو أكثر ووصف بها تصانيف منها شرح البخاري سماه منح الباري وأظن أنه لم يكمل والقاموس مطولا في مجلدات عديدة ثم أمره والدي باختصاره فاختصره في مجلد ضخم وفيه فوائد عظيمة وفوائد كريمة واعتراضات على الجوهرى وكان كثير الاعتناء بتصانيف الصغاني ويعشى على نهجه ويتبع طريقه ويقتدى بصنيعه حتى في المجاورة بمكة ، وفي الجملة كان جملة حسنة وفي الآخر ورد بغداد من مكة في حدود نيف وثمانين واجتمع بوالدي أيضاً ثم ذهب الى الهند ثم رجع الى مكة وأقام بها مدة ثم ورد بغداد سنة نيف وتسعين بعد وفاة والدي ولازمته أيضاً واستفدت منه شيئاً كثيراً ثم سافر الى بلاد فارس ثم رجع الى مكة بعد أن اجتمع بتمرلنك في شيراز وعظمه وأكرمه ووصله بنحو مائة ألف درهم ثم توجه الى مكة من طريق البحر ثم دخل بلاد اليمن وأقام بعدن وبتعز وكان ملكه له يكرم ويعز . وقال الخزرجي في تاريخ اليمن أنه لم يزل في ازدياد من علو الوجاهة والمسكنة ونهوذ الشفاعة والأوامر على قضاة الأمصار ورام في سنة تسع وتسعين التوجه لمكة فكتب الى السلطان ما مثاله ومما ينهيه الى العلوم الشريفة أنه غر خاف عليكم ضعف أقل العبيد ورقة جسمه ودقة بنيته وعلو سنه وقد آل أمره الى أن صاكال مسافر الذي تحزم وانتقل إذوهن العظم بل والرأس إشتعل وتضعض السن وتقعقع الشن فما هو الا عظام في جراب وبنيان مشرف على خراب وقد ناهز العشر التي تسميها العرب دقاقة الرقاب وقدمر على المسامع الشريفة غير مرة في صحيح البخاري قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا بلغ المرء ستين سنة فقد أعذر الله اليه » فكيف من نيف على السبعين وأشرف على الثمانين ولا يحمل بالثؤمن أن تمضى عليه أربع سنين ولا يتجدد له شوق وعزم الى بيت رب العالمين وزيارة سيد المرسلين وقد ثبت في الحديث النبوي ذلك

وأقل العبيد له ست سنين عن تلك المسالك وقد غلب عليه الشوق حتى جل عمره عن الطوق ومن أقصى أمنيته أن يجدد العهد بتلك المعاهد ويفوز مرة أخرى بتقبيل تلك المشاهد وسؤاله من المراحم الحسنية الصدقة عليه بتجهيزه في هذه الأيام مجرداً عن الأهالي والأقوام قبل اشتداد الحر وغلبة الايام فان الفصل أطيب والريح أزيب ومن الممكن أن يفوز الانسان باقامة شهر في كل حرم ومحظي بالتملي من مهابط الرحمة والكرم وأيضاً كان من عادة الخلفاء سلفاً وخلفاً أنهم كانوا يبردون البريد عمداً قصداً لتبليغ سلامهم الى حضرة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه مدداً فاجعلني جعلني الله فداك ذلك البريد فلا تمنى شيئاً سواه ولا أريد:

شوق الى السكبة الغراء قد زادا فاستحمل القلص الوجادة الزادا

واستأذن الملك المنعم زيد علا واستودع الله أصحابا وأولادا

فلما وصل هذا الى السلطان كتب في طرة الكتاب ما مثاله : صدر الجلال المصري على لساني ما يحققة لك شفاهاً أن هذا شيء لا ينطق به لساني ولا يجري به قلبي فقد كانت اليمين عمياً فاستنارت فكيف يمكن أن تتقدم وأنت تعلم أن الله تعالى قد أحيا بك ما كان ميتاً من العلم فبالله عليك الاما وهبت لنا بقية هذا العمر والله يا محمد الدين يميناً بارة اني ارى فراق الدنيا ونعيمها ولا فراقك انت اليمين وأهله . وذكره التقي الفاسي فقال : وكانت له بالحديث عناية غير قوية وكذا بالثقة وله تحصيل في فنون من العلم سيما اللغة فله فيها اليد الطولى وألف فيها تواليف حسنة منها القاموس ولا نظير له في كتب اللغة لكثرة ما حواه من الزيادات على الكتب المعتمدة كالصحيح ؛ قلت وقد ميز فيه زياداته عليه فكانت غاية في الكثرة بحيث لو أفردت لجاءت قدر الصحاح أو أكثر في عدد الكلمات وأما مانبه عليه من أوهامه فشيء كثير أشار اليه في الهامش بصغر وأعراف من الشواهد اختصاراً ، ونبه في خطبته على الاكتفاء عن قوله معروف بحرف الميم وعن موضع بالعين وعن الجمع بالجيم وعن جمع الجمع بحجج وعن القرية بالهاء وعن البلد بالبدال وضبط ذلك بالنظم بعضهم بل انني على الكتاب الأئمة نظماً ونثراً وتعرض فيه لأكثر ألفاظ الحديث والرواة ووقع له في ضبط كثيرين خطأ فانه لما قال التقي الفاسي في ذيل التقييد لم يكن بالماهر في الصنعة الحديثية وله فيما يكتبه من الاسانيد أو هام وأما شرحه على البخاري فقد ملأه بفرائب المنقولات سيما أنه لما اشتهرت باليمن مقالة ابن عربي وغلبت على علماء تلك البلاد صار يدخل في شرحه من قبوحاته الهلكنية ما كان سبباً للشين الكتاب المذكور ، ولذا قال شيخنا أنه رأى القطعة التي كملت منه في حياة مؤلفه وقد

أكلتها الارضة بسكّالها بحيث لا يقدر على قراءة شيء منها قال ولم اكن اتهمه بالمقالة المذكورة إلا إنه كان يحب المداراة ولقد أظهر لى إنكارها والغض منها، ثم ذكر القاسى أنه ذكر أنه ألف شرح الفاتحة فى ليلة واحدة فسكانه غير المشار اليه وكذا ألف ترفيق الاسل فى ليلة عند مأسأله بعضهم عن العسل هل هو قىء النحلة أو خرؤها فسكانه غير المتداول لكونه فى نحو نصف مجلد وأنه وقف على مؤلفه فى علم الحديث بخطه وأنه ذكر فى مؤلفه فى فضل الحجون من ذفن فيه من الصحابة مع كونهم لم يصرح فى تراجمهم من كتب الصحابة بذلك بل وما رأيت وفاة كلهم بمكة فان كان فى دفنهم به قول من قال أنهم نزلوا مكة فذلك غير لازم لكونهم كانوا يدفنون فى أماكن متعددة. وقال أيضا إن الناس استغربوا منه انتسابه للشيخ أبى إسحق وكذا لابى بكر الصديق ، ولذا قال شيخنا لم أزل أسمع مشايخنا يطعنون فى انتسابه الى الشيخ أبى إسحق مستندين الى أن أبى إسحق لم يعقب قال ثم ارتقى درجة فادعى بعد أن ولى القضاء باليمن بمدة طويلة أنه من ذرية أبى بكر الصديق وصار يلبس بخطه محمد الصديق ولم يكن مدفوعا عن معرفة إلا أن النفس تأبى قبول ذلك ، وقال الجلال بن الخياط فيما نقله عن خط الذهبي فى الشيخ أبى إسحق أنه لم يتأهل ظلًا وكذا أنكر عليه غيره تصديقه بوجود رتن الهندى وانكاره قول الذهبي فى الميزان أنه لا وجود له ويقول أنه دخل قريته ورأى ذريته وهم مطبقون على تصديقه قال القاسى وله شعر كثير فى بعضه قلق لجلبه فيه ألفاظ لغوية عويصة ونثره أعلى وكان كثير الاستحضار لمستحسنات من الشعر والحكايات وله خط جيد مع الاسراع وسرعة حفظ بلغنى عنه أنه قال ما كنت أنام حتى أحفظ مائتى سطر وقال أن أول قدومه مكة فيما علم سنة ستين ثم فى سنة سبعين وأقام بها خمس سنين أو ستًا متوالية وتكرر قدومه لها وارتحل منها الى الطائف وكان له فيه بستان وكذا أنشأ بمكة داراً على الصفا عملها مدرسة للأشرف صاحب اليمن وقرر بها مدرسين وطلبة وفعل بالمدينة كذلك ثم أعرض عن ذلك بعد موت الأشرف وله بمنى وغيرها دور ، وحدث بكثير من تصانيفه ومروياته سمع منه الجلال بن ظهيرة وروى عنه فى حياته ومات قبله بشهر . وترجمه الصلاح الاقفهسى فى معجم الجلال بقوله : كتب عنه الصلاح الصفدى وبالغ فى الثناء عليه وجال فى البلاد ولقى الملوك والاكابر ونال وجاهة ورفعة وصنف التصانيف السائرة كالقاموس وغيره وولى قضاء الاقضية ببلاد اليمن وقدم مكة وجاورها مدة وابتنى بها داراً . وطول المقرئى فى عقود ترجمته وقال أن آخر ما اجتمع به فى مكة سنة تسعين

وقرأت عليه بعض مصنفاته وناولني قاموسه وأجازني وأفادني . وكذا لقيه شيخنا
بزيد في سنة ثمانمائة وتناول منها كثر القاموس وقرأ عليه وسمع منه أشياء وأورده
في معجمه وأنبأته وقرض لشيخنا تعليق التعليق وعظمه جدا والتقى القاسي وقرأ
عليه أشياء وأورده في تاريخ مكة وذييل التقييد والبرهان الحاي أخذ عنه تحبير الموشين
في آخرين ممن أخذت عنهم كالموفق الابن والتقى بن فهد وأرجو إن تأخر الزمان
يكون آخر أصحابه موتاً على رأس القرن العاشر ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية
لكن باختصار جداً والتقى بن قاضي شعبة وغيرها . مات وقد متع بسمعه وحواسه
في ليلة عشرى شوال سنة سبع عشرة بزيد وقد ناهز التسعين وكان يرجو وفاته
بمكة فما قدر رحمه الله وإيانا . أنشدني شيخى بالقاهرة والموفق الابن بمكة قال كل
منهما أنشدني المجد لنفسه مما كتبه عنه الصفدى في سنة سبع وخمسين :

أحببتنا الاما جد إن رحلت لم ترعوا لنا عهداً والا
نودعكم ونودعكم قلوباً لعل الله يجمعنا والا

وعندى في ترجمته بأول ما كتبه من القاموس فوأند منها قول الاديب المفلح
نور الدين علي بن محمد بن العلي بن العلي العديني المكي الشافعي وقد قرأ عليه القاموس
مذمذ مجد الدين في أيامه من بعض البحر علمه القاموسا
ذهبت صحاح الجوهري فلها سحر المدائن حين ألقى موس :

٢٧٥ (مجد) بن يعقوب بن محمد بن أحمد القدسي الشافعي . ممن عرض عليه النور البليسي
بجامع المقسى في سنة اثنتين وتسعين وأظنه جد التاج المقسى لأمه وكتبته هنا ظناً .
٢٧٦ (مجد) بن يعقوب بن الامام أمير المؤمنين المتوكل على الله أبى عبد الله
محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد العباسي الهاشمي القاهري ابن أخى
المستمين بالله العباس والمعتضد بالله أبى الفتح داود وسليمان وأخو أمير المؤمنين عبد
العزيز وإسماعيل للأب والخليل . ولد في رابع عشر رمضان سنة سبع عشرة
وثمانمائة واشتغل عند الشمس البدرش والجمال الامشاطى والكمال الاسيوطى والشهاب
الشار مساحي وغيرهم من الشافعية والعز عبد السلام البغدادي والسيوف الحنفيين
ولازم ثانيهما خمساً وعشرين سنة وذكر بفضل وخير وكونه خليفة للخلافة مع التقليل
والانجماع . مات في ضحى يوم الجمعة تاسع عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وثمانين
وصلى عليه بمصلى المؤمنى ثم دفن بالمشهد النفيسى وأثنى الناس عليه رحمه الله .
٢٧٧ (مجد) بن يعقوب بن مجد بن صديق البرلسى أخو أحمد الماضى والاكسى
أبوهما . ولد قريب الستين وتعانى التجارة وكف بعد رمد طويل .

٢٧٨ (محمد) بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله الجمال بن الشرف المغربي الاصل المدني المالكي الماضى حفيده النجم محمد بن التاج عبد الوهاب وأبو دى محليهما، ذكر لى حفيده انه أخذ عن الوانوغى وغيره بل ارتحل الى العجم وأقام هناك أربع سنين وأخذ عن شيوخه فى العقلية وتميز ودرس وناب فى القضاء بالمدينة النبوية وألف فى الفقه وعمل فى المنطق مقدمة وخمس البردة قال ومن نظمه :

طلبت لالقلب بالاسفار لى راحه فلم تكن مهجتي فى الحق مرتاحه
مذغبت عن مربع الاحباب والساحه من كان مثلى فهل يستأهل الراحة
مات تقريبا قريبا الثلاثين .

٢٧٩ (محمد) بن يعقوب أفضل الدين المصرى الشافعى. أخذ عن ابراهيم العجلونى واختص به من صغره وهلم جرا وتميز فى الفضائل مع عقل وتؤدة ؛ وطلب الحديث وقتاً وسمع من بقايا الشيوخ وكذا سمع بالقدس من جماعة وتوسع بالنظم وتردد الى كثيرأ وكتب عنى أشياء وسمع على مناقب العباس تأليفى بحضرة امير المؤمنين وسمعته ينشد قوله :

بروحى خود تخجل الشمس فى الضحى بها مهج العشاق ليست بناجيه
أموت غراما من مخافة خلقها وأهلك من هجرانها وهى ناجيه
وانقطع بمصر للتكسب بالشهادة قليلا وغيره أروج منه فيها وهو الآن فى سنة تسع وتسعين أمثل من بها فضلا وعقلا وانجماعا .

٢٨٠ (محمد) بن يعقوب الجمال الجاناتى المكي سبط العفيف الياقمى أمه زينب وأخو الجمال بن موسى الحافظ لأمه وعبد الرحمن الماضيين . ولد بمكة ونشأ بها واشتغل بالفقه والعربية وتميز فيهما وانتفع فى العربية وغيرها بزواج أمه خليل ابن هرون الجزائرى وأسمعه اخوه المشار اليه على جماعة وسافر صحبته فى سنة اثنتين وعشرين إلى اليمن فأدركه أجله بزبد منها فى شوال سنة ثلاث وعشرين وهو فى أثناء عشر الثلاثين وكان كثير الاقبال على العلم ومطالعة كتبه وفيه خير وحياء .
٢٨١ (محمد) بن يعقوب الشمس البخانسى الدمشقى . لى حسبة الشام ثم القاهرة فى سنة اثنى عشرة وكذا لى وزارة دمشق . مات فى ثالث المحرم سنة احدى وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه .

٢٨٢ (محمد) بن يعقوب الطهطاوى ثم المكي البزاز بدار الامارة ممن اشترى دورا بمكة وعمرها . مات بها فى عصر يوم الجمعة حادى عشرى جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وخلف دنيا وأولادا. أرخه ابن فهد ،

٢٨٣ (محمد) بن يلبغانا ناصر الدين اليعقوبى أحد الأمراء الصغار بدمشق وكان ينظر أحيانا في أمر الجامع الأموى . مات في المحرم سنة احدى . قاله شيخنا في إنباهه .
(محمد) بن أبى اليمين . هو محمد بن محمد بن محمد بن على بن أحمد .

(محمد) بن أبى اليمين الطبرى جماعة منهم الزكى أبو الخير . مضوا في محمد بن محمد ابن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم .

٢٨٤ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الحميد المقدسى ثم الدمشقى المقرئ المؤذن . ولد سنة أربع وثلاثين وسبع مائة فيما قاله واقتصر عليه شيخنا في معجمه وقال في إنباهه أنه قبيل الحسين وأسمع على زينب ابنة ابن الخطاب وأخيهما محمد وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا وقال في معجمه أنه كان مؤذنا بالجامع الأموى جهورى الصوت بالأذان مع كبر سنه . مات بطرابلس سنة ست وقيل في صفر سنة سبع وذكره في السنتين من إنباهه ، وتبعه المقرئى في الثانية في عقوده .

٢٨٥ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم الشمس الدمشقى القارى الاصل الشافعى ويعرفه بابن القارى . ولد بدمشق ونشأ حفظ القرآن وتعالى التجارة كايه وعمه وجماعته واشتغل ببلده وبمكة وبالقاهرة عند عبد الحق السنباطى وتميز وشارك بفهمه وتزوج ابنة عمه الحاج عيسى واجتمع به بمكة وسألنى في القراءة وعن بعض المسائل بل التمس منى كتابة شىء من اشرط الساعة ليتحفظها الأبناء فعملت جزء أسميته القناعة بما يحسن التعرض له من اشرط الساعة واغتبط به . ونعم الرجل لطف الله به .
٢٨٦ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم الشمس المتبولى ثم القاهرى الشافعى المقرئ الضرير أحد صوفية الجمالية وقراء صفتها . اشتغل بالفقه والتجويد وتميز وشارك في القفيلة وكان يسمع معنا عند شيخنا ومن شيوخه في القراءات السبع التاج ابن تمرية والشمس العفصى وحبيب العجمى وتسكسب بالرياسة في الجوق ونحوها وحاش الى بعد السنين ظنا رحمه الله .

٢٨٧ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم فتح الدين الزواوى القاهرى خال السراج بن الملقن . سمع مع ابن أخته كثيرا على الأحمدين ابن كشتغدى وابن على المشتولى وأفاده ابن أخته فيما قاله شيخنا في معجمه وسمع عليه وقال أنه كان خياط خيرا . مات سنة سبع ، وتبعه المقرئى في عقوده .

٢٨٨ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن محمد بن محمد بن على بن عبد الكريم بن يوسف القرشى الزيرى البصرى ويعرف بابن دليم وباقى نمبه في عم أبيه عبد الكريم ابن محمد بن محمد الشهير بالجلال . قدم مكة في ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين

ثم توجه منها الى طيبة ثم عاد فثبات في قفوله منها قريباً من ساحل جدة في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وحمل الى مكة فدفن بمعلاتها ساجدة الله . أرخه ابن فهد . ٢٨٩ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن محمد الشمس الديروطي الشافعي المقرئ والد فاطمة الآتية ويمرف بابن الصائغ . حفظ القرآن والشاطبيتين وغيرها وتلا بالسبع أفراداً وجما على البرهان الكركي وبه انتفع وبلديه النور الديروطي بها بل وعلى النور بن يفتح الله السكندري والشمس محمد بن عرادة ، وحج بعد الأربعين فتلا بالسبع أيضاً الى الملفحون على الزين بن عياش ومحمد الكيلاني وأخذ أيضاً عن ابن الزين النحيري والشهابيين ابن هاشم والقلقي السكندري وسرور المغربي والشمس العفصى وحبيب العجمي والنور البليسي الامام وطاهر وابن كزلبغا وعبد الدائم وغيرهم ممن دب ودرج وتصدى للأقراء في بلده فانتفع به جماعة وكان مبارك التعليم ماقرأ عليه احد إلا وانتفع ولم ينفك عن التعيش بالحياكة . مات في سنة أربع وستين بديروط ودفن بها عن نحو السبعين رحمه الله .

٢٩٠ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن ناصر البهاء بن الجبال الباعوني الاصل الدمشقي . ممن ناب في القضاء عن ابن الفرفور ورأيت له ارجوزة ذيل بها على ارجوزة عمه في التاريخ التي انتهى فيها إلى الاشراف برسباي وصل فيها إلى سلطان وقتنا وأطال في تجديداته وماثره بحيث كانت أشبه شيء بترجمته .

٢٩١ (محمد) بن يوسف بن أحمد الشمس ابو الغيث المدعو قديماً عبد القادر ابن الجبال ابي المحاسن الصفي ثم القاهري الشافعي الآتي ابوه ابن أخت الجبال البدراني وإخوته ويعرف بابن الشيخ يوسف الصفي . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة سنة وفاة ابيه ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وعرض على غير واحد كشيخنا والمحب بن نصر الله وقرأ الفقه والقراءات على السيد النسابة والبو تيجي والفقه خاصة على العماد بن شرف والقراءات فقط مع النحوي على أبي الجود وأصول الفقه على الجبال الامشاطي وإمام الكاملية في آخرين كالخناوي والعز عبد السلام البغدادي والبرهان بن خضر وابن حسان وأبي حامد بن التلواني ومما قرأه عليه مقدمته في النحو والتعبير ولازم شيخنا مدة وسمع عليه الكثير وكذا سمع على خلق بالقاهرة ومكة وبيت المقدس والشام وغيرها وأقام في كل من هذه الاماكن زمناً ، ومن سمع عليه بمكة أبو الفتح المراغي والتقى بن فهد وبالمدينة المحب المطري وبيت المقدس الجبال بن جماعة والتقى القلقشندي وكان ممناً في السماع بدمشق وحضر فيها دروس غير واحد من علمائها كهاجر في بيت المقدس وأكثر جداً ولم ينفك

عن السماع بحيث سمع من هودونه، وسافر أيضا الى الحلة وغيرها وأجازله الكمال ابن خيروا بن الجزرى والبرماوى والواسطى وخلق وسمع من لفظ الكلوتاتى النقفيات وكذا سمع على رقية الثعلبية المنازع فى شأنها وحصل الاسانيد والتراجم والوفيات وضبط وقيد وكتب بخطه جملة وأفاد وألم بالطلب وشارك فى الجملة مع مزيد الاستقامة والتواضع والتقنع باليسير والتعفف والتودد والانجتماع عن الناس جملة والرغبة فى لقاء الصالحين حتى صار واحداً منهم والمداومة على حضور سعيد السعداء الذى ليس له غيره وقد اعتنى بجمع مناقب أبيه فحصل منها جملة وهو ممن سمع الكثير بقراءتى بل لازمنى فى الاملاء وغيره وراجعنى كثيراً وقرأ على اشياء ولبس منى الخرقه على قاعدته غير مرة وكتب نبذة من تصانيفي واستفدت منه ايضا مع مباغتته فى اجلالى وحدثنى بعدة منامات رآها لم يزل على حاله حتى مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين ودفن عند ابيه بمحوش سعيد السعداء وكان له مشهد هائل ويقال ان تركته وجلها كتب بلغت نحو مائتى دينار رحمه الله وايانا .

٢٩٢ (محمد) بن يوسف بن أبى بكر بن صلاح - وأسقط غير واحد أبابكر - الشمسى الدمشقى ثم القاهرى الحنفى عم البدر محمد بن أبى بكر الماضى ويعرف بالحلوى إما للمدرسة الحلوية بحلب لكون أصلهم منها كما كان يقوله أو لكون والده وكان معتمداً بين الناس كان يبيع الحلوى الناطف فى طبق كما قاله كثيرون بل قال المقرئى فى عقوده أنه كان من باعة أهل دمشق وأراذلهم يبيع شقات البطيخ تحت القلعة بفلس وفلسين ويجعل القلوس فى عبه . ولد فى سنة خمس وستين وسبع مائة بدمشق ونشأ بين الطلبة فأسمعه أبوه من جماعة كالعماد بن كثير وابن أميلة ونحوهما كما كان يخبر ووجد سماعه لبعض الصحيح من ابن الكشك ، ثم قدم القاهرة وتوصل لخدمة الامير يشبك وعمل التوقيع عنده وصحب الوزير البدر الطوخى وسعد الدين بن غراب فأثرى واشتهر وترقى حتى ولى نظر الاحباس مدة وناب فى الحكم وولى الحسبة غير مرة ثم وكالة بيت المال سنة سبع وعشرين بعد موت ابن التبانى الى أن مات وكان حسن الشكالة كبير اللحية جداً معظماً عند الاكابر وأرباب الدولة مزجى البضاعة فى العلم ولكنه حسن المحاضرة حلو النادرة ينمق الحكايات الشهيرة بحيث يود السامع لها أنها لاتنقضى . ومن عظم اختصاصه به الزين عبد الباسط وعين مرة لكتابة السر فى أيام الناصر فرج فلم يتم ذلك . ذكره شيخنا فى انبأه وقال كان كثير المجازفة فى النقل حدث بالقليل ومات فى ليلة الجمعة سادس شوال وقال بعضهم فى صحيح

يوم الجمعة سادس رمضان سنة أربعين بعد أن تعرض نحو خمسة أشهر بالفالج وغيره وفيه يقول بعض الشعراء :

ان الخلاوى لم يصحب اخا ثقة الا محاشومه منه محاسنهم
السعد والفخر والطوخى لازمهم فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم

فالاولان ابنا غراب والوزير البدر الطوخى زاد شيخنا :

وابن الكويز وعن قرب أخوه ثوى والبدر والنجم رب اجعله ثامنهم
هما ابن الكويز العلم داود والصلاح خليل والبدر حسن بن الحب المشير والنجم بن
حجى . وللشمس الدجوى الشاعر فيه أهاج منها قوله :

ظن الخلاوى جهلا أن لحيته تغنيه فى مجلس الافتاء والنظر

وأشعريتها طولا قد اعتزلت بالعرض باحثة فى مذهب القدر

وقد سبق فقول : ان كان بطول اللحية يستوجب القضاء فالتيس عدل مرتضى

٢٩٣ (محمد) بن يوسف بن بهادر ناصر الدين أبو عبد الله الأياسى - بكسر أوله

ثم تحتانية نسبة لمعق جده إياس - الغزى الحنفى الصوفى . ولد بغزة سنة ثمان

وخمسين وسبع مائة تقريباً وكان يقول لا أعلم تعيينه الا أن الفقيه على بن قيس قال

لى حج والدك سنة تسع وخمسين فولدت فيها قال وأنا أعرف أن مولدى فى سنة

حج والدى وإنما استفدت تعيين السنة من ابن قيس ، ونشأ بها وسمع فيها أخبر

بعد الثمانين على قاضيها العلاء أبى الحسن على بن خلف الصحيحين والموطأ والشفاء

بجامعها العتيق العمرى وأخذ عن ابن زقاعة فى النحو وغيره وصحب الشمس

العيزرى وانتفع به وحمل عنه من نظمه وتصانيفه وغير ذلك وقدم عليهم غزة

قاضيا الموفق الرومى الحنفى تلميذاً لكل الدين فلازمه فى الفقه حتى أخذ عنه

الكسز وغيره وفى العربية ، وكذا أخذ الفقه أيضاً عن خير الدين خليل

الرومى الحنفى قاضى القدس وبرع فى العربية والفقه وأجاد الرمى وغيره من أنواع

الفروسية ، وكتب حواشى على الشامل لابن العز وغيره بل شرح نظم الزبد

لابن رسلان ، وتصدى للأقراء فانتفع به الفضلاء خلفاً عن سلف مع زهده

وصلاحه وانجباؤه عن الناس وتواضعه مع وجاهته وجلالته عند نواب

بلده وغيرهم وكونه لم يغير زى الترك فى ضيق اكمامه وثيابه وأما عمامته فكانت

بمئزر ولها عذبة على طريق الصوفية ومكث أربعين سنة فأزيد مامس بيده درهماً

ولا ديناراً ولا فكر فى معيشته بل جهاته تحمل لزوجته فتتولى الاتفاق . ومن أخذ

عنه الحسام بن بريطع والشمس بن المغربى القاضى وقال أنه أنشد عنه من نظمه :

وما الدهر الا ليله ونهاره وما الناس الا مؤمن ومكذب
فان كنت لم تؤمن ولم تك كافراً فأين اذا يا أحمق الناس تذهب
وقوله مذيلاً ليقول العبد :

ولا تستثن في الايمان (٢) واقنع بقول الصدر نعمان السكال
اذا صفت النفوس كسبن نوراً وشاهدن الجمال مع الجمال

والعلاء الغزى فقيه المؤيد بن الأشرف اينال وبسفارة الشيخ استقر به اينال حين
كان نائب غزة امامه وحدث أخذ عنه جماعة كالعلاء بن السيد عفيف الدين واجاز
لى على يد ابن قر وبلغنى أنه انشأ مدرسة تجاه داره ، وكان فى أول أمره مشهوراً
بفرط التعصب لمذهبه ولم يزل على جلالته حتى مات فى شوال سنة اثنتين وخمسين
ودفن بمدرسته ولم يخلف بعده هناك من له رحمه الله وإيانا .

٢٩٤ (مجد) بن يوسف بن الحسن بن محمود البدر بن العز الحلواتى الشافعى
الآتى أبوه . قدم حلب فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة فحج وكتب عنه ابن
خطيب الناصرية ترجمة والده وأقام بمحضر كيف يشغل الناس بالعلم حتى مات .
٢٩٥ (مجد) الجمال أخو الذى قبله قدم حلب سنة ثلاث وثلاثين وهو طالب ثم
سافر إلى دمشق ثم منها إلى القاهرة قال شيخنا فى انبائه فقدمها فى سنة أربع
وثلاثين فأكرم ثم طلبه صاحب الحصن من الأشرف فجهزه إليه فعرجل . ومات
بمصر فيها قال وكان فاضلاً فى عدة علوم وما أظنه أكمل الأربعين سنة . قلت بل
بلغنى أنه أكمل الستين ولكن كانت لحيته سوداء رحمه الله .

٢٩٦ (مجد) الجلال أخو المذنب قبله ووالد العز يوسف الآتى . قدم حلب أيضاً
فى سنة أربع وثلاثين ثم توجه منها لمصر فأكرمه الأشرف ورتب له رواتب وكانت
لديه فضيلة فأقام بها مدة ثم طلبه صاحب الحصن منه فجهزه إليه مكرماً فلما وصل
لحصن مات بها فى سنة ثمان وثلاثين ظناً ومن أخذ عنه المتوسط والجاربرى
وغيرهما التقي أبو بكر الحصنى شيخ فضلاء الوقت .

٢٩٧ (مجد) بن يوسف بن حسين أبو عبد الله الحسنى الحصى المكي والد
مجد وأخو أحمد الماضيين ويعرف بابن المحتسب سمع على التقي بن فهد . ومولده فى ربيع
الثانى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة ومات وهو محرم فى مغرب ليلة الاربعاء عاشر
ذى الحجة سنة تسع وأربعين بأرض عرفة بعد أن نفر من الموقف الشريف رحمه الله . (٢)

٢٩٨ (مجد) بن يوسف بن خلد بن نعيم - ككبير - ابن مقدم بن محمد بن حسن

(١) فى الاصل « الامام » (٢) فى هامش الاصل : بلسخ مقابلة .

ابن غانم بن علي العز أبو الطاهر بن الجلال البساطي ثم القاهري المالكي المحقق نسبه في الشمس محمد بن أحمد بن عثمان والآتي أبوه . ولد في مستهل شوال سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها عرض بعضها وأخذ عن أبيه والجمال الاقصابي وغيرهما وسمع على ابن الكويك مشيخة الرازي وغيرها وأجاز له أبوه والجمال الحنبلي والشمس الشامي بل وفي جملة سامعي مسلم عائشة ابنة ابن عبد الهادي وخلق، وحدث باليسير فأسمع الزين رضوان ولده عليه حديث وحشي من مشيخة الرازي واستقر في تدريس الفقه بالمؤيدية والنظر على التمهجية بعد أبيه وكذا استنابه في القضاء حيث ما اجتاز قريبه الشمس البساطي في يوم موت أبيه واستمر ينوب عن من بعده بل عين لقضاء المالكية بدمشق ولبس الخلعة بذلك في سنة سبع وأربعين ثم بطل بعد يومين لكونه لم يكن تحمداً ولذا جرحه المناوي في كائنة أبي الخير النحاس وامتحن بإدخال سجن أولى الجرائم ولزم من ذلك توقف الولوي السنباطي في عوده الى النيابة إلا بعد ثبوت عدالته وتنفيذها على شافعي وأذن السلطان فيها وضمان دركه في المستقبل ففعل ذلك وكان الضامن له البدر بن الرومي النقيب . واستمر مؤخر حتى مات في أوائل جمادى الاولى سنة أربع وستين بعد أن اجاز عفا الله عنه وإيانا

٢٩٩ (محمد) بن يوسف بن خطاب السيد الشمس الاصمباني التازي . سمع مني بمكة .
 ٣٠٠ (محمد) بن يوسف بن سعيد شمس الدين أو ناصر الدين أبو عبد الله بن الجلال الطرابلسي الحنفي المقرئ والد الصلاح محمد الماضي . ولد في يوم الجمعة عشرين جمادى الاولى سنة تسع وثمانمئة بطرابلس ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ القرآت عن الشهاب بن البدر وغيره وأتقن الميقات والحساب وولى مشيخة زاوية أرغون شاه ببلده حتى مات في سنة ثلاث وستين ، وصفه المصراع الحمصي في عرض ولده بالقاضي مؤتمن الملوك والسلاطين ، وغيره بالشيخ الصالح الامام إمام القراء وشيخ التضايل طرا . وآخر بالأخ في الله تعالى والولى في ذاته القاضي شمس الدين السكاكبي وقدم القاهرة بولده سنة ست وأربعين فعرضه على مشايخها ثم رجع به رحمه الله .
 ٣٠١ (محمد) بن يوسف بن سلمان بن محمد الصالحى ثم النيربى بفتح النون لسكناه النيرب ويعرف بزريق بتقديم المعجمة . سمع على محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن عوض وأحمد بن إبراهيم بن يوسف العطار وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر ومما سمعه عليه نسخة أبي مسهر والعماد أبي بكر بن إبراهيم بن العز وأبي حفص البالسى وعبد الله بن خليل الحرستاني

وغيرهم وحدث سماع منه الفضلاء، وكان أبوه قيا بالمسجد العتيق بالصالحية . مات .
 ٣٠٢ (محمد) بن يوسف بن سليمان بن عبد الله الشمس المصرى البزاز الكتبي .
 ويعرف بالامشاطى . ولد سنة خمسين وسبع مائة أو التي قبلها وسمع على العز بن
 جماعة جزء ابن الطلاية وعلى الحسين بن عبد الرحمن التسكرى جزء يبي وعلى
 الجمال عبد الله الباجى فى آخرى كالجمد إسماعيل الحنفى وحدث سماع منه الفضلاء
 كابن موسى والموفق الابن والزين رضوان وتكسب فى حانوت ببيع الكتب
 دهرًا وعرف بالخبرة التامة فيها مع ملازمة التلاوة والصيام والعبادة وحسن السيرة .
 وذكره شيخنا فى معجمه فقال أجاز فى استدعاء ابنى وذكرلى ما يدل على أنه ولد
 سنة الطاعون العام . ومات سنة ثلاث وثلاثين وكانت له معرفة بالكتب وهو
 آخر من بقى بالكتبيين من عاصر القدماء ، وتبعه المقرئى فى عقود رجه الله .
 (محمد) بن يوسف بن صلاح الحلوى . مضى فىمن جده أبو بكر بن صلاح .
 ٣٠٣ (محمد) بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن على بن خضر بدر بن الجمال
 الكردى الكورانى القاهرى الشافعى والد ستيتة وفاطمة وشيختنا أم الحسن
 المذكورات ويعرف بابن المعجمى . تسلك بأبيه وكان فاضلاً . مات بعد الثمانائة
 بيسير . أفاده ابن أخيه على .

٣٠٤ (محمد) تاج الدين أخو الذى قبله ووالد محمد وعلى الماضيين . ممن تسلك
 بأبيه وتصدر بعده للإرشاد فانتفع به المريدون ، وكان فاضلاً وجيهاً روى لنا
 عنه جماعة وذكره التقي بن فهد فى معجمه ويض له . مات سنة أربع عشرة عن
 سبعين سنة ودفن بالقرافة فى زاوية أبيه . أفادنيه ولده على أيضاً . (محمد) بن
 يوسف بن عبد الله الامشاطى الكتبي . مضى قريباً فىمن جده سليمان أسقطه المقرئى .
 ٣٠٥ (محمد) بن يوسف بن عبد الرحمن التقي القرشى الدمشقى . ولد سنة
 نيف وستين وسبع مائة وتعانى المباشرات الى أن استقر به نوروز فى الوزارة بدمشق ثم
 فى كتابة سرها ، وولى قضاء طرابلس فى سنة ست عشرة ثم عاد الى دمشق وباشر
 التوقيع . واستمر ينوب فى كتابة السرحى مات فى جمادى الآخرة سنة إحدى
 وثلاثين وكان فاضلاً فى فنه ساكناً كثير التلاوة منجماً عن الناس . قاله شيخنا فى انبائه .
 ٣٠٦ (محمد) بن يوسف بن عبد الكريم الكمال بن الجمال القاهرى سبط الكمالى
 ابن البارزى وأخو احمد ووالد البدر محمد الماضيين والآتى أبوه ويعرف بابن
 كاتب حكيم . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه
 حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين الفرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على مشايخ

الوقت بل على السلطان وقرأ في الفقه على الجلال البكري ولازمه بل وعلى المناوى في آخرين واستقر في نظر الجوالى بعد العلاء الصابونى في سنة سبعين وفيها حج حين كان صهره خيربك أمير المحمل وكان معه الولوى الاسيوطى فكان يكرر عليه في ماضيه والنور البرقى واستصحب معه الالبتهاج بأذكار المسافرين الحاج من تأليف فكان يراجعنى في بعض ألقاظه وهما نيه ورجع فاستمر في وظيفة أبيه نظر الجيش في سابع صفر التى تليها بعد صرف التاج بن المقسى واستقر اخوه عوضه في نظر الجوالى وتشام وتضاحم وتزايدت وجاهته وكثر التردد اليه والتس منى الجبىء له للقراءة على فاعتذرت بعادى في ترك التردد لأحد بسبب ذلك وكذا بلغنى عن ابن أبى شريف وسلك الفخر الدينى مسلكه حيث تردد لقراءة من يقرأ عليه بحضوره، وكثر تعامله بالقولنج ونحوه ومقاساته من المملك ما الله به عليم مرة بعد أخرى بحيث وضعه ليضربه الى أن استأذن في الحج سنة تسع وثمانين وسافر فحج وتأخر هناك السنة التى تليها وتوجه في سابع جمادى الاولى الى المدينة النبوية فوصلها في ثامن عشره وقرأ هناك بالروضة النبوية على الشيخ محمد المرافى الشفا وياشر الخدمة مع الخدام وتصدق بما قيل أنه خمسمائة دينار مما لم يشب وكان على خير وعاد فوصل مكة في شعبان فلم يلبث أن مات بعد انقطاعه ثمانية أيام في عصر يوم الخميس ثامن عشره وبأدروا لآخر اجه ليذكر ليلة الجمعة في قبره فصلى عليه بعد العصر بساعة بعد النداء عليه فوق قبة زمزم وشيعه خلق ثم دفن بفسقية كان مملوك أبيه سنقر الجمالى أعدها لنفسه قديما من المعلاة رحمه الله وعفا عنه .

٣٠٧ (محمد) بن يوسف بن علم بن نجيب الدين الفارسى كورى الحريرى الشافعى امام الجامع العتيق ببلده والموقت به بل وخطيبه أخو ابرهيم الماضى وذاك أكبرها ويعرف بابن الفقيه يوسف . ولد قبل القرن بيسير وقرأ القرآن على أبيه وخطب وأم وحج ولقيته ببلده فكتبت عنه قوله :

وما اسفى الا لائى واعظ وما اتعظت نفسى وضيعت أوقاتى
تظن بى الاصحاب خيرا ولم يروا ولم يعلموا حالى وقبح خطيئائى
وما أحد مثلى به الذنب والخطا وتجميع وزر ثم تكثير زلات
وكتب عنه من قبل ابن فهد وغيره كالبقاعى ، وكان مشاركا في الوقت والفرائض والنحو وغيرها صالحا خيرا . ومات بعد أن كف تقريبا سنة بضع وسبعين .
٣٠٨ (محمد) زين الدين شقيق الذى قبله وأصغر أخويه ووالد أبى الطيب

محمد الماضى . اشتغل بالقاهرة وغيرها وتميز في كثير من القراءات وشارك في الفقه العربية وخطب كاخيه بل ولى أمانة الحكم ببلده مع امتناعه من قضائه وكتب بخطه من الربعات والمصاحف جملة وخطه جيد . ومات قبيل أخيه الذى قبله بعيد السمعين . ٣٠٩ (محمد) بن يوسف بن على بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان البدر المكنى ابا الرضى القاهري الشافعى الماضى أخوه على والآبى أبوها ويلقب بكتكوت . ولد في المحرم سنة سبع أو ثمان وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والجعبية وغاية المأمول في علم الأصول لابن جماعة والملحة ولامية الأفعال لابن ملك والخزرجية ، وعرض في سنة تسع عشرة فلما بعدها على الجلال البلقينى والولى العراقى والشمس بن الديرى وقارىء الهداية والجمال الاقفاصى المالكي في آخرين وسمع من الأولين وحضر دروسهما وكتب عن ثانيهما في أماليه وكذا حضر درس البيجورى والشمس البرماوى والشرف السبكى في الفقه واشتغل في القرائض على ابن المجدى وفي النحو على الحناوى والشمس ابن الجندى والعز عبدالسلام البغدادي وفي الادبيات على البدر البشتكى والتقى ابن حجة وسمع الكثير على ابن الجزرى من مروياته ومؤلفاته ونظمه وكذا سمع بل وقرأ على الواسطى والزينى القمنى والزر كشى وشيخناواكثر عنه والشهاب ابن المحمرة والفوى والشمس الشامى والكلوتاتى وغيرهم بالقاهرة والكمال بن خير باسكندرية والبرهان الباعونى بالشام وبمحدث هناك في الفقه أيضاً على التقي بن قاضى شعبة والجمال بن جماعة بالقدس ، ودخل أيضاً دمياط وغيرها وثبتت عند الله قديماً على الولى العراقى بشهادة والد الشرف المناوى والجمال عبد الله التابى ولكن لم يكتب اسجاله الا بعد وفاته في الايام العلمية ، وحج مراراً أولها في سنة أربع وعشرين وكتب التوقيع بالقاهرة ودمشق وأول ما ولى توقيع الانشاء سنة ست وعشرين وتوقيع الدست بعد وفاة البدر بن البرجى بل كان ممن عين في صوفية المؤيدية فلما شخص للواقف رآه أمرد فامتنع من تقريره ثم عين في صوفية الاشرفية واستقر في امامة القصر وقرأ الحديث بالمحمودية والعشقرية والاعادة للمحدثين بالظاهرية القديمة وفي درس الشافعى والشهادة بالعمارة السلطانية ؛ وباشتر توقيع الحكم والمقود عن شيخنا بل اذن له في سماع الدعوى بالوجه البحرى كدمياط واسكندرية فيما ذكر وعن العلم البلقينى في دهشور وبرنشت من عمل الجزيرة ثم في الجزيرة ثم أضاف اليه القضاء بالقاهرة ومصر فباشره بعدة مراكز أحدها بالقوق واستمر ينوب عن من بعده ولم يحصل من ذلك على طائل مع تموله وما

في حوزته من عقار وكتب وجهات وضيق مصرفه . وكان بديع التنكيت كثير الاستحضار لما أدركه من الوقائع والحوادث متقناً لذلك عارفاً بما بالأيدي من الوظائف لا يشذ عنه من ذلك الا النادر حسن المحاضرة قاسى الناس منه شدة تمقته بسببها كثيرون ولكنه حسن حاله بأخرة وصار منخفض الجناح غالباً وتزايدت السخرية من مهمل الشبان به؛ وامتنح بضرب الامير أربك وسجنه بسبب غير مستحق لذلك وعسى أن يكفر عنه بهذا كله. وقد وصفه شيخنا بالشيخ المحدث المشتغل بالفاضل ومرة بالفاضل المحدث المجيد الا وحده ومرة بالموقع حسبما قرأت ذلك بخطه وكتب المحب البغدادي الحنبلي بسببه حين تنازع مع العزالي في صرة سماع الحديث بالقلعة الى جوهر الخازن داري رسالة يحضه فيها على تعيينها للبدر فكان فيها كما قرأته بخطه أيضاً أن حاملها الشيخ بدر الدين له المام بعلم الحديث النبوي وقرأ من كتبه كثيراً وهو أهل لسماع البخاري وأولى من غيره ، وكذا أنني عليه بما هو قريب من هذا القاضي سعد الدين بن الديري واعتمده التقي المقرئ في تاريخه وقرضت له أربعين حديثاً أعنته في تحريرها وكثر تردده إلى بسببها ثم ما برح ملازماً لي حتى علقت من فوائده ونظم بعض شيوخه وغير ذلك ، بل ومن نظمه ما أسلفته في خير الدين الريشي وتبعني في تقريرها غير واحد وحدث بعد ذلك بكثير من مروياته قرأ عليه غير واحد من لم يعرف بالطلب وكان يمسك معه نسخة بالمقروء ومهما أشكل عليه يراجعني فيه بعد وأما البقاعى فإنه ترجمه لكونه ساعده في جامع الفسكاهين بقوله القاضي أبو الرضا أحد نواب الحكم والموقعين ثم قال في وقت آخر الفاضل المشهور بكتكوت وربما عرف بالعاق بتشديد القاف لأنه كان يعق أبويه فكان أبوه شديد الغضب عليه وكذا بلغني عن أمه وليس ذلك ببعيد لأنه مطبوع على الثقاله وكثافة الطبع وسوء المزاج وله وقائع مشهورة تنبئ عن قلة اكتراث بالدين قال وطلب الحديث فقراً وسمع فأكثر عن مشايخنا وغيرهم ولم يزل ينظم وينثر حتى صار يقسع على النكسة المقبولة وينظمها مطبوعة في الحين بعد الحين ثم روى الكثير من نظمه ومن ذلك ما كتب به للسكال بن البارزى بدمشق :

أمولائي كمال الدين يامن بلا بدع رقي رتب المعالي

وحقك من فراقك زاد نقصى لأنى قد حجبت عن السكالى

خلت وكذا تشاحن مع أخيه بحيث هجاه بما هو عندي في موضع آخر بل

سمعت أنه جمع شيئاً فيه ذكر الناس ولقد قال لي الخواجا ابن قنوان ما رأيت

(٧ - عشر الضوء)

سلم من لسانه غيركم فأضفت هذا لما اعتقده من جلالتهكم أو نحو هذا. وبالجملة فما كان في مجموعه من يزاحمه ، ورام غير مرة التوجه على قضاء الحمل. فما تيسر ثم تحرك للتوجه في موسم سنة سبع وثمانين بعد أن أوصى بما فيه خير وبر ومن ذلك وقف منزل سكنه المطل على بركة الفيل وغير ذلك وجعل النظر فيه للسدر السعدى الحنبلى وأخدمه هذا برسم ابن قawan على نية المجاورة فأدركه أجله وهو متوجه في ذى القعدة منها وبيع الكثير مما كان معه في الطريق من سكر وزاد ونحو ذلك رحمه الله. وسامحه وإيانا. (محمد) بن يوسف بن على أبو الطيب القنبشى المكنى التاجر. فى الكنى. ٣١٠ (محمد) بن يوسف بن عمر بن يوسف الحلبي النجار الماضى أبوه. ممن سمع منى. ٣١١ (محمد) بن يوسف بن عمر الشمس البحيرى ثم الأزهرى المالكي. ويعرف بالخرائش. قدم القاهرة لحفظ القرآن وجوده واشتغل على الزينين عبادة. وطاهر وسافر معه الى مكة وجاور معه ومع غيره وكذا سمع على شيخنا وغيره. وبما سمعه الختم في الظاهرية القديعة وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها. وخطب بمدرسة ابن الجيعان نيابة وكان خيراً سليم الفطرة مديماً للحضور عندى. فى الاملاء وغيره، وربما حضر عند بعض متأخرى المالكية. مات فى أوائل شوال سنة ست وثمانين وما أظنه قصر عن السبعين رحمه الله وإيانا.

٣١٢ (محمد) بن يوسف بن أبى القسم بن أحمد بن عبد الصمد الجبال الانصارى. الخزرجى المكنى الحنفى ويعرف بابن الحنفي بفتح أوله وكسر ثانيه. حفظ الاربعين النووية والعمدة فى أصول الدين لحافظ الدين النسفى والمنار فى أصول الفقه والكنز فى الفقه وألفية شعبان الأثرى فى النحو والمسماء كفاية الغلام فى إعراب الكلام وعرض على جماعة منهم شعبان فى سنة اثنى عشرة والمنار فقط على الزين المراغى وأجازه واشتغل وقرر فى طلبة درس يلعبا بالمسجد الحرام وسمع على الجبال بن ظهيرة فى سنة أربع عشرة مسند عائشة لامروزى وأشياء وكان يتردد الى نخلة وأعمالها ولعله كان إماماً ببعض محالها. مات بمكة فى ذى الحجة سنة ست وأربعين. أرخه ابن فهد.

٣١٣ (محمد) بن يوسف بن قاسم بن فهد المكنى ويعرف بابن كحليها. مات بها فى صفر سنة سبع وسبعين. أرخه ابن فهد.

٣١٤ (محمد) بن يوسف بن أبى القسم بن يوسف الفرناطى المواق. مات سنة ثمان وثلاثين. ٣١٥ (محمد) بن يوسف بن محمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن محتر. بضم الموحدة والفوقانية بينها مهملـةـ الدمشقى الصالحى الحنفى. سمع فى سنة اثنتين وثمانائة على

عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسى وعلى أحمد بن محمد المرادوى وعمر
ابن محمد البالى والمحّب بن منيع من محمد بن جرير الطبرى الى آخر المعجم الصغير
للطبرانى، وحدث سماع منه الفضلاء وكان نزيل مسجد الشركسية بالصالحية. مات
٣١٦ (محمد) بن يوسف بن محمد بن معالى الشمس أبو الفضل بن الجمال القرشى
الخزوى الدمشقى ثم المصرى الشافعى والد محمد وأخو الشهاب أحمد أبى محمد المذكورين
ونزيل الحرمين ويعرف بابن الزعفرينى. سماع على شيخنا والمجد البرماوى ومما
سمعه منه السيرة النبوية لابن هشام بقراءة ابن حسان بل قرأ على العز بن القرات. وذكر
لى ولده أن مجموع اقامته بالمدينة أربعاً وعشرين سنة لم يتخللها الا اليسير فى الحج
وبعض مجاورة بمكة وكان فاضلاً خيراً أمت بعد أكثر المحاسن أخذ عنه غير واحد وصحبه
يحيى بن أحمد الزندوى وحكى لنا عنه ماسياً فى ترجمته وكتب عنه حسين الفتحى شيئاً
من نظم أخيه أحمد. مات فى يوم الاربعاء ثامن عشرى ذى الحجة سنة ست وستين
بمكة ومن أرخه سنة سبع وخمسين فقد غلط رحمه الله ونفعنا به .

(محمد) بن يوسف بن محمد بن يوسف السيوطى . فى ابن أبى الحجاج .
٣١٧ (محمد) بن يوسف بن محمد المقسى ويعرف بزغلول . ممن سماع منى بالمدينة .
٣١٨ (محمد) بن يوسف بن محمود بن محمد بن داود الشمس ابن شيخ الشيخونية
العز أبى المحاسن بن الجمال الطهرانى .. بالمهملة نسبة لقريّة من قرى الرى - الرازى
الاصل القاهرى الحنفى القاضى ويعرف بالرازى . ولد فى وقت الزوال يوم السبت
ثانى عشر ربيع الاول سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها
واشتغل وسمع على ابن حاتم والجمال عبد الرحمن بن خير وغيرهما وتصدر بالزمامية المجاورة
لسويقة الصاحب وناب فى القضاء قديماً وكان ينسب الى مزيد تساهل سيما فى
الاستبدالات وصاهره الشرف عيسى الطنوفى على ابنته وحدث بالبخارى وغيره
سماع منه الفضلاء . ومات وقد عمر فى أحد الربيعين سنة سبعين عمّا الله عنه وإيانا .
٣١٩ (محمد) بن يوسف بن موسى بن يوسف الشمس أبو الفضل المنوفى ثم القاهرى
الشافعى أخو الشرف موسى الآتى ويعرف بزين الصالحين . ولد سنة خمس وثمانمائة بمنوف .
ونشأ بها حفظ القرآن وعقيدة الغزالى والمنهاجين القرعى والاصلى والملحة وألفية
ابن ملك عند أبيه وقدم القاهرة فعرض على جماعة وقطنها مديماً للاشتغال فى
الفقه وأصله والعربية وغيرها فكان ممن أخذ عنه الفقه الشرف السبكى وبه انتفع
والجمال الامشاطى والونائى والعلم البلقينى والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مبالغة
وعنه اخذ فى ابتدائه العربية وأخذ فى الفرائض والحساب وغيرها من الفنون

عن ابن المجدى وفى العربية والصرف والمنطق وغيرها عن العز عبد السلام البغدادى وفى العربية فقط عن الحناوى وسمع من شيخنا فى الامالى وغيرها وكذا سمع الزين الزركشى وغيره ولا زال يدأب حتى أذن له فى التدريس والافتاء وتصدى للاقراء فى حياة بعض شيوخه بجامع الازهر وبالناصرية وغيرها كالسجد السكانى بخط الجوانية وبالمدرسة الكائنة بقنطرة طقز دمر جوار سكنه ، وقسم الكتب وولى مشيخة التصوف بالبيبرسية بعد شيخه السبكى ولم ينفك عن الاشتغال حتى مات فى صفر سنة خمس وخمسين وكان فقيهاً فاضلاً خيراً ساكناً قانعاً متودداً رحمه الله وإيانا .
 ٣٢٠ (محمد) بن يوسف بن يوسف بن محمد بن السلطان أبى الحجاج . ثار على صاحب غرناطة محمد بن نصر فأمدّه أبو فارس بحيث رجعت اليه وقتل وذلك فى سنة ثمان وثلاثين .
 ٣٢١ (محمد) بن يوسف بن يوسف بن محمد المغربى التونسى الاصل ثم المكي ويعرف بالمطرز سمع فى سنة تسع وستين وسبعائة من زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسى بلدانيات السلنى ومن عبد الوهاب القرشى مشيخته والمسلسل وحدث سمع منه الفضلاء كالتقى بن فهد وذكره فى معجمه وكان شديد الأدمة قاضياً لحوائج أصحابه . مات شهيداً سقط عليه بيته فى ليلة الجمعة مستهل ذى الحجة سنة ست وعشرين بمكة وصلى عليه ضحى ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه وذكره القاسى باختصار .
 ٣٢٢ (محمد) بن يوسف الشمس بن الجبال البرلسى ويعرف بابن سويحة . ممن سمع منى .
 ٣٢٣ (محمد) بن يوسف الشمس بن النجم المدنى الحنفى ويلقب بالذاكر . ممن سمع منى بالمدينة . ومات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين بعد أن أكمل ولديه أحمد ويحيى فى التى قبلها .

٣٢٤ (محمد) بن يوسف الشمس القاهرى إمام الصيرمية بالجلون ويعرف بابن القليوبية . اشتغل قليلاً وسمع من شيخنا وغيره وتسكب وتزل فى سعيد السعداء وكان مختصاً بالعلاء القلقشندى لسكناء بمحل إمامته خيراً ساكناً . مات قبل الستين وأظنه زاحم السبعين رحمه الله .

٣٢٥ (محمد) بن يوسف الحمى . مات بمكة فى شعبان سنة ستين . أرخه ابن فهد .
 ٣٢٦ (محمد) بن يوسف السكندرى المالسكى ويعرف بالمسلاقي فقيه أهل الثغر . درس وأفتى ، وكان عارفاً بالفقه مشاركاً فى غيره انتهت اليه رياسة العلم مع الدين والمصالح . مات سنة خمس . ذكره شيخنا فى إنبائه ولقيه يحيى العجيسى بالثغر فسمع عليه فى البخارى وهو القائل انه يعرف بالمسلاقي رحمه الله .
 (محمد) بن يوسف الصالحى المؤذن . مضى فيمن جده ابراهيم بن عبد الحميد .

(محمد) بن يوسف العجمي . فيمن جده عبد الله بن عمر بن علي بن خضر .
 ٣٢٧ (محمد) بن الجبال يوسف الكيلاني نزيل القاهرة وحالق لحيته بحيث يقال
 له قرن دل . قيل أنه كان من أكابر العلماء مع ميله للتصوف وموافقته لأهل السنة
 والجماعة وقد استقر به الملك في مشيخة القبة التي بالصحراء بعد تمنع وتورع ،
 ومن شيوخه الظهير التزمتي وكان شافعيًا . مات في شعبان سنة سبع وتسعين
 عن نحو الثمانين رحمه الله . (محمد) بن يوسف المطرز . فيمن جده يوسف بن محمد .
 ٣٢٨ (محمد) بن يوسف الجبال المقدسي قاضي مقدشوه . مات بمكة في جمادى
 الأولى سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٢٩ (محمد) بن يوسف الهروي الشافعي أحد الفضلاء الآتي أبوه ويعرف
 بابن الحلاج بحاء مهملة ثم لام ثقيلة بعدها جيم . ولد قبيل القرن بيسير وأخذ عن
 أبيه وغيره وشهد له شيخنا في سنة سبع وثلاثين من انبائه أنه زكي عارف بالطب
 وغيره وعلى ذهنه فوائد كثيرة وعنده استعداد قال وكان يزعم أنه يعرف مائة
 وعشرين علماً انتهى . وهو ممن أخذ عنه الفضلاء وانتفعوا به وكان ممن أخذ
 عنه الخوارج الشهاب أحمد قان . مات في . (محمد) بن يوسف . في ابن إبراهيم بن يوسف .
 ٣٣٠ (محمد) بن يونس بن حسين المحب بن الشرف ذي النون الواحي الأصل
 القاهري الشافعي الآتي أبوه . كان متكسباً بالشهادة مديماً للسمع عند شيخنا في
 رمضان ولكتابة الاملاء مع إحضار عدة محابر وأقلام وورق يحسن بها لمن لعله
 يحتاج لها محتسباً بذلك . مات سنة ست وخمسين رحمه الله .

٣٣١ (محمد) بن يونس بن محمد بن عمر المحب بن الشرف بن الحسام بن الركن
 البكتمري الحنفي حفيد أم هانيء الهورينية وابن أخي السيف الشهير ووالد أحمد
 وعبد الرحمن ويحيى الآتي جدهم ويعرف بابن الحوندار . ولد في سنة خمس وثلاثين
 وثمانمائة ومات أبوه وهو ابن ثلاث سنين فنشأ في كنف عمه المذكور وحفظ
 القرآن وغيره ولازم دروس عمه وتدرّب به ، وأجاز له مسع أبيه في ذي الحجة
 سنة سبع وثلاثين باستدعاء ابن فهد خلق وزوجه عمه ابنة الزين قاسم الحنفي
 فاستولدها من ذكر . وهو خير متعبداً كان مشاركاً في الجملة تنزل في الصرعة مشية
 والشيخونية وغيرها من الجهات وأكثر من الحضور عندى في الأولى بل سمع الكثير
 بقراءة علي جدته وابن الملقن والحجازي وخلق كنا نستحضرهم معها ونعم الرجل .
 ٣٣٢ (محمد) بن يونس . ممن ولي القضاء بالقدس وغيره ، وحج في سنة سبع
 وتسعين وتوجه بعد الحج راجعاً فأدركته المنية فرجعوا به إلى المعلاة فدفن بها .

٣٣٣ (محمد) بن يونس ناصر الدين الشاذلي سبط ابن الملق . أحد المباشرين بباب الشافعي وكان خصيصاً بابن شيخنا ويلقب بالوزة (١) . كان أبوه فقيراً فصاهر هو الشمس بن خليل المقرئ شاهد وقف الأشرفية برسباي فلما مات استقر في أكثر جهاته وصار يلبس الفرجية الهائلة ونحو ذلك ويحضر سعيد السعداء مع كون أبيه وأقربائه بهيئة الفقراء وكانه لذلك لقب بما تقدم ، ثم ناب في القضاء عن شيخنا وباشر في الاوقاف الحسكية وغيرها . مات في صفر سنة خمس وخمسين .

٣٣٤ (محمد) بن يونس الدوادار . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين .

٣٣٥ (محمد) بن القاضي أمين الدين بن الأمير اسليم بن محمد بن زائد الحصارى السمرقندى الشافعي . سمع منى وعلى بالمدينة النبوية أشياء من تصانيف وغيرها وكتبت له اجازة . ٣٣٦ (محمد) جلال الدين بن بدر الدين بن ابراهيم المصرى الوكيل أبوه ويعرف بابن نقيشة - بنون وقاف ومعجزة مصغر - ممن سمع منى مع فقيهه بمكة في سنة ست وثمانين ثم اشتغل بالتكسب هناك .

٣٣٧ (محمد) الشمس بن سعد الدين الخازن لكتب الشيخونية والمعروف أبوه بالخدام لسكونه خادمها . جود الكتابة على ابن الصائغ ظناً وتصدى لتعليمها بالأزهر وغيره وكان خيراً ساكناً يقرئ أيضاً النحو وغيره وممن قرأ عليه في ابتداءه الشمس البليسي القرضى . ومات في سنة بضع وستين وأظنه كان حنبلياً . (محمد) الشمس بن الشرف الششتري المدني المقرئ . مضى في ابن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغنى . (محمد) بن بهاء الدين بن البرجى . مضى في محمد بن محمد بن محمد . (محمد) بن تقي الدين الجهيني . في ابن أبي بكر بن أحمد .

٣٣٨ (محمد) بن جمال الدين بن درويش الأردبيلى زيل حلب وأخو أحد فضلائها السكالم محمد الشافعي - قدم القاهرة صحبة عبد القادر بن الابار فسمع على ومنى أشياء ورجع في رجب سنة تسع وثمانين .

(محمد) بن شرف الدين الششتري . أشير إليه قريباً .

(محمد) بن محمد الدين المكرانى المسكى . في ابن اسمعيل بن ابراهيم وفي ابن عبد القادر بن ابراهيم . (محمد) بن مظفر الدين . مضى في ابن محمد بن عبد الله بن محمد .

(محمد) بن ناصر الدين الجندى . هو ابن محمد بن بخشيش .

٣٣٩ (محمد) بن نور الدين الجيزى الاصل زيل النحرارية . صاحب محمد الطارخانة أصحاب يوسف العجمى وزوجه بابلته ورزق منها أولاداً وأقام بعده زوايته في النحرارية (١) ويلقب بها أيضاً ناصر الله القبطى ، وآخر من الشطر نجمين ، كما سبق وكما سياتى .

١٠٣

ما انتفع به المریدون إلى أن مات بها قبیل الخمسين وممن أخذ عنه محمد الزيات المتوفى بمكة .
٣٤٠ (محمد) بن الشيخ فلان الدين الحلواي . مات في يوم الخميس رابع عشر صفر
سنة تسع عشرة مطعوناً وكان كثير المجازفة في القول سأل الله . قاله شيخنا في انبائه .
٣٤١ (محمد) المعروف بابن آملال - ومعناه بلسان البربر الابيض - أبو عبد الله
المغربي . كان مفتي المغرب في وقته ولم تطل مدته فيها أقام سنة ثم مات بالطاعون
الذي كان هناك سنة ست وخمسين .

٣٤٢ (محمد) البدر بن بطيخ والد أحمد الماضي . له ذكر في أخيه علي .
٣٤٣ (محمد) البدر بن الجباس . مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وكان يخالط
الولوى الاسيوطى والعصدي شيخ الظاهرية وغيرهما ويتجر رحمه الله .
٣٤٤ (محمد) البدر بن أبي الهول أخو عبد القادر الماضي . مات في صفر سنة ست
وتسعين عن اثنين وخمسين وكان يباشر في ديوان الاشراف وغيره .
(محمد) البدر بن العصياتي الحمصي . مضى في ابن ابراهيم بن أيوب .
٣٤٥ (محمد) البدر بن المصري وابن الخريزاتي . احدهما استنابه الصلاح المكي
والشاهد تجاه الصالحية . مات في جمادى الاولى سنة .

٣٤٦ (محمد) البدر الجوجري نزيل التربة . اتفق هو وعبد القادر بن الزماح
الماضي في التلبس على الملك فأشرك معه في الضرب وايداع المقشرة حتى
مات في المحرم سنة اربع وتسعين وكان يكتب قديماً في توقيع الدرج وله
شهادة في العمائر بأوقاف البمارستان وغير ذلك ثم انقطع بزواية اليعسم المجاورة
لجامع محمود سفلى الجبل المقطم .

٣٤٧ (محمد) البدر الجوهري المقرئ في الاجواق كاييه ويعرف بابن عرفات .
مات في ثاني رجب سنة احدى وتسعين .

٣٤٨ (محمد) البدر بن الكعكي . مات فجأة في جمادى الثانية سنة ثمانين ودفن
بقرنته التي أنشأها وكان قد قرر في مشيخته المحب بن جناح^(١) الحنبلي لاختصاصه
به ولم يلبث أن مات المحب وتضعف حال الواقف سيما بعد موت أمه المغنية وهو
ممن باشر بندر جدة وقتاً ثم انفصل وخدم بغير اخاره في ديوان بيبرس خال
العزير ثم ترك ذلك ولزم بيته بطالا مع حشمة وانسانية في الجملة وله مكان ظريف
تزه بنواحي قنطرة الموسكى عفا الله عنه .

٣٤٩ (محمد) البدر السنيدي . كان يذكر بمشاركة ، ومات تقريبا سنة ست وثمانين .

(١) بضم ثم تخفيف وآخرة كاف ، على ما تقدم وسيأتي .

(محمد) البدر النويري الحنفي . مضى في ابن محمد بن محمد بن عبد الوحيم بن ابراهيم .
(محمد) البهاء بن البرجي المحتسب . في ابن حسن بن عبد الله بل ابن محمد .
(محمد) البهاء المحلى القرظي ابن الواعظ . في محمد بن أحمد .

٣٥٠ (محمد) ملا جلال الدين الدواني - قرية بكازرون - الشافعي قاضي شيراز ومفتيها والفرد بتلك النواحي ، أخذ عنه في المنطق الجلال أحمد بن محمد بن اسمعيل بن حسن الصفوي وهو المفيد ما أثبتته وأنه في سنة أربع وتسعين بقيد الحياة .
٣٥١ (محمد) الشمس بن الأدمي الجوهري . له نتائج الفتوح المتعلقة بالروح وكان ممن يقرئ بعض كتب ابن عربي مع جمعه كراسة في الخط على ابن الفارض وكأنه والله أعلم كان محلولا فقد ذكر له شيخنا في أول سنة ثمان وثلاثين من انبائه حادثة شنيعة ووصفه بأنه كان من طلبة العلم اشتغل كثيراً وتنزل في بعض المدارس ثم ترك وأفادني غير أنه مات في سنة أربع وثلاثين قال وكان فاضلا مفوها بحيث كان الجلال البلقيني ممن يحله ويعظمه . ومن شيوخه قبر العجمي وصحب نصر الله الروياني وبواسطته تمهر في كلام ابن عربي .

٣٥٢ (محمد) الشمس بن التنسي القاهري نزيل مكة وأحد خدام درجة الكعبة . مات في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين بمكة وكان من قريب بالقاهرة عفا الله عنه .
٣٥٣ (محمد) الشمس بن الجندي . كان رجلا صالحا يقرأ القرآن ويقرئ بالطباق بل كان يقرئ أولاد الظاهر وبواسطته خالط سبطه أبو الفتح المنصوري الفخري عثمان بن الظاهر بحيث اشتهر به وكذا بواسطته أقرأه الشمس محمد بن علي بن يوسف الذهبي لكونه هو الذي رباه لتزوجه أمه وهو طفل .

٣٥٤ (محمد) الشمس بن الحنبلي شاهد القيمة . كان من كبار الحنابلة وقدمائهم مع الورع وقلة الكلام وكونه على سمت السلف . مات في ربيع ربيع الاول سنة أربع عشرة وقد بلغ السبعين . ذكره شيخنا في انبائه .

٣٥٥ (محمد) الشمس بن خطيب قارا . كان متمولا ولي قضاء صفة دوحمة وغيرهما . يتنقل في ذلك ، وفي آخر أمره تنجز مرسوم من السلطان بوظائف الكفيري ونيابة الحكم بدمشق وقدمها فوجد الوظائف انقسمت بين أهل الشام فجمع أطرافه وعزم على السعي في قضاء دمشق وركب البحر ليحضر بما جمعه القاهرة فغرق وذهب ماله وذلك في رجب سنة إحدى وثلاثين . قاله شيخنا أيضا .

(محمد) الشمس بن السدار . مضى في ابن أحمد بن علي .

٣٥٦ (محمد) بن السويدي السمكري . مات بمكة في رمضان سنة إحدى وثمانين . أرخه ابن فهد .

٣٥٧ (محمد) الشمس السكندري المالكي ويعرف بابن شرف ، ممن تميز في القرائن وقلم الغبار من الحساب والجبر والمقابلة أخذها ببلده عن حنيبات والاحام والقاهرة عن السيد علي تلميذ ابن المجدي وناب في القضاء عن الدرشابي وأقرأ الطلبة وكان خيراً غاية في فنه . مات تقريباً في أوائل سنة ثلاث وتسعين وقد زاحم السبعين .
 ٣٥٨ (محمد) الشمس بن الصياد المقرئ ، بارع في القرائن ممن تصدر للاقراء بجامع ابن الطباخ وتلك النواحي فانتفع به جماعة وسمع قراءة ابن طرطور بالجامع المشار إليه فشكرها بعد أن كان قبل تجويده ذمها حسبما أخبرني به ولم يدرك على من قرأ رحمه الله .
 ٣٥٩ (محمد) الشمس بن المعجمي إمام العينية . مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة . أرخه العيني ليصكونه إمام مدرسته .

٣٦٠ (محمد) الشمس الجوى النحوى ويعرف بابن العيار . قال شيخنا في انبائه : كان في أول أمره حائكاً ثم تعانى الاشتغال فمهر في العربية وأخذ عن ابن جابر وغيره ثم سكن دمشق ورتب له على الجامع تصدير بعناية البارزي ، وكان حسن المحاضرة غير محمود في تعاطي الشهادة ، زاد غيره أنه أخذ عن الشمس الهيتي نزيل حماة وبه تخرج وتميز وله نظم من محاسنه مامدح به البرهان بن جماعة :
 ان كان للمولى ندى فلأنت يا قاضى القضاة عطاؤك الطوفان
 أو كان مر للآله بمخلقه قسماً لأنت السر والبرهان
 قال فقال لى يا شيخ على أى شيء سكنت ياء القاضى قال فقلت على حد قول الشاعر :
 ولو أن واش باليمامة داره ودارى بأقصى حضره موت اهتدى ليا
 قال فقال لى أحسنت وأجازنى جائزة حسنة مات فى ذى القعدة سنة ثمان وعشرين .
 ٣٦١ (محمد) الشمس بن الغرز القاهري الشافعي ، اشتغل يسيراً وجلس مع رفيقه الشهاب الشامي للشهادة ثم انزل وتقلل بهذيب الشهاب أحمد بن مظفر وصار إلى غاية جملة في الزهد والانجماع ، ولم يلبث أن مات أظنه قريب السبعين عن بضع وثلاثين رحمه الله وكان أبوه تقيماً .

٣٦٢ (محمد) الشمس التاجر ويعرف بابن قر . مات فى ذى القعدة سنة أربع وثمانين بعد توعك طويل بالفالج وكان لا بأس به فى أبناء جنسه ، حج وجاور غير مرة وتمول ورغب فى التقرب من أهل الخير والتودد لهم والاحسان إليهم بل هو الذى بنى الصهرىج والسبيل والخوض وعلوها بلصق جامع العمرى تجاه خوذة المغازلين رحمه الله .

٣٦٣ (محمد) الشمس الدمشقي الشافعي ابن قحبة ، أحد أعيان فضلاء دمشق وإمام

جامع التوبة بها مع قراءة الحديث والتكسب بالشهادة ومن يصحب الكمال بن السيد
حزرة والمحج بن قاضي عجولون وابتلى بالوسواس قاله البدرى وكتب عنه في مجموعته قوله

سيردى الجسم منى فى هوى من تناءى واسمه فى القلب كما من
لقد لعبت بقلبي مقلتهاه ومن غلب التصبر لست آمن
وقوله : عبد العزيز تعز فى روحى التى هى رايحه
ويعز بى هذا وما شئت لوصلك رائحه

وقوله : حبيبي معروف ببهجة حسنه ولا نكر عبد القادر الفرد ذو البهجه
وحاجبه ذو النون انسان مقلتي غدا فيه عشى من دموى على لجه
٣٦٤ (محمد) الشمس بن قيسون الدمشقي أخذ القراءات عن صدقة المسحرائي وابن
الجزري وبرع فيها وأدب البناء وانتفع به فى ذلك بل وفى القراءات ، وكان ديناً
جمهورى الصوت مشاركاً فى يسير من الفضائل ومن قرأ عنده فى مكتبته القطب
الخيضرى ، وهو المفيد لما أثبتته .

٣٦٥ (محمد) الشمس القاهري الوكيل . ويعرف بابن كبيبة تصغير كبة . مات فى
أثناء ربيع الثانى سنة تسع وسبعين وكان قد حج وجاور ثم قدم مع الـ كـ وهو
متعمل بالأسهال ونحوه حتى مات عفا الله عنه .

٣٦٦ (محمد) الشمس بن الكنتاني الحنفي المؤذن الشهير بالديار الشامية . مات فى
شعبان سنة ثلاث من أثر عقوبة اللنك ذكره العيني وأظنه الآتى قريبا فى مجد الشمس بن المنير .

٣٦٧ (محمد) الشمس بن السرايسى الحبار على باب الأزهر . مات فى أواخر
سنة أربع وتسعين وكان بارعاً فى صناعته حتى أنه ربما رجح فيها على ابن السدار .
وتسارع النساخ للاخذ منه مع لين ورفق وربما اشتغل فى النحو والفقه ولكنه لم ينجب فيها .
(محمد) الكمال أبو البركات السكندري المالكي ويعرف بابن ملك . يأتى فى الكنى .

٣٦٨ (محمد) الشمس بن المحب أحد قراء الجوق كان تلمذ للشمس الزرزارى رفيق
الطباخ . مات فى صفر سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا فى انبائه ، وسيأتى
قريباً محمد الشمس المقرئ ابن النحاس وأظنه هذا فيحزر .

٣٦٩ (محمد) الشمس بن المرزعة صاحب المدرسة التى بخط الحجارين بالقرب
من دار الخلافة فى طريق المشهد النقيسى . مات فى ليلة الجمعة سلىخ المحرم سنة
تسع وثمانين وصلى عليه بعد الصلاة بجامع طولون ودفن بمدرسته ، ومولده بعيد
التسعين كان فى إبتدائه تاجر الخيل وحصل له نمو منها وأسمت دائرته بحيث ابتنى
المدرسة المشار اليها وبلغنى أنه كان خيراً رحمه الله . .

٣٧٠ (محمد) الشمس الحنبلي ويعرف بابن المصري ، كان من نبيهاء الحنابلة يحفظ المقنع وهو آخر طلبة الموفق القاضي موتاً ولكنه قد ترك وصار يتكسب في حانوت بالصاغة . مات في سنة ثمان . ذكره شيخنا في إنبائه .

٣٧١ (محمد) الشمس السكندري المالكي ويعرف بابن المعاملة . ولى حاسبة القاهرة مدة وكان مالكيًا فاضلاً مشاركاً في العربية وغيرها . مات في شعبان سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا أيضاً .

٣٧٢ (محمد) الشمس بن المنير المؤذن بالديار المصرية . توفي من أثر عقوبة اللنك سنة ثلاث وكان قد سافر صحبة الناصر لمعاربته . ذكره العيني وينظر مع الشمس بن الكنتاني الماضي قريباً .
٣٧٣ (محمد) الشمس بن التجار الدمشقي . كان نجاراً أبارعاً في صنعته متقدماً فيها خصوصاً في الأشياء الدقيقة ثم أعرض عنها وأقبل على القراءات فأخذها عن صدقة المسحراتي وابن الجزري بل واشتغل في فنون وأدب البناء ووعظ وكان خيراً وممن قرأ عنده القطب الخيضرى وأفاد ترجمته ويحضر مع الشمس بن قيسون الماضي قريباً .

٣٧٤ (محمد) الشمس المقرئ ويعرف بابن النحاس ؛ كان صهر الشمس الزراري وقرأ على طريقته لكن لم يكن يدانيه بل كان في رفقته من يقرأ أطيب صوتاً منه نعم هو مقدم عليهم بالسكوت وكثرة المال . مات في ربيع الأول سنة ست وعشرين قاله شيخنا في إنبائه وقد تقدم قريباً الشمس محمد بن الحب وأظنه هو فيحجر .
(محمد) الشمس بن النحاس الدمشقي الخواجا . مضى في ابن أبي بكر بن إسماعيل .
٣٧٥ (محمد) الشمس بن النحاس الدمشقي الذهبي كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

هويت سوقياً له طلعة	تفتن حسناً كل مخلوق
فلا تظن بها فتنة	بل فتن قامت على سوق
وقوله: بروحى أبا بكر فديت ومهجتي	مليحاً بيد التم في أفقه يزرى
له طلعة كالبدرد والغصن قدده	وناظره من بابل جاء بالسحر
أقول لمدالى أقصر وأمن ملاكم	لأنى سنى أحب أبا بكر

مات سنة تسعين على ما يحزر .

٣٧٦ (محمد) الشمس بن النصار - بنون ثم هملة ثقيلة - المقدسى ثم القاهري الشافعي تزيل القطبية . عمل على الحاوى نكتاً في مجلدين وكان تام الخبرة به درس الطلبة فكان ممن أخذ عنه العبادى وأفادنيه وأن ممن أخذ عنه أيضاً عبد الدائم الأزهرى وخلد المنوقى وأحمد الخواص وابن كتيبة والشمس بن شعيرات وآخرون ولم يعرف بمن تفقه هو ولا وقت وفاته . (محمد) الشمس بن الهيصم أخو التاج عبد

- الرزاق والمجد عبد الغنى والد ابرهيم ، مضى في ابن ابرهيم .
 ٣٧٧ (محمد) الحب بن الاصيفح الشافعى ، ممن أخذ عن الشمس بن أبى السعود
 والمحلى ومات قبله بقليل وكان فاضلا .
 (محمد) الحب بن المجلس الحنبلى . فى ابن مجد بن محمد .
 ٣٧٨ (محمد) الحب أبو الطيب بن الشيخ الرزازى القاهرى الفقيه الشافعى شيخ
 الفقهاء بمقام الليث . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .
 ٣٧٩ (محمد) الحب بن النويرى القاهرى أحد المباشرين والموقعين بديوان
 الانشاء ، كان ذاعنانية بالتاريخ بحيث أنه رام جمع تاريخ للخلفاء يلتزم فيه عشرة أمور
 لم يلتزمها غيره وهى ذكر المولد والوفاة واسم الأب والأم وأولاده الذكور
 والانات والمذهب ونقش الخاتم ومن كان فى دولته ومن مات فى أيامه وشرع فيه
 فكتب منه إلى قريب الثلاثمائة ثم عجز عن الوفاء بما التزمه ، مات فى شوال
 سنة خمس وخمسين . (محمد) ناصر الدين بن فخر الدين بن النيدى فى ابن عثمان بن عبد الله .
 ٣٨٠ (محمد) ناصر الدين بن البيطار الشافعى فيما أظن ، كان فى ابتداء أمره يتعانى
 صناعة البيطرة ثم قرأ القرآن واشتغل بالفرائض فمهر فيها ثم أقبل على الفقه ففاق
 أقرانه وأقرأ فى الجامع مدة مع كونه لم يترك الاستزاق فى حانوته ، وكان صالحا
 دينيا . مات فى ربيع الآخر سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا فى إنبائه .
 (محمد) ناصر الدين بن التنسى ، كذا رأيت اسمه فى النسخة من تاريخ المقرئى وصوابه
 أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد وقد مضى . (محمد) ناصر الدين بن تيمية فى ابن مجد
 ابن عبد الله بن عبد الحليم وله ابن شاركه فى اسمه ولقبه معاً مضى أيضاً .
 ٣٨١ (محمد) ناصر الدين بن الشيرازى نقيب الجيش مات فى يوم الثلاثاء رابع عشر
 ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين عن بضع وخمسين سنة وكان تام القامة كثير المدارة محبباً
 إلى الناس لسكته كان مسرفاً على نفسه ودام فى نقابة الجيش مدة طويلة ذكره شيخنا فى إنبائه .
 (محمد) ناصر الدين بن الطحان القاهرى الشافعى أحد الفضلاء فى ابن محمد بن عرفات .
 ٣٨٢ (محمد) أبو عبد الله المغربى قاضى فاس ويعرف بابن راشد ، مات قبل الحسين .
 ٣٨٣ (محمد) أبو فتح بن الاسيد المقدسى الشافعى رأيت كُتب بخطه تقريراً
 لمجموع البدرى فى سنة ثمان وسبعين نثراً ونظماً فالنظم قوله أول ثلاثة أبيات :
 يا واحد العصر ثانى البدر فى شرف أبو التقي المقصد الاسنى لمن قصدا
 (محمد) بن بطالة أحد المعتقدين . مضى فى ابن عبد الرحمن بن يوسف .
 ٣٨٤ (محمد) بن البنا ناظر ديوان الامير جكم الدوادار ، ولى بعنايته نظر الاحباس .

- ومات في يوم السبت خامس ربيع الاول سنة أربع ذكره شيخنا أيضاً .
 (محمد) بن حلفا . في ابن محمد بن عمر .
 ٣٨٥ (محمد) بن الطولوني الدهان جازنا زوج سبطه الفقيه السعدي . مات في ربيع الثاني أو الاول سنة اثنتين وتسعين .
 ٣٨٦ (محمد) المصري الجبان ويعرف بابن عبيد . مات بمكة في اوائل سنة اثنتين وأربعين ، أرخه ابن فهد .
 ٣٨٧ (محمد) الوزروالي المغربي قاضي المدينة البيضاء من المغرب ويعرف بابن العجل كان نحويا صالحا . مات في سنة خمس وخمسين أو التي بعدها .
 ٣٨٨ (محمد) بن العظمة دلال الاقطاعات ونحوها . مات في ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عن نحو التسعين غفر الله له .
 ٣٨٩ (محمد) بن الفخر البصري . مات بمكة في بيع الآخر سنة سبعين . أرخه ابن فهد وكان مباركا .
 ٣٩٠ (محمد) بن الكركي الجزار كان لا بأس به في أهل حرفته من مشاهيرهم ومموليهم حج غير مرة وجاور . ومات في ربيع الثاني سنة .
 ٣٩١ (محمد) بن المنجم أحد المعتقدين ممن يذكر بالجذب . مات في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وصلى عليه بمدرسة الاشرف خليل بن قلاوون المجاورة للعشيد النفيسي بزاويته رحمه الله .
 ٣٩٢ (محمد) الكتبي بن المهتار . مات في شوال سنة ست وثمانين بالقرب من الازهر .
 ٣٩٣ (محمد) بن مهدي الريشي . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين أرخه ابن فهد .
 ٣٩٤ (محمد) بن الناسخ المالكي الطرابلسي . ممن يقيم بدمشق أحيانا ، هو الذي ضرب رقبة ابن عبادة بطرابلس .
 (محمد) بن نقيب القصر المعروف بابن شفترو هو والد أمير حاج . مضى في ابن محمد بن عبد الغني
 ٣٩٥ (محمد) الأمين أبو عبد الله المغربي العطار كان صالحا له كرامات وأحوال مات في سنة ثلاث وستين أرخه لي بعض المغاربة الآخذين عنى .
 (محمد) أصيل الدين الدمياطي . هو ابن محمد بن محمد بن عبد الكريم مضى .
 ٣٩٦ (محمد) البدر الاقفاصي ثم المصري صاحب ديوان الجاي ؛ كان من الأعيان بمصر . مات في ربيع الآخر سنة ثلاث ذكره شيخنا في إنباهه .
 ٣٩٧ (محمد) سعد الدين الصوفي شيخ لابن الشماع وصفه بالشيخ المولى الكامل والفرد الواصل وأنه أخذ عن محمد بن سيرين التبريزي عرف بالمغربي وساق سنده من جهة ابن عربي

(محمد) الشرف الاصيلي صاحب سبع السكلمية هو محمد بن محمد بن عثمان بن أيوب .
 ٣٩٨ (محمد) الشمس أبو عبد الله الجلودى الشافعى نزيل دمياط درس فيها بالجامع
 الزكى محل إقامته فكان ممن أخذ عنه التقي بن وكيل السلطان وقال إنه كان إماماً
 بارعاً فى العلوم سيما أصول الدين والفقه حسن الاخلاق ذا لطف بالطلبة وإنه
 توجه من دمياط الى القاهرة فعدى عليه من قتله وألقاه فى البحر .

٣٩٩ (محمد) الشمس أبو عبد الله الطرابلسى الشافعى المقرئ ويعرف بالبخارى
 قدم دمياط واشتهر بعلو الرتبة فى العلم والاقراء فتلا عليه الشرف موسى بن عبد
 الله البهو تى والتقى بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة المقرئ المحقق .
 ٤٠٠ (محمد) الشمس الانميدى الأزهري مؤدب الأطفال بالدهيشة قتل وهو
 متوجه من بيته خارج باب زويلة لصلاة الصبح فى الأزهري بالزقاق الضيق بالقرب من
 الكعكيين فى صبح يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وراح
 دمه هدرأ و كان خيرا عوضه الله الجنة .

٤٠١ (محمد) شمس الدين البحرى أحد قراء الدهيشة . مات فى أثناء ربيع الثانى .
 سنة خمس وتسعين بعد ضرب السلطان له فى أوله وايداعه المقشرة لجرعة .
 (محمد) الشمس البصروى ثم الدمشقى الشافعى هو ابن عبد الرحمن بن نمر بن
 عبد العزيز . مضى (محمد) الشمس البغدادى ثم القاهرى الحنبلى . هو ابن على بن عيسى .
 (محمد) الشمس المعروف بالبلدى . مضى فى ابن سالم بن محمد .
 (محمد) الشمس البهادرى الطبيب . هكذا رأيت بعضهم اثبتة ، وصوابه عمر بن
 منصور بن عبد الله سراج الدين وقد مضى .

٤٠٢ (محمد) الشمس التستري ، كان عالماً ذكياً ذافنون وقال الطاووسى قرأت
 عليه المطول بأخذه له عن بعض أصحاب المؤلف وكذا قرأت عليه غيره من الكتب .
 فى سائر العلوم الادبية وهو كما قيل \ * إن الزمان بمنله لعقيم * وكانت
 اجازته لى غير مرة منها فى شهور سنة ست .

(محمد) الشمس التبسى المغربى قاضى حمة ، مضى فى ابن عيسى .
 (محمد) الشمس التفهمنى السكجال ، اثنان ابن محمد بن عبد الله وابن يعقوب .
 ٤٠٣ (محمد) الشمس الجوداوى المقتى بدمشق . توفى تحت عقوبة اللنك سنة ثلاث ذكره العيني .
 ٤٠٤ (محمد) الشمس الحبار المصرى . مات بمكة فى ليلة الجمعة سادس عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين .
 ٤٠٥ (محمد) الشمس الحباك ، مات فى شعبان أو رمضان سنة ثمانين وكان فيما
 قيل ممن يعانى السكيميا ووجدت عنده آلات كثيرة لذلك وخلف تركة جلها

كتب عالمية في فنون متفرقة عدتها نحو ألف وستمائة مجلدة وفيها نقد وغيره ووارثه بيت المال عفا الله عنه . (محمد) الشمس الحجازي المطار المقرئ بالمسجد الحرام . هو ابن أحمد بن علي بن عبد الله مضي .

٤٠٦ (محمد) الشمس الحامي أحد التجار . مات بمكة في المحرم سنة خمس وتسعين .
٤٠٧ (محمد) الشمس الحوراني الطرابلسي المقرئ لقيه بطرابلس الشهاب الحلبي الضرير فأخذ عنه القرآت وقال انه ممن أخذ عن صدقة المسجراتي وغيره .

٤٠٨ (محمد) الشمس الخافي الحنفي قدم القاهرة في سنة خمس وأربعين للهجرت فتلقاه السكالي بن البارزي وصهره الجمال ناظر الخاص وطلع الى السلطان فأكرمه خدماً وأجرى عليه الرواتب إلى أن خرج إلى الحج وكذا اجتمع بولده الناصري محمد وأضافه مراراً وكان الكفياجي يثني على علمه ويصفه بالجلالة بل كان عين مملكة شاهرخ بن تيمورلنك وولده . (محمد) الشمس الخانكي التاجر ويعرف بحجا هو ابن ابراهيم مضي . (محمد) الشمس الخانكي موقع مكة . دضى في ابن محمد .
٤٠٩ (محمد) الشمس الخطيري الأزهرى الشافعي طالب قرأ على العبادي والفخر المقيسي والطبقة وتنزل في سعيد السعداء وغيرهما وتكسب بالشهادة مع صهره الشهاب العبادي وغيره وحج قبيل موته ثم مات في شعبان سنة ست وسبعين . (محمد) الشمس الذهبي . في الشمس بن النحاس . (محمد) الشمس الريس في الجامع الطولوني . في ابن عبد الله بن أيوب . (محمد) الشمس زاده شيخ الشيوخونية كذا سماه المقرئ وأرخه سنة تسع ومضى في زاده وأنه مات سنة ثمان .

٤١٠ (محمد) الشمس الزيلعي الكاتب المجود . كان عارفاً بالخط المنسوب والمليقات . تعلم الناس منه وأخذ عنه غالب أهل البلد وانتهت اليه رئاسة الفن بدمشق مع مهارته في معرفة الأعشاب أخذ ذلك عن ابن القهاج وكان يفضل على نفسه فيها . مات في شعبان سنة ثلاث ذكره شيخنا في انبائه قلت وينظر إن كان تقدم .

٤١١ (محمد) الشمس العاملي . ممن سمع من شيخنا .

٤١٢ (محمد) الشمس العباسي ثم القاهري كاتب الغيبة في بيبس ونقيب الدروس وأبو عبد القادر الحلابي . مات في سنة تسع وأربعين وكان لا بأس به .

٤١٣ (محمد) الشمس الغزي نائب الحنبلي في المدرسة . ممن سمع مني بمكة .

٤١٤ (محمد) الشمس الصالح الحنبلي ويعرف بالقباقبي كان من قدماء الحنابلة ومشايخهم وكان يتبذل ويتكلم بكلام العامة ويفتي بمسألة الطلاق وقد أنكرت عليه غير مرة ولم يكن ماهراً في الفقه . مات في ذي القعدة سنة ست وعشرين .

وقد قارب الثمانين. ذكره شيخنا في إنبائه .

٤١٥ (محمد) الشمس القادري من ذرية سيدي عبد القادر السكيلافي . مات في رابع صفر سنة أربعين ، ذكره شيخنا في إنبائه وشيخه .

٤١٦ (محمد) الشمس القلقشندي التاجر ، كان متمولا جدا سبيء الماملة مقترأ على نفسه وعباله ، مات في سنة إحدى وسبعين وأتلف ولده بعده ماله في مصارف غير مرضية كما جرت به العادة في المقترين عفا الله عنهما .

٤١٧ (محمد) الشمس القليوبي صهر ابن قاسم الواعظ وصاحب الخواجا عبد الغني القباي أوقريه . مات في شوال سنة خمس وتسعين ودفن بالمعلاة .

٤١٨ (محمد) الشمس القطان بيباب الفتوح ويعرف بالقيم كان ذا فنون . مات في ذي القعدة سنة أربع وخمسين .

٤١٩ (محمد) الشمس الرومي ثم القاهري الحنفي ويعرف بالسكاتب قدم من بلاده واختص بالظاهر ططر وقتاً ثم بالظاهر جقمق حتى صار المشار اليه عنده وقصد في المهمات فأثرى وحصل نقائس الكتب والأملأك وضخم جدا ومع ذلك فسا تعدى ركوب الحر اكترأ الى أن اتدب له النحاس وامتنح بمأ أوردته في حوادث سنة اثنتين وخمسين من الوفيات ومن ثم لم داره بعد قطع معاليه التي كانت تزيد على دينارين في كل يوم وصار أحياناً يطلع الى السلطان كأحد الناس إلى أن مات في ربيع الاول سنة خمس وخمسين وقد لقيته غير مرة وسمعت كلامه وكان عفيفا طاقلا دينيا قليل الطعم دربا بصحبة الملوك ذا خط منسوب وإلمام بالادب والتاريخ وبعض المسائل طوالا كبير اللحية زنة قبعة نحو عشرة أرتال بالمصري وعمامته أزيد من ثوب بعلبكي حفظا لما غه وعينيه من النزلة رحمه الله وعفائه .

(محمد) الشمس الكركي الحنفي . هو ابن عمر تقدم .

٤٢٠ (محمد) الخواجا الشمس الماحوزي أحد تجار السكرم وصاحب القاعة المجاورة لجامع الازهر والجوهريه والناس يتشاءمون بها . كان ممن اختص بالمويد ويتكلم على الجامع بطريق النبابة عن النظار فكان يخرج على الناس في الدخول بالنعال بدون ساتر فيما بلغني بل وسمعت أنه أزال السكراسي المعدة للمصاحف وغيرها ومنه أنه كان يدور فيه ومعه عصا لدع من لعله يخالفه وقامى المجاورون منه شدة فكانوا لذلك يتقصده به بالمكروه بحيث أنه كان يكتب له أوراق فيها بقلم غليظ « لا حول ولا قوة » وتلصق إما بمكان جلوسه أو بطريقه لحوال يسير كان يعينه واستفتى عليهم في ذلك فكتب له شيخنا « لا حول » كنز من كنوز الجنة ،

وحجج مراراً وأخبرني من شاهده في سنة قل الظهر فيها وهو وعياله بالطريق
ومحفته بجانبه لا يجد ما يحملهم عليها مع ضخامته مات في ربيع الأول سنة إحدى
وخمسين بمكة رحمه الله وعفا عنه .

٤٢١ (محمد) الشمس المسبحي أحد زوار القرافة ويعرف بالخطيب . مات في ربيع
الأول سنة ستين . أرخه المنير . (محمد) الشمس المكيسي . في ابن داود بن محمد بن داود .
٤٢٢ (محمد) الشمس المناشي شيخ صالح عابد . مات برباط ربيع في سنة
اثنتين وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٤٢٣ (محمد) الشمس المنصوري ثم القاهري موقع تمر بغاوكاتب الوقف بالالجبية
تلقاها عن الجمال بن عبد الملك ، مات سنة ست وخمسين ، واستقر بعده في كتابة
الوقف ناصر الدين البوصيري ، وكانت فيه حشمة وبراعة في فنه . وادم أبيه صلاح .
٤٢٤ (محمد) الشمس المنوفي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بالخالدي لكونه
ابن أخت الشيخ خالد بن أيوب الماضي . مات في شوال سنة أربع وسبعين بمكة
رحمه الله ، وكان قد اشتغل على خاله والمنأوى وغيرها وتسلك بالنائي ويرع مع الخير
والنقوى والانجماع والتقنع واستقر في مشيخة رواق الريافة حين اعراض العاصي
عنها وفي صوفية الصلاحية والبيهرسية وغيرها ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .
٤٢٥ (محمد) الشمس الهروي الحنفي أخو علي . كانت عنده فضيلة وله اشتغال
كثير ولكنه كان بطيء الفهم سييء الأخلاق لم يصل الى رتبة أخيه وقد امتحن
في فتنه تمر وعذب أنواع العذاب ثم خلس وكذا ابتلى بهم في الوقعة الثانية ثم
قيل أنه قتل ، قاله التقي الكرماني وكتبته هنا حدساً .

(محمد) الصدر المديجي . هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر .
٤٢٦ (محمد) الصلاح الكلائي أحد المذكرين على طريق الشاذلية . كان شاهداً
بمناوت خارج باب زويلة ثم صاحب حسينا الحبار وخلقه في مكانه فصار يذكر
الناس وبدت منه ألقاظ منكورة فيها جرأة عظيمة على كتاب الله وضبطت عليه أشياء
مستقبحة وامتحن مرة فذكر لي الحافظ الصلاح الأقمهسي أنه سمعه يقول في
تفسير قوله تعالى (من ذا الذي يشفع عنده) من خل ذل نفسه ذى إشارة للنفس
يشف يحصل له الشفاء عوأي أفهموا ، وأنه ذكر ما سمعه منه للزين القارسكوري ثم
مشيا معاً الى السراج البلقيني فأرسل اليه وعزده ومنعه من الكلام على الناس
خأفام بعدها قليلا . ومات في مستهل ربيع الأول سنة إحدى ، ذكره شيخنا في
إنباه وانا الشمس الرشيدى أنه توجه للبلقيني بفتيا فسأله عن محل سكنه فأعلمه
(٨ - طائر الضوء)

فقال هل تعرف في قنطرة الموسيقى فلانا وسمى هذا ذكرى عنه أنه يفسر القرآن بالتقطيع
وسرد له مات تقدم فأحضرته فأنكر فقلت له أسرتك البيضة ثم منعتة ، وأرخ العيني وفاته
في يوم الثلاثاء ثاني ربيع الآخر وأنه دفن عند شيخه حسين ، قال وكانت
جنازته مشهودة . قلت وقد حضر إلى سبط له يسألني عن تاريخ موته فذكر
لي أن اسم والده عمر وأنه كان شافعيًا ونسبته لكفر كلاً من الغربية وأن
شيخه الحبار ممن أخذ عن ابن اللبان .^(١)

٤٢٧ (محمد) العز الناعوري ثم القاهري الشافعي . اختص بالزين عبد الباسط
وبناظر الخاص وناب مع نقصه في القضاء وتسكلم في جهات كوقف الأتابكي
 وغيره بدمشق . مات في يوم الجمعة سلخ رمضان سنة أربع وخمسين عفا الله عنه .
٤٢٨ (محمد) الشريف العللاء العجمي صاحب السرواني . أقام بعد موته بالقاهرة
إلى أن توجه لمكة مع الركب فوعك ببركة الحاج واستمر يتزايد حتى مات في
أثناء ذي القعدة سنة خمس وسبعين ، وكان خيراً ذا سمع حسن ولحية نيرة
بيضاء مغتبطاً بالشيخ أتم اغتباط بحيث كان معه كالخادم وخلف نحو ألف دينار
حصلها ببركته وتركه وطفلاً هو غياث الدين مجد الماضي قيل أنه جعل إمام الحنفية
بمكة البخاري وصيه ولم يكن يدرى علماً مع شدة ملازمته الشيخ نعم كان فيما
بلغنى ماهراً في تسوية الطعام ومن ظرفه أنه ربما قصد الشيخ من لا يعرف هيئته
فيتوهمه صاحب الترجمة لعظم لحيته وخفة لحيته ذلك فيقول له أنا شيخ ذفن
وشيوخ العلم هو هذا ، أو كما قال رحمه الله وإيانا .

٤٢٩ (محمد) القطب الأبرقوهي أحد الفضلاء ، ممن قدم القاهرة في رمضان
سنة ثمانى عشرة فأقرأ الكشاف والعضد وانتفع به الطلبة ، ومات في أواخر
صفر سنة تسع عشرة مطعوناً ، ذكره شيخنا في أنبائه ، وممن أخذ عنه شرح
المواقف الكمال بن الهمام وقال انه لم يكن في شيوخه أذكى منه رحمه الله .

(محمد) قوام الدين الرومي الحنفي . هو ابن محمد بن محمد بن قوام .

٤٣٠ (محمد) الحب أبو الوفا الزرعي الاصل المصري ثم الدمشقي . ولد في أوائل
القرن وتعانى الشهادة ونظم الشعر فأحسن . وكان فقيراً جداً ناقص الحظ إلى الغاية
مع خفة روح وانبساط ودعوى عريضة وربما سرق نظم غيره ، مات في المحرم
سنة اثنتين وخمسين بدمشق مطعوناً فكان أول من روى فيه الطاعون حينئذ ،
ذكره ابن أبي عذبية وكتب عنه من نظمته :

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

قم زوج الصهباء بآبن السما وإن لحاك العاذل الفاسد
أما ترى الورد آتى شاهداً واللوز في أغصانه عاقد

٤٣١ (محمد) المحب الصوفي الحنفي . نشأ بخانقيا لحبيب اليه العلم وتردد للامين
الاقصر أئى وغيره ولازم نور الدين الطننتدائى فى القرائض ونحوها ، وتزوج ابنة
صاحبنا المحدث ابن قرء وفهم قليلا وتنزل فى الجهات بل أم فى مجلس البيبرسية
وحصل دربهات من التسبب وغيره فساقرالى مكة لجاور بها مدة ودفعها لشخص
قراضا فأكلها بحيث قيل أن ذلك سبب موته وكان فى سنة تسع وثمانين وأظنه
زاحم الحسين وكان لا بأس به مع حرصه رحمه الله وعفا عنه . وقرر تغرى بردى القادرى
فى الامامة ابن صاحبه السكمال الطويل الشافعى ولم يلتفت لكونها فيما أظن للحنفية .
٤٣٢ (محمد) ناصر الدين أمير طبر تقيب الجيش . مات فى ليلة الخميس ثامن عشرى
رمضان سنة أربع وأربعين وكان مشكورا ، قاله المقرئى .

٤٣٣ (محمد) ناصر الدين البرلسى أحد موقعى الدست وكان يوقع أيضاً عن
الخليفة وناظر الخاص ، مات فى جمادى الثانية سنة خمس وأربعين .

٤٣٤ (محمد) ناصر الدين البريدى القاهرى الحنفي . مات فى رجب سنة خمس
وسبعين بعد أن كلف وكان قد لازم الحناوى والسيد النسابة بل اشتغل قديماً
واعتنى بمقدمة ابن شاد فى النحو وارتقى حتى صار يقرئ فيه مع معرفته فى
التعبير وارتزاقه من اقطاع له رحمه الله .

٤٣٥ (محمد) ناصر الدين البصروى . تقدم الى أن ولى كتابة السر فى إمرة
نيروز بالشام بل ولى قضاء القدس فى سنة خمس وثلاثين فى الدولة الاشرفية
ثم عزله الظاهر جتمع . كل ذلك مع حشمة ورياسة ونقص بضاعة فى العلم . مات
بغزة سنة خمس وأربعين . وقد مضى فى ابن

٤٣٦ (محمد) ناصر الدين البهواشى الأزهرى الشافعى أحد الفضلاء ممن قرأ على
قطعة كبيرة من البخارى . ومات فى ليلة ثامن عشرى ربيع الأول سنة .

٤٣٧ (محمد) ناصر الدين التاجر ابن عم الشمس محمد بن عمر بن عثمان بن الجندى
الماضى . مات فى شعبان سنة ثمان وسبعين وخلف تركه وطاصباً ومع ذلك فضبط
وكيل الدولة تركته . (محمد) ناصر الدين التروجى المالكي . فى ابن عبد الله .

٤٣٨ (محمد) ناصر الدين الجلالى القادرى شيخ معتقد بظاهر الحسينية بالقرب
من جامع آل ملك . مات هناك فى جمادى الآخرة سنة سبعين وصلى علماً ثم
دفن بتربة الظاهر خشقدم ، ارضه المنير .

٤٣٩ (محمد) ناصر الدين الدجوى الموقع . ناب فى الحكم قليلا ووقع عند بعض الامراء . مات فى رجب سنة ثلاث وأربعين وأظنه بلغ الحسين . قاله شيخنا فى إنبائه . (محمد) ناصر الدين الملقب شفتى نقيب السقاة . فى ابن عبد الغنى .
٤٤٠ (محمد) ناصر الدين الشيعى . تولى الوزارة للناصر ثم عزل فى سنة أربع وثمانمائة ، وصودر بسبب أنه ظهر عنده من يعمل الرغل ويخرجه على الناس فقبض عليه وعوقب حتى مات فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين واستقر بعده فى الوزارة سعد الدين بن عطايا . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٤٤١ (محمد) ناصر الدين الطناحى إمام الظاهر ثم الناصر ، وفى أيام ثانيهما تولى نظر الاحباس وحصل دنيا طائلة أهلكتها فى المطالب ، وكان عاريا عن العلوم جدا . مات سنة تسع ، ذكره العيني وهو فى حوادث أنباء شيخنا .

٤٤٢ (محمد) ناصر الدين المغربى الاصل القاهرى المغنى أحد الأفراد فى معناه ويعرف بالملازونى ^(١) . إنتهت اليه رئاسة إنشاء القصيد على دكة السماع والتسبيح على المياذن والانشاد بطريق الحجاز وارتقى فى ذلك الى غاية فاق فيها ، وتناسف الرؤساء فن دونهم فى سماعه وكنت ممن سمعته ونال عزاً وممعة مع طامية وطريقة غير مرضية . مات فى ليلة الجمعة ثامن جمادى الأولى سنة اثنتين وستين بعد مرض طويل بالفالج حتى كان لا يقدر على النطق فسبحان المعطى المانع ودفن من الغد وهو فى عشر السبعين ولم يخلف بعده مثله ساعه الله وايانا .

(محمد) ناصر الدين النبراوى أحد نواب الحنفية . مضى فى ابن أحمد بن حسين .
٤٤٣ (محمد) السطوحى ويعرف بابن حبيبة . مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن من يومه بمجامع أرض الطبالة وكان من مريدى الشيخ محمد القران ، قاله الشمس المنير .

٤٤٤ (محمد) أبو الحيل المبكى ، ممن سمع من شيخنا .
(محمد) أبو شامة الوزروالى المغربى . كان فقيها حافظا . مات ببلده فى الطاعون سنة ست وخمسين وقد مضى فيمن لم يسم أبوه أيضا فيمن يعرف بابن العجل .
٤٤٥ (محمد) أبو عبدالله البياتى المغربى نزيل قاعة الحنفية من الصالحية النجمية . كان عالما بالطب والفراصة خيراً معتقداً متصدقا ممن صحب ابن الهمام ومؤاخيّه عز الدين بل وشيخنا لكنه لما ولى القضاء اتجمع عنه . ومات فى يوم السبت طائر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ، وأظنه مضى فى ابن .

(١) يزى مضمومة وآخره نون ، على ماسياتى من ضبط المؤلف .

٤٤٦ (محمد) أبو عبد الله الخليلي المقدسي والد محمد الماضي . ناب في الخطابة ببيت المقدس . ومات في سنة عشر .

٤٤٧ (محمد) أبو عبد الله صهر ابن بطالة الاحمدى . مات قريبا من سنة ست عشرة .
٤٤٨ (محمد) أبو عبد الله العكرى - نسبة لقبيلة يقال لها عكرمة وهم فخذ من الشاوية عرب بلاد فاس - المغربى ، كان صالحاً عالماً متقدماً في علم الكلام بحيث أنه عمل عقيدة لطيفة ونقل عنه أنه كان يحتم القرآن بين صلاة المغرب وأذان العشاء فانه أعلم ، مات بعد الأربعين رحمه الله .

٤٤٩ (محمد) أبو عبد الله اللجام البجائى المغربى . أقرأ الفرائض والحساب وغيرها ، وكان حيا سنة تسعين .

٤٥٠ (محمد) أبو عبد الله الهوى نزيل جامع عمرو وأحد المعتقدين بين المصريين ويعرف بالسفارى . كان خيراً حسن السيرة مقصوداً بالزيارة وكنت ممن زاره والغالب عليه فيما قيل الجذب . مات في يوم الجمعة حادى عشر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ودفن بجوار المفضل بن فضالة من القرافة الكبرى رحمه الله وإيانا .
(محمد) أبو الفتح بن حرمى . فى الكنى . (محمد) أبو الفضل بن عرب كاتب ديوان الاتابك أربك . مضى فى ابن محمد بن على .

٤٥١ (محمد) حفيد عمر بن عبد العزيز البندارى الهوارى أخو الامير اسمعيل الماضى أمير عرب هواره القبلىة . قتل سنة احدى وخمسين فى مئة ثلثة .

٤٥٢ (محمد) حفيد يوسف بن نصر الخزرجى الانصارى من بنى الاحمر صاحب غرناطة ويلقب بالغالب بالله ؛ كان فى السلطنة سنة أربع وأربعين .

٤٥٣ (محمد) باتى السلاوى الزيتونى الزبكى . مات سنة تسع وخمسين .

٤٥٤ (محمد) بيخا الشريف الحسنى الملقب بالسيد الكبير رأس الشيعة ووزير العلاء بن أحمد شاه صاحب كلبرجة ورئيس اقطارها وملجأ قاصديها . مات فى ثانى عشرى صفر سنة احدى وستين عن ست وثمانين . ارخه ابن عزم ، واستقر بعده ابنه على المخاطب مصطفى خان ، ثم مات عن ولدين حسن بيخا وغنائم فوزر ثانيهما وهو الاصغر وخوطلب كاييه بمصطفى خان فلما مات خلفه أخوه وخوطلب كها الى أن قتل فى حرب .

٤٥٥ (محمد) الدمشقى ثم القاهرى ويعرف أولا بالاقباعى ثم بالاسطنبولى لسكونها وهى الحبك ونحوه كانت حرفته بل كان أيضاً يبيع النشا ويسقى بالقربة . ولد فى سنة اثنتين أو ثلاث وثمانمائة بدمشق . وأخذ فيها التصوف عن البدر

الاساطيرى الحلبي والشمس الجرادقي والشيخ محمد المغربي الكشكشاني واختص فيما قيل بالبلاطنسى وحج في سنة سبع وخمسين صحبته ، ووقدم القاهرة في سنة أربع وستين أو التي قبلها فستردد للخطيب أبي الفضل النويرى وإمام السكاملية وزكريا فأظهروا اعتقاده والتردد اليه ونوه أولهم به فاشتهر وعظم اعتقاد الناس فيه وصارت له سوق نافقة عند الشرف الانصارى وغيره ، وقرر له على الجوانى المصرية والشامية وكان حريصاً على الجماعات نيراً أنساً عاقلاً خفيف الروح راغباً في الفائدة سألتني مرة عن بعض الاحاديث التي أنكر عليه صاحبه يحيى البكرى عزوه للبخارى فصوبت مقالته فسر . مات في ليلة الجمعة خامس ذى الحجة سنة ثمان وسبعين فغسل ليلاً وصلى عليه بعد صلاة الصبح بالأزهر ودفن بقرية الانصارى رحمه الله وإيانا .
 ٤٥٦ (عبد) الاصبهاني ، مات بمكة في شعبان سنة خمس وسبعين .
 ٤٥٧ (محمد) الاقفاصى المقدسى الشيخ مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين .
 ٤٥٨ (محمد) الايجسى وصى الشيخ منصور الكازرونى ، مات في رمضان سنة ستين ، أرخهم ابن فهد .

٤٥٩ (عبد) البباوى بموحدتين نسبة لببا الكبرى من الوجه القبلى كان فيها خفيراً وراعياً ووقدم القاهرة فخدم بعض الطبائخين مرقداً ثم عمل صبيحاً لبعض معاملى اللحم ثم ترقى فصار معاملاً وركب حمراً وتمول وبقى رأس جماعته ومن عليه معول الوزراء في رواتب المهالك وركب بغلاً بنصف رحل واشتهر بين الاكابر فولاه السلطان نظر الدولة طمعاً في ماله وتزياً بزي الكتبة وتسمى بالقاضى بعد المعلم مع كونه عامياً جلفاً ثم رفاه الى الوزر ولم يعلم وليه أوضع منه مع كثرة من وليه من الاوباش في هذا القرن ، ولم يتحول عن عاميته ذرة ولا تطيع بما ينصرف به عنها خردلة بل لزم طريقته في الفحش والافحاش وصار الرؤساء به في بلية وقال فيه الشعراء فقصروا وبالغ في الظلم والعسف والجبروت والاستخفاف بالناس ومزيد المصادرة والاقدام على الكبير والصغير وغير ذلك مما هو مستفيض ولكنه كان عفيفاً عن المنكرات والقروج المحرمة مظهرأ المليل للصالحين ممن يدخل اليه مع صدقه في الجملة وتقريب لصاحبنا الفخر عثمان المقسى بحيث كان يقرأ البخارى عنده وربما توسل به الناس اليه في بعض الشفاعات مع أنه صار بأخرة لا يحببه وشفعت عنده في جارنا البتنونى فأطلقه من أمر عظيم قرر عنده وقال لى أنت تأخذ منى لماذا فقلت لله فقال قد أطلقته الله ، وبالجملة فكان من مساوىء الزمان . مات غريقاً في بحر النيل فانه عند إرادة دخول المركب خليج فم الخور وافته شرد ريح

فانقلب بمن فيه فكان هو بمن غرق وذلك وقت الغروب من يوم الأربعاء ثامن
عشرى ذى الحجة سنة تسع وستين وهو في السكينة غير مأسوف عليه .

٤٦٠ (محمد) البديوى السيلكونى القيراطى ويعرف بمحام ، أصله تروجى ثم
سكن درى سكن القاهرة ممن أخذ فن النعمة والضرب عن الأستاذ ابن خجاء عبد القادر
الرومى العواد الآخذ عن أبيه عبد القادر وتميز في ذلك وما يشبهه وراج عند
غير واحد من المباشرين كابن كاتب المناخات وأبناء الناس كابن تمر باى ونالته
دنيا طائلة ومع ذلك فهو فقير لا ذهابا أولا فأولا ، وقد تخرج به جماعة كبرهيم
ابن قطلوبك وأحمد جريبات وهما في الأحياء ومجد الديوك وانفرد كل منهم بشيء
فالأول أراستهم والثانى أحفظهم والثالث أقدرهم على التصنيف وربما يتفقد المملك
كل قليل بل رتب له كسوة وتوسعة في رمضان وطلبه للقبلة الدوادارية غير مرة
ولولا شهامته وعزة نفسه بحيث يثنى على الرؤساء الماضين ويعيب على الباقيين لكان
ربما يزداد وقد مسه من شاهين الغزالي لتحامقه عليه بعض المكروه حيث أمر من
صفحه وبالع بما كان سبباً لضعف بصره بل عمى ولذا طرح الناس وأقام منفرداً
بمخلوة بمدرسة الزيادة على بركة القهادة ، هذا مع إقتداره على الملق ولكن لا يرى
أحداً يحاكي من خالطه سيما مع إعجابه بنفسه وبلغنى أنه زائد الوسواس كثير
التردد في النية والطهارة شديد الحرص على الصلوات جماعة ومنفرداً والاجتهاد
في قضاء ما فاتته بل توسع حتى قضى مدة حمله في بطن أمه ، وعمر حتى قارب
التسعين وهو فريد في فنه .

٤٦١ (محمد) بلاش أحد المعتقدين . مات بمجدة في سنة ثمان وسبعين ووجد
معه ما يزيد على ألف دينار قيل أنه دفعها لابن عبد الرحمن الصيرفى بعد أن أقر
أنها للشرف الأنصارى رحمه الله وإيانا .

٤٦٢ (محمد) شيخ كرك نوح ويعرف بيلبان . قتله هو وولده طامة دمشق في
يوم الجمعة ثالث ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين وقتلوا معها من قومها جماعة
بغياً وعدواناً ولكنهم احتجوا في قتله بأنه كان يتهم بالرفض . وكان صاحب همة عالية
ومروءة غزيرة وافضال وكرم من حال واسعة ومال جم ، ذكره المقرئى .

(محمد) البياتى المغربى . مضى قريباً بزيادة كنيته أبى عبد الله .

(محمد) التبا ذكائى . فى مجد بن مجد بن محمد المولى شمس الدين .

٤٦٣ (محمد) المعروف بتجروم ، مات فى خامس رمضان سنة اثنتين وخمسين
بسوقه اللبن ظاهر باب الفتوح ودفن هناك بزاوية الشيخ هرون من حדרه عكا

وكان لا عوام فيه اعتقاد ويدرجونه في المجاذيب تقع الله بهم .

٤٦٤ (محمد) الترمذي، مات برباط ربيع من مكة في الحرم سنة ثلاث وأربعين أرخه ابن فهد .

٤٦٥ (محمد) التكروري أحد الصوفية بالزمامية من مكة . ممن كان يخدم عبد

الحسن الشاذلي اليماني أخا عبد الرؤوف ، مات في ليلة الاثنين عاشر الحرم سنة

ست وثمانين وصلى عليه عقب الصبح من الغد ودفن عند جماعة رباط الموفق .

بالحجون من المعلاة رحمه الله .

٤٦٦ (محمد) الجبرتي شيخ الجبرت ونزيل مكة ، مات بها في رجب سنة ثلاث

وسبعين وكان شافعيًا طالب علم ذا فضيلة ممن لازم البرهاني بن ظهيرة وقرأ عليه في

تقاسيمه وأدب ولده أبا السعود واسم أبيه عثمان ، أرخه ابن فهد . (محمد) الجبريني

إثنان أحدهما ابن أحمد بن علوان بن نيهان والآخر ابن أبي بكر بن محمد بن نيهان .

٤٦٧ (محمد) الجيزي ثم القاهري الزيات بباب النصر حامى معتقد للظاهر خشقدم والزين

زكريا فن دونها صاحب الشيخ محمد العطار وتلميذه ابن نور الدين وعادت عليه بركتهما وحج

في سنة سبعين وكان في التوجه قريباً منا في السير فأعلنى بمنام رآه لى فيه بشرى أو

استند فيه إلى المشاهدة ثم أنه كان بمكة يفرق الخبز في كل ليلة جمعة واستمر

مجاوراً حتى مات بها في آخر ليلة الأحد سادس الحرم سنة سبع وسبعين رحمه الله .

٤٦٨ (محمد) شخص معتقد للعامة يعرف بحبقة . مات في شعبان سنة ثمان

وستين ودفن بترية قاسم وكان مشهده حافلاً . أرخه المنير .

٤٦٩ (محمد) الحبشي - نسبة لبني حبش بالقرب من تعز - اليماني ممن جلس

بمكة لأقراء الأبناء على المسطبة المجاورة لباب الزيادة وقرأ عنده العز ابن أخي أبي

بكر قليلاً . مات في ذي القعدة سنة ثمان وتسعين ، وكان خيراً رحمه الله .

٤٧٠ (محمد) الحراشي القائد . مات بمكة في رجب سنة سبع وسبعين .

٤٧١ (محمد) الحريري البصري الأصل المكي أدب الأطلال بها ثم صار يبيع

الكتب ثم عمى وانقطع بمنزله وصار يخرج به إلى المسجد الحرام لقراءة

المواليد حتى مات في ذي القعدة سنة أربع وخمسين .

٤٧٢ (محمد) الحقيقي - بمكة وقافين كالدقيقي - اليماني نزيل رباط الظاهر

بمكة كان مباركاً مديماً للجماعة بالمسجد الحرام مع فضيلة ، مات بمكة في رمضان

سنة ثلاث وسبعين ، أرخه ابن فهد .

٤٧٣ (محمد) الحوي الحنفي . ممن عرض عليه الشمس الوناني الخانكي في سنة

تسع عشرة فينظر من هو . (محمد) الحنفي . في ابن حسن بن علي .

- ٤٧٤ (محمد) الحنفي آخر . كتب على استدعاء بعد الحسين وأن مولده سنة ثمان وسبعمائة .
- ٤٧٥ (محمد) الحنومى الغزى . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد .
- ٤٧٦ (محمد) الخزرجى أحد رسل الدولة ويلقب بزحار لسمرتة وربما قيل له ابن بركة وهى أمه . طامى محض يتشدد ويؤمن أنه من بيت البلقين وتربيته فيعادي شيخنا وبيارزه وربما شافه بما لا يليق ، وكان ممن يستعاذ من شره مع كونه ممن لا يذكر بحال . مات في سنة ست وسبعين عفا الله عنه .
- ٤٧٧ (محمد) خسرو العجمي . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .
- ٤٧٨ (محمد) الخضرى بباب الفتوح ويعرف بمحبوب . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين ؛ وكان صالحاً معتقداً عند كثيرين .
- ٤٧٩ (محمد) الخواص شيخ معتقد في المقادسة . مات هناك في ربيع الأول سنة ست وخمسين وصلى عليه عند المحراب الكبير رحمه الله .
- (محمد) الدمدمكى . في ابن الدمدمكى .
- ٤٨٠ (محمد) الذبحاني - بفتح المعجمة والموحدة والحاء المهملة ثم نون - اليمنى شيخ صالح . مات باليمن في ذى الحجة سنة اثنتين وستين أرخه ابن فهد . وقال في ذيله أنه مات بمكة ، وقدمضى محمد بن سعيد بن أحمد الذبحاني وأنه تأخر عن هذا .
- ٤٨١ (محمد) الراشدى . مات بمكة في صفر سنة سبع وخمسين أرخه ابن فهد .
- (محمد) الرباطي . يأتى في محمد القدسى .
- ٤٨٢ (محمد) الرملى التونسى من تلامذة ابن عرفة درس وأخذ عنه بعض المقيدين ممن أخذ عنى
- ٤٨٣ (محمد) الرياحى المغربى المالكي ، أقام في البرلس نحو ستين سنة وانتفع به جماعة من أهلها وغيرهم وكان بارعا في الفقه والاصلين ممن أخذ عن ابن مرزوق وغيره . مات بعيد الأربعين وهو راجع من زيارة بيت المقدس بقرية بقرب العباسية ودفن بها وكان حسن الخلق ، أفاده لى الشهاب أحمد بن يوسف بن على بن الاقطيع الماضى وهو ممن انتفع به ونفع الله به .
- ٤٨٤ (محمد) الزيمونى - شيخ صالح معتقد - مات ببلاط سنة خمسين وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله .
- ٤٨٥ (محمد) الخواجا الزاهر البخارى - لقيه الشهاب بن عرشاه فأخذ عنه وقال إنه صنف تفسيراً في مائة مجلد وأنه كان التزم في بعض أوقاته أن لا يخرج في وعظه وتذكيره عن قوله تعالى (الله نور السموات والأرض) واستمر كذلك حتى سئل في الانتقال عنها إلى غيرها ففعل وأنه مات بطيبة في أواخر سنة اثنتين وعشرين .

٤٨٦ (محمد) الزرهوني الخيري - نسبة لخير قرية من جبل زرهون - المغربي ويلقب
الدقون بفتح المهملة وتشديد القاف وآخره نون - كان مع طاميته يتكلم في العلم كلاماً
متيناً . مات في سنة إحدى وسبعين أفاده لي بعض الآخذين عنى من المغاربة .
(محمد) الزيات . يأتي في محمد المصري .

٤٨٧ (محمد) السدار - شيخ معتقد تذكر له أحوال وكرامات إلى المجازيب
أقرب مقيم بزواية جدتها أو أنشأتها له خوند في مصر العتيقة . مات وقد قارب
السبعين فيما قيل في ليلة الخميس منتصف جمادى الثانية سنة تسع وثمانين وصلى
عليه من الغد بمجامع عمرو في جمع جم فيه غير واحد من أتباع السلطان وراموا دفنه
بقرته فما أمكن فرجعوا به لزايته رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

٤٨٨ (محمد) السدار آخر ممن يبيع السدر وغيره بحانوت بجانب سام بن نوح
بالقرب من المؤيدية ممن كثرا اعتقاد العامة فيه وذكر له أحوال . مات بعيد التسعين .
٤٨٩ (محمد) السطوحى ويعرف بالصباحاتى . كان معتقداً . مات في ربيع الاول
سنة ثلاث وخمسين بباب البحر ظاهر القاهرة .

٤٩٠ (محمد) المدعو شكير برددار الزين بن مزهر سقطبه سلم من بيت ببولاق
في يوم الاحد منتصف صفر سنة ست وثمانين ودفن من الغد غير مأسوف عليه .
(محمد) السنقرى الهمداني - هو ابن بهاء الدين مضى .

٤٩١ (محمد) السلاوى المغربى . مات بمكة في ذى القعدة سنة أربع وخمسين ارخه ابن فهد .
٤٩٢ (محمد) السيوفى بحانوت باب الصاغة - مات في ربيع الاول سنة اثنتين
وخمسين ؛ وكان صالحاً معتقداً مذكوراً بالخير رحمه الله .

٤٩٣ (محمد) الشاذلى المحتسب - كان خردفوشياً ثم صار بلاناً ثم صاحب ابن الدمامينى
وترقى الى أن ولى حسبة مصر ثم القاهرة مراراً بالرشوة بواسطة بيبرس الدوادار
مع كونه عربياً من العلم غاية في الجهل بحيث حكى عنه ان ابناً له مرض فعاده
جماعة من أصحابه وقالوا له لا تخف فالله تعالى يعافيه فقال لهم هذا ابن الله مهـما
شاء فعل فيه وأنه كان يقرأ (وان جهنم لم وعدهم أجمعين) بضم الجيم فاذا أنكر عليه
قال هذه لغة حكامها العينية . مات في صفر سنة عشر ذكره شيخنا فى انبائه باختصار عن هذا .

٤٩٤ (محمد) الشامى الحداد تلميذ الجمال عبد الله بن الشيخ خليل القلعى
الدمشقى الصوفى الواعظ - مات في ربيع الاول سنة احدى وخمسين .

(محمد) الشبراوى - فى ابن سليمان بن مسعود .

٤٩٥ (محمد) الشريف الحسى الزكراوى نمبة لجده أبى زكريا القامى نزيل

تونس وبها توفي في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وقد جاز الحسين وكان أديبا طبيبا لميبيا ولى البجارسنان بترنس وأقرأ العقلليات مع مشاركة في الفقه واعتناء بالتاريخ . أفاده لى بعض الآخذين عنى من المغاربة .

٤٩٦ (محمد) الشقى أحد المعتقدين الموصوفين عند جمع بالجذب . مات في ربيع الاول سنة خمسين ودفن داخل باب القرافة عند اسطبل الزرافة قديما بقرية عمر الكردي رحمه الله .
٤٩٧ (محمد) الشومى أحد المجاذيب المقيمين عند الشيخ مدين وكان من قدماء أصحابه ممن زرتة ودعالي بالمغفرة عقب رجوعه من الحج . مات في ذي القعدة سنة سبع وستين ودفن بزاوية صاحبه .

٤٩٨ (محمد) الشيرازى المعلم الخياط بمكة . مات في عصر يوم الاثنين ثانى عشر رجب سنة ثلاث وتسعين بعد أن حصل له عرج وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

٤٩٩ (محمد) الشيرازى الزعفرانى جاور بمكة فقرأ عليه بالسبع عمر النجار .
(محمد) الصغير . فى ابن على بن قطلوبك .

٥٠٠ (محمد) الصوفى وكيل بيت المال وناظر الكسوة والخزيرة . مات في المحرم سنة أربع وستين . أرخه ابن عزم . (محمد) الضرير الأزهرى . فى ابن عيسى بن ابراهيم .
٥٠١ (محمد) العربى المغربى شيخ رباط الموفق بمكة . مات فجأة في المحرم سنة ثمان وسبعين بمكة .
٥٠٢ (محمد) العجمى الشمسى نائب إمام مقام الحنفية . مات بمكة فى شعبان سنة إحدى وثمانين وكان طالما . أرخها ابن فهد .

٥٠٣ (محمد) البوشى ويعرف بالمطار أحد أتباع يوسف العجمى ومريديه حكى لنا عنه جماعة (محمد) العمرى اثنان ممن أخذ عن الزاهد بن أحمد بن يوسف وابن عمر الولى الشهير صاحب الجوامع .

٥٠٤ (محمد) فارصا . أخذ عنه الأمين الاقصر أئى بمكة وقال كان مشهوراً بالتقوى ورجع فأت بالمدينة النبوية سنة اثنتين وعشرين رحمه الله . (محمد) القرنوى هو ابن على .
٥٠٥ (محمد) القادرى الصالحى . كان منقطعا بزاوية بصالحية دمشق وله أتباع لهم اذكار وأوراد ينكرون المنكر وشيخهم فقليل الاجتماع بالناس بل بين المنقبض والمنبسط . مات فى رجب سنة ست وعشرين بالطاعون ذكره شيخنا فى انبائه .

٥٠٦ (محمد) القباقيبى الدمشقى شيخ معتقد هناك . مات فى شعبان سنة سبع وخمسين بقرية برزة ظاهر دمشق وخرج للصلاة عليه خلق من الاعيان من القضاة ونحوهم رحمه الله وإيانا .
(محمد) القباقيبى الدمشقى الصالحى الحنبلى آخر . مضى قريبا فى الملقبين بشمس الدين -

٥٠٧ (محمد) المعروف بالقدسي وبشيخ الخدام لأن الخدام بالقاهرة كانوا يعتقدونه .
 شيخ مبارك كان يسكن بمصر عند قبو مدرسة السلطان حسن بالقرب من القلعة ويتردد
 منها الملكة كثير أعلى طريقة حسنة مع معرفة بطريق الصوفية وبلغنى أنه صحب مجدا القرى
 بالقدس كثيرا وأنه كان يصوم الدهر ويقوم الليل وله على ما ذكر نظم سمعته ينشد منه
 شيئا ولكن لم أحفظه وكان يسكن فى رباط الخوزى وبه توفى فى يوم الجمعة ثامن عشر
 ذى القعدة سنة إحدى عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو فيما أحسب فى عشر الستين أو أزيد .
 ٥٠٨ (محمد) القدسي الرباطي . مات بمكة فى ربيع الأول سنة أربع وثلاثين .
 أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ .

٥٠٩ (محمد) الشامي السطوحى ويعرف بالقشيش أحد المعتقدين بين كثيرين .
 مات فى ربيع الأول سنة خمسين ببعض أعمال القليوبية ودفن هناك .
 ٥١٠ (محمد) القصرى التاجر ويعرف بابن ستيت . كان مقلا ثم أكثر السفر
 لاسكندرية حتى أترى فتردد الى مكة وكان أولا يشتغل ويحضر دروس شيخنا ابن الملقن
 وسمع عليه الكثير . مات فى ثانى عشر شوال سنة اثنتين وعشرين ذكره شيخنا فى إنبائه .
 ٥١١ (محمد) القناوى الحناط . مات بمكة فى شعبان سنة أربع وستين . أرخه ابن فهد .
 (محمد) القنشى . هو ابن على بن خلد بن على بن موسى .

(محمد) القواسى الدمشقى أحد المعتقدين . مضى فى ابن عبد الله .

٥١٢ (محمد) الكبير خادم الشيخ صالح . مات سنة إحدى .

٥١٣ (محمد) الكردي الصوفى الزاهد المعمر . كان بخانقاة غمر شاه بالقنوات
 بدمشق ورعا جدا لا يرزأ أحدا شيئا بل يؤثر بما عنده وتؤثر عنه كرامات وكشف
 مع عدم مخالطته لأحد وخضوعه لكل أحد . مات فى شوال سنة اثنتين وقد
 جاز الثمانين . ذكره شيخنا فى إنبائه . (محمد) السكالى هو ابن عيد الله بن طغاي .
 ٥١٤ (محمد) الكومى التونسى أخذ عن أحمد الشماع وعبد الله الباجى قرأ عليه
 أصحابنا الأصليون للفخر الرازى . ومات بعد سنة ثلاث وسبعين .

٥١٥ (محمد) الكويس أحد المعتقدين . مات فى صفر سنة إحدى وستين بخانقاة سرىاقوس .
 وكان مقيا فيها وبها دفن ومن كان يبالغ فى اعتقاده الزين قاسم البلقينى وقد ذرته
 فى توجهى الى السفارة الشمالية فدعا لى .

٥١٦ (محمد) الكيلانى الخواجا . مات بمكة فى سنة ثلاثين . أرخه ابن فهد وقدمضى
 فى ابن . (محمد) الماحوزى^(١) ، مضى فى الملقبين شمس الدين .

(١) بضم الحاء المهملة وآخره زاي معجمة ، على ما تقدم وسيأتى .

- ٥١٧ (محمد) الماورسى بارملة . مات في سنة ثلاث وثلاثين .
 (محمد) المدنى المالكي . هو ابن علي بن معبد بن عبد الله مضى .
 ٥١٨ (محمد) المرجى الخواص أحد المعتقدين . مات في ذى الحجة سنة ثلاث وستين ودفن بزاوية البيدقاني بسوق اللبن . أرخه المنير .
 ٥١٩ (محمد) الحسنى المشامري بالمعجمة بعد الميم المضمومة ورعاً خفف فكتب بدون ألف - المغربي كان صالحاً فاضلاً . مات في سنة ستين أفاده على بعض المغاربة الآخذين عنى .
 ٥٢٠ (محمد) المغربي العطار بمكة أخو مريم الآتية . مات في جمادى الثانية سنة ست وتسعين بها واسم أبيه على .
 ٥٢١ (محمد) المغربي ويعرف برطب . مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين بمكة ودفن بها وهو ممن جاور بالحرمين مدة ثم صار يزور المدينة ويظهر صلاحاً وفيه مقال .
 ٥٢٢ (محمد) المغربي نزيل جامع عمرو وأحد المعتقدين المقصودين للتبرك والزيارة . كنت ممن سلم عليه مرة ، مات في مستهل ذى القعدة سنة أربع وسبعين ودفن بجوار الشرف البوصيري من القرافة رحمه الله .
 ٥٢٣ (محمد) المغربي الرابط أحد المعتقدين أيضاً ويعرف بمحنة . كان مقيماً بمسطة مرتفعة بأحجار مرصوفة على باب قاعة البغدادية داخل باب النصر بالقرب من جامع الحاكم دهر أطول لا يبرح عن مكانه شتاءً وصيفاً ليلاً ونهاراً والناس يأتونه للزيارة من الأماكن البعيدة فضلاً عن دونها ومنهم من يجيئه بالاكل والدرهم والنياب وغيرها ويسمونه مجذوباً ويذكرون له أحوالاً وقدر آيته كثير أو الله أعلم بحاله .
 مات في يوم الجمعة خامس جمادى الاولى سنة تسع وخمسين ودفن من يومه قبل صلاة الجمعة بتربة الاشرف اينال . وأمره بعد الصلاة عليه بمصلي باب النصر؛ ويقال أنه وجد بمحل جلوسه نحو خمس وعشرين ألف درهم .
 (محمد) المغربي اللبسي . هو ابن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى مضى .
 ٥٢٤ (محمد) المحلى الشهير بأبوتونة مات بمكة في المحرم سنة أربع وخمسين أرخه ابن فهد .
 ٥٢٥ (محمد) المصري المؤذن بباب السلام ويعرف بالزيات . جاور بمكة وجد له اذان بباب السلام وقرر له مائة على الذخيرة ثم صار في أيام اينال على النصف كعموم المرتبين وكان انساً في أذانه . مات في المحرم سنة سبع وسبعين واستقر بعده اولاد ابن مسدى شيخ رباط ربيع .
 ٥٢٦ (محمد) المفلج . مات بمكة في ربيع الاول سنة أربع وأربعين أرخه ابن فهد .
 ٥٢٧ (محمد) القيسي الملوذي المغربي الاندلسي المالكي قرأ عليه ابن أبي اليمن

ارشاد السالك الى أفعال المناسك لأبي الحسن على بن محمد بن فرحون ومن أول
ألفية ابن ملك الى فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس . في سنة ثمان
وثلاثين وأذن له في الاقراء . (محمد) المناشقي . مضى في الملقبين بشمس الدين .
٥٢٨ (محمد) النحريري الضرير . شيخ كان يضرب الرمل وللنساء بصنيعة
تمسك تام وله جلالة بينهن بل سمعت وصفه بالبراعة في فنه من جماعة كالبدر الطلحاوي
بحيث أنه أخذ عنه وقال لي أنه كان ينظم وعنده فواتيم بعد الثمانين وأظنه قارب الثمانين
وكان قد سكن بقاعة ابن عليبة بالقرب من ربه المجاور لجامع العمري عفا الله عنه . (محمد)
الطوبسي ويعرف بابن عرادة يأتي في ابن عواده . (محمد) النفطي المغربي . في ابن عمر بن محمد .
(محمد) نقيب القصر ويعرف أبو بهاب بن شقتر . مضى فيمن يلقب ناصر الدين قريبا .
٥٢٩ (محمد) الهبي اليماني الزبيدي والد العفيف عبد الله الماضي كان من جماعة اسمعيل
الجبرتي فسمع قارئاً يقرأ ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً ﴾ الآية
فأت عند سماعها بحضرة ولده وإخباره لمن أخبرني وذلك في سنة إحدى وعشرين رحمه الله
٥٣٠ (محمد) الهروي نزيل رباط الظاهر بمكة مات بها في جمادى الأولى سنة أربع وستين .
٥٣١ (محمد) الهلال القائد في مملكة حفيد أبي فارس محمد بن محمد . صار
هو وأخوه أستاذة عثمان لها الحل والعقد فلما استقر عثمان بعد أخيه قبض عليه
وسجنه وغيبه حتى مات وذلك قريبا من سنة تسع وثلاثين .
٥٣٢ (محمد) الواسطي الشافعي نزيل الحرمين وكان ابن عبد القادر بن عمر السكاكيني
الماضي ممن شهد على ابن عياش في ذي الحجة سنة ست وثلاثين بأجازة عبد الأول .
٥٣٣ (محمد) الواسلي نسبة لبلد بالجزيرة القبلية ظاهر تونس التونسي المغربي أحد
المفتين المتفنين المترفين في الحفظ ممن درس وأفتى وجلس للشهادة بتونس بل كان قاضيا
ببعض محالها . مات في سنة اثنتين وسبعين وكان طالما صالحا قاله لي بعض ثقات المغاربة . (محمد)
اليماني الكتبي شيخ الفرائدين بمكة مضى في ابن علي بن عبد الكريم . آخر المحمد بن الله الفضل .
﴿ ذكر من اسمه محمود ﴾

٥٣٤ (محمود) بن ابراهيم بن اسمعيل بن موسى السهروردي ثم القاهري الماضي .
أبوه . ممن قرأ القرآت على ابن الحصاني وكانت فيه فضيلة . مات سنة تسع وثلاثين .
٥٣٥ (محمود) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر الزين بن
البرهاني بن الديري المقدسي الاصل القاهري الحنفي الماضي أبوه وجده . ولد كما أخبر به مع
تردده فيه في حياة جده بعد انفصاله عن القضاء إما بعد توجهه لبيت المقدس أو
قبلها وكان توجهه في سنة سبع وعشرين . ومات فيها هناك بالمؤيدية ثم أنه

جرى في أثناء كلامه أنه لما حج مع أبيه وعمه كان قد بلغ بحيث كانت حجة الاسلام وكانت في موسم سنة احدى وخمسين فيكون على هذا مولده بعد سنة ست وثلاثين والاول أشبه فابن عمه البدرى ولد في سنة ثمان وثلاثين وهو فيما يظهر أسن منه بكثير ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمغنى للخبازى في أصوله وتقم على أبيه كونه لم يقرئه كتابا في الفقه، والحاجبية واشتغل على عمه القاضى سعد الدين في الفقه وغيره في السكت وغيره ولازمه كثيرا في سماع الحديث بقراءة المحيوى الطوخى وكذا أخذ في الفقه عن جعفر العجمى نزيل المؤيدية ثم فيه وفي غيره عن الزين قاسم الحنفى وفي العربية عن وفى القرائض عن البواتيجى وناب في القضاء عن عمه فمن شاء الله بعده وحج مع أبيه في موسم سنة احدى وستين حين حجت خوند وابنها، فلما عاد استقر في نظر الاصطبل باستعفاء الزينى بن مزهر المستقر فيها بعد أبيه البرهانى في رجب سنة سبع وخمسين ثم انفصل عنها في رمضان سنة خمس وستين بالشرف بن البقرى واستمر منقطعا حتى عن نيابة القضاء غالبا وقال أنه عرض عليه في الايام المؤيدية التكلم في البيمارستان ثم حج في موسم سنة سبع وتسعين وجاور التي تليها وكذا جاور قبلها بعد الثمانين وتكرر دخوله لبيت المقدس وكان به في سنة تسعين . (محمود) بن ابراهيم بن محمد بن محمود ابن عبد الحميد بن هلال الدولة . يأتى في ابن محمد بن ابراهيم بن محمود .

٥٣٦ (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن أحمد بن حسين أبو الثنا بن أبى الطيب الاقصرأى الاصل القاهرى ابن المواهي الماضى أبوه ممن عرض على في جملة الجماعة . (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد الحارثى يأتى في ابن محمد بن ابراهيم بن محمود . ٥٣٧ (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الرحيم بن المحوى الواعظ الماضى أبوه وأخوه محمد والآتى جدهما قريبا .

٥٣٨ (محمود) بن ابراهيم شاه سلطان جائفور .

٥٣٩ (محمود) بن أحمد بن ابراهيم حميد الدين بن الفاضل شهاب الدين الشكيلي المدني الشافعى حفظ أربعى النووى ومنهاجه والمنهاج الاصلى واللفية الحديث والنحو وجود الخط وكان ذكيا فاضلا ؛ ولعله مات فيها سنة احدى وتسعين .

٥٤٠ (محمود) بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن أبى العز المحيوى بن النجم بن العباد الدمشقى الحنفى والد الشهاب أحمد ويعرف كسلفه بابن الكشك اشتغل قليلا وناب عن ابيه بل استقل بالقضاء وقتا ولما كانت اُفتنة تمر دخل معهم في المنكرات والمظالم وبالغ فيها وولى القضاء عنهم ولقب قاضى المملكه واستخلف بقية القضاة .

من تحت يده وخطب بالجامع فكرهه الناس ومقتوه ولم يلبث أن اطلع تمر على انه خانه فصادره وعاقبه وأسره الى ان وصل تبريز فهرب ودخل القاهرة فكتب توقيعه بقضاء الشام فلم يمضه نائبها شيخ واستمر خاملاً حتى مات في ذى الحجة سنة ثمان بعد أن كان تفرق اخوه وأولاده وظائفه ثم صالحوه على بعضها ذكره شيخنا في انبائه .

٥٤١ (محمود) بن احمد بن حسن بن اسمعيل بن يعقوب بن اسمعيل مظفر الدين ابن الامام شهاب الدين العنتابي - ويخفف بالعيني - الاصل القاهري الحنفي شقيق الشمس مجد الماضي ويعرف كهل بابن الامشاطي نسبة لجداه لأمهما الشيخ الخير شمس الدين لتجارته فيها . ولد في حدود سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والنقاية في الفقه لصدر الشريعة وكافية ابن الحاجب ونظم نخبه شيخنا للعز الحنبلي المسمى نزهة النظر والتلويح في الطب للخبجندى واشتغل في الفقه على السعد بن الديري والامين الاقصراني والشمسي وابن عبيد الله وعن الثاني أخذ أيضاً في النحو وغيره وعن الثالث والشرف بن الخشاب أخذ الطب بل أخذه بمكة عن سلام الله وكذا سمع عليه بقراءة الخطيب أبي الفضل النويري في الشمسية وأخذ الميقات عن الشمس المحلى وسمع على الشمس الشامي في ذيل مشيخة القلانسي وعلى البدر حسين البوصيري رفيقاً للسنباطي مقروء أبي القسم النويري من أول سنن الدارقطني وهو ثلاثون ورقة وعلى شيخنا وآخرين وأجاز له جماعة ودخل لدمشق غير مرة وحضر عند أبي شعر مجالس دين وعظه وكذا حج غير مرة وجاور وسمع على التقي بن فهد وأبي القتح المرآغي، وزار الطائفة رفيقاً للبقاعي ورابط في بعض الثغور وسافر في الجهاد واعتنى بالسباحة والتجديد وبرعى الشباب وعالج وثاقف ورعى بالمدافع وعمل صنعة النفط والدهاشات وأخذ ذلك عن الاستاذين وتقدم في أكثرها الى غيرها من النكت والصنائع والفنون والبدائع وباتر الرياسة في عدة مدارس وكذا ألطب بل درس فيه وصنف وتدرج فيه جماعة صارت لهم براعة ومشى للمرضى فللرؤساء على وجه الاحتشام ولغيرهم بقصد الاحتساب مع عدم الامعان في المشي ودرس الفقه بالزامية بناحية سويقة الصاحب تلقاها عن الشمس الرازي ودرس بكلمش المعين له المؤيدية مع الامامة بالصالحية بعد أخيه وبالظاهرية القديمة بعد سعد الدين الكاخي والطب بجامع طولون والمنصورية بعد الشرف بن الخشاب نيابة عن ولده ثم استقلالا الى غير ذلك من الجهات وناب في القضاء عن السعد بن الديري فمن بعده على طريقة جميلة ثم أعرض عنه بحيث أنه لم يباشر عن أخيه وكذا أعرض عن سائر ما تقدم

من الصناعات والفضائل سوى الطب وشرح من كتبه الموجز للعلاء بن نقيس شرحاً حسناً في مجلدين كتبه عنه الأفاضل وتداول الناس نسخه وقرضه له غير واحد ، وكذا شرح الملحمة لابن أمين الدولة بل عمل قديماً لابن البارزى وهو المشير عليه به كراسة يحتاج إليها في السفر بل شرح النقاية استمد فيه من شرح شيخه الشمنى وكان قد قرأه عليه وأذن له في التدريس والافتاء . وهو انسان زائد التواضع والهضم لنفسه مع العفة والشهامة وخفة الروح ومزيد التودد لأصحابه والبر لهم والصلة لذوى رحمه والرغبة في أنواع القربان والتقليل بأخرة من الاجتماع بالناس جهده والاقبال على صحبة من يتوسم فيه الخير كامام الكاملية ثم ابن الغمرى وله فيهما مزيد الاعتقاد ولما مات أخوه ورثه وضم ما خصه من نقد وثمان كتب ونحوها لما كان في حوزته وأرصد ذلك الجهات جددتها سوى ما فعله هو وأخوه قبله من صهر ينجى بالقرب من الخانقاه السرياقوسية وسبع وغير ذلك وعمل تربة . وحدث بالقليل أخذ عنه بعض الطلبة وصحبته سفرأ وحضراً فما رأيت منه الا الخير والتفضيل وبيننا ودشديد وإخاء أكيد بل هو من قدماء أحبابنا ومن رغب في استكتاب القول البديع من تصانيفي وكان يحسنى يوماً في الاسبوع لسماعه وكان تصنيفي الابتهاج بأذكار المسافر الحاج من أجله ومع ضعف بدنه وذيائه لا يتخلف عن زيارتي في كل شهر غالباً مع تكرر فضله وتقلله وسميته يحكى أنه رأى وهو صبي في يوم ذى غيم رجلاً يعيش في الغمام لا يشك في ذلك ولا يتأري ووصفه البقاعى بالشيخ ابن الفاضل وقال الطبيب الحاذق ذو القنون المجلد وأنه ولد في حدود سنة عشر انتهى . وهو الآن في سنة تسع وتسعين مقيم ببيته زائد العجز عن الحركة ختم الله له بخير ونعم الرجل رغب عن جملة من وظائفه كتدريس الظاهرية لتلميذه العلامة الشهاب بن الصائغ .

٥٤٢ (محمود) بن أحمد بن سليمان بن الشمس تاجر شهير ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية .
٥٤٣ (محمود) بن أحمد - واختلف على فيمن بعده فقليل محمد بن إبراهيم وقيل إبراهيم بن محمد وكانه أصح - الزين الشكيلي المدني أحد مؤذنيها والماضى عمه محمد بن إبراهيم وأخوه محمد وأبوها . ممن سمع في المدينة . ويحضر مع محمود ابن أحمد بن إبراهيم الماضى قريباً .

٥٤٤ (محمود) بن أحمد بن محمد النور أبو الشهاب الهمداني القيومي الأصل الحوى الشافعى ويعرف أبوه بـ ابن ظهير ثم هو بابن خطيب الدهشة . تحول أبوه من القيوم الى حماة فاستوطنها وولى خطابة الدهشة بها وحنف المصباح المنير في (٩ - عاشر الضوء)

غريب الشرح الكبير مجلدين وشرح عروض ابن الحاجب وديوان خطب وغيره
 وولده ابنه هذا في سنة خمسين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن وكتبوا مع من الشهاب
 المرادوى صحيح مسلم ومن قاسم الضرير صحيح البخارى ومن السكال المعرى
 ثلاثياته في آخرين وتفق على علمائها في ذلك العصر وارتحل لمصر والشام فأخذ
 عن أئمتها أيضاً إلى أن تقدم في الفقه وأصوله والعربية واللغة وغيرها ، وولى
 بسفارة ناصر الدين بن البارزى قضاء حماة في أول دولة المؤيد فباشره مباشرة
 حسنة بعفة ونزاهة وصرف بالزین بن الخرزى الماضى في أوائل سنة ست وعشرين
 فلزم منزله متصدياً للافراء والافتاء والتصنيف فانتفع به عامة الجوين واشتهر
 ذكره وعظم قدره وصنف الكثير كمختصر القوت للأذعى وهو في أربعة أجزاء
 سماه إفاضة المحتاج إلى شرح المنهاج وقيل إنه سماه لباب القوت وتكملة شرح
 المنهاج للسبكي وهو في ثلاثة عشر مجلداً والتحفة في المبهمات وشرح ألفية ابن
 مالك وتحرير الحاشية في شرح الكافية الشافية في النحو له أيضاً ثلاث مجلدات
 وتهذيب المطالع لابن قرقول في ست مجلدات واختصره فسماه التقریب في
 الغريب في جزءين جوده واليوافيت المضية في المواقيت الشرعية وعمل منظومة
 نحو تسعين بيتاً في الجسط وصناعة الكتاب وشرحها ، قال شيخنا في انبائه :
 وانتهت اليه رئاسة المذهب بحجة مع الدين والتواضع المفرط والعفة والانكباب
 على المطالعة والاشغال والتصنيف والمشاركة في الادب وغيره وحسن الخط . وكذا
 قال التقي بن قاضى شعبة أنه انقرد مدة بمشيخة حماة بعد موت رفيقه الجمال بن
 خطيب المنصورية مع زهد وتقشف قال ولكن كانت فيه غفلة وعنده تساهل
 فيما ينقله ويقول له . وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية وغيره كالتقى بن فهد في
 معجمه وشيخنا في معجمه أيضاً باختصار . وقال بعض الحفاظ إنه كان صالحاً عالماً
 علامة صاحب نسك وتأله معروف بالديانة والصيانة ملازماً للخير والتواضع مات
 بحماة في يوم الخميس سبع عشر شوال سنة أربع وثلاثين وكانت جنازته مشهودة وعظم
 الأسف عليه وقيل أنه لما احتضر تبسم ثم قال لمثل هذا فليعمل العاملون . ومن نظمه :
 وصل حبيبي خير لأنه قد زفعه ينصب قلبي غرضاً إذ صار مفعولاً معه
 ومنه : أحضر صرف الراح خل ذو تقى أعهد له لم يقترب محرماً
 فقلت ما تشرب قد أسكرتني مما أرى فقال لي هذا وما
 وقوله : غصن النقا لا تحكه قاله في ذا شبه فرامه قلت أتد ما أنت الا حطبه
 وبينه وبين البدر بن قاضى أذرت مكاتبات منظومة ، ومن كتب عنه من شعره

الجمال بن موسى المراكشي والموفق الابن وكذا قرأ عليه شيئاً من مرويه المحب ابن الشحنة . وهو في عقود المقرري (١) .

٥٤٥ (محمود) بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود البدر أبو محمد وأبو الشناء بن الشهاب الحلبي الأصل العنتابي المولد ثم القاهري الحنفي ويعرف بالعميني . انتقل أبوه من حلب الى عنتاب من أعمالها فولى قضاءها وولد له البدر بها وذلك كما قرأته بخطه في سبع عشر رمضان سنة اثنتين وستين وسبعمائة . فنشأ بها وقرأ القرآن . ولازم الشمس محمد الراعي بن الزاهد ابن أحد الأخذيين عن الركن قاضي قرم وأكمل الدين ونظرائهما في الصرف والعربية والمنطق وغيرها وكذا أخذ الصرف والفرائض السراجية وغيرها عن البدر محمود بن محمد العنتابي الواعظ الآتي وقرأ المفصل في النحو والتوضيح مع منته التتقيح على الأثير جبريل ابن صالح البغدادي تلميذ التفزازي والمصباح في النحو أيضاً على خير الدين القصير وسمع ضوء المصباح على ذي النون وتفقه بأبيه وبميكائيل أخذ عنه القدوري والمنظومة قراءة والمجمع سماعاً وبالحسام الزهاوي قرأ عليه مصنفه البحار الزاهرة في المذاهب الأربعة ولازم في المعاني والبيان والكشاف وغيرها الفقيه عيسى بن الخاص بن محمود السرماني تلميذ الطيبي والجاربردي، وبرع في هذه العلوم وناب عن أبيه في قضاء بلده وارتحل الى حلب في سنة ثلاث وثمانين فقرأ على الجمال يوسف الملطي البزدوي وسمع عليه في الهداية وفي الأخسيكتي وأخذ عن حيدر الرومي شارح الفرائض السراجية ثم عاد إلى بلده ولم يلبث أن مات والده فارتحل أيضاً فأخذ عن الولي البهستي ببهستا وعلاء الدين بكختا والبدر الكشافي بملطية ثم رجع إلى بلده ، ثم حج ودخل دمشق وزار بيت المقدس فلقى فيه العلاء أحمد بن محمد السيرامي الحنفي فلازمه واستقدمه معه القاهرة في سنة ثمان وثمانين وقرره صوفياً بالبرقوقية أول ما فتحت في سنة تسع وثمانين ثم خادماً ولازمه في الفقه وأصوله والمعاني والبيان وغيرها كقصة من أوائل الكشاف وكذا أخذ الفقه وغيره عن الشهاب أحمد بن خاص التركي ومحاسن الاصطلاح عن مؤلفه البلقيني وسمع على المسقلاني الشاطبية وعلى الزين العراقي صحيح مسلم والامام لابن دقيق العيد وقرأ على التقي الدجوي الكتب الستة ومسند عبد الدارمي وقريب التلث الأول من مسند أحمد وعلى القطب عبد الكريم حفيد الحافظ القطب الحلبي بعض المعاجيم الثلاثة للطبراني وعلى الشرف بن الكويك الشفا وعلى النور القوي بعض الدارقطني أو جميعه وعلى

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

تغرى برمش شرح معانى الآثار للطحاوى وعلى الحافظ الهيمى فى آخرين ،
ولبس الخرقة من ناصر الدين القرطى . وفى غضون هذا دخل دمشق فقراً بها بعضاً
من أول البخارى على النجم بن الكشك الحنفى عن الحجار وكان حنفياً عن ابن الزبيدى
الحنفى حسبما استفدت معنى كله من خطه مع تناقض فى بعضه مع ما كتبه مرة أخرى كما
بينته فى ترجمته من ذيل القضاة نعم رأيت قراءة له للجزء الخامس من مسند أبى حنيفة
للحارثى على الشرف بن الكويك ووجدت بخط بعض الطلبة أنه سمع على العز
ابن الكويك والد الشرف ، ولم يزل البدر فى خدمة البرقوقية حتى مات شيخها
العلاء فأخرجه جر كس الخليلى أمير آخور منها بل رام إبعاده عن القاهرة أصلاً
مشياً مع بعض حسدة الفقهاء فكفه السراج البلقيني ثم بعد يسير توجه الى بلاده
ثم عاد وهو فقير مشهور الفضيلة فتردد لقمطاي العثماني الدوادار وتغرى بردى
القردى وجكم من عوض وغيرهم من الامراء بل حجج فى سنة تسع وتسعين صحبة
تمر بعا المشطوب وقال أنه رأى منه خيراً كثيراً ، فلما مات الظاهر برقوق سعى
له جكم فى حسبة القاهرة فاستقر فيها فى مستهل ذى الحجة سنة احدى وثمانمائة
ثم انفصل عنها قبل تمام شهر بالجمال الطنبدى ابن عرب وتكررت ولايته لها ،
وكان فى مباشرته لها يعزر من يخالف أمره بأخذ بضاعته غالباً وإطعامها للفقراء
والمحاييس ، وكذا ولى فى الأيام الناصرية عدة تداريس ووظائف دينية كتدريس
الققه بالمحمودية ونظر الاحباس ثم انفصل عنها وأعيد اليها فى أيام المؤيد وقرره
فى تدريس الحديث بالمؤيدية أول ما فتحت وامتنحن فى أول دولته ثم كان من
اخصائه وندمائيه بحيث توجه عنه رسولا الى بلاد الروم ولما استقر الظاهر ططر
زاد فى إكرامه لسبق صحبته معه بل تزايد اختصاصه به بالاشرف حتى كان
يسامره ويقراً له التاريخ الذى جمعه باللغة العربية ثم يفسره له بالتركية لتقدمه فى
الاعتين ويعلمه أمور الدين حتى حكى أنه كان يقول لولاه لكان فى اسلامنا شيء
وعرض عليه النظر على أوقاف الاشرف فأبى ولم يزل يترقى عنده الى أن عينه
لقضاء الحنفية وولاه إياه مسئولاً على حين غفلة فى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين
عوضاً عن التقينى لما استقر فى مشيخة الشيخونية ثم صرفه على استكمال أربع
سنين ثم أحاده وسافر فى جملة رفقة صحبته سنة آمد حتى وصل معه الى البيرة ثم
فارقه وأقام فى حلب حتى رجع السلطان فراققه ، ومات الاشرف وهو قاض ثم
صرف فى أيام ولده فى المحرم سنة اثنتين وأربعين بالسعد بن الديرى ، ولزم البدر
بيته مقبلاً على الجمع والتصنيف مستعراً على تدريس الحديث بالمؤيدية ونظر الاحباس

حتى مات غير أنه عزل عن الاحباس بالعلاء بن أقبرس في سنة ثلاث وخمسين وتألم ولم يجتمع القضاء والحسبة ونظر الاحباس في آن واحد لاحد قبله ظناً، وكان اماماً عالماً علامة عارفاً بالصرف والعربية وغيرها حافظاً للتاريخ ولغة كثير الاستعمال لها مشاركا في الفنون ذا نظم وثر مقامه أجل منهما لا يعل من المطالعة والكتابة، كتب بخطه جملة، وصنف الكثير بحيث لا أعلم بعد شيخنا أكثر تصانيف منه، وقله أجود من تقريره وكتابته طريقة حسنة مع السرعة حتى استفيض عنه انه كتب القدوري في ليلة بل سمع ذلك منه العز الحنبلي وكذا قال المقرئى أنه كتب الحاوى في ليلة، اشتهر اسمه وبعد صيته مع لطف العشرة والتواضع وعمر مدرسة مجاورة لسكنه بالقرب من جامع الازهر وعمل بها خطية لكونه كما بلعنى كان يصرح بكرامة الصلاة في الازهر لكون واقفه رافضيا سببا باو حظى عند غير واحد من الملوك والامراء، حدث وأفتى ودرس وأخذ عنه الأئمة من كل مذهب طبقة بعد أخرى بل أخذ عنه أهل الطبقة الثالثة وكنت ممن قرأ عليه أشياء وقرض لى بعض تصانيفه وبالغ في الثناء على لفظا وكتابة بل علق شيخنا عنه من فوائده بل سمع عليه ثلاثة أحاديث لأجل البلدانيات بظاهر عنتاب بقراءة موقعه ابن المهندس مع ما بينهما مما يكون بين المتعاصرين غالباً وكذا كان هو يستفيد من شيخنا خصوصاً حين تصنيفه رجال الطحاوى، وترجمه شيخنا في رفع الاصر وفي معجمه باختصار وقال أجاز في استدعاء ابنى محمد، وذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخه فقال : وهو امام عالم فاضل مشارك في علوم وعنده حشمة ومروءة وعصبية وديانة انتهى. ولم يزل ملازماً للجمع والتصنيف حتى مات بعد أن صار خصوصاً بعد صرفه عن نظر الاحباس يبيع من أملاكه وكتبه سوى ما وقفه على مدرسته منها وهو شئ كثير في ليلة الثلاثاء رابع ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن من الغد بمدرسته التي أنشأها بعد أن صلى عليه المناوى بالازهر وعظم الاسف على فقده ولم يخلف بعده في مجموعه مثله، ومن تصانيفه شرح البخارى في أحد وعشرين مجلداً سماه عمدة القارى استمد فيه من شرح شيخنا بحيث ينقل منه الورقة بكاملها وربما اعترض لكن قد تعقبه شيخنا في مجلد حافل بل عمل قديماً حين رآه تعرض في خطبته له جزءاً سماه الاستنصار على الطاعن المعثرين فيه مانسبه اليه مما زعم انتقاده في خصوص الخطبة، وقف عليه الاكابر من سائر المذاهب كالجلال البلقينى والشمسين البرماوى وابن الديرى والشرف التبانى والجمال الآقفسى والعلاء بن المغلى فبينوا فساد انتقاده وصوبوا صنيع شيخنا وأنزلوه منزلته، وطول البدر

شرحه بما تعمد شيخنا حذفه من سياق الحديث بتمامه وتراجم الرواة واستيفاء كلام اللغويين مما كان القصد يحصل بدونه وغير ذلك ، وذكر لشيخنا عن بعض الفضلاء ترجيحه بما اشتمل عليه من البديع فقال بديهية هذا شيء نقله من شرح لركن الدين وكنت قد وقفت عليه قبله ولكن تركت النقل منه لكونه لم يتم إنما كتب منه قطعة يسيرة وخشيت من تعبي بعد فراغها في الاسترسال في هذا المهبع بخلاف البدر فانه بعدها لم يتكلم بكلمة واحدة في ذلك ، وبالجملة فشرح البدر أيضا حافل لكنه لم ينتشر كانتشار شرح شيخنا ولا طلبه ملوك الأطراف من صاحب مصر ولا تنافس العلماء في تحصيله من حياة مؤلفه وهلم جرا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، وشرح صاحب الترجمة كتبها كثيرة منها معاني الآثار للطحاوي في عشر مجلدات وقطعة من سنن أبي داود في مجلدين وقطعة كبيرة من نسيرة ابن هشام سماه كشف اللثام وجميع الكلام الطيب لابن تيمية والسنن وسماه رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق والتحفة والهداية في أحد عشر مجلدا كما قرأته بخطه والمجمع وسماه المستجمع وقال إن تصنيفه له كان وهو ابن إحدى وعشرين سنة في حياة كبار شيوخه فوققوا عليه وقرضوه والبحار والآخره لشيخه في مجلدين وسماه الدرر الزاهرة والثمار والشواهد الواقعة في شروح الألفية في تصنيفين كبير في مجلدين وصغير في مجلد وهو أشهرها وعليه معمول الفضلاء وكتب على خطبته شرحا ومراح الأرواح وسماه ملاح الألواح وقال إنه كان أول تصانيفه صنفه وله من العمر تسع عشرة سنة والعوامل المائة لعبد القاهر الجرجاني وقصيدة الساوي في العروض وعروض ابن الحاجب والتسهيل لابن ملك في مطول وعنتصر واختصر الفتاوى الظهيرية وكذا المحيط في مجلدين وسماه الوسيط في مختصر المحيط وله حواش على شرح الألفية لابن المصنف وعلى التوضيح وعلى شرح الجار بردي في التصريف وفوائده على شرح الباب للسيد وتذكره نحوه ومقدمة في الصرف وأخرى في العروض وعمل سير الأنبياء وتاريخا كبيرا في تسعة عشر مجلدا رأيت منه المجلد الأخير وانتهى إلى سنة خمسين ومتوسطا في ثمانية واختصره أيضا في ثلاثة وتاريخ الأكرسة بالتركية وطبقات الشعراء وطبقات الحنفية ومعجم شيوخه في مجلد ورجال الطحاوي في مجلد واختصر تاريخ ابن خلدون وله تحفة الملوك في الموعظ والرفائق كتاب في ثمان مجلدات سماه مشارح الصدور ورأيت بخطه أنه سماه زين المجالس وآخر في النوادر وسيرة المؤيد ثم ونظم في أخرى انتقد كثيرا من أبياتها شيخنا في جزء سماه قذى العين وقرظه غير واحد مما هو عندي وسيرة

الظاهر ططر وسيرة الاشرف وتذكرة متنوعة وكتب على كل من السكشافه
وتفسير أبي الليث وتفسير البغوى ، وله نظم كثير فيه المقبول وغيره فنه :

ذكرنا مدائح للنبي محمد طربنا فلا عود سكرنا ولا كرم
فتلك مدامة يسوغ شرابها وليس يشوبها هم ولا إنهم

في أبيات أودعتها القول المنبى عن ابن عربى مع كلامه فيه وفي أمثاله وله تقرير
على الرد الوافر لابن ناصر الدين غاية في الانتصار لابن تيمية وكذاله تقرير
على السيرة المؤيدية لابن ناهض وما لا نهض لحصره . ولا كشاره وتقليده الصحف
ونحوها يقع في خطه بالنسبة لما رأيته من تاريخه أشياء أشرت لبعضها مع فوائد
مهمة في ترجمته من ذيل القضاة ، وهو في عقود المقرزى وقال أنه اخرج من
البروقية خروجاً شنيعاً لأمور رمى بها الله أعلم بحقيقتها وشفع فيه البلقنبى حتى أعنى
من النقى رحمه الله وإيانا . (محمود) بن أحمد العيني الحنفى . اثنان تقدما أجلبها واشهرها
البدر واسم جده موسى وثانيهما وهو في تلامذته المظفر واسم جده حسن بن اسمعيل .

(محمود) بن أحمد القاضي الحنفى بن العز . مضى فيمن جده اسماعيل بن محمد .
٥٤٦ (محمود) بن الانصاح الهروى الشيخ الصالح مات بمكة سنة سبع وثلاثين أرخه ابن فهد .

٥٤٧ (محمود) بن بختيار بن عبد الله البغدادى الاصل المرسى قونى الرومى
نزىل حلب الحنفى . ولد بمصر سنة خمس وخمسين تقريباً
ونشأ بها فأخذ بها عن احمد الجندى فى العربية والصرف والمنطق وغيرها من
الأدب وسافر لتبريز فأخذ بها عن قاضيه مرتضى فى علم الكلام ثم حلب فقطنها
مدة تزيد على عشر سنين وقرأ بها على أبى ذر نصف الصحيح والمصابيح وغيرها
وسمع عليه دروساً فى الآلفية وأخذ فى الفقه عن عبد الرحمن الارزنجانى وقرأ فى
التلويح على العلاء على المعروف بقلدر ویش الخوارزمى الشافعى ودخل الشام
وزار بيت المقدس ودخل مصر صحبة الزين بن العيني وحضر بعض دروس الجوجرى
وحجزة المغربى وغيرها وأقام حتى سافر منها للحج فى البحر فقدم مكة فى أثناء رمضان
سنة أربع وتسعين فأخذ عنى بقراءته شرح النخبة بحراً وسمع على قطعة من شرحى
على الآلفية وجملة وكتبت له اجازة فى كراسة واستمر حتى حج ثم عاد ، وهو
فاضل مشارك متأدب وبلغنى أنه بعد رجوعه تحول الى الرها فقطنها وصار شيخها .
٥٤٨ (محمود) بن حسين بن محمد القزوينى الخياط أخو الخواجا مير أحمد . مات

فى ربيع الاول سنة أربع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٤٩ (محمود) بن الحسين السكالى بن النظم الخوارزمى ثم النيسابورى الحنفى

قاضى قضاة فارس . قال الطاووسى كان جامعاً بين المنقول والمعقول قرأت عليه القطب على الشمسية فى المنطق وأجاز لى وذلك فى شهر سنة اثنتى عشرة .
 ٥٥٠ (محمود) بن خليل بن المجد أبى البركات بن موسى بن أبى الهول بدر الدين كان أحد كتاب الممالك، وسافر مع يشبك الدوادار فى التجريدة المقتول فيها قتل أيضاً ومات .
 ٥٥١ (محمود) بن رستم الرومى البرصاوى تاجر الأشراف قايتباى ووالده مصطفى . مات فى (محمود) بن رمضان بن محمود الدامغانى .

٥٥٢ (محمود) بن الشيخ زاده الحنفى . كان كثير الفضل والعلم عارفاً بالعلوم الآلية أقبل على الحديث سماعاً واشتغالا وناب عن أبيه فى مشيخة الشيخونية وثب النكال بن العديم على والده وأخذها وهو فى مرض الموت مشنعاً بخرفه ولزم من ذلك حرمان صاحب الترجمة منها فقرره الجمال الاستادار فى تدريس الحنفية بمدرسته فأنجبر بذلك . ذكره شيخنا فى أبيه من إنبائه . (محمود) بن شيرين فى ابن يوسف بن مسعود .
 ٥٥٣ (محمود) بن عبد الله بن يعقوب الدمشقى القارى التاجر شقيق عثمان وعبد الكريم الماينيين وممن سافر للتجارة إلى الهند . مات فى ربيع الآخر سنة خمس وعثمانين بمجدة وحمل لمكة فدفن بها .

٥٥٤ (محمود) بن عبد الله البدر أبو النناء الصرائى - بالسين والصاد - ثم القاهرى الحنفى ويعرف بالكستائى بضم الكاف واللام ثم مهملة لكونه كان فى مبدئه يكثُر من قراءة كتاب السعدى العجمى الشاعر المسمى كلستان وهو بالتركي والعجمى حديقة الورد . اشتغل ببلاده ثم لبغداد وقدم دمشق حاملاً فسكن باليعقوبية ثم قدم مصر فى شببته فأختص بالطنبغا الجوبانى فلما ولى نيابة الشام قدم معه وولى تدريس الظاهرية ثم ولى مشيخة الأسدية بعد الياسوفى وتصديراً بالجامع الأموى ثم رجع لمصر فأعطاه الظاهر برقوق وظائف كانت للجمال محمود القيسرى . كتدريس الشيخونية والصرفتمشية فلما رضى عن الجمال استعاد بعضها كالمشيخونية ثم لما سار السلطان إلى حلب احتاج لمن يقرأ له كتباً وردت عليه من اللانك فلم يجد أحداً فاستدعى به وكان قد صحبهم فى الطريق فقرأها وكتب الجواب فأجاد فأمره أن يكون صحبة قلمطاي الدوادار ولم يلبث أن استقر به فى شوال سنة ست وتسعين بعد وفاة البدر بن فضل الله فى كتابة السرفباشرها بحشمة ورياسة وكان يحكى عن نفسه أنه أصبح فى ذلك اليوم لا يملك الدرهم الفرد فأسمى إلا وعنده من الخيل والبغال والجمال والممالك والملابس والآلات ما لا يوصف كثرة . قال شيخنا فى إنبائه وكان حسن الخط جداً مشاركاً فى النظم والنثر والفنون مع طيش وخفة وقاله

العيني كان فاضلاً ذكياً فصيحاً بالعربي والفارسي والتركي ونظم السراجية في القرائن . وكان في رأسه خفة وطيش وعجلة وعجب ثم وصفه بخفة العقل والدخل المفرط وأنه قاسى في أول أمره من الفقر شداً فلما رأس وأثرى أساء لـكل من أحسن إليه . وجمع مالا كثيراً لم ينتفع منه بشيء إنما انتفع به من أستولى عليه بعده وبالغ العيني في ذمه . قال شيخنا في انبائه وليس كما قال فقد أثنى عليه طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ والده ووصفه بالبراعة في القنون العلمية ، قال شيخنا وقرأت بخطه لغزاً في غاية الجودة خطأ ونظماً . قلت ليس في كلام العيني ما يمنع هذا بل هو متفق مع شيخنا في المعنى ، قال شيخنا : وكان كثير الوقعة في كتاب السر لاقتصارهم على مارسمة لهم الشهاب بن فضل الله وتسميتهم ذلك المصطلح وغضهم . ممن لا يعرفه وحاول مراراً أن يغير المصطلح على طريقة أهل البلاغة ويعتني براعاة المناسبة فكان ممن قام بانسكار ذلك وشنع عليه فيه ناصر الدين الفاقوسي كبير الموقعين كما سلف في ترجمته فلما رأى ذلك منه غضب عليه وعزله وقرر عوضه . الصدر احمد بن الجمال القيسري بن العجمي فلما مات الكستاني عاد الفاقوسي . مات بحلب في عاشر جمادى الاولى سنة احدى بعد ضعفه ستة وأربعين يوماً وخلف أموالاً جمة يقال انها وجدت مدفونة في كراسى المستراح وجرت بعده . في وصيته كائنة لشهودها كالذين التفتي الذي ولي القضاء بعد فقرأت بخط . التقي الزيري أن السلطان أمر ابن خلدون أن يفصل المنازعة التي وقعت بين الأوصياء والحاشية فعزل الأمراء أنفسهم فعزرا بن خلدون التفتي ورفيقه بالحبس . وأبطل الوصية بطريق باطل لظنه أن ذلك يرضى السلطان فلما بلغ السلطان ذلك أنكره وأمر ببقاء الوصية على حالها ، واستقر بعده في كتابة السرفتح الدين فتح الله بن مستعصم نقلاً من رئاسة الطب ويقال أن السلطان إختاره لها بغير سعي منه . وبمن ترجمه ابن خطيب الناصرية والمقریزی في عقودهم وغيرها وآخرون .

٥٥٥ (محمود) بن عبدالله الشرف الدمشقي والد الشهاب أحمد الماضي ويعرف بابن القرفور . كان يتكلم على جهات الزيني بن مزهر الشامية وسافر معه في الرجبية . فمات بمكة في شوال سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه .

٥٥٦ (محمود) بن عبدالله الصامت أحد المعتقدين في مصر . كان شكلاً بهياً حسن . الصورة كبيرة اللحية منور الشبهة ولا يتكلم البتة أقام بالجيزة مدة طويلة وللناس فيه اعتقاد كبير . مات في ذي القعدة سنة خمس . قاله شيخنا في إنباهه ومعجمه وزاد فيه لقيته مراراً .

٥٥٧ (محمود) بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمود بن علي بن أبي الفتح بن الموفق .

النور بن الزين بن التقي الجوى ثم القاهري الشافعي الماضى أبوه وابنه ابراهيم ويعرف أبوه بالأدعى ثم بالجوى . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بدرج الحجاز ونشأ بحماة فأخذ بها عن بلديه الشمس بن الاشقر ثم انتقل منها صحبة أبيه ولقي جمعا من الأئمة بالشام وبيت المقدس والقاهرة كابن ناصر الدين وابن الهائم وشيخنا وكذا لقي بحلب البرهان الحافظ . وهو ممن سمع في البخارى بالظاهرية وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده العلم البلقيني ثم المناوى وتصدى للوعظ بعد والده وخطب بالاشرفية أيضاً وحج ومات تقريباً بعيد الستين ودفن بالقرافة الصغرى رحمه الله . ٥٥٨ (محمود) بن عبدالعزيز التاج الفاروئي النحوى مفتى الشافعية بشيراز . قال الطاووسى: استفدت منه كثير آ فى مبادئ العلم . وأجاز لى وذلك بشيراز فى شهور سنة احدى عشرة .

٥٥٩ (محمود) بن عبد الواحد بن على بن عمر بن محمد بن محمد بن يوسف الانصارى الحلبي الطرابلسى الحنفى . ولد سنة احدى وثمانين وسبعمائة أوالتى بعدها بحلب وسمع على ابن صديق غالب الصحيح وناب فى القضاء بطرابلس ، وحج غير مرة وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً عدلاً ديناً له اشتغال ما . مات .

٥٦٠ (محمود) بن عبيد الله بن عوض بن محمد البدر بن الجلال بن التاج الاردبيلي الشروانى القاهري الحنفى الماضى أبوه وإخوته ويعرف بابن عبيد الله . ولد فى منتصف صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالقرب من جامع الازهر وانتقل مع أبيه قبل استكمال شهرين فسكن مدرسة أم السلطان بالتبانة ونشأ بها حفظ القرآن والمختار فى الفقه والاشيكتى فى أصوله وغيرها وعرض على الجلال نصر الله البغدادى والسيف الصيرامى والكمال بن العديم والعز بن جماعة فى آخرين وأخذ الفقه عن الشهاب بن خاص وهو أول من أخذ عنه ووالده وانتفع به فيه وفى النحو والصرف والاصلين وغيرها ولأزم العز بن جماعة فى فنون حتى مات وقارى الهداية والتقضى وسافر صحبته الى القدس وقرأ عليه هناك فى الهداية وسمع قراءة ابن الهمام فى الكشف وكذا سمع فى الهداية وغيرها على العللاء البخارى بل قرأ هو عليه فى التلويح وعلى الشمس الهروى فى العضد وعلى أبى الوليد بن الشحنة فى الاصول وسمع عليه فى معنى ابن هشام وأخذ فى العربية أيضاً عن الشمسيين المعجميين والشطونوفى وعن ثانيهما شرح العمدة لابن دقيق العيد واجتمع بالخوافى وأخذ عنه وأكثر من الاشتغال فى الفنون والأخذ عن الشيوخ وكتب له الكمال بن العديم كآرايته بهامش قصة مؤرخة بسنة ست وثمانمائة أعزده الله

تعالى بل ذكر لي أنه أقرأ تعريف العزى في حياة والده وبحضرته في التي تليها وأنه سمع الحديث على النجم بن الكشك والزين العراقي والهروي فن بعدهم، ودرس بأمر السلطان والابو بكريه والايتمشية عقب أخيه محمد وبالمحمودية برغبة العينى له عنه وبالتربة الشبكية بالصحراء بجانب تربة ياقوت الافتخارى وبجامع الأزهري بدرس خشققدم الزمام وأعاد بالألجيبية وكذا بالصرغتمشية لكنه رغب عنها خاصة لعبدالبر بن الشحنة ، وولى مشيخة التصوف بالرسلاية بمنشية المهراني تلقاها عن الشمس التفهني في جهات أخرى ، وناب في القضاء عن التفهني بعد امتناعه من قبوله عن ناصر الدين بن السكال بن العديم حين سأله فيه واستمر ينوب إلى أثناء الأيام السعدية فأعرض عنه وكان لشدة يوجه للتمايز وإقامة الحدود ، وامتحن في أيام الظاهر جقمق بدعوى رتبها الشهاب المدني وأدخله حبس أولى الجرائم وقبل ذلك سعى في قضاء دمشق فلم يجد كما أشار إليه شيخنا في حوادث سنة أربع وأربعين من انبائه ، وحج مراراً أولها في سنة ست عشرة وجاور في سنة ثمان وستين ودخل بيت المقدس كما تقدم وكذا سافر إلى حلب مراراً أولها صحبة العسكر سنة أربع وعشرين وآخرها سنة تسع وأربعين وتعدى إلى أن دخل طرسوس للترهة ودخل دمياط حين إقامة الأمير يشبك الفقيه فيه بقصد السلام عليه لمزيد اختصاصه به وقراءة الأمير عليه دهرآ وكذا قرأ عليه غير واحد من الأتراك بل أخذ عنه خلق من المبتدئين وغيرهم حتى بمكة في مجاورته في الفقه وأصوله والعربية وغيرها لكونه كان حسن التعليم لا لطول بابه في العلم وصار فيمن تعلمه غير واحد من الأعيان وكان ينتفع بإقرائه بما على كتبه من الحواشي والتقايد التي خدمها هو أو والده بها ومن قرأ عليه الصحيح ببیت عبد العزيز ابن محمد الصغير الشهاب بن العطار وكنت ممن كثرا اجتماعي معه بمجلس الأمير يشبك المذكور وسمع مني القول البديع حين أسمعته الأمير إجابة لرغبته فيه واغتبط البدر بالكتاب المذكور وحصله واستفدت منه في غضون الاستماع أشياء بل واغتبط بي أيضاً ، وجاءني مرة بنفسه لدعوة عنده في الرسلاية نعم لما توجه الدمياط أخذ معه كراسة فيها أحاديث للأمر فنازعه الشهاب الجديدى فيها وأرسل يسألني عنها فبينت ما فيها من الكذب والضعف ونحو ذلك فانحرف ولم التفت لانحرافه وعلم صدق مقصدي فرجع لصدافته ، وكان طالى الهمة قائما مع من يقصده خبيراً بحلب النفع لحداد اللسان قادراً على التخجيل بالنكت ونحوها سريع الانحراف كثير التلفت لنائل من يصحبه ، وهو الذي أخر المناوى حين ارادته

الصلاة على صهره ابن الهمام وقال نحن أحق بأمتنا وقدم ابن الديري ، ومن انتفع بصحبتة ابن الشحنة ورام أخذ وظائفه بعده وأظن أنه عمل هيئة نزول فما صعد وأعطيت للامام الكركي . مات في يوم الجمعة رابع عشر شعبان سنة خمس وسبعين رحمه الله وعفا عنه .

٥٦١ (محمود) بن عثمان بن أبي بكر بن الحسين بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب ابن محمد النجم أو الركن بن النور الكرمستيجي اللاري الشافعي . لقيه الطاووسي في سنة ثلاث وثلاثين فاستجازه بل والتمس هو من الطاووسي الأجازة أيضاً قال وكان من كبار الأولياء ، وذكره التقي بن قهيد في معجمه فقال إنه سمع من لفظ محمد بن عبد الله الأيمحي صحيح البخاري ومشكاة المصابيح وقرأ على النسيم الكازروني معالم التنزيل والشمايل للترمذي وشيئاً من أول الشفا وغير ذلك وعلى أخيه أبي عبد الله الكازروني الحاوي الصغير في آخرين ، وأجازه التنوخي وغيره . مات في ليلة الثلاثاء خامس صفر سنة أربع وثلاثين .

٥٦٢ (محمود) بن عثمان بن محمد الخساري السمرقندي الهريري نزيل رباط السدرة بمكة . مات به في شوال سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة . ارخه ابن قهيد .

٥٦٣ (محمود) بن علي بن أبي بكر شيخ معمر يعرف بمحمود جند علي . لقيه الطاووسي في سنة ثمان وعشرين بشيراز وقال انه يومئذ ابن مائة وست عشرة سنة فاستجازه .

٥٦٤ (محمود) بن علي بن عبد العزيز بن محمد الزين والكمال أبو علي الهندي الاصل السرياقوسي الخانكي الملياني الشافعي الصوفي والد علي الماضي ويعرف بالشيخ محمود . ولد في تاسع صفر سنة ست وستين - ورأيت بخط بعضهم وسبعين وسبعمائة - بالخانقاه الناصرية محمد بن قلاوون ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة وتلاه بالسمع على شيخ الخانقاه الشمس القليوبي وأذن له في الاقراء وقرأ عليه البخاري بسماعه له على الياقعي والشفاء عنه وعن محمود بن مؤمن أخذ الفقه وعن ثانيهما والصدر سليمان البليسي الحكيم في العربية وقرأ ببلده مسند عبد علي الحب بن مفلح اليمنى المالكي وكتب بخطه الكثير وحج في سنة إحدى عشرة ثم في سنة سبع عشرة و تجاوز وقرأ بمكة على الكمال أبي الفضل بن ظهيرة وأبي الحسن بن سلامة ومما سمعه عليه السنن الأربعة والموطأ رواية يحيى بن يحيى ومشيخة الفخر وعلي أولهما تساميات العز بن جماعة وسمع بالروضة النبوية صحيح مسلم على الزين المراني ولقي بها الشمس العراقي فاشتغل عليه في الفقه أيضاً ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وزار بيت المقدس والخليل ودخل اسكندرية وتكسب

بالشهادة وتنزل في صوفية الخاتمة الناصرية ببلده وولى نيابة المشيخة بها وكذا التصدير في القراآت والامامة بمدرسة سودون من عبد الرحمن وقد لقيته مراراً وقرأت عليه أشياء وكان إماماً فاضلاً ديناً حسن الهيئة والابهة سليم القطرة منجماً عن الناس مقبلاً على شأنه ملازماً بأخرة خلوته للكتابة والقراءة والمطالعة ذا وجاهة وأمانة . مات في يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة خمس وستين بمكة وكان وصلها مع الركب فحج ورجع ليجاور بها فأدركه أجله ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا .

٥٦٥ (محمود) بن علي بن عمر بن علي بن مهنا بن أحمد النور أبو الرضى الحلبي الحنفى أخو الشمس مجد الماضى ويعرف كهو بابن الصفدى . برع في الفقه وأصوله والعربية بحيث كان قريباً من أخيه فيها وأخذ التصوف أيضاً عن الخوافي وغيره من مشايخ القوم ، وانجذب عن الناس بعد أن كان ناب عن أخيه ثم ترك ، ودخل دمياط وغيرها وأقام بمصر مدة كل ذلك مع البشاشة والورع والتواضع والوضاءة . مات قبل أخيه رحمه الله وإيانا .

٥٦٦ (محمود) بن علي الجمال بن الشرف المرشدى الخطيب . ولد في غرة شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة ؛ ولقيه الطاووسى وقال : كان شيخ الخلقاء المرشدية . مات في يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة احدى وثلاثين .

٥٦٧ (محمود) بن علي الجندى . ممن سمع على شيخنا .

٥٦٨ (محمود) بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن اسحق الزين التميمي الحلبي الماضى أبوه وجده . ولد سنة تسع وستين أو قبلها تقريباً بالخليل وحفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وبعض الشاطبية وعرض على الشمس بن حامد الداعية حين قدم عليهم وتلا تجويداً ولأبى عمرو وابن كثير على بن قاسم الحلبي بها وقرأ على أبيه وعلى عبيد التميمي وبالقدس على السكال بن أبى شريف في الحديث وغيره ؛ وقدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فلزم الديلمي في البخارى وغيره وأخذ في الفقه عن البكرى وحسن الاعرج وابن قاسم وعنه أخذ في حله ألفية النحو وفي الصرف وغيرهما في آخرين وسمع منى المسلسل وقرأ على غير ذلك ، وسافر لمكة في البحر سنة اثنتين وتسعين فدام بها حتى رجع مع الغزاوى في موسم سنة أربع وتسعين وفي غضون ذلك أقام بالمدينة نحو نصف سنة وقرأ هناك على ابن قريبة ، ثم لازم البرهان النعماني في مصر وقرأ عليه أشياء ، وأخذ كتابي الى رئيس المنزلة وغيره فقرأ هناك في البخارى بقصد الاستزاق لمزيد

فقره وحاجته وهو أصيل ساكن له نظم مدح به أبا السعود بن ظهيرة قاضي مكة وغيره وقال بحضرتي من ذلك أشياء .

٥٦٩ (محمود) بن عمر بن محمود بن إيمان الشرف الانطاكي ثم الدمشقي الحنفي . هكذا سماه الحافظ ابن موسى واليعنى والنجم بن فهد في معجم أبيه وآخرون وسماه شيخنا مسعوداً والاول أصح فكذاك هو في تاريخ ابن خطيب الناصرية ، قدم من بلده الى حلب ثم الى دمشق فسمع بها من ابن كثير والصلاح الصفدي وغيرهما وقرأ في الفقه على الصدر بن منصور ولازمه وعلى الشهاب أبي العباس العنابي كتب ابن ملك وغيرها من كتب الادب وحصل العربية على طريقة ابن الحاجب الى غيرها من العلوم العقلية وكتب الخط المنسوب وتصدى لاقراء النحو بمجامع بني أمية من سنة بضع وستين حتى مات ، وكان لقره يأخذ الاجرة على التعليم بل تعاني الشهادة فلم يكن بالحمرذ فيها مع تواضعه ولطافته وحسن نوادره وجوده نظمه وانشائه . قال شيخنا في انبائه أنه تقدم في العربية وفاق في حسن التعليم حتى كان يشارط عليه الى أمد معلوم بمبلغ معلوم قال وكان مزاحاً قليل التصون . مات في ليلة الاربعاء خامس شعبان سنة خمس عشرة وهو في عشر الثمانين وممن لقيه الجمال بن موسى المراكشي فأخذ عنه هو والموفق الابن وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخه كان عالماً بالنحو انتهى علمه اليه في وقته الا أنه كان منبوزاً بقلة الدين . ٥٧٠ (محمود) بن عمر بن منصور أفضل الدين أبو الفضل بن السراج القرشي الأصل القاهري الحنفي ويعرف بلقبه . نشأ بالقاهرة فحفظ القرآن وكتب واشتغل في الفقه على قارئ الهداية والنظام السيرامي والتفهي وغيرهم وقرأ على البساطي في المعاني والبيان وغيرها وكذا لازم المز بن جماعة ثم العللاء البخاري وكان عنده حين مجيء البرهان الادكاوي اليه وإجلاله الزائد له بحيث اقتضى سؤال بعضهم له في تقرير درسهم ففعل في حكاية طويلة ، بل قرأ على شيخنا في شرح ألفية العراقي ورافقه فيه الشمني وغيره وسمع على الولي العراقي والواسطي وبرع وقرأ بعض الطلبة وناب في القضاء وصار ذا خبرة بالاحكام فقصدتها ورغب في الدراهم ودام فيه زيادة على ثلاثين سنة واختص بالبدر العيني بحيث قرره خطيب مدرسته ومع ذلك فناب في الحسبة عن يار على الخراساني المستقر عونس مخدومه ولم يلبث أن أعيد البدر اليها فلم يستنبه قصاصاً وانتقاماً ، وقد حج غير مرة وجاور بأخرة وأخذ عنه هناك بعض الطلبة . ورجع وهو فيما بلغني مقلع عن القضاء فمات في رجوعه في ليلة الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وستين بالقاع

الكبير وحمل الى بدر فدفن بها وهو في عشر السبعين ، وكنت ممن اجتمع به غير مرة وسمعت من فوائده بل عرضت عليه في الصغر بعض المحافظ وكان ذا فضل ومشاركة مع أدب وحشمة ، وله ذكر في سنة ست وأربعين من انباء شيخنا رحمه الله وايانا .

٥٧١ (محمود) بن أبي الفتح الجمال الشروستاني الشافعي رئيس المقتين في عصره والماهر في الأصول والفروع بقطره أخذ الحاوي قراءة عن نوح بن محمد السمناني واختيار الدين لقمان منفردين بقراءتهما له على الجمال بمحمد ابن المؤلف بقراءته له على أبيه وكذا أخذ شرحه للقونوي عن أصحاب مؤلفه ومنهاج الأصول مع شرحه للأسنوي عن النور أبي الفتوح الطاووسي عن والده أبي الخير بقراءته للمنهاج فيما زعم على مؤلفه أخذ عنه الكتب المذكورة الطاووسي وأذن له في الاقراء والافتاء وذلك في سنة تسع وكذا أخذ عنه والده وابن خاله لطف الله وآخرون .

٥٧٢ (محمود) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد البدر بن الشمس الاقصراني ثم القاهري الحنفى أخو الامين يحيى الآتي . ولد سنة بضع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة . وتفقه واشتغل كثيراً ومهر ولازم العز بن جماعة وغيره من الأئمة ودرس بالايتمشية ثم اتصل بالمؤيد فعضم قدره سيما وقد أقر أولده ابراهيم في الفقه وقرره في تدريس الكشف ب مدرسته وكذا في اسماع الطحاوي وازدادت منزلته عند الظاهر ططر ، وحج في سنة خمس عشرة ومعه أخوه ثم في سنة ثلاث وعشرين وتوفي بالعفيف الجري أيام الحج وأورده في مشيخته وقال انه أجاز له ورجع فلم يلبث أن اعتل بالتولنج الصغراوي في أوائل شوال من التي بعدها فتماذى به حتى مات في ليلة الثلاثاء خامس المحرم سنة خمس وعشرين ولم يبلغ الثلاثين وصلى عليه من الغد بمصلى باب الوزير ودفن بقرية والده بالصحراء رحمه الله وايانا . وكان إماماً علامة بارعاً ذكياً مشاركاً في فنون حسن المحاضرة والود كثير البشر مقرباً عند الملوك فن دونهم قائماً بقضاء حوائج من يقصده كثير العقل والتؤدة . جم المحاسن درس وأفتى وقرأ عليه أخوه وغيره وتردد الناس لبابه وتحدثوا برفقه إلى العلياء فلم يعهل بل عوجل بالوفاة . ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٥٧٣ (محمود) بن محمد بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد بن هلال الدولة ويسمى عمر بن منير الحارثي الدمشقي موقع الدست بها ويعرف بابن هلال الدولة . قال شيخنا في انبائه أخذ عن الصلاح الصفدي وبه تخرج وغيره وسمع من ابراهيم ابن الشهاب محمود ، وأجاز له زينب ابنة السكال . وكان كاتباً مجوداً ناضلاً نائراً ولم يكن ماهراً مع شهرته بالخفة والرقابة والضفة بنفسه ولكن كان ابن الشهيد يعتمد .

عليه : مات بالقاهرة فجأة في سنة خمس وله فوق الستين فان ولدته سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وسبعاً ثمة وعنوان نظمه أن بعض الرؤساء أعطاه فرجية خضراء فأنشده :
مدحت إمام العصر صدقاً بحقه وما جئت فيما قلت بدعاً ولا نسكراً
تبعث أباذر بمصدق لهجتي فمن أجل هذا قد أظلتني الخضر
وذكره شيخنا في معجمه بحذف محمود من نسبه ولم يترجمه والمقرئ في عقوده في ابن ابراهيم بن محمد بن محمود وقال إنه قدم القاهرة في الفتنة وكتب بها في الانشاء حتى مات بها في جمادى الآخرة وروى عن محمد بن سلمان الصالحى عنه الشعر السابق .
٥٧٤ (محمود شاه) بن محمد بن أحمد بن محمد بن مظفر ناصر الدين أبو الفتح بن غياث الدين الدلى الأصل الأحمد ابادى المولد . ولد سنة ثمان وأربعين تقريباً أسلم جد جده مظفر على يدى محمد شاه صاحب دلى وكان عاملاً له على فتن من كجرات فلما وقعت الفتن فى مملكة دلى وتقسمت البلاد كان الذى خص مظفر اكجرات ثم وثب عليه ابنه وسجنه واستقر عوضه ولم يلبث ان استفحل امر الاب بحيث قتل ولده ثم بعد سنين انتصر احمد لآبيه وقتل جده واستقر فى كجرات وخلفه ابنه غياث الدين ثم ابنه قطب الدين ثم اخوه داود فلم يمكث سوى ايام وخلع واستقر أخوهم محمود شاه صاحب الترجمة وذلك فى سنة ثلاث وستين حين كان ابن خمس عشرة سنة ودام فى المملكة الى الآن وأخذ من الكفار قلعة الشابانية فابتنها مدينة وسماها محمد اباد ومن جملة ممالكه كنباية وقد اشير لبعض ما ذكر فى احمد اباد من الانساب .

٥٧٥ (محمود) بن محمد بن أحمد بن محمود بن محمد بن زين الدين الموسوى الرضوى الخوافى ممن عرض عليه المحب بن أبى السعادات بن ظهيرة فى سنة أربعين بمكة وأجاز له .
٥٧٦ (محمود) بن محمد بن أحمد الخواجا الكمال الكيلانى أخو الشهاب أحمد قاوان الماضى ويقال له ملك التجار . ولد فى سنة ثلاث عشرة وثمانائة تقريباً واشتغل على أخيه والحلاج وغيرهما وشارك فى الجملة ولقى شيخنا بالقاهرة فى سنة ثلاث وأربعين فأخذ عنه مجالس من البخارى وتناوله منه وكذا سمع من الزين الزركشى فى صحيح مسلم ولقى بالشام أيضاً بعض الأئمة واختص بصاحب كلبرجة وغيرها همياون شاه بن أحمد شاه فرأى من مزيد تدبيره ووفور عقله ماملك به لبه فوجه اليه قصده ورقاه الى أن جملة ملك التجار ثم رقاه حتى دعى بخواجا جهان ثم لما أشرف على الموت أوصاه بأولاده فاستولى على المملكة وقرر ولده نظام شاه ولم يستكمل خمس عشرة سنة فلم يلبث أن مات فقرر أخاه محمد شاه وهو ابن سبع سنين وساس الخواجا

الأمور وقام بها أتم قيام وثبت قواعد مملكته وأدخل فيها ما كن لم تكن مضافة إليها ، ولكنه استبد بالتصرف وحجر عليه ومنعه من تعاطي الرذائل فضايق ذرعاً بذلك وأعمل الحيلة في إعدامه بمالأة بعض من حسده وقدر أن السلطان توجه إلى بلده نرسك غازيا وصحبته الخوارجا فانقطع عن الاجتماع به نحو سبعة عشر يوماً لاشتغال السلطان بلهوه فوشى أعداؤه به إليه بما غير خاطره منه ، وأرسل بعض خواص السلطان من الوزراء إلى الخوارجا افتياتاً على لسان السلطان بالسلام عليه وعتبه في التخلف عن حضوره إليه هذه المدة وأنه بلغه أن عسكر نرسك عزم على كبس عسكره الليلة فينبغي التأهب والاستعداد لذلك فظن صحة هذا الخبر وصدوره عن السلطان فاستعد ولبس السلاح وكان على مقدمة العسكر ولما تم لهم هذا أعلموا السلطان بأن الخوارجا ألبس عسكره بقصد الوثوب عليك ليقبلك وأن شككت فأرسل من يستعلمه لك ففعل فرأى تلك الهيئة وتمت المكيمة فلما كان من الغد استدعاه السلطان في حال سكره فحضر إليه فحكمه عن عادته وما كان بأسرع من وثوب عبد حبشى من عبيده فضربه بالسيف على كتفه وكرر عليه حتى قتله صبراً . وذلك في سادس صفر سنة ست وثمانين ثم استدعى بغلام الخوارجا أسعدخان وكان قد حضر معه ولكنه لم يدخل فلما دخل قتل أيضاً وارتجت الممالك لذلك وجاء الخبر لمسكة وأنا بها فعمل عزائه وعظم الأسف على فقده فقد كان جواداً مفضلاً كثير الامداد للواردين وعلماء غالب الاقطار بحيث كاد انفراده بالمزيد من ذلك وقصد لأجله وأمره يزيد على الوصف ولم يلبث السلطان المشار اليه أن قتل في صفر من أتي تليها وزال ذاك النظام وكثر الكلام وورد أكبر أولاده وهو الخوارجا على القاهرة مع الركب في سنة تسعين فأكرم السلطان مورده وقبل هديته واستمر حتى سافر في جمادى الاولى منها وذكر بتعظيم زائد وتكبر كبير مع اندلاق أرباب الدولة فن دونهم على بابيه ، وما انشرح الخاطر للاجتماع به مع مزيد حبي في ابن عمه رحمه الله .

٥٧٧ (محمود) بن محمد بن أحمد الزين القارى نسبة لقارا ويعرف بابن الاقسارى . لقيه ناصر الدين بن زريق بجامع بلدة قارا في شوال سنة سبع وثلاثين فقرأ عليه شيئاً بالاجازة العامة من الصلاح بن أبى عمرو وكذا أخذ عنه النجم بن فهد وذكره في معجم أبيه مجرداً .
٥٧٨ (محمود) بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله نجم الدين المدعو زائداً - لكثرة ما كان لأبويه من الابناء - ابن الشمس القلهاى - من أعمال هرموز - الحجازى الشافعى . ولد في أيام منى بها سنة ثمان وخمسين وكان أبوه صالحاً (١٠ - عاشر الضوء)

تلاوة وعبادة وورعا ممن اشتغل بالقاهرة وغيرها وقطن مكة وذكر بالفضيلة وحمز الخط ممن يكتب بالاجرة مع تعانیه السفر للتكسب حتى مات بمندوة في مستهل رجب سنة سبع وثمانين وقد زاحم الثمانين ممتعاً بحواسه . وقرأ في المنهاج وغيره . وحضر دروس القاضى وغيره ولكن لم يتوجه لغير التكسب بالشهادة بباب السلام بحيث صار من أعيان القاعين بها وقصد فيها . وهو ممن سمع على بمكة .
٥٧٩ (محمود) بن محمد بن حسن البدر أبو النشاء الشاذلى الحنفى الماضى أبوه . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة .

٥٨٠ (محمود) بن محمد بن صفى بن محمد التاج أبو عبد الله الوراقى الذهبى الحنفى المدعو خواجه بره . كان فقيها عارفاً محققاً مدققاً في مذهبه ذا يد طولى في الفروع والاصول والمعانى والبيان والمنطق والنحو وغيرها كل ذلك مع الصلاح والتخلى للعبادة والتدريس ؛ قدم زبيد قاصداً الحج في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة فقرأ عليه جماعة من فقهاء الحنفية بها واجتمع بمشايخ الصوفية وكان كثير البحث معهم وألف في النحو كتاباً سماه المقتصد وأهداه للسلطان فأثابه عليه خمسمائة دينار وكذا ألف في رجوعه بها أيضاً في السنة التى تليها تحمته السلاطين في الغزو والجهاد وأهداه الى السلطان أيضاً فأثابه عليه كذلك ذكره الخزرجى وكتبته هنا بالظن القوى .
٥٨١ (محمود) بن محمد بن عبد الله البدر العنتابى الحنفى الواعظ . أخذ في بلاد الروم عن الموفق والجمال الاقصرائين ثم قدم عنتاب فترل بجامع مؤمن مدة يذكر الناس فكان يحصل لهم في مجلسه رقة وخشوع وبكاء بحيث تاب على يده جماعة ، ثم توجه الى القدس زائراً فأقام مدة ثم رجع الى حلب فوعظ بجامعها العتيق . قال البدر العيى أخذت عنه في سنة ثمانين تصريف العزى والقرائض السراجية وغيرها وذكره فيمن مات سنة خمس وتبعه شيخنا في إنبائه ثم نقل عن العيى أنه قال ذكرته فيها تبركا والا فقد مات قبلها بكثير كما تقدم . قلت وهذا من البدر عجيب .

٥٨٢ (محمود) بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف الصدر بن القطب الششنى المحلى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن قطب . ولد في إحدى الجمادين سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالمحلة وانتقل منها وهو ابن شهر من أمه الى القاهرة فنشأ بها وحفظ القرآن عند فقيها الشمس السعوى ونصف التنبيه وتكسب بالشهادة في حانوت ميدان القمح وغيره وانتمى للولوى بن قاسم نديم الاشراف لكونه كان زوجاً لاخت الصدر هذا بل وتزوج الصدر أخت زوجته الثانية وهي ابنة الشمس السعوى أخى الشيخ عمر الشهير . وآخر ما حجب مع الرجبية

رفيقاً لابنه وسبطه الشهاب الشيشيني الحنبلي الماضي ، وأول حجاته صحبة والده سنة خمس وتكررت مجاورته بينهما وبعضها في ظل ابن قاسم وتكسب أيضاً هناك بالشهادة ودخل معه الشام وزار بيت المقدس والخليل ورآى في أيامه عزاً وتضعف حاله في آخر الوقت وصار لقدمه يشهد على الخطوط ولكنه لم يذك عنه في ذلك الا الخير سوى أنه لا يؤدى حتى يأخذ ديناراً غالباً وكتب بخطه الترغيب وغيره وهو ممن اجتمع بقريبه النور الهوريني وبفخر الدين عثمان الشيشيني عم والده ولا أستبعد سماعه من أولها بل هو محتمل في الثاني أيضاً ، وكثرت مجالستي معه بمكة والقاهرة واستفدت منه فوائد نثرية في تراجم جماعة من رآهم وخالطهم ولم يكن بعيداً عن الضبط بل كتبت عنده ما أنشده إياه الصدر سليمان الاشيطي حين جلوسه قاضياً بمجلس الميدان لنفسه مما نظم في سقوط القيل مرزوق بالقنطرة بالبحمون قريبا من قنطرة الفخر حسبا أوردته في المعجم . ولم يزل على فاقتة حتى مات بعد تعلمه اشهرأ في ليلة الاربعاء تاسع ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن عند أبيه وأخيه في لحدهما من حوش البيرسية رحمه الله . ٥٨٣ (محمود) بن محمد بن قطب رسول صاحب كبرجة . مات في ذى الحجة سنة ثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٨٤ (محمود) بن محمد بن محمود بن أحمد الشرف أوالزين ابن التاجر الشمس الجيلاني القومى الاصل البخارى الراغبى ثم المسكى الحنبلي . شاب فهم أخذ عنى دروساً من شرحى لألفية الحديث والتقريب وكتبهما بخطه وسمع على الشمائل والنصف الاول من البخارى وغير ذلك وكان سماع عفى في أواخر سنة سبع وثمانين القول البديع إلامن أوله الى القول في حكمها ثالثها ، وكتبت له اجازة في كراسة وهو من ملازمى قاضى الحنابلة هناك وغيره من الفضلاء . وقد سافر لمصر في التجارة ودام بها نحو سنتين وكان يحضر عند قاضى الحنابلة وأثنى عليه . (محمود) بن محمد البدر الأقصرأنى . فيمن جده ابراهيم بن محمد .

٥٨٥ (محمود) بن محمد بن محمود بن خليل الحب بن الشمس بن أجا الحلبى الماضي أبوه . ٥٨٦ (محمود) بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أيوب بن محمد النور بن الشمس ابن البدر الحصى الشافعى الواعظ الماضي أبوه وجده ويعرف كها بابن العصياتى . ولد في ثالث عشرى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمحمص ونشأ بها حفظ محافىظ أبيه الا المغنى وهى المنهاج وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وأخذ عن أبيه وبدمشق عن البدر بن قاضى شعبة والزين خطاب والنجم بن

قاضى مجلون وسمع على ابن الصدر قاضى طرابلس قطعة من البخارى وزعم أن له إجازة من البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهما ، وتحول الى بيت المقدس فقطنه وأخذ فيه عن الكمال بن أبى شريف وعقد الوعظ فابتدأ من أول تفسير القرآن الى سورة النمل وقرأ البخارى في رمضان من كل سنة ، وفي غضون إقامته به دخل القاهرة في بعض ضروراته وقرره الشمس بن الزمن في مشيخة تدريسه تصوفا ودرس مع إعادة بالصلاحية ، ولقيته بمكة في سنة تسم وتسعين وقد قدمها مع الركب من التي قبلها وعقد بها المجلس للتذكير أيضا فشكر ثم بلغني عنه أشياء أنكرت عليه وسأل هو عن اشتراط النية للنواب المترتب على رؤية الكعبة فوافقته وعن المنع من دخول البيت للملبس بالنسك فأنكرته . وقد حضر عندي بعض الدروس وأخذ القول البديع فكتبه واستجازني لنفسه ولبنيه ، وحكى لي أن والده حكى له عن جده لأمه الشمس السبكي أنه حصل له قبل موته ضرر في عينيه وأنه حج فاتفق أنه عشر في شخص فقال له أنت أعمى قال نعم قال فاذهب الى الملتزم واسأل الله في رد بصرك تحب وأنه فعل ولما فرغ وأراد الانصراف وتهيأ ليقوم أصابه جدار البيت أو عتبة الباب فنزل الدم وأبصر ، وتكرر قدومه القاهرة في حياة أبيه وبعده ، واشتغل وتميز بذكائه ولطف عشرته وولى قضاء الحنفية بحلب بعد ابن الخلاوى ببذل كثير وطلب للقاهرة فاعتنى به قانصوه الشامي بحيث تأخر الطلب عنه ورجع صحبته في أثناء سنة أربع وتسعين . ونعم الرجل فهو الآن أشبه قضاء حلب فيه رياسة وحشمة وفضيلة .

٥٨٧ (محمود) بن محمد الهندي الاحمد ابادي المقرئ الحنفي . ممن انتفع به الفضلاء كراجح الماضي . وكانت وفاته سنة احدى وتسعين عن نحو ثلاثين سنة .

٥٨٨ (محمود) بن محمود بن علي الحسني الحسيني العباسي الاصفهاني الكرماني ويعرف بمشاده . ورد على وأنا بمكة في سنة ست وثمانين استدعاء طلب فيه الاجازة له ولولديه ولبنى أخيه ولجماعة من أصحابه فكتبت له بما أوردت بعضه في الكبير . ٥٨٩ (محمود) بن مصطفى الجمال التركماني القرماني ثم القاهري الحنفي الآتي أبوه . استقر بعده في مشيخة تربة قنجا خارج باب الوزير وتلقاها بعد موته الامين الاقصراني وكذا استقر بعد أبيه في تدريس الامير بلاط السيبي الجاي .

٥٩٠ (محمود) بن مغيث الخلجي صاحب مندوة من الهند والمدرسة التي أنشأها بمكة عند باب أم هانئ بل تعرف بدارها وقرر في مشيخة التدريس والحديث بها امام الحنفية الشمس البخارى . ومات سنة بضع وسبعين فاستقر بعده في

السلطنة ابنه غياث الدين ويذاكر أبوه بصدقة وإكرام للوافدين عليه وكانت له ديشية هائلة بمكة فانقطعت بعد موته ويقال أن أباه كان وزيراً .

٥٩١ (محمود) بن هرون بن عبد السلام بن سهلان التقي بن روح الدين بن الامين الحنفي . قال الطاووسي صحبته واستفدت منه وأجاز لي في سنة ثمان عشرة ووصفه بشيخ الاسلام والمسلمين بقية الاولياء العاملين وجده بشيخ الاسلام صاحب الكرامات الظاهرة .

٥٩٢ (محمود) بن يوسف بن مسعود السكال المعجمي الاصل القاهري الحنفي والد احمد وأخته الشاعرة ويعرف بابن شيرين بمعجمة مكسورة وآخره نون . حفظ القرآن والمجمع والمنار وألفية النحو ، وعرض على جماعة وبعد عرضه كان ممن نزه المؤيد في مدرسته حين حضرته لذلك بعد اختباره وسرده من كتابه المجمع ما يقتضى له تنزيهه واشتغل عند قارى الهداية وحضر دروس الشمس بن الديري وولده وسمع اليسير . وهو ممن كتبه صاحبنا ابن فهد في استدعائه المؤرخ بربح سنة ست وثلاثين وأجاز له فيه خلق ، وجلس عند زوج لأمه بمحانوت الجورة شاهداً وكذا في غيره وتميز في الفضيلة وبرع في الصناعة وناب عن المعدن الديري فن بعده بالجورة وغيرها ، وكان مع شيخوخته وقدمه يزاحم الرسل وربما يستأجر بعضهم على قدر معين ثم يكون هو المقرر لحصتهم مع الاختصاص . وقد ابتنى ملكاً بالحبالين ولم يحصل على طائل . مات في ذى القعدة سنة خمس وسبعين عن بضع وسبعين رحمه الله وغفاه عنه ، وممن تدرب به المحيوى عبد القادر بن مظفر ففاق أصله وبلغني أن شيرين المنسوب اليه هو شيخ الخاتقاء البيبرسية المتوفى كما على لوح قبره في ليلة الاحد سادس عشرى جمادى الثانية سنة تسع وأربعين وسبعائة ، وسماه محمداً ، وكذا أرخه المقرئى وقال أنه استقر بعده في المشيخة النجم الملطي فلم يلبث أن مات يعنى في ذى القعدة من السنة وكان حنفياً وكذا فيما أظن شيرين ولكن قرأت في ذيل العبر للعراقي في السنة والشيخ الامام الشرف الواسطي شيخ الخاتقاء الركنية بيبرس وكان له نظم حسن سمعت منه ويحتاج الى النظر في التثام هذا مع ما قبله واحتمال كونه أحد اللذين قبله بعيد وكذا يبعد إرادة الرباط بالبيبرسية من هذه العبارة .

٥٩٣ (محمود) بن يوسف الجمال الرومى الحنفي . صاهر خير الدين الشنشى على ابنته فاطمة ابنة فاطمة ابنة أبى هريرة بن النقاش فأولدها ابنه أكمل الدين محمداً .

٥٩٤ (محمود) بن بهاء الدين السكيلاى ويعرف بخواجه سلطان . مات في مستهل رجب سنة خمس وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٩٥ (محمود) الزين بن الدويك أحد رؤوس مباشرى حرم القدس . ذكر

عندى بالديانة واجادة الفرائض والحساب وحسن الشكالة وعظم اللحية . مات
سنه إحدى وتسعين وقد جاز الستين .

٥٩٦ (محمود) الشرف الطرابلسي خطيبها . ممن قتل حين خرج النائب على
رعيته في طرابلس سنة اثنتين .

٥٩٧ (محمود) الشمس التيجاني - بناء مئنة ثم ميم ثم جيم وآخره نون - العجمي
التاجر بمكة . مات بها في ليلة السبت مستهل جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين رحمه الله .
٥٩٨ (محمود) ملاصفي الدين الشيرازي النحوي الشافعي تلميذ غياث الدين
الذي كان يقال له هناك سيديويه الثاني ، ولذا قيل لهذا التلميذ سيديويه الثالث ،
وممن أخذ عنه الجلال أحمد بن محمد بن اسماعيل بن حسن الصفهوي الماضي وترجمه
لي وأنه حي في سنة أربع وتسعين .

٥٩٩ (محمود) خان الطقتمشي المغلي من ذرية جنكز خان . كانت السلطنة
باسمه وهو مع اللنك ليس له من الأمر شيء وحضر معه قتال الشام وغيرها . ولما
رجعوا مات في سنة خمس قاله شيخنا في انبائه وابن خطيب الناصرية . (مختص الطواشي)
٦٠٠ (مخدم) بن عقيل بن وبير بن نخباز أمير الينبوع وليها بعد معزى وقتل
في صفر سنة تسع وخمسين واستقر بعده في الإمرة هيجان بن محمد بن مسعود الضويعر .
٦٠١ (مخدوم) بن برهان الدين الهندي الأحمد آبادي الحنفي . ممن أقرأ الطلبة
وأخذ عنه في المعاني والبيان راجع الماضي وقال إنه كان فاضلاً . مات في سنة
تسعين عن نحو الأربعين وإنه جلس محل دفنه وكان بيته ومحل إقرائه فانه عمله مدرسة .
٦٠٢ (مدلج) بن علي بن محمد نعيم بن حيار بن مهنا أمير العرب ، وليها بعد
أخيه غدرا . وقتل في شوال سنة ثلاث وثلاثين عن بضع وعشرين سنة ودفن
بشمال جبرين . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً ولخصه شيخنا في انبائه فقال :
أمير آل فضل وكان ولي إمرة العرب بعد أخيه ودخل في الطاعة ثم وقع بينه وبين
ابن عمه قرقاس قاتل أخيه غدراً الواقعة المذكورة في الحوادث وقتل هذا (١) .

٦٠٣ (مدين) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن يونس الحيري المغربي
ثم الاشموني القاهري المالكي والد أبي السعود الآتي . أصله من المغرب من
بيت كبير معروف بالصلاح والعلم فانتقل جد والده إلى القاهرة وسكن أشموم
جريس بالغربية وغالب أهلها إذ ذاك نصارى وبها عدة كنائس فولد له ابنه محمد
فنشأ على طريقة حسنة واجتهد في هدم تلك الكنائس وبني بها زاوية
(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

استوطنها المسلمون حتى كان مولد صاحب الترجمة بها في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة تقريباً حفظ القرآن ومختصر الشيخ خليل وأخذ الفقه عن الجمال الأقفهسي والبساطي وحضر مواعيد السراج البلقيني وتسلط بأبي العباس الزاهد وانتفع بهديه وإرشاده بعد أن اجتمع بجماعة وخدمهم فأثر، ولزم التقوى والذكور والانجماع على الطاعة إلى أن ترقى وأشير إليه في حياة شيخه بل كان شبخه يحمله ويعتمد عليه وبعد وفاته بمدة صار يجلس في جامعهم بالمقسم ثم انتقل لزاوية صاحبه عبدالرحمن بن بكتير الماضي بالقرب من جامع شيخه المذكور إلى أن بنيت له بجوارها زاوية هائلة في الحسن والنظارة قل أن يبني شيخ أو عالم نظيرها وأقيمت بها الجمعة والجماعات وحيث كثرت أتباعه وانتشر الأخذون عنه في الديار المصرية وكثير من القرى وصار الأكابر من دونهم يهرعون لزيارته والتبرك به ويواصلون الفقراء بالبر والآنعام والشيخ بالهدايا والتحف حتى أترى وكثرت أملاكه وأراضيه وعظم الانتفاع به وبشفاعاته لمبادرة أرباب الدولة إلى قضاء ما ربه حتى قل أن ترد له رسالة، ومن صحبه وانقطع إليه وتخلى عما كان فيه من الأشغال والتفرغ له الزين عبادة المالكي وراج أمر الشيخ كثيراً به كما وقع لأبي العباس السرمي مع الشيخ محمد الحنفي والحيوي الدماطي ومن لا أحصرهم من العلماء والأجلاء فضلاً عن من دونهم وصارت زاويته جامعة للمحاسن، وقد اجتمعت به كثيراً وتلقنت منه الذكر على طريقتهم قديماً مرة بعد أخرى وعرض عليه أخى بعض محافظيه، وكان كثير الميل إلى والمخاطبة لى بالشيخ شهاب الدين بحيث يتوهم من حضر ممن لم يلحظ أنه خالط وقام مرة على الولوى البلقيني منتصراً لى، ونعم الشيخ كان جلالة وسمتاً وقاراً وبهاء وعقلاً ومراقبة وملازمة للطاعة وإتباعاً للسنة وجمعاً للناس على ذكر الله وطاعته واقتداراً على العبادة واستحضاراً لكثير من فروع مذهبه ولجلة من المتون حتى أنه سأل شيخنا عن حديث «حسنوا نوافلكم فيها تكمل فرائضكم» وقال له شيخنا ما أعلمه فقال الشيخ قد ذكره التاج الفاكهاني وعزاه لابن عبدالبر فقال شيخنا يمكن، إلى غير ذلك من النوادر والأشعار الرقيقة وسر الصالحين وكراماتهم بحيث لا تمل مجالسته مع لطيف ممازجة وفكاهة وأما في تحقيق مذهب القوم فهو حامل رأيه والخصوص بصريحه وإشارته مع أنه لم يكن يتكلم فيه إلا بين خواصه وله الخبرة التامة في استجلاب خواطر الكبير والصغير ومخاطبة كل بما يليق به ومذاكرته فيما يختص بمعرفته وكرامات يتداولها أصحابه منها أنه عاد العلم البلقيني في مرض أيس فيه منه فقال

تعافى وتقى وتصنف وتقضى فكان كذلك وذكر له مرة مجبىء ابى الخير النحاس.
فقال يا أبى الله والمؤمنون ذلك فلم يجبىء الا بعد موته وما بلغ قصداً وجاءه.
ابن البرقى على لسان الجمال ناظر الخاص ليتكلم بما يحصل به رواج اللولوى الاسيوطى
فى تولية السلطان له القضاء وبصرف ابن البلقينى فقال اذا كان هذا الحال مع
ابن البلقينى فكيف بمن ومن ولم يجب ، وجاءه الكمال امام الكاملية ليودعه عند
سفره للحجاز فى بعض حجاته فقال خلوة احسن من هذه السفرة ، فى اشباه لهذا ،
يقصد به النصيح والارشاد . كتسمية عبد القادر الوفاى بالجفائى ، وقد مكث دهرًا
الى حين وفاته لاتقوته التكبير الاولى من صلاة الصبح ويمكث فى مصلاه وهو
على طهارة الى ان يركم الضحى وربما جلس بعد ذلك والامر وراء هذا . تعمل
اياما ومات فى ليلة الاربعاء ناسع ربيع الاول سنة اثنتين وستين وصلى عليه من
الغد بالشارع المقابل للجامع شيخه بمحضر خلائق كثيرين ودفن بزاويته وتأسف
الناس على فقدده رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته .

٦٠٤ (مراد بك) بن أبى الفتح محمد بن بايزيد بن مراد بن ارخان بن عثمان
الملقب غياث الدين كرشجى ومعناه الوترى - نسبة للوتر لكون أبيه مازحه
يوماً قائلاً له ما حالك مع إخوتك بعدى فقال أخنقهم بالوتر فضحك وأعجبوه وقال
له طافية كرشجى قتم عليه - ابن يلدرم بايزيد بن مراد بك ارخان بن على أردن
ابن ارخان بن عثمان بن سليمان بن عثمان جق صاحب بلاد جميع الأوجات والبلاد
التي ما وراء بحر الروم من المضيق بأسرها ومن ذلك بر اصطنبول بأسره
وبرصاوبولى وأدرنة وهى كرسية الذى يقيم به ، ووالد محمد الماضى ويقال لسكل
من ملوكهم خوندكار ويعرف بابن عثمان . ولد فى حدود عشر وثمانمائة وملك بعد
أبيه فى سنة أربع وعشرين وطالت أيامه وعظم وضمخم ونالته السعادة وصار
من عظماء ملوك الروم وأهلك الله على يديه ملكاً عظيماً من ملوك بنى الاصفى
كما أرخته فى سنة ثمان وأربعين ، أقام فى الملك بعد أبيه دهرًا أكثر من ثلاثين
سنة وكان قائماً بدفع الكفار والتوجه لغزوهم مع سداجة فيما عدا الحرب وانهمك
فى لذاته ومحبة العلماء وما آثره كثيرة وأحواله فى الطرفين شهيرة . وبالجملة فهو
خير ملوك زمانه حزمًا وعزمًا وكرمًا وشجاعة . مات فى سابع المحرم سنة خمس
 وخمسين وهو فى أوائل السكولة وملك بعده إبنه عفا الله عنهما .

٦٠٥ (المرتضى) بن يحيى بن أحمد شرف الاسلام الهادى السنى الشافعى -
كان فى سنة إحدى وثلاثين بالمدينة النبوية .

٦٠٦ (مرجان) الاشرف في برسباي شاد السواقي يقال له ستمائة اشتغل في الحساب والهيئة والهندسة والميقات وصحب عبدالقادر بن همام الماضي وكان يجي معه للسمع على شيخنا . مات وقد أسن في سنة أربع وتسعين وخلف موجوداً كثيراً من كتب وغيرها .
٦٠٧ (مرجان) التقوى الظاهري وولي مشيخة الخدام بعد سرور الطريهي سنة أربع وسبعين إلى أن عزل في سنة ثمن وثمانين واستقر بعده اينال الققيه .
٦٠٨ (مرجان) الرومي الشريف تاجر السلطان في الممالك ونزيل بيت قراجا بالقرب من جامع الازهر . كان ذا وجاهة وشكالة . مات في شعبان سنة ثمانين وقد جاز الحسين وشهد السلطان الصلاة عليه بسبيل المؤمنين ، ثم دفن بترية الدوا دار الكبير يشبك من مهدي عفا الله عنه .

٦٠٩ (مرجان) العيني زمام الاشرف ثم الناصر صاحباً الجين بل ولي إمرة زبيد . مات في سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .

٦١٠ (مرجان) الزين العادل المحمودي الحبشي الحنفي الطواشي . أصله من خدام العادل سايمان صاحب حصن كينا اشتراه ورباه وأدبه وأعتقه واختص به . فلما مات وذلك في سنة سبع وعشرين خرج من الحصن وهو فقير فدار البلاد كفقراء العجم ودخل أذربيجان وغيرها وقاسى فقراً لكنه تأدب وتهذب بالاسفار إلى أن قدم البلاد الشامية فالتصّل بخدمة تغرى بردى المحمودي وغيره على حاله في البؤس والقلة حتى صار من جملة خدام الطباقي بالقلمة ثم مقدم بعضها لحسنت حاله وملك فرساً وصار يعلف الدجاج ويقدمه لمقدم الممالك ونائبه ثم لمغلباي طاز وزاد في التردد إليه إلى أن قفز به الظاهر جقمق وعمله نائب المقدم بسفارته بعد توقفه في ذلك ثم رماه للتقدمة فعظم وضخم ونالته السعادة ثم عزله الاشرف اينال ثم أعيد ببذل ؛ وحجج في سنة اثنتين وستين أمير الأول فسأت سيرته ورجع فصادر من كان هو معه كالخادم وله عليه من الأيادي مالا يوصف بالضرب والمال . ولم يلبث أن مات في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وقد قارب الستين وكان جسيماً طويلاً أسود اللون ظالماً عسوفاً طامعاً مسرفاً على نفسه سيئة من سيئات الدهر وغلطاته اشتمل على قبائح أنزه قلمي عنها وتبدل ما كان عليه في أول مباشرته للتقدمة من المحاسن نسأل الله حسن الخاتمة .

٦١١ (مرجان) الزين الهندي المسلمي - بالتشديد - مولى الشهاب بن مسلم المؤيدي . أخذه المؤيد قبل أن يلى السلطنة من أستاذه قهراً فنجب عنده وترقت منزلته جداً بحيث استقر خازن داره ثم عمله ناظر الخااص إلى أن التضعت في أيام

ططر فن بعده وصودر حتى مات يعنى بالطاعون فى جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال غيره إنه ولى بعد أستاذه أيضاً الزمامية عوضاً عن كافور الرومى الصرغتمشى أشهراً .

٦١٢ (مرزوق) بن أحمد بن على الزين البيجورى ثم القاهرى الشافعى أخو البرهان ابرهيم الماضى . ولد مزاحم القرن ونشأ لحفظ القرآن وقرأه بتمامه على أخيه ولازمه فى الدروس وغيرها ، وسمع من لفظ شيخنا على ابن عمه الشمس محمد بن حسن بن على البيجورى جزءاً للدمياطى وكذا سمع على القوى والشمس ابن المصرى والطبقة ، وحج وتزل فى صوفية البرقوعية وتكسب فى البر بسوق طيلان مع السكون ولين الجانب والاكنار من التلاوة والمحافظة على الجماعة وتعاهده للمنهاج بحيث دام حفظه له وقد أجاز فى بعض الاستدماآت . مات فجأة فى شوال سنة سبع وسبعين ودفن بالمرجوشية رحمه الله وإيانا .

٦١٣ (مرزوق) أبو جميلة الناتوقى التكرورى تزيل القاهرة وأحد المعتقدين لكثيرين . مات سنة سبع وستين .

٦١٤ (مرزه شاه) بن الطاغية تيمور . قتل فى سنة ثلاث بدمشق على يد العسكر المصرى .

٦١٥ (مرشد) بن محمد بن محمد الزين بن ناصر الدين بن التقي الحسنى المكي الشافعى ويعرف بابن المصرى . ناسخ من أقرباء بيت ابن السيد عفيف الدين مجيد صنعة التجليد والتذهيب ونحوها اشتغل قليلاً ولازمه فى سنة ست وثمانين بمكة حتى قرأ على القول البديع واستجلاب ارتقاء الغرف من نسخته وتكررت كتابته لأولها وسمع منى وعلى أشياء ، وهو ساكن فهم يتكسب بالنساخة ونحوها أكثر أوقاته مقل بحيث تكرر سفره للهند للاستزاق وسافر فى سنة أربع وتسعين وأناهناك بعد كتابته عدة من تصانيف ودامت غيبته . (مرشد) بن عيسى . مضى فى محمد .

٦١٦ (مرداد) بن محمد الزعيمى الجزائرى . مات سنة احدى وأربعين .

٦١٧ (مرعى) بن ابرهيم بن محمد بن عساكر البرلسى المالكي تلميذ ابن الاقطم فاضل انتفع بملزمة المشار اليه وشارك فى فنون وكذا أخذ عن غيره قليلاً وحضر عنده كثيراً من الدروس والاملاء وكذا حضر عند الخيضرى وحج ولا بأس به .

٦١٨ (مرعى) بن على البرلسى التاجر والد على ومحمد الماضيين . مات فى .

٦١٩ (مسعود) بن حامد بن مسعود المصراتى المغربى المالكي أحد فضلائهم . تفقه بجماعة كأحمد القسيطى المرباط المتوفى بمكة فى حدود سنة ستين وبأبي القسم الهزبرى المتوفى باطرابلس المغرب فى هذا الاوان أيضاً ؛ وله اشتغال

بالعربية والمنطق وبعض الأصول وتعانى التجارة وتردد الى الحجاز مراراً وحج وجاور وكانت أغلب إقامته بمصر رأيته بها . ومات بالهند بعيد السبعين تقريباً .
 ٦٢٠ (مساعد) بن سارى بن مسعود بن عبد الرحمن الهوارى المصرى السخاوى زيل دمشق . ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وطلب بعد كبره فقراً على الإصلاح العلانى والولى المنفلوطى والبهاء بن عقيل والاسنوى وغيرهم ومهر فى الفرائض والميقات وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ثم سكن دمشق وانقطع بقرية عقربا وكان الرؤساء يزورونه وهو لا يدخل البلد مع أنه لا يقصده أحد إلا أضافه وتواضع معه وكان ديناً متقشفاً سليم الباطن حسن الملبس مستحضر الكثير من القوائد وتراجم الشيوخ الذين لقيهم دميم الشكل جداً ، وله كتاب فى الاذكار سماه بدر الفلاح فى أذكار المساء والصباح ، ومات بقرية عقربا شهيداً بالطاعون سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه وتبعه المقرئ فى عقوده ، وهو ممن أجاز لشيخنا الزمى فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة .

٦٢١ (مساعد) بن على بن فلاح بن سعيد بن مسعود بن معجم بن بطة بن المرتفع ابن على بن عمر بن عبد الخثعمى الباشقى - وهو واد - الشافعى ويعرف بابن ليلى . ولد سنة عشر وثمانمائة تقريباً وقال الشعر وكتب عنه البقاعى قصيدة أولها :

قال ابن ليلى قول ثانى شاعر حلوا الروايا نذنى لزامها

٦٢٢ (مسافر) بن عبد الله البغدادى القاهرى الصوفى . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انشدنى لنفسه موالياً فيما كتبه لى وقد فاتته النفقة الشامية بالخاقاه فى شهور سنة ثمان وثلاثين :

غواذى الغيث من كفيك منغدقه قطر الغمام كسيل البحر مندفقة
 ان كان مالى حصل شامية النفقه عسى من الفضل يحصل شىء من الصدقه
 مات سنة احدى وأربعين .

٦٢٣ (مسدد) بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد المجذ أو الموفق أو الولوى أبو الثناء وأبو المحاسن بن الشمس بن العز الكازرونى المدنى الشافعى . ولد بالمدينة النبوية سنة احدى وثلاثين وثمانمائة فقد رأيت له حضوراً فى الثالثة فى شوال سنة أربع وثلاثين وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض فى سنة ثلاث وأربعين فما بعدها على الجمال الكازرونى والمحجب المطرى وأبى الفتح المراغى فى آخرين ممن أجاز بل سمع عندهم أشياء وكذا سمع على زينب ابنة اليافعى ، وأجاز له شيخنا والمحجب بن نصر الله البغدادى والزين الزركشى والشمس

البالسى واشتغل على أبيه وغيره وقرأ في العربية على السيد على المكتب ، وكان
وحبها أحد شهود الحرم ويتكلم في ديشيشة الظاهر جقمق ، وصاهر أبا الفرج
الساكزوني على ابنته وأستولدها عدة أبناء . مات في ذى الحجة سنة ثلاث
وسبعين قبل إكمال الخمسين رحمه الله وإيانا .

٦٢٤ (مسرور) الحبشى ويعرف بالشبلى شيخ الخدام بالمدينة النبوية . مات
معزولا لعجزه في سنة ست . ذكره شيخنا في إنبائه .

٦٢٥ (مسعود) بن إبراهيم النقيب اليافعى . مات سنة احدى وثلاثين .

٦٢٦ (مسعود) بن أحمد بن جمال الهندى الكنبائى . ممن سمع منى بالمدينة .

٦٢٧ (مسعود) بن على بن أحمد بن عبد الرحمن الزكراكى ثم المصمودى المغربى
المالكي نزيل المدينة لقينى بها فقرأ على موطأ إمامه قراءة تدبرواستيضاح وكذا
الشعائل والقول البديع من تصانيفي وألفية العراقي بحنا وغيرها وكنبت له إجازة .
أشرفت لشيء منها في تاريخ المدينة . وهو انسان فاضل مفن متقدم في العربية والفقه .
كثير الاستحضار للمذهب مع التوجه والانجماع وكثرة الصمت والتقلل والطفى
غالب الدهر والثناء عليه بين المدنين مستفيض وربما أقر الفقه والعربية ، وكان قدومه
المدينة في موسم سنة ثلاث وثمانين وهو في سنة سبع وثمانين ممن زاد على الثلاثين
وقد قرأ على السيد السهمودى أشياء ولازم مجلس القاضى المالكي الشمسى ثم ولده
وتزوج بعد مفارقتنا له في بيت ابن صالح برغبة من أبيها فيه وتعب
معها بحيث احتاج للمجىء إلى القاهرة مع الركب في سنة اثنتين وتسعين وقرأ
على حينئذ مسند الشافعى وغيره بحسناً ورواية ، وسمع على بحضرة أمير
المؤمنين مؤلفي في مناقب العباس ، وسافر الصعيد فحصل من ابن عمر وغيره
ما يحمل به في الجملة ، ورجع فلقينى بالحرمين أيضاً وأعطيته نسخة من المناقب .
والتست منه قراءتها بقبة العباس فورد على كتابه أنه فعل وظهرت ثمرة ذلك
بنزول الغيث الكثير وحصول البركة وجاءني كتابه بعد ذلك في أوائل سنة ست .
وتسعين وكلها مؤذنة بمزيد الحب وحسن الاعتقاد والوصاف الجلييلة وقد تكرر اجتماعه
بى سيما بالمدينة حين كوني بها في أثناء سنة ثمان وتسعين وسمع على أشياء ونعم الرجل .

٦٢٨ (مسعود) بن شعبان بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن مسعود
ابن على بن محمد بن عبيد بن هبة الله الشرف أبو عبد الله الحسانى الطائى الحلبى
الشافعى . قال شيخنا في إنبائه : أصله من دير حسان ونشأ فتنقه قليلا ثم صار
ينوب في أعمال البر عن القضاة ثم ولى قضاء حلب عوضاً عن ابن أبى الرضى ثم عزل ثم .

أعيد ثم عزل بـابن مهاجر سنة تسعين وسبعمائة ثم ولاه الشهاب الزهرى قضاء حمص ، وكان جاهلاً مقداماً يعرف طرق السعى وله دربة فى الأحكام واشتهر بأخذ المال من الخصوص فحكى لى نائب الحكم جمال الدين بن العراقى الحلبي وكان خصيصاً به أنه أوصاه أن لا يأخذ من أحد من الخصمين إلا من يتحقق أنه الغالب وسار مع كمشبغا لما توجه للظاهر عند خروجه من الكرك فلم يزل صحبة الظاهر إلى أن دخل القاهرة فرعى له ذلك فلما استقرت قدمه فى الملك ولاه قضاء دمشق بعد قضاء حمص وكذا ولى فى الفتنة أيضاً قضاء دمشق وغيرها وتنقل فى الولايات إلى أن استقر بطرابلس ومات بها فى رمضان سنة تسع قال العلماء بن خطيب الناصرية بعد أن عزل ولكن لم يبلغه ذلك ظناً قال وكان رئيساً كريماً محتشماً عنده مكارم أخلاق ومداواة للدولة ومحبة للعلماء وأنشد عنه نظماً لغيره .

٦٢٩ (مسعود) بن صالح بن أحمد بن محمد الرواوى والد محمد الماضى . ذكره ابن فهد مجرداً وكتبته هنا تحميناً .

٦٣٠ (مسعود) بن عبد الله عتيق ابن مروان . شيخ روى عن الميديمى سمع منه التتقى القلقشندي بالخليل فى سنة أربع . (مسعود) بن عمر بن محمود الانطاكى . هكذا سماه شيخنا فى إنباته ، وصوابه محمود وقد مضى .

٦٣١ (مسعود) بن قنيد بن منقال الحسنى حسن بن عجلان وزير مكة وابن وزيرها . ٦٣٢ (مسعود) بن مبارك بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبى الماضى عم أبيه عطية . مات فى شوال سنة خمس وتسعين بمكة ودفن بالمعلاة عند أم أولاده ابنة السلاوية وجده مسعود هو أخو عطية الواقف .

٦٣٣ (مسعود) بن محمد الكججاني رسول تمرلنك . قدم القاهرة وباشر نظر الارقال فى الدولة المؤيدية . ومات بها فى جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين ، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً ، وذكره شيخنا فى إنباته فسمى والده محموداً وقال مرت سيرته فى الحوادث وهى من أقبح السير .

٦٣٤ (مسعود) بن محمود بن على الضياء بن النجم بن الزين الشيرازى الميراثى الشافعى نزيل مكة وأخو المحمدين الماضيين واسباط القطب الشيرازى . سمع منى وعلى فى مكة أشياء وكتبت له إجازة أشرت لشيء منها فى الكبير . (مسعود) بن محمود الكججاني . مضى فى ابن محمد قريباً .

٦٣٥ (مسعود) بن هاشم بن على بن مسعود بن غزوان بن حسين سعد الدين أبو محمد الهاشمى المكي الشافعى أخو على والد أبي سعد محمد الماضيين . ولد قريباً من

سنة خمس وستين وسبعمائة وسمع من الجلال الاميوطي والنشاورى والشهاب بن ظهيرة والمحجب النويرى وغيرهم ، قال التقي الفاسى : وأقبل على الاشتغال ولازم مجلس الجلال بن ظهيرة كثيراً وتنبه فى انفعه وكان كثير الاستحضار له وللروضة وربما أفتى لفظاً مع خير وديانة ومروءة ، وقال التقي بن فهد فى معجمه أنه حدث سمع منه الفضلاء . مات فى جمادى الاولى سنة تسع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وكان سافر الى اليمن .

٦٣٦ (مسعود) الازرق . مات فى المحرم سنة ثلاث وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .
٦٣٧ (مسعود) البركاتى الدوادار القائد فتى السيد بركات . مات فى رجب سنة ست وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٣٨ (مسعود) الحبشى مولى نائب الشام قبحاس ، ممن ترقى فى أيامه واستقر به مهتار الطشتخاناه وفراش الخزانة وغير ذلك ، وكثر ماله وخدمه وسائر جهاته وكان سفيره عند الملك فى مهماته لقوة جنانه واقدامه ولذا كان ممن امتحن بعد موته ثم أنعم عليه بسوق الخيل بدمشق ولزم مع ذلك التجارة حتى مات فى يوم الخميس يوم عرفة سنة ست وتسعين وخلف عدة أولاد أفنانهم الطاعون فى التى تليها بمصر والشام ويقال أنه سم مولاة فالله أعلم .
(مسعود) رسول تمرلنك . فى ابن مجد .

٦٣٩ (مسعود) الصبحى نائب السيد حسن بن عجبلان فى سنة خمس عشرة وثمانمائة لعلمه على جدة فانه ماطل الشريف أحمد بن مجد بن محلان فى حواله له عليه من عمه حسن فلطمه فأخرجه عمه بسبب ذلك من مكة . قاله ابن فهد .
(مسعود) الطائى قاضى طرابلس فى ابن شعبان . (مسعود) المطيبى فى ابن مبارك قريبا .
٦٤٠ (مسلط) بن وبير أمير ينبع . مات سنة ثمان وخمسين .

٦٤١ (مسلم) كحمد بن على بن مجد بن أبى بكر الزكى أبو المعالى بن النور الأسيوطى القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة أربع وثمانمائة وحفظ المنهاج وألفية النحو وغيرها وعرض على جماعة واشتغل وقتاً قرأ على عمه السيد الصلاح مجد بن أبى بكر بن على السيوطى أخى والده لأمه يسيراً فى العربية وسمع على ابن الكويك صحيح مسلم وغيره وعلى التقي الزبيرى الرابع من ثمانيات النجيب وناب فى القضاء عن شيخنا فن بعده لكن امتنع القاياتى من استنابته مع كونه كان من رفقاءه فى الشهادة بجامع الصالح وصار يلوح بشىء ولما سافر الصدر ابن روق جلس بالجورة وأكثر العلم بالهلقينى وغيره من التعيين عليه بل باشر

أمانة الحكم عند المناوى وقتاور بما استنيب في الخطابة بحمام القلعة لالفصاحته وكان يبالي في خدمة القضاة حتى أنه كان يعمل للعلم بالقبلي غدًا اليوم توجهه إلى المحمودية فيتكلف لذلك بما استكثره القاضى ومنعه منه ليتوفروا صار بأخرة من قدماء النواب وقد حدث سمع منه الطلبة؛ وكان ذا دربة بالاحكام حسن السياسة عارفاً بالتوقيع تام العقل غير ذا كرم لما يكون بينه وبين مستنبيه أو أتباعه. مات في شوال سنة ثلاث وسبعين بعد أن أجاز في استدعاء بعض الأولاد عفا الله عنه وإيانا .

٦٤٢ (مسند) بن محمد بن عبد الله أخو القطب الخيضرى لأبيه . كان على طريقة أسلافه في لباس العرب وحصل شيئاً كثيراً في أيام أخيه وكان قائماً بقضاء ما ربه في القاهرة وغيرها وينسبه للتقصير في شأنه . ومات في سنة أربع وتسعين ذاك بالقاهرة وهذا بدمشق وهو أسنهما وأظن وفاته تأخرت عنه فإنه أسند وصيته للسراج بن الصيرفى ولم يظهر له كبير أمر بحيث قيل أنه يزيد على ألفى دينار واتهم بعض عياله ومع ذلك ففس الوصى بعض المذكور ولم يلبث أن مات أولاده بالطاعون فوضع النجم ابن أخيه يده على ما بقى لكونه عصبته بل وولده أبو النجم كان زوجاً لابنته ويحتاج كل هذا للتحرير .

٦٤٣ (مشارك) القاسمى الظاهرى برقوق والد محمد الماضى . ترقى في أيام الناصر ابن أستاذه إلى أن تأمر بالقاهرة ثم ناب بغزة غير مرة ثم توجه لدمشق على إمرة بها فلم يلبث أن مات بها في جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وكان مشكور السيرة وقيل أن صواب اسمه أجتزك كما مضى في الهمة ولكنه هكذا اشتهر .

٦٤٤ (مشيط) بن أشعل بن على الجدى . مات في شعبان سنة إحدى وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة .

٦٤٥ (مشيعب) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى . كان من أعيان القواد المعروفين بالعرة ، ممن يصحب أمراء الرأكر ، ودخل القاهرة ونال بها برا . ومات وهو متوجه إليها بالينبوع في ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن بها . أرخصها ابن فهد .

٦٤٦ (مصباح) الصوفى . مات في سنة إحدى وثلاثين .

٦٤٧ (مصطفى) بن تقطر الزين أبو محمد النظامى الحنفى . ممن سمع الصحيح في رمضان سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة على النجم بن رزين بمدرسة الجاى ثم قرأه عليه الشمس الجلالى خازن المحمودية وشيخ الالهيية الكبرى في سنة إحدى وعشرين وكذا سمع عليه أيضاً بقراءة أبى العباس أحمد القبيباتى المعروف .

بابن فريفيير وأظنه كان من علماء الحنفية .

٦٤٨ (مصطفى) بن زكريا بن أبديغمش القرماني القاهري الحنفي والد الجلال محمود الماضي ، وسمى شيخنا في انبائه والده عبد الله وقال أنه شارك في الفقه والفنون ودرس للحنفية بالصرغتمشية يعني بعد الجلال يوسف الملطي وقرره سودون من زاده في مدرسته أول ما فتحت ، زاد غيره أنه استقر في مشيخة تربة الأمير قجبا السلحدار وفي تدريس الأمير بلاط السيفي الجاي . وحكى شيخنا في انبائه من سنة سبع وتسعين انه لما مات الجلال التبانى رام ولده^(١) . مات في سابع عشر جمادى الثانية سنة تسع واستقر بعده في الصرغتمشية التفهني وفي السودونية البدر حسن القدسي وفي بقية وظائفه ابنه ، وله تصانيف منها .

(مصطفى) بن عبد الله القرماني . هو الذي قبله .

٦٤٩ (مصطفى) بن محمد بن علي بن قرمان له ذكر في أبيه وانه قتل سنة اثنتين وعشرين .

٦٥٠ (مصطفى) بن الفقيه الشمس محمد بن العجمي . مات شابا مطعوناً في بكرة الأحد ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين ودفن بالعينية . قاله واقفها .

٦٥١ (مصطفى) بن محمود بن رستم الرومي البرصاوي أحد أعيان التجار والماضي أبوه ويعرف بين التجار بتاجر السلطان ممن يكرمه لكون أبيه كما تقدم تاجره وتكرر إقامه عليه وسمعت من يصفه بمزيد الشج والتهاوت وعدم الاهتداء لشيء من أمور الدين بل هو يابس المعاملة زائد الحرص لين الجانب أقام بمكة سنين وكنت ممن يراه بها في سنة أربع وتسعين ولم أقبل عليه ، وهو الآن سنة تسع وتسعين بالقاهرة من مدة سنين .

٦٥٢ (مصطفى) ابن صاحب طرابلس الرومي التاجر الخواجا نزيل مكة ويعرف بالذبيح لكونه ذبح ثم قطب . مات بمكة في صفر سنة خمس وسبعين ودفن بجوار الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي من معلاتها بعد أن أوصى بقربات وعمر الملك من ماله لكونه لم يخلف وارثاً عين عرفة ومسجدها ومسجد الخيف وفسقية خليف وغير ذلك وكان هو في حياته يتصدق بخبز ويزعم أن قاضي الحنفية أفتاه بأجزائه عن الزكاة وغير ذلك مما غبط كل منهما عليه . أرخه ابن فهد .

٦٥٣ (مطرق) نائب قلعة دمشق . تواطأ مع شيخ ويشبك حين سجنهما الناصر في سنة عشر بها حتى أطلقهما فقتل لذلك وجيء برأسه .

٦٥٤ (مطيرق) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود

(١) من قوله « وحكى » الى هنا هو من حاشية الأصل كذلك .

العمري المكي أحد أعيان القواد العمرة ووالد حصيرة . مات بها في جمادى الأولى سنة ست وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦٥٥ (مظفر) بن أبي بكر بن مظفر بن ابراهيم التركمانى المقرئ والد أحمد الماضى ويسمى محمداً أيضاً . ذكره ابن الجوزى فى طبقات القراء فقال : الشيخ الصالح الولي من خيار خلق الله قرأ السبع على خليل بن المشيب وأخذ عن قليلا وانقطع بالقراءة ثم انتقل إلى دير الطين ظاهر مصر فاقطع هناك وأقرأ الناس وهو عديم النظر زهداً وورعاً بلغنى أنه توفى سنة ثلاث كذا قال والحق أنه من ذلك القرن وقد ذكره شيخنا فى سنة تسع وتسعين من أنبأه وأشرت لذلك فى ولده من معجمى .

٦٥٦ (مظفر) الخواجا العجمي نزيل بيت المكيين بمكة . مات بها فى ذى القعدة سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد . (مظفر) الامشاطى . فى محمود بن أحمد بن حسن . (مظفر) الشيرازى . هو محمد بن عبد الله بن محمد .

٦٥٧ (معاذ) بن عبد الوهاب بن المحب محمد الزرندي المدني الشافعى كآبيه وجده . سمع على جده لأمه الجلال السكازرونى وأبى الفتح المراغى ولم يقتف طريق والداه فى التشفع من يديه سواه .

٦٥٨ (معاذ) بن موسى بن فلان بن معاذ الطلخاوى ثم القاهرى الشافعى . أقام فى زاوية الخنفي ثم صحب المناوى وحضر دروسه وزاد وثوقه به بحيث أقامه فى دواليبه وكان صالحاً قانعاً ، حج غير مرة وزار بيت المقدس وعاش بعده مدة منجمعاً عن الناس بالجزيرة وكان يزورنى أحياناً . مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين ودفن بقرية شيخه المناوى بالقرب من مقام الشافعى بالقراءة وقد جاز الستين وكان أبوه صالحاً أيضاً بحيث كان المناوى حين تقرير القول بوجوب تعلم أمراض القلوب وأدويتها على كل مسلم إلا من أوتى قلباً سليماً بمنزلة به فيقول كالشيخ موسى . شهد بعض الغزوات مع عبد الرحمن العجمي . ومات ببلد الخليل رحمها الله وإيانا .

٦٥٩ (معتوق) بن عمر بن معتوق بن الشيخ ابراهيم بن يوسف الشهير بالصفوة ابن عمر بن عبد الرحمن قوام الدين بن الطقونجى البغدادي الاصل ثم القاهرى . ولد سنة احدى وسبعين وسبع مائة وقدم القاهرة وكان يذكر أنه لبس الخرقة من الشريف عبد الرزاق بن أبي عبد الله محمد بن العماد أبي صالح نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الكيلاني بلباسه لها من آبيه فله أعلم ولبسها منه الشمس بن المنير وأرخه فى ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين .

٦٦٠ (معروف) الشيبكى الحبشى الظاهرى جقمق الطواشى شاد الحوش استقر (١١ - عاشر الضوء)

فيها بعد صندل الهندي الطاهري في سنة ست وستين ثم نفاه الاشرف قايتباي في ثاني شعبان سنة أربع وسبعين الى قوص فلم يلبث أن مات في أواخر رمضانها بالواحد وكان من مساويء أبناء جنسه جراءة واقداما وبلصا وحذقا عفا الله عنه. واستقر بعده في شادية الحوش سرور الحبشي السيفي شرباش .

٦٦١ (معزى) بن هجار بن ويز بن نخبأر الحسيني والد دراج الماضى وأمير الينبوع استقر فيها بعد موت صخر بن مقبل الى أن انفصل بعمره هلمان بن ويز ثم أعيد بعده الآخر سنقر بن ويز ثم انفصل بعمره الآخر مسلط بن ويز ثم أعيد حتى مات في أواخر جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين واستقر عوضه محمد بن عقيل بن ويز وقد لقيت صاحب الترجمة بمحل ولايته في سنة ست وخمسين وأطلق لي ما كان معي عفا الله عنه .

٦٦٢ (معزى) العمري أخو الشريف رمية ابن صاحب مكة بركات بن حسن ابن عجلان . مات في ربيع الاول سنة خمس وتسعين بالخطبت من ناحية اليمن وجنى . به فصلى عليه عند باب السكبة ودفن بالمعلاة .

٦٦٣ (معقل) بن حباس بن معقل الجعفرى الغدامسى - نسبة لغدامس من عمل طرابلس المغرب - المسمى المالكي . رأته بمكة في سنة أربع وتسعين وذكر لي أنه جاز الخمسين فيكون مولده تقريبا سنة أربعين أو قبلها وأخذ عن ابراهيم الاخدرى ولازمه بحيث عرف به وتكلم في الوعظ وجال بلاد المغرب ولقي الشريف أحمد قاضى الجماعة بالاندلس المتقدم فى العقلية بحيث كان أبو الفضل البجائى . يباليغ فى وصفه بها سيما المنطق قال وهو الآن منفصل عن القضاء فى قيد الحياة . بتلمسان حتى تميز فى القضاء وتحرك للحج قديما فوصل الى اسكندرية ثم رجع الى أن كان فى سنة اثنتين وتسعين فقدم القاهرة واجتمع بحمزة وأحمد بن طاهر وطلع به الى الملك فأعطاه مبلغا ثم ركب البحر حتى وصل مكة فى شعبان فدام بها حتى حج ، ولسعه عقرب أقعد منها الى أن خرج مع القافلة لزيارة المدينة فى جمادى الثانية قبل أن ينصل ثم عاد وجاور سنة أربع وتسعين ودام بها حتى الآن وأقرأ الفقه وقصدنى غير مرة للسلام .

٦٦٤ (معمري) - كحمد - بن يحيى بن محمد بن عبد القوى السراج أبو اليسر - بفتحيتين - المسمى المالكي الماضى جده وإخوته والآتى أبوه . ولد وقت الخطبة من يوم الجمعة رابع عشر ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وكتب كالأربعين النووية والرسالة الفرعية والافية والملحة وعرضها والمنهاج الاصلى وبعض المختصر الفرعى ، ولازم المحيوى عبد القادر قاضى مكة .

والشهاب أحمد بن يونس المغربي في الفقه والعربية وغيرها ويعقوب المغربي في
الفقه خاصة وارتحل إلى القاهرة غير مرة ولازم فيها الشمس الجوجري في الاصلين
والعربية والمعاني والبيان والعروض والمنطق وأكثر عنه جداً بحيث كان جنل
انتفاعه به وكان يرجعه على جبل جماعته أو كلهم وكذا لازم في الفقه والعربية
وغیرهما يحیی العلمی وفي الفقه والعربية السنهوري واختص باللقياني كثيراً ولازمه
في الفقه وغيره سيما في مقابلة شرح البخاري وفي المنطق عبد المحسن الشرواني
وحضر عند عبد المعطي في تفسير البيضاوي بل أخذ أصول الدين عن الكفياحي
والمعاني والبيان عن الشرواني والتقى الحصني وأصول الفقه عن امام السكاملية
وعلم الحديث عن كاتبه وأكثر من ملازمته بالقاهرة وبالحرمين وقرأ الكثير
وسمع بل أجاز له شيئاً خلق باستدعاء النجم بن فهد وكثر انتفاعه في ابتدائه
بزوج أخته النور القاهسي ، وتميز في ذلك كله بحيث أقرأ في المنهاج الأصلي بحضرة
ثالث شيوخه وأمره وأصلح امام السكاملية في شرحه له بإشارته وكان عالم الحجاز
البرهاني يصغى إلى مباحثه ويميل إلى كلامه ويعتمده في نقل مذهبه وغيره وعرض
عليه اللقياني النيابة فأبى بل ترشح لقضاء بلده وكاد أمره فيه أن يتم والانصاف أنه
فوق هذا وأذن له جل شيوخه في الاقراء والافتاء وتصدى لذلك فانتفع به الطلبة في
الفقه وأصوله والعربية وكذا أقرأ بالمدينة النبوية حين مجاورته بها وفي غيرها وكتب على
القطر شرحاً بدلاً قرضه له غير واحد من المعتمدين وكنت ممن قرضه وحمل عنه
بالقاهرة وغيرها استكتاباً وقراءة وهو الآن مشغول بالكتابة على المختصر أوقفني على
بعضه فأعجبني وحضضته على إكماله ، ومع ما شتمل عليه من القنون زائد البراعة
في الأدب حسن الانشاء نظماً ونثراً امتدحني بقصيدة يوم ختمه قراءة الجواهر
والدرر من تصنيفي وبغير ذلك ونظم ما شتمل عليه كتابي من الخصال المقتضية
للاطلاع بما راق بحيث أودعتها في التصنيف المشار إليه بعد أن أنشدها بحضرتي
وكتب على وجيز الكلام شعر أحسن وأرسلني بمطالعات فائقة بل كتب إلى يوم مواعدي:

سلام على دار الغرور لأنها مكدرة لذاتها بالفجائع

فان جمعت بين المحبين ساعة فعمما قليل أردفت بالموانع

كل ذلك مع متانة عقل ومزيد احتمال وتواضع وديانة وشرف نفس وانصاف
وأدب ، ومحاسنه حجة وقل بمكة في مجموعه مثله ؛ وكنت عنده بمكان . مات
بعد انقطاع يومين بمرض حاد ظهر يوم الأحد مستهل صفر سنة سبع وتسعين ،
وحضرت دفنه والصلاة عليه وكثر الثناء عليه وتأسفنا على فقدده رحمه الله وعوضه الجنة

٦٦٥ (معوضة) الفقير الصادق المخاطر في الله بروحه من أصحاب الشيخ عمر العرابي كان لا يرى منكراً الا غيره ولا يهاب أحداً كائناً من كان بحيث صارت له هيبة ولا يخالفه أحد وكان يحمل عصا بيده يضرب بها من يخالفه ويقوم بها في المطاف فيحول بين الرجال والنساء ويدفع أهل الدكاكين في المسعى توسعة للساعين وأنكر على الأمير يسق وهو يعمر في الحرم أموراً فرجع إليه ولما أراد طواشي صاحب بن جالة بناء مدرسة لأستاذه بمكة عند باب المسجد المعروف بباب أم هانئ وأراد الخروج بالجدار الذي يلي الشارع إلى حذاء مدرسة الشريف عجلان منعهم من ذلك واضطجبع في محل البناء وقال أبناؤا فوق فبذل الطواشي لحكام مكة مالا فعجزوا عن دفعه . مات في سنة ست عشرة رحمه الله ذكره ابن فهد . (معين) بن صفى الحسنى الحسيني الأيمى . هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد .

٦٦٦ (مغامس) بن أحمد الزباج الحيفى المكي القائد الكبير المتقدم بالشجاعة والقصاحة عند بنى عجلان ولاة مكة . ممن ظلم الحاج ثم تاب وتطلب براءة الذمة ولبس المرقعة وساح باكياً على ما فرط منه وصحب عمر العرابي ورافقه إلى اليمن ثم رجع إلى مكة وخير نساءه وتعلل وأصابته جراحة في رجله فكان يعيد ما يخرج منها من الدود إليها ويتوجه إلى الله أن لا يموت إلا بحضرة شيخه المشار إليه فأجيب فانه تمادى في الضعف خمسة أشهر ووصل الشيخ لمكة فأت بحضرته في رابع ذى الحجة من أثناء هذا القرن . طوله ابن فهد وفات الفاسى .

٦٦٧ (مغلباى) طاز الأيوبى المؤيدى شيخ من صغار عماليكه ثم صار بعدد خاصكياً ثم أمره الأشرف اينال عشرة ثم عمله خجداشه الظاهر خشدقم طبلخاناه وأمير حاج المحمل ثم مقدماً فلما خلع حموه وخجداشه الظاهر بلباى نفى إلى دميياط فاستمر به حتى مات في صفر سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر الثمانين وكان ديناً خيراً كريماً شجاعاً مع سلامة باطن وصدع بالحق وكثرة كلام ينشأ عن نشووة وله جامع بنواحي الصليبية تقام فيه الخطبة رحمه الله .

٦٦٨ (مغلباى) الأيوبى المؤيدى شيخ الساقى . كان من خواصه وساقيه ثم أمره عشرة ثم صار بعده طبلخاناه إلى أن أمسكه الاتابك ططر بدمشق في سنة أربع وعشرين وأنعم باقطاعه على صهره البدر حسن بن سودون الفقيه ولعله كان آخر العهد به .

٦٦٩ (مغلباى) الاحمدى الاشرقى برسباى ويعرف بميق . كان باشا بمكة عقب طوغان شيخ ثم نقل إلى القاهرة وهو أحد العشرات .

٦٧٠ (مغلباى) الاشرقى الشلبى . كان من المجردين لابن قرمان ورجع وهو

مُتَوَعَكَ فَمَاتَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَحَدَى وَسِتِّينَ .

٦٧١ (مغلباي) الأشرَفُ بِرَسْبَايَ صَارَ فِي أَيَّامِ الْأَشْرَفِ قَايْتَبَايَ حَاجِبًا بِحَلْبٍ ثُمَّ نَقَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ بَطَّالًا إِلَى أَنْ عَمَلَهُ شَادُ أَوْ قَافِ الْأَشْرَفِيَّةِ بَعْدَ خِجْدِ أَشْه قَانَصُودِ الْأَشْرَفِي .

٦٧٢ (مغلباي) الْجَقْمَقِيُّ جَقْمَقِ الْأَرْغُونِ شَاوِي . كَانَ جَمِيلًا جَدًّا فَاتَّصَلَ بِعَدَمُوتِ اسْتَاذِهِ بِالْأَشْرَفِ بِرَسْبَايَ لِسَابِقِ خِدْمَةٍ لَهُ عَلَيْهِ حَتَّى كَانَ مَسْجُودًا فَعَمَلَهُ خَاصَكِيَا ثُمَّ سَاقِيَا سَنِينَ ثُمَّ أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِأَمْرَةٍ عَشْرَةٍ وَاسْتَقَرَّ بِهِ فِي اسْتَاذَارِيَّةِ الصَّحْبَةِ وَصَارَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الدَّوْلَةِ وَظَلَمَ وَعَسَفَ وَأَخَذَ دَارَ تَمْرَازِ النَّاصِرِيِّ نَائِبِ السُّلْطَانَةِ كَانَ بِالْقُرْبِ مِنْ جَامِعِ سُودُونِ مِنْ زَادِهِ فَغَيْرِ مَعَالِمِهَا وَلَقِيَ الْعَمَالَ مِنْهُ شِدَادٌ وَلِذَا لَمْ يَمْتَحِ بِهَا وَأُخْرِجَهُ الظَّاهِرُ جَقْمَقِ إِلَى دِمَشْقَ عَلَى تَقْدِيمَةِ بِهَا فِدَامَ بِهَا يَسِيرًا ثُمَّ بَعَثَ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ وَسَجَنَهُ بِقَلْعَتِهَا حَتَّى مَاتَ بِمَحْبَسِهِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَقَدْ جَازَ الْأَرْبَعِينَ ظَنًّا ، وَكَانَ شَابًا حَسَنًا ذَا تَوَدَّةٍ وَحَشْمَةٍ وَحَسَنِ سَمْتٍ وَكَرَمٍ فِيمَا قِيلَ بَلْ كَانَ فِيمَا قِيلَ سَيِّئِ السَّيْرِ ظَالِمًا بِخِيَلَا سَفِيهًا سَيِّئِ الْأَخْلَاقِ جَبَانًا قَلِيلَ الْمَعْرِفَةِ كَثِيرِ الدَّعْوَى وَبَعْدَ جَمَالِهِ صَارَتْ لَهُ شَعْرَاتٌ فِي حَنْكِهِ قَبِيحَةٌ وَشَوَارِبُ بِحَيْثُ صَارَ شَكْلًا مَهُولًا مَعَ طُولِ وَانْحِنَاءِ بِأَكْتَاغِهِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ .

٦٧٣ (مغلباي) الْجَقْمَقِيُّ جَقْمَقِ الْأَرْغُونِ شَاوِي أَيْضًا صَارَ بَعْدَهُ مِنْ حِجْلَةِ الْمَمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ بَلْ تَأَمَّرَ عَشْرَةَ فِي أَيَّامِ الظَّاهِرِ خَشَقْدَمَ إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي الْوَقْعَةِ السَّوَارِيَّةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَكَانَ مَفْرُطَ الْقَصْرِ .

٦٧٤ (مغلباي) الشَّرِيفِيُّ . أَصْلُهُ لِلظَّاهِرِ خَشَقْدَمَ ثُمَّ أُعْتَقَهُ الْأَشْرَفُ قَايْتَبَايَ وَتَنَقَّلَ حَتَّى صَارَ وَالْيَاثَمَ سَافِرَ فَعَدِمَتْ أَحَدَى عَيْنَيْهِ فَلَمَّا قَدِمَ جَبَرَهُ بِالتَّقْدِيمَةِ وَأَعْطَى الْوَلَايَةَ لَقِيَتِ السَّاقِي . مَاتَ فِي الطَّاعُونَ سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ .

٦٧٥ (مغلباي) الشَّرِيفِيُّ آخَرُ مِنْ مَمَالِكِ الْأَشْرَفِ قَايْتَبَايَ ، شَارَكَ فِي الْأَسْمِ وَالنَّسَبَةِ مِنَ الْعَشْرَاتِ . مَاتَ أَيْضًا فِي طَاعُونَ سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ .

٦٧٦ (مغلباي) الشَّهَابِيُّ النَّاصِرِيُّ كَانَ مِنْ مَمَالِكِ الشَّهَابِ أَحْمَدِ بْنِ الْجَمَالِ يَوْسُفَ الْبِيرِيِّ الْأَسْتَاذِ ثُمَّ صَارَ لِلنَّاصِرِ فَرَجَ ، وَاسْتَمَرَ مِنْ حِجْلَةِ مَمَالِكِهِ إِلَى أَنْ عَمَلَ خَاصَكِيَا بِعَدَمُوتِ الْمُؤَيَّدِ ثُمَّ رَأْسَ نَوْبَةِ الْجُمْدَارِيَّةِ فِي الْأَيَّامِ الظَّاهِرِيَّةِ جَقْمَقِ ثُمَّ أَمَرَهُ عَشْرَةَ ثُمَّ أَخْرَجَهَا عَنْهُ الْأَشْرَفُ أَيْنَالَ لِانْضِمَامِهِ مَعَ الْمَنْصُورِ وَاسْتَمَرَ بِطَالًا حَتَّى مَاتَ خُفَاةً فِي لَيْلَةِ عَاشِرِ الْحَرَمِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَرَأَيْتُ مِنْ أُنْفَى عَلَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

٦٧٧ (مغلباي) الظَّاهِرِيُّ جَقْمَقِ السَّاقِي . أَمَرَهُ اسْتَاذُهُ عَشْرَةَ وَلَمْ يَلْبِثْ إِلَّا نَحْوَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ . وَمَاتَ بِالطَّاعُونَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ فَأَنْعَمَ بِأَمْرِهِ عَلَى الَّذِي قَبْلَهُ .

٦٧٨ (مغلباي) الظاهري خشقدم وابن أخت الأشرف قايتباي . تأمر عشرة .
ومات في رمضان سنة ثلاث وسبعين بالطاعون ولم يكمل الثلاثين وحضر خاله
الصلاة عليه بالمؤمنى . (مغيث) بن محمود بن على الشيرازى ويسمى محمداً
أيضاً ممن سمع منى بمكة ومضى في المحمدين .

٦٧٩ (مفتاح) امين الدين البلينى ويعرف بالزنتاوى . كان من موالى الشريف
أحمد بن عجلان فصيره لأخيه حسن فنشأ في خدمته حتى كبر وبدأت منه نجابة
وشهامة وشجاعة فاغتنب به بحيث استنابه حين تأمر على امرة مكة وبعثه رسولا
للناصر في سنة أربع عشرة وآل أمره أن قتل في مقتلة في رمضان سنة عشرين
ونقل الى المعلاة فدفن بها . ذكره القاسى مطولا .

٦٨٠ (مفتاح) الحبشى السكالى أبى البركات بن ظهيرة ويلقب بقيعاً . مات
تحت العقوبة الزائدة بسبب ما أشيع من اختلاسه للاموال الخلقية التى كان
سفيراً عليها في سنة سبع وثمانين وشق على البرهانى أخى مولاه وتسكلم مع الشريف
محمد في طرد وزير جده بدر الحبشى الملقب هجيناً لكونه المتولى للعقوبة عفا الله عنه .
٦٨١ (مفتاح) الحبشى مولى الموفق الابن ، رباه بمكة وعامه الكتابة والقراءة
ثم صار لابنه ابن الخازن وخدم البغدادي الحبلى وتعلم صنعة التجليد وتكسب
بها وكذا بالتجارة في حانوت بسوق امير الجيوش وكتب كتباً وقرأ عند أبى
السعادات البلقينى والطبناوى وأخذ عنى وعنده عقل وحشمة .

٦٨٢ (مفتاح) أبو على الدوادار الحسنى أحد القواد من عبيد السيد حسن نائب
جدة في أيام السيد بركات . مات في مقتلة بمكة في صفر سنة ست وأربعين وحز
رأسه وطيف به مع غيره بمكة . أرخه ابن فهد . وهو جد عبد الكريم وسنان ابني على .
٦٨٣ (مفتاح) السحرتى ويعرف بالمغربى لمولاه الأول أكبر أهل دولة الجمالى
صاحب الحجاز المقدم عنده ومباشرة جده من سنة تسع وثمانين إلى أن مات في صفر سنة
سبع وتسعين خارج مكة وحمل إليها فدفن بالمعلاة وهو وابنه من موالى الجمالى المشار إليه .
٦٨٤ (مفتاح) الطواشى الحبشى ثم العدنى . ولى امرة عدن للأشرف .
ومات سنة تسع عشرة . أرخه شيخنا في إنباهه .

٦٨٥ (مفتاح) عتيق المهتار نعمان . كان مهتار الطشتخاناه . مات في
سنة اثنتين . أرخه شيخنا أيضاً .

٦٨٦ (مفلح) بن تركى الأجدل . مات سنة بضع وعشرين .
٦٨٧ (مفلح) الحبشى المكي ويعرف بالحنس . كان مؤدباً لالاطفال كثير التلاوة

صوفيا بالباسطية . مات في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٨٨ (مفلح) الحبشي فتي عبد الرحمن بن الزكي أبي بكر الماضي . ممن سمع مني بمكة .

٦٨٩ (مفلح) الحبشي الكمال بن ظهيرة . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين بمكة .

٦٩٠ (مفلح) فتي محمد بن أحمد بن النحاس . ممن سمع مني بمكة .

٦٩١ (مقبل) بن سعيد بن مسيل بن جون بن علي السعدي ثم السمطي كتب عنه البقاعي

في صفر سنة تسع وأربعين بمسجد المليسا من الطائف قصيدة منها :

أبدع قواي القيل في ابن مطاعن ملك نشا ما قط في شوره نكد

٦٩٢ (مقبل) بن عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي ثم المكي والد محمد الماضي

ويعرف بسلطان غلة . ممن سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين . كتابه

أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب ووقف سبيله بمنى قبل ذلك في سنة

ثلاث عشرة . ومات في صفر سنة سبع وعشرين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٩٣ (مقبل) بن نخباز أمير ينبع . مات في سنة ثلاثين وثمانمائة في ربيع الأول

يعجبه من اسكندرية .

٦٩٤ (مقبل) بن هبة بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري أخذ

أعيان القواد العمرة . مات في سنة ثمان وثلاثين أماً في أوائلها أو أواخرها أرخه ابن فهد .

٦٩٥ (مقبل) الزين الاشقمري الرومي الطواشي الشافعي . كان جداراً عند

الظاهر ثم ولده الناصر ملازماً للديانة محباً في الفقهاء اشتغل بالعلم كثيراً وحفظ

الحاوي الصغير فصار يذاكر به مع حسن التلاوة جداً ، ثم عمر مدرسة بالتبانة

عند مفرق الطرق وقرر فيها مدرسين وطلبة وكان عنده بر ومعرفة . مات في

ليلة الاثنين رابع ربيع الآخر سنة تسع عشرة بالطاعون ودفن بمدرسته وكان قد

أسر مع اللنكية من دمشق ثم خلص وحضر مع الرسل الواردين من اللنك في

سنة ست وثمانمائة وجاور عامين متوالين قبل موته رحمه الله وإيانا .

٦٩٦ (مقبل) الزين الحسامي الرومي . أصله لبعض أمراء دمشق ثم اتصل بخدمة

الشيخ شيخ قبل سلطنته فلما تسلطن عمل خاصكياً ولا زال يرفقه حتى عمله دوا دارا

كبيراً بعد جقمق الارغونشاوي حين ولي نيابة الشام بعد سنة عشرين فباشرها

الى أن فر من القاهرة هو وغيره خوفاً على أنفسهم حين قبض مدبر المملكة ططر

على جقمق وغيره فخارهم العرب أصحاب الادراك بظاهر خاتناه سرياقوس الى أن

وصل الى الطينة فوجد بها غراباً مهيباً لا سفر فركبه بمن معه واحتاط العرب على

خيولهم وأقالهم وسار الى البلاد الشامية فلحق بنائبها جقمق المشار إليه وكان

من حزبه فلما قبض عليه أمسك مقبل أيضاً فحبس مدة ثم أطلق وأعطى مقدمة بالشام الى أن نقله الاشرف برسبای لنيابة صفد في سنة سبع وعشرين ودام بها حتى مات في يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الأول . وقال العيني في أوائل ربيع الثاني سنة سبع وثلاثين وكان مشهوراً بالشجاعة وحسن الرمي عنده كرم وحشمة ، وذكره شيخنا في إنبائه وقال أنه حسنت سيرته في نيابة صفد وكان فارساً بطلاً حارفاً بالسياسة واستقر بعده في نيابته اينال الششمانى الماضى .

٦٩٧ (مقبل) الزين الرومى الزمام بالدور السلطانية . كان رأساً في الخدام وعنده حشمة ورياسة وتولى الزمامية في الدولة الناصرية فرج وعظم ونالته السعادة وعمر عدة أملاك ودور حبسها على مدرسته التى أنشأها بخط البندقيين بالقاهرة للجمعة والجماعات بل فيها وظائف وخزانة كتب وغير ذلك ولم يزل على ذلك حتى مات في أول ذى الحجة سنة عشر وخلف مالا كثيراً وذكره شيخنا في إنبائه باختصار .

٦٩٨ (مقبل) الزين الزينى الطواشى نائب شيخ الخدام بالحرم النبوى . ممن سمع على أبى الحسن المحلى سبط الزبير من الاكتفاء للسكلاعى .

٦٩٩ (مقبل) الحبشى أحد صوفية سعيد السعداء مولى خير كتب بخطه القول البديع وغيره من كتب العلم وتردد الى يسيراً .

٧٠٠ (مقبل) الرومى عتيق الناصر حسن . طلب العلم واشتغل في الفقه على مذهب الشافعى ثم تعمق في مقالة الصوفية الاتحادية وكتب المنسوب الى الغاية وأتقن الحساب وغيره . مات في أوائل سنة اثنتين وقد قارب الستين . ذكره شيخنا في إنبائه وقال رأيته مراراً ، وهو في عقود المقريزى مطول .

٧٠١ (مقبل) الهندى المسكى فتح النجم بن النجم بن ظهيرة . سمع منى بمكة كثيراً . (مقبل) صاحب الينبع . فى ابن نخبأ قرياً . (مقبل) غلة الساطانى . تقدم فى ابن عبد الله .^(١)

٧٠٢ (مقدم) بن عبد الله بن على بن جبار بن عمر العمرى أحد القواد . مات في مقتلة بجمدة فى صفر سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٠٣ (مقدم) بن هجان بن محمد بن مسعود أمير ينبع .

٧٠٤ (مكرد) بن عمر المجلى من غز زبيد . مات فى سنة ست وتسعين .

٧٠٥ (مكرم) بن ابرهيم بن يحيى بن ابرهيم بن يحيى بن ابرهيم بن يحيى بن مكرم السراج أبو الكرم بن العزيز ناصر الدين القالى الشيرازى الشافعى الماضى حفيده العلاء محمد بن العزيز ابرهيم وأبوه من بيت علم وجلالة . وفاته من عمل شيراز

بينهما عشرة أيام . ولد سنة ست وستين وسبع مائة واشتغل في علوم منها العربية على أخيه الأكبر الجلال يحيى وسمع الحديث على الشرف الجرهى وكان في أكثر أوقاته مشغولاً به مع تصديده أيضاً للفتوى والتدريس والقضاء بحيث تخرج به كثير من الأفاضل . ومات في إحدى الجماديين سنة خمس وأربعين .

٧٠٦ (مكرم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم امام الدين أبو الكرم ويسمى أيضاً محمد عبد الله بن الحب بن الرضى بن الحب بن الشهاب بن الرضى الطبرى الأصل المسمى الشافعى الماضى أبوه وجده وشقيقه أبو السعادات محمد وغيره . ولد في عاشر شعبان سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وجوده وقرأ في غيره قليلاً واشتغل كذلك وأم في سنة خمس وثمانين فما بعدها بمقام إبراهيم مناوبة مع أخويه ووالدهم ، ولذا بمخصوصه تؤدة وسكون بالنسبة لهم وهو ممن لازمى في سنة ست وثمانين بمكة في أشياء وكذا بعد ذلك سيما في سنة تسع وتسعين وقبلها ويعجبني سكونه وتعمده وهو أخف وطأة عند جمهور العامة من أخويه مع صغر سنه وقد أمرته في سنة أربع وتسعين بأشياء في إمامته فبادر لإظهار القبول والسرور .

٧٠٧ (مكى) بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى أحد القواد . مات في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين بالأطواء من بلاد اليمن وحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة .

٧٠٨ (مكى) بن سليمان السندى الهندى الأصل المسمى المولد والدار مؤدب الأطفال بها ويسمى أحمد أيضاً ولكنه لم يشتهر به ويعرف بالعيشى نسبة لشيخه ومربيه الزينى بن عياش . ولد بها سنة ثمانى عشرة وثمانمائة تقريباً ونشأ في خدمة الزين بن عياش حفظ القرآن والشاطبيتين ومنظومة شيخه غاية المطلوب والمنهاج الفرعى وتلا بالسمع عليه أفراداً ثم جمعاً وتصدى لأقراء الأبناء من سنة تسع وثلاثين فعمل دوراً بعد دور وأثرى من ذلك مع سيرة محموددة وكثرة تلاوة والعزال وينفع أحبابه بالقرض وربما كان يتردد إلى في مجاوراتى ، وكانت فيه فضيلة في الجملة واستحضار للفن ومراجعة للتيسير واستمرار لحفظ الشاطبية وفهم لها . مات في رمضان سنة ثمان وتسعين رحمه الله .

٧٠٩ (ملج) قيل أنه أخ للظاهر جقمق وأنه والد زوجته أربك الخازندار رأس نوبة النوب بعدموت تم نائب الشام فيحدر .

٧١٠ (ملج) الظاهرى جقمق نائب القلعة . مات في منتصف ربيع الثانى ،

سنة اثنتين وتسعين واستقر بعده .

٧١١ (ممجق) - بيمين أولاهما مفتوحة ثم جيم مكسورة - الظاهري برقوق
من اصاغر مماليكه . صار أمير عشرة في أيام الأشرف برسباي الى أن مات في سنة
ثلاث وثلاثين ظناً وكان لا بأس بدينه .

٧١٢ (ممجق) النوروزي نسبة لنوروز الحافظي . تنقلت به الاحوال الى أن عمله
الظاهر جقمق أمير عشرة ثم ولاء نيابة القلعة ودام حتى مات في سلخ جمادى الثانية
أومستهل رجب سنة اربع وأربعين وكان خيراً ديناً ساكناً استقر بعده في النيابة
تغرى برمش الفقيه ، وتسميته جقمق سهو .

٧١٣ (منصور) بن أبي بكر بن منصور بن أبي بكر الجنائي الأزهرى الشافعى
سبط الشيخ سليم . قطن مكة مدة وكان بها في مجاورتي الأولى فسمع بقرأتى على
أبي الفتح المراغى . ومات بها في مستهل جمادى الاولى سنة إحدى وستين ودفن بالمعلاة .
٧١٤ (منصور) بن الحسن بن على بن اختيار الدين فريدون بن على بن محمد
العماد القرشى العدوى العمرى الكازرونى الشافعى . عالم أخذ عن ابن الجزرى
بل وحضر عند السيد الجرجاني وبحث معه ورافق السيد صفى الدين الايجسى إلى الخواجا
فاختلوا عنده في آن واحد وقال إن شيخه ابن الجزرى أنشد فيه :

يا صاح عرج نحو خاف تجدد زيناً يضاهى بشراً الخافى
حبراً بدا في عصره قدوة فاعجب لهذا الظاهر الخافى

وصنف ما ينيف على مائة تأليف منها لطائف اللطاف في تحقيق التفسير ونقد
الكشاف وشرح البخارى ولم يكمل وحجة السفرة البردة على المبتدعة الفجرة
الكفورة في نقد القصص لابن عربى ، وكان منقاداً فى العقلية سنياً يصبغ
بالجرة جاور بمكة فى سنة ثمان وخمسين وكانت وقفها الجمعة ، واستمر مجاوراً
منجماً عن الناس لا يخرج من بيته غالباً حتى مات بها فى آخر يوم الثلاثاء
ثانى عشر ربيع الاول سنة ستين ودفن بالمعلاة ولقيه بها قبل موته بسنة الكمال
موسى الذؤالى وحمزة الناشرى اليماني وحدثانى بترجمته وبكلام له فى ابن عربى
أثبتته فى مؤلفي فيه رحمه الله ونفعنا به .

٧١٥ (منصور) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب سعد الدين
ابن الجيعان أخو عبد الغنى وعبد اللطيف الماضيين كان ومات سنة إحدى وخمسين .
٧١٦ (منصور) بن الصفى القبطى . كان أبوه من الكتبة فنشأ ابنه على طريقته
وتخرج به وبغيره فى ذلك وخدم فى بعض جهات المفرد ثم فى ديوان الامير
فانم التاجر بحيث عرف به وسافر معه إلى العراق حين سافر فى الايام الظاهرية

حَقَّقَ رَسُولا لَجْهَانَ شَاهِ بْنِ قَرَا يَوْسُفَ ثُمَّ إِلَى الرُّومِ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى مَرَادِبِكَ
ابْنِ عُثْمَانَ ثُمَّ الْحِجَازَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى حِينَ كَانَ أَمِيرًا فِيهِمَا فَأَثَرَى وَتَمَوَّلَ جَدًّا
وَاسْتَقَرَّ فِي عَمَالَةِ السَّابِقِيَّةِ ثُمَّ اتَّصَلَ بِالزُّيْنِ الْأَسْتَاذِ وَزَوْجِ ابْنَتِهِ وَرَقَاهُ لِنَظَرِ
الْمُفْرَدِ بَلْ وَلَى الْوِزَارَةَ بَعْدَهُ عَوْدًا عَلَى بَدْءِهِ فِي الْأَيَّامِ الْإِنْيَالِيَّةِ ثُمَّ الْأَسْتَاذِيَّةِ كَذَلِكَ
بَلْ وَلِيَهَا مَرَّةً ثَالِثَةً فِي أَيَّامِ الظَّاهِرِ خَشَقْدَمَ مَسْئُولًا فِيهَا وَنَالِغًا فِي تَقْوِيَةِ
يَدِهِ وَإِلْبَاسِهِ فِي كُلِّ شَهْرٍ خُلْعَةً جَلِيلَةً مَعَ أَرْكَابِهِ فَرَسًا هَائِلًا وَالْأَكْثَارَ مِنْ
الدُّعَاءِ لَهُ وَرَبْعًا جَاءَهُ لِبَيْتِهِ وَاسْتَمَرَ عَلَى ذَلِكَ أَزِيدَ مِنْ سَنَةٍ ثُمَّ قَبِضَ عَلَيْهِ بِدُونِ
ذَنْبٍ ظَاهِرٍ وَمُصَادَرَةٍ وَأَهَانَةٍ بِالضَّرْبِ وَالْحَدِيدِ وَحُكْمٍ فِيهِ أَعْدَاءُهُ وَآلُ أَمْرِهِ إِلَى
أَنْ أَمَرَ الْمَالِكِيُّ بِقَتْلِهِ فَقَتَلَ عِنْدَ خِيَمَةِ الْعُلَمَاءِ فِي يَوْمِ الْارْبَعَاءِ الْعَشْرِينَ مِنْ شَوَّالٍ
سَنَةِ سَبْعِينَ بَعْدَ عَمَلٍ مُسْتَعْدٍ لِقَتْلِهِ ارْتَكَبُوا فِيهِ أُمُورًا خَطِيرَةً وَحَمَلُ فِي تَابُوتٍ
ثُمَّ غَسَلَ وَصَلَّى عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ ثُمَّ دُفِنَ بِتَرْتِيبٍ فِي الصَّحْرَاءِ حِذَاءَ أُمِّهِ - وَكَانَتْ فِيهَا قَبِيلُ
خَيْرَةٍ تُسَمَّى فَاطِمَةَ ابْنَةِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَرِيقَةً فِي الْإِسْلَامِ - وَلَمْ يَكُنْ الْارْبَعِينَ وَسَمِعَ
مِنْهُ التَّلْفِظَ بِالشَّهَادَتَيْنِ حِينَ الْقَتْلِ وَبَعْدَهُ أَكْثَرُ التَّلَاوَةِ قَبْلَ ذَلِكَ وَتَزَايِدُ الصَّرَاحِ
عَلَيْهِ مِنَ الْعَامَةِ وَأَسْمَعُوا أَخْصَامَهُ خُصُوصًا ابْنُ كَاتِبٍ غَرِيبٍ مِنَ السَّبَبِ وَالْمَكْرُوهِ
مَا اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ ، وَقَدْ عَمَرَ بِمَجَازِ الْمَدْرَسَةِ الشَّرِيفِيَّةِ مِنْ حَارَةِ بَهَاءِ الدِّينِ قَبْلَ الْوَلَايَةِ
وَبَعْدَهَا وَبَغَيْرِهَا دَوْرًا كَثِيرًا وَفَتَحَ فِي أَسْفَلِ السُّورِ بَابًا مِنْ جِهَةِ ظَاهِرِ بَيْتِهِ انْتَفَعَ
بِهِ فِي الْأَسْطِطَرِاقِ وَصَارَ يُعْرِفُ بِهِ وَقُرْبَ جَمَاعَةٍ مِنَ الْخِيَارِ فَالْشَّمْسُ الْمُسِيرِيَّ وَكَانَ
يَقْرَأُ عَلَيْهِ فِي أَبِي شَيْخٍ وَنَحْوِهِ وَيُحَسِّنُ إِلَيْهِ وَجَمَاعَةٌ يَرْسُمُ التَّلَاوَةَ لِلْقُرْآنِ عِنْدَهُ
فِي كُلِّ يَوْمٍ وَالشَّهَائِينَ ابْنُ أَبِي السَّوْدِ وَالْحِجَارِيِّ وَكَانَ كَثِيرَ الْبِرِّ وَأَوْذَى بِسَبَبِهِ
مِنْ جَمَاعَتِهِ طَائِفَةٌ بِمَحِثٍ مَاتَ بَعْضُهُمْ وَرَاجَ آخَرُونَ بِمَا كَانَ مَذْخَرًا عِنْدَ هَمِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَإِيَانًا .

٧١٧ (منصور) بن طلحة بن يعقوب شيخ عرب تلمسان . مات سنة خمس وأربعين .
٧١٨ (منصور) بن عقيل بن مبارك بن رمينة الحسني المكي . مات في ربيع
الأول سنة خمس بالذكاء من وادي مر وحمل إلى مكة فدفن بها .

٧١٩ (منصور) بن علي بن عثمان الزواوي ثم البجائي فقيهها لما امتنع أبو الحسن
علي بن أبي فارس من مبايعة ابن أخيه أبي عمرو عثمان بن أبي عبد الله محمد بن
أبي فارس قام معه وكانت له عصبية وقوة بحيث استبد ببحاية ثم تراجع ودخل
بينهما في الصلح فكانت حوادث لم يتحرر لي الآن أمرها وإن أشار إليها المتريزي
في حوادث سنة ثلاث وأربعين ، ورأيت من قال أنه الزواوي العالم الشهير وأنه
مات في سنة ست وأربعين بتونس وكان عالمًا .

٧٢٠ (منصور) بن علي الحلبي الجزيري . هكذا رأيت بخط بعضهم ويحرق قوله الحلبي فسيأتي قريباً منصور الجزيري وهو مغربي .

٧٢١ (منصور) بن محمد بن أحمد الحلبي . ممن سمع مني .

٧٢٢ (منصور) بن محمد بن عبد العزيز بن سليمان بن عمر السلمي المتناني - ومتنانة من أعمال بجاية - البجائي المغربي المالكي . ولد سنة خمس وستين وثلاثمائة وحفظ القرآن ببلده ثم تحول الى بجاية في سنة ثمان وسبعين فاشتغل في الفقه والاصليين والعربية والمنطق والفرائض والحساب وغيرها عند سليمان بن يوسف الحسناوي وأبي الحسن علي بن محمد البجري وأبي عبد الله محمد اللجام في آخرين وارتحل الى تونس فأخذ عن أبي الحسين محمد بن محمد الزليدي ولد العالم الشهير وحضر مجالس أبي عبد الله محمد بن القسم الرصاع ، وقدم القاهرة في سنة تسع وثمانين ليحج فما تيسر له وتخلّف فلازم الديني في قراءة رواية وكذا قرأ على وعلى اللقاني والسنباطي وآخرين وكتبت له اجازة وله تمييز في الجملة وأخبرني أن من عدا الاول من شيوخه أحياء وأن والده ممن يتفقه أيضاً وربما أقرأ في البادية وهو الآن حي أيضاً ابن خمس وستين .

٧٢٣ (منصور) بن ناجي بن بسر بن ثامر اليمني خادم عميد الكبير الحضرمي مات في شوال سنة ستين بمكة .

٧٢٤ (منصور) بن ناصر الحسني المكي مولى السيد حسن بن عجلان وأحد القواد . مات في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين .

٧٢٥ (منصور) بن ناصر القائد . مات في ربيع الآخر سنة ثمانين بمكة . أرخهم ثلاثتهم ابن فهد .

٧٢٦ (منصور) بن الدوادار الكبير يشبك من مهدي الظاهري سبط المؤيد أحمد بن الاشرف إينال . ممن سمع من حفطي بحضرة أبيه المسلسل . مات وهو صغير بالطاعون في ليلة الخميس تاسع عشر ذي الحجة سنة احدى وثمانين .

٧٢٧ (منصور) آخر أخ له من أبيه المؤيد أحمد بن إينال . مات في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون وكان يقرأ بالجوق رئاسة عوضه الله الجنة .

٧٢٨ (منصور) أبو علي الفارسي المغربي ويعرف بابن الصواف . كان صالحاً له أحوال وكرامات . مات قريباً من سنة خمسين .

٧٢٩ (منصور) الجزيري المغربي الأديب مؤرخ المغرب . كان حياً في سنة احدى وخمسين وله نظم في عبد الكريم بن عبد الغني بن ابراهيم ومنه :

لئن طال خفضي عند خدام بابكم ولم يؤثروا بالرفع الا مخازني

سأثقف عمرى فى حساب زمانهم وأغلق عن كسب العلوم مخازنى
 ٧٣٠ (منصور) الحكيم . مات فى شعبان سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٧٣١ (منكلى) بغا العلاء الصالحى الظاهرى برقوق ويعرف بالعجمى . صيره الناصر
 ابن أستاذه من جملة دوا دارية السلطان وأرسله رسولا الى تيمور فى حدود سنة
 خمس ثم رجع وولى حسبة القاهرة فى أيام المؤيد وشدد على النساء حتى قيل :
 لاتمسك طرفى منكلى خلفى علقتهو مائتين قبل مايعفى
 ثم عزل واستقر من جملة الحجاب دهرأ حتى مات بعد تمرض طويل فى ربيع
 الاول سنة ست وثلاثين وقد شاخ ، وكان شيخاً قصيراً ذالحية مسترسلة يذاكر
 بشىء من الفقه اشتغل كثيراً وكتب الخط الحسن مم محاضرة حسنة ومحبة فى حضور
 السماع . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار وأثنى عليه وقال العيني أنه لم يكن مشكوراً .
 ٧٣٢ (منكلى) بغا قراجا الظاهرى برقوق أحد الطبلخانات بالديار المصرية .
 مات فى رجب سنة احدى عن أزيد من ثلاثين سنة ودفن بقرية فى الصحراء ولم
 يترك سوى بنت . ذكره العيني .

٧٣٣ (منير) الزين السراجى أحد خدام المسجد النبوى . ممن سمع منى بالمدينة .
 ٧٣٤ (منير) بن جويعد بن بريم أحد زعماء ذوى عمر . مات سنة تسع وخمسين .
 ٧٣٥ (منيع) بن موفق القائد الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان . مات فى
 شوال سنة ثلاث وستين . أرخه ابن فهد .

٧٣٦ (مهار) بن فيروز شاه بن محمد بن شاه بن جرد بن شاه بن طغلق
 ابن طبق شاه سيف الدين بن قطب الدين صاحب جزيرة هرمز والبحرين قتل
 أباه واستبد بالملك وعظم قدره وفخم أمره وصارت فى أيامه هرمز بندر الدنيا
 يأتونها مراكب ممالك الهند والزيك من بلاد الصين ويقصدها تجار خراسان
 وسمرقند وغيرها فامتلات خزائنه وشكرت سيرته وعمرت بلاده . ذكره المقرئى
 فى عقود مطولا ولم يؤرخ وفاته .

٧٣٧ (مهدى) الذويد . مات فى سلخ ذى الحجة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد .
 ٧٣٨ (مهنا) بن أبى بكر بن إبراهيم بن يوسف الزين البغدادى الأصل الدينيسى
 ثم المصرى الخنفي . ولد فى ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بمصر وسمع
 من التاج محمد بن أحمد بن عمر بن النعمان الانصارى مصباح الظلام لجده والده
 محمد بن موسى ومن الجلال الاميوطى قطعة من سيرة ابن سيد الناس ؛ وحدث
 مسمع منه الطلبة ، وذكره القاسى فقال : نزيل مكة وشيخ رباط الخوزى بها

جاور فيها نحو أربعين سنة أو أزيد وكان فيه حير واحسان لجماعة من الفقراء وخدم الفقراء برباط الخوزى سنين ثم ولى مشيخته نحو ثلاثين سنة واشتهر بذلك عند الناس . مات فى آخر ربيع الأول سنة عشرين وهو فى عشر السبعين أو جازها . وأورده التقي بن فهم فى معجمه .

٧٣٩ (مهنا) بن حسين بن على الشرف البغدادى أحد شيوخ علماء الحرف . قال المقرئى فى عقوده صحبى سنين وكانت عنده فوائد . مات فى حدود سنة عشرين نحو ثمانين سنة . (مهنا) بن طر نطاي . صوابه محمد بن مهنا بن طر نطاي ولكن كنت كتبت هـ غلطاً . ٧٤٠ (مهنا) بن عبد الله المسكى . كان من كبار الصلحاء . مات بمكة فى سنة عشرين . قاله شيخنا فى إنبائه .

٧٤١ (مهنا) بن على بن حسن البندراوى - نسبة لبندرة بين سنباط وطوخ وهى اليها أقرب - ثم الأزهري الشافعى . لازم شيخنا حتى أخذ عنه جميع شرح ألفية العراقي سماعاً فى البحث إلا ما فاته منه فقراه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاوحد وقال إن ذلك بحثاً واستنارة للفوائد وأذن له فى قراءته وإقرائه وكذا أخذه بقراءته عن الشهاب بن المحمرة وقال قراءة بحث ونظر وتأمل واستكشاف واسترشاد وقرأ على شيخنا غير ذلك وربما كان يقرأ عليه وهو قائم إجلالاً للحديث وكذا أخذ عن القاياتى ورافقه فى هذا كله الصندلى فانه كان قد اختص به ولزمه فى طريقته بحيث التحق به فى الصلاح والخير وقال فيهما الغمرى أنهما خلاصة الناس وصحب ابراهيم الادكاوى واختلى عنده وذكر بالولاية والأحوال السنية وكان يقصد بالصدقة فيقبلها ويعطيها الفقراء بل رده وورفيقه المذكور ما أوصى لهما صاحبهما سليم به وهو نصف ماله الى بناته ونفذ وصيته الى قاعة السلاح ، ولم يلبث أن مات بعده . ينحوسه أيام فى سنة احدى وأربعين أو التى بعدها ودفن هناك رحمه الله وإيانا وتغننا بهم . ٧٤٢ (مهيزع) بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان شقيق هيزع الآنى ويسكنى أبا الغيث . مات بالحبشة فى يوم الاحد وجىء به ليلة الاثنين رابع عشرى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين بمكة فصلى عليه بعد الصبح ثم توجهوا به الى المعلاة وقد جاز العشرين .

٧٤٣ (موسى) بن ابراهيم بن أبى بكر بن موسى بن أبى بكر بن اسمعيل بن الشيخ حسن الشرف العشواوى المالكى قريب عبد البارى الماضى . ممن سمع منى . ٧٤٤ (موسى) بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم اليماني ، أمه أم ولد . كان صالحاً متواضعاً . مات سنة ثمان وعشرين .

٧٤٥ (موسى) بن إبراهيم بن محمد بن فرج بن زيد المداوى الدمشقى الشافعى
نزىل الصالحية . سمع من ابن خطيب المزة وابن أبى المجد مسند الشافعى ومن
ابن قواليج صحيح مسلم ، وحدث لقيه ابن فهد وغيره . مات فى .
٧٤٦ (موسى) بن إبراهيم الشرف بن البرهان السكازرونى ثم القاهرى والد
البدر محمد وعبد الرحمن . ممن قدم بالمباشرة والكتابة عند الزين عبد الباسط
بحيث كان القائم بأموره كلها وصوره معه فى محنته سنة اثنتين وأربعين فمابعدھا
على مال جزيل وكان مات .

٧٤٧ (موسى) بن أحمد بن جار الله بن زائد بن يحيى بن يحيى بن سالم الشرف
ابن الشهاب السنبسى ويعرف بابن زائد . ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة
ونشأ بها ، وأجاز له النشاورى وابن حاتم والمليجى وابن فرحون وابن صديق
وابن الملق والمجد اللغوى والدميرى وآخرون أجاز لى . ومات فى رجب سنة
اثنتين وستين خارج مكة وحمل إليها فصلى عليه ثم دفن بالمعلاة .

(موسى) بن أحمد بن عبد الله الشرف السبكى . فممن جده موسى بن عبد الله .
٧٤٨ (موسى) بن أحمد بن على بن عجيل السكالى البغدادى والد أحمد وعبد اللطيف
المنايين . ولد سنة اثنتين وثمانمائة واشتغل وتميز فى الفقه وحضر مجالس الرجال
الطيب الناشرى القاضى وأذن له فى الافتاء ، ودرس وأفتى ولما ملك بنو طاهر
زيد أضيف إليه نظر المدرسة الحسينية وتدريسها إلى أن مات فى يوم الجمعة
حادى عشر المحرم سنة تسع وسبعين ، وقد كتب تصحيحاً على الوجيز استمده
من تصحيح التتقى عمر الفتى وقطعة على المنهاج رحمه الله .

٧٤٩ (موسى) بن أحمد بن عمر بن غنام الشرف الأنصارى السنكلوى ثم
القاهرى الشافعى أخو أحمد الماضى ويعرف بالبرنسكى . ولد سنة ثلاث وعشرين
وثمانمائة ببرنك من أعمال الشرقية وتحول مع أبيه إلى سنكلوم ثم إلى القاهرة
وحفظ القرآن وكتباً ولزم الاشتغال حتى برع فى الفنون وأشير إليه بتمام الفضيلة
سيما فى العربية ومن شيوخه الشرف السبكى والقايانى وابن المجدى والمناوى
والشروانى وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادى والأمين الاقصرائى
وسمع على شيخنا ومستمليه وابن عمه شعبان والزين بن خليل القابونى وآخرين
وتصدر للاقراء بالأزهر وغيره فانتفع به الطلبة ، واستنابه المناوى فى
القضاء فوافق لأجله ثم ترك بعد يوم أو يومين وكذا استقر به السعدى بن
الجيعة فى مشيخة مدرسته ببولاق أول ما فتحت ثم صارت إليه إمامتها وكذا

خطابها برغبة الولوى بن تقي الدين له عنها وقطنها من ثم وصار يحجى إلى الجامع منها أيام إقرائه ثم ترك الحجى وقبيل موته بسنوات ودرس أيضاً في الجامع البارزى ببولاق نيابة وصار مقصوداً فيه بالاستفتاء بل ربما قصد من غيره حتى كان أحد الكتبة في كائنة ابن القارض ، وكان فاضلاً مفنناً حسن العشرة لطيفاً متواضعاً منجسماً عن بنى الدنيا عديم التردد إليهم معتقداً في الصالحين بحيث رغب في تزويج ابنته لأحد أولاد أبى العباس الغمري . تعمل أياماً ومات في ليلة الجمعة حادى عشرى صفر سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد بعد الصلاة بالأزهر ثم دفن بحوش سعيد السعداء ، ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا (١) .

٧٥٠ (موسى) بن أحمد بن عيسى الجراي بالمهملتين أمير حتى انفرد بأمرتها بعد أخيه دريب ثم أخرجه حسن بن عجلان منها ثم عاد إليها حتى مات في سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

٧٥١ (موسى) بن أحمد بن محمد السكالم الزبيدى الناشرى الشافعى ابن عم صاحبنا حمزة بن عبد الله بن محمد الماضى . قدمه الفقيه يوسف بن يونس المقرئ رئيس اليمن لمنصب القضاء بزبيد مضادة لابن عبد السلام فصار بزبيد قاضيان . ٧٥٢ (موسى) بن أحمد بن موسى بن أحمد الرداد ويعرف بابن الزين لقب أبيه زين العابدين . من فقهاء اليمن الاحياء في سنة سبع وتسعين ممن يدرس الفقه . ويقرىء القراءات وهو مشغول بشرح الارشاد .

٧٥٣ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عبد الله بن أيوب الشرف السكالمى المقدمى . الجاعيلى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى . ولد بعد الحسين وثمانمائة بمعايل ونشأ بمردافقرأ بها القرآن ثم تحول منها مع أبيه إلى دمشق سنة ستين فحفظ المقنع والفتية النحو وجمع الجوامع وغيرها وعرض على جماعة وأخذ عن البرهان بن مفلح في الفقه وأصوله والزين عبد الرحمن الطرابلسى نقيب ابن الحبال والشهاب بن زبيد وقرأ عليه الصحيحين وسيرة ابن هشام وغيرها ولازم العلماء المرادوى والتقى الجراعى وتنزل في الزاوية لابى عمر وتكسب بالتجارة وتميز ، وقدم القاهرة في ربيع الأول سنة ست وتسعين واجتمع به في أواخر جمادى الثانية فقرأ على في الصحيحين وسمع المسلسل وحديث زهير العشارى وحديثاً من مسند أحمد ، وكتبت له اجازة وسمع معه التقي البسطى الحنبلى وتناولا ذلك .

٧٥٤ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان الشرف السبكى ثم

القاهري الشافعي ويعرف في بلده كما بلغني بابن سيد الدار . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة تقريباً بسبك العبيد وتسمى أيضاً سبك الحد فقرأ القرآن بها بالقاهرة وكان ارتحاله اليها وهو كبير فأشار إليه حفيد البهاء بن التقي المبكي بالاشتغال بحفظ العمدة والحاوي والتنبيه والمنهاج الأصلية والنية ابن ملك وعرض على الأبناسي وكانت بينهما مصاهرة ولازمه في التفقه به فلم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه فيه به وكذا أخذ الفقه عن البدر بن الطنبدي وابن أبي البقاء وأذنوا له في الافتاء والتدريس بل يقال أن الأول استخلفه في حلقة حين حج حجته التي مات في رجوعه منها وتلا في عمره وعلى شخص بالنفس يقال له ابن الشيخ وبحث على من عداه في النحو والأصول أخذ عنهم ابن المصنف والتوضيح والمنهاج الأصلية بل بحث مختصر ابن الحاجب أيضاً على الشهاب المغربي وانتفع في العربية أيضاً بمذاكرة رفيقه الشمس بن الجندی الحنفي وسمع على الأبناسي والتونخي والزين العراقي والطنبدي والشهاب الجوهري في آخرين ؛ وحج غير مرة الأولى في حدود سنة عشر وسافر إلى القدس ودخل الصعيد ؛ وتصدى للأقراء في الفقه وأصوله والعربية وغيرها فأخذ عنه الأئمة طبقة بعد طبقة حتى صار غالب الأعيان من طلبته ، وكان في كل سنة يقرئ إما التنبيه أو الحاوي أو المنهاج تقسيماً بالجامع الأزهر وولى تدريس مدرسة ابن غراب وكذا الطيرسية برغبة الشرف بن العطار له عنه . وكان إماماً ثباتاً حجة فقيهاً يكاد أن يكون بأخرة أحفظ المصريين له يستوعب في تقريره كتباً معينة على الكتب التي يقرئها وربما زاد من غيرها كل ذلك عن ظهر قلب مشاركاً في النحو والأصول غير أنه لم يوجه قصده لغير الفقه فهو حسن التقرير جداً في كل ذلك لا ينتقل عن الشيء حتى يفهمه الجماعة مع ثبوت كلامه في النفس مما هو دليل لعمارة باطنه وحسن قصده مع متين ديانته وتواضعه ومكارمه وإنبائه الانجماع عن الناس وإذا اضطرت لحضور مجلس الحديث عند السلطان أو غيره لا يتكلم أصلاً وإكثاره من التلاوة وعدم إنفكاكه عنها سيما لسورة الكهف في ليلة الجمعة ويومها حتى في مرضه ، ولطف عشرته وظرفه ومشيه على قانون السلف خصوصاً شيخه الأبناسي ومن وصاياه له ترك القضاء وذكر شيئاً آخر إما الشهادة أو قراءة الصغار فوقها وكونه أطلس لا شعر بوجهه يسكن الناصرية . ولم يزل على طريقته حتى مرض في سادس عشر رمضان يقال بعرض السلطان أطرافه كانت ترى في ثيابه كأنها الخيوط ولم يبق منه سوى الجلد حتى مات في يوم الخميس سابع عشر ذي القعدة سنة أربعين وصلى عليه في يومه (١٢ - عاشر الضوء)

في مشهد حافل تقدم الناس العالم البلقيني ثم دفن بتربة سعيد السعداء ، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار فقال أنه كان متصدياً لشغل الطلبة بالفقه جميع نهاره وأقام على ذلك نحو عشرين سنة ولم يخاف بعده في ذلك نظيره قال وكان سناً يعنى ليست له حلية، قلت وقرأت بخط بعض المجازفين ويقال أنه وجد بعد موته خنثى رحمه الله وإيانا. ٧٥٥ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عمر الشرف الدهمراوى ثم القاهري الشافعي ولد سنة إحدى وثمانمائة وقدم القاهرة لحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين والفقه ابن ملك ومختصر أبي شجاع واشتغل قليلاً في الفقه والنحو ، ولازم الشيوخ مدة وصحب العز عبد السلام البغدادي وقتاً وربما سمع على شيخنا وتزل في الجمالية وغيرها ، وكان يسكن بالقرب من حوض الصارم ويذاكر ببعض المسائل بل له نظم كتب عنه منه بعض أصحابنا وما سمعت منه شيئاً مع كونه كان يسألني عن أشياء ، وأظنه تأخر إلى قريب الستين .

٧٥٦ (موسى) بن أحمد بن موسى بن محمد الكمال أبو عمران بن الشهاب الدؤالي الصليبي النيماني الزبيدي الشافعي والد أحمد الماضي ويعرف بالمشكش - بمجمعتين وكافين الثانية مكسورة . ولد في رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بأبيات الفقيه ابن عجيل بالقرب من زييد وأخذ عن الفقيه محمد بن أبي بكر بن جعمان الدؤالي وخاله وابن عمه الشرف أبي القسم بن جعمان وكذا عن الطيب الناشري ومنصور السكازروني وغيرهم ولازمي في سنتي ست وسبع وثمانين بمكة دراية ورواية قراءة وسماعاً واعتبط بذلك وكتب شرحي على الهداية الجزرية وأفادني كثيراً من متأخر التراجم والوفيات والحوادث اليمنية وكتب بخطه لي كرايس في ذلك وكذا اختصر مؤلف شيخه في صلحاء اليمن وكتبه لي ولده ، وهو فاضل متميز بالمشاركة في الفقه والعربية ونحوهما مع أنسه بالثقيد واستحضار كثير من أحوال اليمن وأهله وجودة خط ولتقله كان أحياناً يكتب بالاجرة ، وربما نظم وقد إمتدحتني بأبيات أنشدنيها لفظاً وكتبها لي بخطه وأذنت له في إجازة حافلة مشتملة على ما تحمله عن غير ذلك أوردت جملة منها في الكبير ، وبعد رجوعي كانت كتبه ترد علي مرة بعد أخرى وهو بمكة بل وردت بعد رجوعي من بلاده بمكة في سنتي ثلاث وأربع وتسعين بالثناء البالغ وبالجملة فهو مجموع حسن .

٧٥٧ (موسى) بن أحمد بن موسى الشهاب الرمناوى ثم الدمشقي الشافعي . ولد سنة ستين تقريباً ولازم الشرف العزى حتى أذن له في الافتاء وكذا أخذ بمكة عن ابن ظهيرة وأخذ الفرائض عن المحب المالكي وفضل فيها وطرفاً من الطب

عن الرئيس جمال الدين وكتب بخطه ومهر وتعاني الزراعة ثم تزوج ابنة شيخه الشرف ومات معه فورث منها مالا ثم بذل حتى ناب في الحكم بل ولي قضاء الكرك سنة أربع عشرة ، وصاهر الأختاني وامتنحن مرة . قال ابن قاضي شهاب في تاريخه كان سعى السيرة عنده دهاء فتح أبوابا من الأحكام الباطلة فاستمرت بعده . مات بدمشق في ربيع الأول سنة ست عشرة ويقال إنه سم . ذكره شيخنا في إنباهه .

٧٥٨ (موسى) بن أحمد بن موسى الشرف الحسنى المرسناني ثم القاهري الشافعي نزيل الناصرية . حفظ القرآن وكتبها وتلا بالسبع على التاج بن تمرية ولكنه لم يكمل فأكمل على الزين طاهر ، وأخذ عن الشرف السبكي والقاياني وغيرهما كشيخنا قرأ عليه شرح النخبة ، ولم يكن بالبارع بلى تردد لجماعة من الأعيان وزاحم بأبواب الأمراء ونحوهم حتى أنه سعى في تدريس الحديث بقبة البيرونية عقب شيخنا ابن خضر لظنه أنه له لانيابة واستقر في نصف تدريس القراآت بالظاهرية القديمة وتنزل في سعيد السعداء إلى غيرها من الجهات وحج وحصلت له ماخولية في وقت . ومات في رجب سنة إحدى وسبعين وقد قارب الستين ظناً رحمه الله وعفا عنه وخلف ولداً وتركه .

٧٥٩ (موسى) بن أحمد الشرف أبو البركات بن الشهاب العجلوني الأصل دمشقي الحنفي ويعرف بابن عيد - بكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة بعدها دال مهملة . ولد بعد الثلاثين وثمانمائة تقريباً بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها وأخذ الفقه عن القضاة الشمس الصنفدي وحيد الدين النعماني والحسام بن بريطع وقوام الدين ويوسف الرومي وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض ولازم في أصول الفقه وغيره الأول وفي العقلية الثاني والثالث والأخيرين وكذا مولى شيخ البخاري ومما أخذه عنه شرحه لدرر البحار في الفقه وشرحه لنظم السراجية في الفرائض وأخذ في الكشف قراءة وسماعاً عن النجيم النعماني ابن عم الماضي ولازم في المعاني والبيان حسيناً الجزيري الشافعي وفي العربية العللاء القابوني وفي المنطق الشمس الكرمي حين قدم عليهم دمشق بل أنزله عنده وفي الفرائض أيضاً مع الحساب الزين الشاغوري الشافعي صهره وفي شرح الشمسية عن مولى حاجي وفي الأحياء عن الشهاب الأقباعي وفي التصوف والقراآت عن الشمس الجراذقي الحنفي المعروف بالنحوي وفي التصوف وغيره عن الجمال يوسف المغربي الوانوغلي وفي القراآت فقط الشمس بن النجار وفي التصوف وحده البلاطنسي في مختصره لمنهاج العابدین وسمع على العللاء بن بردس والونائي وغيرهما بل قرأ الصحيح

على البرهان الباعونى وأكثر من الاشتغال جداً على طريقة جميلة من السداد والخير حتى برع وأشير إليه بالفضيلة ، وقدم الديار المصرية مرة بعد أخرى وأخذ عن الشمعى والأقصرائى وابن الديرى والزين قاسم والكافياجى وقرأ عليه مصنفه فى كلتى الشهادة وآخرين وأم بمقام الحنفية من الجامع بل وجلس فيه وفى غيره للتدريس ، وأفتى وناب فى القضاء ثم حج فى سنة أربع وسبعين وجاور التى تليها وحضر دروس عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وكتب له ، ورجع إلى بلده فأعرض عن النيابة بل والافتاء خطاً وعتبه قاسم الدمشقى على ذلك التقدمة عنده فيها فلم يلبث أن ولاء الأشراف قايتباى حين اجتيازه بالشام قضاءها الأكبر مسئولاً فيه بعد العلاء بن قاضى عجولون وحمدت سيرته وصمم فى كثير من القضايا مع استمراره على ملازمة الاشتغال والاشغال إلى أن انفصل عن قرب بالتاج ابن عربشاه لعدم انجراره فى استبدال ما طلب منه ، وأقام بعد الانفصال على طريقه مقبلاً على العلم والعبادة مع الإلحاح عليه من طلبته ونحوهم فى الكتابة بالسؤال فى العود فوافق إلى أن استدعى به الأشراف أيضاً بعد وفاة الامشاطى فقدم عليه ومعه صهره الزين الشاغورى فى أثناء ذى القعدة سنة خمس وثمانين فولاه القضاء وعظمه جداً وسكن بالصالحية النجمية واستناب كل من كان نائباً عن الذى قبله ثم زاد ونقص ولهم فى سرعة تقلبه فى ذلك وعدم تأنيه بما سببه غلبة سلامة باطنه المؤدية إلى الهوج بل كان موصوفاً بالعقل ومزيد التودد المقتضى لمحبة الناس والرغبة فى المذاكرة بالعلم وعلق عزل نوابه على ارتشائهم وبلغنى أنه كان نوى أن يرتب لفقرائهم من معاليهم مع المحافظة على التلاوة ووظائف العبادة والاتصاف بحسن الشكالة والوقار واللحية النيرة وقصر القامة وقد سمعت الثناء عليه جداً من غير واحد من أهل بلده وإن البلاطى وخطابا كانا يرغمان من شأنه بل وكتب الى وأنا بمكة بكثير من ذلك غير واحد من القاهرة مع فضيلته ومزاجته المتوسطة ، ولأوصافه الجميلة وخيره أكرمه الله بسرعة الانفصال عن القضاء فى البلدين فى الشام بالعزل وأما هنا فانه قبل استكمال شهرين من ولايته زلزلت الأرض وسقط عليه ساقط من أعلى حفة إيوان الحنابلة من الصالحية محل سكنه وذلك آخر يوم الاحد سابع عشر المحرم سنة ست ففضى غريباً شهيداً وتأسف الناس عليه كثير آو شهد السلطان الصلاة عليه بسبيل المؤمنين ودفنه بمحوش تربته وكان الزلزاله كانت لفقدته رحمه الله وإيانا وقال الشهاب المنصورى :

زلزلت مصر يوم مات بها قاضى القضاة المذهب الحنفى

ما زال طول الحياة في شرف حتى اتقضى العمر منه بالشرف
وأشار الى ما قيل من سقوط شرافة عليه ، ومن نكته وقد قيل له حين طلب منه
عود ابن داود أنه يكتب التاريخ قوله هو نفسه تاريخ .
(موسى) بن أحمد الحسنى . شهد على عبد الدائم في إجازة سنة أربع وثلاثين وقد
مضى فيمن جده موسى قريباً .

٧٦٠ (موسى) بن اسمعيل بن أحمد الشرف السكناني الجبيني - بجيمين الثانية
مشددة - الدمشقي الحنفى . ولد تقريباً سنة ست وستين وسبعمائة وسمع من لفظ
الحب الصامت ثانی الثقييات ، وحدث سمع منه الفضلاء وكتب المنسوب بل كان
شيخ الكتاب بدمشق وينزل بحارة جامع تنكز . مات في رمضان سنة أربع وأربعين .

٧٦١ (موسى) بن اسمعيل بن محمود الطائفي . ممن سمع منى .

٧٦٢ (موسى) بن أبي بكر بن أكبر الشرف الشيرازي المكي الهمزي والد عبد
السلام الماضي وصفه الحب بن ظهيرة بالشيخ الصالح . مات في سنة تسع عشرة أوقبلها .
٧٦٣ (موسى) بن حسن بن عمر بن عمران المكي . مات بها في رمضان سنة سبعين .
أرخه ابن فهد وكان متسبباً ينتمى للبرهاني القاضي وقدمه في الاعلام بتمييز الجراحات .
٧٦٤ (موسى) بن الناصر حسن بن محمد بن قلاوون . مات في يوم السبت
منتصف جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه شيخنا في انبائه .

٧٦٥ (موسى) الشرف بن البدر حسن واستقر في نظر الدولة ثم انفصل عنها
بقاسم شغبية ثم في نظر الاحباس والاقواف بعد الشرف بن البقرى وبئس البديل .
٧٦٦ (موسى) بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن أبي الرجال أحمد بن عبد
الله بن عيسى بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد القطب الحسيني اليوناني البعلبي
الحنبلي . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وستين وسبعمائة واشتغل في الفقه والفرائض
والنحو على الشمس بن اليونانية وفي الفرائض على أبيه وسمع صحيح مسلم على
أحمد بن عبد الكريم البعلبي والتوكل لابن أبي الدنيا على أحمد بن محمد بن راشد
ابن خطليشا والصحيح على محمد بن علي بن أحمد اليوناني ومحمد بن محمد بن إبراهيم
الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي وقرأ السيرة لابن إسحق على النجم بن
السكك ، وحدث سمع منه الفضلاء . ومات قريب الأربعين .

٧٦٧ (موسى) بن خليل بن أحمد بن أبي بكر بن غزالة الشرف البعلبي القبانى .
ولد قبل التسعين ببعلبك ونشأ بها فسمع الصحيح بفوت على ابن الزعوب أنا
الحجار ولقيته ببلده فقرأت عليه المائة لابن تيمية . وكان إنساناً صالحاً يتكسب

بالتقبيين وغيره . ومات قريب الستين .

٧٦٨ (موسى) بن رجب بن راشد بن ناصر الدين محمد الشرف الكسنا فى الجبلجولى المقدسى الشافعى . ولد سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وسبعمائة بمجلجوليا ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس القلقبى وبعض التنبيه وحضر دروس العز عبد السلام القدسى وغيره وناب فى القضاء ببيت المقدس عن ابن السائح ولازم المحب بن الشحنة حين إقامته هناك ، وتردد للقاهرة غير مرة وفى رجوعه منها مرة رافقناه فرأيت خفيف الروح لطيف العشرة يغلب عليه المجون والحراة وتولع بالأدب وبالنظم وكتب عنه فى المكان المعروف بابن أبى الفرج من قطيا أشياء أوردها فى المعجم منها قوله فى ملىح اسمه علم الدين :

رام العذول سلوى عن هوى رشأ ذاب الفؤاد به من شدة الألم

فقلت كيف سلوى عن هواه وقد أمسى غرامى به نار على علم

مات تقريباً سنة ثمانين رحمه الله وعنا عنه (موسى) بن الزين فى ابن أحمد بن موسى بن أحمد .

٧٦٩ (موسى) بن سعيد الشرف المصرى ثم الدمشقى ابن البابا . كان أبوه بمحمد ابن الملك بالحسينية ونشأ هو على طريقته ثم اشتغل وكتب الخط الحسن وشارك فى الفنون مع التقلل والفقر والدعوى العريضة فى معرفة الطب والنجوم وغير ذلك ثم اتصل بخدمة فتح الله فحصل وظائف بدمشق وأثرى وحسنت حاله ، وحج ثم رجع فمات فى شعبان سنة خمس عشرة وله خمس وسبعون سنة . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده ، ووجدت بخط المقرئى عنه أنه أخبره أنه جرب مراراً أن من وضع شيئاً فى مكان وزم نفسه منذ يضعه إلى أن يبعد عنه فإن النمل لا يقربه .

٧٧٠ (موسى) بن سليمان بن عبد الكريم الشرف الشامى ثم القاهرى الشافعى الكسبى ويعرف بابن عبد الكريم . قرأ الشاطبية من حفظه على الشمس العسقلانى وتلا عليه بالسبع وتكسب فى الكتب وبرع فى ذلك جداً . ومات فى شوال سنة سبع وثلاثين ، ومن أخذ عنه ابن فهد وترجمه .

٧٧١ (موسى) بن شاهين الشجاعى ويعرف بابن الترحمان لكونها كانت وظيفة أبيه . استقر فى نقابة الجيش بعد صرف أمير حاج بن أبى الفرج فى أواخر سنة تسع وثمانين ثم صرف فى ذى الحجة من التى تليها .

٧٧٢ (موسى) بن شكر . قتل فى صفر سنة إحدى وتسعين .

٧٧٣ (موسى) بن المؤيد شيخ . مات فى يوم الاحد سلخ رمضان سنة إحدى

وعشرين ودفن في جامع أبيه . أرخه العيني .

٧٧٤ (موسى) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن علي بن عمر الشطنوفي
ثم القاهري والد محمد الماضي . ذكره شيخنا في معجمه فقال الشريف شرف الدين
الشاهد الشاعر ذو الشينات . ولد في حدود الأربعين وكان فاضلاً شاعراً ينظم
الشعر المغسول سمعت منه كثيراً من شعره . ومات في ذي القعدة سنة تسع عشرة وقد سمع
معنا على بعض شيوخنا وكان حسن المخاضرة وبينه وبين مرتضى ابن إبراهيم يعني
المترجم في معجم شيخنا أيضاً معارضات كثيرة فيما يتعلق بعلى ومعاوية فكان
هذا يظهر التعصب لمعاوية ليغضب الشريف مرتضى فيقع بينهما ماجريات طريفة
انتهى . وقال في إنبائه كان حسن المخاضرة كثير النادرة وينظم شعراً كثيراً وسطاً .

٧٧٥ (موسى) بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الشيرازي الأصل
المسكي أخو عبد العزيز الماضي وأبوهما وجدهما ويعرف بالزمزم نسبة لبيت زمزم .
مات في رجب سنة ست وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . وهو المجدد لسبيل الوثق
بطريق منى قريماً من سبيل الست المعروف بابن مزنة في سنة سبع وأربعين وسبيل فيه في
أيام التشريق وكان يتكلم في وقف عليه بنخلة وينسب لحجب الجان بكتابة وغيرها .
٧٧٦ (موسى) بن عبد الغفار بن محمد الشرف السعديسي الأصل القاهري
الازهرى المالكي الماضي أبوه ويعرف بابن عبد الغفار . ولد سنة ست وأربعين
تقريباً بالصحراء ونشأ حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمختصر وجمع الجوامع
والفقه النجوى وغيرها وأخذ عن السهوري واللقاني وغيرها كالنور الوراق في
الفقه وغيره وعن التقيين الشمني والحصني وكذا العلماء الحصني في العقلات وجود
الخط عند ابن سعد الدين وتميز في الكتابة والتجليد والتذهيب وغيرها وحج
مراراً أولها في سنة سبعين ، وناب في القضاء عن الحسام بن حريز فوض إليه
يوم وفاة أبيه ثم عن من بعده وبع في صناعته وصار أحد من عليه المعول أيام
اللقاني وكثر فيه الكلام وتناقص بعده قليلاً .

٧٧٧ (موسى) بن عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن قريش الشرف الظاهري
ثم القاهري الأزهرى الشافعي نزيل مكة وفقيه الايتام بمكتب السلطان بها . ولد
بظاهرية العباسية من الشرقية في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها فقرأ
القرآن ثم تحول الى الأزهر فجوده على إمامه النور بالمبليسي وحفظ نصف المنهاج
وحضر عند الشهاب الزواوي والفخر المقيسي بل قرأ عليهما وكذا حضر عند
العبادي وغيره ولم يتميز . وحج مراراً ثم انقطع بمكة من سنة ثلاث وسبعين

واستقر بعد في الفقاهة المشار إليها وكان يتردد إلى وربما استعان في بعض الأمور ورأيت من يذكره بشر وليس ببعيد وإن ساعد بعض من يرى ضرورته لغرض ما .

٧٧٨ (موسى) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الشرف بن الجمال ابن جماعة المقدمي شقيق إبراهيم وسبط القاضي سعد الدين بن الديري . حفظ كتباً واشتغل عند الكمال بن أبي شريف وغيره وسمع معنا وهو صغير على جده وغيره وفضل ودرس مع ديانة وخير وانجباع ، وحج وله حصّة في الخطابة وغير ذلك .

٧٧٩ (موسى) بن عبد الله بن محمد الشرف البهوتي ثم الدمياطي الشافعي والد عبد الرحمن وعبد السلام الماضيين . حفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو ونافع على الشمس البخاري الطرابلسي حين قدومه عليهم دمياط وكذا حفظ المنهاج واشتغل فيه يسيراً وصحب أحمد التكروري وكان يأتُر عنه كرامات وأقام بدمياط يؤدب الأطلقال ويؤم بالجامع البصري مع القيام بالمعروف والنهي عن المنكر وعدم الاكتراث بما يقاسيه بسبب ذلك مع مزيد سلامة الصدر والسذاجة . وممن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ العالم المقريء وقال إنه كان يصحب سليما والشهاب الجديدى الاعلى فلما تمرض مرض الموت تحول إلى القاهرة ليتداوى بها من عارض عرض له بميتيه وسأل أهله في دفنه بجوارها فأدركته المنية بها في رابع شوال سنة خمس وخمسين فصرى عليه ودفن بقرية طشتمر حصن أخضر في جوارها رحمه الله وإيانا . (موسى) بن عطية الشرف اللقاني . يأتى في ابن عمر بن عوض بن عطية .

٧٨٠ (موسى) بن علي بن محمد بن سليمان الشرف التتائي القاهري الشافعي أخو إبراهيم وأحمد وأبي بكر ومحمد ويعرف بالانصارى . ولد في سنة عشرين وثمانمائة بتتاقرية بالمنوفية ونشأ بها حفظ القرآن ثم قدم القاهرة مع إخوته وأبيهم واشتغل بالعلم مدة بالجامع الأزهر ثم حجب إليه المتجر وسافر فيه إلى الحجاز وغيرها وأول ما داخل الدولة كان هو المتوجه لمكة بالأعلام برضى الظاهر جتمع عن السيد بركات بن حسن وطلبه أو ولده ليقابل وذلك في أواخر سنة تسع وأربعين فكان وصوله لمكة في أوائل التي تليها فبلغه أن السيد في حلى بنى يعقوب فتوجه مع النجاش إلى وبلغه الرسالة ورجع معه بولده في البر حتى وصل القاهرة وانتظم الأمر في عود السيد فنبل في عين الملك وعد في الأعيان ، وراج أمره في الدولة وتزايد تردده للسلطان مع كونه على هيئة التجار بحيث صار أبو الخير النحاس في أيام محنته يستعمله فيما يروم إيصاله اليه إلى أن استشعر بعدم فصحه له وأنه ربما يفسد ما فيه إغراء للسلطان به فأخذ حذره منه واستوحش

كل منهما من الآخر فلما انطمست أيام النحاس كان هو المحقق له بحيث استقر به السلطان فيما كان معه من الوظائف وهي نظر الجوالى والكسوة والبجارسنان والخانقاه السعيدية وجامع عمرو ووكالة بيت المال وغيرها وقام بالدعوى عليه والحوطة على موجوده وحواصله وظهرت زيادة كفاءته فكان انتهاء ذاك ابتداء الشرف وتردد الناس اليه وعولوا في كثير من مهماتهم عليه ، واستمر في تزايد من الترقى إلى أن تملك الأشرف إينال فتقهقر قليلا سيما وقد صرف عن عدة وظائف بعضها برغبته ولكن مع استمرار صورة وجهته فلما مات الجمالى ناظر الخاص خطب عوضه لنظر الجيش وقدم على كثير من السعاة فيه فخدمت سيرته حتى سمعت الشرفى بن الجيعان يثنى على حذقه في المصطلح فيه وإدراكه لما رتبته معه في الكتابة وأن النجم بن حجبى لم يهتد لما اهتدى له ثم صرف عنه بابن الديرى مع التعرض لصاحب الترجمة بأخذ مال كثير بدون بهدلة ، ولزم داره إلى أن أئزمه المؤيد بن إينال بمباشرة نظر الجوالى ووكالة بيت المال فباشرها إلى أن أكرهه الظاهر خشقدم وهو متحير في نفقة المماليك على الاستقرار في نظر الخاص بعد الزين بن السكوز مضافاً لهما فقام بالأمر على ما يحبه وسد النفقة بل ذكر بحسن المشى فيها قبل النفقة وبعدها ثم انفصل عنها إلى أن استقر بعد قتل جانبك الجداوى مدير المملكة اليه المرجع في الولاية والعزل ولم يزل أمره في ازدياد وتزايد تبعه بأخرة جداً بسبب ما كان يفوض اليه في مقدمات التجاريد وغيرها وصار النظر إليه من الملك والدوادار فما وسعه الا الاستئذان في السفر لمكة فتوجه إليها في موسم سنة ثمانين فخرج وفوض إليه شئ من العمار هناك وبالمدينة، وعزم على الاستيطان بمكة فلم يلبث أن مات في عشاء ليلة الاثنين سابع عشر صفر سنة إحدى وثلاثين وصلى عليه من الغد ودفن عند أخويه بترتبته من المعلاة وتأسف الناس على فقدده رحمه الله وعفا عنه وأرضى عنه أخصامه ، وكان رئيساً شهماً على الهمة كثير التودد للعلماء والصالحين حسن الاعتقاد فيهم متأدباً مهم زائد النواضع والبذل والحزم والصبر خبيراً بالسياسة والقيام بكل ما يسند اليه أنشأ أماكن بالقاهرة وبولاق والصحراء وغيرها وبلغت عطاياه فيما بلغنى مرة للخطيب أبى الفضل خمسمائة دينار ولآخر ألف وكذا كانت له ابنة اسمها مارية من عائشة ابنة الشرف موسى اللقاني عمياء بذل شيئاً كثيراً جداً في زوال عماها بحيث طلب منه شخص ألف دينار وسمح له بها ومع ذلك فما أبصرت ، واشتهر اسمه وبعد صيته ، وتعالى في التزويج حتى

أنه تزوج ابنة الظاهر ططر خفية ثم فارقها وتزوج زينب ابنة جرباش السكري
أمير سلاح زوجة الظاهر جقمق ونقم عليهما ذلك من لم يتدبر واستمرت تحته
حتى ماتت بدارها قريبا من قنطرة طقزدمر وكذا تزوج زوجة لنائب الشام
أظنه جاتم وولدت له ثم تزوج فاطمة ابنة الشرفي يحيى بن الملكى فى الحرم
سنة خمس وستين وماتت تحته بمكة وتسافل حتى تزوج فرج التى كانت زوجا
لعبد الغنى صاحب ابن اسنغا الطيارى ولم يحصل له راحة من قبلها بحيث قيل
أنها سمته وكانت معه بمكة وظهر له شئ كثير جداً مما كان معه أو تركه وكان
ولده الاكبر البدر محمد قد غيب قبل مجيئ خبر وفاته لعجزه عن سد ما كان
خلف والده فى القيام به مما يورد للذخيرة فتحمل السلطان به وأظهر ماقتضى
الولد الطمانينة بحيث ظهر ؛ ثم بعد أيام جاء الخبر فصولر هو وغيره من
أقربائه وأتباعه حتى لم يسلم العبد الصالح ابراهيم أخوه . وخلف عشرة أولاد
أكبرهم المشار اليه ومارية شقيقته ويحيى وسعد الملوك وأحمد المدني أشقاء وزينب
وسعادات شقيقات من رومية وخديجة من جركسية وأحمد من زوجة نائب الشام
ويوسف من جركسية وسيأتى الاشارة لهم بأبسط فى الأنصارى من الانساب
وان ممن صاهره على بناته ممن مات عنهم ابنا أخته الشمس محمد بن الشيخ يس
والشهاب أحمد بن الشمس الاسنوى ورعيه البدر بن أبى الفرج وأخو زوجته
وهو خال الذى قبله ابراهيم ابن بنت الملكى .

٧٨٦ (موسى) بن على بن محمد المناوى القاهرى ثم الحجازى المالكى المعتقد .
قال شيخنا فى انبائه : ولد سنة بضع وخمسين ونشأ بالقاهرة وعنى بالعلم حفظ
الموطأ وكتب ابن الحاجب الثلاثة وبرع فى العربية وحصل الوظائف ثم
تزهى وطرح ما بيده من الوظائف بغير عوض وسكن الجبل وأعرض عن جميع
أمور الدنيا وصار يقتات مما تنبته الجبال ولا يدخل البلد إلا يوم الجمعة ليشهدها
ثم توجه الى مكة سنة سبع وتسعين وسبع مائة فكان يسكنها نارة والمدينة أخرى
على طريقته ، ودخل اليمن فى خلال ذلك وساح فى البرارى كثيرا وكاشف
وظهرت له كرامات كثيرة ثم فى الآخر أنس بالناس ولكن كان يعرض عليه
المال الكثير فلا يقبله غالباً ولا يلتبس منه شيئاً بل يأمر بتفرقة على من يعينه
وكان يأخذ من بعض التجار الشئ بضمن معين وينادى عليه بنفسه حتى يبيعه
بما يدفع منه ثمنه وينفق على نفسه البقية ، وقد رأيت بمكة سنة خمس عشرة
وصار من كثرة التخلى ناشف الدماغ يخلط فى كلامه كثيراً ولكنه فى الاكثر

واعى الذهن ويكتب السلطان فمن دونه بالعبارة الخشنة والردع الزائد ولا يقع بيده كتاب إلا كتب فيه ما يقع له سواء كان الكلام منتظماً أم لا وربما كان حاله شبيه حال المجذوب . مات في رمضان وقيل في شعبان سنة عشرين ، وذكره الفاسى في مكة فسمى جده موسى وقال أنه ولد بمنية القائد من عمل مصر ونشأ بها وشرع في حفظ مختصر أبي شجاع ثم رغب في مذهب مالك وتنبه في الفقه والعربية والقرآن والحديث ، وفضل ومن شيوخه في العلم النور الحلاوى المالكي والعمادى ، وروى الحديث عن ابن الملقن وجزم بأن موته في ثمانى عشرى شعبان ودفن بالمعلقة وطول ترجمته ، وذكره النجم بن قهد في معجم أبيه فقال موسى بن على المناوى ، وأما في معجمه فقال موسى بن محمد بن على والمعتمد الأول . ٧٨٢ (موسى) بن على بن موسى بن قريش الهاشمي . مات في رمضان سنة أربع وسبعين بمكة . أرخه ابن قهد .

٧٨٣ (موسى) بن على بن يحيى بن جميع الشرف بن النور الصنعاني الاصل العدنى أخو الوجيه عبد الرحمن الماضى . ذكره شيخنا في انبائه وقال : استقر في وظيفة أبيه بعدن وهى الرئاسة على التجار والمتجر السلطاني ، وكان حاذقاً عارفاً بالمباشرة والكتابة فصيحاً لساناً ولكن لم يكن صينياً ، وقد قدم القاهرة في وسط دولة الناصر من نحو ثلاثين سنة أو أكثر . مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين باليمن ؛ وقال المقرئى أنه كان حاذقاً عارفاً بالامور كثير الاستحضار للنوادر حسن المعاشرة بعيد الغور جاز الحسنيين وختم به بيت ابن جميع وقال غيره إنه كان كثير الاستحضار عنده سياسة وتديروه وولده قبل التسعين وسبعائة بعدن وقدم مكة فأنقطع بهامدة . ٧٨٤ (موسى) بن عمران بن موسى الشرف البوصيرى ثم القاهرى الشافعى عم ناصر الدين محمد بن أحمد بن عمران الماضى مباشر المدرسة الجيحية . مات سنة ست وخمسين وثمانمائة .

٧٨٥ (موسى) بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشرف اللقاني الازهرى المالكي والد الشمس محمد الماضى سمع السنن لابن ماجه في القدس على ابراهيم اليتاوى والبخارى بنزول وحدث ببعض ابن ماجه قرأ ذلك عليه الكوا تاتى وأجاز لشيخنا الشمنى وكان من عدول القاهرة ، وذكره شيخنا في انبائه فقال موسى بن عطية نسبة لجده الأعلى ووصفه بالفقه . مات سنة عشر .

٧٨٦ (موسى) بن عمر بن موسى الشرف الخطيب . أجاز لابن شيخنا وغيره في سنة خمس وعشرين وذكر الزين رضوان أنه سمع على المز بن جماعة مجالس

من البخارى بالسكاملة وغيرها من القاهرة .

٧٨٧ (موسى) بن عيسى بن يوسف بن مفلح بن مسعود بن عبد الحميد بن ابن محمد الشرف أبو محمد الزهرانى الخالدى نسبة للعرب الذين يقال لهم بنو خالد وبعض الناس يقول أنه قرشى مخزومى الخلقى الشافعى الفاضل الصالح ويعرف بصاحب الخلف بضم المعجمة . سمع من أبيه ؛ وأجاز له فى جملة إخوته فى سنة اثنتين وستين وسبع مائة على بن عيسى بن موسى بن غانم المصرى ومجد بن سالم بن ابراهيم المقرئ المكي وعائشة ابنة عبد الله بن المحب الطبرى وفاطمة ابنة أحمد ابن عطية بن ظهيرة وثقفه بأبيه وغيره واشتهر بالزهد والورع والكرامات وكانت له عناية بتربية المريدين وإرشاد الجاهلين والصبر على الانفاق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يطيل الصلاة بالجماعة ويقرأ فيها القرآن على التوالى حتى يحتمة فى الصلوات تارة جزءاً وتارة بعضه على طريقة تشبه طريقة السلف . ذكره التتقى ابن فهد فى معجمه وخرج له من مروياته تحفة الوارد وبغية الزاهد وفرغه فى ربيع الثانى سنة خمس وعشرين ، وذكره القاسى فى ذيل سير النبلاء فقال : عنى باللقمة وغيره . وله معرفة وحظ جيد من العبادة والخير وفيه احسان للواردين اليه وحصل كتباً كثيرة للناس فيه اعتقاد كبير ، وخرج مرات آخرها فى سنة ائنتى عشرة وبلغنى أنه أخذ بمكة عن قاضيه أبى الفضل النورى رواية عن قاضيه الجمال بن ظهيرة فى الحاروى ومع والده فيها بلغنى عن العفيف الياضى قال وأظن نسبته للعرب الذين يقال لهم بنو خالد سكان الرياضة ونواحيها . مات فى ليلة السبت ثانى عشرى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين ببلده الخلف والخليف ، زاد غيره عن نيف وتسعين سنة وحزن الناس عليه وقبره يزار وبنيت عليه قبة رحمه الله . قال القاسى ورثاه بعض أصحابنا بأبيات أولها :

قد أظلم الجو بعد الضوء والسدف بموت موسى بن عيسى صاحب الخلف
٧٨٨ (موسى) بن قاسم بن حسين المكي ويعرف بالدويد . كان يذكّر بخير وله ملك بالهدنة وغيرهما من أعمال مكة ، مات فى المحرم سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة ذكره القاسى .
٧٨٩ (موسى) بن ماخوخ المغربى المقرئ . كان ماهراً فى القراءة أخذها عن الوهرى وأخذها عنه جماعة ، مات سنة اثنتين وسبعين . ترجمه لى زروق .
٧٩٠ (موسى) بن محمد بن أبى بكر الشرف بن المتوكل على الله الهاشمى العباسى عم أمير المؤمنين المتوكل العز عبد العزيز ، مات فى صفر سنة احدى وتسعين عن نحو المائة وكان ناقص العقل ترجمته فى الوفيات .

٧٩١ (موسى) بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الاكحل بن شرشيق الشرف
ابن الشمس بن النور بن العز الحسنى القادري والد محمد بن زين العابدين وشمس
الدين وأخو حسن الماضيين وأبوها . مات بالطاعون في سنة احدى وأربعين بعد
أبيه بيسير جداً ودفن بزاوية عدى بن مسافر بالقرب من باب القرافة رحمه الله .
٧٩٢ (موسى) بن محمد بن علي بن موسى الجاناتى المكي الرجل الصالح . مات
بمكة في سنة تسع وأربعين ، قال فيه ابن عزم : صاحبنا .

٧٩٣ (موسى) بن محمد بن علي الأزهرى . ممن سمع منى .

(موسى) بن محمد بن علي المناوى . في ابن علي بن محمد قريباً .

٧٩٤ (موسى) بن محمد بن قبا الشرف الموقت ابن أخت الخليلي . كان
أفضل من بقى بالشام في علم الهيئة وله في هذد الصناعة تواليف مفيدة مع أنه
لا ينسب نفسه إلى علم لا هذا ولا غيره بل هو خير عنده إجماع عن الناس وعدم
دخول فيما لا يعنيه ويده رياسة المؤذنين بجامع تنكز وغيره . مات في المحرم سنة
سبع . ذكره شيخنا في إنبائه .

٧٩٥ (موسى) بن محمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد
ابن عبد الرحمن الشرف الحسنى القاسى الحنبلى . ولد ببلاد كابل من الهند وقدم
مكة بعد الثلاثين وله من العمر ما يزيد على عشرين سنين وسمع من أبي الفتح المراغى
والتقى بن فهد وأجاز له جماعة وناب في القضاء والامامة بمكة عن عمه عبد اللطيف
وخرج من مكة بعد الحسنيين لبلاد الهند .

٧٩٦ (موسى) بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الشرف أبو البركات الأنصارى
الحلبى الشافعى ابن أخى الشهاب أبى العباس أحمد الأنصارى الخطيب . ولد في
ذى الحجة سنة ثمان وأربعين وسبع مائة ونشأ في كنف عمه فأقرأه واشتغل كثيراً
وتفقه بالاذعى وبالشمس محمد العراقى شارح الحاوى ، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ
بها عن الاسنوى والولوى المنفلوطى والبلقىنى وغيرهم وسمع بها وبحلب وغيرها
ومن شيوخه فى السماع أحمد بن مكى الايكى زغلش والعلاء مغلطى ، ولا زال
يدأب حتى حصل طرفاً جيداً من كل علم ودرس بالاسدية والعسرونية من
مدارس حلب وولى قضاءها عن الظاهر برقوق فخدمت سيرته ولكنه عزل مرة
بعد أخرى وكذا ولى خطابة جامعها بعد موت الولوى بن عشائر ، وشرح
الغاية القصوى للبيضاوى فكتب منه قطعة ، وكان قاضياً فاضلاً ديناً عفيفاً
خيراً كثير الحياء لا يواجه أحداً بمكروه . مات في رمضان سنة ثلاث

ودفن بحلب ، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن أخذ عنه ، وذكره شيخنا في انبائه فأخر جمعة عن أبي بكر وقال إنه أدمن الاشتغال حتى مهر وأفتى ودرس وخطب بجامع حلب واشتهر ثم ولي القضاء في زمن الظاهر مراراً ثم أسر مع اللسكية فلما رجع اللنك عن البلاد الشامية أمر بإطلاق جماعة هو منهم فأطلق من أسرهم في شعبان فتوجه إلى أريحا وهو متوكل فأت بها وكان فاضلاً ديناً كثير الحياء قليل الشر . وهو في عقود المقرري رحمة الله .

٧٩٧ (موسى) بن محمد بن محمد الشرف الديسطل ثم القاهري نزيل تربة الناصر ابن بقوق . قرأ على النور المحلى مسند الشافعي بخاتمه سعيد السعداء وسمع على الجمال الحنبلي وذكره شيخنا الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه وأشار لوفاته .

٧٩٨ (موسى) بن محمد بن محمد الشافعي إمام جامع عمرو . رأته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين . (موسى) بن محمد بن محمد الغريبي المالكي . ممن قرض للفخر أبي بكر بن ظهيرة في سنة سبعين أو بعدها بعض تأليفه وما علمته . وينظر إن كان هو موسى الحاجبي الآتي .

٧٩٩ (موسى) بن محمد بن موسى بن أحمد بن أبي بكر بن محمد السكالي بن زين العابدين الصديقي البكري المسكي الأصل الجبالي الزبيدي الشافعي الشهير جده بابن الرداد المشهور ويعرف هو بابن زين العابدين لقب أبيه . ممن أخذ الفقه عن عمر القتي والنور بن عطيف نزيل مكة والقاضي الجمال محمد الطيب الناصري . والشمس على بن محمد الشرعي ويوسف بن يونس الجبالي المقرئ المشار إليه الآن وشرف بن عبد الله بن محمود الشيفكي الشيرازي حين قدم عليهم زيد في الفقه وأصله وتميز بحيث هو الآن فقيه زبيد واستقر في مدرسة المنصور . عبد الوهاب الطاهري بعد شيخه القتي وانتفع به الفضلاء في الفقه وكتب على الارشاد شرحاً لم يبرزه إلى الآن وهو خال عن اعتقاد جده ولم يكمل إلى الآن الحسين .

٨٠٠ (موسى) بن محمد بن موسى بن علي بن محمد بن علي بن هاشم السكالي الضجاعي الزبيدي مفتيها ومحدثها وخطيبها . أخذ الفقه عن الشهاب أحمد الناصري . وأكثر عن المجيد الفيروزي أبادي بحيث قرأ عليه كثيراً من الأهمية وانتفع به في ذلك . أفاده سميته موسى الدوالي ورفع من شأنه في ترجمة علي بن هاشم من كتابه صلحاء اليمن وكان من أكبر القائلين على منتحلي ابن عربي في اليمن بحيث أنه كان الخطيب في جامع زبيد بالمنشور المكتوب بالشهاد على السكرمانى بهجر كتب ابن عربي . قاله الأهدل .

٨٠١ (موسى) بن زين العابدين محمد بن موسى بن محمد بن علي بن حسن

القادرى الماضى أبوه وجده . أسمعته أبوه مع والدى على جهاة ، ومات معه فى الطاعون سنة أربع وستين وهما صغيران عوضهما الله وإيانا الجنة .

٨٠٢ (موسى) بن محمد بن موسى السهمى الامير صاحب حلى ابن يعقوب من بلاد اليمن . مات بها فى ربيع الآخر سنة تسع وستين وكان يعد من الاعيان ذوى البيوت فى المعالك ممن لجده مع الشريف حسن بن عجلان وقائع .

٨٠٣ (موسى) بن محمد بن نصر الشرف أبو القتح البعلى الشافعى القاضى . يعرف بابن السقيف . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وأخذ الفقه عن الخطيب جلال الدين والحديث عن العماد بن بردس وغيرهما واشتغل بدمشق عند ابن الشريشى والزهرى وغيرهما ومهر وتصدى للافتاء والتدريس ببلده من أول سنة احدى وثمانين وهلم جرا وانتهت اليه رياسة الفقه ببلده وولى قضاءها مراراً فحسن سيرته ، وكان كثير البر للطلبة . سليم الباطن آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر له أوراد وعبادة . مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين . ذكره شيخنا فى إنباهه وابن قاضى شعبة .

٨٠٤ (موسى) بن محمد بن الهمام الشرف بن النجم المقدسى . سمع على الميذومى . المسلسل وجزءا بن عرفة والبطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها ، وحدث . سمع منه الفضلاء . ذكره شيخنا فى معجمه وقال : أجازلى فى استدعاء أولادى . ومات بعد ذلك بيسير فى رجب سنة احدى وعشرين وتبعه المقرئ فى عقوده . ٨٠٥ (موسى) بن محمد بن يوسف الشرف الخزومى المعامل بالطباق السلطانية . حج فى موسم سنة اثنتين وتسعين وجاور سنتين بعدها ، وسمع مع الجماعة على ومع ابن جرباش على ابن الشوائطى ، وكان يكثر الطواف والصدقة وحضور المواعيد ويذكر فى الجملة بخير بالنسبة لطائفته .

٨٠٦ (موسى) بن محمد الشرف العزيزى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى أحد النواب . ممن أذن له العبادى فى التدريس والافتاء وهو مهمل ولى قضاء المحمل سنة بضع وتسعين . ٨٠٧ (موسى) بن منصور الشقبانى الجزأرى . مات سنة بضع وستين .

٨٠٨ (موسى) بن يوسف بن موسى بن يوسف الشرف المنوفى القاهرى . الشافعى أخو زين الصالحين محمد الماضى ويعرف بشرف الدين المنوفى . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمنوف وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى والأصلى والقىة ابن ملك والملحة والورقات وعرض على الولى العراقى وغيره واشتغل على الشريف السبكى والتلوانى والونائى وناب فى القضاء وجلس بأخرة فى حانوت الجورة .

وامتنحن حين تكلمه على جامع منوف لما ولى قضاءها وقام عليه جماعة من أعيانها وطلبوه إلى القاهرة فأودع الترسيم على خروجه من حساب الوقف مدة تكلمه فلم ينهض وخلص بعد كلفة ، وخطب بمدرسة سودون من زاده وغيرها ، وكان ساكناً خيراً مديماً للتلاوة متميزاً في صناعته قانعاً متقللاً . مات في ذى الحجة سنة أربع وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله .

٨٠٩ (موسى) بن يوسف الشرف بن الجلال بن الصفي السكركي الشوبكي المملوكي الآتي أبوه ناظر جيش طرابلس وقريب الجلال ناظر الخاص . أصله من نصارى الشوبك ونشأ في كسنف أبيه وتعلم الكتابة إلى أن ولى نظر جيش طرابلس مدة ثم صرف عنها وسار إلى أبيه بدمشق بعد أن قدم القاهرة وبذل ما ألزم به وهو شئ كثير واستمر عند أبيه حتى مات البهاء بن حجي فاستقر عوضه في نظر جيشها على مال بذله فلم تشكر سيرته وعزل عن قرب وأعيد لنظر جيش طرابلس بسعيه فيه لماله من الاملاك وغيرها فدام حتى مات بها في رجب سنة إثنين وستين وقد تسلم وخلف مالا كثيراً جداً وأكثر من عشرة أولاد تولى أكبرهم مكانه ويقال أنه كان من قبائح الزمان ومع قرب من دين النصرانية وقبح شكله كان سيء الخلق زائد الزهو والترفع عفا الله عنه ورحم المسلمين وإيانا .

٨١٠ (موسى) بن يوسف الشرف بن الجلال البوتيجي المصري القاهري القمطي ويعرف بابن كاتب غريب . كان أبوه يباشر في الدواوين فنشأ على طريقته إلى أن برع وأول ما تنبه كسب في قطيا ثم في ديوان الوزر ثم خدم عند الزين الاستادار وصاهره بعد أن كان مصاهرآ لابن الهيصم وترقى حتى صار ناظر المفرد ، وعاقبه منصور بن صفي أشد عقوبة ثم ولى الاستادارية وفاق في الظلم وأباد العباد والبلاد لمزيد حذقه ودهائه سيما وقويت شوكته بأخذ الدواوين الكبير يشبك من مهدي على يده وكان أحد القائمين في قتل منصور المشار اليه وتظاهر بالسرور بذلك . مات عن ثمان وأربعين سنة في يوم الجمعة ثالث صفر سنة إثنين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بثرية الطريني من سوق الدريس تجاه مقام الجعبري . ولم يحج بعد أن أظهر العزم عليه لكونه عوق . وخلف أولاداً رحم الله المسلمين .

(موسى) الشرف بن البرهان . في ابن ابراهيم .

(موسى) الشرف الانصارى اثنان مضيا ابن محمد بن محمد بن جمعة وابن علي بن محمد بن سليمان . ٨١١ (موسى) الصلاح الاردبيلي ثم الشرواني أخذه عنه بلديه عبد المحسن بن عبد الصمد المنطق وغيره . (موسى) السبكي . في ابن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان .

٨١٢ (موسى) الطرابلسى رجل مغربى خير . مات بمكة فى رمضان سنة ثمانى عشرة ودفن بمقبرة رباط الموفق . ذكره ابن فهد عن ابن موسى .
٨١٣ (موسى) العتال المصرى والد مريم الآتية وزوج مولاة العزبن فهد . مات فى صفر سنة ست وتسعين بمكة .

٨١٤ (موسى) المغربى المالكي تزيل مكة ويعرف بالحاجي كأنه لمعرفته ابن الحاجب أو حفظه له أو نحو ذلك . أقام بمكة وأقرأ فيها وكان فقيها فاضلا خيرا لا يأنف من الحضور عند بعض طلبته . مات بمكة فى ليلة الثلاثاء مستهل صفر سنة ثمان وثمانين وقد زاد على الستين ظلماً .

٨١٥ (موسى) المغربى الخياط . مات بمكة فى جمادى الاولى سنة خمس وستين .
٨١٦ (موسى) المغربى تزيل بيت المقدس وأحد قراء السبع . مات فيه فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٨١٧ (موسى) اليمنى الحراز . مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة خمس وثمانين بمكة وصلى عليه بعد الصلاة ثم دفن بالمعلاة وكان مباركا مشكورا .
٨١٨ (موفق) الحبشى البرهانى الظهيرى . مات بمكة فى ليلة الاربعاء ثامن عشرى المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بعد صبح الاربعاء ودفن بترية حواليه المستجدة ويقال أنه خلف شيئاً كثيراً لأنه كان يتجر سقراً وحضراً .
٨١٩ (موفق) الحبشى فتى السيد بركات . مات فى المحرم سنة سبع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد . (مولى) شيخ فى محمد بن محمد بن محمود . (مؤمن) العنابى . هو عبد المؤمن .
٨٢٠ (ملازاده) بن عثمان السكرخى الحنفى . ممن تميز فى فنون كالتفسير والقراآت والحديث والمقلى والنقل ومن شيوخه والده وقاضى زاده شارح الجمعين وغيره وخوaja فضل الله وخوaja عصام الدين وملاعلى القشى وملاعلاء الشاشى وأخذ عنه الفضلاء وقصر نفسه على الاقراء وتحرير مشكل الكتب وحج ولم يدخل القاهرة ، وهو الآن عند سلطان خراسان قارب السبعين ولم يتزوج قط مع صيانة وحسن خلق .
٨٢١ (مياج) بن محمد شيخ ركب المغاربة كأسلافه . ممن يذكر بصلاح وشهرة . مات فى ربيع الاول سنة تسع وخمسين أرخه ابن عزم وفى موضع سنة ست وسبعين فغلط .
(میان) مضى فى إيمان من الهمة .

٨٢٢ (ميخائيل) بن إسماعيل النصرانى اليعقوبى المدعو ولى الدولة أخو سعد الدين ابرهيم المدعو فى صغره بهبة الله . أسلم أبوها وابرهيم صغير فلحقه وخدم السكال بن البارزى وعظم وثوقه به وحج به ثم خدم غيره من كتاب السرى (١٣ - عاشر الضوء)

الأتاكية الى أن أمسكه الأشرف فايتباى بعد هلاك أخيه وأخذ منه ما افتقر بسببه الى أن طلبه الولوى الأسيوطى فاستكتبه فى أوقاف الحرمين ثم طلبه أمير سلاح تراز وألبسه ديوانه عوضاً عن ابراهيم بن كاتب غريب . هلك ميخائيل فى ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الثانى سنة ثمان وسبعين وكان يخدم فى الاسطبلات القلعية ثم استقر به الجمالى يوسف بن كاتب حكّم فى الخدمة فى الخاص بعد هلاك نصرانى آخر ملكى يلقب الشيخ السعيد واختص به قلما ولى نظر الجيش خدم عنده فيه أيضاً ثم بعد موته تكلم فى كثير من جهات الذخيرة وكذا خدم فى الجوالى وغيرها ويذكر بمداواة واحتمال ومزيد خبرة بالمباشرة وبذل كثير للمسلمين وغيرهم بل ذكر لى بعض ذوى الوجاهات من نواب القضاة ممن له علة فيما يباشره أنه أكثر التردد اليه بسببها وهو يسوف به وأنه قال له أما تخاف عاقبة ترددى اليك فقال له قد استفتيت فلاناً وسماء أهل على مؤاخذه فى تردد الفقهاء ونحوهم الى فى حوائجهم فقال لا قال الحاكمى فقلت له لو علم منك التسويل مع القدرة على مرادهم من أول مرة ما أفتاك بهذا انتهى . والأمر وراء هذا وآل أمره الى أن ضربه الأشرف فايتباى على مال كثير باغراء عبد الكريم بن جلود ضرباً مؤلماً كان سبب هلاكه وكان ما ذكرته فى الوفيات واستمر فى جهاته بنصرانى آخر ملكى يقال له ابراهيم عرف به ثم أسلم بعد . (ميرك) القاسمى . مضى فى جيرك .

٨٢٣ (ميلب) بن على بن مبارك بن رمينة بن أبى نعى الحسنى . مات بخليل فى ليلة الجمعة سادس عشرى رجب سنة تسم وثلاثين وحمل الى مكة فدفن بالحجون بالقرب من قبر خاله وأمه سعدانة ابنة عجلان بن رمينة . أرخه ابن فهد .
٨٢٤ (ميلب) بن محمد بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نعى الحسنى . كان ينسب لشجاعة وشهامة . قتل مع عمه على بن أبى سويد فى شعبان سنة تسع وعشرين ذكره القاسمى فى ذيل سير النبلاء .

٧٢٥ (ميلب) السيد المجاشى . مات فى ثامن ذى الحجة سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .
٨٢٦ (ميمون) بن أحمد بن محرز الجزيرى . مات فى سنة ثمان عشرة .
٨٢٧ (ميمون) غلام الفخار . أقام فى الرق حتى مات جوعاً سنة عشر وله فى الرسم والآداء تصانيف منها النخفة والدرّة بل نظم الرسالة فى الفقه أرجوزة وكذا الجرومية أفاده لى زروق .

﴿ حرف النون ﴾

٨٢٨ (نابت) بن اسمعيل بن على بن محمد بن داود الرمزى المسمى الشافعى ابن أخى شيخنا البرهاف ابراهيم بن على . ولد فى سنة عشرين وثمانمائة بمكة

ونشأ بها حفظ القرآن والبهجة والارشاد وانتفع بعمه في الفرائض والحساب وغيرهما وقرأ على الخطيب أبى الفضل النويرى البخارى وغيره ، وكان مجيداً عمل المواليده ونحوها وله نظم متوسط مع سكون وخير . مات خجأة غريقاً في سيل مكة في يوم الخميس منتصف ذى القعدة سنة سبع وثمانين فانه حين دخل عليه السيل سقاية العباس بادر إلى الخروج فغرق في المسجد وصلى عليه من الغد ثم دفن بقبورهم من المعلاة وتأسف الناس على فقد حرمه الله وإيانا ومما كتبه عنه قوله:

تشفع بامسى بذى المعالي إمام الرسل خير الأنبياء
كريم الأصل طمحه من أناه يروم الامن حل عن الشقاء
عليه صلاة ربى كل حين وسلم في الصباح وفي المساء

وعندى من نظمه الكثير وهذا من عنوانه ومن العجيب أن آخر منازيمه قصيدة كأنها شرح حاله ، ولم يوجد ممن غرق في المسجد مع كثرتهم بالمطاف سواه .

٨٢٩ (ناصر) بن أحمد بن يوسف بن منصور بن فضل بن على بن أحمد بن حسن ابن عبد المعطى بن الحسين بن على بن المزنى أبوزيان وأبو على الفزارى البسكرى بفتح الموحدة ثم مبهمة ساكنة ويعرف بابن مزنى بفتح الميم ثم زائ ساكنة بعمدها نون . ولد في المحرم سنة إحدى وثمانين وسبع مائة واشتغل ببلده وأخذ القراآت عن أبى الحسن على بن عبد الرحمن التوزرى وكان يعظمه في الفن جداً وفي الفقه عن أبى فارس عبد العزيز بن يحيى الغسانى البرجى ومحمد بن على بن ابراهيم الخطيب وأبى عبد الله بن عرفة وعيسى بن أحمد الغبرينى وسمع عليه الصحيح . وقدم القاهرة سنة ثلاث وثمانمئة فنج فيها وأصيب في كثير من ماله وكتبه في جملة ما وقع في ركب المغاربة من النهب والتفق وقوع النكبة من السلطان بوالده وأهل بيته ببلادهم لغضبه عليه وكان رئيساً ، وبلغ ابنه ذلك فأقام بالقاهرة وعطف عليه الولوى ابن خلدون فسعى له حتى نزل بالشيخونية وسمع بها في صحيح البخارى على التقي الدجوى ولازم شيخنا مدة طويلة قال شيخنا في معجبه واستفدت منه وكتب لى ترجمة مطولة وفيها اتصلت بخدمة سيدنا فلان فآس الغربية وأنسى الكربة وأحسن المعونة وكفى المؤونة وعمنى خيره وبره ووسعنى حلمه وصبره قال وشرع صاحب الترجمة في جمع تاريخ للرواة لو قدر أن يبيضه لكان مائة مجلدة وكان قد مارس ذلك إلى أن صار أعرف الناس به فانه جمع منه في مسوداته مالا يعد ولا يدخل تحت الحدود لم يقدر له تبيضه ومات فتمزقت مسودته شذر مذر وأعمل أكثرها عمل بطائن المجلدات وقال بمجوه في الانباء ولغظه وكان لهجاً بالتاريخ وأخبار الرواة جماعة لذلك ضابطاً

له مكثراً منه وأراد تبليض كتاب واسع في ذلك فأعجلته المنية ثم قال في المعجم وكان قد تحول من الشيخونية ونزل البرقوقية بين القصرين وضعف في سنة اثنتين وعشرين وطالت علته وأفضت الى رمد فقد منه بصره جملة وكان يترجى البرء فلم يتفق ذلك الى أن مات في العشرين من شعبان التي تليها . وتبعه المقرئ في عقوده وقال ان صاحب الترجمة كان يتردد اليه وقال رحمه الله ماذا فقدنا من فوائده عوضه الله الجنة .

٨٣٠ (ناصر) بن خليل بن أحمد بن سليمان العادل بن الكامل بن الأشرف بن العادل الأيوبي . وثب على أبيه فقتله صبراً في ربيع الأول سنة ست وخمسين كما أسلفته فيه وملك الحصن فدام نحو سبعة أشهر ثم وثب عليه ابن عمه وريب المقتول حسن ابن عثمان فقتله حمية واستدعى بأحمد أخى المقتول حين كونه ملتجئاً عند السلطان جامع شاه بتبريز للخوف من ناصر هذا فتملك الحصن كما أسلفته في الهمة .

٨٣١ (ناصر) بن خليل بن مسعود الغرس الميقاتي أحد صوفية الشافعية بمخاتاه شيخه ومؤدب أطفال مكتبها . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً . جزده البقاعي .

٨٣٢ (ناصر) بن عبد العزيز بن حسن البصري الشهير بالطماع . صاهر الشرف الغلة على والدته . ومات في المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٣٣ (ناصر) بن عبد الله الصوفي من صوفية سعيد السمداء . قال الشهاب بن المحمرة أنه لم يكن بها أحد على طريق الصوفية مثله وسمع على التنوخي وغيره . مات في رجب سنة ثلاث وثلاثين مطعوناً ويحزر إن كان غير ابن محمد البسامي الآتي .

٨٣٤ (ناصر) بن علي بن محمد بن أحمد الانصاري الحنفي ويعرف بالعراقي وبالحنك . ولد تقريباً سنة ست عشرة وثمانمائة وقدم القاهرة بعد أن اشتغل في بلاده ولقى جماعة ، وفهم العربية وتميز في الطب وطال به وجود الخط وكتب به أشياء وربما جلس مع الشهود . وقد تردد الى قليلا ورام الأخذ عني وكان فخم العبارة مع فضيلة في الجملة . مات في ربيع الأول سنة احدى وتسعين .

٨٣٥ (ناصر) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ناصر الدين ابن أبي اليمن الطبري المسكي أمه فتاة لأبيه حبشية سمع من أبيه وأجازته النشاوري وابن حاتم وغيرهما . مات في مستهل شعبان سنة احدى عن عشرين سنة أو زيادة ذكره القاسم .

٨٣٦ (ناصر) بن محمد ناصر الدين البسطامي . من تلامذة عبد الله البسطامي قطن القاهرة ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه .

٨٣٧ (ناصر) بن مفتاح النويري المسكي مؤذن منارة باب الندوة بها . أقام

كذلك سنين وكان يتردد الى القاهرة لمصالح أهله بيت النويرى فأدركه أجهل
فى رمضان سنة سبع وهو فى عشر الحسین . ذكره الفاسى .

٨٣٨ (ناصر) بن يشبك الدوادار أخو منصور . مات أيضاً فى الطاعون فى جمادى
الثانية سنة سبع وتسعين (ناصر) البسكرى . مات فى الحرم سنة تسع وسبعين بمكة .
٨٣٩ (ناصر) النوبى فتى السيد حسن بن عجلان . مات فى شوال سنة تسع وأربعين بمكة .
٨٤٠ (نانق) الأشرفى . مات بمكة فى ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين أرخهم ابن فهد .
٨٤١ (نانق) المحمدى الظاهرى جقمق كان من أصاغر مماليك فأمره الظاهر
خشقدم عشرة ثم عمله أمير آخور ثانى ثم شاد الشر بخاناه ثم مقدماً ، وأمره
على المحمل فى سنة احدى وسبعين ثم الأشرف قايتباى رأس نوبة النوب . وقتل
فى الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين .

٨٤٢ (ناصر) المؤيدى أحمد أحد العشرات . كان حسن الشكالة ضخمًا . مات
فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٨٤٣ (نانق) الظاهرى جقمق . قتله بعض الاجلاب سنة ثلاث وستين .
٨٤٤ (نهبان) بن محمد بن محمد بن علوان بن نهبان بن عمر بن نهبان الزين بن
الشمس الجبرينى نسبة لقرية شرقى حلب منها وهو قريب محمد بن أبى بكر بن محمد
ابن على الماضى . ولد سنة اثنتين وثمانمائة وقيل سنة ست والأول أكثر وأجاز
له البدر النسابة الكبير والقطب عبد الكريم بن محمد الحلبي وابن خلدون والتاج
ابن بردس وغيرهم وحدث وكان خيراً . مات فى حدود سنة خمس وأربعين .
٨٤٥ (نبيل) أبو قطاية مملوك لصاحب أفريقية تقدم عنده حتى صار ضخمًا وتمول
جدا وكثرت أولاده وأحفاده ثم ترقى عند حفيده ثم ولده عثمان بحيث صارت
أولاده قواداً فى البلاد أيضا بعدة أما كن إلى أن أخذه على حين غفلة وقتل أشهر
قتله فى سنة سبع وخمسين وسجن أولاده سامحه الله .

٨٤٦ (نجم) بن عبد الله القابونى أحد الفقراء الصالحين . صحب جماعة من الصالحين
وانقطع بالقابون ظاهر دمشق مدة مقبلا على العبادة مجتهداً فيها ، وتذكر عنه
كرامات وللناس فيه اعتقاد . مات فى صفر سنة ثمان عشرة . قاله شيخنا فى إنبائه
ورأيت من أرخه فى التى بعدها .

٨٤٧ (نجيب) الهرموزى العجمى الخواجا . مات بمكة فى شعبان سنة ثمان
وسبعين . أرخه ابن فهد .

٨٤٨ (نسيم) بن راشد الجنى . ممن سمع منى بمكة ومليت بها .

٨٤٩ (نصر الله) بن أحمد بن محمد بن عمر الجلال أبو الفتح التستري البغدادي الحنبلي تزيل القاهرة ووالد الحب أحمد وإخوته. ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة ببغداد ومات أبوه وهو صغير فرباه الشيخ الصالح أحمد السقاء وأقرأه القرآن واشتغل بالفقه على ولده الشمس محمد بن السقا وقرأ الاصول على البدر الاربلي والشمس الكرماني أخذ عنه المضد والعربية عن الشمس بن بكتاش وسمع من الجلال الحضري والكمال الانباري وأبي بكر بن قاسم السنجاري والنور القوي وحسين بن سالار بن محمود وغيرهم، واشتهر بالاشتغال بالحديث وولى غالب تداريس الحديث بها كالمستنصرية والمجاهدية ومسجد يانس وكان يذكر الناس فيها مدة وانتفعوا بذلك ثم خرج منها في سنة تسع وثمانين لما شاع أن اللنك قصدها فوصل إلى دمشق فبالغوا في إكرامه ثم قدم القاهرة في سنة تسعين باستدعاء ابنه وكان قد دخلها قبله فاستقر في تدريس الحديث بها بعد موت مولانا زاده في الحرم سنة إحدى ومدح واقفها بقصيدة جيدة وعمل في مدرسته مقامة وكذا ولى بها تدريس الحنابلة بعد موت الصلاح محمد بن الاعمى في سنة خمس وتسعين. وتصدى للتدريس والافتاء وكان مقتدرًا على النظم والنثر وله منظومة في الفقه تزيد على سبعة آلاف بيت. ذكره شيخنا في معجمه فقال: اجتمعت به فاستفدت منه وسمعت من انشائه وقد حدث بجامع المسانيد لابن الجوزي باسناد نازل. وقرأت من نظمه مدحا في بعض القضاة قال فيه:

شرح ويحيى لوقضايه شاهدا لكاناله بالفضل أعدل شاهد
ولو شاهد الخبران درس آمن دروسه لآثني وأولاه جميل المحامد

وقال في انبائه انه صنف في الفقه وأصوله واختصر ابن الحاجب ونظم في الفقه كتابا وفي الفرائض أرجوزة في مائة بيت جيدة في بابها ومدائح نبوية. مات في عشرين صفر سنة اثنتي عشرة بعد أن مرض طويلا. قلت وحدثنا عنه الرشيدى وغيره. وقال التقي الكرماني فيما قرأته بخطه قرأ على والدى شرح المختصر للمضد وأجازه والدى واستفدت أنا منه فوائد جمة وله تأليف مفيدة منها مختصر في الاصول ونظم غريب القرآن وغير ذلك وكانت محاضراته حسنة وخصيلته جاثمة ببغداد مع الشهاب أحمد الايبارى أوجبت انتقاله الى ديار مصر فأقام بها، وأثنى على والده بما أوردته في الكبير، وهو في عقود المقرري.

٨٥٠ (نصر الله) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل الجلال الأنصاري البخاري الروياني الكجوري الشافعي ورأيت من نسبه جلاليا. ولد في سنة ست وستين وسبع مائة.

بكجور إحدى قرى رويان واشتغل وأدرك المشايخ وتجرد وبرع في علم الحكمة والفلسفة وتصوفها وشارك في الفنون وعرف العربية وغيرها وكتب الخط الفائق ثم قدم القاهرة بعد الثمانمائة مجرداً واتصل بأمرأ الدولة وراج عليهم لما ينسب إليه من معرفة علم الحرف وعمل الأوفاق وسكن المدرسة المنصورية وصار له في اليمارستان الرواتب السنية بل كان هو صاحب الحل والعقد فيه وكان فصيحاً مفوهاً حسن التأني عارفاً بالأمور الدنيوية عرياعن معرفة الفقه مفضالاً مطعاماً محباً للغرباء فهرعوا إليه ولازموه وقام بأمرهم وصيرهم سوقه التي ينفق منها وينفق بها واستخلص بسبب ذلك من أموال الأمراء وغيرهم ما أراد حتى كان كثير من الأمراء يفرّد له من إقطاعه أرضاً يصيرها له رزقة ثم يسعى هو حتى يشتريها ويحبسها مقتدرأ على التوصل لما يطلب كثير العصبية والمروءة حسن السياسة والعشرة والمداواة عظيم الأدب جميل المجالسة وقف داره التي كان يسكنها بالقرب من خان الخليلي وجعلها رباطاً يأوى إليه الفقراء والغرباء الواردون من البلاد وأرصد عليه رزقته التي كانت بأنبابة وصارت مشهورة بزاوية نصر الله وفتح لها شباكاً على الطريق ووقف عليها كتباً منها القصص وغيره من تصانيف ابن عربي، وله عدة تصانيف في علم الحرف والتصوف منها غنية الطالب فيما اشتمل عليه الوهم من المطالب واعلام الشهود بحقائق الوجود وأقرأ كتاب القصص لابن عربي خفية فكان ممن أخذ عنه الشمس الشرواني ولذا قال العيني : وكان يتهم بالاشتغال بكتاب القصص ونحوه قال وعرض عليه الناصر كتابة السرفأبي . مات بعد أن قدم بين يديه في شهر موته أربعة أفرط واشتد حزنه على الأخير في ليلة الجمعة سادس رجب سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون وصلى عليه ودفن بترية السراج الهندي وقول بعضهم بزاويته غلط رحمه الله وعفا عنه ، ورأيت كتب على استدعاء ابن شيخنا في سنة إحدى وعشرين ، وسمى بعضهم والده عبد الله . وقال يوسف بن تغري بردي أن والده هو الذي نوه به وصارت له واجهة في الدولة وأنه جمع الكتب النفيسة وله مشاركة في فنون وفضيلة تامة سياتي في علم الحرف وما أشبهه مع معرفة بالآلسن الثلاثة العربي والعجمي والتركي ، قال وكان يتحف الوالد بالهياكل والخواتم بل صنع له مرة خاتماً يوضع على الثعبان يفر منه أو يموت أعجب الوالد إعجاباً كثيراً وأنعم عليه برزقة في بر الجيزة نحو مائة فدان وأظنها الآن وقفاً على زاويته ، وكذلك له حكاية شبيهة بهذه في يحيى بن أحمد بن عمران المطار مع إنكاره لها ، وهو في عقود المقریزی وسماه ابن عبد الله بن محمد بن إسماعيل .

٨٥١ (نصر الله) بن عبد الغنى بن عبد الله الشمس بن الزين بن صاحب ابن المقسى والد التاج عبد الله الماضى . تدرب فى المباشرة وعمل استيفاء الدولة أيام ابن كاتب المناخات وغيره وكان جيد الكتابة مفرط السمن زائد النعم على طريقة أكبر المباشرين . مات فى منتصف ربيع الآخر سنة خمسين .

(نصر الله) بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل الرويانى . سبق قريباً .

٨٥٢ (نصر الله) بن عطاء بن عبد العزيز بن عبد الكريم البصرى الشهير بابن اللوكة . مات فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .
٨٥٣ (نصر الله) بن محمد ناصر الدين الصرخدى أحد الفضلاء . مات فى أحد الربيعين سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٨٥٤ (نصر الله) الشمس أبو المنصور القبطى القاهرى كاتب اللالا ويعرف بكنتيته وبابن كاتب الورشة . استقر فى نظر الاسطبل فى ربيع الاول سنة أربع وأربعين بعد صرف الزين الاشقر الذى صار فى الاستنادارية بعد لما صار ، ثم صرف فى الشهر بعده بعد استيفاء القدر الذى التزم به وهو سبعةائة دينار بالتاج بن القلاقسى وكذا كان باسمه مباشرة البيروسية ثم أملق جدا ورغب عنها وصار فى حيز المهملين . مات بعد الخمسين أو قريب ذلك ورأيت من قال أن ولايته لنظر الاسطبل بعد التاج بن القلاقسى فالله أعلم .

٨٥٥ (نصر الله) الشمس القبطى الاسلمى القاهرى ويعرف بابن النجار وهى حرفة أبيه المسمى مكيناً وكان اسمه قبل أن يسلم ميخائيل أسلم على يد الطنبغا المرقبى فى أيام المؤيد شيخ وخدم فى ديوانه قبل ذلك وبعده حتى مات وارتقى بمخدمته ثم بمخدمة غيره من الامراء كتمرباى التمر بغاوى رأس نوبة النوب وكان آخرهم قانباى لجر كسى واستقر به عامل وفقه وبعده استقر فى نظر الدولة فى جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين أوائل أيام اينال ثم عمل وزيراً فى صفر من التى تليها عند عجز فرج بن النحال فدام نحو شهر ثم هددته السلطان بالمقارع والشم والتوبيخ وهو مصرح بالعجز ومع ذلك فلم يلتفت لقوله واستمر فى الترسيم أياماً ثم خلع عليه بالاستمرار على كره منه لعلمه بعجزه واستقر أبو الفضل بن كاتب السعدى فى نظر الدولة ولم يلبث الوزير الا سيراً ثم عزل فى اول الشهر الذى يليه وأعيد فرج وقرر فى نظر الدولة الشرف حمزة بن البشيرى . ومات وهو والد تاج الدين بن النجار مباشر ديوان تغرى بردى ططر ثم غيره .

٨٥٦ (نصر) البزاوى الدمشقى القارى . مات بدمشق فى جمادى الثانية سنة

أربع وتسعين عن نحو الثمانين وكان صالحاً .

٨٥٧ (نصر) المغربي المالكي نزيل بيت المقدس قدمه من بلاده فأقام به قريباً من عشرين سنة على قدم التجرد والاشتغال بالعلوم والعبادة فأنعاب باليسير إلى أن مات في سنة ست وعشرين ودفن هناك ذكره العيني ووصفه بالعلم والفضل والزهد رحمه الله .
٨٥٨ (نعمان) بن نجر بن يوسف الشرف أبو محمد بن فخر الدين الحنفي . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وكان أبوه عالماً فأخذ عنه وقدم دمشق قديماً وجلس بالجامع الأموي بعد اللنك للاشتغال ودرس أيضاً بغيره من الأماكن كالعزية البرانية وولى مشيخة الحسامية وسكنها وكذا سكن النورية بعد الفتنة وكان ماهراً في الفقه مفتياً مشاركاً في أصوله والنحو والعقليات . مات في طاشر شعبان سنة عشرين بالمرستان النوري من دمشق ودفن في مقابر الصوفية وذلك بعد أن فرق كتبه وموجوده على الفقراء . ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما هنا وكذا ذكره ابن قاضي شعبة وأثنى عليه وعلى أبيه رحمه الله .

٨٥٩ (نعمة الله) بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن أبي المجد الكمال القالي الشيرازي الشافعي والد النور أحمد الماضي . قال لي إنه ولد في سنة عشرين وثمانمائة وأنه أخذ عن عم أبيه الجمال اسحق بن يحيى القالي في الفقه وأصوله ثم عن قريبه العز ابراهيم بن مكرم حتى كان جل انتفاعه به وتصدي للافتاء والتدريس في الفقه وأصوله والعربية وغيرها حتى مات في غرة رمضان سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا .
٨٦٠ (نعمة الله) بن عبد الله بن محمد السيد نور الدين بن الشرف بن الشمس الحسيني الايجي ثم الكرمانلي الشافعي أحد أصحاب اليافعي . ولد في يوم الاثنين رابع عشر ربيع الأول سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ولقيه الطاووسي فأخذ عنه بعض عقيدة النسفي بل وعرض عليه شيئاً مما صنّفه وأجاز له وهو ممن صحب العضد واليافعي وأبا الفتح الطاووسي ومبارك شاه وغيرهم ، وتسلك وشاخ وأرشد مع مشاركة في العلوم وذكر بكرامات مخدوش فيها بتقريره كلام ابن عربي . ويلقب في تلك البلاد بالولي . ومات في رجب سنة أربع وثلاثين وقد أسن بحيث قيل أنه جاز المائة وبالع الطاووسي في الثناء عليه وله عقب ، ترجمه لي بحمل ما أبديته السيد نور الدين أحمد بن الصفي عبد الرحمن بن محمد الايجي وهو ممن أخذ عنه بل تزوج حفيدته خديجة ابنة خليل الآتية وقال إنه كان مرشداً صالحاً رحمه الله وعفا عنه .

٨٦١ (نعمة الله) بن عبد الله بن محمد السيد الماهاني الكرمانلي - وملاهان من عواليها -

الحنفى . تجرد وساح وحج قديماً وأخذ عن الياضى وغيره وارتقى الى قدم عظيم فى العبادة وصار له مريدون وأتباع وجلس بزاويته بماهان فتسلك به جماعة وصنف فى التصوف نظماً ونثراً ، وذكرته له كرامات وأحوال بحيث تزايد اعتقاد الناس فيه ومحبتهم إياه وارتفعت حرمة وتزايدت وجاهته ، كل ذلك مع كثرة تحجبه حتى لا يظهر لأصحابه إلا بعد العصر وإذا رأوه خروا بأجمعهم حتى تصل وجوههم الى الأرض ثم رفعوا رؤوسهم وقاموا بين يديه وهم منكسون وهو يتكلم معهم حتى يفرغ ولبس جماعته البلبيد ، وكانت له كلمات بالعجمية لطيفة سجعاً ونظماً على طريق القوم فيها ما هو رقيق اللفظ والمعنى والهنود والأعاجم فيه اعتقاد عظيم . مات بماهان سنة تسع وعشرين عن مائة وتسع سنين ، وهو فى عقود المقرئى وإن أتباعه كانوا يحجرون بالاحتشام أهل الشرائع عفا الله عنه . (١)

٨٦٢ (نعمه) الله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبى حامد الشرف أو الشهاب أبو الخير بن العفيف القرشى البكرى الجرهى بفتح الجيم والراء كما ضبطه شيخنا وحقق لى غيره من الفقهاء كسرهما معاً الشيرازى الشافعى الماضى أبوه وجده ويسمى أحمد من بيت كبير . ولد فى صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة بشيراز وسمع الكثير من أبيه وجماعة بمكة وحج به الى الطلب . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : شاب فاضل قدم القاهرة من مكة فى طلب الحديث فسمع الكثير ولازمى مدة طويلة وقرأ على كثيراً وطاف على الشيوخ واشتغل فى عدة علوم ومهر وفضل فى مدة يسيرة ، وعلق أشياء حسنة وجمع مجاميع ثم توجه الى بلاده فى شوال سنة تسع وثلاثين لزيارة والديه فبلغنى أنه تزوج ولم يلبث أن مات فى رابع رجب سنة أربعين ، زاد غيره فى ليلة جمعة أول جمعة منه ببندر من بنادر هرمز رحمه الله ، وهو فى عقود المقرئى باختصار ، وأثنى عليه وأورد شيخنا فى معجمه عنه من نظمه مما كتب به اليه :

يامن علا بالعلى عن وصف وصاف	وفاق جل الورى فى كل أوصاف
وصح عنه حديث الجود تنقله	عن كفه البحر أوعن سحب أسلاف
تواتراً بلغ الآفاق واشتهرا	عز الغريب لدى أفضاله الواف
خففت منصوب رايات العداة كما	رقعت حالة سوال الارياف ؟
قصدت حضر تلك العليا من وطنى	هجرت صحبة إخوانى وألاف
حرصاً على العلم والتحصيل مجتهداً	لعلنى أغترف من بحرك الصاف

(١) فى حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

وما أريد سوى وجه الكريم به عساه يجبر تقصيري واسرافي
 هذا وسيلتي من فيض فضلك ان تخصصني بين طلاب وطواف
 ياملجاً لذوى الآمال قاطبة أنظر لغترب للعلم طواف
 وارحه ثم أعنه في تطلبه فأنت معدن إعطاف والطف
 عطفاً لغربته كشفاً لكربته جبراً لما يلتقي من دهره الجافي
 الله يبقيك نوراً يستضاء به فيتهدى بك دهرأكل أصناف
 وقال في انبائه أنه حصل كثيراً من تصانيفه ومهر فيها وكتب الخط الحسن
 وعرف العربية ثم بلغه أن والده مات فتوجه في البحر فوصل الى البلاد ورجع
 هو وأخوه قاصدين إلى مكة ففرق في الحسا ونجا أخوه فلما وصل اليمن ركب
 البحر إلى جدة فاتفق وقوع الحريق بها فاحترق ولكنه لم يمت مع احتراق رجليه
 رحمهم الله . قلت ورأيت له سماعاً على العلاء على بن عثمان بن عمر بن صالح بن
 الصيرفي الشافعي والشمس محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمود بن حامد الاذري
 الدمشقي بها ، ولم يسلم هذا الاصيل النبيل الفاضل الكامل من اذى البقاعى لسبب
 غير طائل حسبما حكاه لي القاضي عز الدين الحنبلي وبالغ في الثناء عليه والتوقيع
 لصنيع البقاعى به . (نعمه الله) السيد الايجي ثم الكرمانى أحد أصحاب الياقنى
 تقدم في ابن عبد الله بن محمد قريباً .

٨٦٣ (نعم الله) بن نعمه الله بن حبيب الله الكبير جى الهندي الحنفي نزىل مكة ممن سمع منى بها .
 ٨٦٤ (نعمه) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الولد قطب الدين بن السيد النور
 ابن الصفي الحسنى الايجي الماضى أبوه وجدته . ولد في شعبان سنة ثمانين بسمرقند
 واستجازنى له أبوه في سنة أربع وتسعين .

٨٦٥ (نعير) بنون ومهملة مصغر واسمه محمد بن حيار - بمهملة مكسورة ثم تحتانية
 خفيفة - بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة شمس الدين أمير آل فضل
 بالشام ويعرف بنعير . ولى الامرة بعد أبيه ودخل القاهرة مع يلبغا الناصرى ولما
 عاد الظاهر من الكرك وافق نعير منطاشاً في الفتنة الشهيرة وكان معه لما حاصر
 حلب ثم راسل نعير نائب حلب اذذاك كمشبغا في الصلح وسلمه منطاش ثم غضب
 برقوق على نعير وطرده من البلاد فأغار نعير على بنى عمه الذين قرروا بعده وطردهم
 فلما مات برقوق أعيد نعير إلى إمرته ثم كان ممن استنجد به دمرداش لما قدم اللنكية
 فخر بطائفة من العرب فلما علم أنه لا طاقة له بهم نزح الى الشرق فلما نزح التتار
 رجع نعير الى سلمية ثم كان ممن حاصر دمرداش بحلب ثم جرت بينه وبين الامير

جكم وقعة فكسر نعيم ونهب وجيء به الى حلب فقتل في شوال سنة ثمان وقد
 نيف على السبعين وكان شجاعا جوادا مهيبا الا أنه كثير الغدر والفساد وعوته
 انكسرت شوكة آل مهنا وكان الظاهر خدعه ووعدته حتى تسلم منطاش
 وغدر به ولم يف له الظاهر بما وعده بل جعل يعد ذلك عليه ذنباً ، وولى بعده
 ولده العجل ، ذكره شيخنا في انبائه ، وهو في المقرئى مطول . وينظر محمد بن
 حيار من التاريخ الكبير .

٨٦٦ (نعير) بن منصور أمير المدينة . مات سنة احدى عشرة .

٨٦٧ (نسكباى) الازدمرى نائب طرسوس وكان قد ولى الحجوبية السكبرى
 بدمشق ونيابة حماة ولم يكن به بأس . مات سنة ثلاث وعشرين .

٨٦٨ (نوروز) الاشرفى برسباى ويعرف بنوروز شكال . كان من خاصكية
 أستاذه ثم تأمر عشرة ثم سافر فى تجريدة سوار فقتل هناك فى سنة ثلاث وسبعين ،
 وكان من محاسن الدهر فيما قيل .

٨٦٩ (نوروز) الاشرفى برسباى آخر صار بعد أستاذه من الدوادارية الصغار من مناطق
 الى أن تأمر عشرة ثم سافر مع المجردين لسوار فقتل أيضا فى سنة ثلاث وسبعين . وكان مهمل .

٨٧٠ (نوروز) الاشرفى برسباى آخر ؛ كان من خاصكيته وتأمر فى أيام
 خشدقم عشرة . مات فى عوده من تجريدة سوار فى المحرم سنة أربع وسبعين .

٨٧١ (نوروز) الحافظى الظاهرى برقوق . أول مارقاه خاصكيا ثم أمير آخور
 عوضاً عن بكلمش سنة ثمانمائة وكان قبل ذلك أمره رأس نوبة صغيراً فى رجب

سنة سبع وسبعين وسبعمائة ثم رام القيام على السلطان فتم عليه بعض الممالك
 فقبض عليه فى صفر سنة احدى وثمانمائة وقيد وحمل الى اسكندرية فسجن

بها ثم نقل لدمياط ثم أفرج عنه فى التى بعدها واستقر رأس نوبة كبيراً وصار
 ناظر الشيخونية وحضر قتال ايتمش ثم وقعة اللانك ورجع مع المنهزمين واستقر

يتنقل فى الفتن كما ذكر فى الحوادث الى أن قتل فى ربيع الآخر سنة سبع عشرة ،
 وكان متعاطفاً عبوساً مهاباً شديد البأس سفاكاً للدماء ميشوم النقيبة ما كان

فى عسكر إلا انهزم ولا ضبط انه ظفر فى وقعة قط ، وهو الذى عمر قلعة
 دمشق بعد اللانك . قاله شيخنا فى انبائه ثم نقل عن العيني أنه كان

جباراً ظالماً عسوفاً بخيلاً ، وقال كذا قال ، وقد سمعت المقرئى يقول أنه
 سمعه يقول ما معناه إنه ايشق على أن لا يكون فى ممالك استاذى الملك الظاهر
 رجلاً كاملاً فى أمور المملكة وتدير الرعية والرفق بهم . وقد أغفل ابن خطيب

الناصرية مع أنه من شرطه ولذا استدركه ابن قاضي شبهة إشارة ولم يترجمه .
وقال غيره أنه لما قتل حملت رأسه الى القاهرة على يد جرباش كباشه وعلقت أياما
على باب زويلة ، وكان أميراً جليلاً كريماً شجاعاً رئيساً عفيفاً ضحماً معدوداً من
أكابر الملوك بلغت جوامك مماليكه وحواشيه بدمشق بعد عصيانه زيادة على
عشرين ألف دينار في الشهر وقيل زيادة على ثلاثين ، عارفاً بالحروب وعنده دهاء
وتدبير ، ولما كان عاصياً هو والمؤيد على الناصر فرج كان هو الأكبر والمشار
اليه وكان محبباً للطائفة الجراكسة وهو المطلوب عند خجداشيته الظاهرية ولذلك تخلف
بدمشق لظنه أنهم لا يعدلون عنه الى غيره . وهو في عقود المقر يزي مطول عن الله عنه .

٨٧٢ (نوروز) الحضري الظاهري برقوق أحد مماليكه باشم حجوية حلب
مدة ثم نقل الى دمشق فقتل بها بسيف نائبها ثم الحسنى بعد حروجه عن طاعة
الناصر فرج في سنة اثنتين فدفن في تربته بدمشق بسويقة ساروجا . وهو والد
الشهاب أحمد شاد الاغنام الماضي عفا الله عنها .

٨٧٣ (نوروز) الظاهري دوادار الاتابك قبل الاتابكية وبعدها وأحد العشرات .
مات في ذي الحجة سنة ست وتسعين وصلى عليه بالازهر .

٨٧٤ (نوروز) أحد العشرات وكاشف الصعيد . مات في جمادى الثانية سنة
ثمان وسبعين واستقر عوضه سيماي .

٨٧٥ (نور الله) بن خوارزم بن محمد السكال أبو محمد بن البرهان بن الصدر
التبريزي ثم المسكي الشافعي . مذكور بما لا أثبتته لكنه ممن أخذ عن الخيزري فذكره
لابن الزمن حتى استقر به عقب الشمس المسيري في مشيخة رباط السلطان بمكة
وأفحش في حقه ابن ناصر والجزيري الأزهري الناسخ وغيرها وآل الأمر الى
أن تعصب مولى لابن الزمن هو وابن أخيه حتى أخرج الجزيري المشار اليه بعد
أمر القاضي شخصاً يسمى أبا بكر بتجليف هذا عند الحجر الأسود بأنه يعتقد
تقديم أبي بكر ثم عمر على علي رضي الله عنهم فكانت نادرة لمطابقتها ما هو على
اللائحة رافضى ويحلف بأبي بكر ، وما كان خروج الجزيري موافقاً لغرض القاضي ،
وبالجملة فنور الله فيه قوادح ، وقد سمع مني بمكة المسلسل وغيره ثم قدم القاهرة
وكذا اخصامه ورجع خائباً وما نهض الخيزري لتأييده .

(نور) في أحمد بن عز الدين بن نور الدين .

٨٧٦ (نوكار) الناصري فرج أبو أحمد الماضي . خدم بعد استأذنه بأبواب الامراء
ثم بعد موت المؤيد عاد الى خدمة السلطان وصار خاصكياً ثم مقدم البريدية ثم

أمره الظاهر جقمق عشرة وأرسله شاذ جدة نحو سنتين ثم ضم إلى الامرة الحجووية الثانية ثم نقله الاشراف اينال الى الزردكاشية وسافر وهو مريض الى ابن قرمان ليلاحق المجردين فمات بغزة في أواخر جمادى الآخرة سنة احدى وستين ، وكان ذا دعابة مع كثرة تلاوته وعقله .

٨٧٧ (نياز) الحاجب . مات في ذى القعدة سنة احدى وأربعين .

﴿ حرف الهاء ﴾

٨٧٨ (هايل) بن عثمان قرايلك بن قطلوبك بن طر على صاحب الزها من قبل والده ولاء اياها ليحارب العساكر المصرية والشامية ويدفعهم عنها فاستعد لذلك وحصن المدينة ومع ذلك فلما نازلها العسكر المصري ونواب البلاد الشامية لم يثبت بل انكسروا وتحصن بقلعتها فملكوا المدينة ونهبوا وأسروا ثم حاصروا القلعة حتى طلب الامان ونزل إلى سودون من عبدالرحمن نائب الشام ومعه تسعة من أعوانه فقبض عليهم وذلك في شوال سنة اثنتين وثلاثين وحملهم في القيود الى مصر فرسم الاشراف بحمسه في برج من قلعتها ولم يلبث أن مات فيه بالطاعون في يوم الجمعة ثالث عشر رجب من التي تليها وذكره شيخنا في إنبائه باختصار جداً .

٨٧٩ (الهادي) بن ابراهيم بن علي بن المرتضى بن الهادي السيد الجمال الحسيني الصنعاني الزيدي أخو محمد . ذكره شيخنا في إنبائه فقال عني بالأدب ففاق فيه ومدح المنصور صاحب صنعاء . مات يوم عرفة سنة اثنتين وعشرين . وذكره ابن فهد في معجمه فقال انه حدث سمع منه الفضلاء قال وله مؤلفات منها الطرازين (١) المعلمين في فضائل الحرمين المحرمين والقصيدة البديعية في الكعبة الخمينية الثمنية أولها : سرى طيف ليلى فابتهجت به وجدا وتوح قلبي من لطائفه مجدا .

٨٨٠ (هرون) بن حسن بن علي بن زيادة الشرف الهريطى الصحرأوى الشافعى القادري نزيل تربة يلبغا بالصحرأ . ولد تقريبا سنة احدى وسبعين وسبع مائة وكتب بخطه مرة أنه سنة ثمان وستين وحفظ القرآن واشتغل وكتب عن الزين العراقى من أماليه وسمع على التنوخى والفرسيسى وحدث سمع منه الفضلاء وأقرأ الأطفال بمكتب البيمارستان مدة وكان أحد الصوفية بتربة الناصر بالصحرأ خيراً صالحاً . مات سنة اثنتين وأربعين رحمه الله .

٨٨١ (هرون) بن محمد بن موسى الزين أبو محمد السهائى الاصل والمولد التتائى ثم القاهرى المالسى زوج والدته الجمال يوسف التتائى ومرييه ووالده محمد وقامم .

ولد في سنة سبع وثمانائة بسمرقند من المنوفية وانتقل مع خاله الى تنافقراً بها القرآن والرسالة والشاطبية واللفية النحو وجلس ببلده يعلم الابناء فانتفع به في ذلك أهل النواحي فانه كان مبارك التعليم جيده لكونه تال بالسمع على بعض القراء واستقدمه بنو الانصارى القاهرة في سنة خمسين فاستوطنها وأقرأ أولاد رئيسهم الشرف وأخذ عن أبى القسم النويرى ولازمه حتى سافر الشيخ وكذا كتب عن شيخنا فى الاملاء وكان كثير التلاوة مديماً للقيام والتعبداً ساكناً مع حسن الفهم حج مع الرجبية فى سنة إحدى وسبعين . ومات فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وإيانا .

٨٨٢ (هرون) الجبرتى الشيخ الصالح خليفة الشيخ أحمد الأهل . مات فى شوال سنة سبع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨٣ (هاشم) بن هاشم بن على بن مسعود بن أبى سعد بن غزوان بن حسين أبو على القرشى الهاشمى المسكى الماضى أبوه وحفيده أبو سعد محمد ويعرف بابن غزوان . سمع فى كبره من محمد بن أحمد بن عبد المعطى وغيره صحيح البخارى وحدث ببعضه وذكره التتقى بن فهد فى معجمه والقاسى فى تاريخه وقال رغبتنا فى السماع منه لأجل اسمه فما قدر قال وكان يتعانى التجارة ويسافر لأجلها إلى اليمن ثم ترك مع الخير والعبادة وبلغنى أنه أقام أربعين سنة أو نحوها لا يشرب إلا ماء زمزم فى مدة مقامه فيها بمكة . مات فى ذى القعدة سنة ست عشرة بها ودفن بالمعلاة وهو فى عشر التسعين بتقديم التاء .

٨٨٤ (هاشم) بن قاسم بن خليفة بن أبى سعد بن خليفة القرشى . مات بمكة فى ربيع الاول سنة أربعين . أرخه ابن فهد .

٨٨٥ (هاشم) بن محمد بن جعفر بن على بن عبد الله بن طاهر الزين المسمى بعلى ابن الشمس الحسنى الجرجانى الاصل الشيرازى الماضى أبوه . ممن سمع منى مع أبيه بمكة فى سنة ست وثمانين .

٨٨٦ (هاشم) بن محمد بن مقبل العصامى أحد القوادى بمكة . مات فى جمادى الاولى سنة أربع وخمسين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها .

٨٨٧ (هاشم) بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبين . مات بمكة فى ذى الحجة سنة خمس وخمسين . أرخهما ابن فهد . (هانى) الموقع . مات .

٨٨٨ (هبة الله) واسمه محمد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد المغربى القامى نزيل مكة وشيخ الاقراء على الاطلاق فيما قاله ابن عزم . مات سنة ثمان وستين وهو ممن .

أخذ القرائات عن محمد الصغير شيخ فاس .

٨٨٩ (هبة الله) بن أحمد بن عمير الحسيني المكي من أعيان الاشراف ذوى على ابن قتادة الاصغر . صحب السيد حسن بن عجلان قبل ولايته فلما استقر أقبل عليه وحرص على تجميل حاله فلم يسعد بذلك بل محق ما ناله في اللهو ، واستمر فقيراً حتى مات خفاة أو قريبها في حال اللهو في أثناء سنة تسع عشرة وكان سافر لبلاد العراق رسولاً عن صاحبه صاحب مكة قبل بستين وعاد بدون طائل . ذكره الفاسي .
٨٩٠ (هبة الله) الفيلالى المغربي من القراء الصالحاء . مات بمكة في سنة تسع وستين وكان قد حاور بها أكثر من سنة . أفاده لى بعض الآخذين عنى منهم .
٨٩١ (هبة) المغربي الشريف . مات في مستهل جمادى الثانية سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد . (هبيهب) هو محمد بن محمد بن أحمد .

٨٩٢ (هجار) بن محمد بن مسعود أمير ينبوع .
٨٩٣ (هجار) بن ويير بن نخبار أمير ينبوع أيضاً . مات سنة أربع وعشرين .
٨٩٤ (هزاع) بن صاحب الحجاز محمد بن بركات أخو مهيزع وهيزع المذكورين في مجلها ، وهذا أصغر الثلاثة .

٨٩٥ (هلال) الزين الرومى الظاهرى برقوق الطواشى . صار في أيام الاشراف برسباى شاد الخوش مدة ثم زماماً بعد موت جوهر القنقباى ببذل مال ثم صرف عنها في سنة ست وأربعين واستمر مشتغلاً بالزراعة والدوايب لشدة انهاكه في الدنيا المزرى بهيئته مع تقدمه في السن واشرافه على العمى وعدم بلوغه لطائل . مات بالطاعون في جمادى الاولى سنة أربع وستين وهو في عشر المائة .
٨٩٦ (هلال) شخص مغربى له فضيلة ومشاركة . قدم القاهرة قريباً من سنة ستين فسمعته ينشد العلم البلقينى قوله وكتبه لى بخطه :

لما أتيت ديار مصر سائلاً
عمن يرى يحوى بها الفضلين
علم الحديث رواية ودراية
وله لواء السبق فى الصنفين
قالوا شيوخ لم يطبقوا عدلهم
فاعددهم بالآلف والآفين
لكن سيدنا وعالم عصرنا
شيخ الشيوخ إمامنا البلقينى
هم كالعيون لنا بهم إصارنا
وإمامنا المذكور نور العين
أبقى لنا رب العباد حياته
وأنا له الخيرات فى الدارين
ورأيت ابن عزم قال هلال البطاط مات سنة بضع وستين . فكأنه هذا .

٨٩٧ (هلمان) بن غرير بن هيازع بن هبة الحسينى . قتل كما ذكر فى زهير

ابن سليمان في رجب سنة ثمان وثلاثين .

٨٩٨ (هلمان) بن وير بن نجبار - وقيل بيم بدل النون - الحسيني صاحب الينبع .
 وأخوه سنقر الماضي ، وليها بعد عزل ابن أخيه معزى بن هجار بن وير في سنة
 تسع وأربعين من القاهرة فدام حتى مات في أواخر جمادى الأولى سنة خمس
 وخمسين وهو في أوائل الكهولة وكان على مذهب قومعه عنده أدب وتواضع وبشاشة
 وكلام جلو طوالا أسمر اللون أسود اللحية صديقاً للسيد بركات بن حسن صاحب
 مكة بحيث أن هلمان هو الساعى له في ولايته الأخيرة . (هلمان) بضم الهاء
 والتخفيف بن أحمد الخوارزمي القاهري الشافعي ويسمى محمداً أيضاً مضى في المحمدية .
 ٨٩٩ (هلمان) كذلك الرومي الحنفي والد الكمال بن الهمام واسمه عبد الواحد بن
 عبد الحميد بن مسعود . كان فاضلاً خيراً ولى قضاء اسكندرية . ومات بها سنة
 إحدى . ذكره شيخنا في إنبائه .

٩٠٠ (هبلية) بن . مات في سنة إحدى وسبعين .

٩٠١ (هود) بن عبد الله الحنباري الدمشقي . مات في أوائل سنة أربع عشرة .
 ذكره شيخنا في إنبائه .

٩٠٢ (هيازع) بن علي بن مبارك بن رمينة بن أبي نعي الحسني . مات سنة تسع
 وعشرين في شعبان مقتولاً في الحرب الذي كان بميثا بقرب هدة بنى جابر .
 ٩٠٣ (هيازع) بن لبيدة بن إدريس بن أبي دعيح بن أبي نعي الحسني . مات
 بمكة في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد وقال إن الأتراك منعوا
 من الصلاة عليه عند باب الكعبة فصلى عليه خلف المقام .

٩٠٤ (هيزع) بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني ابن صاحب الحجاز .
 ولد في سنة تسع وستين وثمانمائة في توجه والده لزيارة المدينة الشريفة وبخطى
 أيضاً أنه ولد ببدر في رجوع أبيه من الزيارة في جمادى الثانية سنة سبعين وهو
 أصبح ونشأ في كنفه حفظ القرآن وانقر بذلك عن سائر أهله وصلى به للناس على العادة
 في سنة اثنتين وثمانين بالمسجد الحرام بين مقام المالكي والحنبلي ونصبت أخشاب لأجل
 الوقيد وزاد احتفالهم لذلك جداً وهو شقيق مبرز الماضي وهذا أسنمها . مات
 في تاسع ذي القعدة سنة أربع وتسعين .

﴿ حرف الواو ﴾

٩٠٥ (وير) بن جويعد بن يريم بن صبيحة بن عمر العمرى . قتل في مقتلة
 كانت نجدة في صفر سنة ست وأربعين .
 (١٤ - غادر الضوء)

٩٠٦ (وبير) بن محمد بن رشيد القائد نائب السيد على بن عنان بن مغامس بن رمينة بن أبي نعي . قتل في شعبان سنة تسع وعشرين مع جماعة من الشرفاء ذوى أبي نعي بشعب يقال له الميثة بقرب هدة بنى جابر . قاله ابن فهد .

٩٠٧ (وبير) بن محمد بن عاطف بن أبي دعيج بن أبي نعي الشريف الحسنى . مات في جمادى الآخرة سنة ستين ببعض نواحي مكة وحمل اليها فدفن بمعلايتها .

٩٠٨ (وبير) بن نخباز بن محمد بن عقيل بن راجح بن ادريس بن حسن بن قتادة الحسنى والدهمان وهجار وسنقر وعقيل . أقام في إمرة الينبوع أكثر من عشرين سنة . وقتل في سنة أربع عشرة وقتل أخوه مقبل وابنه على قتلى كثيرة . ممن اتهموهم بقتله لأنه قتل غيلة واستقر في إمرة ينبع بعده أخوه مقبل منفرداً واستمر إلى أن خلع بعد بضع عشرة سنة فاستقر عقيل بن وبير مكانه . ذكره شيخنا في إنبائه وينظر مع تاريخ موت هجار بن وبير هذا .

٩٠٩ (ودى) بضم أوله ثم فتح الدال المهملة - ابن أحمد بن على بن سنان بن عبد الله بن عمر بن على بن مسعود العمرى المسكى أحد القواد بها . أصيب في مقتلة فأقام منقطعاً أياماً . ومات بمكة في ذى الحجة سنة خمس وخمسين .

٩١٠ (وردبش) - ويقال بهزة بدل الواو - قيل اسمه جانبك الظاهري جقمق . ولما الأشرف قايتباي نياية البيرة ثم قدمه بالديار المصرية ثم لنياية حلب عوضاً عن أزدمر قريب السلطان وخرج مع العساكر فكان ممن قتل في شوال أو رمضان سنة تسع وثمانين . ٩١١ (وريور) أحد القواد لصاحب الحجاز . مات في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين . ٩١٢ (وفا) بن محمد بن عبد الغنى نقيب السقاة كأبيه وعم أبيه الماضى ذكرهما ويعرف بابن أخى شفتى .

٩١٣ (ولى) الرومى ثم الأزهرى الحنفى . قطن الجامع الأزهر مدة مديماً للعبادة بحيث ذكر في المعتقدين وكان مشتملاً على محاسن ويكتب المنسوب . مات في ابتداء الكهولة في ربيع الآخر سنة ست وخمسين .

٩١٤ (الوليد) بن محمد بن محمد بن محمد بن الشحنة الحلبي الحنفى الماضى أخوه المحب أبو الفضل محمد وأبوها المحب محمد المكنى أبا الوليد بصاحب الترجمة كان كما قال لى أخوه آية في الذكاء ذا نظم ونثر . مات شاباً في حياة أبيه عقب الفتنة . (وميان) . مضى في أميان .

٩١٥ (وهبة) تقي الدين . كان يباشر قبض لحم الدور . مات في سنة إحدى ووجد له أكثر من عشرين ألف دينار وخلف أربع بنات فقام الوزير تاج الدين حتى أثبت أنهن نصرانيات فمنعهن الميراث وحمل ذلك كله إلى الظاهر برقوق فوق

منه موقعاً وألبسه خلة هائلة . قاله شيخنا في حوادثها .

﴿ حرف اللام ألف ﴾

(لاجين) الجر كسى . مضى في أول حرف اللام . (لاحق) الزبيدى المسكى .
(لاشين) وربما يقال له لاجين .^(١)

﴿ حرف الياء الأخيرة ﴾

٩١٦ (يس) بن عبد الكبير بن عبد الله بن أحمد الحضرمى الأصل المسكى الصالح بن الصالح الماضى أبوه . مات في ثمانى عشرى ذى الحجة سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة وحمل نفيه على الرؤوس الى أن دفن بقرية أبيه من باب شبكة وكنت ممن حضر الصلاة عليه ثم دفنه رحمه الله ، وهو ممن قرأ على الشيخ أبى سعد فى التنبيه حفظاً وحلاً وينسب لمعرفة بعلم الحرف .
٩١٧ (يس) بن عبد اللطيف بن محمد الحجارى الماضى أبوه وأحد الشهود بباب السلام . ممن سمع منى .

٩١٨ (يس) بن على بن يس الزين البلبيسى ثم القاهرى الشافعى أخو محمد الماضى . ولد فى العشر الأخير من شوال سنة أربع وأربعين وثمانمائة ببلييس وتحول منها مع أبويه بعد إكماله حفظ القرآن عند البرهان الفاقومى وغيره بل جود بعضه على البرهان وحفظ المنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو وبعض الشاطبية وعرض على العلم البلقينى والسعد بن الديرى وآخرين ولازم العز عبد السلام البغدادى فى سماع أشياء من كتب الحديث وغيره من العلوم كالعربية والصرف والمنطق بل قرأ عليه بحثاً فى المنهاج الفرعى والملحة وكذا لازم السيد النسابة فى الفقه وسماع البخارى وكثير من تصانيفه والفخر المقتضى فى تقاسيم الكتب الثلاثة والبهجة وفى الارشاد لابن المقرئ وشرح المنهاج للمحلى وجمع الجوامع وبعض التلخيص بل قرأ عليه نحو نصف المنهاج الفرعى والزين زكريا فى الفقه والعربية والصرف والحساب والقرائن وغيرها وخصوصاً تصانيفه فاستوفى الكثير منها وكتب منها جانباً ، ومن أخذ عنه العربية أيضاً الوراق والسنهورى وعليه قرأ فى المنطق وكذا أخذ فيه وفى غيره عن الكافى والاصول أيضاً وغيره عن التتقى الحصى بل قرأ عليه قطعة من المطول وأخذ فى أصول الدين وغيره عن الثمروانى وقرأ على من تصانيفى شرح الهداية الجزرية بحثوا القول البديع وارتياح الاكباد وكتبها واليسير من شرحى للألفية بل أخذ عنى جميع شرح مؤلفها الا اليسير

(١) فى حاشية الاصل : آخر المجلد الرابع من تجزئة المصنف .

ولا زمني كثير أرواية ودراية وكذا سمع الكثير بقراءتي على غير واحد بل قرأ
 بنفسه على جماعة وأخذ القراآت عن جعفر السنفوري والطب عن مظفر الدين
 الأمشاطي وبرع وتميز وتصدى للأقراء وانتفع به الطلبة واستقر به قجاس في مشيخة
 التصوف بمدرسته بل كان قرره في تدريس الفقه بها ولكن وثب عليه الجوجرى
 وتألمناه ولم يتمتع بها واستقر به جانب دوا دريشبك في خطابة مدرسته بالقرب من
 جامع قوصون وحج وجاور غير مرة أولها في سنة ست وستين وجاور التي تليها
 وأخذ فيها عن البرهان بن ظهيرة في الفقه وغيره وسمع على جماعة بل قرأ بمكة على
 التقي بن فهد وكذا الحلية وغيرها على ولده النجم في آخرين وهو خير فاضل قانع متواضع .
 ٩١٩ (يس) بن محمد بن إبراهيم بن محمد الزين العشماوى المولدم البشوشى الأزهرى
 الشافعى والد الشمس محمد الماضى ويعرف باسمه . ولد في أوائل القرن بعشما من
 الغربية ثم تحول مع أهله في صغره الى البشوش من الشرقية وقدم القاهرة فأقام
 بالأزهر وحفظ القرآن والمنهاج والفية ابن ملك وأخذ عن الملاء البخارى والشهاب
 أحمد بن عبد الرحمن بن الجمال بن هشام وابن قديد وابن المجدى والونائى والقائى
 ولا زمه دهر أحتى كان معظم انتفاعه به وكان القائى ينشئ على حسن تصويره وأول ما تنبه
 صاير علم في بيت ابن البارزى ثم أقبل على السفر بشىء يسير للتجارة في البحر الملح فنمي
 وتزوج أخت الشرف الانصارى وأنجب منها أولاداً وأثرى وكثر ماله بسبب التجارة
 وحدث معاملاته وواسى الفقراء جهده سيما القائى فإنه ارتفق بما كان يتكسب
 له فيه وأكثر الحج والمجاورة وآخر ما جاور سنة إحدى وسبعين وكنت هناك،
 كل هذا مع الانحياز عن بنى الدنيا حتى عن صهره الا في أمر ضرورى والاقبال
 على شأنه وعدم الانفكاك عن الجماعات والمداومة على صوم الاثنين والخميس وأيام
 البيض ورجب وشعبان ونحوها والتلاوة والمطالعة والتهجد مع السكون والتواضع
 والمحبة في أهل الخير والأهبة والتحرى في مأكله ومشربه بحيث لا يأكل إلا من
 تجارته ولا يشرب من مياه السبل عظيم النفرة من الغيبة والحرص على عدم التمكن
 منها، وعرضت عليه مشيخة سعيد السعداء بعد ابن حسان وكان صهره اذ ذاك
 ناظرهما فافق وأشار الى أن رفيقه الزين خالد أحق بها منه فقررها فيها امتثالاً
 لأشارته بل أبى قبولها بعد وفاته بحيث أن خالدأ سأله في مرض موته ان يرغب
 له عنها لعله بعدم اعطائها لبنيه فصمم على الامتناع وبالجملة فالناس في الثناء عليه
 والميل اليه كالجمعين وكنت ممن يحبه في الله وكان له إلى مزيد الميل ونعم الرجل كان .
 مات شهيداً بالأسهال المتواتر في عصر سلخ سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه بجامع

الازهر من الغدافتتاح السنة ودفن بتربة صهره بالقرب من الزمامية وحمه الله وإيانا .
 ٩٢٠ (يـس) بن محمد بن مخلوف بن أبي القسم محمد الجلالى بالتخفيف القاهري الحنفى
 المكتب ويعرف بـيس المكتب . ولد فى رمضان سنة ثلاثين وثمانمائة بحلالة من الصعيد .
 ومات أبوه وهو صغير فقدم القاهرة وهو ابن ست حفظ القرآن والعمدة والقدرى ،
 وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل عند الأمين والمحب الاقصرائين وكتب
 على ابراهيم القرنوى وفاق فى النسخ وبرع فيما عداه وتصدى للتسكتيب فكان
 ممن كتب عليه جائم مملوك جانبك الجداوى فقر به من أستاذه وصار يقوم به وعظم
 إختصاصه به ، وحج وجاور ومن كتب عليه حينئذ الفخرى أبو بكر بن ظهيرة ،
 واستقر فى التسكتيب بالجميعانية الزينية والأشرفية برسباى وغيرها وتوسل به
 الناس فى قضاء حوائجهم عنده وخالقهم بتؤدة وعقل وسكون ، وبعده تقلل من
 الحركة الى أن كف بصرد وانجمع ببنيته بعد أفعال وأعمال .

٩٢١ (ياقوت) إفتخار الدين الحبشى الفهدى فتى العهاد يحى بن الجمال محمد بن
 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد . ذكره التتقى بن فهدى معجمه فقال سمع من
 السكال بن حبيب بعض مسند الطيالسى وبعض المقامات ومن غيره يعنى كالجمال
 الأميوطى والابناسى والتتقى البغدادى وأجاز له جماعة ، قال الفاسى وما علمته
 حدث لسكرته أجاز فى بعض الاستدماآت ودخل بلاد اليمن للاستزاق ، وكان
 معتبراً عند غالب الناس سيما الجمال بن ظهيرة وفيه خير ومروءة وعقل . مات فى
 الحرم سنة تسع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة بمقبرة مواليه .

٩٢٢ (ياقوت) الأرغوز شاوى الحبشى مقدم الممالك تنقل بعد سيده أمير مجلس الظاهر
 برقوق إلى أن صار مقدم الممالك وطالت أيامه لحسن سيرته وتواضعه وسكونه وبره .
 ومعه وفه مع بشاشته وصباحة وجهه ، وحج أمير المحمل مرتين . مات مطعوناً فى يوم
 الاثنين ثانى رجب سنة ثلاث وثلاثين ودفن بتربته التى أنشأها بالصحراء بعد أن رتب فيها
 شيخاً وطلبة وقراء ووقف عليها وقفاً جيداً وكان لا بأس به واستقر عوضه نائبه خشقدم .
 ٩٢٣ (ياقوت) الباسطى فتى أبى بكر بن الزين عبد الباسط . مات فى صفر سنة
 ست وثمانين وكان باسمه من وظائف مدرسة مولاه وغيرها ما يزيد معلومه فيه على
 عشرة دنانير كل شهر فيما قيل فتفرقها الناس عفا الله عنه .

٩٢٤ (ياقوت) الحبشى المدينى مولى ناصر الدين أبى الفرج الكازرونى . ممن سمع منى بالمدينة .
 ٩٢٥ (ياقوت) الحبشى العزيز نسبة لمولى له بصرى يقال له عبد العزيز أو ابن
 عبد العزيز السكال بن ظهيرة . مات بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وتسعين .

(ياقوت) الحبشى الفخر مقدم الممالك . مات سنة ثلاث وثلاثين . والظاهر أنه الارغونشاوى الماضى قريبا .

٩٢٦ (ياقوت) الرحى أحد الموالى من التجار ذوى اليسار . ممن يذكر بخير فى الجملة له فى البحر الملح مركب أو أكثر . مات فى ذى الحجة سنة سبع وسبعين .

٩٢٧ (ياقوت) السخاوى نسبة لمولاه الغرس خليل . صار بعد سيده من ذوى الوجاهات عمر داراً برأس حارة برجوان وتسكلم فى بلد الخشاية بتقويض من الظاهر جقمق ثم تقهر . ومات فى سنة إحدى وستين .

٩٢٨ (ياقوت) العقيلي والى ساحل جدة للشرىف بركات ثم لولده محمد . مات بها مقتولا على يد مولى لابن عبد اللطيف البرلسى حين ارادته حبسه فى رجب سنة ستين وحمل لمكة فدفن بمملاتها . أرخه ابن فهد .

٩٢٩ (ياقوت) الغياثى الحبشى فتى السلطان غياث الدين صاحب بنجالة . مات سنة خمس عشرة .

٩٣٠ (ياقوت) مولى ابن الحوام خادم الشهاب بن حجبى ودوادار أخيه النجم بن حجبى . سمع . ومات فى العشر الاول من ذى الحجة سنة تسع وستين بدمشق . أرخه ابن اللبوى ووصفه بشيخنا المسند .

٩٣١ (ياقوت) الحبشى السكالى بن البارزى ، اختص بمولاه ثم بعده كان مع ابنة سيده بيت الجمالى ناظر الخاص فقام بتربية بنينا سيما السكالى ناظر الجيش ثم ولده بل هو المرئى لثالب بنى مولاه وحج ، وكان عاقلا دينيا ساكنا محبا فى الخير وأهله له بروفضل فى الجملة وهو ممن امتحن فى أيام الاشرف قايتباى وأهين بالضرب ، ومات فى ربيع الثانى سنة ست وتسعين عن سبعين سنة فأزيد .

٩٣٢ (ياقوت) عتيق الخواجا بير محمد السكيلانى ، مات فى صفر سنة خمس وثلاثين بمكة وكان تاجرا خلف سيده على رأس سراريه وخلف دوراوعليا وغيره وكان عقب موت سيده صادرة جانبك الجداوى .

٩٣٣ (يحيى) بن ابرهيم بن على بن محمد شرف الدين الانصارى القاهرى المالكى الماضى أبوه وأعمامه ممن كان بمكة فى سنة ثمان وتسعين وسمع على فى الاذكار والموطأ .

٩٣٤ (يحيى) بن ابرهيم بن على التاج السكندرى الاصل السرياقوسى الخانكى الخطيب بجامعها الكبير وخادم الصوفية بها الشافعى ويعرف بابن حباسة بفتح المهملة والموحدة ثم مهملة بعد الالف وآخره هاء تأنيث ، ولد بعيد القرن وحفظ القرآن والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى والملحة وعرض على الولى العزاقى والعز

ابن جماعة وشيخنا واجروه في آخرين منهم الشمس البرماوى والبيجورى وسمع على الشرف بن الكويك المسلسل وغيره واشتغل يسيرا وناب في قضاء بلده وحج وجاور وحدث سمع منه ابن الصفى وغيره واستجيز لنا وثقل سمعه في أواخر عمره بحيث حكى لنا أن شخصا ادعى على آخر عنده بمبلغ فقال للمدعى عليه أعندك كذا وكذا وذكروا زيادة على المبلغ المدعى به لكونه لم يسمعه والرسول بينها كذلك فقال الخصم ارجع بنا لئلا يزيد الأمر ونحو ذلك . مات في سنة سبع وثمانين رحمه الله وخلفه في الخدمة ولده ثم رغب عنها للشريف أحمد بن كندة .

٩٣٥ (يحيى) بن ابراهيم بن عمر بن شعيب الدميرى الاصل القاهرى المالكي الماضى أبوه سبط الشهاب بن عمرية . ممن حفظ كتباً وعرض ، وزوجه أبوه بابنة الشيخ الجوهري وماتت تحتها فورثها وعدله في أول ولاية عبد الغنى بن تقي وحج بأمه في سنة ثمان وتسعين .

٩٣٦ (يحيى) بن ابراهيم بن يحيى الجلال بن العز بن ناصر الدين القالى الشيرازى الشافعى . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة واشتغل في الفقه والعربية على العماد عبد الكريم وامام الدين عبد الرحمن ابني التقي عبد اللطيف حتى صار من فحول العلماء وتصدى للافتاء والتدريس والقضاء ببلاده وربما وصف بقاضى جرون وتخرج به خلق مات في سنة ثمان وعشرين أفاده بعض ثقات أقاربه ممن أخذ عني .

٩٣٧ (يحيى) بن أحمد بن إسماعيل بن علي الظاهر بن الناصر بن الأشرف صاحب تهامة اليمن ووالد الأشرف إسماعيل الماضى ذكره شيخنا في أنبائه وقال انه مات في يوم الخميس سلخ رجب سنة اثنتين وأربعين وأقيم بعده ابنه في يوم الجمعة مستهل شعبان ليلا فقتل أكابر أهل الدولة بكبرقوق وكان كبير المماليك الأتراك وعدة من رؤساء الجند ومن الأجناد الذين يدعون السقاليب حتى أضعف المملكة وأثر ذلك حتى خرجت الأعراب المعازية بالمهملة ثم زاعى عن الطاعة وضعف أمر تلك البلاد جدا . قلت وأحمد في نسبه زيادة ، وقد مضى عبد الله بن إسماعيل بن علي وأن لقبه الظاهر ويسمى فيما قيل يحيى وأنه مات في سلخ رجب المذكور ومملك بعده ابنه الأشرف فيقتصر على ترجمته في أحد الموضوعين ويحال على الآخر وعلى كل حال فأحمد هنا زيادة .

٩٣٨ (يحيى) بن أحمد بن سليمان بن غازى بن محمد بن أبى بكر الشرف بن الأشرف بن العادل بن المجاهد بن الكامل بن العادل الايوبى أخو الصالح خليل الماضى وأبوهما . قدم على الأشرف بآمد بتقديم أخيه المشار اليه فخلع عليه وكتب عهد أخيه . قاله شيخنا في أبيه من أنبائه .

٩٣٩ (يحيى) بن أحمد بن شاذبك ويعرف بقاصد الحبشة. كان أستاذ دار الصحبة. عند الظاهر جقمق في حال إمرته لكون أبيه أوصاه به فترى عنده ثم عينه رسولا لصاحب الحبشة في رجب سنة سبع وأربعين واتفق ما يراجع من الحوادث، وكان بهياً ساكناً وقوراً اجتمعت به مراراً وحكى لي ما اتفق له في سفره، وكان متزوجاً بأخت قاسم بن قاسم أحد نواب المالكية عديلاً للشهاب الابشيهي. فهو متزوج أختها. مات في صفر سنة تسع وثمانين وقد جاز السبعين بيقين.

٩٤٠ (يحيى) بن أحمد بن عبد الرحمن المرادي. مات سنة أربع وخمسين.

٩٤١ (يحيى) بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون الشرف أبو زكريا بن الشهاب أبي العباس القسنطيني المغربي المالكي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالعلمي بضم العين وفتح اللام وربما سكنت نسبة فيما قاله لي إلى العلم. ولد ظناً بعيد القرن وحفظ القرآن وكتباً واشتغل ببلده وغيرها على جماعة منهم قاضي الجماعة عمر القلشاني، وقدم القاهرة وقد فضل بحيث قال أنه لم يكن يفتقر إلى أحد في الاشتغال ولكنه تقوى بالأخذ عن ابن الهيثم والقائمي وما قرأه عليه شرح ألفية الحديث بتمامه وأخذ عن شيخنا بعضه بل حضر مجلسه في الأمل وغيرها. وحضر يسيراً عند البساطي، وحكى لي مباحثة وقعت بينه وبين القرافي بمحضته. وأخذ صحيح مسلم عن الزين الزركشي ما بين قراءة وسماع، وحج في سنة إحدى وأربعين وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي ومن ذلك بعض مشيخته تخرج النجم بن فهد وقرأ بالمدينة على الجمال الكازروني من أول البخاري إلى الشهادات. وعاد فقطن القاهرة وأدب أولاد القائمي ثم كان ممن انضم إلى الحسام بن حريز ويقال أن الحسام كان يقرأ عليه ولما ولي القضاء استنابه في تدريس المنصورية. وارتفع بإحسانه وبره. وتصدى قبل ذلك وبعده للتدريس بمجامع الأزهر وغيره. وانتفع به الفضلاء سيما في الفقه وصار بأخرة أوجد الجماعة فيهم، ثم حج في سنة خمس وسبعين فقطن مكة على طريقة جميلة من الانحياز عن الناس والمداومة على الطواف ليلا والتلاوة والتهجد والاقراء حتى انتفع به الفضلاء أيضا في الفقه وأصوله والعربية وغيرها كالمنطق والمعاني والبيان وأصول الدين بل أقرأ شرح النخبة وغيره. وروى البخاري ومسلم والشافعي وغيرها وامتنع من الكتابة على الفتيا تورما إلا باللفظ كما أنه لم يأذن لأحد فيها وفي التدريس بها إلا للمعمر والبحيري أحدا ملازميه بالقاهرة. وللبدر بن المحب الخطيب إذ جاور بل كان يمتنع بأخرة من سماع عرض الأبطال، وعرض عليه وهو بالقاهرة قضاء الشام ثم وهو بمكة قضاءها فامتنع، وتزوج مع

شيخوخته بكرآ ، وبلغنى أنه كتب على المدونة والمختصر والرسالة والبخارى وقد لقينته بالقاهرة ثم بمكة وبالغ فى التواضع معى والاقبال على . مات فى عصر يوم الاثنين رابع ربيع الثانى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة فى تربة ابن الزمن وكان مقبلاً برباطه رحمه الله وإيانا .

٩٤٢ (يحيى) بن أحمد بن عبد العليم الكرسى الأصل الخانكى الشافعى والد عبد العظيم الماضى . مات فى رجب سنة ثلاث وتسعين فجأة بالقاهرة وحمل الى بلده فدفن بها وقد جاز الستين وكان أحد صوفيتها وأعيان شهودها ، ممن اشتغل على النور البوشى والونائى وغيرهما وحج وزار بيت المقدس وخلف البقاعى على زوجته سماعات ابنة البوشى التى هاجرها حتى زهدت فيه وفى ولدها منه مع مزيد حبه فيها فساد أن يموت .

٩٤٣ (يحيى) بن أحمد بن على بن محمد بن على بن عيسى بن ناصر بن على بن عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن ناصر بن يحيى بن بحير القرشى العبدري الشيبى . العراقى شقيق على الماضى . مات فى ذى الحجة أو القعدة سنة أربعين بمكة وكانت وفاة أبيهما فى سنة تسع وثمانين من القرن قبله . ذكره ابن فهد .

٩٤٤ (يحيى) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم ابن محمد بن أبى بكر الشرف التنوخى الحموى الأصل الكركى المولد القاهرى الشافعى ويعرف بابن العطار ويقال انه من عرب تنوخ . ولد فى سادس رمضان سنة تسع وثمانين وسبع مائة بالكرك ليكون آبيه بعد أن كان مهندراً بحماة ثم أستاذاراً عند نائبها مأمور القامطى تحول معه اليها لما ولى نيايتها فولد له صاحب الترجمة من امرأة تزوج بها هناك . ومات فى أوائل سنة اثنتين وتسعين فتحول منها إلى القاهرة وقرأ القرآن واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما ومن شيوخه فى العربية سعد الدين الحنفى خادم الشيخونية وسمع على ابن الجزرى وطائفة منهم بقراءتى السكال ابن البارزى وجود الخط المنسوب ، ونشأ صبيناً مع جمال الصورة وحسن الشكالة وتلعانى الأدب فأجاد وصادق الزين بن الخراط الماضى والمحرفاً معاً عن التقي ابن حجة مع تعصب الناصرى بن البارزى له ومزيد اختصاص الشرف ببيته لكون ابنه السكال وأحمد كانا زوجين لا بنتى أخيه ناصر الدين محمد حتى كان الشرف كأحد ابنيه ، وأول مائشاً تزيا بزى الأجناد وخدم فيما قيل عند الشهاب استادار المحلة ثم عند ناصر الدين بن البارزى ولما لم يظفر من ذلك بطائل أعرض عنه وبأشر توقيع الدست ثم التوقيع عند ناظر الجيش الزين عبد الباسط حين سفر ابن

المصرى لبيت المقدس على مشيخة الباسطية ثم أعرض عن التوقيع واقتصر على منادته فلما مات ابن المصرى استقر عوضه في المشيخة المشار إليها وسافر لمباشرتها في رمضان سنة إحدى وأربعين فأقام بها إلى أن أعرض عنها للثقي أبى بكر القلقشندي وكذا استقر في الشهادة بالكسوة عوضاً عن السراج البلادري ثم رغب عنها لأوحد الدين بن السيرجي بخمسين ديناراً ، وولى أيضاً تدريس الطيبرسية المجاورة للأزهر ونيابة نظرها وياشره مباشرة حسنة ونعى من فائض وقفها خمسمائة دينار ثم ترك التدريس للشرف السبكي واستقر في نيابة النظر تغرى برمش الفقيه وتسلم منه المال ، وقبل ذلك رغب له الثقي ابو بكر اللويصاني عن نصف تدريس القيصرية والاعادة بالشامية بعوض مع كونه اذ ذاك كان قريب عهد بلباس الجند و كونه ديوانيا حسبما قاله الثقي بن قاضى شهبة ، وحج مراراً منها صحبة كاتب السر السكال بن البارزى وكان يزعم أنه تكلف فيها مع كونه في شبه المنتمين له مبلغاً كبيراً وما كان يحمل به ذكر هذا مع مزيد إحسان السكال له وتحويله في احسانه ورياسته بل لم يعرف إلا به ، وأعجب من هذا انه بلغنى أنه رام الاستقرار في وظيفته وكاد أمره أن يتم ثم بطل وكل هذا أدل دليل على سوء طويته ولذا عاды شيخنا أتم عداوة لكونه قدم عليه مرة في رسالة فلم يأذن له في الجلوس وصار يبسبس لعشيرته الولوى بن تقي الدين ويحسن له أموراً قابلهما الله عليها هذا مع كون شيخنا ذكره في معجمه وأثنى عليه بقوله سمعت من فوائده ومن نظمه وسمعت من لفظه مناماً رآه وفيه أبيات شعر له ، وهو أحد السككة في النظم والنثر والخط ولكنه كثير الانجماع مع لطافة زائدة ولم يكمل الخمسين حتى أسرع اليه الشيب انتهى . والمنام المشار اليه قراءته بخط الشرف رائيه ونصه : رأيت في بعض ليالى سنة سبع وعشرين كأتى مار في مرجة خضراء ذات جداول ومعى الشيخ شمس الدين بن عبد الرحيم رحمه الله فبينما نحن نتمشى إذ قال لى يافلان هذا الشيخ جمال الدين بن نباتة متكى على جدول منها فلما نحوه وسلمنا عليه فرد السلام فقال له ياسيدى هذا يحيى بن العطار ينظم على طريقتك ويحبك هو وابن الخراط ويغضان من بعض الناس يشير الى ابن حجة رحمه الله فتبسم وقال اعرف اعرف وفارقناه فلما انصرفنا خطر لى انى أخطأت في عدم سؤالى عن أحوال الآخرة من رجل ميت مسلم منسوب إلى قرآن وحديث واشتغالى بالكلام معه في الشعر والتعريض بابن حجة فرجعت إليه بفردى على الفور وقلت له ياسيدى ما الذى رأيت من أمور الآخرة أو نحو هذا فجئنا على ركبتيه وأنشدنى ارنجالا :

إن أنت صدقت ما جاء الحديث به وبالقديم كلام الله في الازل
وجئت في الحشر مطلقاً بلا أحد يشكو عليك ولو في أصغر الزل
رأيت في الحال ما تقضى به عجباً ولو أتيت بظلم النفس كالجبل
بل قرأت بخط شيخنا أن الشرف المذكور أنشده بظاهر حلب في سنة آمد قال
أنشدني الشمس محمد بن أحمد بن البرداد الحلبي لنفسه قصيدة يهجو فيها الشرف
التسائي وهو يومئذ وكيل بيت المال وناظر الكسوة :

يا بني التبان أتم أجور الناس وأجسر
كسوة البيت سرقتم وفعلتم كل منكر
هل رأيتم حنفياً باع بيت المال مجهر

الايات قال شيخنا وسمعت الشرف يقول سمعت أخى وكان يخدم في الدوايرية
عند قرقاس ابن أخى دمرداش في سلطنة الناصر فرج فلما غلب شيخ ونوروز على
المملكة واستقر نوروز بالشام وتوجه شيخ صحبة المستعين الى القاهرة ثم كان من
خلعه المستعين من السلطنة ثم من الخلافة ما كان واستقر في السلطنة لدى قرقاس
نيابة الشام فوصل الى الرملة وقد امتنع نوروز وأنكر ما وقع واستمر على
اعتقاد سلطنة المستعين وعرف قرقاس أنه لا يطيق مقاومته فاتفق أن نوروز
استمال طائفة ممن كان مع قرقاس فحسنوا لقرقاس أن يلحق بنوروز فاستشار
نوروز أخى قال فأشرت عليه أن لا يفعل وأن يثبت على طاعة المؤيد لأنه بالغ في
إكرامه وقدمه على خواصه في نيابة الشام الى غير ذلك حتى كاد يرجع عن رأيه
الأول ثم عاوده التردد في ذلك فقال لى إن معنى لوحاً دفعه الى نصر الله الجلالى
من خاصيته أن من أراد أمراً يعلقه أمامه في القبلة ثم يصلى ركعتي الاستخارة
ويدعو فإنه اذا انتهى يحد من يدفعه الى احدى جهتي اليمين أو اليسار فأى الجهتين
دفع اليها فالخيرة له فيها فخذ هذا اللوح وافعل فيه ما ذكر وعد الى بالجواب
قال فأخذته ودخلت الى مكان خال وعلقت اللوح أمامى وصليت ودعوت خلف
أنه وجد من يدفعه الى جهة الشام بغير اختياره وأنه عاود ذلك ثلاثاً قال فرجعت
اليه وقد خشيت أن ينسب العصيان الى فقلت له ما أحسست شيئاً الا أن الاستمرار
على الطاعة أولى فنأدى بالرحيل فرحل من معه طائنين أنه يقصد جهة الشام فقصد
جهة مصر ودخل الى المؤيد واستمر في خدمته الى أن حضر معه فكان من
القبض عليهما معاً وإرسالهما الى الاسكندرية وغير ذلك ما كان قال الشرف فترددت
أنا الى نصر الله مراراً ليوثقنى على اللوح المذكور وجهدت كل الجهد وهو مصر على

انكار صدور ذلك منه من أصله وعدم الاعتراف بشئ منه قال وكان ذلك من وفور عقله
لأنه لا يأمن إشاعة ذلك عنه فيترب عليه ما يقتضى ادخال الضرر عليه. قلت ورأيت
الشرف حضر لعيادة شيخنا قبيل موته بأيام فبالغ شيخنا في التلطف معه وحصلت بينهما
مذاكرة لطيفة وأظهر شيخنا بشرى بالاجتماع به على جارى عادته في التودد مع من يفهم
عنه شيئاً وأرسل اليه بعد مفارقتة بتحف ، ثم حدثني العز السنباطي رحمه الله
قال رأيت بعد موت شيخنا كائى بين يديه أنا والولوى بن تقي الدين وكان شيخنا
دفع لابن تقي الدين من القصب الأبيض قلماً بغير براية وقال له قل لصاحبك
وسمى يحى هذا : قد تقدم الخضم والمدعى عليه في الطلب والحاكم لا يحتاج الى
بينة ، قال العز فلم نلبث إلا دون شهر ومات يحى ، ونحو هذا قول القاضى بكار
لأحمد بن طولون عن نفسه وقد ظلمه شيسخ فان وعليل مدنف والملقى قريب
والله القاضى ، وبالجملة فكان يحى أديباً فاضلاً مفنناً ذكياً ذا عقل وافر وهيئة
لطيفة ونورانية ظاهرة وحشمة وسكون وكياسة وكرم وهمة عظيمة مع من يقصده
وقدم راسخ في فنون الأدب ولذا انتفى اليه جماعة منهم ونفق سوقهم بسفارتة
ومحبة في المعروف حتى أنه كان يبر الشيخ محمد البياتى صاحب ابن الهمام وكذا
الشيخ مدين بل أعطى ابن شعيرات بعد انحطاط أمره في التجارة ثلثمائة دينار
لشدة اختصاصه به ، كتب عنه غير واحد من أصحابنا وغيرهم من نظمته ونثره ،
وأطراهم البقاعى جداً لكونه هو وابن صالح كانا من أتباعه وكتبته عنه أشياء منها قوله :
كتبته أعتب من أهواه فى ورق فقال لى الطرس زدنى فهو مكتوبى
فقلت يا طرس حتى أنت تعشقه فقال دعنى فاقى تحت مكتوب
الى غير هذا مما أودعته في المعجم والوفيات وغير ذلك ، وهو من قرض سيرة المؤيد لابن
ناهض بل له ذكر فى على بن مفلح ، ولم يزل على رياسته غير أنه خدشها في آخر أمره
بترده للنحاس ومناذمة له حتى مات فى عصر يوم الخميس سادس عشر ذى
الحجة سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من الند فى مصلى المؤمنى بمحضر فيه
السلطان تقدمهم الشافعى ، ثم دفن بقرية طينغا الطويل بالصحرى لكونها كانت
تحت نظر عشيره النحاس سامحه الله وإيانا ، قال البقاعى على حالة حسنة أخبرت
أنه مازال يذكر الله جهراً فلما عجز صار سراً حتى طلعت روحه مع التبسم والاخبار
برؤية الخضر والياسمين ، قال وكانت جنازته حافلة وليس له وارث وعظم تأسف
الناس عليه وأطبقوا على الثناء الجميل بحيث أن مبغضه لم يسمعه الا ذلك وكفاه نفراً
أن مبغضه لا يستطيع ذمه بعد موته قال ولم يخلف بعده مثله فى كل خصلة من

بالمعلاة عند أبيه بالشعب الأقصى بالقرب من فضيل بن عياض ، وتلقى المشيخة عنه النجم بن يعقوب قاضي المالكية بحجة كونه غريباً عملاً بشرط الواقف رحمه الله وإيانا . ورأيت بخطي في موضع آخر يحيى بن أحمد الشرف اليماني ثم المكي ويعرف بابن سلطان اليماني لكونه جده الظاهر صاحب اليمين . مات بمكة عن بضع وخمسين وهو هذا فيحجر مقدار سنه .

٩٥٠ (يحيى) بن أحمد بن يحيى الزندوني ويقال له أيضاً الزنداوي المغربي المالكي نزيل المدينة . ولد قبيل سنة عشرين وثمانمائة ومات أبوه فيها فنشأ يتيماً فقراً القرآن وسافر الى الحج فحج في سنة اثنتين وأربعين وجاور ثم رجع وزار بيت المقدس وأقرأ في بعض نواحيه الاولاد دون سنة ، وسافر الى القاهرة فأقام بالازهر يسيراً ثم حج في سنة خمس وأربعين وكانت وقعة الجمعة وجاور أيضاً ، ثم قدم المدينة فقهطنها وتصدى فيها لاقراء الابناء أيضاً فقرأ عليه من أهلها طبقة بعد طبقة وانتفع به في ذلك وتلا على السيد الطباطبائي تمويدها وصحب الشمس الزعفراني وحكى له عنه أنه كان يقول من قال جماعى الله في بركتك فقل له نعم ويقول أيضاً اختص أهل المدينة بآيات (يحبون من هاجر اليهم) (فان أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون) (والمرجعون في المدينة ^(١)) ولكن المعنى بالآيتين الأخيرتين أهل النفاق . وقد لقبته بالمدينة وأهلها كالمتمفقين على الثناء على بركته وخيره ثم قصدني ونحن وإياه سائرین الى مكة بالصفراء وبالحق في الاستئناس بي . ومات في سنة خمس وتسعين بالمدينة رحمه الله وإيانا وتنعنا به .

٩٥١ (يحيى) بن أحمد بن قر الدولة . أحضر في الرابعة سنة خمس وتسعين وسبعمائة الكثير من الصحيح على التنوخي ثم سمع على ابن السكويك وغيره .
٩٥٢ (يحيى) بن أحمد الذويد . مات في شعبان سنة سبع وتسعين بواسطة من هدة بن جابر وحمل لمسكة فدفن بها .

٩٥٣ (يحيى) بن أحمد العيدلي البجائي المغربي . مات سنة ثمانين تقريباً وكان عابداً مشاراً اليه . أفادني بعض الأخذيين عنى من المغاربة .

٩٥٤ (يحيى) بن اسمعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الماضي حفيده يحيى بن أحمد بن يحيى قزيباً ويسمى أيضاً عبد الله ، وقد ذكره شيخنا بزيادة أحمد بينه وبين اسمعيل والصواب حذفه . وكان استقراره في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ولقب بالظاهر هزير الدين بن الأشرف بن الناصر وقال بعضهم انه ملك اليمين

(١) في الاصل « بالمدينة » وهو غلط .

في رجب سنة ثلاثين فدام نحو اثنتي عشرة سنة وضمقت مملكته وخربت ممالك اليمن في أيامه لقلته محصوله بها من استيلاء العرب على أعمالها . ولم يزل كذلك حتى مات في يوم الخميس سابع رجب ، وقال بعض الآخذين عنى انه ولى بعد خلع ابن أخيه الأشرف اسمعيل بن الناصر أحمد لصغره فقام بالملك وظهرت نجبته وصرامته ودانت له البلاد والعباد وعمر مدرسة بتمز وأخرى بعدن ووقف عليهما الأوقاف الجليلة ووقف بالاولى كتباً كثيرة وطالت أيامه غير أنه كان مدعياً في العلوم ويتكلف في أوراقه السجع الملحون كما قاله الحافظ ابن الخطيب في وفياته ولكن كان ابن الخطيب لكونه محبوباً عند أهل بلده لا يحببه الظاهر جرياً على عادته في عدم محبته لذوى الوجاهات ويتجنى له الذنوب وربما قصده بمكره فلم يقدره الله عليه . مات الظاهر في رجب سنة اثنتين وأربعين بزيده وحمل لمدرسته بتمز فدفن بها واستقر بعده ابنه الأشرف اسمعيل الماضي .

٩٥٥ (يحيى) بن إياس بن عبد الله الجر كسى الأصل المسكى ويعرف بالحسينى . من سمع منى بمكة وكتبت له إجازة شرحت شيئاً منها في الكبير .
٩٥٦ (يحيى) بن إياس آخر إن لم يكن الذى قبله قريب لأمير آخور . مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٩٥٧ (يحيى) بن بركة بن محمد بن لاقى الشرف الدمشقى ويعرف بابن لاقى . كان أبوه من أمراء دمشق فنشأ هو في نعمة ثم خدم أستاذادراً وصار أيضاً من أمرائها وصحب نائبها المؤيد شيخ ولزمه وقدم معه القاهرة بعد قتل الناصر في سنة خمس عشرة فلما تسلطن عمله مهندراً بل أضاف اليه التكلم في أستاذارية الحلال وصار من أعيان الدولة الى أن تنكر عليه جقمق الأرغونشاوى الدوادار الكبير بسبب كلام نقله عنه للمؤيد تبين بطلانه فرسم المؤيد حينئذ بنفيه لدمشق فأخرج اليها على حمار فرمض في أثناء الطريق . ومات بالقرب من غزة في صفر سنة اثنتين وعشرين فحمل الى غزة فدفن بها واستقر بعده في المهندارية ابراهيم المدعو خرز . وذكره شيخنا في انبائه وقال أنه قدم القاهرة مراراً .

٩٥٨ (يحيى) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز الولد محيى الدين أبوزكريا بن الخطيب الفخر بن السكالك أبى الفضل القرشى الهاشمى العقيلي النويرى المسكى أخو محمد الماضى وجده والآتى أبوه . من سمع منى بمكة في سنة ست وثمانين مع أبيه .

٩٥٩ (يحيى) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن

عثمان النجم بن الزينى بن مزهر سبط البهاء بن حجبى أمه زبيدة . مات فى ليلة الأحد ثامن عشرى صفر سنة ثمان وثمانين عن اثنتى عشرة سنة بعد أن قرأ غالب القرآن وصلى عليه من الغد تجاه الحاجبية عند مصلى باب النصر فى محفل لم يتخلف عنه كبير أحد تقدمهم الولوى السيوطى لتو عك المتولى ودفن بقربتهم وتأسف الناس خصوصاً خاله وسميه النجم يحى على نصارته وبهجته وفطنته ورناد الشعراء وروث الأييه لاسيما أمه وكانت بسببه أوقات طيبة عوضهم الله الجنة .

٩٦٠ (يحى) بن أبى بكر بن محمد بن يحى بن محمد بن حسن العامرى الحرصى البليانى محدثاً بل شيخ تلك الناحية وصالح الحين الشافعى . جمع مصنفات سماه العدد فيما لا يستغنى عنه أحد فى عمل اليوم والليلة وآخر سماه غربال الزمان فى التاريخ وآخر سماه بهجة المحافل وبغية الأمثل فى تلخيص السير والمعجزات والشعائل وآخر سماه التحفة فى الطب وآخر سماه الرياض المستطابة فى معرفة من روى فى الصحيحين من الصحابة والتمس منى أحد الآخذين عنى صديق بن ادريس الماضى فى سنة احدى وسبعين تقرىظ بعض تصانيفه وبلغنى من بعض أقاربه وغيره من طلبته أنه حج قبل ذلك وجاور وسمع بمكة على أبى الفتح المراغى وأنه سمع باليمن على ابراهيم النحوى ، وسافر لأبيات حسين فأخذ تفسير البغوى عن الفقيه محمد بن أبى الغيث الحسينى بلد الكمرانى وأنه كان تفقهه بأبيه حتى تميز فى ذلك وأقرأ الفقه والحديث وأخذ عنه جماعة ، وفاته انه قرأ على التقي بن فهد وكان يفتخر بذلك . ومات بحرض فى احدى الجماديين سنة ثلاث وتسعين عن سبع وسبعين سنة ممتعاً بسمعه وبصره ودفن بجوار مسجده الذى كان يقرىء به من خرض ، وهو فى عقود المقرزى وقال انه قدم عليه مكة فى يوم عيد الفطر سنة تسع وثلاثين لزيارته وسماع الحديث والاجازة يعنى فحصل له ذلك ، ثم أورد عنه عن شيخ قدم عليه بوادى حرض فى هذا العام له نسك واجتهاد فى العبادة وكشف وإطلاع حكاية رحمه الله وإيانا .

٩٦١ (يحى) بن نائب الشام جانم الاشرفى برسباى أحد المقدمين بدمشق . مات فى رجب سنة ثلاث وسبعين وهو فى حدود الثلاثين ، وله ذكر فى الحوادث الخشقدمية وقبلها .

٩٦٢ (يحى) بن حسن بن عكاشة الربيعى الغزى الحنفى الواعظ نزيل مكة . ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بغزة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به للسمع بل وللعشر على الشمس بن عمران والشهاب أحمد بن طابد وسعيد بن معمر الضرير وعبد الله بن زقزوق وغيرهم واشتغل فى الفقه وغيره على ناصر الدين الايامى ،

يخرج في سنة إحدى وخمسين فقطن مكة وأخذ بها عن أبي البقاء وأبي حامد ابني
ابن الضياء وأبي الوقت المرشدي بل وعن شيخه ابن الهمام في آخرين ممن ورد
عليها من حنفية الروم والمعجم وغيرها وسمع على أبي القمحة المراغي والزين الأميوطي
والتقي بن فهد وأبي اليمن وأبي السعادات وغيرهم وتلافيها للعشر أيضاً على ابن
عباش ومحمد السكيلافي وعمر النجار وتوجه لزيارة المدينة النبوية فأخذ بها القرآت
أيضاً عن الشمس الششتري وقرأ بعض العقليات على الشهاب الابشيطي ومحمد بن المبارك
المغربي والتفسير على بعضهم وسمع بها على ناصر الدين الكازروني وأبي الفرج بن المراغي
والقاضي بن سعيد وسعد الزنديين وتصدى للقراءة على العامة بالمسجد الحرام في كتب
السير والحديث والوعظ ونحوها وكذا الاحساس بالطلب قصد فيه وجود الخط
وكتب به أشياء كصحیح مسلم في ثلاثين جزءاً حرره وانتفع به والمنان في تفسير
القرآن للعلامة في أربعين مجلداً ، كل ذلك مع الخير والتواضع والسكون والتودد
والتأني في القراءة . وقد سافر بأخرة إلى الشام لوفاء ديونه فأقام سنتين فأكثر
ورجع بخير وبر ، ودخل القاهرة ووقف عليه ابن قلبة بمكة نصف الحمام المعروفة
به لقراءة أشياء في المسجد ، وقد تكرر اجتماعه على بمكة وربما جاءني للطلب
وأهدى إلى مرة بعد أخرى ونعم الرجل ، وهو الآن في سنة سبع وتسعين حي .

٩٦٣ (يحيى) بن حسن بن محمد بن عبد الواسع المحيوي الحيجاني - بمهملتين نسبة
لحيجانة بليدة في المغرب - المغربي المالكي قاضي دمشق . كان مشكور السيرة
في أحكامه مع فضيلته ، له تعاليق جيدة وعلق بأطرافه بعض جذام فصير . مات
بدمشق في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه المقرئ . وقال كان عفيفاً في
أحكامه مهابة . وذكره ابن اللبودي .

٩٦٤ (يحيى) بن روبرك أبو محمد شيخ النخاعة في عصره باليمن ، تفقه بصنعاء ثم
استوطن تميز ومدح الملوك وقامت له رئاسة معهم . وكان على طريقة العرب في
ارتجال الشعر . مات سنة خمس وثلاثين في نخل وادي زبيد ودفن هناك . قاله العفيف .

٩٦٥ (يحيى) بن زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا محيي الدين أبو السعود بن الزيني
السنيني الأصل القاهري الشافعي الماضي أخوه وأبوهما . ممن سمع على أبيه . ومات
في طاعون سنة سبع وتسعين في رجبها ونجح به أبوه .

٩٦٦ (يحيى) بن زيان بن عمر بن زيان أبو زكريا الوطاسي المريني اللمتوني
الفاسي الأزرق وزير المغرب الأقصى ووالد يحيى الآتي وصاحب فاس . كان عادلاً
يحيث أفردت ترجمته بالتأليف . مات مقتولاً ظمناً في ثاني ربيع الآخر سنة ثلاث
(١٥ - عاشر الضوء)

وخمسين واستقر بعده قريبه أبو حسون على بن يوسف بن زيان الماضي . وهو في عقود المقرئى قال يحيى بن أبي زيان بن أبي محمد بن الوزير بن أبي حمون عمر ابن حمامة الوطاسى المعروف بالأزرق - لورقة عينيه - والقائم بالأمر في مدينة قاس ، كان أبوه زيان من عظماء شيوخ بنى مرين حتى مات سنة ثمان وعمر ابنه هذا نحو سبع سنين فتنقلت به الأحوال ، ثم بيض .

٩٦٧ (يحيى) كور بن سليمان بن دلفادر التركمانى أخو سوار الماضي . كان ممن علق في الكلايب مع أخيه بيباب زويلة حتى مات بعده بيوم في يوم الثلاثاء .

تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وسبعين .
٩٦٨ (يحيى) بن سنقر بن عبد الله الاسعدى الدمشقى . جرده البقاعى وقال انه لم يحجز . (يحيى) بن سيف بن محمد بن عيسى نظام الدين بن سيف الدين . يأتى في يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى .

٩٦٩ (يحيى) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب . الشرف أبو زكريا بن العلم بن الفخر بن العلم الدهياطى الاصل القاهرى الشافعى ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد فيما أخبرنى به في أيام التشريق سنة أربع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتقريب الاسانيد والنخبة لشيخنا والمنهاج والفيثى النحو والحديث وشاطبيتى القسرات والرسم وجمع الجوامع والتلخيص وغيرها وعرض على جماعة كالبساطى ويقال أن في صدر إجازته مما فيه تنويه بصاحب الترجمة الحمد لله الذى أشبع بعد جوع وأيقظ بعد هجوع وقرب بعد إبعاد ووعده بعد إبعاد ، وأقبل على الاشتغال فتدرب بالمباشرة بأقربائه وجود القرآن على غير واحد بل تلاه بكثير من الروايات على الزين طاهر وأخذ عنه العربية وغيرها ولزم القياآتى فى الاصلين والفقه والعربية والحديث وغيرها وكان مما قرأه عليه مختصر ابن الحاجب وشرح الشذور وصحيح البخارى ومسلم وسنن أبى داود وكذا لازم ابن المجدى فى الفرائض والحساب والجبر والمقابلة وسائر فنونه التى فاق فيها مع العربية والفقه حتى كان جل انتفاعه به وعرف بمزيد الاختصاص به وأذن له بالافتاء والتدريس قديماً وبالغ فى الثناء عليه والتنويه بذكره وصرح بأنه ليس فى جماعته أمثل منه وصارت اليه سائر تصانيفه وتعاليقه أوجها ، وأكثر من السماع من شيخنا فى رمضان وغيره بل لازمه فى علوم الحديث وقرأ عليه شرح النخبة له واشتدت عنايته أيضاً بملازمة العلماء الفلق شدى حتى قرأ عليه فيما بلغنى الكتب الستة أوجها وغيرها بل وتكررت

قراءته عليه للبخاري والترمذي وانتفع به كثير أو أخذ الفقه أيضاً قديماً عن الشرف السبكي والجلال المحلي وبأخرة عن العبادي والبكري ومما قرأه على العبادي إلى إحياء الموات من الروض لابن المقرئ وعلى المحلي شرحه للعنبر بل وقرأ عليه أيضاً شرحه لجمع الجوامع في الأصول وقرأ المتن مع شرحه لابن العراقي على الشهاب الألبيني وعنه أخذ العربية أيضاً ولازمه هو والمحلي في غير ذلك وتروى للعز عبد السلام البغدادي والحناوي والسيد النسابة والوروري وغيرهم من الأئمة كابن الهمام والشمسي والكافياحي وغالب شيوخ العصر فيما أظن واستفاد منهم وأخذ أصول الدين أيضاً عن الأمين الأقصري والشرواني والمنطق وغيره عن أبي الفضل المغربي في قدمته الأولى ، ولم يتحاش عن الأخذ عن طبقة تلي هذه كالسنهوري قرأ عليه الألفية وتوضيحها وشرحه الجرومية ومختصر ابن الحاجب وغيرها وكذا تردد إليه امام الكاملية حتى أخذ عنه شيئاً من تصانيفه وغيرها وقرأ على الفخر الديمي في مدرسة عمه الدلائل للبيهقي بل كان يشارك ولده الصلاحى فيمن يتردد إليه ممن يليهم أيضاً محبة في الفائدة والمذاكرة وعدم أنفة ؛ وأكثر من المذاكرة مع المحيوي الدماطي والشهاب السجيني ونحوهما مما هو أرفع منهم وكذا كان الشاوي يتردد لقراءة الصلاحى عليه بمحضته عليه في البخاري حتى قرأ نحو نصفه الأول فيما بلغنى وما كان القصد إلا أن تكون القراءة على كاتبه فوافق ، نعم سمع منه أشياء من تصانيفه وغيرها شاركه بنوه في بعضها واستكتبه لهم بها ، بل سمع الكثير قبل على الزين الزركشي وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان في آخرين بعدهم مما الكثير منه بقراءتي ، وأجاز له في عدة استدعات خلق من الأفاق من ستة ست وثلاثين فابعتها ، وحج غير مرة أولها قريباً من سنة أربعين وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي وبالمدينة على الحب المطري وغيرها وصحب السيد غفيف الدين الأيجي وغيره من السادات ، ودخل دمياط ونواحيها للتداوي وعرف من صغره بقوة الحافظة ووفور الذكاء وسرعة الإدراك والفصاحة وحسن العبارة وطيب النعمة وجودة الخط مع سرعته ، واستمر في ازدياد من ذلك مع مزيد التواضع والادب والعقل والاحتمال والصبر على العوارض البدنية وغيرها والدربة والسياسة والبر التام بأبيه والقيام بخدمته إلى الغاية مع اقتداء أبيه بجميع أوامره وإشاراته والتودد لأحبابه والمناورة فيما أخبرت على التهجيد والتحرى في الطهارة والنية والاعراض عن اللهو والغفلة والمحاسن الوافرة والرغبة التامة في تحصيل السكت بحيث اجتمع له منها الكثير

فى كل فن وتوسع فى استكتاب ما يصدر من ذلك عن الفضلاء أو المتشبهين بهم إما بنفسه أو باستعمال مصنفه فيه وما كنت أفهم عنه فى كثير من ذلك إلا التودد والافقيه مالا يخفى عن من هودونه ولو تفرغ لالتحق بالاعلام ولكنه كان قائماً لما لا ينهض به غيره حتى عول عليه الملوك فن دونهم وديوان الجيش لا أعلم من يوازيه فى استحضاره إياه وضبطه له متقن وترتيبه لبلاده وأسمائه بين بحيث كان يقول لى كثيراً فيه المتفق والمهترق والمؤتلف والمختلف ونحوهما من فنون الحديث ومع تعبى بسببه لاسيما بعد وفاة والده فقل أن تخلو أوقاته حين تفرغه منه عن مطالعة أو مذاكرة أو استفادة أو إفادة وقصده الأبناء بالعرض فكان يبرهم بما ينجبر به خاطرهم مما أعرض قضاة الوقت فضلاء عن غيرهم عنه غالباً ويكتب لهم الكتابة الحسنة وربما كتب على الفتوى فى بعض المسائل وأقرأ الطلبة فى العربية والفرائض والحساب والفقه ومما أقرأ فيه الروض لابن المقرئ بل سمعت أنه أقرأ فى الفقه العراقى وهو جدير بالتلقيب بذى الرياستين . ولذا لقبته بها قديماً ، وكان جمال أهله بل الممالك ولم تزل الفضلاء من أبواب المذاهب والفنون تهرع للقاءه ويضرع من شاء الله منهم إلى الله فى استمراره وبقائه لمعاملته لهم بالجميل ومسالمة للمبتدئ منهم والجميل وكان فى فقرائهم من هو فى البرعندة على مراتب فنهم من تصله بالشهر أو بالموسم أو بالسنة أو بدون توقيت ، وكنت ممن أرى منه مزيد الاجلال والاحتفال وأسمع عنه فى الغيبة شريف المقال مما يؤذن بالاخلاص فى الاقبال حتى انه رأى مرة وأنا عند مفارق الطرق قريباً من باب القنطرة فترجل عن فرسه للسلام على بحيث استحييت منه بل واستمر ماشياً معى الى باب المدرسة المنكوتيرية وأنا أبالغ فى كفه عن ذلك وهو يبالغ فى المشوق والاستيحاش من انقطاعى عنه والتمس منى غير مرة تعيين وقت للاجتماع به فما قدر الا فى النادر ولما صلى ولده المشار اليه بالناس عقب ختمه القرآن على العادة سألتى فى انشاء خطبة له فامتثلت ووقعت عنده موقعاً وأرسل خطه بالشكر عليها ثم أرسله هو ورفيقه السجيني لقراءتها وكذا أرسلهما مع أخويه لعرض محفوظاته وكان يسألنى عن مواضع فى الاصطلاح وغيره وطلب منى أن اكتب شرحاً لمنظومة الكمال الديميرى ، ورأسلتى وأنا بمكة بالاشتياق وطيب الكلام مع غيره مما يؤذن بالاهتمام وذلك وشبهه مما يعد فى محاسنه وأضربت عن استيفائه للخوف من الاطالة لكونه أتمرك معى غيرى فى الدماء بطول البقاء فقلت له مثلكم يقرن معى هذا فقال والله هذا ظلم منا وفى الحقيقة أتم أنتم

والاشتراك انما هو في الصورة خاصة الى غير ذلك من بليغ عباراته . وبالجملة فكان فرداً في مجموعه . ولم يزل على جلالته ووجاهته حتى مات بعلة حبس البول والحصاة في يوم الاربعاء خامس عشرى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ببيتهم المجاور للجامع أبيه ببركة الرطلى وصلى عليه من الغد تجاه الحاجبية عند مصلى باب النصر في مشهد حافل الى الغاية ما أعلم بعد مشهد شيخنا نظيره ومشى فيه الاتابك فن دونه من الامراء وحمل الاكابر نعشه ثم دفن بقربتهم تجاه الاشرفية برسباى بجانب محرابها وحصل التأسف على فقده ورنى بعدة مرات ولم يخلف بعده في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

٩٧٠ (يحيى) من شاهين القيسى الحنفى امام جامع سنقر . لازم الصلاح الطرابلسى في قراءة كثير من الكتب الكبار وغيرها وسماع دروسه بحيث تميز في الجملة بل حضر قليلا عند الامين الاقصر ائى وجمع للسمع فأزيد على الزين جعفر وابن الحصانى وعرض عليه الشاطبية عند قبره ، وقرأ في ابتدائه في العربية على الوزيرى ومن يحافظه سوى الشاطبية تنقيح صدر الشريعة والمجمع مع خير وعقل .

٩٧١ (يحيى) بن صدقة بن سبع . مدرك زفتى كآبيه ويعرف بجده . ممن حج وذكر في مجاورته ببر وخير .

٩٧٢ (يحيى) بن العباس بن محمد بن أبى بكر الشرف ابن أمير المؤمنين والسلطان المستعين بالله بن المتوكل بن المعتضد العباسى الماضى أبوه . ولد بالقاهرة في حدود عشر وثمانائة ثم نقل مع أبيه الى اسكندرية فنشأ بها فلما توفي أبوه قدم القاهرة وسكن الدرب الاصفر تجاه البيبرسية منفرداً عن أقاربه وأعمامه اذ مسكنهم بالقرب من المشهد النفيسى يقال لترفعه وشممه بالمال ولكن كان من خيار الناس مشكور السيرة سليماً مما يعاب به قد ترشح للخلافة لما مات عمه المعتضد داود وادعى أن والده عهد اليه ووعد بالمال فلم يتم له ذلك واستقر عمه سليمان فعز عليه ولم يلبث أن مات بعد ظهر ثانى عشر المحرم سنة سبع وأربعين وأخرجت جنازته من الغد ودفن بالصحراء في حوش اتخذته لنفسه ولأولاده ولم يبلغ الاربعين وترك فيما قيل مالا جزيلاً ولم يخلف غير ابنتين وكان خفيف اللحية أصفر اللون الى الطول أقرب مع حشمة ورياسة وتدين رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٩٧٣ (يحيى) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن زكريا أبو بكر الغرناطى . كان اماماً في الفرائض والحساب مشاركاً في الفنون وصنف في الفرائض كتاب المفتاح وولى القضاء ببلده . مات في ربيع الأول سنة ست . ذكره شيخنا في انبائه .

٩٧٤ (يحیی) بن عبد الله نحوی تونس .

٩٧٥ (یحیی) بن عبد الله الشرف القاهری ويعرف بالمزین . ولد قریب الثلاثین وثمانائة بحارة زويلة ونشأ حفظ القرآن وجوده على المقرئ على المجزی الضریر بل تلا عليه لنافع وأبی عمرو وتدرج في الجراح والجبر بالجمال بن عبد الحق وبرع في ذلك بل فاق فيه وخدم به الأكابر وغيرهم وكذا تميز في الحساب والديونة والمباشرات ونحوها مع مزيد عقل ووفور أدب فترقى وتمول سيما وقد خدم ابن الأشرف إينال الملقب بالمؤيد وعمل صيرفيا عنده ثم خدم الظاهر خشفقدم في عارض حصل له فبراً منه وخلق عليه واستقر به في رياسة الجرائحين والمجبرين شريكاً لأبي الخير النحاس ، وحج مراراً منها في خدمة الأشرف قايتباي وجاور غير مرة وكذا سافر في عدة تجاريد مع الأمير أربك والدوا: اريشيك من مهدى وغيرهم واختص بالمذكورين بل عظم اختصاصه بئانهما وتزايدت رعايته جانبه أيامه في متاجره وغيرها وقرره في وظائف دينية كالتصوف بالأشرفية والصلاحية والبيروسية وغيرها وابتنى داراً هائلة بالحارة وموضعاً آخر بالجينية يشتمل على ربيع ووكالة ولا زال يترقى مالا وحشمة مع بر وإحسان وميل للخير حتى مات الدوا دارفتعب خاطره لعلمه بتلفت السلطان مع تكرر خدمته له سيما حين ذكر بوديعة لصديقه ابن كاتب غريب فاستأذنه في السفر ليصح بولده فأذن له وسافر في موسم سنة سبع وثمانين فحج وجاور ، ولم يلبث أن توعك في جدة فحمل الى مكة فترايد ضعفه الى أن مات في حياة أبيه في آخر يوم الخميس عاشر رجب من التي تليها ودفن من الغد وخلف ولداً حنفياً وأكمل في حياته ولداً شافعيًا عرض كل منهما على بل قرأ المتخلف على في البخاري . وبالجملة فكان من محاسن بني حرفته عفا الله عنه .

٩٧٦ (يحیی) بن عبد الله الشرف بن سعد الدين الكاتب صاحب ديوان الجيش والد يوسف وابراهيم وأخو عبد الغنى ويعرف بأبن بنت الملكى . ذكره شيخنا في انبائه وقال : مات في ذى القعدة سنة احدى وأربعين بالطاعون ولم يكمل الخمسين واستقر أخوه في وظيفته مشاركاً لولديه .

٩٧٧ (يحیی) بن عبد الله علم الدين المصرى أبو كم . باشر نظر الاسواق ثم ولى الوزارة في دولة الناصر فرج عوضاً عن القنبر بن غراب ثم الخاص عوضاً عن أخيه سعد الدين بن غراب وكذا ولى أيضاً نظر الجيش قبل البدر بن نصر الله ثم حمل ، وحج غير مرة وجاور بمكة مرة مظهراً التنصل من دين النصرانية مع اكثاره من زيارة الصالحين . ومات في ثانی عشرى رمضان سنة خمس وثلاثين

بالقاهرة وقد جاز السبعين وكان إسلامه حسناً. ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما هنا.
٩٧٨ (يحيى) بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد بن سعيد الشرف المصري .
الأصل الرملي الشرف القادري . ممن سمع مني . (١)

٩٧٩ (يحيى) بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن حسن النرلسي . مات سنة ثلاث وستين .
٩٨٠ (يحيى) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل المحيوي أبو زكريا
ثابن القاضي ناصر الدين أو زين الدين أو وجيه الدين بن التقي السكناني المدني
الشافعي أخو فتح الدين مجد وأخوته ويعرف كسلفه بابن صالح . ولد سنة ست
وسبعين وسبع مائة تقريباً بالمدينة ونشأ بها فصحب ابن العفيف الياضي وأخذ
عنه وقرأ على كل من والده والشهاب بن عياش في البخاري بل أخذ بأخرة عن
شعبان الأثاري وسمع من ابن صديق والزين المرائي ثم ابن الجزري ، وأجاز له
الجمال الأميوطي والأمين بن الشعاع وأبو هريرة بن الذهبي والتنوخى وابن أبي
المجد وآخرون ، وناب في القضاء والامامة والخطابة بالمسجد النبوي عن أخيه
أبي الفتح وكتب الكثير بخطه رأيت من ذلك مجموعاً فيها الخصال المكفرة
لشيخنا انتهى من كتابتها في سنة ثمان وعشرين والاجابة لما استدركته عائشة على
الصحابة للزركشي في سنة أربع وثلاثين . وكان ينظم نظماً مضحكاً وأجاز للتقي بن
فهد وغيره ، ورأيت من أرخ وفاته في سنة ثمان وثلاثين وهذا غلط فقد كتب
عنه البقاعي في سنة تسع وأربعين فيحذر .

٩٨١ (يحيى) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن علي بن عمر بن عقيل -
بالتفتح - بن زرمان - بتقديم الزاوي المفتوحة - بن عجنق - بفتح أوله وثالثه وسكون
الجيم بينهما - بن يحيى بن أبي القسم الشرف الكندي العقيلي - بالتفتح نسبة لجده -
العجيسى - كأنه نسبة لعجيس بن امرئ القيس بن معبد بن المقداد بن عمرو الذي سرد
نسبه اليه ولكن قال هو أن مولده بأرض عجيسة البجائي المالكي نزيل القاهرة ووالد
البدر مجد الماضي ويعرف بالعجيسى . ولد في زعمه في سنة سبع وسبعين وسبع مائة
أو قبلها بأرض عجيسة وأنه مكث في بطن أمه أربع سنين ونشأ بها حفظ القرآن
وكتباً وتلا في بلده لنافع من جهة ورش خاصة على ابن عمه علي بن موسى ثم
ارتحل في الطلب سنة اثنتين وتسعين فكان ممن أخذ عنه الفقه ببجاية ابن عمه
المذكور وتلميذه يعقوب بن يوسف وأبو مهند عيسى الليثي الزوايري
وقاضيهما وعالمها أبي العباس النقاوسي شارح المفرجة وأحمد بن يحيى بن صابر

وبقسنطينة قاضي الجماعة بها أبو العباس أحمد بن الخطيب بن القنفذ وعنه أخذ العربية وببونة التي يقال لها بلد العناب قاضي الجماعة بها أبو العباس أحمد بن القابض وبتونس قاضيها وهاها أبو مهدي عيسى الغبريني وأبو عبد الله بن عرفة إمام المغرب قاطبة وعنها أخذ التفسير والحديث وبعض هؤلاء في الأخذ عنه أكثر من بعض ولزم في بؤنة شيخها علامة الوقت أبا عبد الله محمد المراكشي الأكمه صاحب التصانيف مدة تزيد على ثلاث سنين في النحو والمعاني والبيان والأصليين والتفسير وغيرها وانتفع به جدا وكذا لازم بتونس في النحو والمنطق أبا عبد الله محمد بن خليفة الأبي ، ولا زال يدأب إلى أن تقدم ووجهه عزمه إلى بلاد المشرق في سنة أربع ومائمائة وأخذ عنه في توجيهه بكل من سفاقس وقابس وطرابلس المغرب وسكندرية جماعة من أهلها ولحقه باسكندرية أبا عبد الله محمد بن يوسف المسلاقي المالكي فسمع منه من البخاري والبدر بن الدماميني وكاد أن يستأسره الفرنج فخلصه الله ، ودخل القاهرة فحج وزار بيت المقدس وورد دمشق وحلب فادونها وقطن القاهرة متصدياً للقرآن والتأليف والمطالعة بحيث أنه شرح ألفية ابن مالك عدة شروح منها واحد في أربع مجلدات أو ثلاث وعمل تذكرة فيها فوائد وكان ممن قرأ عليه في الابتداء ابن الهمام وحظي عند بني السفاح وبني العديم وبني البارزي ونحوهم لخبرته بمعاشرته من يريد حتى أنه يكون عنده في غاية العزة مع احتمال له لفاته وإغلاظه ، ودرس بالشيخونية عقب الزين عبادة وقدم فيه على ابن عامر بعد أن عمل أجلساً فيه وكذا درس بجامع ابن طولون والاشرفية القديمة والخروبية وغيرها . وكان اماماً نحوياً بليغاً فصيحاً مفوهاً قوى الحافظة ذا كراً مملحاً كثيرة ونوادير متقنة حافظاً للجل مستكثر من أخبار الناس المتقدمة وأيامهم خصوصاً وقائهم الصحابة رضي الله عنهم فإنه يكاد أن يأتي على ما في الاستيعاب لابن عبد البر مما شأن كتابه به ويسرد ذلك سرداً ، حلو الكلام مع من يريد مع اظهار الشجاعة والبادرة الفاحشة والاستخفاف بالناس سيما علماء عصره وربما يلقيهم باللقاب البشعة ويذكر ما لعله يعرفه من أوليتهم وكان بينه وبين أبي عبد الله الراعي المغربي أيضاً مالاخيراً فيه واتصافه بسوء الخلق وكون أحد لا يتمكن من المباحنة معه والاستفادة منه لذلك بل ويتعدى من اللسان إلى البطش باليد وبهذا شأن سودده وكثير التفت له بل صار كلامه عند كثيرين في حيز الاطراح يسخرون به ويعجبون منه مع أنه لم يسببه فلم يفد ، وقد اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده ورأيت من تعمقه للناس

أمراً عجبا مع أنني كلته بما أطاقت الله عليه وهو الذي سمع الهاتف يقول بعد سعد وأحمد لا يفرح أحد كما بينته في الجواهر ، أجازلى وأوردت في ترجمته من المعجم فوائد وزوائد ونوادير . ومات في يوم الأحد سابع عشر شعبان سنة اثنتين وستين بمنزله من المدرسة الناصرية عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٩٨٢ (يحيى) بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد محيى الدين أبو زكريا الهاشمي المسكي الشافعي والد عبد القادر الماضي وابن عم التقي محمد ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والياغمى وعمدة الاحكام والشاطبيتين والحاوى الصغير والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو وعرض على جماعة وسمع الانباسى وابن صديق وأبا اليمن الطبرى والشهاب بن مثبت والزين الطبرى والجمال بن ظهيرة وجماعة بمكة والزين المرائى ورقية ابنة ابن مزروع وغيرهم بالمدينة والشرف بن السكويك والولى العراقى وشيخنا فى آخرين بالقاهرة ، وأجاز له الحافظان العراقى واليهيمنى والجوهري وطائفة ، ودخل للاستزاق ونحوه مصر والشام وحلب والروم وغالب بلاد اليمن وكنبانية من بلاد الهند . وتوجه منها الى كلبرجة فأقام بها حتى مات في أواخر جمادى الآخرة أو أوائل رجب سنة ثلاث وأربعين . ذكره التقي بن فهد في معجمه .

٩٨٣ (يحيى) بن عبد الرزاق الزين القبطى القاهري الاستادار ابن أخت تقيب الجيش محمد بن أبى الفرج ويعرف بالأشقر وبقريب ابن أبى الفرج . ولد في أوائل القرن تخميناً بالقاهرة ونشأ بها فتدرب فى الخدم الديوانية على كتبة الأقباط وخدم فى جهات ، وولى نظر ديوان المفرد غير مرة فلم ينتج له فيه أمر وتكرر عزله عنه بعبد العظيم بن صدقة الأسامى وكانا كفرسى رهاى بل كان خصمه فيه أرجح منه وآل الأمر الى أن تركه له بعد اشتراكها فيه والشر قائم بينهما ولم ينفصل مرة الا وعليه من الديون الكثير وبعد تركه سعى فى نظر الاسطبل السلطانى بمال وعده به الى أن وليه فى أثناء سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن فرج كاتب المماليك فلم يلبث أن عزل فيها بأبى المنصور نصر الله الوزه ولزم داره فقيراً مملقاً مديوناً الى أن استقر فى نظر المفرد حسين ولاية قيزطوغان العلانى الاستادارية باشتراطه عليهم فاستقر فى المحرم سنة أربع وأربعين الاستادار عوضاً عن محمد بن أبى الفرج وصاحب الترجمة عوضاً عن خصمه عبد العظيم وتسلم قيزطوغان كلا منهما فأهانها وقرب صاحب الترجمة وركن اليه والتقى اليه مقاليدهم

وصار المعول عليه بحيث قضى ديونه وترفع حاله فأخذ في مسكيدته وحسن اليه طلب الاستعفاء فظن نصحه ومشى فيه الى أن أجيب وقرر عوضه فيها الزين عبد الرحمن بن الكويز واستمر هذا معه على عادته في المفرد ثم لم يلبث أن استقر هو فيها سنة ست وأربعين وأقبل سعده الدنيوى من ثم وأضيفت اليه بعد الحسبة وأرخصى الظاهر جقمق له العنان فلم يلتفت لكلام فيه حتى تمول جداً لشدة ظلمه وعسفه واستيلائه على أقطيع ورزق مرصدة لمساجد ونحوها ومصادرتة لدوى الأموال من الفلاحين والمشايخ وغيرهم بل اخترع مظالم وأموراً لم يفعلها من قبله ، وبني من بعض فأض ذلك مدرسة بجانب بيته الذى عمله بالقرب من المدرسة الفخرية بين السورين بالغى شأنها ووقف فيها كتباً هائلة وعمل فيها تصوفاً وخطبة بل التمس من شيخنا المجيئ اليها في يوم من الأسبوع وفعل وكذا أنشأ أخرى بجذاء بيته أيضاً كانت مسجداً قديماً وعمل بيولاق جامعاً هائلاً فيه صوفية ودرس وغير ذلك وحاماً الى غير ذلك من مدرسة بالحباينة وسجاية تحمل في الحجيج وسبل ومغاسل للموتى وربط وما يفوق الوصف من أملاك وأوقاف وغيرها ، وصار الى ضخامة وعظمة يحاكي فيها الجبال ناظر الخاص ولكن أين الثرى من الثريا ، وصاهره التاج بن المقسى على ابنته ، وترقى من أتباعه غير واحد وربما أودى من بعضهم ، ونكب بعد موت الظاهر مراراً وصودر وعصر وضرب وقامى أهوالاً وذللاً وتقياً يطول شرحه مع بسطه في الحوادث وأحسن أحواله الارسال به الى المدينة النبوية فدام بها شهراً وكانت أول نكباته على يد ولده المنصور مع مبالغة أبيه الظاهر وصيته بجماعة هو منهم وأخذ منه على دفعتين نحو مائة ألف دينار ثم لازال الأخذ منه يتوالى بحيث حل كثيراً من أوقافه كالكتب والبيوت ، وصودر نحو عشرين مرة الى أن لزم بيته وصادره أيضاً الأشرف قايتباى مرة بعد أخرى وحبس بالبرج من القلعة ثم أعاد ضربه الى أن أشرف على الموت وحمل الى البرج ودام به مريضاً يتداوى حتى مات به في ليلة الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وقد زاد على الثمانين ودفن بمدرسته عفا الله عنه وعن المسلمين .

٩٨٤ (يحيى) بن عبد الرزاق علم الدين بن تاج الدين بن البقرى ابن عم الشرف والمجد ابنى البقرى وهو أسن الثلاثة . تدرب بأقربائه في المباشرة وخدم في جهات الى أن استقر في نظر الاسطبل بعد ابن عمه الشرف

٩٨٥ (يحيى) بن عبد العزيز بن عمر بن التقي محمد بن فهد . مات في ذى الحجة

سنة خمس وتسعين عن أشهر ؛ وأمه كمالية ابنة أبى بكر عم أبيه .

٩٨٦ (يحيى) بن عبد العزيز التلمسىنى المغربى من بيت معروف بالصلاح والخير لهم هناك زاوية . مات بالجديدة منصرفه من الحج فى أواخر سنة أربع وسبعين عطشا ودفن بجوار أحمد القروى رحمه الله . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٩٨٧ (يحيى) بن عبد الغنى بن محمد الخائكى الماضى أبوه . ولد من أمة ذكى حاذق حفظ القرآن وقرأ على العمدة حين مجاورته مع أبيه بمكة سنة أربع وتسعين وتخلقا عنا هناك سنة أخرى ثم قدما أول سنة ست فلم يلبث أن مات فى ثمانى جمادى الثانية منها ولجع به أبوه عوضهما الله الجنة وأظنه بلغ أو قارب .

٩٨٨ (يحيى) بن عبد الغنى بن يعقوب الشرف بن الفخر بن الشرف والد أبى الخير محمد الماضى ويعرف بابن خفيرة تصغير أبيه . ممن كتب فى الماليك كأبيه وولده .

٩٨٩ (يحيى) بن عبد القادر بن محمد بن عبد الوهاب الشرف الاسيوطى الاصل القاهرى الظاهرى نسبة للظاهرية القديمة الشافعى الشاذلى سبط الشمس النحريرى ولذا يعرف بالنحريرى . ولد بالظاهرية القديمة ونشأ بها حفظ القرآن وجل المنهاج واشتغل فيه على البدر حسن الاعرج والسناوى واشتغل بتعليم الابناء والنساخة وصحب المتصوفة ، وحج وجاور سنة سبع وتسعين وقرأ على السيد عبد الله فى المنهاج وعلى القول البديع وغيره من تصانيف من نسخ كتبها بخطه بل وأخذ عنى بالقاهرة أشياء ، وهو ساكن قانع فى رفد أخيه وأبيهما .

٩٩٠ (يحيى) بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة المسكى الحنبلى الماضى أبوه وجدته . ولد فى صفر سنة إحدى وسبعين بمكة ونشأ حفظ القرآن وأربعى النووى والوجيز فى فروعهم وأصول ابن الاحكام وألفية النحو وعرض واشتغل على أبيه وهو ممن سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين ثم فى سنتى ثلاث وأربع وتسعين وأظنه عرض على بعض المحفوظات ، وسافر بعد أبيه فى أثناء سنة تسع وتسعين بحراً الى القاهرة وكتبت سلامته .

٩٩١ (يحيى) بن عجلان الاسيوطى الاصل المسكى ويعرف بابن الشريفة . ممن حفظ القرآن والمنهاج وسافر الى الحبشة والهند والقاهرة والشام للاستزاق ، وكان ينفذ ما يدخل عليه أولاً فأولاً ، وهو ممن سمع من شيخنا . ويقال له الطائى نسبة لجد له اسمه طى . مات بالقاهرة فى طاعون سنة ثلاث وسبعين .

٩٩٢ (يحيى) بن على بن أحمد بن حسن شرف الدين الرجبى الاصل المسكى سبط يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن على المغربى المالكى الآتى ويعرف كأبيه

بالمغير بنى . ولد فى ليلة الاربعاء رابع عشرى ربيع الاول سنة خمس وستين بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وختمه عند الشروع فى التاسعة وأربعى النووى والشاطبية والرسالة وألفية النحو وعرض فى سنة تسع وسبعين على قضاة مكة الاربعة وعمر بن فهد ، واشتغل قليلا وحضر عند الفخر بن ظهيرة وأخيه البرهانى مع ذكاه وفهم ثم تعانى التجارة بعد أن أثبت البرهان بن ظهيرة رشده وسلمه ماله ولم يعهد له فيما بلغنى ترشيد من هو فى حجره سواه ، وسافر فى التجارة لدمشق وتلقن فى القاهرة المذكور من الزين عبدالرحيم الابناسى وله تردد الى وسماح على ولى اليه زائد الميل ونعم هو تواضعا وأدبا وفهماً وذكاه وحسن عشرة بحيث صار بيته بمكة وغيرها مأثلا حبا به مع عدم اتساع دائرته زاده الله فضلا ورد عليه أخاه سالماً غانماً . ٩٩٣ (يحيى) بن على بن داود بن سليمان الجمال الخفركى ثم السجستانى . أخذ عنه الطاووسى ووصفه بالارشاد وأنه شيخ الصوفية ، قال وسمعت عليه آداب المريدين وقرأت عليه موضحة الاسرار ومرآة الناظرين فى شرح منازل السائرين . كلاهما من تصنيفه وكذلك أجوبة أسئلتى الأربعين المسماة طراز الدقائق فى ابراز الحقائق وذلك فى أيام اعتزاله بشيراز سنة سبع وعشرين وأجازلى .

٩٩٤ (يحيى) بن على بن قرا برج الشرف الطشلاقى القاهرى . طامى ينظم الازجال والموالي ونحو ذلك ويأتى منه بما يستحسن مع كونه غاية فى الفاقة والهيئة الرثة وهو صاحب تلك المنصوبة فى القاضى الموازية لما عمله غيره فى الفقيه والجندى وقد كتبها عنه المحب بن جناق الحنبلى وكان ممن يسكن التردد اليه وانتفع به فى ذلك وسمعت منه بعضها وأولها :

من قال أنا قاضى مصاب لقد أصاب أنا الفقيه واسمى عميد من الصعيد
كن والذى يرعى الحصيد مع الدواب

وكذا سمعت من نظمه أشياء ومن ذلك قصيدة قالها فى المناوى حين ختمت عنده قراءة السيرة النبوية فيها أظن وفيها فى مدحى عدة أبيات . مات قبل السبعين بكثير . ٩٩٥ (يحيى) بن على بن محمد بن اقبس الشرف أو الامين بن العلاء القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن اقبس . ولد فى أثناء صفر سنة تسع وعشرين وثمانمائة وحفظ العمدة والمنهاجين وعرض فى سنة احدى وأربعين على شيخنا والطبقة وأخذ فى القرائن عن الشهاب السارمساحى وفى الاصول والعربية وغيرهما عن ابن الهمام وتلميذه سيف الدين بل لازم التقي الحصنى وسمع يسير آعلى شيخنا وتميز قليلا وأظنه نظم ثم أعرض عن هذا كله واشتغل بالسفر وارتقى فيه إلى أن تولى عليه كسر المراكب فتضمنع

مع حسن عشرته وتودده وافضاله بحيث سمعت الثناء عليه من جماعة كالعز السنباطي وأنه لم ينتفع مما صار اليه من قبل أبيه بشيء أو نحو هذا وكذا وصفه البقاعي في أبيه بالفضل والدين. وأقام قبيل موته بعد ضعف حاله بالينبوع حتى مات في سنة تسع وثمانين وتكلم في تركته الأتابك ووجدله من كتب العلم ما يبلغ ثمنه فيما قيل الألف رحمه الله وعوضه الجنة وقد رأته كتب على شرح المختصر للبهاء الألبشيحي :

حليت إذ جلست أباك الفسك ذات البهاء على خليل بالدر

سام على بسط البساطى شوطاً حاوى الجواهر جلى حلى المختصر

٩٩٦ (يحيى) بن الشيخ الملا على بن محمد بن حسين الحصني الاصل القاهري الشافعي الماضي . أبوه شاب قرأ على قطعة من أول البخاري وجميع العمدة وعلى الديلمي وغيره وأظنه اشتغل قليلاً وعالج في جهات أبيه وكثيراً ما يتظلم عندي من زوج أخته المحيوى النبراوى .

٩٩٧ (يحيى) بن على بن محمد بن يعقوب الطهطاري الاصل المكي التاجر . مات به في صفر سنة سبع وتسعين بعد مرض طويل وخلف تركته من عقار وغيره وبنين .

٩٩٨ (يحيى) بن على بن محمد الشرف العيزري الغزي الشافعي من ذرية الشمس العيزري العالم الشهير الماضي . تكسب في بلده شاهداً عند قاضيه الشمس بن النحاس ثم استناب به فوثب عليه ، واستقل هو بالقضاء في صفر سنة سبع وثمانين ، ثم عزل بعد قليل وعوض من أجل ما بذله بقضاء صفد عوضاً عن ابن يونس فدام قليلاً ثم صرف وحضر الى مع صهره أبى الخير بن جبريل وأعيد لغزة ثم صرف في ربيع الآخر سنة تسعين بابن النحاس وهو الآن يتجر بعد أن أعيد له ما كان بذله فيما قيل ثم أعيد في سنة تسع وتسعين حين الترسيم على ابن النحاس وأهين هذا من النائب على رسمه زعم .

٩٩٩ (يحيى) بن على بن يحيى الشرف المهاجرى الكردي السنهوتى الاصل القاهري الحنفى والد محمد وإسماعيل الماضيين . ممن أخذ عن قارىء الهداية واختص بالبوتيجى وغيره من الاكابر وتنزل في الجهات ، وكان موثقاً بضبطه وتقييده لكثير من الامراء . مات سنة اثنيتين وخمسين .

١٠٠٠ (يحيى) بن على الشرف القممو فى الحنفى نزيل الاشرفية ويعرف بفقهاء الناظر . ولد سنة خمس وسبعين وسبع مائة جرده البقاعى ووصفه بالعدل الفاضل وينظر مع الذى قبله .

١٠٠١ (يحيى) بن عمر بن أحمد بن يوسف الشرف القاهري المالكي أحد الموقعين ويعرف بالسفطى نسبة لخال أمه أحد شهود المراكز الشمس محمد بن موسى لوجهاته

في الجملة بالنسبة لأبيه . ولد تقريباً سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ لحفظ القرآن والتلقين لعبد الوهاب في الفقه واشتغل فيما قيل يسيراً عند أبي القسم النويري وجلس مع قريبه المذكور شاهداً فرع في الشروط وترقى حتى صار أحد أعيان الموقعين بل استنابه الحسام بن حريز في القضاء ثم عمله نقيباً في بابيه وباشرهما لمن بعده بل استقر به الاشتغال في مباينة أوقاف ابنه ابن الخازن وقصد في القضايا المهمة فتمول وأنشأ مكاناً بالجوودية وكان حسن الكتابة والفهم لطيف الشكالة مع رفع وبأو زائد وتمقت للضعفاء ونحوهم بحيث خدش ذلك في محاسنه وربما تكلم في ديانتهم . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشر صفر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه في محفل عظيم بجامع المارداني ، ودفن بالتنكزية بالقرب من باب القرافة ، وخلف تركته هائلة سوى ما اختلس له قبيل موته عفا الله عنه .

١٠٠٢ (يحيى) بن عمر بن أصلم الماضى أبوه وأخوه أحمد وأمه أمة . مات في أوائل جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ولم يتأخر بعد أبيه إلا يسيراً .

١٠٠٣ (يحيى) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن علي الشرف أبو زكريا بن السراج الحوراني الأصل الحوى المولد الشافعى التاجر نزيل مكة والماضى أبوه ويعرف كـهو بابن الحوراني . ولد سنة سبعين أو التي بعدها تقريباً بحماة ، ونشأ فقرأ القرآن ، واشتغل قليلاً في الفقه والعربية ، وأخذ عن أحمد الزبيدي وغيره ، ومات والده فأسند وصيته على أخويه إليه ، وأقبل بعد على الخير وقرأ على في سنة ثلاث وتسعين بمكة البخارى ومصنفى في ختمه وعدة الحصن الحصين لابن الجزرى والشافى وأربعى النووى وقطعة من أول أذكاره وجميع قصيدتى البوصيرى الهمزية والبردة وسمع منى المسلسل بسورة الصف وبالأولية وحديث زهير العشارى وكذا المولد النبوى للعراق بمجمله الشريف وعلى في صحيح مسلم والمصابيح والرياض ودروسا من شرحى الالفية والتقريب وبعض الابتهاج وغير ذلك . وهو ذكى فيه قابلية ولديه فهم وأدب ، وكتبت له إجازة افتتحها بالحمد لله الذى شرف المقبل على العلم سيما الحديث النبوى وجمله يحيا وصرف المشتمل على الفهم السوى فيها يجمع الآخرة والدنيا ، وقد تعرض له ولبنى عمه بعد موته بل ولعمه قبل وسافر الى الهند في حياة عمه ثم بعده الى الشام وظهر أنه كان الجامع لشملهم وكثر ترده وبعض بنى عمه لمعقل المغربى فليل لقراه أو لغير ذلك .

١٠٠٤ (يحيى) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله ابن فهد محبى الدين أبو زكريا بن النجم أبى القسم الهاشمى المسكى الشافعى الماضى

شقيقه عبد العزيز وأبوها وجدها ويعرف كسلفه بـ ابن فهد . ولد في ليلة الأحد ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وعامة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن والشاطبية وأربعى النووى والفتية ابن ملك ومن المنهاج الى الرجعة أو الظهار وعرض على جماعة كجده والشوائطى بل قرأها كلها عليهما وآخرين لكن على العادة ، واعتنى به أبوه فأحضره وأسمعه كثيراً من شيوخ بلده والقادمين إليها واستجاز له جماعة ومن سمع عليه أبو الفتح المرائى والزين الأميوطى والبرهان الزمزمى وأكثر ذلك معنى في الحجة الاولى بل سمع على كثير من تصانيفي وغيرها في المجاورة الثانية وحضر مجالس الملائي ، وزار المدينة النبوية والطائف وبجيلة وأكثرها أزيد من مرة وكذا دخل كلا من القاهرة واليمن مرتين وصل في أحدهما الى زيد ثم الى ترم ثم الى صنعاء وفي الثانية الى عدن وسمع في جلها على جماعة وفي زيد على الفقيه عمر الفتى شيئاً من مصنفاته وغيرها ورغب في السفر لراحة خاطره وتفقه بالنور الفاكهى وقرأ عليه في العربية والفرائض وكان بصيراً بها وكذا حضر مجالس البرهاني بن ظهيرة وأخيه الفخرى وقرأ على السيد السهمودى في المناسك وظنا في الفرائض وفي النحو أيضاً على أبي الوقت المرشدى وفي الميقات على النور الزمزمى وأبي الفضل بن الامام الشامى وكان بصيراً بشيء منها ، وكان فاضلاً ذكياً فهامة ساكناً عاقلاً صالحاً نيراً سيما الخير عليه لائحة راغباً في الصلاة والطواف والصيام والبر مع التقليل جداً كارهاً مع ذلك لتعاطى الزكوات والصدقات الواصلة لمكة بل تعفف أخيراً عنها فلم يقبلها فكان أبوه أو أخوه يأخذها دفعا لمن لعله لا يعجبه ذلك خبيراً بالشعر له فيه ذوق حسن بحيث انتخب من دواوينه شيئاً كثيراً وجمع مجاميع في ذلك بل جمع فوائد كثيرة من النسك والغرائب واختصر الامثال للسيدانى وعمل في الاوائل كتاباً مجرداً سماه الدلائل الى معرفة الاوائل ، وفضائله كثيرة ومحاسنه جمة كل ذلك مع التؤدة وعدم التكثر بما اشتمل عليه وخبرته التامة بكثير من الامور وكان لا يبه وأخيه وأحابه به جمال وأنس ، ولم يزل في توق من الأوصاف الشريفة حتى مات بمكة بعد توعك نحو نصف شهر في ليلة الاثنين خامس عشر ذى القعدة سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة في قبر مبتكر عند قبور أسلافه ووقع وهو على دكة المغتسل في الليل مطر عم بدنه واستمر المطر الى وقت الصلاة عليه بدون غيم ونحوه فاستبشر والده بعموم الرحمة وتأسف أهل مكة وكل من يعرفه على فقده وشيعه

خلق لا يحصون وكثر النناء عليه وكان قريب الاجل من أبيه كما أن ابنته التي لم يترك غيرها مع أمه وأخيه قريبة الاجل منه رحمه الله وعوضه الجنة .

١٠٠٥ (يحيى) بن عمر الزياتى الوصابى اليماني مات فى أواخر سنة خمس وأربعين .

١٠٠٦ (يحيى) بن غازى من بيت المقدس . توفى سنة ست وتسعين .

١٠٠٧ (يحيى) بن غريب شاه ويلقب خان جهان وزير صاحب الهند الغياث أبى المظفر أعظم شاه بن اسكندر شاه قتل فى سنة أربع عشرة . أرخه شيخنا فى انبائه .
(يحيى) بن أبى الفضائل . فى ابن محمد بن محمد بن ابراهيم .

١٠٠٨ (يحيى) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد الامين أبو زكريا بن الشمس أبى محمد الاقصرائى الاصل - نسبة لأقصر احدى مدن الروم - القاهرى الحنفى أخو البدر محمود الماضى ويعرف بالاقصرائى . ولد فى سنة سبع وتسعين وسبعمئة التى توفى فيها أبوه أو التى بعدها وجزم مرة بالاولى بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنظومة والكثر المنار والحاجبية وتلا لأبى عمرو بمكة وهو كبير فى سنة اثنتين وعشرين على الشهاب أحمد اليماني تلميذ الشهاب بن عياش وأخذ الفقه عن الشهاب بن خاص ثم عن أخيه البدر والسراج قارىء الهداية وكذا أخذ عن أخيه الأصول وعن عبد اللطيف البخارى النحوى والصرف وعن الشمس الخواقى - بكسر المعجمة وبعد الألف قاف - وقرأ على الشمس الفهرى تلخيص الجامع ، وسمع عليه بقراءة ابن أخته الحب الماضى فى توضيح صدر الشريعة فى أصول الفقه ، وبالقرأة أيضاً على حفيد ابن مرزوق التسهيل لابن ملك ولازم العز بن جماعة فى العلوم التى كان يقرأها كالنحو والاصلين والتفسير والمعانى والبيان والمنطق وغيرها ملازمة طويلة وقرأ عليه شرحه لمختصر جده لابن الصلاح وأخذ فى الاصول والمعانى وغيرها أيضاً عن البساطى وطريق القوم عن الزين الخواقى - بالفاء - لما قدم القاهرة واستفاد منه وتلقن منه الذكر وسمع على الشرف بن الكويك الختم من السنن الكبرى للنسائى ومن مسند أبى حنيفة للحارثى وعلى تغرى برمش التركمانى شرح معانى الآثار للطحاوى وعلى محمد فارصا قال وكان مشهوراً بالتقوى وأثنى عليه كثيراً بمكة من صحيح مسلم وكذا سمع بها على شيخه الفهرى من صحيح البخارى وعلى ابن الجزرى فى آخرين وروى البخارى اجازة عن محمد بن محمد بن محمود الجعفرى الطيارى الحافظى البخارى الحنفى اجازة فى ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين ومائاً بمكة ومولده سنة ست وأربعين بروايته له عن أبى طاهر محمد بن أبى المعالى محمد بن محمد بن الحسين بن على

الطاهري الخالدي الاوشي ووالده أبي المعالي محمد قراءة على أولها لبعضه وسماها لبعضه واجازة بسائرهما واجازة من الآخر وقال ثانيهما أنا به اجازة حافظ الدين ابو الففة محمد بن محمد بن نصر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله القلانسي النسفي البخاري بسندهما وأجاز له الزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والتاج بن التنسي والسكال ابن خير وخلق ونشأ في غاية التصون وعدم التدنس بحيث كان ابن الهمام يقول أنه مازن بريية ، وشمر عن ساعده في العلوم حتى فاق ، وأذن له العز وغيره من الشيوخ في الاقراء والافتاء والافادة ، ولم يستكثر من السماع ولا من الشيوخ في العلم بل اقتصر على من انتفع به علماً وتهذيباً وأول ما تنزل طالباً في الطحاوي بالمؤيدية ثم استقر بعد وفاة أخيه البدر في وظيفة اسماعه بها وابن اختها المحب في تدريس التفسير بها وقال قارئ الهداية حينئذ لو عكس كان أولى إشارة لتقدم الامين في الفنون ، وكذا استقر في الايتيمشية عوضاً عن أخيه أيضاً وفي تدريس الجانبية من واقفها مع الاسماع فيها بل يقال أنه لم يبينها إلا لأجله وبلغني أن الكلو تاتي دخلها فوجد شيخنا الرشيد يقرأ عليه بها فقال له عن تروى فقال إنما أقرأ تبركا بالحديث ، وفي مشيخة تربة قجا خارج باب الوزير عوضاً عن الجمال محمود ابن مصطفى القرمانى وفي تدريس الاشرفية برسباى ومشيخة صوفيتها أيضاً من واقفها عقب اعراض ابن الهمام عنها وسر الواقع بقبوله لأنه كان أولاً توقف أدبا مع ابن الهمام فراسله يحضه على القبول وحينئذ رغب الامين عن الجانبية لابن أخته فلمامات عادت اليه وكذا أضيف اليه بعد ابن أخته ما كان باسمه من تدريس التفسير بالمؤيدية والفقهاء مع الحديث بالصرغتمشية والفقهاء بالجمالية وغير ذلك ، وحجج مراراً أولها مع أخيه في سنة خمس عشرة وجاور بعد ذلك وكذا زار بيت المقدس والخليل في سنة ثمان وعشرين ودخل دمياط واسكندرية وتلك النواحي مودعاً لابن أخته لما سافر غازيا الى قبرس ، ولقي باسكندرية بعض المعمرين الى غيرها من الاماكن وتصدى للاقراء فانثالت عليه الفضلاء من كل مذهب فأخذوا عنه وارتحل الناس بسبب لقيه من غالب الاماكن وأقرأ الفقه والاصلين والتفسير والحديث والعربية والمعاني والبيان وغيرها وحدث بكثير من المطولات وغيرها وخرجت له من مروياته أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً ، وحدث بها غير مرة سمعها منه الأئمة وفهرست تداول الطلبة تحصيله . وقصد بالفتاوى في النوازل الكبار وغيرها ونفع الله به في ذلك كله ، واشتهر بحسن التعليم والارشاد وايضاح المشكل باللفظ اليسير والتأني من غير صخب ولا مزيد حركة كل ذلك مع الديانة (١٦ - عاشر الضوء)

التامة وكثرة التعبد والتلاوة والذكر والتهجد ومحبة الصالحين ومزيد الاعتقاد فيهم وزيارتهم والحرص على زيارة ضريح إمامنا الشافعي والليث في كل جمعة وكذا سيدي عبد الله المنوفي وعدم التردد لبني الدنيا إلا في فعل سنة ونحوها والتواضع والتودد والاستجلاب للخواطر والاحتمال لمن يخافيه أو ينتقصه والصبر على ما يبلغه من أذى والنصح التام لخلق الله وتعظيم أبنائه جنسه والاجتهاد في إزالة الوحشة بينهم والمصارعة إلى إغاثة الملهوف والرغبة التامة في إيصال البر للفقراء وطلبة العلم من ماله وبسفارته خصوصاً أهل الحرمين والغرباء حتى أنه صار يحط رحا لهم والمحبة في الاطعام بحيث أنه قل أن يأكل وحده، والصدع في الحق بلسانه وقلمه ومشافهته للعلوك بالمواعظ والتخوينات في المواطن التي لا يشرکه في المعارضة فيها غيره فصار بهذه الأوصاف الحميدة والمناقب العديدة إلى صخامة وعلو مكانة وأوامر مطاعة، واشتهر ذكره وبعد صيته وعرض عليه قضاء مذهبه مرة بعد أخرى وهو يمتنع، ثم أسند ذلك لأجل جماعته الشمسي الأمشاطي فكان له بذلك أتم نفع وجلس القاضي تحته بمجلس السلطان وأمره والتس منه الشهاب حفيد العيني الاستقرار في مشيخة مدرسة جده قصداً للتجمل به وحفظ ماجده بسببها من الأوقاف فما خالف، وفي أثناء ذلك رغب عن وظيفة الأشرافية لولده أبي السعود وباشرها تدريساً ومشيخة فكان ذلك من تمام علوه ولما هم الأشراف قايتباي للاستيلاء على فائض الأوقاف ونحوه من الأمور التي رام إحداثها محتجاً بالاحتياج في تجهيز العسكر لدفع بعض الخارجيين، وجمع القضاة عنده بسبب ذلك كان من جملة من حضر فقام بأعباء دفع هذه النازلة أعظم قيام وكفى الله المؤمنين القتال وما نهض غيره لمشاركته في ذلك وكف الله عنه ألسن المفسدين وأيديهم بحسن نيته وجميل سريره ولم يجد الأعداء سبيلاً إلى الخط من مقداره بل كان ذلك سبباً في ارتقائه فانه توقع بعد ذلك ووصل علمه إلى السلطان المشار إليه فنزل إليه منزله فسلم عليه وبالغ في التواضع معه ثم كان بسفارته وإشارته تجديد إيوان المدرسة المجاورة لضريح الشافعي ولزم من ذلك استقامة محرابها وعدم ارتضاء عوده كمحاريب تلك الناحية وكان في ذلك منقبة للإمام فانه لم يكن بالوقف ما يفي بعمارة الإيوان المذكور لزيادة المصروف فيه على ألف دينار وكذا اتفق من اجلال الملوك له أن الظاهر خشقدم أرسل يمشيره فيمن يصلح لقضاء الشافعية وصار يرجعه في ذلك حتى تعين من وافق على ولايته . وبالجملة قل أن ترى العيون في مجموعه مثله

وللناس فيه جمال ، ولم يزل على جلالته ولكن ثقل أمره على الاشرف لمشافهته
له مرة بعد أخرى بما لم ينهض غيره لذكروا بحيث قال له بحضرتي مرة لا تتلفت
لما في أيدي الناس ، وعارض في المجلس المعقود بسبب الكنيسة عند الدوا دار
الكبير بل فارق المجلس وعز ذلك على المتقين ؛ ومع هذا فانه لما حج في الركب
المضاف للاتابك أربك الظاهري وهو ضعيف الحركة أمده السلطان بستمانه
دينار والدوا دار المشار اليه بنقد خمسمائة وبأزيد منها في مصروف الاحتياج ،
وسافر في محفة بأبهة وزار في جملة الركب النبي ﷺ في توجبه ثم حج ورجع
الى وطنه فسات ولده أبو السعود وهو راجع فصبر وتجلد حتى دخل
القاهرة وهو محزون مكروب مع كونه لا يظهر الا التجلد بحيث انه كلف للطاوع
الى السلطان للسلام عليه فأجاب وألبسه جنده ثم لم يلبث ان تعلق اياماً . ومات
في عصر يوم الجمعة سادس عشرى المحرم سنة ثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل
المؤمنين في محفل شهده السلطان فمن دونه ودفن بتربة خارج باب الوزير قريباً
من التنكزية وتأسف الناس على فقدده وكثر ثنائهم عليه ولم يخلف بعده مثله وقيل
بيت الاقصراني ، وكنت ممن صحبتته قديماً وقرأت عليه أشياء وكنت عنده
بمكان حسباً أثبتته في مكان آخر رحمه الله ونفعنا ببركاته . وقد بالغ البقاعي في الخط
عليه وعلى ولده وأتى بأكاذيب جرياً على عادته فيمن لم ينجره معه الى مقاصده الفاسدة
هذا بعد ثنائه عليه واجلاله له وماتأمل أن اثنا قاض بلا سبب ديني يقتضيه بقدر
في العدالة نسأل الله كلمة الحق في السخط والرضى .

١٠٠٩ (يحيى) بن محمد بن أحمد بن أبي بكر عماد الدين بن الصامت الزبيدي
الناشرى الشافعى ابن أخى القاضى محمد الطيب . ولد في ربيع الاول سنة ست
 وخمسين بزبيد ونشأ بها حفظ الحاوى والكافى في القرائن والطاهرية في العربية
 وأخذ الفقه عن ابن عمه القاضى وجيه الدين عبد الرحمن بن الطيب ولازمه الى
 أن مات وعن الفقيه موسى بن زين العابدين أحمد بن موسى بن أحمد الرداد
 ويعرف بابن الزين ، ممن هو الآن حى مشغول بشرح الارشاد ، وحج في سنة
 خمس وسبعين ثم في سنة سبع وتسعين ولقينى في ذى الحجة منها فسمع منى المسلسل
 وغيره وكتب معه إلى حمزة الناشرى بالثناء عليه فقال ألوذ الفقيه العلامة فقيه
 عالم فاضل مبارك قد صار أهلاً للفتوى وكتبت له إجازة .

١٠١٠ (يحيى) بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ابو الطيب
 ابن أبي الفضل بن الشهاب القرشى الخزومى المسكى الشافعى ويعرف كسلفه بابن

ظهيرة . ولد سنة اربع وثمانين وسبعمائة كما أخبر به أبوه وحفظ القرآن والتنبيه والمنهاج والحاوى ثلاثتها فى الفقه وعجب الناس من جمعه لها حفظاً وانقرد بذلك ولكن أعانه عليه شدة ذكائه وسمع من ابن صديق وغيره وأجاز له النشاورى وابن حاتم وغيرهما وحضر دروس ابن عمه الجمال بن ظهيرة . واختارته المنية شاباً فمات فى النصف الثانى من جمادى الآخرة سنة خمس برزيد من بلاد اليمن وقد جاز العشرين بيسير . ذكره القاسمى وغيره .

١٠١١ (يحيى) بن محمد بن أحمد شرف الدين القاهرى المقرئ عزيل الصرغتمشية ويعرف بابن الطحان . ولد سنة سبع وأربعين وثمانمائة تقريباً وتلا بالقرآن لأبى عمرو من طريق راويه على ابن الحصاني وكذا تلا عليه لغيره ، وجاور بمكة سنة خمس وتسعين وبعدها وسمع منى تصنيفى فى المولد النبوى بمحلة الشريف وكان مقيماً فى رقد الباش أقبردى لتوجيه لضبط تعلقه وتقريره هو وابن جانبك عنده فى الخاصات ما يعمده مع اظهاره التعفف عن كثير مما يفعل ببابه بحيث يقول أنا عنده بلا جامكية ولا جراية فالله أعلم ، وتوجه فى أثناء مجاورته للزيارة النبوية هو والمنصورى المؤذن .

١٠١٢ (يحيى) بن محمد بن أحمد الميوى الدماطى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالدماطى . ولد تقريباً فى اوائل القرن بالقاهرة وكان أبوه ماوردى فنشأ هذا طالب علم كعمه نور الدين وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى وجامع المختصرات وجمع الجوامع والتسهيل وألفية النحو وتلخيص المفتاح وعرض على جماعة كالعز ابن جماعة والجلال البلقينى والولى العراقى وحضر دروسهما بل وعرض ربيع المنهاج على الشمس العراقى بإشارة شيخه البيجورى وتعجب الناس من ذلك لعدم جريان العادة فى الاغلب بالعرض إلا بعد الختم فما كان بأسرع من وفاته فظهرت ثمرة الاشارة ومن كتب له فى العرض اجازة نفيسة قارىء الهداية وأظن أنه عرض عليه كلا من التسهيل وجامع المختصرات بتمامه وقال له إما هو أو غيره من شيوخه مات عمك بحسرة أن يحفظه وأخذه بحثاً عن البرهان البيجورى واشتدت عنايته فى ملازمته إياه بسببه ثم عن الشرف السبكى تقسيماً كان أحد القراء فيه وكذا أخذ غيره من كتب الفقه عنهما بل وفيه أيضاً عن الشهاب الطنبدائى شارحه والشمس البرماوى وهو ممن كتب على أما كن منه وعليه قرأ فى التسهيل وكذا على الشمس البوصيرى وحضر أيضاً دروس النور بن لولو ثم الونائى وبلغنى انه عرض عليه استنابته حين ولى قضاء الشام أو نقابته وكان قد دخلها فأبى ولقى الشمس بن زهرة

عالم طرابلس بها حين توجه للجون صحبة الأمير يشبك الفقيه فأخذ عنه وأخذ
 في العربية أيضاً وفي الاصلين عن العلاء بن المغلى ولأزم القاياتي في العضد وغيره
 وارتحل لابن رسلان فقرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وكناه أبا الروح وأخذ في
 القرائض والحساب والعروض والميقات ونحوها عن ناصر الدين البارباري
 وكذا قرأ على ابن المجدى شرحه للجمهرية وقطعة من الخبرى ولأزمه وأخذ عن
 البساطي جملة من كثير من الفنون وقرأ في شرح الآلوية لابن عقيل
 أو جميعه على قارىء الهداية ولأزمه كثيراً لسكنائها معاً في الظاهرية القديمة
 وفي العروض على النواجي وأكثر من التردد لشيخنا حتى كان ممن سمع
 من لفظه بالبهرسية الصحيح وكتب عنه الكثير من أماليه بل وقرأ عليه
 في شرح ألفية العراقي وأكثر من مرافقة شيخنا ابن خضر عنده بل يقال إنه
 أخذ عن البرهان وصحب الشيخ مدين واغتنبط به كثيراً وتزل في صوفية المؤيدية
 وأم بمسجد في الوراقين بعد عمه بل جلس بمحانوت هناك وقتاً وأقرأ في ابتدائه
 الاطفال بمحانوت عند جامع كمال بالحسينية ولم ينفك عن الاشتغال والتردد بسببه
 لمشايخ الوقت بحيث لازم كلاً من المحلى وابن الهمام والشرواني حتى مات بل
 حضر بمكة عند عبد المعطى المغربي حين القراءة عليه وسمع بها على ابى الفتح المراغى
 ولم يكن مع مداومته لذلك شديد البراعة في العلوم وأحسن ما كان عنده العربية
 حتى انه شرح فيها مقدمة شيخنا الحناوى والمفرجية وان كان كتب في الفقه ايضا على
 تنقيح اللباب شرحاً كاملاً في مجلدين وعلى أما كن متفرقة تكون نحو النصف
 من جامع المختصرات شرحاً مشى فيه أولاً على طريقة ثم عدل عنها الى غيرها
 وليس ما كتبه في كليهما بالطائل بل يقال انه رجع عنهما معاً وقد أقرأ جمعا من
 الطلبة لكن يسيراً وتردد لبعض الاعيان بسبب ذلك وبهذه الوسطة استقر به
 الجمال ناظر الخاص في مشيخة التصوف بمدرسته التي استجدها جوار الصحابة
 أول ما فتحت واختص بالشرف بن الجيعان وانتفع كل منهما بصحبة الآخر
 وترافقا في الأخذ عن بعض الشيوخ وقرأ عليه اولاده وأكثر من التردد اليهم
 بحيث اشتهر بصحبتهما وصحب العز المالكى رفيق ابن الهمام الماضى وتزوج
 بعده بزوجته وكذا كان كثير التردد لزواية الشيخ مدين بسبب الذكر والاقراء
 وغير ذلك في حياته وبعد ماته لكنه في حياته أكثر وناب عن ابن البدرشى
 في درس خشدق الزمام بالأزهر وقتاً وكذا في مشيخة الخبرى بالقرافة لكونه
 كان من جماعة أبيه ومن اخذ عنه العلم وزوج صاحب الترجمة الولد المشار اليه

وابنة له كذا زوج ابنة اخرى له للزين عبدالرحمن السنتاوى الازهرى أحد الفضلاء .
وبالجملة فكان خيراً متواضعاً حسن الملتقى بشوشاً متودداً طارحاً للتكاف
متمشفاً متمكناً في حب ذوى الوجاهات مستديماً حفظ كتبه لاسيما جامع
المختصرات والمرور عليها سفرأ وحضراً الى آخر وقت قل ان يفارق حمل محفظته
ومحبرته ؛ ولم يكن كبير أحد يتمكن من مراجعته والكلام معه فى شيء
مما يقرأ عليه لسرعة انحرافه ، أ كثر من الحج والمجاورة بمكة والمدينة وكان معه
خدمة فيهاور بما يباشرها بنفسه ؛ وزار بيت المقدس ودخل كما تقدم الشام وطر ابلس
وغيرهما بل ودخل صحبة ابيه بلاد المغرب مرتين ورأى ابا فارس متملكها ، وقد
اجتمعت به كثيراً وسمعت كلامه ورأيت وهو يقرئ بزاوية الشيخ مدين وقدم
مكة فى مجاورتى الثانية ولم يسمح لى بالاخبار بمولده ولا بكثير من شيوخه لا
لمعنى وما حدثت منه ذلك ؛ ولم يزل على حاله إلى موسم سنة ثمان وسبعين فخرج
ورجع وهو متوعدك مفقود مفلوج بحيث لم يدخل المسجد النبوى إلا محمولا
وسئل الإقامة هناك ليعترض فما قدر واستمر فى مسيره مع الركب حتى مات غربيا
مبطونا فى ليلة الثلاثاء سابع المحرم سنة تسع وسبعين فى أثناء وادى عنتر وصل
عليه عند انتهائه الشهاب عبد الحميد المالكي ودفن هناك ، ولم يخلف بعده كبير
أحد يوازيه فى التقدم من الشافعية رحمه الله وإيانا .

١٠١٣ (يحى) بن محمد بن ابى بكر قريط العمداد الحنفى . ممن اخذ عن شيخنا .

١٠١٤ (يحى) بن محمد بن تقي محيى الدين بن الشمس السكازرونى ثم المدنى .

١٠١٥ (يحى) بن محمد بن حسن بن مرزوق المرزوقى الجبلى - بكسر الجيم
وسكون الموحدة - اليماني الشافعى . تفقه على الرضى بن الرداد ، وسمع من على
ابن شداد ، واشتغل كثيراً ، وكان عابداً ديناً خيراً يتعانى السماعات على طريق
الصوفية ويجمع عنده الناس لذلك . مات فى جمادى الآخرة سنة أربع عشرة
وقد بلغ الثمانين . ذكره شيخنا فى انبائه .

١٠١٦ (يحى) بن محمد بن الحسين النجم الدمشقى الشافعى ابن المدنى . سمع على
عائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وقيل أنه خرج لنفسه معجماً لطيفاً ، وولى كتابة
سر الشام ونظر جيش حلب ، وكان فاضلاً يستحضر نبذة جيدة من التاريخ
وفوائد . مات معزولا بدمشق فى شوال سنة اثنتين وخمسين عن نحو الستين .
ذكره ابن أبى عذبة .

١٠١٧ (يحى) بن محمد بن سعيد بن فلاح بن عمر الشرف العيسى القاهرى

الشافعي ويعرف بالقباني حرفة جده وأما أبوه فكان من تجار الكارم . ممن يقرأ القرآن ويكثر تلاوته بل قيل أنه قرأ ربع المنهاج . ومات سنة إحدى وخمسين عن نحو ثلاث وستين ونشأ ابنه وكان مولده في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج وألفية النحوي ، وعرض على جماعة منهم البساطي ولم يحجز والمحجب بن نصر الله الحنبلي وأجازته والشهاب بن المجدي والزين عبادة في آخرين منهم شيخنا بل قرأ عليه بعد الخصال المكفرة وسمع عليه بذل الماعون واليسير من فتح الباري وغير ذلك وتلا السبع جمعاً على الشهاب القلقيلي السكندري وقرأ عليه التيسير للداني وكذا تلا جمعاً لربع القرآن على الزين رضوان وقرأ عليه أشياء ولبعضه على الشهاب أحمد الطلياي وإلى (المفلحون) على ابن الحصري وقرأ عليه مسند الشافعي وعلى الشهاب العقبي وأخذ معظم السبع أيضاً عن النور امام الأزهر في آخرين واشتغل في الفقه والعربية وجملة من أصول الفقه وغيرها على الشمس الشنشي وأذله في الافتاء والتدريس وكذا أخذ اليسير من الفقه عن العلاء القلقشندي في تقسيم لم يتهياً إكمالاً كان أحد القراء فيه وعن المناوي وقرأ جزء الجمعة على العلم البلقيني وعلى الزين طاهر في العربية وبعض القراءات وعلى ابن الهمام دروساً من تحريره وبعضها سمعاً وعلى العز عبد السلام البغدادي قطعة من شرح ألفية العراقي بل سماعاً عليه عدة من دروسه وعلى شيخنا بعض الدروس في الشرح المذكور بقراءة ابن الصير في بل حضر بعض دروس القاياتي في الاشرفية وسمع على الجلال المحلى أما كن من تفسيره وقرأ على ابن الديري ، وطلب الحديث بنفسه وقتاً وتردد لشيخوخ الرواية سوى من تقدم كالرشيدى والصالحى والعز بن القرات وسارة ابنة ابن جماعة وعبد الكافي ابن الذهبي ، وحج في سنة ست وخمسين ثم جاور سنة تسع وخمسين وأخذ بمكة عن أبي الفتح المراغى والتقي بن فهد وغيرهما كالشهاب الشوائطي وتلا عليه السبع إلى (المفلحون) وبالمدينة عن ابن فرحون ، وحصل الكتب النفيسة والاجزاء واستعمل على التقي القلقشندي لظنه معرفة بمليه وتزوج ابنة ابن الهمام بعد موت أبيها عقب فراق المناوي لها وقاسى منها شدة فاحتملها وصار يصرح بمجنونها ونحو ذلك فلم يلبث أن عرض له ما يقرب من الجنون وزاد وسواسه وصبه الماء وعدم وثوقه بكبير أحد ، وتضعف حاله جداً بعد الثروة من التجارة وغيرها وباع أكثر ما كان حازه من كتب العلم سيما الحديث مما لم يكن يسمح برؤيته فضلاً عن حارثته بل سمعت شيخنا الزين رضوان وهو يتألم من إبطائه بما يستعيره وربما دعا عليه ، واستمر في تناقص

إلى أن رأته بمكة في سنة أربع وتسعين بهيئة مزرية جداً وقد انهرم وانقطع
جل وسواسه ، وكان قدومه بسبب مطالبة بارث قليل والمتس مني التكلم مع
قاضيها في الاحسان اليه ففعلت وأكثر من الحضور عندي رواية ودراية بل
قرأ هو بنفسه على من شرح الألفية للناظم وكتب من شرحي لها يسيراً وأكثر
تعجبه مما لم ينهض لفهمه وربما تكلم بما لا يلاقى ما الكلام فيه (؟) هذا مع
أنه نظم النخبة لشيخنا قديماً وقرضه له جماعة منهم ابن الديري وأذن له بل
كتبه عنه صاحبنا النجم بن فهد وصار في أثناء اجتماعه على يقرأ على منه
ويسأل في تقرير ما وضعه عن غير تدبر ولا تفهم منه فكنت أقرره له وكتب
منه بخطه نسخة للقاضي وعرضه على عبد المعطى وغيره فما لاق عند كثيرين ،
وأعلمني بأنه جمع بشرى الأنام بسيرة خير الكرام وبغية السؤل في مدح الرسول
والكواكب الضوية في مدح خير البرية والمجموع الحسن من الخلق الحسن
وفتح المنعم على مسلم والابتهاج على المنهاج ولم يسكلاً والمنتقى من أبي داود
ومن أحمد والمتباينات التي قال أنه أملى بعضها وعشاريات الصحابة وأصول
قراءة أبي عمرو وغير ذلك ، وقد حدث باليسير سمع منه الطلبة بل قال لي
أن سبط شيخنا سمع منه شيئاً أورده في متبايناته ، وأما أنا فكتبت عنه في ربيع
الأول سنة أربع وتسعين حين اجتماعه على بمكة قوله :

يا صريد الخير أخلص عملك وتخلص من دنيء شغلك
وانو خيراً لا مريء ما قد نوى إنما الأعمال بالنية لك
وافعل الخير فإن لم تستطع كفت النية والأجر فلك
وقوله : إن كنت تبغى في العلا للجنان عليك يا صاح بحفظ اللسان
فهل وجوه الناس كبت سوى حصائد الألسن من ذي لسان

وبالجملة فنظمه ركيك وفهمه بطيء ولم يتميز ولا كاد بل هو جامد راكد .

١٠١٨ (يحيى) بن محمد بن صديق بن يحيى المرزوقي اليماني الزيدى الشافعي
ممن جاور بالحرمين واشتغل فيهما بالفقه والنحو ، ولقيني بمكة في سنة ثلاث وتسعين
فكتب المقاصد الحسنة من تأليفه وقرأه ، وكذا قرأ على التبيان للنواوي
وسمع الكثير من الكتب الستة وتصانيفي في ختموها ونحو ذلك الأول
من الشفا مع ختمه ومسؤولي فيه وبعض الشرائع والرياض ، وغير ذلك مع
سماعه للسلسل من لفظي ، وكتبت له اجازة في كراسة وصفته فيها
بالشيخ الفاضل الاوحد الكامل المقبل على الخير علماً وعملاً والمشتغل على المحاسن

اللائقة بالنبلأ أعاد الله على من بركاته وزاد في معلوماته وحسناته ونفعه ونفع به ووصل اسباب الخيرات بسببه ويسر له الطريق والرفيق ونشر عليه سبحانه جوده وكرمه ليرتوى منها في الارشاد والتحقيق ممن قطن بالحرمين الشريفين وفطن من العلوم لما تقربه العين من فقه وعربية وغيرها مما تنبه به للفضائل الزكية مع مصاحبته للادب ومجانبته لسكل من يبعده عن كل ما اليه انتدب وتفنعه باليسير وترفعه عما يشين ويضير فكان بذلك منفرداً عن جل أقرانه متوحداً بالتوجه لعرفانه وكنت ممن لازمني وبلاستفادة ساومني ، الى آخر ما كتبت وسافر من مكة في العشر الاخير من ذي الحجة منها .

١٠١٩ (يحيى) بن محمد بن عبد الله بن سعيد الكلبشاوي الماضي أبوه . ممن سمع مني .
 ١٠٢٠ (يحيى) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الشرف ابن شيخنا الشمس ابن الجمال الرشيدى الاصل القاهري الشافعى الخطيب الماضي أبوه وجده . ولد بعد التراويح في ليلة سابع عشرى رمضان سنة احدى وأربعين وثمانمائة بحوار جامع أمير حسين ونشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وسمع على أبيه وغيره وخطب بعده بالجامع المذكور وأثنى الناس على خطابته وقراءته في المحراب مع شبكاته وبهائه فخطبه الاتابك أربك للخطابة بحجامة بل واستقر به امامه وسافر معه في بعض التجاريد واستناب في بعضها مرة من خلفه ولم ينتقل عن تواضعه وأدبه مع كسله وفتوره عن الاشتغال وربما شهد بالحنوت الذي عند القنطرة وطلبه الزينى بن مزهر فخطب بمدرسته عند صلاة بعض القصاد بها الكونه أخطب من خطيبها .
 ١٠٢١ (يحيى) بن محمد بن عبد الرحمن الاصبغى المغربى المالكي . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة تقريباً فيما كتبه بخطه وذكر أنه سمع من صحيح مسلم على أبي عبد الله بن مرزوق ومن الموطأ على أبي القسم الغبريني وحمل كتاب ابن الصلاح عن أبي الحسن البطرنى وأجاز له الوادياشى وأبو العباس بن يربوع واشتغل في عدة فنون وكان ماهراً في العربية والشعر . ذكره شيخنا في معجمه وقال : قدم حاجا في سنة تسع وثمانمائة وكتب لنا بالاجازة ولزين خاتون ابنتي وغيرها بافادة ابن درياس ، ومات راجعاً من الحج في ذي الحجة منها وتبعه المقرئى في عقود قال وله معرفة بعلوم فخر في العربية والشعر .
 وذكره شيخنا في انبائه فقال : يحيى بن محمد بن يحيى الجمال الاصبغى التلمسانى المغربى المالكي نزيل المدينة سمع من أبي الحسن البطرنى وأبي عبد الله بن مرزوق وأبي القسم الغبريني وأجاز له الوادياشى وابن يربوع وغيرها وشارك في الفقه

ومهر في العربية . مات بعد أن أضر وهو راجع من الحج في المحرم سنة تسع وله خمس وستون سنة ، وأشار إليه شيخنا في التي قبلها .

١٠٢٢ (يحيى) بن محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله الشرف بن العلم أبي الخير بن الشمس أخى العلم يحيى أبي كم الماضى قريئاً ويعرف بابن أبي كم^(١) . ولد تقريباً سنة أربعين وثمانمائة وتدرّب بوالده وغيره في المباشرة وصاهرا بن كاتب السيئات على أخته وبأشر ديوان جمع من الأمراء كيشبك من حيدرأحد المقدمين مضافاً لتكلمه في تجهيز ما يحمل للمحرمين وجهاته عن البدرى أبى البقاء بن الجيعان لمزيد ميله إليه ، وحج مرتين الثانية صحبته إذ توجه للنظر في عمارة المدينة والأولى بمفرده في سنة ثلاث وسبعين في البحر حيث كان يشبك جن أمير الحمل ، وهو خير متودد فيه بر ورغبة في الفقراء والصالحين قائم بأمر جامع ابن مباله بين السورين لمجاورته له جدده وأصلح فيه أشياء ونعم الرجل . مات في أواخر سنة ست وتسعين أو التي بعدها ووضع ناظر الخاص يده على زريبة بقر له وغيرها ولم يلبث أن خلص صهره أخو زوجته ابن كاتب السيئات ولم يتمكن من أخذ شيء رحمه الله .

١٠٢٣ (يحيى) بن محمد بن عبد القوى المحيوى أبو زكريا بن القطب أبي الخير المسكى المالكي والدمعمر وفضل وجعفر ودريس وهو أكبرهم الماضيين وأبوه . ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها على عفة وسمع على ابن الجزرى وغيره وأجاز له جمع كثيرون باستدعاء ابن فهد وغيره ، وتكسب بالشهادة وحمد فيها ونظم قليلاً وكتب عنه صاحبه النجم بن فهد ، ولقيته بمكة فكتبت عنه من نظمه عدة مقاطيع منها :

ألا ليت شعري هل أقبل مبسماً به اللؤلؤ الرطب الأصم نظيم
وهل أردن منه زلالاً ليشتفى فؤاد تلغى بالغرام سقيم
ومات بمكة في ربيع الأول سنة تسع وخمسين ودفن عند أبيه وجده بالمعلاة رحمهم الله وإيانا .
١٠٢٤ (يحيى) بن الأمير محمد الملقب بالمسعود ابن صاحب المغرب أبى عمرو وعثمان بن الأمير أبى عبد الله محمد بن أبى فارس ولى المغرب بعد جده في شوال سنة ثلاث وتسعين .
١٠٢٥ (يحيى) بن محمد بن على بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشرف ابن الحب البليسى الأصل القاهرى الأزهرى إمامه وابن أئمة الماضى أبوه وجده وجد أبيه . حفظ القرآن وجوده وأم نيابة عن أبيه ثم استقللاً ونوزع من جماعته من المجاورين لكونه قاصراً فبادر القاضى زكريا وحكم بصحة الصلاة خلفه

ومنعه من يتعرض له مراعاة لسلفه .

١٠٢٦ (يحيى) بن الخواجا جمال محمد بن علي بن عبد العزيز الدقوقي المكي .
مات بها في المحرم سنة ثلاث وتسعين .

١٠٢٧ (يحيى) بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الرجاء الشرف بن الشمس
الدميسى الأصل القاهري الصخراوي الشافعي سبط الشمس العراقي أمه شقيقة
أبي البركات وإخوته والماضي أبوه ويعرف بالدميسى ودميس من الشرفية
تجسده سنباط . ولد في إحدى الجماديين سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بقرية يلبغا
من الصحراء ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الفرعى والأصلى والشاطبيتين
والثمة النحو وعرض على العلم البلقيى والزين البوتيجى وقرأ عليه في الفقه
وسمع عليه في الفرائض وغيرها بل أخذ الفرائض والحساب عن جمال الدمياطى
وخاله أبي البركات ولازمه في الفقه والعربية وكذا تردد في الفقه للمناوى والعبادى
ولازم الجوجرى في التقاسيم والفخر المفسى في تقاسيم الكتب الأربعة المتداولة
بل قرأ على أولها شرح شيخه المحلى على المنهاج وجل شرحه لجمع الجوامع وعلى ثانيها
الى القياس من العبرى شرح البيضاوى وسمع عليهما غير ذلك وأكثر من أخذ
الفقه عن البكرى وكذا أخذ فيه وفي غيره عن أبي السعادات البلقيى وقرأ في
العربية أيضاً على السيد شيخ الجوهري ونظام الحنفيين بل قرأ على ثانيهما في الطوابع
وكذا أخذ عن كريم الدين العقبي واختص بالكافيأجى حتى قرأ عليه شرح القواعد
وكثيراً من تصانيفه ولازمه في فنون وتدرج في الكتابة بسليمان بن داود الهندى
وكتب بخطه أشياء وقال لى أنه حضر مجالس شيخنا وأذن له غير واحد في التدريس
والافتاء وناب في القضاء عن أبي السعادات فمن بعده بعد تكسبه بالشهادة وقتاً
واختص بالأسيوطى كثيراً وأضيف اليه في أيامه قضاء الجيزة وجامعها برغبة
الجلال البكرى له عن ذلك في ربيع الأول سنة ست وسبعين فقرأت بخطه للأسيوطى
أنه رغب عنه للشيخ الامام العالم شرف الدين مفتى المسلمين خليفة الحكم العزيز
بالديار المصرية لما علم من ديانته وعفته وكفايته ، وكذا راسل الكافيأجى
الأسيوطى في ذلك وحين في سنة خمس وثمانين وجاور التي بعدها وحضر عندي
هناك قليلاً وأقرأ هناك في شرح المحلى وغيره وكذا أقرأ هنا مع مداومته على
الاشتغال حتى أنه قرأ على السكمال بن أبي شريف في البيضاوى ثم على أخيه
البرهان وعلى في التقريب للنووى وفي شرحي له وحصله واغتبط بذلك جدا
وأمن في التردد الى والابتهاج بى ثم لازال ينقل عن الكافيأجى ثناءه لى واجلاله

غيبية وحضوراً ولى بوجوده مرور كبير فقضاياه جليلة وسجاياه عليّة ونعم الرجل عقلاً وفهماً وأدباً وتواضعاً وأصلاً .

١٠٢٨ (يحيى) بن السكّال أبى البركات محمد بن على بن أبى البركات محمد بن محمد ابن حسين بن ظهيرة القرشى المسمى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بأبن ظهيرة . ولد فى يوم الثلاثاء ثانى عشرى جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة وأمه حبشية لأبيه ومات أبوه وهو صغير فنشأ فى كفالة عمه وقرأ القرآن وغيره وسمع على وعلى عميه وغيرهم وهو فطن يقظ شهم . مات بمكة قبل إكمال العشرين فى ذى الحجة سنة احدى وتسعين بعد عمه بقليل ودفن بقريةهم عوضه الله الجنة .

١٠٢٩ (يحيى) بن محمد بن عمار الشرف أبو سهل عمار بن الشمس المصرى القاهري المالكي الماضى أبوه ويعرف كهو أبى عمار وهو بكنيته أشهر وهو سبط الجلال عبد الله بن العلاء على الحنبلى أمه الف . ولد تقريباً سنة ثمان وعشرين وثمانمائة أو قبلها ونشأ فى كنف أبويه لحفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة واشتغل يسيراً وقرأ على شيخنا فى البخارى واستقر بعد أبيه فى تدريس قبة الصالح والقمحية وغيرها وناب فى القضاء عن الولوى السنباطى فمن بعده ثم استقر فى تدريس الاشرفية القديمة بمدموت ابن العجيسى ورام بعد موت أبى الجود أخذ تدريس البرقوقية لكونها كانت وظيفة والده ثم رام أخذها بعد القرائى فعورض مع مساعدة قريبه العز الحنبلى له فى المرة الثانية واستقر فيه السنهورى وكذا رام منه قاضيه بت ما أقيمت عنده البيعة به فى ابن بكير القبطى مما يتضمن قتله فجبن عن ذلك وثقل عليه وبرز قريبه العز أيضاً لمعاونته واستظهر بفتيا أبى الجود وسلم أبو سهل وهو ممن أسند العز وصيته اليه ، وكان رحمه الله ساكناً متواضعاً عاقلاً متحريراً حجج صحبة الرجبية المزهرية بأمه وعياله وقبل ذلك وسمع على التقي بن فهد وزار بيت المقدس ودخل الشام . مات فى صفر سنة ثمان وثمانين ودفن عند أبيه بالقرب من قبر العز بحوش قريب من تربة كوكاى رحمه الله وإيانا .^(١)

١٠٣٠ (يحيى) بن محمد بن عمر بن حجاج بن موسى بن أحمد بن سعد بن غشم ابن غزوان بن على بن مشرف بن مزكى النجم أبوزكريا بن البهاء بن النجم بن العلاء السعدى الحسباني الأصل الدمشقى ثم القاهري الشافعى سبط السكّال بن البارزى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بأبن حجاج . ولد فى يوم الجمعة سابع شوال سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وهم أبى عذبية فقال فى ترجمة جده سنة سبع -

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

بدمشق وقدم القاهرة بعد سن التمييز فأكمل القرآن عند الشهاب القرشي وصلى به على العادة في سنة ثمان وأربعين وقرأ اذ ذلك على شيخنا حديثاً أورده عنه في الخطبة وحفظ المنهاج الفرعى ومختصر ابن الحاجب الاصلى والكافية وعرضها على شيخنا بل عرض المنهاج على السفطى والمختصر على البلقينى وكل منهما بمحضرة السلطان وتفقّه بالعلم البلقينى ثم بالمناوى والمجلى قراءة وسماعاً ومما قرأه على الاول ثلاثة أرباع المنهاج وعلى الثانى قطعة من أول شرح البهجة وعلى الثالث أكثر من نصف شرحه على المنهاج وعليه قرأ شرحه لجمع الجوامع فى الاصلين وكذا سمع بعض تحرير ابن الهمام عليه والكثير من العنبد مع شرح المنهاج الاصلى للعبرى وغالب شرح الطوالع للاصبهانى على الشروانى بل قرأ عليه شرح العقائد وقطعة كبيرة من شرح التجريد والحاشية عليه للسيد وفى الحكمة وأكثر من ملازمته وعلى الشمنى المغنى فى العربية بكماله مع حاشية الشيخ عليه وفى الابتداء على الجمال عبد الله الكورانى المتوسط فى النحو وعلى البرهان الحلبى الملحة وشرحها للمصنف كان كل منهما يحثه بحسامكية وعلى ثانيهما قرأ المجموع فى الفرائض والسراجية وشرحها بل انتفع فى الفرائض والحساب بالبدر الماردانى وعلى الجمال أولها فى المنطق بل قرأ قطعة من شرح الشمسية على العز عبد السلام البغدادى فى آخرين؛ وسمع الحديث على جده ومن ذلك ختم الصحيح بالظاهرية القديمة عليه فى جملة الاربعين بل قرىء عنده البخارى على الشاوى والنسائى على الهرسانى وغير ذلك ، ولم يكثر من الرواية بل أجاز له فى استدعاء مؤرخ بـرمضان سنة سبع وأربعين خلق كالعز بن القرات وسارة ابنة ابن جماعة والرشيدي والصالحى والتاج عبد الوهاب الشاوى وسمع منى ترجمة النووى من تأليفى وغيرها وكتبت له ما أودعته فى الكبير وكان يكثر الاستمداد منى غير مقدم على أحداً راغباً فى كل ما أجمعه واستقر بعد والده فيما كان باسمه من التداريس والانظار وغيرها كالشامية البرانية والناصرية البرانية والجوانية والرواحية ووظيفة النووى والأسدية وناب عنه فيها البلاطيسى ثم البدر بن قاضى شعبة ، وولى نظر الجيش بالقاهرة عوضاً عن الزبى بن مزهر يسيراً فما انطبع فيه وكذا استقر بعد السيفى الحنفى فى تدريس التفسير بالمنصورية وأقرأ فيه الكشاف قراءة فائقة استوفى فيها الحواشى ونحوها وامتلاّت الأعين بحسن تأديته حفظاً وتقريباً بل أقرأ الطلبة كثيراً من الفنون والكتب وتزاحوا عليه فى آخر وقت وفرغ نفسه له وحمدوا تواضعه وتودده ومزيد محبته فى الفضلاء والتنويه بهم ولين عريكته وشدة حيائه وكثرة أدبه وجوده

بالمال والكتب التي اجتمع له منها الكثير ميراثاً وشرائع واستكتب بالشدة شغفه بها سيما ما يتجدد لفضلاء وقته من التصانيف ، وبالجملة فمحاسنه كثيرة ورياسته في العلم والنسب شهيرة وللشعراء فيه المدائح فللشهاب المنصوري :

أبرمت يادنياً أموراً بعضها بخل الورى والبخل شر مسلك

فعظمى يحى بن حجبى انما يحى جواد حيث حل يرمك

وكذا لأبى الخير بن النحاس ماسياتى فيه ، ويقال انه كان مائلاً لابن عربى ووجد في كتبه من تصانيفه لم يجتمع عند غيره وقامت غاغة بسببها لم تنتج إلا ضرراً ، وقد حج صغيراً في سنة خمس وأربعين مع والده ثم في سنة خمسين مع جده السكال ثم في سنة ثلاث وستين وهى حجة الاسلام صحبة الأمير ازبك ثم في سنة احدى وسبعين صحبة الركب الرجبى وزار بيت القدس في صغره أيضاً . مات في يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من يومه بعد صلاة الظهر بجامع الازهر في محفل كبير جدا وكثر الشاء عليه ، ودفن عند أبيه وجده لأمه وأمه بالقرب من ضريح الشافعى عوضه الله الجنة وكان قد رغب عن الشامية البرانية وغيرها من جهاته .

١٠٣١ (يحى) بن أبى الفضائل محمد بن الجمال محمد بن ابراهيم أبو الغيث المرشدى المسكى الحنفى الشاذلى . ممن اشتغل فى الفقه والنحو وفضل ودخل القاهرة غير مرة والشام مرتين وسمع غير واحد بل سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين وكذا بالقاهرة وأخذ شرح العقائد عن البدر بن الفرس فى مجاورته بمكة وشهد له بكونه أهلاً للرواية والدراية وتفقه وكتبه مع غيره بخطه الجيد المشتمل على التقايد النافعة ، وكان مع فضله عاقلاً . مات بمكة فى يوم الجمعة ثامن عشر رمضان سنة اثنتين وتسعين وقد جاز الاربعين .

١٠٣٢ (يحى) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن البردينى . تزوج ابنة القاضى ناصر الدين الاخيمى الحنفى وخلف والده فى جهاته وسكن بها الحبانىة بمدرسة الزينى . الاستادار وصار بعناية صهره أحد نواب الشافعى الذين جددهم .

١٠٣٣ (يحى) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف بن عبد السلام الشرف أبو زكريا بن سعد الدين بن القطب بن الجمال بن الشهاب بن الزين الحدادى الاصل المناوى القاهرى الشافعى والذين العابدين محمد ويعرف بالمناوى . ولد فى العشر الأول من ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعائة كما أخبرنى به زاد كما قرأته بخطه ظناً ، ونشأ بالقاهرة فحفظ القرآن وصلى به

والعمدة والتنبيه والملاحاة وألفيتي الحديث والنحو وكذا المنهاج الاصلى ظنا
وتفقه بالشمسين البرماوى والغراقى والمجد البرماوى والولى العراقى ولازمه كثيرا
فيه وفى الأصلين والعربية والحديث وغيرها لكونه كان زوج أخته بحيث كان
جل انتفاعه به وسمع عليه الكثير حتى ببعض الضواحي بل فى بعض مناهل الحجاز
واستعمل عليه بالقاهرة بعد الزين عبد الرحيم الهيثمى وقرأ عليه بمكة أحد المجلسين
الذين أملأهما وكذا أخذ النحو أيضا عن الشطنوفى والفرائض والحساب
والعروض والقوافى عن ناصر الدين البارنبادى والحساب خاصة عن العماد بن
شرف وأخذ عن ابن الهمام فى آخرين وجد حتى أذن له غير واحد فى الاقراء
والافتاء وتسلك بابراهيم الادكاوى والسيد الطباطبائى وجالس الزين الخوافى
 وغيره ونظر فى كلام القوم فتبحر فيه واختلى مراراً وتصدى للتسليك فى حياة
السيد وغيره من شيوخه ، وحج مع والده ثم مع شيخه الولى وسمع هناك على ابن
سلامة وكذا أخذ عن ابن الجزرى وغيره بل سمع فى القاهرة على الشرف بن
الكويك والجالين عبد الله الحنبلى وابن فضل الله والشمسين الشامى وابن قاسم
السيوطى والزينين ابن النقاش والقمنى والشهاب الواسطى والكلوتائى وشيخنا
والنور القوى والسكالى بن خير والبدر حسين البوصيرى ولكنه لم يكثر إلا عن
شيخه الولى وأجاز له العز بن جماعة والصدر السوينى والفخر الدندبلى والبدر
الدامينى والشموس البوصيرى والبيجورى والبهاوى وابن البيطار وابن الزرقاتين
وأبو عبد الله حفيد ابن مرزوق وكتب على الزين بن الصائغ ولكنه لم يعم فىها
بل لزم الاشتغال والمطالعة والعبادة حتى تقدم فى العلم والعمل واشتهر بأجادة
الفقه وصار له سجية فعكف الناس عليه للقراءة وانتصب لذلك فأخذ عنه الفقه
مع الأصلين والعربية والتفسير والحديث والتصوف وغير ذلك ، ولكن فنه
الذى طار اسمه به الفقه وصار يقسم فى كل سنة كتابا ، ولما مات القاياتى حلق
بالأزهر وهرع الفضلاء للاخذ عنه فذكر وراج أمره وقصد بالفتاوى فى النوازل
ونحوها ونوه شيخه ابن الهمام بذكره عند الظاهر وغيره بحيث قرره فى تدريس
الشافعى والنظر عليه ثم فى القضاء بالديار المصرية وحدث مباشرة فيها دروسا
وسيرة بالنسبة لعدم اعتماد حكم باطل وتعاطى رشوة ، واشتهر اسمه وبعد صيته
وتزاحم الناس عنده بل رحل اليه وكثرت تلامذته والمتصدر منهم فى حياته وأخذ
الناس عنه طبقة بعد طبقة بل ربما أخذ عنه طبقة ثالثة ، وحدث بغالب مروياته
سمع منه الفضلاء وكنت ممن قرأ عليه الكثير وأخذ عنه الفقه تقسيما وغيره وخرجت

له أربعين وفه رستا وكذا خرج له الزين رضوان شيئاً بل سمع منى تصنيفي القول
البديع وما كان يقدم على أحسدا وبالغ في النناء لفظاً وخطاً كما بينته مع بسط
ترجمته في ذيل القضاة والمعجم والوفيات وكان يميل الى تكميل نفسه بحيث يكثّر
المراجعة والتحقيق من خواص أحابيه ، وبالجملة فكان من محاسن الدهر ديناً
وصلاحاً وتعبداً واقتفاءً للسنة وتواضعاً وكرماً وبذلاً وتودداً وحالاً وقالاً مع
الشهامة والتوجه للفقراء والرغبة في البذل لهم وللطلبة فوق طاقتهم بحيث يستدين
لذلك ويتصدق بعمامته التي يكون جالساً بها وبثوبه ونحو ذلك مما شاهدت
الكثير منه ومزيد السماح وكونه بحسب القرائن لا وقع للديناعنده بحيث لم يكن
يتعاطاها بيده والخبرة بالأمور الدنيوية والأخروية والفحولة وحسن العقيدة
بحيث كتب خطه في واقعة ابن عربي وتبرأ من كتبه ومطالعتها ونعم الصنيع ؛
وحسن العشرة والمداعبة والطف والمحاسن التي قل أن رأيتها بعده في غيره ولشيخه
ابن الهمام أبيات في مدحه وكذا لغيره من خول الشعراء فيه القصائد الطنانة
كالنواجي ، وله تصانيف ونظم ونثر وفوائد ولم يعدم مع أوصافه الجليلة وخصاله
الجميلة من طاعن في علاه ظاعن عن حماه وهو يكابد ويناهد سيما بعد موت الظاهر
مع كونه ممن بالغ في الوصية به مع ولده المنصور ، وامتنحن مراراً أشقها عليه في
آخر عمره حين صرف بالصلاح المسكين مع كونه ممن لم يكن يرفع له رأساً فما
احتمل ولكنه لم ينقطع سوى يومين وكان فيهما متماسكاً جداً بحيث أنه اذا طاده
من العادة جارية بالقيام له يقوم . ومات بداره التي جددها ووسعها من سوقة
الصاحب في ليلة الاثنين ثاني عشر جمادى الثانية سنة احدى وسبعين وصلى
عليه من الغد في سبيل المومني بحضرة السلطان في مشهد حافل لم يمهّد بعد مشهد
شيخنا مثله ودفن بترتبه جوار ضريح الشافعي ورثاه الشمس الجوجري وغيره
وأثنى الناس عليه حتى من كان يكرهه وتأسفوا على فقدته خصوصاً الخيار حتى
أن امام الكاملية مكث اياماً لا يأكل الا قليلاً توجعاً وتحزنناً وجاء العلم بذلك
وأنا بمنكة فارتجعت وصلوا عليه صلاة الغائب ، ولم يخلف بعده في الاقبال على
المذهب غيره مع بديع أوصافه وعظيم إنصافه واعترافه رحمه الله وإيانا واعاد
علينا من بركاته ، ومما قاله بأخرة :

الى الله أشكو محنة اشغلت بالي فمن هو لها ربع اصطباري غدا بالي
ومالي مأمول سوى سيد الوري فاني بذلك الجاه علق آمال
الى أن قال : أيا سيداً لا زال طول حياته اذا سألوه لا يرد لتسألني

لقد ضاق ذرعى من أمور كثيرة وأنت ملاذى فى تغير أحوالى
 وإن كنت يامولاي عبداً مقصراً فخلعك يامولاي أعلى وأولى لى
 ومع مزيد قيامه مع البقاعى فى كائنة أبى العباس بحيث قال ممالا أستبعده أنه
 ساعده فيها بخمسين ديناراً ومبادرتة للكتابة على بعض ماصدر عنه بحيث انكف
 من كان له غرض فى الانتقام منه قال كما قرأته بخطه انه كان يحب منصب القضاء
 محبة شديدة ، واعتمده غيره فى هذا مع انه قال لى والله لو استقبلت من أمرى
 ما استدرت ما طرقت لهم عتبة ولكنه كما قيل وجدت أكره الناس فى الدخول
 لهذا الشأن أحرصهم على الوقوع فيه والأعمال بالنيات .

١٠٣٤ (يحسب) بن محمد بن محمد بن سليمان بن يوسف الشرف بن الحب البكرى
 القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بيحسب البكرى . ولد بالقاهرة ونشأ بها
 فحفظ القرآن وكتبها وسمع على الولى العراقى والشهاب الواسطى وقرأ يسيراً فى
 النحو على محمد بن زيان المغربى الماليسى تزيل المؤيدية والقرا فى بل صاهره وتدرج
 به فى صناعة الشروط وتميز فيها يسيراً وتكسب بها وقتاً عنده وعند غيره ورام
 الجلوس مع البهاء أبى الفتح الكنائى والشمس بن يحيى بمحانوت الحنابلة بالسيوفيين
 فامتنع قاضى الحنابلة العز البغدادى ارعاءً لشيخوختهما ، وكتب الخط المنسوب
 ونسخ به أشياء واشتغل قليلاً عند الشرف السبكى والقائاتى والونائى ثم المحلى والمناوى
 وأخذ بمكة عن البلاطيسى فى مختصره لمنهاج العابدين وكذا أخذ فى التصوف
 عن الشروانى ورافق البقاعى فى تلك الدروس اليسيرة عند أبى الفضل المغربى
 بل زعم البقاعى أنه قرأ عليه وكان فى الظاهر خصيصه به بحيث ترافق معه فى دخول
 دمياط واسكندرية ورتبه فى عمل حساب جامع الفكاكين حين رسم عليه بسبب
 ما فى جهته من متحصله وهو زيادة على اربعمائة دينار ولم يظهر البقاعى دافعاً
 مرضياً ، وتنزل فى الجهات وكان احد صوفية المؤيدية ثم رغب عنها بأخرة بعد
 امتناعه من حضور الدرس بعد المحلى عند ابن المرخم مع حضور من لم يفهم
 عنه عنده ، وصار يحضر فى درس الحديث عند ابن الشحنة بعد التقى
 القلقشندى وربما تكلم كما بلغنى وكان قد تردد لشيخنا فى قراءة الصحيح بعد
 العشاء حتى قرأ نحو نصفه وقدر انفصال شيخنا بالقائاتى فلم يرع له حقه بل باشر
 النقابة عنده رفيقا لغيره وحضر بقوة عين آخر النهار للقراءة على العادة فقال
 له شيخنا قصر الليل فاقطع بل فعل ما هو أبلغ فانه كان رسول القاباتى يطلب
 ولد شيخنا منه للحضور عنده بسبب الحساب ، وما حمد الناس له ذلك سيما ولم
 (١٧ - طائر الضوء)

يكن عند أبيه أجل من شيخنا ، وقد صحب مجداً القوى والشهاب الابشيطي والاسطنبولي وآخرين واغتنبط بعيسى المغربي الزلباني وبواسطته اختص بتمراز الشمسي الأمير فلما مات العز الانباني نائب الحسبة كان ساعده في أخذ كثير من وظائفه كالخطابة والامامة والمباشرة وغيرها بمجامع الخطيرى بعد أن كان عينها القاضي لأخيه ولكنه لم ينهض لمقاومة الامير لكن بعد استخلاصه لكتاب الوقف من تركة العز وماتت يحمي من أخذه منه ورام التوصل إلى في أخذه ووضع بحزانه كتب الجامع لكونها باسمي فما أجبتة لكن بدون اظهار مخالفة بل قلت له كن القاصد عنى بطلبه ثم رام منى أيضا أخذ النسخة التي كانت عند العز أيضاً من صحيح البخارى وتلطفت حتى أخذتها من تركته فامتنعت إلا من جزء أجزئين وكذا استعان به البقاعى في أخذ دلائل النبوة للبيهقى منى وتردد قاصده الى مرة بعد أخرى وأخذ في إعمال الحيلة لظنه اختصاص البقاعى بالمنع ففجأه الموت وذلك في ليلة الاربعاء منتصف جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وصلى عليه من الغد بعد العصر بجامع الازهر ودفن بحوش الصوفية الصلاحية وأظنه جاز الستين وبالجملة فلم يكن من الموسومين بالعلم ولكنه كان خير أبنائه يتعانى التجارة مع سكون وجود رحمه الله وإيانا وعفا عنا .

١٠٣٥ (يحيى) بن محمد بن مسعود بن عثمان بن محمد بن أبي فارس . استقر بعد جده ثم قتله ابن عمه عبد المؤمن بن ابراهيم بن عثمان واستقر عوضه ، ثم دخل عليه زكريا بن يحيى المذكور خفية بمساعدة أهل تونس ففر عبد المؤمن إلى العرب فحشدوا معه الى محاصرة تونس فهزمهم أهلها وكان بينهم مقتلة أكثرها من العرب والفتنة قائمة في سنة بضع وتسعين ثم سكنت .

١٠٣٦ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن أحمد بن على المغربي الشاذلى المالكي . نزل مكة وجد يحيى بن على بن أحمد الماضى لأمه . ولد في ربيع الآخر سنة احدى وسبعين وسبع مائة باسكندرية وكان بالقاهرة سنة تسع عشرة وثمان مائة . ومات بمكة في صبح يوم السبت خامس عشر شعبان سنة ست وأربعين . وكان صالحاً معتقداً فيه فضيلة وهو ممن عرض عليه ابن أبي اليمن رحمه الله .

١٠٣٧ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن عياذ - بيا مشنة تحتانية - الصنهاجى الملكى المالكي سبط المحدث على بن احمد القوى . سمع بمكة من ابن صديق وغيره وحضر دروس الشريف عبد الرحمن القامى بمكة والتاج بهرام بالقاهرة في كتابه الشامل رفيقاً للثقى القامى فيهما وترجمه في تاريخه فقال كان رجلاً حسناً ملاماً .

مات بمكة في أحد الربيعين أو الجاديين سنة سبع ودفن بالمعلاة عن ثلاثين سنة رحمه الله .
 ١٠٣٨ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلى أخو أحمد الماضى . كان رجلا صالحا يشبه أن يكون مجذوبا ، حج مع أخيه في البحر فبمجرد وصوله لمكة مات وذلك في سنة اثنتين وسبعين قبل أخيه بأشهر وكانها سافرا لمنيتها رحمها الله وإيانا .
 ١٠٣٩ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن الأهمل اليماني ابن عم حسين بن صديق الماضى .
 ممن سمع منى بمكة أشياء في سنة ست وثمانين وهو انسان خير .
 (يحيى) بن محمد بن يحيى الجمال الاصبغى التلمسانى المغربى المالكي نزيل المدينة .
 مضى في يحيى بن محمد بن عبد الرحمن قريبا .

١٠٤٠ (يحيى) بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد التقي بن الشمس السعيدى -نسبة لسعيد بن زيد أحد العشرة الكرماني ثم القاهري الشافعى والد يوسف الآتى وأخو عبد الحميد الماضى ويعرف بابن الكرماني . ولد في رجب سنة اثنتين وستين وسبع مائة بدرب شهدة الكتابة من بغداد ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والكافية والشافية كلاهما لابن الحاجب وتصريف العزى والحاوى في الفقه كلها عند الجلال أسعد بن محمد بن محمود الحنفى أحد تلامذة والده وأعرب عليه غالب القرآن وكذا حفظ الملحمة وبعضها عند الشمس محمد بن سعيد المالكي وعليه تدرب في الكتابة وبالشمس الرازى الكتائب واليزدى وتأدب بالهزى الابوسحقى وانتفع به وحصل منه فوائد جمة وكذا أخذ في الادبيات بل وفي العقليات أيضا عن العلماء البنيهي وقرأ بعض المنطق على القاضى العلاء الهروى الحنفى والطب وغيره على الشمس محمد الحولى والضياء الطيب وغيرهما والهيئة على الفخر النبلى وبعض المفتاح على العزى الخنجى والطوالع للبيضاوى على سعد الدين الشبانكارى وبعض آداب البحث للسمرقندى وشرح الطوالع على مولانا زاده وسمع عليه بعض شرح الشمسية أيضا وأخذ الوعظ عن الجمالين ابن الديباغ وابن الدوالي الخنبلين وغيرهما وبحث في الحاوى وهو دون البلوغ عند النور صالح الايدجى وكذا قرأ بعضه بمكة على الحب اللغوى بل وأخذ عنه اللغة أيضا فقرأ عليه بعض قاموسه والعباب والمحكم وجميع خط الفتيان واختصار الحفظ والنسيان ولازم غير واحد من أصحاب الفنون سيما من كان يجتمع على أبيه واستفاد منهم كثيرا فكان ممن أخذ عنه في صغره السياف الابهري . وكتب عن جماعة من نظمهم ونثرهم ورأيت له كراسة أفرد فيها أسماء شيوخه ونحوهم استفدت منها أشياء . ولكن جل انتفاعه إنما كان بوالده فانه لازمه سفرأ وحضرا وجاب معه نحو خمسين

مدينة حتى كان معه في مجاورته سنتي خمس وست وسبعين وكان ممن فر معه من بغداد حين طرقتها نكبتك بمساكره حتى وصل الى الشام فكان ذلك سببا لانتقاله ومما أخذه عنه الكتب الستة سماها غير مرة وأعرب عليه غالب القرآن وسمع عليه الكشف وتفسير البيضاوي غير مرة وكذا النقود والردود من تصانيفه وشرحه للبخاري مراراً بل قرأ عليه بعضه وجميع كافية ابن الحاجب في النحو وشافيته في الصرف والمنهاج الاصلية وشرحه للبرهان العبري والطوالع للبيضاوي وشرحه للشمس الاصبهاني والمطالع في المنطق وشرحه للقطب التختاني مع اسئلة واعتراضات له على القطب والقوائد الغياثية لشيخه العبد وشرحه على أبيات البديع وبعض المقامات الحريية وجميع الايضاح لابن الحاجب في شرح المفصل في مدة سنين والحاوي في الفقه وشرحه كالتعليق والتعليقة والطوسي وسمع عليه الوجيز وشرحه العززي في نحو اثنتي عشرة سنة حين القائه الدروس ببعض مدارس بغداد ومفتاح السكاكي وغالب شروحه وشرحه لشرح شيخه العبد على المختصر والمواقف والجواهر كلاهما في أصول الكلام لشيخه العبد مع شرح أولهما المسمى بالكواشف وثانيهما المسمى بالزواهر ، وسمع الحديث بمكة على الجمال محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المعطي والمجد اللاعوي والنور الخراساني وبيغداد على النور على بن يوسف بن الحسن الزرندي ، وقدم القاهرة على رأس القرن فنزل تحت نظر السراج البلقيني في جامع الحاكم ولازمه في قراءة القوائد الجسم على قواعد ابن عبد السلام وغيرها وكتب من فتاويه جملة وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ عن العراقي ألقيته وكذا أخذ عن ابن الملقن وقرأ على الغماري في شرح المطالع في آخرين وقرأ حين كان بنواحي الشام على التاج بن بردس في مسلم واستقر به المؤيد وهو معه هناك في نظر وقف الاسري وافتاء دار العدل وترقى في الفنون وشرح البخاري انتزعه من شرح أبيه وغيره وشرح مساماً واختصر الروض وتحفة المودود لابن القيم سماه المقصود من تحفة المودود والاوائل لشيخنا ومفاخرة القلم والدينار لابن ماكولا وعمل كتابا في الطب وغير ذلك نظماً ونثراً ، وجلس للافادة من صغره في حياة أبيه فقرأ عليه في النحو والشهاب أحمد ابن شيخه الجمال بن الدوالي الحنبلي . ذكره شيخنا في معجمه فقال انه قدم القاهرة قديماً وسكن دمشق وخدم المؤيد قديماً ثم قدم معه القاهرة مرة بعد أخرى وولى نظر البيمارستان وصنف وهو سريع الخط جيدة لديه مسائل وفوائد وفضائل اجاز في استدعاء ابني محمد ، وقال في موضع آخر أنه كف قبل موته بدون السنة أصابه رمد فأل أمره الى أن كف . وأما المقرئ فيقال إنه كان

فاضلاً في عدة فنون قدم من بغداد قبل سنة ثمانمائة وأشهر شرح أبيه على البخاري وصحب الأمير شيخ الحمودي وسافر معه إلى طرابلس لما ولي نيابتها وتقلب معه في أطوار تلك الفتن وقدم معه القاهرة فلما تسلطن عمله ناظر المرستان المنصوري قال وكان ثقیل السمع ، وقال غيره أنه صحب الأكابر كشيخ وتزايد اختصاصه به بحيث جعله إمامه وتوجه معه إلى طرابلس لما وليها في سنة اثنتين واستمر معه ولما مات صرف عن البيمارستان وقرر له ما يكفيه ولزم منزله حتى مات مطعوناً في يوم الخميس من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بدرج شهيدة بحارة الروم السفلى من القاهرة فولد بدرج شهدة ومات بدرج شهيدة ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من قبر التاياتي ، وهو في عقود المقرزي وأنه قدم هو وأخوه القاهرة قبيل سنة ثمانمائة بشرح أبيهما على البخاري فأعجب به الفقهاء يومئذ وتداولوا كتابته فاشتهر بالقاهرة وبلاد الشام من حينئذ وتعلق هو بصحبة شيخ وتوجه معه لطرابلس على إمامته به ثم صار معه بدعشق حين نيابتها وتقلب معه إلى أن قدم معه القاهرة بعد قتل الناصر فصار من جملة أخصائه وجلسائه وولاه نظر المرستان فلما انقضت الايام المؤيدية صرف عنه وقرر له راتب ، إلى أن قال وهو جيد الخط سريع الكتابة لديه فضائل رحمه الله وإيانا وعندى من نظمه في الجواهر . ١٠٤١ (يحيى) بن محمد بن يوسف العجمي الأصل المدني الحنفي الماضي أخوه أحمد وأبوهما الملقب بالذاكر وهذا أكبر الاخوين . حفظ القرآن والختار والمنازل وأربعى النووى وسمع منى بالمدينة . مات سنة احدى وتسعين .

١٠٤٢ (يحيى) بن المحب محمد بن الشرف يونس بن محمد بن عمر البكتمرى الأصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه والآتى جده وهو شقيق أحمد وعبد الرحمن والثلاثة أسباط الزين قاسم الحنفى ، أمهم عزيزة وهو حفيد أخى السيف الحنفى . ولد في ربيع الآخر سنة خمس وستين وثمانائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وكتباً واشتغل وتميز وفهم العربية وغيرها وحضر عند نظام ونحوه والصلاح الطرابلسى ولأزمى في دروس الصرغتمشية ، وحدث سكونه وأدبه وفهمه وتزوج ابنة خاله أفضل الدين بن قاسم . ولم يلبث أن مات في أوائل سنة سبع وتسعين بعد تعلمه أشهراً قبل الطاعون عوضه الله وإياه الجنة .

١٠٤٣ (يحيى) بن محمد الشرف الكركرى القاهرى أحد المتصرفين بأبواب القضاة . أجازت له طائفة ابنة ابن عبد الهادى وغيرها أجاز لنا . ومات في ربيع الاول سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٠٤٤ (يحيى) بن محمد الانصارى الغرباوى المالكى قاضيهما بالقدس بعناية الخيضرى لاختلاطه به وتزوج هناك ولكنه لم تطل مدته لعدم مداراته بحيث عزل وجاء القاهرة فما أجيب للعود ودخل الصعيد مرة بعد أخرى وحصل درهمات وعاد الى القاهرة فتزوج بها بكرآ فوجدها فيها زعم ثيبا فالبه أهلها ونسبوه بالشوكة لأمر قبيح وأخذوا منه جملة وطلقها بعد البراءة، ورام قضاء دمشق فلم يمكنه فلم أطرافه وتوجه الى القصير فقطع عليه الطريق وركب البحر وهو كذلك الى الينبوع فزار المدينة ثم وصل لمكة واكرمه قاضيهما وغيره وحضر عند القاضى وسافر لليمن فكانت منيته بأبى عريش بلد الحكى فى سنة خمس وتسعين بعد أن لقينى بمكة فى التى قبلها ولم يكمل الأربعين ، ويذكر بفضيلة سيما فى العربية رحمه الله وعفا عنه . واستقر بعده سنة ست وتسعين فى قضاء القدس أبو عبد الله بن الازيرق الذى كان قاضى الجماعة بمالقة وغيرها فلم يلبث ان مات رحمه الله . (يحيى) بن محمد التلمسانى المغربى الشاذلى . فيمن جده يحيى قريبا .

١٠٤٥ (يحيى) بن محمد الجبرتى الجوزى من فقهاء الشيخ حسين الجوزى . ممن سمع منى بالمدينة . ١٠٤٦ (يحيى) بن مكرم بن المحب الطبرى . ولد سنة تسع وثمانين ومضى فى شقيقه عبد المعطى أنهما سمعا على فى سنة تسع وتسعين .

١٠٤٧ (يحيى) بن منصور التونسى المالكى من فضلاء التونسيين والمعتقدين فيهم . حج ورجع فمات بين خليف ورابع سنة تسع وقد بلغ الستين . ذكره شيخنا فى انبائه عقب يحيى بن محمد بن يحيى التلمسانى الماضى فكانه غيره .

١٠٤٨ (يحيى) بن موسى بن على الدوارى قاضى الزيدية بصعدة .

١٠٤٩ (يحيى) بن موسى بن محمد بن موسى بن على بن زكى بوزن ابنه الشرف ابن الشرف بن الشهاب بن الزكى العساسى - بمهمات أولاهما مفتوحة والثانية مشددة نسبة لمنية عساس - السمنودى الشافعى الخطيب والد عبد الرحمن الماضى . ولد بمنية عساس سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا وحفظ بها القرآن وصلى به والتبريزى فى الفقه والملحة فى النحو والقريبة للعز الدينى وهى ستمائة بيت وخمسة وثمانون بيتا والميزان الوفى فى معرفة اللحن الخفى له أيضا وخطب ببلده كأبيه وأجداده وشهد بينهم ثم انتقل الى سمنود سنة أربع عشرة بعد موت والده فبحث بها فى التبريزى على الشيخ عمر بن عيسى ، وحج فى سنة عشرين والثى تليها وتردد للقاهرة غير مرة وكان مختصا بالجد أبى الام بل بلغنى أنه كان أخوه من الرضاع ونظم الخصائص النبوية وكذا رفع لشيخنا سؤالا منظوما عن مسجد بسمنود فأجابه عنه نظما وكلاهما

مودع في الجواهر ، وكسب عنه ابن فهد وابن الامام والبقاعي قصيدة أولها :
 جرة الحب أشعلت في الحشاء نار وجد تضرمت بالهواء
 وأخرى أولها :

لأجلك يا بلي سهرت الليالي وعاديت فيك كل من كان راضيا
 مات في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وأربعين ولم يكمل السبعين رحمه الله .
 ١٠٥٠ (يحيى) بن هويذف المعابدى المكي . مات بها في شعبان سنة خمس وثمانين .
 ١٠٥١ (يحيى) بن يحيى بن أحمد بن الحسن المحيوى أبو زكريا القبايى - بموحدتين
 نسبة الى القباب قرية من أشموم الرمان من الشرقية - القاهري الشافعى نزيل
 دمشق . ولد سنة احدى وستين وسبعمائة تقريبا بالقباب وكان أبوه خطيباً فمات
 عنه صغيراً فتنزل في مكتب الأيتام بمدرسة حسن فقرأ القرآن والتنبية والحاوى
 معاً ومختصر ابن الحاجب الاصلى والفية ابن ملك وغيرها وأخذ عن البلقينى
 وابن الملقن والبدر الطنبيدى ولازم الابناسى فانتفع به كثيراً وأخذ علم الحديث
 عن الزين العراقى والعريية عن المحب بن هشام والمعقولات عن العز بن جماعة وتقدم
 على أقرانه في جميعها وأذن له البلقينى وغيره بالافتاء سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ثم قدم
 دمشق في سنة خمس وثمانين فنزل بالقيصرية وسمع من المحب الصامت جزء الخليلي وأخذ
 عن الزهرى والقرشى وابن الشريشى وشهدوا له بالفضيلة حتى قال الزهرى ما قدم علينا
 من مصر مثله وأذن له هو وغيره بالافتاء أيضاً وكان حين قدومه مشهوراً باستحضار
 الروضة بل كان عارفاً بدقائق الحاوى ثم جلس للاقراء بجامع بنى أمية فأخذ عنه جماعة
 من الفضلاء ثم ترك الاقراء وأقبل على الوعظ وصنف فيه كتاباً وتكلم على الناس
 بالجامع فأكبوا عليه وراج فيه أمره واشتهر بالقصاحة وحسن الأداء وانتفع به
 كثير من العامة ثم لما وسع الأمير ناصر الدين محمد بن منجك مسجد القصب
 تكلم فيه على آية (إنما يعمر مساجد الله) وحضر عنده الشهاب بن المحمرة .
 القاضى وغيره من علماء دمشق وكان مجلساً جليلاً ، وسكن بعد الفتنة العظمى
 بيت روحاء فأقام ودخل إلى دمشق مع من دخلها من الشاميين ثم عاد فلازم
 عمل الميعاد وقرأ صحيح البخارى عند نوروز ، ودرس في دمشق بعدة مدارس
 كالرواحية وناب في الشامية البرانية وأعاد بالشامية الكبرى ، وناظر الفحول
 وزاحم العلماء فاشتهر أمره واتضح علمه وبان مقداره وناب في الحكم عن الاخنائى
 والنجم بن حجى فمن بعدهما ، وكان عارفاً بالقضاء يقظاً لكننه كان يشين نفسه
 بالأخذ على الأحكام ويتهاوت في ذلك دون سائر رفقته مع الغناء وعدم الحاجة

واستمر كذلك إلى أن ضعف بصره جداً ثم أضر ولم يترك مع هذا الحكم بل كان يؤخذ بيده فيعلم بالقلم ثم لما مات أقرانه وخلت دمشق منهم عاد إلى الجامع الأعظم فاجتمع عليه الطلبة بل غالب فضلاء دمشق وقسموا عليه التنبيه والمنهاج والحاوي في أشهر قليلة من ثلاث سنين بدون مطالعة وربما استعان بمطالعة بعض أصحابه له ، وأفتى زمنا قبل الضرر وبعده ويكتب عنه حينئذ ثم يكتب هو اسمه ، وكان اماما علامة فقيهاً واعظاً فصيحاً ذكياً جيد الذهن مشاركاً في عدة فنون حسن التقرير قادراً على إيصال المعاني للافهام مع لين العريكة وسهولة الاتقياد والمروءة والعصبية وقلة الحسد ولما تزايد ضعف بصره انقطع بمنزله مسديماً للتلاوة وبرز في يوم الاثنين والخميس للاشغال في الجامع إلى أن مرض بالقولنج فتغير مزاجه ثم عوفي منه ثم عاوده فضاقت أخلاقه لذلك ولم يزل يتزايد به إلى أن توفي في منزله بمسجد القصب بعد عصر يوم السبت ثامن عشر صفر سنة أربعين ودفن من الغد بمقبرة أنباب الصغير شرقي سيدي بلال بالقرب من جادة الطريق وكثر الأسف عليه وكانت جنازته حافلة وتقدم للصلاة عليه السراج الحمصي مع كونه أوصى للشيخ أحمد الأقباعي فلم يلتفت لذلك ورثاه جماعة رحمه الله وإيانا ، وذكره شيخنا في سنة تسع وثلاثين من أنبائه فقال اجتمع بي في ذى الحجة سنة ست وثلاثين بالعدالية الصغرى وذكر أنه قرأ على شيوخنا العراقي والبلقيني وغيرهما وسمع من ابن الحب وسمعت عليه جزءاً من حديثه وسمع على شيئاً. ومات في صفر ولسكنها من سنة أربعين وذكره التقي بن قاضي شهبه في طبقاته فقال الشيخ العالم المحدث الفقيه الواعظ وأرخ مولده في أواخر سنة ستين أو أول التي تليها وقال أن حفظه للحاوي بعد كبره وتميز وفضل ، وترجمه بما اعتمد عليه شيخنا في أنبائه .

١٠٥٢ (يحيى) بن أبي زكريا يحيى بن زيان بن عمر بن زيان بن الأزرق الوطاسي المغربي المريني القاسمي الوزير الماضي أبوه . ذبح هو وابن عمه محمد بن أبي حسون الماضي في يوم الأربعاء مستهل المحرم سنة ست وستين .

١٠٥٣ (يحيى) ابن الأمير الخير الفقيه يشبك المؤيدي سبط المؤيد شيخ ، أمه اسية ووالد أحمد الماضي . ولد في ربيع الأول سنة إثننتين وأربعين وثمانمائة ونشأ في عز فقرأ القرآن واشتغل يسيراً وجود الكتابة عند البرهان القرنوي وغيره كيكس وتقدم فيها بحيث كتب بخطه أشياء بديعة ؛ وكان مع ذلك متقدماً في الفروسية بسار أنواعها كالرمح والسيف والدبوس والنشاب وسوق الخيل بحيث أنه ساق المحمل عدة سنين باشا ، مع حسن المحاضرة والشكالة ولطف العشرة

والظرف وجودة الفهم ومزيد الاسراف على نفسه ، وهو ممن كان يسمح منى بحضرة أبيه في القول البديع وغيره ، وكذا من شيوخته في الفقه ونحوه البدر بن عبيد الله وبواسطته تزوج ابنة المحب بن الشحنة واستولدها ابنة ماتت في حياتهما وفارقها ، وعظم ميل أبيه إليه ومحبته فيه حتى أنه كان المستبد بكثير من الامور أيام مباشرته الدوادارية الكبرى مع شدة مبالغته في طواعية والده ومزيد خدمته له ، وقد رقاها الظاهر خشقدم وأمره بعد سنطباى وغيره وصار أمير أربعين ، وسافر في أيامه إلى الحجاز أمير الركب الاول وإلى البلاد الشامية لتقليد بعض النواب ورجع بمال كثير وابتدأ به التوكل من ثم بحيث أشرف على الموت وتحدث به الناس حتى سمعته وأنا بمكة ونزل السلطان للسلام عليه وعالجه الاطباء خصوصاً المظفر محمود الامشاطى حتى نجح ثم إنتقض عليه بعد بمدة وتنوعت به الامراض كالسل ونحوه بل يقال أنه عرض له داء الاسد وأقام مدة واختلف الاطباء عليه وأكثروا له من الحقن الى أن انتحل وتخلى مما عسى أن يكون كل هذا سبباً للتكفير عنه . ومات وأبوه في دمياط وأمه تقالبه يوم الجمعة سادس عشرى رمضان سنة ست وسبعين وصلى عليه من الغد في جمع حافل جداً فيه السلطان ، ودفن بالمؤيدية مدرسة جده ، وبلغنى عن المحب بن الشحنة أنه لم يخلف بعده في ابناء الترك مثله سألحه الله وإيانا وعوضه وأبويه الجنة ، وقد كان زائد الميل الى إقتداء بأبيه في التعظيم بحيث انى لما قدمت من مكة في أول سنة اثنتين وسبعين وكان اذ ذاك ضعيفاً توجهت للسلام عليه فبالغ في التألم من أجل كون تدريس المؤيدية لم يترك لى حتى جئت وانه هو وأبوه عجزا عن دفع ابن عبيد الله المستعمل من ابن الشحنة في تقريره فيه فحفظت أله وأرحت خاطره .

١٠٥٤ (يحى) بن يوسف بن عبد الحميد بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخى الاصل القاهرى الشافعى البسطى أخو أحمد الماضى وجده والآتى أبوه المالكي . ممن قرأ على بعض البخارى وكتبت له اجازة وهو ممن يتكسب في بيع البسط ، وأكث من القراءة على شيخهم التقي الحنبلى وحضر سيراً في الفقه عند الزين بن صدقة . ١٠٥٥ (يحى) بن يوسف بن على بن محمد المغربي المالكي . ولد ببلاد مكناسة الزيتون في شوال سنة ثمان وثمانين وسبع مائة ، وقدم القاهرة في أعوام بضع عشرة وثمانائة بعد جولانه في فاس وأعمالها ، ودخل الاندلس وأفريقية و حج وزار المدينة وأقام بالبلاد الشامية سنين ، وتردد الى كثيراً ونعم الرجل . قاله المقرئى في عقوده وساق عنه عن أبي عبد الله محمد القاسى في كرامات الآل

حكاية ذكرتها في الارتقاء ولم يؤرخ وفاته .

١٠٥٦ (محبي) بن يوسف بن محمد بن عيسى النظام بن السيف الصيرامي - بالمهمله صاداً أوسينا - ثم القاهري الحنفي الآتي أبوه مع الخلاف في اثبات محمد وحذفه والماضي ولده عبد الرحمن وربما قيل له محبي بن سيف . ولد قبل الثمانين وسبعمائة أظنه بتبريز لكون والده كان قد تحول إليها ، ولزم والده خاصة في العلوم العقلية والنقلية وكان قدومه القاهرة معه حين استدعى لمشيخة البروقية من واقعها بعد موت شيخها العلاء السيرامي في سنة تسعين وهو مرأق ، وتقدم بذلك عنه وصفاء فكره وذكر بالفضيلة التامة وحسن الشكالة ومزيد العقدة فلهامات والده استقر عوضه في مشيخة البروقية مع وجود أخ له أسن منه وذلك بتقرير اقباى في غيبة الناصر بن الوافق فلما حضر الناصر أقره عليها وعكف حينئذ على التدريس والاقراء بحيث أقرأ الفضلاء من سائر المذاهب الكتب المشككة في الفنون كالعضد والمطول وشرح المواقف وتفسير البيضاوى والكشاف ، وسمعت الثناء عليه بمزيد الذكاء والديانة من غير واحد من أصحابه وربما قدم في التحقيق ومناقته على العز بن جماعة ، وممن انتفع به التقي الشمني أخذ عنه المنطق والمطول بتمامه وكأنه لذلك كتب عليه النظام شرحاً طويلاً وجد بخطه ، وأخذ عنه غير ذلك ولازمه ملازمة تامة في العقلية وغيرها حتى في الفقه كالهداية لكن كان ذلك قبل تحنقه ، وبلغني أن التقي كان يضابقه حتى أنه قال له مرة التزم أحد الشقين وأنا أنظرك في الآخر ، وصارت مذكورة في جلاله التقي ، واختص النظام بالثؤيد بحيث كان يبيت عنده كثيراً من الليالي ويسامره لوثوقه به وبعقله وخدم كتبه كالهداية وغيرها من كتب الفقه وكثيراً من كتب العقلية كالمعاني والبيان بحواش متقنة متينة بل كتب على تصنيف ابن عربي الفتوحات أو القصص أما كن جيدة بين فيها زيفه في اعتقاده ، هذا مع قول العيني بعد تصدير ترجمته بالشيخ العالم الفاضل انه لم يكن صاحب مواد من العلوم ولكنه يقوى على الدروس بذكائه ، وقال ابن خطيب الناصرية إنه كان فاضلاً نبيهاً وشكلاً حسناً مع المروءة والعصبية والانسانية ، وقال غيره برع في الفقه والاصلين واللغة والعربية والمعاني والبيان والجبر والمقابلة والمنطق والطب والحكمة والهيئة وغالب الفنون . مع الديانة والصيانة والقصاحة وكثرة الخير وقوة المناظرة والمباحثة ومزيد الشهامة ورفور الحرمة والوقار والمهابة ووجهته في الدول ، وحكى لنا غير واحد أن العلاء بن المغلى الحنبلي قال له في مباحثة بحضرة المؤيد ياشيخ

نظام الدين اسمع مني مذهبك وميرد له تلك المسئلة من حفظه فمضى .
النظام معه فيها ولازال ينقله حتى دخل به إلى علم المعقول فوقف العلماء
ورأى النظام أنه استظهر عليه فصاح في الملاء طاح الحفظ ياشيخ هذا
مقام التحقيق فلم يرد عليه وعدت في فضائل النظام ، وأما شيخنا فقال في إنبائه
أنه كان حسن التقرير والتدريس جيد الفهم قويه قليل التكلف كثير الانصاف
متواضعاً مع صيانة ولم يكن في أبناء جنسه مثله قال ولما وقع الطاعون استسكان
وخضع وخشع ولازم الصلاة على الاموات بالمصلى الى أن قدر الله أنه مات بالطاعون ،
زاد غيره وقت صلاة العصر من يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الاولى وعن بعضهم
في يوم السبت ثاني عشر جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه صبيحة الغد
بباب النصر ودفن بترتهم تجاه تربة جمال الدين بالقرب من البروقية وهي الآن مجاورة
لتربة شاذبك شاذ الخليل ، وهو في عقود المقرري باختصار قال يحيى بن سيف
العلامة نظام الدين شيخ الظاهرية برفوق هو أعلم من جميع من ذكر في هذا
المحل كأنه ممن اسمه يحيى رحمه الله وايانا .

١٠٥٧ (يحيى) بن الجلال يوسف بن التقي يحيى بن الاستاذ الشمس محمد بن
يوسف التقي الكرماني الاصل القاهري الشافعي الماضى جده قريباً والآتى أبوه .
ولد في يوم الاحد سادس رجب سنة احدى وخمسين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه
لحفظ القرآن واربعي النووي والبهجة والفية النحوي عند الفقيه عمر التتائي ، وعرض
على المناوي والبلقيني وغيرها وسمع على جماعة وجاور مع والده سنة خمس وستين
وقبلها أشهراً من سنة اثنتين وستين ولازم الجوجري في الفقه والاصلين
والعربية وغيرها والفخر المقيسي في الفقه والشمس الكركي في الصرف والعربية
في آخرين وجود الخط على يأس وكسب به لنفسه ولغيره وتميز وحضر عندي
قليلاً وانزل مقبلاً على شأنه متقنماً باليسير مع عقل وأدب وفضل .

١٠٥٨ (يحيى) بن يوسف بن يحيى الحماني المكي . اشتغل في الفقه وتعماني التجارة
وسافر لأجلها الى اليمن والى ظفار والى مصر ثم عاد لمكة ، وبها مات في جمادى
الآخرة سنة ثلاثين بعد مرض طويل وكان قد تملك بمكة عقاراً . ذكره الفاسي .
١٠٥٩ (يحيى) كاتب السر بن الارسلوى . مات سنة تسع عشرة .

١٠٦٠ (يحيى) الشرف بن بركة المنفلوطي والد ابراهيم وأحد الكتبة . ممن خدم
بالمباشرة عند ابن حريز ثم بعده كتب في الديوان ثم بطل وانقطع حتى مات قريب
الثمانين وكان قد صاهر منصور بن صفي الاستادار على اخته واستولدها ابنه ابراهيم

وباشره عن صدره في السابقة ورأيت منه في المباشرة درجة وقعداً بل كان بالنسبة لأقربائه أشبههم وهو ابن كريم الدين أخى شمس الدين مجدو الدأبى البقاء وأبى الفتح عفا الله عنه .
١٠٦١ (يحيى) الشرف القبطى القاهرى ويعرف بابن صنيعة . ممن خدم بالكتابة ثم ترقى بسفارة الحسام بن حريز للوزير عوضاً عن العلاء بن الأهناسى فى ربيع الآخر سنة ست وستين ولم يلبث أن انفصل عنها فى صفر من التى تليها واستقر فى أول سنة خمس وسبعين بعد موت البرهان الرقى فيما كان باسمه من توقيع وغيره وباشر التوقيع فى خدمة كاتب السرمدة ثم انقطع . مات فى العشر الأخير من الحرم سنة اثنتين وثمانين بمصر .

١٠٦٢ (يحيى) يحيى الدين المغربى المالكي قاضى المالكية بدمشق . مات فى سنة اثنتين وأربعين . ذكره شيخنا فى انبائه قال واستقر بعده الشرف يعقوب المغربى أيضاً . (يحيى) الدمشقى الاصل المسمى مولداً ومنشأ ابن قيم الجوزية . كثر الإقامة بالقاهرة منها بعد التسعين عدة سنين وهو ابن عبد الرحمن بن أحمد الماضى .
١٠٦٣ (يحيى) البجلى . أصله من بجيلة زهران من ضواحي مكة . أقام بمكة يتعبد حتى اشتهر . ومات سنة عشرين . ذكره شيخنا أيضاً .

(يحيى) التلمسانى . فى ابن محمد بن يحيى .

١٠٦٤ (يحيى) الشامى نزىل مكة الشاهد بباب السلام . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وستين بمكة . أرخه ابن فهد . (يحيى) قاصد الحبشة . فى ابن أحمد بن شاذ بك .
١٠٦٥ (يحيى) المغربى . الركاى له ذكر فى ولده محمد وأنه كان كثير الركوع مختم القرآن فى اليوم والليلة . مات فى حدود الستين .

١٠٦٦ (يحيى) المغربى الظهرى . كان مشاركاً فى العلوم ولكنه غلب عليه الصلاح . مات قريباً من سنة أربع وستين . ذكره بعض الآخذين عنى .

١٠٦٧ (يحيى) الهوارى المغربى المالكي . قدم المدينة فأقرأ بها الفقه والعربية وغيرهما وانتفع به جماعة وتوجه منها لمكة فى البحر فغرق قبل وصوله إليها فى ثامن عشرى شعبان سنة ثمان وثمانين وكان عالماً صالحاً رحمه الله .

١٠٦٨ (يحيى) المؤيدى ثم الاشرفى برسباى . أصله من كتابية شيخ ثم نقل إلى الاشرف برسباى فأعتقه وصار خاصكياً ثم دوا داراً صغيراً ثم أميراً خورثانى ثم أمره عشرة ثم أضاف إليه بلاداً حتى صار من الطبليخانات ثم كان مع العزيز ابن أستاذه وكان هو المشار إليه بباب السلسلة والاسطبل لغلبة أمير آخور كبير فى التجربة فأغلق باب السلسلة وفعل أشياء حقدتها الظاهر جقمق فلما استفتح أمره ووقع الصلح

على قبض أربعة من الخاصكية تموزول هذا من الاسطبل لزم بيته الى أن قبض عليه وأرسل الى سكندرية مقيداً ولم يلبث أن أثبت كفره وهو في السجن وحكم بضرب عنقه فضرب بعد الاغذار في يوم الجمعة ثامن ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين وقد زاد على الثلاثين هذا مع أنه استحكم بحقن دمه قبل حبسه لما استشعر عزمهم على قتله فلم يلتفتوا لمأمعه ، وكان شاباً طوالاً جميلاً مليح الشكل يملوه اصفرار مع شجاعة وقوة وذوق ومعرفة ومشاركة في الجملة ومعرفة بأنواع الملاعب والملاهي والفروسية ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار وقال أنه أخرج من السجن وادعى عليه بأنه سب شريفاً من أهل منفوط وهو حسام الدين محمد بن حريز قاضيا وثبت ذلك عليه في القاهرة واتصل بقاضى اسكندرية فأعذر اليه فأنكر ثم حلف أنه لم يفعل فقبل له ان الانكار لا يفيد بعد قبول الشهادة فاستسلم للقتل فشهدوا عليه بعدم الدافع وضرب عنقه . وقال المقرئ أنه كان جباراً ظالماً شريفاً عفا الله عنه . (يخلف) الوقاد .

١٠٦٩ (يربغا) دودار سودون الحزاوى . قتل أيضاً في سنة عشر .

١٠٧٠ (يربغا) أحد الحجاب بدمشق . مات في صفر سنة اثنتين وأربعين وكان

قد حج بالركب الشامي في السنة قبلها وعاد وهو مريض . أرخه اللبودى .

١٠٧١ (يرشبای) الاينالى المؤيدى شيخ ، صار بعده خاصكيا واستمر حتى عمله الظاهر جقمق أمير آخور رابع ثم أمير عشرة ثم أمير آخور ثالث ثم ثانى بل صار من الطبليخانات وعظم وضمخم واشترى بيت الأتاك بك ايتمش بقرب باب الوزير وجده وسد بابه من جهة الطريق واستمر بباب سره بمجوار باب جامع سنقر ثم قبض عليه المنصور وحمل الى اسكندرية ثم نقله الأشرف الى دمياط ثم أعاده وأمره عشرة ثم طبليخانات ثم عينه ملكة على الترك المقيمين بها ، وبني بناحية المعلاة مسجداً عند سبيل القديدى يعلق عنده الحيات الخفة عقله فاستمر حتى مات بها في جمادى الاولى وهم من أرخه في رجب سنة أربع وستين وقد ناهز الستين وكان طوالاً مليح الشكل تام الخلقة فيه سكون وحشمة مع اسراف على نفسه سامحه الله ..

١٠٧٢ (يرش) الدوادارى جانبك . مات سنة ثمان وستين .

١٠٧٣ (يزيد) بن ابرهيم بن جبار شيخ بنى سعد . خرج عليه ناصر الدين محمد بن البدر بن عطية شيخ بنى وائل وابن أخى مهنا بن عطية نهراً في طائفة الى أن أدركوه بدجوة فقتلوه مع جماعة من اتباعه منهم مملوك من جهة السلطان وذلك في سلخ ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وكان فيما قبل شجاعاً متديناً يحب العلماء والصلحاء

وينكث من الصوم والاطعام ويبعد المفسدين وتألم الناس لذلك غفر الله له وعفاه عنه .
 ١٠٧٤ (يشبك) بن ازدمر الظاهري برقوق . ولد ببلاد جركس وقدم مع
 أبيه فاشتراها الظاهر في أول امره وقدم والده ثم عمل ابنه خاصكياً إلى أن أظهر
 في وقعة تمر من الشجاعة والاقدام ما اشتهر وحمل بعد قتل أبيه في المعركة إلى
 تمر وبه نيف عن ثلاثين جرحاً ما بين ضربة سيف وطعنة رمح فأعجبه وأمر بمداوته
 والتلطف به حتى تعافى فأحتال حتى فرو عاد إلى الناصر فعمله أمير عشرة ولا زال
 حتى قدمه وعمله رأس نوبة النوب ثم ولي نيابة حماة ثم حلب في أيام نوروز الحافظي
 لأنه كان من حزبه إلى أن ظفر بهما المؤيد فقتلهم مع غيرهما في سنة سبع عشرة ،
 وكان أميراً جليلاً جليلاً شجاعاً كريماً مقداماً رأساً في جذب القوس والرمي يضرب
 به المثل في ذلك ؛ صاهر تغري بردي الأتابكي على إحدى بناته الصغار ، وقذف كرم
 شيخنا في إنبائه فلم يزد على قوله كان مشهوراً بالشجاعة والفروسية وتوقف
 في قول العميني كان ظالماً لم يشتهر عنه خير بأنه باشر نظر الشيخونية قال ورأيت
 أهلها يتهلون بالدعاء له والشكر منه .

١٠٧٥ (يشبك) من جانبك المؤيدي شيخ ويعرف بالصوفي . صار بعد استاذته
 خاصكياً ثم امتحن في أيام الأشرف لكونه ممن اتهم بمعرفة محل جانبك الصوفي
 حين هرب من سجن اسكندرية وعاقبه حتى أشرف على الموت ثم نفاه ثم أعاده
 خاصكياً إلى أن أنعم عليه الظاهر بحصة في شبين القدر ثم عمل ساقياً ثم أمير عشرة ثم صيره
 من رءوس الزراب وتوجه إلى الحجاز مقدماً على المماليك السلطانية ثم عاد إلى أن رسم
 بنفيه إلى البلاد الشامية ثم شفع فيه فأنعم عليه بتقدمة في حلب فأقام هناك إلى أن ولي نيابة
 حماة بعد عزل شاذ بك الجكمي ثم بعد أشهر نقل إلى نيابة طرابلس فدام بها وقدم في أثناء
 ولايته لها القاهرة ثم رجع ثم طلب فقبض عليه ونفي إلى دمياط ثم إلى الاسكندرية
 ثم أعيد إلى دمياط ثم طلب فأرسل إلى القدس ثم أنعم عليه بأتابكية دمشق في
 سنة ست وخمسين وسافر منها أميراً إلى الركب الشامي ثم عاد إلى سيرا . ومات
 في صفر سنة ثلاث وستين ، وكان طويلاً مليح الشكل مع طمع وسوء سيرة عفا الله عنه .
 ١٠٧٦ (يشبك) من سلمان شاه المؤيدي الفقيه . ولد على رأس القرن وأحضر
 من بلاد جركس في سنة ثمانمائة فتنزل في الطباق وصار من خاصكية أستاذته ثم
 ترقى إلى أن تزوج ابنة آسية وتكلم في أوقافه وصار في أيام الأشرف برسباي
 رأس نوبة الجندارية إلى أن أنعم عليه الظاهر بأمرة عشرة بعد وفاة تمر النوروزي
 ثم زيد عدة قرى إلى أن بقي من أمراء الطبلخانة وكان من جملة ما أنعم عليه به

شبين القصر ثم لما استقدم ولدا لابن أخيه من بلاده واشتراه طلع به اليه لينزله في الممالك الكتابية فرقاه عن ذلك أكراما لعمه وقرر له الفين والعليق وتوابعهما بل قرر لولده يحبى سبط المؤيد مثله وسافر في أيامه غير مرة لغزو الفرنج وظهرت كفاءته وفروسيته وكذا سافر بعده للجون غير مرة وفي عدة تجاريد وغيرها واختص بالجمالى ناظر الخصاص وانتفع الناس بسفارته عنده ، ولا زال على امرته دولة بعد أخرى الى أن استقر خجداشه الظاهر خشقدم فقدمه في سنة ست وستين ثم عمله دوا داراً كبيراً بعد قتل جانبك الجداوى فكانت ولايته من التنقيسات وباشرها حتى كانت الوقعة التي خلع فيها الظاهر بلباى وتسلم طربا تمرغا واجتمع عنده كثير من المقدمين وغيرهم من الكبار والصغار بقصد القيام بنصر بلباى وساعدهم غيرهم ووقع الحرب ولم ينحز كهو لقتال بل صار يسوف بطالبه منه وقتا بعد وقت لعدم ميله الى الشر وحسبان العواقب الآخروية والا فلو وافقهم على مارامود منه لبلغوا قصدهم ثم لم يلبث أن تسحب فلم يعرف أين توجه ونهب بيته ، واستقر في المملكة تمرغا فقرر عوضه في الدوا دارية خيربك ثم ظهر صاحب الترجمة بعد أيام في بيت الاتابك قايتباى فشفع فيه ليتوجه لبيت المقدس بطالا ثم حول الى دمياط وأقام بها الى أن أنعم عليه الاشرف قايتباى بالعود الى الديار المصرية بعد موت ولده فأقام بها بطالا الى أن مات بعد توقعه مدة طويلة وتحوله بسببه لبيت منصور بن صفى المجاور لربع قائم من بولاق في يوم السبت سادس عشر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وحمل في محفة وهو ميت لبيت أزدمر المسرطن زوج ابنته بقناطر السباع وجهز وصلى عليه في سبيل المؤمنين بحضرة السلطان والاربعة وجمع جم ؛ ثم دفن بتربة تجاه صهرج منجك فيها قبور أولاده ، وكان قد لازم الاشتغال بالفقه والقراآت والحديث فكان ممن يتردد اليه أياماً في الاسبوع البدر بن عميد الله بحيث قرأ عليه الهداية وغيرها والشهاب الحلبي الضرير المقرئ بحيث قرأ عليه عدة قراآت نظراً في المصحف وكذا ابن أسد وغيره من القراء وكاتبه فقرأ على بعض البخارى وغير ذلك بل وسمع من لفظي قديماً القول البديع من تصانيفي بتمامه واغتبط به ، ثم بعد عوده من دمياط في أيام بطالته سمع من لفظي أيضاً ارتياح الاكباد وكذا اليسير من القول التام في فضل الرمي بالسهام وغيرها وكان يقول لا أزال أقرأ عليك حتى ألقى الله وأنا طالب علم ، بل قد لقي قديماً بالقاهرة وبيت المقدس الشمس بن الديري وسمع كثيراً من مجالسه ثم حضر عند والده القاضى سعد الدين وحصل.

تكمّلته لشرح الهداية وعند شيخنا والمحب بن نصر الله في آخرين، وحج غير مرة أولها في سنة خمس وعشرين وآخرها وهو في الدواديرية صحيحة ولده أمير الركب الاول، وكان أميراً حسناً يفهم كثيراً من مسائل العلم ويستحضر اشياء مع الدين والتواضع المفرط والهضم لنفسه بحيث يمنع من يطريه او يبالغ في مدحه والرغبة في لقاء العلماء والفضلاء والمذاكرة معهم والتنويه بذكورهم وحسن الاعتقاد والتصديق باليسير والقانون المتوسط بل دون ذلك في ملبسه ومركبه وسائر احواله والهمة مع من يقصده بحيث يفضى به إلى التعصب الذي ربما ينقمه عليه الاخير وما اظن به تعمد القيام في باطل، هذا كله مع تقدمه في الفروسية والرماية وكونه ممن احكم الامور بالتجارب . وبالجملة فقد كان ينطوى على محاسن حجة وما اعرف خلف في ابناء جنسه مثله رحمه الله وايانا .

١٠٧٧ (يشبك) من مهدي الظاهري جقمق ويعرف بالصغير . كان ممن حج في سنة احدى وخمسين هو وجماعة من اخوته كتغري بردي القادري صحبة أمير الاول الطواشي عبد اللطيف مقدم المماليك واغاة طبقتهم واتفق في تلك السنة تناوش بعرفة بين جماعة الشريف والعرب الجالبين للغنم فكان فيما قاله لي ممن حجز بينهما بعد قتل جماعة من الطائفتين أكثرهم من العرب واستفتى القاضي سعد الدين بن الديري وكان قد حج في تلك السنة عن تحرّكهم للقتال في هذا اليوم فافتاهم بما خفف به عنهم وبعد انتهاء الوقوف قال انه وجد أعجمياً أو نحوه وهو يبكي وينتحب ويلتمس من يرجع معه لعرفة ليأمن على نفسه في أخذ ما كان ستره من ماله بالأرض حين الوقعة خوفاً عليه ويكون له النصف منه وأنه توجه في طائفة معه حتى أخذه وهو شيء كثير وأنهم سمحوا له بما وعدهم به فلم يأخذوا منه شيئاً فآله اعلم ثم كان ممن قام بحفظ السبيل في دولة ابن استاذ بهل هو أنهض القاعين بذلك وأبدى حينئذ من الفروسية والشجاعة ما ذكر به من ثم ولذا كان ممن أمسك في أول ولاية الأشرف إينال ثم نفى إلى قوص ثم أعيد وصار بعد أحد الدواديرية الصغار وصاهر الأمين الأقصرائي على ابنة أخته أخت الامام محب الدين ثم أرسله الظاهر خشققدم في أول سنة احدى وسبعين كاشف الصعيد بأسره ونائب الوجه القبلي بكاله إلى أسوان بعد أن كانت هذه النيابة متروكة مدة وأنعم عليه معها بأمره عشرة فباشر بحرمة وافرة بحيث مهد البلاد وأبطل أجواق مغاني العرب التي جرت عادة الكشف باستصحابها معهم وجرت هناك حروب وخطوب بينه وبين عرب هوارة وأنكى فيهم وجرح بل أشرف على التسلف ، وعين الظاهر

لذلك تجريدة رأسها قرقراس أمير سلاح واشتد بأسه وكثرت أمواله وزايدت
وجاهته ثم كان ممن قام مع الأشرف قايتباي في السلطنة وشدد عزمه لقبولها
وهو الرسول منه إلى الظاهر تمرّيقاً يأمره بالتوجه من القصر إلى البحرة وحينئذ
استقر به في الدواذارية الكبرى عوضاً عن خيربك الظاهري خشتقدم وعول
عليه في كل أمر وصار هو المرجع وبالف في نصحه بحيث أنه رام حين ورد عن
العسكر المجهز لسوار ماورد التوجه لدفعه فمنعه السلطان لمسيس حاجته إليه
فساعد في النفقة للتجريدة بحمل عشرين ألف دينار سوى ما أعطاه لبعض
الأمراء وسوى ماقرره على أعيان المباشرين والرؤساء والخدام من الطواشية
وهو شيء كبير كل على حسب مقامه ، ولمزيد وثوقه به كان هو المتوجه لمسك
الظاهر تمرّيقاً لما خرج والتوجه به إلى اسكندرية ثم كان هو باش العسكر المتوجه
لدفع سوار واحتال حتى أحضره في طائفة ، وكان أمراً مهولاً أفردته إمامه
الشمس بن أجا بالجمع فبالغ ، وأضيف إليه الوزر فقطع ووصل ورفع وخفض
وكذا أضيف إليه الاستادارية ، وبقوة بأسه كان فصل النزاع في عود الكنيسة التي
زعم اليهود قدمها ببيت المقدس وهدمها المسلمون فأعيدت واعتذر هو عندي
بأن قيامه ليس بحجة فيهم. ولكن للوفاء بمهدم ، إلى غير ذلك من الحوادث كهدمه
السبيل الذي أنشأه أمير سلاح جانبك الققيه عند رأس سويقة منعم وغير خاطر
السلطان عليه حتى نفى واستقر بعده في إمرة سلاح وأضيف إليه النظر على خانقتي
سعيد السعداء والبيبرسية والصالح وما لا ينحصر ، وبالجملة فصارت الامور كلها
لا تخرج عنه وارتقى لما لم يصل إليه في وقتنا غيره من أبناء جنسه ، وكان مسكنه
قبل الدواذارية قاعة الماس مقابل جامع ثم بعدها أولاً في بيت تمرّيقاً المعروف
ببيت منجك اليوسفي وأدخل فيه زيادات ضخمة من جهات متعددة كل زيادة
منها دار إمرة على حدة ثم أخذ بيت قوصون المواجه لباب السلسلة وزاد فيه
أيضاً أزيد مما في الذي قبله وجعل له باباً من الشارع وبني وكالة بخان الخليلي
وربما وعمل بالقرب منه سبيلاً ومدرسة ومقابل مدرسة حسن ربحاً وحوضاً وسبيلاً
للأموات ومكتبة للإيتام وما لا أنهض لشرحه وجرف من جامع آل ملك إلى
اليدانية طولاً وعرضاً وأزال ما هناك من القبور فضلاً عن غيرها وجعل ذلك
ساباطاً يعلموه مكعباً وعمل مزدحمات هناك وحفر بئراً عظيماً يعلموه أربع سواقي
إلى غيرها من بحرة هائلة للتفرج وحوض كبير ثم يخرج من الساباط من باب
عظيم إلى قبة عظيمة وتجاهها غيط حسن يصل للسميساطية فيه أشغال كثيرة وأنشأ

قبلى هذه القبة تربة عظيمة جداً فيها شيخ وصوفية وتجاه التربة مدرسة وبجانبيها سبيل للشرب وحوض للبهائم وبحرة عظيمة يجرى الماء منها الى مزدريات وبالتربة من المطرية قبة هائلة وبجانبيها مدرسة فيها خطبة وأماكن تفوق الوصف الى غيرها مما لا ينحصر وصار ذلك من أبهج المتنزهات بحيث يتكرر نزول السلطان للقبة الثانية ومببته بها بخواصه فن دونهم ، ولا زال يسترسل في العائر الى أن اجتهد في سنة أربع وثمانين والتي بعدها بل والتي قبلهما في ازام الناس باصلاح الطرقات وتوسعتها وهدم الكثير مما أحدث أو كان قديما وتوعرت الطرقات إما بكثرة الهدم وارتدامها بالأتربة ونحوها أو بغيبة أرباب بعض الأماكن بحيث تصير الأماكن بعضها منخفض وبعضها مرتفع وتضرر المارة بهذا وعطب كثير من الناس والبهائم وربما يصرف على الغائب ثم يرجع عليه كالديون اللازمة الى الى أن أصلحت عامة الشوارع والطرقات ووسعت وهدم لذلك كثير من الدور والخوانيت بحق وغيره بل ندب بعض قضاة السوء لذلك والحكم به ونشأ عن هذا تجريد جامع الصالح والفكاهين وزخرفتها وظهرت أماكن كانت خفيت وقد وقع شيء من هذا في الجملة في أول سنة ست وأربعين وكان ناظرأما يذكر به دهرأ مع الصدقات المنتشرة والصلوات الغزيرة والرغبة في القات ذوى الفضائل والقنون اليه ومباحثتهم والقاء المسائل عليهم وعلو الهمة ومزيد الشهامة ومتين التصور والقيم وسرعة الحركة ومحبة البناء عليه ولذا كثر مادحه وتحصل الكتب النفيسة شراء واستكتابا ولو شرحت تفصيل ما أجملته لكان مجلدا ، وقد تكرر اجتماعي به وكان حريصا على ذلك بحيث رغب في تحصيل أشياء من تصانيفي وأسمع بعض أولاده منى بحضرته المسلسل ولو وافقت على مزيد الاجتماع به لترايد اقباله ولكن الخيرة فيما قدر . ولم يزل على عظمتة الى أن سافر باشا العسكر هائل الى حلب بعد اجتماع سائر العساكر الشامية وما أضيف اليها بها واقتضى رأيه المسير للبلاد العراقية فقطع الفرات وتوجه إلى الرها فكان ضرب عنقه صبرا على يد أحد أمراء يعقوب بن حسن بالك في رمضان سنة خمس وثمانين وجيء بجثته في أثناء ذى القعدة فتلقاها السلطان وجميع المقدمين فمن دونهم ودفنت بقرنته المشار اليها وارتجت النواحي لقتله وكان سفره بعد أن نظر في حال الضعفاء وصرف لأهل المؤيدية نحو سنتين ثم لأهل سعيد السعداء سنة فما دونها ثم للبيبرسية ثلث سنة وتأسى به غيره من النظاري ذلك وعق جملة من مماليكه ووربما تحدث بانكساره وكثير أماكن يصرح بأنه لا يخفض لغير الاشرف وأفعاله شاهدة لذلك عفا الله عنه وإيانا . (يشبك) الاشقر. يأتي قريبا.

(يشبك) الاعرج . هو يشبك الساق . (يشبك) الافقم . هو الموساوى .
 ١٠٧٨ (يشبك) الانالى وقيل له ذلك لقدومه مع أمه من بلاده فأنالى بالتركي .
 له أم المؤيدى شيخ . رقاہ أستاذہ حتى صار استاداراً ثم قدم فى الدولة المظفرية
 وعمل رأس نوبة النوب ثم قبض عليه ططر وحبسہ فى شعبان سنة أربع وعشرين
 إلى أن مات ، وكان شابا مليح الشكل حشما كريماً ذا مروءة وتمصب .
 ١٠٧٩ (يشبك) الاسحاقى الأشرفى برسباى ويعرف بيشبك جن . ممن قدمه
 الأشرف قايتباى بعد أن كان عمله أولاً أمير آخور ثانى بعد جانبك الفقيه
 واستمر مقدماً حتى مات فى جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وعمل أمير
 الحمل فى سنة ثلاث وسبعين وذكر بسوء كبير .
 ١٠٨٠ (يشبك) الأشرفى اينال ويعرف بالاشقر أستاذار الصحبة . كان من
 جملة الخاصكية ولم يتأمر . مات بالطاعون فى رجب سنة أربع وستين .
 ١٠٨١ (يشبك) الباسطى الزينى عبد الباسط . كان سكنه تجاه باب سر
 مدرسة سيده وكان خيراً . مات سنة ثلاث وتسعين .
 ١٠٨٢ (يشبك) باش قلق ومعناه ثلاثة آذان المؤيد شيخ . صار بعده خاصكياً
 ثم أخرج فى أيام الأشرف برسباى على إمرة بدمشق وتنقل إلى أن استنابه الظاهر
 خشقدم فى صفد فلم تشكر سيرته فأعيد إلى دمشق على مقدمة إلى أن مات بعد عوده
 من تجريدة سوار سنة اثنتين وسبعين وقد بلغ السبعين .
 ١٠٨٣ (يشبك) البجاسى تنبك . اشتراه الأشراف ينال بعده ووته فى حال امرته
 وأعتقه فلما تسلطن أنعم عليه بأمرة فى حلب وسافر أمير الركب الحلبي ثم قدم
 القاهرة فصادف موت أستاذہ فأنعم عليه المؤيد بتقدمة ثم أخرجه الظاهر خشقدم
 على إمرة بحلب ثم جعله نائب ملطية ثم عاد إلى أتابكية حلب ثم نقله لنيابة حماة فى
 سنة سبعين ثم لنيابة حلب بعد بردبك الظاهرى فى صفر سنة احدى وسبعين .
 ١٠٨٤ (يشبك) الجسكى من عوض . تنقل بعد أستاذہ حتى اتصل بخدمة
 المؤيد فى إمرته فلما تسلطن أنعم عليه بأمرة عشرة ثم عمله دوا داراً ثانياً فباشرها
 إلى أن توجه أمير حاج الحمل فى موسم سنة تسع عشرة فلما قضى المناسك ووصل
 إلى المدينة النبوية فر منها إلى العراق مخوفاً من المؤيد ولحق بقرا يوسف
 صاحب بغداد وتبريز فلما مات المؤيد قدم على ططر فى دمشق فرحب به ثم لما
 تسلطن عمله أمير آخور كبير وقدم معه الديار المصرية فسكن الاسطبل السلطاني
 على العادة فلم يلبث ططر أن مات فانضاف هذا لجانبك الصوفى فقبض عليهما

الاشرف وسجنهما باسكندرية فلما تسلطن كادان يطلقه فاتفق ما اقتضى تخليده فيه حتى مات بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وهو في أوائل الكهولة ؛ وكان شابا جميلا كريما حسن الخلق والخلق عاقلا انقضى عمره في الشتات والحبس رحمه الله .
 ١٠٨٥ (يشبك) الجمالى ناظر الخاص الجار كسى أخو شاهين وسنقر الماضيين لافى النسب وزوج أم أولاده مولاه ابنة الكمالى بن البارزى . ممن حج غير مرة على إمرة الحاج وولى الحسبة مدة فشكرت سيرته فى ذلك كله لعقله وتؤدته وتأدبه مع العلماء وملازمته للتلاوة والعبادة والتوجه لقراءة الحديث عنده والتفات الملك اليه بحيث عاده فى مرضه ومكث عنده طويلا وكان على عمارة القرين بالقرب من الخطارة فعمل هناك مسجداً وحوضاً وبستاناً وخاناً ، وسافر فى التجاريد بل فى الرسلية بهدية لملك الروم واستقر به أحد المقدمين فى الزرد كاشية الكبرى وله النظر على أوقاف مولاه بسائر الأماكن وهو الآن أحد رؤوس الأمراء وخيارهم ممن انتهى اليه الجمال الصائى فى ديوانه بعد أبى اليمن بن البرقى .

١٠٨٦ (يشبك) جنب الظاهرى جقمق . ترقى الى أن صار رأس نوبة ثانى فى أيام الأشرف قايتباى حتى مات فى ربيع الثانى سنة سبع وتسعين ونزل فصلى عليه وكان ضغماً متهتكاً بحيث قيل أنه مات وهو نمل ساجده الله . (يشبك) جن . مضى قريباً .
 ١٠٨٧ (يشبك) الحز اوى سودون الظاهرى . تنقل بعد استاذة الى أن ولاه الظاهر جقمق دوا دارية السلطان بحلب ثم نقله الى نيابة غزة فى سنة خمسين بعد عزل حطط ثم الى صفد بعد انتقال بيغوت الاعرج منها الى حماة . ومات بها فى ليلة السبت سابع عشرى رمضان سنة خمس وخمسين ، وكان ديناً خيراً مشكور السيرة .
 (يشبك) الدوادار الناصرى أتابك العساكر . هو يشبك الشعبانى .

١٠٨٨ (يشبك) الساقى الظاهرى برقوق ويعرف بالاعرج . كان خاصكياً فى أيام استاذة ثم بعده انضم مع يشبك الشعبانى فى تلك الحروب والوقائع بحيث أصابته جراحات كادت تهلكه ولزم الفراش شهراً ثم قام أعرج وقد بطل شقه الأيمن وانضم بعدمع نوروز الحافظى وولاه نيابة قلعة حلب بعد قتل الناصر فرج الى أن قبض عليه المؤيد وحبسه مدة ثم أخرجه لمكة بل رام تقيته الى اليمن خوفاً على من يحج من مماليكه من تعليمه إياهم الشر فشفع فيه وأقام بمكة حتى شفع فيه طوغان أمير آخور أورسم بتوجهه للقدس بطالا الى أن أحضره ططر وهو مدير المملكة فلزم خدمته وصار ططر يستشيريه ثم لما سافر بالمظفر الى البلاد الشامية خلقه بالقاهرة عند حريمه فسكن معهم بيت فتح الله بالقرب من السبع

قامت وصار يجلس على الباب كالزمام ثم لحق بالأمير ورجع معه وقد صار سلطانه فأنعم عليه بأشياء كثيرة ، ثم قدمه الأشرف برسباي في الحرم سنة خمس وعشرين وسكن طبقة الزمام من القلعة وعظمه جداً الى أن عمله أتابكاً بمصدق الشغباني ونزل فسكن بدار الأتابك على العادة وعز عليه نزوله من القلعة بحيث قيل انه قال لو علمت أنني أنزل من الطبقة ما قبلت الأتابكية ، وانحط قدره بعد ذلك لبعده عن الملك الى أن مات في جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين وصلى عليه السلطان بمصلى المؤمني ثم دفن بتربيته بالصحراء بالقرب من جامع طشتمر حمص أخضر ، وخلف مالا جماً وابنة تزوجها الصالح محمد بن ططر ثم بعد موته تزوجها الأشرف وطلقها وزوجها ليخشى باي مملوكه الماضي ، وكان عاقلاً سيوساً زائداً الدهاء والمكر عارفاً بأمور المملكة واستجلاب خواطر الملوك ممن ينفقه ويكتب المنسوب بالنسبة لأبناء جنسه مع مشاركتها وإظهار تدين وعبادة وعفة ولكنه مسيك حريص على الجمع يحدث نفسه بالترقى ويعجبه الثناء على تمرلكونه كان أعرج وقد وصل لما وصل وربما يقول الملوك لا تطلب منهم الفروسية إنما المطلوب منهم المعرفة والتدبير والسياسة . وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال اشتراه برقوق وهو شاب ثم تأمر في أول دولة الناصر فرج وخرج من القاهرة في كائنة حكم ونوروز ببركة الحبش فتنقل في تلك السنين في الفتن الى أن قتل الناصر فصار من فريق نوروز فأرسله الى قلعة حلب ليحفظها وكان من اخوة ططر ، وقد صار من فريق المؤيد فلم يزل يرأسه حتى حضر عند المؤيد فلما قتل نوروز أراد المؤيد قتل يشبك فشفع فيه ططر وأمر بتسفيره الى مكة بطالا فتوجه اليها ودخل اليمن ثم سعى له الى أن عاد الى القدس فأقام به بطالا فلما تمكن ططر أمر باحضاره فوصل اليه وهو بدمشق وتوجه معه الى حلب فأقامه في حفظ قلعتها ثم لما رجع وتسلطن احضره فأمره ثم كان من كبار القائمين بسلطنة الأشرف فرعى له ذلك واسكنه معه بالقلعة ثم صيره أتابك العساكر بعد قطعج ، وكان من خيار الأمراء محبباً للحق وفي أهل الخير كثير الديانة والعبادة كارهاً لكثير مما يقع على خلاف مقتضى الشرع انتهى . وينظر فيما بينه وبين ما تقدم من المخالفات ، وهو في عقود المقرري .^(١)

١٠٨٩ (يشبك) السودوني الأتابكي ويعرف بالمشد . يقال أنه لسودون الجلب نائب حلب فلما مات استولى عليه يشبك الأعرج وكان حينئذ نائب قلعتها بغير طريق ثم باعه لططر بمائة دينار ، فلما بلغ ذلك ايتمش الحضري وكان

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

متحدثاً على أولاد الناصر فرج قال أن الاعرج افتات في بيعه وسودون مولاه لاوارث له سوى أولاد الناصر ثم باعه ثانياً لطر ، واختص بططر حتى عمله شاد الشر بخاناه عنده ؛ فلما تسلطن أزعج عليه بأمره طبلخاناه ثم عمله شاد الشر بخاناه السلطانية ثم بلغ الأشرف في سلطنته التردد في معتقه فاشتراه من أناس بألف دينار وأعتقه ثم رقه للتقدم في سنة ثلاث وثلاثين ثم عمله حاجب الحجاب واستمر إلى أن تجرد مع الأمراء إلى البلاد الشامية وعاد معهم في سلطنة العزيز نزع عليه باستمراره على الحجوبية ثم نقله الظاهر إلى إمرة مجلس ثم بعد يوميات إلى إمرة سلاح ثم بعد أشهر إلى الأتابكية فعظم وضخم ونالته السعادة واستمر يترقى لاقبال السلطان عليه في كثرة الانعام وقبول الشفاعة والتوقيع حتى أثرى وهو مع هذا كله لا يزداد إلا امسكاً وانهاكاً فيما لا يرتضى لكن خفية خوفاً من الظاهر لبغضه القبيح ، إلى أن مرض فدام مدة وتعطلت حركته ثم غوى وركب ثم عاد مرضه فلزم الفراش أياماً . ومات وهو في الكهولة في شعبان سنة تسع وأربعين وصلى عليه السلطان بمصلى المؤمنين ثم دفن بترتبه التي أنشأها بالصحرى قبل إكمالها ولم يكن عليه أحد بخير نعم كان ساكناً قافلاً حشماً عرباً إلا من رمى الشباب على عيوب في رمية وهو في ابتدائه أحسن منه في آخره .

١٠٩٠ (يشبك) الشعباني الأتابكي الظاهري برقوق . رقه أستاذه إلى التقديم والخازندارية ثم صار بعده لالاه لابنه الناصر وأقلب على القات الأمراء والجبان الظاهرية إليه فانضم إليه خلائق ، وحينئذ قام بترشيد الناصر حتى يستبد بالأموردون الأتابك ايتمش ورسم بنزوله من السلسلة لداره بالقرب من باب الوزير كما كان في أيام الظاهر فنارت الفتنة لذلك وانكسر ايتمش بمن معه وخرج إلى البلاد الشامية فاستقر ببيرس الدوادار أتابكا عوضه ويشبك دواداراً عوض ببيرس وأخذ أمره في التزايد والارتقاء وصار مدير المملكة إلى أن وثب عليه جكم من عوض وغيره فقاتلوه وقبضوا عليه وسجنوه بأسكندرية في شوال سنة ثلاث وثمانمائة ، واستقر جكم عوضه في الدوادارية ثم وقع بينه وبين سودون طاز أمير آخور فقبض على جكم وحبس به مكان يشبك وأعيد إلى الدوادارية ثم ولاه الناصر بعد عوده إلى الملك أتابكا ثم استوحش منه فخرج طاصياً ووافقه جماعة فخرج إليهم الناصر فهزموه وآل الأمر إلى اختفاء يشبك ثم ظهر بالامان وأعيد إلى رتبته وسافر إلى البلاد الشامية مع الناصر فلما وصلها قبض عليه هو وشيخ وحبسهما بقلعة دمشق فاحتالا حتى خلاصا فوافاهما نوروز على بعلمك فقتل يشبك

في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الآخر سنة عشر وأرسل برأسه الى الناصر فطيف
بها وعلقت أياها ، وكان أميراً جليلاً كريماً وقوراً سيوساً ضحماً عالي الهمة متجماً
في شئونه كلها عفا الله عنه . وقد أغفله ابن خطيب الناصرية فاستدرك ابن قاضي
شبهة اسمه خاصة . (يشبك) الصغير . هو يشبك من مهدى .

١٠٩١ (يشبك) طاز المؤيدى شيخ . صار بعده من امراء دمشق ثم نقل
الى حجوبة طرابلس ثم إلى نيابة الكرك ثم إلى آتابكية دمشق فدخلها وهو متوكل
فلم تطل مدته . ومات في شعبان سنة أربع وستين وكانت سيرته مشكورة .

١٠٩٢ (يشبك) الظاهري جقمق الساقى . قلعت عينه في الوقعة المنصورية واستمر
منفيماً مدة ثم أعيدوا نعم عليه باقطاع ثم كمل له حتى صار أمير عشرة ، ولم يلبث أن مات
في رجب سنة أربع وستين وكان عاقلاً ساعياً بلعب الرمح مشهوراً بالأقدام .

١٠٩٣ (يشبك) العثماني الظاهري برقوق . كان من أعيان خاصكيتته ثم ترقى
في دولة الناصر الى التقدمة ثم خرج عن طاعته وانضم لشيخ ونوروز الى أن
حوصر الناصر فأصابه سهم لزم منه الفراش حتى مات في يوم الجمعة مشتهل
صفر سنة خمس عشرة وصلى عليه شيخ ودفنه خارج دمشق .

١٠٩٤ (يشبك) القرى الظاهري جقمق . عمل ولاية القاهرة في أيام ابن أستاذ ثم امتحن
وتأمر عشرة في أيام الظاهر خشدقدم الى أن مات في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين .
١٠٩٥ (يشبك) الكركي قطلوبغا . تنقل من بعد أستاذه في الخدم حتى تأمر في أيام الظاهر
جقمق عشرة وصار من رءوس نوبه ولكن لم تطل مدته في الامرة . ومات في ذى القعدة سنة
خمسین وكان غاية في الشجاعة نشف جلده على عظمه عفا الله عنه . (يشبك) المشد . هو السودونى .

١٠٩٦ (يشبك) المشد نائب حلب . كان شاباً جاهلاً فاسقاً ظالماً عسوفاً
طماعاً اشتراه المؤيد وهو نائب طرابلس بألف دينار كما سمعه العيني من المؤيد ،
ثم ترقى عنده الى أن عمل شاد الشر بخاناه ثم أعطاه تقدمة ثم نيابة طرابلس ثم
نيابة حلب ولم يشتهر عنه معروف ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدمه
أستاذه فكان عنده حين نيابته بحلب شاد الشر بخاناه فلما استقر في المملكة ولاه
نيابة طرابلس ثم نقله منها الى حلب سنة عشرين ، وكان شاباً فارساً شهماً
شجاعاً بنى بحلب مسجداً بالقرب من الشاذ بخنية وجنيته بالقرب منه وتربة
ومكتب أيتام ثم قتل بعده في المحرم سنة أربع وعشرين ، ونسبه بعضهم يوسفياً .
١٠٩٧ (يشبك) الموساوى الظاهري برقوق ويعرف بالافقم . كان أعطى تقدمة
بالديار المصرية في أيام الناصر ابن أستاذه ثم ولي نيابة طرابلس بعد نيابة غزوة مدة

طويلة :قال العيني وظلم أهلها ظلما كثيرا فأحشا وكان أفقم سىء المعتقد ردىء المذهب متجاهرا باللواط. قتل باسكندرية فى سنة أربع عشرة، ذكره شيخنا فى انبائه. ١٠٩٨ (يشبك) المؤيدى احمد بن اينال. كان خازن داره ثم تأمر فى أيام الأشرف قايتباى ومات بعد اشهر فى ليلة الخميس منتصف شعبان سنة ثلاث وسبعين .

١٠٩٩ (يشبك) الناصرى فرج .خدم الأمراء بعد استاذة مدة ثم رده الظاهر طرليبى السلطان وعمله خاصكيا ثم انعم عليه الظاهر جقمق بأمرة عشرة ثم صيره من رعوس النوب ثم عمله المنصور من أمراء الطبلخانة ثم صيره الأشرف اينال رأس نوبة ثانى حتى مات فى صفر سنة تسع وخمسين بعد تمرضه طويلا وقد ناهز السبعين ويقال أنه كان مسرفا على نفسه عما الله عنه .

١١٠٠ (يشبك) النوروزى الحافظى . تنقل بعد أستاذة حتى صار من أمراء دمشق ثم عمل حجوية طرابلس ثم دمشق ثم نيابة طرابلس ،كل ذلك فى أيام الظاهر جقمق بالبذل لعدم تأهله ثم قبض عليه وأودع السجن ثم أخرج إلى القدس. فبات به بعد مدة فى الحرم سنة ثلاث وستين . (يشبك) اليوسفى . هو المشد . ١١٠١ (يشبك) أخو الأشرف برسباى وهو أسنهما . استقدمه أخوه من جركس فى سلطنته وانعم عليه بأمرة طبلخانة ثم قدمه فلم يلبث أن مات بالطاعون فى رجب سنة ثلاث وثلاثين وحضر أخوه جنازته ودفنه فى حوشه ، كان سليم الباطن مائلا إلى الخير والشفقة يسير على قاعدة البلاد. ذكره شيخنا فى إنبائه فقال كان أسن من أخيه ولكن ذاك أسرع إليه الشيب دونه طعن فأقام أياما يسيرة ويقال أنه مات ساجدا ، وكان شديد العجمة ويعلم اللسان التركى ولم يفقه بالعربى إلا اليسير فيه عصبية لمن يلتجئ إليه ومكارم اخلاق، وقال العيني كان جيدا متواضعا متعصبا ساعيا فى قضاء حوائج الناس .

١١٠٢ (يشبك) أمير آخور . قتل فى مصافقة بين عسكر الأشرف وعلى دولات فى صفر سنة تسع وثمانين .

١١٠٣ (يشبك) حاجب طرابلس . أصله من مماليك قانباى البهلوان نائب حلب وولى بعده نيابة المرقب بالبذل ثم حجوية طرابلس كذلك الى أن مات بها فى ثالث المحرم سنة إحدى وستين .

١١٠٤ (يعقوب) شاه بن أسطاعلى الارزنجانى ثم التبريزى ثم القاهرى المهمندار . ولد سنة عشر وثمانائة تقريبا بارزنجان وتحول منها مع عمته الى تبريز فنشأ بها وقرأ بها القرآن وكان زوجها أبوزيد صاحب ديوان السلطان قرا يوسف متملك بغداد وتبريز

وما والاها فتدرب به بحيث أنه لما انتقل الامر لولده اسكندر صار المرجوع في ضبط
 أمور الزوج اليه مدة ثم لما قارب العشرين انتقل مع عمته الى الديار المصرية فوصلها ثانيا
 سنى الاشرف فنزل في طبقة القاعة ثم في طبقة المقدم سنة ثلاث وثلاثين مع خشفدم
 اليشبكي اذ صار مقدم الممالك وحج معه حين كان أمير الأول ثم مع قائم
 التاجر حين تأمر على المحمل بل كان في الركاب سنة آمد فوردت مطالعة من
 اسكندر بن قرا يوسف فلم ينهض أحد لقراءتها فأرشد الكمالى بن البارزى
 اليه لعلمه بتقدمه في قراءة المطالعات الواردة من الروم والتتر والعجم والهند
 ومعرفته بأسنتها وبالتركى والعربى فقرأها واستقر من ثم في قراءة المطالعات
 الواردة عنهم بل رام أن يقرره أحد الدواديرية لأجل القراءة فم يتهيا ، ثم
 بعد دهر استقر به الأشرف قايتباى في المهندارية الكبرى بعد موت تمرباى
 التمرازى في سنة أربع وسبعين نقلا له من المهندارية الأولى مضافا لما معه من
 قراءته المطالعات لسابق اختصاص به حين الامرة كما اختص بغيره من الأمراء
 كقائم بل اختص قبل ذلك وبعده بالخطيب أبى الفضل النويرى وبالسيد العلماء
 ابن السيد عفيف الدين ونحوهما ، وسمع ختم البخارى بالكاملية بقراءة الديعى على
 عدة شيوخ وتكلم في اشياء كوقف الحاجب ونحوه ، وعظم اختصاصه بيشبك من مهدى
 ووسع داره بل وجدد مسجدا بقربه وعمل علوه بيتا أسكن به الزين الستاوى وسبيل
 بجانبه وسلمك في أموره طريقا وسطا بل دورنه وتمول جدا فيما يظهر سيما وهو في
 الامساك بمكان وأظهر التأدب والتواضع والكلام المفارق للفعل بحيث صار
 في جل ما يبيديه توقف ، وكثر تعلله بأعضائه وتناقضت حركته وهو مستمر على
 المهندارية والقراءة ، وزار بيت المقدس وترقى في جذب القوس الثقيل والرمى ومعرفة
 فنون الرمح علما وعملا والصراع وتراتب المملكة وترتيب العساكر بحيث انفرد
 في ذلك وعمل درجا في ترتيب خروج الملوك واطلابها وعساكرها الى الاسفار
 من تجاريد وغيرها أوقفنى عليه .

١١٠٥ (يعقوب) شاه الكمشيغوى الظاهرى برقوق . رقاہ أستاذہ حتى قدمه
 وعمله حاجبا ثانيا ثم بعده كان ممن انتمى لآيتش ، وآل أمره الى أن قتل بقلعة
 دمشق في منتصف شعبان سنة اثنتين وقد ناف على الثلاثين ، وكان تركيا شجاعا
 مقداما جميل الصورة أبيض حسن القامة رضى الخلق فهما ذكيا فصيحيا حسن
 المشاركة مولعا بجمع الكتب النفيسة وغرائب الأشياء .

١١٠٦ (يعقوب) بن ابراهيم ويعرف بأبى الجد . كان مقبلا بقرية التنضب

من وادى نخلة الشامية يعقد بها الانكحة ويكتب الوثائق وله بالوادى عقار وصحة عند العرب شهيرة كبيرة بل عليه اعتمادهم مع خير ومروءة وعقل : وأمه مكية وكان يتردد الى مكة ويقيم بها. وبها مات بعد الحج سنة ثلاث عشرة أو فى المحرم سنة أربع عشرة وقد جاز الستين طناً غالباً . ذكره القاسى وأنشد عنه شعرا لغيره وقال انه سأل عن اكثر ما علمه من تمر النخيل فذكر ان ثلاث نخلات يبشرى من وادى نخلة جد^(١) منها نيف وأربعون صاعا مكيًا وأظنه قال خمسة وأربعون صاعا قال وهذا عجيب .

١١٠٧ (يعقوب) بن أحمد الانبارى المكي . قال القاسى ذكرلى انه قرأ القرآن بمكة على السراج الدمنهورى وأظن انه قال انه قرأ عليه بجميع الروايات وأما قراءته عليه ببعضها فأحقها عنه وكان يسافر من مكة طلباً للرزق إلى اليمن وغيره . مات بمكة فى سنة تسع ودفن بالمعلاة .

١١٠٨ (يعقوب) بن ادريس بن عبد الله بن يعقوب الشرف الرومى النكدى - نسبة لسلطنة من بلاد ابن قرمان - الرومى الحنفى ويعرف بقرا يعقوب . ولد فى سنة تسع وثمانين وسبع مائة واشتغل فى بلاده على الشمس الفخارى وسمع البخارى على الشمس الهروى وجد فى الطلب حتى فضل ومهر فى الاصول والعربية والمعانى ، وحج وهو شاب فى سنة تسع عشرة ، ودخل حلب فاجتمع به ابن خطيب الناصرية ووصفه بالفضيلة والعلم والذكاء وأنه طالم البلاد القرمانية ، ودخل القاهرة بعد ذلك فيقال أن الامير ططر اعطاه ألف دينار ، وحصل كتباً كثيرة وكان مقبلاً بلارندة من بلاد ابن قرمان يدرس ويفتى بل كتب على المصايبح شرحاً يقال أنه وصل فيه الى النصف وكذا قيل انه كتب على الهداية وأن له حواشى على البيضاوى . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين بلارندة عن نحو أربع وأربعين سنة ، وذكره شيخنا فى انبائه باختصار .

١١٠٩ (يعقوب) بن جلال بن أحمد بن يوسف الشرف ويسمى أيضاً أحمد بن اجلال الدين ويسمى أيضاً رسولاً الرومى القاهرى التبانى - لسكناه بالتبانة خارجها - الحنفى ويعرف بالتبانى . ولد سنة ستين وسبع مائة تقريباً وتفقه على أبيه وغيره ومهر فى العربية والمعانى والبيان والعقليات وكان يستحضر كثيراً من فروع الحنفية وأحب الحديث وشرع فى شرح المشارق ، كل ذلك مع بشاشة الوجه وطلاقة اللسان وكرم النفس جوداً وسخاءً ، ممن درس وأففى

وأول ما ولى تدریس مدرسة الجای وخطابتها وإمامتها في حدود سنة تسعين ثم مشيخة تربة قعجا السلحدار وكذا ولى مشيخة قوصون مدة لكنه رغب عنها ثم ولى نظر القدس بعناية ايتمش ثم صرف عنه وجرت له مع الناصر فرج خطوط ثم اتصل بالمؤيد فعظم قدره وولى في أيامه مشيخة الشيوخونية ونظر الكسوة ووكالة بيت المال ثم صرف عن الكسوة خاصة بسبب جائحة حصلت له مع الدوادار بشيبتها ولو تصون ما تقدمه أحد ولذا بعد المؤيد رقت حاله جداً حتى مات فجأة في صفر سنة سبع وعشرين وقد زاد فيما قاله العيني على السبعين ، واستقر بعده في الوكالة نور الدين السفطى شاهد الأمير الكبير وفي الشيوخونية السراج قارىء الهداية . ذكره شيخنا في أنبائه ، وفي تاريخ ابن خطيب الناصرية الشرف يعقوب ابن فقيه بن أحمد الرومى ثم المصرى الحنفى بن التبانى كان إماماً فاضلاً مستحضراً حسن الشكالة ولى وكالة بيت المال بالقاهرة ونظر الحرمين ثم في أيام الاشرف يرسلها مشيخة الشيوخونية واستمر فيها حتى مات ، وأظنه هذا ولكن قوله في أيام الاشرف سهو ، وقال بعضهم كان ذاهمة طالية ومكارم وصديقة وبر وإيثار وكامة مسموعة ووصلة بالأمراء والأكابر سيما وقد اختص بالمؤيد فتزايدت منخامته وتردد الناس اليه لحوائجهم مع الديانة والصيانة .

١١١٠ (يعقوب) بك بن حسن بك بن على بك بن قريلوك عثمان أبو المظفر صاحب الشرق وسليطان العراق وعم حسين مرزا بن محمد أغرلو المقيم بالقاهرة قتل أخاه أبا الفتح خليلاً المستقر في السلطنة بعد أبيهما حسن بك واستقر وقدمت ابنته مع أمها في ربيع الاول سنة ست وتسعين لتزوج لابن أخيه المشار اليه . ومات المترجم عن قرب ولم تلبث هي بعد زواجه لها الا قليلاً وماتت في طاعون التي تليها ثم مات الزوج عند دخوله المدينة من آخرها عفا الله عنهم .

١١١١ (يعقوب) بن داود بن سيف أرعد الحطى ويقال له الناصر ملك الحبشة . ورد كتابه في سنة احدى وأربعين بالوصية بالنصارى وكنائسهم . (يعقوب) بن رسول التبانى . مضى قريباً .

١١١٢ (يعقوب) بن عبد الله الخاقانى القاسى . كان من أبناء البربر وتعلق بالاشتغال فلما رأى الفساد الحادث بفاس بسبب الفتنة بين السعيد وبين أبى سعيد في سنة سبع عشرة صار يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويكيف أيدي المفسد فتبعه جماعة وقويت شوكته بحيث حاول ملوك فاس القبض عليه فأعيانهم أمره إلى أن قتل أبو سعيد وأرسل ابن الأحمر يعقوب المرينى إلى فاس فلم يتم الأمر

فأرسل أبا زيان بن أبي طريف بن أبي عنان لخاصر فاس ، وقد اشتدت شوكة صاحب الترجمة واستفحل أمره ففتك فيمن بقي من بني مرين وساعد أبا زيان وقام بأمره فدخل فاس وقتل عبد العزيز الكناني وعدة من أقاربه كما شرح في محله من الحوادث سنة أربع وعشرين ثم أرسل ابن الأحمر محمد بن أبي سعيد فعسكر على فاس ففر منه أبو زيان فأتى ببعض الجبال وقتل هذا ثم لم يلبث أن مات محمد عن قرب فأقيم ابن أخيه عبد الرحمن فثار به أهل فاس فقتلوه وقتلوا ولده وأخاه وأقاموا رجلا من ولد أبي سعيد ، وقام بمكناسة وهي على مرحلة من فاس أبو عمر بن السعيد وقام بتازة وهي على مرحلة ونصف من فاس آخر من ولد السعيد أيضا فصار في مسافة مرحلتين ثلاثة ملوك ليس بأيديهم من المال إلا ما يؤخذ ظمأ فتلاشى الحال وخربت الديار وقتلت الرجال والحكم لله . ذكره شيخنا في انبائه نقلا عن خط المقرئ في ما نقله عن من ينق به من المغاربة القادمين للحج فالحق أعلم .

١١١٣ (يعقوب) بن عبد الله الجاني الفاسي البربري . مات سنة خمس وعشرين .

١١١٤ (يعقوب) بن عبد الرحمن بن يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ابن الحسن بن علي بن أبي بكر بن بكار بن اظوال المغربي الفاسي المالكي قاضي الجماعة بمدينة فاس وتازة ويعرف بابن المعلم اليفري . ولد في جمادى الاولى سنة أربع وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وارجوزة ابن برى برواية نافع والخرازة في الرسم والرسالة والمدونة لسحنون وتلقين عبد الوهاب وفي الحساب التلخيص لابن البناء والحصار وفي القرائض ارجوزة ابن اسحق التلمساني والحوفي وابن عرفة وفي النحو ألفية ابن ملك وتلا نافع على جماعة اجلهم الحاج ابراهيم ومحمد الصغير والوهري ، وأخذ الحديث عن عبد الرحمن النعالي . ومحمد بن زكريا التلمساني والفقهاء عن عبد الله بن محمد بن موسى بن معطي العبدوسي . ومحمد بن آمدلال وعلي بن عبد الرحمن الانفاسي وأحمد بن عمر المزجلدي . وحسن بن محمد المغيلي والقرائض والحساب عن عبد الله بن محمد المكناسي ، وحج في سنة خمس وسبعين من طريق الشامي بعد اقامته بدمشق مدة وكان يثنى على أهلها ثم رجع الى القاهرة في رمضان التي تليها ، ولقيه البقاعي قال فرأيت اماما علامة في غاية من جودة الذهن وحسن المحاضرة وجميل السمات والهدى والدل . يعرف كثيرا من العلوم وأنه حضر مجلسه كثيرا وسمع عليه في المناسبات وسافر عقب ذلك الى اسكندرية راجعا الى بلاده فبلغنا في أواخر سنة سبع وسبعين أنه توفي وهو ذاهب في البحر وكان معه ولد مراهق فبلغنا أنه مات أيضا رحمه الله

الله فلقد كان للاب سميت يشهد بالصلاح وذل يترجمه بالصلاح . قلت كل هذا لكونه زعم انه سمع من مناسباته نسال الله السلامة .

(يعقوب) بن عبد الرحمن بن يعقوب . هكذا كتبته مجرداً في سنة خمس وسبعين من الوفيات وقلت ينظر هو وولده من تعاليتي والظاهر أنه الذي قبله .

١١١٥ (يعقوب) بن عبد الرحيم بن عبد الكريم الشرف أبو يوسف الدميسني ثم القاهري المالكي المقرئ زيل تربة جوشن ظاهر باب النصر وربنا قيل له الجوشني . أخذ القراءات عن أبي بكر بن الجندی وسمعيل الكفتي والتقي البغدادى وبيع فيها بحيث أخذها عنه جماعة ومن أخذ عنه الزين رضوان وقال انه كان عارفاً بالفرن مع الزهد والصلاح والتشف ، واستقر بأخرة في مشيخة القراءات بالشيخونية عقب الغماري وكان يقول متى يستفتح من فتح بعد العصر ولم يلبث أن مات .

١١١٦ (يعقوب) بن عبد العزيز بن يعقوب بن محمد العباسي بن أمير المؤمنين المتوكل وأمه ابنة عم أبيه المستكن بالله أبي الربيع سليمان فهو عريق الأيوين ولد وتزوج وأنجب أولاداً وذكر بالصلاح والانجماع .

١١١٧ (يعقوب) بن عبد الوهاب التفهني ثم القاهري والد الشمس محمد أحد الأطباء ممن مضى ويعرف بالتفهي . شيخ صالح معمر قطن القاهرة مدة وقرأ على الكرمي بجامع العمري وكان على قراءته انس . مات سنة اثنتين وستين بالقاهرة عن تسعين سنة أو نحوها . (يعقوب) بن علي بن يعقوب بن يوسف بن الحسن الصنهاجي .

١١١٨ (يعقوب) بن علي اللموني المغربي المالكي . كان بمكة وعرض عليه ظهيرة في سنة ست وستين .

١١١٩ (يعقوب) بن عمر بن يعقوب بن أويس الخواجا الشرف الكردي ثم القاهري والد أبي بكر الآتي ويلقب كرد كاز . من تجار السكر الموصوفين بالخير والجلالة ولم يكن له سوى معتقه الحاج بشير لكفاه ، وقد صاهر الشمس الخلاوي الماضي على ابنته . ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين .

(يعقوب) بن فقيه بن أحمد الشرف بن التبانى . مضى في ابن جلال بن أحمد قريبا .

١١٢٠ (يعقوب) بن محمد بن صديق البرلسي أبو أحمد ومجدو أحد الاعيان من التجار . كان أبوه جمالا ونشأ هو كذلك ثم تعانى التجارة وتزوج بابنة القلاقي أخت تاج الدين وورث منها لنفسه ولولده منها ولا زال ينتقل في المال إلى أن بلغ نحو مائة ألف دينار وتناقص حاله بعد أسره بسبب ما افتك به نفسه من الفرج واتلاف ولديه في غيبته وغير ذلك إلى أن مات وهي تقارب خمسين ، وأسند

وصيته لصهره البدر حسن بن عليبة ومع ذلك فلم يستبد بالتصرف الا ولده .
ويقال أنه أخذ منه للسلطان عشرة آلاف دينار وأنه أوصى بنحو ألفين فألف .
يشترى بها عقاراً ليوقف على قراء وصدقات ونحوها عند قبره والباقي منه أربعة
لأهل الحرمين بالسوية بينهما يتولى نفرقة مال المدينة النور السمودي وما لمسكة .
ابن العماد وبينهما مائة ولجأوري الأزهري مائة وثمانون ولمفرقها المعين عشرون .
ولابن النعمري مائة في أشياء ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والعبادة محباً في الصالحين
مع حسن العشرة والمعاملة والتواضع وصدق للهجة وعدم التبسط في معيشته وأحواله
كلها كنظاره غالباً . مات في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين باسكندرية عن أزيد من ثمانين
سنة ودفن بجانب ضريح ياقوت العرشي رحمه الله وإيانا .

١١٢١ (يعقوب) بن محمد بن يعقوب الاتريبي ثم المخلي ثم القاهري الشافعي .
أصله من اتريب بالشرقية وقدم المحلة فأقام تحت نظر أبي عبد الله محمد النعمري
مع جماعته وحفظ القرآن واستمر معه حتى مات ، وانتمى بعده للشيخ مدين ثم
صار بعد يجتمع مع ابن أخته محمد بن عبد الدائم وناله من الطائفتين بترده اليه
جفاء ومع ذلك فما انكف ، وقد أم بحاجم النعمري بالقاهرة وتنزل في سعيد السعداء
والبيرسية وطلبه الشافعي وكان يتوجه اليه ماشياً بل لازم الحضور عند المناوي
في الفقه وكذا أخذ عن غيره كابن قاسم والابن اسى وقرأ على البخاري بتمامه قراءة مهيبة
محرومة ، ولازم مجالس في الاملاء بل كان ممن سمع على شيخنا ، وتميز في العربية والفقه مع
حسن التصور والمداومة على التلاوة والعبادة والتجري في الطهارة وصرف أوقاته في
أنواع الطاعة بحيث كان فريداً بين النقراء . مات في سحر يوم الجمعة ثاني عشر
جمادى الثانية سنة خمس وسبعين عن أزيد من ستين سنة بعد أن تعلق بنحو
سنة وتفتح في أعضائه أما كن وهو صابر محتسب ، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة
بجامع الحاكم ودفن بجانب قبر الزين عبادة بتربة معروفة بالشيخ مدين تجاه
الكلبية خارج باب النصر رحمه الله ونفعنا به .

١١٢٢ (يعقوب) بن محمد أبو يوسف الصنهاجي المغربي الحلقاوي لسكناه
مدرسة السلطان أبي يوسف يعقوب بن عبد الحق المريني بالحلقاويين . الاستاذ المقرئ
النائر بفاس . أخذ القراءات السبع رواية ودراية عن أبي عبد الله محمد القيسي
الكوفي وأبي الحجاج يوسف بن منحوت الأخذ لها بمراكن عن أبي عبد الله
محمد بن أحمد الصفار ، وارتحل حتى برع في الاصلين والعربية والقراءات واشتهر
بالعلم والصلاح وولى مشيخة المدرسة المذكورة . ولم يزل على أجمل طريقة حتى

كانت الفتنة بين السعيد محمد بن عبد العزيز وأبى سعيد عثمان بن أحمد في سنة
بضع وعشرين وثمانمائة وكان ما كان مما أورده المقرئ في عقوده مطولا .

١١٢٣ (يعقوب) بن يوسف بن علي الشرف القرشي المغربي المالكي القاضي ،
ممن سمع من شيخنا ، وولى قضاء حلب ثم انفصل عنه وأقام بدمشق مدة وكذا
ولى قضاءها بعد يحيى الدين يحيى المغربي في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين
ورأيته كتب وهو فيها على بعض الاستدعاءات المؤرخة سنة ست وخمسين .
ومات بها في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ودفن بمقابر الباب الصغير .

١١٢٤ (يعقوب) المجدي منقورة . كان كاتب بيت المال ثم استقر في صفر سنة ست
وستين في نظر الدولة فلم يلبث سوى ثلاثة أيام وضره السلطان ضرباً مبرحاً كاد يعوت منه
ووضعه في الحديد وسلمه للوالى على مال كثير آل أمره فيه إلى ثلاثة آلاف دينار
باع فيها تعلقاته وأثاثه واقترض وصار مثله .

١١٢٥ (يعقوب) الحصن التاجر نزيل مكة . مات بها - بعد أن سقط له بعض
ثناياه وأبدلها بسن ذهباً - في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وخلف شيئاً كثيراً
وولد اسمها محمد وداراً بمكة وبجدة .

١١٢٦ (يعقوب) الرعي . مات سنة اثنتين وثلاثين .

١١٢٧ (يعمر) بن بهادر الذكرى من أمراء التركمان . مات هو وولده بالطاعون
أول ذي القعدة سنة سبع عشرة .

١١٢٨ (يعيش) بن محمد بن أحمد بن حسن بن أبى عفيف الحسنى . مات في المحرم
سنة ثلاث وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١١٢٩ (يعيش) المغربي المقيم بسطح الازهر . مات في يوم الاحد
ثامن المحرم سنة أربع وستين بعد الحلى بأسبوع وكان عالماً خيراً رحمه الله . (يكنى) بن .
١١٣٠ (يلبای) الخازندارى الاشرفى قايتباى أحد العشراوات . كان خازندار

أستاذة في حال امرته . مات مطعوناً سنة احدى وثمانين .

١١٣١ (يلبای) الاينالى المؤيدى . جر كسى الجنس الملك الظاهر قدم به اينال .
ضضع الامير الشهير الذى صار بعد امرته تاجر المعاليك وآليه تنسب الاينالية
كثير شبای فاشتره المؤيد منه وجعله في طبقة الرفرف ثم صار بعده خاصكيا وكان
يقال له في ابتدائه يلبای تلى يعنى المجنون لجرأة كانت فيه وحدة مزاج ،
واستمر خاصكيا وأقطعه الاشرف برسباى ثلث قرية طحورية من الشرقية ،
ثم نقله ابنه العزيز لقرية بنها العسل عوضاً عن ايتشم المؤيدى ، وجعله الظاهر

جقمق ساقيا ثم أمره عشرة وصيره من رءوس النوب ، فلما اختفى العزيز واتفق قبضه على يده واحضاره سر الظاهر كثيراً وأقطعه زيادة على مامعه سرياقوس وصيره من الطبلخانة فدام حتى قبض عليه المنصور في جملة المؤيدية وحبسه باسكندرية وأخرج أقطاعه ثم أطلقه الاشراف وأرسله الى دمياط بطالاً ثم أعاده بعد أيام ، ولم يلبث أن قتل سونجينا اليونسي الذي كان استقر في أقطاعه فرجع اليه ثم عمله أمير آخور ثاني بعد موت خير بك المؤيدي الأشقر ثم قدمه في أواخر دولته فلما تسلطن خجداشة الظاهر خشقدهم نقله الى حجوبية الحجاب بعد بيبرس خال العزيز ثم الى الآخورية الكبرى بعد برسباي البجاسي ثم الى الانابسكية بعد موت قائم فلما مات الظاهر ارتقى الى السلطنة في آخر يوم السبت وقت المغرب عاشر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين ولقب بالظاهر أبي سعيد ولم يكن له منها سوى الاسم لغلبة خير بك الظاهري خشقدهم الدوادار الثاني على التدبير والأمر والنهي ولكن لم تطل مدته بل خلع قبل تمام شهرين بالظاهر تمرغاً وحمل الى اسكندرية فسجن بها ويقال انه لم يتفق لأحد من ملوك الترك كبير ممن مسه الرق انه خلع في أقل من هذه المدة وقبله المظفر بيبرس الجاشنكير خلع قبل استكمال سنة ، واستمر في محبسه حتى مات في ليلة الاثنين مستهل ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وسنه نحو الثمانين ، وكان ضخمًا حشماً كثير السكون والوقار متديناً وجيهاً في الدول لم يرمكروها قط الا سجنه أيام المنصور ، سليم الفطرة جداً طارحاً للتسكف في شئونه كلها لم يكتب ولا قرأ موصوفاً بالبخل مع مزيد ثروته ومن يوم تسلطن أخذ في النقص وظهر عجزه والظاهر أنه لودام لما حصل به كبير ضرر لقله اذاه ومزيد صفائه ومحبته لنفع المسلمين فله الامر .

١١٣٢ (يلبغا) البهائي نائب اسكندرية . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وأربعين وكان جيداً واستقر بعده اسنبغا الطياري .

١١٣٣ (يلبغا) التركي الجار كسي نسبة لجاركس القاسمي المصارع . صار خاصكياً بعد موت المؤيد فلما تملك الظاهر جقمق قرب له لكونه من ممالك أخيه وأنعم عليه بأمره عشرة وصيره من رءوس النوب ثم ولاه رأس نوبة ولده الناصري محمد ثم انفصل عنها فقط وبقي على ماعداها الى أن استنابه في دمياط وجعله من جملة الطبلخانة ثم عزله عن دمياط فقط قبل موته بيسير وقدم القاهرة فاستمر بها الى أن مرض وطالت علته فأخرج الاشراف اينال أقطاعه ولزم بيته مريضاً حتى مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وقد زاد على السبعين ،

وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه مهملاً عما الله عنه .

١١٣٤ (يلبغا) أبو المعالي السالمى الظاهرى برقوق الحنفى . كان يذكر أنه حمير قندى وأن أبويه سمياه يوسف وأنه سبى فخلب الى مصر مع تاجر اسمه سالم فحسن اليه واشتراه برقوق وصيره من الخاصكية يعنى لمهارته ورتبه لقراءة كتاب الكلام الطيب عنده ، ثم كان ممن قام له بعد القبض عليه فى أخذ صفد فحمد له ذلك ، وولاه نظر سعيد السعداء فى جهادى الاولى سنة سبع وتسعين ووعده بالأمرة ولكن لم يعجلها له فلما كان فى صفر سنة ثمانمائة - ومن قال فى شعبان من التى تليها فقدوهم - أمره عشرة وقرره فى شعبانها ناظر الشيخونية فباشره بعنف وكذا اتفق له فى سعيد السعداء فانه أخرج مـمـكتوب وقفها ورام المشى على شرط الواقف ، وجرت خطوب وحروب بحيث عمل فيها بعض الشعراء ، وكان يترب نياية السلطنة فما تم ، ثم جعله أحد الأوصياء فقام بتعطيف ممالك السلطان لولده الناصر وأول ما نسب اليه من الجور أنه أتفق فى الممالك نفقة البيعة على أن الدينار بأربعة وعشرين ثم نودى بعد فراغ النفقة أن الدينار بثلاثين فحصل الضرر التام بذلك ، وتنقلت به الاحوال بعد فعل الاستادارية الكبرى والاشارة وغيرها حسبما شرح فى أما كسبه ، ومن محاسنه فى مباشراته أنه قرر ما يؤخذ فى ديوان المرتجع على كل مقدم خمسين ألفاً وعلى الطبلخانات عشرين ألفاً وعلى العشراوات خمسة آلاف فاستمرت الى آخر وقت وكان المباشرىون فى دواوين الامراء قبل هذا اذا قبض على الأمير أو مات يلقون شدة من جوررة المتحدث على المرتجع فلما تقرر هذا كتب به ألواحاً ونقشها على باب القصر وهى موجودة الى الآن ، وهو الذى رد سعر الفلوس الى الوزن وكانت قد فحشت جداً بالعد حتى صار وزن الفلوس خروبتين ، وفعل من المحاسن ما يطول شرحه وسار فى الاستادارية سيرة حسنة عفيفة وأبطل مظالم كثيرة منها تعريف منية بنى خصيب وضمان العرصة واخصاص الغسالين ، وأبطل وفر الشون وكسر الويبة التى كان يكال بها وعمل ويبة صحيحة وأبطل ما كان مقرراً على برد دار الديوان المفرد والمقرر على شاد المستخرج ، وركب فى صفر سنة ثلاث فكسر ما بمعية الشيرج وناحية شبرى من جرار الحجر على كثرتها وهدم كنيسة النصارى وتشاد فى النظر فى الاحكام الشرعية وخاشن الامراء وعارضهم فأبغضوه وقام فى سنة ثلاث أيضاً فجمع الاموال لمحاربة تمرلك زعم فشنعت عليه القالة كما شرح فى محله ولم يلبث أن قبض عليه فى رجب منها وتسلمه ابن غراب وعمل أستاذاراً وأهانته (١٩ - طائر الضوء)

وعوقب وعصر ونفى الى دمياط ثم أحضر في سنة خمس وثمانائة وقرر في الوزارة
والإشارة فباشرها على طريقته في العسف فقبض عليه وعوقب أيضا وسجن ثم أفرج عنه
في رمضان سنة سبع وعمل مشيراً جدياً على عاداته وسلم لجمال الدين الاستادار
وكان قد ثار بينهما الشر فعاقبه ونفاه الى اسكندرية فرجته العامة في حال سيره
في النيل ، ولم يزل بالسجن الى أن بذل فيه جمال الدين للناصر مالا جزيلا فأذن
في قتله فقتل في محبسه خنقاً وهو صائم في رمضان بعد صلاة عصر يوم الجمعة
سنة احدى عشرة وما عاش جمال الدين إلا دون عشرة أشهر ، وكان طول عمره
يلازم الاشتغال بالعلم ولكنه لم يفتح عليه منه بشيء سوى انه يصوم يوماً بعد
يوم ويكثر التلاوة وقيام الليل والذكر والصدقة ويحب العلماء والفضلاء ويجمعهم
وفيه مروءة وهمة عالية مع كونه سريع الانفعال طائشاً لحواح مصمما على الامر
الذي يريده ولو كان فيه هلاكه ويستبد برأيه غالباً ويبالغ في حب ابن عربي وغيره
من أهل طريقته ولا يؤذى من ينكر عليه ، وقد لازم سماع الحديث معنا مدة
وكتب بخطه الطباق بل وقرأ بنفسه وكان يسمع من ابى هريرة بن الذهبي بدمشق
ومن جماعة بمكة والمدينة وغيرها وأقدم العلماء بن أبى المجد من دمشق حتى أسمع
البخاري مراراً وبالجملة فكان من محاسن أبناء جنسه ، وقد عظمه المقرئ جدا
في عقوده وغيرها وقال انه كان لي مجالا ومعظماً ولما رأيت مثله ولولا ما ذكرته
لكمل ، وذكره شيخنا في معجمه وانباؤه بما أوردت حاصله عما الله عنه وإيانا .
١١٣٥ (يلبغا) السودوني حاجب الحجاب بدمشق وأحد الاعيان من أمرائها .
مات بها في جمادى الآخرة سنة خمس واستقر بعده في الحجوية جركس والد تميم
الحسنى نقلا من حجوية طرابلس .

١١٣٦ (يلبغا) السكزلى - نسبة لسكزل - المعجمي الظاهري . ترقى في أيام أستاذه
حتى صار خاصكياً ثم نقل على امرة بدمشق حتى مات بها في حدود سنة أربعين ،
وكان عارفاً بفنون الرمح لا بأس به . (يلبغا) المجنون . يأتى قريباً .
١١٣٧ (يلبغا) المنجكي الاشرفى . مات سنة ثمان وثمانائة .
١١٣٨ (يلبغا) المؤيدى شيخ ويعرف بالمجنون لطيشه وحدة مزاجه . كان أحد
أمراء دمشق وبها مات في رجب سنة أربع وأربعين .

١١٣٩ (يلبغا) الناصرى نسبة لجالبه الظاهري برقوق الأتابكى . أصله من اعيان
خاصكية أستاذه ثم قدمه الناصر ولده ثم ولاه الحجوية الكبرى ولما تجرد الى
البلاد الشامية جعله نائب غيبته بالقاهرة ، وحين قدم المؤيد مع المستعين عمله

أمير مجلس ثم لما تسلطن المؤيد نقله الى الاتابكية وسافر معه لقتال نوروز وعاد وهو مريض فلزم الفراش حتى مات في ليلة الجمعة ثاني رمضان سنة سبع عشرة ودفن من الغد وكان جنيلاً معظماً وقوراً ديناً خيراً متواضعاً مائلاً للخير والمعروف واقتصر شيخنا في انبائه على قوله : كان من خيار الامراء رحمه الله .

١١٤٠ (يلخجاً) من مامش الناصري . اصله تنظاهر برقوق اشتراه مع أبيه وأنعم بهم على ولده عبد العزيز الملقب بالمنصور وجعل اياه من ممالك الاطباق وتربى الولد مع الولد الى أن تسلطن بعد خلع أخيه الناصر فرج فلما عاد الناصر وحبس اخاه جعل هذا خاصكياً ثم ساقياً وزاد اختصاصه به وأثرى مع الحشم والممالك والبرك ، كل ذلك قبل استكمال العشرين ، فلما قتل استاذة واستقر المؤيد عزله عن السقاية واستقر في جملة الخاصكية وحظى عنده أيضاً لكونه محبوباً في الامراء بحيث يتردد اليه أعيانهم ، ولما هرب مقبل الدوادار من القاهرة حين كون ططر مدبر المملكة انضم اليه ودخلا مع نائب الشام جقمق الارغونشاوى فلما انكسر اختفى هذا مدة بدمشق ثم ظهر وعاد صحبة الظاهر ططر الى القاهرة ودام على خاصكيته مع عظمته وكثرة ما يبيده من الاقطاعات ثم أنعم عليه الاشرف بامرة عشرة وجعله من رؤوس النوب وسافر في سنة أربع وثلاثين أمير الركب الأول ثم استقر في سنة سبع وثلاثين مشدداً على بندرجة رفيقا للسريجي ابن كاتب المناخات ثم عاد فأنعم عليه العزيز بطبلخانات ، ثم صار في أيام الظاهر رأس نوبة ثاني ثم نائب غزة في سنة تسع وأربعين وخرج اليها في تجمل زائد فلم يلبث أن تعمل ولزم الفراش مدة وبطل احد شقيه واستعفى وطلب العود فأعفى وكتب بتوجهه الى القدس فمات قبل وصول الخبر اليه بغزة في اوائل جمادى الآخرة سنة خمسين وهو في عشر الميتين ودفن بمجامع ابن عثمان ظاهر غزة ووهم العيني حيث قال انه مات ببيت المقدس ، وكان تركيا شجاعاً مقداماً كريماً جميلاً بحيث كان يضرب بحسنه في شببيته المثل خفيف اللحية كاملها أخضر اللون بالغ ابن تغرى بردى في البناء عليه وانه كان أحق بالاتابكية من غيره وأما العيني فانه قال انه لم يكن مشكوراً والسيرة لانه كان يرتكب اخذ أموال الناس ظلماً كفعله مع اهل البرلس حين توجه لأخذ خراجها فانه ارتكب هناك ما ارتكبه غيره من الظلمة المفسدين ، زاد غيره انه أمر في مرضه بتوسيط جماعة كانوا في سجنه من جهة حطط حاجبها المستقر الآن في نياتها عفا الله عنه .

١١٤١ (ينتمر) الحمدي الحاجب . كان من المقدمين في أيام الظاهر برقوق وقتل في واقعة

ايتمش في ربيع الأول سنة اثنتين . ارخه المقرئى وغيره . (يهود) بن اليهودى التازى .

١١٤٢ (يوسف) بن ابراهيم بن أحمد الصغدى . كان شيخاً حسناً معظمه معتقداً وله كلام على طريق الصوفية . مات في ذى الحجة سنة ست بصفد . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٤٣ (يوسف) بن ابراهيم بن عبد الله بن داود بن أبى الفضل بن أبى المنجب ابن أبى القتيان الجمال الداودى الطبيب . مات في أول رجب سنة ثلاث وثلاثين وقد زاد على التسعين . ذكره شيخنا أيضاً وهو في غقود المقرئى وقال جمال الدين ابن الطبيب برهان الدين بن الطبيب تقي الدين الذى هو أول من أسلم من آبائه من أهل بيت يعترف لهم عامة اليهود بأنهم من ولد داود عليه السلام . ولد في نحو سنة ثلاثين وسبعمائة وربع في الطب وطالجه دهرأ طويلاً وعاشر الأكابر بما فيه من فضيلة وجميل محاضرة وحنن معاشرة ، وجاز الثمانين وهو يغتسل بالماء البارد في الشتاء لصحة بدنه . ومات عن نحو مائة سنة ثم أنشد عنه حين قال له كيف أتم :

أسائل عن أخباركم فيسرني سماعي الذي أرجوه فيكم وأطلب

إذا كنتم في نعمة وسلامة فما أنا الا فيها أتقلب

١١٤٤ (يوسف) بن ابراهيم بن عبد الله الجمال الاذرى ثم الدمشقى الحلبي الشافعى . قدم من بلاده الى دمشق فأقام بها مدة واشتغل في الفقه على علمائها ثم قدم حلب وحضر المدارس مع الفقهاء وناب في قضاء تيزين عن الشرف الانصارى وكان فاضلاً في الفقه وفروعه مقتصراً عليها . مات بتيزين في سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في انبائه وقال عنه أنه اشتغل كثيراً في الفقه وغيره وقرره الانصارى في قضاء الباب ثم تيزين .

١١٤٥ (يوسف) بن ابراهيم بن على بن عمر بن حسن التلوانى الاصل القاهرى الاقرى سبط ابن الحاجب ، أمه جان خاتون ابنة عمر بن محمد بن الجمالى عبد الله بن بكتمر الحاجب صاحب الاوقاف الكثيرة والمدرة بجوار الدار الهائلة خارج باب النصر التى لم يبق لاستحقاقها غير بنيتها والماضى أبوه وجده ، ممن سمع ختم البخارى في الظاهرية ولم يتصون .

١١٤٦ (يوسف) بن ابراهيم بن على الحورانى ويعرف بابن الكفيف . قال شيخنا في معجمه : اجازلى في استدعاء الصرخدى سنة اثنتين .

١١٤٧ (يوسف) بن ابراهيم بن يوسف الحلبي ثم الصالحى الدمشقى خادم القاضى الشهاب بن زريق . سمع من أحمد بن ابراهيم بن يونس وعبد الله الحرستاني وحدث سمع منه الفضلاء كالنجم بن فهد . ومات

١١٤٨ (يوسف) بن ابراهيم الرومي الحنفي تزيل دمشق . ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة
تقريباً واشتغل بالفنون فبرع وقدم دمشق وقد أشير اليه بالعلم فتصدر للافادة بالجامع
فانتفع به غير واحد وصنف في الفقه وغيره وكان جيداً ديناً مات في رحمه الله .
١١٤٩ (يوسف) بن ابراهيم الوانوغى المغربي الحنفي . قدم دمشق فساكن بواباً
في بعض طوائفهم والفضلاء يأخذون عنه فنون العلم بل شرح شواهد الزجاج وانتهى
من تصنيفه في سنة أربع وعشرين وعمن قرأ عليه الشرف بن عيسى في التصوف وغيره .
١١٥٠ (يوسف) بن أحمد بن أحمد بن أحمد القاهري الصحر اوى الشافعي
بواب التربة الأشرفية برسباى شركة لأخيه كآبيه ويعرف بابن الشامي . كان عاقلاً
فضل في فنون ومن شيوخه ملا على السكرماني . مات في المحرم سنة احدى وتسعين
وقد جاز الحسنيين ودفن بحوش التربة المذكورة عند أبيه رحمه الله .
١١٥١ (يوسف) بن أحمد بن أبي بكر القدسي الشافعي ويعرف بابن الحمصي وبابن
المبيض . شاب قدم القاهرة مراراً منها في سنة تسعين فسمع منى أشياء .
١١٥٢ (يوسف) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن المحب بن الشهاب
الأذري الأصل القاهري أحد الأخوة وأمه حرة ممن سمع في البخاري بالظاهرية .
١١٥٣ (يوسف) بن أحمد بن داود العيني . نسبة لعين البندق من أعمال الشغرى .
ثم الشغرى الشافعي تزيل حلب ويقال له الشغرى لسكونه نشأ بها وإلا فولده
بالعين ، وهو غير الشهاب الشغرى تزيل حلب أيضاً وصاحب الترجمة أفضلهما
رأيت له نظم تصريف العزى مع شرحه وشرح النظم وكذا نظم المنهاج الأصل
وقطعة من المنهاج الفرعي وشرح البهجة في ثمان مجلدات وكان خيراً . مات في
سنة خمس وثمانين فيما بلغني رحمه الله .
١١٥٤ (يوسف) بن أبي اليسر أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر
ابن عبد الخالق الدمشقي الشافعي ابن الصائغ الماضى أبوه . ذكره شيخنا في إنباهه وقال :
كان ثقیل البدن خفيف الروح كثير المحجون حسن المذاكرة ولى تدريس الدماعية
ونظر الرباط الناصري . مات في المحرم سنة أربع عشرة .
١١٥٥ (يوسف) بن أحمد بن غازي بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن تورانشاه
ابن أيوب بن محمد بن أبى بكر بن أيوب بن شاذى بن مروان . ذكره شيخنا في معجمه
فقال الملك الجليل العالم صلاح الدين بن الناصر بن العادل بن المجاهد بن الكامل بن الموحد
ابن المعظم بن الصالح بن الكامل بن العادل بن أيوب الايوبي الحمصي . ولد
سنة بضع وسبعين في حجر المملكة ونشأ شجاعاً بطلاً ثم اشتغل بالعلم ففهر فيه

وتقن في عدة علوم ونظم الشعر فأجاد ورغب عن الملك وزهد في الدنيا وأقبل على الآخرة فرحل عن بلاده طالباً ثغراً يجاهد فيه الكفار فدخل القاهرة سنة سبع عشرة فلأزمني طويلاً وبحث على مختصرى النخبة وعلقها بخطه ومختصر الكرماني في علوم الحديث أيضاً وكان معه ثم كتب عن شرح النخبة وكان يستحسنه جداً وحضر في أملائي على شرح البخارى واستفدت منه وسمعت من فوائده وكان شكلاً بهياً ونفساً رضية ، كثير العبادة حسن التلاوة شجى الصوت سليم الفطرة ملوكى الأدب بطلاً شجاعاً قليل النظير ، ولم يزل قاصداً التوجه لدمياط أو غيره من الثغور لنية المrapطة الى ان استشهد بالطاعون في سنة تسع عشرة بعد أن عذته في مرضه فوجدته في العمرات فقلت له كيف تجدك فقال طبيب ، ولما مات ودفن اتفق ان القراء قرؤا على جنازته ورؤى يوسف ولم يعهد ذلك من قراء الجنائز ثم اتفق انه دلى في قبره عند انتهاء قراءتهم الى قوله تعالى (كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا الخالصين) فكان هذا من الاتفاق النادر لكون اسمه يوسف . قلت وهو ممن انزله القاضى جلال الدين البلقينى بدرسته وقرأ على القاضى واختص به الجدي حنثاً واستأنس كل منها بالآخر رحمهما الله ، وهو في عقود المقرري . ١١٥٦ (يوسف) بن أحمد بن فائز المقدسى النابلسى سبط التقي القلشندى . حلى قضاء نابلس زماناً ثم قضاء صفد ثم خطابة القدس لما مات العماد الكركى ثم سمى عليه ابن السائح قاضى الرملة مال كثير فعزل فقدم دمشق متمرضاً . ومات بها في جمادى الاولى سنة اثنتين . ذكره شيخنا في انباه .

١١٥٧ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم الامير الجلال أبو المحاسن العياشى البيرى ثم الحلبي ثم القاهري الاستادار أخو الشمس محمد الماضى . وكان يعرف أولاً بابن الحريرى ثم بالقاهرة بأستادار بجاس . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعائة بالبيرة وكان أبوه خطيبها وصاهر الشمس عبد الله بن يوسف ابن سحلول وزير حلب على اخته فولدت له صاحب الترجمة فهو قريب محمد ابن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول فنشأ في كنف خاله المذكور وكان أولاً بزي الفقهاء وحفظ القرآن وكتب في الفقه والعربية منها ألفية ابن معطى وعرضها على أبى عبد الله بن جابر الاندلسى وأخذ عنه في شرحها له بحلب وسمع عليه بديعته وغيرها ، ثم ارتحل على فاقة عظيمة لدمشق فتربا للجند وخدم بلاصياً عند الشيخ على كاشف بر دمشق وغيره . وقدم القاهرة في سنة سبعين فخدم استاداراً عند الامير بجاس فطالت مدته عنده بحيث تزوج ابنته وعرف به

وعظم قدره ومحلّه ، وكذا باشر الاستادارية عند جماعة من الامراء كبيبرس
الأتابك وسودون الحمزاوى وأثرى وعمر الدور الكبار منها فى داخل القصر
بحوار المدرسة السابقة منزلاً حسناً فيقال أنه وجد فيه خبيثة للفاطميين. واشتهر
ذكره بالعصبية والمروءة وقضاء حوائج الناس فقام بأعباء كثير من الامور وصار
مقصداً للملهوفين يقضى حوائجهم ويركب معهم الى ذوى الجاه فتزايدت وجاهته
وتفدت كلمته وصحب سعد الدين ابراهيم بن غراب فنوه بذكره بحيث أنه لما فر
يشبك الشعبانى ومعه ابن غراب عرض عليه الوزير قابى وسأل فى الاستادارية
فاستقر فيها فى رجب سنة سبع وثمانمائة بعد أن رسم عليه فى بيت شاد الدواوين
يوم ليلة وذلك عوض ابن قيار المستقر بعد ابن غراب فشكرت سيرته مع
استمراره على التحدث فى استادارية بيبرس ثم وقع بينه وبين السالمى تهور السالمى
فقبض عليه فى ذى الحجة واستبد بالامر ولم يلبث أن تمكن ابن غراب فرام القتل
بجمال الدين ثم اشتغل عنه بمرضه حتى هلك فاستولى حينئذ على الامور واستضاف
الوزارة ونظر الخاص والكشف بالوجه البحرى بل استقر مشير الدولة ، ثم لما
قتل يشبك صفاله الوقت وصار عزيز مصر على الحقيقة لا يعقد امر إلا به ولا
تنفصل مشورة إلا عن رأيه ولا يخرج أقطاع ولو قل إلا باذنه ولا يستخدم
أحد من الامراء ولو عظم كاتباً عنده الامن حجه ولا تباع دار حتى
تعرض عليه ولا يثبت مكتوب على قاض حتى يستأذنه ولا يباع شئ من
الجواهر والصينى ولا من آنية الذهب والفضة ولا من الفرو والصوف والحرير
ولا من كتب العلم النفيسة حتى تعرض عليه ولا يلى أحد وظيفة ولو قلت
حتى نواب القضاة إلا بأمره ثم تجاوز ذلك حتى صار لا يتحكم أمير فى فلاحه حتى
يؤامره ولا تكتب وصية حتى تعرض عليه أو يأذن فيها وخضع له الامر والمأمور
وكثر تردد الناس إلى بابه حتى كان رؤساء الدولة من الدواidar وكاتب السر فمن
دونهما ينزلون فى ركا به إلى منزله ولا يصدر أحد منهم إلا عن رأيه واتفق مجيئ
الدواidar الكبير فجاءه الظاهرى برقوق اليه مرة لما بينهما من أكيد الصحبة
وجلس من جهة عين جمال الدين الزاهية واشتغل جمال الدين بانتهاء أشغال الناس
والاسراع بالتعليم ليخلو به فأخذ فجاءه قصة مما كتب عليه ورم لها فلما رأى
جمال الدين ذلك قام اليه وأهوى ليدله ليقبلها فنعه من ذلك وقدم له الجلال مقدمة
هائلة وصار يعتذر له ويشكر صنيعه وعد ذلك فى فخره ليكون الدواidar الكبير
لا يفعل ذلك للسلطان انما هى وظيفة رأس نوبة النوب وما يفعل الآن خروج عن

المصطلح، ثم شرع في انتهاك حرمة الأوقاف خلها أولاً فأولاً حتى استبدل القصور الزاهرة المنيفة بالقاهرة كقصر بشتك والحجازية وغيرها بشيء من الطين في الجيزة وغيرها؛ وكان قبل ذلك يتوقى في الظاهر وربما رام استبدال بعض الموقوفات فيعسر عليه القاضي الذي مذهبه جوازها إلى أن تجتمع شروط الجواز فيبادر هو فيدس بعض الفعلة إلى ذلك المكان في الليل فيفسد في أساسه حتى يكاد يسقط فيرسل من يحذر مكانه فإذا اشتهر ذلك بادر المستحق إلى الاستبدال ومن غفل منهم أو تمنع سقط فنقص من قيمته ما كان يدفعه له لو كان قائماً بطلت هذه الحيلة لما زاد تمكنه باعانة الحنفى تارة والحنبلية أخرى حتى أن القاضي كريم الدين بن عبدالعزيز رافق ابن العديم الحنفى في جنازة ففتح له انتهاك حرمة الأوقاف بكثرة الاستبدال فقال له ان عشت انا والقاضي مجد الدين سالم يعني الحنبلى لا يبقى في بلدكم وقف؛ والعجب ان رؤساء العصر كانوا ينكرون أفعاله في الباطن رعاية له أوفرقا منه فما هو إلا ان قتل فتوارد الجميع على اتباعه فيما سن حتى لم يسلم منه أحد منهم ولم يزل الامر يتزايد، ثم لم يزل الجمال يترقى ويحصل الأموال ويدارى بالسكينة منها ويؤمن على الناصر بكثير من الأموال التي ينفقها عليه إلى أن كاد يغاب على الامر وفي الآخر صار يشتري بنى آدم الأجرار من السلطان فكل من تغير عليه استأذن السلطان في إهلاكه واشتراه منه بمال معين يجعل حمله الى الناصر ويتسلم ذلك الرجل فيهلكه فهلك على يده خلق كثير جداً وأكثرهم في التحقيق من أهل الفساد، وفي الجملة كان قد نفذ حكمه في الاقليمين مصر والشام ولم يفته من المملكة سوى اسم السلطنة مع انه كان ربما مدح باسم الملك ولا يغير ذلك ولا ينكره إلى ان قدر تخيل الناصر منه في سفره للبلاد الشامية للقبض على شيخ وكان معه وانه تما لا عليه وانه يريد مسكه ووجد أعداؤه سيلا إلى الخط عليه عنده وعدم نصحه بحيث تغير منه ولما وصل الى بلبيس وذلك في يوم الخميس تاسع جمادى الاولى سنة اثنتى عشرة قبض عليه وعلى ولده وحاشيته الا أخاه فانه فر في طائفة ثم لما دخل القلعة أمر كاتب السر بالحوطة على موجوده فاستعان في ذلك بالقضاة واستمر جمال الدين وولده يخرجان ذخيرة بعد أخرى الى أن قارب جملة ما تحصل من موجودهما ألف ألف دينار، وأحضره الناصر مرة وتلطف به ليخرج بقيه ما عنده وجد وأكد اليقين واعترف بخطأه واستغفر فرق له وأمر بمداواته فقامت قيامة أعدائه والبوه عليه إلى أن أذن لهم في عقوبته وسلمه لهم فلم يزالوا به حتى مات خنقاً بيد حسام الدين الوالى وقطعت رأسه ثم أحضرت بين يدي الناصر فردها وأمر

بدفنه وذلك في يوم الثلاثاء حادى عشر جمادى الثانية . قاله شيخنا في إنباهه قال
ولقد رأيت له بعد قتله مناماً صالحاً حاصله أننى ذكرت وأنا في النوم ما كان
فيه وما صار اليه وما ارتكب من الموبقات فقال لى قائل إن السيف محاء للخطايا
فلما استيقظت اتفق أنى نظرت هذا اللفظ بعينه في صحيح ابن حبان في أئناء
حديث فرجوت له بذلك الخير والعمرى لقد ارتكبوا في حقه منذ قبض إلى أن
قتل ما لم يرتكبه في حق من دونه فيما كان فيه من الاهانة والإفراط في ظلم البراءة من أهله حتى
وضعت إمرأته سارة ابنة الامير بحاس وهى حامل على دست نار فأسقطت
ورأت من الذل مالا يوصف وماتت بعد ذلك قهراً . زاد غيره أنه دفن
بترته التى أنشأها بالصحراء خارج القاهرة وأخرج الناصر غالب أوقافه حتى
مدرسته التى أنشأها بخط باب العيد وسميت الناصرية ولذلك ابقى لها ما بقى من وقفها ،
ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية وقال أنه كان أميراً كبيراً محترماً ذا حرمة وافرة
اليه المرجع في الولاية والعزل وسائر أمور المملكة بنير مزاحم ، مع العقل والمكارم
والمحبة في العلماء والصالحين واكرامهم قال وقد مدحه الزين طاهر بن حبيب
بقصيدة ، قلت وكذا مدحه شيخنا بقصيدة طنانة ، بل قال في معجمه أنه سمع منه
من لفظه من بديعية المغربى الاعمى بسماعه لها منه بالبيرة وترجمه فيه رئيس
المباشرين قاطبة وأنه انتظم الدواوين كلها ولقب بنظام الملك وغلب على الامر
بحيث لم يكن لأحد معه كلام قال وكان جواداً ممدحاً رئيساً جمع كثير من المفسدين
وأبادهم بالموت والقتل الى أن نسكب وقتل ، وأطال المقريزى في عقوده ثم ابن
تغرى بردى ترجمته وقال أنه كان شيخاً قصيراً جذاً أعور دميماً قبيح الشكل سفاكاً للدماء
بطاشاً محباً لجمع الاموال وأخذها من غير استحقاق وصرفها كذلك نسأل الله السلامة .

١١٥٨ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن بشر البنى
نزىل مكة ويعرف بالقصة . مات في جمادى الثانية سنة تسع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١١٥٩ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن كمال الدين جمال الدين بن الشهاب بن الشمس
الاندجاني الاصل السمرقندى الحنفى واندجان من فرغانة . ولد سنة خمس وعشرين
وثمانائة بسمرقند ونشأ فاشتغل في العلوم على جماعة اجلهم محمود العلامشاني ومحمد
البخارى وطاف كثيراً من البلاد كبغداد ، وحج في سنة خمس وتسعين وجاور التى
تليها وسافر في أول سنة سبع وزار المدينة وأقرأ بمكة المتوسط والطوالع ولقينى
في آخر سنة ست فقرأ على بدء الوحى من البخارى وأجزته .

١١٦٠ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن يوسف الزيرى

البصري ثم المسكي الماضى عمه عبد الكريم ويعرف بدليم . مات في ذي الحجة سنة أربع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

١١٦١ (يوسف) بن أحمد بن محمد الجمال الملتاني السجزي الاصل الكجراتي الأحمدابادي الحنفي . ولد في صفر سنة تسع وأربعين وثمانمائة بأحمدabad وأخذ عن بلديه نظام الدين الملقب غوث الملك في العقلية كشرح المواقف واللاوامع بعد أن أخذ عن غيره في المبادئ من نحو وصرف وتميز في الكلام والمنطق والنجوم والتواريخ وغيرها وتصدى لأقراء الطلبة في العقلية واستقر به السلطان محمود في الحسبة بالمهالك ويستخلف من تحت يده ، حدثني بذلك غير واحد من طلبته ممن أخذ عني .

١١٦٢ (يوسف) بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن عبد الرحمن الجمال أبو المحاسن بن الشهاب الباعوني المقدسي ثم الصالحى الدمشقي الشافعي الماضى أبوه وأخواه إبراهيم ومجد ويعرف بابن الباعوني . ولد في يوم السبت ثاني عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثمانمائة بقاعة الخطابة من المسجد الأقصى ثم انتقل به أبوه إلى دمشق وهو في الرابعة فقرأ القرآن على جماعة منهم الشمس خطيب الشامية والشمس البصروي وقرأ عليه وعلى العلاء القابوني وغيرها العربية وحفظ أيضا المنهاج القرعي والاصلي وألفية ابن مالك وبحث على الشهاب الغزي في المنهاج القرعي ثم في الفقه أيضاً على الرهان بن خطيب عذراء ثم على الشمسين البرماوى والكفيري ونما يحثه على البرماوى في قواعد الملائي وفي اصول الفقه وسمع عليه دروساً في النحو وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي بدمشق والزين القباني ببیت المقدس والتدمري بالخليل والشهاب بن رسلان بالرملة ولقي التاج بن الغرابيلي فأخذ عنه ورغبه في الطلب لهذا الشأن فما تيسر وباشر التوقيع بدمشق وغيره ثم ارتحل إلى القاهرة في سنة ثمان وعشرين وأكب على العلم إلى أن ألزمه النجم بن حجي بكتابة مرصفت فباشرها ثم أضيف إليه القضاء بها وتكررت ولايته لها مرة بعد أخرى وناب في قضاء دمشق عن البهاء بن حجي ثم استقل به في سنة سبع وأربعين بعد أن كان استقل به في طرابلس ثم حلب وحدث سيرته في مباشراته كلها سيما البيمارستان النورى حيث ضبط تركه ودخله وعرفه واستفضل من ذلك ما عمر منه فيه مكاناً عظيماً يعرف به واشترى أماكن وأضافها لوقفه لمزيد عفته وسياسته وتصميمه في الأمور وعزة نفسه وجلالته ووجاهته ووقعه في النفوس مع وفور ذكائه ورقة لطافته وبديع نظمه ونثره وحسن شكلته وبزته ووفور مروءته وما اشتمل عليه من كثرة التلاوة والصدقة وصوم الاثنين والخميس غالباً والقيام والتهجد والمحاسن

الجملة بحيث نوه باحتضاره لقضاء الديار المصرية، وقد درس بعدة أماكن كالأدلية الصغرى وغيرها استقلالاً والشامية الجوانية والعزبية قياية وحج غير مرة وقدم القاهرة مراراً ولقيته بها وببلده، وكان فقيه النفس سريع النظم مع حسنه نظم من المنهاج القرعى قطعة ثم بدا له أن من لم ينظم العلم كالبهجة لا ينبغي له النظم ففتر عزمه وشرع فى كتاب على نمط عنوان الشرف بزيادة علم الهندسة فكتب منه نصف كراس ومما كتبه عنه :

إن غلقت ابواب رزق الفتى وعاد صفر الكف والجيب

يضرع الى مولاه فى فتحها فعنده مفتاح الغيب

وترجمته مبسطة فى المعجم وبه ختم المعتبرون من قضاة دمشق . مات منفصلاً عن القضاء دهرآ للتوسع فى ولاته إلى حد قل أن عهد نظيره بعد أن حج بأولاده وعياله وزار القدس والخليل بالصالحية^(١) فى آخر ربيع الآخر سنة ثمانين يقال مسموماً ودفن بترتهم بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا . وخلف أولاداً كثيرين ذكوراً وإناثاً . ١١٦٣ (يوسف) بن أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر الجمال أبو المحاسن بن المحب البغدادى الأصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه وجده . ولد فى ربيع شوال سنة تسع عشرة وثمانمائة بالمدرسة المنصورية من القاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فحفظ القرآن وعمدة الاحكام والخرقى وألفية النحو وعرض على جماعة كشيخنا وقرأ عليه أشياء وكذا قرأ على أبيه مسند امامه وغيره وأخذ عنه الفقه غير مرة بل ومختصر الطوفى فى الاصول والجرجانية فى النحو وعن العز عبد السلام البغدادى فى الصرف وغيره وعن أبى الجود فى الفرائض والحساب وسمع أيضاً على الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى أبى عبد الله بن المصرى سنن ابن ماجه وعلى الشمس الشامى فى سنة تسع وعشرين الاول من حديث الزهرى وغير ذلك وعلى ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء بن بردس بالقاهرة ومن البرهان الحابى بها حين كان مع أبيه سنة آمد المسلسل بالأولية فى آخرين ، ودخل بعد موته الشام غير مرة وأخذها فى سنة ثلاث وستين عن ابن قندس وابن زيد والاولوى والبرهان الباعونى وابن السيد عفيف الدين ، وأجاز له خلق بل أذن له والده فى التدريس والافتاء وأذن له فى العقود والفسوخ بل والقضاء وكذا أذن له شيخنا وغيره فى الاقراء، واستقر بعد أبيه فى تدريس الفقه بالمنصورية والبروقية وحضر عنده فيهما القضاء والأعيان وكذا استقر بعد العز الحنبلى فى المؤيدية وفى غيرها من اجابات ومع ذلك فاحتاج لقله تديره وسوء تصرفه وتبذيره إلى المباشرة بديوان الامير

(١) كذا وامله سقط «مات» كما فى شذرات الذهب .

تمراز ليرتفق بمعلومها وأكثر من التشكي وامتھان نفسه ومخالطته قبل ذلك وبعده لدوى السقه بحيث طمع فيه ناصر الدين بن الاخيمى الامام شيخ البرقوقية وانتقص من معلومه فيها محتجا بزيادته فيه على بقية المدرسين ومع ذلك فصار له شيئا هذا مع توسله بأمره وبغيره وله شهادة عليه بالرضى بمشاركه رفقته وسافر في غضون ذلك لمكة بعد رغبته عن المؤيدية واستتابته قاضى مذهبه فيما عداها فخرج وزار المدينة النبوية ، وأقام بكل منهما شهرا ، ولقيته بكليةها ، وأنشدني أبياتا قال إنها من نظمه وكنت ربما سايرته في الرجوع وهو في غاية من الفاقة ، وقد درس وأفتى وحدث باليسير أخذ عنه بعض صغار الطلبة ، وكان يستحضر كثيرا من القروى وغيرها ، وفي تصوره توقف ومع ذلك فلو كان متصونا ماتقدم عليه بعد العز غيره . مات في ليلة رابع المحرم سنة تسع وثمانين بمنزله من المنصورية ودفن عند أبيه رحمه الله وعفا عنه .

١١٦٤ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الجبال الرومى الاصل المقدسى الحنفى ويعرف بالادهمى . اختص بالبرهان بن الديرى ثم بالناصرى محمد بن قانباى اليوسفى المهمندار وتنزل في الجهات ورافع في قاضى الحنفية الشمس بن المغربى الغزى فلم يصل منه لغرضه .

١١٦٥ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الجبال الصنفى - بالتشديد بالنسبة إلى الصف من الاطفيحية - ثم القاهرى المالكي والد الشمس محمد الماضى ويعرف بالشيخ يوسف الصنفى . حفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وبحث في الفقه وأصوله على الجبال الاقفسى ثم العلم الاخنائى ومما بحث فيه مع رسالة مختصر ابن الحاجب القرعى والاصلى بل أخذ عن الحناوى في الفقه والعربية في آخرين وكذا بحث في المنهاج القرعى على الشمس البرشنسى وكانه ليحيط بمسائل الخلاف ، ولقى الجبال يوسف العجمى وأخذ عن ولده تاج الدين وصحب أبا بكر الموصلى رفيقا للبلالى . وكذا أخذ عن الشهاب بن الناصح ومحمد القرعى وابن زقاعة ولازم ميماد السراج البلقينى ثم ولده الجلال والحوى وغيرهم ، ودخل الشام وغيرها وجاور بالحرمين وبيت المقدس كثيرا . ذكره شيخنا في انبائه فقال : كان شيخا مهابا كثير البر والايثار للفقراء قائما بأحوالهم يأخذلهم من الاغنياء وله كرامات كثيرة واتفق في آخر عمره أن شخصا جاء اليه فقال رأيت النبي ﷺ في النوم وهو يقول لي قل للشيخ يوسف يزورنا ، فخرج ثم رجع الى القدس ، ثم عاد فمات يعنى في ربيع الثانى سنة أربع وعشرين عن ثلاث وستين فأزيد بعد أن صلى عليه الجلال البلقينى بصحن جامع الحاكم في مشهد حافل ودفن بالقرب من السكال الدميرى في مقبرة سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها للناس فيه

اعتقاد كثير وقد وصفه شيخنا في عرض ولده بالشيخ المقتدى المرحوم وفي موضع آخر بالشيخ القدوة الفاضل العامل الكامل بقية السلف الصالحين، ووصفه العالمى الملقبى بالشيخ الصالح القدوة ولى الله. وأفرده ولده ترجمة في كراسة وفي أصحابنا غير واحد ممن أخذ عنه كامام السكاملية وفقهينا البدر حسين وكان خادمه سقراً وحضراً وحكى لنا كثير آمن كراماته أنه كان كلما يطلب منه يخرج له الدراهم من فمه بعد علمه أنه ليس معه شيء وأنه قال له ياسيدى هل في فيك دار الضرب أو كما قال رحمه الله ونفعنا به .
 ١١٦٦ (يوسف) بن أحمد بن يوسف القراء . ذكره شيخنا في معجمه فقال :
 حامى مطبوع ينظم الزجل جيداً كتب إلى قطعة أولها :

قيصى ذهب واتفضض	وشعرى وهتك ستى
غسلته انمزق فاض دمعى	عابنوا بعينى تجرى
من قد عم علمه حلمه	أوهبنى قيصى عمرو عام
صار خليج جديد وانمزق	وأخلع البدن والاكمام
قلت أنا أشتكيه للفاضل	زكى العام شيخ الاسلام
يقبل دعوى فى حقه	ويحجر بعلمه كسرى
ويرفى صحيح ما انمزق	ويقبل بحلمه عذرى
تفسير السنن والختار	جو من بعض فتوح البارى
بشرح البخارى علمك	صار محيط كما الما جارى
وأطراف المسافيد أعطيت	العشرة صار العارى
خصالك تكفر ذنبى	مقدم مؤخر عمرى
وأما الاربعين تشهد لك	المتبائة والدرى
يا كنز العلوم بالشاف	شرحه عن لسان الميزان
ما شتبه علينا النسبة	من أصول بيان التبيان
بتهذيب صحيح التهذيب	ياروضة المرء بالبدر
كم قال فى البخارى مسلم	متظلل ببقانا مصرى

وهى طويلة تحتاج لتحرير .

١١٦٧ (يوسف) بن أحمد الجمال الملكاوى أحد الفضلاء بدمشق . درس وخطب وكان يعيل إلى اعتقاد الحنابلة مع الدين والخير . مات فى شوال سنة خمس قاله شيخنا فى انبائه .
 ١١٦٨ (يوسف) بن أحمد الشمس الحكيم . شيخ صالح يحفظ القرآن ويلزم الجماعات . ذكره العفيف الناشرى مختصراً .

١١٦٩ (يوسف) بن أحمد الارزنجاني الرومي القاهري الحنفي نزيل الصحراء ويعرف بسنان. سمع معنا على شيخنا في مسند أبي يعلى ثم قرأ على بعد دهر مجالس من البخاري بحنا واستفادة، وسافر لدمشق ثم قدم القاهرة للسعي في شيء من وظائف الشام فنزل بزاوية نصر الله من خان الخليلي وأقرأ بها في المتوسط وغيره وطلع إلى السلطان فلم يصكرمه بل لأمه على الطلوع ويقال إنه أظهر مطالعة من ملك الشرق نسب إلى التزديد فيها وربما ظن أنه جاسوس. وأقبل عليه الكافياجي وأزله تحت نظره بالتربة الاشرفية ثم بالشيخونية وصار يقرئ فيها، وسافر لبیت المقدس والشام ثم عاد بسبب الخاتونية فأجيب وحينئذ أنزله الدوادار بترته وقرره شيخا بها ولقيته هناك فسألته عن واقعة جرت له مع البقاعي بالشام وبالغ معي في الأدب وصار يحضر مجلس السلطان. ومات في منتصف المحرم سنة ست وتسعين فجأة رحمه الله وإيانا.

١١٧٠ (يوسف) بن أحمد الاندلسي التونسي. أخذ عن عمر وأحمد القلجانيين ومحمد بن أبي القاسم المشدالي وغيرهم ويرعى أصول الدين وشارك في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وهو الآن في سنة تسعين حتى زاد على الستين.

١١٧١ (يوسف) بن اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل بن عمر بن سبع بن ثابت بن معمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سالم بن قيس بن سعد بن عبادة هكذا قرأته بخطه وفيه نظر الجمال بن العماد الانصاري الجزرجي الساعدي الانبائي بفتح الهمزة فيما ضبطه شيخنا الشافعي الصالح بن الصالح ويعرف بالانبائي. ولد سنة ستين ظنا وقرأ كما قال شيخنا على شيوخنا في الحديث والفقه والعربية والأصول كالعراقي والعز بن جماعة وأكثر جداً وكان أبوه ممن يعتقد في ناحيته ثم صار ابنه كذلك مع الخشوع والتعبد والاكتفاء من الحج والعبادة وملازمة الاشغال والاشتغال واتساع الاحوال الى أن مات، أجاز في استدعاء إبنه محمد وكانت وفاته في شوال سنة ثلاث وعشرين وخلف مالا كثيراً جداً.

ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه، ومن شيوخه التقي البغدادي سمع عليه البخاري وتلا عليه بالسمع وابن الشيخة سمع عليه مسند أحمد والتونخي سمع عليه جزء الانصاري وجزء أبي الجهم وغيرهما وتفقه بالبلقيني وابن الملقن وحمل عنه شرحه للحاوي والابناسي وأذوله بالافتاء والتدريس وأخذ الحديث عن الزين العراقي والعربية والأصول عن العز ابن جماعة وذكره ابن قاضي شهابية في طبقاته وبه ختمها والمقريري في عقوده.

١١٧٢ (يوسف) بن إينال باي بن قجباس بن أنس جمال الدين وجدده هو المنسوب إليه التربة القجماسية بالقرب من تربة أخيه الظاهر برقوق بن أنس

لكونه أكلها وإلا فنهاى انشاء أخيه له . ولد في العشر الأول من صفر سنة ثمانمائة
فيما ذكر وهو وأبوه وجده وجد أبيه مسلمون ، كان أبوه أميراً خوكبير في الدولة
الظاهرية ثم الناصرية وفي أيامه مات ، ونشأ ابنه صاحب الترجمة فقراً القرآن
وبعض الكتب عند شيخنا الزين رضوان وسمع بإفادته على التقي الدجوى بعض
مسلم وأجاز له باستدعائه جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي ، أجاز لنا وكان
أحد الحجاب دهرًا ومن يذكّر بالتبذير وغيره ثم كف فترك الحجوبة ولزم
بيته حتى مات في جمادى الأولى سنة سبعين وصلى عليه بالمؤمنى ثم دفن
بقرية جده عفا الله عنه وإيانا .

١١٧٣ (يوسف) بن بابا بن عمر بن محمود بن رستم الجمال الكدوانى - بضم الكاف
ثم دال مهملة نسبة لقبيلة من الأكراد - الكردي الشافعى . انسان خير لازمى بمكة
والمدينة فأخذ عنى اشياء دراية ورواية وكتب له اجازة عينت شيئاً منها فى الكبير
وهو الآن سنة تسع وتسعين بالمدينة على خير كبير وتجرع فاقة ويحج منها كل سنة .
(يوسف) بن بدر الكوى . هو محمد بن احمد بن يوسف يأتى .

١١٧٤ (يوسف) بن برسباى العزيز الجمال ابو الحسن بن الأشرف الدقماق
الظاهرى الأصل القاهرى . ولد بقلعة الجبل فى إحدى الجماديين سنة سبع وعشرين
وثمانمائة وأمه امة لأبيه جر كسية إسمها جلبان تزوجها بعد أن ولدته له وماتت
فى أيامه ، ونشأ العزيز الى ان عهد له بالسلطنة فى مرض موته ومات بعد
أيام فلما ، وذلك بعد عصر يوم السبت ثالث عشر ذى الحجة سنة احدى
واربعين فدام دور مائة يوم إلى أن خلفه الأتابك جقمق بعد حروب
واستقر عوضه فى يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول من التى بعدها ولقب
بالظاهر وأمكنه بقاعة البربرية من دور الحرم السلطانى فتسحب منها عقب
صلاة المغرب من رمضان على حين غفلة بعد أن غير زيه بتحسين بعض أتباعه
ذلك له وإيهامه ان ممالك ابيه معه فلم يزل لذلك حقيقة فسقط فى يده وتخير
واختفى حينئذ الى ان ظفر به جلباى المستقر بعد فى السلطنة كما سلف وهو إذ
ذاك امير عشرة فى اواخر شوال بارشاد خاله ببيرس لوقت مروره واعتذاره
بكونه لا يحسن به هو مسكه وذلك بعد أن مس جماعة بسبب اختفائه مزيد الضرر
بل وسط بعضهم فسر الظاهر بذلك أتم سرور ومر أحبائه بحيث ان المبشر
جاء لشيخنا بعد العشاء بذلك وأعطاه دينارا وأنعم الملك على جلباى بقرية
بيرياقوس زيادة على مامعه فحبس بالدور السلطانية أياما فى قاعة اللهواميد عند خوند

البارزية ثم أرسله الى اسكندرية فسجن الى ان افرج عنه السظاهر خشقدهم في سنة خمس وستين وأذن له في السكنى بدار منها وبالركوب لصلاة الجمعة وغيرها من جهة باب البحر خاضة فسكن العزيز بدار عظيمة بالنغر وشيد بانيانها وأقام فيها بتجمل زائد ودام على ذلك ازيد من سنتين ثم مرض نحو ثلاثة ايام . ومات في يوم الاثنين تاسع عشر المحرم سنة ثمان وستين رحمه الله وعوضه الجنة .

١١٧٥ (يوسف) بن ابى بكر بن على بن محمد بن عبد الله بن احمد بن يوسف الجال بن التقي الحلبي الشافعى ويعرف بابن الخشاب وبسبط ابن الوردى فأمه خديجة ابنة العلاء على بن محمد بن عبد الخالق بن أحمد قريب الزين بن الوردى من جهة انه جد ابى العلاء لأمه وحفيد عم جده عبد الخالق . ولد في خامس عشرى شوال سنة سبع وستين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ البهجة والكافية والشاطبية وأخذ في الفقه عن الفخر عثمان الكردى وفي العربية عن على الخوارزمى المدعو بقول درويش وعلى بن محمد الشرايى الكردى ، وخطبه أمير سلاح تراز حين كان بحلب في التجريدة ليكون امامه فأمر به من مستهل جمادى الاولى سنة احدى وتسعين واغتبط به اتم اغتباط بحيث استصحبه معه الى القاهرة مستمرا على وظيفته ثم عاد معه الى التجريدة أيضا في ثانى عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين فلم يلبث أن تغير عنه في سنة أربع لمزيد نصحه في ضبط ديوانه بحيث تقل ذلك على الأكسين فوشوا به عنده الى أن تعدى وضربه مرارا واختفى إلى أن توسل بمن تكلم له في مواعظته له حين السفر في سنة خمس للتجريدة أيضا وتختلف هو بالقاهرة فاستدعى به السلطان واستخبره عن الامور وعن الديوان وكتب له شيئا مع تصنيفى رفع الشكوك في مفاخر الملوك فأنعم عليه بمائة دينار وأمره بأن يكون سنبلا مبلغا عنه كل ما يحتاج اليه ولما قدمت التجريدة تقلل من الاجتماع بالناس مطلقا وكان قبل ذلك اجتمع بى وأخذ عن المؤلف المشار اليه والتوجه للرب بدعوات الكرب وسمع منى أشياء كالمسلسل وغيره ومن ذلك الفرج بعد الشدة لابن أبى الدنيا وكذا تكرر اجتماعه بى واخذ عن البرهان بن أبى شريف والزين زكريا وغيرهما . وهو إنسان مهذب باقل حسن الخط بديع اللطف مع المام بالفضل .

١١٧٦ (يوسف) بن أبى بكر بن على الجال أبو عبد الله القاهري الشافعى نزيل الجالية وأحد صوفيتها بل سكن العارض بالقرافة وقتال تزوجه بابنة عمر البسطامى ويعرف بالامشاطى . أخذ عن الولى العراقى والجلال البلقينى وغيرهما كان ممن يحضر عند العلم البلقينى فى البخارى بل سمع على الشرف بن الكويك وابن الجزرى وغيرهما

كالقاضي تقي الدين الزيرى . بل لا أستبعد أخذه عن أقدم منهم ، وتقدم في الفقه وأصوله والعربية وتصدى لأقرائه بالجمالية وبالأزهر والعارض فكان ممن أخذ عنه الشمس بن اسمعيل الرئيس الأزهرى وابن القلاتى وابن الصفى قرأ عليه الورقات ثم قطعة من اللمع ، وكان عالماً صالحاً نيراً عضته دابة في كتفه فاستمر حتى مات وذلك بعد الأربعين تقريباً ودفن بقرية خليل المشيب تجاه العارض وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١١٧٧ (يوسف) بن أبى بكر المدعو سيفاً بن عمر بن سيف بن يوسف بن سيف بن يوسف بن سيف بن عبد الرحمن الجمال المعرى الأصل الحموى الشافعى ويعرف بابن سيف . ولد سنة احدى وتسعين وسبع مائة تقريباً بعمرة النعمان وقرأها القرآن وتحول الى القاهرة بعد أن أقام بحماة يسيراً في سنة أربع فرأى البلقينى وحضر فيها قيل دروسه وسمع من الصدر الاشيطى وغيره وتفق به بالبدر الطنبدى ، واشتغل في الفرائض على الشمس العراقى وقرأ في النحو على الشمس الشطنوفى ولازم العز بن جماعة وتردد للمشايع ودام فيها الى سنة احدى وعشرين فعاد الى حماة وقطنها وكتبها التوقيع عن كتاب سرها ثم ترك بأخرة وحج وأقرأ الطلبة وممن انتفع به العلاء بن الدينف الماضى . مات سنة سبع أو ثمان وخمسين بحماة رحمه الله ، ومن نظمه :

وطالب قال لى تنبيه بهجته فهل الحسنى فى ذا العصر من هاجى
فقلت كلا ولا فىك الخلاف اذا يا حاوى الحسن مدحى فيك منهاجى
١١٧٨ (يوسف) بن تغرى بردى الجمال أبو المحاسن بن الاتابكى بالديار المصرية ثم نائب الشام البشباغوى الظاهرى القاهرى الحنفى الماضى أبوه . ولد فى شوال تحقيقاً سنة ثلاث عشرة وثمان مائة تقريباً بدار منجك اليوسفى جوار المدرسة الحسينية ومات أبوه بدمشق على نياتها وهو صغير فنشأ فى حجر أخته عند زوجها الناصرى بن العديم الحنفى ثم عند الجلال البلقينى لكونه كان خلفه عليها وحفظ القرآن ثم فى كبره فيما زعم مختصر القدورى وألفية النحوى وإيساغوجى واشتغل يسيراً وقال انه قرأ فى الفقه على الشمس والعلاء الروميين وفى الصرف على ثانيهما وكذا اشتغل فى الفقه على العينى وأبى البقاء بن الضياء المكى والشمى ولازمه أكثر وعليه اشتغل فى شرح الالفية لابن عقيل والكافىاجى وعليه حضر فى الكشاف والزين قاسم واختص به كثيراً وتدرّب به وقرأ فى العروض على النواجى والمقامات الحريرية على القوام الحنفى وعليه اشتغل فى النحو ايضاً بل أخذ عنه قطعة جيدة من علم الهيئة وقرأ اقرا بادين فى الطب على سلام الله وفى (٢٠ - فاشم الضوء)

البديع وبعض الادبيات على الشهاب بن عرشاه وكتب عن شيخنا من شعره وحضر دروسه وانتفع فيما زعم بمجالسته وكذا كتب بمكة عن قاضيه الى السعادات ابن ظهيرة من شعره وشعر غيره وعن البدر بن العليف وابى الخير بن عبد القوى وغيرهم من شعراء القاهرة ، وتدرّب كما ذكر في الفن بالمقرّيزي والعيني وسمع عليهما الحديث ، وكذا بالقلعة عند نائبيها تغرى برمش الفقيه على ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصباحبة ، وأجازله الزين الزركشى وابن القرات وآخرون . وحج غير مرة أولها في سنة ست وعشرين واعتنى بكتابة الحوادث من سنة أربعين وزعم أنه أوقف شيخه المقرّيزي على شيء من تعليقاته فيها فقال دنا الاجل إشارة إلى وجود قائم بأعباء ذلك بعده وأنه كان يرجع إلى قوله فيما يذكره له من الصواب بحيث يصلح ما كان كتبه أولا في تصانيفه ، بل سمعته يرجع نفسه على من تقدمه من المؤرخين من ثلثمائة سنة بالنسبة لاختصاصه دونهم بمعرفة الترك وأحوالهم ولغاتهم ورأيت أنه إذ أرخ وفاة العيني قال في ترجمته ان البدر البغدادي الحنبلي قال له وهما في الجنازة : خلا الجواشدة إلى انه تفرد وما رأيت ارتضى وصفه بذلك من حينئذ فقط فانه قال إنه رجع من الجنازة فأرسل له ما يدل على ان العيني كان يستفيد منه بل سمعته يصف نفسه بالبراعة في فنون الفروسية وكعب الرمح ورمى النشاب وسوق البرجاس ولعب الكرة والمحمل ونحو ذلك ، وبالجملة فقد كان حسن العشرة تام العقل - إلا في دعواه فهو حق - والسكون لطيف المذاكرة حافظاً لأشياء من النظم ونحوه بارعاً حسبما كنت أتوهمه في احوال الترك ومناصبهم وغالب أحوالهم منفرداً بذلك لاعهد له بمن عداهم ولذلك تكثر فيه أوهامه وتختلط الفاظه وأقلامه مع سلوك أغراضه وتجاهليه عن مجاهرة من ادبر عنه باعراضه وما عسى ان يصل اليه تركي ، وقد تقدم عند الجمالي ناظر الخاص بسبب ما كان يطريه به في الحوادث وتأثر منه دنيا وصار بعده إلى جانبك الجداوي فزادف وجاهته واشتهرت عند أكثر الأتراك ومن يلوذ بهم من المباشرين وشبههم في التاريخ براعته وبسفارته عند جانبك خلص البقاعى من ترسيمه حين ادعى عليه عنده بما في جهته لجامع الفكاهين ليكون البقاعى ممن كان يسكن التردد لبابه ويسامره بلفظه وخطابه وربما حمله على إثبات ما لا يليق في الوقائع والحوادث مما يكون موافقاً لغرضه خصوصاً في تراجم الناس وأوصافهم لما عنده من الضغن والحقد كما رقم له في أبى العباس الواعظ وابن أبى السعود ، وكان إذا سافر يستخلف في كتابة الحوادث ونحوها التي القلقشندى ، وقد صنف المنهل الصافي والمستوفى

بعد الوافي في ست مجلدات تراجم خاصة على حروف المعجم من أول دولة الترك والدليل الشافي على المنهل الصافي ومورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة والبشارة في تسكلة الاشارة للذهبي وحلية الصفات في الامعاء والصناعات مشتمل على مقاطيع وتاريخ وأديبات رتبه على حروف المعجم وغير ذلك وفيها الوهم الكثير والخطب العزيز مما يعرفه النقاد والكثير من ذلك ظاهر لكل ومنه السقط في الانساب كتسمية الحجار أحمد بن نعمة مع كون نعمة جده الاعلى وكحذفه ما يكرر من الاسماء في النسب أو الزيادة فيه بأن يكون في النسب ثلاثة محمد بن فيجعلهم أربعة وأربعة فيجعلهم خمسة. والقلب كأن يكون المترجم طالب الوجد فيجعله شيخاً له. والتصحيف والتحريف كالغرافي بالقاء والغين المعجمة يجعله مرة بالقاف ومرة بالعين والقاف مخففاً وكالحسامية بالخشاية وتسعين بسبعين وعكسه وابن سكر حيث ضبطه بالشين المعجمة وفريد الدين بمؤيد الدين. والتغيير كسليمان من سامان وعكسه وعبد الله من أبي عبد الله وسعد من سعد الله ونبا حيث جعله عليا وعبد الغفار صاحب الحاوي حيث جعله عبد الوهاب وابن أبي حمزة الولي الشهير حيث جعله مجداً وصالح الدين خليل بن السابق أحد رؤساء الشام سماه مجداً وعبد الرحمن البوتيجي الشهير جعله أبا بكر وأحمد بن علي القلقشندي صاحب صبح الأعشى سمي والده عبد الله. والتكرير فيكتب الرجل في موضعين مرة في ابرهيم ومرة في أحمد وربما تنبه لذلك فيجوز كونه أختاً ثانياً. واشهار المترجم بما لا يكون به مشهوراً حيث يروم التشبه بابن خلكان أو الصفدي فيما يكتبانه بهامش أول الترجمة لسهولة الكشف عنه ككتابتة مقابل ترجمة أحمد بن محمد بن عبد المعطى جد قاضي المالكية بمكة الحيوى عبد القادر مانصه ابن طراد النحوي. الحجازي. أو وصفه بما لم يتصف به كالصلاح بن أبي عمر حيث وصفه بالحافظ والجمال الحنبلي بالعلامة وناصر الدين بن الخططة بقوله انه لم يخلف بعده مثله ضخامة وعلماً ومعرفة ودينا وعفة. وتعبيره بما لا يطابق الواقع كقوله في البرهان بن خضر تفقه بابن حجر. أو شرحه لبعض الالقاب بما لا اصل له حيث قال في ابن حجر نسبة الى آل حجر يسكنون الجنوب الآخر على بلاد الحره وأرضهم قابس. أو لحنه الواضح وما أشبهه كأزوجه في زوجه والحياة في الحيا والحجاز في المزاج وأجمعزه في أزجمه والكتابة في الكتابة والخطيط في الحضيض ومنتضمه في منتظمه وظنين في ضنين. بل ويذكر في الحوادث ما لم يتفق كأنه كان يكتب بمجرد السماع كقوله في الشهاب بن عرشاه مع زعمه انه من شيوخه انه استقر في قضاء الحنفية بحماة في صفر سنة أربع وخمسين عوضاً عن ابن الصواف وإن ابن الصواف

قدم في العشر الثاني من الشهر الذي يليه فأعيد في أواخر جمادى الآخرة ، وهذا لم يتفق كما أخبرني به الجمالي بن السابق الحموي وكفى به عمدة سيما في اخبار بلده ؛ وكقوله عن جانيه أنه لما أمر برجوعه من الخانقاه الى الشام توجه كاتب السرايين الشحنة لتحليفه في يوم الثلاثاء ثامن عشر رمضان سنة خمس وستين فان هذا كما قال ابن الشحنة المشار اليه لم يقع وكقوله لابن صلاح الدين بن الكوير استقر في وكالة بيت المال عوضا عن الشرف الانصاري في رجب سنة ثلاث وستين وفي ظني أن المستقر حينئذ فيها انما هو الزين بن مزهر، ويذكر في الوفيات تعمير عمال دفن المترجمين فيغلط كقوله في نصر الله الروياني انه دفن بزاويته ، الى غير ذلك من تراجمه التي يقلد فيها بعض المتعصبين كما تقدم ، أو يسلك فيها الهوى كترجمته لمنصور بن صفى وجانبك الجسداوى بل سمعت غير واحد من أعيان الترك ونقادهم العارفين بالحوادث والذوات يصفونه بمزيد الخلل في ذلك وحينئذ فما بقي ركون لشيء مما يبيديه وعلى كل حال فقد كان لهم به جمال . وقد اجتمعت به مرارا وكان يبالغ في اجلالى إذا قدمت عليه ويخصني بتكرمة للجلوس والتمس منى اختصار الخطط للمقرئى وكتبت عنه ما قال إنه من نظمهم فيمن اسمها فائدة وهو :

تجارة الصب غدت في حب خود كاسده
ورأس مالى هبة لفرحتى بفائده

وابتنى له تربة هائلة بالقرب من تربة الاشرف اينال ووقف كتبه وتصانيفه بها ، وتعلل قبل موته بنحو سنة بالقولنج واشتد به الأمر من أواخر رمضان بأسهال دموى بحيث انتحل وتزايد كربه وتمنى الموت لما قاساه من شدة الألم الى أن قضى في يوم الثلاثاء خامس ذى الحجة سنة أربع وسبعين ودفن من الغد بتربيته وعسى أن يكون كفر عنه رحمه الله وعفا عنه وإيانا . (١)

١١٧٩ (يوسف) بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادى الدمشقى الصالحى الحنبلى الماضى أبوه وجده . ولد في سنة بضع وأربعين بدمشق وناب فى القضاء وهو حى في سنة ست وتسعين وبلغنى أنه خرج لخديجة ابنة عبد الكريم الآتية أربعين .
١١٨٠ (يوسف) بك بن حسن بك بن على بك شقيق يعقوب الماضى . مات مطعوناً أيضا في صفر أربع سنة ست وتسعين .

١١٨١ (يوسف) بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود بن على بن عبد الله الجمال أبو المحاسن الحموى الشافعى ويعرف بابن خطيب المنصورية . ولد في ثالث

عشر ذى الحجة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة واشتغل بحماسة وغيرها وأخذ الأصلين عن البهاء الاخمعي والنقح عن التقي الحمصي والتاج السبكي والجمال بن الشريشي والصدر بن الخابوري والنحو واللغة والفرائض والحساب والبيان عن السري أبي الوليد السمعيل بن محمد بن محمد بن هانيء اللخمي المالكي وعليه سمع الموطأ وغيره. ودأب وحصل وكان عالماً مفنناً حاذقاً عارفاً بالفقه وأصوله والبيان والتفسير والنحو وغيرها يحفظ تائبة ابن الفارض وينشد منها كثيراً وجملته من اشعار العرب ، درس وأفتى وعمل الاهتمام في شرح احاديث الاحكام في نحو ست مجلدات كبار أو خمسة وشرح فرائض المنهاج الفرعى في مجلد وألفية ابن معطى وله نظم حسن وشهرة ببلده وغيرها ودرس بالعصرونية بحماسة وإنفع به جماعة ومن اخذ عنه ابن المنلى وابن خطيب الناصرية وابن البارزى ، وانتهت اليه مشيخة العلم بالبلاد الشمالية ورحل الناس اليه ، وكان خيراً ساكناً قال ابن حجرى فاق الاقران ، وقال شيخنا فى انبأه تبعه غيره جد ودأب وحصل الى أن تميز ومهر وفاق أقرانه فى العربية وغيرها من العلوم وشرح الاهتمام مختصر الامام فى ست مجلدات كتبت عن الملاء بن خطيب الناصرية عنه قصيدة دالية نبوية . قلت أوردتها الملاء فى ترجمته من تاريخه وهى طويلة اولها :

أينذل المستهام المغرم الصادى اذا حدا باسم سكان الحمى الحادى
لاتنكروا وجد معشوق أضر به بعد وقد قرب البادى من النادى
اذا تعارفت الأرواح واثلفت فلا يضر تناء بين أجساد
هذى رياح الرضى بالوصل قد عصفت وكوكب السعد فى أفق السنا باد
وقال شيخنا فى معجمه له مؤلفات عديدة وتلامذة كثيرة ونظم جيد أنشدنى عنه الملاء قصيدة مليحة نظمها لما حج وزار المدينة أجازلى فى استدعاء الصرخدى . وكانت وفاته بحماسة فى شوال سنة تسع ودفن بظاهرها من جهة القبلة رحمه الله وإيانا .
١١٨٢ (يوسف) بن حسن بن محمد بن سالم شيخ الزيدية بوادى ينبوع ويعرف بالفقيه يوسف . مات بها فى ربيع الثانى سنة ست وسبعين عن سن عالية ، وكان مذكوراً بالعلم سيما مذهبه وبه فيما أظن انقطع العارف بالجملة به وقد سمعت الشناء عليه بذلك من غير واحد غفر الله لنا وله .

١١٨٣ (يوسف) بن الحسن بن محمود العز بن الجلال بن العز أو البهاء السمرانى الأصل التبريزى الشافعى والد الحمد بن البدر والجمال والجلال ويعرف بالحلوانى . بفتح أوله وسكون اللام مهموز . ولد فى سنة ثلاثين وسبعمائة وتفقه ببلاده

وقرأ على الجلال القزويني والبهاء الخوئي والعصدي واجتمع في بغداد بالكرماني وأخذ عنه الحديث وشرحه للبخاري ومهر في أنواع العلوم وأقام بتبريز يدرس وينشر العلم ويصنف فلما بلغه ان ملك الدعدع وهو طقتمش خان قصد تبريز لكونه ارسل لصاحبها في امر طلبه منه رسولا جميل الصورة فتولع به فلما رجع الى مرسله أعلمه بما صنع صاحب تبريز وأنه اغتصبه نفسه إماماً وهو لا يستطيع الطوعية وتقلت منه فغضب حينئذ أستاذه وجمع عسكره وأوقع بأهل تبريز فخرها وكان أول ما نازلها سأل عن علمائها فجمعوا له فآواهم في مكان وأكرمهم فسلم معهم ناس كثيرون ممن اتبعهم ثم لما نزع عنهم تحول عز الدين الى ماردین فأكرمه صاحبها وعقد له مجلساً حضره فيه علماءها كسريجا والهام والصدر فأقرؤا له بالفضل ثم لما ولي امره تبريز أمير زاه بن اللنك راسله للقدوم عليه فأجابه فبالغ في اكرامه وأمره بالاستقرار فيها وبسكك ما كان شرع في تصنيفه ثم تحول بأخرة الى الجزيرة لما كثر الظلم بتبريز ففطنها حتى مات في سنة اثنتين وقيل سنة أربع ولذا ذكره شيخنا في الموضوعين من أنبائه رحمه الله وإيانا ، وكان إماماً علامة محققاً حسن الخلق والخلق زاهداً عابداً معرضاً عن أمور الدنيا لم يلمس بيده ديناراً ولا درهما مقبلاً على العلم لا يرى إلا مشغولاً به تصنيفاً وإقراءً ومطالعة مع القيام بوظائف العبادة لم تقع منه كبيرة ولم ير مهموماً قط ، وقد حج ثم زار المدينة النبوية وجاور بها سنة وكان يذكر أنه لما أتاه جلس عند المنبر فرأى وهو جالس بجانب المنبر بالروضة الشريفة مغمض العينين أن المنبر على ارض من الزعفران قال ففتحت عيني فرأيت المنبر على ماعهدت أولاً فأغمضت عيني فرأيت على الزعفران وتكرر ذلك كذلك ، ومن تصانيفه شرح المنهاج الاصلی وأربعى النووى والاسماء الحسنی وحاشية على الكشاف وعلى شرح الشافية في الصرف ، وجده محمود قيل انه ممن اخذ عن التفتازاني وغيره .

١١٨٤ (يوسف) بن حسن بن مروان بن نجر بن عثمان بن ابي بكر بن علي بن وهب الجال التتائي ثم القاهري الازهرى المالكي ويعرف بالتتائي وبالهاروني . ولد في يوم الاحد رابع شوال سنة ست وأربعين وثمانمائة بتتاي ونشأ بها في كفاة الفقيه هرون الماضي لكونه خلف والده بعد موته على أمه حفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر كلاهما في الفقه وألفية النحو ، وعرض على جماعة كالبلقيني والمنائوي وابن الديري والأقصرائي وأخذ في العربية عن يعيش المغربي والشهاب ابن عبادة والتقي الشمني وعنه أخذ في أصول الدين والفقه عن العلمي والسنهوري

وعنه أخذ في أصول الفقه والعريضة أيضا ولازم النجم بن قاضي عجولون في تقسيم
ألفية النحو وغيرها بل قرأ عليه بعض المختصر ، وأخذ عن أشياء رواية ودراية
وقال انه قرأ على الزين قاسم الحنفى في الفية الحديث وطلب الحديث وقتا وجمع
الكثير بقراءة وقراءة غيرى وربما قرأ وكتب الطبايق وتميز مع فضيلة وبراعة
فى الفقه وركون الى الراحة وان قال لى انه مشغول بالكتابة على المختصر وكتب
منه قطعة وتقدم وباسمه نصف خزن كتب سعيد السعداء وغيرها من الجهات . وقد
حج في سنة ثلاث وتسعين ، وقد التمس منى تجريد ماسمعه مع الولد بقراءة
خال عن الاسناد فكشبت له ذلك فى كراسة افتمتحت وصفه فيها بالشيخ الفاضل
الواحد البارع الذى صار متميزا مفضلا آمينا مستحقا للتصدي للارشاد والافادة
واسعاد المستفتى بما يتخلص به من وصف الغباوة والبلادة وانه قد أقبل على التوجه
الى سامع والتفقه فى كثير من الأنواع بحيث اندرج فى الحديث بل هو أحق بهذا الوصف
من كثيرين لمزيد يقظته فيه ومديد ملازمته لدوى الوجاهة والتوجه وكذا
قرضت له ما كتبه من شرح المختصر وسمعت انه ممن فوض اليه نيابة القضاء مع
كراهيته فى ذلك بل وكرهته له وان بلغنى عدم مباشرته إياه .

١١٨٥ (يوسف) بن حسين بن عثمان بن سليمان بن رسول الكردى الاصل
القرمى القاهرى الحنفى الماضى أبوه وعمه الحب الاشقر ويعرف بابن أخى ابن
ابن الاشقر . نشأ فى عز عمه واستقر بعد أبيه فى الإعادة بجامع طولون وفى
مشيخة زاوية نصر الله الرويانى بخان الخليل وفى غير ذلك وانجمع بأخرة مع
التقلل حتى مات فى ربيع الثانى سنة تسعين وقد زاد على السبعين رحمه الله وعفا عنه .

١١٨٦ (يوسف) بن حسين بن يوسف بن يعقوب الحصنكى المسكى الماضى
أبوه وابناه أبو عبد الله محمد وأحمد . كان ينوب فى حسبتها عن العز بن الحب
النورى ثم عن الجمال بن ظهيرة وذلك من حين وفاة أبيه حتى مات وكذا كان
يقرا فى المسجد الحرام وغيره من المجالس التى يجتمع فيها الناس . مات فى ليلة الاحد
خامس رجب سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب الستين . ذكره القاسم .

١١٨٧ (يوسف) بن حسين الكردى الشافعى نزيل دمشق والماضى ولده الزين
عبد الرحمن الواعظ . كان مالما صالحا معتقدا مائلا الى الأثر والسنة منكرا على الأكراد
فى عقائدهم وبدعتهم ، تفقه وحصل قال الشهاب المكاوى : قدمت من حلب سنة
أربع وستين وهو كبير يشار اليه . زاد غيره انه ولى مشيخة الخانقاه الصلاحية
وأعاد بالظاهرة وكانت له اختيارات منها المسح على الجورين مطلقا وكان يفعل له فيه

مؤلف لطيف جمع فيه احاديث وآثاراً ومنها تزويج الصغيرة التي لا أب لها ولا جد بل قال ابن حجي انه كان يعيل الى ابن تيمية ويعتقد صواب مقاله في الفروع والاصول ولذا كان من يحبه يجتمع اليه وكان وقع بينه وبين ولده بسبب العقيدة وتهاجرا مدة الى أن وقعت فتنة الكنية فتصالحا ثم جلس مع الشهود وأحسن اليه ولده في فاقتة . ولم يلبث أن مات في شوال سنة أربع . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٨٨ (يوسف) بن خلد بن ايوب الجمال الحسفاوى الحلبي الشافعي وحسفايا من قرى حلب . نشأ بحلب وحفظ القرآن وتفقه بالشهاب بن أبي الرضى ولازمه وكان تربيته وقرأ عليه القراآت السبع ، ثم سافر الى ماردين فقرأ بها القراآت على الزين مبرجما ، وولى قضاء ملطية سنين ثم قضاء حلب مرة بعد أخرى وكذا ولى قضاء طرابلس أيضاً عوداً على بدء وقضاء صنفه وكتابة مرها ودخل القاهرة . وكان ذكياً فاضلاً عارفاً بالبحر والتفسير والفقه حسن الشكالة فائق الكتابة ذاهظم جيد ومنه أول قصيدة كتب بها لبعضهم :

أوجهك هذا أم سنا البدر لامع فقد أشرقت بالنور منك المطالع
حديثك للسمار خير فسكاهة وذكرك بالمعروف والعرف شائع
مات بطرابلس في ثالث عشر المحرم سنة تسع وعشرين . ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا باختصار في انبائه .

١١٨٩ (يوسف) بن خلد بن نعيم بن مقدم بن محمد بن حسن بن غانم أو عليم بن محمد بن علي الجمال أبو المحاسن الطائي البساطي القاهري المالكي ابن عم الشمس البساطي الشهير ووالد المزمع محمد الماضيين . ولد في حدود الاربعين وسبع مائة وتفقه بأخيه العلم سليمان وشيخ المذهب خليل بن اسحق ويحيى الرهوني وابن مرزوق ونور الدين الخلاوي وعن السراج عمر بن عادل الحنبلي أخذ العربية والحساب وعن السكلائي الفرائض في آخرين كالللاج القروي وبرع في فنون وناب في الحكم عن أخيه فن بعده الى أن إنجم عن ابن خلدون ثم سعى عايه فاستقل به في رجب سنة أربع ومائمائة وتسكرر عوده اليه بعد صرفه اما به أو بغيره وآخر ما ولى الحسبة ثلاثة اشهر من سنة ثلاث وعشرين او التي بعدها ، ودرس بالمؤيدية وغيرها ، وكان كما قال الجمال البشبيشي فاضلاً في علوم شرح مختصر الشيخ خليل والبردة وبانت سعاد والقصيدة الفلسكية في الالغاز الفرضية وله أيضاً محاضرة خواص البرية في الالغاز الفقهية ونظمه ونثره وأفرد جزءاً في شرح قوله في بانت سعاد «حرف اخوها أبوها من مهجنة ونمها خالها» وتصوير ذلك في الأدميين سماه الافصاح والارشاد وشرح ألفية ابن مالك واعرب

من الطارقة الى آخر القرآن . قال العيني كان عارفا بصناعة القضاء غير أنه لم يكن مشهوراً فيه ولا كان متقدماً في معرفة مذهبه ولا غيره من العلوم كذا قال . مات في يوم الاثنين العشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين خائة - يقال انه سقط من سلم سطوح - عن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه بالازهر ودفن بالقرافة الكبرى بجانب قبر أخيه شرفى ابى العباس الحرار رحمه الله وإيانا . وقد ذكره ابن خطيب الناصرية مقتصراً على اسمه واسم أبيه ولم يترجمه وكأنه دخل حلب في قضائه ، وكذا أغفله شيخنا فى إنبائه وذكره فى رفع الاصر ، والمقرىزى فى عقود وأئنى عليه . (يوسف) بن ابى راجح الشيبى . فى من اسم أبيه محمد بن على .

١١٩٠ (يوسف) بن رسلان بن محمد دغش - بدال مهملثة ثم معجمتين كعبس - البهنسى الاصل القاهرى كان ماوردى اجميلا فتقرب من الغرس خليل بن خاص بك وصهره اينال بضميخته وحج قبل رياسته فلما تسلطن صار ذا أمر ونهى وأثرى وابتنى داراً هائلة وتكلم فى العمائر السلطانية وغيرها بل كان ناظر الذخيرة والشرىخانه والمطبخ السلطانى مع الشهادة به تلقاها عن المحرقى ، وقصد فى قضايا وعدفى الاعيان مع عاميته . مات فى جمادى الأولى سنة سبع وستين وقد زاحم الستين ودفن بتربة قشتمر خارج باب الجديد جوار مقصورة قراقجا الحسنى بمقصورة أنشأها لنفسه فيها ساعده الله وإيانا .

١١٩١ (يوسف) بن سويامة جمال الدين الفقيه مؤدب الالباء . مات فى ذى الحجة سنة تسع وستين بمدينة سنهور وقد عمر . أرخه ابن المنير .

(يوسف) بن سيف المعرى . فى ابن أبى بكر بن عمر بن سيف .

١١٩٢ (يوسف) بن شاهين الجمال أبو المحاسن بن الامير أبى احمد العلائى . قطلوبغا الكركى القاهرى الحنفى ثم الشافعى سبط شيخنا والماضى أبوه . ولد كما قرأته بخط جده فى ليلة الاثنين عند صلاة العشاء ثامن ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ عزيزاً مكرماً فى حجر جديه واستجيز له غير واحد من المسندين منهم السكال بن خير وسمع على جده كثيراً بل قرأ له على تجار بالبالية جزءا وسمع على غيره يسيراً وكان بزي ابناء الجند حتى فى المذهب فأشير اليه بالتزى بالفقهاء وبالاتماء للشافعية وقرر فى نظر المنكوتية لكونه أرشد الموجودين من ذرية الواقف وقرأ حينئذ على البرهان بن خضر والبدر ابن القطان يسيراً وكذا قرأ على جده فيما شاهدناه التقريب وغيره وكتب عنه فى الامالى وقابل عليه اشياء من تصانيفه وقرأ عليه داخل البيت البخارى والنخبة

وتردد معنا يسيراً إلى العز بن الفرات وقرىء عنده اليسير على غيره من المسندين كالزبن شعبان وابن يعقوب وعبد الرحيم المناوى والسويفى وما أكثر من ذلك بل كنت أقصد التجو به عند ابن الفرات فلا يتفق الا فى اليسير من الاوقات، وحج فى حياة جديه سنة ثمان وأربعين ثم بعد ذلك ولما مات جده اشتغل يسيراً فأخذ الفرائض عن أبى الجود وحضر التقسيم عند العلاء القلقشندى ويسيراً عند الجلال المحلى وكذا حضر عند الابدى فى العروض ونحوه وتردد لغيرهم وطونه الشمس المحلى الذى كان منتمياً للولوى بن البلقينى فى نظم أشياء منها مرتبة فى جده كتبها فى الجواهر ومنها قصيدة حاكى بها جده الذى حاكى بها ابن كثير أولها :

بنى شاهين قد زادت خطيئته لا واخذ الله من قد خاض فى خبره

بنى شاهين ما أغباه من رجل فالحق ذو المذكر والمكروه من سيره

بنى شاهين ما أهده من هذر يقول ما شاء فى ورد وفى صدره

وقرأ على الرشيدى جملة وحصل خصوصاً عند انتهاء غالب المعتبرين من شيوخ الرواية فإنه قام وطلب ودار على المتأخرين وأكثر من كتابة الاجزاء وغيرها وكان فيهما كحاطب ليل ، وصاهر أكبر القاعين فى مقاهرة جده للولوى المشار اليه فتزوج أخته واستولدها أولادا ومدحه لما ولى الشام بقوله كما رأيته بخطه :

بشر بلاد الشام مع سكانها بولى دين قد وليها حا كما

حبر امام ناسك متعفف بالعز لم يرح مها با راحا

وبقوله أيضاً: لتهن بك العليا يا شيخ عصره ويا عالماً حاز السكال بأسره

ويام فرداً فى وقتنا بولائه فدم فى أمان بالولاء ونصره

وأنكر العقلاء هذا كله وقام مشقة وآل الامر الى الفراق وهجوها بقصيدة بعد أن سافر إلى الشام وكيلاً عنها وعن اختها فى ضبط تركه أخيهما المشار اليه مما كان الأولى به خلافه ولم يحصل على طائل نعم أخذ فى هذه السفرة عن من أدركه هناك من بقايا المسندين وامتدح قاضيه ابن الخيضرى بقوله :

لتهن بك العليا يا قطب عصره ويا حافظاً حاز الفخار بأسره

ويام فرداً فى وقتنا بكائه فدم فى أمان بالهناء ونصره

وتزوج بعدها امرأة كبيرة ورث منها قدراً توصل به لتزوج أخت عبد البر بن الشحنة وصار فى وسط بيتهم وأعطاه جده نصف تربيته لطبقات الحفاظ للذهبي وأرشده للتكميل عليه ففعل ولكنه لم يتم إلا بعد وفاته وسماه رونق الألفاظ لمعجم الحفاظ والتمس من العالمى البلقينى تقريره فراه نقل عن جده أشياء فأفحش فى انكارها بهامش النسخة

في غير ما موضع مما لأحب ذكره لما تضمن من انتقاص شيخنا ثم استرضى حتى كتب وكان في غنية عن هذا وكذا كتب له القطب الخيضرى على الكتاب اسمه بعد وصفه إياه في الخطبة بشيخه العلامة حافظ الوقت وكذا وصف التقي القلقشندي بشيخه وما علمته. قرأ على واحد منهما وإن وقع فليس مما يفتخر به ، وقال أيضاً فيما قرأته بخطه انه صنف تعريف القدر بدلة القدر والمنتجب بشرح المنتخب في علوم الحديث للعلاء التركمانى وروى الظلمات من صافي الزلالة بتخريج احاديث الرسالة وبلوغ الرجاء بالخطب على حروف الهجاء والنفع العام بخطب العام ومنحة الكرام بشرح بلوغ المرام والجمع النفيس بمعجم اتباع ابن إدريس في اربع مجلدات والقوائد الوفيه بترتيب طبقات الصوفيه والتجوم الزاهرة باخبا قضاة مصر والقاهرة وقد رأيت هذا الكتاب خاصة وهو مختصر لخص فيه رفع الاصر من نسختي وكتب من هوامشها ما أثبتته من تراجم من تأخر وزاد أشياء منكورة وأساء الصنيع جدا حيث وصف تصنيف جده بقوله وجدت فيه بعض إعواز في مواضع منها اسبابه في بعض التراجم واجحافه في بعضها ومنها إخلاله بتحرير من تكررت ولايته والاقتصار على ذكر بعضها ومنها اغفاله ذكر من أخذ المترجم عنه وبمن صرف في الغالب ومنها إهماله بعض تراجم أسقطها أصلاً رأساً ولعلها كانت في زجاجات فلم يظهر بها المبيض إلى أن قال وأناقش المؤلف في مواضع قد قلده فيها غيره وهى منكورة وقال في موضع آخر من الكتاب وإذا تأمل المنصف يتحقق أن الصواب ما حررناه وإن شيخنا رحمه الله لم يحرر هذا الكتاب فهذا الموضع من المواضع التي قلده فيها بعض من صنف في القضاة ولم يحررها وفوق كل ذي علم عليم انتهى. ولذلك كتب المحب بن الشحنة قبل مصاهرته إذ وقف على هذا ما نصه : كأنه ينسب جده إلى القصور في البلاغة وإلى قلة المعرفة بالأدب وأنه أبصر منه بذلك ثم بين أن الصواب جزازات لازجاجات قلت والانكار عليه في هذا الصنيع انه لو فرض صحة قوله فكيف وتلك كلمات رام أن يعلوها فهبط ، ومن القبايح التي رأيتها في هذا المختصر انه عقد فصلاً فيمن حصلت له محنة بعد دخوله في المنصب بضرب أو سجن أو اتلاف روح وكأنه جعل لمن تأخر مستنداً وكذا عقد لمن ولى القضاء من الموالى ترجمة وذكر لبعض أصحابه انه قصد بذلك أن يكون له بهم أسوة إذا ولى وبالله يا أخى اعذرني فيما أثرت اليه حق شيخنا مقدم ، وعمل جزءاً جرد فيه أسماء الشيوخ الذين أجازوا له ونحوهم في كرايس لا تراجم فيها وقع له فيه تحريف أسماء لكون اعتماده فيها على النقل من الاستدعاءات

ومواضع سقط عليه من الانساب فلزم تكرير الواحد في موضعين فأكثر وهو لا يشعر وربما يكون تكرارها في موضع واحد وأماكن يضبطها بالحروف أو بالقلم وهي خطأ ومواضع لا يحسن قراءتها فيخلوها من النقط فضلاً عن الضبط وأماكن يحذف ما تكون شهرة المرء به بحيث يمر عليه من يعرفه فيظنه آخر لعدم اشتهاه بذلك بل ربما يكون ذلك الوصف مع ذلك للمذكور تنقيصاً إلى غير ذلك مما الحامل على التعرض له ماسبق ومن كان هذا شأنه في شيوخه لا يليق به أن يصنف فضلاً عما تقدم وسمعت أنه خرج لنفسه المتباينات والمعجم والفهرست ولشيخه الخيضر المعجم واللباء المشهدي العشاريات وأشياء كلها خبط وخلط وان لم ارها نعم رأيت معجم الخيضر وهو مهمل لمهمل، ومن رام تفصيل ما أجملته فليأت بما شاء مما عينته وقد كتب بخطه الكثير لنفسه وبعض ذلك بالأجرة وليس خطه بالطائل لا سنداً ولا متناً بل ولا يعتمد عليه في كثير مما يبيده لتساهله ورأيته كتب على بهض الاستدعاآت :

يقول عبيد الله يوسف أنه اجازهم لفظاً كتاباً بخطه
فيروون ما يروى سماعاً محققاً ويروون ما عندي مجازاً بشرطه
وما حررت كفأى من كل نخبة وما قلته نظماً ونثراً بضبطه

وقد ولي الخطابة بجامع ابن شرف الدين وأخيراً بالمدرسة المزهرية أول ما فتحت ثم نقل عنها لمشيخة الصوفية بها بعد ابن قاسم ومشيخة التصوف بوقف قراقوش في خان السبيل وتدرّس الحديث بالبيهرسية برغبة الزين قاسم والمنصورية برغبة بنى الامانة وقراءة الحديث بجامع الفكاكين ثم أخيراً بين يدي السلطان في القلعة حين انفصال الامام الكركي والتحدث على جهات لم يحسن التصرف فيها وبواسطة ذلك تلاشى أمر المدرسة المنكوترية وفرط في أشياء من كتب وغيرها بحيث أملق ورغب عن وظائفه وباع كتبه وما صار اليه من جدته من رزق واملاك ونحوها وأنقد ذلك عن آخره مع استبدال قاعة سكن جده وغيرها من الاوقاف التي كان يتحدث اليها مما صار ثمنه أو أكثره في جهته وضيع حق الله في ذلك وحق الأديمين فلاقوة الابا لله ولو لا لطف الله به في استقراره عقب الدميري في حواصل البيجارستان بعناية الخيضر بحيث ارتفق بمعلومها والمنفوع لكان الامر أشد، ولم يزل على حاله حتى ماتت تحتها ابنة المحبي بن الشحنة ولم يحصل بعدها على طائل ثم مات هو في أوائل سنة تسع وتسعين رحمه الله وعقاعنه وكان قد رام التوصل لكتب جده بعد موته بما كان السنب لا تلاف أكثرها وهجا خاله بسببها وغيره فقال :

قولوا الخالي الذي قد كنت راجيه عند الشدائد في تقديم اجلالى

ضيعت كتباً بلا حق خسرت بها دنيا وأخرى فقد آذيت يا خالي
وقال أيضاً : قولوا لحال قدغدا خالياً من عقله والعلم والمال
أخليت دار الخبر من كتبها ويحك مذ أدعوك يا خالي

في اشياء اقتضت لحاله التحرك عليه حين بلغه انه انتقص جده بأمر لا يجوز نسبته
اليه وبلغ صاحب الترجمة من بعض المقتنين له المهولين في كتابته فتوجه للقاضي علم
الدين واعترف عنده بذلك وعمل مصلحته بحيث سد الباب عن تطرق خاله اليه
وكذا ذكر والد نفسه بما لا يعجبه لالمعنى يقتضيه حيث قال وكان في خلقه شدة
وزعارة ، ونسبه الى الخسة ، وعلى كل حال فهو إنسان ساكن حسن الفهم متعبداً
بالصوم منجّماً عن الناس لكنه من ابناء الترك مستبد برأى نفسه مع نقص رأيه
وعقله والانساب في حقه السكوت والله تعالى يحسن عاقبتنا وإياه ، وقد كتبت عنه
ونحن بعمر يربط من الشرقية في سنة احدى وخمسين ماقال انه له وهو :

ورب غصن غنّج طرفه ذى وجنة حمرا وقد قويم
سألته ما الاسم يا باخلا بالوصل قل لي قال عبد الكريم

وقرّضهما له الشهاب الحجازي والبقاعي بما أوردته في البقاعي من المعجم وجازف
فترجمه بما أوردته بنصه فقال ولد بعد سنة خمس وعشرين بالقاهرة وكان أبوه مقرباً
عند المؤيد فلما مات ساءت حاله ثم توفيت زوجته فربى يوسف هذا عند جده
مدللاً ، وكان متزياً بزي الاجناد متمذهباً لأبي حنيفة ، ورمى النشاب
فأجاد فلما بلغ آتس رشداً فحج سنة ثمان وأربعين فلما رجع تحول شافعيًا وأقبل
على الاشتغال بعلم الحديث وكتابة مصنفات جده وسماعها عليه وقراءتها بنفسه
وأكب على سماع الاجزاء والكتب فسمع ابن الفرات وكثيراً من اكابر المشايخ
ففتح عليه وبرع في مدة يسيرة مع الاشتغال بغير ذلك من العلم وصيانة النفس
واستئلاف الطلبة ثم استأذن السلطان في التزني بزي الفقهاء فأذن له فزاده ذلك
خيراً مع الدين والعفة وترك تماطى الرئاسة في دولة جده أو التفاته الى شيء من
تعلقات القضاء ورغب عما كان سماه جده باسمه من ذلك ، وفرغ للاشتغال
بالعلم ذهنه وأنصب في طلبه عينه وأذنه ونظم الشعر ثم ساق عنه المقطوع الماضي ،
وفيها مجازفات كثيرة لأغراض فاسدة ، ومما ابرزه قديماً مقامة قرصها له البدر
ابن الخلطة وكتبه بما أوردته في ترجمته من المعجم رحمه الله وعفا عنه .

١١٩٣ (يوسف) بن شرنكار العنتابى الحنفى . ولد سنة ست وستين وسبعائة
وتمانى القرائت فهر فيها وانتفعوا به وكان يتكلم على الناس بلسان الوعظ فصيح

اللسان حلوا المنطق مليح الوجه له يد في التفسير . مات سنة اثنتين وعشرين عن خمس وستين سنة . ذكره شيخنا في انبائه بقلا عن العيني ورأيت بخطي قلا عن العيني أنه كان فاضلاً في بعض العلوم . ومات بعنتاب سنة احدى وعشرين عن قريب السبعين قاله أعلم ١١٩٤ (يوسف) بن صاروجا بن عبدالله جمال الدين ويعرف بالحجازي تنقلت به الأحوال في الخدم وعمل استاداراً وكان عارفاً بالأمور وتقدم في أواخر دولة الناصر عند الدوا دار طوغان وكان زوج ابنته ويدعوه أبى وكثر ذلك حتى كان يقال له أبوطوغان . مات سنة ثلثين . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٩٥ (يوسف) بن صدقة الحرقي الأصل القاهري أخو عبد القادر وعبد الرحيم الماضيين والمتشبه بالترك وأحد الزردكاشية ويعرف بابن صدقة . مات بالتجريدة سنة خمس وتسعين قبل إكمال الستين .

١١٩٦ (يوسف) بن صفي جمال الدين الكركي الشوبكي بن الصفي والد موسى الماضي . كان أبوه من نصارى الكرك فتظاهر بالاسلام هو ووالد العلم داود ابن الكويز في كائنة للنصارى أشار إليها شيخنا في ترجمة داود سنة ست وعشرين من انبائه وخدم هذا كاتباً عند العباد أحمد المقيري قاضي الكرك فلما وصل القاهرة كان في خدمته ببابه وابنه معه وكلاهما في هيئة مزرية حتى مات العباد فقدم الجمال عند البرهان المحلى بالكتابة فحسن حاله وركب الخمار وبعده توجه لبلاده وخدم بالكتابة هناك إلى أن ولاه المؤيد بسفارة قريبه العلم بن الكويز نظر جيش طرابلس فكثر ماله بها ، واتفق قدومه القاهرة في آخر أيام ابن الكويز فلما مات وعد بمال كثير حتى استقر في كتابة السر في شوال سنة ست وعشرين وكانت كما قال المقرئ في أقبج حادثه رأيناها ولم يلبث أن عزل في ربيع الآخر من التي تليها بالهروى . قال المقرئ : وأذكرني ولايته بعد ابن الكويز قول أبي القسم خلف بن فرج الالبيري المعروف بالسمير وقد هلك وزير يهودى لباديس بن جينويه الحميري أمير غرناطة من بلاد الأندلس فاستوزر بعد اليهودى وزيراً نصرانياً :

كل يوم إلى ورا بدل البول بالخرى فزماناً تهودا وزماناً تنصرا

وسيصبو إلى المجو سان الشيخ عمرا

واستمر الجمال بعد صرفه بالقاهرة إلى أن ولي نظر جيش دمشق في ثامن جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلثين عوض الشريف الشهاب أحمد بن عدنان ، ثم عزل في ذى القعدة سنة خمس وثلثين بالبهاء بن حجبى ثم أعيد في صفر من التي تليها ثم انفصل عنها في جمادى الأولى سنة تسع وثلثين واستقر في كتابة سرها

عوضاً عن النجم يحيى بن المدينى تم أعيد إلى نظر جيشها فى جمادى الآخرة سنة
إحدى وأربعين ثم انفصل فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ولزم داره حتى مات
وقد عمر فى ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة ست وخمسين ، وكان بعيداً عن
كل فضيلة ومكرمة ومن الجهل فكان ولذا قال المقرئى ماقال ، وقد قال شيخنا
فى ترجمة العلم داود من انبائه أنه استقر بعده فى كتابة السر قريبه جمال الدين
يوسف وكان قد قدمه فى عهد المؤيد وقرره فى نظر الجيش بطرابلس فاتفق
أن الأشرف لما ولى نيايتها فى أيام المؤيد تقرب اليه وخدمه فصارت له به معرفة
فلما مات العلم قرره فى وظيفته فباشرها قليلاً بسكون وعدم شره وتلطف بمن
يقصده وحلاوة لسان ثم صرف بعد قليل .

١١٩٧ (يوسف) بن أبى الطيب القنشى المسكى البزاز والده العطار هو . مات
بمكة فى المحرم سنة ثلاث وتسعين .

١١٩٨ (يوسف) بن عبد الله الضياء بن الجمال الهروى ويعرف ببنا يوسف ، لقيه
الطاووسى فى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمنزله فى ظاهر هراة وذكر لأنه زاد
سنه على ثلثمائة سنة بمبع سنين واستظهر الطاووسى لذلك بأن عدة من شيوخ
بلده قالوا نحن رأيناه من طفوليتنا على هيئته الآن وأخبرنا بأوئنا بمثل ذلك وحيث
قرأ عليه الطاووسى شيئاً بالاجازة العامة والله أعلم .

١١٩٩ (يوسف) بن عبد الله الجمال الضرير الحنفى أحد الفضلاء فى مذهبه .
مات فى سنة تسع وقد جاز الخمسين . ذكره شيخنا فى انبائه .

١٢٠٠ (يوسف) بن عبد الله الجمال الماردى الحنفى اخو أبى بكر الآتى . قدم
القاهرة ووعظ الناس بالجامع الأزهر وحصل كثيراً من الكتب مع لين الجانب
والتواضع والخير والاستحضار لكثير من التفسير والمواعظ . مات بالطاعون فى
سنة تسع عشرة وقد جاز الخمسين وخلف تركه جيدة ورثها أخوه ولم يلبث أن
مات ذكره شيخنا أيضاً ويختلج فى ظنى أنه الذى قبله والصواب فى وفاته تسع عشرة لا تسع .
١٢٠١ (يوسف) بن عبد الله البوصيرى تزيل القاهرة وأحد من يعتقد الناس
من المجذوبين . مات فى سادس عشرى شوال سنة عشرين ويحكى عنه بعض
أهل القاهرة كرامات . قاله شيخنا فى انبائه ومن حكى لنا من كراماته الجلال
القصى ودفن بجواره فى تربة ابن نصر الله .

١٢٠٢ (يوسف) بن عبد الله واختلف هو وعمه عبد الرحمن فيمن بعده فرقة قال هو
يوسف ومرة قال العم أحمد بن أحمد وقرأ على الدينى وعلى قليلا وصار يتردد الى الأماكن

لقراءة البخارى على طريقة شيخه الدينى وأم بجامع الحاك كأبيه ولازم خدمة تغرى
بردى الاستادار مدة وندبه فى أيام الدوادار لمشاركة الطرحى فى تجهيزهم ونحوه ثم أبعد.
١٢٠٣ (يوسف) بن عبدالله المقرئ. كان مقبلاً بمشهد ابن أبى بكر بمصر وللناس
فيه اعتقاد. مات فى ربيع الأول سنة اثنتين. ذكره شيخنا فى انبائه.

١٢٠٤ (يوسف) بن عبد الحميد بن عمر بن يوسف بن عبدالله الطوخى الأصل
القاهرى الأزهرى الشافعى والد يحيى وأحمد المذكورين وأبوه ويعرف بابن عبد
الحميد. حفظ القرآن وجوده والمنهاج واشتغل عند خلد المنوفى وغيره، وحج غير مرة
وجاور وأقرأ الأبناء وقتاً وهو أحد المنزلين فى تربة الأشرف قايتباى.

١٢٠٥ (يوسف) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل بن أحمد الجمال بن الزين
أبى الفرج وأبى هريرة بن الشهاب بن الموفق الصالحى الدمشقى الحنبلى ابن الذهبى
أخو أحمد الماضى ويعرف بابن ناظر الصاحبة مدرسة هناك. ولد تقريباً سنة احدى
وثمانين وسبع مائة وسمع على والده وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد
ابن أحمد بن عبد الحميد بن محمد بن غشم المر داوى وعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادى وفاطمة
وعائشة بنتى ابن عبد الهادى فى آخرين وحدث سمع منه الفضلاء وقدم القاهرة فأخذت
عنه بها ثم بيلده أشياء وكان أصيلاً فاضلاً أديباً كتب التوقيع للنظام بن مفلح وقتاً.
ومات فى يوم الأربعاء الثانى رجب سنة تسع وخمسين ودفن بسفح قاسيون رحمه الله.
١٢٠٦ (يوسف) بن عبد الرحمن بن الحسن الجمال التادفى ثم الحلبي الحنبلى
ويعرف بالتادفى. ولد بتادف من أعمال الباب سنة بضع وثلاثين تقريباً ونشأ
بمحب فتعابى الغزل والقراءة على القبور الى أن اختص بسالم بن سلامة بن سلمان
الحوى قاضى الحنابلة بمحب فحنبله ووقم بين يديه بل ناب عنه، وكان جليلاً وتزوج
بامرأة يقال لها الصفيراء ثم فارقها وتزوج بابنة الشمس الديل الأنصارى وهى سمراء
لـكون أمها أمة سوداء فقال قاضى الباب الشهاب بن سراج :

ولرب قاضٍ أحمر من كعبه ما كان قط له يد بيضاء

لعبت به الصفيراء أول عمره والآن قد لعبت به السوداء

وامتحن بالضرب والاشهار من الشهاب الزهرى لشهادة شهداء الحب بن الشعنة
ثم لما قتل مخدومه سالم رام من العلأ بن مفلح الاستنابة فامتنع لقرب عهده
مما تقدم فانتفى للزين عمر بن السفاح فساعدته عند الجمال ناظر الخاص بحيث
أن العلأ لما انتقل لقضاء دمشق استقر عوضه فى حلب ببذل معجز وتقرير
سنوى، وتكرر صرفه عنه الى أن ولأه الأشرف قايتباى كتابة مرها ونظر

الجيش أيضاً عوضاً عن الكمال المعري حين حبسه بالقلعة مضافاً للقضاء ، ثم صرفه عن الثلاثة بالسيد بن أبي منصور بسفارة الخيضرى مع مال بذله وتقريراً أيضاً وطلب هذا إلى القاهرة فنقم عليه أنه باطن في قتل ابن الصوة ، وحبس بالمقشرة بحجة ما تأخر عليه من المال الملتزم به فدام بها نحو خمس سنة إلى أن أطلق بعناية يشبك الجمالى وأعيد للقضاء في مستهل صفر سنة خمس وتسعين ، وفي غضون ذلك صرف ابن أبي منصور عن الوظيفتين بكمال الدين محمد بن أبي البقاء بن الشحنة ، ورأيت بخطى في موضع آخر أنه ولي قضاء حلب في أيام الظاهر جقمق وأضيف إليه في أيام الأشرف قايتباى عدة وظائف كنظر الجيش والقلعة والجوالى وكتابة السرى ثم أودع قلعة حلب أشهراً ثم حمل إلى القاهرة فسلم للدوادار الكبير ثم لوالى ثم أودع في سنة اثنتين وتسعين المقشرة بسبب ما تمجد عليه في الجيش قيل أزيد من عشرين ألف دينار ، وذكر بفضل بل قيل أنه صنف مما قرضه له السعدى قاضى مصر قال وهو حسن الشكالة والكتابة فصيح العبارة مصاهر لبيت ابن الشحنة .

١٢٠٧ (يوسف) بن المجد عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن الجيعان أحد الاخوة والتالى لعبد القادر منهم . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة وقرأ القرآن واشتغل يسيراً . ومات مطعوناً في أحد الربيعين سنة ثلاث وخمسين .

١٢٠٨ (يوسف) بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد الجمال أبو المحاسن بن البارزى . الماضى أبوه وجده وأخواه لأبيه خاصة محمد وعبد القادر ، أمه تركية لأبيه . نشأ حفظ القرآن والتنبية وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على في الجماعة بل سمع منى ومن الشاوى وغيره ولازم قريبه النجم بن حجبى في فنون وكذا أخذ عن السلتاوى في الفقه والعربية وغيرهما وعن الجوجرى وتميز قليلاً وصاهر الصلاح ابن الجيعان على ابنته ؛ وحج ويدكر بتدين وخير وسكون .

١٢٠٩ (يوسف) بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الصمد ابن عبد النور الجمال التونسى الأصل السنباطى الشافعى والد العز عبد العزيز الماضى . قال لى ولده أنه ولد في سنة ست وثلاثين وسبعمائة بسنباط وأنه حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج الفرعى والأصلى وعرضها على جماعة واستمر يكرر عليها حتى مات واشتغل بالعلم ورافق الشمس البوصيرى ورأيت وصف البوصيرى له في عرض ولده بالشيخ الامام العالم العلامة ، وكذا رافق الشيخ عمر بن الشيخ فتح بل من شيوخه الأسنوى لازمه وكسب عنه شرحه على المنهاج الأصلى والقطعة وحضر دروس الانامى والبلقى وبرع في العلم خصوصاً علم الكحال وكان يستحضر المفردات لابن البيطار ، وتكسب في بلده بالشهادة وقصد فيها بالفتاوى وربما أخذ الاجرة (٢١ - طاهر الضوء)

عليها ، وكان كثير التلاوة بل مكث نحو أربعين سنة سوى ما تخللها من سفر ونحوه يتلو كل يوم ختمة يختمها عند قبر والده . ومات في ثامن عشر ربيع الثاني سنة خمس عشرة بسنباط رحمه الله وإيانا .

١٢١٠ (يوسف) بن عبد الغفار الجمال المالكي . ممن حفظ ابن الحاجب وتفقه وسمع الشافعي سنة سبع عشرة على الكمال بن خير ووصف في الطبقة بالقاضي الأجل وناب في قضاء اسكندرية عن الجمال بن الدماميني والشهاب التلمساني وكذا ناب في القاهرة وجلس بجامع الفكاكين وغيره وكان ابن الجانب عرضت عليه بعض محفوظاتي . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأظنه جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١٢١١ (يوسف) بن عبد القادر بن محمد بن العظام جمال الدين الصمادي الحوراني الحموي الشافعي نزيل باسطينة مكة ويعرف بالحموي . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

١٢١٢ (يوسف) بن عبد الكريم بن بركة الجمال بن الكريمي بن السعدي القاهري سبط الصاحب تاج الدين عبد الزاق بن الهيصم وأخو سعد الدين ابراهيم ووالد الكمال محمد والشهاب أحمد ناظر الخاص ويعرف بابن كاتب حكم لسكون جده كان كاتباً عنده . ولد سنة تسع عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أبيه فأحضر له ولأخيه كما قال شيخنا فيه من أقرأها القرآن وعلمهما الكتابة والعلم فكان ممن قرأ عنده وتدرّب به في الكتابة الشمس بن البهلوان ظناً وأخذ طرفاً من الفقه والعربية عن الزين السنديسي ومن العربية وحدها عن أبي عبد الله الراعي وكذا أخذ عن يحيى الدماطي وآخرين وتدرّب في المباشرة بأبيه وأخيه وجده لأمه وصرفوه في بعض الأمور إلى أن برع في الكتابة والحساب وما ياتحق به وتكلم في أقطاع الناصري محمد بن الأشرف برسباي ثم استقر به الأشرف سنة ثمان وثلاثين في الوزر بعد تسحب قريبه الأمين بن الهيصم فباشره على كره منه يسيراً إلى أن أعفى بعد دون أربعة أشهر لشكواه من قلة المتحصل وكثرة المصروف ولزم من ذلك أخذ مال كثير منه ومن أخيه ولزم الجمالي بيته إلى أن مات أخوه فولاه الأشرف في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين نظراً لخاص فباشرها نحو اثنتين وعشرين سنة إلى أن مات ، وترقى في الأيام الظاهرية جداً وصاهر الكمال بن البارزي على ابنته واستمر في مزيد الترقى وأضيف إليه نظر الجيش عوضاً عن المحي ابن الأشقر في ربيع الأول سنة ست وخمسين بل صارت الأمور كلها معذوقة به وتدير الممالك تحت إشارته وأنشأ بالقرب من سكنه بسويقة الصاحب مدرسة حسنة للجمعة والجماعة والصوفية ووقف بها كتباً شريفة وكذا قام بعمارة المدرسة الفخرية المجاورة لبيته أيضاً حين سقوط منارتها على وجه جميل وعمل بالكوم

الأبيض مدرسة وقرربها شيخاً وصوفية الى غيرها من الأماكن المبتكرة والمجددة بالقاهرة وأعمالها كالخطارة وكذا بمكة المشرفة وغيرها مما في استيفائه مع ما تراه وأنواع بره من الانعام والصدقة طول ، وبالجملة فبحاسنه حجة وكان رئيساً عاقلاً وقوراً حليماً ممدحاً ذا سياسة بديعة وفهم جيد واحتمال ومدارة وتأمل للعاقبة الدنيوية مع اجلال للعلماء والفقهاء ومحبة في الصالحين وخضوع لهم وحسبك انه ما ناكده أحد فأفلح ولا التجأ اليه ملهوف الا وأنجح وأسعده الله في خاصته وجماعته وذكر غير هذا متعذروا واستمر على تربيته ووجهته حتى مات وقت التسبيع من ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين وغسل من الغد ثم صلى عليه برحمة مصلي باب النصر في مشهد حافل لم يتخلف عنه كبير أحد سوى السلطان بل جلس ولده بدار المتوفى حتى فرغوا من تجهيزه ثم ركب الى المصلى ومشى من عداه وكذا شهد جنازته أمير المؤمنين وتوجه كلهم أو جمهورهم الى محل دفنه بتربته التي كان شرع في عمارتها وهي تجاه تربة الاشرف اينال وكان يوماً مشهوداً وكثر الأسف على فقده وقد أشار شيخنا الى حسن تربية أبيه له رحمه الله وسامحه وعفائه .

١٢١٣ (يوسف) بن عبد اللطيف بن يوسف الجمال الصردى ثم القاهري المالكي تزيل زاوية الشيخ مدين ويعرف بخدمة النجم بن حجي . ممن سمع مني وأخذ في الفقه عن بعض الفضلاء ولازم حضور مجلس مخدمه وبعده انه يبط ولديه عقل وسكون .

١٢١٤ (يوسف) بن عثمان بن عمر بن مسلم كحمد بن عمر الكناني - بالمثناة الثقيلة الصالحى . ولد سنة تسع عشرة وسبع مائة وأحضر على الحجار المنتقى من مسند عبد وسمع من الشرف بن الحافظ وعلى بن يوسف الصوري وأحمد بن عبد الرحمن الصرخدى وعائشة ابنة مسلم الحرانية وأجاز له الرضى الطبرى فكان خاتمة أصحابه وابن سمد وابن عساكر وغيرهم ، وحدث بالكثير وكان خيراً . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لي ، ومات في نصف صفر سنة اثنتين قبل دخولي دمشق يعنى فدخوله في رمضان عن ثلاث وعشرين وذكره في انبائه ايضاً وتبعه المقرئ في عقوده .

١٢١٥ (يوسف) بن عثمان البرلسي قطن زاوية الشيخ محمد الحنفى نحو أربعين سنة وذكر بصلاح وأنه رأى النبي ﷺ في منامه زيادة على أربعين مرة ودام التلاوة والعبادة والخير .

١٢١٦ (يوسف) بن علم بن نجيب جمال الدين بن علم الدين بن نجيب الدين القارمكوري الشافعى الفقيه والدا برهيم والشمس محمد والزين محمد المذكورين مع ذكر له فيهم . ممن تميز في الفقه والقراآت والعربية والفرائض وأما بالجامع الكبير ببليده وأقر الطلبة وعلم الأبناء وقال لأصغر بنيه الزين قرأ عندي ازيد من ثمانمائة ولد ليس فيهم الين من قراءتك وربما اشتغل بالخطاطة لنفسه . ومات في هذا القرن .

١٢١٧ (يوسف) بن علي بن أحمد بن قطب الجلال بن النور السيوطي ثم القاهري الشافعي تقيب القراء وابن تقيهم . ولد سنة خمس وستين وسبعمائة بالمدرسة الناصرية بين القصرين ونشأ بها حفظ القرآن وسمع على العز عبد العزيز بن عبد الحميد السيوطي جزء ابن عرفة وحدث به بإفادتي سمعه عليه، وكان صالحاً يذكر أنه سمع على جريرة الهكارية وليس ببعيد. وقد حج مراراً وزار بيت المقدس والخليل ودخل الشام ودمياط واسكندرية والصعيد. ومات في يوم الجمعة رابع عشر صفر سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٢١٨ (يوسف) بن علي بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان العدل الجلال أبو الحسن بن العلاء الدميري القاهري الشافعي والد البدر محمد وعلي الماضيين . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة أو بعدها بقليل وقيل سنة ثمان وستين بل قيل سنة ستين بدميرة وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل به أبوه إلى القاهرة فأكملها بها وعاد إلى بلده فلما مات أبوه تحول إلى القاهرة فقطنها عند ابن عمه الصفي إبراهيم الدميري وكان من أهل العلم يقال له القدسي لسكناه بالقدس مدة فنزله في مكتب الأيتام وحفظ التبريزي والمنهاج الأصلي وألفية النحو ، وعرض على الأبناسي والبلقيني وابن الملقن والسكالي الدميري فيما أخبر وأنه تفقه على الأول والأخير وسمع بعض دروس النحو وسمع على النجم بن رزين والجمال الباجسي والسويداوي والحلاوي والجوهري وأم إبراهيم خديجة ابنة محمد بن أحمد القدسي ومما سمعه عليها الورع لأحمد وعلي الأول البخاري خلا المجلس العاشر ولم يجدد وعلى الثالث الجزء الثالث والتسعين من المعجم الكبير للطبراني وباشرديوان بن الأسياذ ثم ناب عن الصدر الأدمي في أوقاف الحنفية وعن ناصر الدين بن البارزي في نظر بيت المال والصندوق وعن التقي بن حجة في الطيرسية ووقع في ديوان الإنشاء ، وحج غير مرة وجاور في بعضها وتكسب بالشهادة في حانوت البندقانيين ولزمه بأخرة مقتصراً عليه ، وكان خيراً ساكناً حدث بالصحيح وغيره قرأ عليه الفضلاء أخذت عنه الصحيح والورع وغيرها قراءة وسماعاً . ومات في شعبان سنة أربع وخمسين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

١٢١٩ (يوسف) بن علي بن زين الدين بن شكر المتبولي . ممن سمع مني بمكة .
١٢٢٠ (يوسف) بن الشيخ علي بن سالم الغزي خطيب جامع سنجر الجاولي، به القيه حسين الفتحي بغزة سنة أربع وأربعين فسمع خطبته بالجامع المذكور ثم كتبها منه .
(يوسف) بن علي بن ضوء الصفدي الأصل الحنفي . يأتي قريباً بزيادة محمد قبل ضوء .
١٢٢١ (يوسف) بن علي بن عبيد السنناوي ثم القاهري الأزهرى الشافعي .

عن حفظ القرآن وغيره، واشتغل على الزواوي وذكرى وآخرين، بل رافق الثاني في السماع على شيخنا، وكذا سمع ختم البخاري بالظاهرية وكان خيراً لونا واحداً ممن حج وأم بالاقبغاوية وتنزل في سعيد السعداء وتجرع فاقة سيما بعد انقطاعه وتوالى ضعفه وإبتلائه في بدنه بل كف ولم ينفعه صاحبه بشيء يذكر في أيام قضاؤه. ومات ظناً في سنة خمس وتسعين عن بضع وسبعين.

١٢٢٢ (يوسف) بن علي بن الزين عمر بن محمد بن الشيخ مسعود البعلی المرحل ويعرف بالجنشاني بكسر الجيم ثم نون ساكنة ثم مثناة وأظنه قريب البدر محمد بن علي ابن عبد الرحيم الماضي. ولد قبيل التسعين ببعلبك وسمع بها علي ابن الزعوب الصحيح انا به الحجاروحدث سمع منه الطلبة ولقيته ببلده فقرأت الثلاثيات وكان خيراً يكتسب من الرجال. مات بعد الستين أو محاذيها رحمه الله.

(يوسف) بن علي بن أبي الغيث. فيمن جده موسى بن أبي الغيث.

١٢٢٣ (يوسف) بن علي بن محمد بن ضوء الجمال الصفدي الأصل القدسي الحنفي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن النقيب. ذكره شيخنا في معجمه بدون محمد وقال سمع علي أبي محمود المقدسي جزء آخرجه لنفسه أوله المسلسل أجاز في الاستدعاء الذي فيه رابعة. قلت وسمع منه الموفق الابن مع الحافظ ابن موسى سنة خمس عشرة.

١٢٢٤ (يوسف) بن علي بن محمد بن يوسف بن أحمد بن عطاء بن إبراهيم بن موسى القارسكوري الشافعي البلان. أصله من فارسكور فانتقل به أبوه إلى القاهرة فولد بها وذلك في سنة تسعين وسبع مائة تقريباً وأقبلها وقرأ بها القرآن ثم تحول إلى فارسكور فارتزق بالخدمة في الحمام وبمبحث فصول ابن معطى والملحة على الشيخ العلامة محمد السكندري الحريري، وتعاني النظم فبرع فيه وامتدح النبي ﷺ بعدة قصائد كتب عنه ابن فهدو البقاعي وآخرون وكنت ممن كتب عنه بفارسكور وكانت عدمت عينه فرأى النبي ﷺ في منامه فلمسها بيده الشريفة فصحت مع ثقل سمعه وكونه على الهمة كثير المحفوظ أنساً. ومما كتبه عنه قوله:

كم من لئيم مشى بالزور ينقله	لا يتقى الله لا يخشى من العار
يود لو أنه ثمرء يهلكه	ولم ينله سوى إثم وأوزار
فان سمعت كلاماً فيك جاوزه	وخل قائله في غيه ساري
فما تبالي السما يوماً إذا نبحت	كل الكلاب وحق الواحد الباري
وقد وقعت بيت نظمه درر	قد صاغه حاذق في نظمه داري
لو كل كلب عوى ألقمته حجراً	لأصبح الصخر مثقالاً بدينار
ومن قصائده ميمية أولها:	

نشرت طى فؤادى فيكم علما ومبهم الشوق أضحي في الهوى علما مات
 ١٢٢٥ (يوسف) بن على بن موسى بن أبى الغيث صلاح الدين البعلى الحنبلى .
 البراز . سمع في سنة تسع وخمسين وسبع مائة من أبى الظاهر محمد بن أحمد بن القزوينى
 وعمر بن ابراهيم بن بشر الاول من امالى القاضى أبى بكر الانصارى وحدث به
 سمع منه الفضلاء كابن موسى ومعه الموفق الاينى في سنة خمس عشرة ووصف
 بالفضل ، وذكره شيخنا في معجمه فقال اجاز في استدعاء ابنى محمد .
 ١٢٢٦ (يوسف) بن على المكي الحلوانى ذكره النجم بن فهد في معجمه وأنشد من نظمه :
 الاليت شعرى هل أبيت ليلة بوادى منى حيث الحجيج زول
 وهل أردن ماء العسيلة صاديا ليشفى غليل أو يبل غليل
 ١٢٢٧ (يوسف) بن على بن نصر الله انظر اسانى الاصل الخانكى الحنفى شقيق
 محمد الماضى وهذا أكبر . ولد بالخانقاه سنة بضع وثلاثين ونشأ في عز ابيه لحفظ
 القرآن ، واشتغل قليلا في فقه الحنفية وسمع على من سبق في أخيه ، وتعانى
 القروسية وتقدم في كثير من فنونها بحيث انه امتحن بمجر قوس عجز عنه جماعة
 بحضرة الظاهر جقمق فخره وكسره وكان يقول انه أقام مدة يتألم من كتفه بسبب
 جره له ولذا نزل في ديوان السلطنة وتنزل في صوفية الخانقاه بل هو أحد جماعة
 الدوايرية السودونية وخادمها وحج غير مرة وجاور . مات بعيد التسعين بالخانقاه
 ودفن عند ابيه بها عفا الله عنه .
 ١٢٢٨ (يوسف) بن عمر بن اسماعيل بن العباس المظفر بن المنصور بن
 الأشرف ملوك اليمن . استقر بعد موت ابن عمه الأشرف اسماعيل بن يحيى بن
 اسماعيل في سنة خمس وأربعين .
 ١٢٢٩ (يوسف) بن عمر بن على الجوى ويعرف بالشامى . ممن سمع منى بمكة .
 ١٢٣٠ (يوسف) بن عمر بن يوسف الجوى الحلبي النجار . ممن سمع منى .
 ١٢٣١ (يوسف) بن عمر الانفاسى شارح الرسالة . مات سنة بضع عشرة .
 ١٢٣٢ (يوسف) بن عمر أمير هراة . مات سنة ست عشرة .
 ١٢٣٣ (يوسف) بن عمر الدمياطى . كان أبوه من مقدمى أجنادها ثم هو من
 أجنادها ويتكسب مع ذلك بالخطاطة فلما أرسل بالامير تراز اليها نزل في بيت كان
 مضافاً لهم يعرف بالفرسيسى فقامت أمه بخدمته أتم قيام وكان هذا أيضاً يخدمه
 بالخطاطة وغيرها فلما عاد الامير الى القاهرة صارت الأم هى المرجع في بيته وترقى
 ابنها عنده حتى عمله خازن داراً وتمول جيداً وصارت له في دمياط الاملاك والسمعة
 وبعد مدة حصل له ثقل في لسانه كانه ابتداء فالج فأحضر له الاطباء الى أن عجز واقتضى

رأيه أن استأصل ما كان معه وصار بعد ذلك العزور كواب الخيل يمشى مع عجزه وعدم
تمكنه الا بالاستناد للحائط ونحوه فسبحان المعز المذل .

١٢٣٤ (يوسف) بن عيسى سيف الدين السيرامى الحنفى والد النظام يحبى الماضى
وقد يختصر لقبه فيقال سيف ويترجم لذلك فى السين المهمة كما لشيخنا فى معجمه
وأنبأته بل كان هو يكتب فى الفتاوى ونحوها سيف السيرامى كان منشؤه بتبريز،
ثم قدم حلب لما طرقها اللنك فاستوطنها إلى أن استدعاه الظاهر برقوق وقرره فى
مشيخة مدرسته التى استجدها عوضاً عن العلاء السيرامى سنة تسعين فلزمها
متصدياً لنفع الناس بالتدريس والافتاء وكذا ولاه الظاهر مضافاً لمدرسته مشيخة
الشيخونية بعد وفاة العز الرازى وأذن له فى استنابة ولده الكبير محمود عنه فى
مدرسته فدام مدة ثم ترك على الشيخونية واقتصر على الظاهرية ، وكان
ديناً خيراً كثير العبادة متواضعاً حليماً كثير الصمت قانعاً بالكفاف متقدماً فى فنون
ذكره شيخنا فى إنبائه ومعجمه وقال فيه كان عارفاً بالفقه والمعانى والعربية وغيرها
سمعت العز بن جماعة يثنى على علومه واجتمعت به وسمعت من فوائده ، وذكره التتقى
الكرمانى فقال حضرت مجلسه واستفدت منه وكان من فضلاء تبريز ثم انتقل الى
القاهرة وتولى مشيخة مدرسة البروقية وكانت عنده لكمة ورداءة عبارة يأتى فى
أثناء كلامه بألفاظ رائدة مثل نعم كما قلت ومثلاً وأطال الله بقاءك وأحسنتم ونحو
ذلك ، ولكن عنده فضيلة تامة خصوصاً فى المعقول ومشاركة فى غيره مع تواضع
وأخلاق حسنة ونشأ له ولدان قرأ اليسير على والدهما ثم ذهب أحدهما الى بلاد
الروم واستمر الآخر عنده بمصر انتهى . مات فى ربيع الأول سنة عشر بالقاهرة
ومن جزم بكون اسمه يوسف وترجمه فى الياء الأخيرة المقرئى وأما ابن خطيب
الناصرية فقال : قيل اسمه يوسف ، وقال المقرئى فى عقود وغيرها : يوسف
ابن محمد بن عيسى ومحمد غلط .

١٢٣٥ (يوسف) بن قاسم بن فهد المسكى ويعرف بابن كحليها . مات بمكة فى
شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٢٣٦ (يوسف) بن أبى القسم بن أحمد بن عبد الصمد الجمال أبو محمد الأنصارى
الخزرجى اليمانى المسكى الحنفى ، سمع من الجمال الأميوطى والشمس بن سكر وأجاز
له فى سنة إحدى وسبعين الأذرعى والاسنأى ومحمد بن الحسن بن محمد بن عمار
ابن قاضى الزيدانى وأبو البقاء السبكى وأبو اليمن بن الكويك وابن القارىء
والأمدى وآخرون . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه وقال القاسمى أنه اشتغل بالفقه
وكان له إلمام به بحيث إذا كرم مسائل مع نظم ودين وخير وتحر كثير فى الشهادة .

مات سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة .

١٢٣٧ (يوسف) بن قراجا الحنفى . رأيت كُتُبَ في عرض سنة اثنتين بالقاهرة .
١٢٣٨ (يوسف) بن قطلوبك جمال الدين صهر ابن المزوق . ممن ولى ولاية
العربية وكشف الجسور . مات في سنة اثنتين واستقر بعده محمد بن غرلو .
١٢٣٩ (يوسف) بن ماجد بن النحال أخو فرح الماضى . مات بمكة سنة خمس
وثمانين وكان معتقياً بالتجارة تاركاً للمباشرات عفا الله عنه .

١٢٤٠ (يوسف) بن مبارك بن أحمد الجمال الصالحى بواب المجاهدية . كان يقرأ
باللحان فى صباه هو والعلاء عصفور الموقع وذلك قبل الطاعون الكبير ولكل
منهما طائفة تنعصب له ثم انتقل هذا الى الصالحية وعصفور الى القاهرة . ومات
هذا فى ربيع الاول سنة اثنتين وله ثلاث وستون سنة ؛ ذكره شيخنا فى انبائه .
١٢٤١ (يوسف) بن ناصر الدين محمد بن أحمد بن عباس الذكر نسي الشافعى العطار
أبوه . سكن مع أبيه القاهرة لحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على فى جماعة
وتدرب بالبدر حسن الطلخاوى فى الاشتغال والوراقة وجلس تحت نظره شاهداً
مع مداومة النساخة قانعاً بالقليل وربما باشر فى بعض الأماكن وهو فطن فهم عاقل .
١٢٤٢ (يوسف) بن محمد المدعو بدر بن أحمد بن يوسف الجمال الكومى ثم
القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء وأحد صوفيتها . ولد سنة تسع وستين
وسبعائة وكان شيخاً فاضلاً خيراً جليلاً متعبداً منقطعاً الى الله اشتغل وسمع الكثير
على الولى العراقى ولازمه فى دروس القانبيبية وكان أقام بها مدة قبل سعيد
السعداء وكتب عنه من أماليه وكذا سمع النور القوى والطبقة أخذ عنه بعض
أصحابنا . ومات فى يوم الجمعة رابع رجب سنة ثمان وأربعين ودفن من الغد
بمقابر الصوفية خارج باب النصر رحمه الله وإيانا .

١٢٤٣ (يوسف) بن محمد بن أحمد الجمال ابو المحاسن الجيجينى الدمشقى الصالحى
الحنفى القطان بسوقها وأظنه ابن عم موسى بن اسمعيل بن أحمد الحنفى الماضى .
ولد تقريباً سنة ثلاث وسبعين وسبعائة وسمع على أبى الهول الجزرى ومن لفظ
المحب الصامت أشياء وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً . مات فى سنة تسع وأربعين
ودفن بسفح قاسيون وهو جد الشهاب أحمد بن خليل اللبودى لأمه رحمه الله .
١٢٤٤ (يوسف) بن محمد بن أحمد الجمال الترمذى ثم القاهرى الشافعى ويعرف
بابن الحجير نسبة لصدقة الحجير لكونه خلف أباه على أمه فرباه . ولد تقريباً سنة
سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وتفقّه
بالبلقيني وابن الملبين ولازم العز بن جماعة مدة فانتفع به فى النحو والأصول

وغيرها وسمع كما أخبر على التقي بن حاتم صحيح البخاري وكافي الطبقة على الشرف، ابن الكويك صحيح مسلم بفوت، وحج وزاد القدس والخليل ودخل دمشق واسكندرية وغيرها وتصدى للتدريس فانتفع به الطلبة وبأشر مشيخة سعيد السعداء نيابة عن الشهاب بن المحمرة حين توجهه الى الشام قاضياً عليه ثم وثب عليه فيها فلما عاد الشهاب انتزعها منه، وكان إماماً خيراً فقيهاً فاضلاً مثبِتاً بل صار معدوداً في أعيان الشافعية بالقاهرة ولشدة صداقته بالعلمي البلقيني ناب في القضاء عنه وصار يحضر معه مجالس الحديث بالقلعة ولذا قال شيخنا :

دعاوى فاعل كثرت فساداً ومن سمع الحديث بذلك يخبر

ولولا إنه خشي انكساراً لما طلب الاطاعة بالمحبر

وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال كان فاضلاً اشتغل كثيراً ودار على الشيوخ ودرس في أماكن وناب في الحكم عن القاضي علم الدين وكان صديقه وقد حصل له في حدود سنة خمس وأربعين وجع في رجله أضربه وأظهر عليه الهرم ولم يزل به حتى انقطع في بيته بجامع المارداني الى أن مات في ليلة الجمعة منتصف رجب سنة سبع وأربعين بالقاهرة وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١٢٤٥ (يوسف) بن محمد بن أحمد الطيبي القاهري الشافعي الوفاي نزيل الحسينية . ممن سمع مني .

١٢٤٦ (يوسف) بن محمد بن الأمير اسمعيل بن مازن . استقر شيخ لهانة وأمير هواره البحرية بناحية البهنساوية في سنة أربع وأربعين عوضاً عن علي بن غريب حين قبض عليه الكاشف وجهازت معه تجريدة تشتمل على ثلثمائة مملوك بأشهر أبو يزيد أحد أمراء العشرات .

١٢٤٧ (يوسف) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين أمير المؤمنين المستنجد بالله أبو المظفر بن المتوكل على الله أبي عبد الله وأبي العز بن المعتصم بالله بن المستنفي بالله أبي الربيع بن الحاكم بأمر الله الهاشمي العباسي آخر الأخوة الخمسة المستقرين في الخلافة وأولهم المستعين بالله العباس ثم المعتضد بالله داود ثم شقيقه المستنفي بالله سليمان ثم القائم بأمر الله حمزة وعم المستقر بعده المتوكل على الله أبي العز عبد العزيز بن الشرف يعقوب الماضي ذكرهم . ولد في ليلة سبع عشر رمضان سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن ونشأ في حجر السعادة الى أن بويع له بالخلافة في الايام الاینالية بعد أخيه القائم بأمر الله حمزة في أوائل رجب سنة تسع وخمسين وظهر بذلك مصداق رؤياه تعيين الخلافة له من الخليل ابراهيم عليه السلام فدام فيها نحو أربع وعشرين سنة وأسكنه الظاهر خشقدم حين بلغه قدوم جاسم نائب الشام بالقلعة ولم يمكنه من السكنى بمنزله المعتاد الى أن توفي بعد تمرضه .

نحو عامين بالفالج في ضحى يوم السبت رابع عشرى المحرم سنة أربع وثمانين وغسل من فوره ثم صلى عليه بالقلعة عند باب القلة في مشهد فيه السلطان وجمع من الأمراء كالحاجب الكبير وغيره من المقدمين والقضاة ماعدا الحنفى والمشايخ ودفن بالمشهد النفيسى على عادتهم وقد باغ التسعين أو جازها وسمعت من يقول سنه على التحرير خمس وثمانون سنة ودون أربعة أشهر بإيام رحمه الله وإيانا وكان فيما بلغنى كثير التلاوة في المصحف ساكناً بهياً بحجاب الدعوة صادق المنامات قلد في أيامه خمسة ملوك وصاهر العلمى البلقينى على ابنته ألف ام تقي الدين بن الرسام واستولدها ابنة ثم فارقتها . (يوسف) بن محمد بن يريم خجا . في قرا يوسف من القاف . ١٢٤٨ (يوسف) بن محمد بن حسن بن صالح البهنسى . ممن سمع منى بمكة .

١٢٤٩ (يوسف) بن محمد بن الحسن الجمال الخليلي ابن البرهان . ولد تقريباً سنة ست وأربعين وسبعائة وسمع من المبدوى المسلسل ومشيخة كليب وجزء البطاقة ومجالس الخلال العشرة ونسخة ابراهيم بن سعد ومنتقى العسلاني من ثمانيات النجيب وغيرها ، وحدث سمع منه التقى القلقشندي نسخة ابراهيم بن سعد في سنة أربع وثمانائة وابن موسى والموفق الابن أشياء في سنة خمس عشرة . بل أجاز لابن شيخنا وغيره في سنة احدى وعشرين .

١٢٥٠ (يوسف) بن محمد بن محمد الكفرسي ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى . أخذ الفقه عن التقى بن قنيس وكمل تفقهه بتلميذه العلاء المرداوى وسمع معى لما كنت بدمشق تبعاً للتقى شيخه .

١٢٥١ (يوسف) بن محمد بن طوغان الماضى ابوه وجده شاب أئلف أوقاف جده . وهو غير متصون كايه بل اسوأ ممن لا يذكر بحال .

١٢٥٢ (يوسف) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الزين ابن الشمس بن الجمال بن الشرف بن العز بن أحد أصحاب العز الدينى الشارمساحى . ثم القاهرى الأزهرى الشافعى الكتبى ويعرف بالزين الشارمساحى وبالخطيب . ولد تقريباً سنة أربع وثلاثين وثمانائة بشارمساح ونشأ بها لحفظ القرآن والشاطبيتين والفية الحديث والنحو والعمدة والاذكار للنووى والحاوى والمنهاج الاصلى والجعبية فى الفرائض وفصيح ثعلب والتلخيص وإيساغوجى فى المنطق . وغيرها وعرض بعضها على شيخنا والعينى والاذكار على الرشيدى بل عرض على الظاهر جقمق وأنعم عليه وأخذ عن المحلى والعبادى الفقه ولازمه كثيراً وعن الخواص فى العربية وغيرها وشارك فى الفقه مديماً للحفظ للخواص وتسكب فى سوق الكتب وصار أخبرهم وصاهر الشمس السنسى على سبطه واستولدها

ابنًا عرض على عدة كتب وحج ونعم الرجل .
 ١٢٥٣ (يوسف) بن محمد بن عبد الله الجمال السكندري قاضيها الحميدى بالضم
 نسبة الى امرأة ربه يقال لها أم حميد - الحنفى . نشأ بالسكندرية وتفقه حتى برع
 وولى قضاء الحنفية بها وأخذ عنه شيخنا ابن الهمام فى النحو وغيره . ذكره شيخنا فى
 إنبائه قال وكان موسراً لا بأس به . مات فى خامس عشرى جمادى الآخرة سنة
 احدى وعشرين وقد زاد على الثمانين وقرأت بخطه فى موضع آخر عن نيف
 وسبعين سنة قال وأظن أننى رأيتته ووافق غيره على كونه زاد على الثمانين . وقال
 كان بارعا فاضلا فى عدة علوم مثريا يتعانى المتجر ذافضل وافضل مع عفة وديانة
 وصيانة درس بالنظر وأفتى إلى أن مات وحدث سيرته فى القضاء . وهو فى عقود
 المقرضى وقال صحبته فى مجاورتى بمكة سنة سبع وثمانين ونعم الرجل كان
 فى دينه وفضيلته رحمه الله .

١٢٥٤ (يوسف) بن علم الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن
 أحمد جمال الدين النويرى ثم القاهرى الماضى أبوه وأخوه كمال الدين محمد . ممن
 حفظ كتباً وعرضها وعرف بالذكاء وهو أكبر اخوته واشتغل قليلا ، وتعانى
 الزراعة ببلده بحيث يسافر اليها فى ذلك .

١٢٥٥ (يوسف) بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن أبى القسم الجمال أبو الحسن
 الأنصارى الخزر جى الفلاحى الأصل - نسبة الى الفلاحين بالتخفيف وآخره نون
 قرية من أعمال تونس من المغرب - السكندري المالكي ويعرف بالفلاحى . ولد بعد
 فجر يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول سنة تسع وثمانمئة بالسكندرية ومات أبوه وهو
 صغير فانتقل مع امه الى القاهرة فأكمل بها القرآن وتلا به لابى عمرو من طريق الدورى
 خاصة على حبيب العجمى وحفظ الرسالة وغالب المختصر القرعى وجميع ألفية ابن مالك ثم
 أقبل على الاشتغال فى الفقه والعربية والحساب والقراءت وغيرها ، ومن شيوخه الجمال
 الاقفاصى والبساطى ثم أبو عبد الله الراعى وسمع الحديث على شيخنا والرشيدي
 فى آخرين وصار فى غضون ذلك يتردد الى بلده ومن شيوخه بها الشهاب أحمد
 الصنهاجى وسعيد المهدوى والشريف الجزائرى وزعم أنه سمع فيها الموطأ على
 السكال بن خير وكذا الشفا بقراءة البرشكى فى سنة خمس وعشرين ثم قطنها
 وناب عن قضائها بل ولى مشيخة بعض مدارسها والخطابة ببعض جوامعها وحسبها
 ولاه اياها تم نائبا فى سنة تسع وأربعين لمزيد اختصاصه به بحيث أنه سافر معه إلى
 حماة لما ولى نيايتها فى سنة احدى وخمسين ، وقد لقيته بمكة سنة ست وخمسين ثم
 بعدها ببلده وكتب عنه بالموضوعين أشياء بل كتب لى بخطه كراسة من نظمته

ونثره ، وكان فاضلاً مشاركاً في فنون لسكن الغالب عليه الأدب مع تواضع وخفة روح وسرعة حركة ونجوز فيما يبديه . مات في ثامن ذي الحجة سنة خمس وسبعين بمكة وتقدم البرهاني للصلاة عليه ثم دفن بباب المعلاة رحمه الله وعفا عنه ، ومما كتبه عنه قوله : وقائلة لي بعد الخمسين قدمضت من العمر في شرب ومرب واتراب أرى فيك أخلاق الشباب وقد بدا عذارك مسوداً كلون غراب فقلت لها لا تعجبين فانما سواد عذارى من سواف أحبابي وكتب عنه البقاعي ماسقته في الوفيات .

١٢٥٦ (يوسف) بن محمد بن علي بن محمد بن ادريس بن غانم بن مفرج الجمال بن أبي راجح القرشي العبدي الشيبلي المسكي الماضي أبوه وأخوه عمر ويعرف بابن أبي راجح . استقر في حجابة الكعبة بعديحي بن أحمد الشيبلي في آخر سنة أربعين أوفى التي تليها . ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين بها . أرخه ابن فهد . ١٢٥٧ (يوسف) بن محمد بن علي بن يوسف الجمال بن القاضي فتح الدين أبي الفتح الانصاري الزرندي المدني الحنفى . ولد في حدود سنة ثمانين وسبع مائة بالمدينة وسمع من الجمال الأميوطي والزين العراقي والعلم سليمان السقاء ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي والتنوخي وابن أبي المجد وآخرون ، وذكره التقي بن فهد في معجمه . مات في صفر سنة تسم وثلاثين بالمدينة رحمه الله .

١٢٥٨ (يوسف) بن محمد بن عمر الجمال أبو المحاسن المرادوى ثم الصالحى الحنبلى والد ناصر الدين محمد ويعرف بالمرادوى . أحد الرؤوس من الحنابلة بدمشق حج في سنة خمس وسبعين وجاور التي تليها . مات .

(يوسف) بن محمد بن عيسى السيرامى . مضى في ابن عيسى بدون واسطة . ١٢٥٩ (يوسف) بن السكال محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن البارزى الماضي أبوه وجده . مات في رابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وقدره حق وكانت جنازته حافلة جداً واشتد أسف أبيه عليه ولم يكن له إلا أن ولد ذكر غيره . قاله شيخنا في أنبائه . ١٢٦٠ (يوسف) بن البدر محمد بن محمد بن محمد بن يحيى السكندري الأصل القاهري المالكي الماضي أبوه وجده سبط أبي الفضل بن الرادى ويعرف كسلفه بابن الخلطة . ولد في ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالقاهرة وأحضر وهو في الأولى بالكاملية بقراءة على السيد النسابة وغيره . ومات أبوه وهو صغير فكفله خاله جلال الدين بن الرادى ، واستقر في جهات أبيه بعده كتدريس المؤيدية وأم السلطان والقمحية وناب عنه اللقائى متبرعاً فلما تفرغ قرأ القرآن وحفظ المختصر والارشاد لابن عسكرو لازم دروس السهورى

قراءة وسماعاً في الفقه والعربية وكذا قرأ على اللقاني في الفقه والابناسي في العربية والمنطق وغيرها كزوج أمه ابن قاسم الشافعي وداود وحضر عندي سماع أشياء بل قرأ على بعضاً ونسخ بخطه شرح الرسالة للأقفهسي وجلس مع الشهود ولم يحصل على طائل وتزوج ورزق الاولاد ، وحج وربما درس في بعض وظائفه كام السلطان بل وبالمؤيدية ولو أقبل بكليته على الاشتغال لرجى له الخير .

١٢٦١ (يوسف) بن محمد بن محمد الجمال بن البدر أبي الفتح المنوفي الاصل القاهري الماضي أبوه كاتب الممالك ويعرف بابن أبي الفتح المنوفي . باشر عن أبيه في البيمارستان وأهانته الاتابك أزبك بأغراء ابن سالم ثم استقر في كتابة الممالك بعد عبد الكريم بن جلود ويذكر باحتشام في الجملة ورغبة في ذوى اللطف والفضائل والظاهر من شكالة بلادته وغباوته وقد صادره السلطان مرة بمرافعة عشير له وضيق عليه في الديوان .

١٢٦٢ (يوسف) بن المحب أبي الفضل محمد بن الشرف موسى بن يوسف بن موسى الجمال أبو المحاسن المنوفي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجدته ويعرف بابن المنوفي . نشأ شاهداً وداوماً الجلوس عند جده وأبيه ثم مع غيرهما كل ذلك بالجويرة وحضر دروس السابقية والبروقية وغيرهما وقرأ على في الاذكار للنووي وفي التقریب والتيسير له وكتب بعض شرحي له وكذا قرأ على زكريا وخطب وحج وخلف والده في جهاته مع غيرها وتزوج ، وهو جيد الفهم والأدب عاقل .

١٢٦٣ (يوسف) بن محمد بن ناصر جمال الدين البحيري ثم الازهرى الشافعي . ويعرف بالشيخ يوسف البحيري . حفظ القرآن ثم قدم القاهرة واشتغل قليلاً وسافر لمكة فجاور بها سنين على قدم التجريد بل حكى عن نفسه أنه كان يحتطب فيها ثم عاد وأقرأ الابناء مدة ثم لازم الإقامة بالازهر مع تروجه وأولاده مديماً فيه الطهارة واستقبال القبلة الى أن حج أيضاً وعاد وهو متوعدك فاستمر حتى مات في يوم الاحد ثانی عشر ذی القعدة سنة خمسین وقد زاد على الستين ولم ينقطع في تمرضه عن جلوسه بالجامع الى أن انتحل وصار لا يطيق النهوض والحركة الا بمجهود ومع ذلك فلا يصلي المكتوبة الا قائماً ، وكان صالحاً معتقداً مهيباً متين العقل طارفاً بأحوال الناس نافذ الكلمة قل أن ترد شفاعاته مع مجافاته للرؤساء فالبا وعدم التفاته لهم ، وصلى عليه بالازهر وكانت جنازته حافلة تقدم الناس العيني وكثر اسف كثيرين عليه ، وقد قال العيني أنه كان يدعى أنه من المشايخ الواصلين ولم يكن له أصل بل كان عرياً من العلم ومن طرق الصلاح يجذب الناس اليه بطرق مختلفة بحيل وتصنع ويأخذ على الحاجات بحيث حصل من ذلك شيئاً كثيراً والله أعلم .

١٢٦٤ (يوسف) بن محمد بن يوسف بن أبي بكر القاهري الشافعي الموحب

والد على الماضى وأبوه من الثامنة. سمع من عبد الوهاب القروى الاخلاق للصفر اوى
بقراءة الشمس النشوى المقرئ وكتب على استدعاء فيه ابن شيخنا سنة اثنتين وعشرين .

١٢٦٥ (يوسف) بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمود العز بن الجلال بن العز السرائى
الاصل التبريزى الشافعى نزيل القاهرة والماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بالحلوائى .
ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة بمدينة حصن كيفا ونشأ بها فأخذ عن أبيه وغيره ؛
وقدم القاهرة مراراً أولها صحبة أبيه فى سنة أربع وثلاثين ولقى إذ ذاك شيخنا
وغیره ثم لما كان الأمير أربك الظاهرى مقيماً ببيت المقدس لازمه وانتمى اليه
بحيث صار من خواصه وكذا صحب الخطيب ابا الفضل النويرى ولازمه وقرأ
بين يديه بجامع الأزهر ، وكان أصيلاً فاضلاً لطيف العشرة طريفاً له نظم ونثر
لقبته مراراً وسمعت من نظمه أشياء منها قوله :

وناحت حمامات الرياض بحرقه نفلت قلوب العاشقين بمزقه
وجعله بدل ثأنى الأبيات المنسوبة للزنجشرى وهى :

تغنت على فرع الاراك مطوقه فردت خليات القلوب مشوقه
وأشوق منها صوت حاد مبكر حداً بحدوج المالسكية أينقه
تخالف ما بينى وبين أحببى فلى عندهم مقت وعندهم لى مقه
مات فى أوائل ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين ببيت المقدس رحمه الله .

١٢٦٦ (يوسف) بن محمد بن الحاج يوسف الحوى الاصل الدمشقى ويعرف بابن
الصائغ وبابن الفردنك بفتح الفاء وسكون الراء وفتح المهملة وسكون النون
وآخره كاف . ولد سنة ست وثمانمائة . جرده البقاعى .

(يوسف) بن محمد بن يوسف الجمال أبو الحجاج الاسيوطى . يأتى فى السنى .
١٢٦٧ (يوسف) بن محمد بن يوسف نور الدين بن صلاح الدين بن نور الدين الباسكندى
الهرموزى قاضياً الشافعى . ممن أخذ عنه ابراهيم بن وكان من سنة خمسين .

١٢٦٨ (يوسف) بن محمد الجمال النحاس الحنفى ويعرف بابن القطب . ذكره شيخنا فى
إنبائه فقال كان يجلس مع الشهود ثم لى الحسبة مرة ثم ناب فى الحكم ثم سعى فى
القضاء بعد فتنة اللنك فوليه مراراً وكان عرياناً عن العلم مع كون مباشرته غير محدودة .
مات فى المحرم سنة أربع عشرة ولم يكمل السبعين . (يوسف) بن محمد التركمانى
وشهرته بقرا يوسف ولذا قدمته فى القاف . (يوسف) بن محمد غير منسوب كما
رأيت فى شهادة على بعض القراء بالاجازة مؤرخه بسنة أربع وثلاثين وأظنه
البحيرى الأزهرى الماضى فيمن جده ناصر قريباً . (يوسف) بن محمد . فى العجل بن نعيم .
١٢٦٩ (يوسف) بن مكى بن عثمان بن على بن حسن البقاعى قريب ابراهيم بن

عمر . قال انه ولد في حدود سنة خمسين وسبع مائة بقرية خربة روحا من جبل البقاع العزى ونشأ بها فقرأ القرآن واشتغل بالفقه وغيره ، وكان ديناً خيراً مطروح النفس يعرف الشروط ، وبالغ في وصفه وانه علمه الكتابة والشروط وقتل في الفتنة التي قتل فيها والده في شعبان سنة احدى وعشرين فآله أعلم .

١٢٧٠ (يوسف) بن منصور بن أحمد الجمال المقدسى ويعرف بأبن التائب . ولد سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة ولزم الشهاب بن الهائم مدة وفضل وتزل في الجهات واشتغل في العربية وعمل المواعيد ويقال انه سمع الكثير على أبى الخير ابن العلأى وغيره وأجاز له جماعة فآله أعلم نعم سمع في سنة احدى وثمانمائة على الشمس محمد بن اسمعيل القلقشندى الأول من مسلسلات العلأى بسماعه له على مخرجه وللمسلسل بالاولية المخرج فيه طاب على الميديمى . ولقيته ببیت المقدس فقرأت عليه ويقال إنه من المنتحمين لابن عربى وقد أذن له خليفة المغربى في التلقين سنة خمس وعشرين فلعله سلفه . مات في سنة خمس وستين تقريباً ببیت المقدس .

١٢٧١ (يوسف) بن موسى بن محمد بن أحمد بن أبى تكين بن عبد الله الجمال أبو المحاسن بن الشرف الملطى الحنفى ويعرف بالجمال الملطى . ولد في سنة خمس وعشرين وسبع مائة تقريباً بملطية واصله من خرت برت ، وقدم حلب في شبابه وحفظ القرآن ومتوناً واشتغل بها حتى مهر ثم ارتحل الى الديار المصرية وهو كبير فأخذ عن علمائها كالقوام شارح الهداية فانه لازمه كثيراً بالصرغتمشية وكان معيذا فيها مدة حياته فلما مات أخذ عن أرشد الدين وامثاله . قاله العيني وكذا أخذ عن العلماء التركمانى وابن هشام وسمع من مغلطى والعز بن جماعة وحدث عن أولهما بالسيرة النبوية والدر المنظوم من كلام المعصوم وذكر انه سمع الأولى منه سنة ستين وحصل وعاد الى حلب وقد صار أحد أئمة الحنفية يستحضر الكشاف وتفقه على مذهبهم فشغل بها الطلبة وأفتى وأفاد الى أن انتهت اليه رئاسة الحنفية فيها مع الثروة وولاه نغرى بردى تدريس جامعته بها ثم استدعاه الظاهر برقوق على البريد لما مات الشمس الطرابلسى وقال حينئذ أنا الآن ابن خمس وسبعين فخصر من حلب في ربيع الآخر سنة ثمانمائة ونزل عند البدر الكستانى كاتب السراى أن خلع عليه في العشرين منه بقضاء الحنفية فكانت مدة الفترة مائة وعشرة أيام فباشر مباشرة عجيبة فانه قرب القساق واستكثر من استبدال الاوقاف وقتل مسلماً بنصرانى بل اشتهر انه كان يفتى بأكل الحشيش وبوجوه من الحيل فى أكل الربا وانه كان يقول من نظر فى كتاب البخارى تردق ومع ذلك فلما مات الكستانى فى سنة احدى استقر فى تدريس الصرغتمشية مضافاً للقضاء وقد اثنى عليه ابن

حجبي في علمه وأنه لم يكن محموداً في مباشرته . وقال العيني : كان يتصدق على الفقراء في كل يوم بخمسة وعشرين درهما يصرف بها فلوساً لا يخل بذلك ولم يكن يقطع زكاة ماله مع بعض شح وطمع وتغفيل وأنه أقام بحلب قريباً من ثلاثين سنة فكان يكتب في كل يوم على أكثر من خمسين فتوى بدون مطالعة لقوة استحضاره وأنه حصل بحلب مالا كثيراً فنهب أكثره في اللنكية قال وهو أحد مشايخي قرأت عليه من كتاب البردوي مجالس متعددة في حلب سنة ثلاث وثمانين ، واختصر معاني الآثار للطحاوي سماه المعتمر وصنف غيره ، قال وكان ظريفاً لطيفاً خفيفاً جميل الصورة حسن اللحية مربوع القامة والى القصر أقرب وكذا قال ابن خطيب الناصرية أنه قرأ عليه السيرة والدرر المذكورين وأنه كان فاضلاً كثير الاشتغال والاشغال مجتهداً في تحصيل العلم والمال وله ثروة زائدة حصلها بحيلة العينة ، ولما هجم اللنك البلاد عقد مجلس بالقضاة والعلماء لمشاطرة الناس في أموالهم فقال الملطي أن كنتم تفعلون بالشوكة فالامر لكم ، وأما نحن فلا نفق بهذا ولا يخل أن نعمل به في الاسلام فانكف الامراء عن التعرض لذلك ثم عن ارجاع الاوقاف والاقطاع زعم الاستعانة بذلك في دفع تمرلنك ، وكان ذلك معدوداً في حسناته مع كونه لم تحمد سيرته في القضاء وكونه نسب اليه ما تقدم ولكنه قد ثبت أن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، وقال شيخنا في رفع الأصر وغيره ان المحب بن الشحنة دخل عليه فذاكره يوماً بأشياء وأنشده هجواً فيه موهماً انه لبعض الشعراء القدماء في بعض القضاة وهو :

عجبت لشيخ يأمر الناس بالتقى وما راقب الرحمن يوماً وما اتقى
يرى جائزاً أكل الحشيشة والربا ومن سمع الوحي حقاً ترندقا

مات في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وشعر منصب القضاء بعده قليلاً إلى أن استقر أمين الدين بن الطرابلسي ، وذكره المقرئ في عقوده وغيرها بما قال بعض المؤرخين ان الحامل له عليه العداوة مع كونه لم ينفر دبكثير مما قاله رحمه الله وعفا عنه .
١٢٧٢ (يوسف) بن موسى بن يوسف الجمال المنوفي خطيبها بحمامها العتيق الشافعي .
والد زين الصالحين محمد والشرف موسى الماضيين . ممن تميز في الميقات وعمل فيه مقدمة .
١٢٧٣ (يوسف) بن موسى بن الجيوشي شيخ بني مصعب . قتل في مقتلة في صفر سنة احدى وتسعين .

١٢٧٤ (يوسف) بن يحيى بن عبد الله الجمال بن الشرف بن سعد الدين ابن بنت الملك الماضى أبوه وأخوه ابراهيم . ولد في سادس رمضان سنة ست وثلاثين . ومات أبوه وهو صغير فاستقر في وظيفته صحابة ديوان الجيش بمشاركتهما

إلى أن تأهل ابن شيخنا على ابنته لطيفة وكان المهم في رجب سنة اثنتين وخمسين
بحضرة جدها وقبيل وفاته واستمر معها حتى أولدها وماتت نقباء فتزوج بعدها ابنة
الشرف يحيى بن الجيعان وماتت تحته كذلك وحج ونعم عقلا وأدباً وحشمة .

١٢٧٥ (يوسف) بن يحيى بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الجمال
ابن النقي بن الشمس الكرماني الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده وولده
يحيى . ولد في صفر سنة إحدى وثلاثين بحارة الزوم وأمّه فتاة لآبيه ومات أبوه وهو
صغير بعد أن أسند وصيته للشهاب بن يعقوب ونشأ يتيماً فقرأ القرآن عند البرهان
المنزلاوى والعمدة والحاوى وألفية النحو وعرض على جماعة كشيخنا وابن
الديري بل حضر بعض مجالس أولهما في الاملاء وغيره وأخذ في الفقه وغيره عن
يونس نزيل المؤيدية وكذا لازم أحد صوفيتها الشهاب المسيري بحيث كان جل انتفاعه
به ثم لازم الشمس الباهي في أشياء منها شرح جده على البخاري وحضر اليسير من
دروس المناوى وابن البلقيني بل سماع عليهما وعلى ابن الديري وخلق معنا وهو
ممن سمع جزء الانصاري وغيره بالصالحية وختم البخاري بالظاهرية بل قرأ على
الرشيدى في الشفا وغيره وكتب على الجمال بن حجاج ، ودخل دمياط والقيوم
للنزهة بل حج في سنة ست وخمسين ورافقنا في البحر واشتد الاختصاص به
ولازمنا فيما قرأته هناك على أبي الفتح المراغى والزين الأميوطى والتقى بن
فهد والبرهان الزمزمى والشهاب الشوائطى بمكة وكذا بالاماكن التي توجهنا إليها
ككنى وغارثور وحراء وعمره الجمراتة وبعد رجوعه أكثر من السماع معنا ومع
غيرنا ، ثم حج في البحر أيضاً سنة اثنتين وستين ثم في موسم سنة أربع وستين
وجاور التي تليها ثم في أثناء سنة ثلاث وأسمين وجاور بقيتها مع سنة أربع ، وكتب
بخطه الكثير وجمع من تخاميس البردة ما ينيف على ستين ، مع فضيلة وحشمة
وعقل وتقمع وتودد وتواضع ومحاسن وربما ارتفق به أبو الطيب الأسيوطى وكان
زائداً الاختصاص به بحيث نزل في جهات ونعم الرجل .

١٢٧٦ (يوسف) بن يعقوب بن شرف بن حسام بن محمد بن حجي بن محمد بن
عمر الكردي ثم الحلبي الشافعي . ولد في سلخ سنة ثمانمائة واشتغل ببيلاده
ثم قدم حلب فأقرأ الطلبة وأفتى ، وكان فاضلاً خيراً أجاز في سنة إحدى
 وخمسين ومات بعد ذلك .

١٢٧٧ (يوسف) بن يعقوب الجمال الكردي الشافعي آخر غير الذي قبله . قدم
بيت المقدس قديماً ونزل في فقهاء صلاحيته وتصدر للقراء في العلوم العقلية
(٢٤ - عاشر الضوء)

وأخذ عنه الطلبة وسمع بقراءته هناك بعض الاجزاء وكان فاضلاً متعبداً أحسن العقيدة.
تكرر قدومه للقاهرة . ومات عن سن عالية في سنة ثمان وثمانين ودفن بعاملاً رحمه الله .
١٢٧٨ (يوسف) بن يغمور الجمال القاهري . ولد بها في حدود التسعين وسبع مائة
ونشأ بها وصار خاصكياً في أيام الظاهر ططر ثم مقدم البريدية في آخر أيام الاشرف
ثم نقله الظاهر جقمق الى نيابة قلعة صند ثم صرفه عنها إلى أتابكيتها ، وقدم
حينئذ القاهرة فأعيد الى النيابة المذكورة ، واستمر فيها حتى مات في أوائل
شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٢٧٩ (يوسف) بن يوسف بن حجاج الجمال الكومي . ممن سمع على قريب التسعين .
١٢٨٠ (يوسف) بن يونس الجبائي التمزى المياني الشافعي ويعرف بالمقرى وبالفقيه
يوسف عظيم المين كله في الدولة الظاهرية . ممن أخذ عن الشهاب الضراسي وابن كين وابن
الخطاط والقرآآت عن العفيف الناشري تلميذاً ابن الجزري قيل وابن المقرى وأنه أجاز له ابن
الجزري وشيخنا وتميز في الفقه وأصوله والعربية والقرآآت وصار فقيه المين مقرئها ولما
وقف على شرحي للالفية مع الشهاب الزبيدي لم يسمح بعوده اليه بل أرغبه فيه أتم إرغاب
وقال هذا كلام منور ، حكاه لي الشهاب وقال انه جاز الثمانين او ثلثمائة ، وقال لي
غيره انه ولد سنة ست عشرة ورأيت شيخه العفيف عثمان الناشري في ترجمة الطيب
القاضي وصف يوسف هذا بالقاضي شمس الدين وانه عاد مع علي بن طاهر الطيب
في مرض موته ، ورأيت بخط المقرى نفسه في إجازة انه أخذ عن الجمال بن
كبن الفقه فبقراءته من أول الروضة الى آخر القرائض وبعض الوسيط للغزالي
وسمع عليه الكثير من المنهاج والتنبيه بل قرأ عليه البعض من البخاري ومن
الترمذي وجميع مسلم وكذا سيرة ابن هشام والشفاعة وسماعاً وانه أخذ عن
النفيس العلوي ثم لقي شيخنا الشهاب الشوائطي حين قدم عليهم المين فشافه بالاجازة .
وكثر جهاته وانتشرت دنياه ومشاحته ولم يسمح بكبير شيء للواردين فضلاً
عن غيرهم بل حجب علي ولده حين علم منه اكرام الوافدين ولا قوة الا بالله .
١٢٨١ (يوسف) بن الجاكي سبط الزين القمني ، أمه فاطمة . مات سنة احدى
وسبعين ولم يكن ممن يذكر .

١٢٨٢ (يوسف) الجمال أبو المحاسن الفارسكوري الشافعي نزيل دمياط ويعرف
بابن قعير . ممن أخذ عنه دمياط التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ العالم القاضي .
١٢٨٣ (يوسف) الجمال أبو المحاسن الواسطي الشافعي تلميذ النجم السكاكيني .
ممن لقيه الشيخ عبد الله البصري نزيل مكة ، رأيت له مؤلفاً سماه الرسالة المعارضة

في الرد على الرافضة وكذا اختصر الملحقة نظماً .

١٢٨٤ (يوسف) الجمال بن المنقار الحلبي . باشر كتابة مسرح حلب ونظر جيشها والقلعة والبيمارستان والاستاذارية في سنة خمس وتسعين ثم صرف عنها وذكر لي بمزيد الذكاء .
١٢٨٥ (يوسف) بن مهاوش . مات في شوال سنة أربع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .
١٢٨٦ (يوسف) الجمال بن التحرير الحلبي قاضياً المالكي . ممن كان يتناوب في السعي فيه هو وابن جنغل الماضي الى أن وافقه ذلك على تقرير قدر يومي بدفعه له بشرط اعراضه عن السعي وترك المنصب له . واستمر حتى مات مقلاً في أواخر سنة ست وتسعين مصروفاً ، وكان يكثر القدوم الى القاهرة وربما يتردد الى وكان مزمى الهيئة مشاركاً من بيت .

١٢٨٧ (يوسف) الجمال الحلج الهروي الشافعي والد الشمس محمد الماضي . ممن أخذ عن التفتازاني وغيره وتقدم في الفضائل ، وشرح الحاوي شرحاً متوسطاً وانتفع به الفضلاء كوله والشمس محمد بن موسى الجاجري شيخ التقي الحصني ، ووصف التقي فيما قرأته بخطه صاحب الترجمة فقال ممن تشد اليه الحال ويعول عليه في كشف المقال والحال زبدة الأفاضل الماهرين الماجد الهمام جمال الدنيا والدين .
١٢٨٨ (يوسف) الجمال السمرقندي الحنفي ولي قضاء الحنفية بحلب بعد عزل الشمس ابن أمين الدولة في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين ومات في التي بعدها قيل مسموماً وأعيد المنفصل وكان فاضلاً من إعجاب بنفسه ودعوى من غير زائد ووصف . ذكره العيني .
١٢٨٩ (يوسف) الجمال الشامي نزيل مكة والمندرج في التجار ويعرف بابن ريحانة . مات في رجب سنة ثمان وتسعين بها بعد خروجه من الحمام بيسير ويقال ان سبب ذلك إهانة اتباع الناس لشكوى ابن عبد اللطيف التاجر .
١٢٩٠ (يوسف) الجمال المنفلوطي . أخذ القراءات عن الشريف أبي القسم بن حريز تلا عليه لآبي عمرو من طريق الدوري خاصة الحسام بن حريز .

(يوسف) الجمال الهدباني . يأتي قريباً .

١٢٩١ (يوسف) القطب النجاس قاضي الحنفية بدمشق . مات سنة أربع عشرة .

١٢٩٢ (يوسف) النجم التعزي . ممن أخذ عن شيخنا .

١٢٩٣ (يوسف) شاه العالمى داود بن الكويز . كان بديع الجمال فلحامات سيده خدم عند الزين عبد الباسط ثم عند شبك الأعرج وولى نظر القرافتين وشادية الحرمين وقتاً عقب صهره أبى بكر المصارع ثم المعلمية وأقام فيها مدة ثم عزل عنها ، واستمر خاملاً حتى مات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين .

(يوسف) ولد كاتب السر . مضى في ابن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد .
 ١٢٩٤ (يوسف) أبو أحمد معلم السجنين بالمقشرة . مات في شوال أو ذي
 القعدة سنة إحدى وتسعين . (يوسف) الاندلسي المالكي مفتي تونس . مات .
 (يوسف) البحري المعتقد الشهير بالازهرى . في ابن محمد بن ناصر .

(يوسف) التادفي . في ابن عبد الرحمن بن الحسن ^(١) .
 ١٢٩٥ (يوسف) الدباغ المصري الشافعي . ذكره التقي بن فهد في معجمه وقال
 كان يؤدب الابناء بمكة وانتفع به جماعة بحيث صار غالب فقهاءها وفضلائها ممن
 تعلم عنده مع ظرف ولطافة ونوادروصوت حسن في الانشاد وفضيلة ، قد قرأ في
 صغره كتباً . ومات سنة تسع وعشرين بالقاهرة ، وقال التقي الفاسي : المصري
 المؤذن بالمسجد الحرام ويعرف بالدباغ . جاور بمكة زيادة على عشرين سنة
 وأدب أطفالها وأنجب عنده جماعة ثم أعرض عن ذلك وعمل طباً بالمسعى
 ثم عاد لمصر وأدب بعض المالكي وبها مات .

١٢٩٦ (يوسف) الرومي الطوقاتي السيواسي نزيل دمشق وشيخ الحنفية والعالم
 بالعقليات بها ، أخذ عنه الأكابر كابن الحمراء والسيد تقيب الاشراف ومن
 بعدهم كالأين بن العيني وابن عيد ، وكان صالحاً . مات سنة أربع وستين .
 ١٢٩٧ (يوسف) الرومي . مات في جمادى الثانية سنة تسع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ١٢٩٨ (يوسف) الزيني بن مزهر ، كان في خدمته على يهوديته متميزاً
 عنده لما رأى من صدقه ونجافته وتصرفه بحيث كان مع ذلك هو القائم
 بعمارة المدرسة التي أنشأها ، وربما كان في غضون ذلك يطالع كتب المسلمين فأل
 به ذلك كله الى الاهتداء لدين الاسلام ، وصر القاضي له وأجابه حتى أنه أرسل
 به الى لاني كنت حينئذ حصل لي طارض في يميني انقطعت به ، واستمر على
 طريقته في خدمته ثم في خدمة ولده .

١٢٩٩ (يوسف) السليمانى المقدسى الحنفى نائب امام الصخرة . مات في طاعون
 سنة سبع وتسعين ، وكان فاضلاً صالحاً . (يوسف) الهنفي . في ابن أحمد بن يوسف .
 (يوسف) فقيه الزيدية والمقيم بينبع . مضى في ابن حسن بن محمد بن سالم .
 (يوسف) الكردي . في ابن يعقوب .

١٣٠٠ (يوسف) المدونى - أكثر من درسه المدونة - المغربي . كان صالحاً .
 مات بفاس قريباً من سنة ثلاث وستين . أفاده لي بعض من أخذ عنى .

(١) في حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

١٣٠١ (يوسف) الهذيانى الكردى من قدماء الامراء . تأمر فى دولة الناصر محمد بن قلاوون ، وكان مولده تقريبا سنة أربع وسبعائة ، وتنقل فى الولايات وولى مقدمة وصودر غير مرة ، وفى الاخير كان نائب القلعة عند موت الظاهر فتخيل النائب تم وأخذها منه فلما غلب الناصر فرج صودر ، وكان يكثر شتم الاكابر على سبيل المزاح ويحتملون ذلك ، قاله شيخنا فى انبأه ، وقال غيره : الامير جمال الدين الهذيانى ولى نيابة قلعة دمشق وقدم القاهرة غير مرة وكان محببا عند الملوك وفيه دماية مفرطة مع محاضرة حسنة . مات فى ثامن ذى الحجة سنة اثنتين بدمشق .
١٣٠٢ (يوسف) البينى الفقيه المؤدب للابناء الاعرج . ممن يكثر التلاوة وفيه بركة . مات فى جمادى الثانية سنة ثلاث وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٣٠٣ (يونس) بن أبى اسحق البينى القاضى محبى الدين . مات فى صفر سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد وتوقف فى اسمه أهو يوسف أو يونس وقال يحرر .
١٣٠٤ (يونس) بن اسمعيل بن يونس بن عمر بن عبدالعزيز الهوازى البندارى . رأس الموجودين من بنى عمر وأمير عرب هواة القبلية ويعرف بابن عمر ، تلقى ذلك عن أبيه فى أيام الظاهر جقمق وعرف بالكفاءة والنهضة والحرمة والشجاعة التامة بحيث فاق فى ذلك ذويه لكن مع الوصف بقله الدين حتى فاقهم فيه أيضا لانهم بيت فيه ديانة وعبادة فى الجملة سيما جدهم عمر ، فلما كان يشبك من مهدى كاشفاً فى سنة احدى وسبعين سافر الى جرجة فخرج عليه يونس هذا وقتل من مماليكه ثلاثين سوى الاتباع وجرح هو ورجع مكسورا فاستقروا فى الامرة عوضه بابن عمه سليمان بن عيسى بن يونس وما نهض الكاشف لأكثر من هذا وحاول مسكه مرة بعد أخرى فما أمكن ، وفى غضون ذلك عصى سليمان فاستقروا بأخيه أحمد عوضه وذلك فى سنة تسع وسبعين ويقال أنه كان أحسن حالا منه وما كان بأسرع من تجريد يشبك المشار اليه بعد عشرينين وهو فى عظمته وأمسك بالاحتياط . سليمان وأحمد وغيرهما وقدم بهم فاستقر بأحمد وأودع سليمان البرج حتى مات فى الطاعون ثم مات المتولى فى محل ولايته وقرر فى الامرة ابن أخيه داود بن سليمان وبالجملة فاستمر صاحب الترجمة مشتتا مضيقا عليه حتى أمسك هو وجماعة من بنيه وأقاربه ثم لم يلبث هذا أن سقط عن فرسه فيما قيل لحزت رأسه وجهرت الى القاهرة فطيف بها الاسواق فى يوم الثلاثاء عشرين ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين ثم علقت على باب زويلة وقد قارب الستين وارتج الامراء وغيرهم بسببه .

١٣٠٥ (يونس) بن الطنبغا الشرف السلاخورى . ممن سمع منى .

١٣٠٦ (يونس) بن اياس بن عبدالله القاهرى المالكى تزيل القهرية بين السورين .

مولد كما رآه بخط أمه في جمادى الثانية سنة ست وثمانمائة وقال مما يحتاج الى تحقيق في كثير منه أنه أخذ في الفقه عن الزينين عبادة و طاهرو في العربية وغيرها عن ابن الهمام وفي الادب عن التقي بن حجة وابن الخراط والسراج عمر الاسواني ثم الشرف يحيى بن العطار ، وسمع معنا الكثير على جماعة ومن ذلك في البخارى بالظاهرية ، وانجمن عن الناس مع فضيلته وحسن عشرته وسكونه ومحاميه المقيمة وحليته النيرة ، وقد رأيته في ربيع الثاني سنة ست وتسعين يمشى بهمة بحيث كدت ارتاب في مولده . ١٣٠٧ (يونس) بن تغرى بردى الوزيرى القاهرى . ممن سمع منى .

١٣٠٨ (يونس) بن حسين بن على بن محمد بن زكريا الشرف ذو النون الزبيرى الواحى المصرى القاهرى الشافعى الجزار والده - بحيم وزاى وآخره مهملة - والده محمد الماضى ويعرف بيونس الالواحى . ولد في سنة خمس وخمسين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة وألفية ابن ملك وعرض على جماعة منهم الاسنوى والكلأى وألبس الخرقه من الزين أبى الفرج بن القارى بل سمع عليه وعلى البهاء بن خليل والتقى البغدادى والخراوى و خليل بن طرناى والعز بن الكويك وجويرية الهكارية وابن الشيخة والبلقىنى ولزم دروسه في آخرين وخرج له الزين رضوان مشيخة ، وحج غير مرة وزار المدينة وبيت المقدس وقدمه في قننة عبد المؤمن الواعظ وقام فيها قياما عظيما وذلك بعد سنة ثلاثين وتكسب بالشهادة وخطب بمجامع ال ملك وأم بالمصلى بباب النصر وغيرها وتنزل في صوفية سعيد السعداء برغبة الشيخ محمد بن محمد بن أحمد السلاوى المغربى له عنها ، وحدث وتفرد ، سمع منه الاكابر وأخذ ما يعطاه على ذلك لحاجته من غير اشتراط مع الخير وسلامة الصدر والكلمات الظريفة والحوادث اللطيفة كقول حين قرأ عليه التقي القلقشندى الشاطبية وصار يعجرف في أبياتها : والله ياسيدى مقال سيدى الشاطبي هكذا ، وقوله مما كتبه عنه شيخنا : اذا تزوج الشيخ ينتابه فرح صبيان الحارة ، وقوله حين طلبه العلم البلقىنى لكونه لم يقيم له اذ مر عليه وقال له كيف تكون شاهداً وتجلس مكشوف العورة فأنكر هذا وسأله اهو متنور أم لا فكان مضحكة ، وقوله لابن فهد وقد قال له استخرت الله وكنيتك أبا الفتادى قل في الخير ، وكاد شديد الحرص على الاستفتاء في الحوادث بحيث اجتمع عنده من ذلك جملة وصار فيه عديم المثل . مات بالقاهرة في ليلة الخميس رابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين واربعين ودفن من الغد بالخوخة ظاهر جامع آل ملك جوار الشيخ اسحق ، وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال أنه حدث في آخر عمره واستحلى ذلك وأعجب به وحرص عليه وكان يحب الامر بالمعروف وينشدد في ذلك مع

قصوره في العلم ويتخيل الشيء أحياناً فيلج في كونه لا يجوز أنكر قديماً كون ملك الموت يموت واستفتى القدماء وكان سمع في ميعاد السراج البلقيني شيئاً من ذلك فصار الشيخ وآل بيته يمتقونه من ذلك الوقت ، وسمع الخطيب يذكر في خطبة الجمعة في ذكر عمر أنه منذ أسلم فر الشيطان منه فأنكر عليه وقال لا تقل منذ أسلم يقع في ذهن العامي أن في ذلك نقصاً لعمر واستفتى فيه فبالغ ؛ وسمع مدرساً يذكر مسألة الصرف وقول أبي سعيد لابن عباس إلى متى تؤكل الناس الربا فاشتد إنكاره ونزه ابن عباس عن هذا واستفتى فيه أيضاً واجتمع عنده من الفتاوى من هذا الجنس ما لو جلد لجاء في خمس مجلدات ؛ وكان كثير الإتهال والتوجه ولا يعدم في طول عمره عامياً يتسلط عليه وخصوصاً ممن يجاوره ، وهو في عقود المقرزي وأرخ مولده سنة خمس وستين وقال كان ينكر المنكر بحدة وشدة بمن تردد إلى مراراً ونعم الرجل أخبرني قال سمعت الشيخ عبد الله بن خليل اليماني يقول سبحان المتفضل المنعم على مستحق النعم سبحان الحليم مع تمكن القدرة . رحمه الله وإيانا . ١٣٠٩ (يونس) بن رجب الزبيري القاهري المكي حفيد الذي قبله وشقيق الشمس محمد ووالد المحب محمد الماضيين وأحد التجار ممن يقرأ القرآن ويحضر بعض دروس المالكية . مات في رمضان سنة ست وتسعين بكنبابة وكان لا بأس به رحمه الله . ١٣١٠ (يونس) بن صدقة المحرق الأصل القاهري أخو عبد القادر وعبد الرحيم الماضيين ويعرف بابن صدقة . ممن تشبه بالترك وخدم وسافر للجون وفي عدة تجاريد . ومات في التي في سنة خمس وتسعين منها ولم يبلغ الستين ، وكان أحد الزردكاشية . ١٣١١ (يونس) بن علي بن خليل بن منكلي الشرف الحنفي المهمندار أيام الظاهر . ولد في ليلة رابع عشر رمضان سنة عشرين وثمانمائة وقرأ القرآن والعمدة والختار وعرض على شيخنا والعلم البلقيني وابن الديري والعيني والمحب بن نصر الله في آخرين ، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه ما أنشده له ابن المربعة لنفسه :
نحن في مجلس لهو قد تحققنا مجازة ونسجنا البسط ثوبا قمصديق كن طرازه
ووصفه بالبشاشة وحسن المحاضرة .

١٣١٢ (يونس) بن عمر بن جربغا الزبيني العمري الحنفي والد عمر الماضي وجده . كان جده نائباً بطرابلس وبها مات ؛ وأما والده فعمل الدوايرية لجمال الدين الاستادار ولسودون من عبد الرحمن وغيرهما . ومات في آخر الأيام الاشرقية برسباي بعد أن أنجب هذا . وكان مولده بعد سنة خمس وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وربع العبادات من القدوري ولزم خدمة فيروز النوروزي وعمل الدوايرية عنده فأثرى وحصل الاقطاعات والدور وتوجه في

بعض ضرورات الاشرف اينال الى الشام فزاد تموله وراموا بعد وفاة مخدومه الاستقرار في الوزارة فاستعان بقايتباي لاختصاصه به وبغيره في الدفع عن نفسه فلم يجد بداً من ذلك واستقر في أيام الظاهر خشقدم بعد المجدي بن البقري وقرر معه البباوى ناظر الدولة وباشرا الزينى الوزر فلم ينتج فيه وظهر عجزه وعدم كفايته فصرف عاجلاً بالبباوى بعد أن تكلف هذا اموالاً جمة كاد ينكشف حاله بهالولاً قايتباي ، ولزم بيته في حارة الزينى عبد الباسط مقتصراً على المطالعة والنظر في التاريخ ونحوه وكأنه جمع في التاريخ شيئاً فإنه كان التمس منى ترجمة عبد الباسط وابن زنبور وغيرهما بل اختصر حياة الحيوان ، وسمعت انه كان غفياً عن القاذورات محبا في العلماء بحيث تردد للكافيلى وغيره وأما الزينى قاسم الحنفى وكان يحب اليه كثيراً لأقراء ولده ، واجتمع بى مرة فأظهر مزيد الادب والتودد . مات في ليلة الجمعة منتصف ذى القعدة سنة ست وسبعين ودفن من الغد ، ويقال أنه كان مسيكا غفر الله له ورحمه وإيانا .

١٣١٣ (يونس) بن فارس الشرف أبو البر القادري القاهري الحنفى ولد في قرأته بخطه سنة ثلاث وثمانائة وصحب العز الحرائى القادري وتسلك به وبغيره من المشايخ في الطريق ولذا انتسب قادرياً ، وطلب الحديث وقتاً قبلنا ، وسمع بقراءته أيضاً وكتب اليسير من الاجزاء ونحوها وطبق وضبط في الدارقطنى بمجلس شيخنا وارتحل الى الشام فأقام بها أياماً وأخذ عن ابن ناصر الدين وكتب عنه متبايناته وكذا قرأ في بيت المقدس على ابن المصرى سنن ابن ماجه في آخرين ، وخطه جيد ولكنه لم يتأهل مع دين وتواضع وعفاف ومحبة للصالحين ، وقد حج كثيراً ماشياً وراكباً ولا أستبعد أن يكون سمع هناك بوحديث اليسير وكتب في الاجازات وتنزل في صوفية الاشرفية برسباي أول ما فتحت ، ورأيت بخطه إجازة لبعض من عرض عليه الكثر من المدنيين في سنة سبع وخمسين ، قال فيها أنه حضر معظمه على السراج قارى الهداية بقراءته له على العلاء السيرامى وساق سنده . مات في أواخر صفر سنة ست وستين ، ونعم الرجل كان رحمه الله .

١٣١٤ (يونس) بن محمد بن خجاردى القاهري القادري المالكي الماضى جده كان كل من جده ثم أبيه حنفياً فولد له هذا في شوال سنة اثنتين وستين وثمانائة ونشأ في كنف أبيه وجده بزوايته التي بقرب مضارب الحليم من الرملة وكان مؤدبه مالكيًا فأقرأه في الرسالة وغيرها وقرأ على المحبوى بن تقي وقاضى الجماعة المغربى قليلاً ، وحج مع جده قبل بلوغه ثم بعد ذلك حين إقامة أبيه بمكة مدة ثمان سنين وتكرر له ذلك ليجتمع له مع الحج زيارة أبيه ، وفي غضون ذلك وسع الزاوية المشار

اليها وعمل لها منارا ومكتبا للايتام وسبيلا وغير ذلك كقبتين على قبري جده وشيخه اينال كل هذا باشارة الشيخ عبد القادر الطشطوخي أحد المعتقدين ، وحج أيضاً في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها واجتمع بي حينئذ فسمع مني المسلسل وغيره وكتب القول البديع وأحضر لي محضراً كتبته له الاجازة فيه والبسته الخرقه الصوقية وأذنت له ، وعنده أدب وفيه رائحة الخير بارك الله فيه ولم يلبث أن جاء الخبر بموت شيخ القادرية فانزعج كثيراً وانقطع عليه ، ثم سافر الى المدينة النبوية أحسن الله رجوعه ، وأبوه الى الآن في الاحياء .

١٣١٥ (يونس) بن ناصر الدين محمد بن أبي بكر الحلبي صاحب ميسرة بها ويعرف بابن والي الحاجر . تزوج جويزية ابنة المحب بن الشحنة بكر او سافرت له الى حلب فأقامت تحته .
١٣١٦ (يونس) بن محمد الكمال بن الناج الحسيني الشنيكي الجوبري الشافعي مفتي الشافعية بتلك البلاد كلها . قال الطاوسي صحبته سفرأ وحضراً فاستفدت منه كثيراً وأجاز لي وأذن لي بالافتاء بل أمرني وأنامعه بالبصرة بالكتابة على سؤال جيء به اليه فامتثلت وذلك في سنة تسع عشرة .

١٣١٧ (يونس) بن يوسف بن الشيخ ادريس الحلبي . ممن سمع مني بمكة .
١٣١٨ (يونس) بن يونس بن أحمد الفرماوي الأزهرى . ممن قرأ على العمدة بمكة في سنة ثمان وتسعين وسمع على ومضى أشياء .
١٣١٩ (يونس) بن قاضي الصنمين تقيب الشافعي . لم يكن محمود السيرة فيما يقال . مات سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٣٢٠ (يونس) الاقباي أقباي المؤيدي نائب الشام ويعرف بالبواب وبالمشدد . اتصل بعد أستاذه بخدمة المؤيد ثم صار خاصكياً في الدولة المظفرية ثم بواباً في الأشرفية ثم ساقياً في الظاهرية ثم أمير عشرة ، واختص بالظاهر فلم يلبث أن نقله لسد الشرب بخانه ثم قدمه ولده ثم ولاء الأشرف الدوادارية الكبرى لكونه كان في الفتنة من حزبه ، وزوجه ابنته الصغرى البكر ، وسار سيرة حسنة بحرمة وافرة وعظيمة زائدة وتكرم على مماليكه مع كثرتهم وتقريب العلماء والصالحين وتأدب معهم وانتفع بصحبة النور أخى حذيفة له في التنبيه على الخير والارشاد اليه إلى أن مات بعد مرض طويل في يوم الأربعاء ثاني عشرى رمضان سنة خمس وستين ودفن من يومه بترتبه العظيمة التي أنشأها بالصحرَاء عن أزيد من ستين سنة ، وكان شجاعاً مقداماً فارساً بأنواع الفروسية وغيرها ذاقوق وحشمة مع الشكالة الحسنة والهيئة الجميلة والطول الفائق حتى عد من حسنات زمنه رحمه الله وإيانا .
١٣٢١ (يونس) الظاهري برقوق ويعرف ببلطاً وبالرماح . كان من أعيان

خاصكية أستاذة ثم رقاها لنيابة حماة ثم طرابلس ثم كان بعده ممن وافق تنما الحسنى نائب الشام ، وآل أمره إلى القبض عليه وسجنه بقلعة دمشق ثم قتل بمحبسه في يوم الخميس رابع رمضان سنة اثنتي عشرة ، وكان جركسيا ردىء الاصل شابا مليحاً شجاعا مقداما ظالماً غشوما قتل جماعة من طرابلس بل لما عصى مع تنم قتل قاضيا الحنفى والمالكي وخطيبها بغير جرم فلم يلبث أن قتله الله . وبلطا بفتح الموحدة ولام ساكنة ثم مهملة هو بالدنة التركية اسم للمسحة الآلة التى يحفر بها .

١٣٢٢ (يونس) الركنى بيرس الأتابك ابن أخت الظاهر برقوق ويعرف بالاعور . تنقل بعد أستاذة إلى أن صار فى أيام المؤيد من أمراء الطبلخانات وخازناراً ثم نقله لنيابة غزة وبعده أمسك وحبس مدة ثم أفرج عنه وصار من المقدمين بدمشق ثم أعاده الأشراف لنيابة غزة ثم انتقل لصند ثم رجع لدمشق مقدما ، وقدم القاهرة على الظاهر جقمق فأحسن اليه ورجع إلى أن أخرج الظاهر اقطاعه ودام بدمشق بطالا حتى مات بغير سنة إحدى وخمسين ، وكان مسرفا على نفسه جدا قليل البركة فى رزقه عفا الله عنه .

١٣٢٣ (يونس) العلأى الناصرى فرج . صار خاصكياً بعد المؤيد ثم أمره الظاهر جقمق عشرة وصيره من رؤس النوب وناب فى نيابة القلعة بعد سفر تغرى برمش فى غزوة رودس فلما عاد رجع الى وظيفته ولذا كان يقال له وامرأان يكون فى الوظيفة حين سفر تغرى برمش مرة اخرى رضى بها حين الامر بنفى تغرى برمش سنة احدى وخمسين ثم أرسله خجداشه الاشراف اينال نائب اسكندرية ثم عمله من الطبلخانات بالقاهرة ثم قدمه ووجهه بتشيرف قانباى الحزاوى للشام فائرى ثم عمله أمير آخور حتى مات وقد جاز السبعين فى صبيحة يوم الاثنين ثالث عشرى جمادى الاولى سنة أربع وستين بالطاعون ، وشهد الصلاة عليه السلطان بمصلى المؤمنى ثم دفن بترتبه التى أنشأها بالصحرء ، ولم يكن يرعى الا للسلطان عفا الله عنه .

١٣٢٤ (يونس) المزين الجراهمى . ممن أخذ القراءت عن الزرأتى وتصدر فى حياته بل كان شيخه يرسل اليه بالمبتدئين . ودام على ذلك دهراً الى أن كبر . ومات ظناً بعد الستين أو قريباً منها ، وممن جود عليه المحب بن الامانة .

١٣٢٥ (يونس) أحد العشرات . مات فى جمادى الاولى سنة ثمان . أرخه العيني .

١٣٢٦ (يونس) مملوك الخواجا مير أحمد . مات بمكة فى جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين ودفن بالمعلاة .

﴿ آخر معجم الاسماء . ختم الله بخير لنا ولا حبا بنا . وبه انتهى المجلد الخامس من الاصل ﴾

﴿ انتهى الجزء العاشر ، ويتلوه الحادى عشر اوله : كتاب السكى ﴾

﴿ فهرس الجزء العاشر من الضوء اللامع ﴾

الصفحة		
٢	محمد بن محمد بن البرجي	١٣ محمد بن محمد القفصى
»	العباسى	» بن هلال
»	القايانى	» بن أمين الحكم
٣	الطباطبى	» بن محمود
»	بن الشحنة	» الخزومى
٦	بن السليموس	» بن الجليس ١٤
»	بن الغرايلى	» الفارسكورى
»	الصفوى	» الحموى
٧	الهوى	» بن الطبلاوى ١٥
»	المقدسى	» الرملى
»	النقاوسى	» الحنفى ١٦
»	الموسوى	» بن عزوز
٨	بن المخططة	» بن عقاب
»	بن بعلبند	» بن القماح
٩	بن عياش الجوخى	» الدنجاوى ١٧
١٠	الصرخدى	» الذروى
»	بن البرجى	» الحسينى
»	البدوى	» الخطيب النابى
١١	بن المالكى	» الششتى
»	بن الشيخة	» الحمصى
»	بن تاج الدين	» الدلبى
»	البدرانى	» السخاوى
»	التبادكانى	» السمكاينى ١٨
١٣	التنكزى	» المنوفى
»	بن الحلبيه	» الجوجرى
»	القاهرى	» الردينى
»	السفارى	» البالىسى ١٩
»	الكتبى	» الجعفرى ٢٠
		» الشيخ البخارى
		» الدمشقى

٣٣	محمد بن محمد بن السكيال	٢٠	محمد بن محمد بن محمود
»	الزعيفري	٢١	المكراني
٣٤	بن سويدان	»	الكازروني
٣٥	بن القرفور	»	النيسابوري
»	الشامي	٢٢	أخو المتقدم
»	الحلاوي	»	المقدسي
»	الصرخدي	»	الججاوي
»	العلوي	»	بن أبي شادي
»	المنوفي	٢٣	بن عمران
٣٦	الحريري	»	أخو المتقدم
»	الطوخي	»	أخو المتقدمين
»	الريشي	»	بن أبي والي
»	إمام جامع الصالح	»	الشوبكي
»	بن الخيار	»	بن الفخار
»	المزجاجي	٢٤	الايحيى
٣٧	البرزاي	»	بن البارزي
»	بن الشامية	٢٥	بن هلال
»	التميمي	٢٦	الأندلسي
»	السجماوي	»	الابسي
»	الخليلي	٢٧	المنأوي
»	بن سارة	»	بن الخلطة
٣٨	النجالسي	٢٨	الزاملقشندي
»	الجشي	»	البحيري
٣٩	المنوفي	»	بن يس
»	الشوبكي	»	الجعبري
»	البياني	»	أبو شامة
»	بن الحمراء	٢٩	الحصنكيبي
»	الدنديلي	»	الطرا بلسي
»	غياث الدين	٣١	بن كاتب جكم
»	النشاشيبي	٣٢	بن العجمي

- ٤٤ محمد بن محمود بن أصفر
 الشيرازي »
 الشرواني »
 الحسيني »
 البالي »
 الزرندی » ٤٥
 العجمي »
 بن العجمي »
 المعيد »
 الكرماني » ٤٦
 المرشدي »
 ٤٧ محمد بن مخلص الطيبي
 محمد بن مدين البهواشي
 محمد بن مراد بك الملك
 محمد بن مرعي البرلسي
 ٤٨ محمد بن مراهم الدين الشرواني
 ٤٩ محمد بن مسدد السكازوني
 ٥٠ محمد بن مسعود الزواوي
 بن غزوان »
 العدني »
 بن قنفيا » ٥١
 الناشري »
 النجيري »
 محمد بن مسلم الحنفي
 محمد بن مشترك الناصري
 محمد بن مصلح العراقي
 محمد بن مغالي الحرائي
 ٥٢ محمد بن معمر المكي
 محمد بن مفتاح القباني
 محمد بن مفلح السالمي

- ٤٠ محمد بن محمد الناصري
 بن الطيلاوي »
 بن مرزوق »
 بن الحاج »
 القيرواني » ٤١
 الرملي »
 الحجازي المكتب »
 المدني المزجج »
 الصفدي »
 بن عبيد القاهري »
 ابن أخي الخامي »
 الأزهرى »
 البصري »
 التبادكاني »
 الزنودي »
 السرقسطي » ٤٢
 السعودي »
 الأندلسي »
 النابلسي »
 بن يوشع »
 الحنفي »
 شمس المعتقد »
 محمد بن محمود اللاري
 الحسني »
 الشكيلي » ٤٣
 السرميني »
 بن أجا »
 الحسني »
 الحموي »
 السكندري » ٤٤

٦٤	محمد بن موسى المنوفى	٥٢	محمد بن مفلح البناء
»	التاج الحنفى	»	محمد بن مقبل بن فتيحة
»	الجارى	٥٣	» البغدادى
»	التروجى	»	شقىر
٦٥	المبلى	»	العمرى
»	القيومى	»	محمد بن منهل القاهرى
»	بن أبى بىض	»	محمد بن منيف الأزرق
»	الموصلى	»	الوينى
»	الحلبى	»	محمد بن مهدى الطائى
»	العراقى	»	محمد بن مذهب الهندى
»	محمد بن ميمون الواصى	٥٤	محمد بن مهنا العلافى
٦٦	محمد بن ناصر المزى	»	محمد بن موسى المزملاقى
»	صورة آخر الجزء الرابع من	»	اليمانى
٦٦	الاصلى وفيه خط المؤلف ، وخط	»	الصالحى
»	المرتضى الزبيدى ، وخط المؤرخ	٥٥	» السنبرى
»	الجبرى ، وخط الشيخ حسن العطار	»	الدمهوجى
»	شيخ الازهر بقراءتهم للكتاب	»	الوانوغى
٦٧	محمد بن ناصر الدين بن الخطيب	»	الشطنوفى
»	الطنبخى	»	الظاهرى
»	محمد بن نافع المسوفى	»	المراكشى
»	محمد بن ناهض الكردى	»	اليمنى الناسخ
»	محمد بن نجم الدين بن البندقى	»	بن عمران
٦٨	محمد بن نشوان الججاوى	»	اللقانى
»	محمد بن بصر بن الاحمر	»	الدميرى
»	محمد بن أبى نصر البخارى	»	المجلونى
»	محمد بن نهار الخوافى	٦٢	» القادري
»	محمد بن هرون التتائى	»	أخو المتقدم
٦٩	محمد بن هبة الله العمرى	»	بن زين الدين
»	بن البارزى	»	بن الشهاب محمود
»	محمد بن أبى المهدى السكازونى	٦٣	» صهر الخادم

٧٦	محمد بن أبي يزيد السكيتاني	٦٩	محمد بن هياوان ملك كبرجة
٧٧	» من طرباي	٧٠	محمد بن وارث المغربي
٧٨	محمد بن يس البليسي ابن أخت الانصاري	محمد بن ولى الدين بن المغاربة	
٧٩	محمد بن يعقوب النوبى	محمد بن يحيى بن زهرة	
٨٠	» بن زريق	٧١	» الذويد
٨١	» التهمنى	» النفزى	
٨٢	الفيروز ابادى	» شقيق المتقدم	
٨٣	» القدسى	٧٢	» بن خيرة
٨٤	» العباسى	» الشاذلى	
٨٥	» البرلسى	» بن الوجدية	
٨٦	» المدنى	٧٣	» بن المزين القاهرى
٨٧	» المصرى	» أخو المتقدم	
٨٨	» الجاناتى	» البيوسقى	
٨٩	» البخافسى	» العجيسى	
٩٠	» الطهطاوى	٧٤	» بن الامام
٩١	محمد بن يلبغا اليجياوى	» الصالحى	
٩٢	محمد بن يوسف المقدسى	» الشطرنجى	
٩٣	» بن القارى	» المستقلانى	٧٥
٩٤	» المتبولى	» الدميسى	
٩٥	» الزواوى	» بن أبى سهل	
٩٦	» بن دليم	» بن حجى	
٩٧	» بن الصائخ	» المغربى	
٩٨	» الباعونى	» القلقشندى	٧٦
٩٩	» بن الصنى	» الخراسانى	
١٠٠	» الخلاوى	» الشارفى	
١٠١	» الاياسى	» بن الزكاع	
١٠٢	» الحلوائى	» المسوفى	
١٠٣	» أخو المتقدم	محمد بن أبى يزيد سلطان	
١٠٤	» أخو المتقدمين	» بن عثمان	
١٠٥	» بن المحتسب		

٩٢	محمد بن يوسف البساطي	١٠١	محمد بن يوسف المقدسي
٩٣	التازي	٩٣	الهروي
»	الطرابلسي	»	محمد بن يونس الواحي
»	زريق	»	بن الحوندار
٩٤	الأمشاطي	»	قاضي القدس
»	السكراني	١٠٢	سبط ابن الميلي
»	أخو المتقدم	»	الدوادار
»	القرشي	»	محمد بن أمين الدين السمرقندي
»	بن كاتب جكم	»	محمد جمال الدين بن تقيشة
٩٥	الفارسكوري	»	محمد الشمس بن الخادم
»	شقيق المتقدم	»	محمد بن جمال الدين الاردبيلي
٩٦	كتكوت	»	محمد بن نور الدين الجيزي
٩٨	الحلبي النجار	١٠٣	محمد بن الشيخ فلان الدين الحلواني
»	الخراشي	»	محمد المعروف بابن آملال
»	بن الحنفي	»	محمد البدر بن بطيخ
»	بن كحليها	»	بن الجباس
»	المواق	»	بن أبي الهول
»	بن بختر	»	بن المصري
٩٩	بن الزعفراني	»	الجوجري
»	زغالول	»	الجوهري
»	الرازي	»	بن الكعكي
»	زين الصالحين	»	السنيقي
١٠٠	بن أبي الحجاج	١٠٤	محمد جلال الدين الدواني
»	المطرز	»	محمد الشمس بن الادمي
»	بن سويحة	»	بن التنسي
»	الذاكر	»	بن الجندي
»	بن القليوبية	»	بن الحنبلي
»	الحامي	»	بن خطيب قارا
»	المسلاقي	»	بن السويقي السكري
١٠١	الكيلاقي	١٠٥	بن شرف

١٠٩	محمد بن العظيمة	١٠٥	محمد الشمس بن الصياد
	محمد بن الفخر البصري	»	بن المعجمي
	محمد بن السكركي الجزار	»	بن العيار
	محمد بن المنجم	»	بن الغرز
	محمد السكتي ابن المهتار	»	بن قمر
	محمد بن مهدي الريشي	»	بن قحبة
	محمد بن الناسخ الطرابلسي	»	بن قيسون
	محمد الأمين المغربي	١٠٦	بن كبيبة
	محمد البدر الاقفاصي	»	بن السكتاني
	محمد سعد الدين الصوفي	»	بن الكراديسي
١١٠	محمد الشمس الجالودي	»	بن المحب
	» البخاري	»	بن المرضعة
	» الأيمدي	»	بن المصري
	» البحيري	١٠٧	بن المعلة
	» التستري	»	بن المنير
	» الجدواني	»	بن النجار
	» العجبار	»	بن النحاس
	» الحباك	»	الذهبي
	» الحلبي	»	بن النصار
١١١	» الحوراني	١٠٨	محمد المحب بن الأصمصح
	» الخافي	»	الوزاري
	» الخطيري	»	بن النويري
	» الزيلعي		محمد ناصر الدين بن البيطار
	» العاملي	»	بن الشيرازي
	» العباسي		محمد أبو عبد الله بن راشد
	» الغزي		محمد أبو فتح بن الأسيد المقدسي
	» الصالحى		محمد بن البنا الناظر
	» القادري	١٠٩	محمد بن الطولوني
	» القلقشندي		محمد بن عبيد المصري
	» القليوبي		محمد الوزروالي

- | | | | |
|-----|---------------------------|-----|---------------------------|
| ١١٧ | محمد أبو عبد الله العكرمي | ١١٢ | محمد الشمس القطان |
| | » اللحام | | » الرومي |
| | » الهوى | | » الماحوزي |
| | محمد حفيد عمر البنداري | ١١٣ | » المسبحي |
| | محمد حفيد يوسف الخزرجي | | » المناشفي |
| | محمد يأتى السلاوي | | » المنصوري |
| | محمد السيد الكبير الشيعي | | » المنوفي |
| | محمد الاقباعي | | » الهروي |
| ١١٨ | محمد الأصهباني | | محمد الصلاح الكلائي |
| | محمد الأقفاسي | ١١٤ | محمد العز الناعوري |
| | محمد الايجي | | محمد الشريف العجمي |
| | محمد البباوي | | محمد القطب الارقوهي |
| ١١٩ | محمد البديوي | | محمد المحب الزرعي |
| | محمد بلاش | ١١٥ | محمد المحب الصوفي |
| | محمد بلبان | | محمد ناصر الدين النقيب |
| | محمد تجروم | | » البرلسي |
| ١٢٠ | محمد الترمذي | | » البريدي |
| | محمد التكروري | | » البصروي |
| | محمد الجبرتي | | » البهواشي |
| | محمد الجيزي | | » التاجر |
| | محمد حبة | | » الجلالى |
| | محمد الحبشي | ١١٦ | » الدجوى |
| | محمد الحراشي القائد | | » الشيعي |
| | محمد الحريري البصري | | » الطناحي |
| | محمد الحقيقى | | » المغربي |
| | محمد الحموي الجنني | | محمد السطوحى بن حبيبة |
| ١٢١ | محمد الجنني آخر | | محمد أبو الحيل المسكي |
| | محمد الجنوسي الغزي | | محمد أبو عبد الله الببائي |
| | محمد الخزرجي | ١١٧ | » الخليلي |
| | محمد خسرو العجمي | | » صهر ابن بطالة |

- ١٢٤ محمد القدسي الرباطي
 محمد الشامي القشيش
 محمد بن ستيت القصري
 محمد القناوي
 محمد الكبير خادم الشيخ صالح
 محمد الكردي الصوفي
 محمد السكومي التونسي
 محمد الكويس المعتقد
 محمد الكيلاني
 ١٢٥ محمد الماورمي
 محمد المرجي الخواص
 محمد المشامري الحسني
 محمد المغربي العطار
 محمد المغربي رطب
 محمد المغربي المعتقد
 محمد المغربي خبزة
 محمد الميلي أبو تونة
 محمد المصري الزيات
 محمد المقلج
 محمد القيسي الملووي
 ١٢٦ محمد النحري الضري
 محمد الهبي البياي
 محمد الهروي
 محمد الهلالي القائد
 محمد الواسطي
 محمد الواصلي
 ﴿ذكر من اسمه محمود﴾
 محمود بن ابراهيم المهروردي
 بن الديري »
 الاقصراني » ١٢٧

- ١٢١ محمد الخصري جعوب
 محمد الخواص
 محمد الذبحاني
 محمد الراشدي
 محمد الرملي
 محمد الرياحي
 محمد الزيموتي
 محمد البخاري
 ١٢٢ محمد الزرهوني
 محمد السدار المعتقد
 محمد السدار
 محمد الصاجاني
 محمد شكيكر
 محمد السلاوي المغربي
 محمد السيوفي
 محمد الشاذلي المختسب
 محمد الشامي الحداد
 محمد الشريف الحسني
 ١٢٣ محمد الشفي
 محمد الشويحي
 محمد الشيرازي المعلم
 محمد الشيرازي الزعفراني
 محمد الصوفي
 محمد العربي
 محمد العجمي
 محمد البوشي العطار
 محمد فارصا
 محمد القادري الصالح
 محمد القباقي الدمشقي
 ١٢٤ محمد القدسي شيخ الخدام

- ١٢٧ محمود بن ابراهيم الحوى
محمود بن أحمد الشكيلي
» بن السكشك
» بن الامشاطى ١٢٨
» بن سليمان التاجر ١٢٩
» الشكيلي
» القيومى
» البدر العيى ١٣١
محمود بن الافصح الهروى ١٣٥
محمود بن مختيار المرسيفوى
محمود بن حسين القزوينى
محمود بن الحسين الخوارزمى
١٣٦ محمود بن خليل بن أبى الهول
محمود بن رستم الرومى
محمود بن الشيخ زاده الحنفى
محمود بن عبدالله القارى
» الكلستانى
» بن القرفور ١٣٧
» الصامت
محمود بن عبد الرحيم بن الادمى
١٣٨ محمود بن عبد العزيز القاروئى
محمود بن عبد الواحد الانصارى
محمود بن عبيد الله الاردبيلى
١٤٠ محمود بن عثمان الارى
» السمرقندى
محمود بن على جند على
» المريا قوسى
» بن الصفدى ١٤١
» المرشدى
» الجندى
- ١٤١ محمود بن عمر الخليلي
١٤٢ » الانطاكى
» القرمى
١٤٣ محمود بن أبى القنح الشروستانى
محمود بن محمد الاقصرانى
» بن هلال الدولة
١٤٤ محمود شاه بن محمد الاحمد ابادى
محمود بن محمد الموسوى
» ملك التجار
» بن الاقسامارى ١٤٥
» القلهاى
» الشاذلى ١٤٦
» خواجه بره
» العنتابى
» بن قطب
» صاحب كبرجته ١٤٧
» القومنى
» الحلبى
» بن العصياتى
» الهندى ١٤٨
محمود بن محمود ماشادم
محمود بن مصطفى التركمانى
محمود بن منيف الخلبى
١٤٩ محمود بن هرون الخنجى
محمود بن يوسف بن شيرين
محمود بن يوسف الرومى
محمود بن البهاء خواجا سلطان
محمود الزين بن الدويك
١٥٠ محمود الشرف الطرابلسى
محمود الشمس التيجانى

- ١٥٠ محمود ملاصفي الدين الشيرازي
محمود خان الطقتمشي
مخدم بن عقيل الامير
مخدوم بن برهان الدين الهندي
مدلج بن علي امير العرب
مدين بن احمد المغربي
١٥٢ مراد بك بن محمد بن بايزيد الملك
المرتضى بن يحيى الهادي
١٥٣ مرجان الاشرفي برسباي
مرجان التقوي الظاهري
مرجان الرومي الشريف
مرجان العيني
مرجان الزين العادلي
مرجان الزين الهندي
١٥٤ مرزوق بن احمد البيجوري
مرزوق ابو جميلة التكروري
مرزه شاه بن تيمور
مرشد بن محمد بن المصري
مرداد بن محمد الجزائري
مرعي بن ابراهيم البرلسي
مرعي بن علي البرلسي
مساعد بن حامد المسراتي
١٥٥ مساعد بن ساري السخاوي
مساعد بن علي بن ليلي
مسافر بن عبد الله البغدادي
مسدد بن محمد الكازروني
١٥٦ مسرور الحبشي الشبلي
مسعود بن ابراهيم اليافعي
مسعود بن احمد الكنبايتي
مسعود بن علي المصمودي
- ١٥٦ مسعود بن شعبان الحلبي
١٥٧ مسعود بن صالح الزواوي
مسعود بن عبد الله العتيق
مسعود بن قنيد الحسني
مسعود بن مبارك المطييز
مسعود بن محمد الكججاني
مسعود بن محمود الشيرازي
مسعود بن هاشم الهاشمي
١٥٨ مسعود الازرق
مسعود البركاتي
مسعود الحبشي
مسعود الصبحي
مسلط بن وبير امير ينبج
مسلم بن علي الاسيوطي
١٥٩ مسند بن محمد الخيضي
مشترك القاسمي الظاهري
مشيط بن أشعل الجدي
مشيعب بن منصور العمري
مصباح الصوفي
مصطفى بن تقطر النطاي
١٦٠ مصطفى بن زكريا القرمانى
مصطفى بن محمد بن قرمان
مصطفى بن الشمس بن العجمي
مصطفى بن محمود البرصاوي
مصطفى الذبيح بن صاحب طرابلس
مطرق نائب قلعة دمشق
مطريق بن منصور العمري
١٦١ مظفر بن أبي بكر التركاني
مظفر الخواجا العجمي
مماذ بن عبد الوهاب الزرندي

- ١٦١ معاذ بن موسى الطلخاوى
معتوق بن عمر البغدادى
معروف اليشبكى الحبشى
١٦٢ معزى بن هجار بن وير
معزى العمرى
مقل بن حباس الجعفرى
معمر بن يحيى المكي
١٦٤ معوضة الفقير الصادق
مغاس بن أحمد الرباع
مغلباى طاز الأوبكرى
مغلباى الأوبكرى المؤيدى
مغلباى الاحمدى ميق
مغلباى الاشرفى الشلبى
١٦٥ مغلباى الاشرفى برسباى
مغلباى الجقمقى الارغون شاوى
مغلباى الجقمقى الارغون شاوى آخر
مغلباى الشريفى
مغلباى الشريفى آخر
مغلباى الشهاب الناصرى
مغلباى الظاهرى جقمق
١٦٦ مغلباى الظاهرى خشمقدم
مفتاح أمين الدين الزفتاوى
مفتاح الحبشى السكالى
مفتاح الحبشى مولى الموفق الأبى
مفتاح أبوعلى الدوادار
مفتاح السحرتى المغربى
مفتاح الطواشى الحبشى
مفتاح عتيق المهتار نعمان
مفلح بن تركى الاجدل
مفلح الحبشى حنش
- ١٦٧ مفلح الحبشى فتى ابن الزكى
مفلح الحبشى السكالى
مفلح فتى ابن النحاس
مقبل بن سعيد السعدى
مقبل بن عبد الله البغدادى
مقبل بن نجبار أمير ينبع
مقبل بن هبة العمرى
مقبل الزين الاشقميرى
مقبل الزين الحسامى
١٦٨ مقبل الزين الرومى
مقبل الزين الزينى
مقبل الحبشى
مقبل الرومى
مقبل الهندى
مقدم بن عبدالله العمرى
مكرد بن عمر العجلى
مكرم بن ابراهيم الشيرازى
١٦٩ مكرم بن محمد الطبرى
مكى بن راجح العمرى
مكى بن سليمان السندى
ملج أخو الظاهر جقمق
ملج الظاهرى جقمق
١٧٠ ممجق الظاهرى برقوق
ممجق النوروزى
منصور بن أبى بكر الازهرى
منصور بن الحسن الكازرونى
منصور بن شاكر بن الجيعان
منصور بن الصنى القبطى
منصور بن طلحة شيخ عرب تلمسان
منصور بن عقيل الحسنى

- | | | | |
|-----|-----------------------------|-----|-------------------------------|
| ١٧٥ | موسى بن أحمد البرنكي | ١٧١ | منصور بن علي الزواوي |
| ١٧٦ | الحرامي » | ١٧٢ | منصور بن علي الحلبي |
| | الناشري » | | منصور بن محمد الحلبي |
| | بن الزين » | | منصور بن محمد المتناني |
| | المقدسي » | | منصور بن ناجي البيني |
| | السبيكي » | | منصور بن ناصر الحسني |
| ١٧٨ | الدهر اوي » | | منصور بن ناصر القائد |
| | المكشكش » | | منصور بن يشبك من مهدي |
| | الرمناوي » | | منصور أخو المتقدم |
| ١٧٩ | السرستاني » | | منصور بن الصواف المغربي |
| | بن عيد المعجلوني » | | منصور الجزيري المؤرخ |
| ١٨١ | موسى بن اسمعيل الجعيني | ١٧٣ | منصور الحكيم |
| | موسى بن اسمعيل الطائفي | | منكلي بقا العجمي |
| | موسى بن أبي بكر الشيرازي | | منكلي بقا الظاهري برقوق |
| | موسى بن حسن المكي | | منير الزين السراجي |
| | موسى بن حسن بن قلاون | | منير بن جويعد |
| | موسى الشرف بن البدر حسن | | منيع بن موفق القائد |
| | موسى بن الحسين اليونيني | | مهار بن فيروز شاه |
| | موسى بن خليل القباني | | مهدى الدويد |
| ١٨٢ | موسى بن رجب الجرجولي | | مهنا بن أبي بكر الدنيمري |
| | موسى بن سعيد المصري | ١٧٤ | مهنا بن حسين البغدادي |
| | موسى بن عبد الكريم الشامي | | مهنا بن عبد الله المكي |
| | موسى بن شاهين بن الترحمان | | مهنا بن علي البندراوي |
| | موسى بن شسكر | | مهيذع بن محمد بن عجلان |
| | موسى بن المؤيد شيخ | | موسى بن ابراهيم العشماوي |
| ١٨٣ | موسى بن عبد الرحمن الشطنوفي | | الحكمي » |
| | موسى بن عبد السلام الزمزي | ١٧٥ | الملكاوي » |
| | موسى بن عبد الغفار السمديسي | | الكازروني » |
| | موسى بن عبد الله الظاهري | | موسى بن أحمد بن زائد السنبيسي |
| ١٨٤ | بن الديري » | | بن عجيل اليماني » |

- | | | | |
|-----|--------------------------|-----|-----------------------------|
| ١٨٤ | موسى بن عبد الله البهوتي | ١٩٢ | موسى بن يوسف الكركي |
| | موسى بن علي الانصاري | | » البوتيحي |
| ١٨٦ | » المناوي | | موسى الصلاح الاردبيلي |
| ١٨٧ | » الهاشمي | ١٩٣ | موسى الطرابلسي المغربي |
| | » الصنعاني | | موسى العتال المصري |
| | موسى بن عمران البوصيري | | موسى الحاجبي المغربي |
| | موسى بن عمر اللقاني | | موسى المغربي الحياط |
| | » الخطيب | | موسى المغربي المقرئ |
| ١٨٨ | موسى بن عيسى صاحب الخلف | | موسى البيني الحراز |
| | موسى بن قاسم الذويد | | موفق الحبشي البرهاني |
| | موسى بن ماخوخ المغربي | | موفق الحبشي فتي السيد بركات |
| | موسى بن محمد العباسي | | ملا زاده بن عثمان السكرخي |
| ١٨٩ | » القادري | | مياج بن محمد شيخ الركب |
| | » الجاناتي | | ميخائيل بن إسرائيل اليعقوبي |
| | » الازهري | ١٩٤ | ميلب بن علي الحسني |
| | » بن قبا | | ميلب بن محمد الحسني |
| | » القاسمي | | ميلب السيد المجاشي |
| | » الانصاري | | ميمون بن أحمد الجزيري |
| ١٩٠ | » الديسطي | | ميمون غلام الفخار |
| | » امام جامع عمرو | | ﴿ حرف النون ﴾ |
| | » بن زين العابدين | | نابت بن اسمعيل الزمزي |
| | » الزبيدي | ١٩٥ | ناصر بن أحمد بن مزني |
| | » القادري | ١٩٦ | ناصر بن خليل الايوني |
| ١٩١ | » السهمي | | ناصر بن خليل الميقاتي |
| | » بن السقيف | | ناصر بن عبد العزيز الطماع |
| | » المقدسي | | ناصر بن عبد الله الصوفي |
| | » المحزومي | | ناصر بن علي العراقي |
| | » العزيزي | | ناصر بن محمد الطبري |
| | موسى بن منصور الشقباني | | ناصر بن محمد البسطامي |
| | موسى بن يوسف المنوفي | | ناصر بن مفتاح النويري |

- ٢٠٤ نوروز الاشرفى برسبای
نوروز الاشرفى برسبای آخر
نوروز الحافظى الظاهرى
٢٠٥ نوروز الخضرى
نوروز الظاهرى
نوروز أحد العشر اوات
نور الله بن خوارزم
نوکار الناصرى فرج
٢٠٦ نيار الحاجب
﴿حرف الهاء﴾
هايل بن عثمان صاحب الرها
الهادى بن ابراهيم الحسنى
هرون بن حسن الصحر اوى
هرون بن مجد التتائى
٢٠٧ هرون الجبرتى
هاشم بن هاشم القرشى
هاشم بن قاسم القرشى
هاشم بن محمد الجرجانى
هاشم بن محمد العصاى
هاشم بن مسعود المطيبيز
هبة الله بن أحمد الفاسى
٢٠٨ هبة الله بن أحمد الحسنى
هبة الله الفيلاى
هبة المغربى الشريف
هجار بن ويير أمير ينبع
هزاع بن مجد
هلال الزين الرومى
هلال المغربى
هلمان بن غريو الحسينى
٢٠٩ هلمان بن ويير الحسينى
همام الرومى

١٩٧ ناصر بن يشبك الدوادار

ناصر النوبى

نانق الاشرفى

نانق المحمدى

نانق المؤيدى

نانق الظاهرى

نبهان بن محمد الجبرينى

نبيل مملوك صاحب أفريقية

نجم بن عبد الله القابونى

نجيب الهرموزى العجمى

نسيم بن راشد الجينى

١٩٨ نصر الله بن أحمد التستري

نصر الله بن عبد الرحمن الرويانى

٢٠٠ نصر الله بن عبد الغنى بن المقسى

نصر الله بن عطاء بن اللوكة

نصر الله بن محمد الصرخدى

نصر الله الشمس القبطى

نصر الله الشمس بن التجار

نصر البزاوى الدمشقى

٢٠١ نصر المغربى المالكى

نعمان بن فخر الحنفى

نعمة الله بن عبد الكريم القالى

نعمة الله بن عبد الله الايجى

نعمة الله بن عبد الله الماهانى

٢٠٢ نعمة الله بن محمد القرشى

٢٠٣ نعم الله بن نعمة الله الكلبجى

نعمة بن أحمد الايجى

نعير بن حيار الامير

٢٠٤ نعير بن منصور الامير

نكبای الازدمرى

نوروز شكال

هود بن عبد الله المخابري

هيازع بن علي الحسني

هيازع بن لبيدة الحسني

هيزع بن محمد الحسني

﴿حرف الواو﴾

وير بن جويعد العمري

٢١٠ وير بن محمد القائد

وير بن محمد الحسني

وير بن نخبار الحسني

ودي بن احمد العمري

ورديش نائب البيرة

وريور القائد

وفا بن محمد النقيب

ولي الرومي الحنفي

الوليد بن محمد بن الشحنة

وهبة تقي الدين

٢١١ ﴿حرف الياء الأخيرة﴾

يس بن عبد الكبير الحضرمي

يس بن عبد اللطيف الحجازي

يس بن علي البليبيسي

٢١٢ يس بن محمد العشماوي

٢١٣ يس بن محمد المكتب

ياقوت افتخار الدين الحبشي

ياقوت الارغونشاوي الحبشي

ياقوت الباسطي

ياقوت الحبشي العزيز

٢١٤ ياقوت الرجي

ياقوت السخاوي

ياقوت العقيلي

ياقوت الغياني

٢١٤ ياقوت مولى ابن الخوام

ياقوت الحبشي الكالي بن البارزي

ياقوت عتيق الخواجا بير الكيلاني

يحيى بن ابراهيم الانصاري

» السكندري

» الدميري

» القالي

يحيى بن أحمد بن الأشرف

» بن غازي

» قاصد الحبشة

» المرادي

» العلمي

» الكرسقي

» الشبيبي

» بن العطار

» الذويد

» المحلي

» الأشعري

» بن وفاء

» بن ملك اليمن

» الزندوني

» بن قمر الدولة

» الذويد

» العبدلي

يحيى بن اسمعيل ملك اليمن

٢٢٣ يحيى بن إياس الحسني

يحيى بن بوكة بن لاق

يحيى بن أبي بكر العقيلي

» بن حجي

» الحرصي

٢٢٤ يحيى بن جانيم الأشرفي

٢٢٤	يحيى بن حسن الربيعي	٢٣٦	يحيى بن علي الطشلاقي
٢٢٥	» الحيجاني	»	» بن اقبرس
	يحيى بن روبك النحوي	٢٣٧	» الحصني
	يحيى بن زكريا السنيكي	»	» الطهطاوي
	يحيى بن زيان المريني	»	» العيزري
٢٢٦	يحيى كور بن سليمان التركماني	»	» السنهوتى
	يحيى بن سنقر الاسعردى	»	» فقيه الناظر
	يحيى بن شاكر بن الجيعان		يحيى بن عمر السفطى
٢٢٩	يحيى بن شاهين القيسي	٢٣٨	» بن أصلم
	يحيى بن صدقة بن سبع	»	» بن الحوراني
	يحيى بن العباس بن الملك	»	» بن فهد
	يحيى بن عبد الله الغرناطي	٢٤٠	» الوصافي
٢٣٠	» المزين		يحيى بن غازي المقدسي
	» ابن بنت الملكى		يحيى بن غريب خان جهان
	» المصرى		يحيى بن محمد الاقصرأى
٢٣١	يحيى بن عبد الرحمن المصرى	٢٤٣	» الناشرى
	» الترلستى	»	» بن ظهيرة
	» بن صالح	٢٤٤	» بن الطحان
	» المعجيسى	»	» الدماطى
٢٣٣	» بن فهد	٢٤٦	» العماد الحنفى
	يحيى بن عبد الرزاق الاشقر	»	» الكازرونى
٢٣٤	» بن البقرى	»	» المرزوقى
	يحيى بن عبد العزيز بن فهد	»	» بن المدنى
٢٣٥	» التلمسينى	»	» القبانى
	يحيى بن عبد الغنى الخانكي	٢٤٨	» الزبيدى
	» بن نخيرة	٢٤٩	» السكباشاوى
	يحيى بن عبد القادر الاسيوطى	»	» الرشيدى
	يحيى بن عبد الكريم المكي	»	» المغربي
	يحيى بن عجلان بن الشريفة	٢٥٠	» بن أبى كم
	يحيى بن على المغيربى	»	» المكي
٢٣٦	» السجستاني	»	» ملك المغرب

٢٥٠	يحيى بن محمد البليسي	٢٦٦	يحيى بن يوسف الصيراني
٢٥١	» الدقوقي	٢٦٧	» الكرماني
»	الدميسي	»	الحامى
٢٥٢	» بن ظهيرة	يحيى كاتب السر	
»	بن عمار	يحيى الشرف المنفلوطي	
»	بن حجي	٢٦٨	يحيى الشرف القبطي
٢٥٤	» المرشدي	يحيى محي الدين المغربي	
»	بن البرديني	يحيى البجيلي	
»	المناولي	يحيى الشامي	
٢٥٧	» البكري	يحيى المغربي	
٢٥٨	» بن أبي فارس	يحيى المغربي الظهري	
»	الشاذلي	يحيى الهواري	
»	المنهاجي	يحيى المؤيدي	
٢٥٩	» المنزلي	٢٦٩	يربغا دوا دار سودون الحزاوي
»	الاصبحي	يربغا الحاجب	
»	بن الكرماني	يرشباهي الاينالي	
٢٦١	» المعجمي	يرش الدوا دارى جانبك	
»	البكتمري	يزيد بن ابراهيم بن حجاز	
»	الكركري	٢٧٠	يشبك بن ازدر الطاهري
٢٦٢	» الانصاري	يشبك من جانبك الصوفي	
»	الجبرتي	يشبك من سلمان شاه المؤيدي	
يحيى بن مكرم الطبري		٢٧٢	يشبك من مهدي الصغير
يحيى بن منصور التونسي		٢٧٥	يشبك الاتالي
يحيى بن موسى العساسي		يشبك جن	
٢٦٣	يحيى بن هويذف المعابدي	يشبك الاشقر	
يحيى بن يحيى القباي		يشبك الباسطي	
٢٦٤	» الوطاسي	يشبك باش قلق	
يحيى بن يشبك المؤيدي		يشبك البجاسي	
٢٦٥	يحيى بن يوسف الطوخي	يشبك الحكمي من عوض	
» المغربي		٢٧٦	يشبك الجنالي

- ٢٨٥ يعقوب بن عبد العزيز العباسي
يعقوب بن عبد الوهاب التفهني
يعقوب بن علي اللمتوني
يعقوب بن عمر الكردي
يعقوب بن محمد البرلسي
٢٨٦ » الاتريبي
» الصنهاجي
٢٨٧ يعقوب بن يوسف القرشي
يعقوب المجد بن منقورة
يعقوب الحصن التاجر
يعقوب الزعبي
يعمر بن بهادر الدكري
يعيش بن محمد الحسني
يعيش المغربي
يلبای الخازنداري
يلبای الاينالي المؤيدي
٢٨٨ يلبغا البهائي
يلبغا التركي
٢٨٩ يلبغا السالمي
٢٩٠ يلبغا السودوني
يلبغا الكزلي
يلبغا المنجكي
يلبغا المجنون
يلبغا الناصري
٢٩١ يلخجا من مامش الناصري
ينتمر الحمدي
٢٩٢ يوسف بن ابراهيم الصفدي
» ابراهيم الداودي
» ابراهيم الاذري
» ابراهيم التلواني

- ٢٧٦ يشبك جنب الظاهري جقمق
يشبك الخزاوي
يشبك الساقى الاعرج
٢٧٧ يشبك السودوني المشد
٢٧٨ يشبك الشعباني
٢٧٩ يشبك طاز المؤيدي شيخ
يشبك الظاهري
يشبك العثماني
يشبك القرمي
يشبك الكركي
يشبك المشد نائب حلب
يشبك الموساوي الافقم
٢٨٠ يشبك المؤيدي
يشبك الناصري فرج
يشبك النوروزي الظاهري
يشبك أخو الاشرف برسبای
يشبك أمير آخور
يشبك حاجب طرابلس
يعقوب شاه الارزنجانى
٢٨١ » السكشباوى
يعقوب بن ابراهيم أبو الحمد
٢٨٢ يعقوب بن أحمد الانباري
يعقوب بن ادريس النكدي
يعقوب بن جلال التبانى
٢٨٣ يعقوب بك بن حسن بك السلطان
يعقوب بن داود ملك الحبشة
يعقوب بن عبد الله الخاقاني
٢٨٤ » الجاناتي
يعقوب بن المعلم اليفغري
٢٨٥ يعقوب بن عبد الرحيم الدميسني

٣٠٤ يوسف بن أبي بكر الالمشلي	٢٩٢ يوسف بن ابراهيم بن الكفيف
» » ٣٠٥ بن سيف	» ابراهيم الحلبي
يوسف بن تغري بردى المؤرخ	» ابراهيم الرومي ٢٩٣
٣٠٨ يوسف بن حسن الصالحى	» ابراهيم الوافوغي
يوسف بك بن حسن بك	يوسف بن أحمد الصجراوى
يوسف بن خطيب المنصورية	» بن الحمصى
» حسن شيخ الزيدية ٣٠٩	» الاذرى
» الحسن الخلوانى	» الشغرى
» حسن التتائى ٣١٠	» بن الصائغ
» حسين القرمى ٣١١	» بن غازى الملك
» حسين الحصنكيلى	» المقدسى ٢٩٤
» حسين الكردي	» بن الحريرى
» خالد الحلبي ٣١٢	» اللقسة ٢٩٧
» خالد البساطى	» الاندجاني
» رسلان البهنسى ٣١٣	» دليم
» سويلمة المؤدب	» الاحمدابادى ٢٩٨
» شاهين العلانى	» بن الباعونى
» شرنكار العنتابى ٣١٧	» البغدادى ٢٩٩
» صاروجا الحجازى ٣١٨	» الادهمى ٣٠٠
» صدقة المحرقى	» الصنى
» صفي الشوبكى	» القراء ٣٠١
» أبى الطيب المكي ٣١٩	» الملكاوى
» عبدالله المروى	» الحكيمى
» عبدالله الضرير الحنفى	» الارزنجاني ٣٠٢
» عبدالله الماردىنى	» الاندلسى
» عبدالله البوصيرى	يوسف بن اسمعيل الانبائى
» عبدالله المقرئ ٣٢٠	يوسف بن اينال باى بن قجاس
» عبد الحميد الطوخى	٣٠٣ يوسف بن بابا الكدوانى
» ناظر الصاحبة	يوسف بن برسباى الدقاقى
» التادفى	٣٠٤ يوسف بن أبى بكر بن الخشاب

٣٢٨ يوسف بن قراجا الحنفي	
قطلوبك جمال الدين	»
منجد بن النحال	»
مبارك الصالحى	»
محمد الذكرى	»
محمد الكومى	»
محمد الجيجنى	»
محمد بن المجبر	»
محمد الطيبي	» ٣٢٩
محمد بن الامير اسمعيل	»
محمد الخليفة	»
محمد البهنسى	» ٣٣٠
محمد الخليلي	»
محمد الكفرسى	»
محمد بن طوغان	»
محمد الشارمساحى	»
محمد السكندري	» ٣٣١
محمد النورى	»
محمد الفلاحى	»
محمد بن أبى راجح	» ٣٣٢
محمد الزرندي	»
محمد المرداوى	»
محمد بن البارزى	»
محمد بن الخلطة	»
محمد بن أبى الفتاح	» ٣٣٣
محمد بن المنوفى	»
محمد البحيرى	»
محمد المحوجب	»
محمد الحلوانى	» ٣٣٤
محمد بن الصائغ	»

٣٢١ يوسف بن الجيعان	
عبدلرحيم بن البارزى	»
عبد الغفار التونسى	»
عبد الغفار المالكي	» ٣٢٢
عبد القادر الحموى	»
السعدى	»
عبد الطيف الصردى	» ٣٢٣
عثمان الكنانى	»
عثمان البرلسى	»
علم الفارسكورى	»
على السيوطى	» ٣٢٤
على الدميرى	»
على المتبولى	»
على الغزى	»
على السنتاوى	»
على الجنتانى	» ٣٢٥
على بن النقيب	»
على الفارسكورى	»
على البعلى	» ٣٢٦
على الحلوانى	»
على الخراسانى	»
عمر بن العباس الملك	»
عمر الشامى	»
عمر الحموى	»
عمر الانقاسى	»
عمر أمير هراة	»
عمر الدمياطى	»
عيسى السيراى	» ٣٢٧
قاسم بن كحليها	»
أبى القاسم الخزرجى	»

٣٤٠ يوسف السليمانى المقدسى	٣٣٤ يوسف بن مجد الهرموزى
» المدونى	» مجد بن القطب
٣٤١ » الهدبانى الكردى	» مكى البقاعى
» اليمنى الققيه	» منصور بن التائب ٣٣٥
يونس بن أبى اسحق اليمنى	» موسى المنوفى ٣٣٦
» اسمعيل البندارى	» موسى الجيوشى
» الطنبغا السلاخورى	» يحيى ابن بنت الملكى
» اياس القاهرى	» يحيى الكرمانى ٣٣٧
» تغرى بردى الوزيرى	» يعقوب الكردى
٣٤٢ » حسين الواحى	» يعقوب الكردى آخر
» رجب الزيرى	» يغمور الجمال القاهرى ٣٣٨
٣٤٣ » صدقة المحرقى	» يوسف الكومى
» على بن منكلى	» يونس المقرى
» عمر الزينى	» الجاكى سبط القمنى
» فارس القادري	» يوسف الجمال الفارسكورى
٣٤٤ » محمد بن خجابدى	» الجمال الواسطى
» محمد بن والى الحجر	» الجمال بن المنقار ٣٣٩
٣٤٥ » محمد الشنيكى	» بن مهاوش
» يوسف الحلبي	» الجمال بن النجريرى
» يونس القرمادى	» الجمال الحلاج
» قاضى الصنمين	» الجمال السمرقندى
يونس الاقبائى اقبائى المؤيدى	» الجمال الشامى
يونس الظاهرى برقوق الرماح	» الجمال المنفلوطى
٣٤٦ يونس الركسنى الاعور	» القطب النحاس
يونس الملايى الناصرى	» النجم التعزى
يونس المزين الجرائمى	» شاه العلمى
يونس أحد العشرات	» أبو أحمد معلم السجانيين ٣٤٠
يونس مملوك الخواجا مير أحمد	» الدباغ المصرى
(تم)	» الرومى الطوقاى
	» الرومى
	» الزينى بن مزهر

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء الحادي عشر

دار الحديث
بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ كتاب السنن ﴾

وأذكر فيه من لم يعلم اسمه أو علم ولكن لم يشتهر به أو اشتهر ولكن بها أكثر .

﴿ حرف الألف ﴾

١ (أبو ابراهيم) شريك صهرى . هو محمد بن أحمد بن يوسف أبو أحمد بن أبي حمو موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يعمر اش بن زيان بن ثابت بن محمد بن زكادان بن سدوكسن ^(١) بن طاع الله بن علي بن قاسم وهو عبد البر صاحب تلمحان والمغرب الاوسط مات في شوال سنة تسع وثلاثين وولى بعده اخوه ابو يحيى . (ابو الاسباط) هو أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد .

٢ (ابو اسحق) بن أبي بكر بن منصور الجمال بن النظام اليزدى ثم الشيرازى الشافعى الواعظ . صوفى مسلك أخذ عن الزين أبي بكر الخوافى وقدم القاهرة في سنة احدى وسبعين فعمد مجلس الوعظ بالأزهر من أول رجب وازدحم العامة وبعض الخاصة للحضور عنده ، وذكر واعنه شيئاً عجيباً في سعة الحفظ وقوة الاقتدار على التمثيل بما يقرب به إلى الافهام البعيدة وما عسر من المعاني العويصة ، وأكرمه الظاهر خشقدم وغيره وأخذ عنه جماعة الخرفة وتلقين الذكر وسافر في البحر لملكة فوصلها وأنا هناك وعقد الميعاد أيضاً ولم يظفر بطائل ، وقد رأيته وسمعت كلامه هناك واستمر حتى حج ثم سافر إلى اليمن فوجد على علي بن طاهر فأعجبه كلامه ووقع عنده موقعا عظيما وأكرمه وأنعم عليه بمائة دينار ذهباً وأقبل عليه العامة أيضاً إقبالا زائداً بحيث حسده أكابر الفقهاء ووشوا به إلى ابن طاهر بما غير خاطره منه بحيث لم يرمه بعد ذاك الانس والاقبال ، وهم كما قاله بعض اليمانيين ظالمون له قال وإلا فالرجل كان من عباد الله الصالحين على طريق السلف في تصوفه مع حسن الاعتقاد والبراءة عن الاتقاد ولكنه امتحن وجرب الزمان على طاقته في معاندة أولى الفضائل والله يعلم المقصد من المصلح ، ورأيت من سماه أحمد بن أبي يعقوب إسحق بن ابراهيم الحسينى أباً الحسنى أمأ الشيرازى الواعظ وفيه نظر والاول أثبت . مات غريباً ^(٢) بعد ذلك بقليل قريب حلى ابن يعقوب وهو راكب السفينة ليتوجه

(١) ترد في النسخ محرفة هكذا: نير وكسر يندوكسن نو كسا يندوكوس . كما في هامش

الاصل بخط أحمد زكى باشا على ما يرجح . (٢) في نسخة « غريباً » وهو تصحيف ظاهر .

لمكة في ليلة الجمعة الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين فجىء به
لحلى ودفن به رحمه الله وإيانا .

(أبو أمامة) بن النقاش . هو عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد .

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾

(أبو البركات) بن أحمد بن الزين . هو محمد بن أحمد بن محمد بن حسين . (أبو البركات) بن
أحمد بن علي بن محمد الجبيري الحنفي سعد الدين . مضى في المحمدية وكذا ابنه صبر الدين محمد .
٣ (أبو البركات) ويسمى محمد بن الشهاب أحمد بن محمد صاحب بن محمد الخاكي الشهير
أبوه بـ ابن حرفوش . ولد في شعبان سنة اثنتين وثمانين أو التي قبلها بالخانقاه
السرياقوسية ونشأ في كنف أبويه وسمع منى المسلسل وعلي أشياء كجل النساء
وابن ماجه وسيرة ابن سيد الناس والكثير من الترمذي واليسير من بواق (١)
الكتب الستة وسيرة ابن هشام مع مؤلفي في ختم البخاري وختم سيرة ابن سيد
الناس وجميع ذخير المعاد لابن بصير وغير ذلك وكتبت له اجازة في كراسة ، ورجع إلى
بلده مع أمه في موسم سنة ثمان وتسعين . وتخلف أبوه وتسبب بورك فيه وفي أبيه .
(أبو البركات) بن أحمد بن محمد بن كمال . يأتي في أبي البركات الدلالي .

٤ (أبو البركات) بن الجيعان الولوي أحمد بن الشرفي يحيى بن العلمي شاكر بن
عبد الغنى القاهري شقيق أبي البقاء وصلاح الدين وأوسطهم . ولد في حادى عشرى
رمضان سنة تسع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن والتبنيه
وغيرهما وأسمعه على جماعة كآزين شعبان بن حجر والشهابين الحجازي والشاوي
والجلال بن الملقن والمحين ابن الفاقوسى وابن الألواحى والشمس الرازى الحنفي
والجمال بن أيوب والبهاء بن المصرى وأم هانئ الهورينية وكتبه في آخرين ،
وأجاز له شيخنا والعلم البلقينى والمنائى والشمس بن العماد وغيرهم من الشافعية
وابن الديري وابن الهمام والاقصرائى من الحنفية والولوى السنباطى وأبو الجود من
المالكية والعز الحنبلى وقريبته تشوان وآخرون من القاهرة وأبو الفتح المرائى
والزين الاميوطى والتقى بن فهد والبرهان الترمذى والشهاب الشوايطى والموفق
الابى وأبو السعادات بن ظهيرة من الشافعية وأبو البقاء وأبو حامد ابنا ابن الضياء
من الحنفية وآخرون من مكة والمحب المطرى وأبو الفتح بن صالح وغيرهما من
المدينة والزين ماهر والتقى أبو بكر القلقشندى والجمال بن جماعة وأبو بكر بن
ابى الوفا وغيرهم من بيت المقدس والنظام بن بفلح وقريبه البرهان وعبد الرحمن

ابن أبي بكر بن داود والشهاب أحمد بن حسن بن عبد الهادي وأحمد بن محمد بن عبادة وغيرهم من دمشق وصالحيتها وأبو جعفر بن الضياء والضياء بن النصيب وآخرون من حلب في طائفة من غير هذه الأماكن باستدطاني وغيري ، وتدرج بولده في المباشرة وخالف المحيوي الدماطي والشهاب السجيني والسراج العبادي وإمام الكاملية وغيرهم ممن كان يتردد إليهم سيما النور السهوري بل قرأ عليه يسيراً من متن العاجبية ومن شرحه الصغير على الجرومية وحضر قليلاً عند البكري والجوهرى وأخذ بنفسه في التنبيه عن زكريا والزين السنتاوى وعبد الحق السنباطي ونحوهم وعلى ملا علي الكيلاني في الأعمدج للزنجشري وقرأ على الديلمي في البخاري والاذكار^(١) وسمع مني المسلسل بالعيدوبالآولية وأشياء من تصانيفي وغيرها وحج وترقى بذكائه وحسن أدبه ووفائه إلى أن خطبه السلطان الأشرف قايتباي وقد تفرس فيه النجابة لنيابة كتابة السر بعد النور الانبائي وقدمه على غيره ممن مدعته إليها فحمدت مباشرته ونمت أمواله وجهاته وسلك التواضع والاحتشام وما يجلب التودد من أنواع الكلام فازدحم الناس بيابه ودخل في أمور يجنب غيره عنها لقوة جنانه وخطابه . واستمر في نموه وعلوه حتى مات بعترلهم من بركة الرطلى بعد انقطاع أيام قلائل في صبح يوم الاثنين ثامن شعبان سنة تسع وثمانين وصلى عليه بحماه مصلى باب النصر في مشهد حافل جداً ودفن بترتيم وتأسف الناس على فقد رحمة الله وإيانا وعفا عنه . واستقر بعده أخوه صلاح الدين وترك عدة أولاد عبد الكريم وأحمد وفاطمة وطائفة وفرج بورك فيهم .

٥ (أبو البركات) بن الشيخ حسين بن حسن الكمال بن الفتحي المكي وإسمه إسماعيل وكثيراً ما تحذف أداة الكنية فيقال بركات وهو شقيق أحمد وعبد وذا أصغر الثلاثة وأحركهم . ولد في ذي القعدة سنة تسع وستين بمكة وقدم مع أبيه وغفرده القاهرة غير مرة وممم على بها وبمكة وليس بمريض .

(أبو البركات) بن الزين هو الكمال محمد بن محمد بن أحمد بن حسن القاضي . (أبو البركات) بن سالم الحنبلي . (أبو البركات) بن أبي السعود . هو عبد ابن محمد بن حسين . (أبو البركات) بن الضياء . هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد . ٦ (أبو البركات) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن الضياء . هو الكمال محمد ابن البهاء أبي البقاء . ولد في شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة ومات في المحرم سنة أربع وثمانين مقتولاً بأحمد باد^(٢) من كنيابة .

(١) من هنالك قوله « وغيرها » غير موجود في الشامية . (٢) في الأزهرية « بأحمد بن إباد » .

٧ (أبو البركات) أبو بركات بن الظريف . أحد الأجلة من قراء الجوق وقد ماتهم وكان فيما يقال من العفة بمكان ، وهو من خواص جماعة الشهابي بن العيني في أيام إمرته . مات سنة ثمان وتسعين .

(أبو البركات) بن ظهيرة . هو محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي .
٨ (أبو البركات) بن عبدالرزاق بن موسى مجد الدين الصوفي الشافعي الكاتب المقرئ ، ممن يعرف بيني الجيعان لاختصاصه بهم واسمه اسمعيل ومجد كما أنه أيضاً يكنى بأبي الجود ولكنه بأبي البركات أشهر ويعرف قديماً بأبي كاتب قاعة الذهب . ولد في المحرم سنة احدى وعشرين وتردد مع عمه في صغره لنصر الدين الشاطر فلم يكن مع كونه صغيراً يحمده أمره بل ولا كثيراً من الشيوخ الذين كان يراهم عنده ولما مات عمه توجه للاشتغال فأخذ عن الشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله وطاف مع ابن بطيخ في الاسباع ونحوها وجوده على الزين طاهر ؛ وسمع الحديث على شيخنا في رمضان عدة سنين وكذا سمع ختم البخاري عند أم هانئ المورينية ومن شاركها وسمع غير ذلك ولازم ابن حسان في الفقه والعربية والأصليين مع البليسي والسبيلي والمنهلي والمنوفي وزين العابدين وغيرهم وانتفع به وقرأ على إمام الكاملية في الأصول وغيره وتميز وبرع في الديونة وكتب في عدة جهات بعناية المشار اليهم ، بل زوجه سعد الدين ابراهيم أحد رءوسهم حظية له فكان يثنى عليها وماتت بعد دهر معه بالمدينة النبوية فدفنها بالقيع وبني على قبرها حاجزاً بعد منع المالكى وغيره له من ذلك ، وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها من الجهات وأكثرت من الحج والمجاورة في الحرمين على طريقته في التقشف وقصر الثياب وعدم التبسط في المعيشة والتشدد في إنكار المنكر والانحراف عن المائلين لابن عربي بحيث امتنع من الصلاة على امام المقام المحب الطبري واطهار التألم لمشاهدة المنكر وسماع من يقرأ بدون تجويد حساً ومعنى حتى انه كان يبعد عن من يأتيهم به ممن لا يحس حتى لا يسمعه ؛ وحضر بالمدينة عند الشهاب الابشيطي وغيره وسمع من الشرف عبد الحق السنباطي في مجاورته بها القول البديع من تصنيفي ثم سمعه مني مع جملة من الدروس وغيرها هناك أيضاً ، وأخبرني أن أباه وعمه كانا قائلين في المباشرة وان أباه مات وهو ابن أربع سنين وكان كما أخبره به عمه يدعو الله أن لا يكون ولده مباشراً ، وبالجملة فهو إنسان خير حسن الفهم جيد الذوق مشارك في الفضائل مائل لأهل الخير والطرف كثير البر لكثير من الفقراء مراً محب في الانفراد مع شدة في خلقه وبما اتصل به لنوع

جفاء كثير التلاوة على قدم فائق ، وبيئنا أنس ومحبة سيما في المجاورة بالحرمين بل كان من أصحاب الوالد وكان في سنة أربع وتسعين بمكة فسمع على أيضاً الكفاية في طريق الهداية في ابن عربي ووقعت عنده موقفاً وتألمنا بسبب ما فقد له فيها وحينئذ أزمته ربيته أن يكون معها ثم انه جاوروهي معه التي تليها بالمدينة وعاد فجاور سنة ست بمكة ثم رجعا مع الراكب الى المدينة فدام بمفرده بها حتى مات في شعبان سنة سبع وتسعين بعد تملل طويل ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا .

(أبو البركات) بن عبد القادر النوري . في عهد .

٩ (أبو البركات) بن عبد الكافي الشامي المدني ابن أخت ناصر الدين أبي الفرج الكارروني وسيط والده جمال الكارروني . سمع عليه في سنة أربع وثلاثين .

١٠ (أبو البركات) بن عبد الوهاب بن أبي البركات بن أبي الهدي بن محمد بن تقي الكارروني المدني أخو عبد الله ومحمد ووالد عبد الرحمن وعبد الوهاب الماضين سمع على الزين المرافعي في سنة خمس عشرة (أبو البركات) بن عزوز . في عهد بن محمد ابن محمد . (أبو البركات) بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري . هو الكمال محمد مضي .

١١ (أبو البركات) بن علي بن محمد الطنبداوي . ممن سمع مني بمكة .

(أبو البركات) بن علي هو أبو البركات بن ظهيرة . مضي قريباً .

(أبو البركات) بن القاكي . هو محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله . ١٢ (أبو البركات) بن مالك القرشي السكندري قاضيها واسمه محمد ويعرف بابن مالك أيضاً مالكي المذهب . ولي قضاء اسكندرية في سنة ست وسبعين وثمانمائة عوضاً عن العقيف مع نقص بضاعته ولكنه استناب النوبي والمنيحي ، وكان عارفاً بطريق القضاء والوثائق سيوساً ، ممن حج وجاور سنين قال إنها أربعة ، وجلس بباب السلام مع الشهود وكان يفتح عليه في ذلك ولم يكن في نيته الدخول في القضاء . مات في رمضان سنة إحدى وثمانين باسكندرية عفا الله عنه .

(أبو البركات) بن محمد الدين ويلقب هو صدر الدين . في احمد بن إسماعيل ابن ابراهيم . (أبو البركات) بن المحب الطبري امام المقام . هو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم ابن احمد . (أبو البركات) بن المصري . محمد بن محمد بن الحضر .

١٣ (أبو البركات) بن موسى بن أبي الهول سعد الدين والد خليل ابراهيم . ولي كتابة الماليك في أيام الناصر فرج ، ومات في رجب سنة إحدى وخمسين وقد زاحم المائة ممتعاً بحواسه وقوته . (أبو البركات) بن أبي الهدي . في ابن عبد الوهاب قريباً ١٤ (أبو البركات) بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن ادريس بن قائم بن

مفرج الزين بن الجمال أبى المحاسن بن الجمال أبى راجح بن النور أبى الحسن بن
 أبى راجح بن أبى غانم العبدري الشيبى الحجبى المكى شيخ الحجة وفتح الكعبة
 وابن شيخها بل سلاله مشايخها. ولد بعد سنة عشرين وثمانائة تقريباً بمكة واستقر
 فى المشيخة بعد عمه السراج عمر بن أبى راجح فى سنة احدى وثمانين وقدم
 على أولاد المتوفى لمراعاتهم الأسن فى التقديم ، وكان فقيراً ساكناً . مات بعد
 تملل طويل فى آخر يوم الثلاثاء خامس عشر ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين وصلى
 عليه بعد الصبح من الغد ثم دفن بالمعلاة . (أبو البركات) الجيعانى . فى ابن عبد
 الرزاق قريباً . (أبو البركات) الخانكى . هو محمد بن محمد بن ابراهيم تقدم .
 ١٥ (أبو البركات) الدلوالى - نسبة للى أصل مملكة الهند - المكى أحد
 العدول بباب السلام منها كأبيه وجده وهو ابن احمد بن محمد بن كمال بن على
 ابن أبى بكر بن ابراهيم بن حسن بن يعقوب بن شهاب بن عمر بن عبد الرحمن
 الكمال الدلوالى الهندى الاصل المكى الخنقى . ولد فى سنة اثنتى عشرة وثمانائة
 بمكة ونشأ بها وتنزل فى طلبة درس يلعبا الخاصكى وكأنه تلقاه غنىه ثم نزل
 عنه بأخرة ؛ وكان ساكناً متقدماً فى الوثائق والاسجلات ذا حظ فيها بحيث
 يشتط على قاصديه فيها فى الأجرة وينقد ذلك فى معيشته أولاً فأولاً مع كثرة
 طوافه وتعفقه عن الشهادة على الخط وفى الرشد ونحوها ، وتناقص أمره بأخرة
 فيها حتى مات فى ليلة الأحد رابع عشر ربيع الأول سنة تسع وثمانين ودفن على
 أبيه بالمعلاة ولم يخلف بعده بمكة مثله .

١٦ (أبو البركات) الشيشينى كمال الدين بن قطب الدين واسمه محمد بن عبداللطيف
 الشيشينى المحلى ثم القاهرى . كان فى أوله قزاقاً يبلده ثم انتقل منها إلى القاهرة فعمل
 حوشكاشاً بباب قريبه من جهة النساء الولوى بن قاسم وبواسطة انتمائه له زوجه
 القاضى نور الدين بن الكبير ابنته بعد توقف أبيها لعدم الكفاة فاعتنى به ابن
 قاسم واستنابه عنه فى قضاء دمياط وكانت إذ ذاك مضافة إليه فزوجها له ودخل
 بها فلم يلبث أن ماتت وورثها فترقم حاله ثم تزوج بعدها الشريفة ابنة أخت جبة
 شيخنا بعناية المشار اليه أيضاً واستنابه شيخنا فى القضاء وماتت فى عصمته فورثها
 أيضاً واستمر ينوب عن من بعده بل اتمى للجمال ناظر الخاص بعناية ابن البرقى
 وقتاً ، وكان مشاركاً فى الصناعة لا يذكر بعلم ولا غيره مع أنه قرأ مجالس على البرهان
 السويينى وسمع على شيخنا وغيره ولم يزل على قضائه إلى أن حج وتعمل فى رجوعه
 فتاب والترم عدم العود إلى القضاء ثم لم يلبث أن مات وهو بالقرب من الريدانية

ودخل القاهرة ميتاً فصلى عليه في يوم السبت رابع عشرى المحرم سنة أربع وثمانين.
بجامع الأزهر وأظنه قارب السبعين رحمه الله وعفا عنه .

(أبو البركات) الصالحى . محمد بن محمد بن أبى بكر .

١٧ (أبو البركات) العسقلانى الحانكى وهو محمد بن ابراهيم والد أبى بكر الآتى . كان
خيراً صالحاً . مات في رمضان سنة سبع وسبعين بالحنافاه وابنه بمكة عن نحو
الثمانين رحمه الله . (أبو البركات) الفراقى . محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف .
(أبو البركات) الفتحي المغربي . هو محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم ^(١) .

١٨ (أبو البركات) الهيثمى محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أبى بكر بن سليمان
أبو البقاء بن القاضى ناصر الدين الاخيمى قاضى الحنفية أبوه وسبط العضد
الصيرامى وشقيق سعد الدين وامم كل منهما محمداً وسعد الدين أصغرهما . مات
في الطاعون سنة سبع وتسعين .

١٩ (أبو البقاء) بن البلقينى البهاء محمد بن العلم صالح بن المراج عمر بن رسلان
البلقيني القاهري الشافعى سبط الولوى محمد بن عبد الله البلقينى الماضى . ولد في
سنة تسع عشرة وثمانائة ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين
والشاطبيتين وألفية النحو وعرض على شيخنا والتفهني والبساطي والمحب بن نصر
الله في آخرين وسمع على جماعة منهم شيخنا وأجاز له خلق وأخذ العربية والقطب
وغيرهما عن التتبي الحصنى والفقهاء عن والده والشهاب المحلى والقراء عن أبى الجود
وطائفة ولكنه لم يعن ، وناب عن أبيه ، وكان ذكياً فاضلاً حسن العشرة متودداً
أناب قبل موته بنحو عام حين اجتمع شمله بمحفيدة عمه البدر . ومات في سابع
عشر المحرم سنة ست وخمسين وتوابع له أبوه ودفنه بمدرستهم رحمه الله وإيانا .
(أبو البقاء) الأحمدي أحد الفضلاء من سوق الحاجب . هو محمد بن على بن خلف .

٢٠ (أبو البقاء) بن بركة . هو ابن شمس الدين محمد بن كريم الدين ابن أخى يحيى
الماضى وأخو أبى الفتح الآتى مباشرة منفلوط . مات في المحرم أو صفر سنة ثمانين
وكان سيوساً عاقلاً ظالماً عفا الله عنه .

٢١ (أبو البقاء) بن الجيعان البدر محمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى شقيق
المحمد بن أبى البركات وصلاح الدين وهو الأكبر . ولد كما كتبه لى بخطه في يوم
الاحد ثانى جمادى الاولى سنة سبع وأربعين الموافق لثانى توت . ونشأ في كنف
أبويه فحفظ القرآن وعدة كتب واعتنى به أبوه فأتممه الجزء الأخير من المستخرج

على معلم لأبي نعيم على العيد النسابة وأبي الحسن الابدري والتاج محمد بن عبد الرحمن العرياني والأخوين الجمال عبداقه والزين عبدالرحمن ابني أحمد القمني والمسلسل على السيد والرشيدي والشهاب بن يعقوب والقطب الجوجري والعز التكروري والقراقي وثلاثيات البخاري على هؤلاء الستة وعبد الصمد الزركشي وعبد الملك الطوخي والعماد أبي البركات الهمداني الجاني والشمس بن أنس والمحب ابن الالواحي والنور البليسمي والجالين يوسف الدميري وابن أيوب والشهاب الحنبلي الكتبي والكثير منه على الشهاب الشاوي وختمه فقط على الجلال بن الملقن والشهاب الحجازي والمعين ابن القاقوسي وابن الالواحي والشمس الرازي والجمال ابن أيوب والبهاء بن المصري وأم هاني الهوريبة وبلدانيات السلفي على الأخيرة وقطعة من آخر الادب المفرد على الزين شعبان بن حجر وأشياء على ومني^(١) ومن ذلك المسلسل بالاولية ويوم العيد وغير ذلك من تصانيفي كقولتي في ختم مسلم وغيرها ، وأجاز له في سنة خمسين فما بعدها خلق كشيخنا ومن ذكر في أخيه أبي البركات وغيرهم وأقرأه الشهاب السجيني وغيره القرآن وغيره وتدرّب بأبيه وغيره من أقربائه في المباشرة واشتغل في العلم على جماعة ممن كان يتردد اليهم وغيرهم كالشرفي يحيى الدماطي والمراج العبادي والجلال السكري والكمال إمام الكاملية والشمس الجوجري وملا على والنور السهري في آخرين بل قرأ في التقسيم على العبادي وكذا قرأ على غيره ، وكثرت مخالطته لغير واحد من الفضلاء وربما قرأ بعض بنيه على بعضهم بحضرة فترقي بذلك كله ، وتميز بحسن ذكائه وقوة فاهمته في صريحه وإيمائه وجمع بعض التأليف المفيدة واتضع مع العلماء فانتشرت محاسنه العديدة ولو تفرغ لذلك لكان من نوادر زمانه وزواهر وقته وأوانه ولكنه قام من المهمات السلطانية بما لم يبرمه غيره وتودد للخاص والعام فتزايد بره وخيره وقرب العلماء والصالحين ورتب من الخيرات ما لا يقصر فيه عن درجة المفلحين حتى صار وحيداً في معناه فريداً في مقصده ومزاه وتزاحم الناس على بابه وتصامم عن المكروه وأربابه وصار بيته ملجأ للوافدين وملذاً للقاصدين وكان مع ذلك حين حج وانتفع به الفقراء وعلى المعارض لهم احتج وكذا سافر لكل من المدينة النبوية وبيت المقدس وغيرهما من الأماكن البهية للنظر في المصالح ولم يعدم في سفره ممن يحمله معه من عالم وصالح وابتنى مدرسة بالزاوية الحمراء بالقرب من قناطر الأوز تقام فيها الجمعة والجماعات وتعلم بها

(١) من هنا الى قوله « وأجاز » غير موجود في الشامية .

الاوراق بالدرج والساعات إلى غير ذلك من القربات والايادي المناسبات فاقه تعالى يحفظه في دينه ودنياه ويخفف عنه عدوه الذي بالسوء جاهره وبأداه أوأضره غير ملتفت لمقياه ويحتم له بالصالحات ويريه في نفسه وأخيه ما تقربه الاعين من الكرامات والمساحات ، وكان قد التمس منى في حياة والده وجده تصنيف كتاب في الاشراف^(١) حين صار يتكلم في وقف الاشراف رجاء رغبة الملك في التوجه اليهم ثم بعدها في الذيل على دول الاسلام للذهبي فأجبتة وذكرت من أوصافه في خطبتها ما يحسن اثباته هنا ووقعاعنده موقعا وانتفع بهما الناس فكان بذلك مشاركا في التواب بدون إلباس . وكذا عنده من تصانيفي جملة ولم تزل المسرات واصلة الى من قبله في السفر والحضر والمبشرات بلفظه وقلمه متوالية في رفع الكدر جوزى خيرا .

٢٢ (أبو البقاء) بن الجيعان آخر . هو المحب محمد بن عبد الملك بن عبد اللطيف الماضي أبوه وأخوه عبد اللطيف . ولد سنة إحدى وأربعين وثمانائة بدير ابن مباله من بركة الرطلي وحفظ القرآن وأربعى النووى ومختصر أبى شجاع ولازم الدينى في أشياء وما قرأه عليه الشكر لابن أبى الدنيا ، وحج في سنة ثمان وستين واستقر مع أخيه بعد أبيه في جهاته . وهو مفرد السمن منجم عن كثيرين كتب بخطه من تصانيفي القول البديع وسمع منى السير منه ومن غيره . ثم كان ممن رسم عليهما مع المتكلمين في أوقاف الزمام ، وسافر في أثناء ذلك بحرامع نائب جدة بعد أن قصدني بمنزلى وودعنى فجاور بقية سنته ورجع بعد الانفصال عن الموسم وسلامه على أيضاً حين قدمت مع الركب سنة ست وتسعين وتوجه ببلاد اليمن فأت بكران منها في ربيع الاول من التى تليها . وكان لا بأس به رحمه الله وعوضه خيراً وعفا عنه .

٢٣ (أبو البقاء) بن الزين . هو ابن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد ابن الامين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن على القيسى القسطلانى المسكى ، وأمه خديجة المدعوة سعادة ابنة ابراهيم بن أحمد المرشدى . أحضر على الزين أبى بكر المراننى بل وسمع عليه وعلى خاله أحمد بن ابراهيم ومحمد بن أبى بكر المرشدين وعلى بن مسعود بن عبد المعطى وأبى حامد المطرى وابن سلامة والجمال بن ظهيرة وابن الجزرى . وأجاز له في سنة أربع عشرة فابعدا عاتشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق من أباكن شتى ، ودخل القاهرة غير مرة إلى أن مات بها بالطاعون

(١) في الشامية « في الشرف » .

سنة ثلاث وثلاثين ودفن بقرية سعيد السعداء .

(أبو البقاء) بن الضياء . محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد .

٢٤ (أبو البقاء) بن المصري محمد بن الخضر بن محمد أبو بكر بن إبراهيم بن أبي بكر التقي الهاشمي السلي الاصل الحموي المولد التاجر صهر الناصري محمد بن هبة الله بن البارزي ووالد ابراهيم وأحمد وأخو العفيف عبد الله والعلاء على الماضين والتقي أصغر الثلاثة ويعرف بالهاشمي . أحد التجار المعتبرين . مات في ربيع الآخر سنة ست وتسعين بمكة وحمل لمكة فدفن بها .

٢٥ (أبو بكر) بن ابراهيم بن مجيب الرضى الحنفي . ولد سنة خمس وخمسين وسبع مائة ؛ وكان فقيهاً فاضلاً له اطلاع على السير والاخبار والتواريخ والآثار . مات سنة أربع وثلاثين . قاله العفيف الناصري .

٢٦ (أبو بكر) بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن يوسف بن عبد الرحيم سيف الدين بن أبي الصفا بن أبي الوفاء المقدسي الشافعي الماضي أبوه وشقيقه السكك أبو الوفاء محمد الحنفي ويدعى وهو الأصغر سيقاً . فاضل مفتي دين .

٢٧ (أبو بكر) بن ابراهيم بن علي بن أحمد بن يزيد الحب بن البرهان الحلبي الاصل الدمشقي الشافعي القادري الماضي أبوه ؛ وأمه هي ابنة خال السيد الشمس محمد بن حسن القادري الماضي . ولد سنة خمس وخمسين بدمشق ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وأحضره في الرابعة معي بدمشق على البرهان الباعوني والشهب الاحمدين ابن الزين عمر بن عبد الهادي وابن زيد وابن الشريفة والشمسين بن جوارش وابن الخياط قيم القلانسية والغرس خليل بن الجواردة والجمال يوسف ابن ناظر الصاحبة وست القضاة ابنة ابن زريق وقطعة ابنة خليل الحرساني وضائفة وأجاز له باستدعائي جماعة وأسمعه والده علي ؛ وتكرر قدومه للقاهرة بعد موت والده وأكرمه السلطان رعاية لأبيه مع اشتغاله على الادب والسكون والبهاء ويده مشيخة تصوف بالصالحية .

٢٨ (أبو بكر) بن ابراهيم بن علي بن عبد السيد بن أحمد التقي بن البرهان بن العلاء الحموي الشافعي تلميذ ابن حجة ويعرف بابن الصواف . لقيه النجم بن فهد بحلب في سنة سبع وثلاثين وكتب عنه قوله :

رأيت يوماً رجلاً أحققاً قد أماته انقل وانقمر

لم يمتلك الله ملوطة وعنده مع فقره كبر

٢٩ (أبو بكر) بن ابراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن زالك الرضى البعلاني

نسباً الحرازي الشافعي ويسمى عبد الله. حفظ القرآن والشاطبيتين وغيرهما وتدرّب بأبيه في ذلك ثم ارتحل بعد موته لتمعز فتلاً للصبغ بل وللعرش على الموفق أبي الحسن علي بن محمد بن عمر الشرعي الشافعي الماضي واشتغل في الفقه والحديث والتفسير على الفقيه عمر بن محمد الجبني، وهو الآن سنة سبع وتسعين وثمانمائة حتى جاز الكهولة متصد للقرآت انتفع به فيها ومن قرأ عليه الفقيه علي بن محمد بن أحمد المرحلي الماضي. ٣٠ (أبو بكر) بن إبراهيم بن أبي القاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن جهمان الرضي الملقب بالصدّيق الصريفي الدوالي اليماني الشافعي الماضي أبوه والآل جده. فقيه فاضل مدرس كتبت له بالاجازة في المحرم سنة سبع وتسعين ولاشقاءه الشرفين أبي القاسم واسماعيل والفخر اسحق ولاخوته لأبيه الشمس علي وادريس وعبد الفتاح وسائر إخوته الذكور والاناث على يد بعض الآخذين عنى بسؤاله. ٣١ (أبو بكر) بن إبراهيم بن العز محمد بن العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد ابن أحمد بن قدامة العامد المقدسي ثم الصالح الحنبلي ويعرف بالقرائفي . ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وسمع من الحجار وأبي عبد الله بن الزراد وأبي بكر بن الرضي وأحمد بن الزبداني وأبي العباس بن الجزري وزينب ابنة الكمال وخلق ، وأجاز له أبو القاسم بن عساكر وأبو نصر بن الشيرازي وأبو بكر بن يوسف المزني وآخرون ؛ وذكره شيخنا في معجمه فقال : مسند الصالحية كان عسراً في التحديث فسهل الله لي خلقه الى أن اكثرت عنه في مدة سيرة مات في أيام حصار دمشق بالتار وقيل ^(١) بعد رحيله عنها سنة ثلاث رحمه الله، وذكره في أنبائه أيضاً والقاسي في ذيله والمقرزي في عقوده.

٣٢ (أبو بكر) بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البهاء بن الحسام المزاري الكازروني الطاووسي في سنة تسع عشرة بالمزاز وهو ابن مائة واحد وعشرين سنة فأخذ عنه بالاجازة العامة ووصفه بالشيخ المعمر الصالح الكسوب العابد الزاهد .

٣٣ (أبو بكر) بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم اليماني الشافعي أخو موسى الماضي ويعرف كسلفه بابن مطير. تفقه وسمع الحديث والتفسير وكان صالحاً حسن الاخلاق ؛ ووصفه الوجيه الياقبي في رسالته للشهاب أخيه بسيدي الفقيه الصالح العامل العالم الورع وأنه بقدمه عليهم في هذا العام حصلت الزيادة والشرف والانس التام وفاضت بركته على من رآه من أهل الخير وشهد له السادات بعلو الشأن فالحمد لله على ذلك ولكن لم يحصل به التملّي وحال الحرمان عن تأدية

(١) في نسخة « وقتل » وهو تحريف ظاهر .

بعض ما يجب من حقه وحصل الأسف الشديد بعد فراقه .

٣٤ (أبو بكر) بن إبراهيم بن محمد بن مصلح بن إبراهيم المكي الماضي أبوه ويعرف بابن العراقي . ولد في ليلة ثامن رمضان سنة أربعين بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به على النور على الديروطي ثلاث ختمات لأبي عمرو إفراداً ثم جمعاً ويضمنه على الشهاب الشونطلي وحضر في صغره مجلس الزين بن عياش وحفظ المنهاج ومختصر أبي شجاع وألفية النحر والشاطبية وأخذ في الفقه عن الزين خطاب وإمام الكاملية وقرأ في النحو على البدر حسن المرجاني وإبراهيم الشرعي وعنه أخذ في الحساب وسمع على أبي الفتح المراغي والتقى بن فهد وغيرهما وخلف والده في الاعتبار والانجتماع ومزید التودد والتوجه للطائف والمدينة لكن أحياناً مع القيام بالبيارستان وغيره وسيرته حميدة وقد زاد على أبيه بحفظ القرآن وتلاوته وعدم ذكره للناس وفاته فقد الاقوام الناظرين في المصالح الذين كانت تجرى خيراتهم على يد أبيه في المرستان وغيره بحيث كثرت ديونه وعياله . وقدم القاهرة في سنة إحدى وتسعين وتوجه منها لدمشق في المطالبة بشيء يتعلق بالبيارستان ثم توجه لزيارة بيت المقدس فاعتمر وعاد لمكة وأرسل بولده عبد الرحمن في التقي بعدها ففعل تأييده ولم يحصل لهما الغرض وتزايدت الديون وتعب خاطره بكثرة عياله وقلة متحصله ونعم الرجل

٣٥ (أبو بكر) بن إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد الصدر بن النقي المقدسي الأصل الدمشقي الصالح الحنبلي أخو النظام عمر ووالد العلماء على الماضين وأبوه ويعرف كسلفه بابن مفلح . ولد سنة ثمان وسبعمائة وتفق به بأبيه قليلاً واستنابه وهو صغير واستنكر الناس ذلك ثم ناب لابن عبادة وشرع في عمل المواعيد وشاع اسمه وراج بين العوام ، وكان على ذهنه كثير ^(١) من التفسير والاحاديث والحكايات مع قصور شديد في الفقه ، وولى القضاء استقلالاً في سنة سبع عشرة ثم عزل بعد خمسة أشهر واستمر على عمل المواعيد حتى مات في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين . ذكره شيخنا في إنباهه ، وقال غيره أنه ربما كتب على القتاوي مع ما يديه من مدارس الحنابلة وعين يوم الخميس لوفاته وأنه دفن بالروضة وقد جاز الأربعين

٣٦ (أبو بكر) بن إبراهيم بن محمد الهيصمي الجلاد اليمني الطبيب . مات بمكة في المحرم سنة أربع وخمسين . أرخه ابن فهد .

(أبو بكر) بن إبراهيم بن معنوق . مضى في أحمد بن إبراهيم بن عبد الله .

(١) في النسخ « كثيراً » .

٣٧) (أبو بكر) بن إبراهيم بن يوسف التقي البعلبي ثم الصالحى الدمشقى الحنبلى ويعرف بابن قندس بضم القاف والمهمله^(١) بينهما نون وآخره مهمله . ولد تقريباً سنة تسع وثمانمائة بعلبك ونشأ بها فتعانى الحياكة كأبيه ثم أقبل على القرآن فحفظه فى زمن يسير عندما قارب البلوغ مع استمراره لمعاونة أبيه فى الحياكة ثم قرأ بعض العمدة فى الفقه على مذهب أحمد والتمس من والده شراء نسخة بالمقنع فما تيسر فأعطاه بعض الطلبة نسخته بالتنبيه للشافعية فحفظ بعضه ثم تركه وحفظ المقنع والطوفى فى الأصول وألفية النحو والملحة وغيرها وتفق بالتاج بن بردس ولازمه مدة طويلة حتى أذن له بالافتاء والتدريس ولم ينفك عنه حتى مات وقرأ عليه أيضاً صحيح البخارى والسيرة لابن هشام وكذا أذن له من قبله الشرف بن منلىح ، وحج فى سنة ثلاث وثلاثين ورجع الى بلده فأقام بها يسيراً جداً ثم قدم دمشق فاستوطنها وأخذ العربية عن القطب اليونى وغيره والمعانى والبيان عن جماعة من الدمشقيين والقادمين اليها منهم يوسف الرومى والأصول عن البدر العسائى والمنطق عن الشريف الجرجانى وتلا بالقرآن تجويداً على إبراهيم بن صدقة وقرأ على الشمس بن ناصر الدين منظومته فى علوم الحديث وشرحها وأخذ اليسير عن شيخنا وسمع فى مسند إمامه على الشهاب بن ناظر الصاحبة وكذا سمع على غيره ولزم الاقبال على العلوم حتى تقن وصار متبحراً فى الفقه وأصوله والتفسير والتصوف والفرائض والعربية والمنطق والمعانى والبيان مشاركاً فى أكثر الفضائل مع الذكاء المفرط واستقامة الفهم وقوة الحفظ والفصاحة والطلاقة فحينئذ عكف الطلبة عليه وأقبلوا بكليتهم له وانتدب لأقرأ لهم حتى كثرت تلامذته ونبغ منهم غير واحد وأحيا الله به هذا المذهب بدمشق . ووعظ الناس بمجامع الخنابلة وغيره فانتفع به الخاص والعام : كل ذلك مع الدين المتين والورع النخين ومزيد التتشف والتواضع والزهد والورع والعفاف والتحرى فى الطهارة وغيرها والمنابرة على أنواع الخير كالصوم والتهجد والحرم على الانقطاع والتحول وعدم الشهرة وغزارة المروءة والائثار والتصدق مع الحاجة والاعراض عن بنى الدنيا جملة وعن وظائف التقهاء بالكلية والتكسب بالحياكة غالباً والتودد للطلبة بل وإلى سائر التقهاء حتى صار منقطع القرين واشتهر اسمه وبمدصيته وصار لأهل مذهبه به مزيد فخر ولم يشغل نفسه بتصنيف بل له حواش وتقييدات على بعض الكتب كفروع ابن مفلح بحيث جردت فى مجلد وقدمت نحن بها بين الشافعية والحنابلة بدمشق

(١) فى الأصل « بضم القاف المهمله » .

وعقد له مجلس حافل عند النائب وتعصبوا عليه فلم ينهضوا لمقاومته ، وقدم مصر فعظمه الاكار خصوصاً شيخنا وابتهج بقدمه عليه وأهدى له شيئاً من ملبوسه وكتبه ولقيته إذ ذاك وسمع بقرائه عليه وانتفعت بلحظه ودعائه ثم لقيت بصاحبة دمشق فبالغ في إكرامى بما لا أنقض لوصفه واغتبط بحبتي ولم السماع معى هو والاعيان من طلبته وأعاننى في تحصيل بعض الكتب والاجزاء وعزم على السفر معى إلى حلب وبعلبك ثم أعرض عن ذلك بسبب يرجع الى الاخلاص ولما رجعت الى القاهرة أرسلت إليه هدية فأحسن بقبولها وأظهر سرورا وقد وصفته تغية العلاء المرداوى بأنه علامة زمانه في البحث والتحقيق ، وقال ابن أبى عذبة : شيخ الحنابلة بالشام وإمامهم ومفتيهم وعالمهم وزاهدهم . مات في عاشر المحرم سنة إحدى وستين بدمشق ودفن بالروضة جوار الموفق بن قدامة ولم يخلف بعده في مجموعه مثله رحمه الله وتغننا به .

٣٨ (أبو بكر) بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن أحمد الفخر بن الشهاب المرشدى النوى الأصل المكي الشافعى الماضى أبوه ويعرف بالفخر المرشدى والد محمد المدعو عبد الصمد . ولد في ذى القعدة سنة ثلاث وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلاه على ابن الجزرى بعدة روايات وسمع عليه شيئاً من الحديث وحفظ أربعى النووى والعمدة والمنهاج القرعى ، وعرض على الجمال بن ظهيرة وابن سلامة والنجم المرجاني وآخرين ممن أجاز له ، ونقله أبوه الى المدينة النبوية فسمع بها الزين المراغى وأجاز له من أهلها القاضيان عبد الرحمن بن صلح ونور الدين على بن أبى القتح الزرندي والجمال الكازرونى وبحث عليه نصف تفسير البغوى وغيرهم ، ثم عاد إلى مكة وسمع بها الولي العراقى وشيخنا ولأزم الحج والاعتبار من الجعرات مدة إقامته فيها ، ودخل اليمن والقاهرة والشام ورحل إلى ادرنة من بلاد الروم فما دونها وحضر هناك غزاة على ساحل البحر الأخضر وياشر فيها القتال وقرأ قصيدة البوصيرى الهمزية على الشمس القنرى وسمع على مجلب على البرهان سبط ابن المعجمي و بدمشق على ابن ناصر الدين وأبى شعر وأبى زكنون وبحث في الفقه على الشمس الكفيرى والشهاب بن المحمرة ، وعرض بها المنهاج على العلاء البخارى وأجاز له وكذا أجاز له في سنة خمس فابعدهما العراقى واليهشمى والجمال بن الشرايمى والشهابان الحسبانى وابن حجى وابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون ، ودخل مصر أيضاً وأجاب بها عن ذلك الامر الذى أوله : تقول فتاة المنحنى بعد بعدها وقد سمحت من بعد صد واعراض

وكان ذكياً مقلداً كناً ظريفاً لطيف العشرة غزير الحفظ لآيام العرب وأشعارها كثير المحالطة للموجودين منهم والحفظ للكلام مع مشاركة في الطب واللغة كتب المنسوب وخالف الأكابر والعلماء كالكمال بن البارزى والعز الحنبلى وكان يميل إليه . وكتب عنه البقاعى من شعره وبالف في الثناء عليه وكذا لقبته بمكة وغيرها مراراً واستفدت منه وأجاز . وفي ترجمته من المعجم فوائد . مات في ذى القعدة سنة ست وسبعين بمكة وصلى عليه بعد الصبح ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه .
 ٣٩ (أبو بكر) بن أحمد بن إبرهيم بن خليل المصرى البنا . ذكره ابن فهد مجرداً .
 (أبو بكر) بن أحمد بن إبرهيم بن فلاح . يأتى قريباً .

٤٠ (أبو بكر) بن أبى ذر أحمد بن إبرهيم بن محمد بن خليل الحلبى الماضى أبوه . جده ويعرف بأبيه . ولد ونشأ حفظ القرآن وكتباً وعرض واشتغل على أبيه وغيره وأسمعه معنات حلب سنة تسع وخمسين على ابن مقبل وحليمة ابنة الشهاب الحسينى وتدرّب في قراءة البخارى ونحوه فلما تعلّم أبوه خلقه في القراءة بالجامع واستمر يمد موته حتى مات في الطاعون سنة سبع وتسعين بعد موت ولد له مراهق أو نحوه وتخلّف له ابن صغير لم يبق من بيتهم فيما قيل غيره ؛ وكانت جنازته حافلة جداً .
 ٤١ (أبو بكر) بن أحمد بن إبرهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم البغدادى الشافعى أخو أبى القاسم وابن أخى أبى بكر بن إبرهيم الماضى قريباً ويلقب بالصدق ويعرف كسلفه بابن مطير كان متأهلاً لوظائفهم فقيهاً خيراً أمد رساقاً له الأهل .
 ٤٢ (أبو بكر) بن أحمد بن إبرهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر الزين النابلسى الأصل الدمشقى الشافعى الماضى أبوه جده زيل القاهرة وصاحب النجم يحى بن حجي . ويعرف كسلفه بابن فلاح بالتخفيف . ممن نشأ بدمشق وحفظ القرآن وغيره وحضر بها بعض الدروس ، وقطن القاهرة في بيت ابن البارزى لاختصاص أبيه بالكمال ولازم الانتماء للنجم المشار اليه ووافقه في الأخذ عن جل شيوخه كالعلم البلقينى والمناوى والمحلى والشروانى والشمى وكذا أخذ عن ابن حسان ولا أستبعد أن يكون أخذ بدمشق عن البدر بن قاضى شعبة والزين خطاب وغيرها نعم أخذ عن النجم بن قاضى عجلون ثم عن أخيه التقي وسمع في البخارى بالظاهرة بل سمع حتى قليلاً وسألنى عن أشياء وتميز وشارك في القضية وكتب بخطه أشياء وأظن كان كتابه الحاوى فقد فقد كانت له عناية بشرحه للقونوى ، وحج غير مرة وزار بيت المقدس وتكرّر دخوله البلاد الشامية لقبض جهات صاحبه وأخته وبنى عبد الرحيم بن البارزى ثم بعده ولده وبقية المشار اليهم وصار لذلك يركب

الفرس ويتبعه الجنيب مع خير وعقل ولطف وحسن عشرة وخفة روح وتواضع وتزهد وعدم حصر ، وتناقص حاله بأخرة بحيث قطن الشام وتزوج بها وجلس شاهداً بباب الجابية بل بباب قاضيه الشهاب بن القرفور ولم يحصل من ذلك على طائل وصار يبيع كتبه أولاً فأولاً وهن ثم بدالته التوجه لطرابلس ليخبر أمره في استيطانها فأمر باينال نائبها ولم يلبث أن مات بها في سنة ثمان وتسعين فيما بلغنى وأنه لم يقصر عن السبعين رحمه الله وإيانا (١) .

٤٣ (أبو بكر) بن أحمد بن إبراهيم التقي بن الشهاب أبي العباس بن البرهان الباسطقي الحلبي وباحسيتا حارة منها بمحذاء باب الترحج المصري الأصل الشافعي البسطامي ويعرف هناك بأبن المصري . ولد في أول سنة إحدى عشرة وبثمانمائة أو آخر التي قبلها بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن على عبيد البالي وبه تفقه وكذا اشتغل على الزين عبد الرزاق العجمي وجنيد الكردي ولازم البرهان الحلبي حتى سمع منه الكثير من المطولات كالصحيحين وغيرها بل قرأ عليه ألفية الحديث وغيرها وأخذ طريق القوم عن أبي بكر الحيشي البسطامي وفضل أحد المنموين لسيدى عبد القادر ، بل ارتحل فسمع على الشهاب بن الرسام بحماة وقرأ على ابن تناصر الدين بدمشق صحيح البخاري في سنة إحدى وأربعين وولى شيخنا بالقاهرة قطعة كبيرة من أول صحيح مسلم ووصفه بالشيخ الفاضل البارع المقتن ، والذي قبله بالشيخ العالم الفاضل المقرئ المجدد المحدث البارع الخطيب وممع أيضاً من الجلال أحمد بن القنبر أحمد بن عبد العزيز الهامي وقدم بعد دهر القاهرة فلأزم الحضور عندي في الاملاء وممع دروساً كثيرة من شرح ألفية العراقي بل قرأ مشيخة ابن شاذان على ثم على الشهاب الشاوي وأخذ عن الزكي المناوي المسلسل وبعض سنن أبي داود واستجاز علياً حفيد يوسف العجمي وغيره ، ثم قدم مرة أخرى فكتب القول البديع من تصانيفي وما عملته في ختم البخاري وممعها من لفظي ولازمني حتى سافر في أوائل سنة اثنتين وثمانين ، وحج مراراً وزار بيت المقدس والحليل وأقام بهما يسيراً ودخل الروم وغيرها وتكلم على الناس فأجاد وخطب ووعظ ، وهو خير غير فاضل مستحضر لأشياء جيدة من متون ومهمات وغير ذلك مع أنسة بالعربية ، وآخر مالتيته في سنة خمس وثمانين أو التي بعدها بمكة ثم بلغني وفاته في سنة تسعين أو التي تليها على ما يحجر وخلف ولداً سمي السيرة .

٤٤ (أبو بكر) بن أحمد الطيب بن أبي بكر بن أحمد دهمين بن علي بن عبد الله

(١) أكثر هذه الترجمة غير وارد في الشامية بل في الأزهرية فقط .

(٢ - حادي عشر الضوء)

ابن عبد دعسين بن ميين - بضم أوله ثم موحدة وآخره نون - القرشي نسبة لقبيلة يقال لها القرشية باليمن . كان جده عالماً له تصانيف منها شرح لابن داود في أربع مجلدات مات عنه مسودة ، ومات سنة اثنتين وخمسين وسبعائة وترك ابنه عمداً وكان فقيها عارفاً مات سنة سبع وثمانين وسبعائة وأحمد الملقب بالطيب . مات سنة خمس وتسعين وسبعائة ولثانيتها صاحب الترجمة ، وكان فقيهاً محققاً متصوفاً صاحب علي بن عمر بن ابراهيم النخعي واختص به وحمل عنه كثيراً من كتب التصوف وكتب الشاذلية ، وولي قضاء موزع مديدة ثم انفصل عنه ولزم التدريس والافتاء حتى مات سنة ثلاث وأربعين . ذكره الأهدل بنحو هذا (١) .

٤٥ (أبو بكر) بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الرضوي عبد الحميد القرشي المسكي أخو عبد الرحيم وعبد المحسن وأمه يمانية . ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانائة وسمع من أبي القتوح المراني وأجاز له من أجاز ابن عمه الكريمي عبد الكريم بن عبد الرحمن بن ظهيرة . مات في ذي الحجة سنة ثمان مائة .
٤٦ (أبو بكر) بن أحمد بن أبي بكر بن محمد الادكاوي الشافعي ويعرف بأبن وهيب تصغير جد له أعلى اسمه عبد الوهاب يقال أنه من المهتدين . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانائة تقريباً بأدكو ونشأ بها فقرأ القرآن وأربعي النووي ومختصر أبي شجاع وألفية النحوي والملحة والرحبية في الترائض ونصف المنهاج ، وعرض جميع الألفية على الشمس المالقي وأما كن منها على البدن المحاطة وعبد الكريم التلمساني وابن سلامة ولازم التقي الاوجاقي في الفقه والاصليين والنحوي وحضر دروس البرهان بن أبي شريف في الفقه ، وزار بيت المقدس بل وصل للجب في التجارة ودخل طرابلس وبيروت ودولب القماش في بلده وقام وقعد وناب عن زكريا بادكو بعد صرف نور الدين بن القويطي وكانت قلاقل بل نائب قبل عن المحب أخى السيوطي وتردد الى كثيراً وهو متشدد متكلم لفهم وخبرة بالخاصات ولذا أعرض الزيني زكريا عن استنابته وأضافها لغيره .

٤٧ (أبو بكر) بن أحمد بن أبي بكر بن العجمي الحلبي البلان بمحسام شيخو ويعرف جده بالبقار . ذكره البقاعي هكذا .

(أبو بكر) بن أحمد بن أبي بكر الزين الشنواني . يأتي فيمن لم يسم أبوه .

٤٨ (أبو بكر) بن أحمد بن حسن بن علي بن عبد الرحمن الزين الأذري الأصل القاهري أحد الأخوة ، وأمه فتاة لايه تركية . فمن سمع في البخاري

(١) هذه الترجمة غير موجودة في الشاميه .

بالظاهرة ومات تقريباً سنة خمس وثمانين.

٤٩ (أبو بكر) بن أحمد بن سليمان بن داود بن أبي بكر التقي أبو الصديق بن الشهاب بن أبي الربيع الأذري ثم الدمشقي الشافعي. ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ كتباً واشتغل في فنون ، ومن شيوخه الشمس البرماوي وكان يحكى عنه في استشكال لأقربائه قريبه بترويح النبي ﷺ ابنته من على رضى الله عنهما أنها ليست قريبة فأنها ابنة ابن عمه، وكذا أخذ عن التقي بن قاضي شعبة بل شاركه في بعض شيوخه وسمع من عائشة ابنة ابن عبد الهادي جل الصحيح في سنة ثمان وثمانمائة، وأجاز له الشهاب بن العماد الحسباني وناب في الحكم بدمشق وتصدى لنعم الطلبة فأخذ عنه الاماثل ودرس بالمعادية الصغرى ، ومن أخذ عنه الشمس محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حامد المقدسي وكتب الى الأجازة ورأيت قرط تصنيف النجم بن قاضي عجولون في مسألة ذبايح أهل الكتاب بما أثبتته في ترجمته من المعجم وكذا قرض لغيره وكان أحد أوعية العلم وأعيان النواب. مات فجأة في ليلة السبت سلخ ربيع الاول سنة ثمان وخمسين بدمشق وتوقف الناس في موته وزعم بعضهم أنه أسكت فأخر الى يوم الاحد فلما تحقق موته غسل وصلى عليه بجامع دمشق وحمل حاجب الحجاب نعشه من منزله بالمعادية الصغرى الى وسط الجامع ودفن بمقبرة الباب الشرقي وكانت جنازته حافلة بالأعيان رحمه الله وإيانا .

٥٠ (أبو بكر) بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الفخر الدمشقي ثم المدني الحنبلي ويعرف بالشامي . سمع على الصلاح بن أبي عمر جزء الهيثم بن كليب ومن ابن أميلة الترمذي بفوت ومن العز بن جماعة القاضي والفخر عثمان النوري النسائي ذكره شيخنا في انباه وقال : كان خيراً ديناً اشتغل كثيراً وتيقظ وسمع من بعض أصحاب الفخر وناب في الحكم وأكثر التوجه الى الشام ومصر . مات في المحرم سنة عشر عن ستين سنة وقد أسرع اليه الشيب جداً . وذكره القاسمي في ذيله فقال : وكانت له نباهة في الفقه تفقه في المدينة بالزین المراني وأخذ عن غيره بمصر والشام وناب في الحكم بالمدينة عن الزين عبد الرحمن الفارسكوري أشهر أقلية وكان فيه خير ودين وأدب ومذاكرة حمئة . مات بالمدينة ودفن بالبقيع .

٥١ (أبو بكر) بن أحمد بن عبد الله الزكي المهجعي الاصل المصري التاجر الكادي ويعرف بابن الهليس بكسر الهاء واللام وآخره مهمة . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع على التبوخي وابن الشيخة وابن أبي المجدو الصردى وابنة الأذري وجماعة وأجاز له من مكة الشمس بن سكر ومن بيت المقدس أبو الخير

العلاني ومن دمشق أبو هريرة بن الذهبي في آخرين منها ومن غيرها ، وحدث
سمع منه الفضلاء ، وذكره شيخنا في انبائه فقال : نشأ في حال بزة وترفه ثم
اشتغل بالعلم بعد أن جاز العشرين ولازم الشيوخ وسمع معي من عوالي شيوخه
فأكثر جداً ، وأجاز له عامة من أخذت عنه في الرحلة الشامية ورافقني في
الاشتغال على الانبائي والبلقيني والعراقي وغيرهم ، ثم دخل اليمن في سنة ثمان
مائة فاستمر بالمهجم وبعدن إلى أن عاد من قريب فسكن مصر ثم ضعف بالدرب
واختل عقله جداً وسئم منه جيرانه فنتقلوه إلى البيارستان المنصوري فأقام به نحو
شهرين ثم مات وصليت عليه ودفنته بالتربة البيرونية في يوم الأحد سلخ المحرم
سنة ثمان وثلاثين رحمه الله وإيانا .

٥٢ (أبو بكر) بن أحمد بن عبد المهدى بن علي بن جعفر المكي الصيرفي . مات
بمكة في ربيع الأول سنة خمس وثمانين .

٥٣ (أبو بكر) بن أحمد بن عثمان القفري الشافعي تزيل طيبة . ممن سمع مني بالمدينة .
٥٤ (أبو بكر) بن أحمد بن علي بن سليمان الكركي الصالحى ويعرف براجح .
ولد تقريباً بعد سنة خمسين وسبع مائة وذكر أنه سمع من الحب الصامت والعماد
الحنبلي وروسلان الذهبي وأبي الهول صحيح البخاري . ومات في جمادى الآخرة
سنة سبع وثلاثين بسفح قاسيون ودفن به رحمه الله .

٥٥ (أبو بكر) بن أحمد بن علي بن عمر بن قنان فخر الدين الدمشقي الأصل
العيني الحنفي وهو بلقبه أشهر . ولد في ذي القعدة سنة ست وأربعين وثمانمائة
بالمدينة وحفظ منظومة النعمي ونصف المجمع ، وعرض على الشمس الحنبدى
والحب الطبرى وأبي الفرج المرائي وسعد الدين سعيد الزرندي القاضى والبدر
ابن عبيد الله وعليه قرأ في مجاورته بمكة في الققه في قسم من تقسيم مجمع البحرين وعلي نور
الدين القنري في المنطق في مجاورته أيضاً وأنشدني عنه قوله مجيباً لمن مدحه بيتين :

كيف المبرور المذهب هو عارى عما يرجيه رضى الستار
لكن بمركم أرتجى كرماء له ان الرجال لمعدن الاسرار
عل الاله اذا وقعت يجيبني أن لا ينادى يا فتارى نار

وسمع مني بالمدينة أشياء وجود الخط وكتب به أشياء بل له منسك لطيف واختص
بالشمس بن الزمن وقدم على السلطان من قبله مرة ثم قدمها أخرى وأثرى ،
وهو عاقل متودد متأدب ذو عيال ولا يخلو من افضال ويده بالمدينة الشمسية
موضع بهج فيه بستان وبحرة وكذا بقاء وغير ذلك . وقد تزوج ابنته القاضى

صلاح الدين بن صالح ثم النجم بن ظهيرة واستولدها وسكن عندهم بالشمسية المشار إليها .
 ٥٦ (أبو بكر) بن أحمد بن علي بن شرف الزين الحنبلي الميقاتي أحد الشهود
 بمحاثتهم بالحلوانيين . كتب بخطه انه ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة لله
 أعلم . مات سنة إحدى وتسعين ظنا .

٥٧ (أبو بكر) بن أحمد بن علي ويعرف بالقرعان بضم القاف ثم مهلة وآخره
 نون . تاجر دستور في حاثوت بقيسارية طيلان ممن سمع مني .
 (أبو بكر) بن أحمد بن عمر الشرف بن الشهاب العجلوني . مضى في المحمدين
 وسمي شيخنا في معجمه والده محمداً أيضاً .

(أبو بكر) بن أحمد بن فلاح . مضى فيمن جده ابراهيم بن محمد بن محمد بن عمر قريياً .
 ٥٨ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن علي التقي بن الشهاب
 الحوراني الحوى الاصل الدمشقي المولد نزيل مكة ويعرف كأبيه بابن الحوراني
 وهو ابن عم يحيى بن عمر الماضي وزوج أخته . شاب ولد في سنة ست وسبعين
 وثمانمائة بدمشق وقرأ بمكة عند حسن الطلغاوي في القراءات والفقه والعربية وزوجه
 أبوه ابنة أخيه عمر واستولدها ، ولازمي في سنة ثلاث وتسعين بمكة حتى سمع
 بقراءة ابن عمه المذكور الصحيح سوى قطعة من أوله هي جزآن ونصف فسماها
 من لفظي وقرأ هو بعضها مع بعض أربعي النووي وحدثه بباقيها مع المسلسل
 بالاولية وسورة الصف وحديث زهير المشارى وغير ذلك وكذا سمع مني وعلى
 أشياء وكتبت له إجازة .

٥٩ (أبو بكر) بن المحب أحمد بن الجلال محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي
 المكي . مات وهو ابن نصف شهر في سلخ ربيع الاول سنة ثلاث عشرة .
 ٦٠ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد بن عثمان الطنبداوى المكي . مات في ذي القعدة
 سنة إحدى وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦١ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب بن
 مشرف التقي بن الشهاب بن الشمس بن النجم بن الشرف الاسدي الشهي الدمشقي
 الشافعي والد البدر محمد وحزة من بيت كبير أشرت لمن عرفته منهم في المعجم ؛
 ويعرف كسلفه بابن قاضي شعبة لكون النجم والد جده أقام قاضياً بشعبة السوداء
 أربعين سنة . ولد في رابع عشر ربيع الاول سنة تسع وسبعين وسبعمائة بدمشق
 ومات أبوه وهو ابن إحدى عشرة سنة بعد أن أحضره على والده في الثانية والثالثة
 والرابعة ومما حمله عنه البخاري فاشتغل بالعلم وأخذ عن جماعة منهم كإخوانه بخطه

السراج البلقيني - قال وهو أعلام - والشهب الزهري وابن حجي والملاكاوي
والشرافان الشريشي والنزى والجمال الطياني والزين القرشي الحافظ والبدر بن
مكتوم والشمس الصرخدي وسمع كما بخطه من أبي هريرة بن الذهبي والملاء بن
أبي المجد وابن صديق وكما بخط بعضهم من غيرهم ومن جده الشمس وتدرّب
في التاريخ بالشهاب بن حجي وله على تاريخه ذيل انتهى فيه الى سنة أربعين
وكذا عمل مختصراً لطيفاً مفيداً في طبقات الشافعية استمد فيه بل وفي سائر
تعاليقه التاريخية من تصانيف شيخنا ومراسلاته حمياً يصرح بالقل عنه وعليه
فيها عدة مؤاخذات ، وفنه الذي طار اسم به هو الفقه قد انتهت اليه الرياسة
فيه ببلده بل صار فقيه الشام وعالمها ورئيسها ومؤرخها وتصدى للافتاء والتدريس
فانتفع به خلق ، وحدث ببلده وبيت المقدس سمع منه الفضلاء أجاز لي ودرس
بالسرورية والامجدية والمجهدية والظاهرية والناصرية والمذراوية والركنية وغيرها،
وناب في تدريس الشاميتين وصار الاعيان في وقته ببلده من تلامذته ورحل اليه
من الاماكن النائية ، كل ذلك مع الذكاء والفصاحة والشهامة والديانة وحسن الخلق
والمحاسن الوافرة ، ومن تصانيفه سوى ما تقدم شرح المنهاج سماه كفاية المحتاج
الى توجيه المنهاج ولكنه لم يكمل وقف فيه مكان وقف المبكي في الخلد في أربع مجلدات
وشرح التنبيه سماه كافي النبيه ، وحج وزار بيت المقدس وناب في القضاء
بدمشق مدة ثم استقل به في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن الكمال
ابن البارزى ولم يلبث ان صرف بالبهاء بن حجي لكونه خطب في واقعة اينال
الجكمي للعزیز يوسف بن الاشرف برسباي ثم أعيد بعد الونائي في شوال
التي تليها واتصل عن قرب أول سنة أربع وأربعين واقطع للعلم وسافر قبيل
موته بحميم عياله لزيارة بيت المقدس في رمضان وقصد الشهاب أبا البقا الزيري
بالمدرسة الطولونية لزيارته فقبل أنه تكلم على بعض المحال من البخاري بمحضرة
المزور بما أبهت به من حضر حتى قال بعضهم لو كان هنا ابن حجر لم يتكلم
بأكثر ولا أحسن وتحققوا بذلك تقدمه فيما عدا الفقه أيضاً، ولما انقضى أوبه
من الزيارة عاد فأت فجأة وهو جالس يصنف وينكلم ولده البدر بعد عصر
يوم الخميس حادى عشر ذى القعدة سنة إحدى وخمسين ودفن من الغد بمقبرة
باب الصغير عند سلفه وكان له مشهد لم ير لأحد من اهل عصره مثله وتأسف
الدمشقيون على فقده ، ومن الغريب ما حكاه ولده انه قبل موته أظنه بيوم ذكر
موت القباة وأنه إنما هو أخذة أسف للكافر وأما المؤمن فهو له رحمة وقر

ذلك تقريراً شافياً قلت وقد ترجم البخارى فى الجنائز من صحيحه موت الفجأة ، وقد ترجمه بعض المتأخرين فقال انه ناب مدة بشهامة وصرامة وحرمة وكلمة نافذة ثم استقل مرتين ، وانتهت اليه رئاسة المذهب فى زمانه بل رئاسة الشام كلها وصار مرجعها اليه وممولها فى مشكلاتها عليه ورزق من ذلك مالهم يرزقه فيه غيره حتى قال الحسام الحنفى انه لم يحصل لشافعى قط ما حصل له فانه يرى نص الشافعى فى مسئلة فتواه على خلافه فيعمل بها لكونه عندهم أخبر بنص الشافعى من غيره ولم يدانه فى زمانه بل ولا قبله من مدد فى معرفة فروع الشافعية سيما تخريج كلام المتأخرين أحد وكتب بخطه الكبير بحيث لو قال القائل انه كتب مائتى مجلد لم يتجاوز وخطه فائق^(١) دقيق وبيع فى تركته نحو سبعمائة مجلد كاد أن يستوفىها مطالعة وألف التاريخ الكبير ابتداء فيه من سنة مائتين الى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة وفى أثنائه خرمأ كله بعض تلامذته وذيل على تواريخ المتأخرين الذهبي والبرزالي وابن رافع وابن كثير وغيرهم ابتداء من سنة إحدى وأربعين وسبعمائة الى سنة نيف وعشرين وثمانمائة فى ثمان مجلدات واختصره فى مجلدين ثم اختصره فى مجلد وكتب حوادث زمنه الى يوم وفاته وعمل طبقات الشافعية والحنفية الى غير ذلك مما لا يحصى اختصاراً وانتقاءً وجمعاً ، قال العزى القدسى دخلت دمشق قبل الفتنة فلم أرفقها ولا سمعت ممن نشأ أحسن منه صورة وسيرة ، وكان شكلاً حسناً يلبس القماش النفيس ويركب البغال المئمنة معظماً مكرماً وقوراً لا يخاطب غالباً الاجواباً عليه جلالة ومهابة عنده فقرة من الناس وبعض حدة مزاج لم أر مثله فى معناه ولما أرسل الظاهر جقمق رسوله لشاه رخ كان أحد أربعة سألهم فأجابهم فقال الحمد لله بمد فى الناس بقية ، حج فى سنة سبع وثلاثين وقدم القدس فى المحرم سنة إحدى وخمسين للزيارة ثم عاد الى أن مات فى عصر يوم الخميس عاشر ذى القعدة منها فجأة وأخرج من الغد بعد أن صلى عليه بعد الجمعة فى مشهد حافل لم يعهد نظيره فى هذه الأزمان ومشى فيه النائب والحجاب والقضاة ونوابهم والعلماء والفقهاء وسائر الناس ودفن بمقابر باب الصغير عند أبيه وجده بالقرب من تربة بلال ورويت له منامات كثيرة حسنة ذكرها ولده فى تجلدة وأفرد من مناقبه أيضاً جملة ، ورثى بمرث كثيرة فيها مرثية للشمس القدسى أولها :

عليك تقى الدين تبكى المنازل لقد كنت مأمولاً اذا أم نازل

(١) فى الاصل « قلق » أو ما يشبه هذا الرسم .

ولمحمد القرائش أولها :

لموتك أيها الصدر الرئيس تعطل الدارس والمدرّس .
ولم يخلف بعده مثله ، وكان في يوم الأربعاء درس بالتقوية وذكر الخلاف في
موت القجّة ثم قال وأنا أختاره لمن هو على بصيرة لأن أقل ما فيه أمن الفتنة عند
الموت ، ثم ركب منها فلما استوى على بقلته قال لولده البدر والله يا بني ما بقي فينا
شيء ثم توجه للناصرة فدرس بها وجره الكلام إلى فضل الموت يوم الجمعة وليلتها
ثم سأل الله الوفاة في ذلك فأجاب الله دعوته فانه لما كان ثاني يوم بعد العصر
وهو جالس يحدث ولده والقلم بيده وهو يكتب فوضع القلم في الدواة واستند
إلى الحدة والتوى رأسه فقام إليه ولده فوجده قد مات بحيث قال ولده والله والله
ما أعلم أنه حصل له من ألم الموت ما يحصل من ألم الفصادة إلا دون ذلك رحمه الله وإيانا .
٦٢ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد الزكي المصري الشافعي المقرئ الضريرو يعرف
بالعمودي . ولد تقريباً قبل سنة سبعين وسبعمائة بمصر وأخبر أن أمه سافرت
به في صغره إلى اسكندرية فرآه الشيخ نهاراً فقال لها انه يكف بعد قليل وانه يكون
في آخر عمره خيراً منه في أوله ولا يموت الا مستورا فكف وسنه خمسة أشهر ونشأ
مخفياً القرآن والعمدة والمنهاج والتنبيه والشاطبية والكافية الشافية واستمر على حفظها
إلى آخر وقت وعرض على المراجعيين والابن ماضي والعز بن الكويك وأجازوا
له وقرأ القرآن بمصر على الصدر السقطي شيخ الأناة وتلا بالسبع عليه وعلى مظفر
وخليل المشيب والشمس العسقلاني ولازمه كثيراً وسمع عليه الشاطبيتين والفخر
البليسي إمام الأزهر والشمس بن القطان وسمعت انه كان يرجعه على سائر
شيوخه بل قيل انه أخذها عن التقي عبد الرحمن البغدادي وبحث في الفقه على
ابن القطان وغيره وسمع دروساً في النحو على الشمس النماري ولكنه لم يتميز
في غير القراءات مع حذق بتعبير الرؤيا ، وحج في سنة أربع عشرة وجاور بقية
مع ستين بعدها ودخل الحين وأقرأ بتعز وسافر إلى طرابلس وأخذ عنه جماعة
وقرأ عليه الزين جعفر السنبهري الفاتحة وإلى المفلحون ولم يكن يسمح بالإجازة إلا
لمن يقرأ وما أظن قصده في ذلك إلا جيلاً وان قال البقاعي انه مجرد حرمان
له لسوء باطنه وقد فاته خير كبير ، وما اكتفى بذلك حتى قال له أنت شيخ قد
أعنى الله بصيرتك كما أعنى بعرك ، وذكره شيخنا في معجمه فقال : أبو بكر
الزكي بن المقرئ . ولد سنة بضع وستين وتعماني الاشتغال بالقراءة وكان قد
أضر فعمل عن العسقلاني خاتمة أصحاب الصائغ وأجازله ومهر في تعبير المسامات

واشتهر بذلك وكان يلزم التلاوة وذكرى فى شوال سنة اثنتين وثلاثين انه رأى مناما وقصه على انتهى . وأشار شيخنا الزين رضوان لترجمته باختصار وأن الشمس بن الحصرى أخبره أنه أخذ انقراآت عن العسقلاني وقال غيره إنه كان طوالا محتداً . مات بمصر فى حدود سنة سبع وأربعين رحمه الله وإيانا .

٦٣ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد الجيزى ثم القاهرى الشافعى نزيل مكة وأخو محمد الماضى . اشتغل على الزين زكريا وغيره وفضل وجل انتفاعه بمحمد الطنبدانى الضرير وصحب ابن أخت الشيخ مدين وسافر فى البحر لمكة فقفنهما وتوجه منها الى الهند صحبة ولد حسين بن قاروان وكان وهو بمكة يأخذ عن أبيه وعن قاضيه ثم ماد مع حافظ رسول صاحب كبرجة بعد أن صاهره وقد ترقم حاله فلم يلبث أن مات بالمدينة النبوية فى جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وكان قدما للزيارة ، ودفن بالبقيع وأظنه قارب الأربعين أو جازها (١) رحمه الله .

٦٤ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد العمرانى البليانى ويعرف فى بلده وبين جماعته بالشنيى ، رأيت خطه على استدعاء بعد التحسين .

٦٥ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد الزين الفنشى الأصل - بناء ثم نون ساكنة ثم شين معجمة من عمل البهنسا - القاهرى ابن أخى عبد الناسط مباشر جدة ومحتسبها هو الى أن صرف عنها على يد ناظرها برد بك مع إهاتته له ، واستقر عوضه أخو ابن كاتب البزادة .

٦٦ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد المشيرقى . روى لنا عن الحب بن الشحنة أنه قال رحلت فى خدمة الخطيب ناصر الدين بن عشائر الى القاهرة فلما نزلنا الصالحية ذكر لنا أن شيخا بها اختطفه الجن وفى الظن أنه سماه محمداً وهو مشهور عندهم بالخطوف فاجتمعنا به فذكر لنا أنه قتل وزغة بمجامع الصالحية فاختطف واحتوشه جماعة من الجن كل يدعى أنه قاتل قريبه فلقنه شخص طلب شرع الله فصاح بقوله شرع الله شرع الله فأحضر الى شخص هو القاضى جالس على كرسي وعلى رأسه برنس قاعدى عليه عنده فأنكر فسأل القاضى المدعى فى أى صورة ظهر قريبك فقال فى صورة وزغة فالتفت الى من عنده وقال ألم يخبرنا على رضى الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال من تزيا بغير زيه فقتل قدمه هدر دعوه ثم سأله هل تحسن قراءة القرآن فقال نعم فعرض عليه أن يقيم عندهم ليعلمهم فأبى وذكر له أنه قرأ القامحة على على فتلقنها الخطوف منه وتلقنها من الخطوف ابن عشائر وخادمه

(١) كذا فى الشامية ، وفى الأزهرية « عن سبع وثلاثين » .

هذا وقرأها على المحب بن الشحنة وممنها منه مراراً والله أعلم بصحتها .
 ٦٧ (أبو بكر) بن أحمد بن مقبل التقي بن الشهاب الحصى الضرير الشافعي المقرئ ويعرف بابن مقبل . تلا بالسبع على بلديه الشمس بن شبيب وكذا قرأ على الشيخ حبيب والفخر الضرير وتصدر للاقراء ببلده وصار شيخها وانتفع به جماعة مع استحضاره لجملة من تاريخ وغيره واعتقاد من أهل الله فيه ومن قرأ عليه ببلديه العلاء أبو الحسن علي بن علي بن محمد الحميدى وأدنى ترجمته وأنه في سنة اثنتين وسبعين حتى قد جاز الثمانين .

(أبو بكر) بن أحمد بن وجيه . يأتى فى أبى بكر بن وجيه .

٦٨ (أبو بكر) بن إسحق بن حسين بن خالد المرندى ثم الشامى ثم المصرى الحنفى قديماً رأيت بخط بعضهم شيخ صالح معمر . ولد سنة اثنتى عشرة وسبعائة وكان أحد صوفية الخانقاه الناصرية فرج بالصحراء المعروفة بالتربة البرقوقية هكذا ذكره النجم عمر بن فهد وهو فى معجم أييه لكن بدون اسحق .

٦٩ (أبو بكر) بن اسحق بن خلد الزين الكفتاوى الحلبي ثم القاهري الحنفى ويعرف بيا كبير . ولد تقريباً فيما كتبه بخطه سنة سبعين وسبعائة بكفتا واشتغل فى القنون وأخذ عن غير واحد بعدة أما كن منهم العلاء الصيرامى حتى مهر وتقدم رفاق الاقران ، ودرس وأفتى وولى قضاء حلب فمحدث سيرته ثم طلب الى القاهرة واستقر فى مشيخة الشيخونية وانتفع به فيها جماعة وافقت له كائنه مع العلاء الرومى ذكرها شيخنا فى الحوادث ، عرضت عليه بعض محفوظاتى ، وكان خيراً ساكناً عاقلاً منجماً عن الناس ذاكالة حسنة وشيبة نيرة وجلالة عند الخاص والعام مع لكنة خفيفة فى لسانه بل اختلط قبل موته بيسير . ومات فى ليلة الاربعاء ثالث عشرى جمادى الاولى سنة سبع وأربعين وصلى عليه فى سبيل المؤمنين بمحضرة السلطان فن دونه ودفن بالقسقية التى بها الرازى وزاده فى جامع شيخو . وقد ذكره العيني وقال ان المترجم أخذ عنه وهو أمرد الصرف وغيره ببلده كفتا سنة خمس وثمانين ثم فى عنتاب بعد ذلك ثم قدم القاهرة سنة تسعين فنزل فى البرقوقية وحضر دروس شيخها العلاء وكتب التلويح بخطه وصححه ثم بعد هذا كله ركب هواه واشتغل بما يزيل العقل حتى بلغنى أنه كان يجتمع مع اليهود على ما لا يرضى الله وآل امره الى أن باع كتبه وغيرها بحيث أصبح فقيراً وألجأه الفقر والتهتك الى السفر لبلاد الروم وصار يتردد فى بلاد بن عثمان من بلد الى بلد ويحضر دروس علماءهم بعمدة سافر الى حلب فأقام بها حتى تعين بين الطلبة وساعده

ططر حين كان مع المؤيد لما سافر لبلاد ابن قرمان حتى ولى قضاءها فكان البدر ابن سلامة أحد أكابر الحنفية بها ينكر عليه في أكثر أحكامه لأنه كان عرياً عن الفقه بل كان يقضى بغير علم وربما أفحش في الخطأ بحيث جمع ابن سلامة من فاحش فتاويه جملة لا توافق مذهبا وأوقفني عليها لما كنت بحلب في سنة آمدوم مع ذلك فلما توفي البدر حسين القديسي في سنة ست وثلاثين وامتنعت من الاستقرار في الشيخونية عوضه وكانه لاخوف مما وقع للتفني ذكر هذا للسلطان فطلبه فاستقر به فيها حتى مات، وقرر في قضاء حلب عوضه المحب بن الشحنة بعد امتناع الصفدي من قبوله انتهى . ولا يخفى ما فيه من التحامل والافتقار ذكره بعض الآخذين عنه فقال: قدم من بلاده وهو إمام عالم فاضل فقيه حسن الخط يعرف العقليات ويمجد الأقرء وحصلت له وجاهة في الدولة الاشرفية وكلمة نافذة مع الدين والخبر والانجباع عن الناس والسكون واللفظ وكثرة البر للطلبة والقيام في الحق رحمه الله وإيانا . ٧٠ (أبو بكر) بن اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي اليماني الماضي أبوه وولده اسماعيل خلفه في رياسته . ومات في سنة ثلاث أو أربع وعشرين .

٧١ (أبو بكر) بن اسماعيل بن عمر بن خليل الطرابلسي ثم الحموي الشامي . ممن قطن مكة زمناً وولى بها السقاية بسبيل السلطان وسمع منى بها في سنة ست وثمانين جملة وحصل أشياء من تصانيف وسمعا ، وهو خير راغب في العلم وأهله وكذا لقيني بها في سنة اثنتين وتسعين ولكن لم يلبث أن مات في أوائل اثني تليها آخر الحرم وأظنه جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

٧٢ (أبو بكر) بن اسماعيل بن عمر التقي الطرابلسي الشافعي زيل القاهرة . ممن أخذ عن السوييني وغيره وتميز ، وقدم القاهرة قبيل الحسين ففطنها مدة مع بلديه ابني ابن بهادر يعلمها منجماً على نفسه في الكتابة بحيث كتب بخطه أشياء حسنة وخطه جيد متقن مع تدين وسكون . وقد سمع السير على شيخنا وختم البخاري بالظاهرية على الأربعين ثم سافر لمكة فأقام بها على خير حتى مات قبيل الستين فيما أظن رحمه الله .

٧٣ (أبو بكر) بن اسماعيل بن محمد السيد اليماني ابن الاهدل . ممن سمع منى بمكة . ٧٤ (أبو بكر) بن ايوب بن أحمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان الفخر القيومي الاصل الملكي الشافعي . مات بها في يوم الخميس ثاني صفر سنة ثلاث وخمسين وكان صالحاً . ٧٥ (أبو بكر) بن ايوب رجل صالح شافعي . لقيه الملاء بن السيد عفيف الدين بمكة وكتب عنه حكاية المختطف عن البرهان الموصلى بها حسبما أثبتتها في ترجمة

صه الصني عبد الرحمن الایحی فی المعجم وأظنه الذي قبله .

٧٦ (أبو بكر) بن بركات بن سلامة بن عوض الطنبداوى المكي من معممى بمكة ومات بها سنة بضع وتسعين فجأة وجدوه ميتاً أسفل رباط كاتب السر بالمروة ودفن بالمعلاة . (أبو بكر) بن أبي البركات الخانكي . في ابن محمد بن ابراهيم .
٧٧ (أبو بكر) بن البرهان الضجاعي الفقيه الحنفي المفتي . شاعروقه بلا منازعة بل له مؤلف جيد في الحساب ومقدمة للقراء السبعة في ثلاثين جزءاً كتبها بالذهب والفضة ووقفها بمسجد الأشاعرة من زبيد وهو من مدح الطيب الناصري وفي ترجمته أفاد ما ذكرناه العفيف الناصري ولم أعلم متى مات ولا زيادة على ما رأيته عنده .
(أبو بكر) بن حبيب واسم حبيب محمد بن احمد بن علي بن ملاعب المزازي الجرائحي سماه بعضهم ثابتاً . مضى في المثلثة (أبو بكر) بن حجة هو ابن علي بن عبد الله . يأتي .
٧٨ (أبو بكر) بن الخواجا البدر حسن بن محمد بن قائم بن علي بن احمد الفخر الصعدي الاصل المكي ويلقب أبوه وهو الخواجا الخير بالطاهر . مات في شوال سنة ستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧٩ (أبو بكر) بن حسن بن مدرس - بمحلة آخره وثانيه مع التفسير - المكي الشيخ . سمع من الفخر النويري والعز بن جباة ولم يتفق أنه حدث . مات بمكة في شوال سنة ثمان عشرة . أرخه ابن فهد .

٨٠ (أبو بكر) بن الحسين بن أبي حفص عمر بن أبي عبد الله محمد بن يونس ابن أبي الفخر بن محمد بن عبد الرحمن بن نجم بن طولو الزين أبو محمد القرشي العبشمي الأموي العثماني المرائي المصري الشافعي نزيل المدينة النبوية ويقال اسمه عبد الله ؛ ووجد بخط الكمال الشحني والمشهور أن اسمه كنيته ويعرف بأبن الحسين المرائي وربما يقال العثماني ، ذكرت ما في نسبه من الخلف في ابنه محمد من تاريخ نلدنية أو غيره من تصانيف . ولد في سنة سبع وعشرين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها واشتغل كثيراً عند التقي السبكي وغيره ولازم الاسنوي حتى مهر وأذن له في الافتاء ومما قرأه عليه زوائد المساجد الاصل له وحضر دروس الشمس بن اللبان وأخذ عن الفخر بن مسكين تنقيح التراقي بأخذه له عن مؤلفه وعن غير واحد كالعلاء مغلطاي الحديث ومما سمعه منه السيرة النبوية من تلخيصه وسمع على الميديمي المسلسل والغيلانيات وأجزاء من أبي داود وعلي أبي الفرج بن عبد الهادي صحيح مسلم وعلي ناصر الدين التونسي المالكي سنن النسائي وغيرها وعلي مظفر الدين العطار جامع الترمذي وعلي عبد القادر بن الملوك ثاني الطهارة

للنسائي وغيرها في آخرين كناصر الدين الأيوبي وصالح بن مختار واجد بن
كشتغدي وعبد الرحمن بن المعمر البغدادي وطائفة الصنهاجية وكان أول معامه
سنة اثنتين وثلاثين. وأجاز له في سنة تسع وعشرين الحجار وأبو العباس بن المزي
والمزي وأيوب الكحال وابن أبي التائب وخلق انفرد بالرواية عن كثير منهم
ممعاً وإجازة في سائر الآفاق وخرج له شيخنا أربعين والجمال بن موسى المراكشي
مشيخة عن مشايخه بالسمع أجاد فيها وسمعتها على أصحاب المخرج له والنجم بن
فهد تراجم شيوخه بالسمع والاجازة وفي آخرها أسانيد مسموعاته ، وتحول
قديماً من القاهرة إلى الحجلز فاستوطن المدينة نحو خمسين سنة بل رأيت سمع
فيها على ابن سبع والبدر بن فرحون في سنة سبع وخمسين البخاري وعلى ثانيهما
فقط اليسير من الانباء المبينة ووصفه كاتب الطبقة بالشيخ الفقيه الامام العالم
العامل مفتي المسلمين المدرس والمتصدر بالحرم الشريف انتهى . وتزوج فيها وله
له عدة أولاد وولى قضاءها وخطابتها وإمامتها في حادي عشر ذي الحجة سنة
تسع وثمانمائة عوضاً عن البهاء محمد بن المحب الزرندی فصار فيها سيرة حسنة ثم
صرف بعد سنة ونصف في صفر سنة إحدى عشرة زوج ابنته الرضى أبي حامد
المطري ولعل سببه إهانة حجاز بن نعيم له حين مانعه عن فتح حاصل الحرم ولم
يلتفت لمنعه بل ضرب شيخ الخدام بيده وكسر الاقفال ونهب ما أراد ، وانتقم
به أهل المدينة والوافدون إليها وحدث فيها وفي مكة حين جاور بها في سنتي
أربع عشرة وخمس عشرة وبغنى والجعرانة بالكثير سمع منه أولاده وسبطه المحب
المطري وشيخنا والقاسي ومن لا أخصيهم كثرة وأصحابه بالاجازة الآن
معدودون، ولا أعلم بالسمع منهم أحداً سوى أبي القتح بن علبك بالمدينة وأبي
بكر بن فهد بمكة بل آخرهم بالحضور أبو بكر بن علي بن موسى القرشي الآتي .
ومات سنة خمس وتسعين وقيل في سنة ثمان وتسعين وجود بعضهم بالمدينة وكتب
عنه ابن الملقن قديماً فكتب بخطه أنشدني الشيخ زين الدين بن الحسين فذكر
شعراً من نظمه ، وعمل للمدينة تاريخاً حسناً سماه تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار
الهجرة فرغ من تبييضه في رجب سنة ست وستين وسبعائة وسمع منه عليه
البرهان الاناسي سنة خمس وسبعين بقراءة الزين عبد الرحمن الفارسكوري وقرضه
القاري في الطبقة واقتدى به في تقريره بالطبقة الصلاح الاقهي بعد قراءته
في سنة خمس وثمانائة وقرأه عليه ابن الجزري في صفر سنة ست وثمانين بسعيد
السعداء من القاهرة وأتى على كل من المؤلف والمؤلف فقال إنه ملأ العيون

وشنف المسامع وجمع مؤلفه محاسن من تقدمه وزاد فلو قيل ما الفرق قلنا الفرق
الجامع فبهج لي بذلك المعنى ضرباً وجدد الاشواق أرباً وأدار على مسمى مدامة
توشحت حبياً وقلت والقلب يقيم شوقاً ويقعد أدباً :

أقول لصحبي عند رؤية طيبة وقد أطرب الحادى بأشرف مرسل
خائلي هذا ذكره ودياره ققانيك من ذكرى حبيب ومنزل
ووصفه بالامام العالم الامام المير البحر القريد الحجة المحقق القدوة مفتي
المسكين زين الملة والدين جمال العلماء العالمين شرف الاعيان والمدرسين وصحبه معه
المحدث اشرف اتقدسى وكتب عليه آياتاً وكذا وقف عليه في السنة التي قبلها
اتقاضى ناصر الدين بن المياق وقال :

وقف ابن معلق التقيير على الذي أعتت أماليه النهي إعياه
فتقاصرت عن ثأوه مداحه ولقد سموا نحو السماء ثناء
فتنى التقيير عن التناء عنانه لكانه مد العنان دعاء
ومحطه كتب التقاصر يرتجى لحظ الكرام اذا رأوه رجاء
وقرؤه أيضاً محمد بن احمد بن خطيب بيروذ وعلى بن يوسف بن الحسن الزرندى
وابراهيم بن احمد بن عيسى بن الخشاب وقرؤه عليه غير واحد بالمدينة بل قرؤه
عليه ابن سكر بمكة والبرهان القيراطى وعبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن
نصر بن المعمر الواسطى واحمد بن يوسف بن ملك الرعنى الغرناطى وأبو عبد
الله محمد بن احمد بن على بن جابر الاندلسى وهما الاعمى والبصير إذ وقف عليه
كل منهم بالمدينة، واختصر الزهر الباسم في سيرة أبى القاسم عليه السلام وسماه روائح
الزهر وكذا اختصر الحرز المعدل من فقد الولد لأبى القسم عبد الفقار بن محمد
السعدى وسماه منافع الحرز، وعمل منسكاً صغيراً مفيداً جامعاً سماه مرشد
الناسك الى معرفة المناسك وأكل شرح شيخه الاسنوى للمنهاج سماه ألوانى
بتكلمة الكافى يقال انه شرع فيه في حياته وكذا شرح الزيد للبارزى وسماه المعد
في شرح الزيد الى غيرها ووصفه البرهانى الابناسى في إجازته لولده بالشيخ الامام
العالم العلامة ذى القوائد الجسيمة والقوائد السليمة صدر المدرسين زين المفتين
بل وصف والده بالشيخ الصالح المربى كهف الفقراء والمساكين وكلا من جده
والذين فوقه بالشيخ الصالح . مات بعد أن تغير على المعتمد يسيراً في مستهل
دى الحجة ومن قال في سادس عشره فقد وجم سنة ست عشرة بالمدينة النبوية
ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا . وقد جزم شيخنا في معجمه بأنه تغير وتعبه ابن

الخياط والابن ورد عليهما التقى بن فهد ولكن قد قال شيخنا في انبائه: وكان بعض من يتمصب عليه ينسبه الى الخرف والتغير ولم يقع ذلك فقد سمعت منه بمكة في سنة خمس عشرة وهو صحيح ، وأخبرني من أثق به انه استمر على ذلك: وقد ترجمه شيخنا في المعجم والانباء والقاسم في الذيل والمقريزي باختصار في عقوده وأنه صحبه سنين وابن قاضي شعبة في الذيل في آخرين. ومن نظمه :

حمدت إلهي على فضله وتجدد انعامه كل عام
بلخت الثمانين وبضعا لها وأمنال عصري قضوا بالجمام
وقد نلت تسميع حديثها وإحبهذا بيت حرام
وما كنت أهلا له قبلها وأرجو من الله حمن الختام

(أبو بكر) بن حسين المرندي . مضى في ابن اسحق بن حسين .

٨١ (أبو بكر) بن حسين شيخ مرج بن عامر. قتل في صفر سنة إحدى وخمسين.
٨٢ (أبو بكر) بن داود بن احمد الدمشقي الحنفي . أحد الفضلاء في مذهبه
ناب في الحكم ودرس. ومات في جمادى الاولى سنة سبع . قاله شيخنا في انبائه .
٨٣ (أبو بكر) بن داود التقى أبو الصفا الدمشقي الصالح الحنبلي والد عبد الرحمن
الماضي ويعرف بابن داود صاحب جماعة منهم الشهاب أحمد بن العلاء أبي الحسن على
ابن محمد الارموي الصالحى ولقي بأخرة الشهاب بن الناصح والبسطامى وحج وزار
بيت المقدس وصنف أدب المريد والمراد سمعه منه ولده بطرابلس سنة خمس
وثمانائة وتسلك به غير واحد وأنشأ زاوية حسنة بالسفح فوق جامع الخنابلة
وتؤثر عنه كرامات فيحكى أنه دخل وابنه معه كنيسة يهود بجور في يوم سبت
وعلى منبره خمسة رجال من اليهود فقال الشيخ أبو بكر لا إله إلا الله فأنهدم بهم
المنبر وسجدوا بأجمعهم، كل ذلك مع إمامه بالعلم واتباعه للسنة . مات في سابع
عشرى رمضان سنة ست رحمه الله وإيانا .

(أبو بكر) بن أبي ذر . في أبي بكر بن أحمد بن ابراهيم بن محمد .

٨٤ (أبو بكر) بن رجب بن رمضان بن أبي بكر بن خطاب الزين القاهري
الحسيني سكننا الشافعي الماسي بمهملتين لكون أبيه من الماسة . ولد سنة تسع
وعشرين وثمانائة ونشأ شليبا معتنيا بالقرآن والاشتغال فقرا على أبي السعادات
البلقيني والزين البوتيجي والبدر حمن الاعرج ولازمه في القرائض والحساب
وكذا أخذ في الحساب عن الامين العباسي وفي العرية عن خلد الوقاد وفي التمه
عن آخرين ومن شيوخه جعفر المقرئ ، وتميز في القرائض وأكثر من التردد

الى حتى قرأ على وسمع منى أشياء رواية ودراية بل حج معى فى سنة خمس وعمانين
 وجاور التى تليها وأخذ عنى هناك شرحى للالقية بعد كتابته بخطه بل وجملة
 من تصانيفى كتبها وجلس هناك باب السلام شاهدا وربما أخذ عنه بعض الطلبة
 فى الفرائض وكذا تكسب بها وبيع التقت وغيره فى ناحيته وأم هناك بيع بعض
 الزوايا وقرأ على العامة البخارى وغيره وكتب المنسوب وربما خطب وكتبته له
 اجازة أوردت بعضها فى الكبير . مات بالطاعون فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين رحمه الله .
 ٨٥ (أبو بكر) العتيق بن زياد رضى الدين المقصرى اليماني الشافعى . كان
 مشاركاً فى الفقه مستحضراً لتفسير الواحدى مع التحرز والتوقى والنسك
 والعبادة غير متفك عن ذلك حتى مات فى أواخر ربيع الثانى سنة سبع وخمسين رحمه الله .
 ٨٦ (أبو بكر) بن زيد بن أبى بكر بن زيد بن عمر بن محمود التتقى الحسنى
 الجراعى الدمشقى الصالحى الحنبلى أخو عمر الماضى وأبوهما ويعرف بالجراعى
 وذكر أنه من ذرية الشيخ احمد البدوى . ولد تقريباً فى سنة خمس وعشرين
 ونما نعمة بمجرا من أعمال نابلس وقرأ القرآن عند يحيى المبدوسى والعمدة
 والمزنى فى التفسير والحرقى والنظام المذهب كلاهما فى الفقه والملحة وبعض
 ألقية ابن مالك ونحو ثلثى جمع الجوامع وألقية شعبان الأتارى بتمامها وغيرها ،
 وقدم دمشق فى سنة اثنتين وأربعين فأخذ الفقه عن التتقى بن قندس ولازمه وبه
 تخرج وعليه انتفع فى الفقه وأصوله والفرائض والعربية والمعانى والبيان ولازم
 الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الحنبلى وكذا أخذ الفرائض عن الشمس السيلى وغيره
 ولزم الاشتغال حتى يربح وصار من أعيان فضلاء مذهبه بدمشق وتصدى للتدريس
 والافتاء والافادة بل ناب فى القضاء وصنف كتاباً اختصره من فروع ابن مفلح
 سماه غاية المطلب اعتنى فيه بتجريد المسائل الزائدة على الحرقى فى مجلد وحلية
 الطراز فى حل الالغاز انتفع فيه بكتاب الجمال الأسنوى الشافعى فى ذلك والترشيح
 فى بيان مسائل الترجيح وغير ذلك وسمع يعلبك صحيح البخارى ولما دخلت
 دمشق رافقنى تبعاً لشيخه التتقى فى السماع بل كان يقرأ بنفسه أيضاً ، ثم قدم القاهرة
 فى سنة إحدى وستين فطاف يسيراً على بعض من بقى كالسيد النماية والعلم
 البلقينى والجلال المحلى وأم هانىء الهورينية من المسندين وقرأ على قطعة من القول
 البديع وتناول منى جميعه مع الاجازة وكذا قرأ على التتقى الحصنى وعلى القاضى
 عز الدين يسيراً فى المنطق وغيره وعرض عليه النبابة فما امتنع خوفاً من انقطاع
 التودد وحضر دروس ابن الهمام وأخذ عنه جماعة من المصريين وربما أفتى وهو

بالقاهرة ، وحج مراراً وجاور في بعضها سنة خمس وسبعين وأقرأ هناك أيضاً بل
وقرأ مسند إمامه بتامه هناك على صاحبنا النجم بن فهد وعمل قصيدة نظم فيها
سند المسموع وامتدحه فيها أنشدها يوم ختمه وكتبها عنه المسموع أولها :
الحمد لله الذي هدانا لهذا وكلم له من نعمة حباننا

وكذا كتب عنه عدة قصائد من نظمه هذا مع أنه قرأ في سنة تسع وأربعين
بعض السند بدمشق على الشهاب بن ناظر الصاحبة وسمع معه شيخه التقي وكذا
سمع على أمين الدين بن الكركي وقرأ بأخرة على ناصر الدين بن زريق ، وكان
إماماً علامة ذكياً طلق العبارة فصيحاً ديناً متواضعاً طارحاً للتكلف مقبلاً
على شأنه ساعياً في ترقى نفسه في العلم والعمل ، ومحاسنه حجة . مات في ليلة
الخميس حادى عشر رجب سنة ثلاث وثمانين بصالحية دمشق ، وحصل التأسف
على فقد رحمة الله وتقعنا به .

٨٧ (أبو بكر) بن سالم المصري نزيل مكة وأحد شهودها ويعرف بأبي شامة.
مات بمكة في جمادى الثانية سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٨٨ (أبو بكر) بن سعيد بن غورى . في معجم التقي بن فهد مجردا .

(أبو بكر) بن أبي السعود . يأتي في ابن محمد بن محمد بن محمد بن حسين .

٨٩ (أبو بكر) بن سلطان بن أحمد التقي الدمشقي الشافعي أخو إبراهيم الماضى .
عن ينوب في القضاء بدمشق عن النجم بن الخيضرى فن بعلمه ورأيت في المجاورة
بمكة بعد سنة خمس وثمانين .

٩٠ (أبو بكر) بن سليمان بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان بن حماد - بكسر العين
وآخره دال مهملتين - الشرف بن العلم الحلبي الشافعي سبط ابن المعجمي ووالد
المعين عبد اللطيف الماضى ويعرف بابن الأشقر . ولد سنة سبع وسبعين وسبع مائة
بجلب ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وسمع من ابن صديق
المصحيح بفوت ومن أبي المحاسن يوسف بن موسى الملطى الدر المنظوم وكذا
فيما أخبر السيرة النبوية كلاهما لمملطاي بقراءته لهما على المؤلف ، وأجاز له السيد
النسابة الكبير وابن خلدون وغيرهما باستدعاء ابن خطيب الناصرية وتما في التوقيع
فخرج فيه وباشره ببلده فحمدت سيرته ، ثم قدم القاهرة في سنة سبع وثمانمائة
وتحت ابنة أخى الجلال الاستاذ البيرى فبأشر التوقيع عنده ثم نوه به حتى بأشره عند
قجاجق الدوادار الكبير ونالته السعادة في مباشرته عندها بل وعند كل من
خدمه من الملوك قبل وبعد وعد من رؤساء القاهرة فلما زالت الدولة الجالية
(٣ - حادى عشر الضوء)

نكسب في جملة إزمه وصوره وأخذ منه جملة وأشفي على الهلاك ولكن نجاه الله إلى أن عاد في الأيام للمؤيدية لما كان عليه من مباشرة التوقيع عند الاستنادارية مدة سنين ، ثم أعرض عن ذلك وباشر في ديوان الانشاء مع البدر بن مزهر فن بعده بل صار بعده نائب كاتب السر في ثامن رجب سنة اثنتين وثلاثين به حل الديوان وعقده حتى أنه عرض عليه الاستقلال بها فامتنع ، ولما سافر مع الاشرف الى آمد ولاء كتابة سر الها فلبس الخلعة ، ثم استعفى بخدمة فأعفى وعاد في ركابه الى ابن استقر في كتابة سر حلب في حدود سنة تسع وثلاثين ثم تركها لولده في شعبان سنة أربعين وعاد الى القاهرة على نيابته وكان مقدما في صناعة الانشاء صاحب أدب وعقل وحشمة وفضل وافضال وباشاعة وجليل محاضرة وتودد وخبرة بمخالطة الناس من رجال الدهر عقلا وحزما وسياسة ومعرفة مع شهامة واقدام لم يذكر عنه الا الخير ذاتية نيرة وشكالة وهو السفير في الصلح بين الاشرف حين نزل مدينة آمد وبين ابن قرايلوك . مات في يوم الاربعاء تاسع رمضان سنة أربع واربعين بالقاهرة ودفن في مقام البرهان الجمعري خارج باب النصر من القاهرة بوصية منه خوفا من دفنه عند جماعته في تربة جمال الدين ، ولم يخلف بعده في معناه مثله رحمه الله وإيانا ، وذكره شيخنا في إنباته وقال أنه حصل عدة جهات في طول المدة منها مشيخات بمدة خانكات وتداريس وأنظار وأنه كان حمن الملتقى بشوش الوجه كثير السكون قليل الكلام والشر محبا الى أكثر الناس انتهى ، وحكى البقاعي الطعن في نسبه بل قال ان ابنه أخفى وفاته ثلاثة أيام خوفا على أمواله ووظائفه ان يمرض لشيء منها حتى جبيت الاموال وتقررت الوظائف باسمه والله أعلم .

(أبو بكر) بن سليمان بن أبي الجدر الشلح المكي . يأتي قريبا فيمن جده على .
 ٩١ (أبو بكر) بن سليمان بن صالح الشرف الداديني الاصل الحلبي الشافعي ودادنيخ قرية من عمل سمرمين من غريات حلب . أخذ النحو بحلب عن أبي عبد الله وأبي جعفر الاندلسيين وتفق بهما على أبي حفص الباري وبدمشق على التاج السبكي ؛ بل أخذ فيها أيضا على الشمس الموصل والحاظف ابن كثير ، وبرع في الفقه وأصوله ، وناب في تدريس المدرسة الصاحبية بمجاء النورية ثم استقل بها وسكنها مدينا للاشتغال والاشغال والتصنيف والافتاء والكتابة بحيث كتب كثيرا من كتب العلم ونفع الناس ، وولى القضاء بحلب مدة ، وكان ديننا عالما . مات بدير كوش من أعمال حلب بعد كائنة تمر في ربيع الآخر سنة ثلاث ودفن هناك .

ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا ، وأرخه في جهادى الأولى فألفه أعلم .
 ٩٢ (أبو بكر) بن سليمان بن على بن عيسى بن أبي بكر السلمى المكي الشافعى
 ويلقب جده بأبى الجندر ويعرف صاحب الترجمة بالشلح وهو لقب لأبيه . ولد
 فى غرة شعبان سنة ست وثلاثين وثمانمئة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى
 به التراويح بالمسجد الحرام بحاشية الطواف عدة سنين وأربعى النووى والعقيدة
 الغزالية والشاطبية والمنهاج القرعى والاصلى وألفية ابن مالك ، وعرض على قضاة
 مكة أبى السماعات وأبى اليمن والمحجب الطبرى الامام والموينى^(١) الشافعيين وأبى
 البقاء وأبى حامد ابنى الضياء الحنفيين وعبد القادر المالكي وعبد اللطيف القاسم
 والشمس المقدسى الحنبليين ومن قضاة طيبة أبى الفتوح بن صالح ومن غير القضاة
 التتقى بن فهد وأبى الفتوح وأبى الفرج ابنى المراغى وابن عياش المقرئ والشوايطى
 وأبى البركات بن الزين ومن الواردين الاقصرانى والكافياجى والعصمى الصيرامى
 وأفضل الدين الترمذى والنور بن يفتح الله وأبى القاسم النويرى وأبى عبد الله
 الجزولى وطاهر ولم يعين الأخير ولا الأمين والثلاثة بعده اجازة بخطهم والعز والبدر
 الحنبليين وابن أبى زيد وأجازوا وأحمد بن أبى القاسم الضراسى ، بل اشتغل فى
 الفقه وغيره بقراءة وقراءة غيره على مرييه وبركته أبى سعد الهاشمى وبركته
 مال أكثر ما شتمل عليه وإمام الكاملية وأبى البركات الهيمى وقامم الزفتاوى
 والزين خطاب وابراهيم الشرعى والتتقى الأوجاقى أخذ الاحياء فى القراآت على
 على الديروطى والشوائطى والشرىف الطباطبسى وعليه قرأ أبى الشاطبية بمجتمع
 ملاحظة شرحه وكذا على ابراهيم الشرعى وفى النحو على أحمد بن يونس حمل
 عنه شرح الجرومية للسيد وعلى يعقوب المغربى والبدر حسين العليف المتنوعى
 المرداوى ولم يحقق تعيينه فى الالفية وسمع على أبى الفتوح المراغى والزين الاميوطى
 ومما سمعه عليه الشمائل والبرهان الزمزمى والتتقى بن فهد وولده النجم ولازم
 محبته وانتفع به فى مباحث أشياء وكذا فى الاستجادة من طائفة واهتدى بكثير
 من خصاله وأحواله وعادت بركته عليه فى آخرين ؛ وسمع بالقاهرة على الزكى
 أبى بكر المناوى وكذا حضر كثيراً من مجالس عالم الحجاز البرهان وقرأ بنفسه
 بالمدينة النبوية على أبى الفرج المراغى ولما كنت بمكة فى سنة ست وثمانين لازمنى
 كثيراً وكتب من تصانيفي جملة وأثبت له ما تحمله عنى حسبما أوردته فى الكبير ، وقدم
 القاهرة مراراً ولازمنى فى غيرها من المجاورات وسمع على هذا الكتاب وغيره

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون من حمة .

وكتب بخطه أشياء ، وكثر اختصاصه بمجهر المعنى بحيث أنه إذا كان بالقاهرة لا ينزل عند أحد سواه ، وسافر الهند وغيرها غير مرة ودام هناك سنين وتقرب من وزيرها دستورخان خاصة بن بره وجماعة بلده وكذا دخل اليمن حتى عدن غير مرة آخرها بقصد زيارة الصالحين أحياء وأمواتا وهرموز ولقي فيها السيد صفى الدين الأيمى وتزوج بمكة ابنة عبد الغنى القليوبى وله منها عدة أولاد ، وهو كبير الهمة مترفع عن الأمور الوضيعة متودد لأحبابه فأنع لطيف العشرة مقبل على ما يهيمه مع فهم ورغبة في الخير بورك فيه وجوزى عناخيرا .
 ٩٣ (أوبكر) بن سنقر سيف الدين الجمال أحد الأمراء الحجاب بالقاهرة . ولى أمرة الحج مرارا بعد موت خاله بهادر الجمال وكانت فيه مداراة ولم تكن له حرمة . مات فى سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى أنبائه ، وقال المعنى كان جيدا قليل الأذى كثير البر متواضعا ذامسكة محبا فى العلماء معتقدا للفقراء مع تغفل ، وعين وفاته يوم الجمعة ثالث عشر جمادى الأولى ، وذكره المقرئ فى عقوده فقال :
 الأمير سيف الدين بن الأمير شمس الدين الجمال ويعرف بسيدى أبى بكر أمير حاج وقال إنه دفن بالقرافة وكان لينا غير مهاب الا أنه كان يسوس العربان بالرغبة والرهبة والاحسان فتمشى أحواله معهم . (أوبكر) بن شتات . سياتى فى ابن على .
 ٩٤ (أوبكر) بن الأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون . مات فى ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثلاث . أرخه المقرئ .

٩٥ (أوبكر) بن صالح الجوهري - نسبة لمولاه - الملكى القراش بها . ممن يكثر الطواف مع خير . مات فى الحرم سنة ثمان وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . (١)
 ٩٦ (أوبكر) بن صدقة بن على بن محمد بن عبد الرحمن الزكى بن فتح الدين بن نور الدين أبى الحسن المناوى الأصل المصرى القاهرى الشافعى الزيات والده ، ويعرف بالمناوى . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمئة أو قبلها بقليل وحفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين والمنهاج القرعى ومختصر ابن الحاجب الأصل والنية ابن مالك وعرض فى سنة سبع وتسعين على ابن الملقن والابنمى والغمارى والكمال الدميرى وخلق أجازوا له وكذا عرض بمكة حين مجاورته فيها مع أبيه سنة ثمانمئة على غير واحد من أعيانهم منهم محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو المين الطبرى والجمال بن ظهيرة وجود القرآن على خليل المشبب وغيره واشتغل فى الفقه عند ابن الملقن والدميرى والبدر الطنبدى والفارسكورى وفى الأصول عند الشهابين
 (١) فى حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

المجيبى والبوصيرى وفى العربية عند الشمس الشطنوفى وغيره وممم على المطرز والعراقى والهيثى والابناسى والشرف القدسى وناصر الدين بن القرات والجوهري فى آخرين بالقاهرة وكذا بمكة على ابن ظهيرة وغيره فيما كان يجبر به وهو ثقة فقد كان فيها سنة ثمانمائة وتعمانى التجارة وثالثه محنة بسبب ولده له انقطع بسببها عن الناس مدة ثم برز ولازم التقي الحصنى فى شرح مسلم وغيره وحضر دروس الشرف المناوى ، وحدث مسمع منه الفضلاء أخذت عنه قديماً ، وكان خيراً حسن الأدب كثير التواضع والسكون محباً فى العزلة والانفراد مكرماً للطلبة مع فضيلة فى الجلة . مات فى رجب سنة ثمانين وصلى عليه بجامع طولون ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا؛ وفى ترجمته من المعجم فوائد .

٩٧ (أبو بكر) بن صلفاى المجاور لجامع النعمى . ممن ينتمى لظاهر صاحب الجامع كبيت بنى ابن خاص بك؛ متمول شديد الحرص قبيح المعاملة له أملاك ورزق ونحوها ، اختلس له من بيته مرة جملة وما وصل لغريمه وآل أمره الى أن صار مقعداً طريحاً لاحتكاك فى سوى اللسان وقد صاهره جانبك خازن دار يشبك من حيدر وهو ألطف وأشبه . « مات فى صفر سنة تسعمائة عفا الله عنه » (١) .

(أبو بكر) بن الطيب . فى ابن أحمد بن أبى بكر بن أحمد .

٩٨ (أبو بكر) بن عباس بن أحمد الزين البدرانى والد محمد الآتى . تزوج أخت بلديه محمد بن محمد بن محمد بن أمين الشهير بابن قطب الدين ثم ابنته واستولها ولده المشار اليه وكان قد سمع رقيقاً للجديدى من شيخنا المسلسل وحضر بعض مجالس املائه ثم سمع منى المسلسل وبقراءة ولده ثلاثة أحاديث من أول البخارى .

٩٩ (أبو بكر) بن عبد الله بن أيوب بن أحمد الزين الملوى ثم المصرى الشاذلى أخو الشمس محمد الرس الماضى وحفيد أيوب شيخ معتقد له زاوية بملوى . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة وصحب الفقراء وتلمذ لحسين الحبار ثم لازم صاحبه الصلاح الكلائى وصار يتكلم على الناس زاوية شيخه الحبار بقنطرة الموسكى ويفسر القرآن برأيه على قاعدته فضبطوا عليه أشياء ورفع الى القاضى الجلال البلقينى فنهى من ذلك إلا أن قرأ من تفسير البغوى وغيره (٢) واجتمع فى بمبب ذلك فوجدته حمن السمعت عرباً عن العلم وكان قال فيما ذكر لى أنه رأى فى قوله تعالى (كذبت قوم هود المرسلين اذ قال لهم أخوهم هود) ان الضمير فى قوله أخوهم المرسلين فقلت له بل لعاد فقال لا لأنه لا يلىق بالنبي أن يوصف بأنه أخو الكفرة فقلت له فقد

(١) ما بين القوسين زائد فى الأزهرية . (٢) فى الأزهرية « وشبهه » .

قال في الآية الأخرى (واذكروا أفعالهم) فسكت؛ وله نظائر لذلك إلا أنه كان كثير الذكر والعبادة يتكسب من التجارة في الغزل ولجماعة من الناس فيه اعتقاد كبير. مات في ليلة الجمعة خامس ذي الحجة سنة احدى وأربعين وكانت جنازته حافلة . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٠٠ (أبو بكر) بن عبد الله بن الهادي أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن محمد بن يوسف بن قدامة الهادي بن النقي المقدسي ثم الصالح الحنبلي . ولد سنة احدى وثلاثين وسبع مائة وسمع من أحمد بن عبد الله بن جبارة والبهاء علي بن المزهر وغيرهما ، وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه وأنبائه وقال مات في الكائنة المعظمى بدمشق سنة ثلاث ، وتبعه المقرئ في عقوده .

١٠١ (أبو بكر) بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي الماضي أبوه . اخوان من الأب خاصة . ماتا صغيرين .

١٠٢ (أبو بكر) بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القنبر القرشي الخزومي المكي الشافعي أخو الجلال محمد ويسمى ظهيرة وهو جد الذين قبله . ولد سنة خمس وخمسين وسبع مائة بمكة وسمع بها من العزيز جماعة تدعى ابنه الأربعين وغيرها ومن الجلال بن عبد المعطي والباقي وآخرين منهم التقى البغدادي والبهاء بن عقيل ؛ وأجاز له الصلاح الملائي وابن رافع والبهاء بن خليل وابن القادري وعمر بن النقي وأحمد بن النجم وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر . ذكره التقى بن فهد في معجمه ، وقال شيخنا في أنبائه أنه اشتغل قليلا ومات في جمادى الأولى سنة اثنى عشرة بمكة ، وبيض له القامى في تاريخه .

١٠٣ (أبو بكر) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد التقى الدمشقي الشافعي أخو النجم محمد وعبد الرحمن الماضيين وهو الأصغر ويعرف كسلفه بابن قاضي عجلون . ولد في شعبان سنة احدى وأربعين وثمان مائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والكافية وتصريف العزى والخزرجية والاندلسية وغيرها وعرض على جماعة كالتقى الأذرى والبلاطسى وغيرها وأخذ الفقه عن أبيه وخطاب والنحو والصرف والمعاني والبيان عن الشرواني ، وقدم القاهرة في سنة ستين فأخذ قليلا عن المحلي والعلم البلقيني وطائفة وسمع من العلماء ابن يردس وغيره وتميز في الفقه وشارك في غيره وكل انتفاعه إنما هو بأخيه ودرس في حياته وبعده في أماكن كثيرة ، وصار بعد انقراض تلك الحلة رئيس الشام والمشار اليه فيه بالافتاء وكثرة الجهات جدا وبلغنى أن تداريسه بالشامية

كانت فائقة وبذل نفسه مع من يقصده سيافيا فيه ازالة منكر ونحوه بمساعدة المحب ابن أخى الحصنى ونحوه ، وحج هو وأخوه الزين فى سنة ست وستين وتكرر قدومه القاهرة منها فى سنة سبع وسبعين بعد موت أخيه ثم فى آخر سنة ثمان وثمانين مطلوباً لارسال نائب الشام بالتشكى من معارضته ولابن الصابونى فيه شائبة عمل فالزم بالاقامة بمهدية وكلفة ، وتصدى للاقراء بالازهر وغيره وانتفع به جماعة وأثنوا على استحضاره وملكته فى الفقه وجودة تقريره مع قوة نفسه ومزيد صفاته مما كان سبباً لمجيئه وكذا قدم فى سنة ثلاث وتسعين مطلوباً بالشخص يقال له العمري عارضه فى بدعة ومحوها وعقدت بينهما مجالس محضرة السلطان وغيره ولم ينهض الخصم بباطل فتكلف هذا ورجع إلى بلده فلم أطرافه بعد أن رغب عن كثير من وظائفه وجهاته ومن ذلك الثالث من الشامية البرانية فانها كانت معه برغبة النجم يحيى بن حجي وتوجه لملكه من البحر فوصلها فى رمضان سنة خمس وتسعين ولم يوقع بها تدرساً واعتذر باشتغاله بالعبادة ودام حتى حج ثم رجع صحبة الركب الشامى وما كان غرضه إلا الاقامة ليحرر كتاب أخيه المسمى بالتحريز ولكن قيل أنه لم يستطع الحر ولما كان البقاعى عندهم أنكر عليه أشياء بحيث زادت النفرة بينهما ، وبالجملة فله قومات وهما يدون درية وبلغنى أنه أفرد زوايد البهجة وأصلها والتنبيه على المنهاج فى مجلد لطيف سماه إعلام التنبيه بما زاد على البهجة وأصلها والتنبيه وأنه كتب على تصحيح أخيه توضيحاً وعمل منسكاً لطيفاً وتصحيحاً على الناية فى كراسة وآخر أبسط منه وغير ذلك كافراد زوائد كل من الكافية والآلفية على الآخر لم يبيض ، وله نظم فنه ملفزاً :

ما متلف ببعض رمى قد سقط يضمناً بالكل بل نصف فقط

مجيئاً عنه : ذا الشئ ميزاب فى سقوطه نصف فقط والكل فى خارجه

ومنه فى لغات الاسم : إسم وأسم ومسمى مثلنا ومثله مسمى قد قلا

وفى لغات القم : بتثليث فاقم بقص وتضعيف وقصر كذاك الإتياع محكى

وكنيت عن اجتماع به حين قدومه للسلام عليه وكتبت من نظمه مع ما هنا ما أثبتته فى الكبير .

١٠٤ (أبو بكر) بن عبد الله بن صهر بن خضر بن إلياس الزكى المناوى الضرير

الأديب نزيل اسكندرية . ولد بالآقمنونين من بلاد الصعيد سنة سبعين وسبع مائة

تقريباً ثم انتقل به أبوه إلى أشموم الرمان فقرأ القرآن بها وبمنية ابن سلسيل ،

وحج مع أبيه مرتين الأولى قبل بلوغه والثانية بعد سنة ثمانين ثم تحول إلى الصعيد

وتكسب بالحياطة وتعالى النظم من صغره ثم أرشده الفخر ابن أخت الولوى

المنفلوطي لتعلم العربية فبحث عليه بالأتهمونين غالب الألفية ، ثم ورد القاهرة
فقطنها متسبباً ببعض حوائثها ، وسافر لدمشق وزار القدس غير مرة ودخل اسكندرية
بعد القرن فأقام بها يؤذن بمدرسة فائد إلى أن أضر في سنة ست وثلاثين ، ولقيه البقاعي
في رمضان سنة ثمان وثلاثين بمدرسة ابن بصاصة منها فكتب عنه قوله :

كلما تاه دلالة وصلف زدت شوقاً وغراماً وشغف
أهيف يحجل بانات السقا قدح العمال ليناً وهيف

وساق قصيدة طويلة وسافر من اسكندرية بعد سنة أربعين فاقطع خبره .

١٠٥ (أبو بكر) بن عبد الله بن قطيبك الدمشقي الأديب المنجم . شيخ أديب
بارع في الرجل والبللق صاحب نوادر عنده ظرف ومجون رث الحال قدم حماة
فركن للصالح خليل بن السابق وآثر عشرته مع كثرة انجماحه عن الناس ،
كتب عنه ابن خطيب الناصرية وغيره وكان الصلاح المشار إليه يحفظ معجم
نظمه ومطارحاته وهو الذي عارض قصيدة العلاء البهائي الغزولي الجاني الذي
امتدح بها البدر محمد بن الشهاب محمود وأولها :

ألا يا نسمة الريح في أبدك تبريحي في أسئلك عن قلبي^(١) وإن شئت أقل روحى

بقصيدة أولها : ضراط البغل في الريح على فرش من الشبح

وشربى الخلل ممزوجاً بأوراق القوالج

وبلغ ذلك العلاء فاحرف جداً وهجا صاحب الترجمة بعدة مقاطع منها :

إن يكن بالهجو بادى من لعلم النجوم يغوى

فأزولوا في الرأس منه فهو في البلدة عوا

مات بحماة في البيارستان النورى في المحرم أو صفر سنة اثنتى عشرة وأوصى

أن لا يباع حماره إلا بمائة وخمسين درهما وأن لا يباع لابن حجة لكثرة بغضه له .

ذكره ابن خطيب الناصرية وهنا ما ليس عنده وأنشد له من نظمته غير القصيدة

المشار إليها ، وترجمه شيخنا في إنبائه وجزم بصفر وقال : الشاعر تمانى التنجيم

والآداب وكان يارماً في النظم والمجون وله مطارحات مع أدباء عصره أولهم الشمس

المزين ثم خطيب زرع ثم على البهائي واشتهر بحمقة الروح والنوادر المطربة وهو القائل :

حنى مدرس حاز حدال ياض الشقيق في التتميق

لورآه النعمان في مجلس الدر من لقال النعمان هذا شقيقى

وله في الشمس المزين الشاعر زجل أوله :

(١) في نسخة « أخبرك عن جمى » . كما في هامش الاصل .

عمر ك يامزين أسمى ناقص البراءة لكن في الحرام حيث تجده كامل البضاعة
سيرك ياريط سير محلول من قبيح فعالك وأنت حرامي مجروح وعرضك بحالك
وتهجي المنجم اما تبصر شاعر حالك لا تلعب بدمك ماعى وتعمل رقاعة
أنصحك وأسقيك شربة ولا مم ساعه

ثم ساق القصيدة المشار اليها أولا وقال أنشدنيها بقصتها ناصر الدين البارزى
بالقاهرة ثم ولده القاضى كمال الدين بالبيرة على شاطئ انفرات فى سنة آمد
وأنا لنشاد الثانى أضبط . قلت وأنشدنى صاحبنا الجلال بن السابق عن عمه عنه كثيرا
من نظمه مما كتبه لى بخطه وحكى عن بعض أقربائه أنه قال له وقد تعجب من
تناديه وتنكياته القاعدة فى الهجو يا شيخ أبا بكر من أين لك هذا قال والله أنا
إذا أردت هجو أحد يتصور لى إبليس ويلقننى كلمة بكلمة عفا الله عنه .

١٠٦ (أبو بكر) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله تقي الدين بن الجلال
الدمشقى القاهرى الشافعى الشاعر الوفاى ويعرف بابن البدرى ويكنى أيضا أبا
التقا . ولد فى ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثمانائة بدمشق ونشأ بها وتكرر
قدومه مع أبيه للقاهرة ثم قطنها مدة واشتغل بالبلدين قليلا وكتب عن خلق
من الشيوخ فن دونهم وتعانى الشعر ومدح وهجا وطراح وتردد الى فأخذ عنى
ومدحنى بما كتبت فى موضع آخر وفيه :

جدلى مريعا بالحديث إجازة يا كاملا دم وافر الاعطاء

واتمنى لبنى الشحنة وتكسب بالشهادة والنسخ فلما دلى الامشاطى عمل فيه أياتا
فلم يقابلها عليها الى أن تعرض لعبد الرزاق الملقب عجيب أمه زيل القاضى فى
البرقوية ونسبه لأمر فظيع الله أعلم بصحته فبادر لتطلبه فلم يقدر عليه فصرح
بمنعه من تحمل الشهادة فلم يلبث الا يسيرا وماتت له زوجة فورث منها قدرا
طائلا بعد فقره فلم أطرافه وسافر لمسكة فجاور ثم قطن الشام ثم جاور بالمدينة
سنة اثنتين وتسمين وكتب فيها من تصانيف الشريف السهوى وغيره ثم جاور
الى تليها بمكة وكان يجتمع على بها وكتب من تصانيفى مجموعا ولازمى فى التحمل
رواية ودراية وأوقفنى على مجموع مجاه غرر الصباح فى وصف الوجوه الصباح
قرضه له الشعراء فأبلغوا وكان من أعيانهم البرهان الباعون وأخواء والشهاب
الحجازى والمنصورى والقادرى وابن قرقاس وقال أنه ألقه بدمشق سنة خمس
وستين والتمس منى تقرضه فأجبت وكنت له إجازة حسنة ، وامتدح قضاة مكة
وغيرهم وليس نظمه بالطائل ولا فهمه بالكامل وكتبت عنه من نظمه :

إذا ما كاذ مجموعى لديكم من الدنيا بهذا قد قنعت
وما قصدى سوى هذا وحسبى بآنى فى يدك وما جمعت
وكان يتكسب بالتجارة وربما جلس بمحانوت بمكة فى الموسم تعلل بمكة مدة
وسافر منها وهو كذلك فى أوائل المحرم سنة أربع وتسعين فى البحر فوصل الى
الغفور ثم غزة فأدركه أجله هناك فى جمادى منها وبلغنا ذلك فى شوال عفا الله
عنه ، وترك ولدين أو أكثر وتركه وأظن والده فى الأحياء عفا الله عنه وإيانا .
١٠٧ (أبو بكر) بن عبد الله بن محمد الزيات كان . مات فى صفر سنة سبع
وستين أرخه ابن المنير وقال كان من الصالحين . (أبو بكر) بن عبد الله الشيخ
زين الدين التاجر . صوابه ابن محمد بن عبد الله بن مقبل يأتى .
١٠٨ (أبو بكر) بن عبد الله الدمشقى ويعرف بالعداس . ولد سنة ثمانين وسبعمائة
تقرىبا ومحب عبد الله الداكر الماضى لما قدم من الروم وتسلك به وأشير اليه
بالصلاح وتزايد الاعتقاد فيه كشيخه ، وكان مقىا ببيت المقدس منقطعاً عن
الناس زاهداً خيراً صالحاً . مات فى رمضان سنة تسع وثلاثين .
١٠٩ (أبو بكر) بن عبد الله الماردنى الحنفى أخو يوسف الماضى ، مات أخوه
فورثه ولم يلبث أن مات فى سنة اثنتين وعشرين . ذكره شيخنا فى أخيه من
انثائه ورأيت لأبى بكر بن عبد الله الحنفى كتب فى عرض سنة ست وأظنه هذا .
(أبو بكر) بن أبى عبد الله . فى ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد .
١١٠ (أبو بكر) بن عبد الباسط بن خليل الزين بن الزين الدمشقى الاصل
القاهرى الماضى أبوه وولده محمد وعمر ويعرف بابن عبد الباسط . ولد فى ربيع
الأول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبويه فقرأ القرآن وصلى به
فى مدرسة أبيه فكان ختما هائلا وكذا قرأ الاربعين والمنهاج كلاهما للنووى وألفية
ابن مالك ، وكتب على الشمس المالكى وغيره حتى برع وأجيز وسمع من لفظ
ابن الجزرى المسلسل بالمصافحة وغيره وأجاز له جماعة وتكلم بعد موت أبيه فى
أوقافه بل أعطاه الاشرف قايتباى وكان له به وبالاتابك أزبك الظاهرى مزيد
اختصاص التحدث على الجوالى الشامية والمصرية مع التكلم فى شىء من الدخيرة
واستادارية طرابلس فلم يحمى فى شىء من ذلك وكان زائدا الاسراف على نفسه
راغبا فى تقريب الاطراف وذوى السفه نافرا من الفقهاء والطلبة مظهراً تمقت
من لا يخاف جاحه الدينوى منهم بذى اللسان بعيد الاحسان وربما كان يصرح
بسب والده وتقييحه ، حج غير مرة وأكثر من دخول الشام ويرى بأمر فظيع .

مات بعد توعك نحو عشرة أيام في ليلة الخميس ثامن عشرى المحرم سنة ست
وثمانين وصلى عليه ضحى الغد في محفل متوسط ودفن بتربة والده وأظهر السلطان
تأسفا عليه واستأصله حيا وميتا عفا الله عنه وإيانا .

١١١ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة القرشى المكي .
درج صغيراً وقد مضى أخوه عبد الكريم وأبوهما .

١١٢ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن رحال - بمهملتين الثانية مشددة - ابن منصور
التقى اللوباني ثم الدمشقي الشافعي . ولد في سنة أربع أو خمس وخمسين وسبعمائة
وتفقه بجماعة الى أن مهر وصار معدوداً في الفضلاء وناب في الحكم وولى تدريس
الشامية ابرانية وغيرها ووصفه بعض أصحابنا بالامام العالم الفقيه مفتي المسلمين
ومفيدهم ، وكان قد سمع كما أخبر على ابن قواليج صحيح مسلم بفوت في أوله لم
يضبط وحدث . ومات في ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين بدمشق وكانت جنازته
حافلة . وذكره شيخنا في انبائه باختصار وقال غيره إنه قدم دمشق وهو كبير فقراً
التنبية وعرضه في سنة خمس وسبعين واشتغل على الشرف الشريشى وطبقته ورافق
الكفيري واندرج بصحبه وأذن له بالافتاء وأعاد بالشامية الجوانية والناصرية
وتصدر بالجامع وكان ممن أقام أيام الفتنة بدمشق فأوذى من التنازع وقعد مع
الشهود بعدها مدة ثم استنابه النجم بن حجي واستمر ينوب لفترة مدة مع
توقفه في الأحكام وأفتى واستقر في تدريس القيعرية قال التقى الشهي ودرس
بها دروساً عجبية مرة أو مرتين في الفلس ثم انتقل إلى الضمان وخرج من الدنيا
ولم يفرغ منه ولم يكن يعرف سوى الفقه على طريقة المتقدمين لاعهده له بكلام
المتأخرين وتحريراتهم مع التقدير على نفسه في عيشه وملبسه وخبرته بالحصيل
على كبر سنه ، وقد رغب له رفيقه الكفيري عن نصف تدريس العزيزية فلم
يحصل له واشتدأله لذلك ولم يلبث أن رغب هو عن نصف تدريس القيعرية والامادة
بالشامية بموضع ليحيى بن المطار مع قرب عهده بلباس الجند وكونه ديوانياً
وحصل في وظائفه بعد موته خبط كبير ولم يحصل لطلبة العلم منها شيء . مات في
ليلة الأربعاء عاشر ذى القعدة وحضر جنازته خلق ودفن بباب القرايس واستفيض
أنه كان يحفظ الرافعي ومع ذلك فما ذكره التقى في طبقات الشافعية رحمه الله وعفا عنه .

(أبو بكر) بن عبد الرحمن بن سالم بن غزى . هو محمد مضى .

١١٣ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن السلوس مات في سنة سبع

١١٤ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن فيروز التقى الحواري . كان يقرئ أولاد

التاج السبكي وسمع من بعض أصحاب الفخر ثم ولى قضاء أذرعات . مات في
الحرم سنة ثمان وله بضع وستون . قاله شيخنا في إنبائه .

١١٥ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن قطلوبك . مات بالقاهرة في طاعون سنة سبع وتسعين .

١١٦ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد
ابن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة العماد بن الزين بن ناصر الدين
القرشي العمري المقدسي الحنبلي أخو الحافظ ناصر الدين محمد ووالد عبد الله
وعبد الرحمن وست القضاء الأشقاء وأسماء وصاحنا ناصر الدين محمد وعبد الوهاب
وأحمد الأشقاء ويعرف كسلفه بابن زريق بتقديم الراي . ولد بعد السبعين تقريباً
بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وسمع على الصلاح
ان ابن عمر مسند أحمد أو بعضه وكذا سمع منه غيره ومن آخرين ، وولى
عدة مباشرات وناب في الحكم عن ابن الحبال فمن بعده وحج غير مرة وحدث
سمع منه الفضلاء وذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال أجاز لنا في سنة تسع
وعشرين ، وقال ابن قاضي شعبة كان ساكناً وكنت أميل إليه وكان على
خير يصوم الخميس والاثنين ثم بلى وولى نيابة القضاء عن العز البغدادي في سنة
ثلاث وعشرين ثم عزله ثم لما ولى الناصر الشهاب بن الحبال استنابه واستمر إلى
أن عزل بمرسوم ورد من مصر لأنه أدخل نفسه في التناقلات التي لا يحل لأحد
من المسلمين الدخول فيها تقريباً لحواطر أرباب المناصب مع أنه كان لا يأخذ على
ذلك شيئاً وكان الجهم بن حجي حسن له السعي في القضاء الأكبر وكاتب في ذلك
المصريين بحكم ضعف مستنبيه ابن الحبال وعجزه فلم يجب لذلك ثم جاء مرسوم
بعد قتل النجم إلى الحنبلي بعزل نوابه فعزل في مجلتهم وكان يلغ بالراء ويكتب
باليسري كتابة قوية ، وكان خيراً ديناً كثير التلاوة . مات في الحرم سنة إحدى
وثلاثين بالصالحية ودفن بالسفح بترية المعتمد جوار المدرسة ، وهو في عقود
المقرزي باختصار وقال إنه توفي بعد سنة تسع وعشرين رحمه الله .

١١٧ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان شقيق الزين السخاوي
الأصل القاهري الشافعي . ولد في أواخر سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمنزلنا الشهير ونشأ
به في كنف أبويه فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي وجمع الجوامع وألفيتي .
الحديث والنحو وغيرها ، وعرض على جماعة كسعد الدين بن الديري ومدين
والشمسي وابن الهمام والاقصري وأبي الفضل المغربي وأحضرتة على العز بن القراف
بل أسمعته على شيخنا وخلق وأجاز له جم غفير من أماكن شتى ، وأخذ العربية

عن النور الوراق والابدى وبه انتفع وغيرهما وكذا قرأ على أبى السعادات
البلقينى فى المغنى وعنه وعن السيد النسابة والفخر عثمان المقسى أخذ الفقه بل حضر
قليلا عند العلم البلقينى والمناوى وقرأ على امام الكاملية فى شرحه على المنهاج
الاصلى ولازم السيف الحنفى وابن حجبى والكورائى فى دروس الكشاف والشمس
الشروائى فى أصول الدين والتقى الحصنى فى فنون كالمعانى والبيان والمنطق وبعض
الفضلاء فى الفرائض والحساب وقرأ على المحب بن الشحنة فى تفسير ابن كثير
وغيره وعلى البقاعى فى غيبتى يسيراً من شرح ألقية العراقي بل أخذه عنى بتمامه
مع نحو مجلد من النكت التى كتبتها على شرح المصنف وجملة من تصانيفى وغيرها
رواية ودراية واستعمل على وتردد فى ابتدائه لابن قاسم وابن بردك ثم للزين
الابناسى والشرف عبد الحق وابن عز الدين السنباطين فى آخرين كالزين زكريا
والنور السنهورى وتميز فى العريية وشارك فى غيرها مع صحة الفهم وسرعة الذكاء
واستقامة التصور والتحري فى المباحثة والاقراء وتصدى للتدريس فى الفقه وأصوله
والعريية وغيرها وأخذ عنه غير واحد ممن صار فى المدرسين وقسم الكتب فى كل
سنة وعمل أجلساً هائلاً فى سنة سبع وسبعين حضر عنده فيه الأعيان كالعبادى
والتقى الحصنى والجوجرى والبهاء المشهدى والعز المنباطى وابن قمر وابن المرخم
والعلاء البلقينى مع كونه ممن حضر عندهما فى الاجيية ومن شاء الله ممن عينت
أكثرهم فى موضع آخر وأخبر جمع جم بعدم رؤية مثل ذاك المجلس وكذا عمل
أجلساً أحفل منه حين استقر فى تدريس تربة الست وكان ممن حضر فيه ابن
حجبى وابن الفرز ، وولى إعادة الحديث بالبيهرية والخطابة بالباسطية وخرن كتبها
بل ناب عنى فى تدريس الحديث بالصرغتمشية سنتين وكذا فى التصدير بالجيمانية
وربما أفتى وقصد فى عرض الابناء وكتب بخطه الكثير ومن ذلك شرحى للالقية
وجملة من تصانيفى بل كتب شرحاً على الجرومية والقواعد لابن هشام وعلى أمهات
الأولاد من المنهاج وقرض له بعضها الزين زكريا والسكال بن أبى شريف وكتبه
بل كتبت له إجازة حافلة ، وحج ورزق الأولاد واستعان فى معيشته بالتكسب
على وجه جميل وعرض عليه القضاء فأبى ، ووصفه الجماعة فى عرض ولده بما هو
جدير بأكثر منه فزكريا بالشيخ الامام العلامة ، والاخيى بالشيخ الامام العالم
العلامة ، واللقائى بالشيخ العالم العلامة ، وابن تقي بالشيخ زين الدين شرف العلماء
أوحد الفضلاء فى العالمين ، والسعدى بميدنا الشيخ العلامة شرف العلماء العاملين
صدر المدرسين مفتى المسلمين ، وكتب المر بصاحبنا الشيخ الفاضل المشار اليه ،

والخضرى بالشيخ الامام العلامة المحقق المتقن القهامة ، والباى بسيدنا الشيخ الامام العالم العلامة ، وابن قاسم بالشيخ الامام العلامة زين الله والدين ، وجعفر بسيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العامل الاوحد العلامة صدر المدرسين مفيد الطالبين مفتى المسلمين ، والدعى بالشيخ الامام العالم المقنن مفيد الطالبين بقية المحققين والكوثرانى بالشيخ العالم العلامة تقى الدين والبدر بن خطيب الفخرية بالشيخ الامام العالم العلامة والبحر القهامة زين الدين صدر المدرسين مفيد الطالبين ، وسبط شيخنا بالشيخ الامام العالم الاوحد زين الدين صدر المدرسين مفتى المسلمين ، وعبد الحق بسيدنا الشيخ الامام العالم العلامة ، والابشهى بسيدنا الشيخ الامام العالم العلامة من برج في العلوم من حين ترعرع وشرب منها بالكأس المترع وأظهر فرائد المنثور والمنظوم وحقق المنطوق منها والمفهوم ، والبدر بن الديري بسيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الزينى عين المدرسين مفتى المسلمين ، والسرى بن الشحنة بسيدنا الشيخ الامام العالم العلامة ، والشيشنى الحنبلى بالشيخ الامام القدوة العلامة زين الدنيا والدين في آخرين ، ولم يزل على طريقته في الاقبال على العلم مع القيام بالتكسب على العيال ومزيد كدره من أم أولاده مما ليس الخبر فيه كالعيان وهو متجلد متهد الى أن انحط وزم الوساد وتوالى عليه أمراض وآلام وقاسى شدائد وتفتحت في يديه عدة أما كن وقد ما كان يده وهى مع ذلك تعالجه وتنا كده بحيث أن مدة مرضه وقبله كان لأجل رضاها مقيماً بها ببركة الرضى وكان الأحياء يتكلفون لعيادته ولمشاهدته وهى تأبى الرجوع بل وتساءل في انطلاق ثم تحول بنير رضا منها الى بيتنا وأبت أن توافقه وبالغت حتى أجابها لسؤلها مع بذلها وبراءتها ودام أياما . ثم مات في رابع ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين ودفن من يومه وكان له مشهد حافل وأرخت السماء مطراً من حين المرور بمجنازه الى انتهاء دفنه بل استمر المطر أسبوما . عوضه الله الجنة وإيانا فقل أن أعلم في مجموعه مثله متانة دين وصدق لهجة وبديع تصور وصحة فهم واتقان في علمه وكتابته وتحرز في قلبه مع الصفاء والضياء والمحسن ، ولما بلغتني وقته وأنا بمكة صلى عليه بها صلاة الغائب وفرقت له الربعة أياماً بل قرأ غير واحد من جماعتنا له ختمات ولقد كان لى به جمال وانتفاع في الغيبة والحضور فعند الله أحتمب مصيبتى به وأسئله خير العوض .

١١٨ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن الجمال المصرى محمد بن أبى بكر الانصارى المسكى نزيل الهند . مات سنة ثمان وسبعين أو التي قبلها ببلاد الهند في

كبرى ظناً . ذكره ابن فهد .

١١٩ (أبو بكر) بن عبد الرزاق الدكالي المالكي . تفقه في اسكندرية عند محمد بن يوسف السكندري وسكنها مدة واعتقده أهلها رأوه من أحواله وكراماته ، وقدم مكة على رأس القرن فجاور بها بعضاً وعشرين سنة مدبياً للصلاة والطواف والصيام ، وتوجه في غضون ذلك للمدينة مرة بعد أخرى وتسرى بأمة رزق منها ذكراً وأثني ، كل ذلك مع كثرة خيره وصلاحه وورعه واجتهاده في العبادة بحيث يستغرق فيها أوقاته حتى مات شهيداً مبطوناً في رجب سنة سبع وعشرين بالحزامية بمكة ودفن بالمملاة وكان الجمع في تشييعه وافرأ فيه صاحب مكة الشريف علي بن عنان ومقدم عسكرها قرقماس الأشرفي وهو ابن ستين ظناً . ذكره القاسمي مطولاً وقال أنه كان كثير المودة له ويسئله عن كثير من فروع الفقه وأنه على ذهنه أشياء من أسرار الحروف والاسماء رحمه الله وإيانا .

١٢٠ (أبو بكر) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر النخعي الشيرازي الأصل المكي الشافعي . ممن حفظ القرآن وصلى به التراويح بالمسجد الحرام مع أخيه محمد تناوبا والمنهاج ومات في رجب سنة أربع وسبعين خارج القاهرة .

١٢١ (أبو بكر) بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي ابن جماعة بن حازم بن صخر الشرف بن العز بن البدر بن البرهان السكتاني الحموي الأصل المصري والد العز محمد الماضي ويعرف كملفه بابن جماعة . ولد في ثالث ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة وحفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفقه ولكنه لم ينجب ، واستجاز له أبوه خلقاً من شيوخ عصره ، قال شيخنا فما أشك أن الحجار والختني والدبوسي وابن مزير أجازوه ولكن لم أقف بعد على ذلك نعم أجاز له في سنة تسع وعشرين من ثغر اسكندرية وجيبية ابنة الصفيدي والتاج الفاكاني وابن المصني والكمال محمد بن محمد بن يحيى الواسطي وأبو العباس المرادوي وفي استدعاء مصري الزين أبو بكر الرحبي وابنته خديجة وهاجر ابنة الصنهاجي والحسن بن السديد وآخرون وأجمع على جده وإبيه والميدومي وأبي نعيم الاسمردي والبدر جنكلي بن محمد بن البابا ويحيى بن فضل الله وآخرين كالشهاب بن مسعود المادح شارك والده في بعضه ، وحدث سمع منه الأئمة ، وذكره شيخنا في معجمه وقال أنه كان يشعر في التحديث قال ودرس في حياة أبيه بأماكن وناب عنه في الحكم ثم اشتغل باللهو والبطالة واحتاج واقتقر ، وكان يكتب خطاً حسناً ولديه فضائل رأيت يتناول الكتاب المكتوب

المطوى فيقرأ ما فيه وهو في كه من غير أن يشاهد باطنه ، ونحوه قوله في أنبائه إنه اشتغل ثم ترك وخل لا شغاله بما لا يليق بأهل العلم وكان يدرى أشياء عجيبة صناعية . مات في رابع عشر جمادى الأولى سنة ثلاث بمصر رحمه الله وإيانا ، وقال المقرئ في عقوده جاورنا سنين عفا الله عنه .

١٢٢ (أبو بكر) بن عبد الغنى بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد الفخر بن النسيم بن الجلال المرشدى المكي الحنفى الماضى أبوه وجده وإبنه عبد الغنى وعلى ويعرف بابن عبد الغنى المرشدى . ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة وكان أبوه تركه بها وهو حمل وكانت منيته بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وثلاثين ونشأ هذا في كفالة زوج أمه أبى بكر الشجرى حفظ القرآن وعمدة الأحكام وأرعى النووى والمجموع والمنار وألقى ابن مالك وعقيدة الطحاوى ، وعرض على أبى البقاء بن الضياء في سنة احدى وخمسين واشتغل قليلا في الفقه عند ابن عمه عبد الأول والثرين قاسم بن قطلوبغا ثم عند ابن الفرز في مجاورته عندهم وربما حضر عند أبى حامد بن الضياء وفى العربية عند المحيوى عبد القادر المالكي والبرهان بن ظهيرة ولازمه وسمع على أبى الفتح المراغى وغيره ، وكذا أخذ عن اسمعيل الجبرتى وأجاز له جماعة واستقر في مشيخة السكبرجية بمكة ولازم الالتقاء للقاضى وذويه ورأيت وصف القاضى له في عرض ثانى ولديه بالشيخ الامام السلامة الامثل الأكمل المفيد وزاد أخوه في الوصف العالم الأواحد مفتى المسلمين مفيد الطالبين وافتتح بقوله الحمد لله الذى جعل في كثر العلم نفع الدنيا والدين ، وكذا القاضى أبو السعود وافتتح بقوله الحمد لله الذى نوع الفخر فجعل جلاله وإكماله في نفع الدين ، ويذكر عملاء كبيرة مع تشدق وعدم توثق ودخل في التجارة لزيدها ولحق ابن اسمعيل الجبرتى فألبسه الحرقة ولعله اجتمع بأحد من بنى الناشرى . مات بعد أن تعلم مدة في سبع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه عقب صلاة الصبح ثم دفن عفا الله عنه .

١٢٣ (أبو بكر) بن عبد القادر بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الفخر بن المحيوى القرشى اليماني الاصل المكي ابن أخى القاضى محب الدين قاضى جدة والماضى أبوه ، ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في يوم الثلاثاء طائر رجب سنة خمس وستين وثمانمائة كما كتبه لي بخطه وسمع منى المسلسل في ذى الحجة سنة ست وثمانين بمكة على البيمارستان من مكة واستجازنى بعد ذلك لنفسه ولولديه . ومات في أول يوم الخميس منتصف

وجب سنة ثلاث وتسعين بمجدة فحمل لمكة وكان وصوله في أثناء ليلة الجمعة فجهز بها ثم صلى عليه بعد صلاة الصبح عند الحجر الأسود تقدم الشافعي ثم دفن بالمعلاة عند قبور سلفه بالشولي رحمه الله .

١٢٤ (أبو بكر) بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد المحسن الكمال أبو الروح بن البهاء أبي ألبقاء العلوي المحلي ثم السمنودي الشافعي أخو المحب عبد الله الماضي ويعرف بأبن الامام . ولد في صفر سنة إحدى وثمانمائة بالمحلة ونشأ بها فقر القرآن عند الفقيه نور الدين بن نصف الليل والمنهاج وعرضه على جماعة وأخذ في الفقه عن صهره الشهاب الباري والولي بن قطب والشمس بن أحمد القاضي وغيرهم والنحو عن عمر السمنودي، وحج مراراً وأولها وهو صغير مع أبيه وأخيه سنة خمس وثمانمائة وجاوروا وسمعوا وهذا في الخامسة في رمضان سنة ست على ابن صديق بعض مسندى الدارمي وعبد ثم في ذي القعدة منها على أبي الطيب السجولي الشفا ، وأجاز له الزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والجمال الحنبلي والصلاح عبد القادر الارموي وأبو اليمن الطبري وخلق ، وناب في القضاء بسمنود عن شيخنا فمن بعده وصممت من لم يحمده سيرته ودار القدس والخليل ودخل اسكندرية ودمياط وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بسمنود فقرأت عليه، ومات بها في ذي الحجة سنة ستين ودفن بجانب شيخه عمر بن عيسى عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

١٢٥ (أبو بكر) بن عبد الهادي بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبري الاصل المسكي ، وأمه زينب ابنة الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى الطبري ، أجاز له في سنة ست وثلاثين الزين الزركشي والشرف الواحي وابن ناظر صاحبة القباني والتدمري والبرهان الحلبي وخلق ومات صغيراً .

١٢٦ (أبو بكر) بن عثمان بن خليل بن محمود بن عبد الواحد السقي الخزومي الحوزاني المقدمي الحنفي . ولد بعد سنة أربعين وسبعائة واشتغل وسمع من الميديمي وغيره وناب في الحكم قال شيخنا في معجمه لقيته ببيت المقدس فقرأت عليه المسلسل وجزء البطاقة بجماعه لها من الميديمي ومات به في أواخر سنة أربع ونحوه في انبائه وحدثنا عنه التقي القلقشندي بالمسلسل وجزء البطاقة أيضاً ، وذكره المقرئ في عقوده .

١٢٧ (أبو بكر) بن عثمان بن عبد الله القمزي الشافعي المدني ابن عم محمد بن أحمد ابن شرف الدين الماضي . عن مع من المدينة .

١٢٨ (أبو بكر) بن عثمان بن محمد بن حسن الرومي المسكي ثم القاهري ابن أخت ابراهيم بن علي الماضي ويعرف بالزحمي . ولد بمكة شهرياً سنة ثمان وثمانين وسبعائة . (٤ - حادي عشر الضوء)

ونشأ بها فسمع على أبي الطيب السحولي الشفا وعلى الجلال بن ظهيرة والزين المرأني والشريف عبدالرحمن القاسي ، وأجاز له في سنة أربع وتسعين فما بعدها التتوخي وابن صديق وابراهيم بن علي بن فرحون وابن قوام وابن منيع وخلق ، لقيته بمصر في سنة خمسين وكان تاجراً ، ثم مات بها بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين وخلف شيئاً كثيراً رحمه الله .

١٢٩ (أبو بكر) بن صاحب تونس عثمان بن محمد بن أبي فارس أخو محمد وعبد العزيز السابقين . ولي مملكة طرابلس المغرب ، وكان شاباً مشكوراً حياً قريب الثمانين . ١٣٠ (أبو بكر) بن عثمان بن محمد تقي الدين الجبتي - بكسر الجيم ثم تحانية ساكنة بعدها مائة - الحموي الحنفي أخو ناصر الدين محمد ويعرف بابن الجبتي . ولد في حدود الستين ذكره شيخنا في أنبائه وقال : أحد فضلاء أهل حماة طارف بالعربية حسن المحاضرة ، قدم صحبة الملا بن منقلى من حماة فترجل على كاتب السرايين البارزي فأكرمه وأحضره مجلس المظان وولاه قضاء المسكر وغيره ، وقال في معجمه اشتغل بالفقه والعربية ومهر وقدم القاهرة في الدولة المؤيدية وكان حسن المحاضرة نازحاً في الحكم بالقاهرة وولى إفتاء دار العدل وقضاء المسكر بل عين للقضاء الأكبر صممت من نواذره وفوائده ، وقال المقرئ في عقوده جمعني وإياه مجلس الناصري بن البارزي مراراً وكان ذكياً ماهراً في فنون تغلب عليه الأدبيات ونوه بولايته قضاء مصر فعاجلته المنية ومات في الطاعون في آخر ربيع الأول سنة تسع عشرة .

١٣١ (أبو بكر) بن عثمان بن الناصح الكفرسومي المؤدب . ذكره شيخنا في أنبائه وقال صاحب الشيخ علياً البناء وأخذ طريقته وكان قد تصدى للعمل في البساتين مع النصيحة في عمله ثم حفظ القرآن على كبر وتصدى لتعليمه وكان يعلم الأبناء ويتورع وكانت عنده وسوسة في الطهارة وسكن لما كبر المزة . مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وقد جاز الستين .

١٣٢ (أبو بكر) بن علي بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر العماد الحسيني الدمشقي الحنفي أخو أحمد ووالد ناصر الدين محمد الماضيين وهذا أصغر الأخوين . ولد في رجب سنة خمس وسبعين وسبع مائة واشتغل في الفقه والنحو وسمع الحديث وكتب الخط الحسن وتقدم في الإنشاء وتزيا بزي الجند ثم المباشرين وباشراً أيام أخيه نيابة كتابة سر دمشق ثم ولي حسيبتها في سنة ست وعشرين ثم عزل عنها في ربيع الآخر من التي تليها ويدهم شيخه الجقمقية وتدريس الرحمانية والمذراوية والمقدمية ، ولما ولي أخوه كتابة سر مصر طلبه لمساعدته فتوجه إليه في صفر

سنة ثلاث وثلاثين فأقام على كرهه منه ورعاً باشر النيابة عنه مع كونها باسم الشرف ابن العجى وكان الغالب عليه الديانة والخير والعفة ولذا انطلقت اللسان بالثناء عليه وعين بعد أخيه لكتابة السر وباشر بدون تولية فموجل بالطاعون أيضاً بعد ستة عشر يوماً مضت لأخيه وذلك في ليلة الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين وأخرج قبل الصلاة ودفن بالصوفية بوصية منه وكانت جنازة حافلة بخلاف جنازة أخيه رحمه الله . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .

١٣٣ (أبو بكر) بن علي بن أحمد بن مفتاح معلم القبايين بمكة ويعرف بابن قطيس كسلفه . مات في صفر سنة سبع وتسعين بمكة .

١٣٤ (أبو بكر) بن علي بن أبي بكر بن الحكم سيف الدين وتقى الدين النابلسي الحنبلي الملقب ويعرف بابن الحكم . قال شيخنا في معجمه لقيته بنابلس فقرأت عليه الأربعين المنتقاة من المستجاد من تاريخ بغداد مع الاناشيد بسماعه لذلك على البياني انتهى . وحدثنا عنه التقى القلقشندي بالمجلس عن المبدوى سماعاً .

١٣٥ (أبو بكر) بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناصري الباني . ولد تقريباً سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وتفقه بأبيه وبعمه الشهاب أحمد وسمع الجلال بن ظهيرة والنفس المولى وكان فقيهاً راسخاً مديعاً لخدمة العلم ولى تدريس الصلاحية بالسلامة وخطابة مسجد الجند والاعادة بنظامية زبيد ؛ وناب عن أبيه في قضاء زبيد والتدريس بالمؤيدية بتعز وانتقم به جماعة كأخيه حافظ الدين وابن أخيه غيف الدين وله حواش على المنهاج مفيدة وشعر جيد . مات في المحرم سنة إحدى وعشرين في حياة أبيه .

١٣٦ (أبو بكر) بن علي بن التقى أبي بكر القاهري الجوهري كان زبيل مكة ويعرف بابن القناوي . أئلف ما خافه له أبوه وقطن مكة دهرأ متعرضاً للتكدية لا يفوتها من تجارها والواردين عليها كبير أحد مع اشتغال كثيرين له ، وقد لازمني في سنة ست وثمانين والتي بعدها بمكة في سماع أشياء كثيرة بل قرأ بضمه أربعين النووي وكتب بخطه بعض تصانيفي بل حصل فوائداً لتقطها من الكتب والمجاميع وله مزيد ميل لذلك وتكرر قدمه للقاهرة ومن ذلك سنة تسعين وكذا زار المدينة وأقام بها شهراً وسمع بها على الشمس المراغى في آخرين بهذه الأماكن وكتبت له اجازة نبهت على مهماتها في الكبير وقد سمع بالقاهرة بقراءتي على النور الابدري والزين شعبان بن حجر والنور بن المحوج مجلساً في فضل صوم ماشوراء للندري وصحبت جده في الطبقة مجدداً وكذا سمع في البخاري بالظاهرة واقترعت على لقب جده . مات بمكة بعد

انقصال الحج في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وكان ابتداء ضعفه من عرفة عفا الله عنه .
 ١٣٧ (أبو بكر) بن علي بن أبي بكر الرمي المكي . ولد بهاقبل التسعين وسبعائة أجاز له
 في سنة خمس وثمانمائة فيها بعدها المراتي والهيشي وابن الشرايحي والشهاين بن حجي
 والحسباني وابن صديق والزين المراتي ومائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون
 أجاز لي . ومات في ربيع الأول سنة تسع وخمسين بمكة ودفن بالمعلاة .
 ١٣٨ (أبو بكر) بن علي بن أبي بكر البالسى المصرى الشاهد . ذكره ابن
 فهد مجردا وكتبته تخميناً .

١٣٩ (أبو بكر) بن علي بن حجاج الجريرى الدلال . سمع منى بمكة .
 (أبو بكر) بن علي بن حجة . فيمن جده عبد الله .

١٤٠ (أبو بكر) بن علي بن زين بن عبد الله الزين الايبارى القاهري الشافعى
 الكتبى . ولد قبل سبعين وسبعائة فلناً وأخبر أنه سمع نظم السيرة لابن الشهيد
 عليه بقراءة الغمارى في الازهر ، وكان خيراً ثقة ثباتاً فاضلاً أجاز للبقاعى وغيره .
 ومات في ذى القعدة سنة خمس وأربعين بالمؤيدية رحمه الله .

١٤١ (أبو بكر) بن علي بن سالم بن أحمد التتى الكنانى العامرى الشافعى ابن
 عم قاضى الزيدانى . ولد في ذى الحجة سنة خمسين واشتغل بدمشق فبرع في
 القرائض والحساب وشارك في الفقه وقرأ في الاصول وولى قضاء بعلبك وبيروت
 وكفر طاب وكان يقرأ في المحراب جيداً ، وقدم القاهرة بعد الفتنة الكبرى وكان
 قد أسر مع التمرية ثم خلاص وأخبر عن بعض من أسره أنه قال له علامة وقوع
 الفتنة كثرة نباح الكلاب وصياح الديكة في أول الليل قال وكان ذلك قد كثر
 بدمشق قبل محيى تمر وكان مع ما اشتغل عليه من الفضل ديناً خيراً يتعانى المتجر .
 مات بدمشق في ذى الحجة سنة سبع عشرة . ذكره شيخنا في انبائه وأرخه المقرئ
 في عقود في مستهل جمادى الأولى سنة خمس عشرة وطول ترجمته فاقه أعلم .
 ١٤٢ (أبو بكر) بن علي بن صلاح المملكانى الصالحى الفاخورى . سمع من الحب
 الصامت والعماد أبى بكر بن محمد بن الحبال ؛ وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان
 خيراً يتكسب بالفاخور . مات قبل دخوله لدمشق .

١٤٣ (أبو بكر) بن علي بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر
 ابن خلكان ومعناه خليل الزين البرمكى الاربلى الماردى الاصل القاهري المشهدى
 الشافعى . هكذا أملى على نسبه بل زاد حتى انتهى الى جعفر بن يحيى بن خالد
 ابن برمك وقال لى ولده محمد البهاء الماضى : المحقق منه الى أحمد وما فوقه لأعتمده .

ولد تقريباً سنة سبعين وسبعمائة بالقرب من مشهد الحسين بالقاهرة ولذا نسب مشهدياً ونشأ حفظ القرآن وتلا به أفراداً للمبج على الفخر البليسي الامام وأذن له في الاقراء وحفظ الشاطبية ظناً وغيرها وأخذ في الفقه عن ابي الفتوح البلقيني وطائفة وفي العربية عن الشمس المعجمي وقيد عنه حواشي على توضيح جده ابن هشام ولازم فيهما وفي غيرها الشمس الشطنوفي وحضر دروس قنبر وغيره وجود الخط عند الوسمي وكان يثني على قوة عصبه ؛ وممج على التنوخي والابناسي والزفتاوي والحلاوي والسويداوي والعماري والمراني وابن الشيخة وآخرين وتكسب اولاً بتعليم الممالك بالقلمة ونبغ من تحت يده جماعة ثم بالنسخة لابن خلدون وقتاً ولغيره مع ما كتبه لنفسه بحيث كتب الكثير وجلس مع الشهود بالحليمين بالقرب من الازهر وناب في عقود الانكحة عن الجلال اللقيني وغيره وتنزل في سعيد السعداء وغيرها ، وحج مرتين استصحب أمه في الاولى وماتت هناك وسافر الى الشام في بعض ضروراته وصحبته ابنه ومات بسر لهما زيارة القدس لضعف شديد عرض له في رجوعه وهو بالرملة كاد أن يموت منه ، وجمع تأليفاً في صناعة الشهود ومنسكا لطيفاً ونظم قصيدة في الدمعة نسب نفسه بآخرها فقال :

وناظلمها يرجو من الله رحمة تبلغه الزلنى اذا الكرب يعظم

ابو بكر المعروف بالمشهد الذي يقال به رأس الحسين المكرم

وعندنى من نظمه غير هذا وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه ختم البخاري والشفاء ، وكان خيراً رئيساً ساكناً متواضعاً بها محمود الشهادات . مات في يوم الجمعة سلخ ذى القعدة سنة خمس وخمسين ودفن بمقبرة صوفية سعيد السعداء رحمه الله .

١٤٤ (أبو بكر) بن على بن عبدالله التتى الجوى الحنفى الأزراوى ويعرف بابن

حجة بالكرم باسم الشهر . ولد تقريباً سنة سبع وستين وسبعائة بمحماة ونشأ

بها حفظ القرآن وتعانى عمل الحرير وعقد الأزراوى وقتاً ثم اشتغل بالعلم وتعانى

الأدب وتردد الى الشمس الهيتى والعز الموصلى وقرأ عليها فى الأدب وكتب

عنها من نظمها وثرها ولازم فيه الملاء القضاى حتى تقدم فى عمل الأزجال

والموالي ثم أقبل على نظم القصيد ومدح أعيان بلده ، ثم ارتحل منها الى الشام

قبل التسعين فدح قاضيها البرهان بن جماعة بقصيدة كافية طنانة بديعة قرضاها

له نبهاء عصره ودخل القاهرة وهى معه فوقف عليها الفخر بن مكاس وابنه

المجد فقرضاها أيضاً ومدح الفخر وطارج ولده ثم عاد الى بلاده فأقام بها ثم دخل

القاهرة أيضا في الايام المؤيدية فراح أمره وعظم قدره ونوه به ببلديه ناصر الدين ابن البارزى واستقر به منشئ ديوان الانشاء فاشتهر وبعد صيته وصار أحد الأعيان وباشر عدة أنظار ، ودخل بلاد الروم مع المؤيد الى أن كانت الايام العلمية ابن الكويز فلم تمش أحواله كما كانت فتقلق من إقامته بالقاهرة وتوجه لبلده فى سنة ثلاثين فأقام بها ملازما للاشتغال بالعلوم والخير إلى أن مات ، ورام فى الايام الكمالية الرجوع الى القاهرة فاتهايا وكان إماما عارفا بفنون الأدب متقدما فيها طويل النفس فى النظم والنثر حسن الأخلاق والمروءة مع بعض زهو واعجاب ومداومة على خضب لحيته بالخمرة إلى أن أسن حتى هجاه بذلك البدر البشتكى بقوله

صبيخ دماويه لا تنتهى . يخطى الصواب ولا يشعر

تفكرت فيه وفى ذقته . فلم أدر أيها أحمر

وقد أخذ عنه الأكابر ، وقال شيخنا فى انبائه انه سمع من نظمه كثيرا بل وسمع منه معظم شرحه على البديعية وجملة من إنشائه قال ولقيته ببلده فى سنة ست وثلاثين ذهابا وإيابا وبيننا مودة أكيدة ، وقال فى معجمه سمعت منه الكثير من الشرح وكتب عني وكتبت عنه ، ولقيته بحماة عند التوجه مع العسكر الى حلب وسمعت من نظمه بها ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال الامام الأديب البليغ الفاضل الناظم النائر إمام أهل الأدب فى زمانه ثم قال وبينى وبينه محبة أكيدة ومحبة ومذاكرة فى الأدب والتاريخ انتهى . ومن تصانيفه بلوغ المرام من سيرة ابن هشام والروض الانف والاعلام وأمان الخائفين من أمة سيد المرسلين وبلوغ المراد من الحيوان والنبات والجماد فى مجلدين وبروق الغيث على الغيث الذى انسجم من شرح لامية العجم وكشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام وحديقة زهير وناصح قلاقس وزاوية شيخ الشيوخ وتحرير القيروط وقهوة الآ فى مجلدين وهو مما أنشأه بالديار المصرية عن الملوك المؤيد والظاهر ولاشرف والزوائد المصرية نظم والثمرات الشبية من الفواكه الحوية نظم أيضا وجنى الجنتين وقطر النباتين وثبوت الحجة وقبول البيئات وتأهيل الغريب فى أربع مجلدات وتفصيل البردة وثبوت العشرة وديوان شعر بديع قال فيه :

ديوان نظمى جاء وهو محرر . رقيق نظم لفظه مستعذب

فاذا بدا لا تستقلوا حجه . وحياتكم فيه الكثير الطيب

وعمل البديعية متابعا للحلى على طريقة العز الموصلى من التورية باسم النوع البديفى فى البيت وسماها تقديم أبى بكر وهى تسمية بديعية فى معناها للاتفاق فى اسمه .

واسم الصديق رضى الله عنه وشرحها في ثلاث مجلدات أبدع فيه ماشاء وقرضه له العلماء فكان مما كتبه شيخنا أشهد أن أبا بكر مقدم على أنظاره ولا أعدل في هذه الشهادة من احمد وأجزم برفعة قدره على من انتصب لهذا الفن ولا أبلغ من حاكم يشهد ؛ وله رسائل ومقاطيع شهيرة ومن رسائله رسالة أنشأها حين كان الظاهر برقوق محاصراً دة شق في سنة إحدى وتسعين وحرقت دمشق كتبها إلى القفر ابن مكائس بالقاهرة سماها يا قوت الكلام في أيام الشام أودعها ابن خطيب الناصرية ترجمته من تاريخه وهو ممن قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض وأوردت من تقاليده التي أنشأها لشيخنا في الجواهر والدرر وقد انحرف عنه النواجي بعد مزيد اختصاصها ، وصنف الحجة في سرقات ابن حجة وزاد في التحامل عليه وهجاه كثيرون من شعراء وقته بمقاطيع مقدعة وكأنه والله أعلم لأنه كان ضيقاً بنفسه ويشعره يرى قلوبهم كأحد تلامذته . مات في العشر الاخير من شعبان حسبما أرخه ابن خطيب الناصرية وقيل في رجب سنة سبع وثلاثين بحماة بعد أن قال وقد اجتمعت الباردة والحمى في مرضه :

بردية بردت عظمى وطابقتها سخونة ألفتها قدرة الباري

فامنن بثرقة الضدين من جسدى يا ذا المؤلف بين الثلج والنار

ووصفه بعض المحدثين بالامام العالم الاديب البارع رأس أدباء العصر وأعرفهم بفنون الشعر، ومما كتبه عنه شيخنا وكذا ابن خطيب الناصرية قصيدته التي امتدح بها العلاء بن أبي البقاء السبكي وعارض فيها قصيدة للجمال بن نباتة اولها :

ياساهر اللحظ حالى فيك مشهور وكاسر الجفن قلبي منك مكسور

امرت لحظك ان يسطو على كبدي . يا صدق من قال إن السيف مأثور

ومما كتبه لقاض أخلف ما وعده به من حبس غريم له :

أضمت حتى وأخلفت الوعود وما وفيت لى ونصرت اليوم أخصاى

فلا تلمنى إذا أنشدت من حرقى وسوء اللحظ ييدى تقض ابرامى

ان كان متزلزلى فى الحب عندكم ماقد رأيت فقد ضيعت ايامى

ونظمه ونثره يفوقان الوصف وعندى منهما جملة قال شيخنا ونعم الرجل كان

وقال المقرئى كان فيه زهو وأعجاب بنفسه علمه الأدب ونظمه كثير ،

وهو عنده في عقود وأنه لقيه مراراً اولها بدمشق في صفر سنة اثنتى عشرة

وأورد من نظمته اشياء قال وهو احد أدباء العصر المكسرين المجيدين ، وله

في الأدب مصنفات ومما أنشده :

هويته عجباً فوق وجنته لامية عودتها احرف القسم
في وصفها السن الأعلام قد خرس وتظل شرحى في لامية العجم
وقال ابن قاضي شعبة : تقدم في صناعة الأدب وشاع فضله قديماً في أيام
ابن ابيك ، وله النظم البليغ والنثر البديع واتصل بالمويد وتقدم عنده ثم حصل
له تخلف وتقدم عليه الزين بن الخراط والشرف بن العطار فعاد إلى بلده رحمه الله وإيانا .
١٤٥ (ابو بكر) بن علي بن عبد الله الملاح . ممن سمع مني .

١٤٦ (ابو بكر) بن علي بن علي بن حسين الطيبي ثم القاهري الشافعي بواب سعيد
السعداء . ممن قدم صغيراً فنزل جامع الازهر وغيره وقرأ القرآن عند حسن
العاملي وحفظ التبريزي واشتغل قليلاً عند الفخر عثمان المقسي وتزل في الجهات
ولازم باب الحانقاه مدة تزيد على خمسين سنة نيابة واستقللاً وحج ، وكان
كثير التلاوة لأبأس به . مات في سابع عشر جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين
ودفن بقرية الصوفية ولم يكمل السبعين رحمه الله .

١٤٧ (ابو بكر) بن علي بن عمر بن عبد الحق التلعفري شيخ معمر ذكر أن والده أخبره
أن أمه كانت حامل به في فتنة ليبيغاروس وهي بعيد الحسين وسبع مائة وكذا ذكر أن من
مشايخه والده والحافظ ابن رجب وكان ينزل القيديات . مات .

١٤٨ (أبو بكر) بن علي بن محمد بن سليمان الزين الأنصاري التتائي ثم القاهري
الشافعي أخو الشرف موسى الأنصاري وأخوته . ولد سنة تسع وثمانمائة بتنامن
المنوفية ، وكان فاضلاً طريفاً عسيراً ناظماً ناثراً وافر العقل متين الديانة ، أخذ عن
الشرف السبكي والقاياتي والونائي وشيخنا وأكثر من الحضور عند المناوي
واستقر به الزين عبد الرحمن بن الجيعان في خطابة مدرسته فخطب بها حتى مات
وربما أنشأ الخطب البديعة . مات في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين عن أزيد من
أربعين سنة رحمه الله وإيانا .

١٤٩ (أبو بكر) بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن أبي الفتوح فرح بن علي التقي
أبو الصدق بن العلاء الدمشقي الشافعي خال القطب الخيضرى ويعرف بالحري .
ولد في سنة أربع وسبعين وسبع مائة - وقيل سنة سبع وبه جزم ابن قاضي شعبة
وقال إن الأول وهم وإن كتبه بخطه وهو أقرب - بدمشق وحفظ القرآن والمحرم
لا بن عبد الهادي والجمع بين الصحيحين والتنبيه وتصحيح الاسنوى وألفية النحوي
وعرض في سنة إحدى وتسعين فما بعدها على جماعة وأخذ الفقه عن الشهاب
الزهري والشرفين الشريش والمسكاوي وغيرهم من أهل بلده ، وارتحل إلى القاهرة

فأخذه عن البلقيني وابنه وطائفة والعربية عن البلقيني وغيره والحديث عن الزين العراقي أخذ عنه ألقيته وشرحها وأثبتته بخطه فيمن سمع المجلس السابع والتسعين بعد الثلثمائة من أماليه ، والتصوف عن البلالى قرأ عليه مختصره للأحياء ومحمي يبلده والقاهرة ومكة وغيرهما من كثيرين كالشهاب أحمد بن علي بن عبد الحق والمحيوى يحىي الرحبي وأبى المحاسن يوسف القبانى ورسلاى الذهبى والسكالى بن النحاس والبدر حسن بن محمد البعلى وابن قوام وأبى حفص البالىى والبلقيني والعراقى والميشيى والتنوخى وابن أبى المجد والصلاح الزفتاوى والمطرز والشرف أبى بكر بن جماعة وكالمففى الشاورى وبعض ذلك بقراءته وتقديمه وأذنه فى الإفتاء والتدريس وكذا أذن له العراقى فى إلقاء ألقيته وشرحها ، وناب فى القضاء ببلده فى رجب سنة سبع وعشرين عن الشهاب تقيى الأشراف والنجم بن حجى وغيرهما ونزل الضيائية ، وتصدى للكتابة على الفتيا بل كتب على المحرر لابن عبدالمهادى شرحاً فى اثنى عشر مجلداً على نمط الديباجة للدميرى سماه تخريج المحرر فى شرح حديث النبى المطهر ودرس بالنجيبية وبالكلاسة وغيرهما ، وحدث سماع منه القضاء أجاز له وكان إماماً عالمياً خيراً ثقة أحد الأعيان ، زاد بعضهم ممن اشتهر بهذا الفن وبعولوا اسناد . مات فى ربيع الأول سنة إحدى وخمسين ودفن بمقابر الباب الصغير وفقده الشهود وتأسفوا على فقده لأنه كان لا يرد حكماً يقصد به . قاله ابن قاضى شعبة فيما نقل عنه رحمه الله وإيانا .

١٥٠ (أبو بكر) بن على بن محمد بن على التتى الحلبي الحنفى زيل القاهرة ويعرف بابن الطيورى ومخروف . ممن اشتغل وتميزوا بناب فى القضاء بل استقل بقضاء طرابلس ولكن لم ينهيا له مباشرة كما ان الكافىاجى وغيره كتب له بتأهله لقضاء الحنفية بالديار المصرية كل ذلك أيام اختصاصه بالشهابى بن العيني فانه كان صحبه وتقرب منه بالحيل ، وصار إلى ملاءة زائدة بعد فاقة شديدة وبعده اهانة الظاهر ثم رغباً له بالضرب والحديد والارسال به لقاضى المالكية ليضى فيه الحكم بما تضمنه المحضر المكتتب فيه مما يؤذن بالحلالة وذلك بقيام الشريف ابراهيم القيسيائى عليه فخلصه الزينى بن مزهر وعززه البدر بن القطان بالاشهار والمرى ثم بالنفى ، ولم يزل فى انزال مقبلا على التجارة والمعاملة التى يذكر فيها بلالا يلىق ، وسكن بولاق زماناً فى سعة من المأكلى وتكرم بالأطعام ومحوه لمن يرد عليه الى أن عدا عليه بعض فتياه وقله شر قتلة فى ليلة الجمعة ثانى عشر صفر سنة احدى وتسعين وقد زاد على الحسين ان لم يكن قارب الستين ودفن عند أبيه بقرية المضدى الصيرامى

ولم يشيعه كبير أحد واحتاطت الدولة على تركته ، وكان ظريفا غاية في الادب
معى وكنت أفهم منه أنه يؤرخ عفا الله عنه .

١٥١ (أبو بكر) بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السمود محمد بن حسين بن
علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة التخر القرشي المكي الشافعي شقيق البرهان
وسائر اخوته : أمهم أم الخير ابنة المز محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد النويري
ويعرف كلفه بابن ظهيرة . ولدته مع أخيه عمر في ليلة الخميس مستهل رجب
سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والاربعين والمنهاج كلاهما
لننوي وابن الحاجب الاصل والتلخيص وألفية الحديث والنحو والجلل لخنوحي
والجرومية والنصف الاول من الطوالم وعرض غالبها على عمه وأبي الفتح المراغي
والشوائطي بل كان يصحح عليه فيها وجود عليه القرآن وسمع عليهم وعلى التقي
ابن فهد في آخرين ، وأجازله زينب ابنة اليافعي والزين الزركشي وابن القرات
وسارة ابنة ابن جماعة والشهاب بن ناظر الصاحبة وابن بردس وأبو جعفر بن
المجنى وشيخنا والاهل والمقرزي والعيني وخلق من بلده كآبيه وعمه نجم
الدين ووالدتهما كمالية ابنة التقي الحرازي ووالدته وأما كمالية ابنة علي النويري
ومن المدينة كالحب المطري ومن بيت المقدس كالجمال بن جماعة والتقي أبي
بكر القلقشندي ومن القاهرة كالرشيدى ومن دمشق كالشمس بن جوارش
ومن حلب كالضياء بن النصيب ، وحضر دروس عمه أبي السعادات ولازم أخاه
في الفقه والعربية والاصلين والمعاني والبيان وغيرها حتى كان جل انتفاعه به
وأخذ عن غيره من أهل بلده كالحوي عبد القادر المالكي والواردين عليها
كابن الهمام وامام السكاملة وابن يونس وأبي الفضل والعلمى ومظفر الشيرازي
وأبي الفتح بن علي السكافي الهندي وخطاب الدمشقي ومحمد بن محمد بن مرزوق
ومن شاء الله ، بل رحل الى القاهرة في سنة اثنتين وستين فكان ممن سمع عليه بها
العلم البلقيني وابن الديري والعز الحنبلي ، ومن شيوخه في أصول الفقه المحلي مسمع
عليه قطعة من شرحه لجمع الجوامع ومحمد بن محمد بن مرزوق قرأ عليه في ابن
الحاجب الى اثناء القياس وأخذه الا البشير عن ابن يونس مع قطعة من منظومة
البرماوى وامام السكاملة قرأ عليه القياس من المتن مع المفتى على العضد والامين
الاقصرائي حضر عنده قطعة من البدائع في أصول الحنفية وكذا حضر عند
ابن الهمام الختم من تحريره بمكة في سنة ثمان وخمسين : وفي أصول الدين الشعمي
سمع عليه قطعة من المواقف بل ومن تفسير البيضاوى وأبي الفضل المشدالي

سمع عليه قطعة من شرح المواقف والكافي حتى قرأ عليه تصنيفه أنوار السعادة في شرح كلمتي الشهادة ، والنحو عن الشئى قرأ عليه قطعة من المغنى ومن حاشيته عليه وسمع اليسير من المغنى على الكافي حتى قرأ الكثير من التوضيح على الأقصرائى مع مباح يسير من المتوسط شرح الكافية الحاجية وابن يونس قرأ عليه الالفية والجل والجرومية وأبى القتيح الكالنى قرأ عليه في مجاورته سنة احدى وستين متن الكافية ومن مؤلف له في النحو ؛ والمنطق عن ابن يونس قرأ عليه الجل لا اليسير والبعض من القطب شرح الشمسية وكذا قرأ قطعة منه على ابن مرزوق وهو بتأمله مع حاشيته للسيد على مظفر بل سمع على المشدالى نحو نصف القطب ، والمعاني والبيان عن الكالنى قرأ عليه قطعة من المختصر مع فن البيان بتأمله من المتن بل وجميع المتن إلا اليسير والحديث عن الزين البوتيجى قرأ عليه شرح ألفية العراقي والفقهاء عن المحلى قرأ عليه قطعة من شرحه للمنهاج والمناوى قرأ عليه قطعة من المتن وسمع عليه تقسيم التنبيه إلا مجتسدين أو ثلاثة والبلقيني قرأ عليه بعض الحاوى والتدريب مع مباح بعض المنهاج والعبادى حضر عنده تقسيمه بل كان قارىء ربه الأول ، والفرائض عن خطاب قرأ عليه باب من الحاوى . وأجازوه بالافتاء والتدريس خلا المناوى فبالتدريس خاصة ، ومن أجازوه: ابن يونس وتصدى بعد ترقيه في الفضائل وتقننه للتدريس من سنة خمس وستين وحضر افتتاح دروسه واختتامه جمع من أعيان شيوخه وبالغوا في مدحه ولم ينفك عن ذلك بحيث حضرت عنده حتما في سنة احدى وسبعين فرأيت عجباً ، كل ذلك مع المداومة على المطالعة والمذاكرة مع فضلاء الواردين ، والاقبال على التأليف فصنف كفاية المحتاج الى الدماء الواجبة على المعتمر والحاج وبلغ السؤل في بسط روضة الرسول وغنية الفقير في حكم حج الاجير ، وقرض له أولها في سنة سبعين والتي تليها من الشافعية المناوى والعبادى وإمام الكاملية والسيد معين الدين بن صفى الدين والجمال يوسف الباعونى وخطاب والبدر بن قاضى شعبة والبرهان الانصارى الخليل بن قيقب والبقاعى والشرف يحيى البكرى والسيد السهمودى وابن البودى وكتب عليه الجلال بن الاسيوطى :

إن هذا الكتاب قد حاز في القفر غايته

من يكن فيه ناظراً يلقى فيه كفايته

ومن الحنفية الشئى والأقصرائى والكافي وابن الصفحة وابن بريطع وابن الفرز ومن المالكية موسى بن محمد بن محمد الغبرينى ومن الحنابلة الكنائى وقرض

له ثانيهما ممن لم يتقدم الجلال البكرى والمقصى وزكريا والجوجرى والملاء الحصنى .
والمضد الصيرامى والزين قاسم والبرهان بن الديرى وعبد القادر المالكي فأبلغوا
وأطنبوا في الثناء وكذا بلغنى أن النجم بن فهد كتب على بعضها أيضاً وأحضرها إلى
مؤلفها في ذي القعدة سنة سبع وثمانين فكتبت له عليها ما أوردته مع غيره في
التاريخ الكبير ، وقدم القاهرة غير مرة آخرها في خدمة أخيه ، وولى الخطابة
بالمسجد الحرام استقلالاً فأشار الاقصراني بأشترائه مع أخيه كالمزولين وكذا
استقر به خير بك في تدريس درسه بالمسجد الحرام الى غير ذلك كالنظر على رباط
كلالة وميضاة بركة وعلى الدشيشة والتفرقة في وقف الاشراف قايتباي بل قضاء
جدة بعد موت أخيه السكال أبى البركات ، وحدث سيرته في ذلك كله بحسب
سياسته ودربته وبلاغته في التقرير وقوته في المباحنة والمناظرة الى غيرها من
الحاسن . مات بعد توعك طويل في ليلة الاربعاء ثاني عشرى رمضان سنة تسع
وثمانين وصلى عليه بعد صبح تاريخه عند الحجر الأسود بعد أن نادى الرئيس
بالصلاة عليه فوق قبة زمزم ودفن بترتيبهم من المعلاة إلى جانب قبر شقيقه الكمال .
وكان له مشهد حافل جداً مشى فيه صاحب الحجاز وجمع من أولاده وما تخلف
عنه كبير أحد وحصل التأسف على فقده كثيراً ، وكتبت إلى أخيه بالتعزية به
رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

١٥٢ (أبو بكر) بن علي بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الخزومي القاهري
الحنفى أخو أحمد ومحمد الماضيين وأبوهم « والممتع بعينه »^(١) ويعرف كسلفه بآبى
البرقى . ممن اختص بأبى البقاء بن الجيعان ، وحج معه .

١٥٣ (أبو بكر) بن علي بن محمد بن موسى المحلى المدنى أخو أحمد الماضى وأبوها
ويعرف بالمحلى . ولد سنة أربع وثمانين وسبع مائة بالمدينة وأحضر بها في الرابعة على
الجمال الأميوطى وأجاز له يحيى بن يوسف الربيع وغيره . ذكره النجم عمر بن فهد
في معجمه . (أبو بكر) بن علي بن محمد القاوى . مضى فيمن جده أبو بكر .

١٥٤ (أبو بكر) بن علي بن محمد الملتوى شهرة الخانكي وأصل نسبته بالنون
بدل اللام لبلدة من القيوم . ممن ينتمى للفقراء وينشدنى الحافل على طريق الوطاط
مع اشتغال وإحساس بالعربية وهو الآن حى ، وقد سمع منى .

١٥٥ (أبو بكر) بن علي بن موسى بن قريش الفخر القرشى الهاشمى الحارثى
المكى . ولد بها في رمضان سنة إحدى عشرة وثمانمئة وقال انه زار النبي ﷺ

وأحضر على أبى بكر بن الحسين المرائى فكان خاتمة أصحابه بالحضور وكان خصيصاً بالنجم بن فهد أجاز فى سنة احدى وتسعين . ومات فى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين .
١٥٦ (أوبكر) بن على بن ناصر بن سالم بن التتى الدمشقى ، أحد أعيان تجارها ويعرف بابن الحارة . مات فى ربيع الأول سنة أربع وستين بعد مرض طويل ودفن بسفح قاسيون . أرخه ابن اللبoudى .

١٥٧ (أوبكر) بن على بن يوسف الهاشمى الحسنى الموصلى ثم القاهرى . قال شيخنا فى أنبائه اشتغل كثيراً وكان يحفظ شيئاً من البخارى بأسانيد وكثيراً من كلام ابن تيمية ويتكلم على الناس بجامع الحاكيم ويعمل للمذهب الظاهرى وامتنح بسبب ذلك مرة ، وكان فقيراً قانعاً ملازماً للصلاة والعبادة مع حسن السمات ، وقال فى معجمله كان فاضلاً يتكلم على الناس وامتنح بمحبة المذهب الظاهرى فمقت بسببه سمعت من فوائده ، ومات فى جمادى الأولى سنة خمس عشرة ، وهو فى عقود المقرزى مطول غفاً الله عنه .

١٥٨ (أوبكر) بن على بن نجر الدين بن محمود بن داود الدهلوى الهندى الاصل المسمى الحنفى السقا أبوه بالمسجد الحرام . أخذ عنى يسيراً بمكة وكتب ما ألميته هناك ثم قدم القاهرة فقتل المنكوت عمرية وقرأ على فى مسلم وعلى سبط شيخنا فى البخارى وحضر عند ابن الشحنة وغيره ، ولم يلبث أن مات بالطاعون غريباً شهيداً فى سنة ثلاث وسبعين فى حياة أبويه عوضهم الله الجنة . (أوبكر) بن على تقي الدين بن الطيورى الحملي ويلقب خروف . مضى فيمن جده محمد بن على .
١٥٩ (أوبكر) بن على سيف الدين الحصى المعمار . اشتهر بذلك وتقدم فى فنه وحاش أزيده من تسعين سنة بدمشق . ومات سنة اثنتى عشرة . قاله شيخنا فى أنبائه .

١٦٠ (أوبكر) بن على الفخر الزنقى - بزاز معجمة وقاف مضمومتين بينهما فون ساكنة وآخره لام مكسورة - التمزى الأصل العدنى اليمانى الشافعى . حفظ المنهاج واستمر مستحضراً له حتى مات واعتنى بقراءة السيرة النبوية وأدمن مطالعة الروض عليها حتى مهر فيها وجمع فى المولد النبوى شيئاً وكان بعض أصحابه يزعم أنه يتصرف ببعض الأمماء ويستحضر الجان ، كل ذلك مع لطف الذات والصفات وحسن الأخلاق وكرم الطباع . مات فى سنة سبع وستين بقرية الزعازع من محج وكان قد انتقل من تمز حين تغير الاحوال إلى عدن ثم صار يتردد إلى الحج واعتنى به بعض كبارها فأعطاه قدراً من الأرض فنل قدر كفايته ولم يزل على ذلك حتى مات رحمه الله وإيانا . ترجمه فى الكمال القوالى من أصحابنا .

١٦١ (أبو بكر) بن علي السكّال بن النور خطيب إخميم يقال إنهم من حمير وأبوه من أقمس يسكن إخميم ، وولى خطابتها فولد له هذاها ونشأ فأثرى حتى خرج عن الحد بحيث نسب إلى أنه ظفريشي من كنوز الأوائل . ذكره المقرئ في عقوده ولم يورخه فذكرته هنا حدساً فيحرر .

١٦٢ (أبو بكر) بن علي السامعي الخانكي الشافعي نزيل القاسمية منها ويعرف بابن شتات بفتحين . ممن أخذ عن الشممين الوثائي والباقي وأبي القسم النوري في الفقه والعربية ، وقطن القاهرة فاشتغل بها على جماعة وتلا للسمع على الزين جعفر ، وحج وأخذ جميع مامعه وهو راجع وأقرأ في الفقه والعربية أخذ عنه عبد العظيم ابن عبد العظيم والشهاب الحرفوش ، ومات تقريباً سنة ثمانين . وكان فاضلاً كريماً متجعلاً صالحاً يتكسب بالشهادة والنسخ وغيرها . ممن حج وجاور .

١٦٣ (أبو بكر) بن عمر بن أحمد بن عمر بن أحمد الحلبي ويعرف بزین بن الموازني . ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالحلّة وقرأ بها وبالقاهرة القرآن وصلى به في الحلّة وارتق بصنعة الموازين وتولع بالشعر لحفظ منه الكثير بل نظم مع كونه طامياً لکن مطبوعاً ولقيه ابن فهد والبقاعي وكتباعنه في سنة سبع وثلاثين من نظمه : أرى أناساً أنسوا بحسنهم وزينهم
ألم يكونوا قرءوا (نحن قسمنا بينهم)

١٦٤ (أبو بكر) بن عمر بن أحمد بن غرة التقي البعلبي الحنبلي . ولد سنة ثمان وثمانمائة . يعلك ونشأ بها حفظ القرآن عند الشمس بن الشحرور والمقنع والعمدتين والطوفي وألفية العراقي والملحة وألفية شعبان ولسان العرب له وغيرها ، وعرض على جماعة وسمع على ابن فاذي وقطب الدين والشمس بن سعد في آخرين وتفقّه بالبرهان ابن الجلاق وغيره ودخل مصر وزار بيت المقدس ولقيته يعلك فأنشدني قوله :
يا عين إن تنأى عن المختار بفوات رؤيته وبعد الدار
فلکم لأوصاف الحبيب معاهد فتمسكى من ذاك بالآثار
إلى غيرها مما أوردته في المعجم وغيره .

١٦٥ (أبو بكر) بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن عثمان التقي بن الزين الحلبي الأصل الدمشقي المولد الشافعي نزيل مكة ، تحول مع أبويه وهو مريض إليها فقطنها ثم حفظ القرآن وغالب المنهاج والتمس من أبيه قراءته للبخاري فقرأ من أوله إلى البيوع ومن الصيد والذبايح إلى آخره والنصف الثاني من مسلم مع مصنفي في ختمها وجميع الشفا وسمع باقي الصحيحين وقطعة من الأذكار وغيره .

وهو ولد ساكن قارقه في سنة أربع وتسعين وقد أشرف على ختم المنهاج ولكن عقد له ليتزوج مع فقره وفقر أبويه ولم ينتج.

١٦٦ (أبو بكر) بن صهر بن أبي طواق العدني اللحجي فقيه بنى القصر العيني بالمدينة . ممن سمع منى بها .

١٦٧ (أبو بكر) بن صهر بن عبد الرحمن الزين أو المجد الأزهرى الشاذلى . ممن سمع من شيخنا .

١٦٨ (أبو بكر) بن صهر بن عرفات بن عوض بن أبي السعادات الزين الأنصارى الخزرجى القمنى ثم القاهرى الشافعى والد المحب محمد الماضى ويعرف بالقمنى . ولد كما كتبه بخطه في سنة ثمان وخمسين بقمين ثم قدم القاهرة في حدود السبعين وعرض التنبيه على الاسنوى وهو فيما كان يذكر بالغ قال شيخنا فيحتمل أن يكون بلغ وهو ابن ثلاث عشرة أو ذهل حين كتب مولده، واشتغل على البلقينى وغيره وسمع البهاء بن خليل والتقى عبد الرحمن البغدادي والجالين الباجي وابن منطاي والصلاح البليسمي والتقى بن حاتم وابن الخشاب والعزير الملبجي في آخرين. منهم التنوخى وابن الشيخة والصردي والمطرز وابن أبي المجد وابن صديق ثم الخلاوى والسويداوى ومن العراقى واليهيى والأبناسى والبلقيني وأبى بكر المرانجى ، وارتحل الى الشام قبل التسمين فسمع من ابن المحب وأبى هريرة بن الذهبي وابن المز والبرهان بن جماعة وهو يومئذ قاضى الشام والشمس المنبجى . والكامل بن النحاس وابن خطيب يبرود وابن الرشيد وناصر الدين بن عوض بصالحية دمشق وغيرها وخرج له ابن الشرائعى مشيخة عن أربعة وأربعين شيخا . وحدث بها مرتين وكان يتبجح بها ولكنه لا يميز عالياً من نازل ، وكان نفياً تيمناً . فقرأ مجامع الأزهر ثم اتصل بالملاء بن قشمر فنبه قليلاً ثم تنقلت به الاحوال . بصحبته للترك بحيث تقدم في أيام الأمير قلمطاي الدوادار في سلطنة الظاهر برقوق واشتهر في زمانه ، وولى تدريس الصلاحية القدسية سنة سبع وتسعين . عوضاً عن ابن الجزرى المقرئ لما سافر إلى بلاد الروم فاستمرت يده مدة وكذا درس بمصر بمدارس كالشريفية والمنصورية ودخل في تركة المحلى وأمين بسببها وقال منها مالا ، واقطع بأخرة على التلاوة والانجباع على الخير لكن مع الازراء . بالناس والتكلم في كثير من الفقهاء بأشياء فيها مبالغة وربما يكون من يتكلم فيه أولى منه ، ولم يشتهر له تصنيف ولا تلميذ ، قال ابن قاضى شعبة في طبقاته بعد وصفه له بالشيخ العالم بل ولم أقف له على فتوى ، وقال شيخنا في أنبائه إنه كان عريض الدعوى كثير المجازفة ، وقال آخر إنه درس وأفتى وصار من أعيان الفقهاء

وهو ممن قام على الروى فأفحش . مات شهيداً بالطاعون في رجب سنة ثلاث وثلاثين وقد قارب الثمانين أو جازها وكانت جنازته عظيمة مشهودة مشى فيها الخليفة والقضاة والأعيان فمن دونهم رحمه الله ، وصدر شيخنا ترجمته بسياق نسبه إلى ضياء الدين عبد الرحمن بن أبي المعالى سالم بن الأمير المجاهد عز العرب وهب بن ملك الناقل من أرض الحجاز بن عبد الرحمن بن ملك بن زيد بن ثابت ثم قال هكذا قرأت نسبه بخطه وأملاه علي بعض الموقعين ولا أشك أنه مركب ومفتري وكذا لا يشك من له أدنى معرفة بالأخبار أنه كذب وليس لزيد ابن يسمى ملكاً وتلقبه لعبد الرحمن ضياء الدين من أجمع الكذب فإن ذلك العصر لم يكن فيه التلقب بالاضافة للدين ، ونحوه قول العيني وكان يكتب الأنصارى الجزرجي وليس بصحيح ، وقال لي المقرئ إن أباه كان علافا بل ربما قيل أنه كان ملحقاً به انتهى ، وهو في عقودهم وقال أنه اتصل ببعض الأمراء لأقراء بمالكة القرآن فحسنت حالته بعد بؤس وفقر مدقم ، وأم ببعض العرب وسكنها دهرًا ثم لا يزال يتطلق بأمر بعد آخر حتى صار يعد من الأعيان وولى تدريس الصلاحية بالقدس بعد ابن الجزري وتدریس المنصورية والشريفة وكتب على القنوى وحدث ووعظ حتى مات وقد جاز الثمانين في يوم الجمعة ثالث عشر رجب وقد صحبته ثم جاورني سنين قبلوت منه ديناً وخيراً وقوة في انكار المنكر رحمه الله .

١٦٩ (أبو بكر) بن عمر بن علي القرشي اليمني . ولد سنة ثمان وأربعين وسبع مائة وألحق بعدها بقرية القرشية بقرب زيد من اليمن وكان يذكر أن القرشيين الذي هو منهم من بنى أمية بن عبد شمس بن عبد مناف . قدم مكة وجاور بالحرمين ثلاثين سنة متوالية كان في غالبها بمكة وولى فيها مشيخة رباط ربيع وحمد فيه وكذا أدب الأطفال بالحرمين مدة ثم ترك قبيل موته بسنين كثيرة أدب بعدها أياماً يسيرة . ذكر القاسمي وقال كنت ممن قرأ عليه القرآن وغيره وانتفعت ببركة تعليمه وكان له إلمام بمسائل كثيرة من العبادات وغيرها مع حفظ وافر من العبادة والدين . توفي في سحر منتصف رمضان سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة وازدحم الأعيان على نعشه تبركا رحمه الله وإيانا .

١٧٠ (أبو بكر) بن عمر بن محمد بن إبراهيم البارنباري المصري أخو علي ومحمد الماضيين . مات سنة اثنتين وأربعين بمصر .

١٧١ (أبو بكر) بن عمر بن محمد الزين المحلي الطرقي المالكي الماضي أخوه محمد وأبوهام نشأ بالحلة وحفظ القرآن وكتباً وتفقه بأبيه وغيره وتسلك وصار المشار إليه

بتلك النواحي علماً وديناً وورعاً وزهداً وصلاً حاكراً ترك كل اللحم قبل موته بأعوام حين حدث النهب والافارعة على البهائم ونحوها تورعاً بل كان لا يقبل من أحد شيئاً البتة وقنع بما يقيم به أو دهن من زريعة مع مزيد الاقتصاد في قوته وملبسه حتى لعلامات من قلة الغذاء وكثرة الصوم والعبادة ومزيد إعراضه عن الدنيا والتفاتة إلى الآخرة من طلب العلم والعبادة واكتارده من زيارة كل من أحمد البدوي وعمر بن عيسى السفنودي ماشياً ، وأحواله مشهورة مأثورة ولو قبل من الناس عطايهم لكنز مالا يوصف . ذكره شيخنا في انبائه فقال : الطريبي ثم الخلي الشيخ الفاضل المعتقد زين الدين كان صالحاً ورعاً حسن المعرفة بالحق على مذهب مالك قائماً في نصر الحق وله اتباع وصيت كبير وأرخه في حادي عشر ذي الحجة . والمقرزي في عقوده فيها ليلة الجمعة والصحيح أنه مات يوم الحرسنة سبع وعشرين بالحلة عن أزيد من ستين سنة ، قال المقرزي وكانت شفاطاً لا ترد وكتب بخطه الملبح عدة كتب وكان يتمثل كثيراً : وما حملوني الضيم إلا حملته لآني محب والمحب همول

وكذا بقول القائل : لى سادة من عزهم أقدامهم فوق الجباه

إن لم أكن منهم فلى في ذكرهم عز وجاه رحمه الله وتفعنا به
١٧٢ (أبو بكر) بن عمر بن محمد التقي بن الرسام المقرئ . ولد سنة خمس وأربعين وثمانمائة وسمع على المز الحنبلي القاضي وابن خاله الشهاب أحمد بن عبد الله وغيرهما وأجاز له الشهاب أحمد بن محمد بن حامد وأحمد بن أحمد الأزدي ويوسف بن ناظر الصاحبة والشهاب بن زيد وعبد اللطيف بن القاسم وأسماء ابنة عبد الله المهراني وغيرهم . مات سنة أربع وتسعين .

١٧٣ (أبو بكر) بن عمر بن يوسف الزكي الميذوي المصري الشافعي والد أحمد الماضي . عن سمع من شيخنا . (أبو بكر) بن عمر الطريبي . فيمن جده محمد قريبا .
١٧٤ (أبو بكر) بن أبي العويس الشاوري أمير عربان جرم . قتل في مقتلة في صفر سنة إحدى وتسعين .

١٧٥ (أبو بكر) بن عيسى التقي الانصاري المقدسي الحنفي والد علي الماضي ويعرف بابن الرصاص بمحملات . ولى قضاء القدس مرتين وقضاء غزة ودرس بالحنوية وولى مشيخة الحمدي وكان مشكور الميرة في القضاء عفيفاً ديناً قفياً . مات بدمشق في سنة اثنتين وثلاثين عن نحو السبعين .

١٧٦ (أبو بكر) بن أبي الفتح السكا زروني المدني سبط أبي المن المرائي أمه فاطمة . سمع عليها في سنة ثمان وسبعين وثمانمائة .

(٥ - حادي عشر الضوء)

١٧٧ (أبو بكر) بن فرح بن عبد الله المزين . ممن سمع منى بمكة .
 ١٧٨ (أبو بكر) بن أبي الفضل بن أبي البركات القسطلاني الأصل المكي المولد
 والدار الشافعي وهو فخر الدين بن كمال الدين بن كمال الدين محمد بن أحمد بن أبي الخير
 ابن حسين بن الزين . ممن يتكسب بالشهادة بباب السلام وبالنسابة لعبد المعطي
 وغيره ، كتب للمشار اليه من تصانيف عدة وقرأ على منها الابتهاج والسر المكتوم
 والنهاية في ابن عربي وأجزت له ، وهو فقير قانع . مات في رمضان سنة خمس
 وتسعين بالمدة هدية بنى جابر خارج مكة كأيته ثم حمل فدفن بالمعلاة . (أبو بكر) بن
 أبي الفضل بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد العقيلي النويري المكي . يأتي في ابن محمد .
 ١٧٩ (أبو بكر) بن قاسم بن عبد المعطي بن أحمد . بن عبد المعطي بن مكي
 ابن طراد الأنصاري الخزرجي المكي المالكي ويعرف بالحجازي ، سمع من
 عثمان بن الصفي أحمد الطبري بمكة ومن غيره ، ودخل بلاد التصكروور فاتفق أنهم
 كانوا احتاجوا للاستسقاء فاستسقوا به فسقوا وذلك ببلد مامل ثم رجع إلى مصر
 فأقام بها ، وكان يكثر زيارة الصالحين بالقرافة ويشارك في قليل من الفقه
 ويدري التاريخ ، اجتمعت به مراراً . قاله شيخنا في انبائه ، وقال في معجمه
 كان حسن الذاكرة كثير الاستحضار للتواريخ استغدت منه كثيراً . ومات في
 سنة ست عن سبع وسبعين سنة وكان يعرف بين المصريين بالفقيه أبي بكر
 الحجازي ، وذكره القاسمي والمقرئ في عقودهم وقال لقبته بمكة وكان حسن
 الذاكرة كثير الاستحضار للتاريخ .

١٨٠ (أبو بكر) بن قريش بن اسماعيل بن محمد بن قريش ابن عم الشرف موسى
 الظاهري . ولد سنة خمسين بالظاهرية ومات أبوه وهو طفل فنقله ابن عمه إلى
 الأزهر وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والشاطبية والألفية وعرض على المحلى
 والمناوي والوردوري في آخرين ولازم زكريا والسفتاوي وغيرهما وسافر على الصر
 أيام شيخه إلا في زمن الخنة فإنه كان ممن رسم عليه حتى إنه مات ولده فلم يمكن
 من تجهيزه بل فتح حاصله وتعدى ضرره لغيره وضرب به وهو ممن له همة
 ويشكر بين الجماعة ويذكر بتمول زائد .

١٨١ (أبو بكر) بن قطوبك بن مرزوق الاستادار زوج أخت الفخر بن أبي
 الفرج ونائبه في الكشف وبه تخرج . مات وهو استادار المؤيد في العشر الأول
 من ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين . (أبو بكر) بن قندس . في ابن إبراهيم بن يوسف .
 ١٨٢ (أبو بكر) بن أبي المجد بن ماجد بن أبي المجد بن بدر بن سالم العماد السعدي

الدمشقي ثم المصري الحنبلي . ولد سنة ثلاثين وسبع مائة وممى من المزي والذهبي وغيرهما ، وأحب الحديث فحصل طرفاً صالحاً منه وسكن مصر قبل الستين فقرر في طلبه الشيخونية فلم يزل بها حتى مات وجمع الأوامر والنواهي من الكتب الستة فجوده وكان مواظباً على العمل بما فيه وكذا اختصر تهذيب الكمال ، وحدث عن الذهبي بترجمة البخاري بسماعه منه . ذكره شيخنا في أنبائه وقال اجتمعت به وأعجبني سمته وانجماعه وملازمته للعبادة . مات في آخر جمادى الأولى سنة أربع ، وذكره المقرئ في عقود مطولا وأنه انفرد بأشياء منها وجوب الصلاة على النبي ﷺ في دماء الاستفتاح .

١٨٣ (أبو بكر) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر ويسمى محمداً الفخر ابن الجلال بن البرهان المرشدي المكي الحنفي الماضى أبوه ويسمى عدا . عرض أماكن من أربعى النووي ومن الكثر والعمدة والمنتخب كلاهما في أصولهم والكافية لابن الحاجب وعرضها على قارى الهداية بل قرأ عليه من أول الكثر إلى باب القسمة منه قراءة بحث وتفهم وممى من لفظه غالب شرح معاني الآثار للطحاوي وأجاز له ووصف والده بسيدنا وصاحبنا الشيخ العالم صدر المدرسين وأرخ ذلك في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة واشتغل . مات في شوال أودى القعدة سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الثلاثين . ذكره القامى .

١٨٤ (أبو بكر) بن محمد بن إبراهيم بن الجلال أحمد نحر الدين الحنبدى المدنى الحنفي ويسمى صديقاً . ولد في رمضان سنة سبع وأربعين وثمانمائة بالمدينة وحفظ الكثر وعرضه فيها وأخذ بها عن عثمان الطرابلسي ومحمد بن مبارك في الفقه والعربية ودخل القاهرة ودمشق ثم حصل له خلل بعقله وأظنه في الأحياء .

١٨٥ (أبو بكر) بن محمد بن إبراهيم التتقى العراقي الأصل الطرابلسي الشافعى ويعرف بابن الجوبان . أصله من العراق ونشأ بطرابلس ، وكان عالماً مفتناً ذا معرفة قوية بالمنطق والأصول والنحو والمعاين والتفسير وغيرها ، درس وأفاد وانتفع به الفضلاء كالحويينى وابن الوجيه ، مع التقشف في الملبس والانقطاع عن الناس وعدم مزاحمتهم في الوظائف بل يسكن خارج المدينة عند جامع طيلان . مات شهيداً بالطاعون في رمضان سنة إحدى وأربعين ودفن قريباً من الجامع المذكور رحمه الله .

١٨٦ (أبو بكر) بن محمد بن إبراهيم الزين بن أبي البركات المستقلاني الأصل الحنكلى الشافعى زيل مكة ويعرف بابن أبي البركات . حفظ القرآن وغيره وأخذ عن

التور البوشى فى الفقه والمريية ثم عن إمام السكاملة واختص به كثيرا فى آخرين ولازمى بمكة وغيرها وكتب القول البديع وما شاء الله من تصانيف وسمع على ومنى أشياء ، ومسه من البقاعى أذى بغير موجب معتد ؛ وقطن مكة مدة وانتدب للوعظ بها وكان فاضلا خيرا عفيفا قانعا راغبا فى الفائدة ما تلاقى الصالحين مع قوة نفس ؛ مات وقد جاز الستين أو قاربها فى ليلة السبت ثالث شعبان سنة ثمان وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا (١) .

١٨٧ (أبو بكر) بن أبى الجين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المكي ، وأمه فتاة حبشية لأبيه . سمع منه فى سنة سبع وثمانمائة وأجاز له فى سنة أربع وتسعين التنوخى وابن صديق والمراقى واليهيى والبلقى وابن الملحق وآخرون .
١٨٨ (أبو بكر) بن محمد بن أحمد بن حمزة الهدوى المكي ، ولد بها ، ومات بالقاهرة فى طاعون سنة سبع وتسعين .

١٨٩ (أبو بكر) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز التتى البعلونى الاصل الدمشقى الحنفى ابن شيخ الربوة ، اشتغل فى الفقه عند الصدر بن منصور وغيره ومهر فيه ، ودرس بالمقدمة وناب فى الحكم وأفتى . مات فى ربيع الاول سنة احدى عشرة عن ستين سنة ويقال انه تغير حاله فى الفتوى والحكم بعد فتنة النك . ذكره شيخنا فى أنبائه . (أبو بكر) بن محمد بن أحمد بن على بن حبيب العزازى بالمهمل ثم معجمتين مخفف . مضى فى ثابت . (أبو بكر) بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله المحب الطبرى . فى محمد .

١٩٠ (أبو بكر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الفخر الانصارى المكي الشافعى ويمر ف بان جن البير . سمع من الكمال بن حبيب والجمال بن عبد المعطى والقروى وأجاز له النشاورى وأحمد بن ظهيرة والصردى وغيرهم . ذكره التتى بن فهد فى معجمه وقال مات بالقاهرة سنة سبع وعشرين أو بعدها ورأيت من أرخه سنة خمس وعشرين .
١٩١ (أبو بكر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الفخر بن الرضى أبى حامد بن الشهاب بن الضياء المكي الحنفى أخو أبى الليث محمد الماضى لأبيه فأم هذا أخت القاضى عبد القادر بن أبى العباس المالكي . ولد فى جمادى الاولى سنة احدى وأربعين بمكة ونشأ بها وتعب أخوه ثم ولده معه لعدم صلاحيته .

١٩٢ (أبو بكر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الزكى أبو المعالى بن البدر المصرى الاصل القوى الشافعى أخو الملا على الماضى وأبوها ويعرف كايه
(١) فى حاشية الاصل : بلم مقابلة .

بابن الخلال . ولد في سنة أربع وستين وثمانمائة ومات أبوه وهو ابن ثلاث
وقدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فقرأ على الجوجري حتى مات وكذا على
الزين زكريا ونحوه الربيع من البخاري على وكان ينزل البردبكية وله اقبال على ابن
الزمن وربما يقرأ عنده الحديث ، وهو سالم الفطرة له بعض احساس ، وقد حج
وجاور في سنة أربع وتسعين فكان يجتمع على وقرأ على عبد المعطي المغربي في
شعب الايمان للقصرى واكثر من ملازمته وتردد لغيره ثم طاد لبلده .

١٩٣ (أبو بكر) بن محمد بن أحمد الركن او التقي عبد الله الدمشقي الصالح الحنفي
الناسخ ويعرف في بلده بابن الرضا وهي ثانت حرفته . قطن مكة وقتاً وناب في
مقام الحنفية بها وكتب هناك الكثير ومن ذلك البخاري ومسلم في مجلد ولازمي
في سماع الكثير ، وخطه جيد وشيئته نيرة مع خير وسكون ، واستمر بمكة حتى
مات في اواخر ذي القعدة او اول ذي الحجة سنة تسع وثمانين رحمه الله واياها .
١٩٤ (أبو بكر) بن محمد بن احمد البغدادي الشامي ويعرف بالصحراوي . ممن سمع مني بمكة .
١٩٥ (أبو بكر) بن محمد بن احمد القافلي اخو احمد والد الكمال محمد الماضيين .
انسان خير يتعرف بعض المسائل والاحاديث ويراجعني احياناً .

١٩٦ (أبو بكر) بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشرف بن التاج
السلمي المناوي الشافعي . ولد قبل الستين وسبعمائة وأجاز له ابن جماعة فهرست
مروياته واشتغل قليلاً وقرأ التنبيه وسمع على البهاء بن خليل وغيره ، وناب في
الحكم عن ابن عمه الصدر محمد بن ابراهيم ؛ ودرس بعده أماً كن وخطب بالجامع
الحاكمي وكان مزجي البضاعة . مات في جمادى الآخرة سنة تسع وقد قارب
الستين . ذكره شيخنا في إنبائه وأما المقرئ فقال في عقوده إنه مات عن نحو الخمسين .

١٩٧ (أبو بكر) بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل بن علي
ابن صالح بن سعيد بن صالح بن عبد الله بن صالح التقي بن الشمس بن التقي القلقشندي
الأصل المقدمي الشافعي سبط الملاقي والماضي أبوه والآتي ابنه أبو الحرم محمد
ويسمى عبد الله ولكنه اتما اشتهر بكنيته ويعرف بالتقي القلقشندي . ولد في ثالث
عشر ذي الحجة وقيل ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ببيت المقدس ونشأ
به فقرأ القرآن عند سالم المسيكي والشهاب الجوهري وتلاه تجويداً على الشرف
عبد القادر بن اللبان النابلسي وبعضه على يرو بل سمعه عليه بتمامه للبيعة وحفظ
التنبيه وعرضه على أبيه وتفق به وربما حضر عند عمه وهو صغير وبالشهاب بن
البأثم وعنه أخذ العربية والقراءات والحساب وكذا أخذ العربية والقراءات عن

المحب القاسى وسمع على شيوخ بلده والقاديين إليها بل وبالخليل ومكة ونا بلس
ودمشق وصالحيتها وغيرها كوالده وعمته آمنة والشهاين أبى الخير بن الملاى
وابن الناصح والزين عبد الرحمن بن حامد والبدر حسن بن مكى وغزال عتيقة جده
والغيث الماقولى والمراج البلقينى والصدر المناوى وكجاعة من أصحاب الميديمى
وغيره بالخليل وكالزين المرائى بمكة وكالعلاء على بن العفيف وأخيه ابراهيم والتقى
أبى بكر بن الحكم والشمس بن عبد القادر والشهاب أحمد بن درويش بنابلس
وكالامين محمد بن الهاد أبى بكر بن النحاس وأبى عبد الله محمد بن أبى هريرة بن
الذهبي وأم الحسن فاطمة ابنة ابن المنجا بدمشق وصالحيتها واجتمع فى القاهرة
بالتورين الملقن والولى المراقى والبساطى فى آخرين ، ولبس الحرقه من الشهاب
ابن الناصح بلباسه لها من الميديمى بلباسه من القطب القسطلانى وأجاز له التنوخى
والابناسى وابراهيم بن أحمد بن عبد الهادى وأبو بكر بن ابراهيم بن محمد المقدسى
وأبو هريرة بن الذهبي والزين العراقي واليهيى وابن الملقن وأبو حفص البالىسى
وعبد الله بن أبى بكر الكفرى والبدر الدمامينى ومحمد بن يعقوب المقدسى وخلق
فى عدة استدعاءات منهم المعمر ابراهيم بن أحمد بن طامر السعدى وزينب ابنة
العصيدة بل رأيت ابن أبى عذبية نقل عنه أنه سمع منها بالاجازة العامة وأنه قرأ
على الزين المرائى بمكة البخارى فى ثلاثة أيام فاقه أعلم بذلك فهو شىء ماسمعه
منه ، وحج مرارا وكذا دخل القاهرة غير مرة وعظمه الأكابر ، ودرس قديما
بالمطارية فى سنة سبع وعشرين وناب فى الصلاحية عن المزعبد السلام القدسى
وامتنع من الاستقلال بها كما امتنع من الاستقلال بالقضاء هناك أيضاً ، وولى مشيخة
الباسطية المقدسية ونظرها عوضاً عن الشرف بن المطار ، وكتب على التتوى
فى سنة ست وعشرين أو التى تليها بمحضرة الشمس بن الديرى وأذنه ، وحدث
سمع منه الأئمة وأخذ عنه الأكابر وخرج له ابن أخيه الكرى عبد الكريم مشيخة ووقت
عليها بخطه وكذا خرجت له اربعين وحدث بها غير مرة ، ولما لقيته ببيت المقدس بالغ فى
الاحتمال بشأنى وأفادنى السماع على جماعة وكثر الاتفايع به وبما عنده من الكتب
والأجزاء وقرأت عليه جملة ثم لما انقضى أربى أرسل معى من بلغنى الى نابلس من تلك
الطريق الوعرة وكتب معى لبعض الرؤساء بصفتى بنا على تعريجى عليها فزاد
فى الوصف واستمرت رسائله ترد على بالثناء البالغ ومزيد الاشتياق مع الفضل
أيضاً ، وكان خيراً ثقة متقناً متحريراً متواضعاً تام العقل حسن التدبير جيد الخط
وافر المحاسن غزير المروءة مكرماً للغرباء والوافدين حسن البشاشة لهم منجماً

عن الناس خصوصاً في أواخر عمره بحيث أنه استنجز مرسومه بأعفائه عن عقود المجالس وشبهها غير مدفوع عن رئاسة وحشمة مع حسن الشكالة والبهاء وعدم التكثر بما لديه من الفضائل ذا أنسة بالقرن لم أر يبلده في معناه أجل منه وقد عظمه الأكابر ؛ ومن كان يحمله ويعرف له كريم أصله شيخنا وهو من قدماء أصحابه ومن ترافق معه في السماع بدمشق ، ولكن رأيت ابن أبي عذبية أشار لتوحيته بما لا يقبل من مثله بعد وصفه له بالشيخ الامام العلامة مفتي القدس وشيخه وأنه حصلت له رئاسة عظيمة في الدولة الاشرفية وصار يرد عليه في كل سنة من السلطان خلعة وغيرها بوساطة الزينى عبد الباسط وحصل دنيا واسعة وخدم ؛ ولما مات فتر سوقه وصار أكثر أوقاته لا يخرج من بيته لمرض حصل له في رجله ، ثم تقل عن البقاعى أنه مازال يخالط الأكابر بحسن الآداب ويستجلب القلوب باللطف أى إستجلاب إلى أن صار رئيس بيت المقدس بغير مدافع وملجأ ثم عند المنصليات بدون مدافع انتهى . ولم يزل على وجاهته حتى مات في ليلة الخميس ثالث عشر جمادى الثانية سنة سبع وستين ببيت المقدس وصلى عليه بعد صلاة الظهر من القبة بالمسجد الأقصى تقدم الناس ابن أخيه الخطيب شهاب الدين ودفن بمقبرة ماملا عند قبور أسلافه رحمه الله وإيانا .

١٩٨ (أبو بكر) بن محمد بن أبى بكر بن ابراهيم بن حسين بن محمد بن حسين ابن عبد الرحمن بن سالم الخضرى النيماني الشافعى الصوفى ابن الصوفى . رأيت له ديوان شعر فيه قصائد نبوية وغيرها منها أول قصيدة :

بطولك يا ذا الطول يا غافر الذنب بقربك فى بعد يبعدك فى قرب
بقديسك يا قدوس عن كل مفترى من الضد والأنداد والشبه والضرب
بمجودك يا ذا الجود والمجد والسنا بمنك يا منان يا كاشف الكرب
والغالب عليه التصوف والخير وهو معظم فى ناحيته يتناشدون أشعاره ، ورأيت من وصفه من أهل بلده بالشيخ التفاضل الصالح العارف المتقن المقتن القصيح الخطيب النسيب وكذا قال لى آخر منهم الرحمانى نسبة لقبيلة القراضى الاصل الخضرى المولود والدار النيماني الشافعى ويعرف بالصوفى أخذ عن السكرمانى ونظم كثيراً ونظمه سائر وأنشدنى هذا وهو ممن أخذ عنى من نظمته عدة قصائد خلة بديعة وقال لى إنه جمع دواوين كثيرة كلها نبوية أو نحوها ولم يعدح أحداً من الأحياء قال وله أيضاً كتاب سماه روضة الجنفاه فى المير ونحوها ، وهو الآن سنة ثلاث وتسعين فى الأحياء وسنة ست وسبعين سنة قلت وترسل إلى فى سنة أربع وتسعين يمتجيز فى .

١٩٩ (أبو بكر) بن محمد بن الزين أبى بكر بن الحسين بن عمر الزين بن ناصر الدين أبى القرج بن الزين العثماني المرائي المدني الشافعي أخو محمد ووالد الكمال أبى الفضل محمد الماضيين ويسمى صاحب الترجمة أيضاً محمداً . ولد بالمدينة قبل الثلاثين تقريباً ونشأ بها حفظ المنهاج وألفية النحو وعرض في سنة اثنتين وأربعين فما بعدها على جماعة أجازوه منهم الجمال محمد بن الصفي أحمد والشمس محمد بن عبد العزيز الكازرونين والمحجب المطري وصمم على أولهم الشفا بقراءة والده وصحيح مسلم بقراءة فانيهم وغير ذلك وكذا سمع على عمه أبى الفتح المرائي الصحيحين واشتغل قليلاً وسمع المنهاج الاصل في البحث على أبى السعادات بن ظهيرة حين إقامته بالمدينة سنة تسع وأربعين . ومات بدء البرسام في شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٢٠٠ (أبو بكر) بن أبى سعيد محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الماضي أبوه وأمه زبيدية . درج صغيراً .

٢٠١ (أبو بكر) بن محمد بن أبى بكر بن عثمان بن محمد بن خليل بن نصير بن الحضر بن الحمام الكمال أبو المناقب بن ناصر الدين بن سابق الدين القادسي الحضيرى السيوطى الشافعي والد عبد الرحمن الماضي . ولد في ذى القعدة سنة أربع وثمانمائة بميوط ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو واشتغل فيها على جماعة كالسراج الحصى حين كان قاضياً وبعض شئ في النحو على الشهاب النجدي ، وناب هناك في القضاء ثم قدم القاهرة فلأزم القبايات في الفقه والاصليين والنحو والمعاني والمنطق حتى أذن له وحضر دروس الرناني وأخذ في الفقه أيضاً عن العز القدي وفي المعاني والبيان عن بكرى في العربية عن الشهاب الصنهاجى وفي القرائن عن ابن المجدى وفي الحديث ممحاً وغيره عن شيخنا وكذا سمع على الزركشى والتفهي وبكة على أبى الفتح المرائي حين مجاورته ، وأجاز له القوي وغيره وجود الخط على محمد الكيلاني ، وتفقه وكتب المنسوب وأشير إليه بالفضيلة وبالبراعة في صناعة التوقيع وجلس شاهداً عند الشهاب بن تقي ولذا لما ذكره الخليفة للظاهر في قضاء مكة واستشار شيخنا فيه ولا زال يعرفه له حتى عرفه قال كان شاهداً عند ابن تقي فعدل عنه إلى السوييني بل شيخنا هو المعين له وناب في القضاء وفي الخطابة بجامع ابن طولون ودروس بالجامع الشيعوني وغيره وأقضى وجمع حاشية على شرح الألفية لابن المصنف وصل فيها إلى أثناء الاضافة في كرايس وأخرى على المضد تنتهي إلى أثناء مبادئ اللغة وكتب رسالة في نصب ضبة من قول المنهاج « وماضيب بذهب أوفضة ضبة كبيرة » وكتاباً في الصرف

وآخر في التوقيع وأجاب عن اعتراضات ابن المقرئ على الحاوي إلى غير ذلك .
مما لم يذكره غيره ولده وبالغ في إطرائه مع اعتراضه عليه وكونه لم يعرف مولده .
ولا أكثر شيوخه ، ومن أخذ عنه حين مجاورته سنة اثنتين وأربعين البرهان
ابن ظهيرة في ابتدائه وكذا ابن عمه الحب بن أبي السعادات ، وكان يذكر بالحق
والاعجاب بنفسه مع نظم وثر ومحاسن ؛ وله انشاء لبيت الخليفة وربما أقرأ
بعض آلهم . مات في صفر سنة خمس وخمسين بعملة ذات الجنب وصلى عليه المناوي
ودفن بالقرافة قريباً من الشمس الاصبهانى رحمه الله وإيانا .

٢٠٢ (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن عثمان الزين السخاوي الأصل القاهري
الشافعي عمي شقيق الوالد . ولد تقريباً سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بحارة بهاء الدين
جوار بيت البلقيني ونشأ حفظ القرآن والعمدة والتبیه وألفية النحو عند الشمس
السعودي وجود عليه القرآن وعرض في سنة سبع وثلاثمائة فما بعدها على السكال
الدميري والجلال البلقيني والشهاب ابن حجي والحسيني والطنتدائي والزنين
الفارسكوري والقمني والشمسين البوصيري والبرماوي والعلميين ابن الملقن
والتلواني والرشيدي والحب بن نصر الله الحنبلي والأمين الطرابلسي
الحنفى في آخرين ، وتفقه بالشهاب الطنتدائي والبيجودي ، وحضر دروس
الجلال البلقيني ولا أستبعد أن يكون شهد مواعيد أبيه ونحوها ، واعتنى
بجامع المختصرات وأتقن القرائن والحساب بحيث كان ممن انتفع به فيها
شيخنا ابن خضر ، وتدرّب في الكتابة بآين الصائغ وكتب الكثير كجامع المختصرات
والتكت كلاماً للنشائي وشرح ألفية المراقي والتدريب للبلقيني وترجمته لولده
والتمديد والكوكب للاسنوي وجملة ، وأقرأ أولاد ابن البرجي وغيرهم وتنزل
صوفياً بالبيهرية ولزم الانجماع والعبادة والاصناف الحميدة بحيث لم يتزوج حتى
مات بمرض السل في سنة اثنتين وعشرين تقريباً بعد الوصية بالحج عنه وصلى
عليه الجلال البلقيني في مشهد حسن ودفن عند أبيه بمحوش البيهرية رحمه الله
وإيانا ، وتاريخ وصيته بخطه في صفر سنة تسع عشرة .

٢٠٣ (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله
ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشري المياني . ولد في سنة ثلاث وسبعين
وسبعائة وكان نجيباً فاضلاً ولي عقد الانكحة يزيد وانتفع به الناس في الاصلاح
بينهم سيما أهل في أمور لا يتقنها غيره مع صبر على الأمور الأخروية كتعميل
من مات منهم ونزوله قبره وتوجيهه للقبلة ونحو ذلك الى غير هذا مما يختص

به كالتلاوة وملازمة الجماعات وزيارة قبور أهلها وحججه غير مرة مع ثقله ، وقد أنجب أولادا ولما كبر ضعفت نهضته فصار أولاده يقومون بما كان يقوم به وهو وبنوه في بركة ابن عمه الجلال محمد الطيب بن أحمد الناصري . مات ذكره العقيف ولم يؤثر وفاته .
٢٠٤ (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الفخري بن الجلال الدروي الأصل المكي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالجلال المصري . ولد بمكة ونشأ بها ثم انتقل إلى اليمن حتى بلغ أو راقق لاستيطان أبيه إياه واشتغل هناك بالفقه والنحو وغيرها وتنبه وولى الحسبة بعد ثم عزل عنها ، وصار يتردد لمكة وأخذ بها الفقه عن الجلال بن ظهيرة والأصول عن الشهاب الغزي الدمشقي وغيره إلى غيرهما من العلوم وسمع بمكة من جماعة وأجاز له غير واحد من الشاميين وكتب بخطه الكثير ونظم الشعر مع تسببه بالبيع والشراء في زمن الموسم ؛ ثم تردد بآخرة إلى وادي نخلة واشترى فيه بالبردان مكانا وعمره داراً بالانضاب ، واقطع عن السفر إلى اليمن نحو سبع سنين متصلة بموته وكان يقيم في بعضها بوادي نخلة . مات بعد أن عرض له نقل في محمته في ذي القعدة سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الأربعين أو قاربها وذلك في حياة أبيه . ذكره القاسمي والتقي بن فهد في معجمه وقال إن له قصيدة لامية في ختم المنسك الكبير لابن جماعة على شيخه الجلال بن ظهيرة منها :-

لقد كفناك بذكر الموت موعظة ان كان في العظة التعديل عن مثل
٢٠٥ (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الفخري بن الجلال الدروي الأصل المكي الشافعي ابن عم الذي قبله والماضي أبوه ويعرف بالمرشدي أيضاً . حفظ المنهاج والمختصر الأصلي وغيرها واشتغل بالفقه والنحو وكثرت عنايته بالأدب وكان ذا معرفة به وبغيره وله نظم حسن ومجاميع مفيدة وكان الجلال بن موسى المرشدي كثير الاستحسان لنظمه ، ودخل غير مرة اليمن للاستزاق فأدركه أجله بزييد يوم عرفة سنة عشرين وقد جاز الثلاثين بيسير . ذكره القاسمي أيضاً .
٢٠٦ (أبو بكر) بن محمد المقبول بن أبي بكر بن محمد بن عيسى العقيلي الزبلي الماضي أبوه . كان رجلاً صالحاً . مات سنة تسع وسبعين .

٢٠٧ (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن محمود بن ناصر الفخر القرشي المبدري الشيبني المكي الشافعي والد أحمد وأخو علي والد الجلال محمد . سمع بمكة على خليل المالكي والعز بن جماعة والفخر التوزري والكمال بن حبيب في آخرين ، وذكر أنه سمع بدمشق على ابن أميلة ، وولى مشيخة الحجابة وفتح السكبة بعد علي

ابن أبي راجح الشيبى . ومات فى صفر سنة سبع عشرة ودفن بالمعلاة وهو فى عشر الثمانين وكان ثقیل السمع شديداً السواد دخل اليمن وغيره ارحمه الله ذكره القاسى مطولا .
 ٢٠٨ (أبو بكر) بن محمد بن أبى بكر بن نصر بن عمر الشرف الحيشى الأصل الحنبلى الشافعى البسطامى الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بابن الحيشى . ولد فى مستهل جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وثمانائة بحلب ونشأ بها فلازم والده فى التسلك وقرأ وسمع على أبى ذر بن البرهان الحافظ وتدرّب به فى كثير من المبهّمات والغريب والرجال بل وتفقه به والشمس محمد الباقى إمام الجامع الكبير بحلب وأبى عبد الله بن القيم وإبراهيم الضعيف وكذا على العلاء بن السيد عفيف الدين حين ورد عليهم فى آخرين ، بل ذكر لى أن شيخنا والعلم البلقينى والثرى عبد الرحمن بن داود أجازوا له فى بعض الاستدعاءات فى آخرين ممن أخذ عنهم الفقه والحديث وخلف والده فى المشيخة بحلب وصارت له وجهة ، وزار بيت المقدس ولقبنى بمكة فى سنتى ست وثمانين والثى بعدها فلازمى حتى حمل عنى أشياء من مروياتى ومصنفاى وكتب بخطه منها جملة واغتبط بذلك وكتبت له إجازة أشرت لمقاصدها فى الكبير ، ونعم أنزل أديبا وفهما وممتا وتواضعا واشتغالا بنفسه واقبالا على الخير وتقنعا وعفة وربما وردت على مطالعته من بلده .

٢٠٩ (أبو بكر) بن البدر محمد بن أبى بكر بن الخلاوى الماضى أبوه . مات بيت المقدس فى شوال أو رمضان سنة تسع وسبعين حين توجهه لمكة من المدينة بعد الزيارة عن نحو أربعين سنة فى حياة أبويه عوضهم الله الجنة ورأيت ابن فهد أرخه فى جمادى الثانية منها بخليل وحمل لمكة فدفن بعملاتها وهذا هو المعتمد وعندى فيمن سمع مجلس صوم عاشوراء للمنذر بن على النورين الأبودرى وابن الحوجب وشعبان العسقلانى أبو بكر بن القاضى شمس الدين محمد بن أبى بكر الخلاوى وكذا فى من سمع البخارى بالظاهرة وكأنه هذا وأخطأت فى تلقيب أبيه .
 ٢١٠ (أبو بكر) بن محمد بن تبسك الدمشقى الصالحى . ولد فى المحرم سنة أربع وخمسين وسبعائة واشتغل قليلا وكان خيرا يقرأ فى المصحف بعد الصلاة بجامع دمشق على قراءته أنس ولذا كان يقصد لسماع قراءته لطيبها خصوصا فى قيامه فى رمضان بجامع الخابلة . مات فى المحرم سنة ثلاث عشرة عن تسم وخمسين سنة . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٢١١ (أبو بكر) بن محمد بن حسن الزين الألبشيهى ثم القاهرى الشافعى . أحد الثواب وحفظ القرآن وأخذ عن العلم البلقينى وناب عنه فى القضاء فن بعده

وسمع ختم البخارى فى الظاهرية القديمة ، وتميز فى الفروع وشرح التنبيه قديماً ، والغالب عليه الحق .

٢١٢ (أبو بكر) بن محمد بن شاذى التقي الحصنى الشافعى زيل القاهرة . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة بمدينة حصن كيفا وكان أبوه من مياسير تجارها فنشأ فى كفاكه وحفظ القرآن والشاطبية والحاوى والشافية والكافية وتمام عشرة كتب على ما كان يخبر ، وجود القرآن على بعض شيوخ بلده بل وقرأ القراءات أيضاً على ولد لابن الجزرى وأخذ عنه طريقة فى تقرير تشرىف العزى وكذا أخذ المتوسط والجاردى وغيرهما عن الجلال محمد بن العزالحوائى وكتب المنسوب وارتحل فلقى البساطى بحلب فى سنة ست وثلاثين واستفاد منه يسيراً وأثنى البساطى على جودة فهمه حتى أنه قال لم يمضنا مما وراء النهر مثل هذا الشاب ، ثم إنه لم يتيسر له دخول القاهرة الا فى مرض موته وذلك فى سنة اثنتين وأربعين فقرأ على القبايى فى العضد وكأى يحكى ما يدل على أنه لم يرتض أمره فيه وعلى العلم البلقينى فى الفقه والملاء القلقشندى فى آخرين منهم الشمس الشروانى وعبد السلام البغدادى وأخذ القراءات رقيقاً لابن كزلبغا عن حبيب المعجمي وأقام يسيراً ثم عاد لبلده فوجد قاصداً صاحبها متوجها الى هراة فرافقه اليها فلزم عالمها ملا محمد بن موسى الجاجرى تلميذ يوسف الخلاج تلميذ السيد حتى قرأ عليه العضد بكماله وسمع شرح المواقف وشرح الطوالع وأقام هناك خمسة أعوام فأكثر مديماً للاشتغال مجدداً فى التحصيل الى أن برع وارتفق فى إقامته بميراثه من أبيه وحصل هناك من نفائس الكتب أشياء ، وعاد من طريق العراق فحج ودخل القاهرة بعد أن اقتطع بـمكان يقال له وادى السباع وأخذ جميع ماله من كتب وغيرها فألقى الكتب بالبرية لعدم التفاتهم اليها ولكنه لم يجد محملاً فتركها ونجا بنفسه مع أخذ يسير مما أمكنه منها وتأسف كثيراً بسببها حتى أنه صار كلما تذكرت ألام وأنشد لنفسه :

يا نفس لا تجزعى مما جرى وارضى بتقدير العزيز الغفور

واتلى على الطاعين فى ظلمهم (ألا إلى الله تصير الأمور)

وتصدى حيثئذ وذلك بعد سنة خمس وأربعين للاقراء بمجامع الأزهر وبالمدسة الملكية والبدرية المجاورين للمشهد لسكنائه هناك وقتاً ونجوع فاقة كبيرة إلى أن استقر به الزينى الاستادار فى تدريس مدرسته الاولى المقابلة للحوض المجاور لبيت البساطى كان بين السورين ثم عزله عنها بطمن أبى العباس المجدلى عنده فى علمه وترجيحه لنفسه عليه وقرر المذكور عوضه ثم لم يلبث أن صرفه حيث ذكر له

عنه ما يقدح في ديارته وأعاد صاحب الترجمة ولزم الإقامة بها على طريقته في الاقراء إلى أن اتفقت كائنته مع زوجته ابنة الجلال بن هشام لصقت به لأجل غرضها كلاماً قبيحاً تنكره القلوب السليمة فأمر الظاهر جقمق بنفيه فشفع فيه واتمسى لجانبك الاثر في الذي عمل شاد الشرب مخانة في الأيام الاينالية وتقدم في أيام الظاهر حشقدم فأخذه عنده وصار يجلس للاقراء هناك بمدرسة سودون انؤيدي أحد الامراء الاخورية بالقرب من زقاق حلب وجامع قوصون حتى مات وحصل له به ارتفاق وكان قد عين مرة لمشيخة صهرج منجك ثم لم تم لمساعدة الأمين الاقصراني لولد المتوفى وتألم التي لذلك كثيراً وكذا استقر في تدريس التفسير بالجمالية البيرية بعد السفطى وفي الافادة بمدرسة الجاي ثم بأخرة في تدريس الايوان المجاور للامام الشافعي ونظره عقب امام الكاملية مع تقدم غيره في الفقه عليه رغبة في ديارته وخيره وقيل اذذاك «القائل هو عبد البر بن الشحنة كما رأيت بخطه عند المؤلف رحمه الله» (١) :

تطاعنت الغواة بغير تقوى على درس الامام الشافعي
فلم يشف الامام لهم غليلا ولم يمنح الى غير التي
وصاهر احمد بن الاتابكي تنبك البردبكي على ابنته واستولدها ولداً ومن قبلها
تزوج سبطه الزيني عبد القادر البليسي كاتب الحليق واستولدها ذكراً وأنثى كل
ذلك وهو ناصب نفسه لاقاء القنون حتى أخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة بل أخذ
عنه طبقة ثالثة وهو لا يعمل ولا يفكر وكثرت نلامدته من كل مذهب وصار شيخ
العصر بدون مدافع ، واشتهر بمجودة التعليم ومزيد النصح والذلاء لكن بدون
حلاقة ، ومن أخذ عنه أخى بل وحضر عنده في اجلاس عمله ، وقرض لى بعض
التصانيف فبالغ ، وكان أحد القائمين على البقاعى في كائنة ابن القارض وكتب على
فتيا بمنحه من النقل من التوراة والانجيل هذا مع أنه قرض له على كتابه الملحي
للاستفتاء عليه بذلك قصداً للدفع عن عنقه ، كل هذامع الديانة والامانة والتواضع
والتهجد والانحياز عن أكثر بنى الدنيا وسلامة الصدر والقوة والرغبة في زيارة
مشاهد الصالحين وملازمة قبر اللبث في كل جمعة غالباً ، وقد حج بأخرة أيضاً
ورجع وهو متوعك بحيث أشرف إذ ذاك على الوفاة ثم عوفي وأقام مدة إلى
أن مات في يوم الأحد ثامن ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وصلى عليه في
يومه بسبيل المؤمنى ودفن بقرية جاره الأمير جكم قرا بالقرب من ضريح
الشافعي وتأسف المسلمون على فقدته رحمه الله وإيانا .

٢١٣ (أبو بكر) بن محمد بن صالح بن محمد الرضى أبو محمد بن الجلال المهداني الجبلى - بكسر الجيم بعدها موحدة ساكنة - ثم التعزى الجبلى الشافعى ويعرف بابن الخياط . ولد فى جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة وحفظ القرآن وتلاه بالقرآن واختار قراءة ابن كثير والحاوى وتفقه بمحمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجا وبه تدرب بل كان أغلب أخذه للفقهاء عنه ثم بعثه حسن بن أبي الرجا ، وارتحل للحج مرة بعد أخرى فأخذ بمكة فى الأولى عن الحرارى وفى الثانية عن العفيف الياضى وأخذ بتعز عن الققيه الجبال الريمى وأبى بكر بن على الناشرى وكان يتبع به ويقول له أنت أعرف بوسيط النزالى منى واتفق أن الجبال الريمى سأله عن الإقالة فى النكاح هل تصح كالفسخ فقال له المسئلة فى الوسيط فأحضره إليه فلم يجدها فاستعمله فأمهله ثلاثة أيام وقال منه ومن شيخه الرضى الناشرى فخرج من عنده وأخذ فى التفتيش عليها حتى مضى معظم الليل ولم يجدها فلما كان فى السحر غلبته عيناه فرأى شيخه الرضى فعين له موضعها فلما استيقظ وجدها فى المكان المعين فكانت غريبة ، ولأزم النفيس العلوى حتى قرأ عليه الكتب الستة وغيرها بل ومن شيوخه فى العلم الجبال الأسنوى والأبنامى وكأنه لقيهما بمكة كما هو ظاهر كلام النفيس العلوى وقال إن صاحب الترجمة أجل من حصل عليه وترجمه فأطرب قال وقد ترجمه الشهاب على بن حسن الخزرجى فى كتابه طراز المين بترجمة كبيرة وهو لها أهل ، وكذا ترجمه الطيب الناشرى وأجاد فى آخرين ، وترقى فى العلوم وتزايد استحضار دالحاوى وشروحه وكان له منه جزء فى كل يوم كالقرآن بل هو أول من ابتكر معرفته التامة به فى الجبال وله عليه حواش منيدة تناقلها الفقهاء هناك على نسخهم ها ، واشتهر ذكره سيما حين سمع عبد العليم أحد الأولياء المقيمين بتعز يقول وقد استيقظ ببعض المدارس بصوت عال الليلة هذه ففتح على ابن الخياط بالعلم وقذف فى قلبه النور فانه بعد انتشار هذه المقالة ازداد بين الناس قبولا واتسمت حلقة ودائرة ولم يلبث أن خطبه الوزير التقي بن معيبد سنة تسع وسبعين لمدرسته فدرس فيها وكذا عينه الأفاضل للمدرسة الشمسية والأشرف للمعينية فى تعز ثم أضاف إليه ابنه الناصر احمد مدرسة والده وقربه واختاره من بين سائر علماء اليمن وعول على قتيابه بتمز وذى جبة وهى مسكنه طالبا وانتهت إليه رئاسة الفقه وجرى بينه وبين المجد الشيرازى مراجعات بسبب انكاره على المشتغلين بكتب ابن عربى وصنف فى المنسج جزءا رد عليه المجد تعصبا مع صوفية زبيد وله بكتب

العراقيين وكتب الغزالي وبالروضة والعزیز معرفة تامة ، ولم يزل متصديا لنشر العلم ببلده حتى أخذ عنه الجهم الفقير وصار علماء اليمن تلامذته ونفع الله به في الفقه والحديث والاصلين والمنطق وغيرها ، كل ذلك مع الاحوال المرضية والشاغل الحسنة والمعالى المستحسنة حتى مات في صبيحة يوم الاحد سادى عشر رمضان سنة إحدى عشرة بمدرسة جيلة من الخلف الأزهري بخلاف جعفر وشهد جنازته من لا يحصى ، وقد ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه وأنه تفقه بمجموعة من أئمة بلده ومهر في الفقه وشارك في القنون وكان يقرر من الرافعي وغيره بلفظ الاصل وله أجوبة كثيرة عن مسائل شتى ، ودرس بالاشرفية وغيرها من مدارس تعز وتخرج به جماعة وولى القضاء مكرها مدة يسيرة ثم استعفى ، اجتمعت به بتعز وصحبت من فوائده . وذكره المقرئ في عقود باختصار وسماه أبابكر بن محمد بن علي رحمه الله وإيانا .

٢١٤) أبو بكر بن محمد بن طنطاش بمهملتين الاولى مضمومة ثم نون ساكنة وآخره معجمة . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة وقرأ بعض القرآن ، وحج ورمى بالشاب وطأ بعض فنون الحرب ، وهو من أولاد الاجناد له اقطاع يعيش منه مع عقله وكثرة حذره من الناس وانزاله عنهم وكان بينه وبين الجلال بن الملحق قرابة من جهة النساء فكان يسمع معه الحديث لذلك ، ومما سمعه علي ابن أبي المجد جل البخاري وعلي التنوخي والعراقي والهيثني ختمه واستكتب على الاستدعاءات . مات بالقاهرة في يوم الاثنين ثالث ذى الحجة سنة سبع وأربعين .

٢١٥) أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن مقبل الرزين القاهري الحنفي ويعرف بالتاجر . كان في أوله سمساراً بقيسارية الشرب فانكسر عليه مال كثير فترك صناعته واشتغل بالعلم فتنبه وفضل فاستناب به الجمال التركاني بعناية المحب ناظر الجيش ثم لم يزل ينوب حتى مات في ثالث ذى الحجة سنة خمس عن نحو الثمانين وكان مشهوراً بالديانة غير متقيد بزينة الدنيا مطرحة للتكلف في ملبسه وهيئته مع المبالغة وقلة الكلام . ذكره شيخنا في إنبائه ، وقال البرهان الحلبي انه أخبره انه قرأ صحيح البخاري الى سنة ثمانين خمسا وتسعين مرة وقرأه بعد ذلك مرارا كثيرة ، وقال المقرئ في عقود: أبو بكر بن عبد الله الشيخ زين الدين التاجر كان سمساراً في البر وله معرفة بالفقه والعربية ، ثم ترك السمسرة وأقبل بكليته على العلم حتى صار من شيوخ البلاد وأفتى ودرس وناب في الحكم بالقاهرة عدة سنين حتى مات ، وكان

طار حاله التكلف في ملبسه وهيئته يمشى على قدميه في الاسواق مهايا قليل الكلام موصوفا بالخير لزمته سنين وكنت في صغرى وبداية طلبى إذا أردت أن أتكلم في درسه يأخذني الحياء فأسكت وكان درسه بالظاهرية القديمة يحضره جمع كثير فقال لى تكلم من لا يحبط ما يعرف يعوم يريد أن اجسر على الكلام مع الطلبة في حلقة رحمه الله وايانا .

٢١٦ (أبو بكر) بن محمد بن عبد الله التقي الحلبي الاصل المقدسى الشافعى الصوفى البساطى ويعرف بالطولونى لسكنائه المدرسة الطولونية في بيت المقدس . ولد في ربيع الاول سنة ثمان وأربعين وسبع مائة وكان يذكر أنه سمع من العباد بن كثير وغيره وكذا سمع على ابن صديق البخارى بقوت مجلس من أثنائه ، ولو وجد من يعنى به لأدرك القدماء ، وكان خيراً كثير العبادة والورع معروفاً بذلك من ابتدائه الى انتهائه لم تعلم له صبوة مع جودة الخط والنظم والمثر ، وقد أضر بأخرة واقطع بالمدرسة المشار اليها وكان شيخها ، وحدث باليسير سمع منه الشهاب بن أبى عذبية والنجم بن فهد . ومات بالقدس في سنة ثلاث وأربعين . ذكره شيخنا في انبائه فقال أبو بكر الحلبي نزيل بيت المقدس تلمذ للشيخ عبد الله البسطامى ، وكان له اشتغال بالفقه والحديث ثم أقبل على العبادة وجاور بيت المقدس انتهى . والظاهر أنه حفيد الجلال عبد الله البسطامى الذى لقيه البرهان الحلبي في سنة اثنتين وثمانين ، وترجمه ابن أبى عذبية بأنه كان خطيب جامع باحسيتا في حلب مدة طويلة قبل القتنة وبعدها ثم تركه أخيراً لعبد المؤمن الواعظ وقدم القدس في سنة أربع عشرة وتنزل في صوفية الخاتمة السلطانية أول ما بنيت فلما بطلت نزل الطولونية وسكنها بلولى مشيختها واقطع فيها للذكر والعبادة والتلاوة وتردد اليه أهل الخير فى ليالى الجمع ودام مقتدى به نحو خمسين سنة كل ذلك مع الخط الحسن ونظم الشعر ، وأضر قبل موته . مات في رمضان سنة ثلاث وأربعين وهو ابن خمس وتسعين سنة ودفن بما ملا في حوش وحمل على الرءوس وكان له مشهد حافل وعند رأسه نصيب مكتوب بخارجها من نظمه ما كان له مدة فى حياته عند رأسه بالطولونية ينظرها :

رحم الله فقيراً زار قبرى وقرالى سورة السبع اللثانى بمخشوع ودعا لى
وبداخلها من نظمه أيضاً: من زار قبرى فليكن عالماً ان الذى لا قبته يلقاه
وبرحم الله فقير زارنى وقال لى برحمك الله
بوعما كتبه عنه ابن أبى عذبية من نظمه :

تَكْفُلُ رَبِّي لِلرَّضِيعِ بِرِزْقِهِ وَرَبَاهُ فِي الْأَحْشَاءِ وَهُوَ جَنِينٌ

فان كنت تبغى الرزق من عند غيره فذاك جنون والجنون قنوز

ورأيت فيمن ترجمه بعضهم أبو بكر بن محمد المجبدي البسطامي نزيل بيت المقدس وخليفة عبد الله البسطامي كان صالحاً زاهداً عابداً قناس فيه اعتقاد . مات في يوم الاربعاء رابع عشرين شعبان سنة أربع وأربعين وقد جاز السبعين وأخرجت جنازته خلف جنازة ابن رسلان وبكى عليه الذين عبد الباسط كثيراً وتولى تجهيزه وأظهر أسفاً عليه رحمه الله انتهى . والظاهر أنه هذا .

٢١٧ (أبو بكر) بن أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الفخر بن الكمال بن الوجيه الهاشمي النوري المكي المالكي . ولد في جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وثمانئة بمكة وأمه أم هانيء ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النوري وحضر عند أبي الفتح المراغي ثم سمع عليه وعلى زينب ابنة الياقعي ، وأجاز له جماعة منهم أبو جعفر بن المعجمي ، واشتغل في الفقه والعربية ولازم ابن يونس المغربي وفيه يعقوب المغربي ولعله أقرأ فيهما بل قيل أنه شرح الجرومية أو بعضها وناب في الامامة بمقام المالكية عن والده . مات بمكة في رجب سنة سبعين .

٢١٨ (أبو بكر) بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي وأمه ست الأهل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية . أجاز له في سنة سبع وتسعين أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن الملائى والتنوخى وابن أبي المجد وآخرون وكتبته تخميناً .

٢١٩ (أبو بكر) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن سالم الرضى البجلي الزبيدي والد عمر الماضي . ممن باشر باليمن ورأس فيها ثم مجدة حين فر نحوفا على قحمة من صاحب اليمن إلى أن مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٢٢٠ (أبو بكر) بن محمد بن عبد المؤمن بن حريز - بمهملتين وآخره زاي كبير -

ابن معلى - بضم اوله وتشديد اللام المفتوحة - بن موسى بن حرير بن سعيد بن داود بن قاسم بن على بن علوى - بفتح لامه واللام امم بلفظ النسب - بن ناسب - بنون ثم معجمة - بن جوهر بن على بن ابى القاسم بن سالم بن عبد الله بن عمر ابن موسى بن يحيى بن على الاصغر بن محمد التقي بن حسن العسكري بن على العنبرى ابن محمد الجواد بن على الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن عبد الباقر ابن زين العابدين على بن الحسين بن على بن ابى طالب التقي الحسيني الجعفى ثم الشافعى المعروف بالتقى الجعفى . ولد سنة اثنتين وخمسين ومبهاجة فيها (٦٠ - حادى عشر الفواء)

قاله شيخنا وابن خطيب الناصرية في اواخرها فانه قال انه كان عمره في فتنة
 ببيغاروس عشر قاشهر وثقه بالشريشي والزهري وابن الجاني والصرخدي والشرف
 الغزي وابن غنوم وابن مكتوم وكذا الصدر الياسوف، وسكن البادرانية وتشاركه
 والمزبد السلام القدسي في الطلب وقتاً، وكان خفيف الروح منبسطة له نوادر ومخرج
 مع الطلبة الى الفتوحات^(١) وبيعهم على الانبساط واللعب والمهجنة، مع الدين والتحرز
 في أقواله وأفعاله، وتزوج عدة ثم انحرف قبل الفتنة عن طريقته وأقبل على ما
 خلق له وتخلي عن النساء وانجذب عن الناس مع المواظبة على الاشتغال بالعلم
 والتصنيف، ثم بعد الفتنة زاد تقشفه وزهده وأقبل على الله تعالى وانجماعه وصار
 له أتباع واشتهر اسمه وامتنع من مكالمه كثيرين لاسيما من يتخيل فيه شيئاً وصار
 قدوة العصر في ذلك وتزايد اعتقاد الناس فيه وألقيت محبته في القلوب وأطلق
 لسانه في القضاة، وحط على التقي بن تيمية فبالغ وتلقى ذلك عنه طلبة دمشق
 وتواتر بسببه فتن كثيرة، وتصدى للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع
 مزيد إحتقاره لبني الدنيا وكثرة سبهم حتى هابه الأكار، وانقطع في آخر
 وقته في زاوية بالشاغور^(٢) وكتب بخطه الكثير قبل الفتنة، وجمع التصانيف
 المفيدة في الفقه والتصوف والزهد وغيرها كشروح التنبيه وهو في خمس مجلدات
 والمنهاج وصحيح مسلم وهو في ثلاث وأربعين النووى وهو في مجلد ومختصر أبى
 شعاع في مجلد حسن الى الغاية والهداية كذلك وتفسير آيات متفرقات في مجلد
 وشرح الأسماء الحسنى في مجلد وتلخيص المهمات للأسنوى في مجلدين وقواعد
 الفقه في مجلدين وأحوال القبور في مجلد وسير نساء السلف العابدات في مجلد
 وتأديب القوم وسير السالك على مضار المسالك وقمع النفوس ودفع الشبه،
 ووصفه التقي بن قاضي شعبة بالامام العالم الرباني الزاهد الورع ونسبه حسنيّاً وقال
 ثبت نسبه على قاضي حسان متأخراً. قلت قبل موته يسير مع قول تقيب
 الأشراف مخاطباً للتقي إن الشرف قد انقطع في بلدكم من خمسمائة عام وليت
 نسبي نسبك وأكون مثلك في العلم والصلاح أو كما قال، قال ابن قاضي شعبة بما
 تقدم أكثره وكان قد قدم دمشق وسكن البادرانية وكان خفيف الروح منبسطة
 له نوادر ومخرج الى النزاهة وبعث الطلبة على ذلك مع الدين المتين والتحرى في
 أقواله وأفعاله وتزوج عدة نساء ثم انقطع وتقشف وانجذب وكل ذلك قبيل القرن
 ثم ازداد بعد الفتنة تقشفه وانجماعه وكثرت مع ذلك أتباعه حتى امتنع من

(١) كذا والمعنى ظاهر (٢) من أحياء دمشق.

مكلمة الناس وصار يطلق لسانه في القضاة وأصحاب الولايات وله في الزهد والتقل من الدنيا حكايات تضاهي ما نقل عن الأقدمين وكأذ يتعصب للأشاعرة وأصيب سمعه وبصره فضعف وشرع في عمارة رباط داخل باب الصغير فساعده الناس بأموالهم وأنفسهم ثم شرع في عمارة خان السبيل ففرغ في مدة قريضة، زاد غيره أنه لما بناه بأشر العمل فيه الفقهاء فمن سواهم حتى كان الحافظ ابن ناصر الدين كثير العمل فيه مع أنه ممن كان يضع من مقداره لرميه إياه باعتقاد مسائل ابن تيمية، وكراماته كثيرة وأحواله شهيرة، ترجمه بعضهم بالإمام العلامة الصوفي العارف بالله تعالى المنقطع إليه زاهد دمشق في زمانه الأمار المعروف النهاء عن المنكر الشديد الغيرة لله والقيام فيه الذي لا تأخذه في الحق لومة لائم وأنه المشار إليه هناك بالولاية والمعرفة بالله، مات بعد أن تقل سمعه وضعف بصره في ليلة الأربعاء منتصف جمادى الثانية سنة تسع وعشرين بدمشق وحملت جنازته على أعناق الأكابر وكان يومًا عظيمًا ما تخلف عنه أحد من أهل دمشق حتى الحناطة مع شدة قيامه عليهم والتشجيع على من يعتقدها مخالف فيه ابن تيمية الجمهور، هذا مع قوات الصلاة عليه لكثيرين لكونه أوصى أن يخرج به بغلس ولكنهم ذهبوا إلى قبره وصلى عليه غير مرة وأول من صلى عليه بالمصلى ابن أخيه شمس الدين ثم ثانيًا عند جامع كريم الدين ودفن هناك وختم على قبره ختمات كثيرة ورؤيت له منامات صالحة منها أن النجم بن حجبى رآه وهو جالس على مكان مرتفع يشبه الأيوان العالى وكان بمسجد قبر مائكة وابن أخيه قريب منه وقائل يقول له هذا القطب قال ولكن رأيت مقلداً قال وخطرت لي أن ذلك بسبب إطلاق لسانه في الناس، وقال غيره إنه رآه وقائل يقول له عنه ما يموت حتى يبلغ درجة وكيع، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية لدخوله حلب، وبلغنى أن البرهان الحلبي عتبه بسبب ابن تيمية فلم يرد عليه مع كون التقي هو الذي قصده في الشرفية بالزيارة لأن البرهان تناقل الناس عنده عنه أنه لا يسلم منه متكشف ولا متصلف حيث يقول للأول هذا تصيف أو نحوه وللساني هذا تحجير أو تكبر أو نحوه فتحامى البرهان الاجتماع به حتى قصده هو، وذكره المقرئ في عقوده باختصار وقال إنه كان شديد التعصب للأشاعرة منحرفاً عن الحنابلة انحرفاً يخرج فيه عن الحد فكانت له معهم بدمشق أمور عديدة وتعرض في حق ابن تيمية وتحجير بتكفيره من غير احتشام بل يصرح بذلك في الجوامع والجامع بحيث تلقى ذلك عنه أتباعه واقتدوا به جرياً على عادة أهل زماننا في تقليد من

اعتقدوه وسيعرضان جميعاً على الله الذي يعلم المفسد من المصلح ولم يزل على ذلك حتى مات عفا الله عنه ؛ وقد حدثنا عنه جماعة رحمه الله وإيانا .

٢٢١ (أبو بكر) بن محمد بن علي بن أحمد بن داود بن عبد الحافظ بن علي بن سرور ابن بدر بن يوسف بن بدران بن مظفر بن يعقوب شقيق تاج العارفين أبي الوفاء العراقي وأبو الوفاء هو محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسن بن العريض الأكبر بن زيد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب التقي بن التاج بن أبي الوفاء بن العلاء أبي الحسن بن الشهاب أبي العباس بن البهاء الحسيني المقتضى الشافعي الوفاي ويعرف كسلفه بأبي الوفاء . ولد في سادس عشر ربيع الأول سنة سبع وقيل ثلاث وتسعين وسبع مائة ببيت المقدس وانشأ به فقرأ القرآن عند اسماعيل الناصري وتلاه كما أخبرني به بمجيداً على العلاء بن القفط والشمس بن الجزري وأنه سمع عليه الحديث وحفظ المنهاج وغالب التنبيه وجميع الملحمة وبعض ألفية النحو وبحث في التنبيه والنحو على ابن الهائم وكذا بحث عليه جميع كتبه السباط وفي المنهاج على الزين عبد المؤمن وتسلك بوالده وبخال والده الشهاب أبي العباس أحمد بن المولة الصلتي ؛ وأخذ أيضاً عن الشهاب بن الناصح والزين الخافي الحنفي وقرأ عليه آداب المريدين وغيره واستخلفه على جميع أصحابه في كل البلاد وعن عبد الهادي بن عبد الله البسطامي والبرهان إبراهيم المزني الصوفي نزيل بيت المقدس والمتوفى به وبما بحته عليه بعض الاحياء وعبد العزيز المعجمي نزله أيضاً في آخرين وقرأ العوارف والنخبة الكبرى وشمس المعارف والباب لأحمد أخى الغزالي وغالب الاحياء وغيره على يوسف الصفدي قدم عليهم القدس وسمع على الشمس القلقشندي فيما أخبرني به التقي أبو بكر وله المسمع قيل وابن العلاءي وفيه توقف وإن أمكن وعلى الشمس بن الديري في صحيح مسلم وعلى الزين القباي في آخرين وبالخليل على التدمري وبالشام على ابن ناصر الدين وببعلك على ابن بردس وبمحب على البرهان وبالقاهرة على شيخنا ، وحج مرارا وتصدى للارشاد وعقد المجالس للذكر لاسيما عقب الصلوات على طريق القوم فأخذ عنه جماعة من أهل بلده والقاديين اليها ، وصار شيخ الصوفية هناك بدون مدافع عظيم الجريمة نافذ الكلمة مرعى الجانب مع الكرم والآبهة والاحسان للوافدين والغرباء قل أن ترى الاعين بتلك النواحي مثله وقد اجتمعت به هناك وأخذت عنه جزءاً وأملى على نسبه كما تقدم وانتفعت ببلطائه وإكرامه . مات في يوم الجمعة قبل الصلاة

سابع عشرى شوال سنة تسع وخمسين رحمه الله وإيانا ، قال فيه البقاعى إنه سار سيرة حسنة فى طريقه وجمع الناس على الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتخليص المظالم من النواب وسائر الظلمة مع المداواة والخبرة باستعطاف القلوب حتى كان المرجع اليه فى الأمور المضلة فى القدس وبلادها ، وهو أمثل المتصوفة فى زماننا باعتبار تشريعه وشدة اتقياده الى الحق وصلابته فى الامر بالمعروف وعفته وكرمه على قلة ذات يده ، وتردد الى القاهرة مرارا وكان معظما عند الملوك فن دونهم وعلى ذكره رونق وأنس زائد لا يمكن جماعته من شئ مما يصنعه المتصوفة كالصياح والمجلة ونحوها مما يظهرون به التواجد وغيبة الحس ، ولما بنى الامير حسن الكشكلى مدرسة بالمسجد الاقصى بعد سنة خمس وثلاثين جعله شيخها فقطنها ، وله قدرة على ابداء ما فى نفسه بعبارة حسنة غالبا سجع بل له نظم فيه الجيد ومنه :

فاه الفقير فناءه لبقائه والقاف قرب محله بلقائه
والياء يعلم كونه عبدآله فى جملة الطلقاء من عتقائه
والراء راحة جسمه من كده وعنايه وبلائه وشقائه
هذا الفقير متى طلبت وجدته فى جملة الأصحاب من رفقائه

وله ذكر فى أحمد بن رسلان ، وذكره ابن أبى عذبية وقال عقب نسبة كذا ثبت فى هذه الايام على قضاء القدس والعهد عليه فيه ووصفه بالشيخ الامام الصالح القدوة المسلك شيخ القدس ومقصد زواره وملجأ ذوى الضرورات فيه اشتهر اسمه وبعد صيته وصار له أتباع ومريدون وزوايا وخلفاء فى كل بلد بحيث لا يعرف فى زماننا من يدانيه فى الكرم والاطراح وعدم التكلف والقيام بما عليه من حقوق العباد وقضاء حوائج من عرف ومن لم يعرف وأحيا لأجداد ذكراً كبيراً لم يكن فيمن قبله من آباءه وحصلت له رئاسة بحق لا بتطفل رحمه الله وإيانا .

٢٢٢ (أبو بكر) بن محمد بن على بن سعيد بن محمد بن عمر بن ابراهيم الرعيني اليماني شقير . قرأ على المحرق وعلى عبد الله بن صالح البريمى القتيه المذهب وحضر دروس الرعيني وسمع على المجيد الشيرازى البغوى أو بعضه وعلى القاضي أحمد القرامدى الوجيز والقرائض وعلى عمر بن أحمد المقرئ المغنى والمنهاج وولى القضاء بعزها وصحب القتيه وجيه الدين الزوقرى وصالح المرمى وابن الحياط والد جمال الدين وقال فيه الجمال ابنه كان صالحا خيراً موثقاً للأصحاب . مات عن خمسة وستين عاماً منتصف جمادى الاولى سنة اثنى عشرة رحمه الله .

٢٢٣ (أبو بكر) بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الفخر بن الخواجا جمال الدين الدقوقي المكي الماضى أبوه . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٢٢٤ (أبو بكر) بن محمد بن علي بن عقبة . مات بمكة فجأة في ليلة سلخ صفر سنة خمس وخمسين وجد ميتاً بفراشه .

٢٢٥ (أبو بكر) بن محمد بن علي بن محمد بن نيهان بن عمر بن نيهان بن علوان بن غبار الشرف بن الشمس أبي عبد الله بن العلاء أبي الحسن بن القدوة الشمس أبي عبد الله الجبريني الحلبي . كان شاباً حسناً عنده حشمة ودين ورياسة ومكارم ومروءة وعصية مع الحرمة الوافرة عند الحلبيين والوجاهة واليتومة مقيماً بزاوية جده بمجبرين ظاهر حلب . مات في ليلة الثلاثاء تاسع عشر جمادى الأولى سنة ست ودفن بمقبرة جده نيهان شرق قرية جبرين . ذكره ابن خطيب الناصرية . (أبو بكر) بن محمد بن علي بن منصور رضى الدين الحلبي الحنبلي . مضى في المحدثين .

٢٢٦ (أبو بكر) بن محمد بن علي الرضى التهامي . ممن سمع من شيخنا .

٢٢٧ (أبو بكر) بن محمد بن علي الفخر الكيلاني . مات بالقاهرة في ربيع الثاني سنة تسع عشرة . أرخه ابن فهد .

(أبو بكر) بن محمد بن علي الجبلي بن الخياط . مضى فيمن جده صالح .

(أبو بكر) بن محمد بن علي الخافي . يأتى فيمن جده محمد بن علي وأنه في المحدثين .

٢٢٨ (أبو بكر) بن المعلم بن علي الكيال أبوه ويعرف بالمجنون . ممن سمع مني بمكة .

٢٢٩ (أبو بكر) بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد الشرف بن الضيا

ابن النصيب الحلبي الشافعي الماضى أبوه وأخوه عمر . ولد في صفر سنة أربع وعشرين

وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشيخ عبيد الباقى وصلى به في الجامع

الكبير على العادة والمنهاجين الفرعي والاصلى والكافية والتلخيص وعرض على البرهان

الحلبي بل كان هو الذى يصحح له قبل حفظه وابن خطيب الناصرية والزين بن

الحريزى والحصى وآخرين ، واشتغل ببلده وفضل ونظم وثر ، ومن شيوخه في

القاهرة ابن المهام بل أخذ عن شيخنا والبرهان الحلبي وآخرين وسمع معنا بحلب

في سنة تسع وخمسين على ابن مقبل وحليمة ابنة الشهاب الحسيني وغيرهما ودرس

بالعسرونية والظاهرية والسيفية تلقى الاولى عن الجلال الباعونى والثانية عن أبي

جعفر بن الضيا والثالثة عن والده ، وناب في القضاء عن ابن خطيب الناصرية فن

بعده وفي كتابة السربل استقل بهامدة ؛ وكذاولى وكالة بيت المال واقفاء دار العدل ثم تركهاكل هذا ببلده . مات بها شهيداً بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وستين رحمه الله . (أبو بكر) بن محمد بن عمر العجلوني . مضى فيمن أبوه أحمد .

٢٣٠ (أبو بكر) بن محمد بن عيسى الزيلعي صاحب الحية . مات سنة تسع وعشرين .

(أبو بكر) بن محمد بن أبي القرج المرائي . وهو محمد مضى .

٢٣١ (أبو بكر) بن محمد بن قاسم التقي الدمشقي الصالحى ويعرف بأبن رقية بالتشديد . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعائة وسمع من موسى بن عبد الله المرادوى المنتقى الصغير من الغيلانيات وحدث به سمع منه الفضلاء . ومات قبل دخولى دمشق .

٢٣٢ (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم القزويني الكمال أبي الفضل بن الكمال أبي الفضل بن المحب أبي البركات ابن الكمال أبي الفضل بن الشهاب القرشي الهاشمي العقيلي النوري الأصل المكي الشافعي ، وأمه أم هانيء ابنة الخواجا جمال الكيلاني ورأيت من قال سبط تقي ابنة داود الكيلاني وخطيب مكة وابن خطيبها والماضى أبوه . ولد في عشاء ليلة الاثنين سابع جمادى الأولى سنة ست وأربعين وثمانائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به في المسجد الحرام وكتب وأخذ عن والده ولازم ابن عفيف في الفقه وابن يونس وعبد القادر المالكي في النحو ، ودخل القاهرة غير مرة فأخذ عن الجوجري في الأصول وغيره وعن الأبناسي وكذا أخذ عن النخبة والمهداية بكما هما وسمع دروساً في الآلفية ولازم كثيراً بمكة وغيرها وتميز وأذله العبادى وغيره وأقرأ يسيراً ، وولى خطابة المسجد الحرام شريكاً لعمه أبي القاسم ثم لابنه محب الدين وحدث خطاياه وعدم تمرضه فيها لمالا يحمل ، ودخل اليمن وغيرها وكان قد سمع في صغره على أبي الفتح المرائي وغيره وأجاز له في سنة خمسين فابعد لها شيخنا وابن القرات وأبو جعفر بن الضيا والرشيدى والعيني وخلق كسرة ابنة ابن جماعة والزين الأميوطى وسافر من مكة في أول سنة سبع وثمانين فدخل مندوة وكنبابة وغيرها وآل أمره الى الوصول لعدن من كنبابة من الهند في أثناء سنة اثنتين وتسعين بمال له صورة من قماش وغيره فيما قيل وأرسل عبداً له ليلع لبيع له بعض القماش وهو بنحو خمسمائة دينار ، وبينما هو في انتظاره أدركته منيته بها في ليلة الأربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين بعد ضعفه أياماً وتحققنا وفاته في رمضان مع التحدث بها في رجب ، وخلف هناك ولداً وبنتاً وزوجة حاملاً ومن التقديفيا قيل نحو ثلاثة آلاف دينار بمكة خمسة أولاد ثلاثة

ذكور وابتنان وأقيم بها عزائمه وصلى عليه صلاة الغائب بعد النداء بها فوق
قبة زمزم وفرقت ربعات المسجد له أياماً ، وقد رأى في سفره حظاً زائداً بحيث
درس وأقرأ وأفتى ولم يدخل القاضي في تركته بل وشدت أمه في منع تكلم
ابن عمه لمعرفتها بحاله كغيرها ثم لم يزل الأمر حتى زوج ابنتيه لابنين له ودخل
أبوهما في التركة وباع واشترى فمبجان الفعالي لما يريد رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .
٢٣٣ (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان
الزين بن البدر بن البدر الانصاري الدمشقي الأصل القاهري الشافعي الماضي كل
من أولاده ابراهيم والبدر محمد ويحيى وأخويه أحمد ومحمد وأبيهم ويعرف كسلفه
بابن مزهر . ولد في رجب سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة . ومات أبوه
وهو صغير فنشأ يتيماً ورعى في حجر المعادة وجرى إليه بغير واحد من القضاة
حتى حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحوي وغيرها ، وعرض على محمد بن
سلطان القادري والعلم البلقيني وسمع نحو الثلث الأول من البخاري وجميع بشرى
الليث على يونس الواحي وكذا سمع على شيخنا والعلم البلقيني والمجلس الأخير
من البخاري على أربعين قسماً من أعيانهم العلماء القلقشندي والسيد النسابة
والكمال بن البارزي والمحب بن الاشقر وعلى الكمال وحده مجلساً من حديث
أبي موسى المديني وغيره ومع بنيه على الكاتبة نشوان والشاوي في آخرين ،
وأجاز له في جملة بني أبيه باستدعاء ابن فهد خلق من مكة والمدينة وبيت المقدس
والخليل والقاهرة ومصر ودمشق وصالحيتها والمزة وحلب وحماة وبلبك
وطرابلس وحمص وغزة والرملة ودمنهور وغيرها ، وأول ما أخذ في الققه عن الشمس
الشنشي ثم لازم العلم البلقيني في المنهاج وغيره وأذن له فيما بلغني في التدريس
والافتاء بل عرض عليه الكتابة في بعض الفتاوى بحضرته وقراً على الأبدى
في النحو وحضر دروس الشرواني في التلخيص والمتوسط وغيرها بل قرأ عليه
في شرح العقائد وكذا قرأ في المتوسط وغيره على الشمس الكريمي وحضر دروسه
في آخرين كالكافي جى حيث أكثر الاستفادة منه وأجازوه وصحب الشيخ مدين وقتاً
وتلقن منه الذكر وكتب على الشمس المالكي وتدرّب بصحبة وصيه الزين عبد الباسط
والكمال بن البارزي وغيرهما وجود اللسان التي وتقدم بمجالسة أهل العلم وذوى
الفضائل من ابتدائه وهلم جرأ ومباحثتهم بحضرته في أكثر فنون وتوجهه
لذلك حتى تميز وتهذب واشتهر بوفور الذكاء ، وولى نظر الاسطبل ثم أضيف إليه
الجوالى المصرية ثم الشامية ثم خاقاه سعيد السعداء ووكالة بيت المال ثم نظر

الجيش وحصل الاقتصار عليه والافتقار به مرة بعد أخرى ثم كتابة السرفى ذي القعدة سنة ست وستين - واستمر حتى مات وحدث سيرته في سائر مباشراته وخطب بترية الظاهر خشف قدم أول ماضى فيها بل خطب بالقلعة في زمن الفترة وقوض اليه التكلم في القضاة والتهامين ونحوها حتى تعين من استقر بسنارته بعد امتناعه هو من الاستقلال به وكذا استخلفه قبل ذلك القاضي الحنفى حين توجه للحج ولذلك أوردت له ترجمة حافلة في ذيل القضاة ؛ وحج غير مرة منها في الرجبية التي كان البروز لها في جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين بعد انقطاع مدة وسار في تجمل زائد ومعه جمع كثيرون من الأعيان والفضلاء وابتدأ بزيارة المدينة وأم بها وعرض عليه الخطابة فامتنع تأدياً ثم بمكة وصلى ولده بالناس فيها وحضر في قراءة منهاج العابدين وغيره عند عبد المعطى المغربى وبعض مجالس الوعظ عند أبى اسحق العجمى وغير ذلك ، وكذا زار القدس والتحليل مرة بعد أخرى ودخل اسكندرية ودمياط وغيرها ، وأنشأ كثيراً من أماكن القرب والمبرات أجلاها المدرسة المجاورة لبيته وهى بديعة الوصف أنسة بهجة قرر فيها صوفية ودروس تفسير وحديث وفقه وغير ذلك ، وكذا عمل مدرسة لطيفة ببيت المقدس وسبيلين بمكة ورباطاً ومدرسة بالمدينة وله تربة هائلة اشتد حرصه على دفن غير واحد من العفاء والغرباء والصالحين بها ، وعمل غير واحد من الوعاظ كآبى العباس القدمى والشهاب العميرى والمحب بن دمرdash بحضرته ، بل وحدث بالكثير بقراءة المحيوى الطوخى والشمس بن قاسم فن دونهما ومما قرئ عليه الحلية لأبى نعيم والاحياء وخرج من مروياته بالأجيز وغيرها أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً ممن ينسب إلى أربعين بلداً عن أربعين صحابياً في أربعين باباً من أربعين تصنيفاً قرأها العز بن فهد محدث. الحجاز وكذا عمل له فهرست أيضاً ، وأفنى وعرض عليه الابناء وصار عزيز مصر ومحاسنه جمة والقلوب برياسته مطمئنة ولذا مدحه الاثابر كالتواجى والحجازى. وغيرهما من الفحول مما لو اعتنى بجمعه ل زاد على مجلد . والغالب عليه الخير وله أورداد وأذكار وقيام واجتهاد في كثير من الخيرات وما ناكده أحد فأفلق . وتزايد تمعه بأخرة إلى أن مات بعد تنوعك طويل في يوم الخميس سادس رمضان سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه في يومه بسبيل المؤمنين في مشهد هائل جداً ثم دفن ليلة الجمعة بترته وارتجت الجهات سيما الحرمين لموته وصلى عليه في غالبها رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٢٣٤ (أبو بكر) بن محمد بن أيوب بن سعيد اتقى البعلى ثم الطرابلسى الحنبلى ويعرف بابن الصدر . ولد فى أواخر سنة سبع وسبعين وسبعائة بمطبعك ونشأ بها فقرأ القرآن على ابن الشيخ حسن الفقيه وتلا بمعظم القراءات السبع على انشباب القراء وحفظ المقتضب والآداب لابن عبد القوى والملحة وبعض ألفية النحو وعرض على شيخه الشمس محمد بن على بن اليونانية وعنه أخذ الفقه وكذا عن الهذيل بن يعقوب أخى ابن الحبال لأمه وغيرها ، وانتقل من بلده إلى طرابلس فى سنة تسع عشرة فماب بها فى القضاء عن الشهاب بن الحبال ثم استقل به فى سنة أربع وعشرين حين انتقل الشهاب إلى دمشق ، ولم يفصل عنه حتى مات سوى تخلصه بزل يسير ، وسمع الصحيح بكاله على شيخه ابن اليونانية والشرىف محمد بن محمد بن إبراهيم الحسينى ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى وغيرهم ، وحج غير مرة وزار بيت المقدس وولى عدة انظار وتدرىس ومشىخات بطرابلس وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه ببلده المائة المنتقاة لابن تيمية من الصحيح ، وكان شيخاً حسناً منور الشينة جميل الهيئة له جلالة بناحيته مع استحضار وفضل وسيرة فى القضاء محمودة وبلغنا أن اللنك أمره ثم خلص منهم وكان ذلك سبباً لسقوط أسنانه . مات فى رمضان سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

(أبو بكر) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن الحسين بن محمد بن أبى عبد الله بن ناصر الدين أبى الفرج الدمايى المرائى المدنى الشافعى وهو بلقه أشهر . مضى فى الحمد بن . ٢٣٥ (أبو بكر) بن الشيخ فتح الدين أبى الفتح محمد بن محمد بن عبد السلام الكاررونى المدنى الشافعى أخو الشمس محمد وعبد السلام وأبو بكر . أصغرهم وأمه فاطمة ابنة أبى اليمين المرائى . ولد سنة سبع وأربعين بالمدينة ونشأ فحفظ أربعى النووى ومنهاجه واشتغل عند أبيه والابشيطى وغيرهما ولازم السهمودى وسمع على أبى الفرج المرائى وغيره وتزوج أم كلثوم أخت البرهان الحنجندى واستولدها محمداً وأبا الفتح ، ودخل مصر والشام وغيرها لطلب الرزق وتعمير وفضل ، وهو فى سنة ثمان وتسعين بحلب .

٢٣٦ (أبو بكر) بن محمد المدعو بأبى اليمين بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز الفخر بن القاضى الأمين أبى اليمين الهاشمى النورى المكي الشافعى الماضى أخوته على وعمر ومحمد وأبوهم ويعرف بابن أبى اليمين . ولد فى جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه أم كلثوم ابنة القاضى أبى عبد الله محمد بن على النورى وحفظ القرآن وصلى به التراويح بمقام المالكية سنة أربع وخمسين والمعدة والمنهاج

وغيرها وعرض وسمع المرائي ، وأجاز له الزين الزركشي وابن ناظر الصاحبة وابن القرات وطائفة ، ودخل القاهرة ودمشق وسمع في سنة إحدى وستين على العلم البلقيني جزء الجمعة ثم رجع لمكة في التي تليها ثم عاد الى القاهرة . ومات سنة ثلاث أو أربع وسبعين بدمشق مطمونا .

٢٣٧ (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن علي بن محمد الزين القاهري البهائي - نسبة الحارة بهاء الدين - الحنفي الطبيب والد الكمال محمد ويعرف بابن الشريف بالتصغير لكون بعض الشرفاء أعلم جده بقرابة بينهما . ولد كما قاله لي في سابع عشر صفر سنة ثمانى عشرة وثمانمائة وكان كل من أبيه وجده كحالا فنشأ هو طبيياً بإشارة أمه وقرأ القرآن وتدرّب بابن البندقي وفتح الدين بن فيروز وتزوج بابنته واستولدها ابنه المشار اليه وبغيرهما من الأطباء كالبدري بن بطيخ وعمر بن صغير وجل انتفاعه به بل قال إنه قرأ على الكفياحي في علم الطب وأنه صحب الشيخ محمد الحنفي وابن الهمام وسيف الدين وغيرهم من العلماء والسادات كحمد القوي وعمر النبتقي وعظمه جدا ، وتنزل في الجهات كالصرختمشية والطب بالشيخونية وغيرها وطالع المرضي وحمده كثير من الفقراء في ذلك ، وحج مراراً أولها في سنة سبع وأربعين وجاور في بعضها بل أقام بالمدينة أياماً وكذا زار بيت المقدس والحليل وسافر مع عمر بن أبي طيبي حين تحرد للصعيد ولم يرض له أبوه بذلك ولكنه استفاد زيارة القرغل وغيره أربع منه . (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن علي الزين الخوافي ثم الهروي . مضى في المحدثين .

٢٣٨ (أبو بكر) بن النجم محمد بن الكمال أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي أخو المحدثين الجمال والنجم الماضين . مات قبل استكمال سنة في شعبان سنة اثنتين وأربعين .

٢٣٩ (أبو بكر) الفخر بن الجمال أبي السعود محمد بن الكمال أبي البركات محمد ابن أبي السعود محمد ابن عم الذي قبله وشقيق أبي الخير محمد الماضي ، أمهما أم الخير ابنة أبي القسم بن أبي العباس بن عبد المعطي الأنصاري المكي ويعرف كل منهما بابن أبي السعود . ولد في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وصلى به التراويح هو وأخوه عمر وسمع بها من الشهاب أحمد بن علي المحلى ، وأجاز له الشرف أبو الفتح المرائي وأبو جعفر بن المعجمي والزين الاميوطي وآخرون . وقدم مع أخيه القاهرة ثم رجعا فلم يلبث أن مات في رجب سنة خمس وثمانين ودفن بالمعلاة .

٢٤٠ (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن روضة الزين بن فتح الدين أبي

الفتح الكازروني المدني أخو محمد الماضي ويعرف كسلفه بابن تقي. ممن جمع منى بالمدينة.
٢٤١ (أبو بكر) بن محمد نحر الدين بن فتح الدين الكازروني بن تقي أخو محمد
الماضي وما أدرى أهو الذي قبله أو أخ له ، والثاني أقرب .

٢٤٢ (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد بن حسن
ابن محمد الحب أحمد بن التقي أبي الفضل بن النجم أبي النصر بن أبي الخير الهاشمي
الملوي المكي الشافعي الماضي أخوه النجم عمر وأبوهما ويعرف كسلفه بابن فهد،
ولد في يوم الخميس منتصف رمضان سنة تسع وثمانمئة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن
وكتابا في الحديث عمله له أبوه وغالب مجمع البحرين في فقه الحنفية ثم لما مات
أخوه أبو زرعة محمد حوله شافعيًا وحفظ حينئذ التنبيه ثم ألقى النحو خلا
اليسير من آخرها، وبكر به أبوه فأحضره ثم أسمعته على شيوخ مكة والقاديين
اليها فأبى بكر الراعي والجمال بن ظهيرة وأبى الحسن علي بن مسعود بن عبد
المعطي وأبى حامد بن المطري وابن سلامة والشموس الفراقى والشامى وابن
الجزرى وعلى جم بالمدينة النبوية ، وأجاز له خلق كعائشة ابنة ابن عبد الهادي
وعبد القادر الأرموى والشرف بن الكويك ، وحضر في الفقه دروس أبي
السماعات بن ظهيرة والوجيه عبد الرحمن بن الجمال المصرى والبرهان الزمزمي
وكذا حضر عنده وعند الجلال عبد الواحد المرشدى في النحو ولم يتميز ،
ودخل عدة بلاد للتنزه منها بلاد الهند مرتين مرة الى كالكوت في سنة أربعين
ومرة الى كنباية في سنة سبع وأربعين ومصر والقدس والخليل وغزة والرملة
وجممع وحماة وحلب في التي بعدها ولم يسمع بها شيئاً سوى انه سمع على شيخنا
بمصر قليلا ، وأقام ببلده ملازما للنساخة لأبيه وأخيه وغيرها حتى كتب بخطه
الكثير من الكتب الكبار كشرح البخارى لشيخنا مرتين وتفسير ابن كثير
وتاريخ ابن الاثير وشرح المنهاج للدميرى ولأبى الفتح المراغى وما يفوق
الوصف وهو أحسن خطأ من أخيه مع مشاركة له في السرعة والصحة ، وقد حملت
عنه أشياء في المجاورة الاولى ثم لقيته في المجاورتين بعدها وكتب لى أشياء من
تصانيفي ، ولكن ما جئت حتى ضعفت حركته جداً ثم بلغنى انه كسر فاقطع
وتعب ابن أخيه بسببه فهو زائد التبذير عديم التدبير ، وكانت فيه عصبية
ومساعدة وتودد وسلامة فطرة مع بادرة تصل الى ما لا يليق به بدون دربة .
وحدث باليسير وكان إذا طلب منه ذلك بعد أخيه يأبى ويبيكى ولم يزل منقطعاً
لضعف حركته ومع ذلك فلم يتخلف عن الحج حتى مات في ليلة الأربعاء سابع

- عشرى ربيع الاول سنة تسعين ودفن عقبرتهم من المعلاة على أبيه وأخيه رحمهم الله وإيانا.
- ٢٤٣ (أبو بكر) بن أبي عبد الله محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن أبي الخير محمد المكي الآتي أبوه ويعرف بابن أبي الخير . ولد سنة خمس وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وكان يباشر مع أبيه رياسة المؤذنين بصوت طرى بالنسبة لأبائه وليس يمرضى كأبيه وهما ممن كان يتردد الى وفارقتها في سنة أربع وتسعين في فقد الحياة.
- ٢٤٤ (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن يوسف بن حاجي التبريزي والعمامة بقوله التوريزي . أحد أعيان التجار وأخو الجلال محمد والنور على وله فيه ذكر ويعرف بابن بعلند حج في سنة ست وعشرين رفاقاً لمبد الباسط وقدم معه في ثامن التي تليها وهو تاجر السلطان وصاحب الاماكن التي استجدها برحبة الايدمرى وقد رافع فيه التاجر تاج الدين بن حنق بحيث ضربه السلطان في سنة خمس وخمسين وأمر بادخالها المقشرة ثم بنفهما ولكن حصل استرضاء السلطان وأخذت متدزعه التي أنشأها بمكة . وأقام بالقاهرة حتى مات في خامس شعبان سنة تسع وخمسين .
- ٢٤٥ (أبو بكر) بن محمد بن محمد الزين بن الفخر البخارزي الأسمردي الهروي . قرأ على المجد اللغوي الفتوحات عد نسخه لها مخطه في مجلد وكأنه كان من العربية وكذا قرأ على شيخنا في رمضان سنة ست عشرة الحصن الحصين لأبن الجزري ووصفه بالشيخ العالم الفاضل الأواحد البارع العمدة المحقق ، وقراءته بالاتقان والجودة والحسن ، ورافقه ابن الهمام .
- ٢٤٦ (أبو بكر) بن محمد بن مسعود الشامي الدلال . وجد ميتا في بيته يرباط . العز بمكة في رجب سنة ست وأربعين .
- ٢٤٧ (أبو بكر) بن محمد بن مسعود النيني الياقني الناسح . ممن سمع مني بمكة .
- ٢٤٨ (أبو بكر) بن محمد سبط النوري الطرابلسي الشافعي . ولد سنة ست عشرة وثمانمائة أجاز في بعض الاستدعاءات سنة ست وخمسين فينظر اسم أبيه .
- ٢٤٩ (أبو بكر) بن محمد التقي بن تطهاج الصرخدي الدمشقي . ولد بعد الستين بقليل وسمع من بعض أصحاب الفخر ، واشتغل بالفقهاء والنحو وجود الخطط على التويلعي وعلمه الناس وعمل تقاية الحكم . أصبح مقتولا في أواخر جمادى الأولى سنة عشر بمنزل سكنه ولم يعرف قاتله . قاله شيخنا في إنبائه .
- ٢٥٠ (أبو بكر) بن محمد التقي بن الربوة الحنفي . أرخه ابن عزم في سنة إحدى عشرة .
- ٢٥١ (أبو بكر) بن محمد المدرك بالمتزلة وغيرها ويعرف بابن زين الدين . مات في يوم الجمعة خامس عشرى شوال سنة تسع وسبعين في محبسه بعد أن قاسى

أهوالاً من ضرب وجبس وأخذ مال وغير ذلك ورمم بالحوطة على موجوده ،
وكان جباراً بحيث إنه كان بعد انتهائه للأمر أن يك مدة طويلة ممن شق العصا
عليه وظالت مدته في التدريك وكذا بلغنى عن أبيه أنه مات في حبس الرحبة
أيام جمال الدين . (أبو بكر) بن محمد البخارزى الأسعردى الهروى .
مضى فيمن جده محمد قريباً .

٢٥٢ (أبو بكر) بن محمد الجبىرى العابد ويلقب المعتمركثرة إعتباره . جاور
بمكة ثلاثين سنة ، وكان على ذهنه فوائد للناس فيه إعتقاد وينسبونه لمعرفة علم
الحرف . ذكره شيخنا إنبائه ، وقال القامى جاور نحو ثلاثين سنة وعرفه بها قاضيا
المحب النورى فاعتبط به وشهره بحيث إشتهر ذكره وشاع خبره وأقبل عليه
الشرىف حسن بن عجلان وكان يتوسط عنده فى أمور حسنة من أفعال الخير
وقضاء حوائج الناس ، وكان فى مبدئه فقيراً جداً ثم فتح عليه بدنيا طائلة ودخل
اليمين قبل موته بنحو خمس سنين فأكرم مورده ونال بها دنيا ورفعة ولم يكن
يترك الاعتذار كل يوم إلا إن كان مريضاً أو فى أيام الحج من سلامة الصدر واستحضار
فوائد وأحاديث ومعرفة بعلم الحرف . مات فى المحرم سنة عشرين ودفن بالمعلاة .
وكثر الازدحام على حمل نعشه وله بمكة أولاد وملك .

٢٥٣ (أبو بكر) بن محمد الحبشى المدنى قاضيا الشافعى وليه بهامرا ، وكان
نبيها فى الفقه . مات فى أواخر سنة ست . ذكره شيخنا فى إنبائه . (أبو بكر)
ابن محمد الرحمانى - نسبة لقبيلة - القراضى الأصل الحرضى المولد والدار اليماني .
الشافعى ويعرف بالصوفى . مضى فيمن جده أبو بكر بن ابراهيم بن حسين .
٢٥٤ (أبو بكر) بن محمد ويعرف بالدهل بضم المهملة وفتح الهاء بعدها لام .
كان صالحاً زاهداً لا يتعلق بشئ من الدنيا ذكروا أنه رأى النبى ﷺ فى النوم
فشق صدره وأخرج منه علقة فكان يقول أظنها الفس ، وكان مقبول الشفاعة
لأنه اشتهر أن من رد شفاطاته عوقب فتعاضى الأمراء ردها وكان اذا دعا استغرق
حتى يكاد يغشى عليه . مات سنة اثنتين أو ثلاث وقد بلغ الثمانين .

٢٥٥ (أبو بكر) بن محمد السجى أحد النبهاء من الشافعية . مات فى جمادى
الآخرة سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٢٥٦ (أبو بكر) بن ناصر الدين محمد الطرابلسى ثم القاهرى ويعرف بقنير .
عاش بحت فى سمعه ثقل أخذ الموسيقى عن الماردانيين وعبد الرحمن بن نديم المؤيد
وغيرهم وتقدم فيها بحيث أخذها عنه بعض الأعيان ومات قريب السبعين فلما سمعته يقول :-

بالسعد جرت فيها الملا أعلامك لما تعدت بين الملا أحكامك
يا من رفعت إلى السهى دولته دامت أبداً مشرفة أيامك
(أبو بكر) بن محمد المجيدى البسطامى نزيل بيت المقدس وخليفة عبد الله
البسطامى . مضى فيمن جده عبد الله .

٢٥٧ (أبو بكر) بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن أبى بكر التقي بن الخوارج
النور بن المغلى الحوى الحنفى حفيد أخى العلاء بن المغلى الحنبلى . تزوج ابنة
الجمال بن السابق واستولدها عبد الرحمن و ابراهيم الماضين وثلاثاً ولى قضاء الحنفية
بجمعة بعد البدر بن الصواف فدام مدة ثم انفصل عنه بابن الخلاوى الحلبي ثم عاد
حتى مات فى سنة ثلاث وتسعين واستقر ابنه الصلاح ابراهيم بعده فى القضاء وكان
مع التقي أيضاً مضافاً للقضاء كتابة سرها ونظر البيارسستان فاتفق عن الأولى
بولده التقي عبد الرحمن ومات فى حياته فاستقر فيها ابن القرضاوى المالكي بمحمة .
٢٥٨ (أبو بكر) المدعو أبا خان ابن صاحب كجرات التى منها كتابية محمود شاه بن محمد
شاه الماضى أبوه . مات فى المحرم سنة ست وتسعين بمحانير التى اختصه أبوه بها وبعلمها
وهو ابن اثنتين وعشرين سنة ونحوها وصلى عليه بمكة صلاة الغائب فى رجب التى تليها .
٢٥٩ (أبو بكر) بن محمود الزين القرشى الدمنهورى السعودى شيخ زاوية أبى
السعود الواسطى داخل باب القنطرة فى الموقف ومحتسب سوق أمير الجيوش
وكان أحد تجاره . مات فى ذى الحجة سنة احدى وخمسين عن سن عالية فولده
تقريباً قبيل السبعين رحمه الله .

٢٦٠ (أبو بكر) بن أبى المعالى بن عبد الله الرضى الناشرى الزيدى . ذكره .
شيخنا فى معجمه فقال : قدم القاهرة صحبة فاخر الطواشى سفير الأشرف بن
الأفضل فرافقنا فى رجوعه الى زيد ؛ وكان حسن المذاكرة سريع النادرة على
ذهنه فضائل وفوائد وهو من بيت كبير أنشدنى لنفسه لغزاً فى هرون كتبته فى
التذكرة وأفادنى عن بعض شيوخ الجين وبلغنى فى سنة أربعين أنه حى وأنه يتعاطى
بعض الشروط عن قضاء الجين . ولعله جاز السبعين ، وذكره العفيف الناشرى
فقال : التقية الاجل الاوحد الفاضل الخير الكامل الرضى أبو بكر بن أبى المعالى
ابن محمد بن أبى المعالى طلب العلم واشتغل فى شبابه بالسياحة ودخل مصر وغيرها
ولقى الشيوخ وكان عمى الشهاب أحمد كثير الثناء عليه بسرعة التفهم وجودة
الذكاء ولكنه ترك الاشتغال وولى كتابة الشرع بزيد مع حسن خط واقتدار
على استنباط المعانى الجليلة فى الخطب والمساطير بل كان وحيد وقته فى الترائض

من قيد وضبط قرأ عليه جماعة وولى تدريس السيفية بزييد . مات سنة إحدى وعشرين وأمه عائشة ابنة أبي بكر بن علي الناشري . قلت وقد ذكره المقرئ في عقوده باختصار ولم يوردخ وقته ويحرر قول شيخنا أنه حتى في سنة أربعين .

٢٦١ (أبو بكر) بن معتوق بن أبي بكر الزكي السوهاي المصري الشاهديها . ذكره شيخنا في إنبائه وقال سمع في سنة تسع وسبعين على ناصر الدين الحراوي قطعة من فضل الخليل للدمياطي بسماحه لجميعه منه . ومات في سنة أربعين قلت وماعلمته حدث .

(أبو بكر) بن المغلي والد عبد الرحمن وإخوته . مضى قريباً في ابن محمود بن إبراهيم .

٢٦٢ (أبو بكر) بن موسى بن قاسم الذويد . مات في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين بواسط من هدة بني جابر وحمل فدفن بمكة . أرخه ابن فهد .

(أبو بكر) بن موسى بن عيسى بن قريش القرشي الهاشمي المكي كتب ببعض الاستدعاءات ، وصوابه ابن علي بن موسى . مضى .

٢٦٣ (أبو بكر) بن نصر بن عمر بن هلال الشرف الطائي كان يسوق نسبه لعمر بن معدى كرب بن زيد الخير الحيشي الحلبي البسطامي الشافعي الماضي حفيده أبو بكر بن محمد وابنه ويعرف بالحيشي . ولد بقرية حيش من عمل حماة بالقرب من المعرة وفارقها وهو ابن عشر فقتل المعرة واشتغل بها على شيوخها وكانت له فيها زاوية وأتباع ثم تحول منها في سنة ست عشرة وثمانمائة إلى حلب فقتلها بدار القرآن العشائرية للخطيب العلاء بن عشائر حتى مات ، ومن شيوخه في التصوف الجلال عبد الله البسطامي ومحمد القرمي وكذا أخذ عن الشهاب بن الناصح في آخرين أخذ عنه جماعة منهم صاحبنا البرهان القادري ومواخيه الذين قاسم الحيشي ، وكان عالماً زاهداً ورعاً متمبداً بالتلاوة والمطالعة مداوماً على الطهارة الكاملة سليم الصدر كريماً مقصوداً بالزيارة ذا مروءة وتودد وقيام بمصالحهم جمال الصورة وحسن الشئام والناس فيه اعتقاد ووجاهته في ناحيته متزايدة وأتباعه كثيرون بحيث كان له في حلب وفواحيها خمس عشرة زاوية مشحونة بالفقراء البسطامية ، بل انتهت إليه سيادة البسطامية بالملكية الشامية بدون مشارك ، أخبرني بأكثره وبأزيد منه حفيده وكتبه لي بخطه وقال لي إن شيخه أباذر قال له إن والده قال له لازم صحبتك تسعد فان نظره ما وقع على أحد إلا وأفلح ومارأيت في عصرى نظيره وما حصل لي الخير إلا بصحبته قال أبو ذر وما كان أبى يبدأ في قراءة البخاري حتى يستأذنه تبركا وأول سنة قرأت أنا الحديث بجامع حلب عرض لي في صوتي شيء بحيث ما كدت ألتقط وعجز

والدى عن مداواتي إلى أن دخلت عليه يوما أطلب بركته فوجدته يأكل كشكا زيت فأمرني بالأكل معه فلم تمكني مخالفتي فكان الشفاء فيه وأعلنت والدي بذلك فقال أو ما علمت أن طعامه شفاء والله ما أشك في كراماته ، ولما ورد التقي الحصني حلب زاره في زلويته وقال ما رأيت مثله ، وكذا قيل إن شيخنا زاره وتأدب معه جداً والتمس دعاءه ، وقال ابن الشماص طقت بلاد مصر والشام والحجاز فما وقع بصري على نظيره ، وقال ابن خطيب الناصرية انه لما رأى مثل نفسه ، ولم يزل على وجاهته حتى مات بعد ثلثه بالقلج مدة في ليلة الجمعة تاسع عشر رجب سنة ست وأربعين وقد قارب التسعين رحمه الله ونفعنا به .

٢٦٤ (أبو بكر) بن الوجيه الخواجا غفر الدين السكندري . مات بمكة في شعبان سنة أربع وسبعين أرخه ابن فهد ولكنه لم يسمه وكان تاجراً متمولاً لا يذكر بغير ذلك وخلف أولاداً أربعة أحمد وعلي وبدر الدين والمقبول وهو أبو بكر بن أحمد بن وجيه .

٢٦٥ (أبو بكر) بن وريور شيخ منية حلقا . مات في سنة أربع وتسعين .

(أبو بكر) بن أبي الوفا . هو ابن محمد بن علي بن أحمد .

٢٦٦ (أبو بكر) بن يحيى بن محمد بن يملول بلامين ومجاه بعضهم أحمد بن محمد أبو يحيى أمير توزر . حاصره صاحب إفريقية أبو فارس حتى قبض عليه فمصلبه حتى مات في سنة اثنتين . ذكره شيخنا في انبائه وطوله المقرئ في عقوده ونسبه أبا بكر بن يحيى بن محمد بن أحمد بن يملول وكناهه أبي يحيى بن الأمير أبي بكر صاحب توزر يقال انهم من تنوخ وقال انه قتل بالحجارة رجلاً في رجب سنة اثنتين وانقضت بمملكته دولة بني يملول وكان حسن السيرة كثير الافعال فساءت سيرته ولده وكثرت قبائحه وسفكه للدماء وأخذته الأموال بغير حق فلا جرم ان قطع الله دابره .

٢٦٧ (أبو بكر) بن يعزا - بفتح المثناة التحتانية والعين المهملة وتشديد الزاي بعدها لف - بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الحارثي المغربي التاذلي تزيل مكة . ولد تقريباً بتافل من بلاد المغرب سنة خمس وثلاثين وسبع مائة ونشأ بها حفظ القرآن وقدم مكة في سنة ست أو سبعم وسبعين ، وحج وزار النبي ﷺ وبيت المقدس ثم رجع لمكة وقطنها حتى مات لم يخرج عنها إلا مرة للزيارة النبوية ، وخدم الشيخ موسى المراكشي فمادت بركته عليه . مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة عن اثنتين وتسعين سنة ودفن خلف ظهر شيخه ذكره ابن فهد . تولا عن ولده الجمال محمد الماضي .

٢٦٨ (أبو بكر) بن يعقوب بن عمر بن يعقوب بن أويس الزين بن الخواجا (٧ - حادي عشر الضوء)

شرف الدين الكردي الأصل القاهري الحسيني سبط القاضي الشمس محمد بن يوسف ابن أبي بكر الخلاوي الماضي وأبوه ويعرف الأب بكر وهو بسبط الخلاوي. كان من ذوى اليسار جداً ثم أُمْلِقَ من مدة متطاولة بحيث صار يتردد لكثير من الأعيان ممن كان يعرفه كالشرف الأنصارى تمرضاً لأنهم فلما أخذ أمرهم في التناقص عدل إلى الأقبال على الكتابة بخطه الجيد لأبناء القمر ونحوه وقصد من يرغب في اقتناء الدفاتر من المتولين بذلك ومع هذا فلم يزل فقره في إزدياد وتشكيه مستفيض بين العباد ، إلى أن مات بعد تعلقه مدة في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين ودفن بحوش معروف بهم بالقرب من الروضة خارج باب النصر. وكان يتردد إلى كثيراً بسبب الاستعارة وغيرها رحمه الله وإيانا .

٢٦٩ (أبو بكر) بن يوسف بن خالد بن أيوب بن محمد الشرف بن قاضي القضاة جمال الربيعي الحسفاوى الحلبي الشافعي عم العزائى البقاء محمد بن ابراهيم ابن يوسف قاضي القضاة . ولد بعد سنة عشر وثمانائة وسمع البرهان الحلبي وشيخنا والشهاب بن زين الدين وغيرهم واشتغل قليلاً وناب في القضاة عن الشهاب الزهرى واستقل بمرمين نحواً من ثلاثين سنة فلما أعيد ابن أخيه العز لقضاة حلب أرسل إليه من القاهرة يستخلفه ، ومات في سنة سبع وثمانين عفا الله عنه . (١)

٢٧٠ (أبو بكر) بن يوسف بن أبي المتح رضى الدين العدنى الخطيب ويعرف بابن المستأذن . قال شيخنا في معجمه اشتغل ببلده وقرأ على بعض مشايخنا ودخل مصر مراراً وكان يتكلم على الناس بجامع عدن وينظم الشعر المقبول أنشدنى من نظمه وكان بعض أصحابنا ينسبه إلى المجازفة ، وقال في إنبائه حجج كثيرة وأقدم القاهرة وتعماني النظر في الأدب ومهر في القراءات وتكلم على الناس وخطب ولم ينجب سمعت من نظمه وسمع مني كثيراً ، مات سنة ست عشرة وقد جاز السبعين ، وذكره المقرئى في عقود وأنه أخذ بالقاهرة عن علمائها وقد دخلها مراراً .

٢٧١ (أبو بكر) بن زين الدين بن إسحق بن عثمان الهمداني الخياط . مات بمكة في ذى الحجة سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

٢٧٢ (أبو بكر) بن أبي يزيد زكى الدين الميذوى الأصل المصرى الشافعي . ولى إمارة الحكم بمصر القديمة مع النيابة وكان بهج الرؤية . مات في سنة بضع وثمانين .

٢٧٣ (أبو بكر) بن الجندي الدمشقي الساطي . كان طارفاً بحساب النجوم ممن أخذ عن ابن القماح وكان ابن القماح يقدمه على نفسه . مات في شعبان سنة (١) في حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

ثلاث . ذكره شيخنا في إنبائه . (أبو بكر) بن الخلاوي . في ابن محمد بن أبي بكر .

٢٧٤ (أبو بكر) بن السماك الضرير . أحد فرائض الخزانة والداحمد وبدر الدين . من المثريين المتكرر سفره لمكة وربما جاور ، ويذكر بشدة في معاملاته . مات . سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه . (أبو بكر) بن الشريف . هو ابن محمد بن محمد بن علي مضي . (أبو بكر) التقي الطرابلسي . في ابن اسمعيل بن عمر .

٢٧٥ (أبو بكر) التقي المقدسي الساكن في بيت الحنبلي بمكة . مات بها في شوال سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٢٧٦ (أبو بكر) التقي المالكي الدمشقي ويعرف بابن أبي أصيبعة . مات في رجب سنة ثمان وخمسين بدمشق وكانت عنده فضيلة بحيث عرضت عليه نيابة الحكم فأباهها واقتصر على التكسب بالتجارة رحمه الله . (أبو بكر) الزكي المقرئ هو ابن أحمد بن محمد مضي . ٢٧٧ (أبو بكر) الزين الانبائي الشافعي ، أحد نواب الحكم . أخذ عن العلماء الأقبهسي وابن الحماد والبلقيني وغيرهم وكان كثير الاشتغال خيراً . مات في شعبان سنة ست وثلاثين . ذكره شيخنا في إنبائه .

٢٧٨ (أبو بكر) الزين البابا ويعرف بالحبيشي أحد أصحاب البلالى والصفي وأبي بكر الحبيشي المجذوب ومن يذكر بالخير والصلاح . مات في رجب سنة ثلاث وخمسين . (أبو بكر) الزين البوتيجي كذا سماه بعض المهملين وصوابه عبد الرحمن بن عبد مضي . ٢٧٩ (أبو بكر) الزين المنودي ثم القاهري التاجر الخواجا . مات في ربيع الآخر سنة خمس وستين بمكة وحمل الى مكة فدفن بعملاتها . أرخه ابن فهد . ٢٨٠ (أبو بكر) الزين شحنة جامع المغاربة ويعرف بالكاشور . مات في يوم الجمعة سلخ رمضان سنة أربع وخمسين .

٢٨١ (أبو بكر) الزين الشنواني ثم القاهري الشافعي وهو ابن أحمد بن أبي بكر الخطيب بجامع ابن مباله بين السورين . كان انساناً صالحاً ساكناً منجماً عن الناس مع التقلل والقناعة والاستحضار عن اخذ عن الأبناسى الكبير الفقه وعنه غيره ، ولم تقف له على مماع مع انه قد جاز التسمين وقد جلس مع الشهود قليلاً ثم ترك وسمعت خطابه وكنت أستاذس برؤيته وزرته مرة ودطلى وكانت وفاته في ليلة الثلاثاء منتصف جمادى الثانية سنة تسع وستين رحمه الله وإيانا .

٢٨٢ (أبو بكر) الاخيمي ويعرف بأبي الخلق شيخ صالح معتقد ، مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين بالبحارستان المنصوري ودفن بقرية الجعبري ظاهر باب النصر . (أبو بكر) بواب سعيد المعدهاء . مضي في ابن علي بن علي بن حمين .

- ٢٨٣ (أبو بكر) التبريزي الشافعي. فاضل لقيني بمكة في أثناء سنة ست وثمانين فقرأ على^(١) دروساً من تقريب النووي والقيه العراقي والنخبة وسمع على أشياء ؛ وهو فاضل فهم لكنه غير مجيد للسان العربي فكنت أتكلف له .
- ٢٨٤ (أبو بكر) الحسيني سكننا ثم البولاق أحد المعتقدين . ذكره شيخنا في انبائه فقال : أبو بكر المقيم ببولاق أحد من كان يعتقد كان مقبلاً بالحسنية ظاهر القاهرة ثم تحول إلى بولاق وبنيت له زاوية فاتفق أنه أمر بأن يبنى له بها قبر فبنى فلما انتهت عمارته ضعف ذات قدفن فيه وذلك في الحرم سنة سبع وثلاثين وتحكى عنه كرامات ومكاشفات وكان في الغالب كأنه ثمل^(٢) . (أبو بكر) الحجازي الققيه . في ابن قاسم بن عبدالمعطي . (أبو بكر) الحلبي نزيل بيت المقدس . في ابن محمد بن عبد الله .
- ٢٨٥ (أبو بكر) الخطيري المصري ويعرف بعلام أم سليمان ولاء القاضي أبو الفضل النوري الأذان بمنارة باب بنى شيبه عن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام وما علمت أهو من شرطنا أم لا . (أبو بكر) الخوافي . هو محمد بن محمد بن محمد بن علي . (أبو بكر) الداديجي . أحد الفضلاء . مات سنة ثلاث وقد مضى في .
- (أبو بكر) الدفلموسي . شيخ معتقد . (أبو بكر) الساسي . في ابن رجب .
- ٢٨٦ (أبو بكر) الساعاتي ابن الجبرتي . مات سنة ثلاث .
- ٢٨٧ (أبو بكر) الشحري التاجر . ممن تردد إلى الهند وكان زوجاً لأم أبي بكر بن عبد الغني المرشدي بحيث رباه ، وكان في كفالته ؛ وأنشأ سيلاً في بيته بمضى سنة خمسين . ومات بمكة في ربيع الأول سنة سبعين .
- ٢٨٨ (أبو بكر) الضبيغ ؛ ناب في الحسبة بمكة وقتاً . مات في الحرم سنة اثنتين وسبعين . أرخها ابن فهد . (أبو بكر) الطلوني الضرير . في ابن محمد بن عبد الله .
- ٢٨٩ (أبو بكر) العجمي القرظي نزيل مكة . مات ببهارستانها في ربيع الآخر سنة إحدى وستين ودفن بالشبكة . أرخه ابن فهد وقال إنه كان طارفاً بفرائض الحاوي الصغير معرفة حسنة ويقرئها .
- ٢٩٠ (أبو بكر) العجمي بواب باب جواد الصغير . مات بمكة في رجب سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد . (أبو بكر) القليوبي ثم القاهري الزيات والد أبي الخير الخبزي . في محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى بن طاهر .
- (أبو بكر) اللوليانى . في ابن عبد الرحمن بن رحال بن منصور .
- ٢٩١ (أبو بكر) المصارع ويعرف أيضاً بالشاطر وبابن الامام - لكون والده

(١) في الاصل « عليه » . (٢) في الاصل « ثملاً » .

إمام الأمير جركس - القاسمي المصارع . حفظ القرآن وبرع في فن الصراع حتى لقب الشاطر وربما قرأ في المحافل مع الجوق تبرماً ، ثم رفاه السلطان حتى تولى التحدث في مشهد الشافعي والبيث وعدة زوايا بالقرأتين الكبرى والصغرى وأثرى من ذلك ونحوه إلى أن مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين سابعه الله .

٢٩٢ (أبو بكر) المصري الشاذلي ذو الدين . مات في ذى الحجة سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد . (أبو بكر) المنجم الأديب في ابن عبد الله بن قطيبك . ٢٩٣ (أبو بكر) الميقاتي الحنبلي ويعرف بابن شرف أحد صوفية الخنايا بالآشرفية برسباى والمباشرين للميقات بالنصورية . سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء بن بردس بمحضرة قاضي مذهبهم البدر البغدادي الحنبلي وكان ممن إختص به . (أبو بكر) النوري الخطيب . هو الخطيب أبو الفضل محمد بن محمد بن المحب أحمد بن محمد بن أحمد مضى .

٢٩٤ (أبو بكر) اليماني الشهير كجماعته بالحكيم . مات بمكة في جمادى الثانية سنة ثمان وتسعين وحيى به فدفن بالمعلاة .

٢٩٥ (أبو بكر) أعجمي مقيم بزواية الأتاجم ظاهر الحسينية ، اخذ عنه يحيى القبانى .

﴿ حرف التاء المثناة ﴾

(أبو التقي) البلقيني . صالح بن عمر بن رسلان . (أبو التقي) البدرى الشاعر . في أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد . (أبو التقي) الزبيرى ، أحمد بن حميد بن علي .

﴿ حرف الجيم ﴾

(أبو جعفر) بن الضياء هو محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله . (أبو الجود) الجيماني . في أبي البركات بن عبد الرزاق . (أبو الجود) العراقي . محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف . (أبو الجود) القرضى . داود بن سليمان بن حسن البني المالكي .

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

(أبو حاتم) السبكي . محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الكافي . (أبو حامد) بن أبي الخير بن أبي السعود بن ظهيرة . هو محمد بن محمد بن محمد ابن حسين بن علي . (أبو حامد) بن الضياء محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن سعيد . (أبو حامد) بن ظهيرة . هو ابن أبي الخير المشار إليه قريباً . ٢٩٦ (أبو حامد) بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد الحنفى القاسمى المسكى أخو كمالية ، مات في منتصف ربيع الأول سنة أربع وعشرين ، وكان له

ابن اسمه يحيى من أم الحسين ابنة عبد الرحمن الياقنى .
 ٢٩٧ (أبو حامد) بن عثمان بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية
 ابن ظهيرة القرشى المكي الماضى أبوه وأمه زبيدية . ولد سنة ست وثلاثين
 وثمانمائة ؛ يضره ابن فهد وكأنه مات صغيراً .

٢٩٨ (أبو حامد) بن على بن عمر بن حسن بن حسين المز - ويسمى محمداً - بن
 النور التلوانى الاصل القاهرى الاقرى - نسبة للجامع الاقر - الشافعى . ولد سنة
 أربع وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الجلال البدرانى وكذا
 حفظ غيره وعرض واشتغل يسيراً على الشمس البوصيرى فى الفقه وغيره وكذا
 أخذ فى الفقه عن والده والونائى وغيرهما والنحو عن السراج الدموشى أحد
 طلبة المالوى والحنابى والمز عبد السلام البغدادى وسمع على الشرف بن الكويك
 صحيح مسلم وأربى النووى وغيرهما وعلى الشهاب الواسطى وغيره ، وأجازت
 له مائنة ابنة ابن عبد الهادى والجلال عبد الله الحنبلى وآخرين ، وحدث بأخرة
 بصحيح مسلم غير مرة ، ويرع فى التعبير وقصد فى ذلك وعمل فيه مقدمة
 أقرأها غير واحد وكذا أقرأ فى العربية وصنف فيها أيضاً مقدمة سماها كاشفة
 الكرب عن لفظ العرب وأقرأ غير ذلك ، ودرس مجامع المقفى وبالتنكزية
 نيابة عن ابن أخته البدر بن الونائى وعمل شيخ الرباط بالخانقاه البيهرية ، وكان
 خيراً كثير التودد والانجتماع والتفنع . مات فى يوم السبت ثامن عشر
 شوال سنة ثمانين ودفن عند أبيه بقرية المز بن جماعة رحمهم الله وإيانا .

٢٩٩ (أبو حامد) بن عمر بن محمد بن أبى بكر الانصارى المرشدى المكي الشافعى
 أخو أحمد الماضى وأبوها واسمه محمد . ولد تقريباً سنة بضع وخمسين من حفظ
 القرآن والشافعية وأربى النووى ومنهاجه والطيبة وألفية النحو وعرض على
 البرهاني وغيره واشتغل عند عبد الحق السباطى وجمع عليه وعلى ابن شعبان
 العزى للسمع وبعض ذلك على الرملاوى ، خير متعبد زائد القاعة عنده شمرة
 منسوبة للنبي صلى الله عليه وسلم ورثها من أبيه ، ممن سمع منى فى المجاورة الثالثة
 والرابعة ، وخطه جيد كتب به البخارى نسخة مضبوطة متقنة للشيخ إدريس
 اليماني عذمت وللشيخ العذول وهى الآن عنده بمكة سمع على فيها وقرأ على
 منها غيره ، وناب فى الامامة عن زوج عمته المحب الطبرى وقام فى رمضان إماماً
 بآبى قلاوان بعد ابن الشيعة ثم بعد موته ترك وصار عبد المعطى يصلى معه ونعم الرجل .
 (أبو حامد) الطبرى . محمد بن عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد .

(أبو حامد) القاسمى ، هو محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن .

(أبو حامد) القدسى . محمد بن خليل بن يوسف .

(أبو حامد) المرشدى . محمد بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف .

(أبو حامد) المطرى المدينى . محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خليف .

٣٠٠ (أبو الحجاج) الاسيوطى هو الجلال يوسف بن فلك الدين محمد بن

يوسف السيوطى ثم القاهرى الشافعى والد البدر محمد الماضى ويعرف هناك بابن

مخاضى الشرق وعندنا بكنتيه . ولد فى ليلة عيد الاضحى سنة اثنتين وعشرين

وثمانمائة بأسىوط ومات له أخ - اسمه سعد كان عن اشتغل وأخذ عن القايى وغيره -

بالتعاون سنة ثلاث وثلاثين فقدم بعملائه ثم عاد حفظ القرآن والبهجة والالفة

وغيرها ورجع إلى القاهرة ففطن الأزهر تحت نظر نور الدين الطيبى تلميذ الادمى

وأحد فقهاء الاطبا فكان يسترفقه فى ذلك بل وأخذ عنه فى الفقه وغيره وتدرّب به فى

الصناعة بل لازم الخولص فى الفقه والفرائض والاصلين والنحو والعروض وغيرها وقرأ

على المناوى والبلقيني غالب شرح البهجة ولازم الجوى كثرآ وكتب على ابن

الصائغ فأجاده وتكسب بالشهادة وتميز فيها وجلس بمجامع المصالح مدة وناب فى القضاء

عن العلم ابلقيني فمن بعده ثم كتب التوقيع بباب زكريا ؛ وحج فى سنة ست

وخمسين فى البحر رفيقاً لنا وسمع اليسير معنا وكذا جاور بعد ذلك سنتين

متواليتين ، وسافر على قضاء الركب مرة بعد أخرى واختص بتمراز الدوادار

الثانى وتكلم عنه فى الانظار وغيرها وكذا قرّبه برديك الدوادار الثانى وزاد

اختصاصه به وتكلم عنه أيضاً مع توقع خلاف ذلك منه بخصوصه له ، وبالجملة

فلم يذكر عنه الا الخير مع بادرة وقوة نفس ولذا أهانه الأشراف قاتلهاى مرة

بالتفعل ثم بالقول وقبل ذلك أهانه تمر بغا وغيره . مات فى جمادى الاولى سنة ست وتسعين .

٣٠١ (أبو الحرم) بن التقي أبى بكر بن محمد بن اسماعيل القلقشندى واسمه محمد .

ولد سنة أربع وخمسين وثمانمائة او قبلها وسمع معنا على أبيه والجمال بن جماعة فى

آخرين ، وأجاز له جماعة واستقر فى بعض جهات أبيه بعده ، وقدم القاهرة غير

مرة منها فى سنة تسعين .

٣٠٢ (أبو الحسن) بن عرب هو النور على بن الشرف محمد بن البدر محمد بن النور

على بن عمر بن على بن أحمد القرشى الطنبدى الأصل القاهرى الشافعى الماضى

أبوه ويعرف كسلفه بابن عرب . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ

بها فحفظ القرآن والمعدة والشاطبية والتنبيه وألفية النحو ؛ وعرض على جماعة

كالبساطي وابن الديري وشيخنا وابن المجدي ولازمه في الفقه والفرائض والحساب وكذا أخذ عن القياتي في الفقه في آخرين ، وصمم على الزين الزركشي وآخرين كالرشيدى والاربعين في ختم البخارى بالظاهرية وشيخنا ، وناب عنه في البهنسا وعملها ثم أعرض عنها لعمه أبى الحسن ، ونكسب بالشهادة بل ناب في القضاء عن العلم البلقيني في سنة أربع وستين فمن بعده وكان مجلس بحانوت الرسامين وكذا ناب بأخرة في الخطابة بالأزهر وبجامع القلعة وباللؤيدية ، وحج وتزل في صوفية الأشرافية برسباى وغيرهما من الجهات وكتب بخطه الكثير ومما كتبه القول البديع وترجمة النووى كلاهما من تصانيفي وأخذ عنى وعن الدينى . مات في صفر سنة ثمان وتسعين رحمه الله .

٣٠٣ (أبو الحسن) بن عرب أحد النواب أيضاً . مات في ليلة الاثنين حادى عشر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ، ويحضر مع المذكورين . (أبو الحسن) ابن عرب . هو على بن عمر بن على بن عمر بن على بن أحمد ؛ مضى في العلمين . ٣٠٤ (أبو الحسن) بن عرب ابن للبدر محمد بن النور على بن عمر بن على بن أحمد الشافعى ، اشتغل على أبيه وولى قضاء البهنسا وعملها عن شيخنا بعد ابن أخيه الماضى أولا ، ومات في سنة تسع وثمانين عن نحو السبعين .

٣٠٥ (أبو الحسن) بن الغمرى ، هو على بن أبى العباس أحمد بن محمد بن عمر الغمرى الاصل المحلى الشافعى تزل القاهرة . ولد سنة ثمان وستين بالحلّة وحفظ القرآن ونحو النصف من منظومة الزبد وقرأ دروساً في النحو والصرف على بعض اصحاب ابيه وكذا حضر في الفقه وغيره وصمم على قليلا وتزوج بابنة اخي يسر البليسي ثم بابنة الشيخ على بن الجلال ثم بابنة البدر بن الشهاب البلقيني وباخرين كجارية من مرارى ابن عليبة وجمع بينها وبين الثانية وسكن بهما مع والده بالجامع وأقبل على ما يقتدر اليه في النفقة من تكسب ونحوه سوى ما يجوز من جهة والده وأوقافه .

٣٠٦ (أبو الحسن) بن الحاج قاسم بن محمد بن محمد بن محمد بن على النحاس كأبيه وجده ويعرف كهما بابن المرضعة . نشأ متكسبا بصناعة سلقه وفي غضون ذلك اشتغل عند الشمس بن سولة في الفقه ولازمه في غير واحد وفهم في الجلة ، وحج في سنة سبع وثمانين موسميا ، وتزوج ابنة السعدى الحريرى ، وحج بها ومعه أمه في سنة ثمان وثمانين وجاور وحضر هناك عند القاضى وغيره قليلا ثم أعرض عن الاشتغال ولزم حرفته وتكرر مجيئه لمكة بعد ذلك .

(أبو الحسن) الجياني إمام جامع الزيتونة . (أبو الحسن) الطوخى . هو على

ابن عبد القادر بن محمد بن محمد بن علي بن شرف مضي . (أبو الحسن) المدوي
علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن . (أبو الحسن) المسمى علي بن
خليل بن مسلم وعلي بن محمد بن مفضل . (أبو الحياة) هو الخضر بن محمد .

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾

٣٠٧ (أبو الخير) بن أحمد بن إبراهيم خير الدين محمد بن الشهاب بن البرهان
الفتوحى - لسكناء باب الفتوح - ثم المرجوشى المالكى الماضى أبوه وجده . قرأ
القرآن واشتمل قليلا فى الفقه وغيره عند داود القلتاوى وغيره ، ولازمى فى
قراءة الموطأ ، وهو ممن يتكسب فى التجارة بالشرب وغيره . (أبو الخير) بن
أبى البركات . هو محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة .
٣٠٨ (أبو الخير) بن أبى بكر محمد بن أبى بكر بن علي بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله
ابن عمر بن عبد الرحمن الناشرى اليماني الماضى أبوه . مات فى حياته سنة ثلاثين
وكان حاضر المهمة قوى النفس مع ضعف البنية ، ذكره الناشرى فى أبيه .

٣٠٩ (أبو الخير) بن حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الهندى الاصل المكي الحنفى .
ولد بمكة وسمع بها فى سنة ست وثمانين على الجبال الاميوطى ثم فى سنة ثمان وثمانين
على العقيف النشاورى وما سمعه عليه التقنيات وعلى الزين المراغى ، وأجاز له
العراقى واليهشمى وابن حاتم والتنوخى وآخرون ، ودخل القاهرة فى طلب الرزق
فأتى بها فى رجب أو شعبان سنة ثلاث وأربعين ، ذكره ابن فهد .

٣١٠ (أبو الخير) بن أبى السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير بن محمد
ابن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى القامى المكي المالكى ،
ولد فى ربيع الأول سنة ست عشرة بمكة وسمع بها من ابن الجزرى والزين بن
طولوينا وابن سلامة وغيرهم ، وأجاز له فى سنة تسع عشرة فابعدھا جماعة ودخل
القاهرة مع أبيه وأخيه عبد الرحمن صحبة الحاج فى موسم سنة اثنتين وثلاثين .
فأتوا بأجمعهم فى الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . أرحه ابن فهد .

(أبو الخير) بن أبى السعود محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي .

٣١١ (أبو الخير) بن الوجيه عبد الرحمن بن محمد بن علي الفاكهى المكي الماضى .
أبوه . مات بالقاهرة مطمونا سنة سبع وتسعين . (أبو الخير) بن عبد القوى . هو محمد .

٣١٢ (أبو الخير) بن عثمان بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة القرشى المكي الماضى
أبوه وأمه زبيدية . يفيض له ابن فهد ولعله مات صغيرا .

(أبو الخير) بن علي الفاكهى . فى أبى الخير الفاكهى .

٣١٣ (أبو الخير) بن عمران خير الدين محمد بن محمد بن عمران شيخ القراء أبو هـ .
 ٣١٤ (أبو الخير) بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن إبراهيم بن محمد الزكي
 النعماني المالكي القاضي أخو الجمال محمد الماضي . ولد سنة تسع وتسعين وسبع مائة
 في قرية الشارع من وادي لية بكسر اللام وتشديد التحتانية من أعمال الطائف
 ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لورش على خالد المغربي والرسالة لابن أبي زيد وولى
 قضاء لية بعد أخيه ، ولازم الحج في قالب السنين وزار النبي ﷺ ولقيه البقاعي
 في صفر سنة تسع وأربعين بأرض تدعى اليسرى من أرض الشارع فقرأ عليه
 حديثاً من البخاري بإجازته من ابن سلامة وأجاز له من الجمال محمد بن أحمد بن عيسى بن
 مكينة ونقل عنه وعن غيره أنه سبى السيرة في قضاءه وشهادته وغير ذلك من أحوالهم .
 ٣١٥ (أبو الخير) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل المصري الأصل المكي
 ويعرف بالجوخى . مات في ربيع الأول سنة تسع وسبعين بمكة ، أرخه ابن فهد
 وهو والد محمد أحد من كان في خدمة البرهاني ثم ولده .

(أبو الخير) بن محمد بن علي بن محمد الفاكهي . في أبي الخير الفاكهي .

٣١٦ (أبو الخير) ويسمى محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن علي بن عبد الله
 ابن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر بن أحمد
 ابن الحسن الفارسي الكازروني الأصل المكي رئيس المؤذنين بالمسجد الحرام
 ويعرف بابن أبي الخير . ولد في ثاني عشر شعبان سنة تسع وعشرين وثمان مائة
 بمكة ونشأ بها وكان يذكر أنه قرأ الربيع الأول من التنبيه ، وولى رئاسة المؤذنين
 بعد والده شريكاً لأخيه عبد السلام في سنة سبع وخمسين ثم لما مات أخوه
 شاركه ولده أبو عبد الله وكان لهما أيضاً التسبيح بمنارة باب السلام ونصف أذان
 باب العمرة ومنع غير مرة من الأذان ثم يعاد وليس له ما يذكر به نعم يرجى له
 من الله القرآن بسبب قيامه في الليل وذكره الله تعالى في الأسفار ، وهو ممن
 سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين ورافقنا إلى الطائف قبل ذلك . مات بعد
 تملله نحو جمعة في يوم الأحد رابع عشر ربيع الأول سنة تسع وثمانين ودفن
 بعد عصر يومه عند سلفه من المعلاة تجاوز الله عنه ورحمه .

٣١٧ (أبو الخير) بن محمد بن محمد بن نعيم الخواجا الجوجري المصري نزيل مكة .
 أوصى في مرض موته بألف دينار لشراء دار توقف على سبيل وقرر يقره ووزن
 له كل يوم جزءاً من القرآن ويطوفون له أسبوعاً والنظر فيه ليحيى المغربي الشاذلي
 ثم من بعده للجمال محمد بن علي الدفوقي . ومات في مستهل ذي الحجة سنة اثنتين

وأربعين بمكة أرخه ابن فهد واشتريت الدار عند باب السويقة ثم خربت وتمطت مدة ثم استأجرها لجمال محمد بن الطاهر من الشافعي في أواخر سنة أربع وتسعين أو أوائل التي بعدها.

٣١٨ (أبو الخير) بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد الطبري الملكي الشافعي الماضي أبوه وهو إمام المقام ، سمع من أبيه والجمال بن عبدالمعطي وأحمد بن سالم المؤذن وعبد الوهاب القروي وأجاز له في سنة إحدى وسبعين جماعة كالصلاح بن أبي عمر وابن أمية وابن الهبل وابن النجم والعماد بن كثير وناب في الإمامة عن أبيه ثم رغب له عن نصفها الذي كان معه في مرض موته ، ولم يلبث أن مات في صفر سنة ثلاث عشرة مقتولا خطأ من العسس فوداه السيد حسن بن عجلان وسلم الدية لورثته ، وهو عند القاسمي وغيره .

٣١٩ (أبو الخير) خير الدين بن الأصغر ، تزيل سوق القنم ومباشر وقف جامع أصله هناك وغيره . مات في ربيع الأول سنة ست وثمانين .

٣٢٠ (أبو الخير) بن الباهي الغزولي ، مات في صفر سنة ثلاث وتسعين بعد أن إفتقر جداً بعد الثروة والتقدم في حرفته ، وكان يذكر أنه كان رفيق ابن القلاقي في المكتب وغيره . (أبو الخير) بن البدراني محمد بن محمد بن حسن بن علي .

٣٢١ (أبو الخير) بن البساطي هو خير الدين محمد بن العز عبد العزيز بن الشمس محمد بن أحمد بن عثمان البساطي القاهري المالكي الماضي أبوه وجده . ولد في شوال سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وحضر عند جده قليلاً وأجاز له خلق واشتغل بالتكسب ولم ينتج ثم قرأ على زوج اخته الزين عبد الرحيم الاناسي في الفقه وغيره وخالف الفقهاء ولم يتميز نعم ناب في القضاء وورث والده ثم اخته وابنتي داراً بالقرب من حانوت الحنفية داخل باب القنطرة وتزوج في غمضون ذلك بزینب ابنة الجلال البلقيني واعتبطت به ، وحج موسمياً ولم يذكر عنه في القضاء إلا الخير . (أبو الخير) بن التاجر الخانكي ، في محمد بن علي بن محمد .

(أبو الخير) بن الخطيب القنبشي محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف .

٣٢٢ (أبو الخير) بن الخروبي المصري ، مات في يوم الثلاثاء سادس عشرى رمضان سنة ثمانين ودفن بتربتهم محل دفن شيخنا عفا الله عنه .

(أبو الخير) بن الرومي ، في محمد بن محمد بن داود .

(أبو الخير) بن الزين القسطلاني ، في محمد بن حسين بن محمد بن محمد بن محمد .

٣٢٣ (أبو الخير) بن السطحي شاد جامع الحاكم والمعروف بالقجور والاقدم بحيث ضرب غير مرة آخرها قبيل موته ، ومات في يوم الجمعة سادس عشر رمضان

سنة ست وثمانين وصلى عليه بعد صلاتها عفا الله عنه .

٣٢٤ (أبو الخير) بن الشيخة أخو الجلال محمد بن الشيخة الماضي . مات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين واسمه على بن محمد بن محمد الدندلي ، كان عامياً متمولاً يعامل ويتجر وله فيما أظن مباح على الولي العراقي وابن الجزري والواسطي .
٣٢٥ (أبو الخير) بن طيبة دحاج السلطان ، مات في شوال سنة اثنتين وتسعين .
(أبو الخير) بن القصي هو محمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر .
٣٢٦ (أبو الخير) بن مقلع هو محمد بن علي المصري المراكبي أخو ألبدر محمد ، ممن له حركة وكرم وصادره السلطان بعد التسعين .

٣٢٧ (أبو الخير) بن النحاس اتان المرتقي لتلك المظالم وهو محمد بن أحمد بن محمد والشاعر وهو القطب محمد بن محمد بن علي بن أحمد رأيت تقريره لمجموع البدري فكان من نظمه فيه :
أفديه بمجموع نظم فيه قد ثرت عقود درغدت في حسناتها نسقا
وقد زها ورقى جمعاً ومسترلة فياله من كتاب قد زها ورقى
وله في تقي الدين بن محمود :

قف وقفة عند سباب الأنام ترى عيونه من جيوش السرد قد كسرت
ومن توقد نيران الحشيش غدت عيناه ترمى جواراً بعد ما تقرت
وفي النجم يحسى بن حجي :

حجي سيدي يحسى بن حجي وجوده وتقريره في العلم في الذروة العليا
فان كان مات الفضل من آل برمك فلاتيأسوا فالفضل من سيدي يحسى
وكان كثير الاختلاط بالفرس بحيشر جاور صحبتة بركة سنة ست وسبعين
وكتب عنه النجم بن فهد حينئذ من نظمه أشياء وبابن حجي وقد قصدني مرة
فأنشدني من نظمه أشياء لطيفة . مات بدمشق في رجب سنة ست وثمانين وأظنه جاز
الأربعين ، وحلف نحو خمسمائة دينار وما كان انظن به إلا الفاقة عفا الله عنه ،
وقد دار بينه وبين ناصر الدين بن شاذي النظم في معنى فقال أبو الخير :

ألاهل من شج خل رحيم أثبت له هوى الظي الرحيم

وقال ذاك : نعوذ بربنا البر الرحيم من الشيطان حاسداً والرحيم

في أبيات لكل منها وكتب الفضلاء من الشعراء كالقادر والعماد كالجو جري
بأرجحية أولهما وأطال أولهما في كتابته ، وكان حسن المحاضرة عشرين نكتاً .
٣٢٨ (أبو الخير) الجوخى ، شيخ جاور بمكة في سنة ثمان وتسعين في خدمة
الناصرى محمد بن دولاب النجمي . مات في أواخر ذي الحجة منها بمكة وخلف

نحو ثمانين ديناراً وكان ممن يحضر عندي أحياناً رحمه الله .
 (أبو الخير) الجوخى آخر ، مضى في ابن محمد بن علي بن أبي بكر .
 (أبو الخير) الخانكي . في محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد . (أبو الخير)
 الخانكي آخر . في محمد بن علي بن محمد . (أبو الخير) الخضري . في محمد بن محمد بن عبد الله .
 (أبو الخير) الزفتاوى . في محمد بن عمر بن عبد الرحمن .
 (أبو الخير) السخاوى في محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان ختم له بخير .
 ٣٢٩ (أبو الخير) المعدى المقسى لتزوله جامع المقسى خارج باب البحر ، كان
 يدرى الميقات ويشارك في الجلة لأنه اختص بالنور المناوى وقتاً مع كونه من
 حنابلة المؤيدية وكان يجيئها في كل يوم ماشياً من باب البحر . مات وقد زاد على
 الستين في العشر الأول من شوال سنة تسع وثمانين رحمه الله ووضع البدر بن القرافي
 يده على تركته ووظائفه فيما بلغنى وما علمت لماذا .
 ٣٣٠ (أبو الخير) خير الدين صهر الخناوى والمرافع فيه ، مات مطعوناً في
 سنة سبع وتسعين بالقاهرة .
 ٣٣١ (أبو الخير) المعروف بعبد الحق اليماني . مات في ربيع الثاني سنة
 إحدى وستين بمكة ، أرخه ابن فهد .
 ٣٣٢ (أبو الخير) العقادا الحريرى القاهري ممن يتعانى النظم ، ومات في سنة
 ثلاث وستين كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :
 أحب أبا بكر ولست بياغض وأوهبه روحى وما راغنى أئى
 جعلت صلاة في القيام فريضى وأرفضت عذالى على أئى سئى
 (أبو الخير) العقبى اثنان محمد بن عبد الرحيم بن علي ومحمد بن محمد بن أحمد بن
 محمد بن يوسف . (أبو الخير) القاسى اثنان محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
 محمد بن محمد بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد اللطيف بن أبي السرور محمد بن عبد
 الرحمن ، ولعمه ذكر في أبيه أبي السرور .
 ٣٣٣ (أبو الخير) الفاكى اثنان محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن
 أبي بكر وابن أخيه محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله ، وفيمن سمع من
 شيخنا بمضى سنة أربع وعشرين جزءاً من تحريجه أبو الخير بن علي بن عبد الله وأظنه الأول .
 ٣٣٤ (أبو الخير) الفيومى ثم القاهري الشافعى أحد أتباع الصلاح المكي
 وعشرائه ، ممن رقا له لنيابة القضاء مع عدم ارتضائه ولكنه كان حاذقاً بالشهادة
 بارعاً فيها بحيث دخل في أشغال كثيرة وبأثر أوقف جامع الحاكم وغيره ، وتنزل

في الجهات وتعمل سيما حين تزوج من بيت ابن الحاجب وملك الدور وتسلط على
البرهان التلواني ومسه منه كل مكروه وما كان المناوى يقيم له ثأماً له وزناً وربما
لقب لسمرته طحينة مات في يوم الجمعة عيد النحر للمصريين سنة خمس وثمانين وصلى
عليه عقب صلاة الجمعة بجامع الحاكم رابع أربعة وأظنه جاز الأربعين عفا الله عنه .
(أبو الخير) القلقشندي في محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل وإن كان بالكنية أشهر .
٣٣٥ (أبو الخير) الكركي الأصل البرلسي نزيل القاهرة وخليفة المقام الدسوقي
وصاحب ديوان المهندار يعقوب شاه والمعين له على تحفته في أوقاف الحاجب ،
ممن اشتغل وتميز في القرائض والحساب والشروط وتكسب بها وذكر فيها بمالا
يرتضى بل زاد في تقييد الصنيع مع إبراهيم التلواني وشارك في الفقه بحيث أذن
له البركي والباي في الافتاء والتدريس ؛ وقصدي غير مرة فأتيت خاطري
يقبله سيما وقد كان يرثي شعره ويسدله وصارت له زاوية وجماعة ، مات في صفر
سنة تسعين وصلى عليه بالأزهر في مشهد حافل ودفن بزاويته بالقرب من الباطلية
وما أظنه يقصر عن الحسين عفا الله عنه . (أبو الخير) الحيزي في محمد بن أبي بكر .
٣٣٦ (أبو الخير) المريسي هو محمد بن ربحان الجدي أحد مبشرين ووالده علي
وعثمان الماضيين . ميم في سنة أربع عشرة على الزين أبي بكر المرانجي الختم من
الصحيحين وسنن أبي داود ، ومات في ربيع الأول سنة إحدى وسبعين ودفن
بقرية ابن عينة من العملاء ، ذكره ابن فهد .

(أبو الخير) النحاس . اثنان مضيا في ابن النحاس قريبا .

٣٣٧ (أبو الخير) النظامي نسبة لنظام الحنفي لكونه خاله وهو عضد الدين
محمد الشبكي . ممن عرض أما كن من المنار في اصول الحنفية في شعبان سنة اثنتين
 وخمسين على القاضي سعد الدين بن الديري وعمر بن قديد وأجازاه ، واشتغل
عند خاله وكتب المنسوب وجمع المجاميع وخالط الشهابي بن العيني فاستقر به في
خزن كتب جده وقتاً ، وحج غير مرة وجاور وتردد إلى كثيراً وفيه ظرف ولطف .

﴿ حرف الدال المهملة ﴾^(١)

﴿ حرف الدال المعجمة ﴾

(أبو ذر) الحلبي أحمد بن إبراهيم بن محمد^(٢) بن خليل . (أبو ذر) الزركشي عبد الرحمن بن محمد .

(١) كذا في الأصل عنوان لحرف الدال المهملة ، وقبله عنوان لحرف التاء المثلثة ،
وسياً في عنوان لحرف الضاد المعجمة وحرف الظاء المعجمة ، ولم يذكر تحتها شيء .
(٢) وقع في ترجمته في الجزء الأول (محمود) بدل (محمد) خطأ .

٣٣٨ (ابوذر) معين الدين بن السيد نور الدين محمد بن عبد الله الايجي اخو الصفي والعفيف وغيرهما المل اسمه عبد الله مات في بلد قريش من هره وزنة ولم اعلم ترجمته .
﴿ حرف الراء المهمة ﴾

٣٣٩ (ابو الرجا) بن محمد بن محمد بن ابي بكر السوهاي ثم القاهري الخنفي اخو الشمس محمد الجلالى الماضى . ممن قرأ القرآن وتنزل بعناية اخيه في جهات وحج ، مات بعد التسعين بسوهاي ودفن برباطهم فيها ويذكر بكرم عكس اخيه .
(أوالرضا) أحمد بن محمد بن بركوت المكنى فيما زعمه سبط شيخنا .
(أبو الرضا) عبد بن يوسف الدميرى .

﴿ حرف الزاى ﴾

٣٤٠ (أبو زرعة) بن فهد هو البدر محمد بن التقي محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله الهاشمي المكي الشافعي شقيق النجم عمر الماضى ويعرف كسلته بابن فهد . ولد في مستهل المحرم سنة ثمان وثمانمائة بمكة ونشأ في كتف أبويه حفظ القرآن وغنية المريد وبغية المستفيد لآبيه والحاوى وألفية النحو ومعظم جمع الجوامع وعرض على جماعة وأحضره أبوه على جده نجم الدين وأبى الحسن الطبرى ثم أممه على الزين أبى بكر المراغى والشموس العراقى والشامى وابن الجزرى والجمال بن ظهيرة وابن طولويعا وشيخنا وخلق وأجازله آخرون . وحضر دروس الوجيه عبد الرحمن بن الجمال المصرى في الفقه ودروس الجلال عبد الواحد المرشدى في النحو وتخرج في الفن بأبيه وحصل وقرأ وطبق وكتب بخطه فوائد بل جمع مناقب الشافعي ومعجم شيوخه وجرى ربايات مسلم ، وكان له فهم ودكاء مات في جمادى الأولى سنة ست وعشرين بمكة رحمه الله ، وممن ذكره القاسمى .
٣٤١ (أبو زرعة) بن الشيخ ناصر الدين أبى القرج محمد بن الجمال محمد بن أحمد ابن محمد الكازرونى المدنى الشافعي . ولد في ليلة مستهل رجب سنة ثلاث وثلاثين واشتغل عند أبيه وغيره ، ومات تقريبا سنة أربع وستين رحمه الله .
(أبو زرعة) بن العراقى . أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن .
٣٤٢ (أبو زرعة) المقدسى الرملى ، تلا عليه السبع الشهاب أحمد بن أحمد بن محمد الرملى الماضى ، وما علمت ترجمته .

٣٤٣ (أبو زيد) الحسنى المعروف بالمصافح ، لقىه النجم بن النبيه وصاحفه وقال إن بينه وبين النبي ﷺ أربعة وذلك كذب قال النجم وكان اعمى يحسن الكتابة حسبما شاهدته منه في تلك الحالة . (أبو زيد) عبد الرحمن بن محمد بن خلدون .

﴿حرف السين المهمة﴾

٣٤٤ (أبو السرور) بن عمر بن أبي المعالي بن محمد بن أبي المعالي الزبيدي الماضي أبوه كان صابراً عاقلاً فاضلاً خيراً أمارت قبل والده في السنة التي مات فيها وهي تسع وثلاثون . (أبو السرور) القاسي أحمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أبي السرور . وجد أبيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .

٣٤٥ (أبو السعادات) جلال الدين بن الشهاب أحمد بن الحيوى عبد القادر ابن أبي القمم بن أبي العباس بن عبد المطلب الأنصاري المكي المالكي الماضي أبوه وجدته سبط الوجيه عبد الرحمن بن النحاس ويسمى محمداً ، ولد بعد موت أبيه في أيام منى سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة ونشأ فقهه جده ومات أيضاً قبل بلوغه فقرأ القرآن وغيره وتدرّب بقريبه أبي الخير بن أبي السعود ونحوه في العربية بل قرأ على العلّمي في الفقه وغيره ؛ وقرأ على في سنة خمس وثمانين القول البديع من نسخة حصلها ولازمه في غير ذلك وكذا قرأ على ابن حاتم المغربي ، وزوجه أبو الخير المشار إليه ابنته ؛ وقدم القاهرة في البحر سنة خمس وتسعين ثم عاد في موسمها .

(أبو السعادات) بن الامام الطبري . هو محمد بن المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد ابن الشهاب أحمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم . (أبو السعادات) بن أبي البركات ابن ظهيرة هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين ويقال له أبو السعادات بن ظهيرة أيضاً .

٣٤٦ (أبو السعادات) بن نور الدين علي بن محمد بن علي بن عمر بن عبد الله القاهسي المكي ويسمى محمداً وهو أكبر إخوته ويلقب ضيف الله ، الماضي أبوه وجملة من أسلافه وإخوته . ولد في جمادى الأولى سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى ونور العيون والتنبيه والفتية ابن مالك وعرض على جماعة منهم البرهان قاضى مكة والمحب الطبري إمامها وغيرها وحضر على ابن الأبيوطى ثم سمع على التتّى بن فهد في سنة تسع وستين ولازم العلّمي والمسيرى والمنهلى وعبد الحق والسنتاوى والسيد عبد الله الأيمى في آخرين في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وكذا لازم خاله معمرأ في العربية وأكثر من الحضور عند القاضى وكان يميل إليه ويثنى عليه وعلى عقله ، ثم قرأ في التقسيم وغيره على ولده أبي السعود ، وتميز وسمع منى وأنا بمكة والثناء عليه بالعقل والديانة والفضل والقيام على إخوته وأقاربه مستفيض ، مات وأنا بمكة بعد تملّله نحو خمسين يوماً في يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد عصر يومه ثم دفن عوضه الله الجنة وإيانا .

٣٤٧ (أبو السعادات) بن القاضى الشمس محمد بن أحمد بن زبالة أخو سعيد الماضى وسبط ابن صالح قاضى طيبة ، ممن سمع على بها .

٣٤٨ (أبو السعادات) بن محمود بن ماذل الحسينى المدنى الحنفى والد عبد الله وعبد الرحمن وأحمد وعبد الكبير المذكورين ويسمى محمداً . مات في يوم الأحد سابع عشر شعبان سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بالروضة ثم دفن بالبقيع عن سبع وستين وله اشتغال وفضل بل تلا للسبع على ابن عياش وابن الجزرى وأبى مخذورة ولم يخرج من المدينة الا لمكة رحمه الله . (أبو السعادات) البلقينى ، محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر . (أبو السعادات) الطبرى ، هو ابن الامام مضى قريباً . (أبو السعادات) الكازرونى محمد بن محمد بن محمد بن أحمد .

٣٤٩ (أبو سعد) بن بركات بن حسن بن عجلان السيد بن صاحب الحجاز السيد زين الدين الحنفى أخو السيد الجمال محمد وأمه كوكب الحبشية . كان في وفد أخيه وتحت طاعته لم يخرج عنه مع عقل وشجاعة ، مات في ربيع الثانى سنة أربع وتسعين . ٣٥٠ (أبو سعد) بن أبى راجح بن أبى عزيز قتادة البابعة الحنفى المكي ويعرف بالحلى . كان من أعيان الأشراف عقلاً وعبادة واستحضاراً لمسائل من مذهب الزيدية وأخبار عن علي ومن قارب مدته من أهل البيت وعن الأشراف ولاة مكة . مات في جمادى الأولى سنة ست وعشرين . ذكره القامى .

٣٥١ (أبو سعد) بن عبد القادر بن علي بن زايد المكي أخو عبد اللطيف وابن عمه عبد الباسط وأبى الفتح الماضين وسبط أخت أبى سعد الهاشمى ويعرف كسلفه بابن زائد ، ممن سمع منى بمكة ثم قدم القاهرة في رجب سنة اثنتين وتسعين وزار المدينة وهو ممن حفظ القرآن وأدبى النووى والشاطبية ، وعرض على البرهانى القاضى والنجم بن فهد وغيرها .

٣٥٢ (أبو سعد) بن عبد الكريم بن أبى سعد بن عبد الكريم بن أبى سعد ابن علي بن قتادة الحنفى المكي المعروف بالحجر ، مات سنة سبع وعشرين بمكة أرخه ابن فهد . (أبو سعد) بن القطان في محمد بن محمد بن عبيد . (أبو سعد) النموى . (أبو سعد) الهاشمى القرشى في محمد بن علي بن هاشم بن علي بن مسعود .

(أبو السعود) بن الأقصرانى ، يأتى في ابن يحيى قريباً .

(أبو السعود) بن أبى البركات في محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد . (أبو السعود) بن حسين هو محمد بن حسين بن علي بن أحمد .

٣٥٣ (أبو السعود) بن سليمان المقرئ المؤذن بباب العمرة والماضى أبوه . تردد (٨ - حادى عشر الضوء)

الى القاهرة واليمن ؛ سمع منى بمكة . (أبو السعود) بن ظهيرة ، هو الجلال محمد بن
حالم الحجاز البرهان ابراهيم بن علي بن محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن
علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي ، مضى في المحدثين .
(أبو السعود) بن ظهيرة ؛ هو ابن أبي البركات الماضي قريباً .

٣٥٤ (أبو السعود) بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن الجلال المصري ، حفظ
القرآن والمنهاج ويتكلم بالساجدة والعمر وهو ممن سمع منى بمكة .

(أبو السعود) بن أبي الفضل بن ظهيرة ، في محمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة .
٣٥٥ (أبو السعود) بن محمد بن أحمد الشريف الهدوي ، ممن دخل اليمن والقاهرة
وسمع منى بمكة وهو الآن سنة تسع وتسعين بالهند . (أبو السعود) بن الكمال
أبي الفضل محمد بن النجم محمد بن أبي بكر المرجاني المكي ، مضى في المحدثين .
(أبو السعود) بن أبي الفتح محمد بن علي بن يعقوب القاياني مضى في المحدثين أيضاً .

٣٥٦ (أبو السعود) بن مدين بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأشموني الأصل
القاهري المقصي للملك الماضي أبوه ، ولد في سنة ثلاث وخمسين بالقرب من
جامع الطواشي ونشأ في كنف أبيه ومات أبوه وهو صغير فخلفه فيما كان
باسمه وهو شيء كثير جداً مشمولاً بنظر بعض الرؤساء الى أن استقل بنفسه ،
وحج بأمه مع الرجبية وكذا حج بانفراده موسماً ثم كان ممن فر بنفسه وبنيه
وعياله من الطاعون لمكة بجزراً في أثناء سنة سبع وتسعين وما وصل إليها حتى
مات منهم بضعة عشر نفساً وزار القدس فلنا ؛ وكذا سافر الشام وحلب والصعيد
للتزعة وغيرها وحفظ طالب القرآن وقرأ الرسالة حلا على الشهاب الحبيشي وفهم
ويدرك الديواني والقبلي لأجل تكلمه في جهاته وكنت أحب لو أقبل على
الاشتغال وقرب الخيار من الاقران والامثال ولكنه مع ذلك لم يذكر عنه والله
الحمد الا الخير مع امساك وغيره زائدة في الاقامة والسير .

٣٥٧ (أبو السعود) بن الأمين يحيى بن محمد بن ابراهيم الاقصراني الأصل القاهري
الحنفي شقيق زينب الآتية أمهما أمة قريشية من سبي قبرس واسمه البدر محمد . ولد
في سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمنزل أبيه بالقرب من باب الوزير ، ونشأ في كنف
أبيه فحفظ القرآن وغيره ولازمه في الفقه والعريية والأصلين والمعاني والبيان
والحديث والتفسير وغيرها وسمع عليه كثيراً وبعض ذلك كالتفاهة بقرائه وكذا
أخذ عن ابن عمته الخب الاقصراني بل قرأ بالمدينة النبوية على أعجمي كان بمخاطبته
سرياقوس النحو والصرف وعلى الشمس القيومي الأزهرى المنطق في آخرين

وسمع على الزين الزركشى وابن فاظر الصاحبة وابن مردس وابن الطحان وغيرهم وأجاز له ولاخته خلق منهم باستدعاء بخط النجم بن فهد مؤرخ برمضان سنة سبع وثلاثين شيخنا والشمس بن الجندى والعز بن القرات والجمال عبد الله ابن جماعة وأخته سارة والجمال عبد الله الهينى والنور الشلقامى والشرف يونس الواحى والشمس البالى وناصر الدين الفاقوسى والتاج الشرايشى فى آخرين باستدعائه واستدعاء الزين رضوان ، وحج غير مرة منها فى سنة اربع وستين مع جانبك الجداوى وجاور بقيتها ثم بعد ذلك مع ابيه وزار بيت المقدس ورغب له ابوه عن مشيخة الأشرفية وتدريسها وياشرها فى حياته وكذا درس فى غيرها ؛ وكان مائلا الى الخيول النفيسة مع ذكائه ومشاركته وتودده ومزيد إقبال ابيه عليه . مات وهو راجع مع ابيه من مكة وكان ابتداء به الضعف فيها فى سبع ذى الحجة بحيث صعد وهو متوعك ، واستمر فى ازدياد حتى ثانت وفاته بين بدر والينبوع فى يوم السبت ثانى عشره سنة تسع وسبعين وكان أجحف فى دفع ما كان صحبته من صرر أهل الحرمين مع مزيد خدمتهم له بحيث قيل انهم اكثروا الالتجاء إلى الله فى امره واستمروا سائرين به فى المخفة مرحلتين حتى دفن بالينبوع بعد تغيره تغيراً فاحشاً ثم بعد مدة احضر الى القاهرة فدفن عند ابيه وما حمد احد هذا الصنيع وعد موته فى حياة والده كرامة له وان عظم توجعه واشتد جزعه لفقده عوضه الله الجنة ورحمه وإيانا وعفائه .

٣٥٨ (أبو السعود) بن يونس بن رجب بن عبد المال الزيرى القاهري الاصل . المسكى المالكى ابن أخى الشمس محمد الماضى ، ولد فطن قرأ القرآن والمختصر فى الفقه وغيرهما ولازمى مع عمه فى سنة ثلاث وتسعين فى معام أشياء على ومن لفظى بل قرأ اليسير وكتب بعض تصانيفى كالتوجه للرب بدعوات الكرب ومما سمعه ابن ماجه والعمدة وأكثر البخارى مع قراءة أماكن منه ونحو النصف الثانى من النسائى بقوات قليلة والبعض من الترمذى وقطعة من جامع الاصول ومن الشفا ومن الاستيعاب والقصيدة المنفرجة ومن تصانيفى المقاصد الحسنة والتوجه للرب وفى ختوم البخارى والترمذى والنسائى وابن ماجه والشفا بل سمع من لفظى كثيراً منها ، وفارقت فى موسم سنة أربع وتسعين ثم بلغنا أنه سافر مع ابيه إلى الهند فى التجارة وكتب هناك الموطأ وغيره ، ثم فارقه وقدم مكة وأنا بها فى سنة سبع وتسعين فلم يلبث أن سمع بوفاته ففرج فيها الفضة ولما لطف الله به . (أبو السعود) الاسيوطى ؛ محمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن النقيب .

٣٥٩ (أبو المعود) البزراوى الصحراوى واسمه محمد بن حسن ، قرأ القرآن وكتب الخط الجيد ونسخ به كتباً وتنزل في جهات ، وصاهره الشمس بن قمر التاجر على ابنته فاستولدها وتوجه هو بهما بعد موت ابن قمر إلى مكة فجاور بها . ومات هناك في يوم الاربعاء حادى عشر ربيع الاول سنة ست وثمانين وصلى عليه بعد الصبح من الغد ودفن بمقبرة الشرف الانصارى من المعلاة وشهد الشافعى فن دونه دفنه وأظنه قارب الستين وفان لا بأس به رحمه الله .

(أبو المعود) الحسينى ابراهيم بن أحمد بن على .

(أبو المعود) الطوخى ، هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان .

(أبو المعود) الفراقى . هو محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف بن أحمد .

(أبو سعيد) بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة ، هو محمد مغبى .

٣٦٠ (أبو سعيد) بن عبد الرزاق أمين الدين بن التاج بن البقرى أخو حمزة ويحيى . تدرب في المباحثات وباشر في الحيايات وقتاً .

٣٦١ (أبو سعيد) القان ملك التتار وحفيد شاه رخ واسمه كنيته . أسرته

حسن بك بن قرايوك ثم انه قتل في سنة ثلاث وسبعين . (أبو سعيد) المرينى صاحب

طاس وما والاها في عثمان بن أحمد بن ابراهيم . (أبو سهل) بن ممداد في يحيى بن محمد بن ممداد .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

(أبو شعر) ، هو عبد الرحمن بن سليمان بن أبى الكرم .

٣٦٢ (أبو الشفا) بن فيروز فتح الدين الطيب ، كان حياً في سنة اثنتين

وستين ممن أخذ عنه الرئيس القوصونى والأمشاطى وابن اسماعيل .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

(أبو الصفا) ابراهيم بن على بن ابراهيم بن يوسف .

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

(أبو الطاهر) بن أحمد بن محمد بن وفا أخو أبى الفتح .

٣٦٣ (أبو الطاهر) بن اسماعيل بن على بن محمد بن داود بن شمس المكي

ويعرف كسلفه بالزمزمى ، ولد بمكة في رمضان سنة إحدى وثمانمائة ونشأ

فأحضر في الرابعة مع أبيه على ابن صديق ختم البخارى ؛ ومات بمكة في

شوال سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ؛ أرخه ابن فهد .

٣٦٤ (أبو الطاهر) بن عبد الكريم المراكشى المالكي ؛ مات سنة تسع وثلاثين .

٣٦٥ (أبو الطاهر) بن عبد الله المراكشى المغربى نزيل مكة ، مات بهاقى شوال

سنة تسع وثلاثين وكان قرأ على عبد العزيز الحلقاوى قاضى مراکش وغيره
وكان خيراً ديناً صالحاً ، ذكره شيخنا فى انبائه وأرخه ابن فهد أيضاً .

(أبو الطاهر) العلوى ، محمد بن محمد بن على بن ادريس بن أحمد بن محمد بن عمر .
(أبو الطاهر) القادري ، محمد بن المحب محمد بن عبد الله ملكا . (أبو الطيب)
ابن البدرانى ، محمد بن الحسن بن على بن عبد العزيز . (أبو الطيب) بن
البرقى ، هو محمد بن أبى الفضل محمد بن الشمس محمد بن على بن محمد بن محمد
ابن حسين بن على فى المحدثين .

٣٦٦ (أبو الطيب) بن روق كريم الدين محمد بن الصدر محمد بن محمد بن محمد
ابن عبد العزيز بن أبى الحسن السكندرى الاصل القاهرى شقيق أحمد الماضى
وابوهما ، ممن نشأ فى كنف أبويه وحفظ القرآن وغيره وتكسب بالشهادة
وجلس عند البدر بن القراق وجاورا بمكة وكافا مع ابن الزمن على القاضى ؛ ثم
تعمى التوقيع وتميز فيه وخدم بنى الجيمان حين اضافة الدر لبيتهم وراج
بذلك قليلا وفى أثناء ذلك كله عمر داراً بالقرب من بيت أبيه وأخيه من سويقة
البن ؛ ومات فجأة فى يوم الاثنين خامس عشرى شعبان يوم فتح السد سنة ثلاث
وتسعين وأظنه جاز السبعين وكان كل من ولده والشرف ابن أخيه غائباً فأرسل
البدرى أبو البقا بن الجيمان من جهزه ثم صلى عليه ودفن بقرية البيرسية عند
سلفه عفا الله عنه . (أبو الطيب) بن أبى الفضل بن ظهيرة ، هو يحيى بن محمد
ابن احمد بن ظهيرة مضى . (أبو الطيب) بن أبى القسم النورى محمد بن محمد
ابن محمد بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم .

٣٦٧ (أبو الطيب) بن محمد بن يوسف بن علم الدين الشمس بن الزين
القارسكورى الشافعى الماضى أبوه وعماه محمد وابراهيم وأبوهم يوسف ويعرف
كل منهم بابن الفقيه يوسف واسمه محمد ؛ ولد سنة ستين وثمانمائة تقريباً بفارسكور
واشتغل بها وحفظ كتباً ثم حضر بالقاهرة عند القصر المسمى وغيره وفهم وشارك
وجاؤ بمكة سنين وأقرأ بها بعض أبناء التجار وربما تكسب من جدقه ونحوها ؛ ولقينى
هناك فى سنة اثنتين وتسعين والى بعدها فلزم فى صمّاع البخارى ومسلم والاذكار
وغيرها دراية ورواية وكتب له إجازة حسنة ؛ وهو خير فاضل كثير الأسئلة
مجيد الاستحضار ورجع مع الركب آخر سنة أربع وتسعين الى بلده فألزمه ابن
شعبة بالدخول فى القضاء وكان فيما أظن كارها فيه وجاء فى كتابه مرة بعد أخرى
ثم سخط عليه ابن شعبة فصرفه وعوضه بابن خروب صبي مهمل فلم يلبث أن

خرج هاربا واستمر هذا مقيما ببلده مصروفا .

(أبو الطيب) بن يحيى بن عبد الله الحنفي المزين أبوه مضى في المحمدية .

٣٦٨ (أبو الطيب) الأسيوطي محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الركن عمر بن حسن الحب بن الشمس الشافعي زيل القاهرة ووالد أصيل الدين محمد الماضي ويعرف في بلده بابن الركن لقب جده الأعلى وفي القاهرة بكسنيته . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بأسيوط وحفظ بها القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحوي عند المحب بن النقيب ثم قدم القاهرة بعد الأربعين فنزل عند ابن عمه أبي الحجاج السيوطي وأخذ في القراءات عن الركن عبد الغني الهيثمي والمصرية عن خير الدين ابن الرومي وتفقه بالشهاب المسيري قرأ عليه المنهاج ولازم المناوي في عدة تقاسيم وكذا لازم تلميذه الجوجري في الفقه وأصوله والمصرية وغيرها وحضر أيضاً عند المقسى ومعه في الظاهرية القديمة على الأربعين وعلى أمهاني المورينية وطائفة وتدريب في صناعة الشروط بعلم بلديه وبابن التبيه والقرافي والبراوي وراجع فضلاء أرباب المذاهب في مسائل الخلاف حتى تميز وأشير إليه بالفضيلة وحسن القهم والتؤدة والتثبت وجودة الخط والعبارة فارتقى ولازال في ترقى الى أن انفرد باشتغال السلطان فن دونه وركن الناس اليه وإعتمده وتوسل به في قضايا فأنهاها ، كل ذلك مع الحسنة والرياسة وحسن الشكالة وعلى الهمة التي ربما تصل به الى التعمص والالتفات للفقير والاحسان اليه . وحج مراراً واستقر في خدمة الشيخونية بعد الشحنة وكثرت جهاته وتزايدت وجاهته فلما كان في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين قام على ابن شرف حية الشافعي فتمتقته السلطان لعدم موافقته لغرضه وكلمه بكلام يابس بل صرح في أول رجب من كونه فائداً بلعنه وأنه نقص من عينه ونحو ذلك فلم يحتمل هذا ؛ واستمر يتجلد ويتنهد الى أن غرق في صفر من التي تليها ولم يخلف في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا . (أبو الطيب) السحولي محمد بن عمر بن علي . (أبو الطيب) المستقلاني شعبان بن محمد بن محمد بن محمد .

٣٦٩ (أبو الطيب) القنبشي المسكي محمد بن يوسف بن علي ، ممن كان يحفظ القرآن ويتكسب كان بزازاً بدار الامارة من مكة بحيث أثرى بعد الفاقة مع خير وتلاوة . ومات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين ودفن بالقرب من القبر المنسوب لأم المؤمنين خديجة من المعللة ، وهو والد المحمدين أبي اليمن وأبي النجا .

(أبو الطيب) النسراوي محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد .

(أبو الطيب) النقاوسي المغربي محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن

﴿ حرف العين المهملة ﴾

(أبو العباس) بن محمود بن أحمد الحصري، في النظام بن الحصري من الألقاب.

(أبو العباس) بن ساج، هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف.

(أبو العباس) بن الضيا، هو أحمد بن موسى بن إبراهيم.

٣٧٠ (أبو العباس) بن أبي العباس الناصري واسمه عبد السلام، ممن سمع مني عدة.

(أبو العباس) بن القمري . هو أحمد بن محمد بن عمر .

٣٧١ (أبو العباس) بن قاوان هو بن الخوجا الشهير الشيخ محمد بن الخوجا

الشهاب أحمد بن قاوان وأمه حبشية لأبيه . ولد ونشأ في كنفه ومات أبوه

وكان الشريف اسحق وصيه ولم يزل حتى أُنقذ^(١) جل الخلف ولم يتصون ثم سافر

إلى القاهرة في موسم سنة سبع وتسعين وتوجه صاحب الترجمة منها في التي تليها

إلى الروم فبلغتنا وفاته في سنة ثمان وتسعين وانها في التي قبلها بالطاعون يبرصا

وعد ذلك في بركة أبيه وجده فانه كاد أن ينكشف حاله .

٣٧٢ (أبو العباس) البليني ، ممن أخذ عن شيخنا .

(أبو العباس) الحنفي ، هو أحمد بن محمد بن عبد الغني .

(أبو العباس) المجدي الواعظ ، هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن داود .

٣٧٣ (أبو العباس) الوفاي شاد العمائر عند جوهر القنقاي ومن رافع فيه

أبو الخير النحاس واتهم بذخائر عنده لخدمته وضرب بين يدي الظاهر في سنة

خمس وخمسين وكان ذلك ابتداء تكلم المرافق في الدولة . (أبو عبد القادر)

المقري على بن حسن بن علي بن بدر . (أبو عبد الله) بن آجروم محمد بن محمد

ابن داود . (أبو عبد الله) بن أبي الخير ، هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين .

٣٧٤ (أبو عبد الله) بن أبي الخير بن محمد بن أبي الخير بن علي بن عبد الله بن

علي بن محمد بن عبد السلام رئيس المؤذنين بمكة ووالد أبي بكر الماضي ويسمى

كأبيه محمداً ، شارك والده في الرئاسة ثم استقل بعد موته وذكر لي أن مولده

سنة تسع وأربعين وثمانمائة وأنه قرأ البخاري على الشهاب القمزي حين مجاورته

سنة إحدى وسبعين وكذا سمع على أشياء ويتماي نعم ويرى بما كان أبوه يذكره .

(أبو عبد الله) بن ظهيرة ، هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد

بن عطية بن ظهيرة أبو عبد الله بن عبد الكريم بن ظهيرة هو محمد بن عبد الكريم بن أحمد .

(١) في الاصل «أُنقذ» بالدال المعجمة في أكثر المواضع التي ترد فيها .

(أبو عبدالله) بن أبي عبدالله محمد بن أبي فارس عبد العزيز بن أبي العباس أحمد الملقب بالمتنصر بالله الخفصى المغربى ويسمى كأبيه محمداً . مضى فى الاسماء .
 (أبو عبدالله) بن المحتسب . فى محمد بن يوسف بن حسين .
 (أبو عبدالله) الأيسر . هو محمد بن نصر بن محمد بن يوسف بن الأحر .
 (أبو عبدالله) الرىعى ، فى محمد بن على بن محمد .
 (أبو عبدالله) القامى أخو أبى الخير هو محمد بن عبد اللطيف بن أبى السرو ومحمد بن عبد الرحمن .
 (أبو عبدالله) القيوى . فى محمد بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد .
 (أبو عبدالله) الناشرى . هو محمد بن عبدالله بن عمر بن أبى بكر بن عمر . (أبو عبدالله)
 النورى المالكى . هو محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن .
 (أبو عبدالله) النورى الصغير ، هو محمد بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز .
 (أبو العدل) البلقىنى قاسم بن عبد الرحمن بن عمر بن دسلان . (أبو العريان) .
 (أبو العزم) المقدسى ، اثنان محمد بن محمد بن يوسف ومحمد بن حسن بن أحمد .

﴿ حرف الغين المجمة ﴾

٣٧٥ (أبو غالب) سعد الدين إبراهيم القبطى ويعرف بابن عويد المراج .
 كان أحد الكتبة ممن اختص بخدمة الدوادار دولات بلوى وصار من الرؤساء مع حسن المحاضرة والرغبة فى مخالطة الطلبة وحسن التهم وتجنب النصارى ومن يدانيهم والتخلف وجمع الكتب ولذا تردد إليه جماعة من الفضلاء والأعيان بالشمس الأمشاطى والشهاب الحجازى وحمدوا عقله وأدبه وكرمه ، ولا زال كذلك حتى مات فى ربيع الآخر سنة ست وخمسين ودفن بمحوش الصوفية البيرونية بمكان عليه غلق عقاب الله عنه وإيانا .

٣٧٦ (أبو غالب) القبطى المباشر فى ديوان الخاص . مات فى ربيع الأول سنة أربع وتسعين عن بضعة وسبعين .

(أبو الغوائر) صاحب جازان وابن صاحبها ، وهو أحمد بن دريب .

٣٧٧ (أبو الغيث) بن أبى حامد التلوانى ، هو عمر بن محمد بن على بن عمر بن حسن بن حمين . ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية ولم يتصون .

٣٧٨ (أبو الغيث) بن خنفس الهذلى ممن باشر الشهادة بمات فى المحرم ثمان وسبعين بمكة بأرخه ابن فهد . (أبو الغيث) بن زبرق . فى محمد بن عبد القادر بن عبد الرحمن .

(أبو الغيث) بن الصنى . فى محمد بن يوسف بن أحمد .

(أبو الغيث) بن كتيلة واسمه محمد بن محمد بن عمر بن عبدالله وهو سبط الشيخ

محمد الحنفي أمه أمة الله، خلف والده في زاويته ويذكر بعقل وتؤدة ووجهة وتودد
 ٣٧٩ (أبو الغيث) الخانكي هو البدر والشمس محمد بن علي بن محمد بن الركن
 محمد الفارسكوري ثم النبهاني الخانكي قاضيها الشافعي، ولد سنة خمسين وثمانمائة
 تقريباً بفارسكور، ومات أبوه بالشام وهو صغير فتجول مع أمه إلى بنها فقرأ
 بها القرآن وبعض مختصر أبي شجاع والملحة ثم انتقل قبل استكمال عشرين إلى
 خانقاه مرياقوس حين صاهر قاضيها الشمس الوثائي لسابق صحبة بينه وبين جده
 لأنه فقطنها وحفظ في المنهاج وألفية النجو ولازمه فيها سيما الفقه ومما أخذه
 عنه في شرح المحلى بل قرأ عليه في الحديث وتدرّب به في الشهادة ونحوها وتكسب
 بها وبالتجارة وكذا قرأ على الشهاب البيروتي وأبي الخير التاجر وغيرهما في الفقه
 والعربية وجود القرآن على ابن الشيخ محمود وقرأ عليه أيضاً في الحديث
 وعلى عبد القادر بن محمد القيومي الكاتب وأبي بكر بن علي القاسمي
 في التوضيح بل حضر سيراً عند الجوجري وزكريا والشرف عبد الحق
 السنباطي ولازمه في شرحي لهداية ابن الجزري والقول البديع وغيرهما وكتبهما
 مع مصنف في ختم البخاري وغيره من تصانيفي وغيرها ومن شيوخه البرهان النعماني
 والشهاب بن شعبان الغزي، وقرأ على العامة في المدرسة القاسمية وكان خطيبها
 وأقرأ بعض المبتدئين في الفقه وغيره وتنزل في صوفية الخانقاه وناب عن صهره
 في القضاء ثم استقل به بعده إلى أن أشرك معه فيه الجلال عبد الله محتسبها لأن
 ولم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وتأسف الناس على
 فقده وارتج بلده لذلك وكان متميزاً بفضلهما باقلاً متودداً عفيفاً رحمه الله وعوضه الجنة.

﴿حرف الفاء﴾

(أبو فارس) صاحب تونس، هو عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر وعبد
 العزيز بن عمر بن محمد بن محمد بن فهد.

٣٨٠ (أبو الفتح) بن إبراهيم بن أحمد بن غنأم البعلبي الأصل المدني الشافعي
 أخو أحمد الماضي وذلك أكبر واسمه محمد ويعرف بأبن علبك بفتح المهملة والموحدة
 بينها لام ساكنة وآخره كاف، ولد بعيد القرن بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن
 والمنهاجين وألفية النجو وعرض على الزينين المراني وابن القطان والجمال الكازروني
 وغيرهم وسمع على الأول في الصحيحين والشفاه وغيرها ووقفت على سماعه عليه
 في البخاري وكذا سمع على الجمال الكازروني والمحجب المطري بل وحضر دروسهما
 ودروس غيرهما من علماء المدينة وأخذ عن النخعي المكايني في شرحه للبيضاوي

وارتحل الى القاهرة ودخل الشام وحلب وزاد بيت المقدس والخليل وسمع من شيخنا بالقاهرة ودمشق وبها فقط من التقي بن قاضي شعبة والبرهان الباعوني ، وتكرر دخوله للقاهرة ، وكتب بخطه الكثير وعمر واتقطع بيته مع كونه أحد المؤذنين مديماً للتلاوة ولقيته به في شعبان سنة سبع وثمانين فسمعت عليه بعض الصحيح ثم قدم مع ولده محمد القاهرة مع ضعفه في البحر فأدركته منيته بها في رمضان سنة تسع وثمانين رحمه الله (١).

٣٨١ (أبو الفتح) بن ابراهيم القطوري ثم القاهري ، ممن قرأ القرآن وجاور مع أبيه في سنة احدى وخمسين وسمع على أبي الفتح المرائي ثم تكررت مجاوراته بعد ذلك مع ملازمته التكسب في البر وغيره وتودده وعقله ، وأنشأ داراً أحسنه على بركة جنات وربما خطب وقرأ في بعض الجوق ثم ضعف حاله وتحرك مع ذلك في موسم سنة اثنتين وتسعين وهياً حاله ولم أطرافه بل أكثرى فماتت القدرة بحيث كانت منيته في ربيع الثاني من التي تليها ، ونعم الرجل كان رحمه الله .

٣٨٢ (أبو الفتح) بن أحمد بن عبد اللطيف بن زائد أخو عبد الباسط وقريب عبد اللطيف وأبي سعد المذكورين وسبط أخت أبي سعد ويعرف كسلفه بإبن زائد. ممن حفظ القرآن وغيره وعرض ودخل عدن وزار المدينة وسمع مني بمكة ومات بينها وبين وادي مروهم هائون به منه اليها في جمادى الثانية سنة تسعين ودفن بالمعلاة .

٣٨٣ (أبو الفتح) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم البلقيني الاصل المكي الشاذلي ، مات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين ، أرخه ابن فهد .

٣٨٤ (أبو الفتح) بن أحمد بن عمر بن عياد الأنصاري المدني ، مات في ربيع الأول سنة خمس ، أرخه أبو حامد المطري ووصفه برفيقنا وصاحبنا رحمه الله وقضى عنه تبعاته وأحسن الخلافة على أولاده قال وكان فيه خير وعقل وحسن عشرة جزاه الله عنا خيراً .

٣٨٥ (أبو الفتح) بن أحمد بن عيسى المغربي الاصل المكي الشهير بالحامي ، مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين ودفن على أبيه بالمعلاة .

(أبو الفتح) بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا ، في المحدثين .

٣٨٦ (أبو الفتح) بن اسمعيل بن علي بن محمد بن داود المكي المزني ابن اخي شيخنا البرهان ابراهيم بن علي واخو نائب ووالد الجلال محمد واهل الماضيين ، مات بمكة في صفر سنة اثنتين وثمانين أرخه ابن فهد عن ثلاث وستين سنة وكان قد حفظ المنهاج والفتية النحو

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

وغيرها وحضر في الفقه عند الجلال بن ظهيرة وأخذ عن عمه ابراهيم وبه تميز في القرائن والحساب والفلك وغيرها بحيث كتب على الجعبية شرحاً وكذا على الدرر اللوامع في الفلك لعمه ، ولم يخرج من مكة لغير المدينة النبوية وكان خيراً حدثني ابنه أنه مات بعد أمهما بثلاثة أيام وأنه ذكر لها عند دفنها ما يشعر بالاعلام بموته فلم يلبث أن حم وهو راجع وبادر الى المسجد فطاف بالكعبة أسبوعاً قبل مجيء بيته كأنه ودع بل كان قبل ذلك بقليل دار ليله كاملة على أساطين المسجد فصلى عند كل اسطوانة منه ركعتين وعد ذلك في صلاحه رحمه الله .

(أبو الفتح) بن اسماعيل آخر ، هو محمد بن علي بن أحمد . (أبو الفتح) بن رية مباشر منفوط وأخو أبي البقاء الماضي وهما ابنا شمس الدين محمد أخى يحيى ابني كريم الدين .

(أبو الفتح) بن أبي بكر بن الحسين المرائي ، في مجد .

(أبو الفتح) بن أبي بكر بن رسلان البلقيني ، في مجد .

(أبو الفتح) بن تقي ، هو محمد بن محمد تقي بن عبد السلام بن محمد .

٣٨٧ (أبو الفتح) بن حرمي ، هو محمد بن ابن اخت البهاء بن حرمي وابن عمه ، جمع معه على شيخنا وحضر دروس بعض العلماء ، وتعمق في التجارة فتمول سيما من اصناف وكالة قوصون كالصابون ، وسافر الى الرملة وغيرها وكذا حج وقصد بالاقتراض أو الابتاع منه بالنسيئة وكان مقدماً مسيكاً ، مات في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين ودفن بحوش البيبرسية وأسند وصيته لخاله وللأقصرائي وكف من رام الاقتيات بوضع اليد على تركته .

٣٨٨ (أبو الفتح) بن البدر حسن بن عبد الله القاهري سبط الشيخ محمد الجندى ويعرف بالمنصوري نسبة للمنصور عثمان بن الظاهر جقمق واسمه محمد ، ممن حفظ القرآن واختلط بالمنصور قبل سلطنته وبعدها فعظم اختصاصه به وكان أصل اختلاطه معه أن جده لأمه كان فقيهاً له وكان يقرأ معه عنده فأنشأ به من صغره وذكر من اجله ، وسبح الحديث معنا بالظاهرة القديمة في البخارى وغيره فلما استقر في السلطنة زادت جاهته ولكن كانت مدته قصيرة غير ان هذا لم ينفك عن التردد لبعض الاكابر من الانراك والمباشرين وغيرهم ورزق حظوة وتكلم في جهات ، وصار وجهها مقصوداً في المهمات على الهمة قوى الجأش متودداً مع جمارته وسرعة حركته فتمول سيما وقد تكلم في بعض جهات مخدومه وقضاء حوائجه وربما سافر له لدمياط وغيرها ، وحج مراراً وأجاور قبيل مائة قليلاً وكان يكثر الطواف ونحوه مع اقباله على التحصيل وربما تردد الى هناك وأخذ منى

مصنقى الابتهاج ورا د تودده ورأيت من علو همته وأدبه وعقله ماحدثه لأجله ، وكان يرجو ولدا ذكراً مع كونه خائفاً من السلطان يترقب ولم يلبث الا يسيراً ثم رجع مع نائب جده فما كان بأمرع من موته بعد انقطاعه مديدة في يوم الاثنين خامس ذى القعدة سنة سبع وثمانين وصلى عليه في مشهد حافل وأسند وصيته للاتباب ؛ ومولده قريب الثلاثين وخلف ابنة وابا فلم يلبث أبوه إلا يميراً ومات وكان مذكوراً بالخير رحمهما الله وعفا عنه .

(أبو الفتح) بن الحسين بن محمد بن أبى بكر ، هكذا كتبه البقاعى لم يزد .

(أبو الفتح) بن حمام ، فى مجد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم .

٣٨٩ (أبو الفتح) بن أبى السعود بن الكمال أبى الفضل محمد بن النجم محمد ابن أبى بكر المرجانى المسمى الماضى أبوه . ممن سمع منى بمكة .

(أبو الفتح) بن سعيد بن أبى الفتح محمد بن عبد الوهاب الأنصارى . الزرندى المندى واسمه محمد مضى .

(أبو الفتح) بن صالح محمد بن صالح بن عمر بن رسلان ومحمد بن عبد الرحمن ابن صالح (أبو الفتح) بن ظهيرة محمد بن عثمان بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة .

٣٩٠ (أبو الفتح) بن عبد الرحيم بن صدقة الخزومى المحرقى الاصل الازهرى .

الشافعى الماضى أبوه ، ممن جاور مع أبيه بمكة وكذا بالمدينة سنة تسعين وقرأ بها مسند الشافعى على قاضىها المالسى الشمس السخاوى وحل عليه قبل ذلك . فى المدينة أيضاً نظر الشهاب الابشيطى ثم جاور مع أبيه أيضاً فى سنة ثمان وتسعين وقرأ على العامة وأقبلوا عليه ، وهو عاقل لا بأس به رجم فى البرقة قاضى شدة فركب هو وأبوه البحر من ينبوع . (أبو الفتح) بن عبد القادر . فى القاضى قرياً .

٣٩١ (أبو الفتح) بن عبد الوهاب بن على بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود

ابن عبد الله الأنصارى الزرندى المندى الحنفى واسمه محمد ، ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة بالمدينة الشريفة وحضر فى سنة خمس وثمانين على سليمان السقا ثم سمع وأجاز له جماعة ، ومات بها فى يوم الأحد رابع عشر ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وذكره البقاعى مجرداً . (أبو الفتح) بن على بن عمر بن ابراهيم بن أبى بكر القرشى - نسبة للقرشية بالقرب من زبيد اليمانى الماضى أبوه وإخوته عبد المحسن وعبد الرؤف بيت شهير بالصلاح والخير والجلالة .

٣٩٢ (أبو الفتح) بن على الكافى الهندى : جاور بمكة فى سنة احدى وستين

فأخذ عنه القمى أبو بكر بن ظهيرة . النحو وله فيه مؤلف والصرف والمعانى والبيان

- وغيرها . (أبو الفتح) بن الصمري ، هو محمد بن أحمد بن محمد بن عمر .
- ٣٩٣ (أبو الفتح) بن أبي القسم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير اليماني الآتي أبوه وولده أبو القسم والماضي أخوه أحمد ويعرف بابن مطير . ولد سنة خمس وثمانمائة ومات سنة ثلاث وسبعين .
- (أبو الفتح) بن المحب بن ظهيرة بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة .
- ٣٩٤ (أبو الفتح) بن محمد بن إبراهيم الشكيلي المدني أخو أحمد الماضي ممن سمع مني بالمدينة .
- ٣٩٥ (أبو الفتح) بن الرضى أبي حامد محمد بن أحمد فتح الدين بن الضيا المكي الحنفى أخو أبي الليث ، ولد في ربيع الأول سنة أربع وخمسين بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ، ممن سمع مني بمكة وسافر إلى الهند بعيد السبعين مع أخيه عمر وتحلف عنه بمندوبة وتزوج بها وولد له وأقام بها إلى بعد الثمانين وطاد إلى مكة بعد موت زوجته وجلس بمكة يسيراً وتوجه إلى مصر بحراً بأولاده وعياله فأدركه أجله ببركة الحاج في أول رمضان سنة ست وثمانين وحمل إلى تربة الشيخ عبد الله المنوف فدفن بها وأرسل أولاده وعياله إلى مكة مع الحاج فيها رحمه الله وعوضه خيراً .
- ٣٩٦ (أبو الفتح) بن محمد بن عيسى بن مسكين الطائفي قاضياً لنا ، مات في جمادى الثانية أو قبله سنة أربع وثمانين بمكة بعد ضعف يوم واحد ، ذكره ابن فهد .
- ٣٩٧ (أبو الفتح) بن محمد بن محمود بن عادل الحسيني المدني الماضي أبوه ، مات بعد الثمانين بالمدينة عن إحدى وعشرين سنة وكان قد حفظ المختار وأربعى النووى وجود الخط وتكسب بالنساخته .
- ٣٩٨ (أبو الفتح) بن النجم بن عبد القادر بن عمر بن السكاكيني الماضي أبوه ، ممن سمع بالمدينة في سنة خمس وأربعين على زينب ابنة الياقنى المسلسل بقراءة الفتحى .
- (أبو الفتح) بن محمد مظفر الدين مظفر بن عبد الله بن محمد ، ماضى في الحمدين .
- ٣٩٩ (أبو الفتح) ويسمى محمد بن موسى بن إبراهيم العنبري والد عبد القادر وأخو محمد الماضين ، مات في ذى الحجة سنة خمس وتسعين .
- ٤٠٠ (أبو الفتح) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل ابن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد البهاء بن القاضى ناصر الدين الكنتاني العسقلاني ثم المصرى الحنبلى عم العز أحمد بن إبراهيم الماضي وأخو آمنة ، ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعائة تقريباً وحفظ القرآن وكتباً واشتغل وتميز بوفور ذكائه وتقدم في صناعة الوثائق والقضاء وتزل في الجهات وحج ودخل الشام وناب في القضاء عن المجد سالم وغيره وامتنع العلاء بن المعلى وغيره من ذلك ، وكذا ناب في

(أبو الفتح) المنصورى محمد بن البدر حسن بن عبد الله مضى قريباً .
 ٤٠٣ (أبو الفتح) المنوفى هو أحمد بن علي بن علي بن عيسى القلعى الشافعى ، ولد .
 في أوائل سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وأقرأ المالكي .
 في الطبقة الصندلية وتدرّب في اللسان التركي وكان ممن قرأ عند شبك من مهدى
 ورفيقه تغرى بردى القادري ولذا كان أولهما بعد ترقيه يحسن إليه ، وأم بجامع
 القلعة ثم ترقى حتى نأب في القضاء إلى سافر قاضى المحمل غير مرة وأهانه الاتاك
 انزلك مرة منها بنكة بالضرب وغيره ثم بعد سنين أمر السلطان بصرفه عن النيابة .
 واستمر حتى أعاده زكريا بسفارة تغرى بردى المشار إليه ولم يكن بذلك المرضى
 مع كثرة تلاوته ولا زال يتفهّم حتى مات في جمادى الثانية سنة تسع وثمانين
 وبلغنى أن أباه كان أيضاً قاضياً بالقلعة عما الله عنه .

(أبو الفتح) المنوفى آخر نائب جدة هو البدر محمد بن العز محمد .
 ٤٠٤ (أبو الفتح) النعمانى نسبة لأبى عبد الله بن ؛ النعمان كان ذا صوت جهورى .
 يعطى الحروف في القراءة حقها ويقرأ طريقة عرفت به بحيث يقال القراءة النعمانية .
 (أبو الفتح) الواعظ الحسينى محمد بن إبراهيم بن معمر بواً آخر مضى في القمى .
 ٤٠٥ (أبو الفرج) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ناصر الدين بن القطان
 المدنى أخو عبد الرحمن الماضى ، ممن سمع منى بالمدينة .
 ٤٠٦ (أبو الفرج) بن عبد الوهاب بن التقي محمد بن صالح بن اسمعيل السكناى المدنى .
 الشافعى أخو محمد الماضى وأبوهما ؛ ممن حفظ الآلفية وغيرها واشتغل يسيراً
 وسمع على أبى الفتح المراغى وسافر إلى القاهرة ففرق في رجوعه منها بين الطور
 والينبع آخر سنة إحدى وستين .

(أبو الفرج) بن قاسم ؛ فى محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن قاسم .
 ٤٠٧ (أبو الفرج) بن النجم محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد
 ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكي أمه حبشية لأبيه مات صغيراً .
 ٤٠٨ (أبو الفرج) بن محمود بن طاذل الحسينى الحنفى المدنى أخو محمد وأبى
 السعادات الماضيين ويسمى محمداً ؛ ممن اشتغل وفضل وكتب الخط الجيد وكتب .
 أشياء رحمه الله ، وأظنه أبا الفتح الماضى قريباً .

(أبو الفرج) الكازدوى ، هو محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود .
 (أبو الفرج) المراغى محمد بن أبى بكر بن الحسين بن صمر .
 ٤٠٩ (أبو الفرج) يعقوبى النصرانى بطريقى النصارى لأرحم الله فيه مفرزاً برة

٤١٣ (أبو الفضل) بن عبد السلام بن أبي الفتح بن تقي الكازروني المدني ممن سمع مني بها .
 ٤١٤ (أبو الفضل) بن القاضي عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح المدني ابن عم الشمس
 محمد بن فتح الدين محمد الماضي ، ممن حفظ القرآن وغيره واشتغل عند الشهاب
 البيجوري حين كان بالمدينة وتميز في الميقات بل بلغني انه كان فاضلاً وهو ممن سمع
 مني بالمدينة بل سمع على أبي الفتح المراني وغيره . مات في سنة إحدى وتسعين .
 ٤١٥ (أبو الفضل) بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الزرندى المدني
 الشافعي الماضي أبوه . كان فاضلاً .

٤١٦ (أبو الفضل) بن عبد الوهاب بن عبد اللطيف بن علي بن عبد الكافي
 المنباطي القاهري الشافعي الكاتب الأعرج ويسمى محمداً ؛ نشأ قراً القرآن
 وجود الخط على يس و يرع وتكسب بالنساجة مع التصدي لتكتيب في أيام
 بل ينوب في الاشرفية وغيرها في ذلك وربما اشتغل يسيراً عند بلديه عبد الحق
 وغيره ، وبعد أليه جلس في دكانه بالشرب قليلاً ثم ترك ، ويحتمل مع محمد
 ابن محمد بن عبد الرحمن المنباطي السكتي في علي .

(أبو الفضل) بن عرب موقع الا تابلك أربك ، في محمد بن محمد بن علي .
 ٤١٧ (أبو الفضل) بن عيسى بن علي بن عيسى البدر بن الشرف الاقحسي ثم
 القاهري الشافعي ويسمى محمداً ؛ ولد في سنة أربع وستين وثمانمائة بحارة
 الاقحسين ، وحفظ القرآن والمنهاج وألفية الحديث والنحو وجمع الجوامع ،
 وعرض على جماعة كالجوجري والعبادي وابن الصيرفي والشرف موسى البرمكي
 ولازم الشمس بن سولة في الفقه وكذا الشمس بن سمنة بل قرأ على الشمس
 البامي والزين زكريا والبرهان بن أبي شريف وعبد الحق والذبي وعبد القادر
 الحريري وشيخه البدر المارداني وآخرين في الفقه وأصله والعريية والقرائن
 والحساب والحديث ولازمه كثيراً فقرأ شرح ألفية المراقي بتمامه وجميع مسلم
 وأكثر البخاري وسمع أشياء وهو فهم طاقلاً ساكن تكسب تحت نظر أبيه ثم ترك
 مع خير وعدم اشتغال بما لا يعنيه ، وحج في سنة ست وتسعين .

٤١٨ (أبو الفضل) بن قطارة . باشر ديوان المربيع وقتاً ؛ وصاهر العلمي
 ابن الجيعان على ابنته فرح وماتت تحته وتركته له ابنة .

(أبو الفضل) بن أبي اللفظ علي بن محمد بن علي بن منصور .

٤١٩ (أبو الفضل) بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي
 للكمال الانصاري الخزرجي المكي ويعرف بابن الضبي لكون أبيه كان سبط الصفي
 (٩ - حادي عشر الضوء)

الطبرى . جمع من والده والعز بن جماعة والحسن بن عبد العزيز الانصارى وأجاز له جماعة وحدث ، وكان يعمل العمر ويبيعها ويتردد من مكة إلى اليمن حتى أدركه الأجل يزيد في سنة أربع عشرة ، ذكره القاسى .

(أبو الفضل) بن المراغى ، هو الكمال محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين مضى .

(أبو الفضل) بن المصرى ، فى محمد بن أبى بكر بن على .

(أبو الفضل) بن أبى المكارم ، فى أبى الفضل بن ظهيرة قريباً .

٤٢٠ (أبو الفضل) بن موسى بن أبى الهول أخو أبى البركات ؛ كان عامل ديوان الأشراف ، وحج مع ياقوت الاقتضارى ثم مع عبد اللطيف العثمانى وتوفى فى رجوعه معه بمجدة دامة ودفن عند سيدى مرزوق وخلف عبد القادروجلداً .

(أبو الفضل) بن وفا ، هو محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن

محمد وجده أيضاً يكنى أبا الفضل كما تقدم قريباً . (أبو الفضل) الاقحصى التاجر

مضى قريباً فى ابن عيسى . (أبو الفضل) الحنفى ، فى ابن الحنفى قريباً وأنه

عبد الرحمن بن محمد بن حسن . (أبو الفضل) السنباطى المكتب ، مضى قريباً

فى ابن عبد الوهاب . (أبو الفضل) المراقى ، هو عبد الرحيم بن الحسين بن

عبد الرحمن . (أبو الفضل) القزوينى ، فى حماد الدين . (أبو الفضل) المحلى

فى محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد . (أبو الفضل) المرجانى ، فى محمد

ابن محمد بن أبى بكر وقد أشير إليه قريباً . (أبو الفضل) المشدالى المغربى ،

هو محمد بن محمد بن أبى القسم بن محمد . (أبو الفضل) المنوى إمام الزاهد ،

هو محمد بن عبد الرزاق بن أحمد . (أبو الفضل) النورى اثنان : محمد بن عبد

الرحمن بن على بن أحمد إمام الكاملية بمكة ، وخطيب مكة محمد بن محمد بن أحمد

ابن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الماضى أبوه فى أبى الفضل بن أحمد قريباً .

٤٢١ (أبو القوز) هو محمد بن خالد بن محمد القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده

ويعرف كأبيه بابن زين الدين ، ولد ونشأ فتولع بالاشتغال وحضر عند الفخر

المقسى والجوجرى وغيرها فى الفقه وغيره وعند خالد فى النحو ولازمى مديدة

ثم انفصل مع تكرر تردده وله حافظة يحفظها فروعاً ومتوناً ونحو ذلك وربما

خطب وأما مهمته فضعيفة جداً والغالب عليه التمتع والخفة ، وقد تكسب بالشهادة

وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها وخطب فى جامعهم بل استقر به تغرى بردى

القادري فى خطابة جامع المقاربة ؛ وصاهر ابن ليانة المعامل على ابنته واستولها

ثم فارقها وكثر تردده لناظر الخاص ابن الصابونى وتوصل به فى استقراره احد

جماعة الخشائية ، ولا زال حتى ادرجه الزينى زكريا في النواب المجدين وجلس
بمجانوت قناطر السباع . (ابو القوز) بن البريدى محمد بن على بن عادل .
(ابو القوز) ريبب الإمشاطى محمد بن عبد الرحمن .
(ابو الفيض) محمد بن على بن عبد الله .

﴿ حرف القاف ﴾

٤٢٢ (ابو القسم) بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عمر بن احمد بن عبد
الله بن محمد بن جعمان الشرف الصريقى القدوالى اليماني الشافعى خال الجلال مجد
ابن ابى بكر بن محمد الماضى من بيت علم وصلاح ، ولد سنة اربع وثمانمائة ومات
ابوه وهو ابن ست فتخرج بقريبه الامام الشهاب احمد بن عمر بن جعمان وانتفع
به فى الفقه والعريية ، وارتحل إلى زيد فقرأها الفقه ايضا على الطيب الناشرى والعريية
على الفقيه عبد الوهاب الناشرى ويرع ثم عاد إلى بلده فتصدى للتدريس والافتاء وقضاء
حوائج المسلمين ورزق قبولاً تاماً وجاهاً عريضاً ، كل ذلك مع العبادة بحيث
انتهت إليه رياسة العلم والصلاح ، ولما قدم ابن الجزرى زيد سنة ثمان وعشرين
أخذ عنه عدة الحصن الحصين وغيره وكان يحمله ويمظمه مع أنه كان حيثئذ فى
شبيبته ، مات فى آخر ربيع الثانى سنة سبع وخمسين وتأسف الناس على فقده ،
وأطال صاحبنا الكمال موسى القدوالى ترجمته فى صلحاء اليمن وهو ممن أخذ عنه رحمه الله .

٤٢٣ (أبو القسم) بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير بن على بن
عثمان الشرف الحكى الاصل من حكماء حرض اليماني الشافعى والد أحمد الماضى
ويعرف كسلفه بابن مطير من بيت كبير باليمن فأبوه وجده وأبوه من الثامنة ، ولد
سنة ثلاث وسبعين وسبعائة وخلف والده فى التدريس والافتاء ، وانتهت إليه
الرياسة ببلده علماً وعملاً وصلاحاً ووجاهة ، وله كرامات منها أن البدر حسن بن
على بن يوسف بن أبى الأصبع قال بينما أنا أمحدث معه بمكة فى مقدمة قدمها
علينا إذ ضرب برجله الحائط ضربة شديدة فسألت عن ذلك فقال إن أخاك
البدر حسيناً راكب الآن فى سفينة وهاج عليهم البحر فالت السفينة وكادت
أن تنقلب فدمعتها برجلي حتى اعتدلت وانه ضبط التاريخ فلما جاء أخوه أخبره
بذلك فى ذاك الوقت ، مات فى ربيع الأول سنة أربع وأربعين ببلده بيت حسين
وعينه الأهدل بيوم السبت منتصفه ولكنه تردد فى مولده بين سنة أربع أو
ثلاث وقال انه خلف أخاه عبد الله فدرس وأفتى وأقام بالزاوية وفى حوائج أهل
القرية من الاصلاح والشفاعات لحسن خلقه وانه جمع فى مناقب والده جزءاً بل

حنف في، استجاب صلاتي رجب وشعبان زاعما انتصاره فيه عن أنكرها وأنه رد عليه في كتاب سماه التقياء ، وذكره العفيف الناشري في ترجمة الأهدل فقال ومن المعاصرين له هناك الآن الفقيه الكبير العلامة الصالح أكثر العلماء في ذلك القطر والى فتواه يسكنون وبقوله يقتدون أخبرني الصنوحافظ الدين عبد المجيد بن علي الناشري انه اجتمع به في سنة ثمان وثلاثين فأنشئ عليه بحسن الخلق وسهولة الطبع وأنه محبوب الطلبة مشكور من رآه أحبه انتهى ، وكذا اجتمع بابن زقاعة وعبد الرحمن بن اليافعي وكان يعظم صاحب الترجمة ويرفع من شأنه رحمه الله وإيانا. ٤٢٤ (أبو القسم) بن أحمد بن حسن الجدي الأصل المكي أخو حسن الماضي وأبوها ويعرف كسلفه بالحنش . مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وثمانين ودفن بالمعلاة . ارخه ابن فهد .

٤٢٥ (أبو القسم) بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم الدويد الشهير بالذيب . مات بمكة في شعبان سنة ثمان وستين . ارخه ابن فهد .

٤٢٦ (أبو القسم) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الحوراني الأصل المكي المولود أخو عبد الله وأبي بكر المذكورين وربما دعى بقاسم . ولد سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمكة وقرأ في القرآن وغيره عند الفقيه حسن الطلخاوي وسمع عليه في سنة ثلاث وتسعين بمكة بمض الصحيح بقراءة ابن عمه يحيى بن عمر وغير ذلك ومن لفظي المسلسل وغيره .

٤٢٧ (أبو القسم) بن أحمد بن محمد بن عبد المعطي الشرف بن أبي العباس الانصاري المكي المالكي والد عبد القادر الماضي، نشأ حفظ القرآن والرسالة والنية النحو وسمع في سنة خمس وثمانين على العفيف النشاوري ببلد انبات السلفي وأربعي الثقي وغيرهما ، وأجاز له المحب الصامت وأبو الهول وابن حاتم والتاج الصردى وخلق ، ودخل القاهرة واليمن مراراً وبغداد بقصد زيارة الشيخ عبد القادر ودمشق وزار بيت المقدس وأخذ الفقه ببلده عن الشريف عبد الرحمن القاسمي وعبد القوى البجائي والد أبي الخير وبالقاهرة عن البساطي ، وناب في القضاء عن التقي القاسمي وعين للاستقلال به بعده فأتى ودرس بعده في درس ناصر الدين بن سلام بالمسجد الحرام وكذلك بالبنجالية برغبة التقي له عنها ، واختصر مختصر المتبعية لابن هرون في مجلد ، وبصدر وأفتى وأخذ عنه جماعة منهم ابنه وهو المفيد لمعظم ترجمته ، وكان بارعاً في الفقه والأحكام ذا نظم يعبر . مات في الطاعون بالقاهرة في إحدى الجماديين سنة ثلاث وثلاثين ودفن بمقبرة الصوفية

شافعيًا على ما صار إليه أمر أبيه وأخذ عن البدر بن الحلال ثم عن القضر المقيسي وذكرنا وكذا تردد إلى وقرأ على الديلمي قليلاً بحيث درس وأفتى وكان يتجاذب مع أبي النجاشي خلف الآتي بحيث ترك قوة وقطن اسكندرية وناب في قضائها ثم صرفه الدرشاني وقدم القاهرة فعقد الميعاد بالازهر تشبهاً بالشار إليه وتوصل حتى ناب عن زكريا في البرلس عوضاً عن العلاء ابن شيخه البدر بن الحلال وتوجه فنانكه أحد مشايخه ميلاً منه ومن غالب أهل البلدة إلى العلاء فماد وصل للميعاد قليلاً ولم يلبث أن توجه فماد سريعاً إلى قوة فبمجرد وصوله إليها مات وذلك في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين وكان حفظه أكثر من فهمه عفا الله عنه .

٤٣١ (أبو القسم) بن أحمد بن مسعود بن غالب بن الحاجة ، ووصفه ابن عزم بشيخنا وأنه مات سنة بضع وثلاثين .

٤٣٢ (أبو القسم) بن اسماعيل بن أحمد الملك المسعود أحد بني رسول ، تملك اليمن مدة ثم خرج عليه عبيد الدولة وامراتها يافع وملسكوا طفلاً من أقربائه فتسحب هذا إلى زليع ولم يلبث أن انتزع على بن طاهر وأخوه طاهر المملوك من الطفل بوسخت قدمهما ولازال هذا ينتقل حتى استقر بكنباية وهو الآن سنة تسع وتسعين بها .

٤٣٣ (أبو القسم) بن أبي بكر الغساني القتيبي الصالح العالم العامل ؛ تفقه بالطبيب الناصري وسمع الحديث من جماعة وانتفع به جماعة في العلم والعمل ، وكان يكثر قراءة الأحياء ويفهمه بحيث اختصره ورتبه ترتيباً حسناً ، وولى الاطادة والامامة بمدرسة جهة الطواشي ياقوت يزيد ؛ ومات أوائل سنة خمس وأربعين .

٤٣٤ (أبو القسم) بن حسن بن عجلان بن ربيعة الحسني المكي أخو علي وبركات ، تأمر بمكة وقتاً وقدم القاهرة محبة الحاج في سنة ثلاث وخمسين للسعي في العود إليها فلم يلبث أن طعن ومات في ليلة العشرين من صفرها ونزل السلطان القيد فعلى عليه بمصلي المؤمنين ودفن على والده بمحوش الأشرف برسباي رحمه الله وعوضه الجنة .

٤٣٥ (أبو القسم) بن حسن بن مسعود الأزرق ، مات في ذي الحجة سنة ثلاث وستين ، أرخه ابن فهد .

٤٣٦ (أبو القسم) بن حسن الشرف الجبائي الزبيدي الشافعي ويعرف بابن العماد ، ولد سنة ثلاث وأربعين وبغداد وتفقه بجماعة ولازم صمر القتي حتى قرأ عليه الارشاد وقطعة من شرحه كلاهما لشيخه ابن المقرئ ومن الروضة ، وكان ذكياً فطنا ذا فكرة في الأشياء الدقيقة واصابة في بعض الأشياء مع انحراف يسير وتخيل كبير وادعاء لأزيد من مرتبته حتى أنه تعاطى علم النحو من غير كبير

تعلم ولا ممارسة ونظم فيه وخاض فيها أفتى شيخه أفتى بكفره فيه واقتضى نظر القاضى حبسه ؛ الى غير ذلك من جنائنه على نفسه وإهائته ؛ مات فى سنة سبع وثمانين ، ترجمه لى بعض أصحابنا بأبسط من هذا عما الله عنه .

(أبو القسم) بن سعيد بن محمد بن عبد العقبانى مضى فى قاسم .

٤٣٧ (أبو القسم) بن الصديق بن عمر الشرف اليماني المطري الشافعي أحد قراء السبع من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بلقب جده زبر فيقال له ابن زبر ؛ مات تقريباً سنة سبع وثمانين أخبرني بذلك ابنه محمد حين قرأ على المالكيين بمكة سنة أربع وتسعين .
٤٣٨ (أبو القسم) بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى الأنصارى المكي المالكي الماضى عم والده قريباً ، ممن كان يشتغل بعمل العمر ، ودخل القاهرة والصعيد وتردد لبجيلة حتى مات بها فى يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة خمس وسبعين ودفن بها ، أرخه ابن فهد .

٤٣٩ (أبو القسم) بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشرف ابن قاضى القضاة يزيد العفيف ابن قاضى القضاة الجمال الطيب ابن قاضى القضاة الشهاب الزبيدى الناشرى الشافعي ، ولد فى جمادى الثانية سنة ثمان وخمسين يريد ونشأ حفظ الشاطبيتين والآلفية والكثير من الحاوى وتلا لأهل سما على الفقيه موسى بن الزين وبعض ذلك على والده وقرأ الفقه على عمه عبد الرحمن بن الطيب والآلفية وتوضيحها وغيرها من كتب العربية على القاضى على بن أحمد الناشرى والكافى فى القرائض على ابراهيم بن عمر البجلي الزبيدى . ولقينى بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وتسعين حين قدمها للحج فسمع منى المسلسل وغيره ، وكتب الى حمزة أنه فقيه نبيل كامل مفيد من العلماء وذوى الفضل والرياسة .

٤٤٠ (أبو القسم) بن عبد الله الفقيه الأجل الصالح الشرف بن الفقيه الصالح الاصابى ، تفقه بخاله الجمال الطيب الناشرى ولازمه كما لازم والده والده وانتفع به وقرأ العربية على الجمال محمد بن أبي القسم المقدشى - بالمعجمة ^(١) - وولى إمامة مسجد الهام بزييد ، وكان صالحاً يتبرك بدعائه ، ذكره العفيف الناشرى ولم يؤرخ وفاته وينظر مع ابن أبي بكر الماضى قريباً .

٤٤١ (أبو القسم) بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي عبد الله محمد بن على ابن أحمد بن عبد العزيز النورى المكي المالكي امام مقام المالكية أبوه كان ممن سمع منى بمكة فى سنة سبع وثمانين وسافر بحراً الى القاهرة فى أثناء سنة سبع وتسعين .

(١) فى الأصل « بالجمعة » .

٤٤٢ (أبو القسم) بن علي بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني المسكي ، ولد بها في سنة ست وأربعين وثمانمائة ومات بها بعد قليل سنة ثمان وأربعين .

٤٤٣ (أبو القسم) بن علي بن محمد بن علي بن زبيدة العلامة المفنن الشرف الريدى اليماني الشافعى المعروف بالشرف زبيدة ، قرأ على فقهاء بلده ومهر في القنون فقها ونحو أولغة وصرفاً وكان ذكياً فطناً غواصاً على المعاني الدقيقة درس وأفتى ونظم الشعر وعلق التعليل المقيمة وأثنى عليه علماء وقته بجودة الذهن وفرط الذكاء ، ومع ذلك فكان ناقص الحظ ولما انتهت الدولة الرسولية ضاق حاله وانتقل الى عدن وغيرها ثم حج وأقام بمكة ينمخ بالاجرة وأقبل عليه الخوارج الشباب قاوان فأحسن اليه بحيث استقام حاله قليلاً ، واستمر الى أن مات في يوم الخميس تاسع عشر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن بالشبيكة ، ذكره ابن فهد وقال ابن عزم أنه قرأ عليه الشفا .

٤٤٤ (أبو القسم) بن الشيخ نور الدين علي بن محمد بن علي بن عمر بن عبد الله الناكهى المسكى شقيق أبى السعادات محمد وأحمد وهو أصغرهم ، ولد في صفر سنة سبع وسبعين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وسافر الى القاهرة ثم الى دمشق فأدركته منيته بالطاعون فيها سنة سبع وتسعين .

٤٤٥ (أبو القسم) بن علي بن محمد بن فرج بن محمد بن فرج بن عثمان السبكي الأصل الوادى آشى الأندلسى المالكي الماضى أبوه ، ولد في آخر سنة خمس وستين وثمانمائة بوادياش ونشأ بها فقرأ الكثير من الروايات على بن داود المقيم الآن بتلسان وعليه قرأ في الفقه والعربية وقرأ فيهما على أبيه مع قراءة الشفا والموطأ ، وإبراهيم ابن كامل البرشاني - نسبة لبرشانة بالأندلس - وممع عليه الموطأ ودخل تونس في سنة سبع وثمانين فأخذ عن محمد الرصاع في الفقه وغيره ثم تحول الى القاهرة فحج في سنة ثمان وثمانين وجاور بمكة أزيد من سنة ثم بالمدينة دون سنة وسافر منها لدمشق وزار بيت المقدس وأخذ بكل منها عن جماعة وقرأ الموطأ بالخليل على البرهان الانصارى وممع بهذه الأماكن على بقايا من المسنين واجتمع في سنة ست وتسعين فسمع منى المسلسل وحديث زهير وأربطين من مسلم انتقاء شيخنا والثلاثي الذي بأبى داود مع حديث كفارة المجلس منه وقرأ على ثلاثيات البخارى والقول البديع وأرتياح الأكباد والتوجه للرب وكتبها بخطه ، وسكن الظاهرية البقديعة وأقرأ بها الابناء ثم قدم مكة في اثناء سنة ثمان وتمعين بمحراً فجاور بها

التي تليها وكتب أشياء من تصانيفي وجمع على تصنيفي في المولد النبوي وفي ختم التذكرة
وأشياء وأقرأ ابن أخي وغيره وجميعهم بالمجد على خير مع مشاركة في الفضل بورك فيه .
٤٤٦ (أبو القسم) بن عمر بن معيبد شرف الدين ، مات سنة ثلاثين .

٤٤٧ (أبو القسم) بن عيسى بن ناجي ، مات سنة بضع وثلاثين .

٤٤٨ (أبو القسم) بن أبي القتح بن أبي القسم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى
ابن مطير بن علي بن عثمان الحكيم اليماني الماضي أبوه وجده ويعرف كلقبه بابن
مطير . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة ببيت حسين ونشأ به ولقيته بمكة في سنة أربع
وتسعين وهو حسن الممت طيب الرائحة نير ذو سيادة بأصله وللناس فيه اعتقاد .
وأخبرني أنه حضر عند جده وحدثني عن بيتهم بكرامات وأحوال ، وتكررت
زيارته لي وكنت أستأنس به ثم لقيته في سنة ست والثلاثين بعدها وأضافني في بيته
الذي أنشأه بحارة القرشين ونعم الرجل .

٤٤٩ (أبو القسم) بن محمد بن إبراهيم الجذامي البرتشي المغربي والد محمد الماضي .
مات في سلخ شعبان سنة تسع وخمسين وهي السنة التي ولد فيها ابنه ، وخلف
شيئاً كثيراً تلف أكثره رحمه الله .

٤٥٠ (أبو القسم) بن محمد بن أحمد بن عجيل اليماني الحسيني بلداً أنشأني نزيل
مكة ، مات بها قبل استكمال الأربعين في يوم الثلاثاء رابع عشر المحرم سنة سبع
وثمانين وصلى عليه بعد عصره ودفن بالمعلاة ، وكان بارعاً في القرائن والحساب
والجبر والمقابلة انتفع فيها بعبد الرحمن بن أحمد الضراسي ولما كان الشرف عبد
الحق السنباطي مجاوراً لازمه في ذلك ، وأشير إليه بين منصني فضلاء مكة
بالفضل فيه وافرا رحمه الله . (أبو القسم) بن أبي الفضل محمد بن أحمد
النوري في محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز .

٤٥١ (أبو القسم) بن محمد بن أبي بكر الجبيلي قاضي الجند ، تفقه بالشهاب أحمد
ابن أبي بكر الناشرى وجمع من العلوم والكتب ما لم يجتمع لغيره مع اشتهاؤه بالبيان
والأمانة وذكره بالورع التام . مات بقرية السمكر سنة سبع وثلاثين ، ذكره العفيف
الناشرى وقال انه قرأ عليه فصيح ثعلب .

٤٥٢ (أبو القسم) بن محمد بن علي بن حسين المصري الاصل الملكي التاجر الماضي
أبوه وابنه محمد ، ويعرف بابن جوشن ، ممن ورث من أبيه أموالاً ونهاها ثم
تركها لبنيه بعد موته ، ومات بمكة في المحرم سنة أربعين . أرخه ابن فهد .
٤٥٣ (أبو القسم) بن محمد الأكبر بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله الشرف بن

قبله لاسيما وقد أشار عليه بذلك بعض المعتقدين ففطنها ولزم القياتي في دروسه وغيرها وبأشر عنده شريكا لغيره في أيام قضائه النقابة بل وإمانة الحكم أياما ثم خدم في النقابة عند العلم البلقيني من سنة اثنتين وخمسين إلى أن مات وناب عنه وكذا بأشر النقابة عن كل من بعده حتى الزيني زكريا ما عدا المياوي ؛ وحدث دربه وسياسته وكثرة تلاوته للقرآن وكانت زهرته في الأيام العنيفة ثم تناقص حتى صار في باب القاضي كالأحد بل كان الولوي الاسيوطي يتبعه ويشافيه بالتبجح ونحوه كثيرا ، وحج في سنة سبع وستين وكان قضى الركب فيها صحة بردك هجين ولم يخرج من القاهرة إلا للحج بل ظم لصاحبة الشرقية صحة الولوي حين توجه للخطبة بالسلطان . ومات بعد أن توعك مدة في ليلة الأحد ثاني ذي الحجة سنة سبع وثمانين وصلى عليه بمصلى باب الوزير تقدم انشأ في زكريا للصلاة عليه ودفن بترية فتح الله بالصحراء رحمه الله وإيانا .

٤٥٦ (أبو القسم) بن محمد بن مقبل بن عبد الله بن عبد الرحمن المكي ويعرف بالغلة الماضي أبوه ، ممن يتعاني التكسب وعنده تودد وخير بل كان من اصحاب صاحبنا ابن فهد ، ولد في سنة إحدى وثلاثين فثنا عكة ؛ ممن يتعاني التكسب وسافر لهرموز واليمن وغيرهما وتغنى المفاصل على اللاكئ متجراً فيه .

٤٥٧ (أبو القسم) بن محمد الشهابي المقرئ الصالح ، قرأ القرآن على أبي بكر بن علي بن نافع ثم اشتغل بالعبادة والسياحة فاعتقده الناس وصار يتكلم بأشياء قبل وقوعها فتصح ، مات في سنة سبع عشرة .

(أبو القسم) بن محمد الدين ، مضي في عبد العزيز بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز .

٤٥٨ (أبو القسم) بن موسى بن محمد بن موسى العبدوسي المغربي زيل تونس المالكي . كان واسع الباع في الحفظ والرواية مع عدم عربية وممن لقيه ابن يونس بل قيل ان ممن أخذ عنه أبو المواهب بن زغدان ؛ مات سنة سبع وثلاثين قبل أبي فارس بيسير ، وقد أجاز لولد شيخنا وغيره من المتأخرين في سنة عشرين . وذكره شيخنا في معجمه .

٤٥٩ (أبو القسم) بن ثابت بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود المكي الزمري الماضي أبوه ، قرأ القرآن وسمع الحديث ولارم فيه والده .

٤٦٠ (أبو القسم) بن يحيى بن عبد الله المرآكشي المغربي ، ممن سمع مني بمكة .

(أبو القسم) الامام شرف الدين بن زبيد القيماي ، مضي قريباً في ابن علي بن محمد بن علي .

(أبو القسم) الشريف المغربي شيخ تربة خثقدم ، يأتي في الحداد من الألقاب .

- (أبو القسم) البرزالي ، في ابن أحمد بن محمد البلوي قريباً .
- ٤٦١ (أبو القسم) التازغدرى - نسبة لموضع من نواحي طنجة - المغربي المالكي ، ممن أخذ عن عيسى بن علال الماضى وله تعليقة على شرح المدونة لابن الحسن الصغير . مات مقتولاً غدرأ بعد الثلاثين ولم يعرف قاتله ، أفاده بعض أصحابنا .
- (أبو القسم) التينملى ؛ هو القسم بن على بن محمد بن على .
- ٤٦٢ (أبو القسم) الجبجاني المغربي المالكي أحد شهود الحكم بدمشق ، كان من أعيان فقهاءهم ؛ مات في شعبان سنة سبع . ذكره شيخنا في إنبائه .
- (أبو القسم) الخطيب محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد .
- (أبو القسم) العبدوسى ؛ في ابن موسى بن محمد بن معطى قريباً .
- (أبو القسم) العقباني ؛ في قاسم بن سعيد .
- ٤٦٣ (أبو القسم) المغربي الصوفي ؛ له حواش في الفنون متقنة بديعة مع قيام بالحق وصدع فيه ، مات بعد الأربعين .
- (أبو القسم) النويرى محمد بن محمد بن على بن محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق .
- ٤٦٤ (أبو القسم) الهزبرى المغربي ، ممن أخذ عنه في الفقه مساعد بن حامد ، ومات بأطرابلس المغرب في حدود سنة ستين .
- ٤٦٥ (أبو القسم) الوشتاني - نسبة لقبيلة من عمل إفريقية - القسنطيني وهو محمد بن محمد بن أحمد قاضى الجماعة بتونس ممن أخذ عن موسى النبريني وغيره ؛ وولى قضاء الجماعة وإمامة جامع الزيتونة وكان لا يخاف في الله لومة لائم وقام في أيام قضاائه على أحمد بن عمر القلجاني ورام قتله فلم يتمكن لكنه عزز بالحبس وغيره واتفق أنه مات مقتولاً يقال من جهة حكمة في بعض الأحافصة قدس عليه من قريب للمحكوم عليه فقتله وهو بمحراب جامع الزيتونة في صلاة الصبح يوم الخميس تاسع عشر صفر سنة ست وأربعين . أرخه ابن عزم ، وقيل يوم الجمعة في الصلاة فبادر من كان يصلى لقتله بعد أن جرح جماعة منهم ولكنهم القوا عليهم برنساً وقال الشيخ إني أبرأ اليك مما فعلوه وعلل ذلك بأنه لم يمت إلى الآن فكيف يقتل القاتل ، ولم يلبث أن مات ؛ وكان عمر القلجاني يقول أنه رام قتل أخى بالسكين فقتله الله بها ولكن الحال مفترق في الموضعين فذلك بسيف الشرع وهنا أكرم بالشهادة ، وكان ذا وقع عند الخاصة والعامة ومحمد ابنه الأصغر الآن بعيد التسعين قاضى الجماعة ولها بمد محمد الرصاع وهو طيب الخاطر بذلك كراهة في القلجانيين واقتصر له على إمامة جامع الزيتونة .

﴿ حرف الكاف ﴾

٤٦٦ (ابو كامل) أحد أتباع الريني بن مزهر وأظنه شامياً مات في صفر سنة تسع وسبعين .
 ٤٦٧ (ابو الكرم) بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد الدخلى الاصل التونسى المغربى المالكى ويسمى محمداً ؛ ولد في شعبان سنة ست واربعين بتونس ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على ابيه والرسالة والجرومية واللفية ابن مالك وبعض اللامية في الصرف وبعض ابن الحاجب القرعى وأخذ عن الشهاب السلاوى العربية وكان متميزاً فيها وكذا عن ابراهيم الناجى ومحمد أبى عصاين والفقهاء عن أبى عبد الله محمد بن زلديوى قاضى الأئمة وولده الفقيه أبى الحسين محمد - وهو الآن سنة تسع وتسعين حى - وأبى عبد الله محمد الرصاع قاضى الجماعة بتونس في آخرين منهم قاضى الجماعة بتونس أيضاً أبو عبد الله محمد بن أبى القسم القسنطينى المتقدم في التفسير وهو أيضاً حى في محنته مع زكريا صاحب تونس والصالح أبى عبد الله محمد الخطاب وأخذ عنهم وعن غيرهم غير هذا ؛ وارتحل للحج في سنة سبعم وسبعين فلقى باسكندرية قاضياً أبا البركات ابن ملك والشمس المالقى وخطيب جامع المغربى عبد الله وأخذ في القاهرة عن الأمينى الأقصرائى والكافياحى ورافقه في الأخذ عنه ابن ماسر وعن السنبورى والعبادى وغيرهم ، وحج وزار ثم رجع الى بلاده في التى تليها وحاد في سنة اثنتين وثمانين فاجتمع بأبى النجاء بن الشيخ خلف وكاتبه بمقره وسمع منه بعض الفتاوى ، وأقام بمكة بقيتها وجميع التى تليها وأخذ فيها عن البرهانى بن ظهيرة بعض الصحيح والشفأ وقرأها على عبد المعطى المغربى بل قرأ عليه منهاج العابدین وغيره وكتبها له إجازة وكان الذى كتبه البرهانى أنه وقع منه في أثناء سماعه وفي غيره من المجالس من الترائد الرائقة والقوائد اللائقة والأبحاث الفائقة مات شنف به المسمع وبقى القياد لها بلا مدافع مع المذوبة في الكلام والمشى في الأساليب على أوفق نظام وإفادة النقول العربية والتحقيق العجيبة وسمع على زينب ابنة الشوبكى والنجم ابن فهد الملسل وابن ماجه ومجلساً من أمالى أبى سهل بن زياد القطان واسلاف النبى ﷺ للمسيبى والقصيدة اللامية ؛ وفي أثناء المدة توجه للزيارة النبوية فقام أشهراً وحضر مجالس الشهاب الابشيطى وقرأ الشفا على قاضيه الشمس بن القصبي المالكى وأخذ عن الشمس بن أبى الفرج المراغى أشياء بل سمع قبل ذلك على أبيه ، ثم عاد لبلاده وعقد فيها مجلس التذكير على العامة بمجامع الريتونة وهو جامع تونس الأعظم وبيت العابد محرز بن خلف وغيرهما ؛ وسافر منها في سنة ثمان وتسعين الى القاهرة فاجتمع بالريني زكريا بل اجتمع به قبلها وحضر مجالسه

وبالدي وررب البحر فوصل مكة في منتصف رجب من التي تليها ولقيني بها وحضر
عندي بالمسجد الحرام وغيره وأزله عبد المعطى بالمدسة الكنبائية وقرأ عليه وتكرر
حضوره لمجلس القاضى وكثر ثناءه على آية جدأ وهو انسان فاضل عارف مصاحب
لطيسان مظهر للاغتباط بى نعم الله به . (أبوكم) فى يحيى بن عبد الله .

﴿ حرف اللام ﴾

(أبو اللطف) فى محمد بن على بن منصور .
(أبو الليث) بن الضياء فى محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد .

﴿ حرف الميم ﴾

(أبو المحاسن) بن الشرف أبى القسم محمد بن أبى النجا محمد بن أبى البقا محمد بن
الضياء المسمى الحنفى ، مضى فى محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد .
(أبو مدين) الزملى هو على بن ابراهيم بن احمد مضى .

(أبو مدين) العراقى ، فى محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف .
٤٦٨ (أبو المراحم) هو محمد بن أبى الفضل عبد الرحمن محمد بن الشهاب احمد
ابن الشيخ محمد بن محمد بن وفا القاهرى الشاذلى الماسكى والد أبى الفضل محمد
الماضى ويعرف كآل بيته بأبن وفا ، خلف عمه يحيى بن احمد فى المشيخة والتكلم
ولم يكن ممن يظن تأمله لذلك ولكن الولد سرايه ، مات فى جمادى الأولى سنة سبع
وستين فى الروضة بين البحرين وحمل الى القرافة فدفن ببيتهم وكان يوم مشهودا رحمه الله .
٤٦٩ (أبو المراحم) بن الزيلعى الشاذلى ، شيخ صالح معمر ، مات فى ثامن عشر
ذى الحجة سنة ائنتين وخمسين رحمه الله .

٤٧٠ (أبو مساعد) محمد بن عبد الوهاب بن خليل بن غازى المقدسى الشافعى ،
ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على
الشمس القباقي وأبى القسم النورى وحفظ التنبيه والتمية النحو والشمسية والتلخيص
وعرض بعضها على المز القدسى وابن رسلان وغيرهما وتفقه بأبن رسلان والعماد
ابن شرف والزين ماهر وفى القاهرة بالقايا تى والونائى وابن البلقينى وأخذ الاصلين
وغيرهما من العقليات عن ابن الهمام وسمع على شيخنا والمز بن القرات وآخرين
وأجاز له جماعة وصحب الولوى البلقينى وقتاً ، ودخل الشام والقاهرة غير مرة ،
وحج وأعاد بالصلاحية وتصدر بالأقصى وأشير إليه بالفضيلة وأقرأ الطلبة وأفتى
بل واختصر الملغات للبلقينى فى نحو ربعا والنسكت للولى العراقى فكتب منه
نحو الثلث وعمل كتاباً فى الأصول سماه الارشاد وشرحه فى مجلد لطيف وشرح

في جمع شروح المنهاج في تصنيف وصل فيه إلى التيمم ، وقد لقّيته بالقاهرة غير مرة وكذا بيت المقدس وسمعت مباحثه وسمع بقراءته وأضافني ، وكان خيراً متواضعاً ذا مروءة وهمة واستحضر للفقه ومشاركة في غيره مع التدين والقيام مع من يقصده والصدع بالحق والكرام الوارد على فاقته ، مات ببيت المقدس في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وكان قدم فيها القاهرة ثم رجع بدون الغرض الذي قدم لأجله رحمه الله وإيانا . (أبو المكارم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة .

٤٧١ (أبو المكارم) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد ابن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني المكي الحنبلي ، ولد بمكة وأمه خديجة ابنة ابراهيم بن أحمد المرشدي ونشأ وسمع من خاله الجلال محمد بن ابراهيم وابن الجزري والشمس الشامي وابن سلامة وأبي الفضل بن ظهيرة وآخرين ، وأجاز له في سنة أربع عشرة طائفة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها ، ودخل دمشق بعد الثلاثين ييسر ولازم بها أبا شعر وتفقه عليه وعادت عليه بر كته وصحب الامير محمد بن منجك ودخل صحبته القاهرة وكذا دخل طرابلس من ساحل بلاد الشام فات بها في سنة ثلاث وثلاثين ودفن هناك رحمه الله . (أبو المكارم) ابن الرافعي محمد بن عبد الكريم بن أبي السعادات محمد بن محمد بن ظهيرة .

(أبو المكارم) الشيباني أحمد بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس .
٤٧٢ (أبو المنصور) شمس الدين كاتب اللالا ، استقر في نظر الاسطبل بعد التاج بن القلاقي في سنة أربع وأربعين .
(أبو المواهب) بن زغدان ، في محمد بن أحمد بن محمد بن داود .

﴿ حرف النون ﴾

(أبو نافع) في أحمد بن سعيد . (أبو النجاح) محمد بن أحمد بن يحيى الصالحى .
٤٧٣ (أبو النجاشي) بن خلف بن محمد بن علي المصري الشافعي الماضي أبوه زيل قوة . ولد في سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمصر العتيقة ونشأ بالمدرسة الخليلية منها حفظ القرآن وجانباً من كتب الحنفية فقها وأصولاً ثم شفعه أبوه فقرأ الحاوي الصغير وجمع الجوامع والمفيد في النحو ومحول معه إلى قوة ولازمه في العلوم وقرأ عليه المجرى في غريب الحديث ثم شرح الشافعية للسيد الركن ثم ألقى النحو وشرحيها لابن الناظم والمرادى ثم الرضى ثم المتوسط ولم يكمله ثم شرح التمهيد للمصنف ثم المختصر والمطول ثم شرح الصحائف للمعرفندي في علم الكلام ثم شرح الكنز

لأنه يلزم شرح النار في أصول الحنفية وغير ذلك من تفسير وعربية ثم أخذ عن الزين قاسم شرح ألفية العراقي وعن التقي الحصني الشمسية مع شرحها للقطب وحاشية الشريف كلها في المنطق وقطعة من شرح الطوالح ثم على الكمال إمام الكاملية شرحه على البيضاوي وأخذ عن العبادي الحاوي وبعض شرحه للقونوي وكذا أخذ عن البكري بعض القونوي وأجازه كل منهما بالافتاء والتدريس في ذي القعدة سنة ست وسبعين وعن المجوري وابن قاسم وتزوج انتته ثم فارقها ؛ وتميز في الفقه والأصلين والعربية والصرف والمنطق والتصوف والتفسير والوعظ وغيرها مع البراعة في الموسيقى عملاً وعلماً ، وأذن له الحصني في إقراء الكلام والمنطق والعبادي والبكري بالافتاء والتدريس واستقر في مشيخة جامع ابن نصر الله بفوة وقطنها يدرس ويفتي وصارت له وجاهة مع اهتمامه بالخير وإزالة المنكر ، وحج وقدم القاهرة غير مرة وعقد مجلساً للتفسير بجامع الأزهر في أيام الجمع بعد صلاتها أشهراً واستحسن مجالسه ومعهما جمع من الأعيان بل عمل منظومة في العقائد تريد على الفبيت وشرحها وقرض له المتن الكافيافي وبالغ في الثناء عليه وكذا نظم المغني وشرحها والشافية في الصرف والتلخيص وكتب حاشية على شرح الحاوي للقونوي في أربع مجلدات بل له ديوان نظم في السلوك وبلغني أنه كتب على الفقه الأكبر للإمام أبي حنيفة في العقائد شرحاً في ليلة إجابة لسؤال الأمير تنبك قرافيه وشهد له بذلك فافقه أعلم ، وتردد لكثير من الجوامع الكبار والمشاهد العظام لعمل المواعيد وتزايد الأقبال عليه بحيث حسده الجلال بن الاسيوطي لأقبال أهل خطته بجامع طولون ونحوها عليه ولم يلتفت الناس إليه بل أشبعوه كلاماً وملاماً وحملوا صاحب الترجمة على عقد المجلس بالبيبرسية محل جلوس هذا المسكين وما تخلف أحد عن شهود هذا المشهد وحجى الحاجب الحجاب بجماعة من العوام الذين يعارضون صاحب الترجمة بل وطلب الجلال ، وكانت حكايات شرحت في الحوادث ، ومن نظمه :

سلطان حسنك قدسي أمرى المهج وأباح اتلاف النفوس ولا حرج
وجمال وجهك قد بدا متحجبا فسي النهى لما تبرقع بالبلج
وأنت له الأرواح تهرع سجدا والسرا له مجداً في الدلج
حسن بديع للطائف آخذ بتلطف كل يلبي في نهج
فتيم كتم العصابة غيرة ومهيم يغرامه جهراً لهج
ومحجب يشكو حرارة هجره ويث ما يلقاه من حرق الوهج

ومنعم بالوصل يشكو برده ملاً انوجود مسرة حين ابتهج
ومموه يبدى الغرام تغزلا فكأنه يصف الرسالة والدعج
عجيا لها تيك القدود وقتكها ولسحر الحاظ تملت بالغنج
ترى بقوس حواجب ما أخطأت وقلوب عشاق الجمال لبأ أمج
رقت حواشي العاشقين فجردوا صور الخيال فتاه قوم فالهمج
وسقوا خمار المشق صرفاً فاعذروا سكران من خمر الغرام بلا حرج
والله لو ورد الحب على لظى ولهبها أضعاف ما هو ما انزعج
كيف الصنيع وذو الصباية داخل حان الغرام وذو الملامة قد خرج
طرفاً تقيض طاشق ومؤنب والجمع بينها محال بالحجج
إني استعجرت من العذول ولومه بالمظهر الأعلى فكم كرب فرج
صلى عليه الله ما هب الصبا فنمت إلى المشاق من طيب الارج
وقد لقيني غير مرة منها في سنة ست وتسعين وكتبت له اجازة لولده ، والغالب
عليه الآن التصوف والوعظ وهو في ازدياد من الخير .

٤٧٤ (أبو النجا) بن البقرى أحد الكتبة هو فيما قاله لي محمد بن المجد عبد الله بن
فتح الدير المكنى وإنما قيل له ابن البقرى لأن جدته أم أبيه تزوجت بتاج الدين
ابن البقرى أظنه الآتي في الألقاب وإن أباه سعد الدين نصر الله وكلامه ولي
الوزارة وهما غير صاحب المدرسة ذاك مجد الدين شاكر بن غبريل انتهى ؛ كتب
صاحب الترجمة بمجدة مع ابن رمضان وغيره إلى آخر وقت بل كتب في الموارث
بباب غير واحد بالقاهرة ومع ذلك فهو مشحون لا يزال مديونا مسبوقا مع
سكون وأما أبوه فقال لي إنه كان مستوفى الموارث بل كتب بمجدة أيضاً أيام جانبك
وغيره وكذا في بعض العائر التي كانت بالمسجد حين كان بردك التاجي ناظره
وشادا وأنه قطن مكة سنين ، ومات بالقاهرة في سنة خمس وسبعين والله أعلم .
٤٧٥ (أبو النجا) بن أبي الطيب بن يوسف بن علي القنشي المكي أخو أبي المين
الآتي والماضى أبوها ، ممن سمع مني بمكة .

(أبو النجا) بن الضيا الحنفي هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد مضي .
٤٧٦ (أبو النجا) بن عبد الرحمن الموفقي نسبة لسويقة الموفقي ببولاقي ويقال له ابن
الخلوى والبولاقي وبها اشتهر ، كان يجبي الأوقاف عند الشافعية ويخدم بني البلقيني
مع الأبراف على نفسه ، ومات في ذي الحجة سنة ست وتسعين عفا الله عنه ،
واستقر بعده في الجبابة أحمد أبو شامة الصجراوي وسكن بيت ابن عواض
(١٠ - حادي عشر الضوء)

وببيت ابن جوشن بزوجتين له بعد القاقاة وأوصى المتوفى ولده أن لا يدخل في شيء منها لما قام به فانه كان ممن رسم عليه مع جماعة الشافعي .

(أبو النجا) بن محمد بن إبراهيم المكي المرشدي أخو عبد الرحمن وعبد الأول .
واسمه محمد ممن سمع من شيخنا ومضى في المحمدين .

٤٧٧ (أبو النجا) بن محمد بن أبي بكر واسمه محمد بن ناصر الدين القاري المقيمي البلبان الطشتدار ، ولد سنة ثلاث وثلاثين بسويقة أبي الوفا من المقس ونشأ مغالطاً لجماعة من تلك الناحية كالشمسي بن أنس خطيب جامع الزاهد ثم البدر بن الشريدان وإمام الجامع البدر الفيوبي ثم القنبر عثمان المقيمي وانتقل بعد بجانبه جوار زاوية الانباضي وابتنى له مكاناً هناك وخدم طشتداراً وتدرّب بزوج أخته محمد الدمدمكي طشتدار الظاهر بل بالهتاز للأشرف ثم للظاهر على الزريق وسافر مع الأشرف قايتباي حين حج وهو سلطان بل كان يرسله إلى النواب والمباشرين والمتدركين بالبلاد الشامية وغيرها بما يرسم به ، وحج غير مرة وجاور مراراً منها في سنة تسع وتسعين وسمع مني المولد النبوي تصنيفي في محله الشريف وكذا سمع على غير ذلك وله محبة في العلماء والصالحين وحسن اعتقاد فيهم وكان ينشئ فيما أحضره على فعله . (أبو النجا) الزيتوني محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى .

٤٧٨ (أبو النجا) السكندري الصيرفي بالخاص ، مات في صفر سنة ثمانين بعد تكرر عقوبة ناظر الخاص له بسبب مال .

٤٧٩ (أبو النجا) الكولمي المقرئ في الأجواق وصفة الاشرفية والقلعة ، مات في شوال سنة اثنتين وثمانين .

٤٨٠ (أبو النجا) المقرئ امام جامع المغاربة بباب الشرية ، مات في ليلة مستهل ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين ودفن من الغد سامحه الله .

(أبو النجا) في عبد الباري . (أبو نجور) الادلاوي في احمد بن موسى .
(أبو نصر) الشرواني في محمد بن محمود بن علي . (أبو النعيم) رضوان بن محمد .
ابن يوسف . (أبو النور) بن المصري محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر .

﴿ حرف الهاء ﴾

(أبو الهائم) محمد بن إبراهيم بن احمد . (أبو هريرة) بن النقاش عبد الرحمن ابن محمد بن علي بن عبد الواحد . (أبو هريرة) القبايبي عبد الرحمن بن عمر .
(أبو هريرة) القبايبي عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن سعيد الماضي أبوه .
٤٨١ (أبو الهيجا) بن عيسى بن خستين الأمير مجير الدين الأركشي

الكردي ، كان من أعيان الامراء وشجعانهم له في مصاف التاربين جالوت اليد البيضاء ولما قدم الملك المظفر دمشق بعد كثرة التاربين الامير علم الدين الحاي نائباً عنه وجعل هذا مشاركة له في الرأي والتدبير ، مات بدمشق ودفن بقاسيون ، ذكره ابن خطيب الناصرية .

﴿ حرف الواو ﴾

(أبو الوفا) محمد بن الشيخ أبي بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي الوفا تاج الدين مضي .
٤٨٢ (وأبو الوفا) محمد بن القاضي الماضي شمس الدين محمد بن محمد الوفاي الأصل الحانكي قاضيها أبوه ، مات في حياة أبيه قبيله وفدقارب الاربعين وخلف اولاداً .
٤٨٣ (أبو الوفا) بن أبي الفتح محمد بن محمد بن علي بن يعقوب القاياتي أخو أبي السعود محمد الماضي ويسمى أيضاً محمداً وهو أكبرها ، ممن جاور سنة ثمان وتسعين بعياله وكان منجماً ومادع الركب . (أبو الوليد) بن الشحنة محمد بن محمد بن محمد .

﴿ حرف اللام وألف ﴾

(أبو لاطية) لقب لعل بن محمد بن خالد بن أحمد البليسي .

﴿ حرف الياء ﴾

٤٨٤ (أبو يحيى) بن يحيى بن محمد بن علي التكروري المسوفي الناكنتي ويعرف أبوه بابن سكن الققيه ، مات بيادية تجدة في ليلة الاربعاء تاسع عشر ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ، أرخه ابن عزم .
(أبو يزيد) محمد بن محمد بن أبي بكر اللحي والد قريش الماضي .
٤٨٥ (أبو يزيد) بن محمد بن مراد ، أسن إخوته وملك الروم الماضي أبوه وجده إستقر في المملكة بعد أبيه في سنة ست وثمانين وثمانائة وقد زاحم الاربعين وسلك طريقته في غزو الفرنج بحيث استولى على بلدين لهم كان سبق من أبيه محاصرته لهما فلم يتهياً له ، وثار أخوه جام في عسكر اتقى إليه حتى دخل برصاً وملك قلعته فبادر هذا لمحاصرته فلم ينهض ذاك لمقابلته مع التقاء العسكرين وفر الى الديار المصرية فأكرمه السلطان وجيزه للحج في أبيه وضخامة والمراجع كاتبه بعض أمرائهم منزيلاً له على أخيه ووعدته بالقيام في خدمته فاستمهل السلطان ليجيز معه عسكراً فما وافق جل الامراء على ذلك بل أشار تغرى بردى منظر لا يبدعه اسكندرية حتى تسكن القننة فماتم وتوجه مع تركه أمه وبنيه بالقاهرة فلما قارب البلاد خرج اليه أخوه فلم يستطع أن يقابله وفر الى جهة رودس فأسر بها وقاتب صاحبها كل من أخيه والسلطان ليجيزه له مع الوعد والترغيب فلم يجب وآل الأمر

إلى إرساله من رودس إلى أفرنصا فيما قيل ؛ وبالجملة فهو إلى الآن في قبضة الفرنج ولو قدر الزام السلطان له بالإقامة كفعله في أخى السيد محمد بن بركات وفي حفيد حسن باك أو حبسه لاندفع شر كبير فقد جرت في غضون ذلك حوادث تلف فيها رجال وأموال شرحت في محالها ورأيت من يذكره باشتغال في العلوم وأنه قرأ في شرح المواقف وفي المقامات ومقدماتها من كتب الأدب وأنه ربما نظم مع سواك طريق أبيه في تعظيم العلماء والغرباء والكرام ومجديده لروايا ومساجد وغيرها بل وأجرى الماء من مسافة نحو ستة أيام إلى إسطنبول وكثرت لذلك فيها السبل وعد ذلك في مآثره ، وصداقاته لأهل الحرمين وأصله وصلاته متواصلة ، وهو مع هذامتهن لنفسه في لباسه غير متأنق فيه مع عدم شكلته وتقص شارته وأقباله فيما قيل على مالا يرتضى وفساد عقيدته ؛ وأكل أمره مع سلطانتنا إلى التظاهر بالمصادقة وتسليم القلاع التي كانت سبباً للتنازع وأهدى كل منها للآخر ما شرح في الحوادث فاقه بحسن العاقبة.

٤٨٦ (أبو يزيد) بن مراد باك بن أرخان بن اردن علي بن عثمان بن سليمان بن عثمان خوند كارسلطان الروم ويعرف بيلدرم بايزيد وهو بالتركي اليرق ويكنى به عن الصاعقة ، أقيم في ممالك الروم التي كرسبها برصا بعد موت أبيه في سنة ست وتسعين بمهد منه فأربنى على سلفه وعمر جامع برصا ورخم ظاهره وباطنه وجعل الماء في سطحه ينزل منه فيجري في عدة أماكن وعمر البيمارستان وأنشأ نحو ثلثمائة غراب وملاها بالأسلحة والأزودة ، واشتهر بالجهاد في الكفار حتى بعد صيته وكاتبه الظاهر برقوق وهاداه ؛ وكان يقول لا أخاف من اللنك فكل أحد يساعدني عليه إنما أخاف من ابن عثمان ؛ وكان ملكا عادلا عاقلا شفوفا على الرعية كثير الغزو واتسعت مملكته وأمن الناس في بلاده وخفف عنهم المكس بل يقال أنه أبطله إلى أن كان كمره على يد تمرلنك وأمره وأخذ برصا وبعض بلاد الروم وخربها واستمر معه في الأمر حتى مات في ذي القعدة سنة خمس عن نحو خمسين سنة كان تسع سنين منها في المملكة واضطربت بموته مملكة الروم حتى قام بالأمر ابنه محمد كرشجي ثم مات فاستقر بعده حفيده مراد باك ثم بعد موته وقع الخلف بين أولاده وكلهم من خيار ملوك الدنيا ومن محاسن الزمان وسياج للإسلام قديما وحديثا ، وقد طول ابن خطيب الناصرية وغيره ترجمته وكذا شيخنا في حوادث سنة خمس من انبائه ، ويقال إن أصلهم من الحجاز وإن عثمان الأول قدم من المدينة النبوية إلى بلاد قرمان ونزل قونية فأرا من غلاء كان بالحجاز والشام واتصل ببني قرمان وبأتباع السلطان في سنة نيف

وخمين وستائة وتزيا بزى اهل قونية فولد له سليمان فملك طريق ابيه في خدم
القرمانية والسلاجوقية وعرف بالشجاعة ، وتولى بعض الحصون وصارت له اتباع
وأعوان كثيرة وخرج عن طاعة المشار إليهم وأخذ في غزو الكفار حتى افتتح
عدة حصون وافتتح برصافي حدود الثلاثين وسبعائة ثم مايلها وانتشرت عساكره
وتزايدت أمواله ، ومات عن حفيده أردن على بن عثمان فملك بعده واستفحل
أمره وواصل غزو الكفار أيضا وافتتح عدة حصون تلى خليج قسطنطينية^(١) لحسده
ملوك الروم وخافوا تسلطه عليهم وكانت ممالكهم منقسمة بين جماعة فكان كل
يروم قتاله فيكفه أرباب دولته لعلهم بعدم مقاومته وربما قاتله بعضهم وانهم
غير مرة ، ولا زال ملكه يعظم وجنده يتزايد وهو قائم بنشر العدل في رعيته وبتقريب
العلماء والصلحاء الى ان مات وخلفه ابنه أرخان سالكا طريقته ثم ابنه مراد
وكان شجاعا مقداما طوالا أسمر اللون أقنى الأنف ولم يقتصر على ما يديه بل
ركب البحر ولم يركبه أحد من آبائه وغزا ما يقابل كالي بولي فأخذها وهي التي
تلى قبلى خليج قسطنطينية ثم أخذ كالي بولي أيضا وفتح أراضي قسطنطينية شيئا بعد
شيء وحاصر القرميخ والافلاق والانكرس وغيرها حتى اذعنوا للحل الجزية ،
وأخذ في إظهار العدل وجعل سائر الأمور معذوقة بقضاة الشرع واستكثر من
المساكر إلى أن انتدب لقتاله بعض ملوك القرميخ وسار لحربه في نحو ثلثائة ألف
فلما التقى الجمعان قصد مراد ملك القرميخ بنفسه وجعل عليه بمن معه إلى أن قبض
عليه وصارا يتعاجلان على فرسيهما والعسكران يتقابلان فألقى الكافر مرادا عن
فرسه ووقع عليه وضربه بمخنجر كان معه فلم يتمكن منه ثم أخذ يضرب وجهه
بما على رأسه من الخوذة حتى أثخن جراحه وأخذت الكافر سيوف أصحاب
ابن عثمان فدقته دقا إلى أن تلف وحملوا أميرهم إلى مخيمه وهو مجروح بنفسه فأشار
بولاية ابنه أبي يزيد صاحب الترجمة من بعده وبإمساك صوحي ابنه الآخر وقتله
لأن أمه نصرانية وقد دخل بلاد الكفر مرارا وتنصر ثم بعثت بعد نحو عشرين
سنة في المملكة واستقر ابنه وقتل الآخر فكان مأشير اليه من نشر العدل ، وقد
طول المقرري في عقود ترجمه أبي يزيد في نحو نصف كراس والله أعلم .

(أبو يزيد) الاردبيل شيخ مسجد خان الخليلي في عهد بن أحمد بن محمد بن هلال .
٤٨٧ (أبو يزيد) من طرباي الأشرفي برسباي رأس نوبة الجدارية والدا حفظ
الدين محمد وأحمد الماضيين ، مات في ليلة الثلاثاء ثالث عشر ذي القعدة
(١) في الأصل « قسطنطينية » وهو خطأ ظاهر .

سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه السلطان وغيره من المقدمين وغيرهم من الغد بمصلى المئذنى ثم دفن بترابته من جهة باب الوزير ، وكان لأبأس به محبة في العلماء والصالحاء راغبا في الاطعام والبر النسي ، وحج غير مرة وكان الأشرف قايتباي يعيل اليه ويبجله رحمه الله وإيانا .

٤٨٨ (أبو يزيد) التبرغاوى عمر بفا المشطوب الظاهري برقوق ويدعى بايزيد ، اتصل بعد أستاذه لخدمة الأمير ططر فلما تسلمن عمله خاصكيا ثم صار ساقيا في الدولة الأشرفية برسباي ثم في أواخرها أمير عشرة ثم صار طبلخاناه في أيام اينال ثم قدمه في حدود سنة ستين الى أن مات في ذى الحجة سنة ثلاث وستين بالقاهرة ، وكان ساكنا عاقلا متوسط السيرة رحمه الله .

٤٨٩ (أبو يزيد) الخواجا الدامغانى ويقال له بايزيد نزيل مكة وصهر الخواجا القومنى على ابنته خاتون ، ممن قطنها وتزوج بها وكان يتردد منها الى كنبالية في المتجر ، مات بمكة في جمادى الاولى سنة اثنتين وستين ، ذكره ابن فهد في الموحدة .

٤٩٠ (أبو يزيد) الطهطاوى الصميدى ثم القاهرى المالكي أحد الفضلاء من أتباع الشيخ مدين ؛ اشتغل كثيرا وحفظ المختصر ثم الشاطبية ، ولازم عبادة وطاهرا وأبا القسم النورى والابدى وأبا الجود وعنه وعن الزين البيوتيجى أخذ القرائن في آخرين من أئمة مذهبه ومن سواهم كابن الهمام والقايانى وقرأ عليه المختصر الاصلى والمناوى وأخذ عنه في شرح الفية العراقى والمحيوى الدماطلى ، وأخذ عن من دب ودرج ، واختص بالشيخ مدين وقطن زاويته وولى خطابتها وقرأ عليه كثيرا من كتب التصوف واشتهر بصحبته بين الرؤساء وغيرهم وناله بهذه الوسطة جملة من الوظائف وغيرها وقرأ القراآت وكثرت مراجعته لى في أما كن من شرح النخبة وغيرها وبرع في القرائن والحساب والميقات وياشر سيد البياكيم وربما عمل الارباع وشارك في القضاة وكان مستحضرا للمختصر كثير المحفوظ حريصا على التحصيل والاستفادة متوددا للخاص والعام مع ملازمة السهر والحرس على القيام وعدم تضييع أوقاته وكتب بخطه الكثير ولم يكن يجمع بكتاب عزيز الا اجتهد في تحصيله ، وأقرأ بعض الطلبة وأعاد في بعض الجهات ، وحج غير مرة آخرها قيل موته بسنة مع زوجة له اتصل بها بعد موت شيخه ورجع ثم رجع فسقط في توجهه عن بميره فاقطع نخاعه فأت ذلك في شوال سنة أربع وستين وأظنه جاز الحتين رحمه الله وإيانا .

٤٩١ (أبو يزيد) الظاهري برقوق الجركسى ، كان من خاصكياته ثم تأمر عشرة في

أيام الأشرف برسبای و يذكر بمزيد تفصيل بحيث يحكى عنه ما يضاهاى حكم قراقوش ، وقد أخرج الأشرف اقطاعه فى آخر عمره وبقى بطالاً حتى مات بالقاهرة فى حدود الأربعين وقد جاز على السبعين وكان طوالاً نحيفاً مسترسل اللحية معظماً عند الظاهرة .
 ٤٩٢ (أبو يزيد) الأشرف برسبای ؛ كان فى أيامه ساقياً ثم أمره ولده عشرة ثم صار من رءوس النواب فى أيام الظاهر جقمق الى ان مات فى سنة ثمان واربعين او التى قبلها سقط من على سلم فلزم الفراش حتى مات ، وكان شاباً جليلاً طويلاً خفيف اللحية . رقيقاً له صفة شجاعاً مقداماً رقيقاً عارفاً بقنوز القروسية مسرفاً على نفسه ساهماً لله .
 ٤٩٣ (أبو اليسر) بن أبى الفضل هو أحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن حسن الحنفى الماضى أبوه وجده ، ولد سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل ولازم السيفى الحنفى ولذا سمع على أمه وغيرها ممن كان يحدث معها .
 (أبو اليسر) بن الصائم هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد القادر .

(أبو اليسر) بن عبد القوى هو محمد بن محمد بن عبد القوى .

(أبو المين) بن البرقى محمد بن محمد بن على بن محمد بن محمد بن حميد بن على مضى .
 ٤٩٤ (أبو المين) أمين الدين بن الفخرانى بكر بن على بن محمد بن محمد بن حميد ابن ظهيرة اخو فايز الماضى واسمه محمد ، صله أبوه حنفياً ، ممن سمع منى بمكة وقرأ فى الفقه سنة سبع وتسعين على العللاء بن الجندى المحلى قتيب زكريا حين جاور فيها .
 ٤٩٥ (أبو المين) بن أبى الطيب بن يوسف بن على القنبشى المكي الماضى اخوه أبو النجا وابوهما ؛ كان رفيقاً لنا فى زيارة الطائف سنة احدى وسبعين وثمانى التحبارة وخدم الفخرى بن ظهيرة ثم ابن اخيه الجمالى وعمول ودخل الهند .
 (أبو المين) بن ظهيرة ؛ فى محمد بن المحب احمد بن أبى السعادات محمد بن محمد بن محمد بن حسين .
 (أبو المين) بن على بن محمد بن عبد المؤمن البتنونى الاصل القاهرى الباسطى ويسمى محمداً مضى .

٤٩٦ (أبو المين) بن على بن محمد الطبطبائى المكي اخو أبى بكر وإخوته المحاصم فى تركه أبوه بعد ثبوت البراءة وتنفيذها واستيفاء حقه بمقتضى الاشهاد وخطه . ممن سمع منى بمكة .

(أبو المين) بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى الخزومى المكي مضى فى المحدثين .
 (أبو المين) بن البتنونى محمد بن على بن محمد .
 (أبو المين) النويرى محمد بن محمد بن على بن احمد بن عبد العزيز .

(کتاب الألقاب)

وبدأت منها بما أضيف إلى الدين من اشتهر بذلك أو كان به أشهر من.

الاسم ونحو ذلك ؛ وقد أقتصر في إيراد اللقب على المضاف

إلى الذين خاصة بكفى العصد والرضى والوجيه ونحوها .

(أثير) الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الإخصاصي ، ومحمد بن الحب

محمد بن المحب محمد بن محمد بن الشحنة .

٤٩٧ (أسد الدين) الكيماوى العجمي، قتل في أوائل سنة ثلاث وخمسين

وقضته مشروحة في الحوادث .

٤٩٨ (أصيل) الدين الحضري محمد بن ابراهيم بن علي بن عثمان ، والدهقلى

شيخ قدم على العلاء بن السيد عفيف الدين الأيمى بلادهم فسمع منه بروايته

عن الزين العراقي، والنسوب اليه بيت ابن اصيل هو محمد بن عثمان بن ايوب

ابن عثمان ، و محمد بن أبي الطيب محمد بن محمد بن الركن محمد الاسيوطي ، والكرمانى

نزول مكة عبد الله بن أوليا . (افتخار) الدين ياقوت بن عبد الله القهدي .

(أفضل) الدين محمد بن الزين قاسم بن قطوبغا ، ومحمود بن عمر بن منصور

القاضي . (أكمل) الدين محمد بن أحمد بن عبد القادر ، ومحمد بن الشرف عبد الله

ابن الشمس محمد بن مفلح . (إمام) الدين المتزلي على بن عبد الكريم بن

أحمد ، وإمام الدين محمد بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن محمد بن عثمان .

٤٩٩ (أمين) : الدين بن القاضي الشمس محمد بن محمد بن عبادة أخو أحمد الماضي ،

ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة . وعبد الوهاب بن محمد الطرابلسي . ومحمد بن

أبرهيم بن عبد الرحمن بن الشعاع . ومحمد أبو اليمين بن المحب أحمد بن أبي السعادات

محمد بن ظهيرة ، وعبد بن أحمد بن عيسى بن النجار إمام العمري . وعبد أبو اليمين بن

القمر بن أبي بكر بن علي بن أبي البركات محمد بن ظهيرة ، ومحمد بن محمد بن أحمد.

ابن أبي الخير بن حسين بن الزين ، ومحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب العباسي .

ومحمد بن محمد بن محمد بن علي النصورى الحنبلى ، ويحيى بن محمد بن ابراهيم الاقصرائى .

(أوحد) الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر بن رسلان قاضي المحلة ، ومحمد بن محمد

ابن محمد بن حسن بن البرجی -

(حرف الباء الموحدة)

۵۰۰ (بدر) الدین بن الاخوانی محمد بن البهاء محمد بن العلم محمد بن احمد بن

محمد بن ابی بکر ، وابن ابی البقاء السبکی محمد بن محمد بن عبد البر ، وابن التیمی

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله ، وابن جمعة محمد ، وابن
الديري محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد ، وابن الرهوني
المالكي محمد بن علي ، وابن العداس إمام خاتمه شيخه وخازن الكتب بها ممن
معهم من شيخنا ، وابن الفرس محمد بن محمد بن محمد بن خليل ، وابن القرافي محمد
ابن محمد بن أحمد بن عمر ، وابن القطان محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد
ابن عمر بن عيسى ، والأناصري محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، والبغدادي
محمد بن محمد بن عبد المنعم الحنبلي ، والبلقيني أبو السعادات محمد بن محمد بن
عبد الرحمن بن عمر ، وابن أخيه محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر ،
والحياط القادري تلميذ الشهاب بن الناصح ، مات عن سن عالية في يوم الجمعة
تاسع عشر صفر سنة اثنتين وخمسين في زاوية محي البلخي بظاهر باب الشعرة
ودفن بآخرة محمد الخواص وإبراهيم المخبوذ المشرفة على بركة أرض الطبالة وكان
صالحاً معتقداً ، والدجوي تقيب المالكي محمد بن علي بن أحمد بن عمر ، والسخاوي
محمد ابن أخيه عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد ، والسعدي محمد بن محمد بن أبي
بكر الحنبلي . والسمسطائي المالكي الموقع لم يكن في صناعته بعصره من
يصبغه فيما قيل مات في أيام السعد بن الديري . وشيخ الطائفة العباسية في
المحمدية ، والطلخاوي حسن بن علي بن محمد بن عبد الله القاضي ، والطنبدي
أحمد بن عمر بن محمد ، والمستقلاني محمد ابن شيخنا أبي الفضل أحمد بن علي بن
محمد بن محمد بن حجر ، والعمرى المصوفي محمد بن أحمد بن محمد ، والقرعني الصفدي
قاضيها الشافعي مات في شوال سنة ثمانين . والقلمي محمد بن عمر بن أحمد ، والكلمتاني
هو محمد بن عبد الله ، والمارداني محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .
والمسمودي الشاهد محمد بن محمد بن غلام الله ، والهندي البنجالي المقيم بباب
السدر مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين أرخه ابن قهد ، وإنسان
كان في خدمة يوسف بن تغري يردى مات في سنة ست وخمسين .

(برهان الدين) خلق : ممن يسمي إبراهيم منهم ابن محمد بن عبد الله بن سعد بن
الديري ، وابن علي بن أبي البركات بن ظهيرة ، وابن علي بن أحمد بن بركة النعماني .
وابن موسى بن إبراهيم الاناسي ، وابن أبي بكر بن محمد البرلسي القرظي ،
وبلديه ابن حجاج ، وصهر الشهاب بن سفي من مع من شيخنا . ومن غيرهم
أحمد بن عبد الله صاحب سيواس .

(بهاء الدين) جماعة فن المحدثين ابن أحمد المحلى ابن الواعظ ، وابن أبي بكر

ابن علي المشهدي ، ومن غيرهم أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن حرمي .

﴿ حرف التاء المثناة ﴾

٥٠١ (تاج الدين) جماعة فن المحمد بن ابن ابراهيم بن عوض الأحمسي ، وابن عبد الرحمن بن عمر البلقيني ، وابن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم ، وعن اسمه عبد الوهاب جماعة منهم ابن أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، وابن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عربشاه ، وابن سعد بن محمد بن عبد الله بن الديري ، وابن عبد الله بن ابراهيم الشامي ، وابن علي بن حسن الطوبسي ، وابن عمر بن محمد الزرعي النقيب ، وابن محمد بن طريف الشاوي ، وابن محمد بن عمر بن علي القيومي ، وابن محمد بن محمد بن علي بن شرف ، وابن نصر الله الخطير ، ومن غيرهم أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر النعماني الحنفي والد حميد الدين محمد ، وعبد الله ابن نصر الله الملقبي ، وعبد اللطيف بن عبد الغني بن الجيعان .

(وتاج الدين) بن حتى التاجر ضربه السلطان في سنة خمس وخمسين ثم أمر بادخاله المقشرة ثم بنفيه مع خصمه الفخر التوريزي ثم استرضى السلطان .
(وتاج الدين) بن سعد الدين بن البقري الوزير ابن الوزير . مات في يوم الاثنين ثامن عشر ذي القعدة سنة ثمان في العقوبة عند جمال الدين فانه كما قيل اشتراه من الناصر بمبلغ كبير جداً لكونه التزم بقدر كبير يستخاضه من جماعة بتسليمهم منه ويأمر لاتلاف هذا ذكره العيني ، قلت واسمه عبد الله وأبوه نصر الله بن عبد الله من ذاك القرن . (وتاج الدين) بن قريميط ويسمى . وكانت أحد كتاب الماليك .
(وتاج الدين) إمام الشيخونية وابن أئمتها محمد بن أحمد بن محمد بن موسى ممن استقر في جهات أليه بعده بل أخذ بعض التداريس وناب عن قضاة الحنفية كأبيه وله تردد لغير واحد من الامراء وربما حضر عندي بالصرغتمشية وليس بذلك وبلغنا في رجب سنة تسع وتسعين ونحن بمكة أنه توفي فيحمر .

(وتاج الدين) الهندي والظن انه من كنيابة أو أعمالها نزيل مكة أقام فيها عشرين سنة أو نحوها لم يخرج منها إلا إلى المدينة للزيارة وكان معتنياً بالعبادة والخير وللناس فيه اعتقاد مع قوة اعتقاده في ابن عربي ، مات بمكة في العشر الاول من ربيع الاول سنة سبع وعشرين ودفن بالشبيكة أسفل مكة بوصية منه بعد الصلاة عليه بالمجد الحرام وأحسبه بلغ السبعين . ذكره القاسمي في الأسماء من مكة . وقال كان يسترشدني في كثير من المسائل .

٥٠٢ (تقي الدين) بن الجيعان هو عبد الوهاب بن عبد الغني بن شاكر ، وابن

الحريري الدمشقي هكذا رأيت في الأخذين عن شيخنا ؛ وابن الحريري الدمشقي آخر هو فيما يغلب على الظن أبو بكر بن علي بن محمد بن علي ؛ وابن درهم ونصف المعصراني كان من المياسير المعروفين بكثرة المعاصر والدواليب ؛ مات في صفر سنة ثلاث وخمسين ، وابن الرسام اثنان شامي تاجر مات بمكة في المحرم سنة تسع وسبعين ودفن بالقرب من ابن عيينة ، والآخر اسمه عبد انكافي ابن عبد القادر بن احمد ، وابن رمضان بن عبد الله المصري الحنفي ومن سمع مني بمكة ، وابن الطيوري أبو بكر بن علي بن محمد بن علي ، وابن عبد الباري المصري مضى في المحمد بن ، وابن عبد العظيم الطحان أخو عبد الرزاق مات في ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين ، وابن عمر بن أبي بكر الحريري الماضي أبوه ومن سمع مني بمكة ، وابن قاضي عجولون أبو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن ، وابن القزافي محمد بن محمد بن علي بن محمد ، وابن الكفري الحنفي القاضي هو عبد الله بن يوسف ابن أحمد ، وابن محمود بن محمد بن محمود بن محمد ؛ والبسطي الحنبلي محمد بن أحمد ابن سليمان بن عيسى ؛ والبلقيني محمد بن محمد بن عمر بن رسلان ، والحرازي محمد بن عبد الله بن التقي محمد بن أحمد بن قاسم ، والحصني اثنان كل منهما اسمه أبو بكر بن محمد فأولها اسم جده عبد المؤمن بن حرير والآخر اسم جده شاذي ، والشامي الحكيم مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنين وسبعين وكان يدعى أن والده هو البدر بن خطيب الدهشة أرخه ابن فهد ، والطرابلسي أبو بكر بن إسماعيل بن عمر وآخر اسمه تقي الدين أبو بكر وعندي توقف في كونه أيضاً ابن إسماعيل بن عمر فيحرر ، والقباني المالكي اسمه عبد الرحمن بن واللقمشندي عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، وناظر الزردخانة استقر فيها بعد كريمة ويقال له ابن الصيرفي ممن باشر عند الأمراء ومنهم السلطان قبل تملكه فلما تسلطن قرره ناظر الزردخانة. (١)

﴿ حرف الجيم ﴾

٥٠٣- (جلال الدين) بن الأبشيحي في الأبشيحي ، وابن الأسيوطي عبد الرحمن ابن أبي بكر بن علي ، وابن الامانة عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز ابن عثمان ، وابن السيرحي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن يوسف ، وابن شرف الدين عبد الوهاب الجعفري الرنبي الأسيوطي مدرس الشريفة بأسيوط وهي من إنشاء ابن عم أبيه زين الدين وكان قد ولي الحكم بها مرة مات سنة سبع (١) في حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

وأربعين، وابن الملقن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن أبي الحسن، والبكري محمد ابن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، والبلقيني عبد الرحمن بن عمر بن رسلان، وحفيد ولده عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجلال، والخانكي محمد بن محمد بن محمد بن محمد ويقال له العباسي، والسخاوي عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان الوالد، والصنودي محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي وقد يقال له المحلى، والسيرجي مضي قريباً في ابن السيرجي. والصالحي أبو النجاح محمد بن أحمد بن يحيى بن علي، ومحمد بن أبي بكر المدعو بأبي الفضل بن علي بن داود بن علي الصالحى ممن باشر مشيخة الزمامية بسويقة الصاحب وجهات تلقاها عن أبيه وزعم أنه يلود بالقاضي ناصر الدين الصالحى بقرابة وكان الناس مبتلين به في أيام خشدقدم ولذا كان خائباً يتقرب الى أن رافع فيه وفي أشباهه من أكلة الاوقاف الجارية تحت نظر الزمام علي بن التاج عبد الوهاب السجيني في أول أيام فيروز عند السلطان وخصه فيما قيل من المصادرة عشرة آلاف دينار والكلام فيه كثير وهو من دهاة العالم ممن تكرر حجه ويظهر اعتقاد الصالحين ونحوهم لأغراض وباع دوره ووظائفه وأثائه فيما ظهر ومكث في الترسيم الى حين تاريخه سنة تسع وتسعين، والصفوى أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن حسن أحد الأخذين عني، والطنبدي مات في صفر سنة أربعين وخلف مالا كثيراً بحيث صولح أخوه على عشرة آلاف دينار بعد طلب عشرين ألفاً مم ورثة مستغرقين قاله العيني، والعباسي في الخانكي قريباً، والقمصى عبد الرحمن ابن أحمد بن عبد الرحمن، والمحلى محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد، وآخر في السنودي قريباً، والمرجوشي محمد بن عبد الرزاق، والمقرئ العجمي الساكن بالجزيرة مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون، والوجيزي عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عريضة، وابن فتح الدين أحد تجار الشرب بل هو شيخ سوقه واستقر عوضه في المشيخة محمد بن أحمد بن عبد الحق وبش البديل، وشخص يشبه رأسه رأس عبد القادر الطشطوخى^(١) أحد المعتقدين اتفق مع ابن الرماح في التلبيس على الملك فأشرك معه في الضرب وايداع المقشرة ومات سنة أربع وتسعين.

٥٠٤ (جمال الدين) بن خطيب المنصورية يوسف بن الحسن بن محمد، وابن السابق محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود، وابن ظهيرة محمد بن عبد الله بن ظهيرة، والازدستاني شيخ جليل متقدم في السلوك والتجرد ذو نظم كثير جله بخطه في (١) ينظر « الطشطوشي » و « الدشطوخى ».

المدينة النبوية قدم القاهرة وزار بيت المقدس وكانت منيته ٦ في سنة ست وثمانين وقد جاز السبعين وعمن تسلك به فضل الله الماضي وحكى لي كثيراً من أخباره عالم أضبطه ، والبساطي يوسف بن خالد بن نعيم : والحرشي المكي ممن سمع من شيخنا ، والشبي محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد : والخوارج القومني في الأنساب ، والقرافي النحوي كان ماهراً في الأعراب حسن التدريب فيه : تنفع به شيخنا ابن خضر وغيره وولى مشيخة الطنبدية بالصحراء وأظنه كان إماماً بالناصرية فرج بالصحراء واستقر بعده في الطنبدية شيخنا الشهاب الخناوي ، والكرمانى يوسف بن يحيى بن محمد بن يوسف ، والمارداني يوسف بن عبد الله ، والملطي يوسف بن موسى بن عبد . والنابلسي الشيخ الملقب بطرابلس ممن قتل في خروج نائبها عليهم سنة اثنتين : رباب الزمامية بمكة مات بها في جادى الأولى سنة سبع وستين أرخه ابن فهد ، وعجمي تبحر ينزل برباط السيد بركات مات بمكة في ليلة مستهل المحرم سنة ثمان وتسعين عن نحو الثمانين وكان مباركاً كثير الطواف والتلاوة نظراً وغير ذلك من أفعال الخير قطن مكة نحو أربعين سنة رحمه الله وإيانا .

﴿ حرف الحاء المهمة ﴾

(حافظ الدين) الجلالى أحمد بن محمد بن علي ، والمنهلى محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن داود . (حسام الدين) بن حريز محمد بن أبي بكر بن محمد ، وابن غرلو في حسن ؛ والصفدى في حسام بن عبد الله . (حميد الدين) النعماني محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت .

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾

(خير الدين) جماعة منهم ابن البساطي محمد بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد ابن عثمان ، والسخاوى قاضى طيبة محمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر ، وإمام الشيخونية واسمه مات في سنة تسعين وثمانمائة ، ومحمد بن عمر بن محمد ابن موسى الشنشى ، والريشى تقيب المناوى وهو محمد بن حسن بن علي بن أبي بكر .

﴿ حرف الزاء المهمة ﴾

(رضى الدين) بن الاوجاقى محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، وابن منصور محمد بن محمد بن علي الحلبي الحنبلى ، والرضى الطبرى محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الامام ، والرضى الغزى محمد بن أحمد بن عبد الله بن بدر ابن مفرج بن بدر وله ابنان ابراهيم مات ورضى الدين محمد . (ركن الدين) الخوافي نسبة لحافى بلد بخراسان ممن أخذ عن أبي بكر التاذباذى وعنه

الصفي عبد الرحمن الایحی .

(رکن الدین) الدخان عبد الرحمن بن علی بن محمد بن علی ، وزیر مکة محمد بن مہذب .

﴿ حرف الزای ﴾

(زکی الدین) بن صالح محمد بن عبد الرحمن بن صالح ، والمناوی أبو بکر بن صدقة .
 ٥٠٥ (زین الدین) بن أبی الفضل بن القاضی عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح
 المدنی ممن سمع منی بها ، وابن محمد بن المحب بن الحسین المدنی ابن عم عبد المعطی
 ومحمد ابني أحمد بن الحسین الماضیین ممن سمع منی بالمدينة ، والانبائی ممن سمع
 من شیخنا ، والتاجر هو أبو بکر بن محمد بن عبد الله بن مقبل . والسخاوی أبو
 بکر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبی بکر أخی بل هو أكثر فی تلخیص الوالد من
 جلال الدین ، والسطحی القاهری كان مقبیا بسطح جامع الخاکم وللناس فیہ
 اعتقاد قطع ثلاثین سنة لا یمخرج من منزله الا یوم الجمعة للاغتسال ثم یمود
 مات فی سنة أربع وعشرین وكانت جنازته مشهودة قاله شیخنا فی انبائه ؛ وقال
 غیره إنه كان مالکی المذهب رافق العز بن عبد السلام الأموی قریب الولوی
 السنباطی القاضی فی الطلب فی الفقه وغیره بل حضر عند العز بن جماعة وكان
 الجلال البلقینی فن دونه یقصده للسلام وطلب الدعاء رحمه الله وإیانا . والسکندری
 الحنفی أحد من حضر عند أكل الدین وجار الله وغیرهما قرأ علیه فی الهدایة
 السکال بن الهمام ونبه علی ذلك فی أول شرحه لها وقال شیخنا فی آخر ترجمة
 أبی بکر التاجر من انبائه انه نائب فی الحكم . (والزین الطبری) محمد بن أحمد
 ابن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله ، والعراقی عبد الرحیم بن الحسین بن
 عبد الرحمن ، والمخدوم الحنفی ممن أخذ عن أكل الدین وغیره ونائب فی الحكم
 ایضا . والمرانی أبو بکر بن حسین بن عمر . والتابلسی ممن سمع من شیخنا .

﴿ حرف السین المهمة ﴾

(سابق الدین) . (سدید الدین) . (السراج) بن الملقن عمر بن علی بن
 أحمد بن محمد . والسراج البلقینی عمر بن رسلان بن نعیر ، والعبادی عمر بن حسین
 ابن حسن ؛ وقاری الهدایة عمر بن علی بن فارس ، والمناوی أحد نواب الحنفیة
 عمر بن علی بن عمر ، والمناوی آخر تاجر اسمه عمر بن أحمد بن علی أخو البدر بن جنة لأمه .
 ٥٠٦ (سعد الدین) بن الدیری سعد بن محمد بن عبد الله ، وابن الذهبي محمد
 ابن محمد بن علی بن یوسف ، وابن عوید السراج اسمه ابرهیم ویکفی أبا غالب
 فی السکنی ، وابن نخاطة القبطی واسمه ابرهیم زوجه ابرهیم بن الجیعان ابنته

وصارت له بذلك منزلة وبأثر في جهات مات في ذى الحجة سنة سبع وسبعين . عفا الله عنه . وسعد الدين بن قوالح وهو ابراهيم فيما أظن ابن التقي عبداللطيف الملقب قوالح بن عبد الوهاب بن العفيف المراقم في كاتب الممالك وكان أحد كتاب الممالك ورؤساء الكحل . مات في ثامن عشر ذى الحجة سنة ست وتسعين واستقر عوضه في رئاسة الكحل أخوه ، والخادم الحنفى والد شمس الدين محمد الماضى كان من فضلاء جماعة أكمل الدين وخادم الشيخونية ومن قرأ عليه في العربية يحى بن المطار بل أخذ عنه عمر بن قديد ، وكان بالشيخونية حنفى آخر يلقب الخدوم وهو الزين أبوبكر بن على بن أبى بكر تزوج ابنة الفهري واستولها وهو من القرن قبله ظناً ، وفرح بن ماجد الوزير ، والكسيح الذى ولى نظر دمياط وقتاً . مات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين غير مأسوف عليه لما وصف به من الظلم ، وكاتب سرغزة هو ابراهيم بن عبد الوهاب ، والكساخى ابراهيم بن المحب محمد ابن محمد الحنفى ، والمصرى أحمد بن عبد الوهاب بن داود القوصى ، وآخر في محمد بن محمد بن أحمد ، وملك الحبشة هو محمد بن أحمد بن على ، وناظر الخواص ابراهيم بن عبد الكريم سيف الدين الصيرامى فى يوسف بن عيسى . وابن الحوندار محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

٥٠٧ (شرف الدين) بن البقرى عبد الباسط ، وابن الخازن محمد بن ابراهيم بن عبد المهيمن ، وابن الخشاب محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن عيسى ، وابن خليل ابن أحمد المكندى ممن سمع منى بمكة ، وابن صالح المدنى مات فى ذى القعدة سنة تسع وخمسين بمكة أرخه ابن فهد ، والشرف بن المعجمى أبوبكر بن سليمان ابن إسماعيل بن يوسف ، وابن قاسم محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله ، والانصارى اثنا عشر اسماً موسى فتقدمهما ابن محمد بن محمد بن جمعة ومتأخرهما ابن على بن محمد ابن سليمان ، والبارنبارى عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عبد المنعم ، والبدماصى الشاهد محمد بن أحمد بن اسمعيل ، والحمينى ويعرف بالمطلق لقيه الطاووسى فى سنة سبع وثمانمائة فاستجازه لكونه زعم أنه لقي صحابيا اسمه محمد الاصب قالوفيه ما فيه ووصفه الزاهد بأنه كان من أكابر الزهاد سافر كثيراً فى نواحي الأرض ، والداديجى أبوبكر بن سليمان بن صالح . والطنبدى محمد بن محمد بن عبد الحميد بن ابراهيم . والعيامى ، محمد بن محمد بن صلاح . والقادى الضرير خطيب جامع الميدان مات فى جمادى الأولى سنة ستين ودفن بقرية بالقرب من حسين الجاكي

وكان مأنوساً في خطبته صليت خلفه كثيراً رحمه الله . والقديس المحدث محمد ابن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد . والكناني المالكي احد اصحاب الشيخ مدين ممن تكسب بالشهادة بالخانوت المواجه لخانوت المجهزين بالقرب من وكالة قوصون وكان خيراً مات اما في سنة سبع وثمانين أو التي بعدها . ورأيت فيمن سمع الختم من البخاري على أم هاني الهورينية ومن شاركها شرف الدين محمد بن يوسف بن محمد الانصاري الكناني وابناء محمد وعبد القادر ويغلب على ظني أنه هذا . والمعامل المجاور في سنتي ثلاث وتسعين والتي بعدها هو موسى ابن محمد بن يوسف . والمناوي يحيى بن محمد بن محمد . وشارح المنار لقيه ابن عربشاه وأرخ وفاته سنة سبع وأربعين بأذنه .

٥٠٨ (شمس الدين) بن خليل المقرئ أحد أعيانهم ومن ذكر بجمهورية الصوت مات في ربيع الثاني أو جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين عن نحو السبعين وقد كف ، وابن خليل آخر شافعي اسم جده أحمد مضي في الحمدتين ؛ وابن بطالة في الابناء ؛ وابن الركن المعري محمد بن أحمد بن علي بن سليمان ، وابن العيار في الحمدتين ممن لم يسم أبائهم ؛ وابن كاتب الورشة القبطي ويلقب بالوزة مضي في نصر الله ؛ وابن منهل مات في سنة إحدى أرخه شيخنا في إنبائه ، والازهرى في محمد ابن علي بن حسن ؛ والاسيوطي فيمن سمع من شيخنا ، والبابي في محمد بن اسمعيل ابن الحسن بن صهيب ، والبصروي محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز ، والبغدادى الحنبلي محمد بن محمد بن جميل . وآخر اسمه محمد بن علي بن عيسى تزوج الموفق بن المحب بن نصر الله أخته ، والجويعين الشاعر نزيل بولاق مدح شيخنا ومن نظمه يهجو تلميذاً له يعرف بابن فخر مما سمعه منه عبد القادر القرشي :

حديث ابن فخر حين جاء مسلسلاً وقد قرروه بأن للناس واشتهر

روى الاعمش الضوى أن مداره على قول مسروق فسلسله عمر

والجوهرى المصرى المعروف بابن الشيخ محمد بن صدقة ، والحجازي مختصر الروضة محمد بن محمد بن أحمد . والحلي محمد بن اسمعيل بن يوسف . والرحبي وكيل بيت المال بدمشق مات في سنة ثمان وثلاثين أرخه ابن البودى ؛ والسكندري فيمن سمع من شيخنا . والشبراوى محمد بن سليمان بن مسعود وابنه محمد . والشرابي المقرئ محمد بن أحمد بن محمد . والصوفي الحنفي نزيل البرقوقية . والطبي فيمن سمع من شيخنا . والمجيمي محمد بن عبد الماجد سبط ابن هشام . والهماري الحنفي القاضي سافر مع نائب الشام محمود بن عبد الرحمن اماماً قناب في الحكم بالشام ثم رجع بعد اتصاله بمحمدومه

وناب بمصر أيضاً ولم يكن بالمخدوم مات سنة إحدى وأربعين وهو بفتح المهمة .
وتشديد الميم ذكره شيخنا في انبائه ، والغزولى القراش مات في سنة اثنتين
وأربعين بمكة أرخه ابن فهد . والمسيرى محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المصرى
نزىل مكة . والمصرى قيم الأحباس مات في سنة إحدى أرخه شيخنا في انبائه .
والمعيد امام الحنفية بمكة محمد بن محمود بن محمود الخوارزمى ، والمغيرى محمد
ابن على بن أحمد بن عبد الواحد .

٥٠٩ (شهاب الدين) بن الضعيف أحمد بن يونس . والأذرى أحمد بن الحسن
ابن على بن محمد بن عبد الرحمن . والحسينى كاتب السر أحمد بن على بن ابراهيم
ابن عدنان . والدوادارى كاشف الخيزة مات في حادى عشرى شعبان سنة ثلاث
عشرة وخلف موجوداً كثيراً جداً قاله شيخنا في انبائه . والزملكانى مات في
سنة ثلاث عشرة أرخه شيخنا أيضاً . والقوصى اثنان كل منهما اسمه أحمد بن محمد
ابن محمد . والنابلسى الناسخ أحمد بن مسعود بن محمد بن محمد .

(وشهاب الدين) الشولى الضرير مات بمكة في ربيع الثانى سنة أربع وأربعين .

﴿ حرف الصاد المهمة ﴾

٥١٠ (الصدر) بن الادمى على بن محمد بن محمد بن أحمد ومنهم من جعل
بدل أحمد أبا بكر ، وابن الرومى عدل باشر في أوقاف جامع المغربى وغيره مات
في صفر سنة ست وخمسين عن نحو الخمسين . وابن الرومى آخر نزىل السيوفية
هو محمد بن محمد بن محمد . والبهوتى في أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد ، والمكرانى
في أحمد بن اسماعيل بن ابراهيم . والمناوى محمد بن ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم .
(صلى الدين) الكازرونى المدنى محمد بن محمد بن محمد .

(والصنى) الايجى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله .
وحفيد ولد أخيه عبد الرحمن بن عبيدا لله بن العلاء محمد بن العفيف محمد بن محمد .

٥١١ (صلاح الدين) بن الجيعان محمد بن يحيى بن شاكر . وابن أبى الخير
المخزومى محمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن على بن ابراهيم ، وابن الادمى محمد
ابن عثمان بن محمد بن عثمان . وابن على بن نجم الدين الخانكى ممن سمع منى
بمكة ، وابن الكويرى محمد بن عبد الرحمن بن داود ، وابن نصر الله محمد بن
حسن . والرفاعى شيخ طائفته مات في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين . وصلاح
الدين السعدى محمد بن قاضى الحنابلة البدر محمد بن محمد بن أبى بكر مات
في طاعون سنة سبع وتسعين وكان محبباً حاذقاً عوضه الله وإياه الجنة . والطرابلسى
(١١ - حادى عشر الضوء)

الحنفى محمد بن محمد بن يوسف بن سعيد . والقيسى الشاهد عند باب الأزهر
رفيقاً للسروى كان شافعيًا يحفظ أشعاراً واسمه يوسف مات في المحرم سنة ست
وثمانين . ووكيل الحزمى محمد بن ابراهيم .

٥١٢ (صلاح) البراز مات بمكة ليلة عيد الفطر سنة سبع وعشرين أرخه ابن فهد .
(صير الدين) ملك الحبشة في علي بن محمد بن أحمد بن علي .

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

(الضياء) بن سالم الملكى محمد بن محمد بن سالم .

٥١٣ (ضياء الدين) الاخنائى مات في سنة احدى ذكره شيخنا في انبائه . والبلقىنى .

عبد الخالق بن عمر بن رسلان .

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾

(ظهر الدين) محمد بن عبد الوهاب بن محمد الطرابلسى .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

(عز الدين) بن جماعة محمد بن أبى بكر بن المز عبد العزيز بن محمد بن
ابراهيم . وابن النجم عمر بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي في المحدثين .
والانبايى عبد العزيز بن يوسف ، والبلقىنى عبد العزيز بن البهاء محمد بن
عبد العزيز بن محمد بن مظفر . والتقوى عبد العزيز بن عبد الله بن ابراهيم ،
والحنبللى اثنان وليا قضاء مصر عبد العزيز بن علي بن المز بن عبد العزيز ،
وأحمد بن ابراهيم بن نصر الله . وقاضى الشام ناظم مفردات الحنابلة محمد بن علي بن
عبد الرحمن بن محمد بن القاضى سليمان . والسخاوى هو محمد بن أبى بكر أخى
ابن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر ، والمالكى مواخى ابن الهمام محمد بن عبد
الله بن محمد . والمحلى أحد النواب محمد بن عبد الله بن سليمان .

(عزيز الدين) وقد يقال فيه عززيأتى في الفصل بعده .

(عضد الدين) عبد الرحمن بن النظام محبى بن سيف الصيرامى ، والنظامى في أبى الخير .

(عفيف الدين) محمد بن نور الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسينى

الايحى ، وابن حفيده محمد بن عبيد الله بن العلاء محمد بن عفيف الدين .

(عفيف) قاضى سكندرية هو محمد بن محمد بن محمد بن حسن القسنطينى سبط ابن التنى .

٥١٤ (علاء الدين) بن الفتى في ابن الفتى ، والأمير الشريف ولى

الوزارة بالديار المصرية وشهد الدواوين مراراً ثم الحجوية الصغرى . ومات وهو

متوليها سنة أربع عشرة ذكره العيني ، والبانياسى ناظر الجامع الأموى كان

مشكوراً مات سنة ثلاث عشرة ذكره شيخنا في إنبائه ، والبلقيني علي بن محمد ابن عبد الرحمن بن عمر ؛ والتزمتي علي بن علي بن أحمد بن سعيد ، وأبوه ، والجزري مات بمكة في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين أركه ابن فهد ، والدمهري محمد بن محمد بن خضر . والشيرازي علي بن أحمد بن محمد ؛ والصرخدي علي ابن محمد بن يحيى ، والقابوني النحوي علي بن محمد ، والقائد مات في سنة ثمان وعشرين بعيون القصب ولما بلغ الأشرف موته جهز أحمد الدوادار للاحتياط على موجوده الذي كان صحبته بالركب فحمل اليه بل وبعث الى مكة في طلب زوجته للفحص عن سائر أمواله فتجهزت صحبة الركب قاله ابن فهد . والقلقشندي علي ابن أحمد بن إسماعيل . والقديسي التاجر . مات في سنة خمس وثمانين . والكرماني شيخ سعيد السعداء في علي ومحرر فأظنه محمدا .

٥١٥ (علم الدين) أبو الفضل بن جلود القبطي والد عبد الكريم الماضي تقدم في المباشرة وخدم في الجهات وعرف بالحدق والمعرفة والدربة واستقر في كتابة الممالك فأثرى وضمه وكثر خدمه وحواشيه وارتقى لما لم ينله غيره من كتاب الممالك مع حشمة وأدب وتكرم وتجميل . مات في سلخ ذي الحجة ودفن في مستهل سنة اثنتين وسبعين وهو في الكهولة . وابن الجيعان شاكر بن عبد الغني ابن شاكر . والبلقيني صالح بن عمر بن رسلان . والحوافي زيل سعيد السعداء سليمان بن عمر بن محمد . والنوري محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد . ٥١٦ (عماد الدين) الداديجي أبو بكر بن سليمان بن صالح ، والسرمني موقع الدست بدمشق كان فاضلا ذكيا مات في شوال سنة ثمان وثلاثين وقد بلغ الأربعين أوقاربها ذكره شيخنا في إنبائه . والعباسي يأتي في الأنساب . والكركي أحمد ابن عيسى بن موسى بن عيسى .

﴿ حرف الفين المعجمة ﴾

٥١٧ (غيث الدين) ابن علي بن نجم الكيلاني في مجد . وابن مجد بن محمود الاستروسي ممن سمع مني بمكة . والشيرازي النحوي الشافعي ويلقب هناك بسبيويه الثاني . وقريب شيخ الباسطية المكية بل هو ابن الشريف صاحب الشرواني في مجد بن مجد .

﴿ حرف الفاء ﴾

(فتح الدين) البلقيني إثنان : محمد بن صالح بن عمر بن رسلان . ومحمد ابن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان .

٥١٨ (نجر الدين) بن إسماعيل بن فخر الدين الرومي أحد المكبرين بالمقام

الحنفى من المسجد الحرام مات فى شعبان أو بعده سنة سبع وثلاثين بمكة .
٥١٩ (فخر الدين) بن عثمان بن على الابشاقى أخو عبد الله الماضى ممن
سمع على قريب التسعين .

٥٢٠ (فخر الدين) بن السكر والليمون القبطى ولى نظر الديوان انفراد ثم نظر
الدولة وتزوج خديجة ابنة التقي البلقينى بعد ناصر الدين التبرائى ومات عنها
فى سنة خمس وسبعين بعد أن أولدها ابراهيم الماضى وكان حين موته مميزاً .
٥٢١ (فخر الدين) بن شمس الدين بن رقيط أحد الكتبة كان مستوفى اسكندرية
كأبيه ثم باشر نظر جدة نيابة عن أبى القتح المنوفى فى سنتى سبع وثمانين والى
بعدها وهو الذى اشترى بيت شيخنا بباب البحر عند جامع المقمى بعد موته
وصمره ثم صار بعده لشهاب الدين بن الخطيب ومات ، وابن العيني المدنى أبو
بكر بن أحمد بن على بن عمر بن قنان ، وابن الغنام القبطى مات فى جمادى
الآخرة سنة خمس وتسعين وكان فى جهات دينية كالتصوف بسعيد المعداء والبيروسية
مع قراءة الشباك بهاعفا الله عنه ، وابن نصر الله الناسخ أخو ، والتوريزى أبو
بكر بن محمد بن يوسف ، والرقاعى شيخ معتقد كان بقنطرة الفخر مات فى صفر
سنة ثمان وستين ودفن من يومه أرخه المنير ، والشريف شيخ خاتمه مرياقوس
مات فى سنة إحدى واستقر عوضه فى رابع عشر ذى القعدة منها الجلال أحمد
ويقال له إسلام بن النظام اسحق الأصهبانى عوداً على يده ، والشيخ مات فى جمادى
الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ، والمجمى عرض عليه الصلاح الطرابلسى بالقاهرة
فى ذى القعدة سنة ست وأربعين وأجاز له ، والفمرى حسن بن عبد الرحمن بن عثمان .

﴿ حرف القاف ﴾

٥٢٢ (قطب الدين) الايمى نعمة الله بن أحمد بن الصنى عبد الرحمن بن محمد ،
والمخجى الرجل الصالح الداكر كان كثير العبادة والذكر مديم الجماعات له أورد
ملازم لها مات بمكة شهيداً فى شوال سنة سبع وثلاثين سقط عن غلبة فى بر
رباط الالمشقية وليس لها حاجز وكانت جنازته مشهودة قاله ابن فهد عن خط
الجمال المرشدى ، ومحمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن الشيشينى ، والخضرى محمد بن
محمد بن عبد الله بن خيضر ، والصنوى نسبة للسيد صنى الدين الايمى محمد بن
محمد بن محمد بن أبى نصر . (قوام الدين) الحنفى محمد بن محمد بن محمد بن قوام .
٥٢٣ (قياس الدين) المعجمى التاجر مات بمكة فى ليلة استهلال رجب سنة ثمان
وثمانين وحمل الى المعلاة فدفن بها .

﴿ حرف الكاف ﴾

(كريم الدين) بن ظهيرة المكي الحنبلي عبد الكريم بن عبد الرحمن ، وابن فخيرة عبد الكريم بن عبد الغنى بن يعقوب بن كاتب جكم عبد الكريم بن بركة . والحنبلي ابن كاتب العليق محمد بن علي بن أبي بكر ؛ وصير في جدة عبد الكريم بن إبراهيم . ٥٢٤ (الكامل) بن البارزى محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد ، وابن أبي شريف محمد بن محمد بن أبي بكر ؛ وابن العديم عمر بن إبراهيم بن محمد ابن عمر بن عبد العزيز . وابن محمد بن كمال الدين الحرزواني المدعو كمال ممن سمع منى بمكة . وابن المرائى محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين ، وابن الهمام محمد بن عبد الواحد . وإمام السكاملة محمد بن محمد بن عبد الرحمن . والبلقيني محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر . والدميري محمد بن موسى بن عيسى . والطويل محمد بن علي بن محمد . والفزى محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد . والنابلسي محمد بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الحنبلي ، والمجنوب محمد بن صدقة بن عمر .

﴿ حرف اللام ﴾

(لسان الدين) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة .

﴿ حرف الميم ﴾

٥٢٥ (محمد الدين) البقرى أخو الشرف عبد الباسط الماضى وهو أبو الفضل إسماعيل بن علم الدين يمحي تدرب في المباشرة بأقربائه وخدم بها وتحدث في مباشرة المنزلة بأسرها ثم ترقى لاستادارية الذخيرة بالبلاد الشامية ثم ولى الوزر والاستادارية غير مرة وكانت أول ولاياته للثانية في مستهل جمادى الأولى سنة خمس وستين في أيام المؤيد أحمد عوضاً عن منصور بن صفى مع محاسبته وأول ولاياته للأولى في شوال سنة سبع وستين عوضاً عن العلاء بن الاهناسى وياشر ببشاشة وتواضع وحسن سيرة ودفق نسي مع صغر سنه وقصر أيامه وأهين غير مرة بالضرب والمصادرة وغير ذلك ودام في حبس أولى الجرائم سنين ثم آل أمره إلى أنف وسط في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وهو صاحب الحمام الذى يزقاق الكحل والمهائر التى هناك فى غيط البيمارستان سامحه الله وإيانا . وابن عبد الله بن أبي الفتح الزرندي المدنى ممن سمع منى بها ، والكاتب بمحواصل الخصاص ويعرف . بابن كاتب الخباز مات فى جمادى الثانية سنة . وكان مميناً بطيء الحركة يركب حماره وهو أخو سعد الدين الذى كان يباشر الاسطبل ومات

قبل واستقر عوض المجده عبد الباسط بن البلقياى المعين لعبد الباسط كاتب الدخيرة.
(مجير الدين) عبد الكافى بن أحمد بن الجوبان .

٥٢٦ (محب الدين) بن الامين الحلبي الكاتب هو محمد المدعو عبد الرحمن بن الحسن بن حمزة بن يوسف مضى ، وابن أبى حامد بن ظهيرة فى محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، والمتأخر ابن أبى السعادات محمد بن محمد بن محمد بن حسين ؛ ولهما ثالث أحمد بن عبد الحى بن أبى بكر قاضى جده ، وابن القاضى عز الدين النورى المكي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن احمد ؛ وابن العفيف قريب لقوالح بن العفيف كان أحد الأطباء بل يياشر رئاسة الكحل فى وقت مات فى ذى الحجة سنة ثمان وسبعين وزعم كل من قيب الجيش وقوالح انه عصبته ، وابن نصر الله البغدادى فى الأحمد بن ، والتروجى عبد الغنى بن اسمعيل ، والدموهى القاضى هو محمد بن أحمد بن محمد ؛ وسبط الزاهد أحد النواب محمد بن على بن أحمد ، والطبرى الامام محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم ، والطوخى محمد بن أبى بكر بن محمد ، والنورى اثنان كل منهما أحمد أحدهما ابن أبى الفضل محمد بن محمد بن أحمد العقيل والثانى ابن عمه ابن أبى القسم محمد بن محمد ابن احمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز .

٥٢٧ (محب الدين) بن نور الدين على الجوهري ويعرف بابن القماوى أخو أبى بكر الماضى لآيه مات فى ليلة الجمعة خامس عشر ربيع الأول سنة احدى وتسعين ، وابن النحاس صاحب مصنف الجهاد هو أحمد بن ابراهيم بن محمد وترجمه شيخنا فى حوادث سنة أربع عشرة من أنبائه ، والتبريزى شيخ العلاء بن العفيف فقراً عليه أو سمع صحيح البخارى وذكر لى أنه ممن أخذ عنه الزين الخافى وانه كان معمرأ يروى عن شيوخ بغداد . (مخلص الدين) . (مظفر الدين) محمد بن عبد الله بن محمد الشيرازى نزيل مكة ، ومحمود بن أحمد بن اسمعيل الامشاطى . ٥٢٨ (معين الدين) بن عبد الرحمن بن القاضى أبى عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد ابن صالح الملقب بمن سمع منى بها ، وابن المعجمى عبد اللطيف بن أبى بكر بن سليمان . والايحى محمد بن العفى عبد الرحمن بن محمد . والدسياطى الأبرص محمد بن محمد بن محمد . ٥٢٩ (موفق الدين) بن المحب أحمد بن نصر الله الحنبلى هو محمد . وآخر حنبلى كان قاضى طرابلس ممن قتل فى خروج نائبها عليهم سنة اثنتين . وعبد الله ابن ابراهيم المنسوب اليه بركة الرطلى درب موفق الدين . والحوى عبد

الرحمن بن أحمد بن حصن بن داود ، والرومي الحنفي ولي قضاء غزة ثم حلب ثم بالقاهرة
قضاء العسكر ثم بالقدس قال العيني وكان من طلبة أكل الدين وتولى قضاء
غزة بإشارته مدة كبيرة وهو أول حنفي وليها ثم تولى قضاء كل من حلب والقدس
ثم قضاء العسكر بالديار المصرية ثم ما إلى القدس ثم إلى القاهرة فأقام أياماً ضعيفاً
ومات في رجب سنة تسع وذكره شيخنا في إنبائه باختصار . (مؤيد الدين) .

﴿ حرف النون ﴾

٥٣٠ (ناصر الدين) بن تيمية محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد
السلام وأبوه وابن دقاق الأمير ابن الأمير كان شاباً جليلاً مات في جمادى الأولى سنة
ثلاث وثلاثين . وابن شيخ حرم القدس محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد
ابن فاتم . وابن عبد العزيز بن أحمد المدني الخواص ممن سمع مني بالمدينة . وابن
القديم محمد بن عمر بن إبراهيم بن محمد ، وابن مهنا الحنفي مات في رجب سنة ثلاث
وثلاثين أرخه ابن حسان ، وابن الملق محمد بن عبد الدائم بن سلامة ، وسبط ابن
الملق ويلقب بالوزة ، والجندی رفيقنا في مجاورتين هو محمد بن محمد بن سليمان
ابن خالد ، والخطيري محمد بن علي بن أحمد ، والرماح أحد الأمراء مات في سنة
ثمان أرخه العيني وقال إنه خلف شيئاً كثيراً ، والزر دكاش محتسب دمشق مات في
سادس عشر رمضان سنة ستين ومستراح منه أرخه ابن اللبودي ، والسخاوي
محمد بن أحمد بن علي ، ومحمد بن أحمد آخر لم يسم جده ، والعقي محمد بن عبد
الله الدمشقي الصوفي ، والتمري محمد بن حسن بن محمد ، والقزاري المغربي
المؤرخ ناصر بن أحمد بن يوسف ، وقيب الجيش وأمير طبر مات في يوم الأربعاء
سابع عشر رمضان سنة ثلاث وأربعين .

٥٣١ (نجم الدين) بن عبد الله بن أبي الفتح الأنصاري الزرندى المدني ابن
أخي قاضيه الحنفي ممن سمع مني بها .

٥٣٢ (نجم الدين) بن محمد بن محمد بن عبادة أخو أحمد الماضي ولد سنة سبع
وتسعين وسبعائة ، وابن يوسف بن نجم الدين الخانكي ابن عم صلاح الدين بن
علي الآتي ممن سمع مني بمكة ، وابن الرافعي أحمد بن علي بن الحسن ، وابن السكاكيني
في السكاكيني ، وابن ظهيرة محمد بن محمد بن محمد بن حسين وابنه محمد الصغير
يلقب بنجم الدين أيضاً ، وابن فهد محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن
محمد بن عبد الله ، وحفيده عمر بن التقي محمد يلقب بنجم الدين أيضاً ، وابن
النبية محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، والبيدي

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ؛ والسوداني هو ابن
الشهاب أحمد العلامة ابن أحمد المقدسي الماضي أبوه وقع في الأسر وجاء الخبر
أنه أحب امرأة منهم وتنصر نسأل الله السلامة، والسوداني آخر اسم أبيه الشمس
محمد بن التقي أبي بكر بن الشهاب أحمد ابن عم الذي قبله مات في ربيع الأول
سنة ست وخمسين ، والقرومي في اسحاق ابن ابراهيم بن اسماعيل ، والمرجاني
محمد بن أبي بكر بن علي . (نجيب الدين) . (نسيم الدين) عبد الغني بن
عبد الواحد بن ابراهيم المرشدي المكي ، ومحمد بن محمد المدعو سعيد بن مسعود بن
محمد الكازروني . (نفيس الدين) سليمان بن ابراهيم بن عمر العلوي الحيماني .
٥٣٣ هـ (نورالدين) بن الجلال هو علي بن يوسف بن مكي ، وابن عثمان الجبوتي
هو علي بن سليمان بن عثمان مضى . وابن قطب الدين بن روح الدين الايجي
مضى في محمد بن محمد بن روح الدين ، وابن قوام البالس ثم الصالحى مات في سنة
تسع عشرة أرخه شيخنا في إنبائه ، والدجوى اثنان كل منهما على أحدهما ابن أحمد
ابن محمد بن أحمد بن حنيفة والآخر ابن المحب محمد بن العز أحمد وهو ابن عمه ،
والزمزمي المكي في علي بن أحمد بن محمد بن داود ، وصهر تيمور الطاغية قتل
بدمشق في سنة ثلاث على يد العسكر المصري .

﴿ حرف الہاء ﴾

(همام الدين) عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيوامي والد الكمال ابن الهمام ؛ وشيخ الجمالية واسمه محمد بن أحمد الخوارزمي .

﴿حرف الواو﴾

(وجیه الدین) عبدالرحمن بن ابی بکر بن فهد ، عبدالرحمن بن حسن بن سويد .
(ولی الدین) أبو الفرج . ومیخائیل بن اسرائیل مقبوحان .
۵۳۴ (ولی الدین) جماعة یسمون أحمد منهم ابن الزین عبد الرحیم بن الحسین أبو
زرعة العراقی . وابن تقی الدین محمد بن محمد بن عمر بن رسلان البلقینی . وابن
الشهاب أحمد بن عبد الخالق السیوطی . وابن الجمال عبد الله بن محمد بن عیسی
الزیتونی . وابن الجمال محمد بن عمر الباربناری . وابن بهاء الدین محمد بن محمد بن
محمود البالمی . وجماعة یسمون محمد منهم ابن أحمد بن محمد بن أحمد الذروی . وابن
أحمد بن یوسف بن حجاج السقطی . وابن محمد بن عبد اللطیف السنباطی . وابن
محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن الزقانی ، وابن فتح الدین محمد بن عبد النحری
للمالکی . وابن أبی القمم بن عبد الرحمن .

(وولي الدين) الفرشوطى مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين ذكره ابن فهد ولم يسمه.

﴿ فصل في ثانی قسمی الألقاب ﴾

﴿ الحمزة ﴾

٥٣٥ (استادار الأغوار) واسمه اقبردى قتل في صفر سنة إحدى وتسعين .
 (الأشتر) محمد بن علي بن جار الله بن زايد . (الأشرف) عدة ملوك لمصر
 وهم برسباي الدقاقى ، وقايتباي سلطان الوقت الآن ، ومن غيرهم سلطان اليمن
 اسماعيل بن العباس بن علي بن داود . (الأشرم اليماني) هو محمد بن علي بن أبي
 بكر ممن أخذ عنى . (الاشقر) أبو بكر بن سليمان ، وإبنال أمير سلاح .
 (الاعرج) حسن بن علي بن محمد . (إمام جامع الحاكم) يوسف بن عبد الله
 ابن أحمد بن أحمد هكذا سمي لى عمه عبد الرحمن نزيل طيبة اسم أبيه أحمد بن
 أحمد وقال يوسف إن اسم جده يوسف فاقه أعلم . (إمام الشيوخونية) محمد بن
 موسى بن محمود . (إمام معجد قراقجا) محمد بن أحمد بن يوسف بن عبد
 المجيد . (إمام المقام الأعظم بمكة) الحب الطبرى وهو محمد بن محمد بن محمد بن
 أحمد بن ابرهيم . (إمام المقام الحنفى بها) فى محمد بن محمد بن محمد بن السيد .
 ٥٣٦ (أمير ركب التكايرة) مات بمكة في ضحى يوم الثلاثاء ثالث ذى الحجة سنة
 سبع وأربعين رحمه الله . (الامين) اسماعيل بن محمد بن الامين بن علي بن
 الامين . (الاهدل) البدر أبو محمد حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن
 أبى بكر الحسينى نسباً وبلداً اليماني الشافعى وله أولاد منهم صديق وأحمد والهادى
 وأحمد السيد والعفيف عبد الله ومحمد وهما حيان فى سنة ثلاث وتسعين فله صديق
 من النجباء حسين أحد الأخذين عنى وهو حى وعبد الرحمن وعبد الله ماتا فى
 آخرين ولعبد الله الجمال محمد أحد الأخذين عنى فى الأحياء ولاحمد السيد وقيل
 له ذلك لىتميز عن أخيه الآخر أحمد جمال الدين محمد عبد المحسن أحد الأخذين
 عنى حى ويقال لكل منهم ابن الاهدل .

﴿ الباء الموحدة ﴾

(باكير) أبو بكر بن اسحق بن خالد الملقب الحنفى . (باهو) نور الدين على
 ابن محمد بن عبد الله الحنبلى . (بدنة) محمد بن محمد بن عبد الوهاب .
 (البدوى) على بن محمد بن محمد بن على المكي كتب فى آخر العليين .
 (بدير) هو بدر الدين محمد بن محمد بن يوسف العباسى ممن سمم على شيخنا
 واشتغل قليلاً ثم ترك . (بميزق) محمد بن محمد بن حسن بن البرحى ..

٥٣٧ (بولاد) العجمي الخواج مات بمكة في رجب سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد . (بيان) محمد بن محمد بن محمد بن إمام . (بيضا) محمد وزير صاحب كلبرجة وابنه على مصطفى خان ، وابناه حسن وغنائم أشير إليهم في محمد بيضا . (بير أحمد) هو ابن حسين بن محمد القزويني . (بير محمد) هو محمد بن علي بن عمر الكيلاني . (بيرم) ناصر الدين محمد بن محمد بن لاجين . (بيرو) حسين بن حامد بن حسين . (البيسق) محمد بن أحمد بن عبد العزيز . (بيضة) محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن سليمان .

﴿ المتناة ﴾

(التاجر) أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن مقل .

﴿ المتلثة ﴾

(الثور) الشاهد بمحافوت الزفتاوى عند حبس الرحبة وهو قريبهم اسمه محمد بن

﴿ الجيم ﴾

(ججا) الخانكي محمد بن إبراهيم . (الجزار) يونس بن حسين الواحي . (الجمجاع) محمد وأحمد ابنا عمر بن بدر ، وابن ثانيهما محمد وربما يقال لكل منهم ابن الجمجاع . (جنبيات) محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد وابنه شعبان يقال له ابن جنبيات . (الجويمين) الشاعر مضى في شمس الدين .

﴿ الحاء المهمة ﴾

(الحافظ) لقب لمن مهور في معرفة الحديث وفيهم كثرة ومنهم . (الحافظ الأعرج) أحمد بن محمد بن حاجي بن دانيال . (الحبار) حسين . (حب الله) عبد الوهاب بن أحمد بن محمد . (حبة) معتقد مضى في المحدثين ممن لم يسم أبوه . ٥٣٨ (الحداد) أبو القسم المغربي الشريف شيخ الصوفية بترية الظاهر خشقدم مات في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وثمانين وخلق في المشيخة المحب بن المحدثي الإمام . (حذيفة) محمد بن أحمد بن علي بن خلف الحنفي . (الحرفوش) عبداً بن سعد الله بن عبد الكافي . (حصيرم) محمد بن عبد الله . ٥٣٩ (الخطي) ملك الحبشة الكافر هلك في سنة ثمان وثلاثين . (الحكمة) رجل ادكاوى . (حلولو) المغربي اسمه أحمد بن . (حمام) المنشد في المحدثين ممن لم يسم أباهم . (الحلال) بالتشديد في الحلال . (الخنس) أبو القاسم وحسن ابنا أحمد بن حسن .

﴿ الحاء المعجمة ﴾

(خادم جعفر) محمد بن علي بن محمد .

- ٥٤٠ (خادم الربعة) بسعيد السعداء مات في آخر ربيع الأول سنة خمس وثمانين رحمه الله .
 (الخادم بالشيخونية) سعد الدين .
 (خال القرائ) محمد بن ابراهيم بن عبد الله المعروف بابن أبي حمزة .
 ٥٤١ (خال ابن الزمن) مات في خامس عشرى المحرم سنة ست وثمانين بمكة
 ودفن بالمعلاة رحمه الله . (خرز) ابراهيم بن عبد الله الوالى .
 (خروف) أحمد بن خضر المطوحى المعتقد ، وآخر في الضيوري .
 (الخطيب الحنبلى) محمد بن أحمد بن على بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة .
 ٥٤٢ (الخطيب الزائر) مات في سنة ستين ووجد له زيادة على ألف دينار مع انه كان
 يظهر الفقر ويستجدى الأكابر ونحوهم فيعطى لا تقابه . (خطيب النابتية) محمد بن
 محمد بن على بن أبي بكر بن يوسف وابنه محمد . (خطيب داريا) محمد بن أحمد بن سليمان .
 ٥٤٣ (خطيب قرتيا) مات سنة ستين بعد قطع يده واقامة زيادة على شهر
 يحبس أولى الجرائم متعللاً ثم أطلق فمات بعد ثلاثة أيام .
 ٥٤٤ (خطيب المشهد الحسينى) من القاهرة مات في مستهل ربيع الأول سنة
 خمس وخسين . (الخطيب الوزيرى) محمد بن ابراهيم بن عثمان بن سعيد .
 ٥٤٥ (الخلوف المغربى) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
 ونشأ له ابن نجيب ذكى تخلف عند أمه وجدته بالقاهرة وعرض على كتباً وكان
 قوى الحافظة مات في طاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .
 (خواجا سلطان) هو محمود بن بهاء الدين الكيلانى تقدم .
 (الخواص) أحمد بن عباد بن شعيب ، وآخر اسمه أيضاً أحمد كان بسويقة
 عصفور وهو أصم يتلو في الأجواق وينظم الشعر .

❖ الدال المهملة ❖

- (الديب) أحمد بن محمد بن أحمد بن راهب . (ديس) شخص دهان اسمه ،
 وسعد الدين فرح كاتب في بعض تملقات الدولة وخياط بسوق الحاجب .
 (الدخان) عبد الرحمن بن على بن محمد بن زمام . (درويش) المجذوب عبد الله .
 (الدقاق) الدمشقى على بن محمد بن على ثقل السمع معتدل كثيرين لقبته بمكة ثم قدم
 القاهرة وأكرم . (دقاق) أحمد بن محمد بن طولادى الباسطى . (دليم) في ابن دليم .
 (الدويك) يلقب به بعض الفضلاء وآخر مشهور بالموسيقا ونحوه رفيق الحمام وقنير .

❖ الذال المعجمة ❖

- (الذاكر) محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن ، وآخر قطن المدينة النبوية حتى مات واسمه محمد

ابن يوسف . (ذو النون) محمد بن عبد الله بن صالح الغزي ، ويونس بن حسين الواحى .
(الذويد) كعيد جماعة من مكة يحيى بن أحمد بن قاسم ، ويحيى بن أحمد آخر .

﴿ الراء المهلة ﴾

(راحات) على بن أحمد بن علي . (الرصاع) محمد بن قاسم المغربي .
(رطب) هو محمد المغربي . (الركاب) بأسطبلات السلطان وهي في اصطلاحهم
لقب لمن يروض الخيل ويؤديها واشتهر بها . (الرئيس) محمد بن أحمد بن محمد .
(رئيس المؤذنين) محمد بن أبي الخير محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن
عبد السلام ثم خلفه ابنه عبد السلام وأبو الخير محمد ثم استقل ثانيها ذريته كآلده .
أبي عبد الله محمد ثم اشترك معه ابنه أبو بكر .

﴿ الزاى المنقوطة ﴾

(الزاهد) أحمد بن أبي بكر بن أحمد ، وأحمد بن أبي أحمد محمد بن سليمان صاحب
الجامع الشهير ، وتاج الدين محمد بن الشهاب أحمد بن عمر ، وابنه علي بن خديجة سبطة
القصبة السعوى ، وعم أبيه النجم محمد بن عمر بن أحمد بن الزاهد وأظنه حفيد الشهاب
أحمد الأول ، وابنه البدر محمد ، وابن أخته المحب محمد بن علي بن أحمد فهو سبط النجم .
(زائد) هو محمود بن محمد بن -ماعيل . (زريق) محمد بن يوسف بن سلمان .
(زعبوب) ابراهيم بن عبد الرحمن . (زغلش) أحمد بن محمد بن أحمد بن
محمد بن عمر . (زقى) محمد بن محمود بن اسحق . (الزهر) محمد بن سعد بن عبد الله القلمى
نزىل مكة . (زيت حار) محمد بن محمد بن علي بن محمد وورعما يقال له ابن زيت حار .
(زين الصالحين) محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف .

٥٤٦ هـ (زين العابدين) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان
المخاوى الاصل ابن اخى وأسمه محمد ولد في ضحى يوم الثلاثاء ثالث عشر صفر
سنة تسع وسبعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وحفظ الجرومية
والحدود الابدية والمنهاج القرعى وقرأ على بتمامه وألفية النحو والحديث وجمع
الجوامع وأربعى النووى وعرض في رمضان سنة اثنتين وتسعين على القضاة الاربعة
ذكرى الشافعى والاعشى الحنفى والقانى المالكى المنفصل والحيوى بن تقى المتولى
والسمدى الحنبلى وقاتب السر والخضرى والبامى وابن قاسم وجعفر
المقرى والدينى وابن الأمانة وعبد الحق السبائى والشهاب الابشيهى الشافعىين
ومظفر الامشاطى والصالح الطرابامى والبدر بن الديرى الحنفىين والشهاب
الشيشينى الحنبلى وكلهم كتبوا لفظ الاجازة ، وتدرج بأبيه قليلا وكذا بأبى

الفضل السباطي الأعرج في الكتابة وبعده استقر في جهاته شريكا لأخيه ثم لما قدمت فاشتر خطاباً الباسطية فأجاد التأدية وقرأ على كثيراً من البخاري وغيره بل وجملة من شرحي لألفية الحديث وكتب بخطه أشياء؛ وحافظته قوية مع فهم وربما اشتغل عند الحنبلي في شرح القواعد لآيه وعند يس في الفقه ومحضر دروس غيرها وتزوج فلم يحصل التثام وارق عن قرب مع اشتغالها على حمل انفصل عن ذكر وروجعت له حين سفرنا في شوال سنة ست وتسعين ثم فارقتها ومات الولد أسمنا الله عنه كل محبوب.

(زين العابدين) محمد بن موسى بن محمد بن علي القادري شيخ طائفته .

٥٤٧ هـ (زين العابدين) هو محمد بن الشرف يحيى بن محمد بن محمد بن محمد المناوي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وإبنه محمد وعلي ولد في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وبلغ المرام وألفية النحو والبهجة وبعض ألفية العراقي وكان يصحح في محافظته على الشهاب الخواص وعرض على شيخنا والقائمي وابن الهمام وابن الديري في آخرين واشتغل ومعظم إنتفاعه في الفقه على أبيه وأخذ في إبتدائه عن ابن حسان في المختصر وغيره وسمعتة إذ ذاك ينثي على حسن تصوره ويقول أنه لا يقبل الخطأ وكذا سمع على شيخنا دروساً في شرح ألفية العراقي ونحوها وسمع قبل ذلك على الزين الزركشي في صحيح مسلم وعلي الشهاب البوصيري وغيرها ومن شيوخه الذين أخذ عنهم العلوم التي التفتي سماعاً عليه في كل من الكشف والعقد والتوضيح وشرح الشمسية ومحمد الكريمي أخذ عنه قطعة من المطول والشهاب الألبيني أخذ عنه العروض والمنطق والصرف وحج في سنة خمسين وظهرت حينئذ براعته حيث كان يسأل عن مسائل من الحج فيحسن جوابها ولم يخالف النواب في ولاية أبيه الأولى بل كان مجانباً لهم البتة واستقر في مشيخة الطويلة بعد موت السفطي مع كونها لم تكن إلا باسم ولده فلم يلبث أن انتزعها التقى القلقشندي منه بعد انقضاء الأيام الظاهرية محتجاً بولاية سابقة من شيخنا له فيها هذا بعد وثوبه عليه في أيام قضاء أبيه بعناية نظام المملكة الجاهلي له سرّاً ومع ذلك فما وصل وبعد موت التقى إدجمها صاحب الترجمة وكذا استقر في تدريس الحروية بمصر عوضاً عن البهاء بن القطان ثم انتزعها منه ولده البدر أيضاً وفي تدريس الفقه بالفاضلية ونظرها عقب ناصر الدين بن السقاح وفي تدريس القطبية المجاورة لمنزله عن البدر محمد بن الجلال عبد الله السمنودي وفي نصف تدريس الفقه بجامع الخطيري عقب

البدر النسابة شريكاً لفتح الدين بن البلقيني وفي تدريس المدرسة المجاورة للشافعي ونظرها وخطاها جامع عمرو ومامته عقب والده وتصدى حيثئذ للتدريس والافتاء وبنى على كتابة والده في شرح مختصر المزني وحدث كتابته ودروسه وفتاواه حتى سمعت بعض الفضلاء من طلبة والده يرجع حسن تصوره على تصور أبيه وقال لي صهره البرهان بن أبي شريف مارأيت أحسن إدراكاً للفقهاء منه كل ذلك مع حسن الشكالة ووفور العقل والتواضع مع الشهامة وقلة الكلام والحشمة والتجمل والفتوة والكرم وقد أعرض عن راتبه في اللحم بديوان الوزير قبل موته تعففاً وكان كأبيه كثير الاجلال لي وراسلني وأنا بمكة يعلمني بوفاة أبيه ويستميلني اليه وكنت معه على ما يحب وهو القائم بالكف عن دفن الخطيب أبي الفضل النوري بقبة الامام الشافعي بعد أن حفر له حيث حرك كاتب الدر وغيره لذلك ولم يلبث بعد أبيه أن مات على أحسن حال من تعبد وقيام وصيام في يوم الثلاثاء سادس شوال سنة ثلاث وسبعين ودفن عند والده بالقرب من ضريح الامام الشافعي وتأسف كثيرون على فقد هرحمه الله وإيانا .

٥٤٨ هـ (زين العابدين) حفيد القاضي محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي المكي مات بها في المحرم سنة خمس وثمانين . (زين العابدين) بن جلال الدين هو علي بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم .

﴿ حرف السين المهمة ﴾

(سبط ابن أبي جرة) هو الشمس محمد بن أحمد بن عمر القرافي . (سبط الزبير) هو علي بن محمد بن موسى بن منصور المحلى المدني . وابنه أحمد . (سبط شيخنا) هو يوسف بن شاهين الكركي . (سبط العاملي) محمد بن محمد بن أحمد بن عبد التور . (سبط ابن اللبان) اثنان قديم وهو محمد بن أحمد بن علي بن محمد ، ومتأخر وهو محمد بن عبد الرحيم بن أحمد . (سبط الموصلي) ناصر الدين محمد بن موسى . (سبط ابن الملق) هو ناصر الدين محمد بن محمد بن سليمان بن خالد الملقب بالوزة . (سبط ابن النقاش) عبد الرحيم بن علي بن أحمد بن عثمان .

(سبط ابن هشام) محمد بن عبد المجيد بن علي العجيمي .

٥٤٩ هـ (سلطان كبرجة) مات في ذي الحجة سنة خمس وستين .

(سنان) شيخ تربة الدوادار هو يوسف بن أحمد ، (سويدان) المقرئ هو محمد بن سعيد . (السيد الجرجاني) علي بن علي بن الحسين الحسيني الحنفي وقيل علي بن محمد بن علي . (سيدى الصغير وسيدى الكبير) أخوان أولهما اسمه تغرى بردى ولدى له مؤيد

بحياة ؛ وثانيهما اسمه قرقاس ولي للمؤيد بالشام .

﴿ الشين المعجمة ﴾

(الشاب التائب) اثنان اسمهما أحمد فأولهما ابن عمر بن أحمد بن عيسى والآخر ابن علي بن محمد . (شردمة) ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الحميد .

٥٥٠ (شرف الخطباء) مات بمكة في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين أرخه ابن فهد .
٥٥١ (الشريف) ابن أخى المخيريق الكمال عبد اللطيف بن علي بن أحمد وأخوه بهاء الدين ، وابن أولهما أحمد ، والبخارى إمام الحنفية بمكة محمد بن محمد بن محمد بن السيد ، والجرواني صاحب الوراقة محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحنفي ، وحفيده محمد بن أحمد النقيب وترجم شيخنا في سنة ثلاث عشرة محمد بن أحمد ، والحلي الحنبلي رضى الدين محمد بن محمد بن علي ابن هاشم ، والحنفي شيخ الجوهريه هو المحب محمد بن عبد الرحمن . والحنفي شيخ القجاسية هو الشمس محمد بن علي بن محمد ، والحنفي الدمشقي ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن محمد ممن أخذ عنى بمكة في سنة أربع وتسعين شرحى للتقريب وغيره ، ورفيق لابن الهمام أنجمي مات في ربيع الأول سنة إحدى وستين بمكة أرخه ابن فهد ، والسهودي صهر المناوي يأتي ذكره في الصاد قريباً وكذا صهر قاتان ، والطباطبي ابراهيم بن أحمد بن عبد الكافي ، والمعجمي المقيم رباط السدرة من مكة مات في شوال سنة سبع وخمسين أرخه ابن فهد ، والقاضي علي بن عبد القادر . والقيصاني ابراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد ، وكاتب المر أحمد بن علي بن ابراهيم الحسيني الدمشقي ، والكردى علي بن محمود بن محمد بن أبي بكر ، وأخوه محمد ، والمغربي شيخ تربة خشققدم سبق في الحداد من هذا الفصل ، والنمابة الحسن بن محمد ابن أيوب ، وعمه الحسن بن محمد ، ونقيب الاشراف هو العلاء علي بن محمد بن أبي بكر الحسيني الدمشقي الحنفي ممن جاور بمكة مدة . (شريف) بالتصغير محمد بن أحمد ابن محمد . (الشعشاع) الخارجى اسمه علي بن محمد بن فلاح ، وابوه ، وأبنة محسن . (شفتر) محمد بن ابراهيم بن بركة ، وبهاء الدين محمد بن العزيز بن العزيز ابن محمد بن مظفر البلقيني ؛ ومحمد بن عبد الغنى ويعرف بابن أخى شقير .

(شقير) عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الحلبي . (شدر) بفتحتين هو أحمد .

الروحي مضى . (الشماع) التونسى قاضى الحلة اسمه أحمد بن .

(شوربة) محمد بن تغرى برمش . (الشويهد) محمد بن علي بن ابراهيم .

(شيخ الاسلام) عمر بن رسلان بن نصير البلقيني ، وخلق منهم أحمد بن علي

ابن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر .
 ٥٥٢ (شيخ الحديبة) من بلاد اليمن قتل في المعركة في خامس عشر رمضان
 سنة خمس وخمسين . (شيخ الفرائدين) بمكة أحمد الدوري خال محمد البيسق ،
 ثم محمد الجاني الكتبي ، ثم علي بن أحمد بن فرج الطبري مولا لهم ، ثم محمد بن
 أحمد بن عبد العزيز يسق ابن أخت الدوري الماضي ثم ابنه عمر .

﴿ حرف الصاد المهمة ﴾

(الصاحب) غير واحد من الوزراء .
 (صاحب الزمامية) بالقرب من سويقة الصاحب الزيني مقبل اليليناوي زمام الأدار الشريفة .
 ٥٥٣ (صاحب قبرس^(١)) واسمه جوان جاء الخبر في منتصف شوال سنة اثنتين
 وستين بهلاكه غير مأسوف عليه وملكوا ابنته مع وجود ابن له لئلا من زنا
 فيما زعموا . (صاحب كسناية) محمود بن أحمد بن محمد .
 (الصالح) حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، ومحمد بن ططر .
 (الصامت) الجمال محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد الناشري في المحدثين .
 ٥٥٤ (الصامت) مات في سنة سبع وعشرين بالمعلاة ودفن هناك أرخه ابن فهد .
 (الصائغ) . (الصباغ) . (الصبوة) علي بن أحمد بن دحية .
 (الصعيدى) مؤدب الأبناء بمكة هو محمد بن عبد الله بن علي .
 (الصغير) بالتصغير ابراهيم بن علم الدين أحد الكتبة ، والمعلم محمد بن علي بن
 قطبك ، وابنه عبد العزيز ، والكاشف محمد ، ثم الدوادار الكبير يشبك من
 مهدى المنفصل ذاك به . (صنان) أحمد بن عبد العزيز .
 (صهر ابن الجندي) في ابن الجندي . (وصهر قاون) اسحق بن عبد الجبار .
 (وصهر المناوى) علي بن عبد الله بن أحمد السهمودي نزيل طيبة .
 (الضاد المعجمة)
 (الضاني) محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد ويقال له ابن السميطة ، وأحد الفضلاء من
 فواب الشافعية محمد بن السنهورى .^(٢)
 (ضفدع) محمد بن حسين بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الأذرى .
 (الطاء المهمة)
 (الظاهر) كبير التجار بمكة الحسن بن محمد بن قاسم بن علي ، وبنوه أبو بكر وعمر وعلي
 وعبد الرحمن ومحمد وعلي صمار وعبد المحسن ولحمدة عبد الرحمن وعبد القادر ويقال
 (١) في الأصل « قبرص » بالصاد . (٢) في هامش الأصل : بنغ مقابلة .

لكل منهم ابن الطاهر . (طبيخ الغزولي) هو أحمد بن أحمد بن عثمان .
(الطيب) الجمال محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد .

﴿الطاء المعجمة﴾

(الظاهر) جماعة من ملوك مصر برقوق ثم ططر ثم جقمق ثم خثقدم ثم يلبي
ثم تمر بنا . (الظريف) بالتصغير جانبك الأشرفي برسباي .

﴿العين المهملة﴾

(المذول) محمد بن عبد الله بن شاه خان .

٥٥٥ (الريان) الأدهمي لقيه الشهاب بن عربشاه بسمرقند في سنة تسع وثمانمائة
وله اذ ذاك ثلثمائة وخمسون سنة على ما استفيض عندهم مع كونه زوج بعد ذلك
بكرأ ومات في سنة ثمان وثلاثين ببلاد تركستان . (عزوز) من أمراء هواة
وهو ابن الأمير عيسى بن وعم داود بن سليمان . (عزيز) . (عزيز)
قاضي ممنود عبد العزيز بن محمد بن علي بن محمد بن علي وقائه مختصر من عزيز
الدين . (العزيز) يوسف بن الأشرف برسباي . (عصفور الكاتب) علي
ابن محمد بن عبد النصير . (العقمق) هو محمد بن محمد بن يوسف البصري ثم
المكي الحواجا شمس . (الموام) . (عويس) هو عيسى بن حجاج السعدي
الشاعر . (عيان) علي بن محمد بن محمد بن محمد بن إمام .

﴿العين المعجمة﴾

(الغطاس) . (غفير) هو عبد الغفار بن عبد المؤمن .

(الغلة) بالفتح أبو القسم بن محمد بن مقل بن عبد الله ، وأبوه وجده
وكان يعرف بسلطان غلة . (الغندور) عيسى .

﴿الفاء﴾

٥٥٦ (الفار) عبد العزيز بن أحمد بن يوسف ، وآخر من الجبابة في خدمة
شيخنا وهو المشار اليه في قول الشهاب الحجازي :

ترفعت عن قرضى من الفار برهة وملت الى الجبين الذي وصفه طار
وطال اقتراضى من سواء بكلفة ولاشك أن القرض أولى به الفار
والجبن أشار به الى أبي بكر بن جبينة الحجازي أيضاً . (فائز) عبد العزيز بن أبي بكر بن علي .
(الفتى) اثنان يمتنان عمر بن محمد بن معيب فقيه النين ، وعلي بن محمد بن صديق .
(فتنت) هو محمد بن عبد الله بن أحمد الزقناوى .

(الفرغل) المجذوب محمد بن أحمد السميى نسبة لبني سميع قرية غربي أوتيج ،
(١٢ - حادي عشر الضوء)

ومحمد بن الشمس محمد بن محمد بن شفيق البكري الدجلى .
(فطيس) على بن محمد بن محمد المهتار .

﴿ حرف القاف ﴾

(قاصد الحبشة) هو يحيى بن أحمد بن شاذى .

٥٥٧ (قاضى الجزيرة) الدمشقى مات بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وخمسين أركه
ابن فهد . (قاضى الجماعة) جماعة منهم محمد بن عمر بن محمد القلجاني القادم
علينا سنة سبع وسبعين وفعل تلك الطامة . (قاضى) الجن محمد بن داود بن
فتوح الحلبي . (قاوان) وقافه معقودة الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني
نزىل مكة ، وأخوه خواجا جهان محمود وللأول من الأولاد الشيخ محمد وحسين
وعبد الغفار وابراهيم وسلطان وصفي الملك على ويقال لكل منهم ابن قاوان
وللثاني نور الدين على ولقب ملك التجار وله ولد يلقب أيضاً ملك التجار بل لنور
الدين على اخوان عبد الله مقيم بكيلان وألوان استقر بعد قتل أبيه فدام يسير
ثم كحل نظام الملك ولد مولى لأبيه وهو حى الآن ؛ وللشيخ محمد من
الأولاد أبو العباس من حبشية لأبيه وشقيقة له تزوجها وصيهما الشريف إسحق
بعد موت أبيها وكان أيضاً زوجاً لابنة أخرى له من ابنة عمه خواجا جهان ماتت
تحتة بمصر فى حياة أبيها وله ابنتان من تركيتين لأبيها تزوج بإحدهما الشريف
نظام الدين ابن خال للشريف اسحق ، ولحسين من الأولاد أحمد وحسن ومحمد
وابنة تزوج بها ابن عمها أبو العباس وماتت تحتة نفسها بعد أن ولدت له ولداً
واحد الذكور من ابنة القاضي الشريف السراج عبد اللطيف الحنبلى القاسى .
(قدار) (قرا غلام) لفظة مركبة أى الغلام الاسود ابراهيم بن خليل بن ابراهيم .
(قرا يلوك) عثمان بن قطلوبك بن طر على . (قرقاس) أحمد بن على بن
محمد بن مكى القاضى . (قل درويش) هو على نزىل حلب ورأس فضلائها .
(القلقاط) فى ابن القلقاط . (قلقمز) ومعناه بغير اذن فقلقى هو الاذن
وسزنى . (القماح) نزىل تونس ومحدثها هو محمد بن .

(القواس) أحد المعتقدين بدمشق هو محمد بن عبد الله . (قوالخ) عبد اللطيف
ابن عبد الوهاب . (قوزى) هو محمد بن أمير حاج بن أحمد بن الملك .

﴿ الكاف ﴾

(كاتب السر) خلق منهم ناصر الدين محمد بن محمد بن عثمان بن البارزى ، وابنه
الكمال محمد ، والبدر محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مزهر ، وابناه البدر محمد

والزین أبو بکر ، وابنه البدر محمد . (کیش المعجم) اشتهر به وليس بلقب
قديم له هو محیی الدين محمد بن ابرهیم بن خضر أخو العباد إسماعیل قاضی الخفیه
بدمشق . (کتکوت) محمد بن یوسف بن علی . (کریمه) تصغیر کریم الدين
قبطنی يعرف بأبن کاتب النقده بأشر نظر الزردخانه وغيرها . (کزیر) قبل
للتاج محمد بن ابرهیم بن عبد الوهاب الاخیمي . (کلب السوق)
(کلب المعجم) محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن حمزة وليس بلقب قديم .

﴿ حرف اللام ﴾

٥٥٨ (لاطونة) البزاز مات بمكة سنة أربع وعشرين أرخه ابن فهد .
(اللالا) جماعة منهم الآتي في القرصاني .

﴿ حرف الميم ﴾

(الماعز) علی بن أبی بکر بن محمد بن محمد بن علی التکروری .
(مامش) محمد بن حسن بن أحمد بن حسن بن علی بن محمد بن عبد الرحمن الأذرعي .
(المبرد) البدر حسن بن أحمد بن عبد البادی . (المتوکل علی الله) محمد
ابن أبی بکر بن سليمان بن أحمد ، وحفيده عبد العزيز بن يعقوب ، وصاحب
المغرب عثمان بن محمد بن أبي فارس عبد العزيز . (المجاور) محمد بن علی بن عبد الله .
(المجنون) السكيال بمكة محمد بن علی بن محمود . (المحتسب) بمكة أبو بكر بن
أحمد بن محمد ابن أخى مباشرها عبد الباسط بن محمد . (المحتسب) بالديار المصرية
علي بن نصر الله المعجمي ، وبعده علاء الدين بن القيسی ثم الصلاح المكنی وقويت
يده ببرسباى البجاسى ، ثم عبد العزيز بن محمد الصغير ، ثم قانباى اليوسفى والد
محمد ؛ ثم تم رصاص ثم سودون اتقى المؤيدى شيخ ثم خشكلى البيسى مقيم الآن
بدمشق ثم مغلباى طاز الأيوبكرى ثم طرباى الساقى الظاهرى خشقدم ، ثم قانصوه
الحسیف ثم يشبك الجمال فلما سافر مع الملك للحج تكلم عوضه يشبك من حيدر
الوالى ولما رجع يشبك استعفى فتكلم فيها الزين قاسم شغينة بدون ولاية ثم استقر
البدرى بن مزهر إلى أن استعفى فاستقر كشباى الأشرفى وهو الآن سنة تسع
وتسعين متوليا . (المحوجب) البدر حسن بن علی بن حسن بن علی بن قاسم ،
وابناه محمد وعبد الرحيم وابن ثانيهما الشهاب أحمد ويقال له ابن المحوجب .
(مخدوعة) أحمد بن أبی بکر بن أحمد بن موسى . (المذکور) أحمد بن
أبى بکر بن اسماعيل . (مرزا) حسين بن محمد بن حسن بك بن علی بك بن
قرايوك ، والترکاني كان كاشفا بالوجه القبلى ثم انتقل لنيابة الكرك وهاجى الاحياء .

(المزيج) أبو الفرج محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مسعود وأبوه
 وجدته وجد أبيه . (المساوي) بضم الميم ثم مهملة وواو مفتوحين أحمد بن
 يحيى ، ومريده عبد الله بن طامر . (المستحل) في الرئيس .

(المستمين بالله) العباس بن محمد بن أبي بكر بن سليمان .

(المستكن بالله) سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد .

(المستجد بالله) يوسف بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد . (المستمل) رضوان
 ابن محمد بن يوسف . (المسكين) المدني . (المشرع) شيخ باليمن اسمه

أحمد بن موسى بن أحمد بن علي ، وابنه إسماعيل ، وعمه عبد اللطيف .

(مشيمش) بالتصغير أحد الكتاب اسمه علي بن محمد . (المطيبز) عطية ،

ومسعود ابنه وكان صيرفيا . (المطيب) هو صديق بن علي بن محمد بن علي .

(المقفر) أحمد بن المؤيد شيخ . (مظفر الدين) جماعة منهم محمد بن عبد

الله بن محمد ومحمود بن أحمد الأمشاطي . (المتضد بالله) داود بن محمد بن

أبي بكر بن سليمان . (المعيد) الشمس محمد بن محمود بن محمود .

(مقيت) بالتصغير الشمس محمد بن أحمد بن محمد شقيق النور الصوفي الحنفي

القاضي . (المكشكش) هو موسى بن أحمد بن موسى ^(١) .

(المنتصر) صاحب تونس محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد .

(المنصور) جماعة منهم عبد الله بن أحمد بن إسماعيل ، وعثمان بن الظاهر جقمق .

(المهتار) جماعة منهم محمد بن محمد الدجلى مهتار الطشتخانة ، وابناه علي ومحمد

ويقال لثانيهما أيضاً مهتارخوند . (المهتدار) وهو أمين السلطان علي من يطرقة

من رسل الملوك والعربان والتركمان وغيرهم ومنهم يعقوب شاه بن اسطفا علي .

٥٥٩ (موقت) الخليل مات في شعبان سنة خمس وستين . (المؤيد) جماعة

شيخ بن عبد الله المحمودي وأحمد بن الأشرف اينال . (الموله) في ابن الموله .

﴿ حرف النون ﴾

(الناصر) فرج بن برقوق ، وابن الكامل خليل بن أحمد بن سليمان الماضي

أبوه قتل أباه وبايع لنفسه في التملك بحصن كيفاً ولم يلبث أن قتل أيضاً صبراً كل

ذلك في سنة ست وخمسين حسياً شرحته في التبر المسبوك ، وابن يشبك الدوادار

مضى في منصور بن يشبك . (النجار) في ابن النجار . (النحاس) في ابن

النحاس . (نزيل الكرام) أحمد بن المدني صهر بيت ابن فهد .

(١) وابنه أحمد ، علي ما تقدم .

(نصف وجه) محمد بن عبد الدائم البرماوى . (التقاش) على بن عبد القادر
ابن محمد الموقت . (تقيب الاشراف) العلاء على بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر
ابن محمد بن عدنان بن جعفر وابناه الشهاب أحمد كاتب مصر وأبو بكر وليها
أيضاً أياماً وتماخى خمسة منهم ناصر الدين محمد وابن ثانيهما ناصر الدين محمد وابنه
علاء الدين على في الأحياء، وتقيب الأشراف بمصر في وقتنا على بن أحمد بن على بن
حسين الأرموى ، وابنه حسن ثم حسين بن أبي بكر بن حسن الحسيني القرائي
خازن الشر بمخاناه محمد بن حسن الحسيني ثم ابنه . (تقيب القصر) محمد بن ابراهيم
ابن بركة ويقال له شقتر وابن أخيه لأمه محمد بن عبد الغنى وولده وفاة كلهم عملوا النقاية .

﴿ حرف الهاء ﴾

(الهائم) الشهاب أحمد بن محمد بن على بن محمد المنصورى الشاعر .
(هيبب) في محمد بن محمد بن أحمد بن عيسى . (الهرير) محمد بن على بن على بن غزوان .

﴿ حرف الواو ﴾

٥٦٠ (والى الفيوم) قتله الجبال الاستادار البيرى في سنة عشر كما في حوادثها .
(الوراق) جماعة يسمون علياً أولهم ابن محمد بن ابراهيم وهو حريرى مقرى ،
وثانيهم ابن حجاج أحد أعيان المالكية وفضلائهم ، وثالثهم حريرى أيضاً كان
كاتب الغيبة بالأشرفية ، وأحمد الوراق أيضاً معتقد كان بجامع الواسطى من
بوراق زرتة واتفق أن شخصاً رآه في الروضة النبوية فقال له خاطر كمنى فقال يا قليل
العقل أنت عند سيد الكل فأى وضع لى . (الوزة) اثنان نصر الله القبطى
ويعرف بابن كاتب الورشة ، وناصر الدين محمد بن يونس سبط ابن المليق ، وثالث
هو أحمد الموالى في الشطرنج . (الوزير) جماعة . (وفا) الطيب محمد بن اسمعيل
ابن ابراهيم ، وتقيب الحمبة في أبي الوفا بن ابراهيم . (ولى الدولة) ميخائيل .

﴿ كتاب الأنساب ﴾

وهى أيضاً على قسمين فالأول :

﴿ حرف الألف ﴾

(الآثارى) جماعة كثيرون منسوبون إلى خدمة الآثار النبوية أو إلى الإقامه بالمحل
الذى فيه منهم شعبان بن محمد . (الآباريقى) عمر خير منسوب ويقال له الكردي .
(الابدى) بضم الهمزة وتشديد الموحدة بلدة بالاندلس من كورة جيان الشهاب
أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .

(الابراهيمى) نسبة لتاجر أبيه ظناً على بن سودون .
 (الابشيطى) بكسر الهمزة أحمد بن اسمعيل بن أبى بكر بن عمر والصدر
 سليمان بن عبد الناصر والشمس محمد بن .
 (الابشيهى) بضم الهمزة مصغر من الغريبة فتح الدين أبو الفتح محمد بن
 على بن أحمد بن موسى وابناه البدر أبو البقا محمد والشهاب أحمد وهو
 أفضلهما ولأولهما ابن اسمه الجلال أبو الفضل محمد والبهاء أبو الفتح محمد
 ابن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى وابنه أبو النجا محمد ؛ والزين أبو بكر
 ابن محمد بن حسن أحد الثواب الشافعية ، وبهاء الدين محمد بن أحمد بن محمد
 ابن موسى بن محمد الابشيهى رفيق ابن حجاج ، وأحد طلبه المالكية بلغنى انه كتب
 على المختصر وحصله عبد المعطى المغربي حين جاور اليها هناك وتعجبنا من ذلك ، وابوه .
 (الأناسى) نسبة لقرية صغيرة بالوجه البحرى من مصر ابراهيم بن موسى بن
 أيوب شيخ مصر ، وحفيده محمد بن أحمد ، وابنه إبراهيم ، والبرهان ابراهيم بن
 حجاج ، وابنه عبد الرحيم . والشمس محمد بن أبى بكر بن موسى الضرير ،
 وعطية بن ابراهيم بن محمد بن حسن . (الابوتيجى) نسبة لأبوتيج من الصعيد
 فى بر أسوط على بعض مرحلة منها عبد الرحمن بن عنبر وقريه شعبان ، وأحمد
 ابن محمد بن عبد الرزاق بن محمد . (الابودرى) نسبة لقرية بالبحيرة يقال لها
 أبو درة على بن محمد بن أيوب وبوه ، وابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن عبد
 الرحمن وابنه محمد . (الأبوصيرى) نسبة لأبوصير من الغريبة بالقرب من
 مهنود أحمد بن أبى بكر بن اسماعيل المحدث وابنه محمد ، والشمس محمد بن جامع
 ابن إبراهيم ، وناصر الدين محمد بن أحمد بن عمران مباشر الجاى ، وعمه
 الشرف موسى بن عمران وأظنه والد زوجة سالم العبادى الأزبكي أم بنيه التى
 كانت زوجا لآل عمها ناصر الدين المذكور ، ونور الدين على بن فقيه القادرية وابنه .
 (الأيارى) بكسر أوله جماعة منهم بيت ابن الأمانة .
 (الآبى) بضم الهمزة وتشديد الموحدة نسبة لأبنة قرية من افريقية من أعمال
 تونس محمد بن خليفة شارح مسلم أخذ عنه غير واحد ممن لقيناهم كيجي بن عبد
 الرحمن المجيسى وأحمد بن يونس . (الآبى) بكسر الهمزة أو بفتحها كما ضبطه
 ابن السمعاني ثم ابن الأثير قرية من اليمن على بن ابراهيم بن على .
 (الآجهورى) بضم الهمزة نسبة لآجهور الكبرى بداحل البحر من عمل
 القليوبية على بن حصن بن عبد الحاكم ممن قرأ على ؛ واتسب كذلك قديما بنيه

الدين إبراهيم بن مهلهل مصرى مات في المحرم سنة خمس وسبعين وستمائة بالقرافة .
 (أحمد آباد) وهى آباد بلده فكانه قال بلده أحمد والذي اختطه أحمد بن محمد بن مقتر
 صاحب كجرات في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ومات تقريباً سنة سبع وأربعين فاستقر
 بعده في كجرات ابنه غياث الدين محمد فأقام إلى سنة أربع وخمسين فاستقر بعده
 ابنه قطب الدين أحمد ومات في رجب سنة ثلاث وستين خلفه أخوه داود وخلق
 بعد أيام فاستقر بعده أخوه أبو الفتح محمود شاه وهو ابن خمس عشرة سنة وإقامته
 بأحمد آباد التي اختطها جده وهو حي في سنة تسع وتسعين ابن نحو خمسين سنة ،
 ومن انتسب إليها سليمان وداود ابنا محمد بن عيسى بن أحمد وابنا ثانيهما قاسم
 وراجح ، ومحمود بن محمد المقرئ ، ومخدوم بن بهان الدين ، ومحمد بن التاج
 وكلهم حنفيون مذكورون في محالهم .

(الخطاى) بكسر أوله من الشرقية على بن عبد المحسن بن على وأبوه وهما حارحان أيضاً .
 (الآخيمى) بكسر الهمزة مدينة في الصعيد بالجانب الشرقى تاج الدين محمد
 ابن إبراهيم بن عبد الوهاب وابنه ألبدر محمد ، وناصر الدين محمد بن أحمد بن محمد بن
 أحمد بن محمد بن محمد قاضى الحنفية وأخوه العلماء على أحد أئمة السلطان وأبوها وجدها .
 (الآخنائى) بكسر نسبة لآخنا مقصورة بلدة بقرب إسكندرية من الغربية
 البهاء محمد بن العلم محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عيسى وابنه البدر محمد
 وابن أخى أولهما أعلم أحمد بن التاج محمد بن العلم محمد ، والشمس محمد بن محمد بن
 عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر الشافعى . (الآخوى) بفتح الهمزة
 والمعجمة في « الخجندى » . (الادكاوى) نسبة لادكو بالقرب من الساحل
 إبراهيم بن عمر بن محمد ، وأحمد بن على بن موسى أبو يوسف نورمضان بن عمر
 ابن مزروع ، وسلامة بن محمد بن أحمد بن إبراهيم وابنه الشمس محمد وتلميذه
 قاضيه عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن محمد ، ومحمد بن أحمد بن أبى بكر القوى
 وابنه عطاء الله ، ومحمد بن سيف الدين مقرئ وإجازته عند ابن سلامة .

(الآدمى) كأنه لصنع آدم على بن أحمد بن أبى بكر بن أحمد المصرى الشافعى
 وبنوه . والصدر بن الآدمى على بن محمد بن محمد بن أبى بكر الدمشقى الحنفى .
 (الآذرعى) بزال معجمة ثم راء مفتوحة ويجوز كسرهما نسبة لأذرطان فاحية
 بالشام منها محمد ومريم ابنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن داود بن حازم
 وعبد الرحمن وعبد الله ابنا الشهاب أحمد بن حمدان بن أحمد ، وحسن وحسين
 ابنا على بن محمد بن عبد الرحمن فلاولهما الشهاب أحمد الامام ويعرف بابن قاضى

أذرعات والجمال عبد الله فعبداً هو والد البدر محمد، وخديجة زوجة أبي الفضل ابن شعبان الجوهري والامام هو والد ابراهيم والشهاب أحمد والبدر حسن وعبد الرحمن وكريم الدين عبد الكريم والكمال محمد والمحجب يوسف والزين أبو بكر ولثانيها وهو حسين بدر الدين محمد الملقب صفدع ثم ان لكمال الدين فاطمة أم ولدي النجم يحيى بن يحيى ولحسن محمد الملقب مامش .

(الأرديلي) بفتح الالف وضم الدال المهمة نسبة لبلدة اردبيل من اذربيجان. جماعة منهم البدر محمود بن عبيد الله . (الارسوفي) بضم الهمزة وآخره فاء. نسبة لمدينة على ساحل بحر الشام . (الأرميوني) بفتح الهمزة نسبة لأرميون بالقرب من سخا وسنهور بالغربية منها جماعة اتسبوا شرفاء كالمالكى أحمد بن حسين بن على القاضي ، وشيخ القجماسية الحنفى الشمس محمد بن على بن محمد . (الأزهرى) خلق منسوبون للجامع الشهير منهم صهر البدر العيني الشمس محمد ابن على بن حسن مباشر الأحباس ، ومحيى الدين محمد بن عبد الله بن ابراهيم أحد الموقعين . (الأزيرقي) أحمد بن يحيى بن محمد بن خلف المغربي .

(الاسحاقى) نسبة لحلة إسحق بالغربية محمد بن عثمان بن موسى ناصر الدين الماسكى ، وحفيده الرضى محمد بن الشمس محمد صهر البدر السعدى قاضى الحنابلة وتقيبه بل أحو نواب المالكية . (الاسطنبولى) نسبة لتونج من الحبك محمد الدمشقى المعتقد . (الاسعدى) فى الباخري . (الأسناتى) بفتح الهمزة نسبة إلى اسنا من الصعيد ويقال له الاسنوى أيضاً . (الاسوانى) عمر بن عبد الله بن طامر . (الأسوطى) بضم الهمزة نسبة لأسوط مدينة بالصعيد ومنهم من يمحذف الألف الحمدان الشرف والفخر ابنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ؛ والصلاح محمد بن أبى بكر بن على ، والكمال أبو بكر بن محمد بن أبى بكر، وابنه الجلال عبد الرحمن، والزكى مسلم وأبوه ، والولوى أحمد ، والمحجب محمد ابنا الشهاب أحمد بن عبد الخالق وأبوها ومهما اسمعيل ، وأبو الطيب محمد بن محمد بن محمد وابنه أصيل الدين محمد ؛ وأبو الحجاج يوسف بن محمد بن يوسف وابنه البدر محمد ؛ ومحمد بن أحمد بن على بن عبد الخالق . والشمس محمد بن حسن وابنه محمد .

(الاشعومى) بضم أوله ومحمدة وميمين وان كان على لسان العامة بنون آخره بل هو الذى عند المعمان فهو غلط ويقال لها اشعوم طناج واشعوم الرمان وهى على النيل الشرقى قصبة كورة الدهقلية مدين بن أحمد ، وأحمد بن . (الاشعومى) مثله لكن بنون آخره نعبة لاشعوم جريس تحت شطونف بحرى القاهرة منها اثنان اسم كل

منهما على فأولهما اسم أبيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي البركات أحمد وثانيهما اسم أبيه محمد بن عيسى بن يوسف وهو .

(الاشايحي) بكسر الهزة نسبة لاشليم من الغرية ؛ سيأتي بعضهم في ابن أصيل ونور الدين علي بن محمد بن عثمان بن أيوب ، وأحمد بن محمد بن صالح الشاعر ، وعبد الغنى بن محمد بن عمر . (الاصيلي) نسبة لأصيل الدين أحمد وعلي والشرف محمد بنو محمد بن عثمان بن أيوب . (الاطرابلسي) في الطرابلسي .

(الاقباي) عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد الشامي فاضل صالح ؛ وبمكة عبد الله بن الاقباي صيرفي وأخوه علي .

(الاقصراني) بالصاد المهملة وربما يقال بالسین نسبة لاقصر إحدى مدن الروم البدر محمود والامين يحيى ابنا الشمس محمد بن ابراهيم بن أحمد وابنا أختهم اخفصة وها المحب محمد وذظمة ابنا الشهاب أحمد بن أبي يزيد وابنا الامين أبو السعود محمد مات في حياته ؛ وزينب شقيقته ماتت بعدها بمكة .

(الاقهسي) ويقال له الاقصاصي نسبة الى اقصر بلد من عمل البهنا عبد الله ابن مقدار المالكي . وأحمد بن العباد بن يوسف ، وابنه محمد ، و خليل بن محمد ابن محمد بن عبد الرحمن ، وعمر بن عبد الله بن علي بن عبد العظيم . (الاقواسي) علي بن محمد بن أحمد بن علي البصري الاصل المكي ووالده ، وآخر مصري زيل مكة .

(الامشاطي) بفتح الهزة نسبة لبيع الامشاط أو عملها محمد ومحمود ابنا أحمد ابن حسن الخنفيان كان جدما لأمهما يديهما ، والجمال يوسف بن أبي بكر بن علي الشافعي ، وعبد الغنى بن أحمد بن محمد السكندري كان يعملها .

(الاموي) بالضم نسبة الى امية أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد المالكي . (الاموي) بالفتح الولوي محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحق السنباطي المالكي . (الاميوطي) نسبة عبد الرحيم بن ابراهيم بن محمد ، وحسن ابن حسين بن علي بن عبد الدائم وابنه المحب محمد .

(الانباي) نسبة لانباية قرية من بحري جزيرة مصر على شاطئ النيل انتسب اليها جماعة من المتأخرين وربما قيل لها أنبوبة على وزن أفعولة وكأنه لما يزرع بها من القصب فالأنبوبة ما بين كل عقدتين من القصب ومن أشهر المنسوبين اليها اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل ، وعلي وعبد ابنا أبي بكر بن محمد بن محمد ولثانيهما بدر الدين محمد . (الأندلسي) بفتح الهزة واللام نسبة لاقليم بالمغرب .

(الأنصاري) نسبة إلى الأنصار البهاء أحمد والزين أبو بكر والشمس مجد وإبراهيم. والشرف موسى بنو علي بن مجد بن سليمان فابن الأول أحمد بل له هاجر أيضاً وابن الثاني علي ميم هو الكمال الآتي بقراءتي علي البوتيجي وغيره في ابن ماجه ، وابنة اسمها أمامة تحت علي المنصوري ؛ وابن الثالث الكمال مجد ولم يمش بل اقترض. نسله إلا من ابنة كانت تحت ابن عمته عبد الكريم الأسنوي وماتت تحتها فله منها ابنة وكذا للخطيب أبي بكر بن أبي الفضل التنويري ابنة منها أيضاً تحت. عبد القادر بن علي بن أبي اليمن التنويري وابن الرابع يحيى كان بمكة في سنة ثمان وتسعين وسمع علي ، وترك الأخير عشرة أولاد أكبرهم البدر مجد وأمه عائشة ابنة الشرفي موسى اللقاني أخت عمر وشقيقته مارية الضريرة التي تزوجها ابن عمها أحمد بن بهاء الدين ومات عنها فتزوجها إبراهيم ابن بنت الملكي وماتت تحتها بعد وفاة أبيها وثلاثة من ابنة الملكي أكبرهم يحيى ثم سعد الملوك تزوج بها إبراهيم ابن الزيني كاتب السر ابن مزهر ومات عنها وترك ثلاثة أولاد منها فيهم ذكر والثالث من أولاد ابن بنت الملكي أحمد المدني لكونه ولد في وادي بني سالم في شعبان سنة إحدى وسبعين ولم تلبث أمه أن ماتت ، وابنتان من مستولدة رومية زينب وهي أكبرهما تحت ابن عمته الشمس مجد بن الشيخ يسن وسعادات وهي الصغرى تحت البدري مجد بن أحمد بن الفخر بن أبي الفرج ابن زوجة أبيها ابنة ابن الملكي فهو ربيب أبيها وكانت مجاورة معه في سنة ثمان وتسعين وابنة اسمها خديجة من جركسية تحت ابن عمته الآخر الشهاب أحمد بن الشمس الأسنوي أخى عبد الكريم وأحمد أمه زوجة نائب الشام جاثم ظناً ويوسف أمه جركسية اشتراها بنحو خمسمائة دينار كان في كفالة زوجة أبيه فرج وزوجته بابنة الجلال ابن الأمانة وماتت تحتها بالطاعون وشددت فرح حتى صولح الزوج بمائتي دينار فأكثر بعد أن كاد أن يثبت أبوها أن ما في حوزتها طارية تحت يديها لا يؤيها. وتمت أولاد الشرفي من المذكور والافانث عشرة ، والشرف الأنصاري الحلبي موسى بن مجد بن مجد بن جمعة .

(الأنصاري) بفتح الهززة وسكون الهاء وآخره مهملة بلدة بصعيد مصر الشمس مجد بن أبي بكر بن محمد بن حسين وبنو. العللاء علي والشمس محمد وأبو بكر. (الأوجاقى) المحب محمد بن محمد بن أحمد وابناه الرضى محمد والتقى عبد الرحيم . (الأياسى) محمد بن يوسف بن بهادر ونسبته مضبوطة . (الأوحدى) نسبة لبيسر الأوحدى نائب القلعة لانتفاء جده إليه أحمد بن عبدالله بن الحسن بن طوقان .

(الايحيى) بكسر الهمزة ثم تحتانية بمدّها جيم نسبة لايحى بلد القاضى عضد الدين بالقرب من شيراز فأولاد السيد نور الدين محمد بن السيد جلال الدين عبد الله بن المعين محمد بن القطب عبد الله بن هادى أبو سعيد محمد وهو أكبرهم؛ ثم المحب عبيد الله ثم المعين أبو ذر، ثم الصفي عبدالرحمن ثم العفيف محمد وليسوا بأشقاء فأما الصفي أخت لانس الذى أخذ عنه العلّاء بن السيد عفيف الدين وكان أنصاريا وأم العفيف من ذرية السيد المشهور بالزاهد الكبير مترجم فى الياقنى ثم ان أباسعيد لاعتقب له بل لم يتزوج الا من لم يدخل عليها والمحب له قطب الدين محمد والدا لجلال عبد الله أبى طابدة ، وأبو ذر له ابنة تزوجها عماد الدين أخو غياث الدين سيويو الثانى ، وصفى الدين له حبيبة ثم نور الدين أحمد ثم المعين محمد ثم حليلة وهم أشقاء أمهم مريم ابنة السيد الشمس محمد بن سعد الدين محمد الحسنى ويشهر سعد الدين بالمصرى فلحبيبة عبيد الله بن العلّاء محمد بن عفيف الدين همها ومحب الدين محمد توفى بمكة وهو أكبر من عبيد الله ولنور الدين بديعة زوجة عبيد الله وقطب الدين نعمة الله أمه حبشية ومولده فى شعبان سنة ثمانين ولمعين الدين زين الدين على وآخر اسمه مظفر ولد له بمكة وهو مقيم بها عند أمه سعادة البجلية ثم توجه لآبيه ولحليمة عابدة ابنة لجلال عبد الله بن القطب محمد ابن المحب عبيد الله تزوجها السيد رمينة ابن صاحب الحجاز السيد بركات وفارقها، وأما عفيف الدين فله نور الدين محمد وهو أكبرهم والعلّاء محمد المشار اليه وقطب الدين عيسى أمهم ابنة لجلال الدين عبد الله بن القطب محمد بن لجلال عبد الله ولأولهم ولد اسمه نور الدين محمد أيضا لكون أبيه مات وأمه حامل به ، ثم لعبيد الله بن العلّاء المذكور بنون وهم ثلاثة أشقاء من بديعة الصفي عبدالرحمن والعفيف محمد وحبيب الله وهو أصغرهم مات صغيراً بمكة وأما الصفي فقيم الآن بمجهرم قرية من شيراز وهو متزوج ابنة معين الدين خال أبيه ثم قدم مع أبيه مكة فى سنة أربع وتمعين فتخلف بعد أبيه عند أمه بها ثم سافر بعد الحج ، وأما العفيف فقيم عند أبيه بالبحج ، ولعبيد الله ولد رابع اسمه ابراهيم من تركية وهو مقيم مع امه وزوجها فى رقد جدته حبيبة ، ولعيسى مرشد الدين محمد متزوج بابنة لنور الدين احمد بن صفى الدين ثم فارقها وقدم مكة بحراً فى رجب سنة تسع وتمعين ، ثم ان سعد الدين محمد جد مريم ام أولاد صفى الدين كان فقيها مفتيا من العلماء شريفا شيرازياً وهو جد أبى مرشد بن ناصر الدين محمد ابن تقي الدين محمد بن سعد الدين ومرشد من اخذ عنى وهو بمكة ينسخ وسافر

الى الهند في سنة اربع وتسعين ، ثم ان للسيد نور الدين محمد أصل هذا البيت اخ أكبر منه اسمه قطب الدين محمد ومات قبله بشير اذ في سنة سبع وسبعين وسبع مائة تقريباً وهو جد صاحبنا اصيل الدين عبد الله بن امام الدين احمد بن شمس الدين محمد بن قطب الدين ممن اكثر عنى دراية ورواية وهو مقيم بمكة على طريقة شريفة علما وعملا بل قطب الدين هو والد جلال الدين عبد الله جد العللاء محمد ابن السيد عفيف الدين لأمه وله أيضا سواها جمال الدين محمد وشهاب الدين احمد ثالث حتى غير مرضى اسمه جعفر وجمعت هذا هنا للفائدة .

﴿حرف الباء الموحدة﴾

(الباحسيتي) نسبة لباحسيتا بهملتين الأولى مفتوحة ثم تحتانية ثم فوقانية حادة من طب بمحذاء باب الفرج ابو بكر بن احمد بن ابراهيم .
(الباخرى) ابو بكر بن محمد الاسمردي الهروي .

(البارزى) يقال انها نسبة لباب ابرز ببغداد وخفف لكثرة دوره ناصر الدين محمد وأحمد ابنا محمد بن عثمان ، وابن أولها الكمال محمد وابن ثانيها عبد الرحيم وبنوه يوسف ومجد وعبد القادر وليسوا بأشقاء أم الأخير تركية لا يبه .
(البارنباري) نسبة لبارنبار بالزاهيتين بالقرب من رشيد الجبال محمد وعلى ابنا عمر بن محمد بن ابراهيم بن محمد وابن أولها الولوى أحمد وابنه موفق الدين محمد .
(الباريني) من الأعمال الحلبية .

(الباري) نسبة لمحلة بار بالقرب من النحرارية من الغربية على بن حسن بن علي بن بدر .
(الباعوني) نسبة لقريّة صغيرة من قرى حوران بالقرب من عجلون أحمد ابن ناصر بن خليفة وبنوه ابراهيم ومحمد ويوسف وبنو الأخير ومحمد .
(البالمى) الشمس محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين وابناه البهاء محمد والجمال عبداً وابن أولها الولوى أحمد .

(البايمى) بالميم نسبة لبام بالقرب من طنبدى من الصعيد أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قريش وكان مولده بها ثم قدم منها وهو دون البلوغ ففطن القاهرة ، وابنه الشمس محمد وابنه أحمد .
(البيباوى) نسبة لبيا من الصعيد محمد الوزير .

(البتونى) نسبة لبلد قريب من منوق على بن محمد بن عبد المؤمن ناظر الجوالى وابناه أبو المين محمد ثم أحمد صهر ابن النعمري ، وجارنا محمد بن على ابن أحمد وأخته طائشة وابن أولها ولي الدين محمد .

(البجائي) نسبة لبجاية بكسر أولها من المغرب جماعة .
 (البحري) نسبة لباب البحر على بن ابراهيم المالكي قاضي القدس .
 (البحيري) بالحاء مصغر جماعة عمر بن صالح المالكي وابنه البدر محمد ؛
 وعلى بن موسى بن جلال المالكي . (البحيري) بالجيم مصغر مفتي تونس
 وقاضي الانكحة بها هو عبد الله بن مات سنة تسع وخمسين .
 (البخاري) نسبة لبخار العلاء محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ؛
 ومحمد بن محمد بن محمد بن السيد . (البدرشي) نسبة للبدرشين من الجزيرة
 الشمس محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن عثمان وابنه محمد .
 (البدرى) نسبة لبدر الدين أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشاعر
 (البدماصي) نسبة لبدماص من الشرقية جماعة منهم أحمد بن سليمان بن عيسى
 وعبد القادر بن البدر محمد بن الشهاب أحمد بن علي بن محمد بن مكي الحنفي
 أحد الفضلاء من نوابهم وأبوه وجده .
 (البربري) السجان بمكة مات بها في صفر سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد .
 (البرديني) نسبة لبردين قرية بالشرقية أنبدر حسن بن أحمد بن محمد ، ومحمد
 ابن علي بن أحمد ؛ ومحمد بن محمد بن عبد الله صاحب الزين الأستاذار مجمع منى
 مناقب الليث ، وابنه يحيى صهر الحنفي ، وأحد من جده الشافعي من النواب .
 (البرزلي) نسبة لبرزلة بضم أوله وثالثه من القيروان أبو القمم بن أحمد بن
 محمد وقيل ابن محمد بن اسمعيل المغربي . (البرشاني) بضم الموحدة ومعجمة
 نسبة لبرشانة من الأندلس شرق بسطة من الغرب ابراهيم بن كامل .
 (البرشكي) بكسر الموحدة والمهملة ثم معجمة ساكنة تليها كاف من عمل تونس
 الزين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المغربي . (البرشمسي) بفتح الموحدة
 وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوفية الشمس محمد بن عبد
 الرحمن بن عبد الخالق بن سنان . (البرصاوي) جماعة منسوبون لبرصا من الروم .
 (البرقي) نسبة لبرقة بالقرب من سكندرية محمد بن محمد بن حسين بن علي بن
 أيوب وابنه النور علي وبنوه الشمس محمد والشهاب أحمد وأبو بكر وأخت لهم
 تزوجها ابن بكر وله منها ولد كبير فلأولهم الحمدان الجلال أبو الفضل والأمين
 أبو اليمين ولأولها الشمس أبو الطيب محمد عرض علي . (البرلسي) بضم الموحدة
 واء واللام مع تشديدها نسبة إلى البرلس ثغر عظيم من سواحل مصر .
 (البرماوي) بكسر أوله وبرمة من نواحي الغربية المجيد اسمعيل بن أبي الحسن وابنه

البدر محمد ، والفخر عثمان بن ابراهيم بن أحمد وابنه أحمد والشمس محمد بن عبد
الدائم وابنه ، والبدر محمد بن عمر بن أحمد امام الجامع الريني ببولاق وابنه التقى
محمد وله ولد اسمه أصيل الدين محمد عرض على المنهاج وتزوج ابنة الخطيب الوزرى
بعد الطاعون سنة سبع وتسعين .

(البرتشي) بفتح الموحدة والراء بعدها نون ساكنة ثم منناة مكسورة ثم
تحتانية بعدها معجمة نسبة لخصن من عرب الأندلس من أعمال اشبونة ابراهيم بن
محمد بن ابراهيم تاجر السلطان وابن أخيه الشمس محمد بن أبي القسم .

(البرنكي) بموحدة ثم راء مفتوحتين بعدها نون ثم كاف تليها تحتانية ثم ميم
من أعمال الشرقية منها الشرف موسى وأحمد ابنا أحمد بن عمر بن غنام وهما شقيقان
ولهما أخوان شقيقان أيضاً وأكبر الاربعة سليمان ثم عبد الرحمن ثم موسى ثم
أحمد وأعلمهم موسى ثم أحمد والآخران من أهل القرآن ولأولهما وكان قد يحنف
لأجل وظيفه ابن من نواب الخنفية بالوجهة من بولاق اسمه شمس الدين محمد .
(البرزاي) الحنفى صاحب الفتاوى محمد بن محمد .

(البساطي) بكسر أوله قرية من الغربية بالأعمال البحرية ويقال لها بساطقروض
اسم دوى ومملها ياقوت في المشترك بموط بواو بدل الألف مع فتح أوله سليمان
ويوسف ابنا خالد بن نعيم وابن ثانيهما المز محمد وابن عمهما الشمس محمد بن أحمد
ابن عثمان بن نعيم وبنوه المز عبد العزيز وعبد الغنى واطمة وابنا أولهما خير
الدين أبو الخير محمد وبدر الدين محمد وأختهما سماعات زوجة البدر عبد الرحيم
الابناسي وابنا ثانيهما بدر الدين محمد المدعوديس وأمه أمة لآبيه ، ومحمد بن خالد
ابن جامع . (البسطامي) بكسر أوله عبد الهادي بن عبد الله بن خليل ، وعمر
ابن على بن حجي وابنه محمد . (السلقوني) بفتح أوله ثم مهملة ساكنة قرية
تحت اسكندرية عمر بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن خلف ، وعمه أحمد بن
عبد الله بن محمد بن خلف وأبوه . (البسكري) بفتح أوله ناصر بن أحمد بن
يوسف . (البسيلي) بفتح أوله وكسر ثانيه أحمد بن محمد بن أحمد .

(البشيشي) بكسر أوله وثالثه بمد كل منهما معجمة قبل ثانيتهما تحتانية قرية
من أعمال المحلة من الغربية الجبال عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن
أبي بكر ومحمد بن عبيد بن محمد وابنه فتح الدين محمد وكلاهما ممن أخذ عنى .
(البشتكي) نسبة لجامع بشتك الناصرى لمجاورته له بل ونشأ بمخايقاه وكان من
حوفيها محمد بن ابراهيم بن محمد بدر الدين . (البشكالمى) حسن بن على .

(البشيري) ابراهيم بن بركة، سعد الدين وابنه حمزة وابنته تزوجها نور الدين الصوفي الحنفي ؛ ومنهم أحمد بن عبد الكريم .

(البصروي) بضم أوله نسبة لبصري من الشام عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر وابنه الشمس محمد وناصر الدين محمد فيمن لم يسم أبوه ويحتمل أن يكون أخوه ، والمحب محمد بن خليل الدمشقي توفي قريباً من سنة تسعين وتلميذه العلاء على بن يوسف بن علي بن أحمد . (البصري) بفتح أوله وكسره نسبة الى مدينة البصرة عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن زيد .

(البطائحي) بفتح أوله نسبة الى البطائح بين واسط والبصرة أحمد بن الحسن ابن محمد بن سليمان بن عبد الله خادم البيرونية والمتوفى بها في سنة عشر وهو جد المدير نور الدين علي بن محمد بن عمر بن أحمد فيحرر ما كتب في نسبه هناك . (البطائني) نسبة الى البطاين عمر بن . (البطراوي) نسبة لبطرا بالقرب من دمياط على بن محمد بن خلف الكتبي . (البطومسي) او بالنون أوله عبد الوهاب بن علي بن حسن بن المسكين وابنه . (البطيبي) بضم مصغر محمد بن ابراهيم بن علي وابنه ابراهيم والد أحمد . (البعلبي) وربما يقال البعلبي نسبة لبعلبك مدينة بالشام . (البغدادى) نسبة لبغداد الجلال نصر الله بن أحمد بن محمد وبنوه المحب أحمد وعبد الرحمن وفضل الله فالحبيب يوسف وموفق الدين محمد وفضل الله عثمان وثانهم لم يعقب والعز عبد العزيز بن والبدر محمد بن محمد بن عبد المنعم ، و ابراهيم بن عبد الوهاب بن وابنه على . وعبد بن اسمعيل ابن علي مؤدب بن الاشقر وكلهم خنيليون .

(البقاعي) بضم الموحدة ثم قاف نسبة الى قرية من البقاع العززي من ممل الشام ابراهيم بن صهر بن حمن . (البكتري) السيف محمد بن الركن محمد بن عمر واخوته الحسام يونس وشجاع الدين محمد ومنصور . (البكري) نسبة لابن بكر الصديق محمد بن أبي بكر صاحب الفرق والاستثناء ، والجلال محمد بن عبد الرحمن ابن أحمد بن محمد . (البلاطنسي) نسبة لبلاطنس بفتح نين ثم ضمتين من عمل طرابلس محمد بن خليل بن عبد الله .

(البلاي) بكسر أوله محمد بن علي بن جعفر ، و ابراهيم بن أحمد بن محمد . (البليسي) بضم أوله نسبة لبليس من الشرقية التاج أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطيري ؛ والمجد إسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي ، ومحمد علي وعبد اتقادر وفاطمة بنو أبي بكر بن علي بن أبي بكر ولثالث سعد الدين محمد والرابعة

كريم الدين محمد وآمنة أم البدر الممدى الخنبلى والقخر عثمان بن امام الأزهر
 وحفيده على بن محمد وابنه المحب محمد وابنه يحيى ، والقرضى الشمس محمد بن
 محمد بن أبى بكر ، وأحد النواب على بن محمد بن خالد بن أحمد ويعرف بأبى لاطية
 وبنوه الثلاثة ، والشمس محمد بن أحمد بن محمد المعجى الأزهرى ، وعمر بن أحمد
 ابن محمد بن محمد بن محمد واخوه ابراهيم وها تاجران ، ومحمد بن محمد
 أحد الفضلاء ممن قطن طيبة ويعرف بابن صعلوك وأخوه حسن نزىل مكة ،
 والشمس محمد بن محمد بن على بن محمد بن العماد وبنوه الشمس محمد وعبد
 الله والزين يس ، ومحمد ابنا على بن يس ، والبليسمى فيمن أخذ عن شيخنا ،
 والبليسمى المؤدب المطار بمكة مات سنة سبع وعشرين أرخه ابن فهد .^(١)
 (البليسانى)^(٢) (البليسانى) أحمد بن سليمان بن نصر الله وابنه سليمان وهما بالزواوى أشهر
 (البليسانى) بضم أوله نسبة لبليقية من الغريبة المراج عمر وناصر الدين
 محمد وأبو بكر - وهو من ذلك القرن - بنو رسلان بن نصير ولهم أخت
 عاشت الى سنة ثلاث وثلاثمائة جازت التمتع فلالول البدر محمد وهو من
 ذاك القرن وعلى ان ثبت والجلال عبد الرحمن والعلم صالح والضياء عبد
 الخالق والثانى والثالث بهاء الدين أبو الفتح رسلان أول إخوته وفاة
 وجعفر وناصر الدين محمد والشهاب أحمد المعجى قاضى المحلة فناصر الدين هو
 والد الشهاب أحمد إمام المالكية والمعجى هو والد أوجد الدين محمد وأم شهاب
 الدين أحمد ومدر الدين محمد ابني فتح الدين محمد الأبشهى واختها الأخرى أم
 قاسم بن الشرف محمد بن قاسم المالكي ، ثم إن لأوجد الدين البدر أبو السعادات
 محمد ثم إن للبدر محمد بن المراج بليقى وحنة وصالحه وتقى الدين محمد فبليقى
 تزوجها البهاء البرجى ، وحنة تزوجها النور المناوى والد البدر محمد ثم المراج
 الحمصى والد حواء وصالحه تزوجها بن البهاء بن البرجى الملقب بميزق وإستولدها
 أوجد الدين محمد وتقى الدين هو والد ولى الدين أحمد وفتح الدين محمد وخديجة
 وأم الحسن ، وكذا للجلال عبد الرحمن بن المراج تاج الدين محمد وأبو العدل
 قاسم وفاطمة وعزيزة وزينب فلتاج العلاء على والشهاب أحمد والبدر أبو السعادات
 محمد فلعلى الجلال عبد الرحمن والكمال محمد وناجية و والشهاب البدر محمد
 وعزيزة فلبدر عبد الباسط و ولعزيزة ابن أبى الرداد المصرى ولعزيزة
 ابنة الجلال الصدر محمد وطائفة ، وكذا للقاضى علم الدين صالح بن المراج أبو

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة . (٢) كذا بياض فى كثير من المواضع .

البقاء محمد وفتح الدين أبو الفتح محمد وفاطمة وستيتة وألف وليس لأحد نسل سوى.
الآخيرة فلها تقي الدين عبد الكافي بن عبد القادر بن الرسام وست الخثفاء ابنة
أمير المؤمنين، ولتقي الدين عبد الكافي أحمد أمه ابنة عبد الرحيم بن الجيعان ومحمد
أمه أمة عقد له على ابنة للبدر أخى البرهان الجوى وابنة أخرى أمها شامية أو
حموية واتقروا كلهم وكذا من قبلهم إلا ألف ، ولرسلان الأعلى أخ اسمه مظفر
له إبنان صالح ومحمد فصالح أبو زينب أم العلم صالح وعبد الخالق ومحمد أبو عز
الدين عبد العزيز ولعز الدين بهاء الدين محمد ولهباء الدين عز الدين عبد المزنزولة
بدر الدين محمد وابنة متروجة بالبدر محمد بن البهاء محمد بن أبي بكر المشهدى .

(البلياني) بفتح الموحدة ثم لام - ساكنة بعدها محتانية ثم نون ساكنة نسبة
لبليان من أعمال شيراز . (البلينى) يضم أوله ثم لام ساكنة بعدها محتانية.
مفتوحة نسبة لبلينة بلد من الصعيد بحرى هو؛ منها أبو العباس أحمد من أخذ عن شيخنا .
(البنى) نسبة لبنب البدر محمد بن حسن (١)

(البندراوى) نسبة لبندرة بين سنباطوطوخ وهى اليها أقرب مهنا بن على بن حسن .
(البهاوى) بفتح أوله نسبة محمد بن محمد بن عبد الله صهر ابن المهام وأخو
ابن الأصيل لأمه ، وابنه المحب محمد . (البهادرى) عمر بن منصور الطبيب .
(الهرمسى) نسبة لقرية من المحلة بالقرية محمد بن على بن محمد بن عبد الله وأبوه .
(الهنسى) والبهنما مدينة من الصعيد ابراهيم بن على بن أحمد بن أبي بكر .
وأحمد بن الحنبلى . (والهنسى) المصرى مات بمكة فى شعبان سنة أربع وخمسين .
أرخه ابن فهد . (البهوتى) يضم أوله نمبة لبهوت بالقرية الصدر أحمد بن
عبد الله بن محمد بن محمد وآخر كان يسكن بالسبع فاعات مات فى جمادى الأولى سنة
ست وثمانين وفى البهوتين أحمد وعبد الغنى ابنا عبد الواحد .

(البوشى) نسبة لبوش من قرى الصعيد على بن أحمد بن عمر زيل الخانكاه .
وتاج الدين محمد بن محمد بن محمد الشافعى ويعرف بابن المالكي قاضيا وابنه .
(البوصيرى) فى الابوصيرى . (البوتى) نمبة لبوتة بالمغرب من أعمال .
تونس هو الجمال محمد بن الشهاب أحمد بن أحمد قدم جده من المغرب وهو فقير جدا
فقطن الحجاز وترقى ابنه بخدمة الشريف بركات وكان فيه خير بحيث وقف فى
مرض موته على البيارستان المكي بعض الاماكن وخلفه ابنه فى الترقى وله اخوة .
(البويطى) قرية من الصعيد على بن أبي بكر بن وابناه المحمدان الشمسى

(١) وداود بن سليمان أقرضى ، على ماضى .

والكرعى وأختها آمنة والدة قاضى الخنابلة البدر السعدى .
 (البيانى) المغربى محمد بن . (البيجورى) نسبة للبيجور قرية بالمنوفية .
 ابراهيم ومرزوق ابنا أحمد بن على بن سليمان وابن أولهما محمد والد أحمد و ابراهيم
 ولا ابراهيم ابن مات فى طاعون سنة سبع وتسعين والشمس محمد بن حسن ، والشهاب
 أحمد بن داود بن سليمان الازهرى . (البيدمورى) فى التريكي .
 (البيروتى) نسبة لبيروت ثغر من الشام احمد بن محمد بن موسى نزيل
 الخانكاه ، وحسن بن احد جماعة الغمري . (البيرى) نسبة للبيرة .
 (البيشى) بكسر أوله ثم تحتانية ومعجمة من الشرقية محمد بن محمد بن احمد بن عمر .
 ﴿ حرف التاء المنتاة ﴾

(التادى) . (التبانى) نسبة للتبانة خارج القاهرة الشمس محمد والشرف
 يعقوب ابنا الجلال رسول بن احمد بن يوسف .
 (التبريزى) بكسر أوله نسبة لتبريز اشهر بلدة بأذربيجان عبيد الله بن يوسف .
 (التتائى) نسبة لتتا قرية بالمنوفية . وعمر بن على بن شعبان .
 (التجيبى) بضم أوله . (التدمرى) بفتح أوله ثم مهمله سا كنة وميم مضمومة
 نسبة لتدمر مدينة على طرف البرية بالشام محمد بن احمد ابن خطيبها محمد بن كامل .
 (التركائى) . (التركى) فى التريكي . (التروجى) بفتح أوله وثانيه وسكون
 ثالثه ثم جيم نسبة لتروجة احمد بن عمر بن احمد . (التريكى) بضم أوله
 ومثناة مصغر محمد بن احمد بن ابراهيم بن على بن محمد المغربى ويقال له البيدمورى
 ومثله ابراهيم بن على بن محمد بن هلال التونسى وربما رأيت التركى .
 (الترميتى) والعلاء على بن على بن احمد بن سعيد بن هرون وابوه .
 (التعزى) فى العلوى . (التفهنى) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون
 نسبة إلى قرية بالقرب من دمياط عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن قاضى الخنفية
 وابنه محمد ، ومحمد بن يعقوب بن عبد الوهاب الكحال ، وأبوه .
 (التقوى) نسبة لتقى الدين الزيرى المز عبد العزيز بن عبد الله بن ابراهيم .
 (التركورى) على بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن على ويلقب الماعز ، والمز محمد
 ابن أحمد بن عثمان الكتبي . (التلاوى)

(التلائى) بالفتح ثم التشديد نسبة لقرية تلا من عمل الأشمونين بأدنى الصعيد
 محمد بن على بن مسعود وهو ثلاثى حسا ومعنى فانه كان كثير التلاوة أيضا .
 (التلعفرى) فى المحوجب والشهاب صاحبنا سبط هو المحب أبو السعود محمد بن

الخطيب الشهاب أحمد بن الزين عبد الحق بن أحمد التلعفري الأصل الدمشقي
 الشافعي أحضره الى والده حين قدم القاهرة وهو معه في أثناء سنة ست وتسعين
 فعرض على في شعبان تسعة كتب وهي العمدة والشاطبية والجزرية في التجويد
 والمنهاج وجمع الجوامع والألفية وتصريف العزى وتلخيص المفتاح والخزرجية
 وأجرت له ومات بعد في طاعون سنة سبعم وتسعين بدمشق وذكر في الأب
 أن جده أحمد هو الشهاب التلعفري الشاعر فيحرر أمره وما أدرى أم منسوبون
 لتلعفر من بلاد العراق بالقرب من سنجار أم لا . (التلمساني) بكسر أوله وثانيه
 بلد بالمغرب بين الجزائر وفاس أحمد بن سعيد بن محمد . (التلواني) بالكسر نسبة
 لتلوانة قرية بالنفوسية على بن عمر بن حسن بن حسين، وإبنه أبو حامد وإبراهيم ،
 وبنو ثانيها يوسف وعلى وعبد القفار ابنا سليمان بن يوسف .

(التميمي) محمد بن عمر بن عزم وغيره . (التنسي) في ابن التنسي .
 (التهامي) أبو بكر بن محمد بن علي . (التوتى) بضم أوله وبعد الواو مثناة أيضاً .
 (التوريزي) نسبة لتوريز الجبال محمد والفخر أبو بكر والنور على بنو
 محمد بن يوسف انتجار ورأيت من ممي جدم محمد بن يوسف بن حاجي .
 (التونسي) بضم أوله وثالثه نسبة لتونس الشهير بالغرب محمد بن عبد الله بن
 يوسف بن عبد الحق . (التيزيني) بكسر أوله والزاي بعد كليهما تحتانية وآخره
 نون نسبة لمدينة من أعمال حلب محمد بن علي بن عبد الصمد بن يوسف .

﴿ حرف الجيم ﴾

(الجارمي) بفتح الجيمين نسبة الى جارجم بلدة بين نيسابور وجرجان السيد
 محمد بن موسى شيخ للتي الحصني وطالم هراة ممن أخذ عن يوسف الحلاج تلميذ
 السيد، وقولي في موضع ان اسمه أحمد وأنه تلميذ السيد غلط فكذا قرأته بخط التي تلميذه
 (الجارحي) نسبة لكوم الجارح بقرب مصر على بن عبد المحسن بن علي بن عمرو وأبوه .
 (الجاناتي) موسى بن محمد بن علي بن موسى .
 (الجبوتي) نسبة الى جبيرة بفتح ثم سكون وراء مفتوحة ثم هاء تأنيث قرية
 أوسفع من بلاد السودان إبراهيم بن أحمد، وعلي بن يوسف بن صير الدين بن موسى .
 (الجحافي) بضم أوله ثم مهملة مفتوحة ثم بعدها فاء اسمعيل بن إبراهيم الجاني .
 (الجديدي) بضم أوله ثم مهملة مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم
 مهملة نسبة لقرية من قرى منية بدران أحمد بن علي بن زكريا وولده أحمد أيضاً .
 (الجراحي) بفتح ثم تشديد وآخره مهملة نسبة إبراهيم بن حسن بن علي

وعلى بن طعيمة . (الجرادقي) بفتح أوليه ثم همزة مكسورة بعدها قاف نسبة
للحرفة محمد بن علي بن يحيى بن ابراهيم . (الجرهي) بكسر أوله وفتح ثانيه
كما هو بخط عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله وحفيده نعمة الله بن محمد .
(الجرواني) بفتحات وآخره فون نسبة لقرية قريبة من طنتدا بالقرية المحب
محمد بن الصدر محمد بن محمد بن عبد الله وابن عمه الجلال محمد بن أحمد بن محمد
ابن عبد الله النقيب ، وصاحب الوثائق محمد بن عبد الله بن عبد المنعم .
(الجرومي) نسبة لجده له يقال له أجروم الامام النحوي أبو عبد الله محمد
ابن أحمد بن يعلى بن داود الصنهاجي المغربي .

(الجزائري) موسى بن منصور وسعيد بن علي بن عبد الكريم .

(الجزري) نسبة لجزيرة ابن عمر ، في ابن الجزري .

(الجزولي) بضم أوله نسبة لجزولة بلد في أقصى المغرب محمد بن سليمان بن داود .

(الجزري) بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره راء نسبة للجزيرة من مصر محمد بن
عثمان بن حسن الحنبلي وأبوه . (الجشي) الدمشقي صاحب الخط المنسوب
وهو بضم أوله ثم جيم مشددة نسبة لجش قرية من ضواحي صنفد اسمه محمد بن محمد
أرخه ابن عزم في سنة أربع وستين .

(الجعبري) بفتح أوله وثالثه بينهما همزة نسبة لقلعة جعبر بين الرقة والسرا على
بحر القرات عمر بن محمد بن علي بن محمد بن شيخ الاسلام ابراهيم بن عمر بن ابراهيم
ابن خليل وأخوه محمد ، وابنا الاول عبد القادر وأمة السكريم فاطمة ، وابن الثاني
عبد الباسط والصلاح خليل بن عبد القادر المذكور .

(الجعفري) نسبة للجعفرية بالقرية على بن محمد بن محمد بن حسن بن محمد وأخوه
المحمدان ناصر الدين وتقي الدين ولكل منهما بتون فللثاني أبو اليمر محمد .

(الجلال) بالتخفيف نسبة لجلال الدين الشمس محمد بن علي وابناه حافظ الدين
أحمد وضياء الدين محمد والشمس محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن أبي الحسن علي
وهو ممن سمع البخاري في الظاهرية وليس عندي في نسبه هناك محمد الثالث
وأملاه بأخرة بزيادته وكأنه ليرتب عليه ما يعتشده به في كونه هو المذکور بطبقة
الشفاء مع كسطوحوه ؛ وابنه بدر الدين محمد . (الجلبولي) نسبة لجلبولا
بالقرب من رمة له موسى بن رجب . (الجماعلي) موسى بن أحمد بن موسى .

(الجمالي) نسبة لجمال الدين الاستاد أحمد بن محمد متزوج في بيت بني الجيمان .

(الجيمي) نسبة أحمد . (الجناحي) بجيمين أولاهما مفتوحة بينهما

توخ خفيفة من الغريبة البدر محمد بن علي بن أحمد. (الجناني) بكسر ثم تخفيف
سليم بن عبد الرحمن بن سليم وابن ابنته منصور بن أبي بكر.

(الجوهرى) نسبة لجوهر من الغريبة أحمد بن حسين بن علي، ومحمد بن محمد
ابن علي بن شرف، والشمس محمد بن عبد المنعم، وعلي بن داود بن سليمان
الشافعي، ومحمد بن محمد بن محمود بن أبي بكر نزيل شبرا وخطيبها، ومحمد بن
علي بن عبد الله المتكلم في الخائفة وابنه علي وقريبه وزوج ابنته الزين عبد
الغنى بن محمد بن أحمد صاحب المدرسة بالخائفة، وابنه يحيى وعمره ناصر الدين
محمد شقيق عبد الغنى، والشهاب أحمد بن عبد العزيز أخو ابن هشام لأمه.

(الجوشنى) نسبة لتربة ابن جوشن. في الدمينى.

(الجوهري) علي بن داود الصيرفى، وأحمد بن اسمعيل بن إبراهيم الخنفيان
من النواب، ومحمد بن قاسم بن أبي بكر بن مؤمن الخننى من أهل خائفة
صرىاقوس، والشهاب أحمد بن محمد بن عز الدين محمد الخننى خادم البرقوقية بل
شيخ الازبلية والمختص بسالم، والشمس محمد بن الشهر باني القماحى صهر
ولد أخى البدر وابنه وفا، وتقى الدين أحد الموقعين بمحاث المالكية من باب
الشمرية. (الجوينى) نسب بها الطلبة من الازهرين الشمس محمد بن تشبهاً
بالجوينى الشهير. (الجيزى) أبو الطيب محمد وأبو بكر والشمس محمد بنو أحمد بن محمد.

﴿حرف الحاء المهمة﴾

(الحاجي) نسبة لابن الحاجب إما لحفظ كتابه أو نحو ذلك موسى نزيل مكة.
(الحاضرى) من أعمال حلب العز أبو البقاء محمد بن خليل بن هلال وابنه العز
محمد والشهاب أحمد. (الحافى) بالقاء علي بن محمد بن عمر وأخوه عمر.
(الحافى) نسبة لجامع الحاكم يوسف بن عبد الله إمامه وابن إمامه وابن عمه أحمد
ابن عبد الرحمن طالب يحضر عند البدر ناظر الجيش بل حضر عندي دروساً
بالبرقوقية. (الحبيشى) بضم ثم موحدة وآخره معجمة مصغر أحمد بن علي،
ونسبة لبني حبش بالقرب من تعز محمد.

(الحجازي) نسبة لبلاد الحجاز ولا ينسب كذلك غالباً الا من يكون أصله منها
أودخلاً محمد بن محمد بن أحمد مختصر الروضة وابنه أبو الفتح محمد المكتب
وابنه عبد القادر الناظم، والشهاب أحمد بن محمد بن علي بن حسن شيخ الأدب،
ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن كمال بن علي المصرى المقرئ، ومحمد
ابن محمد بن أحمد العزى، وعبد الطيف بن محمد بن أحمد المسكى، وعلي بن ناصر.

(الحدادي) يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف ولكن شهرته بالناوى .
(الحرزى) بفتح المهملة وبعد الألف زاي نسبة لجبل عظيم باليمن فيه قرى
كثيرة الجمال محمد بن أحمد بن الكمال أبى الفضل محمد بن عبد الله وأخوه عبد
القادر وبنو أولهما أحمد وعبد الله وعبد الكبير . (الحريرى) نسبة للحرير
التقى أبو بكر بن دمشق ؛ ومحمد بن محمد بن عبد الرحمن .

(الحسانى) نسبة لدير حمان مسعود بن شعبان .

(الحسانى) بضم المهملة نسبة لحسان من دمشق الشهاب أحمد بن العماد الممعليل
ابن خليفة ، وآخر اسمه الزين أبو هريرة عبد الرحمن بن الشهاب أحمد بن الجلال
أبى عبد الله محمد استقر فى قضاء الحنفية بدمشق فى أواخر سنة إحدى وتسعين
وذكر بفقته فى الجلة مع أهله ، وقبله بنحو شهر استقر ابنه الأمين أبو السعادات
محمد فى كتابة مرها . (الحسفاوى) بفتح أوله والفاء بينهما مهمة وآخره واو
من حلب العز محمد بن ابراهيم بن يوسف بن خالد ، وعمه أبو بكر بن يوسف .

(الحسنى) للشرف كثيرون ، والمدرسة الحسنية على بن أحمد بن خليل الصوفى ابن
عين الغزال . (الحسينى) بالتصغير للشرف كثيرون وللحسينية من القاهرة
الشهاب أحمد بن خلف وابنه أبو السعود ابراهيم ، و خليل بن أحمد بن جمعة وابنه
الشمس محمد ، وبلدة ابيات حسين من اليمن جماعة منهم على بن أبى بكر الأزرق
ابن خليفة . (الحصرى) بضم أوله ثم مهمة نسبة للحصر محمد بن أحمد بن أحمد .

(الحصكى) بفتح حين بينهما مهمة ساكنة نسبة الى حصن كيفا مدينة من ديار بكر
أبو اللفظ محمد بن على بن منصور وابنه أبو الفضل على ويقال لكثير من نسب اليها الحصنى .

(الحصنى) نسبة لقرية من قرى حوران التقى أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن
وأخوه حسن والشمس محمد وبنو الشمس التقى أبو بكر والمحب محمد وابنة تزوجها
الشهاب بن قاوان واستولدها ابراهيم وغيره ويقال اسمها زين الشرف وأخرى
ماتت بأسكندرية ، ولحب الدين الشمس محمد ، والى الحصن التقى أبو بكر بن محمد بن
شادى شيخ الشافعى ، والملاء على بن محمد بن حسين شيخ البردبكية وعمه النجم
عمر بن حسين بن حمام الدين ؛ وحسن بن ابراهيم بن حمين وعمر بن محمد
ابن حسن الفاضل المتجرد وربما يقال لهم الحصكى . (الخطاب) نسبة للخطب
عنان بن محمد بن أحمد بن محمد . (الحكرى) نسبة للحكر على بن خليل بن على
ابن أحمد بن عبد الله وابنه البدر محمد ، والشهاب أحمد بن محمد بن محمد ويعرف
بأبن الحمار . (الحكمى) جماعة منهم داود بن محمد بن أبى القسم وولده محمد .

(الحكيم) نسبة للحكمة ويقال له الطبيب . (الحلال) بفتح ثم تشديد ويقال
الحلال بدون ياء النسبة عبد الرحمن بن محمد والمتصف بذلك أبوه لعله المشكلات .
(الحلي) نسبة للبلد الشهير خلق منهم إبراهيم بن محمد بن خليل الحافظ وأحمد
ابن رمضان بن عبد الله المقرئ الضرير يعرف بالشهاب الحلي .
(الحلوان) نسبة المر يوسف بن الحسن بن محمود وبنوه المحدثون البدر
والجلال والجمال وابن ثانیهم . (الحلي) بضم مصدر من حلب محمد بن علي
ابن محمد بن الأبار . (الحامي) بالتشديد نسبة للحام عبد القادر بن علي بن محمد .
(الحصى) نسبة للبلد الشهير عمر بن حسين بن حسن . (الحوى) نسبة للبلد
الشهير عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمود الواعظ خطيب الأشرفية وابنه محمود
وابناه إبراهيم والبدر محمد ولكل منهما بنون ، ووكيل ابن الزمن هو محمد بن
عمر بن أحمد . (الحناوي) نسبة أحمد بن محمد بن إبراهيم النحوي وقريبه
موقع مكة علي بن محمد بن أحمد أو علي بن محمد بن إبراهيم المصنف في سنتي خمس
وست وتسعين وابنه رضي الدين محمد . (الحنفى) نسبة للمذهب محمد بن حسن
ابن علي وبنوه أبو الفضل عبد الرحمن وخير الدين أبو الخير محمد والبدر أبو التناء
محمود وأم الهدى فاختة وأمة الله وقطر الندى فلا بنى الفضل أبو اليسر أحمد ولأبى
الخير أبو الهدى أحمد ولأبى التناء بركات ولأمة الله أبو الفيث بن محمد بن كتيبة .
(الحواري) بفتح ثم تشديد البهاء أحمد بن أبي بكر والملاء علي بن عثمان وابنه الزين عمر .
(الحوراني) نسبة لحوران من الشام أحمد وعمر ابن محمد بن أحمد بن عمر من أعيان
التجار وبنوا ولها أبو بكر وعبد الله وغيرهما وابن ثانیهما يحيى . (الحوشى) بفتح ثم
سكون ثم معجمة النور علي بن سليمان بن أحمد . (الحوفى) سليمان بن عمر بن محمد .
﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾

(الحالدى) نسبة لخالد حمن بن إبراهيم بن حسين الحصى .
(الحانكى) نسبة لغانقاه مرياقوس جماعة كثيرون كحمد بن محمد الشمس
موقع مكة ونزيلها ، وأحمد بن محمد بن علي بن حسين الشافعى نزيل البيروية
وأحد الجالسين بحانوت الخناكة بجوار باب الفتوح .
(الحباني) بضم أوله وتحقيف الموحدة ثم نون واد قريب تمز منه محمد بن عبد
الله بن حمن بن عطية ويشتهر بالخنائى بنونين وسيأتى قريباً .
(الحجندى) بضم ثم فتح نسبة إلى خجند مدينة كبيرة على طرف سيحون من
بلاد المشرق ويقال لها خجندة بزيادة هاء منهم الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد

الاخوى الجنفى نزيل المدينة وابناء طاهر وابراهيم ولطاهر حفيد هو محمد بن أحمد المدعو جلال بن طاهر ولابراهيم ابناء منهم الشمس محمد . (الخراساني)
 (الخراساني) بفتحين وآخره معجمة . (الخراساني) على وعمر ابنا الصلاح عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي فللثاني أربعة محمدون البدر والشرف والشمس والعز وخامس نضر الدين سليمان واطمة . (الخراساني) علي بن الحسن بن أبي بكر . (الشمسي) . (المصوصي) نسبة لقرية من الضواحي يقال لها خصوص عين شمس أثير الدين محمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر وأخوه أحمد . (الخصري) بكسر أوله ثم معجمة ساكنة نسبة لمسجد الخضر علي بن يوسف ابن داود ونسبة لتاجره ايتمش .

(الخطيري) نسبة لجامع الخطيري ببولاق ناصر الدين محمد بن علي بن أحمد وابنه بدر الدين محمد . (الخليجي) بفتح ثم لام مكسورة وآخره جيم نسبة محمد بن . (الخليفي) نسبة للخلافة عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن وعلم الدين سليمان بن محمد بن علي وأخوه علي وأحمد .

(الخليلي) نسبة لبلد الخليل جماعة كثيرون منهم عمر بن محمد بن علي بن محمد وسائر من سبق في الجعبري ، وابراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، وعبد الزاق بن محمد بن يوسف بن المصري .

(الخناني) بضم أوله ونونين الأولى مفتوحة نسبة لأم خنان من الجزيرة ابراهيم ابن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد الأبناسي . (الخواص) نسبة للخص اثنان كل منهما أحمد أحدهما ابن عباد بن شعيب عالم والآخر لم يسم لنا أبوه شاعر .
 (الخوافي) بفتح أوله وآخره فاء أبو بكر محمد بن محمد بن علي .
 (الخوانساري) بضم أوله ابراهيم بن محمد بن بارز شيخ الفتنى .
 (الخوانساري) أحمد بن محمد بن عبد الكريم .

(الخيضري) نسبة لجده القطب محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر وابنه النجم أحمد .

﴿ حرف الدال المهملة ﴾

(الداودي) نسبة لداود الغرب التفهني عبد الظاهر بن أحمد بن عبد الظاهر .
 (الدجوي) نسبة لقرية بالقليوبية التي محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حيدرة وعلي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة وابن عمه علي بن الحب محمد بن العز أحمد والبدر محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن علي تقي المالكي ، والزن محمد بن علي بن علي بن أبي بكر وابنه الحب محمد . (الدرشاني) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم معجمة وآخره

موحدة نسبة لبلدة بالبحيرة أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن ناصر وابنه علي .
 • (الدسوقي) بضم أوله وثانيه نسبة لبلد بالغربية علي بن محمد بن أيوب شيخ
 المقام الابراهيمي بها . (الدشطوخي) بكسر أوله ثم شين معجمة وطاء مهملة
 مفتوحة بعدها واو ثم خاء معجمة من أعمال الجزيرة والعامية يقولون الطشطوطي
 بثلاث طاءات مهملات عبد القادر .

(الدفري) بفتح أوله والقاء بعدها راء نسبة لبلد بالقرب من طنتدا محمد بن
 احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن وابنه ابراهيم وأما جده أحمد فن اواخر ذاك
 القرن ، وفي الدفريين أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن رأيت إجازته بخط
 الولي العراقي كما تقدم . (الدقاق) للصنعة علي بن محمد بن علي المعتقد بدمشق .
 (الدقوقي) بضم أوله وقافين محمود والجمال محمد ابنا علي بن عبد العزيز بن عبد
 الكافي وابن ثانيهما أبو بكر . (الدكالي) أبو هريرة عبد الرحمن بن محمد بن علي
 ابن عبد الواحد بن النقاش وابناه الآتي ذكرهم في ابن النقاش ،
 (الدلحي) بفتح اوله نسبة لبلد بالصعيد اثنان كل منهما اسمه شهاب الدين احمد .
 فأولهما ابن علي بن عبد الله والمتأخر ابن محمد بن صدقة .

(الدلواني) بكسر ثم تشديد نسبة لدلى من الهند احمد بن محمد بن كمال وابنه أبو البركات .
 (الدامصي) بفتح أوله وصاد مهملة عبد الله وعلى ابنا محمد بن عبد الله بن محمد
 الخطيبان وابن أولهما عبد الله والقصيه محمد بن عبد القادر بن أبي بكر بن
 خضر الشاعر بواب المؤيدية كان . (الدامطي) مثله لكن بطاء مهملة حسن
 ابن علي بن أحمد الضرير ويحيى بن محمد بن أحمد ؛ وأحمد بن حسن بن ابراهيم المنتمي
 لبنت ابن الجيمان . (الداميني) في ابن الدماميني . (الدميسي) بفتح أوله
 ومهملتين نسبة لقرية بمجاة سنباط يحيى بن محمد بن علي بن محمد وأبوه وعمه أحمد بن محمد .
 (الدمشقي) نسبة للمدينة الشهيرة خلق لا يحصون . (الدمهري) بفتح أوله
 العلاء محمد بن محمد بن خضر ، وأبو الخير بن محمد بن عمر وابنه .

(الدمهوجي) محمد بن موسى بن أحمد . (الدموشي) صمر بن عمر بن عبد الرحمن .
 (الدموهي) بضم أوله محمد بن أحمد بن عبد المحب أبو الخير قاضي الحوض .
 وكان أبوه يقرئ الأبناء . (الدمياطي) بكسر أوله بلد شهير عبد الله بن
 محمد بن سليمان وابنه عمر ، وإمام جامع كمال عمر بن حسن بن علي ، وبعض
 نواب الحنفية رغب له ابن العلاء القلقشندي بعد الثمانين عن مشيخة مدرسة نفري .
 يردى المؤذي ثم قاضي مذهبه بعد صرفه عن تدريس الحنفية بسودون من زاده واسمه .

الرحمن وإبراهيم ومحمد وابن أول الأربعة عبد الوهاب وابن الثاني البدر محمد وابن الثالث محمود وابن الرابع عبد الله ولعبد الله ابن هوقضى الحنفية بالقدس الآن، والديري محمد بن أبي بكر بن الحضرة وابنه محمد .

(الديسطل) بكسر أوله ثم مشناة مفتوحة بعدها سين أو صاد ثم طاء مهملات الشمس محمد بن أحمد بن علي المالكي ، وموسى بن محمد ، والشهاب أحمد بن أحمد بن محمد المالكي المقرئ في الجوق أحد الغيرية وابنه عبد القادر .
(الديعي) بكسر أوله ثم مشناة مفتوحة نسبة لدية من الغيرية عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر وابنه الصلاح محمد.

﴿ حرف الذال المعجمة ﴾

(الندروي) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو نسبة لندوة سريام من صعيد مصر الجبال محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف ، وابن أخته أحمد بن محمد بن أحمد بن علي ، وعبد القادر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم نزيل رواق الجبرت من الأزهر ، وأبو الفتح محمد بن محمد بن أبي الفتح محمد . (الديبي) نسبة لمنية الدبية من الغيرية بين سخا وسنهوور علي بن عمر بن عمران بن موسى ، قال ولهم ذبي بالمزاحيتين بلد سيدي علي ، وذبية جزائر بالهند تنسب اليها الشدود الديبية .

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

(الرازي) نسبة للري محمد بن يوسف بن محمود . (الراشدي).
(الراعي) نسبة محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل الأندلسي النحوي .
(الرافعي) نسبة لصاحب العزيز عبد الكريم بن أبي السعادات محمد بن محمد ابن محمد بن حسين بن ظهيرة المكي . (الربيعي)
(الرجبي) بفتحتين صلاح الدين أحد أعيان التجار ممن تضرع حاله قبل موته وهو والد عبد القادر ومولى ياقوت . (الرحماني) نسبة لخلعة عبد الرحمن بالبحيرة محمد بن علي بن اسماعيل بن أحمد . (الردادي) بالتشديد علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن وابناه محمدان أبو اليسر وأبو الفضل وابن ثانيهما جلال الدين محمد . (الرشيدى) نسبة لبلد بمأحل البحر الجبال عبد الله وعبد الرحمن ابنا محمد بن إبراهيم بن لاجين وابنا أولهما محمد وأحمد وابنا أولهما يحيى وآمنة .
(الراعي) محمد بن محمد شيخ تونس مات سنة ثمان وخمسين .
(الرافعي) النجم أحمد بن علي بن حسين بن محمد وابنه علي وحسن بن حسن بن علي .
(الرقعي) بفتح أوله نسبة إبراهيم بن أحمد بن عثمان الموقع وعمره .

(الزكريا) . (الرمثاوى) موسى بن أحمد بن موسى .

(الرمثاوى) نسبة لرملة له أحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن زهير .

(الرهونى) بالضم فى ابن الرهونى . (الروياتى) نصر الله بن عبد الرحمن .

(الريشى) بكسر أوله نسبة لكوم الريش أحمد بن غلام الله بن أحمد بن محمد وأحمد

ابن عثمان بن محمد وابنه المحب محمد ، والنقيب محمد بن حسن بن على بن أبى بكر وأبوه .

(الريعى) عبد الرحمن بن على بن أبى بكر وابنه أحمد وله أولاد .

﴿ حرف الزاى المنقوطة ﴾

(الزبيدى) بالفتح زبيد الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى المقرئ زليل مكة .

(الزيرى) كأنه نسبة للزير أبو التقا أحمد بن حسين بن على .

(الزيرى) نسبة للزيرية من المحلة التى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر ،

وابنه ، وقاسم بن محمد بن يوسف . (الزرايتى) نسبة لقرية زرايت محمد

ابن على بن محمد بن أحمد المقرئ . (الزرعى) نسبة لزورق قرية من حوران

عبد الوهاب بن عمر بن محمد ، وأحمد بن إبراهيم وأبوه .

(الزركشى) للصنعة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الحنبلى ، وفى

طلبة الخنابة الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد المشهدى يقال له الزركشى .

(الزرندي) بيت كبير مدنى منهم القاضي أبو الفتح محمد بن عبد الوهاب بن على

ابن يوسف الأنصارى ، وبنوه . سعد ثم سعيد ثم عبد الله ثم محمد ثم

أحمد ؛ ولثانهم نور الدين على وفتح الدين أبو الفتح محمد ، ولثالثهم مجد الدين

محمد ونجم الدين محمد وشمس الدين محمد ، ولعبد الوهاب ثلاثة أخوة المحب

محمد وأبو الفتح محمد وعبد الرحمن فلامحب عمر ونبهاء الدين محمد وعبد الوهاب

فلعمر عبد الله ومحمد وأحمد وللبهاء أبو الفضل وعبد الرحمن وأبو الفتح وعبد

الباسط ومحب محمد ، ولعبد الوهاب خمسة أكبرهم المحب محمد والمجد معاذ والزين

عبد السلام وعبد الواحد ومحمد مات بالطاعون فى سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة .

(الزعبلى) بفتح أوله وثالثه إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله وابناه عبد الله .

(الزعبلى) قاضى الجماعة بتونس يمقوب . (الزغيرينى) أحمد بن يوسف بن

محمد بن معالى بن محمد الشاعر ، وأخوه الشمس مجد فلاولهما الشمس محمد والمحب

محمد فأولها والد أحمد وللشمس الأول ولد بمكة حتى اسمه محمد . (١)

(الزفتاوى) بكسر أوله نسبة لبليدة من بحرى القسطنطينية الشهاب أحمد بن محمد بن

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

أحمد بن عبد المحسن المصري وأخوه ، ومحمد بن عبد الله بن أحمد وابنه ناصر
الدين محمد وأخوه وبنو أولهما الولوى محمد والصدر أحمد و وابن أولهم
وعمر بن حسين بن علي وبنوه أحمد وعبد القادر وعلي .

(الزليدي) محمد بن محمد بن عيسى . (الزمري) بفتح المعجنتين نسبة
إلى زم-زم إبراهيم وأحمد واسماعيل وحسين ومحمد وطائفة بنو علي بن
محمد بن داود وأمه ابنة أحمد بن سالم بن ياقوت ويقال اسمها مريم فإبراهيم
لم يعقب بل لم يتزوج ، وأحمد له سلامة وحسين له وأما اسماعيل فله محمد وأبو
الفتح ونابت وداود فلمحمد علي ولعلي ابنة ولأبي الفتح محمد ثم أحمد
ولنابت اسماعيل ثم حسن ثم أبو القاسم ، ومن انتسب كذلك لانتسابه لهم
من جهة النساء عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن بكر الفيرازي الأصل قدم
أبوه فتزوج طائفة ابنة علي فاستولدها عبد السلام ، ولعبد السلام من سلامة
ابنة خاله أحمد المذكور أم الامان وأم هانيء وأم الحسين وطائفة ومحمد وعبد
العزيز وموسى ثم لعبد العزيز الجلال محمد أحد الأخذين غنى والمتوفى بالقاهرة بالطاعون
وكذا أبو بكر مات بعده بالقاهرة أيضاً وكلاهما في حياة أبيهما وتأخر بعد والدهما
عمر المتوفى بمكة سنة ست وتسعين وعلي وعثمان وكان ثانيهما بالقاهرة ثم رجع
في أثناء سنة سبع وتسعين ومعه مرسوم الخليفة وغيره بالاشتراك مع أقربائهم
من جهة أمهم في القبة والبر ثم بطل ثم رجع .

(الزكواني) بفتح أوله ثم نون ويقال بالسين أوله أيضاً جماعة منهم الشهاب أحمد بن
أحمد بن عمر بن غنام البرنكي أخو الشرف موسى وغيره ممن مضى في الموحدة .
(الزهراني) موسى بن عيسى بن يوسف .

(الزهرى) أحمد بن التاج عبد الوهاب بن أحمد وأخوه جلال الدين له ذكر فيه
وينظر اسمه ، وأحمد بن إبراهيم بن أحمد بن رجب بن محمد بن عثمان وأبوه وجده .

(الزهري) محمد بن عبد الله ، وآخر اسمه أحمد بن أحمد بن عبد الله .

(الزواوي) نسبة إلى زواوة قبيلة كبيرة بظاهر بحاية من أعمال إفريقية ذات
بطون وأفخاذ صالح بن محمد بن موسى وأحمد بن صالح بن خلاصة ومحمد بن مسعود
ابن صالح بن أحمد وأبوه وابن لمحمد شبه الأهل اسمه أحمد من زينب ابنة
علي بن الزين والزواوي لكونه كان يجلس في المكتب بزواوة أحمد بن سليمان
ابن نصر الله وابناه محمد وسليمان . (الزيات) . (الزيادي) بالفتح والتشديد
نسبة لمحلة زياد من الغربية علي بن أحمد وبنوه أحمد ومحمد وعزيرة .

(الزيتوني) بفتح ثم مشاة تحتانية بعدها فوقانية مضمومة وآخره نون الجلال
عبد الله بن محمد بن عيسى وابناه الولوي أحمد والشمس محمد وابن أولهما التقى
محمد وابن ثانيهما البدر أبو النجا محمد ولكل منهما ولد .

(الزبدى) جماعة من رءوسهم الفقيه يوسف بن حسن بن محمد بن سالم وابن أخته عبيد .
(الزيتوني) كالزيتوني المذكور قريباً لكن بنونين نسبة لقرية من البقاع
المزينة سمي دير زينون رجل من دمشق يقرئ الابناء اسمه أحمد من قرأ عنده
محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر الصرخدى . (الزبدى)

﴿ حرف السين المهمة ﴾

(السبكى) نسبة موسى بن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان ؛ والعلاء
محمد والولوي عبد الله والبدر محمد بنو أبي البقاء محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي
ابن تمام والعلاء هو والد زينب وبأى خاتون والبدر هو والد الجلال محمد وابنه
عبد البر وابنه أبو البقاء محمد وأبو البركات محمد بن مالك بن انس بن عبد الكافي
والد التقى السبكى وأخى عبد البر وابنه نور الدين علي وابنه تقى الدين محمد وله
ابن اسمه علي ، والشمس محمد بن موسى الحمصى السبكى من شيوخ أبي الفضل
ابن الامام ، والشمس محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الحسن السبكى الحمصى خطيبها .
(السجيني^(١)) الشهاب أحمد وعبد الوهاب أبناء عبيد الله بن محمد وابن أولهما عبيد
الله وأخوه وابن ثانيهما علي الذي رافق في جماعة الزينى زكريا ثم سنة ست وستمعين في
جماعة أوقف الزمام وأكل امره الى ان التزم فيها بقدر يحمله للخيرة وقريبهم حسن بن .
(السحماوى) نسبة الشهاب أحمد بن محمد بن محمد الموضع عن سمع ختم البخارى في الظاهرية .
(السخاوى) نسبة لسخايلد غربي القسطنطينية نسب اليها المتقدمون السخوى أحمد
ابن محمد بن زين ممن حضر أمالي الولي المراقى وأظنه أحمد المعروف بابن موين
ممن حضر أملاء شيخنا وأخذ عنه السراج بن حريز ؛ ومحمد بن محمد بن محمد
تلميذ الزين المراقى ذو منازع في الحديث وغيرها ، ومساعد بن سارى ، ومحمد بن أبي
بكر بن عثمان وبنوه أبو بكر وعبد الرحمن وفاطمة وبنو الثاني كاتبة محمد وعبد القادر
وأبو بكر وأكمل الأول بضم عشرة أنجبهم أحمد ولثاني جماعة منهم البدر محمد ولثالث
زين العابدين محمد وعز الدين محمد وقررة العين ناصر الدين محمد و خليل ابنا
أحمد بن علي وثانيهما نديم الظاهر جقمق ووالد أحمد وعمر ناصر الدين محمد وعلي
ابن محمد بن عبد الصمير الكاتب عصفور ، ومحمد بن عز الدين محمد بن علي بن وجيه

(١) بلسر المين المهمة ثم جيم مخففة مجاور قلحة أبي الهيثم من الغرية ، كما تقدم .

المعبر ، ومحمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر المالكي قاضي المدينة ابن القضي
وبنوه خير الدين أبو الخير محمد وأحمد وبنو أولهم المحب محمد .
(المدري) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه وإعجام رابعه محمد بن محمد بن أبي بكر الحنبلي السعدي
(السراي) ابراهيم بن سليمان بن عبد الرحمن . (المرسائي) موسى بن
أحمد بن موسى . (السمري) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانية نسبة لمرس
من المتوفية أحمد بن محمد بن عبد الغني أبو العباس . (السموي) بكسر أوله
نسبة عبد الرحمن بن . (السعدي) نسبة لسعد الدين مضي قريباً في السدرسي.
(السعودي) نسبة لأبي السعود ذي الاتباع والزوايا جماعة .
(السفطرشيني) نسبة لسفطرشين من البهنساوية محمد بن أحمد بن علي بن أحمد من ممع منى .
(المسطي) نسبة لمسط الحنا من الشرقية وقد يقال بالصاد المهملة بدل السين
الولوى محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج وبنوه أحمد وخديجة وألف ، وما
أحسن قول شيخنا في المشتبه ونسب هذه النسبة جماعة من متأخريهم قل فيهم
من له نباهة في العلم أو الديانة قال وسقط ستة عشر موضعاً كلها بمصر في قلبها
ومحرجها انتهى . وفقه شيخنا الصدر محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق ما علمت
لأيها نسب وإنه محمد ؛ وأحمد بن رسلان كان من كبار الطلبة بالشيخونية نعم
الشيخ نور الدين علي بن حجاج المالكي المعروف بالوراق منسوب لمسط قليشان بالبصرة
(السقطي) بفتح أوله والقاف نسبة للعرفة الداعية علي بن محمد بن أحمد ؛ وآخر
كان في خدمة المتبولي ثم خدم ناظر الخاص واسمه شمس الدين محمد بن .
(السكاكيني) نسبة لعلماء أو يبعها محمد بن عبد القادر بن عمر الواسطي .
(السكري) نسبة للسكر عملاً أو يبعها عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن محمد الـ كنندري .
(الكنندري) نسبة للنغر الشهير خلق . (السلامي) بالتشديد نسبة محمد
ابن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الحلبي . (السلامي) بفتح ثم تخفيف نسبة
لسلام أعلى فاس . (السلموني) بفتحين نسبة لسلمون من الشرقية ابراهيم بن
خليل بن ابراهيم وابنه عبد القادر . (السامي) نسبة لقريبة من خانقاه سراقوس
أبو بكر بن علي بن شتات . (السمديسي) بفتحين ثم مهملة مكسورة بعدها
مختانية ثم مهملة محمد بن ابراهيم بن أحمد بن مخلوف الحنفى شيخ الجانكية والائتمشية:
(السمرباني) بكسر أوله وثانيه ثم راء سا كنة بعدها موحد مفتوحة نسبة
لسمرباى قرية بالغربية . سيأتي في ابن السمرباني . (السمرقندي) بفتح ثم
سكون نسبة خلق منهم نائب للحضرة مات سنة ست وثمانين واهمل بن

يوسف الخنفي . (السمهودي) بفتح ثم سكون نسبة لسمهود من الصميد أحمد ابن أبي الحسن بن عيسى وابنه عبد الله وحفيده السيد نور الدين علي تزيل طيبة وعمر بن اسحق بن عمر . (السميط) . (السنباطي) الولي محمد بن محمد ابن عبد اللطيف وابناه ، ويوسف بن عبد القفار وابنه العز عبد العزيز وابنه الشهاب أحمد والمحدث الشمس محمد وعبد اللطيف ابن العلم محمد بن محمد بن محمود وأبوهما وجدهما وابنا عبد اللطيف وهما عبد الدين والشرف عبد الحق وأحمد ابنا الشمس محمد بن عبد الحق وأبوهما وابن أولهما ومجد بن محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الكافي . (الستاي) عبد الرحمن بن مجد بن حجي بن فضل وابنه محمد سبط يحيى الدماطي وابناه و يوسف بن علي بن عبيد .

(العندي يسمي) عبد الرحمن بن التاج محمد بن محمد بن يحيى وابنه محمد والمقرى عثمان بن أبي بكر . (الحندي) أحمد بن عبد المال بن عبد الحسن ويقال بالصاد أوله أيضاً .

(السنهوري) بفتح أوله نسبة لمدينة مشهورة من الحلة علي بن عبد الله بن علي الأزهرى المالكي الضرير ، وجعفر بن إبراهيم بن جعفر المقرى الشافعي .

(السنيني) بدر الدين محمد . (السنيني) ذكرى بن مجد بن أحمد بن ذكرى .

(السهروزي) بضم أوله حسن بن محمد بن عبد المنعم .

(السهيلي) نور الدين علي بن ذكرى وابنه محمد أحد الكتاب ممن خمل وأودع ابنه بسبب اختفاء أبيه في المقشرة مدة .

(السويدي) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة لسويين من قرى حماة إبراهيم بن عمر بن إبراهيم .

(السوهاي) نسبة لسوها بضم أوله ثم واو ساكنة وهاء مفتوحة بلدة من أعمال أخميم من الصعيد الأعلى ضبطها المنذري في معجمه أبو القتح محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل .

(السولفي) بضم ثم فتح ثم تحتانية وطاء نسبة لقرية اشتهرت ببني سوليف الصدر عبد الكافي بن عبد الله بن أحمد وابنه الحب مجد وعلي وإبراهيم ابنا أحمد بن علي .

(السيرامي) بكسر أوله سيناً أو صاداً ثم مثناة يوسف بن مجد بن عيسى وابنه النظام يحيى وابنه المضدي عبد الرحمن وابنته زوجة الاخميمي .

(السيرجي) الشهاب أحمد بن يوسف بن مجد وابنه أوحى الدين محمد وابنه جلال الدين عبد الرحمن .

(الميلي) بكسر ثم تحتانية نسبة لقرية بالقرب من القدس يقال لها سيلة محمد بن موسى الحنبلي القرضي ، وقريه يوسف بن عمر بن يوسف ممن جمع على مكة في سنة سبع وتسعين .

(السيوطي) في الأسيوطي . (السيوطي) نسبة للسيوف عملاً أويماً .

﴿حرف الشين المعجمة﴾

(الشاذلي) نسبة لشيخ الطائفة أبي الحسن جماعة كثيرين منهم أحمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر وأخوه محمد ؛ وأبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الغني ، وحسين بن علي بن سالم بن اسمعيل اللتي (الشارعي) نسبة إلى الشارع الملوازنين وأحد نواب المالكية الشهاب أحمد بن محمد كان أبوه وكيلًا ونشأه فخالط الناس وتميز في الشروط وحج وجاور وقتل الأمير تراز بسيف الشرع ودام مدة يتولى الاستبدالات حين امتناع الحنفى منها بطريق وهو شديد التساهل وأظنه الآن بدمشق . (الشارمساحي) براء مكسورة ثم سين مهملتين نسبة لقرية من ريف مصر بحري القسوط بالقرب من دمياط من الدهقلية المقرئ القرص الشهاب أحمد بن وفتح الدين صدقة بن علي بن محمد بن مخلص الدين محمد ويعرف بابن نور الدين وابنه الفخر عثمان وابنه محمد ، والقاضي الزين عبد اللطيف بن علي ، والكتبي الزين يوسف ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن وابن أخيه أحد النواب شمس الدين محمد بن الأمين محمد بن الشمس محمد . (الشارنقاشي) براء مكسورة ثم نون وقاف ومعجمة نسبة لقرية بالغربية محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود . (الشامي) نسبة للشام خلق منهم وأحمد بن عمر بن سالم .

(الشاي) عبد الرحمن بن أبي بكر بن علي وآخرون . في ابن طريف . (الشبابي) بفتح أوله وثانيه وآخره مهملة أحمد بن محمد بن الأجدم . (الشبراوي) بفتح ثم سكون نسبة لشبري أما كن . (الشراريبي) نسبة لمعمل الشراريب أو يبعها الشمس محمد بن أحمد بن محمد . (الشريني) بكسر ثم سكون وموحدة مكسورة وآخره نون محمد بن أحمد . (الشرجي) بفتح وجيم نسبة إلى شرجة قرية مشهورة فيما بين بجميس وجازان . ولكنها إلى الأولى أقرب وقد تضاف إليها فيقال شرجة بجميس لتمييز أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر وأبوه وابنه عبد اللطيف . (الشرنبلالي) نسبة لشبري بلولة من قرى منوف منها الشمس محمد بن محمد بن موسى المنوفي قاضي المقس . (الشرواني) نسبة لمدينة بناها أنوشروان محمود باد لحذفوا أنوشرواناً الشمس محمد بن مرهم الدين .

(الشروطي) نسبة لسكتاة الشروط . (الشريني) نسبة للشريف . (الششتري) بمعجمتين الأولى مضمومة ثم مثناة مفتوحة جماعة منهم

(الشرنجي) نسبة للشرنج إسماعيل بن يحيى . (الشنوفى) بفتحين ثم نون وآخره خاء محمد بن ابراهيم بن عبد الله وابنه أحمد وابناه البدر محمد ، وزوجة زين العابدين بن المناوى أم بنيه ، والشمس محمد بن أحمد بن صالح المباشر ؛ وموسى بن عبد الرحمن بن محمد . (الشعباني) بفتح أوله وثالثه وآخره نون . (الشعيرى) بفتح ثم كسر ومختاتية . (الشغرى) بضم ثم معجمة سا كنة يوسف ابن أحمد بن داود وأحمد بن محمد بن محمد بن عمر ^(١) . وكلاهما ممن نزل حلب . (الشقطى) فى ابن الشقطى . (الشكلى) . (الشلقاى) بضمين على بن عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل . (الشمى) السكال محمد بن محمد بن حسن وابنه التقي أحمد وابنه . (الشنبارى) أحمد . (الشنقماى) بفتحين ثم فاء وآخره مهملة قرية على بن عمر بن عبد العزيز . (الشنشى) بفتحين ثم معجمة ناصر الدين عمر بن الشيخ شمس الدين محمد بن موسى بن عبد الله الحننى وابنه خير الدين أبو الخير محمد وابنه أكل الدين محمد ؛ والشرف محمد بن خالد ، والبدر محمد ابن على بن محمد ، وخاتمة القدماء من الشافعية الشمس محمد بن أحمد بن عمر . (الشنوبى) بفتحات ثم مختاتية بعدها سا كنة ثم هاء ابراهيم بن محمد بن أحمد ابن عبد الله وابنتاه زينب وزليخا . (الشوايطى) أحمد بن على بن عمرو وابناه محمد وعلى . (الشورى) بضم وآخره راء نسبة لقرية شورى بالبرلس البدر حسن بن على بن سالم وأخوه أحمد . (الشييانى) جماعة منهم على بن جار الله بن صالح وأخوه أحمد وأبوهما وغيرهم ممن يأتى فى ابن زبرق . (الشيبي) جماعة كثيرون منسوبون لبنى شيبه سدة البيت منهم الجلال محمد بن على بن محمد بن أبى بكر بن محمد ، وعمر بن أبى راجح محمد بن على بن أبى راجح وبنوه الجلال محمد والطبيب العارض لمخايفه على بالقاهرة وهما من يمانية وعبد الله أمة لأبيه وعبد الرحمن سبط القاضى أبى اليمن . (الشيخى) نسبة لشيخ المؤيد محمد وأحمد ابنا عمر بن محمد . (الشيرازى) للبلد الشهير جماعة . (الشيخينى) بمعجمتين مكسورتين تلى كل واحدة مختاتية وآخره نون نسبة لقرية من الحلة بالفرية القطب محمد بن عمر بن محمد بن وجيه وابنه أحمد وابنه على وابنه أحمد وجماعة منهم حسن بن أحمد بن على .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

(الصاوبنى) والعلاء على بن أحمد بن محمد بن سليمان وأبوه وعمه الشمس

(١) « محمد بن محمد بن عمر » ساقطة من الأصل فاستدركتها بما تقدم حيث ترجمه .

محمد وابنه عمر ولى نظر جوالى الشام وناب عن ابن عمه العلماء فى نظر جيشها وابنه عرض حين قدومى من مكة أول سنة خمس وتسعين .

(الصالحى) نسبة لمنية أم صالح قرية بناحية مليج بالقرية وكذا الحارة بالصالحية بالبرقية داخل القاهرة أو للصالحية الشام أو التى دون قطيا أو للمدرسة الصالحية ومن نسب هذه النسبة الشمس محمد والشهاب أحمد ابنا يحيى بن على وابن ثانيهما الجلال أبو النجاح محمد ويعرف بابن رسلان ، ومحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن فريج قاضى الشافعية ، وجلال الدين محمد بن أبى الفضل بن على مباشر أوقاف الزمام وأبوه ، وأبو البركات محمد بن محمد بن أبى بكر .

(الصائى) بنون عبد القادر المدعو عبيد بن حسن أحد الفضلاء .

(الصائغ) للصنائع (١١) (الصرخدى) محمد بن محمد بن يوسف ، ومحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن على وكانه أبو الأول محمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر المقرئ أحد من لقينى بمكة فى سنة أربع وتسعين وقبلها .

(الصعيدى) مؤدب الأبناء بمكة هو محمد بن عبد الله بن على .

(الصفدى) نسبة للبلد الشهير محمد ومحمود ابنا على بن عمر بن على بن مهنا ، وناصر الدين محمد بن يوسف المتكلم عن الملك فى المرافعات ونحوها قيل له الصفدى لكونه ولى قضاء صفد وكتابة سرها والا فأبوه صالحى مرداوى عالم شهير . (الصلى) آخره مثناة نسبة عبد الوهاب بن أبى بكر بن أحمد بن محمد صاحب البقاعى ، وقريبه بل أخوه لأمه محمد بن حسين بن عمر بن أحمد بن محمد .

(السندقاى) فى السندقاى .

(الصندلى) بنون ثم مهمة ولام أحمد بن محمد بن حسن بن الشيخ أبى الحسن اللامى .

(الصنهاجى) نسبة لصنهاجة بالمغرب أحمد بن محمد بن .

(الصهرجى) بفتح ثم هاء سا كنة ثم راء مفتوحة ثم جيم سا كنة بعدها فو قانية على بن محمد بن عبد الرحمن ، والفخر عثمان بن أحمد بن عثمان .

(الصوى) نسبة لصوفية الخائقاء وكذا لمذهب الصوفية نور الدين على بن أحمد بن محمد الحنفى وولده المحب أبو البركات محمد وشقيقه الشمس محمد الملقب بمقيت وهو أسن من النور ، والصوفى الشافعى أحمد بن على بن محمد .

(الصيرامى) فى الصيرامى .

(الصيرفى) فى ابن الصيرفى ، والصيرفى أحمد بن ابراهيم بن عبد الله .

(١١) (الصبيى) محمد بن عبد الرحمن وابنه أحمد ، على ما سبق فى ترجمتهم .

﴿حرف الضاد المعجمة﴾

(الضائي) علي بن محمد بن ناصر ، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد .
(الضبي) بفتحين ثم مبهمة محمد بن أبي بكر الغزي .
(الضبي) محمد بن اسماعيل بن أحمد . (الضجاعي) موسى بن محمد بن موسى بن علي .

﴿حرف الطاء المهملة﴾

(الطاوسي) عبد الرحمن ومحمد وعبد الله بنو عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر وابن الأخير النور أبو الفتوح أحمد صاحب المشيخة التي أتت منها وابنه القطب أبو الخير محمد .

(الطائفي) جماعة منسوبون إلى الطائفة بلد بالقرية منهم أحمد بن حسين بن محمد ابن علي وابناه محمد وعبد الرحمن ، وإلى الطائف من الحجاز ظالم بن مقبول وآخرون .
(الطباطي) السيد إبراهيم بن أحمد بن عبد الكافي بن علي .

(الطبري) ومحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو السماعات ووالده الحب وابناه أيضا أبو البركات محمد ومحمد المدعو مكرم وابناه عبد المنعطي ويحيى .
(الطبلاوي) نسبة لطلبلاوة قرية بالوجه البحري ، العلاء علي بن سعد الدين عبد الله بن محمد وأخوه ناصر الدين محمد وابن عمهما ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد ويعرف بابن ستيت ، والعلاء علي بن محمد بن محمد ، وناصر الدين أحمد بن محمد قتل في سنة ثلاث عشرة . (الطبناوي) نسبة لطنناو بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون ثم واو من عمل سخا بالقرية علي بن محمد بن أحمد بن يوسف ابن محمد وشيخه محمد بن عمر بن محمد . (الطلخاوي) نسبة لطلخا .

(الطرايقي) بلد شهير منهم المحدثان ابنا عبد الوهاب بن محمد وأبوهما ، وعبد الرزاق بن محمد ، وصلاح الدين محمد بن محمد بن يوسف بن سعيد ، وأبوهم ، وإلى طرابلس المغرب محمد بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد نزيل مكة وشقيقاه محمد وهو أكبر وعلي ، وآخر عمل وكيلا للملك في المرافعات مات في طاعون سنة سبع وتسعين وأخذ مغلقة فوجت فيه مسطور على ابن محاسن فرمم عليه .
(الطريفي) أحمد بن يوسف بن علي والسراج عمر بن محمد وابناه أبو بكر ومحمد قأولهما لم يعقب وثانيهما له عمر ومحمد ولمحمد هذا ابن اسمه عبد الله ، وثالث الشعير محب الدين محمد بن عثمان بن محمد بن نجم الدين المناوي الطريفي الشافعي وأخوه تقي الدين محمد وهما سبطا الشهاب أحمد البامي ويزعم أن اتصباها للاولين .
(الطشطوشي) بطاءات مهملات بعد الأولى شين معجمة صوابه الدشطوخي .

(الطلخاوى) نسبة لطلخا من الغريبة البدر حسن بن على بن محمد بن عبدالله
وابنا خاله محمد وحسن ابنا على بن على بن رضوان . (الطليباوى) أحمد
ابن عبدالله بن محمد . (الطناحي) بنون ثم مهمة شرف الدين وابنه .
(الطنبذى) بدر الدين أحمد بن عمر بن محمد ونور الدين على بن التاجر الشهير
وابنه الجلال محمد توفى قبل شيخنا وله ذكر فى وصيته .

(الطنتدائى) أحمد ومحمد ابنا عبد الرحمن بن عوض وابنا أولهما عبد الرحمن
وابراهيم والقرضى زيل سعيد السعداء نور الدين على والشمس محمد التاجر بالشرب
وأحد قراء القرآن ابنا أحمد بن عبدالله ، وحسن بن أحمد بن محمد الضرر وبنو
بهاء الدين محمد وأحمد ويحيى . (الطنماوى) ابراهيم بن محمد بن عبد الرزاق
وابنوه وعمه . (الطنونى) عيسى بن سليمان بن خلف .

(الطهطاوى) نسبة لطحطا جماعة كثيرون من التجار وغيرهم كمحمد العزيز بن
أبى القسم بن التاج محمد ، ومحمد بن يعقوب وابنه على وابنه يحيى وأخوه كل منهما .
(الطوخى) أبو الطاهر محمد والمحب محمد والولى أبو الفتح محمد وأبو بكر محمد
وهو أصغرهم بنو أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى وابن ثانیهم أبو
السعود وابن رابعهم المحب محمد ولهم محمد بن عمر بن أبى بكر ، وخادم الجالية
أحمد بن محمد بن قاسم ، وعمر بن خلف ، وعبد القادر بن محمد بن محمد وابناه
مالك محمد وعلى والشمس محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب وابنه الشهاب أحمد .
(الطورى) ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر .

(الطولونى) جماعة منسوبون لجامع ابن طولون منهم . (الطياري) محمد بن اسنبغا .
(الطبي) بالتشديد نسبة لطيبة نشا والدمائر من الغريبة محمد بن أحمد بن محمد
الرجل الصالح وقيل محمد بن على وليس بشيء ، والمكتب محمد بن حسن وشقيقه
عبد الواحد ، وأبو الفتح محمد بن ؛ وبواب سعيد السعداء أبو بكر بن على
ابن على بن حمين وابن أخيه محمد بن حسن أحد الطلبة قرأ مسند أحمد على البدر
السمدى واشتغل عند الأبناسى وغيره .

(الطياني) بفتح ثم سكون عبدالله بن محمد بن طيان .
(الطيورى) نسبة للحرفة تقي الدين أبو بكر بن على بن محمد بن على الملقب بخروف .

﴿ حرف الطاء المعجمة ﴾

(الظاهرى) نسبة لظاهرة العباسية من الشرقية موسى بن عبدالله بن اسمعيل
يزيل مكة ، وابن عمه أبو بكر بن قريش بن اسمعيل ، وبلديهما عبدالله بن محمد بن

أبي بكر بن عبد الرحمن وخفيد عمه حسن بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن .
(الظهري) بالضم مصغر في ابن ظهيرة .

﴿ حرف العين المهمة ﴾

(الماضي) محمد بن عثمان بن يوسف . (العامري) يحيى بن أبي بكر بن محمد
ورفيقه إبراهيم بن أبي بكر بن محمد وابنه محمد الطيب أحد الأخذين عنى ، وتاجر اسمه .
(الماللي) أحمد بن شاوور ، وحسن بن أحمد بن حسن ، ومحمد بن حسين ، ومحمد بن عباس .
(المبادي) ^(١) المحب محمد والسراج عمر ابنا حسين بن حسن ، وبنو ثانيها
الجلال عبد الرحمن والكمال محمد و . وابن أخيها أحمد بن علي بن حسين
وابنه ، وخازن الحمودية محمد عبد الله بن محمد بن موسى ، وسالم بن إبراهيم
الأتاكي وبنوه أحمد وإبراهيم ومحمد .

(العباسي) نسبة للعباسة من الشرقية شمس الدين محمد وهو يقضى
بالعباسة ، ثم تاج الدين عبد الوهاب وهو يقضى ببلبيس ، ثم أمين الدين
محمد ، ثم عماد الدين عبد الرزاق ، والأمين أعلمهم وهو المتوفى منهم ، وكلهم
بنو محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ، وخلق كثيرون منسوبون للعباس عم
النبي ﷺ فيهم خلق ولوا الخلافة منهم والمستنجد بالله يوسف بن المتوكل
على الله محمد بن أبي بكر بن سليمان ثم ابن أخيه المتوكل على الله العزيز
ابن يعقوب بن المتوكل ، وله اخوان لأب لم يلبا محمد وإسماعيل وأخ لأم أحمد
ابن خير بك وبنون أكبرهم يعقوب سبط المتوكل وجماعة منسوبون إليهم .
(والعباسي) نسبة لأبي العباس الحارث شرف الدين . والعباسي جلال الدين
محمد بن محمد بن الخانكي . (العبسي) علي بن محمد بن أحمد ، والعز عبد
العزيز بن محمد بن محمد بن محمد ويقال له ابن العباسي وابنه الجلال محمد .

(العتاني) نسبة لعثمان بن عفان إبراهيم بن خضر .

(المجلوني) نسبة لمجلون من عمل الشام اثنان كل منهما إبراهيم بن أحمد بن
حسن فأعلمهما ابن أحمد بن محمد وأخيرهما ابن خليل وإبراهيم بن محمد بن عيسى بن
عمر ، وجماعة في ابن قاضي مجلون . (المجسي) علي بن نصر الله المحتسب الحراساني
وابناه يوسف ومحمد . (المجسي) يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح .

(المجسي) محمد بن عبد الماجد بن علي سبط ابن هشام ، وأحمد بن محمد وأحمد
ابن أبي بكر بن رسلان بن نصير وابنه أوجده الدين محمد وابنه البدر أبو السعادات
(١) نسبة لمنية عباد من الغريبة على ما سبق في ترجمة السراج وغيره .

محمد ويقال لكل منهم ابن العجيمي . (المداس) للحرفة أبو بكر بن عبد الله بن وأحمد . (المداني) في البرشكي . (العدوي) نسبة لأبي البركات ابن مسافر أخى عدى الشمس محمد بن أحمد بن محمود بن عبد السلام بن محمود وأبوه ، وصلاح الدين محمد بن الجلال عبد الله بن عبد السلام بن محمود بن عبد السلام ، ونسبة إما لعمر بن الخطاب أو غيره جدى لأخى محمد بن علي بن عبد الرحمن . (المرابي) بتخفيف أوله وثانيه عمر بن محمد بن مسعود وابناه محمد وعبد الله وبنوهما ومنهم عمر بن محمد . (المرابي) مثله لكن بالتشديد عيسى بن عيسى ابن محمد تقدم . (والمرابي) كذلك نسبة لقرية من صواحي صفد إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الكريم . (المرافي) نسبة للعراق عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن وابنه الولي أبو زرعة أحمد وابنه التاج عبد الوهاب وابنه علي وإبراهيم بن محمد بن مصلح المكي وابناه أبو بكر ومحمد وابن أولهما عبد الرحمن وابن ثانيهما إسماعيل ويقال لمن عدا عبد الرحيم وإبراهيم ابن العراقي . (العربي) محمد بن علي بن عبيد التونسي المؤدب . (المرشاني) بفتحات . (العرضي) بضم أوله وسكون ثانيه ثم معجمة إحدى قرى بالس محمد بن خليل ابن محمد . (المرابي) عبد الله بن أحمد بن علي^(١) . وبنوه إبراهيم ومحمد وزينب وابن الثاني وهو أصغر الثلاثة عبد القادر وعبد الوهاب بن محمد بن علي بن محمد . (العربي) محمد بن . (العزيزي) بفتح ومعجمتين مكسورتين بينهما ياء نسبة للعزيزية من الشرقية الشرف موسى بن محمد أحد النواب . (المرزي) نسبة لمنية العز بناحية فاقوس من الشرقية علي بن محمد بن علي . (العسائي) بمهمات نمبة لمنية عماس يحيى بن موسى بن محمد وابنه عبد الرحمن وابناه الشمس محمد وبركات المسقلا في الشمس محمد بن المقرئ وأستاذنا أحمد بن علي ابن محمد بن محمد بن علي بن أحمد . (العسيلي) محمد بن إبراهيم بن يوسف بن سليمان أحد الفضلاء الآخذين عنى . (العشماوي) موسى بن إبراهيم بن أبي بكر . (القطار) . (المطائي) . (القطري) محمد بن أحمد بن محمد ، وجبريل ابن إبراهيم بن محمد . (القطوي) . (العفصى) محمد بن إبراهيم بن عبيد الله ابن مخلوف المقرئ . (العقباني) قاسم بن سعيد . (العقبى) نسبة لمنية عقبية من الجزيرة رضوان وأحمد ابنا محمد بن يوسف العقبى وابن أولهما عبد الرحمن وابن ثانيهما محمد ؛ وخلق منهم عبد الكريم بن . (العقبى) بالتصغير أحمد بن (١) «علي» غير موجودة في الأصل ، والتصويب من (مجمع الزوائد) في مساطات أحدا جزائه

ابراهيم بن أحمد الجباني صاحب ابن الجريس . (العقيلي) بفتح ثم كسر لعقيل
ابن أبي طالب خلق . (العلائي) علي بن اسلام . (العلقمي) نسبة للعلاقة
من الشرقية ضمن بن أحمد بن جرمي وابنه البهاء محمد وابنه . (العلوي) بضم
العين وفتح اللام وريما سكنت نسبة فيما قاله إلى العلم يحيى بن أحمد بن عبد السلام .
(العلوي) نسبة لعل بن راشد بن بولان النفيس سليمان بن ابراهيم بن عمر
التعزي العلوي ، واسماعيل وابراهيم ابنا عمر بن ابراهيم .

(العمرائي) أبو بكر بن أحمد بن محمد . (العمريطي) محمد و خليل ابنا اسمعيل
ابن عمر وابن عمهما عمر بن وابناه بدر الدين محمد بن ، ولمن
يعمل العمر بمكة وللقواد بها من ذوي عمر .

(العميري) بالتصغير أحمد بن الواعظ الموقع بباب الدوادار يشبك من مهدى .
(العنبري) نسبة لمنعة العنبر حسين بن وابنه والفاضل عبد القادر بن .
محمد بن موسى بن ابراهيم وعمه محمد بن موسى . (الفتاوي) في المعنى قريبا .
(العياشي) بتشديد التحتانية وآخره معجمة نسبة للزين بن عياش شيخ القراء
تلميذه الفقيه مكي بن سليمان . (العيذاني) بفتح ثم تحتانية ساكنة ثم معجمة .
(العزيزي) نسبة إلى العزيزية قرية أو ضيعة من ضواحي شرقى بيت المقدس .
محمد بن محمد بن محمد بن الحضرمي شهري ، ويحيى بن علي بن محمد قاضي غزة وأظنه
حفيد هذا . (العينومي) نسبة لقرية من نابلس ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم .
(العينى) نسبة لعين تاب البدر محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد وابنه عبد
الرحيم وابنه الشهابي أحمد ، ومحمد ومحمود ابنا أحمد بن حسن .

(والعيني) نسبة لرأس العين القصر أبو بكر بن أحمد بن علي بن عمر بن قنان الدمشقي الأصل
المدني الحنفي ، وقريبه الزين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد أحد فضلاء الحنفية بدمشق .

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾

(الغاني) نسبة لغانة مدينة بالتكرور المز محمد بن أحمد بن عثمان التكروري
وابنا عمه أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن عمر ، وصدر الدين مات بمكة في سنة
تسعين أو التي قبلها . (الغبريني) موسى بن محمد بن محمد .

(الغراقى) نسبة لغراقه بمعجمة مفتوحة ثم راء مهمة مشددة بعدها قاف قرية
من القرى البحرية من الشرقية محمد بن أحمد بن خليل العالم الشهير والمحمدون
أبو البركات وأبو السعود وأبو مدين بنو محمد بن محمد وابن الأول أبو الجود بمكة

(الغزوى) بالتخفيف قبيلة خطاب بن عمر بن مهنا .
 (الغزناطى) لغزناطة من المغرب جمع كثيرون منهم سهل بن ابراهيم (الغزنوى) .
 (الغزى) بلد شهير الشهاب أحمد بن عبد الله بن بدر وابنه الرضى محمد ، وعلى
 ابن أحمد بن محمد الحنفى امام اينال .

(الغزولى) نسبة للصناعة على بن يوسف بن أحمد ، والغراش بمكة ويطبق شمس
 الدين مات بها فى مستهل ربيع الثانى سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .
 (الغمارى) بالضم وتخفيف الميم نسبة الى غماره من قبائل البربر محمد بن
 محمد بن على بن عبد الرزاق . (الغمرى) بفتح المعجمة نسبة لمنية عمر منها محمد
 ابن عمر بن وابنه أبو العباس أحمد وبنوه أبو الفتح محمد وأبو الفضل محمد وأبو الحسن .

﴿ حرف القاء ﴾

(انفاجورى) نسبة للصناعة عبد القادر بن محمد بن سعيد .
 (الفارسكورى) نسبة لبلد قريب من دمياط عبد الرحمن بن على بن خلف ومحمد بن حسين .
 (الفاسمى) نسبة لقاس مدينة مشهورة ببلاد المغرب بمكة جماعة منهم كالتى محمد
 ابن أحمد بن على بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحافظ مؤرخها وابيه ، وعبد
 الرحمن بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الرحمن وبنيه المحمدين أبى الخير
 وأبى حامد وأبى عبد الله وأبى السرور وبنى آخرهم عبد الرحمن وأبى الخير وعبد اللطيف
 وبنيه المحمدين القطب أبى الخير وأبى حامد وأبى عبد الله وأبى السرور ، وفيهم
 قاضى الحنابلة بالحرمين عبد اللطيف وشقيقه عبد القادر ابنا محمد بن أحمد بن محمد
 ابن محمد بن عبد الرحمن وابن أولهما عبد القادر وكلهم أشراف .
 (الفاضلى) إما للفاضلية أو لسوق الفاضل .

(الفاقوسى) نسبة لفاقوس من الشرقية ناصر الدين محمد بن الحسن وابناه محمد
 وعبد الرحمن وابنا ثانيهما ابراهيم بن يوسف وابنه على .
 (الفاكهى) نسبة لفاكهة على بن محمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله واخوته
 المحمودون أبو القاسم وأبو الخير وأبو البركات وهم أشقاء شافعية الا الاخير وفى
 الترتيب هكذا وأولهم موتاً أبو القاسم ثم نور الدين على ثم أبو البركات بطريق
 الشام وبنو أولهم ابو السعادات وأحمد وست الأهل وأبو القاسم مات هو والأول
 وبنو ثالثهم جماعة سمع منى بعضهم وانقطع نسل أبى القاسم وكذا أبو البركات وعم
 على واخوته أبو الخير محمد بن على وأخوه أحمد ومحمد وآخرون ثلاثة عبد الرحمن
 وابراهيم وعبد الله ولم يتأخر غيره وليسوا بأشقاء ولا أحمد محمد .

(القالاني) نسبة محمد بن علي بن محمد بن نصير ككبير ، وابن أخيه محمد بن علي بن علي
ابن محمد بن نصير وأبوه . (القالاني) وقال بين الفا والبائين شيراز وهرمز كثيرة
القروا كلها قلعة محمد بن ابراهيم بن مكرم بن ابراهيم وابن أخته أحمد بن نعمه بن عبد الكريم
(الفتحاني) حسين بن حسن ونوه محمد وأحمد وأبو البركات إسماعيل .
(الفتحاني) يضم أوله وثانيه نسبة لباب الفتح . (الفرسي) نسبة الى القرائض
جماعة منهم الشمس البليسي الماضي في الموحدة . (الفرنوي) بفتح أوله وسكون
ثانيه إبراهيم بن يوسف ^(١) الكاتب وابن أخيه محمد بن علي وآخرون .
(الفراني) يضم أوله وتشديد ثانيه مع كسره ثم تحتانية ونون نسبة لقرابة إحدى
مدائن إفريقية عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، وابن عمه محمد
ابن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله . (القصبي) .
(الفرني) بفتحين ثم راء مكسورة نسبة لصناعة الفخار فيما قاله الكافيحي محمد
ابن حمزة بن محمد . (القصبي) في ابن فهد . ^(٢)

(القوماني) محمد بن علي بن عثمان بن محمد وابنه الجلال محمد وصهره محمود بن
ابن محمد بن محمود الخواجا الجلال الكيلاني غرق في أحد الربعين ظنا سنة اثنتين
وسبعين بالبحر وهو راجع من اليمن وذهب معه ماله وأكثره؛ وجمال الدين القوماني
يأتي في الألقاب . (القوي) يضم القاء نسبة لقوة جماعة علي بن محمد بن عبد
الكريم وابنه محمد ، ومحمد بن أحمد بن أبي بكر أبو الفتح .

(القيسي) في ابن القيسي . (القيشي) ^(٣) جماعة . (القيروزي) بكسر أوله ثم
تحتانية ساكنة بعدها راء مضمومة ثم واو ساكنة ثم زاي بعدها ألف وآخره
معجمة بلدة بفارس محمد بن يعقوب الشيرازي لكونه قال أنه نسب الى الشيخ أبي اسحق .
(القيومي) بفتح ثم تشديد نسبة الى القيوم المعروف الذي احتقر نهره يوسف
عليه السلام بالوحى وعمل له سكرًا بالأجر والكس من جماعة محمد بن أحمد بن
سنجر بن عطاء الله وحمز بن علي بن سلمى إمام الزاهد والبدر محمد بن محمد بن أحمد
ابن عبد النور بن خطيب القنصرية وأبوه والعز عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن
عبد الوهاب فقيه بنى الكويز وأخوه الشرف محمد المدعو شريفًا وبنو أولهما

(١) «يوسف» ساقطة من الأصل فاستدركتهم ترجمته في الجزء الأول .

(٢) في حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

(٣) نسبة الى فيشا المتارة بالقرب من طنتدا ، منهم أحمد بن ابراهيم القيسي .

عمر ومجدوزين العايد بن ولعمر ابن يقال له أبو عبادة، والتاج عبد الوهاب بن الواعظ.

﴿ حرف القاف ﴾

(القادري) جماعة كثيرون ممن ينسب للشيخ عبد القادر الجيلي منهم ابراهيم ابن علي بن أحمد بن بريد ومواخيه قاسم بن مجد بن محمد ، وحسن وعلي ابنا محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن شرشيق فلحسن الشمس محمد ثم للشمس المحمدان الصفي وهو أكبرهما وشقيقه العفيف فلا ولهما تاج العارفين مجد ولعلي عبد القادر وابنة تزوجها ابن عمها الشمس محمد واستولدها المشار إليها : ومن هذا البيت الشرف موسى بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الأكل بن شرشيق وابناه زين العايد بن محمد وشمس الدين مجد فلا ولهما موسى مات وهو صغير وعيسى من حبشية ولثانيهما أحمد وشقيقه مجد من ابنة النجم الرفاعي ولهما شقيقة أخرى بردى الاستاد اسمها خديجة وثانية تحت بردك اليشبيكي الدوادار وثالثة تحت ابن جانبك اليهودي وأخرى اسمها حفصة ماتت بكرة .

(القاري) وقارة من أعمال دمشق الحاج عيسى بن ابراهيم وأخوه يوسف وبنو أولهما محمد - قرأ علي - ثم علي شقيقان أمهما خديجة ابنة التقي أبي بكر الدقاق ولهما شقيقة وعمر وأحمد شقيقان من سرية يضاء وعبد الرحمن من حبشية ولثانيهما الشمس محمد التاجر فاضل شهير وابراهيم بن وابنه حسين ماتا ، وفي القادريين عبد الكريم وعثمان ومحمود بنو عبد الله بن يعقوب ماتوا . (القاسمي) نسبة لأبي القاسم أبو بكر بن علي الخانكي .

(القافلي) أحمد وأبو بكر ابنا مجد بن أحمد وابن أولهما الكمال مجد . (القاياتي) نسبة للقايات من أعمال البهنساوية القنجر مجد بن مجد بن مجد بن أم مجد وابنته فاطمة أم فتح الدين بن سويد وسبطته أم هاني ابنة الهوري بن أم سيف الدين الحنفي ، ومجد بن علي بن مجد بن يعقوب وابناه أبو الفتح مجد وأحمد ابنا أولهما للمحمدان أبو الوفا وأبو السعود وأمين الحكم المحب مجد بن مجد بن مجد بن مجد .

(القبائي) نسبة لقباب حماة عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن حسين بن يحيى بن عبد المحسن . ونسبة إلى القباب الكبرى من قرى أثنون الزمان من الشرقية عمل مصر يحيى بن يحيى بن أحمد الشافعي ، والمالكية تقي الدين عبد الرحمن القبائي ، وموقع بنواحي الألبية والشاهد بجانبها مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين . (القباني) بفتح ثم تشديد للصنع يحيى بن محمد بن سعيد و . (القبطي) بكسر ثم موحدة ساكنة بعدها مهملة نسبة للقبط .

(القيباتي) بضم ثم موحدتين بينهما تحتانية وآخره فوقانية لقيبات الشام
 ابراهيم بن محمد بن أحمد الشريف وأبوه ، ولقيبات مصر محمد بن بكتمر وابنه علي
 أحد الخنقية من جماعة الشيخونية والصرغتمشية وغيرها . (القيسي) بضم
 ثم موحد وآخره مهملة مصغر . (القجطوخي) بضم أوله وثالثه بينهما جيم
 وآخره معجمة نسبة لقوج طوخ من الغريبة غربي طنتدا على بن أحمد بن المقرئ
 الشاهد بالقرب من وكالة قوصون ، وبلديه أحمد بن عثمان بن أحمد القاريء عند
 تغري بردي الاستادار وابنه عثمان ، والثلاثة مالكيون . (القرافي) نسبة للقراقة
 الشمس محمد بن أحمد بن عمر بن شرف وأبوه وابنه البدر محمد وابنه سبط
 ابراهيم بن الكماخي . (القرتاوي) وقرتايم أعمال غرة عبد الله بن علي بن ابراهيم .
 (القرشي) نسبة لقريش خلق كثيرون منهم التاج محمد بن صالح الفاها أحد
 الفضلاء النواب وابنه الجلال أحمد التاجر ممن جمع منى بمكة ، عبد القادر بن
 عبد الوهاب بن عبد المؤمن ، وغمي بن موسى بن علي بن قريش المكي وابنه
 أحمد وابنه عبد الواحد ، ولعبد الواحد اخوة أيضا فيهم من هو أكبر منه .
 (القرطبي) نسبة لقرطبة . (القرماني) نسبة لابن قرمان ومصطفى بن
 زكريا وابنه الجلال محمود . (القرمي) اسحق بن أسعد بن ابراهيم .
 (القرني) . (القريصاني) بضم ومهملتين بينهما تحتانية وآخره فوقانية
 نسبة لقريصات الكباب أحمد بن علي بن ابراهيم . (القرزاز) للصنعة .
 (القرزاي) في تقي الدين . (القرزويني) نسبة لقزوين الشهاب أحمد بن
 عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد النقيب وابناه جلال الدين محمد و .
 (القسطلاني) والشهاب أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك وعمه أحمد بن أبي بكر .
 (القسنطيني) بضمين ثم نون ساكنة بعدها مهملة مكسورة وآخره نون
 سرور بن عبد الله بن سرور ، وقاضي الجماعة بتونس أبو القمم بن محمد بن محمد
 ابن أحمد وابنه محمد قاضي الجماعة أيضا . (القشيري) . (القصاب)
 (القصي) بفتحين ثم موحد في السخاوي . (القضاي) علي بن ابراهيم بن العلاء .
 (القطان) لصنعة القطن الشمس محمد بن المكري وأخوه الشهاب أحمد أحد الفضلاء .
 (القطبي) بضم ثم سكوت نسبة لقطب الدين علي بن محمد بن عيسى وابناه
 ابراهيم ومحمد هما في بطن دفعة ضريران وله ثالث اسمه عبد اللطيف ، وعبد القادر
 ابن محمد بن شمس الدين القطبي نسبة لجده أبيه لأمه علم الدين لكونه منسوبا
 للقطبية طيب ، وابنه زين العابدين محمد عرض على كتبها وهو حنبلي .

(القطورى) بضمين وآخره راء أبو الفتح بن ابراهيم .
 (القصى) بفتح أوله ثم فاء مهمة نسبة لقصة مدينة المغرب قريبة من القيروان .
 (القلاسى) . (القلانسى) مثله لكن بنون بدل القاف .
 (القلتاوى) بفتح ثم سكون ثم فوقانية نسبة لقلتا داود بن محمد المالكي .
 (القلشاني) بكسر أوله أوفتحه وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بينها وبين
 الجيم وآخره نون قرية من نواحي تونس والقيروان بل هي اليها أقرب أحمد وعبد
 الله وعمر بنو محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف الله بن عبد السلام بن أحمد الخرجي ،
 وأولاد نالهم حسن وحسين ومحمد قاضي الجماعة فلحسن عبد اللطيف ولي قضاء
 المحلة بعد التريكي قبل استكمال الثلاثين ولحسين شمس الدين محمد لقيني بمكة في
 سنة أربع وتسعين وأخذ عني ثم بالقاهرة في التي تليها وقاضي الجماعة عمر كان معه
 بالقاهرة واستجازني له ومولده سنة أربع وخمسين ولاء قضاء الجماعة بحمي بن
 محمد ممعود بن عثمان صاحب المغرب وخفيد صاحبه بعد صرفه لمحمد بن أبي القاسم
 القسنطيني . (القلعي) نسبة لقلعة مصر المجدا لماعيل بن ابراهيم بن حسن وابناه
 وأمين الدين محمد والمحب محمد بن محمد بن علي بن عبيد بن شعيب خازن المؤيدية وأبوه .
 (القلقشندي) بفتح أوله وثالثه بينهما لام ثم معجمة ثم نون ثم مهمة الشمس
 محمد بن التقي اسمعيل بن علي بن الحسن وبنوه عبد الرحمن وعبد الرحيم والتقي
 أبو بكر وابنا الأول عبد الكريم العالم وأبو الخير محمد الخفيف وابنا الثاني أحمد
 وعلي وابن ثانيهما ابراهيم وابن التقي أبي بكر أبو الحرم مقدسيون والقطب أحمد
 ابن اسماعيل بن وبنوه العلماء علي والتقي عبد الرحمن واسماعيل وابراهيم وابنا أولهم
 أحمد والجمال ابراهيم وله ابن اسمه وابن ثانيهم المحب محمد وابن ثالثهم قاهريون .
 (القلقيلى) بفتح أوله وكسر ثالثه بينهما لام نسبة لقلقيلى قرية بين الرملة
 ونابلس من أعمال جلجوليا الشهاب أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب المكندري
 المقرئ ، والشمس محمد بن أحمد بن ابراهيم بن مفلح وابنه أحمد وابنه النجم محمد
 مشهور الأمر . (القلبي) بفتح أوله ثم لام مكسورة وآخره موحد نسبة
 لقلب قرية بجانب ابيار تجاه النحرارية . (القليجي) كالأول لكن بحيم
 بدل الموحدة نسبة والشهاب أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي .
 (القليوبى) بفتح أوله محمد بن عبد الله بن أبي بكر شيخ الحاقاه الناصرية
 بسرياقوس وانه محي الدين محمد ، والشرف محمد وأحمد ابنا ابراهيم بن عبد المهيمن
 ابن الخازن وابن أولهما فخر الدين محمد ، ومختصر الروضة الشمس محمد بن محمد بن

أحمد الحجازي ، والده راج عمر بن التاجر ، ومحمد بن علي بن ابراهيم بن موسى ابو بكر الزيات وابنه أبو الخير محمد الحيزي وابنه صلاح الدين محمد كاتب الغيبة ، وعلي بن محمد بن يوسف التاجر الكارمي ويعرف بالقلبي توفي في سنة سبع وتسعين وابنا عمه أحمد وشقيقته عجم ابنا الشمس محمد بن يوسف كان بينها وبين ابن حجاج بعد موت أخيها لكونه افتات في الوصية التي اسندها اليه ابن عمهما علي ولم يصل بعد زايد المقابحات التي انتهت في سنة ثمان وتسعين لكبير شيء ومع ذلك فتباريا في شعبانها .

(القمصى) بضم ثم ميم مشددة ثم مهملة نسبة لمنية القمص بالقرب من منية بنى سلسيل أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد وبنوه عبد الرحمن واحمد و .

(القمنى) بكسر ثم فتح ثم نون^(١) نسبة الزين ابو بكر بن عمر بن عرفات وابنه المحب محمد ، وابو حيان كان يقال له ابو حيوان ، وعبد الله وعبد الرحمن ابنا احمد بن عمر وابن ثانيهما محمد ، وعثمان بن عمر بن محمد خطيب جادم صاروجا وجد ابراهيم بن الحص لأمه ، وعمر بن ابراهيم بن هاشم وابنه احمد وابنه البدر محمد الوكيل وابناه المحدثان ابو يلين والتقى ، وعلي بن محمد بن خالد بن عبد الله ابن علي الشاهد تجاه الصالحية ، واحد نواب المالكية وعبد الغنى بن محمد ابن احمد ، والنور علي بن عبد الرحمن بن علي .

(القمولى) بفتح ثم ضم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن . (القنشى) محمد بن علي بن خالد بن علي بن موسى . (القوصونى) نسبة للجامع قوصون محمد بن عبد الوهاب بن صدقة الريس وأبوه وكيل بنواحي الصليبية بمن سلف منع السلطان له مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وورثه ايقال لهم القيسونى . (القوصى) نسبة لقوص المدينة الشهيرة من الصعيد الاعلى .

(القونوى) بضم ثم سكون ثم نون مفتوحة . (القويسنى) بضم ثم فتح ثم تخانية ساكنة نسبة لقويسنة بدر بن علي . (القيصرانى) نسبة لقيصرية مدينة على ساحل البحر بالشام . (القيصرانى) وأظنها الاولى يقال بالسین والصاد . (القيمرى) خليل بن أحمد بن عيسى وابنه محمد .

حرف الكاف

(الكازرونى) بفتح أوله وثالثه نسبة لكازرون إحدى بلاد فارس جماعة منهم الجلال محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم قاضى طيبة وعالمها وابنه ناصر الدين محمد وبنوه أبو المعادات محمد وفور الدين علي وعبد السلام الأول والثاني ؛

(١) شذ ابن السمعاني ومن تابعه فشدد الميم - كما في حاشية الأصل .

ومحمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد والجمال محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله المكي . (الكبيسي) بضم ثم موحدة مفتوحة وآخره مهملة مصغر الجاني المعتقد . (الكحال) . (الكردي) اخوان مضيا في الشريف الكردي من ثاني قسمي الأنساب ، وعمر بن ابراهيم بن أبي بكر المستقد ، وعمر آخر في الأباريق ؛ وعبد الله بن عيسى بن عبد الله الضرير المقرئ ورسول اثنان ابن أبي بكر بن الحسن وابن محمد بن عمر . (الكرسي) بفتحين ثم مهملة ساكنة وآخره مثناة نسبة لبلدة بالمعجم عبد العظيم بن يحيى بن أحمد بن عبد العظيم . (الكركي) نسبة للكرك أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى ، ومحمد بن عمر الحنفي ، وعبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل وابنه الامام ابراهيم .

(الكرمانى) بكسر أوله قبل وفتححه نسبة لكرمان يشتمل على عدة بلاد والتقى يحيى بن الشمس محمد بن يوسف بن علي واخوه عبد الحميد وابن أولهما الجمال يوسف وابناه التقى يحيى وابو حيان كريم الدين ؛ والعلاء عبد الوهاب بن محمود بن محمد بن عمر زيل مكة وأحد فضلائها ممن صاهر بها الحب الطبري الامام على احدى بناته ، وخادم قاوان زيل مكة أيضا محمد بن أحمد بن محمد بن بهرام ، وملا على الكيلاني . (الكردي) بضم أوله وفتح ثانيه مصغر جماعة منهم على بن محمد بن عميرة وأحد اليهود . ولهم الكردي بكسر الكاف وفتح الراء ثم نون شخص يعانى اسمه محمد بن عمر . (الكرمي) بفتح أوله نسبة لكرم الدين محمد بن فضل الله ابن أحمد السمرقندي . (الكرتي) يوسف بن محمد بن حمود .

(الكرتي) نسبة لقرية بالشام . (الكرتي) بالتصغير قرية بالشام أيضا . (الكلاني) بفتحين مقصور نسبة لكفر كلا بالقرية الصلاح محمد بن عمر الشاذلي . (الكلبشاوي) بفتح اوله وثالثه بينهما لام ثم معجمة نسبة لكلبشا بجوار مليج من القرية ابراهيم بن محمد واخوه عبد الغفار وكانا قاضين بها كأبيهما وجدهما ، والفاضل نور الدين علي بن ابراهيم بن أبي بكر . (الكلستاني) محمود بن عبد الله ونسبته مضبوطة فيه . (الكلوتاني) نسبة لعمل الكلوتات احمد بن عثمان ابن محمد واحمد بن محمد بن عبد اللطيف وحمى وناصر الدين محمد ابنا خليل بن خضر . (الكلخي) بفتحين وآخره معجمة ابراهيم بن محمد بن محمد بن عمر بن محمود وأبوه وجده . (الكلالي) نسبة لكمال الدين . (الكمشيشي) بفتح أوله ثم ميم ومعجمتين بينها تحتانية محمد بن عمر بن عبد الله . (الكناني) بكسر أوله ونونين أحمد بن ابراهيم بن نصر الله وابن خاله أحمد بن عبد الله بن علي .

(الكنجى) بكسر ثم نون ساكنة وجيم .

(الكوراني) بفتح ثم سكون الشهاب أحمد بن اسمعيل بن عثمان شيخ الروم ،
والجمال عبد الله بن محمد بن خضر بن ابراهيم شيخ سعيد السعداء .

(الكوى) بفتح ثم سكون ثم ميم الجمال يوسف بن أحمد بن يوسف ، والعلاء
على بن أحمد بن علي وابنه . وقد يقال لجماعة ممن ينسب لحوم الريش الكوى
ولكن الريش أكثر ما مضى .

(الكيلانى) الجمال محمود صهر القومنى أسلفناه فيه وملا على فى الكرمانى .

﴿ حرف اللام ﴾

(البودى) فى ابن البودى . (الثات) فى الملتوتى . (اللجائى) بفتح
أوله ثم جيم نسبة لقبيلة من أوردته إحدى قبائل البربر أحمد بن محمد بن عيسى
ابن على تزيل مكة . (اللجمى) بفتحين ثم جيم وميم نسبة لبلدة بالساحل
قريب سفاقس منها عبد الغنى . (اللعجى) بفتح ثم مهملة ساكنة ثم جيم
ناحية شهيرة لينها وبين عدن أين مرحلة . (اللدى) بضم ثم دال مشددة
خليل أحمد بن على بن خليل . (اللقانى) بفتح ثم قاف ونون نسبة للقانة
من البحيرة موسى بن عمر بن عوض بن عطية وابنه الشمس محمد وابنه عمرو قريبيهم
قاضى المالكية ابراهيم بن محمد بن محمد وتلميذه محمد بن حسن بن على بن عبد الرحمن .
(اللوياى) بضم ثم واو ساكنة ثم موحدة مكسورة بعدها تحتانية وآخره
نون نسبة للويا من صفد أبو بكر بن عبد الرحمن بن رحال بن منصور .
(الؤلوى) نسبة للؤلؤ .

﴿ حرف الميم ﴾

(المحوزى) بمهملة مضمومة وآخره زاي معجمة والد الخواجا شمس الدين
الماضى كان قبل السكائنة فى حانوت بالخواصين وبعدها فى مكان آخر وكان منزله
عند قبر طائفة مات فى ربيع الأول سنة سبع وقد جاز الستين ذكره شيخنا فى إنباته .
(الماردانى) نسبة لجامع الماردانى عبد الله بن خليل بن يوسف الموقت ، وسبط
البدر محمد بن محمد بن أحمد وعلى بن سالم . (الماردنى) نسبة لماردى .
(المارستانى) نسبة للمارستان على بن . (المازونى) بزاي مضمومة وآخره
نون نسبة فيما يظهر لقرية يقال لها مازونة وبالشام نوع من الاقباع ينسب كذلك .
(المالى) نسبة محمد بن محمد بن محمد بن أحمد .
(المالكي) نسبة للمذهب خلق . (الماهانى) نعمة الله بن عبد الله بن محمد .

(الماوردي) المقرئ مات بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن قهد .
 (المتبول) نسبة لمتبول الشهاب أحمد بن موسى بن نصير ، رعى بن محمد بن محمد بن
 عيسى الحنبلي وابن أخيه محمد بن عبد الله بن محمد ويقال لكل منها ابن الرزار ،
 وإبراهيم بن علي بن عمر ومريده أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن وابنه
 شرف الدين محمد وأخوه صلاح الدين عبد القادر . (المتيجي) بفتح ثم فو قانية
 مشددة بعدها تحتانية ثم جيم الشهاب أحمد بن محمد . (المجدلي) نسبة للمجدلي
 أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن داود وابنه محمد وعمه خليل .

(المحرق) بفتح حين ثم مهملة مشددة وقاف نسبة للحرق قرية بالجزيرة فتح الدين
 أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب وابنه البدر أبو المسكرم محمد وابناه
 البهاء أبو الفضل أحمد الخطيب والمحجب أبو البقا محمد المباشر وابن أولهما يحيى
 وابن ثانيهما فتح الدين أبو اليسر محمد وهما ممن قرأ على ، وصدقة بن محمد بن
 صدقة وبنوه عبد القادر وعبد الرحيم ويونس ولثانيهم ابن يقال له أبو الفتح
 صار في هذه الأزمان يقرأ على العامة فوق الكرامى بالأزهر ثم بمكة وله قبول في
 ذلك عندهم وله في سنة ثمان وعشرين بضع وعشرون .

(الحلي) نسبة للمحلة المدينة الشهيرة بالغربية إبراهيم بن عمر بن علي التاجر ،
 والجلال محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد وأخوه الكمال محمد وأبوها
 وجدهما وابنه البدر محمد ، والسراج عمر بن أحمد بن علي الواعظ ، وابنه عبد الناصر ،
 ومحمد بن عبد الطيف بن عبد والد أبي الفضل الحنفي نزيل الشرايشية كان ، وأحمد
 ابن محمد بن عبد الله خطيب جامع ابن مباله ، وعلي بن محمد بن محمد بن محمد بن
 علي المعروف بابن قرية ، والشمس محمد بن علي بن اسمعيل الخطيب .

(المخزومي) نسبة لبني مخزوم من قريش جماعة . (المخلصي) محمد بن أحمد
 ابن عبد الله بن رمضان . (المدني) نسبة للمدينة النبوية محمد بن علي
 ابن معبد ، والمزور الشهير أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد جار ابن المرخم وابناه
 جلال الدين محمد و . (المديني) بمكون الدال نسبة لمدني جماعة .

(المرادي) . (المرافي) نسبة إلى المرافعة من مصر الزين أبو بكر بن الحسين
 ابن عمر وبنوه المحدثون أبو المنين وأبو الفتح وأبو الفرج وأبو الفضل وأحمد أبو
 النصر وأسماء وعائشة ويقال لمن عدا الأول ابن المرافي .

(المراكشي) بالتشديد نسبة للبلد من الغرب والجمال محمد بن موسى بن
 علي بن عبد الصمد . (المرجاني) بجيم ونون النجم محمد بن أبي بكر بن

على بن يوسف وبنوه الحمدان أبو الفتح والكمال أبو الفتح والبدر حسن وابنا
ثانيهم الحمدان أبو السعود ومحب الدين وابن ثالثهم أبو البركات محمد قرأ على
ولأبي السعود ولد اسمه أبو الفتح محمد . (المرجوشي) نسبة لسوق أمير الجيوش
الجلال محمد بن عبد الرزاق ، والبدر حسن بن علي وابنه محمد ويقال له ابن
المرجوشي وله ابن قطع لسانه وكحل في سنة خمس وتسعين .

(المرجى) نسبة للمرج . (المرداوى) نسبة لمردا . وعلى بن سليمان بن
أحمد بن محمد ويوسف بن . (المرشدى) بضم ثم راء ومعجمة الجلال
محمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب أخو الجلال عبد الواحد
فللثاني عبد الغنى و ابراهيم ومحمد فأما عبد الغنى فمات في حياة أبيه وترك أبا بكر
فلا بن بكر عبد الغنى وعلى ومحمد و ابراهيم وأما ابراهيم فله عبد الواحد وأما الجلال
فبنوه أبو الفضائل محمد وعبد الأول وعبد الرحمن وعبد الله وأبو النجا فلا بن
الفضائل عبد الغنى ويحيى فأما يحيى فلم يعقب ذكوراً ولعبد الأول ابنة هي تحت
عبد الغنى بن ابى بكر بن عبد الغنى ولعبد الرحمن محمد وعبد القادر وعلى وعبد
الرهوف وعبد الله اثنان أحدهما ولد في سنة أربع عشرة وكتب في استدعاء حيثئذ
أجاز له فيه جماعة وكان موجوداً فيما بلغنى سنة سبع عشرة وسمع من أبيه وأظنه
مات قبل عبد الله الثاني بحيث سمي باسمه ومولد الثاني سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة،
وعمر وصالح ابنا محمد بن ابى بكر بن علي بن يوسف وابنا اولهما ابو حامد محمد
واحمد وابنا ثانيهما احمد و . (المرصنى) نسبة لمرج صفا بالشرقية جماعة منهم
محمد بن عباس احد من أخذ غنى . (المرعشى) نسبة لمرعش من نواحي حلب
احمد بن ابى بكر بن صالح الحلبي . (المروى) نسبة للمرية من الأندلس حسن
ابن يوسف بن حسن . (المريسي) نسبة ابو الخير محمد بن ربحان وابناه على
وعثمان وابن اولهما محمد بن علي بن محمد ويقال له المدنى ممن قرأ على شيئا وكاهم
من مباشرة جده . (المرينى) بفتح ثم راء خفيفة مكسورة وعلى الألسنة
تشديدها وآخره نون قاضى المالكية بالشام الشهاب أحمد بن محمد .

(الزجاجى) بكسر ثم معجمات الجلال محمد بن محمد . (المزى) بكسر أوله .
(الماوى) أحد من سار بالقافلة للمدينة النبوية عبد الله بن طامر بن محمد .
(المسطيهى) أحمد بن علي بن طامر وأبوه . (المسعودى) محمد بن يوسف .
(الملى) صمر بن أبى بكر . (المحلاقى) بتشديد اللام محمد بن يوسف .
(الموفى) محمد بن نافع . (المسيرى) نسبة لمسير أحمد بن محمد بن أحمد بن

يحيى زيل المؤيدية ؛ وأحمد بن محمد بن أحمد وابنا عمه الحمدان ابن
(المشدالي) في أبي الفضل المشدالي . (المشرق) بفتح ثم معجمة ساكنة
ومهملة مكسورة نسبة للمشرق ضد المغرب العلاء على والتقى عبد الله ابنا عبد
الرحمن بن حسن بن علي الغزيان وابن أولهما محمد وأكثر ما يقال لهم ابن المشرق .
(المشهدى) نسبة لمشهد الحسين بالقاهرة أبو بكر بن علي بن عبد الله بن أحمد
وابنه البهاء محمد وابنه البدر محمد ؛ والمحجب أبو الفضل محمد بن أحمد بن إبراهيم .
(المصري) نسبة لمصر خلق . (المصري) بضم أوله مصغر شاب مقيم بمدرسة
الولوى البلقينى لنشأته مع أمه اسمها أحمد بن علي بن عبد الله في بيتهم تنسب إليه
جراة ومرافعات في أيام الأشرف قايتباى منها في سنة ست وتسعين وهو الآن
في حبس أولى الجرائم هو وابن العظمة ورجب الدلمى .

(المطرى) نسبة للمطرية المصرية الرضى أبو حامد محمد بن عبد الرحمن بن الحافظ الجبال
محمد بن أحمد بن خلف وابناه المحب محمد وأحمد ولأولهما الحمدان أبو الفتح وأبو
الفضل وأم كلثوم فأبو الفضل والد خديجة زوجة المحب ابن القاضي خير الدين المالكي
وأم كلثوم زوجة جده القاضي شمس الدين السخاوى ، والشمس محمد بن فتح الدين
صدقة بن صالح ، ومحمد بن علي بن أحمد المطرى المسكى ممن خدم السوق ودار
بالحوى لشراء الأطفال ونحوهم ثم تزوج بأخته سعيد الكردي دلال الكتب
وصار في خدمته وتوصل به لخدمة أبي الفضل الططيب وعرف به ودخل معه
القاهرة ثم مع ابن أخيه المحب ولزمه في السفر والحضر وبيتهم يعمل المساعيد
وتريش بتزوج النورى البحيرى المالكي بابنته حين كان مجاوراً وله منها ولد .
(المظفرى) نسبة لسويقة المظفرى بالقرب من جامع ابن زين الدين منها الشمس
محمد بن القوالي ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، ونسبة لمظفر الدين .
(المعنى) نسبة لمعين الدين الأبرص جوهر الساقى . (المغراوى) بفتح ثم
معجمة ساكنة امام الصالحية مات سنة احدى أرخه شيخنا ولم يسمه ، وآخر اسمه
الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الله المالكي . (المغربى) نسبة . (المقدمى) في القدمى .
(المقرزى) بفتح أوله نسبة لحارة المقارزة ببلبك التي أحمد بن علي بن عبد
القادر المؤرخ وابن أخيه ناصر الدين محمد . (المقسى) ويقال له المقسمى نسبة
لناحية المقسم بالقرب من باب البحر وهو المكان الذى قسمت فيه الغنمية عند
استيلاء الصحابة على مصر وصار نهاية السور الذى أمر السلطان صلاح الدين
بإدارته على مصر والقاهرة واليه ينسب الصاحب شمس الدين عبد الله المقسمى

مجدد الجامع المعروف به وحفيد ابنه التاج عبد الله بن نصر الله بن عبد الغنى
ابن عبد الله وأبوه وابنه ، والفقير الفخر عثمان بن عبيد الله ، والشمس محمد بن
قاسم وآخرون كمحمد بن علي أحد النواب . (المقصابي) بفتحتين ومهملة
مشددة وآخره مثناة لعمل المقصات . (المكراني) بضم الميم نسبة لمكران
بلدة بالهند ذكر البخاري انه قتل بها سعد بن هشام بن طامر الأنصاري التابعي .
(المكودي) بفتح ثم كاف مشددة مضمومة وآخره مهملة نسبة عبد الرحمن
ابن علي بن صالح شارح الألفية والجرومية . (المكيني) نسبة لمكينة الدين
الصلاح احمد بن محمد بن بركوت . (المكي) نسبة لمكة المشرفة جماعة .
(المتاوي) لعمل المتوت ويقال له اللات محمد بن عمر بن عمر بن حصن .

(الملطي) نسبة للمطية يوسف بن موسى بن محمد .
(الملكاوي) بفتح ثم سكون أحمد بن راشد بن طرخان . (الملاوي) بفتح ثم
بلام مفتوحة مشددة . (المليجي) بفتح نسبة للميج من المنوفية وابراهيم
ابن أحمد بن علي بن عمر وابنه البدر محمد ، وعبد المنعم بن محمود بن علي .
(المناهلي) ويخفف بالمنهلي نسبة لمناهلة بالقرب من منوف عبد الرحمن بن
مليحان بن داود وابنه حافظ الدين محمد ، وشيخ أحد أروقة الأزهر أحمد بن عبد
الله بن عبد الله بن محمد .

(المناي) نسبة الى قرية من الاعمال الجيزية تسمى منية القائد الصدر محمد بن
الشرف ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن وابن عمه الفخر عثمان بن التاج
محمد بن اسحق وابنه الهاء أحمد وابناه علي وعمر وجد محمد بن التاج محمد بن اسحق من
أهل ذلك القرن وهو المستقل بالقضاء أيام العز بن جماعة ، ومن المتأخرين المنموين
لخولاء عبد الرحيم وعلي ابنا الشرف أبي بكر بن محمد ابن ابراهيم بن عبد الرحمن
وجد هاضياء الدين محمد الذي من ذلك القرن ولكن رأيت من قال انه التاج محمد
وحينئذ فهو ابن اسحق ، ولعلي ابن اسمه الشهاب أحمد أحد شهود المودع .
والي منية بني خصب من الصعيد الشرف يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن
مخلوف وابنه زين العابدين محمد وابناه علي ومحمد . والمنية مسود بالمنوفية عباس
ابن أحمد بن عمر بن ناصر بن أحمد أحد الشهود الأزهرى وابنه الشهاب أحمد
فاضل كثير الاشتغال .

(المنذري) بهذا معجمة نسبة شخص خير من طلبة الأزهرين تردد الى اسمه .
(المنزلي) نسبة للمنزلة جماعة منهم الشهابان الأهدان الأزهريان ابن وابن الضير .

(المشاوي) نسبة للمنشية عبد الرحيم بن غلام الله وعثمان بن علي بن أحمد بن عبد الله بن زلقا ، والبدر محمد بن علي بن سبط الشرف موسى المنوفى .

(المنصوري) نسبة للمنصور عثمان بن الظاهر جقمق أبو الفتح محمد بن حسن ابن عبد الله . والمنصورة بلد من الشرقية ابراهيم بن خليل بن ابراهيم ، والشاعر أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد وقريبه محمد بن عبد الله بن محمد خادم شيخنا الرشيدى . (المنظراوى) على فقيه الايتام بوقف خيربك في مكة .

(المنفلوطى) نسبة لمنفلوط محمد بن عبد المنعم . (المنهلى) في المناهلى . (المنوفى) نسبة لمنوف الشهاب أحمد بن موسى بن عبد الله وقريبه العز محمد ابن محمد بن عبد السلام وابنه الشهاب أحمد وبنوه الكمال محمد وشقيقه البرهان ابراهيم ، والمحب محمد والتقى عبد الغنى على بن عبد الحميد وابن أخيه لامة النور على بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر وابناه البدر محمد وأحمد وابن أخى التقي شقيقه ، وحمى بن محمد بن علي وابنه المقرئ الشهاب أحمد ، وزين الصالحين محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف وأخوه والشرف موسى وأبوهما وابن ثانيهما محب الدين محمد وابنه جمال الدين ، وخالد بن ايوب وابناه ، وفتح الدين محمد بن صدقة المعروف بابن عطية ، والشمس محمد بن التاج محمد بن محمد بن ابراهيم وابنه العز محمد والشهاب أحمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن ابي السعود وأخوه الشمس محمد ورمضان ، والشمس محمد بن علي بن أحمد القرضى ويعرف بابن مسعود ، وأحمد بن عمر بن محمد بن عمر بن القينى ، والشمس محمد بن محمد بن موسى المقمى قاضيه ويعرف بين المنوفيين بابن الشرنبلالى ، والبدر أبو الفتح محمد بن العز محمد ناظر البيارستان وجده بعد توقيعه لجانبك وابنه الجلال يوسف كاتب الماليك ، ومحمد و ابراهيم وأحمد وشرف الدين بنو موسى بن محمد ابن علي مات آخرهم ويقال انه اصغرهم وترك ولداً تنزل عوضه في الاشرفية برسباى وهم حقيقيون يعرف كل منهم بابن زين الدين ، وفتح الدين أبو الفتح أحمد بن علي بن علي بن عيسى القلمى قاضى المحمل ، ونور الدين علي بن محمد بن فخر نزيل البيبرسية ، وأحمد المعتقدين ، ومحمد بن عبيد أحمد جماعة الشيخ مدين ومن يعتقد ابن عربى ، وعلي بن نصر نزيل المنكوت عمرة .

(المهيدى) الجبترى مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين بالروضة من وادى مر . أرخه ابن فهد . (المواهبى) نسبة لأبى المواهب ابراهيم بن محمود . (الموسكى) نسبة لقنطرة الموسكى ابراهيم بن علي بن حمى الحريرى الواعظ

الذى قرأ على بمكة سنة أربع وتسعين .

(الميدوى) نسبة لميدوم الزكى أبو بكر بن عمر بن يوسف وابنه أحمد وحفيده عبد الغفار بن عبد الرحيم بن أبى بكر وحفيده الآخر الزكى أبو بكر بن أبى بكر .
(الميمونى) نسبة للميمون من الصعيد التاج عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد ،
والعلاء على بن أحمد بن على أحد نواب الحنفية ومن تركت استنابته .^(١)

﴿ حرف النون ﴾

(الناجى) عبد الله بن خلف بن محمد . (النايسى) نسبة لنايس ابراهيم بن أحمد بن ثابت وابناه أحمد ، والكمال محمد بن البدر محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر وإخوته وأبوه بنوه . (الناجى) نسبة للنجاة ابراهيم بن محمد بن محمود .
(الناسخ) للحرفة فى الشهاب من الألقاب .

(الناشرى) نسبة عمر وعثمان والموفق على والشهاب أحمد بنو أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر وهم من أمهات شتى وبنو الأول العفيف عثمان مصنف الناشر بن عبد الله وبنو الثانى الجمال محمد وحافظ الدين والشهاب أبو الفضل وحزة بن عبد الله بن محمد . (الناصرى) نسبة للناصر . (التأنى) بالمد نسبة لثانى من أعمال القليوبية الشمس محمد بن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل القليوبى .
(النبراوى) نسبة فاضيان حنفى ناصر الدين محمد بن أحمد بن حسين ، وحنبل

عبد القادر بن على بن أحمد بن أيوب ، وفيهم عبد الغنى بن على بن حسن .
(التحريرى) قاضى المالكية بحلب عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد المتوفى فى سنة وأحمد بن عبد الله المتوفى فى سنة أربعين وأظنه ولد الذى قبله ، وجمال الدين عبد الله بن التحريرى ويظهر لى أنه ولد أحمد الذى قبله ، وكذا فى المالكية أحمد بن عبد الله التحريرى مات أوائل القرن بعد أن ولى قضاء مصر قد تقدم ، والولوى محمد بن فتح الدين أبى الفتح محمد بن الشمس محمد بن محمد بن اسمعيل أحد نواب المالكية هكذا أملى نسبه ووجدت بخطى بدل محمد الرابع أبى بكر ، وأبوه ، وعبد القادر بن الشمس محمد بن أحمد بن على بن أبى بكر بن حصن نزيل الظاهرية القديمة وأبوه ، وخال أبيه أحمد بن محمد بن عثمان الضري .

(النحوى) نسبة لعلم النحو جماعة كثيرون منهم ابراهيم بن .
(النسراوى) بفتح أوله وثالثه بينهما مهمله نسبة أبو الطيب محمد بن محمد ابن محمد بن . (النشائى) بكسر ثم معجمة ممدود نسبة الشمس محمد

(١) فى حاشية الأصل : بلم مقابلة .

ابن صاحب الزمام .

(النشريق) بفتحين ثم سكون ثم فو ثانية نسبة لنشرت بالغربية بالقرب من سخاوسنهور
على ن أحمد بن علي بن عبد المغيث وابنه الشهاب أحمد وابنه الشمس محمد كلهم خيار .
(النشوى) أحمد بن حسن بن علي بن عبد الله .

(النشيلي) محمد بن عبد الرحمن بن أحد المعتقدين ؛ ومحمد بن عمر
ابن محمد دلال الكتب وغيرها وهو ابن عم زوجة الشافعي أم ولده محب الدين
فهى ابنة الشيخ ابراهيم ولها أخ من الخيار اسمه عبد اللطيف توفي ولها قريب
من جهة النساء تاجر نشيلي اسمه أسد بن ابى بكر بن عمر بن يامين ويعرف في
بلده بالقابسى ولدلال الكتب ابن اسمه محمد لازم الخيضرى ثم القاضى زكريا وتردد
إلى ؛ ولدلال الكتب اخ اسمه الشهاب أحمد يجرى مع الذى قبله ، ومنهم أحمد بن
عبد بن ابراهيم الخالط للآراء وناظر الخاص ومحوهم ؛ وكل هؤلاء أكراد الاصل
من ذرية الشيخ خليل النشيلي المذكور في لطائف المثلن لابن عطاء الله ؛ وينتسب
اليهم من جهة النساء الشمس عبد بن ابراهيم بن علي بن محمد النشيلي نزيل مكة
ومباشر مدونة السلطان رقيقاً لابن ناصر ، وفي النشاية محمد بن حسن بن حاتم
ربيب بواب سعيد السعداء . (النطوبسى) في الموحدة . (النظامى) نسبة لنظام
مصطفى بن تقتمر . (النماني) بالضم نسبة لأبى عبد الله بن النعمان البرهان
ابراهيم بن علي بن أحمد بن بركة المصرى ، وأبو الفتح المنسوب اليه القراءة الدمانية .
وللامام أبى حنيفة محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر وهو حيد الدين .
(النعمى) . (النقطى) بالفتح نسبة للنقط . (النفيانى) بالكسر نسبة
لنفياء من الغربية بالقرب من طنتدا منها الاخوة الأشفاء الحسة المهتدون للإسلام
وهم ابراهيم ثم عبد الرحمن ثم محمد ثم أحمد ثم علي بنو عبد الله وثالثهم أولهم اسلاما
وكان كل من أحمد وعلي دون البلوغ فحكم بإسلامهما ثم سعى في اسلام الأولين
وتعب في أولهما أكثر وعجز في امهم ومات علي ثم محمد ثم أحمد الثلاثة في عام
واحد وتأخر الآخرا من أمهما . (النقاوسى) بضم أوله وفتح القاف وآخره مهملة .
(النمراوى) بالكسر نسبة لنمرى اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل وعبد العزيز بن .
(النهارى) بفتحين فقيه الجين عبد بن عمر . (النهارى) بالفتح نسبة لنهار .
(النواجى) نسبة لنواج محمد بن حسن بن علي الشاعر الشهير .
(النواوى) نسبة لنوى من القليوية عمر بن حسن بن عمر بن عبد العزيز
وابنه البدر محمد وابنه . ونسبة لنوى من الشام ابراهيم بن ابراهيم بن عمر ، وعبد

القادر بن محمد ، وقد يقال لهم النوى بدون ألف .

(النوبى) بضم وآخره موحدة نسبة الشمس محمد بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم .
(النوى) فى التواوى قريباً . (النورى) بضم مصغر نسبة لنورة خلق منهم بمكة كثيرون كأبى الجين محمد بن محمد بن على بن أحمد وبنه على وعمر وأبى بكر ومحمد وابنى على عبد القادر وعبد الحق أبى القاسم وأبى الفضل المحدثين ابنى أبى الفضل محمد بن المحب أحمد بن محمد بن أحمد وابن أولهما محب الدين أحمد وابنى ثانيهما أبى بكر محمد ونسيم الدين أحمد ونى أولهما يحيى ومحمد وعبد الرحمن ومن غيرها أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد وابنه أبو الطيب ، والطم محمد بن عبد الرحمن ابن أبى الغيث ، والبدر محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم أحد نواب الحنفية وجدته لأمه محمد بن عبد الله بن حسين أحد قراء السبع وكان شافعيًا يتكسب بالشهادة .
(النيرى) بفتح أوله نسبة للنيرب من نواحي حلب تاجر اسمه عمر بن على ومحمد بن يوسف بن سلمان زريق . (النيرى) بفتح ثم سكون ثم نون نسبة لثين من أعمال مرج بن طامر من نواحي دمشق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن صالح ، وعمر بن محمد .

﴿ حرف الهاء ﴾

(الهارونى) نسبة لهارون يوسف بن حمن .
(الهاشمى) نسبة لبنى هاشم العفيف عبد الله والعلاء على والتقى أبو بكر بنو ابراهيم بن أبى بكر الخويون وابنا الأخير ابراهيم والشهاب أحمد .
(الهدوى) أحمد بن حمزة وولده محمد واخوته وبنوه .
(المهريطى) هرون بن حمن . (المهروى) نسبة لمهراة إحدى مدن خراسان وعبد بن عطاء الله بن محمد . (المهزبرى) قاسم بن عبد الله .
(الهلالي) الفاخرانى مات بمكة فى جمادى الثانية سنة اثنتين وستين . أرخه ابن فهد .
(الهامى) بضم وتخفيف نسبة لابن الهمام عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمود الشامى^(١) ، وعبد الوهاب بن . (الهمذانى) بالتحريك والاعجام محمد بن أحمد ابن محمود بن حماد بن عمر وأبوه . (الهنيدى) محمد بن أحمد بن عثمان ، وأحمد ابن محمد بن محمد التاجر نزيل مكة . (الهوى) بضم ثم تشديد نعمة الى هو مدينة بالصعيد الاعلى أحمد بن محمد بن محمد . (الهيقي) بكسر وعلى الالسنة الفتح ثم سكون وفوقانية الشهاب أحمد بن على بن ابراهيم بن مكنون وابن عمه عبيد بن محمد بن ابراهيم ، وعبد الله بن على بن عبد الله بن محمد الكاتب المؤذن .
(١) و ابراهيم بن أحمد بن أحمد بن محمود الدمشقى ، وأخوه عبد الرزاق ، ومحمد .

(الهيثي) بفتح ومثله على بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح
وبنو أخيه محمد وهم عبد الرحيم وعبد العزيز وعبد الله وابن أولهم أبو البركات
محمد وأخوه الشهاب أحمد ؛ ومحمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم وبنوه عبد
الكريم وعلي وأحمد وبنو الأول النذر محمد والتقي محمد والزين عبد الغني بن
يوسف بن أحمد بن مرتضى المقرئ ؛ وحسن بن من أصحاب النعمري .
(الهيثي) أبو بكر بن إبراهيم بن محمد وابنه قاسم .

﴿ حرف الواو ﴾

(الواسطي) نسبة لواسط أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سعد خاتمة أصحاب المديوني بالسباع .
(الواتوفي) محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر ، ومحمد بن موسى بن عاهد .
(الوجيزي) نسبة لكتاب الوجيز أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة وابنه الجلال
عبد الرحمن وابنه محمد . (الوراق) نسبة رجل معتقد اسمه أحمد ، ونور
الدين علي بن حجاج المالكي . (الورداني) بفتح ثم سكون ثم مهملة نسبة
لقرية وردان من أعمال الجيزة عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن يوسف .
(الورغمي) بفتح ثم سكون بعدها معجمة مفتوحة ثم ميم مكسورة ثقيلة
نسبة لقبيلة من هوزارة الامام أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عرفة الفقيه المالكي .
(الوروري) المراج عمر بن عيسى بن أبي بكر وابناء عبد القادر والبدر محمد .
(الوسطاني) نسبة لمدينة وسطان من مدائن العراق حسن بن يوسف بن علي .
(الوسيمي) بفتح ثم مهملة مكسورة محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن محمود
العمري الكاتب . (الونائي) نسبة لونا من قرى الصعيد بالقرب من بوش
أحمد ومحمد ابنا اسماعيل بن محمد بن أحمد وابن ثانيهما البدر محمد ؛ وقاضي الخانكة
الشمس محمد بن محمد بن عثمان وابنه أبو الوفا محمد .
(الويشي) بكسر واو عجم نسبة لويش الحجر .

﴿ حرف الياء الأخيرة ﴾

(الياسوفي) بمهملة وفاء الصدر سليمان بن يوسف بن مفلح، والبدر محمد بن محمد .
(اليافعي) عبد الوهاب بن العفيف عبد الله وابنه الجلال محمد .
(اليناوي) أحمد بن عبد اللطيف بن موسى وأبوه ^(١) .
(اليلداني) بفتحتين هو خطيب الثابتية وابنه الماضيان في الالقاب، (اليماني) نسبة
للقطار الشهير . (اليونيني) بضم ونونين مذكورتين بينهما تحتانية نعمة ليونين .
« ١ » « وأبوه » غير موجودة في الاصل ، فاستدرك مما تقدم .

﴿القسم الثاني﴾

وقد أدرجته في الذي قبله ما النسبة فيه لغير الاوطان والقبائل كالصنائم والحرف ؛
ومنه ما يكون لقباً ، وقد جردت أكثر ذلك من الذي قبله :
الأدبى ، البزار ، الخطاب ، الحكيم ، الحلالى ، الحمائى ، الحنفى ، الحراز ؛
الحواس ، الحياط ، الدقاق ؛ الدهان ، السقطى ؛ السكاكى ، السكرى ؛ السميطة ،
الصائغ ، الضائى ، المداس ، العطار ، القرضى ، القافلى ؛ القزاز ، القصاب ؛ القطان ،
السكحال ، اللتان ، الماعز ؛ المقصائى ، الوراق ؛ والله المستعان .

﴿كتاب من عرف بابن فلان﴾

(ابن الأبار) عبد القادر بن محمد بن عثمان الحلبي ، وآخر في الحلبي .
(ابن اجا) محمد بن محمود بن خليل وابنه محمود قاضى الحنفية بحلب
(ابن الأحمدي) عبد القادر وأحمد ولم يتقدما .
(ابن لأحمد الفاخوري) المهندس أبوه أمسك بسرقة لابن الحد عشرى
القطاع فأودع المقشرة ثم طلع به ثانی يوم ف ضرب نفسه بسكين فمات ودفن يوم
الجمعة ثامن ذى القعدة سنة اثنتين وتسمين . (ابن الاخصاصى) أثير الدين
محمد وشهاب الدين أحمد ابنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد .
(ابن الاخميمي) في الاخميمي . (ابن الاخنأى) في الاخنأى .
(ابن أخى التقي الحصنى) محمد بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن .
(ابن الأدبى) في الأدبى . (ابن أرغون شاه) خليل بن أحمد بن أرغون وأبوه .
(ابن أرقم) الأندلسى قاضيا ومؤرخها هو محمد بن محمد بن يحيى بن محمد .
(ابن أربك) الأتابك محمد سبط الظاهر جقمق ويحيى ويوسف وعمر من أمهات
أولاد وله ابنة سبطه للظاهر ايضا من أم غير أم الاول وأخرى من مـ مـ مـ .
(ابن أربك) اسمه محمد أعمش كان رأس نوبة عند تمر وغيره ثم خـ .
(ابن الازرق) المغربي محمد بن علي بن محمد بن علي بن علي . (ابن الاستادار) محمد بن
حسن بن علي بن عبد الرحمن . (ابن أسد) الشهاب أحمد وابنه البلدرا أبو الفضل محمد .
(ابن اسرائيل) هو ابرهيم أشرت اليه في أخيه ميحائيل المدعو ولي الدولة .
(ابن اسمعيل) اثنان نائبان حنفيان اسمهما أحمد ومحمد يرددان الاتابك وأخوه
أحمد في خدمة يشبك الجمالى . (ابن الاسياد) .
(ابن الأشرف) اينال أحمد وله مشيقتان بديرية البكرى زوجة مملوك أبيها يربك
والآبى ابنوها ، وقاطمة الصغرى زوجة يونس الداودار .

(ابن الاشرف قايتباي) أمه ثم ولدمات وهو طفل في يوم الجمعة سابع عشرى
جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين ولم يعلم به كبير أحد ودفن في تربة أبيه، وآخر كان
ختانه في اثناء سنة خمس وتسعين؛ وآخر مرضع ابن نصف سنة فأزيد مات في
أول جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين ولم يعلم به أحد من أهل الدولة وتالم
أكثرهم سيما الأتابك لعدم علمهم به . (ابن الاشقر) المحب محمد وحسين ابا
عثمان وبنو أولها ابراهيم ومحمد واحمد وابن ثانيها يوسف .
(ابن الاشقر) الشرف ابو بكر بن سليمان بن اسمعيل بن يوسف وابنه عبد اللطيف .
(ابن اصيل) بفتح ثم كسر نسبة لأصيل الدين محمد بن عثمان بن ايوب وقيل
عبد الله بدل ايوب الاشليمي ثم القاهري وابنه الشهاب احمد وولده ناصر الدين
محمد وابناه احمد ومحمد ، وفيهم على ومحمد واحمد وبنو محمد أخى اصيل الدين
اشتهر اولهم بالاشليمي والثاني بشرف الدين الاصيلي والثالث بأخى ابن اصيل
وله ولد اسمه نجم الدين محمد هو ديوان العلاء بن خاص بك .
(ابن الاطعماني) بفتح ثم سكنون المهمة ثم مهمة وآخره نون البدر محمد بن
احمد بن محمد بن ابي الفتح وابنه احمد . (ابن الاعسر) بمهمات محمد
ابن محمد بن عمر بن محمد . (ابن الأعمى) عبد القنى بن .
(ابن الأقطم) تصغير اقطع احمد بن يوسف بن على بن محمد بن عمر .
(ابن امام الشيوخونية) احمد بن محمد بن موسى بن محمود وابنه محمد تاج الدين .
(ابن امام الصرغتمشية) محمد بن محمد بن . (ابن امام الكاملية) محمد
ابن محمد بن عبد الرحمن وبنوه محمد واحمد وعبد الرحمن وجدهم .
(ابن الامام) محمد بن يحيى اوابراهيم بن عبد الرحمن المغربي ويسكن ابا الفضل .
(ابن الأمانة) احمد بن عبدالعزيز بن عثمان وابنه البدر محمد وبنواؤه احمد والجلال
عبد الرحمن وعبد العزيز وعبد اللطيف والمحب محمد وابن المحب عبد العزيز .
(ابن الأمين) محمد بن على بن أحمد . (ابن الأميوطي) في الأميوطي .
(ابن الانبائي) مضى في الانبائي . (ابن الانصارى) في الانصارى .
(ابن الاهل) في الاهل . (ابن الاهناسي) في الاهناسي .
(ابن الاوجاق) في الاوجاق . (ابن اينال) أحمد ومحمد ابنا على بن اينال ،
والمؤيد أحمد بن الاشرف اينال وابنه على ومضى بعضهم في ابن الاشرف قرياً .
(ابن ايوب) تركاني اسمه على بن يوسف بن ايوب ، وخادم سعيد السعداء
هو الجلال عبد الله بن على بن يوسف الملقب ايوب ، وابن الشيخة الملكي ، وآخر

فوى اسمه محمد بن محمد بن ايوب .

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾

(ابن البايا) الشهاب احمد ومحمد بن سعيد .

(ابن البارد) جماعة منهم مؤلفه ولم يذكره بها سوى بعض القضاة الذين لا يعبأ بقولهم ممن يعلم كراهيته للتلقيب بها مع كونه لم يشتهر بها وربما ذكرها غيرهم ، وعبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن المعري ثم الحلبي والد النور علي .

(ابن البارزي) ناصر الدين محمد بن محمد بن عثمان بن محمد وابناه الشهاب احمد والكمال محمد وابن اولهما عبد الرحيم وبنوه ابو البقاء محمد ثم يوسف ثم فاطمة ثم عبيد القادر وبنو الكمال فاطمة وزينب وهما من اختين فاحداهما تزوجها البهاء بن حجي فاستولدها يحيى وزيدة والاخرى تزوجها الجمالي بن كاتب حك فاستولدها الكمال محمد واحمد وخذيجة فلمحمد البدر محمد وناصر الدين محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم وابناه الصدر محمد وأخته وابناها ابراهيم واحمد ابنا التقي ابني بكر بن ابراهيم بن ابني بكر الهاشمي التاجران .

(ابن الباسي) في الباسي .

(ابن البانياسي) علي بن عمر بن محمد سبط الزين عبد الرحمن بن داود والمستقر في مشيخة الراوية التي لجده لأمه بالصالحية بعد الشيخ قاسم الحيشي .

(ابن البحشور) يفتح الموحدة ثم مهلة ساكنة بعدها مجمة وآخره راء عبد الله بن احمد .

(ابن البحلاق) البعل الحنبلي ابراهيم ، وآخر قطبي يباشر في الدولة .

(ابن البحيح) بضم اوله ومهملتين مصغر عبد الرحيم بن احمد بن محمد .

(ابن البدر) محمد بن الزين ابني بكر بن محمد بن محمد بن مزهر سبط لاشين أمير مجلس مات في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين عن ستين فأكثر وتأسفوا عليه ، وابن البدر بن كميل مات في جمادى الثانية سنة ثمانين فكان قريب الحقاق بأبيه ، وابن البدر محمد بن ابراهيم بن أيوب بن العصياتي هو محمد ، وابن الشيخ بدر الحموي الحمصي في طلبه شيخنا ، وابن البدر حسن شرف الدين موسى .

(ابن بدر) محمد بن حسن بن محمد وابنه علي .

(ابن برايج) يفتح أوله وكسر رابعه ثم معجمة علم الدين سليمان بلغني أنه كان مالكي المذهب وأظنه الذي كان رئيس الأطباء في أيام الناصر بن الظاهر وبني القصر المعروف به في بولاق ويقال أنه كان فائق الجمال عطر الرائحة زائد التألق في ملبسه بحيث تحدث الخدام فيما بينهم بالانكار على الناصر في تمكينه من الدخول على

حرّمه لطبهن ووصل علم ذلك للناصر فتخيل سببا حين مرضت حظية من حظاياها ورام احضار غيره لها فأبّت وحيثئذ أمر منهن واحدة باظهار التمريض وأن تبالغ في التزين والتطيب ونحو ذلك ثم اذا جاءها تتعرض له اختباراً لأمره ففعلت فبالغ في النفرة فعظم بهذا عند الناصر وكله في سبب عدوله عن المثني معهما فقال إن الطبيب أمين ولا يلحق بمن يدخل على الملوك فمن دونهم هذا سببا وأنا محول في نعم السلطان وعندى غير واحدة في الجمال بمكان .

(ابن البرجى) البهاء محمد بن حسن بن عبد الله وبنوه البدر محمد وعلى وأحمد ومائشة وابن أولهم أوحّد الدين محمد .

(ابن بردبك) الفاضل الشهير على ، وبنو بردبك الدوادار الثانى من بدرية ابنة أستاذه الأشرف اينال محمد وأحمد وإبرهيم واختان ست الملوك وقاطنة فالأولى تزوجها بكرآ تنبك قرا والثانية تزوجها برسباى البجاسى ثم سودون المنصورى ثم اقبردى الأشرقى وتأبعت على ولدها منه . (ابن بردس) التاج محمد والعلاء على ابنا الهاد اسمعيل بن محمد بن بردس بن نصر . (ابن البرشكى) فى البرشكى . (ابن البرقى) فى البرقى . (ابن بر كوت) الصلاح أحمد بن محمد بن بر كوت . (ابن البرهان) أحمد بن ابرهيم بن عيسى الدمشقى ، والشرف موسى بن ابرهيم أحد من خدم عند الزينى عبد الباسط وابناه البدر محمد وعبد الرحمن ماتا فأولهما فى وثانيهما فى ربيع الأول سنة احدى وتسعين وابن أولهما عبد العزيز أحد بوقف اليمارسنان . (ابن بزية) يضم ثم فتح كمصبة الشرف يحيى بن كريم الدين عبد الكريم مباشر منفلوط وابنه ابرهيم وأخته تاج الغان أم عبد الباسط بن أحد هما وستينة ، وأبو البقاء وأبو الفتح ابنا قيس الدين محمد بن كريم الدين المذكور وفيهم محمد بن صدقة بن عبد الرزاق برد دار الاستادار .

(ابن بريطم) يضم مصغر محمد بن عبد الرحمن بن الخضر . (ابن البماتينى) أحد قراء الجوق أبوه شاب أئسكاه أبوه وتأسف الناس عليه لأجله فى ربيع الثانى سنة احدى وتسعين . (ابن بشارة) أحمد شايع العشير . (ابن البصال) بفتح أوله ثم مهمل مشددة على بن أحمد بن خليل بن ناصر . (ابن بطالة) بكسر ثم مهمل مفتوحة محمد بن عبد الرحمن بن يوسف وابنه محمد وحفيده محمد .

(ابن بطيخ) بفتح ثم مهمل مشددة وآخره معجمة البدر محمد بن أحمد رئيس الاطباء وابنه الشهاب أحمد فى سنة اثنتين وستين ، وعمه النور على المقرئ الضرير .

(ابن البقرى) نسبة لدار البقر من القرية التاج عبد الله بن سعد الدين نصر الله الوزير ابن الوزير ، والشرف عبد الباسط والمجد اسمعيل ابنا علم الدين يحيى وابن عمهما العلم يحيى بن التاج عبد الرزاق وهو أكبر منهما وله ثلاثة أخوة حمزة وفرج وأبو سعيد ، ولعبد الباسط من الولد ، ولحمزة شمس الدين محمد أحد كتاب الاسطبل تلقاه عن أبيه ، أما المجد شاهر بن غبريل صاحب المدرسة بالقرب من جامع الحاكم من القرن الثامن مات في شوال سنة خمس وسبعين وسبعمائة كما أن نصر الله المشار إليه منه أيضا مات في سنة تسع وتسعين وسبعمائة خنقا فيما قيل .

(ابن بكور) بفتح ثم تشديد من نواب الشافعية .

(ابن البندقى) الطيب محمد بن نجم الدين .

(ابن بهاء الدين) امام مقام الحنفية ، والغزى محمد بن حسن بن محمد .

(ابن بهاء) الشمس محمد بن أحمد القباني بباب الفتوح وابنه على .

(ابن بهادر) أخوان شقيقان اسمهما محمد أفضلهما أبو الفضل بن محمد بن محمد بن بهادر .

بهادر وأسنهما ناصر الدين ، وعالم صالح دمشق يقال له تاج الدين محمد بن بهادر .

(ابن البهلوان) الشمس محمد بن محمد بن إبراهيم وابنه البدر محمد وابنه الشهاب أحمد .

(ابن البلاح) بفتح ثم تشديد وآخره مهلة محمد بن عبد الحق مدولب ملء .

(ابن بيانة) بفتح ثم تحتانية خفيفة ثم نون أحد المماثلين في اللحم بل هو

رأسهم واسمه أحمد بن على مات في ذى القعدة سنة احدى وتسعين ومات أبوه

قبله بأيام . (ابن بيرس) له ذكر في عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم فيراجع .

(ابن بيرم) الشمس محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل وأخوه أحمد حنبليان .

(بن يسق) عمر بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز . (ابن البيطار) بكسر أوله

أو فتحه محمد بن على بن خالد بن محمد ، وإبراهيم بن أبي بكر بن أحمد بن على .

﴿ حرف التاء المنتاة ﴾

(ابن التاجر) إخوة أشقاء من أهل خاقاه سرياقوس وهم البدر محمد وأبو

الخير محمد فاضل وأحمد بنو على بن محمد . (ابن التاج) عبد الله بن أبي القرح

ابن موسى ، وابن التاج الموقع أحمد بن . (ابن الترجان) بفتح أوله موسى

ابن شاهين . (ابن تقي الدين) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان وتقى

الدين لقب أبيه ، وأخوه فتح الدين محمد وشقيقته خديجة وأم الحسن .

(ابن تقي) المدنى فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد السلام بن

الشيخ محمد بن روزبة وبنيه عبد السلام وأبو بكر والشمس محمد وهو أكبرهم

وبنوه الشهاب أحمد ثم الشمس محمد المقبول ثم على المذكور وهم أسباط الشمس محمد بن غانم بن مجد الخشي أمهم آمنه وأمها فاطمة ابنة أبي اليمين المراني ولها أخت اسمها زينب هي أم سارة ابنة الصبي والد الشمس محمد أبي الجماعة الثلاثة .
ابن تقي القاهري المالكي الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن علي وابناه عبد القادر وعبد الغني وابن ثانيهما، ولأولهما ابنة تزوجها إبراهيم بن أبي الوفا .
وتقي المنمويون إليه جد لهم يلقب تقي الدين .

(ابن تمرية) التاج محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد و إخوة أحمد وعلمهم عبد الغني بن مجد بن محمد ولأولهما ولد ولثاني ابنة تزوجها إبراهيم الميرى المالكي له منها ولد .
(ابن التنسي) التاج محمد بن السكال مجد بن الجلال محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله . وناصر الدين أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله وبنوه البدر محمد والشمس محمد والجلال محمد والعفيف محمد فلثانيهم النور علي والشهاب أحمد ولثالثهم الشهاب أحمد ، وفي التنسين مجد بن عبد الله التلساني المغربي نسبة لتس من أعمال تلسان .
(ابن تيمية) محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم وابنه محمد يلقب كل منها ناصر الدين .

﴿ حرف التاء المثلثة ﴾

(ابن ثابت) هو إبراهيم بن أحمد بن ثابت النابلسي .

﴿ حرف الجيم ﴾

(ابن جابى السوق) (ابن الجابى)

(ابن جافر) بقاف ثم مهمة الغزي الملقب اسمه إبراهيم مات سنة سبع وستين .
(ابن جانبك) محمد . (ابن الجباس) . (ابن جبريل) اثنا حنفي من طلبية ابن الهمام اسمه مجد وشافعي اسمه عبد القادر بن محمد بن جبريل غزي .
(ابن جبينة) تصغير جينة حسين وأحمد ابنا أبي بكر بن حسين وابن ثانيهما عبد القادر . (ابن أبي جرادة) المز عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم ابن العديم وآخرون . (ابن الجريش) بضم ثم مهمة مفتوحة ثم تحتانية مشددة مكسورة ثم معجمة على بن محمد بن محمد . (ابن الجزري) محمد بن محمد ابن محمد بن علي بن يوسف وبنوه . (ابن الجمجاع) في الجمجاع .
(ابن جهمان) بفتح أوله جماعة يمايون أشهرهم أحمد بن عمرو وابنه محمد الطاهر وابن عمه أبو القسم بن إبراهيم بن عبد الله وولده إبراهيم والطاهر منهم في الأحياء .
(ابن الجليس) بفتح ثم كسر وآخره مهملة الحب محمد بن محمد بن محمد بن الحنبلي .
(ابن جلال) بفتح وتخفيف إبراهيم بن أحمد بن مجد والشمس محمد بن أحمد

ابن طاهر المدنيان. (ابن جليدة) بضم تصغير جليدة أحمد بن حسن وخاله أحمد بن. (ابن جماعة) أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله وابنه العز محمد وابناهما عبد الله وسارة ابنا عمر بن عبد العزيز ، والجمال عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن بن إبراهيم شيخ الصلاحية ببيت المقدس وابناه إبراهيم قاضيه وموسى وبنو أولهما اسمعيل والنجم محمد والمحب أحمد . (ابن جمال الدين) محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن جمال يوسف : (ابن جمال) بفتح ثم تشديد اسمعيل ابن علي بن اسمعيل بن علي بن اسمعيل النبتيتي وأبوه وجده فيما أظن . (ابن جنات) بضم ثم تخفيف وآخره قاف محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر المحب الحنبلي . (ابن الجندی) الشمس محمد بن أبي بكر بن أيدغدي الحنفي والتاجر ناصر الدين محمد بن عمر بن عثمان وبنوه عبد القادر وهو الكبير ومحمد واسمعيل سمعوا على الزين البوتيجي وله رابع اسمه عمر ، وصهر ابن الجندی أحمد بن محمد بن علي التاجر الضرير ، وتقيب زكريا الملا على بن محمد بن خضر بن أيوب الحنفي . (ابن جندی أمه) استقر في البرد دارية عوض عبد الحفيظ وقتا ومات في المحرم سنة تسع وسبعين فأعيد المذكور . (ابن جنغل) علي بن عمر بن محمد . (ابن جنة) وهي أمه محمد بن أحمد بن علي بدر الدين . (ابن جنبيات) بضم ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره فوقانية شعبان بن محمد بن عوض .

(ابن الجنيد) محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القوي وعرف بذلك لكونه فيما قيل ينتمي للجنيد، وبنوه الجلال عبد الرحمن ثم البدر محمد ثم التقي محمد ثم الزين قاسم ثم كريم الدين عبد الكريم وهم أشقاء أمهم فاطمة ابنة الشمس محمد ابن كشيخ الجوهري التي اتصل بها بعد أبيهم الشريف جلال الدين محمد الجرواني . (ابن الجواز) بفتح ثم تشديد ومعجمة خليل بن محمد بن محمد بن علي بن شعبان (١) (ابن الجوزن) بضم وبعد ثلواو موحدة مفتوحة وآخره نون أبو بكر بن محمد بن إبراهيم وعبد الكافي بن أحمد .

(ابن جوشن) بفتح ثم سكون ثم معجمة وآخره نون أحمد ومحمد ابنا علي بن حسين وكلاهما في القاسي وابن ثانيهما أبو القسم وابنه محمد ، واسماعيل بن إبراهيم ابن محمد بن جوشن ممن جمع في مسلم على الشريف بن الكويك ، والشرف عيسى ابن عثمان بن محمد وبنوه أحمد وعلي ولعز محمد وهو أكبرهم ولا وسطهم شرف

«١» وأحمد بن محمد بن شعبان ، علي ما سبق .

الدين مجد . (ابن الجوهري) في الجوهري .

(ابن الجيعان) ذكرت منهم انه خمر عبد الغنى والتاج عبد اللطيف والجمال عبد الله .
 وناصر الدين منصور بنى العلم شاكر بن ماجد فلاولهم وكان قد استقر في كتابة .
 جيوش البلاد الشامية مضافا لكتابة جيوش البلاد المصرية عوضا عن الشمس المتوفى
 بحكم عزله في سنة احدى وثمنا عشرة من الابداء كريم الدين عبد الكريم مات صغيرا
 والعلى شاكر وهو اكبرهم سنا والتقى عبد الوهاب والمجد أو الزين أبو الفضل .
 عبد الرحمن والحمدى ابراهيم وهو أصغرهم وكلهم أشقاء ولهم اخت تسمى سيدة .
 الاخوة وأمههم فخر النساء ابنة الطوخي ولثانيهم من الابداء المجد عبد الملك .
 والجمال عبد الله فلاولهما من الابداء تاج الدين عبد اللطيف والمحب مجد أبو البقاء
 وآسية ولثالثهم وهو جمال عبد الله من الابداء عبد القدوس ؛ ورابعهم لم يعقب
 ثم ان للعلى شاكر من الابداء الشرفى يحيى وهو اكبرهم وعبد الباسط وعبد
 الغنى وهم أشقاء أمهم شقراء ابنة المجد ابراهيم كاتب الماليك في أيام الناصر فرج .
 ومات في الأيام المؤيدية ، ولثلاثة أخوات اسمها فرج وتزوجها أبو الفضل بن قطارة .
 الذى ولى ديوان المرتجى وقتا ومات تحت بمدان استولها أولاد منهم ابنة ماتت
 تحت سعد الدين بن عبد القادر البكرى كاتب الماليك كان وأخرى تدعى ستيمة
 تحت بركات بن قريبط أحد كتاب الماليك ، وللمجدى عبد الرحمن من الابداء
 عبد القادر وهو اكبرهم ثم يوسف ثم عبد الكريم ثم أحمد ثم عبد الرحيم ثم أمير حاج .
 اسماعيل وأولهم موتا الثانى ثم الثالث ثم الأول ثم السادس ثم الرابع وثانيهم له فاطمة
 تزوجها محمد بن المهدي بن الاشقر واستولها ابنة تزوجها السيد على بن بركات
 أخو صاحب الحجاز ثم بعده مجد بن القافوسى مباشر أزدمر تمساح وبعد مفارقة
 ابن الاشقر لأمها تزوجها شريف فى حانوت تحت الريم ، وثالثهم له خديجة
 تزوجها محمد أكبر بنى سالم الأزبكي واستولها ابنة صاهره عليها فخر الدين بن
 البطرك الملكى وطلق ابن سالم امهاقة ورجع بها إليها بن المحرق الخطيب وخامسهم
 له فاطمة تزوجها التقي بن الرسام سبط ابلعن واستولها ذكرا مات عنه ومات
 بالطاعون ثم تزوجها الدهاب بن القرفور ثم بن ابن عم أبيها التاج بن عبد الغنى بن
 شاكر وحببت بعده وجاورت سنة ثمان وتسعين ورجعت فى موسمها ، وسادسهم
 له ابنة تزوجها عمر بن البدرى أبى البقا حفيد ابن عم أبيها ومات عنها وللأخوة
 الممتة أخت اسمها بلقيس كانت زوجا لابن همها عبد الباسط وماتت تحتهم وكلهم
 من سرار فمجد القادر وبلقيس شقيقان ويوسف وأحمد شقيقان وعبد الكريم

وأمر حاج شقيقان وعبد الرحيم مفرد ، والسعدى ابراهيم لم يعقب ذكرا وأنجب شقراء من أخت الجمالى ناظر الجمالى ناظر الخاص تزوجها ابن خالها السكالى ابن الجمالى وهى ابنة عمته ومات عنها فتزوجها حفيد عمها البدرى أبو البقاء بن يحيى بن شاكر وأخرى وهى الكبرى تدعى ستيتة من سرية تركية تزوجها سعد الدين ابراهيم بن مخاطة واستولدها ابنه أحمد فأت وترك ابنه السكالى محمد فتعبدت جدته سجا حين جاور معها فى سنة أربع وتسعين وكذا تمب غيرها من قبله، وأما التتى عبد الوهاب فله عتقاء أم التاج عبد اللطيف بن عبد الغنى بن شاكر، ثم إن للشرقى يحيى من الابناء البدرى أبو البقاء محمد ثم الولوى أبو البركات أحمد ثم الصلاحى أبو المعالى محمد وهم أشقاء أمهم ست الوزراء ابنة الشرف موسى بن مخاطة وهى ابنة عمه أبيهم فانه كان تزوج أخت اللمى فاستولدها ابنه ابراهيم وهذه فزوج ولده الشرقى ابنة أخته ولهم أخت اسمها فاطمة وتدعى أم الخير ولدت فى رمضان سنة خمس وخمسين وتزوجها يوسف ابن ابنة المكى وماتت تحتها تفساء كما اتفق فى موت حفيده شيخنا تحتها أيضا قبل هذه تفساء وتزوج أختها ستيتة وله منها عبد الرحمن وأبو بكر فللبدرى النجم عمر مات بعد أن أنجب وشقيقته فضل المزى وهى الآن تحت ابن عم أبيها التاجى عبد اللطيف مضافة لزوجته الاولى ولهما ثالثة من سرية أخرى تزوجها أحمد ابن عمه الصلاحى، وللولى عبد الكريم وأحمد وفاطمة وهاشمة وفرح تزوج الاولى منهم السكالى بن مخاطة الماضى شرح شىء من حاله قريبا ولم يحمدا أمره فبدلوا له حتى طلق وتزوجها الشهاى أحمد بن محمد الجمالى وله منها بدر الدين محمد، وللصلاحى عدة منهم أحمد وابنة تزوجها يوسف بن عبد الرحيم بن البارزى وعبد الباسط ولم يعقب، وعبد الغنى له عدة ذكور أكبرهم التاج عبد اللطيف متزوج ابنة للبدرى أبى البقاء ابن عمه وابنة لعبد الرحيم ابن عم أبيه وخلقه على أولتهما محمد بن الخواجا الشمس بن الزمن ودون التاج عبد المحسن ثم عبد الرزاق أمهما حبشية فللتاج عدة اناث وذكر اسمه بدر الدين محمدات صغيرا.

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

(ابن الحاجب) عبد الرحيم وأمير على وعمر بنو الناصرى محمد بن الجمال عبد الله بن بكتر فللعبد الرحيم عبد الرحمن وعبد الله وألف فعبد الله امره رومية اسمها ازدان ستاى ولا مير على ابتان اسم كل منهما فاطمة وهما متميزتان بالكبرى والصغرى ولعمر الناصرى محمد باقرض الله كور من بنى ابن الحاجب به، وجان خاتون أم بنى ابراهيم بن التلوانى. (ابن الحارث) بمهمات فى عهد بن على .

(ابن حامد) أحمد ومجد ابنا محمد بن مجد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن وابن أولهما محمد وولده أبو النصر عبد الرحيم وابن ثانيهما النجم محمد ومقدسة، والملاء على بن مجد بن ابراهيم بن حامد بن خليفة الصفدي وابن عمه الشمس مجد بن عيسى بن ابراهيم .

(ابن الجبال) بالتشديد وآخره لام اثنان اسمهما أحمد فأولهما بن علي بن عبد الله بن علي بن حاتم والآخر ابن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي غانم . (ابن حبيب) . (ابن حبيبات) بالضم مصغر أحمد بن أبي بكر بن مجد وابنه صلاح الدين محمد . (ابن حقي) بكسر ثم فوقانية مشددة مكسورة تاج الدين أحد التجار ذكر في وصية شيخنا وكان حياً في سنة خمس وخمسين فانه رافع في الفخر أبي بكر التوريزي وضرباً معاً كما سلف في أبي بكر .

(ابن حجاج) عبد الله المكتب وابنه بدر الدين محمد المرافع الخاصم . (ابن حجر) بفتحيتين أحمد بن علي بن محمد بن مجد بن علي بن أحمد وابنه البدر محمد وابنه علي وبنوه . (ابن حجة) بكسر أوله أبو بكر بن علي بن عبد الله . (ابن حجي) الشهاب أحمد والنجم عمر ابنا حجي بن موسى وابن ثانيهما البهاء محمد وابنه النجم يحيى وابناه البهاء مجد وحفصة بنت القضاة أمهما فاطمة ابنة الكمال محمد بن الشهاب الأذري . (ابن حجي) أحد الأمراء العشرات بحلب وكبير أهل بانقوسا بحلب قتل في الواقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين . (ابن الحدية) نقيب الحسبة محمد بن محمد بن أبي النجا بن منصور .

(ابن الحرفوش) أحمد بن المحصاح محمد بن مجد بن علي الخانكي . (ابن حرمي) بفتحيتين ثم ميم البدر محمد والبهاء أحمد ابنا عبد الرحمن بن سليمان ابن أحمد وابن ثانيهما محب الدين الموقم وابن أخيه البدر مجد بن . (ابن الحريري) . (ابن حريز) تصغير حرز أحمد وعبد الرحيم والسراج عمر والحسام محمد بنو أبي بكر بن محمد بن حريز فلاحداً ميميل وفرح محمد وابنه ، ولعبد الرحيم حفيد ولعمر عبد القادر وموسى وتاج العارفين وهو أسنم قضاة ، والحسام سارة أمها تركية وآمنة أمها حبشية .

(ابن الحسام) بضم وتخفيف محمد بن محمد بن لاجين . (ابن حسان) محمد بن علي بن محمد بن حسان وابناه المحمدان الشمس والمحب . (ابن أبي الحسن) محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر وأخوه أحمد . (ابن الحصوني) بضمين وآخره نون مات في شعبان سنة ستين كافي حوادث التبر المسبوك .

(ابن الخطب) بفتحين ابراهيم بن حسن بن فرج . (ابن الحفار) الواعظ محمد بن عبد الله بن علي . (ابن الحكيم) تاجر مات إمامي صفر أو الذي يليه سنة خمس وتسعين بمكة وجاء خبره في ربيع الثاني فرسم ناظر الخاص على ولده وكان الأب سيء المعاملة مسيكا مزرى الهيئة . (ابن الحلاج) بالتشديد ثم جيم يوسف الهروي وابنه . (ابن الحلال) بالتشديد ثم لام عبد الرحمن بن محمد . (ابن الخلاوي) محمد بن يوسف بن أبي بكر وابن أخيه البدر محمد بن أبي بكر وولده أبو بكر . (ابن حلف) الاسلمي أقام بمجدة فأكثر من معاملة البغايا ونحوهن حتى مات بها في سنة ثمان وثمانين وأحيط على تركته وهي فيما قيل شيء كثير لبيت المال . (ابن حلة) بضم ثم تشديد الواعظ تلميذ ابن قرداح محمد بن عثمان . (ابن حليلة) المسكي عبيد بن يوسف وابنه محمد . (ابن الحمار) بكسر ثم تخفيف الشهاب أحمد بن محمد بن محمد الحكري الذي من أجله قال البدر العيني لنقيب شيخنا قولون الجحش ابن الحمار وتعزلون الضاني أو نحو هذا . (ابن حمام) محمد بن عبد الله بن ابراهيم . (ابن حمامة) بفتححات قاريء الحديث بدمشق تحت النسر في رمضان مات سنة ثلاث عشرة أرخه شيخنا في أنبائه . (ابن الحامي) بتشديد قاضي القدس اسمه حسن بن علي بن محمد بن عمر . (ابن الحمراء) شيخ الحنفية بدمشق هو العز محمد بن . (ابن حمزة) الدمياطي ناصر الدين محمد بن البدر محمد بن محمد بن حمزة وابنه البدر محمد وله ولد عرض على المنهاج ، وابن حمزة نزيل دمشق وأحد الفضلاء عبد القادر ، وابن السيد حمزة هو الامام كمال الدين محمد . (ابن الحصاني) بضمين وتشديد ثم مهملة محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر المقرئ وابنه عرض على . (ابن الحمصي) محمد بن أحمد بن محمد بن خضر . (ابن حميد) بالتصغير المحلى . (ابن حنا) بكسر ثم تشديد . (ابن حنيش) بحباب للسيد بركات مات بمكة في جمادى الاولى سنة أربع وأربعين أرخه ابن فهد . (ابن الحنفي) بفتح ثم كسر محمد بن يوسف بن أبي القمم وأبوه . (ابن الحوندار) بضمين ثم نون سيف الدين محمد بن محمد بن عمرو وأخوه شجاع الدين محمد وثالث وهو يونس كلهم أشقاء بل لهم رابع منصور . (ابن الحيلوك) عبد القادر بن المقرئ امام الازبكية وابنه مات في ليلة سادس عشر ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عن نحو ثمانية عشر عاما وتوابع أبوه وكثيرون له .

﴿حرف الخاء المعجمة﴾

(ابن الخازن) محمد بن ابراهيم بن عبد المهيمن وابنه محمد وعنه أحمد .
 (ابن خاص بك) الشهاب أحمد والبدر محمد وابن أولهما وأخوه العلاء على وابناه
 خليل وزينب وابنة ثانيتهما زوجة الأشرف اينال أم المؤيد أحمد وأختيه وسائر
 بنيه وابن أولهما العلاء على صهر الأشرف قايتباي والد زوجته وأخوها واسمه
 ناصر الدين . محمد عين لامرة الأول في سنة تسع وتمعين ، والجمال عبد الله بن
 ناصر الدين محمد بن لاجين بن خاص بك .
 (ابن خالد) محمد بن أحمد بن خالد ، وآخر مقرئ صوفي . (ابن الخباز)
 (ابن خبطة) بفتح خاء والتالفة مهمة أحمد بن محمد بن عبد الله بن داود .
 (ابن الخدر) بفتح خاء ثم كسر الشمس محمد بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم المقرئ وأخوه
 علي وعمر . (ابن الخراط) بفتح خاء ثم تشديد وآخره مهمة عبد الرحمن ومحمد
 ابنا محمد بن سليمان بن عبد الله . (ابن الخرزى) بفتح خاء ثم معجمة مكسورة
 عمر ومحمد ابنا أحمد بن المبارك وابن أولهما السكّال محمد .
 (ابن خروب) أحمد وحسن ابنا علي القمري المراكبيان وابن ثانيهما علي
 استتابه الرزي زكريا في منية عمر وقه الأمر . (ابن الخرزائي) كتب فيمن
 لم يسم أبوه وأظنه سبق في المتسويين أيضا وهو البدر محمد بن محمد بن محمد بن المصري .
 (ابن الخشاب) الشرف محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن عيسى .
 (ابن الخصب) بضم ثم مهمة مشددة محمد بن ابراهيم بن أحمد وبنوه ابراهيم
 ومحمد وبهاء الدين وله ابن عم سمسار قل مثله في حرقة محمد بن محمد بن أحمد .
 (ابن خضر) البرهان ابراهيم . (ابن الخطائي) بفتح ومهمة مدود علي بن
 محمد بن أحمد بن علي . (ابن خطيب داريا) محمد بن أحمد بن سليمان .
 (ابن خطيب الدهشة) محمود بن أحمد بن محمد . (ابن خطيب السقيفة) بضم
 المهمة وفتح القاف تصغير سقيفة هو الشمس محمد بن اسماعيل بن محمد .
 (ابن خطيب عنراء) ابراهيم بن محمد بن عيسى بن عمر بن زياد .
 (ابن خطيب القفزية) الصدر محمد بن البهاء أبي الفتح أحمد بن عبد النور بن
 محمد القيومي وابنه البدر محمد وابن عمه محمد بن الشمس محمد بن البهاء أحمد
 ابن بنت العاملي . (ابن خطيب المنصورية) يوسف بن الحسن بن محمد .
 (ابن خطيب الناصرية) علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان .
 (ابن الخطيب) يأتي في ابن الريس .

(ابن الخطيب) آخر عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن علي بن صلاح أحد الفضلاء
من قنطرة قديدار ممن يجتمع على ؛ ومحمد بن موسى بن صالح الغزي .
(ابن الخلال) البدر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي وأبو بكر .
(ابن الخليل) الغزي هو إسماعيل بن خليل بن أحمد بن عبيد بن أحمد بن علي .
(ابن خلدون) بفتح أوله عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد .
(ابن خلف) الحنفي الذي كان بقناطر المصراع مات سنة إحدى وسبعين .
(ابن خليفة) شيخ المغاربة ببيت المقدس محمد بن عبد الرحمن واسمه خليفة بن
مسمود وابنه كمال الدين محمد . (ابن خليل) الشمس محمد وعبد القادر المقرئ
و ابنا خليل الحيازي وابن ثانيها أحمد طالب يشهد ، وابن خليل الطيب اسمه أحمد
وابناه الشمس محمد الأكبر والشرف يحمي وكلهم أطباء .
(ابن الخنجرى) محمد بن محمد بن علي بن سالم الحلبي نسبة لحرفة أبيه .
(ابن خنيج) بضم أوله وثالثه بينهما نون ساكنة وآخره جيم أحمد بن محمد بن
محمد المدولب أبوه . (ابن الخياط) محمد بن أبي بكر بن محمد بن صالح بن محمد وأبوه .
(ابن خير الدين) البدر محمد بن محمد بن خليل الصيرامي الحنفي وأبوه ، وآخر
قدمى اشتراك مع الاب في الاسم والاب والجدة والمذهب .
(ابن خيرة) بفتح وراء مكسورة وكأنه مخفف من خيرة من نواب الشافعية اسمه
(ابن خير) الكمال عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان .

﴿ حرف الدال ﴾

(ابن داود) علي وآخر مغربي اسمه علي بن علي بن داود ، وآخر من منية بدران
اسمه محمد شيخ تلك الناحية وابناه أحمد وعلي لقياني في سنة ثمان وتسعين بمكة .
(ابن دردية) بفتح الدالين بينهما راء ساكنة وبمدها موحدة مفتوحة وآخره
هاء عبد الكريم بن محمد بن عطية . (ابن دبوس) بفتح ثم موحدة مشددة
مضمومة وآخره مهملة محمد بن محمد بن عبد اللطيف وقريبه .
(ابن الدخان) أدمشقي عبد الرحمن بن علي بن محمد .
(ابن درباس) أحمد بن أحمد بن محمد بن علي ، ومحمد بن إبراهيم نزيل الحسينية .
(ابن دوهم ونصف) حج مع الرجبية ومات بمكة في أواخر رمضان سنة إحدى
وسبعين وكان هناك مجتهداً في إيقاع كل صلاة من الخمس مع الأئمة الأربعة غفر
الله له ورحمه ، ومن أقربائه جماعة مدولبون منهم عبد العظيم وله ابنة اسمها خديجة .
(ابن دغيم) الحلبي هو محمد بن عثمان .

(ابن الدقاق) أحد النواب المصريين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد .
 (ابن دقاق) إبراهيم بن محمد بن أيدير بن دقاق . (ابن دلقادر)
 (ابن دليم) بضم مصغر هو الخوaja الجلال عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي
 ابن دليم البصري زيل مكة وابنه زين العابدين علي بن محمد بن الشهاب أحمد بن محمد
 بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم بن دليم وأبوه وابن أخيه أحمد بن يوسف
 (ابن الدماميني) البدر محمد بن أبي بكر بن عمر وابنه أحمد ، وقاضى اسكندرية
 الشرف محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر علي مايجرر ، والجمال عبد الله بن محمد
 ابن عبد الله بن أبي بكر . (ابن دمرdash) الحب محمد الواعظ .
 (ابن الدنيف) بضم ثم نون وآخره فاء مصغر العلاء علي بن عمر شيخ حماة الآن .
 (ابن الدهانة) بفتح ثم هاء مشددة ونون عبد القادر بن محمد .
 (ابن الدواليبي) بيت كبير منه . (ابن دويم) بضم ثم واو وميم أو باء مصغر
 القنجر أبو بكر بن علي بن محمد التاجر . (ابن الديري) في الديري .

﴿ حرف الذال للمجمة ﴾

(ابن ذاكر) جماعة من أقارب رئيس المؤذنين بمكة أبي الخير منهم محمد بن
 ذاكر بن محمد بن ذاكر .

﴿ حرف الراء للمهمل ﴾

(ابن راشد) سليمان بن أحمد بن سليمان بن راشد .
 (ابن رحاب) بكسر ثم هاء وآخره موحدة ككتاب علي بن أحد الافراد في المغنى .
 (ابن الردادى) بفتح ثم دال مشددة مفتوحة وآخره مثلها مكسورة العلاء
 علي بن محمد بن عمر بن عبد الله وبنوه المحدثون الثلاثة أبو اليسر وأبو الفضل وشرف الدين
 وشهاب الدين أحمد وابن الثاني الجلال محمد وبنوه العلاء علي المبتلى و .
 (ابن الرداد) مثله لكن بدون ياء النسبة أحمد بن أبي بكر بن محمد الميمني .
 (ابن أبي الرداد) مثله بزيادة أداة الكنية جماعة يقيمون النيل .
 (ابن الرزاز) في المتبولى ، ونور الدين علي الوكيل بالقاهرة .
 (ابن رزين) بفتح ثم معجمة مكسورة وآخره نون العلاء محمد بن محمد بن
 عبد المحسن بن عبد اللطيف وابنه التاج محمد وابنه عبد الرحيم .
 (ابن الرسام) عبد الكافي بن عبد القادر بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي
 الحوى سبط البلقينى وأبوه وجده وابناه أحدهما من بيت بنى الجيعان والآخر من
 أم ولد وله ابنة من حرة غيرها ، وعمه محمد وابنه نجم الدين .

(ابن رسلان) يوسف والجلال الصالحى أحد النواب يقال له ابن رسلان نسبة له .
(ابن الرصاص) بمهمات مكسورة ثم مفتوحة التقى أبو بكر بن عيسى وابنه على
وأخواه الشهاب شارح الآلفية وكان فى أواخر القرن قبله ، وآخر اسمه علاء الدين
على ولى قضاء صفد ومات سنة ثلاث .

(ابن الرصاص) بفتح ثم مهملة مشددى وآخره عين قاضى الجماعة محمد بن قاسم .
(ابن رضوان) أحمد بن مباشر الخشاية وأحد النواب وأبوه .
(ابن أبى الرضا) بكسر ثم معجمة مفتوحة .
(ابن الرضى) بفتح أوله المشدد ثم معجمة مكسورة محمد بن عمر بن أبى
بكر بن عبد اللطيف المكي سبط التقى بن فهد .
(ابن الرافعى) بكسر ثم فاء خفيفة خفيفة الطائفة الرفاعية مات سنة احدى وسبعين فيما قيل
(ابن الرقيق) بضم وقافين بينهما تحتانية مشددة مفتوحة مات فى شعبان سنة
ستين كما فى حوادث التبر المسبوك . (١)

(ابن الركاب) بالتشديد على بن المقرئ ، وآخر فى أبى الوفا بن ابراهيم .
(ابن الركن) أبو الطيب محمد بن الأسيوطى . (ابن رمضان) ابراهيم
ومكاس جدة على بن . (ابن الرهونى) المالكي محمد بن على .
(ابن روبك) يحيى مات فى سنة خمس وثلاثين .

(ابن أبى الرؤس) أحمد بن على بن ابراهيم بن محمد وابنه بركات .
(ابن روق) بفتح ثم واو سا كنة بملها قاف المحدثان البدر والصدر ابنا محمد
ابن محمد بن عبد العزيز وأختهما ستيّة وابنا ثانيهما الشهاب أحمد وأبو الطيب
محمد وابن أولهما الشريف محمد وابن ثانيهما أبى الطيب واسمه .

(ابن الرومى) عبد الله وأحمد وعبد الرحمن وعبد اللطيف بنو محمد بن احمد بن
اسماعيل بن داود وأولهم هو ابو الشمس محمد صهر البدر بن فيشا الحنفى تزيل
الحسينية ومن تكثر الشكوى منه وهو ابو صدر الدين محمد بن محمد
ابن محمد تزيل السيوفية واحد النواب وابنه . (ابن ربحانة) يوسف الشامى .
(ابن الرئيس) محمد وابراهيم وعبد الله بنو احمد بن محمد بن محمد بن محمد
المدنى ويعرفون ببني الخطيب ايضاً وابوهم وجدهم سبق ذكرهم .

(ابن الريمى) بكسر ثم تحتانية ساكنة بملها معجمة بيت كبير باسكندرية آخرهم
التاج محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله وهو آخرهم .

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة.

﴿ حرف الزاي المنقوطة ﴾

(ابن الزاهد) في الزاهد .

(ابن زايد) أحمد وعبد العزيز وأم الحسين بنو عبد اللطيف بن أحمد بن جناح الله .
ابن زايد بن يحيى وأبوهم وجدهم وعمام موسى وعطية ابنا أحمد ، وأبو الفتح
وعبد الباسط ابنا أحمد بن عبد اللطيف ، وقريباهما عبد اللطيف وأبو سعد ابنا
عبد القادر بن علي بن جابر الله .

(ابن زبالة) بضم ثم موحدة خفيفة ولا م الشمس محمد بن أحمد بن محمد قاضي ينبوع .
وابنه الشهاب أحمد لها سماع على أبي الفتح المراضى ، وابن أخيه محمد بن عبد الوهاب بن أحمد .
(ابن زريق) بفتح ثم موحدة ساكنة بعدها راء مفتوحة ثم قاف محمد بن
يعقوب بن اسمعيل الشيباني وابنه عبد الرحمن وابناه عبد القادر وأحمد .

(ابن زبيدة) بضم مصغر اليماني أبو القسم على بن محمد مات سنة ثمان وخسين .
(بن الزردكاش) محمد بن خليل بن إبراهيم بن عبد الله .

(ابن زريق) وهو لقب لأحمد بن سليمان بن حمزة الحافظ ناصر الدين محمد
وأبو بكر ابنا المعاد عبد الرحمن بن أولاد ثانيهما عبد الله وعبد الرحمن وست القضاة
أشقاء وأسماء وناصر الدين محمد وعبد الوهاب وأحمد أشقاء أمهم ست الوزراء .
ابنة الخوaja الشهاب أحمد بن محمد بن الحبال السكري ، ولهم قريب هو أحمد
ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة .

(ابن زغدان) بفتح ثم معجمة ساكنة وآخره نون محمد بن أحمد بن محمد بن
داود بن سلامة . (ابن زقاعة) بضم ثم قاف مشددة إبراهيم بن محمد بن بهادر .

(ابن الزرق) بضم أوله وثالثه وقافين أولاهما ساكنة إبراهيم بن محمد بن أحمد
وبنوه إبراهيم واسماعيل ومحمد ولثانيهم حفيد اسمه محمد بن عبد العزيز أخذ عنى ،
وكلهم بصريون . (ابن زقلم) بفتح ثم سكون ولا م مفتوحة وآخره ميم
أحمد بن محمد بن المشاعلى مات سنة بضع وثلاثين .

(ابن زقيط) مضى في فخر الدين من الألقاب . (ابن زلقا) في المنشاوى .

(ابن الزمن) بفتح ثم ميم مكسورة وآخره نون الشمس محمد بن عمر بن محمد
الدمشقي ثم القاهري وابنه محمد وأخته فاطمة وعائفة وابن أخيه إبراهيم بن عبد الكريم .

(ابن زنبور) بفتح ثم نون ساكنة . (ابن زهرة) بفتح من حمص محمد
وأبو بكر ابنا خالد بن موسى وابن أولهما عبد الرحمن وابن ثانيهما عبد الله ولهم
أحمد بن محمد بن محمد بن خالد . (ابن زهرة) بالضم عالم طرابلس الشمس محمد

ابن يحيى بن أحمد وابنه التاج عبد الوهاب . (ابن الزويعة) بضم ثم واو ومعجمة مصغر محمد بن محمد بن علي الجوى . (ابن زوين) علي بن أبي بكر بن محمد تصغير للقب أبيه زين الدين . (ابن الزيات) الشهاب أحمد المقرئ و الصوفى ابنا موسى بن هرون ؛ وابن الزيات المصرى المؤذن بباب السلام مات بمكة في ذى القعدة سنة تسع وستين أرخه ان فهد . (ابن الزبيق) بفتح ثم تحتانية ساكنة بعدها موحدة ثم قاف (ابن الزيتونى) فى الزيتونى . (ابن زيت حار) فى زيت حار . (ابن زيد) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد .

(ابن زين الدين) الموقع أحمد بن عمر بن يوسف وابناه المحب أحمد والنجم عمر وابن أولهما أحمد وابنه وابن ثانيهما العز وابنه ، وابن زين الدين آخر مدرك للمترلة ، وابن زين الدين آخرون شهود بباب الشعرية وأبو الفوز محمد أحد الطلبة ، وابن زين الدين إخوة أربعة فى المنوفى من الانساب .

(ابن زين) الشاعر هو . (ابن الزين) الوالى أحمد بن عمر ، ابن الزين بيت ينسبون للاخوين حسين وحسن ابني الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أبي العباس أحمد بن علي القسطلاني المسكى وهم أحمد بن حمن بن أبي عبد الله محمد بن حسن المكبر وابناه الجمال محمد والعفيف عبد الله وابنا الجمال أولهما الكمال أبو البركات محمد والنور أبو الحسن علي أخذت عنهما وأبو الخير محمد بن حسين المصغر وابنه الشهاب أحمد مات فى حياة أبيه وابناه الجمال أبو عبد الله محمد والد فاطمة والكمال أبو البركات محمد لقيته وأجازنى ، وبنا الكمال جماعة يسمون محمداً منهم أبو الفضل ومحب الدين ويدعى مباركاً ونجم الدين وشقيقه الأمين أبو البركات ، وابن أبي الفضل القنجر أبو بكر .

(ابن زين العابدین) محمد ابن أخى أبى بكر من ابنة الشمس بن رجب الزيرى مات فى ربيع الثانى سنة ثمان وتسعين حين انفصال أبويه .

حرف المين المهمة

(ابن السابق) الحويون الجمال محمد وفرج ابنا محمد بن محمد وعمهما الصلاح خليل ، والمصريون جماعة منهم ابرهيم بن محمد بن عبد الله القمى وابنه ابرهيم . (ابن سارة) الشمس محمد .

(ابن سالم) شافعى وهو المحب محمد بن علي بن سالم بن معالى ، وأبوه ، وحنبلى وهو الشمس محمد بن سالم وأبوه الأتابكى الأزمكى ، وقبلهما علي وعمر ومحمد بنو السراج عبد اللطيف بن محمد ، ابن سالم محمد وأحمد وابراهيم وهم أشقاء ولهم شقراء وزينب

أهمهم جميعاً مائشة ابنة عم ناصر الدين البوصيري . (ابن السبع) قاسم بن .
 (ابن المدار) علي وعبد الرحمن ابنا أحمد بن إبراهيم وابن أختهما الشمس محمد بن أحمد
 ابن علي . (ابن السديد) شهاب الدين أحمد بن صهر التاج بن البلقيني علي ابنته .
 (ابن سعد الدين) ملوك الحبشة صير الدين علي بن سعد الدين أبي البركات
 محمد بن أحمد بن علي ثم أخوه منصور ثم أخوه الجمال محمد ويلقب سعد الدين
 ثم أخوه بدلاي ، ابن سعد الدين الغري كمال الدين محمد بن إبراهيم بن
 عبد الوهاب ، ابن سعد الدين المكتب خازن كتب الشيخونية هو محمد بن أبي
 السعود أحمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن موسى . (ابن السفاح) بقاء مشددة
 وآخره مهمل ناصر الدين محمد والشهاب أحمد ابنا صالح بن أحمد بن عمر وابنا
 ثانيهما عمر وصالح . (ابن سفر شاه) هو محمد . (ابن سقرى) أحمد .
 (ابن السفطى) أحمد بن الولوى محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج وأخته
 خديجة وألف وثانيتها أم عبد البر بن الشحنة وإخوته وهى الصغرى توفيت
 والأولى باقية . (ابن السقا) الشمس محمد بن أحد فضلاء الحنفية .
 (ابن السقيف) تصغير سقف موسى بن محمد بن نصر .
 (ابن السكاكيني) النجم محمد بن عبد القادر بن عمر الشافعى ، ومحمد بن حسن الغزى الحنفى .
 (ابن السكرى) وشهاب الدين أحمد بن علي بن علي بن خليل أحد الطلبة .
 (ابن سكر) بضم ثم تشديد محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام .
 (ابن سلطان) محمد بن عبد الرحمن بن سلطان وثلاثة إخوة دمشق بنو
 سلطان بن أحمد إبراهيم صمغ منى ، وتقى الدين أبوبكر ينوب عن متأخرى شافعية
 دمشق ورأيتهم بمكة ، وكال الدين محمد ينوب عن متأخرى حنفية دمشق وأجزت لولديه ،
 وصهر زكريا أحمد بن سلطان . (ابن السلعوس) بمهمات ثانيها ساكنة ثم
 مضمومة . (ابن سليم) عبدالعزيز بن أحمد المحلى . (ابن السماك) أبوبكر .
 (ابن السمر باي) بكسر أوله وثانيه ثم راء ساكنة بعدها موحدة مفتوحة
 البدر محمد بن عبد الرحمن وابناه علي وسعادات زوج الصلاح المسكينى وهما أشقاء .
 (ابن سمعة) محمد بن عيسى بن محمد . (ابن السميطة) فى الضانى .
 (ابن سند) . (ابن سودون) اثنان حنفيان اسمهما علي .
 (ابن سولة) ^(١) محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عباس بن أحمد بن عباس .
 (ابن سويدان) مصرى وشامى قالمصرى ناصر الدين محمد بن محمد بن
 (١) هو لقب جده لكونه رام أن يقول سوسة فسبق لسانه لسولة فحُزرت عليه ، كما سبق .

يوسف بن يحيى المنزلى، والشامى تاج الدين عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد.
(ابن سويد) البدر حسن وابناه وجيه الدين عبد الرحمن وشمس الدين
محمد فلوحيه الدين فتح الدين محمد وابنه جلال الدين محمد ولشمس الدين صدر
الدين محمد وعائشة سبط الجلال البلقينى .

(ابن سلامة) اثنان كل منهما اسمه حسن فشافعى اسم أبيه أحمد بن محمد
ابن سلامة ، وحنفى اسم أبيه أبو بكر بن محمد بن عثمان ولكل منهما أخ فأخو
الأول اسمه على وأخو الثانى اسمه البدر محمد وهما أمثل من الحسنين ، وصاحبنا
الشمس محمد بن سلامة الادكاوى الشافعى . (ابن سلام) بالتشديد محمد بن
أحمد بن سلام . (ابن سياب) بكسر ثم تحتانية خفيفة مفتوحة وآخره جيم
أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف . (ابن السيوفى) حسن بن على بن يوسف الحلبي .
﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

(ابن شاذى) ناصر الدين محمد العنبرى الشاعر .
(ابن أبى شاذى) محمد بن محمد بن موسى بن أحمد سبط الفهرى ، وشقيقه عبد الحميد .
(ابن شبابة) بفتحين ونون محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن على ، وآخر أحد
أعيان جبال نابلس وسط فى الرملة فى جمادى الثانية سنة سبع وثمانين .
(ابن شتات) بفتحين وآخره مثناة ثانية أبو بكر بن على .
(ابن الشحام) بالتشديد أحمد بن الدمشقى ووكيل بالقاهرة .
(ابن الشحرور) محمد بن محمد بن أحمد بن جعفر .

(ابن الشحنة) نسبة لحسام الدين محمود بن الختلو شحنة حلب المحب أبو الوليد
محمد وعبد الرحمن وعلى بنو الكمال محمد بن محمد بن محمود فلاولهم الوليد وعبد
اللطيف والمحب أبو الفضل محمد فالمحب له أثير الدين محمد من بنت ابن خطيب
الناصرية وعبد البر وزينب وجورية من ألف ابنة المنقطى فلأثير جلال الدين
أبو البقاء محمد ولسان الدين أحمد ماتا وترك حسيناً وحسناً وأسماء وعبد الباسط ، ولحسين
عدة أولاد وكان بالقاهرة حين موت أبيه ، ولعبد البر الزكى أبو بكر ومحمود وكان
معه فى سنة ثمان وتسعين مع الركب ، ابن الشحنة آخر من جماعة الشيخونية
والبرغمشية محمد بن أحمد بن اينال الحنفى .

(ابن الشريدار) محمد بن حسن بن عبد الله . (ابن شرف الدين) محمد بن محمد
ابن أحمد بن شرف الدين السنهورى ، والششتى المدينى المقرئ هو محمد بن محمد
لبن أحمد بن عبد الغنى فاشتركا فى الاسم والاب والجدة والشهرة .

(ابن شرف) اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي ، والتاج عبد الوهاب بن محمد
ابن محمد بن علي وأبوه وهو مختصر من لقب محمد الثاني، وابن شرف المكنى
بالقرضي هو الشمس بن . (ابن الشريف) بضم ثم فتح ثم تحتانية مشددة
ثم فاء أبو بكر بن محمد بن محمد بن علي الطيب وابنه محمد .

(ابن أبي شريف) بفتح ثم كسر الكمال محمد وإبراهيم وعبد الرحمن بنو محمد بن أبي بكر .
(ابن الشطنوفى) فى الشطنوفى . (ابن شطية) محمد بن حسن بن علي بن جبريل .
(ابن شعبان) أحد شيوخ العرب قتل فى صفر سنة احدى وسبعين بتسبب فيما
قيل من قائم التاجر فلم يلبث أن أخذ بقتة ؛ وابن شعبان بدر الدين محمد وإبراهيم
وعبد القادر القرصى وهو أشهرهم وأصغرهم بنو علي بن شعبان فلاولهم أبو البركات
محمد كان يجلس مع عمه فى الخانات المقابل للجامع أصلم ، ولثانيهم خير الدين محمد
الشماع بباب زويلة وجاور فى سنة أربع وتسعين وله أخت اسمها جميع وهى زوج
البدر القمنى الوكيل ولثالثهم ابنة هى زوج خير الدين ابن صهايا وابن شعبان شمس
الدين محمد كيس يقرى فى بيت ابن قاروان ثم صهره الشريف اسحق مات فى طاعون
سنة سبع وتسعين ، وابن شعبان اخوة ثلاثة محمد ثم أحمد ثم عبد القادر والثاني
أفضلهم والاول أسنهم . (ابن شعيرات) بضم مصغر محمد بن حسين بن محمد
حسن سمع على ابن الجزرى . (ابن الشقطى) الشامى اسمعيل بن أحمد بن أبي
بكر ، وقريبه حسن بن حسن وابنه محمد نجار كلهم والآخر ممن حضر عندى .
(ابن شكال) مات بمكة فى رجب سنة احدى واربعين . ارخه ابن فهد .

(ابن الشلقاى) أحد طلبة الشيخونية والصرغتمشية مات فى أوائل جمادى
الثانية سنة سبع وثمانين . (ابن شلنكار) بفتح تين ثم نون ساكنة مفرى لقيه
الشهاب الحلبي الضرير بمنتاب فجود عليه . (ابن الشماع) محمد بن محمد بن
إبراهيم بن عبد الرحمن ومحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل .
(ابن شمس) محمود بن أحمد بن سليمان بن شمس . (ابن الشنشى) خير الدين محمد وأبوه
محمد بن عمر بن محمد بن موسى وابنه أكمل الدين محمد ، والبدو محمد بن علي بن محمد .
(ابن الشهاب) بن حرمى فيمن أخذ عن شيخنا . (ابن شهبية) بضم مصغر عمر بن .
(ابن الشهيد) بفتح ثم كسر ابراهيم بن محمد بن ابراهيم .

(ابن شهيدة) بضم مصغر أحد المذكورين بالمتى . (ابن ابى الشوارب) مفرد
شهير وسط فى رابع افرم سنة ثمانين بعد أن ضربه السلطان ضرباً مبرحاً .
(ابن الشواء) عبد الغنى بن علي بن عبد الحميد المنوفى ، وعلي بن أحمد .

(ابن الشيخة) على بن أيوب المسكي وابنه محمد المدني ، والجلال محمد بن محمد بن محمد الدنديلي وأخوه على . (ابن شيخون) اثنان ابنا عم كل منهما اسمه على فأحدهما ابن محمد بن أحمد والآخر ابن . (ابن شيخ الحرم) ناصر الدين محمد ابن جلال الدين عبد الله بن ناصر الدين محمد الغانمي المقدمي .

(ابن الشيخ على) اثنان أحدهما محمد بن علي بن عبيد بن محمد والآخر رئيس قراء الجوق الشهاب أحمد بن علي بن علي بن محمد وابنه محمد . (ابن الشيخ الجوهري) الشمس محمد بن صدقة .

(ابن شيرين) محمود بن يوسف بن مسعود وابناه أحمد وطلحة الشاعر من أمين .

﴿ حرف الصاد المهمة ﴾

(ابن الصابوني) العلاء على بن أحمد بن محمد بن سليمان وأبوه وعمه الشمس محمد وابنه عمر وابنه الذي عرض في أول سنة ست وتسعين والموقع .

(ابن صالح) محمد المعتقد ، وأحمد بن محمد بن صالح اثنان وبيت كبير بالمدينة منهم عبد الرحمن ابن محمد بن صالح بن اسماعيل وابنه أبو الفتح محمد بنوه . (ابن الصالحى) فى الصالحى . (ابن الصائغ) أبو اليسر محمد بن محمد بن محمد وأحمد بن اسماعيل .

(ابن الصباغ) على بن محمد بن أحمد . (ابن صحصاح) بمهمات أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عمر بن عثمان الخانكي وعمه عبد القادر .

(ابن صدر الدين) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد وشيخ شبرا . (ابن الصدر) الطرابلسي . ! ابن صدقة (الشهاب أحمد القاضي وأمل له نسبا ، وعبد الرحيم الفاضل وعبد القادر ويونس بنو صدقة المحرقى وابن أولهم أبو الفتح ؛ وابن صدقة المكندي التاجر واسمه على بن إبراهيم .

(ابن صعب) شيخ جبال نابلس وسط في الرملة في جمادى الثانية سنة سبع وثمانين . (ابن صغير) ككبير الكمال عبد الرحمن بن ناصر بن صغير المستقر في رئاسة الطب في سنة احدى وثمانائة بعد فتح الله شريكا لشمس الدين عبد الحق ، وابن صغير عمر بن محمد بن محمد بن الرئيس العلاء على بن عبد الواحد المذكور جد أبيه في سنة ست وتسعين من ذلك القرن وابن عمه الشمس محمد بن علي بن عبد الكافي بن علي ابن عبد الواحد وابنه الكمال محمد ، والكمال أخ اسمه علاء الدين على عامى وله ولد اسمه . (ابن الصغير) بالصغير الشمس محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد وربما حذف عبد الله من نسبه وكذا رأيت بخطه في عرض الكمال بن صغير عليه في سنة ست عشرة وهو مذكور في سنة ثلاث وعشرين . (ابن أبي الصفا) كمال الدين محمد

ابن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن يوسف الحنفي وأخوه السيف الشافعي .

(ابن الصفي) بالتخفيف موسى بن يوسف ، ومنصور بن صفي .

(ابن الصفي) بالتشديد محمد بن يوسف بن أحمد .

(ابن صفر شاه) الخوارجا العجمي نزيل مكه مات بها في سابع ذي الحجة سنة احدى

وثمانين وقد سبق في السين فهو على الالسنه تارة بالسين أو بالمصاد واسمه محمد .

(ابن الصلاح) بالتخفيف أحمد بن محمد بن صلاح محمد الأموي ويقال له ابن

المحمرة أيضا وأخوه علي . (ابن صلاح) محمد بن علي بن صلاح إمام الزيدية .

(ابن الصلف) بفتح ثم كسر وفاء عثمان بن محمد بن خليل الموقت وابنه أحمد ،

وآخر من جماعة البيهقيستان المنصوري . (ابن صنيعة) بفتح ثم كسر الشرف

يحيى بن الوزير . (ابن الصواف) ابراهيم بن علي الحنبلي وابنه محمد ، والبدو

حسن بن علي بن محمد بن أحمد الحنفي الجوى القاضى .

(ابن الصوة) المقتول محمد بن حسن بن شعبان بن أبي بكر وبنوه عمر وعثمان

وحسن وابن مهمهم أبو بكر كان تاجرا سفار آثم بعد قتل ابن عمه قدم على السلطان وأعطاه

بعد ذلك بمدة وكالته عوضا عن ابن الديوان المتلقى لها عن ابن عمه واستمر حتى الآن .

(ابن الصيرفي) العلاء علي بن عثمان بن عمر الدمشقي وابنه عمر أحد نواب

الشام ، والشهاب أحمد بن صدقة الشافعي ، وعلي بن داود الحنفي .

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

(ابن الضميف) بضم ثم فتح وتحتانية مشددة مكسورة أحمد بن يونس وابنه ابراهيم .

(ابن الضيا) أحمد بن الضيا موسى بن ابراهيم بن طرخان الحنبلي وبنوه محمد

الأكبر والشمس محمد وأبو العباس أحمد وثمانينهم علي ، ولعلي الكمال محمد وله

ولد اسمه عبد القادر ولأبى العباس ابن اسمه الشهاب أحمد وله أبو الوفا محمد بحريون ،

وابن الضيا المكيون الشهاب أحمد بن الضيا محمد بن محمد بن سعيد وبنوه المحدثان

أبو البقا وأبو حامد وبنو الاول أبو النجا محمد وأحمد أبو البركات ولأولهم أبو

القسم محمد وصالح وثمانينهم أبو الفضل وأبو الفضائل وثمانينهم كالية وخاتون كلاهما

من أم كلثوم ابنة عطية بن فهد وبنو أبي حامد الثاني أبو الليث وعمر وأبو بكر

وأبو اليمن وأبو الفتح وفاطمة وصفية وابنا أولهم علي وقوام الدين .

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

(ابن طاهر) علي ملك اليمن وابن أخيه عبد الوهاب بن داود بن طاهر .

(ابن الطاهر) الجمال محمد وعلي ابنا حمز بن محمد بن قاسم .

(ابن الطباخ) على بن ابي بكر بن عبد الله بن أبي البركات .
 (ابن الطباوى) فى الطباوى . (ابن طبيق) بضم مصغر المصرى وجد مذبحا .
 على سريره برباط القائد شكر بأسفل مكة فى المحرم سنة ست وثمانين ارخه ابن فهد .
 (ابن الطحان) عبد الرحمن بن ناصر الدين محمد بن محمد بن عرفات بن محمد القاهرى .
 (ابن طرطور) محمد بن احمد بن مهنا بن احمد .
 (ابن طريف) عبد الوهاب وعبد القادر ابنا محمد بن طريف وابن ثانيهما احمد .
 (ابن طقيتمر) النظامى مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث اُرخه العيني .
 (ابن طقيش) بضم وفاء ومعجمة مصغر هو احمد بن عبد شيخ نوى من
 القليوبية بل ليس فى الوجه البحرى ارفع كلمة منه لتكرر نزول السلطان اليه بل
 وحج معه فى سنة أربع وثمانين بعد مصادره له فيها ومات فى وابناه عبد الله
 وسراج الدين عمر . (ابن طلحة) . (ابن الطنانى) على بن احمد الغزولى .
 (ابن الطواب) جماعة منهم محمد بن ابراهيم بن وقريه عبد المغيث بن محمد
 ابن أحمد، ومحمد بن خليل تزيل مكة . (ابن طولوبنا) عبد الرحمن بن محمد بن طولوبنا .
 (ابن الطولونى) احمد بن احمد بن على بن عبد الله وابنه ناصر الدين محمد
 وابنه حسين وحسن بن . (ابن الطويل) حسن بن على بن حسن بن ابي بكر .
 (ابن طيغا) محمد . (ابن الطيورى) فى الطيورى .

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾

(ابن الظاهر خشفقدم) من ام ولد مات قبل استكمال سنتين فى ذى الحجة سنة
 ست وستين ودفن بقرية ابيه ، وآخر مثله مات فى جمادى الثانية سنة تسع وستين
 ودفن بقرية ابيه ؛ وآخر مات مظموفاً فى ذى القعدة سنة احدى وثمانين ، وآخر
 فى طاعون سنة سبع وتسعين ، وآخر فى التى بعدها .
 (ابن الظريف) بضم تصغير ظريف ابراهيم وأحمد ابنا على بن اسمعيل بن ابراهيم ،
 وابراهيم بن احمد بن يوسف ، وبركات أو ابو البركات بن الظريف المقرئ .
 (ابن ظهيرة) بيت كبير منهم الحافظ الجلال محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد
 ابن عطية وابنه المحب أحمد وابنه أبو الفتح محمد ولم يمتلك بعد موت أبيه شهرين ،
 وبه انقطع نسل جمال الدين من الذكور ، وبنو أخيه أبى بكر عبد الرحمن وعبد
 الحى وأحمد فلاولهم عبد الكريم وأبو بكر ، ولثانيهم المحب أحمد قاضى جدة
 وعطية وولى وعبد القادر ؛ ولثالثهم عبد المحسن وعبد الرحيم ثم إنه للمحب الجلال
 محمد ولعطية أحمد حنبلى كايه ذكى ، ولعبد القادر الفخر أبو بكر وثلاثتهم ممن

معنى ، ولعبد الكريم يحيى وعدة ، وأشهر هذا البيت بالنظر لخلقهم المحمدين
الكامل أبو البركات والقطب أبو الخير أبا الجلال أبي السعود محمد بن حميد بن علي
ابن أحمد بن عطية فبنو أولها المحمدون التقى والجلال أبو الفتح والنجم أبو المعالي
والجمال أبو المكارم والجلال أبو السعادات والجمال أبو السعود والقطب أبو الخير
والنور أبو الحسن علي ؛ وبنو ثانيهما المحمدون أبو السعود والرضي أبو حامد
والولوى أبو عبد الله فللرضي ظهيرة والمحب أبو الخير محمد وحسين ثم أنه لثالث
بني الكامل المحمدين الجلال أبو المكارم والنجم أبو المعالي فللجمال من ابنة عمه
زينب الزين عبد الباسط وعبد الوهاب وأم الخير وست قريش وست الكل فللعبد
الباسط الفضل محمد وصفية ، وللنجم عبد القادر من حبشية والجلال أبو السعادات
محمد من ابنة القنصر العيني ، ولرابعهم المحمدين أبو الفضل العباس وأبو بكر
فلاولها من ابنة عمه أم هاني عفيف الدين عبد الله وله من أم الخير المشار إليها
أبو الفضل وأبو البقاء ، ولخامسهم المحب أحمد وعبد الكريم وأبو الفتح محمد
فللمحب الأمين محمد وأم الحسن وللعبد الكريم ويقال له الرافعي محمد أبو المكارم
من ابنة العباس المشار إليه وله محمد ، ولسادسهم خير الدين أبو الخير محمد وأبو
بكر وعمر فلاولهم أبو البركات محمد ولثالثهم عبد القادر ، ولثامنهم أبو البركات
محمد وإبراهيم وأبو بكر وأم هاني وزينب وست الجميع فلاولهم يحيى واقطع
نسله ولثانيهم الجلال أبو السعود محمد والنور علي والشهاب أحمد والتقى وأبو
السرور عبد الرحمن وعبد اللطيف الذي لقبته أمه سيد الناس وقال أبوه هو
سيدها خاصة ، وهام الدين ومعين الدين ، ولثالث العز عبد العزيز قاتر وعبد
المعطي وأمين الدين أبو اليمن محمد وهو من بينهم حنفي وجلال الدين وأفضل
الدين والرابعة والخامسة من أشير إليه ، ثم أنه لأبي السعود الصلاح محمد والبهاء
أبو حامد أحمد وبدر الدين وإبراهيم وسعادة زوج عبد القادر بن النجم وكالية
زوج عبد المعطي الماضي ولثامن من ابنة عمه البرهاني فاطمة يحيى .

(ابن ظهير) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم وابنه البدر محمد .

﴿ حرف العين المهمة ﴾

(ابن مابدة) علي بن أحمد بن خليل بن أحمد الغزي . (ابن مابدة) بعض خدمة الشرع .

(ابن مادل) أبو الفرج محمد ومحمد وأبو السعادات محمد بنو محمود بن مادل

حنفيون ومادل اسمه عبد الحفيظ ، ولأبي السعادات عبد الله وعبد الرحمن وأحمد .

وعبد الكبير ولمحمد أبو الفتح وعلي وابنتان . (ابن طامر) محمد .

(١٧ - حادي عشر الضوء)

(ابن عبادة) بضم أوله محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى وبنوه الشهاب أحمد والأمين محمد والنجم عبد الكريم وولد الثالث الشهاب أحمد .

(ابن عباس) الشهاب أحمد وابن أخيه حسن بن علي بن عباس وابنه بركاته وكلهم من أهل فيشا الصغرى وعمل الأخير شيخ العرب ، ومن الطلبة فاضل اسمه أحمد بن عباس أزهرى . (ابن عبد البارى) تقي الدين محمد للمصرى .

(ابن عبد الحق) علي وأحمد ابنا الغمريان ، والجمال عبدالله بن الشمس عبد الحق بن ابراهيم الرس ابن الريس وابنه والشمس محمد بن عبد الحق السنباطي والشهاب أحمد بن علي بن محمد بن علي الدمشقي . (ابن عبد الحميد) التقي محمد ابن ابراهيم بن عبد الحميد بن علي الموغاني المدني ، والشهاب أحمد بن يوسف بن عبد الحميد الطوخي الأزهرى للمالكى وله أولاد أحمد ومحمد يوسف وهو أسنهم . (ابن عبد الرحمن) جماعة منهم طالب حنفي سكندري أخذ عنى اسمه علي بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، ومتولى جدة محمد بن ، والسنباطي الكنتي محمد بن عبد الرحمن . (ابن عبد الرحيم) . (ابن عبد السلام) الدمياطي نور الدين علي ثم ولي الدين محمد وهما شقيقان ثم الجمال عبدالله ، ابن عبد السلام أحمد بن العز محمد بن محمد بن وأبوه وبنوه . (ابن عبد المال) أحمد .

(ابن عبد العزيز) عبد العزيز بن محمد بن عبدالله بن عبد العزيز ، والبدر محمد ابن محمد بن عبد العزيز المباشر وابنه الشهاب أحمد ، وآخر اسمه محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز قريب زوجة شيخنا ابنة ناظر الجيش الكرعى عبد الكريم ابن أحمد بن عبد العزيز وهو فيما قيل قريب للأول أيضاً من جهة النساء .

(ابن عبد العظيم) يحيى بن أحمد بن عبد العظيم الخانكي وولده عبد العظيم . (ابن عبد القفار) البدر محمد ثم الشرف موسى ثم الجلال محمد والثلاثة أشقاء . (ابن عبد القادر) البدر محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر وابنه الكمال محمد واخوته .

(ابن السيد عبد القادر) بن علي القادري المأخى أبوه مات مطعوناً سنة إحدى وثمانين . (ابن عبد القوى) محمد أبو اليسر ويحيى وعلي بنو القطب أبي الخير محمد بن عبد القوى وأولهم خادم المحل المنسوب للسيدة خديجة بمكة وله ابن اسمه أبو الفضل ويحيى حبشية وادريس ومعمّر وفضل وجعفر ماتت أولهم وهي أم بني النور أبا كهن ، ولادريس يحيى وأبو الليث ولمعمّر محمد وعبدالله وفضل جعفر محمد وأما علي فأت في سنة ثمان وسبعين وله نظم وفضل وقدم القاهرة مراراً وكتب كتاباً لمكة ذكر فيه ما اقتضى له ضياء ولجدم القطب أخ اسمه أحمد ممن

تجاز لنا وابنه أبو اليسر محمد يشهد بمكة في باب السلام .
 (ابن عبد الكريم) موسى بن سليمان بن عبد الكريم .
 (ابن عبد اللطيف) البرلمى محمد وعلى ولعللى عمرو عبد الرحمن عدة بنات احدها من
 مع أحمد بن يعقوب وأخرى كانت تحت أحمد بن مرعى فطلقها وتزوجها أبو
 الفتح بن كرسون . (ابن عبد المنعم) . (ابن عبد الهادي) أحمد بن حسن
 ابن عبد الهادي وابنه حسن الملقب بالبرد وابنه يوسف وجماعة .
 (ابن عبد الواحد) أحمد وابنه جلال الدين وعمه عبد الغنى وهو الأكبر .
 (ابن عبد الوارث) النجم عبد الرحمن وابنه المحيوى عبد القادر وابنه البدر
 محمد مالكىون ، وآخر عمل قاضى المحمل سنة اثنتين وتسعين وهو محمد بن عبد
 الوارث بن محمد بن محمد بن محمد وأظنه شافعيًا .
 (ابن عبد الوهاب) المازكى محمد بن عبد الوهاب بن سليمان ، ووكيل
 (ابن العيسى) فى العيسى (ابن عبود) حمد بن على بن محمد .
 (ابن عبيد الله) محمود . (ابن عبيد) محمد ماضى هو وأبوه فى ابن حليمة .
 (ابن عبيدة) بضم ثم موحدة مفتوحة وتحانية مشددة أحمد بن محمد بن محمد بن
 عبيدة المقدسى ، وأحمد بن على بن أحمد البقاعى .
 (ابن العتال) كان يقرأ البخارى وغيره فى الجوامع ونحوها ممن أخذ عن الديلمى وجازف .
 (ابن عثمان) نسبة لعثمان بن اسمعيل بن ابرهيم الأنصارى عبد القادر بن العلاء
 محمد بن عبد الرحمن بن عثمان وابناه أحمد وعبد اللطيف وابن أولهما محمد حى ، وابن
 عثمان ملك الروم فى محمد بن مراد بك . (ابن العجل) قاضى فاس هو
 (ابن العجمى) الصدر أحمد بن الجمال محمود بن محمد بن عبد الله .
 (ابن عجيل) بالتصغير المياني واسمعيل بن ابرهيم وابنه أحمد وحفيده اسمعيل
 ابن أحمد ، وموسى بن أحمد بن على بن عجيل وابناه أحمد وعبد اللطيف .
 (ابن العجيمى) فى العجيمى . (ابن العدوى) والصالح محمد بن عبد الله
 ابن عبد السلام وكيل السلطان بدمشق . (ابن العديم) جماعة كثيرون ذكر
 بعضهم فى ابن أبى جرادة . (ابن أبى عذبية) بضم ثم معجمة مصغر من عذبة
 أحمد بن محمد بن عمر المقدسى . (ابن عرادة) بمهلات مفتوحات واسمه محمد
 شافعى من نطوبس قرأ القراءات وتلا عليه ببلديه التاج السكندرى وما علمت من
 خبره زيادة على هذا . (ابن المراقى) فى المراقى .
 (ابن عربشاه) أحمد بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم واخوه الظريف .

(ابن عرب) أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الزاهد الشهير وعمر بن محمد بن عمر .
 (ابن عرب) العلاء على بن عبد الوهاب بن عثمان والنجم محمد والجمال محمد والنور
 على بنو عمر بن علي بن أحمد فالنجم وهو صهر العلاء المبدأ به والد الشرف محمد
 والد النجم محمد أحد المشايخ الفضلاء والجمال هو والد المراج عمر وناصر الدين
 محمد ولم يعقب والنور على هو والد البدر محمد والمراج عمر والعز أحمد وأم
 الجلال البكري فللبدر الشرف محمد والشهاب أحمد وأبو الحسن فالشرف هو
 أبو أبي الحسن على الذي ربما يخطب بالأزهر والشهاب هو أبو الصلاح محمد الذي
 خدم بعد تراز عند الأتابك وعمريناً بزنطاق الكنيسة من البندقيين وترية بالقرب
 من مصلى باب النصر ، والمحب أبو الفضل محمد صاحب فتح الدين بن البلقيني والبدر
 محمد للدولة في السكر والكمال محمد وهو في خدمة أمير سلاح ويصحب ابن الأتابك
 بحيث طلع معه في سنة ثمان وتسعين لمكة ، وكلهم موجودون إلا أولهم وكان
 أسنهم والثاني أفضلهم وأبو الحسن لم يعقب ، وأما المراج فله أبو الحسن نائب
 عن العلم فن بعده والبدر محمد شاهد بحانوت بين العواميد وحاج ملك أم أبي
 الفضل موقع الأتابك أربك وأما المز فلم يعقب وبدر الدين الميقاتي كان يسكن
 بالوزيرية وقال إنه ابن جمال المحتسب وعرض له بياض ، وعبد الرحمن خال لشرف
 الدين وكان مسناً ، ورأيت عندى محمد بن محمد بن محمد بن عمر وانه حفيد جمال
 ابن عرب ولد سنة تسع عشرة وناب عن علم الدين فن بعده ، ومن يقال له ابن
 عرب محمد بن صالح الفاها . (ابن عرب) بمهمات الاولى والثالثة

مضمومتان خليل بن أحمد بن إبراهيم اللبودي الدمشقي وابنه الشهاب أحمد .
 (ابن عرفات) المقرئ والد البدر محمد ورفيق سليمان الجوهري وأحد صوفية
 البيبرسية وقراء صفتها مات سنة ست وسبعين ، وآخر من موقعي القاهرة اسمه
 أحمد بن . (ابن عرفة) محمد بن محمد بن محمد بن عرفة .

(ابن عزم) بفتحين ثم ميم عمر بن محمد بن أحمد وابنه محمد وابنه محمد .
 (ابن عزوز) بفتح ثم تشديد وآخره كثنائه معجمة محمد بن محمد بن محمد .
 (ابن عز الدين) المحب أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد
 العزيز وأبوه ، ومعبر المنامات محمد بن محمد بن علي بن وجيه . (ابن العز) .
 (ابن أبي العز) . (ابن عشار) . (ابن العصياتي) بضم ثم فتح
 ثم تشديد المثناة التحتانية وآخره فوقانية البدر محمد بن إبراهيم بن محمد بن
 أيوب وابنه محمد وابنه محمود وأبناؤه .

(ابن المطار) خليل بن محمد بن ابراهيم المقرئ ، والشرف يحيى بن أحمد بن عمر
ابن يوسف وأخوه ناصر الدين محمد والد أحمد وطائفة وسارة واطمة ، والمحب
محمد بن الشمس محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد البكري الموقت وأبوه ،
ومحمد بن علي وأحمد بن محمد بن صالح ، ومقرئ الجوق علي بن رمضان .

(ابن عطيف) بضم ثم مهملة وفاء مصغر علي بن محمد بن عيسى بن عمر بن
عطيف وأبوه . (ابن عطية) حسن وحسين .

(ابن عفيف) كزغيف أبو البركات بن عفيف بن وهبة بن يوحنا الشمس
الملكي الأسلي الرئيس الذي قتله الأشرف برسباي قبيل موته ، وابن أخيه عبد
اللطيف بن عبد الوهاب قوالح وابنه .

(ابن العقاب) بضم وقاف مفتوحة خفيفة وآخره موحدة قاضي الجماعة
بتونس محمد بن محمد ، وعبد الخالق بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن وأبوه .
(ابن العقاد) عبد الرحمن بن عبد الغني بن محمد بن عبد الرحمن .

(ابن عكاشة) علي بن عثمان بن علي . (ابن العكم) بفتحين ثم ميم جلال
الدين عبد الرحيم بن أحمد بن سليمان وابنه البهاء أحمد . (ابن علبك) بفتح
أوله وثالثه بينها لام ساكنة الشهاب أحمد ومحمد بن ابراهيم بن أحمد بن قنام وأبوهما .
(ابن عليبة) تصغير عليبة ابراهيم بن حمد بن ابراهيم وابناه البدر حسن وعبد القادر
ولا ابراهيم أخوان شقيقان ناصر الدين محمد وعلي وهو أولهما موتاً ولهم ثلاثهم ابناهم ابراهيم
وأحمد ابنا أحمد مات أولهما بمكة في شعبان سنة تسعين وأحمد واثان يتوكل لعبد
القادر حتى إلى تاريخه ثم إن للبدر حسن من الأبناء علي وإبراهيم ماتا في طاعون
سنة سبع وتسعين ؛ ولعبد القادر من الأبناء .

(ابن العليف) بضم تصغير علف حسين بن محمد بن حمد وابناه أحمد وعلي .
(ابن العليمي) قاضي الخنابلة بالقديس . (ابن لملي الشريف) بن محمود الكردي
الملاخي أبوه ، مات بعده بقليل صغيراً في شعبان سنة خمس وثمانين .

(ابن العماد) الشهاب أحمد بن عماد بن يوسف الفقيه وابنه محمد ، والشهاب أحمد
ابن محمد بن عماد بن علي القرخي الحاسب ويشهر بابن الهائم ، والشمس محمد بن محمد
ابن علي البليبي المبد الصالح وبنوه محمد وعبد الله أمه أمة لأبيه والأخيران
من زوجتين وابن لأولهم . وأحمد بن أبي بكر بن محمد بن العماد الحوي حنبلي .

(ابن عماد) محمد وابنه أبو سهل يحيى وابنه محمد .
(ابن عمران) محمد بن موسى بن عمران وبنوه المحدثون خير الدين أبو الخير ولي

قضاء القدس وشمس الدين وهما كأبيهما حنفيان وأبو الفتح شافعي أم بالزمام في القاهرة.
(ابن عمر) محمد وجماعة يقال لهم بنو عمر أمراء هواره وهم اسماعيل وعيسى
وكان مالكيا له بعض مشاركة وعبد بنو يوسف بن عمر وسليمان بن عيسى أحدهم،
ابن عمر قاضي غزة الحنفي محمد وابنه محمد أيضاً .

(ابن عنان) محمد بن احمد بن ناصر الدين محمد بن عبد الطهواني البرهمي موسى أحد
المعتقدين هناك وأخوه ناصر الدين لقياني في موسم سنة ثمان وتسعين بمكة .
(ابن عواض) بفتح ثم تشديد احمد بن علي بن عواض بذل في قضاء اسكندرية
ومات قبل توجهه اليها ، وتاجر عرف بخدمة ابن الفقيه موسى ثم بنى عليه ثم
اقصص وقطن مكة إلى أن قدم مطلوباً في سنة أربع وتسعين فأرضاهم وطاد في سنة
خمس ثم مات بها في سنة سبع واسمه محمد بن أحمد بن علي أو بمحذف أحمد .
(ابن عوانة) احمد بن أبي بكر بن احمد بن علي بن احمد الحسيني التونسي .
(ابن عوجان) بفتحات والثالثة جيم وآخره نون سليمان بن احمد بن عمر بن
عبد الرحمن وابنه احمد وابناه الشمس محمد وفاطمة وابن اولهما الحب محمد وابنا
ثانيتها الكمال محمد وإبراهيم ابنا أبي شريف .

(ابن عوض) ومقدم الدولة محمد تزايد خدمه واقطاعه .

(ابن عون) إبراهيم بن محمد بن سليمان .

(ابن عياش) بتحتانية ثم معجمة الزين عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن يوسف وابوه .
(ابن عيد) بكسر وآخره مهملة الشرف موسى بن احمد قاضي الحنفية .
(ابن عيسى) حنبلي اسمه ومحمد بن احمد بن عيسى الوراق المصري خادم
غازي بالقرب من المعزية . (ابن عين الغزال) علي بن احمد بن خليل ومضى في الحسن .
(ابن العيني) احمد بن عبد الرحيم بن محمود بن احمد وأخته طائشة وابوها .

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾

(ابن غازي) علي بن عمران بن غازي المغربي . (ابن غالب) .

(ابن أبي غالب) الموقع قال العيني مات في يوم الاثنين حادي عشر ذي الحجة سنة خمسين .
(ابن غانم) إبراهيم بن احمد بن غانم بن علي وابنه النجم محمد وابنه أبو البركات
محمد شيوخ الخاتقاء الصلاحية ببيت المقدس وأبى البركات انقرض نسل أبيه ، والجمال
عبد الله بن محمد بن محمد بن غانم شيخ الحرم وابنه ناصر الدين محمد شيخ الخاتقاء المذكورة .
(ابن الغباري) محمد بن حمزة بن محمد .

(ابن غراب) القفر ماجد المدعو محمداً وسعد الدين إبراهيم ابنا عبد الرزاق .

(ابن الغرايبي) التاج محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم وأبوه .
 (ابن النرس) البدر محمد بن محمد بن محمد بن خليل وابناه وأحدهما مكي وأمير
 احمد وقاسم ومحمد بنو محمد بن خليل فأولهم كان رأس نوبة يباب بعض الأمراء وأنجب
 شخصاً كان خير أوصالنا ديناً فاضلاً صاحب الولوى البلقيني وتكسب بالشهادة رفيقاً
 لأحمد الشامي ثم ترك وكاد أن يتجرده حتى مات وثانيهم كان قبيب الألف عند
 بعض الأمراء وثالثهم كان رسولاً بأبواب القضاة وتردد لزاوية الشيخ محمد الحنفي
 وهو والد البدر المتقدم ورأيت فيمن سمع حُجْم البخاري عند أم هاني الهورينية
 ومن أحضرناه معها أحمد بن محمد بن خليل بن النرس الحنفي وابناه محمد وعلي في الرابعة .
 (ابن غزلو) بضمين ثم لام كذلك مشددة هو حسن بن أمير علي بن سنقر جارنا .
 (ابن غزوان) علي بن هاشم بن علي بن مسعود بن أبي سعد وأبوه وابنه
 أبو سعد محمد . (ابن القمري) في القمري .
 (ابن الغنام) عبد الله بن شاكر بن عبد الله بن غنام وسماء بعضهم عبد الكريم .
 (ابن الغويطي) تصغير غيط قاضي ادكو علي بن محمد بن عبد الرحمن .

﴿ حرف الفاء ﴾

(ابن فاضل) الجزائري عبد الرحمن بن محمد بن فاضل .
 (ابن القا كهي) علي وأبو الخير محمد وأبو البركات محمد وأبو القسم بنو محمد بن
 علي بن محمد بن عمر بن عبد الله وحماد أحمد وأبو الخير محمد ابنا علي ، ولعلي الأول
 أيضاً ابنا أبو المعادات محمد وأحمد . (ابن القالاتي) محمد بن علي بن علي .
 (ابن القاوي) أبو بكر بن علي بن أبي بكر . (ابن أبي الفتح) المنوفي يوسف
 ابن محمد بن محمد كاتب الماليك . (ابن نغر القضاة) الشريف نائب الحكم بمجدة
 في محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم . (ابن نغر) علي بن محمد بن نغر الدين نغر .
 (ابن نغيرة) واشتهروا بذلك لفخر عبد الغني بن الشرف يعقوب لأنه كان
 يقال له نغيرة تصغير لقبه مع التأنيت وله أربعة أولاد كريم الدين عبد الكريم
 نائب ناظر الخصاص وعلم الدين يحيى أحد كتاب الماليك وشمس الدين نصر الله
 أحد كتاب الديوان المفرد وشرف الدين حمزة أحد كتاب الماليك فأما أولهم
 فله تاج الدين عبد الرزاق أحد كتاب الماليك أيضاً وأما ثانيهم فله خير الدين
 أبو الخير محمد أحد كتاب الماليك أيضاً ثم أضيف إليه سحابة ديوان جيش الشام
 في سنة ثمان وتسعين ، وأما ثالثهم فلم يعقب وأما رابعهم فله التاج عبد الوهاب
 وهاشم بعده في كتاب الماليك ثم إن لعبد الرزاق فتح الدين أبو الفتح محمد بن كريم

الدين عبد الكريم وكلاهما ممن أخذ عنى بقراءة ثانيهما وهما سبطا كريم الدين بن الجباس ابن خالة العلمى بن الجيمان فأما أحدهما شقيقة أم الآخر وأما خير الدين فله اولاد صغار منهم ابراهيم وابنة تزوجها فتح الدين بن العلم البلقينى ومات عنها .

(ابن خبير) كالأذى قبله بدون تأنيث على وأحمد وعبد الكريم مكيون وقال لهم اصغروهم حفظ كتباً وعرضها وجلس مع الشهود بباب السلام وكتب اشياء منها عدة من تصانيفه .
(ابن القرات) باسم النهر محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن ناصر الدين وابنه العزيز وعزبه احمد بن عبد الخالق بن علي بن الحسن المالكي امه أبوه الصدر عبد الخالق فن اواخر ذاك القرن وان كان شيخنا اغفله من درره ،
وعبد المغيث بن عبد الرحيم بن محمد بن محمد امام البيوسية .

(ابن القراء) في خير الدين بن الرومى .

(ابن أبى القرج) الفخر عبد الغنى صاحب المدرسة وناصر الدين محمد ققيب الجيش والشمس محمد بنو أبى القرج ولهم أخوات ثلاثة هلجر وزينب وستيتة .
فأما فخر الدين فله عبد القادر استقر بعد أبيه ومحمد واحمد وهما توءم والثلاثة اشقاء وعلى ، ومحمد هو والد الناصرى محمد المدعو امير حاج ققيب الجيش الآن واحمد هو والد البدر محمد ابن بنت الملكى وويىب الشرف الانصارى بل زوج ابنته واما هاجر فزوجها اخوها السيد يركات صاحب الحجاز ثم فارقه قبل دخوله بها بعد إهماره لها الف متقال وماتت بعيد التسعين وقد جازت التسعين ، وستيتة هى ام الزين عبد الرحمن بن الكويز وهى التى ارسل بها اخوها فخر الدين لقطيا .
فقتلت هناك لاتهمها ، واما ناصر الدين اخو الفخر فله الشهاب احمد المستقر بعده فى نقابة الجيش ؛ ومات بحلب هو ورأس نوبته ابن المرزعة وأما شمس الدين فلم يعقب . (ابن فرحون) المدينون . (ابن فرشتا) بكسرتين ثم .
معجزة ساكنة ثم مثناة فوقانية مفتوحة عبد الطيف بن عبد العزيز .
(ابن القرمى) بكسر أوله وثالثه بينهما راء ساكنة وآخره ميم قرية من ضواحي صفد الشهاب احمد بن محمد .

(ابن القرفور) محمد بن محمد بن يوسف الدمشقى شافعى ؛ ومحمد بن صدقة بن خليل ، والكمال محمد بن الزين عبد الرحمن بن الصاحب القرفور وينظر إن كان من هذا القرن ، وابنته ططر وهى أم الكمال بن البارزى ، والشهاب احمد بن محمود بن عبد الله قاضى الشام وأبوه مات بمكة فى شوال سنة إحدى وسبعين مع الرجبية وصل نصبه بالعماد اسماعيل بن ابراهيم بن القرفور المذكور فى الدرر .

(ابن فرو) شيخ الأميرية عبد الكريم بن محمد وأبوه والاول أشبه ، مات في حياته بعد أن حج أبوه في سنة أربع وتسعين . (ابن فريعبين) بضم مصغر ابراهيم بن موسى . (ابن القصيح) التاج عبد الرحيم بن الفخر أحمد بن علي ابن أحمد وابنه أحمد خادم البيبرسية . (ابن القصي) بفتح القاء ثم همزة مشددة نسبة لقرية قريبة من بعلبك محمد بن محمد بن علي . (ابن فضل الله) الجلال عبد الله بن . (ابن فطيس) محمد بن مفتاح بن فطيس وابن أخيه علي بن أحمد بن مفتاح وابناه أبو بكر ومحمد القباقي كل منهما بجدة ، وابن فطيس البارز مات بمكة سنة خمس وأربعين أرخه ابن فهد .

(ابن القعاقي) شمس الدين محمد بن بن الجوهري صهر ولد الأخ . (ابن فقوسة) عبد القادر بن حسن بن علي البخاقي وبنوه عرض على ثلاثة منهم . (ابن قلقل) مكبر الحنفية مات في أيام التشريق سنة سبع وثلاثين أرخه ابن فهد . (ابن القنري) محمد بن حمزة بن محمد بن محمد . (ابن فهد) بيت كبير بمكة منهم النجم محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله وابناه النبي محمد وعطية وابنا أولهما أبو بكر وعمر وغيرهما من الذكور والاناث منهم أم أبي الليث بن الضيا والمحب بن الخطيب النويري وأم الجلال محمد الرضي وأم بني أبي السعادات الطبري الامام وأم الحسن ابنة أبي الخير بن ظهيرة ، وبنو ثانيهما حسن وحسين فأبو بكر له عبد الرحمن وأبو القاسم ولأبي القاسم عبد الرحمن وعمر له يحيى وعبد العزيز ثم ان لعبد العزيز جارا لله ويحيى وغيرهما من الذكور والاناث المتأخر منها وقت تاريخه جارا لله وسعادة ، ويحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير وابنه عبد القادر .

(ابن فلاح) بالتخفيف أحمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن عمرو وأبوه وابنه أبو بكر . (ابن فيروز) الطبيب هو فتح الدين بن صدقة بن موسى ويعرف أيضاً بابن صدقة . (ابن القيمي) علي بن اسكندر . (ابن فيشا) حسين بن علي بن الحسيني سكن الحنفية .

﴿ حرف القاف ﴾

(ابن قاسم) الولوي محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن الشافعي وأخوه أبو المكارم محمد المالكي وابنه اشرف محمد بن أبي المكارم وابنه الزين قاسم وابنه ؛ وابن قاسم أحد الشافعية هو الشمس محمد بن قاسم بن علي المسمى . وابن قاسم السكري واسمه البدر محمد بن قاسم خير ويعرف أبوه بابن البارد ، وابن قاسم الطنباوي ، وابن قاسم الحريري بالحسينية ممن اشتغل عند الزين عبد الرحيم

الأناسى وحج صحبته وكذا أخذ عن غيره قليلا وهو شاب ظريف فطن فهم اشتغل بالعيال عن الاشتغال وربما قرأ على أحمد بن النجار الحنبلى وجاور بمكة فى سنة تسم وتسمين وقرأ على بل أحضر معه كرسيًا وقرأ عليه فى المسجد الحرام ، ابن قاسم المدنى محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن قاسم وأخوه شرف ، وابن قاسم واعظ مكة وغيرها الشمس محمد بن ، وابن قاسم الغزى نزيل القاهرة ويعرف بابن النرايلى وهو الشمس محمد . (ابن قاضى أذرمات) فى الأذرى .

(ابن قاضى شهبه) التتلى أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد وإبناه البدر محمد وحمة . (ابن قاضى عجلاون) البرهان إبراهيم والشهاب أحمد والولوى عبدالله بنو عبدالرحمن ابن محمد بن محمد وأبوهم فلأولهم المحب محمد أحد النواب ولثانهم الملا على قاضى الحنفية يدمشق ولثالثهم التتلى أبو بكر والزين عبدالرحمن والنجم محمد وهو أكبرهم وأعلمهم . (ابن قاضى الهند) المعجمى الشيخ مات فى جمادى الأولى سنة سبعين بمكة ذكره ابن فهد . (ابن قاوان) وقافه معقودة فى قاوان . (ابن قايماز) فى ابن قياز .

(ابن القباقي) المقرئ محمد بن خليل بن أبى بكر بن محمد وإبناه إبراهيم . (ابن القبايى) يحيى بن محمد بن سعيد . (ابن قتادة) شاهد كان برأس حارة برجوان وهو المحب محمد حنفى مأذون له فى العقود . (ابن قجاجق) الملا على ابن محمد بن يوسف . (ابن قدامة) بيت منهم الخطيب بن أبى عمر .

(ابن قدايد) تاجرمات فى ذى الحجة سنة أربع ومئتين بمكة وحمل فدفن بالمعلاة . (ابن قديدار) بالتصغير محمد بن أحمد بن عبد الله وإبناه إبراهيم . (ابن قديد) كسميد عمر بن . (ابن القراقى) فى القراقى .

(ابن قرايلوك) وهو لقب لعثمان . (ابن قرا) أحمد بن عمر بن عثمان بن على وأخوه إبراهيم . (ابن قرداح) بضم ثم سكن أحمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الرحمن الواعظ . (ابن قرمان) بفتح حاء محمد وعلى ابنه على بن قرمان . (ابن القرى) على بن محمد بن أحمد بن بهرام . (ابن قريبة) تصغير قرية على

ابن محمد بن محمد بن محمد بن على المحلى كنى نفسه كشيخه أبى الحسين . (ابن قريش) الشمس محمد بن عبد الله بن حجاج خادم شيخنا .

(ابن قريم) كالأدى قبله ولكن آخره عين وهو أخو هبة الله حموى مات فى ربيع الأول سنة ثمان ومئتين . (ابن قريميط) بركات أحد كتاب الممالك والمتروج ستيتة ابنة أبى الفضل سبط العلمى شاكر بن الجيعان، وآخر يباشر ديوان يشبك الجمالى الزردكاش هو أحمد بن على بن عبد الله بن محمد . (ابن قرين) على

(ابن القزاز). (ابن القزازی) التقي محمد بن محمد بن علي النقيب وأبوه البدر الوكيل.
(ابن القصاص) سكندريان اسمها أحمد فأحدهما ابن محمد والآخر ابن علي بن
أحمد وعبد الغني بن محمد بن حامد وأخوه محمد. (ابن القصبي) بفتح حين في السخاوي.
(ابن القصيف) بكسر أوله وثانيه مع تشديده وآخره فاء علي بن أحمد بن
هلال بن عثمان وابنه المحب محمد.

(ابن القطان) الشمس محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عيسى وإسنه المحدثان
البيهاء والمحب وابن أولهما البدر محمد وابن ثانيهما عبد الرحمن ، وقد شارك الشمس آخر
في اسمه واسم أبيه وجده وهو محمد بن علي بن محمد بن القطان المشهدي، وابن
القطان المدني إبراهيم بن عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم وأبوه وبنيه ،
وابن القطان السكري الشمس محمد بن وأخوه الشهاب أحمد المتزلي أحد الفضلاء.
(ابن قطب الدين) محمد بن محمد بن أمين البدراني .

(ابن قطب) الشهاب أحمد والصدر محمود ابنا القطب محمد بن عمر بن محمد بن
وجيه وأبوهما كتبت عنه أيضاً ولأولهما نور الدين علي وله الشهاب أحمد
أوحد فضلاء الحنابلة ، وابن قطب عالم الغريبة الولوي محمد بن محمد بن أبي بكر
ابن اسمعيل ، وابن قطب يرهان الدين إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن محمد الدمشقي الحنفي .
(ابن قفيف) أحمد ومبارك . (ابن قلبية) بفتح حات صاحب الحمام بمكة هو
محمد بن محمد بن محمد بن قلبية . (ابن القلقاط) حسن بن علي بن حسن بن علي
ويقال له القلقاط أيضاً . (ابن قلقيلة) بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه
حنفي اسمه . (ابن قلمطاي) الناصري محمد ومحمود وأختهما لآبيهما فاطمة .
(ابن قليل الهم) بتونس هو محمد بن . (ابن القليوبي) في القليوبي .
(ابن قامو) علي بن عبد الله المقدسي المقرئ . (ابن قرا الدولة) يحيى بن أحمد بن .
(ابن قمر) محمد بن علي بن جعفر بن مختار ، وتاجر اسمه أيضاً محمد بن .
(ابن قنجي بقر) الحاجب بصفد مات في أوائل ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين
أرخه العيني . (ابن قندس) التقي أبو بكر بن إبراهيم بن يوسف .

(ابن قنديل) الشامي أحد التجار اسمه إبراهيم . (ابن قنيد) مسعود .
(ابن قوام) بفتح حين مخففاً محمد بن محمد بن محمد بن قوام ، وآخر كنفاني علي باب
الكاملية كأبيه وجده بحيث اشتهروا بذلك وذكروا بهافي الآفاق وزادت حظوة
هذا على سلفه مع محافظة على الصلوات وتلاوة القرآن وتكسبه بالتجارة أيضاً
في سوق الجبلون حتى تمول واسمه علي بن محمد مات في ليلة الجمعة ثامن جمادى

الاولى سنة احدى وتسعين في حياة أبويه وورثاه واشتد حزن أمه عليه وأما أبوه فلم يتأسف عليه بل باع في ليلته ولادت العامة أن ترجمه .

(ابن قوقب) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه وربما جعل بدل الواو تحتانية ابراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد . (ابن القوق) عبد الرزاق الحلبي .

(ابن القلاقي) التاج محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر بن اسماعيل .

(ابن قلاون) الشهير بكر ثم مات بمكة في ربيع الاول سنة سبع وستين أرخه ابن فهد .

(ابن قياس) بكسر ثم فتح مخففاً ناصر الدين محمد بن أحمد بن قياس وعمه محمد .

(ابن قيصر) غريم مالكي مكة وعبد الباسط هو أحمد بن محمد بن أحمد بن علي .

(ابن قيقب) في ابن قوقب قريباً .

(ابن قياز) صاحب السبيل الشهير عمر بن قياز وهو جد جارا محمد بن محمد بن عمر بن قياز .

(ابن قيم الجوزية) هو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن ابراهيم وبنوه .

﴿ حرف الكاف ﴾

(ابن كاتب جكم) بفتحتين سعد الدين ابراهيم والجمال يوسف ابنا عبد الكريم

وبنو ثانيهما الكمال محمد والشهاب أحمد وخديجة وابن الاول البدر محمد .

(ابن كاتب السر) يأتي في ابن مزهر . (ابن كاتب العليق) سعد الدين محمد

ابن عبد القادر بن أبي بكر . (ابن كاتب غريب) موسى بن يوسف .

(ابن كاتب الحجاز) سعد الدين وأخوه محمد الدين . (ابن كاتب الوزشة) نصر الله .

(ابن الكاتب) الخوaja السكندري مات بمكة في رجب سنة اثنتين وستين أرخه ابن فهد .

(ابن كامل) شامي كان في خدمة الزينى بن مزهر اسمه .

(ابن كبن) بفتح أوله ^(١) كما ضبطه شيخنا في انباه محمد بن سعيد بن علي بن

محمد بن كبن بن عمر بن علي بن اسحق بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم وأبوه .

(ابن الكبير) بفتح ثم كسروا قضاء المحلة وقتا وهو . (ابن الكتتاني)

(ابن كثير) . (ابن كحيل) بضم ثم مهملة مفتوحة احمد بن محمد بن عبد

الله بن علي التونسي . (ابن كراها) بضم أوله مخففاً هو . (ابن كرسون) الشمس محمد

ابن عبد الغنى بن محمد وابنه أبو القتيح محمد . (ابن الكشك) المحيوى محمود بن

النجم أحمد بن العماد اسماعيل بن الشرف محمد وابنه الشهاب أحمد وابنه محمد .

(ابن الكاخى) في الكاخى . (ابن كميل) بضم معصر محمد بن أحمد

ابن عمر بن كميل وابنه البدر محمد وقريههما محمد بن محمد بن خلف بن كميل وابنه

« ١ » ضبطه المؤلف في ترجمة المذكور بفتح الكاف ثم موحدة مشددة وآخره نون .

صلاح الدين محمد . (ابن أبي كم) يحيى بن محمد بن عبد الرزاق أخى يحيى أبي كم وأبوه أبو الخير محمد . (ابن الكوار) الشهاب أحمد بن علي بن محمد البصري التاجر نزيل مكة . (ابن الكويز) علم الدين داود وصلاح الدين خليل ابنا عبد الرحمن ولأولهما سليمان والذين عبد الرحمن فأما سليمان فوالد البدر محمد وأما عبد الرحمن فوالد صلاح الدين محمد شهاب الدين . (ابن الكويك) المحدثان الشرف والسراج ابنا الزمخشريين عبد اللطيف ومحمد وقاسم ابنا . (ابن الكيال) .

﴿ حرف اللام ﴾

(ابن اللبان) عمر بن أبي المعالي محمد بن أحمد بن علي بن الحسن المقرئ ابن المقرئ ، وأحمد بن عبد الله بن أحمد علي ما يحرر ، وابن اللبان آخر في سبط اللبان .
(ابن اللبدي) أحمد بن خليل بن أحمد بن إبراهيم .
(ابن اللحام) علي بن أمين الدولة الحنبلي في سنة ثلاث وثمانمائة .
(ابن اللقيت) علاء الدين شيخ لأحمد بن أحمد بن محمود بن موسى العجمي الماضي في القرائات . (ابن لولو) علي .

﴿ حرف الميم ﴾

(ابن مبارك شاه) هو أحمد . (ابن المبرد^(١)) يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي . (ابن المجير) الجمال يوسف بن محمد . (ابن المجدي) أحمد بن رجب بن طيغاف . (ابن الجروح) الكاتب محمد بن أحمد .
(ابن محب الدين) الطرابلسي الاستادار كتبته في الحسن بن عبد الله ، وحسن ابن محمد فيجمع بينهما .
(ابن المحب) الشمس محمد وأمة اللطيف ابنا محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن المحب عبد الله وابن عمهما عبد الرحيم بن أحمد بن محمد ، والبدر محمد بن المحب أحمد بن محمد بن محمد بن علي المالكي أحد فضلاء النواب وأبوه وجده .
(ابن المحتجب) يوسف بن حسين بن يوسف نسبة لأبيه لأنه كان يتوب في حبة مكة وابناه أبو عبد الله محمد وأحمد وابن أولهما محمد كنت بمكة حين وفاته ولي اجازة من عمه أحمد وحسين فمن دونه مذكورون في أماكنهم .
(ابن المحرقى) في المحرقى . (ابن أخى المحروق) عبد اللطيف بن علي ابن أحمد . (ابن محفوظ) تاجر . (ابن محمد بن يركات) صاحب الحجاز في حنتم . (ابن لمحمد بن حسن) المرجوشي جارنا الماضي مات سنة احدى وسبعين .

(١) بكسر الميم وسكون الباء وفتح الراء .

(ابن الشيخ محمد بن عبد الرحمن) بن سلطان القادري الماضى تربى في كنف
أبيه منجماً عن الناس ثم برز بعده وصار يتردد لبني الجيعان وغيرهم حتى مات
في الحرم سنة ثمان وسبعين ولم يبلغ في أظن الحسين عفا الله عنه ورحمه .

(ابن المحمرة) أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان .

(ابن محمود) التي محمد بن محمود بن محمد وأخوه أحمد . (ابن المحوجب) في المحوجب .

(ابن مضاطة) شرف الدين موسى وسعد الدين إبراهيم ابنا فأولهما وكان
رئيساً حشماً شكلاً يكتب في دواوين الأمراء بحيث زوجه العلمي بن الجيعان
أخته واستولدها ست الوزراء أم البدرى أبي البقاء وأخوته بنى الشرفي يحيى
ابن العلمي المشار إليه بل له ابن آخر من أمة اسمه سعد الدين إبراهيم ومات بعيد
سنة اثنتين وخمسين وثانيتها وهو سعد الدين إبراهيم كان أحد كتاب الماليك
ومعه عدة مباشرات وزوجه سعد الدين إبراهيم بن الجيعان ابنته واستولدها
أحمد فأت قبل إكمال العشرين في حياة أبويه وترك طفلاً اسمه الكمال محمد زوج
أبنة الكمال أبي البركات بن الشرفي يحيى فنها كنها حتى افتديت منه بشيء وجاور
مع جدته المشار إليها في سنة أربع وتسعين ولم يحمده في طريقته وتعبت جدته
وكننت أعظم فلم يفد ومات جده بعد ولده في ذي الحجة سنة سبع وسبعين .
(ابن الخططة) ناصر الدين محمد بن محمد وابنه البدر محمد وابنه يوسف .

(ابن المداح) علي بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد الغمري مضى
هو وجده وأخوه محمد وابنه أحمد فطن عرض على كتباً ومات في طاعون سنة
سبع وتسعين . (ابن المراحل) أحمد بن محمد بن أحمد وابنه العزيز
وله أولاد تأخر منهم لتاريخه أحمد وعبد الرحمن وابنة تحت العلاء علي بن
عيسى القادري . (ابن المراغي) في المراغي . (ابن المرأة) إبراهيم بن يوسف
ويقال بدون ألف . (ابن المرجوشي) محمد بن حسن بن علي وأبوه وابنه
الذي كحل وقطع لسانه في سنة خمس وتسعين .

(ابن المرحل) إبراهيم بن محمد بن محمد بن سليمان وابنه البدر محمد .

(ابن المرخم) محمد بن علي بن محمد بن دهم وابنه محمد، ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد .

(ابن مرزوق) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر .

(ابن مرعى) البرلسي محمد وعلي وأولهما أحمد . (ابن المرة) في ابن المرأة قريياً .

(ابن مزاحم) هو محمد بن عبد الرحمن بن يوسف تكلم في البيارستان عن الأتابك .

(ابن المزلق) وهم فيما رأيته بخط أحدهم أنصار يون الشمس محمد بن علي بن أبي

بكر بن محمد وابناه البدر حسن وعمر والبدر ابراهيم والشمس محمد .
 (ابن مزهر) البدر محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن مزهر وبنوه
 الجلال ويلقب ايضاً بالبدر محمد والشهاب أحمد والزيني أبو بكر وبنو الزين الذي
 بعضهم من امهات أولاد كالأولين وبعضهم من ابنة ابن حجى كالثالث ومن شاء
 الله من باقيهم وهم البدر محمد وابراهيم ويحيى ومحمد وكمال الدين ومات له ابن من
 ابنة ابن حجى في ثالث رجب عن سنتين وقد خلف أولهم والده وبنو البدر ،
 (ابن المستأذن) أبو بكر بن يوسف بن أبي القتح .
 (ابن مسدد) إخوة ثلاثة محمد وعبد العزيز وعفيف الدين أحمد .
 (ابن المسدي) هو المحب محمد بن أحمد بن محمد بن محمد .
 (ابن مسلم) البدر محمد بن عبد الرزاق بن مسلم وابنه التاج محمد .
 (ابن المشد) الطولوني محمد بن أحمد بن موسى . (ابن المشرق) في المشرق .
 (ابن المشعل) حسن بن علي بن حسن بن علي بن سليمان أحد نواب المالكية من قطن الشام .
 (ابن المصري) محمد بن الخضر وابناه الخضر والبدر محمد وابنا أولهما المحدثان
 أبو النور وأبو البقاء وابن ثانيهما أبو العز محمد، وابن المصري آخر في الخليلي .
 (ابن مصطفى) القرمانى الخنقى مات سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون في القاهرة ؛
 وآخر شافعى تاجر اسمه عبد القادر . (ابن مصلح) أحمد بن محمد بن يحيى بن
 مصلح وأخوه علي . (ابن المصلية) علي بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن أحمد .
 «ابن مطير» علي بن عثمان الحكيم وبنوه أحمد وحسين وعيسى فلعيسى محمد
 ولمحمد ابراهيم وموسى ولا ابراهيم أولهما أحمد والطيب العز محمد وموسى وأبو
 بكر فلا أحمد عبد الرحمن وعبد الله وعلي وعمر وأبو بكر وأبو القسم والطيب
 أحمد ومحمد وابراهيم ثم إنه لا يلقى القسم أحمد وعبد الله وأبو القتح ولا أبي القتح
 أبو القسم حي وكثير منهم في الثامنة . «ابن مطيع» محمد بن ابراهيم بن عبد الرحيم .
 «ابن المنظر» أحمد الصالح وعبد القادر بن محمد بن أحمد القاضي .
 «وابن مظفر» الكازرونى هو محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد .
 «ابن معالى» محمد بن معالى بن عمر بن عبد العزيز . «ابن معبد» في الدماصى .
 «ابن المعتمد» ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي وابوه وقريته سارة .
 «ابن المولى» اماصيل بن علي بن حسن بن هلال .
 «ابن المغربل» عمر و خليل ابنا أبي بكر بن علي بن عبد الحميد بن علي بن عبد
 المؤمن ولثانيهما الشمس محمد . «ابن المغربي» يحيى بن علي بن أحمد وأكثر ما يقال

بالتصغير . «ابن المغيرة» عمر بن محمد الغمري .

«ابن المغلي» علي بن محمود بن أبي بكر ، والتقى أبو بكر بن الخوارج نور الدين محمود كان قاضي الحنفية وكاتب السرو ناظر المرستان كل ذلك ببلده، وأولاده الزين عبد الرحمن بن التقي أبي بكر حنفي هو سبط الجلال بن السابق أحضره إلى العرض والسماع وولى كتابة سر بلده عوضاً عن أبيه في حياته ومات في حياته وكان فاضلاً وشقيقه صلاح الدين إبراهيم قاضي الحنفية يلبده عوضاً عن أبيه بعد موته ولها ثالث توفي في طاعون سنة إحدى وثمانين . «ابن المغيرة» محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد .

«ابن المغيزل» الحموي ناصر الدين محمد بن الشهاب محمد بن علي بن الزين محمد بن أحمد وابنه أبو البركات محمد ، وابن المغيزل المصري عبد القادر بن حسين ابن علي بن عمر . «ابن المفضل» محمد بن عمر بن عبد العزيز وابنه .

«ابن مفلح» الشرف عبدالله والتقى إبراهيم ابنا الشمس محمد بن مفلح بن محمد فأولها له أكل الدين محمد والد إبراهيم والد النجم عمر وثانيهما له النظام عمر والصدر أبو بكر فللنظام وللصدر العلاء علي وله ابنان الصدر عبد المنعم و . «ابن مقبل» محمد مسند حلب بأخرة ، وشيخ القراء بمحضر هو أبو بكر بن أحمد

ابن مقبل . «ابن المقرئ» اسمعيل بن محمد بن أبي بكر .

«ابن المقسي» في المقسي . «ابن مقلع» الشمس محمد بن مسلم بن مقلع المصري مات بمكة في رمضان سنة أربع وستين أرخه ابن فهد .

«ابن مكاس» كريم الدين عبد الكريم وفخر الدين عبد الرزاق ابنا عبد الرزاق ابن إبراهيم وابن ثانيهما المجدي فضل الله . «ابن مكنون» أحمد بن محمد بن مكنون . «ابن مكية» النابلسي أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم وأبوه .

«ابن الملقن» عمر بن علي بن أحمد وابنه علي وبنوه عبد الرحمن وصالح وخديجة . «ابن أبي مليح» محمد بن محمد بن محمد . «ابن المنجا» أسعد .

«ابن منجك» محمد بن إبراهيم بن منجك وابنه إبراهيم .

«ابن منصور» الحلبي محمد بن محمد بن علي بن هاشم . «ابن منقار» يوسف الحلبي .

«ابن منقورة» عبد اللطيف والشرف يعقوب وابن ثانيهما عبد الباسط .

«ابن المنعم» محمد بن خليل بن إبراهيم بن علي وابنه التقي محمد وابنه عبد القادر .

«ابن المنير» محمد بن خليل بن إبراهيم بن علي .

«ابن مهنا» ناصر الدين محمد وابنه الشهاب أحمد وله أبناء أكبرهم أبو القسم .

«ابن المهندس» محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم وابنه .

(ابن موسى) عبد الرحمن وعبد السلام الدميانيان ، ابن موسى عبد الله بن أبي القرج بن موسى بن أبي شاكر وعمه عبد الله بن موسى ، والحافظ الجليل محمد بن موسى بن علي المراكشي المكي ، والمقرئ الأمين محمد بن علي بن موسى وأبوه ، وبدر الدين محمد بن موسى الماوردي .

(ابن موفق الدين) أحمد بن عبد الله بن إبراهيم وابنه بهاء الدين محمد .
(ابن الموقت) الخليلي الشمس محمد بن أحمد بن عمر بن إبراهيم بن أبي بكر وقريبه عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم وابنه عبد العزيز ، وابن الموقت القدسي محمد بن محمد بن أبي بكر . (ابن الموله) محمد بن أحمد بن عثمان بن خالد .
(ابن الميلىق) إبراهيم بن أحمد بن أحمد .

﴿ حرف النون ﴾

(ابن ناجي) القروي المالكي شارح المدونة والرسالة هو أبو القسم بن عبد الله مات سنة بضع وثلاثين . (ابن الناسخ) محمد الطرابلسي المالكي هو الذي ضرب رقبة ابن عبادة بطرابلس . (ابن ناصر الدين) محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد . (ابن نيهان) حسن بن محمد بن عمر بن حسن بن نيهان .
(ابن النبيه) نجم الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد .

(ابن النجار) مقرئ هو محمد بن أحمد بن داود ، وابن النجار الشافعي أمين الدين .
محمد بن أحمد بن عيسى بن أحمد والخنبلي أحمد بن وابن النجار القبطي الشمس نصر الله الذي عمل الوزارة وقتاً وابنه تاج الدين .

(ابن النجم) الصوفي محمد بن أحمد بن محمد بن علي .

(ابن النحاس) أحمد بن إبراهيم بن محمد صاحب مصنف الجهاد ، وابن النحاس الذي بمكة محمد بن علي بن محمد بن عمر الشافعي وابنه الوجيه عبد الرحمن الحنفي ، وابن النحاس الغزي قاضيها محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى ، وابن النحاس الدهشقي الخوارجي هو محمد بن أبي بكر بن الصميل وابنه عمر ، وابن النحاس الشاعر محمد بن محمد بن علي بن أحمد ، وابن النحاس فاضل تاجر اسمه أحمد بن عبد الرزاق ، وابن النحاس ذاك الظالم محمد بن أحمد بن محمد بن خلف أبو الخير .

(ابن نذية) بنون مضومة ثم دال مهمة مفتوحة بعدها محتاتية ساكنة ثم موحدتة وتاء تأنيث جدي لآي الشمس محمد بن علي بن عبد الرحمن بن بلال .
العدوي لكون قريبة لآمه كانت كثيرة الندب ، وابنه أبو الحسن علي .
(ابن النسخة) أحمد بن محمد بن أحمد .

(ابن نسيبة) مصفر برهان الدين مات في سنة اثنتين وخمسين ومولده في سنة ست وسبعين وسبعمائة، وفخر الدين محمد المقدسي المذكور في حوادث سنة ست وتسعين. (ابن النشاشيبي) محمد بن أحمد بن رجب . (ابن النصار) القتيه محمد . (ابن نصر الله) اثنان حنبليان قاضيان اسمهما واسم أبيهما أحمد بن نصر الله فأحدهما يلقب موفق الدين واسم جده محمد بن أبي الفتح والآخر محب الدين واسم جده أحمد بن محمد بن عمر ، وابن نصر الله القوي ناظر الخصاص اسمه حسن وابنه صلاح الدين محمد وأخوه نصر الدين الناسخ والتاج عبد الوهاب وابن ثانيهما التقي عبد الرحمن. (ابن النصيبى) الضياء محمد بن عمر بن أبي بكر وابناه أبو بكر وعمر وابن ثانيهما الجلال أبو بكر كان بالقاهرة في سنة ست وتسعين وتردد الى ومدحني فيها بل قبل ذلك في حياة جده حين كان يقرأ على ولابن الوردى في بعض بني النصيبى: الى أكل النصيبى قلبي مائل وحبي لهم في محضرى ومغيبى فيبنى وبين القوم نوع تجانس اذا طال أصل الورد فهو نصيبى (ابن النظام) بكسر وتخفيف محمد بن محمد بن أبي بكر .

(ابن النقاش) أبو هريرة عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد وابناه أبو أمامة وأبو اليسر محمد و ، وابن النقاش الموقت أحمد بن علي بن عبد القادر ابن محمد وأبوه هو النقاش . (ابن النقيب) عبد القادر بن علي بن مصلح . (ابن نقيب الأشراف) بدمشق الملاء علي بن محمد بن علي بن ابراهيم بن عدنان . (ابن نور الدين) محمد بن علي بن نور الدين . (ابن النويرى) السراج عمر ابن محمد قاضى طرابلس . (ابن النيدى) محمد بن عثمان بن عبد الله .

﴿حرف الهاء﴾

(ابن هاشم) محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم وأبوه . (ابن الهائم) أحمد بن محمد بن عماد بن علي القدسي ، والشهاب أحمد بن محمد ابن علي بن محمد الشاعر المنصوري .

(ابن هشام) المحب محمد وعبد الرحمن ابنا الجلال عبد الله بن يوسف بن هشام وابن أولهما الجلال عبد الله وابناه المحب محمد وفتح الدين محمد وعمهما الشهاب أحمد أخو الجلال عبد الله لأنه رجما فيل له ابن هشام وابنه عز الدين محمد سبط العز الحنبلى وابنا ثانيهما الشهاب أحمد وولى الدين محمد وابن ثانيهما المحب محمد. (ابن الهمام) محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد، وموسى بن محمد بن الهمام المقدسي. (ابن هام) عبد القادر بن محمد بن هام .

(ابن أبي الهول) سعد الدين أبو البركات ومجد الدين أبو الفضل ابن موسى ولأولهما خليل وإبراهيم وطليل بدر الدين محمود ولثانتهما أعني مجد الدين عبد القادر والبدر محمد .
(ابن هلال) التاجر الدمشقي محمد بن محمد بن محمد ، وآخر اسمه أيضاً محمد بن محمد بن هلال ينتمي للصوفية بعد مقدمة الوالي بل جمع بينهما .

(ابن الهليس) أبو بكر بن أحمد بن عبد الله .
(ابن أبي بصير) التاج عبد الرزاق والمجد عبد الغنى والشمس محمد بنو سعد الدين إبراهيم فأولهم جد ناظر الخاص الجلال يوسف وأخيه إبراهيم لأمهات وتانيهم والد أمين الدين إبراهيم .
(حرف الواو)

(ابن والي الحجر) يونس بن ناصر الدين محمد بن أبي بكر الحلبي حاجب ميمرة بها وزوج جورية أخت عبد البر بن الشحنة .

(ابن الوجيه) الطرابلسي محمد بن خليل بن محمد ؛ وابن الوجيه السكندري في أبي بكر بن أحمد بن وجيه . (ابن وريور) شيخ منية حلقة هو أبو بكر

(ابن وفا) أحمد ثم علي ابن محمد بن محمد بن وفا ولهما أبو الفضل عبد الرحمن محمد وأبو الفتح محمد أبو المكارم إبراهيم وأبو الفتح محمد وأبو الجود حسن وأبو السيدات يحيى وأبو الطاهر ويحضر أمره ثم ان لأولهم الشمس أبو المراحم محمد ولأبي المراحم الحب أبو الفضل محمد والمحب أبو المكارم إبراهيم وهو الآن بقية البيت ولعلي ثاني الأصلين المحدثون أبو الطاهر ولد بالقاهرة وأخذ عن أبيه وتكلم بعد وفاته ثم ارتحل إلى اليمن واقطع خبره وأبو الطيب ولد أيضاً بالقاهرة وتوفي بعد أبيه بثلاثة أيام سنة سبع أبو القاسم أخذ عن أبيه وتكلم في درب الحريري بالبندقين ومات سنة ثلاث وثلاثين عن خمس وأربعين وكان ذا أحوال صالحة ؛ ولهم أخ رابع هو أبو العباس أحمد مات سنة خمس أو ست وعشرين عن ست وثلاثين ولهم أخت اسمها حسناء عمرت ثم انه لأول المحدثين الثلاثة أبو الفضل محمد .
(ابن أبي الوفا) أبو بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن داود وبنوه أحمد وأبو الوفا محمد وأبو الصفا إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن يوسف وابناه الكمال محمد الحنفى وسيف الدين أبو بكر الشافعى والكمال أكبرهما والآخر أدنيهما .

(ابن وكيل السلطان) عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن وأولاده أبو الحسن علي والتقى أبو الفضل محمد والجلال أبو الخير محمد .

(ابن ولي الدين) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ،
(ابن وهيب) تصغير وهب أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر بن محمد الادكاوى ،

ومحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب وهيب البرلسى التاجر .

﴿حرف الياء الأخيرة﴾

(ابن ياسين) محمد ابن أخت الأنصارى وابنه محمد عرض على .

(ابن يحيى) أخوان شافعيان محمد وأحمد ابنا يحيى بن على بن محمد وابن ثانيهما أبو النجاش محمد ويوسف بن رسلان وأخوان حنفيان محمد ومحميل الشطرنجى ابنا يحيى بن على (ابن أبى يزيد) حافظ الدين محمد وأخوه أحمد .

(ابن يعقوب) المدنى الجمال محمد بن الشرف يعقوب بن يحيى بن عبد الله وابنه التاج عبد الوهاب وابنه النجم محمد ، والصندى صهر ابن حامد هو عبد اللطيف ابن محمد بن محمد بن يعقوب ، والمصرى أحد الفضلاء أفضل الدين محمد ، والقاهرى الشهاب أحمد وبنوه المحب محمد وعبد الرحيم وعبد القادر ؛ والبرلسى التاجر أحمد ومحمد ابنا يعقوب بن محمد بن صديق وأبوها .

(ابن يفتح الله) على بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب وابنه أحمد . (ابن أبى المين) على وعمر ومحمد بنو أبى المين محمد بن محمد بن على وبنو الأول عبد القادر وعبد الحق .

(ابن يوسف) أحد جماعة الشيعونية هو محمد بن إبراهيم بن يوسف .

(ابن يوشع) هو محمد بن محمد .

(ابن يونس) المغربى أحمد .

(ابن ابنة الملسكى) يحيى بن عبد الله وبنوه يوسف وإبراهيم وفاطمة وعصم عبد الغنى وابن الثالثة البدر محمد بن أحمد بن القمصر بن أبى الفرج .

﴿فصل﴾

(ولد ابن الرقيق) مات فى شعبان سنة ستين كما فى التبر المسبوك .

(ابن أخى جمال الدين) هو أحمد بن الشمس محمد أخى الجمال الاستادار الذى كان شيخاً بالجمالية وغيرها ولحقه الجبوية وبأثرها فى منزله بالقرب من وكالة قوصون حتى مات وكان مجيداً للتلاوة عشرين مات فى اثناء أيام الظاهر خفقدم وخلف ولداً اسمه ناصر الدين محمد . (ابن أخى الشاعر) محمد بن إبراهيم بن عمر بن يوسف . (ابن أخت للاشرف قايتباى) مات فى ذى القعدة سنة احدى وثمانين بالطاعون ودفن عند أمه بقرية أخوها .

(ابن أخت الجمال ابن البهشور) محمد بن عبد العزيز الجوجرى .

(ابن أخت زوجة القيسى) وربما قيل له ابن بنت القيسى تولى بن اسكندر .

(ابن بنت العاملي) محمد بن محمد بن احمد بن عبد التور بن محمد ويقال له ايضاً
صبط العاملي. (ابن بنت القيسي) في ابن اخت زوجة القيسي قريباً .
(ابن بنت الملوكي) سعد الدين ابو الفرج عبد الله وابناه يحيى وعبد الغني
وابنا اولهما يوسف وارهيم والد حسن الظاهري نزيل مكة هو علي بن احمد بن
ابي بكر بن عبد الرحمن مات في سنة ثمان وتسعين بمكة .

﴿فصل﴾

(اخو حذيفة) علي بن احمد بن علي بن خلف .
(اخو سوار) بن سليمان بن دلغادر التركاني كان احذب ممن علق في انكلايب
بياب زويلة مع اخيه ولم يلبث ان اجتاز به الدوادار فتوصل اليه بنزيد حيله
وخداعه في كفه ووعدته فيما قيل بمال جزيل فشفع فيه وتسلمه الوالي وأخذ في
مداواته رجاء ان يعيش فمات يومه حتى مات وذلك بعد أخيه بيوم في يوم
الثلاثاء تاسع عشر ربيع الاول سنة سبع وسبعين .
(أخو الشريف علي الكردى) في محمد بن محمود بن محمد بن أبي بكر .
(أخو الشيخ منصور الكرمانى) مات في رجب سنة ثمان وستين بمكة أرخه ابن فهد .
(أخو الصلاح خليل) بن احمد بن عيسى القيمري الحلبي مات في سنة ثلاث وتسعين .
(أخو عبد القادر بن شعبان) هو محمد بن علي بن شعبان .
(أخو النور بن قريية المحلى) هو .
(أخو القزويني نقيب الخنفي) مات في سنة احدى أرخه شيخنا في انبأه .

﴿فصل﴾

(عبد السخاوى) مات في ربيع الاول سنة احدى وستين بمكة أرخه ابن فهد .
(صديق ابن الطيارى) وربما يقال له صبيه عبد الغنى بن أحمد .

﴿فصل﴾

(نائب الحماة) منفصل عنها مات في جمادى الاولى سنة تسع وسبعين .
(نائب لطرابلس) افتات ابن قرمان بمجمله فيها قتل في أول سنة احدى وستين .
(رجل أعجمي) طلع الى الظاهر برقوق في مجلس حكمه فجلس بجانبه ثم مديده
فقبض على لحيته وسبه سباً قبيحاً فبادر اليه رؤوس النوب وأقاموه ومروا به وهو معتسر
في السب إلى أن سلموا الى قنزل به ففرض به أياما حتى مات وذلك في ربيع الاول سنة احدى .

﴿ انتهى الجزء الحادى عشر ، ويتلوه الثانى عشر اوله : معجم النماء ﴾

﴿ فهرس الجزء الحادى عشر من الضوء اللامع ﴾

الصفحة	الصفحة
١١ أبو بكر بن ابرهيم المقدسى	٢ - ﴿ كتاب الكنى ﴾
الخليعى	ابو ابرهيم محمد بن أحمد
بن الصواف	ابو اسحاق اليزدى
الحرازى	٣ ابو البركات بن احمد بن حرقوش
الدوالى	١٢ بن الجيعان
إلقرائضى	٤ بن الفتحي
الكازرونى	بن الضياء
بن مطير	٥ بن الظريف
بن العراقى	١٣ الصوفى
بن مفلح	٦ الشامى
الهيصى	الكازرونى
بن قندس	١٤ الطنبداوى
١٥ ابو بكر بن احمد المرشدى	القرشى
البناء	١٦ بن ابى الهول
الحلبى	الحجى
بن مطير	٧ الدوالى
بن فلاح	الشيشينى
١٧ الباحسبى	٨ المستقلانى
القرشى	المهينى
١٨ بن ظهيرة	٩ ابو البقاء بن البلقينى
بن وهيب	بن برة
المعجمى	بن الجيعان
الأذرعى	١٠ بن الجيعان آخر
الأذرعى	١١ بن الرين
للشامى	١١ بن المصرى
بن الهليس	أبو بكر بن ابرهيم بن عجيل

٣١ أبو بكر بن حسين شيخ المرج	٢٠ أبو بكر بن احمد الصيرفي
أبو بكر بن داود الدمشقي	الجبرتي
الصالحى	راجح
أبو بكر بن رجب السامى	العيني
٣٢ أبو بكر العتيق المياني	الميتاني ٢١
أبو بكر بن زيد الجراعى	القرطاني
٣٣ أبو بكر بن سالم المصري	بن الحوراني
أبو بكر بن سعيد بن غوري	بن ظهيرة
أبو بكر بن سلطان الدمشقي	الطنبداوى
أبو بكر بن سليمان بن الأشقر	بن قاضي شعبة
الداديخي ٣٤	المعودى ٢٠
السلح ٣٥	الجيزي ٢٥
٣٦ أبو بكر بن سنقر الجمالي	الشنيني
أبو بكر بن شعبان بن قلاوون	القنشي
أبو بكر بن صالح الجوهرى	المشيري
أبو بكر بن صدقة المناوى	بن مقبل ٢٦
٣٧ أبو بكر بن صلفاي	أبو بكر بن اسحاق المرندى
أبو بكر بن عباس البدراني	الكختاوى
أبو بكر بن عبد الله اللوى	٢٧ أبو بكر بن اسمعيل الجبرتي
٣٨ المقدسى	الحوى
بن ظهيرة	الطرابلسي
بن ظهيرة	بن الأهدي
بن قاضي عجولون	أبو بكر بن ايوب القيوى
المناوى ٣٩	الشافعي الصالح
بن قطبك ٤٠	٢٨ أبو بكر بن بركات الطنبداوى
بن البدرى ٤١	أبو بكر بن البرهان الضجاعي
الزوات ٤٢	أبو بكر بن حسن الصعدى
العداس	بن مديرس
المارديني	أبو بكر بن الحسين المراغي

٥٢ أبو بكر بن علي الدلال	٤٢ أبو بكر بن عبد الباسط الدمشقي
الكتبي	٤٣ أبو بكر بن عبد الرحمن بن ظهيرة
العامري	اللويني
الزملكاني	بن السلعوس
بن خلكان	بن فيروز
٥٣ بن حجة الخوي	٤٤ بن قطوبك
الملاح	٥٦ المقدمي
الطبي	المخاوي
التلعفري	المكي
التتائي	٤٦ أبو بكر بن عبد الرزاق الدكالي
الحريري	أبو بكر بن عبد العزيز الشيرازي
٥٧ بن الطيوري	بن جماعة
٥٨ بن ظهيرة	٤٨ أبو بكر بن عبد الغني المرشدي
٦٠ الخزومي	أبو بكر بن عبد القادر بن ظهيرة
الحلي	٤٩ أبو بكر بن عبد اللطيف بن الامام
الملتوتي	أبو بكر بن عبد الهادي الطبري
الحارثي	أبو بكر بن عثمان الخزومي
٦١ بن الحارث	الششتري
الموصلي	الرومي
الدهلوي	٥٠ بن أبي فارس
الحصبي	الجبتي
الزنتلي	الكفرسوسي
٦٢ خطيب اخميم	أبو بكر بن علي الحميني
بن شتات	٥١ بن فطيس
أبو بكر بن عمر المحلي	بن الحكم
البعلي	الناصري
الحلبي	بن القاوي
٦٣ العدني	٥٢ الرمي
الشاذلي	البالمي

٦٩ أبو بكر بن عهد القلقشندي		٦٣ أبو بكر بن عمر القمني	
اليماني	٧١	اليميني	٦٤
المرافعي	٧٢	البارنباري	
بن ظهيرة		الطريفي	
السيوطي		بن الرسام	٦٥
السخاوي	٧٣	الميدوي	
الناصري		أبو بكر بن أبي العويس الشاوري	
بن الجبال المصري	٧٤	أبو بكر بن عيسى بن الرصاص	
ابن عم المتقدم		أبو بكر بن أبي الفتح الكازروني	
الزيطي		٦٦ أبو بكر بن فرج للزين	
العبدري		أبو بكر بن أبي الفضل القمطلاني	
بن الحيشي	٧٥	أبو بكر بن قاسم الحجازي	
بن الخلاوي		أبو بكر بن قريش الظاهري	
المالحى		أبو بكر بن قطوبك الاستادار	
الآبشيبي		أبو بكر بن أبي المجد المعدى	
التقي الحصني	٧٦	٦٧ أبو بكر بن عهد المرشدي	
بن الخياط	٧٨	الحجندى	
بن طنطاش	٧٩	ابن الجويان	
التاجر		ابن أبي البركات	
الطولوني	٨٠	الطبري	٦٨
النوري	٨١	المهدوي	
بن ظهيرة		البعلوني	
الزيدي		بن جن البير	
بن حريز		المسكي	
بن أبي الوفاء	٨٤	بن الخلال	
الرعي	٨٥	بن الرقا	٦٩
الدقوقي	٨٦	المصراوى	
بن عقبة		القافلي	
الجبريني		السلي	

٩٤ أبو بكر بن محمد المجزى	٨٦ أبو بكر بن محمد التهامي
قنير	الكيلاني
٩٥ أبو بكر بن محمود بن المغلي	المجنون
بن صاحب كجرات.	بن النصيبي
الدمنهوري	الزيلعي ٨٧
أبو بكر بن أبي المعالي الناشري	بن رقية
٩٦ أبو بكر بن معتوق السوهاي	النوري
أبو بكر بن موسى الدويد	بن مزهر ٨٨
أبو بكر بن نصر الحيشي	بن الصدر ٩٠
٩٧ أبو بكر بن فخر الدين السكندري.	الكازروني
أبو بكر بن وريور	النوري
أبو بكر بن يحيى الأمير	بن الشريف ٩١
أبو بكر بن يعزا	بن ظهيرة
أبو بكر بن يعقوب سبط الخلاوي	ابن عم المتقدم
٩٨ أبو بكر بن يوسف الحلبي	بن تقي
بن المستأذن	الكازروني ٩٢
أبو بكر بن زين الدين الهمداني	بن فهد
أبو بكر الميذوي	بن أبي الخير ٩٣
أبو بكر بن الجندي الساطي	بن بعلبند
٩٩ أبو بكر بن المالك الضرير	الباخرزي
أبو بكر التقي المقنمي	الدلال
أبو بكر بن أبي أصيبعة	المني
أبو بكر الزين الانبائي	سبط النوري
أبو بكر الزين الحبيشي	الصرخدي
أبو بكر الزين الممنودي	بن الروبة
أبو بكر الزين الكاشور	بن زين الدين
أبو بكر الزين الشنواني	الجبرتي ٩٤
أبو بكر الاخيمي ابو الحلق	الحبيشي
١٠٠ أبو بكر التبريزي الشافعي	الدهل

- | | | | |
|-----|-----------------------------|------|-------------------------------|
| ١٠٦ | أبو الخير بن عمران | ١٠٠٠ | أبو بكر الحسيني البولاق |
| | محمد الفهاري | | أبو بكر غلام أم سليمان |
| | محمد الجوخى | | أبو بكر الساعاتى بن الجبترى |
| | أبو الخير الكازرونى | | أبو بكر الشحرى التاجر |
| | محمد الجوجرى | | أبو بكر الضبع |
| ١٠٧ | محمد الطبرى | | أبو بكر المعجى القرضى |
| | الاصغر | | أبو بكر المعجى البواب |
| | الباهى الغزولى | | أبو بكر المصارع الشاطر |
| | البساطى | ١٠١ | أبو بكر المصرى الشاذل |
| | المخروبي المصرى | | أبو بكر بن شرف الميقاتى |
| | السطحى | | أبو بكر اليماني الحكيم |
| ١٠٨ | الشيخة | | أبو بكر الاعجمى |
| | طبيبة | | أبو حامد بن عبد الرحمن الحسنى |
| | مقلع | ١٠٢ | أبو حامد بن عثمان بن ظهيرة |
| | النحاس | | أبو حامد بن على التلوانى |
| | أبو الخير الجوخى | | أبو حامد بن عمر المرشدى |
| ١٠٩ | السعدى المسمى | ١٠٣٠ | أبو الحجاج الأسوطى |
| | صهر الخناوى | | أبو الحرم القلقشندى |
| | عبد الحق اليماني | | أبو الحسن بن عرب الطنبدى |
| | العقاد الحريرى | ١٠٤ | أحد النواب |
| | القفا كهى | | الشافعى |
| | الأميوى | | أبو الحسن بن الغمرى |
| ١١٠ | السكركى البرلسى | | أبو الحسن بن المرضعة |
| | المريسى | ١٠٥٠ | أبو الخير بن أحمد الفتوحى |
| | النظامى | | محمد الناشرى |
| ١١١ | أبو ذر الايجى | | حسين المنهدى |
| | أبو الرجاء بن محمد السوهائى | | محمد القامى |
| | أبو زرعة بن فهد المكي | | عبد الرحمن المكي |
| | أبو زرعة بن محمد الكازرونى | | عثمان بن ظهيرة |

- ١١١ ابو زرعة المقدسي الرملي
 ابو زيد الحسن المصافح
 ١١٢ ابو السرور بن عمر الزبيدي
 ابو السعادات بن احمد المكي
 علي الفاكهي
 ١١٣ محمد بن زبالة
 محمود المدني
 ابو سعد بن بركات الحسني
 ابي راجع الحلبي
 عبد القادر بن زائد
 عبد الكريم الحجري
 ابو السعود بن سلمان المغربي
 ١١٤ علي المعري
 محمد الهدوي
 حنين الاشعوني
 يحيى الاقصراني
 ١١٥ يونس الزبيدي
 ١١٦ ابو السعود البزايي الصعراوي
 ابو سعيد بن عبد الرزاق بن البقر
 ابو سعيد القان ملك التتار
 ابو الشفا بن فيروز
 ابو الطاهر بن اسمعيل الزمزي
 ١٢٥ عبد الكريم المراكشي
 عبد الله المراكشي
 ١١٧ ابو الطيب بن روق المكندي
 محمد بن القفيه يوسف
 ١١٨ ابو الطيب الاسيوطي
 القنبشي
 ١١٩ ابو العباس بن ابي العباس الناشري
 ١١٩ ابو العباس بن قاوان
 ابو العباس البليني
 الوفاي
 ابو عبد الله بن أبي الخير المؤذن
 ١٢٠ أبو غالب بن عويد السراج
 أبو غالب القبطي المباشر
 أبو الفيث بن أبي حامد التلواني
 ابو الفيث بن خنيص الهذلي
 ١٢١ ابو الفيث الخانكي الفارسكوري
 ابو الفتح بن ابراهيم بن علك
 ١٢٢ ابراهيم القطودي
 احمد بن زائد
 احمد البلقيني
 احمد الانصاري
 احمد الحامي
 اسمعيل الزمزي
 ١٢٣ حرمي
 حسن المنصوري
 ابي السعود المرحاني
 ١٢٤ عبد الرحيم المحرق
 عبد الوهاب الزندي
 علي الكالفي الهندي
 ابي القاسم بن مطير
 ١٢٥ محمد الشكيلي
 محمد المكي
 محمد الطائي
 محمد المدني
 محمد بن المكايني
 موسى العنبري

١٣٣	ابو القاسم بن احمد البرزلي	١٢٥	ابو القاسم بن نصر الله المعقلاني
	المتيجي	١٢٦	عيسى الدين السخاوي
١٣٤	بن الحاجة		ابو القاسم القاسم الحنبلي
	ابو القاسم بن اسمعيل ملك اليمن	١٢٧	المنوفي القلمي
	ابي بكر التيماني		النعماني
	حسن الحنفى		ابو الفرج بن عبد الله المدني
	حسن الأزرق		عبد الوهاب الكنتاني
	حسن بن الهادي		محمد بن ظهيرة
١٣٥	الصديق البجلي		محمود الحسيني
	عبد الله المكي		ابو الفرج يعقوب بن البطريق
	الزبيدي	١٢٨	ابو الفرج الكاتب بقطيا الوزير
	الاصابي		ابو الفضائل بن احمد المكي
	ابي عبد الله النوري		ابو الفضل بن البهلاق
	علي القسطلاني	١٢٩	عبد السلام الكازروني
	علي الزبيدي		عبد الله المدني
	علي القماكي		عبد اللطيف الزرندى
	علي الوادياشي		عبد الوهاب السنباطي
١٣٦	عمر بن معيد		عيسى الاقحسي
	عيسى بن ناجي		قطارة
	ابي القاسم بن مطير		محمد بن المنفى
	محمد البرتشي	١٣٠	موسى بن ابي الهول
	محمد البجلي		أبو القوز بن زين الدين
	محمد بن جوشن	١٣١	ابو القاسم بن ابراهيم الدوالي
	محمد القماكي		ابو القاسم بن احمد الحكيم
	محمد بن الضياء	١٣٢	الجدى
١٣٨	محمد الاخميمي		الذيب
	محمد الفقه المكي		الحوداني
١٣٩	محمد الشهابي		المكي
		١٣٣	بن فهد

١٣٩	أبو القاسم بن موسى العبدوسى	١٤٧	أبو يحيى بن يحيى التكرورى
	نابت الرمزى		أبو يزيد بن محمد للملك
	يحيى المراكشى	١٤٨	مراد بك يلدرم بايزيد
١٤٠	أبو القاسم التازغردى المغربى	١٤٩	أبو يزيد من طرباي الأشرفى
	الحجباى المغربى	١٥٠	التمربغاوى
	المغربى الصوفى		الحواجا الدامغانى
	الهزبرى المغربى		الطهطاوى الصعبدى
	الوشتاى القسنطينى		الظاهرى يرفوق
١٤١	أبو كامل تابع الزينى بن مزهر	١٥١	الأشرفى برسباى
	أبو البكر بن احمد التونسى		أبو اليمربن أبى الفضل الحنفى
١٤٢	أبو المراحم الشاذلى القاهرى		أبو اليم بن أبى بكر بن ظهيرة
	بن الزيلعى الشاذلى		أبى الطيب القنبشى
	أبو مساعد بن عبد الوهاب المقدسى		على الطهطاوى
١٤٣	أبو المكارم بن عبد الله القسطلانى	١٥٢	﴿كتاب الالقاب﴾
	أبو المنصور كاتب اللالا		اسد الدين الكياوى
	أبو النجائب خلف المصرى		اصيل الدين الخضرى
١٤٥	البقرى		امين الدين بن عبدة
	أبى الطيب القنبسى		بدر الدين بن الاختائى
	عبد الرحمن الموققى	١٥٤	تاج الدين
١٤٦	محمد المقسى	
	أبو النجا السكندرى الصيرفى	١٦٩	﴿فصل فى ثانى قسمى الالقاب﴾
	الكولمى	١٨١	﴿كتاب الانساب﴾ القسم الاول
	امام جامع المغاربة	٢٣٤	القسم الثانى
	أبو الهيجاء بن عيسى الامير	٢٣٤	﴿كتاب من عرف بان فلان﴾
١٤٧	أبو الوفاء بن محمد الونائى	٢٧٦	﴿فصل﴾
	القباياتى	٢٧٧	﴿فصل﴾
			﴿فصل﴾

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء الثاني عشر

دار الحديث
بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ كتاب معجم النساء ﴾ (حرف الهزنة)

١ (آسية) ابنة جارية الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي أم عبد الله وأم محمد ابنة المسند الجلال الشيباني الطبري الأصل المكي الحنفي والدها الماضي . ولدت في رجب سنة ست وتسعين وسبعائة بمكة وأجاز لها في التي تليها فها بعدها خلق منهم محمد بن محمد بن محمد البخاري وسعد بن يوسف النوري ومحمد بن أبي بكر ابن سليمان البكري وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وابن صديق والعراق واليهشمي بل سمعت علي أبي الحسن بن سلامة ، وتزوجها أبو البقاء بن الغيا فأولدها عدة منهم أبو النجا محمد ومات عنها فتأمت بعده ، أجازت لنا وماتت في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين بمكة .

٢ (آسية) ابنة الملك المؤيد شيخ وأم يحيى بن الأمير بشيك الفقيه ، تزوجها أبوه وهو من موالى أبيها بعد موته وكان لالتها فيما بلغني وحجت معه ومع غيره . ولم يرتض أمرها ففارقها وتزوجت بمن لا يناسب مقامها ، وصهرت حتى كف بصرها . وضعف شأنها سيما بعد موت ولدها ، واستمرت كذلك حتى ماتت في أواخر شوال سنة إحدى وتسعين ودفنت بمدرسة أبيها وقد جازت السبعين مات أبوها . وقد زادت على أربع سنين .

٣ (آسية) ابنة صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي الشيباني الطبري قريبة للماضية ، تزوجها الشمس محمد بن عبد الله بن أحمد الاستنجي فأولدها فاطمة وأم هاني ، ويحضر إن كانت من شرطنا .

(آسية) ابنة عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الهرساني ، تأتي في مريم .

٤ (آسية) ابنة عبد الملك بن عبد اللطيف بن الجيعان أخت عبد اللطيف ومحمد . ولدت في صفر سنة خمس وثلاثين وتعلمت الكتابة وقرأت عقيدة الغزالي ، وتزوجت عبد الباسط بن كاتب أقباي واستولدها الأمين أبا سعيد مجلداً وازدان زوج يونس بن جقمق الحاجب الحنفي أحد من يشتغل ، وحجت آسية غير مرة .
٥ (آسية) ابنة الناصر فرج بن الظاهر برقوق ؛ ماتت عزباء في أوائل ذي الحجة

سنة أربع وستين وهي في عشر العتين .

٦ (آسية) ابنة محمد بن ابراهيم الدمشقية أخت ابراهيم الماضى ويعرف كسلفه
بابن المعتمد ، ولدت سنة اثنتين وخمسين وصمعت معنا بدمشق مع أخيها على جدتها
ست القضاة ابنة ابن زريق وتزوجها ابن التركمانى فمات عنها ثم آخر ثم ابن عم
لابن البانياسى شيخ زاوية ابن داود وهي الآن في سنة ست وتسعين باقية وكان
لها أخت ماتت تحت الشهاب بن البودى .

٧ (آسية) ابنة محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد القادر الدفري
الماضى أخوها ابراهيم وأبوها ، ولدت سنة سبع وعشرين وتوفى أبوها قبل
إستكمالها سنة وتزوجها صاحبنا البهاء المشهدى بكرة فأولدها كل أولاده ولم
يتخلف بعده من ذكورهم سوى الفاضل بدر الدين محمد الماضى ، وحجت وجاورت
وأجاز لها جماعة وهي خيرة .

٨ (آمنة) ابنة ابراهيم بن علبك المدنية أخت أبى الفتح الماضى وأم محمد بن
أحمد بن محمد بن محمد الرئيس ، ماتت في ليلة الأربعاء سلخ سنة سبع وستين .
٩ (آمنة) ابنة ابراهيم بن الزيادة ثم القاهرية زوج الشيخ نور الدين
الريادى أم أولاده . ماتت في ذى الحجة سنة أربع وتسعين .

١٠ (آمنة) ابنة شيخنا الشهاب أبى الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد
ابن حجر . ولدت في رجب سنة خمس وثلاثين بقاعة البيبرسية ، أمها عتيقة النظام
يحمى السيرامى ، وأجاز لها خلق وكذا أجاز لها حسين البوصيرى في سنة ست وثلاثين
ولم تلبث أن ماتت وهي في الثانية في شوالها في غيبة أبيها مع السلطان سنة آمد .
١١ (آمنة) ابنة الصدر أحمد بن البدر محمد بن زيد البعلية خالة قاضى الخنابة
ببعلبك ، صمعت في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وسبعائة على أبى الفرج عبد
الرحمن بن محمد بن الزعوب بعض صحيح البخارى قال أنا الحجار وأجازت لنا ،
وكانت أصيلة خيرة ، ماتت بعيد الستين تقريباً رحمه الله .

١٢ (آمنة) ابنة اسمعيل بن على بن الحسن بن سعيد القلقشندى المقدسى ماتت سنة اثنتين .

١٣ (آمنة) ابنة اسمعيل الخازن تآتى في المبهمات وأنه تزوجها جماعة منهم
الولوى الأسوطى وأبو الفضل خطيب مكة ، وأظنها المدعوة ستينة فان تكن هي
فقد ماتت في يوم الجمعة منتصف جمادى الاولى سنة خمس وسبعين .

١٤ (آمنة) ابنة أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
القرشى أمها زبيدية ، أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .

١٥ (آمنة) ابنة الخواجا البدر حسن بن محمد الطاهر ، تزوجها الجلال محمد بن مهدي . وماتت معه في شعبان سنة ثمان وستين بمكة . أرخها ابن فهد .

١٦ (آمنة) ابنة القاضي كريم الدين عبدالكريم بن أحمد بن عبد العزيز اللخمي أخت أنس زوج شيخنا ، كانت سمراء تشبه أبناء الاماء وهي زوج ابن مطيع ، ماتت في ليلة السبت مستهل ذي القعدة سنة خمس وستين عن نيف وتسعين سنة ودفنت بالصوفية ممتعة بحواسها بل كانت أصبح إختها بدناً .

١٧ (آمنة) ابنة علي بن أبي بكر البويضي القاهري كاتب العليق أبوها وأخت المحدثين كريم الدين شقيقها وشمس الدين لأبيها والدة البدر محمد بن محمد السعدي الماضين ، ماتت في ليلة الجمعة حادي عشر ذي القعدة سنة ثمانين عن ستين سنة وصلى عليها من الغد بعد صلاة الجمعة في جامع الحاكم في مشهد جليل جميل ، ثم دفنت بمحوش سعيد السعداء عند أمها وكانت قد حجت وزارات بيت المقدس ، وتزوجت عدة أزواج منهم المعين الطرابلسي الحنفي ولم تكن محظوظة في ذلك مع رياستها وقنعتها واتقانها مع كونها تقرأ وتكتب عوضها الله الجنة .

١٨ (آمنة) وتدعى ملكية ابنة عيسى بن محمد الشامي المكي وتعرف بابنة القوصي . ماتت في شعبان سنة ثلاث وستين بمكة . أرخها ابن فهد .

١٩ (آمنة) ابنة شيخنا الشمس محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الرشيدى القاهري . أخت يحيى وزوج الزين عبدالغنى القمنى الماضين ، أجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وأبو الخير بن العلأى وآخرون في استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وتسعين ؛ وحدثت بالبحير أخذ عنها بعض الطلبة أجازت لى ؛ وكانت أميلة خيرة . ماتت في أحد الربيعين سنة سبع وستين رحمها الله .

٢٠ (آمنة) ابنة الشمس محمد بن علي بن محمد بن عبدالرحمن بن بلال المدوى القاهري للمالكي والدتي الماضى أبوها وأخوها أبو الحسن علي ، ولدت قريباً من سنة عشر وثمانائة بالقاهرة وتثأت في كنف أبويها فتزوجها أبوها بابن فقيهه القفر عثمان القمنى وكان فاضلاً خيراً فلم يلبث أن مات وتزوجها الوالد واستولدها عدة أولاد منهم كاتبه ثم عبدالقادر ثم أبو بكر لطف الله بهم ؛ وحجت معي غير مرة وجاورت بالحرمين مدة وشملت إجازة غير واحد من المعتبرين بل سمعت على شيخنا وغيره ، وفيها معروف وشفقة سيما على ذوى رحمها ومحافظة على الصلوات والصوم مع صفاء وسرعة بادرة ؛ ومات كل من الأخوين في غيبتهما معي فصبرت عوضنا الله وإياها خيراً ثم عادت معي إلى مكة فحجت ودامت حتى ماتت

في ليلة الخميس سادس عشر رمضان سنة سبع وتسعين شهيدة بالبطن والغربة بعد تطل طويل وصلى عليها عند باب الكعبة ثم دفنت يوم الخميس بالمعلاة مجاورة لقبور الاسياد صفي الدين وعفيف الدين وذويهما ولتقى بن فهد وذويه فكانت بقبرها ليلة الجمعة رحما الله وعوضها الجنة وجزاها عنى خيراً .

٢١ (آمنة) ابنة موسى بن أحمد بن أبي القاسم أم عبد الله ابنة الشرف بن الشهاب الدمهوجية الأصل القاهرية المولدة المحلية أخت محمد وزوج الشيخ محمد الطريفي الماضيين ويعرف أبوها كان يابن شاهد برقوق ، ولدت قبل التسعين وذكرت أنها سمعت على الشمس البرشمى وغيره وما وقعت على ذلك لكن قد أجاز لها البهاء عبد الله بن أبي بكر بن محمد القرشى الدماميني ، أجازت لنا وكانت أصيلة خيرة ماتت بعد الستين رحما الله .

٢٢ (آمنة) ابنة ناصر الدين أبي الفتح نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ابن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد السكانية العسقلانية القاهرية الحنبلية عمه المز أحمد بن ابراهيم الماضى ، ولدت تقريباً سنة سبعين وسبعمائة ، وأجاز لها في استدعاء مؤرخ بمئة ثلاث وتسعين جماعة منهم أبو بكر بن محمد بن الزكي عبد الرحمن المزى ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وابراهيم ابن أبي بكر بن صمر بن السلال والشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الهادي ، وحدثت باليسير قرأت عليها بعض الأجزاء وكانت أصيلة جليلة . ماتت في رمضان سنة ثلاث وخمسين رحما الله وإيانا .

٢٣ (آمنة) ابنة زوج الشمس بن الأهناسى وأم بنيه العلاء الوزير وإخوته . عمرت وماتت في ليلة عاشر رجب سنة ثمان وثمانين وصلى عليها من الغد ودفنت بمدرسة ولها العلاء في سوق الدريس ظاهر باب النصر .

٢٤ (أبرك) السنين المولدة مولدة أهلى ملكتها بعد اثنتين وسبعين وممها ولد فاستمرت في خدمتنا وجاورت معنا بعد الثمانين بمكة والمدينة ثم ماتت في مجاورتنا التي تليها آخر يوم الأحد سادس عشر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وصلى عليها عقب صبح يوم الاثنين عند باب الكعبة ثم دفنت بالمعلاة خلف قبور بنى ابن فهد وشهدا الحنبلى وابن فهد ومعمر والعراقى وابنه وابن أخيه والجالاق الكرماني وابن الرضى وموسى الطاهري والميد مرشد وخلق عوضها الله وإيانا الجنة فقد كانت ضابطة لبيتنا فأنمة صافية رحما الله وغفر لها .

٢٥ (أردبای) الجر كسية زوج تراز القرمشى أمير سلاح ، ماتت بعده يعمر

بالتعاون في صفر سنة ثلاث وخمسين .

٢٦ (أرطو) زوج الظاهر يرقوق : ماتت في رجب سنة تسع .

٢٧ (أزدان) رومية استولدها عبد الرحيم بن الحاجب ولده عبد الله ومات عنها فتزوجها ابن أخيه الناصري محمد بن عمر ثم بعده أبو الخير القيوي وأتلف على بيت الحاجب بسببها شيئاً كثيراً وكان ابتداء ضرر كبير .

٢٨ (أسماء) ابنة أحمد بن اسمعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء ابن درع أم عبد الله ابنة الشهاب بن الحافظ العماد القرشي البصري الدمشقي المزني ؛ أحضرت في الحامصة على ابنة عم والدها ست القضاة ابنة عبد الوهاب بن كثير ولقيتها بدمشق فأجازت لنا وهي من بيت علم ورواية ماتت بعد الستين .

٢٩ (أسماء) ابنة الشهاب أحمد بن الشيخ خلف بن حسن الطوخية الأصل القاهرية ابنة أخي عمر الماضي ماتت بعد أن أقدمت وافترقت في صفر سنة ثمانين عن نحو الثمانين فلها وصفت في سنة ثمانمائة بالمرضع ، وكانت خيرة حجت وتعبدت ولا استبعد أن تكون شملت بأجاز فيبيتها مشهور رحمة الله .

٣٠ (أسماء) ابنة أحمد بن محمد بن عثمان الحلبي ثم الصالحى ؛ ولدت بعد العشرين وسبعائة وأسمعت على الحجارة وغيره قال شيخنا في معجمه قرأت عليها وماتت في الحرم سنة أربع ، وتبعه المقرئ في عقوده .

٣١ (أسماء) ابنة أبي بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس أم الهنا ابنة الزين القرشي العناني المرائي المدني الماضي أبوها وإخوتها سمعت في سنة سبع وستين وسبعائة من العزيز جماعة جزء الكبير تخريجهم لنفسه والبردة والشرطاسية وختم الشفا وأجاز لها ابن هبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والكمال بن حبيب وآخروه الحسين وآخرون وحدثت سمع منها الفضلاء أخذ عنها التي بن فهد وماتت في .

٣٢ (أسماء) ابنة عبد الله بن محمد وفي موضع بدله حسن بن أبي بكر الكاتبة أم الحسن ابنة الجمال المهراني الدمشقي الحنفي والده حسن الماضي . أسمعت في سنة أربع وتسعين على الكمال محمد بن محمد بن نصر الله بن النحاس والشهاب أحمد بن عبد الغالب بن محمد الماكيني رواية الآباء من الأبناء للخطيب بفوت ، وأجاز لها في استدعاء مؤرخ بنى القعدة سنة تسع وثمانين ستة وعشرون شيخاً منهم رسلان القهي وأبو بكر بن محمد المازي ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزة ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض ، خرج لها الشهاب بن البودي مفيضة ماتت قبل اكملها والخضرى عن ثمانية

عشر من شيوخها ثلاثين حديثاً وحدثت بها رواية الآباء غير مرة لقيتها بدمشق فقرأت عليها بعضه، وكانت صالحة خيرة كاتبة انفردت بجماعة وماتت في صفر سنة سبع وستين بدمشق ودفنت بمقبرة باب توما بالقرب من تربة الشيخ رسلان رحمها الله .

٣٣ (أسماء) ابنة محمد بن اسمعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسمعيل بن علي بن صالح بن سعيد أم عبد الله ابنة الشمس القلقشندي المقدسي أخت التقي أبي بكر الماضي، ولدت في سلخ ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وسبعمائة وأسمعت علي أبي الخير بن الملائي نسخة أبي مسهر وغيرها وأجازها النفيث العاقولي والصدر المناوي وآخرون وحدثت قرأت عليها حديثاً بصوت مرتفع جداً لتقل سمعها، وفاتت خيرة أصيلة . ماتت فيما بين سنة خمس وسبع وستين رحمها الله وإيانا .

٣٤ (أصيلة) المولدة أم عمر ابنة شيخة المغاني بمكة، ماتت بها في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين .

٣٥ (أصيل) ابنة المجد سالم بن عبد الوهاب الأحمدية ابنة خليفة للمقام وبسطة الخوارج ابن الزمن . ماتت بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين .

٣٦ (أطلس) ابنة الخوارج نور الدين علي بن البليسي بسطة النور الرشيدى تزوجها النور علي بن الشمس محمد بن الضيا فأولدها الكمال محمداً وغيره ثم بعد موته اتصلت بالنور البوشي طالم الخانكاه واستولدها ابنة تزوجها بعد موته البقاعي وغيرها وبعد موت البوشي تزوجها القاضي شمس الدين الوثائي واستولدها وماتت معه فجأة في المحرم سنة أربع وثمانين وكانت خيرة مذكورة بالجمال رحمها الله .

٣٧ (إقليم شاه) ابنة القاضي بمصر والشام الشمس محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى الاخنائي الدمشقي الشافعي المتوفى كما مضى في سنة ست عشرة، تزوجت بأمير المؤمنين المعتضد داود ومات عنها فقتل زوجها أخوه المستنجد يوسف وطارقها فقتلته بدمشق وماتت سنة بضع وستين .

٣٨ (إقليم) شيخة العوام ماتت بمكة في شعبان سنة إحدى وستين أرخها ابن فهد^(١) .

وخلقها في حرفتها فاطمة ابنة أحمد السلاوية الآتية .

٣٩ (ألف) ابنة القاضي علم الدين صالح بن مهر بن رسلان البلقيني شقيقة فتح الدين عمو أخت الصلاح المكنى لأمه، تزوجها عبد القادر بن الأحمدي ثم عبد القادر بن الرسام الحموي واستولدها تقي الدين عبد الكافي ثم أمير المؤمنين المستنجد بالله يوسف واستولدها ابنة ثم طارقها واتصلت بابن عمها بدر أبي السعادات بعد

(١) في حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

موت زوجته أختها وأقبلت حينئذ على الخير وقررت في مدرسة جدها عند قبره وأيها قراء في كل يوم وقامت بأمر المدرسة وبتفقد الامراء والأرامل وتزايد ذلك بعد موت ولدها للشار إليه حتى صارت فريدة في أقرانها وأمثالها ورتبت قراء يقرءون عندها الحديث والتفسير وتردد إليها في ذلك ابراهيم الجوى وعقد الميعاد عندها والتفخر الديمي ويس بن البليسي وابن خليل الحسيني وآخرون ممن يلهم ، وحجت غير مرة وجاورت ومات زوجها فورثته ثم ماتت ابنتها ست الخلفاء قزايديا أقبالها على الخيرات بل أقرضت البدر ابن أخيها مبلغاً كبيراً بذله في الوظائف بعد موت أبيها هذا كله والضعف ملازمها مع طرف طاجي ولا أحمد كثير آمن تصرفاتها خصوصاً فيما يتعلق بالآيتام وقدمات بنو ولدها واقطع نسله والله يحسن طاعتها .

٤٠ (ألف) ابنة عبد الرحيم بن الناصري محمد بن الجلال عبد الله بن بكرتم الحجاب . تزوجها العلم الاخنائي ثم ناصر الدين التبراي ومات كل منهما عنها ثم ابن عمها الناصري محمد بن عمر ثم ناصر الدين الاخميمي ثم أبو الحسن المسلمي وماتت تحتها وأثرى منها .

٤١ (ألف) ابنة عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد أم أبي سهل ابنة الجلال بن العلاء الكنانى المسقلاني الأصل القاهري الحنبلي أخت أحمد الماضي ، ولدت تقريباً سنة اثنتين وثمانمائة ونشأت في خير وصيانة وأسمنت على أبيها وغيره وأجاز لها جماعة وتزوجت يابن عم لها ثم يابن عماد وأنجب ولده أبا سهل منها ، وحجت مع ولدها مرتين جاورت في الثانية منهما بعض سنة وكذا زارت معه بيت المقدس ؛ وحدثت سمع منها الفضلاء قرأت عليها ثلاثيات مسند أحمد . وكانت خيرة متعبدة . ماتت في ربيع الثاني سنة تسع وسبعين ودفنت جوار قبر زوجها وقبر ابن عمته بالمز الكنانى بحوش قريب تربة كوكاي رحمها الله وإيافا .

٤٢ (ألف) ابنة العلاء علي بن التاج محمد بن القاضي جلال الدين عبد الرحمن البلقيني شقيقة عبد الرحمن ومحمد الماضيين ، وأمهم حبشية فتاة أبيهم . ماتت في المحرم سنة ثمان وسبعين وصلى عليها بجامع الحاكم ثم دفنت بمدرستهم وكان قد تزوجها الشريف السراج عبد اللطيف قاضي الحنابلة بمكة وأقامت بها تحتها واستولدها ومات عنها فقدمت على أبيها وتزوجت بمن لا وجاهة له وماتت تحتها وقد زاحمت الحميمين رحمها الله وعفا عنها .

٤٣ (ألف) ابنة الولوى محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج المظلي أخت أحمد

وخديجة تزوجها ابن الاخلاطي وكذا المحب بن الشحنة فولدت له عبد البر واخوته وكانت معه يبلده ثم بالقاهرة وغيرها وحجت معه واستمرت تحته حتى مات وسافرت حيث شئت مع ابنتها جورية الى حلب ثم طادت وماتت بالقاهرة في جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين. ٤٤ (الف) ابنة محمد القرماني المسمية أخت النجم محمد بن النجدي بن ظهيرة لأمه أمهما سمداة ابنة داود الكيلاني ووالدة الجمال عبد الله بن عبد الرؤوف بن عبد الله بن ظهيرة. ولدت بمكة ونشأت بها وتزوجت عدة وماتت أيما بدمشق في سنة سبع وتسعين ودفنت بالقرب من السيد بلال بجانب قبر ابنتها وكان توجهها من مكة بحراً الى الطور ثم الى القاهرة ثم لدمشق معها فماتت الابنة أولاً ثم الأم وترك ولدها المشار إليه وأخاه منها فقط نجداً .

٤٥ (أمة الجبار) ابنة الشيخ نور الدين علي بن الشيخ مصباح من ذرية ابني الحسن اللامي أم الزين عبد الرحيم الأبناسي الماضي وأبوها وأخوها . ماتت في المحرم سنة خمس وثمانين وصلى عليها على باب ضريح الشيخ شهاب خارج باب الشعرية في مشهد صالح ودفنت بالمكان المذكور وقد زادت على الثمانين فقد كانت بالغة عند وفاة أبيها سنة ثلاث عشرة وتزوجت بعد أبي ولدها بشمس الدين ابن الشيخ الجوهري حين تقله وفارقه قبل تموله ونعمت المرأة رحمها الله وإيادها . ٤٦ (أمة الخالق) ابنة الزين عبد اللطيف بن صدقة بن عوض العقبي ثم القاهري شقيقة عبد الكريم وأخت محمد لأبيه الماضيين . احضرت في الرابعة سنة ست عشرة على الجمال الحنبلي بعض فوائد تمام وقطعة كبيرة من -يرة ابن هشام ومن مسند أحمد بل سمعت عليه في الزيلايات وغيرها . وأجاز لها عائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وأثبتها شيخنا رضوان . أجازت لنا وكانت صالحة كاتبة فاضلة مديعة للتلاوة في المصحف بل حفظت بعضه وبعض المنهاج القرعي وجميع ألفية ابن مالك وغير ذلك ؛ وحجت ومات زوجها الشرف الديسلي في طاعون سنة ثلاث وثلاثين فلم تتزوج بعده وأقامت بقرية الزمام حتى .

٤٧ (أمة الخالق) ابنة الشيخ الصالح الشمس محمد بن يوسف الخزرجي الانبائي ابنة أخى المجد اسماعيل الانبائي نزيلة انبابة من بولاق من بيت صلاح وخير أجازها جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي ؛ أجازت لنا وماتت قريباً من سنة خمسين وقال البقاعي سنة تسع وأربعين ظناً ؛ وفي ظني تأخرها عنها .

٤٨ (أمة العزيز) ابنة الزين عبد الرحمن بن سليمان بن داود أم الصفا المنهلي القاهري شقيقة محمد الماضي . أسمعها أبوها البخاري على الشهاب انشاوي وبعضه

على عبد الصمد الهرسائي وتزوجها الشهاب أحمد بن ناصر الدين بن أسيل فلم
يحمد أمرها معه . (أمة العزيز) ابنة محمد بن . معاذ بن الشيخ يوسف
الأنباري كذا في معجمي ، وأظنها أمة الخالق الماضية قريباً فيحرر .

(أمة العزيز) ابنة محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الطبري في علما .
١٤٩ (أمة القاهرة) ابنة الرضى قاسم بن محمد بن عمر بن إلياس بن الرشيد البعلية .
ولدت سنة سبع عشرة وسمعت على القطب موسى بن أبي عبد الله اليوناني مشيخته
والجزء الثاني من جامع معمر بن قوت ورقة والجزء الثاني من حديث مالك لا معاذيل
القاضي وجزء طريف الحيرى . ذكرها شيخنا في معجمه فقال تلفظت لي بالأجازة
بـ استدعاء الاقمةسى وماتت على رأس القرن .

٥٠ (أمة الكريم) ابنة السراج عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الجعبري
الحلي عمه خليل الجعبري وتسمى قطعة كتب عنها في استدعاء في سنة تسعين .

٥١ (أمة اللطيف) ابنة الامام الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله
ابن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد السعدي المقدسي الأصل الصالحى أخت
الشمس محمد الماضي ووالدة الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن
سليمان بن حمزة المعروف بابن زريق ويعرف أبوها بابن المحب . سمعت من والدها
في سنة سبع وثمانين الدعاء للمجاهدين ومن محمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسي وأجاز
لها أبو الهول والمحب الصامت وناصر الدين بن داود والكمال بن النحاس وغيرهم
وحدثت وكانت خيرة أصيلة ماتت في جمادى الآخرة سنة أربعين ودفنت بالروضة
بفسح قاسيون بالقرب من الشيخ الموفق رحمه الله وإيانا .

٥٢ (أمة الله) ابنة العلاء على بن الشهاب أحمد بن الكردي البعلية . سمعت الصحيح
بأقوات على أبي الفرج بن . لعبوب أنا الحجار ؛ ولقيتها ببعلمك قريب الستين
فأجازت لنا وماتت بعد .

٥٣ (أمة الله) ابنة الشمس محمد بن حسن الشاذلي الحنفي زوج ابن كتيلة وأم ولده
أبي الفيث . ماتت قبل زوجها بنحو عشرين يوماً في ربيع الأول سنة سبع وثمانين
عن سن طالية وكانت خيرة رحمه الله .

٥٤ (أمة الواحد) ابنة العلاء على بن عمر بن علي العطار . سمعت في الأولى سنة خمس
وخمسين وسبع مائة على بشر بن إبراهيم البعلی فضائل شعبان للكتاني لقيها الموفق
الابن مع ابن موسى الحافظ في سنة خمس عشرة فأخذ عنها بعضه وأجازت له ولآخرين .
٥٥ (أنس) ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي

طالب بن علي بن سيدهم أم الكرم ابنة الكرمي اللخمي المستراوى الأصل اتاهرى.
أخت آمنة الماضية قريباً وزوج شيخنا ويعرف أبوها بابن عبد العزيز وأما هي
سارة ابنة ناصر الدين محمد بن أنس ابنة منكوتمر نائب السلطنة وصاحب المدرسة والقاعة
المتجاورتين بداخل باب القنطرة . ولدت تقريباً سنة ثمانين وسبع مائة لأن والدها
وصفها في وصيته المؤرخة بسنة تسعين بالمشارية وأسمها زوجها من شيخه المراق
المسلسل وكذا من الشرف بن الكويك مع ختم صحيح البخاري وأجاز لها أبوهريرة
ابن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وخلق ، وحجت صحبة زوجها ثم بمفردها في
حياته وجاورت حينئذ حدثت بحضور شيخنا وبعده قرأ عليها التفضلاء وكانت
تحتفل بذلك وتكرم الجماعة طالباً وخرجت لها أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً
قرأتها عليها بحضوره أيضاً وحملت عنها أشياء ، وكانت رئيسة دينه كريمة رغبة في
الخير مجابة الدعاء ويقال إنها رأت ليلة القدر . ولم تتزوج غير شيخنا . ماتت في ربيع
الأول سنة سبع وستين وصلى عليها بجامع المارداني ودفنت بقرية سلفها بالقرب
من الجامع عند أولادها . وقد أطلت ترجمتها في الجواهر رحمها الله وإيانا .

٥٦ (انعام الجليل) ابنة الشهاب أحمد بن تمرية . تزوجها عبد القادر بن أصيل
الدين بن النقيب بدر الدين الرومي وخلقه عليها البرهان الدميري فاستولدها
ولده يحيى وعرض وتزوج ابنة الشيخ الجوهرى وورثها .

٥٧ (أى ملك) ابنة إبراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن
تمام أم الخير ابنة البرهان البعلبي ثم الدمشقي أخت الجلال عبد الله الحافظ وعائشة وتعرف
بابنة الشرائحي سمعت بأفاده أخيها ومعه الكثير من ابن أمية ومن بعده بحيث
سمعت مع شيخنا ومن مسموعها من الحب الصامت والجمال يوسف بن محمد بن
الصيرفي المسلسل ومن يوسف بن الجبال جزء المناديل مع ما ذكره وأجاز لها
ابن الجوخى وابن السيرجى وأحمد بن عبد الكريم البعلبي وابن الهل وابن قواليج
والصلاح بن أبي عمر وزينب ابنة قاسم وآخرون وحدثت مع أخيها ومفردها
سمعت منها التفضلاء كالحافظان موسى ومعه الأبى وكذا سمعت منها شيخنا كما ذكره
في أنبائه وأرخ وفاتها فيه في ربيع الآخر وأرخها غيره في جمادى الأولى سنة
خمس عشرة . (أى ملك) ابنة إبراهيم بن خليل بن عبد الله ذكرها شيخنا في
معجمه وقال هي عائشة وهو سهو بل هما أختان .

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾

٥٨ (باى خاتون) ابنة على بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على بن تمام بن يوسف

ابن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن نشوان بن سوار بن سليم أم عبد الرحمن ابنة العلاء أبي الحسن بن البهاء أبي البقاء الانصارى الخزر جى السبكى الاصل الدمشقية ثم القاهرية الماضى أبوها . ولدت فى حدود سنة خمس وسبعين وسبعمائة ظنا واسمعت على التقي أبى بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزى والسكالى بن النحاس والشهاب أحمد بن عبد الغالب الماكسنى وثالثة ابنة أبى بكر بن قوالج وجماعة ، وأجاز لها أبو العباس بن العز وناصر الدين بن داود . ابن حمزة وآخرون ، وحدثت بالشام ومصر ، وكان مسكنها فى الشام بقرب دار الطعم ثم نقلها الظاهر جقمق الى القاهرة لاعتناء بها وسكنت بمحكر المرسينة من قناطر السباع ، وكانت خيرة من بيت علم ورياسة وحشمة محبة فى الحديث وأهله لا تمل من الاسماع مع اكرامهم واحترامهم حملت عنها الكثير ، وماتت فى جمادى الثانية سنة أربع وستين بعد مرض طويل بحيث قيل أنها اختلطت ولم يتحرر لى ذلك رحما الله وإيانا .

٥٩ (بدريه) ابنة الاشرف اينال سبطه ابن خاص بك وشقيقة المؤيد احمد وفاطمة الآتية وصاحبة الترجمة هى الكبرى ، تزوجها مملوك أبيها قبل سلطنته وحجت معه غير مرة واستولدها محمداً وأحمد وإبراهيم وابنتين إحداهما سعد الملك تحت تنك قرا والثانية تزوجها برسباى البجاسى ثم سودون المنصورى ثم اقبردى الاشرفى وتأيمت على ولدها منه واتصلت أمهم بعد أبيهم بقرابا الطويل نائب حماة ، وماتت فى ليلة الاحد ثامن شعبان سنة تسع وسبعين بمترلهم من بولاق فحملت بعد أن غسلت هناك الى الجزيرة الوسطى ثم الى سبيل المؤمنى فصلى عليها بحضرة السلطان ثم دفنت بتربة أبيها ، وتذكر بكرم بالنسبة لآبيها وإخوتها ويقال انها كانت ساخطة على أكبر أولادها .

٦٠ (بدور) بضم الموحدة ابنة عبد الله أم أحمد المريسية - بفتح الميم - مستولدة الوجيه عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن فهد الهاشمى وأم خديجة ابنته ، أجاز لها فى سنة ثمان وثمانمائة فابعدا جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد اللغوى والزين المرائى والجمال بن ظهيرة بل سمعت على أبى الحسن بن سلامة جزء القزاز أجازت لنا وخلف سيدها بعد موته فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة عليها عتيق عمه العماد يحيى بن محمد بن فهد وهو الافتخار ياقوت بن عبد الله الحبشى فأولدها ومات عنها وتأيمت بعده ، وماتت فجأة فى شوال سنة خمسين بمكة وهى جدة صاحبنا النجم بن فهد لأمه .

(بدور) أم فضيل الطبرية ، هي نعمة الله ابنة المحب محمد بن محمد بن محمد تأتي .
 ٦١ (بديمة) ابنة السيد نور الدين أحمد بن الصفي عبد الرحمن الابيجي الماضي
 أبوها وجدها وهي سبطه المولى سعد الدين سعد بن نظام الكازروني الماضي . ولدت
 سنة خمس وأربعين وثمانمائة وتعلمت الكتابة وتزوجت بابن عمها السيد عبيد الله
 ابن الملاء محمد بن غفيف الدين أخى الصفي جدّها واستولدها أولاداً ، وفطنت
 مكة على عبادة واستقامة وملازمة لترك ما يأتى من مجيلة كآل بيتها . وقد
 جاورناها مدة فحمدناها ومات لها ولد فاشتد حزنها عليه وتوجهت للزيارة النبوية
 وقد قدم عليها أبوها في سنة ثلاث وتسعين فدام عندها تدلله وتستدين له بعد
 أن اتفقت جل ما كان في حوزتها عليه وهو بضدها من عدم التدبير بحيث تعبت
 ومجملت حتى مات ثم ماتت اختها وعمتها وكيرة بيتهم فزاد توّجها سببها وهي غير منعمة
 من زوجها بل في طول المندة التي عرّفناها فيها هو غائب عنها إلا في النادر ؛
 وبالجملة فهي حازمة قاتنة ذاكرة زائدة الاعتقاد فينا والمحبة بالقصد الصالح
 ولا تنقطع كتبها عنا عوضها الله الخير .

٦٢ (بركة) ابنة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن أم أيمن ابنة الحافظ
 أبي زرع بن العراقي الماضي أبوها وجدها . ولدت في شوال سنة ثلاث وتسعين
 وأحضرت على جدّها ورفيقه الحافظ الهيثمي وأجاز لها أبوهريرة بن الذهبي
 وأبو الخير بن الملائي وابن أبي المجد وآخرون ، وتزوجها ناصر الدين بن النيدى
 وحدثت سمع منها الفضلاء . ماتت في سنة احدى وأربعين بالقاهرة رحما الله .
 ٦٣ (بركة) ابنة أبي بكر بن أحمد بن علي أم محمد وأم البركات الصالحية الدمشقية
 أخت إبراهيم الماضي وزوج الصدر الياسوف الحافظ وخاله ناصر الدين بن زريق
 ويعرف أبوها بابن البيطار الدقاق . سمعت مع زوجها في سنة اثنتين وثمانين من
 عائشة ابنة أبي بكر بن قوالح حلم معاوبة لابن أبي الدنيا وحدثت به سمعه منها
 الفضلاء . وماتت في ربيع الأول سنة أربعين ودفنت بسفح قاسيون رحما الله .
 ٦٤ (بركة) ابنة سعد بن أحمد أم خليل العقبية ثم المطرية ابنة أخت شيخنا
 الزين رضوان لايه . ولدت فيما قيل في حدود سنة ستين وسبعائة بمينة عقبة ؛
 وأجاز لها با - تدعاء خالها عائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وصمرت وأضرت في حدود
 سنة سبعم وثلاثين أجازت لي وكتب عنها شيخنا الزين قبل اختلاطها وماتت بعد ذلك .
 ٦٥ (بركة) ابنة سليمان بن جعفر الاسناني زوج التي الاسناني سمعت على عبد الرحمن
 ابن عبد الهادي وحدثت . ماتت في سلخ المحرم سنة اثنتين ؛ ذكرها شيخنا في إنبائه .

- (بركة) ابنة عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكية واسمها فاطمة تأتي .
 ٦٦ (بركة) ابنة علي بن موسى بن قريش الهاشمي الحارثي المكي . ماتت في
 صفر سنة أربع وثمانين بمكة . أرخها ابن فهد .
 ٦٧ (بركة) ابنة محمد بن اسمعيل بن يوسف الانباري أخت أمة العزيز الماضية أجازت لنا .
 ٦٨ (بغداد) ابنة إبراهيم أخت ناصر الدين القاقوسي لأمه . سمعت من الجلال
 الباجي في سنة ثلاث وثمانين شيئاً من المعجم الكبير للطبراني . وحدثت به
 وماتت في رمضان سنة أربع وأربعين .
 ٦٩ (بلغ المنى) البارزية جدة عبد الرحمن بن محمد بن علي التماكي لأمه . ماتت
 بمكة في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين أرخها ابن فهد .
 ٧٠ (بلقيس) ابنة أحمد بن قشقار القردمي أخت يوسف زوجها الشيخ سيف
 الدين الحنفي فولدت له مباركة وغيرها ؛ وسمعت على أم هاني* والده زوجها
 وغيرها مما كنا نحضره معها . ماتت بعده .
 ٧١ (بلقيس) ابنة الشيخ أحمد بن محمد بن بشر بن الشيخ محمد المطري أخت
 بركة ابنة سعد الماضية قريباً لأمها . أجاز لها باستدعاء الزين رضوان مائنة ابنة
 ابن عبد الهادي وآخرون ، أجازت لنا وماتت .
 ٧٢ (بلقيس) ابنة المجد عبد الرحمن بن عبد النعمان بن الجيعان أخت عبد القادر
 واخوته . تزوجها ابن عمها الزين عبد الباسط وماتت نichte في سنة ثلاث وسبعين .
 ٧٣ (بلقيس) ابنة التاج محمد بن الجلال عبد الرحمن بن عمر بن رسلان
 البلقيني شقيقة جنة واني السعادات محمد الماضية وهي أكبر تزوجها المحب القاياتي أمين
 الحكم وولدت له مهجاً وسعادات . ومات عنها فتزوجها الشاب بن السديد وحببت
 معه وكذا تزوجها غيره وتأيمت وأثكلت كلاً من أخويها . ماتت في سنة سبع وتسعين .
 ٧٤ (بلقيس) ابنة البدر محمد بن السراج عمر بن رسلان البلقيني تزوجها البهاء
 ابن البرجي بعد عمتها وأولدها عدة أولاد وكذا تزوجها غيره . ماتت في ذي القعدة
 سنة إحدى وأربعين واطلها أجازت الستين ذكرها شيخنا في انبائه قال وكانت لها شهرة
 تعنى عن ذكرها وهي لسان أهل بيتها وسلكت من أكثر من عشرين طريق التصوف
 وليست الخرقه من جماعة وتسمت بالشيخة ووقع في ذلك أضحوكات وبالله المستعان .
 ٧٥ (بلقيس) ابنة الشيخ محمد القدسي أم التاج بن المقصي . عمرت وقامت
 أهوالاً بسبب الامر غير مرة بقتل ابنها الى أن ماتت قبيل قتله بأيام في ربيع الثاني
 أوجادى الاولى سنة خمس وثمانين وكانت خيرة رحماً اقصاه وعرضها الجنة .

٧٦ (بلقيس) ابنة عبد الجوى أخت القاضى زين الدين ، ماتت فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين بمكة ودفنت بقرية بنى النخلاء . أرخها ابن فهد .

٧٧ (يبي راحات) واسمها . وتزوجها عبد المعطى المغربى نزيل مكة ويقال أن عموله منها فاتها كانت ثرية ، ماتت تحت بمكة عن سن فى رمضان سنة احدى وتسعين .

٧٨ (يبي شاه) ابنة المجد محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أبى بكر الشيرازى وتكنى أم الكامل . تزوجها على بن كبيش فأولدها بنتاً ومات عنها فى سنة ثمان وثلاثين فتأملت بعده . وماتت فى المحرم سنة ستين بمكة . أرخها ابن فهد .

٧٩ (يرم) ابنة أحمد بن محمد بن أحمد بن سرور الديروبية المالكية . كان أبوها يقرأ القرآن ويخالط الفقهاء فنشأت هى كذلك ، بل تلت بالسبع على الشمس ابن الصائم ، وأكملت الجمع على ابنته فاطمة ، ودخلت مع أبيها بيت المقدس فقرأت على من به من الشيوخ وعظت النساء ومن محافظها العمدة وأربعى النووى والشاطبيتين والبردة وعقيدة الغزالي وغير ذلك وأكثرت من مطالعة رياض الصالحين ومطهرة القلوب ورسالة ابن أبى زيد وغيرها وكذا دخلت مكة ودمياط وغيرها وتزوجها شيخ البلد أحمد بن تريمس فتغير حالها بمخالطته .

٨٠ (يرم) ابنة يعقوب ابن المتوكل محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين العباسى شقيقة المتوكل على الله العزى عبد العزيز . من تزوجها الصلاح المكينى وابن العريف والسراج الحمصى ثم المناوى ومات عنها وأظها لم تتزوج بعده وقد دخلت فى بنى اخوة المعتضد من استدعاء ابن فهد . مات .

﴿ حرف التاء المثناة ﴾

٨١ (تتر) ابنة أحمد بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن عمر بن شيخ الاسلام أبى عمر محمد بن أحمد بن قدامة أم محمد ابنة الشهاب بن الصلاح بن النجم القرشية العمرية الصالحة . ولدت سنة اثنتين وتسعين وسبعائة تقريباً وأحضرت على قريبها محمد بن محمد بن داود بن حمزة المقدسى فى الثانية سنة أربع وتسعين نسخة فليح مع ما أآخرها وحدثت مع منها الفضلاء . وماتت فى .

٨٢ (تتر) ابنة العز محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجا أم بكر التنوخية أخت فاطمة الآتية . ولدت سنة أربع وثلاثين وسبعائة تقريباً فانها أحضرت فى الرابعة سنة ثمان وثلاثين على الحافظين المزى والبرزالي ومحمد بن أحمد بن على الرضى وعلى بن ابراهيم بن فلاح وعبد الرحيم بن ابراهيم بن اسماعيل بن أبى اليسر وداود بن ابراهيم المطار ومحمد بن طاهر البغدادى فى آخرين وسمعت من

زينب ابنة الكمال والشهاب الجزري واقف الشبلى ، وحدثت سمع منها الفضلاء
أجازت لشيخنا . ولم يتفق له لقاءها وذكرها في معجمه وتبعه المقرئ في عقوده ،
وماتت في شعبان سنة ثلاث .

٨٣ (تت) ابنة علي بن محمد بن - خاص بك أخت خوندزينب زوجة إينال
وزوجة أيتمش الحضري استولدها فرجا الآتية وماتت .

٨٤ (تجار) ابنة محمد بن محمد بن حسين بن مسلم بفتح المهلة واللام الثقيلة
أم عبد الله وتدعى ست التجار ابنة ناصر الدين بن تقي الدين بن أمين الدين
البالسى المصرى التاجر الكارمى زوج السراج الخروبي . ولدت في وسط سنة
ست وستين وسبع مائة فيا قاله شيخنا . وقال غيره سنة إحدى وستين تقريباً
وأجاز لها العز أبو عمر بن جماعة فمهرت مروياته وغيره . وحدثت سمع منها الفضلاء
ومن قرأ عليها شيخنا لأجل سبطه وكانت من بيت رياسة وثروة أقامت مع زوجها
أكثر من ثلاثين سنة ومات فلم تتزوج بعده . وماتت في شعبان سنة ثمان وأربعين
بمصر رحما الله . ذكرها شيخنا في معجمه باختصار وتبعه المقرئ في عقوده .

٨٥ (تجار) ابنة المصرية ثم المسكية الشيخة يرباط الظاهرية رفيقة لأداة الآتية
كشيختها صاحبة الرباط . ماتت في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين أرحها ابن فهد .

٨٦ (تفاحه) الحبشية أم علي مستولدة الشريف عبد اللطيف بن أحمد بن أبي
عبد الله القاسمى أم ابنته كمالية . ماتت بالمدينة النبوية سنة ست وعشرين .

(تفاحه) الحبشية أخرى أم قاضى الحرمين الميوسى الحبلى تآتى في المبهمات .
(تقية) ويقال لها ست الأهل أم ريم ابنة التقي محمد بن محمد بن محمد بن فهد
الهاشمى المكي أخت صاحبنا النجم عمر واخوته . تآتى في الكنى .

٨٧ (تندو) ابنة حسين بن اويس فانت بارعة الجمال وقدمت مع عمها أحمد بن
اويس الى مصر فتزوجها الظاهر برقوق ثم فارقها فتزوجها ابن عمها شاه ولد بن
شاه زاده بن اويس فلما رجعوا الى بغداد ومات أحمد أقيم شاه ولد في السلطنة
فدبرت عليه زوجته هذه حتى قتل وأقيمت في السلطنة فحاصرهم محمد شاه بن
قرا يوسف سنة فخرجت في الدولة حتى صارت الى واسط ثم ملكت لتدروا قاموا
معها محمود بن شاه ولد فدبرت عليه أيضاً حتى قتل لأنه كان ابن غيرها واستقلت
بالمملكة مدة وذلك في سنة تسع عشرة وجذبت العرب بالبصرة وصار في مملكتها
الجزيرة وواسط يدعى لها على منابرها وتضرب السكة باسمها الى أن ماتت في سنة
اثنتين وعشرين فقام بعدها ابنها اويس بن شاه ولد وتحارب هو وأخوه محمد

ثم سار الى بغداد بعد محمد شاه بن قرا يوسف فقتل أويس في الحرب بعد سبع سنين ذكرها شيخنا في إنبائه . (توفيق) ابنة أحمد بن جارا الله بن زائد ذكرت في عينا .

(توفيق) في خديجة ابنة محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله .

(توفيق) أخرى في زينب ابنة علي بن أحمد بن عبد العزيز .

(تتق) بغوثا نيتين المدعوة - تينة ابنة داود السيلاني ستأتى في ستينة .

﴿ حرف الجيم ﴾

٨٨ (جان خاتون) ابنة الركن عمر بن الناصري محمد بن الجلال عبد الله بن بكتمر الحاجب و هو منى جان بالتركي زوج . زوجها البرهان ابراهيم بن النور التلواني واستولها يوسف ومحمد وثالثة كانت زوجا لبعض أمراء العشرات ، وامتنع بالزوج بسبب وقفهم وأكل الامر الى اقتراد ابنه بالاستحقاق لاقرض بنى الظهور وماتت في جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين .

٨٩ (جليلان) ابنة يشبك ططر الجاركية الاشرفية برسباي . اشتراها واستولها يوسف الذي حمل السلطنة بعده ولقب العزيز ثم تزوجها بعد زوجته خوند الكبرى زوجة أستاذه دقاق وأم ولده الآخر الناصري محمد وسكنت مكانها وصارت خوند الكبرى وحظيت عنده ونالها السعادة وطالت أيامها وعظمت حرمتها وبعث السلطان يطالب اخوتها وأمها واقاربها من جاركس فجئ بهم بعد مدة وهم جمع يزيدون على العشرة وأنعم عليهم بالاقطاعات والرواتب والوظائف، وحجت في سنة اربع وثلاثين وهم معها وفي خدمتها خشقدم الزمام والزينى عبد الباسط ناظر الجيش وغيرها في عظمة زائدة مفرطة ، ودامت في عزها حتى ماتت مسمومة فيما قيل بعل الصرع وذلك في يوم الجمعة او الخميس ثاني شوال سنة تسع وثلاثين ودفنت في ترابها بالصحراء وخلفت من الأمتعة والأفشة والملابس والنقد شيئا كثيرا جداً يقال يقرب من ستين الف دينار ولو عاشت لدبرت أم ولدها وذكرها شيخنا في إنبائه باختصار .

٩٠ (جنة) ابنة التاج محمد بن الجلال عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني شقيقة البدر أبي السعادات محمد وبلقيس الماضيين . ماتت في ليلة الخميس ثالث عشر ذي الحجة سنة أربع وثمانين عن نحو السبعين وصلى عليها من الغد بمجامع الحاكم في محفل ثم دفنت بزاوية أمها بالقرب من جامع الغمري التي اكملتها قبل موتها وكانت خيرة ناقصة الحظ حجت وتزوج بها الولوى المنطى بعد الناصري محمد بن طوقان ثاني أزواجها كل ذلك في حياة أبيها ثم بعدها الولوى بن تقى الدين البلقيني وقرأ في المحراب ليلة دخوله بها (تلك الليلة التي نورث من

عبادنا من كان تقيا) في آخرين ولم تلد لواحد منهم عوضها الله الجنة .
 ٩١ (جنة) ابنة البدر محمد بن السراج عمر بن رسلان البلقيني أخت تقي الدين
 محمد وبلقيس وغيرها وأم البدر محمد بن أحمد المناوي وحواء ابنة السراج عمر
 الحصى . ماتت .

(جهة طلي) هي زينب ابنة يحيى بن أحمد بن اسمعيل بن العباس الفسائي ملوك اليمن تأتي .
 ٩٢ (جوهرة) الصغرى الحبشية الكمالية تزوجها بعد سيدها عتيقه أيضا
 جوهرة الكمال . وماتت في عصر يوم الأربعاء حادي عشر رجب سنة ثلاث
 وتسعين وصلى عليها بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة عند
 مواليتها ، وكانت مباركة أئتموا عليها خيرا .

٩٣ (جوهرة) مستولدة النورى بن الشيخة أم ولده محمد المدنى وكانت تقول
 ان اسمها فاطمة وهي جبرية لاحبشية . ماتت في ليلة رابع عشر شعبان
 سنة ثلاث وتسعين بمكة .

٩٤ (جوهرة) الحبشية مستولدة يحيى بن فهد ثم زوج حسن العمري . ماتت
 بالمدينة في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وترك ابنة صغيرة من حسن المشاراليه .
 ٩٥ (جوهرة) الحبشية زوج ابى القمم بن سلامة . ماتت بمكة في ربيع الاول سنة
 خمس وستين . ارخهما ابن فهد .

٩٦ (جويرية) ابنة عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ام السكرام ابنة
 الحافظ الزين أبى الفضل العراقى الأصل القاهرى الشافعى أخت الولى أبى زرعة
 أحمد . ولدت قبل سنة ثمان وثمانين وسبع مائة تقريبا وأسمعت على أبيها وابن حاتم
 والابناسى والفرسى والمهشمى وآخرين ، وأجاز لها في الحرم سنة ثمان وثمانين
 فما بعدها خلق منهم الشهاب أحمد بن أبى بكر بن العز وأبو الخير بن الملايى
 وأبو هريرة بن الدهي والمزبن الكويك ومحمد بن يس الجزولى ، وحجبت وأقامت
 مع والدها بالمدينة مدة وتزوجها المهشمى فلما والشهاب الكلوتانى وقتا ، وكانت
 سالحة خيرة محبة في الحديث سمع منها الأئمة وحملت عنها أشياء . وماتت في
 ليلة السبت رابع المحرم سنة ثلاث وستين وصلى عليها من الغد بمجامع الحاكم
 في جمع جم رحمها الله وإيانا .

٩٧ (جويرية) ابنة البدر محمد ابن شيخنا الشهاب أبى الفضل أحمد بن على بن محمد
 ابن محمد بن حجر . أجاز لها في سنة خمس وثلاثين فما بعدها جماعة . وماتت في
 حياة أبويها وجدها عوضهم الله الجنة .

٩٨ (جويرية) ابنة مؤلفه محمد بن عبد الرحمن بن محمد أم أبيها ابنة أبي الخير السخاوي الأصل القاهري . ماتت بعد أشهر من ميلادها في ربيع ذي الحجة سنة سبع وسبعين ودفنت عند اخوتها عوضهم الله الجنة .

٩٩ (جويرية) ابنة المحب محمد بن محمد بن محمد أم البهاء ابنة ابن الشحنة شقيقة عبد البر وزينب وهذه الصغرى تزوجها حاجب ميسرة بحلب يونس بن ناصر الدين محمد بن أبي بكر الحلبي المعروف بابن والي الحجر قبيل موت أبيها بقليل ودخل بها ثم سافر بعد موته الى بلده وجهزت له فسافرت أمها معها اليه .

﴿ حرف الخاء المهملة ﴾

١٠٠ (حاج ملك) ابنة محمد بن حسن بن محمد البصري ويرفأبوها بالكواز ماتت بمكة تحت هدم في ليلة الجمعة ثامن عشر شوال سنة خمس وأربعين . أرخا ابن فهد .
١٠١ (حاج ملك) إحدى الخوندات تزوجها الظاهر يرفوق ومات عنها وتزوجها أيضا نفري ردى والد المؤرخ يوسف وتأخرت وفاتها الى بعد انطاعون سنة ثلاث وثلاثين .

١٠٢ (حبيبة الله) ابنة الصفي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله أم القفضل ابنة السيد الحسيني الايجي أخت نور الدين أحمد والمعين محمد وحليمة وأم عبيد الله ابن الملا محمد الماضين . ولدت في طائر ربيع الأول سنة سبع عشرة وثمانمائة بشيراز ونشأت في كنف أبيها وأجاز لها جماعة وتزوجها ابن عمها الملا محمد بن السيد عفيف الدين واستولدها أولاداً تأخر منهم عبيد الله وقطنت معه وبعده مكة دهرآ على طريقة حيلة وسلوك لطريقة أبيها وعمها في عدم تماطى مايجبىء . من بحيلة ومنابرتها على وظائف العبادة، وقد تزوج عليها ابن عمها بأخرة سرآ فلما علمت بادر لقراق الجديدة خوفاً من سخطها وطاشت بعهده دهرآ ، وكانت زائدة الحب لى على وجه الاعتقاد وكنت مغتبطا بذلك وكان لكثيرين فيها اعتقاد ولها أتباع من أقربائها وغيرهم تحسن اليهم ولدت أن تفنقر فأدركتها المنية في ثالث شوال سنة خمس وتسمين بعد أخيها السيد أحمد بأشهر منها ، وكان وجعها الحرقنة تعطلت بها مدة ودفنت عند سلفها بالمعلاة رحما الله وإيانا .

(حبيبة) ابنة أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المكية . ستأى في حبيبة قريباً .

١٠٣ (حبيبة) المدعوة ست الأهل ابنة الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المكية وامها عائشة ابنة أحمد ابن حسن بن الزين القسطلاني . أجاز لها في سنة أربع عشرة وثمانمائة

ابنة ابن عبد الهادي والزين المراني وعبد القادر الارموي وجماعة. وماتت في ١٠٤ (حرز الامان) ابنة البدر محمد ابن شقيق عبد القادر بن محمد السخاوي . ماتت في ليلة استهلال سنة اثنتين وتسعين عن ست سنين وتوجعنا كلنا لذلك عوضهم الله وإيانا الجنة .

١٠٥ (حزيمة) ابنة أحمد بن عجلائ بن رميثة بن أبي نعي الشريفة ابنة الشريف أمير مكة ، أمها فريمة ابنة مبارك بن رميثة . ماتت بعد أبيها وقبل أمها بقليل وكانت وفاة أمها بعد سنة عشرين . ذكرها القاسم في أمها .

١٠٦ (حسناء) ابنة سيدي علي بن محمد بن وفا الشاذلي . ماتت في ليلة الأحد خامس عشر شعبان سنة ثمان وثمانين عن قريب التسعين فأنها كانت مميزة سنة سبع حين موت أبيها وصلى عليها من الغد في جمع جم ودفنت عند أسلافها من القرافة وكانت شقيقة الرباط الذي أنشأته جهة اينال بالقرب من زاويتهم من حارة عبد الباسط رحمها الله وإيانا .

١٠٧ (حسنة) كما هو على اللسنة والظاهر أنها كالتى قبلها ابنة أبي اليمين محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المكية . تزوجها عبد الملك بن محمد بن عبد الملك المرحاني ثم حسن المعروف بغياث الصغير وأولدها وماتت تحته ؛ وكانت دينة خيرة ورعا اعترافا حال يقل فيه ضبطها . ماتت سنة ثمان فلنا أو سنة خمس بمكة ودفنت بالمعلاة . ذكرها التقي القاسم ، ورأيتها بخطى في موضع آخر حبيبة وهو غلط ، وأمها أم هانيء ابنة أبي العباس بن عبد المعطى ، سمعت صاحبة الترجمة من والدها وأجاز لها في سنة سبعين فابعداها الصلاح بن أبي عمرو ابن النجم وابن أميلة وطائفة ، وكانت خيرة دينة .

١٠٨ (حسن) بضم أوله وسكون ثانيه . ابنة الشيخ محمد بن حسن السعدية المكية الحافى أبوها بالحاء المهملة . سمعت من التقي البندادى في سنة ثمان وستين وسبعمائة والكمال بن حبيب وكذا العزبن جماعة فيما وقف عليه بعضهم ، وحدثت سمع منها الفضلاء كالتقى بن فهد وولده وذكراها في معجبيهما وأنها ماتت بعد اختلاطها قبل يسير في جهادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين ودفنت بالمعلاة رحمها الله .

١٠٩ (حسيبة) كسفيصة ابنة يحيى بن أبي الخير بن عبد القوي شقيقة إدريس ومعمروا خوتهما . ولدت في جهادى الاولى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة وتزوجها النور الفاكسى بكرأ واستولدها أولاداً ، وماتت تحته في جهادى الاولى سنة تسع وسبعين . بالمدينة شهيدة اثر قاس ودفنت بالبقيع بالقرب من السيد عثمان رضى الله عنه ورحمها .

١١٠ (حفصة) ابنة العلاء على بن محمد بن سعد بن محمد الطائفة الحلبية المعروف أبوها كما مضى بابن خطيب الناصرية . ولدت سنة عشر وثمانمائة تقريباً . ذكرها البقاعي مجرداً .

١١١ (حفصة) ابنة عمر بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز البوري المكي الماضي أبوها وأخوها عبد الله . يرض لها ابن فهد .

١١٢ (حفصة) المدعوة زينب ابنة عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي . ماتت عن دون سنتين في ذي القعدة سنة سبع وأربعين .
١١٣ (حفصة) ابنة الخوارج الشامي محمد بن عمر الدمشقي بن الزمن . سمعت منى عمكة وماتت
١١٤ (حفصة) ابنة السيد شمس الدين محمد بن موسى بن محمد بن علي القادري أخت عبد العزيز الماضي وخديجة الآتية . ماتت في الطاعون سنة سبع وتسعين بعد أن عقد عليها لابن النجم الرفاعي المتوفى أيضاً .

١١٥ (حفصة) ابنة النجمي يحيى بن البهاء محمد بن عمر بن يحيى شقيقة البهاء محمد الماضي أمها فاطمة ابنة الكمال محمد بن الشهاب أحمد الأذرعي وتدعى ست القضاة تعلمت الخط وقرأت وتميزت بتدريب عماتها زيدة ، وعقد لها وصيها الأتابك ازبك على ابن أخيه أوعمه بحضرة السلطان بعد صلاة الجمعة في جامع القلعة من ربيع الثاني سنة ست وتسعين .

١١٦ (حكيمه) ابنة محمود بن محمد عصمة الدين ابنة استاذ القراء في زمانه النجم بن الصدر الشيرازي أم الشمس محمد بن عبد الكريم بن أبي سعد . ولدت سنة ثمان وتسعين وستة مائة وكانت حية في سنة ثمان عشرة وثمانمائة فقراً عليها الطامسي بالأجازة العامة من الحجار وعلاء الدولة السمناني وغيرهما فلزى ونحوه والله أعلم بصحة مولدها .

١١٧ (حله) ابنة حسن بن محمد بن أحمد الدمشقية ابنة الكيال . سمعت على أبي الحسن علي بن محمد البندنجي والحافظين المزي والبرزالي وآخرين قطعة من الترمذي وهي من أثناء تفسير النساء من حديث ابن معوذ إلى تفسير مريم وعلى الشهاب أحمد بن المقطر منتقى من حديثه وحدثت . ذكرها شيخنا في معجمه وقال أجازت لي في سنة سبع .

(حليمة) ابنة أحمد بن محمد بن اسمعيل بن إبراهيم . في فاطمة .

١١٨ (حليمة) ابنة أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زيد أم عبد الله ابنة الشهاب . وفي مكان التاج أبي العباس الحسيني الأسعافي الحلبي

الماضى والدها تقيب الأشراف بحلب . ولدت تقريباً في سنة سبعين وسبعمائة وأجاز لها باستدعاء البرهان الحلبي المؤرخ بسنة ست وسبعين ابن الهبل وابن ميلة والعلاّح بن أبي عمر والمحب الصامت وأبو بكر بن محمد بن الحبال ومحمد ابن محمد بن داود بن حمزة وأحمد بن عبد الله بن الناصح وآخرون ، وتزوجها الشهاب أحمد بن إبراهيم بن العديم ؛ وحدثت محم منها الفضلاء وعمرت وتفردت ؛ أكثرت عنها وكانت سالحة خيرة كثيرة الرئاسة والحشمة والصبر على الاسماع ماتت بعد المتين رحمها الله .

١١٩ (حليمة) ابنة الصفي عبد الرحمن بن انور محمد الحسيني الايجي أخت . حبشية الله الماضية قريباً وهي أصغر اخوتها . تزوجها قريبها السيد جلال الدين عبد الله بن محمد بن السيد عبيد الله بن نور الدين الايجي واستولدها طابدة ، وتجرعت فقد أختها وأخيها في طام واحد وتكررت زيارتها المدينة .

١٢٠ (حليمة) ابنة أبي علي للزملاقي أبوها الصحرأوى زوج الشيخ عبيد باب التربة الظاهرية برفوق ووالدة عبد اللطيف الماضى . ذكرها شيخنا الزين رضوان . وقال ان زوجها أخبره انها سمعت من وراء حجاب ثمانيات التجيب على الجلال الحنبلي وأجاز لها جماعة ، وكانت خيرة ماتت في .

١٢١ (حليمة) ابنة محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الجعبري الحلبي الماضى أبوها وأخوها عبد الباسط . أجاز لها القبايى والتدمرى وشيخنا .

١٢٢ (حليمة) ابنة محمود بن عبد الرحيم الحوى القاهرية شقيقة الشيخ ابراهيم الواعظ وهي أسن . ممن حجت وجاورت وكانت مجاورة لنا بمكة في سنة أربع وتسعين وهدناها سيما حين زيارتها لنا بعد في القاهرة . ولم تلبث ان ماتت في رجب خالية من زوج عوضها الله الجنة .

١٢٣ (حليمة) أم أبي القتح بن ابراهيم القطورى الماضى عجوز مئنة جازت الثمانين حجت مع زوجها ثم ولها وجاورت غير مرة وماتت بعد أن أضرت في ذى الحجة سنة ثمان وثمانين ودفنت بقربة الشيخ نصر ظاهر باب النصر رحمها الله .

١٢٤ (حليمة) ابنة الناظورة جارتنا . ماتت بعد زيادة على الثمانين بكثير ومرض طويل أقعدت منه سنين وكفت وصار لا حراك لها في ليلة السبت سادس عشرى رمضان سنة تسع وثمانين وصلى عليها من القد بجامع الحاكم ثم دفنت ، وكانت قد حجت وجاورت مراراً وفيها خير عوضها الله الجنة .

١٢٥ (حنيفة) ابنة عبد الرحمن بن أحمد القمى أخت عبد الماضى . أجاز لها جماعة

واستجازها بعض الطلبة وكانت إقامتها بجوار تربة برقوق .

١٢٦ (حنيفة) ابنة الزين عبد الرحمن بن محمد بن علي العرياني أخت محمد الماضي سمعت معه علي أبي الفرج بن الشيخة في المستخرج على مسلم لأبي نعيم أجازت لنا . وماتت قريب الستين .

١٢٧ (حنيفة) ابنة الشرف موسى بن الشهاب أحمد بن أبي القسم الدهموي المحلي أخت آمنة ومحمد الماضيين . أجاز لها عبد الله بن أبي بكر بن محمد الدمامي وسمعت بإخبار أختها علي البرشمي وغيره ، أجازت لنا على يد أخيها وماتت في .
١٢٨ (حواء) ابنة السراج عمر بن حسين الحصى سبطه البدر بن السراج البلقيني هي وأخوها لأمها البدر محمد أمهما جنة ، وتزوجها الولوي البلقيني واستولها زهور ثم تزوجها أمير المؤمنين القائم بأمر الله حمزة بن محمد بن أبي بكر ثم الشمس بن المرحم وتأيمت بعده وهي الآن حية افتقرت وكذا ابنتها .
١٢٩ (حوراء) وربما قيل لها حورية ابنة البدر محمد ابن شيخنا أبي الفضل أحمد ابن علي بن حجر . ولدت في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وأبوها فائب بطريق مكة ولعله كان حينئذ بالحوراء أو بقرية فسميت بذلك وماتت أمها وهي رومية قبل تمام رضاعها ، وعاشت حتى ماتت بالطاعون في ذي القعدة أيضاً سنة إحدى وأربعين فلم تكمل ثمان سنين عوضها الله الجنة . (حورية) هي التي قبلها .

﴿ حرف الحاء المعجمة ﴾

١٣٠ (خاتون) ابنة أبي البركات بن أبي البقاء بن الضياء شقيقة كآلية الآتية ، أمهما أم كلثوم ابنة عطية بن فهد . كانت مع أمها بالمدينة عند خالتها أم الحسين سنة أو سنتين فتزوجها عراقي ثم طلقها وقعدت بمكة عزباء .

١٣١ (خاتون) واسمها طائفة ابنة عبد الرحمن بن علي بن أحمد النويري المكي . أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقي والهيثي وآخرون .

١٣٢ (خاتون) ابنة محمد بن أحمد بن محمد بن النبيه أم محمود وعبد الرحمن الدارانية ثم الدمشقية المؤذن والدها بداريا وتعرف بينت الفقيه وبينت المؤذن . سمعت بداريا على عبد الوهاب بن أبي العلاء بن أبي المكارم منتقى من الثاني من حديث عيسى بن حماد زغبة عن الليث وحدثت . ذكرها شيخنا في القسمين من معجمه وقال أجازت لنا باستدعاء التي القامى في ربيع الأول سنة سبع وتسعين انتهى . وتأخرت حتى لقيها ابن موسى والابن فسمعنا منها المنتقى المذكور في سنة خمس عشرة .
١٣٣ (خامس) ابنة الجمال عبد الله بن أبي بكر الهيثي الماضي أبوها . أحضرت

على الجلال الحبلى وأثبت شيخنا الزين رضوان اسمها فيمن يؤخذ عنه .

١٣٤ (خديجة) وتدعى سعادة ابنة ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدى . ولدت بمكة ونشأت بها وأجازها في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة ومابدها العفيف النشاورى والتقى بن حاتم وعزيز الدين المليجى وأبو هريرة بن الذهب وابن المطرز والبرهان الامدى والصردى والتنوخى وخلق وتزوجها محمد بن أحمد ابن حسن بن الزين فأولدها الكمال أبا البركات والنور على وغيرها ثم خلفه عليه أخوه العفيف عبد الله فولدت له أولاداً . وماتت سنة سبع وعشرين شهرة ذكرها ابن فهد

١٣٥ (خديجة) ابنة ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن سلطان البعلية ثم الدمشقية ولدت قبل العشرين وسبع مائة وأحضرت على القسم ابن مظفر بن عساكر فكانت آخر من حدث عنه بالسماع في الدنيا واحاز لها ابو نصر بن الشيرازى واسحق الامدى والوانى والدبوسى وابن سيد الناس والقطب الحلبي وعبد الله بن على الصنهاجى وآخرون من الشاميين والمصريين ، وحدثت بالكثير مع منها الأئمة واكثر عنها شيخنا . ماتت في سنة ثلاث وقد قاربت التسعين وتبعه المقرئى في عقوده في ذكرها رحمها الله .

١٣٦ (خديجة) ابنة احمد بن سليمان بن البرهان . ولدت تقريباً في اوائل اقرن وسمعت جزء البطاقة على محمد بن على بن البرهان واحمد وموسى ابني النصيبى وعبد الله بن ابراهيم الغمارى واحمد بن جبريل المؤذن وعبد الرحمن بن فطيس ويوسف الازرقى وقريبه محمد بن يعقوب وابراهيم بن خليل الدارى بسماع الاربعة الاولين من المبدوى وإجازة الباقيين منهم وسمعت عليهم غير ذلك وحدثت مع عليها الصلاح خليل الجمبرى وكتب الى بترجمتها وانها ماتت سنة ثمان وثمانين .

١٣٧ (خديجة) ابنة أحمد بن عبد الرحيم بن اسمعيل بن على أم الفضل ابنة الشهاب أبى حامد القرشى القلقشندى والدة الصلاح خايل الجمبرى . كتب عنها ابنها في استدعاء سنة تسعين .

١٣٨ (خديجة) ابنة الشهاب أحمد بن الجلال عبد الله بن القطب مجد بن عبد الله الحمينى الايمى والدة السيد مرشد بن عيسى بن عفيف الدين الايمى الماضى وأبوها وجدها وغيرهم من أصولها وأقاربها . كانت خيرة . ماتت في .

١٣٩ (خديجة) ابنة الشهاب أحمد بن على بن خلف بن عبد العزيز أم سلمة الحسينى أبوها سكننا سبطة الشمس البوصيرى وأخت أبى السعود ابراهيم وزوج أحمد بن الشهاب أحمد الزاهد صاحب الجامع المذكورين . أحضرت في الثالثة ليلة

السبت العشرين من جمادى الأولى سنة ثمانمائة بقراءة أبيها على أبي العباس الجوهري والشمس محمد بن خليل المنصفي ختم ابن ماجه وأجاز لها في شعباتها جماعة أجازت لنا وعندى في كونها المحضرة توقف . ماتت في ليلة الأربعاء سابع المحرم سنة تسع وثمانين عن سن عالية وصلى عليها من الخديج جامع الزاهد ودفنت في مقبرته رحمه الله ١٤٠ (خديجة) ابنة أحمد بن أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين

محمد بن القطب محمد التسلطاني المسكي الماضى أبوها ؛ يرض لها ابن فهد .

١٤١ (خديجة) المدعوة موقية ابنة الشهاب أحمد بن النجم محمد بن الجلال محمد ابن المحب أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم أم الفضل ويقال لها أم خليل الطبرية المسكية ، وأمها أم الخير طائفة ابنة أحمد بن الرضى إبراهيم ابن محمد الطبرى . ولدت ظناً سنة أربعين وسبعمائة وممعت من جدتها لأما حسنة ابنة محمد بن كامل بن يعقوب ، وأجاز لها جماعة ؛ وتزوجها الجلال محمد بن المز الأصهباني ثم ابن عمته النور على بن أحمد النورى المسكى ووافى ماتت حتى ماتت ولم تلد لأحد منهما ، وجاورت ببلدنة النبوية مراراً وفي بعضها نحو سنتين . وحصل لها في آخر عمرها سقطة ضعفت حركتها بها عن المشى ، وكانت خيرة حشمة ذات مروءة كبيرة ، قال القاسمى وما علمتها حدثت . وذكرها التتبي بن فهد في معجمه . ماتت بمكة في رمضان سنة أربع عشرة .

١٤٢ (خديجة) ابنة المحب أبي بكر أحمد بن التتبي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد ابن فهد أم الفضل الهاشمية المسكية . ماتت بها في المحرم سنة سبع وستين عن دون أربع سنين . ١٤٣ (خديجة) ابنة الاتابك أربك الظاهري شقيقة فاطمة الآتية ، أمها فاطمة ابنة الظاهر جقمق . ماتت بكراً في انطاغون سنة سبع وتسعين وتوجعت أمها لفقدها وفقد أختها سينا ولم يبق لها ولد عوضهم الله الجنة .

١٤٤ (خديجة) ابنة أمير حاج بن البيمرى نمبة للأمير بدر الدين الشمسى الصالحى صاحب الدار الكبيرة بين القصرين المعروفة بالبيريسية وأحد الأمراء المشهورين بل ومن ذكر للسلطنة والمتوفى سنة ثمان وتسعين وستائة . كانت قد تزوجت ثالث زوج بالنجم بن حجي وذبح بدمشق عندها ثم تزوجها بعده البدر ابن مزهر واستولدها الزينى أبابكر ولم يلبث أن مات فتزوجها سعد الدين إبراهيم ابن المرة ناظر جدة واستولدها أيضاً وحجت معه وجاورت ومات معها ثم بعد دهر تزوجها العلم البلقيني ومات أيضاً معها وكانت أحد الأسباب في إقامته في المنصب الايام الاينالية لمزيد اختصاصها بخوند العظمى ، ثم لم تتزوج بعده بل

أقامت في ظل ولدها ورأت من العزبة ما يفوق الوصف وكان زائد البر بها وحجت معه تلك الحجة الرجبية الهائلة وانتفع الناس بشفاعتها وسماحتها عنده وعند غيره وكثر المنتمى إليها من العجائز والفقراء ونحوها وابتنى رباطا للارامل الى غيره من الدور والقرب ، وكانت تنطوي على دين ورياسة وابعاد لمن يذكر بفحش . ماتت بالبطن في عصر يوم الخميس سادس عشر رمضان سنة ثمان وسبعين عن نحو السبعين فأكثر بعد أن توعكت نحو ثلاثة أشهر وصرعت ، وصلى عليها من الغد بسبيل المؤمن في مشهد حافل جداً لم يتيسر للسلطان شهوده مع حرصه عليه فإنه هو الأمر بالصلاة عليها هناك لذلك ولكن قيل له استقر الحال على الصلاة عليها بالازهر وصادف ابطاؤها فأخذ في التأهب للجمعة وجيء بالجنازة حينئذ فتمت حضوره ، ودفنت بقرية ولدها بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفي وكانت هناك أوقات طيبة ومشاهد حسنة ورثاها بعض الشعراء بما كتبه في موضع آخر رحمها الله وإيانا . ١٤٥ (خديجة) ابنة أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ؛ أمها حسان ابنة راجع بن حسان الكنانى من حلى يعقوب . أجاز لها أبوها وفي سنة خمس ابن صديق والزين المراني والعراقى والهينى والقرسى وطائفة ابنة ابن عبد الهادى وخلق ، وتزوجها قريبها عبد الكريم بن على بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة فولدت له فاطمة ، ثم تزوجها الجلال محمد بن أبي بكر بن على بن يوسف فولدت له أبا البركات محمداً مات شاباً ، ثم تزوجها عمر بن النشبرى فولدت له علماء . وماتت .

١٤٦ (خديجة) ابنة أبي بكر بن على بن أبي بكر بن عبد الملك الصالحية ابنة الكورى . سميت من محمد بن يوسف الحرائى المسلسل ومن زينب ابنة الكمال موافقاتها وحدثت بها معهما منها شيخنا وذكرها في معجمه وقال ماتت في حصار دمشق سنة ثلاث ؛ وتبعه المقرئى في عقوده .

١٤٧ (خديجة) ابنة الفخر أبي بكر بن على بن محمد بن دويم التاجر الماضى وأم الزينى عبد الرحيم بن الموفق العباسى . ماتت في ربيع الثانى سنة ثمان وتسعين بمكة عن دون الخمسين ودفنت بالمعلاة عند قبور الكرى بن ظهيرة .

١٤٨ (خديجة) ابنة العلامة التتّى أبي بكر بن محمد القلقشندى المقدسى . ولدت سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وثمانائة ، وأجازها القبايى والتدمرى والواسطى وحسين البوميرى وفاطمة الكنانية وعائشة الحنبلية وطائفة ابنة الشرائعى وأبو ذر الركنى والبرهان الحلبى وابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة ومحمد بن ابراهيم

المرشدى وزينب ابنة اليافعى وخلق : وكانت أصيلة خيرة كثيرة الصدقة على الفقراء والارامل . ماتت فى سنة اثنتين وتسعين .

١٤٩ (خديجة) ابنة المهادبى بكر بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن مسمود ابن سعد الله الخايلية ثم الصالحية . سمعت على عبد الله بن قيم الضيائية طرق « زرغباً تردد حباً » لأبى نعيم وحدثت به سمعه منها الفضلاء : قال شيخنا فى معجمه أجازت لى ، وماتت فى أواخر سنة إحدى : وتبعه المقرئ فى عقوده .
١٥٠ (خديجة) ابنة الأتابك جرياش الناصرى سبطه الملك الناصر . تزوجها خيربك من حثيت الأثرى واستولدها فاطمة ، وماتت فى .

١٥١ (خديجة) ابنة الظاهر جقمق وسبطه الناصرى بن البارزى ، أمها مغل . ماتت قبل استكمال الثلاثين فى حياة أمها فى عصر يوم الاثنين عاشر جمادى الأولى سنة سبع وستين ، ودفنت من الغد عند أبيها بقرية قنباى الجركسى عنددار الضيافة بالقرب من قلعة الجبل بعد أن صلى عليها بمصلى المؤمنى بحضرة السلطان فى مشهد قل أن يقع لامرأة مثله مشى الناس فى جنازتها من دارها التى بين السورين بالقرب من حارة زويلة الى المصلى الى التربة ، كل ذلك مع غيبة زوجها ممنوئاً أبيها الأمير أربك أحد المقدمين حينئذ بالمرحة ، وخلفت له ولداً ذكراً وهو الأمير الناصرى محمد رحمها الله وعوضها الجنة .

١٥٢ (خديجة) ابنة حسن العجمى المدنى والدها أم خليل . ولدت بمكة وأحضرت فى آخر الرابعة تاسع جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وسبعائة على الشمس بن سكر الأول من حديثه تخريج التقي القاسى وغيره وما علم ابن فهد بذلك إلا بعد موتها بأيام فلم يحدث وقد تزوجها الشهاب الشوائطى فأولدها أولاده محمداً وعلياً وفاطمة . ماتت بمكة فى ذى الحجة سنة تسع وخمسين . ذكرها ابن فهد .

١٥٣ (خديجة) ابنة خليل بن نعمة الله الأيمى الكرماني الماضى جدها . تزوجها السيد أحمد بن الصفى الأيمى ، وماتت تحته بمكة فى سنة أربع وسبعين بعد أن استولدها ، ودفنت بالمعلاة وبنوا على ضريحها قبة ودام القراء يتتابون قبرها سنة فأكثر ثم صاروا فى كل شهر ، وكانت كثيرة المعروف والبر تأسف عليها خلق رحمها الله .
١٥٤ (خديجة) ابنة ريجان التمكنرى . ماتت بمكة فى شعبان سنة تسع وخمسين أرخها ابن فهد .
١٥٥ (خديجة) ابنة الأشرف شعبان بن حسين زوج قاسم بن البشتكى . ماتت فى سنة ست وعشرين وهى آخر أولاد أبيها من النساء وفاة ، وكانت توصف بعقل ورياسة . ذكرها شيخنا فى إنبائه .

١٥٦ (خديجة) المدعوة سعيدة ابنة عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز أم السعد الهاشمي العقيلي النويري المكية . ولدت سنة ثمان أوسبع وتسعين وسبعائة بعد أحيا أبي الفضل بسنة أو أزيد ، وأمها فاطمة ابنة أبي القسم بن أحمد ابن عبد الصمد الانصاري ، وأجاز لها عائشة ابنة ابن عبد الهادي والبدر البهنسي والكمال الدميري وآخرون أجازت لنا . وماتت في يوم الثلاثاء عاشر ربيع الأول سنة ست وسبعين بمكة رحمها الله .

١٥٧ (خديجة) المدعوة سعادة ابنة الوحيه عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد ابن عبد الله بن فهد أم الفضل الهاشمي العلوي المكية والدة صاحبنا النجم عمر ابن فهد واخوته . ولدت في ليلة الاربعاء لمبع بقين من صفر سنة سبع وثمانين وسبعائة بمكة وممعت من عمها النجم بن فهد وابن سلامة وجماعة منهم فيما ذكر زوجها التقي بن فهد أنه وقف عليه النشاوري نعم قد أجاز لها وكذا التقي بن حاتم والسردي . والشهاب بن ظهيرة وابن فرحون والمليجي والعراقي والهيثمي وابن عرفة والمجد اللغوي وخلق . وحدثت سمع منها الفضلاء قرأت عليها بلدانيات السلفي ، وكانت خيرة عفيفة محسنة للفقراء والأرامل ذات معرفة وخبرة ودماثة أخلاق . ماتت في عشاء ليلة الاثنين حادي عشر صفر سنة ستين بمكة ودفنت عند قبورهم من المعلاة رحمها الله وإيانا .

١٥٨ (خديجة) ابنة عبد العظيم المدولب المعروف بابن درهم ونصف وأمها فاطمة ابنة ناصر الدين بن العطار الآتية . تزوج بها صلاح الدين بن درهم ونصف ، ثم بعد موته تاج الدين ابن كاتب الدواليب ثم بعده عبد القادر بن البلاح أخو مجد وفارقها ، فتأملت بعده ، وحجت مع أمها كما سيأتي فيها وانها كاتبة قارئة .

١٥٩ (خديجة) ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز اللخمي النستراوي الاصل أخت أنس وآمنة وفاطمة وأم ناصر الدين محمد المقرزي وهي أول أولاد أبيها . ماتت في سنة ثلاث وخمسين ظنا ودفنت بالصوفية ، وكانت سقطت من المسكاري فكمرت رجلها وصارت تمنع بها رحمها الله .

١٦٠ (خديجة) ابنة عبد الكريم بن عبد الرحمن بن الجيعان . تزوجها أحمد بن سالم الازبكي ثم البهاء بن المحرق الخطيب واستولدها وأولعها ابنة هي مع القخير بن البطرك المكي .

١٦١ (خديجة) ابنة الموفق عبد الكريم بن محمد بن اسمعيل الارموي الدمشقي الصالح . ممعت على عائشة ابنة ابن عبد الهادي مسند عمر للنجاد وجزءاً من حديث علي بن عاصم بن صهيب وقطعة من ذم الكلام للهروي وكذا ممعت على الشمس . محمد بن محمد بن محمد بن المحب ، وحدثت سمع منها الطلبة وبلغني أن يوسف بن

حسن بن أحمد بن عبد الهادي الماضي خرج لها أربعين ، أجازت لنا . وماتت
أما في سنة ست وتمعين أو قبلها وهو أشبه .

١٦٢ (خديجة) ابنة المنصور عثمان بن الظاهر جقمق زوج حاجب الحجاب
ازدهر وتأيت بعده حتى حجت في موسم سنة ثمان وتمعين وجاورت التي تليها ،
وكانت بجوارنا وتذكر بديانة وخير أحسن الله عاقبتها .

١٦٣ (خديجة) ابنة علي بن عمر بن أبي الحسن الأنصاري ابنة ابن الملقن أخت
الجلال عبدالرحمن وأم النور علي بن البهاء أحمد بن عثمان الماضي ، ولدت في أثناء
سنة ثمان وثمانين وسبع مائة ، وأحضرت في سابع شهر يوم الثلاثاء سابع عشرين
صفر من التي تليها بقراءة أبيها على العزبن أبي اليمن الكويك الختم من الموطأ
رواية يحيى بن يحيى عن ملك وحدثت به غير مرة سمعها منها الفضلاء ؛ أخذته
عنها ، وكانت قد قرأت في صغرها اليسير من القرآن ومن العلم وتعلت الخط بل
كانت تقيد النساء في باب الحيض ونحوه مع المداومة على المطالعة والبراعة في
استخلاص الخطوط المتنوعة حسبما أخبرني به ولها وأنها غاية في الخير والديانة
والمحافظة على الصلوات والقيام ، ولم تزل ممتعة بسمعها وبصرها وسأر حواسها
حتى ماتت في شوال سنة ثلاث وسبعين رحما الله وإيانا .

١٦٤ (خديجة) ابنة الملاء علي بن محمد بن سعد بن محمد بن خطيب الناصرية
أخت حفصة الماضية وزوج الحب بن الشحنة أم ولده أثير الدين مجد . ولدت سنة
عشر وثمانمائة تقريباً . ذكرها البقاعي مجرداً .

١٦٥ (خديجة) ابنة علي بن أبي اليمن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد
العزيز النوري المكي . ماتت ابنة أشهر في صفر سنة إحدى وخمسين .

١٦٦ (خديجة) ابنة سيدى علي المغربي زوجها الشيخ محمد بن عبد
الرحمن بن يوسف بن بطالة وماتت سنة موته حتى ماتت في ذي الحجة سنة ثلاث
وعشرين فبينهما نحو عشرة أشهر رحما الله ، وترك منها ابنة .

١٦٧ (خديجة) ابنة علي بن الاسطنبولي زوج الكمال امام الكاملية وأم بنيه الثلاثة .

١٦٨ (خديجة) ابنة عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن الضياء مجد بن عثمان أم
الفضل ابنة الكمال أبي حفص بن الشمس بن الكمال بن الضياء بن المعجمي الحلبي .
ولدت في ربيع الآخر سنة خمس وتمعين وسبع مائة محلّب وسمعت من ابن
صديق الكثير من الصحيح وجميع ثلاثيات الدارمى ، وحدثت سمع منها الفضلاء
أخذت عنها . وكانت دينة خيرة دمنة الاخلاق كريمة أوصية . ماتت قريب الستين تقريباً .

١٦٩٠ (خديجة) ابنة فرج الزيلعية الاصل الصحر اوية زوج محمد بن علي بن محمد بن عبد الله القليوبى الحفار الماضى وأم محمد التاجر الخير بسوق الشرب، ولدت تقريبه سنة خمس وثمانمئة ومممت من الجمال الحنبلى، وأجاز لها مائثة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون؛ أجازت لنا. وكانت سالحة مديعة للاوراد والتلاوة حجت وجاورت وزارت بيت المقدس وكان أبوها سالحاً معتقداً. ماتت في

١٧٠ (خديجة) ابنة قاسم بن كلفت؛ ماتت في رجب سنة احدى وتسعين.
١٧١ (خديجة) المدعوة توفيق ابنة الزين محمد بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن المحب أحمد بن عبد الله أم خليل الطبرية المسكية؛ أمها غصون الحبشية فتاة أيها. مممت من أيها والكمال بن حبيب، وأجاز لها في سنة تسع وستين وسبعمائة وما بعدها جماعة. وتزوجها أبو عبد الله محمد بن الشيخ أبي العباس بن عبد المعطى وارقها فلم تنزوج حتى ماتت. وكانت وفاتها قريباً من سنة عشرين بمكة. ذكرها القامى وغيره.
١٧٢ (خديجة) ابنة الولوى محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج السفطى أخت أحمد وألف. تزوجها طوغان مبق ويقال له شارب أحد من تأمر في أيام خشق قدم ومات معها فتزوجت بغيره وهى الآن عزباء وجرت بينها وبين أختها مخاصمات بسبب الارشاد.
١٧٣ (خديجة) ابنة النور محمد بن أبى بكر بن محمد بن قوام أم القسم البالمية ثم الصالحية. مممت من زينب ابنة ابن الخياز انتخاب الطبرانى لابنه أبى ذر على ابن فارس في سنة ثمان وثلاثين وحدثت، أجازت لشيخنا وقال في معجمه انها ماتت في سادس عشر شوال سنة ثلاث؛ وتبعه المقرئى في عقوده.

١٧٤ (خديجة) ابنة أبى عبد الله محمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد ابن القطب محمد بن أحمد بن على أم أحمد القسطلانى المسكية. أجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فما بعدها النشاورى وعزيز الدين المليجى والصردى وابن حاتم وابن الشيخة والاميوطى وآخرون، وتزوجت ابن عمها محمد بن أحمد بن حسن فولدت له ثم طلقها فتزوجها قريبها ايضاً أحمد بن أبى الخير محمد بن حسين ابن الزين فولدت له ثم تزوجت بأخى زوجها الاول العفيف عبد الله بن أحمد فأولها عدة كأحمد الحرضى وأم كمال، أجازت لصاحبنا ابن فهد وغيره، وماتت في رمضان سنة ست واربعين بمكة.

١٧٥ (خديجة) ابنة أبى الخير محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير القامى المسكى. تزوجها النجم عبد اللطيف القامى اخو التقي وولدت له، وماتت عنده في إحدى الجاديين سنة خمس عشرة بمكة ودفنت بالعملاء وهى في عشر الأربعين.

١٧٦ (خديجة) ابنة محمد بمنطح بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي . أجاز لها في سنة خمس وثمانمئة جماعة .

١٧٧ (خديجة) ابنة محمد بن عبد الله بكلام سلمة ابنة صاحبنا المحب القادري شقيقة أبي الطاهر محمد وزينب . اعتنى بها أبوها فأسمعها أشياء منها البخاري في الظاهرية ، وأجاز لها جماعة وتزوجها الجلال بن الامامة فولدت له عدة أولاد تزوجت أحدها بالبدر بن حجاج والآخرى بولد صغير للشرف الانصاري وماتت تحته في طاعون سنة سبع وتسعين ، وحجت خديجة غير مرة وجاورت ، وهي رئيسة لها كجدها خلطة ببيوت الامراء وخدمة بالولادة ونحوها .

١٧٨ (خديجة) ابنة محمد بن عبد الوهاب اليافي . تزوجها الشهاب أحمد بن محمد ابن أحمد بن ظهيرة وأولدها أبا الفضل وفاطمة وأم هاني .

١٧٩ (خديجة) ابنة الشمس محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن القطان أخت المحمدين الماضين . أجاز لها التقي بن حاتم فيما أخبرني به أخوها البهاء ، أجازت لنا وكانت خيرة . ماتت في آخر ربيع الثاني سنة تسع وستين وقد جازت الثمانين .

١٨٠ (خديجة) ابنة التقي محمد بن البدر محمد بن عمر بن رسلان البلقيني أخت الولوي أحمد لآبيه . تزوجها ابن عمته البدر محمد بن أحمد الشهير بابن جنة ثم أبو البقاء بن العلم البلقيني على رغم من الاول ولم يلبث أن مات الثاني فتزوجها ناصر الدين النبراوي ثم فخر الدين بن السكر واليعون فأولدها ابراهيم ثم سلام ابن سعدان من العربان في آخرين كهانيء الموقف وغيره . وحجت غير مرة وجاورت وانتت لخدمة الزيني بن مظهر فكانت مرقية به محروسة بحمايته . ماتت شبه الفجأة في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وصلى عليها في جمع متوسط بجامع الحاكم ثم دفنت بنفسية حفرتها بقاعة مدرسة البلقيني وأظنها قاربت المبعين عفا الله عنها .

١٨١ (خديجة) وتسمى علا ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم أم الخير الطبرية للمكية الماضي أبوها وأمها أم الحسين ابنة محمد بن أبي بكر المرشدي . ولدت بمكة في مستهل رمضان سنة تسع وأربعين وثمانمئة ، وأجاز لها الشرف المرانفي والزين الاميوطي وأبو جعفر بن المعجمي وآخرون .

١٨٢ (خديجة) ابنة محمد بن منصور العقيبية زوج الزين عبد الرحمن العقبي وأم الشهاب أحمد أحد الشهود بقرب السبع خوخ . ذكرها البقاعي مجرداً .

١٨٣ (خديجة) ابنة السيد فحس الدين محمد بن موسى بن محمد بن علي القادري

تُخت عبد العزيز وخفصة الماضين وزوج تفرى بردى الاستادار .

١٨٤ (خديجة) ابنة محمد بن أحمد البدرشني الاصل القزى ويعرف أبوها بالمعجوى نسبة إما لبيع المعجوة أو جلبها . ولدت بغزة وكانت أمها من بيت نائيبها فلما ماتت حولت منها لعمها وكان يقال له أحمد الكنتاني وهو ثأيبها من رجال البدرشين ومن ذوى اليسار ممن يسكن بملك له جوار سيدى أيوب الانصارى من الحسينية فنشأت في خدمته يتيمة وتزوجها اخى عبد القادر في وسط سنة سبع وخمسين واستولدها عدة أولاد تأخر منهم بعدها بدر الدين محمد وجاورت معه في سنة إحدى وسبعين ثم سافرت معه أيضاً في سنة اثنتين وتسعين فحجبت ولم تلبث ان ماتت بمكة في ثامن ربيع الثانى من التى تليها وصلى عليها عند باب الكعبة ودفنت جوار قبور السادة صفى الدين وعفيف الدين ومصلب بن الزبير وقد زاحمت الحسين تقريباً وكانت جنازتها حافلة ومشاهد قبرها في مدة الاسبوع هائلة عوضها الله الجنة فقد كانت خيرة صينة .

١٨٥ (خديجة) ابنة الشمس محمد بن الدقاق السكرى الدمشقى ، تزوجها الخواجا عيسى القارى واستولدها محمداً وعلياً . وماتت في سنة اربع وتسعين بدمشق .

١٨٦ (خديجة) ابنة ثابت بن اسمعيل بن على بن محمد بن داود المسكى الزمزمى زوج عبدالسلام الزرندي مات بعد أن اسقطت منه في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة شهيدة .

١٨٧ (خديجة) ابنة يوسف بن ابى راجح محمد بن على بن ابى راجح الشيبى ، ماتت في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين بمكة .

١٨٨ (خديجة) ابنة الجمالى يوسف بن عبد الكريم بن كاتب جكم شقيقة الكمالى ناظر الجيش وأخيه الشهاب أحمد وهى أسن الثلاثة . تزوجها بعد موت أبيها خير بك الظاهرى خشفتم وحجبت ممة في سنة سبعين واستمرت تحتها الى انقضاء أيامه وكانت معه بمكة ثم توجهوا بها اليه بالقدس حتى مات فيه ثم تزوجها شاهين مملوك أبيها وارقها بعد أن إستولدها فالأول عدة ماتوا ويقال أنه تزوجها بينهما كاتب السر ابن مزهر أياما . واستمرت أياما حتى ماتت بعد تملل بأمراض باطنية في يوم الأحد مستهل شعبان سنة اثنتين وتسعين وصلى عليها من الغد بباب النصر في مشهد حافل ودفنت بقرية أبيها . ويقال إنها كانت قارئة كاتبة خيرة واستكتبت الصحيح وكانت تقرأ على الفخر عثمان الدينى عفا الله عنها وعوضها الجنة .

١٨٩ (خديجة) ابنة نحلة - بضم النون ومهملة مصر - والدة البدر بن الكمكى ورئيسة المغانى . كانت مع اتصافها بحرقها فيها خير وبر وتصون . ماتت في

منتصف المحرم سنة أربع وستين .

١٩٠ (خديجة) الأنصارية أم الحب محمد بن أحمد بن محمد بن عبد بن عثمان الطوخي . كانت معروفة بالخير . ماتت في سنة أربع وثلاثين .

١٩١ (خديجة) الرحاية المغنية . رأت حظوة وتعالى كثير من القماق ونحوم في شأنها وصودرت مرة بعد أخرى . ماتت في المحرم أو صفر سنة سبع وثلاثين وبلغني أن إسم أيها شتات وأنها نسبت رحاية لمعارضتها لابن رحاب وأنها كانت بارعة في فن الغناء والانشاد . وماتت قبل إكمال الثلاثين وإن من جملة من كان يتردد إليها محمد بن سالم الازبكي بحيث كتب لها عبد البر بن الشحنة معرضاً به :
إن تمنعت يامهارة عن الوصل فاني والله حلو الوصال

لست نذلاً ولست قطعاً غليظاً لا ولا في الوجود شيء مثالي

وصارت تتهكم عليه في ذلك وتنكر سخافته . وقد كانت تسكن في زقاق ابن الجنيد المجاور لحانوت اليهود من باب القوس وقصدتني مرة في كائنة تلتبس فيما زعمت دعائي لها بل كانت بعد تراسلي في طلب ذلك غما الله عنها ، وقد تشرفت بتزوج الشريف علي بن بركات حين كان بالقاهرة .

١٩٢ (خديجة) زوج المؤيد شيخ ويعرف بخوندقاعة رمضان كانت زوجته في أيام امرته واستمرت بعده حتى ماتت في خاعون سنة ثلاث وثلاثين وورثها زوجها أركماس الجاموس النوروزي أمير شكار .

١٩٣ (خديجة) ابنة المشرقي جارتنا في بركة جناق ماتت في أواخر المحرم سنة ثلاث وتسعين .
١٩٤ (خديجة) المعروفة بابنة الحبشية . ماتت في جمادى الثانية سنة خمس وثلاثين بمكة .

﴿ حرف الدال المهلهلة ﴾

١٩٥ (دكية) الشريفة . ماتت بمكة في ذي الحجة سنة سبع وخمسين . أرحها ابن فهد .

١٩٦ (دولات باي) مولاة الظاهر جقمق وموطوءة ، وتزوجها برفوق الذي صار نائب الشام وله منها عليباي وأخوه . ماتت في عشرين شوال سنة ثلاث وتسعين وصلى عليها السلطان .

﴿ حرف الدال المعجمة ﴾

١٩٧ (ذابل) الحبشية عتيقة القاضي علي بن الرين القسطلاني المكي وموطوءة . ثم زوجة النجم بن أبي البركات بن الرين ، ماتت بمكة في ليلة سابع عشر صفر سنة اثنتين وتسعين ودفنت عند موالها .

﴿حرف الراء المهمة﴾

١٩٨ (رابعة) ابنة الم رابط إحدى زوجات أبي عبد الله بن أبي فارس صاحب افريقية من بلاد المغرب . توفيت في أوائل سنة ثمان وسبعين بعد رجوعها من الحج بأيام يسيرة وكانت قد حجت . راراً في أيام الظاهر حقمق فن بعده في تحمل زائد وزارت بيت المقدس وعظم شأنها رحمها الله .

١٩٩ (رابعة) ابنة شيخنا أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر . ولدت في رجب سنة إحدى عشرة وثمانمائة وأحضرها أبوها في سنة خمس عشرة بمكة على الزين المرائي وأسمها على غيره وأجازها جمع كثير من المصريين والشاميين وتزوجها الشهاب بن مكنون ثم المحب بن الاشقر . ومات معه في سنة اثنتين وثلاثين ، ذكرها أبوها في الاناء وترجمتها في الجواهر .

٢٠٠ (رابعة) ابنة الخواجا داود بن علي الكيلاني وتدعى سعدانة ، تزوجها النجم محمد بن أبي البركات بن ظهيرة واستولدها ابنه النجم محمد آ وكذا تزوج بها محمد القرماني واستولدها ابنته ألف فهي والنجم اخوان لأم . ومات بعده بدهر في يوم السبت 'حادى عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وكانت فيما قيل لها مال . (رابعة) ابنة عبد القادر بن أبي الفتح محمد بن أحمد . تآنى في أم الحسين .

٢٠١ (رجب) ابنة الشهاب أحمد بن محمد بن عمر القليجي الحنقى سبطه سارة ابنة التقي السبكي ، أمها شهدة ، حضرت في الثالثة على جدتها معجم ابها التقي في جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانمائة وحدثت باليسير أجازت لنا ، وماتت في شوال سنة تسع وستين . (رحمة) ابنة عطية بن محمد بن فهد ، في ست الجميع .

٢٠٢ (رحمة) امرأة خيرة قريية لأم أولادى ولها ابنة اسمها أم الحسن ، ماتت في سنة إحدى وسبعين ، رحمها الله .

(رقية) ابنة العفيف عبد السلام بن محمد بن مزروع المدنية ، في ابنة يحيى قريبا .

٢٠٣ (رقية) ابنة الشيخ عبد القوى بن محمد بن عبد القوى البجائى الاصل المسكى أخت أبي الخير محمد الماضى . أجازت لنا وهي ممن أجاز لها في سنة خمس فابعدا ابن صديق والزين المرائي والحافظان العراقي واليهشمى وغيرهم . وماتت في ليلة نصف ذى القعدة سنة أربع وسبعين بمكة .

٢٠٤ (رقية) ابنة علي بن محمد بن أبي بكر بن مكى الصفدية ثم الدمشقية الصالحية ، سمعت على زينب ابنة اسمعيل بن الحجاز الثلاثة الاول من اجزاء فوأند على ابن حجر وانتخاب الطبرانى لابنه على ابن فارس ، وحدثت سمع منها الأئمة وذكرها

شيخنا في معجمه فقال قرأت عليها . وماتت في رمضان سنة ثلاث وتبعه المقرئ في عقود .

٢٠٥ (رقية) ابنة علي بن محمد بن موسى بن منصور المحلى الاصل المدنى
أخت أحمد الماضى وأبوها وزوج فتح الدين أبى الفتح محمد بن عبد الرحمن بن
صلح القاضى ويقال أنها اسن منه بأحدى عشرة سنة . أجاز لها استدعاء مؤرخ
بمجدى الثانية سنة احدى وثمانمائة البرهان الابناسى والعراقى واليهشمى والبلقىنى
وابن الملتن والصدر المناوى والفهرى والمجداسمى الخنى وآخرون أجازت لنا وماتت
بعد أن اختلطت عدة سنين في ربيع الثانى سنة ثمانين ودفنت بالبقيع عند أبيها رحمه الله .
٢٠٦ (رقية) ابنة السراج عمر بن المحب محمد الزندى المدنى أخت محمد
الماضى . تزوجها عبد القادر بن يعقوب عم النجم محمد المالكى ثم بعد موته بمدة
الشريف السهوى ثم أبو الفتح الزندى أخو قاضى الحنفية ، وماتت معه في
رمضان سنة سبع وثمانين .

٢٠٧ (رقية) ابنة الجمال محمد بن أحمد بن محمد الكازرونى المدنية . ماتت
في العشرين من ذى الحجة سنة ست وستين .

٢٠٨ (رقية) ابنة الشرف محمد بن المسند أبى الحسن على بن محمد بن هرون بن محمد بن
هرون بن على بن حميد العلوى الدمشقية الاصل القاهرية ويعرف أبوها وجدها بابن
القارى من بيت حديث بل عمها أبو الفرج عبد الرحمن مسند القاهرة وهى زوج
القطب عبد الكريم بن محمد بن الحافظ القطب الحلبى . ذكرها شيخنا في معجمه
وقال ذكر لى حميد الدين حماد التركمانى أنه وقف على استدعاء فيه اسمها وأن من
جمله من أجاز لها يحيى بن يوسف بن المصرى فاستجرت منها على يد بعض أصحابنا
وكتب عنها فشاخ ذلك من يومئذ وقرأ عليها بعض أصحابنا ثم أكثروا عنها فلما
كان في سنة سبع وعشرين حضر ت عندي في محادثة فرأيتها تامة القامة مستوية
العقل وذكر لى أهلى أنه لم يظهر عليها الكبر وإن أكثر ما يمكن أن يكون سنها
ما بين الستين والسبعين فتوقفت في الرواية عنها لذلك وجوزت أن يكون حماد
وهم فانه لو صحت إجازتها من ابن المصرى لاقتضى أن يكون مولدها سنة ست
وثلاثين وهى السنة التى مات فيها وتكون قد جازت التسمين وأيضاً فإن زوجها
لم يترك إجازة ابن المصرى وإن كان ولد في سنة وفاة فانه أعلم بحقيقة الحال ، ثم
وضح لى بطلان الإجازة وإن الامر اشتبه على حماد فتوقفت على استدعاء مؤرخ
بسنة احدى وسبعين كتب فيه شيوخ ذلك العصر من الحرمين والشام ومصر
ومن جملتهم زوجها فكتب عن نفسه وعن أبيها وعين أن مولدها بالحسينية فهو كما

سبق في ترجمته وهي في رمضان سنة اربعين نعم الذي يظهر أن لها إجازة من شيوخ ذلك العصر وسماعاً^(١) أيضاً فإنها كما قدمت من ليل الحديث والرواية سيما وقد استجازها المحدثون قديماً من الاوان المشار اليه وهلم جرا انتهى . وكان شيخنا الزين رضوان المستملى يعيل لصحة روايتها عن ابن المصري ويحتاج الى دليل والميل لما له شيخنا أكثر . ماتت قريب الثلاثين وعينه بعضهم بسنة اثنتين وثلاثين ، وهي في عقود المقريزي وحزم بأن مولدها في رة ضان سنة إحدى وأربعين رحمها الله وإيانا . (رقية) ابنة التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي أم كلثوم في الكنى . ٢٠٩ (رقية) ابنة الشمس محمد بن التقي محمد المدعوتي بن الشمس محمد بن روزبة أم الفضل الكازرونية المدنية . تزوجها الزين أبو بكر بن الحسين المراغي في كبره واستولدها الكمال أبا الفضل محمد أوالناصر أبا الفرج محمد أوكان لها سماع على زوجها في نسخة ابراهيم بن سعد وغيرها وأجاز لها جماعة . ماتت في سنة ثمان وخمسين رحمها الله . ٢١٠ (رقية) وتسمى زينب ابنة الشمس محمد بن محمد بن يوسف الزعفراني . المكى الحنفى لماضى سمعت منى معه بمكة .

٢١١ (رقية) ابنة يحيى بن عبد السلام بن محمد بن أحمد بن عزاز بن مزروع أم الخير ابنة الامام محبي الدين بن الامام عفيف الدين المضرية ثم البصرية المدنية . ولدت ظناً سنة ست وعشرين وسبعمائة ، وأجاز لها يوسف الحنفى وعلى بن اسمعيل بن قريش وابن المصري وابن شاهد الجيش وزينب ابنة الكمال والبندنجي والحفاظ المزي والذهبي والبرزالي وابن سيد الناس والقطب الحلبي ومنططاي في آخرين من المصريين والشاميين وحدثت مع منها الاثمة . وماتت في صفر سنة خمس عشرة عن تسعين سنة ، وذكرها شيخنا في إنبائه بحذف اسم أبيها فقال رقية ابنة عبد السلام وأنها ماتت عن سبع وثمانين سنة وكذا في معجمه وقال أنها روت الكثير ولم ألقها وأظن أن لى منها إجازة . قلت وهي في عقود المقريزي وحدثنا عنها جماعة كثيرون والآبى وفي الأحياء ببلاد الحجاز الآن من معم منها .

٢١٢ (ريا) ابنة صاحب مكة الشريف حسن بن عجلان . ماتت في ليلة الجمعة سادس عشر جمادى الثانية سنة خمس وتسعين ودفنت بالمعلاة عند بنى ابن أخيها السيد محمد بن بركات وترك ابنتين من ذوى عجلان ليسا شقيقتين .

(رئيسة) في أم كلثوم ابنة الهب محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم .

(١) في الاصل . وسماع .

﴿ حرف الزاى المنقوطة ﴾

٢١٣ (زاده خوندشاه) ابنة الأمير أرض بك بن الأمير محمد كرشجى بن يلدزم بايزيد بن عثمان جق الرومية ثم القاهرية أخت سليمان الماضى قدمت معه من الروم فأكرمهما الاشرف برسباى وأتزلها بالدور السلطانية من القلعة مدة ثم حسن بعض الاروام لئلا تها الهرب بهما الى بلادها وتواطئوا عليه واستعدوا له وحضر شينى الى ثغر رشيد مشجون بالواد والمقاتلة وهم فى هيئة تجار ولا زال الالا يرتقب غفلة حتى قريباها من وسط القلعة الى الثغر المشار اليه فلما علم السلطان بادر لارسال عسكر من خاصته فى اثرهم لتوهمه أنها مكيدة من مراد بك بن عثمان متملك الروم لكونه أرسل يطلبها منه غير مرة وهو يمتنع خوفا على سليمان من قتله فلما وصل العسكر تقاتل مع أولئك فكان الظفر لعسكر السلطان وطادوا بهما وبمن شاء الله من الاروام فقتل منهم جماعة وقطع أيدي آخرين واستمرا مقيمين فى مكانهما الاول الى أن قدرت وفاة سليمان فى طاعون سنة احدى وأربعين وتزوج هو بهذه ولم يلبث أن مات فتزوجها الظاهر واستولدها أولاداً ثم طلقها بعد سنة ثلاث وخمسين ونزلت دارها بالجودرية حتى تزوجها برسباى البجاسى أحد المقدمين ودامت عنده حتى ماتت بعد طول تمرضا فى أواخر رجب سنة تسع وخمسين وقد زادت على الثلاثين وخلفت شيئا كثيرا رحما الله وعوضها الجنة.

٢١٤ (زاد الخير) الحبشية مستولدة الجمال أبى السعود محمد بن حسين بن ظهيرة القرشى أم ابنته زينب. ماتت فى ذى القعدة سنة احدى وأربعين بمكة . أرخا ابن فهد .

٢١٥ (زاهرة) ابنة فرح معشوقة أهل مكة ؛ ماتت فى سنة تسع وأربعين .

٢١٦ (زيدة) ابنة أحمد بن عبد الحى بن ظهيرة الماضى أبوها . ماتت فى ربيع الأول سنة سبع وستين .

٢١٧ (زيدة) أختها هي أصغرهما ، تزوجها ابن صمها أبو بكر بن عبد القادر ومات عنها فتأيت .^(١)

٢١٨ (زيدة) ابنة البهاء محمد بن النجم عمر بن حجى شقيقة النجم يحى وبسطة السكال بن البارزى الماضين تزوجها الزين بن مزهر وأولدها أولاداً وحج بها فى الرجبية وأنكلت عدة أولاد وأخاها ثم زوجها فصبرت ، وهى رئيسة وجيبة تقرأ وتكتب بل بلغنى أنها قرأت أربعى النووى وعمدة الاحكام وكفلت ولدى أخيها وولديها أحسن كفالة .

٢١٩ (زليخا) ابنة ابرهيم بن محمد بن أحمد أم الفضل وأم ابرهيم ابنة البرهان

(١) فى هامش الأصل : بلغ مقابلة .

الفنوي بم القاهري الشافعي الماضي وأخت زينب الآتية وأمهامى طائفة ابنة عبد الرحمن ابن امام البيرونية الرجل الصالح الياس المعجمي المتوفى تقريبا سنة سبعين وسبعمائة ، احضرت في الرابعة سنة ثمان وتسعين على الحافظين العراقي واليهشمي بعض السنن لأبي داود وعليهما وعلى التنوخي الختم من البخاري وعلى ابن أبي المجيد معظمه وحدثت بالسير قرأت عليها أحاديث وكانت صالحة تقرأ يسيراً من القرآن . ماتت في أحد الربيعين سنة سبع وستين رحما الله .

٢٢٠ (زهراء) التركية أم المنصور عثمان بن الظاهر جقمق . توفيت معه باسكندرية حين كونه بها ودفنت بقبة أنشأها في مدرسة ظاهر باب البحر ورتب عندها قراء ليالي الجمع والجماع حديث في أيامها سوى قراءة في كل يوم .

٢٢١ (زهرة) ابنة الولوي أحمد بن التقي محمد بن البدر محمد بن المراج عمر البلقيني سبطه المراج الحمصي أمها حواء للماضية وكذا تزوجها فتح الدين بن العلم البلقيني ثم ابن أخته التقي بن الرسام والعلاء بن قتي رأس نوبة ومحمد بن الشمس بن المرخم وأحمد بن أميل في حال كونه في المقشرة وكانت تروح اليه بها في آخرين وليس معها أولاد وفيها كلام ولدا هشت قبل أوان الهرم وصارت قرية من التمتعيل وتزوجها وهي كذلك بعض مهمل الأتراك .

٢٢٢ (زيلعة) ابنة إبراهيم الجاني زوج عمر بن فهد ، ماتت في صفر سنة ثمان وسبعين بمكة . أرخها زوجها .

٢٢٣ (زيلعة) ابنة عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمية المكينة ماتت في جمادى الاولى سنة احدى وسبعين ولم تكمل ثلاث سنين .

٢٢٤ (زيلعة) ابنة فرج أخت زاهرة . ماتت سنة تسع وأربعين .

٢٢٥ (زينب) ابنة إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب أم أحمد المرشدي المكي ؛ سمعت من ابن صديق والشمس بن سكر والمراغي وجماعة ، وأجاز لها في سنة ثمان وثمانين فابعدتها النشاوري وابن حاتم وأبو هريرة بن الذهبي والمليجي والمطرز والأمدى والسردي والتنوخي والزفتاوي وآخرون وتزوجها النور على ابن محمد بن عمر الفاكهي فولدت له أحمد ومحمد الأصغر وأبا الخير وغيرهم ، وماتت في شوال سنة احدى وأربعين بمكة .

٢٢٦ (زينب) ابنة إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد الاردبيلي . ولدت بمكة وأمها طائفة ابنة دانيال ونشأت بها فلما بلغت أولادها توجهت الى بلاد المعجم مع صمها فزوجها في بلده اردبيل بولده وأقامت بها أزيد من عشرين سنة وولدت له هناك

نفر الدين ثم رجعت الى مكة وتزوجت بها الشمس بن النجم الصوفي ورزقت منه
حائفة الآتية. وتوفيت في شوال أودى القعدة سنة ست عشرة . ذكرها القاسي .
٢٢٧ (زينب) ابنة ابراهيم بن علي بن عمر بن حمن التلواني شقيقة محمد ويوسف ،
أمهم جان خاتون ابنة ابن الحاجب المذكورين .

٢٢٨ (زينب) ابنة ابراهيم بن محمد بن أحمد أم الخير ابنة البرهان الشنوي القاهري
الشافعي أخت زليخا وأم عبد المغيث بن عبد الرحيم بن القرات الماضين . حضرت
في الثالثة سنة ثمان وتسعين على العراقي واليهيضي بعض أبي داود وعليهما وعلى التنوخي
ختم البخاري وعلى ابن أبي المجد معظمه وحدثت بأخرة معمم منها الطلبة حملت عنها
وكانت كاتبة قرأت القرآن ونظرت في كتب العلم وأكثرت من العبادة والخير حتى
ماتت في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين رحمهما الله .

٢٢٩ (زينب) ابنة أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية
ابن ظهيرة القرشي المكي الماضي أبوها وأما حبشية لآبيها .

٢٣٠ (زينب) ابنة القاضي الشهاب أحمد بن أبي بكر بن علي الناصري . زوجها
أبوها لابن أخيه أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن علي الماضي على كره من أمها
لفقره فبورك لهم فيه ورزق منها الاولاد ، وماتت في سنة احدى وعشرين .

٢٣١ (زينب) ابنة القاضي الحب أحمد بن الجلال محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن
أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية المكية أمها حبشية لآبيها ، ولدت توءماً مع
أخيها أبي البقاء عم في جهدي الآخرة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بمكة وأحضرت
على الزين المراني ؛ وأجاز لها حائفة ابنة ابن عبد الهادي والمجد اللغوي وابن
طولوبنا والولي العراقي وجماعة ، وتزوجها ابن صها أحمد بن أبي بكر والد سميتها
التي مضت قريباً فولدت له أولاداً وتأيمت بعد موته حتى ماتت بمكة في ربيع
الآخر سنة ثلاث وستين .

٢٣٢ (زينب) ابنة أحمد بن محمد بن موسى أم حبيبة ابنة الشهاب الدمشقي
الغوبكي المكي . ولدت في ليلة الاثنين ثاني عشر جمادى الثانية سنة تسع وتسعين
وسبعمائة بمكة ومات بها أبوها في ربيع الأول سنة ثمانمائة وهو في إنباء شيخنا ،
وأحضرت في الخامسة في جمادى الآخرة سنة أربع وثمانمائة على ابن صديق سنن
ابن ماجه بصوت والاسلاف النبوية للمسيحي وجزء أبي يعلى الخليلي ومجلداً من
أمالى أبي سهل بن زياد القطان وطرق حديث الافك للديرعاقولي ، وأجاز لها في سنة
خمس فابعدا العراقي واليهيضي والمراني والقرسيبي والشهاب الجوهري وأبو

الطيب السحولى وحفيد القطب الحلبي عبد الكريم بن محمد والمجد اللغوى والشرف بن الكويك وعائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وحدثت بمسوعها وغيره غير مرة وأكثروا عنها بأخرة سيما حين كنت بمكة ، وكانت خيرة مباركة صالحة كثيرة العبادة والصدقة والصيام والطواف والاعتبار وعمرت ممتعة بسمعها وبصرها وفجعت بأولادها فصبرت واحتسبت . وماتت بمكة وأنا بها فى ليلة الاربعاء العشرين من شوال سنة ست وثمانين وصلى عليها بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة وقد جازت الثمانين وختم بها المحباب ابن صديق بالحضور وغير واحد من شيوخها بالاجازة رحمها الله .

٢٣٣ (زينب) ابنة محمى بن محمد بن ميكائيل الحلبي ثم المقدمى نزيل مكة أمها فاطمة ابنة أبى العباس بن عبد المعطى . مات أبوها سنة عشر وتزوجها العفيف عبد الله بن محمد بن أبى العباس بن عبد المعطى وأولدها أبا القهم . ماتت بمكة فى شوال سنة اثنتين وثمانين ودفنت عند أمها .

٢٣٤ (زينب) ابنة الظاهر برقوق وأمها رومية أم ولد . كانت من الجمال بمكان تزوج بها غير واحد حتى المؤيد ومات عنها فكانت ابنة سلطان وأخت سلطان وزوج سلطان وبعده تزوجت بمحق العيساوى أمير سلاح . وماتت فى عصمتة فى ربيع الأول سنة ست وعشرين ودفنت بقرية أبيها بالصحراء وهى آخر أولاده لميلبه وفاة وكانت رأس اخوتها .

٢٣٥ (زينب) ابنة الهادى أبى بكر بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عباس بن جعوان الدمشقية . ولدت سنة اثنتين وعشرين وسبعائة وأسمنت على الحجار وعبد القادر الايوبى وأبى بكر بن محمد بن الرضى وأحمد بن محمد بن معالى الزيدانى وآخرين ومما سمعته على الحجار جزء أبى الجهم وحدثت أخذ عنها شيخنا وذكرها فى معجمه وقال ماتت فى شوال سنة ثلاث ، وتبعه المقرئ فى عقوده .

٢٣٦ (زينب) ابنة جبار الله بن صلح بن أبى المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبى المعالى يحيى الشيبانى . ولدت فى ذى القعدة سنة سبع وثمانين وسبعائة وتزوجها عيسى بن موسى بن على بن قريش وأولدها ، وماتت بمكة فى ذى القعدة سنة سبع . أرخا ابن فهد .

٢٣٧ (زينب) ابنة جرباش الكرى أمير سلاح . مولدها سنة ثلاثين وثمانائة وتزوجها الظاهر جقمق فى أوائل سلطنته واستولدها ولدًا لم يكمل سنة وحجت فى أيامه مع أبويها وصارت بعد فراقه خوند البارزية صاحبة القاعة الكبرى ومات عنها فتزوجها بعد مدة الشرف الانصارى ونقم عليها ذلك من لم يتدبر الى أن ماتت

تحت بدارها قريباً من قطرة طقز دمر بالطاعون شهيداً في يوم السبت سادس عشر جمادى الآخرة سنة أربع وستين عن بضع وثلاثين سنة ودفنت بمدرسة الظاهر برقوق بين القصرين لكون أمها طعمة ابنة قانباى ابن أخت صاحب المدرسة رحمها الله وإيانا.

٢٣٨ (زينب) ابنة داود السكيلاني أم أبي عبد الله النويري وخالة النجم بن نجم الدين بن ظهيرة وهي سنة تسع وتسعين في الأحياء عن سن عالية .

٢٣٩ (زينب) ابنة ربحان التمدري أخت خديجة الماضية . ماتت في جمادى الثانية سنة سبع وخمسين بمكة . أرخها ابن فهد .

٢٤٠ (زينب) ابنة سالم العبادي الأزبكي زوجها خير بك دوا دار أستاذ أبيها وحببت معه في موسم سنة ثمان وتسعين ثم رجعت مع الركب وتحلفت أختها وأمهما حتى رجعتا مع أحياء في البحر من التي تليها .

٢٤١ (زينب) ابنة صالح بن مظفر بن نصير البلقيني والده العلم صلح زوجها والده شيخ الإسلام المراج المجتمعمة معه في نصير فأولدها صالحاً وعبد الخالق ثم قدمت عليه أخته من بلقينية فذكرت لأخيها أنها أرضعت زوجته هذه فبحثت عن ذلك حتى وضح له وحين علم صحته قولها اجتنبها وذلك قبل موته بعشر سنين ولما مات تزوجت طامياً وكانت موصوفة بالخير ، ماتت في حادى عشر المحرم سنة ثمان وعشرين عن نحو الستين . ذكرها شيخنا في أنبائه وتردد أهي سالحة أو زينب وقال ابنة صالح بن رسلان بن نصير وما قدمته هو التحقيق في اسمها ونسبها رحمها الله

٢٤٢ (زينب) ابنة طلحة الهنار . ماتت سنة إحدى وثلاثين .

٢٤٣ (زينب) ابنة الجلال عبد الرحمن بن المراج عمر بن رسلان بن نصير وأمها تركية لآيها . ولدت قبل العشرين قيل سنة سبع عشرة وثمانمائة وتزوجها حفيد عمها الولوى أحمد بن التقي محمد بن ألبدر محمد بن المراج وأحمد عداد الغم ورأت خطوة من أولها وجلالة ولم ترع تلك النعمة فلم تنظر بعده بطائل ، وحببت وجاورت ودخلت الشام وتزوجت بخير الدين أبي الخير بن البساطي وأقبلت عليه بالحببة الأئدة وهو معها بضد وكذا زوجها العبادي وإبراهيم المعجلوني وعجل كل منها فراقها . وحببت غير مرة والآن فقد هشت وكبرت رضعف بصرها واقطعت بمدرسة جلها مع مزيد صفاتها وخفتها ورغبتها في الخير وأهله . ماتت في أثناء ربيع الأول سنة ست وتسعين وصلى عليها بمجامع الحاكم ثم دفنت عند أختها دخايجة في المدرسة البلقينية رحمها الله وإيانا .

٢٤٤ (زينب) ابنة عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن أم محمد ابنة الزين العراقي

الأصل القاهري . ولدت قبيل الصبح من ليلة ثاني عشر ذي الحجة سنة احدى وتسعين وسبعائة فقد عين أخوها الولي انها كانت في حادى عشر ذي الحجة سنة ست وتسعين في أول يوم من الخامسة وأحضرت على الفرسيى وغيره كأيها واليهيى بل سمعت أيضا عليها وعلى الزين أبى بكر المراننى ومما سمعته على أيها واليهيى من مسند أحمد بسماعها لجميعه على ابن الخباز والعرضى . وأجاز لها في سنة خمس وتسعين فابعدا خلق منهم الشهاب أحمد بن أبى بكر بن أحمد بن المز وابو الخير بن العلأى وأحمد بن محمد بن راشد القطان وابو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزى وأبو هريرة بن الذهبي والتاج بن مومى السكندرى . وتزوجها الشهاب بن يعقوب فأنجبها المحب محمد ثم عبد الرحيم ثم عبد القادر المذكورين ، وحجت وحدث بالكثير مسمع منها الفضلاء حملت عنها أشياء وكانت خيرة أصيلة . ماتت في يوم الاحد ثامن عشر ربيع الأول سنة خمس وستين بعد أن كفت وتقل معها رهما الله وإيأا .

٢٤٥ (زينب) ابنة عبد العزيز بن على بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمى النورى المسكية ، أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة . وماتت في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين بمكة .

٢٤٦ (زينب) ابنة عبد العزيز بن أبى البركات محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمى النورى المسكية . بيض لها ابن فهد .

٢٤٧ (زينب) ابنة عبد العزيز بن مسدد الكازرونى المدنية الماضى أبوها وعمها محمد بن مسدد ، سمعت منى بالمدينة .

٢٤٨ (زينب) ابنة عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكية أمها ابنة أحمد بن أبى بكر بن ظهيرة . ولدت في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة .

٢٤٩ (زينب) ابنة عبد الله بن أحمد بن على بن محمد بن القسم بن صالح بن هاشم أم محمد ابنة الجمال بن الحافظ الشهاب القاهري الشافعى أخت ابراهيم الماضى وأبوها وتعرف كسلفها بابنة العريانى . ولدت تقريبا في سنة ثمانين وسبعائة فأنها أحضرت وهى في الثانية في أواخر سنة احدى وثمانين على الجمال عبد الله الباجى أشياء وسمعت على أبى العباس المنقر وابن حاتم والمويداوى وآخرين وأجاز لها النشاورى والجمال الاميوطى وجماعة وحدثت مسمع منها الفضلاء أخذت عنها أشياء وكانت خيرة صالحة من بيت حديث ورواية ولست أستبعد إجازتها من القدماء فقد كان أخوها يذكرون والدها استدعى لها في صغره وأن الاستدعاء عنده ماتت بالقاهرة في يوم الاحد سادس عشر ذي الحجة سنة ست وخمسين رهما الله .

٢٥٠ (زينب) ابنة عبد الله بن الزين أحمد بن الجلال محمد بن المحب أحمد بن عبد الله أم أحمد الطبرية المكية أمها أم الهدى عائشة ابنة الخطيب عبد الله بن التاج على بن عبد الله بن المحب الطبري . سمعت من الكمال بن حبيب وأجاز لها ابن الهبل والصلاح بن أبي عمر وابن أمية وآخرون ، أجازت لابن فهد وغيره . وماتت في المحرم سنة ثمان وثلاثين .

٢٥١ (زينب) ابنة عبد الله بن سعد بن علي بن سليمان بن فلاح أم الماكن ابنة الولي العفيف أبي محمد اليافعي المكي ثم المكي الشافعي أخت عبد الوهاب الماضي . ولدت في جمادى الأولى سنة ثمان وستين وسبع مائة بالمدينة النبوية وأجاز لها ابن أمية والصلاح ابن أبي عمر وابن الموقى وابن النجم وابن الهبل وابن قاضي الزبداني والأذري والاسنوي وأبو البقاء السبكي وابن القاري والتقي البغدادي والنشأوري وآخرون ، وخرج لها النجم بن فهد مشيخة حدث بها وبغيرها أخذ عنها الفضلاء . وكانت جليلة . ماتت في جمادى الأولى أيضاً سنة ست وأربعين بمكة وقبرت مع أبيها رحمهما الله وإيانا .

٢٥٢ (زينب) ابنة عبد الله بن خليل أم هاني ابنة امام مسجد أبي الدرداء بقلعة دمشق الجلال بن أبي المصفاة القلعي نسبة لقلعة دمشق . أجازت لنا في سنة خمس وستين بل أجازت لغيرنا في سنة ثلاث وسبعين وما علمت شيئاً من أمرها .

٢٥٣ (زينب) ابنة عبد الهادي بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن إرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري ، أمها أم هاني ابنة عبد الوهاب اليافعي أجاز لها في سنة تسع وعشرين وثمانمائة القبايبي والشمس الشامي والتاج بن بردس وأخوه العلاء وآخرون .

٢٥٤ (زينب) ابنة النور علي بن الشهاب أحمد بن أبي بكر بن خالد السدرشي الأصل القاهري الماضي أبوها ويعرف بابن الامام وأمه أسبطة الشيخ خلف الطوخي . تزوجها ابن عمهم البدر المعدي الذي صار قاضي الحنابلة بمصر واستولدها ولداً تأخر منهم بعدها صلاح الدين محمد وفاطمة ، وحجت مع أبيها ومعه موسماً ، وماتت تحت في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين عن أزيد من خمسين وكان لها مشهد حافل ودفنت بترية أبيها بسوق الدريس خارج باب النصر وتأسفنا عليها فقد كانت عاقلة مدبرة متوددة صابرة فائقة عوضها الله الجنة .

٢٥٥ (زينب) وتلقب توفيق ابنة علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المكي . ولدت سنة خمس وسبعين وسبع مائة ، وأجاز لها المحب الصامت ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزنة وأبو الهول الجزري وآخرون . وماتت في ربيع

الاول سنة سبع وعشرين بمكة، وكان ابن عمها المحب النويري تزوجها بمكة في سنة سبع
وثمانين وولدت له أولاداً ومات خلفه عليها والد التي القاسي في سنة احدى
وثمانائة وولدت له وفارقها فتزوجها النور على بن محمد الشيبى وأولدها ومات خلفه
النجم المرجاني وطلقها بعد أشهر فلم تتزوج حتى ماتت .

٢٥٦ (زينب) ابنة على بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين بن محمد بن الامين محمد بن
القطب القسطلاني المكي ؛ ولدت في صفر سنة أربع وثلاثين بمكة تزوجها الجمال
محمد بن مسعود الزواوي ثم بعد طلاقه عبد القادر بن يحيى بن فهد في أوائل
سنة اثنتين وستين وولدت لكل منهما .

٢٥٧ (زينب) ابنة على بن محمد بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود المكي
الزمي زوج ابن عم ابيها حسين بن ثابت . ماتت في صفر سنة اثنتين وثمانين
بمكة شهيدة بعد أن اسقطت .

٢٥٨ (زينب) ابنة علي بن محمد بن عبد البرأم عبد الله ابنة العلاء أبي الحسن
الانصارى السبكي أخت باي خاتون الماضية . اسمها أبوها البخاري على عائشة ابنة
ابن عبد الهادي وانتهى في شعبان سنة ثمان وذكرها البقاعي مجردا .

٢٥٩ (زينب) ابنة علي بن محمد بن عميرة الكريدي سبطه خالتي عزيزة
وأما فاطمة . تزوجها الشمس الجزيري فاضل الحنابلة وعلمها الكتابة والاستخراج
واستولدها ابنته ثم مات عنها فاتصلت بغير واحد وحجت وجاورت .

٢٦٠ (زينب) ابنة علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن
علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية المكية شقيقة ابراهيم واخوته . ولدت
سنة اثنتين وثلاثين وثمانائة بمكة وأجاز لها خلق في استدعاء ابن فهد كالبابى
والدمري والزركشى والواسطي والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وابنة ابن
النشأني وابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة . وتزوجها ابن عمها الجمال
محمد بن نجم الدين في سنة خمسين فأولدها جماعة تأخر من ذكورهم الى وقت
تاريخه الزيني عبد الباسط الماضي وتوجهت مع زوجها وولدها غير مرة للزيارة النبوية،
وهي رئيسة متقية متقنة صابرة متوددة مدبرة اقر الله عينها بولدها وبنه وابن أخيها وبنه
٢٦١ (زينب) ابنة العلاء على بن العالم البدر محمد الحنفي الماضي أخوها خليل

وجدها وتعرف بابنة ابن خاص بك . تزوجها اينال الاجرود في إمرته في حدود
سنة خمس وعشرين وثمانائة بعد أخت لها ماتت تحته ولم ينفك عنها ولا بعد
تملكه حتى مات لم يتزوج عليها بل ولا تمري وكل أولاده المؤيد أحمد وغيره

منها بحيث انقرضت عن سائر الملوك بذلك كما انقرضت هي عن سائر الخوادم بالمزيد من نفوذ الكلمة ووفور الحرمة وطواعية السلطان جداً لاوامرها حتى كان لا اختيار له معها . وحجت في أيام عزها فكان أمراً زائداً على الحد وعوقبت من مرض مرة فظلمت من بيتها ببولاق الى القلعة في محفة وكل من ولدها وصهرها الدوادار الكبير والثاني والزام والخازنار بحواشيهم وغيرهم امام محفتها وآخرون من الخدام والخدم والماليك بجوانبها وخلقها الى غير ذلك من الخوندات ونساء الامراء والمشاعل والشمع والقوانين والامر في عظمتها فوق هذا كله : وتوصل بها اوضاعهم فن دونهم الى ما لا يليق بهم بالبذل والخدم . وتزايدت ثروتها الى حد لا ينحصر وأنشأت الدور الكثيرة وعملت رباطاً حسناً للارامل بالقرب من زاوية بني وفا في حارة عبد الباسط وأضيف اليها من الجيات ما الله به عليم بحيث أنها حملت بعد انقضاء أيامها الى الظاهر خشتقدم زيادة على خمسين ألف دينار ولا نسبة لذلك مما ادخرته ، ثم بعد صارت مرعية بالاشرف قايتباي سجا وقد تزوج عظيم دولته الدوادار الكبير ابنة ولدها وسافرت وابنها في اسكندرية اليه وكان له بها جمال . ماتت في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الاولى سنة ١٠٠٠ بمحل تمريرها وهو بيت الطنبدي بالقراييس من بولاق وحملت في محفة لبيت سبطها بتناجر السباع ففسلت وكفنت وصلى عليها في يوم الاثنين بمصلى المؤمنين في مشهد حافل جداً فيه ابنها المؤيد وستر نعشها بشخاناته زركش على عادة الخوندات ثم دفنت بقرية زوجها وقد قاربت الثمانين ورأت احفاد اولادها عفا الله عنها وسامحها ورحمها .

٢٦٢ (زينب) ابنة علي بن محمد الديروملي ثم المحلى الطوخية والدة الشهاب أحمد الطوخى . ولدت تقريباً سنة ثلاثين بمحفة روح بالقرب من طوخ ونشأت بها حفظها أبوها القرآن وبعض العمدة والحاوى ومختصر أبى شجاع وجميع الملحمة وعلمها الكتابة ؛ وتزوجها الشمس بن رجب فأولدها عدة وقرأت عليه غالب الصحيحين وحج بها مرتين وجاورت في الثانية قليلا وتأيمت بعده بمقيمة بالقاهرة مرتفعة بالتعليم في بيت صلاح الدين بن الجيمان ويرفد ولدها مع ملازمة التلاوة والخير ، ثم سافرت مع ولدها لمكة في سنة اثنتين وتسعين فحجبت ودامت هي واياه حتى مات في أثناء التي تليها وتجرعت فقده واستمرت بقية السنة الى ان رجعت في سنة أربع وتسعين .

٢٦٣ (زينب) ابنة عمر بن سعد الله بن النخج - بنو نين مفتوحين ومهملتين ساكتين - الحرائية . ماتت في ربيع الاول سنة احدى . ذكرها شيخنا في انبائه

وبيض لسماعها . (زينب) ابنة عمر بن محمد بن محمد بن فهد . هي حفصة تقدمت .

٢٦٤ (زينب) ابنة أبي القسم بن محمد الغلة زوج عبد القادر بن عبد المنى القباني . ماتت في عشرين جمادى الثانية سنة خمس وتسعين بمكة وخلفت له ابنتين .

(زينب) ابنة أبي الفتح محمد بن أحمد الحسنى القاسى المكي أم الهدى . في الكنى .

٢٦٥ (زينب) ابنة القاضي الكمال أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز أم السعد

الهاشمى النورى المكي أمها أم الحسين ابنة القاضي شهاب الدين الطبرى . ولدت سنة

خمس وستين وسبعمائة بمكة وممات من الكمال بن حبيب ، وأجاز لها الصلاح

ابن أبي عمر وابن أميلة وابن النجم وآخرون واحتفلت أمها بمجهازها جدًا وتزوجها

وهي بكر المحب محمد بن أحمد بن الرضى الطبرى ثم طارقتها بعد أن ولدت له ابنة ،

وتزوجها عبد الرحمن بن العفيف الباقى ثم طارقتها بعد شهر وهي حامل فولدت

له أم الحسين وتزوجها الجمال بن ظهيرة فولدت له ومات معها . وكانت رئيسة

مافقة تقرأ القرآن وتذكر بأخبار وأشعار حسنة وزارات المدينة مراراً وكانت

ناظرة على أوقاف والدتها . ماتت بمكة في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين . ذكرها

القاسى وقال انها أخت والدته لا يبيها رحمة الله .

٢٦٦ (زينب) ابنة أبي عبد الله محمد بن أبي العباس أحمد بن عبد المعطى الانصارية

تزوجها عبد المهادى بن ابى اليمن الطبرى وأولدها ستيت وام هانى .

٢٦٧ (زينب) ابنة ابى البركات محمد بن أحمد بن ابى الخير محمد بن حسين بن الزين

محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلانى . ولدت سنة خمس وأربعين وأجاز

لها في سنة أربع وخمسين ابن الأميوطى وأبو جعفر بن المعجمى وجماعة .

٢٦٨ (زينب) ابنة القاضي عز الدين محمد بن أحمد بن ابى الفضل محمد بن أحمد

ابن عبد العزيز النورى . ولدت سنة أربع عشرة وثمانمائة .

٢٦٩ (زينب) ابنة القاضي ابى البقاء محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن

سعيد القرشى الممرى . ولدت في رجب سنة ست وثلاثين وتزوجها أحمد بن عبد

الرحمن بن قيم الجوزية وأولدها ، وماتت بمكة في جمادى الثانية سنة احدى وستين .

(زينب) ابنة محمد بن أحمد النورى . اثنتان الاولى سلفت فيمن جدها أحمد

ابن عبد العزيز والثانية فيمن جدها أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز .

٢٧٠ (زينب) ابنة ابى اليمن محمد بن ابى بكر بن الحسين بن عمر المراغى المدنية

أجاز لها في سنة ثلاث وتمعين وسبعمائة فابعدتها جماعة فالتنوخى وابن الشيخة

والصردى والشهاب بن المنقر والبليغى وابن الملقن والعراقى والهيشمى ، وماتت

في سنة تسع وخمسين بالمدينة . ذكرها النجم بن فهد في معجمه .

- ٢٧١ (زينب) ابنة النجم محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الانصارى المرحاني المكي الماضي ابوها ، تزوجها المحب بن أبي السعادات بن ظهيرة فولدت له ابائين محمداً وام الحسن وغيرهما ومات عنها فتأيت عليها ، وماتت في تاسع ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين وصلى عليها بعد العصر ثم دفنت بالقرب من زوجها .
- ٢٧٢ (زينب) ابنة الخواجا الجمال محمد بن البدر حسن الطاهر المكي . ماتت في ليلة الاثنين تاسع عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وكان زوجها محمد بن يوسف القاري مغاضباً لها فأشهدت بأن جميع ما في حوزتها لا يبيها رجاء حرمانه .
- ٢٧٣ (زينب) ابنة أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ، أمها حبشية لا يبيها . أجاز لها في سنة خمس وثمانائة جماعة .
- ٢٧٤ (زينب) ابنة أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المكي . أجاز لها في سنة سبع وثلاثين وثمانائة جماعة .
- ٢٧٥ (زينب) ابنة مطهر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر أم الفضل ابنة أبي الخير السخاوي بكر أبيها . ماتت قبل استيفاء شهر ذي القعدة سنة تسع وأربعين .
- ٢٧٦ (زينب) ابنة محمد بن عبد الله بلكا أم الخير ابنة المحب القادري أخت أبي الطاهر محمد وخديجة الماضي اعنتى بها ابوها فأسممها أشياء من البخاري في الظاهرية وتزوجها وتأيت وجاورت مع أخيها وغيره .
- ٢٧٧ (زينب) ابنة الجمال محمد بن عبد الملك بن أبي محمد المرحاني المكي وأمها منصور ابنة علي القاسي . تزوجها الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير القاسي فولدت له زينب وغيرها وفارقها فلم تتزوج حتى ماتت وكانت وفاتها في ذي الحجة سنة ست وعشرين بمكة . ذكرها القاسي وهي ابنة عمته .
- ٢٧٨ (زينب) ابنة محمد بن عيسى بن قريش الهاشمي الحارثي زوج عبد الباسط مباشر جدة وقريبة بركة ابنة علي بن موسى الماضية . ماتت في جمادى الثانية سنة خمس وثمانين بمكة نفعاء .
- ٢٧٩ (زينب) ابنة محمد بن عيسى الحلبي ماتت في رمضان سنة احدى وثمانين بمكة أرخصها ابن فهد
- ٢٨٠ (زينب) ابنة الناصري محمد بن قسطنطين العثماني الظاهري يرقوق الآنية عمته فاطمة . تزوجها اقباي نائب اسكندرية فولدت له اسكندر ثم تزوجها بعده الولوي البلقيني ثم عبد الرحيم بن البدر العيني ولدت له فاطمة وكذا تزوجها سبط شيخنا . وماتت تحتها في ، وكانت حشمة مذكورة بجمال .
- (٤ - ثاني عشر الضوء)

٢٨١ (زينب) ابنة أبي الفضائل محمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد المرشدي
المكي . ماتت في ذي القعدة سنة احدى وثمانين بمكة .

٢٨٢ (زينب) ابنة الرضى أبي السعادات محمد بن المحي محمد بن الشهاب أحمد بن
الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر أم السعد الحسيني الطبري المكي
أخت المحي محمد الماضي أمها مائسة ابنة أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني .
ولدت سنة أربع وتسعين وسبع مائة بمكة وأجاز لها التنوخى والبليقيى وابن الملتن والعراقي
والهينى وطائفة ، أجازت لنا . وماتت في صفر سنة اثنتين وستين بمكة رحمه الله .
٢٨٣ (زينب) ابنة القاضي ناصر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد
توفت زوى زوج التاج الاخيمى وأم ولده البدر محمد وأخت الولوى محمد والصدر
أحمد الماضين أكلت ولدها بعد حجها ومجاورتها . وماتت في يوم السبت
سابع عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وصلى عليها من الغد برحمة مصلى باب النصر
في مشهد حسن ثم دفنت بمجاور ولدها رحمه الله ، وقد أجازها ابن الطحان وابن
بردس وابن ناظر الصاحبة ولها ذكر في أخيها أحمد .

٢٨٤ (زينب) ابنة الشمس محمد بن محمد بن عبد الله أم الفرح البردني ثم
القاهري الماضي أبوها . ممن سمعت مني معه .

٢٨٥ (زينب) ابنة أبي الحين محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز النويري
المكي . ولدت في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وأجاز لها جماعة . ماتت
في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين .

٢٨٦ (زينب) ابنة أبي المسكارم محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن
حسين بن علي بن أحمد بن ظهيرة القرشي المكية وأمها حبشية لأبيها . ماتت صغيرة .
٢٨٧ (زينب) ابنة النجم محمد بن أبي البركات ابنة عم التي قبلها وأمها حبشية لأبيها .
٢٨٨ (زينب) أخت التي قبلها وأمها أم هانيء ابنة القاضي عز الدين النويري .
أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة .

٢٨٩ (زينب) ابنة الجلال أبي السعادات محمد بن أبي البركات ابنة عم اللاتي
قبلها شقيقة عبد الكريم الرافعي أمهما الشريفة سعادة ابنة أبي المرور القاسي
وأم الجلال أبي السعود محمد الماضي . ولدت في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين
وثمانمائة بمكة وأجاز لها الزركشي وابن القرات وابن ناظر الصاحبة والعلاء بن
بردس وأبو جعفر بن المعجمي وآخرون ، وتزوجها ابن عمها البرهاني بن ظهيرة
في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين فولدت له المثار إليه . وماتت في ربيع الآخر

سنة اثنتين وستين رحم الله شبابها وعوضها الجنة - (زينب) ابنة عبد بن محمد بن أبي الخير عبد بن فهد ويقال لها ست بنى هاشم أم هانيء . في الكنى .

٢٩٠ (زينب) أم الهدي أختها . ولدت في صفر سنة خمسين وثمانمائة بمكة وأما أمة لأبيها ، سمعت عليه وأجاز لها جماعة كشيخنا وابن القرات . زوجها ابن عمها حسن بن عطية ثم فارقها وتأيمت بعده حتى ماتت - كما كتبه لي ابن أخيها - في سلخ ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين بمكة بعد توعكها بلحى أياما وصلى عليها في مستهل الذي يليه ثم دفنت بالمعلاة عند سلفها رحمه الله .

٢٩١ (زينب) ابنة السكال عبد بن الناصر محمد بن محمد بن عثمان بن البارزي والدة النجم محبي وزيد ابني البهاء بن حجى وخالة السكال ناظر الجيش وأخوه وسبغة ناصر الدين بن المطار أخى الشرف محبي ، أمها فاطمة وزينب أخت أصغر منها ستأتى اسمها فاطمة أمها سارة ابنة ابن المطار فهما مع كونهما اختين ابتنا خالة فالسكال تزوج الأختين واحدة بعد أخرى . ماتت في يوم الجمعة قبل الصلاة حادى عشرى المحرم سنة خمس وسبعين وكانت توجهت في اليوم الذى قبله للملافة اختها المشار إليها زوجة أمير الحاج يشبك الجمالى المحتسب فحصل لها طلع قبيل الوصول الى البركة لم يكن يعترها فحملت الى الحمام فلم تقف فرجعوا بها في محفة ليلا فانت عقب وصولها وصلى عليها عصر يوم الجمعة بالأزهر ثم دفنت بمجوار ضريح الشافعى في تربتهم وتأسف ولدها عليها جداً ، وكانت قارئة للقرآن حسنة المطالعة للصحيحين والسيرة النبوية ونحوها كثيرة العبادة والمحبة في الايتام والارامل تأيمت بعد البهاء أبى ولديها عليهما فلم تتزوج بل رام المناوى التزوج بها وتوسل اليها بالشيخ مدين لمزيد اعتقادها فيه وكون ابن اخته فالفقيه لها فأبى ولدها ذلك لكونه كان حينئذ ملتفتاً عنه وآل أمرها الى أن تزوجها الزين الاستادار تشبها بالجمالى ناظر الخاص في كونه زوج اختها فأقام معها يسيراً ثم توسلت اليه حتى فارقها ولزمت العزبة ، ومن خيرها أن القاضى مظفر الدين الآه شاطى تردد أياما للبهاء زوجها في مرض موته وأحضر اليه ييسر من ماء زمزم فلما مات استدعت به وأعطته عشرة دنانير وقالت أنه أمرها بدفعها اليه . وأمرها فوق هذا رحمه الله وعوضها الجنة .

٢٩٢ (زينب) ابنة الحب محمد بن محمد بن محمد أم الحياء ابنة ابن الشحنة شقيقة عبد البر ، أمها ألف ابنة السفلى . نشأت في كنف أبيها وتزوجها محبي ابن الأمير يشبك الفقيه بصفارة فقيه البدر بن عبيد الله فلم تحصل على طائل

فقارقا وتزوجت غيره ثم تزوجها سبط شيخنا وأظهر أبوها بذلك مرورا واستمرت تحتها حتى ماتت في طاعون سنة سبع وتسعين .

(زينب) ابنة محمد بن محمد بن يوسف الزعفراني . في رقية .

٢٩٣ (زينب) ابنة التاج محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر حفيذة الجلال يوسف المعجمي الشهير وأخت محمد وأحمد وعلي وفاطمة . أجاز لها من في أخوتها . وماتت في .

٢٩٤ (زينب) ابنة البدر محمود بن أحمد العيني . ماتت في صفر سنة تسع وأربعين ودفنت بمدرسة أبيها وهو الذي أرخها .

٢٩٥ (زينب) ابنة خواجا سلطان محمود بن مهدي الدين الكيلاني المكي . ماتت في سنة أربع وسبعين بمكة .

(زينب) ابنة هاشم بن علي بن غزوان . تآتى في ست قرش .

٢٩٦ (زينب) ابنة الظاهر مجي بن الناصر أحمد بن الأشرف اسمعيل بن الأفضل العباس ملوك اليمن وتعرف بمجدة طي . تزوجها عمر بن محمد الشيباني . وماتت عنده في جمادى الثانية سنة أربع وستين بمكة .

٢٩٧ (زينب) ابنة الأمين مجي بن محمد الأقصراني القاهري الحنفي شقيقة أبي السعود محمد وهي أسن منه بثلاث سنين أمهامة أخذها أبوها من سي قبرس^(١) فأعتقها ثم تزوجها ، أجاز لها في سنة سبع وثلاثين من ذكر في أخيها ، وتزوجت بمجانك الظاهري جقمق فاستولدها . ومات عنها شابا وترك ولداً منها فتزوجها جقمق الحمدي ، وحجبت غير مرة آخرها في سنة ست وثمانين واستمرت مجاورة حتى ماتت في شوال سنة سبع وثمانين بمكة الاستسقاء ودفنت بمجوار ابن عمها الحب الأقصراني عوضها الله الجنة .

٢٩٨ (زينب) ابنة يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن البناء المدنية نزيله مكة . سمعت من أبيها في سنة تسع وثمانين نسخة أبي مسهر ومن ابن صديق الأربعين المخرجة للحجار ، وأجاز لها أبو هريرة بن الذهبي وابن قوام وابن أبي المجد وطائفة وكانت خيرة متمبدة أخذ عنها النجم بن فهد وغيره . وماتت في رمضان سنة تسع وأربعين بمكة تحت هدم شهيدة رحمة الله .

٢٩٩ (زينب) ابنة يوسف بن التقي أحمد بن العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة أم عبد الحمير المقدسي الدمشقي الصالح الحنبلي ابنة أخي

(١) في الأصل «قبرس» بالصاد ، ووردت في الأجزاء السابقة بالمين وهو الصواب .

الصلاح بن أبي عمر . سمعت علي فاطمة ابنة محمد بن أحمد بن السيف محمد بن أحمد ابن عمر بن أبي عمر جزء أيوب السخيتاني وحدثت مع منها الفضلاء . ماتت . ٣٠٠ (زينة) ابنة رسلان المصرى نزيل الحرمين والمترددة بينهما بحيث أقامت بالمدينة في مدد عدة سنين ، وكانت من صالحى نساء زمانها صلاة وطوافا وصوما ممن يزورها الكمال بن الهمام بمكة . وماتت بها في ربيع الآخر سنة ثمانين بمكة . ٣٠١ (زين خاتون) ابنة شيخنا الشهاب أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد العسقلاني الاصل المصرى القاهرى الشافعى والدة الجلال يوسف بن شاهين الماضى وبكر ابنا أبيها . ولدت في ربيع الآخر وقيل رجب سنة اثنتين وثمانئة وأحضرها أبوها عند الزين العراقى والهيثى والجلال بن خطيب داريا بل اسمعها على الشرف بن الكويك واستجاز لها خلقا ، وتعلمت الكتابة والقراءة وتزوجها الأمير شاهين الكركى الماضى فأولها عدة تأخر منهم المشار اليه . وماتت شهيدة في الطاعون حاملا سنة ثلاث وثلاثين فجمعت لها شهادتان رحمها الله وعوضها الجنة .

﴿ حرف السين المهمة ﴾

(سادة) ابنة عبد الرزاق بن الهيصم . تأتي في أم الجلالى من الكنى . ٣٠٢ (سارة) ابنة الصدر أحمد بن البدر محمد بن زيد البعلى أخت أمة الله الماضية وأم قاضى الحنابلة ببلبك . أحضرت في الثانية سنة خمس وتسعين وسبعائة على ابن الزعوب الصحيح وأجاز لها اجازت لنا ، وماتت قريب الستين . ٣٠٣ (سارة) ابنة الاتابك اقبغا القرازى ابنة أخت الجلال يوسف بن تغرى بردى المؤرخ وزوج الناصرى محمد بن الظاهرى جقمق ، ماتت بعده في مستهل ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ونزل السلطان من الغد فعلى عليها بمصلى المؤمنى . ٣٠٤ (سارة) ابنة الامير بحاس زوجة الجلال يوسف الاستادار ، عوقبت بعده أخش عقوبة كما ذكر في ترجمته .

٣٠٥ (سارة) ابنة شنتمر أخت خضر القراش ، ماتت بمكة في شعبان سنة ثمان وتسعين . ٣٠٦ (سارة) ابنة التقي على بن عبد الكافى بن يحيى بن تمام السبكى الدمشقى القاهرى ، ولدت سنة أربع وثلاثين وسبعائة وسمعت وهي صغيرة من أبيها وزينب ابنة الكمال والشهاب الجزرى وأجاز لها المزي والبرزالي والذهبي وابن نباتة وعبد القادر بن القريشة وعبد الرحيم بن أبي البحر وعبد الرحمن بن تيمية وغيرهم من الشاميين وفي سنة ثمان وثلاثين لما بعدها أبو بكر بن الصناج وصلاح بن مختار

والحسن بن السيد وأبو نعيم الأسعدي وزهرة ابنة الخثني ويحيى بن فضل الله وأبو حيان وابن القماح وابن غالي وآخرون من القاهرة، وتزوجت بأبي البقاء فلها ماتت تحولت إلى القاهرة ثم رجعت لدمشق لصهارة بينها وبين سري الدين ثم إلى القدس ثم عادت إلى القاهرة فانت بها بعد مرض طويل في ذي الحجة سنة خمس. ذكرها شيخنا في معجمه وقال قرأت عليها. وروى لنا عنها سواء من شيخونا، وهي في عقود المقرزي رحمه الله.

٣٠٧ (سارة) ابنة عمر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ابن علي بن جماعة بن صخر أم محمد ابنة السراج أبي حفص بن العز الكناشي الحوي. ثم القاهري الشافعي أخت عبد الله الماضي وتعرف كسلفها بابنة ابن جماعة، ولدت تقريباً بعد الستين وأجاز لها جمع من أصحاب الفخر بن البخاري وغيره كالصلاح ابن أبي عمرو وابن الهبل وابن أمية وابن السوقي وأحمد بن عبد الكريم البعلبي وابن النجم وابن القاري ومحمد بن الحسن بن قاضي الزبداني ولم تظهر لها بسماع مع أنها من بيت علم ورياسة ولا استبعد أن يكون لها إجازة من جدها إن لم تكن حضرت عنده. وقد حدثت بالكثير سمع عليها الأئمة وحملت عنها ما يفوق الوصف وكانت سالحة قليلة ذات اليد ولذلك كنا نواسيها مع فطنة وذوق ومحبة في الطلبة وصبر على الاسماع وصحة سماع اضرت قبل موتها بمدة، وماتت في ليلة الاثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين ودفنت من الغد بقرية اسلافها بالقرب من قرية الصوفية بعد أن صلى عليها المناوي في طائفة ونزل أهل مصر بموتها في الرواية درجة رحمه الله وإيانا.

٣٠٨ (سارة) ابنة غياث بن طاهر بن الجلال المجندي المدني. تزوجها التاج عبد الوهاب بن الجلال محمد بن الشرف يعقوب المالك واستولدها النجم محمد أفاضى مكة الآن وماتت قبل استكمال سنة في أوائل سنة اثنتين وخمسين أو أواخر التي قبلها.

٣٠٩ (سارة) ابنة ناصر الدين محمد بن أحمد بن عمر بن العطار أخى الشرف يحيى وأخت فاطمة وعائشة. تزوجها السكالي بن البارزي واحدة بعد أخرى واستولد هذه فاطمة أم السكالي ناظر الجيش وأخوته وكانت قبله تحت أخيه الشهاب أحمد واستولدها ابنه عبد الرحيم. ماتت في الطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين ودفنت بقرية ابن البارزي بالقرب من ضريح الشافعي وكانت من خيار نساء زمانها ديناً وعبادة وبراً رحمهم الله.

٣١٠ (سارة) ابنة ناصر الدين محمد بن أزد مر أم أنس جهة شيخنا وأخوتها وأبوها أمه أنس ابنة منكوتمر. كانت جليلة مبعجة سمعت الثناء عليها من غير واحد من الأكاير. ماتت في المحرم سنة إحدى وعشرين. أبوها شيخنا في أنباه.

٣١١ (سارة) ابنة الشرف محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن الشرف يعقوب ابن الامير أبي اسحق ابراهيم بن موسى بن يعقوب بن يوسف الدمشقية اتصالية قريبة ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الماضي وتعرف كسلفها بابن المعتمد ، سمعت من ناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة وحدثت اجازت لنا شفاهاً وكانت من سروات نساء زمانها عقلاً وديناً وأصاله وعراقة . ماتت بعد مرض طويل في ليلة الاحد رابع عشر جمادى الاولى سنة اثنتين وستين وصلى عليها بجامع ابن منجك ظاهر باب السلام وحملت الى الصالحية فصلى عليها ايضا بالجامع المظفرى ثم دفنت بقرية جدها شمالى مدرسة أبي عمرو وكانت جنازتها حافلة برحمها الله وإيالة .

٣١٢ (سارة) ابنة القاضي الشمس محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين ابن محمود بن أبي الحسين الربيعي البالى المصرى الشافى سبطه السراج بن الملقن واخت البهاء محمد وأخيه . ولدت سنة أربع وتسعين وسبعائة وأحضرت في الرابعة سنة سبع وتسعين على جدها لها المشار اليه جزء القدرى وحدثت به قرأته عليها . وكانت رئيسة خيرة تزوجها العلم البلقينى ثم الشمس بن المغيرة . وماتت في أواخر ذى الحجة سنة تسع وستين رحمها الله .

٣١٣ (ست الاهل) ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب القسطلاني المسكى . اجاز لها في سنة اربع عشرة وثمانائة جماعة .

٣١٤ (ست الاهل) ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية المكية أمها أم كمال ابنة ابن عبد المعطى اجاز لها في سنة ثمان وثمانين فابعدتها الشاوري والسردي وابن حاتم والعراقى والهيثمي وغيرهم وما كانها حدثت لكنها اجازت في الاستدعاء وقد تزوجها قريبها محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد ابن عطية فاولدها جماعة . وماتت في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين .

٣١٥ (ست الاهل) ابنة الشريف محمد بن علي بن أبي عبد الله محمد بن محمد ابن عبد الرحمن الحسنى القاسى المسكى . تزوجها خليل بن عبد الرحمن المالكي فولدت له فاطمة ومات فتزوجها البهاء عبد الرحمن بن النور على النورى وولدت له وتأنمت بعده حتى ماتت ، وكانت خيرة دينة . ماتت في شعبان سنة سبع وعشرين ودفنت بالمعلاة وقد قاربت السبعين ، ذكرها القاسى . (ست الاهل) ابنة الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري اسمها حسنة مضت .

(ست الاهل) ابنة التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد وتسمى أيضا تقيّة في أم ريم من الكنى . (ست بنى هاشم) ابنة التقي محمد بن محمد بن محمد

ابن فهد وتسمى أيضا زينب . في أم هانيء من الكنى .
 ٣١٦ (ست التجار) ابنة أحمد بن محمد بن أحمد الذروى المكي . ماتت في شعبان
 سنة احدى وثمانين بمكة . (ست التجار) هي تجار .
 ٣١٧ . (ست التقي) ابنة عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة
 ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكي . أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .
 ٣١٨ (ست الجميع) ابنة أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة ابنة عم
 التقي قبلها . درجت صغيرة .

٣١٩ (ست الجميع) ابنة عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة ابنة عم التين قبلها .
 ٣٢٠ (ست الجميع) ابنة عطية بن محمد بن أبى الخير محمد بن محمد بن فهد وتسمى
 أيضا رحمة أم الهدى الهاشمى . ولدت في ذى الحجة سنة احدى وثلاثين وثمانمائة
 بمكة وسعت بها من محمد بن على الزمزمى جزء ابن الطلاية ، وأجاز لها القبايى
 والتدمرى والزين الزركشى والواسطى وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والملاء
 ابن بردس والبرهان الحلبي وآخرون ؛ تزوجها غير واحد منهم النور على بن عبد
 الغنى بن حسن الغزولى فولدت له ست التجار وغيرها ودخلت معه سوا كن وطات
 معه فقدرت وفاتها في البحر في ذى القعدة سنة احدى وسبعين ودفنت ببعض الجزائر .
 ٣٢١ (ست الجميع) ابنة على بن أحمد بن على بن محمد بن على بن عيسى بن ناصر
 الأول القرشى المبدري الشيبى زوج قاسم المغربى الدب . ماتت في سنة ثمان
 وسبعين في شعبان ظنا غريقة شهيدة في البحر بين ينبع وجدة في رجوعها من الزيارة النبوية .
 ٣٢٢ (ست الجميع) ابنة على بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين
 ابن ظهيرة شقيقة البرهان بن ظهيرة واخوته . ولدت في ذى القعدة سنة خمس
 وثلاثين وثمانمائة بمكة وأجاز لها من أجاز لأختها زينب وتزوجها السيد المحيوى
 عبد القادر بن القاسم قاضى الحنابلة هناك في سنة ست وستين وتكررت زياراتها
 للمدينة النبوية معه وتأملت بعده قائمة على بنيه من جوارده ، وهى ربيعة محصنة
 متوددة جلها الله بما يسرها .

٣٢٣ (ست الجميع) ابنة أبى اليمين محمد بن محمد بن على بن أحمد أم الخير النورية
 أخت زينب الماضية . ولدت في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وأجاز لها جماعة .
 (ست الخطباء) ابنة التقي محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد . هى أم كلثوم في الكنى .
 ٣٢٤ (ست الخلفاء) ابنة المستجد بالله أبى المقتر يوسف بن المتوكل على الله
 محمد بن المعتصم بالله أبى بكر بن المستكن بالله سليمان العباسى سبطه العلم البلقينى ،

أمها الف . ولدت في سابع شوال سنة ستين وثمانمائة ونشأت في كنف أبيها ثم
 أمها وتزوجها خشكلى الظاهري خشقدم ولم يدخل بها لنفيه وطال انتظاره ثم
 فسخ عليه واتصلت بالزنى بن مزهر فلم تسعد به وطارقها فتزوجها الخيضرى ثم
 طارقتها ثم أمادها ابن مزهر بعد تزوجها وبعده تزوجها الشريف اسحق صهر
 طاوان ولم ترزق في ذلك حظا، ورحبت مع أمها وهي مبذرة بل حصل لها ولابنة
 دولابى ثالثة والكلام كثير وقد تعب قلب أمها من أجلها صانها الله . ماتت
 في يوم الخميس ثامن جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين وهي في عصمة صهر ابن
 طاوان مع غيبته بمكة والنفقة عليها بحراة والهدايا فيما قيل متواصلة ولم تمت حتى
 أتلفت شيئا كثيرا من جهازها ومس جماعة من مخالطها بسبب هذا بعض التكلف
 ودفنت عند جدتها لأمها وخالتها بالمدرسة بالقينية عوضها الله الجنة ورحم شبابها .
 ٣٢٥ (ست الشام) ابنة أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عطية بن ظهيرة بن أحمد
 بن عطية بن ظهيرة القرشى شقيقة ست الجميع الماضية . ولدت سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة .
 ٣٢٦ (ست الشرف) ابنة على بن كبش أمها بيبى شاه ابنة المجيد الغوى . ماتت
 بمكة في رجب سنة ستين . أرخا ابن فهد .

٣٢٧ (ست العراق) ابنة الشهاب أحمد بن ناصر الدين محمد بن التقي محمد بن
 حسين بن مسلم البالى المصرى ابنة أخى تبحار الماضية وزوج ناصر الدين بن مسلم .
 أجاز لها في سنة سبع وتسعين فأبدها الصدر المناوى والزين العراقى وابن
 الشيخة والتنوخى والبرهان الأمدى ومريم الأذرية وأخوها الشمس محمد وأبو
 هريرة بن الذهبي والشهاب أبو العباس أحمد بن أبى بكر بن العز وخلق ؛ وجدت
 باليسير قرأت عليها الأربعين لشيخنا أبى هريرة وكانت خيرة . ماتت في شعبان
 سنة سبع وستين بمكة . رحمها الله .

٣٢٨ (ست العرب) ابنة الجمال ابراهيم بن ناصر الدين محمد بن الكمال عمر بن
 عد العزيز بن أبى جرادة وابن العديم أيضاً الحلبي ؛ حدثت في سنة تسع وعشرين
 وثمانمائة بأجزاء باجازتها من أبى محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن المهندس
 أخذها عنها المحب محمد بن الشحنة وكانت أصيلة . ماتت في .

(ست العرب) ابنة محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد أم البنين . فى الكنى .
 ٣٢٩ (ست المأم) ابنة عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن
 عطية بن ظهيرة القرشى . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة .
 ٣٣٠ (ست العيدين) الزرير . ماتت في سنة ثمان وخمسين .

(ست العيش) جماعة ممن يسمون عائشة منهم ابنة العلاء على بن محمد بن علي الكناني تأتي في عائشة:

٣٣١ (ست قريش) ابنة أحمد بن عبد الحى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، أمها منصور ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر المذكور في نسبها . ماتت في ربيع الأول سنة ستين عن سنة فآزيد .
 ٣٣٢ (ست قريش) ابنة علي بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القصب القسطلاني المكي . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة .
 ٣٣٣ (ست قريش) ابنة محمد بن عبد الله بن محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر ابن خليل القرشي العماني . ولدت في ذي القعدة سنة ثلاثين بمكة وتزوجها الشمس ابن عزم المغربي فولدت له . وماتت في رمضان سنة أربع وستين بمكة .

(ست قريش) ابنة محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد . هي أم الحسن تأتي .
 ٣٣٤ (ست قريش) ابنة أبي اليمين محمد بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد ابن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، أمها زينب ابنة الشيخ يعقوب . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة . وماتت في رجب سنة ثمان وخمسين .
 ٣٣٥ (ست قريش) ابنة النجم محمد بن ابى البركات محمد بن ابى السعود محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي ، أمها رابعة ابنة داود بن علي الكيلاني . أجاز لها في سنة ست واربعين وثمانمائة جماعة . وماتت في ذي القعدة سنة أربع وخمسين بمكة . (ست قريش) ابنة التقي محمد بن محمد بن محمد بن فهد أم أيها واسمها فاضة الهاشمي المكية . متأتى في القاء .

٣٣٦ (ست قريش) ابنة الجلال محمد بن النجم محمد بن ابى البركات محمد بن ابى السعود محمد بن حسين ابنة اخي الماضية قريباً وشقيقة عبد الباسط واخوتها . ولدت في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثمانمائة وتزوجها الجلال ابو السعود بن البرهان بن ظهيرة وأنجبها اولاداً الصلاحى محمد والبهاء احمد وسعادة وكالية . وماتت في شعبان سنة خمس وثمانين في حياة ابويها عوضها الله الجنة .

/ ٣٣٧ (ست قريش) ابنة هاشم بن علي بن غزوان الهاشمي المكية واسمها زينب . كانت خيرة متعبدة تزوجها العفيف عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني . وولدت له عشرة اولاد . وماتت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة . ذكرها القاسى . (ست القضاة) ابنة احمد بن ابى بكر بن عبد الله بن ظهيرة . في مريم ٣٣٨ (ست القضاة) ابنة ابى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سليمان ابن حمزة أم محمد ابنة العماد القرشي الممرى المقدمى الصالحى الحنبلى أخت ناصر

الدين محمد واخوته ويعرف أبوهم بابن زريق بتقديم الزاي . ولدت في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة وأحضرت على فرج الشرفي وأسمنت على أبي حفص البالمى وفاطمة ابنة محمد بن أحمد بن السيف وغيرها ، وأجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وأبو الخير بن العلاء وعبد الله بن الحرساني وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وحدثت سمع منها الفضلاء ولقيتها بصاحبة دمشق حملت عنها أشياء ، وكانت صالحة خيرة محبة في الحديث وأهلها من بيت دواية وعلم . ماتت في ربيع الأول سنة أربع وستين وصلى عليها من الغد بالجامع المظفرى ودفنت بمقبرة جدها الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون ، وهي جدة البرهان ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن المتمدن لأبيه رحمه الله وإيانا .

(ست القضاة) ابنة عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد الله بن الهاشمي النويري المكي أجاز لها في سنة سبع وثمانمائة عائشة ابنة ابن عبد الهادي والشهاب الجوهري وآخرون .

٣٤٠ (ست القضاة) ابنة عبد الوهاب بن عمر بن كثير ابنة اخي العماد ابن كثير الحافظ الدمشقي ثم البصري . ولدت في حدود العشرين وسبعمائة وأجاز لها القسم بن عساكر والحجار والواني والمزي والشرف بن الحافظ وآخرون ، خرج لها الحافظ الصلاح الاقثمسي أربعين حديثاً عنهم وسمع منها الفضلاء قال شيخنا في معجمه أجازت لي . وماتت في جمادى الآخرة سنة إحدى .

(ست القضاة) ابنة أبي البقاء محمد بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني . ستأتي في سعادة .

(ست القضاة) ابنة محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد أم الحسين ، تأتي في الكنى (ست الكرم) ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي . هي مباركة تأتي .

٣٤١ (ست الكل) ابنة الخوaja البرهان ابراهيم الجيلاني أم الخطيب أبي الفضل النويري . تزوجها المحب النويري قاضي الحرمين في سنة ست وتسعين وسبعمائة وولدت له المشار اليه ومات عنها فخلفه ابن عمه البهاء عبد الرحمن بن نور الدين النويري وولدت له فاطمة المدعوة بركة وغيرها ومات عنها فلم تتزوج حتى ماتت في جمادى الثانية أو رجب سنة سبع وعشرين بمكة ذكرها القامسي وستأتي أمها عائشة المعجمة .

٣٤٢ (ست الكل) ابنة أحمد بن امام الدين محمد بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي أم الحسين القسطلانية المكية وتعرف ببنت رحمة وهي أمها وهي مشهورة بكنتيتها أكثر من اسمها وهي أم العفيف عبد الله

وطائفة ابني الشهاب أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وسبع مائة جماعة من الشام ومصر كيحيى بن المصرى وزينب ابنة الكمال والمنزى والبرزالي وابن القماح وابن خالي ؛ خرج لها الحافظ الاقهمى جزءاً وحدثت سمع منها التقي القاسى وذكرها في تاريخه وشيخنا وذكرها في معجمه . وماتت في الحرم سنة ثلاث بمكة وقد بلغت السبعين ، والمقرىزى في عقودهم .

(ست الكل) ابنة عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد . هي أم كلثوم تأتي . ٣٤٣ (ست الكل) وتدعى سعيدة وتلقب سمادة ابنة علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر القاهسى . ولدت في رجب ظناً سنة ثمان عشرة وتزوجها أبو البركات بن أحمد بن الزين فولدت له عدة ، وكانت سالحة مباركة . ماتت في سلخ الحرم سنة اثنتين وأربعين بمكة .

٣٤٤ (ست الكل) ابنة الخواجا بير محمد بن عمر بن علي الكيلاني المسكي . ماتت في ذي القعدة سنة تسع وسبعين بمكة . أرخها ابن فهد .

٣٤٥ (فاطمة) ابنة الصلاح محمد بن الجمالي أبي السعود محمد بن البرهاني أبرهيم ابن ظهيرة وأما صفية ابنة الزيني عبد الباسط حفيد عم جدّها طمعة بكر أبيها . ماتت في عصر حادى عشر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين عوضهم الله الجنة .

٣٤٦ (ست الكل) ابنة الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى أبرهيم بن محمد بن أبرهيم الطبرى ، أمها عائشة ابنة أحمد بن حسن بن الزين . أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والمرافى والعراقى واليهيضى وطائفة ابنة ابن عبد الهادى وغيرهم ؛ وتزوجها الشمس محمد بن محمد بن عبد الرحمن الاقفاصى فأولدها وماتت فتأمت وفي عقلها بعض شيء . ماتت في رجب سنة سبع وستين بمكة .

٣٤٧ (ست الكل) ابنة الجمال محمد بن النجم محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن ظهيرة القرشى المسكى زوج النجم بن يعقوب المالكي وشقيقة الزين عبد الباسط واخوته . ماتت فيما بين الظهر والمصر ثالث جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين فأخرت لثاني يوم فصلى عليها صبح الجمعة عند الحجر الاسود تقدم الشافعى ثم دفنت بالمعلاة عند والدها وكان الجمع خافلاً جداً وتوجع الناس لأما عوضهما الله الجنة .

٣٤٨ (ست الملوك) ابنة الظاهر ططر أخت الصالح محمد وزوج الاقباك يشبك السودونى ؛ أمها خوند ابنة سودون الققيه كانت هي وأمها من خيار الخوندات دينا وعفة . ماتت في جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين .

٣٤٩ (ست من يراها) ابنة علي بن محمد بن ابراهيم المصري الشهير والدها بابت
حلاوة أم عبد الرحمن بن أبي القاسم بن فهد. ماتت في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة.
(الست نعمة) في نعمة . (ست الوزراء) في وزراء .

٣٥٠ (ستينة) ابنة السعدى ابراهيم بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن
الجميعان وأمه تركية . تزوجها سعد الدين ابراهيم بن مخاطة واستولدها ابنه أحمد
فات وترك ابنه السكال محمد فتعبت جدته سيات حين جاور معها في سنة أربع
وتسعين وكذا تعب غيرها من قبله وقد جاورت عدة سنين بمكة ثم بالمدينة سنة
مع زوج أمها أبى الجود وطأت لمكة ثم رجعت في موسم سنة ست وتسعين
وتوجهت لزيارة بيت المقدس في سنة ثمان وتسعين فبلغنا انها توفيت فيها هناك
بعد صوم رمضان وكانت رئيسة مباركة رحمة الله .

٣٥١ (ستينة) ابنة الاتابك ازبك أخت محمد الماضى لأبيه وسبطة الظاهر
جقمق أيضاً فاطمة . تزوجها قانصوه أمير آخور وكان الدخول بها والمهم في
اثنا سنة اثنتين وتسعين . وولدت له ذكراً في أواخر سنة خمس وتسعين ولم يلبث
أن مات المولود ثم هي في طاعون سنة سبع وتسعين وتوجعت أمها عوضها الله الجنة.
٣٥٢ (ستينة) ابنة اينال باى بن قجاس بن عبد الله الظاهري زوج الناصري محمد
ابن القمري بن أبي الفرج الاستادار كانت قريب الظاهر برقوق. ذكرها البقاعي مجردا.
(ستينة) ابنة جان بردى . في عائشة .

٣٥٣ (ستينة) المدعوة تقي ابنة داود الكيلاني المكية شقيقة سعدانة أم
النجم بن ظهيرة الآتية وهذه أسن وجدة الخطيب أبى بكر النوري لأمه. ماتت
في ليلة الجمعة سادس عشر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وهي في عشر الثمانين
وصلى عليها ضحى عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة بالقرب من القضايل بن عياض رحمه الله.
(ستينة) ابنة صالح بن عمر بن رسلان البلقيني . في عثمانم .

٣٥٤ (ستينة) ابنة الزين عبد الرحمن بن داود بن انكويز أخت فاطمة الخصاص
البدر محمد لأمه وزوج سعد الدين بن عبد القادر كاتب الماليك والعليق كان .
ماتت في ليلة الجمعة خامس المحرم سنة خمس وثمانين وصلى عليها من القدر بعد
الجمعة بجامع الحام ودفنت في تربتهم بالقرب من تربة الاشرف في مشهد حافل
وما أعظمها جازت الحسين وجماعة من النسوة يذكرن حسن عشرتها وطباعها وحشمتها
وقد حجت مع خوند ابنة العلاء بن خاص بك لمزيد اختصاصها معها رحمه الله
وعطعها . (ستينة) ابنة علي بن أحمد بن يسير ، هي فاطمة ثاقب .

(ستيتة) ابنة على بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على ابن ظهيرة أم راجح ، تآتى فى الكنى .

٣٥٥ (ستيتة) ابنة على الطوخى القاهرى زوج الشهاب السمخراملى التاجر وشقيقة ابراهيم . كانت غفيرة أنككت أولادا ، وحجت غير مرة وجاورت مع زوجها العام الماضى فكانت جل إقامتها متضعفة ورجعت وهى كذلك فلم تلبث أن ماتت فى يوم الاربعاء عاشر صفر سنة ثمان وثمانين وصلى عليها من الغد وقد جازت الحسين ، عوضها الله الجنة .

٣٥٦ (ستيتة) ابنة الزين ابى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الميز بن روق أخت المحدثين الصدر والبدر . أحضرت وهى مرضع على والدها بقراءة اخبها البدر الاربعين النووية فى يوم الخميس تاسع عشر جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة وتزوجها الجلال الزيتونى الماضى فى العبادلة فأولدها ابنه الولوى أحمد وغيره وكانت خيرة اجازت لنا ، وماتت فى ليلة السبت تاسع عشر رمضان سنة تسع وسبعين عن قريب السبعين وصلى عليها من الغد بمصلى باب النصر ودفنت بمحوش البيرية رحمها الله واياها .

٣٥٧ (ستيتة) ابنة البدر محمد بن الجلال يوسف بن عبد الله بن صمر بن على بن خضر الكردي الكوراني الاصل حنيفة الجلال يوسف واخت فاطمة وأم الحسن اجاز لها من اجازها ، وماتت . (ستيتة) ابنة يحيى بن شاكر بن الجيعان فى فاطمة . ٣٥٨ (ستيتة) ابنة أبى الفضل بن قطارة سبطه شاكر بن الجيعان أمها فرج . تزوجها يركات بن قريمط أحد كتاب المليك .

٣٥٩ (ستيت) بدون هاء ابنة أحمد بن أحمد بن ابراهيم المرشدى المكي ، ماتت فى جمادى الاولى سنة تسع وسبعين بمكة .

٣٦٠ (ستيت) ابنة أبى البركات بن أحمد بن محمد بن كمال بن على الدلوالى المكي . ماتت فى شعبان سنة تسع وسبعين بالمدينة النبوية .

٣٦١ (ستيت) ابنة جار الله بن صالح بن أبى المنصور احمد بن عبد الكريم بن أبى المعالى يحيى الشيبانى . تزوجها جار الله الحراشى وطلقها فتزوجها أحمد بن على بن موسى المزرق فولدت له ثم طلقها .

٣٦٢ (ستيت) ابنة عبد الغنى بن محمد القبائى المسكية زوج الشهاب بن خبطة وأم ابنته زوج عثمان القادى ثم ابن صه ابى بكر . ماتت فى شوال سنة اثنتين وتسعين بكنبايت وكانت سافرت اليها مع ابنتها .

٣٦٣ (ستيت) ابنة عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام ابن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكِر بن أحمد بن الحسن الكازروني المكي المؤذن أبوها بالمسجد الحرام . ولدت بمكة وأجاز لها في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والمرافقي والعراقي والهبثي والترسيمي وأبو الطيب السحولي وأبو العباس الجوهري وأحمد بن محمد بن عبد الغالب الماكيني وآخرون ، أجازت لى . وماتت في جمادى الثانية سنة تسع وخمسين ودفنت بالمعلاة رحمة الله .

٣٦٤ (ستيت) ابنة الشيخ عبد الله بن الشيخ الكبير عمر العراقي المكي زوج المراج معمر المالكي وأم أولاده كانت خيرة جاورت مع زوجها بالمدينة النبوية غير مرة ، وماتت في عصر يوم الجمعة رابع عشر رمضان سنة ثمان وثمانين ودفنت من القند بقرية جدها من المعلاة وتأسف زوجها عليها كثيراً عوضها الله الجنة . (١)

٣٦٥ (ستيت) ابنة عبد الله بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله الحسني القاسمي المكي مات أبوها في رمضان سنة أربعين وهي حامل فولدت في أواخرها وأوائل التي تليها وأجاز لها فيها وفيما بعدها جماعة منهم زينب ابنة الياقبي . وماتت في ربيع الثاني سنة ثمانين بمكة .

٣٦٦ (ستيت) ابنة عبد الهادي بن أبي العين محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي أخت أم هاني ، وأمها زينب ابنة أبي عبد الله محمد ابن أبي العباس بن عبد المعطى الماضية وأبوها . حضرت في سنة سبع وثمانمائة على جدها وأجاز لها في سنة خمس جماعة .

٣٦٧ (ستيت) ابنة عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي . ماتت في جمادى الآخرة سنة أربعين عن نحو شهرين .

(ستيت) ابنة علي بن أبي البركات محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة . في أم راجح من الكنى . ٣٦٨ (ستيت) ابنة الشريف علي بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن أم محمد الحسني القاسمي المسكية . ولدت ببلاد التكرور وكان أبوها هناك وحملها إلى مكة فوصلت معه إليها في سنة تسع وخمسين ومبهاة وهي متميزة ونشأت بها فتزوجها ابن عمها الشريف أبو الفتح محمد بن أحمد القاسمي وولدت له أولاداً وتأيت بعده حتى ماتت في خامس جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة ، وكان فيها دين وخير . وهي والددة المراج عبد اللطيف بن أبي الفتح الحبلي واخوته .

٣٦٩ (ستيت) ابنة أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري

« ١ » في هامش الاصل . بلغ مقالة .

المكي . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة .

٣٧٠ (ستيت) ابنة الكمال محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني . ماتت عن نحو سنتين سنة ست وأربعين بمكة .

٣٧١ (ستيت) ابنة أبي القسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النوري المسكية . يرضيها ابن فهد .

٣٧٢ (ستيت) ابنة محمد بن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النوري المسكي . ولدت في رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة .

٣٧٣ (ستيت) ابنة أبي حامد محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم الفرج القرشي أمهاتم الحسين الصغرى ابنة الحب بن ظهيرة . ولدت في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة وأحضرت عند أبي الفتح المرافي ، وأجاز لها الزين الزركشي وابن القرات وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وأبو جعفر بن المعجمي وآخرون . وماتت في ليلة مستهل ذي الحجة سنة ثمان وستين ٣٧٤ (ستيت) ابنة الخواجا الشمس محمد الحوي الأعرج زوج أبي الفضل بن العفيف عبد الله بن ظهيرة . ماتت بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين تسماء . ٣٧٥ (ستيت) ابنة يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن فهد . ماتت في شهر مولدها ربيع الأول سنة سبع وعشرين .

(الست نعمة) في نعمة ابنة محمد بن محمد بن أحمد بن الرضي ابراهيم الطبري المكي . ٣٧٦ (سعادات) ابنة صرغتمش زوج المؤيد شيخ . ماتت سنة ثلاث وثلاثين . (سعادات) أو بدوت ألف وهو المدعوة به ابنة عبد الرحمن بن محمد بن ابن محمد بن عبد الله بن فهد . هي خديجة سلفت .

٣٧٧ (سعادات) ابنة الشيخ نور الدين علي بن أحمد البوشي . تزوجها البقاعي بعد موت والدها بكرة حين مفارقة زوجته أخت الشمس المنباطي التي قاست معه من الفقر والذل مالا يعبر عنه بمجرد ترعرعه وكلف الناس بواسطة غندومه بربك الدوادار لشهود عقده عليها بخانقاه سرياقوس ونالها منه من الذل مالم يكن لها في حجاب بل نال طلبة أيها من أجل مساعدتها ماشاء الله وكذا مس أخاها منه كل سوء فلم تحتمل وسألته الطلاق بعد ولادتها منه وأشهدت عليها أنها متى دامت نظر الولد أو أخذه كانت ملتزمة بخمسائة دينار وسمحت بمفارقة ولدها ومهجتها مع مزيد حبه لها ولكن الطبع أغلب وتزوجها بعده يحيى بن أحمد ابن عبد العظيم الخانكي المافى أحد طلبة أبيها وكاد البقاعي ان يموت ومات معها

بعد أن أولدها ولداً ثم تزوجها محمد بن مزيرج صهر قاسم شغينة ، وهي الآن سنة تسم وتسمين حية .

٣٧٨ (سعادات) ابنة الجلال محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الحلبي تزوجها الشهاب الرعيفي واستولدها . وماتت في عصر يوم الأحد ثامن عشر ربيع الأول سنة ست وسبعين بعد تمرضها أربعة أشهر لسقط ودفنت من الغد .
٣٧٩ (سعادات) ابنة البدر محمد بن الزين عبد الرحمن ابنة السمر باي القاهري أخت على وأم محمد الماضين . تزوجها برد بك التاجي ناظر الحرم ثم فسخ عليه وتزوجها الصلاح المكيني وحصلت فلاق ولدت معه وأتلفت أموالاً جزيلة وصارت سيرة شهيرة واستولدها ولداً تخلف عنه ولم يلبث أن مات فاشتد حزنها عليه وتزوجها بعده غير واحد منهم الكمال بن ظهير وأبو الفتح النموي وأنجلم البدر أبو السعادات البلقيني خفية وفارقها قبيل موته ثم تزوجها شخص من خاتناه سرياقوس هو الشمس محمد بن سالم القاضي الخنقي مهاو تحولت معه وصارت بعد ذلك المزني قل .
٣٨٠ (سعادات) ابنة الحب محمد بن محمد بن محمد القايي مبطلة تاج الدين البلقيني وشقيقة مهجاً أمهما بلقيس . ولدت تقريباً سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمصر وتزوجها أخ لنور الدين بن الجريش لكون أخيه كان متزوجاً حينئذ بأختها ثم تزوجها أكبر ولدى ناصر الدين بن أصيل ثم أبو الفضل بن أبي الوفا ثم ابن عبد الواحد المؤقت بمجامع عمرو .

٣٨١ (سعادات) ابنة الشريف موسى الديسلي نزيل الزمامية هي وأمها أمة الخالق الماضية . تزوجها عبد الكريم بن إبراهيم القباني ومات عنها .
(سعادة) ابنة إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي هي خديجة تخلصت .
٣٨٢ (سعادة) ابنة أحمد بن جبار الله بن زائد السنبلي المكي زوج أبي القسم ابن جوشن وأم أولاده ، ماتت في جمادى الآخرة سنة أربع وستين بمكة .
٣٨٣ (سعادة) ابنة البدر حسن بن الزين المدني الماضي أبوها . سمعت مني بالمدينة .
(سعادة) ابنة عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد . في خديجة كما أشير إليه في سعادات قريباً .

٣٨٤ (سعادة) ابنة عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر المكي الزمزي زوج أبي المنتح الزمزي وأم أولاده ، ماتت في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .
٣٨٥ (سعادة) ابنة الخيوي عبد القادر بن أبي القسم بن أبي العباس الانصاري المالكي واسمها طائشة وتكنى أم السعد . ولدت في ليلة مستهل ذي القعدة (٥ - ثاني عشر الضوء)

سنة خمس وخمسين ، وماتت بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين .

٣٨٦ (سعادة) ابنة عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن أبي عبد الله الحسنى القاسى المكي ؛ اُجاز لها في سنة أربع وخمسين من اُجاز لستيت ابنة عبد الله بن أبي السرور القاسى وتزوجها الخوaja حسين بن قاوان ، وماتت بمكة في صفر سنة اثنتين وثمانين بالمدينة النبوية .

٣٨٧ (سعادة) ابنة السراج عبد اللطيف بن محمد بن سالم الزبيدي المكية . وتزوجها ابن عمها المنيف على بن أحمد بن سالم فلم تلد له ، ومات عنها فلم تحصل بأحد حتى ماتت في سنة سبع وعشرين وكان لها من الدنيا ما تتجمل به ثم ضعف حالها وصبرت قاله القاسى . (سعادة) ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن القسطلاني ، في أم الوفا . (سعادة) ابنة عبد الملك بن محمد بن عبد الملك أم الحسين ابنة المرحاني ، ماتت في سنة اثنتين وأربعين . وتأتى في الكنى .

٣٨٨ (سعادة) أم الهدى ابنة الجلال أبي السعود محمد بن البرهان ابراهيم بن علي ابن أبي البركات بن ظهيرة المكي شقيقة الصلاح محمد والبهاء أحمد الماضيين . ولدت في رابع عشر ربيع الاول سنة ست وسبعين وتزوجها أبوها عبد القادر بن نجم الدين بن ظهيرة وكان الميل لغيره من جهة أحبابه أكثر ولكنه معذور وولدت له ابنة ثم أقبلت عليه بالبغضاء والنفرة بحيث طرده هي وعيالها وتشتت وتفتت وحمل الاكابر حتى الشريف ولم توافق . (سعادة) ابنة الجلال محمد المرشدي ابن أبي بكر بن علي بن يوسف بن ابراهيم الانصارى المصرى الأصل المكي ، في أم الحسين . (سعادة) أم الحسين ابنة الكمال أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري ثم المكي أم التقي القاسى . في الكنى .

٣٨٩ (سعادة) ابنة أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله أم الخير الحسنى القاسى . ولدت في أواخر ذي الحجة سنة عشرين وأجاز لها في سنة تسع وعشرين فما بعدها جماعة وتزوجها أبو السعادات بن ظهيرة في شعبان سنة اربعين فولدت له عبد الكريم الرافعى وزينب ثم طلقها بعد الحسين يسير فتزوجها الأمير محمد بن اينال في سنة أربع وخمسين فأقامت معه أياما ثم تزوجها القاهر بن ذؤيب المصرى في سنة ست وخمسين وأنا بمكة فحملت منه وأسقطت ومات عنها ودخلت القاهرة مرتين فأتت في عودها من ثانيتهما في ثامن عشر ذي القعدة سنة ست وسبعين بالقرب من الينبوع وحملت اليها فدفنت بها .

٣٩٠ (سعادة) ابنة أبي البقاء محمد بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد

ابن الأمين محمد بن القطب القسطلاني المكية . أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة . وتزوجها أبو القسم بن محمد بن علي الفاكهي فولدت له محمداً وغيره ومات فتزوجها أخوه أبو البركات وغيره ثم عبد القادر بن النوري . ومات تحت بركة في ليلة السبت سابع عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين .

(سعادة) ابنة الجلال محمد بن عبد الله بن ظهيرة أم كلثوم القرشية المكية . في الكنى . (سعادة) ابنة محمد بن فتح الطائفي . هي عائشة تأتي .

٣٩١ (سعاد) الحبشية عتيقة الشريف بركات صاحب مكة ، تزوجها بعد موته القائد شهاب الدين بديد ، ومات تحت في يوم الثلاثاء سادس المحرم سنة خمس وستين . ٣٩٢ (سعاد) زوجة علي الهندي ، ماتت في جمادى الأولى سنة .

٣٩٣ (سعاد) أمة مستولدة لفخر الدين الشلح المكي ، ماتت بهاء ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين . (سعدانة) ابنة داود الكيلاني وتدعى رابعة ، مضت هناك .

٣٩٤ (سعدانة) ابنة أمير مكة مجلان بن رمينة بن أبي نعي الحنفي أم ميلب المكية . تزوجها ابن مهنا الشريف علي بن مبارك بن رمينة وولدت له ميلباً وسيماً وهياز ومنصوراً وغيرهم ، وماتت بعد سنة عشرين بعد أختها شمسية الآتية ودفت بالملاعة وأمهما من بني تقي . (سعيدة) ابنة أحمد بن الكمال أبي الفضل محمد ابن أحمد بن عبد العزيز بن القسم أم الحسن النورية ، في الكنى .

(سعيدة) ابنة أحمد بن محمد بن محمد أم الخير المطرية ، في الكنى .

٣٩٥ (سعيدة) ابنة أحمد بن محمد بن موسى الشوبلي المكية وتعرف بابنة المطرية زوج الشهاب أحمد بن النجم المرجاني أم أولاده علي وغيره ، ماتت بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وهي أخت زينب الماضية . (سعيدة) ابنة عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز . هي خديجة مضت . (سعيدة) ابنة المحب محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري . هي أم كلثوم في الكنى .

٣٩٦ (سعيدة) واسمها عائشة ابنة الزين محمد بن أحمد بن محمد بن الحبيب أم الخير الطبرية المكية أمها حبشية لا بها سمعت بمكة من الكمال بن حبيب وأجاز لها في سنة تسع وستين وسبعمائة فابعدا جماعة ، ماتت في أثناء سنة ست وعشرين بمكة .

(سعيدة) أم الخير ابنة الكمال أبي الفضل محمد بن أحمد بن الكمال أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم . في الكنى . (سعيدة) ابنة القاضي عز الدين محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد النوري ، هي أم الخير أيضاً تأتي في الكنى . (سعيدة) ابنة الامام الرضى محمد بن المحب محمد بن أحمد

ابن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ام كلثوم الطبرية المكية ، هكذا ساق نسبها ابن فهد فى الوفيات وانما هى ابنة الحب وستأتى فى السكى .

٣٩٧ (سعيدة) الحبشية مستولدة لخواجا شمس العقق أم ولده حسن وبه تعرف تزوجها الفقيه مكى وماتت عنده بعد أن مات ولدها بمكة فى شوال سنة احدى وثمانين وكانت مباركة .

٣٩٨ (سلامة) ابنة عبد العزيز بن عبد السلام الرمزمى المكى الماضى ابوها وجدها وأخوها محمد تزوجت غير واحد منهم بمكة ابن الاصيبغاني المهتار وأولدها أبا السعود وطارقها ودخلت القاهرة مع بعض إختوها لاستخلاص حق ولدها من تركه أبيه ورجعت ولم تلبث أن طادت الى القاهرة ساعية لاختوها فى مباشرة السقاية العباسية فكتب باشتراكهم مع بنى اسمعيل الرمزمى وكانت قالات قبل ذلك وبعده .

٣٩٩ (سلامة) ابنة الملك المجاهد على بن المؤيد داود بن يوسف جهة مرشد لها مدرسة بتعز كانت عمارتها فى أوائل الدولة الافضلية وليها جماعة من الاعيان . وماتت فى ربيع الثانى سنة أربع . أفاده العفيف عثمان الناشرى .

٤٠٠ (سلمة) وتسمى مسعودة ابنة الحب محمد بن الرضى محمد بن الحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم أم سلمة الطبرية ، ولدت فى شعبان سنة احدى وخمسين وثمانمائة . وأجاز لها أبو الفتح المرانجى والزين الاميوطى وأبو جعفر بن المعجمى وجماعة .

٤٠١ (سلمى) ابنة القاضى شهاب الدين أحمد بن الزين عمر بن يوسف الحلبي الاصل أبوها وإختوها . اختلت فى حدود سنة ستين . قاله البقاعى .

٤٠٢ (سمراء) ابنة عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية أمها زبيدية ، ولدت سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وأجاز لها فى سنة ست وثلاثين جماعة . (سودة) ابنة عبد الله بن على ، فى نشوان .

٤٠٣ (سورباى) الجركسية حظية الظاهر جقمق . توعكت فأريد تنزها فنقلت الى الحجازية بيولاى فكانت منيتها بها فى يوم الجمعة سادس عشرى ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين فحملت فى صبيحة السبت الى سبيل المؤمنين فصلى عليها السلطان وخلق ثم دفنت بقرية قانباى الجركسى ووجد السلطان عليها شديداً ويقال انها خلفت من الحلى والحلل مالا يوصف كثرة بل ومبلغ خمسين ألف دينار ، وهى صاحبة السبيل وما يعلوه بيولاى تجاه الزينية والحمامين وما يعلوها من الربع وغير ذلك بقناطر السباع رحما الله .

٤٠٤ (سول) ربيت فى دار الظاهر يرقوق وعنى بها حتى تأدبت ثم صارت وهى

ابنة نحو خمس عشرة سنة في بكارتها للمقرزي سنة تسع وتسعين وسبعمائة قال
فبلوت منها أدبا ومعرفة بفنون منها الكتابة وضرب الرمل ، ثم خرجت عن ملكه
وصارت لمكة وأتت من مولاها بأولاد واشتهرت بسيادة ونبل ورأى وتدير
وافضل حتى ماتت في صفر سنة أربع وعشرين ودفنت بالمعلاة . ذكرها سيدها
الأول في عقودهم وأنشد عنها ابياتا أولها :

لعلت ضرب الرمل لما هجرتهم لعلى أرى شكلا يدل على الوصل
٤٠٥ (سوملك) ابنة القمخر عثمان بن فاطم بن محمد بن سلمان بن حمائل
ابن فاطم الجعفرية الكتانية . سمعت العماد أبا عبد الله منصور بن سليمان الحيري
البعلي وعبد القادر بن عيسى الأيوبي ومحمد بن يوسف بن دواله فعلى الأخير
المسلسل وعلى الثاني سداسيات الرازي وعلى الأول المناهي وذم الملاهي ليلداني
وحدثت سمع منها الفضلاء سمع منها شيخنا وذكرها في معجمه ماتت سنة اثنتين .
﴿حرف الشين المعجمة﴾

٤٠٦ (شاذة) ابنة حسن بن عجلان الحسني أمها فلاح ، ماتت في شعبان
سنة سبع وستين ، أرخا ابن فهد .

٤٠٧ (شبيثة) ابنة محمد بن بلال بن قلاوون المسكي والدته أبي القسم بن عب
الدين بن عز الدين النويري ، ماتت بمكة في شوال سنة ثمان وسبعين .
٤٠٨ (شرقية) زوج الشيخ يحيى المغربي وأم ولد له محمد . ماتت في صفر سنة
ثلاث وستين بمكة . أرخا ابن فهد .

٤٠٩ (شريفة) ابنة السراج عبد اللطيف بن أبي الفتح محمد بن أحمد الحسني
القاسمي المسكي الحنبل أخت المحيوي عبد القادر قاضي الحرمين وسعادة الماضين .
ولدت في النصف الأول سنة عشر وثمانمائة وسمعت من الزين أبي بكر المرافعي
المسلسل وغيره وأجاز لها عائشة ابنة ابن عبد الهادي وابن الكويك وخلق وتزوجها
السراج عمر بن عبد الله بن القاضي تقي الدين محمد بن أحمد الحارازي في سنة أربع
وثلاثين وطلقت عليه لغيرته عنها فتزوجها السراج عمر بن أبي راجع الشيبني ثم
طلقها وكانت شريفة نسباً واسماً . ماتت في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة . أرخا ابن فهد .
٤١٠ (شعناء) ابنة التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن
فهد أم الكرم الهاشمية . ولدت في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثمانمائة وسمعت
على أبيها وأجاز لها جماعة ، وتزوجها أبو السعادات بن الحب الطبري الإمام وولدت .
له . وماتت في ليلة الأحد رابع رجب سنة ثلاث وتسعين شهيدة فانها كانت ولدت .

في الشهر قبله واستمرت متعلقة حتى ماتت وصلى عليها بعد طلوع الشمس عند باب الكعبة ودفنت من يومها بالمعلاة بترية سلقها على أمها وكان الجمع في جنازتها حافلا وتأسف أهلها عليها لمقلها وخيرها رحم الله شبابها .

٤١١ (شقراء) ابنة ابراهيم بن عبد القتي بن شاكر بن الجيعان سبطه كريم الدين عبد الكريم بن كاتب جكم أمها أخت الجمال ناظر الخصاص ، تزوجها ابن خالها الكمال ناظر الجيش ومات عنها خلفه عليها حفيد عمها أبو البقاء بن الشرفي يحيى بن شاكر .
٤١٢ (شقراء) ابنة حسين بن الناصر محمد بن قلاوون أخت الاشرف شعبان . ماتت في المحرم سنة أربع ودفنت في مدرسة أمها أم السلطان شعبان من التبانة وخلفت موجوداً كثيراً . ذكرها شيخنا والعيني .

٤١٣ (شقراء) ابنة زهير احدى الاشراف الحسينية وأم السيد محمد بن بركات صاحب الحجاز وشقيقة على المتوفى بالقاهرة ماتت في ظهر يوم الجمعة تاسع صفر سنة سبع وثمانين بالحل الذي تنزل به ولدها وهودون وادى الايثار من صوب النين فتمسكت هناك وكففت وعمل لها نعش مال ثم حملت على أعناق الرجال حتى حبل بها إلى مكة فصلى عليها بعد الصبح ثم دفنت بالمعلاة بترية ولدها ونزل فألحدها .
٤١٤ (شقراء) ابنة سالم العبادي الازبكي شقيقة بنى سالم . ولدت بعيد الحسين حين تزوج - اتاذ أبيها ابنة استاذة وتزوجها مملوكه نوروز ثم تزوجها غيره بعد طلاقه وحجت غير مرة وكانت في موسم سنة ثمان وتسعين وتأخرت مع أختها . وأمه ثم رجعو إلى البحر في جمادى الاولى ولشقراء ابنة مع تمرى كاشف الشرقية .
٤١٥ (شقراء) ابنة الناصر فرج بن برقوق وأم محمد بن جرياش الماضي . زوجها ابوها لمملوكه جرياش . (شقراء) ابنة الجمال محمد بن النجم محمد بن أبي البركات ابن أبي السعود أم الخير ابنة ابن ظهيرة . في الكنى .

٤١٦ (شقراء) ابنة ميلب بن على بن مبارك الشريفة الحسينية . ماتت في ذي القعدة سنة اثنتين وستين بمكة . أرخصا ابن فهد .

٤١٧ (شكريا) الجركسية الناصرية الاحمدية زوجة الظاهر خشتقدم كانت من سراري الناصر فرج ومحرميه ولكن لم تلده وتزوجت بعده الامير ابرك الحكيم فاستولدها ذكراً وانثى هي ام الشهابي احمد حفيد العيني ، وبعد موته تزوجها خشتقدم وهو حينئذ خاصكي فاستولدها ثلاثة ودامت معه حتى تملطن وصارت خوند العظمى وراعى قدمها فلم يتزوج عليها بل تسرى بعدة سرار صرن امهات اولاد مع انزاله عنها ومريد اختصاصها ومحبتها الى ان ماتت وقد قاربت الثمانين

في جمادى الاولى سنة سبعين وصلى عليها تحت طبقة الزمام تقدم الناس الخليفة ودفنت بترية زوجها ، وكانت منطوية على خير ودين محمود الافعال والاقوال معتقدة في سيدى أحمد البدوى متوجهة لمولده في كل سنة رحما الله وإيانا .

٤١٨ (شماسة) ابنة القاضى الشاب بن الضياء محمد بن محمد الحننى المكي وأما مريم ابنة أبى القسم الانصارى ، ماتت قريبا من أمها في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة : ذكرها القاسى في أمها وتزوجها على بن جارا الله بن صلح الشيبانى فولدت له عدة ماتوا صغارا .

٤١٩ (شمس الملوك) ابنة ناصر الدين محمد بن العماد ابراهيم بن أبى بكر بن يعقوب ابن العادل بن أيوب الدمشقية ، ولدت بعد الثلاثين وسبعائة وأحضرت على المزي ومحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وعبد الرحمن وأحمد ابنى ابراهيم بن أبى اليعمر وطائفة ابنة محمد بن المسلم في آخرين وأصمعت على زينب ابنة ابن الحجاز ، وحدثت سمع منها جماعة قال شيخنا في معجمه : اجازت لى قديما ولم يتها لى لقاءها ، وماتت في شعبان سنة ثلاث ، وتبعه المقرئى في عقود .

٤٢٠ (شمسية) ابنة حسن بن عجلان بن رمينة بن أبى نعى الحسى زوج رميح الشريف وأم ولده عجل وصاحبة رباط القيلاني المرائى الذى بباب الجنابر وصار المدرسة الاشرفية . ماتت في جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين خارج مكة ودفنت هناك .
٤٢١ (شمسية) ابنة أمير مكة الشريف عجلان بن رمينة بن أبى نعى الحسنية المكية أخت سعدانة الماضية . تزوجها الشريف على بن محمد بن ذوى عبد الكريم ثم طلقها وتزوجها ابن عمها حسن بن ثقبه ثم طلقها بعد مدة ولم تلد لولا أحدهما . وكانت حشمة رئيسة تبالغ في الطيب والعطر بماتت في شعبان سنة اثنتين وعشرين ودفنت بالمعلاة .
٤٢٢ (شمسية) ابنة على بن محمد بن عجلان بن رمينة بن أبى نعى الحسى بماتت في ربيع الاول سنة خمس وتسعين بمكة ودفنت بالمعلاة .

٤٢٣ (شمسية) ابنة محمد بن أحمد بن عجلان بن رمينة بن أبى نعى الحسنية المكية بماتت في ليلة الاثنين ثاني عشر ذى الحجة سنة خمس وأربعين .
٤٢٤ (شمسية) ابنة محمد بن بكر كوت الشيبكى العجلانى ، ماتت في ذى القعدة سنة سبع وخمسين بمكة .

٤٢٥ (شمسية) ابنة الفاخرانى ، ماتت في جمادى الاولى سنة سبع وستين ، أرخها ابن فهد .
٤٢٦ (شهدة) ابنة محمد بن على بن محمد بن ابراهيم الرومية .
٤٢٧ (شيرين) الرومية أم الناصر فرج بن رفوق وكانت ابن عم سيدها ولما

تسلطن ابنها صارت خوند الكبرى وسكنت قاعة العواميد بقلعة الجبل بعد أن
نحوت منها خوند ازد زوجة سيدها ولم تلبث الا يسيراً وتعلت ولزمت القراش
وكثرت القالة بسببه وأتهم جماعة بسحرها ووطن ابنها أن ذلك من بعض الخوندات
زوجات ابيه حسداً وبغضا لانها مع كونها كانت بارعة الجمال سارت سيرة جميلة
من الحشمة والرياسة والكرم مع الاتضاع الزائد والخير والدين ، ولها معروف
وما أثر حسنة جدت بمكة رباط الخوزي ووقفت عليه وقفاً وأصلحت ما كان
تهدم منه ، ماتت في ذي الحجة سنة اثنتين ودفنت بالمدرسة البروقية رحمها
الله ، ذكرها شيخنا في انبائه باختصار وقال كانت كثيرة المعروف البر ، زاد
العيني وأتهم جارية بسحرها فضربت حتى اتهمت نصرانيا كاتباً فموجب فلم يقر
فحبس حتى مات هو والجارية .

﴿ حرف الصاد المهمة ﴾

٤٢٨ (صالحة) ابنة البهاء أحمد بن التقي علي بن عبد الكافي السبكي . أجاز لها
ابن أمية وطبقته فيما نقله الزين رضوان عن شيخنا ، وقال الزين مرة أخرى أجاز
لها جماعة من اصحاب أبي الفضل بن عساكر أجازت لابن شيخنا وغيره قريب
العشرين . (صالحة) ابنة صالح . في زينب .

٤٢٩ (صالحة) ابنة الجمال عبد الله بن العلاء أبي الحسن علي المارديني التركاني
الحنفي . سمعت علي المز بن جماعة جدها لأمها جزءاً فيه منتقى من حديث ابن
نظيف وآخر فيه احاديث اربعة من مرويات أبي روح الهروي ، وتزوجها القاضي
تقي الدين عبد الرحمن الزيري فأولدها ابنه الصدر عمداً وغيره ، وحدثت مع منها
جماعة منهم ابنها والمز احمد بن ابراهيم بن نصر الله الحنبلي . وماتت في .

٤٣٠ (صالحة) ابنة التاج عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ، أجاز
لها المز بن جماعة في الاستدعاء المعين وكذا أجاز لها ابن أمية ولقيها الزين رضوان .
فاستجازها وقال أظن انني قرأت عليها شيئاً . ماتت وبيض لوقاتها .

٤٣١ (صالحة) ابنة النور علي بن السراج عمر بن أبي الحسن علي بن أحمد بن
محمد الأندلسي الأصل القاهري المعروف جدها بابن الملحق ثم بابن النحوي اخت عبد
الرحمن ووالدة الفاضل محمد بن المغرل الماضين . ولدت سنة خمس وتسعين وسبع مائة
وأحضرت في الثالثة في شوال سنة سبع وتسعين وبعدها على جفنها بل سمعت
عليه المحلل وغيره وحدثت عنه سمع منها الفضلاء حملت عنها وكانت كاسمها .
ماتت في رمضان سنة ست وسبعين رحمها الله .

٤٣٢ (صاحبة) ابنة محمد بن ابراهيم بن أحمد بن الحسن اخت ابراهيم واخوته . ماتت في اوائل ذي الحجة سنة خمس وثمانين .

٤٣٣ (صفية) ابنة الهادي اسمعيل بن محمد بن العز محمد بن أبي المز بن الكشك الصاحبة أخت النجم بن الكشك ، روت عن الحجار وأيوب الكحال بالاجازة وسمعت من عبد القادر الارموي وغيره . ذكرها شيخنا في معجمه وقال اجازت لي . وماتت في المحرم سنة احدى ، وتبعه المقرئ في عقوده .

٤٣٤ (صفية) ابنة الزينى عبد الباسط بن الجمالي محمد بن ظهيرة الماضي أبوها وجنها وتزوجها قريبها الصلاح بن الجمالي أبي السعود في سنة سبع وتسعين . ٤٣٥ (صفية) ابنة السراج عمر بن القاضى أبي الجين النورى المكية . ماتت في ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين .

٤٣٦ (صفية) ابنة الخواجا بير محمد بن علي بن عمر الكيلاني المسكى زوج العز عبد العزيز بن المراحلى تزوجها بعد أخى الانصارى واستولدها عدة أولاد . وكانت رئيسة مدرسة ممتولة مذكورة بالعقل والجمال . ماتت في سنة ثمان وثمانين بعد أمها وكانت أمة يسير عفا الله عنها ورحمها .

٤٣٧ (صفية) ابنة محمد بن محمد بن عمر بن عنقة أم الحياء ابنة المحدث الشمس أبي جعفر العسكرية الاصل المدنية سبطه الجلال يوسف بن ابراهيم بن البناء وتربة مكة . حضرت في الاولى في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وسبع مائة بالمدينة النبوية على جدتها لامها المشار اليه نسخة أبي مسهر وفي الرابعة على العراقى ألقبته في السيرة النبوية من نظمه بقوت وسمعت على ابن صديق . وأجاز لها ابو هريرة بن الذهبي والتوخى وابن ابى المجد وجماعة وحدثت ومن أخذ عنها النجم بن فهد وأرخ وقاتها في ليلة الجمعة رابع شوال سنة خمس واربعين بمكة ودفنت بالمعلاة رحمة الله . ٤٣٨ (صفية) ابنة محمد بن نافع . تزوجها شيخ الفرائدين بسوق فولت له أولاداً . ماتت في ذي القعدة سنة ستين بمكة أرخها ابن فهد .

٤٣٩ (صفية) أخت محمد القادرى المسكى . ماتت هي وأولادها بالقاهرة في طاعون سنة سبع وتسعين .

٤٤٠ (صفية) ابنة ياقوت الحبشى عتيق الهادي يحيى بن محمد بن فهد وأم أحمد وعبد العزيز وخاله النجم بن فهد لأنها أخت أمه لامها ، ولدت في ليلة عيد النضر سنة أربع وثمانمائة بمكة وأجاز لها ابن صديق والزين المراني ومائشة ابنة ابن عبد الهادي والعراقى والمهينى وآخرون بل سمعت على ابن سلامة ، أجازت لنا .

وماتت في صبيحة يوم الاربعاء ثاني عشر ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين بمكة .

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

(ضوء الصباح) ابنة محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالى واسمها عائشة تأتي .
٤٤١ (ضيفة) ابنة طازي بن علي الكورى أخت علي . ذكرها شيخنا في معجمه
وقال سمعت المسلسل من ابن دواله .

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

(ططر) ابنة المز محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجا . في تتر .
٤٤٢ (ططر) ابنة السكال محمد بن الزين عبد الرحمن بن الصاحب القرفور أم
السكالي بن البارزي وأبوها خال انس ابنة الزين والدة زوجها الناصري بن البارزي
كان مولد ولدها سنة ست وتسعين فكتبتها تخميناً .

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾

٤٤٣ (ظريقا) الصقلية حجت غير مرة منها معنا في سنة سبعين وختنت سبطا
لها هناك ثم عادت مع الموسم . وماتت في التي تليها وكانت تكثر زيارتنا ، وفيها
همة ومروءة وخبرة عفا الله عنها .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

٤٤٤ (عابدة) ابنة السيد جلال الدين عبد الله بن قطب الدين محمد بن المحب
عبيد الله بن نور الدين محمد الحسيني الايجي سبطه السيد صفي الدين ؛ أمها حليلة
تزوجها ابن خالها السيد علي بن معين الدين فاستولدها ثم فارقها وتزوجت بالشريف
رميثة بن بركات بن حسن بن عجلان ثم فارقها وهي الآن في كنف خالها السيد
أحمد بن صفي الدين وغيره كوالدها متأخرة في الخير عن أقاربها .
٤٤٥ (عابدة) ابنة علي بن يوسف بن حسب الله البزاز . تزوجها الجلال محمد بن
عيسى بن قريش واستولدها زينب ثم طلقها ، ودخلت القاهرة وماتت بها مطعونة
في سنة ثلاث وسبعين . أرخصها ابن فهد .

٤٤٦ (عابدة) ابنة مبارك مولى أبي ابراهيم الأميوطي . كانت صافية خادمة
للاله حجت وجاورت مع فقرها ، وأول أزواجها حسن السقاء . وماتت عزباء في
صبح الثلاثاء تاسع عشر ربيع الأول سنة احدى وتسعين عن نحو الستين .
٤٤٧ (حاض الكرم) عتيقة سعيدة ابنة الامام المحب محمد بن الشهاب الطبري
والدة الفخر أبي بكر الشلح ولم تتزوج بعد أبيه . ماتت بمكة بعد تعلمها بالغالج
مدة في ربيع الآخر سنة ثمان وستين عن نحو سبعين وكانت مباركة متوددة رحماً الله .

٤٤٨ (عاض الكريم) الزنجية مستولدة التقي بن فهد وأم ابنته شعناء . ماتت بمكة في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين . أرخها ابن فهد .
٤٤٩ (عائشة) ابنة ابراهيم بن أبي بكر القضاى . تزوجها أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة فولدت له .

٤٥٠ (عائشة) ابنة الصارم ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف ابن تمام أم عبد الله الزيدية من بني السموءل السنجارية الاصل البعلية ثم الدمشقية أخت الجلال عبد الله الحافظ وأى ملك وتعرف كسلفها بابنة الشرائعى ، ولدت في حدود سنة ستين وسبع مائة بدمشق وأسهمت الكثير من أصحاب الفخر بن البخارى وغيرهم بدمشق والقاهرة وبملك كائن أمية والصلاح بن أبي عمر ومحمود المنبجى وأحمد بن عبد الكريم البعلى وابن المحاسن يوسف بن عبد الله الحبال وابن الحب ويوسف بن انصير في فن ذلك في سنة تسع وستين على الاول أبو داود والترمذى ومشيخة الفخر وعلى الثالث القدرية الطاهرة للدولابى وعلى الرابع مشيخة شيخه الشرف على بن محمد اليونىي تخريج ابن أبى الفتح وعلى الخامس جزء المناذلى وما بعده وعلى الأخير المسلسل بالأولية أنا ابن المهتار أنا ابن الصلاح ، وأجاز لها الخلاطى وابن الجوخى ومحمد بن موسى بن السيرجى وابن السوئى وابن النجم وزغلش وابن الهبل وعمر بن ابراهيم النقبى وزينب ابنة الدمامسى وابن نباتة وابن قواليج وآخرون ، وحدثت بالكثير سمع منها الأئمة كشيخنا وذكرها في معجمه فقال ويقال لها أى ملك سمعت معنا على بعض مشايخنا وسمعنا منها مع أخيها بدمشق وآخر ما اجازت في استدعاء ابنى محمد في سنة خمس وعشرين ثم لقيتها بدمشق في سنة ست وثلاثين وسمعت منها منتقى الذهبى من مشيخة الفخر وكذا المسلسل بالأولية بشرطه انتهى ، وأى ملك أخت لها ، وكذا سمع منها ابن ناصر الدين وابن موسى والأبى وخلق من أصحابنا وغيرهم . وكانت صالحة فقيرة . وذكرها المقرئى في عقوده باختصار جداً . ماتت بالبيمارستان النورى في يوم الاربعاء سادس عشرى صفر سنة اثنتين وأربعين ودفنت بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا .
٤٥١ (عائشة) ابنة ابراهيم بن عبد الله أم عبد الله الحامى الدمشقية الحلبية ثم البابية ابنة أخت البرهان الحلبي لأمه . ولدت قبل سنة سبعين وسبع مائة فلنا وأجاز لها في سنة ست وسبعين فابعدا ابن أمية والصلاح بن أبى عمر وابن الهبل والمحبة الصامت وغيرهم ، وكانت خيرة دينة محافظة على الصلوات في أوقاتها ، أخذ عنها بعض أصحابنا . وماتت بعد سنة خمسين فلنا رحمه الله .

٤٥٢ (عائشة) ابنة أحمد بن أحمد بن إبراهيم المرشدي . ماتت في رمضان سنة ثمان وسبعين بمكة .

٤٥٣ (عائشة) ابنة أحمد بن أحمد القيشي الجيزي النحال زوج الزين عبد الرحمن المنهلي وأم ولديه محمد وأمة العزيز . أسمعهم بقراءته البخاري على الشاوي وبعضه على عبد الصمد الهرساني وتزوجت بعده عدة أزواج ولم تنجب .

٤٥٤ (عائشة) ابنة الشهاب أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب القسطلاني المكي . أجاز لها في سنة ثلاث وسبعين وسبعائة القيراطي والقروي والنشاورى وآخرون . وماتت بمكة سنة سبع وعشرين وثمانائة وهي زوج الرضى أبي السعادات محمد بن المحب محمد بن أحمد بن الرضى الطبري أم أولاده . ذكرها القاسي في أمها باختصار وابن فهد . (عائشة) ابنة القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم كمال القرشية . في السكنى .

٤٥٥ (عائشة) ابنة المحب أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم كمال القرشية المسكية وأمها حبشية لآبيها . ماتت ولم تكمل شهراً في سلخ ربيع الاول سنة احدى عشرة .

(عائشة) ابنة أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد . في ابنة أبي بكر قريبا .

٤٥٦ (عائشة) ابنة أحمد بن محمد بن محمد المطري المسكية وتعرف بالمطرية . سمعت في سنة خمس من البدر محمد بن عبد الله بن حسن البهنسي غالب الشفا .

٤٥٧ (عائشة) ابنة اسماعيل بن علي بن محمد بن داود المكي الزمزمي . ماتت في صفر سنة اثنتين وثمانين .

٤٥٨ (عائشة) ابنة أنس الجرسية أخت الظاهر برقوق وعمه الناصر فرج ووالدة بيارس أتابك العساكر . ماتت في ذي القعدة سنة تسع عشرة وقد أسنت فأنها كانت في السن قريبا من أخيها وطاشت بعده . ذكرها شيخنا في انبائه ودفنت بقبة البرقوقية عند ابنتها التي قدمت بها معها من جركس ولم يكن خالها المدفن الا لها .

٤٥٩ (عائشة) ابنة أبي بكر بن الحسين بن عمر أم الطيب ابنة الزين القرشي العناني المراغي . سمعت في سنة سبع وستين وسبعائة من العز بن جماعة جزءه الكبير يخرج لنفسه والشقر اطمية والبردة وختم الشفا ، وأجازها الصلاح بن أبي عمر وابن أمية وابن الهبل والبهاء بن خليل والحراوى وغيرهم ، وحدثت سمع منها الفضلاء ومن أخذ عنها التقي بن فهد وذكرها في معجمه ؛ ماتت .

٤٦٠ (عائشة) ابنة أبي بكر بن عمر بن عرفات بن عوض أم الخير ابنة الزين

القمي ثم القاهري الشافعي أخت الحب محمد وفاطمة . ولدت سنة أربع وتسعين وسبعائة تقريبا فانها أحضرت في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين على الجلال الخلاوي أشياء بل اسمعت عليه بعد ذلك ، وأجاز لها أبوهريرة بن الذهبي وابن قوام وغيرهما من الشاميين والتاج بن موسى وأحمد بن محمد بن الخراط وآخرون من السكندريين وحدثت أخذت عنها أشياء وأملقت جدا بحيث أقامت في رباط أم الزيني بن مزهر مدة وكانت تقبل من الطلبة اليسير وربما ذهبت معهم إلى الخلاوية في الأبارين للاسماع . ماتت بعد ثقل سمها قليلا في ليلة الخميس حادى عشر ربيع الثاني سنة ثمانين وصلى عليها من القند .

٤٦١ (مائثة) ابنة النجم أبي بكر بن أبي عبد الله محمد بن عمر بن قوام البالسية ثم الصالحية . سمعت على أبي بكر بن أحمد بن أبي محمد المغاري وعبد القادر ابن القريشة وحدثت سمع منها الأئمة كشيخنا وذكرها في معجمه وقال : ماتت في ثالث عشر شعبان سنة ثلاث ، وتبعه المقرئ في عقوده .

٤٦٢ (مائثة) ابنة أبي بكر المسمى أحمد بن التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي . ماتت قبل استكمال عشرة أشهر في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين .

٤٦٣ (مائثة) ابنة الشرف أبي بكر بن الخلاوي . كانت بالقاهرة في سنة سبع وثلاثين . ذكرها البقاعي مجردا .

٤٦٤ (مائثة) المدعوة ستينة ابنة جان بردى بن فرج بن منجك اليوسفي وتعرف بابنة منجك . ممن حجت وجاورت ، ماتت في صفر سنة خمس وتسعين ، وكانت رئيسة حشمة وجبهة لها اتصال بالخوندات وغيرهن رحمها الله .

(عائشة) ابنة أبي جعفر ، هي ابنة محمد بن أحمد بن عمر تأتي .

٤٦٥ (مائثة) ابنة حسن البيجوري ابنة أخت فقيه الشافعية البرهان . تزوجها ابنه الشمس محمد واستولها أحمد وإبراهيم وفاطمة وأنكحت الثاني ، وماتت بعده بنحو ثلاث سنين بعد أن حجت وجاورت ، وكانت خيرة جازت الثمانين تقريبا .

٤٦٦ (عائشة) ابنة خلف بن حسن الطوخي القاهري أخت عمر الماضي .

٤٦٧ (مائثة) ابنة سعد بن عبد الله المغربي القاهري . تزوجها الشهاب الاسيوطي فولدت له الولوي والمحبي وغيرهما وفارقها فتزوجت غيره ثم تأممت حتى ماتت وقد عمرت وأدركت ولاية ولدها القضاء في العشر الثاني من جمادى الثانية سنة خمس وسبعين وأما فاطمة ابنة علي بن الجلال عبد الله التمهيري بأبي مدين الغماري ويعرف بابن قريش .

٤٦٨ (مائثة) ابنة التاج عبد الله بن الشهاب أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد

الواحد بن أبي حامد بن عشار السلمي الحلبي. ولدت بعد الستين وسبعمائة وممعت. من جدها الخطيب الشهاب أحمد وابن صديق ، وأجاز لها في سنة سبع وستين الاحمدون ابن عبد الكريم البجلي وابن يوسف الخلاطى وابن النجم وحسن بن. الهبل والبهاء بن خليل والموفق الحنبلي ومحمود المنبجي والحرأوى وخلق ، وحدثت سمع منها الفضلاء كابن موسى والاي ، وذ كرها شيخنا في معجمه وقال :

أجازت في الاستدعاء الذي فيه رابعة انتهى؛ ماتت في رمضان سنة أربع وعشرين بحلب. ٤٦٩ (عائشة) ابنة العفيف عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم على القرشى ، أمها فاطمة ابنة عثمان بن يوسف بن أبي بكر النويرى . تزوجها قريبها ظهيرة بن حسين ثم فارقها فتزوجها التماضى عز الدين النويرى وولدت له ومات عنها فخلقها عليها أخوأولهما عمر ومات فتزوجها المز عبد العزيز بن على النويرى ثم طلقها تطيراً فلم يلبث أن مات ، وكانت خيرة . ماتت بمكة في رجب سنة سبع وعشرين . ذكرها القاسى ثم ابن فهد .

٤٧٠ (عائشة) ابنة عبد الله بن محمد بن على بن عثمان أم عبد الله وأم محمد ابنة الشيخ عفيف الدين الأعجمى المكي أخت كالية . تزوجها النجم عمر بن فهد وام تولدها يحيى وعبد العزيز وغيرهما ثم فارقته فبقيت أيماء على ولديها ونجعت بأولهما فصبرت وتكررت زيارتها للمدينة وهي خيرة صابرة .

٤٧١ (عائشة) ابنة عبد الله الحلبي. تزوجها الصالحى فولدت له ولدين ثم مات عنها وتزوجت بعده ، وماتت في ربيع الاول سنة احدى وستين بمكة أرخها ابن فهد.

٤٧٢ (عائشة) ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية ، أمها هدية ابنة سليمان بن على بن الجنيد، درجت صغيرة.

٤٧٣ (عائشة) ابنة الوجيه عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن فهد الهاشمى ، ولدت في شوال سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمكة وسمعت بها من ابن سلامة ، وأجاز لها في سنة خمس وثمانمائة فابعدا العراق واليهشمى وابن صديق والشهاب الجوهري والقرسى والقطب خفيد القطب الحلبي وآخرون، وتزوجها العماد عيسى بن موسى بن على بن قريش وأولدها ثم فارقها فتزوجها عمه عبد الله ابن على وأولدها أيضاً ثم فارقها واتصلت بغيره حتى ماتت في سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين بمكة ودفنت بقبر أبيها من المعلاة ، وكانت ذات خير ودين وسكون . ذكرها القاسى .

٤٧٤ (عائشة) ابنة الزين عبد الرحمن بن الشمس محمد بن معروف جدة أولادى ،

ماتت في سابع ربيع الاول سنة احدى وسبعين بعد انصباب ماء في احدى عينيها
عدم ضوءه. منه وعرض عليها القدر فأبى ثم حصل لها فالج كان سببه اشاعة
الصلاح المديني لوفاتي في حال غيبي انا وابنتها بالحجاز فأقامت به تسعة أيام لا تمى
الا قليلا ثم ماتت وصلى عليها من الغد في مشهد فيه علماء وصالحون تقدمهم
أبو السعادات البلقيني ودفنت بالصوفية البيرونية جوار قبور أسباطها . وكانت خيرة
حجت وزارات . ومولدها تقريبا سنة اربع وثمانمائة عوضها الله الجنة وجزاها عن خير .
٤٧٥ (عائشة) ابنة عبد الرحيم بن البدر محمود بن أحمد الميني أخت الشهابي
أحمد لآبيه وسبطة قسطنطين ، أمها زينب ابنة محمد بن قسطنطين .

٤٧٦ (عائشة) ابنة عبد القادر بن أبي القاسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن
عبد المعطي المالكي الماضي أبوها وأخوها أحمد .

٤٧٧ (عائشة) ابنة عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح أم كمال ابنة
التاج أبي محمد بن العارف بالله العفيف أبي محمد اليافعي المكي أخت الجلال محمد الماضي
وأبوها . ولدت في رجب سنة تسع وثمانين وسبع مائة بمكة وأجازها للتنوخي وابن الذهبي
وابن الملائي وآخرون ؛ أجازت لنا . وماتت في المحرم سنة ست وستين بمكة رحمها الله .
(عائشة) ابنة عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد أم كلثوم ، في الكنى .

٤٧٨ (عائشة) ابنة علي بن أحمد البتنوني الاصل القاهرية أخت محمد الماضي ،
كانت محتشمة شديدة الاختصاص بخوند الاينالية ولها ثروة وملك من انشائها .
ماتت في صفر سنة ست وثمانين وورثها ابن أخيها المشار اليه وغيره عفا الله عنها ورحمها .

٤٧٩ (عائشة) ابنة علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي . تزوجها أبو الفضل
ابن عبد الله الحراري فولدت له أحمد ثم طلقها فتزوجها القاضي أبو عبد الله محمد
ابن علي النويري وولدت له أولاده كلهم ، وماتت تحتها في مكة ، ذكرها ابن فهد .
٤٨٠ (عائشة) ابنة علي بن عبد الله بن عطية الرطاعي وتعرف بالظاهرية . أنشأت رباطا

بأسفل مكة يعرف بها ووقفت عليه دار آياد الصفا مطة على المسجد صارت بعد لا برهم
ابن أخي ابن الزمن وكانت قائمة بالمشيخة على وجهها بينهن من تسبيح وأورد ذكر
واجتماعية لذلك في كل سبت واطعام بحيث لم تخلف مثلها في مجموعته ، وماتت بمكة في
جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين ودفنت بمسقية من رباطها أعدتها لنفسها . ارحمها ابن فهد .

٤٨١ (عائشة) ابنة علي بن محمد بن عبد الغنى بن منصور أم علي ابنة الصدر
الحرانية الدمشقية الذهبية زوج لحافظ الشمس الحميني ووالدة ابنه العلاء
علي ؛ سمعت مع ولدها على عمر بن عثمان بن سالم بن خلف ومحمد بن اربك

الحازندارى ومحمد بن ابراهيم البيهقي والبدرأبى العباس بن الجوخى وابن الخباز وأحمد ابن عبد الرحمن المرداوى وغيرهم فما سمعته على الأول جزء العطريف وماخذ العلم لابن فارس وعلى الثانى تاسع المحامليات وعلى الثالث جزء ابى عمر الزاهد غلام ثعلب وعلى الرابع منتهى المزى من جزء محمد بن هرون الحضرمى وعلى الاخيرين جزء ابن عرفة، وحدثت سمع منها الفضلاء كابن موسى والابى ، وذكرها شيخنا فى معجمه فقال اجازت لرابعها واخواتها فى سنة خمس عشرة ولمن سمع صحيح مسلم على ابن السكويك وكنت منهم ، وماتت فى رمضان سنة خمس عشرة عن بضع وسبعين سنة ، وتبعه المقرئى فى عقود .

٤٨٢ (مأثفة) ابنة على بن محمد بن على بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم بن اسمعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد أم عبدالله وأم الفضل المدعوة ست العيش ابنة العلاء أبى الحسن الكنانى القاهرية الحنبلية الماضى ولدها العز أحمد وشقيقها عبد الله وهما سبطا ابى الحرم القلانسى أمهما سودة . ولدت فى سنة احدى وستين وسبع مائة بالقاهرة وأحضرت على جدها لأمها أبى الحرم خمسة مجالس من ثمانية من القوائد الغيلانيات وعلى العز أبى عمر بن جماعة والموفق الحنبلى الاولين من قوائد ابن بشران وعلى أولهما فقط قطعة من مسند الشافعى وعلى الجراوى المجلس الاول من فضل الخليل للديمياطى فى آخرين ، وأجاز لها ابن قاضى الجبل والخلاطى وجماعة من الشاميين والمصريين وقرأت بعض القرآن وتعلمت الخط وحدثت سمع عليها الأئمة ، وخرج لها الزين رضوان جزءاً فيه عشرات وتساعات مبتدئة بالمسلسل ، وذكرها شيخنا فى معجمه فبين بعض مروياتها ، وقال فى انبأه أكثر عنها الطلبة بأخرة وكانت خيرة وتكتب خطأ جيداً ، وكذا ذكرها المقرئى فى عقود وقال كانت امرأة خيرة صالحة تكتب كتابة حسنة ولها فهم مليح انتهى ، وكانت خيرة صالحة فاضلة كاتبة للمنسوب حسبما رأيت ورقة من خطها ، فهمة مستحضرة للسيرة النبوية تكاد أن تذكر الغزوة بتمامها ذاكرة لأكثر الغيلانيات وغيرها من الاحاديث حافظة لكثير من الاشعار سيما ديوان البهاء زهير سريعة الحفظ بحيث كانت تقول حفظت خمسة ايات مواليا بعشرين قرينة من مرة واحدة ، من بيت علم ورواية ؛ كل ذلك مع متانة الذاكرة وكثرة التعبد والمجلس الجمة قل أن ترى العيون فى النساء مثلاً . وقد حجت وزارت مع ولدها لبيت المقدس والخليل غير مرة وحدثت هناك أيضاً وأخذ عنها غير واحد من الاعيان ، قال البقاعى كتبت الكتابة الحسنة وكانت من الدكاء على جانب كبير تطلع كتب الفقه

فغنهم وتحفظ شعراً كثيراً مرت على ديوان البهاء زهير ومصارع العشاق والسيرة النبوية لابن العرات وسلوان المطاع لابن ظفر فكانت تحفظ غالبها وتذاكر به . وكانت خيرة دينية من صباها الى أن توفيت على صمت واحد في ملازمة الصلاة والعبادة والاذكار ، ولم تزوج بعد وفاة القاضي بهان الدين ورأت في صغرها غي الخرق أن جميع النجاسات تغسل سبماً فرسخ ذلك عندها فكانت تشدد في أمر التطهير ؛ ماتت بعد عصر يوم الاربعاء سادس عشر ذي القعدة سنة اربعين ودفنت من القدرجها الله وإيانا . وهي خاتمة أصحاب جدتها والتيين بعده بالسباع . ٤٨٣ (عائشة) ابنة علي بن منصور العقبي والدتها وهي ابنة أخت شيخنا الزين رضوان . ذكرها البقاعي مجردا .

٤٨٤ (عائشة) ابنة عمر بن محمد أخت الشمس محمد بن الزمن وزوج الشمس البخاري امام الحنفية بمكة الماضين ، ماتت في ربيع الاول سنة ست وتسعين ودفنت بترية أخيها عند زوجها ، وكانت خيرة صابرة رحمها الله . ٤٨٥ (عائشة) ابنة عمر كور الهندي المسكية أخت حمين الباني ؛ ماتت في صفر سنة خمس وثمانين بمكة .

٤٨٦ (عائشة) ابنة محمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب أم كلثوم ابنة المرشدي . ولدت في رمضان سنة ثمان وتسعين وسبعائة بمكة وأحضرت على ابن صديق والشمس بن سكر بل اسمعت على أولها والمجدد الغوي والزين المراني ، وأجاز لها في سنة مولدها الشمس البعكري المدني ثم النور علي بن حمن الخزرجي وتزوجها الجلال محمد الاصغر بن علي بن عمر التماكسي . وماتت بمكة في جمادى الاولى سنة ست وأربعين . ٤٨٧ (عائشة) ابنة محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسبة ثم الصالحية أخت عمر الماضي ويقال لها ضوء الصباح . أحضرت في الثانية على الشهاب أحمد بن علي الجزري مشيخته وسمعت على علي بن أبي بكر الحرائقي صفة الجنة لابي نعيم وحدثت سمع منها الأئمة كشيخنا وذكرها في معجمه وقال ماتت في الكائنة العظمى سنة ثلاث ، وتبعه المقرزي في عقوده .

٤٨٨ (عائشة) ابنة الشهاب أبي جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان أم عمر القرشي الاموي الحلبي الشافعي ابنة ابن المعجمي الماضي أبوها وزوجها العز عبد العزيز بن العديم ولها . ولدت في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وثمانمائة وأجاز لها مائثة ابنة محمد بن عبد الهادي والشهاب بن حجي ، وحدثت سمع منها الطلية قرأت عليها بحلب وهي من بيت رئاسة ونفوذ بها . ماتت في .

٤٨٩ (عائشة) ابنة الأمير ناصر الدين محمد بن أحمد بن عمر بن العطار شقيقة سارة وفاطمة المذكورتين في محليهما . تزوجها سودون دقاق وطيبغا البدرى الخصاصكين واستولدها الاول ناصر الدين محمد أحد المقطعين والثاني فاطمة الآنية وكذا تزوجها السراج عمر البليبي العالم ومات فتأيت بعده حتى ماتت في ذي الحجة سنة احدى وتسعين ، وقد حجت وكانت قارئة كاتبة .
(عائشة) ابنة الزين محمد بن الزين أحمد بن الجلال محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الطبرى المدعوة سعيدة . سلفت في السين .

٤٩٠ (عائشة) ابنة الشمس محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن النجم الصوفى المصرى الملكية وأما زينب ابنة البرهان ابراهيم بن أحمد الاردبيلي . تزوجها الشهاب أحمد بن الشمس محمد المعيد الحنفى وأولدها عدة . وماتت وقد قاربت الأربعين في رمضان سنة ثمان وعشرين بمكة . ودفنت بالمعلاذوق قد قاربت الأربعين ، ذكرها القاسمى في أمها .
٤٩١ (عائشة) ابنة القاضى أبى البقاء محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد الملكى الحنفى . ولدت في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وتزوجها أبو السعود بن الاقصر أنى بمكة في سنة سبع وستين وسافر بها معه الى القاهرة في موسمها وأولدها ثم قارقها في سنة اثنتين وسبعين ورجعت فيها لمكة مع أخيها الشهاب أحمد ثم تزوجها اسمعيل بن فارس في سنة أربع وسبعين بمكة ثم قارقها وتأيت حتى ماتت في يوم الاربعاء ثامن ذي الحجة سنة خمس وسبعين بمكة وحملت الى المعلاذوق فدفنت عند أهلها .
٤٩٢ (عائشة) ابنة الشمس محمد بن حسن بن سويد سبطه الجلال البلقينى وأخت الصدر محمد الماضى أمهما عزيزة . ولدت تقريباً سنة أربع وعشرين وثمانمائة وتزوجها ابن عمها فتح الدين بن سويد ثم قريبها أبو البقاء بن العلم البلقينى وولدت له ، وعبد القادر بن الرحى بل تزوجها أبو السعادات البلقينى أياماً في سفر زوجته وتأيت مدة وماتت في يوم عيد النحر سنة احدى وتسعين بعد أن حصلت لها ماخولية فودعت بسببها البيارستان أياماً ثم أخرجتها زينب خالتها حتى ماتت عندها .

٤٩٣ (عائشة) ابنة البهاء محمد بن البدر حسن بن عبد الله بن البرجى ، وأمها إما ابنة السراج البلقينى أو ولده البدر . تزوجها قاسم البلقينى وولدت له أولاداً ماتوا في حياتها ، وماتت قبل الحسين .

٤٩٤ (عائشة) ابنة أبى الخير محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى القاسمى شقيقة خديجة الماضية ، ولدت في رجب سنة احدى وتسعين وسبعمائة ، وأجاز لها في سنة خمس وتسعين ابن منيع وعبد الله

ابن خليل الحرساني وأبو الخير بن العلاء والتونخي، وتزوجها الشريف عبد
اللطيف بن أحمد بن علي القاسمي بعد أختها شقيقتها . وماتت في رمضان سنة ثلاث
وعشرين بمكة ، ذكرها القاسمي في أختها .

٤٩٥ (عائشة) ابنة محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف
ابن محمد بن قدامة بن مقدم مسند الدنيا أم محمد القرشي العمري المقدسي
الصالحى ؛ ولدت في رمضان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وأسمعت على الحجار
والشرف عبد الله بن الحسن وعبد القادر بن الملوك وخلق ، فها سمعت على الأول
الصحيح وعلى الثاني صحيح مسلم وعلى الثالث سيرة ابن هشام ، وأجاز لها
ابن الزراد واسماعيل بن عمر بن الجوى وست الفقهاء ابنة الواسطي ومحيى
ابن فضل الله والبرهان الجمبرى والبرهان بن القراف وأبو الحسن البندنجي
وعبد الله بن محمد بن يوسف والشرف بن البارزى وإبراهيم بن صالح بن المعنى
وآخرون ، وعمرت حتى تفردت عن جل شيوخها بالسمع والاجازة في سائر
الآفاق وروى الكثير وأخذ عنها الأئمة سيما الرحالة فأكثرها ، وكانت سهلة في
الاسماع لينة الجانب حدثنا عنها خلق ، والرواة عنها الآن بالاجازة كثير ونأما
بالسمع ففي الشام بل والخطيب بن أبي عمر الحنبلى سمع منها بعض ذم الكلام
للهروى ومن أكثر عنها شيخنا ذكرها في معجمه وقال إنها ماتت في ربيع الأول
سنة ست عشرة يعنى بصالحية دمشق بعد أن اجازت لزين خاتون ورابعة ومحمد
اولاده ، وهى آخر من حدث بالبغدادى طالياً بالسمع ، ومن الاتفاق العجيب ان
ست الوزراء ابنة عمر بن اسعد بن المنجا كانت آخر من حدث من النساء عن
ابن الزبيدى في الدنيا وماتت سنة ست عشرة وسبعمائة وزادت عليها بأن لم يبق
من الرجال ايضاً ممن سمع على الحجار رفيق ست الوزراء في الدنيا غيرها وبين
وقائهم مائة سنة سواها ، وهى في عقود المقرئى .

٤٩٦ (عائشة) ابنة السكالك محمد بن عبد الواحد بن المهام . وتزوجها البدر
البنهاوى اخو ناصر الدين بن اصيل لأمه فولدت له ، وحجت هى وزوجها مع
ابيها في موسم سنة ست وخمسين وأظنها رجعت مع زوجها ولم تكن مجاورة مع
ابيها . ولما مات البنهاوى تزوج بها البهاء بن المحرقى ثم فارقها وتعبت بسبب ولدها
من الأول سيما بعد موت عبد الوهاب الهامى وقدمت مكة في موسم سنة ثمان
وتسعين فجاورت ابنتى تليها وقدمت عليها امها فاطمة ابنة ابى الخير بمحراً فلم تلبث
ان ماتت بعد يومين كما سيأتى .

٤٩٧ (عائشة) ابنة محمد بن عيسى بن عبد الله أم محمد ابنة الامام الشمس ابى عبد الله البعلى اجاز لها ابن القيم والقلايسى ومظفر وجماعة ماتت سنة تسع وعشرين .

٤٩٨ (عائشة) المدعوة سعادة ابنة محمد بن فتح انطائى . تزوجها عبد الواحد ابن الزين محمد بن احمد بن محمد الطبرى فولدت له فاطمة وام الحسين وام كلثوم .

(عائشة) ابنة ابى البركات محمد بن ابى السعود محمد بن حسين بن على بن احمد ابن عطية بن ظهيرة ام كمال القرشى . فى الكنى .

(عائشة) ابنة ابى المين محمد بن محمد بن على التورى . فى ام كمال ايضا .

(عائشة) ابنة محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الطبرى . فى ام كمال ايضا .

٤٩٩ (عائشة) ابنة محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن بفتح الله السكندرى أخت على الماضى . ولدت فى منتصف رمضان سنة ثمان وثمانمائة .

٥٠٠ (عائشة) المعجمة وتلقب خاتون والده ست الكل ابنة ابراهيم الجيلانية الماضية . كانت ذات ملاء وخير ومروءة تسكن بعمدن من المين وترددت لمكة فى التجارة مراراً . وماتت بها فى اثناء سنة احدى . ذكرها القامى .

٥٠١ (عائشة) ابنة الحريرى أخت جازنا الشهاب أحمد وأم أحمد الحجازى . كانت خيرة أثكلت ولها المشار اليه . وماتت وقد طربت البانين فأكثر غروب ليله الاثنين سادس رمضان سنة ثمان وسبعين بعد أن وقفت ملكها المجاور لنا على خبز فى ليله وقت الغمرى وقراءة وغير ذلك ودفنت من التد عند ولها عوضها الله خيراً .

٥٠٢ (عزيزة) ابنة شاهين السكركى سبطه شيخنا وشقيقه يوسف الماضى . اجاز لها فى سنة ثلاثين فابمدها جماعة . وماتت فى حياة أبويها .

٥٠٣ (عزيزة) ابنة شعبان مهتار الركبخانه الاشرفية اينال وزوج اقبردى التماسيحى أمير الراكر بمكة وأخت المؤيد أحمد من الرضاع . ماتت بمكة فى عصر مستهل شعبان سنة سبع وتسعين بعد تعلق مدة ودفنت بقربة الانصارى .

٥٠٤ (عزيزة) ابنة الجلال عبدالرحمن بن عمر بن رسلان البلقينى . تزوجها الشمس بن سويد فولدت له الصدر وعائشة . وماتت فى حياة أبيها سنة ثلاث وعشرين .

٥٠٥ (عزيزة) ابنة على بن أحمد الزيدى بالتشديد القاهرى أخت عمه أحمد الماضى . ولدت تقريباً سنة ست وأربعين وثمانمائة وتزوج بها العلاء بن السيد عفيف الدين بالقاهرة بأخرة بعد غيره وسافرت بعمده لاجلهم مع أخويها فجاورت معهما ولاحصل الغرض لاطلاع ابنة عمه وعدم قدرته على غضبها بل كان سبباً لفرارها ثم عادت اليه بعد حتى مات وهى فى عصمته ثم ماتت هى فى شوال سنة تسع وسبعين رجبها الله .

٥٠٦ (عزيزة) ابنة الزين قاسم بن قطلوبغا الحنفى زوج المحب محمد بن يونس. أخى السيف الحنفى وأم أولاده وأخت المحمدين الماضيين . ماتت في يوم الثلاثاء. ثالث عشر المحرم سنة تسع وثمانين بالبيت المعروف بعم زوجها من نواحي الصليبية وصلى عليها من الغد في سبيل المؤمنين في طائفة ثم دفنت عند أبيها بسيدى عقبة من القرافة . ومولدها سنة خمس وأربعين وثمانمائة وتعلت الخطوط قرأت ما تيسر وممعت على جده زوجها أم هانيء الهورينية وغيرها وكانت خيرة أتكلت عدة أولاد بل غرق لها ولد قبيل موتها يسير في بركتهم فكظمت ولم تبث عوضها الله الجنة .

٥٠٧ (عزيزة) ابنة الشمس محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن بلال العدوى القاهري المالكي شقيقة أمي آمنه والدة فاطمة ابنة محمد الآتية ، ماتت سنة بضع وثلاثين بعد تملل طويل رحم الله شبابها وعوضها الجنة .

(عزيزة) ابنة محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز . في هاجر .

(عزيزة) ابنة محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبرى . في علماء .

٥٠٨ (عصمة) ابنة محمد بن رشيد الدين أم البركات ابنة المعمر الخواجا الشمس ابن الخواجا الشغرى الأبرقوى . ولدت في رجب سنة إحدى عشرة وسبعمائة وعمرت حتى قرأ عليها الطاووسى بالاجازة العامة بعض ثلاثيات البخارى وغيرها في سنة ثلاث وثلاثين وقال أن أباه عمر أيضا فانه عاش مائة وأربعين سنة .

(عفيفة) ابنة القاضي أبي اليمن محمد بن محمد بن علي بن أحمد النورى . في أم هانيء .

(علا) بضم أولها ابنة المحب محمد بن محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم الطبرى . في خديجة .

٥٠٩ (علما) ابنة أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشى . درجت صغيرة .

٥١٠ (علما) ابنة الشهاب أبي العباس أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة أم أحمد القرشية الخزومية المسكية أمها أم كلثوم ابنة الجلال محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي . أجاز لها في سنة خمس وخمسين وسبعمائة فابمها العلاني . والمزبن جماعة والقلانسى وناصر الدين القارى والملاطى في آخرين كالملعين بن الرصاص ومحمد بن علي القطروانى ، وحدثت سمع منها التقي بن فهد وأخوه وابنه أبو بكر وكان فيها خير ودين ، تزوجها ابن عمها الجلال بن ظهيرة فولدت له ابنه المحب أحمد وسعادة أم كلثوم وغيرها ومات عنها ثم ماتت في سنة ثمان عشرة بمكة . وذكرها القاسم وقال ما علمتها حدثت .

٥١١ (علما) ابنة أحمد بن أبي البقاء محمد بن أحمد بن الضياء المكي الحنفى ..

ماتت في ذي الحجة سنة تسع وسبعين بعد أن اسقطت جنيناً .

٥١٢ (علماء) ابنة المحب أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم محمد القرشية ، أمها كالية ابنة الشريف عبد الرحمن القاسي . ولدت في رجب سنة ثمان عشرة ومائة وأجاز لها ابن طولوبغا والتاج بن بردس والشمس العسقلاني وجماعة وتزوجها ابن عمها عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة وبعده قريبها أبو عبد الله محمد بن أبي الخير بن أبي السعود واستولدها كل منهما . وماتت في رمضان سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٥١٣ (علماء) ابنة أبي الحسين محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أم محمد الطبري المكية اخت حسنة الماضية ، أمها هانيء ابنة أبي العباس بن عبد المعطى . ولدت سنة أربع وسبعين وسبعائة أو التي قبلها ومميت على عمتها القاطمتين أم الحسن وأم الحسين ابنتي أحمد بن الرضى ، وأجاز لها النشاورى وابن حاتم وغيرهما وتزوجها يوسف بن أبي القسم الجبالي الحنفي وولدت له ولاداً ثم طلقها ، وكانت خيرة دينة لكن تعثر بها حالة يقل فيها ضبطها ، روى عنها النجم ابن فهد ، وماتت في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين بمكة .

٥١٤ (علماء) ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم وتسمى أيضاً أمة العزيزة أم البركات الطبرية أمها أم الحسين ابنة محمد بن أبي بكر المرشدي . ولدت في المحرم سنة ثلاث وخمسين وأجاز لها جماعة . ٥١٥ (علماء) ابنة المهام بن محمد بن عبد الرحمن العلوي . تزوجها عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة فولدت له مباركة الآتية .

٥١٦ (عمائم) وتدعى ستينة ابنة العلم صالح بن السراج عمر بن رسلان البلقيني شقيقة الف وفتح الدين محمد الماضي . ولدت في أواخر سنة خمس وعشرين ومائة أو أوائل التي بعدها بحارة آبائها ونشأت في كنف أبيها فتزوجها حفيد عمها أبو السعادات واستمرت تحتها حتى ماتت بعد أن حجت واستولدها أولاداً قدماهم ، وكانت خيرة صينة رئيسة متوددة . ماتت في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وصلى عليها بجامع الحاكم ودفنت عند أمها بمدرسة جدم واتفق زوجها وأخوتها على الغاء ما كانت حبسته في مرض موتها وتصير ميراثاً راجعاً إليها .

٥١٧ (عمائم) ابنة نصر الله بن عبد الغنى بن عبد الله عمه التاج المقسى . ماتت في ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وصلى عليها بمصلى باب النصر في مشهد خفيف . ٥١٨ (عمائم) ابنة زوج الشمس الأمشاطي الحنفي ووالدة أبي القوز الماضي ..

ماتت في ذي الحجة سنة أربع وثمانين بعد تعلقها مدة وصلى عليها بركة مصلى باب النصر في مشهد حافل ثم دفنت بمحوش قريب من الروضة بتلك النواحي وتأسف زوجها عليها وظهر حزنه وكآبته وكان قد حفظ صحبتها وقدم عشرتها بحيث رام منه غير واحد التزوج فامتنع منه بل ومن التمصرى وغبطها النساء بهذا وقد حجت معه وجاورت في الرجبية وأثكلت عدة أولاد منه ومن غيره ولم يكن بها بأس رحمها الله وإيانا.

٥١٩ (عتقاء) ابنة عبد الوهاب بن عبد الغنى بن شاكر . زوجها ابن صها عبد الغنى بن شاكر واستولها ابنه التاج عبد اللطيف وحجت .

٥٢٠ (عيناء) ابنة أحمد بن جابر الله بن زائد السنبسى والدة القاضى نور الدين على بن أبى المين وتدعى توفيق . زوجها القاضى أبو المين النورى واستولها ابنه المشار اليه . وماتت في شوال سنة ثلاث وسبعين بمكة . أرخها ابن فهد .

﴿ حرف العين المعجمة ﴾

٥٢١ (غالية) ابنة شيخنا أبى الفضل أحمد بن على بن عبد بن محمد بن حجر . ولدت في ذي القعدة سنة سبع وثمانمائة وأجاز لها جماعة . وماتت في الطاعون في ربيع الأول سنة تسع عشرة .

٥٢٢ (غالية) ابنة الشهاب أحمد بن محمد بن مكنون سبطه شيخنا أمهار ابنة . أجاز لها جماعة . وماتت في حياة أبيها .

٥٢٣ (غالية) ابنة الحاج يوسف الامبوطى ابنة عم أم اولادى وأخت أحمد . تزوجها شمس الدين الشويهد واستولها ثم غيره ولم يحصل على طائل . ماتت في شعبان سنة ست وتسعين وقد جازت الستين عوضها الله الجنة .

٥٢٤ (غزال) أم عبد اللطيف النوية القلقشندي تقي الدين اسمعيل المقدسى . سمعت من الميدوى المملعل وجزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها ، وحدثت سمع منها شيخنا وذكرها في معجمه وكذا سمع منها غير واحد من شيوخنا . وماتت في سنة اثنتين .

٥٢٥ (غزال) الحبشية مولاة النجم الاصفونى ، كانت دينة خيرة عمرت نحو تسعين سنة ، وماتت في أوائل سنة عشر ودفنت بالمعلاة . ذكرها التقي بن فهد في معجمه .

٥٢٦ (غصون) ابنة النور أبى الحسن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القمم أم الوفا العقيلية النورية المسكية . ولدت بها في سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، وأجاز لها التنوخى وابن الشيخة والبلقىنى والوراقى والهيثمى وابن الملقن ومريم الاذعية وآخرون اجازت لنا وكانت صينة أصيلة . ماتت في شوال سنة خمس وخمسين ودفنت في المعلاة .

﴿ حرف القاء ﴾

٥٢٧ (فاخته) ابنة محمد بن حمد بن علي أم الهدى ابنة الشيخ الحنفى .
تزوجها خليل بن شاهين الشيخى بعد السبعين وثمانائة ومات عنها وترجمها وولده
بالواعة المسلمة الحيرة . ماتت في

٥٢٨ (فاطمة) ابنة ابراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن الشيخ نجم الدين بن
عبد المعطى البرماوى ثم القاهرى أخت عثمان وعبد الفتى وغيرهما وزوج عمر بن
ابراهيم القمنى . ولدت سنة سبعين تقريباً أو بعدها وأجاز لها في استدعاء مؤرخ بسنة ثمان
وتسعين ابو هريرة بن القهى وابن العلاءى وجماعة ، وحدثت باليسير قرأت عليها
جزء القزاز . وماتت في ربيع الثانى سنة احدى وخمسين بعد زوجها بأربعة أيام .

٥٢٩ (فاطمة) ابنة البرهان ابراهيم بن علي بن أبى البركات محمد بن محمد بن ظهيرة
أخت الجلال أبى السعود وأمها أمة لآيها . ولدت في جمادى الاولى سنة احدى
وسبعين وثمانائة بمكة وتزوجها ابن عمها فائز بن القفر أبى بكر وهى أسن
منه بيسير وكان اللهم في شعبان سنة سبع وثمانين وأنا بالمدينة النبوية ورزق منها
الاولاد ، وماتت تحتته بعد النفاس في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وكثر الثناء
على حشمتها وتوددها وبرها وعقلها ولم يكن بأسرع من موت المولود عوضها الله الجنة .

٥٣٠ (فاطمة) ابنة ابراهيم بن عمر بن عبد الرزعى ثم القاهرى ابنة أخى التاج
عبد الوهاب الماضى وأبوها . تزوجها غير واحد آخرهم المراج عمر القليوبى . وماتت
في أواخر رجب سنة تسع وثمانين عن نحو السبعين فأكثر ، وكانت حشمة خيرة
طاهرة حجت غير مرة وجاورت ، وفيها بر وصلة للفقراء والارامل ولنا أوصت
بعبرات وخيرات ، وهى أم أبى الهائم الماضى رحمهما الله وإيانا .

٥٣١ (فاطمة) ابنة أحمد بن أحمد بن محمد البونى المسكى أخت عبد الماضى وأبوها .
ماتت بمكة في رجب سنة ست وسبعين ، أرخها ابن فهد .

٥٣٢ (فاطمة) ابنة أحمد بن أرغون شاه الاشرى في شعبان بن حسين أخت خليل
الماضى وأبوها ، وأمها مستولدة ايها . تزوجها الناصرى محمد بن الظاهر جقمق
حين امرية ابيه وعمل أبوه لذلك مهماً حافلاً واستمرت تحتته حتى مات وخلف منها
ابنه وتزوجها بعده الناصرى كسبائى الشمسى . وماتت في سنة اثنتين وسبعين تقريباً .

٥٣٣ (فاطمة) ابنة أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن
ظهيرة القرشية المسكية ، أمها زينب ابنة المحب بن ظهيرة . سمعت من حمد ابنه الحافى
والتقى بن فهد وغيرهما ، وأجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة وتزوجها ابن عمها

عبدالكريم بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن ظهيرة فولدت له يحيى وغيره . وماتت في غرة المحرم سنة تسع وسبعين بمكة .

٥٣٤ (فاطمة) ابنة أحمد بن حسن وامها بركة ابنة أخت شيخنا الزين رضوان . ذكرها البقاعي مجرداً .

٥٣٥ (فاطمة) ابنة الشهاب أحمد بن خلف بن حسن الطوخي . اخت امماء .
٥٣٦ (فاطمة) ابنة الشريف أحمد بن رميثة بن أبي نعي الحسنية المكية ، كانت زوجاً للشريف عنان بن مغامس بن رميثة وطلقها وتوفيت ظناً طالباً في ربيع الأول سنة إحدى عشرة بمكة ودفنت بالمعلاة . ذكرها القاسمي .

٥٣٧ (فاطمة) ابنة الشهاب أحمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عوجان بمكة ثم واو وجيم مفتوحات الماضي ابوها وجدها واخوها محمد ام الكمال بن أبي شريف واخيه ابراهيم وقطنت مع ولدها القاهرة مدة حتى ماتت في أول جمادى الأولى سنة تسعين عن ازيد من تسعين ودفنت بقربة المناوي بالقرب من ضريح الشافعي رحمه الله .
٥٣٨ (فاطمة) ابنة الفقيه الشهاب أحمد بن الصديق . من قوم اخيار بل هي خير نساء وقتها في العقل والامانة وهي والدة العفيف عثمان الناصري واخوته ، ماتت في جمادى الآخرة سنة خمس واربعين رحمه الله وإيانا .

٥٣٩ (فاطمة) ابنة أحمد بن عبد الله أم الخير ابنة الشهاب بن القماح ابنة اخت التاج الثرايشي ، ولدت تقريباً سنة اربع وسبعين وسبعائة ، وأجاز لها الحراوى وممعت اليسير من دلائل النبوة للبيهقي على الزين بن الشيخة وغيره مع اخيها ، وحدثت سمع منها الفضلاء قرأ عليها البقاعي . وماتت في .
٥٤٠ (فاطمة) ابنة البهاء أحمد بن عثمان بن محمد بن اسحق المناوي اخت النور على وعمر ؛ ولدت سنة سبع عشرة وثمانائة وتزوجها السفطي ثم الشرف الطنبدي وماتت معه بعد الثمانين رحمه الله .

٥٤١ (فاطمة) ابنة أمير مكة الشريف أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نعي الحسنية المكية ، كان الشريف محمد بن محمود بن أحمد بن رميثة تزوجها في حياة امها ثم طلقها وتزوجها بعده الشريف عنان بن مغامس بن رميثة في امارته الثانية على مكة وذلك في آخر سنة اثنتين وتسعين او سنة ثلاث ومات عنها ثم زوجها الشريف حسن بن عجلان ابنه الشريف بركات فماتت عنده بعد ان اقامت في عصمتها سنين ، وكانت ذات حشمة ورياسة وهنار كثير ، ماتت في سنة اربع عشرة بمكة ودفنت بالمعلاة ، ذكرها القاسمي .

٥٤٢ (فاطمة) ابنة شيخنا أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر، ولدت في ربيع الآخر سنة سبع عشرة، وأجاز لها جماعة، وماتت وهي طفلة في الطاعون في ربيع الأول سنة تسع عشرة عوضها الله الجنة وإيانا.

٥٤٣ (فاطمة) ابنة الشهاب أبي محمود أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال بن تميم بن مرور المقدسية أخت إبراهيم الماضية؛ ولدت سنة ستين وسبع مائة وأحضرت على البياتي والبرهان إبراهيم بن عبد الرحمن بن جماعة جزء أبي بكر بن خزيمة وعلى أولهما فقط جزء ابن زيان والمستجاد من تاريخ بغداد وحديث النابغة من مشيخة القنبر وغيرها، وأجاز لها ابن الخطيب، وحدثت سمع منها ابن موسى والابن في سنة خمس عشرة وذكرها شيخنا في معجمه.

٥٤٤ (فاطمة) ابنة أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشية أمها خديجة ابنة محمد بن عبد الوهاب الياقبي، ولدت في أواخر سنة ثمان وثلاثين وثمان مائة أو التي بعدها وأجاز لها في أوائل سنة أربعين جماعة ولم تلبث أن ماتت في شوالها أو التي بعدها. (فاطمة) ابنة أحمد بن محمد بن أحمد العلوية الحسينية الحلبية ستأتي قريباً فيمن جدها محمد بن علي بن محمد بن علي. ٥٤٥ (فاطمة) المدعوة حليلة ابنة أحمد بن محمد بن اسمعيل بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القرشي الخزومي الأصموني المكية أم التقي بن فهد، أجاز لها باستدعاء ولدها ابن صديق وجمع، وحدثت سمع منها ولدها وبنوه، وماتت عقب زيارتها النبي ﷺ في عاشر شعبان سنة سبع وثلاثين بمكة ودفنت بالمعلاة رحمها الله. ٥٤٦ (فاطمة) ابنة أحمد بن محمد بن بشر بن الشيخ محمد المطري أخت بلقيس، ذكرها البقاعي مجرداً.

٥٤٧ (فاطمة) ابنة أحمد بن أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني المكي. أجاز لها في سنة أربع عشرة وثمان مائة جماعة. (فاطمة) ابنة المحب أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة أم الحسين، تأتي. ٥٤٨ (فاطمة) ابنة الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي الانصارية أخت الشرف أبي القسم الماضي، ماتت في سنة اثنتين وثلاثين بمكة. أرخها ابن فهد. ٥٤٩ (فاطمة) ابنة أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي إبراهيم محمد أم الحسن ابنة النقيب الشهاب بن أبي المجد العلوية الحسينية الحلبية أخت نقيب الأشراف العز أحمد وهي اسن، ولدت سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة أو التي بعدها وأسممت الكثير من جدها

لأمها الجلال ابراهيم بن الشهاب محمود ، وأجاز لها المزي ، وحدثت بحلب سمع منها ابن خطيب الناصرية وقال في تاريخه كانت عاقلة دينية ، ماتت في يوم السبت من العشر الأول من ربيع الأول سنة ثلاث عشرة ودفنت بمشهد الحسين في سفح جبل جوشن عند أجدادها ، وقد ذكرها شيخنا في معجمه باختصار وسمى جد والدها علي بن محمد بن علي وقال أجازت لي ، وذكرها في موضع آخر على الصواب وهي عند المقرئ في عقوده ولكونه لم يعلم وقت موتها قال ماتت بعد سنة اثنتين . (فاطمة) ابنة احمد بن النعم محمد بن الجلال محمد بن المحب احمد بن عبد الله بن محمد الطبري ، ذكرها التقي بن فهد في معجمه وبيض : وستأتي في أم الحسن من الكنى . ٥٥٠ (فاطمة) ابنة الشهاب احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عثمان الأموي القاهري الماضي أبوها ويعرف بابن المحمرة ، سمعت الصحيح فسوات على ابن أبي المجد والحتم فقط على التذوخي والعراقي واليهشمي ، أجازت لنا ، وماتت في . (فاطمة) ابنة احمد بن محمد الخزومي . فيمن جدها محمد بن اسمعيل بن ابراهيم . ٥٥١ (فاطمة) ابنة أحمد السلاوي الهلالية وتعرف بالسلاوية شيخة العوام بمكة بعد اقليم الماضية وزوجة علي بن مزروع المطار . ماتت بها في ليلة سادس عشر صفر سنة اثنتين وتسعين وصلى عليها بعد الصبح ثم دفنت بالمعلاة وخلفت تركة متسعة وورثة مستغرقين وخلفها ابنتها من ابن مزروع . ٥٥٢ (فاطمة) ابنة الأتابك أذربك من ططخ الظاهري بسطة الظاهر جقمق ، أمها خديجة ، نشأت في كنف أبيها وتعلمت الكتابة والقراءة . ٥٥٣ (فاطمة) الكبرى ابنة أمير علي بن الناصري محمد بن الجلال عبد الله بن بكر المصاحب . ٥٥٤ (فاطمة) الصغرى أخت التي قبلها . تزوجها ابن رايخ وتكررت خصومته مع ابن عمها ناصر الدين محمد بن عمر . ٥٥٥ (فاطمة) ابنة أيتال الأحدي الظاهري برفوق ابنة أخت الأمين الاقصرائي وأخت المحب الاقصرائي وتعرف بابنة الاقصرائي . ولدت على رأس القرن ونشأت فتزوجها واحد بعد آخر ثم يشبك من مهدى في ابتدائه واستمرت معه حتى ترقى للدوايرية الكبرى وامرة سلاح بل صار فريد المملكة وراعى لها قدم محبتها مع اعتقاده فيها البركة والخير وتمولت من قبله جدا ، وحجت غير مرة منها بعد موته في سنة ست وثمانين وجاورت بمكة التي تليها ورجعت متوعدة فلم تلبث أن ماتت في ليلة الأربعاء خامس جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وصلى عليها من الغد يُعصّل المؤمن في جمع فيه السلطان ودفنت بتربة أسلافها خارج باب الوزير

واحتيط على موجودها وهو شئ كثير ؛ وكانت خيرة رحمها الله وإيانا .
 ٥٥٦ (فاطمة) ابنة الأشرف اينال سبطه ابن خاص بك وشقيقة المؤيد أحمد .
 وبدرية وهذه أصغر . تزوجها الأمير يونس الدوادار .

٥٥٧ (فاطمة) ابنة السيد بر كات بن حسن بن عجلان الحسنى . تزوجها ابن عمها
 ادريس بن أبى القسم بن حسن بن عجلان فى سنة خمس وخمسين كانت لجلالته
 عند أخيه السيد محمد ينتمب اليهاى الحروب ويقول أنا أخو فاطمة . ماتت خارج
 مكة فى جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ودفنت بالمعلاة . أرخها ابن فهد .

٥٥٨ (فاطمة) ابنة أبى بكر بن على بن أبى بكر محمد بن عثمان أم عبد الكريم
 البليسية الاصل القاهرية البهائية أخت محمد وعلى وعبد القادر وجدة البدر السعدى
 الحنبلى لأمه ، كانت خيرة ملجأ لمن يستعين بها من النساء ونحوهن لتقتها وخبرتها
 وزوجها كان كاتب العليق ثم بعده استقر فيها ثالث اخوتها ، وماتت عن سن مالية
 ممتعة بحواسها وقوتها فى يوم الاربعاء سادس ذى الحجة سنة أربع وسبعين وصلى
 عليها من الغد بمصلى باب النصر ثم دفنت بقرية سعيد السعداء رحمها الله وإيانا .

٥٥٩ (فاطمة) ابنة أبى بكر بن عمر بن عرفات أم الحسن ابنة الزين القمنى
 القاهرى الشافعى أخت مائسة ومحمد وأم يوسف بن الجاكى . ولدت سنة تسعين
 وسبعائة تقريبا وصمعت من الخلاوى ، وأجاز لها من ذكر فى اختها ، وحدثت
 سمع منها الفضلاء حملت عنها أشياء . وماتت فى سنة سبع وستين بعد أن أضرت رحمها الله .
 ٥٦٠ (فاطمة) ابنة أبى بكر بن محمد بن جعوان . ماتت سنة اثنتين .

٥٦١ (فاطمة) ابنة أمير مكة الشريف ثقبه بن رميثة بن أبى نعى أم محمد الحسنية
 المسكية . تزوجها الشريف أحمد بن عجلان فولدت له محمدا الذى ولى إمرة مكة وغيره
 ومات عنها فتزوجها على بن عجلان بن رميثة ومات عنها ثم الشريف حسن بن
 عجلان . وكانت كثيرة الرياضة والحشمة والثروة واليسار والقرى للضيفان وإكرامهم .
 ماتت فى ليلة ثامن عشرى رمضان سنة سبع وعشرين ودفنت بالمعلاة عن سبعين
 سنة أو قريبها وأوصت لعتقائها بأصلة حسنة وغيرها ، ولم تخلف بعدها مثلها فى
 الرياضة والحشمة : ذكرها القناسى .

٥٦٢ (فاطمة) ابنة الظاهر جقمق أخت خديجة الماضية وأمها أم ولد . ماتت
 بالطاعون فى صفر سنة ثلاث وخمسين عن خمس سنين .

٥٦٣ (فاطمة) ابنة الظاهر جقمق أخت التى قبلها أمها تركية لايها . تزوجها
 جانبك الظريف ومات عنها وله منها ولد فتزوجها الأمير أربك الظاهر بعد موت

أختها خديجة السابقة واستولدها جماعة ماتوا في طاعوز سنة سبع وتسعين وقبلة بعد تزوج فأنصوه أمير آخور واحدة منهم ، وصاحبة الترجمة كاتبة قارئة متوددة متصدقة فيها محاسن حسبا بلغنى حجت مع زوجها بعيد الثمانين ثم في سنة ثمان وتسعين وأثكلت في مجيئها واعطها البرهان الحموي ، ونعمت الرئيسة .

٥٦٤ (فاطمة) ابنة خليل بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسمعيل ابن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد أم الحسن ابنة الصلاح الكنانى المقدسى العسقلانى القاهرى الحنبلى زوج الشهاب غازى الحنبلى وابنة أخى القاضى ناصر الدين نصر الله . ولدت قبل الحسين وسبعائة تقريباً ؛ وأجاز لها في سنة أربع وخمسين فابعدھا الشرف بن قاضى الجبل والصلاح العلأى والعر أبو عمر بن جماعة والتقى السبكى وابن الخباز والعرضى ومحمد بن اسمعيل بن الملوك ومحمد بن أزيك الخازندارى والميدوى وابن نباتة ومحمد بن عبد الله بن أبى البركات بن الأكرم وأحمد بن المظفر النابلسى وأحمد بن محمد بن أبى الزهر ومحمد بن محمد بن محمد بن الحرث ابن مسكين وعمود المنجى وابراهيم بن محمد بن يونس بن القواس وابن القيم والنجم بن الشيرجى والصلاح بن أبى عمر وخلق ، تفردت بالرواية عن الكثير منهم . وكانت أصيلة خرج لها مع القبايى شيخنا مشيخة وحدثت ولم يكثروا عنها كسلا ، وذكرها شيخنا فى مجمعه باختصار . ماتت فى يوم الجمعة مستهل جىادى الأول سنة ثمان وثلاثين بالقاهرة ودفنت من القدر رحما الله .

٥٦٥ (فاطمة) ابنة خليل بن على الحرسنانى الدمشقية الصالحية سبطه التقي عبد الله ابن خليل الحرسنانى ، أحضرت عليه وعلى العلاء على بن أحمد بن محمد المداوى والزين عمر البالى الشهابى للترمذى فى ذى الحجة سنة اثنتين وثمانمائة وحدثت بها سمعنا عليها بصالحية دمشق وكانت صالحة خيرة حجت وماتت بعد سنة ثلاث وسبعين على ما يحقق .

٥٦٦ (فاطمة) ابنة خير بك من حنيت الأشرقى برسباى أحد المقدمين الخيار أبوها سبطه الأتابك جرباش ؛ أمها خديجة . تزوجها بكرأ جانبك حبيب ومات عنها بعد أن أثكلت أباهافتايمت ، وتذكر بعقل وخير .

٥٦٧ (فاطمة) ابنة أبى الخير . تزوجها ابن الهمام واستولدها عائشة الماضية وحجت معه ثم تزوجها صدقة المحرقى والد عبد الرحيم وأخوته ومات عنها ثم طلعت لمكة بحراً فتزوجها به بعض من كان معها شبيهه عكام كأنها لقصد المخالطة وعدم امكان التحرز ، ولم تدخل مكة الا بعد الحج وهى متعلقة بسبب سقوطها فسكنت أياماً . وماتت وذلك فى أول ربيع الأول سنة تسع وتسعين وكانت ابنتها

بمكة فانها طلعت في موسم التي قبلها فوارتها ربحها الله .

٥٦٨ (فاطمة) ابنة الحاج بدر الدين سليمان بن أبي بكر المقدسية زوج البرهان ابراهيم بن الحافظ أبي محمود المقدسي . أجاز لها ابن الحلباز والقلاسي وآخرون وحدثت سمع منها ابن موسى والأبى في سنة خمس عشرة ، وذكرها شيخنا في معجمه فقال أجازت في الاستدعاء الذي فيه ابنتي رابعة .

٥٦٩ (فاطمة) ابنة شاهين سبطه ايتمش الحضري مهاجر . تزوجها سيابى العلاني كاشف الصعيد ثالث زوج ومات عنها وهي في الاحياء لها ثروة وأمتعة .
٥٧٠ (فاطمة) ابنة شاهين زوج محمد بن بركة الماضي ، وكانت لها حشمة بحيث كان الشريف بركات بن حسن يقصدها للحديث معها ؛ ماتت بمكة في المحرم سنة ست وستين . أرخها ابن فهد .

٥٧١ (فاطمة) ابنة صالح بن أبي بكر زوج شيخنا الزين رضوان ، ذكرها البقاعي مجرداً .
٥٧٢ (فاطمة) ابنة الظاهر ططر وأخت الصالح محمد وزوج الأشرف برسباي ، كانت غاية في البذل والكرم بحيث لا تزال تستدين الى أن افتقرت واحتاجت الى السؤال ، وماتت في صفر سنة اربع وسبعين ودفنت على أبيها عند ضريح الليث وقد جازت الستين أو قاربتها وتركها عليها من الديون شيئاً كثيراً .

٥٧٣ (فاطمة) ابنة طيغنا الدردي أحد خاصكية الظاهر جقمق بل باش الاربعين الذين يسوقون الحمل ، وأمها عائشة ابنة الناصري محمد بن المطار الماضية ، تزوجها بعض بني الديري ثم عبد العظيم بن درهم ونصف واستولدها خديجة الماضية ثم الشريف الاكفاني وقاموا عليه حتى فارقتها وتزوجت بعده بغير واحد ، وهي وابنتها بمن حجتا صحبة ابنة خالتها ابنة الكمال بن البارزي وأم الكمال ناظر الجيش في سنة سبع وتسعين وجاوزت ثمانين ثم تخلصت بعد سنة تسع وها كاتبتان فارثتان .
٥٧٤ (فاطمة) ابنة أبي الفضل العباس بن أبي المكارم محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي شقيقة عبد الله الماضي ، أم هانيء ابنة علي بن أبي البركات ؛ ولدت في ربيع الاول سنة خمس وأربعين وثمانمائة وأجاز لها جماعة ، وماتت في ذي الحجة سنة ستين في حياة أبويها .
٥٧٥ (فاطمة) ابنة عبد الله بن أحمد بن محمد بن عشار الحلبي ؛ ولدت سنة سبع وسبعين . وسبعائة وأجاز لها الصلاح بن أبي عمر وغيره ، ذكرها التقي بن فهد في معجمه وبيض .
٥٧٦ (فاطمة) ابنة عبد الله بن سعد الله بن عبد الكافي المصري المكية ويعرف ابوها بالشيخ عبيد الحرفوش ، ماتت في حادي عشر ذي الحجة سنة سبع وأربعين بمكة ودفنت بالمعلاة .

٥٧٧ (فاطمة) ابنة عبدالله بن محمد بن عبدالله بن خليل العثماني زوج ابن عزم. ماتت بمكة في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ودفنت عند والدها من المعلاة أرخها ابن فهد.
٥٧٨ (فاطمة) ابنة عبدالله بن محمد بن عبدالله أم الخير الحجاجية الحورانية تربية ابن قوام . ولدت في المحرم سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وسمعت من أبي بكر بن أحمد بن محمد المغاري سني الدارقطني . ومن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي وزينب ابنة ابن الخباز جزء المؤمل بن اهاب ومن المرأة فقط جزء ابي مسعود احمد بن القرات الرازي وغيره ، وحدثت سمع منها شيخنا قديماً بصالحية دمشق وذكرها في معجمه وكذا ابن موسى والاي في سنة خمس عشرة ، وهي في عقود المقرزي وأرخ موتها في شعبان سنة ثمان وهو غلط ولعله سقط عشرة ان كان الواقع كذلك .

٥٧٩ (فاطمة) ابنة عبدالله الحلبي ، ماتت في ربيع الأول سنة احدى وستين بمكة . أرخها ابن فهد .

٥٨٠ (فاطمة) ابنة الربيعي عبد الباسط بن خليل . تزوجها بكر الظاهر جقمق بعد ابيها وكان الوصي عليها البدر البغدادي قاضي الخنابلة .

٥٨١ (فاطمة) ابنة عبد الحي القيوم بن ابي بكر بن عبدالله بن ظهيرة بن احمد ابن عطية بن ظهيرة القرشية ، امها زبيدة .

٥٨٢ (فاطمة) ابنة عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن يوسف بن عمر بن علي الورداني القاهرية الماضي ابوها . أسمعها بقراءتي ومنى اشياء .

٥٨٣ (فاطمة) ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبدالله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشية . أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة . وماتت في صفر سنة اثنتين وستين بمكة .

٥٨٤ (فاطمة) ابنة البهاء عبد الرحمن بن القاضي نور الدين علي بن أحمد بن عبدالعزيز النويري وتدعى بركة ، وأمها ست الكل ابنة الخواجا ابراهيم الجيلاني . ماتت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين قبل أمها بيسير . ذكرها القاسمي في أمها .

٥٨٥ (فاطمة) ابنة الجلال عبد الرحمن بن السراج عمر بن رسلان البلقيني وتدعى أم أصيل بأبيها . ماتت وقد جازت الثمانين في ليلة الجمعة مستهل المحرم سنة ثمان وسبعين وصلى عليها من الغد بعد الجمعة بجامع الحاكم ثم دفنت بمدرسة جدها على العادة وكان والدها زوجها في صفرها التقى رجب بن العماد قاضي القيوم في حياة أبيه وعزه بحيث كان الجمال الاستادار هو القائم بهم العرس

وأقامت تحتها مدة وولدت منه في أول سنة خمس وعشرين بعد موت والدها ولداً خنثى له ذكر وفرج أنثى بل قيل أن له يدين زائدتين ثابتتين في كتفه وفي رأسه قرنان كقرني الثور مات بعد أن وضعته ويقال بل ولدت ميتاً ؛ ثم تزوجت بغير واحد آخرهم خليفة المقام الاحمدى ومات معها فتأبعت ولزمت الإقامة بمدرسة جدتها ، وكانت قد ائكلت ولدها المعروفة به في طاعون سنة ثلاث وثلاثين واشتد حزنهما عليه بحيث أضرت عوضها الله الجنة .

٥٨٦ (فاطمة) ابنة التقي عبدالرحمن بن الجلال محمد بن أحمد بن خلف أم السعد المطري . ماتت في ربيع الأول سنة خمس ودفنت بالبقيع أرخصاً أخوها قال وكانت في برة محسنة مشفقة كالوالدة .

٥٨٧ (فاطمة) ابنة الوجيه عبد الرحمن بن محمد بن علي بن النحاس ، ماتت في ربيع الثاني سنة خمس وتسعين ودفنت بتربتهم من المعلاة .

٥٨٨ (فاطمة) ابنة الزين أبي هريرة عبد الرحمن بن الشمس أبي أمامة محمد بن علي بن النقاش أخت المحدثين أبي أمامة وأبي اليسر وسبطة النظام اسحق بن طاصم القرشي الاصبهاني صاحب المدرسة النظامية تجاه القلعة ، تزوج بها بكراً الجلال محمود بن يوسف الرومي قريب ابن عثمان واستولدها الناصري بعد ثم خديجة ثم الشهابي أحمد ثم فاطمة وفارقها فتزوجت بعض الدوادارية ثم القاضي سعد الدين بن الديري واعتبط بها واستمرت معه حتى مات بعد أن استولدها ولداً مات في حياتها ، وعاشت يوماً حتى ماتت تقريباً قريب سنة تسعين عن سن طالية يقال نحو مائة كزوجها الأخير وكانت رئيسة .

٥٨٩ (فاطمة) ابنة الزيني عبد الرحيم بن الناصري محمد بن محمد بن عثمان بن البارزي شقيقة عبد القادر ، أمهما تركية تزوجها قريبها النجم يحيى بن حجي ومكنت تحتها مدة ثم فارقها وهي بكر فتزوجها قريبها الآخر الشهاب أحمد بن الجلال ناظر الخصاص وولدت له ثم فارقها وكانت إحدى يديها قصيرة بدون كف فيما أظن مع اتقانها فيما تحيطه وتلبته ونحو ذلك وكونها غاية في الجمال ، ماتت في سنة تسع وتسعين وثمانمائة وجاء الخبر بذلك لقريبة لها كانت مجاورة بمكة .

٥٩٠ (فاطمة) ابنة عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النوري ، أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة . (فاطمة) ابنة عبد القادر بن محمد بن ظريف الشاوي أم الخير أخت الشهاب أحمد الماضي . تآتى في السكى .

٥٩١ (فاطمة) ابنة عبد القادر بن محمد بن عبد الله القرشي المكي زوج ياسين

ابن عبد اللطيف الحجازي ؛ مات في ربيع الاول سنة ثمان وتسعين بمكة .
 ٥٩٢ (فاطمة) ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن
 أبي طالب بن علي بن سيدم النخعي النستراوى الاصل القاهري أخت أنس وآمنة
 وخديجة وفرج . تزوجها البدر بن عبد العزيز ابن خالها وتأنمت منه قبل موتها
 بمدة ؛ ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وقد أكلت السبعين ودفنت
 بالترية البيرسية ، وكانت كثيرة الاسقام .

٥٩٣ (فاطمة) ابنة عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن
 ظهيرة القرشي أمها خديجة ابنة أبي بكر بن عبدالله بن ظهيرة ، أجاز لها في سنة ست
 وثمانائة طائفة ابنة ابن عبد الهادي والزين المرائي وعبد القادر الارموي وآخرون .
 ٥٩٤ (فاطمة) ابنة الشرف أبي القمم عبد الكريم الرافعي بن أبي السعادات
 محمد بن ظهيرة القرشي المكي ، تزوجها ابن عمها أبو النجاشي محمد بن الحب أحمد بن
 أبي السعادات وولدت له ، ومات في ضحى يوم الخميس خامس عشرى جمادى
 الأولى سنة ثلاث وتسعين وصلى عليها بعد صلاة العصر عند الحجر الاسود
 القاضى الشافعى ودفنت بالمعلاة عند جدتها وكان الجمع حافلا وعمل لها ربعة
 بالمسجد الحرام على طاعتهم غالباً .

٥٩٥ (فاطمة) ابنة عبد اللطيف بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي
 الخير محمد بن أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى القامى . ولدت
 في جمادى الاولى سنة خمس وأربعين بمكة وأمها كوكب الحبشية لأبيها ،
 وأجاز لها في سنة مولدها للمحب المطرى والبدر بن فرحون وغيرهما من المدينة .
 ومات في المحرم سنة سبع وسبعين بمكة .

٥٩٦ (فاطمة) ابنة عبدالله بن محمد بن عبدالله بن خليل العثماني زوج ابن عزم .
 ماتت بمكة في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ودفنت عند والدها من المعلاة .
 ٥٩٧ (فاطمة) ابنة عبد الله الحلبي . ماتت في ربيع الاول سنة احدى وستين
 بمكة . أرخصها ابن فهد .

٥٩٨ (فاطمة) ابنة عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن الحب أحمد بن
 عبد الله الطبرى ، أمها طائفة المدعوة سمادة ابنة محمد بن فتح الطائفي . أحضرت
 في الرابعة سنة أربع عشرة وثمانائة على جدتها الزين الطبرى وأجاز لها في سنة
 ست وثلاثين فابعدا جماعة ، وتزوجها الحيوى عبد القادر المالكي فولدت له
 أحمد وطائفة . ماتت في ربيع الاول سنة احدى وثمانين بمكة .

٥٩٩ (فاطمة) ابنة عبد الوهاب بن العفيف عبد الله اليافعي أخت أم الخير وأُم هانيء ، ولدت في ربيع الأول سنة ست وثمانين بمكة . وأجاز لها ابن الصلاح الملائي وابن الذهبي وابن أبي المجد وغيرهم ، وتزوجها أبو الخير محمد بن أبي المجد محمد بن أحمد بن الرضى بن إبراهيم الطبري فولدت له أم الحسين الآتية . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة .^(١)

٦٠٠ (فاطمة) ابنة الفخر عثمان بن يوسف أم عمرو الانصارى النوبرى المكي وتعرف بينت حمامة وهي أمها . تزوجها الفقيه عبد الله بن ظهيرة القرشي فولدت له أولاداً ومات عنها فتأيمت بعده حتى ماتت بمكة سنة ثمان عشرة ودفنت بالمعلاة وكانت خيرة .
٦٠١ (فاطمة) ابنة علي بن أحمد بن علي بن يسير وتدعى أيضاً ستيتة وتشهر بأبنة حياة النفوس ابنة أبي القسم البالى المصرى ويعرف بابن اليسير بمهمة ككبير . أجازها في سنة ثمان وتسعين أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن الملائي وآخرون وحدثت قرأت عليها وكانت أصيلة ، ماتت في صفر سنة تسع وستين .

٦٠٢ (فاطمة) ابنة نور الدين علي بن أحمد الطوخى ثم السنباطى أم الشمس محمد السنباطى واخوته . ماتت في رجب سنة ثمانين وصلى عليها تجاه الحاجبية من باب النصر في مشهد حافل ثم دفنت بمحوش سعيد السعداء ، وكانت خيرة أثنى عليها أهلها وأقاربها ومن يعرفها ، حجت وجاورت وعمرت حتى جازت التسعين وكان أبوها بزاز أسلم الفطرة بحيث أنه يوم عقد على ابنته طلب لياذن فيه أو يباشره فصادف أنه ولع بأصبغ بمكان ضيق فلم يستطع إخراجه الا بمجهود رحمة الله .
٦٠٣ (فاطمة) ابنة علي بن عمر أم الحسن بن النور التلوانى أخت أبي حامد محمد وإبراهيم . أحضرت في الأولى في المحرم سنة ثمانمائة على الخلاوى ختم الشفا أجازت لنا . وماتت قريب الخمسين رحمة الله .

٦٠٤ (فاطمة) ابنة علي بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني . أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة ، وتزوجها أبو بكر بن عبد الغنى المرشدى فأولدها أولاداً . وماتت شهيدة بالنفاس في شعبان سنة احدى وسبعين بمكة .

٦٠٥ (فاطمة) ابنة علي بن محمد بن عبد الغنى الذهبي . سمعت من البياني جزءاً لطيفاً من رواية أبي عمر الزاهد غلام ثعلب وحدثت به سمعه منها ابن موسى والابن في سنة خمس عشرة .

٦٠٦ (فاطمة) ابنة الشريف علي بن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن أم عبد الله الحسنى القاسى عمه التقي القاسى . ذكرها ابن أخيها فقال ولدت ببلاد التكرور اذ كان هناك أبوها وحملها معه الى مكة فوصلت معه في سنة تسع وخمسين ونشأت بها وتزوجها محمد بن السهاء محمد بن عبد المؤمن الدكالى في سنة سبع وثمانين وولدت له أولاداً . وماتت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة .
 ٦٠٧ (فاطمة) ابنة علي بن أبي اليمن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أم الغيث النورية . ماتت قبل استكمال نصف سنة في صفر سنة خمسين .
 ٦٠٨ (فاطمة) أم الحسن أخت التي قبلها . ماتت قبل استكمال سنة في ذي القعدة سنة أربع وخمسين .

٦٠٩ (فاطمة) ابنة علي بن منصور أم عبد الكريم وأمة الخالق العقبي القاهري شقيقة عائشة . ولدت تقريباً في عشر السبعين وسبعائة كما قاله الزين رضوان ، وأجازت لها عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها اجازت لنا ، وماتت سنة ثمان وخمسين .
 ٦١٠ (فاطمة) ابنة علي بن هاشم بن غزوان الهاشمية المكية أخت أبي سعد محمد وأم أحمد وعبد العزيز ابني عبد اللطيف بن أحمد بن زائد الماضيين ، ماتت في يوم الثلاثاء سادس عشر رمضان سنة سبع وستين بمكة أرخا ابن فهد ، وكانت قارئة خيرة زارت المدينة .
 ٦١١ (فاطمة) ابنة علي القيومي المكي زوج محمد النقطلي وأم بناته ، ماتت في ذي القعدة سنة احدى وثمانين بمكة ، وكانت خيرة .

٦١٢ (فاطمة) ابنة صهر بن حسن السملاني أخت علي خادم ابن الكويك أبوها ، ولدت سنة خمس عشرة وثمانائة ، ذكرها البقاعي مجرداً .
 ٦١٣ (فاطمة) ابنة صهر بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النوري زوج الخواجا زين العابدين بن جلال وأم ولده عبد القادر ، أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة ، وماتت في ربيع الأول سنة اثنتين وستين بمكة .
 ٦١٤ (فاطمة) ابنة عمر بن عبد الله الحرازي ، ماتت بمكة في ذي القعدة سنة ست وستين ، أرخا ابن فهد .

٦١٥ (فاطمة) ابنة عمر بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الجمبرى الحلبي أخت عبد القادر وعلى الماضيين ، ولدت في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وثمانائة ، وأجاز لها التدمري والقباني وشيخنا ، وقد سلفت في أمة الكريم .
 ٦١٦ (فاطمة) ابنة صهر بن أبي راجح محمد بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس ابن فاهم بن مفرج القرشي العبدي شيخ الحجة والدها وزوج القاضي نور الدين

على بن أبي اليمين : تزوجها في سنة سبع وستين وولدت له عبد القادر وعبد الحق ؛ وماتت في ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٦١٧ (فاطمة) ابنة عمر بن محمد بن الزمن شقيقة الخوaja الشهير شمس الدين محمد وجمدة شيخ المقام الاحمدى ، ماتت في شوال سنة خمس وتسعين وقد قربت التمتعين ودفنت بمكان أخيها بالقرب من تربة الشيخ عبد الله المنوفى رحمه الله . وقد مضت أختها عائشة .
٦١٨ (فاطمة) ابنة الشريف عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نعيلى أم على الحسينية المكية ، تزوجها الشريف حسن بن عجلاق أمير مكة وولده منها ابنه على ، وكان تزوجها قبله الشريف ميلب بن على بن مبارك وولدت له فارساً ؛ وكانت خيرة دينية متمعبة ، ماتت قريبا من سنة عشر ؛ ذكرها القاسمى . (فاطمة) ابنة فرج الشرايى .

٦١٩ (فاطمة) ابنة الخطيب أبى القسم محمد بن أبى الفضل محمد بن الحب أحمد بن القاضى أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النورى المكية زوج عمر بن أبى اليمين كان ثم تزوجها غيره ، ماتت في يوم الاربعاء حادى عشرى رجب سنة ثلاث وتسعين وصلى عليها بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ثم دفنت بالمعلاة عند سلفها ، ومولدها في جمادى الآخرة سنة احدى وأربعين ، وأجاز لها جماعة .
٦٢٠ (فاطمة) ابنة أبى القسم بن محمد بن على بن محمد بن جوشن المكي ، ماتت بها في المحرم سنة اثنتين وثمانين .

٦٢١ (فاطمة) ابنة فأنباى العبرى الناصرى فرج ، ولدت في ربيع الاول سنة احدى عشرة وثمانائة وخلق أبوها وهى صغيرة فنشأت في كفالة أمها شكرباى الجاركية فتاة أيها الماضية التى تزوجها بعد سيدها قصروه الذى صار نائب الشام وتزوج هذه تغرى ودى المؤذى رأس نوبة النوب ومات خلفه عليها جرباش فاشق واستولدها أولاداً تخلف منهم زينب التى تزوجها في حياتهما الظاهر جقمق واستولدها ولداً لم يكمل سنة وتزوجها بعده الشرف الانصارى . وماتت شابة كما سلفت ترجتها ولهذا كان يقال لهذه أم خوند ، وبعد جرباش لم تتزوج وصمرت بالقرب من درب الكافورى وموقف المكارية داخل باب القنطرة مدرسة لطيفة تقام فيها الجمعة شرعت فيها في أيام الظاهر جقمق ولكنها لم تكمل الا بعد وصملت فيها درساً للحنفية وقراءة حديث وتفسير وغير ذلك ووقفت بها كتباً وكذا قررت بقبة البرقوقية حضوراً بعد الظهر خمسة عشر نفساً سوى الشيخ وثلاثة أنفس لقراءة الكهف يوم الجمعة وقراءة كل يوم على قبرها كل ذلك بعد موت ابنتها ، وحجت بم ابنتها وزوجها في حياة الظاهر جقمق مؤمماً وكذا تكررت

حجاتها ومجاورتها التي كان آخرها سنة اثنتين وثمانين ؛ وكانت خيرة تقرأ القرآن وتطالع التفسير والحديث ، ماتت في يوم الاحد ثاني جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين وصلى عليها من الغد بجامع يشبك بالقرب من بيتها ثم دفنت بقبة البروقية رحمها الله واياها ولم تلبث أن أخذ بعض الظلمة بيتها المشار اليه بمسمى مسوغ الله أعلم به .
(فاطمة) ابنة قجا ، في التي بعدها .

٦٢٢ (فاطمة) ابنة قجقار زوج الاشرف برسباي وأم ولده الناصري محمد وصلى العيني أياها قجا . ماتت في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين ودفنت بمدرسة زوجها بالحريين بعد أن صلى عليها أمام باب الستارة بحضرة الخليفة والسلطان والامراء وغيرهم تقدمهم الشافعي وكانت جنازتها حافلة وقرئ عليها ليلا ونهاراً ستة أيام ، ذكرها شيخنا في انبائه ، وأثنى عليها العيني بالخير والدين وأرخ وقاتها في جمادى الأولى فآله أعلم .

٦٢٣ (فاطمة) ابنة قلمطاي العناني الظاهري وتدعى ستيمة عممة زينب ابنة الناصري محمد بن قلمطاي الماضية ، مات أبوها في سنة ثمانمائة وتزوجها الصلاح الرحي التاجر فولدت له عبد القادر الماضي ومات عنها فتزوجها أبو العدل قاسم البلقيني وماتت سمته فيما بين الحسين والسنتين ظناً ؛ وكانت رئيسة حشمة .

٦٢٤ (فاطمة) ابنة محمد بن ابراهيم بن أحمد البيجوري القاهرية شقيقة أحمد و ابراهيم وهي واياه في بطن زوجها الشهاب بن أبي السعد دفنت معه دهرأ وجاورت معه في الحرمين غير مرة وكانت معه حين موته ورجعت فأقامت متاعمة وحجت بعده أيضاً غير مرة وتملكت مدة إلى أن ماتت في جمادى الأولى سنة ست وتسعين وكانت خيرة .

٦٢٥ (فاطمة) ابنة الرضى محمد بن الامام الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم أم الامان ابنة امام المقام الطبرى المسكى ، سمعت من عنها أبي اليمين المطرى ؛ وأجاز لها في سنة سبعين وسبعائة جماعة ، وتزوجها عبد الهادي بن الحفيف اليافعي ثم بانت منه لظهور محرمية بينهما وله فيها مدح ، ثم تزوجها المحب النويري وأولدها أولاداً ثم طلقها ثم تزوجها عمر بن عبد الله بن ظهيرة ثم طلقها وتأيمت حتى ماتت في رمضان سنة عشرين ليلاً بضيق النفس ولم يشمر أحد بوقت موتها ذكرها القاسمي قال وهي صهر قى أم زوجتي أم الحسين ابنة المحب النويري وفيها خير وعقل .

٦٢٦ (فاطمة) المدعوة مباركة ابنة أبي اليمين محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد أم الحسن الحسيني الطبرى الأملى المسكى ابنة عم التي قبلها وأما حبشية لايتها ، أحضرت في الثالثة على جدتها ام ايها حسنة ابنة محمد بن فامل .

خماسيات ابن النصور، وممعت في سنة ست وسبعين وسبعمائة على عمتيها القاطمتين
ابنتي احمد بن الرضى ابراهيم المسلسل وتساعات جدتها الرضى ومن زينها النة
احمد بن ميمون التونسي بلدانيات الملقى ، وأجاز لها ابن النجم وابن المبل
وعمر النقي وابن اميلة والصلاح بن ابي عمر وابن السوق والحافظان ابن رافع
والحب الصامت وغيرهم وحدثت سمع منها الفضلاء كالنقي بن فهد وبنيه ، وماتت
بعد أن اضررت في سابع المحرم سنة ست وثلاثين بمكة ودفنت بالمعلاة .

٦٢٧ (فاطمة) ابنة محمد بن احمد بن ابي بكر بن عرام بن ابراهيم بن ياسين بن
ابي القمم بن محمد بن اسمعيل بن علي ام الحسن ابنة الامام تقي الدين الرضى الشيباني
الاسواني الأصل السكندري ممعت في سنة ست وخمسين وسبعمائة من المال محمد بن
احمد بن هبة الله بن البورى البعض من اول الترمذى وذكرها النقي بن فهد في معجمه .
٦٢٨ (فاطمة) ابنة محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن
القطب القسطلاني وتكنى ام الامان . ولدت سنة تسع وتسعين وسبعمائة وأما
خديجة ابنة ابراهيم بن احمد المرشدى ، وأجاز لها عمر البالسى وابن قوام وعبد
الله بن خليل الحريستانى وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادى والزين
المراغى وآخرون . وماتت في سنة اثنتين وثلاثين بمكة .

٦٢٩ (فاطمة) ابنة الكمال محمد بن الشهاب احمد بن حسن الاذرى الماضى
أبوها وجدها ، تزوجها غير واحد من الأحاد ثم النجم بن حجي وولدت له عدة
وأخذت بلبه بحيث فارق قريبته ابنة عبد الرحيم بن البارزى ومات عنها فتألمت
على كفالة ابنيها البهاء محمد وست القضاة حفصة مع أنها عند عمتها الست زبيدة .
٦٣٠ (فاطمة) ابنة محمد بن أحمد بن عثمان البساطى أخت عبد العزيز وعبد
الغنى ، ولدت سنة احدى وثمانمائة وتزوجها عبيد البشكالى وولدت له وكذا تزوجت
أحمد بن خير بك أخو محمد واسماعيل ابني يعقوب وتمولت فيما قيل وعمرت حتى .
٦٣١ (فاطمة) ابنة الناصرى محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف بن العطار
أخت سارة وطائفة الماضيتين . تزوجها الكمال بن البارزى بعد أختها طائفة
واستولدها زينب ام النجمى يحيى وأخته زبيدة ابني ابن حجي ، وماتت .

٦٣٢ (فاطمة) ابنة النقي محمد بن احمد بن قاسم الحرازى المسكية كانت زوجة للنجم
ابن الشهاب احمد الطبرى وخلقه عليها الشهاب احمد بن ظهيرة وولدت له ابنتين
ومات عنها ، وتوفيت سنة ثمان عشرة ، ذكرها القاسم .

٦٣٣ (فاطمة) ابنة محمد بن احمد بن السيف محمد بن احمد بن عمر بن أبى عمر المقدسية

ثم الصالحية ، ولدت سنة نيف وعشرين وسبعمائة وأسمعت على جدها أحمد بن السيف ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وفاطمة ابنة العز ، وأجاز لها الحجار وزينب ابنة الكمال وطائفة . ذكرها شيخنا في معجمه وقال أجازت لي ، وماتت في رمضان سنة إحدى ، وتبعه المقرئ في عقود .

٦٣٤ (فاطمة) ابنة أبي البركات محمد بن أحمد بن أبي الخير محمد بن حسن بن الزين أحمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن الأمان ابنة القسطلاني قرية الماضية قريبا ، حضرت في الأولى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة على خالها الجلال المرشدي وأجاز لها في سنة أربع وخمسين جماعة وتزوجها محمد بن أحمد الفاكهي وماتت .

٦٣٥ (فاطمة) ابنة محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المتجاءم الحسن ابنة العز التنوخية الدمشقية . ولدت سنة اثنتي عشرة وسبعمائة قريبا وأسمعت على عبد الله بن الحسين بن أبي التائب الثالث عشر من حديث الخراساني وجزء خنبل وثاني حديث علي بن حرب وغيرها وعلى غيره ؛ وأجاز لها التقي سليمان وابو بكر الدشتي والمطعم وابن عساكر وابن الشيرازي وابو بكر بن أحمد بن عبد الدائم واسماعيل بن يوسف بن مكتوم وست الوزراء ابنة عمر بن المنجاو جمع تفردت بالرواية عنهم في الدنيا وحدثت بالكثير سمع منها الأئمة ووصل عليها شيخنا بالاجازة جملة وقال ماتت في حصار دمشق في ربيع الآخر أوالذي بعده سنة ثلاث ، وتبعه المقرئ في عقود جازماً بربيع الآخر وما علمت مستنده رحها الله .

٦٣٦ (فاطمة) ابنة محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني قرية الماضيتين قريبا ، ماتت بكر في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين بمكة .

٦٣٧ (فاطمة) ابنة أبي البقاء محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد المكي الحنفي أم التقا ، أجاز لها المجد اللغوي ، وتزوجها ابن عمها السراج عمر ابن أبي حامد ، وماتت في صفر سنة إحدى وستين بمكة .

٦٣٨ (فاطمة) المدعوة شماعة ابنة أبي حامد محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد ابن سعيد ابنة عم الأولى ، ولدت في سلخ شعبان سنة ثمان وثلاثين ، وتزوجها ابن عمها أحمد بن أبي البقاء وأولدها . وماتت في رجب سنة إحدى وستين أيضا .

٦٣٩ (فاطمة) ابنة الخواجا الكارمي الشمس محمد بن الشهاب أحمد بن الشرف محمود الشامي الحلواني وتعرف بابنة الحلواني ؛ ماتت في ربيع الأول سنة إحدى وثمانين بمكة .

(فاطمة) ابنة محمد بن أحمد الخزومي المكي جدة النجم عمر بن فهد . هي فاطمة ابنة أحمد بن محمد بن اسماعيل بن إبراهيم انقلب نسبها على حقيدها في وفاته .

- ٦٤٠ (فاطمة) وتدعى ستية ابنة ناصر الدين محمد بن الشهاب أحمد المعروف بالمسيكينة وقفت في سنة إحدى عشرة وثمانمائة على النحوة الأيمات الواردة ملكة رباطاً بأجياد الكبير.
- ٦٤١ (فاطمة) ابنة الجلال أبي اليمين محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين أم الحسين ابنة المراغى . أحضرت في الرابعة في المحرم سنة اثنتى عشرة وثمانمائة على جدها مشيخة البروجردى وقرأ عليها ابن صمها محمد بن أبي الفرج لأجل اسماع أولاده ثلاثة أحاديث من أولها ، وماتت في سنة ثمان وسبعين رحمة الله .
- ٦٤٢ (فاطمة) ابنة ناصر الدين أبي الفرج محمد بن أبي بكر بن الحسين ابنة عم التي قبلها ، تزوجها أبو المعادات بن الكازرونى فولدت له الجلال محمداً ثم زوجها السيد الملا بن السيد عفيف الدين وطلقها فتزوجها السيد السهمودى ثم فارقها وهى الآن تحت أبى القمح بن الزرندي المحتسب وأخى القاضي الحنفى ، وفيها رياسة وحشمة .
- ٦٤٣ (فاطمة) ابنة محمد بن أبى بكر بن عثمان الصخاوى القاهرى عمى شقيقة الوالد وكانت أسن منه ، نشأت في عفة وصيانة فأقنت التطريز والتنبيت وما أشبه ذلك وعكف عليها بنات جيرانها للتعليم ورزقت عدة اولاد ماتوا في حياتها ، ولم تر حظاً من الأزواج بل كانت جل عمرها في رفد الوالد ، وحجت غير مرة منها مرة معه وجاورت بأخرة ولا أستبعد حضورها معاد المنراج البلقينى وولديه لمجاورتها لهم واختصاصها وأهلها ببيتهم ، ماتت في رجب سنة سبع وخمسين وأظنها قاربت السبعين أو جاوزتها وكان لها مشهد حافل وصلى عليها في جامع الحاكم تقدم الناس العلم البلقينى ودفنت بجوار سلفها من حوش الصوفية البيرونية رحمة الله وإيانا وعوضها خيراً .
- ٦٤٤ (فاطمة) ابنة محمد بن حمد بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن أم هانىء ابنة ناصر الدين القرشى الزيرى القاقوسى أخت محمد وعبدالرحمن الماضيين وأبوهم . ولدت في ليلة الثلاثاء ثالث رجب سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وأسمعها أبوها من التنوخى مشيخة ابن فضل الله ، وأجاز لها أبو هريرة بن الذهبي وابن عرفة وعمر ابن ايدغمش وأخذ عنها من أصحابنا النجم بن فهد ، وماتت قريب الأربعين ظناً .
- ٦٤٥ (فاطمة) ابنة أبى الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن على القسطلانى . أجاز لها في سنة تسعين رسلان الذهبي وابن حاتم وجماعة ، وتزوجها عبد اللطيف بن موسى بن عميرة البيناوى فولدت له عدة .
- ٦٤٦ (فاطمة) ابنة الشمس أو المحب محمد بن الزين خلف بن حمد بن على الطوخى الاصل القاهرى ابنة أخى عمر الماضى ، كانت حمراء خيرة تزوجت نور الدين

على بن الامام التاجر وولدت له عاتشة وزينب ؛ وفارقها وتزوجت بالشهاب بن الزين عبادة المالكي وماتت تحته شهيدة بالطاعون سنة أربع وستين وقد قاربت الستين ودفنت بترية لزوجها بالقرب من الجعبرى خارج باب النصر رحمها الله .
٦٤٧ (فاطمة) ابنة ابي الفضل محمد بن عبدالرحمن بن علي بن أحمد العقيلي النوري .
أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .

٦٤٨ (فاطمة) ابنة أبي السرور محمد بن عبدالرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسيني القاسمي ماتت في المحرم سنة سبع وسبعين بمكة أرخها ابن فهد .
٦٤٩ (فاطمة) ابنة أبي أمامة محمد بن أبي هريرة عبدالرحمن بن أبي أمامة محمد بن النقاش الماضي أبوها وجدها تزوجها الزين عمران بن غازي المغربي واستولدها ابنه نور الدين علي المالكي .
٦٥٠ (فاطمة) ابنة الشمس الأديب محمد بن عبدالله بن أحمد ام الحسن الاستحبي .
تزوجها عبدالوهاب بن العفيف عبدالله الياقبي فولدت له ام هانيء وماتت بعدها بقليل في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ، وأمها آسية ابنة صالح بن أبي المنصور الشيباني .
٦٥١ (فاطمة) ابنة محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي أم يوسف المقدسية ثم الصالحية أخت عاتشة ، ولدت سنة تسع عشرة وسعمائة وأسمعت الكثير على الحجار وابن أبي التائب وجماعة ، وأجاز لها من دمشق ومصر و حلب وحماة وحمص وغيرها أبو نصر بن الشيرازي وأبو محمد بن عساكر ويحيى بن محمد بن سعد وحسن بن عمر الكردي وعبد الرحيم المنشاوي وابراهيم بن صلح بن العجمي والشرف بن البارزي وأحمد بن ادريس بن مزيز وعلي بن عبدالله بن يوسف ابن مكتوم في آخرين وحدثت بالكثير وأكثر عنها شيخنا وذكرها في معجمه وغيره وقال كان أبوها محتسب الصالحية وهو عم الحافظ الشمس بن عبد الهادي ونعم الشیخة ، ماتت في شعبان سنة ثلاث بصالحية دمشق أيام حصر تمر لها أو رجله عنها ، وتبعه المقرئ في عقوده .

(فاطمة) ابنة محمد بن علي بن محمد بن علي بن سكر . في مؤنسة .
٦٥٢ (فاطمة) ابنة الجلال محمد بن علي بن عمر القاهي ماتت في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين بمكة
٦٥٣ (فاطمة) ابنة الكمال أبي البركات محمد بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن ظهيرة القرشي المسكية . زوجها ابن صها الجلال أبو السمود لاخته علي ابن عمها وكان المهم في سنة أربع وتسعين ، وماتت في عصر سلخ ذى الحجة سنة خمس وتسعين بمكة وصلي عليها ودفنت بمحتل سنة ست وتسعين عفا الله عنها ، ودفنت بقية أبيها ولعلها شهيدة فأبها أثر تقاس .

٦٥٤ (فاطمة) ابنة الشمس محمد بن علي الجوجري الخانكي زوج قريب أبيها عبد الغني ، ماتت معه بمكة في سادس عشرى صفر سنة خمس وتسعين عوضها الله الجنة .
 ٦٥٥ (فاطمة) ابنة محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم كتبها أبوها وأنها ماتت سنة سبعين .
 (فاطمة) ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبرى ، في أم كلثوم ،
 (فاطمة) ابنة الخطيب محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز مضت في ابنة أبي القمم .
 ٦٥٦ (فاطمة) ابنة الشمس محمد بن محمد بن أبي بكر بن النظام المقرئ ، الماضى عن ممعت منى .
 ٦٥٧ (فاطمة) ابنة البدر محمد بن محمد بن أبي بكر السعدى الحنبلى ، ولدت في صفر سنة اثنتين وسبعين وثمانائة وتعلمت الكتابة وقراءة ما تيسر ، وتزوجها سبط العز الحنبلى عز الدين محمد بن الشهاب الجوجري أخى ابن هشام أبوه لأمه فلم يحصل الثام ففارقها بعد بذل له وإبراء وذلك في أثناء سنة تسع وثمانين ثم تزوجها بعد مدة الرضى الاسحاقى المالكي وولدت له .

٦٥٨ (فاطمة) ابنة أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى سبطه الجلال بن ظهيرة أمها أم كلثوم ، ولدت في أواخر سنة أربع وتسعين وسبعائة بمكة ، وأحازلها التنوخى وابن الشيخة وابن الملقن والمراقى والهيثى وآخرون ؛ وتزوجها ابن عمها أبو السعادات في سنة عشرين ، وماتت وهي حامل منه في سنة ثلاث وعشرين .

٦٥٩ (فاطمة) ابنة محمد بن محمد بن خلف الطوخى الأصل القاهرية سبطه الشمس العدوى ، أمها خالتي عزيزة الماضية بل هي أختى من الرضاع . ولدت في آخر سنة إحدى وثلاثين وثمانائة ومات أبوها وهي صغيرة فكفلها جدها المشار اليه وسافر بها لمكة في البحر فجاورت ورجعت فزوجها وفارقها الزوج بعد موته وتعدد أزواجها ومنهم على الكريدى واستولدها ابنتها زينب ولم يحصل على طائل ؛ وسافرت في أثناء سنة إحدى وتسعين في البحر لمكة صحبة عبد الرحمن حفيد الإلدى زوج ابنتها المذكورة فحجتها وطافتا مع الركب المومى فدخلتا في محرم فالتى تليها ؛ وبر الوالدة غير منقطع عنها من صغرها والى ان ماتت الوالدة .

(فاطمة) ابنة التي محمد بن محمد بن أبي الخير بن فهد ، ستأتى فيمن جد أبيها محمد قريماً .
 ٦٦٠ (فاطمة) ابنة البدر محمد بن البهاء أبي البقاء محمد بن عبد البر السبكي .
 أجازت في بعض الاستدماآت سنة أربع وستين وكتب عنها ابن الصنى ولم أعلم شيئاً من أمرها ولكن ذكر ابن قر أنه ظفر باستدماها أجاز لها فيه جماعة ، وماتت .
 (فاطمة) ابنة محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد سب قريش ، ستأتى في أم الحسن .

(فاطمة) ابنة محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز . في أم الحسين .
 (فاطمة) ابنة الشيخ سيف الدين محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا . هي مباركة ثاني .
 ٦٦١ (فاطمة) ابنة الفخر محمد بن محمد بن محمد بن أسعد القاياتي . تزوجها الوجيه
 عبد الرحمن بن حسن بن سويد في حياة أبيها حسنا محرر واستولها ابنه فتح
 الدين محمد ثم طلقها وتزوج ابنة أختها أم هانيء . والدة السيبي الحنفي وأخوته .
 وماتت تحتها واستمرت هذه الى أن ماتت في شوال سنة سبع وتسعين وقد زاحت
 المأثم طناً أو زادت ان كانت تزوجت في حياة أبيها .

٦٦٢ (فاطمة) ابنة أبي حامد محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد بن
 حمين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم الحسن انقرشي أمها أم الحسين الصغرى
 ابنة المحب بن ظهيرة . ولدت في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وسمعت من
 أبي الفتح المرائي وأجاز لها البرهان الحلبي وأبو جعفر بن المعجمي والزين الزركشي
 وابن القرات وابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس وآخرون .

٦٦٣ (فاطمة) ابنة الكمال محمد بن الناصري محمد بن محمد بن عثمان بن البارزي
 أخت زينب وأم الكمال محمد والشهاب أحمد وخديجة بني الجمالي ناظر الخصاص
 الماضين في محالهم أمها سارة ابنة ناصر الدين بن المطار تزوج فاطمة الجمالي واستمرت
 تحتها حتى مات فتزوجها يشبك الجمالي مملوك زوجها وحجت معه ثم بعد موت
 ابنها الكمال وأخته وتجرعها فقدها وفقد أختها وغيرهم بمدة سنة سبع وتسعين
 وجاورت التي تليها وعادت وكانت قد أسهمت وهي صغيرة بعناية الجمالي بن السابق على
 بعض المسمعين أظنه الزين الزركشي وهي كأختها تقرأ وتكتب مع حشمة ورياسة .
 ومولدها تقريباً سنة ثمان وثلاثين أو قبل ذلك ؛ ولما كانت بمكة في المرة الثانية كانت
 على خير ويرفي الجملة وتوجهت لإيارة حراء وكان الأكل الكثير والاحتشام الغزير .

٦٦٤ (فاطمة) ابنة العلم محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود أم الحسن
 السنباطية ثم القاهرية شقيقة محمد وعبد الطيف وهي أكبر . ماتت في يوم الاثنين
 منتصف ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وصلى عليها بباب النصر ثم دفنت بحوش
 سعيد السعداء ، وكانت ممن تزوجت بالبقاعي في حال قلة وفقره فبمجرد ترعرعه
 رفضها وطلقها فتزوجت بشمس الدين بن عبد الحق السنباطي والد الشرف عبد الحق ومات
 معها بعد أن حجبت معه في البحر وجاورت فلم تتزوج بعده حتى ماتت رحمها الله وإيانا .
 ٦٦٥ (فاطمة) ابنة محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله
 المرشدي لأمه ، ماتت بمكة في صفر سنة تسع وستين . أرخا ابن فهد .

٦٦٦ (فاطمة) ابنة فاضى المالكية التاج محمد بن محمد الاخنائى . تزوجها المصدر المناوى وله نحو عشرين سنة فى ربيع الاول سنة اثنتين وستين ، ومات بعده ، وكانت من سروات النساء عقلا ودينا ومعرفة . ذكرها المقرئى فى زوجها من عقود .
٦٦٧ (فاطمة) ابنة أبى البركات محمد بن يحيى بن شاكر بن الجيعان . تزوجها السكال بن مخاطة ثم أحمد بن الناصرى محمد بن الجمال .

٦٦٨ (فاطمة) ابنة الصلاحى محمد بن يحيى بن شاكر بن الجيعان ابنة عم التى قبلها . تزوجها يوسف بن عبد الرحيم بن البارزى وكانت فيما بلغنى جميلة واستولدها أولاداً ، وماتت تحتها فى شعبان سنة ست وتسعين عن خمس وعشرين سنة ودفنت بقربتهم وتركوا أولاداً عوضها الله الجنة .

٦٦٩ (فاطمة) ابنة الشمس محمد بن يوسف بن أحمد بن محمد الديروطى الماضى أبوها ويعرف بابن الصائغ ، حفظ القرآن وعقيدة الغزالى وأربعى النووى والبردة والشاطبيتين ونونية السخاوى ومختصر أبى شجاع وتدرت بوالدها فى القراآت إفراداً ثم جمعاً وقدمها بالقاهرة فقرأت على الشهاب السكندرى والزين جعفر وبرت فى القراآت مع استحضار الشاطبية وفهم جيد بحيث تبدى مباحث وفوائد حسنة وقد اتفم بها فى ذلك جماعة من الرجال . والنساء وهى الآن مقيمة بدىروط .

٦٧٠ (فاطمة) ابنة البدر محمد بن الجمال يوسف بن عبد الله بن عمر بن على بن خضر الكردي الكوراني الاصل أم الحسن حفيدة الجمال يوسف المعجى وهى بكنيتها أشهر ، ولدت تقريباً سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأجاز لها ابن صديق وابن قوام والبالسى وابن منيع وابنة ابن المنجا ومن أجاز لابنى عمها محمد وعلى ابنى التاج محمد . وتزوجها الشمس الشطنوفى المباشر ، وكانت خيرة أجازت لنا . ومات بعد زوجها المتوفى سنة ثلاث وسبعين رحمها الله .

٦٧١ (فاطمة) ابنة البدر محمد أخت التى قبلها وتميزت تلك بالكنية ولذا كانت بها أشهر ، أجاز لها من أجاز لها ، وماتت قبلها .

٦٧٢ (فاطمة) ابنة التاج محمد بن يوسف بن عبد الله بن المعجى ابنة عم اللتين قبلها وأخت محمد وأحمد وعلى وزينب ، أجاز لها من أجاز لهم . وماتت قديماً فى سنة خمس وعشرين . ذكرها لى أخوها على .

٦٧٣ (فاطمة) ابنة محمد الصالحى زوج محمد بن حسان الدلال التى كانت أولاً زوج القاضى أبى الفضل بن أبى المسكارم بن ظهيرة . ماتت فى سنة خمس وتسعين . ودفنت بالمعلاة . ومولدها فيما قيل بالهند وحولت لمكة وهى ابنة ستين .

٦٧٤ (فاطمة) المدعوة ستيته وربما يقال لها ناجية ابنة القاضي كمال الدين محمود ابن ابن شيرين الحنفى . ولدت كما كتبت له بخطها فى سادس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانائة بالقاهرة ويظهر أنه قبل ذلك ونشأت فتعلمت الكتابة وما تيسر ، وتزوجت الناصرى محمد بن الطنبغا واستولدها ابنتها فاطمة وغيرها ثم مات عنها فتزوجها العلاء على بن محمد بن ليبرس حفيد ابن أخت الظاهر برقوق فاستولدها ليبرس ولا حظ لها فى ذلك مع براعتها فى النظم وحسن فهمها وقوة جناتها حتى كانت فريدة فيما شملت عليه ، وقد حجت سنة أربع وثمانين سنة حج الملك ثم سنة ست وثمانين ثم سنة أربع وتسعين وجاورت فى هذه بجوارنا ثم فى سنة ثمان وتسعين مع ابنها وجاورا فى التى تليها وما كتبت به الى بعد بحجى الخبر بموت أخوى من نظمها:

قما واسمعا منى حديث أحببى فأوصاف معنائى عن الحسن جلت
أناس أطاعوا الله نارت قلوبهم وأبصرت الأشياء من غير نبأة
وقد كوشفوا عن كل ما أضمر القفى ونارت قلوب منهم ببصيرة
ينفعنى الله العظيم بمن لهم براهين قد أبصرتها عن حقيقة
تناهت الى أن كدت أبغى سؤالها فتبدأتى اذ ذاك من غير مهلة
وتمنجنى ما رمته غير مرة رماها الهى فى مغيب وحضرة
فان قيل للخير الجزيل معادن فهاهى أم الخير من خير فتية
تجمعت الخيرات فيهم وقد حبوا من الله مولاهم بأعظم منه
نعم هي أهل للجناب الذى له علوم حديث فى الوجود بحكمة
ومن خصه الله العظيم بفضله فروى حديثاً صادقاً عن نبوة
فنطقكم أعياء الورى وبيانكم على نحو إعراب ومن صرف همه
جملت علوم الله بامفرد الورى وقلت اتضاعاً من الله برفعة
وأما الذى أدعو لها الله دائماً فأمانة فيكم لآخر مدة
وان كرهت من حادث الدهر فرقة فجنة عدن بالمكره حفت
أنابكم ربى وعظم أجركم على فقد أحباب وأحسن جيرة
كرام مموا علماً وحلماً وسودداً وكنتم بهم فى غبطة ومسرة
قطعتهم لذيذ العيش وصلاً بقربهم فوا أسفاً عند العراق وحسرة
نعم هكذا أيدى المنية لم تزل تفرق إخواناً على حين غفلة
فكرر لذكراهم على السمع ربما به سيدى عن رؤية العين أغثت
فهم فى سويداء القواد وانأوا ومتزلهم منى مكان سرورى

لهم رسول الله إذ ذاك أسوة
 وإن أفلت تلك البدور التي زهت
 هو العالم الحبر الامام الذي له
 فليس له في حضرة غير منحة
 وماذا عسى عنكم أثبت محاسناً
 فأنتم خيار الناس حقاً بلا أمراً
 حاكم آل العرش من كل حادث
 وأسكنك الفردوس منه كرامة
 بحق نبي جاء للخلق رحمة
 عليه صلاة الله ما هبت الصبا
 وكذا كتبت الى بغير ذلك ، ومنه وقد بلغها عن بعضهم بعض كلام :

ياسيداً ماله مثيل من في المهمات أرنجيه
 ماذا تقل في امرىء خبيث محمد ذا سودد عليه
 يريد بالقول ينتقصه وقوله راجع اليه
 فاسمع كلام امرىء لبيب لجاهل رام يزوديه
 ما ضر بحر الفرات يوماً لو خاض بعض الكلاب فيه

ومنه حين طالمت كتابي ارتياح الأ^١ كباد لتتسلى من ابنة أئكلتها سائلة عن
 شىء من الأبيات التي أوردتها فيه فقالت :

يا اماماً قد حاز علماً وفهماً وله في الورى محاسن جلّت
 ما رأى الشاعر اللبيب بقول جرح القلب والدموع استهلّت
 فاصطبر وانتظر بلوغ مداها فالزاي اذا توالّت تولّت
 اى توالّت له بعين استقامت او توالّت عنه بعين اضمحلّت
 لم أطق سيدى بلوغ مداها ضعفت قدرتى لذاك وكلّت
 اخبرونى عن نطقه ببيان نلت أجراً ورتبة قد تعلّت
 لا ترخص لما اصببت ولكن كثرت بلوتى وان هى قلت
 وكذا النفس نالها مداها فشمأزت وبعد عز فذلت
 بنت عبد لعبدكم يا مفدى طربت في مصنف وتعلّت

(١) في الاصل «منحة» وفي هامش الاصل : صوابه من غير محنة .

تسأل الله أن يزيدك فضلاً بحبيب له النعم أظلت
 فقلت يا بديعة المعاني ورفيعة المباني ومن فافت الكثير من الرجال فضلاً عن
 النساء وراقت ابياتاً حكاكت الخنساء حفظ الله تعالى دينك وديارك وأراك كل محبوب
 في بنيك وعقبائك تجرع الصبر على المكروه مسبب لطمانينة النفس ورضاه بما أوقعه
 مولاهما ويكون تواليه لذلك مخففاً لآلمه منزلاً له منزلة ارتقاه وعدمه لآلمه له
 وترجيه به لكل مآلمه ولذا حفت الجنة بالمكاره والتشاغل بالأولاد والاذكار
 الصحيحة الأبرار والعبادة والزهادة مانع من استرسالها في هواها سيما مع النظر
 في الآيات والأخبار الواردة النبويات المرغبة في الصبر التي منها بشارة الله
 سبحانه للقائين فيه بما أمرهم به بهدايتهم للجنة والثواب والحق والصواب وقوله
 (ومن يؤمن بالله يهد قلبه) ولا انفع في ذلك من مصنف ارتياح الأكباد فهو
 غاية في الاعتماد بل مرهم للقلوب والأجساد ثم أنه لا مانع فضلاً من ارتقاع المكروه
 أصلاً مع الإثابة أن وجدت الإثابة فالمصائب مفاتيح الأرزاق والصبر عقباء العرج
 وعند التناهي يكون القرج وربما يكون القرج بالتقدم على الله سبحانه وتعميذه
 بالفضل الجزيل والفعل الجليل مما هو أعظم مفروح به ولكن الداء بطول عمر
 السائلة الازياد من الخيرات والاجتهاد في الفضائل المتكاثرات الموجبة لجلب المسرات
 وسلب المضرات من المهمات على أن قول الشاعر مداها لا يتمحص للكثرة
 وإقامة الأمد الطويل فقد يكون مداها الذي قدره الله تعالى للمصائب لحظة أو
 نحوها كما أنه لا يتمحص تولت في اضمحلت لما قررناه وحيثئذ يخف الاستشكل
 للمقتضى السؤال المفتقر للرجال والله المستعان وعليه التكلان قاله وكتبه السخاوي
 محمد بن عبد الرحمن راجيا الستر والفقران متوسلاً بسيد ولد عدنان عليه السلام
 تسليماً كثيراً ، ثم كتبت الى سائلة أيضاً بقولها :

يا أيها الخبر وبحر الندى يا حافظاً ثقل حديث قديم
 يا منحة في دهره لم يزل ممتدحاً من كل فاء وميم
 يا غاية الآمال يا منيقي يا من به أضفى غرامى غريم
 يا شمس دين الله يا من غدا بكل علم في البرايا عليم
 يا سخاوي يا امام الورى من خصه الله بعلم جسيم
 أسئلك يا شيخ شيوخ النهى ومن حوى في فيه در تنظيم
 فيمن أتاها طائق طاقها عن أمل صارت به في حميم

(١) في الاصل « ومن يتق الله يهد قلبه » .

قيامها إذ ذاك ياسيدي بين مقام زمزم والحطيم
 في ليلة أخبرنا أنها يفرق فيها كل أمر حكيم
 وهل لها أجر الذي قامها وهل يساوي مقعلاً مستقيم
 وهل ينلها مثل ما نالهم تكرمًا من فضل رب كريم
 أخبرن يامنيتي حاجلاً يامن ذكاه فاق فهم الفهم
 يامن فتاويه إذا أبرزت يكاد ذا فهم بها أن يفهم
 صلاحك الظاهر بين الوري أتمامه إذ ذاك بر اليتيم
 يهنك شعبان الذي قدره مازال عند الله قدر عظيم
 أحياكم الله لأمثاله تروى صحيحاً قلبه لاسقيم
 أنتم ومن لاذ بكم في الوري بحق رب بالخفايا عليم
 بجاه من أسرى به في الدجى وكان للمولى كلهم نديم
 محمد المختار من هاشم سيد سادات النقا والحطيم
 صلى عليه الله طول المدي ماناح قرى بصوت رخم

الحمد لله هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فطيتي نفساً وقرى عيناً بتفضل الله سبحانه
 أن شاء الله عليك بنواب ما كنت تؤملين فعله فقد صح قوله ﷺ « من هم
 بحسنة فلم يعملها كتبت له » أي سواء كان له عذر أو لا ولكنه في المعذور كهذا
 أغلى لأنه يكتب له ما كان يعمل قبل حصول العارض ففي الصحيح أيضاً أنه ﷺ
 قال « ما من أحد من الناس يصاب ببلية في جسده إلا أمر الله عز وجل الملائكة
 الذين يحفظونه بكتاب ما كان يعمل من خير في كل يوم وليلة له ما دام محبوساً
 بوثاقه » وفي لفظ عنه ﷺ « إذا مرض العبد أو سافر كتب له ما كان يعمل
 مقبياً صحيحاً » فإن توجه هذا المبتلى بتقويت ما كان نواه وقامه الوقت المشروع لمن
 أداء عمله فيما بعده من الأيام والليالي في شهره أو غيره كان الثواب أجزل والفضل
 أشمل ولا شك أن رب شعبان ورمضان واحد وهو الإله الواحد وفضله وجوده
 وكرمه للضعفاء من الموحدين في كل يوم بل لحظة واردة الأعمال بالنيات والفضل
 جزيل . وكذا كتبت إلى بلغز في اسمي ونمي في خمسة وعشرين بيتاً أوله :

يا إمام الناس يا أوحى الوري ويامن حوى كل العلوم ولم يزل
 ثم بلغز آخر في اسم محمد أوله :

يا مفرداً علومه مجمله وطالما مولاه قد جله

قيادر للشهاب أحمد بن مصباح محمد بن محمد بن علي بن عمر القيوني الحنكلي

وأجابها عنهما اجمالاً في خمسة أبيات أولها :

فديتك يا من جاء بالغز معرباً باسم امام مصر في العلم والعمل
حسبما أسلفت ذلك كله عند ترجمته^(١)، واتفق حضورها حين قراءة علي بن ناصر
فكتبت إليه أبياتاً أولها :

يا أيها الخبر الامام الذي كل به بين الوردى مقتدى
فأجابها بما هو مع السؤال بخطه عند اسمه مما تقدم فلم يرتض أحد جوابه مع أن
فيه ما ليس بموزون وما هو من بحر آخر وحينئذ أجابها الشهاب المشار إليه بقوله :
الحمد لله به أبتدى بإسئالا تفريج قلب صدى
اسمع هديت الخير طول المدى ولا خلوت الدهر من حسد
فما رأينا قط من حاسد يغبط الا لدوى السودد
وخذ جواباً كافياً شافياً في آخر النحل به فاهتد
أو فخذ العفو وأعرض عن الـ جاهل ذى الفعل الخبيث الردى
ومثل ذا فانظر ترى جملة كثيرة تبدو لمسترشد
هذا جواب وفق ما قلته ذلك فضل الله يا مسمى
وقاله أحمد حرفوش تلـ ميذ الامام العالم الاوحد
أعنى السخاوى امام الوردى وحافظ مصر الكريم اليد
ثم صلاة الله للمصطفى وآله النـر بهم نهتدى
ولما كتبت اليها لتخبرني بمولدها وبعض حالها كتبت الى بما نصه : وأما اراده
المولى في بيان أمره به اولى فذلك منه جود او فضلاً فاني لست لذلك اهل لكن اذا
رأى سيد أن يرفم عبده فعل ويرقى به ايد الى أعلى محل . بل مدحت القاضي وابن عمه
الزيني عبد الباسط والشهاب بن حاتم وغيرهم قصيدة القاضي نحو سبعين بيتاً أولها :
يأبد تم ازال الشك عن رأى انعم بقرب محب فيك عن رأى
والذى قالته في ابن عمه الزيني وذلك حين توعكه وشفأه عدة أبيات أولها^(٢) :
والقصيدة في ابن حاتم أولها :

ياسيدى وامام الناس كاهم ومن جباه بعلم ثم بالحكم
وقد قدمتها عند اسمه ، وتوسعت حتى كتبت لصالح أخى القاضي الحنفى بسبب
مكناها في الخلوة المتعلقة به وقد جعلتها عند اسمه أيضاً وطارحت الشهاب الحرفوش
(١) لم يسلف المؤلف رحمه الله في ترجمة المذكور شيئاً من هذا - كما في حاشية الأصل -
(٢) في الأصل بياض سطر .

الحانكي وعلي بن ناصر وغيرهما بل أعلى من هذا أن الشهاب المنصوري كتب للزين سالم :
يا سيداً قد حسن الخالق اسمه وجمله والله بالخلق عالم
أعن بيد فيها أباد لسائل ولا تخش حساداً فانك سالم
فقال هذه بديها :

يا سيداً عم الخلائق بره واحسانه فرض تضاعف لازم
أعن سائلاً يأتيك والدمع سائل ولا تخش من سوء فانك سالم
وكان ذلك بحضرة السراج العبادي وغيره فرجحوها بل وافق المنصوري على ذلك.
(فاطمة) ابنة محمود بن محمد بن عمر الشيشيني . ستأتى في أم الشهاب أحمد من لم يسم .
٦٧٥ (فاطمة) ابنة الجلال محمود بن يوسف الرومي أخت خديجة الماضية وخالة أكل الدين
ابن الشنشى وأما فاطمة أيضاً ابنة أبي هريرة عبد الرحمن بن النقاش الماضية . تزوجها
يسق أحد العشرات ومات عنها فتزوجها الخوارج عالم الدين داود الفتوحى واستولدها
الزين عبد الرحمن الذي رأيت به مكة ولا زمني في السماع بل قال لي انه ممن حضر عند
زوج جدته لأمه ابنة النقاش بن الديري وكذا عند غيره وجلس مع الشهود وقتاً ثم ترك .
(فاطمة) ابنة أبي محمود . في ابنة أحمد بن محمد بن إبراهيم .

٦٧٦ (فاطمة) أم عمر ابنة الشرف موسى بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن جمعة
ابن أبي بكر بن محمد بن اسمعيل بن حسن الانصارى الحلبي ويعرف والدها بابن
الحنبل . أحضرت في الخامسة سنة سبع وثمانين على الشرف أبي بكر الحراني وابن
المرحل وعمر بن ايدغمش ، وأجاز لها الشمس المسقلاني المقرئ ومحمد بن محمد
ابن الطباخ ومحمد بن محمد بن عوض وآخرون ، وكانت أصيلة تزوجها الشهاب أحمد
ابن السقاح وولدت له عمر وغيره ، وماتت في رجب سنة اثنتين وأربعين بحلب .
٦٧٧ (فاطمة) ابنة نابت بن اسمعيل بن علي بن محمد بن داود المكي الهمزى زوج
ابن عمها محمد بن أبي القنح . ماتت في صفر سنة اثنتين وثمانين .

٦٧٨ (فاطمة) ابنة ياقوت الحبشى عتيق العماد يحيى بن فهد . ولدت في الحرم أو صفر
سنة سبع وتسعين وسبعمائة ، وماتت في رمضان سنة تسع عشرة بمكة ، وأرخها ابن فهد .
٦٧٩ (فاطمة) وتدعى ستيتة ابنة يحيى بن شاكر بن الجيعان شقيقة أبي البقاء
واخوته . ولدت في رمضان سنة خمس وخمسين وتزوجها يوسف ابن بنت الملكى
وماتت محته نساء كما اتفقت وفاة حفيده شيخنا تحته نساء وتزوج أختها الثانية .
٦٨٠ (فاطمة) ابنة الشرقي يحيى بن عبد الله بن الملكى زوجة الشرقي الانصارى
واخت ابراهيم ويوسف ووالدة البدر محمد بن الشهاب أحمد بن القمصر ابى الفرج

زوجها قريبها الشهاب بن أبي الفرج واستولدها المنشار إليه ، ثم بعده بسنين
الناصرى بن الجمالى ثم انشرف واستولدها خمسة أولاد أكبرهم يحيى وأخيراً
أحمد المدنى لكونه ولد بالقرب من المدينة في سنة موتها فنهأحجت مع الرجبية
ودخلت مكة متوعدة بحيث طيف بها محمولة بين العتالين على سرر ويقال ان
التوعل كان ملازمها طول الطريق حتى ماتت في ثامن شوال قبل قضاء فريضة
الحج سنة احدى وسبعين عن سبع وثلاثين سنة وبلغت عنها أنها صرحت بكون
زوجها بمكة ايضاً فكان كذلك .

٦٨١ (فاطمة) ابنة يحيى بن النجم عمر بن انتى محمد بن محمد بن فهد الهاشمي
الماضى أبوها وجدها وأبوه . ماتت مفلحة في ذى القعدة سنة ست وثمانين ودفنت
بمقبرة -لقها من المعلاة وبينها وبين أبيها نحو - سنة كما أن بينه وبين أبيه دون شهرين
رحمهم الله وعوضهم الجنة .

٦٨٢ (فاطمة) ابنة يحيى بن عياد - بمشاة محتانية - أم أحمد العنهابية المكية ،
وأما فائشة ابنة محمد بن عبد المحسن البونيجية . كانت زوجاً لابرهان ابراهيم بن
أحمد المرشدى وولدت له ابنة الشهاب أحمد ، وطلقها فتزوجها هاشم بن علي بن
غزوان الهاشمي فولدت له زينب المدعوة ست قريش وطلقها فتزوجت السكك
الدميرى وولدت له عدة أولاد وتوجهت إليه إلى القاهرة فكانت بها عنده ثلاث
سنين أو قريباً منها وطأت إلى مكة بعد سنة تسعين بقليل ، وتوفيت بها بعد
أن أضررت في سنة ست عشرة ودفنت بالمعلاة ، وفيها دين وحر ، ذكرها القاسى .
٦٨٣ (فاطمة) ابنة الجمال يوسف بن سنقر زوج التاج البلقينى وأم البدر أبى
السعادات محمد وبلقيس وجنة . كانت حسنة الاعتقاد في الصالحين رغبة في الاحسان
إلى الأراامل ونحوهن بحيث اتخذت لها زاوية لاقامة كثير منهن فيها وصارت
تلقب بالشيخة ولها صيت بذلك وقد حجت - وماتت في يوم الثلاثاء حادى عشرى
المحرم سنة خمس وخمسين ودفنت بزاويتها المشار إليها بالقرب من خوخة المغازلى
داخل باب القوس رحما الله وإيانا .

٦٨٤ (فاطمة) ابنة الشمس الواعظ زوج ابراهيم الحجازى العطار . ماتت في
المحرم سنة سبع وستين بمكة . أرخا ابن فهد .

٦٨٥ (فاطمة) ابنة الشريف القفري أم محمد بن جاجق ، وأما فرح ابنة ناظر
الجيش كريم الدين عبد الكريم اللغوى الآتية . ماتت في حياة أمها شهيدة نقساء
بعد صلاة الجمعة من ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وصلى عليها في جامع الاقصر

بعد العصر قدم شيخنا للعلاء عليها السيد النسابة بحضرة قاضى الشافعية حينئذ العلم البلقينى قائلا له ياسيد هذه ابنة عمك وأنت أحق بها فتقدم فاستحسن ذلك العقلاء ، ودفنت بترتيبهم بالقرب من جامع المردانى وترك ولدها وأما زوجها أبا البركان الشيشينى فانه كان تزوجها بسقارة الولوى بن قاسم وصاد مذكورا بذلك رحما الله وإيانا وعوضها الجنة .

٦٨٦ (فاطمة) ابنة القوى . ماتت فى ربيع الأول سنة أربع وثمانين بمكة . أرخها ابن فهد .

٦٨٧ (فاطمة) ابنة الامير صاحب حلى وزوج أبى بكر البونى . ماتت بمكة فى صفر سنة سبع وتسعين .

٦٨٨ (فاطمة) امرأة كانت مقيمة بالجبل المقطم وتكنى أم يحيى للناس فيها اعتقاد . ماتت فى شوال سنة خمسين ودفنت هناك .

٦٨٩ (فائدة) نزيلة مكة والمقبة بالشيخة لكونها كانت شيخة رباط الظاهرية بأسفل مكة ؛ وتذكر بين النماء بالخير والحفظ والوعظ ، ولم تكن أمة فيما بلغنى بل كان اسمها هاجر ابنة الامام العالم قاضى اتقيوم محب الدين بن كريم الدين القرشى العقيلي السقراطشيني وتكنى أم مفيد ، ولدت وهى قادمة من القاهرة بعد التسعين وسبع مائة ، واتى عليها ابن فهد بالدين والخير والعبادة ومحبة الفقراء والاحسان اليهم ، وكانت مع ذلك قابلة لنساء أهل مكة كامها الحاجة ستيت ، ماتت فى صفر سنة اثنتين وسبعين بمكة ودفنت بالمعلاة رحما الله ، وهى أم نور الدين على بن أيوب المعروف بابن الشيخة .

٦٩٠ (فرج) ابنة ايتمش الحضرى سبطه ابن خاص بك . أمها تتر . تزوجها شاهين واستولدها فاطمة الماضية ، كانت فيما قيل تقرأ القرآن وتعرف الكتابة ولها أملاك ورزق وأوقاف وروية زائدة . ماتت سنة أربع وثمانين .

٦٩١ (فرج) ابنة الظاهر خشف قدم وأكبر أولاده الآن ؛ وأمها سورباى الجاركمية الماضية . ماتت وهى ابنة ست فى ظهر يوم السبت سابع عشرى ذى الحجة سنة سبعين وصلى عليها تحت طبقة الزمام تجاه باب الستارة من القلعة تقدم الخليفة الناس ودفنت بتربة أبيها وأظهر هو وأمها وجدا زائدا عليها بحيث أبطل خدمة الاثنين ونزلت أمها الى تربتها وأقاموا النوايح أياما .

٦٩٢ (فرج) ابنة العلم شاكر بن عبد الغنى بن الجيمان . تزوجها أبو الفضل المتولى ديوان المرجم وقتا . وماتت تحتة بعد أن استولدها أولاد آمنهم ابتنان ماتت احداها وبقيت ستيتة .

٦٩٣ (فرج) ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز الأصلية أم محمد القشتمرية أخت أنس جبهة شيخنا وغيرها وأم ابنة فاطمة . ولدت سنة ثمانين وسبع مائة .

تزوجها الشريف الفخري فأولدها فاطمة المشار إليها وكانت مقيمة في ظل إخوتها وأوصى لها شيخنا بمائة دينار في مقابل أجره حصتها من سكنه بجوار المنكوثرية لمشاركتها في الاستحقاق ، وماتت في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين ودفنت باللاطنقشية بالتبانة .

٦٩٤ (فرج) ابنة الناصري محمد بن قجاس ابنة عم يوسف بن اينال باي الماضي ، أجاز لها طائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها ، وكانت رئيسة استرلها الأمير رسباي قر الظاهري عن نظر تربة جدها بالصحرَاء ، وماشت الى سنة ثمانين وما علمت خبرها بعد .
٦٩٥ (فرج) زوج المعلم عبد الرزاق بن عبد العظيم الطحان أم أولاده ، ماتت في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين بمكة الاستمقاء والله أعلم بأمرها .

٦٩٦ (فرج) ابنة الناصري محمد بن قطلوبغا دلال المالك أبوها ، تزوجت غير واحد الى ان اتصلت بعبد الوهاب ميميز ، ثم أحمد بن سونجيقا سبط الناصري ابن البارزي وحجها في تجمل ، ثم الغرس خليل رأس فوية النقباء وأشد عليها شيئاً كثيراً ، ثم الزين عبد الغني بن الطياري التي خلفه عليها في حياته الشرفي الأنصاري وسافرت معه الى بيت المقدس ثم الى مكة وجاورت معه ومات وهي تحته هناك ، ثم بعده أبو الفتح المنوفي وغير واحد منهم السيد الكمال بن حمزة الحسيني وافتتنت بحبه وأهدت عليه شيئاً كثيراً ، ثم جماعة وهي الآن تحت علي دوادار الوالي ولم تلد لواحد منهم مع حشمة ورياسة وشهرة ورأت عزامع كثير من أزواجها ولها لسان وكلام ولذا كاد ابن الأمانة ان يحرم من ميراث ابنته المتوفاة تحت ابن الشرفي الأنصاري لكونه في كفالتها .

٦٩٧ (فرحة) ابنة شيخنا الشهاب أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر . ولدت في رجب سنة أربع وثمانائة ، وأجاز لها في سنة سبع وثمانائة فبا بعدها جماعة بل سمعت من ابن الكويك وغيره ، وتزوجها ابن الأشقر فاستولدها . وماتت في ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين بعد أن حجت في العام قبله مع زوجها ورجعت متوعدة حتى ماتت عوضها الله الجنة .

٦٩٨ (فريضة) ابنة قاسم بن علي الأسلمي المكي وتعرف بابنة الايني . ماتت في ذي الحجة سنة ثلاث وستين بمكة .

٦٩٩ (فريضة) ابنة مبارك بن رمينة بن أبي نعي الحسنية المكية زوج الشريف أحمد بن عجلان بن رمينة أمير مكة ، تزوجها وولدت له ابنته حزيمة وأقامت تحته سنين كثيرة وكان يعيل إليها وتأيمت بعد وفاته حتى ماتت بعد سنة عشرين بعد انتهت بقليل . ذكرها القاسمي .

٧٠٠ (فضل المزي) ابنة أبي البقاء محمد بن يحيى بن شاكر بن الجيمان شقيقة عمر الماضي ، تزوجها ابن عمها التاج عبد اللطيف بن عبد الغنى بن شاكر قبل بلوغها مضافة لوجة له أخرى .

٧٠١ (فقهاء) ابنة علي بن محمد بن موسى المحلى المدنى أخت أحمد ورقية الماضين ؛ أجاز لها جماعة وأجازت لى ولابن قهد ، وماتت بالمدينة النبوية فى سنة ست وخمسين ودفنت بالبقيع بعد الصلاة عليها بالروضة رحما الله .

٧٠٢ (فوز) ابنة محمد بن عمر بن عبد المزي الخرونى المصرية ابنة أخت شيخنا ، وأمها ست الركب المذكورة فى ذاك القرن ، أجاز لها باستدعاء خالها فى أوائل سنة سبع وتسعين خلق منهم أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلأى وأبو الفرج ابن الشيخة والشهاب أحمد بن أبى بكر بن المز ، وماتت فى يوم الخميس مستهل المحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى عليها خالها من الغد بمجامع عمر وعقب صلاة الجمعة وكان قد اختل عقلها نحو عشرين سنة فكانت تغيب وتحضر فاذا حضرت تكلمت أحسن كلام بحيث أشبه حالها فى هذا بما يحكى عن عقلاء المجانين رحمها الله وعوضها الجنة .

﴿ حرف القاف ﴾

٧٠٣ (قاتز) ابنة أنس أخت النظام رقوق وأم قانباى العمري الناصري فرح الماضي . ماتت فى الأيام المؤيدية بعد أن امر بقتل قاتل ولدها وكان بكرها .

٧٠٤ (قرة العين) ابنة شقيقى أبى بكر بن عبد الرحمن ، ولدت فى رابع رمضان سنة خمس ومائتين ونشأت فى كفالة أباها ثم مات أبوها وانتزعت من أمها الى أن زوجها فى رمضان سنة ست وتسعين بآبن لبدر الدين بن قاسم السكرى ودخل بها فى شوال وسافرنا أسمعنا الله عنها كل محبوب ثم بلغنا اجتهد أخوها وأمهله حتى فارقت ولا قوة الا بالله والله يحسن العاقبة .

٧٠٥ (قطر الندى) ابنة الشيخ محمد بن حسن الحنفى ، تزوجها الشهاب أحمد بن البيدق أحد المدول بقناطر السباع ومات عنها بعد السبعين ودامت .

٧٠٦ (قطلولوك) ابنة ناصر الدين محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن يعقوب بن الملك العادل السيف أبى بكر بن أيوب بن شاذى بن مروان الأيووية الدمشقية أخت الشمس محمد ، ولدت سنة أربع واربعين وسعمائة تقريباً وأحضرت على تقيسة ابنة ابن الخباز وعبد الغالب الماكينى وعبد الرحيم بن أبى اليسر وأسمنت على جماعة ، وحدثت سمع منها الفضلاء كابن موسى والإبى فى سنة خمس عشرة ، وذكرها شيخنا فى معجمه وقال أجازت لنا ، ماتت بدمشق . زاد غيره وكانت معمرة بكر أعزراء .

٧٠٧ (قجق) ابنة عبد الله بن أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي حامد بن عشار السلية الحلبية أخت فاطمة الماضية . ولدت في سنة سبع وسبعين وسبعائة ، وأجاز لها الصلاح بن أبي عمر وجويوة والجمال الباجي والصردي ورسلان الذهبي ومحمد بن عمر بن قاضي شعبة والحراوى والشمس المسقلاني المقرئ والمحب الصامت ، وحدثت سمع منها الفضلاء كابن موسى والاي في سنة خمس عشرة ، وذكرها شيخنا في معجمه وسمها قجق وقال أجازت في استدعاء رابعة انتهى ؛ وماتت في شوال سنة ثلاث وثلاثين .

٧٠٨ (قندولة) ابنة أبي الخير محمد بن ربحان المريسي زوج الجمال محمد بن الشهاب أحمد البوني أحد أعيان الدولة بمكة . ماتت في يوم السبت ثاني عشر جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين وصلى عليها بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفنت من يومها بالمعلاة عند والدها بقرية سفين بن عيينة .

٧٠٩ (قندولة) ابنة قتيب بن فضيل بن دخين - بتصفير الثلاثة - العدواني امرأة بديد . ماتت في شوال سنة سبعين بأسفل مكة وحملت اليها فدفنت بها . أرخا ابن فهد . ٧١٠ (قتباي) خوند التركية الظاهرية برفوق أم ولده المنصور عبد العزيز . حظيت عند سيدها حتى ماتت وسكنت بعده لتربية ولدها لكونه دون البلوغ بقاعة العواميد فلما خلع وأخرج ثم مات كما تقدم تزوجت بنائب السلطنة تمتاز الناصري ثم بعد قتله بالأتاك ببيضا المظفرى ثم بعده بمجانبك الجزاوى وقد كبر سنهما فلم تلبث ان ماتت في حدود سنة خمس أو ست وثلاثين وخلقت شيئا كثيرا .^(١)

﴿ حرف الكاف ﴾

٧١١ (كاذية) الحبشية فتاة أخى الاوسط . ماتت بمكة في ربيع الثانى سنة ثلاث وتمعين عوضها الله الجنة .

٧١٢ (كافية) ابنة احمد بن التقي عبدالرحمن ناظر الجيش ابن ناظره المحب محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم الحلبي الاصل المصرى ثم القاهري أخت ابراهيم الماضى ووالدة الولوى أحمد بن تقي الدين البلقينى . ماتت .

٧١٣ (كحلا) ام ولد لابن حامد المطرى ، أرخ وقتها في ثانى صفر سنة سبع شهيدة مبطونة عقب ولادتها بقليل .

٧١٤ (كرائى) ابنة العلای على بن الناصري محمد بن باشا . كان والدها أستاذاراً لبعض الامراء ، وتزوجها الجمال محمد بن يركوت المكي فاستولدها الصلاح محمداً

(١) في هامش الأصل : بلغ مقابة .

أمير حاج ثم تزوجها العلم البلقيني فولدت له فتح الدين محمد وعمام ألف ، وصارت لها وجاهة . ماتت في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ودفنت بـ مدرسة البلقيني . والد زوجها رحمه الله وعفا عنها .

٧١٥ (كزل) ابنة الصدر محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن روق أخت أحمد وأبي الطيب . ماتت في جمادى الآخرة سنة سبع ومئتين .

٧١٦ (كلم) ابنة الحافظ التقي محمد بن دافع بن أبي محمد السلاوي وتكنى أم عمر ، ولدت بعد الأربعين وسبعائة وأحضرت على عبد الرحيم بن أبي اليسر بل سمعت منه أيضا ، وحدثت سمع منها الفضلاء ؛ ذكرها شيخنا في معجمه فقال أجازت لي قديما . وماتت في ربيع الأول سنة خمس ؛ وتبعه المقرئ في عقود .

٧١٧ (كلثوم) ابنة أحمد بن علي بن عبد الخالق الاسيوطية أخت الشمس محمد الماضي ، قال أنها حفظت القرآن والمعدة وأرعى النووى والشاطبية والتلخيص والمنهاج الأصل وغيرها وعرضتها فآله أعلم .

٧١٨ (كلثوم) ابنة عمر بن صالح أم محمد ابنة الزين أبي حفص بن الصلاح النابلسي الأصل القاهري الشافعي . ولدت تقريبا سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بالقاهرة وسافرت مع أبيها لدمشق وهي مرضع فأقامت معه هناك نحو عشرين وأسمعتها الصحيح على أبي الحسن يوسف بن الصيرفي وقرأت القرآن بتمامه وكتبت الخط الحسن ثم رجعت بعد وفاة أبيها إلى القاهرة فأقامت بها وحدثت بالصحيح سمعت مع غيره عليها وسمع منها الأئمة ، وكانت خيرة ذات فهم وعقل وتثبت . وجد بخطها :

إحفظ لسانك واستمذ من شره ان اللسان هو العدو الكاشع
وزن الكلام اذا نطقت بمجلس وزنا يلوح لك الضياء اللامح
فالصمت من سعد المعود وانه زين التقى والنطق سعد الداج

ماتت في رمضان سنة ست وخمسين رحمه الله .

٧١٩ (كالية) ابنة ابراهيم بن علي بن ظهيرة المسكي عالم الحجاز أبوها . ماتت في ذي القعدة سنة ست وتسعين بـ كرا .

٧٢٠ (كالية) ابنة المحب أحمد بن الجلال أبي المعادات محمد بن أبي البركات محمد بن أبي المعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكية شقيقة الامين محمد وأم الحسن وأم كلثوم ، أمهم زينب ابنة النجم محمد بن أبي بكر اللرجاني . ولدت في صفر سنة ثمان وخمسين بمكة وكأنها ماتت صغيرة .

٧٢١ (كالية) ابنة المحب أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن

فهد الهاشمي المكي . ولدت في ذي القعدة سنة سبع وستين ، وأمها امة لآلها اسمها جوهرة ، وتزوجها ابن عمها المز عبدالمز بن النجم عمر فولدت له أولاداً .
 ٧٢٢ (كالية) ابنة احمد بن محمد بن ناصر بن علي الكنانة المكية . أجاز لها في سنة خمس ابن صديق والزين المراغي والعراقي واليهشمي وآخرون ؛ أجازت لنا في سنة خمس وستين ، وماتت بعد .

٧٢٣ (كالية) ابنة أبي البركات بن أبي البقاء بن الضياء اخت خاتون الماضية وسبطنا عطية بن فهد أمهما أم كلثوم ، تزوجها ابن عمتها أبو الغيث بن الحيوي بن زبرق واستولدها .
 ٧٢٤ (كالية) ابنة القاضي أبي البقاء بن الضياء المكي . ماتت في عشية يوم الخميس سادس عشر ربيع الاول سنة خمس وستين .

٧٢٥ (كالية) ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشية المكية أخت الكرمي عبد الكريم بن ظهيرة لآلها أمها ابنة المحب ابن ظهيرة ، ولدت في صفر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وأحضرت علي محمد بن علي الزمزمي وسمعت من التقي بن فهد وغيره ، وأجاز لها جماعة ، وتزوجها ابن عمها المحب أحمد بن عبد الحلي بن أبي بكر قاضي جدة الآن وأولدها عدة أولاداً كبيرهم الجمال محمد ، ولها حشمة وتودد وعقل .

٧٢٦ (كالية) ابنة الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد الحسني القاسمي المكي ، تزوجها أمير مكة الشريف حسن بن عجلان فأقامت عنده أياماً وطلقها فتزوجها المحب أحمد بن الجمال بن ظهيرة في سنة سبع عشرة وولدت له أولاداً وطارقها في سلخ رمضان سنة خمس وعشرين لعدم رضاها حين تزوج عليها أم الحسين ابنة عبد الرحمن اليافعي فاكأن بأسرع من موت أم الحسين وتزوجه بصاحبة الترجمة أيضاً في محرم التي تليها ومات عنها ، ثم ماتت بعده بشهرين وثلاثة أيام في حادي عشرى جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة وقد بلغت الأربعين . ذكرها القاسمي .

٧٢٧ (كالية) ابنة عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي زوج علي الدمهورى ، ماتت في جمادى الأولى سنة خمس وستين بمكة .

٧٢٨ (كالية) ابنة العفيف عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القمطلاني المكي ، أجاز لها في سنة أربع عشرة وثمانمائة المراغي والموصفي والجمال الحنبلي والمزين جملة وابن الكويك وآخرون .

٧٢٩ (كالية) ابنة العفيف عبد الله بن محمد بن علي العجمي المكي أم محمد الكاتبة

أخت عائشة الماضية وخالة العز بن فهد وأخوته، أكثر إقامتها في الوادي، أجاز لها ولاختها بانضمامهما لأخويهما من غير إفصاح بأسميهما خلق . وماتت في أثناء الحرم سنة ثمان وتسعين بمكة بعد تعلل مدة عند ابن أختها عن نحو الثمانين ، وكانت راغبة في الخير وير الفقراء ممن زارت المدينة غير مرة رحما الله .

٧٣٠ (كالية) الصغرى ابنة علي بن أحمد بن عبد العزيز أم كمال ابنة النور العقيلي النويري المكي والدة المحب أحمد بن محمد . ولدت في سنة اثنتين وثمانين وسبعائة أو التي قبلها بمكة ، وأجاز لها النشاوري وابن حاتم والصردي وابن خلدون وابن عرفة وابن العਲاني وابن الذهبي وابن الملتن والبلقيني وابن صديق والتنوخي وجماعة ، وتزوجت بقريبها العز بن المحب النويري ثم بأبي البركات بن ظهيرة واستولدها كل منهما ، أجازت لنا ، وسقطت من سطح دارها فماتت شهيدة وذلك في ليلة ثامن ذي الحجة سنة سبع وستين بمكة ودفنت بالمعلاة .

٧٣١ (كالية) ابنة علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم الوفا القرشية، أمها عائشة ابنة عبد الرحمن بن حسن بن هرون القرشي الخزومي . أجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعائة فما بعدها النشاوري والصردي وابن حاتم والعراقي والهيشمي وآخرون ، وتزوجها محمد بن عبد الملك بن عبد المرحاني ثم بعد موته أخوه عبد الرحمن ومات عنها فتأملت حتى ماتت في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين بمكة ، أجازت لنا وروى عنها النجم بن فهد وقال كانت مباركة خيرة عرض لها حصر البول حتى قيل إنها أخرجت قبل موتها ييسير حجراً زنته بالمصري ستة وثلاثون درهما قلما نشف نقص درهما .

٧٣٢ (كالية) أم الحسن ابنة الجمالي أبي السعود محمد بن البرهاني إبراهيم بن علي ابن أبي البركات بن ظهيرة شقيقة سمادة والصلاح محمد وأحمد . ولدت في ثاني عشر شوال سنة سبع وسبعين ، وزوجها أبوها ابن عمه عبد المعطي بن الفخري أبي بكر .

٧٣٣ (كالية) ابنة محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أم كمال القسطلانية المكية . أجاز لها وهي في الثانية من عمرها سنة ثمان وثمانين وسبعائة جماعة . وماتت بدمشق بعد العشرين .

٧٣٤ (كالية) ابنة محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر أم كمال ابنة القاضي تقي الدين القرشي العمري الحراري المكي والدة أبي السعادات بن ظهيرة وأخوته . ولدت في أحد الربيعين سنة سبع وخمسين وسبعائة بمكة وصممت بها من سمتها فاطمة بعض المصاييح للبغوي ، وأجاز لها القروي وابن حاتم وجويرة

والباجي وآخرون ، وكانت خيرة دينة من بيت حشمة ورياسة . ماتت في الحرم سنة تسع وأربعين بعد أن أضرت رحمها الله .

٧٣٥ (كالية) ابنة أبي البقاء محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد العدوي القرشي المكي الحنفي . ولدت في رمضان سنة أربعين وتزوجها ابن عمها عمر بن أبي حامد . وماتت في ربيع الآخر سنة خمس وستين .

٧٣٦ (كالية) ابنة أبي الوفاء محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد ابنة عم الأولى . ولدت سنة ثلاث وعشرين : وأجاز لها فيها ابن الجزري ، وتزوجها الجلال محمد بن أبي يوسف بن أبي القسم الحنفي ثم ابن عمها الجلال محمد بن أبي البقاء فولدت له أبا القسم وصالحاً وأم هانيء وأم الحسين . وماتت في ليلة التاسع من ذي الحجة سنة تسعين بمكة وحملت إلى مكة فدفنت بها .

٧٣٧ (كالية) ابنة النجم محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الانصاري الدوي ثم المكي ويعرف أبوها بالمرجاني أخت أبي الفضل محمد وزينب . ولدت في الحرم سنة أربع وتسعين وسبعائة : وأجاز لها في سنة سبع وتسعين فأبعلها التنوخي وابن الشيخة وابن الذهبي وابن العلائي وابن قوام وابن منيع وآخرون ؛ وحدثت سمع منها الأئمة ، أجازت لنا . وماتت في ذي القعدة سنة ثمانين رحمها الله .

٨٣٨ (كالية) ابنة أبي عبد الله محمد بن أبي اليمين محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم ابن محمد بن إبراهيم الطبري المكي : أمها فاطمة ابنة الشيخ عبد الوهاب الباقعي . سمعت في سنة سبع وثمانائة من جدها أبي اليمين ، وأجاز لها جماعة .

٨٣٩ (كالية) ابنة الرئيس محمد بن أبي الخير محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله المكي . ماتت في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

(كالية) ابنة الرضي محمد بن محمد بن عثمان أم الحسن الطبرية . في السكتي .

٨٤٠ (كالية) ابنة محمد بن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز البوري المكي ، ولدت في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانائة .

٨٤١ (كالية) ابنة النجم محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن فهد أم كمال الهاشمية المكية أخت التقي بن فهد الماضي . ولدت في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانائة بمكة وأسمعت من الزينين المراني والطبري وابن سلامة والشهاب المتبولي وابن الجزري والشمس الشامي في آخرين ، وأجاز لها أبو اليمين الطبري وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الأرموي والمجد الغوي والزمين جماعة والشرف ابن الكويك وجماعة ، ودخلت القدس والخليل وغزة والرملة ودمشق وبغداد

من أثناء سنة احدى وأربعين إلى أثناء سنة سبع وخمسين فقدمت القاهرة وأقامت بها مدة ثم رجعت إلى دمشق فاستمرت فيه حتى ماتت بعد أن أجازت لنا في يوم الأربعاء حادى عشر ذى الحجة سنة ست وستين ؛ ودفنت بالباب الصغير قريباً من قبر سيدنا بلال الحبشى مؤذن الرسول ﷺ بوصية منها بذلك رحمها الله وإيانا . ٧٤٢ (كالية) ابنة أبى السعادات محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكية ، أمها حبشية لأنبيها . ماتت في سنة مولدها سنة خمسين .

٧٤٣ (كالية) ابنة الشيخ أبى حامد محمد بن أبى الخير محمد بن أبى السعود محمد ابن ظهيرة القرشى المسكى . ماتت بكرة في رمضان سنة سبع وتسعين . ٧٤٤ (كالية) ابنة محمد بن مفتاح بن فطيس القبانى ماتت بمكة في رمضان سنة احدى وعشرين . ٧٤٥ (كالية) ابنة محمد بن يوسف بن أبى القمم الأنصارى الحنفى الحنفى . ماتت بالمدينة النبوية في أواخر ذى الحجة سنة احدى وتسعين وجاء الخبر بمكة في أثناء محرم التى تليها . ٧٤٦ (كوكب) الحبشية محتولة السيد بركات بن حسن بن عجلان وأم ولده أبى سعد . ماتت في ربيع الاول سنة احدى وتسعين .

﴿ حرف اللام ﴾

٧٤٧ (لطيفة) ابنة البدر محمد ابن شيخنا الشهاب أبى الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن حجر . ولدت في ذى القعدة سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، واستجاز لها جدها وغيره خلقاً ، وعاشت حتى تزوجها يوسف بن الشرف يحيى ابن بنت الملكى في حياة جدها وحضرنا معه في الوليمة قبيل موته بقليل . وماتت شهيدة في رجب سنة أربع وخمسين بعد أن حجت مع أبويها وزوجها ؛ ودفنت بترية قرية لترية صوفية البيرسية ثم نقلت بمقدمة الى ترية جوشن عوضها الله الجنة . ٧٤٨ (لطيفة) ابنة المز محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن رسول أم محمد الامامى - بتخفيف الميم وبالمهمله - الصالحية ، ولدت سنة أربع وأربعين وسبعائة وأحضرت على ابن الحجاز جزء ابن عرفة وغيره ثم أصمعت على غيره ، وحدثت مجمع منها الفضلاء كابن موسى والابن في سنة خمس عشرة ، وذكرها شيخنا في معجمه وقال أجازت لابنى في سنة خمس عشرة ثم في سنة خمس وعشرين . قلت وماتت بعد ذلك قبل الثلاثين . ٧٤٩ (لمياء) ابنة الصدر شمس الدين محمد بن القزاز زوج الشهاب العقبي . سمعت بقراءة أخي زوجها الزين رضوان على الجمال عبد الله الهيشمى الاول من فؤائد الصقلى وأجاز لها جماعة من المتأخرين واستجزتها لأجل اسمها وأظهرت البشر لذلك . ماتت في .

٧٥٠ (ليلي) ابنة عمر بن أبي بكر الناشري . تزوجها ابن عمها عبد الله بن محمد ابن اسمعيل بن عبد الله بن عمر واستولدها محمداً . وماتت في حدود سنة ست عشرة ، ذكرها العفيف الناشري في والد زوجها .

٧٥١ (ليلي) ابنة محمود بن طوكان الحلبية : تزوجها شيخنا بحلب في سنة ست وثلاثين وهي ذات ولدين بالغين : وقدمت عليه القاهرة ثم رجعت الى بلدها ثم ماتت فأقامت في عصمته حتى مات عنها ، وتزوجت عدة أزواج ثم ماتت في منتصف رجب سنة احدى وثمانين وقد قاربت الثمانين ساعها الله . وهي المشار اليها في قول شيخنا : رحلت وخلقت الحبيب بداره برغى ولم أجنح الى غيره ميلا أشاغل نفسى بالحديث تعللا نهاري وفي ليلي أحسن الى ليلي

﴿ حرف الميم ﴾

٧٥٢ (مباركة) ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة وتدعى ست الكرام . ولدت قبل العشرين وثمانمائة : وأمها علما ابنة الهمام بن محمد بن عبد الرحمن العلوي : أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة ، وتزوجها عمر الرمي وطلقها بعد أن ولدت له فدامت عزباء حتى ماتت في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين .

(مباركة) ابنة أبي الين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبرية . هي فاطمة ممت . (مباركة) ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم . في أم كانوا . ٧٥٣ (مباركة) ابنة الشيخ سيف الدين محمد بن محمد بن عمر بن قطوبغا الحماني وتسمى فاطمة ولكنها بمباركة أشهر ، وأمها بليقيس ابنة أحمد بن قشقار القردمي . نشأت في كنف أبيها وسمعت على جدتها أم هانيء الهورينية وغيرها ممن كان يجيىء الى الاسماع شريكامعها ، وتزوجت بغير واحد آخرهم المحب الطريفي واستولدها . وماتت وقد قاربت الثلاثين ظناً في رجب سنة ست وثمانين فوضع الزوج يده على موجودها له ولأولادها منه وظهرت بركة أبيها في لحاقها به ما جلا عفا الله عنها ورحمها . (متى) ابنة فتح خان الهدوى زوج سلطان جاتقور .

٧٥٤ (مجيبة) ابنة حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نجي الحماني أخت بركات صاحب الحجاز . ماتت في المحرم سنة خمس وسبعين بمكة . أودعها ابن فهد . ٧٥٥ (مرحبا) ابنة محمد بن عمر بن عبد الله الدمياطي أبوها المعروف بابن الكنكي شقيقة شيخنا عبد الرحمن الماضي ، أمهما آمنة ابنة الجمال يوسف العجمي ، أجاز لها من أجاز لأخيها وماتت قبله في سنة احدى وستين .

٧٥٦ (مرحبا) ابنة الشرف موسى بن محمد بن محمد بن جمعة الانصارى بن الحنبلى
أخت فاطمة وخالة ابن السفاح ، جردها البقاعى .

٧٥٧ (مريم) ابنة احمد بن القاضى شمس الدين محمد بن ابراهيم بن ابراهيم
ابن داود بن حازم أم عيسى الاذرى ثم المصرى الحنفى أخت محمد الماضى .
ولدت سنة تسع عشرة وسبعمائة بالقاهرة وكان أصلها من أذرعات فسكن جدها
حلب ثم دمشق وولى القضاء بها ثم القاهرة ومات بها سنة اثنى عشرة وتصدر
أيوها بجامع الحاكم وناب فى الحكم ومات سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ؛ وكلاهما
فى الدرر ، وطاشت صاحبة الترجمة الى ان انقردت برواية حديث السنن بالسماع
المتصل فهى آخر من حدث عن الوائى والدبوسى بالسماع ومن مسموعها على
أولهما صحيح مسلم وعلى ثانيهما فى الخلفيات وقد سمع من الدبوسى أبو العلاء
القرضى وبين وقتيهما اعنى مريم وأبا العلاء مائة وبلغ سنين ؛ أكثر عنها شيخنا
وذكرها فى معجمه وكذا فى انبأه وقال سمعت الكثير من الوائى والدبوسى
والقطب الحلبي وناصر الدين بن ميمون وغيرهم ، وأجاز لها التتقى بن الصائغ وغيره
من مسندى مصر والحجاز وغيره من الأئمة بدمشق ، خرجت لها معجماً فى مجلد
وقرأت عليها الكثير من مسموعاتها وأشياء كثيرة بالاجازة وعاشت أربعاً وثمانين
عاماً ، ونعم الشیخة كانت ديانة وصيانة ومحبة فى العلم وهى آخر من حدث عن
أكثر مشايخها المذكورين ماتت سنة خمس ؛ وتبعه المقرئى فى عقوده وذكرها رحمها الله .
٧٥٨ (مريم) وتدعى ست القضاة ابنة أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة
ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى ، أمها عائشة ابنة ابراهيم بن أبى بكر القضاى .
ولدت سنة ثمانى عشرة وثمانائة ؛ وأجاز لها فى سنة ست وثلاثين جماعة . وتزوجها
عمر بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم الزبيدى فولدت له وطلقها .
وماتت فى رمضان سنة ست وخمسين .

٧٥٩ (مريم) ابنة عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عيسى الصجراوية ثم
القاهرة ابنة الهرسانى وتدعى آسية أخت عبد الصمد ومحمد . أحضرت فى الرابعة
سنة سبع وتسعين على أبيها والخافقين المراقى والهيشمى الكثير من أبى داود . وتزوجها
الشهاب أحمد بن الرضى عبادة المالكى . وماتت تحتها قريب الستين تخميناً ، أجازت لنا .
٧٦٠ (مريم) ابنة عطية بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد الهاشمية المكية . ولدت
فى شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمكة ؛ وأجاز لها الرضى لذكره وابن الطحان
والعلاء بن بردسبر والبرهان الحلبي وتزوجها جماعة . وماتت فى رمضان سنة خمس

وسبعين بمكة عفا الله عنها . (مریم) ابنة علی بن عبدالرحمن هي أمهانی اليهودية . في القتي .

٧٦١ (مریم) ابنة علی بن أبي القسم بن محمد بن حسين النخعي ويعرف أبوها
وكان من أئمة الزيدية بابن الشقيف . ماتت بمكة في المحرم سنة اثنتين وخمسين .
٧٦٢ (مریم) ابنة السكّال أبي الفضل بن أبي الفرج محمد بن أبي بكر بن الحسين
المرافعي المدنية أخت عبدالحفيظ وأم الحسين . ممن سمعت مني بالمدينة .

٧٦٣ (مریم) ابنة المقرئ أبي القسم بن احمد بن عبدالصمد أم مجد الأنصاري
الخزرجي البجلي والددة شمامة ابنة ابن الغضياء . أجاز لها في سنة احدى وسبعين فما
بعدها ابراهيم بن اسحق الامدي والشهاب الازدعي والاسنوي وأبو البقاء
السبكي وابن القاري وألغز بن الكويك وغيرهم . وكانت تقرأ وتكتب روى عنها
التقي بن فهد وذكرها في معجمه . وكانت تزوجت بالشهاب بن الغضياء قديما وولدت
له عدة ومات عنها . ماتت في ربيع الآخر سنة ست وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة
وكذا ذكرها القاسمي وتردد في شهر وقايا بين هذا أو جمادى الاولى .

٧٦٤ (مریم) ابنة أبي الين محمد بن احمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
الضبري المكيه ، أمها حبشية لأبيها .

٧٦٥ (مریم) ابنة المتوكل على الله محمد بن المعتصم بالله أبي بكر بن المستنفي بالله
سليمان بن الحاكم بأمر الله العباسي أخت الخلفاء الاخوة الاربعة الذين آخرهم المستنجد
بالله يوسف وكانت مختصة بزوجة العلمى البلقيني كراى ابنة ابن باشا ولدا رغبت أخاها
في ان تزوج بابنتها ألف واثلاثم معها أيضا بحيث انها لما ماتت طلقها أخوها وكانت وقفا في .
٧٦٦ (مریم) ابنة أبي الخير مجد بن عبد القوى . سمعت في رجب سنة ثلاث
وعشرين على ابن الجزري أحاسن المنزله ، وتزوجها جماعة ثالثهم البدر حسين
ابن محمد بن حسن العليف فولدت له عليا واحمد وخديجة وزينب . وماتت في
جمادى الاولى سنة ستين بمكة .

٧٦٧ (مریم) ابنة الجمال أبي راجح محمد بن علي بن محمد بن ادريس العبدري
الشيبي الحجبي المكي أخت عمر الشيبى . ماتت في ليلة الاربعاء سابع ذى الحجة
سنة خمس ومئتين ودفنت من القعد بالمعلاة عند قبور أسلافها رحمها الله .

٧٦٨ (مریم) ابنة الدين مجد بن سعد الدين محمد الحسنى الايمى أم الصفي
عبد الرحمن الايمى واخوته ، وأظنها من ذاك القرن فيحقق .

٧٦٩ (مریم) ابنة ياقوت الحبشى عتيق العبادي يحمي بن فهد الماضية أختها فاطمة .
ولدت في جمادى الآخرة سنة تمع أو سبع ومئائة بمكة . وماتت بها في شعبان

سنة تسع وعشرين . أرخها ابن فهد .

٧٧٠ (مصباح) ابنة أحمد بن حسن بن عجلان بن رمينة بن أبي نعي الحسنى .
هكذا جمع بينها وبين التي تليها ابن فهد فيحرر .

٧٧١ (مصباح) ابنة أحمد بن عجلان بن رمينة بن أبي نعي الحسنى . ماتت في
شوال سنة خمس وخمسين بمكة .

٧٧٢ (مصباح) ابنة حسن بن عجلان الحسنى أخت بركات وابنة عم التي قبلها .
ماتت في المحرم سنة إحدى وخمسين بمكة .

٧٧٣ (مصباح) ابنة سليمان بن جابر الله بن رائد . تزوجها ابن عمها عطية بن
أحمد بن جابر الله فولدت له . وماتت في ربيع الآخر سنة أربع وستين .

٧٧٤ (مصباح) ابنة عبد الله بن جابر الله بن زائد ابنة عم الأولى . ماتت تحت
هدم في صفر سنة ستين بمكة . أرخهم ابن فهد .

٧٧٥ (مغل) ابنة الخطيب العزيم بن الخطيب الشمس عبد الرحمن بن العزيم
ابن سليمان بن حمزة المقدسية الصالحية ثم القاهرية . أحضرت في الثالثة في ربيع الآخر
سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة وبمدها على ناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومن
ذلك وهي في الرابعة نسخة فليج بمأمعها ، وحدثت وقدمت القاهرة فقطعتها حتى ماتت في .

٧٧٦ (مغل) ابنة محمد بن محمد بن عثمان خوند الكبرى ابنة القاضي ناصر الدين
ابن البارزى شقيقة الكمال محمد . ولدت في رمضان سنة ثلاث وثمانمائة عقب
انجفاهم من اللنك في مصر العتيقة بدار عبد الرحمن السمسار التي مع الكمال
المحيريقي الآن ، وكانت بديعة في الجمال فتزوجها ابن الشهاب محمود لكنه مات قبل
الدخول بها فتزوجها العلم داود بن الكويز بكراً على رغم من والدها لكون
المؤيد هو الأمر بذلك ، ثم تزوجها الظاهر جقمق في أوائل الدولة الأشرفية وكان
شاهد المقد القاياتي والشهاب بن هشام وولدت له خديجة وغيرها وحظيت عنده
جداً ثم انهبطت بعد ما تسلطن وفارقها ، واستمرت على رياستها وجلالته حتى ماتت
بعد أن حجت مراراً آخرها في سنة إحدى وسبعين في الركب الرجبي وتصدق
في الحرمين الشريفين بثلاثة آلاف دينار بل أرسلت في مرض موتها صحيفة الخواجا
الشمس بن الزمن ثلثمائة دينار ليقربها على فقراءهما سوى ما فعلته من القرب في
حبها وأوصت بفعله بعد موتها وكذا زارت بيت المقدس . كل ذلك مع متين
الديانة والرياسة الوافرة . ماتت بعد أن أتمكت ابنتها المشار إليها في يوم الثلاثاء
خامس ذي القعدة سنة ست وسبعين وصلى عليها في سبيل المؤمنين شهدها السلطان

فن دونه ودفنت بحوشهم بجوار ضريح امامنا الشافعي ولم يبق في الخوندات من يوازيها أصلاً وديانة وحشة وكرماً عفا الله عنها ورحمها .

٧٧٧ (مكية) ابنة علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي أخت عائشة الماضية . تزوجها يحيى بن أحمد الشيبى فولدت له بنتاً ثم طلقها فتزوجها يحيى بن عبد الرحمن بن فهد فولدت له عبد القادر ومات عنها فتأيمت بعده حتى ماتت ذكرها ابن فهد . (مكية) ابنة عيسى . في آمنة .

٧٧٨ (ملاح) مستولدة السيد حسن بن عجلان أم ولديه ابراهيم وادريس . ماتت في جمادى الآخرة سنة اثنتين واربعين بمكة .

٧٧٩ (ملكباى) الاشرفية برسباى أم ولده محمد ، تزوجها بعده قريه قرقاس الجلب رأس نوبة النوب . وماتت تحته في رجب سنة ستين ولهج العامة بإرسال ابنها المشار اليه الى أخيه العزيز باسكندرية فما أظنه اتفق .

٧٨٠ (ملكة) ابنة الشرف عبد الله بن العز ابراهيم بن عبد الله بن أبى عمر المقدسية ثم الصالحية . ولدت سنة نيف وعشرين وسبعائة وأحضرت عند الحجار ومحمد بن القمخر بن البخارى وأسمعت على ابن الرضى وزينب ابنة الكمال ومما سمعته عليها موافقاتها ، وأجاز لها أبو محمد بن عساكر ويحيى بن سعد واسحق الأمدى وابن الشيرازى وآخرون ؛ وحدثت بالكثير سمع منها الفضلاء ، وذكرها شيخنا فى معجمه فقال أجازت لى ، وماتت قبل دخولى دمشق بأربعة أشهر فى جمادى الاولى سنة اثنتين وقد جازت الثمانين ، وذكرها فى أنبأه أيضاً وتبعه المقرئ فى عقوده .

٧٨١ (منصورة) ابنة المحب أحمد بن الجلال محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة أم مروان القرشى المكية ، وأما الشريفة كالية ابنة عبد الرحمن القاسمى . ولدت فى ذى الحجة سنة تسع عشرة وثمانائة بوذان بين الحرمين وأما متوجهة للزيارة النبوية ، وأجاز لها جماعة منهم ابن سلامة وابن طولوبغا وابن الجزرى .

٧٨٢ (منصورة) ابنة المحب أحمد بن أبى السعادات محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة . ماتت فى رجب سنة اثنتين وستين بمكة .

٧٨٣ (منصورة) ابنة عبد الله بن التقي محمد بن أحمد بن قاسم أم منصور العمري الحرازى المكي المالكي ، أجاز لها فى سنة خمس وتمعين فما بعدها التنوخى وابن العلاء وابن الذهبى وابن منيع وابن قوام وابن أبى المجد وآخرون أجازت لنا . وماتت فى عشرى رمضان سنة سبع وخمسين بمكة رحمها الله .

٧٨٤ (منصورة) ابنة عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن

عطية بن ظهيرة أم الغيث القرشية المكية ، أمها علما ابنة الحب بن ظهيرة . ولدت في شوال سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة وصحبت على أبي الفتح المراغي ، وأجاز لها جماعة منهم أبو جعفر بن المعجمي ، وتزوجها ابن خالتها الحب محمد بن أبي حامد بن ظهيرة ثم طلقها فتزوجت ابن صها الحب أحمد بن عبد الحلي . وماتت في صفر سنة تسع وخمسين . ٧٨٥ (منصورة) ابنة أبي القاسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الممطي الانصاري شقيقة القاضي عبد القادر وأم الخير : أمهم أم الحسين سماعة ابنة عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن عبد الله المرحلي ، وتزوجها أبو حامد ابن الضياء فولدت له أبابكر وعمر ، وماتت بمكة في ربيع الاول سنة ست وأربعين . ٧٨٦ (مهجا) ابنة الحب محمد بن محمد بن عبد القايي سبطه الناج البلقيني وشقيقة سماعات ، أمهما بلقيس ، ولدت سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بمصر القديمة ، وتزوجها عبد الكريم خليفة المقام الاحمدى ثم نور الدين بن الجريش ثم أحمد أحدبى أبي الرداد أمناة النيل ثم جماعة كقريبها ابن أبي الفتح بن القايي الأكبر وأظن أبا الفضل بن أبي الوفا زوجها وتمطلت بحيث تزوجت بالنور بن المصلية وحجت . ٧٨٧ (مهجا) ابنة سيف الدين موسى قريية للوالدة والدة أم الفضل ابنة الحاج محمد زوج عبد القادر الزائر المحرق ، حجت . وماتت بالجسر المنتزه الشهير في منتصف ربيع الثاني سنة سبع وسبعين ودفنت بقرية المحرق بالباب الجديد للمصاهرة المشار اليها وأظنها زاحمت السبعين رحمها الله .

٧٨٨ (موزة) ابنة يركات بن حسن بن عجلان ماتت بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وسبعين . (موفقية) ابنة أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطبرية ، في خديجة . ٧٨٩ (مؤنسة خاتون) المدعوة فاطمة ابنة المحدث الشمس محمد بن علي بن محمد ابن علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافي البكري الغضائري المكي الحنفي الماضي أبوها ويعرف بابن سكر بضم المهملة وتشديد الكاف وهو لقب على الثاني من آباءه . ولدت في سنة تسع وسبعين وسبعمائة وأصحبت الكثير من أبيها والنشأوى وابن صديق ، وأجاز لها الحافظ الزين بن رجب والبرهان القيراطي الشاعر ومحمود ابن الشريشي ومحمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن موسى بن النعمان وابن الذهبي وابن العلائي ومن لا يحصى كثرة ، وحدثت باليمير أجازت لنا ، وكانت خيرة صالحة . ماتت في ضحى يوم الجمعة سابع عشر ربيع الاول سنة إحدى وخمسين بمكة رحمها الله وإيانا . ٧٩٠ (مى) ابنة يوسف بن محمد بن صالح أم اسمعيل ابنة الجلال القرشي النابلسي المقدمى الصالحى الشافعى حفيدة ابنة عمه شيخنا التقي أبي بكر القلقشندى .

ولدت في يوم الاثنين تانى ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأحضرت في الثانية في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين على أبى العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد النور البورينى الحامى جزءاً خرج محمد بن سعد المقدسى من حديث عبد الله بن العفيف محمد بن يوسف النابلسى بسأعه له منه براءة مخرجة رآه عليها وماتت في ذى القعدة سنة ست وستين، وأرخها بعضهم سنة سبع رحمها الله وإيانا.

﴿ حرف النون ﴾

٧٩١ (نافشة) ابنة عبد الله زوج الصارم إبراهيم بن أحمد فقيه الأمير ابنال بلى زيلة ساقية مكة بقرب مدينة الجيزة . جردها البقاعى .

٧٩٢ (نحلة) والدة أحمد ومحمد ابني على الياقنى الخراز . ماتت في شعبان سنة ثلاث وأربعين بمكة . أرخها ابن فهد .

٧٩٣ (نسيم) وتكنى أم الحسن ابنة أبى الحسين محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم الطبرى المكي : أمها أم هانئ ابنة أبى العباس بن عبدالمعطى . سمعت من أبيها ، وتزوجها اعجمى فاضل يقال له سعد الدين فولدت له ثم طلقها فتزوجها العفيف عبد الله بن محمد بن علي المعجمى وولدت له أولاداً . وماتت في عصمتة في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة . ذكرها القامى قال وهى أختى من الرضاع وفيها خير ولم يلبث زوجها أن مات رحمها الله .

٧٩٤ (نسيم) الحبشية عتيقة خديجة ابنة صالح بن أبى المنصور الشيبانى وتعرف بالجنيدية لسكنائها جوار زاوية الجنيد بمكة ، ربته سيدتها صغيرة فنشأت في عز ورفاهية ثم لم يكن يفتر لسانها عن ذكر الله . ماتت بمكة في ذى الحجة سنة تسع وخمسين وكانت صديقة لأم بنى ابن فهد وأثنى عليها ابنها النجم .

٧٩٥ (نشوان) وتسمى أيضاً سودة لكنه هجر حتى صارت لا تعرف إلا بهذا ابنة الجلال عبد الله بن العلاء على بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبى الفتح الكنائى المسقلانى القاهرى الحنبلى أخت أحمد وألف الماضيين . أجاز لها فى استدعاء مؤرخ بذى الحجة سنة ثلاث وتسعين جماعة منهم إبراهيم بن أبى بكر بن عمر بن الملار الراوى بالإجازة عن الديلمى ورسلان بن أحمد الذهبى وناصر الدين محمد بن العز محمد بن داود بن حمزة المقدسى وعبد الرحمن بن أحمد بن المقداد القيسى وسمعت بعد ذلك على أبيها وحدثت لاسمها بأخرة لتفرد بها بالتوصل الى الديلمى بواسطة واحدة وسمع منها الأكبر حملت عنها أشياء وكانت قد تعلمت الخط فى صغرها ، وتزوجها ابن صمها أمين الدين بن يحيى وحجت منه بعد العشرين وجاورت ثم

حجت بعد موته مع خوند البارزية وكان لها مزيد اختصاص بها ولها عندها بل وعند غيرها من الرؤساء وجاهة لما اشتملت عليه من الدين والتدبير والعقل وعلو الهمة والكرم والمحسن الجملة مع الأصل بحيث أن قريبها قاضي الحنابلة العز الكنتاني لم يكن يقوم لمن يدخل عليه ليته من النساء غيرها وحمد الطلبة محبتهم وصبرها عليهم واستمرت على جلالتها حتى ماتت في ليلة الثلاثاء تاسع عشر رجب سنة ثمانين وصلى عليها من الغد ودفنت بمحوش الحنابلة وأثنى الناس عليها خير أرحمها الله وإيانا.

٧٩٦ (نصيرة) ابنة الشريف مبارك بن رمينة بن أبي نعي الحسنية المكية. كانت زوجا للشريف عنان بن مقامس بن رمينة وولدت له فاطمة ، وكانت ذات خير ودين وعبادة . ماتت بمكة بعد الحج في آخر سنة اثنتي عشرة .

٧٩٧ (نعمة) ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المكي ويقال لها الست نعمة . ولدت في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وثمانمائة .

٧٩٨ (نعمة) ابنة الشيخ عبد الكبير بن عبد الله بن محمد بن أحمد الانصارى الحضرمى . ماتت في المحرم سنة خمس وتسعين ودفنت عند أبيها بالشبيكة .

(نعمة) ابنة محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكية أم البنين . في الكنى .

٧٩٩ (نعمة) ابنة الامير ناصر الدين بك بن دلغادر زوج الظاهر جقمق . تزوجها الاتابك جانبك الصوفي حين شافق الاشرف وقدم على أبيها بلاده ووافق على المشاققة واستولدها بنتاً ثم فارقتها وطلبها السلطان بعد ذلك فقدم بها أبوها عليه في سنة ثلاث وأربعين ومعهما ابنتها المشار اليها فتزوجها واستمرت عنده حتى ماتت بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين وشهد الصلاة عليها .

٨٠٠ (نور الصباح) الحبشية مولاة الجمالى أبي السعود بن ظهيرة وأم عدة من أولاده . ماتت في آخر يوم الاثنين خامس عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وسيدها حينئذ بأرض خالد من وادى مر كان سافر اليها أول الشهر فصلى عليها بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ثم دفنت في تربتهم من المعلاة .

٨٠١ (نور الصباح) الحبشية المكية فتاة عبد الله القبانى وأم ولديه عبد القادر وزينب . ماتت بمكة في منتصف ربيع الثانى سنة خمس وتسعين بعد وجع جمعة في غيبة ولها .

٨٠٢ (نور الصباح) الحبشية احدى سرارى السكالى أبى البركات بن ظهيرة ثم زوج ابن أخيه الجمالى أبى السعود . ماتت في رابع شعبان سنة ثمان وتسعين بمكة .

٨٠٣ (نور الصباح) الحبشية مستولدة على بن الطاهر . ماتت بمكة في رمضان سنة ثمان وتسعين .

﴿ حرف الهاء ﴾

٨٠٤ (هاجر) ابنة البدر حسين بن علي بن - سبيع البوصيري الماضي أبوها .
ذكرها التقي بن فهد في معجمه ويض لها .

٨٠٥ (هاجر) ابنة الجمال عبد الواحد الويشي - نسبة لويش الحجر - القاهري
جدتي أم الوالدة - كانت خيرة مباركة سليمة القطرة راغبة في الخير مقلدة علي
الارامل قانعة باليسير حجت عشر حجج وجاورت في كثير منها مع زوجها الجد
ولم تتزوج غيره ثم مع ولدها أبي الحسن ثم معي ثم بمفردها وأثكلت عدة أولاد
وسافر ولدها المشار إليه إلى الهند فاقطع خبره ولم تزل أسيغة على فقده حتى ماتت
في سنة سبع وستين وأظنها جازت السبعين رحمها الله وعوضها الجنة .

٨٠٦ (هاجر) ابنة العلاء علي بن محمد بن سعد بن محمد الحلبية ابنة ابن خطيب
الناصرية . أجاز لها جماعة منهم طائفة ابنة ابن عبد الهادي وحدثت بأخرة مع
منها العز من فهد وغيره بعيد السبعين ، أجازت لنا .

٨٠٧ (هاجر) وتسمى عزيزة - لكنه حجر - ابنة محمد بن محمد بن أبي بكر بن
عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي الطاعة المكنية أم الفضل ابنة المحدث
الشرف أبي الفضل القديسي الأصل القاهري الشافعي الماضي . ولدت في ربيع
الأول سنة تسعين وسبع مائة بعد وفاة أخت لها كانت تسمى باسمها ولدا ميزت
هذه بالاسم الثاني ، اعتنى بها أبوها فأحضرها وأسمعها الكثير جداً من عوالي
الاجزاء والمشيخات والاربعينات والقوائد والكتب ولكن غاب عنا حصره
وحصلت منه بالتبعية جملة ، وصارت بأخرة أسند أهل عصرها وتراحم عليها الطلبة
وكنتم ممن حمل عنها قديماً أشياء قليلة استغناء عنها خصوصاً وقد كانت على نمط
كثير من العجائز في عدم التحجب ونحوه ثم حسن حالها وقرأت عليها سائر
ما وقفت عليه لأجل الولد وغيره ، ولشدة فاققتها لم تكن تمتنم من تناول ما ترفق
به في معيشتها بل ربما طلبت المزيد ، ومن شيوخها بالجماع أو الحضور التنوخي
والامدي والابناسي والشهاب بن الكشك وابن المنفر والسويداوي وأبوالول
العراقي وأبوه الزين وابن بنين والمجد اسمعيل الحنقي والزين المراني والشرف
أبو بكر بن جماعة والزين أبوبكر النشائي وسارة ابنة السبكي وستيته ابنة ابن
غالي وابن الشيخة وابن القصب والحلاوي والجمال بن مغلطاي والصردى واليهشمي
وابن أبي المجد والبقيني وابن الملقن والكوي وفاطمة ابنة عمر المدينة
والصدر المناوي والشمس الأذري وأبو علي المطرز والشمس الكفر بطناي

ومحمد بن حيان بن أبي حيان وابن الملق وعزيز الدين المليجي والشمس امام الصرغتمشية ووالدها والشرف بن الكويك والصلاح الزفتاوى والغمارى والتاج المليجي ومريم الاذرية وناصر الدين الكنانى ، وبالاجازة ابن صديق وجلال الخجندى وابن رزين والبهاء الله الدماميني والملاء بن المبيع والشمس العسقلاني والتقى بن خاتم والعز بن الكويك والبدر بن أبي البقاء والغياث العاقولى والصلاح البليسمي وابن يس الجزولى والمجد اللغوى ونافع الفيشى وخلق من أماكن شتى وقد يكون لها سماع أو حضور من بعضهم ، ماتت فى سادس المحرم سنة أربع وسبعين بالمبارستان المنصورى رحما الله وغفا عنها .

٨٠٨ (هاجر) ابنة منكل بن الشمسى الماضى أبوها وأما خوند فاطمة ابنة الأشرف شعبان بن حسين بن قلاوون . تزوجها الظاهر برقوق ومات عنها وصارت إحدى الخوندات وسكنت بأخرة بخط الكمكيين من القاهرة حتى ماتت بالطاعون فى رجب سنة ثلاث وثلاثين وليست بأخريز وجات الظاهر كما قال المقرئ بل تأخر عنها جماعة منهن خوند حاج آل ملك التى تزوجها والديوسف بن تغرى بردى . (هاجر) ابنة قاضى القيوم محب الدين بن كريم الدين القرشى العقيلي وتدعى فائدة. سلفت فى القاء . ٨٠٩ (هدية) ابنة عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن فهد الهاشمى المكية . ماتت ابنة ثلاثة أشهر فى صفر سنة خمس وستين بمكة .

٨١٠ (هدية) ابنة عطية بن أحمد بن جار الله بن زائد . تزوجها عوض بن موسى البراز فولدت له محمداً . ماتت فى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين بمكة . أرخها ابن فهد . ٨١١ (هدية) ابنة محمد بن أبى الخير محمد بن فهد الهاشمى المكية . أحضرت فى الرابعة فى

رمضان سنة خمس وثمانمائة على ابن صديق وسمعت من الشريف عبد الرحمن القامى والجمال بن ظهيرة وابن سلامة وأجازها جماعة . وماتت قبل البلوغ فى صفر سنة تسع بمكة .

٨١٢ (هدية) - بضم ثم تخفيف ثم تشديد - ابنة العفيف عبد الله بن أحمد بن حسن أم الهدى ابنة ابن الزين القسطلاني المكية . تزوجها ابن عمها نور الدين على بن محمد بن الزين واستولدها زينب الماضية ، أجازها فى سنة خمس وتسعين فما بعدها إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادى وفاطمة ابنة ابن المنجا وصرم البالىسى وآخرون أجازت لنا ، وكانت مباركة خيرة . ماتت فى صفر سنة ستين عن قريب السبعين .

٨١٣ (هندة) وتدعى هند ابنة ناصر الدين محمد بن الشيخ أبى الحسن على بن محمد بن الركن إبراهيم بن عبد الله بن يوسف الارموى الصالحى ، أحضرت فى الرابعة سنة ست وخمسين وسبعمائة على ست العرب حفيدة القفر بن البخارى المجلس

الحادى والستين من أمالى الحسين بن هرون الضبي والثالث من حديث أبي روق الهزائى ومسلسلات اليراهيمى ، وأجاز لها فى سنة سبع وخمسين أحمد بن عبد الرحمن المرادوى وابن قيم الضيائية والاعزازى والبيانى وعمر بن عثمان بن سالم ابن خلف وابراهيم بن القواس ومحمد بن موسى الشيرجى ومحمود المنيجى والصفدى وابن كثير والقلائسى والعز بن جماعة والموفق الحنبلى ومقتدر العطار فى آخرين، وحدثت سماع منها الفضلاء كابن موسى والموفق الابن فى سنة خمس عشرة ، وذكرها شيخنا فى معجمه وقال أجازت فى استدعاء ابنتى رابعة ، ماتت

﴿ حرف الواو ﴾

٨١٤ (وردشاه) العلية ابن الجيعان وكانت جل حظاياه، ماتت فى ليلة الخميس حادى عشر صفر سنة احدى وتسعين .

٨١٥ (وزراء) ابنة الشرف موسى بن مخافة سبطه العلمى شاكر بن الجيعان وزوج حفيده الشرفى محمى بن الجيعان وأم أولاده . كانت مفرطة السمن عزيزة أهلها وأقاربها ولبنيتها أتم البر بها معن حجت وزارت وتوسل بها فى ما رُب . وماتت فى ذى الحجة سنة ثمان وتسعين .

٨١٦ (وزيرة) ابنة محمد بن عمر المعمرة ابنة الشمس بن الكمال بن العجمى الحلبي . عمرت وماتت بعد سنة ست وثلاثين .

﴿ حرف الياء الأخيرة ﴾

٨١٧ (يحب الله) أم محمد الحبشية الملكية مستولدة التقي بن فهد الهاشمى المكي . قدمت مكة فى أثناء سنة ست عشرة ولها نحو عشر سنين فأسمها سيدها على ابن الجزرى وابن سلامة وآخرين ؛ وأجاز لها جماعة من أماكن شتى أجازتلى ، وماتت فى ليلة الأحد مستهل رجب سنة احدى وثمانين بمكة ، وكانت خيرة مباركة كثيرة التهجد .

﴿ كتاب الكنى من النساء ﴾

﴿ حرف الهمزة ﴾

(أم أيها) هى فاطمة ابنة محمد بن محمد بن محمد بن فهد .

٨١٨ (أم أبى السعود) بن الشيخ مدين . ماتت فى ليلة عاشر المحرم سنة أربع وثمانين ودفنت بفسقية داخل الزاوية عند زوجها ومحمد بن علاء هذا مع أنها كانت خيرة محبة فى الخير وللقراء الزاوية ونحوهم محسنة حجت مع الرجبية وغيرها وهى خالة أبى الخير القليوبى رحمها الله وإيانا . (أم أحمد) هى صفية ابنة ياقوت . ٨١٩ (أم أحمد) مولاة الشهاب بن محمود الحريرى ؛ ماتت فى جمادى الثانية

سنة ست وثمانين وكان لا بأس بها. حجت وجاورت مع زوجها مولى ابن النبيه .
(أم أصيل) هي فاطمة ابنة عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني .

٨٢٠ (أم الأمان) ابنة عبد السلام بن موسى بن أبي بكر المكي الهمزى .
زوجها علي بن يوسف البراز وأولدها محمد الماضين ، وكانت ممن يتعاني عمل
الأكحال للأجر بحيث تقصد فيها ، ماتت في رجب سنة اثنتين وثمانين بمكة .
(أم الأمان) ابنة محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد القسطلاني . هي
فاطمة . (أم الأمان) أخرى هي أيضاً فاطمة ابنة محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبرى .
٨٢١ (أم الأمان) ثالثة ابنة محمد الحجازى العطار أخت عبد اللطيف وعبد العزيز
الشاهدين ، ماتت بمكة في ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين .

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾

٨٢٢ (أم البنين) واسمها ست العرب تقيسه ابنة التقي محمد بن محمد بن ابى
الخير بن فهد الهاشمية شقيقه النجم بن فهد وأخوته . ولدت في صفر سنة ثلاث
وعشرين وثمانمائة بمكة وماتت بها صغيرة في ربيع الاول سنة ثلاثين .

﴿ حرف التاء المثناة ﴾

(أم تاج الدين) بن المقسى . فى بلقيس ابنة محمد .

﴿ حرف الجيم ﴾

٨٢٣ (أم الجالى) ناظر الخاص وأخيه وهي ابنة الصاحب تاج الدين عبد الرزاق
ابن سعد الدين ابراهيم بن الهيصم من بيت شهير ويقال اسمها سادة بالسين والبدال
المهلتين . ماتت عن سن عالية في ليلة السبت سابع شعبان سنة أربع وثمانين وهرع
القضاة فن دونهم للصلاة عليها ثم دفنت بقرية ابنها ، وفانت تذكر بشيء كثير بحيث
صودرت على قدر لا أحصره وما ظننا مع ما كانت فيه من العز يولدها حجت فاقه أعلم .

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

٨٢٤ (أم حبيبه) ابنة أحمد بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب
المرشدى ، زوجها الشيخ محمد الجزولى فولدت له . وماتت في جمادى الأولى سنة
سبع وستين بمكة . أرخاها ابن فهد . (أم حبيبه) هي زينب ابنة أحمد بن محمد بن موسى .
٨٢٥ (أم حبيبه) ابنة علي بن محمد بن عمر القاكسى . ولدت تقريباً سنة أربع
عشرة ، وأما زينب ابنة ابراهيم المرشدى ، أحضرت على الزين أبى بكر المرافى
وتزوجها جماعة منهم ابو البركات بن أحمد بن الزين فولدت له جملة . وماتت
في شوال سنة اثنتين وستين بمكة .

٨٢٦ (أم حبيبة) ابنة الكمال محمد بن موسى الدميري ، أجاز لها في سنة سبع وتسعين وسبع مائة أبو الخير بن الملائى وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبي المجد وآخرون : تزوجها الجمال محمد بن إبراهيم المرشدى فأولدها أبا الفضائل محمداً وعبد الرحمن واثمة ، وماتت بمكة في ربيع الآخر سنة تسع .

٨٢٧ (أم الحسان) ابنة عبد الحمى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية ، أمها زبيدة أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمان مائة جماعة .
٨٢٨ (أم الحسن) ابنة أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ابنة عم التي قبلها بل أختها لأُمها . ولدت سنة اثنتين وعشرين وثمان مائة وأجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .

٨٢٩ (أم الحسن) ابنة أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن طاهر ابن جابر المذحجي الميمى الاصل الطائى للمالكى زينة العبد من وادى ليه وأخت عبد العزيز ومجد وأم الخير . وتعرف بينت ابن مكنة . ولدت في حدود سنة خمس عشرة وثمان مائة بقرية المليما بضم الميم ثم مهمة مصغر ممدوداً ، وأجاز لها ولاخوتها من في ترجمة محمد منهم وكذا أجاز لهم ابن سلامة والتي القاسى وغيرها ، ولقيها البقاعى فشافهته بالأجازة .

٨٣٠ (أم الحسن) وتسمى سعيدة ابنة أحمد بن الكمال أبى الفضل محمد بن أحمد ابن عبد العزيز التويرى ، أجاز لها في سنة سبع وتسعين وسبع مائة المراقى والهيثى وابن الملتن وبعدها ابن الذهبي والتتوخى وابن الشيخة ، وكانت حية في سنة ست وثلاثين .
٨٣١ (أم الحسن) ابنة أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى بن محمد بن عبد المعطى الانصارية الخزرجية المكية . ولدت في سنة أربع وأربعين وسبع مائة أو التي بعدها وصحمت من زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي بلديات السلقى وأجاز لها الملائى والمز بن جماعة وسالم المؤذن وغيرهم ، وتزوجها الحب محمد ابن أحمد بن الرضى الطبرى وولدت له عدة منهم الرضى محمد وأم الحسين وفارقها فتزوجها والد التي القاسى وولدت له أم هانىء وطائفة ثم فارقها في سنة ثمان مائة وتأيمت حتى ماتت بمكة بعد أن أنكلت جميع بنيتها وعظم ألمها بذلك في سنة أربع وعشرين ودفنت بالمعلاة . ذكرها القاسى قال وفيها خير ، وأوردها التي بن فهد في معجمه وهو الذى أفاد ذكر سماعها وأجازاتها رحمها الله .

٨٣٢ (أم الحسن) ابنة الحب أحمد بن أبى السماعات محمد بن محمد بن عبد بن حسين ابن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى شقيقة أبى اليمن محمد وكألية . ولدت في

المحرم سنة أربع وخمسين، وأجاز لها جماعة منهم الجلال عبد الله بن محمد بن جماعة والتقى أبو بكر القلقشندي، وتزوجها ابن عمها أبو المكارم بن الرافعي واستولدها عدة. ٨٣٣ (أم الحسن) ابنة أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي وتسمى ست العيين، أمها حسان ابنة راجع بن حسان الكنانى من حلى ابن يعقوب، أجاز لها أبوها ومن أجاز لاختها خديجة في سنة خمس، وتزوجها ابن عمها المحب أحمد بن الجلال بن ظهيرة فولدت له المحدثين أبا الفضل وأبا بكر ومولده سنة ثلاث عشرة وأولهما سنة أربع عشرة.

٨٣٤ (أم الحسن) ابنة الفرس خليل بن أحمد بن جمعة الحسيني - أصلها سكناء - ثم القاهري شقيقه أنشمس مجد الماضي وأبوها. ولدت في سنة عشر وثمانمائة، وتزوجها ابن عمها أبو السعود إبراهيم بن الشهاب الحميني ثم غيره ولم تكن محظوظة من الأزواج، ومن تزوجها المحب بن سالم زيل دمشق الآن. ماتت بعد أن أوصت بالحج عنها في ليلة الثلاثاء سادس عشر ربيع الآخر سنة ثمانين وصلى عليها من الغد بجامع الزاهد في طائفة حسنة ودفنت بالحوش المجاور لضرخ صاحب الجامع رحمها الله وعوضها الجنة.

٨٣٥ (أم الحسن) ابنة أبي الخير بن محمد بن أبي الخير الرئيس المكي، ماتت قبل أن تزوج في صفر سنة اثنتين وثمانين.

٨٣٦ (أم الحسن) ابنة عبد اللطيف بن موسى بن عميرة بن موسى القرشي الحزومي المكي البيناوي أخت أم الخير الآتية. ولدت في ذي القعدة سنة ثلاث؛ وتزوجها ابن عمها علي بن محمد بن موسى وماتت عنده وكان موته هو في صفر سنة تسع وثلاثين فاستغفنا أن وقتها قبل ذلك.

٨٣٧ (أم الحسن) ابنة عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية - أمها زبيدة.

٨٣٨ (أم الحسن) ابنة علي بن يوسف المعروف والدها بالمطرز وهي بانة المطرز. ماتت في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين بمكة.

٨٣٩ (أم الحسن) ابنة الجلال مجد بن إبراهيم المرشدي المكي. ماتت بالقاهرة في طاعون سنة سبع وتمعين. (أم الحسن) وتلقب نسيم ابنة أبي العيين محمد ابن أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري. في نسيم.

٨٤٠ (أم الحسن) ابنة المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم الطبري المكية، أمها أم الحسن ابنة أبي العباس بن عبد المعطى،

أجاز لها في جملة اخوتها سنة احدى وسبعين وسبعمائة النشاوري والجمال الاميوطي
والكمال بن حبيب وآخرون. ماتت في جمادى الاولى سنة خمس عشرة بمكة .
٨٤١ (أم الحسن) ابنة محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية
ابن ظهيرة القرشي، أمهات الاهل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة؛
أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة جماعة .

٨٤٢ (أم الحسن) ابنة الطاهر محمد بن الجمال المصري محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف
الانصاري المكي، وأما خديجة ابنة المرشد. ماتت في شوال سنة احدى وثمانين بمكة.
٨٤٣ (أم الحسن) ابنة أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد بن حمين بن علي بن
أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية؛ أمها حبشية لا يها ، ولدت في ذي الحجة
سنة عشر وثمانائة بمكة ، وأجاز لها طائفة ابنة ابن عبد الهادي والزين الراعي
وعبد القادر الازموي وابن طولوبغا وابن الكويك وغيرهم ، وماتت وهي بكر في
جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين بمكة .

٨٤٤ (أم الحسن) ابنة أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد
أم علي ست قريش فاطمة الهاشمية المكية ، أجاز لها في سنة تسع وخمسين وسبعمائة
فما بعدها ابن القاري وابن عقيل وعمر النقي والبهاء بن خليل والبهاء بن التقي
السبكي وابن رافع واقيراطي والبياني والكمال بن حبيب والصلاح بن أبي عمر
وابن أميلة وغيرهم ، وحدثت معهم منها قريبا النجم بن فهد . وماتت بمكة في ربيع
الآخر سنة سبع وعشرين ودفنت عند جد لها منها النجم الأصمغوني من المعلاة ،
وذكرها التقي بن فهد في معجمه ، قال القاسي وفاتت خيرة مباركة تزوجها جاراؤه
ابن صالح الشيباني وولدت له عدة ومات عنها .

٨٤٥ (أم الحسن) وتسمى كالية ابنة الرضى محمد بن محمد بن عثمان بن الصفي
أحمد بن محمد بن إبراهيم أم محمد الطبرية المكية والدة الجمال محمد بن علي بن محمد
الشيباني ، تزوجها أبوه في سنة اثنتين وسبعين فولدت له عدة أولاد وماتت تحتها
في سنة عشر وثمانمائة في رجب أو جمادى الثانية بمكة ودفنت بالمعلاة . وفيها دين
وخير. ذكرها القاسي ، وقال ابن فهد أجاز لها في سنة ثلاث وستين العز بن جماعة .

٨٤٦ (أم الحسن) ابنة أبي اليمن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النوري المكية.
ولدت في سنة تسع وعشرين وثمانمائة. وماتت في سنة سبع وثمانين بمكة أجاز لها جماعة .
٨٤٧ (أم الحسن) ابنة التقي محمد بن ليدر محمد بن السراج عمر بن رسلان البلقيني
أخت زينب لأمها وشقيقة فتح الدين محمد وخديجة ، أمهم أم ولد لهم أبيهما

الجلال البلقيني . ولدت قريب الثلاثين وثمانمائة ، وتزوجها ابن قوبان من أجناد الحسينية ثم ابن شقطاي ثم سبط شيخنا ودامت تحت سنين واستولدها أولاداً ، ثم منصور بن صفى الاستادار فلم تَمُ عند شهر آثم ناصر الدين مجد بن الحاجب ودامت معه حتى مات ، ولم يَعْش لها ولد ، وقد حجت وجاورت هي واخوتها الثلاثة ومات الذكر بمكة فجاور الثلاثة بالمدينة أشهر آثم حجت بعد أن أنكحت اخوتها وصارت فريضة في سنة ست وتسعين وجاورت التي تليها ، وتزوج بها في أثنائها وهي هناك أقبردى التماسيحي أمير الراكر وما كان ظنها بعد انكاح أختها شقيقتها خديجة ثم زينب التزوج ، ولها عقل وتديرو بحبة في أهل الخير وتعفف واحتياطاً طالماً .

٨٤٨ (أم الحسن) ابنة أبي الخير مجد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكية ، أمها ست قريش ابنة التقي بن فهد . ولدت بمكة في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بدون تردد وأحضرت على أبي المعالي الصالحى وأبي الفتح بن المراغى وزينب ابنة اليافعى وممعت على جدها لأمها ، وأجازها الزين الزركشى وابن الفرات والبرهان الحلبي وأبو جعفر بن المعجمي والعلاء بن بردس وآخرون ؛ وتزوجها ابن عمها الفخر ابو بكر بن علي بن ابني البركات في سنة سبع وخمسين ثم أياها في ربيع الأول سنة إحدى وستين وتزوجها ابن عمها أبو الخير بن أبي السعود مجد بن ابني البركات ، وهي كثيرة التبذير بحيث استندافت ، وقدمت القاهرة من البحر في سنة خمس وتسعين لظنها وفاء دينها فلم تصل لأدنى شيء مع طلوعها الى جهتي السلطان والأتابك فعادت صفرة اليدين طارية الندين .

٨٤٩ (أم الحسن) ابنة التقي محمد بن مجد بن أبي الخير محمد بن مجد بن عبد الله بن محمد بن فهد ست القضاة اربعة شقيقة النجم بن فهد . ماتت عن دون سنة في جادى الاولى سنة تسع وعشرين بمكة . (أم الحسن) ابنة ابن المعجمي . هي فاطمة ابنة مجد بن يوسف . ٨٥٠ (أم الحسين) بالصغير ابنة الشهاب احمد بن ابراهيم بن احمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب الرشدي المسكي ، أجازها المعز بن جماعة الصغير في سنة خمس عشرة . ماتت بكر آفي صفر سنة أربع وثلاثين بمكة . أرخها ابن فهد . وقال ان أخاها أبا بكر لم يحب من سألته تزويجها . ٨٥١ (أم الحسين) ابنة احمد بن ابني بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المسكية . درجت صغيرة .

٨٥٢ (أم الحسين) ابنة احمد بن حسين الخوارزمي المسكي . ماتت بمكة في ذي القعدة سنة إحدى وثمانين .

٨٥٣ (أم الحسين) ابنة أحمد بن أبي اليمين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المكية ؛ أمها زينب ابنة عبد الله بن الزين أحمد بن الجلال محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الطبرى .

٨٥٤ (أم الحسين) ابنة المحب أحمد بن الكمال أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النورى المكية . ولدت بها وصمعت من أبى اليمين الطبرى ، وأجاز لها البلقى وابن الملقن وابن الشيخة والتتوخى وآخرون .

٨٥٥ (أم الحسين) الكبرى ابنة المحب أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية المكية ؛ أمها حبشية لأبيها . ماتت ابنة أشهر في سلخ ربيع الآخر سنة سبع .

٨٥٦ (أم الحسين) الصغرى وتسمى فاطمة ابنة المحب أخت التى قبلها أمها كآلية ابنة الشريف عبد الرحمن القاسى . ولدت في المحرم سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة ، وأجاز لها ابن الجزرى وابن سلامة والشمس الشافى والقبايى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وعائشة ابنة ابن الشرائعى وآخرون ، وتزوجها قريبها الرضى أبو حامد محمد بن أبى الخير بن أبى السعود بن ظهيرة فولدت له عدة . وماتت في المحرم سنة ستين شهيدة سقط عليها حائط بمنزلها رحما الله .

٨٥٧ (أم الحسين) ابنة أحمد بن أبى القسم محمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النورى المكية . ولدت بها في رجب سنة سبع وخمسين وثمانمائة .

٨٥٨ (أم الحسين) ابنة حصن المعروف بغيث الصغير وأمها حسنة ابنة الامام أبى اليمين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبرى ، حصل في عقلها خلل بحيث تركت الاكل قبل موتها نحو عشرين يوما ثم ماتت في سلخ جمادى الثانية سنة اثنتين وخمسين بمكة مع اكثارها من الشهادة حتى فارقت الدنيا .

(أم الحسين) ابنة الزين . هى ست الكل ابنة أحمد بن محمد بن الزين وتعرف بابنة رحمة .

٨٥٩ (أم الحسين) ابنة أبى الفضل العباس بن أبى المكارم محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية الماضى شقيقها عبد الله ، وأمهما أم هانئ ابنة على بن أبى البركات . ولدت سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمكة ، وأجاز لها زينب ابنة اليافعى وسارة ابنة ابن جماعة والزين الرزكى وابن القرأت وابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس ، وتزوجها الشرف أبو القسم وأولدها أبى المكارم وغيره ، وماتت في ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين بمكة .

٨٦٠ (أم الحسين) الصغرى ابنة عبد الله بن أحمد بن حصن بن الزين محمد بن

الامين محمد بن القطب القسطلاني المسكية ، وأما خديجة ابنة أبي عبدالله محمد بن حسن بن الرين. أجاز لها في سنة أربع عشرة وبعدها طائفة ابنة ابن عبد الهادي والرين المرغني وابن السكويك وآخرون، وتزوجها الشريف عميد بن عاتف بن أبي دعيج بن أبي نعي الحسني ثم الشريف مقبل بن محمد بن عاتف وولدت لكل منهما. وماتت في سنة تسع وعشرين بمكة وفيها أرخت وفاة أختها أم الوفا إما غلطاً أو اتفاقاً .

٨٦١ (أم الحسين) ابنة عبد الرحمن بن عبد الله بن اسعد اليافعي المسكية ابنة خالة التي القاسي زينب ابنة أبي الفضل النوري . نشأت في تربية أمها لكون والدتها طلقها وهي حامل بها فاعلمتها الكتابة وسوراً من القرآن وأربعي النووي وعرضتها، وتزوجها ابو حامد بن الشريف عبد الرحمن القاسي فولدت له يحيى ومات عنها فتزوجها لمحج بن الجمال بن ظهيرة قال اليها وطلق كإلية ابنة عبد الرحمن القاسي لأجلها فلم تلبث هذه ان ماتت في رابع عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين شهيدة سقط عليها هي وولدها من المحج حائط من منزلهما فكانت منيتهما راحتهما الله. ذكرها القاسي.

٨٦٢ (أم الحسين) ابنة القاضي عبد القادر بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني القاسي واسمها رابعة؛ أجاز لها في سنة أربع وعشرين الولي العراقي وعلي القوي وابن الراتبي وآخرون . وماتت بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين.

٨٦٣ (أم الحسين) ابنة عبداللطيف بن أحمد بن جارا الله بن زائد شقيقة أحمد وعبد العزيز الماضيين . ماتت بمكة في ليلة الجمعة ثامن ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وقد طارت الأربعين وهي بكر مذكورة بخير واتقان، وتكررت زيارتها المدينة عوضها الله الجنة.

٨٦٤ (أم الحسين) ابنة السراج عبد اللطيف بن محمد بن سالم الزبيدي المسكية أخت سعادة الماضية ، تزوجها الشريف حسن بن مجلان ثم طلقها فتزوجها محمد ابن جابر الحراشي ثم عيسى بن موسى بن علي بن قريش . وماتت عنده في سنة عشر أو قريباً منها وهي في عشر الثلاثين ظناً ودفنت بالمعلاة. ذكرها القاسي .

٨٦٥ (أم الحسين) سعادة ابنة عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن عبد الله ابن محمد بن محمد البكري التونسي الأصل الشهير ابوها بالمرجاني . سمعت في سنة تسع وثمانين وسبع مائة من الجمال الأميوطي والابناسي والشريف محمد بن قاسم التبريزي ختم ابن ماجه ؛ وأجاز لها أبو هريرة بن الذهبي وابن العلاني وابن أبي المجيد والبلقيني وابن الملقن وعبد الله الحرساني وآخرون ، وماتت في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين ودفنت بالقرب من قبر الفضل بن عياض من المعلاة .

٨٦٦ (أم الحسين) ابنة عبد الواحد بن الرين محمد بن أحمد بن محمد بن المحب

أحمد بن عبد الله الطبري المكية شقيقة فاطمة الماضية ، أحضرت في الخامسة سنة سبع وثمانمائة على جدها وأجاز لها أبو اليمن الطبري وجماعة ، وتزوجها غير واحد منهم المحب الطبري ، ثم حصل في عقلها اختلال يقال بسبب تزوجه عليها وفارقها واستمرت أيما إلى أن وجدت ميتة في رمضان سنة خمس وثمانين .

٨٦٧ (أم الحسين) ابنة عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمية المكية شقيقة حسن وحسين وأم كلثوم وست الجميع . ولدت في تزوجها نزيل الكرام أحمد من أهل المدينة وسكنت معه بها ثم شخص من مياسير أهلها يقال له محمد ابن علي بن الطحان وولدت منها وترش جناحها .

٨٦٨ (أم الحسين) ابنة القاضي نور الدين علي بن أحمد بن عبد العزيز النوري المكي وأمها أم الهدى ابنة الجمال محمد بن عيسى القرشية ، أجاز لها في سنة خمس وتسعين وسبعائة جماعة ، وتزوجها الخطيب أبو الفضل بن المحب النوري وولدت له عدة . وماتت سنة سبع وعشرين .

٨٦٩ (أم الحسين) ابنة الكمال أبي الفضل بن أبي الفرج محمد بن الزين أبي بكر ابن الحسين للراعي المدني اخت مريم وعبد الحفيظ ، ممن ممت من المدينة . ٨٧٠ (أم الحسين) ابنة أبي القسم بن أحمد بن عبد الصمد الانصاري الحوزجي الخولاني ماتت في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وكانت وفاة أبيها سنة اثنتين وثمانين وسبعائة ، وأمها هي زينب ابنة محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يعقوب بن أبي بكر الطبري . ٨٧١ (أم الحسين) ابنة المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم الطبري وأمها أم الحسن ابنة أبي العباس بن عبد المعطي ، أجاز لها من جملة اخوتها في سنة إحدى وسبعين وسبعائة العقيف النشاوري والكمال ابن حبيب وغيرها ، وتزوجها النجم المرجاني فولدت له عدة . وماتت في جمادى الأولى سنة خمس عشرة بمكة ورثاها زوجها .

٨٧٢ (أم الحسين) ابنة القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم النوري المكية شقيقة زينب ووالدة التي القامي واسمها سمادة . ولدت سنة أربع وأربعين وسبعائة أو التي بعدها ، وأجاز لها ابن أمية والصلاح بن أبي عمرو وابن الهبل وآخرون ، وكانت خيرة دينة . ماتت في شوال سنة اثنتين وثلاثين بمكة . ٨٧٣ (أم الحسين) ابنة المز محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النوري المكية . ولدت سنة اثنتي عشرة وثمانمائة ، وأجاز لها جماعة . وماتت بالمدينة النبوية في سنة ست وثلاثين ودفنت بالبقيع .

٨٧٤ (أم الحسين) المدعوة سعادة ابنة الحمال محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المرشدي المكية ، تزوجها المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن أحمد بن ابرهيم الطبرى الامام وأنجبها اولاداً كثيرين منهم أبو السعادات محمد ، ومات في المحرم سنة إحدى وثمانين بمكة .

٨٧٥ (أم الحسين) ابنة أبي الخير محمد بن عبدالله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني . ولدت في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، وأمها خديجة ابنة محمد بن عيسى الحلبي ، وأجاز لها جماعة في سنة ثلاث فابعدا كآبى جعفر بن الضياء وأبى الفتح المراغى ، وتزوجها النجم محمد بن أبي البركات محمد بن أحمد بن أبي الخير بن الزين ، وماتت في ربيع الآخر سنة خمس وستين بمكة .

٨٧٦ (أم الحسين) ابنة أبي عبد الله محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشى المكية شقيقة أم الخير ، أمها أم كلثوم ابنة محمد بن يوسف ماتت قبل اختها المتوفاة سنة سبع وعشرين بسنين كثيرة ، وقد سمعت من جدتها أم اليها فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرازي نسخة ابن معاوية ونسخة بكار في سنة اثنتين وستين وسبعمائة وغيرها ، وأجاز لها جماعة .

٨٧٧ (أم الحسين) ابنة أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويرى المكية ، أجاز لها في جملة اخوتها سنة تسع وعشرين جماعة وكذا في سنة إحدى وأربعين فابعدا .

٨٧٨ (أم الحسين) ابنة أبي الخير محمد بن أبي اليمين محمد بن أحمد بن الرضى ابرهيم ابن محمد بن ابرهيم الطبرى المكية ، أمها فاطمة ابنة عبد الوهاب الياقمى ، أجاز لها جماعة في سنة ست وثلاثين . وماتت في رجب سنة ثمان وسبعين بمكة .

٨٧٩ (أم الحسين) ابنة الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابرهيم المكية ابنة عم التي قبلها ، أمها طائفة ابنة أحمد بن حسن بن الزين ، أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة جماعة .

٨٨٠ (أم الحسين) ابنة الكمال محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد ابن الأمين محمد بن القطب القسطلاني المكية ، ماتت طقة في صفر سنة ثلاثين بمكة .

٨٨١ (أم الحسين) ابنة الحمالى محمد بن البهائى أبي البقاء بن الشهاب أحمد بن محمد ابن الضياء الحنفى المكي أخت القاضى أبي القسم الحنفى وزوج أصيل المتوفى قريباً . ماتت في ثمانى شعبان سنة ثمان وتسعين بمكة .

٨٨٢ (أم الحسين) ابنة أبي اليمين محمد بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكية، أمها نوية لآيها. أجاز لها في سنة ست وثلاثين جمادة. ٨٨٣ (أم الحسين) ابنة أبي المين محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكية. ولدت يوم عرفة سنة ست وثلاثين وثمانمائة وأظن لذلك كسيت أم عرفة، وأجاز لها جماعة، وتزوجها السراج عمر الشبي واستولدها عدة أولاد وتأيت بمده على خير واستقامة وعبادة، سمعت الثناء عليها من غير واحد. وماتت في مستهل جمادى الثانية سنة أربع وتسعين ودفنت من يومها عند سلفها رحمه الله. ٨٨٤ (أم الحسين) واسمها فاطمة ابنة محمد بن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد ابن عبد العزيز النويري المكية قريبة التي قبلها. ولدت في شعبان سنة ثمان وأربعين. ٨٨٥ (أم الحسين) ابنة النجم محمد بن النجم محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن ظهيرة. ماتت في ربيع الثاني سنة سبع وتسعين في غيبة آيها. ٨٨٦ (أم الحسين) ابنة موسى بن زائد السنبسي المكي. ماتت بمكة في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين. ٨٨٧ (أم الحسين) ابنة الدوري. ماتت في جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين بمكة. أرخها ابن فهد.

﴿ حرف الخاء ﴾

(أم الخير) ابنة ابراهيم بن خليل بن الشراحي. في أي ملك. ٨٨٨ (أم الخير) ابنة الجلال ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم الاميوطي؛ تزوجها الشريف محمد بن أبي الفتح القاسمي ثم محمد بن علي السيرجي وولدت لكل منها، وكتبتها تخميناً بل هي من أهل هذا القرن تحقيقاً فان ولدها علي بن محمد السيرجي ولد في سنة سبع. ٨٨٩ (أم الخير) ابنة أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكية، أمها حبشية لآيها. ولدت سنة ست وثلاثين وثمانمائة وتزوجها ابن معمر البصري فولدت له. وماتت في رمضان سنة ستين. ٨٩٠ (أم الخير) ابنة القاضي القاضل الشهاب أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله ابن سعيد بن طامر بن جابر أخت أم الحسين الماضية وتعرف بابنة ابن مكينة، ولدت قبل سنة عشر وثمانمائة بالمليما وحفظت القرآن وتلت به لنافع على أبيها ودامت حافظة له، ولقيها البقاعي في صفر سنة تسع وأربعين وثمانمائة بقرية العبلا من وادي لية وقرأ عليها هناك شيئاً وقال انها متزوجة بها كاتبة قارئة فاضلة أجاز لها جماعة ذكر بعضهم في أختها وبعضهم في أخيها محمد منهم ابن سلامة، ماتت في. (١٠ - ثاني عشر الضوء)

٨٩١ (أم الخير) ابنة أحمد بن محمد بن محمد المطرية الأصل المكية واسمها سعيدة، أجاز لها في سنة خمس العراق والهيشي وابن صديق والزين المرافي وآخرون، وكانت خيرة مباركة ساكنة قابلة لأعيان نساء أهل البلد، أجازت لنا. وماتت في ربيع الآخر سنة إحدى وستين بمكة.

٨٩٢ (أم الخير) وتسمى فاطمة ابنة المحيوى عبد القادر بن محمد بن طريف - بالمهجة مكبرا - الشاوى - بالمهجة - القاهرية ثم الرملية اخت أحمد الماضى وهى اكبر، سمعت الصحيح على العلاء بن أبى المجدوخته على التنوخى والمراقى والهيشي وأجاز لها جماعة، وقطنت الرملة وقتاً مع زوج لها من أهلها ولقيتها هناك فقرأت عليها أشياء وتأخرت بعد نامدة حتى ماتت بعد مجاوزة التسعين بعد الستين رحمها الله.

٨٩٣ (أم الخير) ابنة عبد اللطيف بن موسى بن عميرة بن صالح القرشى الخزومى اليناوى المكية الماضى أبوها وأختها أم الحسين. ولدت في ذى الحجة سنة ثمان، وتزوجها ابن عمها على بن محمد بن موسى ومات عنها ثم أضررت. وماتت في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين بمكة، أرخها ابن فهد.

٨٩٤ (أم الخير) ابنة عبد الوهاب بن العفيف عبد الله بن أسعد الياضى المكية، أمها زينب ابنة أبى الخير بن أبى عبد الله الحسنى القامى. تزوجها ابن خالها أبو عبد الله بن عبد الرحمن القامى في سنة تسعين ثم طلقها بعد سنين وتزوجها التاج السمنودى ثم طلقها فتزوجها أبو الخير بن عبد الرحمن القامى ثم أخوه أبو عبد الله في سنة ست وثمانمائة ومات عنها فلم تلبث أن توفيت قبل انقضاء عدتها في ثالث عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة. ذكرها القامى.

(أم الخير) ابنة على بن محمد بن سعيد. هى هاجر.

٨٩٥ (أم الخير) ابنة على بن محمد بن يوسف الأميوطى الأصل القاهرية البهائية. ولدت في أواخر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمنزل أبيها نجاء مدرسة البلقينى، وتزوجها كاتبه بكرأ في سنة ثمان وأربعين واستجاز لها خلقاً كشيخنا والذين القرات بل اسمها على جماعة واستولدها أن زيد من عشرة أولاد ما بين ذكور وإناث وهى صابرة على فقد هم أولاً فأولاً، وحجت معى غير مرة وجاورت سنة ثم سنتين وبعضهما بالمدينة النبوية ثم سنتين ثم سنين وبعضهما بالمدينة النبوية أيضاً، وكانت في المسجدين على قدم عظيم من الاجتهاد في العبادة وولت ذلك بعد رجوعها مع مزيد احتمالها وتوددها وعقلها وتدبرها لقولها وفعلها وحرصها على استجلاب الخواطر وتقنعها وعدم شكواها ورغبتها في البر والصلة والاطعام وتقديمها في كثير من هذا على نفسها وشدة

خوفها من الله تعالى وهي في كل ما أشرت إليه بمكان جوزيت خير أو ختم لنا بخير .
 ٨٩٦ (أم الخير) ابنة أبي الفتح بن اسمعيل بن علي بن محمد بن داود المكي
 الرمزمي زوج علي بن يسق الفرائش أم ولده ابراهيم . ولدت في ذي القعدة سنة
 أربعين . وماتت في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٨٩٧ (أم الخير) ابنة القاضي أبي القسم بن أبي العباس الانصارى المكية شقيقة
 القاضي عبد القادر ، تزوجها جمال أبو السعود بن أبي البركات بن ظهيرة فولدت له أبا الخير
 وأبا بكر وعمر وأبا السعود وأم الحسين . وماتت بها في المحرم سنة ستين . أرخها ابن فهد .
 ٨٩٨ (أم الخير) ابنة أبي اليمن محمد بن احمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن
 ابراهيم الطبرية المكية ، أمها حبشية لأبيها .

٨٩٩ (أم الخير) اخت التي قبلها ، أمها أم هانيء ابنة أبي العباس احمد بن محمد
 ابن عبد المعطى الانصارى . وكأنتها ماتتا صغيرتين .

٩٠٠ (أم الخير) وتسمى سعيدة ابنة العز محمد بن احمد بن الكمال أبي الفضل
 محمد بن احمد بن عبد العزيز النورى المكية . ولدت سنة إحدى وثمانائة وأجاز
 لها البلقينى والعراقى والهيئى وآخرون . وماتت في شعبان سنة خمسين بمكة .
 ٩٠١ (أم الخير) وتسمى سعيدة أيضاً ابنة الكمال أبى الفضل محمد بن احمد
 ابن الكمال أبى الفضل محمد بن احمد بن عبد العزيز النورى المكي اخت أبى
 الفضل وأبى القسم ، أجاز لها في سنة تسع وعشرين وثمانمائة جماعة ، وكانت
 خيرة ساكنة كثيرة المعروف ، تزوجها السيد غفيف الدين الأيمى وقتاً ثم افتقرت
 وكفت . وماتت في ليلة الاربعاء حادى عشرى صفر سنة تسعين بمكة رحمها الله .
 ٩٠٢ (أم الخير) ابنة النجم محمد بن أبى بكر الانصارى المرجاني المكية . ماتت
 بها في أواخر صفر سنة اثنتين وتسعين بعد أن صمرت وخرفت من سنين .
 (أم الخير) ابنة أبي السرور محمد بن عبيد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد
 الحسنى القامى ، في سمادة من الاسماء .

٩٠٣ (أم الخير) ابنة أبي عبد الله محمد بن عبد الكريم بن احمد بن عطية بن
 ظهيرة القرشى المكية ، أمها أم كلثوم ابنة محمد بن يوسف بن حسن بن محمود الزندى ،
 سمعت من جدتها لأمها أم الحسن ابنة أحمد بن قاسم الحرازى ، وأجاز لها جماعة ،
 وتزوجها الغفيف عبد الله بن التقي الحرازى فولدت له عدة . وماتت سنة سبع وعشرين .
 ٩٠٤ (أم الخير) ابنة الخواجا بير محمد بن علي الكيلاني . ماتت بمكة في ربيع
 الأول سنة إحدى وستين . أرخها ابن فهد .

٩٠٥ (ام الخير) ابنة أبي عبد الله محمد بن أبي الخير محمد بن أبي المعود محمد ابن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، أمها علما ابنة المحب بن ظهيرة . ولدت في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وثمانائة ، وأجاز لها في التي تليها فابعدا أبو جعفر بن المعجم وآخرون .

٩٠٦ (ام الخير) ابنة الجمال محمد بن النجم محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد ابن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية شقيقة عبد الباسط وعبد الوهاب وست قریش وغيرهم وتسمى شقراء . ولدت في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانائة ، وأجاز لها جماعة وتزوجها ابن عمها العفيف عبد الله بن أبي الفضل واستولدها عدة منهم أبو الفضل وتوجهت مع أهلها للزيارة النبوية غير مرة ولها عقل وتودد .

٩٠٧ (ام الخير) زوجة البدر محمود العيني . ماتت في ربيع الأول سنة تسع عشرة ودفنت بمدرسة زوجها وهو الذي أرخها .

﴿ حرف الدال ﴾

٩٠٨ (أم دلال) الزيدية زوج الشريف محمد بن بركات صاحب الحجاز . ماتت في شعبان سنة ثمان وتسعين خارج مكة وحملت فصلى عليها ثم دفنت بالمعلاة .

﴿ حرف الراء المهمة ﴾

٩٠٩ (أم راجح) واسمها ستيت ابنة علي بن أبي البركات بن أبي السعود بن ظهيرة القرشية المكية شقيقة البرهان واخوته . ولدت سنة أربع وثلاثين وثمانائة بمكة . وأجاز لها أبواها وعمها النجم وأبو السعادات وأمها كالية ابنة التقي الحارزي والزين بن عياش والبدر بن العليف وخلق ، بل أجاز لها من هو أقدم من هؤلاء في سنة ست وثلاثين حسبما أشير لبعضهم في أختها زينب ؛ وخطبت غير مرة فامتنت ، وزارت المدينة وجاورت بها ، وكانت تذكر بكثرة الطواف ومزيد الاتقان والخير والبر والمحسن الجملة ؛ وهي القائمة بكفالة ولد أخيها أبي السعود بموت أمه فكانت كأمه حقيقة . ماتت بعد تعلمها مدة في أواخر يوم السبت سابع جمادى الأولى سنة ست وثمانين ودفنت بقرية أخيها بقبر مبتكر رحمة الله وعوضها الجنة .

٩١٠ (أم ريم) ويقال لها ست الادل ابنة التقي محمد بن النجم محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمية المكية شقيقة النجم بن فهد واخوته ، ولدت في سحر يوم الجمعة ثامن جمادى الأولى سنة ثلاثين وثمانائة بمكة وصحبت من أبويها والشهاب احمد بن ابراهيم المرشدي وغيرهم ومما سمعته على الشهاب جزء ابن الطلاية والبردة ، وأجاز لها الزين الزركشي والبدر حسين البوصيري وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان

والعلاء بن بردس وأبرهان الحلبي والقباني والتدمري والتقي القاسمي والنور المحلى وابن الجزري وعائشة ابنة العلاء الحنبلي وعائشة ابنة الشرائحي والفاقومي وغيرهم، وتزوجها عمر الرضى فولدت له محمداً وغيره ومات معها فتزوجت ومات أيضاً معها وتأيمت بعده حتى ماتت في ظهر يوم الخميس عشرين ذى القعدة سنة احدى وتسعين بمكة ودفنت عند أسلافها بالمعلاة .

﴿ حرف الزاي ﴾

(أم زين العابدين) القادري .

﴿ حرف السين المهمة ﴾

(أم السعد) اثنتان زينب ابنة محمد بن محمد بن أحمد بن الرضى الطبري ، وخديجة ابنة عبد الرحمن بن علي النوري .

٩١١ (أم السعد) ابنة حسن بن مجلان الحسني . ماتت بمكة في رابع رمضان سنة خمس وستين . أرخا ابن فهد .

٩١٢ (أم سلمة) ابنة الكمال محمد بن موسى الدميري . تزوجها الجلال عبد الواحد بن ابراهيم المرشدي واستولدها عبد الغني وابراهيم ومحمد وأم هانيء فأنكحت هي وأبوم الأول والثالث .

٩١٣ (أم سليمان) صاحبة الراوية بموق الليل بمكة والحوض والسبيل والتربة بالمعلاة . جاورت بمكة مدة وحصل لها فيها شهرة . وماتت بها في صفر أو القى بعده سنة اثنتين ودفنت بترتها بالمعلاة . وهي مولاة اقليم الماضية .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

٩١٤ (أم شهاب الدين) الشيشيني الحنبلي وهي فاطمة بنت حنق ابنة الصدر محمود بن محمد الماضي ؛ حجت مع ابنها وأبيها في الرجبية ، ودخلت مكة متوعدة خدامت حتى ماتت مبطونة قبل الحج في عصر يوم الجمعة ثاني ذى القعدة سنة احدى وسبعين ودفنت من الغد بمجوار قبر سفيان بن عيينة . ومولدها سنة ست عشرة ، وتزوجها ابن عمها تلوزج آخر فاستولدها عدة لم يتأخر سوى المشار اليه رحمة الله .

﴿ حرف الصاد المهمة ﴾

(أم صالح) البلقيني . هي زينب ابنة صالح .

(أم الصفا) هي أمه العزيز ابنة عبد الرحمن بن سليمان المنهلي .

﴿ حرف العين المهمة ﴾

(أم عبد البر) بن الشحنة . هي ألف ابنة الولوي محمد بن أحمد بن يوسف السفلي .

٩١٥ (أم عبد العزيز) بن الظاهر برقوق خوند . في سنة ست وثلاثين .

٩١٦ (أم عرفة) ابنة القاضي عبد القادر بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله الحنفي القاسمي المكي ، أجاز لها في سنة أربع وعشرين فها بعدها جماعة ، وتزوجها ابن عمها موسى بن محمد بن أبي الفتح وأولدها . وماتت في جمادى الثانية سنة تسع وسبعين بمكة . (أم عمر) . (أم عيسى) مريم ابنة أحمد .

﴿ حرف الغين الممجمة ﴾

(أم الغيث) اثنتان منصوره ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر وفاطمة ابنة علي ابن أبي اليمن محمد بن محمد بن علي .

﴿ حرف القاء ﴾

(أم الفضل) ابنة ابن القديسي . هاجر ابنة محمد بن محمد بن أبي بكر .
(أم الفضل) خديجة ابنة عبد الرحمن بن محمد بن فهد .

﴿ حرف القاف ﴾

٩١٧ (أم القسم) ابنة خالة الوالد . كان يتيها مجتمعا للسنة المنقطعات والارامل مستقنة في تعليم البنات ولم يكن الوالد يقطع زيارتها في كل يوم جمعة حتى ماتت قريب الميتين رحمه الله .

﴿ حرف الكاف ﴾

٩١٨ (أم الكامل) ابنة أمير مكة الشريف أحمد بن عجلان بن رمينة الحسنية المكية . تزوجها قريبها الشريف محمد بن محمود بن أحمد بن رمينة . وماتت سنة ثلاث ذكرها القامسي .
٩١٩ (أم الكامل) ابنة أبي المكارم أحمد بن علي بن أبي راجع محمد بن يوسف ابن ادريس بن غانم بن مفرج القرشي العبدري الشيبلي . أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة فها بعدها العراقي والهيتمي وابن صديق والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون ، وتزوجها يوسف بن أبي راجع محمد بن علي فولدت له عدة . وماتت عنده في رمضان سنة اثنتين وأربعين .

٩٢٠ (أم الكامل) ابنة أحمد الشقيري المكي والدة الوجيه عبد الرحمن بن محمد النحاس . ماتت بمكة في رجب سنة ثمانين .

٩٢١ (أم الكامل) ابنة السيد رمينة بن محمد بن عجلان بن رمينة بن أبي نعي الحسنية المكية . تزوجها المييد أبو القسم بن حسن بن عجلان فولدت له ادريس وزليمة ومات عنها وتأيمت بعده بحيث امتنعت من اجابة أخيه السيد بركات . وماتت بمكة في ذي القعدة سنة احدى وستين .

(أم الكامل) ابنة المجد محمد بن يعقوب الفيرازي . مضت في يبي .

٩٢٢ (أم الكرام) ابنة أبي السعادات محمد بن المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الغبرية المسكية وتسمى جامعة ومنى ؛ أمها أم هانى ابنة عبد الرحمن بن الجلال المصرى. ولدت في المحرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة . وماتت صغيرة في ذى الحجة سنة اثنتين وستين .
(أم الكرام) كالية ابنة على بن أحمد النورى .

٩٢٣ (أم كلثوم) ابنة البرهان ابراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد الازديلى المكي . تزوجها الرضى محمد بن أحمد بن الرضى الطبرى فولدت له أم الأمان فاطمة ثم بعد موته أبو بكر بن على بن عبدالله الطواشى فولدت له أحمد ؛ ثم المحب محمد أخو الزوج الاول وولدت له وجه بينها وبين أم الحسن ابنة أبي العباس بن عبد المعطى مدة ثم جنت أم كلثوم ولم تتزوج بعده أبداً حتى ماتت في شوال سنة أربع عشرة بمكة ودفنت بالملاة ؛ وكان فيها خير دين . ذكرها القاسى .
٩٢٤ (أم كلثوم) ابنة ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عبدالله الزعلى أخت عبدالله الماضى. حضرت في الرابعة على الزين المرانجى في رمضان سنة أربع عشرة بحالى من صحيح البخارى ومن مسلم والمسلسل وغير ذلك كختم أبي داود .

٩٢٥ (أم كلثوم) ابنة المحب أحمد بن أبي السعادات محمد بن أبي البركات محمد ابن أبي السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية شقيقة أبي اليمن محمد وأخته . ولدت في المحرم سنة ثلاث وخمسين ؛ وأمها زينب ابنة النجم المرجانى. وأحضرت على أبي الفتح المرانجى ؛ وأجاز لها أبو جعفر بن المعجمي وآخرون ؛ وتزوجها ابن عم أبيها أبو بكر بن أبي السعود وأولدها ست قریش ومات عنها ثم ماتت بعده بأقل من شهر في رجب سنة خمس وثمانين بمكة .
٩٢٦ (أم كلثوم) ابنة جميل الجدية . تزوجها أنقاد سعد الدوادار العجلاني فولدت له الجمال عمداً . وماتت في شعبان سنة ثلاث وأربعين بمكة وحملت فدفنت بالملاة .
٩٢٧ (أم كلثوم) ابنة حسن بن عبد المعطى ؛ تزوجها عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة فولدت له .

٩٢٨ (أم كلثوم) ابنة أبي الفضل العباس بن أبي المكارم محمد بن أبي البركات محمد بن محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية شقيقة العفيف عبدالله وإخته . ولدت في سلخ جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة ، وأجاز لها جماعة منهم زينب ابنة اليافعى وأبو المعالى الصالحى وأبو جعفر بن المعجمي .
٩٢٩ (أم كلثوم) ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبدالله بن ظهيرة بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة القرشية المكية ، أمها علما انه المحب بن ظهيرة . ولدت سنة سبع وثلاثين وثمانمائة أو التي بعدها .

٩٣٠ (أم كلثوم) ابنة عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد ابن فهد الهاشمي المكية . ماتت عن خمسة أشهر سنة تسع وخمسين .

٩٣١ (أم كلثوم) ابنة عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قاسم العمري الحراني . أجاز لها وهي في الأولى من عمرها باستدعاء تاريخه ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وسبعمائة جماعة ، وتزوجها الجلال أبو السعادات بن ظهيرة فولدت له المحب أبا الغيب أحمد ، وماتت تحته سنة ثلاثين .

٩٣٢ (أم كلثوم) ابنة عبد الواحد بن يزيد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الطبرية المكية شقيقة فاطمة وأم الحسين . سمعت من جدتها الزين الطبري ، وأجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة النشاوري وابن حاتم وآخرون . ماتت في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين بمكة .

٩٣٣ (أم كلثوم) ابنة عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الياقبي أخت أم هانئ . ولدت في شعبان سنة سبع وثمانين وسبعمائة ، وأجاز لها جماعة . ماتت بالقاهرة بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وكانت توجهت مع بناتها .

٩٣٤ (أم كلثوم) ابنة عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكية ست الأهل عائشة . ولدت في شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وأحضرت في الرابعة على محمد بن علي الرزمي ، وأجاز لها القباي والتدمري والواسطي والزركشي والبدر البوصيري وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والعلاء بن رديس والبرهان الحلبي وطائفة الكناينة والشرائحية وآخرون ، وتزوجها بكرأ أبو البركات بن أبي البقاء بن الضياء واستولدها واحدة بعد أخرى ثم بعده علي بن عبد الغني الغزولي وطلقها وتأيمت بعده حتى ماتت في ليلة الجمعة سابع عشرين صفر سنة تسع وتسعين وصلى عليها عقب صلاة صبح الجمعة ثم دفنت عند قبورهم من المعتلة .

٩٣٥ (أم كلثوم) ابنة علي بن ناصر الحجازي المكية الماضي أبوها . سمعت مني بمكة .

٩٣٦ (أم كلثوم) ابنة علي القيومي والده على الأقواسي . من خيار النساء صوما وتلاوة وطوفاً . ماتت في رمضان سنة ثمانين بمكة .

٩٣٧ (أم كلثوم) ابنة عمر بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النوري . أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .

٩٣٨ (أم كلثوم) ابنة المحب محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم

الطبري المكية وتسمى سعيدة ، أمها زينب ابنة القاضي أبي الفضل النويري ،
أجاز لها في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة جماعة منهم البلقيني وابن الملقن
والعراقي والهيتمي وآخرون ؛ وكانت دينه خيرة ثابتة قارئة حفظت أربعمائة
النووي وعرضتها بكاملها على جماعة كآبيها وعم والدتها علي بن أحمد النويري
وخالها المحب النويري وذلك في سنة ثلاث وتسعين . ماتت في شعبان سنة
سبع وثلاثين بمكة . ذكرها ابن فهد .

٩٣٩ (أم كلثوم) ابنة التقي محمد بن أحمد بن علي بن أبي عبد الله محمد بن محمد
ابن عبد الرحمن الحسني القاسمي وتسمى سعيدة . حضرت في أربعة سنة ثمان
عشرة على جدتها أحمد وابن سلام ، وأجاز لها جماعة منهم الشريف بن الكويك
والعز بن جماعة ، وتزوجها ابن عمها الشريف عبد اللطيف بن أبي السرو وحملت
منه . وماتت حاملا في سنة ثلاث أو أربع وثلاثين بمكة .

٩٤٠ (أم كلثوم) ابنة محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الزين محمد بن الأمين محمد بن
القطب القسطلاني المكية أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة وتزوجها أبو الخير
ابن عبد القوي فولدت له علياً وماتت بالمدينة النبوية سنة ست وسبعين ودفنت بالبقيع .
٩٤١ (أم كلثوم) ابنة محمد بن عبد الرحمن بن الجلال المصري محمد بن أبي بكر بن
علي بن يوسف الانصاري . ماتت في ذي الحجة سنة سبع وستين بمكة . أرخاها ابن فهد .
٩٤٢ (أم كلثوم) ابنة الشيخ أبي الخير محمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي
المكي ، تزوجها الكمال أبو البركات بن أحمد اللواتي الشاهد بباب السلام وأولدها
ثم فارقها . وماتت في مستهل جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين بالمدينة النبوية .
٩٤٣ (أم كلثوم) ابنة محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية
ابن ظهيرة القرشية المكية ؛ أمها ست الاهل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية
ابن ظهيرة ؛ أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .

٩٤٤ (أم كلثوم) ابنة الجلال محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي المكية واسمها
أم الوفا وتدعى سعادة ؛ أمها علما ابنة الشهاب أحمد بن ظهيرة . ولدت في ذي
الحجة سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمكة وسمعت من أبيها ، وأجاز لها في سنة
ثمان وثمانين فابعداها ابن حاتم والنشاوري والتتوخي وابن الشيخ وغيرهم وما
كانها حدثت لكن أجازت ومن روى عنها ابن فهد ؛ وتزوجها قريبها أبو الخير بن
أبي السعود بن ظهيرة ثم طلقها فتزوجت الشريف عبد اللطيف بن أبي الفتح
القاسمي . وماتت عنده في شعبان سنة سبع وثلاثين بمكة ، وكانت دينه خيرة

كثيرة التحرى في الظاهرة رحمه الله .

٩٤٥ (أم كلثوم) ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري
المكية . ولدت في سنة ثمان وثمانمائة ؛ وأجاز لها ابن العراق والقوي والنديلي
وغيرهم . ماتت في شوال سنة خمسين بمكة .

٩٤٦ (أم كلثوم) ابنة محمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله الحسيني
القاسمي المكية ؛ أجازها في سنة خمس ابن صديق والعراقي والهيتمي والزيني
المراني وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرهم . ماتت بها في يوم الاثنين تاسع
الحرم سنة اثنتين وسبعين ، أرخها ابن فهد .

٩٤٧ (أم كلثوم) ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري المكية وتسمى فاطمة ومباركة وتدعى رئيسة
شقيقة أبي السعادات محمد وأخوته . ولدت في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين
وثمانمائة ، وأجازها أبو الفتح المراني والزيني الأميوطي وأبو جعفر بن المعجمي وآخرون .
٩٤٨ (أم كلثوم) ابنة أبي حامد محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد بن حسين
ابن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ؛ أمها أم الحسين الصغرى
ابنة المحب الطبري . ماتت عن نحو نصف سنة في ذي الحجة سنة خمسين .

٩٤٩ (أم كلثوم) ابنة التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي
المكية شقيقة النجم عمر وأخوته ويقال لها ست الخطباء رقية . ماتت وقدرت
على سنة في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين .

٩٥٠ (أم كلثوم) ابنة ثابت بن اسمعيل بن علي بن محمد بن داود المكي
الرمزي . ماتت في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٩٥١ (أم كمال) ابنة أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
القرشية المكية أمها زينب ابنة المحب بن ظهيرة ، أجازها في سنة ست وثلاثين جمادة .^(١)
٩٥٢ (أم كمال) ابنة الشهاب أحمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
القرشي المكية والدة الكمال أبي البركات محمد بن أبي السعود واسمها عائشة
وأمها أم كلثوم ابنة الجلال بن عبد الله بن فهد . أجازها في سنة خمس وخمسين
فما بعدها الصلاح العلاني والقلانسي والتونسي والقطرواني وابن الرصاص في
آخرين ، وتزوجها الجلال أبو السعود محمد بن حسين بن ظهيرة فولدت له عدة
وتأيت بعد موته حتى ماتت بمكة في شوال أو ذي القعدة سنة عشر ، وكانت
(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

متعبدة خيرة وعندها وسواس كثير في الطهارة . ذكرها القامى وغيره .

٩٥٣ (أم كمال) ابنة المحب أحمد بن أبى السادات محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية ، ماتت فى سادس ذى الحجة سنة ثلاث وستين بمكة .

٩٥٤ (أم كمال) ابنة أبى الفضل العباس بن أبى المكارم محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية شقيقة العفيف عبد الله ، ماتت عن سنة وشهرين فى ربيع الأول سنة احدى وستين بمكة .
٩٥٥ (أم كمال) ابنة العفيف عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلانى المكية . ولدت فى سنة اثنى عشرة وثمانائة وصمت من الزين المرائى ، وأجاز لها جماعة ؛ وتزوجها الكمال أبو البركات محمد بن محمد بن حسن بن الزين وولدت له ، وماتت فى ليلة الاربعاء ثالث عشر رمضان سنة سبع وستين . أرخاها ابن فهد .

٩٥٦ (أم كمال) ابنة عبد الرحمن بن على بن أحمد بن عبدالعزيز النورى المكية وتسمى عائشة . ولدت فى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ؛ وأجاز لها جماعة منهم البلقيني وابن الملقن والعراقى والهيثمى . وكانت خيرة مباركة متعبدة بالطواف وغيره ، ماتت فى شعبان سنة ثلاث وأربعين .

(أم كمال) ابنة عبد الوهاب بن عبد الله ، فى عائشة . (أم كمال) ابنة على ابن أحمد النورى ، وابنة على بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ، وابنة محمد بن أحمد بن قاسم ، وابنة محمد بن محمد بن فهد . اسم كل من الأربعة كالية .
٩٥٧ (أم كمال) ابنة الكمال أبى البركات محمد بن على بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن ظهيرة قريية التى قبلها ، أمها حبشية لأبيها ، ماتت ولم تكمل سنتين فى ذى الحجة سنة أربع وستين بمكة .

٩٥٨ (أم كمال) ابنة القاضى أبى اليمن محمد بن محمد بن على بن أحمد النورى المكي واسمها عائشة . ماتت عن زيادة على ثلاث سنين فى سنة تسع وأربعين .

٩٥٩ (أم كمال) ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المكية وتسمى عائشة بركة سيده شقيقة أبى السعادات محمد وإخوته . ولدت فى جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة ، وأجاز لها أبو القتص المرائى والزين الأميوطى وأبو جعفر بن المعجمى وآخرون ؛ وتزوجها المحب عبد الله بن أبى البركات محمد بن أحمد

ابن الزين وأولدها . وماتت معه في ربيع الثاني سنة سبع وثمانين بمكة .
 ٩٦٠ (أم كمال) ابنة السكّال أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن
 علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية واسمها عائشة ، وأمها كمالية ابنة
 القاضي علي النويري . ولدت بمكة سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وأجاز لها محمد بن
 أحمد بن محمد بن مرزوق والتقى القاسي وآخرون منهم النور المحلى ، وتزوجها القاضي
 عبد القادر بن أبي القسم المالكي في سنة ست وثلاثين فولدت له ثم فارقها فتزوجها
 أبو الفتح بن عبد القادر القاسي ثم طلقها فتزوجها السكّال أبو الفضل بن
 عبد الرحمن النويري . وماتت عنده بمكة في ذي الحجة سنة سبع وخمسين .
 ٩٦١ (أم كمال) ابنة الرضي أبي حامد محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد
 ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، أمها أم الحسين
 الصغرى ابنة المحب بن ظهيرة ، ولدت في جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة
 بمكة ، وأجاز لها ابن القرات وسارة ابنة ابن جماعة وأبو جعفر بن العجني وآخرون .

﴿ حرف الميم ﴾

٩٦٢ (أم محمد) بن حسن المرجوشي جارنا ، كانت خيرة حجت وكفت زمناً
 وتأيّمت بعد زوجها حتى ماتت في سنة إحدى وسبعين .
 (أم محمد) هي آسية ابنة جارا الله بن صالح .
 ٩٦٣ (أم للسعود) ابنة أحمد بن إبراهيم بن حسن بن عجلان الحسني . ماتت في
 شعبان سنة ثلاث وثمانين بمكة .
 ٩٦٤ (أم السعود) ابنة الشريف أحمد بن عجلان بن رميثة الحسنية المكية .
 تزوجها الشريف عنان بن مغامس في حياة أبيها ثم طلقها بعد سنتين فتزوجها
 الشريف محمد بن جارا الله بن أبي سعد بن أبي نعي ثم مسور بن علي بن مبارك بن
 رميثة ، وماتت عنده بعد سنة عشر بقليل أو قبلها بقليل بمكة ودفنت بالمعلاة . ذكرها القاسي .
 ٩٦٥ (أم المسمود) ابنة حسن بن عجلان . ماتت في رمضان سنة خمس وستين بمكة .
 ٩٦٦ (أم المسمود) ابنة عبد القادر بن علي بن جارا الله بن زائدة المكية تزوجها ابن عمها المزمع عبد
 العزيز بن عبد اللطيف بن أحمد بن جارا الله الماضي بعد غير وزارته معه المدينة ولا بأس بها .
 ٩٦٧ (أم المسمود) ابنة ميلب الحسني أخت مبارك وأم شار بن إبراهيم . ماتت
 في شوال سنة ثمانين بمكة .
 ٩٦٨ (أم مصلح) ابنة السيد حسن بن عجلان الحسني . ماتت في سنة اثنتين
 وثلاثين . أرخا ابن فهد .

٩٦٩ (أم الملوكة) باليمن الظاهر يحيى بن إسماعيل و . وهي جهة الطواشي جمال الدين فرحان ، لها مأسر بركة وزيد وتوز وغيرها، وكانت حرة منلحة . ماتت في سنة ست وثلاثين واحتفل ابنها الظاهر بشأتها .
(أم منصور) هي منصوره ابنة عبد الله بن محمد .

﴿ حرف النون ﴾

(أم نجم الدين) بن ظهيرة اسمها - مدانة ابنة داود الكيلاني وتدعى رابعة مضت .

﴿ حرف الهاء ﴾

٩٧٠ (أم هانيء) ابنة الشريف أحمد بن علي بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني القاسمي المسكية اخت التقي القاسمي لآيه خاصة . تزوجها الشريف حسن ابن عجلان في المحرم سنة خمس وثمانائة فولدت له بعد فراقه لها عبد الله ومات في التي تليها ، وتزوجها الشريف جابر بن قاسم بن قاسم بن أبي نعي فولدت له جابر الله ثم طلقها ، وتزوجها حمزة بن جابر الله بن حمزة فولدت له بنتاً ثم طلقها بعد أيام . وماتت في آخر المحرم سنة ست عشرة بمكة ودفنت بالمعلاة وهي في أوائل عشر الأربعين . ذكرها اخوها .

٩٧١ (أم هانيء) ابنة الشهاب أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكية شقيقة فاطمة . ولدت في أواخر سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة أو أوائل التي بعدها بمكة وممعت من عمة أمها زينب ابنة اليافعي ، وأجاز لها جماعة ، وماتت بكرة في ربيع الأول سنة اثنتين وستين .

٩٧٢ (أم هانيء) ابنة أبي بكر بن أبي الفضل بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المسكية . ولدت في رمضان سنة خمس وخمسين .

٩٧٣ (أم هانيء) ابنة ربحان التمكري أخت خديجة وزينب . ماتت في جمادى الثانية سنة أربع وخمسين بمكة . أرخها ابن فهد .

٩٧٤ (أم هانيء) ابنة سعيد الرندي شقيقة علي وأبي الفتح وزوجة القاضي صلاح الدين بن صالح استولدها عدة ، وماتت في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين بطيبة .

٩٧٥ (أم هانيء) ابنة عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المسكية . أجاز لها في سنة ثمان وتسعين ثم في سنة خمس وثمانائة المراقى واليهشي وابن صديق وابنة ابن عبد الهادي والمرافعي وآخرون .

٩٧٦ (أم هانيء) ابنة عبد اللطيف بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله الحسني القاسمي ، ولدت في صفر سنة تسع وأربعين وأمها

ينصر الله الحبشية فتاة اييها ، ماتت بمكة في جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانين .
 ٩٧٧ (أم هانيء) ابنة عبد الهادي بن أبي اليمين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم
 الطبرى المكية شقيقة ستيت . وماتت صغيرة .

٩٧٨ (أم هانيء) ابنة الجلال عبد الواحد بن ابراهيم بن احمد بن أبي بكر بن
 عبد الوهاب المرشدى المكية ، ولدت في ليلة ثاني رجب سنة ست وثمانائة ،
 وأجاز لها أبو اليسر بن الصائغ وعبد القادر الارموى وعاشة ابنة ابن عبد الهادي
 وبهادر الارمنى وأبو اليمين محمد بن احمد بن ابراهيم الطبرى ، أجازت لنا ، وماتت
 في سلخ ربيع الآخر سنة ست وستين رحما الله .

٩٧٩ (أم هانيء) ابنة عبد الوهاب بن العفيف عبد الله بن اسعد اليافعى المكية
 اخت فاطمة وأم الخير ولدت في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وسبعائة بمكة
 وأجاز لها في سنة سبع وتسعين جماعة ، وماتت بعد ثانيتهما بأيام في ربيع الآخر
 سنة سبع وعشرين وكذا ماتت امها فاطمة ابنة الأديب الشمس محمد بن عبد الله
 الاستجى في جمادى الاولى منها ؛ ذكره القامى في أم الخير .

٩٨٠ (أم هانيء) ابنة العلامة نور الدين ابى الحسن على بن القاضى تقي الدين عبد الرحمن
 ابن عبد المؤمن بن عبد الملك الهورينية الاصل المصرية الشافعية وتسمى مريم أيضاً وهى
 سبطه القاضى فخر الدين محمد بن محمد القاياتى . ولدت في يوم الجمعة ليلة نصف شعبان
 سنة ثمان وسبعين وسبعائة بمصر واعتنى بها جدها لأمها فأسمعها بمكة في سنة خمس
 وثمانين على النشاورى الكثير وعلى أبى العباس بن عبد المعطى والشهاب بن ظهيرة
 والمحب الطبرى المتأخر وبمصر على ابن الشيخة والسويداوى والنجم بن رزين
 والصلاح الزفتاوى وابن ابى زبا وصمعت منه نفسه ومن البدر بن الصاحب
 وآخرين ، وأجاز لها العراقى واليهيضى وابن الملقن وابن حاتم والعزير المليجى
 والصردى وأبو اليمين بن الكويك والصلاح البليسى والبرهان الامدى والابناسى
 والمجد اسمعيل الحنفى والخيارى وغيرهم ؛ وتزوجت بالحمام محمد بن الركن عمر بن
 قطلوبغا ألبكتمرى فولدت له شجاع الدين محمداً الشافعى ثم سيف الدين محمداً
 الحنفى ثم فاطمة ثم الشرف يونس المالكى ثم منصور الحنبلى واشتغل كل من
 المذكورين وتمذهب لها وصف به ومهر من بينهم الحنفى ومات الحنبلى وهو
 صغير وكان غاية في الذكاء بحيث قيل قتله ذكأؤه ، ولما مات زوجها تزوجها البدر
 حسن بن سويد المالكى واستولنهما احمد وعزيزة واستولى على تركه جدها
 القاياتى وتصرف فيها ماشاء ومات فورثته واشترت القاعة الشهيرة على ركة الفيل

وتعرف بإنشاء الاكرم وهي غاية في الاتساع وكثرة المغازل وفيها ما يبدل على أنها كانت في غاية التزخرف ونازع بعض ذرية الواقف في صحة استبدالها وجرت بسبب ذلك منازعات آل الامر فيها الى أن حكم المحب بن نصر الله الخنبل بسعة الاستبدال وابقاها بيدها ، وقد حدثت قديماً سمع عليها القضاة وقرأت عليها جميع ما وقفت عليه من مروياتها وعندي أنها سمعت أكثر مما وقفت عليه بل لا أستبعد أن جدها أسمعها باقي الكتب الستة ومن ذلك على النشاوري صحيح البخاري لكن ما ظفرت بزيادة على ما علمته ، وهي امرأة صالحة خيرة فضلة كثيرة النحيب والبكاء عند ذكر الله ورسوله محبة في الحديث وأهلها مواظبة على الصوم والتهجد متينة الديانة كثيرة التحري في الطهارة فصيحة المبارحة مجيدة للكتابة ولديها فهم واجادة لا قامة الشعر بالطبع ، حفظت القرآن في صغرها ومختصر أبي شجاع في الفقه والملحة في الاغراب وغيرها ، وسمعتنا من لفظها وحفظها سورة الصف بفصاحة وحسن تلاوة ، وحجت ثلاث عشرة مرة وجاورت في بعضها وكفت من زمن طويل فصبرت واحتسبت ثم أقعدت وقام ولدها الخنق باكرامها وخدمتها أتم قيام حتى ماتت وأنا بمكة في يوم السبت الثلاثين من صفر سنة احدى وسبعين ودفنت بقرية جدها القفر القاياني بالقرب من مقام امامنا الشافعي من القرافة رحمها الله واياها .

٩٨١ (امهانيء) ابنة علي بن محمد بن عمر الفاكهي . ولدت سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة وحضرت في سنة احدى بنى على الامام محمد بن عثمان بن عبد الله بن سكر النبحاني جزء الحسن بن عرفة وغيره ، وأجاز لها الركن الخوافي . ماتت في رجب سنة تسع وخمسين بمكة .

٩٨٢ (امهانيء) ابنة علي بن ابي البركات محمد بن ابي السعد محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية شقيقة قاضيا وعالم الحجاز البرهاني واخوته وهي أكبر إناث ابويها . ولدت سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمكة ، وأجاز لها التقي القاسي وابن سلامة والنور المحلى وغيرهم وفي جملة اخوتها النجم بن حجى والتاج بن بردس وغيرها ، وتزوجها ابن عمها أبو الفضل محمد بن أبي المسكارم بن أبي البركات في سنة سبع وثلاثين فولدت له عدة تأخر منهم إلى الآن العفيف عبد الله ثم طلقها فتأيمت مقيلة على العادة طوافاً واعتاراً على قدميها وتنغلا وقياماً في الليل مع بر الفقراء وتودد لهم ، وزارت المدينة غير مرة منها في سنة ثمان وثمانين في جماعة من أهلها منهم ابنها وعياله وتخلقت هي قائمة فيما

قبل أن تربى هنا فكيف أسافر ، وأقام معها ولدها وإحدى أختيها فقدرت وطمها في يوم الأربعاء تاسع عشر رمضان منها بعد توعلها من نصف شعبان وصلى عليها من الغد بالروضة ثم دفنت بالبقيع الى جانب ابن عمها وزوجها ، وكانت متزلفتها عند سائر إختوتها وأهلها سيما القاضى بكان و زمت المرأة رحما الله وإياتنا .

٩٨٣ (أم هانيء) ابنة الشرف أبى القسم بن أبى العباس احمد بن محمد بن عبد المعطى الأنصارى المسكية أخت عبد القادر الماضى . أجاز لها في سنة سبع وثمانمائة فما بعدها أبو اليسر بن الصائغ والشهاب الجوهري وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وأبو اليمين الطبرى وعبد الكريم حفيد القطب الحامى وآخرون ؛ وكانت أصيلة سالحة ؛ أجازت لنا . وماتت في آخر يوم السبت - ادر رمضان سنة تسع - وسبعين ودفنت من الغد بالمعلاة رحما الله وإياتنا .

٩٨٤ (أم هانيء) ابنة المز محمد بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن احمد بن عبدالعزيز النورى المسكية . ولدت في سنة عشر ؛ وأجاز لها في سنة خمس عشرة عاتشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الأرموى وابن طولوبغا وابن الشرايحى وغيرهم . وماتت في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين .

٩٨٥ (أم هانيء) ابنة الجلال محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكية ؛ حضرت في الثانية سنة اثنتين وثمانمائة على ابن صديق وأسمعت على أبيها وأجار لها جماعة .

٩٨٦ (أم هانيء) ابنة الجلال بن ظهيرة أختها وأما زينب ابنة القاضى أبى الفضل محمد بن احمد النورى المسكية . ولدت في شعبان سنة ست وتسعين وسبعائة بمكة ؛ وأجار لها البلقىنى والعراقى والهمينى وابنة ابن المانجا واطمة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون . وماتت في ذى الحجة سنة ثمانى ودفنت بالمعلاة .

٩٨٧ (أم هانيء) ابنة أبى عبد الله محمد بن على بن احمد بن عبدالعزيز النورى المسكية . أجاز لها في سنة خمس عشرة عاتشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الأرموى وابن طولوبغا وآخرون ، وماتت في ربيع الأول سنة سبع وأربعين . ٩٨٨ (أم هانيء) ابنة أبى البركات محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز ابنة عم التى قبلها . ولدت سنة أربع وثلاثين . تزوجها ابن عمها القاضى أبو اليمين ثم غيره ، وماتت في شوال سنة ست وسبعين .

٩٨٩ (أم هانيء) ابنة القاضى أبى اليمين محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز النورى المسكية واسمها عفيفة . ولدت في جمادى الأولى سنة ست وأربعين

وثمانئة وسمعت من أبي الفتح الراغب ، وأجاز لها جماعة ، وتزوجها محمد بن الشيخ عمر الشيبى وأولدها أبا المكارم وغيره . وماتت في ليلة الأربعاء سلخ ذى الحجة سنة خمس وثمانين ودفنت من المد عند سلفها بالمعلاة .

٩٩٠ (أم هانيء) ابنة الرضى أبي حامد محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية واسمها فاختة شقيقة أم كمال . ولدت في شعبان سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة ، وأجاز لها ابن القراتر ابنة ابن جماعة وآخرون ، وتزوجها النجم بن ظهيرة وأولدها بنات انقرضن إلا واحدة . وماتت في رمضان سنة تسع وسبعين بمكة أثر تقاس .
٩٩١ (أم عاتق) ابنة النقي محمد بن النجم محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمية المكية شقيقة النجم بن فهد وإخوانه وتسعى زينب بنتي هاشم . ولدت في عروب يوم الخميس ثامن عشر ذى القعدة سنة ست عشرة وثمانمائة بمكة وأحضرت بها في الثانية على الشريف أحمد أتماسي وإن سلامة مشيخة التخر وغيرها ومن الجبل المرشدى بعضها وجزء ابن الطلاية والبردة وسمعت من الشمس ابن الجزرى والكنانى مفترقين جميع مسند أحمد ومن عبد الرحمن بن طولوبغا المسلسل والمائة القراوية وجملة في آخرين من شيوخ بلدها كالنجم المرقاني والقادة بن عليا وبالمدينة من النخلى والشريف أبي عبد الله القاسمى المكي . وأجاز لها خلق من أماكن شتى منهم الشهاب المتبولى والوراثى والشمس البرماوى والتاج والملاء ابنا ابن بردس والنفيس الملوى والولى العراقى والقوى والزركشى وائمة اشرائجى والبرهانى الحلبي ، وتزوجها الخطيب أبو القسم بن أبي الفضل النورى فولدت له المحب أبا البركات أحمد الماضى وظلها فتزوجها القاضى أبو حامد ابن الضياء الحنفى فولدت له غياث الدين أبا الليث محمداً ، وأجازت لنا ، وكانت مباركة دينة كثيرة التودد والموافة واحتمال الأذى . تملت مدة إلى أن ماتت شهيدة بالبطن في أول يوم الخميس منتصف ذى الحجة سنة خمس وثمانين ودفنت في عصر يومها على أمها بقبور سلفها من المعلاة رحما الله .

٩٩٢ (أم هانيء) ابنة يوسف بن أبي القسم بن أحمد بن عبد الصمد الأنصارى الخزر جى المكي سبطه أبي اليمن الطبرى وابنة خالة والدة العز بن فهد ويعرف بابن الحنفى . ولدت ظنا في نحو سنة خمس ، وتزوجها عبد الرحمن بن أبي بكر بن علي الريمى وأولدها أحمد ومات عنها فتأمت حتى ماتت في ربيع الثانى سنة إحدى وثمانين بمكة ، وكانت خيرة صابرة فائقة رحما الله .

٩٩٣ (أم الهدى) ابنة أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية.
ابن ظهيرة القرشي المكية ، أمها حبشية لآيها . ولدت في سنة ثمان وعشرين
وثمانمائة ، وأجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .

٩٩٤ (أم الهدى) ابنة الشهاب أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
القرشي المكية ، أمها فاطمة ابنة التقي الحرازي . أجاز لها في سنة ثمان وثمانين
وسبعمائة النشاوري والعراقي والصدر المناوي وغيرهم ، وتزوجت بالجمال محمد
ابن علي النويري في سنة ثمان وتسعين فأقامت تحته حتى ماتت في آخر ربيع
الأول سنة سبع وعشرين بمكة . ولم تلد . ذكرها القامى باختصار عماها .

(أم الهدى) ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني المكية . في هدية .
٩٩٥ (أم الهدى) ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد
ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكية أمها زبيدة . ماتت صغيرة .

٩٩٦ (أم الهدى) ابنة عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكية . أجاز
لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة . وماتت في ربيع الأول سنة اثنتين وستين بمكة .

٩٩٧ (أم الهدى) ابنة علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين
ابن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية شقيقة البرهان واخوته .
ولدت سنة ثلاثين وثمانمائة بمكة ، وأجاز لها في سنة إحدى وثلاثين ثمان بعدها
جماعة . وتزوجها ابن عمها أبو الخير محمد بن أبي السعود . ووجدت مقتولة في فراشها
في أواخر ليلة الأحد منتصف ربيع الثاني سنة أربع وسبعين بمكة وظهر أن قتلها
جوارها باعترافهم فطيف بهم البلد مسمرات ثم شنقن عوضها الله الجنة .

٩٩٨ (أم الهدى) ابنة أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن
عبد الرحمن الحسني القامى الأصل المكي وتسمى زينب . ولدت بمكة . وأجاز
لها في سنة ثمان وثمانين فاما بعدها أبوها والنشاوري والسردي وابن حاتم والتنوخي
وابن أبي المجد وابن الذهبي وابن الملائي وابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد
الهادي والبلقيني والعراقي والهيتمي وابن الملقن والعاقولي وابن عرفة وآخرون ،
أجازت لنا . وماتت بعد أن أضررت سنين في عشاء ليلة الجمعة العشرين من شعبان
سنة خمس وخمسين بمكة ودفنت بالمعلاة عند أهلها .

٩٩٩ (أم الهدى) ابنة أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية
ابن ظهيرة القرشي المكية ، أمها أم كمال عائشة ابنة الشهاب بن ظهيرة . أجاز لها
في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة النشاوري والعراقي والهيتمي والصدر المناوي وعائشة

ابنة ابن عبد الهادي وخلفى ، وتزوجها قريبها يحيى بن ابي الفضل محمد بن احمد
ابن ظهيرة القرشى فولدت له ، وكانت حية في سنة خمس .

١٠٠٠ (أم الهدى) ابنة الجلال محمد بن عيسى القرشى المكية زوج القاضي نور
الدين علي النويرى ، تزوجها في سنة سبعين فولدت له من الذكور والامات جملة .
وماتت في سنة اربع وعشرين بمكة . ذكرها الناس .

﴿ حرف الواو ﴾

١٠٠١ (أم الوفا) ابنة ابي الفضل العباس بن ابي المكارم محمد بن ابي البركات محمد
ابن ابي السعود محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى
المكية ، أمها حبشية لا يها . ولدت سنة سبع وخمسين بمكة . وماتت في جمادى
الثانية او الاولى سنة اثنتين وسبعين بمكة .

١٠٠٢ (أم الوفا) ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد
ابن القطب القسطلاني المكية وتدعى سعادة . أجاز لها في سنة أربع عشرة
وثمانمائة عاتشة ابنة ابن عبد الهادي وابن الكويك وجماعة وماتت سنة تسع وعشرين بمكة .
(أم الوفا) ابنة القاضي علي بن أحمد بن عبد العزيز !! ويرى المكية في غصون .
١٠٠٣ (أم الوفا) الصغرى ابنة القاضي علي بن أحمد بن عبد العزيز الباشي العقيلي
النويرى ، ولدت سنة ست وتسعين بمكة : وأجاز لها وهي في الاولى فما بعدها
العراق واليهشمى والبلقنى وابن الملقن والتنوخى وغيره : وكانت خيرة مباركة .
ماتت في شعبان سنة خمس وخمسين .

(أم الوفا) ابنة الجلال محمد بن عبد الله بن ظهيرة . في أم كنوم .

١٠٠٤ (أم الوفا) ابنة الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب احمد بن الرضى
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المكية : أمها عاتشة ابنة أحمد بن حسن بن الزين .
أجاز لها في سنة أربع عشرة فما بعدها عاتشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المرائى
وابن الكويك وجماعة . وماتت في المحرم سنة احدى وستين بمكة .
(أم الولوى) الاسيوطى . هي عاتشة ابنة سعد .

﴿ حرف الباء الاخيرة ﴾

(أم يحيى) بن حجى . في زينب ابنة محمد بن محمد بن عثمان .

(أم يحيى) امرأة معتقدة بالجيل . في فاطمة .

﴿ المبهمات ﴾

١٠٠٥ (ابنة ابرك) الحكيمى أحد أمراء دمشق الطلخانات : وأمها خوند لا هدية

جهة الظاهر خشددم . زوجها الزين عبد الرحيم بن العبي فاستولد لها ابنه الشهاب أحمد ومات أبوه فرباه زوج جدته الظاهر المشار اليه : وماتت هي في يوم السبت رابع ذى القعدة سنة ست وستين وحضر السلطان الصلاة عليها بالقلمة ثم دفنت بترته .

١٠٠٦ (ابنة المؤيد أحمد) بن الاشرف اينال . ماتت في رمضان سنة تسع وسبعين باسكندرية وكانت مقيمة عند أبيها بها وكثير تأسنه فيما قيل عليها كانت جدتها قد جهزتها جهازاً رائعاً لئلا يكون لها شرف على التزويج فعملت عرسها الله الجنة .

١٠٠٧ (ابنة أخرى للمؤيد أحمد) كانت زوجاً للامير الكبير يشبك من مهدي ولدت له عدة تأخر منهم عنها ذكر ابن أشهر وأثنى . ماتت في يوم الخميس ثامن عشر ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين مد تملكها أنهرأ حتى اتحللت وقامت أنواعاً وصلى عليها من أنغدي المؤمن بحضرة السلطان فن دونه وما تخلف أحد بل مشى الى أنترية حاجب الحجاب ورأس نوبه النوب وجماعة من المقدمين وركب الاتابك ولاشين وستر نعشها ببشخاناه زركش وجهين الباطن تماسيح على أخضر والظاهر زركش على مخمل أحمر ، ودفنت بترته زوجها رحمها الله .

١٠٠٨ (ابنة أخرى للمؤيد أحمد) ماتت في سنة اثنتين وثمانين .

١٠٠٩ (ابنة أحمد) بن عبد الرحمن بن قيم الجوزية زوج أبي الفضائل بن أحمد الحنفي . ماتت في رجب سنة خمس وثمانين .

١٠١٠ (ابنة اسماعيل) بن الخازن البكتيرية واسمها آمنة . زوجها الخطيب أبو الفضل النويري وقبه الولوى الاسيوطي .

١٠١١ (ابنة لأمير حاج) بن المجد عبد الرحمن بن الجيعان . ماتت قبل اكمال سنة في يوم الجمعة تاسع ذى القعدة سنة احدى وسبعين بمكة .

١٠١٢ (ابنة للزيني أبي بكر) بن مزهر ثلاثيه . ماتت في يوم السبت ثامن عشر شوال سنة خمس وثمانين وصلى عليها بعض الأعيان ومنهم الشافعي (مدم انتشار العلم بها .

١٠١٣ (ابنة للخطيب أبي بكر) بن أبي الفضل النويري ، أمها حبشية لأبيها . ماتت وهي بكر بالغ في جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين .

(ابنة للبدر السمرباي) هي سعادات .

١٠١٤ (ابنة تريكي الازرق) زوج كباش واسمها مصباح . ماتت بمكة في صفر سنة ثمان وسبعين .

١٠١٥ (ابنة للتي اليونيني) ماتت في شعبان سنة اثنتين . ذكرها شيخنا في أنباه .

١٠١٦ (ابنة للظاهر جقمق) تساميه شقيقة لأحمد الماضي . ماتت بالطاعون

في عشرى صفر سنة ثلاث وخمسين .

(ابنة أخرى للظاهر جقمق) زوج الامير زيك وثم ولده . هي خديجة .
 ١٠١٧ (ابنة حسين) بن علي الرزمي ولعلها أم الخير . ماتت في المحرم سنة ثلاث وأربعين .
 ١٠١٨ (ابنة سليمان) ابنة دلغادر وهي خوند زوج الظاهر جقمق ثم المؤيد
 أحمد بن الاشرف اينال قبل سلطنته ونحته : ماتت بالطاعون في يوم الخميس خامس
 رجب سنة أربع وستين بعد أن حجت مع زوجها في ذاك التتالي والتفاخر .
 ١٠١٩ (ابنة سيدي) وكانت زوجاً لجقمق الحاجب ولها ثروة زائدة وجهات
 موقوفة عليها بحيث رغب غير واحد في الاتصال بها كخطيب مكة انجب أحمد
 ابن القسم المورقي بعد أن كفت وظفر منها بشيء كثير في حياتها حيث حج
 معها وجازرت هناك ثم بعد موتها لكنه لم يبلغ كل أهله : وماتت تحته في ذي
 القعدة سنة احدى وثمانين بالقاهرة عن ثمانين سنة فأكثر .
 ١٠٢٠ (ابنة شميلة) أخت راجع الماضي . ماتت في دهر سنة سبع وثمانين
 ودفنت بالمعلاة وكانت عجوزاً ذات أولاد .

١٠٢١ (ابنة الشهاب للتبولي) سبطه نور الدين بن الرزاز الفقيه الحنبلي ، ماتت
 وهي بكر في منتصف جمادى الثانية سنة سبع وثمانين عوضها الله الجنة .
 ١٠٢٢ (ابنة للمؤيد شيخ) ماتت وسنها يقرب من تسع سنين في يوم الخميس تاسع ربيع
 الاول سنة ست عشرة ، وكان قد تزوجها من طوغان الحسني الدوادقيل موتها بثلاثة اشهر .
 ١٠٢٣ (ابنة أخرى للمؤيد شيخ) زوج قرقاس ، ماتت في تاسع عشر جمادى
 الاولى سنة اثنتين واربعين وكانت قسماً عن سقط أسقطته عند ثالثة زوجها
 فاستمرت في الضعف حتى ماتت ، وتركته منه ولداً ذكراً له نحو سبع سنين
 وأسندت وصيتها لزوجها ، ذكرها شيخنا في انبائه .

(ابنة لغزني عبد الباسط) وهي خوند زوج الظاهر جقمق اسمها فاضة .
 ١٠٢٤ (ابنة للمز عبد العزيز) بن المراحل زوج الجلال مجد القومني ظناً ، ماتت
 بمكة في ثامن ذي القعدة سنة احدى وسبعين .
 ١٠٢٥ (ابنة عبد القادر) الطهطاوي زوج النور علي بن الحناوي ، ماتت في
 صفر سنة ثلاث وتسعين .

١٠٢٦ (ابنة الدريس) ماشطة بالسكداشين لها دور وأملاك ؛ ماتت في أواخر
 المحرم سنة ثلاث وتسعين .
 ١٠٢٧ (ابنة عطية) بن مسعود المطيع ماتت بمكة في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين .

١٠٢٨ (ابنة عنان) أبو لهب والددة القائد مسعود بن قنيد، ماتت بمكة في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين .

١٠٢٩ (ابنة الناصر فرج) بن الظاهر برقوق زوج ابراهيم بن المؤيد ، ماتت في ربيع الأول سنة تسع عشرة ودفنت في تربة أبيها بمحذاة قبة النصر .

١٠٣٠ (ابنة أخرى للناصر فرج) زوج قرقاس حاجب الحجاب ، ماتت في يوم الجمعة رابع ربيع الأول سنة ثلاثين ودفنت من الغد بتربة أبيها بالصحرَاء أيضاً .

١٠٣١ (ابنة قرقاس) الجلب زوج تراز العزيزى رأس نوبة النوب ، ماتت في يوم الجمعة تاسع ذى القعدة سنة تسع وسبعين وهرع الناس للصلاة عليها قبل الجمعة في سبيل المؤمنى وكان ممن شهدها السلطان ودفنت بتربة وقرر هناك جماعة يحضرون كل يوم للقرأة مع شيخ التربة ، وحج عنها الشهاب البيجورى تزيل دمياط رحمة الله .

(ابنة قلهطاي) المنيافى الظاهر برقوق فاطمة وابنة أخيها زينب ابنة محمد بن قلهطاي .
١٠٣٢ (ابنة محفوظ) بن مبارك بن منصور المغربي ، عرضت على محضرة أبيها المؤنثا وسافرت مع أبيها الى الهند فتزوجت النورى الجرهى .

١٠٣٣ (ابنة الشيخ محمد) الطواجى ابن الشهاب أحمد بن قاوان زوج الشريف اسحق الماضى وابوها وجدها ، ماتت في ليلة الأربعاء تاسع عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين بالقاهرة وأخرجت جنازتها من الغد فلم يتخلف عنها كبير أحد ودفنت بالقرب من المشهد النقيسى ونقلت بعد أسبوع الى قبة الخلفاء المجاورة للضريح عند أم الدزى عبد العزيز الذى صار بعد الخليفة وحصل للمكان ولأهله وللمجاوريه والمتحدثين عليه بسببها من قبل أبيها ما يفوق الوصف وكانت أوقات طيبة بل أعطى مالا كثيراً لهدايا المشهد وجهاته وشرع في ذلك بعد عودها الله الجنة .

١٠٣٤ (ابنة القاضي فتح الدين) محمد بن عبد الرحمن بن صالح المدنى . تزوجها الشمس محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن زبالة قاضى ينبوع فولدت له ومات عنها فتأتمت حتى ماتت في سنة سبع وثمانين ودفنت بالبقيع وكنيت من شهد دفنها والصلاة عليها رحمها الله .
(ابنة لكاتبه محمد) بن عبد الرحمن السخاوى . هى جورية .

١٠٣٥ (ابنة الشمس محمد) بن عبد الله المقسى أخى الفخر عثمان وزوج محمد السكندرى الحريرى بن محمود . ماتت في صفر سنة ست وثمانين .

١٠٣٦ (ابنة الشمس محمد) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم الماضى . ماتت في ليلة وفاة أبيها في سنة إحدى وتسعين بمكة وهى بكر مراهرة .

١٠٣٧ (ابنة ناصر الدين محمد) بن عوض الهاوى زوج فخر الدين السكندرى

- أم أولاده . ماتت في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين .
- ١٠٣٨ (ابنة الناصر محمد) بن قلاوون ويقال لها خوند التكرية زوج تكريما .
- ماتت في ثاني صفر سنة اثنتين . أرخها المقرئ .
- (ابنة القاضي ناصر الدين محمد) الزفتاوى اسمها زينب .
- ١٠٣٩ (ابنة أبي الفضل بن قطارة) سبطه الملقب بن الجيمان . ماتت تحت زوجها سعد الدين بن عبد انقادر كاتب المال كذا بعد ثلثها مدة في العشرين من ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وكان مشهدها حافلا ودفنت بقرية جدها .
- ١٠٤٠ (ابنة للخليفة المستفي بالله) ماتت بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين .
- (ابنة للملك) زوج الشريف الأنصاري . هي فطمة ابنة يحيى .
- (ابنة نحيلة) المغنية والدة البدر بن الكعكي . اسمها خديجة .
- ١٠٤١ (ابنة أخت للأشرف) قايتباي وكانت زوجا لقانباي سلاق . ماتت بالطاعون في ذي القعدة سنة إحدى وثمانين ودفنت بقريةها .
- ١٠٤٢ (ابنة خالة أبي التتج) بن القطوري زوج سعود أحد تجار الجولان . ماتت في يوم الجمعة سبع عشر شوال سنة خمس وثمانين .
- ١٠٤٣ (أخت لأمير المؤمنين) المستنجد بالله يوسف بن المتوكل على الله محمد ابن أبي بكر العباسي . ماتت في المحرم سنة سبع وسبعين ولم يحضر السلطان الصلاة بل ولا أخوها ودفنت عند سلتها بالشهد النعسي .
- ١٠٤٤ (أخت للأشرف) قايتباي وليست بأُم الماضية قريبا . ماتت في الطاعون في ذي القعدة سنة إحدى وثمانين وصلى عليها في مصلى المؤمنين في مشهد فيه أخوها ودفنها داخل القبة التي بالمدرسة الكبرى من تربته .
- (أخت لقانصوده) خمسمائة . ذكرت في منصور بن يشبك .
- (أخت ابني الزيادي) هي عزيزة ابنة علي بن أحمد .
- ١٠٤٥ (أم أبي بكر) بن عبد الباسط وأخوته وهي من ذرية ابن الشهيد . ماتت في شوال سنة إحدى وثمانين وكانت مسنة تذكر بخير وسر رحمتها الله .
- (أم الشهاب) الطوخى . هي زينب ابنة علي بن محمد .
- ١٠٤٦ (أم الصلاح) الطرابلسي شيخ الأشرفية ماتت في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين .
- ١٠٤٧ (أم عبد العزيز) المدعو فائزا ابن الخطيب أبي بكر بن علي بن ظهيرة حبشية ماتت في شوال سنة ست وثمانين ودفنت بقريةهم من المعلاة وتأسف سيدها على فقدها عوضها الله خيرا .

١٠٤٨ (أم عبد القادر) ابنة عبد اللطيف السيد قاضي المناقلة بالحرمين الحسني
انقضى الأصل المسكي واسمها أنفاحه حبشية خيرة لومت الأقامة بالمدينة حتى ماتت
بها في شوال سنة ثمان وثمانين. (أم العلاء) الأهناسي واخوته : هي آمنة .
١٠٤٩ (أم أبي الفضل) محمد بن أحمد بن أسد الماضي . ماتت في صفر سنة
ست وثمانين رحمها الله .

(أم السكّال) بن أبي شريف وأخيه إبراهيم . هي فاطمة ابنة أحمد بن عوجان .
١٠٥٠ (والدة أحمد) الخوارزمي ، ماتت بمكة في سلخ المحرم سنة ست وخمسين .
١٠٥١ (والدة الخواجا) برهان بن قارن الشريفة الدمشقية ، ماتت بمكة في صفر سنة ثمانين .
١٠٥٢ (والدة برهان الدين) الرقي ، ماتت بمكة في سلخ صفر سنة خمس وسبعين .
١٠٥٣ (والدة زين العابدين) بن جلال البقري ، ماتت بمكة في مسهل
شعبان سنة اثنتين وستين .

١٠٥٤ (والدة عمر الشيبى) ماتت بمكة في ربيع الأول سنة إحدى وستين .
١٠٥٥ (والدة القاضي جمال الدين) ماتت بمكة في شعبان سنة ثلاث وأربعين ذكره ابن فهد .
١٠٥٦ (جدة الزينى) بن مزهر أمه . ماتت في سنة ست وستين ببركة الرطلى
وكان لها مشهد حافل رحمها الله .

١٠٥٧ (زوجة جمال إبراهيم) بن الملاء الفلقشندى أم ولده : ماتت في المحرم
أو صفر سنة ست وثمانين .

١٠٥٨ (زوجة أزدر) نائب حلب : حجت من حلب في موسم سنة اثنتين
وتسعين ونسب إليها خير كثير في الركب وكف لبعض مظالم : وماتت في رجوعها
بحمص ودفنت بالقرب من مشهد خالد رحمها الله .

١٠٥٩ (زوجة الأشرف اسمعيل) بن الظاهر يحيى ملوك اليمن وجهه
الغواشي ياقوت . لها يزيد مدرسة تشهر بالياقوتية وبغيرها عدة مدارس ،
وعاشت الى بعد الأربعين رحمها الله .

١٠٦٠ (زوجة اسمعيل) بن محمد بن اسمعيل الجبترى ، ماتت بمكة في ذي
الحجة سنة سبع وسبعين .

١٠٦١ (زوجة الأمير برسباي) قرا : ماتت في صفر سنة ثمانين وشهدها
السلطان فن دونه .

(زوجة البونى) أحد أعيان الدولة بمكة هي قندولة ابنة أبي الخير محمد بن ربحان الرئيس .
١٠٦٢ (زوجة الجلال البكرى) امرأة شريفة . تزوجها بعد الشهاب المحلى قاضي

اسكندرية فأقامت معه مدة . وماتت في سابع عشر ذي الحجة - سنة اثنتين وثمانين
وصلى عليها من الغد بمصلى باب النصر ثم دفنت بمحوش البيبرسية وفرق ثلثها
وهو قدر كبير بل فرق أيضاً من حصته مع كونه أجحف فيها رحمها الله .
١٠٦٣ (زوجة جمال الظاهري) ماتت بمكة في المحرم سنة اثنتين وتسعين
وقد جاورت معه سنين .

١٠٦٤ (زوجة الشمس العذول) ماتت في أثناء يوم الخميس تاسع عشر
ذي الحجة سنة أربع وتسعين وصلى عليها بعد صلاة العصر ثم دفنت بالمعلاة
وحضرت الدفن والصلاة رحمها الله .

١٠٦٥ (زوجة عبد الزاق) الباخ أم أولاده ويقال لها جلي الله وكان عظيم
الحب لها مع مزيد تكليفها ونحوه ، ماتت سنة ثلاث وتسعين في حياة أبيها
وتركت منه ولداً وتأسف عليها غفاً الله عنها . (زوجة عبد الكريم) الدهيري
ماتت بمكة في رجب سنة ست وستين ولعلها زينب ابنة الدقوقي .

١٠٦٦ (زوجة علان) أمير الركب الرجي ، ماتت بمكة قبل الحج سنة إحدى وسبعين .
١٠٦٧ (زوجة علي الدقاق) الشامي الماضي . ماتت في صفر سنة ست وثمانين
ودفنت بالقرب من قبر عمر العرابي من المعلاة .

١٠٦٨ (زوجة فخر العمري) ماتت هي وإياه في سنة ثلاث وتسعين .
١٠٦٩ (زوجة قانباي) الجركسي وهي أم ولد لأستاذه جاركس إقاسمي المصارع
تزوجها بعده ، وماتت تحته في يوم الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة أربع
وخمسين ودفنت بقرية زوجها التي جدها عند دار الضيافة .
١٠٧٠ (زوجة البدر محمد) بن محمد بن عمر الزاهد الماضي ، ماتت بعده بيسير
في سنة إحدى وسبعين .

١٠٧١ (زوجة محمد الطلخاوي) قيم جامع العمري وهي فتاة للشرفي بحبي
المزين تزوجها بعده وخلفت له ولداً . ماتت في سنة ثمان وتسعين .
١٠٧٢ (مستولدة حبشية) لصاحب الحجاز الجمالي محمد بن ركات أم ولد . ماتت
في شوال سنة ثمان وتسعين خارج مكة وحملت فدفنت بالمعلاة .

١٠٧٣ (مستولدة للحنبلي) بمكة ، ماتت في المحرم منها وتركت له ابنة تساعية .
١٠٧٤ (مستولدة بحبي) بن الشيخ الشهير عيسى زنطر سبط الشيخ عبد القوي
البعجائي المكي أم ولديه . ماتت في جمادى الثانية منها ودفنت بقرية عبد القوي من المعلاة .
١٠٧٥ (مستولدة القعري) أبي بكر بن ظهيرة أم ولده أفضل الدين . ماتت في شوالها .

- (عمة التاج الملقى) هي عمائم . (خوند البارزية) هي مغل .
 (خوند الخاصكية) هي زينب .
 (المطرية) داية مكة . هي أم الخير ابنة احمد بن محمد بن محمد . (١)

آخر ما يسر الله جمعه، من أهل القرن التاسع و انتهى نقله من المسودة الى يدنا في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وثمانية أحسن الله عاقبتها وختم لنا بخير . قاله وكتبه عبد بن السخاوى ، هذا لفظ المؤلف بحروفه ومن خطه أمتع الله المسلمين ببقائه نقلته في مدة آخرها يوم الاثنين رابع ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين وثمانية أحسن الله تقضيها في خير بمنزلة من مكة المشرفة . قاله وكتبه المفتقر الى اللطف أبو الخير وأبو فارس عبد العزيز بن عمر بن عبد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي لطف الله بهم آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا وتبيننا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين .

ثم بخط المؤلف السخاوى : (٢)

الحمد لله قرأه على كاتبه المستغنى بشريف أوصافه عن تكرار التعريف به وبأسلافه زاده الله تعالى فضلا وفضالا وأعاده من المكروه حالا ومآلا ورحم أصوله وضم شمله بفروعه وبلغه فيهم مأموله وسمعه بقراءة من سلف الاعلام يذكره بحيث لم يكمل لغيره كان الله له وزان به في الأحوال الآتية والمستقبلة و انتهى في أوائل شعبان سنة تاريخه وأجزت لها روايته عنى مع سائر مروياتي ومؤلفاتي . قاله وكتبه مؤلفه وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما .

أنها وما قبله مطالعة العبد الفقير مدين بن عبد الرحمن الطيب في مجالس آخرها في جمادى الاولى سنة ١٠٠١

ثم أنها أيضا مطالعة هو وما قبله سوى الاول وجر دما فيه من أحاسن الشعر وأطاييه ومعظم المنشور وغالبه العبد الحقير محفوظ المجلد في مدد توالت وأيام تولت غايتها طاية شوال سنة ١٠٣٥ فرحم الله مؤلفه فأصده بالحق وبحسن التركيب ماعرفه فان قلمه الشريف غاية في صوغ الكلام بأجزل عبارة وأدق بيان وأرق استمارة فنسأل الله سبحانه أن ينفعنا به وبعلمه ويدخلنا معه الجنة بمنه وكرمه آمين . أنها وما قبله مطالعة الفقير محمد جمال القاسمي في أيام آخرها يوم الأحد

٢٢ شوال سنة ١٣١٣

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) وتقدم خطه أيضا في بعض الاجزاء السالفة .

﴿ فهرس الجزء الثاني عشر من الضوء :تلامع ﴾

الصفحة	
٢	﴿ كتاب معجم النساء ﴾
	﴿ حرف الهمزة ﴾
٢	آسية ابنة جارا الله الطبرى
	الملك المؤيد شيخ
	صالح الطبرى
	عبد الملك بن الجيمان
	الناصر فرج بن الظاهر
٣	ابراهيم الدمشقية
	ابراهيم الدفرى
	آمنة ابنة ابراهيم بن علبك
	ابراهيم الزبادية
	احمد بن حجر العسقلاني
	احمد البعلية
	اسماعيل القلقشندي
	اسماعيل الخازن
	أبي بكر بن ظهيرة
٤	حسن بن محمد الطاهر
	عبد الكريم النخعي
	علي البويطى
	القوصى
	محمد الرشيدى
	محمد العدوى
٥	مومى بن شاهد برقوق
	نصر الله العسقلانية
	آمنة زوج الشمس بن الالهامى
	ابرك السنين المولدة
٥	اردباى زوج تماراز القرمشى
٦	أرطو زوج الظاهر برقوق
	ازدان مستولدة عبد الرحيم بن الحاجب
	أسماء ابنة أحمد بن كثير
	أحمد الطوخية
	أحمد الحلبي
	أبي بكر المرافي
	عبد الله المهراني
٧	محمد القلقشندي
	أصيلة المولدة شيخة المغاني
	ابنة سالم الاحمدية
	اخلس ابنة علي البليسي
	اقليم شاه ابنة محمد الاختاني
	شيخة العوالم
	الف ابنة صالح البلقيني
٨	عبد الرحيم بن بكتير
	عبد الله العسقلاني
	علي البلقيني
	محمد السفطى
٩	محمد القرماني
	أمة الجبار ابنة علي اللاي
	أمة الخالق ابنة عبد اللطيف العقي
	محمد الانبائي
	أمة العزيز ابنة عبد الرحمن المنهلى
١٠	أمة القاهر ابنة قاسم البعلية
	أمة الكريم ابنة عمر الجمبرى
	أمة اللطيف ابنة محمد المقدسى

- ١٠ مة الله ابنة علي الكردي
محمد الشاذلي
أمة الواحد ابنة علي العطار
انس ابنة عبد الكريم اللخمى
١١ انعام الجليل ابنة أحمد بن تمرية
أي ملك ابنة الشرائحي
﴿حرف انباء الموحدة﴾
باي خاتون ابنة علي السبكي
١٢ بدرية ابنة الاشرف اينال
بدور ابنة عبد الله المريسة
١٣ بديمة ابنة أحمد الايجي
بركة ابنة أحمد بن العراق
ذبي بكر الصالحية
سعد العقيية
١٤ علي الهاشمي
محمد الانبائي
بغداد أخت ناصر الدين القاقومي
بلغ المني البارزية
بلقيس ابنة أحمد القردمي
أحمد المطري
عبد الرحمن بن الجيعان
محمد البلقيني
البدر البلقيني
محمد القدمي
١٥ محمد الدجوي
بيبي راحت
بيبي شاه ابنة محمد الشيرازي
يرم ابنة أحمد الديروية
- ١٥ يرم ابنة يعقوب العباسي
﴿حرف التاء المنبناء﴾
تر ابنة أحمد بن قدامة
محمد التنوخية
١٦ علي بن محمد بن خاص بك
تمجار ابنة محمد الكارمي
المصرية المكية
تفاحة مستولدة الشريف القاسي
تندو ابنة حسين بن اويس
١٧ ﴿حرف الجيم﴾
جان خاتون ابنة عمر بن بكنمر
جلبان ابنة يشبك ططر
جنت ابنة محمد البلقيني
١٨ البدر البلقيني
جوهره الصغرى الحبشية
مستولدة النوري بن الشيخة
مستولدة يحيى بن فهد
الحبشية زوج ابن سلامة
جويرية ابنة عبد الرحيم العراقي
محمد بن حجر
محمد السخاوي
١٩ محمد بن الشحنة
﴿حرف الحاء المهملة﴾
حاج ملك ابنة محمد الكواز
احدى الخوندات
حببيه الله ابنة عبد الرحمن الايجي
محمد الطبري
٢٠ حرز الامان ابنة محمد السخاوي

٢٣ خاتون ابنة محمد الدارانية	٢٠ حزيمة ابنة احمد بن عجلان
خاص ابنة عبد الله الهيشي	حسناء ابنة علي بن وفا الشاذلي
٢٤ خديجة ابنة ابراهيم المرشدي	حسنه ابنة محمد الطبري
ابراهيم البعلية	حسن ابنة محمد الحافي
احمد بن البرهان	حسية ابنة يحيى بن أبي الخير
احمد القلقشندي	٢١ حفصة ابنة علي بن خطيب الناصرية
احمد الايجي	عمر النوري
احمد الحسيني	عمر بن فهد
٢٥ احمد القسطلاني	عمر الدمشقي
احمد الطبرية	محمد القادري
احمد بن فهد	يحيى بن حجي
ازبك الظاهري	حكيمه ابنة محمود الشيرازي
أمير حاج بن اليسري	حلة ابنة حسن الدمشقية
أبي بكر بن ظهيرة	٢٢ حليلة ابنة أحمد الحلبي
أبي بكر الصالحية	عبد الرحمن الايجي
أبي بكر بن دؤم	أبي علي الزملائي
أبي بكر القلقشندي	محمد الجمبري
أبي بكر الخليلية	٢٧ محمود الحموي
جرباش الناصري	حليمة أم أبي الفتح القطوري
الظاهر جقمق	حليمة بنت الناطورة
حسن المعجمي	حنيفة ابنة عبد الرحمن القمني
خليل الايجي	٢٣ عبد الرحمن العرياني
ريحان التعكري	موسى الدموحجي
الاشرف شعبان	حواء ابنة عمر الحمصي
عبد الرحمن النوري	٢٨ حوراء ابنة محمد بن حجر
عبد الرحمن بن فهد	حرف الخاء المعجمة ﴿
عبد العظيم المدولب	خاتون ابنة أبي البركات بن أبي البقاء
عبد الكريم اللخمي	عبد الرحمن النوري

٣٢ خديجة ابنة يوسف بن كاتبكم نحيلة رئيسة المغاني	٢٨ خديجة ابنة عبد الكريم بن الجيعان عبد الكريم الأرموي
٣٣ خديجة الأنصارية الرحاية المغنية وتعرف بمخود قاعة	٢٩ عثمان بن الظاهر جقمق على الأنصاري على بن خطيب الماصرية على النوري على المغربل على الاسطنبولي عمر الحلبي
دولات باي مولاة الظاهر جقمق ﴿حرف الدال المعجمة﴾ دكية الشريفة	٣٠ فرج الزيلعية قاسم بن كانت محمد الطبرية محمد السفطي محمد البالية محمد القسطلاني محمد القاسمي
٣٤ ﴿حرف الراء﴾ ذابل الحبشية رابعة ابنة المرباط رابعة ابنة أحمد بن حجر داود الكيلاني	٣١ محمد بن ظهيرة محمد بن عبد الله بلكام محمد الياقبي محمد بن القطان محمد البلقيني محمد الطبرية محمد العقبية محمد القادري
٣٥ رجب ابنة أحمد القليجي رحمة قريبة المؤلف رقية ابنة عبد القوي البجاني على الصفدية على المحلي عمر الزرندي محمد الكازروني	٣٢ محمد البدرشيني محمد السكري نابت الزمزي يوسف الشيبلي
٣٦ محمد بن روزية محمد الوعيفوني يحيى بن مزروع ريا ابنة حسن بن مجلان	

٤١ زينب ابنة سالم العبادي	٣٧ ﴿حرف الزاي﴾
صالح البلقيني	زاده خوند شاه
طلحة الهتار	زادالمخير الحبشية
عبد الرحمن البلقيني	زاهرة ابنة فرح
عبد الرحيم العراقي	زبيدة ابنة أحمد بن ظهيرة
عبد العزيز النوري	٤٢ أخت المتقدمة
عبد العزيز النوري أخرى	ابنة محمد بن حجي
عبد العزيز الكازروني	زليخا ابنة ابراهيم الشنويهي
عبد الكريم بن ظهيرة	٣٨ زهراء أم عثمان بن الظاهر
عبد الله الرباني	زهور ابنة أحمد البلقيني
عبد الله الطبرية	٤٣ زيلة ابنة ابراهيم اليماني
عبد الله اليافعي	عبد القادر بن فهد
عبد الله القلبي	فرح أخت زاهرة
عبد الهادي الطبري	زينب ابنة ابراهيم المرشدي
علي السدرشي	الارديلي
علي النوري	٣٩ التلواني
علي القمطلاني	الشنويهي
٤٤ علي الزمزي	أحمد بن ظهيرة
علي السبكي	أحمد الناشري
علي الكريدي	أحمد بن ظهيرة
علي بن ظهيرة	الشهاب الشوبكي
علي بن خاص بك	٤٠ اسمعيل الحلبي
علي الديروطي	الظاهر برقوق
٤٥ عمر بن النخنع	أبي بكر بن جموان
أبي القاسم القباني	٤٦ جاد الله الشيباني
محمد النوري	جرباش الكرمي
محمد الانصارية	داود الكيلاني
محمد القمطلاني	٤١ ريحان التمكري

٥٠ زينب ابنة يحيى ملك اليمن	٤٦ زينب ابنة محمد انورى
يحيى الاقصرانى	القرشى
يوسف بن البناء	المريعى
المقدسى	المرجاني
٥١ زينة ابنة رسلان المصرى	٤٧ الملكى
زين خانون ابنة أحمد بن حجر	بن ظهيرة
﴿حرف السين المهملة﴾	انورى
سارة ابنة أحمد البعلنى	المخاوى
اقبغا القمرازى	القادرى
الامير بجاس	المرجاني
شنتمر	الهاشمى
على السبكى	الحلبى
٥٢ عمر بن جعة	بن قصاى
غياث الخجندى	المرشدى
عبد بن العطار	٤٨ الضبرى
عبد بن ازدمر	الرفقاوى
٥٣ محمد بن المعتمد	البردينى
عبد البالى	النورى
ست الأهل ابنة عبد الله التسطلانى	بن ظهيرة
عبد الكريم بن ظهيرة	بن ظهيرة أخرى
محمد القامى	أخت المتقدمة
٥٤ ست التجار ابنة أحمد الذروى	ابنة عم اللاتى قبلها
ست التقي ابنة ابن ظهيرة	أخت المذكورة
ست اجميع ابنة ابن ظهيرة	٤٩ بن البارزى
ابن ظهيرة أخرى	بن الشحنة
عطية بن فهد	٥٠ بن خضر
على القرشى	محمود العينى
على بن ظهيرة	محمود الكيلانى

٥٩ ستية ابنة الاتابك أربك	٥٤ ست الجميع ابنة محمد النورية
اينال باي	ست الخلفاء ابنة المستنجد بالله
داود الكيلاني	٥٥ ست الشام ابنة أحمد بن ظهيرة
عبد الرحمن بن الكوير	ست الشرف ابنة علي بن كيش
علي الطوخي	٦٠ ست العراق ابنة أحمد الباسي
محمد بن روق	ست العرب ابنة ابراهيم بن العديم
محمد الكوراني	ست المهائم ابنة عبد الله بن ظهيرة
أبي الفضل بن قطارة	ست العيدين الوزير
ستيت ابنة أحمد المرشد	٥٦ ست قريش ابنة أحمد بن ظهيرة
أبي البركات الدوالي	علي القسطلاني
جار الله الشيباني	محمد القرشي
عبد الغني اتقاني	محمد بن ظهيرة
عبد الله الكازروني	٦١ محمد بن ظهيرة أخرى
عبد الله العرابي	محمد بن ظهيرة أخرى
عبد الله القاسمي	هاشم الهاشمية
عبد الهادي الطبري	ست القضاة ابنة أبي بكر المقدسي
عطية بن فهد	٥٧ عبد العزيز النوري
علي القاسمي	عبد الوهاب بن كثير
محمد النوري	ست الكل ابنة ابراهيم الجيلاني
محمد القسطلاني	٦٢ أحمد القسطلانية
محمد النوري	٥٨ علي التماكهي
محمد النوري أخرى	يبر محمد الكيلاني
محمد بن ظهيرة	محمد بن ظهيرة
محمد الحموي	محمد الطبري
محيي بن فهد	محمد بن ظهيرة
معادات ابنة صرغتمش زوج المؤيد	ست الملوك ابنة الظاهر ططر
علي البوشي	٥٩ ست من يراها ابنة علي بن حلاوة
محمد المحلي	٦٣ ستية ابنة ابراهيم بن الجيعان

- ٦٣ سعادات ابنة محمد السمرباي
محمد القاياتي
موسى الديسلى
سعادة ابنة أحمد السنبسى
حسن المدنى
عبد السلام الرمزى
عبد القادر الانصارى
٦٤ عبد اللطيف القامسى
عبد اللطيف الزيدى
محمد بن ظهيرة
محمد "قامسى"
محمد القسطلانى
٦٥ سعاد الحبشية عتيقة صاحب مكة
زوجة على الهنيدى
مستولدة للفخر الشلح
سعدانة ابنة عجلان الحسنى
سميدة ابنة المطرية
محمد الطبرية
٦٦ سلامة ابنة عبد العزيز الرمزى
الملك على بن المؤيد
سلمه ابنة محمد الطبرية
سلمى ابنة أحمد الحلبي
سمراء ابنة عبد الرحمن بن ظهيرة
سورباى حظية الظاهر جقمق
سول مملوكة المقرزى
٦٧ سوملك ابنة عثمان الجعفرية
﴿حرف الشين المعجمة﴾
شاذنة ابنة حسن بن عجلان
- ٦٧ شبيثة ابنة محمد النورى
شرقية زوج يحيى المغربى
ابنة عبد اللطيف القامسى
شعناء ابنة محمد بن فهد
٦٨ شقراء ابنة ابراهيم بن الجيعان
حسين بن قلاوون
زهير الحسينية
سالم العبادى
الناصر فرج بن برقوق
ميلب الحسنية
شكر باى الناصرية الاحمدية
٦٩ شمامه ابنة الشهاب المسمى
شمس الملوك ابنة محمد الدمشقية
شمسية ابنة حسن بن عجلان
عجلان الأمير
على بن عجلان
محمد بن عجلان
محمد الشيبى
الفاخرانى
شيرين أم الناصر فرج
٧٠ ﴿حرف الصاد المهملة﴾
صالحة ابنة أحمد السبكى
عبد الله الماردى
عبد الوهاب السبكى
على بن الملقن
محمد بن الخضر
٧١ صفية ابنة اسمعيل بن الكشك
عبد الباسط بن ظهيرة

٧٥ عائشة ابنة أبي بصير بن قوام	٧١ صفية ابنة عمر النوري
أبي بكر بن فهد	بدر محمد البكرية
أبي بكر بن الخلاوي	محمد بن نافع
جان بردي اليوسفي	صفية أخت محمد القادري المكي
حسن البيجوري	صفية ابنة ياقوت الحبشي
خلف الطوخي	٧٢ ﴿حرف الضاد المعجمة﴾
سعد المغربي	صفية ابنة غازي الكوري
عبد الله السلي	﴿حرف الطاء المهملة﴾
عبد الله بن ظهيرة	٧٦ ططر ابنة محمد بن صاحب القرفور
عبد الله العجبي	﴿حرف الظاء المعجمة﴾
عبد الله الحلبي	ظريفا الصقلية
عبد الرحمن بن ظهيرة	﴿حرف العين المهملة﴾
عبد الرحمن بن فهد	عابدة ابنة عبد الله الايجي
عبد الرحمن بن معروف	علي البراز
عبد الرحيم العيني	٧٧ مبارك مولى الاميوطي
عبد القادر المالكي	عاض الكريم عتيقة سعيدة الطبرية
عبد الوهاب اليافعي	الزنجية
علي البتوني	٧٣ عائشة ابنة ابراهيم القضاي
علي الدفوقي	أشراشي
علي الزفاعي	ابراهيم الحامي
علي بن منصور	٧٤ أحمد المرشدي
علي ست العيش	أحمد القيشي
علي العتيبي	٧٨ أحمد القسطلاني
عمر أخت محمد بن الزمن	أحمد بن ظهيرة
عمر كور الهندي	أحمد المطري
محمد المرشدي	اسماعيل الزمزي
محمد ضوه الصباح	أنس أخت الظاهر برقوق
محمد بن المحمي	أبي بكر المراغي
محمد بن المطار	٨٠ أثني بكر القضي

- ٨٠ عائشة ابنة الصوفي
المكي
بن سويد
بن البرجي
القاسي
٨١ ابن عبد الهادي
ابن الهمام
٨٢ البعل
الطائي
السكندري
مائشة المعجمة
عائشة ابنة الحريري
عزرة ابنة شاهين الكركي
شعبان المهتار
عبد الرحمن البلقيني
على الزبادي
٨٣ قاسم بن قطوبنا
محمد العدوي
عمسة ابنة عبد الأبرقوهي
علما ابنة أحمد بن ظهيرة
أخرى
أحمد المكي
٨٤ أحمد بن ظهيرة
محمد الطبري
محمد الطبرية
الهمام العلوي
عمائم ابنة صالح البلقيني
عمائم ابنة نصر الله المقيسي
عمائم زوج الشمس الامشاطي
- ٨٥ عنقاء ابنة عبد الوهاب بن شاكر
عيناء ابنة أحمد السنبلي
﴿حرف الغين المعجمة﴾
غالية ابنة أحمد بن حجر
أحمد بن مكنون
يوسف الاميوطي
غزال النوية القلقشندي
غزال مولاة أنجم الاصفوني
غصون ابنة علي النويرية
٨٦ ﴿حرف الفاء﴾
فاخنة ابنة الشيخ الحنفي
فاطمة ابنة ابراهيم البرماوي
ابراهيم بن ظهيرة
ابراهيم الزرعي
أحمد البوني
أحمد بن أرغون شاه
أحمد بن ظهيرة
٨٧ أحمد بن حسن
أحمد الطوخي
أحمد الحسنية
أحمد بن عوجان
أحمد بن الصديق
أحمد بن القماح
أحمد المناوي
أحمد بن عجلان
٨٨ أحمد بن حجر
أحمد المقدسي
أحمد بن ظهيرة
أحمد الخزومي

٨٨	فاطمة ابنة أحمد المطري	٩٢	فاطمة ابنة العباس بن ضهيرة
	أحمد القسطلاني		عبد الله بن عشار
	أحمد الانصاري		الشيخ عبيد الحرفوش
	أحمد الحلبي	٩٣	عبد الله الغناني
٨٩	أحمد بن المحمرة		عبد الله الحوراني
	أحمد اللاوي		عبد الله الحلبي ^(١)
	أزبك من ططخ		عبد الباسط بن خليل
	أمير على		عبد الحلي القيوم بن ظهيرة
	أخت التي قبلها		عبد الرحمن الورداني
	اينال الاحمدى		عبد الرحمن بن ظهيرة
٩٠	الاشرف اينال		عبد الرحمن النوري
	بركات بن مجلان		عبد الرحمن البلقيني
	أبي بكر البليسية	٩٤	عبد الرحمن المطري
	أبي بكر القمني		عبد الرحمن بن النحاس
	أبي بكر بن جموان		عبد الرحمن بن النقاش
	ثقة بن رمينة الحسني		عبد الرحيم البارزي
	الظاهر جقمق		عبد العزيز النوري
	أخت التي قبلها		عبد القادر القرشي
٩١	خليل العسقلاني	٩٥	عبد الكريم التستراوي
	خليل الحمرستاني		عبد الكريم بن ظهيرة
	خير بك من حنيت		عبد الكريم الرافعي
	أبي الخير		عبد الطيف القاسمي
٩٢	سليمان المقدسية		عبد الله العناني
	شاهين سبعة ايتش		عبد الله الحلبي
	شاهين زوج ابن بركة		عبد الواحد الطبري
	صالح زوج الزين رضوان	٩٦	عبد الوهاب اليافعي
	الظاهر ططر		عثمان النوري
	طيفة البدرى		علي بن يسير

(١) كذا في الاصل ، وهو مخالف لترتيبه ، وستأتي ترجمتان من المقدمات هنا.

١٠٠ فاطمة ابنة محمد بن العطار	٩٦ فاطمة ابنة علي الطوخي
محمد الحرازي	علي التلواني
محمد بن أبي عمر المتامسي	علي القسطلاني
١٠١ محمد القسطلاني	علي الذهبي
محمد التنوخي	علي القاسمي
محمد القسطلاني	علي النوري
محمد المكي	أخت التي قبلها
المدعوة شماعة	علي العقبي
محمد الحلواني	علي بن غزوان
١٠٢ محمد المسيكينة	علي الفيومي
محمد المراغي	عمر السملاي
عم التي قبلها	عمر النوري
محمد السخاوي	عمر الحرازي
محمد الفاقوسي	عمر الجعبري
محمد القسطلاني	عمر القرشي
محمد الطوخي	عمر بن الزمن
١٠٣ محمد النوري	عنان الحسينية
محمد القاسمي	أبي القاسم النوري
محمد بن النعاش	أبي القاسم بن جوشن
محمد الاستنجي	قائباي العمري
محمد بن الهادي	قجقار زوج الاشرف
محمد التماكي	٩٩ قلمطاي السمتاني
محمد بن ظهيرة	محمد البيجوري
١٠٤ محمد الجوجري	محمد الطبري
محمد بن عزم	عم التي قبلها
محمد بن النظام	محمد الميني
محمد المعدي	١٠٠ محمد القسطلاني
محمد بن ظهيرة	محمد الاذري
محمد الطوخي	محمد البساطي

١١٤	فاطمة ابنة محمد السبكي	١٠٤
فرج ابنة ايتمش الحضري	محمد القاياتي	١٠٥
الظاهر خشمقدم	محمد بن ظهيرة	
شاكر بن الجيعان	محمد بن البارزي	
عبد الكريم القشتمرية	محمد المنباطي	
محمد بن قجمناس	محمد التجافيني	
١١٥	محمد الاخنائي	١٠٦
فرج زوج عبد الرزاق الطحان	محمد بن الجيعان	
فرح ابنة محمد بن قطلوبغا	عم التي قبلها	
فرحة ابنة ابن حجر المسقلاني	محمد بن الصائغ	
فرصة ابنة قاسم الايني	محمد الكوراني	
مبارك الحسنية	محمد أخت التي قبلها	
١١٦	محمد بن المعجى	
فضل العزيز ابنة محمد بن الجيعان	محمد الصالحى	
ققها ابنة على المحلى	محمود بن شيرين	١٠٧
فوز ابنة محمد الخروبي	محمود الرومى	١١٢
﴿ حرف القاف ﴾	موسى بن الحنبلى	
قانعز ابنة انس أخت بروق	نابت الرمزى	
قرة العين ابنة السخاوى	ياقوت الحبشى	
قطر الندى ابنة محمد الحنفى	يحيى بن الجيعان	
قطلومك الايوبية	يحيى بن الملكى	
١١٧	يحيى بن فهد	١١٣
ققجق ابنة عبد الله بن عشار	يحيى بن عباد	
قندولة ابنة محمد للمريسي	يوسف بن سنقر	
ققيف العدواني	الشمس الواعظ	
قنقباى خوند التركية	الشريف القفري	
﴿ حرف الكاف ﴾	القوى	١١٤
كاذية الحبشية	الامير صاحب حل	
كافية ابنة أحمد بن عبد الدائم	فاطمة المعتقدة المقيمة بالمقطم	
كحلا أم ولد للمطري		
كراى ابنة على بن الناصري محمد		
١١٨		
كزل ابنة محمد بن روق		

١٢٢	كالية ابنة محمد الأنصارى كوكب الحبشية ﴿حرف اللام﴾ لطيفة ابنة محمد بن الحافظ ابن حجر محمد الأمامى	١١٨	كلثم ابنة عبد السلامى كلثوم ابنة أحمد الاسيوطية عمر النابلسى
١٢٣	ليلى ابنة صمر الناشرى محمود بن طوغان الحلبية ﴿حرف الميم﴾ مباركة ابنة عبد الرحمن بن ظهيرة محمد بن قطلوبغا	١١٩	كالية ابنة ابراهيم بن ظهيرة أحمد بن ظهيرة أحمد بن فهد أحمد الكنانية أبى البركات أبى البقاء بن الضياء المكي
١٢٤	مرحبا ابنة موسى الأنصارى مريم ابنة أحمد الأذرعى أحمد بن ظهيرة عبد الرحمن الهرسانى عطية بن فهد على بن الشقيف	١٢٠	عبد الرحمن بن ظهيرة عبد الرحمن القامى عبد العزيز الدقوى عبد الله القسطلانى عبد الله المجمى على النورى على بن ظهيرة محمد بن ظهيرة محمد القسطلانية
١٢٥	أبى القاسم الخزرجى عبد الطبرى محمد المتوكل على الله محمد بن عبد القوى محمد الشيبى محمد الايمحى ياقوت الحبشى	١٢١	محمد الخرازى محمد العدوى عم الأولى محمد المرجانى محمد الطبرى محمد المكي محمد النورى محمد بن فهد
١٢٦	مصباح ابنة أحمد الحسنى عم التى قبلها سليمان السنبسى عم التى قبلها	١٢٢	أبى السماعات بن ظهيرة أبى حامد بن ظهيرة محمد القباني

- ١٢٦ مغل ابنة محمد المقدسية
 مجد بن البارزى
 ١٢٧ مكية ابنة على الدقوق
 ملاح مستولدة حسن بن عجلان
 ملكباى الاشرفية برسباى
 ملكة ابنة عبد الله المقدسية
 منصوره ابنة أحمد بن ظهيرة
 عبد الله الحرازى
 عبدالرحمن بن ظهيرة
 أنى القاسم الانصارى ١٢٨
 مهجا ابنة محمد القاياتى
 موسى قرية السخاوى
 موزة ابنة بركات الحسنى
 مونسة خاتون ابنة ابن سكر
 مى ابنة يوسف المقدسى
 ١٢٩ ﴿حرف النون﴾
 نافسة ابنة عبد الله زوج الصارم
 نجمة والدة أحمد الياقمى
 نسيم ابنة محمد الطبرى
 نسيم الحبشية الجنيدية
 نشوان ابنة عبد الله المقتلانى
 ١٣٠ نصيرة ابنة مبارك الحسنى
 نعمة ابنة محمد الطبرى
 نعيمة ابنة عبد الكبير الحضرمى
 نقيسه ابنة الأمير ناصر الدين
 نور الصباح مولاة ابن ظهيرة
 فتاة القبانى
 من مرارى ابن ظهيرة
 مستولدة ابن الظاهر
- ١٣١ ﴿حرف الهاء﴾
 هاجر ابنة حسين البوصيرى
 عبد الواحد الويشى
 على بن خطيب الناصرية
 محمد القدى
 منكلى بن الشمسى ١٣٢
 هدية ابنة عبد القادر بن فهد
 عطية بن زائد
 محمد بن فهد
 عبد الله القسطلانى
 هندة ابنة محمد الارموى
 ١٣٣ ﴿حرف الواو﴾
 ورد شاه العلوية ابن الجيعان
 وزراء ابنة موسى سبطه ابن الجيعان
 وزيرة ابنة محمد بن العجوى
 ١٣٤ ﴿حرف الياء الأخيرة﴾
 يهب الله الحبشية
 ﴿كتاب الكنى﴾
 (حرف الهمزة)
 أم أبى السعود بن الشيخ مدين
 أم أحمد مولاة الشهاب الحررى
 ١٣٤ أم الامان ابنة عبد السلام الزمزمى
 محمد الحجازى
 ﴿حرف الباء للموحدة﴾
 أم البنين ابنة محمد بن فهد
 ﴿حرف الجيم﴾
 أم الجمال ناظر الخصاص
 حرف الحاء المهمة
 أم حبيبة ابنة أحمد المرشدى

١٣٩ أم الحسين ابنة أحمد النوري	١٣٤ أم حبيبة ابنة علي الفاسكي
أحمد بن ظهيرة	١٣٥ محمد الدميري
أخت المتقدمة	أم الحسان ابنة ابن ظهيرة
أحمد النوري	أم الحسن ابنة أحمد بن ظهيرة
حسن غياث الصغير	أحمد المنحجي
العباس بن ظهيرة	أحمد النوري
عبد الله القسطلاني	أحمد الخزرجية
عبد الرحمن اليافعي	أحمد بن ظهيرة
١٤٠ عبد القادر القاسمي	١٣٦ أبي بكر بن ظهيرة
عبد اللطيف بن زائد	خليل الحسيني
عبد اللطيف الزبيدي	أبي الخير الريس
عبد الملك المرحاني	عبد اللطيف الخزومي
عبد الله الطبري	عبد الله بن ظهيرة
عطية بن فهد	١٤١ علي المطرز
علي النوري	محمد المرشدي
أبي الفضل المراغي	محمد الطبري
أبي القاسم الخزرجي	١٣٧ محمد الطويل
محمد الطبري	محمد المصري
محمد النوري	محمد بن ظهيرة
محمد النوري أخرى	محمد بن فهد
محمد المرشدي	محمد بن الصفي
١٤٢ محمد القسطلاني	محمد النوري
محمد بن ظهيرة	محمد البلقيني
محمد النوري	محمد بن ظهيرة
محمد الطبري	١٣٨ محمد بن فهد
عم التي قبلها	أم الحسين ابنة أحمد المرشدي
محمد القسطلاني	أحمد بن ظهيرة
محمد بن الضياء	أحمد الخوارزمي
محمد بن ظهيرة	١٣٩ أحمد الطبري

١٤٣	أم الحسين ابنة محمد النوري	١٤٦	﴿ حرف الراء المهمة ﴾
	محمد قرية آلى قبلها		أم راجح ابنة ابن ظهيرة
	محمد بن ظهيرة		أم ريم ابنة محمد بن فهد
	موسى النسبى	١٤٧	﴿ حرف السين المهمة ﴾
	الدورى		أم السعود ابنة حسن الحسى
	(حرف الخاء)		أم سلمة ابنة محمد الدميرى
	أم الخير ابنة ابراهيم الاميوطى		أم سليمان صاحبة الراوية بمكة
	أحمد بن ظهيرة		﴿ حرف الشين المعجمة ﴾
	ابن مكينة		أم شهاب الدين الشيشينى
	أحمد المطرية	١٤٨	﴿ حرف الصاد المهمة ﴾
١٤٤	عبد القادر الشاوى		أم عبد العزيز بن الظاهر رفوق
	عبد اللطيف الخزوى		أم عرفة ابنة عبد القادر القاسى
	عبد الوهاب اليافعى		﴿ حرف اتفاف ﴾
	على الاميوطى		أم القاسم خالة السخاوى
	أبى الفتوح الرمضى		﴿ حرف الكاف ﴾
١٤٥	أبى القاسم الأنصارى		أم الكامل ابنة أحمد الشيبى
	محمد الطبرية		أم الكامل ابنة أحمد الشقىرى
	محمد أختها	١٤٩	أم الكامل ابنة رمينة الحسى
	محمد أنورى		أم الكرام ابنة محمد الطبرية
	محمد النورى غيرها		أم كلثوم ابنة ابراهيم الاردبيلى
	محمد المرجانى		أم كلثوم ابنة ابراهيم الزعبل
	محمد بن ظهيرة		أم كلثوم ابنة أحمد بن ظهيرة
	بير محمد الكيلانى		أم كلثوم ابنة جميل الجديدة
١٤٦	محمد بن ظهيرة		أم كلثوم ابنة حسن بن عبدالمعطى
	محمد بن ظهيرة		أم كلثوم ابنة العباس بن ظهيرة
	محمد بن ظهيرة غيرها		أم كلثوم ابنة عبد الرحمن بن ظهيرة
	أم الخير زوج البدر العينى	١٥٠	﴿ حرف الدال ﴾
	﴿ حرف الراء المهمة ﴾		أم كلثوم ابنة عبد الله الحراوى
	أم دلال الزبيدية		أم كلثوم ابنة عبد الواحد الطبرية

- ١٥٠ أم كلثوم ابنة عبد الوهاب الياقبي
 أم كلثوم ابنة عطية بن فهد
 أم كلثوم ابنة علي الحجازي
 أم كلثوم ابنة علي القيومي
 أم كلثوم ابنة عمر النوري
 أم كلثوم ابنة محمد الطبرية
 ١٥١ أم كلثوم ابنة محمد القاسمي
 أم كلثوم ابنة محمد القسطلاني
 أم كلثوم ابنة محمد الانصاري
 أم كلثوم ابنة محمد المسكي
 أم كلثوم ابنة محمد بن ظهيرة
 أم كلثوم ابنة محمد بن ظهيرة غيرها
 ١٥٢ أم كلثوم ابنة محمد النوري
 أم كلثوم ابنة محمد القاسمي
 أم كلثوم ابنة محمد الطبري
 أم كلثوم ابنة محمد بن ظهيرة
 أم كلثوم ابنة محمد بن فهد
 أم كلثوم ابنة ثابت الزمزمي
 أم كمال ابنة أحمد بن ظهيرة
 أم كمال ابنة الشهاب أحمد بن ظهيرة
 ١٥٣ أم كمال ابنة المحب أحمد بن ظهيرة
 أم كمال ابنة العباس بن ظهيرة
 أم كمال ابنة عبد الله القسطلاني
 أم كمال ابنة عبد الرحمن النوري
 أم كمال ابنة محمد بن ظهيرة
 أم كمال ابنة محمد النوري
 أم كمال ابنة محمد الطبري
 ١٥٤ أم كمال ابنة محمد بن ظهيرة
 ١٥٤ أم كمال ابنة الرضى محمد بن ظهيرة
 ﴿حرف الميم﴾
 أم محمد بن حمن المرجوشي
 أم المسعود ابنة أحمد الحسني
 أم المسعود ابنة أحمد الحسينية
 أم المسعود ابنة حسن بن عجلان
 أم المسعود ابنة عبد القادر بن زائد
 أم المسعود ابنة ميلب الحسني
 أم مصلح ابنة حسن بن عجلان
 ١٥٥ أم الملوك باليمن
 ﴿حرف الهاء﴾
 أم هاني ابنة أحمد القاسمي
 أم هاني ابنة أحمد بن ظهيرة
 أم هاني ابنة أبي بكر الدورري
 أم هاني ابنة ربحان التكري
 أم هاني ابنة سعيد الزرندي
 أم هاني ابنة عبد الرحمن النوري
 أم هاني ابنة عبد اللطيف القاسمي
 ١٥٦ أم هاني ابنة عبد الهادي الطبري
 أم هاني ابنة عبد الواحد المرشدي
 أم هاني ابنة عبد الوهاب الياقبي
 أم هاني ابنة علي الهورينية
 ١٥٧ أم هاني ابنة علي الفاكهي
 أم هاني ابنة علي بن ظهيرة
 ١٥٨ أم هاني ابنة أبي القاسم الانصاري
 أم هاني ابنة عبد النوري
 أم هاني ابنة محمد بن ظهيرة
 أم هاني ابنة محمد بن ظهيرة أختها
 أم هاني ابنة محمد النوري
 أم هاني ابنة عم التي قبلها

١٦٢ ابنة للتي اليوناني	١٥٨ أم هاني ابنة محمد النويري
ابنة لظاهر جقمق	١٥٩ أم هاني ابنة محمد بن ظهيرة ^(١)
١٦٣ ابنة حسين بن علي الرزمي	أم هاني ابنة محمد بن فهد
ابنة سليمان بن دلقادر	أم هاني ابنة يوسف الانصاري
ابنة سيدى زوج جقمق	١٦٠ أم الهدى ابنة أحمد بن ظهيرة
ابنة شميعة أخت راجع	أم الهدى ابنة الشهاب بن ظهيرة
ابنة الشهاب المتبولي	أم الهدى ابنة عبد الرحمن بن ظهيرة
ابنة للمؤيد شيخ	أم الهدى ابنة عبد العزيز النويري
ابنة أخرى له	أم الهدى ابنة علي بن ظهيرة
ابنة لعبد العزيز بن المراحل	أم الهدى ابنة محمد القاسي
ابنة عبد القادر الطهطاوي	أم الهدى ابنة محمد بن ظهيرة
ابنة الدريس الماشطة	١٦١ أم الهدى ابنة محمد القرشي
ابنة عطية بن مسعود المظليز	﴿حرف الواو﴾
١٦٤ ابنة عنان والدة القائد مسعود	أم الوفا ابنة العباس بن ظهيرة
ابنة الناصر فرج بن برقوق	أم الوفا ابنة عبد الله القسطلاني
ابنة أخرى له	أم الوفا ابنة علي النويري
ابنة قرناس الجلب	أم الوفا ابنة محمد الطبري
ابنة محفوظ بن مبارك	﴿المبهمات﴾
ابنة الشيخ محمد بن قاوان	ابنة ابرك الحكمي
ابنة القاضي فتح الدين المدني	١٦٢ ابنة المؤيد أحمد بن اينال
ابنة الشمس محمد المسمى	ابنة أخرى له
ابنة الشمس محمد بن عزم	ابنة أخرى له
ابنة ناصر الدين محمد الهاوي	ابنة أحمد بن قيم الجوزية
١٦٥ ابنة اناصر محمد بن قلاون	ابنة اسمعيل البكتورية
ابنة أبي الفضل بن قطارة	ابنة لأمير حاج بن الجيعان
ابنة المستنفي بالله الخليفة	ابنة للزيني بن مزهر
ابنة أخت الاشرف قايتباي	ابنة للخطيب أبي بكر النويري
ابنة خالة أبي القمّح بن القطورى	ابنة تريكي الأزرق

(١) وقع في هذه الترجمة « بنات » وصوابها « بناتاً ».

- ١٦٥ أخت أمير المؤمنين المستنجد بالله
 أخت للأشرف قايتباي
 أم أبي بكر بن عبد الباسط
 أم الصلاح الطرابلسي
 أم عبد العزيز بن ظهيرة
 ١٦٦ أم عبد القادر القاسمي
 أم أبي الفضل بن اسد
 والدة أحمد الخوارزمي
 والدة برهان الدين بن قاوان
 والدة برهان الدين الرقي
 والدة زين العابدين البصري
 والدة عمر الشيبلي
 والدة القاضي جمال الدين
 جدة الزيني بن مزهر
 زوجة جمال القلقشندي
 زوجة أزدمر نائب حلب
 زوجة الأشرف اسمعيل
 زوجة اسمعيل الجبرتي
- ١٦٦ زوجة الأمير برسباي قرا
 زوجة الجلال البكري
 ١٦٧ زوجة جمال الظاهري
 زوجة الشمس العذول
 زوجة عبد الرزاق الناسخ
 زوجة علان أمير الريب الرجبى
 زوجة على الدقاق الشامى
 زوجة الفخر العمرى
 زوجة قانباى الجركسى
 زوجة البدر محمد الزاهد
 زوجة محمد الطلخاوى
 مستولدة حبشية لابن بركات
 مستولدة للحنبل بركة
 مستولدة يحيى بن ميمى زنطر
 مستولدة الفخرى بن ظهيرة
 ١٦٨ خاتمة الضوء اللامع وفيها نسخة
 خط المؤلف وتلميذه ابن فهد
 (تم)

